

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، لقد جاءت  
رسل ربنا بالحق، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تحط الآثام،  
وتكفر المفوات والأجرام؛ وتمحو موجبات النقم، وتزيد مواهب النعم.  
ونصلي على رسوله سيدنا محمد المصطفى، حبيب الله الممجد أرسله بالهدى، بجامع كلمه المنجية  
عن الردي؛ صلاة موجبة لرفع الدرجات وتوفيق الطاعات، ونمو الخيرات وصعود  
الطيبات، وقبول الصالحات؛ وعلى جميع صحبه المبلغين لكلماته، والمبينين لأنواره  
الهادين المهديين وآله وأهل بيته؛ وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وآلهم أجمعين،  
وعلى جميع ملائكته المقربين، والكرام السفرة وجملة العرش والكرويين؛ ونسلم  
عليهم أجمعين.

أما بعد فإن علم الحديث لا يخفى آثاره، فالصبح لا تنكر أنواره، فإن فوائده  
ومزاياه بحار لا ساحل لها، وخواص جواهره وفضائل معانيه كنوز ليس لها منتهى؛  
إذ هو كلام من أعطى جوامع الكلم، وبلاغ من أوتي مواهب الحكم؛ وخطاب  
أفضل من أوتي الحكمة وفصل الخطاب، فلا يبلغ كنهه ذخائر أسرارته إلا الموفق  
من ذوى البصيرة والأسباب؛ كيف وهو كلام من لا ينطق عن الهوى، إن  
هو إلا وحى يوحى، علمه شديد القوى؛ ولذا تصدى لحل غرائبه جماهير علماء السلف،  
وتعرض لشرح بدائعه ولطائفه جهابذة فضلاء الخلف؛ وانتدب لإبراز كنوز  
درر لطائفه الفضلاء الفحول، وانتهض لاستخراج علل الفروع الفقهية منه أئمة

الأصول؛ واستنبط الأحكام الشرعية منه أهل الاعتبار، من ذوى الألباب والاستبصار؛ واستخرج منه وجوه الحكم والمواظ الحكاء من الخطباء الأفاضل، واستفاد منه أهل الإشارة الأحوال السنية من الأبرار الأمائل؛ حتى اجتمع منه أسفار تنوء بها عصابة أولو قوة، قد سمحت بها أذهان فضلاء ذوى فتوة؛ لكنه خزائن لطائف لا نفاذ لها، وكنوز رموز ليس لها انتها؛ فاستر أكثر مما سطر، وما أفيد كقطرة مما غير؛ فالمتصدى له بغير شروح متوصل إلى القشور، متعطش إلى بلج بحار فوائده ولا يقدر على العبور؛ وقد عن ناطرى الفاتر أن هم أهل البلاد إليه فاترة، والأعمار قاصرة؛ والعدة معهم سير، والأمر خطير؛ فمقتضى أحوالهم أن يكون الكلام مقتصرا على حل الغرائب للقرآن والأخبار، ومتضمنا لما فيها من الرموز والأسرار؛ مشتملا على وجوه العبر ونظم الفوائد، محذوفا عنه ما لا يحظى إلا من تبحر في هذا الفن وتأهل لتلك الزوائد، مرتبا على ترتيب حروف التهجي ليسهل الوصول إلى المعاني، ويسقط التكرار ويبين المواضع والمباني؛ فحركنى ذلك أن أصرف زبدة أوقاتي بعد مباحثة أصحابي إلى ذلك الجنب، ليكون ذلك من قنية عمرى ذخيرة للآب؛ فأسود على ذلك المنهج شرحا للصحيحين وجامع الأصول، وآخر للشكاة ليسهل الوصول؛ ثم استطلت أن أحمل الأخلة رفعها، وأكلفهم جمعها؛ كراهة ما فيها من الأشياء المعادة، وإن كانت لا تخلو عن الإفادة؛ فأردت أن استصفي منها المختصر، وأنفى عن كل ما تكرر؛ فجعلت كتاب النهاية لابن الأثير أصلا له، فلا أذكر منها إلا ما ليس له تعرض دونه؛ ولم أغادر منه إلا ما ندر، أو شاع بينهم وانتشر؛ وأضمت إلى ذلك ما فى ناظر عين الغريبين من الفوائد، وما عثرت عليها من غير تلك الكتب من الزوائد؛ ليكون للطالب فى أكثر الأحاديث ومعظمها كافيا، بل لحل العوائد فى فنون العلم وغرائب القرآن وأفيا؛ وإذا ما يسر الله تعالى إتمامه على هذا المنهج أتوسل به إلى خدمة ذلك الجنب العالى، شيخى الشفيق المشفق ذى المفاخر والعالى؛ قطب الأوان، وغوث الزمان، وصفوة الرحمن؛ نزيل الحرمين مجاور بيت الله مربى الأنام،

(١) أى عنده .



مرشد الكرام ، أعنى الشيخ على المتقى بن حسام ، أفاض الله فيض تقواه على الداني والقاصي على الدوام ، ليكون ذريعة لشفاعته يوم الفرع الأكبر في ذلك المقام ، ولأخذ اليد في يوم تزل فيها الأقدام ؛ والمرجو من أطفاه أن يسأل الله تعالى ليجعله خالصا لوجهه الكريم ، ووسيلة مزلفة إلى لقائه في دار النعيم ؛ ولينفع به كما نفع بأصوله العظام ، وليتوب على المذنب الخافي بأطفاه إحسام ؛ ويخلصه من رق النفس الأمارة بلطفه الكفيل بكل خير جزيل ، فهو حسبي ونعم الوكيل ؛ والمسؤول من إخوان الصفاء ، من ناظرى الكتاب من أهل الوفاء ؛ أن يصلح لله ما طغى به القلم ، أو زلت فيه القدم ؛ فان ذلك ديدنى لفقد من أراجعته من الأئمة الأعلام في هذه البلدان ، وضعف قوتي لتعسر الاستمداد من الأخلة والإخوان ، وتعذر الاستفادة من الأساتذة ذوى الإيقان ، وقلة حيلتي لفقد الكتب المصححة المعروضة على الأئمة ذوى الإتيقان ؛ وهوانى على الناس الساعين بالفساد ، والباغين الغنت للبراء بالعناد ؛ والمكدرين للأذهان بسل سيف العدوان على الأعزة والإخوان ، المنكدين للأفهام باكتار الهموم والأحزان ، مع أن الإنسان مركب من النسيان ، ولضيق أوقاتي بمذاكرة الملازمين من الإخوان ، فلم تتسع للراجعة فيما سودت والتدبر فيما رتبت في ثأني الأوان ؛ ولم أبال بما يفوت به من حسن ثناء الأكياس ، إذا ترتب عليه ما يجب فيه صرف جواهر الأنفاس ؛ من استفادة طلاب الصدق من أهل الوداد ، وإدخار الزاد يوم الانتقار في المعاد ؛ وأن يعذرني بجنب ما عانيت وكئدى وكئدى في تقريب ما تبعد وتيسير ما تعسر ، وجمع ما تشتت وحذف ما تكرر وتقليل ما تكثر ؛ فلقد أغناك بالأسفار عن الأسفار ، وكفاك بعدة أقطار وأوراق عن البحار والأسفار ؛ والله الموفق للصواب والسداد ، والميسر للرشاد .

## مقدمة

اعلم أن خواص تركيب الحديث و لطائفها و الوجوه الغريبة فيها إن كانت في لفظ غريب أذكرها عند حرفها، و إن لم تكن في لفظ غريب أذكرها عند غريب فيه، فان الطالب حين يرجع إلى الغريب يجدها عنده، و إن لم يكن في الحديث غريب أذكرها عند لفظها إن اختصت بلفظ، و إلا أذكرها عند ما يلائمها من ألفاظ الحديث، و مثل هذا يصعب على الطالب موضعه فلم يبلغه إلا من جعل الكتاب نصب عينه، و لعله واجب على كل طالب، فانه يجده بحرا لا ينفد نقائسه في كل مقام، و كذا لا ينتهي ذخائره في كل مرام. و اعلم أني لا أذكر فيه ضبط أسماء الرجال و المواضع على الاستيفاء اكتفاء بما صدر مني فيما مضى من كتاب «الغنى في ضبط الرجال». و هذه علائم الكتب: نه - لنهاية ابن الأثير، مخ أو در - للدر مختصر النهاية، قس أوق - لقسطاني شرح البخاري، ك - لكرماني شرحه و قد يكون للقسطاني لاختلاط موادها، مق - لمقاصد شرحه، ن - للنووي شرح مسلم، أبي - شرحه، ط - لطبي شرح المشكاة، ج - لشرح جامع الأصول لمصنفه، غ - لناظر عين الغريين، مف - لمفاتيح شرح المصابيح، زر - لزرکشي حاشية البخاري، تو - لتوسط شرح السنن أبي داود، مد - لمدارك التنزيل، قا - لتفسير القاضي البيضاوي، ش - زبدة شرح الشفا، شم - شرحه الشمي، شأ - للشرحين له، و غير ذلك (١) و في أكثر النسخ: الأحاديث، و في هامش الفتية هنا حاشية نصها: و إن كان حديث يجيء شرح بعض ألفاظه أو ما يلائمه في موضع آخر أحيله بقولي: و يتم في كذا - أي يزيد شرح هذا و يتم في حرف فلان و نحوه - ه، و إن كان مضى له بعض شرح فيما تقدم أشير إليه بقوله: و مر في كذا - ه.

ما يصرح باسمه ١ . وسنلحق الكتاب إن شاء الله خاتمة نذكر فيها كليات الضبط من « المعنى » وبعض فوائده اصطلاح أهل الحديث و تواريخ السادات وما يلائم ذلك ، ثم إذا ما يسر الله إتمام العمل لهذا الكتاب نستأنف القصد بذكر ما نجد مما غير من الغرائب في الأخبار إن ساعدني التوفيق وامتد الأجل - والله الموفق إن شاء الله تعالى .

(١) وسنذكر حين نستأنف ما وجدته في كتب غريب الحديث و نصرح باسمه إن عرفته و إلا أعلمته بلفظ « لغة » فانه وصل بكرم الله بيدنا كتب معتبرة من هذا الجنس ، لكن ما نعرف ما اسمه - ه .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## حرف الهمزة

### باب الهمزة مع الباء

[أب] نه: وفاكهة و'أبا' - هو المرعى والقطع، وقيل: هو المرعى للدواب كالفاكهة للانسان. ومنه ح قس: يرتع 'أبا' وأصيد ضبا.  
[أبد] وفيه: إن هذه الإبل 'أوابد' - جمع أبدة وهي التي تأبدت أي توحشت ونفرت من الإنسان. ومنه: ومن كل أبدة اثنين - تريد أنواعا من ضروب الوحش. ومنه قولهم: جاء 'أبدة' - أي أمر عظيم ينفرد منه ويستوحش. وتأبدت الديار: خلت من سكانها. ن: من نصر وضرب. نه: و'الأبد': الدهر. ومنه ح: ألعامنا أم 'لأبد'؟ فقال: بل 'لأبد' - أي لأخر الدهر.

[أبر] نه - فيه: مهرة مأمورة أو سكة 'مأبورة' - السكة الطريقة المصطفة من النخل، و المأبورة: الملقحة، أبرت النخلة إبارا وتأبيرا - مشددا ومخففا؛ وقيل: السكة: الحرث، و المأبورة: المصالحة - أراد خير المال نتاج أو زرع. ومنه ح: من باع نخلا

(١) إبراهيم معناه اب رحيم، ويحذف الفه وألف كل أعجمي يكثر استعماله كاسماعيل وإسحق وإسرائيل، ولم يحذف من داود لحذف واوه، ولا من طالوت و جالوت لعدم كثرته، ويجوز حذفه وتركه في «فاعل» إن كثر استعماله كالك وحاتم و حارث، فإن دخل اللام لحذفه أثبت - ه .

قد 'أبرت' فثمرها للبائع إلا أن يشترط لك - وفيه: أيما نخلة بيعت قد 'أبرت' لم يذكر الثمار - أي والحال أنهم لم يتعرضوا للتمر إذ لو اشترطوه للشترى كان له؛ قوله "أو باجارة" عطف على باع بتقدير أو أخذ باجارة؛ قوله "وكذا العبد" يجيء في العين. نووى: 'يأبرون' - بكسر باء وضمها بمعنى إدخال شيء من طلع الذكر في طلع الأنثى فتعلق باذن الله. ومنه: دعا علىّ على الخوارج: ولا بقي منكم 'أبر' - أي رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها، ويروى بمثلثة - أي يميز يروى الحديث. وأبرتّه العقرب: لسعته بارتها. ومنه: لست 'بمأبور' في ديني - أي لست غير الصحيح في الدين ولا المتهم في الإسلام، وروى بمثلثة - أي لست بمن يؤثر عنه شر وتهمة في دينه. ومنه ح: مثل المؤمن مثل الشاة 'المأبورة' - أي التي أكلت الإبرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تأكل شيئا وإن أكلت لم ينجع فيها. ومنه حديث علي: لتخضبنّ هذه من هذه - وأشار إلى لحيته ورأسه! فقال الناس: لو عرفناه 'أبرنا' عترته - أي أهلكناه، من أبرت الكلب - إذا أطعمته الإبرة في الخبز، وقيل: هو من البوار: الهلاك.

[إبردة] فيه ح: البطيخ يقلع 'الإبردة' - بكسر همزة وراء: علة من غلبة البرد والرطوبة تفر عن الجماع.

[إبرز] فيه ح: الذهب 'الإبريز' و'الإبريزي': الخالص.

[أبس] فيه ح: بلغ قريشا أن أهل خيبر أسروا النبي صلى الله عليه وسلم وسيرسلونه إلى قومه ليقتلوه، فجعل المشركون 'يؤبسون' به العباس - من أبسته أباها وتأيسا: غيرته أو خوفته أو أرغمته أو أغضبتة.

[أبض] فيه ح: بال قائما لعله 'بمأبضه' - أي باطن ركبته.

[إبط] فيه ح: ليخرج بمسألته من عندي 'يتأبطها' - أي يجعلها تحت إبطه. ومنه كانت رديته 'التأبط' - وهو أن يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر. ومنه قول ابن العاص لعمر: إني ما 'تأبطني' الإمام - أي لم يحضني. ط: يواريه 'إبط'.

(١) وروى: أعلمنا من هو لنبيره - أي نهلكه.

بلال - بسكون موحدة - ويَم بيانه في (اخفت).

[أبق] فيه: 'أبق' أبي - شبه تخلفه عن الصلاة مع القوم بإباق العبد إظهار الكراهته، ولعله تأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم حيث صلى معهم ثم تخلف. ن: هو بفتح باء أفصح من كسرهما. نه: أبق إباقا - إذا هرب، وتأبق - إذا استتر، وقيل: احتبس.

[إبل] فيه ح: الناس 'كابل' مائة لا تجد فيها راحلة - أي المرضى من الناس في عزة وجوده كالقوى على الأحمال والأسفار لا يوجد في كثير من الإبل، وقيل: الكامل الزاهد قليل كقلة الراحلة - وتشرح في الراء. وح: إنها أي ضوال الإبل كانت 'إبلا مؤبلة' لا يتيسر أحد - إذا كانت الإبل مهملة قيل: إبل إبل، فإذا كانت للقنية قيل: إبل مؤبلة. غ: 'الأبايل': جماعات في تفرقة، جمع إبل أو أبول. نه وفيه: لا تبع الثمرة حتى تأمن 'الأبلة' - هي بوزن العهدة: العاهة والآفة. وح: كل ما أدت زكاته ذهبت 'أبلته' - ويروى: وبلته - هو بفتح همزة وباء: الثقل والطلبة، وقيل: من الوبال. وح: 'تأبل' آدم على حواء بعد مقتل ابنه كذا عاما - أي توحش عنها وترك غشيانها. ومنه: كان عيسى يسمى أبل الأبيلين - بوزن أمير أي الراهب لترك غشيانهن، وأبل يأبل أبالة - إذا تنسك وترهب. وفيه: فابلنا - أي مطرنا وإبلا أي مطرا كبير القطر، وهزته بدل من الواو، وروى: فوبلنا - على الأصل. وفيه: ذكر 'الأبلة' - بضم همزة وباء وشدة لام: بلد قرب البصرة. وفيه: أبل كجبل: موضع بين مكة والمدينة. و'إبل' - بمد وكسر باء: موضع يقال له: إبل الزيت.

[أبل] وفيه: الأمر بيننا وبينكم كقند 'الأبلة' - بضم همزة ولام وكسرهما وفتحهما: خوصة المقل - أي نحن وأتم سواء في الحكم لا فضل لأمر على مأمور كالخوصة إذا شقت باثنين متساويين.

[أبن] في وصف مجلسه صلى الله عليه وسلم: لا تؤبن فيه الحرم - أي لا يذكرون

(١) الإبل اسم واحد يقع على الجميع ليس بجمع ولا اسم جمع بل اسم جنس وهو مؤنثه -

بقيح وكان يسان مجلسه عن رفث القول من الأبن وهي العقد تكون في القسي  
تفسدها. ش: بضم مثناة فوق وسكون همزة. نه - ومنه: 'أبنته'. إذا رميته بخله  
سوء فهو مأبون؛ و'أبوا' أهلى - أى اتهموها. ج: وهذا 'تأبين' الحى، وأما تأبين  
الميت فهو مدحه. لى: هو بمخففتين و روى بشدة موحدة و بتقديم نون مشددة بمعنى اللوم  
و صحف بأنه لا يلائم؛ وفيه ما: 'أبنته' بريقة - أى نتمه بها، قيل: إن هذا الراق  
هو أبو سعيد. ن: التخفيف فيه أشهر، من ضرب و نصر، تأبته: نظنه. نه: أى ما كنا  
نعلم أنه يرقى فنعيه به؛ ومنه: ان 'نؤبن' بما ليس فينا فر بما زكينا بما ليس فينا؛ ومنه:  
فما سبه و لا أبنته - أى ما عابه، و قيل: أتبه - بتقديم نون من التأنيب: اللوم؛ وفيه: هذا  
'أبان' نجومه - أى وقت ظهوره، و هو فعّال أو فعّالان. ط: و هو من إضافة الخاص  
إلى العام؛ ومنه: استبخار المطر عن 'أبان' زمانه - أى تأخره. نه: وفيه 'ابنى' لا ترموا  
الجمرة حتى تطلع - قيل: هو تصغير أبني كأعمى وأعمى، و ابني اسم مفرد يدل على الجمع،  
و قيل: إن ابنا يجمع على أبناء مقصورا ومدودا. أبو عبيد: هو تصغير بنى جمع ابن  
مضافا فوزنه شريحي؛ وفيه: كان من 'الأبناء' هو فى الأصل جمع ابن ويقال لأولاد  
فارس وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف ذى يزن لما جاء ليستجده على الحبشة  
فنصروه وملكوا اليمن وتزوجوا فى العرب فغلب على أولادهم اسم الأبناء لأن  
أمهاتهم من غير جنس آبائهم؛ وفيه أغر على 'ابنى' - بضم همزة وقصر: اسم موضع  
من فلسطين، ويقال: يُبنى.

[أبه] فيه: رب أشعث لا 'يؤبه' له - أى لا يحتفل به لحقارته، من أبهت له إبه؛  
ومنه فى التعوذ من عذاب القبر: أشيء أوهمتته لم 'إبه' له أو شيء ذكرته إياه - أى  
لا أدرى أهو شيء ذكره النبي صلى الله عليه وسلم و كنت غفلات عنه فلم إبه له أو شيء  
ذكرته إياه وكان يذكره بعد، و 'الأبهة' - بضم و شدة باء: العظمة والبهاء؛ ومنه: عن  
على رضى الله عنه كم من ذى 'أبهة' قد جعلته حقيرا؛ و حديث معاوية: إذا لم يكن

(١) أمر أسامة باغارة ابني لأنه قتل فيه أبوه زيد - ه، تع.

المخزومي ذا 'أبهة' لم يشبه قومه يريد أن أكثرني مخزوم يكونون هكذا.  
[أبهر] فيه: 'الأبهر' عرق في الظهر، وهما أبهران، وقيل: هما أكلان في الذراعين،  
وقيل: في القاب - إذا انقطع مات، وقيل غير ذلك؛ ومنه: هذا أوان قطعت 'أبهرى'،  
وأوان خبر مبتدأ فيرفع أو يفتح للاضافة. لك: وهو بفتح همزة وهاء.

[أبا] نه - فيه: لا 'أبا' لك - ويكثر في المدح أي لا كافي لك غير نفسك، ويذكر  
في الذم كما يقال: لا أم لك، ويذكر في التعجب دفعا للعين، وبمعنى جد في أمر وشمر  
لأن من له أب اتكل عليه في بعض شأنه، وقد يقال: لا أباك - بترك لام؛ وفيه ح: نه  
'أبوك' - إذا أضيف شيء إلى عظيم اكتسى عظما كسيت الله، فإذا وجد من الوالد ما يحسن  
موقعه قيل: لله أبوك - للده والتعجب أي أبوك لله خالصا حيث أتى بمثلك؛ وح: أفلح  
'أبيه'، هي كلمة تجرى على ألسنتهم تارة للتأكيد وتارة للقسم، فهي إما للتأكيد أو قبل  
النهى عن الحلف بأبيه؛ وفيه: إذا ذكرت أم عطية رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت:  
بأبا - بهمزة مفتوحة بين الباءين وقلب الياء الأخيرة ألفا، وأصله بابي، يقال: بابأت  
الصبي - إذا قلت له: بابي أنت وأمي - أي أنت مفدى بهما أو فديتك بهما؛ وفيه: من عهد صلى الله  
عليه وسلم إلى المهاجر بن 'أبو أمية'، حقه أن يقول: أبي أمية، لكن لاشتهاره بالكنية  
ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر، كما قيل: علي بن أبو طالب؛ وفيه ح: عائشة  
قالت عن حفصة وكانت 'بنت أبيها' - أي إنها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق  
والمبادرة إلى الأشياء. ن: وأبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين أي وأبو بكر  
وعمر كذلك، ثم استأنف: وأنا ابن كذا، فأنا متوقع تواقفهم بالموت في سنتي؛ وفيه:  
حجبت مع 'أبي الزبير' - أي مع والدي وهو الزبير؛ وفيه: فشرفتني 'بابي زيد'، وروى:  
بابن زيد، وهما صحیحان فإنه أسامة بن زيد وكنيته أبو زيد؛ وفيه: رمى 'أبي' يوم  
الأحزاب - بضم همزة وفتح باء وشددة ياء، وصحف من فتح الهمزة وكسر الباء  
وسكن الياء.

(١) حتى أبو منزلنا - أي ربه وصاحبه - ه، لغة.



[أبي] ن - فيه: كلّم في الجنة إلا من 'أبي' - أى من ترك طاعة الله، لأن من ترك التسبب إلى شيء لا يوجد بغيره فقد أباه، والإباء أشد الامتناع. ط: كل أمتي - أى أمة الدعوة، والأبي الكافر؛ أو أمة الإجابة، والأبي العاصي، واستثناء زجراً وتغليظاً، وحقّ الجواب: إلا من عصي، وعدل إلى المذكور ٢ تنبيهاً على أنهم ما عرفوا هذا ولا ذاك؛ وفيه: قال: أربعون يوماً، قال: 'أبيت' - أى أمتنع عن الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم والإخبار بما لا أعلم، ولا أدري أن الأربعين أيام أو أشهر. ن: أى أبيت عن الجزم بالمراد وإنما أجزم أربعين جملة. ك: ما بين النفتحين أربعون سنة، قال: 'أبيت' - أى امتنعت عن التصديق بمعيّن من السنة أو الشهر، أو عن الإخبار بما لا أعلم. نه - وفيه: يبقى المهدي أربعين، فقيل: سنة، قال: 'أبيت' أن تعرفه فإنه غيب، وإن روى: أبيت - بالرفع فعنائه أبيت أن أقول ما لم أسمع، وقد جاء مثله في غير هذا الحديث، و'أبيت' اللعن - من تحية الملوك في الجاهلية أى أبيت أن تفعل ما تلعن بسببه وتؤذم. ج: و'يأبي' الله ذلك والمؤمنون، فيه نوع دلالة على خلافة الصديق، لأنه لا يريد به نفى الصلاة خلف عمر وهي جائز خلف الحاد الأمة، وإنما أراد الإمامة والخلافة، على أنه يجوز أن يراد أن الله يأبي والمسلمون أن يتقدم في الصلاة أحد على جماعة فيهم أبو بكر وهو أكبرهم قدراً وعلماً، فإن التقدم عليه في مثل الصلاة التي هي أكبر الأعمال وأشرفها مما يأباه الله تعالى والمسلمون؛ والأول مفهوم وهذا صريح. ن: الملاء 'أبوا' علينا - أى امتنعوا من إجابتنا إلى الإسلام. ك: فلما 'أبوا' إنما أبوا عن حكمه صلى الله عليه وسلم ونهيه فهما منهم أنه للتزويه. نه - وفيه: ذكر 'أبأ' - بفتح همزة وتشديد باء: بئر لبني قريظة نزلها النبي صلى الله عليه وسلم لما أتاهم؛ وفيه ذكر 'الأبواء' - بفتح همزة وسكون موحدة ومدّ: جبل بين الحرمين، وعنده بلد ينسب إليه.

(١) أى جواب قوله: و من أبي - ه .

(٢) وهو قوله: من أطاعني دخل الجنة، و من عصاني فقد أبي - ه .

[أين] وعَدَنُ أين - بوزن أحمز: قرية على جانب البحر ناحية اليمن،  
وقيل: اسم مدينة عدن .

### باب الهمزة مع التاء

[إتب] نه - فيه: بخالدها نحسين وعليها 'إتب' - هو بالكسر: بردة تشق فتلبس  
من غير كين ولا جيب، والجمع أتوب .

[أترنج] لك - وفيه: مثل 'الأترنجية' والمعروف الأترجة وهي بضم همزة  
وراء، وحكى: ترنج، وهي أفضل الثمار لكبر جرمها، وحسن منظرها، وطيب  
طعمها، ولين ملمسها، ولونها تسر الناظرين، وأكلها يفيد بعد اللذة طيب نكهة،  
ودباغ معدة، وقوة عضم، وقشرها حار يابس، ولحمها حار رطب، وحماتها بارد  
يابس، وبزرها حار مجفف؛ وفيها منافع تعرف في الطب .

[أتم] نه - فيه: فأقاموا عليها 'مأتما'، هو في الأصل مجتمع الرجال والنساء  
في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للوت .

[أتن] فيه: جئت على حمار 'أتان' - الحمار يقع على الذكر والأنثى، والأتان  
والحمارة: الأنثى فقط؛ وقيد به ليعلم أن الأنثى من الحمار لا تقطع الصلاة فكذا  
المرأة . لك: هما منونان وروى بالإضافة . ج: والأتن جمعه .

[أتو] نه - فيه: إنما هو 'أتى'، فينا - أي غريب، وأتاوى مثله؛ ومنه: أتى  
رجلان 'أتاويان' - أي غريبان . أبو عبيد: أهل الحديث يروى بالضم و كلام  
العرب بالفتح؛ وسيل 'أتى' و 'أتاوى' - إذا جاءك ولم يبحثك مطره؛ ومنه قول  
المرأة التي هجت الأنصار: أطعم 'أتاوى' من غيركم - أرادت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقتلها بعض الصحابة؛ وفيه: كنا نرمي 'الأتو' و 'الأتوين' - أي الدفعة والدفتين، من  
الأتو: العدو - يريد رمي السهام بعد المغرب؛ ومن قوطم: ما أحسن أتو يدي هذه

(١) من أتم بالسكان وأتن به: أقام - ه، لغة .

الناقة - أى رجعهما فى السير؛ ومنه: فى حديث ديار ثمود: و'أتوا' جداولها - أى سهلوا طرق الماء إليها، وأتيت للماء - إذا أصلحت مجراه حتى يجرى إلى مقاربه؛ ومنه: رأى رجلا 'يؤتى' الماء فى الأرض - أى يطرق كأنه جعله يأتى إليها؛ وفيه: خير النساء 'المواتية' لزوجها - أى المطاوعة والموافقة، وأصله الهمزة تخفف والواو الخالصة ليس بوجه؛ وفيه: قلت: 'أتيت' - أى ذهب وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا؛ و'الإتاوة': الخراج، ومنه: كم 'إتاء' أرضك - أى ريعها وحاصلها.

[أتى] غ - فيه: 'أتى' أمر الله - أى وعدا - فلا تستعجلوه - أى وقوعا، وأتى فلان من مأمته - أى أتاه الهلاك منه، والطريق الميتاء: المسالك - مفعال من الإتيان؛ ومنه: لولا أنه طريق 'ميتاء' لحزنا عليك يا إبراهيم. ك: وفى بعضها مقصورا مفعل منه أى الطريق الذى لعامة الناس وهو أعظم الطرق. ط: ما وجدت فى الطريقة 'الميتاء' فعرفه سنة، وروى: بطريق الميتاء - بالإضافة، جعل ما يوجد فى العمران لقطة يجب تعريفها، إذ الغالب أنه ملك مسلم؛ وأعطى ما يوجد فى هجرية وأرض عادية لم يجر عليها عمارة إسلامية حكم الركاز إذ الظاهر أنه لا مالك له. ك: 'فيأتيهم' الله؟ فيقول: أنا ربكم - أى يظهر لهم فى غير صورته أى صفته التى يعرفونها، ولم يظهر بما يعرفونه بها لأن معهم مناقبين محجوبين عن ربهم فيستعيذون قائلين «هذا مكاننا» بالرغ مبتدأ وخبر «حتى يأتينا» أى يظهر لنا «فاذا جاء» أى ظهر «فيأتيهم» أى يظهر متجليا بصفاته المعروفة، فيقولون: أنت ربنا؛ ويحتمل أن يكون الأول قول المناقبين والثانى قول المؤمنين.

**الخطابى:** هذه الرؤية غير التى تكون فى الجنة ثوابا لأن هذه امتحان للتمييز بين من

(١) أتوا جداولها سهلوا طريق المياه إليها - ه.

(٢) إذا أتى أحدكم على ماشية - عدى بعلى لتضمن معنى نزل وإلا هو متعد بنفسه - ه، ط؛ وفى

ح الأضحية: ليأتى يوم القيامة بقرونها وأشعارها - الخ أى يجعل كلها فى ميزان

الحسنات.

عبده و عبد غيره ١ . قوله : فى أدنى صورة - أى أقربها . قوله : رأوها - أى علموها  
إذ لم يروها قبل ذلك أى يتجلى لهم على صفة يعرفونه بها . قوله : أفقر - أى لم تتبعهم فى الدنيا  
مع الاحتياج إليهم فى هذا اليوم بالطريق الأولى . ط : وقد يؤل إتيانه باتيان أمره  
بقوله : فما تنتظرون ، أو بتجليات الهية ، أو باتيان ملك فاذا رأوا عليه سمة الحدوث  
ينكرونه . قوله : فما تنتظرون - أى قلنا لكم : ليتبع كل أمة معبوده فبعضكم اتبع  
ما عبده فلم لا تتبعونهم ؟ فأجابوا بأنا ما اتبعناهم عند أفقر أوقاتنا فكيف تتبعهم الآن  
وهم حصب جهنم ! وأفقر حال وما مصدرية والوقت مقدر ، فحينئذ يتضرعون  
بقولهم : ربنا ! فارقنا الناس الذين زاغوا عن طاعتك من الأقرباء . قوله : من تلقاء  
نفسه - أى من جهتها مخلصا لا لاتقاء الخلق . طبقة واحدة - أى صفحة واحدة ؛  
وليس فيه أن المناقين يرون الله إذ لا تصریح به ؛ " ثم يحل الشفاعة " أى يؤذن  
لها . ويقولون : سلم - أى يقول الرسل . ك : قول ابن صياد : ' يأتينى ' صادق  
وكاذب - أى أرى الرؤيا ربما تصدق وربما تكذب ، قيل : كان على طريق الكهنة  
يخبر فيصح تارة ويفسد أخرى . وفيه ح : من أين ' تؤتى ' الجمعة - بضم مثناة  
أولى وفتح الثانية ، وأين استفهام عن المكان . وح : ' أتتك ' بالحديث على وجهه -  
أى ساقته تماما من غير تغيير ولا حذف . وح : خديجة قد ' أتتك ' - أى توجهت إليك ،  
فاذا هى أتتك - أى وصلتك . وح : إذا صيح بنا ' أتينا ' - من الإتيان إلى الحق  
أو إلى القتال ، وروى : أئبنا - من الإباء عن خلاف أو فرار ، وروى : ما اتقينا -  
بتشديد مثناة فقف - أى ما تركنا . وح : ' أتينا ' طائعين - أى اعطينا ، ليس أتينا  
بمعنى اعطينا معروفا وإنما هو بمعنى جاء ، ولعل ابن عباس قرأه بالمد ، قيل : إن البخارى

(١) و يؤتى الرجل فى قبره - بصيغة مجهول أى يأتية فى قبره ملائكة العذاب فيؤتى رجلاه  
تفسير له أى يؤتى من رجليه فحذف حرف الجر « فيقول كل من رجليه ليس لكم سبيل »  
خطاب للملائكة العذاب « فهى » أى أعضاؤه او سورة تمنع الرجل او الملائكة من  
العذاب - ه ، س .

كان يسهو في القرآن وإنه أورد آيات كثيرة على خلاف التلاوة، فهذا إما منه، أو قراءة بَدَغَتْهُ أى اعطينا الطاعة . وح : إن لم تجديني 'فأنى' أبا بكر، قالوا: هذا من أيين الدلائل على خلافته . وح : لو 'أوتيت' مثل ما أوتى هذا - أى القرآن - فعلت - أى قرأت - أثناء الليل . وفي ح : النذر 'فيؤتيني' - أى يعطيني عليه أى على ذلك الأمر كالشفاء ما لم يكن يؤتیه قبل النذر؛ وفي "يستخرج الله" التفات من التكلم . وح : أو 'أيت' الذى هو خير وكفرت عن يميني، هو إما شك من الراوى في تقديم "أيت" على "كفرت" وعكسه، وإما تنويع منه صلى الله عليه وسلم في تقديم الكفارة على الحنث وتأخيره عنه . قوله : أرى غيرها خيرا - أى غير اليمين، إذا المقصود منها المحلوف عليه ويتم في "اليمين" من الباء . ن : 'أوتيت' خزائن الأرض، وروى : أيت، وهذه محمولة على الأولى، وفي غير مسلم : مفاتيح خزائن الأرض، وحملوه على سلطانها وملكها وفتح بلادها وأخذ خزائن أموالها . بي : 'فيأتون' آدم، إتيانهم آدم مع علمهم في الدنيا اختصاص نبينا صلى الله عليه وسلم بهذه الشفاعة يحتمل أنهم نسوه للدهش، أو علموا أن الأمر هكذا يقع إظهارا لشرفه، إذ لو بُدئ به لقبل : لو بُدئ بغيره لاحتمل أن يشفع . وح : لم 'يؤتئها' - بفتح التاء أى لم يؤت ثوابها الخاص، وإلا فغيرها من الأي لم يؤت نبي أيضا . وح : لم تقرأ بحرف إلا 'أيت' - أى ما ترتب على حرف من عشر حسنات محققة القبول، وإلا فخروف غيرها كذلك؛ وباء "بحرف" زائدة . ن : قول على رضى الله عنه : ولا 'يات' معك أحد، كره حضور عمر رضى الله عنه خوفا من أن ينتصر للصديق رضى الله عنه بكلام يوحش فينفر قلوبا انشرحت له، وخاف عمر أن يغلظوا على الصديق في المعاتبه فيترتب عليه مفسدة فقال : لا تدخل عليهم وحدك . وح : 'أتاكم' ما توعدون، أتى لتحقيق الموعد وعدا - أى في الجنة، وما توعدون الثواب . وح : 'فأنى' - ببناء مجهول، ولعل الأتى ملك أو جن، وقيل : أرى في المنام . وح : كان صلى الله عليه وسلم 'يؤتى' - أى يأتیه الملائكة والوحى . ط : 'ليأتين' على

أمتي كما 'أتى' على بني إسرائيل، تعديته على مشعر بالغبلة المؤدية إلى الهلاك، والمراد أمة الملة من أهل القبلة، لأنه أضاف إلى نفسه؛ وأكثر ما ورد في الأحاديث على هذا الأسلوب فمعنى "كلهم في النار" أنهم يتعرضون لما يوجب النار، أو أنهم يدخلونها بذنوبهم ثم يخرجون منها ممن لم يفض بدعته إلى الكفر؛ ولو يراد أمة الدعوة ويتناول أصناف الكفار فله وجه، ويتم الكلام في "الملة" و"حذو النعل" نصب على المصدر، وفاعل لياتين مقدر والكاف منصوب على المصدر - يعنى أفعال بعض أمتي مثل أفعال بني إسرائيل، وقيل: الكاف فاعله بمعنى لياتين عليهم مثل ما أتى. قوله "أتى أمه" أى زنى بها، ولعل المراد بها زوجة أبيه، والتقيد بالعلانية لبيان صفاته. قوله "وهي الجماعة" أى أهل العلم والفقه، قيل: لو أن فقيها على رأس جبل لكان هو الجماعة، ويزيد الكلام في "الكلب". وح: 'أوتيت' القرآن ومثله - أى الوحي الباطن غير المتلو، أو تأويل الوحي الظاهر وبيانه بتعميم وتخصيص وزيادة ونقص، أو أحكاما ومواعظ وأمثالا يماثل القرآن في وجوب العمل أو في المقدار. قوله "ألا يوشك رجل شعبان" هو كناية عن البلادة وسوء الفهم الناشئ عن الشيع، أو عن حماقة اللازمة للتنعم والغرور بالمال والجاه، و"على أريكته" متعلق بمحذوف هو حال، وهو تأكيد لحماقته وسوء أدبه، وهو تعريض للخوارج والظواهر المتعلقين بظاهر القرآن التاركين للسنة الميمنة. ج: وأراد بالانكاء على الأريكة صفة أصحاب الترفه والدعة الذين لزموا البيوت ولم يطلبوا العلم من مظانه. ط: ألا لا يحل بيان للقسم الذى ثبت بالسنة. قوله: إلا أن يستغنى عنها صاحبها - أى يتركها لمن أخذها استغناء عنها؛ وفيه توبيخ عظيم على من ترك السنة استغناء عنها بالكتاب فكيف بمن رجح الرأى عليها وقال: لا على أن أعمل بها فان لى مذهبا أتبعه. قوله: وإنما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم، هو من كلامه صلى الله عليه وسلم على التجريد. قوله "يظن أن الله" بدل من يحسب، و"عن أشياء" متعلق بنهى، و"أو" أكثر

(١) وإلا فهو متعد بنفسه - ه .

للسك أو بمعنى بل، "وإن الله لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب" كناية عن عدم التعرض لهم بايذائهم في المسكن والأهل والمال إذا أدوا الجزية. وفيه: ما لم 'يأت' كبيرة، أولم 'يؤت' كبيرة - أي ما لم يعملها أولم يعطها، وقيل معنى المجهول ما لم يصب بكبيرة، من أتى فلان في بدنه - إذا أصابته علة، فكبيرة منصوب بالظرف؛ و"ذلك الدهر" أي تكفير الذنوب بالصلاة كأن في جميع الدهر. وفيه: لم 'يأت' أحد أفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أوزاد، والاستثناء منقطع أي لكن رجل قال مثل ما قاله فانه يأتي بمساو له؛ "أوزاد" دليل أن زيادتها ليس كزيادة أعداد الركعة في أنه لا فضل فيها. وفيه: الصلاة إذا 'أتت' بتأين في أكثرها وهو تصحيف، والمحفوظ "أنت" كانت وزنا ومعنى؛ و"الأيام" من لا زوج له. وفيه: 'فأتى' رجل في المنام، لعل هذا الأتي من قبيل الإلهام نحو من كان يأتي لتعليم النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، ولذا قرره في المنام. والذين 'يؤتون' ما أتوا وقلوبهم وجلة - أي يعطون ما أعطوا، وسؤال عائشة: أهم الذين يشربون الخمر؟ لا يطبقها؛ وقرئ: يأتون ما أتوا - بغير مد - أي يفعلون ما فعلوا، وسؤالها مطابق عليه.

### باب الهمزة مع الشاء

[أث] ك: 'أثانا' ورثيا - أي مالا ومنظرا. غ: هو المتاع، وتأثنته:

اتخذته.

[اثر] نه - فيه: ستلقون بعدى 'أثرة' - بفتحيتين اسم من اثر يؤثر إيثارا

إذا أعطى - أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفء. والاستيثار: الانفراد بالشيء، ومنه: حديث إذا 'استأثر' الله بشيء. وحديث عمر رضي الله عنه

(١) أتى وجاء يستعملان بمعنى فعل ومنه يفرحون بما أتوا - ه مدارك. فانما يأتاكم الآن

أي المدة القرية من الآن فيكون الأمير زيادا إذ ولاء معاوية بعد وفاة المغيرة الكوفة، أو المراد الآن حقيقة فيكون الأمير جريرا بنفسه لما روى ان المغيرة استخلف جريرا على

الكوفة عند موته - ه.

ما 'استأثر' بها عليكم ولا أخذها دونكم . وقوله : لما ذكر له عثمان للخلافة : أخشى حفده  
 و'أثرته' - أى إثارة . ك : سترون 'أثرة' - بضم همزة وسكون مثناة وفتحها  
 ويقال بكسر همزة وسكون ثاء - إشارة إلى استئثار الملوك من قريش على الأنصار  
 بالأموال . قوله "أمورا" بالنصب بدل أى يفضل عليكم غيركم بلا استحقاق فى الفىء ،  
 "سلوا الله حقكم" أى لا تكافتوا لهم استئثارهم باستئثاركم ولا تقاتلوهم بل وفروا  
 إليهم حقهم من الطاعة يوصل الله حقكم من الغنيمة من فضله . ج : وعلى 'أثرة' علينا -  
 بفتحات : الانفراد بالشىء ، من أثر به - إذا سمح به لغيره وفضله على نفسه ، والمراد  
 إن منعنا حقنا من الغنائم نصبر عليه . ومنه : أو 'استأثرت' به فى مكنون الغيب ٢ . ن :  
 ومنه : و'أثرة' عليك - أى اسمعوا وأطيعوا الأمراء وإن اختصوا بالدنيا فإن الخلاف  
 سبب الفساد . وفيه : لو لا مخافة أن 'يؤثر' على الكذب - أى لو لا خفت أن رفقتى  
 ينقلون عنى الكذب إلى قومى فأعاب به لكذبت عليه لبغضى إياه . ط : والظاهر  
 أن معناه لو لا مخافة أن يكذبى هؤلاء الذين معى لكذبت عليه لبغضى إياه بتنقيص  
 له . قس : لو لا الحياء من أن 'يأثروا' على كذبا - بضم مثناة وكسرها ، وعلى بمعنى  
 عن ، وفيه أنه كان واثقا بعدم التكذيب بحضور هرقل لو كذب لاشتراكهم فى  
 عداوة النبي صلى الله عليه وسلم . ومنه 'أثأثره' عن أحد - أى تنقله . ومنه : ما حلفت  
 بها ذاكرا - أى قائلا لها من قبل نفسى ولا 'أثرا' أى ناقلا لها عن غيرى ، وهو بمد  
 فاعل من الأثر . نه : ما حلفت بها ذاكرا - أى مبتدئا عن نفسى ولا رويت عن أحد  
 انه حلف به ويحىء فى 'ذ' . ك : ومنه قول معاوية : أحاديث ليست فى كتاب الله

(١) ومنه "أو استأثرت به فى مكنون الغيب" - أى أخفيته ولم تعلم به احدا - ه .

(٢) الاستئثار الانفراد بالشىء أى انفردت بعلمه لا يعلمه إلا انت - ه ، س . كتبت الآثار -  
 أى آثار عبادك أى أعمالهم وأفعالهم ، جمع أثر بفتحتين ، والإثر - بكسر همزة وسكون مثناة :  
 ما بقى من رسم الشىء ، و سنن النبي صلى الله عليه وسلم آثاره - ه . ونحن بالأثر - بفتحتين  
 - أى بالعقب - ه ، ش .



ولا 'تؤثر' عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فان قلت: مر أن أبا هريرة رفعه، قلت: لعله لم يبلغ معاوية، وأما عبدا لله فلم يرفعه. قوله: كبه الله - أى ألقاه، قالت: قلت: هذا لا ينافي كلام عبدا لله لإمكان ظهوره عند عدم إقامتهم الدين، قلت: غرضه أنه لا اعتبار له إذ ليس فى الكتاب والسنة. قوله: هذا الأمر - أى الإمامة. ومنه: كان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت: لا 'أوترهم' أى كان الرجل من الصحابة بعد عمر إذا أرسل إلى عائشة طالبا منها أن يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم امتنعت عنه وقالت: لا أوترهم أى لا أعطى ذلك المكان أحدا تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم. حق: أى لا أتبعهم بدفن الآخر عنده. نه: من سره أن ينسأ فى 'أثره' فليصل رحمه، الأثر الأجل لأنه يتبع العمر، وأصله من أثر مشيه فى الأرض، فمن مات لا يبقى له أثر - ويتم فى "نساء". ومنه قوله لمن مر بين يديه وهو يصلى: قطع صلاتنا قطع الله 'أثره' دعا عليه بالزمانة لينقطع مشيه. قس: ألا تحتسبون 'أثاركم' أى ألا تعدون خطاكم عند مشيكم إلى المسجد - ويتم فى "الاحتساب". ومنه: فبعث فى 'أثارهم' أى وراءهم الطلب. ومنه: يحرم على النار 'أثر' السجود - أى مواضع أثره وهى الأعضاء السبعة أو الجهة خاصة. ومنه غسل الجنابة فلم يذهب 'أثره' ذكر الضمير على معنى الشيء، وقيل: أراد أثر الماء لا المنى لقوله: وأثر الغسل فيه بقع الماء، وهو بدل من أثر. ومنه: على 'أثر' سماء بكسر فسكون ويجوز فتحها - أى على اثر مطر كات من الليل. ومنه: يكبر على 'أثر' كل صلاة. ج: ومنه: ما قدموا و'أثارهم' أى أقدامهم فى الأرض - أراد مشيهم إلى العبادة. غ: أى سنتهم. أو 'أثارة' من علم - أى بقية منه أو علم ما ثور. ط: فرغ إلى كل عبد من خلقه من خمس من

(١) صلة فرغ باللام، فالى بملاحظة معنى انتهى تقديره فى الأزل من تلك الأمور إلى تدبير العبد بأبدانها، أو هى بمعنى اللام ومن خلقه صلة فرغ أى من خلقته وما يختص به وما لا بد منه من الأجل وغيره. "ومن خمس" عطف عليه، و لعل سقوط الواو من الكاتب، أو هو بدل منه وجمع بين مضجعه. وأثره ارادة حركته وسكونه ليشتمل جميع أحواله من الحركات والسكنات - ه.

مضجعه - أى سكونه فى الأرض و'أثره' أى أثر مشيه فى الأرض - أى حركته فيها؛  
 ومن خلقه متعلق بفرغ - أى فرغ من خلقه كل عبد، ومن خمس بدل؛ والوجه  
 أن الخلق بمعنى المخلوق، ومن فيه بيانية، ومن خمس متعلق بفرغ. وفيه: بنى سلمة!  
 دياركم تكتب 'أثاركم' كانت ديارهم بعيدة من المسجد، يشق عليهم المشى إليه فى سواد  
 الليل وعند وقوع الأمطار والبرد فأرادوا قربه، فرغبهم فى لزوم الديار؛ "تكتب"  
 بالجرم ويجوز رفعه استينافاً - أى يكتب فى صحف الأعمال أجر كثرة خطاكم، أو يكتب  
 فى كتب السير قصصكم ومجاهدكم فى العبادة ليهكون سبباً لحرص الناس على الجد، ومن  
 سن سنة حسنة فله أجر من عمل. وفيه 'أثر' قتال يحىء فى "ثلمة أ". وفيه:  
 و'أثر' فريضة - أى علامة من بلل الماء على أعضاء الوضوء، وعلامة السجود على  
 الجبهة، وانفطار الأقدام. وفيه: قيس له من مولده إلى منقطع 'أثره' أى موضع  
 قطع أجله، و"من الجنة" متعلق بقيس - أى من مات فى الغربة يفسح له فى قبره  
 ما بين قبره وبين مولده ويفتح له باب فى الجنة؛ وفى الحاشية: أى أعطى له فى الجنة  
 مثل مسيره من بلده إلى موضع خروج روحه. وفيه: ما كنت 'لأوثر' بفضل  
 منك - أى لا ينبغي لى أن أوثر فضلك، وانفقوا على أن الإيثار لا يفضل فى الدينية

(١) من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة - أى بغير علامة من جراحة  
 أو تعب نفسانى أو بذل مال أو تهية أسباب المجاهدين، "ثلمة" أى نقصان - ه. أقول:  
 هو يعم الجهاد مع العدو والشيطان والنفس، والثلمة أصله فى الجدار، ولما شبه الإسلام  
 بالبناء فى "بنى الإسلام على خمس" جعل كل نقص فيه ثلمة ترشيعاً، والأثر يكون بحسب  
 الجهاد "سيأهم فى وجوههم من أثر السجود"، ومنه ح: ليس شيء أحب إلى الله من  
 قطرتين وأثرين أثر فى سبيل الله وأثر فى فريضة من فرائض الله، وهو بفتحيتين ما بقى  
 من الشيء دالاً عليه؛ والمراد آثار خطى الماشى فى سبيل الله والساعى فى فريضة الله وأثر  
 الجراحات والتعب فى أداء الفرض كاحتراق الجبهة من حر الرمضاء فى السجدة وانتشاش  
 الأقدام من برد ماء الوضوء - ه، قض.

كالصف الأول وإنما هو في الخطوط الدنيوية . وفيه : ودنيا ' مؤثرة ' مفعولة من الإيثار - أى يختارون الدنيا على الآخرة ويحرصون على جمع المال . و " إعجاب المرء برأيه " أن لا يرجع إلى العلماء فيما فعل بل يكون مفتق نفسه فيه . و " رأيت أمرا " يشرح في " الأمر " . وفيه ' اثرنا ' ولا ' تؤثر ' علينا - أى لا تختبر علينا غيرنا فتعززه و تذللنا أى لا تغلب علينا اعداءنا . و " أرضنا " من الإرضاء أى ارضنا عندك . فه : كل دم و ' ماثرة ' في الجاهلية - أى مكارمها و مفاخرها التي تؤثر أى تروى .

[ ائف ] فيه : البرمة بين ' الأثافي ' وقد يخفف الياء جمع أثفية وهي الحجارة الثلاثة تنصب و تجعل القدر عليها ، أثفيت القدو - إذا جعلت لها الأثافي ، و ثفيتها - إذا وضعتها عليها .

[ ائكل ] وفيه : بخلد ' باتكول ' و روى ' بائكال ' وهو عذق النخلة بما فيه من الشاربخ .

[ أئل ] فيه ح : منبره من ' أئل ' الغابة ، وهو شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه . و ح : فليأكل منه غير ' متائل ' مالا - أى غير جامع ، وأئلة الشيء أصله . ومنه : وإنه لأول مال ' تأئلته ' . قس : وهو متكلم ماضى التفعّل . و ' أئل ' الغابة بمفتوحة فساكنة شجر لا شوك له وخشبه جيد يعمل منه القصاع ، و ورقه اشنان ، ونحط وأئل أى شجر الطرفاء . ن : ' تأئلته ' أى اقتنيتة فليأكل بالمعروف أى بالاعتاد . ط و منه : كل من مال يتيمك غير مبادر ولا ' متائل ' أى جامع مالا عن مال اليتيم فيتجر فيه فاذا بلغ أعطاه رأس ماله وأخذ الربح لنفسه و " مبادر " في " الباء " . [ أئلب ] نه فيه : وللعاهر ' الأئلب ' بكسر همزة ولام وفتحها الحجر ، أو دقاقة ، أو التراب ، أى له الرجم ، أو كناية عن الخيبة إذ ليس كل زان يرجم ، وهمزته زائدة .

[ ائم ] فيه : يلق ' ائاما ' بالفتح الإيم وقيل جزاؤه وأعوذ من ' المائم ' أى امر يائم به المرء أو هو الإيم وضعا للصدر موضع الأئم وطعام ' الأئيم ' فعيل منه ،

ومنه ما أعلمنا أحدا ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة 'تأثما' أى تجنبنا لأثم،  
ومنه: لو شهدت على العاشر لم 'أثم' لغة فى الأثم كسر حرف المضارعة فانقلبت  
الهمزة الأصلية ياء. ن: فأخبر عند موته 'تأثما' أى تجنبنا عن أثم كتم العلم والنهى  
عن التبشير كان لمن يتكل فأخبر من لا يحشى عليه، أو علم أن النهى كان فى حديثى العهد  
بالإسلام ممن لم يعتادوا بتكاليف الرحمن فلما استقاموا أخبرهم به. قس: 'تأثموا' من  
التجارة أى احترزوا من أثم حاصل من التجارة. وح: كرهت أن 'أؤثمكم' أى  
أكون سببا فى اكتسابكم الإثم عند حرج صدوركم. ن: من أثمته أو ثمه إذا أوقعته  
فى الإثم ٢. ومنه: حتى 'يؤثمه' أى يوقعه فى الإثم لأنه إذا أقام عنده ولم يقره  
أثم به. غ: شربت 'الإثم' أى الخمر ولا تأثم أى كشراب الدنيا. و' مؤثما'  
مسكرا والأثم المتحمل للإثم. ط: لأن يلج أحدكم يمينه 'أثم' يلج - من سمع  
وضرب، و'أثم' أدخل فى الإثم حيث جعله عرضة لمنع البر والمؤاساة مع الأهل،  
والمراد زيادة إثم مطلقا بالإضافة إلى التكفير فانه مندوب، أو هو من باب الصيف  
أحر من الشتاء أى إثم اللجاج أبلغ من ثواب إعطاء التكفير، أو المعنى استمراره على  
عدم الحنث أكثر إثمنا من الحنث، وذكر الأهل مبالغة.

[أثم] ك وفيه: 'الإثم' بكسر همزة وميم حجر يكتحل به ٣.

[أثا] نه فيه: 'أثوت' بالرجل، وأثيت به وأثوته وأثيته إذا وشيت به،

ولأثين بك، أى لأشيين بك، و'الأثاية' موضع بطريق الجحفة.

[أثيل] فيه: 'أثيل' مصغر موضع قرب المدينة.

(١) كذا فى الجامع للترمذى (مناقب سعيد بن زيد)، ووقع فى المطبوعة وكذا فى الفتية

وب "شهرت" بالراء خطأ - الأعظمى.

(٢) آثمه بالمد وأثمه تأثما بمعنى - ه، لغة.

(٣) أثم هو حجر معدنى - ه، كازرونى.

## باب الهمزة مع الجيم

[أجج] فيه: انه صلى الله عليه وسلم أعطى الراية عليا رضى الله عنه فخرج 'أجج' حتى ركزها تحت الحصن 'الأج' الإسراع، وفيه: طرف سوطه يتأجج أى يضيء من أجيح النار توقدها، والأجاج بالضم الماء المالح الشديد اللوحة.

[أجد] فيه: وجدت 'أجدا' بضم همزة وجيم الناقة القوية الموثقة الخلق.

[أجدب] ط فيه: وكان منها 'أجذب' بجيم ودال مهملة أرض لا تنبت

كلاً، أو أرض تمسك الماء فلا يسرع فيه النضوب وروى 'إخادات' بالمعجمتين جمع إخادة وهي الغدير الذى يمسك الماء. اعلم انه ذكر في الأرض ثلاثة وفي الناس قسمين لكون القسمين الأولين من أقسام الأرض كواحد من حيث انه منتفع به وغير منتفع به، والناس بالحقيقة ثلاثة فمنهم من يقبل العلم بقدر عمله، ومنهم من يقبله بقدر عمله ويفقى به ويدرس، ومنهم من لا يقبله أصلاً. ج: وحكى 'أجارد' براء قبل دال أى مواضع متجردة من النبات و اراد أرضاً صلباً تمسك الماء إلا أن لفظ الحديث أجادب و لعل لها معنى لم يعرف.

[أجدل] نه فيه: 'الأجادل' جمع أجدل وهو الصقر.

[اجر] فيه: كلوا وادخروا و'اثجروا' أى تصدقوا طالبين الأجر به،

ولا يجوز اثجروا بالادغام لأنه من الأجر لا من التجارة. ط: لأن بيع الأضحية فاسد.

نه: والهمزة لا تدغم فى التاء، واحتج من أجاهه بحديث من يتجر فيصلى معه والرواية

انما هى يا تجر وإن صح يتجر فهو من التجارة كأنه بصلاته حصل لنفسه تجارة. ومنه:

حديث الزكاة ومن أعطاها 'مؤتجراً' بها. ومنه: 'أجرنى' فى مصيبتى أجره يوجره

إذا أتاه وأعطاه الأجر والجزاء وكذا أجره يأجره. أبى: أجرنى فى مصيبتى بسكون

همزة وضم جيم إن كان ثلاثياً والافتح همزة ممدودة وكسر جيم. ن: من أجره الله

(١) وأجرنى الأجر مزدادان، والغابر يفعل ويفعل فأجرنى بضم جيم وكسرها - ه، ش.

اعطاه جزاء صبره وهو بالقصر اكثر . ك : يأجر فلانا يعطيه أجره . ومنه : اجر ك الله يريد ان اجرت مدود ولكن حكى فيه القصر ، ولا يحسن الاستشهاد بالعزية إذ فرق بين الأجرة والأجر . وفيه ح : إلا 'اجرت' بها حتى ما تجعل في فم امرأتك ، اجرت بضم همزة وما موصولة يعني ان المباح يصير طاعة بقصد وجه الله - المباح هو احظى الحظوظ الدنيوية ووضع اللقمة في فمها عند الملاعبة . وح : اشفعوا فلتؤجروا أى اسعوا في قضاء الحوائج ، وجوابه محذوف أى يحصل لكم الأجر ثم أمر بتحصيل الأجر بقوله فلتؤجروا ، وفيه : لها نصف 'أجر' هذا في طعام البيت المد لأجل قوتها جميعا مما يؤذن فيه وينفق بقدر العادة ، قوله "من غير أمره" أى أمره الصريح ، وح : قد 'أجرنا' من أجرت يا أم هاني بقصر همزة أى امتته وحقه في الجيم . ن : وكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجرا بالرفع والنصب ، وفيه جواز قياس العكس . ن : والنصب على ان في كان ضمير الاثنيان . نه : وفيه فان كان فيها 'اجور' مصدر أجرت يده توجر اجرا واجورا اذا جبرت على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن هيئتها . غ : 'تأجرتني' تكون أجيرا الى أو تجعل ثوابي رعى غنمى هذه المدة . و'اتيناه' أجره' في الدنيا وهو أن الأنبياء من نسله<sup>١</sup> . ك : خطب على منبر من 'أجر' بضم جيم وشدة راء ومد معرب . نه وفيه : من بات على 'إجار' برئت منه الذمة ، هو بكسر وتشديد السطح الذى ليس حواله ما يرد الساقط ، و'الإنجار' بالنون لغة فيه والجمع الأجاجير والأناجير . ومنه : حديث الهجرة فتلقى الناس النبي صلى الله عليه في السوق وعلى 'الأجاجير' و'الأناجير' يعنى السطوح .

[اجل] فيه : 'التأجل' تفعل من الأجل وهو الوقت المضروب في المستقبل .

وفيه : القراء يتعجلونه ولا 'يتأجلونه' أى يتعجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه<sup>٢</sup> . وفيه

(١) ثلث له اجران ، يجيء في "أمن" .

(٢) مؤجلون أى انتم مؤجلون باعتبار اجوركم - هـ ، س .

كننا مرابطين فتأجل متأجل أى استأذن فى الرجوع إلى أهله وطلب ان يضرب له فيه أجل . ط : انطلقوا به الى اخر 'الأجل' هذا يشعر بأن لكل أحد أجلين أولا والاخر أجل الموت وأجل الساعة . غ : ثم قضى 'أجلا' يعنى الحياة و'أجل' مسمى امر الأخرة . ط : واناكم ما توعدون غدا 'مؤجلون' هذا مشكل ، فان أعرب حالا مؤكدة من واو توعدون بحذف الواو والمبتدأ كان فيه شذوذان ، ويجوز حمله على البدل من ما توعدون أى اناكم ما تؤجلونه أتم . ك : 'أجل' رسول الله صلى الله عليه وسلم أى مجيء النصر والفتح ودخول الناس فى الدين علامة وفاته أخبر الله رسوله بذلك ، ومثله يجيء فى الميم . وح : 'أجل' او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم ، وضرب على الأول بمعنى التوقيت ، وعلى الثانى من ضرب المثل ، وفيه : بعد 'الأجل' أى أربعة أشهر فى الإيلاء الذى سمي الله بقوله للذين يؤلون . نه وفى ح : المناجاة 'أجل' أن يحزنه أى من أجله ، وكذا ح : أن تقتل ولدك 'أجل' أن يأكل معك ، وأما 'أجل' بفتحتين فبمعنى نعم ، وح : ترمض فيه 'الأجال' جمع لأجل بكسر همزة وسكون جيم القطيع من بقر الوحش والظباء .

[اجم] ك فيه : 'الجام' المدينة جمع أجم بضميتين الحصن . ومنه : فنزلت فى 'أجم' بنى ساعدة ، والأجمة الغيضة . قوله : منكسة بفاعلة الإنكاس والتنكيس . ط : الأجمة بفتحتين الشجر الملتف . نه وفيه ح : 'أجم' النساء كرههن من اجتم الطعام إذا كرهته من المداومة عليه .

[اجن] فيه ح : ارتوى من 'اجن' هو الماء المتغير الطعم واللون من أجن ياجن وأجن ياجن أجنا واجونا . وح : سألت امرأة ابن مسعود جلبابا فقال : أخشى أن تدعى جلباب الله يعنى بيته ، قالت : 'أجنتك' من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، تريد من اجل انك لحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح وبالكسر . [اجناد] فيه : أجنادين بفتح همزة وسكون جيم وبنون وفتح دال مهملة

(١) تأجل متأجل استأذن فى الرجوع إلى أهله - هـ ، جنى .

موضع من نواحي دمشق به كانت الوقعة بين الروم والمسلمين . ن : أهل 'الأجناد' وروى أمراء الأجناد والمراد بها مدن الشام الخمس .

[ اجياد ] نه فيه : أجياد بمفتوحة وسكون جيم وبتحتية جبل بمكة وأكثرهم يقولون : جيااد .

### باب الهمزة مع الحاء

[ احد ] الأحد تعالى الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه الآخر . وح : 'أحد أحد' اى أشرب باصبع واحدة لأن المشار اليه واحد تعالى ، قاله لسعد وكان يشير في دعائه باصبعين . و 'أحد' بمفتوحة وسكون حاء واهمال دال بئر بمكة . وح : سئل ابن عباس عن تتابع عليه رمضانان فقال : 'إحدى' من سبع يعنى اشتد الأمر فيه ، يريد إحدى سنن يوسف المجذبة شبه حاله بها في الشدة ، أو من الليالى السبع التي أرسل فيها العذاب على عاد . ن : 'أحد الثلاثة' اى مطلوبكم الذي أرسلتم لطلبه واحد من هؤلاء الثلاثة الذى بينهما . ك : اثبت 'أحد' فانما عليك نبي وصديق أو شهيد ، خطاب الجبل يحتمل المجاز لكن الحقيقة هو الظاهر ، وهو على كل شيء قدير ، ظاهره ان يقال شهيدان لكن فعيل يستوى فيه الكل ، وقال صديق بالواو ، وشهيد بأوه لأن النبوة والصدقة حاصلتان حينئذ بخلاف الشهادة ، وروى بالواو فيهما ، وقيل أو بمعنى الواو . وفيه : فوافقت 'إحداهما' الأخرى اى إحدى كلمتي الأمين . وفيه : 'فأحدهما' بالأخر يجيء في "الأمير" . وفيه : ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ 'إحداهما' وثنى بالأخرى ، أى بدأ بالبر ، وثنى بالزهرة أى بدأ بالكلمة الأولى وهو إنما يخشى الله ثم ذكر زهرة الدنيا . ش : اسمه في التوراة 'أحيد' بضم همزة وفتح مهملة وسكون تحتية فدال مهملة وقيل بفتح همزة وسكون مهملة وفتح تحتية قال سُميتُ 'أحيد' لأننى أحيد أمتى عن نار جهنم .

[ احبش ] ك فيه : جمعوا لك 'الأحايش' بوزن مصاييح بمهملة وموحدة



ومعجزة الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة . قوله "من المشركين" متعلق بقطع أى ان يأتونا كان الله قد قطع منهم جاسوسا، وان لم يأتونا نهينا عياهم وأمواهم "وتركنا محروبين" بمهملة وراء أى مسلوبين منهوبين . الخطابي: المحفوظ قطع عنقا بقاف أى جماعة من أهل الكفر فيقل عددهم .

[ احن ] نه وفيه : وفي صدره 'احنة' أى حقد وجمعها احن وإحنات، والحنة والحنات لغة فيه . ش : ويدهنون الإحن أى العداوة وهو بكسر همزة وفتح حاء جمع إحنة . ومنه قول معاوية منعتنى القدرة من ذوى الحنات .

[ احيا ] فيه 'أحيا' بمفتوحة وسكون حاء وتحتية : ماء كانت به غزوة عبيدة .

### باب الهمزة مع الحاء

[ اخ ] ن فقال : 'اخ اخ' ليحملنى بكسر همزة وسكون معجمة : صوت

إناخة البعير .

[ اخذ ] فيه أصحاب 'الأخدود' : هو الشق العظيم فى الأرض .

[ اخذع ] ط : فيه يحتجم فى الأخدعين : هما عرقان فى جانبى العنق .

[ اخذ ] نه فيه : كن خير 'اخذ' أى خير السر والأخذ الأسير . وأخذ بذنبه :

أى حبس وجوزى عليه وعوقب به . وفيه : وان أخذوا على أيديهم : أى منعوهم

عما يريدون فعله كأنهم أمسكوا أيديهم . ج ومنه : أ' يؤخذ' على يدي أى منعت من

التصرف فى مالى ونفسى . نه : قالت امرأة : أأخذ جملى ؟ قالت عائشة : نعم ، التأخذ

حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء ، وكنت بالجمال عن زوجها ولم تعلم عائشة

فأذنت لها فيه . ك : أو يؤخذ عنها أى يحبس عن جماعها ، والأخذة بضم همزة رقية

الساحر ، وقيل خرزة تؤخذ بها النساء الرجال ، ويشرح فى "نشرة" . ش : هو بسكون

حاء ومن أخذ واعترض بمجهول التأخذ ، والعرض بالحركة : ما يعرض من نحو مرض .

ك : 'أخذ' عمر جبة من استبرق 'فأخذها' المراد بأخذ الأول الشرى ، ونوقش

بأنه لم يقع منه ذلك فعلمه اراد السوم، وفي بعضها وجد بواو وجيم . وفيه : فأخذ فقال : ادعى الله هو بلفظ المجهول أى اختنق حتى ركض برجله كأنه مصروع . قوله "أخدمها" أى وهب لها خادما اسمها هاجر . قوله "هذه أختي" لعل عادة ذلك الجبار أن لا يتعرض إلا لذوات الأزواج وإلا فالظالم لا يبالي بأختها أو زوجة . ط : ذهب بناؤها فأخذ أى حبس نفسه وضغط أى اختنق، وأخذ بمجارى نفسه حتى سُمع له غطيط، وهو معنى الغط المروى بدل أخذ، وركض برجله أى ضرب فأخذ مثلها أى مثل المرة الأولى . ل : ' فأخذت عليه '، يوما أى ضبقت قراءته، وح : 'أخذ النبي' صلى الله عليه وسلم فى عقبه أو نثية أى طفق يمشى، والثنية : العقبة، وشك الراوى فى اللفظ وهذا على مذهب من يحتاط بنقل عين اللفظ . وح : لا تقوم الساعة حتى 'تأخذ' أمتى 'بأخذ' القرون هو بكسر همزة وفتحها السيرة أى تسير أمتى بسيرهم وتمشى بطريقهم، قوله "فن" استفهام للانكار . ط : المرأة 'لتأخذ' للقوم أى تأخذ الأمان على المسلمين، وح : ما 'أخذت' سيوف الله 'مأخذها' ما نافية ومأخذها مفعول به، أوفيه، أو مصدر، وهو اخبار متضمن للاستفهام للاستبطاء . ن : 'مأخذها' روى بسكون همزة كسكن وبمدها كساجد، وهذا القول كان حين أتى أبو سفيان وهو كافر بعد صلح الحديبية . ط : ومن تخطى 'اتخذ' جسرا إلى جهنم، أى من تخطى رقابهم بالخطو عليها اتخذ ببناء المعروف أى صنعته هذه تؤديه إلى النار، وبناء المجهول أى يجعل يوم القيامة جسرا ممتدا إلى جهنم يمر عليه من يساق إليها ٢ . ن : وأنا 'أخذ' بحجزكم روى اسم فاعل بكسر خاء وتنوين ذال، وفعل مضارع بضم خاء بلا تنوين . وح : لتأخذت قرى بتشديد تاء وفتح خاء، وبخفة تاء وكسر خائه أى أخذت عليه اجرة تأكل بها . وح : أخذوا 'أخذاتهم' بفتح همزة وحاء وهو ما أخذوا من كرامة

(١) يعنى تجير على المسلمين - ه الترمذى .

(٢) مجازاة له بمثل عمله، وهو على الأول متعدد لواحد وعلى الثانى لاثنين أى جعل كالجسر - ط ه .

مولاهم وحصلوه . نه : أى نزلوا منازلهم . ن : ان ابن عمر كان ' يأخذ ' بخاء وذال ، وروى يأجر بجيم وراه مضمومتين فى الموضوعين ، وروى يؤاجر . ج : ' فليأخذ ' بأفنه ليوهم ان به دعاقا وهو نوع من الأدب فى إخفاء القبيح والتورية بالأحسن عن الأقبیح لا من الكذب والرياء بل من التجمل والحياء . نه : وكانت فيه ' إخاذات ' أى غدران تأخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة جمع إخاذة . ومنه : جالست اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فوجدتهم ' كالإخاذ ' وجمعه أخذ ككتاب وكتب وقيل : جمع اخاذة وتكفى الاخاذة الراكب وتكفى الاخاذة الراكبين وتكفى الاخاذة الفئام يعنى أن فيهم الصغير والكبير والعالم والأعلم .

[ آخر ] فيه هو ' الآخر ' تعالى اى الباقى بعد فناء خلقه و ' المؤخر ' تعالى يؤخر الأشياء فيضعها فى مواضعها . وح : كان صلى الله عليه وسلم يقول ' بأخرة ' إذا أراد أن يقوم فى المجلس كذا وكذا أى فى الآخر جلوسه ، أو فى الآخر عمره ، وهى بفتح همزة وحاء ، ومنه ح ابى بزرة : لما كان ' بأخرة ' ، وفى ح ما عر : ان ' الآخر ' قد زنى الآخر بوزن كبد هو الأبعد المتأخر عن الخير . ن : أى الأرذل وقيل : اللثيم ، أراد نفسه تحقيرا لها بفعل الفاحشة . قوله " فلعلك " ، تلقين . نه : ومنه ح : المسألة أخير كسب المرء اى أرذله وأذناه ، ويروى بالمد أى السؤال الآخر ما يكتسب به المرء عند العجز من الكسب . والخرة الرحل بالمد الخشبة التى يستند إليها الراكب من كور البعير . ومؤخرته بالهمزة والسكون لغية . ط : ومنه : فيصلى إلى آخرته ا ، والمؤخرة بضم ميم وكسر خاء وسكون همزة ، وبفتح خاء مشددة مع فتح همزة ، ويتم فى " هبت " [ نه ]<sup>٢</sup> وفيه آخر عنى يا عمر أى تأخر نحو لا تقدموا بين يدي الله أى لا تتقدموا

(١) ك وروى أخرة بفتح همزة ومعجمة وراه من غير مد ، وبكسر خاء مع مد ، وروى مؤخرة بفتح واو وكسر خاء ، هو عود فى آخر الرحل - ه س ، ماجه .

(٢) زيد من ح و المطبوع .

وقيل: أي أخر عني رأيك. لك: من كان آخر كلامه لا إله إلا الله آخر بالرفع والنصب، ولا يشترط أن تلفظه عند الموت إذا كان حكم الإيمان بالاستصحاب. وح: أما الآخر بفس بفتح الخاء أي الثاني، وكذا وأما الآخر فأدبر. وح: نحن 'الأخرون' بكسر خاء أي المتأخرون زمانا في الدنيا، والسابقون أي المتقدمون في الآخرة على أهل الأديان منزلة وكرامة وفي الحشر والقضاء لهم قبل الخلائق وفي دخول الجنة. وح: في العشر 'الأواخر' لفظ الجمع للملاحظة الجنس أو لأيامه. وح: 'آخر' ما حكمهم نصب على الظرف أي في آخر ما حكمهم على ملة عبد المطلب أي أنا على ملته، قوله "كلمة" بالنصب بدل، ويجوز رفعه بتقدير هي، "يعيدانه" أي يعيد ان ابا طالب إلى الكفر بقولهما أترغب. وح: 'آخر' آية نزلت يستفتونك رواه البراء، وعن ابن عباس أن آخرها آية الربا، ولا إشكال إذ ليس شيء منهما مرفوعا بل أخبرا عن أنفسهما على ما ظنا، أو أراد ابن عباس آخر آية في البيع. وح: ذلك 'الأخر' إنما بينا لاختلافهم هو بالمد وكسر الخاء من غير مثناة أي آخر الأمرين من فعل الشارع، وضبط بفتح الخاء أي الوجه الآخر أو الحديث الآخر الدال على عدم الغسل إنما بينا لاختلافهم أي اختلاف الصحابة في الوجوب وعدمه، واختلاف الحديثين في صحته وعدمها، وروى الأخير بمثناة بلامد. وح: سمع خطبة عمر 'الآخرة' هي الآخرة بالنسبة إلى الخطبة الأولى خطب بها يوم وفاته صلى الله عليه وسلم وقال: إن محمدا صلى الله عليه وسلم لم يمت وإنه سيرجع وهي كالأعتذار من الأولى. وح: يدعوكم في 'أخراكم' ليس تأنيث آخر بكسر خاء، وإنما هو تأنيث آخر بفتح خاء كفضلي وأفضل، لكن المراد به الانتهاء فانه ذكر مدحا للنبي صلى الله عليه وسلم، والأعتاق موضع الأبطال. وح: يغفر بينه وبين الجمعة 'الأخرى' أي بين يوم الجمعة هذا وبين يوم الجمعة الأخرى أي الماضية أو المستقبلية، والمراد الصغائر. وح:

(١) بل يستحب لأن المؤمن مقر بقلبه بما أمر به والإيمان ثابت بقلبه، فلو لم يتلفظ بالكلمة عند الموت فلا بأس به ولذا لا يحكم بكفر من مات ولم نسمع منه الكلمة عند النزح - هـ مف.

لولا 'الخر' المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها أى الشاهدين لفتحها أى لو  
 قسمت كل قرية على الفاتحين لها لما بقى شيء لمن يجيء بعدهم من المسلمين . وح :  
 خشى عمر أن يبقى 'الخر' الناس لا شيء لهم ويغلب الشح ولا ملك بعد كسرى  
 كى يغم خزائنه ، فرأى أن يحبس الأرض ولا يقسمها شفقة عليهم . فان قلت : هو حقهم  
 فكيف لا يقسم عليهم ؟ قلت : ليسترضيهم بالبيع ونحوه ويوقفه على الكل . وح :  
 إذا خرجوا لم يعودوا 'الخر' ما عليهم بالرفع أى ذلك الخرم ما عليهم من دخولهم ،  
 وبالنصب على الظرف . وح : عباد الله 'اخراكم' لما هزم المشركون صاح إبليس  
 يا عباد الله اخراكم أى احذروا الطائفة المتأخرة عنكم من ورائكم واقتلوهم والخطاب  
 للمسلمين أراد إبليس تغليطهم ليقاتل المسلمون بعضهم بعضا فرجعت الطائفة المتقدمة  
 قاصدين لقتال الأخرى ظانين أنهم من المشركين "فتجالد الطائفتان" أى اقتتلوا ، ويحتمل  
 كون الخطاب للكفار ، وفى الزركشى اخراكم نصب على الإغراء أى أدركوا أخراكم  
 أى الخرم الجيش فاجتلدت هى وأخراهم أى اقتتلوا أى اقتتل أولى الكفار وأخرى  
 المسلمين ، وكان الإيمان والدحيفة فى المعركة وظن المسلمون أنه من عسكر الكفار فقصدوا  
 قتله ويصيح دحيفة ويقول هو أبى لا تقتلوه فما "انحجزوا" بالزراى أى ما امتنعوا  
 حتى قتلوه ، فقال دحيفة : غفر الله لكم وعفا عنكم فما زالت فى دحيفة بقية خير أى  
 حزن وتحير وتأسف من قتل أبيه بذلك الوجه أى لم يزل قلبه ضيقا ، وقال فى موضع  
 أى اقتلوا اخراكم أو انصروا ويتم فى "انحجزوا" . وح : بخزائه جهنم خالدا فيها 'الخر'  
 ما نزلت أى الخرم ما نزل ، والخلود المكث الطويل . ن : انطلقوا به إلى 'الخر'  
 الأجل أى انطلقوا بروح المؤمن إلى السدرة المنتهى وروح الكافر إلى سجين فهى  
 منتهى الأجل ، ويحتمل ارادة إلى انقضاء أجل الدنيا . وح : لم يظما 'الخر' ما عليه  
 بالنصب . وح : تؤمن بالبعث 'الأخر' وهذا عند قيام الساعة واللقاء يحصل بالانتقال  
 إلى دار الجزاء فلا تكرر وقيل : هو بعد البعث عند الحساب ، وليس المراد به الرؤية  
 لأنها مختصة بالمؤمنين ، ووصف البعث بالأخر أيضا . ح : وقيل : لأن الخروج من

الرحم بعث . ج : يوم النفر 'الأخر' اليوم الثالث من أيام التشريق ، والنفر الأول  
اليوم الثاني منه . ط : فان منزلتك 'الخر' اية يجيء في " ارتق " من الراء . وح :  
التمسوا في السبع 'الأواخر' أراد السبع من آخر الشهر ، أو من العشرين ، وهو أولى  
ليشمل الحادي والثالث بعد العشرين . وقوله : 'أواخر' ليلة يحتمل التسع أو السبع  
رجحنا الأول بقرينة الأوتار . وح : كلما مر عليه أولاها رد عليه 'أخراها' . ن :  
الصواب رواية كلما مر أخراها رد عليه أولاها لأنه إنما يرد الأولى التي مرت لا الأخرى  
التي لم تمر بعد . ط : قيل : الظاهر عكسه كما في بعضها ووجه بأنه إذا مرت الأولى  
على التابع فإذا انتهت الأخرى إلى الغاية ردت من هذه الغاية وتبعها ما كان يليها إلى  
أولاها فيحصل الغرض من الاستمرار والتتابع . أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
'الخر' يومه حين صلى الظهر أي حين صلى الظهر والعصر يوم عرفة ووقف ثم أفاض  
الخر يوم وإلا فمجرد صلاة الظهر لا يصير آخر اليوم . وح : رأى 'تأخرا' في  
أصحابه فقال : لا يزالون 'يتأخرون' حتى يؤخرهم الله أراد التأخر في الصفوف أو في  
أخذ العلم ، وعلى الأول معناه ليقف العلماء في الصف الأول ومن دونهم في الثاني فان  
الثاني يقتدون بالأول ظاهرا لا حكما ، وعلى الثاني معناه ليتعلم كلكم مني العلم والأحكام  
وليتعلم التابعون منكم وكذلك من يلونهم قرنا بعد قرن حتى يؤخرهم الله أي عن رحمته  
وعظيم فضله وعن العلم ونحوها ، وروى حتى يؤخرهم الله في النار أي يؤخرهم عن  
الخيرات ويدخلهم في النار . وح : 'لا تؤخروا' الصلاة لطعام ولا لغيره أي  
لا تؤخروها عن وقتها فلا ينافي حديث إذا وضع عشاءكم ، ويمكن أن يكون المعنى  
لا تؤخروها لغرض الطعام اشتغالا بها عن التغير تبجيلا لها لكن إذا حضر أخروها تفريفا  
للقلب عن الغير تعظيما لها ، والأوجه أن النهي حقيقة واردة على إحضار الطعام قبل  
أدائها . وح : 'أخروهن' حيث أخرن الله "حيث" للتعليل أي أخر الله النساء في  
الذكر والحكم والرتبة فلا تقدموهن ذكرا وحكما ومرتبة . غ : بما قدم و'أخر'

من عمل وستة . وبعته ' بأخرة ' أى بنظرة . ١

[أخشب] ن ٢ فيه : أطبق عليهم - م ' الأخشبين ' بفتح همزة و بحاء و شين

معجمتين : جبلا مكة أبو قيس والجبل الذى يقابله .

[أخضر] نه فيه : أخضر بفتح همزة وضاد معجمة : منزل قرب تبوك .

[أخمص] ك فيه : فى ' أخمص ' قدمه بسكون معجمة وفتح ميم فصاد مهملة :

مادخل من القدم فلم يصب الأرض عند المشى .

[أخى] نه فيه : مثل المؤمن كتل الفرس فى ' أخيته ' بمد و تشديد جيبيل أو عويد

يعرض فى الخائط و يدفن طرفاه فيه و يصير وسطه كالعروة و تشد فيها الدابة و جمعها الأواشى مشددا ، والأخايا ، يعنى أنه يبعد عن ربه بالذنوب و أصل إيمانه ثابت . ط : و أراد بالإيمان شعبه فكما أن الدابة تبعد عن أخيتها ثم تعود إليها فكذا المؤمن

(١) (فوائد) فى هامش الفتية بمناسبة مادة "أخ" :

١ - ترخى إذا كان آخر الطواف بالضم و يحوز نصبه بمعنى فى آخر - ه .

٢ - لا تؤخر الصلاة لطعام ولا غيره ، أى لا تؤخر عن وقتها وإلا ينافى ح إذا وضع

عشاء أحدكم و قيل أى لا تؤخر لغرض الطعام لكن إذا حضر آخرها للطعام اجلالا لها عن الغير ، والأوجه أن النهى فى الحقيقة عن احضار الطعام والتلبس بالغير قيل

أدائها - ه سيد .

٣ - و امانتك و آخر عملك فى سفرك أو مطلقا - ه .

٤ - لا تأخر من أجل فلان مما يطيل أى لا اصلى مع الإمام و مما يدل من أجل فأيكم

ما صلى ما زائدة - ه و ح تأخير الأمراء الصلاة يشرح فى " يمتون " - ه .

٥ - ما قدمت من الأعمال السيئة و آخرت من السنن السيئة - ه س . و كان منها

' إخاذان ' بكسر همزة و خاء خفيفة و ذال معجمتين فألف و تاء جمع اخاذ ، وهى أرض

تمسك الماء كالغدير - ه قس .

(٢) زيد من ح و المطبوع .

قد يترك بعض الشعب ثم يتداركه ويندم "وان المؤمن ليسهو" عطف على يجول، وإذا كان حكم المؤمن حكم الأخية فقفوا الوسائل بينكم وبينه باطعام أهله وهم الأتقياء فيدعولكم ويستجاب، و"أولوا" من الإيلاء أى الإعطاء، و"المعروف" الإحسان والعطاء. نه: ومنه ح: لاتجعلوا ظهوركم كأخايا، الدواب أى لا تقوسوها في الصلاة حتى تصير كهذه العرى. ومنه ح عمر: انه قال للعباس: انت 'أخية' إباء رسول الله صلى الله عليه وسلم أى بقيتهم، يقال له عندى أخية أى مائة أ توية ووسيلة قريبة كأنه أراد انت الذى يستند إليه من اصل الرسول صلى الله عليه وسلم ويتمسك به. وفيه: 'يتأخى' 'متأخى' رسول الله صلى الله عليه وسلم أى يتحرى ويقصد، ويقال بالواو. ومنه ح: السجود والرجل 'يؤخى' أنى الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى، والمعروف رواية ينجوى، والتخوية أن يجافى بطنه عن الأرض ويرفعها. وفيه: ان أهل 'الاخوان' ليجمعون الإخوان هو لغية في اخوان الذى يوضع عليه الطعام. وح: هى 'أختى' بين في "كذبات" وفي "لو يعلم أنك امرأتى". ط: 'اتى' بين الرجلين ٢ أى جعل بينهما اخوة. قوله: "يلحق بصاحبه" أى بالذى هو شهيد ويتم الشرح في "أين". وح: اعبدوا الله ربكم وأكرموا 'أخاكم' أراد نفسه صلى الله عليه وسلم هضبا لنفسه أى أكرموا من هو بشر مثلك لما أكرمه الله تعالى بالوحي. وح: قال زيد: بنت 'أخى' لأنه اتى بينه وبين عمها حمزة ٣. ن: وددت انا رأينا 'اخواننا' يجيء في الواو. وح: يغفر الله لك يا 'أخى' بضم همزة على

(١) المائة (جمعها موات) الاسم من المت وهو التوسل، ووقع في المطبوعة والفتنية وب "مائة" خطأ - الأعظمى.

(٢) إذا أخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه أى اتخذه أخاه.

(٣) اعلم ان المؤاخاة بين الصحابة وقعت أولا قبل الهجرة بين المهاجرين على المؤاساة والمناصرة كما بين زيد بن حارثة وحمزة بن عبد المطلب وثانيا بعد الهجرة بالمدينة بين المهاجرين والأنصار وكان يؤاخى بعدها بين من يأتى كما بين سليمان وأبي الدرداء - ه فتح.



تصغير التريق و بفتحها . لك : وا أخاه وا صباحاه بألف نذبة فيها لا علامة اعراب ،  
والهاء للسكت . وح : فرق بين اخوى العجلان أى الزوجين العجلانيين جعل الأخت  
اخا تغليبا . وح : بين هذا الحى ' اخاه ' بالمد مصدر اتى أى مؤاخاة ١ .

### باب الهمزة مع الدال

[ ادب ] نه فى ح على : أما إخواننا بنو أمية فعادة ' أدبة ' جمع ادب ككاتب  
وكتبة ، وهو من يدعو إلى المأدبة ، وهو طعام يدعى إليه الناس . ومنه ح : القرآن  
' مأدبة ' الله أى مدعاه ، شبه القرآن بها ، والشهور فيه ضم الدال وجوز الفتح .  
ومنه : ان لله ' مأدبة ' من لحوم الروم أى يقتلون فتأكل من لحومهم السباع . غ :  
من أدبهم يادبهم . ومنه الأدب لأنه يدعو الى الحامد ، ويتم فى ' مأدبة ' من ميم . ط :  
أحسن ' تأديبها ' الأدب حسن الأخلاق ، وإحسان التأديب بأن يكون من غير عنف  
وضرب بل بلطف وتأن ، و ' علمها ' أى من احكام الشريعة .

[ ادد ] نه فيه : قال على للنبي صلى الله عليه وسلم فى المنام : ما لقيت بعدك ٢ من  
' الإدد ' والإدد بكسر الهمزة جمع إدة بكسرها وتشديد : الدواهي العظام ، والأود :  
العوج . غ : شيئا ' إدا ' أى منكرا .

[ ادر ] ٣ نه فيه : فذهبت عنه ' الأدره ' بالضم نفخة فى الخصية رجل ادر  
بين الأدر بفتح الهمزة والدال . ومنه : قولهم ان موسى ادر بهمزة ممدودة فدال  
مهملة مفتوحة فراء مخففة .

(١) اشركنا يا انى مصغر بتلطف - ه .

(٢) فى نسخة : ما لقيت بعد من الادد .

(٣) إدريس جد نوح عليه السلام ، فأنه نوح بن لامك بن متوشلخ بن خنوخ ، وهو  
إدريس بن برد بن مهلائيل بن قنبان بن انوش بن شيث بن آدم عليه السلام . ولا خلاف  
عندهم فى سرد هذه الأسماء ، وإنما اختلفوا فى ضبطها - ه ، س ، م .

[ ادف ] نه فيه : في 'الاداف' الدية أى الذكر إذا قطع ، و همزته بدل من الواو من ودف الإناء إذا قطر ، و يروى ببدال معجمة .

[ ادم ] فيه : نعم 'الإدام' الخلل ، الإدام بالكسر ، والأدم بالضم ما يؤكل مع الخبز . ومنه : فعصرت عكة 'فأدمته' أى خلطته وجعلت فيه اداما وهو بالمد والقصر ، و روى بالتشديد للتكثير . ومنه ح : ام معبد أنا رأيت الشاة وانها 'لتأدما وتأدم' صرمتها . ومنه ح : انه مر بقوم فقال : انكم 'تأدمون' على اصحابكم فاصلحوا حالكم حتى تكونوا كالشامة أى ان لكم من الغنا ما يصلحكم كالإدام يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم كنتم كالشامة تظهرا للناظرين ، و روى انكم قادمون . ومنه : فانه احرى ان 'يؤدم' بينكما أى يكون بينكما محبة و اتفاق من أدم يأدم و ادم يؤدم بالمد أى الف و وفق . ط : احرى أن 'يؤدم' أى بأن يؤدم ، و ضمير فانه لمصدر نظرت ، أو اللشان ، و بينكما نائب فاعله . وح : نعم 'الأدم' الخلل جمع ادام ككتب في كتاب ، و روى سيد ادامكم لأنه أقل مؤنة و أقرب إلى القناعة ، و لذا قنع به أكثر العارفين . ن القاضى : هو مدح الاقتصار فى المآكل و عدم التأنق فى الملاذ ، و الصواب انه مدح للخل ، و الاقتصار عن الملاذ معلوم من قواعد اخر . وح : فاذا 'بأدم' لقاء الأنبياء اما للأرواح فى غير عيسى او لقاء الأجساد . وح : لا 'بالأدم' أى ليس باسم ولا ايض كرهه البياض بل ايض بياضا نيرا . غ : وهو اسما يجمع على الأدميين ، و نعتا يجمع على الأدم . نه : ان كنت تريد النساء البياض و النوق 'الأدم' جمع أدم كاحمر و حمر ، و الأدمة فى الإبل البياض مع سواد المقلتين ، و فى الناس السمرة الشديدة ، و قيل هو من ادمة الأرض وهو لونها و به سمي ادم ، و يقال للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر أى جمع لين الأدمة و نعومتها وهى باطن الجلد ، و شدة البشرة و خشونتها وهى ظاهره . و لأدمة بالمد جمع اديم كآرغفة لرغيف ،

(١) فى نسخة : تظهرون .

والشهور في جمعه أدم. ك: قبة حمراء من 'أدم' بفتحيتين أي جلد. وكذا وشاح من 'أدم'. وفي ظروف الأدم. ط: علمائهم شر من تحت 'أديم' الساء أي وجهها، وأديم الأرض صعيدها "من عندهم تخرج الفتنة" أي يستقر ضررهم فيهم ويتمكن منهم كل التمكن.

[ ادا ] نه فيه: جيش 'آدي' شيء واعدته أي أقوى شيء يقال الذنى عليه بالمد أي

قوى، ورجل مؤداي تام السلاح كامل أداة الحرب. ومنه ح: رأيت رجلا خرج 'مؤديا' نشيطا. ق: هو بسكون همزة وخفة ياء أي كامل أداة الحرب. قوله لا نخصيها أي لا نطيقها، وقيل: لا ندري أم عصية أو طاعة. قوله: وإذا شك في نفسه يريد أن من التقوى أن لا يتقدم فيما شك حتى يسأل من عنده علمه، وأوشك أن لا تجدوه أي يفوت ذلك عند ذهاب الصحابة. نه ومنه: وإنا لجمع حاذرون قال: مقوون ٢: مؤدون' أي كاملو أداة الحرب. وفيه: لا تشربوا إلا من ذى 'إداء' بالكسر والمد: الوكاء وهو شداد السقاء والإداوة بالكسر اناء صغير من جلد يتخذ للاء كالسطيحة وجمعها أداوى. وفيه: 'لأستاذينه، عليكم أي لأستعديته فاطمزة بدل من العين يريد لاشكون إليه فعلمكم لينصفي منكم. ط: 'لتؤدن' الحقوق إلى أهلها يوم القيامة ببناء مجهول ورفع الحقوق، وقيل: بضم دال ونصب حقوق والفعل للخاطبين وغلبوا على الغائبين وغير العاقين. ك: ليستعير 'أداة' أي آلة الحرب من سلاح ونحوه.

(١) تمر بقوم فلاهم يضيفون ولاهم يؤدون ما لنا عليهم من الحق، فسره الترمذى بقوله: لا يجدون من الطعام ما يشترى بالثمن على معنى أنا إذا حملنا الاضطرار الى طعام عندهم وكان حقا عليهم ان يؤثروا عليه (كذا) اما يباع او ضيافة فاذا امتنعوا عنه كيف تفعل بهم فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذوا كرها - ه ط.

(٢) في نسخة: مقومون.

## باب الهمزة مع الذال

[إذخر] نه: 'الإذخر' حشيش طيب الرائحة . ومنه ح: في صفة مكة: وأعدق 'إذخرها' أي صار له اذواق . وثنية 'إذخر' موضع بين الحرمين مسمى بجمع إذخر . قس: هو بكسر همزة وسكون ذال وكسر خاء معجمتين وهو بالرفع والنصب فانا نجعله في بيوتنا للسقف فوق الخشب، او نخطط بالطين لثلاثين شق اذا بنى به ونسده به فرج اللحد فأقره صلى الله عليه وسلم على الاستثناء بوحى في الحال أو قبله بمعنى أنه إن طلب منه أحد يستنى، أو باجتهاد ومعناه ليكن هذا استثناء من كلامك يا رسول الله فيتعلق به من يرى انتظام الكلام من متكلمين لكن التحقيق ان كلام من المتكلمين ناو لما به يلفظ الآخر . ط: هو نبت عريض الأوراق يحرقه الحداد بدل الحطب والفحم .

[اذرب] نه: في حديث الصديق: لتألمن النوم على الصوف 'الأذربي' كما يألم احدكم النوم على حسك السعدان وهو منسوب إلى الذريجان .

[اذرح] نه: في ح: الحوض كما بين جربي 'واذرح' بفتح همزة وضم راء وحاء مهملة قرية بالشام وكذا جربي .

[اذن] فيه: ما 'أذن' الله لشيء 'كأذنه' لنبي أي ما استمع بشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن أي يجهر به . ق: ما أذن بكسر ذال أي استمع وهو كناية عن تقريب القارئ واجزال ثوابه، والنبي جنس، والقرآن عبارة عن القراءة ويتم في "التغنى" . بي: لشيء أي لسموع كأذنه بفتح همزة وذال مصدر "لنبي" أي لصوته، والاستماع على الله محال لأن سماعه لا يختلف فهو كناية عما ذكر . ن: وروى كأذنه بكسر همزة وسكون ذال فهو حث وأمر به . ط: ومنه: ما 'أذن' الله لعبده في شيء أفضل من ركعتين . غ: و'أذنت' لربها أي سمعت سمع قبول . نه: و'الأذان' الإعلام

(١) في الأصول: حشيشة .

بالشئء اذن ايدانا واذن تاذينا والمشدد مخصوص باعلام وقت الصلاة ١ . ومنه :  
 قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين 'الأذنين' أى بردوه في القرب ، والأذنان  
 أذان الفجر والإقامة . ومنه : بين كل 'أذنين' صلاة يريد السنن الرواتب بين  
 الأذان والإقامة قبل الغرض . ق : والمراد غير المغرب ولا يراد الأذنان حقيقة إذ بينهما  
 صلاة لازمة فينافية للتخير . ن : واستدل به على استحباب ركعتين قبل المغرب ٢  
 واجيب بأنه منسوخ وهو مجازفة . ق : إذا خرجنا للسفر 'فأذنا' أى ليؤذن أحداً كما  
 ويجيب الآخر . وبعثنى أبو بكر في تلك الحججة أى التى حجها أبو بكر في 'مؤذنين'  
 بكسر ذال أى رهط يؤذنون . وح : أن يمرض في بيتي 'فأذن' له بفتح همزة  
 وكسر معجمة وتشديد نون لجمع نسوة . وح : ألا 'اذنتموني' بشدة لام وخفتها أى  
 أعلمتموني . وح : فاذا فرغتن 'فأذنتي' بمد همزة وكسر معجمة وشدة نون اولى  
 وكسر ثانيه أى أعلمني . وح : 'فأذن' هرقل روى بالقصر من الاذن وبالمد أى أعلمه .  
 وح : 'أذن' ليلة بالرحيل روى بالمد وخفة الذال والقصر وشدتها أى أعلم . وح :  
 'أذنت' بهم شجرة أى أعلمت النبي صلى الله عليه وسلم أن الجن حضروا يستمعون .  
 وح : هو 'أذن' أى رجل يصدق كل ما سمع . وح : بقاء بلال 'فأذنه' بالصلاة  
 بالمد أى أعلمه ٣ . هـ ف : وبتشديد أى دعاه . ن : اذا 'استأذنوكم' هذا على معاملتهن

(١) آذن صلى الله عليه وسلم بالغزو... هو بمد همزة من الايدان بمعنى الاعلام ، ومنه : اذن  
 بنوا بيتا وان الدنيا آذنت لصرم ، قلت : ضبط هذا عندنا بتشديد ذال وخصه النهاية باعلام  
 الوقت للصلاة فيكون استعمال المشدد في هذا الحديث على اللغة - هـ تور . قوله : فالتمست  
 اجيرا يكفيني ، اى من السفر او من حضور صف القتال او يكفيني الخدمة - هـ تور .  
 (٢) في نسخة : الغروب .

(٣) الأذنان من الرأس ، اى ليس هما من الوجه كما ذهب اليه الزهرى ولا باطنهما من الوجه  
 وظاهرهما من الرأس كذهب الشعبي بل هما من الرأس كذهب ابن المسيب وعطاء  
 والحسن وأصحاب الرأي وغيرهم ، وقال الشافعي : هما عضوان مستقلان والحديث =

كالذكور لطلبهن الخروج الى مجلسهم وروى استأذنتكم . قس : أى فى الخروج الى المسجد ، والعيد ، والعبادة ، وباطلاقه يشمل مواضع العبادة وغيرها . وح : قد 'أذن' لكن أن تخرجن فى حاجتكن أذن بضم همزة بأن تخرجن للبراز "يعنى" أى النبى صلى الله عليه وسلم "أو تعنى" أى عائشة أن المراد بالحجاب حجاب التسترا بالحلباب لا حجاب البيوت لضرورة عدم الأخلية فيها فلما اتخذت فيها الكنف منعت من الخروج إلا لحاجة شرعية . وح : يرقون من الحمة و 'الأذن' أى وجع الأذن ، وقال ابن بطال : إنما هو أدر جمع أدرة كحمر واحمرة ٢ من الادرة وهو نفخة الخصىة . وح : 'فاذا' ذلك صيام الدهر روى بالتونين ، وبأذا المفاجأة . ن : ان الدنيا قد 'اذنت' بصرم بهمزة ممدودة أى أعلمت . وح : 'فأذنوه' ثلاثة أيام فان بدا لكم بعد فاقتلوه فانما هو شيطان فانه اذا لم يذهب بالإيدان علمتم انه ليس من عوامر البيوت ولا من أسلم من الجن بل هو شيطان فاقتلوه ولن يجعل الله له سبيلا على الانتصار عليكم بثأره بخلاف العوامر ، وصفة الإيدان ٣ أن يقول : انشدكم بالعهد الذى أخذ عليكم سليمان أن لا تؤذونا ولا أن تظهروا لنا قالوا لا تقتل حيات المدينة إلا بالإيدان ٣ وفى غيرها يقتل بغيره بسبب أن طائفة من الجن أسلم بها ، وقيل النهى عن حيات البيوت فى جميع البلاد وما ليس فى البيوت يقتل بدونه . ط قوله : شيطان أى ولد من أولاد إبليس ، اوحية ويتم فى

= على التشبيه كقوله : مولى القوم منهم ، أى فى النصرة أى هما يستحان تبعا من الرأس او هما يستحان لا يفسلان كالوجه - ه ، ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وكان يمسح الماقين ، وقال الأذنان من الرأس ، وتردد حماد فى انه من الحديث اولاً نشأ من احتمال كون « قال » عطفا على « كان » فيكون مرفوعا أى كان يغسل الوجه ويمسح الماقين ولم يمسح الأذنين لأنها من الرأس - ه . (٤) فى نسخة : مق .

(١) فى نسخة : الستر . (٢) كذا فى جميع النسخ ، والظاهر : كحمر وحمرة ، وفى

الفتنية و ب « إنما هو جمع ادرة » بحذف « ادر » - الأعظمى .

(٣) فى نسخة : الانذار .

”حرجوا“. و”لا تأذن“ فى بيته إلا باذنه أى لا تأذن للأجنبي فى دخول بيته إلا باذنه .  
 وح : اهدنى لما اختلف فيه ’ باذتك ‘ معنى الإذن التيسير على سبيل التمثيل فان الملك  
 المحتجب إن رفع الحجاب كان اذنا بالدخول . ج : ’ يؤذونوا ‘ بحرب من الله اذنته  
 بحرب إذا أعلمته أنك تريد حربه . وح : من تولى قوما بغير ’ اذن ‘ مواليه التقييد  
 للتأكيد لا للاحتراز إذ لا يبيح الإذن التولى . هـ ف : ضع القلم على ’ اذنيك ‘ فانه اذكر  
 للمال أى العاقبة ، واذكر اسم تفضيل أى أسرع تذكرها فيما يريد لإنشاءه من العبارات  
 والمقاصد . ط : وسره أن القلم أحد اللسانين المترجمين عما فى القلوب واللسان موضوع  
 على محل استماعه وهو الأذن فأمر بتقريب الآخر إليه ويتم فى ”ملل ١“ . نه : هذا الذى  
 اوفى الله ’ باذنه ‘ أى أظهر صدقه فى أخباره عما سمعت أذنه . وح : قال لأنس يا ’ ذا الأذنين ‘  
 حضا على حسن الوعى فان من له اذنان فأغفل الاستماع لم يعذر ، وقيل : انه من جملة  
 فرحه واطيف أخلاقه . هـ د : واذ ’ تأذن ‘ ربكم أى اذن ٢ .

[ اذى ] نه فيه : أميطوا عنه ’ الأذى ‘ أى الشعر والنجاسة وما يخرج من الصبي

حين يولد يخلق عنه يوم سابعه . ومنه : ادناها إمطة الأذى عن الطريق كالشوك  
 والحجر والنجاسة ونحوها ، وفى تفسير من ”ظهورهم ذريتهم“ كأنهم الذر فى  
 ’ اذى ‘ الماء الأذى بالمد والتشديد الموج الشديد ويجمع على اواذى . ومنه : خطبة على  
 أواذى أمواجها . قس : ما لم ’ يؤذ ‘ فيه تفسير لما لم يحدث أى لم يؤذ الملائكة بنين  
 الحدث ، واللهم صلّ تفسير ليصلى ، واللهم ارحم تفسير لصل . ط : ما لم يؤذ فيه  
 ما لم يحدث أى لم يؤذ احدا من المسلمين بلسانه أو يده فانه كالحديث المعنوى ومن ثم

(١) فى المطبوعة وب : مى ، وفى الفتية « ذلى » وهو تصحيف ، وقد ذكره المصنف فى ملل  
 فلذا اثبتناه ، - الأعظمى .

(٢) يصلّى ركعتين كأن الأذان بأذنيه أى الإقامة وهو إشارة الى شدة تخفيفها الى باقى صلاته  
 صلى الله عليه وسلم يريد انه كان لا يطيلها قوله اطيل بلفظ مجهول الماضى ، ومعروف  
 المضارع .

اتبع بالحدث الظاهري، ولذا خطئى من شدد يحدث . قس : كف 'الاذى' نحو التضييق على المارة وامتناع النساء من الخروج والاطلاع على احوال الناس . ن : وتأذى من قرب داره به وكشف احواله . وح : فان الملائكة 'تأذى' مما يتأذى منه الإنس هما بشديد الذال عندنا وفي اكثرها تأذى مما يأذى بتخفيفها فيهما من أذى كسمع وفيه منعه من دخوله وان كان خاليا . وح : فلا 'يؤذى' جاره بالياء وفي غير مسلم بحذفها على النهى والاول خبر في معناه ١ .

[إذا] في : اذا انحدر بفتح ذال للاستقبال فيصح في عيسى لانه سيحج اذا نزل وفي موسى حكاية حال .

### باب الهمزة مع الراء

[ارب] نه : إن رجلا سأله فصاح به الناس فقال : دعوه 'أرب' ماله ، روى ارب كعلم اذا ٢ اصيبت ارايه وسقطت ولا يراد به وقوع الأمر كتربت يدها بل التعجب ، وقيل من ارب اذا احتاج أى احتاج فسأل ، ثم قال : ماله أى أى شىء به وهو ما يريد . ج : اى لم يستفتى عما هو ظاهر لكل فطن ثم التفت إليه فقال : تعبد الله - الخ . نه : وروى بوزن جهل اى حاجة له وما زائدة للتقليل اى له حاجة يسيرة ، وقيل معناه حاجة جاءت به فحذف ثم سأل فقال : ماله ؟ وروى بوزن كنف بمعنى الخاذق الكامل اى هو أرب ثم سأل ما له ؟ أى ما شأنه ؟ ومثله قوله لمن قال : دلنى على عمل يدخلنى الجنة : أرب ماله ؟ أى ذو فطنة وعلم يقال أرب بالضم فهو أريب أى صار ذا فطنة . وقال عمر لمن نعم عليه قولاً : اربت عن ذى يدك أى سقطت اربك من اليدين خاصة ، وقيل وذهب ما فى يدك حتى تحتاج . وقال فى الحيات : من خشى إربهن وهو بكسر همزة وسكون راء : الدهاء أى من خشى غائلتها وجبن

(١) كل مؤذ فى النار اراد من يؤذى الناس تعذيباً له او كل مؤذ من السباع والهوام عقوبة لأهل النار - ه . (٢) فى نسخة : اى .



عن قتلها لما قيل في الجاهلية: إنها لتؤذى قاتلها أو تصيبه بحبل فقد فارق سنتنا. وح:  
يسجد على سبعة 'اراب' أى أعضاء جمع إرب بالكسر فسكون. وح: كان أملككم  
'لأربه' أى لحاجته أى كان غالباً لهواه فإن أكثر المحذنين يروونه بفتح همزة وراه  
وبعضهم يرويه بكسر فسكون وهو يحتمل معنى الحاجة والعضو أى الذكر. بي: تريد  
أنه يأمن مع هذه المباشرة الوقوع في الفرج فهي علة في عدم الحاق الغير به ومن يجيزها  
له يجعل قولها علة في إلحاقه به فانه إذا كان أملك الناس لأربه يباشرها فكيف لا تباح  
لغيره. ط: أملككم أى كان يأمن الإنزال ويأمن الوقوع، وخُذش التفسير بالعضو  
بأنه خارج عن سنن الأدب. ك: هل يتزوج من لا 'أرب' له بفتحتين أى لا حاجة.  
نه او منه: لا أرب لى. نه وفيه: كانوا يعدونه أى الخنث من غير أولى 'الإربة'  
أى الذكاح. وفيه: 'فأربت' بأبي هريرة أى احتلت عليه من الارب الدهاء والنكر.  
وفيه: لا 'يأرب' عليكم عهد وأصحابه أى يتشددون عليكم، وأرب الدهر اذا اشتد  
وارب على إذا تعدى. ومنه ح: سعيد لابنه لا 'تأرب' على بناتى أى لا تتشدد  
ولا تتعد. وفيه: أتى بكتف 'مؤرّبة' أى موفرة ولم ينقص منها شيء من أربته  
تأريياً إذا وفرته. وفيه: 'مؤاربة' الأريب جهل وعناء أى الأريب وهو العاقل  
لا يخلت عن عقله. غ: المؤاربة المحاتلة. نه: خرج برجل 'اراب' ٢ قيل هى  
القرحة وكانها من افات الأراب أى الأعضاء. ج: 'اربت' عن يدك دعاء عليه  
كانه يقول: اصيبت ارابك. ن: أعتق الله بكل 'إرب' بكسر فسكون أى عضو.

[اربع] فيه: خذوا القرآن عن 'أربعة' لأنهم أكثر ضبطاً لألفاظه وإن  
كان غيرهم أفقه في معانيه ولأنهم تفرغوا لأخذهم منه صلى الله عليه وسلم مشافهة،  
وغيرهم اقتصروا على أخذ بعضهم من بعض وتفرغوا لأن يؤخذ منهم. وح: جمع  
القران 'أربعة' هذا بحسب علم الراوى وإلا فقد صح أنه قتل يوم اليامة سبعون

(١) في نسخة: ن. (٢) و وقع في الفتية وب مضبوطاً بالقلم "اراب" خطأ.

من جمع القرآن فكيف بمن بقي من حضرها أو من لم يحضرها فلا يتشبه به في نفي التواتر مع أنه لو لم يجمعه إلا أربعة فأجزأه على التفاريق حفظها خلاق لا تحصى .  
 وح : المرкм ' بأربع ' الإيمان وأخواته تفسير للأربع ، وفسر الإيمان بالشهادتين ، ولم يكن الحج ح فريضة ، وزاد الخامسة وهي خمس المغنم لهم خاصة لأنهم كانوا أصحاب غزو ، ف قوله وأن تؤدوا الخمس عطف على أربع لا على شهادة ، وعدم ذكر الصوم إغفال من الراوى ، ويوم ' الأربعاء ' بفتح همزة وتثنية موحدة . وح : وقت النبي صلى الله عليه وسلم أن يخلق الرجل عاتته كل ' أربعين ' هذا أكثر المدة ولا ضبط لأدناه والمستحب الأسبوع . ك : ان لم اتك ' الأربعاء ' أى يوم الأربعاء ، أو هو جمع ربيع وهو الساقية أى ان لم اتك في المزرعة . وح : تجعل على ' أربعا ' بكسر موحدة جدول أو ساقية صغيرة تجرى إلى النخل أو الزروع . وح : كم بينهما قال ' أربعون ' فان قيل بيت المقدس بناه داود والمسجد الحرام بناه إبراهيم وبينهما مدة متطاولة قلت : لعله بناه آخر قبل داود فخرّب فبناه داود . وح : فرض للمهاجرين ' أربعة ' الآف في أربعة أى عين عمر من بيت المال ، وقائدة في أربعة التوزيع و بيان ان لكل مهاجرى أربعة الآف ، أو المراد في أربعة فصول . وح : ' أربعة ' أشهر وعشرا بالنصب بتقدير تحدّ ، وحكته ان الأربعين للنطفة ومثله للعلاقة والمضغة ثم يتحرك بنفخ الروح والعشرة للاحتياط والحكمة في حداد المتوفى عنها دون المطلقة الزجر عن الدواعى من نحو الزينة وللطلقه زوج زاجر . ط : يقوم على جنازته ' أربعون ' هو لا يضاد حديث مائة اذا المتأخر في أمثاله الاقل زيادة في فضله تعالى اذ ليس شأنه ان ينقص من فضله الموعود .

(١) فان قيل مسجد مكة بناه ابراهيم ، ومسجد الاقصى بناه سليمان ، وبينهما اكثر من الف سنة اجيب بأن مسجد مكة بناه اولاد ادم فيجوز ان يكون من ولده من بنى الاقصى بعده بأربعين . وقيل ان ابراهيم لما بناه ذهب إلى الشام وابتنى بيت المقدس بعد أربعين ثم جدده سليمان - ه .

[ارث] نه فيه: انكم على 'ارث' من 'ارث' أبيكم إبراهيم يريد ميراثهم ملته ١. وفيه: واذا نار 'تؤرث' بصرار: هو موضع، والتأريث ايقاد النار والإراث والأريث النار.

[الارئد] فيه: 'الأرئد' بمفتوحة وسكون راء: واد بين الحرمين .  
[ارج] فيه: 'أرج' الناس: ضجوا بالبكاء، من أرج الطيب إذا فاح، وأرّجت الحرب إذا أثرتها.

[ارجوان] ط فيه: لا أركب 'الأرجوان' هو صبغ أحمر، والأكثر في كلامهم إضافة الثوب والقطيفة إليه ولعله أراد المياثر الحمر وقد يتخذ من ديباج وحرير. مف: وهو بضم همزة وجيم وسكون راء: ورد أحمر، أى لا أجلس على ثوب أحمر ولا أركب دابة على سرجها وسادة صغيرة حمراء ٢.

[ارجوحة] ك فيه: وإني لفي 'أرجوحة' هي خشبة تلعب عليها الصبيان يكون وسطها على مكان مرتفع ويجلسون على طرفيها ويحركونها فيرتفع جانب وينزل جانب وهو بضم همزة وسكون راء وضم جيم وبمهملة ويجيء في الراء.

[اردب] نه فيه: منعت مصر 'إردبها' هو مكيال يسع أربعاً وعشرين صاعاً و"منعت" يجيء في ميم.

(١) أي بوقوفكم بعرفة وخرجكم من الحرم على طريقة إبراهيم، وأما وقوف قريش بالحرم فشيء ابتدعوه لا طريقته - ه تور، هو امر بالاستقرار في مواقفهم وعلله بأنها موقف إبراهيم وإن بعدت عن موقف النبي صلى الله عليه وسلم فإن عرفة كلها موقف إبراهيم حتى لا يتوهوا إن الموقف هو ما اختاره النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتنازعوا في المواقف، ونكر الأثر تفخيماً كأنهم حقروا شأن موقفهم لبعده من موقف النبي صلى الله عليه وسلم فعظمه تسلياً لقلوبهم - ه و يتم بعده.

(٢) الأرجوان شيء كالفراس الصغير يتخذ من حرير يحشى بقطن أو صوف يجعلها الراكب تحته - ه.

[اردخل] فيه: رجل 'اردخل' أى ضخم يريد ابن عياش انه ضخم فى العلم والمعرفة بالحديث .

[اردن] مخ فيه: 'الأردن' نهر معروف تحت طبرية ١ .

[ارذل] ك فيه: ومن 'أرذل' العمر أى الهرم بحيث ينكس فى الخلق فلا ينافى حديث كل السعادة طول العمر فى طاعة الله فانه فيمن يبقى على عمله و علمه ٢ .  
[ارر] نه وفيه قول على: 'وَيَبُورُ' بملاحة الأرز الجماع أرَّ يَبُورُ أرًا فهو مَارٌّ بكسر ميم أى كثير الجماع .

[ارز] فيه: الاسلام 'ليأرز' إلى المدينة ٣ ينضم إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها . ج: وهو بزى فى آخره من ضرب و "ججر" بجيم جاء . ط: وهذا اما خبر عما كان فى ابتداء الهجرة ، أو عما يكون فى آخر الزمان حين يقل الإسلام فينضم إلى المدينة ويبقى فيها . ن: وقيل بضم راء يعنى أن الإيمان اولاً و آخراً بهذه الصفة فانه فى أول الإسلام كان كل من خلص إيمانه هاجر إلى المدينة مستوطناً أو متعلباً أو متقرباً لرؤيته صلى الله عليه وسلم ، ثم فى زمان الصحابة و الخلفاء للاقتداء بهم و أخذ سيرتهم ، ثم بعدهم لزيارة الروضة المشرفة و التبرك بمشاهدة آثاره و آثار الصحابة فلا يأتيها إلا مؤمن . بى قيل: إنه تنبيه على صحة مذهبهم عن البدع . ز: ويحدثه انه ملئ من الشيعة الآن اعنى فى اواخر المائة العاشرة . ن: 'ليأرز' بين المسجدين أى مسجد مكة و مسجد المدينة . نه و منه: قوله حتى 'يأرز' الأمر إلى غيركم . و منه: و 'أرز' فيها أوتاداً أى أئمتها فى الأرض ، إن خففت الرء فمن أرزت الشجرة اذا

(١) الاردن بضم همزة و تشديد نون نهر و كورة بأعلى الشام - ه .

(٢) لان المقصود من العمر الشكر فى نعمائه و يقوت اذا فات قواه - ه .

(٣) كما تآرز الحية لعل هذه الدابة اشد فراراً و انضماماً من غيرها فشبه بها فى مجرد هذا المعنى - ه .

اثبتت في الأرض وإن شددت فمن أرزت الجرادة إذا ادخلت ذنبها في الأرض لتلقى فيها بيضها، ورززت الشيء فيه رزًا إذا أثبتته فيه فالهمزة زائدة . ومنه ح : إن سئل 'أرز' أى تقبض من بخله . وفيه : مثل المنافق مثل 'الارزة' على الأرض بسكون راء وفتحها شجرة الأرز . وقيل : الصنوبر، وقيل بوزن فاعلة وأنكر . ج : هو بفتح راء شجر الأرز وهو حب معروف وبسكونها الصنوبر . ط : والأول لا يناسب هنا . نه وفيه : لم ينظروا في 'أرز' الكلام أى في حصره وجمعه والتروى فيه .

[ ارس ] فيه : إثم 'الأريسين' يروى منسوبًا بمجوعا جمع أريسي ، وبغير نسب جمع أريس وبياء بدل همزة وهو الخول والخدم والاكرون . وقيل : فرقة تعرف بالأريسة اتباع عبدالله بن أريس قتلوا نبيًا جاءهم ، وقيل : الملوك جمع اريس . وقيل : العشارون . ومنه ح معاوية : لما بلغه أن صاحب الروم يقصد بلاد الشام أيام صفين كتب إليه أن 'تيممت' على ما بلغني لأصالحن صاحبي ، ولأكون مقدمته ولأجعلن القسطنطينية حممة سوداء ، ولأنزعنك عن الملك نزع الأصفليية ، ولأردنك أريسا من الأراصة ترعى الدوابل . وبئر 'أريس' بئر قرية من مسجد قباء عند المدينة ، وهو بفتح همزة وخفة راء .

[ ارش ] فيه : 'الأرش' ما يأخذه المشتري من البائع إذا اطلع على عيب في المبيع . ومنه : 'اروش' الجنايات لأنها جابرة للنقص وسمى به لأنه سبب النزاع من ارشت بينهم إذا وقعت بينهم الخصومة .

[ ارض ] فيه : لا صيام لمن لم 'يؤرضه' من الليل أى لم يهينه ولم ينوه من أرّضت الكلام سويته . وفيه : فشرّبوا حتى 'أراضوا' أى شربوا علا بعد نهل حتى رووا من اراض الوادى ٢ استنقع فيه الماء . مخ ومنه : الروضة . نه : وقيل أى ناموا على الإراض وهو البساط . وقيل : حتى صبوا اللبن على الأرض . وفيه : أزلزلت

(١) أى شربا بعد شرب - ه .

(٢) فعلى هذا محله فى "روض" - ه المصحح .

الأرض أم بي 'ارض' بسكون راء اى رعدة . وفيه : امن اهل ' الارض ' أى اهل  
الذمة الذين أقروا بأرضهم . ش ك : ' الارضة ' بالحركة دوية تأكل الخشب . قا  
ومنه : إلدابة ' الارض ' وقرئ بفتح راء من أرّضت الأرضة الخشبة فأرضت أى  
تأثرت من فعلها . ن : ستفتح ' أرضون ' بفتح راء وحكى سكونها . وح : كان  
يكري أرضيه بفتح راء وكسر ضاد على الجمع وفي بعضها أرضه .

[ارط] نه فيه : كأنها عروق ' الارطى ' هو شجر من شجر الرمل عروقه حمر .

[ارف] فيه : اى مال اقتسم و'أرف' عليه فلا شفعة فيه أى حد وأعلم . ومنه :  
واعلموا ' أرفها ' هو جمع أرفة بالضم وهى الحدود والمعلم ويقال بمثلثة . ومنه :  
' الارف ' تقطع الشفعة . ومنه : ما اجد لهذه الأمة من 'ارفة' اجل بعد السبعين اى  
من حد ينتهى اليه . و'الارقي' اللبن المحض الطيب . غ : 'ارفت' على ٢ الدار تأريفا  
أى ضربت بالحدود عليها .

[ارفد] ك فيه : أمنا بنى 'أرفدة' أى اتركهم امنين أو ائتمنوا امنا . زر :

هو بسكون ميم وروى بكسر ميم ومد أى صادفتم امنا منا . قس : وروى دونكم أى  
الزموا اللعب و'ارفدة' بفتح همزة وسكون راء وكسر فاء وقد تفتح جد الحبشة  
الاكبر وكانت عائشة تنظر الى لعبهم دون وجوههم .

[ارق] ط فيه : ما انام الليل من ٣ 'الأرق' أى السهر وهو مفارقة النوم

بوسوسة أو خوف او نحوها . ن ومنه : 'أرق' رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات  
ليلة كفرح ، ورجل أرق كفرح ، وأرقنى تأريفا أى أسهرنى ٤ . نه : رجل أرق

(١) فى باب الأرض يجىء فى بوب - ه .

(٢) فى نسخة : ارفت الدار .

(٣) من للتعليل اى لاجل هذه العلة - ه .

(٤) وارقنى تأريفا أسهرنى وائترقت افتعلت - ه .

إذا سهر لعة فاذا سهر لعادة قيل أرق بضمين .

[ ارك ] فيه : وهو متكى على ' أريكته ' هي السرير في الحجلة من دونه ستر ، وقيل : كلما اتكى عليه من سرير أو فراش أو منصة . ط : هي سرير مزين في قبة أو بيت فاذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة ويتم الكلام في " لا ألفين " . نه : و ' الأراك ' شجر له حمل كعناقيد العنب . وأتى بلبن إبل ' أوارك ' أي قد اكلت الأراك ، أركت تارك فهي اركة إذا قامت في الأراك وزرعته ، والأوارك جمع اركة .

[ ارم ] فيه : كيف تبلغك صلاتنا وقد ' أرمت ' أي بليت ، أرم المال إذا فني ، وأرض أرمة لا تنبت شيئاً . وقيل : أرمت بضم الهمزة من الأرم الأكل . ومنه : قيل للأسنان الأرم . الخطابي : أصله أرمت أي بليت وصرت رميماً لحذف إحدى الميمين ، ويروى بتشديد ميم مع فتح تاء على لغة من لا يفك الإدغام عند ضمير الفاعل ، وقيل مع سكون تاء على أنها تأنيث العظام . ط : فان قلت : المانع من العرض والسباع الموت وهو قائم بعد ، قلت : كما تحرق بحفظ أجسامهم العادة تحرق بتمكينهم للعرض . نه : في ' ارام ' الجاهلية أي الأعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المغارة يهتدى بها ، جمع إرم كعنب ، وكان من عاداتهم إذا وجدوا شيئاً في طريقهم ولا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه إذا عادوا إليه . ومنه ح سلمة : لا يطرحون شيئاً إلا جعلت عليه اراماً . ن : هو بهمزة ممدودة فراء مفتوحة . نه : ' الأرومة ' بوزن الاكولة الأصل . و ' إرم ' بكسر همزة وفتح راء خفيفة : موضع من ديار جذام . وإرم ذات العباد قيل : دمشق ، وقيل : غيرها . هـ : أي بعباد أهل إرم .

[ ارمل ] ط فيه : الساعى على ' الأرملة ' واليتيم أي الكاسب لها ، العامل

بمؤنتهما ، وهي من لا زوج لها تزوجت أم لا ، وقيل الأولى فقط . ج : والأرمل

(١) رجل شبعان على اريكته ، مر في أتى - هـ .

من ماتت زوجته والأرامل جمعه . ومنه ح : لأدعن 'أرامل' أهل العراق وقيل :  
أراد بها المساكين من الرجال والنساء . قس : عصمة 'للأرامل' جمع ارملة وهي  
الفقيرة التي لا زوج لها ، وأرمل للزوج مجاز .

[ارن] نه فيه : 'أرن' أو اعجل من أران القوم اذا هلكت مواشيهم ،  
أى أهلكها ذبحا بكل ما أنهر الدم غير السن والظفر ، فهو بوزن 'أغث' ، أو من أرن  
يأرن إذا نشط وخف ، يقول : خف و اعجل لئلا تقتلها خنقا فان غير الحديد لا يمور  
في الذكاة مورا فهو إرن بوزن اعجل ، أو من رنوت النظر إلى الشيء إذا أدمته  
بمعنى آدم الحز ولا تقتر ، أو أراد آدم النظر وراعه ببصرك لئلا تزل عن المذبح ،  
ويكون بوزن إرم من رمى . ك : إعجل بكسر همزة وفتح جيم و"أرن" روى  
كأقم ، وأعط ، وارنى بفتح الهمزة والياء اشباع ، وهو شك من الراوى ويتم  
في "اعجل" . نه ومنه ح : اجتمع جوار 'فأرن' أى نشطن . وفي ح الاستسقاء :  
حتى رأيت 'الأرينة' تأكلها صغار الإبل ، الأرينة نبت يشبه الخطمى وهو بمثناة تحت  
فنون ، ورواه الأكثر الأرنية واحدة الأرانب حملها السيل حتى تعلقت بالشجر  
فأكلت ، واستبعد بأن الإبل لا تأكل اللحم ، وقيل هو نبت لا يكاد يطول فأطاله  
هذا المطر حتى صار مرعى للابل .

[ارنب] فيه : 'الأرنية' طرف الأنف . ك : هو بفتح همزة ونون وموحدة  
وسكون راء . مخ : 'الأرنب' دويبة لينة اللس .

[ارة] نه : أمعكم شيء من 'الإرة' أى القديد ، وقيل هو ان يغلى اللحم بالخل  
ويجمل في الاسفار . ومنه : اهدى له صلى الله عليه وسلم 'إرة' أى لحما مطبوخا في  
كرش . وفيه : ذبحت شاة ثم صنعت في 'الارة' وهي حفرة توقد فيها وقيل :



الحفرة التي حولها الأثافي من وَاَرَتْ إِرَّةٗ ١ وقيل: النار نفسها وأصله إرى كعلم، والهاء عوض من الياء. فيه: اللهم 'ار' بينهما اى الف واثبت الود بينهما من تَارَى الدابة الدابة إذا انضمت إليها وألفت معها معلفًا واحدًا، وارتيتها أنا، وروى إِرَ كل واحد منهما صاحبه أى احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه إلى غيره من تَارَيْتَ فى المكان إذا احتبست فيه وبه سميت الأخيصة اريًا مجازًا. قس ومنه: يسمى 'ارَى' خراسان بهزمة ممدودة وراء مكسورة وياه مشددة على الصواب وعند بعض بفتح همزة وراء كدعا وليس بشيء، وهو مربوط الدواب أو معلفها يعنى كانوا يسمون مرابط دوابهم بهذه الأسماء ليدلسوا بقولهم كما جاء الآن من خراسان وسجستان فيحرص المشتري ويظن طرية الجلب. زر: والمعنى يسمون ارَى دواب خراسان بجذف مضاف. لك: أرى بضم الهمزة أى اظن. نه ومنه ح الصديق: أَرَى مكن وثبت يدي من السيف، وروى أَرٍ مخففاً من الرؤية أى أرنى بمعنى أعطنى.

[اروى] فيه: أهدي إليه 'أروى' وهو محرم فردها، وهى جمع أروية الأيائل ٢ وقيل غم الجبل. ومنه: قوله لرجل تكلم فأسقط: جمع بين الأروى والنعام أى جمع بين كائنين متناقضتين لأن الأروى تسكن شعف الجبال، والنعام تسكن الفياض. ومنه المثل: لا تجمع بين الأروى والنعام. غ: الاروى: شاء الوحش. ح: وليعقلن الدين من الحجاز معقل 'الأروية' من رأس الجبل هى شاة الجبل، وجمعها أروى. ط: وخص الأنثى لأنها أقدر على التمكن ليلتجى ويحتمى.

[اريان] نه فيه: قوله ما أدى 'الأريان' هو الخراج وهو اسم مفرد كالشيطان.

(١) يقال وأرت النار وللنار اى عملت لها إرَّةً وهى حفرة لإيقاد النار، وعلى هذا فوضعه "وأر" - الأعظمى.

(٢) جمع ايل وهو يسمى بالهندية باره سنكها - الأعظمى.

**الخطابي:** الأشبه كونه بضم همزة وموحدة وهو الزيادة يقال أربان ومُربان، فان كان بمثابة فهو من التارية ١ لأنه شيء قرر على الناس وأزموه .  
[ اريحا ] فيه: ' اريحا ' في حديث الحوض بفتح همزة وكسر راء وبجاء مهملة: قرية بقرب القدس .

### باب الهمزة مع الزاي

[ ازب ] فوضعه في رأس أزب حتى باص أي فاته واستتر . الأزب لغة: الكثير الشعر، واسم رجل من الجن . ومنه ح بيعة العقبة: هو شيطان اسمه أزب العقبة وهو الحية ٢ . وفيه: تسيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفى في عام ' أزبة ' ولزبة هما بمعنى جذب ومحل ٣ .

[ ازر ] فيه: أنصرك نصرا مؤزرا، أي بالغاً شديداً ازره وأزره إذا أعانه وأسعده من الأزر: القوة والشدة . قس: وهو و " يدركني " مجزومان، وظاهره أنه أقرّ بالنبوة، ولهذا قيل إنه أول من أسلم، وذكر في الصحابة . ن: وقد رأى صلى الله عليه وسلم له جنة أو جنتين . نه ومنه قول الصديق للأنصار: نصرتم و ' ازرتم ' . وفيه: العظمة ' ازاري ' والكبرياء ردائي ضرباً مثلاً في انفراده بصفة العظمة والكبرياء أي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها غيره مجازاً كالرحمة والكرم كما لا يشارك في إزار أحد وردائه الآخر . ومثله: ' تازر ' بالعظمة وتردئ بالكبرياء . وفيه: ما أسفل من الكعبين من ' الإزار ' في النار أي ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة

(١) أريت الشيء: اثبتته ومكنته (قا) - الأعظمى .

(٢) المصنف تبع في هذا ابن الأثير فذكره هنا وقد ذكره المجد في " الزبب " وقال وهم من ذكره هنا يعني في " ازب " قلت وما قاله المجد هو الظاهر - الأعظمى .

(٣) في هامش الفتية: الأزدر ازد الله، الاضافة للتشريف أو للدهج بالشجاعة، فالأصل أسد فأبدل السين زايًا - ه .

له، أو على أن هذا الفعل معدود في أفعال أعل النار. و 'إزره' المؤمن إلى نصف الساق هو بالكسر: الحالة والهيئة. ط: أي الهيئة المرضية في الانتزاع، وفي جمع الأنصاف إشارة إلى التوسعة، وضمير بينه للحد الذي يقع عليه الإزره. هف: أي بين نصف ساقه. نه ومنه ح عثمان: هكذا 'إزره' صاحبنا، وفي ح العشر الأواخر: وشد 'المئزر' ٢ أي الإزار كنى بشده عن اعتزال النساء، وعن تسميره للعبادة ويتم في "ش دد". وفيه: كان يباشر وهي 'مؤتررة' في حال الحيض أي مشدودة الإزار، وفي بعضها 'متررة'، وهو خطأ لأن الهمزة لا تدغم في التاء. ط: يأمرني فأتر صوابه بهمزتين ولعل الإدغام من الرواة يعني كان يستمتع بي بعد أن أتزر. قس: أمرها بالانتزاع فانتزرت باثبات الهمزة فيها، "وأن تشعر ولا تؤتر"، مبنيان للفعول أي تلق ولا تؤتر أي لا تجعل الشعاع عليها كالإزار لأن الإزار لا تعم البدن بخلاف الشعاع. وفي بيعة العقبة لئمنعنك مما تمنع منه 'أزرتنا' أي نساءنا وأهلنا، وقيل أراد أنفسنا وقد يكنى عن النفس بالإزار. ومنه: في كتابة عمر فدا لك من أخى ثقة 'إزاري' أي أهلي أو نفسي. ج: 'التأزر' شد المئزر على وسطه.

[ ازز ] نه فيه: فأنتهيت إلى المسجد فاذا هو 'بأرز' أي ممتلي بالناس يقال: اتبته والمجلس 'أرز' أي كثير الزحام ليس فيه متسع، ورواية أبي داود وهو بارز من البروز الظهور، وهو خطأ من الراوي. ش: هو بفتح همزة وكسر زاي أولى من أز ياز أزوا. نه وفيه: كان يصلح وبلحوفه 'أزير' أي صوت البكاء وقيل: أن يجيش جوفه ويغلي بالبكاء كأزير الرجل أي غليانه. ومنه في جمل جابر: فاذا هو تحتى له 'أزير' أي حركة واحتياج وحدة. ومنه: فاذا المسجد 'يتأزر' أي يوج فيه الناس. ومنه: كان الذي 'أز' أم المؤمنين على الخروج ابن الزبير أي هو الذي

(١) هذا مشعر بأن رواية المشكاة إلى أنصاف الساق - ه. (٢) هو بكسر ميم ويحيى

في ميم - ه.

حركها وأزجمها وحملها عليه ، وروى أن طلحة والزبير أزاها عليه . غ : أَرْقِدْرِك الهب النار تحته .

[ ازف ] فيه : وأزفت ' الأزفة ' اقتربت الساعة . نه وفيه : ' أزف ' الوقت وحن الأجل أى دنا وقرب .

[ ازفل ] فيه : أئبته وهو فى ' أزفلة ' بفتح همزة أى جماعة يقال : جاءوا بأزفلتهم وأجفلتهم أى جماعتهم .

[ ازل ] فيه : عجب ربكم من ' أزلكم ' وقنوطكم ، الأزل الشدة والضيق كأنه أراد من شدة يأسكم . ومنه : أصابتنا سنة حمراء ' مؤزلة ' أى اتية بالأزل ، ويروى ' مؤزلة ' بالتشديد للتكثير . ومنه : فى الدجال انه يحصر الناس فى بيت المقدس ' فيؤزلون ' أزلا شديدا أى يقحطون ويضيق عليهم . ومنه ح على : إلا بعد أزل وبلاء .

[ ازم ] فيه : أيكم المتكلم ' فأزم ' القوم بتخفيف ميم أى أمسكوا عن الكلام ، والشهور ' فأزم ' بالراء وتشديد الميم ويحىء . ومنه : سمي الحمية أزما . ومنه : السواك عند تغير الفم من ' الأزم ' . ومنه : قوله ' الأزم ' فى جواب ما للدواء يعنى الحمية وإمسك الأسنان . ومنه : فى حلقة درع نشبت فى جبينه ' فأزم ' أبو عبيدة بها بثنيته جذبا رفيقا أى عضها وأمسكها بين ثنيتيه . ومنه ح فى الكنز والشجاع : فاذا أخذه ' أزم ' فى يده أى عضها . وفيه : اشتدى ' أزمة ' تنفرجى ، الأزمة السنة المجذبة يقال : إن الشدة إذا تابعت انفرجت ، وإذا توالى تولت . ومنه : أصابت قريشا ' أزمة ' وكان أبو طالب ذا عيال . شأ : فيؤنس بتلاوته فى ' الأزمات ' الأزمة بفتح همزة وسكون زاي الشدة وفى بعضها بنون فى الآخره وهو تصحيف .

[ ازاء ] نه : فى قصة موسى عليه السلام انه وقف ' بازاء ' الحوض وهو مصب

الدلو ، وعقره مؤخره . غ : وما بينهما عضده . نه وفيه : فرغ يديه حتى ' ازتا ' شحمة أذنيه أى حادثا ، والإزاء المحاذاة والمقابلة ، ويقال وازتا . ومنه : ' فوازيننا ' العدو أى قابلناهم . ك و منه : قد ' ازى ' بعض بنى الزبير يعنى فى السن و " خيبب " روى بالرفع بدل من البعض ، وبالجر بدل من ولد ، وله أى لعبده تسعة بنين .

## باب الهمزة مع السين

[ اسب ] شمس فيه : مكتوب في التوراة 'اسب' حبيب الرحمن ا وقعت هذه اللفظة ١ في النسخة ٢ المعتمدة بألف فسین مهملة 'بخر' وفي الحاشية أظنها سريانية بمعنى أنت - والله أعلم .  
[ اسبذ ] نه فيه : كتب لعباد الله 'الاسبذین' هم ملوك عمان بالبحرين فارسية معناه عبدة الفرس لأنهم كانوا يعبدون الفرس .

[ اسبرنج ] فيه : من لعب 'بالاسبرنج' والورد فقد غمس يده في دم خنزير هو اسم فرس في الشطرنج ٣ .

[ است ] قس : فيه غطوا 'است' قارئكم أى عجزه . ط : غدرته خلف 'استه' ٤ أى دبره ، ونصب علم غدرته تفضيحا له . ن : يزحفون على 'أستاهم' جمع است . ومنه نخررت لإستی ، ويستحب في مثله الكناية لكنه صرح لمصلحة .

[ استبرق ] ك : فيه جبة من 'استبرق' بكسر همزة : ما غلظ من الحرير ، والديباج مارق ، والحرير أعم وذكرهما معه لأنهما لما خصا بوصف صارا كأنهما جنسان الخران .  
[ اسحق ] ن فيه : يغزوها سبعون ألفا من نبي 'اسحق' كذا في جميع أصوله والمعروف المحفوظ بنى اسمعيل وهو الذى يدل عليه الحديث وسياقه لأنه إنما أراد العرب وهذه المدينة هي القسطنطينية . ط : أى من اكرااد الشام وهم من نسل اسحق النبي صلى الله عليه وسلم وهم مسلمون .

[ اسد ] نه فيه : إن خرج 'أسد' أى صار كالأسد في الشجاعة من أسد واستأسد إذا اجترأ والأسد مصدره . ن : من أسد بكسر السين . نه ومنه : خذى منى انخى ذا 'الأسد' أى ذا القوة الأسدية .

[ اسر ] فيه : لا 'يؤسر' أحد بشهادة الزور ، انا لا تقبل الا العدول أى لا يحبس

(١ - ١) في نسخة : وقع هذا اللفظ (٢) في نسخة : في النسخ (٣) واستمر عليه اسبوعا يحيى في احصى - ه (٤) وذكر عند استه استهانة له وتنبها على انه يلصق به ويدنى منه - ه .

من الأسرة القد، وهي قدر ما يشد به الأسير. ومنه ح: الدعاء فأصبح طليق عفوك من 'إسار' غضبك بالكسر مصدر أسرته أسرا وإسارا وهو أيضا الحبل. وفيه: اذا ذكر داود عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها إلا 'الأسر' أى الشد والعصب، والأسر القوة والحبس. ومنه: الأسير. ط: 'ماسور' بدينه أى مشدود بالإسار. ج: تبرق 'أسارير' وجهه أى تكسيره ويحىء فى السين. نه وفيه: إن أبى أخذه 'الأسر' يعنى احتباس البول فهو مأسور، وفيه زنى رجل فى 'أسرة' من الناس، الأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته لأنه يتقوى بهم. وفيه: تجفو القبيلة 'بأسرها' أى جميعها. غ: شددنا 'أسرهم' أى خلقهم، والأسر الشد فبعض الخلق مشدود الى بعض، أو أراد شد المصريين لا تسترخيان قبل الإرادة.

[اسس] نه فيه: 'اسس' بين الناس فى وجهك وعدلك أى سؤ بينهم من ساس الناس يسوسهم والهمزة زائدة، وروى اس من المواصلة.

[اسط] ن فيه: أمثال 'الأسطوان' بضم همزة وطاء جمع أسطوانة وهى العمود ١.

[اسف] نه فيه: لا تقتلوا 'اسيفا' أى الشيخ الفانى، وقيل العبد، وقيل

الأسير. وأبو بكر رجل 'أسيف' أى سريع البكاء والحزن، وقيل الرقيق. وموت الفجأة أخذة 'أسف' للكافر أى أخذة غضب، أو غضبان. ومنه ح: إنهم ان كانوا ليكرهون أخذة 'الأسف'. ق: فلما 'السفونا' أسخطونا. ط: الأسف بفتح سين الغضب، وبكسرهما الغضبان، وروى بهما يعنى موت الفجأة أثر غضبه حيث لم يتركه للتوبة وإعداد زاد الآخرة ولم يمرضه ليكفر ذنوبه. شفا: والمؤمن غالبا يستعد ٢

لحلولة فيريحه من نصب الدنيا. ط ومنه: 'فأسفت' عليها أى غضبت وكنت من بنى آدم، عذر لغضبه ولطمه "ولكن صككتها" استدراك مما يلزم الأسف من الانتقام الشديد أى أردت ضربها شديدا لكنى صككتها. ومنه: 'فأسف' على ما فاتته منه أى

(١) شبه به ما يخرج من جوفها من القطع المدفونة فيها - ه. (٢) فى نسخة: مستعد.

حزن على فوته وتحسر. نه ومنه ح: 'اسف كما يأسفون'. وفيه: وامرأتان تدعوان 'إسافا' وناثلة هما صمان زعموا أنها زنيا ١ في الكعبة فمسحا، وإساف بكسر همزة وقد تفتح.

[اسكف] ن فيه: في 'أسكفة' الباب بهمزة قطع وكاف مضمومتين وتشديد فاء: عتبة الباب السفلى.

[اسكندر] تو فيه: 'الإسكندرية' بكسر همزة: بلد بقرب بلاد مصر، وقرية على دجلة.

[اسل] نه فيه: كان صلى الله عليه وسلم 'أسيل الخلد' أى مستطيله من الإسالة أى لا يكون مرتفع الوجنة. وفيه: ليديك لكم 'الأسل' الرماح والنبيل، الأسل في الأصل الرماح الطوال وجعلها ٢ فيه كناية عن الرماح والنبيل معا وقيل: النبيل معطوف على الأسل، والرماح بيان للأسل. ن: ومنه على اكتافها 'الأسل' الظاء أكتاف بمثناة [من] فوق والأسل بفتوحتين، والظاء الرقاق فكأنها لقله مائها عطاش أو عطاش إلى دم الأعداء، وروى الأسد أى شجاع عطاش إليه. نه ومنه: لا قود الا 'بالأسل' أى كل ما أرق من الحديد وحديد من سيف وسكين وسنان، وأصل الأسل نبات له أغصان دقاق لا ورق لها، والأسلات جمع أسلة طرف اللسان. ومنه: لم تجف لطول المناجاة 'أسلات' السننهم. ومنه: إن قطعت 'الأسلة' يحسب بالحروف أى تقسم دية اللسان على قدرها فبقدر ما يقدر من الحروف يسقط من الدية وبقدر ما يعجز عنها يجب.

[اسم] لك فيه: إن لى 'أسماء' أى صفات وهى أكثر مما ذكر واقتصر على ما وجد في الكتب السالفة. ووح: 'باسمك' أحبي أى بذكر اسمك أحبي وعليه أموت،

(١) في النهاية أنها كانا رجلا وامرأة زنيا الخ - ١٢ الأعظمى.

(٢) في نسخة: وجعلوا.

و 'أسماء' مائة إلا واحدة المراد أسماء من أحصاها دخل الجنة وإلا فله أسماء غيرها، والمراد أن معاني الكل راجعة إليها وهي مائة واحد منها أعظم استأثر الله به، وقيل: مئة المائة هو الله وهو الأعظم، ويشرح إحصاؤها في الخاء.

[اسن] نه فيه: رميت ظيبا 'فأسن' فمات أي أصابه دوار وهو الغشى. ومن ماء غير 'السن' أو ياسن من أسن الماء إذا تغيرت ريجه. ومنه قول عباس:

(١) أراد أسماء وعد الجنة بإحصائها و إلا فله أسماء لم يعلمها احد و ورد في الكتاب و السنة اسام كالقديم و رمضان من المحيط و غيرها و شاع في عبارة العلماء كالريد و الواجب و الصانع و نحوها - هـ .

قيل اسمه تعالى ما يطلق عليه إما باعتبار ذاته أو صفته سلبية كالقدوس أو حقيقية كالعلم أو إضافية كالملك أو فعلية كالرزاق فعطف بأسمائه الحسنى وصفاته العليا تخصيص بعد تعميم - هـ . لا ندرى يا عبد الله ما اسمك غدا أي شقي أو سعيد، وقيل حى أو ميت - هـ .

كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بذكر الله ورد باسم الله ح حسن يمكن به إثبات سنة التسمية في الوضوء و الا فقد قال احمد: لا أعلم في التسمية حديثا ثابتا، قال الترمذى: و في الباب عن عائشة و أبى هريرة و أبى سعيد و سهل و أنس، و كلها ضعيف، و تستحب في الوضوء و في كل الأفعال و يكفى باسم الله و الاكل بسم الله الرحمن الرحيم فان ترك أولا قال في اثنا عشر بسم الله أولا و آخر - هـ .

فسبح باسم ربك الاسم صلة أو يجب تنزيه الاسم من الرفث و سوء الأدب أو هو المسمى - هـ سيد رحمه الله - هـ .

اسمه ما يطلق عليه و ذا اما باعتبار ذاته أو صفته ثبوتية كالعليم أو سلبية كالقدوس أو حقيقية كالعلم أو إضافية كالحميد أو باعتبار فعل من افعاله كالرزاق، و الاسم هو اللفظ و المسمى هو المعنى و قد يطلق على المعنى فالمراد بالاسم هو المسمى على الثانى من غير المسمى على الأول فلذا اختلف فى أن الاسم هو المسمى أو غيره، و قيل اسام (كذا) يطلق على اللفظ على مسماه أيضا فهذا هو الخلاف - هـ سيد رحمه الله .



خل بيننا وبين صاحبنا فإنه 'ياسن' كما 'ياسن' الناس أى يتغير حين قال عمر: إنه لم يمت ولكنه صعب ومنعمهم عن دفنه .

[اسا] فيه: 'الاسوة' بكسر همزة وضمها القدوة . ج ومنه: 'أسوة' الغرماء يعنى أنهم فى المال الموجود للفلس لا ينفرد به أحدهم دون الآخر . نه: و'المواساة' المشاركة والمساهمة فى المعاش والرزق، وأصله الهمزة وقد تقلب . ومن القلب أن المشركين 'واسونا' على الصلح . وعلى الأصل فى الصديق 'السانى' بنفسه وماله . ومنه ح على: 'أس' بينهم فى اللحظة والنظرة، وكتاب عمر 'أس' بينهم فى وجهك أى اجعل كلامهم أسوة خصمه . وفيه: رب 'أسنى' بضم همزة وسكون سين أى عوضنى والأوس العوض . وفيه: والله ما عليهم 'أسى' ولكن أسى على من أضلوا هو مفتوح مقصور الحزن أسى يأسى أسى فهو أس . وفيه: ترمى الأرض بأفلاذ كبسدها أمثال 'الأواسى' هى السوارى والأساطين جمع السية لأنها تصلح السقف وتقيمه من اسوت بينهم إذا أصلحت . ومنه ح: أوثق نفسه من 'أواسى' المسجد . غ: 'تأسى' به اقتدى، والتأسية التعزية بأن يقول تأس بالصابر واقتد به . وأسنى صبرنى . ك: لقت رجل 'ياتسى' أى قلت فى نفسى وهو بسكون همزة ففوقية فسین مكسورة أى يقتدى، ولبعض يتأسى من التفعّل .

[اسوار] مخ فيه: 'الأسوار' بالضم والكسر الواحد من فرسان معرب .

ك: فى يده 'اسواران' بآلف، والأكثر سواران .

### باب الهمزة مع الشين

[اشب] نه: 'فتأشبت' أصحابه حوله أى اجتمعوا إليه وأطافوا حوله، والأشابة أخلاط الناس تجتمع من كل أوب . ومنه حديث حنين: حتى 'تأشبوا' حوله، وروى تأشبوا أى تدانوا وتضاموا . وح: بينى وبينك 'أشب' فرخص لى، الأشب كثرة الشجر . ومنه: بلدة أشبية إذا كانت ذات شجر . ومنه فى شأن امرأته: وقذفنى بين عيص 'مؤتشب' أى ملتف، والعيص: اصل الشجر .

[أشد] ك فيه: بلغ 'أشده' وبلغوا 'أشدهم'، يعني يضاف إلى الفرد والجمع بلفظ واحد، وهو يطلق على حال بعد القوة ١.

[أشر] نه في ح الخيل: رجل اتخذها 'أشرا'، أى بطرا وقيل: أشد البطر. ومنه حديث الزكوة: كأغد ما كانت وأسمته و'أشره'، أى أبطره وانشطه، والمشهور وأبشره. ومنه: اجتمع جوار فأرنّ و'أشرن'. وفيه: يوضع 'المبشار' على مفرق رأسه هو بالهمزة والنون. ن: ويجوز قلبها ياء. نه يقال: أشرت الخشبة أشرا ووشرتها. وشرا إذا شقققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على مآشير ومواشير. ومنه ح: فقطعوه 'بالمآشير'، أى المناشير.

[أشش] فيه: إذا رأى من أصحابه 'أشاشا' حدثهم أى إقبالا بنشاط، والأشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة.

[أشاء] فيه: 'الأشاء' بالمد والهمزة المفتوحة صغار النخل جمع أشاءة. ومنه: إيت هاتين 'الأشاءتين'، فقل لها حتى تجتمعا فاجتمعا فقضى حاجته.

[أشفا] ك فيه: 'الإشفا' ٣ بكسر همزة وسكون شين معجمة وبفاء مقصورا آلة الخرز للاسكاف. ومنه: انفذت بالإشفا في كفها ٤.

## باب الهمزة مع الصاد

[اصبع] ن: بين 'اصبعين' بحركات الهمزة في حركات الباء والعاشر أصبوع

(١) في نسخة: بعده القوة.

(٢) في نسخة: فوضع.

(٣) هكذا رسمه في الأصول، وفي النهاية «الاشفى».

(٤) اشكنب درد بهمزة مفتوحة وسكون شين معجمة وفتح كاف وسكون نون وكسر موحدة وبدالين مفتوحين فميم ساكنة، (كذا) وعند بعض بسكون موحدة، عن أبي الدرداء رآني صلى الله عليه وسلم وأنا قائم مضطجع على بطني، قال: اشكنب درد أى يشتكى بطنك، قلت: نعم، قال: قم فصل فان في الصلاة شفاء من كل داء - ه شريف رحمه الله.

كعصفور. ط: أراد بها صفتي الجلال والإكرام فبالأول يلهمها بخورها، وبالثاني يلهمها تقواها، قوله كقلب واحد يعني يقدر على جميع الأشياء دفعة ولا يشغله شأن عن شأن، وليس المراد ان التصرف ٢ في القلب الواحد أسهل منه فيها ولكنه راجع إلى العباد. ك: جعل السماوات على 'اصبح' هو بما يفوض علمه إلى الله، أو بأول بأنه بيان استحقرار العالم عند قدرته كقولك: بخصري يحصل هذا الأمر، ثم يهزن أي يحولن فيه أيضا استحقرار له أي لا يثقل عليه إمساكها وتحريكها وقبضها وبسطها.

[اصاب] مخ فيه: 'اصاب' الله أي أراد يقال: أين تصيب يا هذا أي أين تريد.

[اصر] غ فيه: من غسل وبكر ودنا ولغا كان له كفلان من 'الإصر' أي إثم العقد إذا ضيعه. نه: ومن تأخر ولغا ٣ كان له كفلان من 'الإصر' للغوه وتضييعه عمله، وأصله من الضيق والحبس. ومنه: من كسب من حرام فأعتق منه كان 'إصرا'. ومنه في السلطان: إذا أساء فعليه 'الإصر' وعليكم الصبر. ومنه: من حلف على يمين فيها إصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق أو عتاق أو نذر لأنها أثقل الأيمان فيجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة. والإصر في غير هذا العهد نحو وأخذتم على ذلكم إصرى. ج ومنه: ولا تحمل علينا 'إصرا' أي عهدا وميثاقا وقيل: حملا و ثقلا. هـ: استعير للتكليف الشاق من نحو قتل الأنفس وقطع موضع النجاسة من الجلد والثوب.

[اصطب] نه: قد خيطة 'بالأصطبة' ٤ هي مشاقة الكتان.

(١) أي يقلبها تارة من بخورها إلى تقويها بأن يجعلها تقية بعد ان كانت فاجرة ويعدلها أخرى عن تقويها إلى بخورها يجعلها فاجرة بعد ان كانت تقية - هـ .

(٢) في نسخة: التصريف .

(٣) في نسخة: لها .

(٤) اوله رأيت أبا هريرة و عليه ازار فيه علقى أى خرق و قد خبطه - هـ .

[اصطف] في كتاب معاوية إلى الروم ولأنزعك من الملك نزع  
 'الاصطقلينة' أي الجزرة ويتم في "ص". ومنه: كما ينحت القدوم الاصطقلينة.  
 [اصل] في حديث الدجال كان رأسه 'أصلة' بفتح همزة وصاد الأفى،  
 وقيل الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة  
 برأس الحية. وفي الأضحية: نهى عن 'المستأصلة' هي التي أخذ قرنها من أصله  
 وقيل من الأصيلة بمعنى الهلاك. غ: 'الأصيل' ما بين العصر إلى المغرب. ك: 'الأصال'  
 جمع أصل جمع اصيل، وقيل غير ذلك قيل هو بعد العشاء ١.

### باب الهمزة مع الضاد

[اضبع] نه: لا تعطه 'أضبيع' بضاد معجمة و عين مهملة تصغير ضبع حقر به،  
 وقيل تصغير أضبع وهو القصير الضبع أي العضد ويكنى به عن الضعف، وصغر  
 للبالغة، وروى بضاد مهملة وبعين معجمة بمعنى السواد أي سواد الجلد. و "يدع"  
 بالنصب والرفع.

[اضحى] فيه: خرج صلى الله عليه وسلم في 'أضحى' أي خرج من بيته  
 أو مسجده في يوم أضحى، وهو بفتح همزة وتوين. ط: شهدت 'الأضحى' يوم  
 النحر، "يوم" بدل من الأضحى، وح 'الأضحى' يومان جمع أضحية أي وقت الأضاحي  
 بعد يوم الأضحى يومان، وليلة 'إضحيان' بكسر همزة مضيئة مقمرة ٢. ن: ذبح  
 'أضحية' بضم همزة وكسر ها وجمعها أضاحي بشدة ياء وخفتها.

[اضم] نه فيه: 'أضم' عليها، من أضم بالكسر إذا أضم حقا لا يستطيع  
 إمضاءه. و 'أضم' كعنب موضع أو جبل.

(١) ح ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه في اصل جبل يخاف أن يقع عليه، مفعوله الثاني محذوف  
 أي ذنوبه كالجبال، أو كأنه مفعوله الثاني؛ شبه حالة ذنوبه بحالته إذا كان تحت جبل - ه.  
 (٢) أي من أولها إلى آخرها - ه.

[اضا] فيه: 'أضاة' بنى غفار بوزن حصة: العدير وجمعها أضى و'اضاء' كماكم و'اكام'.

### باب الهمزة مع الطاء

[اطا] نه: فيما 'الرملان'، وقد أطأ الله الإسلام أى ثبته وأرساه وهزته بدل من واو وطاء.

[اطر] فيه: حتى تأخذوا على يدي الظالم و'تأطروه' على الحق 'أطرا' أى تعطفوه عليه. ط: أى لا تنجون من العذاب حتى تميلوه من جانب إلى جانب من أطرت القوس اطرها بكسر طاء أطراً بسكونها إذا حنيتها أى تمنعوه من الظلم وتميلوه عن الباطل إلى الحق و تقصروه أى تحبسوه عليه. قوله فضرَب الله قلوب بعضهم ببعض أى خلط. غ و منه: 'إطار' القوس والظفر. نه و منه فى ادم: انه كان طوالاً 'فأطّر' الله منه أى ثناه وقصره و نقص من طوله. و منه: 'فأطّره' إلى الأرض أى عطفه. وفيه: 'فأطرتها' بين نسائي أى شققها وقسمتها بينهن، وقيل: هو من طار له فى القسمة كذا أى وقع فى حصته فهو من "الطاء". وفيه: يقص الشارب حتى يبدو 'الإطار' يعنى حرف الشفة الأعلى و كل شيء أحاط بشيء فهو إطار له. و منه فى شعر على: إنما كان له 'إطار' أى شعر محيط برأسه ووسطه أصلع.

[اطط] فيه: 'أطّت' السماء وحق لها أن 'تأطّط'، الأطيع صوت الأتقاب وحين الإيل أى كثرة ملائكتها قد أثقلتها حتى أطّت، وهو مثل وإيدان بكثرتها وأريد به تقرير عظمته تعالى وإن لم يكن ثم أطيع. ش: أطّ يَطّ كَفَرّ يَفِرّ. مق: "حق" مجهول أى ينبغى لها أن تصيح من جهة ازدحام الملكة أو من خشية الله تعالى. و منه حديث: ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه 'فيعط' كما يعط الرحل. فان قيل: سئل عن المقام فكيف أجاب باليوم؟ أجيب بأنه قدّم بيان الوقت

(١) فى نسخة: فيما الرمل.

الذى يوجد فيه ذلك المقام مشيرا الى شدة ذلك اليوم اعظاما له فى النفوس ثم أتى بجوابه بقوله: ثم أقوم عن يمين الله و"يوم" بالرفع منونا خبر له، ويجوز فتحه على البناء أى ذلك اليوم يوم ينزل الله تعالى على كرسيه أى ظهر مملكته وحكمه محسوسا فيئط أى يصوت الكرسي من نزول الله عليه كما يصوت الرحل الحديدى بركوب راكبه. قوله: من تضايقه اما متعلق بيئط أى يئط من عدم اتساعه تعالى فيه أو من تضايق الكرسي عنه تعالى. ش: وضمير تضايقه على الأول لله وعلى الثانى للكرسى. هـ ١: أو متعلق بكما يئط الرحل والأول أنسب بقوله وهو سعة ما بين السماء، وهو جملة حالية من ضمير الكرسي أى الكرسي يسع ما بينهما. ط: مثل التجلى لعباده بنعت العظمة للعدل والقضاء وإدناء المقربين بنزول السلطان من غرف القصر إلى صدر الدار وجلوسه على كرسي الملك للحكومة وإقامة خواصه حواليه على تفاوت مراتبهم لديه فيئط مبالغة و تصوير لعظمة التجلى على طريق الترشيح. وفيه: اظهار فضل سيد المرسلين فان من يكون على يمين سرير الملك يكون أقرب. و ح: "اول من يكسى" بالرفع و"ابراهيم" بالنصب، وفي بعضها بالعكس واولية كسوته لا تدل على تفضيله بل على فضله. ومنه ح: وانه 'ليئط' به 'أطيظ' الرحل بالراكب أى ليعجز عن حمله أريد به تقرير عظمة الله عند السائل إذا كان اعرابيا جافيا لا علم له بما دق، وبأن من يكون كذلك لا يجعل شفيعا إلى من هو دونه فان الشفاعة الانضمام الى الآخر ناصر له إلى ذى سلطان عظيم. قوله "ذلك" إشارة إلى أثر هيبة استشعر من سبحانه الله تنزيها عما نسب اليه من الاستشفاع به على أحد، ومثل القبة حال من المشار إليه، وفي "قال" معنى الإشارة أى أشار بأصابعه إلى مشابهة هذه الهيئة وهى الهيئة الحاصلة للأصابع الموضوعة على الكف مثلا حال الإشارة. نه: ومنه العرش على منكب اسرافيل وانه 'ليئط أطيظ' الرحل الحديدى يعنى كور الناقة أى انه ليعجزه عن حمله فان أطيظ الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن حمله. ومنه:

(١) فى نسخة: مق .

بجفاني في أهل 'أطيط' وصهيل أي في ابل و خيل . ومنه : وما لنا بغير 'يطيط' أي يمن و يصيح يريد و ما لنا بغير أصلا . وح باب الجنة : له 'أطيط' أي صوت بالزحام . و 'الأطيط' اسم موضع بين البصرة والكوفة . ومنه : حتى إذا كنا 'بأطيط' .

[ اطم ] ك في فيه : كان يؤذن على 'اطم' المدينة بضمين وقد يسكن الثاني ، والإطام بكسر همزة وفتحها مع مد جمعه ، واطمة كأكمة واحدة وهو حصون لأهل المدينة . ن ٢ ومنه : حتى توارت 'بأطام' المدينة أي ابنتها المرتفعة ، وفي قصيدة كعب وجلدها من 'أطوم' لا يؤيسه اي لا يؤثر فيه ، و الأطوم الزرافة ٣ يصف جلدها بالملامة .

### باب الهمزة مع الظاء

[ اظفر ] ط : 'الأظفار' جنس من الطيب جمع ظفر و قيل : شيء من العطر أسود شبيه بالظفر ، والقسط والأظفار نوعان من البخور . قس : من كست 'أظفار' اضافته وهم لاسر ، و صوابه و اظفار بالواو ، وعند بعض قسط ظفار و له وجه فان ظفار مدينة باليمن .

### باب الهمزة مع العين

[ اع ] ك : يقول 'أع أع' بضم همزة و عين ، وعند بعض بالمعجمة ؛ وفي رواية للنسائي بعين فهمزة وعند آخر بكسر همزة و بحاء معجمة و كلها ترجع إلى حكاية صوته عليه السلام .

(١) فالأطام جمع الجمع - ه .

(٢) في نسخة : نه .

(٣) الزرافة : ثياب كبتان .

(٤) في نسخة : معجمة .

[عرب] فيه: 'الأعرابي' بفتح همزة: ساكن البادية.

[اعمق] ن فيه: تنزل الروم 'بالأعماق' بفتح همزة و بعين مهملة:

موضع بالشام .

### باب الهمزة مع الغين

[اغايط] نه: حديثا ليس 'بالأغايط' جمع اغلوطه وهى التى يغالط بها

أى حديثا صدقا ليس من صحف الكتابين ولا من رأى بل من النبى صلى الله عليه وسلم.

### باب الهمزة مع الفاء

[أفد] نه: 'أفد' الحج أى دنا وقته ورجل أفد أى مستعجل .

[أفع] فيه: لا بأس بقتل 'الأفعو'، 'الأففى' ضرب من الحيات فقلبت الفه

فى الوقف واوا ومنهم من يقلبها ياء . ومنه قول ابن الزبير لعاوية: لا تطرق اطراق 'الأفغوان' وهو بالضم ذكر الأفاعى .

[أفف] فيه: فالتى ثوبه على أنفه ثم قال 'أف أف' معناه الاستقذار لما شتم،

وقيل: الاحتقار والاستقلال، وهى كلمة التضجير وأصله من وسخ الاصبع إذا قتل،

أفقت به تأنيفا وأفقت اذا قلت له اف . وفيه: نعم الفارس عويمر غير 'أفة' أى

غير جبان، وقيل الأصل الأفف وهو الضجر، وقيل العدم المقل من الأفف وهو

الشيء القليل .

[أفق] فيه: وعنده 'أفيق' أى جلد لم يتم دباغه، وقيل ما دبغ بغير

القرظ . وفيه: فاشترت 'أفيقة' أى سقاء من آدم . ن: فاذا 'أفيق' بفتح همزة

وكسر فاء جلد لم يتم دباغه . نه وفيه: صفاق 'أفاق' هو الذى يضرب فى افاق

الأرض أى نواحيها مكتسبا، واحدها أفق، ويجوز ان يكون الأفق واحدا وجمعا

كالفلك .



[ أفك ] ك فيه : ' الإفك ' ، و ' الأفك ' ، الاول بكسر فسكن ، و الثاني بفتحين يريد أنهما واحد وهو كالكذب ، و قيل بفتحين جمع أفوك . و إفكهم بكسر فسكون . ' أفكهم ' بلفظ الماضي أى صرفهم عن الايمان ، و المراد بيان قراءات إفكهم و ما كانوا يفترون . نه : ' أفك ' قوم كذبوك أى صرّفوا عن الحق ، أفكه إفكا اذا صرفه عن الشيء ، و أفك فهو مأفوك ، و فى ح قوم لوط : فمن أصابته تلك ' الأفكة ' اهلكته يريد العذاب الذى ارسل عليهم فقلب به ديارهم ، ' واثفتكت ' البلدة بأهلها انقلبت فهى ' مؤتفكة ' و منه : البصرة احدى ' المؤتفكات ' يعنى انها غرقت مرتين فشبّه غرقها بانقلابها . و منه زعم ربيعة : لولا ربيعة ' لاثفتكت ' الأرض بمن عليها أى لاقلبت . غ : ' يؤفك ' عنه من أفك يصرف عنه من صرف فى سابق علم الله . و ' المؤتفكات ' مدائن قوم لوط ، و الرياح المختلفة .

[ افكل ] نه فيه : فبات وله ' أفكل ' بالفتح و هو رعدة من برد أو خوف و لا يبنى منه فعل . و منه ح عائشة : فأخذنى ' أفكل ' و ارتعدت من شدة الغيرة ٣ . [ افن ] فيه : إياك و مشاورة النساء فان رأيهن إلى ' أفن ' أى نقص ، و رجل أفين و مأفون أى ناقص العقل . و منه قوله لليهود : عليكم السام و ' الأفن ' . غ : أفن ما فى الضرع استخراجه . ز : وجدان الرقين ٤ يغطى أفن الأفين .

(١) فى نسخة : كالكرب .

(٢) الأفك بالفتح الصرف عن الشيء - ه .

(٣) كعب فى جعفر :

فتغير القمر المنير لفقده و الشمس [قد] كسفت وكادت ' تأفل '

ان اراد بالقمر النبي صلى الله عليه وسلم لتغيره بالحزن لفقده جعفر فجعله قمرًا ثم شمسًا تشبيهاً ، و إن اراد الكوكبين فللمبالغة لغة و الأقول الغرب - ه .

(٤) كامير : الدرهم ، و بكسر الراء جمع رقة و هى السكة المضروبة - الأعظمى .

## باب الهمزة مع القاف

[ اقبل ] ن فيه : و 'أقبال' الجداول بفتح همزة أى اوائلها ورؤسها .

[ اقح ] نه فيه : 'الأقحوان' : نبت معروف تشبه به الأسنان ، طيب الريح ،

وجمعه اقاح .

[ اقط ] فيه : 'الأقط' ، ابن محفف يابس مستحجر يطبع به .

[ اقليد ] ك فيه : ثم علق الأغاليق على ودّ أى وتد فمتمت إلى 'الأقاليد' جمع

اقليد وهو المفتاح ، والأغاليق جمع المغلاق وهو ما تغلق به الباب ، فان قلت هي مسمّرة على الباب فكيف تعلق على الودد ؟ قلت : يراد بها الأقاليد وروى بعين مهملة .

## باب الهمزة مع الكاف

[ اكل ] ن ا : رمى أبى على 'اكله' بفتح همزة ومهملة : عرق في وسط

الذراع قيل هو عرق الحياة .

[ اكدر ] فيه : أهدي 'أكيدر' دومة هو ابن عبد الملك الكندى النصراني ملك

دومة ، قيل : أسلم حين قدم المدينة وعاد إلى دومة وارتد بعد وفاته صلى الله عليه وسلم وقتله خالد . ط : اكيدر دومة بضم دال وفتحها قلعة ، وأسلم اكيدر وحسن اسلامه .

[ اكر ] نه فيه : لوغير 'أكار' قتلى أى الزرّاع والفلاح ، وهو عند العرب

ناقص ، يعرض بأن ابني عفراء من الزرّاع فلوغيرهما قتلى لم يكن على ناقص . قوله : وهل فوق رجل قتلتموه اى لا عار على في قتلكم إياى . ز : ولا ينسأني هذا

قوله : فلوغير أكار لأنه من حيث النسبة إلى مجموع جيش هم قومه . ج : استصغره واستعظم نفسه كيف يقتل مثله مثله ٢ . نه ومنه : نهى عن 'المؤاكرة' أى المزارعة

على نصيب مما يزرع في الأرض والأكرة الحفرة وبه سمي الأكار .

(٢) في نسخة : منه .

(١) في نسخة : نه .

[ اكف ] لك: فيه 'الإكاف' ١ والوكاف للحجار كالسرج للفرس .

[ اكل ] فيه: فليناوله 'أكلة أو أكلتين' بضم همزة أى لقمة . وأوشك من

الراوى، "ولى حرّه" فى الواو. نه: من 'اكل بأخيه أكلة' ٢ معناه الرجل

(١) بكسر همزة برذعة ذوات الحوافر وجمعه اكف بضميتين - هـ .

(٢) وهو بالفتح المرة من فعل الأكل وإن كانت بالفتحات - هـ :

أن يأكل الأكلة بفتح همزة مفعول مطلق - هـ .

(ف) فى هوامش الفتنية تعليقات عديدة بمناسبة مادة «اكل» وهى هذه :

(أ) رجل أكلة كصُرْدَة كثير الاتكال على غيره - هـ .

(ب) ان تأكلوا من بيوتكم أى بيوت أولادكم أو أزواجكم أو ما ملكتم مفاتيحه أى يأكل

وكيل الرجل وقيمة فى ضيعته وماشيته من ثمر ضيعته ، ويشرب من لبن ماشيته

أوصديقكم وكان ذلك فى السلف واما الآن فلا يؤكل الا باذن - هـ مدارك .

وفى ح دخول أبى هريرة فى حائط بنى النجار وعدم انكاره النبى صلى الله عليه وسلم

جواز دخول أرض الغير اذ علم الرضا بل يجوز الانتفاع بادواته واكل طعامه وحمله إلى

بيته وركوب دابته مما لا يشق اتفق عليه الجمهور من السلف والخلف ، قال ابن عبد البر :

واجمعوا انه لا يجوز فى النقدين ولعله فى الدراهم الكثيرة التى يشك فى رضاها - هـ سيد شريف .

(ج) ما أكل أحد طعاما خيرا من ان يأكل من عمل يديه فيه تحريض على الكسب لتضمنه

فوائد منها اىصال النفع الى المكتسب بأخذ الأجرة إن كان العمل لغيره وبحصول الزيادة

على رأس المال ان كان العمل لغيره تجارة .

ومنها أن يشتغل عن البطالة واللهم - هـ .

(د) فأما الشيطان يأكل بشهاله أى يحمل اولياءه من الإنس على ذلك - هـ .

(هـ) لقوله تعالى : "ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا" وكانت اساراهم

كفاراً - هـ .

(و) ولو اخذته أى عنقود الجنة لأكلتم منه ما بقيت الدنيا - القاضى هذا اما بأن يخلق لمكان =

يكون صديقا لرجل ثم يذهب إلى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليحيزه عليه بجائزة فلا يبارك له فيها، وسيجيء تمامه، وهو يروى بالفتح للرة، وبالضم اللقمة، وبعضهم يفتح الألف في حديث الشاة المسمومة، وهو خطأ لأنه لم يأكل منها إلا لقمة واحدة. وفيه: اخرج لنا ثلاث 'أكل' جمع أكلة بالضم كغرفة وهي القرص من الخبز. وح: قالت عائشة تصف عمر: بعج الأرض فقاءت 'أكلها' بضم وسكون: المأكول، وبالفتح المصدر أى الأرض حفظت البدر، وشربت المطر ثم قاءت حين أنبتت، شبه النبات بالقيء، والمراد ما فتح من البلاد بنزوه. و'اكل' الربا البائع و'مؤكله' المشتري. ك: اكله اخذه كالمقرض، ومؤكله كالمستقرض، وسوى بينهما لاستوائيهما في فعل الحرام. نه وح: نهى عن 'المؤاكلة' هو أن يكون لأحد دين على الآخر فيهدى إليه شيئا ليؤخره فكان كلا منهما يؤكل صاحبه. مح: وقيل من الاتكال في الأمور وان يتكل كل واحد من الآخر لما فيه من التناور والتقاطع. نه: ليضربن أحدكم أخاه بمثل 'أكلة' اللحم ثم يرى أنى لأقيدته: هى عصا محددة وقيل أصله السكين وشبه بها العصا، وقيل السباط، وفيه: دع الربى والماخض. و'الأكولة' أى التى تسمن للأكل، وقيل الخصى، نهى المصدق أن يأخذ هذه الثلاثة لأنها خيار المال. و'أكيلة' الأسد أى ما كوله. وفي ح النهى عن المنكر: فلا يمنعه أن يكون 'أكيله' وشريبه أى الذى يصاحبك فى الأكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل. وح: 'مأكول' حير خير

= كل حبة تقتطف حبة أخرى على ما هو من خواص ثمر الجنة، أو بأن يتولد مثله فى الزرع  
ببقى نوعه ما بقيت الدنيا - ه .

(ز) كالذى يأكل ولا يشبع يجيء فى شبع وشرف - ه .

(ح) يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن و يأكل معنا اللحم لعل ضم اللحم إلى الإقراء للإشعار

بجواز الجميع من غير وضوء او مضمضة كما فى الصلاة - ه .

(١) فى نسخة : على .

من 'أكلها' المأكول الرعية، وقيل الأموات الذين اكلتهم الأرض، والأكلون الملوك والأحياء. وح: أمرت بقرية هي المدينة 'تأكل' القرى أى يغلب أهلها وهم الأنصار بالإسلام على غيرها من القرى، وينصر الله دينه بأهلها ويفنمهم إياها فيأكلونها. ن: أمرت بالهجرة إلى قرية اكلها وثمرها يكون من القرى المفتحة واليه تساق غنائمها. وفيه: ان 'ياكل الأكلة' فيحمده بفتح همزة للرة وان كثر المأكول كالغداء والعشاء. وفيه: 'أكلة' السحور أى الفارق بين صومنا وصوم أهل الكتاب فانهم لا يتسحرون، وادعى القاضي رواية الضم وصوب الفتح. وح: حتى 'ياكل' أو يؤكل منه، أى يصلح لأن يؤكل منه فى الجملة وليس المراد كمال أكله. ك: ليس المسكين أى كامل المسكنة من يردده 'الأكلة' بضم همزة، ولكن المسكين بالرفع وخفة النون أو بالنصب والتشديد. وح: 'لا اكل' متكئا أى لم أقعد متكئا على الأوطئة حال الأكل اذ هو فعل من يستكثر من الأطعمة لكنى أقعد مستوفرا واكل علة من الطعام، وليس المراد من الاتكاء الميل على أحد جانبيه ومن حمل عليه تأول على مذهب الطب فانه لا يتحدر فى مجارى الطعام سهلا، ولا يسيغه هنيئا وربما تأذى به. وح: حتى وجدوا 'مأكلهم' التمر هو اسم مكان أى فى مأكلهم. قوله: فأعطوا بأيديكم أى انقادوا وأسلموا. وح: إنما 'ياكل' ال مجد من هذا المال. فان قيل: ظاهره أن ال لا يأخذون إلا من هذا المال والمقصود عكسه. قلت: من للتبويض فيصح أى لا يأكلون إلا بعضه أو لا يأخذون ولا يتصرفون إلا بعضه. ج: المؤمن 'ياكل' فى معنى هو تمثيل لرضى المؤمن بيسير من الدنيا وحرص الكافر على كثير وسيزداد شرحا فى "معنى". غ: 'أكلها' دائم هو الثمر الذى يؤكل أى ليست كثمر الدنيا توجد وقتا دون

(١) فى نسخة: اكلهم.

(٢) فى نسخة: لا.

وقت. و'الأكلوا' من فوقهم ومن تحت أرجلهم أى وسع عليهم الرزق. ش ٢:  
فوقعت 'الأكلة' فى ركبته الأكلة بدهمزة مرض معروف فقطعها أى فقطعت  
الأكلة. ركبته. ط: 'ياكل' طعامكم الأبرار دعاء أو خير وهو صلى الله عليه وسلم  
أبر الأبرار، وجمع للتعظيم، وأما من غيره صلى الله عليه وسلم فدعاء فقط. وح:  
'لا ياكل' طعامك إلا تقى هوفى طعام الدعوة دون طعام الحاجة، وإنما هو زجر  
عن صحبة غير التقى ومؤاكلته لأن المطاعمة يوقع الألفة والمودة، والمراد نهيه عن أن  
يتعرض لما لا ياكل التقى طعامه من كسب الحرام والشبهة. هف: 'ناكل' ونحن  
نمشى رخص الحسن الأكل ماشيا للساغر، والمختار عند الأئمة أن لا ياكل قائما ولا  
ماشيا ولا راكبا. ط: من 'أكل' بمسلم 'أكلة' أو كسى به ثوبا أو قام به مقام سمعة  
ورياه معنى أكل قدمر، ومعنى من كسى نفسه به ثوبا أى بسبب غيبة رجل وقذفه،  
ومن أقام رجلا مقام سمعة أى أظهر رجلا بالصلاح ليعتقد فيه الناس حسنا فيعطوه  
المال فيشركه فيه ويجعله حباله ومصيدة مع علمه بأنه ليس بصالح فإن الله يظهره بأنه  
كذاب لبس فى الدنيا بكذا، فباء "برجل" للتعدية، ويمكن كونه للسببية بمعنى من  
أظهر من نفسه الصلاح لتحصيل الحطام بسبب أن يعتقد فيه رجل وجه كما يقال هذا  
زاهد الأمير والثانى أولى. وح: قوم 'ياكلون' بالسنتهم كما 'تاكل' البقرة، سائر  
الدواب تأخذ من نبات الأرض بأسنانها والبقرة بلسانها فضرِب بها المثل لأنهم  
لا يهتدون إلى المأكَل إلا بذلك كالبقرة لا يتمكن من الاحتشاش إلا باللسان، ولأنهم  
لا يميزون بين الحنق والباطل فى التدرع إلى المأكَل كالبقرة لا تميز فى رعيها بين الرطب  
واليابس والحلو والمر. هف: 'أكلات' يقمن صلبه بضم همزة وسكون كاف  
"فإن كان لا بد" أى إن كان لا بد أن يبلأ بطنه فليملأ ثلثه بالطعام وثلاثة بالماء ويترك ٣

(١) فى نسخة: وح.

(٢) فى نسخة: نه.

(٣) فى نسخة: ترك.

ثلثه لخروج النفس . شأ : هي بضم همزة مع ضم كاف وفتحها اللقمة جمع اكلة بضم همزة وسكون كاف والأكلة بفتح وسكون للرة ، وجمع القلة ارشاد الى نقصانها عن العشرة ، وكان عمر يأكل سبع لقسم أو تسعا و "يقمن صلبه" أى تحفظه عن السقوط . ط : فان الحسد 'يأكل' الحسنات ، تمسك به من أحبط الطاعات بالمعاصي ، واجيب بأنه يحمل الحاسد على ما يقتضى صرفها الى المحسود من اتلاف مال أو هتك عرض . وح : اذا 'أكل' عنده صلت عليه الملائكة أى اذا رأى الصائم من يأكل الطعام ويميل نفسه إليه ويشق عليه يستغفر له الملائكة عوضا عن المشقة . وح : من قرأ القرآن 'يتأكل' به أى يستأكل بسببه ١ بأن يجعله ذريعة إلى حطام الدنيا .

[اكيل] ن وفيه : مثل 'الإكيل' بكسر همزة العصابة ، ٢ ويطلق ٢ على كل محيط . بي : هو اللحم المحيط بالظفر . ك : هو ما أحاط بشيء وروضة مكحلة أى محفوفة بالنور كأنه إكيل هو التاج والعصابة . ج : هو ما أطاف بالرأس من عصابة مزينة بجوهر ٣ أو خرز أراد أن النعم تقطع من وسط السماء وصار فى افاقها كإكيل .

[اكم] ن فيه : على 'الإكام' بكسر همزة جمع أكمة بفتحات ويقال الكام بفتح ومد واكم بفتحتين وضمهما وهى دون الجبل وأعلى من الراية وقيل دون الراية . نه : وتجمع الإكام بالكسر على أكم والأكم على الكام . وح : إذا صلى فلا يجعل يده على 'ماكمته' وهما لحيان فى اصل الوركين ، ويفتح كافها ويكسر . وحديث المغيرة : أحرر 'المأكمة' لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وإنما أراد حمرة

(١) أى جعل أشرف الأشياء ذريعة لأدائها فهو يحىء يومئذ بأقبح صورة ، فى الإحياء من طلب بالعلم المال كان كن مسح اسفل نعله بحاسنه لينظفه - ه سيد رحمه الله .

(٢-٢) فى نسخة : يطلق .

(٣) فى نسخة : بجواهر .

ما تحتها من سفلته وهو مما يسب به . ومثله : يا ابن حمراء العجان .  
[ اكاء ] فيه : لا تشربوا إلا من ذى ' إكاء ' أى وكاء .

### باب الهمزة مع اللام

[ الب ] فيه : كانوا علينا ' ألبا ' واحدا هو بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان . وتألّبوا اجتمعوا . ومنه فى البصرة : لا يخرج منها أهلها إلا ' الألبه ' أى المجاعة كأنهم يجتمعون فى المجاعة ويخرجون أرسالا . ج : انتوا بصاحبكم اللذين ' ألبا ' على ، من ألبت عليه الناس أى جمعهم عليه وحمّلتهم على قصده فصاروا عليه ألبا واحدا أى اجتمعوا عليه يقصدونه .

[ الت ] نه وفيه : لا تعتمدوا سيوفكم عن اعدائكم ' فتؤلتوا ' أعمالكم أى تنقصوها ألته يألته والله يؤلته إذا نقصه أى لا تنقصوا أعمالكم فى الجهاد مع النبى صلى الله عليه وسلم بترك جهاد الأعداء . وفيه : ' أتأتات ' على أمير المؤمنين ؟ أى أتخطه و تنقصه بقولك اتق الله ، أو هو من ألته ألنا إذا حلفه فانه بقوله اتق الله نشده به .

[ الس ] فيه : نعوذ بك من ' الألس ' او هو اختلاط العقل . منح : الس فهو مالوس ، وقيل هو الخيانة ٢ .

[ الف ] نه فيه : علمت قريش أن أول من أخذها ' الإيلاف ' هاشم ، الإيلاف العهد والذمام ، كان هاشم بن عبد مناف أخذه من الملوك لقريش . غ : ' لإيلاف ' قريش أى اعجبوا لإيلافهم ، أو فليعبدوا لإيلافهم رحلة الشتاء والصيف للامتيار ، وكانوا إذا عرض لهم عارض قالوا : نحن اهل حرم الله فلا يتعرض لهم . نه : أعطى رجلا ' أتألفهم ' التالف المداراة والإيناس ليثبتوا على الإسلام رغبة فى

(١-١) فى نسخة : هو .

(٢) الياس فعبال من الإيس بكسر هزة مقطوعة و افعال من رجل أليس أى الشجاع ، والأصح انه ضد الرجاء والألف واللام للتعريف - ه .



المال . ومنه : سهم ' للمؤلفة ' قلوبهم . ج : أى لأحب إليهم الإسلام وازيل  
 ثورهم منه . ك : المؤلفة ضعفاء النية في الإسلام شرفاء القوم يتوقع بهم إسلام  
 نظرأئهم . وقرأوا القرآن ما ' اتلفت ' قلوبكم أى توافقت على القراءة وغيرها .  
 ط : يعنى أقرأه على نشاط منكم وخواطركم مجموعة فاذا حصلت ملالة و تفرق القلوب  
 فتركوه فانه أعظم من أن يقرأ من غير حضور . و ح : المؤمن ' مالف ' مصدر  
 ميمى خبر على المبالغة أو اسم مكان أى مكان الألفة ومنشأها . ك : ترجع إلى ' مالفها '،  
 بفتح لام " فيشقى " بنصب قاف عطفًا على المنصوب وبالرفع استئناف . وفيه : على  
 ' تأليف ' ابن مسعود ، تأليفه يخالف للتأليف المشهور اذ ليس شئ من الحواميم في  
 المفصل على المشهور . ن : وهو يخطب على المنبر كما ' الفه ' جبرئيل السورة التي  
 يذكر فيها . القاضى : إن أراد الحجاج بتأليف جبرئيل تأليف الأي في كل سورة  
 ونظمها على ما هي عليه الآن فهو بتوقيف النبي صلى الله عليه وسلم بالإجماع ، وإن  
 أراد تأليف السورة فهو قول الفقهاء والقراء خلافاً للحققين القائلين بأنه اجتهاد من  
 الأمة ، و تقديمه النساء على آل عمران دليل على إرادة نظم الأي لأن الحجاج إنما كان  
 يتبع مصحف عثمان ولا يخالفه - انتهى ، والظاهر أنه أراد ترتيب السور . ج : فاذا  
 هو ' ألف ' شهر هي ثلاث وثمانون سنة وأربعة أشهر ، وكان استقلال إمارة  
 بنى أمية منذ بيعة الحسن بن على معاوية وذلك على رأس أربعين سنة ، وكان انفصال  
 دولتهم على يد أبى مسلم الخراسانى سنة اثنتين و ثلاثين ومائة ، وذلك اثنان و تسعون  
 سنة ، يسقط منها مدة خلافة ابن الزبير ثمان سنين وثمانية أشهر يبقى ثلاث وثمانون  
 سنة و أربعة أشهر . ط : لا أقول ألم حرف ، بل الف حرف ، أى مسمى الف  
 حرف ا فان اسمه ثلاثة أحرف ففى فاتحة البقرة عدد الحسنات تسعون ، وفى

(١) وقيل اراد بالحرف الكلمة بدليل قوله : لا أقول ألم حرف ، ولكن الف حرف ،  
 ولو كان المراد الحرف الهجائى لكان ألم تسعة احرف . وقد عرفت ان المراد مسماه - ه .

ألم تر كيف ثلاثون ١ .

[ الق ] نه فيه : نعوذ بك من ' الألق ' أى الجنون ، ألق فهو مألوق ، وقيل أصله الأولق فحذف الواو ، وقيل من ألق يألُق إذا انبسط لسانه بالكذب ، وقيل هو من الولق الكذب فأبدلت الواو همزة .

[ الك ] غ فيه : ' الملائكة ' من المالكَة والألوك وهى الرسالة .

[ الل ] نه فيه : عجب ربكم من ' إلكم ' وقنوطكم ، الإلّ شدة القنوط ، ويجوز أن يكون من رفع الصوت بالبكاء يقال ألّ يئُلّ إلّا ، أبو عبيدة : يرويه المحدثون بكسر همزة واللغة بالفتح ، وعرض على الصديق كلام مسليمة فقال : لم يخرج من ' الإلّ ' أى من ربوبية ، والإلّ بالكسر هو الله تعالى ، وقيل الأصل الجيد أى لم يجئى من اصل جاء منه القرآن ، وقيل النسب والقراءة أى غير صادر عن مناسبة الحق . وفيه : فى إله أى فى ربوبيته وإلهيته وقدرته ، أو فى عهد الله من الإلّ العهد . ومنه فى ح ام زرع : وفى ' الإلّ ' كريم الخلل أى وافى العهد . ك : والإل بكسر همزة وشدة لام القراءة . نه ومنه : يخون العهد ويقطع ' الإلّ ' . وح : سألت امرأة عن امرأة تحلم فقالت عائشة : تربت يداك ' وألت ' أى صاحت من شدة هذا الكلام ، و روى بضم همزة مع التشديد وسكون تاء أى طعنت بالألّة بفتح همزة وشدة لام وهى الحربة العريضة النصل ، وبعد بأنه لا يلائم لفظ الحديث ، والإل بكسر همزة وخفة لام اولى جبل بعرفة .

[ النج ] فيه : مجازهم ' الألنجوج ' هو عود يتبخر به يقال النجوج ويلنجوج

والنجج وهو افنعول ٢ . ك : وهو بفتح همزة ولام وبجيمين ويتم فى " الألوة " .

[ اله ] نه فيه : إذا وقع فى ' الهانية ' الرب لم يجد أحدا يأخذ بقلبه ، هو فعلائية

(١) أقرأ ثلاثاً من ذوات الراء من سور صدرت بالراء - ه .

(٢) والألف والنون زائدتان كأنه يلج فى تضوع رأخته وانتشارها .

من الإلهية وهي عظمة الله من إله ياله إذا تحير، يريد إذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية و صرف همه إليها أبغض الناس حتى لا يسلوا قلبه ٢ الى أحد. غ: اتأله التعبد، وقيل للشمس إلهة لأنهم عبدوها. و' اللهم' ميمه عوض عن حرف النداء، الفراء: الله أمنا بمغفرتك. نى: لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله برفعها أى الله ربى وخالقى، ونصبتها بتأويل القول بالذكر، وروى لا إله إلا الله وهو تفسير للأول لأن ذكر الاسم لا ينقطع لعدم إنكار الصانع، وليس فيه ردة كل الأمة بل عدم بقائهم. ن: 'الله' قال: الله، الأول همزة ممدودة، والثانى بلا مد والهاء فيها مكسورة على المشهور، وروى ضمها وفتحها. ك: 'الله ارسلك' بهمزة استفهام ممدودة والرفع على الابتداء. و' اللهم' نعم ذكره للتبرك. ط: قد يؤتى به قبل الا اذا كان المستثنى نادرا استظهارا بمشية الله تعالى فى اثبات وجوده، وقبل كلمتى الجحد والتصديق فى جواب الاستفهام. وح: 'الله' اكبر يقولها المتعجب عند الزام الخصم، و تكبير عثمان تعجب و تحمیل لهم. ك: 'الله' إن القوم قد بغوا علينا، صوابه وزنا لأهم لأنه رجز. ط: 'الله' سمانى بالمد وتركه، وهو تعجيب هضما لنفسه أى أتى لى هذه المرتبة، أو استلذاذ فذرفت عيناه سرورا ويتم فى "تذرفان". وح: 'الله' ما أجلسكم ٣، بالنصب أى اتقسمون بالله فحذف الجار، الله ما أجلسنا غيره أى تقسم بالله ما أجلسنا غيره، فوقع الهمزة مشاكلة، قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم متصل بقوله لى لم استحللكم اتصال الاستدراك بالمستدرك. قوله: "ما كان أحد بمنزلة" اعتراض للتأكيد بين الاستدراك والمستدرك واذن به أنه لم ينسه، ومعنى الاستدراك أنه لم يستحلفه

(١) كذا فى الأصل، ولعل الصواب: يصبو، و فى النهاية: يميل.

(٢) فى نسخة: بقلبه.

(٣) همزة الاستفهام بدل عن حرف القسم و يجب الجر معها - ه.

تهمة بل تقريراً له في النفوس ١ .

[الى] ٢ نه فيه : من 'يتأل' على الله يكذبه أى من حكم وحلف نحو والله ليدخلن الله فلانا النار، من الآية اليمين من الى يولى إبلاء، وتأل يتألّى، والاسم الآية .  
ومنه ح : ويل 'للتأئين' أى الحاكمين على الله فلان في الجنة، وفلان في النار . ومنه :  
فمن 'التألى' على الله . ط قوله : هذا ان كان كفراً فاحباط اعماله ظاهر، وإن كان  
معصية فمحمول على التغليظ . ن : أو يأول الإحباط انه اسقطت حسناته في مقابلة  
سيئاته، أو جرى منه ما يوجب الكفر، أو كان في شريعتهم إحباط الأعمال بالمعاصي .  
ج : تألى أى حلف تفعل من الآية و'لا يأتل' يفعل منها الى وائتل وتألّى بمعنى .  
نه ومنه ح : 'الى' من نساته أى حلف لا يدخل عليهن اذا الإبلاء الفقهي مشروط  
بأمور . ومنه حديث منكر ونكير : لا دريت ولا 'ائتليت' أى ولا استطعت أن  
تدرى يقال : ما الوه أى ما استطيعه، وهو افتعلت منه، وعند المحدثين ولا تلتيت  
والصواب الأول . ومنه : من صام الدهر لا صام ولا 'ألى' أى ولا استطاع أن  
يصوم، كأنه دعاء ٣ عليه، فعل من ألوت ويجوز كونه إخباراً اي لم يصم ولم يقصر

(١) لا تقوم الساعة حتى لا يقال الله اي لا يذكر ولا يعبد - ه .

(٢) وفي هامش الفتية بمناسبة "الى" :

(الف) انى فائل قولاً وهو إليك اي سر افضيت به إليك - ه .

(ب) فان الله على الية هو فعلية اي يمينا وجمعه الايا وكذا الألوثة مثلثة الهمزة - ه .

(ج) ك : ولا يأتل اي لا يحلف بأن يؤتوا او لا يألوفى ان يؤتوا - ه .

(د) ليس في الإصلاح اي الإبلاء انما يكون في الضرار والغضب لا في النفع

والرضا - ه .

(ه) في غيرات المالى يحىء في مأل - ه قلت و سياتى في "الى" ايضا .

(٣) في نسخة : دعا .

من الوت مشددا ومخففا إذا قصرت، وروى ولا ال كقالي بمعنى ولا رجع .  
 ومنه: وبطانة 'لا تألوه' خبالا أى لا تقصر فى افساد حاله . ومنه: ما يبكيك  
 'فما ألوتك' ونفسى وقد اصبحت لك خير أهل أى ما قصرت فى أمرك وأمرى  
 حيث اخترت لك علياً زوجا . ن: وما 'الو' ما اقتديت بمد هزمة وضم لام لا أقصر  
 فيه . ومنه: ولم 'ال' . نه: تفكروا فى 'الاء' الله اى نعمه جمع ألا بالفتح والقصر،  
 وقد تكسر . وفيه: ومجامرهم 'الألوة' ١ بفتح همزة وضمها عود يتبخر به . لك:  
 وتشديد واو فان قلت مجامر الدنيا كذلك، قلت: لا إذ فى الجنة نفس الجمرة هى  
 العود ويتم فى "الوقود" ٢ . ن: استجمر 'بالوة' بضم لام وحكى كسرهما غير  
 مطرأة اى غير مخلوطة بغيرها من الطيب . ط: كالمسك و "يطرحه" صفة الكافور  
 أى يطرح الكافور مع الألوة على النار . تو: اى المرباة بما يزيد فى الرائحة . نه:  
 فتفل فى عين على ومسحها 'بالية' ابهامه أى أصلها، وأصل الخنصر الضرة، وأراد  
 بحديث السجود على 'ألقى' الكف ألية الإبهام وضرة الخنصر تغليبا . ط ومنه:  
 واتكأت على 'ألية' يدي وهى اللحمية التى فى أصل الإبهام، والغضوب عليهم  
 اليهود، و'أليات' نساء دوس جمع ألية بفتح همزة وهى اللحمية المشرفة على الظهر  
 والفخذ . غ: ولا حملتنى البغايا فى عُبرات 'المالى' هى جمع ميلاة خرق الخائض  
 يحتشى بها . نه وفيه: كانوا يجبون 'أليات' الغنم احياء جمع الألية وهى طرف

---

(١) يقال: رائحة العود يفوح بالنار ولا نار فى الجنة، ويحباب باحتمال أن يستعمل بلا نار أو ينار  
 لاضرر فيها او يفوح بغير اشتعال أو نحوه . ومثله ح: لينتهى الطير فيخرب بين يديه مشويا،  
 فان قيل أى حاجة الى المشط والبخور وهم مُرد وريحهم أطيب من المسك، يحباب بأن نعيم  
 أهل الجنة من أكل أو شرب وكسوة وطيب ليس عن الم جوع وظباء وعرى وتين،  
 وإنما هى لذات متاليات ونعم متواليه - ٥ .

(٢) فى نسخة: وقود .

الشاة و"الجب" القطع. ومنه: حتى تضطرب 'اليات' نساء دوس على ذى الخلصة  
 أى ترتد عن الدين فتطوف نساؤهم حول ذلك الصم وتضطرب أعجازهن فى الطواف.  
 ن: وهو بفتح همزة ولام. نه وفيه: لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من  
 'إلية' نفسه أى من قبل نفسه من غير أن يزعج او يقام، وهمزته مكسورة، وقيل  
 أصله ولية. ومنه: كان ابن عمر يقوم له الرجل من 'إليته' فما يجلس فى مجلسه،  
 ويروى من ليته، ويجيء فى اللام. وفى الحج: وليس تمّ طرد ولا 'إليك' أى  
 تنح وابعد، يفعل بين يدي الأمراء كما يقال الطريق الطريق. وح: قال عمر لابن  
 عباس: إني قائل قولاً وهو 'إليك' أى هو سرّ افضيت به إليك. وفيه: اللهم 'إليك'  
 أى أشكو إليك أو خذنى إليك. وعن الحسن: اللهم 'إليك' أى اقبضنى إليك وذلك  
 حين رأى من قوم رعة سيئة. وفيه: والشر ليس 'إليك' أى ليس مما يتقرب به  
 إليك، كما تقول لصاحبك انا منك وإليك، أى التجأى وانتمأى إليك ١.

[الـا] ز ٢ فيه: و'إلا' كانت نافلة أى وإن لم تصادفهم صلوا بل ادركتهم

ولم يصلوا فصليت معهم كانت لك نافلة ٣. ن: 'الـا' ال فلان رخص الشارع  
 لأم عطية لنياحة ال فلان، وله أن يخص من العموم فلا يدل على عموم الإباحة  
 كما زعم المالكية. 'وإلا' انى سمعته صلى الله عليه وسلم يقول: من لطم مملوكه، قيل  
 الاستثناء متصل أى ما اعتقد الـا لآنى سمعته، وقيل: منقطع. و'إلا' أن يأخذ عليها

(١) فى باب الإفطار فى السفر ثم دعا بما فرغه إلى يده وروى الى فيه وهو الأظهر الـا إذا  
 اريد بالى معنى على - ه .

ان الـاى بغوا علينا بقصر همزة مضمومة بمعنى "الذين" - ه .

(٢) فى نسخة: نه .

(٣) ونسيت العاشرة إلا أن يكون المضمضة أى لم اذكر العاشرة مما أظن شيئاً إلا أن يكون  
 المضمضة - ه .

الاستثناء منقطع أى ما مس امرأة لكن يأخذ عليها البيعة بالكلام . و 'إلا' الدين تنبيه على جميع حقوق الناس ١ . ولا يخرجكم 'إلا' فرار منه بالرفع والنصب، قيل 'إلا' غلط و الصواب حذفها كما في سائر الرواية لأن ظاهره منع الخروج لكل سبب غير الفرار فلا يمنع منه وهو ضد المراد، وسيجيء في "يخرج" من مخ توجيهه . ط : جلد يوم القيامة 'إلا' أن يكون كما قال، الاستثناء مشكل إلا أن يأول، قوله "وهو برىء" أى يعتقد ويظن براءته، ويكون العبد كما قال في قذفه لا ما اعتقد . وح : 'إلا' أن يشاربها أى فيتطوع . وح : لا كفارة له 'إلا' ذلك، الحصر اما بمعنى انه لا يكفرها غير قضائها، أو بمعنى انه لا يلزم في نسيان الصلاة غرامة ولا زيادة تضعيف ولا كفارة كما في ترك الصوم، وأراد أنه زاد في رواية هذه العبارة لأنه بدل عن الأولى ٢ . ك : لا 'إلا' أن تطوع أى لا يلزمك غيرها إلا أن تشرع في التطوع فيلزمك اتمامه، وقيل الاستثناء منقطع أى لكن التطوع مستحب . فه : كل بناء وبال 'إلا' ما لا بد منه للانسان من كنى يقوم به الحياة ٣ .

[اليون] فيه : حصن 'أليون' بفتح همزة وسكون لام وضم ياء : اسم

(١) في ح الصديق وعمر : ما أردت الى او الآخلافى ، وعند الأصملى الى بالتشديد، أى ما قصدت قصدى الآخلافى - ه .

(٢) في نسخة : الأول .

(٣) في ح الفتنة : وما لى إلا أن يكون رسول صلى الله عليه وسلم اسر الى فى ذلك شيئاً - آه . وجه البعض حذف الآفيه - ه .

(الف) 'تو' ما رأيتَه صلى صلاة الآل لوقتها الالجمع، وكذا بعرفات فهو من نسيان الراوى - ه . و حجة للحنفية - ه .

(ب) الطواف مثل الصلاة إلا انكم تتكلمون، الاستثناء متصل أى مثلها فى كل امر متعين فيها الآ فى التكلم، أو منقطع أى لكن رخص لكم فى الكلام - ه .

مدينة قديما وسمى بعد فتحها فسطاط، و البون بالموحدة مدينة باليمن زعموا انها ذات  
البئر المعطلة والقصر المشيد. توسط: وقد تفتح الياء، وقول أبي داود و حصن  
اليون الفسطاط على جبل لا يتافيه لأن الذي على جبل هو الحصن لا نفس اليون.

### باب الهمزة مع الميم

[ام] ن: 'أم' والله لأستغفرن بحذف الف أما في ضبطنا. ط: أيقته  
'ام' كيف يفعله، ام متصلة يعنى إذا رأى الرجل هذا المنكر القطيع و ثارت عليه  
الحمية أيقته أم يصبر على ذلك العار؟ أو منقطعة سأل أولا عن القتل مع القصاص  
ثم أضرب إلى سؤال الأخر أى كيف يفعل يصبر على العار أو يحدث الله مخلصا،  
فقوله قد أنزل فيك مطابق لهذا القدر. فالوجه هو المنقطعة، والمُنزل والذين يرمون  
أزواجهم، ومن قتل من زعم أنه زنى مع امرأته يقتل، ولا شىء عليه عند الله  
إن صدق زعمه.

[امت] غ فيه: عوجا ولا 'أمتا' لا حذب ولا نيك أى لا ارتفاع  
ولا انخفاض. نه: حرم الحجر فلا 'امت' فيها، الأمت الحرز والتقدير ويدخلها  
الظن والشك فعناه لا شك فيها ولا ارتياب انه تنزيل من رب العالمين، وقيل  
أى لا هوادة فيها ولا لين ولكنه حرمها تحريما شديدا، من سار سيرا لا أمت فيه  
أى لا وعن.

[امج] فيه: 'أمج' بفتحيتين و جيم: موضع بين الحرمين.

[امد] في ح الحجاج للحسن: ما 'أمدك'؟ قال: سنتان بخلافه عمر،  
اراد أنه ولد لستين من خلافته، وللإنسان امدان مولده وموته، والأمد الغاية.

[امر] فيه: مهرة 'مأمورة' أى كثيرة النسل والنتاج وأمرها فهى  
مأمورة، وأمرها فهى مؤمرة، فأمروا أى كثروا. ومنه: لقد أمر ابن أبي كبشة  
أى كثروا وارتفع شأنه. ن: أمر كسمع، وأبو كبشة رجل من خزاعة ترك عبادة



الأصنام ففسجوه صلى الله عليه وسلم إليه ، وقيل إنه جده صلى الله عليه وسلم من قبل أمه ، أو أبوه من الرضاة . ك : ' أمرنا ' مترفها بالتشديد كثرنا ، وفتحها خفيفة أى أمرناهم بالطاعة . ومنه : تشركونا فى ' الأمر ' أى فى الحاصل الذى كثر منه . نه ومنه ح : مالى ارى ' امرك يأمر ' فقال : والله ليأمرن أى يزيد على ما ترى . ومنه : ' امر ' بنو فلان أى كثروا . وفيه : ' اميرى ' من الملائكة جبرئيل أى صاحب امرى وولبى و كل من فرعت الى مشاورته ومؤامراته فهو اميرك ا . ك : يكون اثنا عشر ' اميرا ' كلهم من قریش ، قيل اراد صلى الله عليه وسلم أن يخبر بأعاجيب تكون بعده من الفتن حتى تفرق الناس فى وقت واحد على اثنى عشر اميرا ، ولو اراد غير هذا لقال يكون اثنا عشر اميرا يفعلون بذكر الخير ، ويحتمل أن يراد اثنا عشر مستحقين للإمارة بحيث يعز الإسلام بهم . مق : فيه اقوال الأول انه إشارة الى من بعد الصحابة من خلفاء بنى أمية وليس على المدح بل على استقامة السلطنة ، وهم يزيد ابن معاوية ، وابنه معاوية ، ولا يدخل ابن الزبير لأنه من الصحابة ولا مروان ابن الحكم لكونه بويج بعد بيعة ابن الزبير و كان غاصبا ، ثم عبد الملك ، ثم الوليد ٢ ، ثم سليمان ، ثم عمر بن عبد العزيز ، ثم يزيد بن عبد الملك ، ثم هشام ، ثم الوليد بن يزيد ثم يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، ثم ابراهيم بن الوليد ، ثم مروان بن محمد ، ثم خرجت الخلافة منهم الى بنى العباس ؛ والثانى انه بعد موت المهدي فى كتاب دانيال إذامات المهدي ملك خمسة رجال من ولد السبط الأكبر يعنى الحسن ، ثم يملك خمسة من ولد السبط الأصغر ، ثم يوصى آخرهم بخلافة رجل من ولد الحسن ، ثم يملك بعده

(١) فى الهدايا بعثها مع رجل امره عليها بتشديد يم أى يقدمه على النظر فى امرها وجعله كالأمير - ٥ .

(الف) اولو الأمر الولاية عند الجمهور ، وقيل : العلماء ، وقيل : كلاهما - ٥ .

(٢) فى نسخة : بن يزيد .

ولده فيتم به اثنا عشر كل منهم امام مهدي، وذكر ابن عباس في وصف المهدي يفرج الله به عن هذه الأمة كل كرب، ويصرف بعدله كل جور، ثم يلي الأمر بعده اثنا عشر خمسين ومائة سنة ثم يفسد الزمان؛ والثالث أن المراد اثنا عشر إلى يوم القيامة وإن لم يتوال أيامهم - كذا ذكره ابن الفرج . ك : فيمن يكون ' الأمر ' أي الخلافة وهذا ' الأمر ' في قریش أي الخلافة وفي زماننا لم تخل العرب عن خليفة منهم على ما قيل وكذا في مصر وبلاد المغرب . السيوطي :

هو خبر بمعنى الأمر وإلا فقد خرج الأمر عنهم من أكثر من مائتي سنة، ويمكن أن يقيد باقامة الدين ولم يخرج الأمر عنهم إلا وقد انتهكوا حرمة الله ويزيد شرحا في " الخليفة " وفي " تبع " . ك : فلنسأله في هذا ' الأمر ' أي الخلافة، قوله لا يعطينا أي لو منعنا لم يصل إلينا قط أما لو أرسلت يحمّل أن تصل إلينا أولا وآخرا؛ وإذا هلك ' أمير تأمرتم ' في آخر من باب التفاعل أي تشاورتم، وروى من التفاعل « في آخر » أي أمير آخر، ويتم في " مر " من ٢ باب الميم ٢؛ وح : في الحجّة التي ' أمره ' بتشديد الميم أي جعله أميرا عليها يؤذن الرهط، أو أبوهريرة على الالتفات . ط : إذا وُسد ' الأمر ' أي يلي الخلافة أو القضاء أو الإمارة من ليس باهل " فانتظر الساعة " زيادة في الجواب لينة على أن تضييعها ليس من إبان الساعة بل من أمارتها " فاذا " في " إذا ضيعت " ليست بشرطية ومعنى " كيف اضاعتها " متى تضييعها وكيف حصوله ليطابقه الجواب، وإنما دل على دنو الساعة لأن تغير الولاية وفسادهم مستلزم لتغير الرعية . وح : ما أحد احق بهذا ' الأمر ' أي الخلافة من هؤلاء، وعالله برضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رضا كاملا، وإلا فهو راض عن كل الصحابة . وح : ان هذا ' الأمر ' بدأ نبوة، الأمر هو ما بعث به صلى الله عليه وسلم من إصلاح الناس ديننا ودنيا، ويتم في " عضوضا " . ' وإمرة ' أبي بكر بكسر الهمزة

(١) في نسخة : او .

(٢-٢) في نسخة : ميم .

الإمارة . ن : ومنه : وإن كان خليقا وللإمرة ، أى حقيقا بها . نه : ومنه : لعلك ساءتلك  
 'إمرة' ابن عمك . ومنه ح على : إن له 'إمرة' كلعقة الكلب . لك : ومع عثمان صدرا  
 من 'إمارته' بكسر هـ أى من أول خلافته ثم أتمها لأن القصر والإتمام جائزان .  
 ط : ان 'تأمروا' ابا بكر تجدوه - الخ ، يعنى الأمر مفوض إليكم أيها الأمة لأنكم  
 أمناء مصيبون فى الاجتهاد وهؤلاء كالحلقة المفرغة لا يدري أيهم اكل ، وفى تقديم  
 الصديق إشارة إلى تقدمه ، ولم يذكر عثمان صريحا ولكن قوله فى حقه ولا اراكم  
 فاعلين أى تأمير على بعد عمر اشارة إلى أن عثمان مقدم عليه ، او كان مذكورا وسقط  
 من الكاتب . وتعودوا بالله من رأس السبعين 'وامارة' الصبيان هو حال أى تعودوا  
 من فتنة تنشأ فى ابتداء السبعين من الهجرة أو وفاته ، والحال ان الصبيان وزراء  
 يدبرون أمر أمتي وهم أغيلة من قريش راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى منامه  
 يلعبون على منبره وروى أنهم من ولد الحكم . ولا غادر اعظم من 'امير' عامة  
 المراد منه التغلب الذى يستولى على أمور المسلمين وبلادهم بتأمير العامة من غير  
 معاضدة من الخاصة وأولى العلم والأشراف ولا مشورة منهم ولا استحقاق ، وذكر  
 "استه" إهانة له ، وقال أى أبوسعيد : فأحدهما بالآخر ، أى إحدى الخصلتين بالأخرى  
 أى لا يستحق المدح والذم . ومن يطع 'الأمير' فقد أطاعنى كانت قريش والعرب بمن  
 يليهم لا يعرفون الإمارة ، ولا يدينون لغير رؤساء قبائلهم ، فأنكرت نفوسهم عن طاعة  
 امراء الإسلام فخصهم عليها . ولا 'تأمرن' على اثنين يقال أمر وأمر بالضم اذا صار  
 اميرا . ويجوز كونه من التأمير بمعنى التسلط ، وتولين من التولى وهو التقليد لحذف  
 احدى التاءين أى لا تتأمرن ولا تتولين . ومعلم الخير يبعث اميرا يحمى فى "أجود"  
 من ج . و'أمرنا' على بعض ما ولاك الله أمر من التأمير . وأمره فيها أى جعله  
 أميرا . وح : 'لأمرت' ابن أم مكتوم أراد تأميره على جيش بعينها ، أو استخلافه  
 فى أمر من أموره حال حياته فانه لم يكن من قريش وإن كان ذا فضائل جمّة . نه :

(١) فى نسخة : فى (٢) فى ح : بعث ست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها - ه .

'اِئْتَمِرْ' رَأْيُهُ أَيْ شَاوِرَ نَفْسِهِ . وَمِنْهُ : 'لَا يَأْتَمِرْ' رَشْدًا أَيْ لَا يَأْتِي بِرَشْدٍ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ ،  
 وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ مِنْ غَيْرِ مَشَاوِرَةِ ائْتَمَرَ كَأَنَّ نَفْسَهُ أَمَرَتْهُ بِشَيْءٍ فَأَتَمَرَ أَيْ  
 أَطَاعَهَا . وَفِيهِ : 'أَمَرُوا' النِّسَاءُ فِي أَنْفُسِهِنَّ أَيْ شَاوِرُوهُنَّ فِي تَرْوِيجِهِنَّ ، وَيُقَالُ  
 وَأَمَرَتْهُ وَلَا يَفْصَحُ ، وَهُوَ أَمْرٌ نَدَبٌ أَوْ أَرَادَ بِهِ التَّيْبُ . وَمِنْهُ : 'أَمَرُوا' النِّسَاءُ فِي  
 بَنَاتِهِنَّ مِنْ جِهَةِ اسْتِطَابَةِ أَنْفُسِهِنَّ لِثَلَاثَةِ أَلْفِ الْوَحْشَةِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ إِذَا لَمْ تَرْضِ الْأُمُّ ، إِذِ  
 الْبَنَاتُ إِلَى سَمَاعِ قَوْلِ أُمَّهَاتِهِنَّ أَرْغَبَ . وَمِنْهُ : 'فَأَمَرْتُ' نَفْسَهَا . لُ : مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ  
 'أَمْرًا' أَيْ لَا نَدْخُلُهُنَّ فِي مَشُورَتِنَا . وَح : فِي أَمْرٍ 'أَتَأْمَرُهُ' أَيْ أَتَفَكَّرُ فِيهِ وَاقْدَرُهُ . وَح :  
 'أَمْرَاهُ' أَيْ طَلَبْنَا مِنْهُ الْوَجْهَةَ وَسَأَلْنَاهَا أَيْ الْإِمَارَةَ ، 'وَيَسْتَأْمِرُهُمَا' أَيْ يَشَاوِرُهُمَا  
 وَ"أَهْلَكَ" بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ أَيْ الزَّمَ أَهْلَكَ ، أَوْ أَهْلَكَ غَيْرَ مَطْعُونٍ عَلَيْهِ . وَح : ثُمَّ  
 أَخَذَهَا خَالِدٌ مِنْ غَيْرِ 'إِمْرَةٍ' بِكَسْرِ فَسْكَوْنِ أَيْ بَغَيْرِ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْ مِنْ  
 غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَهُ أَحَدٌ أَمِيرًا ، وَذَلِكَ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةِ أَمْرِ عَلَيْهِمْ زَيْدًا وَقَالَ : إِنْ أُصِيبَ  
 بِخُمْرٍ عَلَى النَّاسِ ، وَإِنْ أُصِيبَ فَعَبَدَ اللَّهُ ، فَأَصَابُوا فَأَخَذَ الرَّايَةَ خَالِدٌ بَغَيْرِ إِمْرَةٍ لِمَصْلَحَةِ  
 فَفَتَحَ . نَه : لَقَدْ جُمْتُ شَيْئًا 'إِمْرًا' بِالْكَسْرِ أَيْ أَمْرًا عَظِيمًا شَنِيعًا وَقِيلَ بِعَجْبِيَا . وَفِيهِ :  
 وَاجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ يَوْمَ 'أَمَارٍ' الْأَمَارِ وَالْأَمَارَةَ بِالْفَتْحِ الْعَلَامَةَ ، وَقِيلَ الْأَمَارُ جَمْعُ  
 أَمَارَةٍ . وَفِيهِ : مَنْ يَطْعُ 'إِمْرَةً' لَا يَأْكُلُ غَرَّةً ، الْإِمْرَةُ بِكَسْرِ وَشَدَّةٍ مِيمٌ تَأْنِيثُ الْإِمْرِ  
 وَهُوَ الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ الرَّأْيُ أَيْ مَنْ يَطْعُ امْرَأَةً حَقَاءَ يَحْرَمُ الْخَيْرَ ، وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الرَّجُلِ  
 وَالْمَاءِ لِلْبَالِغَةِ ، وَالْإِمْرَةُ أَيْضًا الْعَجْجَةُ وَكُنِيَ بِهَا عَنِ الْمَرْأَةِ . 'وَأَمْرٌ' بِفَتْحَتَيْنِ : مَوْضِعٌ .  
 لُ : قِيلَ الرُّوحُ مِنْ 'أَمْرٍ' رَبِّي أَيْ مِنْ أِبْدَاعِهِ كَأَنَّه بَكْنٌ مِنْ غَيْرِ مَادَةٍ ، وَلِدَقَّتَهُ  
 لَا يُمْكِنُ مَعْرِفَةُ ذَاتِهِ الْإِبْعَوَارِضُ فَلِذَا لَمْ يَبِينِ مَا هَيْئَتُهُ وَقَدْ أَكْثَرَ الْعُلَمَاءُ وَالْحُكَمَاءُ فِيهِ  
 وَالْمَعْتَمِدُ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ السَّنَةِ أَنَّهُ جِسْمٌ لَطِيفٌ فِي الْبَدَنِ سَارِيَةٌ فِيهِ سَرِيَانُ مَاءِ  
 الْوَرْدِ فِيهِ . وَح : لَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةٌ عَلَى 'أَمْرِ اللَّهِ' أَيْ الدِّينِ الْحَقِّ ، وَأَشْكَلُ  
 بِأَنَّهُ يَلْزَمُ أَنْ لَا يَكُونَ الْأُمَّةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْحَقِّ بِمَفْهُومِ الْغَايَةِ ، وَاجِبٌ بِأَنَّ الْأَمْرَ

(١) طبق الأصل .

هو التكليف وترتفع فيه، أو هو تأكيد مثل ما دامت السماوات، أو غاية لقوله لا يضرهم أى لا يضرهم حتى يأتي بلاء الله فينشد يضرهم . ن : حتى يأتي ' امر الله ' أى الريح التى تأتي فتأخذ روح كل مؤمن ومؤمنة، وروى حتى تقوم الساعة أى تقرب . ك : ' وأمرنا أمر ' العرب الأول بضم همزة وجر الام على انه جمع، وصفة للعرب، يريد انهم لم يتخلقوا بعد بأخلاق العجم . و ح : فانه حدث بعدك ' أمر ' وهو اباحة لحم الأضحية بعد ثلاث . و ح : فاذكرونى أذكركم ' بالأمر ' أى أمركم بالطاعة، وقيل الباء بمعنى مع . و ح : ' أمر ' بأن يقتدى بهم، أمر بلفظ مجهول، ونوقش بأن الاقتداء فى أصول الدين لافى فروعه . و ح : ما ' أمرهما ' أى ما التوفيق بينهما؟ حيث دل ما فى الفرقان على العفو عند التوبة، ودل الأخر على وجوب الجزاء مطلقا فأجاب ابن عباس بأن الأول فى كفار قتلوا ثم أسلموا، والأخر فى المسلمين قتلوا فان ذلك جزاؤه لكن قد يعفى، وحاصله أن الكافر اذا تاب يغفر قطعا، والمسلم التائب فى المشيئة . و ح : ما بقاؤنا على هذا ' الأمر الصالح ' أى الإسلام وقت البقاء بالاستقامة اذ بها تقام الحدود وتؤخذ الحقوق . و ح : لنسألن عن أول هذا ' الأمر ' أى ابتداء خلق العالمين والمكلفين . و " ما كان " استفهام، وكان عرشه على الماء عطف على كان الله، ولا يلزم منه المعية، و " الذكر " هو اللوح المحفوظ . ط : وما كان أى أى شىء كان أوله، وكان عرشه على الماء ابتداء كلام يعنى أنهما كانا مبدأ التكوين مخاوقين قبل السماوات والأرض، وأراد بكان الله الأزلية، وبكان عرشه على الماء الحدوث، وددت أنى لم أقم حتى أسمع جواب بدء الخلق . ن : فرنا ' بأمر ' فصل بتنوين أمر . ط : والأمر بمعنى الشأن، والباء صلة، والفصل بمعنى الفصول، أو هو واحد الأوامر ضد النهى فالمراد به اللفظ، والباء للاستعانة، والفصل بمعنى الفاصل، والمأمور به أمر واحد هو الإيمان، والأركان الخمسة كالتفسير له، وإنما جعله أربعا نظرا إلى أجزائه، ثم إن ذكر الشهادتين ليس بمقصود فان القوم كانوا

(١) فى نسخة : كسر .

مؤمنين فكان الباقي أربعة لانحسة . وح : رأس ' الأمر ' الإسلام أى أمر الدين . وكذا : من معك على هذا ' الأمر ' أى من يوافقك على ما أتيت من الدين . وكذا : من أحدث فى ' أمرنا ' أى الإسلام رأيا لم يكن له من الكتاب والسنة سند جلي أو خفى ملفوظ أو مستنبط فهو مردود لأنه أكمل وأتم فمن زاد لا يرضى عليه . وح : قبل أن نسأله عن نجاة هذا ' الأمر ' يجوز أن يراد ما عليه المؤمنون من الدين أى نسأله عما يتخلص به من النار وهو مختص بهذا الدين ، وأن يراد به ما عليه الناس من غرور الشيطان وحب الدنيا وشهواتها وركوب المعاصي أى نسأله عن النجاة عن هذا الأمر الهائل ، فأجاب صلى الله عليه وسلم بأن النجاة فى كلمة التوحيد التى عرضتها على مثل أبى طالب ، وهو الذى عاش نيفا وسبعين ، ولو قالها مرة كانت له حجة عند الله ونجاة من عذابه ، فكيف لا يكون نجاة لمن هى منوطة بلحمه ودمه . وح : يقول ما ' أمر الله ' ١ وهو إنا لله وإنا إليه راجعون ، والأمر للترغيب . ن : نقول كما ' أمرنا الله ' أى نحمده ونشكره ونسأله المزيد من فضله . ط : ' امرك ' فى السماء والأرض كما رحمتك فى السماء أى ما امر به ودبره من خالق الملائكة والنيران وغيرها مشترك بين السماء والأرض لكن الرحمة مختصة بالسماء لأنها مكان الطيبين المعصومين . وح : ' يأمرنا ' بالتخفيف ، ويؤمنا بالصافات ، ليس بين أمره وفعله منافاة إذ له صلى الله عليه وسلم فضيلة قراءة آيات كثيرة فى زمان يسير . وح : كان عبدا مأمورا أى مطوعا لا يحكم بمقتضى تشهيه حتى يخص من شاء بما شاء . قوله " ما اختصنا " يريد به أهل البيت أى لم يأمرنا بشيء لم يأمر به سائر أمته إلا بثلاث أى أمر إيجاب ، وإلا فالندب شامل لأمته ، وتخصيص الإسباغ رد للشيعنة الزاعمين مسح الرجلين ، ونسبته إلى السادات افتراء عليهم . وح : رأيت ' أمرا ' لا بد لك بموحدة أى لا فراق لك منه أى رأيت أمرا يميل

(١) فان قلت اين الأمر قلت لما بشرته على كون الفعل مطلوباً والأمر هو الطلب ولما اطلق البشارة يعم كل مبشر به فيستقيم منه القول والدعاء المذكور - ه .

إليه هواك ونفسك من الصفات الذميمة فان اقتت بين الناس لا محالة ان تقع فيها فعليك  
نفسك واعتزل . هف : يعنى رأيت الناس يعملون المعاصى ولا بد لك من السكوت  
لعجزك فعليك بنفسك و اترك الأمر بالمعروف . وح : فالؤمن يؤجر فى كل 'أمره'  
حتى فى اللقمة أى يؤجر فى كل خير ومباح بالنية كما إذا قصد بالنوم زوال الملالة ،  
و بالأكل قيام جسده والقوة على الطاعة ، ووجه حمده على المصيبة توقع ثواب عظيم  
فيها . ن : وتجدون من خير الناس فى هذا 'الأمر' أشدهم له كراهية ، قيل : الأمر  
الإسلام كما كان من عمر و خالد وعمر بن العاص وعكرمة بن أبى جهل كانوا أشدهم  
له كراهية فلما أسلموا أخلصوا وجاهدوا فيه حق جهاده ، أو هو الولاية لأنه إذا  
أعطيتها من غير مسألة أعين عليها ويتم فى "حتى" . وح : افتتح 'أمرا' لا أحب أن  
أكون أول من فتحه ، أراد بالأمر المجاهرة بالإنكار على الأمراء فى الملأ كما جرى لقتلة  
عثمان . وح : بهذا 'أمرت' بضم تاء وفتحها . ش فى غزوة غطفان : 'بذى أمر'  
هو بفتح همزة وميم : موضع ٢ .

(١) فى ح جبرئيل : بهذا امرت بضم تاء كناية عن جبرئيل اى امرت بالتبليغ لك و بالفتح  
كناية عن النبي صلى الله عليه وسلم اى كلفت العمل به - ه لغة .

(٢) فى هامش الفتية بمناسبة مادة "أمر" التعليقات الآتية :

(الف) فأمره عمر ان يجعله فى نداء الصبح ليس هو من قبل نفسه بل سمعه من النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم كأنه انكر على المؤذن استعمال الصلاة خير من النوم فى غير الصبح ويحتمل  
كونه من باب الموافقة - ه .

(ب) والأمر أمرك فى السماء والأرض كما رحمتك فى السماء فاجعل رحمتك فى الأرض ، اعلم  
أن أمره تعالى حكمه وتديره و خلقه فى جميع الموجودات الممكنة بخلاف رحمته تعالى فطلب  
صلى الله عليه وسلم منه تعالى أن يجعلها فى الأرض أيضا - ه .

(ج) أمرنا إذا كنتم فى المسجد فنودى بالصلاة ، المأمور به محذوف ، وإذا كنتم مقول  
قائل هو حال بيان للمحذوف أى امرنا بعدم الخروج منه قائلًا إذا كنتم آه - ه سيد شريف . =

[ امس ] ن فيه : إن أمير المؤمنين 'أمس' لما جلست إليه ، المراد بالأمس الزمان الماضي لا يوم قبل يومك لأن مراده لما قدم حذيفة بالكوفة حين انصرافه من المدينة من عند عمر رضى الله عنه .

[ امع ] فيه : اغد عالما او متعلما ولا تكن 'إمعه' بكسر هزة و تشديد ميم : الذى لا رأى له فهو يتابع كل أحد على رأيه ، ويقال للمرأة أيضا ، وقد يحذف الهاء وقيل : من يقول لكل أحد : أنا معك . ط : لأنه لا رأى له يعنى المقلد الذى دينه تابع لغيره بلا روية ولا برهان . ج : هو من لا يثبت مع أحد ولا على رأى مرة مع هذا ومرة مع هذا لضعف رأيه . غ : والفعل منه تأمع واستامع .

[ امل ] ن : وأنت صحيح 'تأمل' الغنى بضم ميم أى تطمع به . ك : فأبشروا و 'أملوا' ما يسركم من الأمل أو من التأميل ، و "الفقر" بالنصب .

[ امم ] نه فيه : اتقوا الخمر فانها 'أم' الخبائث أى تجمع كل خبيث ، فلان أم الخير أى يجمع كل خير ، وفيه أتى 'أم' منزلته أى امرأته ، أو من يدبر أمر بيته من النساء و 'أم كلبة' الحمى . وفيه : لم يضره 'أم الصبيان' أى الريح التى

= (د) يبعث معلم الخير اميراجيىء فى جود - ه .

(ه) يأتية أمر من أمرى مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول لا أدرى أى لا أدرى غير القرآن ولا اتبع غيره و مما أمرت بدل من أمرى الذى هو بمعنى الشأن و يكون مما أمرت به بياناً له لأنه اعم من الأمر و النهى - ه .

(و) فى رهط أمره يؤذن فى الناس أى أمر الرهط و أفرد نظراً إلى اللفظ و يجوز أن يكون الضمير لأبى هريرة رضى الله عنه على الالتفات - ه سيد .

(ز) قض : لولا أن أشق على امتى لأمرتهم بتأخير العشاء و بالسواك لولا يدل على انتفاء الأمر فيدل أن المستحب ليس بمأمور و أيضاً جعل الأمر شاقاً و هو لا يكون بدون الوجوب - ه .



تعرض لهم فربما يغشى عليهم منها. وفيه: إن أطاعوها أي الشيخين فقد رشدوا ورشدت 'أمهم' أي أمتهم، وقيل هو تقيض قولهم هوت أمه في الدعاء عليه. ولا 'أم لك' سب بأنه لقيط لا يعرف له أم، وقد جاء بمعنى التعجب. غ: 'أم الكتاب' أصله، و'أم القرى' مكة لأنها دحيت منها. و'أم الشيء' معظمه، و'أم الرمح' لواؤه. هـ: 'أم الكتاب' الفاتحة لأنه يبدأ به كالأم مبدأ الولد، و'أم الدماغ' أصله، وقيل الهامة، وقيل جليدة رقيقة تحيط بالدماغ. ا. ن: أمرتك 'أمك' بهذا يعني أنه لباس النساء وأخلاقهن، والأمر باحراقها عقوبة وتغليظ للزجر، 'وأمهاتي' يحثنني على خدمته أي أمه وخالته وغيرها من محارمه. ج: وعقوق 'الأمهات' زيادة تأكيد فان عقوق الآباء وذوى الحقوق كذلك. نه: قس بن ساعدة يبعث 'أمة' وحده، الأمة الرجل المنفرد بدين. ومنه: إن إبراهيم كان 'أمة' ويقال لكل جيل من الحيوان والناس أمة. ومنه: لولا أن الكلاب 'أمة' تسبح لأمرت بقتلها. ط: إشارة إلى قوله تعالى وما من دابة في الأرض ولا طائر الآية يعني أنه كره إفناء أمة من خلقه وما من خلق إلا وفيه نوع من الحكمة فلا سبيل إلى قتل كلهن إلا الشرار، وهي السود البهم. نه وفيه: يهود بني عمرو 'أمة' من المؤمنين يعني صاروا بالصلاح بجماعة منهم، كسبهم وأيديهم واحدة. وفيه: إنا 'أمة أمية' لا نكتب ولا نحسب يعني على أصل ولادة أمهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الأولى. ومنه: بعث في 'الأميين' رسولا. ز: وقيل نسبة إلى أم القرى. فان قلت العرب فيهم الكاتب وأكثرهم

(١) و أم رحم بضم الراء مكة، وفي الموطن عن أمه العليا أي جدته - هـ .

(٢) إن أطاعوها أي الشيخين فقد رشدوا ورشدت الأم أي الأمة أو أراد تقيض قولهم هوت أمه في الدعاء عليه - هـ .

من أتى أمه علانية لأن المراد بها زوجة الأب والتقييد بالعلانية لبيان وقاحته - هـ ط .

كانوا يعرفون الحساب؟ قلت: إن أكثرهم أميون، والحساب حساب النجوم وهم لا يعرفونه. ط: إنك رسول 'الأميين'، أى العرب أشار بمفهومه أنه ليس رسولا لغيرهم، فهذا من جملة ما ألقى إليه شيطانه. غ: 'الأمة' الرجل الجامع للخير والدين، والصنف من الناس، وأتباع الأنبياء، والطريقة المستقيمة، والمدة من الزمان، ومنه وأذكر بعد 'أمة'. ط: أى قرن وقرئ أمه بفتح همزة وميم خفيفة وبهاء أى نسيان. و ح: أول هلاك هذه 'الأمة' الجراد إشارة إلى قوله الف أمة، والمراد بها كل جنس من اجناس الدواب نحو "إلا أمم أمثالكم" قوله هل رأى منه شيئا أى بعث قائلا هل رأى منه شيئا وهو تمى، وفي بعضها فان اول هذه الأمة بدون لفظ الهلاك، ولا يزالون من 'أمتي' قائمة بأمر الله فيه أقوال والمعتمد به منها أنها الفئة المرابطة بتغور الشام نصر الله بهم وجه الإسلام لرواية وهم بالشام، وقد يضرهم الكفار لكن العاقبة لهم، ولا ينافيه تفسير معاوية بأنهم أصحاب الحديث لأن اللفظ يحتمل المعنيين، وعليه يحمل قوله لا يضرهم من خذلهم على ترك المعاونة لهم على المبتدعة مجازا، وعلى الأول حقيقة. ومثل 'أمتي' كالمطر لا يدرى اوله (١) وتفترق امتي على ثلاث وسبعين مائة أراد أن يجمعهم دائرة الدعوة من أهل القبلة لأنه أضافهم إلى نفسه وأكثر ما ورد في الحديث على هذا الأسلوب فان المراد أهل القبلة ولو أراد أمة الدعوة فلا وجه فيتناول اصناف الكفر - ه.

وكلهم في النار يتعرضون لما يدخلهم النار من الأفعال الردية او يدخلونها بذنوبهم ثم يخرج منها من لم يفيض به بدعته الى الكفر برحمته - ه .  
قوله: "ما أنا عليه و أصحابي" الظاهر أن يقال من كان على ما أنا عليه لأنه جواب من هي .

ستفترق امتي ثلاثا وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة، فان قلت: أراد بكونهم في النار مجرد الدخول فقد شاركهم فيه بعض الأمة الناجية أيضا، وإن أراد الدخول مخلدا =

خير أو آخره، لا يريد التردد في فضل الأول فانه مقطوع به ١، وإنما أراد نفهم في بث الشريعة والذب عن الحقيقة. قيل: يعني كل نوبة من نوب المطر مفيدة للنمو والنشوء كذا الأمة أولهم آمنوا و تلقوا الدعوة بالمعجزات، و آخرهم آمنوا بالغيب و اتبعوا من قبلهم، و كما أن المجتهدين اجتهدوا في التأسيس فالتأخرون بذلوا وسعهم في التلخيص ٢، و صرفوا عمرهم في التقرير و التأكيد، أقول تمثيلهم بالمطر بالهدى و العلم فيخص بالعلماء الكاملين المكابرين منهم فيقتضى هذا التفسير أن يراد بالخير النفع فلا يلزم المساواة في الأفضلية، و لو ذهب إلى الخيرية فالمراد وصف الأمة قاطبة بالخيرية، و أنها ملتحمة مرصوفة كالبنيان، مفرغة كالحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفاه، فكذا الأمة ارتفع التميز عنها، و إن كان بعضها أفضل و هو من باب التجاهل كقوله أي يومه أفضل أيوم الندى أم يوم بأسه؟ و أفضلية يوم الندى معلوم

= لا يستقيم إلا في من يكفر منهم إذ غيرهم لا يخاد فيها.

قلت: قد احتاج هذه الشبهة في قلبي مذ حين لكنه تعالى الهمني بلطفه حلها الآن بأن المراد أن كلهم يستحق النار بسبب العقيدة فخلدا أن أوجبت الكفر و غير مخلد أن لم يوجهه، و الفرقة الناجية لا يستحقها بسبب العقيدة، و أن التحققها مدة بسبب الذنوب و قد عرضته على الأكياس فارتضوا به و لعله أولى مما قيل أن الفرق بين الناجية و الهالكة بأن ذنب العقيدة الفاسدة لا يغفر بل يعذب به مدة البتة و ذنوب الناجية قد يغفر غالباً إذ يحدشه شمول جواز المغفرة لغير الشرك و يمكن أن يلحق بالشرك سبب الصحابة و غيره مما يوجب الكفر لو ساعده الرواية لكن لم تر نصاً في هذا المعنى لا في نسخ العقائد و لا في كتب الحديث و شروحه و لم يقل أحد انه رأى نصاً فيه - و الله اعلم.

كل أمتي معاني إلا من أبي، مر في أبي - ٥.

(١) فإن القرن الأول هم المفضلون على سائر القرون بلا مشنوية - ٥.

(٢) في نسخة: التخليص.

لكن لما لم يكمل الندى إلا بالبأس أشكل عليه الأمر، قوله "أو كحديقة" بين في "فوح" من ف. و "أمة مرحومة" ليس لها عذاب في الآخرة مفهومه أن لا يعذب أحد ولو صاحب كبيرة فيأول بمن يقتدى كما ينبغى من الأمة. أقول الحديث ورد في مدح أمته واختصاصهم بعناية الله ورحمته وإنهم إن أصيبوا بمصيبة في الدنيا حتى الشوكة يكفر بها ذنب من ذنوبهم وليست هذه الخاصية لسائر الأمم، والمفهوم مهجور في مثل هذا المقام ١. هف: ليس لها عذاب إذا لم ترتكب كبيرة. نه: في 'الأمة' تلك الدية هي والمأمومة شجرة بلغت أم الرأس، وقد مر، يقال رجل أميم ومأموم. وفي ح: من كانت فترته الى سنة فَلَامٍ ما هو أى قصد الطريق المستقيم يقال أمه يؤمّه أمّا، وتأممه، وتيممه، ويحتمل أن يكون الأمّ اقيم مقام المأموم أى هو على طريق ينبغى أن يقصد، وان روى بضم همزة فانه يرجع الى أصله ما هو بمعناه. ومنه: 'يتأممون' شرار أثمارهم في الصدقة أى يتعمدون و روى يتيممون. وفيه: 'فيؤم' أم الباب على أهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا، أى يقصد إليه فيفسد عليهم. وفيه: لا يزال أمر هذه الأمة 'أما' ما ثبت الجيوش في أماكنها، الأمم القرب واليسر. ن: 'ليأمنن' هذا البيت جيش أى يقصدونه. ن: ينزل 'إماما' الأظهر أنه إمام طاعة خليفة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا امام صلاة. ن: و 'امامكم' منكم ٢ أى من

(١) لا يسمع بي احد من هذه الأمة عدى بالباء للحظ معنى الإخبار أى ما أخبر برسالتى احد من هذه الأمة ولأنه للاستغراق أو للعهد بارادة أهل الكتاب فيدل على حال عبدة الأوثان على الأول صريحا، وعلى الثانى استدلالا قالوا الأمة من جمع لهم جامع من دين أو زمان أو مكان أو غيره ويطلق على كل من بعث إليهم ويسمونه أمة الدعوة وعلى المؤمنين ويسمونه أمة الاجابة، والمراد هنا الأول وثم لم يؤمن للاستبعاد أى يبعد أن يسمع بي بعد انتظاره ببعثتى ولا يؤمن بي - ه سيد.

(٢) و امامكم فى خبر عيسى عليه السلام خليفةكم او المراد القران - ه.

قريش . قوله ما ' أممكم ' أى ما معناه . وح : و ' امام قوم ' وهم له كارهون  
يحيى في " كره " . ك وح : ' امامكم ' منكم يعنى يحكم بينكم بالقرآن لا بالإنجيل ،  
أو انه يصير معلما بالجماعة ، و الإمام من هذه الأمة . ط : و روى ' فأممكم ' بكتاب  
ربكم و سنة نبيكم أى يؤمكم عيسى حال كونه من دينكم ، أو معناه كيف حالكم وأنتم  
مكرمون عند الله و الحال أن عيسى ينزل فيكم و امامكم منكم ، و عيسى يقتدى  
بامامكم ، و يشهد له الحديث الأتى ، و " تكرمه الله " علة محذوف أى شرع الله أن  
يكون امامكم من عدادكم تكرمه لكم و " من هذه الأمة " مفعول تكرمه ،  
و يجوز رفعه خبر محذوف أى تأمير بعضكم على بعض تكرمه . وح : ' امام النبيين '  
بكسر همزة و من فتحها بنصبه على الظرف لم يصب . و النصيحة لأئمة المسلمين أى  
الخلفاء و غيرهم ممن يقوم بأمور المسلمين من أصحاب الولايات أو علماء الدين . ن :  
و النصيح على الأول الجهاد لهم ، و أداء الصدقة إليهم ، و ترك الخروج عليهم ، و الدعاء  
لهم ، و على الثانى تقليدهم و قبول ما رووه و احسان الظن بهم . ك : ان لم يكن لهم  
' امام ' و لاجماعة فاعتزل الفرق ، أى إن لم يكن يجمعهم امام فاعتزل تلك الفرق كلها  
ولهذا لم يبايع ابن عمر حين مات عثمان حتى سلم الأمر إلى معاوية ، و لما تولى يزيد  
تخلف عن البيعة حتى انفرد عبد الملك بالأمر . و ' واجعلنا للتقين اماما ' أى أئمة تقتدى  
بمن قبلنا و يقتدى بنا من بعدنا ، و المقدمة الأولى علم التزاما إذ لا يكون متبوعا إلا من  
تبع الأنبياء . و اكتب في المصحف في اول ' الإمام ' أى القرآن أى اكتب في أوله  
البسمة فقط ، ثم اجعل بين كل سورتين خطأ علامة للفصل بينهما ، و هو مذهب  
حزبة ، و إنما جعل ' الإمام ليؤتم ' به أى ليقتنى به في الأفعال ٢ بأن يتأخر ابتداء فعل

(١) في نسخة : لجمعهم .

(٢) أى في الأفعال الظاهرة و الا فيجوز الغرض خلف النقل و عكسه و الظهر خلف العصر  
و عكسه خلافا لما لك و الحنفية قالوا معناه ليؤتم في الأفعال و النيات و لنا ح معاذ كان يصل  
الغرض معه و يؤم لقومه بالنقل قوله فاذا كبر فكبروا أى لا تكبروا قبله و لامعه بل بعده - ه .

المأموم عن ابتداء فعل الإمام ، ويتقدم ابتداء فعل المأموم على فراغ الإمام فلا يجوز التقدم عليه ولا التخلف عنه . ن : نزل جبرئيل فصلى ' إمام ' رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر همزة أى أمتى فصليت معه ويتم في " اعلم " من ع ١ . ك : فصلي ' امام ' رسول الله الخ بفتح همزة وكسرها وعلى الكسر هو حال بتأويل النكرة . والذي تطلب ' امامك ' بالنصب أى قدامك . وكذا فلا يصبق ' امامه ' ، وكذا قراءة ابن عباس وكان ' امامهم ' مكان وراهم . و ' فأممت ' منزى بتشديد ميم وحكى خفتها أى قصده ٢ . غ : و الإمام الطريق لأنه يؤم فيه للسلوك . وانها

(١) الحوالة غير ظاهرة اذ لم يوجد فيه بيانه فنبين هنا (النووي) اخر عمر العصر فأنكر عليه عروة واخرها المغيرة فأنكرها عليه ابن مسعود واحتجا بامامة جبرئيل ، اما تأخيرها فلكونه لم يبلغها الحديث او انها كانا يريان جواز التأخير ما لم يخرج الوقت كذهب الجمهور ، واما احتجاجها بالحديث فقد يقال ثبت في الصحاح انه صلى الصلوات الخمس مرتين في يومين ، في اليوم الأول اول الوقت ، وفي الثاني في آخر وقت الاختيار وحينئذ لا يتوجه الاحتجاج وجوابه انها لعلها اخر العصر عن الوقت الثاني و هو مصير الظل مثليه (القرطبي) الأشبه بفضل عمر انه انما أخرها عن وقت الاختيار وانما انكر عليه لعدمه عن الأفضل و هو من يقتدى به فيعتقد ان تأخيرها سنة - هـ سى ما .

قوله : فأمتى فصليت معه ثم صليت معه ، فان قلت : ليس فيه بيان أوقات الصلاة قلت : هو كان معلوما عند المخاطب فأبهمه في هذه الرواية وبينه في رواية جابر و ابن عباس . قيل قوله اعلم ما تقول يا عروة تنبيه منه على انكاره اياه اى تأمل ما تقول و علام تخلف وتنكر ومعنى ايراد عروة الحديث انى كيف لا أدرى ما أقول و انا صحبت و سمعت من صحب و سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم و سمع منه هذا الحديث فعرفت كيفية الصلاة و أوقاتها و أركانها - هـ سيد رحمه الله .

(٢) فأمتت مسجدى بالتشديد و فى مسلم فتيممت هما بمعنى - هـ .

' لبإمام ' مبین أى طریق واضح ، والنبي والكتاب . ومنه : أحصيناه فى ' إمام ' مبین . نه : ' إمالا ' فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمرا هو كلمة ترد فى المحاورات ، وأصلها إن وما فادعمت و قد أمالت العرب لا إمالة خفيفة ، والعوام يشبعون إمالتها فتصير ألفها ياء ، وهو خطأ ، ومعناه ان لم تفعل هذا فليكن هذا . ن : ' امالا ' فاذهبي حتى تلدى بكسر همزة وتشديد ميم أى إذا آبيت أن تسترى على نفسك وترجعى عن قولك فاذهبي حتى تلدى . ومنه : ' إمالا ' فسل فلانة بكسر همزة وفتح لام وبامالة خفيفة ، وعند بعض إمالى بكسر لام ولعله امالة . و ' أمآ ' أنت طلقت امرأتك طلقة مرة أو مرتين بهمزة مفتوحة أى أن كنت فحذف الفعل ، وعوض ما ، وفتح ان . قوله أمرنى بهذا أى بالرجعة . لك : ' أمآ ' والله حتى تموت أما حرف تنبيه أى لا اكفر حتى تموت يريد التأييد ، وروى بالتشديد أى أما أنا فلا اكفر ، وأما غيرى فلا أعلم حاله ٢ .

[ امن ] ٣ فيه : ويلقى الشيطان فى ' أمنيته ' أى قراءته ، و' تمنى ' اذا قرأ و الأمانى جمعه ومنه : الا ' امانى ' أى ما يقرؤه . و اياكم و ' الأمانى ' بتشديد ياء وخفتها . قا : إلا ' أمانى ' الاستثناء منقطع ، و الأمنية ما يقدره فى النفس ، و لذا يطلق على الكذب ، و على ما يتمنى ، و ما يقرأ أى ولكن يعتقدون اكاذيب تقليدا ، أو مواعيد فارغة من أن الجنة لا يدخلها إلا اليهود ونحوه ٣ . نه وفيه : ' المؤمن ' تعالى أى يصدق عباده وعده من الإيمان التصديق ، أو يؤمنهم فى القيامة عذابه من الأمان ضد الخوف . و نهران ' مؤمنان ' النيل و الفرات شبيها بالمؤمن فى عموم النفع لأنهما يفيضان على الأرض فيسقيان الحرث بلا مؤنة و كلفة ، و شبه دجلة و نهر بلخ بالكافر فى قلة النفع لأنهما لا يسقيان و لا ينتفع بهما إلا بمؤنة و كلفة . و لا يزنى الزانى و هو ' مؤمن ' قيل : هو نهى فى صورة الخبر أى لا يزن المؤمن فانه لا يليق بالمؤمنين ، و قيل :

(١) فى نسخة : التمر .

(٢) ح : اما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه و سلم - اه ، أى اما من ثبت فى المسجد فقد أطاع أبا القاسم - ه سيد . (٣-٣) كذا فى الأصل ، و محل هذه العبارة فى مادة « منا » .

وعيد للردع نحو لا إيمان لمن لا أمانة له، وقيل: لا يزني وهو كامل الإيمان .  
ومنه: إذا زنى خرج منه 'الإيمان' فكل مجاز ونفى كمال . وفيه: أعتقها فانها 'مؤمننة'  
إنما حكم بإيمانها بمجرد إشارتها إلى السماء في جواب أين الله، وإشارتها إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم في جواب من أنا، وهذا القدر لا يكفي فيه بدون الإقرار  
بالشهادتين، والتبري عن سائر الأديان لما رأى منها من أمانة الإسلام، وكونها  
بين المسلمين وتحت رقتهم . وفيه: ما من نبي إلا أعطى من الآيات ما مثله 'أمن'  
عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا، أي امنوا عند معاينة ما أوتوا من الآيات  
والمعجزات، وأراد بالوحي إعجاز القرآن خص به فانه ليس شيء من كتب الله  
معجزا إلا القرآن . لك: 'أمن' عليه البشر أو 'أومن' شك من الراوي، مجهول  
أو معروف، أمن عليه أي مغلوبا عليه ففيه تضمين والافتعديته بالبأه أو اللام،  
يعنى كل نبي أعطى من المعجزات ما كان مثله لمن كان قبله من الأنبياء فأمن به  
البشر، وأما معجزتي العظمى فالقرآن الذي لم يعطه أحد، فلذا أنا أكثرهم تبعا،  
أو المعنى أن الذي أوتيته لا يتطرق إليه تخييل بسحر وشبهه كما تخيل في قلب العصا  
ونحوه فيحتاج في تمييزه من السحر إلى النظر<sup>٢</sup>، وقد يخطف الناظر فيظنهما سواء .  
ط: "من الأنبياء" بيانية، وما في "ما مثله" موصولة مفعول ثان لأعطى، ومثله  
مبتدأ، وأمن خبره، والجملة صلة، والعائد ضمير عليه وهو حال، أي مغلوبا عليه في  
التحدى، والآيات المعجزات، والمثل كما في "بسورة من مثله" أي مما هو على  
صفته في علو الطبقة، يعني ليس نبي إلا قد أعطى من المعجزات شيء صفته أنه  
إذا شوهد اضطر إلى الإيمان به يعني اختص كل نبي بمعجزة تلائم زمانه فإذا انقطع  
زمانه انقطعت كقلب العصا زمان غلبة السحر، وإحياء الموتى، وإبراء الأكف  
زمان غلبة الطب، وإنما كان الذي أوتيت أي معظم ما أوتيت وأفئده وحيا  
اذ كان له سواء من المعجزات ما لا يحصى . "وحيا" أي قرانا أعجز فصحاء تباهاوا

(١) في نسخة: فكله .

(٢) في نسخة: نظر .



بالأشعار والخطب وهو أعم وأدوم يستمر على مر الدهور، ينفع الشاهد والغائب، ولذا اكون اكثرهم تبعاً. وح: أن 'تؤمن' بالله وملائكته تقديمهم على تاليه رعاية لترتيب الوجود، فانه أرسل الملك بالكتب إلى الرسل. وح: 'امن' بنبيه وامن بمحمد اراد به نصرانيا تنصر قبل البعث، او قبل بلوغ الدعوة إليه، ويهوديا تهود قبل ذلك ايضا، ان لم يجعل النصرانية ناسخاً لليهودية اذ لا ثواب لغيره على دينه، ويدل عليه رواية البخارى امن بعيسى، ويحتمل اجراءه على العموم اذ لا يبعد ان يكون طريان الإيمان سببا لقبول تلك الأعمال. ولا 'يؤمن' احدكم حتى يكون هواه تابعا لما جئت به اى يكون فى متابعة الشرع كوافقته على مألوفاته فيطيعه من غير كلفة، وذلك عند ذهاب كدر النفس وهى لا توجد إلا فى المحفوظين من الأولياء ٢. ولا يخرجها إلا 'إيمانا' بالنصب فى جميع نسخ مسلم مفعول له اى لا يخرجها مخرج لشيء إلا للإيمان وروى بالرفع، وفى الكلام إضمار اى انتدب الله لمن خرج قائلا لا يخرجها إلا لإيمان بى. وح: 'لا تؤمنوا' حتى تحابوا بحذف النون لمشكلة السابق وفى أكثرها ٣ بثبوتها. ن: أى لا يكمل إيمانكم إلا بالتحاب. ط: قال عيسى 'امنتم' بكتاب الله وكذبت نفسى أى صدقتك فى حلفك بلا إله إلا الله، وبراءتك، ورجعت عما ظننت بك، وكذبت نفسى لقوله: اجتنبوا كثيرا من الظن ٤. ك: أى صدقت من حلف بالله وكذبت ما ظهر لى من سرقة، فلعله أخذ ماله فيه حق.

(١) كذا، وفى مشكاة المصابيح ص ٣ برواية شرح السنة والأربعين للنووى: تبعاً.

(٢) فى نسخة: اوليائه.

(٣) ونحن استقرينا نسخ مسلم والحميدى وجامع الأصول وبعض نسخ المصابيح فوجدناها مثبتة النون - ه ط.

(٤) لقد امن أبو بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم زمن بغيره اى ايقن بصدقه - ه.

لا يزنى وهو مؤمن اى مستحى لأن الحياء شعبة من الإيمان، اذ لو استحى منه واعتقد انه حاضر لم يرتكبه وهو شنيع - ه.

أقول جعل بالله متعلقا بحلف ولا حاجة إذ يصح تعلقه بأمنت، وقيل هو مبالغة في تعظيم تصديق الخائف لا تكذيب عينيه. وح: اجلس بنا 'نؤمن' ساعة هما بالجزم والأول بهمزة وصل، 'نؤمن' أى نتذاكرا الخير وأمور الآخرة والدين. وما خافه إلا 'مؤمن' ولا 'أمنه'، أمن كسمع، وضمير خافه وأمنه الله تعالى عند النوى، لكن سوق حديث الحسن على أنه للنفاق. وح: ان 'نؤمن' بالله أى تصديق بوجوده وبصفاته. وبوجود الملائكة وانها عباد مكرمون. وبلقائه أى رؤيته وانها حق في نفسه أو بالانتقال من الدنيا. وبزسله بأنهم صادقون فيما أخبروا عن الله، وتأخيرهم عن الملائكة لتأخر إيجادهم. وبكتبه بأنها كلام الله ومضمونها حق. وبالبعث من القبور والصراط والميزان والجنة والنار. وح: من يقيم ليلة القدر 'إيمانا' أى تصديقا بأنه حق وطاعة واحتسابا لوجهه لا للرياء، وجوز كونها حالين أى مؤمنا محتسبا، و"ليلة" مفعول به لا فيه. ومنه: من قام رمضان 'إيمانا' أى تصديقا بفضيلته واحتسابا أى إخلاصا وطلبا للأجر. وح: ولو 'أمن' بى عشرة من اليهود 'لأمن' اليهود أى لو أمن في الماضي من الزمان كقبل الهجرة، أو عقيب قدومه المدينة لتابعهم الكل لكن لم يؤمنوا. ح: أو يريد عشرة معينين من رؤسائهم وإلا فقد أسلم منهم أكثر من العشرة. نه: أسلم الناس و'أمن' عمرو بن العاص كأن هذا إشارة إلى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف<sup>٣</sup> وان عمرا كان مخلصا. هد: وهذا البلد 'الأمين'، أمانة مكة حفظه من دخله كحفظ الأمين. نه: النجوم 'أمنة' للساء فاذا ذهب أتى الساء ما يوعدون، وهو انشقاقها وذهابها يوم القيامة، وذهاب النجوم تكويرها وانكسارها وعدمها، وأراد بوعده اصحابه الفتن، وكذا

(١) في نسخة: نتذكر.

(٢) لا تأمنا على يوسف، نفى الأمن خوف فعلى بعل - ه.

(٣) وهم مسلمة الفتح من أهل مكة أسلموا رهبة واسلم عمرو قبل الفتح راغبا مهاجرا فان الإسلام يجوز أن يشوبه كراهة، والإيمان انما يكون عن رغبة - ه ط.

يُوعَد الأمة، والإشارة في الجملة إلى مجيء الشر عند ذهاب أهل الخير فإنه صلى الله عليه وسلم كان يبين لهم ما يختلفون فيه، فلما توفي اختلفت الأهواء وكانت الصحابة يستندون الأمر إلى الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله أو فعله أو دلالة حاله، فلما فقدوا قلت الأنوار وقويت المظالم وكذا حال السماء عند ذهاب النجوم. 'أمانة' بفتح همزة وميم بمعنى الأمان أتى أصحابي ما يوعدون من الفتن والحروب وارتداد الأعراب، وأتى أمتي من البدع والحوادث والفتن وانتهاك الحرمین. ج: هو جمع أمين وهو الحافظ أي الملائكة حفظة السماء. ط: هو بسكون ميم للمرة ويجوز كونه جمع امن كبار وبررة، وهو بالنسبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم على المصدر مبالغة وعلى الجمع من قبيل ان ابراهيم كان أمة. نه: وفي ح نزول المسيح: ويقع 'الأمانة' في الأرض أي الأمن كقوله "اذ يغشيك النعاس أمانة" يريد أن الأرض تمتلئ بالأمن فلا يخاف أحد من الناس والحيوان. وفيه: المؤذن 'مؤمن' أي أمين الناس على صلاتهم وصيامهم. ن: يخونون ولا 'يتمنون' بتشديد تاء وروى يؤتمنون بالهمزة يعني يخونون خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى معها أمانة بخلاف من خان مرة فإنه يصدق ولا يخرج عن الأمانة. ط: المستشار 'مؤمن' أي أمين فلا ينبغي له ان يخون المستشار بكتمان المصلحة واستوص بجيء في الواو. و ح: ويل 'للأمانة' هم من ائتمنه الإمام على الصدقات والحراج والأيتام وسائر الأموال. نه وفيه: المجلس 'بالأمانة' هذا نذب إلى ترك إعادة ما يجري في المجلس من قول أو فعل فكان ذلك أمانة عند من سمعه أولاً. والأمانة تقع على الطاعة، والعبادة، والوديعة، والثقة، والأمان، وقد جاء في كل منها حديث. ط: المجلس 'بالأمانة' إلاثلاثة كما اذا سمع في المجلس قائلاً: أريد قتل فلان، أو الزنا بفلانة، أو أخذ ماله، فإنه لا يستر. وفيه: فانكم أخذتموهن 'بأمانة الله' أي بعهدة وهو ما عهد إليهم من الرفق والشفقة، وأخذتم فروجهن بكلمة الله ا هو قوله تعالى "فانكحوا ما طاب لكم"، وقيل بالإيجاب

(١) [نو] أي بأن الله ائتمنكم عليهن فيجب حفظ امانته بمراعاة حقوقها، وروى بأمان الله =

والقبول، وقيل بكلمة التوحيد اذ لا يحل المسلمة لكافر. وفيه: من حلف 'بالأمانة' فليس منا أى ليس من أسوتنا بل من المتشبهين بغيرنا، فانه من ديدن اهل الكتاب والأكثر أنه لا كفارة فيها خلافا لأبى حنيفة لأنه من صفاته تعالى إذ من أسمائه الأمين. نه: لعل الكراهة فيه لأجل انه امر بالحلف بأسمائه وصفاته والأمانة ليست منها. وح: دينك 'وأمانتك' يجيء في "دين". وح: 'الأمانة' غنى أى سبب الغنى فانه اذا عرف بها كثر معاملوه فصار سببا لغناه. وفيه: الزرع 'أمانة' والتاجر فاجر وهذا لسلامة الزرع من افات تقع في التجارة من الكذب والحلف. وفيه أستودع الله دينك و'أمانتك' أى اهلك ومالك الذى تودعه وتستحفظه أمينك ووكيلك ويتم في "دين" و ايضا في "ودع" ط مف: 'الأمانة' ٢ نزلت في جذر، الظاهر ان المراد بها التكليف والعهد المأخوذة المذكورة في قوله: "انا عرضنا الأمانة" وهي عين الإيمان بدليل اخره، وما في قلبه حبة من 'إيمان' ولو حملوها على حقيقتها بدليل ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدى الأمانة يكون وضع الإيمان اخرا موضعها تفخيها لشأن الأمانة لحديث لادين لمن لا أمانة له. و"الجزر" بفتح جيم وكسرهما والذال المعجمة: الأصل "في قلوب الرجال" أى والنساء معا يعنى انها نزلت في قلوب

= فهو تقرير لدلول اخذتموه من انها مقهورة مسيبة عندكم اى انها اسيرة أمنة لا خائفة كغيرها من الأسراء - ه .

(١) في نسخة: على انه .

(٢) ثم التفت فهي أمانة يجيء في لغته - ه .

ويؤمن فتان القبر هو من التأمين - ه .

المؤمن من أمنة الناس من أمنتته على الأمر و ائتمنته جعلته أمينا اى لا يخاف الناس

المؤمن الكامل باذهاب ما لهم وقتلهم ومد اليد الى نسايتهم - ه سيد رح .

وقد امن من المؤاخذة التأمين بالتشديد، والظاهر انه غلط، والقياس او من بيم

محففة - ه س .

رجال الله باعته على ان علموا بنورها حقيقة الدين واحكام الشرع من القران والسنة " فيقبض الأمانة " أى بعضها لقوله " فيظل " أى يصير " أثرها " أى أثر الأمانة " مثل أثر الوكت " وهو كالنقطة فى الشيء ، وقيل : نقطة بيضاء تظهر فى سواد العين ، والأثر بفتحيتين ما بقى من رسم الشيء يعنى يرفع الأمانة عن القلوب عقوبة على الذنوب حتى إذا استيقظوا لم يجدوا قلوبهم على ما كانت عليه ، ويبقى أثر من الأمانة مثل الوكت ، وتارة مثل الجبل بسكون جيم وفتحها وهو غلاف الجسد فيحسبه الناس ان فى جوفه شيئا وليس فيه شيء ، فكذا هذا الرجل يحسبه الناس صالحا ولا يكون فيه من الصلاح والإيمان شيء إلا قليلا ، وهذا اقل من الأولى لأنه شبه بالمجوف . " بكمز " خبر محذوف أى هو بكمز أى أثر الجبل فى القلب كآثر جمر قلبته على رجلك " فنفظ " موضع إصابة الجمر من رجلك أى صار نقطة أى جدريا " فتراه منتبرا " أى مرتفعا كبيرا ولا طائل تحته ، وذكر بارادة الموضع أو العضو من الرجل ، وقيل : معناه أن الأمانة تزول عن القلوب شيئا فشيئا فاذا زال اول جزء منها زال نورها ، وخلفتها ظلمة كالوكت وهو اعتراض لون مخالف للون قبله ، فاذا زال شيء الآخر صار كالجبل وهو اثر محكم لا يكاد يزول إلا بعد مدة ، وهذه الظلمة فوق ما قبلها ، ثم شبه زوال ذلك النور بعد وقوعه فى القلب واعتقاب الظلمة إياه بجمز تدرجه على رجله حتى يؤثر فيها ثم يزول الجمر ويبقى النقطة ١ . و " ثم ينام النومة " للتراخي فى (١) انا عرضنا الأمانة اى التكليف التى يجب اداؤها ومنها غسل الجنابة كما ورد فى الحديث اى عرضناها على هذه المخاوقات العظام على الثواب بالامتثال والعقاب بتركه فأبت وأشفقت وذلك بخلق ادراك فيها ، وقيل أراد أهلها من الملائكة وحملها الإنسان اى التزم القيام بحمها ولام ليعذب للعاقبة ، لأنه لم يحمله لذلك لكنه ال الأمر اليه - ه س ما .

و أمين هذه الأمة عبد الرحمن هو الثقة المرضية وهى مشتركة بين جميع الصحابة لكن خص بعضهم بصفات غلبت عليه - ه .

الرتبة وهى تقيضة ثم فى " ثم علموا السنة " والقرآن . وإن فى بنى فلان ' أمينا ' عبارة عن قلة الأمانة . و " ما أظرفه " يعنى يمدح بكثرة العقل والظرافة لا بالصلاح و " حدثنا حديثين " يتم فى ح ، وبعض ما يلائمه فى " الجذر " . بنى : نزول الأمانة كناية عن خلق قابلية حفظها فلما نزل القرآن عمل بمقتضاه من خالقت فيه تلك القابلية ، وفى حاشيتى لمسلم فالمعنى بحذف مضافين أى نزلت قابلية حفظها إذ بعد نزول الأمانة التى هى التكليف لا يمكن نزول القرآن . ك : معنى " المبايعة " ، ' البيع ' والشراء " يرداه على ساعيه " أى الوالى عليه يقوم بالأمانة ويستخرج حتى منه . " حدثنا حديثين " أحدهما فى نزول الأمانة والثانى فى رفعها . فان قلت : رفع الأمانة ظهر فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم فما معنى انتظره ؟ قلت : المنتظر هو الرفع بحيث يصير كالمجل ، ولا يصح الاستثناء بمثل الافلانا وفلاننا يعنى افرادا ، والمجل ما حصل فى اليد من العمل . و ' امن ' ما كان بمنى بمد همزة افعل من الأمن ضد الخوف ، وما مصدرية أى صلى بنا والحال انا اكثر اكواننا فى سائر الأوقات أمنا من غير خوف ، واسناد الأمن إلى الأوقات مجاز . وح : لا ' امنها ' ان تصد بمد همزة وفتح ميم وفى بعضها يمينها بكسر همزة اولى وقلب الثانية ياء وفتح ميم أى أخاف أن يكون فى هذه السنة قتال فلو آتت هذه السنة وتركت الحج لكان خيرا . وح : ' فامناه ' فدفعنا إليه بقصر وكسر ميم من أمنته إذا لم تحف منه غائلة . وح : فمن أظهر خيرا ' امناه ' وقربناه من الإيمان أى جعلناه أمنا من الشر ، وقربناه أى عظمناه وكرمناه . زر : هو بهمزة مقصورة وميم مكسورة . ط : ما ' أمن ' يهود على كتاب أى أخاف إن أمرت يهوديا بأن يكتب كتابا إلى اليهود أو يقرأ كتابا جاء من اليهود أن يزيد فيه أو ينقص . ن : فمنهم ' المؤمن ' بقى بعمله روى بيم ونون وبقى بموحدة ، وروى يقى بمثناة من الوقاية ، وروى الموثق بمثلثة وقاف ، وبقى بموحدة ، وروى الموثق بموحدة وقاف و " يعنى " من العناية بمثناة . نه وفيه : ' امين ' خاتم رب العالمين

(١) فى نسخة : رده .

مدّه أكثر من القصر، أى أنه طابع الله على عباده لأن الألفات والبلايا تدفع به كخاتم الكتاب يصونه من فساد وإظهار ما فيه، وهو مبنى على الفتح ومعناه استجب لى، أو كذلك فليكن. وفيه: 'أمين' درجة في الجنة أى كلمة يكتسب بها فائلها درجة. شأ: قولهم فى الدعاء 'أمين' انه اسم من أسماء الله بمعنى المؤمن أن بالفتح بمعنى التعليل، ومعناه يا أمين استجب، وردّه النووى اذ لم يثبت بالقرآن والسنة المتواترة، وأسماءه لا تثبت بدونها. نه: لا تسبقنى 'بأمين' لعل بلالا كان يقرأ الفاتحة فى السكته الأولى من سكتتى الإمام فرمما يبقى عليه منها شيء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرغ من قراءتها فاستمهله بلال فى التأمين بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقته فى التأمين. ط: إذا 'أمن' الإمام 'فأمنوا' فانه من وافق عطف على محذوف أى فان الملائكة تؤمن فمن وافق، والمراد الحفظه، وقيل غيرهم، فان الإمام علة لترتب الجزاء على الشرط ٢.

[ امه ] نه فيه: من امتحن فى حدأى عوقب ليقر فامه أى أقر ثم تبرأ فليس عليه عقوبة أى إقراره باطل. غ: الآمه النسيان. ط: لا تضرب طعينتك كضرب 'أميتك' بضم همزة وفتح ميم وشدة تحتية: مصغرامه، والظعينة المرأة.

### باب الهمزة مع النون

[ ان ] لك ق: فهل لها أجر 'إن' تصدقت بكسر همزة وفتحها. وان تذر ورتك مثله، وعلى الكسر نغير خبر مبتدأ محذوف. ولا ازكى على الله 'ان' كان يعلم، ان متعلق بليقل، ويتم فى قاف. ن: 'أن' تبذل الفضل أى الفاضل عن الحاجة بفتح همزة. و'ان' يك من عند الله يمضه، هذا ان كان قبل النبوة فلا اشكال فى الشك، وإن كان بعدها فالشك باعتبار أنها على ظاهرها أم تحتاج إلى تعبير و صرف

(١) وقيل جاء فيه التشديد مع المد - ه.

(٢) الصائم امين نفسه أو أمير نفسه، روى بالشك، ومعنى النون انه إذا كان أمين نفسه فله أن يتصرف فى امانة نفسه على ما نسيها (كذا فى هامش الأصل) - ه كازرونى.

عن ظاهرها ، او الشك في أنها زوجته في الدنيا أوفى الجنة ، أو هو من باب التجاهل .  
 وأن كان ابن عمك بفتح همزة أى فعلته لكونه ابن عمك . و ان الله يقدر على ان  
 يعذبني ، وسقطت ان الثانية في بعضها ، وعليه فان الأولى شرطية ، وعلى الأول  
 مشددة ، والله اسمه ، ويقدر خبره لكنه مناف لرواية الشك إلا ان يقدر المعنى  
 ان الله يقدر على أن يعذبني إن دفتمونى بلا احراق ، وجواب شكه يجيء في  
 "القدرة" وفي "رغسه" . قوله "ففعولوا ذلك به وربى" على القسم ، وفي بعضها  
 "وذرى" وهو الوجه لأنه أمرهم ان يذروه . و 'ان' يدرى روى بكسر همزة  
 بمعنى ما وفتحها ، ويظل بالطاء بمعنى يصير ، وبالضاد بمعنى ينسى ؛ فالأول على الأول ،  
 والثانى على الثانى ، والكسر هو الصحيح . و فو الله 'إن' صليتها اى ما صليتها و انما  
 حلف تطيبا لقلب عمر فانه شق عليه تأخير العصر . و 'ان' كانت جارتك اوسم بفتح  
 ان ا والمراد بالجاراة الضرة . ولئن كانت عائشة سمعته ليس هو شكافى صدقتها فان  
 صورة الشك كثيرا ما يقع في اليقين . نه : اركبها 'وإن' أى وإن كانت بدنة .  
 ط : 'ان' الله ادخلك الجنة ، ان شرطية ويتم في "فعلت" ٢ . و فاقوى إليهم  
 'ان' كما كنتم أى كونوا كما كنتم و 'أن' مصدرية او مفسرة أى أشار إليهم  
 بالكون على حالهم . و مدمن الخمر 'ان' مات لقي الله كما بدوثن ، ان للشرط الذى  
 يورده الواثق بأمره المدل بحجته ، و "أَوْ أملك ان نزع الله من قلبك الرحمة" بفتح

(١) و التشهد في الحاجة ان الحمد لله ، ان مخففة من الثقيلة خبر التشهد - ٥ .

(٢) يا سيعد ان كنت خلقت للجنة فما طال عمرك وحسن من عملك فهو خير لك ، ان للتعليل  
 لا للشك لأنه من العشرة اى كيف تتمنى الموت و انا بشرتك بالجنة اى لا تتمنى لأنك من  
 أهلها ، و ما في "فما" مصدرية أو موصولة اى الزمان الذى طال فيه عمرك ، و من في  
 "من عملك" زائدة أو تبيضية - ٥ سيد رحمه الله .

و انا ان شاء الله بكم لاحقون ، ان بمعنى اذا او للتبرك ، أو في الموافاة على الإيمان -

٥ سيد .



أن مصدرية، والهمزة للانكار و يقدر المضاف أى لا أملك دفع نزع الله، و يروى بكسر ان بخوابه محذوف أى لا أملك دفعه.

[ انا ] لك فيه : ' انا ' خير من يونس هو عبارة عن عبد ، او النبي صلى الله عليه وسلم و يتم فى " خير " . ن : فقال صلى الله عليه وسلم : ' أنا أنا ' كره العلماء فى جواب من هذا أن يقال : أنا ، إذ لا يفيد ، بل يقول فلان ، ولا بأس بأن يقول : أنا أبو فلان . و ' انا ' ولا يأبى الله و المؤمنون إلا أبا بكر أى يقول : أنا أحق بالخلافة ، و ليس كما يقول ، بل يأبى الله ، و فى بعضها أنا أولى أى بالخلافة ، و روى ' انا ولى ' بخفة نون و كسر لام أى انا احق و لى الخلافة ، و روى ' أنا ولاه ' أى أنا الذى ولاه النبي صلى الله عليه وسلم ، و روى ' انا ولاه ' بتشديد نون أى كيف ولاه ، و أرجو أن أكون أنا هو ، جملة أنا هو خبر ' اكون ' و يحتمل كون " انا " تأكيداً ، و " هو " خبر اكون ، استعير مكان اياه ١ . و ' انا بك ' ٢ و اليك أى توفيقى بك و التجائى و اتجائى اليك .

[ انبج ] فيه : فأتونى ' بانبجانية ' بفتح همزة و كسرهما و بفتح باء و بكسرهما و بخفة ياء فى غير مسلم و بانبجانية بشدة ياء مكسورة بالإضافة إلى أبى جهنم ، فى مسلم كساء غليظ لا علم له . نه : منسوب الى موضع و هى من أدون الثياب و كان أبو جهنم أهدي إليه نحيصة ذات أعلام ، فشغلته فردها إليه ، و طلب منه أنبجانيته ٣ لئلا يؤثر فى قلبه رده .

[ انب ] فيه : ' لا تؤنبنى ' رحمك الله ، التائب المبالغة فى التعنيف و التوبيخ . و اهل ' الأنايب ' جمع انبوب الرماح يعنى المطاعين بالرماح .

(١) اذا سمع الأذان قال و انا و انا عطف على قول المؤذن بتقدير عامل ، أى أنا أشهد كما يشهد ، و التكرير راجع الى الشهادتين - ه سيد .

(٢) انا بك يجيء فى شر - ه .

(٣) فى نسخة : انبجانية .

[انث] فيه: كانوا يكرهون 'المؤنث' من الطيب أى طيب النساء وهو ما يلون كالزعفران، وذكرته ما لا يلون كالمسك والكافور. و'المئنث' التى تلد الإناث كثيرا، والمذكرا تلد الذكور. ن: أذكرا بإذن الله و'انثا' بالمد وخفة النون، وروى القصر وشدة النون أى كان الولد أنثى. ك: إلا 'إناثا' يعنى الموات ضد الحيوان وقيل: الملائكة، وقيل: اللات والعزى ومناة، وكانوا يقولون إن الأصنام بنات الله تعالى عنه.

[انج] نه فيه: 'الأنجوج' لغة فى ألنّجوج وقد مر.

[انجش] ك: يا 'أنجشة' بفتح همزة وجيم غلام أسود خادم النبي صلى الله عليه وسلم.

[انخ] غ فيه: رأى رجلا 'يانخ' ببطنه أى يُقله مقلبا به قال: ما هذا؟ قال: بركة الله، فقال: بل عذاب الله يعذب به. نه: 'يانخ' من الأنوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وتهيج يعترى السمين.

[اندر] فيه: 'الأندر' البيدر الذى يداس فيه الطعام، وأيضا صبوة من الطعام. وأقبل علىّ وعليه كساء 'أندروردية' هى نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطى الركبة. قيل كيف يسلم على أهل الذمة؟ فقال: 'اندرأيم' معناه أدخل يريد لا يبدؤن بالسلام فى الاستئذان.

[انس] فى حديث اسماعيل: كأنه 'انس' شيئا أى أبصر ورأى شيئا لم يعهده. ج: كأنه رأى أثر أبيه وبركة قدومه. نه: 'انست' منه كذا أى علمته، واستانست أى استعلمت. ومنه: كان إذا دخل داره 'استانس' أى استعلم وتبصر قبل الدخول. ومنه: ألم تر الجن وإبلاسها وبأسها بعد 'إناسها' أى يثبت مما كانت تعرفه وتدرکه من استراق السمع ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وحتى

(١) زيد فى نسخة: التى.

'يونس' منه الرشد أى يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف. غ: سمي 'الانس' به لأنهم يؤنسون أى يرون. وح: حتى 'تستانسوا' تنتظروا هل هنا أحد يأذن لكم، أو تستأذنوا. و'استأنس' الظبي تبصر هل يرى قانصا فيحذره. ك: كل 'أناس' بضم همزة وهى تحب 'الانس' بكسر همزة وضمها. و'استأنس' يا رسول الله أى استأنس الجلوس والمحادثة وأتوقع عوده إلى الرضا ويتم في "عدلت". وأنا قائم 'استأنس' أى أتبصر هل يعود النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرضا، وأقول ما أطيب به وقته. ش: 'انس' بالعفو من الإيناس والتأنيس وهما بمعنى خلاف الإيحاش. ن: لحوم الجر 'الإنسية' من إضافة الموصوف وكسر همزته وسكون نونه أشهر من فتحهما نسبة إلى الإنس لاختلاطها بالناس بخلاف الجر الوحش. ه: بالكسر نسبة إلى الإنس بنى آدم، وقيل بالضم نسبة إلى الأنس ضد الوحشة، وبفتحتين نسبة إلى الأنس مصدر انست به. وفيه: لو اطاع الله 'الناس' فى 'الناس' لم يكن 'ناس'، قيل يعنى انهم يحبون الأبناء دون البنات، ولو لم تكن ذهب الناس. "أطاع" استجاب دعاءهم. وفي ح ابن سياد: قال صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا إلى 'أنيسيان' قد رابنا شأنه، هو تصغير انسان شذوذا.

[أنف] فيه: المؤمنون هينون لينون كالجمل 'الأنف' أى المأنوف وهو الذى عقر الخشاش انفه فلا يمتنع على قائده لوجع به، وقيل الأنف الذلول يقال أنف البعير فهو أنف اذا اشتكى أنفه من الخشاش، والقياس مأنوف كالبطون لمن يشتكى بطنه، ويروى كالجمل الأنف بالمد. ط: "هينون لينون" بخفة الياء والعرب تمدح بهما مخففين، وتذم مثقلين، والأنف بالقصر المأنوف ويروى بالمد أى المؤمن شديد الاتقياد للشارع فى الأوامر والنواهي. قوله "ان أنيخ على صحرة استناخ" إيذان بكثرة تحمل المشاق لأن الإناخة على الصحرة شاقة. هف: الأنف بمفتوحة

(١) فى نسخة: فتحها.

مقصورة وكسر نون . نه وفي ح سبق الحدث : فليأخذ ' بأنفه ' ويخرج ليوهم  
 المصلين أن به رعاها وهو نوع من الأدب في إخفاء القبيح وليس من الكذب  
 والرياء بل من التجميل والحياء . و ' أنفة الشيء ' ابتداءؤه . ومنه : ' أنفة الصلاة '   
 التكسيرة الأولى ، روى بالضم وصحح الفتح . وفيه : إنما الأمر ' أنف ' أي يستأنف  
 استثناء من غير سابق قضاء وإنما هو على اختيارك ودخولك فيه ، استأنفته إذا ابتدأته .  
 ن : ' الأمر أنف ' بضمين . و ' أنفا ' أي قريبا . ن : ومدها هو المشهور وقد  
 تقصر . نه : وفعلة ' أنفا ' أي في أول وقت يقرب مني . ومنه : أنزلت على سورة  
 ' أنفا ' أي الآن . وفيه : وضعها في ' أنف ' من الكلا بضم همزة ونون الكلا  
 الذي لم يرع ولم تطأه الدواب . غ : ومنه : روضة ' أنف ' أي لم ترع . نه  
 وفيه : فحى من ذلك ' أنفا ' ، من أنف منه إذا كرهه وشرفت نفسه عنه يعني  
 أخذته الحمية من الغيرة والغضب . ك : فحى ' أنفا ' بفتحات . نه : وقيل هو  
 بسكون نون للعضو أي اشتد غضبه كما يقال للتغيط ورم أنفه . وفي ح الصديق في  
 عهده إلى عمر بالخلافة : فكلكم ورم ' أنفه ' أي اغتاظ منه وهو من أحسن الكنايات  
 لأن الغتاظ يرم أنفه ويحمر . ومنه : لو فعلته بلعلت ' أنفك ' في قفاك أي أعرضت  
 عن الحق وأقبلت إلى الباطل ، وقيل أي تقبل بوجهك على من وراءك من أشياحك  
 فتؤثرهم ببرك . ج : ' فأنف ' العمل : استأنفه فان ما تقدم غفر لك .

[ انق ] ك وفيه : ' أنقني ' بهمزة ممدودة وقاف ساكنة بين نونين مفتوحتين  
 جمع مؤنث من الأفعال . نه : سمعته يحدث بأربع ' فأنقني ' أي أعجبني ، والأنق  
 بالفتح الفرح والسرور ، وشيء أنيق معجب ، ويروى المحدثون أينقني ، وليس  
 بشيء وفي مسلم لا أينق بحديثه أي لا أعجب . وإذا وقعت في آل حم وقعت في  
 روضات ' أنانق ' فيهن أي أعجب بهن وأستلذ محاسنهن ، وفيه : ما من عاشية أطول  
 ' أنقا ' ولا أبعده شبعاً من طالب العلم أي أشد إعجاباً واستحساناً ورغبة ، والعاشية

(١) انق أي مستأنف لم يسبق به قدر ولا علم من الله وإنما يعلمه بعد وقوعه - ه .

من العشاء وهو الأكل في الليل . وقال عليّ : ترقيت إلى مرقاة يقصر دونها ' الأنوق ' أي العقاب لأنها تبيض في رؤس الجبال والأماكن الصعبة . ومنه المثل : أعز من بيض الأنوق يضرب لطالب الحال .

[ انك ] فيه : من استمع إلى حديث قوم صب في اذنه ' الأنك ' أي الرصاص الأبيض ، وقيل الأسود ، وقيل الخالص منه . ك : هو بالمد وضم النون الرصاص المذاب . نه ومنه : من استمع إلى قينة صب في اذنيه ' الأنك ' .

[ انكلس ] فيه : لا تأكلوا ' الأنكلس ' بفتح همزة و كسرها سمك شبيه بالحيات أي مارماهي ، والأقليس لغة ، و كرهه لرداءة غذائه لأنه حرام .

[ ان ] ط فيه : طول صلواته وقصر خطبته ' مئنة ' فقهه . ن : بفتح ميم وكسر همزة وتشديد نون مفعلة من ان التي للتحقيق أي علامة يعرف بها فقهه لأن الصلاة هي الأصل فيؤثر بالطول على الخطبة ويتم في ما . نه : فليظهر ثناء حسنا ' فان ' ذلك ، هذا وامثاله من الإيجاز أي إظهاره مكافأة لنعمته . ومنه : ويقول ربك و ' انه ' أي كذلك ، وقيل إن بمعنى نعم ، و الهاء للسكت . ومنه : ان فضالة ابن شريك قال لابن الزبير : ناقتي تقب خفها فاحملني ، فقال ارفعها بجلد ، واخصفها بهلب ، وسر بها البردين ، فقال فضالة : انما أتيتك مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني اليك ، فقال : ' إن ' وراكبها أي نعم مع راکبها . ن : لبيك ' ان ' الحمد لك والنعمة بكسر ان أي الحمد لك على كل حال ، وبفتحها ٢ أي لبيك لهذا السبب ، والنعمة بالنصب ، ويجوز رفعه بالابتداء ، والخبر مستقر . وح : ' إنها '

(١) قال لمعاوية رجل : افرض لي ، قال : نعم ، قال : و لولدي ، قال : لا ، قال : ولعشيرتي ، قال : لا ، فتمثل بقول الشاعر :-

طاب الأبلق العقوق فلما لم يجده أراد بيض الأنوق - ه نهاية .

(٢) الوجهان مشهوران والكسر أولى ليكون الحمد مطلقا - ه س .

و روى بتخفيف النون ورفع الحمد - ه س .

صفية ، قاله خوفا من ان يلتقى الشيطان فى قلوبهما سوء ظن موجب لكفرهما ، وفيه دفع الظن عن نفسه ، وقالوا : سبحان الله تعجبا من أن يدخل فى قلوبهما سوء ظن به .  
 [انى] فيه : نورٌ 'أنى' - اراه ، بتنوين نور و بفتح همزة و تشديد نون مفتوحة ، و اراه بفتح همزة أى حجابيه نور فكيف اراه ، أى النور منغى من الرؤية لأنه يغشى الأبصار . و روى رأيت نورا اى رأيت النور لحسب ، و روى 'نورانى' أراه بفتح راء و كسر نون و تشديد ياء ، و لعل معناه خالق النور المانع من رؤيته . لك : 'وأنى' بأرضك السلام بهمزة و نون مشددة مفتوحتين اى كيف بأرضك السلام ، وكأنها دار كفر ، او كان تحيتهم غيره ، و غير ناظرين 'إناه' الإنا الإدراك اى وقت الطعام . و ح : عين 'انية' أى بلغ اناها أى وقتها و حان شربها . مد : اى من عين ماء قد انتهى حرها . لك : 'انية الجنة' من شرب ، برفع 'انية خبر محذوف ، و نصبها بأعنى . و 'ألم يأن' للرحيل أى لم يأت وقته . نه : كنت 'استأنيت' بكم أى انتظرت و تربصت ، يقال انيت و أنيت و تأنيت و استأنيت . و منه ح : اذيت و 'انيت' أى اذيت بتخطى الرقاب ، و آخرت المجرىء و ابطات ، و غير ناظرين 'إناه' بكسر همزة و قصر النضج . وفيه : هل 'انى' الرحيل اى حان وقته و روى هل أن اى قرب . ج و منه : 'الاستثناء' بالسحور أى التأخيرا به . ن فيه : كانت لهم فيهم 'أناة' بفتح همزة اى مهلة و بقية استماع لانتظار الرجعة . وفيه : 'فيك أناة' أى تثبت و ترك عجلة و هى مقصورة ، و سبب أناة الأشج أن الوفد لما وصلوا المدينة بادروا النبي صلى الله عليه و سلم ، و أقام الأشج عند رحالهم فجمعها ، و عقل ناقته ، و لبس أحسن ثيابه ثم أقبل إليه . ط : 'الاناة' من الله أى تأن فى الأمر و ترفق ، و رجل 'انى' أى كثير الحلم و الاناة ٢ ، و 'اناء الليل' جمع انى كعمى بكسر ، او جمع إنو أو إنى بسكون نون . غ : 'الاناء' بالكسر مقصور و بالفتح ممدود .

(١) فى نسخة : التأخر .

(٢) الاناة كاللواة (كذا) انى يأنى توقف فهو أن .

## باب الهمزة مع الواو

[ او ] [ أو ] : إلا إيمان بي ' أو ' تصديق برسلي ، اشكل لفظ أو إذ لا بد منها ،  
أجيب بأن كلا يستلزم الآخر ، وروى بالواو . " وبي " التفات . " أن أرجعه " ان  
مصدرية أى بأن أرجعه بالأجر فقط إن لم يغنموا أو بأجر مع غنيمة ١ إن غنموا ،  
أو أن ادخله الجنة مع المقربين بلا حساب ، وروى إلا إيمانا بمعنى لا يخرج محزج  
إلا الإيمان . وقال اللهم اغفر لي ' أو ' دعا شك من الراوى ، وكذا ' أو ' كشعرة  
سوداء . وقيل تنويح عن النبي صلى الله عليه وسلم . و ' أو كما قال ' ٢ يقوله الراوى  
إذا شك فى روايته . ن : ينبغى للراوى بالمعنى أن يقوله عقيب روايته احتياطاً . ط :  
أى قال ما ذكرته أو قال مثله تنبيها على النقل بالمعنى . ن : مع الماء ' أو ' مع آخر  
قطرة من الماء شك من الراوى ، وكذا إذا توضحاً المسلم ' أو المؤمن ' . وح : ' أو خير ' ،  
هو أن كل ما ينبت بفتح واو . و ' أو ان ' جبرئيل بفتحها وكسر إن . وح : وأو  
لكلکم ' ثوبان أى ألا يجوز ولكلکم ثوبان . و ' أو غير ' ذلك ٣ . قلت : هو ذلك  
بفتحها . بي : يحتمل على سكونها أن يكون تحضيضاً على الزيادة على ما سأل ، وان  
يكون معناه أسأل غير هذا الأمر الشاق ، وعلى فتحها عاطفة أى أترك السهل وتسال

(١) قوله من أجر أو غنيمة : أى غنيمة مع أجر ، وسكت عنه لنقصانه مع الغنيمة ، وقيل  
بمعنى الواو - ه .

(٢) أى قال هذا القول أو قولاً يشبهه .

(٣) أسألك مرافقتك فى الجنة ، فقال : أو غير ذلك بالسكون بمعنى سل غير ذلك فأجاب بأن  
مسئولى هو ذلك أو بالفتح بالعطف على محذوف - ه .

أشدد عليه الحر أو العطش أو ما شاء الله ، إما شك من الراوى أو تنويح أى ما شاء الله

من الشدة - ه .

غيره . ط : أو غير ذلك ، قلت : هو ذلك ، أو بسكون واو ، وقيل بفتحها بمعنى هو شاق أتتركه و تسأل أهون منه فأجاب بأن مسؤلى ذلك . هف : مسؤلك ذلك او غيره ، وغير بالرفع والنصب بحسب التقدير . ط : عصفور من عصافير الجنة فقال ' او غير ذلك ' ، الهمزة للاستفهام والعطف على محذوف أى أوقع هذا وغير ذلك ، ويجوز بسكون الواو أى الواقع هذا او غيره ، أو هو بمعنى بل للاضراب كأنه صلى الله عليه وسلم لم يرتض قولها فأنبت ما يخالفه ، لما فيه من الحكم بالغيب والحزم بايمان ابوى الصبي أو أحدهما إذ هو تبع لهما ، وإليه مرجع الاستفهام الانكارى ، ولعله كان قبل ما نزل في ولدان المؤمنين وكرر " خلقهم " لاناطة " وهم في اصلا بهم " به ، ويحتمل أن يريد به خلق الذر في ظهر الدم واستخراجها ذرية بعد ذرية من صلب كل إلى انقراض الدنيا . واجمع من يعتد به على أن أطفال المسلمين في الجنة والمخالف يتمسك بهذا الحديث . نى : ' او مسلم ' نهى عن القطع بالإيمان الباطن الذى لا يعلمه إلا الله ، والعلوم ليس إلا الإسلام الظاهر لا إنكار لإيمانه بل فيه إيماء إليه بقوله وغيره أحب ، وأول التنويع ، اول للشك أى قل أو مسلم .

[ اوب ] نه فيه : صلاة ' الأوابين ' حين ترمض الفصال ، جمع أواب وهو الكثير الرجوع إلى الله بالتوبة ، او المطيع ، او المسبّح يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر . ومنه : توبا لربنا ' أوبا ' أى توبا راجعا مكررا من أب أوبا فهو أثب . ومنه : ' أثبون ' تائبون وهو جمع أثب . ومنه : جاؤا من كل ' أوب ' أى من كل مأب ومستقر . ومنه : ' فاب ' إليه ناس أى جاؤا إليه من كل ناحية . وفيه : شغلونا عن الصلاة حتى ' ابث ' الشمس أى غربت لأنها ترجع بالغروب إلى موضع طلعت منه ، ولو استعمل في طلوعها لكان وجها و " أب زن " يبين في " قحم " . غ : ' مأبا ' عملا يرجع إليه ، و ' التأويب ' سير النهار ، و ' أوبى ' معه سبّحى معه النهار كله ورجعى بالتسييح ، و أوبى عودى إلى التسييح و ' الأياب ' السقاء .



[ اود ] فيه : . ' اده ' أتقله ' الأود ' العوج . مد : ولا ' يؤده ' حفظها .  
 يتقله ويشق عليه . نه : وأقام ' أوده ' اى عوجه . ومنه : واعمره أقام ' الأود ' .  
 [ اور ] فيه : طاعة الله حرز من ' أوار نيران ' هو بالضم حرارة النار والشمس  
 والعطش . وفيه : ابشرى ' اوريشلم ' وتخفف للضرورة وأصله التشديد : اسم  
 بيت المقدس ، وروى بعضهم بسين مهملة وكسر لام كأنه عربيه ومعناه بالعبرانية  
 بيت السلام .

[ اوس ] وفيه : رب ' أسنى ' لما أمضيت أى عوضى ، والأوس العوض وروى  
 أثنى من الثواب .

[ اوط ] ن فيه : ' أوطاس ' موضع عند الطائف يصرف ولا يصرف .

[ اوق ] لك فيه : بأربع ' أواق ' حذف احدى ياءيه فأعلّ كقاض . نه : الأواق  
 بشدة ياء وخفتها جمع اوقية بضم همزة وشدة ياء وقد يحىء "وقية" وليست بعالية  
 وكانت قديما أربعين درهما .

[ اول ] فيه : الرؤيا ' لأول عابر ' أى إذا عبرها برصادق عالم بأصولها وفروعها  
 واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرها بعده . وفي ح الإلفك : وأمرنا أمر  
 ' العرب الأول ' بضم همزة وفتح واو جمع أولى صفة للعرب ، ويروى بفتح همزة  
 وشدة واوصفة للأمر وهو الوجه ، وقد مر فى "أمر" . وفي ح أضياف الصديق :  
 ' الأولى ' للشيطان يعنى يمينه وحلفه أن لا يأكل ، وقيل : اللقمة الأولى التى أحنث  
 بها . ن : لقمعه وإرغامه ومخالفة فى مراده باليمين وهو ايقاع الوحشة بين الإخوان  
 فأخزاه الصديق بالحنث ، قوله " ما لكم أن لا تقبلوا قراكم " بتخفيف لام  
 وشدتها أى أى شىء منعكم عن قبول قراكم ، ويتم فى " بروا " . وكان ' أول  
 مولود ' فى الإسلام أى أول من ولد فيه بالمدينة بعد الهجرة من أولاد  
 المهاجرين . و' أول ما ' نزل " يا أيها المدثر " أى بعد الفترة ، وأول ما نزل

مطلقاً "اقرأ"، و أولية نزول الفاتحة باطل . و 'أول المسلمين' أى من هذه الأمة . و 'أول ما' يقضى بين الدماء أى فى حقوق الناس، و أما فى حقوق الله فأولها الصلاة . لك ق: 'أول ما' يكسى إبراهيم و ذلك لأنه أول من ختن . و فيه بعض كشف ١ بدنه ٢ . و ح: كان 'أول ما' أرسل على بنى إسرائيل، اول بالرفع اسمه، و "أرسل" بضم همزة، و "الحيض" نائب فاعله و "على بنى إسرائيل" خبره أى على نسائهم، و هذا قول ابن مسعود و عائشة و "حديث النبي صلى الله عليه وسلم و هو أنه كتب على بنات ادم أكثر" بمنثلة أى أشمل من قولها لأنه يشمل بنات إسرائيل و غيرهن، و جمع بينهما بوجوه لا تسلم . و رأيت بضعا و ثلاثين ملكا يتبدرونها أيهم يكتبها 'أول' هو على عدد حروفها، و فى مسلم اثنا عشر ملكا فهو على عدد كلماتها على اصطلاح النحاة . "يتبدرونها" أى يسارعون إلى الكلمات ليعلم أيها يكتبها . ط: أى يسرع كل لىكتب قبل الآخر و يصعد بها الى حضرة الرب لعظم قدرها . ق: 'أول' بالبناء على الضم و يجوز نصبه غير منصرف على الحال، و أيهم مبتدأ مرفوع، يكتبها خبره . و اعتكف 'العشر الأول' بضم همزة و خفة واو، و روى عشر الأول بالإضافة، و روى الأول بغير موصوف و الهمزة مفتوحة . و الصلاة 'أول ما' فرضت ركعتان، اول بدل من الصلاة، أو مبتدأ ثان خبره ركعتان، و يجوز نصبه على الظرف، و ما مصدرية، و لبعض ركعتين على الحال، أى الصلاة فرضت ركعتين فى اول أزمنة فرضها، و كان ينبغى تكرير "ركعتان" لوجوبه فى مثله كما روى . و عن عائشة فرض صلاة الحضر و السفر ركعتين ركعتين أى فى المعراج، فلما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة و اطمأن زيد فى الحضر ركعتان، و تركت صلاة الفجر لطول قراءتها، و صلاة المغرب لأنها

(١-١) فى نسخة: كشف بعض .

(٢) أو لأنه اول من استن التستر بالسراويل أو لأنه جرد حين التقى فى النار - ه فتح

وتر النهار . ومات 'عاما اول' بالصرف ، وعدمه على أنه فَوَعَلَ أو أَفْعَلَ ، ويجوز بناؤه على الضم . وبايعت في 'الأول' اى في الزمان الأول ، وروى في الأولى اى الطائفة الأولى ، او الساعة الأولى . وفليكن 'أول ما' تدعوهم أن يوحّدوا ، "أول" خبر كان ، و "أن يوحّدوا" اسمه ، وروى إلى أن يوحّدوا ، فأول مبنى على الضم اسم كان ، وما مصدرية خبر كان ، اى اول الأشياء دعوتهم الى التوحيد .  
 وح : ما هي 'باول' بركتكم اى بركة رخصة التيمم ليست بأول بل هي مسبوقة بغيرها من البركات . وان لا يسألنى عن هذا الحديث 'احد أول' بالرفع صفة لأحد ، وبالنصب ظرف أو حال ، ولا يسأل بالرفع والنصب لوقوعه بعد الظن . وح : يقبض الصالحون 'الأول فالأول' أى الأصحح فالأصلح ، ويجوز رفعه على الصفة أو البدل ، ونصبه على الحال أى مرتين . ط : الفاء للتعقيب والتقدير الأول منهم فالأول من الباقي هكذا حتى ينتهى إلى الحفالة ، ومثله الأفضل فالأفضل . و 'أول الآيات' خروجاً طلوع الشمس ، فان قيل : اولها الدخان والدجال ، أجيب بأن الآيات إما أمارات قرب الساعة أو وجودها ، والدخان من الأول ، وطلوعها ونحوه من الثانى ، لما روى اولها الدجال ، ثم عيسى ، ثم خروج يأجوج ، ثم الدابة ، ثم طلوعها . واثتوا نوحاً 'أول نبى' بعثه إلى أهل الأرض ، إن صح أن إدريس مرسل لم يصح أنه جد نوح ، وإلا صح ، ويحتمل أنه كان نبيا غير مرسل ، وقيل : إن ادريس هو إلياس ، وبمثله يسقط اشكال ادم وشيث فان ادم إنما ارسل إلى بنيه ولم يكونوا كفارا بل امر بتعلّم الأحكام ، وكذلك خلفه شيث فيهم بخلاف رسالة نوح فانه إلى الكفار . وح : بسم الله 'أوله' وأخره أى اكل أوله وأخره مستعينا بالله . وح : كما 'تأول' عثمان قيل : أجاز القصر والإتمام للسافر ، وقيل : كان لعثمان أرض بمكة ، وقيل : نوى الإقامة بمكة . و 'يتأول' القرآن حال من فاعل يقول أى يبين المراد من "فسبح بحمد ربك واستغفره" اتيًا بمقتضاه . زه : علمه 'التأويل' من ال الشيء إلى كذا أى رجع إليه ، والمراد نقل اللفظ عن وضعه الأصلي إلى (١) في نسخة : وصفه .

ما يحتاج إلى دليل . وفيه : من صام الدهر فلا صام ولا 'ال' ، أى لا رجع إلى خير .  
 و 'ال مجد' على الأكثر أهل بيته . ومن مزامير 'ال داود' أى نفسه . والأل  
 السراب . ومنه : قطعت مهمها 'ألا فلا' . غ : 'الا تأويله' ما يؤل إليه أمرهم من  
 البعث . وأحسن 'تأويلا' عاقبة . وال الرجل من ال إليه بدين او مذهب  
 او نسب . ل ك ق : 'تأولت' قبورهم أى فسرت ذلك بقبورهم من جهة كونها  
 مصاحبين له فى الروضة المباركة لا فى خصوصية ان أحدهما عن اليمين والأخر فى اليسار  
 وأما عثمان فى البقيع مقابلا لهم . و 'أولوها' بفتحها أى فسروها واكشفوا لها حتى  
 يفهم المقصود وهو تشبيه مركب بمركب فلا يلاحظ التشبيه فى أفرادها فلا يكون  
 مثله مثلا للرجل لا مثلا للداعى ، ويتم فى "الصاحب" من ص . وإن 'ال أبى' ليسوا  
 أولياء قال عمر اى شيخ البخارى كان فى كتاب شيخه مجد بن جعفر بياض بعد  
 لفظ أبى ، وفى مسلم : الا ال أبى يعنى فلانا ، قيل : المكنى عنه الحكم بن العاص ، وقيل :  
 بنو امية ، وقيل : ابو طالب ، اى لست أخص قرابتى ولا فصيلتى بولاية دون  
 المسلمين ، وانما "ابل رحمهم" أى أصله . وح : 'ال عمران' المؤمنون من ال  
 ابراهيم و ال عمران و ال ياسين و ال مجد حاصله أن المؤمنين كلهم متناسلون يتشعب  
 بعضهم من بعض ذرية بعضها من بعض . ز : من 'ال حم' أى من سور اولها  
 حم ، أو يراد نفس حم ا .

(١) فى هامش الفتية بمناسبة مادة " أول " .

(الف) و أنا أول المؤمنين ، اى مقتدى به فى الإيمان ، ولا تكونوا أول كافر به ، اى من  
 يقتدى بكم فى الكفر - ه .

(ب) إن أول ما خلق الله القلم - الحديث ، يعنى اول خلق الله من جنس الأقلام كان ذلك  
 القلم ، وكذلك تأويل قوله صلى الله عليه وسلم : اول ما خلق الله نورى ، اى أول ما خلق الله  
 من جنس الأنوار كان نورى - مختصر ه .

(ج) فاذا كان عند القعدة فليكن أول ذكر أحدهم التشهد اى مقدمة على الصلوات والدعوات ه . =

[ اوى ] نه فيه : يصلى على حمار ' يؤمى ' . الإيماء الإشارة بالأعضاء كالرأس واليدين والعين والحاجب ، وإنما يريد هنا الرأس ، اومات وومات لغة ، ولا يقال اوميت ، وقد جاءت في الحديث غير مهموز على لغة قرية في قرأت .

[ اون ] فيه : يحتلب شاة ' اونة ' أى يحتلبها مرة بعد أخرى ، من فلان يصنع الأمر اونة إذا كان يصنعه مراراً و يدعه مرارا ، وقيل : إن اونة جمع اوان وهو الزمان .

[ اوه ] فيه : ' اوه ' عين الربا ، كلمة يقال عند الشكاية والتوجع وهى بسكون الواو وكسر الهاء ، وربما قلبوا الواو الفاء ، وقد يشدد الواو مكسورة وسكن ا الهاء ، وقد يحذف الهاء أى هذا البيع نفس الربا . وفيه : ' اواها ' منيبا أى متاوها ٢ متضرعا أى كثير البكاء و كثير الدعاء .

[ اوى ] فيه : كان يصلى حتى كنت ' اوى له ' أى أرق له . ومنه : يُخَوِّى فى سجوده حتى كنا ' ناوى له ' . ومنه : ' لا ناوى ' من قلة أى لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الإعدام . وقال للأنصار : أبايعكم على أن ' تاوونى ' و تنصرونى أى تضمونى إليكم وتحوطونى بينكم ، و ' اوى ' بالمد والقصر بمعنى ، والقصور لازم ومتعدد ٣ .

= ( ز ) وفيه : انه لا يستحب ان يقول بسم الله وبالله ، خلافا للطبرى - ه س ماجه .

( د ) كان صلى الله عليه وسلم يستغفر للصف ' الأول ' ثلاثا هو مايلى الإمام سواء تقدم صاحبه مجيئا أو تأخر على الصحيح لظاهر الأحاديث و غلط من قال انه ما جاء صاحبه اولاً ولو متأخرا او هو الصف المتصل من اطراف المسجد إلى طرفه لا يتخلل نحو صورة مقصورة وما تخلله ليس أول وإن ولى الإمام - ه س مسلم .

( ١ ) فى نسخة : يسكن .

( ٢ ) اى متفجعا على التفريط - ه .

( ٣ ) و الأوضح فى اللازم القصر . وفى المتعدى المد - ه .

ومنه: لا قطع في ثمر حتى 'ياويه' البحرين أى يضمه اليدر، وأنكر بعضهم المقصور المتعدى، ومن المقصور اللازم 'فاوى' إلى الله. ومن الممدود كفانا و'اوانا' أى ردنا إلى ماوى لنا أى منزل ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم. ج ومنه: ولا 'أؤوبك' وأراد هنا الرجعة. نه وفيه: 'أويت' على نفسى أن اذكر من ذكرنى، وغلط إلا أن يكون قلبا، والصحيح وأيت أى وعدت على نفسى. وقوله في الرؤيا فاستأى لها كاستقى، وروى فاستاء لها كاستاق كلاهما من المساءة أى ساءته. وقيل: استأى كاختارها واللام أصلية من التأويل أى طاب تأويلها. ز ٣ قلت: المساءة معتل العين مهموز اللام وكونه على وزن استقى يشعر بأنه معتل اللام فلا يصح إلا بالقلب، وكون استال بوزن اختار يدل على كونه من سأل لا من اول - والله أعلم. ط ٤: استاء بوزن ابتاع افتعل من السوء مطاوع ساءه أى حزن للرؤيا وروى استأى كاستباع من الأول أى طلب تأويلها، وسيجيء وجه حزنه في ساءه من س ويحيى حديث النهاية على وجه يصح. ه. نه وفيه: بين نخلة و'أاة' كعاهة وأصله أواة كحوكاة شجر معروف. ق: 'فاوى' إلى الله 'فاواه' أى انضم إلى مجلسه بخازاه بمثله بأن ضمه إلى رحمته هو بالقصر لازم وبالمد متعد وقد يعكس. ج: 'لا ياوى' الضالة إلا ضال

(١) في نسخة: ثمره.

(٢) 'اوانا'، أى لم يجعلنا من المنتشرة كالبهائم - ه.

(٣) كذا في الفتية وب وهو الصواب وهو رمز إلى ما زاده المصنف من عند نفسه، ولما لم يذكر المصنف هذا الرمز في المقدمة ظن ناشره المطبوعة ان الزاى مصحفة عن النون فأثبتوا النون بدلا، وما أصابوا فان النون رمز للنووى في شرح مسلم، وليس فيه من هذا الكلام عين ولا أثر - الأعظمى.

(٤) في منهية المصنف على هامش المطبوعة ما نصه: تحرير الطيبي هو الصواب ولم يكن مستحضرا وقت كتب هذا الموضوع، ثم حضر فألحقته ولعل ما في النهاية سهو من النساخ، ويحيى في حرف السين على وجه يصح، قلت: ونحوه في هامش ب - الأعظمى.

(٥) وقع هذا الكلام في ب قبل رمز ط. (٦) في نسخة: كحولة، خطأ.

من المتعدى بالقصر، و" الضالة"، اسم للبقر والإبل والحيل ونحوها، ولا يقع على اللقطة من غيرها يعنى من أوى نحو ضالة الإبل بما له قوة يمتنع بنفسه، ويتم في ض. ط: الجمعة على من 'اواه الليلة' أى واجبة على من كان بين وطنه وبين موضع الصلاة مسافة يمكنه الرجوع إلى وطنه قبل الليل. وفكم ممن لا كافي و'لامؤوى' له اى الله يكفى شر الخلق ويهئ لهم المأوى والمسكن فالحمد لله الذى جعلنا فيهم فكم من خلق لا يكفيهم الله شر الأشرار ولم يجعل لهم مأوى بل تركهم ييمون في البوادي. اقول كم يقتضى التكثيرا، ويمكن ان يتنزل على معنى ذلك بأن الله مولى الذين امنوا وأن الكافرين لا مولى لهم، فالعنى انا نحمد الله على أن عرفنا نعمته فكم ٢ منعم عليه لم يعرفها فكفر بها. ومن 'اوى يتما' إلى طعام أى يطعمه وهو بالقصر والمد وأراد بقوله "إلا ذنبا لا يغفر" الشرك وظلم الخلق، ومن عاد في العين.

### باب الهمزة مع الهاء

[ اهب ] فه : وفي البيت ' اهب ' عطنة بضم همزة و هاء و بفتحها: جمع اهاب وهو الجلد، وقيل: قبل الدباغ. ومنه : لوجعل القرآن في ' اهاب' ما احترق ٣، قيل: كان هذا معجزة في زمنه صلى الله عليه وسلم كما يكون في عصور الأنبياء، وقيل: من علم القرآن لم تحرقه نار الأخرة، والإهاب الجسم الحافظ له. ومنه: حقن الدماء في ' اهبها' أى اجسادها. ك: 'إلا' اهبه' ثلاثة جمع اهاب بفتحات و بضميتين، و' اهاب' موضع بنواحي المدينة. ط ومنه: حتى يبلغ المساكن ' اهاب' بكسر همزة وروى يهاب بكسر تحتية وفتحها اى يكثر سوادها. ن: ' ليتأهبوا اهبه' غزوهم بضم همزة وسكون هاء أى يستعدوا بما يحتاجون إليه في سفرهم.

[ اهل ] فيه : نساؤه من ' اهل بيته' ولكن اى نساؤه من اهل بيته الذين يعظمون ويسمون ثقلا ويرعى حقوقهم، ولكن لا يدخلن في حرمة الصدقة وأشار (١) فلا يناسب المقام لأن ذلك نادر قليل فيمكن ان ينزل، الخ - هامش المطبوعة وب والفتنية. (٢) زيد في نسخة: من. (٣) اى ما احترق الإهاب ببركة القرآن، فكيف يحترق قلب فيه القرآن - ه سيد.

إليه بقوله ولكن أهل يبقى من حرم الصدقة. و 'أهل الثناء' والمجد بالنصب على النداء أشهر من رفعه بتقدير أنت. ط: وكذا "أحق ما قال" أو هو مبتدأ خبره اللهم، و "كلنا لك عبد" جملة معترضة، والعبد جنس، أو رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قال موصولة أى أحق اشيء يتكلمها العبد ثناء الله من العبد المطيع الخاشع، وروى "حق ما قال العبد" فعليه كلام تام مستأنف. ن: انه "ليس بك على 'أهلك' هوان ان شئت سبعت وإن شئت ثلثت ثم درت" أراد بالأهل نفسه صلى الله عليه وسلم أى لا يلحقك هوان، ولا يضيع من حقك شيء، فأنت خير بين ثلاث بلا قضاء وبين سبع ويقضى لباقي نسائه، فاخترت الثلاث ليقرّب عوده إليها فانه يطوف عليهن ليلة ليلة ثم يأتيها، ولو اختارت السبع طاف عليهن سبعا سبعا و طال غيبته عنها، واختلف انه حق للزوجة الجديدة أو للزوج على بقية نسائه. و ح: انها من 'أهل الأرض' أى جنازة كافر من أهل تلك الأرض. ط: هى عبارة عن الرذالة والسفالة أى ذىء. و ح: أنا 'أهل التقوى' أى جدير بأن يتقيه انخلق أى يخافونه ويحذرون مخالفته. و ح: أعطى 'أهل البيت' هو ثانى مفعوليه والأول منسى. و ح: فأعطى 'الأهل' حظين هو اسم فاعل أى المتأهل أى من له زوجة. فه: 'الأهل' من له زوجة وعيال و "العطاء" ما يصيبهم من الفىء. ومنه: امست نيران بنى كعب 'اهلة' أى كثيرة الأهل. و ح: 'أهل القرآن' أهل الله وخاصته أى حفظة القرآن العاملون به هم أولياء الله والمختصون به اختصاص أهل الإنسان به. وفيه ح الصديق فى استخلافه عمر: أقول له تعالى اذا لقيتهم استعملت عليهم 'خير أهلك' يريد خير المهاجرين، وكانوا يسمون أهل مكة أهل الله تعظيما لهم كبيت الله، أو يراد أهل بيت الله. و ح: نهى عن 'الجر الأهلية' أى التى تألف البيوت ولها أصحاب كالانسية ضد الوحشية. و ح: يدعى إلى خبز الشعير 'والإهالة' فيجيب، هو كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به، وقيل: ما أذيب من

(١) فى نسخة: نساءها.



الألية والشحم، وقيل: الدسم الجامد. ومنه: في صفة النار كأنها 'متن إهالة' أى ظهرها. ق: هى بكسر همزة الشحم المذاب. وح: إذا أنفق على 'أهله' أى زوجته وولده يحتسبها أى يريد به وجه الله فهو صدقة أى كالصدقة فى أصل الثواب، لافى كيته وكيفيته "حتى ما تجعل فى فم امرأتك" يعنى إن كان فيه حظ شهوته، والمستثنى فى "إلا اجرت" محذوف أى إلا نفقة أجرت عليها و"ما تجعل" مبتدأ خبره مقدر أى فانت ماجور بالنية الجاعلة للعادة عبادة. وح: فلما رأى شوقنا إلى 'أهالينا' جمع أهل. وقول عائشة لبريرة: إن شئت اعطيت 'أهلك' أى مواليك بقية ما عليك. ك: أى أعطيت ثمنك. و يقال 'أهل الكتاب' هؤلاء أقل عملا منا أى قال أهل التوراة لأن وقت أهل الإنجيل ليس أكثر من عمل الإسلاميين ولما فى الأخرى قال أهل التوراة. وح: انه من 'أهل النار' أى يستوجبها إلا أن يعفى، أو يكون قد ارتاب وشك فى عقيدته حين خرج للقتال.

[اهو] فيه: كنا 'بالأهواز' بفتوحة فساكنة وزاى سبع كور بين بصرى و فارس .

### باب الهمزة مع الياء

[ايب] فه: كان طالوت 'أيايا' أى سقاء.

[ايد] فيه: 'الأيد' القوة رجل 'أيد' بالتشديد أى قوى. ومنه خطبة على: امسكها من أن تمور 'بأيده' أى قوته.

[اير] 'من يطل أير أبيه' ينتطق به هذا مثل ضربه أى من كثرت إخوته اشتد ظهوره بهم وعز.

[ايس] ٢ فيه: وجلدها من اطوم 'لا يؤيسه' التأيس: التذليل والتأثير

(١) [الذنب] و لو لا هذه الرواية لكان حجة للحنفيين فى وقت العصر - ه .

(٢) وح ايس الشيطان يجىء فى حرش - ه س .

الاياس غنى هو بمعنى اليأس و ان المرء اذا ايس عن شىء استغنى عنه بيان الأولى - ه سيد .

أى لا يؤثر في جلدها شيء .

[ايض] فيه: حتى 'اضت الشمس' أى رجعت . ن : إلى حالها الأولى قبل

الكسوف، و'اض يبيض أيضا أى صار ورجع . ك : و'أيضا' أى ستردين من ذلك، و'يمكن الإيمان في قلبك فيزيد حبك، وقيل: و'أنا أيضا' بالنسبة إليك مثل ذلك والأول أولى .

[ايك] فيه: أصحاب 'الأيكة' هو اسم قرية، والليكة اسم بلد، وقيل هما بمعنى، وقيل: الأيك الشجر الملتف المجتمع الكثير، وقيل: الغيضة .

[ايل] فيه: صاحب 'إيلياء' ككبرياء على الأشهر، أى أميرها و"هرقل" عطف عليه أى تابع هرقل أو صديقه . نه : هى بالمد والقصر مدينة بيت المقدس . وح : فلم نجد عنده 'إيالة للملك' أى سياسة . وإيل هو الله ، وقيل: الربوبية، أضيف إليه جبر وميكا . و'أيلة' ٢ بفتح همزة وسكون ياء: بلد بين مصر والشام .

[ايم] فيه: 'الأيّم' أحق بنفسها هى من لا زوج لها بكرا أو ثيبا مطلقة أو متوفى عنها، والمراد هنا الثيب ٣، وتأيّمت وامت . غ : تأيّم وامت إذا اقامت . نه : لا تتزوج . ومنه: 'امت' من زوجها ذات منصب وجمال، و'تأيّمت' حفصة من ابن خنيس . وقول على: ماتت قيمها وطلت 'تأيّمها' والاسم الأيّم . ومنه: تطول 'أيمة' أحداكن . وكان يتعود من العيمة و'الأيمة'، ويقال للرجل أيّم أيضا . وفيه: أتى على أرض مجدبة مثل 'الأيّم'، الأيّم والأين كالضرب: حية لطيفة شبهت بها فى اللاسة وقد يشدد الأيّم . ومنه: أمر بقتل الأيّم . و'أيّم الله' لفظ قسم ذو لغات، وهمزتها وصل، وقد تقطع، وفتح وتكسر .

(١) [لغة] لا يصح كون ايل اسم الله لغة والاتجر ايل بالإضافة - ه .

(٢) وهى بطرف بحر القلزم من طرف الشام - ه فتح .

(٣) [لغوى] رجل ايم أى لا غناء به، شبه بالمرأة - ه .

وفيه: يكثُر الهرج، قيل: 'ايم' هو، أصله ائى ما هو تخفف الياء وحذف الف ما. [و:] و'ايم الله' بوصل الهمزة ورفع الميم. وفيه: 'ايم' هو بفتح همزة وتشديد ياء مضمومة وتخفف. ومنه: و'ايم هذا' أى ائى رجل ١.

[ايمىن] ج فيه: فينظر 'ايمىن وأشام' أى يمينه وشماله. ن: 'الأيمىن فالأيمىن' بالنصب والرفع، اعطه، أو هو أحق. نه وفيه: 'لا ايمىن' ان يكون بين الناس قتال أى لا ايمىن بقاء على لغة من يكسر تعلم.

[اين] فيه: 'الأين' الإعياء والتعب. وح: 'أين' الابتداء بالصلاة، أى أين تذهب ثم قال الابتداء بالصلاة قبل الخطبة. ن: أين الابتداء، كذا فى الأكثر، وعند البعض "ألا نبداً" بالا الاستفتاحية فنون فوحدة، والأول أجود لأن سوقه للانكار. نه وفيه: 'أما أن' للرجل ان يعرف منزله أى حان وقرب، ان يئىن أينا، وهو كفى يانى مقلوب منه. ج: 'اين الله' فقالت فى السماء، حكم بهذا القدر بايمانها بغير الشهادتين والتبرى عن الأديان لما رأى عليها من أمارة الإسلام. ط: لم يرد السؤال عن المكان بل عن نفى الألهة الأرضية أى الأصنام التى يعبدها العرب تكليماً معها بقدر عقلها، ففنع به ولم يكلفها حقيقة التنزيه. و'فأين صلاته' بعد صلاته فان قيل: كيف يفضل زيادة عمله بلا شهادة على عمله معها، قلت: قد عرف صلى الله عليه وسلم أن عمله بلا شهادة ساوى عمله معها بمزيد اخلاصه وخشوعه ثم زاد عليه بما عمله بعده، وكم من شهيد لم يدرك شاور-الصدىق. قوله: "أو صيامه" شك من الراوى، ولام لما بينها لام تأكيد، وما مبتدأ، وبعد ٢ خبره أى بين الذى مات قبل و الذى مات بعد ٣.

(١) زيد فى نسخة: هذا المجموع يده.

(٢) فى نسخة: ابعده.

(٣) اين السائل عن الصلاة فقال: انا وجه مطابقتة ان تقدير السؤال اين السائل ومن هو - ٥.

[ايوان] ش فيه: من ارتجاج 'ايوان' كسرى هو الصفة العظيمة .  
 [ايه] انه فيه: 'ايه' كلمة استزادة الحديث، مبنى على الكسر، فاذا وصلت نونت، واذا قلت ايها بالنصب فانما تأمره بالسكوت، وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشئ. ومنه: قول ابن الزبير 'ايها والاله' حين قيل له يا ابن ذات النطاقين أى صدقت ورضيت به، وقد يروى بالكسر أى زدنى من هذه المنقبة .  
 ج: فانه مما يزيدنى شرفا، وعلى النصب يحتمل زجرهم مما بنوا عليه قولهم من الذم، قوله "تلك شكاة" أى ذم ظاهر أى بعيد عنك، "والاله" قسم أى والله ليس الأمر كما تزعمون . ومنه: 'ايه ايه' يا ابا نجيد . فه وفيه: ان ملك الموت قال انى 'أيه بها' كما يؤيه بالخيل فتجيبنى يعنى الأرواح، ايته اذا ناديته كأنك قلت يا ايها الرجل . وفيه 'أها ابا حفص' هى كلمة تأسف أى تأسف تأسفا . ك وفى قصة صاحب الراوية: 'ايهات' لاماء لكم كهيات معنى ووزنا، وروى ايها . ز: أى بعد الماء عنكم فلم نملكها أى لم نمكن لها أن تروح إلى أهلها "ثم بعث" أى أقامها ليسهل السقى من فها . ك: 'ايه يا ابن الخطاب' بكسر هزة وهاء أى هات استزاد منه الحديث توفرا بلجانه ولذا عقبه بالمدح .

[آية] ٢ نه فيه: احتلها 'آية' وحرمتها 'آية' الآية المحلثة "أوما ملكت أيمانكم" والآية المحرمة "وأن تجمعوا بين الاختين"، والآية من الكتاب جماعة حروف وكلمات من قولهم خرجوا بأيهم أى بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا، ومن غيره العلامة وأصلها آوية . بى: 'ولولا آية' فى كتاب الله ما حدثتكم هى فى الحديثين بالياء ومد الألف أى لو لم يوجب الله على العالم التبليغ ما كنت حريصا على تحديثكم، وعليه يصح تفسير عروة الآية وهى وان كانت فى أهل الكتاب فقد حذر أن يسلك سبيلهم، وروى الباجى فى الحديث الأول لولا أنه بالنون أى لولا ان معنى

(١) [ايها] إذا كفته، و [ويها] إذا أغريته، و [واها] إذا تعجبت منه - ه .

(٢) ذكره هناك على ظاهره - نهاية .

ما أحدثكم في كتاب الله وهو ان الحسنست يذهبن السيات ما حدثكم لثلا تنكلوا.  
 ج: يكفيك 'آية الصيف' هي "يستفتونك قل الله" والآية التي في أولها نزلت  
 في الشتاء. وح: ما من نبي إلا أعطى من 'الآيات' مر في "امن". ط: 'إن الله  
 عنده علم الساعة الآية'، بالنصب بتقدير اقرأ، و الجر بتقدير الى اخرها، وهي لفظ  
 الكتاب لأنه صلى الله عليه وسلم قرأ الآية بتمامها. ك: والرفع أى مقروءة الخ.  
 ط: عن 'تسع آيات' الآية يقال لكل كلام منفصل بفصل لفظي، وللعجزة،  
 والمراد به هنا اما المعجزات التسع: اليد، والعصا، والطوفان، والجراد، والقمل،  
 والضفادع، والدم، والسنون، ونقص الثمرات، فقوله "لا تشرکوا" مستأنف  
 عقيب الجواب، وحذف الراوى جوابه استغناء بما في القرآن، وإما الأحكام العامة  
 الشاملة للآل كلها، و بيانها ما بعدها وزاد في الجواب بالعاشرة وذا جأز ١. و بلغوا  
 عنى 'ولو آية'، الآية هنا الكلام المفيد نحو من سكت نجا أى بلغوا عنى أحاديث  
 ولو قليلة، وحرص على تبليغ الأحاديث دون القرآن لأنه تعالى تكفل بحفظه،  
 ولأن الطباع مائلة الى تعلمه، أو هو داخل فيه لأنه صلى الله عليه وسلم بلغهما.  
 قض ٢: 'ولو آية' ولم يقل لو حديثا فان الآيات مع انتشارها والتكفل بها وجب  
 تبليغها فالحديث أولى، و "بلغوا" مشعر باتصال سنده لأن البلوغ الانتهاء الى الغاية  
 وبأدائه من غير تغيير، وليس في "حدثوا عن بنى اسرائيل" هذا اذ ليس في  
 التحديث ما في التبليغ. حسن: ولو آية أى علامة، أو فعلا، أو إشارة، "وحدثوا

(١) و الأطهر انهم سألوا عما عندهم من الآيات المنصوصة بالعشر وكانت تسع منها متفقا  
 عليها بينهم وبين المسابين و واحدة مختصة بهم فسألوا عن المتفق عليها وأضروا المختص امتحانا  
 فأجابهم صلى الله عليه وسلم عما سألوه و عما أضمر ليكون ادل على معجزته ولذا قبل يديه -  
 ه ط و تمامه في دعا - ه .

(٢) في نسخة: نص .

عن بني اسرائيل " ليس إباحة الكذب عنهم بل ترخيص في الحديث عنهم بلا اسناد لتعذره بطول المدة. ط ١ : والمراد التحدث بقصصهم من قبل انفسهم كتوبتهم من عبادة العجل ، و تفصيل القصص المذكورة في القران بما فيه عبرة ، فأما النهى عن الاشتغال بما جاء منهم فعلى كتب التوراة والأحكام ويتم في "حدثوا".  
 و'الآيات' بعد المائتين مبتدأ وخبر أى ظهور اشراط الساعة على التابع بعدها، والظاهر اعتبار المائتين بعد الاخبار. و'ايتان من آيات الله'، زعم أهل الجاهلية أن الخسوف والكسوف يوجبان تغيرا في العالم من موت و ضرر ونقص وقحط فأبطله ونبه انهما خلقان مسخران ليس لهما سلطان في غيرهما ولا قدرة على الدفع عن أنفسهما، فكيف يصح أن يعبدوا ٢١، وأمر بالفرع إلى الصلاة لأنها تدلان على قرب الساعة، أو تخوفان ليفزعوا. قوله " هذه الآيات " أى العلامات كالخسوف والزلازل والرياح والصواعق. ق: قلت 'آية' أى علامة ٣ العذاب ٤، أو لقرب الساعة، فأشارت إلى السماء تعنى انكشفت الشمس، وروى " فأشارت ان نعم " أى أشارت عائشة برأسها، وأن مفسرة. وفيه: 'آية الحجاب'، أى "يا أيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن" و آية مبتدأ خبره كذلك محذوف، أو عطف على مقدر أى هو اتخاذ مصلى، و آية الحجاب، و روى بالنصب على الاختصاص، و بالجر عطفاً على مقدر هو بدل من ثلاث. ط: و'أى آية أعظم' من ذهاب أزواجه لأنهن جعلن مع الصحبة شرف الزوجية، وقد ورد أن أصحابه أمانة لأمتهم. "وفا 'آية' ذلك في خلقه" يجيء في "مغليا". وفي 'آيات'

(١) في نسخة: مط .

(٢) في نسخة: يعبدا .

(٣) فقلت آية أى علامة للعذاب، كأنها مقدمة له قال و ما نرسل بالآيات إلا تخويفاً -

أى علامة لقرب الساعة - ه قس .

(٤) في نسخة: للعذاب .

أراهن الله أى رأيت المذكور فى جملة آيات ذكرن ١ فى "لقد رأى من آيات ربه الكبرى" "فلا تكن فى مرية من لقائه" أى من لقائك موسى ليلة الإسراء، فىكون ذكر عيسى وما يتبعه مستطردا، وهو خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم، وقيل خطاب من الراوى للسامعين للحديث دفعا لاستبعادهم، وضمير لقائه للدجال، وقيل ضميره لما ذكر من الآيات، وفيه ما لا يخفى. وكنا نعد 'الآيات' بركة وأنتم تعدونها تخويفا، المراد بها المعجزات، أو آيات الكتاب وكلاهما بركة للمؤمن ٢ وازدياد فى إيمانه وانداز و تخويف للكافرين، لقوله "وما نرسل بالآيات الا تخويفا ٣ أى من نزول العذاب كالطليعة. لى: والحق ان بعضها تخويف، وبعضها بركة كشعب الكثير من الطعام القليل. و'آية الإيمان' حب الأنصار لأنهم تبوؤا الدار والإيمان، وجعلوا المدينة مستقرا له ولأصحابه، فالؤمن يحبهم والمناق يبغضهم بسبب بغض صنعهم، وهو التبوءة. ونسختها 'آية مدنية' هى "ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا" والمسوخة "ولا يقتلون النفس التى حرم الله" إلى قوله "ويخلد فيه مهانا إلا من تاب" وهذا تغليظ من ابن عباس اقتداء بسنة الله فى التشديد، والافالتوبة معروضة. وقرأ 'آية النساء' وهى "يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك"، وكتبت 'آية الرجم' وهى "الشيخ والشيخه إذا زنيا فارجموهما" يعنى لم يلحقها عمر بالمصحف بمجرد علمه، فقال عبد الرحمن شهادتك جوابا له، وجواب لو محذوف أى فما قولك فيه. ولما نزلت 'آيات سورة البقرة' أى آيات تحريم

(١) فى نسخة: ذكرت .

(٢) فى نسخة: للمؤمنين .

(٣) وما نرسل بالآيات الا تخويفا، اشارة الى الجراد والقمل والضفادع ونحوها لما ارسلت الى امم متقدمة، وقيل للبناء العالى آية نحو اتبنون بكل ريع آية تعبثون، ولكل جملة من القرآن دالة على حكم آية ولكل كلام منه منفصل بفصل لفظى آية - ه .

الربا إلى آخر السورة قال حرمت الحجر أى تبعاً لحرمته الربا .

[ ايھق ] نه فيه : ' الأيهقان ' الجرجير البرى .

[ اى ] فيه : قال صلى الله عليه وسلم لفلان : إني أو ' إياك ' فرعون هذه الأمة ،

يريد أنك فرعونها ، لكنه عرض كقوله تعالى ' وانا أو اياكم لعلى هدى ' . وفتخلفنا

' ايتها ' الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك ، وتأخر توبتهم ، وهذه اللفظة يقال

فى الاختصاص أى المخصوصين بالتخلف . وكان معاوية اذا رفع رأسه من السجدة

الأخيرة كانت ' إياها ' ، اسم كان ضمير السجدة ، وإياها الخبر ، اى كانت هى هى

يعنى كان يرفع منها وينهض قائماً إلى الركعة الأخرى من غير أن يقعد قعدة الاستراحة .

وفى ح ابن عبد العزيز : ' اياى وكذا ' أى نخنى عنه ونح عنى كذا . ط : قالوا

و ' إياك ' يا رسول الله ، أى وأنت ، استعير ضمير النصب له . نى : ' أى المسلمين ' ،

خير هو تعجب من تنزيل قوله إلا أخلف الله خيراً لاعتقادها أنه لا خير من ابى سلمة

غير النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم تطمع فيه ، وتعنى أنه خير بالنسبة إليها فلا يلزم

تفضيله على الصديق ، أو أنه خير مطلقاً لقولها أول بيت هاجر ، والإجماع على أفضليته

إنما هو على من تأخر وفاته عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأفضليته على من تقدم

مختلف فيه فعملها أخذت بأحد القولين . و ' ايك سمع ' هو استفهام حقيقة ان سمع فى

الفتن ما نسيه ، ومجازاً ليعلمه الحاضرون ان حفظه . ش : ' ايش ' بكسر شين منونة بمعنى

اى شىء . ن : ' أى ساعة ' هذه ؟ قاله توبيخاً وإنكاراً لتأخره إلى هذا الوقت ،

و ' أى شىء ' كبر البرق ألم تر أى لا شىء أسرع منه وتأمل فى تطبيق ألم تر لهذا

الكلام . ط : أى أى شبيه بالبرق أى فى أى شىء تشببه بالبرق ، فأجاب فى سرعة

السير ، قوله ألم تر بيان لوجه الشبه وهو السرعة ، وأزال استبعاده بأن ذلك بسبب

(١) وكانوا يسألون عن الآيات كسؤال قريش ان يجعل الصفا ذهاباً وسؤال اليهود ان

ينزل كتاباً من السماء ونحو ذلك فزل لا تسألوا عن اشيء - ه ط .

(٢) فى نسخة : الم يروا .



أعمالهم الحسنة بقوله "تجرى بهم أعمالهم"، والباء للصاحبة أى تجرى وهى ملتبسة بهم، أو للتعدي، ويؤيد الأول حتى يعجز أعمالهم وحتى يجيء بدل من حتى يعجز. و'لأى ذلك' يارسول الله أى لأى سبب قلت طوبى. و'أىما قرية' أتيتموها أقمتم فيها فسهمكم فيها، و'أى قرية' عصت الله ورسوله فإن خمسه لله ثم هى لكم، المراد بالأولى الفىء الذى لم يوجفوا عليه بنحيل ولا ركاب بل جلى عنه أهله وصالحوا عليه فيكون سهمهم فيها أى حقهم من العطاء كما يصرف الفىء، والمراد بالثانية ما أخذ عنوة فيكون غنيمة للغانمين بعد الخمس، واحتج به من لم يوجب الخمس فى الفىء، وقيل: معناه كل قرية غزيتموها بغيرى واستوليتم عليها وقسمتم الغنائم بأنفسكم فسهمكم فيها وإىما قرية عصتها وأنا حاضر قتلها فانا اخمسها ثم اقسم عليكم بنفسى.

## حرف الباء

## بابه مع الهمزة

[بأر] نه: أتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا أى لم يقدم لنفسه ولم يدخره من بآرته وابتآرته. لك: لم يبتئر أو يبتئز، شك فى الرأى والزأى، وجزم موسى بالراء، وخليفة بالزأى. ج: وروى لم ابتئر بهاء، وروى ما ائتار مهموزا، وما امتأر بيم مهموز. وفاستقوا من 'أبارها' بسكون باء جمع بئر، ويحوز أبارها بهمزة مدودة بالقلب، وروى فى الثانية بئار بكسر باء فهمزة. ن وفيه: اغتسل من ثلاثة 'أبؤر' بمد بعضها بعضا أى تجتمع مياها فى واحدة كياه القناة، و أبؤر جمع بئر كأبار وبئار. و'البئر جبار' قيل هى العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها انسان أو غيره فهو هدر، وقيل: الأجير ينزل إليها لينقيها او يخرج شيئا وقع فيها فيموت.

[بأس] فيه ح: الصلاة تقنع يدك و'تبأس' من البؤس الخضوع والفقير،

(١) بآبات الصبى قلت له بأبى انت و امى، و بأبأ اسرع، و تبأبأنا اسرعنا - هـ.

(٢) فى نسخة: يجتمع.

ويجوز كونه امرا وخبرا، من بئس ببأس بؤسا افتقر واشتدت حاجته . غ : ان  
 'تبايس' وتمسكن ، تفاعل من البؤس لأن الفقير يتذلل . ط ومنه : 'بؤس ابن  
 سمية' كأنه ترحم له من شدة يقع فيها ، وسمية أم عمار " يقتلك الفئة الباغية " أى  
 فئة معاوية ، وهو بيان البؤس . ن : معناه ' يا بؤس ابن سمية ' ما أشده ، وفي الثانية  
 وليس بفتح واو وسكون تحتية . نه ومنه : كان يكره ' البؤس والتباؤس ' يعنى  
 عند الناس ، ويجوز التباؤس بالقصر والتشديد . ومنه فى ح اهل الجنة : ان لكم  
 أن تمنعوا ' فلا تبؤسوا ' من بؤس ببؤس بالضم فيها بأسا اذا اشتد . ومنه : كنا  
 اذا اشتد ' البأس ' اى الخوف الشديد ٢ . ومنه ح : نهى عن كسر السكة الخائفة  
 الا ' من بأس ' يعنى الدنانير والدراهم المضروبة أى لا تكسر إلا من مقتض كراءتها  
 أو شك فى صحة تقدها ، وانما كره لما فيها من اسم الله ، ولأن فيه إضاعة المال ، وقيل :  
 انما نهى عنه على ان تعاد تبرأ فأما للنفقة فلا ، وقيل كان بعضهم يقص أطرافها حين  
 كانت المعاملة بها عددا لا وزنا فهوا عنه . فيه : عسى الغوير ' ابؤسا ' جمع بأس ،  
 و " الغوير " ماء لكلب ، أى عسى أن تكون جئت بأمر عليك فيه تهمة وشدة ٣ .  
 ك : لكن ' البائس ' سعد بن خولة ، البائس من أصابه بؤس أى ضر ، وهو يصلح  
 للذم والترحم ، قيل : إنه لم يهاجر من مكة حتى مات بها فهو ذم ، والأكثر أنه هاجر  
 ومات بها فى حجة الوداع فهو ترحم وتفجع . قوله " يرثى " بكسر مثناة أى يرق

(١) فهو بئس أى شجاع وهو فعيل - ه .

(٢) الدعاء عند النداء وعند البأس اى المشقة عند الحرب - ه .

و روى وقت المطر ولا يدري ان هذا بدل أى المذكورين ، والظاهر انه بدل عن

الثانى ، ووجه كونه مظنة الإجابة انه وقت نزول الرحمة وافتتاح خزائن الرزق - ه تو .

فلا تبتئس ، اى لا تحزن - ه ش ق .

(٣) هو مثل يضرب لما يتقى من بواطن الأمور الخفية - ه .

(لغة) اى عسى أن يكون جئت بأمر عليك فيه تهمة وشدة - ه لغة .

ويتروحم له النبي صلى الله عليه وسلم " أن مات " بفتح همزة أى لأجل موته بأرض هاجر منها، وكان يكره موته بها فلم يعط ما تمني، ويتم في راء. وأترى 'بى بأس' أى شدة من المرض ونحوه و"مجنون" خبر مقدم على الابتداء والذى يجده هو الغضب، والكلمة أعوذ بالله. قوله " اذهب " أى انطلق في شغلك ولعله كان من جفاة الأعراب. غ: 'البأساء، الفقر في الأموال، والضراء القتل في الأنفس، و'البأس' الشدة في الحرب، بؤس إذا اشتد، وبئس إذا افتقر. ولا 'تبئس' لا تذلل ولا تضعف ولا يشتد أمرهم عليك. بى: 'بئس ما لأحدهم' يقول نسيت، أى بئس شيئاً كنا لارجل قول نسيت لاسناده النسيان الى نفسه وهو فعله تعالى. ن القاضي: هو ذم حال لا ذم قول، اى بئس الحال حال من حفظه ففعل حتى نسيه. و'بئس الخطيب' أنت، أنكّر تشريكه في ضمير " و من يعصها " المقتضى التسوية، وحقه أن يقدم ذكر الله ثم يعطف عليه ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم، والصواب أنه إنكار لاختصاره فان حق الخطيب البسط إذ تكرر تشريك ضميرها في الأحاديث. ج: 'بئس مطية' الرجل زعموا، شبه ما يتوصل به الى حاجته بمطية يتوصل بها الى مقصده، وانما يقال زعموا في حديث لاسناده فذم ما كان على هذا الوجه، ويتم في الزاى. ط: 'بئس مضجع' المؤمن، مخصوصه محذوف أى هذا إشارة الى القبر المحفور. قوله "لم أرد هذا" اى ما اردت ان القبر بئس مضجعا مطلقا بل أردت أن موته في الغربية شهيدا خير من موته في فراشه وبلده فأجاب صلى الله عليه وسلم بقوله: لا مثل القتل في الله، اى ليس الموت بالمدينة مثل القتل في الله بل هو افضل إذ ما من بقعة احب الى ان يكون قبرى بها منها. وسألت طلاقا من غير 'ما بأس' ما زائدة اى في غير شدة تلجئها الى المفارقة فحرام اى ممنوع عنها رائحة الجنة أول مرة. ومنه: عند 'البأس' وحين يلحم بدل منه، ويتم في اللام. ونحن الناعمات 'لانبؤس' اى لانصير فقراء، روى بالواو وتشديد الهمزة. هد: وحين 'البأس' القتال.

(١) كان صلى الله عليه وسلم جالسا وقبر يحفر بالمدينة فاطلع رجل في القبر فقال بئس مضجع =

[بابل] نه فيه: نهاني أن أصلى في أرض 'بابل' فانها ملعونة، بابل هذا الصقع المعروف بالعراق. الخطابي: في اسناده مقال ولا أعلم من حرم الصلاة فيها، ولو ثبت فعله نهى عن اتخاذه وطناً، أو النهى خاص له، ولعله إنذار منه بما لقي من الحنة بالكوفة، وهى من ارض بابل.

[بابوس] فى ح جريج: يا 'بابوس' من ابوك؟ هو الصبي الرضيع، او اسم الرضيع من اى نوع كان، واختلف فى عربيته. ك: بفتح موحدة وضم أخرى فواو ساكنة فسين مهملة الصغير، او اسمه، او الرضيع، او علم له.

[باءة] فيه: من استطاع منكم 'الباءة' بالمد على الأفصح، وهو لغة الجماع، ويقال للعقد، والمراد مؤن النكاح او الجماع، ورجح الأول بأنه لو أريد الوطى لم يقل ومن لم يستطع فعليه بالصوم.

[بالام] فيه: إدام أهل الجنة 'بالام' و نون، بموحدة وخفة لام وميم منونة مرفوعة، والأصح أنه عبرانى بمعنى الثور وإلا لعرفه الصحابة بدون تفسير اليهودى. نه: والنون الحوت. الخطابي: لعل اليهودى أراد التعمية ٢ فقدم أحد الحرفين وهى لام الف وياء يريد لآى وهو الثور الوحشى فصحف الراوى الياء بالياء.

[بأو] فيه: 'بأوت بنفسى' ولم أرض بالهوان أى عظمتها من البأو: الكبر

= المؤمن، فقال صلى الله عليه وسلم: بئس ما قلت، قال الرجل: انى لم ارد هذا، انما اردت القتل فى سبيل الله، فقال صلى الله عليه وسلم: لا مثل القتل فى سبيل الله، ما على الأرض بقعة أحب إلى أن يكون قبرى بها منها. فلا بمعنى ليس واسمه محذوف، مثل خبره - ه.

(١) اذ هو ملزوم للصلاة فعبء عن الملزوم باللازم - ه.

(٢) حرفوا لآى كعصا وهو الثور الوحشى بقطع الهجاء وهى لام الف وياء مقدمين احد الحرفين على الآخر فصحف الراوى الياء بالياء - ه لغة. قلت لعلاه حذف الف ايضا اذ لا وجود له اذ لام تعبير (ل) و با بدل ياء معبر (ى) فأين معبر (ا) والله اعلم.

والتعظيم . ومنه : إن أعطيتها 'بات' مثل رمت أى تكبرت .

### باب الباء مع الباء

[بين] إ: لو لا أن أترك الآخر الناس 'بيانا' واحدا بفتح موحدة اولى وشدة ثانية وبنون اى شيئا واحدا وقيل مستويا أى لولا اترك الذين بعدنا فقراء مستوين في الفقر لقسمت أراضي القرى المفتوحة بين الغانمين فأتركها وقفا مؤبدا باسترضائهم كالحزاة يقتسمونها كل وقت إلى يوم القيامة ومر في "آخر الناس" . نه : لأنه إذا قسمت على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجيء بعدنا من المسلمين بغير شيء .

[يبة] فيه : ألت 'ببة' أصله الشاب الممتلئ البدن نعمة ، لقب به عبيد الله ابن الحارث .

### باب الباء مع التاء

[بتت] في ح الندوة : اعترض ابليس في صورة شيخ جليل عليه 'بت' أى كساء غليظ مربع ويجمع على بتوت . ومنه ح على : 'بتتهم أى أعطهم البتوت . ومنه : أين الذين طرحوا الخروز ولبسوا 'البتوت' ، والبتات متاع لا يكون للتجارة . ومنه : لا يؤخذ منكم عشر 'البتات' . وفيه : فان 'المنبت' لا أرضا قطع ، من انبت إذا انقطع في سفر وعطبت راحلته مطاوع بته وأبته ، أى بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد أعطب ظهره . ومنه : لاصيام لمن 'لم بيت الصيام' في رواية أى لم ينوه ويجزمه فيقطعه من وقت لا صوم فيه وهو الليل . وح : 'أبتوا' نكاح هذه النساء أى اقطعوا الأمر فيه وأحكموه بشرائطه وهو تعريض بمنع المتعة لأنه غير مبتوت ، مقدر بمدة . ومنه : طلقها ثلاثا 'بته' أى قاطعة ، وصدقة 'بته' أى منقطة عن الأملاك ، وفي مسلم احسبه قال جويرية 'أو البته' ، كأنه شك في اسمها ، ثم استدرك وقطع بأنه جويرية . ق : وهو بقطع الهمزة

بخلاف قياس . ن : اطنه قرأت على مالك ' او البتة ' أى أظن انى قرأت فيصلى او أجزم به . ج : طلق ' البتة ' أى ثلاثا . ط : أى منجزة لا معلقة . ك : ' فأبت ' طلاقها أى قطع قطعاً كلياً بالبينونة الكبرى . نه : لا تبيت ' المتبوتة ' إلا فى بيتها أى المطلقة بانثا . ١

[ بتر ] فيه : لا يبدأ بحمد الله فهو ' ابتر ' أى أقطع . ومنه : الذى نحن عليه أحق بما عليه هذا الصنبور ' المنبتر ' يعنون النبي صلى الله عليه وسلم وهو من لا ولد له ، ولعلمهم ارادوا انه لم يعيش له ذكر ، والافقد كان له ولد ح . وفى ح الضحايا : نهى عن ' المتبوتة ' أى مقطوعة الذنب . وفيه : قال فى خطبته ' البتراء ' سميت به لأنه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم . وكان له صلى الله عليه وسلم درع يقال لها ' البتراء ' لقصرها . وفيه : انه نهى عن ' البتراء ' هو أن يوتر بركعة ، وقيل ان يشرع فى ركعتين وقطع الثانية . وفى ح على فى صلاة الضحى : هو حين تبهر ' البتراء ' الأرض ، وهى الشمس أى حين تنبسط على وجه الأرض وترتفع . و ' ابتر الرجل ' إذا صلى الضحى . ك : ' الأبترا ' الحية الصغيرة الذنب ، ويتم فى " الطفية " . ن : قيل صنف منها أزرق لا تنظر إليه حامل إلا أسقطت . ج : إن شانئك هو ' الأبترا ' أى مقطوع النسل ، وقيل : المنقطع عن كل خير .

[ بتع ] نه فيه : سئل عن ' البتع ' بكسر موحد و سكون مثناة وقد تفتح نيذ العسل وهو نحر أهل اليمن .

[ بتك ] مد فيه : ' فليبتكن ' أذان الأنعام ، البتك القطع أى لأحبلنهم على أن يقطعوا اذانها ويحرموا الانتفاع بها .

[ بتل ] نه فيه : ' بتل ' صلى الله عليه وسلم العمرى ، أى أوجبها وملكها ملكاً

(١) ومن قطعها بته أى قطعته أى جعلته محروماً من رحمته - ه .

كان شريح يرد العبد من الإباق البات أى القاطع الذى لا شبهة فيه - ه لغة .

لا يتطرق إليه نقض، بثه يبثه بثا إذا قطعه. ج ومنه: فهي أي العمري له 'بثلة'.  
 نه: 'لا تبثل' في الإسلام هو الاتقطاع عن النساء، وامرأة 'بثول' أي منقطعة  
 عن الرجال لاشهوة لها فيهم، وسميت مريم وفاطمة بها لانقطاعها عن نساء زمانها.  
 فضلا ودينا، أو عن الدنيا إلى الله. ومنه: رد 'التبثل' على عثمان بن مظعون.  
 ك: وذلك ليكثر النسل ويدوم الجهاد. نه: نزل بكم أمر ما 'ابتاتم بثله' انتبثل  
 في السير مضى وجد، وخطاه الخطابي وصوب ما انتباتم بثله أي ما انتبتم له ولم تعلموا  
 علمه فهو من باب النون. وفيه: 'لتبثتن' لها إماما او لتصلن وحدانا أي  
 لتتصبن لكم اماما وتقطعن الأمر بامامته، وقيل من البلو أي الامتحان فالتاء ان زائدتان  
 للاستقبال والافتعال وعلى الأول الثانية أصلية.

### باب الباب مع الثاء

[بث] زوجي 'لا أبت خبره' أي لا أنشره لقبحه. ن: أخاف أن لا أذره  
 الهاء للخبر أي أن خبره طويل إن شرعت في تفصيله لا اقدر على اتمامه لكثرة،  
 أو للزوج ولا زائدة أي أخاف أن يطلقني فأذره. نه وفيه: 'لا تبث' حديثنا تبثيثا.  
 ن: بموحدة بين مثناة ومثلثة أي لا تظهره. شأ: 'ولم يبث' شكوى بفتح تحتية  
 وضم موحدة ويقال: بث وابت أي نشر. نه: ويروى تنث بالنون بمعناه. وفيه:  
 ولا يولج الكف ليعلم 'البث' هو في الأصل أشد الحزن والمرض الشديد كأنه من  
 شدته يبثه صاحبه المعنى انه كان يجسدها عيب او داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه  
 لعلمه انه يؤذيها، وقيل: هو ذم له أي لا يتفقد أمورها ومصالحها. ومنه: فلما توجه  
 قافلا من تبوك حضرني 'بثي'. وفيه: لما حضر اليهودي الموت قال 'بثوه' أي كشفوه  
 من البث اطهار الحديث وأصله بثوه فأبدلوا من الثاء الوسطى باء. ك ومنه: فأما  
 أحدهما 'بثنته' أي نشرت أحد ما في الوعاءين في الناس، ويتم في 'البلعوم'.  
 [بثر] فيه: وعصر 'بثرة' بسكون مثلثة وقد تفتح أي جرحا صغيرا في وجهه.

(١) في نسخة: تمامه.

[بشق] فيه: فغمز بعقبه 'فانبثق' الماء أى نبع و جرى، و روى "قال بعقبه"،  
أى أشار به .

[بثن] نه في ح خالد: و صار 'بثنية' و عسلا عزلي، و هى حنطة منسوبة  
إلى البثنة ١ و هى ناحية من رستاق دمشق، و قيل: هى الناعمة اللينة من الرملة،  
و قيل: الزبدة، أى صارت كأنها زبدة و عسل لأنها صارت تُجبي اموالها من  
غير تعب .

### باب الباء مع الجيم

[بجيج] 'البجيجة' شئء يفعل عند مناغاة الصبي . و ح: إن هذا 'البججاج'  
أى كثير الكلام أو الأحق .

[بجيج] فيه: قد أراحكم الله من 'البجة' و السجة، البج البط و الطعن غير  
النافذ، كانوا يفصدون عرق البعير يتبلغون بدمه فى القحط، يريد أراحكم ٢ من الضيق  
بما فتح فى الإسلام، و قيل: البجة صنم .

[بجمح] فى ح-أم زرع: 'بججنى فبججت' أى فرحنى ففرحت، و قيل:  
فعضمتى فعضمت نفسى عندى . ن: بججنى بتشديد جيم فبججت بكسر جيم و فتحها .  
و: نفسى فاعل بججت، و فائدة "إلى" التجريد، و غنيم مصغر غنم، و المنقى من  
يخرج الطعام من قشره، تريد كثرة الزرع عنده، و روى بكسر نون من النقيق  
و هو الصوت، تريد وصفه بكثرة المواشى، و قيل: بسكونها، تريد ذو أنعام ذوات  
ينقى أى يسمان . ح: تريد سرنى بتوالى إحسانه فسرنى السرور فى نفسى و تبين  
موقعه منى . و جدنى "بشق" بالكسر للجدئين من المشقة و هو بالفتح موضع،  
تريد أنه و جدها فى موضع شاق و أصحاب غنم قليلة مع جهد و مشقة فنقلنى إلى أهل  
خيل و إبل و زرع، و المنقى بفتح نون من ينقى الطعام، و يرويه المحدث بكسرها  
(١) فى نسخة: البثن .

(٢) زيد فى نسخة: الله .



من أنق بشديد قاف أى صارذا تقيق وهو أصوات المواشى .

[بجد] نه فيه: 'البجاد' الكساء وجمعه بجد. ومنه ح معاوية: انه مازح الأحنف فقال: ما الشيء الملقف في 'البجاد' قال: هو السخينة يا أمير المؤمنين. الملقف في البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمى ويدرك، وكانت تميم تعير به، والسخينة حساء من دقيق وسمن يؤكل في الجذب، وتعير بها قريش، فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه مازحه الأحنف بمثله .

[بجر] فيه: أرض 'بجرا' مرتفعة صلبة، والأبجر من ارتفع سرته وصلبت. ومنه ح: أصحابي في أرض 'بجرا'، وأشكو إلى الله عجرى و'بجرى' أى هومى وأحزاني، وأصل العجرة نفخة في الظهر، والبجرة نفخة في السرة أى أشكو إليه أمورى كلها ما ظهر وما بطن، وفيه: أذكر بعجره و'بجره' أى أموره باديها وخافيا، وقيل: أسراره، وقيل: عيوبه. ومنه في صفة قريش: أشجة 'بجرة' جمع باجر وهو عظيم البطن من مجريجر، وصفهم بالبطانة وتوء السرر، أو بكنز الأموال ليناسب الشح. وفيه: إنما هو الفجر أو 'البجر' بالفتح والضم الداية أى ان انتظرت حتى يضيء الفجر أبصرت الطريق وان خبطت الظلماء أفضت بك إلى المكروه، ويروى البحر بجاء يريد عمرات الدنيا شبهت بالبحر، ومنه ح على: لم ات لأبالكم 'بجرا'، و'باجر' بكسر الجيم اسم صنم، ويروى بجاء .

[بجس] في ح حذيفة: ما منا إلا رجل به أمة 'بيجسها' الظفر غير الرجلين يعنى عمر وعليا، هو مثل أراد أنها نغلة كثيرة الصديد فان أراد أحد أن يبيجسها أى يفجرها بظفره قدر عليه ولم يحتج فيه إلى الشق بجديدة، أى ليس منا احد الا وفيه شيء غيرهما. وفيه: 'تبيجس' أى تنفجر ٢ .

[بجل] فيه: أخى ذا 'البجل'، هو بالتحريك الحسب والكفاية، وقد ذم

(١) في نسخة: به .

(٢) ومنه ح ابى هريرة: فانبجست من الانفعال بموحدة و جيم اى انفجرت و جرت - هـ ك .

أخاه بأنه قصير الهمة راض بأن يكفى الأمور ويكون كلاً على غيره ويقول حسي ما أنا فيه. ومنه: القى تمرات وقال: 'بجلى' من الدنيا، أى حسي منها. قوله: أخى 'ذا البجلة' مدح مشتق من رجل ذو بجلة و بجاله أى ذو حسن و نبل، وقيل: البجال من يعظمه الناس. ومنه: أضبتم خيراً 'بجيلاً' أى واسعا من التبجيل التعظيم، أو من البجال الضخم. وفيه: فقطعوا 'ابجله' وهو عرق فى باطن الذراع. ومنه: فأوى جبرئيل إلى 'ابجله'.

[بجا] فيه: كان أسلم 'بجاوياً' منسوب إلى بجاوة جنس من السودان أو أرضهم.

### باب الباء مع الحاء

[بجبح] من سره 'بجبوحة' الجنة فليلزم الجماعة، هو وسطها، من بجبح و تبجبح إذا تمكّن و توسط المنزل. وفيه:

أهدى لها أكبشا تبجبح فى الزبد

أى متمكنة فيه. وفيه: 'تبجبح' الحياء، أى اتسع الغيث.

[بجحت] فيه: اختضب عمر بالحناء 'بجحتا'، أى خالصاً لا يخالطه شيء. ومنه: وكره 'مباحة الماء' أى شربه بجحتاً غير ممزوج بعسل أو غيره، أراد به ليكون أقوى لهم. [بجحت] وفيه: سورة 'البحوث'، براءة تبحت عن أسرار المناقين، جمع بجحت، وروى بفتح باء فهو من إضافة الموصوف إلى الصفة. وح: 'يلعبان البجحة' هى لعبة بالتراب، و البجحة تراب يبحت عما يطلب فيه. [بجحت] 'بجحت بعقبه' أى حفر بطرف رجله.

[بجح] فيه: فأخذته صلى الله عليه وسلم 'بجحة'، بضم موحد و شدة مهملة أى ثقل فى مجارى النفوس و غلظ فى الصوت. قوله: خير أى بين الدنيا و الآخرة فاختار الآخرة. فه: من يج ببح ببحاً، و ان كان من داء فبجحا، فهو أبج.

[بجر] [بج] فيه: فاعمل من وراء 'البجار' بموحدة و مهملة القرى و المدن يريد

إذا كنت تؤدى فرض الله فلا تبال أن تقيم في بيتك ولو كنت في أبعد مكان "فإن الله لن يترك" بكسر مثناة مضارع وترأى لن ينقصك من ثواب عملك شيئاً ولا تحرم اجر الحجرة، وروى لن يترك من التركا . و'مجمع البحرين' اى بحر الروم وفارس، والبحران بلد بين البصرة وعمان. نه: هو بفتح باء وضمها موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر فى سرية ابن جحش. ط: وكتب له 'بيحرمهم' اى يبلدهم اى أقره على أهله بالتزام الجزية وجعل له حكومة أرضهم. وح: إن وجدناه 'لبحرا' اى واسع الجرى كالبحر لا ينفذ جريه كما لا ينفذ ماؤه. ط: وإن مخففة من الثقلية والضمير للفرس. وح: لا تركب 'البحر' إلا حاجاً أو معتمراً أو غازياً فان تحت 'البحر' ناراً، يريد لا ينبغي للعاقل أن يلقى نفسه إلى المهالك إلا لأمر ديني يحسن بذل النفس فيه، فان تحت البحر ناراً تهويل شأن البحر لأفات متراكمة إن أخطأته ورطة جذبته أخرى فكان الفرق رديف الحرق، والحرق حليف الفرق. ج: فهو تمثيل لقلبة الهلاك لراكبه. وح: أبى ذلك 'البحر' ابن عباس اى الواسع العلم كالبحر. وح: إذا رأيت 'البحراني' اى شديد الحمرة كأنه نسب إلى قعر الرحم. الخطابي: اى الدم الغليظ الواسع كالبحر فى الكثرة. نه: زيد فى النسب الألف والنون. ومنه ح حفر زمزم: ثم 'بحرها' اى شققها ووسعها حتى لا تنزف. وفيه: قتل رجلاً 'ببحرة الرعاء' ٣: هى البلدة. ن: ولقد اصطاح أهل هذه 'البحيرة' مصغراً، وفي غير مسلم مكبراً، بمعنى القرية، والمراد المدينة المشرفة. ك: ان "يتوجوه" اى يجعلوا التاج

- (١) فانما سأله اولاً عن الإبل لتمكن بها الإقامة بالبادية فانما رزقهم من ألبانها إذ لا صدقة عندهم، والغنم يضعف عن الأبعد ولا بقرة غالباً عندهم - ه تو
- (٢) وروى لا يركب - بضم التحتية والاحاجا - بالرفع على أنه خبر بمعنى النهى، وتحت النار بحراً بالرفع عطفاً على محل اسم ان ويجوز النصب ومقتضاه المنع عن ركوبه للتجارة - ه تو.
- قال المذنب: قد من الله تعالى بتسخير البحر لنا لا ابتغاء الفضل وفسرنا الفضل بالرزق فى مواضع عديدة فكيف يمتنع الركوب لها ولا يظهر لى وجهه، والله اعلم - ه ط.
- (٣) فى نسخة: الرعاء.

على رأسه اى يجعلوه ملكا، وجعل التاج يحتمل الحقيقة والمجاز. وفيه: 'البحيرة' كانوا إذا تابعت الناقة عشر إناث سيبواها أى خلوا سبيلها ولم تركب، ولم يجرّ وبرها، ولم يشرب لبنها إلاضيف، وهى السائبة فماتت بعد من أنثى شقوا أذنها وحرم منها ما حرم من أمها وهى البحيرة. نه: وقيل كانوا اذا ولدت إيلهم سقبا بحروا أذنه أى شقوها وقالوا: اللهم إن عاش ففتى، وإن مات فذكى، فاذا مات أكلوه وسموه البحيرة، وبحر جمع بحيرة. وbacher بفتح حاء صم. [بجن] فيه: تخرج 'بجناة' من جهنم فتلقط المنافقين، هى الشرارة من النار.

### باب الباء مع الخاء

[بخ] 'بخ بخ' يقال عند المدح والرضا بالشئ وتكرر للبالغة مبنية على السكون، فان وصلت جررت ونونت، وربما شددت، وبخبخته اذا قتلها له. وح: قرأ صلى الله عليه وسلم "وسارعوا إلى مغفرة" فقال رجل: 'بخ بخ'. ط: قالها عمير بن الحمام رضى الله عنه فقال صلى الله عليه وسلم: ما يملكك عليه؟ فتوهم عمير رضى الله عنه أنه سبق إلى فهمه أن قوله هذا صدر من غير روية ونية بل على الهزل والمزح فنفاه عن نفسه بقوله: لا، أى ليس الأمر على ما توهمت. أقول: بل معناه أنه لما سمع: قوموا إلى جنة وابدلوا أرواحكم، عظمه بقوله: بخ، فقال: ما حملك أخوف أم رجاء؟ فقال: بل رجاء، وهو رضى الله عنه أول من قتل فى الله فى الأنصار. [بخت] فيه: سرق 'بختية' أى الأثني من الجمال طوال الأعناق، والذكر بختى، والجمع بخت وبخاقى. ن: رؤسهن كأسنمة 'البخت' أى يكبرنها بلف عمامة أو عصابة او نحوها. ج: أراد تشبيهها بها بما يكثرن من المقانع والنجر والعمائم ويتم فى "كاسيات".

[بختج] نه فيه: أهدى إليه. 'بختج' أى العصير المطبوخ فكان يشربه مع العكر خيفة أن يصفيه فيشتد فيسكر.

[بختر] نه فيه: 'البختري': المتبختر فى مشيه، وهى مشية التكبر المعجب بنفسه.

(١) هو معرب بختته - ه لغة.

[بجند] فيه: ساقا 'بجنداة' أى تامة القصب الرّيا .

[بجر] في ح عمر: في نوم الغداة 'مبخره' مجفرة مجعرة أى مظنة للبحر، وهو تغير ريح القم. ومنه ح: إياك و كل مجفرة 'مبخره' أى من النساء. وفيه: لأجعلن القسطنطينية 'البحراء' حمة سوداء، وصفها به لبخار البحر. ن: 'البخور' بفتح الباء وخفة الخاء أخذ دخان الطيب المحرق. ط: هو ما يتبخر به. وفيه: أصابه من 'بخاره' أى يصل أثره بأن يكون موكله أو شاهده أو كاتباً أو عاملاً للمربي ١ أو خلط ماله بماله، و البخار و الغبار مستعاران ٢ مما شبه به الربا من النار أو التراب .

[بجس] نه فيه: يأتي زمان يستحل فيه الربا بالبيع و 'البخس' بالزكاة، هو ما يأخذه الولاة باسم العشر و المكوس يتاولون فيه الزكاة و الصدقة. ج: 'بجست' صلاته نقصت. غ: 'لا تبخسوا الناس' لا تظلموا بهم أموالهم. و بمن 'بجس' أى ذى ظلم .

[بخص] فيه: كان 'مبخوص' القدمين: قليل لحمها، و البخصة لحم أسفل القدم. فه: و ان روى بنون و حاء و ضاد فن نحضت العظم، اذا اخذت لحمه و النحض اللحم. و في ح: الله الصمد لو سكت عنها 'لبخص' لها رجال، فقالوا: ما صمد؟ البخص بحركة خاء لحم تحت الجفن الأسفل يظهر عند تحديق الناظر إذا أنكر شيئاً او تعجب منه، يريد لو أن البيان اقترن بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب أبصارهم .

[بجع] في ح أهل اليمن: أرق قلوباً و 'أبجع' طاعة أى أبلغ و انصح في الطاعة من غيرهم، كأنهم بالغوا في بجع أنفسهم أى قهرها من بجع الذبيحة إذا بالغ في ذبحها حتى بلغ البجاع بالباء، وهو العرق في الصلب، و النجع بالنون دونه أن

(١) في المطبوعة "لمربي" و في ب "المربي" و في الفتية "عامل المربي".

(٢) في نسخة: يستعاران .

يبلغ خيطا أبيض في الرقبة ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة . ومنه : من لم يكن 'بخع لنا' بطاعة . ومنه : 'بخع الأرض' فقاءت أكلها أى قهر عمر أهلها وأخرج ما فيها من أموال الملوك ، وبخعت الأرض بالزراعة اذا تابعت حرانها ولم ترحها منه . غ : 'باخع نفسك' قاتل لها .

[بخق] فيه : في العين القائمة إذا 'بخقت' مائة دينار قيل : البخق أن يذهب البصر والعين تبقى قائمة منفتحة . نه : ومنه ح نبيه عن 'البخقاء' في الأضاحي . ومنه : كان نأق' الوجنة 'باخق' العين .

[بخل] الولد 'مبخلة' مفعلة من البخل ا أى يحمل أبويه على البخل . ومنه ح : انكم 'لتبخلون' وتخبونون . لك : فاما أن تعطيني 'أو تبخل عني' اى تنسب الى البخل عن جهتي . و "أى داه أدوى" يهمز وتركه . ط : 'البخيل' الذى من إذا ذكرت لم يصل لفظ "من" مقحم للتأكيد . روى ليس 'البخيل' من بخل بماله ولكن 'البخيل' من بخل بمال غيره ، وأبلغ منه من أبغض الجود حتى لا يجب أن يجاد عليه فمن لم يصل عليه منع نفسه من أن يكتال الثواب الأوفى إلا فهل تجد أحدا أبخل منه . هـ ف : أو لا تدرى فلعله 'بخل' بما لا ينقصه ، الهمة للاستفهام ، والعطف على مقدر أى أقول ولا تدرى ، وروى بسكون واو بمعنى أتدرى أو لا تدرى أنه ، أو لا تدرى فلعله تكلم بما يضره فى الآخرة أو بخل بكلام فى الخير فانه لا ينقص من لسانه شيء . ط : ومن تكلم فيما لا يعنيه حوسب عليه فر بما لا يتهيا الجنة مع المناقشة وهو يشمل جميع ما لا ينقص بالبذل كالعلوم .

### باب الباء مع الدال

[بدأ] نه : 'المبدئ' ينشئ الأشياء ابتداء من غير سابق مثال ، وفيه أنه نفل فى 'البدأة' الربع وفى الرجعة الثلث ، البدأة ابتداء الغزو ، والرجعة القفول ،

(١) البخل بضم باء و خاء و فتحها وسكون خاء مع ضم باء و فتحها فهو اربع - هـ س ح .

والمعنى كان إذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو وابتدروا إليهم وأوتعوا بهم فغنموا نفلها الربح مما غنمت، وإذا قفلوا ورجعت طائفة منهم فأوتعوا بالعدو وغنموا نفلها الثلث، لأن الكرة الثانية أشق لضعف الظهر والعدة والفتور وزيادة الشهوة إلى الأوطان فزاد لذلك. ومنه ح: ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه 'بدءاً' أى أولاً يعنى العجم والموالى. ومنه فى الحديدية: يكون لهم 'بدء الفجور' وثنايه أى أوله وآخره. ن: بدأ بمفتوحة فساكنة فهزمة ابتداء. نه: منعت العراق درهمها وقفيزها الخ وعُدتم من حيث 'بدأتم' هذا إخبار بالغيب مما يكون بلفظ الماضى لتحققه، ومنعهم إما بإسلامهم فيسقط عنهم جزيتهم بدليل وعُدتم من حيث بدأتم لأن بدأهم فى علم الله أنهم سيسلمون، أو بخروجهم عن الطاعة وعصيانهم الإمام. ج: لحديث ينتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشده الله على قلوب اهل الذمة فيمنعون الموظف. نه وفيه: الخليل 'مبدأة' يوم الورد أى يبدأ بها فى السقى قبل الإبل والغنم، وقد تصير الهزمة الفا. ومنه ح عائشة: قالت فى يوم 'بدئى' فيه النبى صلى الله عليه وسلم: وارأساه، يقال متى بدئ فلان أى متى مرض. وفيه: فانطلق أى الخضر إلى أحدهم فقتله فى 'بادئى' الرأى أى فى أول رأى وابتدائه أى من غير فكر، ويجوز كونه ناقصاً من البدو الظهور أى فى ظاهر الرأى. ن: أى ظهر له رأى فى قتله. نه: والبئر 'البدئى' بوزن البديع التى حفرت فى الإسلام وليست بعادية قديمة. قس ك: 'بدأ الله' أن يتبليهم بالهمز ورواه كثير غيرها، وهو خطأ لأنه بمعنى ظهور شىء بعد أن لم يكن، وهو محال فى حقه إلا أن يأول بمعنى أراده. وباب كيف كان 'بدء الوحى'، سقط الباب لبعض، وهو مرفوع خبر محذوف ينون ويضاف، والبدء مرضبته أى الابتداء. ومنه: 'بدء الأذان'، وروى بضم دال وتشديد واو بمعنى الظهور، وقول الله بالجر عطفاً على الجملة، ويرفع عطفاً على نزول. ومنه: أول 'ما بدئى' بمضمومة، والحديث

مرسل إذ لم تدرك عائشة القصة لكن الظاهر أنها سمعته منه صلى الله عليه وسلم .  
 و "من الرؤيا" للتبويض أى من أقسام الرؤيا الصالحة أى الصادقة و "من النوم"  
 لرفع حمل الرؤيا على رؤية العين وكانت مدة الرؤيا ستة أشهر . وفيه : إذا 'بدأ'  
 بالطلاق ، فله شرطه أى لا يلزم كون الشرط مقديما على الطلاق بل يصح أنت طالق  
 إن دخلته كما فى العكس . ومنه : ما فى الأخرى 'بدأ بالطلاق' أو أخر . ومنه :  
 'بدء الخلق' أى ابتداءه . وفيه : 'يبدأ' على رأسه ووجهه الخ المنتهى محذوف أى  
 ثم ينتهى إلى ما أكبر من جسده . وح : فأردت أن 'أبدأه' بالهمزة مفاعلة من  
 بدأت ، و روى أناده بالنون من النداء . قوله : حرمانه بخفة راء أى منعناه . ن :  
 أول من 'بدأ' أى ابتداء . ومنه : 'بدأ الإسلام' غريبا . نى : بدأ بدون همزة ا  
 قاصر ، وبها ٢ متعد و الرواية بها فيشكل إلا أن يضمن معنى طرأ . وح : بات صلى الله  
 عليه وسلم بذى الخليفة 'مبدأه' بفتح ميم وضمها أى ابتداء حجه و هو منصوب .  
 وح : أين 'الابتداء بالصلاة' مرفى "أين" . غ : وما 'يبدى الباطل' وما يعيد  
 أى لا يخلق إبليس ولا يعث ٣ .

[ بدج ] نه فيه : قطع 'ابدوج' سرجه أى لبده ، و فى ح أم سلمة : قالت  
 لعائشة جمع الله ذلك 'فلا تبدجه' أى لا توسعيه بالحركة والخروج ، بدج به أى  
 باح به ، و روى بالنون .

[ بدح ] فيه : كان أصحابه يتمازحون و 'يتبادحون' بالبطيخ ٤ أى يترامون ،  
 بدح اذا رمى .

[ بدد ] فيه : 'أبد' يده إلى الأرض أى مدها . ومنه : 'يبد' ضبعيه فى

(١) فى نسخة : همز .

(٢) فى نسخة : به .

(٣) نسي المبدأ و المنتهى يجي . فى تخيل - ٥ .

(٤) تمام الحديث فاذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال - ٥ .



السجود أى يدهما ويجافيهما. ومنه: 'فأبد' بصره إلى السواك. وح: 'بيدي' النظر، وفيه: احصهم عددا واقتلهم 'بدا' روى بكسر باء جمع بدة وهى الحصاة والنصيب أى اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه، وبفتحها أى متفرقين فى القتل واحدا بعد واحد من التبديد. ومنه: 'فتبددوه' بينهم أى اقتسموه حصصا على السواء. وقول خالد بن سنان النبى صلى الله عليه وسلم للنار: 'بدا بدا' أى تبددى وتفرقى، بددت بدا وبتدنت تبديدا. وح: يا جارية 'أبديهم' تمر تمر أى أعطيهم وفرق فيهم. ومنه: وأطرق و'أبد' أى أعطى. وقول على: 'فاستبددتم' علينا، استبد به إذا تفرد به دون غيره. ش: 'فلا تبد' عياله عظما عظما هو بفتح تاء وضم موحد أى لا تصيب، وفاعله يعود إلى الشاة، و البدة بالكسر النصيب أى إذا فرقت الشاة فى عياله لا تصيب كل واحد منهم عظما. ل: 'فبددى' عطاء من التبديد أى فرق. ومنه: 'فبدهم' وهو تفسير لأركسهم. وح: 'بُدّ' من قضاء بتقدير هل بد منه استفهام انكار. زو: لا بد من كذا أى لا فراق ويقال البد العوض. فه وفيه: كان حسن الباد إذا ركب 'الباد' أصل الفخذ، والبادان أيضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس من البدد، تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما.

[بدر] فيه: ترجف 'بوادره' جمع بادرة لجة بين المنكب والعنق. والبادرة من الكلام ما يسبق فى الغضب. ومنه:

لا خير فى حلم إذا لم تكن له بوادر تحمى صفوه أن يكدرها  
 وح: 'فابتدرت' عينى أى سألتا، وكنا لا نبيع التمر حتى 'يبدر' أى يبلغ يقال  
 بدر الغلام إذا تم واستدار تشبيها بالبدر، وأبدر البسر إذا احمر. وح: فأتى  
 'بدر' فيه بقل أى طبق. ط: يتخذ من خوص. زه: شبه بالبدر فى استدارته.  
 ق: 'يتبدرون' السوارى يتسارعون إليها. و'يتبدرونها' أيهم يكتب مر فى "أول".

(١) و خالد هذا هو الذى قال فيه النبى صلى الله عليه وسلم: نبى ضيعه قومه - منه.

و' بدره' الزاق أى غلبه ولم يقدر على دفعه . وح : 'تبادر' ابنا لها أى تسارع  
 الحبيء لأجل ابنها فلم تدركه اما لأنه مات أو خرج من البصرة و"قدمت" بدل  
 من "جاءت" و"امرأة" بيان لأم عطية . ن : فان بعثت به 'بادرة' أى غلبته  
 بصقة أو نخاعة بدرت منه . و'غزوة بدر' قرية عامرة بنحو اربع مراحل من  
 المدينة ومكة ، و'بدر' كانت لرجل يسمى بدرا . ط : 'بادروا' بالأعمال فتنا  
 أى تعجلوا بالأعمال الصالحة قبل مجيء فتن شديدة كالليل المظلم لا يعرف سببها  
 ولا طريق خلاصها فانها إذا أتت لا تقدر على الأعمال . و'بادروا' بالأعمال ستا  
 الدخان الخ فانها إذا نزلت دهشتهم عن الأعمال أو سد باب التوبة وقبول العمل .  
 و"امر العامة" يجيء فى "العين" . ج : كل من مال يتيمك 'غير مبادر' أى غير  
 مسرف . غ : ومنه : 'ليلة البدر' لأن القمر يبدر بالطلوع فيها . و'بادرا' أن يكبروا  
 أى لا تبادروا بلوغ اليتامى بانفاق مالهم . ز : 'بدر العاطس' و'بدره' إلى الحمد :  
 أسرع إليه .

[ بدع ] نه فيه : 'البديع' تعالى : هو الخالق الخترع بلا مثال سابق ٢ بمعنى

مبدع . وفيه : تهامة 'كبديع' العسل حلوا أوله وأخره ، البديع الزق الحديد شبيهت  
 به لطيب هوئها فانه لا يتغير كالعسل لا يتغير . وفي ح عمر فى قيام رمضان : 'نعمت  
 البدعة' هى نوعان بدعة هدى ، وبدعة ضلالة ٣ ، فمن الأول ما كان تحت عموم ما ندب  
 الشارع إليه وحض عليه فلا يذم لوعده الأجر عليه بحديث من سن سنة حسنة ،  
 وفى ضده من سن سنة سيئة ، ومن الثانى ما كان بخلاف ما أمر به فيذم وينكر  
 عليه ، والتراويح من الأول لأنه صلى الله عليه وسلم لم يسنها لهم ، وإنما صلاحها لىالى  
 ثم تركها ، ولا كان فى زمن الصديق وهى على الحقيقة سنة لحديث عليكم بسنتى

(١) فى الأصول "مدينة" .

(٢) وقيل بديع فى نفسه لا مثل له - ه .

(٣) من ابتدع بدعة ضلالة يروى بالإضافة ويجوز بضمها نعتا ومنعوتاً - ه ط .

وسنة الخلفاء الراشدين، واقتدوا باللذين من بعدي، وعلى الآخر يحمل حديث كل محدثة بدعة، والمبتدع أكثر ما يستعمل عرفاً في الدم. ك: فان قيل قد صلاها النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يكون بدعة؟ قلت لم يثبت كونه صلى الثلاثة الأول، أو كل ليلة، أو بهذه الصفة، فان قيل: كيف قال: لا يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة وقد صلى بالناس عشرين ركعة ليلتين ولم يخرج للثالثة خشية الفرض. قلت: المثبت مقدم على النافي. قوله: و"التي تنامون عنها" أي فارغين عنها أي الصلاة أول الليل أفضل من آخرها، وبعضهم عكسوا، وأخرون فصلوا بين من يثق بالانتباه عن النوم وغيره. ن: كل بدعة ضلالة خص منه ما هو واجب كنظم أدلة المتكلمين، ومنذوب كتصنيف كتب العلم وبناء المدارس والتراويح، أو مباح كالتبسط في أنواع الأطعمة. وح: 'ابدع' بي فاحماني بضم همزة، وروى بدع بتشديد دال أي هلكت ذابتي. وح: فعبي بشأنها ان هي 'ابدعت' بكسر دال وفتح عين وسكون تاء كَلَّت. نه: أبدعت النائة إذا انقطعت عن السير بكلال أو ظلم كأنه جعل إبداعاً أي إنشاء أمر خارج عما اعتيد منها. ومنه: كيف أصنع بما 'أبدع على' وروى أبدعت وأبدع مجهولين. ط: ابداع مجهول مسند إلى الجار والمجرور، وحذف راجع الصلاة لأنها في معنى عطبت. غ: 'بدعا' من الرسل أولهم.

[ بدل ] ط فيه: 'الأبدال' بالشام، والنجباء بمصر، والعصائب بالعراق هم الأولياء والعباد. نه: جمع بدل بحمل وبدل بحمل كلمتا مات منهم واحد أبدل بأخر، ويم في "رجل". ط: أمر أصحابه أن 'يبدلوا' الهدى يحتج به من منع ذبح دم الإحصار في الحل لأنهم أمروا بأبدال هدى ذبحوه عام الحديبية خارج الحرم. ولا يدعها أحد رغبة عنها إلا 'أبدل' الله، قيل: هو مختص بمدة حياته صلى الله عليه وسلم، وقيل: بل عام إبداعاً. ويوم 'تبدل' الأرض، التبديل التغيير إما في الذات كتبديل

(١) في نسخة: صلى الله عليه وسلم.

الدرهم بالدنانير، أوفى الأوصاف كتبديل الفضة خاتماً، وتبديل الأرض على الثاني بأن تسيّر جبالها وتفجّر بحارها وتسوى فلا ترى فيها عوجاً ولا أمماً، وتبديل السماء بانتشار كواكبها وكسوف شمسها، وخسوف قمرها، وانشقاقها، وقيل: تخلق بدلتها أرض وسماوات أخر. والظاهر أنها فهمت تغيير الذات، ولذا سألت فأين يكون الناس؟ وكذا جوابه بكونهم على الصراط أي الصراط المعهود عند المسلمين، أو جنس الصراط. قا: 'يبدل الله' سيئاتهم حسنات بأن يحق سوابق معاصيهم بالتوبة، ويثبت مكانها لواقع طاعتهم أو يبدل ملكة المعصية بملكة الطاعة.

[بدن] نه فيه: لا تبادروني بالركوع والسجود إني قد 'بدنت'. ابو عبيد: روى بالتخفيف، وإنما هو بالتشديد أي كبرت، والتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم، ولم تكن من صفته. قلت: قد جاء في صفته "بادن متماسك" أي ضم يمسك بعض أعضائه بعضاً فهو معتدل الخلق. ن: القاضي رواه الجمهور بالضم ولا ينكر في حقه قالت عائشة: فلما أسن وأخذ اللحم، وروى بادن متماسك تم، وفي أكثر نسخنا بالتشديد. ج: بادن أي سمين. ط: روى بالتشديد والتخفيف مفتوحة ومضمومة، والعلماء اختاروا الأول إذ السمن لم يكن من وصفه فعنى ثقل ضعف. نه: قيل لعلى حين خطب فاطمة: ما عندك؟ قال: فرسى و'بدني' البدن الدرع من الزرد. وقيل: القصيرة منها. ومنه: فضفاض الرداء و'البدن' أي واسع الدرع يريد كثرة العطاء. ومنه في ح المسح: فأخرج يده من تحت 'بدنه' استعير البدن للجنة الصغيرة تشبيهاً بالدرع، ويحتمل أن يريد من أسفل بدن الجنة. ومنه: 'البدنة' لعظمتها، وتقع على الحمل والناقة والبقرة والإبل أشبه. ومنه: من أعتق أمته<sup>٣</sup> ثم تزوجها كان كمن يركب 'بدنته' إذ قد انتفع بالمحررة التي جعلت لله كالركوب

(١) ان الراوى وهى عائشة فهمت - اه؟ ه.

(٢) لا تبديل لخلق الله يحىء في خدع - ه.

(٣) في نسخة: أمة.

على بدنة مهداة إلى بيت الله فلا تركب إلا ضرورة. ن: البدنة عند جمهور أهل اللغة وبعض الفقهاء الواحدة من الإبل والبقر والغنم، وخصها جماعة بالإبل وهو المراد في حديث تبكير الجمعة. ك: ركوب 'البدن' بسكون دال وضمها قوله 'لبدنها' بفتحين وضم فساكنة أى لضخامتها. وأضعف أجسادا و'أبدانا' البدن من الجسد ما سوى الرأس والأطراف.

[بده] نه فيه: من راه 'بديهة' أى بفتة ومفاجأة "هابه" لوقاره و"إذا خالطه" بأن له حسن خلقه.

[بدا] فيه: كان إذا هم لشيء 'بدا' أى خرج إلى البدو، لعل ذلك ليخلو بنفسه ويبعد عن الناس. ا. ومنه: كان 'بيدو' إلى هذه التلاع، و ح: من 'بدا' جفا أى من نزل البادية صار فيه جفاء الأعراب. و ح: أراد 'البدواة' مرة بفتح باء وكسرها أى الخروج إلى البادية. ك: 'بديوت' أى خرجت إلى البادية، و روى و بديت و لعله سهو. و منه: سألت عائشة عن 'البدواة'، وفيه تحب الغنم و 'البادية' أى الصحراء و البرية. نه: فان جار 'البادية' يتحول اى الذى يكون فى البادية و مسكنه بالخيام و هو غير مقيم بخلاف جار المقام فى المدن، و يروى النادى بنون. و ح: لا يبيع حاضر 'لباد' و يشرح فى "الحاء". و ح الأقرع: 'بدا لله' أن يتبليهم أى قضى به لأن البداء استصواب شيء علم بعد أن لم يعلم و هو محال على الله. و ح: السلطان ذو عدوان و 'ذوبدوان' أى لا يزال يبدو له رأى جديد. غ: و 'ذوبدوات' أى آراء مستقيمة، أو إذا عن له رأى اعترضه آخر فلا صريمة له. نه و ح: 'أبدته' مع الإبل أى أبرز الفرس معها إلى موضع الكلا من أبديته و بديته أظهرته. و ح: أمر أن 'بيادى' الناس بأمره أى يظهره لهم. و ح: و من 'بيد' لنا صفحته أى يظهر فعله المخفى أقننا عليه كتاب الله أى حده، وفيه بسم الإله و به 'بدينا' يقال 'بديت' بالشيء بكسر دال أى بدأت به نخفف بإبدال الهمزة ياء

والفتحة كسرا ١١. وفيه: الحمد لله 'بديا' بالتشديد أى أولا. ومنه: أفعله 'بأدى  
بدي' أى أول كل شيء. وفيه: لا يجوز شهادة 'بدوى' لما فيه من الجفاء فى الدين  
والجهالة بالأحكام، وإليه ذهب مالك خلافا للناس. وفيه: 'بدا' بفتح باء وخفة  
دال موضع بالشام. ك: 'بيدى' ضبعيه بضم تحتية وسكون موحددة أى يظهر المصلى.  
ومنه: 'بدالى' أن أجاور هذا العشر أى ظهر من الرأى أو الوحى. واذن لى  
فى 'البدو' أى الإقامة فى البادية، وأراد الحجاج أنك بخروجك من المدينة رجعت  
من الهجرة تستحق به القتل، فأخبر بالرخصة. ج: ما 'أبدوا' بضاحكة أى  
ما تبسموا حتى يبدو منهم السن الضاحكة فان من تبسم أدنى تبسم بدت أسنانه.  
ط: قرية و'لابدو' أى بادية. والنجوم 'بادية' مشتبكة أى ظاهرة مختلطة.  
وإن زاهرا 'باديتنا' أى نستفيد منه ما يستفيد الرجل من باديته من أنواع النبات  
ونحن نعد له ما يحتاج إليه من البلد. وح: ثم 'بدالى' أن لا أفعله وذلك لثلا ينقلب  
الإيمان الغيبى إلى الشهودى وبرؤية النار اللازمة لرؤية ثمار الجنة يغلب الخوف فيبطل  
أمور معاشهم. و يبرز لهم عرشه و 'يبتدى لهم' أى يظهر، ويتم فى "غ و د".

### باب الباء مع الذال

[بذا] نه: اذا عظمت الحلقة فانما هى 'بذاء' ونجاء، البذاء المباداة وهى  
المفاحشة، بذو يبذو، والنجاء المناجاة.  
[بذج] فيه: يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه 'بذج' من الذل، البذج ٢  
ولد الضأن، وجمعه بذجان.  
[بذخ] فيه: يتخذها أى الفرس أشرا وبطرا و'بذخا' هو بالتحريك الفخر  
والتناول، والباذخ العالى، ويجمع على بَدْخ. ومنه: وحمل الجبال 'البَدْخ'  
على أكتافها.

(١) ومنه ح سودة فكذبت ان اباديه، وروى بنون - ه لغة.

و مر فى بدأ بالهمزة - ه.

(٢) زيد فى نسخة: و هو.

[بذذ] فيه: 'البذاذة' من الإيمان هي رثاة الهيئة، أراد التواضع في اللباس، وترك التجحج به. ن ومنه: بهيئة 'بذذة' أى سيئة تدل على الفقر. نه وفيه: 'بذأ' القائلين أى سبقهم وغلبهم، يبذهم بذأ. ومنه: صفة مشبه صلى الله عليه وسلم يمشى الهوينى 'بيذ' القوم إذا سارع إلى خيرا.

[بذر] فيه قول فاطمة لعائشة: إني إذا 'لبذرة' مؤنث البذر من يشى السر ويظهر ما يسمعه. ومنه ح على في صفة الأولياء: ليسوا بالمذايع 'البذر' جمع بذور. غ: أى المششون للسر. وبذرت الأرض فرقت الحب فيها. ك: 'بذر' أى ألقى البذر في الأرض. ولا 'تبذر' التبذير الإنفاق فيما لا ينبغي، والإسراف الصرف زيادة على ما ينبغي. نه وفيه: ولوليه أن يأكل منه أى من الوقف 'غير مبادر' أى مسرف في النفقة، وبأذر كبذر تبذيرا.

[بذعر] فيه: 'ابذعر' النفاق أى تفرق.

[بذق] سبق مجد 'الباذق' بفتح ذال النجر أى لم تكن في زمانه، أو سبق قوله ٢ فيها وفي غيرها من جنسها ٢. ك: أى سبق ٣ حكما بتحريمها ٣ بعموم كل مسكر حرام.

[بذل] نه فيه: نخرج أى في الاستسقاء 'متبذلا'، التبذل: ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة على التواضع. ومنه: فرأى أم الدرداء 'متبذلة' ٤ وروى مبتذلة.

[بذأ] فيه: 'البذاء' من الجفاء، هو بالمد وفتح الموحدة: الفحش في القول

(١) ابذهم من البذاذة من علم - ه س .

(٢-٢) في نسخة: فيه وفي غيره من جنسه .

(٣-٣) في نسخة: حكاه بتحريمه .

(٤) متبذلة بفتح مثناة ووحدة وشدة ذال مكسورة أى لابسة ثياب البذلة، بكسر فسكون أى المهنة - ه فتح .

بذوت على القوم وأبذيت أبذو فهو بذى . وح : 'البذاء' من الإيمان يجيء في "نع" من ن . ومنه : 'بذت' على أحمائها، وكان في لسانها بعض البذاء، وقد يهمز وليس بالكثيرا، وسبق في أول الباب . **ك** : أو 'بيذو' على أهلها بمعجمة من البذاء . ن ومنه : يفيض الفاحش 'البذى' فاعيل منه .

### باب الباء مع الراء

[ برأ ] نه : 'البارئ' خالق الخلق بلا مثال، وأكثر استعماله في الحيوان . وفيه : أصبح بحمد الله 'بارئاً' أى معافا . وبرأت من المرض أبرأ برأ بالفتح، وغير أهل الحجاز يقول : برئت بالكسر برأ بالضم . ومنه : أراك 'بارئاً' . شمس : برأ من المرض بفتح الراء ومن الدين بكسرهما . نه ومنه : لا يمسه حتى يبرأ<sup>٢</sup> رحمها وتبين حالها هل هي حامل ام لا، وكذا الاستبراء في الاستنجاء وهو أن يستفرغ بقية البول وينقى موضعه ومجراه حتى يبرئهما منه كما يبرئ من المرض والدين . وفيه : فانه أروى و'أبرأ' أى يبرئه من ألم العطش، أو أراد أنه لا يكون منه مرض . ن : أو أبرأ من أذى يحصل من الشرب في نفس واحدة، و"أروى" أكثر رياء . نه : و'أبرا' يروى بلا همزة لشاكلة أروى . وقول ابى هريرة - حين دعاه عمر إلى العمل وأبى فقال عمر : إن يوسف سأل العمل - إن يوسف منى برىء وأنا منه براء، أى برئ عن مساواته في الحكم وأن أقاس به ولم يرد براءة الولاية والمحبة لأنه ما مور بالإيمان به، والبراء والبرىء سواء . غ : 'براءة' أى هذه الآيات براءة . وانا براءه، ويجوز برأه وبراءه كظراف . وأنا منك 'براء' يستوى فيه الواحد وغيره . **ك** : من 'استبرأ لدينه' بالهمز أى طلب البراءة لأجل دينه من الدم الشرعى أو من الإثم "فقد استبرأ أى حصل البراءة لدينه من النقص ولعرضه من الطعن فيه . ن : حتى إذا رأى أنه قد 'استبرأ' أى أوصل البلبل إلى جميعه . ومنه : 'أبرأ' إلى الله أن يكون لى منكم خليل أى أمتنع منه . وح : 'فتبرئكم' يهود أى تبرأ اليكم من

(١) في نسخة : بكثير .

(٢) في نسخة : تبرأ .



دعواكم بخمسين يمينا. [و: أى يخلصكم من اليمين يهود فى إيمان خمسين منهم بتنوين إيمان ١. ش: استبرأ الخبر أى طلب آخره ليعرفه ويقطع الشبهة عنه. ط: اذا دخلت فى الدم من الحيض الثالث 'فقد برئت' منه فيه تصريح بأن أقراء العدة الأطهار. وح: شراركم الباغون 'البراء' العنت، وهى المشقة والفساد والهلاك والإثم والغلط والخطأ والزناء، والكلى محتمل، والبراء جمع برىء، وهما مفعولان للباغين أى الطالين ٢.

[بربر] نه فيه: طلبوا تحليل الربا وانخر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر و'بربرة' البربرة ٣ التخليط فى الكلام مع غضب ونفور، وبربر فعله. ومنه: اخذ اللواه غلام أسود فنصبه و'بربر'.

[بربط] فيه: 'البربط' وهى ملهاة تشبه العود.

[برث] فيه: بيعت سبعين ألفا بلا حساب فيما بين 'البرث' الأحمر وبين كذا، البرث الأرض اللينة جمعها براث، يريد بها أرضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الصالحين. ومنه ح: بين الزيتون إلى كذا 'برث أحر'.

[برثم] فى ح القبائل: تميم 'برثمتها' وجرثمتها، الخطاطى: برثنتها؛ بالنون أى مخالبا يريد شوكتها وقوتها.

[برثان] فيه: 'برثان' بفتح باء وسكون راء: واد فى طريق بدر.

(١) بأن يحلفوا فينتهى الخصومة ولم يثبت عليهم شيء وخلصتم انتم من اليمين]- هـ ز. وفيه جواز اليمين بالظن - هـ.

(٢) وحديث مدرك التكبيرة الأولى أربعين يوما كتب له براءة من النار وبراءة من النفاق، أى مؤمنة من أن يعمل عمل المنافق وما يعذب به المنافق من النار أو شهد له أنه غير منافق فان المنافقين إذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى - هـ.

(٣) زيد فى نسخة: هو.

(٤) البرثن للسبع والطيور كالاصبع للإنسان - هـ س.

[برج] فيه: أدلم 'أبرج' البرج بالتحريك أن يكون بياض العين محمداً بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء. وح: يكره 'التبرج' بالزينة أى إظهار الزينة للناس لغير محلها أى لغير الزوج. ط: محلها بالكسر. هـ: بالكسر والفتح. ك: بروجاً منازل فسرهما بها وإن كان البروج اثني عشر والمنازل ثمانية وعشرين لأن كل برج منزلان وشيء فهى بعينها أو أراد المنازل اللغوى ٢.

[برجس] نه فيه ح: الكواكب الخنفس هى 'البرجيس' أى المشتري، وزحل، و عطارد، وبهرام أى المريخ.

[برجم] فيه: من الفطر غسل 'البراجم' هى العقد التى فى ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ جمع برجمة بالضم. ن: البراجم بفتح باء وكسر جيم جمع برجم بضمهما عقد الأصابع ومفاصلها، ويلحق بها ما يجتمع من الوسخ بالعرق والغبار فى معاطن الأذن و قعر الصماخ و داخل الأنف ونحوه، وغسلها سنة مستقلة لا يختص بالوضوء. وأراد بحديث قطع 'براجمه' مفاصل الأصابع. شأ: هو بفتح باء وخفة راء وكسر جيم جمع برجمة بضمهما. نه: و البرجمة بالفتح غلط الكلام.

[برج] فيه: نهى عن 'التبريح' فسرفى الحديث بقتل السوء للحيوان كالقواء السمكة على النار حيا وأصله المشقة والشدة. وبرج به إذا شق عليه. ن ومنه: ضرباً غير 'مبرج' بكسر راء مشددة أى غير شاق. وح: لقينا منه 'البرج' أى الشدة. ولقيت منه: 'البرحين' أى الدواهى بفتح باء وإسكون راء. ومنه: فأخذ 'البرحاء' بضم موحدة وفتح راء وبجاء مهملة ومد أى شدة الكرب من ثقل الوحى. نه ومنه ح: 'برحت' بى الحمى أى أصابنى فيها البرحاء. وح: برحت بنا امرأته بالصياح. وفيه: جاء بالكفر 'براحا' أى جهارا من برج الخفاء إذا ظهر، و روى بالواو. وفيه: حين دلكت 'براح' هو بوزن قطام من أسماء الشمس. وح: أحب أموالى 'بيرحاء' بفتح باء وكسرها و بفتح راء وضمها ومد فيهما

(١) فى نسخة: ظهر (٢) كذا.

وبفتحها والقصر: اسم مال، وموضع بالمدينة . وفيه: 'برح ظبي' هو من البارح وهو ما مر من الطير والوحش من يمينك إلى يسارك ويتطير به لأنه لا يمكنك أن ترميه حتى تنحرف، والسائح ضده . ن: 'البارحة' أقرب ليلة مضت، يقال قبل الزوال رأيت الليلة وبعده رأيت البارحة . غ: 'لا أبرح' لا أزال أو لا أفارق . ج ومنه: 'لا تبرح' حتى تجيء بالخرج، إنما استشهد بغيره نفيًا للشبهة لأن الديات لم يأت في شيء منها الرقاق فاستثبته عمر .

[ برد ] نه فيه: من صلى 'البردين' دخل الجنة . وفيه: وكان يسير بنا 'الأبردين' . البردان والأبردان الغداة والعشى، وقيل: ظلاهما . ك: أى صلاة الفجر والعصر لأنهما في بردى النهار، وهو بفتح موحدة وسكون راه . ومنه: صلى في بيته ليلة 'ذات برد' أى برد شديد والحرك بالبرد، وسواء فيه الليل والنهار وخص الرياح بالعاصف وبالليل . وفيه: بماء الثلج و'البرد' بفتح راه حب الغمام، والعادة وإن جرت باستعمال الماء الحار في التطهير مبالغة لكن المراد هنا التأكيد، والثلج والبرد لم يمسها الأيدي . نه ومنه: 'أبردوا' بالظهر فالإبراد انكسار الوهيج والحار وهو من الإبراد: الدخول في البرد، وقيل: معناه صلواها في أول وقتها من برد النهار وهو أوله . ن: أبردوا عن الصلاة أى بها وهو إلى ما زاد على ربح القامة إلى نصف الوقت . ط: 'قأبردوها' بالماء بضم راه وهزمة وصل وحكى قطع الهمزة وهى رديئة، وقد غلط فيه بعض فانغمس في الماء مجوما فأصابته علة صعبة كاد يهلك فقال ما لا يحل ذكره بجهل منه، فان تبريد الحمى الصفراوية بسقى الماء الصادق البرد ووضع اطراف المحموم فيه وبسقى الثلج وكانت عائشة تصب الماء في جيب الحمومة . التورپشتى: في كلام الأطباء الماء ينساع بسهولة فيصل إلى مكان العلل ويرفع حرارتها من غير حاجة إلى معاونة الطب . وأما حديث فليطفتها بالماء فليستنتقع في نهر جار وليستقبل جريته فيقول: باسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك الخ،

(١) في نسخة: يتسارع .

فشيء خارج عن الطب من جنس المعجزات ، وقد جرب ووجد كذلك . مدارك : لا يذوقون فيها أى فى جهنم أوفى الأحقاب ' بردا ' روحا يتفس حر النار أونوما ولا شرابا يسكن عطشهم . نه : الصوم فى الشتاء الغنيمة ' الباردة ' ١ أى لا تعب فيه ولا مشقة ، وكل محبوب عندهم بارد . رخ و منه : ' برد الله ' مضجعه . نه : أو غنيمة ثابتة من برد لى عليه حق اى ثبت . و منه ح عمر : وددت انه ' برد لنا ' عملنا . ط : و عملنا كله معه صلى الله عليه وسلم ' برد لنا ' أى ثبت و دام ، و برد خبر " إن إسلامنا " والجملة فاعل يسرك ، وكفافا نصب على الحال من الضمير المجرور أى نجونا منه حال كونه لا يفضل علينا شىء أو من الفاعل أى مكفوفاً عنا شره . ن : ' برد ' أسفله بفتح الراء وضمها ٢ الجوهرى . نه وفيه : فليات زوجته فان ذلك ' برد ' ما فى نفسه بموحدة فى " مسلم " يريد أن اتيانه زوجته يبرد حر شهوته المتحركة من رؤية امرأة ، والمشهور فى غيره ' يرد ' من الرد أى يعكسه . و منه ح : شرب النبيذ بعد ' ما برد ' أى سكن وقر يقال : جد فى الأمر ثم برد أى فتر . وفيه : قال : أنا ' بريدة ' فقال : ' برد ' أمرنا أى سهل . و منه : ' لا تبردوا ' عن ظالم أى لا تشتموه و تدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبته . و منه : فهبره بالسيف حتى ' برد ' أى مات . ط و منه : قد ضربه ابنا عفراء ' حتى برد ' يقال برده إذا قتله فان البرودة من توابعه وأراد قربه لتكلمه بابت مسعود ، و روى ترك أى سقط أى تركاه عقيرا . ج : " أنت أبا جهل " أى يا أبا جهل . نه و فى ح أم زرع : ' برود ' الظل أى طيب العشرة ، و فاعل يستوى فيه المذكر والمؤنث . وفيه : أنه كان يكتحل ' بالبرود ' وهو بالفتح كحل فيه أشياء باردة ، و بردت عيني تخففا كحلها بالبرود . وفيه :

(١) اى من غير أن يصطلى دونها بنار الحرب ، وذلك لأن الحرارة غالبية فى ديار العرب و ماؤهم حار فاذا وجدوا بردا و ماء بردا يعدونه راحة وفيه عكس تشبيه كأسد زيد اى الغنيمة الباردة الصوم فى الشتاء - ه ط .

(٢) فى نسخة : ضمه .

أصل كل داء 'البردة' هي التخمة و ثقل الطعام على المعدة لأنها تبرد المعدة فلا تستمرى الطعام . ش : هي بفتح موحدة و راه . نه وفيه : و لا أحبس 'البرد' أى لا أحبس الرمى الواردين على . الزمخشري : البرد جمع بريد معرب بريدته دم لأن يقال البريد كانت محدوفة الأذنان كالعلامة لها ، ويسكن الراء تخفيفا ثم سمي رسول يركبه بريدا ، و مسافة ما بين السكتين بريدا ، و السكة موضع كان يسكنه المرتبون من بيت أوقية أورباط ، وكان يرتب في كل سكة يقال ، و بعد ما بينهما فرسخان و قيل أربعة . و منه : لا تقصر الصلاة في أقل من أربعة 'برد' و هي ستة عشر فرسخا . و منه : إذا 'بردتم' إلى 'بريدا' أى أرسلتم رسولا . ج و منه : حمى كل ناحية 'بريدا' ، و خيل 'البريد' هي المرصدة في الطريق لحمل الأخبار من البلاد يكون منها في كل موضع شيء لذلك . و منه : دوين 'بريد الزويمة' . نه : و 'البرد' نوع من الثياب معروف ، و جمعه أبراد و برود ، و البردة الشملة المخططة و جمعها برد . وفيه : يؤخذ 'البردى' في الصدقة هو بالضم نوع من جيد التمر ٢ .

[ برذ ] لك فيه : لا تركبوا 'برذونا' بكسر موحدة و فتح معجمة الدابة لغة و خصه العرف بنوع من الخيل و البراذين جمعه . ط : هو التركي من الخيل خلاف العراب و إذا جعل علة النهي الخيلاء كان النهي عن العراب أولى .  
[ برر ] نه فيه : 'البر' هو العطوف على عباده ببه و لطفه ، و البار بمعناه

(١) في نسخة : يحمل .

(٢) و في حديث الهجرة فصبيت على اللبن حتى برد اسفله يجوز ارادة انه صب على ظاهر الإناء فبرد اسفله لاستقرار الماء في أسفله و الا فكان يبرد كله لو صب فيه نفسه او انه صب على اللبن نفسه و خص اسفله بالبرد لأن الماء يخوض في اللبن فيلبس اسفله منه ما لا يلبس اعلاه فيمكت البرد في اسفله - ه .

بردمات ، و برده قتله - ه .

البردة بضم باء كساء مخطط - ه ، و جمعها برد بفتح راه - ه .

لكن لم يجيء في أسمائه تعالى، والبر بالكسر الإحسان، وبر الوالدين والأقربين ضد العقوق وهو الإساءة وتضييع الحقوق، برير فهو بارّ وجمعه بررة، وبرّ وجمعه أبراراً، وهو كثيراً ما يخص بالأولياء والزهاد والعباد. ومنه: حديث تمسحوا بالأرض فانها بكم 'برة' أى مشفقة عليكم كالوالدة بمعنى أن منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم، ويتم في "مسح". ومنه: الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وبخارها أمراء بخارها، هذا على جهة الإخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم، أى إذا صلح الناس وبروا وليهم الأخيار، وإذا فسدوا وليهم الأشرار، كح: كما تكونون؟ يوتى عليكم. وفي ح: رأيت أموراً اتبرّرت بها، أى أطلب بها البر والإحسان إلى الناس والتقرب إلى الله. وفي ح الاعتكاف: 'البر، يردن' أى الطاعة. ن: قد كان أذن لبعضهن فلما خاف أن يكن غير مخلصات بل أردن قربه لغيرتهن عليه أو غار عليهن لأن المسجد بجمع الناس والأعراب كره ملازمتهم فيه. لك: 'البر' تقولون بهن بهزمة ممدودة ونصبه أحد مفعولى تقولون بمعنى تظنون، وبهن ثانيهما، وهو خطاب للحاضرين، وفي أخرى ما حملهن على هذا البر، ما نافية والبر فاعل حمل، أو استفهامية، والبرّ بهزمة مقدره مبتدأ محذوف الخبر فلا أراها بالرفع والحزم. نه وفي كتاب قريش والأنصار: وان 'البر' دون الإثم، أى ان الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدرو والنكث. وفيه: الماهر بالقرآن مع السفارة 'البررة'، ٣ أى الملائكة. وفيه: 'الحج البرور' أى الذى لا يخالطه شيء من الإثم. ن وقيل: المتقبل ويعلم بأن يزداد بعده خيراً ولا يعاود المعاصى، ومعنى ليس له جزاء إلا الجنة انه لا يقتصر على تكفير بعض ذنوبه بل يغفر كله. غ: البيع 'البرور' ما لا شبهة فيه. نه: 'بروجه'

(١) ومنه لا تجاوزهن بر بفتح باء - هـ .

(٢) فى نسخة: تكونوا .

(٣) البررة أى المطيعون من الملائكة - هـ سيد .

ويجىء فى تع - هـ .

وَبَرٍّ وَبَرَّةِ اللَّهِ وَأَبْرَهُ بَرًا بِالْكَسْرِ وَإِبْرَارًا، وَمِنْهُ بَرَّ اللَّهُ قَسْمَهُ وَأَبْرَهُ أَيْ صَدَقَهُ .  
 وَمِنْهُ : لَمْ يَخْرُجْ مِنْ إِيَّالٍ وَلَا 'بَرٍّ' أَيْ صَدَقَ . وَمِنْهُ : إِبْرَارُ الْمُقْسِمِ . لُكْ : بَضْمٌ مِيمٌ  
 وَسُكُونٌ قَافٌ وَكَسْرٌ سِينٌ أَيْ تَصَدِيقٌ مِنْ أَقْسَمَ عَلَيْكَ بِأَنْ تَفْعَلَ مَا سَأَلَكَ الْمُتَمَسِّمُ  
 بِالْإِقْسَامِ ، أَوْ الْمُرَادُ بِالْمُقْسِمِ الْحَافِلُ أَيْ لَوْ حَلَفَ أَحَدٌ عَلَى أَمْرٍ وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى تَصَدِيقِهِ  
 كَمَا لَوْ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَفَارِقَكَ حَتَّى تَفْعَلَ كَذَا فَافْعَلْ ، وَرَوَى إِبْرَارُ الْقَسْمِ بِفَتْحَتَيْنِ .  
 وَفِيهِ : يَكْلَمُنَ 'الْبَرُّ' بِفَتْحٍ مُوَحَّدَةٍ . وَحِ فِيهِ : 'وَزْنُ بَرَّةٍ' بَضْمٌ مُوَحَّدَةٌ وَتَشْدِيدُ رَاءِ  
 الْقَمْحَةِ مِنْ خَيْرِ أَيْ إِيمَانٍ . شِ الْغَزَالِي : مَفْهُومُهُ أَنْ مَنْ زَادَ إِيمَانَهُ عَلَى بَرَّةٍ أَوْ شَعِيرٍ  
 لَا يَدْخُلُ النَّارَ ، وَالْأَمْرُ بِإِخْرَاجِهِ أَوَّلًا قَالَ وَاقِصَاهُ ١ فِي حَقِّ الْمُؤْمِنِينَ سَبْعَةَ أَلْفِ  
 سَنَةٍ ، وَالْمُرَادُ مِنَ الْإِيمَانِ ثَمَرَاتُهُ لِأَنَّ الْإِيمَانَ لَا يَنْجِزِي ، وَحَدِيثٌ لِأَخْرَجِنَ مِنْ قَالَ :  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ الَّذِينَ مَعَهُمْ مَجْرَدُ الْإِيمَانِ . لُكْ وَفِيهِ : لَوْلَا الْحَيَاءُ وَبَرِّي أَيْ ٢ لِأَحْبَبَتْ  
 أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ ، هُوَ تَعْلِيمٌ لِأُمَّتِهِ ، أَوْ عَلَى فِرَاضِ حَيَاةِ أُمِّهِ ، أَوْ أَرَادَ الْأُمَّ  
 الرِّضَاعِيَّةَ ، أَوْ هُوَ مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَفِيهِ فَضْلُ الرَّقِّ ، وَلِذَا ابْتُلِيَ بِهِ يُوسُفُ ،  
 وَدَانِيَالُ ، وَبَاعَ الْخَضِرُ نَفْسَهُ . وَفِيهِ : لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ 'لَأَبْرَهُ' أَيْ طَمَعًا فِي كَرَمِهِ  
 بِإِبْرَارِهِ ، وَقِيلَ لَوْ دَعَاهُ لِأَجَابِهِ . وَ'بَرَّتْ' صَدَقَتْ بِكَسْرِ رَاءِ . نْ : الصَّدَقُ يَهْدِي  
 'إِلَى الْبَرِّ' أَيْ الْعَمَلِ الصَّالِحِ الْخَالِصِ مِنْ كُلِّ مَذْمُومٍ ، وَالْهُدَايَةَ الدَّلَالَةَ الْمَوْصِلَةَ  
 إِلَى الْبَغْيِ ٣ ، وَالْبِرَاسِمُ جَامِعٌ لِلْخَيْرِ كُلِّهِ . وَ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ أَيْ لَوْ حَلَفَ عَلَى وَقُوعِ شَيْءٍ  
 'لَأَبْرَهُ' أَوْ قَعَهُ اللَّهُ إِكْرَامًا لَهُ وَصِيَانَةً لَهُ مِنَ الْحَنْثِ لِعَظَمِ مَنَزَلَتِهِ وَإِنْ احْتَقَرَ عِنْدَ النَّاسِ .  
 وَفِيهِ : 'بُرُوا' وَحَنْثَتْ أَيْ بُرُوا فِي أَيْمَانِهِمْ وَحَنْثَتْ فِي يَمِينِي فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 'أَنْتَ أَبْرَهُمْ' وَأَخِيرَهُمْ أَيْ أَكْثَرَهُمْ طَاعَةً لِأَنَّكَ حَنْثَتْ حَنْثًا مُنْدُوبًا إِلَيْهِ . قَوْلُهُ :

(١) أَيْ نَهَايَةَ بَقَاءِ الْمُؤْمِنِ فِي النَّارِ ١٢ مِنْهُ رَحِمَهُ اللَّهُ .

(٢) وَالْغَنِيمَةُ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، بِكَسْرِ بَاءٍ ، أَيْ إِحْسَانٍ - هُ ش .

(٣) أَيْ الْمَطْلُوبُ كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ .

لم يبلغنى كفارة يعنى لم يبلغنى انه كفر قبل الحنث فان وجوبها بجمع عليه . نه وفيه :  
 ناضح ال فلان قد 'أبر عليهم' أى استصعب و غلبهم . وفي ح زمزم : احفر 'برة'  
 سميت بها لكثرة منافعتها وسعة مائها . وفيه : من أصلح جوانبه أصلح الله 'برانيه' ١  
 أى علانيته ، والألف والنون زيدتا فى النسب من قولهم : خرج برا أى الى البر  
 والصحراء . وفيه : نستعضد ٢ 'البرير' هو ثمر الأراك أى نجنيه للأكل . ومنه :  
 ما لنا طعام إلا 'البرير' . در : و 'البريرة' رفع الصوت بكلام لا يكاد يفهم . لك : فدعا  
 'بريرة' أشكل بأن عائشة لم تشتريها إلا بعد قصة الإفك ولعل تفسير الجارية بها من  
 بعض الرواة . وح : 'ليبر' يعنى الكفارة يجيء فى "لجج" .

[برز] نه فى ح أم معبد : وكانت 'برزة' تختبى بفناء القبة يقال : امرأة  
 'برزة' أى كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب ومع هذا عفيفة عاقلة تجلس للناس  
 وتحديثهم من البروز وهو الظهور . وكان اذا أراد 'البراز' هو بالفتح اسم  
 لفضاء واسع فكنا به عن قضاء الحاجة ٣ وخطأ الخطابي الكسر لأنه مبارزة فى  
 الحرب وخالفه الجوهري بفعله مشتركا بينهما . و 'تبرز' أى خرج للحاجة ومن  
 المفتوح ح : انه رأى رجلا يغتسل 'بالبراز' أى موضعا منكشفا بغير سترة . لك :  
 'متبرزنا' بفتح الراء موضع منه . وهذا هو 'البارز' براء مفتوحة فزاي فى الموضعين  
 وقيل : بكسر الراء يعنى البارزين لقتال أهل الإسلام وقيل : 'البارز' قوم من  
 كرمان ، وقيل : أراد به أرض فارس . و 'تبارزوا' يوم بدر أى خرجوا من  
 الصف . وحتى يبلغوا جمعا الذى 'يتبرز' به أى يخرج إلى البراز أى الفضاء وفى  
 بعضها بتكرار الراء أى يتكلف فيه البر . واردة الإفاضة من ثم افيضوا من الجمع

(١) أراد السر والعلانية - ه .

(٢) عضد الشجر قطعه - ه .

(٣) البراز بالكسر الغائط نفسه ، وبه روى حديث اتقوا الملائع البراز ، وبالفتح الفضاء  
 و يكنى به أيضا عن قضاء الحاجة - ه . تو .



من ابن عباس على ان الناس هم الحمس و من عرفات عن عائشة على ان الناس غير الحمس فلا تناقض. و 'برز' سريره أى خرج إلى الناس و وضع الديوان و أظهر مجلسه لهم. ن: فأخروا 'حتى تبرز' أى تصير الشمس ظاهرة أى مرتفعة. ج: فاذا هو 'بارز' فاستقدم اسم الفاعل من البروز أى الظهور. الخطابي: إنما هو 'بازز' بزايين معجمتين أى بجمع كثير. وفيه: 'البراز' فى الموارد أى مجارى الماء.

[برزخ] ٢ نه فى ح: البعث فى 'برزخ' ما بين الدنيا و الآخرة البرزخ ما بين كل شيئين من حاجز. و منه ح: صلى بقوم فأسوى 'برزخا' أى أسقط فى قراءته من ذلك الموضع إلى الموضع الذى كان انتهى إليه من القرآن. غ: أى أسقط شيئاً و لم يقرأ على التوالى. و من ورائهم 'برزخ' أى قبر و قيل: بقية الدنيا. نه: و سئل عن يجد الوسوسة فقال: تلك 'برازخ' الإيمان جمع برزخ يريد ما بين أوله من الإيمان بالله و رسوله و آخره من إمطة الأذى، و قيل: أراد ما بين اليقين و الشك.

[برزق] فيه: لا تقوم الساعة حتى يكون الناس 'برازيق' و يروى برازق أى جماعات واحده برزاق و برزق.

[برس] فيه: أحلى من ماء 'برس' و هى أجمه معروفة بالعراق و هى الآن قرية.

[برسم] ن فيه: 'البرسام' نوع من اختلال عقل و يطلق على ورم الرأس و ورم الصدر.

[برش] نه فيه: قصيرا 'أبرش' هو مصغر أبرش، و البرشة لون مخطاط

(١) زاد فى نسخة: خبر.

(٢) البرزخ فى القيامة، الحائل بين الإنسان و بين بلوغ المنازل الرفيعة فى الآخرة - ه.

همرة وبياضا أو غيرهما .

[برشم] فيه : و كنت أسأله عن الشر 'فبرشموا' له أى حدقوا النظر إليه ،  
والبرشمة إدامة النظر .

[برض] فيه : ماء قليل 'يتبرضه' الناس أى يأخذونه قليلا قليلا ، والبرض  
القليل . وفيه : أنبت أى السنة المجذبة 'بارض' وديس هو أول ما يبدو من النبات  
قبل أن تعرف أنواعه .

[برطش] فيه : كان عمر فى الجاهلية 'مبرطشا' : هو الساعى بين البائع  
والمشتري شبه الدلال ، و يروى بسين مهملة بمعناه .

[برطل] فيه 'البرطيل' : حجر مستطيل عظيم شبه به كعب بن زهير  
رأس الناقة .

[برطم] فيه : 'البرطمة' الانتفاخ من الغضب ، مبرطم أى متكبر أو مقطب  
متغضب . [ك] : هى بموحدة وراء مهملة وميم ضرب من اللهو .

[برق] نه : 'أبرقوا' فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين ، أى  
حجوا بالبرقاء وهى شاة فى خلال صوفها الأبيض طاقات سود ، وقيل اطلبوا السمن  
من برقت له إذا دسمت طعامه بالسمن . ومثل 'أية البرق' بفتحيتين الحمل معرب  
بره . ومنه : 'سوق البرق' الكسير أى مكسورة القوائم يريد تسوقهم النار سواقا رفيقا  
كسوق الحمل الظالع . وكتب عمر إلى أن البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف ،  
دود على عود ، بين غرق و'برق' هو بالتحريك الحيرة والدهش . ومنه ح : لكل  
داخل 'برقة' . وح الدعاء : 'إذا برقت' الأبصار بكسر راء وإن فتحت فمن البريق  
واللعان . وفيه : كفى 'ببارقة' السيوف على رأسه فتنة ، أى لمعانها ، برق بسيفه وأبرق  
إذا لمع به . ومنه : الجنة تحت 'البارقة' أى تحت السيوف . وفقى 'براق' الثنايا  
وصفها بالحسن والصفاء واللعان إذا ضحك . ومنه : 'تبرق' أساير وجهه أى تلمع  
وتستنير كالبرق . [ك] : كان الجاهلية تقدح فى نسب أسامة من زيد لسواده وبياض

زيد فلما قال القائف المدبلي ما قال فرح به زجر اللهم عن الطعن على اعتقادهم في  
القيافة. نه: 'برق' كتنصر فرح بأنه وجد من أمته من يميز الأنساب عند الاشتباه،  
ونفى أبو حنيفة القيافة. نه: 'والبراق' الدابة ركبها ليلة المعراج سمى به لشدة بريقه  
او سرعة حركته. ش: هو بضم الباء دابة<sup>١</sup> بيضاء بين البغل والحمار ذات جناحين  
كان الأنبياء يركبونها<sup>٢</sup> وركبها معه جبرئيل ليلئذ. نه وفيه: حتى اذا 'برقت'  
قدماه رمى به أي ضعفتا، برق بصره ضعف. و'برقة' بضم باء وسكون راء:  
موضع بالمدينة. ك: حتى 'برق الفجر' بفتح راء. غ: يريكم 'البرق' خوفا للمسافر  
وطمعا للمقيم، والبرقة أرض ذات مختلفة الألوان.

[برك] نه فيه: 'بارك' على محمد أي آدم له ما أعطيته من الكرامة، من برك  
البعير أناخ في موضعه فلزمه، وتطلق البركة على الزيادة والأصل الأول. وفيه: لحنكه  
'وبرك عليه' أي دعا له بالبركة. ك: هو بالتشديد. وح: 'بركة السحور' أي  
أجره وثوابه فيضم السين لأنه مصدر وقيل: بركته تقويته على الصوم، وقيل  
ما يتضمنه من الذكر والدعاء في ذلك الوقت الشريف. 'و بارك لنا' في صاعنا  
ومدنا<sup>٣</sup> الظاهر أن البركة أن يكفى المد في المدينة لمن لا يكفيه في غيرها وقيل:  
هي في التصرف بالتجارة أو بكثرة ما يكال بها من غلاتها وثمارها أو باتساع عيشهم  
عند الفتوح حين كثر الحمل إليها من البلاد الخصب كالشام والعراق لما فتحت عليهم  
وزاد مدهم وصار هاشميا. ط: أو أراد البركة الدينية وهي ما يتعلق بها من  
حقوق الله تعالى في الزكاة والكفارة فتكون بمعنى الثبات لبقاء حكمها بقاء الشريعة.

(١ - ١) في الأصول: ابيض و ذو جناحين ١٢ .

(٢) النووى ركوب الأنبياء يحتاج الى نقل صحيح، قال مؤلفه: قوله: فما ركبك أحد اكرم  
يدل عليه - ه .

(٣) بارك لنا في مدنا أي اكثر فيها الخير و ادمه لنا من العمل الصالح و العيش الحسن و لإجابة  
الدعوة - ه لغة .

وح: 'مباركا فيه مباركا عليه' ضميرهما للحمد فعلى الأول البركة بمعنى التزايد من نفس الحمد، وعلى الثانى من الخارج . قوله: "فلم يتكلم أحد" فلما منهم أن سؤاله إنكار فهابوا عن الإجابة، فلما زال التوهم أجاب بقوله "أنا"، و"أيهم يصعد" جملة سدت مسد مفعولى ينظرون المحذوف . وح: 'بركة' الطعام الوضوء قبله وبعده، أراد غسل اليدين وتنظيفهما، وبركته فى أوله النمو والزيادة، وفى آخره عظيم فائدة الطعام بالنظافة، فانه إذا تركه يضر به العمر الذى فى يده وعاقه عن استمراء . وح: فان 'البركة' تنزل فى وسطها شبه ما يزيد فى الطعام بما نزل من الأعلى من نحو المائعات فهو ينصب [إلى] الوسط ثم ينبث منه إلى الطرف فكلما أخذ من الطرف يجيء من الأعلى بدله فاذا أخذ من الأعلى انقطع . وح: 'فيبارك له فيه' بالنصب أى لا يجتمع إعطائى كارها مع البركة . ك: من 'بركات الأرض، خيراتها، وزهراتها، وزينتها . وح: 'ما يتبرك' أصحابه أى يتبرك به وفى بعضها يشرك، من الشرك، وشعره بسكون عين . وح: 'بركة' بدعوة ابراهيم خبر محذوف أو مبدأه أى زمزم بركة، أو فى طعام مكة وشرابها بركة . وح: أكثر ماله و'بارك له'، قد استجيب دعاؤه فكان له بستان بالبصرة يثمر مرتين، وكان يطوف بالبيت ومعه من نسله أكثر من سبعين نفسا . ن: 'فيبرك' عليهم أى يدعو للصبيان وسمح عليهم لأنهم فى بدء الأمر قابلون له فى جسمهم وعقلهم . وح: لا تدرى فى آيته 'البركة' المراد به - والله اعلم - ما تحصل به التغذية وتسلم من أذى وتقوى على الطاعة يعنى لا تدرى أن تلك البركة التى فى الطعام فيما أكل أو فيما بقى على أصابعه، أو فى أسفل القصعة، أو فى اللقمة الساقطة، ومعنى 'ايتهن البركة' صاحب البركة . ح: 'الأبركت' أى هلا دعوت له بالبركة وهى الزيادة أو الثبات . غ:

(١) فى ايتهن البركة يريد ان الطعام الذى يحضر الإنسان فيه بركة ولا يدرى ان تلك البركة فيما أكل أو فيما بقى على أصابعه أو فيما بقى فى أسفل القصعة أو فى اللقمة الساقطة فيحفظ فى كل ذلك، وأصل البركة الزيادة وثبوت الخير والاتساع به والمراد هنا ما يحصل به =

'تبارك' تعظم . نه وفيه : التقت السحاب 'برك بوانبها' ، البرك الصدر، والبواني أركان البنية . وفيه : لا تقربهم فان على أبوابهم فتنا 'كبارك' الإبل ، هو الموضع الذى يبرك فيه أراد أنها تعدى كالإبل إذا أنيخت في مبارك الحربى جربت . وح : 'برك' الغناد تفتح الباء و تكسر . ن : وسكون راء . لأنه : وتضم الغين و تكسر : موضع باليمن ، وفي ح ابن الحسين في عثمان : 'ابترك' الناس في عثمان أى شتموه و تنقصوه . ك : كثيرات 'المبارك' أى ان له إبلا كثيرا يبركها معظم أوقاته بفناء داره لا يوجهها تسرح إلا قليلا حتى إذا نزل ضيف كانت حاضرة فيقره من ألبانها ولحومها . ج : ويتم في "مسارح" ومباركها موضع بروكها ، ومنع الصلاة فيها لكثرة نفورها . ط : جمع مبارك والبروك كالأضطجاع للانسان . ن : ضربه ابنا عفراء حتى 'برك' أى سقط إلى الأرض ، وروى بردأى مات ، ورجح الأول بأنها تركاه عقيرا حتى كانه ابن مسعود وحز رأسه ٢ .

[ برم ] نه في ح : مستمع حديث قوم صب في أذنيه 'البرم' أى الكحل المذاب ، وروى البيرم بمعناه ، وفيه : كرام غير 'أبرام' أى لثام جمع برم بفتح راء وهو في الأصل من لا يدخل في ميسر القوم ولا يخرج فيه معهم شيئا . ومنه ح عمرو :

= التغذية و يسلم عاقبته من اذى و تقوى على طاعة ربه ونحوه - ه ن .

(١) ط . فيه حديث أبى هريرة يعمل أحدكم فيبرك في صلاته بروك الجمل ذهب الأكثر الى ان الأحب ان يضع الساجد ركبتيه ثم يديه وهو أرفق بالمصلى وأحسن في الشكل والحديث وائل اذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه وقال مالك بعكسه لهذا الحديث و الأول اثبت وقد قيل حديث أبى هريرة منسوخ ، (تو) كيف نهى عن بروك البعير ثم أمر بوضع اليدين قبل الركبتين و البعير يضع اليدين قبل الرجلين والجواب ان الركبة من الإنسان في الرجلين ومن ذوات الأربع في اليدين - ه ط .

(٢) تبارك الذى جعل في السماء بروجاً ، تنبيه به على ما يفيضه من نعمة بوساطة البروج والنيرات - ه لغة .

'أبرام' بنو المغيرة. وفيه: سقطت 'البرمة' هي زهر الطلح وجمعها برم أي سقطت من أغصانها للجذب. وفي ح الدعاء: السلام عليكم غير مودع 'برما' هو مصدر برم به بالكسر برما بالحركة إذا سئمه ومله. والبرمة: القدر ا مطلقا، وهي في الأصل ما اتخذ من الحجر وجمعها برام. ن: في تور من 'برام' أي حجارة. وح: فلما رأى 'تبرمه' أي تضجره.

[برن] لك فيه: تمر 'برنى' بمفتوحة فساكنة وبنون تمر أصغر مدور من

أجود التمر. ٢

[برنس] فه فيه: سقط 'البرنس' عن رأسى هو كل ثوب رأسه منه ملتزق

به من دراعة أو جبة أو مطر أو غيره، الجوهري: هو قلنسوة طويلة كان النساء يلبسونها في صدر الإسلام من البرس بكسر باء القطن. ن: هو بضم موحددة ونون.

[برهت] نه فيه: شر بئر 'برهوت' بفتح باء وراء بئر عميق بمضرموت

لا يمكن النزول إلى قعرها و بضم الباء مع سكون الراء. ٣

[برهن] فيه: الصدقة 'برهان' هي الحججة والدليل أي حجة لطالب الأجر

لأنها قرص يجازى الله به وعليه أو دليل على صحة إيمان صاحبها لطيب نفسه بأخراجها. [بره] في انفه 'برة' من فضة؛ هي حلقة تجعل في لحم الأنف، وربما

كانت من شعر، وليس هذا موضعها لأن أصله بروة وتجمع على برى وبرات و برين بضم باء. ط: وروى في رأسه 'برة' جعلها في الرأس اتساعا، "ويغيط"

من غاظ يغيط. ك: البرة بضم باء وخفة راء. ج: هي حلقة يشد بها الزمام.

(١) ومنه سوق البرم أي سوق يباع فيه هذه القدوز - ه لغة.

(٢) [البرنامج] تعريب بارنامه، وهو ما يكتب التجار فيه من اعداد المتاع و الصفات و الأثمان - ه لغة.

(٣) [البرهة] مدة من الزمان - ه.

(٤) في هامش ب و الفتية: هو جمل كان لأبي جهل فاغتمه يوم بدر - ه ط.

نه وفيه : ركب ناقة ليست 'بمبرة' أى ليس فى أنفها برة ، أبريت الناقة فهى مبرة .  
[برهه] فى ح المبعث : فأخرج منه علقة سوداء ثم أدخل فيه 'البرهه' ،  
قيل : هى سكينه بيضاء جديدة صافية ، من قولهم امرأة برهه كأنها ترعد رطوبة ،  
وروى رهه أى رححة واسعة .

[برى] فيه : يا خير 'البرية' البرية : الخلق ، براه الله يبروه بروا أى خلقه ، ويجمع  
على البرايا و البريات من البرى التراب ، وقيل : أصله الهمز تخفف . وفيه : صل على  
محمد عدد الثرى و 'البرى' أى التراب . وفى ح حليلة : خرجت فى سنة حمراء  
'قد برت' ، المال أى هزلت الإبل وأخذت من لحمها ، من البرى : القطن ، و المال  
أكثر ما يطلق على الإبل . وفيه : 'برى النبل' و أريشها أى انحمتها و أصلحها و اعمل  
لها ريشا لتصير سهاماً ، وفيه نهى عن طعام 'التباريين' أى المتعارضين بفعلها ليعجز  
أحدهما الآخر بصنيعه ، و إنما كرهه لما فيه من المباهاة و الرياء . ومنه :  
'يبارين' الأعتة مصعدات . المباراة الحجارة و المسابقة أى يعارضنها فى الجذب لقوة نفوسها  
أو قوة رؤسها . ن : وروى يبارين الأسنه أى يضاهاين الرماح فى قوامها  
و اعتدالها .

### باب الباء مع الزاى

[بزخ] نه : 'و تباذخ' المهجين ، التباذخ أن يثنى حافره إلى باطنه لقصر عنقه ،  
و تباذخ عنه أى تقاعس . و وفد 'بزاخة' بضم موحد و خفة زاي و بمعجمة : موضع  
كانت به وقعة للسلمين فى خلافة الصديق . ك : فقال لهم : تتبعون أذنان الإبل  
وذلك حين ارتدوا ثم تابوا فأنفذوا رسلمهم إليه يعتذرون ، و معناه اقيموا بالبدو  
واعتزلوا عنا حتى نشاور المهاجرين و يظهر عذر ما صنعتهم فنعفو عنكم فحينئذ  
ارجعوا الى المدينة .

[بزر] نه فيه : ما شبهت وقع السيوف على الهام إلا بوقع 'البيازر' على

المواجن، هي العصى جمع بيزرة و بيزارة يقال بزره بالعصا إذا ضربه بها، و "المواجن" جمع ميجنة و هي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب. وفيه: حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم 'البازر' قيل هي ناحية بقرب كرمان، و روى هم الأكراد فكأنه أراد أهل البازر، أو سُموا باسم بلادهم، و قيل براء فزاي و اختلف في فتح الراء و الزاي و كسرهما على القولين ١.

[بز] ط فيه: قدم 'بز' من اليمن هو ضرب من الثياب، فأرسل إلى اليهودى يستسلف 'زبا' إلى الميسرة أى مؤجلا إلى الغنى فقال اليهودى: قد علمت ما يريد، ما استفهامية، علق العلم، أو موصولة و العلم بمعنى العرفان، و اداهم بمد الف أى أحسنهم و فاء. نه وفيه: ستكون نبوة و رحمة ثم كذا و كذا ثم تكون 'بزي' بكسر باء و شدة زاي اولى و القصر: السلب و التغلب من بزه ثيابه و ابزّه إذا سلبه إياها، و روى بزبزا فان صح فهو من البززة الإسراع في السير يريد أسرع ٢ الولاة إلى الظلم فمن الأول ح: 'فيتز' ثيابى أى يجردنى منها و يغلبنى عليها، و من الثانى ح: من أخرج ضيعة فلم يجد إلا 'بزبزا' فيردها. وفيه: لم يروا على صاحبك 'بزة' قوم غضب الله عليهم، البزة الهيئة كأنه أراد هيئة العجم.

[بزغ] فيه: مررت بقصر مشيد 'بزيع' البزيع: الظريف من الناس، شبه به القصر في حسنه و كماله، تبزغ الغلام أى ظرف، و تبزغ الشر تقام.

[بزغ] فيه: 'بزغت' الشمس طلعت. ن: حتى 'بزغت' بفتح باء و زاي أى عند ابتداء طلوعها. نه و في ح الطب: ففى 'بزغة' الحجام، البزغ و التبزيع الشرط بالمشروط، و بزغ دمه أساله.

(١) و حديث فاذا رأينا عليا قلنا: بزرك اشكم، قال على: ما تقولون؟ قال: نقول عظيم البطن، قال اجل، اعلاه علم و أسفله طعام "بزرك" بضم باء و زاي و سكون راء، و "الاشكم" بالعجمية البطن - ٥.

(٢) في نسخة: اسراع.



[ بزق ] فيه : أتينا أهل خيبر حين ' بزقت ' الشمس أى طلعت . [ ب ] : ' البزاق ' بضم باء و البصاق و البساق كلها من الفم . و ' ليزقن ' تحت قدمه هذا في غير المسجد ، و أما فيه ففي ثوبه ، و هو بضم زاي و نون تأكيد ثقيلة .

[ بزل ] فه فيه : ' بازل ' عامين حديث سني ، البازل من الإبل ما تم له ثمان سنين و حينئذ يطلع نابه و تكمل قوته ثم يقال بعد ذلك بازل عام و بازل عامين يقول علي : أنا مستجمع الشباب مستكمل القوة . و منه : أسلموا تسلموا فقد استبطنتم بأشهب ' بازل ' أى رميت بامر صعب ضربه مثلا لشدة أمر نزل بهم . وفيه : قضى في ' البازلة ' بثلاثة أبعرة ، البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم أى تشقه .

[ بزى ] في قصيدة أبي طالب يعاتب قريشا في أمره صلى الله عليه وسلم :

كذبتهم وبيت الله يبرى مجد و لما نطاعن دونه و نناضل

يزرى أى لا يبرى بحذف لا أى لا يقهر و لم نقاتل عنه و ندافع . وفيه : ' لا تبار ' كتبارى المرأة ان تحرك العجز في المشى من البرى خروج الصدر و دخول الظهر ، و أبرى الرجل إذا رفع عجزه و معناه فيما قيل لا تتحن لكل أحد .

### باب الباء مع السين

[ بسا ] قال صلى الله عليه وسلم بعد بدر : لو كان أبو طالب حيا لرأى سيفونا

و قد ' بسأت ' بفتح سين و كسر ها أى اعتادت بالمياثل أى الأماثل و كأنه مقلوب .

[ بسبس ] في ح قس : فينا أجول ' بسبسا ' البسيس : البر المقفر الواسع

و يروى بسبسا بمعناه .

[ بسر ] فيه : لا تنجروا و ' لا تبسروا ' البسر بفتح باء خلط البسر بالتمر

و ابتذاهما معا . و منه ح : شرط مشترى النخل على البائع ليس له ' مبسار ' و هو الذي

لا يربط بسره . وفيه : اللهم بك ' ابتسرت ' أى ابتدأت بسفري ، و كل شيء أخذته

(١) في نسخة : استبطنتم .

غضا فقد بسرته و ابتسرتة ، وعند المحدثين بنون وشين معجمة اى تحركت و سرت .  
 وفيه : لما اسلمت تلقانى اُمى مرة بالبشر و مرة ' بالسر ' هو بالمعجمة الطلاقة و بالمهملة  
 القطوب بسر وجهه يبسره . و فى ح الحسن : قال للوليد : التيساس لا تبسر ،  
 البسر ضرب الفحل الناقة قبل أن تطلب يقول : لا تحمل على الناقة و الشاة قبل أن  
 تطلب الفحل . وفيه : كان ' مبسورا ' اى به بواسير . غ : و البسر : تقاضى المال  
 قبل محله . قا : ' باسرة ' شديدة العبوس . ك : ' البسر ' المرتبة لثمرة النخل اولها  
 طلع ، ثم خلال ، ثم بلح ثم بسر ، ثم رطب .

[ بسس ] نه فيه : ' بيسون ' و المدينة خير لهم ، بسست الناقة و أبسستها إذا  
 سقطتها و زجرتها و قلت لها بس بس بكسر باه و فتحها . ك : ' بيسون ' بضم موحدة  
 و كسرهما من الإفعال اى يسوقون سوقا لينا يريد يفتح اليمن فأعجب قوما بلادها  
 فيحملهم على المهاجرة إليها بأنفسهم و أصحابهم و أموالهم حتى يخرجوا و الحال أن المدينة  
 خير لهم لأنها مهبط الوحى و البركات لو كانوا من أهل العلم لعرفوها و لم يفارقوها .  
 المظهرى : اى سفتح ائمن فيأتى منها قوم إلى المدينة حتى يظهر أهلها ٢ و المدينة خير لهم  
 من غيرها و كذا الشام و العراق . غ : ' بسست ' الجبال فتت . نه : و معى برده  
 قد ' بس ' منها اى نيل منها و بليت . و ' الباسة ' اسم مكة لأنها تحطم من أخطا  
 فيها . وفيه : أشام من ' البسوس ' هى ناقة رماها كليب فتارت الحرب بين بكر  
 و تغلب بسببها و صارت مثلا فى الشؤم ، و هو فى الأصل ناقة لا تدر حتى يقال لها  
 عند الحلب بس بالضم و التشديد لتسكينها . وفيه : أمن أهل الرس ' و البس ' أنت ؟  
 البس الدس . بس فلان لفلان من يتخير له خبره ، و يأتيه به اى دسه إليه ، و البسبة  
 السعاية بين الناس .

(١) فى نسخة : بفتح .

(٢) اى يكثر أهلها و أقول الوجه هو الأول لأن تنكير قوم و وصفه بيسون ثم توكيده  
 بقوله : لو كانوا يعلمون لا يساعد الثانى - ه ط .

[بسط] فيه: 'الباسط': الذى يبسط الرزق لعباده ويوسعهم عليهم، ويبسط الأرواح فى الأجساد عند الحياة. وفيه: فى الهمولة الراحية 'البساط' الظؤار، يروى بكسر موحد جمع بسط بمعنى مبسوطة كالطحن وهى ناقة تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره أى بسطت على أولادها، وبضمها جمعها أيضا، وبفتحها وهو الأرض الواسعة، وعليه فالطاء منصوبة بمعنى فى، الهمولة التى ترعى الأرض الواسعة، والظؤار جمع ظئر وهى التى ترضع. وفى ح الغيث: فوقع 'بسيطاً' متداركا أى انبسط فى الأرض واتسع، والمتدارك: المتتابع. وفيه: يد الله 'بسطان' أى مبسوطة، قيل: الأشبه فتح الباء كالرحمن، وأما الضم ففى المصدر كالغفران. الزمخشري: يد الله 'بسطان' تننية بسط. الجوهري: يد بسط بالكسر أى مطلقة. ومنه: ليكن وجهك 'بسطاً' أى منبسطة منطلقاً. ومنه: 'يبسطنى ما يبسطها' أى يسرنى ما يسرها أى فاطمة لأنه اذا سر انبسط وجهه. ولا 'تبسط' ذراعيك انبساط الكلب أى لا تفرشهما على الأرض فى الصلاة، هو مصدر بغير لفظه. ن: قام رجل 'بسيط' أى طويل اليدين، ولذا لقب بذي اليدين. ك: 'البسط' الضرب ومنه لئن 'بسطت' و'باسطوا ايديهم' أى بالضرب. غ: أى يسلطون عليهم. و'كبسط كفيه' إلى الماء كالداعى الماء يومى إليه فلا يجيبه أو كإطناض إلى الماء.

[بسق] نه فيه: 'الباسق' المرتفع فى علوه. ومنه: والنخل 'بسقت'. وح: كيف ترون 'بواسقها' أى ما استطال من فروعها أى فروع السحاب. وح: من 'بواسق' اقحوان. وح: وارجحن بعد 'تبسق' أى ثقل وما بعد ما ارتفع وطال. وح: كيف 'بسق' أى ابوبكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أى كيف ارتفع ذكره دونهم، والبسق علو ذكر الرجل فى الفضل. وفى ح الحديدية: فاما دعا وإما 'بسق' لغة فى بزق.

[بسل] فيه: و'ابسل' ماله أى أسلم ماله بدينه واستغفره. وفى: دعاه

(١) فى نسخة: كالتابض.

عمر امين و'بسلا' أى إيجابا يارب، والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام. وفيه: فأنجاد 'بسل' أى شجعان جمع باسل. ك: 'أبسلوا' أو يسوا نحو فاذا هم 'مبلسون' وأبسلوا أسلموا إلى الهلاك بسبب كسبهم، وفسره بالفضح لأنه لازمه. غ: أسد 'باسل' كرية المنظر.

[بسم] ن: ثم 'تبسم' صلى الله عليه وسلم لما رأى من اجتماعهم على الصلاة واتفاق كلمتهم أو إعلاما بتأثر حالهم. ط: فاذا رسول الله 'يتبسم' سبب تبسمه أنه استأثر لنفسه ولم يكن ممن يؤثرون على أنفسهم، والذر له أنه كان مضطرا إليه. [بسن] نه فيه: نزل آدم عليه السلام من الجنة 'بالباسنة' أى آلات الصناعات، وقيل: سكة الحرث.

### باب الباء مع الشين

[بشر] كأكثر ما كانت و'أبشره' أى أحسنه من البشر، وهو طلاقة الوجه، ويروى وأشره من النشاط والبطر، وقد مر. وفيه: فأعطيته ثوبي بشارة بالضم ما يعطى البشير كالعامة للعامل، وبالكسر الاسم. ش: هى بالكسر ما بشر به، وبالضم ما مر، وبالفتح الجمال. نه وفيه: من أحب القرآن 'فليبشر' أى فليفرح وليسر فإن محبته دليل محض الإيمان من بشر يبشر بالفتح، ومن رواه بضم الشين فن بشرت الأديم إذا أخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه فليضم نفسه للقرآن فإن الاستكثار من الطعام يُنسيه إياه. وفيه: وأمرنا أن نبشر الشوارب بشرأى تخفيها حتى تبين<sup>٢</sup> بشرتها وهى ظاهر الجلد وتجمع على أبشار. ومنه ح: لم أبعث عمالي يضربوا 'أبشاركم'. وح: كان يقبل و'يبشر' وهو صائم أى يلامس، وقد ترد للوطء فى الفرج وخارجا منه. ومنه: المؤدمة 'المبشرة' يصف حسن بشرتها وشدتها.

(١) بسم بالفتح وابتسم وتبسم بمعنى - ه.

(٢) فى نسخة: يتبين.

وفيه: كيف كان المطر و' تبشيره' أى أوله ومبدؤه. و' تبشير الصبح' أوائله ١.  
 ك: 'أبشروا' من الإخبار وجاء من نصر بمعناه بشره النبي صلى الله عليه وسلم  
 بما يقتضى دخول الجنة حيث عرفهم أصول عقائد من المبدأ والمعاد وما بينهما وهذا  
 البيان هو المراد بقولهم لنسألك عن هذا الأمر، وقائل 'بشرتنا' فأعطنا أقرع بن  
 حابس أى بشرتنا بالجنة فأعطنا شيئاً من الدنيا، و"أقبلوا 'البشرى'" من القبول.  
 ط: أى تقبلوا منى ما يقتضى أن تبشروا بالجنة من التفقه فى الدين والعمل به،  
 ولما لم يكن جل اهتمامهم إلا بشأن الدنيا والاستعطاء دون دينهم قالوا بشرتنا للتفقه  
 وإنما جئنا للاستعطاء فأعطنا. ك: فان قلت بنو تميم قبلوها غاية أنهم طلبوا شيئاً  
 فكيف قال: إذا لم يقبلوها. قلت: لم يقبلوها إذ لم يهتموا بالسؤال عن حقيقتها وكيفية  
 المبدأ والمعاد ولم يعتنوا بضبطها وحفظها، ولم يسألوا عن موجباتها. قوله: ليتنى  
 لم أقم عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يغب منى سماع كلامه فان الأخره  
 خير وأبهى. وح: قاربوا و'أبشروا' أى ابشروا بالثواب على العمل وإن قل.  
 وح: أروى 'بشرته' أى جعله دياناً، والبشرة ظاهر الجلد، وهو ما تحت الشعرة.  
 و'لا تباشر' المرأة المرأه فتنعتها لزوجها، المباشرة المعاشرة والملازمة والغرض النهى  
 عن التمتع لا المباشرة، والفعالان خبران بمعنى النهى، وقيل: هو أن ينظر إلى وجهها  
 وكفيها ويحس باطنها باللس، ويقف على نعمتها وسمها. وح: لم ير الحسن بأساً  
 أن يقبلها أو 'يباشرها' أى يلبسها أى قبل الاستبراء، وروى يصيب ما دون الفرج.

(١) (١) والبشر فى وجهه بكسرها أى البهجة والسرور - هـ.

(ب) مظ وأراد ان يضحى فلا يمس من شعره وبشره شيئاً أراد بالبشر قلم

الأطفار - هـ.

لعله ذهب إليه للدلالة الرواية الثانية وإلا يمكن أن يراد أن يقشر من جلده إذا

احتاج إلى تقشيره - هـ سيد رحمه الله.

(ج) اتقوا البشرة كنى بالبشرة عن الفرج؛ قاله ابن عيينة - هـ.

وح: فرجع 'بشارة' عظيمة فيه ان عدد المبشرين لا يحصر على العشرة اذ لا مفهوم للعدد او المراد بالعشرة من بشروا دفعة . زر: بشارة بكسرباء وحكى ضمها . ط: 'بشروا' ولا تنفروا من المقابلة تقديرا أى بشروا ولا تنذروا واستأنسوا ولا تنفروا فذكر من كل أحد الطرفين . ن فيه: جمع بين الشيء ونفى ضده لأنها قد يفعلان في وقتين فلو اقتصر على بشر لصدق على من بشر مرة أو مرات وأنذر في معظم حالاته . ط: 'تلك بشرى' المؤمن عاجل يعنى ليس مرأثيا في عمله لكن يعطيه الله تعالى ثوابين ثوابا في الدنيا بحمد للناس وفي الآخرة بما أعد له . وفي الحاشية: وفيه دليل قبول ذلك العمل لأن البشارة لا تكون<sup>٢</sup> إلا للقبول . قوله: يحبه الله عليه أى على عمله "أرأيت الرجل" أى أخبرني بحال من يعمل لله لالناس ويمدحونه . و بوجوه 'مبشرة'<sup>٣</sup> اسم المفعول من الإبطار أى بوجوه عليها البشر . ن: فان رأى حسنة فليبشر بضم تحتية وسكون موحدة، وروى بفتح تحتية وبنون من البشر بمعنى الإشاعة، وروى فليستر بسين مهملة من الستر . ز: 'أما أبشرك' بكذا لعله كفاية عما في الترمذى "أسلم الناس وأمن عمرو بن العاص" وقد مر، و"ان عمرو بن العاص من صالحى قريش" ذكرتها في "الأربعين" ولا يريك ما جرى له في وقعة علي لأنه لخطأ في اجتهاده . ش: وسع الناس 'بشره' بكسرباء أى طلق وجهه . ج: ورأى 'بشر ذلك' أى طلاقة وأمارة الفرج . وح: 'فياشرفى' وأنا حائض أى ما دون الفرج . بي: أى يمسنى لا ما تحت الإزار، وأجاز بعض ما دون الفرج، وحكى إجماع السلف عليه، وقد يحتاج له بتخصيص الشد بفور الحيض .

[بشش] نه فيه: لا يوطن الرجل المساجد إلا 'تبشش' الله به كما 'يتبشش'

(١) في ب بحذف كلمة ثواب .

(٢) في نسخة: لا يكون .

(٣) يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة - ه .

(٤) في نسخة: الفرج .

أهل البيت بغائبهم، البش فرح الصديق بالصديق، واللفظ في المسألة، والإقبال عليه، وهو مثل عن التلقى ببهه وتقريبه. ومنه: غفر الله لأبشهما، بصاحبه. ج: 'بشاشة القلوب': انشراحها بالشيء، والفرح بقبوله. و'بشاشة العرس' طلاقة وجهه. ك: يخالط 'بشاشته القلوب' بفتح باء وروى بإضافة البشاشة إلى القلوب فينصب وفاعل يخالط ضمير الإيمان.

[شع] نه فيه: كان صلى الله عليه وسلم يأكل 'الشع' أى الخشن الكريه الطعم، يريد أنه لم يكن يذم طعاما. ومنه فوضعت بين يدي القوم وهى 'بشعة' فى الخلق.

[بشق] فى ح الاستسقاء: 'بشق' المسافر أى انسد، أو أسرع، أو تأخر، أو مل، أو ضعف، أو حبس - أقوال، وروى لما كثر المطر قيل لثق المال من اللثق ٢: الوحل وروى لثق الثياب، ويحتمل كونه مشق أى صار مزلة وزلقا، وقيل: إنما هو بالباء من بشقت الثوب وبشكته إذا قطعت فى خفة أى قطع بالمسافر. ك: بشق بكسر معجمة بعد مفتوحة اشتد عليه الضرر أو حبس.

[بشك] نه فيه: 'بشكته بشكا' أى خاطه الخياطة المستعجلة المتباعدة.

[بشم] فيه: قيل لسمره: إن ابنك لم ينم البارحة 'بشما' قال: لومات ما صليت عليه، البشم: التخمه عن الدسم، ورجل بشم بالكسر ومنه: وأنت تتحيشاً من الشبع 'بشما'. والبشام شجر طيب الريح يستاك به جمع بشامة. ومنه: ما لنا طعام إلا 'ورق البشام'.

### باب الباء مع الصاد

[بصص] فيه: يلحسونه و'يصبصن' إليه، يقال بصص الكلب بذنبه إذا

حركه من طمع أو خوف.

(١) فى نسخة: لشق.

(٢) فى نسخة: اللشق، وهو تصحيف.

[بصر] فيه: 'البصير' تعالى يشاهد الأشياء ظاهرها وخايفها من غير جارحة، والبصر في حقه عبارة عن صفة ينكشف بها كمال نعوت البصرات. وفيه: فأمر به 'فبصر' رأسه أي قطع. وفيه: فرأى فيها أي في الشاة 'بُصرة' من لبن يريد أثرا قليلا يبصره الناظر إليه. ومنه: كان يصلي 'صلاة البصر' أي المغرب، وقيل: الفجر لأنهما يؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء. ك: 'ليبصر' مواقع نبهه بضم تحتية، واللام للتأكيد، ومواقع نبهه حيث يقع. وح: 'فبصر' أصحابي بضم صاد. ويبصرهم الناظر أي يحيط بهم نظره لا يخفى عليه منهم شيء لاستواء الأرض. ولو كنت 'أبصر' أي لو كنت بصيرا اليوم وكان عمي في آخر عمره. وبصرعيني وسمع اذني هما بلفظ الماضي فهو قول أبي حميد، القاضي: ضبط أكثرهم بسكون صاد وميم وفتح راء وعين مصدرين مضافين فهو مفعول بلغت مقول النبي صلى الله عليه وسلم. ن: بفتح صاد ورفع راء وسكون ميم ورفع عين، وعند بعض بضم صاد وفتح راء وعيناي بألف، وسمع بكسر ميم واذنای بألف. وفيهم 'المستبصر' والمجبور وابن السبيل. المستبصر المستبين لذلك القاصد له عمدا، والمجبور المكروه، وابن السبيل سالك الطريق معهم وليس منهم. نه: المستبصر المستبين لشيء يعني أنهم كانوا على بصيرة من ضلاتهم ارادت أن تلك الرقعة قد جمعت الأخيار والأشرار. ن: إني 'لأبصر' من ورأى قالوا خلق له إدراكا في قناه وقد انخرق له بأكثر من هذا. بي: التزام خلقه في القفا على قول المعتزلة المشترطين المقابلة، وأما على قواعد الأشعرى فيجوز أن يبصر بدونها وفي الظلمة، والجمهور على أنه رؤية حقيقة، وأوله بعضهم بالعلم، والآخر بالابصار ييسير التفات، وكله خلاف ظاهر بلا حاجة. نهائية: أترون قبلي هنا، هي في الأصل الجهة. ز: يريد كون جهتي قدامي لا تمنع رؤيتي. ن: وفي آخر من بعدى أي ورأى، وقيل: بعد موتي، وليس بشيء. وح: فلا ترى 'بصيرة' بفتح موحددة وكسر صاد أي شيئا من الدم يستدل به على إصابة الرمية. ج: هي الدليل كان صاحبه يبصر به. ولتختلفن على 'بصيرة'



أى معرفة من أمركم و يقين و فطنة . ط : ' و بصره ' عيب الدنيا من البصيرة يريد  
 لما زهد فى الدنيا لما حصل له من علم اليقين بعيوبها أورثه الله حق اليقين . غ : ' بصائر '  
 من ربكم حجج و براهين . و بل الإنسان على نفسه ' بصيرة ' أى عليها يشاهد و لو اعتذر  
 بكل عذر أو القى ستوره و " المعذار " الستر أو جوارحه ' بصيرة ' أى شهود عليه ،  
 و لو أدلى بكل حجة . و ' فبصرك ' اليوم حديد علمك بما أنت فيه اليوم نافذ . و ' بصرت '  
 علمت بما ' لم يبصروا ' به ، لم يعلموا . و ' ابصرت ' نظرت . ' تبصرة ' أى بصائر أو عبرا ،  
 و النهار ' مبصرا ' يبصر فيه كليل نائم . و اية النهار ' مبصرة ' مضئئة . و ثمود الناقة  
 ' مبصرة ' مضئئة و ' مستبصرين ' أن عاقبتهم البوار . ج : عظيم ' بصرى ' بضم  
 موحدة : مدينة . نه : ' بصر ' كل سماء مسيرة تحمساة عام أى سمكها و غلظها ، و هو بضم  
 باء . و منه : ' بصر ' جلد الكافر فى النار أربعون ذراعا .

[بصص] فيه : حتى ' تبص ' كأنها متن اهالة أى تبرىق و تلالاً ضوءها .

[بصق] ك فيه : ' فليصق ' على يساره طردا للشيطان و استقذارا ، و اليسار

محل الأقدار و يتم فى " نفث " .

### باب الباء مع الضاد

[بفضض] نه : ما ' تبض ' ببلال أى ما يقطر منها لبن ، بفض الماء إذا سال .

و منه : و العين ' تبض ' بشيء من ماء . ن : تبض بفتح تاء و كسر باء و شدة  
 ضاد و روى بهملة بمعنى تبرق . نه و ح : ' بضت ' الحلمة أى درت حلمة الضرع  
 باللبن . و منه ح : سقط من الفرس و عرض وجهه ' يبض ' ماء أصفر . و ح :  
 الشيطان يجرى فى الإحليل و ' يبض ' فى الدبر أى يدب فيه فيخيل أنه بلل أو ريح .  
 و فيه : هل ينتظر اهل ' بضاضة ' الشباب الاكذبا ، البضاضة رقة اللون و صفائوه  
 الذى يؤثر فيه ادنى شيء . و منه : و هو أى معاوية ' أبض ' الناس أى أرتهم لونا  
 و أحسنهم بشرة .

(١) أشد بصيرة منى يجىء فى سبخ - ٥ .

[بضع] فيه: تستأمر النساء في 'إبضاعهن'، من أبضعت المرأة إبضاعا إذا زوجتها. والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية بأن تطلب المرأة جماع الرجل طلبا لنجاة الولد من رؤسائهم، وكان الرجل يقول لأمته أو امرأته أرسلني إلى فلان فاستبضعي منه، ويعترضا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل. ومنه عائشة: وله خصصني اربى من كل بضع اى من كل نكاح، وضميره للنبي صلى الله عليه وسلم، وكان صلى الله عليه وسلم تزوجها بكرة. والبضع يطلق على عقد النكاح، والجماع، والفرج. ن: هو بالضم الفرج والجماع، ويصحان في ح 'بضع أحدكم' صدقة. وفيه: إن المباح عند الذية قرابة كنية قضاء حق الزوجة وطلب الولد وعفاف الزوجين، وكذا ملاعبة الزوجة. ج: وكذا ملك 'بضع' امرأة. فه ومنه: ألأمن أصاب حبل فلا يقربنها فان 'البضع' يزيد في السمع والبصر أى الجماع. ومنه: و'بضعة' أهله صدقة أى مباشرته، وروى وبضيعته. ومنه ح: عتق 'بضعك' فاختارى أى صار فرجك ٢ بالعتق حرا فاختارى الثبات على زوجك أو مفارقتة. ومنه ح خديجة: لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها عمرو ابن اسيد فلما راه قال هذا 'البضع' الذى لا يقرع أنفه، أى هو كفؤ لا يرد نكاحه، وأصله أن الفحل الطهجين إذا أراد ضرب كرائم الإبل قرعوا أنفه بنحو عصا ليتركها. وفيه: فاطمة 'بضعة' منى ٣ هو بالفتح القطعة من اللحم، وقد تكسر أى انها جزء منى. ن: وروى إنما بنتى 'مضغة' بضم ميم بمعناه. ومنه: ثم أمر من كل بدنة

(١) كذا في المطبوعة، وفي ب «حضى»، ولعله «حضىنى» اى نحانى؛ راجع النهاية (٢٧٠/١) - الأعظمى.

(٢) في نسخة: نكاحك.

(٣) اوله ان بنى هشام بن المغيرة استأذنونى ان ينكحوا ابنتهم عليا فلا أذن لهم ثم لا أذن ان فاطمة بضعة منى يؤذيني ما أذاها، وهى جويرية بنت أبى جهل بن هشام خطبها على بنى بنو هشام يستأمرون النبي صلى الله عليه وسلم وأسامت جويرية وبايعت، وقيل اسمها جميلة، وقيل: وهى جويرية بنت أبى لطب - ه ط، شرح ماجه.

'ببضعة'، وكذا مثل 'البضعة' تدرر. ط و منه: وهل هو إلا 'بضعة'. وفيه: استحباب تناول من هدى التطوع وأصغيته. نه و منه: تفضل صلاة الواحد 'ببضع' وعشرين، هو بالكسر، وقد يفتح ما بين الواحد إلى العشر أو الثلاث إلى التسع، ومنعه الجوهري مع العشرين، وهذا الحديث يخالفه. ك: وهو خاص بالعشرات إلى التسعين فلا يقال بضع ومائة. نه: 'الباضعة' من الشجاج ما تأخذ في اللحم أى تشقه وتقطعه. ومنه: انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها 'تبضع' وتحد أى تشق الجلد وتقطعه وتجري الدم. وفيه: المدينة كالكبر تنفى خبثها و 'تبضع' طيبها من أبضعتة بضاعة إذا دفعته إليه أى المدينة تعطى طيبها بضاعة ساكنها، والمشهور أنه بنون وصاد مهملة، وقد يروى بالضاد المعجمة، والخاء المعجمة، والمهملة، والنضخ والنضح رش الماء. وبضاعة بضم باء بئر بالمدينة واجيز كسرهما وحكى افعال الصاد. و'أبضعة' كآرنبة: ملك كندة. ك: 'البضاعة' عقد بشرط كل الريح للمالك.

### باب الباء مع الطاء

[بطاً] ما أرى - بضم همزة - صاحبك، أى جبرئيل، "الأبطالك" أى جعلك بطيئاً في القراءة، وقائلته جميلة زوجة أبي لهب، وقولها "رسول الله" استهزاء أو من تصرف الراوى. نه: من 'بطاً به' عمله لم ينفعه نسبه، أى من آخره عمله السبى أو تفریطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب، بطاً به وأبطاً به بمعنى. ن: وكان فرساً 'بيطاً' أى يعرف بالبطوء، وفيه معجزة في تغير وصف الفرس. ش: يبطاً بضم اوله وتشديد طاء مفتوحة أى يعرف بالبطوء والعجز، قوله "لا يجارى" بفتح راء أى لا يقاوم في الحرب.

[بطح] ط فيه: 'بطح' لها بقاع أى ألقى صاحب المال على وجهه لتلك الإبل

لتطاه . " أو فرما كانت " حال أى أوفر ما كانت عددا وسمنا لا يفقد الصحاب ،  
وتذكير ضمير " له " بتأويل المذكور ، أو هو لصاحب ، و " له " نائب الفاعل ،  
وروى " لها " وهو حسن . نه وفي ح : بناء البيت فأهاب بالناس إلى ' بطحه ' ،  
أى تسويته . وفي ح عمر : انه أول من ' بطح ' المسجد وقال : أبطحه من الوادى  
أى التى فيه البطحاء ، وهو الحصى الصغار . وفيه : صلى ' بالأبطح ' أى مسيل وادى  
مكة ، ويجمع على البطاح والأباطح . ومنه قيل : قريش ' البطاح ' هم الذين ينزلون  
أباطح مكة و بطحاءها . وفيه : كانت كمام أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أى قلانسهم  
' بطحا ' ٢ أى لازمة بالرأس غير ذاهبة فى الهواء ولا منتصبة . ن : وهو جمع كة ،  
ويتم فى كم . وفي ح الصداق : لو كنتم تعرفون من ' بطحان ' ٣ ، ما زدتكم  
هو بفتح باء : اسم وادى المدينة . والبطحانيون منسوبون إليه ، وأكثرهم يضمون  
الباء . و بطاح بضم باء وخفة طاء : ماء فى ديار بنى أسد . ك : فى مكان ' بطح ' ،  
بمفتوحة فسا كنة أو مكسورة . ج : أى متسع من الأرض . وح : خرج إلى ' البطحاء ' ،  
هى الأرض المستوية .

[ بطخ ] ط فيه : يأكل ' البطيخ ' بالرطب يكسر حر هذا برده ، أراد قبل  
أن ينضج البطيخ ويصير حلوا فانه بعد نضجه حار ، وقبله بارد .

[ بطر ] نه فيه : من جر ازاره ' بطرا ' هو الطغيان عند النعمة و يشرح فى  
' أسفل ' . ومنه ح : الكبر ' بطر الحق ' ٤ ، وهو أن يجعل ما جعله الله حقا من  
توحيدهِ و عبادته باطلا . وقيل : أن يتجبر عند الحق فلا يراه حقا أو لا يقبله .  
س : " يغلب " ببناء معلوم " فلا يبطر " من باب علم ، و البطر التجبر و شدة

(١) فى نسخة : أبطحوه .

(٢) بطحا بضم باء و سكون و فيه ان انتصاب القلنسوة من السنة بمعزل - ه ط .

(٣) القاضى بطحان يرويه المحدثون بضم موحدة ، و أهل اللغة بفتحها و كسرهما - ه .

(٤) بطر الحق دفعه و انكاره تكبرا - ه ش ماجه .

النشاط . ن : 'بطرت' بطنه أى شققته . و 'بطر الحلق' دفعه . غ : هو سوء احتمال الغنى والظغيان . و 'بطرت' معيشتها أى فى معيشتها ١ .

[بطرق] [ك] : بعض 'بطارقتة' بفتح موحدة جمع بطريق بكسرهما : خواص دولته . نه فيه : وعنده 'بطارقتة' جمع بطريق ، وهو الحاذق بالحرب وأمورها بلغتهم ، و هو ذو منصب عندهم .

[بطش] فيه : فإذا موسى 'باطش' بجانب العرش أى متعلق به بقوة ، و البطش الأخذ القوى . [ك] : 'البطش' ٢ من خمس قد مضين أى وقعن ٣ و هو القتل يوم بدر . و يبطش بالكسر والضم ٤ .

[بطط] نه فيه : فما برح به حتى 'بطط' ٥ البط شق نحو الدمى والجراح . وفيه : أتى 'بطة' فيها زيت ، البطة الدببة ، ٦ بلغة مكة لأنها تعمل بشكل البطة من الحيوان .

[بطق] فيه : يؤتى برجل و تخرج له 'بطاقة' فيها شهادة . البطاقة رقعة صغيرة يكتب فيها وزن ما تجعل هى فيه إن كان عينا فوزنه أو عدده ، وإن كان متاعا فثمنه ، قيل : سميت به لأنها تشد بطاقتة من الثوب ، فالباء زائدة . ط : ما هذه 'البطاقة' بالكسر كأنه أنكر كون هذه البطاقة المحقرة موازنة لتلك السجلات فرده بقوله : إنك لا تظلم أى لا بد من اعتبار الوزن كى يظهر أنى لا أنظم ، فاحضر الوزن "فطاشت" أى خفت يستخلص رجلا أى استخصه واختاره . ومنه ح : اكتيها

(١) البيطرة معالجة الدابة - ه بغوى .

(٢) فى نسخة : البطشة .

(٣) فى نسخة : وقعت .

(٤) وفى حديث الجمعة و فيها البطشة يريد القيامة - ه سيد .

(٥) و ذلك حين مر بمن به ورم - ه .

(٦) بالفتح و تشديد الموحدة : انا للزيت وغيره و بطة من الزجاج خاصة - الأعظمى .

في 'بطالة' وروى بنون .

[بطل] نه فيه : لا يستطيعه 'البطللة' قيل : هم السحرة . أبطل إذا جاء بالباطل . ط وقيل : سحرة البيان تحدوا فيها بقوله : فأتوا بسورة ، فأخموا من قوله إن من البيان لسحرا ، وقيل : أي أصحاب البطالة والكسالة لا يستطيعون قراءة الفاظها وتدبر معانيها والعمل بها . وفيه : 'لا يبطله' جور جائر أي لا يجوز ترك الجهاد بكون الإمام جائرا ، ولا بكونه عادلا لا يحتاجون بعدله إلى الغنائم ولا يخافون من الكفار بسببه ويجوز كونه خيرا وتأكيذا للجملة السابقة . وح : نكحت بغير إذن وليها فنكاحها 'باطل' قد اضطر فيه الحنفية فتارة يتجاسرون بالطعن في سننه من غير مطعن ، وتارة يعارضون بحديث الأئمة أحق بنفسها ، وهو يحتمل ارادة من وليها في كل شئ من العقد وغيره وإرادة أحق برضاها حتى لا تزوج بلا إذن بخلاف البكر ، وقوم خصصوا بالأمة والصغيرة ، وقوم أولوه "بصدد البطلان" باعتراض الأولياء إذا كان بغير كفو . ك : ما خلا الله 'باطل' أي فان أو غير ثابت أو خارج عن حد الانتفاع أي ما خلا الله وصفاته وما كان له من الصالحات كالإيمان والثواب . نه : قال صلى الله عليه وسلم لمن أنشده الشعر حين دخل عمر : اسكت إن عمر لا يحب 'الباطل' أي صناعة الشعر واتخاذ كسب بالمدح والذم ، فأما ما كان أنشده النبي صلى الله عليه وسلم فليس من ذلك ، ولكنه خاف أن لا يفرق الأسودا بينه وبين سائرهم فأعلمه ذلك . وفيه : 'بطل' مجرب أي شجاع بطل ، بالضم بطالة وبطولة . غ : لا يأتيه 'الباطل' أي إبليس لا يريد فيه ولا ينقص ٢ .

(١) هو الشاعر المنشد - ه .

(٢) (١) إن الله يكره البطلال الزركشى لم أجد ومعناه عن ابن مسعود انى لأكره الرجل

فارغا لا في عمل الدنيا والآخرة - ه .

(ب) وخسر هنالك المبطلون أي من يبطل الحق - ه .

[ بطم ] در فيه : 'البطم' الحبة الخضراء .

[ بطن ] نه فيه : 'البطن' تعالى : المحتجب عن أبصار الخلائق وأوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم ، وقيل : العالم بما بطن ، من بطنته اذا عرفت باطنه .  
 ط : أنت 'البطن' فليس دونك شيء أليس شيء ابطن منك . نه وفيه : ما من نبى ولا خليفة إلا كانت له 'بطانتان' ، بطانته صاحب سره وداخلة أمره الذى يشاوره فى أحواله . ل : 'بطانتان' أى جلساء صالحه و طالحة ، والمعصوم من عصمه الله من الطالحة وقيل : اى نفس أمارة بالسوء ونفس لوامة ، والمعصوم من أعطى نفسا مطمئنة ، أو لكل قوة ملكية وقوة حيوانية ، والمعصوم من عصمه الله لا من عصمته نفسه . و 'بطانة' من دونكم بكسر موحدة فسره البخارى بالدخلاء .  
 ومنه : إن جاءت بيته من 'بطانة' أهلها أى من خواصها . ط : فان قيل : كيف يتصور بطانة السوء فى الأنبياء ؟ قلت : المراد به الشيطان ولكنه يسلم باعانة الله . وح : فانها بئس 'البطانة' هو ضد الظهارة وأصله فى التوب فاتسع فيما يستبطن الرجل من أمره . و 'بطن الشاة' الكبد وما معه من القلب وغيرهما . نه : وجاء أهل 'البطانة' يضحجون ، البطانة خارج المدينة . وح : لكل أية ظهر و 'بطن' 'الظهر' ما ظهر بيانه و 'البطن' ما احتجج إلى تفسيره . در : وقيل : ظهرها لفظها ، و بطنها معناها ، وقيل : قصصه فى الظاهر أخبار ، وفى الباطن عبرة ، وقيل : الظهر التلاوة ، والبطن التفهم ، ويتم بيانه فى 'حد' . نه وفيه : 'المبطون' شهيد أى الذى يموت بمرض بطنه كاستسقاء ونحوه . ومنه : إن امرأة ماتت فى 'بطن' قيل أراد به هنا النفاس وهو أظهر . ن : 'المبطون' من به اسهال ، واستسقاء ، وانتفاخ بطن ، أو من يشتكى بطنه ، أو من يموت بداء بطنه مطلقا - أقوال ، وإنما كان بهذه المعانى من الشهداء

(١) استسقى بطنه اى حصل به ماء اصفر - ه .

لشدتها وكثرة ألمها . ط : 'المبطون' لم يعذب أى فى القبر لأن وجهه أشد . وقيل : من حافظ البطن من الحرام والشبهة فكأنه قتله بطنه . نه : 'تعدو خماسا و تروح 'بطانا' أى ممتلئة البطون . ومنه ح موسى وشعيب : وعود غنمه حفلا 'بطانا' . ومنه ح على : آيت 'مبطانا' و حول 'بطون' غرثى ، البطن الكثير الأكل والعظيم البطن . وفى صفة على : 'البطين الأترع' أى العظيم البطن . وفيه : 'بطنت' بك الحنى أى أثرت فى باطنك ، من بطنه الداء . وفيه : ارتبط فرسا 'ليستبطنها' أى يطاب ما فى بطنها من النتاج . وقيل لعبد الرحمن حين مات هنيئا لك خرجت من الدنيا 'ببطنتك' لم يتغضض منها شيء ، ضرب البطنة مثلا فى أمر الدين وأريد المدح ، وقد يقال فى الدم ٢ . در : أى خرجت منها سليما لم يثلم دينك شيء "لم يتغضض" أى لم يتلبس بولاية وعمل ينقص أجره . غ : ويقال أيضا فى البخيل إذا مات عن مال وافر . نه وفى صفة عيسى عليه السلام : فاذا رجل 'مبطن' أى ضامر البطن . ش : هو بلفظ مفعول التبطين . نه وفيه : الشوط 'بطين' أى بعيد ، ويتم فى ش . وفيه : كتب على كل 'بطن' عقوله ، البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ أى كتب عليهم ما تعرفه العاقلة من الدييات فبين ما على كل قوم منها ، ويجمع على أبطن وبطون . وفيه : ينادى من 'بطنان العرش' أى من وسطه ، وقيل من أصله ، وقيل جمع بطن وهو العامض من الأرض يريد من دواخل العرش . ومنه فى الاستسقاء عن على : تروى به القيحان ، وتسيل به 'البطنان' . وفيه : كان 'ببطن' لحيته أى يأخذ الشعر من تحت الذقن . وفيه : غسل ٣ 'البطنة' أى الدبر . ن : حتى يقتله 'ذوالبطين' بضم موحدة يعنى أسامة ، وكان له بطن . غ : من 'بطونها' شراب أى يستحيل فى بطونها ثم تتجها من أفواهما .

(١) من قتل بطنه أى من مات لوجع البطن لم يعذب فى قبره لأنه لشدة وجع بطنه يكفر ذنوبه - ه مف .

(٢) البطنة يذهب الفطنة هى كثرة الأكل - ه .

(٣) فى نسخة : عند - ه .



## باب الباء مع الظاء

[بظر] نه : اممصص 'بيظرات' . البظر بفتح باء الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان . ومنه : يا ابن مقطعة 'البظور' جمعه ، وكانت أمه تختن النساء ، وقد يذم به وإن لم تكن أمه خاتنة . ن : هو بسكون معجمة هنة عند شغرتي الفرج ، واللات الصنم . وفيه : ان التصريح باسم العورة عند الحاجة ليس خروجاً عن المروءة . نه : ما تقول أيها العبد 'الأبظر' هو من في شفته العليا طول مع نتوء .

## باب الباء مع العين

[بعث] الباعث يحيي الخلق بعد موتهم . وفي ح على يصفه صلى الله عليه وسلم : 'بعينك' نعمة ، أى مبعوثك الذى بعثته إلى الخلق أى أرسلته . وفيه : للفتنة 'بعثات' أى إثارات جمع بعثة ، وكل شىء أثرته فقد بعثته . ومنه : 'بعثنا' البعير . ومنه : أتانى أتيان 'فابعثانى' أى أيقظانى من نومي . وفيه : 'ابعث بعث النار' أى المبعوث إليها من أهلها . ط : أخرجوا 'بعث' النار فيسأل المخاطبون من كم كم أى عن كبيتهم ، وكم الأولى للخروج منه ، والثانية للخروج ، وروى ما 'بعث النار' أى ما مقداره و"أى ذلك الواحد" سؤال استعظامى ، واستشعار خوف فأزبل بقوله : أبشروا . نه : إذ 'انبعث' اشقبقها انبعث لشأنه إذا ثار ومضى ذاهباً لقضاء حاجته . و'الباعوث' للنصارى كالاستسقاء لنا لفظ سريانى وقيل بغير معجمة ومثناة فوق ، ويوم 'بعث' ١ بضم باء ، يوم حرب بين الأوس والخزرج ، وبعث حصن للأوس ، ومن أبعمم الغين صحف . ك : هو بالصرف وتركه وقع عنده الحرب بين الأوس والخزرج ، واستمر مائة وعشرين سنة حتى ألف بينهم الإسلام ٢ ، وكان يوماً

(١) وكان آخر وقعة كانت بينهم وهاجر صلى الله عليه وسلم بعدها بست سنين إلى المدينة -

ه ش ماجه .

(٢) فى نسخة : بالإسلام .

قدمه الله لرسوله إذ قتلت أشرافهم فيه ، ولو كانوا أحياء لاستكبروا عن متابعتة ، ولمنع حب رياستهم عن دخول رئيس عليهم . وح : 'بعثت' إلى الناس كافة ، وروى أرسلت إلى الخلق كافة ، وهي أشمل ، وتؤيد لمن ذهب إلى إرساله إلى الملائكة " ليكون للعالمين نذيرا " . وح : 'يبعث' على رأس كل مائة من يحدد ، بين في "ج" . وح : أو 'لا تبعثون' رجلا ينادى بالصلاة . ن : ظاهره انه إعلام بحضور وقتها لاعلى صفة الأذان الذي كان بعد وقعة رؤيا عمر وعبدالله فان ذلك في مجلس آخر . ك : وذلك بعد ما أخبر عبدالله بن زيد برؤياه بعد ما افرقوا عن اختلافهم في أمر الأذان ، وفيه اضطراب . وهو أى عمرو بن سعيد 'يبعث البعث' بضم موحدة جمع بعث بمعنى مبعوث أى يرسل الجيش لقتال عبدالله بن الزبير سنة إحدى وستين ، وكان عمرو أمير المدينة من جهة يزيد بن معاوية فكتب إليه أن يوجه إلى ابن الزبير جيشا حين امتنع عن بيعته ، وأقام بمكة فبعث بعثا وأمّر عليهم عمرو بن الزبير أخا عبدالله وكان معاديا لأخيه ، "أحدثك" بالجزم وكذا "اعتصم" . وح : ثم 'يبعث الله' ملكا . ن : فيؤذن بأربع عطف على "يجمع في بطن" لاعلى "ثم يكون مضغة" فلا ينافى ما ورد أن الكتب عقيب الأربعين الأولى . ك : فان قلت : الملك موكل بالرحم فما معنى البعث ؟ قلت : لعله ملك آخر ، أو البعث عبارة عن الأمر به ويزيد شرحه في "يجمع" . و 'بعث' أبا عبيدة على جيش أى أمره عليهم . وحتى 'تبعث' راحلته أى تستوى قائمة إلى الطريق أى حين ابتداء الشروع والشغل بأفعال الحج ليتصل عمله بأسبابه . ن : 'يبعث الله' عيسى أى ينزله من السماء حاكما بشرعنا ، وأنكر بعض المعتزلة نزوله وقتله الدجال . و 'بعثت' هذه الرياح لموت منافق أى عقوبة له وعلامة لراحة العباد والبلاد منه . ج فيه : 'يبعثه الله' متى شاء أى يوقظه لأن النوم أخو الموت . ط : 'يبعثه' ما شاء ما موصولة بمعنى المقدار ، ومن الليل بيانه . و 'يبعث' في ثيابه التى يموت فيها ، حملة أبو سعيد على

(١) في نسخة : بيانية .

ظاهره، وتأوله بعض بحالة يموت عليها من الخير والشر وعمل ختم به نحو "ثيابك فطهر" أى أصلح عملك، وفلان دنس الثياب أى خيبت النفس. الهروى: الذهاب به إلى الأكفان ليس بشيء لأنه إنما يكفن بعد الموت. القاضى: العقل لا يابى ظاهره حسبما فهمه الراوى اذ لا يبعد إعادة ثيابه البالية، غير أن عموم حديث "يحشرون عراة حفاة" حمل الجمهور على تأويله بالأعمال، وقد يجمع بأن الحشر غير البعث فيجوز كون البعث مع ثيابه والحشر على العرى، وأما العذر من جهة الصحابي فبأن يقال عرف مغزى الكلام لكنه سلك مسلك الإيهام وحمل الكلام على غير ما يترقب، ونحوه حديث "سأزيد على السبعين" حين قيل "ان تستغفر لهم سبعين" إظهارا لغاية رحمته ورأفته، وي زيد بيانا في "ليحسن كفته". و'بعث بعثا' فقال 'لينبعث' من كل رجلين أحدهما أى أراد بعث جيش فقال ليخرج من كل قبيلة نصفها والمقيم يخلف الخارج فيكون الأجر بينهما. و'ابعثها' قياما مقيدة، قياما حال من مفعول انحر أى قائمة، وسنة بالنصب أى مقتضيا، وبالرفع خبر محذوف، مقيدة أى معقولة اليد اليسرى. وقد 'بعث' إليه عطف على مقدر أى أطلب وبعث إليه للإسراء، وقيل أوحى إليه وبعث نيبا. وفيه: ان أمر نبوته كان مشهورا لا يخفى على خزان السماوات، وأجيب بأنهم سألوا للاستعجاب بنعم الله عليه أو للاستبشار بعروجه. و'بعث' رهطا إلى أبى رافع اليهودى ليقتله لأنه نبذ عهده وتعرض له بالهجاء وتحصن عنه بحصن فقتله عبد الله بن عتيك ١.

(١) ١ - يوم تبعث البعث مرده زنده كردن، واز خواب بيدار شدن كردن و فرستادن، والمراد هنا الأول بلا تكلف - ٥.

ب - بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم لنغم على أقدامنا على متعلقة ببعث - ٥.

ج - وحديث الحجر يبعثه الله له عينان يجيء في حجر - ٥.

د - ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم من خلا من حين ابتعثه الله لعله احتراز عما قبل بعثته

فانه... قد سافر في تلك المدة إلى الشام تاجرا، وكان الشام اذ ذاك مع الروم و الخبز =

[بعث] غ فيه: 'بعثت'، قلبت فأخرج ما فيها. نه وفيه: إذا لم يركب 'تبعثت'، نفسى أى جاشت نفسى ٢ وروى بغير معجمة.

[بعثط] فى ح معاوية: أنا 'ابن بعثطها'، البعثط سره الوادى يريد أنه واسطة قريش، ومن سره بطاها.

[بعج] فيه: إذا رأيت مكة قد 'بعجت' كظائم أى شقت وفتحت بعضها فى بعض، والكظائم جمع كظامه وهى ابار تحفر متقاربة وبينها مجرى فى باطن الأرض يسيل فيه ماء العليا إلى السفلى حتى يظهر ٣ على الأرض وهى القنوات. ومنه ح صفة عمر: 'بعج الأرض' أى شقها وأظها كنت به عن فتوحه. وح: ان ابن حنتمه 'بعجت' له الدنيا معها أى كشفت له كنوزها بالفاء والغنائم، وحنتمه أمه. وح: إن دنا منى أحد 'أبعج' بطنه بالخنجر أى أشقه.

[بعد] فيه: كان إذا أراد البراز 'أبعد' وفى أخرى يتبعد فى المذهب أى فى الذهاب عند قضاء الحاجة. وفيه: ان 'الأبعد' قد زنى أى المتباعد عن الخير والعصمة. بعد بالكسر فهو بأعد أى هالك، والبعد الهلاك، والأبعد الخائن أيضا. ومنه: كتب الله 'الأبعد' لفيه. وفى ح شهادة الأعضاء: 'بُعدا' لكن أى هلاكا أو هو من ضد القرب. وفى ح قتل أبى جهل: هل 'أبعد' من رجل قتلتموه أى أنهى وأبلغ لأن الشيء المتناهى فى نوعه يقال قد أبعده فيه. وهذا أمر 'بعيد' أى لا يقع مثله لعظمه يريد انك استبعدت قتلى فهل هو أبعده ممن قتله قومه،

= التقي عندهم كان كثيرا وكذا المناخل وغيرها من آلات الترفه - ه فتح.

ه - هذا مقعدك حتى يبعثك الله إلى يوم القيامة أى إلى المقعد أو إلى الله - ه لغة.

و - هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يحيى فى تلى - ه.

(١) فى نسخة: ارك.

(٢) زيد فى نسخة: و انقلبت.

(٣) فى نسخة: تظهر.

(٤) فى نسخة: هلك.

والصحيح رواية أحمد بيم ويحيى في ع . وقول مهاجرى الحبشة: جئنا إلى أرض 'البعدها' هم الأجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم، جمع بعيد. ن: كنا في دار 'البعدها' أى نسباً، و "البعضاء" أى ديناً لأنهم كفار غير النجاشى. وح: فلا شيء 'بعده' أى سواه. ل: وان كنت 'فابعد وابعده' لأنه يطلب المال بعد استيفاء الوطى وضم الإيذاء بالقذف اليه والتكرار لأنه اسقط الحد الموجب للتشفي باللعان. ط: إن أعظم الذنوب أن يلقاه بعد الكبائر أن يموت مديوناً " أن يلتقى" ١ خبر إن، و " أن يموت" بدل منه، فان قلت: حقوق العباد يضيق فيها وجعل هنا بعد الكبائر، قلت: ما تقدم مبالغة في التحذير عن الدين وهذا على الحقيقة. وفيه: فلا عليك أن لا تعمل 'بعدها' أى بعد هذه الليلة من المبرة سوى الفرائض. وفيه: 'بعد' اختلاف الدين والدار يعنى أن اختلاف الدين والدار لا يوجب الفرقة. وح: كان صلاته 'بعد' تخفيفاً أى بعد صلاة الفجر أى يخفف في بقية الصلوات. وح: احب الديار 'بعد' يومئذ " بعد" إما مضاف إلى ما بعده، أو مقطوع، و يومئذ بيان للمضاف إليه المحذوف ٢. وح: يهوى بها 'أبعد' ما بين (١) في نسخة: يلقاه.

(٢) ١ - كذابان يخرجان من بعدى أى يخرجان و شوكتها ودعواها النبوة بعده وإلا فقد كانا في زمنه صلى الله عليه وسلم، كذا قالوا، وفيه نظر، لأن ذلك ظهر للأسود في حياته إلى أن قتل في آخر حياته، وأما مسيلمة فظهر ذلك بعده، وإما ان يحمل على التغليب أو يحمل على ما بعد النبوة - ه فتح .

ب - لا أسألك احداً بعدك أى لا أفترق إلى سؤال بعد سؤالك نحو فلا مرسل له من بعده أى بعد امساكه - ه سيد .

ج - و كان بعدُ القصاص بضم الدال و كان تامة أى بعد الإسلام المجازاة بالمثل - ه .  
و الإمام النبي صلى الله عليه وسلم أو الخليفة أو نائبه الذى فى زمان عمرو الراوى - ه .

د - فمن ينصركم من بعده أى بعد خذلانه او هو من قولك وليس بحسن اليك من بعد فلان تريد اذا جاوزته - ه مدارك .

المشرق والمغرب، أبعد صفة مصدر محذوف أي هويًا أي سقوطًا بعيد المبتدأ والمنتهى، قوله من رضوان الله أي من كلام فيه رضوان، ومن بناية حال من الكلمة، وكذا لا يلقى، ويرفع مستأنفة أي لا يرى بتلك الكلمة "بالا" أي بأسا أي يظنها قليلة وهي عظيمة. وح: ان حوضي 'أبعد' من أبله<sup>١</sup> من عدن أي من بعد أبله<sup>١</sup> من عدن. وح: 'باعد' بيني وبين خطاياي أي إذا قدر لي ذنب أو خطيئة 'فبعد' بيني وبينه، أو اغفر خطاياي السالفة مني. وح: لا يزال 'يتباعد' أي يبعد عن استماع الخطبة والصف الأول الذي هو مقام المقرين حتى يؤخر إلى آخر صف التسفلين قوله "وإن دخلها" تعريض بأنه قنع من الدرجات العالية بمجرد الدخول. وح: كنا في موقف<sup>٢</sup> لنا بعرة<sup>٣</sup> 'يباعده' من موقف الإمام جدا أي يجعله بعيدا بوصفه إياه بالبعد، والتباعد بمعنى التباعد. وح: فرجع غير 'بعيد' أي غير زمان بعيد. وح: 'بعده' الله من النار كبعد غراب طائر وهو فرخ حتى مات، شبه بعد الصائم عن النار ببعد غراب طار من أول عمره إلى آخره، طائر صفة غراب، وهو فرخ حال من ضمير طائر، وحتى مات غاية الطيران، وهو ما حال من فاعل مات، وهذا بحسب العرف وإلا فلا مناسبة بين البعدين. نح: 'بعد' محله بضم عين يقال لمن لا يفهم هو ينادى من مكان بعيد. وفي شقاق 'بعيد' يتباعد بعضهم في مشاقفة بعض.

[بعر] نه فيه: استغفر لي صلى الله عليه وسلم 'ليلة البعير' خمسا وعشرين مرة هي ليلة اشترى فيها صلى الله عليه وسلم من جابر جملة في السفر، والبعير يقع على الذكر والأنثى، ويجمع على أبعرة وبعران. ق: 'البعرة' بفتح عين وسكونها<sup>٣</sup>.

(١) في نسخة: أيلة.

(٢) أي موقف لنا في الجاهلية - هـ ومر في ارث كلام - هـ.

(٣) هي ما يسقط من البعير - هـ لغة.

حديث ترمى بالبعرة يجيء في رم - هـ.

[بعض] نه فيه: 'البعوض' البق وقيل: صغاره جمع بعوضة. ن: أصابني  
 'بعض' الشيء أى العمى أو ضعف البصر وسماه عميا فى أخرى لقربه منها.  
 غ: يصبكم 'بعض' الذى يعدكم أى عذاب الدنيا. ك: قال 'بعض' الناس،  
 قال مشايخنا إذا قال البخارى بعض الناس أراد به الحنفية وقيل: أراد ذلك غالبا،  
 وقيل أراداه فى مقام التعمير والتشجيع، ونحن نجمع شرح غوامض ما وقع تحت  
 لفظ قال بعض الناس إذ لا يناسب ذكر حرف ما لعدم خصوصيته بشيء منه فنقول:  
 يريد أن قولهم إن أخدمتك العبد عارية، وكسوتك هبة تحمك مع أن قصة هاجر تدل  
 أنها هبة. ابن بطلال: لا خلاف إن أخدمتك لا يقتضى التملك، ودليل التملك فى قصة  
 هاجر فأعطوها. وقال أيضا: لا يجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال يعنى أن  
 الحنفية ناقضوا حيث لم يجوزوا شهادة القاذف وصح النكاح بشهادته وتحكوا حيث  
 جوزوه بشهادة المحدود دون العبد مع أنها ناقضان عندهم وخصصوا شهادة الهلال  
 من سائر الشهادات. وقال بعض الناس: لا يجوز اقراره بسوء الظن للورثة ثم  
 استحسّن يجوز اقراره بالوديعة أى الحنفية لا يجوز اقرار المريض لبعض الورثة  
 لأنه مظنة انه يريد به الإساءة بالأخر ثم ناقضوا حيث جوزوا اقراره للورثة  
 بالوديعة ونحوه بمجرد الاستحسان من غير دليل يدل على امتناع ذلك وجواز  
 هذه، ثم رد عليهم بأنه سوء ظن به، وبأنه لا يحل مال المسلمين أى المقر له لحديث  
 إذا اتّمن خان. وقال أيضا: لا حد ولا لعان ثم زعم انهم ان طلقوا يقع يعنى انهم  
 تحكوا حيث اعتبروا اشارة الأخرس فى الطلاق دون الحد واللعان. ز: قال المذنب  
 لعل الحافظ ذهل عن حديث ادرؤا الحدود بالشبهات، وثلاثة هزلها جد. ك: قوله:  
 وإلا بطل الطلاق والقذف أى ان لم يقولوا بالفرق فذلك بطلان كلها لا بطلان  
 القذف فقط، وكذا العتق أيضا حكمه حكم القذف فيجب أن يبطل أيضا. وقال  
 أيضا: الرمان والنخل ليس بفاكهة، أراد أبا حنيفة حيث قال لا يحنث بأكلها من

(١) فى نسخة: عمى.

حلف بترك أكل فاكهة . وقال أيضا : إن وهب واحتال فيه ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم أى خالف حديثه ، وهو "العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه" أى الحكم برجوعه ، والشافعى لا يجوز الرجوع إلا في هبة الولد لأن ماله لأبيه . وقال بعض الناس : فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز أى صحيح يعنى أنه متناقض لأن البيع ناقل للملك إلى المشتري أم لا ، فان قالوا : نعم ، يصح منه جميع التصرفات لا يختص بالنذر والتدبير ، وإن قالوا : لا ، فلا يصحان أيضا ، ووجه استدلاله بحديث جابر ان الذى دبره لما لم يكن له مال غيره فكان تدبيره سفها رده صلى الله عليه وسلم ، وإن كان ملكه للعبد صحيحا فمن لم يصح له ملكه كيف يصح تدبيره . وقال أيضا : لو قيل لتشرين الحجر أو لتأكلن الميتة أو لتقتلن ابنةك أو أباك الخ يعنى أنه ليس بمضطر لأنه مخير فى أمور متعددة والتخيير ينافى الإكراه فكما لا إكراه فى الصورة الأولى أى فى الأكل والشرب والقتل كذلك لا إكراه فى الثانية أى البيع والهبة والقتل فحيث قالوا يبطلان البيع استحسانا فقد ناقضوا اذ يلزم القول بالإكراه وقد قالوا بعدمه ثم فرقه بين ذى المحرم وغيره لا يدل عليه الكتاب والسنة . وقال أيضا : إن أهلكتها متعمدا أو وهبتها أو احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شىء عليه ، فان قيل : شارك فيه الشافعية الحنفية والمشهور أنه يريد ببعض الناس الحنفية ، قلت : الشافعى نفى الزكاة لكنه لا ينفى الشىء بل يلومه على هذه النية ، قال المذنب : فأى دليل على أن أبا حنيفة لا يلومه . وقال أيضا : فى رجل له إبل فباعها بابل أو غيرها فرارا من الصدقة قبل الحول بيوم احتيالا فلا شىء عليه وهو يقول إن زكى إبله قبل الحول جاز فكيف يسقط فى ذلك ، قيل هو ليس بلازم لأن أبا حنيفة لا يوجب الزكاة إلا بتمام الحول ويجعل تقديمها كتقديم دين مؤجل . وقال أيضا فيمن وهب الإبل أو إبعها لا شىء عليه وكذا إن أتلفها فمات أى مات المتألف وقد قال صلى الله عليه وسلم : اقض عن امك نذرها فاذا أمره بقضاء النذر عن أمه فالفرائض المهروب عنها أكد من النذر ، فان قيل : حاصل العتامة



المذكورة بعد الأحاديث الثلاثة واحد وهو أن من أزال عن ملكه قبل الحول فلا شيء عليه فلم كروها؟ قلت: لزيادة التشنيع ولبیان مخالفتهم لثلاثة أحاديث. قال المهلب: كان البطارى أواد أن حيلة الإسقاط لا يرفع الإثم، وما أجازها الفقهاء من تصرف صاحب المال في ماله قبل الحول لم يريدوا به الفراء ومن نوى ذلك فالإثم عنه غير ساقط - انتهى. وقال أيضا الشفعة للجوار بالضم والكسر المجاورة يعني أنه أثبت الشفعة للجوار والحديث حصرها في الشركة حيث قال: الشفعة فيما لم يقسم أي ملكا مشتركا مشاعا بين الشركاء فإذا صرفت الطوق فلا شفعة لأنه صار في حكم الجوار وخرج عن الشركة ثم عمد إلى ما "مخدده" بإجماع شعين وهو إثبات الشفعة للجوار فأبطله حيث قال: لا شفعة في هذه الصورة للجوار في باقي الدار، قوله إن المشتري دارا أي أراد شراءها. وقال بعض الناس إذا أراد الشفعة يهب البائع للمشتري الدار أو يحدها ويدفعها إليه ويعوضه ألف درهم. قيل: وجهه أن الهبة إذا انعقدت للثواب فهي بيع من البيوع عند أبي حنيفة فهذا قال قطعت الشفعة عنها وأما عند الشافعي فليس محلا للشفعة. وقال أيضا: إن اشتري نصيب دار فأواد إبطال الشفعة وهب لابنه الصغير قيد به رفا لليسين مطلقا إذ لو كان كبيرا توجه عليه اليمين. وقال أيضا إنني اشتري دارا بعشرين ألف درهم ولقده تسعائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارًا بما بقي من العشرين الألف فإن طلب الشفيع أخذها بعشرين فإن استحق الدار رجع المشتري على البائع بما دفع إليه لأن البيع حين استحق انتقدت في الدينار، قوله إن اشتري أي أراد الشراء، وأخذها بلفظ الماضي، واستحق بلفظ المجهول، ولأن البيع أي المبيع حين استحقته، بيع الصرف أي بيع الدراهم الباقية بالدينار لأن ذلك البيع كان مهبيا على شراء الدار وهو منفسخ لاسيما ويلزم عدم التقابض في المجلس فليس له أن يأخذ إلا ما أعطاه ودفع إليه وهي الدراهم والدينار بخلاف الرد بالعمب فإن البيع صحيح وهو يفسخ بالخيار وقد وقع ببيع

(١) في نسخة: شراؤه.

الضرف أيضا صحيحا فلا يلزم من فسخ ذلك بطلان هذا فأجاز هذا الظداع أى  
الطيلة فى إيقاع الشريك فى العين إن أخذ الشفمة، وإبطال حقه بسبب الزيادة فى الثمن  
لو تركها وذكر مسألة الاستحقاق لبيان أنه كان قابضا للحيطة، ومسألة الاستحقاق  
لبيان أنه مع ذلك تحكم فيه إذ مقتضاه أنه لا يرد إلا ما قبضه لازائدا عليه كما فى  
الاستحقاق. فان قلت: ما الغرض فى جعل الدينار فى مقابلة عشرة آلاف ودرهم  
ولم يجعله فى مقابلة العشرة؟ قلت: رعاية لنكتة هى أن الثمن حقيقة عشرة آلاف بقرينة  
هذا المقدار فلو جعل العشرة بالدينار فى مقابلة الثمن الحقيقى لزم الربا بخلاف ما إذا  
نقص درهم فان الدينار فى مقابلة ذلك الواحد والألف إلا واحدا فى مقابلة الألف  
إلا واحدا. وقال أيضا: كتاب القاضى جائز إلا فى الحدود، ثم قال: إن كان القتل  
خطأ فهو جائز لأن هذا مال بزعمه وإنما صار مالا بعد الثبوت عند الحاكم والخطأ  
والعمد فى أول الأمر حكمها واحد لا تفاوت فى كونها حدا وكذا فى العمد وبما كان  
ماله المال، وقال فانه لا يقضى عليه فى قول بعضهم أى بعض العلماء مثل الشافى  
حتى يدعو شاهدين. وقال بعض الناس: لا بد للحاكم من مترجمين، قال المغلطاى:  
كأنه يريد به الشافى فهو رد لمن قال إن بعض الناس فى البخارى أبو حنيفة، قلت:  
أرادوا به الغالب، أو قيا فيه تشنيع مع أنه هنا أراد مجد بن الحسن، غاية أن الشافى  
أيضا قائل به لكن ليس مقصودا بالذات، وأقول: البخارى ما حرم المسألة إذ  
النزاع فى الشهادة وهذه الصور اخبار، ولا يشترط فيها التعدد أحده، فان قيل: كيف  
يحتاج بقبول هرقل خبر الترجمان الواحد وهو كاف؟ قلت: شرع من قبلنا حجة  
مالم ينسخ وهرقل كتابى وعلى قول من قال بأنه أسلم فالأمر ظاهر. وقال أيضا  
إن احتمال حتى يتزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل، وأيضا إذا غصب  
جارية فزعم أنها ماتت فقضى الحاكم بقيمتها ثم وجدها صاحبها فهى له ويرد القيمة  
إلى الغاصب، وقال بعض الناس هى للغاصب لأخذه أى صاحبها و"اعتل" أى  
اعتذر بأنها ماتت وهى غصبر وضيافة. وقال: إن احتمال حتى تمتع أى عقد نكاح

اللمعة فالنكاح فاسد. فلن قلت: متى قال بفساده فما معنى الاحتيال قلت: الفساد لا يوجب الفسخ لاحتمال إصلاحه بحذف شرطه كما يصح عندهم الربا بحذف الزائد أو المقصود منه القول الأخير لقائل بجوازه. وقال أيضا: إن أقام شاهدي زور أنه تزوج بكرا فأثبت القاضي نكاحها فلا بأس أن يطأها لأن مذهب الحنفي ان حكم القاضي ينفذ ظاهرا وباطنا. وقال: ان احتال يشاهدي زور على تزويج ثيب بأمرها يسهه هذا النكاح وهذا تشنيع عظيم لأنه أقدم على الحرام البين علما به. وقال أيضا: إن هوى جارية يتيمة أو بكرا فأبت فاحتال بشاهدي زور على أنه تزوجها فأدركت فرضيت التيتمة، لفظ "فأدركت" ظاهر انها بعد الشهادة بلغت ورضيت، ويحتمل أنه يريد أنه جاء بشاهدين على أنها أدركت ورضيت فتزوجها فيكون داخلا تحت الشهادة، والفاء للسببية، وحاصل الثلاثة واحد، والتكرير لكثرة التشنيع مع أن الأول في البكر والثاني في الثيب والثالث في الصغيرة أو في الأوليين ثبت الرضا بالشهادة، أو أنه قبل العقد، وفي الثالث بالاعتراف، أو أنه بعلمه، قال الشارح وأمثال هذه المباحث غير مناسب لوضع هذا الكتاب إذ هو خارج عن فنه.

[بع] نه فيه: فلأخذها "فبعها" في البطحاء أي انخر صبيها صبا واسعا، والبياع شدة المطر وروى بمنثلة من ثع إذا تقيأ أي قذفها في البطحاء. ومنه ح: ألفت السحاب 'بعاع' ما استقلت به من الحمل.

[بعق] في ح الاستسقاء: جم 'البعاق' هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع، تبعق يتبعق. ومنه ح: كان يكره في 'التبعق' في الكلام ويروى الانبعاق أي التوسع فيه والتكثر منه. وفيه 'يعقون' لقاحنا أي يتحرونها ويسيلون دماءها.

[بعل] فيه: أيام اكل وشرب و'بعل'، البعل النكاح وملاعبة الأهل، والمياعلة المباشرة، والبعل والتبعل حسن العشرة. ومنه: إذا أحسنن 'تبعل' أزواجكن، أي مصاحبتهن في الزوجية والعشرة، والبعل الزوج ويجمع على بعولة. ومنه ح: الا امرأة يتست من 'البعولة' والهاء لتأنيث الجمع ويجوز كونها مصدر

بعثت المرأة صارت ذات بعل . وفيه : أن تلد الأمة 'بعلا' أى مالكتها يعنى كثرة السبي والتسرى فيكون ولدها كربها ويزيد بياناً في "رب" . ومنه : أنا 'بعلا' أى مالك الناقة وربها . وفيه : قوله لمن بايعه على الجهاد هل لك من 'بعل' ، البعل الكل من صار بعلا على قومه أى ثقلاً وعيلاً ، وقيل أراد هل بقي لك من تعجب عليك طاعته كالوالدين . وفي ح الزكاة : ما سقى 'بعلا' ففيه العشر ، الأزهرى : هو ما نبت من النخيل في ارض يقرب ماؤها فرسخت عروقها في الماء فاستغنت عن ماء السماء والأنهار وغيرها . ومنه : وان لنا الضاحية من 'البعل' اى التى ظهرت وخرجت عن العجارة من هذا النخل . ومنه : العجوة شفاء من السم ونزل 'بعلا' من الجنة أى أصلها وقصبها . واستبعل النخل أى صار بعلا ، وفيه : فما زال وارثه 'بعلياً' حتى مات أى غنيا ذامال ونخل ، قيل لعله منسوب إلى بعل النخل أى اقتنى نخلاً كثيراً ، أو من البعل بمعنى المالك والرئيس أى ما زال رئيساً متملكاً . وفي ح الشورى : قوموا قنشاوروا فن 'بعل' عليكم أمركم فاقتلوه ، أى من أبى وخالف ، وفي اخر : من تأمر عليكم من غير مشورة أو 'بعل' عليكم أمرا . وفي اخر : فان 'بعل' أحد على المسلمين . وفي ح الأحنف لما نزل به الهياطة وهم قوم من الهند : 'بعل' بالأمر ، هو بكسر العين اى دهش .

### باب الباء مع الغين

[بغت] : 'البغثة' الفجأة ، بغته يبغته بغتا أى فاجأه . وفي ح صلح النصارى : ولا تظهر 'باغوتا' كذا روى ومر في "المهملات" انه استسقاء لهم .  
[بغت] فيه : رأيت وحشياً فاذا شيخ مثل 'البغاث' ، هى الضعيف من الطير وجمعها بغاث ، وقيل لثامها وشرارها . ومنه : في 'بغات' الطير مدُّ أى اذا صاده محرم . ومنه في وصف امرأة : كأنها 'بغات' .

(١) في نسخة : قسيها .

[بغثر] فيه: 'تبغثت' نفسى أى غثت و ثقبت، ومراد: [بغش] فيه: فأصابنا 'بغيش' مصغر بغش وهو المطر القليل، أوله الطل، ثم الرذاذ، ثم البغش.

[بغض] ط فيه: 'أبغض الحلال' الطلاق، لأن أحب الأشياء عند الشيطان التفريق بين الزوجين. ك: هو 'البغيض' النافع لأنه يبغض المريض الدواء. ن: 'أبغض البلاد' أسواقها، لأنها محل الغش ٢.

[بغل] فيه: أهدى له 'بغلة' بيضاء هي دلدل المعروفة، وظاهره أنه أهداها في تبوك لكنها كانت في حنين فيأول على أن الواو لا يدل على الترتيب. نه: وفي قصيدة كعب:

فيها على الأين إرقال و 'تبغيل'

هو تفعيل من البغل شبه سير الناقة بسير البغل لشدةه ٣.

[بغم] فيه: رفع 'بغامه' هو صوت الإبل، ويقال لصوت الظبي أيضا. [بغى] فيه: 'ابغى' أحجارا بهمزة وصل أى أطلب لى، وهو بهمزة قطع بمعنى أعنى على الطلب. ومنه ح: 'ابغوى' حديدة أستطيب بها بهمزة وصل و قطع، بغى يغى بغاء بالضم إذا طلب. ن: 'ابغى' خيبا أى أعطى. ك: ابغى أحجارا بهمزة وصل كأرم و قطع كأعل من أبغيتك الشيء أعنتك على طلبه، و روى أبغ لى بقطعهاء و لام. و اذهبها 'فابتغيا' الماء بموحدة فثناة، و للبعض 'فابغيا' بوصل أى فاطلبا. نه و منه: خرج فى 'بغاء إبل' أى طلبه. و منه ح سراقه: انطلقوا 'بغيانا' أى

(١) [بغداد] بمهملتين و معجمتين و تقديم كل منها - ه ق.

(٢) ركب مبغضون يجىء فى ركب - ه.

(٣) تبغل البعير تشبه به فى سرعة مشيه - ه لغة.

(٤) فى نسخة: بقطعه.

طالبين جمع باغ . وح الهجرة : لقيهما رجل فقال : من أنتم ؟ فقال أبو بكر : ' باغ ' و هاد ، عرض ببغاء الإبل ، و هداية الطريق مریدا طلب الدين و الهداية من الضلالة .  
 و في ح عمار : قتله الفئة ' الباغية ' أى الظالمة الخارجة عن طاعة الإمام ، و أصل  
 البغى مجاوزة الحد . و منه ح : ' فلا تبغوا ' عليهن سيلا أى إن أطعنكم لا يبقى لكم  
 عليهن طريق إلا أن يكون بغيا و جورا . و منه ح ابن عمر : أبغضك لأنك ' تبغى ' ،  
 أذناك ، أراد التطريب فيه و التمديد . و فيه : فدمل جرحه على ' بغى ' أى فساد .  
 و فيه : امرأة ' بغى ' دخلت الجنة في كلب ، أى فاجرة و جمعها البغايا ، و يقال للأمة  
 بغى و إن لم يرد به الذم ، بغت المرأة تبغى بغاء بالكسر اذا زنت . ك : ' مهر البغى ' ،  
 أجرة زناها يعنى سمي مهرا مجازا و هو بفتح موحدة و كسر معجمة و شدة ياء فعيل  
 أو فعول . نه و في قول عمر لمن يقطع سمرا : رعيت ' بغوتها ' و برمتها و حبلتها و بلتها  
 و قتلتها ثم تقطعها ، و روى معوتها و ذلك غلط ، و الصواب بغوتها و هى ثمرة السمير  
 أول ما تخرج ، ثم تصير برمة ، ثم بلة ، ثم فتلة ، و في ح النخعي : ان ابراهيم بن  
 المهاجر جعل على بيت الرزق فقال النخعي : ما ' بغى ' له أى ما خير له . ك : ' ابغنا ' ،  
 رسلا أى اطلب لنا اللبن . و ' لا تبغى ' لها ثالثا ' لها ' ، متعلق " بثالثا " و هذا بيان حكم  
 الجنس ، و انه لو خلى و طبعه لكان كذلك فلا ينقض بأن كثيرا منهم يقنعون بما أعطوا  
 و " تاب " يتم في التاء . و ' ابغوا ' من فضل الله أى رزقه ، أو علمه ، و ورد أنه عيادة  
 مريض ، و حضور جنازة ، و زيارة أخ " فانتشروا في الأرض " أى للتكسب  
 و التصرف في حوائجكم ، و عن بعض السلف من باع و اشترى بعد الجمعة بارك الله  
 سبعين مرة . وح : ' لا ينبغى ' لأحد أن يقول ، انكار من ابن سلام قطعهم له بالجنة ،  
 و لعله لم يبلغه حديث سعد بالبشارة له ، أو أنه كره الثناء عليه تواضعا ، و أيضا نص  
 الرؤيا لا يدل على الشهادة القطعي ٢ بالجنة . ش : ' لا ينبغى ' لأحد أن لا يكون . ن :

(١) في نسخة : زناه .

(٢) كذا .

ما كنا 'بغى' أى الذى جئنا نطلبه هو المكان الذى نفقد فيه الحوت. وح: 'تبتغى' امرأة من السبي، كذا فى جميعها من الابتغاء وهو الطلب، وروى تسعى من السعى 'ويبتغون' مجالس الذكر بغين معجمة أى يطلبون، وضبط يتبعون بعين مهملة وهو البحث عن الشيء. ط: 'يا' باغى الخير، اقبل أى طالب الخير اقبل فهذا اوانك فانك تعطى جزئيا بعمل قليل، ويا' باغى الشر، اقصر أى امسك وتب فانه اوان قبوله "وقه عتقاء من النار وذلك كل ليلة" بالنصب أى هذا النداء كل ليلة من شهر رمضان. وح: 'ابغونى' فى ضعفائكم أى اطلبوا فيهم فانى معهم صورة فى بعض الأوقات لعظم منزلتهم وهو نهى عن مخالطة الأغنياء وهو بقطع همزة ووصلها. وح: شراركم 'الباغون' مر فى "البراء". ج: أهلكنهم 'البغى' أى مجاوزة الحد فى الظلم. وح: خرج 'يبغى' لنا أى يطلب لنا الرزق. و'تبغى' صداقها أى تطلب. ومنه: أحكم الجاهلية 'يبغون'. غ: 'غير باغ' أى غير طالبها وهو يجد غيرها "ولا عاد" متعد ما حد له. و'بغى' الجرح تراقى إلى الفساد. و'التبغ' الهيج مقلوب البغى. و'البوغاء' التراب.

### باب الباء مع القاف

[بقر] نه: نهى عن 'التبقر' فى الأهل والمال، هو الكثرة والسعة، والبقر الشق والتوسعة، وفيه سيأتى فتنة 'باقرة' تدع الحليم حيران أى واسعة عظيمة. وح مقتل عثمان: إن هذه لفتنة 'باقرة' كداء البطن لا يدرى أى يؤتى له، أى مفسدة للدين مفرقة للناس، وشبهت بوجع البطن لأنه لا يدرى ما هاجه وكيف يداوى. وفيه: فما بال هؤلاء 'يقرون' بيوتنا أى يفتحونها ويوسعونها. ك: 'يقرون' بسكون موحدة نقاف مضمومة، وروى من التبقر، و'بقر خواصرها' أى شق. نه

(١) غير باغ أى مجاوز حدا ابيح له ولا عاد أى لا يقصر عنه أو غير خارج على السلطان فلا رخصة لمن سفر لعصية عند الشافى - ه.

ومنه: 'فقرت' لها الحديث أى فتحته وكشفته . وفى ح هدهد: 'فقر' الأرض أى نظر موضع الماء فرآه تحت الأرض . وفيه: فأمر 'بقرة' من نحاس فأحميت، قيل لعله يريد شيئاً مصنوعاً على صورة البقرة، ولكنه ربما كانت قدراً كبيرة واسعة فسميت بقرة من التبقر التوسع، أو كان شيئاً يسع بقرة تامة بتوايلها فسميت بها . وفى ثلاثين 'باقورة بقرة' هى بلغة اليمن البقر . ك: ورأيت 'بقرا' أى تنحرو، وكذا روى فى بعضها، وبه يتم التأويل، "والله خير" مبتدأ وخبر، و"بعد يوم بدر" بعد بالضم، ويوم بالنصب، وروى بعد بالنصب أى ما جاء الله به بعد بدر الثانية من تثبيت قلوب المؤمنين، لأن الناس جمعوا لهم وخوفوا فزادهم إيماناً وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، وتفرق العدو عنهم هيبة . ومعنى "والله خير" ثواب الله خير أى صنع الله بالمقتولين خير من بقائهم فى الدنيا . القاضى : والأولى أنه من جملة الرؤيا سمعها عند رؤية البقر، لتأويله بقوله "فاذا خير ما جاء الله به" وروى الله بالكسر على القسم، وخير خبر محذوف على التفاضل فى تأويله . ط: يتخلل 'الباقرة' هى جماعة البقرة مع رعاتها وقد مر فى "ياكل" ٢ .

[بقط] نه فيه: حمل على المشركين فزالوا 'بيقطون' أى يتعادون إلى الجبل متفرقين، والبقط التفرقة، وفيه ما اختلفوا فى 'بقطة' هى البقعة من بقاع الأرض، ويجوز أن يكون من البقطة وهى الفرقة من الناس، وقيل بالنون ويحىء فيها ٣ . وفيه: لا يصلح 'بقط الجنان' هو أن يعطى البساتين على الثلث أو الربع، وقيل هو ما سقط من الثمر إذا قطع يخطئه الخلب .

[بقع] فيه: فأمر لنا بدود 'بقع الذرى' أى بيض الأسنمة، جمع أبقع، وقيل: هو ما خالط بياضه لون آخر . ومنه: الغراب 'الأبقع' . ومنه ح: يوشك أن

(١) فى نسخة: به .

(٢) مجد الباقر لتوسعه فى دقائق العلوم، وبقره بواطنها - ه .

(٣) فى نسخة: فيه .



يستعمل عليكم 'بقعان' الشام أى عبيدها لاختلاط ألوانهم ، فان الغالب عليهم البياض والصفرة . القتيبي: البقان من فيهم سواد و بياض يريد أن العرب تنكح إماء الروم فيستعمل على الشام أولادهم وهم بين سواد العرب و بياض الروم ، وفيه رأى رجلا 'مبقع الرجلين' وقد توضع يريده مواضع في رجله لم يصبها الماء بخالف لونها لون ما أصابه الماء . ومنه ح عائشة : لأرى 'بقع الغسل' في ثوبه جمع بقعة . ك : ثم اراه فيه 'بقعة' أو 'بقعا' بضم موحد وفتح قاف أى موضع يخالف لونه لون ما يليه أى لم يجف أثر الماء أى أبصر الثوب اثر الغسل فيه . و غرابا 'أبقع' أى في ظهره و بطنه بياض . نه وفي ح الحجاج : رأيت قوما 'بقعا' رقعوا ثيابهم من سوء الحلال شبه الثياب المرقعة بلون الأبقع . وفيه : عثرت ٢ من الأعرابي على 'باقعة' أى داهية وهى فى الأصل طائر حذر إذا شرب نظر يمنة ويسرة . ومنه ح : ففاحتته فاذا هو 'باقعة' أى ذكى عارف لا يفوته شيء . و البقيع من الأرض المكاف المتسع ذوالشجر أو أصولها . و بقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة ذو قبور كان فيه شجر الغرقد . و بقع بضم باء و سكون قاف اسم بئر بالمدينة ، و موضع بالشام . غ : 'البقعة' القطعة من الأرض يخالف ٣ التى تكون مجنبها ٤ .

[ بقق ] نه فيه : إن جبرا من بنى إسرائيل صنف سبعين كتابا فأوحى إلى نبي أن قل له : إنك ملأت الأرض 'بقاقا' وإن الله لم يقبل من 'بقاقتك' شيئا . البقاق كثرة الكلام ، يقال : بقى وأبقى أى لم يقبل من إكثارك شيئا ، وفيه : قال لأبي ذر : ما لي أراك 'لقاقبا' كيف بك إذا أخرجوك من المدينة . رجل لفاق بقاق و لفاق بقاق إذا كان كثير الكلام ، و يروى لقا بقا بوزن عصا و هو تبع للقا و اللقا

(١) فى نسخة : عليها .

(٢) فى نسخة : عثوت .

(٣) فى نسخة : تخالف .

(٤) بقع الرجل إذا رمى بكلام قبيح - ه بقع الماء صرف فى أثر - ه .

المرمى المطرح .

[ بقل ] في صفة مكة : و 'أبقل' حمضها ، أبقل المكان إذا خرج بقله ، فهو باقل ولا يقال مبقل . وحين 'بقل' وجهه أى ابتداء نبات لحيته .

[ بقى ] فيه الباقي تعالى : من لا ينتهى تقدير وجوده في الاستقبال إلى آخر ينتهى إليه ، وفيه 'بقينا' رسول الله صلى الله عليه وسلم من بقيته إذا انتظرته . وح ابن عباس : 'بقيت' كيف يصلى صلى الله عليه وسلم ، وروى كراهية أن يرى أنى كنت 'أبقيه' أى أرصده . ك : هو بفتح همزة وسكون موحدة وروى 'أبقبه' بنون أى أفتشه ، و "تامت" من التفاعل أى اتمت . نه وفي ح النجاشي : وكان 'أبقي الرجلين' أى أكثر إبقاء على قومه ، ويروى بالتاء من التمي . وفيه : 'تبقه وتوقه' أمر من البقاء والوقاء والهاء للسكت أى استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الآفات ٢ وفي ح الدعاء : 'لا تبق' على من تضرع إليها يعني النار ، يقال : أبقيت عليه إبقاء إذا رحمته وأشفقت عليه ، والاسم البقيا . ك ومنه في ح الطواف : إلا 'الإبقاء' عليهم أى رفقاً عليهم . وح : 'لا تبق' ممن هو على ظاهر الأرض ليست اللام في الأرض للاستغراق فلا ينفي حياة الخضر . النووى : أى لا يعيش من كان تلك الليلة على الأرض أكثر من مائة سنة قل عمره أو أكثر ، ولا ينفي حياة من يولد بعده أكثر منها ٣ ، واحتج به البخارى وغيره على موت الخضر ، وأجاب الجمهور بما مر ، وقد تواترت أخبار كثيرين من العلماء والصلحاء باجتماعهم له . وفيه : ما تقول ذلك 'يبقى' أى ما تظن ذلك أى الاغتسال يبقى بموحدة من الإبقاء ، وحكى بالنون ،

(١) البقل ما لا يثبت أصله وفرعه في الشتاء ، وبقل نبت ، وبقل الصبي تشبيه به .

(٢) في نسخة : للآفات .

(٣) أراد ان اعمار هذه الأمة ليست كأعمار من تقدم بل قصيرة ليجتهدوا في العبادة - ط ويحيى

في "مائة" و "نفس" .

وذلك مفعول اول، وبيتي ثانيه، وما مفعول يبتى ا. و'لا يبقين' في المسجد باب  
 ببناء المعروف و نون مشددة و "باب" فاعله، وروى للفعول "إلاسد" أى  
 إلا باباً سد "إلا باب أبي بكر" بالرفع على البدل، و النصب على الاستثناء. وفيه دليل  
 خلافة الصديق ليخرج من الباب للإمامة بعده. وفيه: 'فلم تبق' أحداً من أصحاب  
 بدر، فان قلت: قد بقي كثير منهم طويلاً، قلت: المراد الغالب الكثير. وفيه: 'استبقوا'  
 نيلكم هو استفعال وروى بكسر موحدة افتعال من السبق و يتم في اكثيوكم. و فذلك  
 ما ابقينا بلفظ المعروف والمجهول. و'ما بقي' أصحاب هذه الآية مرفى "يقرون".  
 وح: 'فلم يبق' مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر، قيل: هم العشرة  
 و جابر وعمار، وروى أنه بقي طلحة واثنا عشر من الأنصار، ولم يزل كل يستأذن  
 في القتال حتى قتلوا فلاحق صلى الله عليه وسلم وطلحة بالجبل. و قال قتادة و لقد  
 تركنها أية فهل من مدكر 'أبى الله' سفينته حتى أدركها أوائل هذه الأمة، أى شيئاً  
 من أجزائها إلى زمان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. و كان في حذيفة 'بقية' أى  
 بقية خير أو حزن و مرفى "أخراكم" ٢. ن: حتى 'بقيت' حاشيته في عنقه يحتمل

(١) في نسخة: يبتى. وفي هامش الفتية: لا يبقى من دونه شيء بفتح اوله لمسلم، وبضمه لغيره  
 وشيئاً بالنصب، وظاهره ان الصلوات الخمس يكفر الصغائر والكبائر لكن قال ابن بطال: اخذ  
 من تشبيهها بالدرن وهو صغير بالنسبة الى القروح انها الصغائر، وهو مبنى على ان المراد بالدرن  
 الحب، والظاهر انه الدرن ليناسب الاغتسال، ولذا قال القرطبي انها تستقل بتكفير جميع الذنوب  
 لكن يشكل عليه ما ورد انها كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر، فان قيل: النص ورد بأن  
 اجتناب الكبائر مكفر للصغائر فماذا يفعل الصلاة، اجيب بأن الاجتناب بشرط كونه في  
 جميع العمر يكفرها، و صلوات يوم تكفر صغائر ذلك اليوم، وبأنهما اذا لم يصل لم يجتنب  
 الكبيرة اذ تركها كبيرة - ه فتح.

(٢) في هامش الفتية: امسكوا بقية يومكم هو اصل في مذهب العلماء ان المسافر اذا قدم في  
 بعض نهار رمضان امسك عن الأكل، و من لم يجد ماء ولا تراباً يصلى ثم يعيد وغيرهما.

أن ينقطع الحاشية ويبقى في العنق، أو يبقى أثرها لما في الأخرى أُرثت بها حاشية الورداء. وفيه: و'بقي' هذه الأمة فيها منافقوها كما تستروا بهم في الدنيا تستروا بهم في الآخرة أيضا ومشوا في نورهم حتى ضرب بينهم بسور له باب، ويطردون عن الحوض ويقال سحقا سحقا. وفيه: إلا 'بقايا' من أهل الكتاب أى الذين بقوا على التمسك بدينهم من غير تبديل. ط: في تاسعة 'بقي' في سابعة تبقى، في خامسة تبقى. تاسعة تبقى الليلة الثانية والعشرون تاسعة من الأعداد الباقية، والرابعة والعشرون سابعة منها، والسادسة والعشرون خامسة منها، وفي تاسعة بدل من في العشر الأواخر قوله ١ في تسع 'بقين' التاسعة والعشرون ٢ وقيل في تسعة بقين محمول على الحادى والعشرين، وأوفى سبع الرابع والعشرون، أوفى خمس السادسة والعشرون أو ثلاث الثامن والعشرون. وما 'بقي' منها، ما للاستفهام، بقى كلها ٣ يريد ما تصدق به فهو باق، ما عند الله باق. و'لا يبقين' في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلابة الاقطعت، وذلك لأنهم كانوا يشدون بتلك الأوتار التجامم والعود فأعلمهم بأنه لا يرد من أمر الله شيئا، وقيل: كانوا يعلقون بها الأجراس، وأوشك من الراوى، والاستغناء مفرغ في أعم الأحوال. غ: 'أولو بقية' أولو بقاء على أنفسهم لتمسكهم بالدين، تقول العرب للعدو: البقية البقية أى لا تستأصلونا. وفي فلان 'بقية' أى فضل، و'بقية الله' أى ما أبى الله من الحلال خير لكم. و'بقية' مما ترك رضا الألواح. و'الباقيات الصالحات' الأعمال يبقى نوابها.

(١) في نسخة: قيل، وليس في الفتية - ه.

(٢) ليس في الفتية.

(٣) في هامش الفتية: ذبحوا شاة فقال صلى الله عليه وسلم ما بقى منها؟ قالت ما بقى منها إلا كتفها، قال: بقى كلها الا كتفها، أى ما تشاهدون خيالى اذ هو فى معرض الفناء، وما آثرتم به بقى عند الله.

(٤) في هامش الفتية: فهل ترى من باقية أى جماعة تبقى، اوفلة لهم باقية - ه.

## باب الباء مع الكاف

[ بكأ ] نه : نحن معاشر الأنبياء فينا ' بكأ ' أى قلة كلام إلا فيما يحتاج إليه ، بكأت الناقة و الشاة قل لبنا فهى بكء . و منه ح : من منح منيحة لبن ' بكئية ' كانت أو غزيرة . وح : فقام إلى شاة ' بكء ' فلبها . وح : هل ثبت لكم العدو قدر حلبة شاة ' بكئية ' . وح : من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزرت أو ' بكات ' .

[ بكت ] فيه : أتى بشارب فقال : ' بكتوه ، أى وبخوه يقال له يا فاسق أما استحيت . المروى : ويكون باليد و العصا و نحوه . ط : و قال بكتوه ولا تقولوا هكذا فإنه تعالى إذا أخزاه استحوذ عليه الشيطان ، أو أيس منه رحمة الله و انهزمك فى المعاصى ، أو حملة اللجاج على الإصرار .

[ بكر ] ك فيه : ' بكر ' لصلاة الجمعة أى نبادر بصلاتها قبل القيولة ، تمسك به الخنابلة فى صحة صلاتها قبل الزوال ، و بما روى عن الخلفاء بأنهم صلوا قبله ، و عن ابن مسعود انه صلاها ضحى و قال : خشيت عليكم الحر ، و أوجب بأنها لم تثبت ، و التبكير الفعل أول الوقت لا قبله . نه : من ' بكر ' و ' ابتكر ' بكر أى الصلاة أول وقتها ، و كل من أسرع إلى شىء فقد بكر إليه ، و ابتكر أى أدرك أول الخطبة ، و أول كل شىء باكورته ، و ابتكر إذا أكل باكورة الفواكه ، و قيل هما بمعنى كرر للتأكيد . و منه ح : ما تزال أمتى على سننى ' ما بكروا ' بصلاة المغرب . وح : ' بكروا ' بالصلاة فى يوم النعم أى حافظوا عليها و قدموها . و فيه : لا تعلموا ' أبكار أولادكم ' كتب النصارى ، أى أحداثكم ، و بكر الرجل بالكسر أول ولده . و فيه : استسلف صلى الله عليه وسلم من رجل ' بكرا ' ، أى استقرضه ، و هو بالفتح من الإبل بمنزلة الغلام من الناس ، و الأثنى بكرة ، و قد يستعار للناس . و منه حديث المتعة : كأنها ' بكرة ' عطاء أى شابة طويلة العنق فى اعتدال . وح : و سقط الأملوج من ' البكاره ' ، البكاره بالكسر جمع بكر بالفتح ، يريد أن السمن

(١) زاد فى نسخة : هو .

الذي علا بكرة الإبل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها، فسماه باسم الرعى إذ كان سبباً له. وفيه: جاءت هوازن على 'بكرة أبيهم' يريدون بها الكثرة ومجيء جميعهم، وليس هناك بكرة. ط: على بمعنى مع، وهو مثل أصله أن جمعا عرض لهم انزعاج فارتحلوا جميعا حتى أخذوا بكرة أبيهم. ش: 'البكرات' جمع بكر بضم كاف جمع بكرة وهي الغدوة. زه وفيه: كانت ضربات على 'مبتكرات' لا عوناً أي أن ضربته كانت بكراً، يقتل بواحدة منها لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانياً، يقال ضربة بكرة إذا كانت قاطعة لا يثنى، والعون جمع عوان وهي الكهلة من النساء، ويريد هنا المثناة. وفي ح الحجاج: ابعث إلى من عسل خلار من النحل 'الأبكار' من المستفشار، الذي لم تمسه النار النحل الأبكار افراخ النحل لأن عسلها أطيب وأصفى، و خلار موضع بفارس، والمستفشار فارسية بمعنى ما عصرته الأيدي.

[بكم] فيه: ولقد خشيت أن 'تبكعني' بها بكعته بكعاً إذا استقبلته بما يكره. ومنه ح: 'فبكعه' بها فرخ في أفقائنا. وح: 'فبكعه' بالسيف أي ضربه ضرباً متتابعاً. [بكك] فيه: 'قتباك' الناس عليه أي ازدحموا، و'بكة' من أسماء مكة لأنها تبك أعناق الجبابرة أي تدقها وقيل: بكة موضع البيت ومكة سائر البلد. [بكل] فيه: بكت على أي خلطت من 'البكيلة' وهي السمن والدقيق المخلوط، بكل علينا حديثه، وتبكل في كلامه أي خلط.

[بكم] فيه: الصم 'البكم' جمع أبكم وهو من خلق أخرس لا يتكلم، وأراد بهم الرعاع والجهال لأنهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كبير منفعة. ومنه ح: سيكون قننة صماء 'بكاء' عمياء أي لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهي لذهاب (١) في هامش الفتنية: سبحان الله بكرة واصيلاً، خصاً بالذكر لاجتماع ملائكة الليل والنهار فيها، أقول: الأظهر أن يراد بهما الدوام كلهم فيها رزقهم بكرة واصيلاً وايضاً فيه بالأصالة والبكرات جمع بكر بضم كاف، جمع بكرة وهي الغدوة والراد سائر الأوقات.

حواسها لا تدرك شيئاً ولا تطلع ولا ترتفع ١ .

[بكي] فيه: فان لم تجدوا 'بكاء فباكوا' أى تكلفوا البكاء. ك فيه: رجل 'بكاء' بتشديد كاف البكاء بالمد مد الصوت وبالقصر الدموع و خروجها. وفيه: ان يقيم مقامك 'يبكى' بالياء اجزى مجرى الصحيح و روى بحذفه. وفيه: 'لم تبكى' او 'لا تبكى' هو شك هل قال لغيرها لم تبكى، أو نهاها إذ لو خاطبها لقال تبكين. ط: 'فبكي' موسى ليس بكأوه حسدا فانه مزروع في ذلك العالم عن العوام فضلا عن الخواص، بل شفقة لأمته و تقصان عددهم عن عدامة مجد. ن: و حزنا لنفسه بفوت ثواب الاتباع. ش: و قيل بل بكي لمجازة نبينا صلى الله عليه وسلم مكانه، وللخاصة تنافس في محل القرية يغار أحدهم أن يتقدم غيره. ط: و تعبيره بالغلام ليس للازراء و الاستصغار بل على تعظيم من الله عليه من غير طول عمر و اجتهاد في طاعته، و قد يطلق الغلام للقوى الشاب، فنعم الحبيء جاء، فيه حذف و تأخير اى جاء فنعم الحبيء مجيئه. و ح: الميث يعذب 'ببكاء' أهله هذا إذا أوصى به، او المراد المشرف على الموت فانه يشتد حاله بالبكاء، و قيل وقع اتفاقا في معين كان يعذب في حال بكائهم عليه. ك: و لذا حملته عائشة على باء الصحابة لا الاستعانة. و ح: قال و سمانى؟ قال نعم 'فبكي' سرورا و استصغارا لنفسه عن هذه النعمة، أو خوفا من تقصيره في شكرها و "اقرأ" يتم في قاف. ن: و خصص قراءة سورة "لم يكن" لأنها مع و جازتها جامعة لأصول مهيات عظيمة، و خص أيا ليتعلم الفاظه، و صنعة ادائه، و مواضع الوقوف فقرأ عليه ليعلمه لا ليتعلم منه، و ليس عرض القرآن على حفاظه البارعين، و ليس التواضع في أخذ العلوم عن أهلها و إن كانوا دونه في الفضيلة، و لينبه على فضله و كونه إماما بعده كما وقع و يتم في "قرأ". وفيه: 'فبكي و بكي' أى بكي أبو بكر بكاء كثيرا ثم بكي، لأنه علم أن

(١) البكم بفتحيتين: الحرس .

الخير هو النبي صلى الله عليه وسلم فيكى على فراقه، وإنما أبهم صلى الله عليه وسلم العبد ليظهر فهم أهل المعرفة. وح: 'فبكي وأبكي' يعني على ما فاتها من ادراك أيامه والإيمان به. ط: 'فبكي' فقال سلوا الله العافية، وإنما بكي صلى الله عليه وسلم لما علم وقوع أمته في الفتن وغلبة الشهوة عليهم، فأمرهم أن يلتجئوا إلى الله ويسألوا العافية منه. و بكيًا عليه ٢ أى أهلها وقيل تمثيل وتخييل مبالغة في فقدانه، وكذا ما روى من بكاء مصلى المؤمن، ومضاعفة عمله، ومهابط رزقه في الساء ٣. فيه: 'بك' أمرت لا أفتح لأحد قبلك، الباء للسببية ومتعلق بأمرت أى بسببك أمرت بأن لا أفتح لأحد غيرك، ويجوز كونه صلة للفعل وأن لا أفتح بدل من الضمير المجرور أى أمرت بأن لا أفتح لأحد غيرك. ن: و'بك' خاصمت أى بما أعطيتني من البراهين والقوة خاصمت من عانده فيك ويتم في خ.

### باب الباء مع اللام

[بلبل] فه: دنت الزلازل و'البلايل' هي الهموم والأحزان. و بلبلة الصدر وسواسه. ومنه ح: إنما عذابها في الدنيا 'البلايل' والفتن، يعني هذه الأمة. ومنه خطبة علي: 'لتبليان بلبلة' ولتغربلن غربلة. [بليت] في حديث سليمان عليه السلام: احشروا الطير إلا الشنقاء والرتقاء، و'البليت' هو طائر محترق الريش اذا وقعت ريشة منه في الطير أخرقته. [بلج] في ح أم معبد: 'أبلج الوجه' مشرقه مسفره. ومنه: تبليج الصبح

(١) في نسخة: فات امه صلى الله عليه وسلم.

(٢) في هامش الفتية: هو في ح موت المؤمن و بكاء باب عمله الخير والشر.

(٣) في هامش الفتية: فلما راه صلى الله عليه وسلم 'بكي' للذي كان فيه من النعمة والذي اليوم فيه من بردة مرقوعة بفرو، فان مصعبا من اغنياء قريش هاجر وترك مكة وكان من كبار الصحابة من أهل الصفة في مسجد قباء.

(٤) في هامش الفتية: انا 'بك' وإليك أى باقى بك وأرجع إليك أو أعوذ بك وأتوجه إليك.



و ابتلج ، و أما الأبلج فهو الذى قد وضع ما بين حاجبيه فلم يقرنا ، و الاسم البلج بالتحريك ، و لم ترده أم معبد لأنها قد وصفته بالقرن . و ليلة القدر ' بلجة ' أى مشرقة ، و البلجة بالفتح و الضم ضوء الصبح .

[ بلج ] فيه : فاذا أصاب دما حراما ' بلح ' . ن : بجاء مهملة و تشديد لام .  
 نه : أى انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرك ، و قد أبلحه السير فانقطع به ، يريد وقوعه فى الهلاك باصابة الدم ، و قد تخفف اللام . و منه ح : استنفرتهم ' فبلحوا ' على ، أى أبوا كأنهم أعيوا عن الخروج معه . ك : استنفرت أى دعوتهم إلى القتال نصرة لكم ، قوله ان يكن الآخر ٢ أى يكن الدولة لقومك فلا يخفى ما يفعلون بكم ، فانى ارى كالتعليل لظهور المغلوية . غ : الحق ' أبلح ' بين ، بلح و بلج انقطع من الإعياء ، بلحت الركبة انقطع ماؤها . و نه منه ح : أخر من يدخل الجنة يقال له اعد ما بلغت قدماك فيعدو ٣ حتى اذا ' بلح ' . و ح : إن من ورائكم فتنا و بلاء ' مبلحا ' أى معيا . و فى ح ابن الزبير : ارجعوا فقد طاب ' البلح ' هو أول ما يرطب من البسر جمع بلحة .

[ بلد ] فيه : أعوذ بك من ' ساكنى البلد ' . البلد من الأرض ما كان مأوى الحيوان ٤ و إن لم يكن فيه بناء ، و أراد ساكنيه الجن لأنهم سكان الأرض . و فى ح ابن عباس : فهى لهم تالدة ' بالدة ' أى الخلافة لأولاده ، يقال لشيء دائم لا يزول : تالد بالذ ، فالتالد القديم و البالد تابع له . و ' بليد ' بضم موحد و فتح لام قرية لال على ٥ .

(١) فى هامش الفتية : اوله لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما .

(٢) فى نسخة : الأخرى .

(٣) فى نسخة : فيعد .

(٤) فى نسخة : للحيوان .

(٥) فى هامش الفتية : البلدة من منازل القمر ، و ' ابلد ' صارذا بلد ، و بلد لزوم البلد ، و فيه =

[بلدح] فيه: 'بلدح' بمفتوحة وسكون لام وحاء مهملة موضع بالحجاز قرب مكة. **لُك**: بالصرف وتركه. ومنه: لقي صلى الله عليه وسلم عمرو بن نفيل بأسفل 'بلدح' وكان يتعبد في الجاهلية على دين إبراهيم، وأبي عن أكله من سفرة النبي صلى الله عليه وسلم خوفا من كونه ذبح على الأصنام، وكان صلى الله عليه وسلم أيضا لا يأكلها، وجعله في السفرة لا يدل على أكله.

[بلس] فه فيه: و'أبلسوا' حتى ما أوضخوا بضاحكة أى سكتوا، والبلس الساكت من الحزن والخوف، والإبلاس الحيرة. ومنه:

ألم تر الجن وإبلسها

أى تحيرها ودهشها. **لُك**: أى انكسارها، قوله:

يأسها بعد إمساكها

أى يثت من السمع بعد أن كانت أفته، ولحوقها بالقلائص يعنى تفرقهم ونفارهم كراهة الإسلام، وقيل: أراد أهل القلوص كناية عن العرب. شمس: وأنا مبشرهم إذا 'أبلسوا' أى يثسوا. ومنه: "فاذا هم 'مبلسون'". نه: من أراد أن يرق قلبه فليدم أكل 'البلس' بفتح باء ولام التين، أو شئ يشبهه أو العدس - أقوال، وقيل العدس مضموم الباء واللام. ومنه فى ح صدقة الحب: قال فى كله الصدقة فذكر الذرة و الدخن، و'البلس' وقد يقال فيه بزيادة نون. وفيه: بعث الله الطير على أصحاب الفيل 'كالبلسان' قال عباد: أظنها الزرازير، والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر، وله دهن معروف.

[بلط] فيه: عقلت الجمل فى ناحية 'البلاط' هو ضرب من الحجارة يفرش به الأرض، ثم سمي به المكان اتساعا، وهو موضع بالمدينة. **لُك**: بين مسجده و السوق، وهو بفتح موحد و قيل بكسرها.

= أيضا: أحب البلاد المساجد إشارة الى "والبلد الطيب يخرج نباته" أو بحذف المضاف أى أحب بقاع البلاد.

(١) الإبلاس المسح، فارسي.

[بلعم] في ح على: لا يذهب أمر هذه الأمة إلا على رجل واسع السرم ضخيم 'البلعوم' هو بالضم، والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المرء، يريد على رجل شديد عسوف، أو مسرف في الأموال والدماء، فوضفه بسعة المدخل والمخرج. ومنه: لو بثثته لقطع هذا 'البلعوم' أو الوعاء يتم في الواو. غ: بلعت الشيء أبلعه.

[بلغ] نه فيه: 'البلاغ' ما يتبلغ ويتوصل به إلى الشيء المطلوب. ومنه في ح الاستسقاء: واجعل ما أنزلت لنا قوة و'بلاغا' إلى حين. ط: أى اجعل الخير المنزل سببا لقوتنا ومددا ٢ لنا مددا طويلا. فه ومنه ح: كل رافعة رفعت علينا من 'البلاغ' فليبلغ ٣ عنا يروى بفتح باء وكسرها، ومعنى الفتح أنه ما بلغ به من القرآن والسنن، أو من ذوى البلاغ أى الذين بلغونا يعنى ذوى التبليغ فأقام الاسم مقام المصدر، ومعنى الكسر المبالغين في التبليغ، من بالغ يبالغ مبالغة و بلاغا إذا اجتهد في الأمر، ويتم في رافعة. وفي ح عائشة لعل يوم الجمل: قد بلغت منا 'البلغين' بكسر باء وضمها مع فتح لام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ، مثل لقيت منه البرحين أى الدواهي، وخطب بلغ أى بليغ، وجمع جمع السلامة تشبيها للخطوب في شدة النكاية بالعقلاء. غ: هذا 'بلاغ' أى ذو بلاغ أى بيان. والبلغ من يبلغ بلسانه كنه ما في ضميره. واحق 'بلغ' أى مع حقه يبلغ ما يريد.

(١-١) ليس في الفتية .

(٢) في نسخة: مدادا . ١

(٣) في هامش الفتية: وفي ح براءة و'لا يبلغ' عنى غيرى او رجل منى، أى من اهل بيتى وهذا مختص بهذه الواقعة لا مطلقا فان رسله صلى الله عليهم وسلم لم تزل مختلفة الى الآفاق في اداء رسالاته و تعليم الأحكام، وذلك ان عادة العرب في نقض العهود ان لا يتولاه الا من تولاه او رجل من قبيلته، و أراد النبي صلى الله عليه وسلم بيعته ابي بكر خلافة على عادته في هدم رسوم الجاهلية، فأمر الله برعاية هذه العادة ازاحة لعلهم و قطعاً لحججهم كيلا يحتجوا على ابي بكر بما لو فهم، و تمام الحديث في "رجع".

و "إن الله 'بالغ' أمره" أى يبلغ ما يريد. وأيمان 'بالغة' أى مؤكدة. ك: 'يلبغ' الشاهد أى حاضر المجلس الغائب عنه. ولام لبيلغ - من هو أوعى أى أحفظ - مكسورة، وكذا يبلغ و هما من الإبلاغ والتبليغ. ولام رب 'مبلغ' أوعى مفتوحة مشددة أى بلغه كلامى بواسطة. و'يلبغ' به النبي صلى الله عليه وسلم بفتح أوله وضم ثالثه أى يصل الراوى بالحديث النبي صلى الله عليه وسلم وعدل عن "سمعته" لأنه أعم من السماع منه ومن غيره، وقد يقال لنسيان كيفية السماع. وحتى 'تبليغ' نفسى أى تقبض روى. وقوله "يغلبك القوم عليه" أى يأخذونه أى السيف الموروث من النبي صلى الله عليه وسلم. وح: فلا 'بلاغ' اليوم إلا بك أى لا كفاية. و'اتبليغ' من البلغة وهو الكفاية. ش: وهو بالضم ما يكتفى به فى العيش. ك: فتكلم 'أبلغ الناس' بالنصب، وجاز بالرفع كناية عن الصديق. وقوله "فان لم تفعل فما 'بلغت' رسالته" هو من قبيل من كانت هجرته إلى دنيا فهجرته إلى ما هاجر إليه. ط: قيل للقبان ما 'بلغ' بك ما نرى أى أى شئ بلغك إلى هذه المرتبة ٣ العلية التى تراك فيها. ومن 'بالغ' بسهم فى سبيل الله أى أوصل سهما إلى كافر فهو له درجة، ومن رماه كان عدل رقة وإن 'لم يبلغه' أقول فهو ترق من الأعلى، ويجوز عكسه بمعنى من بلغ إلى مكان مع سهمه يكون له درجة وإن لم يرم، وإن رمى يكون له درجات، قوله من شاب شيبة فى الإسلام أنسب بالأخير؛ أى من مارس الجاهدة حتى يشيب طاقة من شعره فله كذا ومن روى فى الإسلام أى فى الجهاد - ٥.

(١-١) ليس فى الفتية.

(٢) أى وإن لم تبليغ هذا أو شيئاً لما حملت تكن فى حكم من لم يبلغ شيئاً من رسالته.

(٣) فى نسخة: الرتبة.

(٤) فى نسخة: الأخير.

(٥) فى هامش الفتية: بلغ الشيب فى رأسه أول ما يظهر، وفيه أيضاً موعظة بليغة أى بالغ فيها =

[ بلق ] نه فيه : 'بلق' الباب أى فتح كله [ يقال ] بلقته فانبلق .

[ بلقع ] فيه : اليمين الكاذبة تدع الديار 'بلقع' جمع بلقع وبلقعة أى يفتقر ويذهب ما فى بيته من الرزق ، وقيل يفرق الله شمله ويغير عليه ما أولاه من نعمه ٢ . ومنه : فأصبحت الأرض منى 'بلقع' وصفها بالجمع مبالغة . ومنه : شر النساء 'البلعة' أى الخالية من كل خير .

[ بلل ] فيه : 'بللوا' ارحامكم ولو بالسلام أى نذوها بصلتها ، لما رأوا بعض الأشياء يتصل ٣ بالنداوة و يتفرق ٤ باليبس استعاروا البلل للوصل واليبس للقطيعة .  
ومنه ح : فلن لكم رحما 'سأبلها ببلها' وهو جمع بلل وهو كل ما بلن الخلق من ماء أو لبن أو غيرها أى أصلكم فى الدنيا . ط : 'البلال' بكسر الباء ، وقيل شبه القطيعة بالحرارة يطفى بالماء ° . ش : ويروى بفتحها على المصدر . نه : ما تبض

= بالإندار والتخويف ولا يريد وجازة اللفظ وكثرة المعنى ، وفيه أيضا فطلق يعدهم المناسك حتى بلغ الجمار أى وصل الى ذكر حكمها .

وفيه أيضا قد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى بلغنى ، وروى بلغ بى ، وروى الكلب بالرفع ، ومثل بالنصب وبعكسه ، قوله فأمسكه بفيه أى أمسك الخف بفى الخف أو بفى . وفيه أيضا ثم صبره على ذلك حتى 'بلغه' المنزلة التى سبقت له فيه ، ان للبلاء خاصة فى الثواب ما ليس للطاعة ولذا كان من نصيب الأنبياء أشد البلاء ، وفيه أيضا وأنت المستعان و عليك البلاغ أى الكفاية ، أو يردد ما يبلغ الى المطلوب من خير الدنيا والآخرة .

وفيه أيضا فى دنياى التى فيها بلاغى أى وصولى الى المراتب العلية والاستعداد .

(١) فى هامش الفتية : البلقاء بفتوحة فسكون فقفاف بلد من فلسطين .

(٢) فى نسخة : نعمة .

(٣) فى نسخة : تتصل .

(٤) فى نسخة : تتفرق .

(٥) فى هامش الفتية : فرأى بلة بالكسر النداءة وكذا البلال بالكسر النداءة .

'ببلال' أى مطر وقيل لبن . ومنه : رأيت 'ببلا' من عيش أى خصبا لأنه يكون مع الماء . غ : 'ببلايل' الصدور وساوسه . و'ببالت' به ظفرت . وح : لست أحل زمزم لغتسل وهى لشارب حلّ و'ببّل' أى مباح أو شفاء . نه : من قولهم 'ببّل' من مرضه وأبّل ، وبعضهم يجعله اتباعا لحلّ ويمنعه الواو . ج : ببّل من مرضه إذا زال عنه وكذا المغمى عليه . ومنه : فاذا 'أبّل' عنه أى زال ما يعرضه عند الوحى . نه وفيه : من قدر فى معيشته 'بلّه' الله أى أغناه . وفى كلام على : فان شكوا انقطاع شرب أو 'بالة' يقال لا تبك عندى بالة ٢ أى لا يصيبك منى ندى ولا خير . وفيه : 'ببيلة' الارعاد أى لا تزال ترعد وتهدد ، و'البيلة' الريح فيها ندى ، والجنوب أبّل الرياح وجعل الارعاد مثلا للوعيد والتهديد ، من أرعد الرجل وأبرق إذا تهدد وأوعد . وفيه : ما شىء 'أبّل' للجسم من اللهو ، وهو شىء كبحم العصفور أى أشد تصحيحا وموافقة له . وفيه : ثم يحضر على 'ببّلتها' بضم باء أى على ما فيه من الإساءة والعيب . وفيه : ألت ترعى 'ببّلتها' البلة نورالعضاه قبل أن يتعقد .

[بلم] فى ح الدجال : رأيت 'ببلمانيا' أى ضحا منتفخا ، ويروى بالفاء . وفى ح السقيفة : كقد ٣ 'الابلية' أى خوصة المقل ، وقد مر .

[بلن] فيه : ستفتحون بلادا فيها 'بلانات' أى حمامات وأصله بلالات .

[بلور] فيه : الأور 'البلورة' من عينه ناتئة .

[بله] فيه : ولاخطر على قلب بشر 'بله' ما اطلعت عليه ، أى دع ما اطلعت عليه من نعيم الجنة وعرفتموها من لذاتها . ن : أى فالذى لم يطلعكم عليه أعظم ،

(١) فى نسخة : معيشة .

(٢) فى نسخة : بالة ، وفى نسخة : بلة .

(٣) فى نسخة : كعقد .

وقيل : معناه غير ، وقيل : كيف . ك : 'بله' بمفتوحة وفتح هاء بمعنى دع ، وسوى ، أى سوى ما ذكر في القرآن ، واذخرا بالنصب متعلق بأعددت ، ومعنى الأول دع ما اطلعتم عليه فانه يسير في جنب ما ادخر لهم . الخطابي : اتفق النسخ على رواية من به والصواب اسقاط كلمة من . نه وفيه : أكثر أهل الجنة 'البه' جمع أبله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير ، وقيل : من غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لأنهم أغفلوا أمر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم ، فأما الأبله وهو من لا عقل له فغير مراد . ن : البه أى سواد الناس وعاتمهم من أهل الإيمان الذين لا يفتنون للشبه فتدخل عليهم الفتنة ، وأما العارفون والعلماء العاملون والصلحاء المتعبدون فهم قليلون وهم أصحاب الدرجات العلى . ش : البه بفتحين القفلة . غ : الأبله الغافل عن الشر والشاب الناعم . ومنه : بلهنية العيش والذي لا عقل له . نه : فان خير أولادنا 'الأبله' العقول يريد انه لشدة حياته كالأبله وهو عقول .

[ بلا ] فيه : فشى قيصر إلى ابيلاء لما 'ابلاه' الله . القتيبي : يقال من الخير أبليته إبلاء ، ومن الشر بلوته ابلوه بلاء ، والمعروف أن الابتلاء يكون في الخير والشر من غير فرق بين فعليهما . ومنه : "و'نبلوكم' بالشر والخير فتنة" وإنما مشى قيصر شكرا لاندفاع فارس عنه . غ : 'يلو' بالخير لامتحان الشكر ، وبالمكروه لامتحان الصبر . نه ومنه ح : من 'أبلى' فذكر فقد شكر ، الإبلاء الإتمام والإحسان ، بلوته وأبليت عنده بلاء حسنا ، والابتلاء في الأصل الاختبار والامتحان ، بلوته وأبليته وابتليته . ومنه ح كعب : ما علمت أحدا 'أبلاه' الله أحسن مما أبلانى . وح : اللهم 'لا تبنا' إلا بالتي هي أحسن أى لا تمتحننا . وفيه : إنما النذر ما 'ابتلى' به وجه الله أى أريد وجهه . وفي ح : بر الوالدين 'أبلى' الله تعالى عذرا في برها أى اعطه ،

(١) ليس في الفتية .

والبغ العذر فيها إليه المعنى أحسن فيما بينك وبين الله برك إياها . وفي ح سعد يوم بدر: عسى أن يعطى هذا من 'لا يبلو بلاى' أى لا يعمل مثل عملى فى الحرب كأنه يريد أفعل فعلا أختبر فيه ويظهر به خيرى وشرى . وفي ح أم سلمة: إن من أصحابى من لا يرانى بعد أن فارقتى فقال لما عمر: باقه أمنهم أنا؟ قالت: لا ولن 'أبلى' أحدا بعدك أى لا أخبر بعدك أحدا، وأصله من أبليت فلانا يمينا إذا حلفت له يمين طيبت بها نفسه . ابن الأعرابى: أبلى بمعنى أخبر . هـ: 'تبلو' تختبر وتدوق كل نفس ما أسلفت . ش: وقد 'أبلى' مع المسلمين أى اجتهد فى القتال معهم .  
 ك: 'أبلىنا' حتى أن الرجل ليصل وحده، هو بلفظ المجهول يعنى صار الأمر بعد رحلة النبى صلى الله عليه وسلم عن الدنيا إلى أن الرجل يصلى وحده خائفا مع كثرة المسلمين، ولعله فى بعض فتن جرت بعده وكان بعضهم يخفى نفسه ويصلى سرا يخاف من المشاركة فى الحرب . و ح: 'أبلى' واخلقى<sup>٢</sup>، من أبليت الثوب و بليته، وخالقته وأخلقته إذا جعلته عتيقا، و عطف أحدهما على الآخر لتغاير اللفظين، و عطف المجموع للتأكيد، وروى أخلقى بفتح همزة وبفاء بمعنى أن يكسب خلفه بعد بلائه . وفيه: بشره على 'بلوى' تصيبه، هو البلية التى صار بها شهيد الدار، وهو بلا تنوين، وخص عثمان بها مع أن عمر أيضا قتل لأنه لم يمتحن مثل عثمان من التسلط، ومطالبة خلع الإمامة، والدخول فى حرمة، ونسبة القبائح إليه، ومقابلهم بفتح باء اسم مكان وبكسرهما اسم فاعل . ط: على 'بلوى' على بمعنى مع متعلق بالجنة، فالبشر به مركب أو حال فعلى بمعنىاه والمبشر به الجنة فقط ويؤيده والله المستعان أى أستعين به على مرارة الصبر عليه . ك: 'ابتلاكم' ليعلم إياه تطيعون أو هى، أى ليعلم علما وقوعيا تطيعون عليا أو عائشة، واستعير ضمير الرفع للنصب . و ح: إن كنا مع ذلك 'نبلو' عليه

(١) فى هامش الفتية «هناك تبلو كل نفس» أى يعرف حقيقة ما علمت - كذا.

(٢) فى هامش الفتية: تبلى، تخلقى بصيغة مضارع المخاطب من الإبلاء خبر بمعنى الدعاء .



الكذب أى نمتحن، وإن مخففة وكذا ان كان من أصدقهم . زر: أى يخطئ فى بعض الأخبار ولم يرد أنه كان كذابا، وقيل الهاء عائدة إلى الكتاب لا إلى كعب، لأن كتبهم قد غيرت، وقيل: الكذب فى خبره عن أهل الكتاب لا منه فانه من خيار الأخيار. ن: إنما بعثتك 'لأبتليك' وأبتلى بك، أى لأمتحنك هل تقوم بما أمرت به من تبليغ الرسالة والجهاد والصبر، وأبتلى بك قومك من يتبعك ومن يتخلف أو ينافق . ط: وعافانى مما 'ابتلاك' به، فى الخطاب إشعار بأن المبتلى لم يكن مريضا ولا ناقصا فى خلقه بل كان عاصيا فان المريض لا يخاطب، وينصره قواه وفضلى . ج: الرجل وقدمه أى سبقه فى الإسلام، والرجل 'وبلاءه' أى أثاره فى الإسلام وأفضاله ويتم فى ق. وح: حسن 'البلاء' يجيء فى سمع سامع . ن: ما 'تبلى' بمصيبتى، لعلها لم تكن رأته قبله أو لعظم حزنها لم تعرفه، فلما أخبرت بأنه النبى صلى الله عليه وسلم أخذها مثل الموت لسوء ردها . نه: ويبقى حثالة 'لايباليهم' بالة أى لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا، وأصل بالة بالية كعافية مخذف الياء . و' ما باليت' به أى لم اكثر به . ومنه ح: هؤلاء فى الجنة 'ولا أبالي' وقيل أى لا أكره . وح: الرجل مع عمله وأهله وماله، قال هو أقلمهم به 'بالة' أى مبالاة . وح: لكن إذا كان الناس 'بذى بلى وذى بلى' وروى بذى بليان، أى إذا كانوا طوائف وفرقا من غير إمام، وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى، وهو من بلى فى الأرض إذا ذهب، أراد ضياع أمور الناس بعده . وفيه: كانوا فى الجاهلية يعفرون عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون العقيرة البلية، كان إذا مات لهم من يعز عليهم أخذوا ناقة فعلقوها عند قبره فلا تلغى ولا تسقى إلى أن تموت، ويزعمون أنهم يحشرون ركباناً على البلياء إذا عقلت مطاياهم عند قبورهم، هذا عند من يقر منهم بالبعث . وفيه: 'لتبتلن' لها إماما أو لتصلن وحدانا، أى لتختارن، جعله الهروى من الابتلاء الاختبار، وغيره ذكره فى "بتل" . غ: قدموا حذيفة فلما سلم قال: 'لتبتلن' لها إماما، أى لتختارن وأصله التجرية ومر فى "بتل" . ك:

'بلى' والذى نفسى بيده رجال أمنوا، أى بلى يبلغها المؤمنون المصدقون، فان قلت حينئذ لا يبقى في غير العرف أحد لأن أهل الجنة كلهم مصدقون، قلت المصدقون بجميع الرسل ليس إلا أمة محمد صلى الله عليه وسلم فيبقى مؤمنو سائر الأمم في غيرها. [بل] ن فيه: 'وبالحمد لله، برفع الحمد على الحكاية، واستدل به على أن البسمة ليست جزءا من السورة، وأجيب بأن المراد يفتح بسورة الحمد لا بسورة أخرى. وغزوة 'بالمصطلق' أى بنى المصطلق وهى غزوة المريسيع.

### باب الباء مع النون

[بند] نه في ح أشراط الساعة: أن تغزو الروم فتسير بثمانين 'بندا'، البند العلم الكبير وجمعه بنود.

[بندق] ك: 'البندقة' بضم موحدة ومهملة طينة مدورة محففة يرمى بها عن الجلاهيق، وهو قوس ويحىء في "ج".

[بنس] نه فيه: 'بنسوا' عن البيوت، لا تطم امرأة أو صبي يسمع كلامكم، أى تأخروا لثلاثا يسمعون ما يستضرون به من الرفث الجارى بينكم.

[بنن] فيه: ما عرفته إلا 'بنانه' أى أصابعه، وقيل: أطرافها جمع بنانة. هل ومنه: "فاضربوا منهم كل 'بنان'". نه وفيه: إن للدينة 'بنة' البنة الريح الطيبة وقد تطلق على المكروهة. وقال الأشعث لعل: ما أحسبك عرفتنى، قال: نعم وأجد 'بنة' الغزل منك أى ريحه رماه بالحياكة. وتبين أى تثبت من ابن بالمكان إذا أقام فيه. قاله رجل لشريح حين أراد أن يعجل عليه بالحكم. و'بنانة' بضم باء وخفة نون اولى محلة بالبصرة.

(١) في هامش الفتية: على المبتلين بوزن المصطفين.

و فيه ايضا: نسى البلاء - يحىء في خيل.

و فيه ايضا: وكل بلاء حسن ابلانا الابل الاحسان فكل بلاء منصوب على المصدر مقدم

على الفعل اقيم مقام ابلاء.

[ بنها ] فيه: 'بنها' بكسر باء وسكون نون قرية من قرى مصر بآرك صلى الله عليه وسلم في عسلها .

[ بنا ] في ح الاعتكاف: فأمر 'بنائه' ١ ففوض، هو واحد الأبنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء، فمنها الطراف ٢ والخباء والقبة والمضرب. وأول ما نزل الحجاب ٣ في 'مبني' رسول الله صلى الله عليه وسلم بزینب . الابتناء والبناء الدخول بالزوجة، والأصل فيه أن الرجل كان إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال: بنى الرجل على أهله، وأراد بالمبني هنا الابتناء . ومنه قول علي: يا نبي الله! متى 'تبني'؟ أي تدخلني على زوجتي، وحقيقته متى تجعلني أبتني زوجتي . ط ومنه: 'بني' عليه بصفية أي بنى عليه خباء جديدا مع صفية أو بسببها . ج: 'بنى بها'؛ أي دخل بها . ومنه: وهو يريد أن 'بني' بها . نه وفيه: ما رأته صلى الله عليه وسلم متقيا الأرض بشيء إلا أني أذكر يوم مطر فانا بسطنا له 'بناء' أي نطعا، ويقال له المبناة أيضا . غ: و'المبناة' قبة من آدم، أبنته أعطيته ما يبني به بيتا . وهؤلاء 'بناتي' كل نبي كالأب لقومه . فه وفيه: من هدم 'بناء ربه' تعالى فهو ملعون، يعني من قتل نفسا بغير حق . وفيه: لا أجعل هذه 'البنية' بظهر منى، يريد الكعبة، وكانت تدعى بنية إبراهيم . وفيه 'تبني' حذيفة سالما أي اتخذها ابنا، وهو تفعل من الابن . وفي ح عائشة: كنت ألعب

(١) في نسخة: بنناه .

(٢) في نسخة: الطراب .

(٣) في هامش الفتية: أي آية لا تدخلوا بيوت النبي - الآية .

(٤) في هامش الفتية: بنى بها وهي بنت تسع، أخذ به أحمد فقال تجبر عليه وهي بنت تسع سنين، وقال الثلاثة حده أن تطيق الجماع، ويختلف ذا باختلافهن فلا يحسد بسن، وكانت عائشة قد شبت شبابا حسنا .

'بالبنات' أى التماثيل التى تلعب بها الصبايا ١. ن فيه: جواز ذلك وهن مخصوصة من الصور المنهى عنها لما فيه من تدريب النساء فى صغرهن لأولادهن وقد أجازوا بيعهن وشراءهن وعليه الجمهور وقيل: إنه منسوخ بحديث النهى فى الصور. ك: ورخص لعائشة لكونها غير بالغة. ن ٢: إنما هم 'بنى' تريد أن نفقتى لوجب الشفقة فكيف يجب الأجر. نه وفيه: هل شرب الخيش فى 'البنات'؟ أى الأقداح الصغار. وفيه: من 'بنى' فى ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجاناتهم حشر معهم، قيل: الصواب 'تأ' أى أقام. وفيه: إذا تعدت 'تبتت' أى فرجت رجلها لضخم ركبها كأنه شبيهها بالقبه من الأدم وهى 'المنبأة' لسمنها، وقيل: لأنها إذا ضربت و'طبتت' انفرجت وكذا هذه إذا تعدت تربعت وفرشت رجلها. ط: نهى أن يخصص وأن 'ينى' عليه يحىء بيانه فى القبر المشرف. و كل 'بناء' وبال إلا مالا، أى لا بد منه، اراد ما بنى للتفاخر والتنعم فوق الحاجة لا ابنة الخير من المساجد والمدارس والرباط. وفيه: اتقوا الحرام فى 'البناء' أى احتزوا اتفاق مال الحرام فى البنين فانه أساس الخراب أى خراب الدين أو المعنى اتقوا ارتكاب الحرام فى البنين فانه أساس الخراب، فلو لم بين لم يخرج كما فى الحديث: لدوا للوت وابنوا للخراب، وهذا كقولهم فى البيضة رطل الحديد والبيضة نفس هذا المقدار، وعلى الأول يجوز البناء من الحلال وعلى الثانى لا وهو أنسب بالباب. هـ: المؤمن 'كالبنين' بضم موحد أى كالحائط، وفيه فلعله قال قبل أن 'ينى' أى قاله ابن عمر قبل البناء، وروى قبل أن يبنى أى يتزوج أو أراد البناء بيده وهو الحقيقة.

### باب البناء مع الواو

[ بوء ] نه: 'أبوء' بنعمتك على و'أبوء' بذنبي ٣، أى ألزم وأرجع وأقر

(١) فى نسخة: الصبيان .

(٢) فى نسخة: نه .

(٣) فى هامش الفتية: اعترف اولاً بانعامه ثم اعترف بالتقصير فى شكره، وعده ذنباً هضمًا للنفس .

وأصل البوء اللزوم . ن : أى اعترف والمراد التزام المنة بحق النعمة والاعتراف بالتقصير في الشكر . ك : فان قلت : المؤمن يدخلها وإن لم يقل ، قلت : أراد أنه يدخلها ابتداء لأن الداعي عن يقين لا يعصى الله أو يعفو عنه بركة هذا الاستغفار . وفيه : قد 'باهت' به على نفسها ، أى أقرت به . ج : أى رجعت به وتحملت . ومنه : باء بالإثم . و'بؤنا' بالغضب ، أى رجعتنا من مقصدنا بالغضب إلى الله حيث فررنا . نه : ومنه ح : فقد 'باه' به أحدهما أى التزمه ورجع به ويتم في "كفر" . و ح : إن عفوت عنه 'بيوء' بإثمه وإثم صاحبه ، أى كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه ، فأضاف الإثم إلى صاحبه لأن قتله سبب لإثمه وروى ان قتله كان مثله أى في حكم البواء وصارا متساويين ، لأفضل للمقتص إذا استوفى حقه على المقتص منه . ن ٢ : بيوء بإثمه وإثمك ، أى يرجع الذى أكرهك<sup>٣</sup> بإثمه في إكراهك وفي دخوله في الفتنة ، وإثمك في قتلك وغيره ويكون من أصحاب النار أى مستحقا للنار إلا أن يعفى ، وفيه رفع الإثم على الحضور وأما القتال فلا يباح بالإكراه . ط : أى يرجع بإثمه ومثل إثمك المقدر إن قتلته ، أو بإثم قتلك وإثمه السابق على القتل ، وقيل : أى يرجع من أكرهك بإثم نفسه وإثم نفسك ، وكأنه أظهر في الأول لا يستقيم في مجيء السهم الغريب . نه وفيه : 'بؤ' للامير بذنبك ، أى اعترف به . ومن كذب على 'فليتبؤ' مقعده من النار أى لينزل منزلته من النار ، 'بؤأه الله' منزلا أى أسكنه إياه ، و'تبؤأت' منزلا

(١) في هامش الفتية : اما المقول له او القائل ان استحله او جعل الإسلام كفرا أو لأن العصيان يريد الكفر .

(٢) في هامش الفتية : بيوء بإثمه أى يتحمل اثمه فيما فارق من الذنوب سوى القتل ولو قتل ربما كفرت تلك الذنوب وإثم صاحبه أى يتحمل اثمه في قتل صاحبه ، وأضيف الذنب الى صاحبه لكونه قتله سببا له . هـ ، فان قيل اذا عفى عنه كيف يتحمل اثم القتل ، قلت هذا مفروض اذا كان العفو عن القصاص في الدنيا .

(٣) في نسخة : أكرهه .

(٤) في نسخة : او .

اتخذته، والمبأة المنزل. قس: 'فليتبأ' أمر للتهكم أو التهديد، أو دعاء، أو خبر  
 أى بوأه الله، واستدل به الجويني والد إمام الحرمين على خلود النار للكاذب عليه  
 تعمدًا، وإلا فكل كاذب أوعد بالنار فلا وجه للتخصيص، وضعفه العلماء، وقيل:  
 هذا جزاؤه وقد يعنى، وقد يتوب، وخشى الزبير من الإكثار أن يقع فى الخطأ  
 وهو لا يشعر. و"تبوأوا الدار والإيمان" مثل علفتها تبنا وماء باردا، يريد أن  
 معناه تبوأوا الدار وألفوا الإيمان. نه ومنه: أصلى فى 'مبأة' الغنم، أى منزلها الذى  
 تأوى إليه وهو التبوأ أيضا. ومنه ح: هنا 'المتبأ'، قاله فى المدينة. غ: أى القبر.  
 و"بؤانا لإبراهيم" أريناه أصله. وبأه الإمام بفلان أزمه دمه وقتله به. نه  
 وفيه: عليكم 'بالبأة'، يعنى النكاح والتزويج، وهو من المبأة لأنه يتبأ من أهله  
 كما يتبأ من منزله. ك: من استطاع 'البأة' أى قدرة الجماع لقدرته على مؤنة ومن  
 لم يقدر لعجزه عنها. ن: البأة بالمد والماء أفصح من المد بلاهاء، ومن هاءين  
 بلامد، ومن هاء بلامد، وأصلها الجماع ومن لم يستطعه لفقره فالصوم يدفع شهوته  
 كالوجاه. نه ومنه: تزيفت له 'المبأة' ٢. وفيه: ان رجلا 'بؤأ' رجلا برحمه أى  
 سدده قبله وهياه له. وفيه: لانرضى حتى تقتل بالعبد منا الحر منهم فأمر صلى الله  
 عليه وسلم أن 'يتبأوا' قيل الصواب يتبأوا بوزن يتقاتلوا من البواء، وهو  
 المساواة، من باؤت بين القتلى أى ساويت، وقيل: يتبأوا صحيح يقال باء به إذا كان  
 كفوا له، وهم بواء أى أكفاء، معناه ذوو ٣ بواء. ومنه: الجراحات 'بواء' أى سواء  
 فى القصاص لا يؤخذ إلا ما يساويها فى الجرح. ومنه ح الصادق: قيل له: ما بال  
 العقرى مغتاظة على ابن آدم؟ فقال: تريد البواء، أى تؤذى كما تؤذى. وح: يكون  
 الثواب جزاء والعقاب 'بواء' أى المساواة.

[بوب] ك فيه: وأجد بلالا قائما بين 'البابين' أى مصراعى الباب، وأجد

(١) فى نسخة: قدر.

(٢) فى نسخة: للبأة.

(٣) فى نسخة: ذوو.

حكاية ماض . ط : حتى يأتون به باب الأرض أى باب سماء الأرض لحديث : ثم يعرج بها إلى السماء ، أو باب الأرض فيرده إلى أسفل السافلين . مدارك : ” فكانت أبوابا “ أى صارت ذات أبواب ، وطرق ، وفروج ، وما لها اليوم من فروج .  
[ بوج ] نه فيه : برق ’ متبوج ’ أى متائق برعود وبروق ، من انباج ينباج إذا انفتق . ومنه مرثية عمر :

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها بوائج في أكامها لم تفتق  
البوائج الدواهي جمع بأئجة . وفيه : اجعلها باجا واحدا ، أى شيئا واحدا ، وقد يهجز وهو فارسي معرب .

[ بوج ] فيه : الا أن يكون كفرا ’ بواحا ’ أى جهارا ، من باح بالشىء ييوح به إذا أعلنه ، ويروى بالراء ومر . [ ب ] : بفتح موحدة وخفة واو وبمهملة أى ظاهرا . ن : والمراد به المعاصى أى لا تنازعوا الولاية الا أن تروا منهم منكرا محققا فأنكروه ، وأما الخروج عليهم فحرام بالإجماع وإن كانوا فسقة ، وأجمع أهل السنة على أنه لا يتعزل بالفسق ويتعزل بالكفر والبدعة . ط : وكذا لو ترك الصلاة والدعاء اليها يتعزل . [ ب ] : أقول : الظاهر أن الكفر على ظاهره ، والمراد من النزاع القتال ، والبرهان الدليل القطعي ، وأجمعوا على أنه لا يتعقد امامة الفاسق ابتداء ، وكذا الكافر ، ولو طرأ الكفر وجب خلعها ، وكذا لو طرأ البدعة إن أمكن ، وإلا يجب الهجرة . ومنه : يعرض و ’ لا ييوح ’ أى لا يصرح . نه : ليس للنساء من ’ باحة الطريق ’ شىء أى وسطه ، وباحة الدار وسطها . ومنه ح : نظفوا أفئنتكم ولا تدعوها ’ كباحة اليهود ’ . وفيه : ويستبيح ذراريكم أى يسبيهم وينهبهم أى يجعلهم له مباحا لا تبعة عليه فيهم .

[ بور ] فيه فأولئك قوم ’ بور ’ أى هلكى ، جمع بائر والبوار الهلاك . ومنه : لوعرفناه أبرنا عترته ، وقد مر . ومنه : فى ثقيف كذاب و ’ مسير ’ أى (١) فى هامش الفتية : انا دار الحكمة وعلى بابها ، لا حجة فيه للشيعه اذ ليس دار اجنحة بأوسع من دار الحكمة ولها ثمانية ابواب ، وفيه ايضا هذا من بابة كذا مما يصلح له ويجمع بابات .

مهلك يسرف في اهلاك الناس، بار يبور بوارا و أبار غيره . ش : اتفقوا على أنه الحجاج فيبلغ من قتله صبورا سوى من قتله في الحرب مائة ألف وعشرين ألفا . نه ومنه : فرجل حائر 'بائر' أى لم يتجه لشيء ، وقيل هو اتباع لحائر . وفي كتابه لأكيذر : وان لكم 'البور' والمعامى ، البور الأرض التى لم تزرع ، والمعامى المجهولة ، والبور بالفتح مصدر وصف به ، ويروى بالضم جمع البوار وهى الأرض الخراب التى لم تزرع . وفيه : نعوذ بالله من 'بوار' الأيم أى كسادها من بارت السوق اذا كسدت ، والأيم التى لا زوج لها ولا يرغب فيها أحد . وسأل داود سليمان عليها السلام وهو 'بيتار' علمه أى يمتحنه . ومنه ح : كنا 'نبور' أولادنا بحب على . وح : ما نحسب الا ان ذلك شيء 'بيتار' به اسلامنا . وفيه : كان لا يرى بأسا بالصلاة على 'البورى' هى الحصير المعمول من القصب ، ويقال فيه : بارية ، وبورياه . [ب] : 'البويرة' ١ مصغرة 'البورة' موضع بقرب المدينة ، ونخل لبني النضير ، و حرق مستطير أى منتشر ، ويفعل هذا اذا دعت اليه حاجة ، وقيل : ان النخل كانت مقابلة ٢ القوم فقطعت ليرز المكان ٣ فيكون مجالا للحرب ٤ . مستطير أى محرق متفرق كثير ، وذلك حين نقض بنو النضير العهد ، وهوا بقتله صلى الله عليه وسلم ، فنزل الوحى بما هموا ، فأجلوا الى خيبر ، وأحرق نخيلهم ، ويتم فى "سراة" .

[بارقليط] شأ : البارقليط بموحدة و الف و راء مكسورة و قاف ساكنة فلام مكسورة فتحتية ساكنة فطاء مهملة بمعنى الحامد ، او المخلص ، أو الفاروق بين الحق و الباطل .

[بؤس] ش فيه : 'بوس' ابن سمية تملك الفتنة ، البؤس الشدة أى يا بؤس

(١) فى هامش الفتية : و يقال البويلة باللام .

(٢) فى نسخة : مقابل .

(٣) فى نسخة : مكان .

(٤) فى نسخة : للحرث .



ابن سمية ما أشده .

[بوص] نه فيه : انه كان جالسا في حجرة قد كاد 'يبئاص' عنه الظل اى ينتقص عنه ويسبقه ويفوته . ومنه ح عمر : انه أراد أن يستعمل سعيد بن العاص 'فباص' منه اى هرب واستتر وفاته . وح : ضرب أظب حتى 'باص' .

[بوط] ن فيه : غزوة 'بواط' بضم موحددة وفتحها وخفة واو ومهملة جبل من جبال جهينة .

[بوع] نه فيه : اذا تقرب العبد منى 'بوعا' أثبتته هرولة ؛ البوع والباع قدر مد اليدين وما بينهما من البدن ، وهو هنا مثل لقرب أطفاف الله تعالى من العبد اذا تقرب اليه بالإخلاص . لك : ان تقرب اليه بقليل تفضل عليه بكثير وإن تقرب اليه بالتأني تفضل عليه بالسرعة ، وقد يكون بالتوفيق له بعمل يقربه منه . ن : 'البوع' بضم باء وفتحها قيل هو قدر أربعة أذرع .

[بوغ] نه فيه : تلقه في الريح 'بوغاء' الدمن ، البوغاء التراب الناعم . والدمن ما تدمن منه اى تجمع وتلبد وكأنه مقلوب تقديره تلقه الريح في بوغاء الدمن . ومنه في أرض المدينة : انما هى سبخا و 'بوغاء' .

[بوق] فيه : لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره 'بوائقه' أى غوائله وشروره ، جمع بائقة وهى الداهية . ط : من أكل طيبا أى حلالا وعمل في سنة ٢ . مف :

(١) فى نسخة : على السرعة .

(٢) فى هامش الفتية وإنما نكرها لأن كل عمل مفترق الى معرفة سنة وردت فيه ، وفائدته ان كل عمل من الواجب والمندوب والمباح وردت فيه سنة ينبغى مراعاتها حتى قضاء الحاجة وإماطة الأذى عن طريق المسلمين فكل من راعاها بأسرها فى حركاته وسكناته فقد انصف بهذه الخصلة ، والمراد شمول كل سنة سنة لا واحدة منها غير معينة .

وفيه أيضا : من أكل طيبا وعمل فى سنة وأمن الناس ببوائقه دخل الجنة ، فقال رجل إن هذا اليوم لكثير فى الناس ، فقال صلى الله عليه وسلم : سيكون فى قرون بعدى .

أى عمل فعلا أو قولاً على وفق الشرع متمسكاً بحديث، وأمن الناس 'بوائقه' أى غوائله، قوله: إن هذا أى ما تصفه اليوم كثير يحتمل أن يكون حمد الله وتحديداً بنعمته، فقال صلى الله عليه وسلم: وسيكون في قرون بعدى، ليعلمه أن ذلك غير مختص بالقرن الأول. ط: ويحتمل أنه فهم التحضيض على الخصال المذكورة والزجر عن مخالفتها ووجد الناس يتدينون به ويحرضون عليه يخاف أن النبي صلى الله عليه وسلم اطلع على خلافه في المستقبل فقال هذا القول استكشافاً عنه فأجابه صلى الله عليه وسلم بأنه سيكون في قرون بعدى أى في القرون الثلاثة. أقول إن "سنة" يستغرق الجنس ليفيد أن كل عمل واجب ومندوب ومباح وردت فيه سنة ينبغى مراعاتها ويحتمل كون "في سنة" ظرفاً للعمل فان كل عمل لا يوقع في سنة لا يعتد به، ويحتمل أنه صلى الله عليه وسلم أشار إلى أن هذه الخلال شاقة قليل فاعلمها، فقال الرجل انه اليوم كثير، فأجاب بأنه نعم اليوم كثير وسيقولون في قرون بعدى أى بعد القرون الثلاثة. ك: بل 'بوفا' بضم موحدة أى اتخذوا بوفاً مثل قرن اليهود الذى ينفخ فيه يجتمعون عند سماعه. نه ومنه ح المغيرة: ينام عن الحقائق ويستيقظ 'للبوائق'.

[بوك] فيه: أنهم باتوا 'ييوكون' حسى تبوك بقده. البوك تثير الماء بنحو عود ليخرج من الأرض، وبه سميت غزوة تبوك، والحسى العين. ومنه ح: إن بعض المنافقين 'باك' عينا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهماً. وفيه: إن رجلاً قال لأخر إنك 'تبوكها' أى اجنبية فأمر بحده، أصل البوك في ضراب البهائم فرأى عمر ذلك قدفاً وإن لم يصرح بالزنا. ومنه قوله: علام 'تبوك' يتيمتك.

(١) في نسخة: يحرضون.

(٢) في هامش الفتية: وذلك كسح الرأس السنة استيعابه، والسواك السنة كونه بعد غسل الكفين، وسنة المضمضة الثلث، وسنة شرب الماء شربه بثلاث دفعات ونحو ذلك.

(٣) في هامش الفتية: فلا يحتاج الى تقدير مضاف بقوله في موافقة سنة.

(٤) في نسخة: موقع.

(٥) في نسخة: يتيمك.

لحدّ . وفيه : ان ابن عمر كانت له بندقية من مسك فكان يبليها ثم 'يبوكها' أى يديرها بين راحتيه .

[بول] فيه : من نام حتى أصبح فقد 'بال' الشيطان في أذنه ، أى سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله . ط : وقيل تمثيل لتناقل نومه وعدم تنبهه بصوت المؤذن بحال من بول في أذنه وفسد حسه . ن القاضي : لا يبعد كونه على ظاهره وخص الأذن لأنها حاسة الانتباه . وح : 'بول' كما تبول المرأة يشرح في "درقة" . وح : 'بول' قائما يجيء في "ق" . نه : خرج يريد حاجة فاتبعه بعض أصحابه فقال تنح فان كل 'بائلة' تفيح<sup>٢</sup> أى كل نفس تبول فيخرج منها الريح . وفي ح عمر : رأى من يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال : هلا ناقة شصوصا أو ابن لبون 'بوالا' وصفه بالبول تحقيرا لشأنه ، وانه ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوة حماله ولا ضرع فيحلب ، وإنما هو 'بوال' . ج : وكانت الكلاب 'تبول' وتقبل وتدبر في المسجد أى تبول خارج المسجد ثم تقبل وتدبر في المسجد عابرة<sup>٣</sup> . نه : قطيفة 'بولانية' منسوبة إلى بولان اسم موضع ، ويجيء في أنساب العرب . وفيه : كل أمر ذى 'بال' لم يبدأ فيه بحمد الله . البال الحال والشأن ، ذوبال أى شريف يهتم له ، والبال في غيره القلب . ومنه : فما ألقى له 'بالا' أى ما استمع إليه ولا جعل قلبه نحوه . وفيه : كره ضرب 'البالة' هى بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك ، ويقال : ارم بها فما خرج فهو لى بكذا ؛ وإنما كره لأنه غرر ومجهول .

[بولس] فيه : 'بولس' سجن في جهنم . ط : هو بفتح باء وسكون واو وفتح لام .

[بون] نه فيه : فلما التقى الشام 'بوانيه' عزلنى ، أى خيره وما فيه من السعة ، والبوانى في الأصل أضلاع الصدر ، وقيل : الأكتاف والقوائم ، الواحد بانية

(١) في هامش الفتية : أى من نام عن الصلاة أى عن جنسها او المكتوبة منها .

(٢) في نسخة : تفيح .

(٣) في هامش الفتية : لا يبولن احدكم في مستحّمه ، قيل هذا في الحفيرة فأما في الجص والصاروج إذا بال<sup>٤</sup> وأجرى الماء لا بأس به ، فانه إذا كان له مجرى اندفع البول بأول اغتساله .

و ذكره هنا لظاهر اللفظ . ومنه : القت السماء برك 'بوانيتها' يريد ما فيها من المطر .  
وفيه : نذر أن ينحر 'بيوانة' ابلا هو بضم باء وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع .

### باب الباء مع الهاء

[به] ن : 'به به' معناه تعظيم الأمر . نه وفي مسلم : 'به به' إنك لضخم

بمعنى بخ بخ غير أن الموضع لا يحتمله الا على بعد لأنه قال إنك لضخم كالمنكر عليه  
و بخ بخ لا ينكر به .

[بها] فيه : 'بهؤا' ١ بهذا المقام أى أنسوا حتى قلت هيئته في نفوسهم . ومنه :

عليك بكتاب الله فان الناس قد 'بهؤا' ١ به واستخفوا ٢ عليه أحاديث الرجال .  
أبو عبيد روى 'بهوا' به غير مهموز وهو مهموز .

[بهت] فيه : ولا يأتين 'بهتان' هو الباطل الذى يتحير منه من البهت : التحير ،

بهته يبهته أى لا يأتين بولد من غير إزواجهن فينسبهن اليهم ، والبهت : الكذب . ومنه :  
وإن لم يكن فيه فقد 'بهته' أى افترت عليه . ن : وهو بفتح هاء مخففة أى قلت

فيه البهتان . غ : 'تبهتهم' تحيرهم . ن : "بين أيديكم وأرجلكم" كناية عن الذات

أى من قبل أنفسكم . ش : ومن 'باهت' فى ذلك أى أتى بالبهتان . نه : ومنه ح

ابن سلام : انهم ٣ 'بهت' جمع بهوت من بناء المبالغة كصبور وصبر ثم يسكن تخفيفا .

[بهج] فيه : فان رأى الجنة 'وبهجتها' أى حسنها وما فيها من النعيم . بهج

الشيء يبهج و بهج بالكسر اذا فرح وسر .

[بهر] فيه : سار حتى 'ابهار' الليل أى انتصف . وبهرة كل وسطه وقيل :

ابهار اذا طلعت نجومه واستنارت ، والأول أكثر . ومنه ح : فلما 'أبهر' القوم

(١) فى نسخة : بهاؤا .

(٢) فى نسخة : استخفوا .

(٣) فى نسخة : قوم .

احترقوا أى صاروا فى بهرة النهار أى وسطه . وح صلاة الضحى : اذا 'بهرت' الشمس الأرض أى غلبها نورها . وح على : لا حتى 'تبهر' البتراء أى يستنير ضوءها ، لمن سأله : أصل الضحى إذا بزغت الشمس ؟ . وح الفتنة : ان خشيت أن 'يبهرك' شعاع السيف أى يغلبك ضوءه وبريقه ، ويتم فى أحجار الزيت . وفيه : وقع عليه 'البهر' هو بالضم ما يعترى الإنسان عند السعى الشديد والعدو من تتابع النفس . ومنه ح ابن عمر : انه أصابه قطع أو 'بهر' . وفى ح عمر : رفع اليه غلام 'ابتهر' جارية فى شعره ، الابتهاز أن يقذف المرأة بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو الابتياز . ومنه ح العوام : 'الابتهاز' بالذنب أعظم من ركوبه لأنه لم يدعه لنفسه إلا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية ، وزاد عليه بهتك ستره وتبجحه بذنب لم يفعله . وفيه : ان ابن الصعبة أى طلحة بن عبيدالله ترك مائة 'بهار' فى كل 'بهار' ثلاثة قناطير ذهب وفضة ، البهار عندهم ثلاثمائة رطل .

[بهرج] فيه : انه 'بهرج' دم ابن الحارث أى أبطله وهو غير عربى . ومنه : اذ 'بهرجتى' فلا أشربها أبدا يعنى الخمر أى أهدرتنى بإسقاط الحد عنى . وفى ح الحجاج : انه أتى بجراب لؤلؤ 'بهرج' أى ردىء ، وقيل : 'بهرج' أى عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار وهى معربة ، وقيل : كلمة هندية أصلها نبهله وهو الردىء فنقلت الى الفارسية فقيل : نبهره ، ثم عربت فقيل : بهرج .

[بهبز] فيه : أتى بشارب نففق بالنعال و'بهبز' بالأيدى . البهبز الدفع العنيف .

[بهبش] فيه : انه يدلح لسانه للحسن فاذا رأى حمرة لسانه 'بهبش' اليه ، يقال للانسان إذا نظر الى شىء فأعجبه واشتراه وأسرع نحوه : قد بهبش اليه . وح أهل الجنة : وإن أزواجه 'لبتهش' عند ذلك ابتهاشا . وح ابن عباس : سئل عن حية قتلها فقال : هل 'بهشت' اليك ؟ أى أسرعت نحوك تريدك . وح : ما 'بهشت' اليهم بقصبة أى ما أقبلت وأسرعت اليهم أدفعهم عنى بقصبة . لك : هو بموحدة وهاء مفتوحة قاله أبو بكره حين أرسل معاوية عبدالله بن عامر الحضرمى إلى البصرة ليأخذها من زياد وكان

و كان أميراً بها من جهة علي فبعث علي جارية بن قدامة فأحرق علي ابن الحضرمي داره، ثم أمر جارية حشمه أن يشرفوا على غرفة أبي بكره ليعرف هل هو على الاستسلام فقال حشمه: هذا أبو بكره يراك وما صنعت بابن الحضرمي وما أنكر عليك بكلام ولا سلاح، فقال أبو بكره: لودخلوا علي 'ما بهشت' بقصبة فكيف أقاتلهم لأنى لا أرى القتال في الفتنة مع أحد من الفريقين. نه وفيه: قال لرجل من أهل 'البهش' أى أهل الحجاز أنت؟ البهش المقل الرطب وهو من شجر الحجاز. ومنه ح عمر: ان أبا موسى لم يكن من أهل 'البهش' أى ليس بحجازى. وح أبو ذر: لما سمع بخروج النبي صلى الله عليه وسلم أخذ شيئاً من 'بهش' فتروده حتى قدم عليه. وفي ح: اجتونا المدينة و'انبهشت' لحومنا، يقال للقوم إذا كانوا سود الوجوه قباحاً: وجوه البهش.

[ بهل ] في ح الصديق: من ولى من أمر الناس شيئاً فلم يعطهم كتاب الله فعليه 'بهلة' الله أى لعنته، وتضم باؤها وتفتح، والمبالغة الملاعنة وهو أن يجتمع القوم إذا اختلفوا في شيء فيقولوا: لعنة الله على الظالم منا. ومنه ح ابن عباس: من شاء 'باهلته' أن الحق معى. وح: قال الذى 'بهله' بريق أى لعنه، وبريق اسم رجل. وح: 'الابتهال' أن تمد يديك، وأصله التضرع والمبالغة في السؤال.

[ بهم ] فيه: يحشر الناس عراة حفاة 'بهما' جمع بهميم. وهو فى الأصل من لا يخالط لونه لون سواه، يعنى ليس فيهم شيء من العاهات والأعراض التى تكون فى الدنيا كالعمى والعور والعوج، وإنما هى أجساد مصححة للأبد فى الجنة أو النار، وروى زيادة تفسير البهم بمن ليس معهم شيء من أعراض الدنيا، وهذا يخالف الأول فى المعنى. ومنه ح: فى خيل دهم 'بهم'. مح: والأسود 'البهميم' من الكلب والخيل الذى لا يخالط لونه لون غيره. ن: عليكم بالأسود 'البهميم' أى خالص السواد والنقطتان يضاوان فوق عينيه. ط: جعله شيطاناً نجبها فانه أضر

(١) فى نسخة: العرج.

الكلاب وأعقرها وأسوؤها حراسة وأبعدها من الصيد وأكثرها نعاسا. وقد استقر النهى عن قتل غير المضر وذى النقطتين. نه: وفي ح علي: كان إذا نزل به إحدى 'المبهات' كشفها، يريد مسألة معضلة مشكلة. ومنه ح قس: تجلو دجنات الدياجي و'البهم' هي جمع بهمة أى مشكلات الأمور. ومنه ح: 'أبهموا' ما 'أبهم' الله في حلائل أبنائكم. الأزهرى: رأيت كثيرا يذهبون به الى إبهام الأمر وإشكاله وهو غلط. قال: وقوله "حرمت عليكم" الآية يسمى التحريم المبهم لأنه لا يحل بوجه 'كالبهيم' الذى لا شية فيه يخالف معظم لونه، وقال ابن عباس في أمهات نساكم هو من 'مبهم' التحريم الذى لا وجه فيه غيره سواء دخاتم بنسائكم أو لم تدخلوا بهن لا كالربائب اللاتي احلن من ا وجه وخرمن بأخر، واعلم أن الأزهرى لم يفسر الحلائل وكان السؤال عنهن. ج: لأن الأم 'مبهمة' أى محرمة بكل حال ومن كل جهة. در: هذه الآية 'مبهمة' أى عامة أو مطلقة و'أبهموا' أى عموا ولا تخصصوا وأطلقوا ولا تقيدوا. ن وفيه: رعاء الإبل و'البهم' يتناولون، بفتح باء وسكون هاء الصغار من أولاد المعز والضأن، ورواية البخارى بضم باء. نه: هي جمع 'بهمة' ولد الضأن الذكر والأنثى، وأراد بالرعاء الأعراب وأصحاب البوادي الذين لا تستقر بهم الدار يعنى تفتح البلاد فيسكنونها ويتناولون في البنيان، وروى البهم بضم باء وهاء على نعت الرعاة وهم السود. الخطابي: بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذى لا يعرف. وفيه: ان 'بهمة' مرت بين يديه ٢. وح: ما ولدت؟ قال: 'بهمة' قال: اذبح مكانها شاة ٣، فهذا يدل على أن البهمة اسم للأنثى لأنه

(١) في نسخة: في .

(٢) في هامش الفتية: لو أن بهمة أرادت ان تمر هو بمفتوحة فسكون هاء الأنثى من صغار الغنم.

(٣) في هامش الفتية: قال صلى الله عليه وسلم ان لنا غنما مائة لا نريد ان تزيد فاذا ولدت بهمة

ذبحنا مكانها شاة .

إنما سأله ليعلم أذكرا ولد أم أنثى وإلا فتولد أحدهما معلوم . تو : بهمة بفتح موحدة .  
ن ١ : ولنا ' بهيمة ' مصغر بهمة صغير أولاد الضأن . غ : الأنعام كلها بهائم لأنها  
استبهمت عن الكلام .

[ بهن ] فه في ح هوازن : خرجوا بدريد بن الصمة ' يتبهنون ' به ،  
قيل ان الراوى غلط وإنما هو يتبهنسون ، والتبهنس كالتبختر في المشى وهو مشى  
الأسد ، وقيل يتيمنون من اليمين ضد الشؤم . وفي ح الأنصار : ' ابهنوا ' بها الآخر  
الدهر أى افرحوا و طيبوا نفسا بصحيتى من امرأة بهناة أى ضاحكة طيبة النفس .

[ بها ] في ح عرفة : ' يباهى ' بهم الملائكة ، المباهاة المفاخرة . ط : ' باهى ' بهم  
أى بعبادتهم في رمضان التى هى غبطة الملائكة . ك : ' يتباهون ' بفتح هاء أى يتفاخرون  
بالمساجد . هـ وفيه : فحلب فيه ثجا حتى علاه ' البهاء ' أراد به اللبن وهو ويص  
رغوته . وفيه : تنتقل العرب ' بأبائها ' الى ذى الخلفة أى بيوتها وهو جمع البهو  
للبيت ٢ المعروف . وسمع من يقول حين فتحت مكة ' ابهوا ' الخيل فقد وضعت  
الحرب أوزارها أى اعروا ظهورها ولا تركبوها فاحتاجون الى الغزو ، من أبهى  
البيت إذا تركه غير مسكون . وبيت باه أى خال ، وقيل أراد وسعوا لها فى العلف  
و أريحوها لا عطلوها من الغزو ، والأول أوجه لأن تمامه فقال : لا تزالون تقاتلون  
الكفار حتى يقاتل بقتيتكم الدجال .

### باب الباء مع الياء

[ بيت ] فيه : بشر خديجة ' بيت ' من قصب ، بيت الرجل داره وقصره و شرفه ،  
أى بشر بقصر من زمردة او لؤلؤة مجوفة . وفي مدحه صلى الله عليه وسلم :  
حتى احتوى ' بيتك ' المهيم من ٣ خندف عليها تحتها النطق

(١) فى نسخة : نه .

(٢) فى نسخة : البيت .

(٣) فى نسخة : فى .



أراد شرفه فجعله في أعلى خندق بيتا، والمهيمن الشاهد أى الشاهد بفضلك، وفي ح عائشة: تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم على 'بيت' قيمته خمسون درهما أى متاع بيت. در: ورواية ابن ماجه: على متاع بيت. نه وفيه: كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون 'البيت' بالوصيف أراد بالبيت القبر والوصيف العبد. ط: أى تضيق مواضع القبر فيبتاعون كل قبر بعبد، وفيه نظر لأن الموت وإن استمر بالأحياء وفتشالم ينته الى هذا، وقد وسع الله الأمكنة، وأجيب بأن المراد بالمواضع الجبانة المعروفة، وقد جرت العادة بأنهم لا يتجاوزونه، وقيل: لا يوجد الحفار لاشتغال الناس بالدفن بما هم فيه إلا بالعبد، وقيل: لا يبقى في كل بيت إلا عبد يقوم بمصالح ضعفة أهله، وقيل: يكون البيت رخيصة بكثرة الموت. ش: لا تتخذوا 'بيتي' عيدا أى قبري، هذا وح: لا تتخذوا بيوتكم قبورا، يتان بيانا في "عيد". نه وفيه: لا صيام لمن لم 'بييت' الصيام أى ينويه ٢ بالليل. 'بيت' فلان رأيه اذا فكر فيه وكلما فكر فيه ودبر بليل فقد بيت. ومنه ح: هذا أمر 'بييت' بليل. وح: كان لا 'بييت' مالا ولا يقيله أى إذا جاءه مال لم يمسه الى الليل ولا الى القائلة بل يعجل قسمته. وح: سئل عن أهل الدار 'بييتون' أى يصابون ليلا، وتبييت العدو ان يقصد من غير أن يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات. ط: 'بييتون' ببناء مجهول أى يهجم عليهم ليلا فيقتل من نساءهم وذراريهم لعدم التمييز ٣ فقال لا بأس، هم منهم، أى النساء والصبيان من الرجال، وقيل: المراد جواز الاسترقاق للنساء والصبيان. ل: وقيل المراد هم منهم اذا لم يوصل الى قتل الأباء إلا بذلك جمعا بين الأحاديث. مد: "بيت" طائفة منهم "زور وسوى. ط وح: إذا 'بيتم' فقولوا "حم لا ينصرون" يعنى إن قصدكم العدو ليلا، وروى: فليكن شعاركم أى علامتكم اى ليقل

(١) في نسخة: عن الدفن.

(٢) في نسخة: لم ينويه.

(٣) في نسخة: التمييز.

كل واحد "حَم لا يتصرون"، ليعرف المسلم ويتم في الحاء. وفيه: لا "مبيت" لكم ولا عشاء، مصدر بات، والعشاء بالفتح طعام العشاء، ويستعمل في المطلق أيضا، أى يقول الشيطان لأولاده: لا يحصل لكم طعام ولا مبيت مسكن بسبب تسمية الله، ويحتمل كون الخطاب لأهل البيت دعاء عليهم أى جعلكم الله محرومين كما حرمتونا، أقول: هذا بعيد فان المخاطبين بأدركتم المبيت أعوانه. وفيه: رخص لهم في 'البيتوتة' أن يرموا يوم النحر أى رخص لهم ترك المبيت بمنى ليالى أيام التشريق لاشتغالهم بالرعى يعنى رخص لهم أن يرموا يوم النحر بحجرة العقبة، ثم لم يرموا اليوم الأول من أيامه، ثم يرموا في الثاني منها روى القضاة والأدباء. ن: 'لا يبيتن' رجل عند امرأة إلا أن يكون ناكحا أو ذا رحم أى يكون الداخل زوجا أو ذا رحم محرم، وروى تكون بمثناة فوق وذات بناء فالمراد بالناكح المرأة الناكحة المزوجة وزوجها حاضر فيكون مبيت الغريب في بيتها بحضرة زوجها، والصواب الأول بمعنى لا يبيتن رجل عند امرأة إلا زوجها أو محرم لها. وخص الثيب لأن البكر مجابة للرجال مصونة عادة. وفيه: من طعام 'بيتها' أى طعام زوجها في بيتها. غ: من أدركه الليل فقد 'بات' نام أو لم ينام. وح: لمن دخل 'بنتي' أى مسجدي أو سفيتي. ك: "وما كان الله ليضيع إيمانكم" أى صلاتكم عند 'البيت'، أورد أن الصواب صلاتكم إلى غير البيت لما روى أن معناه لا يضيع صلاتكم إلى بيت المقدس، وأجيب بأن معناه لا يضيع عند البيت إلى بيت المقدس لما روى أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلى إلى بيت المقدس ويجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس. وح: ثم يعرج الذين 'باتوا' فيكم فيسألهم، المراد باتوا أقاموا فيشمل الليل والنهار أو المراد باتوا وظلوا. وفيه: هذا 'بيته' حيث ترون أى من حجرات النبي صلى الله عليه وسلم يريد قربه وقرابته عنده صلى الله عليه وسلم منزلا ومنزلة، وروى ابنته جمع بناء، وبنيته. ش: ليعلمنى من خير 'بيوتهم' أى بطونهم قوله خلق الخلق ليعلمنى من خيرهم وهم الإنس.

(١) في هامش الفتية: ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله هو يشمل كل ما بيني تقريبا =

[بيح] نه فيه: أو 'بياح' مررب بكسر الباء ضرب من السمك وربما فتح وشدد، والمرَّب المعمول بالصباغ.

[بيد] فيه: أنا أفصح العرب 'بيد' أنى من قريش بمعنى غير. ومنه: 'بيد' أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، وقيل معناه على انهم، وروى بأيد أى بقوة بمعنى نحن السابقون إلى الجنة بقوة أعطاناها الله وفضلنا بها. ط: وقيل بمعنى من أجل انهم، والمختار أنه بمعنى لكن، والاستثناء من تأكيد المدح بما يشبه الذم فان كوننا من بعدهم فيه معنى النسخ لكتابهم، والناسخ هو السابق في الفضل، والناعمات المتنعبات. ش: وروى 'ميد' بميم. ن: 'بيد' أنه ٢ بمفتوحة فساكنة تكون بمعنى غير وعلى ومن أجل وكله صحيح هنا. نه: 'بيداؤكم' هذه التى تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم، البيداء المفازة لاشيء بها، وهنا اسم موضع بين مكة والمدينة، وهو أكثر ما يراد بها. ومنه: إن قوما يغزون البيت فاذا نزلوا 'بالبدياء' يقول جبرئيل: يا 'بيداء' أيديهم أى أهلكتهم، فيخسف بهم، والإبادة الإهلاك، أباده فباد. ش ومنه: 'الأمم البائدة' أى الهالكة. نه ومنه ح: فاذا هم نديار 'باد' أهلها أى هلكوا وانقضوا. وح الحور: نحن الخالدات فلا 'بيد' أى لا نهلك ولا نموت.

[بيدر] ك فيه: 'بيدر' كل تمر، هو أمر أى اجمع في موضع واحد، والبيدر

= من المساجد والمدارس والربط.

وفيه ايضا: وفي ح موت ولد ابى طلحة: فبات فلما اصبح اغتسل اى جامع.

(١) كذا فى النسخ التى بأيدينا، ومحلها فيما ارى فى آخر هذا الفصل بعد كلمة «لانموت» هكذا «نحن الخالدات فلا نبيد أى لا نهلك ولا نموت، والناعمات: المتنعبات» فان فى الحديث عقيب «فلا نبيد» نحن الناعمات فلا نياس، راجع الترمذى (باب ما جاء فى كلام الحور العين) ١٢ الأعظمى.

(٢) فى نسخة: أمة.

مكان يُداس فيه الطعام، قوله أُغروا بضم أوله أى أولعوا به لم ينقص بتحتية، تمرة بالنصب تميز، وروى بفوقية وتمره بالرفع. ط: أدى امانته أى دينه وحتى انظر عطف على مقدر أى فسلم الله 'البيادر' كلها حتى كذا وحتى كذا.

[بيذق] نه فيه: وجعل أبا عبيدة على 'البياذقة' وهم الرجاله. ن: بموحدة فتحتية وبذال معجمة وقاف، وروى الساقه وهم الذين يكونون آخر العسكر، وروى الشارفة أى الذين يشرفون على مكة.

[بير] لك فيه: يجعل قبرها في 'بئر' أى تموت بالوقوع في البئر. ج: اغتسلى من ثلاثة أبور جمع بئر يمد بعضها بعضا يعنى أن ماء هذه يجىء إلى هذه فيجتمع مياهها في بئر واحدة كالقناة. ٤.

[بيرحاء] فيه: 'بيرحاء' اختلف هل هو بكسر موحدة وفتحها وبعدها همزة او تحتية والراء مفتوحة أو مضمومة معرب أولا، وممدود أو مقصور منصرف أولا، واسم قبيلة، أو امرأة، أو بئر، أو بستان، أو أرض.

[بيازر] در فيه: 'البيازر' العصى.

[بيسان] ط فيه: عن نخل 'بيسان' بفتح موحدة فتحتية ساكنة قرية بالشام ويتم في 'الجلساسة' ش: اسمه 'بيسان' بموحدة مكسورة.

[بيشة] در فيه: 'بيشة' بالكسر وقد يهمز واد بطريق النيامة.

[بيشبارج] نه فيه: 'البيشبارجات' ويقال بفاين بدل موحدين ما يقدم إلى الضيف قبل الطعام، معربة.

[بيض] فيه: لانساط عليهم عدوا 'فيستيح' 'بيضتهم' أى مجتمعهم وموضع

(١) في نسخة: يموت.

(٢) في نسخة: بالبئر.

(٣) في نسخة: أبر.

(٤) في نسخة: كاقنا.

سلطانهم ومستقر دعوتهم . وبيضة الدار وسطها ومعظمها ، أراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعا ، قيل : أراد إذا أهلك أصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم أو فرخ ، وإذا لم يهلك أصلها ربما سلم بعض فراخها ، وقيل : أراد بالبيضة الخوذة ، فكأنه شبه مكان اجتماعهم ببيضة الحديد . ط : وقيد العدو بمن سواهم لأنه سأل ان لا يذيق بعضهم بأسع بعض فمنع ذلك . وفيه : انه قد يسלט عدو لكن لا يستأصلهم . ن : والبيضة أيضا العز والملك . نه ومنه : ثم جئت بهم ' ببيضتك ' أى أصلك وعشيرتك . وفيه : لعن الله السارق يسرق ' البيضة ' فيقطع<sup>١</sup> ، قاله صلى الله عليه وسلم على ظاهر إطلاق الآية يعنى بيضة الدجاجة ونحوها ، ثم أعلمه الله أن القطع لا يكون إلا فى ربع دينار فما فوقها ، وأنكر تأويلها بالخوذة لأن هذا موضع تقليل بأنه تعرض لقطع يده فى خلق رث . ط : قيل أراد ' بيضة ' الحديد وحبل السفينة ، وأنكر بأنه لا يذم عادة من خاطر بيده فى شيء ذى قدر ، وقيل هو على عادة الولاية سياسة . ج : هسمت ' البيضة ' أى الخوذة . نه وفيه : أعطيت الكنزىن الأحمر و ' الأبيض ' فالأحمر ملك الشام ، والأبيض ملك فارس ، لبياض ألوانهم ، ولأن الغالب على أموالهم الفضة ، كما أن الغالب على ألوان أهل الشام الحمره وعلى أموالهم الذهب ، ويتم فى " كنز " وفى " حمر " . ومنه ح ظبيان وذكر حمير : قال : وكانت لهم ' البيضاء ' والسوداء ، وفارس الحمراء ، والحزبية الصفراء ، أراد بالبيضاء الخراب من الأرض لا عرس فيه ولا زرع ، وبالسوداء العامر منها لا خضرارها بالشجر والزرع ، وأراد بفارس الحمراء العجم لحكمهم عليه ، وبالجزبية الصفراء الذهب كانوا يجبون<sup>٣</sup> الخراج ذهبا . ومنه : لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت ' الأبيض ' والأحمر ؛ الأبيض ما يأتى بغائة بلا مرض قبله يغير لونه ، والأحمر الموت بالقتل لأجل الدم . وفى ح سعد : سئل عن السلت ؛ بالبيضاء ؛ فكرهه ، البيضاء الخنطة وهى السمراء أيضا ،

(١) فى نسخة : فتقطع .

(٢) فى نسخة : فيه .

(٣) فى نسخة : يجبون .

وإنما كرهه لأنها عنده جنس واحد. وفيه: نخذ الكافر في النار مثل 'البيضاء' قيل: هو اسم جبل. ط: أى يزداد في أعضاء الكافر زيادة في تعذيبه زيادة المماساة للنار، ومقعده أى موضع عودته. نه وفيه: يأمرنا أن نصوم الأيام 'البيضاء' هو الأكثر، وصوابه: أيام البيض، أى أيام الليالي البيض هي الثالث عشر وتاليه لكون القمر فيها من أولها إلى آخرها. ك: وفي الترمذى من الثمانى عشر. نه وفي ح الهجرة: فنظرنا فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين بتشديد الياء المكسورة أى لابسين ثيابا بيضا. ومنه ح توبة كعب: فرأى رجلا 'مبيضا' يزول به السراب، ويجوز بسكون باء وتشديد ضاد. ك: أى يزول السراب عن النظر بسبب عروضهم له، وقيل: أى ظهر حركتهم فيه للعين. وح: فلما ارتفعت الشمس و'ابيضت' بوزن احمارت أى صفت. ن: وعن السنبل حتى 'يبيض' أى يشتد حبه. وح: أول صدقة 'بيضت' وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أى سترته. وح: كزأل كسرى في 'الأبيض' أى في قصره الأبيض أو دوره البيض.

[بيع] نه فيه: 'البيعان' بالخيار ما لم يتفرقا، هما البائع والمشتري يقال لكل واحد منها بيع وبائع. وفيه: نهى عن 'بيعتين' فى بيعة. ط: وروى فى صفقة. نه: هو أن يقول: بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة عشر، فلا يجوز لأنه لا يدري أيها الثمن الذى يختاره، أو يقول: بعتك هذا بعشرين على أن تبيعنى ثوبك بعشرة. وح: 'لا يبيع' أحدكم على بيع أخيه بأن يكون المتعاقدان فى مجلس العقد فطلب الآخر بأكثر من الثمن ليرغب البائع فى فسخ العقد أى بخيار المجلس، أو يرغب المشتري فى الفسخ ويعرض ساعة أجود منها بمثل ثمنها، أو يعرض سلعة مثلها بأقل من ذلك الثمن، وعلى الأول البيع بمعنى الشراء. وفي ح ابن عمر: كان يغدو فلا يمر بسقاط ٢ ولا صاحب 'بيعة' إلا سلم عليه، البيعة بالكسر الحالة. وح: نهى عن 'بيع' الأرض أى كرائها وفى الآخر 'لا تبيعوها' أى لا تكروها. وفيه: 'ألا تبايعونى' على

(١) فى نسخة: يأمر

(٢) فى هامش الفتية: السقاط بائع السقط.

الإسلام هو عبارة عن المعاهدة والمعاهدة كأن كل واحد باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة نفسه وطاعته. ط: كل الناس يغدو 'فبائع' نفسه أى كل أحد يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها من الله بطاعته فيعتقها ومنهم من يبيعها من الشيطان والهوى فيهلكها ٢ فبائع خبر محذوف، والغدو سير اول النهار، وقيل: فبائع أى مشتر لأن الإعتاق لا يتصور من البائع، فمعتقها خبر بعد خبر، أو بديل من الأول بديل بعض. وح: 'بايعته' فوعدهته فنسيته فذكرته بعد ثلاث فقال صلى الله عليه وسلم: لقد شققت على. 'بايعته' بمعنى بعث أى شريت، شققت أى حملت المشقة. واعلم أن الوعد مأمور الوفاء به فى جميع الأديان، حافظ عليه الرسل، وانتظر اسماعيل للوعد الى الحول. وح: 'أتبيع' اللبن و تقبض الثمن، يحتمل كون ضمير تبيع للجارية على الحقيقة، أنكر بيع الجارية اللبن وقبض القدام ثمنه، فالإنكار متوجه الى الدناءة، و كونه للقدام على المجاز، فالإنكار على البيع و القبض معا، و نعم جواب عن معنى الإنكار، و ما بأس بمعنى ليس. وفيه: و يتبع 'البيع' من باعه، البيع بالتشديد أى مشترى الغصب أو المسروق أو المال الضائع. ونهى عن 'بيع الحاضر' للبادى هو أن يأخذ البادى من البدوى ما حمله الى البلد ليبيع له على التدرج بثمن أرفع، فلو كان المتاع كاسدا لكثرت أو لندور الحاجة لم يحرم ذلك. ونهى عن 'بيع الماء والأرض' محمول على المخابرة. ولا 'يباع' فضل الماء، اختلف روايات هذا الحديث فى البخارى لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل الكلال، أى من كان له بئر فى موات لا يمنع ماشية غيره أن ترد ماءه الذى زاد على حاجة ماشيته ليمنع به عن فضل كلاله. وروى 'لا يباع' فضل الماء ليمنع به الكلال أى لا يباع فضل الماء ليصير الكلال ممنوعا بسبب الضنة على الماء. وفى المصاييح: 'لا يباع' فضل الماء ليباع به الكلال أى ليصير البائع له

(١) فى هامش الفتية: و فاء فبائع تفصيلية و فاء معتقها سببية.

(٢) فى هامش الفتية: أى ان أثر امر الأخره على دنياه و اشتراها بالدنيا فقد اعتقها عن

العذاب و ان أثر دنياه على أخرته و اشتراها بالأخره فقد اهلكها.

كالبايع للكلال، واختلف أن النهى للتحريم أو للتنزيه، وبنوا ذلك على أن الكلال يملك أو لا يملك، ويفهم منه جواز بيع الماء لسقى الزرع. وح: فيريد منى 'البيع' ليس عندي. البيع بمعنى المبيع، وليس عندي حال منه كبيع الأبق، ومال الغير، والمبيع قبل القبض. ولا يحل سلف و'بيع' السلف القرض، أي لا يحل بيع مع شرط قرض. وقيل إن يقرضه ويبيع منه شيئاً بأكثر من قيمته فإنه حرام. ولا شرطان في 'بيع' فسر بما مر في بيعتين في صفقة، وقيل أن يبيع منه شيئاً بشرطين مثل بعثك كذا على أن أقصره أو أخيطه. ونهى عن ربح مالم يضمن كربح بيع ما اشتراه قبل أن ينتقل من ضمان البائع إلى ضمانه بالقبض. وإذا اختلف 'البيعان' فالقول قول البائع والخيار للمشتري، أي إذا اختلفا في قدر الثمن، أو في شرط الخيار، أو الأجل، أو غيرها يحلف البائع على ما أنكرك، ثم يتخير المشتري بين أن يرضى بما حلف عليه البائع وبين أن يحلف على ما أنكرك، فإذا تحالفاً فما أن يرضى أحدهما على ما يدعى الآخر، أو يفسخ البيع. ن: نهى عن 'بيع' الأرض لتحرث أي عن إيجارها للزرع، والجمهور على جواز إيجارها بالتقدي والعروض، والنهى للتنزيه. وما أبالي أيكم 'بايعت'، أراد به البيع والشراء، لا المبايعه للخلافة، أو للتحاليف أي كذبت أبايع من اتفق غير باحث عن حاله وثوقاً بأماناتهم، وأمانة ساعيتهم أي الوالي عليهم، واليوم ذهب الأمانة ممن أبايعه ومن الساعى، فما أبايع إلا أفراداً من الناس. ك: نهى عن 'بيعتين' بفتح موحدة على المشهور، والأحسن كسرهما لأن المراد الهيئة. زر: نهى عن لبستين و'بيعتين' بكسر لام وباء لأن المراد الكيفية لا المرة. ك: بفتح باء. ولا 'بيع' بينهما حتى يتفرقا أي لا يبيع بينهما لازماً. وبين 'البيعان' بكسر تحتية مشددة أي أظهر البائع والمشتري ما فيه من العيب. ونهى عن 'بيع' النخل حتى يؤكل منه. فان قلت: مقتضاه جواز البيع بعد الأكل الذى هو كناية عن ظهوره ولم يجز، قلت: هو بيان الواقع ومثله لا مفهوم له. و'أبييعك' أهلك؟ احتج به من جوز بيع المكاتب مطلقاً أو للعتق، وأجاب الآخرون بأنها عجزت نفسها وفسخوا الكتابة، ونهى أن



'بيتاع' المهاجري أى ان يشتري المقيم للأعرابي و يتوكل له و يستقصى الباعة فيحرم الناس به رفقا يتالونه من الأعراب، أو أراد بالابتاع البيع . ن : 'بايعناه' على الموت أى على أن لا نفر حتى نظفر عدونا أو نقتل لأن الموت مقصود في نفسه .  
ك : الصلاة في 'البيعة' بكسر موحدة معبد النصارى ٢ .

[بيخ] نه فيه : لا 'يتبيخ' بأحدكم الدم فيقتله . 'التبيخ' غلبة الدم، تبيخ به الدم اذا تردد فيه، و تبيخ الماء اذا تردد و تحير في مجراه، و يقال فيه تبوغ بالماء .  
غ : 'البيخ، ثور الدم . نه و منه : أبغى خادما فقد 'تبيخ' بي الدم .

[بين] فيه : ان من 'البيان' لسحرا ٣، البيان إظهار المقصود بأبلغ لفظ، قيل : معناه أن يكون على أحد حق و هو أقوم بحجته فيقلب الحق ببيانه إلى نفسه، فان السحر قلب الشيء في عين الإنسان، ألا ترى أن البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه، ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه . و منه : البذاء و 'البيان' شعبتان من النفاق، أى خصلتان منشأهما النفاق، أما البذاء و هو الفحش فظاهر، و أما البيان فالمراد منه التعمق في النطق، و التفاضل ٤ و اظهار التقدم فيه على الناس،  
(١) في نسخة : بعدونا .

(٢) في هامش الفتية : فان عادت فليبعها و لو بحبل، فان قيل : كيف يرتضى لأخيه ما يكره لنفسه؟ اجيب : لعلها تعف عند المشتري لهيبته او للاحسان او التزويج و نحوه، و فيه جواز البيع بثمان حقير، و أجمعوا عليه اذا كان البائع عالما به و هذا البيع مستحب .  
و فيه ايضا : ابسط يدك فلأبايعك، الفاء . . . . و اللام لتعليل الأمر، او اللام زائدة، و التقدير فانا ابايعك او اللام مفتوحة و التقدير فاني ابايعك نحو اتنى فاني اكرمك .

(٣) في هامش الفتية : ابن بطال الأحسن انه ليس بدم للبيان و لا مدح لقوله من البيان بمن التبعية و كيف و قد امتن لقوله تعالى " و علمه البيان " .

و فيه ايضا : البيان كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يتوسعون في المدح بما لا يرضى الله؛ ترمذى - ه .  
(٤) في نسخة : التفاضل .

وروى بعض البيان لأنه ليس كل البيان مذموما وله تنمة في "الحكمة والشعر".  
 وفيها اى فى التوراة تبيان كل شىء اى كشفه وهو مصدر قليل اذ القياس  
 الفتح . وفيه : ألا إن 'التبيين' ١ من الله والعجة من الشيطان، أراد به التثبت .  
 وفيه : أول ما 'يبين' على أحدكم نغذه أى يعرب ويشهد عليه . وح : قال لمن  
 وهب ابنه شيئا: هل 'أبنت' كل واحد مثل الذى 'أبنته'؟ أى هل أعطيتهم مثله  
 ما لا تبينه به اى تفرده، والاسم 'البائنة' و طلب فلان 'البائنة' الى أبويه أو الى  
 أحدهما . غ : أى طلب أن 'يبيناه' بما لا فيكون له على حدة، ولا يكون البائنة من  
 غيرهما . نه ومنه ح الصديق لعائشة : كنت 'أبنتك' بنتخل أى أعطيتك .  
 وفيه : من عال ثلاث بنات حتى 'يبين' او يمتن، بين بفتح ياء يتزوجن . و 'أبان' بنته  
 وبينها اذا زوجها، وبانت اذا تزوجت، وكأنه من البين البعد . ومنه ح : حتى  
 'بانوا' او ماتوا . وفيه : 'أبين' القدح عن فيك أى افصله عنه عند التنفس، لئلا يسقط  
 فيه شىء من الريق . ومنه : ليس بالطويل 'البائن' أى المفرط طولاً الذى بعد عن  
 قد الرجال . ن : فأعطاه غنا 'بين' جباين أى كثيرة كأنها تملأ بين جباين . و 'فتبين'  
 زناها اى تحقق بينة أو رؤية . ط : 'أبين' بوزن احر قرية بناحية اليمن، قيل هى  
 عدن، وهو اسم رجل نسب اليه عدن . ك : لو تركته 'بين' أى لو تركته أمه  
 ولم تعلمه بمجيئنا لظهر لنا من حاله ما نطلع به على حقيقة أمره، ويتم فى "خلط".  
 و 'البينة' العادلة أحق من اليمين الفاجرة يعنى لو حلف المدعى عليه فأقيمت البينة بعدها  
 على خلاف ما حلف عليه كان الاعتبار بالبينة لا بالخلف، فان كذب شخص واحد  
 سيما وهو يجر نفعاً الى نفسه أو يدفع ضراً عنه أقرب الى الوقوع من كذب  
 شخصين . و 'البينة' أو حد أى احضر البينة او حد فى ظهرك . و اللهم 'بين' اى بين  
 حكم هذه المسألة، وقيل معناه الحرص على ان يعلم من باطن المسألة ما يقف به على

(١) فى نسخة : التبين .

حقيقتها وإن كانت شريعته القضاء بالظاهر. و'بين' الله الخلق من الأمر أى فرق بينهما حيث عطف أحدهما على الآخر، وكيف لا والأمر قديم والخلق حادث.

[يا] نه فيه: حيّاك الله و'بيّاك' قيل هو اتباع، وقيل معناه اضحكك، او عجل لك ما ترضى، وقيل أصله بواك مهموزا تخفيف.

### باب الباء المفردة

في قوله صلى الله عليه وسلم لمن سأله عن ظاهر من امرأته ثم وقع بها: لعلك 'بذلك'؟ فقال: أنا 'بذلك' أى لعلك صاحب الواقعة المبتلى بذلك. ومنه ح عمر: أتى بامرأة بغيرت فقال: من 'بك' أى من الفاعل بك. وح ابن عمر: انه كان يشتد بين هذين فإذا أصاب خصلة قال 'أنا بها' يعنى إذا أصاب الهدف قال أنا صاحبها. وفيه: من توضع للجمعة 'فيها' أى بالرخصة أخذ، لأن السنة الغسل ونعمت الخصلة، وقيل: معناه بالسنة أخذ. ج: أى بهذه الخصلة ينال الفضل ونعمت الخصلة. نه: فسبح 'بحمد' ربك أى اجعل التسبيح لله مثلبسا بحمده، وقيل: هى للتعدية كاذهب به، أى خذه معك فى الذهاب، يعنى سبحه مع حمدك إياه، وسبحان الله 'بحمده' أى وبحمده سبحت ٢.

(١) فى نسخة: ملتبسا.

(٢) فى هامش الفتية: أكثر عليكم بالسؤال، الباء بمعنى فى أى فيه، وكذا وهو يتحدث بحجة الوداع، "و لم اكن 'بدعائك' رب شقيا"، فلم ازل اسجد بها أى فى "إذا السماء انشقت"، وفى: كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه، أى من اجله، وزائدة فى ما قلت وفى ذلك بمثل ذلك، وفى عليك 'بقريش' لأبى جهل وروى بأبى جهل بمعنى البدل، ومعنى اللام الإشارة أى قاله مشير الهؤلاء المسمين.

وفيه أيضا: عائشة 'فبى' الموت، أى حل بى، وفى ح الجارية: من 'بك' أى من فعله ذلك بك. ارغم الله بك أى الصقه به أو الباء زائدة، اجدى قوة أى فى، وروى اجدى قوة أى ذا قوة.

وفيه أيضا: انا بك أى اعتمد وألذوا ووجدت، و اليك أى أتوجه وألتجى.

## حرف التاء

## باب التاء مع الهمزة

[تئد] قال عمر لعلي وعباس: 'تيدكم' أى على رسلكم، وهو من التؤدة كأنه قال الزموا تؤدتكم، من تاد تادا فياؤه بدل من الهمزة، ورواية الصحيحين 'اتئدا' أمر من التؤدة التانى، اتاد وتواد إذا تآتى وتآؤه من الواو. ش: التؤدة بضم تاء وفتح همزة. ك: 'تيدكم' بفتح فوقية وكسرها وسكون تحية وفتح مهملة وضمها اسم فعل أى امهلوا، وقيل مصدر، فان قيل: اذا أخذنا من عمر بالشرط المذكور واعتقنا بكونه صدقة فكيف تخاصما؟ قلت: كان يشق عليها الشركة فطلبا القسمة ليستقل كل واحد بالتدبير والتصرف، فمنعها عنها لئلا يجرى عليها اسم الملك بطول الزمان، قوله: ولم يعط أحدا غيره، حيث خصص الفىء كله عند الجمهور، أو جله برسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيل معناه حلت له الغنيمة دون غيره من الأنبياء.

[تأر] نه فيه: ان رجلا أتاه 'فأتار' اليه النظر أى أحده اليه وحققه.

[تأق] فى ح الصراط: فيمر الرجل كشد الفرس 'التشق' أى الممتلئ

نشاطا، من أتقت الإناء ملأته. ومنه ح على: 'أتاق' الحياض بمواتحه.

[تأم] فيه: 'متئم' أو مفرد، أتامت المرأة فهى متئم اذا وضعت اثنين فى

بطن فان اعتادته فتأم والولدان توأمان والجمع تؤام وتوأم، المفرد التى تلد واحدا.

## باب التاء مع الباء

[تتب] : 'تبا' لك أهدا جمعتنا؟، التب الهلاك وهو منصوب بفعل مضمر.

وفى ح الدعاء: حتى 'استتب' له ما حاول فى أعدائك أى استقام واستمر. ك:

(١) فى نسخة: بمواتحه.

”وما زادوهم غير ’تتيب‘“ أى تدمير .

[تبت] فيه: اجعل في قلبى نوراً وسيع في ’التابوت‘ أى سبع أعضاء في بدن الإنسان الذى كالتابوت للروح، أو ماله في التابوت الذى هو كالجنازة وهى العصب، واللحم، والدم، والشعر، والبشرى، والخصلتان الأخريان لعلها الشحم والعظم، أو المراد سبع اخر مسطورة في الصحيفة لا اذكرها، أو مكتوبة موضوعة في الصندوق. نه: في الصندوق أى الأضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرها تشبيها بالصندوق.

[تبر] فيه: الذهب بالذهب ’تبرها‘ وعينها، التبر الذهب الخالص والفضة، قبل ان يضربا دنانير ودرام، فاذا ضربا كانا عينا، وقد يطلق على غيرها من المعدنيات كالنحاس والحديد مجازاً. وفيه: عجز حاضر ورأى ’متبر‘ أى مهلك، تبره تتيبرا كسره وأهلكه، والتبار الهلاك.

[تبع]: في كل ثلاثين ’تبيع‘ هو ولد البقر أول سنة، وبقرة متبعة معها ولدها. ومنه ح: اشترى معدنا بمائة شاة ’متبعة‘ أى يتبعها اولادها. وح: كنت ’تبيعا‘ لطلحة أى خادما. والتبيع من يتبعك لطلب حق. ومنه ح: إذا ’اتبع‘ احدكم على ملىء ’فليتبع‘ أى إذا أحيل على قادر فليحتل. الخطابي: روى ’اتبع‘ بالتشديد، وصوابه السكون والأمر للإباحة والرفق. [ح]: يسكون تائها على المشهور، الأول مجهول الاتباع، والثانى معروف التبع، وقيل بتشديد الثانية وروى فاذا بالفاء ومعناه أنه إذا كان المطل ظمها فليقبل الحوالة، فالظاهر انه لا يظلم. نه ومنه ح: ما المال الذى ليس فيه ’تبعة‘ ٢ من طالب ولا ضيف قال: نعم المال أربعون،

(١) في هامش الفتية: وذكر خمسا ولم يعين الخصلتين وهما اللسان والنفس .

(٢) في هامش الفتية: هو بفتح مثناة وكسر موحدة وبعين مهملة وآخره هاء ما يتبع المال من الحقوق .

والكثير ستون، يريد 'بالتبعية' نوابغ الحقوق. وفيه: 'اتبعوا' القرآن و'لا يتبعنكم' أى اجعلوه إمامكم ثم اتلوهم، وأراد لا تدعوا تلاوته والعمل به، فتكونوا قد جعلتموه وراءكم، وقيل لا يطلبنكم لتضييعكم إياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعية. وفيه: بينا أقرأ آية إذ سمعت من خلفي 'اتبع' يا ابن عباس! فإذا عمر فقلت: اتبعك على أبى ابن كعب، أى أسند قراءتك ممن أخذتها وأحل على من سمعتها منه. وفي ح الدعاء: 'تابع' بيننا وبينهم على الخيرات أى اجعلنا تتبعهم على ما هم عليه. ومنه ح: 'تابعنا' الأعمال فلم نجد فيها أبلغ من الزهد أى عرفناها واحكمتها، من تابع عمله إذا أتقنه وأحكمه. وفيه: لا تسبوا 'تبعاً' فانه أول من كسا الكعبة، هو ملك في الزمان الأول، والتبابعة ملوك اليمن. وفيه: أول خبر قدم المدينة يعنى من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امرأة كان لها 'تابع' من الجن، التابع جنى يتبع المرأة يحبها، والتبابعة جنية تحب الرجل. ك: باب 'اتباع' الجنائز بتشديد تاء مكسورة. ومنه ح: 'اتبع' جنازة، وروى تبع. وح: فكان 'يتبع' الحوت. وح: 'اتبعت' النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج لحاجته أى مشيت وراهه، وروى بقطع همزة. وح: 'فاتبعه' المغيرة باداوة. وح: من كان يعبد شيئاً 'فليتبع' وروى بسكون تاء وفتح موحدة. وح: أنت ربنا 'فيتبعونه' أى يتبعون أمره إياهم بذهابهم إلى الجنة أو ملائكته التي تذهب بهم إليها. وح: فلما رأى ولّى فاتبعته، ضبط بقطع وصوابه الوصل والتشديد لأن معناه سرت في أثره ومعنى القطع لحقته ولا يلائم. وح: 'يتبع' بها شعف الجبال، ويجوز من سمع. وح: 'يتبعه' بصره حتى خفي، بضم اوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه أى يتبع النبي صلى الله عليه وسلم العباس بصره. وح: 'اتبع' أصحاب القليب لعنة، بضم همزة ورفع أصحاب وهو خبر بأنهم مطرودون في الآخرة عن الرحمة كما إنهم مقتولون في الدنيا، وروى فاتبع بفتح وكسر موحدة صيغة أمر عطفاً على عليك بقريش. وح: ثم 'اتبعها' بأخرى أى أتبع صلى الله عليه وسلم الدمعة الأولى بدمعة أخرى، أو اتبع الكلمة الأولى وهي أنها رحمة بأخرى ففصلها فقال: إن

العين تدمع والقلب يحزن وهو بالرفع والنصب . وح : 'فاتبعهم' و 'اتبعهم' وقد يفرق بأنه بالقطع تلاه وبوصله اقتدى به . وح : 'فتبعته' ابنة حمزة، فان قيل: كيف أخذوها وفيه مخالفة كتاب العهد؟ قلت: لعلمهم أرادوا به المكلفين والذكور . وح : فدعا بماء 'فاتبعه' إياه، بفتح همزة وسكون فوقية أى اتبع صلى الله عليه وسلم البول الماء بصبه عليه حتى غمره من غير سيلان لرواية ولم يغسله . وح : 'فتتبع' بها أثر الدم بلفظ غائبة مضارع التفعّل بحذف إحدى تاءاته الثلاث، وروى 'فتتبع' بتشديد التاء الثانية وخفة موحدة مكسورة، وروى بسكون الثانية وفتح موحدة . وح : هلى 'تتبع' المؤذن إياه، بتحتية فثناتين فوقيتين وموحدة مشددة مفتوحات، وروى من الأفعال والمؤذن فاعله، وقيل مفعوله، وفاه بدل منه، والفاعل الشخص ليطابق حديث اتبع فاه، وهو تكلف وليست المطابقة بلازمة . وح : 'لم يتابع' عليه في الفدية بفتح موحدة أى لم يقل أحد غيره بوجوب الفدية عليه . وح : 'فتتبع' القرآن، فان قيل: إنه متواتر فما هذا التتبع والنظر في العسب؟ قلت: لعله للاستظهار سيما وقد كتبت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم، وليعلم هل فيها قراءة غير قراءته من وجوها أم لا . وح جامع القرآن في ج . وح : 'تابع' على رسوله الوحي أى انزل متتابعاً متواتراً أكثر مما كان وذلك قرب وفاته . وما شبع من بر ثلاث ليال 'تباعا' بكسر فوقية وخفة موحدة أى ولاء . ولا تتجدوا علينا 'تبعاً' أى طالباً للثأر ومنتصراً، وقيل نصيراً . ومسلمهم 'تبع' لاسلمهم يريد به تفضيل قريش في الإمارة والإمامة، كافرهم، 'تبع' لكافرهم إخبار عن تقدمهم في الجاهلية وتعظيمهم عند العرب بالسدانة والسقاية وإطعام الحجيج، فمن اسلم وفقه فقد أحرز ماثره القديمة إلى ما استفاده من الزيد . وح : فاجعل 'أتباعنا' منا أى مقتفين آثارنا بأحسان، أو اجعل لهم من العز والشرف ما لنا . وح : 'تابعه' جماداً، فان قيل: لم قال هنا تابعه

(١) في نسخة: حماد .

ثم قال حدثنا ثانياً وثالثاً؟ قلت: أشار إلى أن الأخيرين احدثانا استقلالاً والأول تبع غيره بأن قال هو كذلك أو صدقه وهو يحتمل التعليق. ن: و'يتبعان' ما في بطون النساء أى يسقطانه لخصيصة جعلت فيها. والذين هم فيكم 'تبعاً' لا يتبعون أهلاً ولا مالا بعين مهملة ومثناة مخففة ومشددة وفي بعضها يتبعون بغين معجمة أى لا يطلبون. وح: فعرف أنى غريب فلما راه 'اتبعه' بسكون تاء. و'تبع' الفاء وذلك لشدة التكبير وقصر حيطانهم، وفيه رد على أحمد وإسحاق في تجويز صلاة الجمعة قبل الزوال لتصريحه بفاء يسير. وقوله: ما نجد شيئاً نستظل به، نفى نفى مقيد لا لمطلقه. وح: فقلت إنى 'متبعك' أى على إظهار الإسلام هنا واقامتى معك قال: فارجع إلى قومك واستمر على الإسلام<sup>٢</sup>. وح: 'فيتبع' مواضع أصابعه يعنى إذا بعث إليه طعاماً فأكل منه حاجته ثم رد الفضل، أكل أبوأيوب من مواضع أصابع النبي صلى الله عليه وسلم<sup>٣</sup> تبركاً. والناس 'تبع' لقريش في الخير والشر أى في الإسلام والجاهلية لأنهم كانوا في الجاهلية رؤساء وأصحاب حرم وكانت العرب تنتظر إسلامهم فلما أسلموا وفتح مكة دخل الناس في الإسلام وكذا أصحاب الخلافة؛ فيهم وقد مر - ٥. و'تبعى'

(١) في نسخة: الآخرين.

(٢) في هامش الفتية: أى كن في قومك فانك لا تستطيع اظهارك لضعف شوكة المسلمين وأخاف عليك من قريش.

(٣) في هامش الفتية: يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الإيمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا 'تتبعوا' عوراتهم فانه من تبع عورة اخيه تتبع الله عورته أى يفضحه، أى يا من افرد الإسلام عن التصديق لا تؤذوا من جمع بينها بما يظهر عيباً ولا تتأبواهم ولا تعيروهم على ما تأبوا عليه ولا تجسسوا ما اسروا عنكم وما ستر الله عليه، وفيه ان من كل ايمانه لا يؤذى احداً، فان قيل: المناق ليس بأخ المسلم، قلت: ومن تتبع - الخ تتميم للسابق كأنه قيل ومن تتبع من المسلمين عورة اخيه المسلم.

(٤) في نسخة: خلافه.

(٥) في هامش الفتية: فالناس لنا فيه تبع يحىء في خلق.



بها آثار الدم أى امسحى بها بعد الغسل الفرج ، وقيل : كلما أصابه الدم . و ' يتابع ' الناس فى الطلاق بمثناة تحت بين الف و عين وعند البعض بموحدة و هما بمعنى أكثرها فيه وأسرعوا إليه لكن بالمثناة يستعمل فى الشر وبالوحدة أعم . ج : إذا اعتق ' تبعه ' ماله ، هذا على الذنب فقد جرت العادات من السادات أن يحسنوا إلى ماليكهم حين عتقهم اتماما للنعمة فكان هبة ما فى أيديهم أقرب . وان اصيب من امرأتى شيئا ' يتابع ' بى . التابع التهافت فى الشر واللجاج فيه و السكران ' يتابع ' أى يرمى نفسه . ومنه : ان ' تتابعوا ' فى الكذب . ط : الجنازة ' متبوعة ' لا تتبع ' هو صفة مؤكدة أى متبوعة غير تابعة ، قوله ليس معها من تقدمها تقرير بعد تقرير أى ليس المتقدم عن يشيعها فلا يثاب . و ' تابعوا ' بين الحج والعمرة أى اذا حججت فاعتمروا وإذا اعتمرتم فحجوا . و ' لتتبعن ' سنن من قبلكم يجيء فى السين . هف : ' يتبع ' الرجال سبعون بالتشديد . ط : ألان الكلام و ' تابع ' الصيام أى أكثرها و روى لين الكلام أى تلطف فيه وجعل جزاءها الغرفة لقوله : " أولئك يجزون الغرفة " بعد " وعباد الرحمن " . وح : ' يتبعه ' أهله و ماله أى بعض ماله كالماليك ، وقيل : هو مجاز عن تعلق بعض حقه به كالتجهيز و التكفين ٢ . ش : فلم يخف على ' التابع ' من ' المتبوع ' أى وضع يقتدى بغيره و المتبوع الشريف الذى يرجع إلى قومه . شمس : ما يخشى ' تبعته ' هو التبعة و هو بفتح تاء ٣ .

- (١) فى هامش الفتية : متبوعة أى تمشى الناس خلفها و به قال ابو حنيفة و ذا لينظر الناس إليها و يعتبرون منتبهين عن نوم الغفلة .
- (٢) فى هامش الفتية : هذا على الأغلب ، و رب ميت لا يتبعه الا عمله اراد منه من يتبع جنازته من اهله و رقيقه و دوابه ثم يرجعون و يبقى عمله فى القبر .
- (٣) فى هامش الفتية : اتبع السيئة الحسنة تمحها أى بحسنة من جنسها لكن فساع . . . . الملاهى يكفر بساع القرآن و الذكر ، و شرب الخمر بتصدق كل شراب حلال ، و حب الدنيا الموجب =

[ تبتل ] نه : فقلبي اليوم 'متبول' أى مصاب بتبتل، و هو الذحل و العداوة، قلب 'متبول' أى غلبه الهوى و هيمه، و تبالاة بالفتوحة و خفة موحدة بلد باليمن .  
 [ تبين ] فيه : ان الرجل ليتكلم بالكلمة 'يتبين' فيها يهوى بها فى النار، هو إغماض الكلام و الجدل فى الدين، تبين تبيننا إذا أدق النظر و التباينة الفطنة و الذكاء . و فيه : كنا نقول الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من جميع المال حتى 'تبتنم' أى ادقتم النظر فقلتم غير ذلك . و 'التبان' سراويل صغير يستر العورة المغلظة . و منه ح عمر: صلى رجل فى 'تبان' و قيص . و ح عمار: انه صلى فى 'تبان' و قال إني ممنون أى يشتكى مثانته . ك : هو بضم مثناة و شدة موحدة . نه و فيه : اشرب 'التبن' من اللبن بكسر التاء و سكون الباء أعظم الأقداح يروى العشرين، و الصحن يروى العشرة، و العس الثلاثة، و القدح الرجلين، و القعب الرجل . و رداء 'متبن' بالزعفران أى يشبه لونه لون الزعفران .

### باب التاء مع التاء

[ تتر ] : لا بأس بقضاء رمضان 'تترى' أى متفرقا و التاء الأولى بدل من الواو و هو من الموازة و التواتر أن يجيء الشيء بعد الشيء بزمان و يصرف و يمنع .

### باب التاء مع الجيم

[ تجر ] : 'التجار' يعثون بخارا إلا من اتقى، لما فى البيع من الأيمان الكاذبة و الغبن و التدليس و الربا الذى لا يفظنه أكثرهم، و قيل : أصل التاجر عندهم الخمار

= سرورا القلب باصابة هم و غم و عليه فقس .

و فيه أيضا : ان الناس لكم 'تبع' أى تابعون، وصف بالمصدر مبالغة و لكم خطاب للمصحابة، يأتونكم من جوانب الأرض طلبا للعلم منكم، لأنكم اخذتم افعالى و اقوالى .  
 و فيه أيضا : الروح اذا قبض 'تبعه' البصر يجيء فى « شق » .

(١) فى نسخة : بابه .

اسم يخصونه به من بين التجار، وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد، وتجار بالكسر والتخفيف. وفيه: من 'يتجر' ١، على هذا فيصل معه، هو يفتعل من التجارة لأنه يشتري بعمله الثواب، لا من الأجر لأن الهمزة لا تدغم. ج: كأنه حين صلى معه فقد 'اتجر' ٢ بتحصيل الثواب وأما من الأجر فيأتجر بمعنى أيكم يحصل لنفسه أجرا بالصلاة معه أو يعطيه الأجر بالصلاة معه وقد مر في الأجر.

[تجف] هف فيه: 'التجفاف' بكسر تاء وسكون جيم. نه فيه: أعدد ٣ للفقر 'تجفافا' هو ما جليل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح، وفرس مجفف عليه تجفاف والتجافيف جمعه.

[تجه] فيه: وطائفة 'تجاه' العدو أى مقابلهم وحذاءهم.

### باب التاء مع الحاء

[تحت]: لا تقوم الساعة حتى تهلك العوول وتظهر 'التحوت' هم الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم، وقيل: أراد ظهور كنوز تحت الأرض. ومنه ح أشراط الساعة: ان تعلقو 'التحوت' العوول أى يغلب ضعفاء الناس أقياءهم.

(١) في هامش الفتية: وح من ولى يتيم له مال 'فليتجر' فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة، هو يفتعل من تجر، ورأى وجوب الزكاة في مال الصبي جماعة من الصحابة والثلاثة خلافا لأخرين وأبي حنيفة.

(٢) في هامش الفتية: تجر يتجر من نصر واتجر افتعل.

(٣) في هامش الفتية: قوله انظر ما تقول اى رمت امرا عظيما تتوقع نفسك في خطر و اى خطرة تهدفها لسهام البلايا والمصائب وهو تمهيد لقوله فاعد للفقر 'تجفافا' ودل باستعارة السيل على سرعة لحوق البلية وذا لأن اشد البلايا على الأمثل فالأمثل وفيه ان الفقر اشد البلايا.

(٤) في نسخة: بابه.

شبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها .

[ تحف ] فيه : 'تحفة' الصائم الدهن والجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته ، والتحفة طرفة الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع التحف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الأظاف والنقص . ومنه في صفة التمر : 'تحفة' للكبير ٢ وصمته للصغير ٣ . ومنه : 'تحفة' المؤمن الموت أى ما يصيب المؤمن في الدنيا من الأذى وماله عند الله من الخير الذى لا يصل إليه إلا بالموت . ومنه الشعر :

قد قلت إذ مدحوا الحياة فأسرفوا في الموت ألف فضيلة لا تعرف

منها أمان عذابه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف

ومثله ح : الموت راحة المؤمن . ط : هو وسيلة إلى السعادة فأى تحفة هو . ن : 'أتخفى' بضيافته أى خصنى وأكرمنى بها .

[ تحا ] نه فيه : 'التحيات' لله ، جمع تحية أى السلام ، وحياك الله أى سلم عليك ،

وقيل : الملك ، وقيل : البقاء ؛ وإنما جمع لأن ملوكهم يحيون بتحيات مختلفة مثل آيت اللعن ، وأنعم صباحا ، واسلم كثيرا ، وعش أنفا ؛ فأمروا بالتحيات لله أى الألفاظ التى تدل على السلام والملك والبقاء لله وهى تفعلة من الحياة .

### باب التاء مع الحاء

[ تحذ ] : "تخذت" عليه اجرا "تخذ يتخذ من سمع كأخذ ، وقرئ لا تحذت ،

وهو اتعمل من تحذ لاأخذ لأن الهمزة لا تدغم . الجوهري : من أخذ وأدغم بعد تليين ثم لما كثر توهم اصابة التاء فى فعل يفعل كتخذ يتخذ .

[ تخم ] فيه : ملعون من غير ' تخوم ' الأرض ، أى معالمها وحدودها ، جمع

تخم ، قيل : أراد حدود الحرم خاصة ، وقيل : عام فى جميع الأرض وأراد المعالم التى

(١) فى هامش الفتية : فمات ' تحت ' ليلة اى تحت حادثة فيها .

وفيه ايضا : و' تحت ' للفصل ، وأسفل للتصل المال تحته وأسفله اغلظ من اعلاه .

(٢) فى نسخة : الكبير .

(٣) فى نسخة : الصغير .

(٤) فى نسخة : بابه .

يهتدى بها في الطريق، وقيل: أن يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلما، ويروى: تخوم الأرض بفتح التاء على الأفراد وجمعه تخم بضمين. غ: داري تناخم داره، تحاذيها.

## باب التاء مع الراء

[ ت رب ] نه: احتوا في وجوه المداحين 'التراب' أراد به الرد والنجية، أو التراب خاصة، وحمله المقداد على ظاهره حيث حثا في وجه المادح عند عثمان التراب، والمراد من اتخذ مدح الناس عادة وبضاعة يستأكل به المدوح، فأما من مدح على الفعل الحسن والأمر الحمود ترغيبا في أمثاله فليس بمداح. ومنه ح: إذا جاء من يطلب ثمن الكلب فأملأ كفه 'ترابا' يحمل على الوجهين. و'تربت' يداك، ت رب إذا افتقر، أي لصق بالتراب، وأترب إذا استغنى، وهذه الكلمة جارية على أسنة العرب، لا يريدون بها الدعاء على المخاطب كلكه درك، وقائله الله، وقيل: أراد به المثل ليرى المأمور به الجلد وأنه ان خالفه فقد أساء، وقيل: هو دعاء على الحقيقة فإنه قاله لعائشة لأنه رأى الحاجة خيرا لها، والأول أوجه. ومنه: 'ترب' جبينه، قيل دعاء له بكثرة السجود. وقوله لرجل: 'ترب' نحرك، فقتل شهيدا فهو محمول على ظاهره. قوله في معاوية: رجل 'ترب' أي فقير. ن: وهو بفتح تاء وكسر راء. وتربت يداك خير أي افتقرت، ويراد به انكار شيء، أو استعظامه، أو استحسانه، وخير بسكون تحتية ضد الشر أي لم ترد به شرا هو شتم، وإنما هي كلمة تجرى على اللسان. وروى خبر بفتح موحدة، يريد أنه ليس دعاء بل خبر لا يراد حقيقته. وبل أنت 'تربت' يداك أي أنت أحق أن ينكر عليك به لإنكارك ما لا انكار فيه لا هي، فانها سألت ما يجب عليها. ط: 'تربت' بالكسر للذم، والتعجب، والدعاء عليه، والذم بحسب المقام. ق: 'تربت' جبينه أي صرع للجبين، دعاء عليه أن ينحر لوجهه ولم يرد الدعاء. و'تربة أرضنا' أي هذه تربة أرضنا، أو هذا

(١) في نسخة: بابه.

المرضى، وروى: يشفى بها، فهو خير تربة. البيضاوى: شهد المباحث الطبية على أن للريق مدخلا في النضج وتبديل المزاج، والتراب الوطن تأثير في حفظ المزاج ودفع المضرات، فينبغي للمسافر أن يستصحب تراب بلده ليجعل شيئا منه في المياه المختلفة ليأمن من المضرة، وقيل: أراد تراب المدينة خاصة وريق النبي صلى الله عليه وسلم. ك: يأخذ من ريق نفسه على أصبعه السبابة ثم يضعه على التراب فيعلق بها منه شيء فيمسح به على موضع الجرح قائلا هذا الدعاء. ط: ثم إن للرق والعزائم آثارا عجيبة ومعناه قال صلى الله عليه وسلم مشيرا بأصبعه: بسم الله هذه تربة أرضنا معجونة بريقة بعضنا، وصنعنا بهذا الصنيع ليشفى. بأصبعه حال من فاعل قال، وإضافة أرضنا تدل على اختصاص التربة بمكان شريف، وريق بعضنا تشعر بريق ذى نفس قدسية طاهرة عن الأوضار، نحو "ورفع بعضهم درجات"، والقرحة بفتح قاف الجرح، ويجوز إرادة مثل الدم، وبالجرح جراحة نحو السيف. ويا أفلح! 'ترب' وجهك أى ألقى وجهك فى التراب فإنه أقرب إلى التذلل، وكان أفلح ينفخ إذا سجد ليزول التراب. ك: ليؤجر فى كل شيء إلا 'التراب' أى فى بناء لا يحتاج، لا من بنى ما لا بد منه، أو ابنية الخير من المساجد والرباطات ومر فى البناء. ولا نجد له موضعا إلا التراب أى البنيان بقريئة وهو يبنى، ولولاه احتمال إرادة دفنه فى الأرض، وكان عنده ح أربعون ألف دينار. ولا يملأ جوف ابن آدم إلا 'التراب' أى لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويمتلئ جوفه من تراب قبره. ط: يعنى أنهم مجبولون على حب المال، لا يشبع منه إلا من عصمه الله بتوفيق التوبة عن هذه الجلبة، يريد أن أزالته يمكن بتوفيقه. ويتوب الله على من تاب أى يوفقه للتوبة أو يرجع عليه من التشديد إلى التخفيف، أو يرجع عليه بقبوله أى من تاب من الحرص المذموم وغيره من الذمومات. نه وفى ح على: لئن وليت بنى أمية لأنفضنهم ففض القصاب 'التراب' الودمة. التراب جمع ترب تخفيف ترب، يريد الاحوم التى تعفرت بسقوطها فى التراب، الودمة المنقطعة الأودام وهى السيور

التي يشد بها عرى الدلو. وقال شعبة: إنما هو نفض القصاب الودام التربة وهي التي سقطت في التراب، وقيل: الكروش كلها تسمى تربة لأنها يحصل فيها التراب من المرتع، والوذمة التي تحمل باطنها، والكروش وذمة لأنها مخملة ويقال لخلها الودم، ومعناه لئن وليتهم لأطهرنهم من الدنس ولأطيبنهم بعد الخبث، وقيل: أراد بالقصاب السبع، والتراب أصل ذراع الشاة، والسبع إذا أخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها. وفيه: خلق الله 'التربة' يوم السبت يعني الأرض، والتراب والتراب والتربة واحد إلا أنهم يطلقون التربة على التائيت. وفيه: 'أتربوا' الكتاب فانه انجح للحاجة، من أتربه إذا جعلت عليه التراب. ط: 'فليتربه' أي ليسقطه على التراب اعتمادا على الحق تعالى في إيصاله إلى المقصد، أو أراد ذرّ التراب على المكتوب، أو ليخاطب الكاتب خطابا على غاية التواضع - اقوال. غ: التربة التراب. ج: "عربا أترابا" أي أقرانا. هـ: "كنت 'ترابا'، في الدنيا فلم أخلق، أو ترابا اليوم فلم أبعث، أو ارد ترابا كالحياوان يرد ترابا بعد القصاص. فه: و'التربة' أعلى صدر الإنسان تحت الذقن وجمعها الترائب. وفيه: كنا 'بترابان' هو موضع كثير المياه. وفيه ذكر 'تربة' بضم تاء وفتح راء واد قرب مكة.

[ترث] فيه: وإليك مآبى ولك 'ترأى' التراث ما يخلفه الرجل لورثته.

[ترج] فيه: نهى عن لبس القسي 'المُتَرَج' هو المصبوغ بالحمرة

صبغا مشيعا.

[ترجم] فيه: قال 'لترجمانه' هو بالضم والفتح من يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى، والجمع التراجم. ل: هو بفتح مثناة وقد تضم وضم جيم

(١) في هامش الفتية: إذا كتب احدكم كتابا 'فليتربه' فانه انجح أي ليسقطه على التراب حتى يصير اقرب إلى المقصد اعتمادا على الحق في إيصاله إلى المقصد، وقيل ذرّ التراب على المكتوب، وقيل فليخاطب الكاتب على غاية التواضع، اراد بالترتيب المبالغة في التواضع في الخطاب، والحديث منكر.

وقد تفتحان . ن : 'ترجم' قيل كان يتكلم بالفارسية ويفسرهما لابن عباس عن يتكلم بها، وقيل بل يبلغ كلامه إلى من خفى عليه لزحام، أو لاختصار منعه فهمه، وليست الترجمة مخصوصة بتفسير لغة بأخرى . ط : في 'ترجمة باب' أى تفسيره نحو باب الصلاة ١ .

[ ترح ] نه فيه : ما من فرحة إلا وتبعها 'ترحة' الترح ضد الفرح ، وهو الهلاك والانتقاع ايضا، الترحه المرة .

[ ترر ] فيه : ربعة من الرجال 'تار' . التار الممتلى' البدن . ترير ترارة .

[ تتر ] فيه : أتى بسكران فقال : 'تتروه' ومزموه ، أى حركوه ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر، وروى : تثلوه، ومعن الكل حركوه .

[ ترز ] فيه : لا تقوم الساعة حتى يكثر 'التراز' هو بالضم والكسر موت الفجأة، وأصله من ترز الشيء إذا يبس . ومنه ح : من يستقى ٢ لليهودى كل دلو بتمرة، واشترط أن لا يأخذ تمرة 'تارزة' أى حشفة يابسة، وكل قوى صلب يابس تارز، وسمى الميت تارزا ليبسه .

[ ترص ] فيه : لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان 'تريص' ما زاد أحدهما على الآخر، التريص بصاد مهملة المحكم المقوم، أترصت الشيء وترصته أى أحكمته .

[ ترع ] فيه : إن منبرى على 'ترعة' من ترع الجنة، هو فى الأصل الروضة على المكان المرتفع يعنى أن العبادة فى هذا الموضع يهدى إلى الجنة فكأنه قطعة منها، وقيل : الترعة الدرجة، وقيل : الباب، وروى : على ترعة من ترع الحوض، وهو

(١) فى هامش الفتية : لا بد للحاكم من مترجمين أى من يترجم له كلام من يتكلم بغير لسانه وذلك يتكرر فليكثر المترجمون، وروى بالفتية والمعنى ما ذكرنا، أو شرطها كيلا يدخل تسويل الظن فى حق الواحد .

(٢) فى نسخة : يستقى .



مفتح الماء إليه، وأترعت الحوض ملأته . ش : هي بضم تاء وسكون راء وبعين مهمة . نه وفيه : فأخذت بخطام راحلته صلى الله عليه وسلم فما 'ترعى' الترع الإسراع إلى الشيء أى ما أسرع إلى فى النهى ، وقيل : ترعه عن وجهه ثناه وصرفه . ن : 'قرعنا' فى الحوض سحلا أى أخذنا وجبذنا . ج : 'المنترعات' والمختلعات هن المنافقات ، الترع الإسراع إلى الشر ، والترع من يفضب قبل أن يكلم . وح : هل 'ترعك' غيره ، ترعى إلى كذا سافى وحركنى ، وترعت إليه اشتهيته ١ .

[ترف] غ فيه : 'مترفيها' جابرتها 'ترفوا' انعموا ، والترفة النعمة . نه وفيه : اوه لفراخ مجد من خيلفة يستخلف عتريف 'مترف' اى متنع متوسع فى ملاذ الدنيا وشهواتها . ومنه : ان ابراهيم قرّب من جبار 'مترف' .

[ترق] فيه : يقرؤن القرآن لا يجاوز 'ترقيهم' جمع ترقوة وهى العظم بين ثمرة النحر والعاتق ، وهما ترقوتان من الجانبين أى لا يرفعها الله ولا يقبلها فكأنها لم تتجاوزها ، وقيل : أى لا يعملون بالقرآن فلا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة . ك : أى لا يفقهه قلوبهم ولا ينتفعون به . ط : أى لا يجاوز أثر قراءتهم عن خارج الحروف إلى القلوب فلا يعتقدونها ولا يعملون بها والمعنى سيحدث اختلاف وتفرق ذو فرقتين ، فقوم بيان لإحداها ، وتركت الثانية للظهور ، وهو مبتدأ موصوف

(١) فى هامش الفتية : قوله ترعه لعله من ترعه عن وجهه ثناه وصرفه .

وفيه ايضا : وفيه نزل صلى الله عليه وسلم فى ذات الرقاع منزلا فقال من يكلانا فانتدب مهاجرى وانصارى فقال كونا بعم الشعب فخرجا اليه واضطجع المهاجرى وقام الأنصارى يصلى فأتى رجل من المشركين فرمى الأنصارى بسهم 'قرعه' حتى رماه بثلاثة اسهم ثم رجع وسجد ثم انبه صاحبه فهرب المشرك فقال المهاجرى لما رأى به من الدماء سبحان الله الا انبهتنى اول ما رمى قال كنت فى سورة فلم احب ان اقطعها ، قوله 'ترعه' واستدل به على عدم نقص الوضوء بالدم ، وفيه نظر اذ بتنجس الثياب تبطل الصلاة فكيف يستدل به .

بما بعده ويقروُن خبره، والمروق في ميم . وح : إلى 'تروته' فيه بيان تفاوت العقوبات في الضعف والشدة لأن بعضا معذب دون بعض لحديث بنعلين يغلى منها دماغه . وح : إنها 'ترياق' أول البكرة، بكسر تاء وضمها، وأول ظرفه بتأويله بالنافع، وهذه بيان للشفاء أو عطف الخاص على العام . نه وفيه : إن في بحوة العالية 'ترياقا' هو ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين وهو معرب، ويقال : الدرياق . ومنه ح ابن عمر : وما أبالي ما أتيت إن شربت 'ترياقا' إنما كرهه من أجل ما يقع فيه من لحوم الأفاعي والخمر، والترياق أنواع فما لم يكن فيه شيء منه فلا بأس به، وقيل يجتنب كله لإطلاق الحديث . ط : ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت 'ترياقا' أو تعلقت تميمة، أو قلت شعرا، ما الأولى نافية، والثانية موصولة، وإن أنا شرطية، وجزاؤه مدلول ما تقدم أي أن يصدر مني أحد الثلاثة كنت ممن لا يبالي بما يفعل، ولا ينجز عما يحرم، وأراد تماثم الجاهلية ورقاها .

[ترك] نه في ح الخليل : جاء يطالع 'تركته' هي بسكون الراء في الأصل بيض النعام وجمعها ترك، يريد ولده إسماعيل وأنه هاجر لما تركهما بمكة، قيل : ولوروى بكسر الراء لكان وجها من التركة وهو الشيء المتروك، ويقال لبيض النعام أيضا تريكة وجمعها ترائك . ومنه ح علي : وأنتم 'تريكة' الإسلام وبقية الناس . وح الحسن : إن الله تعالى 'ترائك' في خلقه، أراد أمورا أبقاها الله في العباد من الأمل والغفلة حتى ينسطوا بها إلى الدنيا، ويقال للروضة يغفلها الناس فلا يرعونها تريكة . وفيه : فن 'تركها' أي الصلاة أي جاحدا فقد كفر، وقيل : أراد المناقين لأنهم يصلونها رياء ولا سييل عليهم حينئذ، ولو تركوها في الظاهر كفروا . ط : بين العبد والكفر 'ترك' الصلاة أي تركها حد فاصل بينها، فن تركها دخل الحد وحام حوله ودنا منه، أو تركها وصلة يوصله إلى الكفر . وح : انكم في زمان من 'ترك' منكم عشر ما أمر به هلك، الشرطية صفة زمان بحذف فيه، قالوا : مورده الأمر بالمعروف،

لا في عمومات الأمور إذ لا يعذر أحد في تركها، يعني أنكم في زمان ظهور الحق، ومشاهدة المعجزات، ومظاهرة النبي صلى الله عليه وسلم، فلا يعذر أحد في التهاون، بخلاف من بعدكم في شيوع الفتن وقلة الأنصار، أقول: لو يجرى في أوامر المندوبات كان أنسب بباب الاعتصام بالسنة ويشمل الأمر بالمعروف. وح: 'ترك' دية أهل الذمة يعني كانت قيمة دية المسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية آلاف درهم، وقيمة دية أهل الكتاب نصفه فلما رفع عمر قيمة دية المسلم إلى اثني عشر وقدر دية الذمي على ما كان عليه صار دية الذمي كثلث دية المسلم مطلقا. ولا يا أبا سعيد قد 'ترك' ما تعلم أي لا يتدنى بالصلاة أي صلاة العيد قبل الخطبة وقد ترك ما علمت من الابتداء بها، وقد أتينا بما هو خير من ذلك فقال: لا تأتون بخير منه - قاله أبو سعيد ثلاثا. ن: 'التارك' لدينه المفارق للجماعة، هو عام في كل مرتد وخارج عن الجماعة ببدعة أو بغيرها. وح: هل أتم 'تاركو' لي أمرائي بغير نون وهي لغة، وروى بثبوتها. وح: ما 'ترك' صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر يعني بعد وفد عبد القيس وهذا من خصائصه. وح: أطعم خبزا ولحما حتى 'تركوه' أي حتى شبعوا وتركوه. وح: قبة 'تركية' أي صغيرة من لبود. ك: ائذن لي 'فلنترك' لابن أختنا، هو بالجزم، ولو صح بالنصب فيبتدأ أي فالإذن للترك. وح: من 'ترك' الدعوة يجيء في شر الطعام. وح: إن 'أترك' فقد ترك من هو خير مني، أي ترك التصريح بالشخص المعين، وإلا فقد نصب الأدلة على خلافة الصديق. غ: "و'تركنا' عليه في الآخرين" أي أبقينا له ذكرا حسنا.

[تره] نه فيه: 'الترهات' كناية عن الأباطيل، جمع ترهه بضم تاء وفتح راء مشددة وهي في الأصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الأعظم. وفيه: من

(١) في هامش الفتية: فأرأيت 'ترك' الركعتين إذا زاغت الشمس قبل الظهر، قيل: يتعلق بترك، ولعل هاتين الركعتين غير روايت لبقول ابن عمر لو كنت مسبحا أتممت صلاتي. وفيه أيضا: تركته ما يخلفه بعد موته.

جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه 'ترة' أى نقصا، وقيل تبعة، والماء عوض عن الواو كعدة ويجوز رفعها ونصبها على أنه اسم كان وخبرها ويتم في "وتر".

[ترمذ] فيه: كتب صلى الله عليه وسلم لحصين ان له 'ترمذ' وكتيفة بفتح تاء وضم ميم موضع، وقيل: ترمذا بفتح مثناة وميم وبعد مهملة الف، فأما ترمذ بكسر تاء وميم فبلاد بخراسان.

[ترا] فيه: كنا لانعد 'الترية' هى بالتشديد ما تراه المرأة بعد الحيض والغسل منه من كدرة أو صفرة، وقيل: البياض الذى تراه عند الطهر، وقيل: هى الخرقرة التى تعرف بها المرأة حيضها من طهرها، وتأوه زائدة لأنه من الرؤية والأصل فيها الهمزة فأدغم وبعضهم يشدد الراء والياء، ومعناه إذا طهرت الحائض وابتغت ثم عادت رأت صفرة أو كدرة لم تعتد بها ولم يؤثر فى طهرها. ن: 'الترية' بمفتوحة وكسر راء فتحته مشددة رطوبة خفية لا صفرة بها ولا كدرة تكون على القطة انرا لالون يكون بعد انقطاع الحيض.

### باب التاء مع السين

[تسخن] نه: أمرهم أن يمسحوا على 'التساخين' هى الخفاف ولا واحد لها. وقيل: واحدها تسخان وتسخين وتسخن، قيل: التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطاء من أعطية الرأس كان العلماء والموابذة يأخذونه على رؤسهم. تو: هو بفتح تاء وكسرخاء والموابذة القضاة بالفارسية. ج: تمسحوا على العصائب و'التساخين' أراد بالعصائب العائم لأن الرأس يعصب بها.

[تسع] نه فيه: لأصومن 'تاسوعاء' هو اليوم التاسع من المحرم وإنما قاله كراهة لموافقة اليهود الذين يصومون عاشوراء، وقيل: أراد به عاشوراء، تأول فيه عشر ورد الإبل، تقول العرب: وردت الإبل عشرا، إذا وردت اليوم التاسع، وظاهر (١) فى هامش الفتية: وعلى النصب اسمها ما ذكر و عليه اما متعلق برة او خبر ويجوز كون ترة حينئذ اسمه و عليه خبره والجملة خبر كان و ضمير احد اسمه.

(٢) فى نسخة: بابه.

(٣) فى هامش الفتية: وهذا لأنهم يحسبون فى الاطماء يوم الورد اذا قامت فى الرعى يومين =

الحديث يخالفه لانه كان يصوم عاشوراء وهو العاشر ثم قال : لئن بقيت لى قابل لأصومن تاسوعاء، فكيف بعد بصوم كان يصومه . ط : أمرنى ربى 'بتسع' فان قيل المذكور عشر، قلت : يحمل العاشر وهو الأمر بالمعروف على أنه مجمل عقيب التفصيل لأنه جامع لكلها كأنه قال : أمرنى بأن أتصف بهذه الصفات وأمر غوى بالاتصاف بها، فهو عطف على المجموع . و علمه الأذان 'تسع عشرة' كلمة أى هو مع الترجيع تسع عشرة . ش : كان يدور على نسائه و هن 'تسع' لاخلاف فى أنه صلى الله عليه وسلم لم يجتمع عنده بالنكاح غير تسع ، فما روى أنهم إحدى عشرة فيجمع جارتين مارية وريحانة فى آخر امره . ن : ان لله 'تسعة وتسعين' اسما، اتفقوا على أنه لا حصر فيها ولا دلالة للحديث عليه، وروى أن له ألف اسم ومر كلام فى "اسماء" ويحىء فى "أحصى" .

[تسليم] ك فيه : من 'تسليم' هو شىء يعلو شراهم . الجوهري : اسم ماء فى الجنة يجرى فوق الغرف والقصور .

### باب التاء مع العين

[تعب] ن : وما لافلا 'تعبه' فسك أى ما لم يوجد هذا الشرط وهو عدم التطلع والحرص فلا تعلق النفس به .

[تعت] نه فيه : حتى يؤخذ للضعيف حقه غير 'متعت' بفتح التاء أى من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه ، تعتته فتعتت ، وغير بالنصب حال للضعيف . ومنه ح : يقرأ القرآن و'يتعتت' فيه أى يتردد ٣ فى قراءته ويتلبد فيها لسانه . ط : هو التردد

= ثم وردن فى الثالث قالوا : وردن ربعا ، لأنهم حسبوا بقية يوم وردت فيه قبل الرعى واول يوم ترد فيه بعد الرعى .

(١) فى نسخة : تسعة عشر .

(٢) فى نسخة : باب .

(٣) فى هامش الفتية : ويشق عليه لضعف حفظه له أجران : أجر القراءة واجر التعب ، والظاهر اجور كثيرة لحفظه وكثرة تلاوته ودراسته .

في الكلام من حصر اوعى له أجزان: أجر القراءة وأجر التعب، ولا يريد أن أجره أكثر من أجر الماهر كيف وهو مع السفرة فله أجور كثيرة.

[تعر] نه فيه: من 'تعار' من الليل أى هب من نومه واستيقظ وعساه يتم في "عين" وفيه ما طما البحر وقام 'تعار' بكسر تاء جبل معروف يصرف ولا يصرف.

[تعس] فيه: 'تعس' ١ مسطح أى عثر وانكب لوجهه. ن: هو بفتح عين وكسرها أى عثر أو هلك أو لزمه الشر - أقوال. ط: 'تعس' عبد الدرهم. وقد يفتح العين وانتكس أى انقلب على رأسه، وهو دعاء بالانقلاب، واعاد تعس الذى هو الانكباب على الوجه ليضم معه الانتكاس الذى هو الانقلاب على الرأس ليترقى من أهون إلى الأغظ، وإذا شيك أى شاكته شوكة فلا انتقش أى يقدر على انتقاشها أى اخراج الشوكة أى اذا وقع في البلاء لا يرحم عليه، إذ بالترحم ربما هان الخطب عليه، وخص انتقاش الشوك لأنه أهون ما يتصور من المعاونة فاذا نفى فما فوقها أولى. هف: فلا انتقش ببناء المجهول دعاء منه صلى الله عليه وسلم عليه، وعبد الخبيصة من يحب كثرة الثياب النفيسة والتجمل فوق الطاقة.

[تبعن] نه فيه: كان صلى الله عليه وسلم 'بتبعن' وهو قائل السقيا، هو بضم تاء و عين وتشديد الهاء موضع بين مكة والمدينة، ومنهم من يكسر التاء، والمحدث يكسر التاء ويسكن العين.

[تععض] فيه: وأهدت لنا نوطا من 'التعضوض' بفتح التاء تمر أسود شديد الحلاوة. ومنه ح: أتمون هذا 'التعضوض'. وح: 'لتعضوض' كأنه أخفاف الرباع أطيب من هذا.

(١) في هامش الفتية: قوله تعس اما عمدا لتوصل الى اخبار عائشة بما قيل فيها وهي غافلة أو أجراه الله على لسانها لتستيقظ عائشة عن غفلتها عما قيل.

## باب التاء مع الغين

[تغب]: لا يقبل الله شهادة ذى 'تغبة' هو الفاسد فى دينه وعمله وسوء أفعاله. ١. تغب إذا هلك فى دين أو دنيا، ويروى تغبة تفعله من غيب مبالغة فى غيب الشيء، أو من غيب الذئب الغنم إذا عاث فيها.

[تغر]: فيه: 'تغرة' أن يقتلا أى خوفا أن يقتلا ويحجى فى الغين.

## باب التاء مع الفاء

[تفت]: 'التفت' ما يفعله المجرم إذا حل كقص الشارب والأطفار، و تنف الإبط، و حلق العانة، و قيل: اذهاب الشعث و الدرر و الوسخ مطلقا و الرجل تفت. و منه: تفتت الدماء مكانه أى لطخته. ك: "ثم ليقضوا تفهمم" أى يزيلوا و يسخنهم بقص الشوارب و نحوه ٢.

[تفل]: فيه: 'تفل' بكسر فاء و يضم. ن و منه: كلما ختمها أى الفاتحة جمع بزاقه ثم 'تفله' ليتبرك بتلك الرطوبة أو الهواء أو النفس المباشرة للرقية و الذكر الحسن كما يتبرك بفسالة الأسماء الحسنى. و 'التفل' فى المسجد خطيئة بسكون فاء، و لهم 'تفل' بمفتوحتين أى رائحة كريهة. ج: و هن 'تفلات' أى ذوات ريح كريهة من تفل من فيه إذا رمى به متكرها له، قوله: ما الحاج؟ سؤال عن وصفه. نه و فيه: من الحاج؟ قال: الشعث التفل. التفل من ترك استعمال الطيب من التفل و هى الريح الكريهة. و منه: ليخرجن 'تفلات' أى تاركات للطيب. رجل تفل و امرأة تفلة و متفال. و منه ح على: قم عن الشمس فانها 'تتفل' الريح. و فيه: 'تفل' فيه، التفل نفخ معه أدنى بزاق و هو أكثر من النفث. و ح الرؤيا:

(١) فى نسخة: بابه.

(٢) فى هامش الفتية: الأزهرى لم يفسر احد التفت بما فسره النضر فانه جعله الشعث و جعل قضاء اذهابه، الجوهرى: هو بالحركة فى المناسك نحو قص الظفر و الشارب و حلق الشعر ورمى الجمار و نحر البدن و نحوها.

'فليتفل' يجيء في نقت .

[تفه] قيل : وما الرويصة ؟ قال : الرجل 'التافه' ينطق في أمر العامة التافه الخسيس الخثير . ومنه ح وصف القرآن : لا 'يتفه' ولا يتشان ، تفه يتفه فهو تافه .  
و ح : لا يقطع اليد في الشيء 'التافه' .  
[تقا] : ثم دخل عمر على 'تقيته' ذلك أى على أثره وفيه لغة على تيفته بياء ففاء وقد تشدد وتاء زائدة .

### باب التاء مع القاف

[تقد] في ح : حبوب فيها الصدقة 'التقدة' بكسر تاء الكزيرة، وقيل : الكرويا وقد تفتح التاء وتكسر القاف، وقيل : هي التقدة .  
[تقف] فيه : ووقف حتى 'اتقف' الناس وقفته فاتقف كوعده فاتعد وأصله اوتقف وليس هذا بابه .

[تقن] ن : فيه خلق 'التقن' يوم الثلاثاء . التقن ما يقوم به المعاش و يصلح به التدبير من جواهر الأرض . ومنه : 'اتقان' الشيء إحكامه، وفي مسلم : وخلق المكروه، ولا منافاة فكلاهما خلقا فيه .

[تقا] نه فيه : كنا إذا احمر البأس 'اتقيننا' به صلى الله عليه وسلم أى جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقنا خلفه . ومنه ح : وهل للسيف من 'تقية' ؟ قال : نعم، تقية على أذواء وهدنة على دخن، التقية والتقاء بمعنى، يريد أنهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك .

(١) [تف] في هامش الفتية : اف و تف وقعوا في رجل له عشر يريد عليا ذا فضائل عشر مفضوحة فذكرها .

و فيه ايضا : اف و تف له اى قدر له - اه، لأن التف وسخ الظفر، قال الجوهري :  
التف اتباع لأف .  
(٢) في نسخة : بابه .



## باب التاء مع الكاف

[تكا]: لا أكل 'متكئا' هو كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا، وعند العامة هو من مال في قعوده على أحد شقيه ومر في لا أكل ٢. ومنه ح: هذا الأبيض 'المتكى' يريد الجالس المتمكن في جلوسه. وح: 'التكأة' من النعمة، هي بوزن الهزمة ما يتكأ عليه ٣. ورجل تكأة كثير الاتكاء.

## باب التاء مع اللام

[تلب]: فأخذت 'بتليبه'، لبيته وأخذت بتليبه وتلابيه إذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته والمتلبب موضع القلادة و'اللبة' موضع الذبح. [تلتل] فيه: أتى بشارب فقال: 'تلتلوه' هو أن يحرك ويستنكه ليعلم هل شرب وهو في الأصل السوق بعنف.

[تلد] فيه: آل حم من 'تلادي' أي من أول ما أخذته وتعلمته بمكة، والتالد المال القديم. ك: هو بكسر التاء. نه: فهي لهم 'تالدة' بالدة أي الخلافة، وباللدة اتباع للتالد. ومنه ح عائشة: انها أعتقت عن أخيها 'تلادا' من 'تلادها' وروى: من أتلادها. وفي ح شريح: ان رجلا اشترى جارية وشرط أنها 'مولدة' فوجدها 'تليدة' فردّها. القتيبي: هي التي وُلدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب، والمولدة من وُلدت ببلاد الإسلام.

[تلغ] فيه: انه كان يبدو الى هذه 'التلاع' هي مسایل الماء من علو الى سفلى جمع تلعة، وقيل: من الأضداد يقع على ما انحدر من الأرض وء أشرف منها.

(١) في نسخة: بابه.

(٢) في نسخة: الاكل.

(٣) في هامش الفتية: ومنه في على هو تكأتي بين يدي الله حتى يفرغ من الحساب.

(٤) زاد في نسخة: ما.

و منه ح : فيجىء مطر لا يمتنع منه ذنب 'تلعة' يريد كثرته و انه لا يخلو منه موضع .  
 وح : ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب 'تلعة' . وح المطر : وأدحضت  
 'التلاع' أى جعلتها زلقا تزلق فيها الأرجل . وح : لقد 'أتلعوا' أعناقهم إلى أمر  
 لم يكونوا أهله أى رفعوها .

[ تلعب ] في ح على : زعم ابن النابغة انى 'تلعابة' تمراحة أعانس و أمارس  
 التلعابة و التلعابة بتشديد العين و التلعية الكثير اللعب و المرح . و منه ح : كان  
 على 'تلعابة' فاذا فزع فزع الى ضرس جديد ٢٠١ .

[ تلك ] فيه : 'فتلك بتلك' أى تلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة أى أمين ،  
 أو معلقة بها يريد أن أمين يستجاب بها دعاء تضمنته السورة أو الآية ، وقيل : تلك  
 إشارة إلى : و اذا كبر و ركع فكبروا و اركعوا ، يريد أن صلاتكم متعلقة بصلاة  
 إمامكم فاتبعوه و ائتموا به فتلك إنما تصح بتلك . ج : و معناه فى الكرة الثانية أن  
 الاستجابة مقرونة بتلك الدعوة ، فان معنى سمع استجاب دعاء من حمد و هو من الإمام  
 دعاء للمأموم ، و إشارة الى قوله : ربنا لك الحمد ، فانتظمت الدعواتان . ن : فتلك بتلك  
 أى اجعلوا تكبيركم و ركوعكم بعد تكبير الإمام و ركوعه و كذا رفعكم بعد رفعه فتلك  
 اللحظة التى سبقكم بها الإمام فى الركوع ينجر لكم بتأخركم عن رفع الإمام لحظة و صار  
 ركوعكم كركوعه فى القدر و كذا فى السجود .

[ تلل ] نه فيه : أتيت بمفاتيح خزائن الأرض 'فتلت' فى يدى أى ألقيت ،  
 و قيل : التل الصب فاستعير له ، و تل يتل اذا صب ، و تل يتل إذا سقط ، و أراد  
 ما فتح لأمته بعده . و منه ح استئذانه لفضل شربه من غلام عن يمينه لمشايخ  
 يبساره : فأبى 'فتله' فى يده أى ألقاه . ن : و الغلام هو ابن عباس و من المشايخ  
 خالد بن الوليد ، قيل : استأذن على الغلام دون الأعرابي فى حديث آخر إدلالا على  
 (١) فى نسخة : حديد .

(٢) [ التلغ ] فى هامش الفتية : التلغ هلاك شذن و منه : من باع تالدا سلطه الله عليه  
 'تالفا' أى متلفا .

الغلام و تألفا لقلوب الأشياخ . نه : و تركوك 'لمتلك' اى مصرعك ، " و تله للجين " صرعه . و منه : بخاهه بناقة كوماه 'فتلها' اى أناخها . ق : حتى رأينا فيه 'التلول' بضم مئناة و خفة لام جمع تل بالفتوحة كل ما اجتمع على الأرض من تراب أو رمل و هى منبطحه لا يظهر لها ظل إلا إذا ذهب أكثر وقت الظهر .

[ تلا ] نه في ح عذاب القبرا : لا دريت و 'لا تليت' كذا رووه و الصواب و لا اثليت و قد مر ، و قيل : اى لا قرأت و أصله لا تلوت فقلت ياه ليزدوج مع دريت ، و يروى اثليت يدعو عليه ان لا تتلى ابله اى لا يكون لها اولاد تتلوها . ط : و لا 'تليت' اى لا اتبعت الناس بأن تقول ما يقولونه أو هو من تلا فلان تلو غير عاقل اذا عمل عمل الجهال ، اى لا علمت و لا جهلت يعنى هلكت نخرجت عن القبيلتين ، و قيل : أصله لا تلوت اى ما علمت بنفسك بالنظر و لا اتبعت العلماء بقراءة الكتب و التقليد ، قوله : لمحمد ، بيان من الراوى للرجل عبر عنه بما لا تشعر بتعظيمه لثلا يتلقن به . قوله يسمعها من 'يليه' من ذوى العقول غير الثقلين ، بالنصب استنفا لثلا يصير الإيمان ضروريا ، و لثلا يدهشوا فيعرضوا عن التدبير و التعيش ، و سماع من يليه لا ينفى من بعد ، فروى أنه يسمعها ما بين المشرق و المغرب . و فيه : فلها 'أتلى' عنه بسكون فوقية فسلام فياه اى ارتفع عنه الوحي ، و روى : أجلى ، بجيم و انجلى اى أزيل عنه و زال عنه . غ : "تتلو كل نفس ما أسلفت" اى تتبع و تقرأ "فالتليت ذكرا" اى الملائكة يتلون الوحي على الأنبياء . نه : و في ح ابن ٢ حدرود : ما أصبحت 'أتليها' و لا أقدر عليها ، يقال أتليت حتى عنده أبقيت منه بقية ، و أتليتة أحلته ، و تليت له تلية من حقه و تلاوة اى بقيت له بقية .

(١) في هامش الفتية : قوله هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه اى هذا مقعدك تستقر فيه حتى يبعثك الله الى مثله او حتى يبعثك الله الى الله اى لقائه او الى الحشر فينتد يلقى كرامة او هو انا تنسى به هذا المقعد - ه ط .

(٢) في نسخة : اى .

هد: "والقمر اذا تلمها" أى تبعها فى الضياء وذا فى النصف الأول من الشهر.  
 [تلان] نه فيه: قال ابن عمر لرجل بعد ذكره عذر عثمان فى فراره يوم  
 أحد وغيره: اذهب بهذه 'تلان' معك، يريد الآن، زيدت التاء فحذف الهمزة  
 نحو تحين.

### باب التاء مع الميم

[تمت] ك: 'التمتمة' التردد فى حرف التاء وانحراف اللسان إليها  
 عند التكلم.

[تمثل] فى ح الدجال: يجيء معه 'تمثال' الجنة اى صورتها، وروى  
 "بمثال" بحرف جر ومثال، قوله: كما أنذر نوح قومه، وجه الشبه الإنذار المقيد  
 بمجىء المثال فى صحبته، وخصص نوح لأنه أول الرسل المرشحين. وفيه: وسادة  
 فيها 'تماثيل' جمع تمثال وهو الصورة مطلقا، والمراد صورة الحيوان، قوله: صورة  
 تماثيل، باضافة العام الى الخاص، وفى بعضها بالصفة. وفيه: انا لا ندخل الكنائس من  
 أجل 'التماثيل' التى فيها الصورة - قاله حين دعاه رجل من النصارى لطعام، وهى  
 أخص من الصورة، والتى صفة الكنائس لا للتماثيل لأنها هى الصور، أو منصوب  
 على الاختصاص، وروى: الصور، بالجر فهو بدل أو بيان منها. القرطبي ٢: كان لنا  
 'تمثال' طائر، هذا محمول على أنه قبل تحريم اتخاذ ذى الروح، والتمثال صورة ذى  
 روح متجسدة او منقشة، وطمسها قطع رأسها وتغيير وجهها. ط: هو بكسر  
 التاء الصورة. وفيه: ستر فيه 'تماثيل' جمعه والمراد هنا صورة الحيوان، وإن كان  
 غيرها يكون هتكه لحديث ان الله تعالى لم يأمرنا أن نكسو الحجارة ٤.

(١) فى نسخة: بابه.

(٢) فى نسخة: قرطبي.

(٣) فى نسخة: تغير.

(٤) فى هامش الفتية: ولا تمثال الا طمسته اى لا تترك صورة حيوان الاحوته فانه محرم الا  
 على الفراش.

[ تمر ] لك فيه: فلقية بعين 'التمر' بمشناة وسكون ميم موضع بطريق

العراق. نه: اسد في 'تامورته' التامورة هنا عرين الأسد وهو بيته الذي يكون فيه، وهي في الأصل الصومعة، والتامورة والتامور علقة القلب ودمه، فيجوز أن يكون أراد أنه أسد في شدة قلبه وشجاعته. وفيه: كان لا يرى 'بالتميم' بأسا، التميم تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه أى لا بأس أن يتزوده المحرم، وقيل: أراد ما تقدم من لحوم الوحش قبل الإحرام.

[ تمرح ] فيه: انى تلعبه 'تمراحة'، من المرح وهو النشاط والخفة وقد مر.

[ تمم ] فيه: أعود بكلمات الله 'التامات' أى ليس فى شيء من كلامه نقص

أو عيب، وقيل: أى النافعة للتعوذ بها وتحفظه من الأفتاب، ويتم فى كلمة. ط:

أو القرآن (مظ) اسماء وصفاته. ورب هذه الدعوة أى دعوة إلى الصلاة، تامة فى

الزام الحجة وإيجاب الإجابة، والصلاة القائمة أى الدائمة لا ينسخها دين. لك: التامة

أى التى لا يدخلها تغير بل باقية إلى يوم النشور، أو لجمعها العقائد بتامها، ويتم فى

الدعوة. نه: التامة لأنها ذكر الله ويدعى بها إلى عبادته فهو يستحق صفة الكمال

والتام. وفيه: كان صلى الله عليه وسلم يقوم ليلة 'التام' أى ليلة أربع عشرة من

الشهر لأن القمر يتم فيها نوره، وتفتح نأؤه وتكسر، وقيل: ليلة التام أطول ليلة

فى السنة. وفيه: الجذع 'التام' التّم يُجْزى، تَمَّ وتَمَّ بمعنى التام، ويروى: الجذع

التام التمم، فالتام ما استوفى وقتا يسمى فيه جذعا وبلغ أن يسمى ثنيا، والتمم:

التام الخلق. ن: بلعنة الله التامة أى التى لا تقص فيها أو الموجبة للعذاب السرمد.

وح: نخرجت وأنا 'ميم'، أى مقاربة للولادة. ومن أصبح مفطرا 'فليتّم' صومه

أى فليمسك بقية يومه حرمة لليوم. نه وفى ح معاوية: ان 'تممت' على ما تريد،

(١) فى هامش الفتية: بيت لا تمر فيه جياح أهله، لعله حث على قناعة فى بلاد كثير فيه التمر

أى من قنع به لا يجوع، وقيل هو تفضيل للتمر. ه ط.

روى مخففاً وهو بمعنى المشدد، يقال تم على الأمر وتم عليه بالإظهار أى استمر عليه .  
 وفيه : 'فتنّمت' إليه أى جاءته متوافرة متتابعة . وامرأة 'تمّ' للحامل إذا شارفت  
 الوضع ، والتام فيها بالكسر . و'التائم' والرقى من الشرك ، وهى جمع تميمة ١  
 وهى خريزات تعلقها العرب على أولادهم يتقون بها العين فأبطله الإسلام ٢ . ومنه  
 ح : ما أبالى ما أتيت ان تعلقت 'تميمة' . وح : من علق 'تميمة' فلا أتمّ الله له ،  
 كأنهم يعتقدون أنها تمام الدواء والشفاء ، وجعل شركاً لأنهم أرادوا بها دفع القدر  
 وطلبوا دفع الأذى من غير الله . ط : أراد به ما يحتوى على رقى الجاهلية واعتقاد  
 أنه سبب قوى مؤثر وهو مفض إلى الشرك ومناف للتوكل والانخراط فى سلك  
 من لا يسترقون . ج : وعقد 'التائم' أى تعليق التعاويذ والخروز . غ : "فأتمهن"  
 أى عمل بهن ، و"تماماً على الذى احسن" أى تماماً من الله على المحسنين ، أو تماماً على  
 الذى أحسنه موسى من طاعة الله . و"تمت كلمة ربك" حقت ووجبت ٣ .

(١) فى هامش الفتية : بغوى : وقالت عائشة ليست التميمة ما يعلق بعد نزول البلاء ولكن  
 التميمة ما علق قبله .

(٢) فى النهاية : فأبطلها الإسلام .

(٣) فى هامش الفتية : بشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور ' التام ' يوم القيامة ، هو تلميح  
 الى قصة المؤمنين "ربنا اتم لنا نورنا" يقولونه اذا طغى نور المنافقين إشفاقاً ، وفيه ان الماشي  
 فيه يكون بمن لا يخزي الله من الصديقين والشهداء حين يخزي الفساق ويتهمهم به بـ "قيل  
 ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا" ٥ .

وفيه أيضاً 'فتنّمت' صلواته اى صارت تامة ، تفاعلت من التام .

وفيه أيضاً : 'تمام' المائة ، بالنصب ظرف قال : وروى بالرفع مبتدأ خبره لا اله

الا الله - ٥ .

وفيه أيضاً : وإن كان صلى ايماناً لأربع ، مفعول له او حال اى صلى ماشك فيه متباً لأربع .

وفيه أيضاً : كان صلى الله عليه وسلم 'لايتم' التكبير اى لا يمهده .

[ تمن ] نه فيه : وهى بمكان من ' تمن ' بفتح تاء وميم وكسر نون مشددة اسم ثنية هرشي بين الحرمين .

### باب التاء مع النون

[ تنأ ] : ابن السبيل أحق بالماء من ' التانى ' يريد إذا مر ابن السبيل بركية عليها قوم مقيمون فهو أحق بالماء منهم لأنه مجتاز وهم مقيمون، تنأ فهو تانى إذا أقام في البلد وغيره . ومنه ح : ليس ' لتانئة ' شيء، يريد أن المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة ليس لهم في الفياء نصيب . وح : من ' تنأ ' في أرض العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم .  
[ تنبل ] في تصديده :

٢ إذا عرد السود ' التنايل '

أى القصار جمع تنبل و تنبال .

[ تنخ ] فيه : ' فتنخوا ' على الإسلام ، أى ثبتوا عليه ، تنخ بالمكان تنوخا أى أقام فيه ، و يروى بنون فتاء أى رسخوا .

[ تند ] فيه : فان جدعت ' تندوته ' ٣ أريد بها روثة الأنف ، وهى لفة مغرز اللدى فان فتحت التاء لم يهمز وإن ضمت همزت .

[ تنر ] ك فيه : من صلى وقدامه ' تنور ' ٤ بفتح فوقية و تشديد نون مضمومة ، وقدام بالنصب . غ : ' فار التنور ' أى عين ماء معروف ، أو الخازنة . نه وفيه : قال لمن عليه ثوب معصفر : لو أن ثوبك في ' تنور ' أهلك أو تحت قدرهم كان خيرا ، فذهب فأحرقه ، وإنما أراد لو صرفت ثمنه الى دقيق تحبزه ، او حطب تطبخ به كان

(١) في نسخة : بابه

(٢) زيد في المطبوع القديم (عرد) والنهاية (تنبل) : ضرب ، والمصراع الأول في النهاية هكذا :  
يمشون مشى الجمال الزهر يعصمهم .

(٣) في نسخة : تندونه .

(٤) في هامش الفتية : فلنأته وإن كانت على التنور أى تحبز الخبز ، وهذا بشرط أن يكون الخبز للزوج لأنه رضى بتلقه بالإحراق .

خير لك كأنه كره الثوب المعصر، والتنور الذي يخبز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك .

[ تنف ] فيه : سافر بأرض ' تنوفة ' هي الأرض القفر، وقيل : البعيدة الماء، وجمعها تنائف .

[ تم ] في ح : الكسوف فأضت كأنها ' تنومة ' هي نوع من النبات فيها وفي ثمرها سواد قليل .

[ تنن ] في ح عمار : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ' تنن ' وترى . تن الرجل مثله في السن، يقال : هم أثنان وأتراب . ط : التنين نوع من الحيات كثير السم، كبير الجثة، والنهس واللدغ بمعنى، كرر للتأكيد أو لبيان الأنواع .

[ تنا ] نه في ح قتادة : كان حميد بن هلال من اللهاء فأضرت به ' التناوة ' أي التناية وهي الفلاحة والزراعة، يريد أنه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء، وكان نزل قرية على طريق الأهواز، ويروي : النباوة - بنون وباه أي الشرف .

## باب التاء مع الواو

[ توب ] ك : ' تواب ' على العباد أي رجاء عليهم بالمغفرة وقبول التوبة .  
و تاب عليه وفقه للتوبة . ط : أي قبل توبته . ن : نبي ' التوبة ' والرحم أي جاء بقبولها بالقول والاعتقاد لا بقتل الأنفس، وجاء بالترحم نحو "رحمهم بينهم" . وثلاث ' لايتوب ' الله عليهم أي لا يلهمهم الله التوبة . ط : نبي ' التوبة ' لأنه تواب يستغفر كل يوم سبعين أو مائة . ومن ' تاب تاب ' الله عليه قبل أن تطلع الشمس من مغربها، روى أنها تطلع من المغرب ثلاثة أيام، والأصح أنها تطلع يوماً واحداً ثم تطلع على عادتها، لكن لا يقبل التوبة إلى القيامة، وقيل يقبل توبة من بلغ أو ولد بعده . وفيه : فان ' تاب ' لم يقبل في الرابعة أي تاب بلسانه وقلبه عازم على أن يعود إليه، فان تاب محاصا قبلت، وإن عاد ألفا . ج : ' فاستتابهم ' عمر غير ابن النواحة،

(١) في نسخة : بابه .



لم يجعل له حكم سائر المرتدين لأنه كان داعية مسيئة . غ : 'التاب' التوبة ، وتوبة الله على خلقه الرجوع بهم من المعصية إلى الطاعة و من التشديد إلى التخفيف و من الحظر إلى الإباحة . و "تختانون انفسكم فتاب عليكم" أى أباح لكم ما حظر و 'يتوب' الله على من تاب ، مر في ترب ١ .

[توت] : 'التويتات' يحيى في "قرب" من ق .

[توج] نه فيه : العائم 'تيجان' العرب ، جمع تاج وهو ما يصاغ للوك من الذهب والجوهر . توجهه ألبسته التاج ، يريد أن العائم للعرب كالتيجان للوك ، لأنهم أكثر ما يكونون في البوادي مكشوفى الرأس أو بالقلانس والعائم فيهم قليلة . ن : على أن 'يتوجه' ويعصبوه أى اتفقوا على أن يجعلوه أى ابن أبي ملكهم . ط : 'توجه' الله تاج الملك ، كناية عن إجلاله و توقيره ، أو أعطى في القيامة تاجا و مملكة في الجنة . و منه : ألبس والداه 'تاجا' ٢ .

[تور] فيه : أتيته بماء في 'تور' أوركوة ، التور بفتح تاء و سكون واو إناء صغير من صفر أو حجارة يشرب منه و قد يتوضأ منه و يؤكل منه الطعام ، و أولئك لراوى ابى هريرة ، أو أن أبا هريرة يأتيه تارة بذوا و تارة بذا . تو : فيه جواز التوضى

(١) في هامش الفتية : كان اذا اعتكف طرح له فراشه او يوضع له سريره وراه اسطوانة التوبة سميت به لأن بعض الصحابة تيب عليه عندها .

و فيه ايضا : و التائب باذل التوبة و قابلها ، و العبد تائب الى الله ، و الله تائب على عبده ، و التواب العبد الكثير التوبة ، و الله تواب كثير قبول التوبة .

و فيه ايضا : التوبة من الكفر مقطوع بصحته ، و من الذنب مظنون بها على الأصح .

(٢) في هامش الفتية : و مرصع على رأسه تاج الوقار ، الإضافة لامية فالتاج هو المتعارف او بيانية فهو غير المتعارف و يؤيد الأول قوله : الباقوة منها خير من الدنيا .

بأية الصفر وأنه ليس بكبيرة . نه ومنه ح سلمان : لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامرأته : أوحفيه في 'تور' أي اضربه بالماء .

[توس] في ح جابر : كان من 'توسى' الحياء ، التوس الخلقة والطبيعة ، فلان من توس صدق أي اصل صدق .

[توق] في ح علي : ما لك 'تنوق' في قريش و تدعنا ، وأصله تننوق بثلاث تاءات تنفعل من التوق وهو الشوق الى الشيء ، أراد لم تزوج في قريش غيرنا و تدعنا يعني بنى هاشم . ويروى : تنوق - بنون وهو من التنوق في الشيء اذا عمل على استحسان وإعجاب به ، يقال : تنوق و تأنق . وفيه : كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم 'متوقة' فقيل : ما المتوقة ؟ قال : مثل فرس تيق أي جواد . الحربي : وتفسيره أعجب من تصحيفه ، وإنما هي منوقة بالنون وهي التي قد ربيضت وأدبت .

[تول] ط : 'التولة' من الشرك ، بكسر التاء وفتح الواو ما يجب المرأة الى زوجها من السحر وغيره جعل من الشرك لاعتقادهم التأثير فيه بخلاف قدر الله . ط : 'التولة' بضم تاء وكسرها نوع من السحر لتحبب الى الزوج او الزوجة من خيط يقرأ فيه أو قرطاس يكتب فيه وسمى شركا لأن المتعارف في عهده كان متضمنا للشرك . نه وفيه : قال أبو جهل : ان الله قد اراد بقريش 'التولة' بضم تاء وفتح واو الداهية وقد تهمز . وفيه : أفتنا في دابة ترعى الشجرة و تشرب الماء في كرش لم تنغر ، قال : تلك عندنا الفطيم ، و 'التولة' ، والخذعة . الخطابي : إنما هو 'التولة' يقال للجدى اذا فطم و تبع أمه : تلو ، والأنثى تلوة ، والأمهات حينئذ المتالى . [توم] فيه : أتعجز احداكن أن تتخذ 'تومتين' من فضة ، التومة مثل الدرّة تصاغ من الفضة جمعها التوم والتوم . ومنه ح الكوثر : ورضاضه 'التوم' أي الدر .

[تو] فيه : الاستجار 'تو' والسعي والطواف تو ، التو الفرد ، يريد انه يرمى بالجار في الحج فردا وهي سبع حصيات ، ويطوف سبعا ويسعى سبعا ، وقيل :

الاستجمار الاستنجاء، و السنة فيه ثلاث، و الأول أنسب بالطواف. و فيه: فما مضت  
الـ 'توة' حتى قام الأحنف من مجلسه أى ساعة واحدة.

[توى] فى ح الصديق: و قد ذكر من يدعى من أبواب الجنة فقال: ذاك  
الذى لا 'توى' عليه أى لا ضياع ولا خسارة، من التوى الهلاك، و يتم الشرح فى  
"ضرورة" و "زوجين" من "ض" و "ز". ك: هو بالقصر أى لا بأس  
عليه أن يترك بابا و يدخل الآخر، و فان 'توى' أى هلك، من سمع و حسب.

### باب التاء مع الهاء

[تهم] فه: 'التهتم' موضع ينصب ماؤه الى تهامة، و هى من ذات عرق  
الى البحر و جدة. ك: زوجى كليل 'تهامة' بكسر فوقية و هى بلاد حارة راكدة  
الريخ من التهم، و هو الحر و سكون الريخ و هو مدح بليغ بأنه ليس فيه أذى  
حر و برد، لا سامة أى لا يسأمنى فيمل صحبتي و يجوز فى: لا حر ولا برد الخ،  
الرفع و الفتح. نه و فيه: انه حبس فى 'تهمة' هى فعلة من الوهم و قد تفتح  
الهاء و يتم فى "وه". و كذا ح: 'اتهموا' رأيكم يشرح فيه.

[تهن] نه فى ح بلال حين أذن قبل الوقت: ألا ان العبد 'تهن' أى نام،  
و قيل: نونه بدل من ميم تهم فهو تهم إذا نام، و التهم شبه سدر يعرض من شدة  
الحر و ركود الريخ، المعنى أنه أشكل عليه الوقت و تحير فيه فكأنه نام.

(١) ك: هم عدونا و 'تهمتنا' بفتح هاء و قيل بسكونها و صوبوا الفتح. و ح: 'اتهموا'  
رأيكم - قاله سهل حين ظهر كراهة التحكيم من اصحاب على، و اتموهه فى التقصير فى القتال فقال:  
اتهموا رأيكم فانى لا اقصر وقت الحاجة فانى رأيت نفسى يوم الحديدية بحيث لو قدرت مخالفة  
حكم الرسول صلى الله عليه وسلم لخالفته و قاتلت قتالا شديدا و كان ترك القتال هو المصلحة  
و اعقب خيرا عظيما فأتوقف الآن للمصلحة.

## باب التاء مع الياء

[تيسح]: في حلفت 'لأتيسحنهم' فتنة تدع اللييب منهم حيران. أتاح له كذا أى قدر له وأنزل به وتاح له الشيء، وتامه في "يختلون".

[تير] في ح على: ثم أقبل مزبدا 'كالتيار' هو موج البحر وبلخته.

[تيس] فيه: 'تيسى' جعار، تيسى كلمة لتكذيب الشيء وإبطاله، وجعار كقطام معدول عن جاعرة وهو من أسماء الضيع من الجعر وهو الحدث كأنه قال لها كذبت يا جاعرة ٢. ومنه ح على: 'لأتيسنهم' عن ذلك أى لأبطن قوهم ولأردنهم. ك: و'لا تيس' الا ماشاء المصدق، أراد به فحل الغنم يعنى اذا كان ماشيته كلها او بعضها انا لا يؤخذ الذكر الا فيما ورد فيه السنة، التيسع من ثلاثين بقرا او ابن اللبون مكان بنت الخاض، وقيل لا يؤخذ التيس لأن المالك يقصد منه الفحولة.

[تيع] نه في ح الزكاة: في 'التيعه' شاة، هى اسم لأذنى ما تجب فيه

الزكاة من الحيوان، و كأنها الجملة التى للساعة عليها سليل، من تاع يتيع اذا ذهب اليه، كالخمس من الإبل والأربعين من الغنم. ش: 'التيعه' بكسر فوقية وسكون تحتية فعين مهملة فهاء الأربعون من الغنم. نه وفيه: 'لا تايعوا' في الكذب كما 'يتتايح' الفراش في النار، التتايح الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه. ومنه ح ابن عبادة فيمن يجد مع امرأته رجلا: أفلا يضربه بالسيف؟ فقال صلى الله عليه وسلم: كفى بالسيف شاة، أراد أن يقول شاهدا فأمسك ثم قال: لو لا أن 'يتتايح' فيه الغيران والسكران، أراد لو لا تهافت الغيران والسكران في القتل لتمت على جعله شاهدا ولحكمت به. وح الحسن: ان عليا أراد أمرا 'فتتايعت' عليه الأمور فلم يجد منزعا يعنى في أمر الجمل.

(١) في نسخة: بابه.

(٢) في نسخة: جارية.

[ تيفق ] في ح علي : هو أى بيت المعمور فى السماء ' تيفاق ' الكعبة أى حذاءها ومقابلها، يقال : كان ذلك لوفى الأمر و تيفاقه و توفاقه .

[ تيم ] فى كتابه : و ' التيمة ' لصاحبها، التيمة بالكسر الشاة الزائدة على الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى، و قيل : هى شاة فى البيت للحلب لا سائمة . وفى ش كعب : ' متيم ' عندها أى معبداً و مذلل ، و تيمه الحب اذا استولى عليه . [ ك ] فأجلاهم الى ' تيماء ' و أريحاء ، بفتح تاء و همزة و مد قريتان بالشام .

[ تين ] فه فيه : ' تان ' كالرتان ، كذا روى ، والمراد به خصلتان مرتان ، و الصواب : تانك ، بايصال الكاف بالنون أى تانك الخصلتان اللتان أذكرهما لك ، و من قرنها بالمرتين احتاج أن يجرهما و يقول كالمرتين بمعنى هاتان الخصلتان كخصلتين مرتين . مد : ' و ' التين ' و الزيتون " أقسم بهما لأنها عجيبان من الأشجار المثمرة ، و قيل : هما جبلان بالشام منبتاهما .

[ تيه ] نه فيه : انك امرؤ ' تائه ' أى متكبر أو ضال متحير . و منه ح : ' فتاهت ' به سفينته . ن : أى سلكت غير الطريق . و ' يتيه ' قوم قبل المشرق أى يذهبون عن الصواب و عن طريق الحق . نه : و قد تاه يتيه تيهها اذا تحير و ضل و إذا تكبر .

[ تيا ] فى ح عمر : من يعرف ' تيا ' هو تصغير تا اسم اشارة الى المؤمن . و منه قول بعض السلف : و أخذ تينة فقال ' تيا ' من التوفيق خير من كذا من العمل . [ ك ] كيف ' تيكم ' قاله لعائشة حين الإفك ، و هى تدل على لطف من حيث هو سؤال و على نوع جفاء لأنه اسم اشارة .

(١) فى نسخة : معيل .

(٢) فى نسخة : يتيه .

## حرف الثاء

## باب الثاء مع الهمزة

[ثأب] نه: الثأوب من الشيطان، هو مصدر ثأبت ٢ والاسم الثؤباء، وجعله من الشيطان كراهية له لأنه يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله الى الكسل والنوم، فأضيف اليه لأنه الداعي الى إعطاء النفس شهوتها وأراد به التحذير من سببه وهو التوسع في المطعم والشبع. [ثأ]: هو بالهمزة على الأصح وقيل بالواو وهو تنفس يفتح منه الفم من الامتلاء وكدورة الحواس، وأمر برده بوضع اليد على الفم او بتطبيق السن لئلا يبلغ الشيطان مراده من ضحكك وتشويه صورته ودخوله في فمه. ط: فاذا قال: هاء، أى بالغ في الثأوب ضحك الشيطان أى يرضى بتلك الغفلة وبدخوله ٣ فمه للوسوسة أو هو مجاز عن غلبته، والعطاس سبب لحفة الدماغ واستفراغ الفضلات وصفاء الروح فلذا يحبه الله.

[ثأج] نه فيه: لا تاتى يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها 'ثأج' هو بالضم صوت الغنم. ومنه: ان لهم 'الثأجة' هى التى تصوت من الغنم.

[ثأد] فى ح عمر: هممت أن أجعل مع كل أهل بيت مثلهم فان الإنسان لا يهلك على نصف شعبه، فقيل: لو فعلته ما كنت فيها بابن 'ثأده' أى بابن أمة أى ما كنت لثيماً، وقيل: ضعيفاً عاجزاً. غ: 'ثأد' بالبعير مبركه: فسد.

[ثأر] نه فى ح ابن سلمة يوم خير: أنا له يارسول الله الموتور 'الثأر' أى طالب الثأر، وهو طلب الدم ٤، ثأرت القتل وثأرت به أى قتلت قاتله. ومنه ح: يا 'ثأرات' عثمان أى يا أهل ثأراته ويا أيها الطالبون بدمه، لخدف المضاف، نادى طالبى الثأر ليعينوه، وقيل: معناه يا قتلة عثمان، نادى القتلة تعريفا لهم

(١) فى نسخة: بابه.

(٢) فى هامش الفتية: من ثأب و ثأبت كتفاعل و تفاعل.

(٣) فى هامش الفتية: دخوله فى الفم عبارة عن تمكنه و غلبته عليه.

(٤) فى النهاية: طالب الدم.

و تقریبا و تفضیعا للأمر علیهم حتی یجمع لهم عند أخذ النار بین القتل و بین تعریف الجرم و قرع أسماعهم به . و منه ح عبد الرحمن یوم . الشوری : لا تعمدوا سیوفکم عن أعدائکم فتوتروا 'ثأرکم' النار هنا العدو لأنه موضع النار، أراد أنکم تمکنون عدوکم من أخذ وتره عندکم، و ترتبه اذا أصبته بوتراً، و أوترته اذا أوجدته وتره و مکنته منه . لک و منه : واجعل 'ثأرنا' علی من ظلمنا أى مقصورا علی من ظلمنا، و لا تجعلنا ممن تعدى فی طلب ثأره فأخذ به غیر الجانى كعادة الجاهلیة، أو جعل ادراك ثأرنا علی من ظلمنا . و منه : من تركهن خشية 'ثأر' أى خيفة منها أو من صاحبته ضررا فلیس من المقتدین بنا .

[ثأط] نه فيه :

فی عین ذی خلب و 'ثأط' حرم

هو الحماة جمع ثأطة، و فی المثل : "ثأطة مدت بماء" یضرب لمن یشد حمقه فان الماء اذا زید علی الحماة ازدادت فسادا .

[ثأل] فی خاتم النبوة : كانه 'ثألیل' جمع ثؤلول، و هو هذه الحبة التي تظهر فی الجلد كالحمصه فمادونها .

[ثأی] فی وصف الصدیق : و رأب 'الثأی' أى أصلح الفساد، و أصله خرم مواضع الخرز و فساده . و منه ح : رأب الله به 'الثأی' .

### باب الثأء مع الباء

[ثبت] فی ح أبی قتادة : فطعنته 'فأثبتته' أى حبسته و جعلته ثابتا فی مكانه . و منه ح مشورة قریش فی أمر النبی صلی الله علیه و سلم : قال بعضهم : إذا أصبح 'فأثبتوه' بالوثاق . و فیه : ثم جاء 'الثبت' أنه من رمضان، هو بالتحريك الحجة (١) فی هامش الفتنیة : و ارنی فی عددی ثأری ای کائنا فی عددی فحسب لا متجاوزا الی غیر الجانى كما كان معهودا فی الجاهلیة - هو النار جاء مصدرا و اسما .

(٢) فی نسخة : بابه .

والبينة . ك : لم ' ثبت ' كيف منازلهم ، من الإثبات أى لم يعين أبوذر لكل نبي  
سما . و ' فاستثبت ' لى منه ، ليس معناه انها اتهمته لكنها خافت أن يكون اشتبه  
عليه أو قرأه من كتب الحكمة فتوهمه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما كرره و ثبت  
عليه اعترفت بحفظه وحسنه . و ' ثبتنى ' معمر عن عروة أى جعلنى معمر ثابتا فيما سمعه  
من الزهرى . و " انفروا ثبات " جمع ثبة بضم مثناة وخفة موحدة الفقرة . هـ :  
اى اخرجوا إلى العدو جماعة متفرقة سرية بعد سرية . ن : وكان ذا ' ثبت ' بفتحتين  
أى مثبتا . ط : ثم سلوا له ' بالثبتيه ' أى قولوا ثبته بالقول الثابت ، ضمن معنى الدعاء  
فعدى بالباء . غ : و " تثبينا ' من أنفسهم " طائفة . و ' ليثبتوك ' ليحبسوك ، أصبح  
المريض مثبتا : لاجراك به .

[ ثبج ] نه فيه : خيار أمتى أولها وآخرها وبين ذلك ' ثبج ' أعوج ليس  
منك ولست منه . الثبج الوسط وما بين الكاهل إلى الظهر . ومنه ح : وأنظوا  
' الثبجة ' أى أعطوا الوسط فى الصدقة لامن خيار المال ولا من رذالته . و ح :  
يوشك أن يرى الرجل من ' ثبج ' المسلمين أى وسطهم ، وقيل : من سراتهم وعليتهم .  
و ح : يركبون ' ثبج ' هذا البحر أى وسطه ومعظمه . ك : الثبج بمثناة وموحدة  
مفتوحتين وبجيم الظهر والوسط ، قوله : أنت من الأولين ، يدل على أنه عرض عليه  
فيها غير الطائفة الأولى فركبت البحر زمان معاوية أى إمارته ، وقيل : فى خلافة عثمان .  
ط قوله : ملوكا على الأسرة ، إيذان بأنهم يرتكبون هذا الأمر العظيم مع وفور نشاطهم

(١) فى هامش الفتية : فذلك قوله " ليثبت ' الله الذين آمنوا " ، ذلك اشارة الى سرعة جوابه بلا  
تحير كالكافر بالقول الثابت اى المتمكن فى القلب والتثبيت فى الدنيا انهم اذا فتنوا لم يزالوا  
عنها وان ألقوا فى النار لم يرتابوا وفى الآخرة انهم اذا سئلوا فى الحشر وعند مواقف الاشهاد  
عن دينهم ، ومعنى نزوله فى عذاب القبر على تغليب تسمية احوال القبر بعذابه على تغليب  
فتنة الكافر على فتنة المؤمن .



وتمكنهم من منامهم، وقيل: هو صفة لهم في الآخرة إذا دخلوا الجنة، والأصح أنه صفة لهم في الدنيا أي يركبون مراكب الملوك لسعة حالهم وكثرة عددهم. نه ومنه ح الزهري: كنت إذا فاتحت عروة فتقت به 'ثبيج' بحر. وح علي: وعليكم الرواق المطنب فاضربوا 'ثبجه' فان الشيطان راكد في كسره. وفيه: فان جاءت به 'أثبيج' فهو للال، تصغير الأثبيج وهو الناقى 'الثبيج' أي ما بين الكتفين والكاهل، ورجل أثبيج أيضا عظيم البطن.

[ ثبر ] فيه: أعوذ من دعوة 'الثبور' هو الهلاك، ثبريش ثبوراً. وح: من 'ثابر' على ثنتي عشرة ركعة من السنة، المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتها. وفيه: أتدرى ما 'ثبر' الناس أي ما الذي صددهم ومنعهم من طاعة الله، وقيل: ما بطأ بهم غنهما، والثبر الحبس. وفيه: فاذا هي أي قرحة معاوية قد 'ثبرت' أي انفتحت، والثمرة النقرة في الشيء. وفي ح حكيم: انه ولد في الكعبة وحمل في نطع وأخذ ما تحت 'مثير' أمه فغسل عند حوض زمزم، المثير مسقط الولد. و'ثبير' جبل بمكة واسم ماء في ديار مزينة. لك: أشرق ثبيراً، بفتح مثناة وكسر موحدة منادى أي ليطلع عليك الشمس كي نفيض وكانوا لا يفيضون إلا بعد ظهور نور الشمس على الجبال فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل الطلوع، وهو جبل عظيم بمزدلفة يسار الذهاب إلى منى وبمكة خمسة جبال تسمى 'ثبير'.

[ ثبط ] فيه: كانت سودة 'ثبطة' بسكون موحدة بعد مفتوحة وروى بكسرها أي بطيئة الحركة. نه: أي ثقيلة بطيئة من التثييط وهو التعويق والشغل عن المراد. [ ثبن ] في ح عمر: اذا مر أحدكم بخائط فليأكل منه ولا يتخذ 'ثباناً' هو الوعاء الذي يحمل فيه الشيء ويوضع بين يدي الإنسان، فان حمل في الحضن فهو خبنة.

(١) في نسخة: عنها.

(٢) في هامش الفتية: حذف التنوين لأنه منادى.

ثبنت الثوب اثبته ثبنا و ثبانا وهو أن تعطف ذيل قيصك فتحمل فيه شيئا تحمله جمع ثبنة .

### باب الثاء مع الجيم

[شجج]: أفضل الحج العج و 'الشج' هو سيلان دم الهدى والأضاحى .  
ومنه: فحلب فيه 'شجا' أى لبنا سائلا كثيرا . وح المستحاضة: انى أئج ٢ شجا . وح:  
انه أى ابن عباس كان 'مِشجا' أى يصب الكلام صبا، شبه فصاحته و غزارة منطقته  
بالماء، وهو بالكسر من أبنية المبالغة . وح: اكتنظ الوادى 'بمِشججه أى امتلأ بسيله .  
[شجر]: فيه: انه أخذ 'بشجرة' صبي به جنون وقال: اخرج أنا مجد . شجرة  
التحر وسنطه، وهو ما حول الوهدة التى فى اللبة من أدنى الحلق، وشجرة الوادى  
وسطه ومتسعه . وفيه: 'لا تتجروا' ولا تبسروا، التجير ما عصر من العنب  
بفرت ٣ سلافته و بقيت عصارته، وقيل: التجير ثقل البسر يخط بالتمر فينتبذ، فنهاهم  
عن اقتباده .

[ثجل]: فيه: ولم تزر به 'ثجلة' أى ضم بطن، و رجل أثجل، و روى بنون  
و حاء اى نحول و دقة .

### باب الثاء مع الخاء

[ثخن]: "حتى 'يثخن' فى الأرض" ثم أحل لهم الغنائم، الإثخان فى الشيء  
المبالغة فيه و الإكثار منه، أثخنه المرض أثقله و وهنه و أراد المبالغة فى قتل الكفار .  
ومنه: و كان قد 'أثخن' أى أثقل أبو جهل بالجراح . وح على: أوطاكم 'أثخان'  
الجراحة . وح عائشة: لم أنشها حتى 'أثخنت' عليها أى بالغت فى جوابها و أغممتها .

(١) فى نسخة: بابه .

(٢) فى نسخة: أشجه .

(٣) فى نسخة: فنجرت .

ن : 'أثختها' عليه - بعين مهملة و مثناة، و في بعضها: غلبه - بمعجمة و موحدة، قوله: انها ابنة أبي بكر، اشارة الى كمال فهمها. ط و منه: 'فأثخن' كل منها صاحبه و اختلف بين عبيدة و الوليد ضربتان أى تردد و جرى.

### باب الثاء مع الدال

[ثدن]: فيهم 'مثن' و روى مثنون اليد أى صغيرها مجتمعا، و هما لغة ناقص الخلق، و روى: موتن اليد، من أيتنت المرأة اذا ولدت يتنا، و هو أن يخرج رجلا الولد أولا، و قيل: المثن مقلوب مثن، يريد أنه يشبه ثندوة الثدى أى رأسه. ج: 'مودن' اليد و مودونه ٢ أى صغيرها و ناقصها، من أودنته و ودنته اذا نقصته. [ثدى] نه فيه: 'ذو الثدي' تصغير الثدى، و قيل: تصغير الثندوة بحذف نونه، و يروى: ذو الثدية - بالياء بدل الثاء تصغير اليد. ك: ذو 'الثديين' بضم مثلثة مصغرا و بفتحها مكبرا. و فيه: منها ما يبلغ 'الثدى' بالنصب و هو بضم مثلثة و كسر مهملة و شدة تحتية جمع ثدى بمفتوحة فساكنة، و روى بالإفراد، و قص بضمين، و منها دون ذلك أى لم يبلغ الثدى لقصره، و عليه فيص يحره و ذلك لطوله، و لا يدل على فضله على الصديق لأن القسمة غير حاصرة اذ يجوز رابع و على الحصر فلم يخص الفاروق بالتالث. ن: ثم وضع كفه بين ثديي ٣، بتشديد ياء على أنه تننية ثدى و هو يعم الرجل و المرأة، و قيل يخصها و للرجل الثندوة. ط: مات في 'الثدى' أى في سن رضاع الثدى. قوله: يكلان رضاعه، أى يتمانه سنتين في الجنة كرامة له، و كان موته في الشهر السادس عشر.

### باب الثاء مع الراء

[ثرب] نه: فليضربها الحد و لا 'يثرب' أى لا يؤمها و لا يقرعها بالزنا

(١) في نسخة: بابه.

(٢) كذا، و الظاهر: مودونها، و في النهاية: مودون اليد.

(٣) في هامش الفتية: و كذا بين كتفى بتشديد.

بعد الضرب، وقيل: لا يقنع في عقوبتها بالثريب بل يضربها الحد، فان زنا الإمام لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فأمرهم بحمد الإمام كحد الحرائر. ن وفيه: ان السيد يقيم الحد على مملوكه خلافا لأبي حنيفة، فان قلت: كيف يرتضيه بالبيع منه لأخيه وهو يكرهه؟ أجب بأنه لعلها تستعف عند المشتري طيبة أو إحسان أو تزويج. نه وفيه: نهى عن الصلاة إذا صارت الشمس 'كالأثارب' أى تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب، شبهت بالثروب وهى الشحم الرقيق الذى يغشى الكرش والأمعاء جمع ثرب. ومنه ح: ان المناق يؤخر العصر حتى إذا صارت الشمس 'كثرب' البقرة صلاها.

[ثرث] فيه: أبغضكم إلى 'الثرثرون' هم الذين يكثر الكلام تكلفا وخروجا عن الحق، والثرثة كثرة الكلام وترديده. ط: أبعدكم منى مساويكم أخلاقا 'الثرثرون' هو إما بدل من مساويكم فيلزم أن يكون هذه الأوصاف أسوأ الأخلاق لأن البدل كالتمهيد وإما رفع على الذم فيكون أشنع.

[ثرد] فيه: فضل عائشة كفضل 'الثريد' لم يعطف عائشة على أسية بل أبرز في صورة جملة مستقلة تنبئها على اختصاصها بما امتازت به عن سائرهن، ومثل بالثريد لأنه أفضل طعام العرب لأنه مع اللحم جامع بين الغذاء واللذة والقوة وسهولة تناول وقلّة المؤنة في المضغ فيفيد بأنها أعطيت مع حسن الخلق وحلاوة النطق وفصاحة اللهجة رزاة الرأى فهى تصلح للتبعل والتحدث وحسبك أنها عقلمت ما لم يعقل غيرها من النساء وروت ما لم يرو مثلها من الرجال. لؤ: 'الثريد' من كل طعام أفضل من المرق فثريد اللحم أفضل من المرق بلا ثريد نفعاً والتذاذاً وتسرى تناوله وسرعته. نه وفيه: فضل عائشة على النساء كفضل 'الثريد' على سائر الطعام، قيل: لم يرد عين الثريد وإنما أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لأن الثريد غالباً لا يكون إلا من لحم والعرب قلما تجد طيخاً ولا سيما بلحم، ويقال: الثريد أحد اللحمين بل اللذة والقوة إذا كان اللحم نضيجاً فى المرق أكثر

ما يكون في نفس اللحم. وفيه: فأخذت نجارا لها قد 'ثردته' بزعفران أى صبغته.  
ثوب مثرد إذا غمس في الصبغ. وفيه: كل ما أفرى الأوداج غير 'مثرد'.  
المثرد الذى يقتل بغير ذكاة، وقيل: التثريد أن يذبح بما لا يسيل الدم ويروى مثرد  
بفتح راء، والرواية: كُئِل - امر بالأكل، وقيل: إنما هو كل ما أى كل شئ أفرى،  
والفرى القطع. ومنه ح سعيد: وسئل عن بعير نحره يعود فقال: إن كان مار  
مورا فكلوه وإن 'ثرد' فلا.

[ثر] فيه وذكر السنة: غاضت لها الدررة ونقصت لها 'الثرة' هو بالفتح  
كثرة اللبن. سحاب تركثير الماء، وناقة ثرة واسعة الإحليل وهو مخرج اللبن من  
الضرع وقد تكسر الماء.

[ثرم] فيه: نهى أن يضحى 'بالثرماء'. الثرم سقوط الثنية من الأسنان،  
وقيل: الثنية والرابعة، وقيل: إن تنقلع السن من أصلها مطلقا. ومنه: أنه كان  
'أثرم' أى فرعون.

[ثروة] فيه: ما بعث الله نبيا بعد لوط إلا في 'ثروة' من قومه، الثروة  
العدد الكثير لقوله "لو أن لى بكم قوة أو أوى إلى ركن شديد". ومنه ح: أنه قال  
للعباس: يملك من ولدك بعدد 'الثريا' هو النجم المعروف، مصغر ثروى. ترى  
القوم يثرون وأثروا إذا كثروا وكثرت أموالهم، ويقال: إن خلال انجم الثريا  
كواكب خفية كثيرة العدد، وفي الشفاء حكى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان  
يرى في الثريا أحد عشر نجما. نه ومنه ح اسماعيل عليه السلام: قال لأخيه إسحاق:  
إنك 'أثريت' وأمشيت أى كثر ثراؤك وهو المال وكثرت ماشيتك. ومنه:  
وأراح على نعمنا 'ثريا' أى كثروا. ك: هو بكسر راء مخففة وشدة تحتية. فه  
وح: صلة الرحم 'مثرة' في المال منسأة في الأثر، مفعلة من الثراء الكثرة.  
ط: والمنسأة التأخير في الأجل أو دوام في النسل أى يمن الصلة يفضى إلى ذلك.

**ك**: 'ثريانه' بتشديد راء. ومنه: فأمر به 'ثري' بضم مثله ويجوز تخفيف الراء.  
 نه وفيه: 'ثري' أى بل السويق بالماء، ترى التراب يثريه ثرية إذا رش عليه الماء.  
 ومنه ح على: أنا أعلم بمجعفر. أنه ان علم 'ثراه' مرة واحدة ثم أطعمه أى بله وأطعمه  
 الناس. وح: خبز الشعير فيطير منه ما طار وما بقى 'ثريانه'. وفيه: فإذا كلب  
 يأكل 'الثري' أى التراب الندى. **ك**: هو بمفتوحة وقصر أى يلغقه من العطش.  
**ن** ومنه: والشجر و'الثري' على اصبع. **ك** ومنه ح الخضر: فيينا هو فى مكان  
 'ثريان' أى فى ترابها بلل وندى، فعلان من الثرى إذ تضرب أى اضطرب وتحرك،  
 قوله: اثره فى حجر، بفتحين، وروى بضم جيم وسكون مهملة، قوله: لا ينبغي لك ان  
 تعلمه، فان قيل: ان الأنبياء مأمورون بحكم الظاهر فلا ينبغي له علم غير الظاهر اذا كان  
 ثم ما هو أولى لهم منه لكن لم عكس؟ قلت: إن كان الخضر نبيا فلا يجب عليه تعلم  
 شريعة نبي آخر، وإن كان وليا فلعله مأمور بمتابعة نبي غيره. نه وفى ح ابن عمر:  
 انه كان يقبى فى الصلاة 'ويثرى' معناه أنه كان يضع يديه فى الأرض بين السجدين  
 فلا يفارقان الأرض حتى يعيد السجدة الثانية، وهو من الثرى التراب لأنهم أكثر ما  
 يصلون على وجه الأرض بغير حاجز وكان يفعله حين كبر.  
 [ثري] و'ثري' بضم ثاء وفتح راء وسكون ياء موضع من الحجاز كان  
 به مال لابن الزبير.

### باب الثاء مع الطاء

**[ثطط]** نه: ما فعل النفر الحمر 'الثطاط' جمع ثط الكوسج العارى وجهه  
 من الشعر إلا طامات ٢ فى أسفل حنكه، رجل ثط، وأثط، ويروى: الثطاط، جمع ثطاط  
 وهو الطويل. ومنه: فراه أشغى ثطاً.

(١) فى نسخة: بابه.

(٢) فى نسخة: طاقات، ومثله فى النهاية.

[نطا] فيه: انه مر بامرأة ترقص صبيا و تقول:

ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله يمشى النطا ويجاس الهبتقه

فقال صلى الله عليه وسلم: لا تقولى: ذؤال، فانه شر السباع، النطا افراط الحمق، ويقال: يمشى النطا، اى يخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج، والهبتقه الأحمق، وذؤال ترخيم ذؤالة وهو الذئب، والقرم السيد.

### باب الشاء مع العين

[ثعب]: وجرحه 'ثعب' دما أى يجرى. ن: بفتح ياء و عين و ضمير

كهينتها للجراحة وإذا طعنت بألف بعد ذال. ط: ثعبته بخرته، فدما مفعول لا تميز، و ظاهر كلام النهاية انه لازم. ش و منه: سالت 'مئاعب' الماء، جمع مئعب بفتح ميم مسيل الماء. نه و منه: فقطعت نساء 'فائتعبت' جدية الدم أى سالت، و يروى: فانبعثت.

[ثعجر] فيه: يحملها الأخضر 'المثعجر' هو أكثر موضع فى البحر ماء.

و منه ح ابن عباس: فاذا علمى بالقرآن فى علم على كالقرارة فى 'المثعجر' القرارة الغدير الصغير.

[ثعد] فيه: مر صلى الله عليه وسلم بقوم ينالون من 'الثعد' و الحلقان و أشل

من لحم و ينالون من أسقية قد علاها الطحلب فقال: نكلتكم امهاتكم لهذا خلقتم، ثم جاز عنهم فأوحى، انما بعثتك مؤلفا لأمتك لا منفرا، قل لهم: فليعملوا و ليسددوا و ليبشروا، الثعد الزبد، و الحلقان بسر أرطب بعضه، و أشل من لحم الحروف المشوى، كذا فسره الراوى، و الثعد لغة ما لان من البسر.

[ثعرر] فيه: يخرج قوم من النار فينبتون كما يثبت 'الثعراير' هى القثاء

الصغار، وجه الشبه سرعة النماء، و قيل: هى رؤس الطرائث، و وجه الشبه البياض، جمع طرثوث نبت يؤكل. ك: جمع 'ثعرور' بضم راء اولى القثاء الصغير و نبات، وجه

(١) فى نسخة: بابه.

الشبه الطراوة والتجدد .

[ ثع ] نه فيه : ابني به جنون ، فمسح صدره ودعاه ' فثع ثعّة ' فخرج من جوفه جرو أسود ، الثع الثعّ القى .

[ ثعل ] فيه : ليس فيها ضبوب ١ ولا ' ثعول ' هو الشاة التي لها زيادة حلمة ، هو عيب .

[ ثعلب ] فيه : اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة يسد ' ثعلب ' مرده بازاره ، المربد موضع يجفف فيه التمر ، و ثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر ٢ .

### باب الشاء مع الغين

[ ثغب ] لك : ما غبر من الدنيا إلا ' كالثغب ' بفتوحة فمعجمة تفتح وتسكن ، شبه ما بقي من الدنيا بما بقي من الغدير ذهب صفوه . نه : هو موضع مطمئن في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر ، وقيل : غدير في غلظ من الأرض أو على صخرة ويكون قليلا . ومنه ح : فُثِّبَتْ بسلالة من ماء ثغب ٤ .

[ ثغر ] فيه : فلما مر الأجل قفل اهل ذلك ' الثغر ' هو موضع يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع المخافة من أطراف البلاد . والثغرة الثلثة . ومنه : وقد ثغروا منها ثغرة واحدة . وح عمر : يستبق إلى ' ثغرة ' ثنية . وح : أمكنت من سواء ' الثغرة ' أي وسط الثغرة ، وهي نقرة النحر فوق الصدر .

(١) في هامش الفتية : ضيقة مخرج اللبن .

(٢) في هامش الفتية : ارض متعلبة بكسر لام ذات ثعالب ويقال متعلة بجذف باء او من ثعاله ، و الثعلب ايضا طرف الرمح الداخل في حبة السنان .

(٣) في نسخة : بابه .

(٤) في هامش الفتية : اصاب ارضا فكان منها ثغية بثلاثة و غين معجمة مكسورة وقد تسكن و روى بضم مثلثة و مستنقع الماء في الجبال و الصخور . قس و جزم القاضى بتصحيحه .



ك : من 'ثغرة' ١ نخره عى وهدة بين الترقوتين ينخر منها إلى شعرته بكسر  
 شين ما ينبت على عاتقه، وروى بدطا: الثثة . نه و ح : بإدروا 'ثغر' المسجد أى  
 طرائقه، وقيل : ثغرة المسجد أعلاه . وفيه : يحبون أن يعلموا الصبي الصلاة إذا انخر،  
 الإثغار ٢ سقوط سن الصبي و نباتها و المراد هنا السقوط، ثغر فهو مثغور إذا سقطت  
 روضح الصبي، فإذا نبتت قيل : اثغر و اتغر، بالثاء و التاء افتعل من الثغر و هو الأسنان  
 المتقدمة . و منه ح : ليس فى سن الصبي شىء إذا لم 'ينثغر' يريد النبات بعد السقوط .  
 و ح ابن عباس : أفتنا فى دابة ترعى الشجر فى كرش لم 'تنثغر' أى لم يسقط أسنانها .  
 و فى ح الضحاك : انه ولد و هو 'منثغر' و المراد هنا النبات .

[نعم] فيه : كان رأسه 'ثغامة' هو نبت أبيض الزهر و الثمر، و قيل : شجرة  
 تبيض كأنها الثلج . ن : هو بمثلثة مفتوحة فعين معجمة مخففة .

[ثغاء] ك فيه : ثغاء بمضمومة فمعجمة . نه : لها ثغاء هو صياح النعم .  
 و ما له 'ثاغية' أى شىء من النعم . و منه : عمدت إلى عز لأذبحها 'فثغت' فسمع  
 صلى الله عليه وسلم 'ثغوتها' فقال : لا تقطع دراً . هو المرة من الثغاء ٣ .

### باب الثاء مع الفاء

[الثفا] : ما ذاق الأمرين الشفاء الصبر و الثفاء هو الخردل، و قيل : الحرف،  
 و يسميه أهل العراق حب الرشاد واحده ثفاءة، و جعل مرا للحروفة التى فيه  
 و لذعه اللسان .

[ثغر] فيه : انه أمر المستحاضة أن 'تستغفر' هو أن تشد فرجها بخرة  
 عريضة بعد أن تحتشى قطناً و توثق طرفيها فى شىء تشده على وسطها، من ثغر  
 (١) فى هامش الفتنية : ثغرة النحر بالضم .

(٢) الإثغار (الإفعال) و الأثغار (الافتعال) بمعنى ١٢ الأعظمى .

(٣) فى هامش الفتنية : و منه فى ح قتل عمر : فلا يقوم لهم ثاغية و لا راغية .

(٤) فى نسخة : بابه .

الدابة الذى يجعل تحت ذنبها . ومنه فى صفة الجن : فاذا نحن برجال طوال كأنهم الرماح 'مستفقرين' ثيابهم ، هو أن يدخل الرجل ثوبه بين رجله كما يفعل الكلب بذنبه . ط : فأقى و 'استفقر' أى جالس مقعيا وجعل ذنبه بين رجله . قوله : عمدت ، إن ضم التاء كان شكاية وإن فتح كان استفهاما ، قوله : إن رأيت ، أى ما رأيت أعجوبة كأعجوبة اليوم انها أمارات أى أن القصة أو ان كلام الذئب .

[ ثفرق ] نه فيه : اذا حضر المساكين عند الجداد ألقى لهم من 'الثفاريق' الأسفل فيها الاقماغ التى تلتزق البسرا جمع ثفروق و كنى بها هنا عن شىء من البسر .

[ ثفل ] فيه : من كان معه 'ثفل' فليصطنع ، أراد به الدقيق والسويق ونحوهما ، والاصطناع اتخاذ الصنيع ، أراد فليطبخ وليخبز . وفيه : كان يحب 'الثفل' قيل : هو الثريد . ط : بضم مثناة وكسرهما ما سفل من كل شىء وفسر بالثريد وما يلصق

من المطبوخ بأسفل القدر . نه وفي ح الفتنة : تكون فيها مثل الجمل 'الثفال' وإذا أكرهت فتباطأ عنها هو البطيء الثقيل أى لا تتحرك فيها . ومنه ح : كنت على جمل 'ثفال' . ك : بمثناة مفتوحة وخفة فاء ولام البطيء السير ثقيل الحركة ، وكان أى الجمل من مكان الضرب من أوائل القوم حيث تبدل ضعفه بالقوة ببركة ضربه صلى الله عليه وسلم ، ولك ظهره أى لك أن تركب إلى المدينة إغارة لاشرطا ، خلا منها أى مات زوجها . زر : أى ذهب بعض شبابها ومضى من عمرها ما جربت به الأمور .

ك : وهلا جارية أى هلا تزوجتها ، جربت أى اختبرت حوادث الدهر . نه وفيه : وتدقهم الفتن دق الرحا 'بثفالها' هو بالكسر جلدة تبسط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الأسفل ثفالها بها يعنى أنها تدقهم دق الرحا للحب إذا كانت مثقلة ولا تثقل إلا عند الطحن . ومنه : استحار مدارها واضطرب 'ثفالها' . وفيه : غسل يده بالثفال ، بالكسر والفتح الإبريق .

[ ثفن ] فيه : كان أي أنس عند ' ثفنة ' ناقته صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع . هو بكسر الفاء ما ولى الأرض من كل ذات أربع إذا بركت كالركبتين وغيرهما ويحصل فيه غلظ من أثر البروك . ومنه في الخوارج : وأيديهم كأنها ' ثفن ' الإبل ، جمع ثفنة . ومنه : رأى رجلا بين عينيه مثل ' ثفنة ' العز فقال : لو لم يكن هذا كان خيرا يعني كان على جبهته أثر السجود فكرهها خوفا من الرياء . وفيه : فعمل على الكتبية فجعل ' يثفنها ' أي يطردها ، قيل : يجوز يثفنها ، والفن الطرد . شأ : ولا ' مثافنة ' بمثلثة وفاء ونون من ثافنته جالسته . ومنه : ' مثافنة ' أهلها .

### باب الثاء مع القاف

[ ثقب ] نه في ح الصديق : نحن ' أثقب ' الناس أنسابا أي أوضحهم ، والثاقب المضيء . ومنه قول الحجاج لابن عباس : ان كان ' لثقبا ' أي ثاقب العلم مضيئه ، والثقب بكسر الميم العالم الفطن . رخ : ثقت النار وأثقتها .

[ ثقف ] فيه : ثقفته وجدته ، و ثقفته يدي صادقته . نه وفي ح الهجرة : وهو غلام لثقف أي ذو فطنة وذكاء أي ثابت المعرفة بما يحتاج إليه ورجل ثقف . ك : بكسر قاف وقيل بفتحها . نه وفي ح أم حكيم : إني حصان فما أكلم ، و ' ثقف ' ٢ فما أعلم . وفي ح وصف الصديق : وأقام أوده ' بثقافه ' هو ما تقوم به الرماح ، تريد أنه سوى عوج المسلمين . شسم : هو بكسر ثاء وخفة قاف . نه وفيه : إذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان ' الثقف ' و ' الثقف ' إلى أن تقوم الساعة يعني الحصان والجلاد .

[ ثقل ] فيه : إني تارك فيكم ' الثقلين ' كتاب الله وعترتي ، سميا به لأن الأخذ بهما والعمل بهما ثقيل ، ويقال لكل خطير نفيس : ثقل ، فسماها به إعظاما لقدرها وتفخيما

(١) في نسخة : بابه ، ن يعني باب حرف الثاء مع القاف .

(٢) بفتح المثلثة .

لشأنهما . ط : إذ يستصلح الدين بهما ويعمر كما عمرت الدنيا بالثقلين ، أو لأن  
الأخذ بها عزيزة ، ويقال للجن والإنس لأنها يسكنان الأرض ويقلان . نه : وفي سؤال  
القبر : يسمعا من بين المشرق والمغرب إلا 'الثقلين' ، هما الجن والإنس ، لأنها  
قطان الأرض ، والثقل في غير هذا متاع المسافر . ومنه : بعثني النبي صلى الله  
عليه وسلم في 'الثقل' من جمع بليل . وح السائب : حج به في ثقل النبي صلى الله  
عليه وسلم . ن : بفتحتين متاع المسافر وما يحمله على دوابه . وفيه : ظنوا انهم  
'ثقلوا' عليه بضم قاف مخففة . ك ومنه : لما 'ثقل' النبي صلى الله عليه وسلم أى أثقله  
المرض . ومنه : 'ثقلت' أى أخذته . ومنه : مخافة ان 'يثقل' بضم مثناة وفتح مثناة  
وكسر قاف مشددة ، وروى بفتح مثناة وسكون مثناة وضم قاف . ومنه : ليس  
صلاة 'أثقل' بالنصب ، وروى : ليس أثقل ، بحذف اسم ليس . ط : وإنما كان الفجر  
والعشاء أثقل على المناقين لأن ترك النوم شديد على من ليس له إيمان ونية . غ :  
'انفروا خفافا و'ثقلا' ، موسرين ومعسرين . و'انقلها' موتاها وكنوزها . و'انقلتم ،  
أخذتم . و'ثقات في السموت' ، أى علما وموقعا ، ولأن الإنسان إذا لم يعلم شيئا  
ثقل عليه . و'قولا 'ثقيلًا' ، له وزن . و ثقلت الشيء وزنته ، وكل شيء له  
وزن وقدر يتنافس فيه فهو ثقل . ش : لا 'تثاقل' عن الصلاة أى لا تتكاسل .  
نه : لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان ، هو في الأصل مقدار من الوزن  
أى شيء كان من قليل او كثير ، والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس  
كذلك ، ويتم في مث .

### باب الثاء مع الكاف

[شكل] : 'ثكلتك' أمك أى فقدتك ، والشكل فقد الولد ، وامرأة ثاكل  
و ثكلى ، ورجل ثاكل و ثكلان ، كأنه دعا عليه بالموت لسوء فعله أو قوله ،  
والموت يعم كل أحد فاذا الدعاء عليه كالدعاء ، أو أراد إذا كنت هكذا فالموت  
خير لك لثلاث تزداد سوا ، ويجوز كونه مما يجرى على ألسنتهم ولا يراد بها الدعاء

كترت يدك، ومنه شعر كعب:

قامت بفأوبها نكد مفاكيل

جمع مشكال بمعنى ثكلى . لك : ثكلتك بكسر كاف . سنة أبي القاسم أى هذا الذى فعلته سنة، ويجوز نصبه أى فعل سنة . و'واثكيا' إما للصدر واللام مكسورة وإما للشكلى صفة واللام مفتوحة . ن : 'واثكل' امياه بضم ثاء وسكون كاف وبفتحها .

[نكم] غ فيه: 'الثكة' المحجة . نه وفي ح أم سامة: قالت لعثمان: توخ حيث توخى صاحبك فانها 'نكما' لك الحق اى بيناه وأوضحناه . القتيبي: أراد أنها لزما الحق ولم يظلمها ولا خراجا عن المحجة يمينا ولا شمالا، ثكت المكان لزمته . ومنه: ان أبا بكر وعمر نكما الأمر فه يظلمها، وقيل: أراد ركبا نكم الطريق وهو قصده .

[نكن] فيه: يحشر الناس على 'نكنهم' الثكنة الراية والعلامة أى على ما ماتوا عليه وأدخلوا فى قبورهم من الخير والشر، وقيل الثكن مراكز الأجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم . ومنه يدخل البيت العمور كل يوم سبعون ألف ملك على نكنهم أى بالرايات والعلامات . وفيه :

كأنا حثت من حضنى نكن

بالتحريك اسم جبل .

### باب الثاء مع اللام

[ثلب]: لهم من الصدقة 'الثلب' والناب، الثلب من ذكور الإبل الذى هرم وتكسرت أسنانه، والناب المسنة من إناثها . ش : هو بكسر مثالثة وسكون لام وبموحدة أى لا يؤخذ ذلك فى الصدقة لأنه رذالة المال . نه ومنه ح ابن العاص كتب إلى معاوية: إنك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب، الغمر الجاهل، والضرع الضعيف .

[ثلث] فيه: دية شبه العمدة 'أثلاثا' أى ثلاث وثلاثون حقة، وثلاث وثلاثون جذعة، وأربع وثلاثون نية . وفيه: قل هو الله احد لتعدل 'ثلث' القرآن، وهذا

لأن القرآن إما إرشاد إلى معرفة ذات الله وتقديسه ، أو معرفة صفاته وأسمائه ، أو معرفة أفعاله وسننها في عبادته ، والإخلاص مشتمل على التقديس ، لأن منتهاه أن يكون واحداً في ثلاثة أمور : لا يكون حاصله من نوعه وشبهه ، ولا يكون هو حاصله من نظيره ، ولا يكون في درجته من هو مثله وإن لم يكن أصلاً له ولا فرعاً ، وجملة تفصيل لإله إلا الله . ك : أى تعدل ثواب ثلث القرآن بلا تضعيف ، وأما قراءة الثلث فله عشرة أمثال . ط : وهذا لأنه قصص ، وأحكام ، وصفات الله ، وقل هو الله أحد متمحض للصفات ، وقيل : ثوابها بقدر ثواب ثلثه بغير تضعيف ٢ ، وعليه فيلزم من تكريرها استيعاب القرآن وختمه لا على الأول ٣ . نه وفيه : شر الناس ' الثلث ' يعنى النبأى بأخيه إلى السلطان يهلك ثلاثة : نفسه ، وأخاه ، وإمامه بالسعى فيه إليه ، وفي ح أبى هريرة : دعاه عمر إلى العمل بعد أن كان عزله فقال : أخاف ' ثلاثاً ' واثنين ، قال : أفلا تقول خمساً ؟ قال : أخاف أن أقول بغير حكم ، واقضى بغير علم ، وأن يضرب ظهري ، وأن يشتم عرضي ، وأن يؤخذ مالى ، ولم يقل خمساً لأن الأوليين من الحق عليه نخاف أن يضيعة ، والثلاث من الحق له نخاف أن يظلمه ففرقتها . ط : ' ثلاث ' ٤ لهم أجران ٥ : رجل من أهل الكتاب أراد به من تنصير قبل

(١) فى نسخة : سنته .

(٢) فى هامش الفتية : قوله بغير تضعيف دعوى بلا دليل .

(٣) فى هامش الفتية : وح اذا زلزلت الأرض تعدل نصف القرآن يحمل على الأول لا الثانى لثلاثا يلزم فضله على قل هو الله احد - ه ط . ووجهه ان البعثة لبيان المبدأ والمعاد وإذا زلزلت مستعمل بالمعاد - ه ط .

(٤) كذا فى جميع الأصول ، والقياس : ثلاثة ، وكذا فى الصحيح .

(٥) فى هامش الفتية : فان قلت من صلى وصام فله اجران ومن أدى حق الله وحق الوالد فله اجران فما وجه التخصيص ؟ قلت : هو ان الفاعل فى هذه الثلاثة جامع بين امرين بينها مخالفة عظيمة كأنه فاعل للضدين قوله فله اجران ضميره للفصل الثالث ويحتمل كونه لكل من الثلاثة ويتم فى مولى .

بلوغ الدعوة أو تهوّد قبله ان لم يجعل النصرانية ناسخة لليهودية و قد مر في "أمن".  
 وفيه ح: فأعطاني 'الثلاث' الآخر- بكسر خاء، قيل: ليس معناه أن يغفر جميع أمته  
 بحيث لا يصيبهم عذاب لأنه تقيض لكثير من الآيات والأحاديث بل عدم خلودهم  
 في العذاب بالشفاعة، بخلاف من عذب من الأمم السالفة فإنه وجب عليهم الخلود،  
 وكثير منهم لعنوا فلا ينالهم الشفاعة، وعصائنا من عذب هذب، ومن عذب  
 بالنار شفع فأخرج. وح: 'ثلاث' إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها أي إذا خرجت  
 هذه الثلاثة كلها. ج: وتعين ان يكون الطلوع آخر الثلاث لثلاثين في الحديث  
 الثاني. ط: وسكت عن الثالث، قيل هو تجهيز جيش أسامة، وقيل: لا تتخذوا  
 قبري وثنا. وفيه: أنا 'ثلاث' الإسلام، وما أسلم، ولقد كنت، احوال مترادفة يعني  
 أسلمت و كنت ثالث من أسلم و بقيت سبعة ثم أسلم من أسلم. ك: أي ثالث  
 الرجال، وما زوى أنه سابع سبعة فهو أعم منهم، فان قيل: أسلم قبله كثير كعلي  
 و أبي بكر و زيد و نجوهم، قلت: لا يلزم من عدم رؤيته ٢ لذلك أن لا يكون ثم غيره.  
 وفيه: و 'بالثلاث و ثلثه' في وصية الزبير أي بالثلاث مطلقا لما شاء و من شاء،  
 و بثلاث الثلاث لأولاد عبداقه، فان فضل بعد قضاء الدين و الوصية فثلثه لولدك،  
 يعني ثلث ذلك الفضل الذي أوصى به للساكنين، . وفيه ٣ ح: فوق 'ثلاث' منى  
 باضافة ثلاث ٤ إلى منى أي الأيام الثلاثة التي كنا - ٥ بنى. وح: قال: ألا هل بلغت  
 'ثلاثا' هو مفعول قال. وح: أعادها 'ثلاثا' هو مفعول قال محذوفا أو مضمنا في

(١) كذا في الأصول.

(٢) في هامش الفتية: كيف يمكن عدم رؤية أبي بكر و هو قد أسلم بيده رضى الله عنه الا  
 ان يكون ذكره تمثيلا.

(٣) في نسخة: منه.

(٤) في المطبوع "ثلاثة".

(٥) في نسخة: فيها.

أعاد، ولا يصلح مفعول أعاد لأنه يستلزم قول تلك الكلمة أربعاً. وليك  
 يا رسول الله وسعديك 'ثلاثاً' يعني أن نداءه صلى الله عليه وسلم لمعاد واجابة معاذ  
 ثلاثاً. وإذا أتى على قوم فسلم عليهم [سلم] ١ ثلاثاً يعني للاستيذان، وللدخول،  
 وللرجوع فسلم عطف على الشرط، وسلم الثاني جوابه. وأفاض الماء 'ثلاث'  
 مرات بالنصب لأن عدد المصدر مصدر. ووافقت ربي في 'ثلاث' تخصيص الثلاث  
 لا ينفي الزيادة فقد روى ٢ موافقات بلغت الخمس عشر ٣. ن: لا ينفىها فقد وافقه  
 في "عسى ربه ان يطلقكن"، وفي منع الصلاة على المنافقين، وتحريم الخمر. وح:  
 ثلاثة لا يكلمهم الله: الشيخ لارتكاب المعاصي مع عدم الدواعي الضرورية فيدل على  
 المعاندة والاستخفاف بالأوامر، فان الشيخ يكل عقله ويضعف شهوته، ولأن  
 الإمام لا يخشى من أحد ولا يحتاج إلى مداينة؛ والعائل الفقير قد عدم سبب  
 التكبر والترفع على القرناء. وفيه ح: هذه 'الثلاث' درجات، هذا مما ينكره اهل  
 العربية والمعروف تعريف الثاني أركليهما، وفيه كون المنبر ثلاث درجات محبوباً.  
 وح: مكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه 'ثلاثاً' بالنصب بتقدير مكثه المباح أن  
 يمكث ثلاثاً، وروى بالرفع. وح: 'الثلاث' و'الثالث' كثير يجوز نصب الثالث  
 الأول على الإغراء، أو على حذف أعط، ورفع بمعنى يكفيك، وكثير بمثلة وموحدة.  
 وح: من كان عنده طعام اثنين فليذهب 'بثلاثة' وفي البخاري: بثالث، وصوبه  
 القاضي، ووجه ما في مسلم بأن معناه فليذهب بمن يتم ثلاثة أو بتام ثلاثة. وح:  
 فضلنا على الناس 'بثلاث' كون الأرض مسجداً وطهوراً خصلة، فالمدكور خصلتان،  
 والثالثة ذكرها النسائي وهي خواتيم البقرة. وح: هلكت خديجة قبل أن يتزوجني

(١) زدناه من الفتية .

(٢) كذا في الأصول .

(٣) كذا، والقياس: الخمس عشرة .

(٤) كذا في الأصول، والقياس "محبوب" بالرفع والمراد انه فيه ما يدل على ان كون المنبر  
 ذا ثلاث درجات محبوب .



'ثلاث' تعنى قبل أن يدخل بها لا قبل العقد، وإنما كانت قبل العقد بنحو سنة ونصف. ك: يتوفى له 'ثلاث' مفهوم العدد عند مثبته حجة ضعيفة يعارضه ما هو أقوى منها يدل على ثبوت الفضيلة لمن مات له اثنان وواحد، وهل تثبت لمن مات له في الكفر اختلفت فيها الأخبار، وهل تدخل أولاد الأولاد البنات والبنين محل تردد، وضمير اياهم للأولاد، وقيل للأباء. وفيه: لم يتكلم إلا 'ثلاثة' فان قيل: تكلم غير الثلاثة شاهد يوسف، وصبي ماشطة فرعون، قلت: لعل ذلك قبل علمه صلى الله و يتم في ك ٢.

[ثلج] نه فيه: حتى أتاه 'الثلج' واليقين، ثلجت نفسي بالأمر تثلج ثلوجا إذا اطمأنت اليه وثقت به. ومنه ح: و'ثلج' صدرك. وح: اعطيك ما 'تثلج' اليه. وح: اغسل خطاياي بماء 'الثلج' والبرد. وخصا لأنها على خلقتها لم يستعملها، ولم تنلها الأيدي ولم تحضها الأرجل. ج: وخص الثوب مبالغة.

[ثلط] نه فيه: فالت و'ثلطت'. الثلط الرجيع الرقيق، وأكثر ما يقال للابل والبقرة والفيلة، ويتم الشرح في "خضرة". ومنه ح على: كانوا يعرون وأنتم 'تثلطون ثلطا' أى كانوا يتغوطون يابساً كالبعر، لأنهم كانوا قليلي الأكل والمآكل، وأنتم تثلطون رقيقاً لكثرة المآكل وتنوعها.

[ثلغ] إذا 'ثلغوا' رأسى كما 'ثلغ' الحبرة. الثلغ: الشدخ، وقيل: ضربك الشيء الرطب باليابس حتى يشدخ. ط: أى يشدخوه ويكوه بالشدخ مصفحاً كخبرة مكسورة. قوله "أحرق قريشاً" أى أهلك كفارهم، قوله: "تغزك" من

(١) في نسخة: ثبتت.

(٢) في هامش الفتية: ثلاث من اصل الإيمان أى من قواعده المستمرة، فان قلت: ما ذكر خمسة، قلت: الكف عن قائل لا اله الا الله، ولا يكفره بذنوب، ولا يخرج من الإسلام بعمل مرجعها الى واحد والمراد مع شهادة النبوة - ط.

و فيه ايضا: زاد النداء الثالث يحىء في زور.

أغزيتة إذا جهزته للغزو و هيأت له أسبابه، نبعث "خمسة" أى خمسة أمثال من الملائكة نعينهم، خلقت عبادى "حنفاء" أى مستعدين لقبول الحق براء من الشرك والمعاصى، "فاجتاهم" عن دينه أى بعدتهم الشياطين عنه. ما "لم ينزل" مفعول يشركوا أى الأصنام، "فمقتهم" أى أبغضهم حيث وجدهم متفقين على الشرك، إلا "بقايا" من اليهود، و اليهود تبرأوا من الشرك، "لأبتليك" أى أمتحنك هل تصبر على إيذاء قومك و أمتحن الناس بك. فه : و منه ح الرؤيا: 'فيثلغ' بها رأسه.

[ ثلث ] فيه: لاسمى إلا فى ثلاث 'ثلة' البئر، هو أن يحتفر بئرا فى أرض لا يملكها أحد فله حول البئر ما يكون ملقى لثلتها وهو التراب الذى يخرج منها. وفيه: لهم ذمة الله على ديارهم و 'ثلتهم' هو بالضم الجماعة من الناس. وفيه: لم تكن أمه براعية 'ثلة' هى بالفتح جماعة الغنم. و منه ح الحسن: إذا كانت لليتيم ماشية فللوصى أن يصيب من 'ثلتها' و رسلها، أراد بالثلة الصوف مجازا. و فى ح عمر: رُئى فى المنام و سئل عن حاله فقال: كاد 'يثل' عرشى أى يهدم، وهو مثل يضرب لذل الرجل، و العرش اما سرير الملوك، أو بيت ينصب بالعيدان و يظل، فإذا هدمما فقد ذل صاحبه. غ: ثلث: هدمت، و أثلت: أصلحت.

[ ثل ] نه فيه: نهى عن الشرب من 'ثلمة' القدح أى موضع الكسر منه لأنه لا يتماسك عليها فم الشارب، و ربما انصب الماء على ثوبه و بدنه، و قيل: لأنه لا يناله التنظيف التام إذا غسل الإناء، و ورد انه مقعد الشيطان و لعله أراد به عدم النظافة.

### باب الشاء مع الميم

[ ثمد ] فيه: و أبخر لهم 'الشمذ' هو بالتحريك الماء القليل أى أبخره لهم حتى يصير كثيرا. ش: هو بفتحيتين. نه و منه: حتى نزل بأقصى الحديدية على 'ثمد'. ط: على ثمد قليل الماء، لعله أراد محله ليحسن وصفه بقلة الماء. ك: سقته إلى أرض

'ثمود' هي قرية من تبوك، وشمود قبيلة من العرب الأولى قوم صالح .

[ثمر] نه فيه: لا قطع في 'ثمر' ولا كثر . الثمر الرطب ما دام في رأس

النخلة فإذا قطع فهو الرطب، فإذا كثر فتمر، والثمرة واحد الثمر ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل والكثير الجمار . ومنه ح: زاكيا نبتها ثامرا فرعها، شجر

ثامر إذا أدرك ثمره . وفيه: قبضتم 'ثمرة' ٢ فؤاده، قيل للواد ثمرة لأنه نتيجة الأب كالثمرة نتيجة الشجر . ومنه: ما تسأل عمن ذبلت بشرته، وقطعت ثمرته - يعني

نسله، وقيل: انقطاع شهوته . وفيه: فأعطاه صفقة يده و'ثمرة' قلبه أي خالص عهده . وفي ح ابن عباس: انه أخذ 'بثمرة' لسانه أي بطرفه . ومنه ح الحد: فأتى

بسوط لم تقطع 'ثمرته' أي طرفه الذي يكون في أسفله . وح ابن مسعود: إنه أمر بسوط فدقت 'ثمرته' وهذا التين تخفيفا على الذي يضربه به . وفيه: خبز خمير، وابن

'خمير'، وحميس خمير، التمير الذي تحبب زبده فيه وظهرت ثمرته أي زبده، والخمير المحتج . لك: نهى عن بيع 'ثمر' التمر - بإضافة المثلثة إلى التمر مجزا . زر: وكان له

'ثمر' أي ذهب وفضة يريد بضم ثاء وميم، وقال غيره: جماعة - يريد انه جمع ثمرة على ثمار، ثم جمع ثمار على ثمر . ن: نهى عن بيع 'التمر' بالتمر، وروى: لا تتساعوا

'التمر' بالتمر . الأول فيهما بمثلثة والثاني بمثناة أي عن بيع الرطب بالتمر . وح: 'فثمرت' أجره أي نميته . غ: "واحيط 'بثمره'" ما ثمر من مال .

[ثمنغ] نه في ح عمر: إن حدث به حدث ان 'ثمغا' وصرمة ابن الأكوع وكذا وكذا جعله وقفا، هما مالان معروفان بالمدينة .

[ثمل] فيه: فقلب فيه ثجا حتى علاه 'الثمال' هو بالضم الرغوة . وفيه:

(١) من كثر التمر جعلها كنيزا، والكنيز: التمر يدخر في القواصر للشتاء، ووقع في

النسخة المطبوعة من النهاية "كبر" بالموحدة وهو تصحيف ١٢ ح .

(٢) في هامش الفتية: أي محبوبه المتعلق هوام به كتعلق الثمرة بالشجرة .

## ثمالي اليتامى عصمة للأرامل

هو بالكسر اللجأ والغياث، وقيل: المطعم في الشدة. ومنه ح عمر: فانها 'ثمالي' حاضرتهم أي غياثهم. لك: 'ثمالي' اليتامى بالنصب والرفع صفة لأبيض، المرفوع خبر محذوف، والمنصوب صفة موصوف مقدم أي يكفي اليتامى بافضالهم أو طعمهم أو ملجأهم أو معينهم. عصمة للأرامل أي مانعهن مما يضرهن، ووجه وصفه به انه تحط قريش نخرج أبو طالب بالنبي صلى الله عليه وسلم وأصق ظهره بالكعبة فطروا، وهذا البيت من قصيدة جليلة ذات أبيات مائة وعشرة قالها لما ابى قريش عليه ونفروا عنه من يريد الإسلام. وفيه: فاذا حمزة 'ثملي' أي أخذ فيه الشراب والسكر وهو بكسر ميم. فه وفي ح طلاء عمر بغيره بالقطران: لو أمرت عبدا كفالك فضرب 'بالثملة' في صدره وقال: عبد أعبد مني. هي بفتح ثاء وميم صوفة أو خرفة يهنا بها البعير ويدهن بها السقاء. وفي حديثه: انه جاءته امرأة جليلة فحسرت عن ذراعيها وقالت: هذا من احتراش الضباب، فقال: لو أخذت الضب فوريته اثم دعوت بمكتفة<sup>٢</sup> فتملته كان أشجع<sup>٣</sup> أي أصلحته. وفي ح عبد الملك للحجاج: وليتك العراقين صدمة<sup>٤</sup> فسر اليها منظوى 'الثميلة'. اصل الثميلة ما يبقى في بطن الدابة من العلف والماء، وما يدخره الإنسان من طعام أو غيره، وكل بقية ثميلة، المعنى سر إليها مخفياً.

[ثم] فيه: كنا أهل ثمه ورمه، يروى بالضم، والوجه الفتح، وهو إصلاح الشيء وإحكامه، وهو والرم بمعنى الإصلاح، وقيل: الثم قماش البيت والرم (١) هذا هو الصواب، انظر مادة وري، وما سوى ذلك مما في النسخ الآخر خطأ، ١٢ ح. (٢) كذا في النهاية والفائق بالتاء المثناة من فوق وفي مادة وري من هذا الكتاب والنهاية بالنون.

(٣) كذا مادة "وري" عند المصنف، وكذا في الفائق والنهاية، وفي المطبوعة هنا "اسبخ"، وفي مادة "وري" من النهاية "اسبح" بالعين المهملة.

(٤) أي دفعة واحدة ١٢ ح.

مرمته، وقيل: هما بالضم مصدران كالشكر، أو بمعنى المفعول كالذخر أى كنا أهل تربيته والمتولين لإصلاح شأنه. وفي ح عمر: اغزوا والغزو حلو خضر قبل أن يصير 'ثمما' ثم رماما، ثم حطاما. الثام ١ نبت ضعيف قصير لا يطول، والرمام البالى، والحطام المتكسر المتفتت، المعنى اغزوا وأنتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل أن يهن ويضعف كالثام. ك: 'ثم' مررت بعبسى، لفظ ثم ليس للترتيب الزمانى إلا أن يقال بتعدد العروج فقد اتفقت الروايات على أن المرور به قبل موسى عليه السلام. ن: والمسجد فيما 'ثم' بفتح التاء للبعيد وكذا بالهاء. وثم يبعث إليه الملك، عطف على يجمع، وقد مر فى بعث. وفاضجه 'ثم' ذبحه 'ثم' قال بسم الله 'ثم' ضحى أى فاضجه ثم أخذ فى ذبحه قائلا بسم الله مضحيا به. ط: 'ثم' ادعهم، كذا فى جميعها، والصواب إسقاط لفظ ثم لأنه تفسير للخصال الثلاث وقد سقط فى أبى داود وغيره، والخصال الإسلام، وإعطاء الجزية، والمقاتلة. وثم ادعهم إلى التحول تقرير على هذه الخصلة، فإن أبوا فسلهم الجزية بيان للخصلة الثانية، فإن أبوا فاستعن بالله إشارة إلى الثالثة، ثم ادعهم مكرر للتقرير والتنبيه على أن الدعوة إلى الإسلام هى المطلوبة. و'ثم' فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ثم أوتر. و'ثم' فعل لتراخى الإخبار، وإلا يلزم أنه فعل اربعا، وكل ذلك يتعلق بيستاك أى فى كل يستاك ويتوضأ ويقرأ. و'ثم' أوتر يدل على أن الركعات الست كانت من تهجده، وإن الوتر ثلاث وفاقا لأبى حنيفة، وإنما توضأ بعد كل نوم تجديدا لأنه حدث فى حقه، أو علم بالحدث غير النوم. وست ركعات بيان ثلاث مرات. قوله 'ثم' إن كان له حاجة إلى أهله يقتضى أنه صلى الله عليه وسلم كان يقضى حاجة نسائه بعد إحياء الليل كما هو جدير به، ويمكن أن يقال إن ثم لتراخى

(١) فى هامش الفتية: ثم الشاة رعت الثامة وهى شجرة - ه.

(٢) فى هامش الفتية: فإن أداء الشهوة بعد أداء العبادة جدير به.

الإخبار، أخبر أولاً ان عادته صلى الله عليه وسلم كانت مستمرة بنوم أول الليل وإحياء آخره، ثم إن اتفق احتياج يقض حاجته ثم ينام في كلتا الحالتين فإذا انتبه عند النداء الأول وهو أذان بلال عند نصف الليل فإن كان جنباً اغتسل . وح : 'ثم' دعاً بين ٢ ذلك، ثم تدل على تأخير الدعاء من ذلك الذكر وكلمة بين تقتضي توسطه بينه كأن يدعو مثلاً بعد على كل شيء قدير وأجيب بأنه بعد وهزم الأحزاب دعاً بما شاء ثم عاد إلى الذكر ثم دعاً ثم عاد مرة ثالثة، وفيه : قال : نعم، ثم جلس، الظاهر أن 'ثم' جلس من كلام ابن عباس أى فعله صلى الله عليه وسلم ككلام ٣ من ذلك لكن جلوسه متأخر .

[ثمن] نه في ح المسجد : 'ثامنوني' بحائطكم أى قرروا معي ثمنه وبيعوني بالثمن ٤ .

### باب الشاء مع النون

[ثند] في صفته : عارى 'التندوتين' هما للرجل كالتنديين للمرأة فمن ضم التاء همز ومن فتحها لم يهمز أى لم يكن على ذلك كثير لحم . وفيه في الأنف : إذا (١) في نسخة : فان .

(٢) في هامش الفتية : اوله وقال لا اله الا الله - الخ، ثم دعاً بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات . وفيه ايضاً : ثم دعاً بين ذلك وقال مثل ذلك ثلاث مرات، الظاهر ان ثم بمعنى الواو وان الجملة الثانية مقدمة على الأولى أى قال مثله ثلاث مرات ودعاهن هذه المرات . (٣) كذا في النسخ، والصواب إما "فَعَلَّ" او "كَلَّ" .

(٤) في هامش الفتية : وفي ح الهجرة خذ احدى راحتي فقال صلى الله عليه وسلم بالثمن لعله ليخلص ثواب هجرته ولا يشركه احد فيه والافقد كان صلى الله عليه وسلم حاكماً في مال الصديق وروى انه قال لا ولكن بثمان ابتعتها به وما ذاك الا المعنى ذكر لأنه لا يركب بعيراً الا في طاعة .

(٥) في نسخة : بابه .

[جدع الدية كاملة، وان] اجدعت ثنذوته فنصف العقل، اراد به روثة الأقب وهي طرفه ومقدمه.

[ثنط] فيه: لما مد الله الأرض مادته 'فثنطها' بالجبال أى شقها فصارت كالأوتاد لها، وروى بتقديم نون، و فرق بينهما بأن الثنط شق و الثنط تثقيب، و يروى بياء بدل نون من التثبيط التعويق.

[ثنن] فيه: ان أمنة قالت: لما حملت به صلى الله عليه وسلم ما وجدته في قطن ٢ ولا 'ثنته' هي ما بين السرة والعاة. ومنه ح وحشى: سددت رحى 'لثنته'. وح: فشق ما بين صدره إلى 'ثنته'، وفي ح فتح نهاوند: وبلغ الدم 'ثنن' الخليل، هو شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل. ن ومنه: فأضعها في 'ثنته' بضم مثلثة وشدة نون، قوله: كان ذلك العهد، بالنصب أى آخر العهد به.

[ثنا] نه: 'لائنى' في الصدقة، هو بالكسر والقصر أن يفعل الشيء مرتين في الصدقة أى في أخذها أى لا تؤخذ الصدقة في السنة مرتين، وفيه: نهى عن 'الثنيا' ٣ إلا ان تعلم، هي أن يستثنى في البيع شيء مجهول، وقيل: أن يباع الشيء جزافا فلا يجوز أن يستثنى منه شيء قل أو أكثر، والثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف أو الثلث كيل معلوم. ك: هو بضم مثلثة اسم من الاستثناء. ج: 'لائنيا' أى لارجوع للعطى في الهبة. ط: من استثنى فله 'ثنياء' بوزن الدنيا أى له ما استثناه. نه وفيه: من أعتق أو طلق ثم استثنى فله 'ثنياء' مثل أن يقول: طلقته ثلاثا إلا واحدة، أو أعتقتهم إلا فلانا. وفيه: كان لرجل ناقة نجبية فبرضت فباعها واشترط 'ثنياء' أراد قوائمها ورأسها. وفيه: الشهداء 'ثنية الله' كأنه تأول "و نفخ في

(١) ظني انه سقط من الأصول، و استدركته من النهاية، وان كان المصنف حذفه اختصارا فالصواب "نصف العقل" بحذف الفاء - ١٢ ح.

(٢) القطن محرّكة ما انحدر من ظهر الإنسان، وما بين الوركين - ١٢ ح.

(٣) في هامش الفتية: الثنيا رفع موجب اللفظ او عمومه.

الصور فصعق من السموت ومن في الأرض الا من شاء الله " والمستثنى من الصعق هم الشهداء وهم الأحياء المرزوقون. وفي ح عمر: كان ينحر بدنته وهي بركة 'مثنية' بثنايين، أى معقولة بعقلين، ويسمى ذلك الحبل ثنائية، ولم يقولوا ثنائيين بالهمزة حملا على نظائره لأنه حبل واحد يشد بأحد طرفيه يد وبطرفه الثاني أخرى فهما كالواحد وإن جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد. ومنه ح عائشة تصف أباه: فأخذ بطرفيه وربق لكم 'ائناه' أى ما اتنتى منه، واحدا ثنى وهي معاطف التوب وتضاعيفه. ومنه ح: كان 'يثنيه' عليه 'ائناه' من سعته يعنى توبه. وفي صفته صلى الله عليه وسلم: ليس بالطويل 'المتثنى' هو الذاهب طولاً وأكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له. وفيه: صلاة الليل 'مثنى مثنى' أى ركعتان ركعتان بتشهد وسلام لا رباعية. وفي ح الإمارة: أولها ملامة، و'ثناؤها' ندامة، وثلاثها عذاب يوم القيامة أى ثانيها وثالثها. ومنه: يكون لهم بدء الفجور و'ثناؤه' ٢ أى أوله وأخره. ن: هو بمثلثة مكسورة وروى: ثناه، بمضمومة وتحتية بعد نون أى عودة ثانية. نه: هى السبع 'الثاني' ٣ لأنها تتنى في كل صلاة أى

(١) وفيه أيضا وروى الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين، وتخشع، وتضرع، وتمسك، ثم تقنع يديك، هذا في النوافل عند الشافعي ليلا ونهارا، ومثنى خبر المبتدأ وهو مكرر، فالثاني تأكيد، وتشهد خبر بعد خبر كالبیان لمثنى، والرواية فيهن بلفظ المصدر ومن ضبطه بالأمر صحف، ويتم في قنع.

وفيه أيضا: الأذان مثنى مثنى، كرهه مع ان التكرار داخل في مفهومه لأن الأول لألفاظ الأذان، والثاني لأفواده أى الأول للأجزاء والثاني للجزئيات، أو هو للتأكيد، أو هو بمعنى الاثنين غير مكرر - هك هط.

(٢) كذا في الدر النثير أيضا، وفي النهاية "ناه" بالقصر وهو الأرجح ١٢ ح.

(٣) في هامش الفتية: « ولقد أتيناك سبعا من الثاني » سمي به سورة الفاتحة لأنها تتنى على مرور الأوقات وتكررها فلا تنقطع ويصح للقرآن لتجدد فوائده حالا فخالا، ويصح من =



تعاد، وقيل: هي السور التي تقصر عن المثين وتزيد على المفصل كأن المثين جعلت مبادئ والتي تليها مثاني. شمس: لأنها تثنى بفتح مثلثة وتشديد نون وبسكون مثلثة وخفة نون. ك: أي سبع كلمات متكررة وهي الله، والرحمن، والرحيم، وإياك، وصراط، وعليهم، ولا بمعنى غير. أو هي تكرر في الصلاة فهو من التثنية بمعنى التكرير، وقيل: من الثناء لما فيه من الثناء والدعاء، والقرآن العظيم عطف صفة على صفة. ط: أي سبع آيات تكرر على مرور الأوقات فلا ينقطع، والقرآن عطف عام على خاص، قوله: أعظم قدرا، لاشتغالها على معان كثيرة في ألفاظ يسيرة، ويقال المثاني على كل سورة أقل من المثين. ومنه: عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني، ويقال على جميع القرآن لاقران آية الرحمة بآية العذاب. ك: قالوا: أول القرآن السبع الطوال، ثم ذوات المثين أي ذات مائة آية، ثم المثاني، ثم المفصل. نه وفي ح ابن عمر: ومن أشرط الساعة أن يقرأ فيما بينهم 'بالمثناة' ليس أحد يغيرها، قال: وهو ما استكتب من غير كتاب الله، وقيل: إن اجبار بني إسرائيل وضعوا فيما بينهم كتابا على ما أرادوا من غير كتاب الله فهو المثناة، فكان ابن عمرو كره الأخذ عن أهل الكتاب، وكان عنده كتب وقعت إليه يوم اليرموك منهم فقال هذا لمعرفة بما فيها.

== الثناء لأنه أبدا يظهر منه ما يدعو إلى الثناء عليه، وعلى تاليه وعالمه وعامله... بوصف بالكرم - ه بغوى .

والذي يخطر ببال أن الإشكال لوجهين أحدهما والثاني جمع الأنفال مع المثين أي من السورة ذوات مائة آية والحال أنه أقل منها وحاصل الجواب أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبين أن البراءة سورة مستقلة أو تنتم سورة الأنفال فاجتهدنا وجدنا مناسبة تامة بينها فظننا أنها سورة واحدة فلم يفصل بالبسملة وجعلنا في عداد الطوال والله أعلم - ه .

قوله ولم اكتب سطر بسم الله هذا الكلام على أنها نزلنا منزلة سورة واحدة كل الطوال بها - ه .

(١) كذا في الأصول، وفي النهاية: قيل وما المثناة قال ما استكتب - الخ .

الجوهري: هي التي تسمى بالفارسية دو بيتي وهو الغناء. وفي ح الأضحية: أمر 'بالثنية' من المعز هي من الغنم ما دخل في السنة الثالثة وكذا من البقر ومن الإبل ١ في السادسة، والذكر ثني، وعند أحمد من المعز في الثانية. وفيه: من يصعد 'ثنية المرار' حط عنه ما حط عن بني إسرائيل. الثنية في الجبل كالعقبة فيه، وقيل: الطريق العالى فيه، وقيل: أعلى المسيل في رأسه، والمرار بالضم وقيل بالفتح موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية، وحثهم على صعودها لأنها عقبة شاقة وصلوا إليها ليلاً حين أرادوا مكة سنة الحديبية، وما حط عن بني إسرائيل بقوله "وقولوا حطة" هو ذنوبهم. وفي خطبة الحجاج: أنا ابن جلا وطلاع 'الثنايا' جمع ثنية، أراد أنه جلد يرتكب الأمور العظام. وفيه: من قال عقيب الصلاة وهو ثان رجله أى عاطف رجله في التشهد قبل أن ينهض. وفي آخر: من قبل أن يثني رجله أى قبل أن يصرف رجله عن حالتها التي هي عليها في التشهد. ك: ومنه: 'قثني' رجله بنحفة نون أى عطف، واستقبل القبلة وسجد للسهو لحصول الشك بخبرهم. ومنه: 'ثثني' اليسرى، بفتح اوله. ط: و'يثني' رجله من صلاة المغرب والصبح أى يعطفها ويغيرها عن هيئة التشهد. ولا تكسر 'ثنيتهما' واحدة الثنايا وهي الأسنان المتقدمة، اثنتان فوق واثنتان تحت. ك: كسرت 'ثنية' جارية أى سن امرأة شابة، قوله: لا تكسر، إخبار عن عدم الوقوع رجاء بفضل الله أن يرضى الخصم لا إنكاراً على حكم الشرع. ومنه: فانتزع 'ثنيته' وأبطه أى جعله هدرًا لأنه نزعها دفعا للصائل. وفيه: يدخل مكة 'من ثنيته' العليا بفتح مثناة وكسر نون وشدة تحية كل عقبة أو طريق عالية، وهذه العليا التي ينزل منها إلى الملقى مقابر مكة ويخرج من السفلى التي عند باب شبيكة، والسر فيه لتشهد له الطريقان كما في العيد. و: 'أثنتيم' ٢ عليه شرا بأنه يبعث الله ورسوله ويعمل بما يحصى الله، وما ورد من النهي من سب الأموات فانما

(١) في نسخة: ما دخل.

(٢) في هامش الفتية: انت كما اثنت يجيء في "أحصى" - ٥.

هو في حق غير المنافقين والكفار وغير المتظاهر بالفسق والبدعة . ن : 'فأنتي' عليه خيرا، المراد ثناء أهل الفضل ولا يكون عدوا ولا حاسدا ولا محبا مفرطا بل موقفا لأن الفسقة قد يثنون على الفاسق، وقيل: مقيد بمن أنثى أعماله، والصحيح أنه على عمومه فان من أظم الناس في ثنائه يدل على مغفرته وبه يظهر فائدة الثناء . ط : وهذا تزكية لأمته و اظهار عدالتهم و فضلهم بصدق ظنونهم و سيجيء في " اذكروا " . و من حلف لا 'يستغنى' ا بأن يقول : ان شاء الله . ن : فالتى ثنتين ، كذا الرواية بتقدير اعنى ، و روى : اثنتان ، و الأول أصوب . و حتى 'نتي' عليه أربع مرات بخفة نون أى كرر أربع مرات . ك : 'فأنتي' في جوفها بفتح مثالثة أى انعطف . و قرأ ابن عباس 'يثنوني' اثنوني افعول من الثنى ، و روى بلفظ المؤنث و بحذف ياء في آخره تخفيفا ، و يتخلى أى يدخل في الخلاء ، كانوا يستحيون أن يكشفوا عورتهم في الخلاء و عند الجماع فيميلون صدورهم و يغطون رؤسهم ، فقال " و يعلم ما يسرون و ما يعلنون " . غ : " يثنون ' صدورهم " يطوونها على معادة النبي صلى الله عليه و سلم .

### باب الثناء مع الواو

[ ثوب ] نه : إذا ثوب ٣ بالصلاة فأتوها أى أقيمت ، و أصل الثوب أن يجيء مستصرخ فيلوح بثوبه ليرى و يشتهر ، فسمى به الدعاء ، و قيل : من تاب إذا رجع فهو رجوع إلى الأمر بالمبادرة إلى الصلاة بقوله : الصلاة خير من النوم ، بعد قوله : حتى على الصلاة . و منه ح بلال : أمرت أن لا 'أثوب' إلا في الفجر و هو الصلاة خير من النوم . و في ح أم سلمة لعائشة : ان عمود الدين لا 'يثاب' بالنساء (١) في هامش الفتية : و منه حلف لا يستغنى انها ليلة سبع و عشرين اى يجزم به و لا يقول ان شاء الله .

(٢) في نسخة : بابه .

(٣) في هامش الفتية : و قيل في الثوب بعد الأذان نحو قد قامت الصلاة و هو ما احدث الناس بعد النبي صلى الله عليه و سلم .

ان مال أى لا يعاد إلى استوائه . ومنه : بفعل الناس 'ثوبون' إلى النبي صلى الله عليه وسلم . ومنه ح عمر : لا أعرفن أحدا انتقص من سبل الناس إلى 'مثباتهم' شيئا ، جمع مثابة المنزل لأن أهله ثوبون إليه أى لا أعرف أحدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وأدخله داره . ومنه قول عائشة في الأحنف : ألى كان يستجم 'مثابة' سفهه ١ . وح عمرو في مرض موته : أجدنى أذوب ولا 'أثوب' أى أضعف ولا أرجع إلى الصحة . وح : 'أثبوا' أخاكم أى جازوه على صنيعه ، أنابه يثبه والاسم الثواب ، ويكون في الخير والشر والأول أكثر . ك : و'يثب' عليها أى يكافى على الهدية ٢ بأن يعوض عنها ، قيل : هى نوعان للكفاة وللصلة ، فالأول سبيله البيع يجبر على العوض ، وما كان لله أو للصلة لا يلزم المكافاة . ومنه : 'فثابت' أجسامنا أى رجعت إلى ما كانت عليه من القوة والسمن . قوله : نيت ، مجهول و الناهى أبو عبيدة . ن : 'ثوبى' حجر أى دع ثوبى يا حجر . وأرضعتنى وأباها 'ثوية' بمثلثة مصغرة ٣ مولاة أبى لطب ارتضع منها النبي صلى الله عليه وسلم قبل حليلة السعدية . وحتى إذا قضى 'الثوب' أى الإقامة . ح : 'ثوب' أى نادى بأعلى صوته . نه وفيه : من لبس 'ثوب' شهرة ألبسه الله 'ثوب' مذلة أى يشمله بالذل بأن يصغره في العيون ويحقره في القلوب . وفيه : التشيع بما لم يعط كلابس 'ثوبى' زور ، المشكل منه تثنية الثوب . الأزهرى : معناه أن الرجل يجعل لقميصه كين أحدهما فوق الآخر ليرى أن عليه قميصين وهذا إنما يكون فيه أحد الثوبين زورا لا الثوبان ، وقيل : معناه أن العرب أكثر ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة إزارا ورداء ولذا قال صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الصلاة في الثوب الواحد : أو كلكم يجد ثوبين ؟ وفسره

(١) انظر مادة "جم".

(٢) في هامش الفتية : الهدية ان كانت للكفاة يجب العوض ويجبر عليه ، وإن كانت للصلة أو للكفاة لا يجب ، وأقله ما يساوى قيمتها .

(٣) في نسخة : مصغرا .

عمر بازار ورداء وإزار وقمص وغير ذلك ، وقيل : تفسيره كانوا إذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم جماعة يلبس أحدهم ثوبين حسنين فإن احتاجوا إلى شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته بثوبيه يقولون : ما أحسن ثيابه وهياته ! فيجيزون شهادته لذلك ، والأحسن أن يقال : المتشبع بما لم يعط أن يقول : أعطيت كذا - لشيء لم يعطه ، فإما أن يتصف بصفات ليست فيه ويريد أن الله منحه إياها أو يريد أن بعض الناس وصله بشيء خصه به فيكون قد جمع به بين كذابين : أحدهما اتصافه بما ليس فيه ، أو أخذه ما لم يأخذه ، والأخر الكذب على المعطى وهو الله تعالى أو الناس ، وأراد بثوبى الزور هذين الحالين ، ويصح تشبيه شيئين بشيئين . غ : ” و ثيابك فطهر ” أى عمك فأصلح ، أو قصر ، أو لا تلبسها على نحر وكبر وعذر . ط : كان يجمع من قتلى أحد في ’ ثوب ’ واحد أى قبر واحد إذ لا يجوز تجريدتهما بحيث يتلاقى بشرتهما ٢ .

[ ثور ] نه فيه : انه أكل ’ أنوار ’ أقط ، جمع ثور وهى قطعة أقط ٣ . ومنه : توضأوا مما مست النار ولو من ’ ثور ’ أقط ، يريد غسل اليد والقدم ، ومنهم من حمه على ظاهره . ومنه : فأتونى ’ بثور ’ وقوس ٤ . وفيه : صلوا العشاء إذا سقط ’ ثور ’ الشفق أى انتشاره وثوران حمرة من نار الشيء يثور إذا انتشر وارتفع . ومنه ح : فرأيت الماء ’ بثور ’ من بين أصابعه أى ينبع بقوة وشدة . وح : بل هى حمى تفور أو ’ ثور ’ . وح : من أراد العلم ’ فليثور ’ القرآن أى لينقر عنه ويفكر

(١) فى هامش الفتية : بغوى ان امرأة قالت يا رسول الله ان لى جارة فهل على جناح ان اتشبع من زوجى بما لم يعطى فقال صلى الله عليه وسلم ان المتشبع بما لم يعط - الخ ه و يتم فى ” شبع ” .  
(٢) فى هامش الفتية : فاذا تناوب احدكم فليكظم ، العوباء بالمد فتح الحيوان فاه لما عراه من تمط وتمدد لكسل وامتلاء وهى جالبة للنوم ومن حباثل الشيطان ، ومر فى ثاب - ه .  
(٣) فى نسخة : من الأقط .

(٤) القوس هنا بقية التمر فى اسفل الجلة - ١٢ ح .

في معانيه و تفسيره و قراءته. وح: 'أثروا' القرآن فان فيه علم الأولين و الآخرين. ش: و 'يستثير' ما فيها من الفوائد أى يستخرج. نه وح: انه كتب لأهل جرش بالحى للفرس، و الراحة، و 'المثيرة' أى بقر الحرث لأنها تثير الأرض. وح: جاء رجل 'ثأر' الرأس أى منتشر شعر الرأس قائمه. وح: يقوم إلى أخيه 'ثأرا' فريسته أى منتفخ الفريضة قائمها غضبا. وفيه: حرم المدينة ما بين عير الى 'ثور' هما جبلان، أما عير فعروف بالمدينة، و أما ثور فالعروف أنه بمكة، وفيه غار بات به لما هاجر، و روى قليلا ما بين عير الى ٢ احد، فيكون ثور غلطا من الراوى، و قيل: إن عيرا جبل بمكة، والمراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين عير و ثور من مكة، أو حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير و ثور بمكة على حذف مضاف و وصف مصدر محذوف. و: فكرهت أن 'أثور' بفتح مثناة و شدة و او مكسورة، و روى 'أثير' على الناس شرا مثل تعلم المنافقين من ذلك فيؤذون المسلمين. و كادوا 'يتثاورون' أى يتواثبون. ن: 'فتار' الحيان أى تناهضوا للزراع و العصية. و فعد عليه ثم 'أثاره' أى ركبه ثم بعثه قائما. ش: أو مشاهير 'الثوار' بمثابة مضمومة و تشديد و او و براء في آخره أى الأبطال ٣.

[ثول] نه فيه: 'انثال' عليه الناس أى اجتمعوا و انصبوا من كل وجه، و هو مطاوع نال يثول ثولا اذا صب ماء في الإناء، و الثول الجماعة. وفيه: لا بأس أن يضحى 'بالثولاء' الثول داء يأخذ الغنم كالجنون يلتوى منه عنقها، و قيل داء يأخذها في ظهورها و في رؤسها فتخر منه. وفيه: لا يتوضأ منه أى من مس 'ثول' الإبل و هو لغة في الثيل و هو وعاء قضيب الجمل، و قيل: قضيبه.

(١) في هامش الفتية: الرواية بالنصب حال من رجل لوصفه من اهل نجد - ه.

(٢) في نسخة: و.

(٣) في هامش الفتية: و ثار به الناس و ثبوا عليه - ه.

[ثوا] فيه: وعلى نجران 'مثنوى' رسل أي مسكنهم مدة مقامهم، ونزلهم  
والمثنوى المنزل، من ثوى بالمكان يثوى إذا أقام فيه. ومنه ح عمر: أصلحوا  
'مثنوايكم' جمع المثنوى. وح: قيل لرجل: متى عهدك بالنساء؟ قال: البارحة، قيل:  
بمن؟ قال بأم 'مثنواي' أي ربة المنزل الذي بات به لا زوجته. وفيه تنوّه أي  
تضيّفته؛ وفيه: إن اسم رمح النبي صلى الله عليه وسلم 'المثنوى' لأنه يثبت المطعون  
به. و: 'الثويّة، بضم ثاء وفتح واو وتشديد ياء ويقال بفتح ثاء وكسر واو  
موضع بالكوفة، به قبر أبي موسى والغيرة. ط: ولا يحل له أن 'يثوى' عنده  
حتى يجرجه أي لا يطيل الإقامة حتى يضيق صدره فيكون الصدقة بوجه المن. وح:  
لا يبيتن رجل عند ثيب، خصها لأن البكر يكون اعصى وأخوف على نفسها. غ:  
الثوي: الضيف، ثوى بالمكان وأثوى<sup>٢</sup>.

### باب الثاء مع الياء

[ثيب] نه: الثيب من ليس يبكر ويقع على الذكر والأنثى وقد يطلق  
على البالغة وإن كانت بكرا مجازا، من ثاب إذا رجع كأن الثيب بصدد العود  
والرجوع.

[ثيتل] فيه: في الثيتل بقرة، هو الذكر المسن من الوعول وهو التيس  
الجبلي يعني إذا صاده المحرم وجب عليه بقرة.

### حرف الجيم

#### بابه مع الهمزة

[جثث]: فجثثت منه فرقا أي ذعرت وخفت. قس: بجيم فهمزة فثلثة وروى

(١) محله في سياق كلمة "الثيب" في الثاء مع الياء. واثباته هنا سهو - ١٢ ح.

(٢) في هامش الفتية: ثوى بفتح واو وكسرهما يثوى بكسرهما، والثواء بالمد والخفة  
الإقامة بمكان.

بمئتين بمعنى رعبت حتى هويت أى سقطت . نه : جئث ، وجئف ، وجئ اذا فرع .  
[ جؤجؤ ] فيه : كآنى أنظر إلى مسجدها 'بكؤجؤ' سفينة ، أو نعمة جاثمة ،  
أو 'بكؤجؤ' طائر فى لجة بحر . الجؤجؤ الصدر ، وقيل : عظامه والجمع الجأبى . ومنه ح :  
حتى أتى عارى الجأبى والقطن

وح : خلق 'جؤجؤ' آدم عليه السلام من كئيب ضرية . و ضرية بئر بالحجاز ينسب  
اليها حى ضرية .

[ جار ] فيه : كآنى أنظر إلى موسى له 'جؤار' إلى ربه بالتلبية ، هو رفع  
الصوت والاستغاثة . ش : هو بضم جيم . ط : لا يبعد منهم التقرب إلى الله بالدعاء  
فانهم أفضل من الشهداء ، وان كان الأخرة ليست دار تكليف " دعوتهم فيها  
سبحنك " أو هو رؤية منام ، أو تمثيل لما كانت فى حياتهم ، او اوحى اليه ذلك .  
ومنه : 'تجارون' إلى الله . [ و ] ومنه : لأعرفن ماجاء الله رجل ببقرة لها 'جؤار'  
بضم جيم مهموزة و روى بخاء أى لأعرفن مجيء رجل الله ، و لبعض لا أعرفن أى  
لا ينبغى أن تكونوا على هذه الحالة فأعرفنكم بها . نه ومنه ح : بقرة لها 'جؤار'  
و روى بخاء معجمة .

[ جأش ] : ويسكن لذلك 'جأشه' ، هى القلب و النفس و الجنان ، و فلان  
رابط الجأش أى ثابت القلب لا يزعج للشهائد .

[ جأى ] فى ح ياجوج و ماجوج : و تجأى الأرض من تنهم حين يموتون ،  
روى مهموزا ، قيل لعله لغة فى جوى الماء اذا أنتن أى تنتن الأرض من جيفهم ،  
و يحتمل كونه من كتيبة جاواء بينة الجأى ، وهى التى يعلوها لون السواد لكثرة  
الدروع ، أو من قولهم : سقاء لا يجأى شيئا أى لا يمسه فالمعنى أن الأرض تقذف  
صديدهم و جيفهم فلا تشربه ولا تمسكها كما لا يحبس هذا السقاء ، أو من سمعت سرا  
فما جأيته أى ما كتمته يعنى أن الأرض يستتر وجهها من كثرة جيفهم . و فى شعر :

حلفت لئن عدتم لنصظلمنكم بجأواء تردى حافتيه المقائب

أى بجيش عظيم تجتمع مقابيه من نواحيه .



## بابه 'مع الباء

[جبا] فيه: فلما رأونا 'جباوا' من أخبيتهم أى خرجوا منها .  
 [جيب] فيه: كانوا 'يجبون' أسنمة الإبل وهى حية، الحب القطع . ومنه  
 ح حمزة: انه 'اجتب' أسنمة شارفى على، افعل من الحب . ن: وروى جيب وأجب  
 وكله بمعنى . فه وح: الانتباز فى المزايدة 'المحبوبة' وهى ما قطع رأسها وليس لها  
 عزلاء من أسفلها يتنفس منها الشراب . وح ابن عباس: نهى صلى الله عليه وسلم من  
 'الجب' قيل: وما الجب؟ فقالت امرأة: هو المزايدة يخيطة<sup>٣</sup> بعضها إلى بعض، كانوا  
 يتبذون فيها حتى ضريت أى تعودت الانتباز فيها واستدت عليه ويقال لها المحبوبة  
 ايضا . وح خصى: أمر صلى الله عليه وسلم بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو 'محبوب' أى  
 مقطوع الذكر . وح زنباع: انه 'جب' غلاما له . وح: الإسلام 'يجب' ما  
 قبله، والتوبة 'تجب' أى يقطعان ويمحوان ما قبلها من الكفر والمعاصى . وفيه:  
 المتمسك بطاعة الله اذا 'جب' الناس عنها كالكارر بعد الفارر أى اذا ترك الناس الطاعة  
 ورغبوا عنها، من جيب الرجل اذا مضى مسرعا فارا من الشيء . وفيه: ان رجلا  
 مر 'بجبوب' بدر، هو بالفتح الأرض الغليظة، وقيل: هو المدر جمع جبوبة . ومنه  
 ح: رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلى ويسجد على 'الجبوب' . وح دفن  
 ام كلثوم: فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلقى إليهم 'بالجبوب' ويقول: سدوا الفرج .  
 وح: انه تناول 'جبوبة' فتنفل فيها . وح عمر: سأله رجل عنت لى عكرشة فشنتها  
 'بجبوبة' أى رميتها حتى كفت عن العدو . وفي قول بعض الصحابة عن امرأة  
 تزوج بها: وجدتها كالخير من امرأة قباء 'جباء' قالوا: وليس ذلك خيرا، قال: ما  
 ذلك بأدفا للضجيع، ولا أروى للرضيع، يريد بالجباء أنها صغيرة التدين وهى فى  
 اللغة أشبه بالتي لا يحجز لها كالبعير الأجب الذى لا سنام له، وقيل: هى القليلة لحم الفخذين .

(١) يعنى باب حرف الجيم مع الباء .

(٢) فى نسخة: عمل .

(٣) كذا فى النهاية والفائق ايضا .

وفيه: ان سحر النبي صلى الله عليه وسلم جعل في 'جب' طلعة أى في داخلها، ويروى بالفاء وهما وعاء طلح النخيل. لؤ: 'جبتان' من حديد، بضم جيم وشدة موحدة ثوب مخصوص، ويروى: جنتان - بنون أى درعان، من ثديهما بضم فكسر، الاسبغت بمفتوحة فوحدة وغين معجمة أى امتدت أو وفرت، شك من الراوى أى كملت، حتى تحفى من الإخفاء أى تستر بنانه، ولبعض تجن بضم فكسر وبفتح وضم أى تستره، وتعفو بالنصب، اثره بفتحيتين. ونصب، وفاعله الجنة، أى تمحو أثر مشيته لسبوغها، أى الصدفة تستر خطاياها كما يستر ثوبه أثر مشيه، يعنى أن الجواد إذا هم بالإنفاق انفتح صدره، وأما البخيل فلا يريد أن ينفق إلا لزقت كل حلقة مكانها أى يضيق صدره. غ: و'الجب' البئر غير المطوى.

[جبت] ج فيه: من 'الجب' الطيرة، هو كل ما يعبد من دون الله، وقيل: الكاهن والشيطان. ط: وقيل: السحر أى تماثل عبادة الصنم، أو من أعمال الساحر، ومن ابتدائية أى ناشئة منه، أو تبعيضية أى من جملة السحر والكهانة أو الشرك. [جيجب] نه في حديث بيعة الأنصار: نادى الشيطان يا أصحاب 'الجياجب' هى جمع جيجب بالضم، وهو المستوى من الأرض ليس بحزن، وهى ههنا أسماء منازل بمنى لأن كروش الأضاحى تلقى فيها، والججبة الكرمش مع اللحم يتزود فى السفر. وفيه: 'ججبة' فيها نوى من ذهب، هى زبيل لطيف من جلود وجمعه جياجب. ورواه القتيبي بالفتح. ومنه ح: إن مات شيء من الإبل فأجعل جلده 'جياجب' ينقل فيها التراب أى زبلا.

[جيد] فيه: 'جيدنى' رجل، هو لغة فى جذب، أو مقلوب.

[جبر] فيه: 'الجبار' قاهر العباد على ما أراد من أمر ونهى، يقال: جبر الخلق وأجبرهم، وقيل: هو العالى فوق خلقه. ومنه ح: يا أمة 'الجبار' أضافها إليه لما كانت عليه من إظهار العطر والبخور، والتباهى به، والتبختر فى المشى. ومنه: نحلة 'جبارة' أى عظيمة نفوت يد المتناول. ومنه: حتى يضع 'الجبار'

قدمه اى الرب تعالى كما يروى فى آخره ، وقيل : أراد المتمرد العاقى ، وشرح القدم فى ق . ومنه ح : كثافة ' جلد ' الكافر أربعون ذراعا بذراع ' الجبار ' أراد به هنا الطويل ، وقيل : الملك ، كما يقال بذراع الملك ، وقيل : ملكا من العجم كان تام الذراع . وفيه : انه أمر امرأة فتأبّت عليه فقال : دعوها فانها ' جبارة ' أى مستكبرة عاتية . وفى ح على : و' جبار ' القلوب على فطراتها ، من جبر العظم المكسورا كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من معرفته ، والإقرار به شقيها وسعيدها . ومنه : فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل . وح : سبحان ذى ' الجبروت ' فعلوت من الجبر القهر . ش : هو بفتح موحد غير مهموز العظمة . نه وح : ثم يكون ملك وجبروة ٢ اى عتو وقهر ، يقال جبار بين الجبروة ، والجبرية ، والجبروت . ط : ويطلق فى صفة الإنسان على من تجبر بادعاء منزلة لا يستحقها . ومنه : المتسلط ' بالجبروت ' ليعز - الخ ولامه للعاقبة ، فلا يلزم جواز التسلط لغير ذلك . وفيه العجماء ' جبار ' أى البهيمة اذا اتلفت شيئا نهارا ولم يكن معها سائق ولا قائد لا يضمن ، وكذا اذا استأجر لحفر البئر ، أو استخراج المعدن فانهار عليه ، أو وقع فيها إنسان إذا حفر فى ملكه لا يضمن . ن : هو بضم جيم وخفة موحد الهدر . ج : والنار ' جبار ' اذا سقطت بنفسها ، فان أوقدها رجل كان ضامنا ، وإن أوقد فى ملكه فيطيرها الريح لا يضمن . وح : ' أجبرهم ' وأتالفهم من جبرت الوهن والكسر إذا أصلحته ، وجبرت المصيبة إذا فعلت مع صاحبها ما ينساها به ، والتألف المدارة والإيناس ليدخلوا فى الإسلام رغبة فى المال . نه : السائمة ' جبار ' اى الدابة المرسلة فى رعيها . وفيه : و' اجبرنى ' واهدنى أى أغنى من جبر الله مصيبته أى رد عليه ما ذهب منه ، أو عوّضه عنه ، وأصله من جبر الكسر . ك : و' جبريأتى ' أى عظمتى وسلطانى وقهرى ، وهو

(١) فى نسخة : المكسورة .

(٢) فى النهاية : جبروت ، وفى الفائق جبروة .

بكسر جيم أصله جبروتى ومد لمشاكله كبريأتى . ش : نفى عنه جبرية التكبر بفتح جيم وسكون باء الكبر ٢ .

[ جبل ] نه فيه : أسألك من خيرها وخير ما 'جبلت' عليه أى خلقت وطبعت عليه . وفيه : كان رجلا 'مجبولا' ٣ ، ضحيا ، المجبول المجتمع الخلق . وفي ح عكرمة : إن خالدا كان يسأله فسكت خالد فقال عكرمة : ما لك أجبلت ؟ أى انقطعت ، من أجبل الحافر إذا أفضى إلى الجبل ، والصخر ؛ الذى لا يحيك فيه العول . غ : "و' الجبلتة ' الأولين" هم العدد الكثير من الناس . ك : أى الخلق ، والجبل بضمين وشدة لام ، وبالسكون والتخفيف ، وبكسرتين والتشديد : الخلق . و ح : فكسى بين 'الجبلين' أى جبلى مكة اللذين بجانب الوادى الذى فيه المسجد الحرام ، ويقول أى عمر وشأن أى قصة طويلة ، والحكمة فى ان حفظ البيت فى طوفان نوح من الغرق ، وغرق فى هذا السيل لأنه رحمة وذلك عذاب .

[ جبن ] نه فيه : كنا بظهر 'الجبان' ، الجبان والجبانة الصحراء ، وتسمى بهما المقابر لأنها تكون فى الصحراء . ن : بظهر 'الجبان' بفتح جيم وتشديد موحدة الصحراء ، وكذا 'الجبانة' بظها أى بظاها وأعلاها . و نأتى 'الجبين' أى جانب

(١) فى هامش الفتية : وفى اللغة هو بفتحتين . قال الأعظمى اما بمعنى التكبر فكلاهما معروف فى اللغة وأما الفرقة الجبرية فالصواب فيها بفتحتين ، راجع القاموس .

(٢) فى هامش الفتية : الجبار خشب مسوى ويوضع على موضع الكسر ويشد عليه حتى ينجر على استوائها جمع جبارة بكسر جيم وجيرة بفتحها .

وفيه أيضا : الجبر اصلاح الشئ بضرب من القهر ، ويطلق على الإصلاح المجرى نحو يا جابر كل كبير ، وعلى القهر المجرى نحو لا جبر ولا تفويض ثم تجوز به للعلو المسبب عن القهر كتنخلة جبارة فقيل الجبار المصلح لأموال المؤمنين ، وقيل حامل العباد على ما يشاء - ه .

(٣) فى هامش الفتية : جبل : صار كالجبل فى الغلظ - ه .

(٤) وفى النهاية و الدر الثير "الصحراء" وهو تحريف .

الجبهة وللإنسان جبينان يكتنفان الجبهة . ط : أتى 'بجبة' بضم جيم وباء وشدة نون هي الجبن ١، وهو الذي يؤكل، وفيه دليل طهارة الأنفحة لأنه لا يحصل إلا بها . ج : انكم لتجبنون، وتبخلون، وتجهلون أى تحملون على الجبن، والبخل، والجهل . ش : فان من ولد جن عن القتال لتربية الولد، وبخل له، وجهل حفظا لقلبه . نه : والجبن ٢ والجبان ضد الشجاعة والشجاع ٣ .

[جبه] فيه : ليس في 'الجبهة' صدقة هي الخيل ٤ . وفيه : قد أراحكم الله من السيئة ٥، والجبهة، والبجة . الجبهة هنا المذلة ٦، وقيل : اسم صنم . غ : والجبهة الرجال يسعون في حمالة فلا يرُدون لحياهم ٧ . نه وفيه : قالوا عليه 'التجبيه' وقالوا : هو أن تحمم وجوه الزانين، ويحملا على بعير أو حمار، ويخالف بين وجوهها، وأصله أن يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا أحدهما إلى قفا الآخر، والقياس أن يقابل بين وجوهها لأنه من الجبهة، والتجبيه أيضا أن ينكس رأسه، والجبه الاستقبال بالمكروه، وأصله من إصابة الجبهة من جبهته أصبت جبهته .

[جبو] فيه : من 'أجبي' فقد أربى، الإجماء بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه،

(١) في هامش الفتية: الجبن بضم جيم وسكون باء ويضم - ٥ . قلت وكعتل أيضا كما في القاموس ١٢ الأعظمي .

(٢) هنا في الفتية تعليقة ليست كما ينبغي والجبن بالضم و بضمين كما في القاموس .

(٣) فيه : اجبنته وجدته جباناً - ٥ .

(٤) فيه : وقيل الجبهة الخيل والبغال والعيبد، وفيه أيضا : الجبهة موضع السجود من الرأس، ويقال لأعيان الناس مجازاً - ٥ .

(٥) بالسين المهملة .

(٦) فيه : أي أراحكم من هذا الضيق - ٥ .

(٧) لا يأتون أحدا إلا استحيي منهم .

وقيل: أن يغيب إبله عن الصدق من أجيأته إذا واريته، وأصله الهمزة فأما هو من تحريف الراوى أو من المشاكلة بأربي، وقيل: أراد به العينة وهو أن يبيع من رجل سلعة بمعلوم إلى معلوم ثم يشتريها منه بأقل منه بالنقد. وفيه: فقعد صلى الله عليه وسلم على 'جباها'، هو بالقصر والفتح ما حول البئر، وبالكسر ما جمعت فيه من الماء. وفي ح ثقيف: اشترطوا أن لا يعشروا، ولا يحشروا، ولا 'يجبوا' فقال لكم ان لا تعشروا، ولا تحشروا، ولا خير في دين ليس فيه ركوع، أصل التعجبية أن يقوم قيام الراكع، وقيل: أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم، وقيل: السجود، وأرادوا أن لا يصلوا، والأول أنسب لقوله: لا خير - الخ، وأريد به الصلاة مجازا، وقال جابر: علم انهم سيصدقون ويجاهدون إذا أسلموا فوخص فيها بخلاف الصلاة لأن وقتها حاضر متكرر. ومنه في ح القيامة: و'يجبون تجبية' رجل واحد قياما لرب العالمين. وح الرؤيا: فاذا أنا بتل أسود عليه قوم 'مجبون' ينفخ في أذبارهم بالنار. وفيه: إذا نكح امرأته 'مجبية' جاء الولد أحول أى منكبة على وجهها تشبيها بهيئة السجود. ن: هو بضم ميم وفتح جيم فتشديد موحدة فتحتية. نه وفيه: كيف أنتم إذا لم 'تجتبوا' ديناراً ولا درهما، هو افتعل من الجباية، وهو استخراج الأموال من مظانها. ك: أى لم تأخذوها على وجه الخراج. غ: 'اجتبيتها' اختلقتها من ذاتك، جبيت الماء في الحوض ٢، وجبيت الخراج. نه ومنه ح سعد: نبطى في 'جبوته' هو والجبية الحالة من جبي الخراج واستيفائه. وفيه: انه اجتباه لنفسه أى اختاره واصطفاه. وقالت خديجة: ما بيت من قصب؟ قال: بيت من

(١) في هامش الفتنية: وقالوا لولا اجتبيتها أى هلا جمعتها تعريضا منهم بأنك مخترع هذه الآيات وليست من الله - ه.

(٢) فيه: أى جمعته فيه، والحوض الجامع له جباية والجمع جوابي، ومنه "جفان كالجواب" ومنه "يجبى إليه ثمرات كل شيء" - ه.

لؤلؤة 'مجابة' ١ أى مجوفة، وقيل: من الجوب ٢ وهو نقيير يجتمع فيه الماء. ط: خطب بالحامية بجيم وباء فتحية بلد بالشام.

### باب ٢ الجيم مع الشاء

[جث] نه: فاذا الملك 'بجثت' منه أى فزعت منه وخفت، وقيل: قلعت من مكاني من "اجثت من فوق الأرض" وقيل: أراد جثت فأبدلت الهمزة ثاء، وقد مر. وفيه: قيل له صلى الله عليه وسلم: ما ترى هذه الكأة إلا الشجرة التى اجثت من فوق الأرض أى قطعت، فقال: بل هى من المن، والحث القطع. وفيه: اللهم جاف الأرض عن جثته ٤ أى جسده.

[جثجث] فى ح قس: وعرصات 'جثجاث' هو شجر اصفر مرطيب الريح. [جثم] فيه: نهى عن أكل 'المجثمة' هى كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل إلا أنها تكثر فى نحو الطير والأرانب مما يجثم بالأرض أى يلزمها ويلتصق بها، وجثم الطائر جثوما وهو بمنزلة البروك للإبل. ومنه ح: فلزمها حتى 'تجثمها' [من] ٥ تجثم الطائر أثناء إذا علاه للسفاد. ط: الشيطان 'جاثم' على قلبه من جثم الطير. وفى 'جثمان' انس أى جسده. مد: "فأصبحوا فى ديارهم جثمين" ميتين قعودا لآحراك بهم ٦.

- (١) ان كانت الكلمة مقلوبة من «مجوبة» فحقها ان لا تهمز، وان كانت من «الجب» فحقها ان تهمز وقال الزمخشري حقها ان تخرج بين بين.
- (٢) كذا فى الأصول وكذا فى النهاية، والصواب من الجب فانه هو المفسر بالنقيير يجتمع فيه الماء، كما فى الفائق والقاموس، وقد جاء فى الفائق على الصواب الا ان الناشر اسقط الهمزة، والجب يجمع على جبوء كما فى الفائق واجبوء، وجبأة كقردة كما فى القاموس ١٢ الأعظمى.
- (٣) فى نسخة: بابه.
- (٤) فيه: وجثة الشيء شخصه الناقى، وما ارتفع من الأرض كالأكمة.
- (٥) استدركتها من النهاية.
- (٦) فى هامش الفتية: رجل جثمة وجثامة كناية عن النوم والكسلان - ٥.

[ جثا ] نه فيه : من دعا دعاء الجاهلية فهو من 'جثا' جهنم ، و روى : من دعا :  
يا فلان! فانما يدعو إلى 'جثا' النار، الجثا جمع جثوة و هو الشيء المجموع . ش :  
جثوة بضم جيم . ط : ما جمع من نحو تراب فاستعير للجباة . ك : جمعنا 'جثوة'  
بتثنية جيم قطعة من التراب والحلب على المراكب اما حقيقة او مجاز عن التقرب  
إليه بصدقة له . نه ومنه : يصير الناس يوم القيامة 'جثى' كل أمة تتبع نبيها أى  
جماعة ، و يروى : 'جثى' ، بتشديد ياء جمع جاث ، وهو الذى يجلس على ركبته . ك ومنه :  
"حول جهنم 'جثيا'" . ج : كأنه أراد الذين يجثون على جهنم . ومنه : 'جثت'  
فتاة . نه ومنه ح على : أنا أول من 'يجثو' للخصومة ، و من الأول ح عامر : رأيت  
قبور الشهداء 'جثا' أى أتربة بمجموعة . و ح : فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ،  
و قد تكسر الجيم و تفتح ، و يجمع الجميع جثا بالضم و الكسر . و فى ح : اتيان المرأة  
مجية روى 'جثاة' كأنه أراد قد جثت فهي 'جثاة' أى حملت على أن تجثو ٢ على ركبها .

### باب الجيم مع الحاء

[ ججح ] ج : اجثت المرأة اذا حملت و دنا وقت ولادتها . و منه ح :  
مر بامرأة مجح . ن : بضم نيم فكسر جيم فحاء مهملة . ط : فقال : أيلم بها؟ أى  
يطأها ، وهم بلغنه لترك الاستبراء ، و بين موجب اللعن بقوله : كيف استخدمه ،  
و ضمير مفعوله للولد ، و كذا ضمير يورثه يعنى إن ألم بها وأنت بالولد فيمكن كونه  
منه و كونه من ألم بها قبله ، و على الأول كيف استخدمه استخدام العبيد ، فيكون  
قاطعا لنسبته عن نفسه ، و على الثانى ان استلحقه بنفسه فيورثه و تورث ولد الغير  
حرام ، و هو لا يحل أى استخدامه و تورثه ، و أم فى "ام كيف" منقطعة . نه  
و منه ح : إن كلبة كانت فى بنى إسرائيل 'مجحا' فعوى جراؤها فى بطنها .

(١) كذا فى النهاية ايضا ، و رسم الكلمة فى الفائق "جثى" .

(٢) لحق الكلمة اذن ان ترسم مجثاة غير مهموزة .

(٣) فى نسخة : يابه .

(٤) فى نسخة : العبد .



[ جججج ] في حديث سيف :

بيض مغالبة غلب ججججج

هي جمع ججججج وهو السيد الكريم . وفي ح فتنة ابن الأشعث : انها لعقوبة فما أدرى  
أمتاصلة أم 'ججججج' أى كافة، يقال : ججججت وججججت وهو من القلوب ا .  
[ ججدل ] : رأى رجل في النوم أن رأسه قطع فهو ' يتجدل ' وأنا أتبعه ،  
والمعروف رواية : يتدحرج ، فان صح الأول فجدلته في اللغة بمعنى صرعه .

[ ججر ] في صفة الدجال : ليست عينه بناتئة ولا ' ججرا ' أى غائرة منججرة  
في نقرتها ، وقيل بجاء معجمة وسيجيء . وفيه : إذا حاضت المرأة حرم ' الججران ' ،  
يكسر النون على التننية ، يريد الفرج والدبر ، ويروى بضمها ، وهو اسم الفرج ،  
وقيل : يعنى أن أحدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا . [ ج ] : اطلع من  
ججر في بعض حجره ، الأول بضم جيم الثقبة والثاني جمع حجرة . نه : وهو  
بسكون الحاء الخرق . جج ومنه : فلدغ أبو بكر من ' الججر ' . وح : لودخلوا  
' ججر ' صب لتبعتموهم أى ثقبه الذى يأوى إليه . ط : لا يبولن أحدكم في ' الججر ' ،  
لأنه مآوى الهوام المؤذية فلا يؤمن أن يصيبه مضرة منها ، روى أن سعد بن عبادة  
قتله الجن حين بال في الججر . تو ومنه : في ' جججج ' أذنيه ٢ . ش ومنه :  
لا يلدغ المؤمن من ججر .

[ ججش ] نه فيه : سقط صلى الله عليه وسلم من فرس ' ججش ' أى انخدش  
وانسحج . ن : بضم جيم وكسراء فعجمة أى قشر جلده . نه وفي ح شهادة  
الأعضاء : بعدا لكن فعنكن ' أججش ' أى أحمى وأدافع .

[ جحظ ] في ح عائشة تصف أباهما : وأنتم يومئذ ' جحظ ' تنتظرون العدة

(١) في عامش الفتية : [ الجحد ] الجحد نفى ما ثبت في القلب واثبات ما نفى فيه وتجدد  
تخصص بفعل ذلك ، ورجل جحد شحيح قليل الخير يظهر الفقر - ه .

(٢) فيه : تو - جاء فأدخل اصبعيه في جججج اذنيه بضم جيم وسكون حاء الثقب جمع جججج  
وججران مثلثة - ه .

جحوظ العين نتوؤها و انزعاجها جمع جاحظ، تريد و أنتم شاخصو الأبصار تتقربون أن يتعق ناعق أو يدعو إلى و هن الإسلام داع .

[جحف] فيه: خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا 'تجاحت' قريش الملك بينهم فارضوه . تجاحفوا في القتال إذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف، يريد إذا تقاتلوا على الملك . وفيه: إنما فرضت لقوم 'أجحت' بهم الفاقة، أي أفقرتهم الحاجة و أذهبت أموالهم . و في ح عمار: انه دخل على أم سلمة فاجتحتف ابتها من حجرها، أي استلبها ٢، يقال: جحتف الكرة من وجه الأرض و اجتحتفتها . ك: فاجعلها 'بالحفة' بضم جيم كان مسكن اليهود حينئذ . ط وفيه: جواز الدعاء على الكفار بالأصراض، و 'الحفة' من يومئذ محمية من شرب ماءها حم .

[جحم] فه فيه: أخذ كلب ميمونة 'الجحام'، و هو داء يأخذ في رأس الكلب فيكوى منه ما بين عينيه، و قد يصيب الإنسان، و الجحيم من أسماء جهنم، و أصله ما اشتد لهبه من النيران . غ: 'جحم' النار عظمها، و منه جحمة الأسد لعينها لشدة توقدها .

[جحمرش] نه فيه: إني امرأة 'جحيمر'، مصغر جحمرش، و هي العجوز الكبيرة .

### باب الجيم مع الحاء

[جججج] : إذا أردت العز 'الجججج' في جشم، أي ناد بهم و تحول إليهم .

[ججج] فيه: كان إذا سجد 'ججج' أي فتح عضديه عن جنبيه و جافاها عنهما،

و يروى: ججج، بالياء .

[ججج] في ح عين الدجال: ليست بناتئة ولا 'جججاء' هي الضيقة ذات

(١) كذا في النهاية و بعض نسخ المجمع، و في المطبوعة: فأجحف .

(٢) كذا في النهاية، و في المطبوعة من المجمع: فاستلها .

(٣) في نسخة: بابه .

نعمص ورمص، وامرأة جخرأ اذا لم تكن نظيفة المكان .

[جحف] في ح ابن عباس: فالتفت إلى يعني الفاروق فقال: 'جحفًا جحفًا' أى نجرا نجرا وشرفا شرفا، ويروى: جحفًا - بتقديم فاء على القلب . وفيه: نام وهو جالس حتى سمعت 'جحفينه' ثم صلى ولم يتوضأ، الخفيف الصوت من الحوف أشد من الغطيط .

[جحفى] فيه: اذا سجد 'جحفى' بمعنى جحف، وفيه: كالكوز 'مجحفيا' هو المائل عن الاستقامة فلا يثبت فيه الماء، شبه به قلب لا يبي خيرا . ن ا: هو بيم مضمومة بيم مفتوحة نفاء معجمة مكسورة ويشرح في تعرض الفتن .

### باب الجيم مع الدال

[جذب] نه: وكانت فيها 'أجذب' أمسكت الماء، هي من صلاب ارض تمسك الماء فلا تشربه سريعا، وقيل: ما لا نبات بها من الجذب: القحط، كأنه جمع أجذب، وغلطه الخطابي وكأنه يريد أن اللفظة أجارد براء ودال، قال: وروى: أحادب - بجاء مهملة، قلت: انما الرواية بالجيم وكذا في الصحيحين . وفيه: و'اجذبت' البلاد أى قحطت وغلث الأسعار . ن: والأخرى 'جذبة' بفتح جيم وسكون دال مهملة ضد الخصبه والخصبية، وقيل: بسكون دال وكسرهما، ومر في الهمزة . فه وفي ح عمر: انه 'جذب' السمر بعد العشاء أى ذمه وعابه، وكل عائب جادب .

[جذث] فيه: في 'جذث' ينقطع في ظلمته آثارها، هو القبر وجمعه الأجداث . ومنه: نبؤؤهم 'أجداثهم' أى نزلهم قبورهم .

[جدح] فيه: انزل 'فاجدح' لنا، الجدح أن يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوى، وكذلك نحو اللبن . ك: فقد أفطر اى دخل في وقت الإفطار أو هو مفطر حكما . نه: و'الجدح' عود بمنح الرأس تساط به الأشربة . ومنه ح على: 'جدحوا' بينى وبينهم شربا وبيئسا أى خلطوا . وفي ح عمر: لقد استسقيت

(١) في نسخة: ط .

(٢) في نسخة: باه .

'بمجايدج' السماء، وهي جمع مجدح بكسر ميم وهو نجم، وقيل: هو الدبران، وقيل: ثلاثة كواكب كالأثافي، وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر، شبه الاستغفار بها مخاطبا لهم بما يعرفونه لا قولاً بالأنواء، وجمعها ارادة جميع الأنواء [التي] يزعمون ان من شأنها المطر.

[جدجد] فيه: فأتينا على 'جدجد' متدمن، هو بالضم البئر الكثيرة الماء. أبو عبيد: إنما هو الجددُ وهي البئر الحيدة الموضع من الكلال. وفيه: في 'الجدجد' يموت في الوضوء، قال: لا بأس به، هو حيوان كالجراد يصوت في الليل، قيل: هو الصرصر.

[جدد] فيه: تعالى 'جدك' أي عدا جلاك وعظمتك، والجدة الحظ، والسعادة، والغنى. ومنه: لا ينفع ذا الجدة منك ٢ 'الجدة' أي لا ينفع ذا الغنى منك فناه، وإنما ينفعه الإيمان والطاعة. ن: أي لا ينفعه حظه بالمال والولد والعظمة، وقيل: بكسر جيم أي ذا الاجتهاد منك اجتهاده في الحرص على الدنيا، أو في الهرب منك، والكسر ضعيف. ك: هما بالفتح الحظ، والغنى، أو أب الأب والأم، أي لا ينفعه إحدى نسيبه. ط: أي لا يوصل إلى ثواب الله بالجدة، وإنما هو بالجدة في الطاعة، ومنك بمعنى عندك، أو بمعنى لا ينفعه حظه بدل طاعتك. ج: أو لا ينفع ذا الغنى حظه وغناه اللذان هما منك، إنما ينفعه العمل. ل: وأصحاب الجدة محبوسون، بفتح جيم: الغنى، أي محبوسون على باب الجنة أو على الأعراف، أو موقوفون للحساب حتى يدخلها الفقراء. ط: غير أن أصحاب النار بمعنى لكن، والمغايرة بحسب التفريق، فإن القسم الأول بعضهم محبوس دون بعض، وأصحاب النارهم الكفار أي هم يساقون إلى النار ويوقف المؤمنون في العرصات للحساب، والفقراء هم السابقون إلى الجنة. و: دعا بتياب 'جدد' بضميتين جمع جديد ومر

(١) في هامش الفتية: هو بفتح جيم وشدة دال.

(٢) فيه: منك أي من قهرك - ه.

في "يعث". قا: "ومن الجبال جُد" ذو جُد ا أى خطط و طرائق. جُدّة  
 الحمار الخطة السوداء على ظهره. ن: أصحاب 'الجد' أى البخت والحظ والوجاهة،  
 وقيل: أراد أصحاب الولايات. نه ومنه ح: كان الرجل إذا قرأ سورة البقرة  
 وأل عمران 'جد' فينا أى عظم قدره. وح: إذا 'جد' في السفر جمع بين الصلاتين  
 أى اهتم به وأسرع فيه، جد يجد بالضم والكسر و جدّ به الأمر، وأجدّ وأجدّ  
 فيه و جدّ - إذا اجتهد. ومنه: ليرين الله ما 'أجدّ' أى أجتهد. لك: بفتح هزة  
 وكسر جيم وشدة دال وخفتها. وح: حتى اشتد الناس 'الجد' بكسر جيم الجهاد  
 في السير. وح: هذا 'جدكم' بفتحها أى صاحب جدكم وسلطانكم، أو هذا سعدكم -  
 قاله اليهودى حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. وح: كتب أهل الكوفة  
 في 'الجد' أى في ميراثه كالأب عند عدمه هل له ميراث. ن: أسفر 'جدا'  
 أى إسفاراً بليغاً. نه: نهى عن 'جداد' الليل هو بالفتح والكسر صرام النخل،  
 ونهى عنه لأجل المساكين حتى يحضروا في النهار فيتصدق عليهم. ومنه: أوصى  
 'بجد' مائة وسق، الجاد بمعنى المجدود أى نخلا يجد منه ما يبلغ مائة وسق. ومنه  
 ح: من ربط فرساً فله 'جاد' مائة وخمسين وسقاً، كان هذا أول الإسلام لعزة  
 الخيل وقتها. وح الصديق لعائشة: إني كنت نخلتك 'جاد' عشرين. ج: نخلي  
 أبى أى الصديق 'جاد' عشرين، تعنى كان وهبها في صحته نخلا يقطع منه في كل  
 صرام عشرون وسقاً، ولم يكن أقبضها فلما مرض أعلبها أن ورثته شركاؤها فيها.  
 ومنه: من كل 'جاد' عشرة يعنى نخلا يقطع من ثمرته عشرة أوسق. شم: على  
 'جدد' السلامة بفتح جيم ودال أولى الأرض الصلبة، وقيل: المستوية. لك: 'جدّ' له  
 مثلثة الجيم أى اقطع للغريم. ومنه: يسلفى الى 'الجداد'. ش: 'يجدون' بضم  
 جيم وشدة دال أى يقطعون. نه وفيه: لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعبا 'جادا'  
 أى لا يأخذنه على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا بكسر جيم ضد الهزل، من  
 (١) كذا في الأحمدآبادية وكذا في بعض التفاسير، وفي المطبوعة: ذو جُدّ.

جَدَّ يَجِدُّ . ومنه ح قس :

‘أجدكا’ لا تقضيان كراكما

أى أجدد منكما وهو منصوب على المصدر . وفيه : لا يضحى ‘بجداء’ هو ما لا لبين لها من كل حلوبة لأفة أيبست ضرعها ، ويجدد الضرع ذهب لبنه والجداء من النساء الصغيرة التدى . ومنه ح على : انها ‘جداء’ أى قصيرة التدين . وح أبى سفیان : ‘جدد’ ثديا امك أى قطعاً ، دعاء عليه . وفيه : كان لا يبالي أن يصلى فى المكان ‘الجدد’ أى المستوى من الأرض . ومنه : فوحد به فرسه فى ‘جدد’ . وفيه : كان يختار الصلاة على الجدد إن قدر ، الجدد والجددة بالضم شاطىء النهر وبه سميت المدينة التى عند مكة جدة . وفيه : واذا ‘جواد’ منهج عن يمينى ، هى الطرق جمع جادة ، وهى سواء الطريق ووسطه ، وقيل : الطريق الأعظم الجامع للطرق . وفيه : ما على ‘جديد’ الأرض أى وجهها . در : ‘الجديد’ الموت . ن : لو كان أحدكم احترق بيته ما رضى حتى ‘يجده’ بضم ياء ، وروى : يجده ، وهما بمعنى . ط : أجدد وأجود من عمر ، فيه تنازع العاملان ، قوله : بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى بعد وفاته أو بعده فى هذه الخلال ، قوله : من حين قبض ، دليل للأول . وح : يبعث على رأس كل مائة سنة من يجدد دينها ، اختلفوا فيه وكل فرقة حملوه على امامهم ، والأولى الحمل على العموم ولا يخص بالفقهاء ، فان انتفاعهم بأولى الأمر ، والمحدثين ، والقراء ،

(١) فى هامش الفتية : ثوب جديد اصله المقطوع ثم جعل لكل ما احدث انشاء - ه . ومنه الجديدان والاحدان الليل والنهار - ه . جد ربنا اى فيضه وعظمته ، والجد ايضا البخت جددت حظظت - ه .

(٢) فيه : ” ان الله تعالى يبعث لهذه الأمة “ اى يقيض لها على رأس كل مائة سنة من الهجرة او غيرها على ما مر ” من “ رجلا او اكثر يجدد لها دينها اى يبين السنة من البدعة و يذل اهلها ؛ قال ابن كثير وقد يدعى كل قوم فى امامهم انه المراد ، والظاهر جملة على العلماء من كل طائفة - ه .

و الوعظ ، و الزهاد أيضا كثير ، و المراد من انقضت المائة و هو حى عالم مشهور .  
 ج : و الحديث اشارة إلى جماعة من الأكابر على رأس كل مائة ، ففي رأس الأولى :  
 عمر بن عبدالعزيز ، و من الفقهاء و المحدثين و غيرهم ما لا يحصى ؛ و في الثانية : المامون  
 و الشافعي ، و الحسن بن زياد ، و أشهب المالكي ، و علي بن موسى ، و يحيى بن معين ،  
 و معروف الكرخي ؛ و علي الثالثة : المقتدر ، و أبو جعفر الطحاوي الحنفي ، و أبو جعفر  
 الإمامي ، و ابوالحسن الأشعري ، و النسائي ؛ و علي الرابعة : القادر بالله ، و أبو حامد  
 الإسفرائيني ، و أبو بكر محمد الخوارزمي الحنفي ، و المرتضى أخو الرضى الإمامي ؛  
 و علي رأس الخامسة : المستظهر بالله ، و الغزالي ، و القاضي نضر الدين الحنفي و غيرهم .  
 ش : في قسمه جده له ، هو بفتح جيم العظمة ، و ضمير جده و قسمه لله تعالى ، و ضميره  
 للنبي صلى الله عليه و سلم .

[ جدر ] نه فيه : احبس الماء حتى يبلغ ' الجدر ' هو ههنا السنة و هو ما رفع  
 حول الزرعة كالجدار ، و قيل : لغة في الجدار ، و قيل : أصل الجدار ، و روى : الجدر -  
 بالضم جمع جدار ، و روى بالذال و يحيى . ل : هو بمفتوحة فهجمة ساكنة ، و الرجل  
 هو حاطب ، و قيل : غيره ، و من نسه إلى التفاق فهو مجزئ إذ لا يطلق الأنصارى  
 على من اتهم ٢ به . ن : هو بفتح جيم و كسرهما و جمعه جدر و هو الجدار و جمعه  
 جدر ككتب ، و المراد أصل الحائط ، و قيل : أصل الشجر . دل ٣ صلى الله عليه و سلم  
 الزبير [ على ] الإيثار بأن يسقى شيئا يسيرا ثم يرسله إلى جاره فلما قال ما قال أمره  
 أن يأخذ جميع حقه ، و قوله هذا يوجب الردة و لم يقتله تأليفا ، و حكى أنه كان  
 منافقا و يتم بيانا في شرح . ط : فاستوعى أى استوفاه . نه و منه قوله لعائشة : أخاف

(١) في المطبوعة و غيرها : الرضا ، و لا يصح .

(٢) في هاشم الفتية : كونه انصاريا لا يخالفه لأنه يكون من قبيلتهم لا من أنصار المسلمين - هـ .

(٣) كذا في الأحمد آبادية ، و في المطبوعة : اول .

أن يدخل قلوبهم إن أدخل 'الجدر' في البيت يريد الحجر لما فيه من أصول حائط البيت . لك : سأله عن 'الجدر' أهو من البيت؟ بفتح جيم وسكون مهملة ولبعض بكسر ففتح فالف فقال : نعم ، وظاهره أن الحجر حملته من البيت . و 'جدرات' المدينة بضميتين جمع جدر جمع جدار . ج : لا تستروا 'الجدر' لأنه زى المتكبرين المتنعمين . ش ومنه : تلاًؤ في الجدر ، بضميتين أى تلع . ط : الكأة 'جدرى' الأرض هو حب يظهر في جسد الصبي من فضلات تضمن المصرة يدفعها الطبيعة ، شبهوها به في كونها فضلات يدفعها الأرض إلى ظاهرها ذما لها ، فقابله بالمدح بأنه من المن ، أى بما من الله به [على] عباده ، أو شبهها بالمن وهو العسل الذى ينزل من السماء إذ يحصل بلا علاج واحتياج إلى بذر وسقى أى ليست بفضلات بل من فضل الله ومنه ، أو ليست مصرة بل شفاء كالن النازل ويتم الشرح في "الكأة" . فه : شبهها به لظهورها من بطن الأرض كما يظهر الجدرى من باطن الجلد وأراد به ذمها . ومنه : أتينا عبداً في 'مجدرين' ومحصين أى جماعة أصابهم الجدرى ، والخصبة شبه الجدرى . وذو 'الجدر' بفتح جيم وسكون دال مسرح على ستة أميال من المدينة غير منها لقاح النبي صلى الله عليه وسلم .

[جدس] فيه : من كانت له أرض 'جادسة' هى أرض لم تعمر ولم تحرت وجمعها جوادس .

[جدع] فيه : نهى أن يضحى 'بجدعاء' . الجدع قطع الأنف أو الأذن أو الشفة وهو بالأنف أخص فاذا أطلق غلب عليه . رجل أجدع ومجدوع أى مقطوع الأنف . ومنه ح المولود على الفطرة : هل تحسون فيها من 'جدعاء'؟ أى مقطوعة الأطراف أو واحداً أى يولد على نوع من الجبلية وهى فطرة الله ، وكونه متمياً لقبول الحق طبعاً وطوعاً لو خلته شياطين الإنس والجن وما يختار لم يختار غيرها . ط :

(١) كذا في النهاية ، وفي المطبوعة من المجمع ، أو أحدها .



ثم يقول "لا تبدل خلق الله" بمعنى النهى أو بمعنى من شأنه أن لا يبدل، لا خبر لموصول التبدل، ويقول حكاية ماضية. نه ومنه: خطب على ناقته 'الجدعاء' هي المقطوعة الأذن، وقيل: لم تكن ناقته مقطوعة الأذن وإنما سمي بها. ومنه: اسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد مجذع' الأطراف أى مقطوع الأعضاء، والتشديد للتكثير، فإن قيل: شرط الإمام الحجية، والقرشية، وسلامة الأعضاء؟ قلت: نعم لو إنعقد بأهل الحل والعقد، أما من استولى بالعلبة تحرم مخالفته وتنفذ أحكامه ولو عبدا أو فاسقا مسلما، وأيضا ليس فى الحديث أنه يكون إماما بل يفوض إليه الإمام أمرا من الأمور، وضمير كان لذي الأمر. وح: جىء بأبى مجدعا' أى مقطوع الأطراف. وفى ح الصديق: لابنه يا غنثر 'جدع' أى دعا بالجدع. ك: بمفتوحة ومشددة. نه: أى خاصه وذمه، والمجادة الخاصة. ج: إذا أوعى 'جدعا' أى قطع جميعه. ط: 'الأجدع' شيطان، لواد به مقطوع الحجة مجازا.

[جدف] - نه فيه: 'لا تجدفوا' بنعم الله أى لا تكفروها وتستقلوها، من جدف مجديفا. ومنه: شر الحديث 'التجديف' أى كفران النعمة واستقلال العطاء. وفى ح عمر: سأل رجلا استهوته الخن ما كان طعامهم؟ قال: الفول وما لم يذكر اسم الله عليه، وقال: ما شرايهم؟ قال: 'الجدف' وهو بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج أكله إلى شرب ماء، وقيل: هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره. وقيل: أصله من الجدف القطع، أراد به ما يرمى به عن الشراب من زيد أو زغوة أو قذى، كأنه قطع عن الشراب فرمى به. غ: 'الجدف' الضرب باليد. ومنه: جداف السفينة.

[جدل] فيه: "ما يجادل" فى آيت الله، أى جدال رد ومنع. والجدل

(١) كذا فى المطبوعة وغيرها ولا يجزم بكونه خطأ فان له وجهان النحو، وعبارة ابن الأثير: وإنما كان هذا اسما لها.

(٢) كذا فى الأصول، والقياس: فتحرم.

الزمام . ومجدول الخلق شديد . نه وفيه : ما أوتى 'الجدل' قوم إلا ضلوا . الجدل  
مقابلة الحجة ، والمجادلة المناظرة والمحاسبة ، والمراد به هنا الجدل على الباطل و طلب  
المغالبة به لا اظهار الحق فانه محمود لقوله "وجادلهم بالتي هي احسن" . ط : ماضل  
قوم ، بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا 'الجدل' أى ماضل قوم مهديون كائنين على  
حال من الأحوال إلا على إيتاء ٢ الجدل يعنى من ترك سبيل الهدى وركب متن  
الضلال عارفاً به لا بد أن يسلك طريق العناد واللجاج ولا يتمشى له ذلك إلا بالجدل  
أى العناد والمراء . هـف : أراد العناد والتعصب لترويج مذهبهم وآراء مشايخهم ،  
وقيل : أى كل قوم ضلوا عن الهدى ووقعوا فى الكفر إنما ضلوا بالخصومة بالباطل  
مع نبيهم و طلبهم المعجزات غير المعتادة . ك : "وكان الانسان اكثر شيء جدلاً"  
أى مخاصمة ومدافعة ، قال المهلب : لم يكن لعل أن يدفع ما دعاه النبي صلى الله عليه وسلم  
إليه من الصلاة ولا حجة لأحد فى ترك الأمور به بمثل ما احتج به على ، قيل : وضرب  
صلى الله عليه وسلم نحوه تعجباً من سرعة جوابه والاعتذار به ، أو تسليماً لقوله وحرّضهم  
على الصلاة باعتبار الكسب ، واجابة على اعتبار القضاء والقدر ، وقيل : ضرب  
الفخذ اشارة إلى أنه يجب عليه متابعة أحكام الشرع لا ملاحظة الحقيقة ، ولا ينأى  
حديث حج آدم موسى لأنه فى دار التكليف بخلاف مناظرتها فالغلبة للنبي صلى الله عليه  
وسلم . ن : لقد أعطيت 'جدلاً' أى فصاحة وقوة فى الكلام بحيث أخرج عن  
عهدة ما ينسب إلى إذا أردت أى فى الاعتذار فى التخلف عن تبوك . نه وفيه :  
أنا خاتم النبيين وان آدم 'لمنجدل' فى طينته أى ملقى على الجداة وهى الأرض .  
ج : أى كان بعدُ تراباً لم يصور ولم يخلق . ط : 'منجدل' فى طينته أى مطروح  
(١) فى عامش الفتنية : ثم قرأ "ما ضربوه لك الا جدلاً" . فانهم عرفوا الحق وعاندوا  
وانتهزوا مجالاً للطعن وهكذا دأب الفرق الزائفة أى ما قالوا لك - ألتنا خيرام هو ، و ارادوا  
ان الملائكة خيرام عيسى فاذا عبد النصارى عيسى فنحن نعبد الملائكة - الا عناداً لا عن دليل - ه .  
(٢) فى نسخة : اثناء .

على الأرض كأن في اثناء خلقته، في طينته خبرئان لأدم أي خلقته، ودعوة إبراهيم  
 ”ربنا وابعث فيهم رسولا“. و بشارة عيسى ”ومبشرا برسول“. ورؤيا أمي،  
 إما رؤيا في المنام فعنى وضعتى قريت من الوضع فانه أتاها أت فقال: هل شعرت  
 أنك حملت بسيد؟ أو رؤيا يقظة فانه لما وضع قد خرج لها نور. ش: أي كُتبت  
 خاتم الأنبياء والحال أن آدم مطروح على الارض صورة من طينة لم ينفخ فيه  
 الروح بعد. قوله: و عدة أبي، بتخفيف دال الوعد. نه و منه ح ابن صياد: وهو  
 ’منجدل‘ في الشمس. و ح على حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال: أعزز  
 على أبا محمد أن أراك ’مجدلا‘ تحت نجوم السماء أي مرهيا ملقى على الأرض قتيلًا.  
 و ح معاوية أنه قال لصعصعة: ما مر عليك ’جدلته‘ أي رميته و صرعته. و ح عائشة:  
 العقيقة تقطع ’جدولا‘ لا يكسر لها عظم، هي جمع جدل بالكسر و الفتح و هو العضو.  
 و في ح عمر انه كتب في العبد: إذا غزا على ’جديلته‘ لا ينتفع مولاه بشيء من  
 خدمته فأسهم له، الجديلة الحالة الأولى، يقال: القوم على جديلة أمرهم أي على حالتهم  
 الأولى، و ركب جديلة رأيه أي عزيمته، و الجديلة الناحية، أراد أنه إذا غزا منفردا  
 عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو، و منه: ”قل كل يعمل على شاكلته“ قال  
 مجاهد: على ’جديلته‘ أي طريقته و ناحيته. و فيه: ”قد جعل ربك تحتك سريا“ قال  
 البراء: ’جدولا‘ و هو النهر الصغير. ن: و اقبال ’الجداول‘ جمع جدول ٢.

(١) كذا في الأصول مضبوطا بالقلم.

(٢) في هامش الفتية: ”قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها“ المجادلة امرأة ظاهر  
 منها زوجها و هي خولة او خويلة او جميلة اسلمت و بايعت و زوجها اوس اخو عبادة بن  
 الصامت، روى انه مر بها عمر في خلافته مع الناس فاستوقفته طويلا و وعظته و قالت: يا عمر!  
 قد كنت تدعى عميرا ثم عمر ثم امير المؤمنين فاتق الله يا عمر! فانه من أيقن بالموت خاف  
 الفوت، و من أيقن بالحساب خاف العذاب، فقيل له في وقوفه معها طويلا فقال: لو حبستني  
 من اول النهار الى آخره لا زلت، أتدرون من هي؟ خولة بنت ثعلبة سمع الله قولها من  
 فوق سبع سماوات و لا يسمعه عمر - ٥.

[جدا] نه فيه: أتى صلى الله عليه وسلم 'بجدايا' وضغاييس هي جمع جداية وهي من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ذكرا كان أو انثى بمنزلة الجدى في المعز، ومنه ح: بقاء 'بجدي' و'جداية'. وفيه: اللهم اسقنا 'جدا' طبقا، الجدا المطر العام، ومنه: أخذ 'جدا' العطية والجدي. ومنه: في مدح الصديق. ليس لشيء غير تقوى جدا وكل خلق عمره للفنا

هو من أجدي عليه يجدي إذا أعطاه. ومنه ح زيد بن ثابت: كتب الى معاوية يستعطفه لأهل المدينة يشكو انقطاع أعطيهم، وقال فيه: وقد عرفوا أنه ليس عند مروان مال يجادونه عليه، جدى واجتدى واستجدى إذا سأل وطاب، والمجادة مفاعلة منه أى ليس عنده مال يسألونه عليه. وفيه: رميت سهيلا فقطعت نساء فانتعبت 'جدية' الدم أى أول دفعة من الدم، وروى: فانتعنت، أى سألت، وروى: فانتعت 'جدية' الدم، قيل: هي الطريقة من الدم تتبع ليقتنى أثرها. وفيه: رمى طلحة يوم الجمل بسهم فשל نخذة إلى 'جدية' السرج، الجدية بسكون دال شيء يحشى ثم يربط تحت دقنى السرج والرحل، وتجمع على جديات وجدى بالكسر. ومنه ح: أبى أيوب: أتى بدابة سرجها نمور فزوع الصفة يعنى الميثرة فقيل: الجديات نمور، فقال: إنما ينهى عن الصفة.

### بابه مع الذال

[جذب]: كان صلى الله عليه وسلم يحب 'الجذب' وهو بالحركة الجمار وهو شحم النخل جمع جذبة. ط: يجذب لسانه فقال عمر: مه أى يريد أن يخرج لسانه بجذبه لما خاف من مساوىء كلامه فزجره عمر وقال: لا يكن من لسانك إلا ما يوجب مغفرتك فلا تقطعه ولا تحرجه، فقال: إن هذا أى لسانى قد أوردنى موارد مهلكة بما لا ينبغي.

[جذذ] لك فيه: فلما حضر 'جذاذ' النخل بفتح جيم وكسرها دالا وذالا

القطع، قوله: كل تمر أى كل نوع. مد ومنه: "بجعلهم جذاذا" بمعنى مجذوذ، وقرئ بكسر لجة أو جمع جذيد. نه وفيه: انه قال يوم حنين 'جذوهم جذاً' الجذ: القطع أى استأصلوهم قتلا. ومنه ح: فثرت إلى الصنم فكسرتة 'أجذاذا' أى قطعاً وكسرا جمع جذ. وح على: أصول بيد جذاء أى مقطوعة، كنى به عن قصور أصحابه وتقاعدهم عن الغزو، ويروى بجاء مهملة. وفي ح أنس: انه كان يأكل 'جذيدة' قبل أن يغدو فى حاجته أى شربة من سويق او نحو ذلك سميت به لأنها تُجذ أى تدق وتطحن. ومنه ح على: أمر نوقا البكالى أن يأخذ من مزوده 'جذيدا'. وح: رأيت عليا يشرب 'جذيدا' حين أفطرا.

[ جذر ] فى ح الزبير: احبس الماء حتى يبلغ 'الجذر' يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب، وهو بالفتح والكسر أصل كل شىء. وروى بمهملة ومر. ومنه: نزلت الأمانة فى 'جذر' قلوب الرجال أى فى أصلها، ومر فى الأمانة. ك: الرجال أى المؤمنين كانت لهم بحسب الفطرة وحصلت بالكسب. نه وح: سأله عن 'الجذر' قال: هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة.

[ جذع ] فيه قول ورقة: ياليتنى فيها أى فى النبوة 'جذعا' أى ليتنى كنت شابا عند ظهورها حتى أبالغ فى نصرتها، وجذعا حال من ضمير فيها، أو باضمار كان، وضعف بأن كان الناقصة لا تضمير إلا مع ما يقتضيها كان فى إن خيرا. ن: و"فيها" خبر "ليت"، وعند ابن ماهان جذع. ط: او مخرجى هم، خبر ومبتدأ مؤخر، لأن مخرجى نكرة، ولوروى محقق الباء على أنه مفرد بلجاز جعله مبتدأ وهم فاعله. نه: وأصله من أسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الإبل ما تم له أربع سنين، ومن البقر والمعز ما تم له سنة، وقيل من البقر ما له سنتان، ومن الضأن ما تم له سنة، وقيل أقل منها. ك: وعندى 'جذع' أحب من

(١) فى هامش الفتية: "عطاء غير مجذوذ" غير مقطوع عنهم - هـ.

شاقى لحم أى من المعز، اذ الجذع من الضأن مجزية، ولا بد فى المعز أن يكون طاعنا فى الثالثة، والجذع من المعز ما طعنت فى الثانية . قوله : أحب لسمنها وطيب لحمها، وظاهر قول أنس : لأدرى أبالغت الرخصة من سواء انه لم يبلغه حديث لا تذبحوا لإمسنه . وفيه : كان ' جذع ' بكسر جيم وسكون معجمة واحد جذوع النخل .

[ جذعم ] فى حديث على : أسلم أبو بكر، وروى : أسلمت وأنا ' جذعمة ' أى جذع، والميم زائدة وإهاء للبالغة .

[ جذل ] فيه : يبصر أحدكم القذى فى عين أخيه ولا يبصر ' الجذل ' فى عينه، هو بالكسر والفتح أصل الشجرة يقطع، وقد يجعل العود جذلا، ومنه ح التوبة : ثم مررت ' بجذل ' شجرة فتعلق به زمامها . وح : انه أشاط دم جزور ' بجذل ' وهو العود . وح : أنا ' جذيلها ' المحكك، هو مصغر جذل وهو العود الذى ينصب للإبل الحربى لتحتك به، وتصغيره للتعظيم أى أنا ممن يستشفى برأيه كما يستشفى الإبل الحربى بالاحتكاك بهذا العود . ج : والمحكك الذى كثر به الاحتكاك حتى صار أملس،

وعذيقها مصغر العذق وهو النخلة، والمرجب المسند بالرجبة وهو خشبة ذات شعبتين يسند عليها الشجرة إذا كثر حملها وضعفت، يعنى كالعود الذى يشفى الحربى وكذلك النخلة الكثيرة الحمل من توفر مواد الأراء فأشار بالرأى الصائب عنده : منا أمير ومنكم أمير، ويتم فى مواضع . ط ومنه : عاض على ' جذل ' شجرة بكسر جيم وسكون ذال ويتم فى " أذءاء " من ق . ك : ما تعطينا الجذل أى العطاء الكثير .

[ جذم ] ط فيه : كل خطبة ليس فيها تشهد فهى كاليد ' الجذماء ' أى المقطوعة

التي لا فائدة فيها لصاحبها . ج : أو التي بها جذام، ومنه : من اقتطع مال امرئ يمين لقي الله وهو ' مجذوم ' أى مقطوع الأطراف، أو من الجذام فانه ينتهى إلى قطع الأعضاء . ط ومنه : من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو ' أجذم ' أى مقطوع

(١) الرواية المشهورة بالزراى فليحذر هذا المقام .

اليد او الحجة، وقيل: أى ذهبت أعضاؤه كلها إذ ليست يد القارئ أولى من سائر أعضائه، وقيل: أى خالى اليد من الخير. نه ومنه ح على: من نكث بيعته لقيه وهو 'أجذم' ليست له يد. القتيبي: هو من ذهبت أعضاؤه كلها، وليست اليد أولى بالعقوبة من باقى الأعضاء. رجل 'أجذم' و 'مجدوم' إذا تهاقت أطرافه. الجوهري: لا يقال للمجدوم أجذم. ابن الأنباري: لو كان العقاب لا يقع إلا بجراحة عصت لما عوقب الزاني بالجلد والرجم والنار، قال: معناه لقيه وهو أجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة فى يده، قوله: ليس يدأى لا حجة له، وتخصيص اليد لاختصاص البيعة بها. ومنه فى قوله تعالى: "والركب اسفل" قال قتادة: 'انجذم' أبو سفيان بالغير أى انقطع بها من الركب وسار. وكتب زيد إلى معاوية أن أهل المدينة طال عليهم 'الجذم' والجذب أى انقطاع الميرة عنهم. وفيه قال 'لمجدوم' فى وفد ثقيف: ارجع فقد بايعناك. الجذام داء معروف وإنما رده لثلاثا ينظر إليه أصحابه فيزدرونه ويرون لأنفسهم عليه فضلا فيدخلهم العجب، أو لثلاثا يحزن المجدوم برؤية النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وما فضلوا به فيقل شكره على بلاء الله، وقيل: لأنه من أمراض متعدية ١ وكانت العرب تنظير به فرده، أو لثلاثا يعرض لأحدهم جذام فيظن أنه أعداه، ويؤيده حديث أنه أخذ بيد مجذوم فوضعه مع يده فى القصعة وقال: كل ثقة بالله. ط قوله: ارجع، رخصة لمن اراد الترخص، ورعاية الأسباب، فان لكل شىء خاصية أودعها الحكيم ويراعيه ٢ من سقط عن درجة التوكل، والجذام بضم جيم يشقق الجلد ويقطع اللحم، قوله: ثقة بالله، أى كل معى واثقا بالله، أو هو من كلام الراوى حال ٣ من فاعل قال. وفيه: كنا كندمانى

(١) فى نسخة: معدية.

(٢) فى نسخة: يراعيها.

(٣) فى نسخة: حالا.

'جذيمة' اسم ملك بالعراق. نه ومنه: لا تديموا النظر إلى المجذومين ١ لأنه إذا أدامه حقره وتأذى به المجذوم. وفيه: فعلا 'جذم' حائط فأذن، الجذم الأصل، أراد بقية حائط أو قطعة منه. ومنه ح حاطب: لم يكن رجل من قريش الا له 'جذم' بمكة أى أهل وعشيرة. وفيه أتى بتمر فقال: اللهم بارك في 'الجذامى' قيل: هو تمر أحمر اللون.

[جذا] فيه: مثل المنافق كالأرزة 'المجذية' ٢ هى الثابتة المنتصبة، جذت تجذو وأجذت تجذى. ن: هو بضم ميم وسكون جيم فذال معجمة مكسورة. والانجفاف الانقلاع يعنى أن المؤمن كثير الألام وذلك مكفر لسنيثاته، والكافر قليلا ولم يكفر به شيء منها. غ: 'الجذوة' الخشبة تشتعل فيها النار. نه ومنه: 'جذا' على ركبته أى جثا. ومنه: دخلت على عبد الملك بن مروان وقد 'جذا' وشخصت عيناه فعرفنا فيه الموت أى انتصب وامتد. وفيه مر بقوم 'يجذون' حجرا أى يرفعونه، وروى: وهم يتجاذون مهراسا، هو الحجر العظيم الذى يتمحن برفعه قوة الرجل.

### بابه مع الرأ

[جرأ] فى ح بناء الكعبة: تركها يريد أن 'يجرئهم' على أهل الشام، هو من الجرأة الإقدام على الشيء، أراد أن يزيد فى جرأتهم عليهم ومطالبتهم باحراق الكعبة. ش: هو كالجرعة الشجاعة، ويقال: جرّة كالكرة. ج: ويروى بجاء مهملة وموحدة من حرب اذا غضب، وحرّيته اذا حرشته وسلطته وعرفته بما يغضب منه، أراد أن يزيد فى غضبهم. ومنه قول ابن عمر فى أبى هريرة: لكنّه 'اجترأ' وحبنا، يريد أنه أقدم على الإكثار من الحديث وحبنا نحن عنه، فكثرت حديثه وقل حديثنا.

(١) فى نسخة: المجذمين.

(٢) فى هامش الفتنية: من اجذت الشجرة صارت ذات جذوة - ه.



ومنه: وقومه 'جرآء' عليه، بوزن علماء جمع جرىء أى متسلطين ١ غير هائين له، والمعروف رواية: جرآء، بمهملة ويجىء. ك: قلت أنا كما قاله أى أحفظ كما قاله صلى الله عليه وسلم، قال: إنك 'لجريء' بفتح جيم ومد أى كثير السؤال عن الفتنة فى أيامه صلى الله عليه وسلم فأنت اليوم جرىء على ذكره عالم، أو قاله على جهة الإنكار أى إنك لجسور مقدم على قول النبي، وروى: عليها، أى على المقالة. ط: أى إنك غير هائب تجاسرت على ما لا أعرفه ولا يعرفه أصحابك، كما قال أى أحفظ بقوله حفظا مماثلا لما قال. ك ومنه: ما الذى 'جرآء' صاحبك على الدماء، أى جسر عليا على القتال كونه جازما بأنه من أهل الخنة وعارفا أنه لو أخطأ فى اجتهاده عنى ٢ عنه قطعا، وروى: من الذى 'جرآءك' فن بمعنى ما أو أراد به حاطبا أى قصته. ومنه ح: قال لمضر أى لإبى سفيان وهو كان الأتى للاستسقاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان كبيرهم فقال: استسقى لمضر، أى لقريش، فقال: إنك 'لجريء' حيث تشرك بالله وتطلب الرحمة. ط: ومن 'يجترئ' عليه الا أسامة أى لا يتجاسر عليه بطريق الإدلال إلا حبه أسامة.

[جرب] نه فيه: فأدخلت يدي فى 'جربانه' هو بالضم جيب القميص. ومنه: والسيف فى جربانه أى نعمده. وح الحوض: ما بين جنبيه كما بين 'جربى' ٣ وأذرح هما قريتان بالشام بينهما مسير ثلاث ليال ٤. ويقال: أعطاه جريبا من الأرض، أى مبذر جريب ٥. وجربة بالهاء قرية بالمغرب. وجراب بضم جيم وخفة (١) فى نسخة: متسلطون.

(٢) فى هامش الفتية: وهو انه عنى كتابته الى اهل مكة بجرب ارادة فتحها - ه.  
(٣) صحح النووى القصر، والثابت فى النهاية والقاموس والصحيح: الجرباء بالمد.  
(٤) قال المجد: الجرباء قرية بجنب اذرح وغلط من قال بينها ثلاثة ايام، والصواب فى الرواية: كما بين المدينة وجرباء واذرح.  
(٥) وهو مكيال قدر أربعة افرة، والجريب أيضا: المزرعة ١٢ الأعظمى.

راء بئر قديمة كانت بمكة . لك : كمثل 'جراب' هو وعاء من الجلد يدخل فيه السيف مع عمده وهو بكسر جيم والعامة تفتحها ' وقيل بهما . ن : وزودنا 'جرابا' أى جرابا زائدا على ما كان معهم من أموالهم ومما أساهم الصحابة، ولذا قال : ونحن نحمل أزوادنا . وحشونا 'الهرب' بضم راء جمع جراب . لك : كأنها حمل 'أجرب' أى مطلى بالقطران ، شبه به سواد الإحراق ، وروى : مسبد أجوف ، بواو وفاء وشرحه بأبيض البطن، و صحفه القاضي . ن : بطل 'مجرّب' بفتح راء أى شجاع مجرب يقهر الفرسان ٢ .

[جرث] نه في ح على : أنه أباح أكل 'الجرث'، هو نوع من السمك يشبه الحيات أى المارماهى .

[جرثم] فيه : الأسد 'جرثومة' العرب فن أضل نسبه فليأتهم . الأسد بسكون سين الأزدي، والجرثومة الأصل . وفيه : تميم برثمتها وجرثمتها، الجرثمة هى الجرثومة وجمعها جراثيم . ومنه ح على : من سره أن يقتحم 'جراثيم' جهنم فليقض فى الجلد . وفيه : لما أراد ابن الزبير بناء الكعبة كانت فى المسجد 'جراثيم' أى أماكن مرتفعة مجتمعة من تراب أو طين أى لم تكن أرض المسجد مستوية . وفيه : وعاد لها النقاد 'مجرثما' أى مجتمعا منقبضا، والنقاد : صغار الغنم، وإنما تجمعت من الجلب لأنها لم تجد مرعى تنتشر فيه، وذكر لتذكير النقاد لأنه لفظ الواحد، ويروى : متجرثما .

[جرج] فى مناقب الأنصار: وقتلت سرواتهم و'جرجوا' بجيمين من الجرج: الاضطراب والقلق، والمشهور رواية: جرجوا، بجيم وحاء .  
[جرجم]: ثم 'جرجم' بعضها على بعض أى أسقط، يريد قوم لوط، والمجرجم المصروع . وفيه : قال طالوت لداود: أنت رجل جرىء وفى جبالنا هذه 'جراجة' يحترقون الناس أى لصوص يستلبون الناس وينهبونهم .

(١) فى نسخة: تفتحه .

(٢) فيه : و درع من جرب اى ساط عليها الحرب فيكون كالدرع لها - ه .

[ جرح ] فيه: جرحها 'جبار' هو بفتح جيم على المصدر لا غير، وهو بالضم اسم. ومنه ح: كثرت هذه الأحاديث و'استجرحت' أى فسدت ١ وقل صحاحها، من جرح الشاهد اذا طعن فيه، أراد أن الأحاديث كثرت حتى أحوجت أهل العلم بها إلى جرح بعض روايتها ورد روايته. ومنه قول عبد الملك بن مروان: وعظمتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا 'استجراحا' أى إلا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم. لئ: به 'جراح' ٢ بكسر جيم وكذا يصلون في جراحاتهم أى من غير سيلان الدم. وفيها 'الجراحات' وأسنان الإبل أى أحكام الجراحات، وأسنان الإبل الديات. وفيها: المدينة حرام أى محرم صيدها. ن: 'الجراحة' الأعضاء كاليد والرجل والجوارح جمعها ٣.

[ جرد ] نه في صفته صلى الله عليه وسلم: كان أنور 'المتجرد' أى ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف، يريد أنه كان مشرق الجسد. ش: هو بجمع وراء مشددة مفتوحين أى إذا تجرد من ثيابه كان أنور ملاً العين. نه وفيها: انه 'أجرد' ذو مسربة. الأجرد من ليس على بدنه شعر، ولم يكن كذلك، وإنما أراد أن الشعر كان في أماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين، فان ضد الأجرد الأشعر وهو من على جميع بدنه شعر. وفيه: قلب 'أجرد' فيه السراج يزهر أى ليس فيه غل ولا غش فهو على أصل الفطرة، فنور الإيمان فيه يزهر. وفيه: 'تجردوا' بالحج وإن لم تحرموا أى تشبهوا بالحاج وإن لم تكونوا حجاجاً، وقيل يقال: تجرد فلان بالحج، إذا أفرده ولم يقرن. وفي ح ابن مسعود: 'تجدوا' القرآن ليربوا فيه صغيركم

(١) في هامش الفتية: جرحت تجرح من باب سمع - ه. قات: وهو بمعنى قلق الخاتم لسعته، ومشى الرجل في الأرض الأرض الغليظة، واستجرح الشيء: صار ذا عيب وفساد ١٢ ح.  
(٢) فيه: الجراح جمع جراحة بالكسر ه من به قرحة وجرح بضم جيم وسكون راء - ه.  
(٣) في نسخة: جمعها.

(٤) ذكره ابن الأثير واقتصر الزنجشري على ما بعده ١٢.

ولا يئأى عنه كبيركم، أى لا تقرنوا به شيئاً من الأحاديث . غ : أى أحاديث أهل الكتاب . نه : يكون وحده ، وقيل : أى لا تتعلموا شيئاً من كتب الله سواه ، وقيل أراد جردوه من النقط والإعراب وشبهها ، وليربو من صلة جردوا أى اجعلوا لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والإعراض عنه لينشأ على تعلمه صفاركم ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم . وفى ح الشراة : فاذا ظهروا بين النهرين لم يطأقوا ، ثم يقولون حتى يكون آخرهم لصوصاً 'جرادين' أى يعرفون الناس ثيابهم وينهبونها . ومنه ح الحجاج قال لأنس : 'لأجردنك' كما يجرد الضب أى لأسلخنك سلخ الضب لأنه إذا شوى جرد من جلده ، وروى : لأجردنك ، بخفة راء ، والجرد أخذ الشيء عن الشيء جرفاً وعسفاً ، ومنه سمي الجارود وهى السنة الشديدة المحل ، كأنها تهلك الناس . ومنه ح : وبها سرحة سرتحتها سبعون نبياً لم تعبل ولم تجرد أى لم تصبها آفة تهلك ثمرها ولا ورقها ، وقيل : من جردت الأرض فهى مجرودة إذا أكلها الجراد . وفى ح الصديق : ليس عندنا من مال المسلمين إلا 'جرد' هذه القطيفة أى التى انجرد نملها وخلقت . وح امرأة : رأيت أى فى المنام وفى يدها شحمة وعلى فرجها جريدة مصغرة جردة وهى الخرقاة البالية . وفى ح عمر : ائتنى 'بجريدة' هى السعفة وجمعها جريد . وفيه : كتب القرآن فى 'جرائد' جمع جريدة . ك : وأوصى بريدة أن يجعل فى قبره 'جريدة' هى سعفة طويلة جرد عنها الخوص . ويحتمل وصيته بإدخالها للتبرك لقوله تعالى "كشجرة طيبة" ، أو وضعها فوقه لوضعه صلى الله عليه وسلم الجريدتين فوق القبر . ط : ثم أخذ 'جريدة' أى غصن نخل لعله أن يخفف عنها ، تذكير "لعله" وتأنيت "عنها" باعتبار الميت نفساً او شخصاً ، أو الأول للشأن وتفسيره بأن وصلتها لكونها جملة حكما ، وروى : عنها بنصفين ، حال بزيادة باء ويتم بيانه فى ييبسا . وح : 'تجرد' لإحرامه أى عن الثياب المخيطة ١ .

(٢) فى هامش الفتية : تجرد صلى الله عليه وسلم للإحرام لإهلاله واغتسل أى تجرد عن الثياب المخيطة ولبس ازاراً ورداء للإحرام - ٥ .

وح أهل الجنة: 'جرد' مرد، جمع أجرد أى لا شعر على جسده، ومرد جمع أمرد الذى لا شعر على ذقنه. وح: 'الجراد' من صيد البحر أى مشبه به فى حله ميتة، أو متولداً من الحيتان على ما قيل. وح: نأكل معه 'الجراد' أكثر الروايات خلت عن لفظ "معه" وقد ورد أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن يأكل الجراد، فيأول على أنهم أكلوه وهم معه، قلت: التأويل بعيد، لأن المعية يقتضى الشركة، والرواية الخالية مطلقه فتحمل على المقيدة، ورواية عدم الأكل إخبار عن عدم الرؤية. وح: سئل عن 'الجراد' فقال: لا أكله ولا أحرمه، وعلاه بأنه من جنود الله يبعثه أمانة لغضبه على بعض بلاده، وعليه فلا يؤكل، وباعتبار أنه غذاء يحل ٢ ويتم بياناً فى نثرة حوت. ك: نخر عليه 'جراد' من ذهب، هل كان جرادا حقيقة ذاروح ذا جسم ذهب أو على شكله بلا روح؟ الأظهر الثانى. وفيه: أخرج نعلين 'جرادوين' مؤنث الأجرد أى الخلق بحيث صار مجردا عن الشعر، وفى بعضها 'جرادوتين' بالتاء وهو مشكل، ولعلها زيدت للبالغة. وح: يقال له: الجرادة، بفتح جيم وخفة راه وبمهملة اسم فرسه. وح: كتب عمر إلى عماله فى 'الجارود' أى فى شهادته بشرب الخمر على قدامة. ن: ومنهم المجازى حتى ينجو، بجيم وزاى ٣ من المجازاة هكذا فى أصولنا، وعند البعض: الخردل، بخاء معجمة ودال ولام أى المقطع بالكلايب، وعند آخر: مجردل، بجيم والجرذلة الإشراف على الهلاك والسقوط. وفيه: جلده 'بجريدتين' نحو أربعين يعنى أن الجريدتين كانتا مفردتين جلد بكل حتى كل من الجميع أربعون، وقيل: جمعها وجلدهما أربعين فيكون المبلغ ثمانين. نه وفيه: كانت فيها

(١) فى نسخة: يتولد.

(٢) فى هامش الفتية: والجمهور على حل أكله مات حنق انقه او باصطياد مسلم او مجوسى - ٥.

(٣) كذا فى النووى، وفى الأصول: وزاء. خطأ، واعلم ان شرح هذه الكلمة واثباتها هنا فى غير محله اللائق به، وانما محلها فى مادة "جزى" ١٢ ح.

'أجارد' أمسكت الماء أى مواضع متجردة من النبات، مكان أجرد وأرض جرداء. ومر في الهمزة. ومنه ح: تفتح الأرياف فيخرج إليها الناس ثم يبعثون إلى أهاليهم أنك في أرض 'جردية'، قيل هي منسوبة إلى الجرد بالتحريك وهو كل أرض لا نبات بها. وفيه: فرميته على 'جريداء' منته أى وسطه، وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم مصغر الجرداء. وفيه: فغنته 'الجرادتان' هما مغنيتان كانتا بمكة مشهورتان بحسن الصوت.

[جرذ] فيه: أم 'جرذان' نوع من التمر كبار، قيل إن نخله ٢ يجتمع تحته ٣ الفأر، والجرذان جمع جرذ وهو الذكر الكبير من الفأر. ن: أرضنا كثيرة 'الجرذان' بكسر جيم وسكون راء وبذال معجمة جمع جرذ بضم ففتح نوع من الفأر، وقيل: الذكر. [جرر] نه فيه: يا محمد بم أخذتني؟ قال: 'بجريرة' حلفائك ثقيف، أى بجنايتهم وبذنبهم، وذلك انه كان بينه صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف موادة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد، وقيل: معناه أخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف، بدليل أنه فدى بعد بالرجلين اللذين أسرتهما ثقيف من المسلمين. ط قوله: لو قلتها وأنت تملك أى لو تكلمت بالإسلام طائعا أفلحت في الدارين. وفيه دليل ان الكافر إذا قال في أسره انه قد كان أسلم لا يقبل إلا ببينة، وإذا أسلم بعد الأسر حرم قتله وجاز أسره وفديته. هف ٤: وعدم قبول إسلامه بعد أن قال: إني مسلم، ورده إلى الكفار وأخذ بدله إنما كان لاطلاع صلى الله عليه وسلم على الغيب، فلا يجوز لغيره صلى الله عليه وسلم. نه

(١) في هامش الفتنية: ارض مجرودة أكل ما عليها حتى تجردت - ه.

(٢) في نسخة: النخلة.

(٣) في نسخة: تحتها.

(٤) في نسخة: متى.

ومنه ح: ثم بايعه على أن 'لايجر' عليه إلا نفسه أى لا يؤخذ بجريرة غيره من نحو ولد أو والد. وح: 'لاتجار' أخاك ولا تشاره أى لاتجن عليه وتلحق به جريرة، وقيل: معناه لا تماطله، من الجرّ وهو أن تلويه بحقه وتجره من محله إلى وقت آخر، ويروى بنحفة راء من الجرى والمسابقة أى لا تطاوله ولا تغالبه. وح عبدالله: طعنت مسيلمة ومشى في الريح فناداني رجل ان أجرره الريح، فلم أفهم فناداني: الق الريح من يدك، أى أترك الريح فيه، يقال: اجررته الريح، إذا طعنته به فمشى وهو يجره كأنك جعلته يجره. وح: اجرّ لى سراويلى أى دعه على اجرّه، ويجوز ان يكون لما سلبه ثيابه وأراد أن يأخذ سراويله قال: اجرّ لى سراويلى، من الإجازة أى أبقه على. وح: لاصدقة في الإبل البخارة أى التى تجر بأزمتهما وتقاد، فاعلة بمعنى مفعولة والمراد العاملة. وح: شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل 'جرور' هو الذى لا ينقاد، فعول بمعنى مفعول. وفيه: لولا أن يغلبكم الناس عليها - أى زمزم - لزرعت معكم حتى يؤثر 'الحرير' بظهرى، هو جبل من آدم ويطلق على غيره. ومنه ح: ما من عبد ينام بالليل إلا على رأسه 'جرير' معقود. وح: انه قال له نقادة ٣ الأسلمى: إني رجل مُغفل فأين أَسْم؟ قال: في موضع 'الحرير' من السالفة، أى في مقدم صفحة العنق، والغفل من لا وسم على إبله. وح: ان الصحابة نازعوا 'جرير' بن عبدالله زمامه فقال صلى الله عليه وسلم: دعوا بين جرير و'الحرير' أى دعوا له زمامه. وح: من أصبح على غير وتر أصبح وعلى رأسه 'جرير' سبعون ذراعاً. وح: رجل كان 'يجر الحرير' فأصاب صاعين من تمر، فتصدق بأحدهما أى يستقى الماء بالحبل. وفيه: هلم 'جرّاً' ومعناه استدامة الأمر، يقال كان ذلك عام

(١) ليس في المخطوطتين .

(٢-٢) في النهاية: اجر... من الاجارة، بالراء خطأ ١٢ ح .

(٣) بضم النون وبالقاف والبدال ١٢ ح .

كذا وهلم جرا إلى اليوم، وأصله من الجر السحب، وانتصب على المصدر، أو الحال. وفي ح عائشة: نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى 'مجر بيتي' سترا، المجرّ الموضع المعترض في البيت الذي توضع عليه أطراف العوارض. وفي ح ابن عباس: 'المجرة' باب السماء، المجرة هي البياض المعترض في السماء، والنسران من جانبيها. وفيه: أنه خطب على ناقته وهي تقصع 'بجرتها' الجرة ما يخرج البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه، اجتر البعير يجتر. ومنه ح: فضرب ظهر الشاة 'فاجترت' ودرت. ومنه ح عمر: لا يصلح هذا الأمر إلا لمن لا يحنق على 'جرته' أي لا يحقد على رعيته، فضرب الجرة لذلك مثلاً. وفيه: أنه حارّ 'جارّ' اتباع لحارّ، ويروى: بارّ، وهو اتباع أيضاً، وفيه: نهى عن نبيذ 'الجر' وروى: الجرار، جمع جرة ٢ وهي الإناء المعروف من الفخار، وأراد الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة والتخدير. إ: غطوا 'الجرار' بكسر جيم. وإن لى 'جرة' إلى قوله: في 'جرّ' أي جرة كائنة في جملة جرار، والجرّ جمع الجرة. فه وفيه: رأته يوم أحد عند 'جرّ' الجبل أي أسفله. وفي ح ابن عباس: سئل عن أكل 'الجرّي' فقال: إنما هو شيء تحرمه اليهود ٣، هو بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية يسمى المارماهي. ومنه ح علي: ينهى عن أكل الجرّي والجريث. وفيه: دخلت النار من 'جرّاء' هرة أي من أجلها. ن: هو بالمد والقصر. ومنه: فانما تركها من جرّ أي بفتح جيم وتشديد راء ٤.

[جر جر] نه فيه: من شرب في إناء الفضة إنما 'يجر جر' في بطنه نار جهنم

(١) وزاد في النهاية: ويسمى الجارّ.

(٢) في هامش الفتية: هو بفتح جيم ه كل ما يصنع من مدر - ه.

(٣) كذا في النهاية، وفي الأصل: حرمة اليهودي.

(٤) في هامش الفتية: تقلدت السيف فاذا انا اجره اي امرني ان احمل السلاح وأكون مع المجاهدين لاتعلم المحاربة فاذا انا اجر السيف على الأرض من قصر قامتي - ه.



أى يحدر، و الحجره صوت وقوع الماء فى الجوف . ك: نار بالنصب و الرفع على أن الحجره بمعنى الصب أو الصوت، و جعلت النار صائتة مجازا أو حقيقة بإقذاره تعالى . ن: 'يجرجر' بكسر جيمه الثانية . ط: بنصب نار على الصحيح، جر جر فلان الماء إذا جرعه جرعا متواترا له صوت، و فاعله الشارب، و برفعه مجازا . قوله: فانها لهم أى للكفار، و ليس فيه إباحتهم و إنما أخبر عن الواقع عادة . قوله: أو إناه فيه شىء من ذلك، الأصح إن كان الضبة صغيرة و على قدر الحاجة لا يكره استعماله . و ح: 'جرجر' فوضع جرانه، الحجره تردد الصوت فى حلق البعير . قوله: أما ذكرت ا هذا، أى أما ذكرت أن البعير لأهل بيت ما لهم معيشة فلا ألتمس شراءه، و أما البعير فعاهدوه فانه اشتكى أمره . نه و منه ح الحسن: يأتى الحب فيكتاز منه ثم 'يجرجر' قائما أى يغترف بالكوز من الحب ثم يشربه و هو قائم . و ح: قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز 'جراجرهم' أى حلوقهم، سماها جراجر بالحجره الماء فيها . ك: قتل 'بجريرة' نفسه "فقتل" الأول معروف، و الثانى مجهول أى قتل ملتبسا بما يجزى إلى نفسه من الذنب أى قتل ظلما فقتل قصاصا . وفيه: و عليه قميص 'يجره' فان قيل: جر القميص منهى عنه، قلت: نهى جره للخيلاء، و قميص الرؤيا لباس التقوى . ن: و خرج غضبان 'يجر' رداه لكثرة استعجاله لبناء الصلاة لم يتمهل ليلسه . ج: القتل قد 'استجر' أى كثر و اشتد .

[جرز] نه فيه: أتى على أرض 'جرز' مجدبة، هى أرض لا نبات بها و لا ماء، و منه ح الحجاج و ذكر الأرض فقال: لتوجدن 'جرزا' لا يبقى عليها من الحيوان أحد . ك: "نسوق الماء الى الارض 'الجرز'" أى التى جرز نباتها أى قطع لا ما لا تثبت لقوله: فتخرج ٢ .

[جرس] نه فيه: 'جرست' نحل العرطف أى أكلت، و يقال للنحل: جوارس،

(١) بين سطور المطبوعة: كذا فى النسخ .

(٢) فى هامش الفتية: "صعيدا جرزا" أى منقطع النبات .

والجرس في الأصل الصوت الخفى . ك : هو بفتح جيم وكسرها وسكون راء .  
 ن : جرس أي أكلته ليصير منه العسل . ط : وفي رجلها 'أجراس' جمع جرس  
 بفتحتين وهو ما يعلق بعنق الدابة أو برجل البازي والصبيان، وكذا الجلاجل بفتح  
 أولى الجيمين وكسر ثانيتهما جمع جلاجل بضم جيم أولى . نه : وفيه لا تصحب  
 الملائكة رفقة فيها 'جرس' هو الجلاجل ٢، قيل إنما كرهه ٣ لأنه يدل على اصحابه بصوته  
 وكان صلى الله عليه وسلم يحب أن لا يعلم العدو به حتى يأتيهم بخاة، وقيل غير ذلك .  
 ك و منه : صلصلة 'الجرس' فان قلت : صوته مكروه ينفر عنه الملائكة فكيف شبه به  
 صوت الملك ؟ قلت : فيه جهران : جهة قوة، وجهة طنين، والتشبيه في الأول . نه  
 و منه ح : فيسمعون صوت 'جرس' طير الجنة أي صوت أكلها . و ح : فأقبل  
 القوم يدبون ويخفون 'الجرس' أي الصوت . وفيه ح سعيد في صفة الصلصال  
 قال : أرض خصبة جرسة، الجرسة التي تصوت اذا حركت وقلبت . وفي صفة ناقته  
 صلى الله عليه وسلم : وكانت 'مجرسة' أي مدربة في الركوب والسير، والمجرس من  
 الناس الذي قد جرب الأمور وخبرها ٤ . و منه ح عمر قال له طلحة : قد 'جرستك'  
 الدهور أي حنكتك وأحكمتك وجعلتك خبيراً بالأمور مجرباً، ويروى بشين  
 معجمة بمعناه .

[جرش] فيه : لو رأيت الوعول 'تجرش' ما بين لابتيتها ما هجتها، والجرش  
 صوت يحصل من أكل الشيء الخشن، أي لو رأيتها ترعى ما تعرضت لأنه صلى الله  
 عليه وسلم حرم صيدها، وقيل بشين مهملة بمعناه، وروى بخاء وشين معجمتين

(١) في هامش الفتية : يعنى الذى يعلق على الجمال - ه .

(٢) فيه : هو الجلاجل والذى يضرب به أيضا ه قيل ويحتمل الحديث كليهما - ه .

(٣) فيه : كراهة الجرس مطلقا مذهبا ومذهب مالك وآخرين، وقيل يكره الجرس الكبير  
 دون الصغير - ه .

(٤) كذا في النهاية، و وقع في بعض نسخ المجمع : غيرها - خطأ .

وسياتي. والجرش بضم جيم وفتح راه مخلاف من مخاليف اليمن، وفتحتها بلد بالشام.

[جرض] فيه: هل ينتظر الاغصص 'الجرض' هو بالتحريك أن تبلغ الروح الحلق، والإنسان جريض.

[جرع] فيه: ما به حاجة إلى هذه 'الجرعة' تروى بالضم والفتح، فالضم الاسم من الشرب اليسير، والفتح لليرة، والضم أشبه هنا، ويروى بالزاي ويجيء. ن: من جرعت بكسر راه. نه وفي ح الحسن وقيل له في يوم حار: 'تجرع' فقال: إنما 'يتجرع' أهل النار، التجرع شرب في عجلة، وقيل: الشرب قليلا قليلا، أشار به إلى قوله تعالى "يتجرعه ولا يكاد يسيغه". وقال عطاء اللويد قال عمر: وددت أني نجوت كفافا، فقال: كذبت، فقلت: او كذبت، فأقلت منه 'بجرعة' الذقن، هو مصغر الجرعة وهو آخر ما يخرج من النفس عند الموت يعني أقلت بعد ما أشرفت على الهلاك أي انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن. وفي شعر:

وكرى على المهر 'بالأجرع'

هو المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة. وفي ح قس: بين صلدور 'جرعان' بكسر جيم جمع جرعة بفتحتي الرملة التي لا تنبت شيئا ولا تمسك ماء. ومنه ح حذيفة: جئت يوم 'الجرعة' فاذا رجل جالس، أراد بها موضعا بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان. ن: هو بفتح جيم وراء وسكونها. ج: موضع نزه أهل الكوفة لقتال سعيد بن العاص لما بعثه عثمان أميرا عليها ٢.

[جرف] نه في ح أبي بكر: كان يستعرض الناس 'بالجرف' هو موضع قريب من المدينة، وأصله ما تجرّفه السيول من الأودية، والجرف أخذك الشيء

(١) في نسخة: هي.

(٢) في هامش الفتية: نوق مجاريع لم يبق في ضروعها من اللبن الا جرع - ه.

(٣) فيه: تجرّفه أي تذهب به ه جرف الدهر ماله اجتاحه ه رجل جراف - ه

من وجه الأرض بالحجرة . وطاعون 'الجارف' سمي به لأنه كان ذريعا، جرف الناس  
بجرف السيل . وفيه : ليس لابن آدم الا بيت يُكِنُّهُ أو ثوب يواريه و'جرف'  
الخبز أى كسره جمع جرفة ، ويروى بدل الرء اللام . ك : جرف نهر، بضم جيم  
وراء وقد تسكن ففاه مكان أكل السيل من السيل ، وبعض بجاء مهملة مفتوحة  
وسكون راء أى جانبه . ومنه : قوله 'الجرف' ما تجرّفه من السيل أى من جهته  
وسببه . ط : فيها أى القاتل والمقتول على 'جرف' جهنم ، قوله : هذا القاتل ، أى  
هذا الحكم ظاهر فى القاتل لأنه ظالم فما بال المقتول ؟ قوله حمل أحدهما أى حمل كل  
واحد منهما لقوله فيها فى جرف جهنم . ١

[ جرم ] نه فيه : أعظم المسلمين 'جرما' من سأل . هو الذنب ، جرم  
واجترم وتجرّم . وفيه : لا تذهب مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف ، يريد  
'تجرّم' ذلك القرن ، من تجرّم القرن أى انقضى ، من الحرم القطع ، ويروى بجاء  
معجمة من الحرم القطع . ومنه : 'لا جرم' لأفلنّ حدها ، هى كلمة تجيء للتحقيق  
بمعنى لا بد ، وقيل : جرم بمعنى كسب ، وقيل : بمعنى وجب ولا رد لما قبلها ، نحو  
"لا جرم ان لهم النار" أى ليس الأمر كما قالوا ، ثم ابتداء : وجب لهم النار ، وقيل  
فى "لا يجرمنكم شقاقى" لا يحملنكم ويحدوكم . وفى ح على : اتقوا الصبحة فانها  
محفرة مننّة 'للجرم' أى للبدن . ومنه : كان حسن 'الحرم' وقيل أى حسن  
الصوت . وفيه : والذي أخرج العذق من 'الجرمة' أى النواة .

[ جرْمز ] فى ح عمر : انه كان يجمع 'جراميزه' ويثب على الفرس ، قيل :  
هى اليدان والرجلان ، وقيل : جملة البدن ، وتجرْمز اذا اجتمع . ومنه : لوجعت  
'جراميزك' . وح : الشعبي فى عكرمة حين افتى فى طلاق 'جرمز' مولى ابن عباس  
أى نكص عن الجواب وفر منه وانقبض عنه . وح : أقبات 'مجرْمزا' حتى اتعنيبت  
بين يدي الحسن أى تجمعت وانقبضت ، والاقبضاء الجلوس .

(١) قال السيوطى فات ابن الأثير مادة (جرل) وفى السير فى غزوة الحديدية : سلك بهم طريقا  
وعرا اجرل اى كثير الحجارة ، والجرل بفتحيتين الحجارة ١٢ ح من الدرالنثير .

[ جرن ] فيه : ان ناته صلى الله عليه وسلم وضعت 'جرانها' ١ أى عند باب ٢  
أبى أيوب أى باطن العنق . ومنه ح : حتى ضرب الحق 'بجرانه' أى قرقاره  
واستقام كالبعير اذا استراح مد عنقه على الأرض . ط : الجران بكسر جيم ، والمراد  
نقى الفتنة . وفيه : لا قطع فى ثمر حتى يؤويه 'الجرين' هو موضع تجفيف التمر وجمعه  
جرن بضمين أى لا يقطع فى الثمر المعلق لأنه لم يؤوه الجرين . نه ومنه حديث أبى  
مع العول : انه كان له 'جرن' من تمر . وح المحاولة : كانوا يشترطون قامة 'الجرن'  
وقد جمع جران البعير على جرن أيضا . ومنه : فوضعا 'جرنهما' على الأرض . ج  
ومنه : إذا ضمه 'الجرين' .

[ جرهم ] ك فيه : رقة من 'جرهم' بضم جيم وهاء حتى من اليمن .

[ جرو ] نه فيه : أتى صلى الله عليه وسلم بقناع ٣ جرو ، هى صغار القنأه ، وقيل :  
الرمان ، ويجمع على أجر . ومنه ح : أهدى له 'أجر' زغب ، الزغب الذى زئبره  
عليه . ش : وأجر بفتح همزة وسكون جيم فراء منونة . ط : وقع فى نفسه 'جرو'  
كلب ، بكسر جيم وسكون راء أى فى نفس النبي صلى الله عليه وسلم .

[ الجرى ] شأ : هو بتثنية جيم . نه فيه : فأرسلوا 'جرّيا' أى رسولا . ك :

هو بياء مشددة الأجير أو الوكيل لأنه يجرى مجرى موكله . نه ومنه ح : قولوا  
بقولكم ولأ'يستجرينكم' الشيطان أى لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا أى رسولا ووكيلا ،  
وذلك أنهم كانوا مدحوه فكره مبالغتهم فيه ، يريد تكلموا بما يحضركم من القول  
ولا تتكلفوه كأنكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه . ط : أى فى المبالغة  
فى المدح . هـ ٤ : بغير همز الوكيل أى لا يجعلكم وكلاء نفسه فى الإضلال والتكلم

(١) فى هامش الفتية : هو مقدم عنق الناقة من مذبحها الى منحراها - هـ .

(٢) فى النهاية : عند بيت ابى أيوب .

(٣) فى هامش الفتية : القناع الطبق - هـ .

(٤) فى نسخة : مق .

بكلمات الكفر، وبهمز الشجاع أى لا يجعلكم أصحاب جرأة على التكلم بما لا يجوز.  
 نه : صدقة 'جارية' أى دائرة متصلة كالوقوف المرصدة لأبواب البر . ومنه ح :  
 الأرزاق 'جارية' أى دائرة متصلة . وفيه : من طلب العلم ليجارى<sup>١</sup> به العلماء أى  
 يجرى معهم فى المناظرة والجدال ليظهر علمه فى الناس رياء وسمعة . ط : والمارة  
 الحاجة ، و صرف الوجوه عبارة عن طلب رئاسة . نه : تتجارى<sup>٢</sup> بهم الأهواء كما  
 يتجارى الكلب بصاحبه أى يتواقون فى الأهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجرى  
 الفرس . والكلب بالحركة داء معروف للكلب فن عضه قتله . وفيه : إذا 'أجريت'  
 الماء على الماء أجزاء عنك ، يريد إذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل ، ولا حاجة  
 إلى ذلك وغسله . ومنه : وأمسك الله جرية<sup>٣</sup> الماء ، بالكسر حالة الجريان . ومنه :  
 وعال قلم زكريا 'الجرية' . وجرت الأقلام مع 'جرية' الماء ، كله بالكسر . ك :  
 وكان بعد ذلك لا 'يجارى' بجم أى لا يطبق فرس الجرى معه . ومنه : الشيطان  
 'يجرى' ، مجرى الدم ، يحتمل الحقيقة بأن جعل له قدرة على الجرى فى باطن الإنسان ،  
 والاستعارة لكثرة وسوسته ، وقيل : إنه يلقى وسوسة فى مسام لطيفة تفصل<sup>٥</sup> إلى

(١) فى هامش الفتية : المجارة المفاخرة بأن يقول : انا عالم مثلكم ، ويتكبر ، والمجارة  
 المجادلة بأن يقول : انا عالم وانتم السفهاء ، ويعنفهم بالرد عليهم فتثور الفتنة "فلا تمار فيهم الامراء  
 ظاهرا" ، بلين غير متعمق ، ويجوز تماراة الأستاذ للتلميذ لينظر مقدار فهمه - ه .

(٢) فيه : سيخرج فى امتى قوم تتجارى بهم تلك الأهواء ، اشارة الى ما يتضمن سبعون و ثنتان  
 فرقة مبطله - ه .

(٣) فيه : ومنه مستقبل جريته .

(٤) فيه : عندى "يجرى من" يتضمن معنى التمكن ، وجرى مصدر فهو تشبيه ، شبه جريان  
 وساوسه بجريان دمه ، او اسم مكان لجريانه حقيقة او مجاز - ه .

(٥) فى نسخة : فيصل .

القلب. ط : مجرى إما مصدر أو اسم مكان، وجر يانه إما حقيقة فانه لطيف من نار لا يمتنع سريانه كالدم، أو مجازية و علاجه سد المجارى بالوجوع. ك و منه : و 'جرت' السنة بينهما أى صار الحكم بالفراق بينهما شريعة. و "فالجريت يسرا" السفن. زر : 'الجري' بكسر جيم وراء مشددة و تشديد ياء ضرب من السمك يشبه الحيات، وقيل : نوع غليظ الوسط رقيق الطرفين، وقيل : ما لا قشر له. ك و قيل : هو الجريث بجيم وراء مشددة مكسورين المارماهى. ن : 'تجرى' بهم أفعالهم أى يكونون فى سرعة المرور على حسب أعمالهم. ط : 'الجارية' من النساء من لم تبلغ الحلم.

### باب الجيم مع الزاى

[ جزء ] نه : قرأ 'جزءه' من الليل، الجزء النصيب والقطعة من الشيء والجمع أجزاء، وجزأته قسمته، و يشدد للتكثير. و منه : الرؤيا الصالحة 'جزء' من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، إذ كان عمره ثلاثاً وستين، ومدة وحيه ثلاثاً وعشرين، ومدة الرؤيا ستة أشهر، وروى : جزء من خمس وأربعين، ووجهه أنه مات فى أثناء السنة الثالثة بعد الستين، وروى : من أربعين، فيحمل على من روى أن عمره ستون سنة، ويتم فى الرؤيا. و منه الهدى الصالح 'جزء' من خمسة وعشرين من النبوة أى هذه الخلال من شمائل الأنبياء فاقتدوا بهم فيها وجزء معلوم من أجزاء أفعالهم ولا يريد أن النبوة تتجزأ، ولأن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة، أو أراد أنها لما جاءت بها النبوة ودعت إليه. و منه : ان رجلا أعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم 'بخزأهم' أثلاثاً فأعتق اثنين، أى فرقهم اجزاء ثلاثة أى قسمهم على عبدة القيمة دون عدد الرؤس إلا أن قيمتهم تساوت فخرج عدد الرؤس مساويا للقيم، وبظاهره قال الثلاثة، وقال أبو حنيفة : يعتق ثلث كل ويسعى فى ثلثيه. ن : هو بتشديد زاي وتخفيفها. نه : و فى

(١) فى هامش الفتية : و روى : تجرى بهم بأعمالهم، و الباء زائدة - ه .

الأضحية ولن 'تجزئ' عن أحد بمدك أى لن تكفى، أجزأنى الشيء أى كفىنى، و يروى بالياء أى فى آخره ويحىء. ك: أى لا تجزئ جذعة المعز عن غيرك، و مرفى جذع. فه ومنه: ليس شيء 'يجزئ' من الطعام و الشراب إلا اللبن، أى يكفى، جزأت الإبل بالرطب عن الماء أى اكتفت. وفيه: ما 'أجزأ' منا اليوم أحدكم، أجزأ فلان أى فعل فعلا ظهر أثره وكفى فيه ما لم يكفه غيره. وفيه أتى بقناع 'جزء' الخطابي: زعم راويه أنه اسم الرطب، و المحفوظ: جرو، بالراء وهو القثاء. ك: 'أيجزئ' أن يمسح بعض الرأس، بضم مشناة من الإجزاء و بفتحها من جزئ بمعنى كفى، و من الإجزاء: يجزئ أحدنا الوضوء، بالرفع، ويجزئه التيمم ما لم يحدث. ومنه: الشاة تجزئ، و روى من جزئ. وكذا ثم لا ترى أنها 'تجزئك'. ن: لا تجعل للشيطان 'جزأ' أى حظا بأن لا ترى أى لا تعتقد إلا وجوب الانصراف عن اليمين فانه صلى الله عليه وسلم كان ينصرف يمينا و يسارا، ولا كراهة إلا فى اعتقاد وجوب واحد فان احتاج إلى جهة ينصرف إليها وإلا فاليمين أفضل. و يجزئ من ذلك ركعات، بفتح أوله من جزئ و بضمه من الإجزاء. و 'جزاء' لعمره الناس أى يقوم مقام عمرة الناس و يكفى عنها. ط: و أما خير 'بجزأها' ثلاثة أجزاء، و وجهه أن خير ذات قرى كثيرة فتش بعضها عنوة، و كان له منها خمس الخمس، و كان بعضها صلحا من غير قتال و كان فيئا خاصا به فاقترضت القسمة أن يكون الجميع بينه على الله عليه وسلم و بين الجيش أثلاثا.

[جزر] نه: نهى عن الصلاة فى 'المجزرة' و المقبرة، هى موضع تنحر فيه الإبل و تذبح فيه البقر و الشاة، يكثر فيه النجاسة من دماء الذبائح و أروائها، و جمعها المجازر. و منه ح: اتقوا هذه 'المجازر' فان لها ضراوة كضراوة الحجر، يريد أن إلغها و إدامة النظر إليها و مشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسى القلب و يذهب الرحمة

(١) جزئ يجزئ (ضرب) كفى، و جزأ يجزأ (فتح) بمعناه ١٢.



منه ، ويعضده تفسير الأصمعي المجازر بالندى وهو مجتمع القوم لأن الجزر إنما تنحدر عند جمع الناس ، وقيل : أراد بها إدمان أكل اللحم كنى عنه بأما كنه . وفي ح الضحية : لا أعطى عليها شيئاً في 'جزارتها' هو بالضم ما يأخذه الجزار من الذبيحة عن أجرته ، وأصلها أطراف البعير الرأس واليدان ، سميت به لأن الجزار كان يأخذها عن أجرته . ك : وهو بكسر جيم عمله . نه وفيه : رأيت إن بقيت غم ابن عمي 'أجتزر' منها أى أخذ منها شاة أذبجها ، وفي ح الحجاج لأنس : لأجزرنك حزر الضرب ، أى لأستأصلنك ، والضرب بالحركة التليظ من العسل ، جزرته استخرجته من موضعه ، وغليظه سهل استخراجها . وفيه : ما 'جزر' عنه البحر فكل ، أى ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر ، ومنه 'الجزر' والمد وهو رجوع الماء إلى خلف . و 'جزيرة العرب' ٢ اسم صقع من الأرض وهو ما بين حفر أبي موسى إلى أقصى اليمن في الطول ، وما بين رمل يبرين إلى منقطع السهولة في العرض ، سميت به لأن بحر فارس وبحر السودان أحاطا بجانيها ، وأحاط بالشمال دجلة والفرات ، قال مالك : أراد بحديث أيس الشيطان أن يعبد في 'جزيرة العرب' المدينة نفسها ، وإذا أطلقت ولم تضاف ٣ إلى العرب يراد ما بين دجلة والفرات . ط ومنه : حتى تلحقوهم 'بجزيرة العرب' فيصطلمون بلفظ المجهول أى يحصدون بالسيف ، والسياسة مصدر ساق . ك : فنحرت ثلاث 'جزائر' جمع غريب للجزور ، والمشهور الجزر والجزائر جمع جزيرة . ط ومنه : طير أعناقها كأعناق 'الجزر' ان هذه اى

(١) في نسخة : هي .

(٢) في هامش الفتية : لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب أخذ به مالك والشافعي وغيرهما لكن خصه الشافعي بالحجاز ، وهو عنده مكة والمدينة واليهامة دون اليمن ونحوه ، قالوا لا يمنعون من المرور مسافرين ولا يمكنون من الإقامة أكثر من ثلاثة الا الحرميين فلا يمكنون من دخولها - ه .

(٣) في نسخة : لم يضيف .

الطير لناعمة أى نعمة. و'الجزور' البعير ذكراً أو أنثى و اللفظ مؤنث. و منه: أعطى عمر رجلاً ثلاث أنياب 'جزائر'. و منه: 'أجزرنا' أى أعطنا شاة تصلح للذبح، ش: و منه: 'أجزر' النبي صلى الله عليه وسلم شاة، النبي بالنصب. نه و منه ح: ياراعى 'أجزرنى' شاة. وح: أبشر 'بجزرة' سمينة أى شاة صالحة لأن تجزر أى تذبح للأكل، من أجزرتهم إذا أعطيتهم شاة يذبحونها. وح الضحية: فانما هى 'جزرة' أطعمها أهله، و تجمع على جزر بالفتح. و منه ح سحرة فرعون: حتى صارت حبالهم للتعبان 'جزرا' و قد تكسر الجيم. وح الزكاة: لا تأخذوا من 'جزرات' أموال الناس أى ما يكون قد أعد للأكل، و المشهور بالحاء المهملة.

[جزز] فيه: أنا إلى 'جزاز' النخل، كذا بالزايين فى بعضها، يريد قطع الثمرة من الجز، و هو قص الشعر و الصوف، و المشهور روايته بدالين مهملتين. و منه ح الصوم: و إن دخل فى حلقك 'جزّة' فلا يضرك، هى بالكسر ما يجز من صوف الشاة، و جمعها جزز. و منه ح اليتيم: له ماشية يقوم و ليه على إصلاحها و يصيب من 'جززها'. ط: لا 'أجزها' فإنه صلى الله عليه وسلم يدها و يأخذها أى لا أقطعها فإنه صلى الله عليه وسلم يلعب بها فوصلت بركة يده إليها ٢.

[جزع] نه فيه: نجت حتى 'جزعه' أى قطعه، و جزع الوادى منقطعه. و منه: ثم 'جزع' الصفراء. و 'فتجزعوها' أى اقسموها أى الغنيمة. و منه: ثم انكفأ إلى جزية 'فقسما'، هى القطعة من الغنم مصغرة جزعة بالكسر، و هى القليل من الشيء، و روى بفتح جيم و كسر زاي بمعنى الأول. و فيه: ما به ٣ حاجة إلى هذه 'الجزية' مصغراً يريد القليل من اللبن، و فى مسلم 'الجزعة' و الأكثر:

(١) فى نسخة: هو.

(٢) فى هامش الفتنية: إن 'مجززا' بضم ميم و فتح جيم و كسر زاي أولى مشددة على الصحيح - ٥.

(٣) فيه: أى ما بمحمد حاجة إليه - قاله الشيطان لمقداد - ٥.

الجرعة، وقد مر. وفيه: انقطع عقد من 'جزع' ظفار، بالفتح خرز يمانى جمع جرعة. وفي ج أبي هريرة: انه كان يسيح بالنوى 'المجزع' وهو الذى حك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقي الباقي على لونه تشبيها بالجرع. وفيه: جعل ابن عباس 'يجزع' عمر حين طعن، أى يقول له ما يسليه ويزيل جزعه أى حزنه. ك: ولا كان ذلك، هو دعاء أى لا يكون ما تخاف منه العذاب ونحوه، أو لا يكون بهذه الطعنة موت، وروى: ولا كل ذلك، أى لا تبلغ فيما أنت فيه من الجرع، فقال: لأجلك، أى لأجل أصحابك لما شعر من فتن بعده. ج: يجزعه أى ينسبه إلى الجرع أو يسليه.

[جزف] نه فيه: ابتاعوا الطعام 'جزافا' الجراف والجرف المجهول القدر مكيلا أو موزونا. ن: هو بكسر جيم أفصح الثلاثة. ك: ومنه: نهى إذا اشتروا 'جزافا' أن يبيعوه فى مكانهم، يعنى قبل القبض.

[جزل] فيه: ان الدجال يضرب رجلا بالسيف فيقطعه 'جزلين' الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر. ط: هو بالفتح وروى الكسر. يضحك حال أى يقبل على الدجال ضاحكا ويقول: كيف يصلح هذا لها. نه ومنه فى العزى: 'جزلها' باثنين. ش: وهو بزى مشددة. نه وفيه: قالت امرأة 'جزلة' أى تامة او ذات كلام جزل أى قوى شديد. ومنه ح: اجمعوا لى حطبا 'جزلا' أى غليظا قويا. ج: ما تعطينا 'الجزل' أى العطاء الكثير.

[جزم] فه فيه: التكبير 'جزم' والتسليم 'جزم' أى لا يمدان ولا يعرب أو اخر حروفها بل يسكن فيقال: الله أكبر، و: السلام عليكم ورحمة الله، والجزم القطع ومنه سمي السكون به.

[جزى] وفي ح الضحية: 'لا تجزى' عن أحد بعدك، أى لا تقضى، جزى عنى هذا قضى. ومنه: فأمرهن أى الحيض أن 'يجزين' أى يقضين. ك: 'أ' تجزى' إحدانا

(١) فى هامش الفتية: الجرع بالحركة خلاف الصبر - ه.

صلاتها، بفتح مثناة بلا همز أى ألقى صلاتها - بالنصب - إذا طهرت . غ : " لا تجزى نفس " لا تقضى ، وبمعنى الكفاية ، تقول : جزى عنى . نه ومنه : ' جزاء ' الله خيرا أى أعطاه جزاء ما أسلف من طاعته ، الجوهري : و بنو تميم تقول : أجزأت عنه شاة أى قضت . ش ومنه : و ' اجزه ' مضاعفات الخير ، بقطع هزة مفتوحة . شم : بهزمة وصل لقوله تعالى " و ' جزئهم " . نه ومنه : إذا أجزيت الماء على الماء ' جزى ' عنك ، و يروى بالهمز . ومنه : الصوم لى و أنا ' أجزى ' به ، ذكروا لتخصيص الصوم و الجزاء عليه بنفسه و ان كان كل العبادات له و جزاؤها منه و جوارها مدارها أن الصوم سر لا يطلع عليه غيره فلا يصوم إلا المخلص ، و أشكل بأن غيره مثله فى سر الطاعة فان الصلاة بغير الطهارة أو فى ثوب نجس لا يعرفه غيره ، و أحسن ما سمعت فيه أن جميع العبادات يتقرب بها الشركون [ إلى ] أهتهم و لم يسمع أن طائفة منهم من أرباب التحل فيما مضى عبدت أهتهم بالصوم ، و لا عرف الصوم فى العبادة إلا من جهة الشرع ، فلذا قال : الصوم لى ، أى لم يشاركنى فيه أحد بالتعبد به ، فانا أتولى جزاءه بنفسى و لا أكله إلى أحد من ملك مقرب . و قال المذنب ا : كفار الهند يعبدون بالأيواس و هو فى معنى الصوم و إن لم يكن بكيفيته خصوصا و لو شرطت لم يكن غيره من العبادات لغيره أيضا و الله أعلم . و فيه : ليس على المسلم ' جزية ' يريد إذا أسلم و قد مر بعض السنة لم يطالب بحصة ما مضى من السنة ، و قيل : إذا أسلم و كان فى يده أرض صولح عليها بخراج توضع عن رقبته الجزية و عن أرضه الخراج . و منه ح ابن مسعود : اشترى من دهقان أرضا على أن يكفيه ' جزيتها ' قيل : اشترى بمعنى اشترى ، و قيل : اشترى الأرض قبل أن يؤدى جزيتها فى السنة التى وقع فيها فضمنه أن يقوم بخراجها . ج : من عقد ' الجزية ' فى عنقه فقد برئ منه ذمته ، أى قدر الجزية على نفسه كنى بها عن الخراج الذى يؤدى عنها . و فأمرهن أن ' يجزئن ' من جزيته على فعله ، اذا فعلت معه ما يقابل فعله . ط : من أخذ أرضا ' بجزيتها '

(١) فى هامش الفتية : قال المذنب يعنى صاحب مجمع البحار مولانا محمد بن طاهر - ه .

هو صفة لأرض أى بخرأها يعنى إذا اشترى مسله أرضا خراجية من كافر فالخراج لا يسقط عنه . ك : أم ' جوزى ' أى حوسب بها فلم يصعق مع الأحياء ، ويفهم منه أن موسى حى وإن كان غائبا عن عالمنا ويتم بيانه فى صعق . و أبايع الناس ' فأجازهم ' أى أتقاضاهم الحق ، وقيل : أعاضهم أخذ منهم وأعطاهم . و يوضع الجزية يحىء فى الوضع . فه : إن رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب و ' متجاز ' المتجازى المتقاضى ، تجازيت دينى عليه تقاضيته .

### بابه مع السنين

[ جسد ] فى ح أبى ذر : إن امرأته ليس عليها أثر المجسد ، جمع مجسد بضم ميم الثوب المصوغ المشيع بالمسد وهو الزعفران أو العصفر . ن : وألقى على كرسيه جسدا ، قيل : هو شق إنسان .

[ جسر ] فيه : ' الجسر ' بفتح جيم وكسرها الصراط . ط : اتَّخَذَ ' جسرا ' مبنى للفعول أى يجعل جسرا على طريق جهنم ليتخطى جزاء وفاقا ، أو للفاعل أى اتخذ لنفسه جسرا يمشى عليه إلى جهنم . نه : فوقع عوج على نيل مصر ' بفسرهم ' سنة ، أى صار لهم جسرا يعبرون عليه . و فى ح الشعبي : كان يقول لسيفه ' اجسر جسار ' هو فعال من الجسارة وهى الإقدام والجرأة على الشيء .

[ جسس ] : ' لاجسسوا ' ولا تحسسوا ، هو بالجم التفتيش عن بواطن الأمور فى الشر غالبا ، والحاسوس صاحب سر الشر ، وقيل - بالجم أن يطلبه لغيره - وبالهاء لنفسه ، وقيل - بالجم : البحث عن العورات - وبالهاء : الاستماع ، وقيل بمعنى واحد فى تطلب معرفة الأخبار . ك : الأول بجم والثانى بحاء أو بعكسه . ط : بالجم تعرف الخبر بتلطف ، وبالهاء تطلبه بحاسة كاستراق السمع وإبصار الشيء خفية ، وقيل : الأول فى الشر والثانى يعم الخير والشر . ومنه ح تميم : أنا ' الجساسة ' يعنى الدابة ، سميت به

(١) فى هامش الفتية : الجسر الفنطرة التى يعبر عليها - ه .

لأنها تجسس الأخباراً وهي بفتح جيم وتشديد مهملة، وروى: فإذا بامرأة فاما أن يكون له حساسان أو لأنه يتمثل قارة بصورة امرأة وأخرى بصورة دابة، أو سمي المرأة دابة، قوله: في الدير، أي دير النصارى، قوله: إما إن ذلك أي الإطاعة خير لهم، وأن يطيعوه بدل للتفسير، فإن قيل: هو مخذول ماعون كيف يتصور مدحه؟ قلت: لعله أراد الخير في الدنيا بالخلاص عن الاستيصال، أو صرفه الله عن الطعن فيه، قوله: في بحر الشام أو بحر اليمن، ردد الأمر لما رأى في الألباس من المصلحة، ثم أضرب عن القولين مع حصول اليقين في أحدهما فقال: لا بل من قبل المشرق، قيل: لعله صلى الله عليه وسلم كان شاكاً في موضعه ثم أوحى أنه من قبل المشرق بفزرم، وما في ما هو زائدة أو موصولة أي الذي هو فيه أو يخرج منه . كُ ومنه: 'جسها' رجل بيده، وروى: لجسها، من التحسين، وح: يصلى حيث شاء ولا 'يتجسس' بجيم أو بجاء مهملة وبالضم أو بالجرم أي لا يتفحص موضعاً يصلى فيه .

[جسم] ج فيه: امرأة 'جسيمة' أي عظيمة الجسم . ن: وفي وصف موسى 'جسيم' سبط وهو يرجع إلى الطويل لا بمعنى السمين لأنه جاء في وصف الدجال، وانه ضد الضرب الذي وصف به موسى عليه السلام .

### بابه مع الشين

[جساً] نه: 'جسأت' الروم على عهد عمر، أي نهضت وأقبلت من بلادها . ط: رأى رجلاً 'يتجسأ' يخرج الجشاء بوزن العطاس صوت مع ريح يخرج من الفم عند الشبع، فقال: أقصر بقطع همزة أي اكفف عن سبيه وهو الشبع لأنه المقدور . ومنه: فما بال الطعام؟ قال: 'جشاء' أي يندفع فضل الطعام بالجشاء . نه وفيه 'جسأ' على نفسه أي ضيق عليها .

(١) في نسخة: للدجال .

(٢) في نسخة: ضرب .

[جشب] في ح: كان صلى الله عليه وسلم يأكل 'الجشب' هو الغليظ الخشن من الطعام، وقيل: غير المأدوم، وكل بشع الطعم جشِب. ومنه: كان يأتينا بطعام 'جشب'. ومنه ح الجماعة: لو وجد عرقا سمينا أو مرماطين 'جشبتين' أو خشبتين لأجاب، كذا روى بعض وقال: الجشب الغليظ والجشب اليابس، والمرامة ظلف الشاة.

[جشر] فيه: لا يفرنكم 'جشركم' من صلاتكم، الجشر قوم يخرجون بدوابهم إلى المرعى ويبيتون مكانهم، فنهاهم أن يقصروا الصلاة لأن المقام فيه وإن طال فليس بسفر. ومثله يا معاشر 'الجشار' لا تغفروا بصلاتكم، هو جمع جاشر وهو من يكون مع الجشِر. ومنه ح: ومنا من هو في 'جشره'. ن: هو بفتحيتين. نه وح: من ترك القرآن شهرين فقد 'جشره' أى تباعد عنه. وح الحاج: كتب إلى عامله: ابعث إلى 'بالجشير' اللؤلؤى وهو الحراب.

[جشش] فيه: رجل 'أجش' الصوت أى في صوته جشة وهي شدة وغلظ. ومنه ح: أشدق 'أجش' الصوت. وفيه: أولم صلى الله عليه وسلم 'بجشيشة' هي أن تطحن الخنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم أو تمر ويطبخ ويقال لها: دشيثة. ومنه: نعمدت إلى شعير بجششته، أى طحنته. ك: جشته من التجشية وهي الطحن طحنا غير ناعم، قلت: ومقتضى ما في النهاية أنه مضاعف - والله أعلم. نه: و'الجشاء' قيل هو الطحال. ومنه ح ابن عباس: ما أكل الجشاء من شهوتها ولكن ليعلم أهل بيتي أنها حلال.

[جشع] فيه قال: أيكم يجب أن يعرض الله عنه؟ 'بجشعنا' أى فرعنا، والجشع الجزع لفرق الإلف. ومنه: فبكى معاذ 'جشعا' لفراقه صلى الله عليه وسلم. ط: وهذا حين قال له صلى الله عليه وسلم: لعلك تمر بمسجدي وقبري. نه ومنه:

(١-١) ليس في النسخة المطبوعة من النهاية، ولا ادري إذا كان في نسخة المصنف، ولا يبعد أن كان رواه بعضهم بألف المعجمة، وتفسير الجشب بالخاء فيما يلي يدل عليه ١٢ ح.

'جشعت' نفسى .

[جشم] فيه :

مهما تجشمتنى فانى جاشم

جشمته و تجشمته اذا تكلفته، و جشمته غيرى بالتشديد إذا كلفته إياه . قس : لتجشمت لقاءه، أى لتكلفت لقاءه بالهجرة إليه، خاف أن تقتله الروم و خفى عليه ح : اسلم تسلم، فلو حمله على سلامة الدارين و أسلم لسلم من المخاوف كلها . ن : ولا عذر له لأنه شح بملكه، و لو أراد الله هدايته لوفق كالتجاشى و ما زال عنه الرياسة، و هذا الذى قاله هرقل من الكتب القديمة، و أما الدليل القطعى فهو المعجزة . ١

بابه مع الظاء

[جظظ] نه : أهل النار كل 'جظ' فسره صلى الله عليه وسلم بالضخم .

بابه مع العين

[جعب] : فانتزع طلقا من 'جعبته' هى الكنانة التى تجعل فيها السهام .

ط : و 'جعابهم' بكسر جيم جمع جعبة بفتحها غلاف النشاب .

[جعتل] نه فيه : 'الجعتل' لا يدخل الجنة، و فسره بالفظ الغليظ، و قيل :

مقلوب الجعتل و هو العظيم البطن .

[جعين] فيه : يبس 'الجعين' هو أصل النبات، و قيل : أصل الصليان خاصة

و هو نبت معروف .

[جعجع] فيه : فأخذنا عليهما أن 'يجعجا' عند القرآن و لا يجاوزاه، أى يقيا

عنده، جمع القوم إذا أناخوا بالجعجاع و هى الأرض، و أيضا الموضع الضيق

(١) فى هامش الفتية : [جحصص] نهى ان يخصص الميت لأنه للاستحكام و الميت فارغ عنه -

ه . قلت : لفظ الحديث عند مسلم (٣١٢/١) و الترمذى (١٥٥/٢) : نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان يخصص القبر (م) - أو ان تخصص القبور (ت) . و فى رواية لمسلم : نهى عن

تخصيص القبور . قال النووى : القصة بفتح القاف هى الحصص ١٢ الأعظمى .



الحسن . ومنه كتاب ابن زياد إلى عمر بن سعد : أن 'جعجع' بحسين عليه السلام  
و أصحابه ، أى ضيق عليهم المكان .

[ جعد ] فيه : إن جاءت به جعدا ، الجعد فى صفات الرجال يكون مدحا وذما ،  
فالدح أن يكون شديد الأسر والخلق ، أو يكون جعد الشعر و هو ضد السبط لأن  
السبوة أكثرها فى شعور العجم ، والذم القصير المتردد الخلق ، وقد يطلق على  
البخيل ، يقال : هو جعد اليدين ، ويجمع على الجعاد . ومنه ح : انه سأل أبا رهم : ما فعل  
الفر السود 'الجعاد' . وح : على ناقة 'جعدة' أى مجتمعة الخلق شديدة . ك :  
أما موسى 'الجعد' أراد جعودة الجسم ، وهو اجتماعه واكتنازه لا ضد سبوة  
الشعر لأنه روى أنه رجل الشعر . ن : وكذا فى وصف عيسى ، ويحتمل جعودة  
الشعر بين القطط والسبط ، وفى وصف الدجال بمعنى القصير المتردد وبمعنى  
البخيل ٢ .

[ جعدب ] نه فى ح عمرو قال لمعاوية : لقد رأيتك بالعراق وإن أمرك  
كُحِّق الكهول أو 'كالجعدة' أو كالكعديبة ، الجعدة والكعدبة النفاخت الكائنة  
من ماء المطر ، وقيل : هما بيتا العنكبوت ، والكهول العنكبوت ، وحُّقها بيتها .

[ جعر ] فيه : انه وسم 'الجاعرتين' هما لحيان يكتنفان أصل الذنب ، وهما  
من الإنسان فى موضع رقتي الحمار . ومنه : كوى حمارا فى 'جاعرتيه' . و كتاب  
عبد الملك إلى الحجاج : قاتلك الله أسود 'الجاعرتين' . وفى قولهم : دعوا الصرورة  
بجهله وان رمى 'بجعره' فى رحله ، الجعر ما يبس من الثفل فى الدبر أو خرج يابسا .  
ومنه ح عمر : إني 'مجعار' البطن ، أى يابس الطبيعة . وح عمر : إياكم ونومة  
الغداة فانها 'مجعرة' يريد يبس الطبيعة أى انها مظنة لذلك . وفيه : نهى عن لونين

(١) كذا فى النهاية وفى نسخة من المجمع ، وفى أخرى : حديدة ، والراجح عندى شديده  
بالإضافة ١٢ الأعظمى .

(٢) فى هامش الفتية : الجعد بفتح من الشعر والجسم خلاف السبط - ٥ .

من التمر 'الجرور' ولون حبيق، الجرور ضرب من الدقل يحمل رطباً صغاراً لا خير فيه. و'الجرانة' يخفق وبتقل موضع.

[ جمعس ] في ح عثمان لما أنفذه النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة نزل على أبي سفيان فقال له أهل مكة: ما أتاك به ابن عمك؟ فقال: سألتني أن أخلي مكة 'الجماسيس' يثرب، هي اللثام في الخلق والخلق، جمع جمعوس بالضم. ومنه: حديثه الآخر: أتخوفنا 'بجماسيس' يثرب؟

[ جعظ ] فيه: ألا أخبركم بأهل النار كل جظ 'جعظ' أي عظيم في نفسه، وقيل: السبي الخلق الذي يتسخط عند الطعام.

[ جعظري ] فيه: أهل النار كل 'جعظري' جواظ، الجعظري الفظ الغليظ المتكبر.

[ جعف ] فيه: حتى يكون 'انجعافها' أي انقلعها وهو مطاوع جعفه. ومنه: مر بمصعب بن عمير وهو 'منجعف' أي مصروع.

[ جعل ] في ح ابن عمر: ذكر عنده 'الجعائل' فقال: لا أغزو على أجر ولا أبيع أجرى من الجهاد. الجعائل جمع جعيلة أو جعالة بالفتح، والجعل الاسم بالضم، والمصدر بالفتح، جعلت لك كذا جعلاً وهو الأجرة على الشيء فعلاً أو قولاً، والمراد في الحديث أن يكتب الغزو على الرجل فيعطى رجلاً شيئاً ليخرج مكانه، أو يدفع المقيم إلى الغازي شيئاً فيقيم الغازي ويخرج هو، وقيل: الجعل أن يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الأربعة والخمسة رجل ويجعل له أجر. [ك] ومنه: حتى يجعلوا لنا 'جعلاً'. غ: والجاعل المعطى، والجعتل الأخذ. نه ومنه ح ابن عباس: إن 'جعله' عبداً أو أمة فغير طائل، وإن جعله في كراع أو سلاح فلا بأس، أي إن الجعل الذي يعطيه للخارج إن كان عبداً أو أمة يختص به فلا عبوة به، وإن كان يعينه في غزوة بما يحتاج إليه من سلاح أو كراع فلا بأس. ومنه: 'جعيلة' الغرق سحت، وهو أن يجعل له جعلاً ليخرج ما غرق من متاعه، جعله سحتاً لأنه عقد

فاسد لجهالة فيه . وفيه : كما يدهده ' الجعل ' بأنه هو حيوان معروف كالخفساء .  
 ط : هو بضم جيم وفتح عين دويبة سوداء تدهده الخراف أى تديره . لك : 'يجعل' الله رأسه رأس ٢ حمار - أو يجعل صورته ، هذا الجعل إما حقيقة اذ لا مانع من المسخ ، أو تحول هيئته الحسية أو المعنوية كالبلادة الموصوف بها الحمار ، ورد بأن الوعيد بأمر مستقبل وهذه الصفة حاصلة في فاعله ، وأويجعل بالنصب شك من الراوى . وح : 'اجعل' قولك باليمن ، أى إذا طلبت السنة فاترك الرأى واجعل قول: أرأيت ، ان غلبت باليمن واتبع السنة ، قوله : غلبت ، مجهول المتكلم أى أخبرنى عن حكمه عند الازدحام .  
 ج : أى اجعل اعتراضك بعيداً عنك حتى كأنه باليمن وأنت هنا . ن : 'يجعل' له بكل صورة صورها نفساً فيعذبه بها ، يجعل بفتح ياء والفاعل هو الله تعالى ، ويحتمل أن تعذبه الصورة بعد جعل الروح فيها فباء بكل بمعنى فى ، أو يجعل له بعدد كل صورة ومكانها شخص يعذبه فالباء للسببية ، وهى تصریح فى حرمة صورة ذى روح دون الشجرة ، وكره الشجر الثمر لحديث : ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقاً كخلقى .  
 وح : لعل الله أن 'يجعل' فى ذلك ، مفعوله محذوف أى يجعل البركة والخير . وح : 'يجعلون' فيه الودك ، يعين بعد جيم ، وعند البعض : يحملون ، بهم أى يذبيون بفتح ياء وضمها . وح : 'اجعلوا' صلاتكم معهم سبحة ، أى صلوا أنتم الفرائض فرادى فإذا صلى الأمراء اقتدوا معهم بنية النفل لثلايق الفتنة بسبب التخلف عنهم . وح : 'اجعلوا' من صلاتكم فى بيوتكم ، أى بعض فرائضكم فيها ليقتدى بكم النسوة والعبيد والمريض ، قالوا : والمتخلف عن جماعة جماعة دونها ليس بتخلف ، ومن للتبعيض ، والصواب عند الجمهور أنها فى صلاة النافلة ليكون أبعد من الرياء ، ويتبرك البيت ، وينفر منه الشيطان . ط : 'لا يجعل' أحدكم للشيطان شيئاً من صلاته يرى أن لا ينصرف إلا عن يمينه ، فيه من أصرّ على مندوب ولم يعمل بالرخصة فقد أصاب منه الشيطان من

(١) فى هامش الفتنية : حيث قلب الأمر فصار متبوعاً مع كونه تابعاً - ه .

(٢) فيه : بلعلتنى يهود حماراً - يجىء فى حمر - ه .

الإضلال، فكيف بمن أصرّ على البدعة! فقد رُوي أن الله يحب أن تؤتى رخصه .  
 وح : 'اجعله' الوارث، ضمير اجعله للصدر، ووارث هو المفعول الأول، أى اجعل  
 الوارث من نسلنا لا كلاله خارجه عنا، أو الضمير للتمتع أى اجعل تمتعنا بها باقياً عنا  
 موروثاً فيمن بعدنا، أو محفوظاً لنا إلى يوم الحاجة، فالوارث مفعول ثان، أو الضمير  
 لما ذكرنا من الأبصار والأسماع والقوة، ومعنى توارثها لزومها عند موته لزوم  
 الوارث له . وح : 'يجعل' فيه كبشا، أى يوجب فى تلف الضمير كبشا على المحرم .  
 وللغازى أجره، و'للجاعل' ١ أجره وأجر الغازى، ٢ يجيش لهم بالرى ٢، أى من شرط  
 للغازى جعلا أى أجرا فله أجر بذل المال وأجر غزاه المجمعول له، فانه حصل بسببه،  
 وفيه ترغيب للجاعل ورخصة للجمعول ٣ .

[ جعة ] نه فيه: نهى عن 'الجمعة' هى النيذ المتخذ من الشعر .

### بابه مع الفاء

[ جفاً ] فيه: خلق الأرض السفلى من الزيد 'الجفاء' أى من زيد اجتمع  
 لاء، يقال: جفاً الوادى جفاء، اذا رى بالزيد والقذى . ومنه ح حين: انطلق 'جفاء'

(١) فى نسخة: للعامل، وما اثبتناه اولى لأنه هو الثابت فى المطبوعة وفى دو المشكاة  
 (ص ٣٢٥) .

(٢-٢) فى هامش الفتية: يجيش أى يفور ماؤه ويرتفع، بالرى أى بما يرويههم - ه منه .  
 قلت: لا أدرى كيف وقعت هذه الجملة ههنا مع أن الحديث المذكور قبلها قد انتهى  
 إلى قوله: أجر الغازى، ولم أجد هذه الجملة فى دولانى المشكاة، وإنما وردت هذه الفقرة  
 فى حديث الحديدية عند البخارى (على هامش الفتح ٢١٢/٥) .

(٣) فيه: غير عبد الرحمن لا يقول فيه . قالت السنة 'جعله' قول عائشة، اى غير عبد الرحمن  
 جعله من قول عائشة لا مرفوعاً وعبد الرحمن جعله فى المعنى من الحديث لا من قولها وهذا على  
 ان المراد سنة صلى الله عليه وسلم - ه .

من الناس، أى سرعانهم وأوائلهم، شبهوا بجفاء السيل، وروى: أخفاء من الناس، جمع خفيف. غ: "فاما الزبد فيذهب جفاء" أى الباطل وإن علا في وقت فهو إلى اضمحلال. فه ومنه ح: متى تحمل لنا الميتة؟ قال: ما لم 'تجفتوا' بقلا، أى تقتلعوه وترموا به، من جفأت القدر إذا رميت بما يجتمع على رأسها من الزبد والوسخ. وح: حرم الحجر الأهلية 'جفأوا' القدور، أى فرغوها وقلبوها، وروى: فأجفأوا.

[جفر] فى ح حليلة ظئره صلى الله عليه وسلم: قالت: كان يشب فى اليوم شباب الصبي فى الشهر، فبلغ ستا وهو 'جفر'. استجفر الصبي إذا قوى على الأكل، وأصله ولد المعز إذا بلغ أربعة أشهر وفصل عن أمه، والأنثى جفرة. ومنه ح: فخرج إلى ابن له 'جفر'. وح عمر: فى محرم يصيب الأرنب 'جفرة'. وح: يكفيه ذراع 'الجفرة'، مدحته بقلة الأكل. لك: وهو مما يمدح به الرجل، وهو بفتح جيم وبفاء الأنثى من ولد المعز. فه وفيه: صوموا ووفروا أشعاركم فانها 'مجفرة' أى مقطعة للنكاح وتقص للءاء، جفر الفحل يجفر إذا أكثر الضراب وانقطع عنه. ومنه ح: عليك بالصوم فانه 'مجفرة'. وح على: انه رأى رجلا فى الشمس فقال: قم عنها فانها 'مجفرة' أى تذهب شهوة النكاح. وح عمر: إياكم ونومة الغداة فانها 'مجفرة'. وفيه: إياك وكل 'مجفرة' أى متغيرة ريح الجسد، وفعله أجفر، ويجوز كونه من قوطهم: امرأة مجفرة الحنين، أى عظيبتها كأنه كره السمن. وفيه: من اتخذ قوسا عربية و'جفيرا' نفى الله عنه الفقر، الجفير الكنانة والجبية التى فيها السهام، وتخصيص العربية كراهة زى العجم. وفيه: فوجداه فى بعض تلك 'الجفار'، جمع جفرة حفرة فى الأرض. ومنه: الجفر للبئر التى لم تطو. وجفرة بضم جيم وسكون فاء جفرة خالد بناحية البصرة ١.

[جفف] لك فيه: فى 'جف' طلعة، بالإضافة بضم جيم وشدة فاء وعاء طلع

(١) فى النهاية: من ناحية البصرة، وفى الأحمدآبادية: ناحية بالبصرة.

النخل وهو الغشاء الذى عليه، ويطلق على الذكر والأنثى ولذا قيده بالذكر، وروى: جب، بموحدة بمعناه. وح: 'جف' القلم بما أنت لاقى، عبارة عن عدم تغير حكمه به، يريد ما كتب فى اللوح من الكائنات والفراغ منها. وفيه: الجفاء فى هذين 'الجفين': ربيعة ومضر. الحف والجفة بالفتح العدد الكثير والجماعة من الناس. ومنه ح عمر: كيف يصلح أمر بلد جُلَّ أهله هذان 'الجفان'. وح عثمان: ما كنت لأدع المسلمين بين 'جفين' يضرب بعضهم رقاب بعض. ومنه: 'الجفان' ليكر وتميم. وح: لا نقل ا فى غنيمة حتى تقسم جفة أى كلها، ويروى: حتى تقسم على جفته، أى على جماعة الجيش أولاً. وفيه: النبيذ فى 'الحف' هو وعاء من جلود لا يوكأ أى يشد، وقيل: نصف قربة يقطع من أسفلها ويتخذ دلوا. وفيه: جفاء على فرس 'محفف' أى عليه تجفاف وهو شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه الأذى، وقد يلبسه الإنسان، وجمعه تجفاف. ومنه ح: فأعد للفقر 'تجفافا' ٢ هو بكسر تاء وسكون جيم شيء يلبس الفرس فى الحرب يقيه الأذى، قوله: انظر ما ذا تقول، إشارة إلى تفخيم شأن دعوى المحبة، أى إن كنت صادقاً فيها فهى له تجفافاً. ن: محفف بفتح جيم وفتح فاء أولى مشددة، والتجفاف بكسر تاء ثوب كالجفل.

[جفل] فه فيه: لما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة 'انجفل' الناس قبله، أى ذهبوا مسرعين نحوه، يقال: جفل وأجفل وانجفل. وفيه: فنعس صلى الله عليه وسلم على راحلته حتى كاد 'ينجفل' عنها، أى يتقلب. جفله ألقاه على الأرض. ومنه ح: ما لى رجل شيئاً من أمور الناس إلا جىء به 'فينجفل' على شفير جهنم. وح الحسن: ذكر النار 'فأجفل' مغشياً عليه، أى خر إلى الأرض. وح يهودى حمل مسلمة على حمار: فلما خرج من المدينة 'جفلها' ثم تجثمها لينكحها، فأتى به عمر فقتله، أى ألقاها على الأرض وعلاها. وح: قد 'جفل' أى البحر سمكا كبيراً أى رمى به إلى البر.

(١) كذا فى النهاية أيضاً، وفى الدر الثير بالفاء.

(٢) فى هامش الفتية: تجفافاً مرّ فى "تجف" - ٥.

وفي صفة الدجال أنه 'جفال' الشعر أى كثيره . ط : بضم جيم . نه ومنه ح : ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين : رأيت قوما 'جافلة' جباههم يقتلون الناس ، الحافل القائم الشعر المنتفشه ، وقيل : المزعج ، أى مزعجة جباههم كما يعرض للغضببان .

[ جفن ] فيه : قيل له : أنت 'الجفنة' الغراء ، كانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة لأنه يضعها ويطعم الناس فيها ، والغراء البيضاء أى أنها مملوءة بالشحم والدهن . ومنه ح : نادى يا 'جفنة' الركب ، أى تطعمهم وتشبعهم ، أو أراد يا صاحب جفنة الركب . ش : هو بفتح جيم ، والركب جمع راكب . ن : أى من كان عنده جفنة بهذه الصفة ليحضرها . ط : اغتسل فى 'جفنة' أى قصعة كبيرة . وشق 'جفنه' يبين فى شين . وفيه : انكسر قلوب من إبل الصدقة 'لجفنها' ، أى اتخذ منها طعاما فى جفنة وجمع الناس عليها . وسلوا سيوفكم من 'جفونها' أى أعمادها ، جمع جفن . ن : كسر 'جفن' سيفه ، بفتح جيم وسكون فاء وبنون عمده .

[ جفا ] نه فيه : كان 'يجافى' عضديه عن جنبيه للسجود ، أى يباعدهما . ومنه ح : إذا صجدت 'تجفاف' ، من الجفاء البعد عن الشيء ، جفاه إذا بعد عنه ، وأجفاه إذا أبعدته . وح : اقرؤا القرآن ولا 'تجفوا' عنه ، أى تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته . وح : غير الغالى ولا 'الجافى' عنه . والجفاء أيضا ترك البر والصلة . ومنه ح : البذاء من 'الجفاء' . وح : من بدا 'جفا' أى من خرج إلى البادية وسكن فيها غلظ طبعه لقلّة مخالطة الناس . ومنه فى صفته صلى الله عليه وسلم : ليس 'بالجافى' ولا المهين ، أى ليس بالغلظ الخلق والطبع ، أو ليس يجفو أصحابه ، والمهين بضم

(١) رواه عبد الرزاق فى الجامع (الورقة : ١٢٨) وفى الكنز نحوه بمعناه (٦ رقم ٥٣٩٢) وفى الزهد لابن المبارك من حديث عمر : فان تجفينكم للناس لا يحسن أخلاقهم (ص ٢٠٥ رقم ٥٧٩) وهو فى الطبقات لابن سعد أيضا إلا أن الناشر أثبتته بالجاء المهملة خطأ ، ووقع فى الزهد : جفينكم .

الميم فاعل من أهان أى لا يهين من صحبه، و بفتحها فعيل من المهانة الحقارة أى ليس  
بمحقير . وفى ح عمر: لا ترهدين فى 'جفاء' الحقو، أى لا ترهدين فى غلظ الإزار  
و هو حث على ترك التمتع . وفى ح حنين: خرج 'جفاء' من الناس، أى سرعان  
الناس و أوائلهم تشيها بما يقذفه السيل من الزبد و الوسخ . مد: "فيذهب جفاء"  
حال أى متلاشيا، و الحقو الرمي، جفوته صرعه .

### بابه مع اللام

[ جلب ] نه : لا 'جلب' و لا جنب، هو فى الزكاة أن يقدم المصدق على أهل  
الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها،  
فنهى عنه و أمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياهم و أماكنهم، و هو فى السباق أن  
يتبع رجلا فرسه فيزجره و يجلب عليه و يصيح حثا له على الجرى، فنهى عنه . و منه :  
الجيش ذو 'الجلب' جمع جلبه و هى الأصوات . لك: سمع 'جلبه' الرجال، بفتح  
الثلاثة اختلاط الأصوات . ط: لا تلقوا 'الجلب' أى المجلوب الذى جاء من بلد  
للتجارة . ش: لغير 'جلب' انس، هو بسكون لام و فتحها من ضرب و نصر . نه :  
و فى ح على: أراد أن يفالط بما 'أجلب' فيه، يقال: أجلبوا عليه، إذا تجمعوا و تآلبوا،  
و أجلبه أى أعانته، و أجلب عليه إذا صاح به و استحثه . و منه ح: تبايعون محدا  
صلى الله عليه و سلم على أن تحاربوا العرب و العجم 'مجلبة' أى مجتمعين على الحرب،  
و روى بتحتية و سيجىء . و فيه: كان إذا اغتسل من إبلناية دعا بشيء نحو 'الجلب'  
أى ماء الورد و هو معرب، و يروى بجاء و يجىء ا . و فيه: قدم اعرابي 'مجلوبة'  
فنزّل على طلحة فقال: نهى صلى الله عليه و سلم أن يبيع حاضر لباد، هى بالفتح ما  
يجلب للبيع من كل شيء و جمعه الجلائب، و قيل: الجلائب إبل تجلب إلى الرجل  
النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها، و المراد الأول كأنه أراد أن

(١) فى نسخة: سيجىء .



بيعها له طلحة ، وفي سنن أبي داود بخاء ويحيى . ١ . وفيه : لا يدخلوا مكة إلا 'بجلبان' السلاح ، بضم جيم وسكون لام شبه الحراب من الأدم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه السوط والأداة ويعلق في أخرة الكور ، وروى بضم جيم ولام وشدة باء وسمى به لطفائه ، ولذا قيل لامرأة جافية غليظة : جلبانة ، وفي بعضها : ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه ، يريد ما يحتاج في إظهاره والقتال به إلى معاناة لا كالرمح لأنها مظهرة يمكن تعجيل الأذى بها . ط : والسيف بدل من السلاح ، كانوا لا يفارقون السلاح في الحرب والسلام فشرطوا أن لا يجردوا السلاح .  
 ك : جمع جلب ، وروى : إلا بجلب ، بضم جيم ولام وبسكونها وكسرهما . نه : و'الجلبان' بالتخفيف حب كالمش . وفي ح علي : من أحبنا أهل البيت فليعد للفقير 'جلبابا' ، أى ليزهد في الدنيا ، وهو إزار ورداء ، وقيل : مقنعة تغطي به المرأة رأسها وظهرها وصدرها ، وجمعه جلابيب ، كنى به عن الصبر لأنه يستر الفقر كستره البدن ، وقيل : كنى به عن اشتتاله بالفقر أى فليلبس إزار الفقر لأن الغنى من [أحوال] ٢ أهل الدنيا ولا يتهاى الجمع بين حب الدنيا وحب أهل البيت . ك : لتلبسها صاحبها [من] ٢ 'جلبابها' بكسر جيم وسكون لام قيص أو نمار واسع أى لتعرها جلبابا لا تحتاج إليه ، أو لتشركها فيه إن كان واسعاً ، أو هو مبالغة أى يخرجن ولو ثنتان في ثوب واحد . نه : أى إزارها .

[جلج] فيه : لما نزلت "أنا فتحنا" قالت الصحابة : بقينا نحن في 'جلج' لاندري ما يصنع بنا ، قيل : الجلج رؤس الناس جمع جلجة ، يعنى إنا بقينا في عدد رؤس كثيرة من المسلمين . ومنه : خذ من كل 'جلجة' من القبط كذا وكذا ، أى من كل رأس ، ابن قتيبة : أى بقينا نحن في عدد كثير من أمثالنا من المسلمين لاندري ما يصنع بنا ، وقيل : الجالج في لغة أهل اليمامة حباب الماء كأنه يريد تركنا في أمر ضيق كضيق الحباب . ومنه : وإنا بعد في جلجتنا .

(١) في نسخة : سيحيى .

(٢) زدت الكلمة من النهاية .

[جلجل] فيه: الصدقة في 'الجلجلان' أى السمسم، وقيل: حب الكزبرة. ومنه ح ابن عمر: كان يدهن عند إحرامه بدهن 'جلجلان'. وفي ح الخيلاء: 'يتجلجل' فيها إلى يوم القيامة أى يفوض في الأرض حين يخسف به، و'الجلجلة' حركة مع صوت. ج: وروى: وبتلجلج، أى يتردد. ك: يحتمل كونه من هذه الأمة وسيقع بعد أو من الأمم السابقة. ن: وهو الصحيح. ك: فاطلت في 'الجلجل' بضم جيمين، وأصل الجلاجل شيء يتخذ من الفضة أو الصفر أو النحاس وسيجيء في قبض. نه وفيه: رفقة فيها 'جلجل' هو الجرس الصغير الذى يعلق في أعناق الدواب وغيرها. [جلج] فيه: 'الجلجاء' ما لا قون لها، والأجلج من الناس من انحسر الشعر عن جانبي جبهته. وح: قال الله لزومية: لأدعئك 'جلجاء' أى لاصحن عليك. ومنه من بات على سطح 'أجلج' فلا ذمة له، أى الذى ليس عليه جدار وحاجز يمنع من السقوط. وفيه: يا 'جلج' أمر نجيح، هو اسم رجل ناداه.

[جلج] في ح الإسراء: فاذا بنهرين 'جلواخين' أى واسعين قال: ٢ هل أبيتن ليلة بأبطح جلواخ ٢.

[جلد] فيه: ليرى المشركون 'جلدهم' أى قوتهم وصبرهم. ومنه ح عمر: كان أجوف 'جليدا' أى قويا في نفسه وجسمه. وفي ح القسامة: أنه استحلقت خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال: ردوا الأيمان على 'أجلدهم' أى عليهم أنفسهم، وهو جمع الأجلاد وهو جسم الإنسان وشخصه، فلان عظيم الأجلاد وما أشبهه 'أجلاده' بأجلاد 'أبيه' أى شخصه وجسمه، والتجليد بمعناه. ومنه: كان أبو مسعود تشبه 'تجليده' 'بتجليد' عمر، أى جسمه بجسمه. وفيه: قوم من 'جلدتنا' أى من أنفسنا وعشيرتنا. ك: هو بكسر جيم، أراد به العرب فان السمرة غالبية عليهم. نه وفيه: حتى إذا كنا بأرض 'جلدة' أى صلبة. ومنه ح سراقه: وحل بي فرسى

(١) زيد في نسخة: التنجيج السريع او من التنجج وهو الظفر المطلوب.

(٢-٢) وفي النهاية:

ألايت شعرى هل أبيتن ليلة بأبطح جلواخ بأسفله نخل.

وإني لفي 'جلد' من الأرض . لك : بفتحتين . نه وح على : ادلو بتمرة اشترطها 'جلدة' هي بالفتح والكسر اليابسة . وفيه : ان رجلا طلب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي معه بالليل فأطال في الصلاة 'بجلد' بالرجل نوما ، أى سقط من شدة النوم ، جلد به رمى به . ومنه ح الزبير : كنت أتشدد 'فيجلد' بي أى يغلبني النوم حتى أقع . وفيه : كان مجالد 'يجلد' أى يتهم بالكذب ، وفلان يجلد بكل خير أى يظن به ، وضع الظن موضع التهمة . وفيه : فنظر إلى 'مجتلد' القوم ، أى إلى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال فقال : الآن همى الوطيس . ومنه ح أبو هريرة : أيما مسلم سبته أو لعنته أو 'جلده' بادغام التاء في الدال وهي لفته . ومنه : حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس 'الجليد' أى الماء الجامد من البرد . لك : 'وجلد' عمر أبا بكر الصحابي حيث شهد هو وإخوته الثلاثة بالزنا على المغيرة بن شعبة ولم يجزم أخوه زياد بالشهادة بحقيقة الزنا فلم يثبت فلم يحد المغيرة وجلد الثلاثة . وح : 'لا يجلد' امرأته ضرب العبد ثم يجمعها ، أى يستبعد من العاقل الجمع بين التفريط والإفراط من الضرب المبرح ، والمقصود نفى الأول أى الجماع ضرورى له فلا يفرط في الضرب ، وفيه ضرب العبد للتأديب . وح : 'فاجتلدت' هي وأخراهم ، مر في أخرى . ن : 'لا يجلد' أحد فوق عشرة ، ضبط ببناء معروف ومجهول . ط : ولا 'جلد' محبة ٢ ، يجيء في ليط . و ينزع عنهم الحديد أى السلاح والدروع و ينزع 'الجلود' أى الفروة والكساء . وح : حتى تقتلوا إمامكم ، يعنى السلطان و 'تجتلدوا' بأسيافكم ، أى تضربوا بها يعنى مقاتلة المسلمين بينهم ، ويرث دنياكم شراركم ، أى يأخذ الظلمة الملك والمال . ج : نهى عن 'جلود' ٣ السباع ، احتج به من

(١) في هامش الفتية : أى المضاجعة و الجامعة انما يستحسن مع ميل النفس و المجلود غالبا ينفر من الجلاد ، فان كان لا بد فليكن بالضرب اليسير بحيث لا يحصل النفور - ه .  
(٢) في نسخة : محنات .

(٣) في هامش الفتية : نهى عن لبس جلود السباع ، هذا قبل الدبغ أو مطلقا ان قيل بعدم طهارة الشعر ، و ان قيل بطهارة الشعر بالدبغ فالنهى لأنها من دأب الجبارة و عمل المترفين - ه .

يرى أن الدباغ لا ينفع في جلود ما لا يؤكل، وأجيب بحمله على استعماله قبل الدباغ، والشافعي يحمله على استعمالها مع شعرها وشعر الميتة نجس عنده. وح: إذا أصاب 'جلد' أحدهم بول قطع، يجيء في ق.

[جلد] نه فيه: 'اجلوذ' المطر، أي امتد وقت تأخره وانقطاعه.

[جلز] فيه: أحب أن أتجمل 'بجلز' سوطي، هو السير الذي يشد في

طرف السوط، وروى: بجلان، بنون وهو غاط. حر: 'الجلواز' بالكسر الشرطي وجمعه جلاوزة.

[جلس] نه فيه: انه أقطع بلالا معادن الجبلية غوريها و'جلسيها' المجلس

كل مرتفع من الأرض ويقال لتجد: جلس، وجلس يجلس إذا أتى نجدا. والمشهور:

معادن القبيلة، وهي ناحية قرب المدينة. حر: والغور ما انهبط من الأرض، أراد

أقطعه جميع تلك الأرض. به: وامرأة 'جلس' أي تجلس في الفناء ولا تتبرج.

وفيه: وإن 'مجلس' بني عوف ينظرون إليه، أي أهل المجلس يحذف مضاف. حر:

فصلوا 'جالوسا' أجمعون، جمع جالس، وأجمعون تأكيد لفاعل صلوا. وح: أخذ

بيدي 'فأجلسني' علي، وهذا لما روى حديث: لأن أجلس على جمر محرق ما دون لحمي

حتى يفضي إلى أحب من أن أجلس على قبر، فقال: إنما كره لمن أحدث عليه فخشا

قولا أو فعلا أو تعوطا أو بولا. وفيه: كأنني أنظر إليه حين 'يجلس' هو من

الإجلاس، ولبعض من التجليس<sup>٢</sup>. وفيه: 'بجلست' فخلا عاما، أي جلست عن

قضائه فخلا أي مضى السلف عاما، وروى: بجلست - بصيغة الغائبة، و: فخلا - بنون، أي

جلست الأرض من الأثمار من جهة النخل، وروى: خنست - بمعجمة ونون، أي

تأخرت، وروى: خاست - بمعجمة، من خاس إذا كسر حتى فسد أو تغير، أي تغير

فخلا عما كان عليه. وح: مثل جليس الصالح، من إضافة الموصوف، وفيه فضيلة

(١) وفي نسخة: جلان، وكذا في النهاية.

(٢) في هامش الفتية: بجلستني من مدبر بتشديد لام - ه.

الصحة فليس لهم فضيلة كالصحة ، ولذا سموا بالصحابة مع أنهم علماء كرماء شجعاء - إلى تمام فضائلهم . وفيه : حتى إذا طال 'مجلسه' بفتح اللام أى جلوسه . ومنه : إذا أيتيم إلا 'المجلس' . وح : 'جلس' على فراشي 'كجسك' منى ١ . وح أم الدرداء : 'تجلس' فى صلاتها 'جلسة' الرجل ، بكسر جيم أى كهيئة جلوسه . ن : و'أجلسوا' أصحابي خلفي ، وهذا ليمكن تكذيبه فانه فى الوجه صعب . ط : هلا 'جلس' فى بيت أبيه ؟ هذا تعبير له وتحقير لشأنه . وفيه : أن كل أمر يتذرع به إلى محذور فهو محذور كقرض يجر منفعة ، ودار مرهونة يسكنها المرتهن بلا كراه ، وبيع شىء حقير بثمن ثمين مع استقراض يرفع ربحه إلى ذلك الثمن ، ورهن دار بمبلغ كثير مع إجارة بشىء قليل .

[جلظ] فه فيه : إذا اضطجعت لا 'أجلظي' المجلظى المستلقى على ظهره

رافعا رجليه ، ويهمز ويلين أى لا أنام نومة الكسلان ولكن أنام مستوفزا .

[جلع] فيه : كان 'أجلع' فرجا ، هو الذى لا تنضم شفتاه ، وقيل : من انكشف

فرجه إذا جلس . وفيه : امرأة 'جليع' ٢ على زوجها حصان من غيره ، هى من لا تستر نفسها إذا خلت مع زوجها .

[جلعب] فيه : كان رجلا 'جلعبا' أى طويلا ، وقيل : هو ضخيم جسم ،

(١) فى هامش الفتية : جلس صلى الله عليه وسلم على فراشي كجسك منى بكسر لام ، قال الكرماني : هو محمول على كونه من وراء حجاب ، او كان قبل نزول الحجاب ، او عند الأمن من الفتنة ، والصحيح ان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم جواز الخلوة بالأجنبية والنظر إليها ، وهو الجواب الصحيح عن قصة أم حرام ، وجوز روايته بفتح لام : مجلسك ، أى جلوسك ، فلا إشكال - ه .

(٢) فيه : قال بعضهم للدلالة : دلّيتنى على امرأة حلوة من قريب نعمة من بعيد ، بكر كتيب ، وثيب كبكر ، لم تنقر فتجانن ، ولم تنفت فتجانن ، جليع على زوجها حصان من غيره ، ان اجتمعنا كنا أهل دنيا وان افترقنا كنا أهل آخرة ، بكر كتيب فى الانبساط ، ثيب كبكر فى الخفر - ه .

والجعبة من النوق الطويلة، وروى: جلعابا، بمعناه.

[جلعد] 'الجلعد' الصلب الشديد.

[جلف] فيه: رجل 'جلف' احق، من الحلف وهي الشاة المسلوخة التي قطع رأسها وقوائمها، ويقال للذن أيضا، شبه الأحمق بها لضعف عقله. وفيه: كل شيء سوى 'جلف' الطعام وظل ثوب وبيت يستر فضل، الحلف الخبز وحده لأدم معه، وقيل: الخبز الغليظ اليابس، ويروى بفتح لام جمع جلفة الكسرة من الخبزة، وقيل: الجلف هنا الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يتروك فيه الخبز. ط: جلف الخبز بكسر جيم وسكون لام الظرف أي لا بد له من ظرف يضع فيه الخبز والماء، قوله: في سوى هذه، أي في شيء غير هذه، وأراد بالحق ما وجب له من الله من غير تبعه في الأخرى ولا سؤال عنه إذا اكتفى به من الحل. نه وفي ح: من تحل له الصدقة، رجل أصابت ماله 'خالفة' أي سنة تذهب بأموال الناس، وهو عام في كل أفة من الأفات المذهبة للال.

[جلفظ] في ح عمر: لا أحمل المسنين على أعواد نجرها النجار و'جلفظها

الجلفاظ' الجلفاظ الذي يسوي السفن ويصلحها، وهو بطاء مهملة وقيل بمعجمة.

[جلق] في ح عمر: أنت قاتل أخى يا 'جوالق' هو بكسر اللام اللبيد.

[جلال] فيه: ذو 'الجلال' أي العظمة. ك: أي صفات التنزيه نحو لاجوهر

ولأعرض، ولا شريك له، ولا جهة له، والإكرام صفات وجودية مثل العلم والقدرة. ن: أين المتحابون 'بجلالى' أي بعظمتي وطاعتي لا لدنيا. نه ومنه ح:

'أجلوا' الله يغفر لكم، أي قولوا: يا ذا الجلال والإكرام، وقيل: أي عظموه، وفسر في بعضها أي أسلموا، ويروى بجاء مهملة وهو من كلام أبي الدرداء في الأكثر.

و'الجليل' تعالي الموصوف بنعوت الجلال، فالخاوي جميعها هو الجليل المطاق وهو راجع إلى كمال الصفات، كما أن الكبير راجع إلى كمال الذات، والعظيم راجع إلى كمال الذات والصفات. وفيه: اللهم اغفر لي ذنبي ذقة و'جلة' أي صغيره وكبيره.

ط: بكسر جيم وضمها . نه ومنه : أخذت 'جلة' أموالهم أى العظام الكبار من الإبل ، وقيل : المسان منها ، وجّل الشيء معظمه فيجوز إرادة أخذت معظم أموالهم .  
 وح جابر : تزوجت امرأة قد 'تجالت' أى أسنت . وح : كنا نكون في المسجد نسوة قد 'تجالن' أى كبرن . وح : بغاء إبليس في صورة شيخ 'جليل' أى مسن . ج : قامت امرأة 'جليلة' أى كبيرة القدر عظيمة . وح : 'فتجلها' فقضى حاجته ، أى تغشاها . نه وفيه : نهى عن أكل 'الجلالة' وركوبها ، هو من الحيوان ما تأكل العذرة ، والجلّة البعر ، جلّت الدابة الجلّة واجتلتها فهى جالّة و جلالة إذا التقطتها . ومنه ح : فانما قدّرت عليكم 'جالّة' القرى . ومنه ح : فانما حرمتها من أجل 'جوال' القرية ، بتشديد لام جمع جالّة . ط : الجلالة بفتح جيم وشدة لام وهذا إذا كان غالب علفها منها حتى ظهر على لحمها ولبنها وعرقتها فيحرم أكلها وركوبها إلا بعد أن حبست أياما . نه وح ابن عمر قال لرجل أراد صحبته : لا تصحبني على 'جلالة' ، فاما أكل الجلالة لجلال إن لم يظهر التنن في لحمها ، وأما ركوبها فاعله لما تكثرت من أكلها العذرة والبعة وتكثر النجاسة على أجسامها وأفواهاها ، وتلحس راعيها بضمها وثوبه بعرقتها وفيه أثر النجس فيتنجس . وح قال رجل لعمر : التقطت شبكة على ظهر 'جلال' وهو اسم لطريق نجد إلى مكة . وفي ح سويد قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لعل الذى معك مثل الذى معى أى 'مجلة' لقمان ، يريد كتابا فيه حكمة لقمان ، وكل كتاب عند العرب مجلة . ومنه ح أنس : القى إلينا 'مجال' جمع مجلة يعنى صحفا ، وهو عبرانية أو عربية مفعلة من الجلال . وفيه : انه 'جلل' فرسا له بردا عدنيا ، أى جعل البرد له جلا . ومنه : كان 'يجلل' بدنه القباطى .

(١) فى نسخة : هى .

(٢) فى المطبوعة هنا : هو ، زيد خطأ .

(٣) فى نسخة من المجمع وكذا فى النهاية : يكثّر .

(٤) فى النهاية : تلحس - بالميم .

وح علي: اللهم 'جل' قتلة عثمان خزياً، أي عظّمهم به وألبسهم إياه. وح الاستسقاء: وإجلا 'مجللاً' ١ أي يجلل الأرض بمائه ونباته، ويروي بفتح لام. وفي ح عباس قال يوم بدر: القتل 'جل' ما عدا هذا صلى الله عليه وسلم، أي هين يسير، والجلل من الأضداد يكون للحقير والعظيم. ش ومنه: كل مصيبة بعدك 'جل' بفتح جيم ولام أولى أي هين. نه وفيه: يستر المصلي مثل مؤخرة الرجل في مثل 'جلة' السوط، أي غلظه. وفي ح أبي بن خلف: إن عندى فرساً 'أجلها' كل يوم فرقا من ذرة أقتلك عليها، فقال عليه السلام: بل أنا أقتلك عليها إن شاء الله، أي أعلقها. وفيه: وحولى اذخر و'جليل' ٢ هو الثام جمع جلية. ك: هو بفتح الجيم. وح: تقسمت 'جلاها' بكسر جيم جمع جل وهو كساء يطرح على ظهر البعير. وح: فتجلوه بالسيوف، يحيى في حاء مهملة. وعامة 'مجلة' من جال الشيء تجليلاً أي عمر. غ: أجله أعطاه جليلاً، و جلّ أسن.

[جلم] نه فيه: فأخذت منه 'بالجلمين' الجلم الذي يجزّ به الشعر والصوف، والجلمان شقرتاه.

[جلهود] ن فيه: فرميناه 'بجلاميد' الحرة، أي الحجارة الكبار، جمع جلود بفتح جيم.

[جلهق] ك فيه: 'الجلاهق' بضم جيم وخفة لام وكسر الهاء قوس البندقة.

[جلمهم] نه فيه: انه صلى الله عليه وسلم آخر أباسفيان في الإذن عن الناس فقال: ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة 'الجلمهتين' قبلى، فقال صلى الله عليه وسلم: كل الصيد في جوف الفرا، قال أبو عبيد: إنما هو لحجارة الجلمهتين وزيدت فيها الميم، الجلمة فم الوادى، وقيل: جانبه، ويرويه أبو عبيد بفتح جيم وهاء، و شمر بضمها. در: الفائق الجلمة بالضم الفارة الضخمة.

(١) في هامش الفتية: هو بضم ميم وفتح جيم وكسر لام مشددة، ويروي بفتح لام - ه.  
(٢-٢) وفي النهاية:

الايت شعري هل أبيت ليلة بوا ووحولى اذخر وجليل



[جلا] نه فيه: 'بجلى' صلى الله عليه وسلم أمرهم ليتأهبوا، أى كشف وأوضح،  
 ك: جلى بخفة لام وشدتها أى كشفه من غير تورية. ك: 'بجلى' الله لى بيت  
 المقدس، بتشديد لام وتخفيفها كشفه. نه و منه ح الكسوف: حتى 'تجلت' الشمس،  
 أى انكشفت وخرجت من الكسوف. وفي صفة المهدي أنه 'أجلى' الجبهة، الأجل  
 خفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين، والذى انحسر الشعر عن جبهته. و منه  
 فى صفة الدجال: إنه 'أجلى' الجبهة. در: الفائق 'الجلا'، ذهب شعر الرأس إلى  
 نصفه، و الجلع دونه، و الجله فوّه. نه: 'الجلاء' بالكسر والمد الإثمد، وقيل  
 بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل، و الجلاء بضم مهملة ومد حكاكة حجر  
 على حجر يكتحل بها فيتأذى البصر، والمراد فى الحديث الأول. وفيه تبايعون  
 محمدا صلى الله عليه وسلم على أن تحاربوا العرب والعجم 'مجلية' أى حربا مجلية عن الدار  
 والمال. و منه: خير وفد بزاحة بين الحرب 'المجلية' والسلم المخزية، أى حرب تخرج  
 عن دياركم أو سلم 'تخزيكم'، و جلا عن الوطن يجلو وأجلى يجل إذا خرج مفارقا،  
 و جلوته أنا وأجليته كلاهما لازم ومتعد. و منه ح الحوض: يرد على رهط من  
 أصحابي 'فيجلون' عن الحوض أى ينفون، و روى بجاء مهملة وهزمة. وفي ح ابن  
 سيرين: انه كره أن 'يجلى' امرأته شيئا ثم لا يفي به، جلى الرجل امرأته وصيفا أى  
 أعطها إياه<sup>٢</sup>. وفيه فقامت حتى 'تجلاني' العشى أى غطاني، وأصله تجلاني فأبدلت  
 اللام ألفا، ويجوز كونه من الجلاء بمعنى ذهب بقوتي وصبري. وفي ح الحجاج:

(١) قلت: والمعنى ان يعد امرأته باعطاء شيء عند الزفاف، مشتق من الجلوة بالكسر:  
 ما يعطيه الزوج عروسه وقت الزفاف.

(٢) فى هامش الفتية: جلاء حزنى، جلوت حزنى عنى اذهبته، و جلوته جلا بالكسر  
 صالحت - ه، قلت: كذا فى الهامش، وفى المعجم: جلا عنه اطم جلاء بفتح الجيم اذهبه وأزاله،  
 و جلى (كسمع) الرجل جلى انحسر شعر مقدم رأسه، و الجلا ابتداء الصلع، و جلى السيف  
 و يجليه: صقله.

أنا ابن 'جلا' و طلاع الثنايا

أى أنا ظاهر لا يخفى، و يقال للسيد: ابن جلا. وفيه: إن ربي قد رفع لى الدنيا و أنا أنظر إليها 'جليانا' من الله، أى إظهارا و كشافا، و هو بكسر جيم و شدة لام. ن: 'فيتجلى' لهم يضحك، أى يظهر بازالة المانع من الرؤية، و يضحك أى يرضى. و ح: فاستشاره فى 'الجلاء' بفتح جيم و مد الفرار من بلد إلى غيره. ج و منه: و نزل من نزل على 'الجلاء'. ط: ان 'أجليكم' من هذه الأرض، أراد إجلاء من بقى بعد اخراج بنى النضير و قريظة بعد السنة السابعة، قوله أسلموا تسلموا من 'الجلاء' فن وجد بماله شيئا، باء "بماله" كباء ببعته "بهذا" أى من وجد شيئا مما لا يتيسر نقله فليبعه كالأرض و الأشجار، و أوجب مالك إخراج الكفار من الجزيرة، و خصه الشافعى بالحجاز، و لا يمتنعون من التردد مسافرين دون ثلاثة إلا مكة فان دخلها خفية أخرج، و جوز أبوحنيفة دخولهم الحرم.

بابه مع الميم

[مجموع] ش: الأزد كاهلها و 'جمجمتها' هى بالضم عظم الرأس المشتمل

على الدماغ.

[جمع] نه فيه: 'جمج' فى أثره، أى أسرع إسراعا لا يرده شىء. و منه:

فطفق 'يجمج' إلى الشاهد النظر أى يديه مع فتح العين، قيل: كأنه سهو فان الجوهري و غيره ذكروه فى الجاء قبل الجيم و فسروه به.

[جمد] فيه: إذا وقعت 'الجوامد' فلا شفقة، هى الحدود ما بين الملكين، جمع

جامد. و فيه: يصلى على 'الجمد' بفتح جيم و ضمها و سكون ميم و حكى فتحها، و هو الماء الجامد من شدة البرد. و: "تحسبها جامدة" أى قائمة واقفة. و فيه: إنا ما 'نجمد' عند الحقى، من جمد يجمد إذا بنخل بما يلزمه من الحقى. و فى شعر ورقة:

و قبلنا سبيح الجودى و 'الجمد'

بضم جيم و ميم جبل معروف، و يروى بفتحها. و 'جمدان' بضم جيم و سكون ميم

وفي آخره نون جبل على ليلة من المدينة، ومنه ح: هذا 'جمدان' سبق المفردون .  
 [حجر] فيه: إذا 'استجمرت' فأوتر، الاستجمار التمسح بالجار، وهي  
 الأحجار الصغار . ج: ومن لا فلا حرج، يعنى التخيير بين الماء والأحجار، يريد  
 أن الأحجار ليست بعزيمة لكن إن استنجى بها فليكن وترا، وإلا فلا حرج إن  
 تركها إلى غيرها بزيادة عليها، والاستجمار التبخر أيضا . ط: 'الاستجمار' توا بيان  
 الكرات، وإذا استجمر بيان عدد الأحجار فلا تكرار . تو: وسط: وقيل أراد به  
 البخور بأن يأخذ منه ثلاث قطع أو ثلاث مرات . نه: ومنه: سمي 'جمار' الحج  
 للحصى التي ترمى بها، وأما موضع الجمار بمنى يسمى جمرة لأنها ترمى بالجار، أو لأنها  
 مجتمع حصا ترمى بها، أو من أجمر إذا أسرع . ومنه إن آدم رمى بمنى 'فأجمر'  
 ابليس بين يديه . وفيه: 'لا تجمروا الجيش فتفتنوهم، تجمير الجيش جمعهم في  
 الثغور وحبسهم عن العود إلى أهلهم . ومنه ح: إن كسرى 'جمر' بعوث فارس .  
 وح: دخلت المسجد والناس 'أجمر' ما كانوا، أى أجمع ما كانوا . وح عائشة: 'أجمرت'  
 رأسى إجمارا شديدا، أى جمعته وضمفرته، من أجمر شعره إذا جعله ذؤابة، والذؤابة  
 الجمرة لأنها جمرت أى جمعت . وح: 'المجمر' عليه الحلق، أى الذى يضمفر شعره  
 وهو محرم يجب عليه حلقه، ورواه الزمخشري بالتشديد وقال: هو الذى يجمع  
 شعره ويعقد فى قفاه . وفي ح عمر: لألحقن كل قوم 'بجمرتهم' أى بجماعتهم  
 التى هم منها . ومنه: كنا ألف فارس لا 'نستجمر' ولا نحالف ٢ أى لا نسأل غيرنا  
 أن يتجمعوا لنا لإستغنائنا عنهم، جمر بنو فلان إذا اجتمعوا، وبنو فلان جمرة إذا  
 كانوا أهل منعة وشدة، وجمرات العرب ثلاث عيس وتمرير ٣ وبلحرت، والجمرة

(١) فى هامش المطبوعة: التو الفرد، ومر فى ت و .

(٢) فى نسخة وكذا فى النهاية بالخاء المعجمة، والأظهر بالخاء المهملة .

(٣) كذا فى النهاية وفى الأصول تيمرة، وفى هامش المطبوعة قال فى القاموس جمرات العرب  
 بنو ضبة بن اد، وبنو الحارث بن كعب، وبنو تميم بن عامر هم ثلاثة أو عيس والحارث  
 وضبة ١٢ .

اجتماع القبيلة على من نأواها، والجمرة ألف فارس. وفيه: إذا 'أجرتم' الميت 'بجمروه' ثلاثاً، من أجرت الثوب وجمّرتَه إذا بخرته بالطيب، ومن تولاه فهو جُمِرَ ومُجِمِر. ومنه نعيم: 'الجمير' كان يلى إجمار مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ومنه: و'جامرهم' الألوّة، جمع جمير بالكسر والضم فبالكسر موضع وضع النار للبخور، وبالضم ما يتبخر به وأعد له الجمر وهو المراد هنا أى إن بخورهم بالألوّة وهو العود. ط: جمع جمير بفتح ميم ما يوضع فيه الجمر، وبكسرهما الألوّة، والألوّة مر. ن: فأنما يسأل 'جمرا' يريد أنه يعاقب بالنار، أو يصير ما يأخذه جمرة يكوى بها. ا. ك: فأتى 'بجمار' بضم جيم وتشديد ميم شحم النخيل، إن من الشجر لها أى للشجر، انث اعتباراً للنخلة، قوله: لما بركته، أى للذى بركته من المنافع كبركة الإنسان. فه: هو جمع جمارة. ومنه: كأتى أنظر إلى ساقه فى غرزه كأنها جمارة، شبه ساقه ببياضها ٢.

[جمز] ك فيه: فلما أذلقته الحجارة 'جمز' بجميم وزاى معجمة أى عدا ووثب مسرعاً بالشدة. فه ومنه ح: ما كان إلا 'الجمز' يعنى السير بالجناز. ومنه ح: يردونهم عن دينهم كفاراً 'جمزى' بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق ودون الحضر، وهو منصوب على المصدر. وفيه: انه توضع فضايق عن يديه كما 'جمازة' كانت عليه، الجمازة مدرعة صوف ضيقة الكمين.

[جمس] فى ح ابن عمر: إن كان 'جامسا' أى إن كان ما وقع فيه القارة سمنا جامداً التى ما حوله، جمس وجمد بمعنى، والجمس بالفتح الجامد، وبالضم جمع جمسة وهى البسرة التى أرطبت كلها وهى صلبة لم تنهضم بعد.

(١) فى نسخة: به.

(٢) فى هامش الفتية: يأتى زمان الصابر فيه على دينه كالتابض على 'الجمر' الجملة صفة زمان أى كما لا يقدر القابض على الجمر أن يصبر لاحتراق يديه كذلك المتدين على ثباته على دينه لقلبة العصاة وانتشار الفتنة وضعف الإيمان - ٥.

[جمش] فيه: الجمش الذي لا نبات به ومنه ح: إن لقيتها فحجة تحمل شفرة وزنادا بحيث 'الجمش' فلا تُهجم، انجبت الأرض الواسعة، والجمش كما مر، وخصه لأن الإنسان إذا سلكه طال عليه وبنى زاده واحتاج إلى مال أخيه يعني إن عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم أخيك بوجه وإن سهل ذلك وهو معنى تحمل شفرة وزنادا أى معها آلة الذبح والنار.

[جمع] فيه: 'الجامع' يجمع الخلائق للحساب، أو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات في الوجود. وأوتيت 'جوامع' الكلم، أى القرآن جمع في ألفاظه اليسيرة معانى كثيرة، جمع جامعة. ومنه: كان يستحب 'الجوامع' من الدعاء، وهى التى تجمع الأغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة، أو الثناء على الله تعالى وآداب المسألة. ط: أو ما كان لفظه يسيرا فى معان كثيرة جمع خير الدارين نحو "ربنا أتنا فى الدنيا" الآية. نه وح عمر بن عبد العزيز: بعجت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف 'جوامع' الكلم، أى كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول. ك: 'جوامع' الكلم القرآن والسنة. ن: أعطى 'جوامع' الكلم بنحواته، يريد القرآن والحديث كأنه يحتم المعانى الكثيرة بحيث لا يخرج شىء عن طالبه لعدوبته وجزالته، ويتم فى خ. نه ومنه ح: قال أقراء "إذا زلزلت" سورة 'جامعة' أى إنها تجمع أشدات الخير لقلوبه "فمن يعمل" الآية. وح: حدثنى بكلمة تكون 'جماعا' فقال: اتق الله فيما تعلم، الجماع ما جمع عددا أى كلمة تجمع كلمات. ش: هو بكسر جيم، ومنه جماع الفضل أى عظيمه. نه وح: الخمر 'جماع' الإثم، أى مجمه. وح: اتقوا هذه الأهواء فإن 'جماعها' المضللة. وفيه: "وجعلنكم شعوبا" هى 'الجماع' والقبائل الأنفاذ هو بالتشديد والضم مجتمع (١) فى هامش الفتية: أقرئنى سورة جامعة، فأقرأه إذا زلزلت، قلت: وهذا هو نص النهاية إذ فيه أية جامعة لما يحصل به الفلاح إذا عمل به "فمن يعمل مثقال ذرة" الآية فكانه قال حسبي ما سمعت ولا أبالى أن لا اسمع غيرها. أفصح الرويحل تصغير تعظيم لبعده غوره وقوة ادراكه وهو تصغير شاذ - ه.

أصل كل شيء، أراد منشأ النسب وأصل المولد، وقيل: أراد به الفرق المختلفة من الناس كالأوزاع. ومنه ح: كان في جبل تهامة 'جماع' غصبوا المارة، أي جماعات من قبائل شتى. وفيه: بهيمة 'جمعاء' أي سليمة من العيوب مجتمعة الأعضاء كاملتها فلا جدع ولا كي. وفي ح الشهداء: تموت 'بجمع' أي تموت وفي بطنها ولد، وقيل: تموت بكرا، وهو بالضم بمعنى المجموع وكسر الكسائي، يعني ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكاراة. ومنه: أيما امرأة ماتت بجمع ولم تطمئث دخلت الجنة، أراد به البكر، ومنه ح امرأة العجاج: إني منه 'بجمع' أي عذراء لم يفطنني. ن: ضم جيمه أشهر الثلاثة. ن: خاتم النبوة كأنه 'جمع' يريد مثل جمع الكف وهو أن يجمع الأصابع ويضمها. ج: ويعطفها إلى باطن الكف. ط: هو بضم جيم ووجه الشبه الهيئة أو المقدار، والمراد الهيئة ليوافق بيضة الحمام. نه: أي كصورته بعد جمع الأصابع وضمها، نه: يقال ضربه بجمع كفه بضم جيم. و'جمعة' من الحصى والتمر أي قبضة، والجمعة المجموعة. وفيه: له سهم 'جمع' أي سهم من الخير جمع فيه حظان والحيم مفتوحة، وقيل: أراد بالجمع الجيش أي كسهم الجيش من الغنيمة، وفيه بع 'الجمع' بالدرهم، هو كل لون من النخيل لا يعرف اسمه، وقيل: تمر مختلط من أنواع متفرقة، وليس مرغوبا فيه وما يخلط إلا لردائه. ن: واحتج به على جواز الحيلة بأن يبيع ثوبا بمائتين ثم يشتريه بمائة وهو ليس بحرام عند الشافعي وآخرين. ط: وحرمه مالك وأحمد لما روى أنه اشترى زيد جارية بثمان مائة إلى العطاء ثم باعها بستائة من البائع فأنكرته عائشة وقالت قولا شديدا ولم ينكره الصحابة، وأجاب الشافعي: لعلمها أنكرته عائشة لجهالة أجل العطاء، وأيضا زيد صحابي ومذهبه قياس. وح: بعثني من 'جمع' بليل، هو علم للزدلفة اجتمع فيها آدم وحواء لما أهبطا. ك: هو بفتح جيم وسكون ميم للجمع بين الصلاتين فيها. وح: 'جمعه' لك في صدرك روى بلفظ المصدر وذكر في

(١) في نسخة: من الدراهم.

وحذفه بلفظ الفعل بفتحتين، وحذف في ورفع صدرك بفاعلية جمع مجازا. نه:  
من لم 'يجمع' الصيام من الليل فلا صيام له، الإجماع إحكام النية والعزيمة. ومنه  
ح: 'أجمعت' صدقه. ن: من أجمعت أمره وعلى أمره عزمت عليه. نه وح:  
ما لم 'أجمع' مكثا، أى ما لم أعزم على الإقامة. وفيه: 'جميع' الأمة، أى مجتمع السلاح.  
ومنه: سمع أنسا وهو يومئذ 'جميع' أى مجتمع الخلق قوى لم يهرم ولم يضعف.  
ن: جميع بفتح جيم وكسر ميم أى مجتمع القوة والحفظ. وح: كنا 'نجمع' بشدة  
ميم مكسورة أى نصلى الجمعة. نه: أول جمعة أجمعت بعد المدينة بجواثي، جمعت  
بالتشديد أى صليت. ومنه: انه وجد أهل مكة 'يجمعون' في الحجر فنهاهم عنه، أى  
يصلون صلاة الجمعة ونهاهم لكونهم يستظلون بفيء الحجر قبل أن تزول الشمس  
ويصلون قبل الوقت. ج ومنه: 'لجمعها' جميعا. ك: وكان أنس في قصره  
أحيانا 'يجمع' أى يصلى بمن معه الجمعة وأحيانا لا، إذ كان قصره على ستة أميال من  
البصرة فلا يجب الجمعة عليه لبعده. وح: 'جمع' على بن عبد الله بن عباس، بالتشديد أى  
صلى صلاة الكسوف بالناس، وكان يدعى بسجادة يسجد كل يوم ألفا، هو جد الخلفاء  
العباسيين، ولد ليلة قتل على. ط: فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا مريض، أى عليه صلاة  
الجمعة فلا يتركها إلا مريض. ن: خير يوم طلعت فيه يوم 'الجمعة' فيه خلق آدم  
وأدخل في الجنة وأخرج، هى بضم ميم وسكونها وفتحها بمعنى تجمع الناس كهزمة.  
القاضى: هذه القضايا ليست لذكر فضيلته لأن إخراج آدم وقيام الساعة لا يعد  
فضيلة. الأحوذى: جميعها فضائل وخروج آدم سبب وجود الذرية العظيم من

(١) فى هامش الفتية: واختلف فى خير الأيام الجمعة او عرفة - هـ.

(٢) فيه: وح لأى شىء سميت يوم الجمعة؟ قال: لأن فيها طبت طينة ابيك وفيها الصعقة -

الخ، أى سميت به لاجتماع هذه الأمور العظام فيها - هـ، ويتم فى طبع - هـ.

(ن) فيه: وكذا وفاة آدم سبب وصوله إلى جناب القدس والخلاص من النكبات - هـ، =

الرسول والأنبياء والأولياء، والساعة سبب تعجيل جزاء الصالحين. وفيه 'مستجمعا' ضاحكا، المستجمع المستجد للشيء القاصد له أي ضاحكا كل الضحك، وهو تمييز بمعنى الضحك. نه: كان إذا مشى مشى 'مجتما' أي شديد الحركة قوى الأعضاء غير مسترخ في المشى. ط: 'مجتما' للهور، أي موضع اجتماع، أو اجتماعا لمن. نه: إن خلق أحدكم 'يجمع' في بطن أمه أربعين يوما، أي النطفة إذا وقعت في الرحم فأراد الله أن يخلق منها بشرا طارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر، ثم تمكث أربعين ليلة، ثم تنزل دما في الرحم، فذلك جمعها، كذا فسره ابن مسعود فيما قيل، ويجوز أن يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم أربعين يوما تتخمر فيه حتى تنهبا للخلق والتصوير، ثم تخلق بعد الأربعين. ك: وقال الأطباء: إنما يتصور الجنين فيما بين ثلاثين إلى أربعين، ومفهوم الحديث أنه بعد أربعة أشهر فوصف النبي صلى الله عليه وسلم بالصادق أصاب محزه إشارة إلى بطلان ما قالوه. قوله: شقى، أي شقاوته، وعدل إلى الصفة حكاية لعين ما يكتب، أو التقدير يعلم لللك أن المقضى في الأزل هكذا حتى يكتب على جبهته مثلا، والأمر بكتابة الأمور الأربعة لا ينفي كتابة شيء آخر مما قدر له فيكتب كذلك في بطن أمه أي يكتب على جبهته أو رأسه وهو في بطن أمه، وثم يبعث الله ملكا مر في الباء. ط: إن خلق أحدكم 'يجمع' في بطن أمه، أي ما يخلق منه أحدكم يقر ويحز في بطنها، قوله: مثل ذلك، أي مثل ذلك الزمان، والكلمات القضايا المقدرة، وحتى ما يكون بالنصب. ج: فحدثني بكلمة تكون

= سيذكر في طبع - ٥ .

(١) في هامش الفتية: وروى إذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليه ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها، وفي رواية: إن النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة ثم يصور عليها الملك، وروى بوجوه أخرى، القاضي: ليس هو على ظاهر لأن التصوير عقيب الأربعين الأولى غير موجودة عادة وإنما هو في الأربعين الثالثة وهو مدة المضغة فالمراد بصورها كتب تصويرها - ٥ .



'جماعاً' أى جامعة كلمات. لك: سمي القرآن 'بجماعه' السور، بالنصب مفعول جماع بكسر جيم وهاء ضمير بمعنى الجمع، أو بالجر مضاف إليه للجماعة بفتح جيم وتاء تأنيث بمعنى الجمع ضد المفرد. ج: ولا 'جماع' لنا فيما بعد أى لا بجامعة لنا ولا مقام. نه: أى لا اجتماع لنا. وفيه: 'بجمعت' على، أى لبست ثياباً يبرز بها إلى الناس من الإزار والرداء والعمامة والدرع والخمار. و'بجمع' العنق والكتف حيث يجتمعان، و'بجمع' البحرين ملتقاهما. ن: أى بحر فارس والروم مما يلي المشرق، وحكى أنه بإفريقية. ولا 'بجتمعت' بنت رسول الله، بنت عدو الله، لتأديته إلى أذى الرسول الموجب للكفر، ولخوف الفتنة على فاطمة بالغيرة، وقيل: خبر عن عدم الاجتماع في علم الله لا نهى. و'بجمع' صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في غير خوف ولا مطر، جوز الجمهور الجمع للسفر والطرق، والشافعي وأحمد وأكثرون للرض أيضاً، خلافاً لأبي حنيفة، والحديث ما أول عندهم بأنه كان غيم فصلى الظهر ثم انكشف الغيم وظهر دخول وقت العصر فصلاها، وبغيره من التأويلات. و ح: لا 'بجتمعت' كافر وقاتله في النار، لعلة مختص بمن قتل كافراً في الجهاد فيكفر به ذنوبه، أو يعاقب بغير النار كالحبس في الأعراف، أو في غير موضع عقاب الكفار، فلا يجتمعان اجتماعاً يضره بأن يعيره بدخوله معه وأنه لم ينفعه إيمانه، وروى: مؤمن قتل كافراً ثم

(١) في هامش الفتية: صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً، هو يؤكد كونها معافى المزدلفة لا على جمعها في الوقت بل عليه دلائل أخر - ه .

قوله: باقامة واحدة لكل صلاة، إما بمعنى لمجموع الصلاتين فتخالف الأول أو بمعنى لكل واحدة منهما فيواقفه - ه .

(٢) فيه: فان قيل: اذا لعذب بالنار فأى فضيلة فيه؟ قلت: هي أنه وعد للقاتل بأن لا يرتد بعده بل يموت على الإسلام أو انه لا يدخل النار مع الكفار في أسفلها فيعبرونه بأن إيمانه لم ينفعه كما روى: ان بعض الكفار يجتمع مع المؤمنين فيقولون: ما اغنى عنكم إيمانكم، فيضحج المؤمنون إلى الله فاذا خرجوا قال بعضهم لبعض "ما لنا لا نرى رجلاً كنا نعدهم من الأشرار" - ه .

سدد أى استقام على الطريقة المثلى ولم يخطئ، وهو مشكل ١ فان المؤمن المسدد لم يدخل النار قتل كافرا أو لا، وقيل: الصواب ٢ مؤمن قتله كافر ثم سدد، ويكون بمعنى: يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة. وح: لو كان ذلك لم 'نجامعها' أى لم نصابها بل نطقها، أو لم نطأها، فيه أنه ينبئ تطبيق الفاسقة كتاركة الصلاة. لك: ما 'جامعتنا' يشرح فى اللوحين. وإذا كنت فى قرية 'جامعة' أى ذات جماعة وأمير وقاض ودور مجتمعة. و'جمع' رجل عليه ثيابه أى ليجمع على نفسه ثيابه، صلى رجل أى ليصل، وهذه تسع صور حذف فيها لفظ أو أو هو تعداد. وح: 'بجمع' ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف، لعل هذا العدد كان عند وفاته فزاد من غلات أمواله فى هذه الأربعة سنين، وإلا بجميعه بحساب ما ذكر من الثمن ثمانية وثلاثون ألف ألف وأربعمائة ألف، وما حصل لكل امرأة ألف ألف ومائتا ألف. وفرض صلى الله عليه وسلم 'بجمع' بين عنقبي وكتفى، وروى: بجمع، بلفظ مفعول، فبين مضاف إليه، وروى: بجمع، بباء جر وضم جيم وسكون ميم وهو حال أى ضرب بيده حال كونه مجموعا، وأقبل أمر من الإقبال، كأنه لما قيل ذلك له تولى ليذهب فقال: أقبل، ليبين له وجه المنع والإعطاء، أو أمر من القبول أى أقبل ما أقوله ولا تعترض عليه، وروى: إقبالا، أى تقابل إقبالا ٣ أى تعارضنى مرة بعد أخرى. و'جمع' لى النبي صلى الله عليه وسلم أبويه أى قال: فداك أبى وأمى. ولا 'يجمع' الله عليك الموتين، جواب لما قاله عمر حين وصاله صلى الله عليه وسلم يقطع أيدى رجال قال: إنه مات، أى لا يكون فى الدنيا إلا موتة

(١) فى هامش الفتية: قال صاحب المفهم: هذا الإشكال من حيث تفسير السداد بما ذكر، والظاهر ان يفسر بالفحص عن حقوق الأدميين فانها لا تكفر بالشهادة فكيف بالقتل أو بدوام الإسلام الى الموت او باجتناى الموبقات التى لا تغفر إلا بالتوبة - ه .

(٢) او يكون كافرا حالا لا مفعولا به، ثم سدد أى اسلم بعد قتله - ه .

(٣) فى المطبوعة: قبالا .

واحدة. وكيف الأمر إذا لم تكن 'جماعة' أى لم يكن الاجتماع على خليفة فكان تامة. و'اجتمع' عند البيت أى الكعبة ثقفين، بطونهم مبتدأ، كثيرة خبره، وهو مضاف إلى شحم، وترون بالضم أى تظنون، ووجه الملازمة فيما قال إن كان يسمع - الخ ان نسبة جميع المسموعات إلى الله تعالى على السواء، وأبطل القياس الفاسد في تشبيهه بالخلق في سماع الجهدون السر، وأثبت القياس الصحيح حيث شبه السر بالظهر بعملة أن الكل إليه سواء، وإنما جعل قائله من جملة قليل الفهم لأنه لم يقطع به وشك فيه. و'أجمعه' من الرقاق، اعلم أن القرآن كله كان مجموعاً هذا التأليف الذى اليوم إلا سورة براءة فإنها نزلت أخيراً فلم يبين موضعه فألحقوه بالأنفال للنسبة، وقد ثبت أن أربعة من الصحابة كانوا يجمعون القرآن وشركهم فيه آخرون، وأما الصديق فأنما جمعه في المصحف وحوله إلى ما بين الدفتين، وقيل: جمعه في المصحف وكان قبل في نحو الأكتاف، ولعله صلى الله عليه وسلم ترك جمعه في المصحف لتلاسير به الركبان إلى البلدان فيشكل طرح ما ينسخ بعد من المصحف فيؤدى إلى خلل عظيم، وأما عثمان بفرد اللغة القرشية من المصحف وجمع الناس عليها

(١) في هامش الفتية: ورأى أن الرخصة في سائر اللغات كانت توسعاً في أول الأمر دفعا للخرج والمشقة ورأى أن الحاجة إليها قد انتهت فاقصر على لغة واحدة خشية أن يخطئ بعضهم بعضاً - ه فتح .

(٢) فيه: ورأى أن الرخصة في سائر اللغات كانت توسعاً في أول الأمر دفعا للخرج والمشقة ورأى أن الحاجة إليها قد انتهت فاقصر على لغة واحدة خشية أن يخطئ بعضهم بعضاً - ه فتح . وفيه أيضاً: فإن قيل: كيف قوله: إذا اختلفتم فاكتبوه بلسان قريش فإنه نزل على سبعة أحرف - أى لغات؟ قلت: الكتب في المصحف بلغة قريش لا يقدح في القراءة بتلك اللغات، قوله: إنما نزل بلسانهم، يريد أن أول ما نزل بلغتهم ثم إرخص أن يقرأ بسائر اللغات - ه . وقد كان القرآن كله كتب في عهده صلى الله عليه وسلم لكنّه غير مجموع في موضع واحد ولا =  
و كانت

و كانت مشتملة على جميع أحرفه ووجوهه التي نزل بها على لغة قريش و غيرهم ،  
أو كان صحيفا فجعلها مصحفا واحدا ، قوله : والله خير ، فان قلت : كيف كان جمعه  
خيرا من تركه في زمانه صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : هو خير في زمانهم و الترك كان  
في زمانه صلى الله عليه وسلم خيرا لما مر من احتمال النسخ بعد ما سار الركبان به ،  
فان قيل : روى أن الآية التي مع الخزيمة " من المؤمنين رجال صدقوا " فكيف يصح  
كونها آية التوبة ؟ قلت : آية التوبة كانت عند النقل من العسب إلى الصحف ،  
و آية الأحزاب عند النقل من الصحيفة إلى المصحف ، و معنى كونه لم أجدتها عند  
غيره لم أجدتها مكتوبة عند غيره . فلا ينافي التواتر ، فان قلت : لما كانت متواترة فما  
هذا التبع ؟ قلت : للاستظهار سيما وقد كتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ،  
و ليعلم هل فيها قراءة أخرى ، و مات صلى الله عليه وسلم و لم يجمع القرآن غير  
أربعة ، فان قيل : كيف حفظوه و قد نزل بعضه قرب الوفاة ؟ قلت : حفظوا ذلك البعض  
قبل وفاته . ط : جمع القرآن على عهده ٢ أربعة ، أى حفظوه ، وهو خير عن علمه  
فلا ينافي حفظ غيرهم ، مع أن مفهوم العدد غير معتبر ، و قد روى حفظه عن خمسة  
عشر ، و ثبت أنه قتل يوم اليمامة سبعون من القراء فكيف الظن بمن لم ٣ يقتل  
و لم يقتل الخلفاء و الكبار من الصحابة و يبعد عدم الحفظ منهم مع كثرة رغبتهم في الخير  
فلا تعلق به لمن ألد في نفي تواتر القرآن ، مع أنه لا يشترط في التواتر نقل جميعهم  
جميعه . و لا 'يجمع' بين متفرق و لا يفرق بين 'مجتمع' خشية الصدقة ، هو نهي  
للالك و الساعى عن الجمع و التفريق كما إذا كان له أربعون شاة فيحفظها بأربعين لغيره  
ليعود واجبه من شاة إلى نصفها ، و كما إذا كان له عشرون شاة مخلوطة بمثلها ففرقتها  
= مرتب السور - هـ ، قلت : إذا كان غير مجموع في موضع فكيف يتحقق ترتيب السور  
وضعا ، ولكنه كان مرتب السور في صدور حفاظه و هو معلوم بالقطع .

(١) كذا في نسخة ، و في المطبوعة : جمع .

(٢) زيد في نسخة : صلى الله عليه وسلم .

(٣) في المطبوعة : لا .

ثلاثا يكون نصابا، وكما إذا كان له مائة وعشرون شاة وواجبها شاة ففرقتها الساعى أربعين أربعين ليأخذ ثلاث شياه، وكما إذا كان لكل منها عشرون عشرون بجمعها الساعى ليأخذ شاة، قوله: خشية الصدقة، أى خشية تقليلها وتكثيرها، الخشية الأولى للساعى، والثانية للمالك. إ: ولا يجمع ولا يفرق ببناء المجهول، أى لا يجمع المالك أو المتصدق، وخشية تنازع فيه الفعلان. ط: فصليا أو صلى جميعا حال من فاعل صليا على التثنية وأو ترديد من الراوى. ولم: 'يجمع' سيفين على هذه الأمة، أى سيف بعضهم على بعض وسيف الأعداء، فإذا كانت محاربة إحداهما لم تكن الأخرى. وح: ان الجن 'بجامعها' يشرح فى مغربون من غ. ج: من فارق 'الجماعة' أى كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لأحد أن يفارقهم فى ذلك العقد فيستحق الوعيد، ويتم بيانه فى ميم. قا: "وجمع الشمس والقمر" فى ذهاب الضوء، أو الطلوع من المغرب، ولن جملة على أمارات الموت أن يفسر الخسوف بذهاب ضوء البصر، والجمع باستتباع الروح الحساسة فى الذهاب.

(١) فى هامش الفتية: يعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم، أى أهل يوم القيامة الذى يجمع الله فيه الخلائق، و اليوم ظرف للجمع أو ليعلم أو لكليهما على التنازع - ه. وفيه أيضا: فافتتح البقرة ثم استفتح سورة النساء ثم افتتح آل عمران. القاضى: فيه دليل لقائل ان ترتيب السور كان باجتهاد من المسلمين حين كتبوا المصحف وانه صلى الله عليه وسلم وكله الى أمته بعده وهو قول مالك والجمهور ومختار الباقلانى قال إن ترتيب السور لا يجب فى الكتابة ولا فى الصلاة ولا فى الدرس والتلقين وإنه لم يكن نص فيه ولا حد تحرم مخالفته ولذا اختلف ترتيب المصحف قبل عثمان، ومن قال إنه بتوقيف منه صلى الله عليه وسلم كما فى مصحف عثمان، وإنما اختلف المصاحف قبل أن يبلغهم التوقيف، والعرض الأخير فيتناول قراءته النساء ثم آل عمران على أنه قبل التوقيف، وأجمعوا على أن ترتيب الأي كان بتوقيف من الله تعالى - ه.

وفيه أيضا: وفى ح الأخوين اجتماعا عليه وتفرقا عليه عبارة عن خلوص المودة =

[جمل] نه: فيه أسماء أهل الجنة والنار 'أجمل' على آخرهم، أجملت الحساب إذا جمعت أحاده و كملت أفراده، أى أحصوا فلا يزداد فيهم ولا ينقص. وفيه: 'بجملوها' و باعوها، جمات الشحم و أجملته إذا أذبتة و استخرجت دهنه. و معه ح: يأتوننا بالسقاء 'يحملون' فيه الودك، و يروى بجاء مهملة. ن: من ضرب و نصر و الإفعال. و بر 'جمل' بفتح جيم و ميم موضع بقرب المدينة. نه: كيف أنتم إذا قعد 'الجملاء' على المنابر يقضون بالهوى و يقتلون بالغضب، الجملاء الضخام الخلق كأنه جمع جميل، و هو الشحم المذاب. و فيه: إن جاءت به أوردق جعدا 'جماليا' هو بالتشديد الضخم الأعضاء التام الأوصال كأنه الجميل. وفيه: هم الناس بتحرر 'جمائلهم' جمع جمل أو جمع جمالة جمع جمل. و فيه: لكل أناس في 'جملهم' خبر، و يروى: جميلهم - مصغرا، يريد صاحبهم، مثل يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم، يريد أن المسود لم يسوده قومه إلا لمعرفتهم بشأنه، و يروى: في بغيرهم. وفيه: أوخذ 'جملي' تريد زوجها أى أحبسه عن إتيان النساء غيرى. و فيه: انه أذن في 'جمل' البحر، هو سمكة ضخمة كالجمل عظما. و فيه: كان يسير بنا الأبردين و يتخذ الليل 'جملا' يقال للرجل إذا سرى ليلته جمعا أو أحياءها بصلاة و نحوها من العبادات اتخذ الليل جملا كأنه ركبته و لم يتم. و منه: أدركت أقواما يتخذون هذا الليل 'جملا'. و في ح الإسراء: ثم عرضت له امرأة 'جملاء' أى جميلة مليحة، و لا فعل لها من لفظها. و منه: جاء بناقة 'جملاء' و الجمال يقع على الصور و المعاني. و منه: إن الله 'جميل' ٢ يجب

= حضوره و غيبة - ٥.

و فيه أيضا: و واحدة في الجنة و هى الجماعة قال أهل العلم هم أهل الفقه و العلم - ٥،

أراد بهم الصحابة و التابعين و تابعيهم - ٥.

(١) في نسخة: صاجيهم.

(٢) في هامش الفتية: منع بعضهم اسم الجميل عليه لأنه خبر واحد لا يجوز الحجة به فيما يرجع

إلى الاعتقاد و أجاز بعض التمسك به في أسماء الله تعالى لأنه من باب العمل لقوله "و لله الاسماء

الحسنى فادعوه بها" و هو الصواب - ٥.

الجمال أى حسن الأفعال كامل الأوصاف . ن : وقيل أى مجمل وقيل : جليل ، وقيل : مالك النور والبهجة ، وقيل : جميل الأفعال بكم . وفى قوله : "حتى يبلغ 'الجمال' فى سم الخياط" بضم جيم وتشديد ميم قلس السفينة . غ : هو جبل السفينة . ك : نفعتنى أيام 'الجمال' هو يوم حرب بين على وعائشة على باب البصرة وكانت راكبة جمل . و "جمالات صفر" بكسر جيم جمع جمالة جمع جمل ضد الناقة و بضمها ما جمع من الجمال العظام كجمال السفينة ١ .

[ مجمع ] نه فيه : أتى صلى الله عليه وسلم 'بجمجمة' فيها ماء ، هى قدح من خشب ، وبه سمى دير الجماجم بالعراق كانت به وقعة ابن الأشعث مع الحجاج لأنه كان يعمل به أقذاح ، أولأنه بنى من جماجم القتلى لكثرة من قتل به . ومنه ح طلحة : رأى ضاحكا فقال : هذا لم يشهد 'الجماجم' يريد أنه لو رأى كثرة من قتل به من القراء والسادات لم يضحك ، ويقال للسادات : جماجم . ط : وأشار ٢ إلى مثل 'الجمجمة' هو العظم المشتمل على الدماغ ، والقدح من الخشب ، وروى بخاء . ش ومنه : وأنا أول من ينفلق الأرض عن 'جمجمته' وهو بالضم . نه ومنه ح عمر : أتت الكوفة فان بها 'جمجمة' العرب ، أى ساداتها لأن الجمجمة الرأس ، وهو أشرف الأعضاء ، وقيل : جماجم العرب التى تجمع البطون فينسب إليها دونهم . وفيه : يجعلون 'الجماجم' فى الحرث ، هى خشبة تكون فى رأسها سكة الحرث .

(١) فى هامش الفتية : حساب الجمل بضم جيم وتشديد ميم مفتوحة - ه .  
(٢) فيه : أشار إليها تبييننا لجمها وتنبها على تدوير شكلها مبالغة فى بيان قعرها فان الرصاص برزانتها وكروية شكلها وكبر حجمها أقوى انحدارا وأبلغ مرورا ، قوله : قبل أن تبلغ ، متعلق بمحذوف أى مضى أربعون خريفا قبل أن تبلغ أصل السلاسل المذكورة بقوله "فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا" والمراد بالعدد الكثرة ، وفى رواية : أو قعرها ، يراد قعر جهنم إذ لا قعر للسلسلة - ه .

[جم] في ح عدد الرسل : ثلاثمائة و ثلاثة عشر 'جم' الغفير، من قبيل ا  
 مسجد الجامع، أى مجتمعين كثيرين، من الجموم الكثرة والاجتماع، والغفر الستر  
 ونصبه على المصدر كطراً، يقال: جاءوا الجم الغفير والجماء الغفير، والوصف لازم  
 للجاء. غ: "جاءها" أى كثيراً. نه وفيه: ان الله ليدين 'الجماء' من ذوات القرن،  
 الجماء التي لا قرن لها، ويدين أى يجزى. وفيه: أمرنا ان نبنى المدائن شرفا والمساجد  
 'جها' أى لا شرف لها، وجم جمع أجم، شبه الشرف بالقرون. و'الجماء' بالفتح والتشديد  
 موضع على ثلاثة أميال من المدينة. وح: كان له صلى الله عليه وسلم 'جمّة' جعدة، هى  
 من شعر الرأس ما سقط على المنكبين. ن: ووجه اختلاف الروايات في قدر  
 شعره اختلاف الأوقات، فاذا غفل عن تقصيرها بلغت المنكب، وإذا قصرها كانت  
 إلى أنصاف الأذنين. نه: والجميمة مصغرة. ومنه ح: وقد وفّت لى 'جميمة'  
 أى صارت ٣ إلى هذا الحد بعد أن ذهبت؟ بالمرض. ن ومنه: وأنا 'جمّة' أى لى  
 جمّة كشعر الصغار. نه: وفّت أى كثرت. وح: كأنما 'جم' شعره، أى جعله جمّة  
 ويروى بالحاء. وح: لعن الله 'المجممات' من النساء، هن اللاتي يتخذن شعورهن  
 جمّة لا يرسلنها تشبيهاً بالرجال. ط: لولا 'جمته' ذم للطول في حق الرجل. هف:  
 وطوله غير مذموم، ولعله صلى الله عليه وسلم رأى في ذلك الرجل تبخترا بطوله.  
 نه: 'الجميم' نبت يطول حتى يصير مثل جمّة الشعر. وفيه: دونكها - أى السفرجلة -  
 فانها 'تجم' الفؤاد، أى تريحه، وقيل: تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه. ومنه ح:  
 فانها - أى التليينة 'تجم' فؤاد المريض. وح: فانها 'جمّة' له أى مظنة للاستراحة. ن:  
 (١) في المطبوعة: من قبل، وما أثبت هو الصواب عندى كما في نسخة خطية، وفي  
 النهاية: من باب صلاة الأولى ومسجد الجامع.  
 (٢) في هامش الفتية: وذكر الغفير صفة للجاء باجراء فعيل للفاعل مجرى فعل للفعل - ه.  
 (٣) في نسخة: صار.  
 (٤) في نسخة: ذهب.  
 (٥) كذا في النهاية، والأظهر: تشبيها.



جمعة لفؤاد، بفتح ميم و جيم، ويقال بضم ميم وكسر جيم أى مريحة له، و الجمام المستريح  
كامل النشاط. نه وح الحديدية: وإلا فقد 'جموا' أى استراحوا وكثروا. وح:  
فأتى الناس الماء 'جامين' رواء، أى مستريحين قد رووا من الماء. وح: بنا 'جمامة'  
أى راحة وشبع ورئى. وح عائشة: بلغها أن الأحنف لامها فى شعر فقالت: لقد  
استفرغ حلم الأحنف مهاؤه إياى، أبى كان 'يستجم'، مثابة سفهه، أرادت أنه كان حلما  
عند الناس فلما صار إليها سفهه، فكأنه كان يجمّ سفهه لها أى يريحه ويجمعه. وح:  
من أحب أن 'يستجم' له الناس قياما فليتبوأ، أى يجتمعون له فى القيام عنده،  
ويروى بالخاء. وفيه: توفى صلى الله عليه وسلم والوحى 'أجم' ما كان، أى أكثر  
ما كان. غ: جم الماء كثر، وجم الفرس زاد حريه. نه وفيه: مال أبى زرع  
على 'الجم' جمع جمّة، وهم قوم يسألون فى الدية، يقال: أجم إذا أعطى الجمّة ا.  
[جمن] فيه ذكر 'الجمان' هو اللؤلؤ الصغار، وقيل: حب يتخذ من الفضة  
أمثال اللؤلؤ. ومنه ح المسيح عليه السلام: إذا رفع رأسه تحدر منه 'جمان'  
اللؤلؤ. ط: مثل 'جمان' كاللؤلؤ بضم جيم وخفة ميم، شبهه بالجمان المشبه باللؤلؤ  
فى الصفا، وقيل بضم جيم وتشديد ميم، يعنى إذا خفض رأسه قطر من شعره قطرات  
نورانية، وإذا رفع نزلت تلك القطرات من الماء.

[جمهر] نه فى ح ابن الزبير: لا تدع مروان يرمى 'جهاير' قريش، أى  
جماعاتها، جمع جمهور، وجمهت الشيء إذا جمعته. ومنه: أهدى له بختج هو  
'الجمهورى' هو العصير المطبوخ الحلال لأن جمهور الناس أى أكثرهم يستعملونه.  
وفيه: 'جمهروا' قبره، أى أجمعوا عليه التراب جمما ولا تطينوه ولا تسووه،  
والجمهور أيضا الرملة المجتمعة المشرفة على ما حولها.

### بابه مع النون

[جنأ] فيه: ان يهوديا زنى بامرأة فأمر برجمها فجعل الرجل 'يجنى' عليها، أى

(١) فى هامش الفتية: تغفر جمها، يجنىء فى لم - ٥.

يكب ويميل عليها لبقيةا الحجارة، من أجنأ إجنأ . لك : فرأيته يجأني عليها الحجارة،  
بجيم ونون بعد ألف وهززة، جنأ وأجنأ وجانأ إذا أكب، قوله: الحجارة، أى اتقاء  
الحجارة، ويروى: للحجارة . غ: أى يقيها بنفسه، ويروى بجاء مهملة . نه ومنه  
فى صفة إسحاق عليه السلام: أبيض 'أجنأ' الجنأ ميل فى الظهر، وقيل فى العنق .  
[جنب] فيه: لا تدخل الملائكة بيتا فيه 'جنب' هو لفظ يستوى فيه الواحد

وغيره والمذكر والمؤنث، وقد يجمع على أجناب وجنبن، يقال: أجنب يجنب،  
والجنابة الاسم، وهى فى الأصل البعد، والجنب يبعد عن مواضع الصلاة، والمراد  
هنا من اتخذ ترك الاغتسال عادة فيكون أكثر أوقاته جنبا لقله دينه وخبث باطنه،  
وقيل: أراد بالملائكة هنا غير الحفظة، وقيل: أراد ملائكة الخير كما روى فى بعضها .  
وفى الحديث: الإنسان لا يجنب، وكذا الثوب والأرض والماء، يريد أن هذه  
الأشياء لا يصير شىء منها جنبا يحتاج إلى الغسل للملاسة الجنب . ج : ولا ينجس الماء  
بغمس الجنب يده . هف: إذا لم ينو به رفع الجنابة . تو: أى لا ينجس الثوب  
بعرق الجنب والحائض، والإنسان بمصافحة الجنب والمشرى، والماء بادخال يد  
الجنب أو اغتساله، ويجنب من كرم أو من الإجناب وهو أفصح . وح: اغتسلت  
فى جفنة فاغتسل صلى الله عليه وسلم منه وقال: إن الماء لا ينجب، احتج به على  
طهورية الماء المستعمل، وأجيب بأنه اعترف منه ولم يغمس إذ يبعد الاغتسال داخل  
الجفنة عادة، وفى بمعنى من فيستدل به على أن المحدث إذا غمس يده فى الإناء  
للاعتراف من غير نية رفع الحدث عن يده لا يصير مستعملا . نه: لاجلب ولا جنب،

(١) فى هامش الفتية: ومنه كان ابو بكر ابيض نحيفا خفيف العارضين أجنأ، أى منحنيا،  
ومنه مجنأ للقوس لانحنائه - ه .

(٢) فيه: إنما قال: الماء لا يجنب، لأنهم كانوا حديثى عهد بالإسلام وقد أمروا بالاغتسال من  
الجنابة كما أمروا بتطهير البدن عن النجاسة فر بما سبق إلى الفهم أن عضو الجنب كالعضو النجس  
ينجس ما تجاوزه - ه .

هو بالتحريك في السباق ان يجنب فرسا إلى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب، وفي الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه أي تحضر، وقيل: أن يجنب رب المال بماله أي يبعده عن مواضعه حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في اتباعه وطلبه. وح: كان خالد على 'المجنبة' اليمنى، مجنبة الجيش بكسر نون هي التي تكون في اليمين واليسرة، وقيل: التي تأخذ إحدى ناحيتي الطريق، والأول أصح. ن: هو بضم ميم وفتح جيم وكسر نون. نه ومنه في الباقيات الصالحات: هن مقدمات و'مجنبات' ١ ومعربات. ومنه: على 'جنبتى' الصراط داع، أي جانبه وهي بفتح نون، وأما بسكونها فالناحية، نزل فلان جنبه أي ناحية. ط ومنه: ويرسل الأمانة والرحم فتقومان 'جنبتى' الصراط، بفتحتين يعني أنها تملآن لعظم شأنهما شخصين للأمين والخائن فيحاجان عن الحق ويشهدان على المبطل ويعينان على الجواز لمن وفي بحقهما، ويمكن إرادة الأمانة الكبرى التي عرضت على السباوت، وصلة الرحم الكبرى المذكورة في "تساءلون به و الأرحام". ك: مر 'مجنبات' أم سليم، بفتحات. ج: أي جوانبها. فه ومنه ح عمر: عليكم 'بالجنبه' فانها عفاف، أي اجتنبوا النساء والجلوس إليهن، رجل ذو جنبه أي ذو اعتزال عن الناس. وح: أستكفوا 'جنابيه' أي حوالبه تثنية جناب وهي الناحية. وح: أجذب بنا 'الجناب'. و'جناب' الهضب، بالكسر اسم موضع. وفي ح الشهداء: 'ذات الجنب' و'ذو الجنب' و'المجنوب' وذات الجنب الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل وقلمها يسلم صاحبها، وذو الجنب من يشتكى جنبه بسبب الدبيلة، وذات الجنب صارت علما لها وإن كانت مضافة في الأصل، والمجنوب من أخذته ذات الجنب، وقيل:

(١) في هامش الفتية: ومجنبات بكسر نون جمع مجنبة الجيش وهو ما يكون في اليمين

واليسرة - الخ ه ش، وقال: هو بفتح نون - ه.

(٢) فيه: ما اجتنبت الكبار، يجيء في كفر - ه.

أراد به من يشتكى جنبه مطلقا. ط: منها ذات الجنب أى من الأشقيفة شفاء ذات الجنب، قيل: ان القسط مع حرارته مداواة ذات الجنب به خطر، وهو جهل فقد ذكر جالينوس وغيره أنه ينفع من وجع الصدر، ويستعمل حيث يحتاج إلى جذب الخلط من باطن البدن إلى ظاهره. نه: قطع 'جنباً' من المشركين، الجنب الأمر، أو القطعة من الشيء تكون معظمه. ج: في البخارى: عينا، بدل جنباً، بمعنى الجاسوس أى كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا أخبارنا. نه وفيه في رجل أصابته فاقة فخرج إلى البرية فدعا: فاذا الرحا تطحن والتنور مملوء 'جنوب' شواء، هي جمع جنب، يريد جنب الشاة، أى كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد. و'الجنب' نوع جيد معروف من أنواع التمر، ومر في 'بع الجمع' ما يتعلق به. وفيه: 'جنب' الإبل العام، أى لم تلحق فيكون لها ألبان، يقال: جنب بنو فلان فهم مجنبون، إذا لم يكن في إبلهم لبن أو قلت ألبانهم، وهو عام تجنّب. وفيه: أكل ما أشرف من 'الجنب' بفتح جيم وسكون نون رطب الصليان من النبات، وقيل: هو كل نبت يورق في الصيف من غير مطر. وفيه: 'الجنب المستغرر' يثاب من هبته 'الجنب الغريب' يقال: جنب يجنب جنابة فهو جانب، إذا نزل فيهم غريبا، أى ان الغريب الطالب إذا أهدى إليك شيئا ليطلب أكثر منه فأعطه في مقابلة هديته، والمستغرر من يطلب أكثر مما يعطى. ومنه: على 'جانب' الخبر، أى على الغريب القادم. ومنه: في تفسير "السيارة" هم 'أجناب' الناس، يعنى الغرباء، جمع جنب وهو الغريب. ك: ومنه: "والجار 'الجنب'". ن: فأصبحت 'جنبه' بجم ونون، وفي بعضها: حبته، بجاء وموحدة مشددة فثناة فوق أى حبة قلبه. غ: "عن جنب" عن بعد. "والصاحب 'بالجنب'" الرقيق في السفر. "نا' بجانبه"، امتنع بقوته ورجاله. "في 'جنب' الله" أمره أو قربه وجواره. دعا 'الجنبه' أى مضطجعا. ش: "و'اجنبتى' وبنى ان نعبد الاصنام" هذا الدعاء في حقه صلى الله عليه وسلم لزيادة العصمة وفي حق بنيه من صلبه، فلا يرد أن كثيرا من

بنيه قد عبدوا الأصنام ، وقيل : إن دعاءه لمن كان مؤمنا من بنيه ا .  
 [ جنيد ] نه فيه : فيها - أى فى الجنة ' جنايد ' من لؤلؤ ، جمع جنيدة وهى القبة .  
 ن : هو بفتح جيم وأخره ذال معجمة . ش : و جنيدة بضم جيم وباء معرب  
 كنبده .

[ جنح ] نه فيه : أمر ' بالتجنح ' فى الصلاة ، هو أن يرفع ساعديه فى السجود  
 عن الأرض ولا يفرشها ويحافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل  
 جناحي الطائر . ج ومنه : إذا صلى ' جنح ' . ن : ' يجنح ' فى سجوده ، بضم ياء وكسر  
 نون مشددة أى يفرج . نه وفيه : الملائكة لتضع ' أجنحتها ' لطالب العلم لتكون  
 وطاء له إذا مشى ، وقيل : هو بمعنى التواضع تعظيما لحقه ، وقيل : أراد بوضع  
 الأجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران ، وقيل : أراد به إظلالهم بها .  
 و ' الجوايح ' الأضلاع مما يلي الصدر ، جمع جناحة . وفيه : إذا ' استجنح ' الليل فأكفوا  
 صبيانكم ، جنح الليل أوله ، وقيل : قطعة منه نحو النصف ، والأول أشبه والمراد هنا .  
 ك : وقد ' جنح ' الليل ، بفتحات أقبل ظلمته . وإذا كان ' جنح ' الليل ، بضم جيم  
 وكسرها الظلام . ط : أو أمستيم ، شك من الراوى ، يريد أن الشيطان لا يفتح بابا  
 أجيء مع اسم الله . و يا ابن ' ندى الجناحين ' أصيب جعفر فى قتاله بقطع يديه ورجليه  
 فراه صلى الله عليه وسلم فيما كوشف به يطير مع الملائكة فلقبه بذى الجناحين ، ولذا  
 سمي طيارا . ش : له ستائة ' جناح ' قال أهل العلم : أجنحة الملائكة ليست كما

(١) فى هامش الفتية : لا يحل لأحد يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك ، أى لا يتطرقة جنبا -  
 ه جامع . فيكون يجنب صفة أحد لا فاعل يحل ، وفى المسجد ظرف يمر محذوفا لا ظرف  
 يجنب - ه . أى لا يحل لأحد يصيبه الجنابة يمر فى هذا المسجد غيرى وغيرك ، لأن بابه صلى الله  
 عليه وسلم و باب على كانا مفتوحين فى المسجد و أمر بسد أبواب غيرهما - ه .  
 وفيه : حتى يفضى الى العرش ما اجتنب الكبائر ، أراد به سرعة الإجابة وكثرة الثواب  
 وكذا شرط اجتناب الكبائر فان أصل الثواب حاصل بدونه - ه .

يتوهم من أجنحة الطير ولكنها صفات ملائكة لا تفهم إلا بالمعينة ، كيف وليس طائر له ثلاثة أجنحة ولا أربعة فكيف بستائة . ن : هو بفتح جيم ورفع ست المضاف إلى مائة . وفيه : وهولا و'أجنحة' تلك أجنحة الملائكة . غ : الجحوح الميل ، وجناح الإنسان عضده وإبطه ، "واخفض 'جناحك'" ، لينه . وعصا الإنسان جناحه ، ومنه "واضمم إليك 'جناحك'" . ش : وما 'يجنح' إليه نفوسهم ، بفتح النون وضمها أى يميل . نه وفيه : مرض صلى الله عليه وسلم 'فاجتنح' على أسامة حتى دخل المسجد ، أى خرج مائلا متكئا عليه . وفيه : وإني 'لأجنح' أن أكل منه ، أى أراه جناحا ، وهو الإثم أينما ورد .

[ جند ] فيه : الأرواح 'جنود مجندة' ، فما تعارف ائتلف ، مجندة أى مجموعة ومعناه الإخبار عن مبدأ كون الأرواح و تقدمها الأجساد أى أنها خلقت أول خلقتها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة إذا تقابلت ، ومعنى تقابلها ما جعلوا عليه من السعادة والشقاوة ، يقول : إن الأجساد التي فيها الأرواح تلتقى في الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولذا ترى الخير يجب الأخيار والشرير يجب الأشرار ويميل إليهم . ك : وقيل : خلقت مجتمعة ثم فرقت في أجسامها فمن وافق الصفة ألفه ومن باعد نافرته . الخطابي : خلقت قبلها فكانت تلتقى فلما التبست بها تعارفت بالذكر الأول فصار كل إنما يعرف وينكر على ما سبق له من العهد . ن : 'مجندة' أى جموع مجتمعة وأنواع مختلفة ، وتعارفها لأمر جعلها الله عليه ، وقيل : موافقة صفاتها وتناسبها في شيمها . ط : فاه فما تعارف تدل على تقدم اشتباك في الأزل ثم تفرق فيما لا يزال أزمنة متطاولة ثم ائتلاف بعد تناكر ، كمن فقد أنيسه ثم اتصل به فلزمه وأنس ، وان من لم يسبق له اختلاط معه اثنان منه ، ودل التشبيه بالجنود على أن ذلك الاجتماع في الأزل كان لأمر عظيم من فتح بلاد وقهر أعداء ، ودل على أن أحد الحزبين حزب الله والآخر حزب الشيطان ، وهذا التعارف إلهامات من الله من غير إشعار منهم بالسابقة . ك : فلقية أمراء 'الأجناد'

أى أمراء مدن الشام الخمس : فلسطين و الأردن و حمص و قنسرين و دمشق . نه :  
أى المرصدين بها للقتال ، وكان كل واحد منها يسمى جندا أى المقيمين بها من المسلمين  
المقاتلين . و فيه : سترنا البيت 'بجنادى' أخضر ، قيل : هو جنس من الأنماط أو الثياب  
يستر بها الجدران . و يوم 'أجنادين' بفتح دال موضع بالشام ، وكانت به وقعة  
عظيمة بين المسلمين و الروم فى خلافة عمر . و 'الجند' بفتح جيم و نون أحد  
مخالف اليمن ، و قيل : مدينة بها .

[ جندب ] فيه : بفعل 'الجنادب' يقعن فيه ، جمع جندب بضم دال وفتحها  
ضرب من الجراد ، و قيل : هو الذى يصر فى الحر . و منه ح : كان يصلى الظهر  
و 'الجنادب' تنقز من الرمضاء أى تنب .

[ جندع ] فيه : 'الجنادع' الأقات و البلايا ، و منه قيل للدهاية : ذات الجنادع .

[ جنز ] فيه : ان رجلا كان له امرأتان فرُمِيت إحداهما فى 'جنازتها' أى  
ماتت ، يقال إذا أخبر عن موت أحد : رُمى فى جنازته ، و المراد بالرمى الجمل  
و الوضع ، و هى بالفتح و الكسر الميت بسريره ، و قيل بالكسر السرير و بالفتح  
الميت . لُك : و قيل بالعكس ، او بالكسر التعش و عليه الميت .

[ جنف ] نه فيه : انازرد من 'جنف' الظالم مثل ما نرد من 'جنف' الموصى ،  
الجنف الميل و الجور . و منه : يرد من صدقة 'الجائف' فى مرضه مثل ما يرد من  
وصية 'المجنف' عند موته ، جنف و أجنف إذا مال و جار ، بجمع فيه بين اللغتين ،  
و قيل : الجائف يختص بالوصية ، و المجنف المائل عن الحق . و منه ح عمر : و قد  
أفطروا فى رمضان ثم ظهرت الشمس فقال : نقضيه ما 'تجانفنا' فيه لإثم ، أى لم نمل  
فيه لارتكاب الإثم ، و منه " غير متجانف لإثم " . و فى ح خير ذكر 'جنفاء'  
بفتح جيم و سكون نون و مد ماء لبنى فزارة .

[ جنق ] فيه : نصب الحجاج على البيت 'منجنقين' و وكل بها 'جائقين' فقال

الجانق عند رميه :

خطارة كالجمل الفنيق أعددتها للمسجد العتيق

الجانق من يدبر المنجنيق ويرمى عنها، و تفتح الميم و تكسر، من جنق يحنق إذارمى .  
 [ جنن ] فيه : ” جن ، عليه أيل ” أى ستره ، وبه سمى الجن لاستتارهم  
 واختفائهم عن الأبصار ، والجنين لاستتاره في بطن أمه . ك : باب ذكر الجن  
 و ثوابهم ، اشارة إلى أن الصحيح أن المطيع ٢ منهم يثابون ، وقد جرى بين ابى  
 حنيفة و مالك مناظرة في المسجد الحرام فقال : ثوابهم السلامة من العذاب لقوله ” يغفر لكم  
 من ذنوبكم و يحركم من عذاب اليم ” و قال مالك : لهم الكرامة بالجنة لقوله ” ولن  
 خاف مقام ربه جنن ” و نحوه ، و استدل البخارى على الثواب بقوله تعالى : ” ولكل  
 درجة مما عملوا ” و بقوله ” فلا يخاف بخسا ” أى نقصا . توسط : ” الجنى ” منسوب  
 إلى الجن أو الجنة لاجتماعهم عن الأبصار . و ’الجان ’ أبو الجن ، و وجودها مذهب  
 أهل الحق ، و حكى ابن العربى اجماع المسلمين على أنهم يأكلون و يشربون و يتكحون  
 خلافا للفلاسفة النافين وجودهم . ط : ’ ليلة الجن ’ التى جاءت الجن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم و ذهبوا به إلى قومهم ليتعلموا منه الدين . فه و منه ح : ولى  
 دفنه صلى الله عليه وسلم و ’ اجنانه ’ على و العباس ، أى دفنه و ستره ، و يقال للقبر :  
 الجنن ، و يجمع على أجنان . و ح على : جعل لهم من الصفيح ’ أجنان ’ . و فيه : نهى  
 عن قتل ’ الجنان ’ هى الحيات التى تكون فى البيوت ، جمع جان و هو الدقيق  
 الخفيف ، و الجان الشيطان أيضا . و منه ح زمزم : إن فيها ’ جنانا ’ كثيرة ، أى  
 حيات . ك : عن قتل ’ الجنان ’ بكسر جيم و شدة النون جمع جان ، و يروى : جنان -  
 جمع جنة ، و هى الحية البيضاء طويل ٣ قل ما تضر . ط : و أمر بقتلها تطهيرا للماء  
 زمزم منهن ، و نهى عنه فى آخر لأنه لاسم له . غ : ’الجان ’ الحية الصغيرة ،

(١) كذا فى المطبوعة و النهاية .

(٢) كذا ، و الظاهر : ان المطيعين .

(٣) كذا فى الأصل ، و ليراجع الكرماني .



والتعبان العظيم، يعنى فى خلقه التعبان وخفة الجان . و" اتخذوا ايمانهم 'جنة'" أى سترًا لما يضمرون من نفاقهم . نه وفيه: 'جنان' الجبال، أى الذين يأمرون بالفساد من الإنس أو من الجن، والجنة بالكسر اسم للجن . وفي ح: القطع فى ثمن 'الجن' هو الترس لأنه يوارى حامله . ن: هو بكسر ميم وفتح جيم . نه ومنه: قلبت لابن عمك ظهر 'الجن' وهى تضرب مثلاً لمن كان لصاحبه على مودة اورعاية ثم حال عن ذلك، ويجمع على مجان . ومنه ح: وجوههم 'كالمجان' المطرقة، يعنى الترك . ط: هو بفتح ميم . ج ومنه: نعل 'وجنن' أى ترسى . نه وفيه: الصوم 'جنة' أى يقى صاحبه ما يؤذيه من الشهوات . ك: هو بضم جيم الترس، أى مانع من النار، أو من المعاصى بكسر الشهوة وضعف القوة . ج ومنه فى موت الأطفال: كانوا 'جنة' . و ح: الإمام ا 'جنة' أى يتقى به الأذى ويستدفع به الشر . ن: أى كالسائر لأنه يمنع العدو من الأذى ٢، ويمنع الناس بعضهم من بعض، ويقاقل معه الكفار والبناة، ويتقى به شر العدو والمفسدين . وفيه: إنما الإمام 'جنة' أى سائر لمن خلفه ومانع من خلل صلاتهم بسهو، أو مرور مار . نه: لأنه يقى المأموم عن الزلل والسهو . وفيه: كمثل رجلين عليهما 'جنتان' من حديد، أى وقائتان، ويروى بموحدة مثنى جبة اللباس . و'تجن' بنانه أى تغطيه . ن: وهو بفتح موحدة الأصابع . وعليه جبتان أو 'جنتان' الأول بموحدة والثانى بنون، وفى بعضها عكسه، و صوابه بالنون بلا شك كما فى الرواية الثانية والثالثة، ولقوله: فأخذت كل حلقة موضعها، قوله: سبغت عليه - أو: مرت، بالراء و صوب بالدال بمعنى سبغت أى كملت، و للبخارى: مادت، بدال مخففة أى مالت، و لبعض: مارت،

(١) فى هامش الفتية: واستدل به على ان الإمام اذا امر بضرب او قتل ولم يعلم المأمور به انه ظالم او محق يسعه له الفعل وعلى الآخر تبعته، و ذهب قوم الى انه لا يطيعه حتى يعلم انه محق - بغوى .

(٢) لفظ النوى: يمنع العدو من اذى المسلمين، و وقع فى المطبوعة: لا يمنع العدو .

أى سألت عليه و امتدت ، قوله : حتى تجن بنائه ، فيه اختلال لأنه وصف المتصدق فأدخله في وصف البخيل ، و روى : تجز ثيابه ، بزاي ، و ثيابه بمثلثة و هو وهم ، و صوابه : تجن ، من أجن ، و يعفو بالنصب ، أثره بفتح همزة أى تمحو أثر مشيه لسبوغها . قس : و قيل : تمحو خطاياها . فلور آيت بفتح تاء مقول يقول . قوله : باصبعيه ، حال أى مشيرا بها في جيبه ، و في شرح مسلم : توسع ، بفتح تاء ، أصله توسع ، و الحديث تمثيل لاخبر عن كائن ، قوله من رواية عمرو : مثل المنفق و المتصدق ، وهم ، و صوابه : مثل البخيل و المتصدق ، و يأول الأول على حذف القسم ، و لبعض : المصدق - بتشديد صاد ، و الظاهر ان : كمثل رجل ، تغيير من الرواة ، و صوابه : كمثل رجلين ، أو أراد النوع ، قوله : من لدن ثديهما ، بضم تاء و شدة ياء و بفتح تاء و سكون دال . ط : عليه 'جتان' بضم جيم فنون الدرع ، اضطرت أيديها أي ألبئت و شدت ، شبه السخى الذى يقصد فيسهل عليه بمن عليه الدرع و يده تحته فأراد أن يخرجها منه يسهل عليه ، و البخيل بعكسه . نه : نهى عن ذبائح 'الجن' هو أن يبنى الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة لثلاث يضر أهلها الجن . و في ح ما عر : أبه 'جنة' بالكسر أى جنون . و فيه : لو أصاب ابن آدم في كل شيء 'جن' أى أعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة إعجاب . و منه : أعوذ بك من 'جنون' العمل ، أى الإعجاب به ، و يؤكده ح : انه رأى قوما مجتمعين على إنسان و قالوا : هو مجنون ، قال : هذا مصاب ، إنما المجنون من يضرب بمنكبيه و ينظر في عطفه و يتمطى في مشيته . و فيه : كان يخمر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة حتى يقول الأعراب : 'مجانين' أو مجانون ، الأول جمع تكسير لمجنون ، و الثانى شاذ كقراءة : تتلو الشياطون . ش : 'الجنان' بالفتح القلب .

(١) في هامش الفتية : و في ح حسن : امر بالتعود فقال : إني لست بمجنون ، هو كلام من لم يتهذب بأنوار الشريعة و لم يعرف أن الغضب من الشيطان ، و لعل ذلك الرجل من المنافقين أو حفاة الأعراب - ه .

[جنه] نه : فى كفه 'جنهى' أى خيزران ١ .

[جنى] فيه : لا 'يبنى جان' إلا على نفسه ، الجناية الذنب والجرم مما يوجب العقاب أو القصاص ، يعنى أنه لا يطالب بجنايته غيره من أقاربه وأباعدته فلا تزر وازرة وزر أخرى . ج ومنه : 'لا يبنى' والد على ولده ، رد لما اعتادته العرب . ط : لا 'يبنى' جان على نفسه ، خبر فى معنى النهى أى لا يبنى على غيره فيؤدى إلى الجناية على نفسه لرواية : إلا على نفسه ، قوله : ولا مولود على والده - الخ ، يحتمل النهى عن الجناية عليها ، وكونه تأكيد قوله : لا يبنى على نفسه ، فإن العرب يأخذون بالجناية من يجدونه من أقاربه ، يعنى لا يبنى أحد على غيره فيؤخذ هو والده فيكون جنايته عليه جناية على نفسه والده ، قوله : هو ابنى اشهد عليه ، قال : لا يبنى عليك ولا تجنى عليه . "اشهد" تقرير لبنته ، وفائدته التزام ضمان الجناية عنه كعادة الجاهلية من أحد المتوالدين بالأخر ، ولذا رده صلى الله عليه وسلم بقوله : لا يبنى عليك ، وقيل : نهى أى لا تجن عليه ولا يبنى عليك ، وهو لا يناسب الإشهاد . نه : وفى ح على :

هذا 'جنائى' وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه

أصله أن جذيمة أرسل عمرا بن أخته مع جماعة يحنون له الكأة ، فكانوا إذا وجدوا جيدة أكلوها ، وإذا وجدها عمرو جعلها فى كفه - يأتى بها خاله وقال هذه الكلمة فسارت مثلاً . غ : يضرب لمن أثر صاحبه بخير ما عنده ٢ . غه : وأراد على أنه لم يتلطف بشيء من فناء المسلمين بل وضعه مواضعه ، يقال : جنى واجتنى ، والجننا اسم ما يجتنى من الثمر وجمعه اجين . ومنه ح : أهدي له 'أجين' زغب ، يريد القناء الغض ،

(١) قال ابن الأثير فى شعر الفرزدق يمدح على بن الحسين :

فى كفه جنهى ريحه عبق من كف أروع فى عرنينه شمم

ويروى : فى كفه خيزران .

(٢) فى الأحمد آبادية زيادة ويتم فى كوم .

والمشهور رواية: أجر - بالراء وقد مر . وفي ح الصديق: رأى أبا ذر فدعاه 'جنا' عليه فسارّه، جنا على الشيء يجنوه إذا أكب عليه، وقيل: هو مهموز، وقيل: أصله الهمزة ثم خفف .

### بابه مع الواو

[جوب] 'الجيب' هو الذى يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والإعطاء .  
 ك: من يدعوني 'فأستجيب' بالنصب والرفع، والسين ليست للطلب بل بمعنى أجب، والمراد بالسؤال الحاجة الدنيوية والدعاء الأخروية . وح 'إجابة' الداعى، وهى لازمة إلى وليمة النكاح إذا لم تكن ثمة من الملاهي ومقارش الحرير ونحوها لوجوب الإعلان، وإجابة غيرها مستحبة عند الجمهور . ن: 'أجب' ربك، أى للوت يعنى جئت لقبض روحك . وبقولوا: امين 'يجبكم' الله، أى يستجيب دعاءكم و'فيجيبني' ملك فى جميعها، بموحدة، وروى: فيجيبني، بالهمز من الجيء . وحتى رأيت المدينة مثل 'الجوبة' بسكون واو بعد جيم مفتوحة وبموحدة الفجوة ومعناه تقطع السحاب عن المدينة وصار مستديرا حولها وهى خالية منه . ط: هى الحفرة المستديرة الواسعة، ولا علينا أى لا تمطر علينا . نه: وكل منفق بلا بناء جوبة . ومنه: 'فانجابت' عن المدينة، أى انجمع السحاب وتقبض بعضه إلى بعض وانكشف عنها . وفيه: فاتاه قوم 'مجتابى' ٢ النار، أى لابسها، من اجتبت القميص والظلام أى دخلت فيهما، وكل شيء قطع وسطه فهو مجوب ومجوب، وبه سمي جيب القميص . ومنه ح على: أخذت 'جوبت' وسطه وأدخلته فى عنقي . ومنه: وأما هذا الحى 'جوب' أب، أى جيبوا من أب واحد وقطعوا عنه . ومنه ح الصديق للأنتصار يوم السقيفة: وإنما 'جيت' العرب عنا كما جيت الرحا عن قطبها، أى خرقت العرب عنا فنكنا وسطا، وكانت العرب حوالينا كالرحا،

(١) فى نسخة: العطاء .

(٢) فى هامش الفتية: قد خرقتها فى رؤسهم - ه .

و قطبها الذى تدور عليه . و فى ح لقبان : 'جواب' ليل أى يسرى ليله كله لا ينام ، يصفه بالشجاعة ، جاب البلاد بسير أى قطعها . و فيه : قيل : أى الليل 'أجوب' دعوة ، أى أسرع إجابة ، و قياسه من جاب لا من أجاب ، و يجوز كونه من جُبْتُ الأرض إذا قطعها بالسير بمعنى أمضى دعوة و أنفذ إلى مظان القبول . و فى ح بناء الكعبة : فسمعنا 'جوابا' من السماء فإذا بطائر أعظم من النسر ، إجاب صوت الجوب وهو انقضاء الطائر . و منه : و أبو طلحة 'مجوب' عليه بحجفة ، أى مترس عليه يقبه بها ، و يقال للترس أيضا : جوبة . ن : أى قاطع بينه و بين سلاح الكفار ، من الجوب القطع ، و يتجوب يتفعل منه . ط : فكبر حتى 'جاوبه' الجبال ، أى جاوبه بالصدى ، كأنه استعظم ما سأل عنه فكبر ، و لعل السؤال كان عن رؤية الرب . قوله : انا بنو هاشم بعث له على التسكين و ترك الغيظ و التفكر فى الجواب ، فان بنى هاشم أهل علم لا يسألون عن أمر مستبعد ، و من ثم لما تفكر أجاب بأنه سبحانه قسم رؤيته و كلامه وقف يجيء فى قاف . غ : 'جاوبوا الصخر' نقبوه و جعلوا منه بيوتا . در : أساء سمعا فأساء 'إجابة' أى جوابا ١ .

[جوت] نه فيه : أصابه صلى الله عليه وسلم 'جوتة' كذا لبعض ، و صوابه : حوبة ، أى فاقة و سيجيء . و فيه : أول جمعة جمعت بعد المدينة 'بجوانا' هو حصن بالبحرين . ك : هو بضم جيم و واو مخففة أو همزة فثلاثة .

(١) فى هامش الفتية : إذا دعى به اجاب ، إجابة الداعى يدل على وجهة الداعى عند المحيب فيضمن قضاء الحاجة - ه .

و فيه : ألم يقل الله "استجبوا لله و للرسول" فيه ان إجابة الرسول لا تبطل الصلاة كما أن خطابه بالسلام عليك أيها النبي لا يبطلها - ه .

و فيه : لا توافقوا ساعة يسأل فيها فيستجيب ، بالنصب جوابا على مذهب الكسائى ، و يحتمل الرفع استينافا - ه . و هو علة لثلاث تدعوا على انفسكم - ه . و فيه : يجيب الدعوة و هو صائم ، يجيء فى صوم - ه .

[جوح] فيه: إن أبي يريد أن 'يجتاح' مالى، أى يستأصله ويأق عليه أخذاً وإففاقاً. الخطابى: لعل قدر ما يحتاج إليه والده شيء كثير لا يسعه ماله إلا أن يجتاح أصله فلم يخصص له فى ترك النفقة عليه وقال: أنت ومالك لأبيك، على معنى أنه إذا احتاج إليه أخذ منه قدر حاجته، وإن لم يكن لك مال لزمك أن تكتسب وتنفق عليه، ولا يريد إباحة ماله له حتى يجتاحه إسراناً فلا أعلم أحداً ذهب إليه، والاجتياح من الجأحة وهى أفة تهلك الثار والأموال، وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جأحة وجمعها الجواح، وجاحهم يجوحهم إذا غشيهم بالجواح وأهلكهم. ومنه ح: أعاذكم الله من 'جوح' الدهر. وح: نهى عن بيع السنين ووضع 'الجواح' وروى: وأمر بوضع الجواح، هذا أمر نذب، وقال أحمد وأخرون: أمر وجوب يوضع بقدر ما هلك.

[جود] فيه: باعده الله من النار سبعين خريفاً للضمير 'المجيد' أى صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد نحو رجل مقو ومضعف أى صاحب دابة قوية أو ضعيفة. ومنه ح الصراط: منهم من يمر 'كأجاويد' الخليل، هى جمع أجواد جمع جواد. ك: فجاج مسلم بفتح لام مشددة. نه ومنه ح: التسييح أفضل من الحمل على عشرين 'جوادا'. وح: فسرت إليه 'جوادا' أى سريعاً كالفرس الجواد، أو سيرا جوادا كما يقال: سرنا عقبه جوادا، أى بعيدة. وفيه: فلم يأت أحد إلا حدث 'بالجود'. ك: بفتح جيم. نه: أى المطر الواسع، جادهم المطر يجودهم جودا. ومنه ح: تركت أهل مكة وقد 'جيدوا' أى مطروا مطرا جودا. وفيه: 'يجود' بنفسه، أى يخرجها ويدفعها كما يدفع الإنسان ماله يجود به، يريد أنه فى النزاع وسياق الموت. وفيه: 'تجودتها' لك، أى تخيرت الأجود منها. وفى ح ابن سلام: فاذا أنا 'بجواد' جمع جادة وهى معظم الطريق وذكره هنا لظاهره. ك: وكان 'أجود' ٢ ما يكون (١) كذا فى النهاية والدر والفائق، وفى المطبوعة: جواح، خطأ.

(٢) فى هامش الفتية: أى كان أجود اكوانه حاصل فى رمضان - ه. جعل الكون جوادا مجازا - ه.

في رمضان، هو بالرفع أشهر وخبر كان في رمضان، وعلى النصب اسمه ضمير النبي صلى الله عليه وسلم. ش: وعلى الرفع مبتدأ وخبر، وفي كان ضمير شأن، وما مصدرية، والوقت مقدر. ل: 'أجود' وأجد حتى انتهى، أجد من الجدة في الأمور، وأجود من الجود، وحتى انتهى أى إلى آخر عمره، وبعد رسول الله أى بعد وفاته، ومن عمر مفضل عليه. وفيه: يسير الراكب 'الجواد' هو بالنصب مفعول الراكب. و'الجودي' جبل بجزيرة دجلة والفرات. ط: من 'أجود' أجودا؟ هو من الجودة أى أحسن جودا وأبلغه، أو من الجود والكرم أى من الذى جوده أجود فيكون إسنادا مجازيا، أو استعارة مكنية على تشبيه الجود بإنسان، وضمير أجوده لبنى آدم بتأويل إنسان، أو للجود، ومن بعدى زمانية أو رتبية، وهذا أظهر، ونشر العلم يعم التدريس والتصنيف وترغيب الناس فيه، قوله: أميرا وحده، أى يبعث معلم الخير أميرا وحده، أى كالجماعة لها أمير ومأمور، كما روى في الأخرى: يبعث أمة، وكما قيل: وليس بمستنكر أن يجمع العالم في واحد. وفيه: فالترمى وكانت تلك 'أجود' و'أجود' تلك المعانقة، وكرر أفعل ولم يذكر المتعلق لتعم ويحتمل إرادة أجود من المصاحفة، وأجود بمعنى فأجود نحو الأحسن فالأحسن. وفيه: مسيرة الراكب 'المجود' هو إما صفة الراكب أى الذى يجود ركض الفرس، أو مضاف إليه أى الفرس الذى يجود في عدوه فهو فاعل من جودت تجويدا ٢١.

(١) في هامش الفتية: قال: من أجود جودا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: الله أجود جودا، ثم أنا أجود بنى آدم، وأجوده من بعدى رجل علم علما فنشره فأتى يوم القيامة أميرا وحده - ه.

(٢) فيه: فقلت: ما 'أجود' هذه، أى الفائدة أو البشارة أو العبادة (وهى الوضوء مع الركعتين الموجب لفتح ابواب الجنة) حيث هى سهلة تيسر لكل وأجرها عظيم - ه.

وفيه: كيف للأحياء؟ قال: أجود وأجود، أى تلقينه هذا الدعاء يحسن للأحياء أم لا؟ قال: أجود وأجود، أى جود مضمومة إلى جود - ه.

[جور] نه في ح أم زرع : ملء كسائها وغيظ 'جارتها' أي ضررتها  
 لمجاورة بينهما أي انها ترى حسنها فيغيظها ذلك . ومنه ح : كفت بين 'جارتين' لي  
 أي امرأتين ضررتين . ونحو عمر لحفصة : لا يغرنك إن كانت 'جارتك' أوسم ، يعني  
 عائشة . ط : كن لي 'جارا' أي مجيرا . وعز 'جارك' أي المستجير بك .  
 وذكر من 'جيرانه' بكسر جيم جمع جار أي ذكر فقرهم "واني جار لكم" أي  
 مجير ، والجار الذي أجرته من أن يظلم . نه : و'الجار' بحة راء مدينة على ساحل  
 البحر . وفيه : و'يجير' عليهم أديانهم ، أي إذا أجاز واحد من المسلمين حر أو عبدا  
 أو امرأة جماعة أو واحدا من الكفار وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقص  
 عليه جواره . ومنه ح : كما 'تجير' بين البحور ، أي تفصل بينها وتمنع أحدها عن  
 الآخر . وح القسامة : أحب أن 'تجير' ابني برجل من الحسين ، أي تؤمنه منها  
 ولا تستحلفه ، ويروى بالزاي أي تأذن له في ترك اليمين وتجزئه . ش : وذكر  
 'جواره' أي مجاورته وهو بالكسر أفصح . ج ومنه ح : و'يستجرونك' أي يطلبون  
 الإجارة والحوار . ك : 'جوار' أبي بكر ، بكسر جيم أماته . زر : ونحوها التمام  
 والعهد والتأمين . ك : وكذا أمان النساء و'جوارهن' . وفيه : قاتل رجلا قد  
 'أجرته' بدون الداء أي أعتته . ولا تشهدني على 'جور' تخصيص بعض الولد مكروه ،  
 جوز عن الاعتدال ، وحرمة أحمد لظاهر الحديث ، وغورض بقوله : أشهد عليه  
 غيري ، وقد نحل الصديق عائشة وعمر عاصما ، قوله : لا يشهد ، عطف على لم يجز ،  
 وفي بعضها : يشهد - بدون لا ، والأولى هي المناسبة لحديث عمر . زر : هو بضم  
 ز

(١) في هامش الفتية : ومنه : أن لي جارة أي ضرة فهل على جناح أن يشيع من زوجها بما  
 لم يعطى - ه . ومنه : لا تحقرن جارة لجارتها ، أي ضرة على الظاهر - ه .

(٢) فيه : فقوله : عن ، كالتعليل لقوله : كن لي جارا ، فمعناه على الغلبة اجعلي غالبا على من يريد  
 شري وعلى الشدة اجعل لي أشد اكون به مغلوبا لهم - ه .

(٣) فيه : حار جار ، يجيء في شبرم - ه .



أوله وفتح ثالته أى لا يسوغ للشهود أن يشهدوا لامتناع النبي صلى الله عليه وسلم .  
 غ : و "منها جائز" أى من السبل ما هو مائل عن الحق . نه وفي ح ميقات  
 الحج : وهو 'جور' عن طريقنا ، أى مائل عنه ليس على جادته ، من جار إذا مال  
 و ضل . ومنه : حتى يسير الراكب لا يخشى إلا 'جورا' أى ضلالا عن الطريق ،  
 و روى : لا يخشى 'جورا' بحذف إلا أى ظلما . وفيه : كان 'يجاور' بجراء ، و يجاور  
 فى العشر الأواخر ، أى يعتكف مفاعلة من الحوار . ط و منه : فلما قضيت 'جواري'  
 بكسرا جم أى اعتكافى . نه و منه ح : سئل عن 'الجاور' يذهب للخلاء ، يعنى  
 المعتكف ، فأما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرائط  
 الاعتكاف ٢ .

[جوز] فيه : إن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : رأيت كأن  
 'جائز' بيتى انكسر ، فقال : يرد الله غائبك ، فرجع زوجها ثم غاب ، فأنت مثل ذلك  
 فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده و وجدت أبا بكر فأخبرته ، فقال : يموت  
 زوجك ، فذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : هل قصصتها على أحد ؟ قالت :  
 نعم ، قال : هو كما قيل ؛ الحائز الخشبة التى توضع عليها أطراف العوارض فى سقف  
 البيت ، و الجمع أجوزة . و منه : إذا هم بحية مثل قطعة 'الحائز' . وفيه : الضيافة  
 ثلاثة أيام و 'جائزته' يوم و ليلة و ما زاد فصدقة ، أى يتكلف فى اليوم الأول بما  
 اتسع له من بر و الطاف ، و يقدم فى اليوم الثانى و الثالث ما حضره عادة ، ثم يعطيه  
 ما يجوز به مسافة يوم و ليلة و يسمى الحيزة و هى قدر ما يجوز به من منهل إلى  
 منهل ، فما كان بعد ذلك فهو صدقة تحير فيه ، و كره له المقام بعده لثلاث تضيق به  
 لإقامته . و منه : 'أجيزوا' الوفد ، أى أعطوهم الحيزة ، أجازوه إذا أعطاه . ط : أمر  
 بإكرام الوفود و ضيافتهم مسلمين أو كافرين لأن الكافر إنما يفد غالبا فيما يتعلق

(١) كذا فى النهاية ، و فى الأصول : الآخر .

(٢) فى هامش الفتية : [الجورب] لغة الجلد و هو خف معروف من نحو الساق - ٥ .

بمصلحنا، و روى: فليكرم ضيفه جائزته، أى زمان جائزته بيره و الطافة يوما و ليلة .  
 نه و منه ح العباس: ألا أمنحك ألا 'أجيزك'، أى أعطيك . وفيه: 'تجاوز' عن  
 أمى ما حدثت به أنفسها، أى عفا عنهم، من جازه يجوزه إذا تعداه و عبر عليه،  
 و أنفسها بالنصب على المفعول، و يجوز الرفع على الفاعل . و منه ح: كنت أبايع  
 الناس و كان من خاقي 'الجواز' أى التساهل و التسامح فى البيع و الاتضاء . و ح:  
 أسمع بكاء الصبي 'فاتجوز' فى صلاتي، أى أخفها و أقلها . و ح: 'تجوزوا' فى الصلاة،  
 أى خففوها و أسرعوا بها، و قيل: إنه من الجواز القطع و السير . لك و منه:  
 'يتجوز' من اللباس، أى يتخفف منه . ن: 'يتجوز' فى الصلاة، أى يتخفف و يقتصر  
 على الجائز الجزئى مع بعض المندوبات . نه و فى ح الصراط: فأكون أنا و أمى أول  
 من 'يجيز' عليه، أى يجيز لغة فى يجوز، جاز و أجاز . بمعنى . و منه ح المسمى:  
 'لا تجيزوا' البطحاء إلا شيئا . لك: أى لا تقطعها إلا بقوة و شدة . نه و فى ح الحساب:  
 لا 'أجيز' اليوم على نفسى شاهدا الا منى، أى لا أنفذ، من أجاز أمره إذا أمضاه  
 و جعله جائزا . و منه ح: قبل 'أن تجيزوا' على، أى تقتلونى و تنفذون فى أمركم .  
 لك: بضم فوقية و كسر جيم . نه و فى ح نكاح البكر: فان أبت فلا 'جواز' عليها،  
 أى لا ولاية عليها . و منه ح: إذا باع 'المجيزان' فالبيع للأول و إذا نكح 'المجيزان'  
 فالنكاح للأول . و المجيز الولي و القيم بأمر اليتيم، و المجيز العبد المأذون له فى التجارة .  
 و منه: إن كان أى العبد 'مجيزا' و كفل لك غرم: و فى ح على: أنه قام من  
 'جوز' الليل يصلى، أى وسطه . و منه ح: ربط 'جوزه' إلى سماء البيت  
 أو جائز البيت، و جمع الجوز أجواز . و ح: فى النار أودية فيها حيات أمثال  
 'أجواز' الإبل، أى أوساطها . و 'ذو المجاز' موضع عند عرفات، كان يقام به سوق

(١) فى هامش الفتنية: و منه فأجاز رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى أتى عرفة، أى قاربها  
 لقوله: فوجدت القبة ضربت . . . . و هى ليست من عرفات - ه .

في الجاهلية، والجاز موضع الجواز لأن إجازة الحاج كانت فيه ١. ك: حم مجازها  
 مجاز سائرها، أي حكما حكم سائر الحروف المقطعة، وقيل: اسم السور، أو القرآن.  
 وح: ثم 'أجازا' فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: مضيا، وروى: جازا، وما كادت  
 الشاة ٢ 'تجوزها' بالجيم أي تجوز المسافة التي بين الحدار والنبي صلى الله عليه وسلم.  
 وعرضني 'فلم يجزني' أي في القتال لعدم قوتي. ط: وعرضني وأنا ابن خمسة عشر  
 'فأجازني' أي في المبايعة، أو كتب الجائزة وهي رزق الغزاة. ن: أي جعلني  
 رجلا مقاتلا. و'لا يجاوز' تراقبهم، مر في التاء. وح: 'لا يجاوزهن' ٣ بر، يجيء  
 في "كلمة". ط: إذا 'جوز' الختان الختان، أي حاذى أحدهما الآخر سواء تلامسا  
 أو لا كما إذا لف الذكر بالثوب وأدخل.

[جوس] غ فيه: "بخاسوا" أي عاثوا ووطثوا. نه: 'جوسة' الناظر، شدة  
 نظره وتابعه فيه.

[جوش] ن فيه: 'بخاشت' أي ارتفعت وفاضت.

[جوظ] نه فيه: أهل النار كل 'جوظ' أي جموع ممنوع، وقيل: الكثير  
 اللحم الختال في مشيته، وقيل: القصير البطين. ك: بفتح جيم وشدة واو ومجمعة.  
 [جوع] فيه: انظرون من إخوانكن فانما الرضاة من 'الجماعة' أي الرضاة  
 المحرمة في الصغر حين يسد اللبن جوعه، فان الكبير لا يشبعه إلا الحبز، وهو علة  
 لوجوب النظر والتأمل، ومن استفهامية أي ليس كل من رضع لبن أمها أخا لها،  
 بل من يكفيه اللبن وينبت به لحمه فيكون بجزء من الرضاة قليلا كان اللبن أو كثيرا،  
 (١) من النهاية وتاج العروس، وفي الأصل: به.

(٢) في هامش الفتية: ما كادت الشاة تجوزها، الضمير يرجع إلى المسافة المفهوم من السياق  
 أي مقدار المسافة بين جدار القبلة والنبر بحيث تمر العذرة - ه. ووقع في المطبوعة: الصلوة -  
 مكان: الشاة.

(٣) فيه: لا يجاوزهن بر ولا فاجر، أي كلماته محيطة بالجميع من البر والفاجر - ه.

وهو مذهب البخارى وعليه أبو حنيفة ومالك، وقيل: يريد أن المصة والمصتين لا تسد الجوع وكذا بعد الحولين. نه: هي مفعلة من الجوع. وفيه: وأنا سريع الاستجابة، هي شدة الجوع وقوته. ن: قالوا 'الجوع' فيه ما كان أحواله صلى الله عليه وسلم وأصحابه من الدنيا وضيق العيش، وقيل: إنه كان قبل الفتوح وفتح القرى، ويرد أن راويه أبو هريرة وهو أسلم بعد فتح خيبر، والصواب أنه لم يزل يتقلب في اليسار والقالة إلى وصاله بالحق لإنفاقه في وجوه البر وضيافة الطارقين وتجهيز السرايا، وهكذا كان خلق صاحبيه بل أكثر أصحابه، وكان أهل اليسار من أصحابه مع برهم له واتحافهم بالطرف ربما لم يعرفوا حاجته في بعض الأحيان، ومن علم منهم ربما كان ضيق الحال، ومعنى إخراجهم الجوع أنهم كانوا مشتغلين بأكل الطاعات وأبلغ أنواع المراقبات فشغلهم الجوع عنها، وقد نهى عن الصلاة مع مدافعة الأخبثين، نخرجوا سعيا في إزالته بوجه مباح، وفيه جواز ذكر الألم لا على التشكى بل للتسلية، أو لالتماس الدعاء، أو مساعدة على التسبب في إزالته. ط: إذا كان بالمدينة 'جوع' تقوم عن فراشك فلا تبلغ المسجد حتى يجهدك 'الجوع' أى يؤذيك ويوصل المشقة يعنى ظهر قحط ويزيل قوتك بحيث لا تقدر أن تمشى إلى المسجد ٢.

[جوف] فيه: أرواحهم في 'أجواف' طير، أى يخلق لأرواحهم هياكل يتعلق بها فيتوسلون إلى نيل اللذات الحسية، وسؤالهم عما يشتهيهم مجاز عن مزيد تطفه بهم، أو شبه تمكنهم من التلذذ بأنواع اللذات والتبوء من الجنة بكونهم في أجواف طير - الخ، ولا يبعد أن يصور جزء من الإنسان طائرا، أو يجعل في جوف طائر في قناديل العرش. وأقرب ما يكون الرب من العبد في 'جوف' الليل ٣

(١) كذا في النهاية، وفي المطبوعة من هذا الكتاب: سريعة، وفي المخطوطة: شريعة، والصواب ما في النهاية.

(٢) في هامش الفتية: [بيت] لا تمر فيه جياح أهله، جمع جائح - ه.

(٣) فيه: لا ابتداء من الثلث الآخر، قوله: ان استطعت ان تكون من يذكر الله، أى أن =

الأخر، هو حال من الرب أى قائلاً فى جوف الليل: من يدعونى؟ سدت مسد الخبر، أو حال من العبد أى قائماً فى جوفه داعياً، أو خبر أقرب، وروى: أقرب ما يكون العبد وهو ساجداً، وهنا: الرب، وهذا لأن رحمته سابقة قبل إحسانهم وقربهم بالسجود، والأخر صفة الجوف على أنه يكون الليل نصفان ولكل جوف والقرب يحصل فى جوف النصف الثانى. وفيه: أى الدعاء أسمع؟ قال: 'جوف' الليل الآخر، جوف روى بالرفع والنصب ٢، والأخر صفة جوف، ودبر عطف عليه بحذف مضاف، أى دعاء جوف الليل أقرب إلى القبول أو أوقات الدعاء. نه: أى ثلثه الآخر وهو الجزء الخامس من أسداس الليل. وفيه: فلما رآه 'أجوف' عرف أنه خلق لا يتماك، أى لا يتماك، والأجوف من له جوف. ومنه ح: كان عمر 'أجوف' جليداً أى كبير الجوف عظيمها ٣. وح: لا تنسوا 'الجوف' وما وعى، أى ما يدخل إليه من الطعام والشراب ويجمع فيه، وقيل: أراد به القلب وما حفظه من معرفة الله تعالى، وقيل: أراد به البطن والفرج معاً. ومنه ح: أخوف ما أخاف عليكم 'الأجوفان'. وح: 'جافني' أى وصلت إلى جوفى. وح البعير المتردى فى البئر: 'جوفوه' أى اطعنوا فى جوفه. وح: فى 'الجائفة' ثلث الدية، هى طعنة تنفذ إلى الجوف، من جفته إذا أصبت جوفه، وأجفته الطعنة وجفته بها، والمراد بالجوف كل ما له قوة محيية كالبطن والدماغ. وح: ما منا أحد لو قتش إلا قتش عن 'جائفة' أو منقلة، هى ما تنقل العظم عن موضعه، أراد ليس منا أحد إلا وفيه عيب عظيم. وفى ح الحج: دخل البيت و'أجاف' الباب،

= تنخرط فى زمرة الذاكرين ويكون لك مساهمة فيهم - ه .

(١) فى هامش الفتية: فإذا سجدوا قربوا من ربهم بإحسانهم "و اسجدوا أقرب" وفيه أن

توفيقه و لطفه وإحسانه سابق على عمله ولو لاه لم يعمل خيراً - ه .

(٢) فيه: ويجوز خبره على مذهب حذف المضاف وإبقاء الإعراب - ه .

(٣) فى نسخة: عظيمه .

أى رده عليه . ومنه : 'أجيفوا' أبوإبكم . وفيه : أكلت رغيفا ١ ورأس 'جواقة' ، فعل الدنيا العفاء ، هى بالضم والتخفيف ضرب من السمك لا من جيده ، واحدة ٢ جواف . وفيه : من أعالي 'الجوف' هو أرض لمراد ، وقيل : بطن الوادى . لؤ : لبنى غطيف 'بالجوف' ويروى براء وبجيم مضمومة المطمئن من الأرض ، وقيل : واد باليمن . وفيه يعنى 'جوفا' لا عقول لهم ، جمع أجوف ٣ .

[جوالق] فيه : انقطعت عروة 'جوالقه' بضم جيم وكسر لام الوعاء ، والجمع الجوالق بفتح جيم .

[جول] فيه : للسلمين 'جولة' أى تأخر وتقدم أى هزيمة فى بعض الجيش لا عند النبي صلى الله عليه وسلم . فه فيه : 'فاجتالتم' الشياطين ، أى استخففتهم بخالوا معهم فى الضلال ، جال واجتال إذا ذهب وجاء ، ومنه الجولان فى الحرب ، واجتال الشيء إذا ذهب به وساقه ، والجائل الزائل عن مكانه ، وروى بجاء مهملة وسيدكر . ن : بالجيم فى أكثرها أى أزالوهم عن دينهم . نه ومنه ح : للباطل 'جولة' ثم يضمحل ، من جول فى البلاد إذا طاف ، يعنى أن أهله لا يستقرون على أمر يعرفونه ويطمئنون إليه . وأما ح الصديق : إن للباطل نزوة ولأهل الحق 'جولة' فانه يريد غلبة ، من جال فى الحرب على قرنه يجول ، ويجوز أن يكون من الأول لأنه قال بعده : يعفوها الأثر وتموت السنن . ط : إذ 'جالت' الفرس ، أى تحركت ونفرت من رؤية الملائكة النازلين للقرآن ، فلما سكت عرجت الملائكة فسكنت الفرس ، أو تحركت للقرآن لوجدان الذوق منه وسكنت لذهاب ذلك الذوق بترك القراءة ، قوله : اقرأ ، يجىء فى القاف . نه وفى حديث عائشة : كان صلى الله عليه وسلم إذا دخل إلينا لبس 'مجيولا' المجول الصدرية ، وقيل : هو ثوب صغير

(١) كذا فى النهاية وبعض نسخ الكتاب ، وفى المطبوعة : رغبة .

(٢) هذا هو الصواب كما فى بعض النسخ ، وفى المطبوعة : واحده ، وفى بعض النسخ : واحدها .

(٣) فى هامش الفتية : ان فى الجنة نخيمة درة مجوفة ، أى واسعة الجوف - ه .

تجول فيه البخارية ، وروى : كان للنبي صلى الله عليه وسلم مجول ، وقال : تريد صدرة من حديد ، يعنى الزردية . وفيه : 'ونستجيل' ، الجهام ، أى نراه جاثلا تذهب به الريح ههنا وههنا ، ويروى بجاء معجمة ومهملة وهو الأشهر ، ويذكر . وفيه : ليس لك 'جول' أى عقل من 'جول البئر بالضم وهو جدارها ، أى ليس لك عقل يمنعك كما يمنع الجدار . و'جوال' القرية مر فى جل .

[جون] فيه : بردة 'جونية' منسوبة إلى الجون : هو من الألوان يقع على الأسود والأبيض ، وقيل : الباء للبانة ، وقيل : منسوبة إلى بنى الجون قبيلة . ومنه : وعليه جلد كبش 'جونى' أى أسود ، الخطابى : هو بالضم بالنسبة ، وفيه نظر إلا أن يروى كذلك . وفى ح الحجاج : وعرضت عليه درع تكاد لا ترى لصفاتها قليل : إن الشمس 'جونة' أى بيضاء قد غلبت صفاء الدرع . وفى صفته صلى الله عليه وسلم : فوجدت ليده بردا وريحا كأنما أخرجها من 'جونة' عطار ، هـ ٣ بالضم التى يعد فيها الطيب ويخزن . ن : هـ ٣ بهمزة وقد قلب واوا .

[جوا] نه فى ح على : لأن أطلى 'بجواء' قدر أحب إلى من أن أطفى بزعفران ، الجواء وعاء القدر أو شيء توضع عليه من جلد أو خصفة ، وجمعها أجوية ، وقيل : مهموز ، ويقال : الجياى بلا همز ، ويروى : بجثاوة بكعامة . وفيه : 'فاجتوا' المدينة ، أى أصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول ، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوحوها ، ويقال : اجتويت البلد - إذا كرهت المقام فيه

(١) فى هامش الفتية : بمعنى لا نستخيل فى السحاب إلا المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا إليه - ه .

(٢) وفى نسخة : ما يقع ، وفى النهاية : ويقع .

(٣) كذا فى نسخة ، وفى المطبوعة : هو .

(٤) فى هامش الفتية : [الجوه] وجاهك اعظم الجاه ، أى قدرك ومنزلاتك - ه .

وان كنت في نعمة، ويكون الجوى عبارة عن شدة الوجد من عشق أو حزن .  
 وفي ح ياجوج: 'فتجوى' الأرض من تنهم، من جوى يجوى ٢ وقد يهمز .  
 وفيه: لكل امرئ 'جوانيا' وبرانيا، أي باطنا وظاهرا وسرا وعلانية، وهو  
 منسوب إلى جو البيت وهو داخله، وزيدت الألف والنون للتأكيد . ن :  
 'الجوانية' بمفتوحة فشددة فالف فنون فياء مشددة وحكى خفتها موضع بقرب أحد .  
 نه ومنه ح : ثم فتق 'الأجواء' وشق الأرجاء، هو جمع جو وهو ما بين  
 السماء والأرض .

[جوارش] فيه: أهدي إلى ابن عمر 'جوارش' هو نوع من الأدوية المركبة  
 يقوى المعدة ويهضم الطعام، وليست بعربية .

### بابه مع الهاء

[جهيد] ش : 'الجهادة' بفتح جيم وبمعجمة جمع جهيد بكسر جيم وباء  
 الفائق في تمييز جيد الدراهم من رديها .

[جهجه] نه فيه: 'الجهجاه' أي زبره، أراد جهجه فأبدلت الهاء همزة لكثرة  
 الهآت . وفيه لا تذهب اللبالي حتى يملك رجل يقال له 'الجهجاه' كأنه مركب من  
 هذا، ويروى: الجهجل . ط : يقال لها 'الجهجاهة' بفتح جيم وسكون هاء وبهاemin  
 بعد ألف وحذف إحدى الهامين في بعضها .

[جهد] نه فيه: لا هجرة بعد الفتح ولكن 'جهد' ٣، ونية، الجهد محاربة الكفار  
 وهو البالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل، يقال: جهد الرجل

(١) في نسخة: فيجوى .

(٢) إذا اتن - نهاية .

(٣) في هامش الفتية: هو بكسر جيم - ه فتح . الجهد الغزو، وقيل: هو محضر بالقتال في  
 سبيل الله، والغزو قتال العدو مطلقا - ه .



في الشيء، أي جدّ فيه و بالغ، وجاهد في الحرب مجاهدة و جهادا، والمراد بالنية إخلاص العمل لله تعالى، أي أنه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لأنها صارت دار إسلام وإنما هو الإخلاص في قتال الكفار. وفي ح معاذ: 'اجتهد' رأبي، الاجتهاد بذل الوسع في طلب الأمر بالقياس على كتاب أو سنة. ط: وإذا 'اجتهد' فأخطأ فله أجر. وهذا لمن عرف الأصول ٢ و جمع الآية ٣، وإلا فهو متكلف مخوف عليه الوزر، وأما المخطئ في الأصول فردود ٤. نه وفيه: وشاة خلفها 'الجهد' عن الغنم، أي الهزال، والجهد بالضم الوسع والطاقة، وبالفتح المشقة، وقيل: المبالغة والغاية. وقيل: هما لغتان في الوسع والطاقة، فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير. ومن المضمومة ح: أفضل الصدقة 'جهد' المقل، أي قدر ما يحتمله حال القليل المال. ط: أي مجهوده لقلة ماله، وإنما يجوز له الإنفاق إذا قدر على الصبر ولم يكن له عيال، وإلا فالفضل لما كان عن ظهر غنى. نه ومن المفتوح ح: أعوذ بك من 'جهد' البلاء، أي الحالة الشاقة. لك: هو حالة يختار عليها الموت، وقيل: قلة المال وكثرة العيال. نه ومنه: والناس في جيش العسرة 'مجهدون' أي معسرون، يقال جهد فهو مجهود إذا وجد مشقة، و جهد الناس فهم مجهودون إذا أجدبوا، فأما أجهد فهو مجهد بالكسر فعناه ذو جهد ومشقة، أو هو من أجهد

(١) في هامش الفتية: اجتهد رأيي، لم يرد به رأيا سنج له بل اراد رد القصة إلى القياس، والأجر في الخطأ ليس عليه بل على اجتهاده، لأنه عبادة وهذا لم يأل جهده - ه.

(٢) في المطبوعة: بالأصول.

(٣) كذا في المطبوعة، و الصواب عندي: الآلة.

(٤) في هامش الفتية: و اختلفوا في الفروع أن المصيب واحد أو كلهم مصيبون و أجمعوا على أنه واحد في أصول التوحيد إلا عبيد الله بن الحسن و داود الظاهري و صوبا المجتهدين فيها، قالوا: الظاهر أنها أرادا المجتهدين من المسلمين دون الكفار - ه.

دأته إذا حمل عليها في السير فوق طاقتها، ورجل مجهد إذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب، وأجهد فهو مجهد بالفتح أى أنه أوقع في الجهد والمشقة. وفيه: إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها، أى دفعها وحفزها. بي: هو بفتح هاء أى بلغ مشتقتها أى بلغ جهده في عملها أى كده بحركته وإلا فأى مشقة تلحقها. نه وفي ح الأبرص: لا 'أجهدك' بشيء أخذته، أى لا أشق عليك وأردك في شيء تأخذه من مالى لله. ك: أى لا أشق عليك في درك شيء تأخذه أو تطلبه، وروى: لا أجهدك، أى لا أجهدك على ترك طلب شيء مما تحتاج إليه من مالى وترك أخذه. ط: أى لا أستفرغ طاقتي بمنع شيء أخذته الله. نه وفيه: لا 'يجهد' الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس، أى لا يفرقه جميعه ههنا وههنا. وفيه: ونزل بأرض 'جهاد' بالفتح الصلبة، وقيل: التى لا نبات بها. ك: حتى بلغ منى 'الجهد' بفتح جيم ونصب دال أى بلغ الغط منى الجهد أى غاية وسعى، وقيل: بلغ جبريل، وأشكل بأن البشر كيف يطبق تمام قوة الملك، وأجيب بأنه كان في قوة البشر فاستفرغ جهده بحسب صورة البشر، وروى برفع الدال أى بلغ منى الجهد مبلغه. وفيه: 'فاجهد' على جهدك، أى افعلى فى حقى ما تستطيع. وفيه: ٢: إنه 'لجاهد مجاهد' ٣ إما فاعلين. ن: أى مجتهد فى طاعة الله وغازي، وقيل: هما للتأكيد، وروى: لجاهد - بلفظ الماضى، و: مجاهد - كساجد. ك: جمع مجهدة. وفيه: وتترك 'الجهاد' أى قتال

(١) فى هامش الفتية: معناه أن وجوب الغسل لا يتوقف على الإنزال - ه.

(٢) فيه: قوله: رجل مات بسلاحه، هذه الجملة مقول القول، قوله: فى ذلك، أى بسبب ذلك، قوله: وشكوا فيه، جملة معترضة - ه.

(٣) فيه: المجاهد من جاهد نفسه، أى الجاهد الحقيقى من حارب نفسه كأن الحرب غيره عدم - ه. أى الذى يجاهد نفسه فى كل حركاته وسكناته فيجاهدها بكفها عن المعاصى وعن شوب الرياء وحظ النفس بسوء النية فى أعمال الخير - ه.

البغاة الذى كالتقال مع الكفار الذى هو الجهاد . ن : رجل ' يجاهد ' فى جواب :  
 أى الناس أفضل ؟ خص منه العلماء والصديقون فانهم أفضل ، قوله : ثم مؤمن فى  
 شعب ، واردة فى الفتن وإلا فالخلط أفضل . وح : لا يخرجها إلا ' جهادا ' فى سبيل  
 وإيمانا بى ، أى لا يخرجها مخرج إلا للجهاد ، ومحض الإيمان والإخلاص ، ولتصديق  
 كلمة الشهادتين ، أو تصديق كلام الله فى الإخبار بثواب المجاهدين فهو على ضامن أى  
 مضمون ، أو ذوضمان أن أدخله الجنة أى عند موته كما قال فى الشهداء ، أو عند  
 دخول المقربين بلا حساب ولا مؤاخذة . قوله ١ : من أجر أو غنيمة ، أى حصل له  
 الأجر بلا غنيمة إن لم يغموا أو الأجر والغنيمة إن غنموا . وفيه : فأصابهم  
 قحط و' جهد ' بفتح جيم أى مشقة شديدة وحكى ضمها . ومنه : على لأوائها  
 و' جهدها ' بفتح جيم وقد يضم . وح : فأصابنا ' جهد ' بفتح جيم ، وكذا خرجنا إلى  
 خبير من جهد . ط : إذا ' اجتهد ' فى اليمين ، أى بذل الوسع فيها وكون القسم  
 بو الذى نفسى بيده بليغا لما فيه من إظهار قدرة الله تعالى وتسخيره لنفسه الزكية .  
 وفيه : إنا ' لنجهد ' أنفسنا وإنه لغير مكترث ، بضم نون وفتحها ، من جهد دابته وأجهدها ،  
 وإنه غيرا مكترث أى غير مبالٍ بمشينا<sup>٣</sup> .

(١) فى هامش الفتية : الأجر بينهما لا يدل على قسمة أجر الجهاد بين الغازى ومعينه بل له  
 اجر الجهاد وله اجر المعين - ه .

وفيه أيضا : قوله : فقد غزا ، أى حصل له اجر بسبب الغزاه ولا يدل ان اجره كقدر  
 أجر الغازى فلا ينافى ح : كان له نصف اجر الخارج - ه .

(٢) فى نسخة : لغير .

(٣) فى هامش الفتية : جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وأسنتكم وذا بالهجاه او بالتحريض  
 والترغيب فيه - ه .

وفيه : فى ح اصل الإيمان أى قاعدته ، والجهاد ماض الى ان يقاتل آخر هذه الأمة  
 الدجال ، أى اعتقاد كون الجهاد باقيا الى خروجه ، وبعد قتله يخرج بأجوج و مأجوج =

[ جهر ] نه في صفة صلى الله عليه وسلم: من راه 'جهره' أى عظم في عينه من جهرت الرجل واجتهرتة إذا رأيتة عظيم المنظر، ورجل جهير أى ذو منظر . ومنه: إذا رأيناكم 'جهرناكم' أى أعجبنا أجسامكم . غ: جهرت الجيش واجتهرتهم كثروا في عينك، والجهر حسن المنظر. و"جهرة" ظاهرا. نه وفي ح خير: وجد الناس بها بصلا و ثوما 'بجهره' أى استخرجوه وأكلوه، يقال: جهرت البئر إذا كانت مندفة فأخرجت ما فيها من الدفن حتى نبع الماء . ومنه ح عائشة تصف أباه: 'اجتهر' دفن الرواء . الاجتهار الاستخراج . وهذا مثل ضربته لإحكامه الأمر بعد انتشاره، شبهته برجل أتى على أبار قد اندفن ماؤها فأخرج ما فيها من الدفن حتى نبع . وفيه: كل أمتي معاف إلا 'المجاهرين' هم الذين جاهدوا بمعاصيهم وأظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم فيتحدثون به، يقال: جهر وأجهر وأجهر . لو: وروى: إلا المجاهرون، أى كل أمتي يعنى عن ذنبه، ولا يؤخذ به إلا الفاسق المنعن، والمجانة يشرح في ميم . نه ومنه: وإن من 'الإجهار' كذا، وروى من الجهار، وهما بمعنى المجاهرة . ومنه: لا غيبة لفاسق ولا 'مجاهر' . ج: وهو من يجهر بالمعاصي ولا يتحاشى اطراحا لأمر الله . نه وفي ح عمر: إنه كان 'مجهرا' أى صاحب جهر ورفع لصوته، جهر بالقول إذا رفع به صوته فهو جهير، وأجهر فهو مجهر إذا عرف بشدة الصوت . الجوهري: رجل مجهر بكسر ميم إذا كان من عادته أن يجهر بكلامه . ومنه: فإذا امرأة 'جهيرة' أى عالية الصوت، ويموز كونه من حسن المنظر . وفيه: نادى بصوت له 'جهورى' أى شديد عال منسوب إلى جهور بصوته . لو: "لا تجهر، بصلاتك" حتى يسمع المشركون، حتى غاية للنهى لا للنهى ٢ .

= فلا يطاقون، و بعد قتلهم لم يبق كافر - ه .

وفيه: فنيها بجاهد، فيه ان الطجرة يتوقف على رضا الأبوين و فعله كان بعد الفتح، او كان قادرا على إظهار دينه في بلده والا لا يتوقف وجوبه على رضاها - ه .

(١) في نسخة: اجهرته .

(٢) في هامش الفتية: الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، جاء آثار في فضل الجهر =

[ جهز ] نه فيه : لم يغزو ' لم يجهز ' الغازي ، تجهيز الغازي تحميلة وإعداد ما يحتاج إليه في غزوه ١ . ومنه : تجهيز الميت والعروس . لك أحت ' الجهاز ' ٢ هو بفتح جيم وكسرهما ما يحتاج إليه في السفر . نه وفيه : هل ينظرون لإمرضا مفسدا ، أو موتا ٣ ' مجهزا ' أى سريعا ، يقال : أجهز على الجريح إذا أسرع قتله وجزره ٤ . ومنه ح : لا ' يجهز ' على جريحهم ، أى من صرع منهم وكفى قتاله لا يقتل لأنهم مسلمون والقصد من قتلهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك إلا بقتلهم قتلوا . ومنه ح ابن مسعود : إنه أتى على أبي جهل وهو صريع ' فأجهز ' عليه . لك : فأمر ' بجهازه ' فأحرق ، بفتح جيم وكسرهما ولعل شرع ذلك جواز الإحراق بالنار ، ولذا لم يعاتب عليه بل على عدم قتل نملة واحدة . ومنه : ولم أقض من ' جهازي ' شيئا ، أى أهبة سفرى . ن : أى متاعى . ط : ' بجهزت ' إلى الشام أى جهزت وكلائي بيضاعتي ومتاعى إلى الشام . قوله : مالك ولمتجرك ، أى ما تصنع بمتجرك الذى تركته وكانت البركة فيه ، واو ينكر للشك أو للتنوع فالتغير عدم الريح ، والتنكر خسران رأس المال ، وفيه ان من أصاب من أمر مباح خيرا وجب عليه ملازمته حتى يصرفه صارف قوى لأن كلا ميسر لما خلقه له .

= والاسرار ، والجمع انه بحسب خوف الرياء ، والإيذاء للنائم او المصلى ، وإيقاظ قلب القارى ، وجمع همته ، وتنشيط غيره للعبادة - ه .

(١) فى هامش الفتية : ويكفى فى اصل الثواب ما يطلق عليه اسم الجهاز من عدة ، و سلاح ، ونفقة ونحوها - ه .

(٢) الصواب : احت ، بالثلثة كما سياتى ، و وقع هنا فى المطبوعة : احب ، بالوحدة خطأ .

(٣) فى هامش الفتية : ومنه موت ' مجهز ' أى سريع أى بقاء كغرق و قتل - ه .

(٤) فى النهاية و الدر " حرره " خطأ .

(٥) فى هامش الفتية : من ' جهز ' غازيا أى هيا له اسباب سفره فقد غزا أى حصل له اجر الغزاه و يتقدر الأجر بقدر التجهيز قلة وكثرة - ه . =

[جهش] فيه: 'فأجهشت' الجهش تفرع إلى أحد ولجأ إليه مع إرادة بكاء كما يفرع الصبي إلى أمه، ويروى: جهشت، بمعناه، قوله: ركبني عمر، أي أثقلي عدو عمر من بعيد خوفاً منه. قوله: مستيقنا، أي أخبره أن من كان هذه صفة فهو من أهل الجنة، وإلا فأبو هريرة لا يعلم استيقانهم. نه ومنه: 'بجهشنا' إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

[جهض] في ح ابن مسابة: إنه قصد يوم أحد رجلاً قال: 'بجاهضني' عنه أبو سفيان، أي مانعي وأزالني. ومنه: 'فأجهضوهم' عن أئقالم، أي نحوهم عنها، من أجهضته عن مكانه أزلته، والإجهاض الإزلاق. ومنه: 'فأجهضت' جنينا، أي أسقطت حملها، والسقط جهيض.

[جهل] فيه: إنكم 'لتجهلون' وتبخلون وتجنون، أي تحملون الأباء على الجهل حفظاً لقلوبهم. غ: أي إذا كثرت ولد الرجل جهل ما ينفعه وما يضره لتقسيم قلبه. "و يحسبهم الجاهل اغنياء" أي الجاهل بحالم. نه ومنه ح: من 'استجهل' مؤمناً فعليه إثم، أي من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه فإن إثمه على من أحوجه إلى ذلك. ومنه: لكن 'اجتهلته' الحمية، أي حملته الأنفة والغضب على الجهل. ومنه ح: إن من العلم 'جهلاً' قيل: أن يتعلم ما لا يحتاج إليه كالنجوم وعلوم الأوائل، ويدع ما يحتاج إليه في دينه من علم القرآن والسنة، وقيل: هو أن يتكلف العالم القول فيما لا يعلمه فيجهله ذلك. غ: وقيل: وكالكلام. نه ومنه: فيك 'جاهلية' هي الحالة التي عليها العرب قبل الإسلام من الجهل بالله والشرايع

= وفيه: واخذ منه ان كل من اعان على عمل حصل له اجر العامل، وبالعكس

للعاصى فللمعين اثم ما للعاصى - ه.

(١) لفظ النهاية: ان يفرع الإنسان الى الإنسان و يلجأ اليه.

(٢) في نسخة: مما.

(٣) هذا لفظ النهاية، وفي المطبوعة: يعلم.

والمفاخرة بالأنساب والكبر والتجبر ونحوها . ش : و 'مجاهل' تفضل فيه الأحلام ، جمع مجهل أى مفاوز لا أعلام يتحير فيها أولو الأحلام ١ .

[ جهم ] فه وفيه : ونستجيل 'الجهام' ٢ أى السحاب الذى فرغ ماؤه ، وعلى رواية الخاء أراد لا تتخيل فى السحاب إلا المطر وإن كان جهاما لشدة حاجتنا إليه . ومنه قول كعب بن أسد لحي بن أخطب : جئتنى 'بجهام' أى الذى تعرضه على من الدين لا خير فيه كالبهام لا خير فيه . وفيه : إلى عدو 'يتجهمنى' أى يلقانى بالغلظة والوجه الكريه . ومنه : 'فتجهمنى' القوم . ج : جهم الوجهه كريبه كالح .

[ جهنم ] نه فيه : 'جهنم' أعجمى وقيل عربى لبعده قعرها . ومنه : ركيبة 'جهنم' بكسر جيم وهاء وتشديد أى بعيدة القعر . ط : يقال لهم الجهنميون ، ليس التسمية بها تنقيصا لهم بل استذكارا ليزيدوا فرحا على فوح ، وليكون علما لكونهم عتقاء الله تعالى ، وروى ويسمون الجهنميون ٣ بالواو لأنه علم لهم .

### بابه مع الياء

[ جاء ] 'يحيى' الأهمال يوم القيامة فيقول الصلاة ، أى تجيء لتحتج لصاحبها وتشفع فتقول : أنا الصلاة العظيمة فأنا رتبة الشفاعة ، فيقول الرب : إنك على خير ، رداً لها بالطف وجه ، أى أنت مستقرة على خير لكن لست بمستقلة فيها ، وكذا سائر الأعمال بخلاف الإسلام فانه جامع للخصال مع أنه عظم الرب أولاً ليتذرع به إلى قبول الشفاعة وتواضع بأنى معروف بالانقياد فأعطى الشفاعة وأكرم .

(١) فى هامش الفتية : فى ح عمر جعل عليه ان يعتكف فى 'الجاهلية' هو ظرف "جعل" لا "يعتكف" ، وهى ما قبل البعثة - ه . قوله : وتلك الجارية فأرسلها ، روى بالنصب والرفع ، والنصب أولى لأنه وقع قبل الأمر - ه .

(٢) أى نرى السحاب جائلا ، تذهبه الريح ههنا وههنا - هامش المطبوعة .

(٣) فيه : يسمون الجهنميون حقه بالياء لأنه مفعول ثان لكن روى بالواو - ه .

وح : إذا 'جاء' أحدكم الجمعة ، الظاهر أن الجمعة فاعله . ك : لا تسألوه 'لا يجيء' ، بشيء تكرهونه ، برفع يجيء استينافا ، أى لا يجيء فيه بشيء تكرهونه ، وبجزمه جوابا ، أى لا تسألوه لا يجيء بمكرهه ، وبنصبه بمعنى لا تسألوه خشية أن يجيء بشيء ، فلا زائدة ، والأكثر أنهم سألوه عن حقيقة الروح ، وروى : أن اليهود قالت لقريش : إن فسره فليس بنبي ، ولذا قال بعضهم : لا تسألوه لا يجيء بشيء و تكرهونه إن لم يفسره لأنه يدل على نبوته وهم يكرهونها . وفيه : لأعرفن ما 'جاء' الله رجل ببقرة لها خوار ، رجل فاعل ، والله مفعوله ، وما مصدرية ، و لبعض : لا أعرفن ، بلا للنفي ، أى لا تكونوا على هذه الحالة فأعرفكم بها يوم القيامة . ن : 'مجيء' ما جاء بك ، مجيء بالرفع غير منون ، وروى منونا للتعظيم ، أى أمر عظيم جاء بك . وح : إذا تلقاني بباع 'جئته' أتيته بأسرع ، أى جئت عليه بالرحمة وسبقته بها ولم أحوجه إلى المشى الكثير في المقصود . قوله : جئته أتيته ، كررا تأكيدا ، وفي بعضها حذف أحد اللفظين ، ومر مجتباي النهار في جواب ٢ .

[جيب] فه فيه : حاقاه الياقوت 'الجيب' وروى : اللؤلؤ الجوف ، وفي أبي داود : الجيب أو الجوب - بالشك ، أى أجوف كشيبي ومشوب ، من جبهته إذا قطعته ، ومجيب ومجوب بالتشديد بمعنى مقوّر ٣ .

[جيح] ن فيه : ذكر 'جيحون' نهر وراء خراسان عند بلخ ، و جيحان نهر عند طرطوس ، وكون هذين وغيرهما من أنهار الجنة أن الإيمان عم بلادها ، (١-١) ليس في المخطوطتين ، والصواب ما في النووي وهو : فان أتاني يمشى وأسرع في طاعتي أتيته هرولة ، أى صبيت عليه الرحمة - الخ ، وفي الأخره في الوصول إلى المقصود - الأعظمي .

(٢) في هامش الفتية : جاء يستعمل بمعنى فعل - ٥ .

(٣) فيه : الجيوب جمع جيب وهو بالفتح . . . . . ليدخل فيه الرأس والمراد بشقه اكمال فتحه وهي من علامات . . . . . ٥ .



وأن الأجسام المتغذية بها صائرة إلى الجنة، وقيل: إن لها مادة من الجنة، ويتم في سيحان. وح: أصابته 'جائحة' مر في جوح.

[جيد] نه فيه: كان عنقه 'جيد' دمية، أى عنقها. شمس: هو بكسر جيم وسكون تحتية فمهملة. نه: و'جيد' موضع بأسفل مكة.

[جير] نه في ح ابن عمر: انه مر بصاحب 'جير' قد سقط فأعانه، الجير الحصص وإذا خلط بالنورة فهو الجيار.

[جيز] فيه: 'الجيزة' بكسر جيم وسكون ياء ويزاى مدينة على النيل.

[جيش] فيه: فما زال 'يجيش' لهم بالرى، أى يفور ماؤه ويرتفع. ط: 'يجيش' لهم بالأجر ٢، أى يفور ماؤه ويرتفع بالرى، أى بما يرويه. نه ومنه: وما ينزل حتى 'يجيش' كل ميزاب، أى يتدفق ويجرى بالماء. ومنه: ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب إلا 'جاش' منها جانب. وح صفة النبي صلى الله عليه وسلم: دامع 'جيشات' الأباطيل، جمع جيشة أى ما ارتفع منها. ومنه: جاؤا بلحم 'فتجيشت' أنفس أصحابه، أى غثت كأن ما فى بطونهم ارتفع إلى حلوقهم فحصل العشى. ومنه: وكانت نفسى 'جاشت' أى خافت. وفيه: 'فاستجاش' عليهم عامر، أى طلب لهم الجيش.

[جيش] فيه: 'جاش' الناس 'جيشة' أى فروا، وجاض عن الحق عدل، ويروى بجاء وصاد مهملتين وسيجىء.

[جيف] فيه: أنكم ناسا قد 'جيفوا' أى أنتوا، جافت الميتة وجيفت واجتافت، والحيفة جثة الميت إذا أنتن. ك: فهو أخص من الميتة. نه وفيه: لا أعرفن

(١) فى المطبوعة: عنقه.

(٢) كذا فى المطبوعة وغيرها، والصواب: بالرى، كما نقله المؤلف من النهاية، وكذا فى صحيح البخارى، و يدل عليه تفسيره الرى بعد تفسير 'يجيش' - الأعظمى.

أحدكم 'جيفة' ليل قطرب ١ نهار، أى يسعى طول نهاره لدنياه، وينام طول ليله كالجيفة التى لا تتحرك. وفيه لا يدخل الجنة 'جياف' هو النبات لأخذه ثياب جيف الموتى أو لنتن فعله ٢.

[جيل] فيه 'الجيل' الصنف ٣ من الناس، وقيل: الأمة، وقيل: كل قوم يختصون بلغة جيل.

[جيا] فيه 'الحيّة' بوزن النية مجتمع الماء فى هبطة، الزمخشري: بوزن النية والمرّة مستنقع الماء. وجى بكسر جيم وشدة ياء واديين الحرمين.

### حرف الحاء

ك ح : كلمة إشارة إلى التحويل من إسناد إلى آخر قبل ذكر الحديث، أو إلى صح، أو إلى الحديث، أو إلى الخائل، ويتألف عند القراءة حاق مقصورا ويحكى بحاء معجمة.

### بابه مع الباء

[حيب] نه فى صفته صلى الله عليه وسلم: ويفتر عن مثل 'حب' الغمام يعنى البرد، شبه به ثغره. وح: يلقى إليهم 'الحبوب' أى المدر. وفى صفة أهل الجنة يصير طعامهم إلى رشح مثل 'حباب' المسك، هو بالفتح الطل الذى يصبح على النبات، شبه به رشحهم مجازا، وأضيف إلى المسك ليثبت له طيب الرائحة، أو شبه بحباب الماء وهى نفاخاته التى تطفو عليه، ويقال لمعظم الماء: حباب، أيضا. ومنه ح

(١) فى المطبوعة: وطرب، خطأ - راجع حرف القاف.

(٢) فى هامش الفتية: الا تفرقوا عن 'جيفة' حمار، أى تنها وقيحها، قال كأنه حمل كلمة عن على التعليل، وأطلق على الجيفة باعتبار صفة النتن، والأولى ان شبه مجلس غير الذكر بجيفة حمار، والمجلس بفتح اللام مفعول مطلق لأنه مصدر، والرواية بالكسر فهو ظرف - ٥.

(٣) فى نسخة: صنف.

(٤) فيه: وقيل لا يتلفظ به، وليست بشيء من الرواية - ٥.

على الصديق: طرت بعبائها، وفزت 'بجباها' أى معظمها. وفيه: 'الجاب' شيطان، هو بالضم اسم له، ويقع على الحبة أيضا كما يقال لها شيطان، ولذا غير اسم الجاب كراهية للشيطان. وفيه: كما تنبت 'الحبة' فى حميل السيل، هى بالكسر بزور البقول وحب الرياحين، وقيل: نبت صغير ينبت فى الحشيش، وهى بالفتح الحنطة والشعير ونحوهما. **ك**: والمراد الحبة الحمقاء لأنها تنبت سريعا وهو يزيد الرياحين حسنا. **ط**: وجه الشبه سرعة النبات وحسنه وطراوته، ويتم بيانا فى حميل. **وح**: ثار عن وطائه من بين 'جه' بالكسر المحبوب، أى قام عن فراشه. **نه** وفي ح عائشة: انها 'حبة' أبك، هو بالكسر المحبوب، والذكر **حِب**. ومنه من يجترى عليه إلا أسامة 'جه' وكان صلى الله عليه وسلم يحبه كثيرا. **ن**: أى يتجاسر عليه بطريق الإدلال. ومنه: نهانى 'حبي'. **ش** ومنه: فأثرت 'حب' النبي صلى الله عليه وسلم على 'جه' بكسر حائها بمعنى المحبوب. **شم**: بضم الحاء وكسرها فيها. **ن**: 'الحبة' السوداء الشونيز على المشهور الصواب، وقيل: الخردل، وقيل: الحبة الخضراء وهى البطم. **نه** وفي ح أحد: هو جبل 'يحبنا ونحبه' أى يحبنا أهله ونحبهم، أو إنا نحبه لأنه فى أرض من نحبه. **ط**: والأولى أنه على ظاهره، ولا ينكر حب الجمادات للأنبياء والأولياء كما حنت الأسطوانة على مفارقتها ويسلم الحجر عليه، وقيل: أراد به أرض المدينة وخص الجبل لأنه أول ما يبدو كما قال:

وهل يبدون لى شامة و طفيل

ولعله حبب إليه صلى الله عليه وسلم بدعائه: اللهم حبب إلينا المدينة. **نه**: انظروا 'حب' الأنصار، بضم حاء، وفى بعضها بحذف انظروا للعلم به، أو هو مبتدأ و التمر خبره كزيد عدل للباغية، أو بكسر الحاء بمعنى المحبوب و التمر على الأول منصوب وهو المشهور رواية، وعلى الأخيرين مرفوع. **ك**: كلمتان 'حبيبتان' عند الرحمن، أى كلامان محبوبان أى محبوب قائلهما، والحبيب يجوز فيه التسوية ولا تجب، أو تجب

في المفرد لا في المثني، أو أنت لمزوجة خفيفتان و ثقيلتان، و أننا لأنها بمعنى الفاعلة، و فيه فضيلة عظيمة لها، و لذا ختم البخاري بها، و ورد من قال: سبحان الله و بحمده، في يوم مائة مرة حطت خطاياها و إن كانت مثل زبد البحر. و فيه 'الحب' في ١ الله من الإيمان، من الإيمان خبر الحب، و 'حب الرسول' من الإيمان، أي المحبة الإيماني<sup>٢</sup> و هو اتباع المحبوب لا الطبيعي، و من ثم لم يحكم بإيمان أبي طالب مع حبه له. و ح 'أحب' إليه مما سواهما، بأن يؤثر أمرهما على كل شيء و إن كان على خلاف هواه كالمريض يعاف الدواء و يختاره. و منه: حتى 'يحب' المرء لله، فلا يشكل بأن الحب أمر طبيعي لا يدخل تحت الاختيار. ش: و لا يريد الحب الطبيعي النفساني فان محبة المرء نفسه و ولده و والده من حيث الطبع أشد، بل الحب العقلي كالمريض يكره الدواء و يميل إليه لما فيه من فائدته، و كذا النبي صلى الله عليه و سلم فيه صلاح الدارين و هو أشفقهم و هو أدنى درجات الإيمان، و كاله أن يكون طبعه تابعا لعقله في حبه. ١ و فيه: فان الله 'يحب' 'فأحبه' بفتح موحدة، و سيويوه يضمها<sup>٣</sup>، و روى: 'يحب'، و: فأحبه. و ح: لا شيء 'أحب' إليه المدح، أحب بالرفع و النصب بمعنى مفعول، و المدح فاعله. و فيه: فذكر 'حبه' و ما ولدته أم أيمن، أي حب أيمن و أولاد أم أيمن، و الفاعل متروك هو الرسول صلى الله عليه و سلم. و ح: إذا ابتليت عبدي 'بجيبتيه' ثم صبر، أي عينيه إذ هما أحب الإنسان؛ إلى الإنسان، و ليس الابتلاء بالعمى لسخط بل لدفع مكروهه يكون بالبصر، و لتكفير ذنوب، و ليبلغه إلى درجة لم يكن يبلغها بعمله. و ح: إذا 'أحب' ٥ لقائي، أي الموت

(١) في هامش الفتية: في بمعنى اللام الا انه ابلغ اي الحب في وجهه نحو "و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم" اي لوجهنا خالصا.

(٢) كذا في الأصول، و الوجه المحبة الإيمانية، أو الحب الإيماني.

(٣) في الأصول: يضمه.

(٤) كذا في الأصول، و لعل الصواب: الأشياء.

(٥) في هامش الفتية: من احب لقاء الله احب لقاءه، الكرمانى: ليس المعنى على سببية =

وذا حين بشر برضوان الله حين الاحتضار. وح: إنك مع من 'أحبت' المعية لا تقتضى ١ تساوى الدرجات فلا ينافى كونه في أعلى الدرجات، قوله: كثير صلاة، بمثابة وموحدة. و باب علامة حب الله، أى حب الله للعبد أو حب العبد لله، أو المحبة بين العباد في الله، و "قل ان كنتم تحبون الله" مساعدة ٢ للأولين و اتباع الرسول علامة للأولى لأنها يسببه و للثانية لأنها سببه. ط: حتى 'أحبتته' فكنت سمعه، أى أجعل سلطان حبي عليه حتى يسلب عنه الاهتمام بشيء غير ما يقربه إلى، و يأخذ بمجامع قلبه، و ينزع عن الحظوظ و الشهوات، فلا يستعمل الحواس إلا فيما يحبه. ن: 'أحب' القيد؛ لأنه في الرجلين و هو كف عن العاصي، و أكره الغل لأن موضعه العنق و هو صفة أهل النار. وفيه: فما 'أحبت' الإمارة إلا يومئذ، لما ذل عليه الإمارة من محبة الله و رسوله و محبتها له و الفتح على يديه. وح: ثم 'حب' إليه الخلاء، أى ألهمه لينقطع عن العلائق. وح: 'يحب' الحلواء و العسل، هو بالمد أى كل شيء خلو، فالعسل تخصيص لشرفه. بي: 'تحاباً' في الله اجتماعاً عليه، أى لعمل صالح و تفرقاً له، و انظر لو كان الحب من جانب هل يتناوله الحديث. ط: هو عبارة عن خلوص المحبة في الله، أى لله في الحضور و الغيبة. وفيه: لم نر 'للتحابين' مثل النكاح، أى لم نر ما يزيد به المحبة للتحابين مثل النكاح، أى إذا جرى بين المتحابين وصلة ظاهرة ٣ بالنكاح يزيد الوصلة الباطنية الكائنة بالحب القديم، و قيل: إذا عشق شخص امرأة فنكحها ازداد حبها و إن زنى بها يورث بغضا. وح: أسألك 'حبك'

= الأول للثاني بل الأمر على العكس فان المعنى من احب لقاء الله اخبره بأن الله احبه، و قيل من خبرية لا شرطية و لكنه صفة حال الطائفتين في انفسهم و عند ربهم، قلت: لا حاجة الى دعوى نفى الشرطية، و قد سبق تأويله في ح: اذا احب عبدي لقأى احببت لقاءه - ه.

(١) في المطبوعة: لا يقتضى .

(٢) في الأصول: ساعدة .

(٣) في نسخة: ظاهرية .

أى حبك إياى أوحى إياك، وكذا معنى حب من يحبك. وحتى 'تحابوا' بفتح تاء وتشديد باء مضمومة. وح: حتى 'يحب' لأخيه، أى لا يؤمن إيماناً كاملاً حتى يحب لأخيه من الخير والمناجاة والطاعات، وكذا روى فى خبر النسأى وهو سهل غير صعب على القلب السليم بأن يحب له حصول مثله من جهة لا يزاوجه فيها. وح: 'التحابون' بجلالى، الباء للظرفية أى لأجلى ولوجهى لا للهوى. وح: بفعلوا يتمسحون بوضوئه فقال: من سره أن 'يحب' الله، يعنى أن ادعاء محبة الله لا يتم بمسح الوضوء فقط بل بالصدق بالمقال. ج: 'أحب' الناس فاطمة، يعنى من نساء أهل بيته وأحبه<sup>١</sup> من رجالهم على، وأحب أزواجه عائشة، وأحب الناس مطلقاً الصديق، وبهذا جمع الروايات. ش: 'فبجى أحبهم' أى بسبب حبه إياى أحب العرب ٢. ك: 'حبة' فى شعرة، بفتح مهملة وشدة موحدة، وشعرة بسكون مهملة وفتحها، وهو كلام مهمل وغرضهم به مخالفة ما أمروا به من كلام مستلزم للاستغفار وطلب حط العقوبة. و" 'حب' الحصيد" الحنطة، وفى الصراح: الحب الحياية، فارسى، وجمعه حباب وحبية. غ: 'محبة' الله للعبد إنعامه عليه، ومحبة العبد له طاعته له. "و 'يستحبون' الحيوة الدنيا" يؤثرونها. "و 'أحبت حب' الخير" أى أثرت حب الخيل على ذكر ربى ٣.

(١) كذا فى الأصول، والظاهر: أحبهم.

(٢) كذا فى الأصول، والحديث المشهور بهذا اللفظ فى الصحابة.

(٣) فى هامش الفتية: ما من أيام أحب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذى الحجة، أحب بالنصب صفة أيام، وان يتعبد فاعله، ومن متعلقة بأحب، وخبره محذوف، ولو رفع ويجعل ان يتعبد مبتدأ لزم الفصل بأجنبي، وهو كما رأيت رجلاً احسن فيها الكحل، قيل: لوجعل أحب خبر ما وأن يتعبد متعلقه بخذف الجار أى ما من أيام أحب الى الله لأن يتعبد فيها لكان اقرب لفظاً وهو ظاهر، ومعنى لأن سوق الكلام لتعظيم الأيام - ٥.

وفيه: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يا كل معى هذا الطير، فإء على، هذا حديث يريش =

[ حبيج ] فيه إنا لا نموت 'حبيجا' على مضاجعنا كما يموت بنو مروان . حبيج  
يحبب إذا انتفخ بطنه عن بشم . نه : الحبيج بفتح الحين أن يأكل البعير لحاء العرفج  
و يسمن عليه وربما بشم منه فقتله ، عرض ابن الزبير بهم لكثرة إسرافهم في ملاذ الدنيا  
وانهم يموتون بالتخمة .

= المبتدع به سهامه ، فنقول : هذا لا يقاوم موجب تقديم الصديق وخيريته من الأخبار الصحاح  
مع الإجماع فان فيه لأهل النقل فيه كلاما ، لاسيما و راويه الصحابي داخل في هذا الإجماع  
و استقام عليه مدة عمره ، فلو ثبت هذا الحديث ما دل الا على معنى اتنى بمن هو من أحب  
خلقت نحو هو اعقل الناس اى من اعقل الناس ويدل عليه أن العموم لا يصح لدخول النبي  
صلى الله عليه و سلم فيه ، و لا يجوز أن يكون على أحب منه . و أحب النساء الى النبي صلى الله  
عليه و سلم فاطمة و من الرجال على ، اختلفوا في فاطمة و عائشة أيها افضل - ه ، اقول : فن  
فضل عائشة له أن يحمل النساء على أهل البيت كما يحمل الرجال أيضا عليه - ه .

و فيه : من أفضل محبة الله ورسوله امتثال امرهما واجتناب نهيهما ، و التأدب بالأداب  
الشرعية ، و لا يشترط في الانتفاع بمحبة الصالحين أن يعمل عملهم و إلا لكان منهم  
أو مثلهم - ه .

و فيه : قوله : ما اعددت لها ، من اسلوب الحكيم ، و حكمة كونه محبا لموافقة أهل  
الكتاب ثم صار محبا لمخالفتهم أن محبة الموافقة كان لأن يتضح لهم الحق استجلابا لقلوبهم ، فلما  
تبين لهم و كفروا عنادا احب مخالفتهم - ه .

و فيه : اجعل حبك احب الى من نفسى الى نفسك ، عدل عنه مراعاة للأدب - ه .

و فيه : صلة الرحم محبة في الأهل ، هو مفعلة من المحبة للظنة - ه .

و فيه : ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فن رضى فله الرضا و من سخط - الخ ، فان قيل

التفصيل يشمل قسمين و المفضل على قسم ، قلت : حذف فيه احد القسمين ، معناه اذا احب قوما  
و ابغض قوما ابتلاهم جميعا ، و فهم منه أن رضا الله مسبوق برضا العبد و محال ان يرضى  
العبد عنه الا بعد رضاه كما قال "رضى الله عنهم و رضوا عنه" و محال ان يرضى الله و لا يرضى  
العبد في الآخرة - ه .

[حبر] في ح أهل الجنة: فرأى ما فيها من 'الجنة' و السرور، هو بالفتح

النعمة وسعة العيش وكذا الجبور. ن: بفتح مهملة وسكون موحدة السرور.

نه ومنه: والنساء 'مجنبة' أي مظنة للجبور و السرور. وفيه: يخرج رجل من

النار قد ذهب 'حبره' وسبره، هو بالكسر وقد يفتح: الجمال والهيئة الحسنة.

وفي ح أبي موسى: لو علمت أنك تسمع لقراعتي 'لجرتها' لك 'تجيرا' يريد تحسين

الصوت وتحزينه. وفي ح خديجة: لما تزوجت به صلى الله عليه وسلم كست أباهما

حلة وخلعته ونحرت جزورا فقال: ما هذا 'الحبير' وهذا العبير وهذا العقير؟

الحبير من البرود ما كان موشيا غخطا، يقال: برد حبير و برد حبرة، بوزن عنبه

على الوصف والإضافة، وهو برديمان والجمع حبر وحبرات. ومنه: الحمد لله الذي

ألبسنا 'الحبير'. وح: لا ألبس 'الحبير'. لك: رأيت السد مثل البرد 'الحبر'

بمهملة أي فيه خط أبيض وخط أسود أو أحمر، فقال صلى الله عليه وسلم: رأيت

صحيحا، يعني أنت صادق. وح "في روضة يجبرون" أي يتنعمون. ط: كان

أحب الثياب إلى رسول الله أن يلبسها 'الجنة' هي خبر كان، وأن يلبس متعلق

بأحب، أي كان أحبها لأجل اللبس الجنة لاحتمال الوسخ. نه: سمي سورة المائدة

سورة 'الأخبار' لما فيها "يحكم بها النبيون والربانيون والأخبار" وهم العلماء جمع

حبر بالفتح والكسر، ويقال لابن عباس 'الحبر' والبحر، لعله. وفي شعر:

لا يقرآن بسورة الأخبار

أي لا يفيان بالعهود أي "يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود". ن ومنه: كعب

(١) في هامش الفتية: أي لظهوره فيه بخلاف غيره من الألوان فان الوسخ فيه يخفى

فلا يغسل - ه.

ومنه: سجي صلى الله عليه وسلم برد حبرة كعنبه - ه، وليس هو كفنا بل السنة

ان يستر الميت الى وقت الغسل بثوب خفيف صيانة عن انكشاف صورته المتغيرة - ه.



'الأخبار' أى كعب العلماء ، وكان من علماء أهل الكتاب ، أسلم فى خلافة الصديق أوعمر ، والجبر بالكسر ما يكتب به . نه وفيه : ان 'الجبارى' لتموت اهزلا بذنب بنى آدم ، يعنى يحبس القطر بشؤم ذنوبهم ، وخصت بالذكر لأنها أبعد الطير نجعة ، فربما تذبج بالبصرة ويوجد فى حوصلتها الحبة الخضراء ، وبين البصرة ومنابتها مسيرة أيام . وفيه : كل شىء يحب ولده حتى 'الجبارى' وخصت لأنها مثل فى الحق ، ومع حقها تحب ولدها فتطمعه وتعلمه الطيران .

[ حبس ] فيه : ان خالدا جعل أذراعه 'حبسا' ٢ أى وقفا على المجاهدين وغيرهم ، يقال : حبست حبسا وأحبست ، أى وقفت ، والاسم الحبس بالضم . ومنه : لما نزلت آية الفرائض قال صلى الله عليه وسلم : لا 'حبس' بعد سورة النساء ، أى لا يوقف مال ولا يزوى عن وارث ، وكأنه إشارة إلى فعلهم فى الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه ، كانوا إذا كرهوا النساء بقبح أوقلة مال حبسوهن عن الأزواج لأن أولياء الميت كانوا أولى بهن عندهم ، ويجوز حبس بالضم والفتح على الاسم والمصدر . ومنه : قوله صلى الله عليه وسلم لعمر : 'حبس' الأصل وسبب الثمرة ، أى اجعله وقفا حبسا . لك : ان شئت 'حبست' أصلها - هو بالتشديد - وأحبست ، أى وقفت ، وحبست بالخفة أى منعته وضيقته عليه ، وحكى الخفة أى فى الوقف ، يريد أن يقف أصل الملك ويبيح الثمر لمن وقفها عليه . نه ومنه ح : ذلك 'حبس' فى سبيل الله ، أى موقوف على الغزاة يركبونه فى الجهاد ، وهو فعيل بمعنى مفعول . وفيه : جاء محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق 'الحبس' بالضم جمع حبس ، يريد ما كان أهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامى والسائمة والبحيرة ونحوها فنزل القرآن باطلاق ما حبسوه وإحلال ما حرموه ، وضبطه الهروى بسكون باء فاما هو مخفف عن الضم أو أريد الواحد . وفيه : 'لا يحبس' دركم ، أى لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن

(١) فى نسخة : ليموت .

(٢) فيه : الحبس المنع والتحبيس والإحباس جعل الشىء موقوفا على التأييد - ه .

عن المرعى بمحشرها وسوقها إلى المصدق ليأخذ ما عليها من الزكاة لأنه إضرار بها .  
 وفيه : 'حبسها حبس' الفيل، أي حبس ناقة النبي صلى الله عليه وسلم عن دخول  
 الحرم حين أراد دخول مكة بالمسلمين زمن الحديبية كما حبس فيل أبرهة الحبشي  
 حين جاء يقصد خراب الكعبة . وفيه : بعث أبا عبيدة على 'الحبس' هم الرجال  
 لتحبسهم عن الركبان وتأخرهم، جمع حبس بمعنى محبوس أو حبس كأنه يحبس  
 من يسير من الركبان، وأكثر ما يروى ١ : الحبس، بتشديد باء وفتحها فهو جمع  
 حبس، لأنه لا يعرف في جمع فعيل وإنما جمعه فعل كندير ونذر . ومنه : إن الإبل  
 ضمير 'حبس' جمع حبس من حبسه إذا أخره، أي انها صواب على العطش تؤخر ٢  
 الشرب، والرواية بالخاء والنون . وفيه : انه سأل أين 'حبس' سيل فانه يوشك  
 أن يخرج منه نار تضيء منها أعناق الإبل ببصرى، الحبس بالكسر خشب أو حجارة  
 ينبت في وجه الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا إبلهم، وقيل : هي فلولق في  
 الحرة، وحبس سيل بضم حاء اسم موضع . وذات 'حبس' بفتح حاء وكسر باء  
 موضع بمكة، و'حبس' أيضا موضع بالرقبة به قبور شهداء صفيين . ك : لعلها  
 'تحبسنا' أي عن الخروج إلى المدينة لانتظار طهرها وطوافها للوداع، ثم قال :  
 ألم تكن طافت أي طواف الإفاضة . ومنه : ما أراني إلا 'حباستكم' . وند بعير  
 'حبسه' أي أسقط قوته بالرمي إليه . وفيه : اللهم 'احبسها' على، هو ٣ إبطاء الحركة  
 للشمس ٣ أورد على أدراجها . ط : أو وقتت - أقوال، وقد وقتت لنينا صلى الله  
 عليه وسلم آخر يوم الخندق وصبيحة الإسراء . وح : فكرهت ان 'يحبسني' فأمرت  
 بقسمته، أي يحبسني عن مقام الزاني ويلهيني عن الله . ن : أصحاب الحد 'محبسون'

(١) في نسخة : تروى .

(٢) في نسخة : يوخر .

(٣-٢) في نسخة : إبطاء حركة الشمس .

إما للحساب، أو ليسبقهم الفقراء بخمسة عام. ج: 'حبسوا' أنفسهم لله، أراد بهم  
الرهايين الذين أقاموا بالصوامع، وتسميه النصارى الحبس. ش: الا من 'حبسه'  
القرآن، أى وجب عليه الخلود بقوله "ان الذين كفروا" الآية ١.

[حبش] نه فيه: 'الأحبيش'، أحياء من القارة انضموا إلى بنى ليث في  
محاربتهم قريشا، والتحبش التجمع، وقيل: حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا  
فسموا به. ج: هى الجماعات المجتمعة من قبائل شتى متفرقة. نه: وإن عبدا  
'حبشيا' أى أطيعوا صاحب الأمر وإن كان عبدا حبشيا. وح: فى خاتمه صلى الله  
عليه وسلم فص 'حبشى'، يحتمل أنه أراد من الخزع أو العقيق لأن معدنها اليمن  
والحبشة، أو نوعا آخر ينسب إليها. وفى ح عبد الرحمن: انه مات 'بالحبشى' بضم  
حاء وسكون باه وكسر شين وتشديد ياء موضع قريب من مكة. ك: توفى رجل  
صالح من 'الحبش' بفتح حاء مهملة وموحدة ولبعض بضم مهملة وسكون موحدة.  
و'الحبشية' هذه البحرية، بهمة استفهام مقدرة أى أهى التى كانت فى الحبشة أم  
هى التى جاءت من البحر، نسبت إلى الحبشة للسكون وإلى البحر للركوب، ودار  
البعداء بالإضافة أى عن الدين والبغضاء له جمعا بعيد وبغض.

[حبط] نه فيه: 'أحبط' الله عمله، أبطله، حبط عمله وأحبطه غيره، من  
حبطت الدابة حبطا بالتحريك إذا أصابت مرعى طيبا فأفترطت فى الأكل حتى تنتفخ  
تموت. ومنه: ان مما ينبت الربيع ما يقتل 'حبطا' وروى بخاء معجمة من التخبط  
وهو الاضطراب، ويتم فى زهرة، ويجمع شرحه فى موضع فانه حديث طويل  
لا يكاد يفهم إذا فرق. ن: الحبط بفتح مهملة وموحدة التخمه، أو يلم أى يقارب  
القتل، إن كل ما ينبت الربيع أى بعضه ارواية إن مما ينبت. ك: خوف المؤمن أن  
'تحبط' عمله، بصيغة معروف من باب علم أى من حبط ثوابه بعدم إخلاصه. ومن

(١) فى هامش الفتية: احتبس بوله، يجوز كونه بصيغة معلوم، أو مجهول لأنه يحى متعددا  
ولازما.

ترك صلاة العصر 'حبط' عمله، أى بطل ثواب عمله، أو المراد من يستحل تركه، أو هو تغليظ. **حط**: يحمل على نقصان عمله فى يومه سيما فى وقت يرفع الأعمال إلى الله وإلا فاحباط عمل سبق إنما هو بالردة. ومنه إن عامرا 'حبط' عمله، لأنه قتل نفسه، فقال: له أجران أجر الجهد فى الطاعة وأجر المجاهدة - ومر فى الجيم ١. [حنبطى] وفى ح السقط: يظل 'محنطًا' هو بالهمزة وتركه المتغضب المستبطى للشيء، وقيل: الممتنع امتناع طلبة لا امتناع إباء، يقال: احنطت و احنطيت، والحنبطى القصير البطين.

[حبق] فيه: نهى عن لون 'الحبيق' أن يؤخذ فى الصدقة، هو نوع من أنواع التمرردى، منسوب إلى ابن حبيق اسم رجل، ويقال: بنات حبيق. وفى ح بيان المنكر: كانوا 'يحبقون' فيه الحبق، بكسر باء الضراط. در: 'الحبقة' بكسرتين وشدة قاف القصير.

[حبك] نه فى عائشة: كانت 'تحتبك' تحت درعها فى الصلاة، أى تشد الإزار وتحكمه. وفى مدحه صلى الله عليه وسلم:

رسول ملك الناس فوق الحبايك

هى الطرق جمع حبيكة، يعنى بها السواوات لأن فيها طرق النجوم. ومنه "والسواء ذات 'الحبك'، جمع حباك أو حبيك. ومنه ح الدجال: رأسه 'حبك' أى شعر رأسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن أو الرمل إذا هبت الريح عليها فيتجعدان ويصيران طرائق، وروى: محبك الشعر، بمعناه.

[حبل] فى صفة القرآن كتاب الله 'حبل' ممدود من السماء إلى الأرض، أى نور ممدود أى نور هداة، ويشبهون النور بالحبل والخييط نحو "حتى يتبين لكم الخيط"

(١) فى هامش الفتية: من ذا الذى تآلى على أنى لا أغفر لفلان - الخ، وأحبطت عمك أى حلفك بأن جعلته كاذبا، حقه أن يقال: عمله، لكن التفت، ولا يجوز لأحد أن يجزم بالنار لأحد، فإن قلنا: إنه كفر، فالإحباط ظاهر، وإلا فهو تغليظ - ٥.

يعنى نور الصبح من ظلمة الليل . وفيه : وهو ' حبل ' الله المتين ، أى نور هداة ١ ،  
وقيل : عهدده وأمانه الذى يؤمن من العذاب ، والحبل العهد والميثاق . ط : أى وصله  
لمريد الترقى إلى معارج القدس . فه ومنه ح : عليكم 'بحبل' الله ، أى كتابه ،  
ويجمع على حبال . ومنه ح : وبيننا وبين القوم 'حبال' أى عهود ومواثيق .  
وح : اللهم إن فلان بن فلان فى ذمتك و' حبل ' جوارك ، كان من عادتهم أن  
يخيف بعضهم بعضا فكان الرجل إذا أراد سفرا أخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيأمن  
به ما دام فى حدودها حتى ينتهى إلى الأخرى ، فيأخذ مثل ذلك ، فهذا حبل الجوار ،  
أى ما دام مجاورا أرضه ، أو هو من الإجارة الأمان والنصرة . وفيه : يا ذا ' الحبل ' ٢  
الشديد ، بالباء رواية المحمدين ، والمراد القرآن أو الدين أو السبب . ومنه  
" واعتصموا 'بحبل' الله " وصفه بالشدة لأنها من صفات الحبال ، والشدة فى الدين  
الثبات والاستقامة ، و صوب الأزهرى الباء وهو القوة ، يقال : حول وحيل بمعنى .  
وفى ح الأقرع : انقطعت بى ' الحبال ' أى الأسباب . لك : وقيل : أى العقبات ،  
وروى بحيم ، والبلاغ الكفاية . ط : أتى الأبرص فى صورته ، أى أتاه الملك فى  
صورته التى أتاه عليها أول مرة . نه وفيه : ما تركت من ' حبل ' إلا وقفت عليه ،  
الحبل المستطيل من الرمل ، وقيل : الضخم منه ، وجمعه حبال ، وقيل : الحبال فى  
الرمل كالحبال فى غيره . ومنه ح بدر : سعدنا على ' حبل ' أى قطعة من الرمل  
ضخمة ممتدة . ومنه ح : وجعل ' حبل ' المشاة بين يديه ، أى طريقهم الذى يسلكونه  
فى الرمل ، وقيل : أراد صفهم ومجتمعهم فى مشيتهم تشبيها بحبل الرمل . ن : روى

(١) فى هامش الفتية : كان الناس وقعوا فى مهواة طبيعتهم فبدل حبل القرآن إليهم ليخلصهم  
من تلك الورطة فن تمسك به نجا ، أى عمل به - ه .

(٢) فيه : الحبل بفتح مهملة وسكون موحدة ، وعند بعض بحيم وفتح باء ، قوله : منه الصلاة ،  
أى الفجر مع الإمام فى الزدلفة ، و علم منه وجوبه ، به قال بعضهم إلا لمن رخص من  
الضعفة - ه .

بمهملة وسكون باء بمعنى مجتمعهم وبجيم وفتح باء بمعنى طريقتهم وحيث تسلكه  
الرجالة. ومنه: كلما أتى 'حبالا من الحبال' أرخى لها، جمع حبل وهو التل العظيم  
اللطيف من الرمل الضخم. نه وفيه: فضربته على 'حبل' عاتقه، هو موضع الرداء  
من العنق، وقيل: عرق أو عصب هناك. ط: فوجدت منه ريح الموت أى أثره،  
أو شدة كشدة الموت، ما بال الناس أى ما لهم انهزموا، قال: أمر الله، أى كان  
قضاء الله وقدره. نه ومنه: "ونحن اقرب إليه من 'حبل' الوريد" وأضيف  
لاختلاف اللفظين، وهما بمعنى. وفيه: يغدو الناس 'بجبالهم' فلا يوزع رجل عن جمل  
يخطمه بجبله ويتملكه، يريد الحبال التى تشد بها الإبل، أى يأخذ كل إنسان جملا  
يخطمه بجبله ويتملكه، ورواية: بجبالهم، غير صحيح. وفاذا فيها أى فى الحنة  
'حبالا' اللؤلؤ، كذا رواية البخارى، أراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كأنه  
جمع حباله جمع حبل على غير قياس، والمعروف: جنابذ، وقد مر. [ك]: بحاء مهملة  
فى جميعها أى قلائد اللؤلؤ، والصحيح: جنابذ. نه وفيه: أتوك على قاصص [نواج] أ  
متصلة 'بجبالا' الإسلام، أى عهوده وأسبابه. وفيه: النساء 'جبالا' الشيطان، أى  
مصائبه، جمع حباله بالكسر وهى ما يصاد بها من أى شىء كان. ومنه ح:  
وينصبون له 'الجبال'. وفيه: و'يتحبونها' فياً كلونها، أى يصطادون الضبة  
بالحبال. وفيه: وما لنا طعام إلا 'الحبلة' وهو بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه  
اللوياء، وقيل: ثمر العضاء. [ك]: كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم ساعة سبعة -  
أى من السابقين فى الإسلام - ما لنا طعام إلا ورق 'الحبل' أو 'الحبلة' بفتح حاء  
وسكون باء فى الأول وضمها فى الثانى وهو ورق السمر، وهو شك من الراوى.  
قوله: لأول من رمى، أى إلى الكفار بسهم. نه ومنه: ألسنت ترعى معوتها  
و'جبلتها'. وفيه: لا تقولوا للعنب: الكرم، ولكن قولوا: العنب و'الحبلة'  
وهو بفتح الحاء والباء وقد يسكن: الأصل والقضيب من شجر الأعناب. ط: هو

(١) زدناه من النهاية، ولعل المؤلف اختصره قصداً.

أصل شجرة العنب، والعنب ثمرتها، وسميت الحبة العنب مجازاً. نه ومنه ح: لما خرج نوح من السفينة غرس 'الحبة'. وح: لما خرج نوح من السفينة فقد 'حبلتين'، كانتا معه، فقال الملك: ذهب بهما الشيطان، يريد ما فيها من الخمر والسكر. ومنه ح: كان له 'حبة' تحمل كذا. وفيه: إنه نهى عن 'حبل الحبة' الحبل بالحركة مصدر سمي به المحمول والناء للتأنيث، فأريد بالأول ما في بطون النوق من الحمل، والثاني حبل الذى فى بطون النوق، ونهى عنه لأنه غرر وبيع ما لم يخلق بعد، وهو أن يبيع ما يحمله جنين فى بطن أمه على تقدير أنثى فهو بيع نتاج النتاج، وقيل: أراد البيع إلى أجل ينتج فيه حمل فى بطن أمه. ك: هما بفتح حاء وباء، وتسكين الباء فى الأول غلط، والحبة جمع حابل، وانفقوا على أن الحبل مختص بالأدمية والحمل أعم. ومنه: يستسقطان 'الحبل' بفتحيتين. نه ومنه ح عمر: لما فتحت مصر أرادوا قسمتها فقال: لا حتى يغزو منها 'حبل الحبة' أى حتى يغزو منها أولاد الأولاد، ويكون عاماً فى الناس والدواب، أى يكثر المسلمون فيها بالتوالد، فإذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الآباء دون الأولاد، أو أراد المنع من القسمة حيث علقه على أمر مجهول. وفى صفة الدجال: أنه 'حبل' الشعر، أى كأن كل قرن من قرون الشعر حبل، ويروى بالكاف، وقد مر. وفيه: أنه أقطع جماعة 'الحبل' بضم حاء وفتح باء موضع باليامة. ك: لأن يأخذ 'أحبله' جمع حبل كافلس. ط: وأن توطأ 'الحبالى' أى لا توطأ الحارية الحاملة من السبي حتى تضع حملها.

[حبن] غ فيه: أم 'حبين' دويبة، والحبن عظم البطن، والأحبن من به السقى. نه: رأى بلالا قد خرج بطنه فقال: أم حبين، شبهه بها ممازحة، ومنه ح: تهنأ رجل فقال له رجل دعوت على هذا الطعام أحدا؟ قال: لا، قال:

(١) فى نسخة: حباين.

فعله الله 'حبنا' وقدادا، القداد وجع البطن . ومنه ح : أهل النار يرجعون زبا  
'حبنا' هو جمع أحبن . وفيه : ولا تصلوا صلاة 'أم حبين' هي دويبة كالخرباء  
عظيمة البطن إذا مشت تطاطى رأسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على  
رأسها وتقوم، فهي أن يتشبه بها في السجود كحديث نقرة الغراب . وفيه : انه  
رخص في دم 'الجبون' وهي الدماميل، جمع حبن وحبنة بالكسر، أى ان دمها  
مغفو عنه اذا كان في الثوب حالة الصلاة .

[حبو] نهى عن 'الاحتباء' في ثوب واحد، هو أن يضم رجله إلى بطنه  
بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها، وقد يكون باليدين، وهذا لأنه ربما  
تحرك أو تحرك الثوب فتبدو عورته . ط : رأبته 'محتبياً' بيده، الاحتباء أن يجلس  
بحيث يكون ركبتاه منصوبتين، وبطناً قدميه موضوعين على الأرض، ويده  
موضوعتين على ساقيه . نه ومنه : 'الاحتباء' حيطان العرب، أى ليس في البوادي  
حيطان، فاذا أرادوا الاستناد احتبوا، يقال : احتبى يحتبى، والاسم الحبووة بالكسر  
والضم، والجمع حبائبها . ومنه : نهى عن 'الحبووة' والإمام يخطب، لأنه يجلب  
النوم فيلهى عن الخطبة وينقض الوضوء . ومنه ح سعد : نبطى في 'حبوته' وروى  
بالجيم، وقد مر، وقيل للأحنف في الحرب : أين اللحم ؟ فقال : عند 'الحبا' أراد  
أن اللحم يحسن في السلم لا في الحرب . ولو يعلمون ما في العشاء والفجر لأتوهما  
ولو 'حبوا' هو أن يمشى على يديه وركبتيه أو استه، وحبا البعير إذا برك ثم  
زحف من الإعياء، وحبا الصبي إذا زحف على استه، وفي صلاة التسييح :  
ألا 'أحبوك'، من حبا كذا وبكذا إذا أعطاه، والحبا العطية . ج منه : نكحت  
على صداق أو 'حبا' . نه وفيه : إن 'حبايا' خير من زاهق، الحباي من السهام هو  
الذى يقع دون الهدف ثم يزحف إليه على الأرض، والزاهق ما جاوز الهدف لقوته

(١) أى بالكسر والضم .



ولم يصبه، ضربه مثلاً لواليين أحدهما ينال الحق أو بعضه وهو ضعيف، والآخر يجوز الحق وييمد عنه وهو قوى. وفيه: كأنه الجبل 'الجابي'، أى الثقيل المشرف، والحيّ من السحاب المتراكم.

### باب الحاء مع التاء

[حتت] فى دم الثوب ١: 'حُتِيه' أى حُكِيه، والحِث والقشر سواء، و'تحاتت' ورقة تساقط. ومنه ح: 'تحاتت' عنه ذنوبه. وح: 'حت' عنه قشره، أى افشره. ومنه: يبعث من بقيع الغرقد سبعون ألفاً هم خيار من 'ينحتت' عن خطمه المدر، أى يتقشر ويسقط عن أنوفهم التراب. وفى ح سعد قال له يوم أحد: 'احتتهم' ياسعد، أى ارددهم. ط ومنه: 'لخته' ٢، بعضاً، وفيه أن التيمم لا يصح ما لم يعلق باليد غبار، وإن ذكر الله يستحب فيه الطهارة.

[حتى] ن فيه: من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه 'حتى' وإن كان أخاه، أى حتى يدعه وإن كان أخاه للبانة فى عموم النهى سواء من يتهم فيه أولاً، وسواء كان هزلاً أو جدّاً. ولعننها الملائكة 'حتى' تصبح، أى تستمر اللعنة حتى تزول المعصية بطولع الفجر، والاستغناء ٣ عنها أو بتوبتها ورجوعها إلى

(١) فى هامش الفتية: يريد تحت المستجسد من الدم ليتقلع، ثم تقرصه، أى تقبض عليه بأصبعها ثم تعمره عمراً جيداً وتداككه - ه.

(٢) فيه: قام إلى جدار لخته بعضاً، ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه، إنما حته أى خدشه لينثر ترابه فيعلق باليد، ففيه اشتراطه فى التيمم، وأنه يكفى ضربة واحدة لليد والوجه - ه.

(٣) فى نسخة: بالاستغناء.

(٤) فى نسخة: و.

الفراس . لو : فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم 'حتى' أصبح قائماً، حتى غاية فقد الماء إلى الصباح، أى حتى آل أمره أن أصبح على غير ماء . وح : إلا غفرله ما بينه وبين الصلاة 'حتى' يصلها، أى إلا رجل غفرله ما بينه وبين صلاة تليها . و'حتى' يصلها أى يفرغ منها، فحتى غاية تحصل المقدر فى الظرف إذ الغفران لا غاية له، وقيل : حتى يصلها أى يشرع فى الصلاة الثانية، والمغفور الصغائر، وفى ح أبى هريرة : خرجت خطاياها مع آخر الوضوء، من غير اشتراط صلاة، ففعله باختلاف الأشخاص، فرب متوضى متخشع وآخر غافل . و'حتى' الجنة والنار، معربان بالثلاث . و'حتى' اللقمة، بالنصب، وجاز رفعه بتقدير مبتدأ او حتى اللقمة بالجر وجاز الرفع بتقدير مبتدأ . و'حتى' عن بدء الوحي 'حتى' دخل أهل الجنة منازلهم، حتى غاية للبدء، أو للإخبار، أى حتى أخبر عن دخول أهل الجنة، والغرض انه أخبر عن المبدأ والمعاش والمعاد . ط : أى أخبرنا مبتدأ من بدء الخلق حتى انتهى إلى دخول الجنة، ووضع الماضى موضع المضارع للتحقيق . و'حتى' جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، أى استأذن وأتى حتى جلس أو دنا منه حتى جلس . وفلم نر إلا خيراً 'حتى' أصبحنا ما التشديد، حتى غاية سكتنا، أو غاية لم نره، وتقرير ٢ السؤال : ما التشديد النازل أعذاب؟ وقد انتظرنا ولم نر منه شيئاً، أم هو وحي فقيم نزل؟ فأجاب بأنه نزل فى الدين أى فى شأن الدين . ولقد تضايق على هذا العبد الصالح 'حتى' فرجه الله، أى ما زلت أكبر وأسبح وتكبرون وتسبحون حتى فرجه الله، يعنى إذا كان حال الصالح هذا فما بال غيره؟ وسيتم فى ضم . و'حتى' يظل الرجل لا يدري، بفتح ظاء، كرر حتى خمس مرات الأولى

(١-١) فى هامش المطبوعة : وجد هذه العبارة هكذا فى ثلاث نسخ، ولم يوجد

فى ثلاث :

(٢) فى نسخة : تقدير .

والأخيرات بمعنى كي، والثانية والثالثة دخلتا على الشرطيتين، أي كي يصير من الوسوسة بحيث لا يدري كم صلى. ودعوة المظلوم 'حتى' ينتصر، حتى في القران الأربعة بمعنى إلى، فدعوة المظلوم مستجابة إلى أن ينتصر أي ينتقم من ظالمه باللسان أو اليد، ودعوة الحاج حتى يفرغ من أعماله ويصدر إلى أهله، ودعوة الجاهد حتى يفرغ منه. وانصب قدماء في بطن الوادي 'حتى' إذا سعدتا مشى، فيه حذف أي حتى إذا انصب قدماء في بطن الوادي رمل وسعى حتى إذا خرج منه وسعدتا مشى. وتجدون من خير الناس أشدهم له كراهية لهذا الأمر 'حتى' يقع فيه، من خير ثانی مفعولى تجد، والأول أشد، ويجوز العكس بزيادة من، وحتى إما غاية تجدون أي حين تقع فيه لا يكون خيرهم، وإما غاية أشد أي يكرهه حتى يقع فيه فح يعينه الله فلا يكرهه والأول الوجه. و'حتى' خشيت أن لا تعقلوا، إن المسيح قصير، أي حدثتكم أحاديث حتى خفت أن لا تفهموا ما حدثتكم، أو تنسوه لكثرة ما قلت، فاعقلوا إن المسيح - بكسر إن، لأنه كلام مبتدأ، قوله: قصير، لا ينافي وصفه بأنه أعظم رجل، لأنه لا يبعد كونه قصيرا بطينا عظيم الخلق، أو يفقره الله تعالى عند الخروج. و'حتى' لو كان في مقامى سمعه أهل السوق، أي كان يمد صوته ويتحرك بحيث لو كان في مقامى هذا سمعه أهل السوق، و'حتى' سقط خميصته بتحركه. و ح: فوافقت 'حتى' استيقظ، أي وافقته نائما وتأيت به حتى استيقظ ا.

[ ح ت د ] ش فيه: وأزكاهم 'محتدا' هو بفتح فسكون فكسر فوقية فдал

مهمله أي أطهرهم أصلا وطبعاً.

(١) في هامش القنتية: ح: إن من أمتي من يشفع للثمام، و لكذا و لكذا حتى يدخلوا الجنة، هي غاية يشفع، و ضميره لجميع الأمة أي ينتهي شفاعتهم إلى أن يدخلوا جميعهم في الجنة أو هو بمعنى كي - ه.

[حتف] ن: وكان فيه 'حتفه' أى موته. نه: من مات 'حتف' أنفه في سبيل الله فهو شهيد، وهو أن يموت على فراشه كأنه سقط لأنفه فمات، والحتف الهلاك، كانوا يتخيّلون أن روح المريض تخرج من أنفه، فإن جرح خرجت من جراحته. در ابن الجوزي: لأن نفسه تخرج من فيه وأنفه تغلب أحد الاسمين، وهو أولى بما في النهاية لأن من تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم. نه: مامات من السمك 'حتف' أنفه فلا تأكله، يعنى الطافي. ومنه: والجبان ينجىء 'حتفه' من فوّهه، يعنى أن حذره وجبنه غير دافع عنه المنية، يريد أن الموت ينجيّه من الساء. وفيه: كنت أنا وأنت كما قيل: 'حتفها' تحمل ضأن بأطلاقها، هو مثل، وأصله أن رجلا كان جائعا بالبلد فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به، فبحثت الشاة الأرض، فظهر فيها مديّة فذبحها بها، فصار مثلا لكل من أعان على نفسه بسوء تدبيره.

[حتك] فيه: كان صلى الله عليه وسلم يخرج في الصفة وعليه 'الحتكية' قيل: هي عمّة يتعممها الأعراب، وقيل: مضاف إلى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمّة. وفيه: وعليه خميصة 'حوتكية' كذا في بعض [نسخ] مسلم، والمعروف "جونية" وقد مر، والأول إن صححت منسوب إلى هذا الرجل.

[حتم] فيه: الوتر ليس 'بِحتم' أى بواجب لا بد من فعله. وفيه: إن جاء به أصحم 'أحتم' أى أسود، والحتمة بفتح حاء وتاء السواد. وفيه: من أكل و'تحم' دخل الحنة، التحتم أكل الحنّامة وهى فتات الخبز الساقط على الخوان. [حتن] فيه 'لختنه' فلان، الحتن بالكسر والفتح المثل والقرن، والمخاتنة المساواة، تخاتنوا تساوا.

[حتا] في ح على: انه أعطى أبا رافع 'حتيا' وعكّة سمن، الحتى سويق المقل. ومنه: فاذا فيه 'حتى'.

(١) كذا في الأصول، وفي النهاية: والمرء يأتي حتفه من فوّهه.

(٢) كذا في النهاية، وفي المطبوعة من الجمع: لختت.

## بابه مع الثاء

[حشث] لك فيه: "يطلبه حثيثا"، أى سريعا. ومنه بجهزنا "أحث"، الجهاز، وهو أفعال من حثيث بمعنى حريص مسرع. وزوجها 'يستحشني' بها، من حثه على الشيء واستحثه، أى حظه عليه. ن: 'يستحشنيها' بكسر حاء فثنية فضمير تكلم، وفي أدب مسلم: يستحسنها، بسكون حاء أى لا يصبر عنها ويطلب تعجيلها إليه. ج: 'استحشنت' فرسى، حثثته على الجرى. ومنه 'حشوا' المطى، احمولوها على أسراعها. [حشحث] نه فيه: كأنما 'حشحث' من حضنى، أى حث وأسرع، حثه على الشيء وحشحثه بمعنى.

[حثل] فيه: لا تقوم الساعة إلا على 'حثالة' [من] الناس، الحثالة الردي من كل شيء. ومنه: 'حثالة' الشعير والأرز والتمر وكل ذى قشر. ومنه ح: أعود بك من أن أبقى في 'حثل' من الناس. ك: إذا بقيت في 'حثالة' بضم مهملة وخفة مثناة، وروى: حثالة، بضم مهملة فخفة فاء. ط: كيف بك إذا بقيت، أى كيف أنت والباء زائدة، ومرجت عهدهم أى اختلطت وفسدت، وشبك بين أصابعه أى يمرج بعضهم ببعض، وتلبس ٢ أمر دينهم فلا يعرف الأمين من الخائن ولا البر من الفاجر، و عليك بخاصة نفسك رخصة في ترك الأمر بالمعروف ٣ إذا كثرت الأشرار وضعف الأخيار. واملك عليك، نهى عن التكلم في أحوال الناس كيلا يؤذوا. نه وفي ح الاستسقاء: و ارحم الأطفال 'الحثلة' من أحتلت الصبي إذا أسأت غذاه، والحثل سوء الرضاع.

[حثم] فيه: 'حثمة' بفتح حاء وسكون ثاء موضع بمكة.

(١) كأنما حشحث من حضنى تكن، كذا في النهاية فاختصره المؤلف.

(٢) كذا في المطبوعة، وفي نسخة: تلبس، و الظاهر: يلبس، بصيغة الغائب.

(٣) كذا في نسخة، وفي المطبوعة: امر المعروف.

[حنا] فيه: 'احتوا' في وجوه المداحين التراب ١، أي ارموا، حنا يحثو  
 حثوا ويحثي حثيا، يريد به الحبية وأن لا يعطوا شيئا، ومنهم من يجريه على ظاهره  
 فيرمي فيها التراب، ومر في التراب. ط: وقيل كناية عن قلة إعطائه ٢، ويحتمل  
 لإرادة دفعه عنه وقطع لسانه عن عرضه بما يرضيه من الرضخ. نه: كان 'يحثي' في  
 رأسه ثلاث 'حثيات' أي ثلاث غرف يديه جمع حثية. وفيه: ثلاث 'حثيات'  
 من حثيات ربي تعالى، كناية عن المبالغة في الكثرة، ولا كف ثم ولا حتى، جل  
 عنه وتعالى. ط: مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث 'حثيات' وثلاث بالنصب  
 عطفا على سبعين وبالرفع على سبعون ٣، والمراد كثرة لا تحصى. ومنه: 'لحثي'  
 بكفيه فقال أبو بكر: زدنا، زيادته صلى الله عليه وسلم مرة بعد أخرى إرشاد إلى أن  
 له مدخلا في الأمور الأخروية، كذا في مف، أي زدنا في الإخبار عما وعدك  
 ربك من إدخال أمتك الجنة لحديث وعدني بإدخال سبعين ألفا مع كل ألف سبعون  
 ألفا وثلاث حثيات. قوله: صدق عمر، إنما لم يجبه أولا به وصدقه لأنه وجد  
 للتارات في ذلك مدخلا فانه تعالى ينجي فوجا بعد فوج. و'يحثو' عليكن، أي يوجد  
 وينثر عليكن ما تنفقن. قوله: اللهم اسق، دعاء له من النبي صلى الله عليه وسلم لأنه  
 عرف أنه يحثو عليهن. نه وفي ح عائشة وزينب: حتى 'استحمتنا' استغسل من  
 الحثي، يريد أن كل واحدة منها رمت التراب في وجه صاحبتهما. ومنه ح عباس

(١) في هامش الفتية: لأنه قلما يسلم المداح عن كذب و الممدوح عن عجب - ه .

(٢) في نسخة: عطائه .

(٣) في هامش الفتية: وعدني أن يدخل من أمتي سبعين ألفا بلا حساب، مع كل ألف سبعون  
 ألفا، ثلاث حثيات من ربي، والرفع أبلغ (يريد أنه أبلغ من نصبه إذ النصب عطف على سبعين  
 مفعول يدخل، وح يكون ثلاث حثيات سبعين مرة فقط، وبالرفع يكون عطفا على سبعون  
 الذين مع كل ألف فيكون ثلاث حثيات سبعين مرة في سبعين) وهو كناية عن المبالغة في  
 الكثرة إذ لا كف ثم، أي يعطى بعد هذا العدد ما يخفى على العادين حصره - ه .

في موته صلى الله عليه وسلم ودمته: وان يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقا فانه صلى الله عليه وسلم لن يعجز أن 'يحثو' عن نفسه تراب قبره ويقوم. وفيه: فاذا عنده حصير عليه الذهب منثوراً نثر 'الحثا' هو بالفتح والقصر دقاق التبن. ك: بفعل 'يحثي' في ثوبه يفتعل من الحثى أى يأخذ بيده ويرميه، وروى: يحثين، بنون في آخره، ولا يظهر له معنى، وبيان الجراد في جيم. ز: إنما يكفيك أن 'تحثي' ثم تفيضين، تحثي بكسر مثالثة وسكون ياء أصله تحثون كتحضرين او تنصرين فحذف حرف العلة بعد نقل حركته أو حذفه وحذف النون للنصب، وتفيضين مستأنف لا عطف. ط: وفيه دليل عدم وجوب الدلك والمضمضة والاستنشاق. ن: خليفة 'يحثي' وروى: يحثو، من حثيت وحثوت، وذا لكثرة الأموال والغنائم والفتوحات مع سخاء نفسه. وفي ح النياحة: 'فاحت' في أفواههن التراب، بضم ثاء وكسرها، بالغ في إنكارهن حيث أصررن على البكاء، وكان من غير نياحة، والنهي للتعزير إذ يبعد تمادى الصحبايات بعد تكرار النهي التحريمي، ولذا لم يطعنه ظنا منهن أنه كالمحتسب لا رسوله، أو لعلبتن على أنفسهن حرارة المصيبة، كذا في القرطبي. ط: بفعل 'يحثو' من الطعام، أى ينثره في الوعاء أو في ذيله، وزكاة رمضان أى صدقة الفطر. وفيه إخباره صلى الله عليه وسلم بالغيب، وتمكن أبو هريرة من أخذ الشيطان كرامة له. و'فيحثو' في وجوههم فيزدادون، أى يحثو المسك وأنواع الطيب، وأراد بالسوق الجمع، وبالجمعة مقدار الأسبوع إذ لا أسبوع ثمه ولا شمس، وخص ريح الشمال لأنها ريح المطر عند العرب.

### بابه مع الجيم

[حجـب] نه في ح الصلاة: حين توارت 'بالحجاب'، الحجاب هنا الأفق، يريد حين غابت الشمس في الأفق. ومنه: "حتى توارت بالحجاب". وفيه: إن الله يغفر للعبد ما لم يقع 'الحجاب' قيل: يا رسول الله! وما الحجاب؟ قال: أن

تموت النفس وهي مشرقة، كأنها حجبت بالموت عن الإيمان. ن: 'حجابه' النور، أراد به المانع من رؤيته، وسمى نورا و نارا لأنها يمنعان الرؤية عادة لشعاعها. ط: أشار به إلى أن حجابه خلاف الحجب المعهودة فهو يحتجب بأنوار عزه، ولو كشف احترق كل مخلوق، وسبحات تجيء في سين. ن: عثمان بن طلحة 'الحجبي' بفتح حاء و جيم منسوبة إلى حجابة الكعبة وهي ولاية فتحها و غلقها و خدمتها، و يقال له و لأقاربه: الحجبيون. نه: قالت بنو قصى: فينا 'الحجابة' أى سداة الكعبة و تولى حفظها و مفتاحها ١. وح: العلم 'حجاب' الله، يجيء في ع. ن: 'احتجبي' منه ياسودة، أمرها به ندبا و احتياطا، لكالم الشبه بعنبة نخشى أن يكون منه و إن كان أخاها شرعا. لك: 'الحجبة' جمع حاجب البيت. وح: أعلم الناس 'بالحجاب' أى بشأن نزول آية الحجاب، وهي: "يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي" الآية. و إذا طلع 'حاجب' الشمس، أى طرفها الأعلى من قرصها كحاجب الإنسان. ط: و قيل: النيازك التي تبدو إذا حان طلوعها. لك: ما 'حجبتني' مذ أسلمت، أى ما منعتني عن مجلس الرجال، أو ما منعتني عطاء طلبته منه - قاله جرير. ط: إذا كان عند مكاتب إحداهن و فاء 'فليحتجب' ٢ أمره به للاحتياط لقرب عتقه لأنه عتق لأنه عبد ما بقى عليه درهم. و فيه: 'فاحتجب' من حاجتهم 'احتجب' الله دون حاجته، ٣ أى يمنع أرباب الحاجات أن يلجوا عليه، و الخلة أشد من الحاجة،

(١) في نسخة: متاعها، و لفظ النهاية: و تولى حفظها و هم الذين بأيديهم مفتاحها.

(٢) في هامش الفتية: إذا كان عند مكاتب إحداهن ما يؤدي فليحتجب منه، هو على التورع و إلا فهو عبد ما بقى عليه درهم فيدخل "فيما ملكت إيمانهن" - ه، قلت: كذا في المطبوعة بصيغة المذكر الغائب، و الرواية بصيغة المؤنث - راجع الترمذى ٢/٢٥٠ و أبا داود ص ٤٨٥ و ابن ماجه ص ١٨٤، و على هذا فالصواب: امرها.

(٣) فيه: بفعل معاوية رجلا على حوائج الناس حين سمع هذا الحديث، و قضى شريح في الطريق و الشعبي على باب داره - ه.



و الفقر أشد من الخلة، واحتجاب الله أن يمنع حوائجه ويخيب أماله في الدنيا،  
وقيل: يوم القيامة كانوا محجوبين عنه كما أن العادل على منبر عند العرش.  
وقطن في 'الحجاب' أى المشيمة، وفيه: ان المس في قوله: إلا يمسه الشيطان، على  
الحقيقة. در: من اطاع 'الحجاب' واقع ما وراءه، أى إذا مات الإنسان واقع  
ما خفى عليه من أمر الآخرة. نه: أى واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب  
النار، لأنهما قد خفيا، وقيل: اطلاع الحجاب مد الرأس لأن المطالع يمد رأسه ينظر  
من وراء الحجاب. مد: وبينهما أى بين الجنة والنار 'حجاب' يعنى السور. غ:  
و "من بيننا وبينك حجاب" أى حاجز في الدين.

[حجج] نه: الحج لغة القصد، خصه الشرع بقصد معين، وفيه لغتان الفتح  
والكسر، وقيل: بالفتح المصدر والكسر الاسم، والحجة بالفتح للرة، الجوهري:  
بالكسر لها على الشذوذ. وذو الحجة بالكسر شهر الحج. ورجل حاج، وامرأة  
حاجة، ورجال حجاج وقد يقال حاج ونساء حواج. ومنه ح: لم يترك 'حاجة'  
ولا داجة، الداجة الأتباع والأعوان، يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم.  
وح: هؤلاء الداج وليسوا 'بالحاج'. وفي ح الدجال: إن يخرج وأنا فيكم فأنا  
'حجيجه' أى محاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه، والحجة الدليل والبرهان، حاججته  
حجاجا ومحاجة فأنا محاج وحجيح. ط: دونكم، إرشاد إلى أنه صلى الله عليه وسلم  
كاف فيه غير محتاج إلى معاونة من أمته، فان قيل: أو ليس قد ثبت في الصحيح أنه  
يخرج بعد خروج المهدي وأن عيسى يقتله وغيرها من الوقائع الدالة على أنه لا يخرج  
في زمنه؟ قلت: هو تورية للتخويف ليلجأوا إلى الله من شره، وبنالوا فضله، أو يريد  
عدم علمه بوقت خروجه كما أنه لا يدري متى الساعة. نه ومنه ح معاوية: فجعلت  
'أحج' خصمى أى اغلبه بالحجة. وح: اللهم ثبت 'حجتي' في الدنيا والآخرة،  
أى قولى وإيمانى في الدنيا، وعند جواب الملكين في القبر. ط: 'احتج' آدم  
وموسى، أى تحاجا في العالم العلوى الروحانى بعد اندفاع مواجب الكسب، ورفع

التكليف، وسقوط الذنب واللائمة بالمغفرة، لافي عالم الأسباب الذي لم يجر فيها قطع النظر عن الوسائط. و'تحتاج'، الجنة والنار، هذه الحاجة تمثيلية، أو حقيقة لأنه مقدور الله تعالى، وفيها شائبة من معنى الشكاية، ولذا أسكتها الله بما يقتضيه مشيئته، أو كلام النار مفاخرة وكلام الجنة شكاية. وفيه القرآن 'يحتاج' ٢ العباد، له ظهر و بطن، أي يخاصهم فيما ضيعوه، وأعرضوا عن حدوده وأحكامه ومواظبه، سواء ظهرت منها أو خفيت واحتاجت إلى تأويل. لك: 'لحجج' آدم، بالرفع أي غلبه بالحجة، ولا يمكن للعاصي مثله لأنه ما دام في دار التكليف ففي لومه زجرة وعبرة، وأدم عليه السلام خرج عنه وغفر ذنبه فلم يبق في اللوم سوى التخجيل، وقيل: إنما احتج في خروجه من الجنة بأن الله خلقه ليضعه خليفة في الأرض لأنه نفى عن نفسه الذنب، وروى 'لحجج' موسى ثلاثا، أي قاله ثلاثا، وكانت هذه الحاجة حين التقت أرواحهما في السماء، أو أحيهما الله، أو أحي آدم في حياة موسى. فه

(١) في هامش الفتية: وح: احتجت الجنة انه يدخاني الضعفاء، والنار بأنه يدخاني المتكبرون، وليس من حاجته بمعنى غالبته لأن كل واحد [ة] ليست بغالبة على الأخرى فيما تكلمت به بل بمجرد حكاية ما اختصت به، وفيها شائبة من معنى الشكاية ولذا اقمم كلاما يقتضيه مشيئته، وهذه الحاجة إما حقيقة لشمول القدرة، أو على سبيل التمثيل، أنت رحمتي أي مظهر رحمتي - ه.

حاصل اختصاصها افتخارها بمن يسكنها فتظن النار أنها أثر عند الله بالقائه عطاء الدنيا فيها، وتظن الجنة أنها أثر عنده باسكان أوليائه فيها، فأجيبنا بأنه لا فضل لواحدة بهذا وفيه شائبة شكاية - ه.

(٢) فيه: من قرأ في ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن، دل على لزوم قراءته على كل احد، وإن لم يقرأ خاصة - ه.

وفيه: وح الزهراوين: يحاجان عن أصحابهما، أي يدافعان الخصومة - ه.

وفيه: كانت الضبع وأولادها في 'حجاج' عين رجل من العماليق، هو بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين. ومنه بفلس في 'حجاج' عينه كذا وكذا نفرا، يعنى السمكة. ن: هو بجيم مخففة. و'احتجا' بحديث إمامة جبريل، لعل عمر والمغيرة أخرا العصر عن الوقت الثاني من وقى جبرئيل فيصح احتجاجها بحديثه. ومن خلع يدا عن طاعة لقي الله لا 'حجة' له، أى في فعله ولا عذر له يفعه. والقرآن 'حجة' لك، أى إن امتثلت به وإلا فعليك. وحجج 'حجة' واحدة، أى بعد الهجرة، وهى حجة الوداع سنة عشر، وبمكة أخرى أى قبلها، وروى في غير مسلم 'حجتان' قبل الهجرة. ويوم 'الحج' الأ أكبر يوم النحر، وقيل: يوم عرفة ٢، والعمرة الحج الأصغر. غ: 'الحجة' الكلام المستقيم. ومنه: 'الحجة' الطريق. ولجج 'لجج' أى تلمد به بلحجة حتى حج البيت. هـ: "قل لله 'الحجة' البالغة" عليكم بأوامره ونواهيه ولا حجة لكم عليه بمشيئته.

[حجر] نه: فيه ذكر 'الحجر' وهو بالكسر اسم للحائط المستدير إلى جانب الكعبة الغربى. ش: وحكى فتح الحاء، وكله من البيت، أوسنة أذرع منه، أو سبعة أذرع - أقوال. نه: وهو أيضا اسم لأرض ثمود. ومنه: "كذب أصحاب 'الحجر' المرسلين". ك: ومنه: قال: لأصحاب 'الحجر' وهى منازل ثمود بين المدينة والشام، وأصحابها الصحابة الذين مع النبي صلى الله عليه وسلم فى ذلك الموضع، فأضيف إلى الحجر بملاسة العبور. ط: ومنه: لما مر 'بالحجر' أى فى مسيره إلى تبوك خشى على أصحابه ان اجتازوا عليها غير متعظين بما أصابهم، قوله: أن يصيبكم،

(١) فى هامش الفتية: الأ أكبر بالحر صفة الحج، ويحتمل الرفع، والحج الأ أكبر أى الحج المقيد بكونه أكبر هو الحج المطلق المتعارف لا غيره - هـ.

(٢) فيه: الحج يوم عرفة، أى الحج هو الوقوف بعرفة لأنه معظم أركانها، أو هو إبطال لوقوف قريش بمزدلفة دون عرفة، ويوم بالنصب بالحج الثانى، وروى: الحج يوم عرفة، بغير تكرار فيوم بالرفع - هـ.

أى مخافة أن يصيبكم إن لم تكونوا باكين ، إما شفقة عليهم أو خوفاً عن حلول مثلها بكم ، فإن عدم البكاء دليل قسوة القلب ، و "قنع" في قاف . نه وفيه : كان له حصير يبسطه بالنهار و 'يحجره' بالليل . ن : هو من التحجير ، احتجر أى حفظ موضعاً من المسجد لئلا يمر عليه مار ويتوفر خشوعه ، ثم تركها وعاد إلى البيت لحوف مفسدة . نه : وروى : يحتجره ، أى يجعله لنفسه دون غيره ، حجرت الأرض واحتجرتها إذا ضربت عليها مناراً تمنعها به عن غيرك ، وفي آخر : 'احتجر حجارة' بخصفة أو حصير وهو تصغير الحجرة وهى الموضع المنفرد . وفيه : لقد 'تحجرت' واسعاً ، أى ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك . ج : فإن رحمته وسعت كل شيء ، أى اتخذت عليه حجرة . ومنه : فر صلى الله عليه وسلم بين ظهراني 'الحجر' جمع حُجرة ، يريد منازل أزواجه . ك : بضم حاء وفتح جيم . و 'يحججره' بالليل ، أى يتخذة كالحجرة فيصلها فيها ، وروى بالزاي أى يجعله حاجزاً بينه وبينهم ، وكذا : اتخذ حجرة ، روى بالوجهين . نه : 'تحجر' جرحه للبرء ، أى اجتمع والتأم وقرب بعضه من بعض . ج : وصار مثل الحجر قويا لا وجم به . ومنه : 'تحجر' كله . نه وفيه : من قام على ظهر بيت ليس عليه 'حجار' بالكسر الحائط ، أو من الحجرة وهى حظيرة الإبل وحجرة الدار ، أى انه يحجره ويمنعه عن الوقوع والسقوط ، وروى : الحجاب ، الباء وهو كل مانع عن السقوط ، وروى : حجي ، وسيجي ، وإنما برامة الذمة منه لأنه عرض نفسه للهلاك . وفي ح ابن الزبير فى عائشة : لقد هممت أن 'أحجر' عليها ، أى أمنع من التصرف . ومنه : 'حجر' القاضى على الصغير والسفيه ، إذا منعها من التصرف فى مالها . هد ومنه : "هل فى ذلك قسم لذى 'حجر' ،" أى عقل لأنه يحجر عما لا ينبغى ، أى هل فى القسم بها مفتح له ، وجوابه

(١) فى هامش الفتية : صلى فى 'حجرته' والناس يأتون به من وراء الحجرة ، هى مكان اتخذها صلى الله عليه وسلم من حصير حين اعتكف لا حجرة عائشة رضى الله عنها لدلائل لا تخفى - ه .

ليعذبن . نه و منه ح عائشة : هي اليتيمة تكون في 'حجر' ، وليها ، ويجوز أن يكون من حجر الثوب و هو طرفه المقدم لأن الإنسان يربي ولده في حجره ، والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن ، والمصدر بالفتح لا غير . ك : وهي في 'حجرتها' ، بضم مهملة . ويتكى في 'حجري' وأبد حائض ، بفتح المهملة وكسرها ، وكذا فأجلسه في 'حجره' ، وقال : ورأسه في 'حجر' امرأة بتثنية حاء . و يلبان 'الحجر' بكسر فسكن . وفيه : عائشة تطوف 'حجرة' بفتح حاء وسكون جيم فزاي معجمة ، وقيل : مهملة فهاء ، ظرف أى في ناحية محجورة من الرجال . نه ومنه : إن ٢ رجلا يسير من القوم 'حجرة' أى ناحية منفردة ، وجمعها حجرات . وح علي : للحكم لله : ودع عنك نهيا صبيح في 'حجراته' وهو مثل لمن ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو أجل منه ، وهو بعض بيت امرئ القيس :

فدع عنك نهيا صبيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل

أى دع النهب الذى نهب من نواحيك وحديثي حديث الرواحل وهي الإبل التي ذهبت بها ما فعلت . وفيه : ان نشأت 'حجرية' ثم تشاهمت فتلك عين غديقة ، حجرية بفتح حاء ، وسكون جيم لهما منسوبة إلى الحجر وهو قصبة اليمامة ، أو إلى حجر القوم وهي ناجيتهم ، والجمع حجر ، وإن كانت بكسر حاء فمنسوبة إلى بأرض ثمود . وفي ح البدجال : تبعه أهل 'الحجر' والمدن ، يريد أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الأحجار والجبال ، وأهل المدن أهل البلاد . وفيه : للعاشر 'الحجر' ،

(١) في هامش الفتية : ايقظوا صواحب 'الحجرات' بضم حاء وفتح جيم جمع حجرة وهي منازل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وخصصن بالإيقاظ لأنهن الحاضرات ح ، أو من باب ابدأ بنفسك ثم بمن تعول ، وعارية بخفة ياء وجر في أكثرها على النعت ، ويجوز الرفع خبر محذوف ، والجملة حالية - ه .

(٢) في النهاية : إذا رأيت رجلا .

أى الخبية ، أى الولد لصاحب الفراش من الزوج أو السيد ، وللزاني الحرمان ،  
وقيل : كمنعه عن الرجم ، وعفيه نظر إذ ليس بكل زانٍ يُرجم . وفيه : أنه تلى  
جبرئيل ' بأحجار' المراد يقال مجاهد : هى قباه . وفيه : يستسقى عند ' أحجار' للزيت ،  
هو موضع بالمدينة . وفى ح الأحنف قال لعل حين ندب معاوية عمرا للحكومة :  
لقد رميت ' بحجر' الأرض ، أى بدهاية عظيمة تثبت ثبوت الحجر فى الأرض .  
وفى صفة الدجال : يطموس العين ليست بناتمة ولا ' حجرا' إن ثبت هذا فعناه  
ليست بصلبة متحجرة . وروى : حجرا ، بتقديم جيم ومر فى ج . وفيه : مزارع  
وعرمان و' محجر' هو بكسر ميم قرية معروفة ، وقيل : هو بنون ، وهى حظائر حول  
النخل ، وقيل : حدائق . ك : وأما حرث ' حجر' حرام حرام ، جواب أما بحذف  
فائه ١ . و' حجرا محجورا' أى حراما محرما . قا : أى محرما عليكم الجنة ، أو البشرى ،  
أو يقول الكفرة هذه الكلمة استعازة و طلبا من الله أن يمنع لقاء الملائكة . ك وفيه :  
لأشد ٢ ' الحجر' فائدته المساعدة على الاعتدال والانتصاب على القيام ، أو المنع من  
كثرة التحلل من الغذاء الذى فى البطن ، أو تقليل حرارة الجوع ببرودة الحجر ،  
أو الإشارة إلى كسر النفس وإقامها الحجر فلا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، وعادة  
أهل الحجاز إذا جاعوا أخذوا صفائح فى طول الكف يربطونها على البطن فيعتدل  
قامتهم . ط : ورفعنا عن بطوننا عن ' حجر' عن الأولى متعلقة برفعنا بالتضمين ،  
والثانية صفة مصدر أى كشفنا عن بطوننا كشفا صادرا عن حجر . حجر ، وشده  
لإقامة الصلب ، ورفع النفخ كيلا يسترخى بطنه ، وينزل أمعاؤه فيشق عليه  
التحرك . ونزل ' الحجر' الأسود من الجنة وهو أشد بياضا سودته خطايا بنى آدم ،

(١) وفى نسخة : فاتها .

(٢) فى هامش الفتية : ومن لم يعرف عاداتهم اشكل عليه شدة الحجر فصحفوه وزعموا أنه  
الحجر بضم ففتح فزاي جمع حجرة التى يشد بها الوسط - ه فتح .

لعله تمثيلاً ومبالغة في تعظيم شأنه وتفضيح أمر الخطايا، يعني أنه لشرفه يشارك جواهر الجنة فكأنه نزل منها، وأن خطاياكم تكاد تؤثر في الجمادات فكيف بقلوبكم، أو أنه من حيث [هو] مكفر للخطايا كأنه من الجنة، ومن كثرة تحمل أوزارهم صار كأنه كان ذا بياض فسودته، هذا وإن احتمال الظاهر غير مدفوع عقلاً ولا سمعاً، وسيجيء في سودته، وورد: أنك 'حجر' لا ينفع أى لا ينفع بذاته، وإن كان بامتنال الشرع ينفع ثواباً، وإنما قاله لثلاث يفتقر به بعض قريبي العهد بالإسلام الذين ألفوا عبادة الأحجار، قوله: يبعثه الله له عينان، شبه خلق الحياة فيه بعد كونه بهاداً بنشر الموتى، ولا امتناع فيه، لكن الأغلب أن المراد منه تحقيق ثواب المستلم وأن سعيه لا يضيع، وأراد من المستلم بالحق من استلمه امتثال أمره لا استهزاء وكفراً، وعلى بمعنى اللام.

[حجز] ج فيه: حفظ الحوائط و'الحجاز' براء فزاي موضع بالمدينة.

[حجز] نه فيه: إن الرحم أخذت 'بمحجزة' الرحمن، أى اعتصمت والتجأت إليه مستجيبة، يدل عليه ح: هذا مقام العائد من القطيعة، وقيل: إن اسمه مشتق من الرحمن فكأنه متعلق بالاسم كما في آخر: الرحم شجنة من الرحمن. وأصل 'الحجزة' موضع شد الإزار، ثم قيل للإزار: حجزة، للجاورة، واحتجز الرجل بالإزار إذا شده على وسطه، فاستعير للاعتصام. ومنه ح: والنبي أخذ 'بمحجزة' الله، أى بسبب منه. وح: منهم من تأخذه النار إلى 'حجزته' أى مشد إزاره، وتجمع على حجز. وح: فانا أخذ 'بمحجزكم'. ط: أخذ بالتنوين فاعل، وبوزن انصر، وهلم إلى، أى قائلهم إلى واغترب عن النار. نه وح: كان يباشر المرأة الحائض إذا كانت 'محتجزة' أى شادة مئزرها على العورة وما لا يحل مباشرته، والحاجز الحائل بين الشيئين. وح عائشة: لما نزلت سورة النور عمدن إلى 'حجز'.

(١) في هامش الفتية: إذا الجنة وما حوت عليه غير قابل للقناء والزوال وقد كسر الحجر الأسود وتغير لونه فهو تشبيهه - ه.

مناطقهن فشققتها فاتخذنها نُحْراً، أرادت بالحجز المأزر، وفي أبي داود: 'حجوز  
أو حجور بالشك، الخطابي: بالراء لا معنى لها، وإنما هو بالزاي يعني جمع حجز فكأنه  
جمع الجمع. ج: ولا أدري لأي معنى أنكره فإنه بالراء جمع حجر الإنسان فإنه  
لا فرق بين أن تشق المرأة حجزتها فتختمر أو حجزها. فه ومنه ح: رأى رجلاً  
'محتجزاً' بحبل وهو محرم، أي مشدود الوسط. وح علي: هم أشدنا 'حجزاً' أي  
بنو أمية، وروى: حجرة، واطلبنا لأمر لا ينالونه، يقال: رجل شديد الحجرة،  
أي صبور على الشدة والجهد. وفيه: ولأهل القتيل 'أن ينحجزوا' الأدنى فالأدنى،  
أي يكفوا عن القود، وكل من ترك شيئاً فقد انحجز عنه، وهو مطاوع حجزه  
إذا منعه، والمعنى أن لورثة القتيل أن يعفو عن دمه، رجالهم ونساؤهم أيهم  
عفا سقط القود واستحقوا الدية الأدنى فالأدنى أي الأقرب فالأقرب، قيل: إنما  
العفو والقود إلى الأولياء من الورثة. ج: ولعل معنى المقتلين بالفتح ان يطلب  
أولياء القتيل القود فيمتنع فينشأ بينهم القتال. نه وفي ح: قيله أيلام ابن ذه أن  
يفصل الخطة، وينتصر من وراء الحجرة، جمع حاجز أي المنعة الذين يمنعون بعض  
الناس من بعض، ويفصلون بينهم بالحق، وأراد بابن ذه ولدها، يريد إذا أصابه  
خطة ضميم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوماً. وان  
الكلام لا 'يحجز' في العكس، أي العدل، والحجز أن يدرج الحبل عليه ثم يشد.  
وفيه: إن رأيت أن تجعل الدهناء 'حجزاً' بيننا وبين بني تميم، أي حداً فاصلاً،  
وبه سمي الحجاز الصقع المعروف. وفيه: تزوجوا في 'الحجز' الصالح فان العرق  
دساس، هو بالضم والكسر الأصل، وقيل: بالضم الأصل والمنبت، وبالكسر بمعنى  
الحجرة وإهي هيئة المحتجز كناية عن العفة وطيب الإزار، وقيل: هو العشيرة  
لأنه يحتجز بهم أي يمتنع. ك: فأخرجت من 'حجزتها' بضم مهملة وسكون جيم  
وزاي معقد الإزار، وحجرة السراويل ما فيه التكة، وروى: أخرجته من عقاصها،  
ولعله كان عندها كتابان، قوله: ما غيرت، أي الدين، ونما 'احتجزوا' أي ما



امتنعوا عن قتل والد حذيفة ظانين أنه مشرك ، وقد كان أسلم وهاجر وشهد احدا فتصدق ديته على المسلمين وقال : غفر الله لكم ، فما زال في حذيفة بقية خير ، أى بقية دعاء واستغفار لقاتل أبيه ، وقيل : بقية حزن على أبيه من قتل المسلمين ، و مر شرحه في "أخراكم" . ط مف : يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن أى يعلمناه ويأكل معنا اللحم 'لايحجزه' أى لا يمنع ليس الجناة ، بالنصب أى إلا الجناة ، ولعل ضم أكل اللحم مع القراءة للإشعار بجواز الجمع بينهما من غير وضوء أو مضمضة كما في الصلاة . وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم 'يحجزه' أى يمنع أبا بكر من ضربها . قوله : مغضب ، بفتح ضاد بسبب رفع صوت عائشة ، لا أراك نهى ، والألف للإشباع ، أو نفى بمعنى النهى ، أنقذتك من الرجل أى من أهلك الذى هو الرجل الكامل حين غضب الله . وفيه : وإن 'حجزته' تساوى الكعبة ، أى كان طويلا يساوى معقد إزاره طول الكعبة ، قوله : إن شئت نبيأ ، أى أن تكون نبيأ عبدا فكف إياه . وفيه : ليأرز إلى 'الحجاز' هى مكة والمدينة وما ينضم إليها من البلاد .

[حجف] نه في ح بناء الكعبة : فتطوفت بالبيت 'كالخجفة' هى الترس . ن :

ثمن الجنأ 'حجفة' بمفتوحتين الدرقة و هو بالجر بدل .

[حجل] نه : خير الخيل الأقرح 'الحجبل' هو الذى يرتفع البياض في قوائمه

إلى موضع القيد ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين ، لأنها ٢ مواضع الأحجال وهو الخلاخيل والقيود ، ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل أورجلان . ومنه ح : أمى الفر 'الحجلون' أى يبض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام ، استعار لأثار الوضوء البياض في وجه الفرس ويديه ورجليه . وفي ح على : قيل له : إن اللصوص أخذوا 'حجلى' امرأتى ، أى خلخالها . وفيه :

(١) كذا في النووى ، وفي نسخ الكتاب : الجنة .

(٢) في النهاية : لأنها .

قال صلى الله عليه وسلم لزيد: أنت مولانا 'فحجل' الحجل أن يرفع رجلا ويقفز على الأخرى من الفرح، وقيل: الحجل مشى المقيد. وح: وجد في التوراة أن رجلا من قريش 'يحجل' في الفتنة، قيل: أراد يتختر في الفتنة. ط: بغاء أبو جندل 'يحجل' أي يمشى على وثبة، وكان أسلم بمكة فقيده المشركون، فانفلت مع قيده ولحق بالمدينة، فرده النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة وفاء بالشرط، ثم انفلت مرة أخرى ولحق أبا بصير. ك: زر 'الحجلة' ا بفتحيتين بيت للعروس، وقيل: أراد الطائر المعروف، وزرّها بيضا، وروى بتقديم راء والمراد البيض. نه وفيه: كان خاتمه مثل زر 'الحجلة' هي بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب وتكون له أزرار كبار، ويجمع على حجال. ومنه ح: أعروا النساء يلزمن 'الحجال' ومنه: ليس لبيوتهم ستور ولا 'حجال'. وفيه: فاصطادوا 'حجلا' هو بالتحريك: الطائر المعروف، جمع حجلة. ومنه: اللهم إني ادعو قريشا قد جعلوا طعامي 'الحجل' يريد أنه يأكل الحبة بعد الحبة لا يجده في الأكل، الأزهرى: أراد أنهم غير جادين في إجابتي ولا يدخل منهم في دين الله إلا النادر القليل.

[حجم] في ح حمزة: انه خرج يوم أحد كأنه بعير 'محمجوم'، وروى: رجل محجوم، أي جسيم من الحجم، وهو التواء. ومنه لا يصف 'حجم' عظامها، أراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكى الناقى والناشز من عظامها ولحمها، وجعله واصفا على التشبيه لأنه إذا أظهره وبينه كان كالواصف لها بلسانه. وفي ح ابن عمر وذكر أباه: وكان يصبح صبيحة يكاد من سمعها يصعق كالبعير 'المحمجوم'. الحجام ما يشد به فم البعير إذا هاج لثلا بعض. وفيه: من يأخذ هذا السيف بحقه 'فأحجم' القوم، أي نكصوا وتأخروا. ن: وروى بتقديم جيم بمعنى الأول. نه وفيه: أظفر 'الحجام' والمحمجوم، أي تعرضا للإفطار، أما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه فربما أعجزه عن الصوم، وأما الحجام فلا يأمن أن يصل إلى حلقه شيء من

(١) في هامش الفتنة: زر الحجلة أي الخيمة - ٥.

الدم، وقيل: هذا على سبيل الدعاء عليها أى بطل أجرهما فكأنها أظفرا كحديث من صام الدهر لا صام ولا أظفر. ومنه ح: أعلق فيه 'محجبا' هو بالكسر الآلة يجتمع فيها دم الحجامة عند المص، والمحجم أيضا مشروط الحجام. ومنه: لعقة عسل أو شرطة 'محجم'. ك: أى استفراغ الدم، وفي معناه إخراجها بالفصاد، وهذا في العلة الدموية، أو شربة عسل في المسهلات. ط: هو بكسر ميم الآلة المذكورة، وبالفتح موضع الحجامة، ويراد هنا الحديد الذى يشرط به. وفيه: إلاقوا عليك 'بالحجامة' والسر فيه سوى ما عرفوا أن الدم مركب من القوى النفسانية الحائلة من الترقى إلى ملكوت السماوات وبقلبه يزداد جهاج النفس فاذا نزع يورثها خضوعا وبه ينقطع الأذخنة من النفس الأمارة. ك: غسل 'محججه' جمع محجم بفتح ميمه. [ حجن ] نه فيه: ليستلم الركن 'بمحجنه' هو عصا معقفة الرأس كالصولجان.

ط: هو بكسر ميم. نه ومنه ح: كان يسرق الحاج 'بمحجنه' وجمعه محجن. وح القيامة: وجعلت 'المحجن' تمسك رجلا. وح: توضع الرحم يوم القيامة لها 'حجنة كحجنة' المغزل، أى صنارته وهى المعوجة التى فى رأسه. وفيه: ما أقطعك العقيق 'لتحجنه' أى تملكه دون الناس، الاحتجان جمع الشيء وضمه إليك. وفيه: انه كان على 'الحجون' كثيبا، هو بفتح حاء جبل مشرف مما يلي شعب الجزائرين بمكة، وقيل: موضع بها فيه اعوجاج. وفي صفة مكة: 'أحجن' ثمامها، أى بدا ورقه.

[ حجي ] فيه: من بات على ظهر بيت ليس عليه 'حجي' فقد برئت منه الذمة، أى ليس عليه ستر يمنعه من السقوط، الخطابي: روى بكسر حاء وهو العقل، شبه به الستر فى المنع عن التعرض للهلاك، وافتحها ذهب به إلى الناحية والطرف، وأحجاء الشيء نواحيه جمع حجا. ط: وروى: ليس عليه حجار، جمع حجر ما يحجر به كالحائط، وروى: سطح ليس بمحجور عليه، ولكل أحد عهد من الله بالحفظ

(١) فى هامش الفتنية: الحجامة ككتابة حرفته - ه.

فاذا ألقى بيده إلى التهلكة بأن ينقلب في النوم فيسقط فقد انقطعت عنه الذمة .  
 نه وفيه : حتى يقوم ثلاثة من ذوى 'الحجى' قد أصابت فلانا فاقه ، أى يقوم من  
 ذوى العقل ثلاثة . ط : قائلين هذا القول ، وروى : يقول - باللام . نه وفي ح  
 ابن صياد : ما كان فى أنفسنا 'أحجى' أن يكون هو مذمات يعنى الدجال ، احجى  
 بمعنى أجدر وأحق . ومنه ح : انكم معاشر همدان من 'أحجاحى' بالكوفة ، أى أولى  
 وأحق ، أو أعدل حتى بها . وفيه : مر عمر بناقة قد انكسرت فقال : ما هي بمغدة  
 'فيستحجى' لجمها ، استحجى اللحم إذا تغيرت ريحه من المرض العارض ، والمغدة  
 الناقة أخذتها الغدة وهى الطاعون . وفيه : أقبلت سفينة 'حجتها' الريح إلى موضع  
 كذا ، أى ساقتها ورمت بها إليه . وفي ح عمرو قال لمعاوية : ان أمرك كالجدبة  
 أو 'كالحجاة' فى الضعف ، هو بالفتح نفاحات الماء . وفيه : رأيت علجا يوم القادسية  
 قد تكنى 'وتحجى' ، فقتلته ، تحجى أى زمزم ، والحجاء بالمد الزمزمة ، وهو من  
 شعار الجبوس ، وقيل : من الحجاة الستر ، أحجاء إذا كتبه .

### بابه مع الدال

[حدا] فيه : خمس يقتلن فى الحل والحرم منها 'الحدأ' وهو هذا الطائر  
 المعروف جمع حدأة بوزن عنية . ن : والحدأ بالكسر كعنب ، وروى : الحديا ،  
 بضم وفتح وتشديد ياء مقصورا ٢ .

[حذب] نه فيه : كانت له ابنة 'حديباء' مصغر حدباء ، والحذب بالحركة  
 ما ارتفع وغلظ من الظهر ومن الأرض ، وقد يكون فى الصدر وصاحبه أحذب .  
 ومنه : "من كل حذب ينسلون" . ك ومنه : يتقون كل 'حذب' وشوك ،  
 أى جعلوا وجوههم مكان الأيدي والأرجل فى التوقى عن مؤذيات الطرق والشئ  
 إلى المقصد لما لم يجعلوها ساجدة لخالقها . نه : وجمعه حداب . ومنه فى قصيدة كعب :

(١) بالنون أى تستر ، ووقع فى النهاية بالثلثة خطأ - ح .

(٢) فى هامش الفتية : على حدة بكسر مهملة وخفة دال أى افراده - ه .

تظل 'حداب' الأرض ١. وفيها: على آلة 'حدباء' محمول ٢. أى على النعش، وقيل: أراد بالآلة الحالة، وبالحدباء الصعبة الشديدة. وفي وصف على للصديق: و'أحدبهم' على المسلمين، أى أعطفهم وأشفقهم، من حدب عليه إذا عطف. ش ومنه: 'حدب' عليه عمه، وهو بمفتوحة فكسورة. نه: و'الحديبية' قرية قريبة من مكة سميت بئر هناك ٣ وهى مخففة وكثير منهم يشددونها.

[حدر] فى ح على فى الاستسقاء: اللهم خرجنا إليك حين اعتكرت علينا 'حدابير' السنين، هى جمع حدبار، وهى ناقة بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال، شبه بها سنى الجذب والقحط. ومنه ما كتب ابن الأشعث إلى الحجاج: سأحملك على حدباء 'حدبار' ضربه مثلاً للأمر الصعب.

[حدث] فيه: فوجدت عنده 'حدائا' أى جماعة يتحدثون، وهو جمع شاذ. وفيه: يبعث الله السحاب فيضحك أحسن الضحك و'يتحدث' أحسن الحديث، جاء فى الخبر أن 'حديثه' الرعد، وضحكه البرق، لأنه يجبر عن المطر وقربه، فكأنه يحدث، أو أراد بالضحك افرار الأرض بالنبات وظهور الأزهار، وبالحدث ما يتحدث به الناس من صفات النبات. وفيه: قد كان فى الأمم 'محدثون' أه فان يكن فى أمتى أحد فعمر، فسر فى الحديث بالمهمين أى من يلقى فى نفسه شىء فيخبره

(١) البيت التام هكذا:

يوما تظل حداب الأرض ترفعها - من اللوامع تخليط و تزيل .

(٢) صدره: كل ابن انثى و إن طالت سلامته يوما - النخ .

(٣) و يقال لها اليوم الشميسى - ح .

(٤) فى النهاية: زهور الأزهار، قلت: الزهور التلاؤ - ح .

(٥) فى هامش الفتية: أويقال أراد الملمهم الساخ فيه الذى انتهى إلى درجة الأنبياء صلى الله عليهم وسلم بمعنى لقد كان فيما مضى انبياء ملهمون فان يك فى أمتى أحد مثلهم فعمر فورد لو كان بعدى نبى لكان عمر - ه .

حدسا و فراسةً يخص به الله من يشاء . ن : وقيل : مصييون إذا ظنوا فكأنهم  
 تحدثوا به ، وقيل : تكلمهم الملائكة ، و روى : مكلمون ، البخارى : أى يجرى الصواب  
 على ألسنتهم ولذا قال : وافقت ربي . ط : لم يُرد بان يكن التردد ، فان أمته أفضل  
 الأمم ، بل التأكيد نحو ان كنت عملت لك فوقنى حتى ؛ وقيل : أى وصلوا درجة  
 الأنبياء فان يكن فى أمتى أى لو كان بعدى ؛ لكان عمر كما ورد به الخبر . فه : لولا  
 'حدثان' قومك بالكفر لهدمت الكعبة و بنيتها ، حدثان الشيء بالكسر أوله ، وهو  
 مصدر حدث ، والحديث ضد القديم ، أراد قرب عهدهم بالكفر والخروج منه إلى  
 الإسلام ، وأنه لم يتمكن الدين فى قلوبهم ، فلو هدمت ربما نفروا منه . ن : حدثان بكسر  
 حاء وسكون دال يعنى بناء الكعبة على أساس إبراهيم يعارضه خوف فتنة قريبي ٢  
 الإسلام لأنهم يرون تغييره عظيما ، قالوا : بنته الملائكة أولا ، ثم إبراهيم ، ثم قريش  
 فى الجاهلية ، و حضره النبي صلى الله عليه وسلم وله خمس وثلاثون سنة أو خمس  
 وعشرون ، ثم ابن الزبير ، ثم الحجاج واستمر عليه إلى الآن ٣ ، وقيل : بنى  
 (١) فى هامش الفتية : وكان السر فى ندورة الإلهام فى زمنه صلى الله عليه وسلم وكثرته من  
 بعده كما يشير إليه فان يكن غلبة الوحي إليه صلى الله عليه وسلم فى اليقظة فعدم الاحتياج فى  
 الواقعات إليه ، فلما انقطع الوحي و أمن من لبسه بالوحي وكثر الاحتياج إليه كثر وقوعه  
 إعلاما بما سيكون كالرؤيا ، وإنما حصر البشريات فى الرؤيا لعمومها أحاد الناس و خصوص  
 الإلهام بأهل المكاشفات مع ندوره - ٥ .

(٢) بصيغة الجمع يعنى الذين أسلموا قريبا أو هو بصيغة المفرد كما فى أكثر النسخ ذهابا من  
 المؤلف إلى أن فعيل يستوى فيه المفرد وغيره كما سيصرح به فيما سبلى و المؤلف لم ينقل عبارة  
 النووى بألفاظها بل بالمعنى و اختصرها أيضا - ح .

(٣) قلت : و إلى يومنا هذا إلا أنه أصلح ما تغير منه و جدد ما وهى منه بالحريق او غيره  
 غير مرة - ح .

مرتين أخريين أو ثلاثا، وروى: لولا حداثة عهدهم، بفتح حاء أى قربه . ك: حدثان روى أيضا بفتحيتين، قوله: ولئن كانت، ليس شكاً في قولها لكنه من عادة العرب، وحديث عهد روى بالإضافة، وفعل يستوى فيه الأفراد وغيره، وجواب لو وخبر حدثان محذوفان، وذلك أن ستة أذرع من الحجر كانت من البيت، فالركنان اللذان فيه لم يكونا على الأساس الأول، وحديث عهدهم، برفعه مع تنوين حديث، فقال ابن الزبير: بكفر، كأن الأسود نسيه فذكره ابن الزبير، وأما التالى - الخ، فيحتمل كونه بما نسي وبما ذكر، يريد أنه صلى الله عليه وسلم خشى أن يظن قريش أنه غير بنائها ليتفرد بالفخر عليهم. نه ومنه: أعطى رجلا 'حديثي' عهد بكفر أتألفهم، وهو جمع حديث فعيل بمعنى فاعل. ومنه: 'حديثه' أسنانهم، كناية عن الشباب وأول العمر. ج: أى شبان لم يكبروا حتى يعرفوا الحق. ك ومنه: في آخر الزمان 'حدثات' الأستان سفهاء الأحلام، أى لا يعقلون، يقولون بقول خير البرية، أى النبي صلى الله عليه وسلم وهو القرآن، وكان ابن عمر يرى الخوارج شرار أتطلق لأنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين. قال المذنب تاب الله عليه: وأشر منهم من يجعل آيات في اشرار اليهود على علماء الأمة المعصومة المرحومة طهر الله الأرض عن رجسهم، وأجمعوا على أن الخوارج على ضلالتهم فرقة من المسلمين، وعلى جواز نكاحهم، وأكل ذبائحهم، وقبول شهادتهم، وذكر عند على: أكفارهم؟ فقال: من الكفر فروا، فقيل: المنافقون؟ فقال: إن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلا وهم يذكرون الله بكرة وأصيلا، قوم أصابتهم فتنة فعموا وصموا. وعن 'حديثهما' أى انها حدثاه به، أو عن جملة ما يتعلق بحديثهما، أو عن قولها. وح: ما تدرى ما 'أحدثنا' بعده، إما هضما لنفسه، أو تواضعا، أو نظرا إلى ما وقع من الفتن، يعنى يعارض ذلك فضيلة الصحة. و'أحدث' به عهدا، أى جدد عهد الصحة، و'حديث' النفس سيشرح في الرؤيا. وكتابنا 'أحدث' أى

(١) في هامش الفتية: فلذا لم تستلهما بعض الصحابة - ه ز.

زولاً، وإن كان قديماً، مع أن القديم معناه، ومُحَضّاً أى صرفاً لم يُشَبَّ أى لم يخطأ بالتحريف، والعلم هو الكتاب والسنة. نه ومنه: زعمت امرأتى الأولى أنها أرضعت 'الحديث' تأنيث الأحداث أى التى تزوجها بعد الأولى. ن: هو بضم حاء وسكون دال. نه وفيه: من 'أحدث' فيها 'حدثاً' أو أوى 'محدثاً' الحدث الأمر الحادث المنكر الذى ليس بمعتاد، والمحدث بكسر الدال وفتحها فعنى الكسر من نصر جانبا وأجاره من خصمه، والفتح هو الأمر المبتدع، وإبواؤه الرضاء<sup>(١)</sup> عنه والصر عليه وإقرار فاعله. ط: ويدخل فيه حامى الجانى على الإسلام بأحداث بدعة إذا حماه عن التعرض له، أو الأخذ على عاديته. نه ومنه: إياكم و'محدثات' الأمور، بالفتح ما لم يكن معروفاً فى كتاب ولا سنة ولا إجماع. وح: لم يقتل من نساء بنى قريظة إلا امرأة 'أحدثت حدثاً' قيل: هو إنها سمّت النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه: 'حدثوا' هذه القلوب بذكر الله، أى أجلوها به، واغسلو الدرن عنها، وتعاهدوها به كما يحدث السيف بالصقال. وفي ح ابن مسعود لما سلم عليه فلم يردّ عليه: فأخذنى ما قدم وما 'حدث' من حدث بالفتح، وضم لمشاكله قدم، يعنى همومه وأفكاره القديمة والحديثة. ز: 'أحدث' شىء فى الصلاة أى شىء من الوحي يوجب تغييرها. وفيه: لا يزال فى صلاة ما 'لم يحدث' ٢ أى فى ثواب صلاة ما لم يأت بالحدث، وهو يعم ما خرج من السيلين وغيره، وإنما فسره بالضرورة إذ لا يتصور فى المسجد غيره، فالظاهر أن السؤال عن الحدث انطاص الواقع فى الصلاة. وفيه: يصل على أحدكم ما 'لم يحدث' بضم أوله، فإن أحدث حرم استغفارهم، لتأذيبهم برأحتهم الخبيثة، وروى: ما لم يؤذ بحدث، بالجزم وهو بدل من سابقه، وروى: بالرفع أى يحدث باخراج شىء من أحد السيلين، أو بفاحش من يده أو لسانه. وفيه: لا وضوء إلا من 'حدث' هو لغة الشىء الحادث، نقل إلى ناقضات

(١) الرضاء الاسم من رضى يرضى، وأما المصدر فهو الرضى بالقصر - ح.

(٢) فى هامش الفتية: يحدث بخفة دال، ومن شددها فقد أخطأ - هـ.



الوضوء، وإلى المنع المترتب عليها. وفي ح منع النباء عن المسجد: ما 'أحدث' النساء، أى من حسن الزينة بالحلى، والحلل، والطيب مما يحرك الشهوة. وفيه: صلى ركعتين 'لا يحدث' فيها نفسه، أى بشيء من الدنيا كما فى الترمذى، فلا يضر حديث الأخرى، أو فى معانى القرآن، وقد كان عمر يجهز الجيوش فى الصلاة لكن أوّله البعض إذ لا تعلق له بالصلاة، وقيل: المراد ما تسترسل النفس معه ويمكن للمرء قطعه، وما تعذر قطعه يعنى، وإن كان دون من سلم عن الكل، والمغفور الصغار. ن: أى 'لا يحدث' بحديث يجلبه لأنه أضافه إليه فلا بأس بخطرات لا يقدر على منعها، وقيل: يصح جملة على النوعين لأنه ليس فيه تكليف يخرج به بل ترتيب ثواب مخصوص، ثم لا بأس بحديث الأخرى فإن عمر كان يجهز جيشه فيها. ط: أى بشيء من أمور الدنيا وما لا يتعلق بالصلاة، ولو عرض له حديث فأعرض عنه عفى لعفو خواطر هذه الأمة، وقيل: أى لا يكون للرءاء والتلبس والتعجب ٢. وفيه: فحسر توبه من المطر لأنه 'حديث' عهد بربه، أى قريب عهده بالفطرة، وأنه المبارك أنزل من الزن ساعتئذ فلم تسمه الأيدى الخاطئة ولم تكدره ملاقة أرض عبد عليها غير الله تعالى. ن وفيه: انه يستحب عند أول المطر كشف غير عورته. ك: أى قريب العهد بتكوين ربه. وفيه: انما كره لمن 'أحدث' مر فى "أجلسنى"، وان 'حدثه' لا يشبه 'حدث' المخلوقين، أى أحداثه ٣، اعلم أن صفاته الوجودية الحقيقية قديمة كالعلم والقدرة، والإضافية حادثه كالخلق والرزق، فالإنزال حادث والمزل قديم، والمذكور أى القرآن قديم والذكر حادث، وهو أحدث الأخبار

(١) فى هامش الفتية: وفى ح عماران يثبت: لم يحدث ليس لضعف الحديث أو لأنه شاك فيما روى، بل للزوم طاعته عمره - ه.

(٢) فيه: حدثوا الناس بما يفهمون أتحبون ان يكذب الله، هذا محمول على بعض العلوم كالكلام، أو ما لا يستوى فى فهمه جميع العوام - ه.

(٣) فى نسخة: أحداثهم.

أى لفظاً إذ القديم هو المعنى أو نزولاً. وح: أتى يهودى ويهودية قد 'أحدثنا' أى زنيا. وفيه: كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة 'حدثنى' أى صلى سنة الفجر. وفي أبى داود: كان يحدث بعد الفراغ من صلاة الليل قبل سنة الفجر ولا تضاد لاحتمال حديثه قبل السنة وبعدها، وفيه: أنه لا بأس بالكلام المباح بعد السنة، ابن العربى: ليس فى السكوت فى ذلك الوقت فضيلة مأثورة وإنما ذلك بعد صلاة الصبح إلى طلوع الشمس. ط وفيه: ان الحديث مع الأهل سنة، والفصل بين سنة الفجر وفرضه جائز. ن وفيه: إباحة الكلام بعد سنة الفجر، وهو مذهبنا ومذهب مالك والجمهور، وكرهه الكوفيون. بى وفيه: 'حدثنا' رسول الله صلى الله عليه وسلم 'حديثين' أى فى الأمانة، وإلا فروايات حذيفة كثيرة، والحديثان: حدثنا أن الأمانة، وقوله: ثم حدثنا عن رفعه، قال الشيخ: هما واحد ولعل الثانى حديث عرض الفتن ومر شرحه فى "أمانة". ن: ألا 'أحدثكم' عنى وعن أمى، حديثه عن نفسه من حيث الحكاية حيث لم يذكر شيئاً من حديث نفسه حقيقة، وعن أمه عائشة حقيقة إذ ذكر حكاية ذهابها إلى البقيع وغير ذلك. وفيه: وإياكم و'أحاديث'، إلا 'حديثاً' كان فى عهد عمر، مراد معاوية النهى عن الإكثار من أحاديثٍ بغير ثبت، لما شاع فى زمنه من أحاديث أهل الكتاب وكتبهم، فأمرهم بالرجوع إلى أحاديث زمن عمر فإنه كان يضبطهم ويحافون سطوته. ومنه: وقد 'تحدث' بنحوه عن أبى رافع، بضم تاء وحاء. وكنا 'نحدث' أن أسامة، بضم نون وفتح دال. ط: إنه قد 'أحدث' أى أحدث فى الدين ما ليس منه من التكذيب بالقدر. وفيه: أى بئنى 'محدث' أى يا بئنى أحدثه التابعون، ولم يقنّت النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه، قيل: هو شهادة نفى فلا يصح مع شهادة جماعة بالاثبات، أو إنه سمع كلمات لم يسمعها من النبى صلى الله عليه وسلم ولا من أصحابه فاستبدعها. والأحاديث جمع 'أحدوث' وهى ما يحدث به والحديث مثله، ويجوز كون جمع حديث بغير قياس. واتقوا 'الحديث' عنى إلا ما علمتم، أى احذروا رواية (١) كذا فى الأصول، والظاهر: والأحاديث.

الحديث عنى أو الحديث بمعنى الحديث ، وعن متعلقة به ، أى احذروا بما لا تعلمون لكن لا تحذروا بما تعلمونه . ووجه منع تحديث الحلم يجيء فى الرؤيا ، وفى نقت . ج : 'حدثوا' عن بنى إسرائيل ولا حرج ، ليس بإباحة الكذب فى أخبارهم ، ورفع الإثم عن نقل الكذب عنهم ، ولكن رخصة فى الحديث عنهم على البلاغ وإن لم يتحقق ذلك بنقل الإسناد ، لأنه أمر قد تعذر لبعده المسافة وطول المدة . ك : أى لا حرج على من حدث عنهم حقا أو غيره لأن شريعتهم لا تلزمنا ، وإنما الحرج على من حدث عنى بغير ثقة ، ومر فى "أية" وفى "بلغوا عنى" . غ : من ذكر من ربهم 'حدث' أى حدث تنزيهه . وأما بنعمة ربك 'حدث' أى بالنبوة مبلغا . هـ : والصحيح أنه يعم جميع النعم ويشمل تعاليم القرآن والشرائع . غ : بلحلتناهم 'أحاديث' يتحدث بهلاكهم . ش : وقال قوم بطهارة 'الحديثين' منه صلى الله عليه وسلم ، أى البول والغائط ، وكذا دمه وسائر فضلاته . وفيه : 'حديثهم' حديث أولهم ، حديثهم مبتدأ وحديث أول خبر ، يعنى أنه كان إذا حدث أحدهم أصغوا جميعا إلى حديثه ولا يقطعونه بمنازعة ومداخلة واعتراض ، كما يفعله الجهلة السفلة مع جلسائهم . وقوله : من تكلم عنده أنصتوا له كتفسير له . و ح : ما 'حدثت' به أنفسها ، يجيء فى "نفس" ١ .

[حدج] نه فى ح العراج : ألم تروا إلى ميتكم حين 'يحدج' ببصره فانما ينظر إلى العراج ، حدج ببصره إذا حقق النظر إلى الشيء وأدامه . ومنه : حدث الناس ما 'حدجوك' بأبصارهم ، أى ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع حديثك . وفى ح عمر : حجة ههنا ثم 'أحدج' ههنا حتى تفتى ، الحدج شد الأحمال وتوسيقها ، وشد الحاجة وهى القتب بأداته ، يعنى حج حجة واحدة ثم أقبل على الجهاد إلى أن

(١) فى هامش الفتية : وفى ح على حين بعث إلى اليمن قاضيا : تبعثنى إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لى بالقضاء ، وهو جمع حدث وهو أمر يحدث ويقع ، والحديث والحداث والحادث والحادثى بمعنى - هـ .

تهرم أو تموت، فكفى به عن تهيئة الركوب للغزو. غ و منه: و المركب 'حدج'.  
 وفيه: رأيت كأنى أخذت 'حدجة' حنظل فوضعت بين كفتي أبي جهل، الحدجة  
 بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج. غ و منه: 'أحدجت' الشجرة.

[حدد] نه فيه: 'الحدود' محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب، وأصل  
 الحد المنع والفصل بين الشئيين، فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام،  
 فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة. و منه: "تلك حدود الله فلا تقربوها"، ومنها  
 ما لا يتعدى كاللوازم المعينة وترويح الأربيع، و منه: "تلك حدود الله فلا تعتدوها".  
 و منه: ان اللمم ما بين 'الحدين' حد الدنيا وحد الآخرة، حد الدنيا ما فيه الحدود  
 كالسرقة والزنا والقذف، وحد الآخرة ما فيه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين  
 وأكل الربا، فأراد أن اللمم ما لم يوجب عليه حدا ولا عذابا. [ء]: 'حد' المريض  
 أن يشهد الجماعة أى ما يحذر للمريض أن يشهد الجماعة حتى إذا جاوز ذلك الحد لم يشرع  
 له شهودها، وقيل بمعنى الحدة أراد الحض على شهودها، وروى: حد، بجم أى  
 اجتهاده لشهودها. ج و منه: أصبت 'حدا' أى ذنبا يوجب حدا. ط: إقامة  
 'حد' خير من مطر أربعين ليلة، لأن إقامتها زجر عن المعاصي، وسبب لفتح  
 أبواب السماء، والتهاون بها انهماك لهم في المعاصي الموجبة لأخذهم بالحدب، وخص  
 الليلة تميميا لمعنى الخصب. وفيه: من أصاب 'حدا' فستره الله وعفاه عنه فانه أكرم.

(١) في هامش الفتية: اتشفع في 'حد' اجمعوا على تحريم الشفاعة في الحد بعد بلوغه إلى الإمام،  
 ويجوز عند الأكثر قبله فيمن ليس بصاحب شر وأذى، ويجوز أيضا في التعزير بعد البلوغ  
 وقوله - ه .

وفيه: وفي ح: من كشف سترا فأدخل بصره في البيت انه أتى 'حدا' أى  
 موجب حد من العقوبة، والأظهر أنه أراد الحاجز بين الموضعين كالجمي نحو ومن يتعد  
 حدود الله ويؤيده وصفه بقوله: لا يحل له أن يأتيه - ه .

وفيه: أقيموا 'الحدود' على أرفائكم، فيه أن السيد يحكم مملوكه خلافا لأبي حنيفة رحمه الله - ه .

قوله: 'حدا' أى ذنبا يوجب الحد، والعفو كناية عن التوبة، وفيه حث على الستر والتوبة، فانه أحرى وأولى من الإظهار. وفي ح الشفاعة: 'فيحد لى حدا' يريد أنه يبين لى فى كل طور من أطوار الشفاعة مثل شفعتك فيمن أدخل بالجماعات، ثم فيمن أدخل بالجمعة، ثم فيمن أدخل بالصلوات، ثم فيمن شرب الخمر، ثم فى الزنا، فان قيل: دل أول الحديث على أن المستشفعين هم الذين حبسوا فى الموقف، وطلبوا أن يخلصهم من كرب الحبس، ودل قوله: فأخرجهم من النار، على أنهم من الداخلين فيها، قلت: لعل المؤمنين صاروا فرقتين فرقة سير بهم إلى النار، وفرقة حبسوا فى المحشر لخلصهم مما هم فيه، ثم شرع فى شفاعة الداخلين، أو يراد بالنار الحبس والكربة والشدة من دنو الشمس، قوله: أنا لها يقابل قوطم: لست لها. إى: 'يحد لى حدا' أى يعين قوما مخصوصين إما بتعيين ذاتهم<sup>١</sup>، أو ببيان صفاتهم، فان قيل: أول الحديث يدل على أن هذه الشفاعة لخاص جميع أهل الموقف عن أهواله وأخره يدل على أنها للتخليص من النار، قلت: هذه شفاعات متعددة فالأولى مستفاد من: يؤذن لى عليه. فه: ان 'تُحدّ' على ميت أكثر من ثلاث. أهدت المرأة على زوجها فهى مُحَدّة، وهدت تُحدّ وتُحدّ فهى حدّ، إذا حزنت عليه، ولبست ثياب الحزن، وتركت الزينة. ن: وأنكر الأصمعى الثلاثى، وفيه دلالة لجواز الإحداد على غير الزوج ثلاثة أيام. و'حديد' البصر نافذه. ورجل 'حديد' أى ذو قوة وصلابة، ويغضب لانتهاك الحرمات والتقصير فى ضيفه. نه 'الحدّة' تعترى خيار أمتى، الحدّة كالنشاط والسرعة فى الأمور والمضاء فيها، مأخوذ من حد السيف، وأراد بها هنا المضاء فى الدين والصلابة والقصد إلى الخير. ومنه ح: خيار أمتى 'أحداؤها' جمع حديد كشدديد وأشداء. وفى ح عمر: كنت أدارى من أبى بكر بعض 'الحد' الحد والحدّة سورة من الغضب، يقال: حدّ يحدّ حدّا وحدّة إذا غضب، ويروى بجيم من الحد ضد الهزل، ويجوز الفتح من الحظ. وفيه: عشر من السنة 'الاستحداد'

(١) كذا - والأظهر ذواتهم.

و هو حلق العانة بالحديد . ومنه ح : أمهلوا كي تمتشط الشعثة و 'تستحد' المغيبة .  
 ن : أى تزيل شعر عانتها باستعمال الحديد وهو موسى ، والمراد إزالته كيف كان  
 من العانة وما فوقها وحواليها وحوالى فرجها ، وقيل : شعر حول حلقة الدبر ، فاستحب  
 حلق جميع ما على السيلين ، وهو أفضل من القص والنورة والنتف . ط : والمراد  
 النتف لأنهن لا يرون استعمال الحديد ولا يحسن بهن ، وكفى بالمغيبة عن طول شعر  
 عانتها استهجانا بذكره . نه ومنه ح خيبب : انه استعار موسى 'ليستحد' بها ، لأنه  
 كان أسيرا عندهم وأرادوا قتله فاستحد لثلا يظهر شعر عانته عند قتله . وفي ح  
 ابن سلام : ان قومنا 'حادونا' لما صدقنا ، أى عادونا وخالفونا ، مفاعلة من الحد ، كأن  
 كلاً يجاوز حده إلى الآخر . ومنه : فى القرآن ١ لكل حرف 'حد' أى نهاية . ط :  
 أى لكل طرف من الظهر والبطن مطع ، بتشديد طاء وفتح لام أى مصعد وموضع  
 يطع عليه بالترقى إليه ، فمطلع الظهر تعلم العربية وأسباب النزول والناسخ ونحوه ،  
 ومطلع البطن تصفية النفس والرياضة ، ومرتتمته فى "بطن" و"يحيىء فى "حرف"  
 وفى "مطلع" . نه وفى ح أبى جهل لما قال فى خزنة جهنم ما قال قيل له : تقيس  
 الملائكة 'بالحدادين' أى السجنانيين لأنهم ينعون المحبوسين من الخروج ، ويجوز  
 إرادة صناع الحديد لأنهم من أوسخ الصناع ثوبا وبدنا . ن : أرى 'حدهم' كليا  
 بفتح مهملة أى أرى قوتهم ضعيفة . و 'ليحد' السكين ، بضم ياء وكسر حاء وتشديد  
 دال . ج : 'حد' كليل ، أى لا يقطع ، وطرف كليل لا يحقق النظر . وما 'يحدون' ،  
 إليه النظر ، أهدت النظر إليه اذا ملأت عينيك منه ولم تهبه ولا استحييت منه .  
 ط : ثم جلس فاقرش رجله - الخ ، و 'حد' مرفقه اليمنى على نخذه وقبض ثنتين  
 ثم جلس ، عطف على ما ترك من صدر الحديث ، وحد مرفقه أى رفعه عن نخذه ،  
 والحد المنع والفصل بين الشيتين ، أى فصل بين مرفقه وجنبه ومنع أن يلتصقا فى  
 حالة استعلائها على الفخذ . شق : يَحْتَمَلُ كُونِ حَدٍ مَرْفُوعًا مِضْافًا إِلَى الْمَرْفُقِ عَلَى

(١) أى فى باب القرآن .

الابتداء، وعلى نخذه خبره، والجملة حالية، وكونه منصوبا عطفا على مفعول وضع،  
 أى وضع يده اليسرى ووضع حد مرفقه اليمنى على نخذه اليمنى. مف: وحد - أى  
 جعله منفردا عن نخذه أى رفعه عنها، فجعله من التوحيد، وروى: مد، ورفع إصبعه  
 أى مسبحته يدعو بها أى يشير، ولا يجاوز بصره إشارته، يعنى بإشارته إصبعه، يعنى  
 لا ينظر إلى السماء حين أشار بإصبعه إلى توحيد الله بل ينظر إلى إصبعه لئلا يشعر بالجهة.  
 [حدر] نه فيه: وإذا أقمت 'فاحدر' أى أسرع، حدر فى قراءته وأذانه  
 يحدر، من الحدور ضد الصعود، يتعدى ولا يتعدى. ط: فاحدر، بالضم أى  
 أسرع وعجل فى التلفظ بكلمات الإقامة. ج: فصلى ركعتين 'تحدر' فيهما، أى  
 اختصرهما وقصرهما. ن: 'ليتحدر، أى ليتصعب. نه: 'ليتحادر، ا على لحيته،  
 أى ينزل ويقطر. وفي ح عمر: ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها يضع ويحدر.  
 حدر الجلد يحدر حدرا إذا ورم، وحدرته أنا، ويروى بالضم من أحدر يعنى أن  
 السياط بضعت جلده وأورمته. وفيه: ولد لنا غلام 'أحدر، أى أسمن وأغظ من  
 حدر فهو حادر. غ: رغيف 'حادر' تام. نه ومنه: كان عبدالله بن الحارث غلاما  
 'حادرا'. وح أبرهة: كان قصيرا 'حادرا' دحداحا. وفيه: ان أبى بن خلف كان  
 على بعير وهو يقول: يا 'حدراها' يريد هل رأى أحد مثل هذه، ويجوز أن يريد  
 يا حدراء الإبل، فقصرها وهى تأنث الأحدر، وهو الممتلئ الفخذ والعجز دقيق  
 الأعلى، وأراد بالبعير الناقة، وبعير أحدر وناقة حدراء. وفي ح على: سمتى أى  
 'حيدرة' الحيدرة الأسد، سمى به لغظ رقبته، والياء زائدة، قيل: إنه لما ولد على  
 كان أبوه غائبا فسمته أمه أسدا باسم أبيها، فلما رجع سماه عليا، وأراد بحيدرة أنه  
 سمته أسدا، وقيل: بل سمته حيدرة.

[حدس] ش فيه: الحدس، بالفتح الظن.

[حدرق] نه فيه: سمع من السماء اسق 'حديقة' فلان، هى كل ما أحاط به  
 (١) فى النهاية: يتحدر على لحيته، خطأ، بدليل قوله فى السياق وهو يتفاعل من الحدر، وفى  
 صحيح البخارى أيضا يتحادر (١/١٤١ طبعة أصح المطابع).

البناء من البساتين وغيرها، ويقال للقطعة من النخل: حديقة - وإن لم تكن محاطا بها.  
 ن: فتنحى ذلك السحاب، أى قصد، ويطلق على أرض ذات الشجر. نه: وجمعها  
 حدائق. وفيه: 'حدقنى' القوم بأبصارهم، أى رموني بحدقتهم، جمع حدقة وهى  
 العين، والتحديق شدة النظر. ج: 'أحدق' به الناس، أطافوا به، وأحدقوه  
 بأبصارهم حقروا النظر إليه. نه ومنه: نزلوا فى مثل 'حدقة' البعير، شبه بلادهم  
 فى كثرة مائها وخصبها بالعين، لأنها توصف بكثرة الماء والنداوة، ولأن المخ  
 لا يبقى فى شيء من الأعضاء بقاءه فى العين.

[حدل] فيه: القضاة ثلاثة رجل علم 'لحدل' أى جار. و'حديلة' بضم  
 حاء وفتح دال محلة بالمدينة نسبت إلى بنى حديلة بطن من الأنصار.  
 [حدم] فيه: يوشك أن يغشاكم دواجى ظله و'احتدام' عله، أى شدتها  
 من احتدام النار التهابها وشدة حرها.

[حدة] فيه: فدفتته فى قبر على 'حدة' أى منفردا وحده، وهو معتل كزنة  
 وعدة، وذكر هنا لظاهره. وفيه: لا بأس بقتل 'الحدو' والأفعو للحرم، هى لغة  
 فى الوقف على ما أخره الف بقلب الألف واوا، والحدو: الحدأ بالكسر جمع حدأة  
 وهى الطائر المعروف، سكن الهمزة للوقف فصارت ألفا فقلبت واوا، ومنهم من  
 يقلبها ياء، وتخفف وتشدد. ومنه ح لقمان: ان أر مطمعى 'لحدو' تلعب، أى  
 تختطف الشيء فى انقضاضها، وقد أجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد،  
 وقيل: الحدو بالتشديد لغة أهل مكة فى الحداء. ط: الحديا مصغر حدأة بوزن  
 عنية. ك ومنه: فمرت به 'حدياة' بضم حاء وفتح دال وشدة تحتية به، أى  
 بالوشاح، وقد مر. نه وفيه: كنت 'أتحدى' القراء فأقرأ، أى أتعلمهم وأقصدهم  
 للقراءة عليهم. وفي ح الدعاء: 'تحدونى' عليها خلة واحدة، أى تبغثنى وتسوقنى  
 عليها خصلة واحدة، وهو من حدو الإبل فانه من أكبر الأشياء على سوقها وبعثها.



غ: كتبت 'أتحدتي' انقراء فأقرأ، هم ١ من جديا الناس ٢، أى يتعمدهم و ينازعهم الغلبة .

### بابه مع الذال

[حذذ] نه في ح على: أصول بيد 'حذاء' أى قصيرة لا تمتد إلى ما أريد،

ويروى بجم من الحذذ: القطع، كنى به عن قصور أحبابه و تقاعدهم عن الغزو .  
وفيه: إن الدنيا أذنت بصرم و ولت 'حذاء' أى خفيفة سريعة . و منه قيل للقطا:  
حذاء . ن: ولت 'حذاء' بوزن علام بمعنى مسرعة الانقطاع .

[حذر] غ فيه: "حذرون" مستعدون، و "حذرون" متيقظون . ط: ما

أجد ٣ و 'أحاذر' تعوذ من وجع و مكروه هو فيه و مما يتوقع حصوله في المستقبل  
من الحزن و الخوف، فان الحذر هو الاحتراز عن مخوف . و "ليأخذوا حذرهم" ٤  
أى ما فيه الحذر "فيميلوا عليهم" أى شدوا عليهم شدة واحدة . هد "خذوا حذركم"  
احذروا و احترزوا من العدو . ن: نزل بك 'حذرك' أى ما كنت تحذر و تخاف .

[حذف] غ فيه: تراصوا بالصفوف لا يتخللكم الشياطين كأنها بنات 'حذف'

هى النعم الصغار الحجازية، وهى النقد أيضا . ط: كأنها الحذف، ضمير كأنها إلى  
مقدر أى جعل نفسه شاة أو ماعزة، و يجوز تأنيته باعتبار الحذف . قوله: قاربوا بينها  
أى بين الصفيين بحيث لا يسع بينهما صف آخر لثلا يقدر الشيطان من المرور فيصير  
(١) لعل الصواب: هو .

(٢) حديا الناس من يتحداهم و يتعمدهم، يقال: أنا حدياك فى هذا الأمر، أى معارضك -  
الأعظمى .

(٣) فى هامش الفتية: وضع يدك حيث تشتكى ثم قل: أعوذ بعزة الله و قدرته من شر ما أجد  
و أحاذر من وجعى هذا، ثم ارفع يدك ثم اعدد و تراء، فيه من يستحب وضع يده على موضع  
الألم ثم يدعو - ه .

(٤) فيه: جعل الحذر و هو التحذر و التيقظ يستعملها آلة الغازى - ه . ولذا جمع بينه و بين  
الأسلحة تأكيدا - ه .

تقارب أشباحكم سبياً لتعاضد أرواحكم، وحاذوا بالأعناق بأن لا يقف أحد مكاناً أرفع من مكان آخر، ولا عبرة بنفس الأعناق إذ ليس على الطويل أن يجعل عنقه محاذياً لعنق القصير. نه: هي جمع حذفة بالحركة. وفيه: 'حذف' السلام سنة، هو تخفيفه وترك الإطالة فيه لحديث: التكبير جزم والسلام جزم، فإنه إذا جزم السلام وقطعه فقد خففه وحذفه. وفيه: فتناول السيف 'لحذفه' أى ضربه عن جانب، والحذف يستعمل في الرمي والضرب معاً. كـ ومنه: 'لحذفه' بعصا فيه أجله، هو باهمال حاء، وفي بعضها باعجامها، وهو الرمي بالأصابع. قوله: مرة من الدهور، أى وقتاً من الأوقات، فكتب من الكتابة، وروى: فكنت، من الكون، ووليت بكسر لام، وأهل بالنصب، وإني الموسم أناه. ن: و'احذف' في الأخيرين، أى أقصرهما عن الأوليين.

[حذفر] ط فيه: ان الخير 'بجذافيره' في الجنة، أى بأسره، ويتم شرحه في "عرض". نه: فكأنما حيزت له الدنيا 'بجذافيرها' أى بجوانبها، وقيل: أعاليها جمع حذفار أو حذفور أى بأسرها.

[حذق] فيه: خرج على صعدة يتبعها 'حذاق' أى جحش، والصعدة الأتان. وفي ح زيد: فما مرّ بي نصف شهر حتى 'حذقته' أى عرفته وأتقنته. [حذل] فيه: من دخل حائطاً فليأكل من غير أخذ في 'حذله' شيئاً، هو بالفتح والضم حجة الإزار والقميص وطرفه، وروى: في حذنه، بمعناه. ومنه ح: هاتي 'حذلك' فجعل فيه المال.

[حذم] فيه: إذا أمتت 'فاحذم' الحذم الإسراع، يريد عجل إقامة الصلاة ولا تطولها كالأذان، وأصله في المشى الإسراع فيه، الزخشي: هو بخاء معجمة. [حذن] فيه: من غير أخذ في 'حذنه' وقد مر.

[حذو] فيه: فأخذ قبضة من تراب 'لحذا' بها في وجوه المشركين، أى حثا على الإبدال أو هما لغتان. وح: لتركن سنن من قبلكم 'حذو' النعل بالنعل، أى

تعملون مثل أعمالهم كما تقطع إحدى النعلين على قدر النعل الأخرى، والحذو التقدير والقطع، وي زيد بيانا في "سنن". ومنه ح الإسراء: يعمدون إلى عرض جنب أحدهم 'فيحذون' منه 'الحذوة' من اللحم، أى يقطعون منه القطعة. وفيه: معها 'حذاؤها' وسقاؤها، هو بالمد النعل، أراد أنها تقوى على المشى و قطع الأرض و على قصد المياه و على ورودها ورعى الشجر، و الامتناع عن السباع المفترسة، شبهها بمن كان معه حذاء و سقاء في سفره، وهكذا ما كان في معنى الإبل من الخيل و البقر و الحمير. ن: حذاؤها بكسر حاء و مد. ط: و أراد به أخفافها لأنها تقوى بها على السير و قطع المفاوز و البلاد الشاسعة، فشبهن بمن كان معه حذاء، و أراد بالسقاء أنها إذا وردت الماء شربت ما يكون فيه كفاية لظمئها، و هى من أطول البهائم ظمًا، أو أنها ترد الماء عند احتياجها إليه، فجعل صبرها على الماء أو ورودها إليه بمنزلة سقايتها، و أجاز عليه السلام جواز التملك و الالتقاط للحيوان الصغار المعرضة للضياع.

ج و منه: لا أرى عليك 'حذاء' أى نعلًا. و ما 'احتذى' النعال، الاحتذاء لبس الحذاء و هو النعل. ك: يصلى وأنا 'حذاءه' بكسر مهملة و بالنصب ظرف، و بالرفع خبر. نه: 'تحتذى' السبت، أى يجعله نعلك، احتذى إذا انتعل. و فى ح مس الذكر: إنما هو 'حذية' ٢ منك، أى قطعة، قيل هى بالكسر ما قطع من اللحم طولًا. و منه: إنما فاطمة 'حذية' منى يقبضنى ما يقبضها ٣. و فى ح: جهازها أحد فراشيتها محشوا 'بجذوة' الحذائين، الحذوة و الحذاوة ما يسقط من الجلود حين يبشر ٤ و يقطع مما يرمى به، و الحذائين جمع حذاء و هو صانع النعال. و فيه: ان الهدهد

(١) فى نسخة: فشبهت.

(٢) فى هامش الفتية: و روى: ليس فيه وضوء إنما هو منك، أى حذية منك - ه، و الحديث ضعيف بالاتفاق - ه.

(٣) فى نسخة: قبضها، بصيغة المضى، و راجع مادة "قبض".

(٤) بشر الجلد: قشر بشرته التى ينبت عليها الشعر - ح.

ذهب إلى خازن البحر فاستعار منه 'الحذية' فألقاها على الزجاجة ففلتها، قيل: هي الألباس الذي يحذى الحجارة أى يقطعها ويثقب به الجوهر. وفيه: مثل الجليس الصالح مثل الدارتي إن 'لم يحذك' من عطره علقك من ريحه، أى إن لم يعطك، من أحذيته إحذاء، والحذيا والحذية: العطية. ومنه: يداوين الجرحى و'يحذين' من العطية ١. ن: بضم ياء وسكون مهملة وفتح ذال أى يعطين عطية تسمى الرضخ دون السهم. نه وفيه: فلما رجعت إلى العسكر قالوا: 'الحذيا' ما أصبت من أمير المؤمنين، قلت: الحذيا شتم وسب، كأنه قد كان شتمه وسبه فقال هذا عطاؤه إياي. غ: الحذيا هدية البشارة. در: الاستحذاء طلب العطية. نه: ذات عرق 'حذو' قرن، الحذو والإحذاء الإزاء والمقابل، أى انها محاذيتها فهما من الحرم سواء، وقرن وذات عرق ميقاتان. ل: أى يقوم عن يمين الإمام 'بحذائه' بكسر مهملة و ذال معجمة ومدودة، أى بجانبه سواء أى مساويا لا يتقدم ولا يتأخر.

### بابه مع الراء

[حر] ط: يستحلون 'الحر' والحرير بكسر حاء وخفة راء مهملتين: الفرج، وأصله الحرح، وروى: الحز. ك: يستحلون الحر والحمر، يريد به كثرة الزنا، وهل وقع هذا الاستحلال أو سيقع كل ذلك محتمل، ويمكن كون استحلال نكاح المتعة واستحلال بعض الأنبذة من ذلك. فه: وأصله: حرح - بكسر فسكون وجمعه أحراح، وتشديد الراء ليس بجيد.

[حرب] فيه: وإلا تركناهم 'محروبين' أى مسلوبين منهوبين، الحرب بالحركة نهب مال الإنسان وتركه لاشيء له. ومنه: طلاقها 'حرية' أى له منها أولاد إذا طلقها حربوا وبلغوا بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا. ومنه ح: 'الطارب' المُشَلِّح، أى الغاصب الناهب الذي يمرى الناس [من] ثيابهم. وفيه: لما رأيت العدو قد 'حرب' أى غضب من حرب حربا بالحركة. ومنه: حتى أدخل على نسائه

(١) في النهاية: الغنيمة، ولفظ الغنيمة هو المعروف في الرواية - ح.

(٢) في نسخة: كهبلا.

من 'الحرب' والحزن ما أدخل على نسائي . ومنه : تخلفتني بزراع و'حرب' أى  
 بخصوصة وغضب . ومنه في الدين : فان أخره 'حرب' وروى بالسكون أى النزاع .  
 ج : إياكم والدين فان أوله هم وآخره 'حرب' بسكون راء، أى يعقب الخصومة  
 والنزاع ، وفتحتها أى السلب . فه ومنه ح في إحراق الكعبة : يريد أن 'يحرّبهم'  
 أى يزيد في غضبهم على إحراقها ، من حربته تحريبا إذا حملته على الغضب ، وعرفته  
 بما يفضض منه . وروى بجم وهمزة ، وقد مر . وفيه : ودخل 'محرابا' لهم ، هو  
 الموضع العالى المشرف ، وصدر المجلس أيضا . ومنه : محراب المسجد وهو صدره  
 وأشرف موضع منه . ومنه ح أنس : كان يكره 'المحاريب' أى لم يكن يحب  
 أن يجلس في صدر المجلس و يترفع على الناس ، وهو جمع محراب . وفيه : فابعث  
 عليهم رجلا 'محرّبا' أى معروفا بالحرب عارفا بها ، وميمه مكسورة للبالغة . ومنه  
 في علي : ما رأيت 'محرّبا' مثله . وفيه : قال المشركون : أخرجوا إلى 'حرايبكم'  
 جمع حربية وهو مال الرجل الذى يقوم به أمره ، والمعروف فيه الثاء الثلاثة ويحىء .  
 ك : باب الحرير في 'الحرب' وروى بجم وراء مفتوحتين . وأصحاب 'الحراب'  
 بالكسر جمع حربة بفتحها . وح : يركزله 'الحربة' أى تغرّز ، وهى دون الريح  
 عريضة النصل . ن : وحمة 'تحارب' لها ، أى تتعصب لها ، فتجكى ما يقوله أهل  
 الإفك . ج وفي الأسماء : وأقبحها 'حرب' لأنه يدل على القتل ، ومرة لأن المرورية  
 بغيبض ، ولأنه كنية إبليس لأنه أبو مرة . غ : رجل 'حرب' وقوم 'حرب' أى بينهما  
 تباغض . فه : حرب : غضب ٢ .

[حرت] نه فيه : 'احرت' لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لأخرتك

كأنك تموت غدا ، أى اعمل لدنياك ، تخالف بين اللفظين ، وظاهره حث على عمارة

(١) في نسخة : فيه .

(٢) في هامش الفتية : الحرباء دويبة تتاقى الشمس كأنها تحاربها - ه .

الدنيا لبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع من يحيى بعده كما ينتفع هو بعمل من قبله وسكن فيما عمروا، فانه إذا علم أنه يطول عمره أحكم ما يعمل به وحرص على ما يكسبه، واعمل لأخرتك [ وهو - ١ ] حث على إخلاص العمل للأخرة وحضور النية والقلب في العبادات والإكثار منها، فان من يعلم أنه يموت غدا يسارع إلى ذلك كحديث صل صلاة مودع، وقيل: الحديث مصروف عن ظاهره، فانه صلى الله عليه وسلم إنما ندب إلى الزهد في الدنيا والتقليل منها وهو الغالب على أوامره في حقها فكيف يحث على عمارتها؟ وإنما أراد أنه إذا علم أنه يعيش أبدا قل حرصه والمبادرة إليه ويقول: إن فاتني اليوم أدركته غدا، أى اعلم عمل من يظن أنه يخلد فلا يحرص في العمل، فهو حث على الترك بطريقة أنيقة، الأزهرى: معناه تقديم أمر الأخرة وأعمالها حذر الموت بالفوت على عمل الدنيا وتأخير كراهية الشغل بها عن عمل الأخرة. وفيه: 'أحرثوا' هذا القرآن، أى نقشوه ونوروه، والحرث التفتيش. وأصدق الأسماء 'الحرث' لأنه الكاسب، والإنسان لا يخلو من الكسب طبعاً واختياراً. ومنه ح: أخرجوا إلى معاشكم و'حراثتكم' أى مكسبكم، جمع حرثة، الخطابي: الحراثت أنشاء الإبل، وأصاه في الخيل إذا هزلت. ومنه ح معاوية أنه قال للأنصار: ما فعلت نواضحكم؟ قالوا: 'أحرثناها' ٢ يوم بدر، أى اهزلناها، من حرثت الدابة وأحرثتها: اهزلتها، أراد معاوية تقرعها لهم وتعريضاً لأنهم كانوا أهل زرع وسقى، فأجابوه بما أسكتته تعريضاً بقتل أشياخه يوم بدر. وفيه: وعليه خمصة 'حرثية' أى منسوبة إلى حرث اسم رجل، والمعروف: جونية، وقد مر. ن: كنت أمشى مع النبي صلى الله عليه وسلم في 'حرث' أى موضع زرع، وفي رواية للبخارى: خرب، بموحدة ومعجمة جمع خربة. غ: و"يهلك 'الحرث' والنسل" أى الزرع والنساء. و"حرث الأخرة" أى عملها، و"حرث الدنيا" أى جزاء

(١) ليس في المخطوطتين.

(٢) في النهاية: حرثناها.

عمله للدنيا . واحترات المال كسبه . ط : يقال له : ' الحارث حراث ' الحارث اسم ذلك الرجل والحراث صفة ، ويقال له : منصور ، إما اسم له أو صفة ، قوله : يمكن له ، أى يجعل له فى الأرض مكانا وبسطة فى الأموال ونصرة على الأعداء ، كما مكنت قريش ، أى فى آخر أمرهم ، فانهم وإن أخرجوا النبى صلى الله عليه وسلم أولا لكن أولادهم وبقاياهم أسلموا ومكنوا النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه فى حياته وبعد موته إلى اليوم ، وأوبعنى الواو أو للشك من الراوى ، ودخل فى التمكين أبو طالب وإن لم يؤمن عند أهل السنة .

[ حرج ] نه فيه : حدثوا عن بنى إسرائيل و' لاجرج ' وهو لغة الضيق ، ويقع على الإثم والحرام ، وقيل : الحرج أضييق الضيق ، أى لا بأس ولا إثم عليكم أن تحدثوا عنهم ما سمعتم وإن استحال أن يكون فى هذه الأمة ، مثل ما روى أن ثيابهم كانت تطول ، وأن النار كانت تنزل فتأكل القربان وغير ذلك ، لا أن يحدث عنهم بالكذب ، ويشهد للتأويل رواية زيادة فيه : فان فيهم العجائب ، وقيل : معناه أن الحديث عنهم إذا أدبته على ما سمعته حقا كان أو باطلا لم يكن عليك إثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف حديثنا عن النبى صلى الله عليه وسلم لأنه إنما يكون بعد العلم بصحة عدالة راويه ، وقيل : معناه أن الحديث عنهم ليس على الوجوب ، لأن أوله قوله : بلغوا عنى ، دل على الوجوب ، ثم اتبعه بقوله : حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج ، أى لا حرج عليكم إن لم تبلغوا عنهم . ومنه فى الحية : ' فليحرج ' عليها ، بأن يقول : أنت فى حرج - أى ضيق - إن عدت إلينا فلا تلومينا إن نضيق عليك بالتبج والطرده والقتل . ط : وروى أنه يقول : أنشدكم بالعهد الذى أخذ عليكم سليمان بن داود أن لا تؤذونا ولا تظهروا لنا ، فان لم يذهب أو عاد بعده فاقتلوه فانه إما جنى كافر أو حية ، ومر فى "أذنوه" . ن : يقول : أخرج عليك بالله واليوم الآخر أن لا تبدوا لنا ولا تؤذونا . وفيه :

(١) كذا فى النهاية ، وفى الأصول : أديته .

(٢) كذا فى الأصول ، وفى شرح مسلم : ان لا تبدولنا ولا تؤذينا ، وهو الأظهر .

لا 'حرج' فيه، لأن الترتيب بين الرمي وأخواته سنة ولا يجب الدم بتركه، ومن أزمه أوله بنى الإثم . لك : كرهت أن 'أخرجك' بضم همزة وسكون مهملة وفتح جيم، أى أضييق عليكم، وروى: أخرجك، بخاء معجمة . وفيه: أكثروا عليها من 'التحريج'، أى النسبة إلى الحرج وأنه لا يحل لها هجر ابن الزبير، فإن قيل: كيف هجرته فوق ثلاث؟ قلت: معنى المهجر ترك الكلام عند التلاقي، وعائشة لم تكن تلقيه . ج ومنه: أراد أن لا 'يخرج' أمته . وفيه: 'نتحرج' ٢ أن نطوف، هو تفعل من الحرج، أى كانوا لا يسعون بين الصفا والمروة خروجاً من الحرج والإثم . ومنه: 'تخرجوا' أى تجنبوا . نه ومنه ح اليتامى: 'تخرجوا' أن يأكلوا معهم، أى ضيقوا على أنفسهم، وتخرج فلان إذا فعل فعلاً يخرج به من الحرج الإثم والضييق . ومنه ح : اللهم إني 'أخرج' حق الضعيفين اليتيم والمرأة، أى أضيقه وأحرمه على من ظلمها، من حرج على ظلمك أى حرمة . و'حرجها' بتطليقة، أى حرمتها . وفي ح حنين: حتى تركوه في 'حرجة' هى ٣ بالحركة مجتمع شجر ملتف كالغيضة، والجمع حرج وحراج . ومنه ح معاذ: نظرت إلى أبى جهل في مثل 'الحرجة' . وح : إن موضع البيت كان في 'حرجة' وعضاه .

(١) كذا في الأصول، ولعل الناسخ أو المؤلف أراد منه تلقاه .

(٢) في هامش الفتية: فإن قلت: يفهم من أحد الحديثين أن المتحرجين كانوا أنصاراً ويفهم من الآخر أنهم غيرهم، قلت: كلا الفريقين كانوا متحرجين، فالأنصار يتحرجون تعظيماً لمناة الطاغية بالمشاغل، كرهوا تعظيم الصنمين اللذين بالصفا والمروة وهما إساف و نائلة لأنهم كانوا يعظمون مناة، وغيرهم كرهوا تحرجاً عن امر الجاهلية لأن طواف الصفا والمروة كان في الجاهلية لتعظيم الصنمين - ٥ .

وحاصل جواب عائشة إن الآية لدفح إثم توهموه ودفح حرمة حسبوه (كذا) وهو

سأكت عن الوجوب وعدمه والوجوب بدليل آخر - ٥ .

قال الأعظمي: ليراجع فتح الباري (٣/٣٢٥) .

(٣) في نسخة: هو .



[حرجج] فيه: قدم وفد مذحج على 'حراجيج' هي جمع حرجج و حرجوج وهي الناقة الطويلة، وقيل: الضامرة، وقيل: الحادة القلب.

[حرجم] في ح: السنة تركت كذا وكذا والذئخ 'محرنجما' منقبضا مجتمعا كالخا من شدة الجذب، أي عم مضرة المخل حتى نالت السباع والبهائم، والذئخ ذكر الضباع. وحرجت الإبل فانحرنجمت أي رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت. وفيه: ان في بلدنا 'حراجة' أي لصوصا، كذا جاء والصواب بجمعين.

[حرد] فيه: فرفع لى بيت 'حريد' أي منتبذ متنع عن الناس، من تحرد الجمل إذا تنحى عن الإبل فلم يبرك، فهو حريد فريد، وحرّد الرجل حرودا إذا تحول عن قومه. وفيه: وقطعت 'محردها' المحرد المقطع، حردت من سنام البعير إذا قطعت منه قطعة. غ و"غدوا على حرد قندين" أي حد في المنع، حاردت السنة منعت قطرها، والإبل ألبانها، أو على غضب.

[حرر] نه: من فعل كذا فله عدل 'محرر' أي أجر معتق، المحرر الذي جعل من العبيد حرا. ومنه: فأننا أبوهريرة 'المحرر' أي المعتق. وح: شراركم الذين لا يعتق 'محررهم' أي انهم إذا أعتقوه استخدموا فإذا أراد فراقهم ادعوا رقه. وح ابن عمر: إنه قال لمعاوية: حاجتي عطاء 'المحررين' أي الموالى، وذلك أنهم قوم لا ديوان لهم، وإنما يدخلون في جملة مواليتهم، والديوان إنما كان في بني هاشم، ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقه والإيمان، وكان هؤلاء مؤخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفع في تقديم أعطيائهم لما علم من ضعفهم وتألفهم على الإسلام. ط: أول ما جاء بدأ 'بالمحررين' أول ظرف بدأ، وهو مفعول ثان لرأيت.

ج: كان على عائشة 'محرر' أي عتق رقبة. ومنه: من اعتبد 'المحرر' أي استرق المعتق. غ "محررا" أي معتقا من عمل الدنيا. ٢. نه ومنه ح أبي بكر: أفنكم

(١) في هامش الفتية: وفي فضل قارىء سورة النساء فله أجر من اشترى 'المحرر' أي اشترى رقيقا محرره، فسماه محررا باعتبار الأول - ه.

(٢) فيه: من معك على هذا الأمر؟ قال: حر و عبد، أي كل أحد من الحر والعبد - ه.

عوف الذي يقال فيه لا 'حر'، بوادي عوف، قال: لا، هو عوف بن محم، يقال له ذلك لشرفه وان من حل واديه كان له كالعبيد والحول، والحر أحد الأحرار، والأنثى حرة، وجمعها حرائر. ومنه ح عمر: قال للنساء يخرجن إلى المسجد: لأردنكن حرائر، أي لألزمكن البيوت فلا تخرجن إلى المسجد، لأن الحجاب ضرب على الحرائر دون الإمام. وفي ح الحجاج: انه باع معتقا في 'حراره' هو بالفتح مصدر من حرّ يحرّ إذا صار حرا، والاسم الحرية. والمراد بالحرتين في قصيدة كعب الأذنان كأنه نسبهما إلى الحرية وكرم الأصل. وفي ح عليّ: فسألته خادما تقيك 'حرّ' ما أنت فيه، وروى: حرّ، يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لأن الحرارة مقرونة بهما كما أن البرد مقرون بالراحة، والحر الشاق التعب. ومنه قول الحسن لعلي لما أمره بمجد الوليد بن عقبه: ولّ 'حارّها' من تولّى قارّها، أي ولّ الجلد من يلزمه إمره ويعنيه شأنه، والقارّ ضد الحارّ. غ: أي ولّ مشقتها وتعبها من تولّى راحتها. ن: والضمير للخلافة يعني كما أن أقارب عثمان يتولون هنيء الخلافة يتولون قاذوراتها كالجلد، وكان عثمان فوض<sup>٢</sup> الأمر إلى عليّ ليأمر أحدا به تعظيما له فقبله، وأمر الحسن به فامتنع فوجد عليه أي غضب فقال لابن جعفر فقبله، قوله: وكلّ سنة، دليل أن عليا كان معظما لأثار الشيخين خلافا للشيعّة. نه ومنه: حتى أذيق نساءه من 'الحر' أي حرقة القلب من الوجد والغيظ والمشقة. ومنه قول ناعية عمر: وا 'حرّاه'. وفيه: في كل كبد 'حرى' أجر، هو فعلى من الحرثانيث حرّان، يريد أنها لشدة حرها قد عطشت ويبت من العطش، يعني في سقى كل ذى كبد أجر، وقيل: أراد به حياة صاحبها لأنه إنما تكون كبده حرّى إذا كان فيه حياة. وفي أخرى: في كل كبد 'حرّى' رطوبة، فقيل إن الكبد إذا ظمئت ترطبت، وكذا إذا ألتقى على النار، وقيل: كنى بالرطوبة عن الحياة فان

(١) يعني هذا البيت:

قنواء في 'حرّيتها' للبصير بها عتق ميبين وفي الخدين تسهيل

(٢) في نسخة: فرض.

الميت يابس الكبد، وقيل وصفها بما يؤول أمرها إليه . وفيه : إن القتل قد 'استحرق' يوم اليامة بقرائها، أى اشتد وكثر، استفعل من الحر الشدة . ط : وهذا حين بعث أبو بكر خالد بن الوليد مع جيش إلى اليامة فقاتلهم بنو حنيفة قتالا شديدا وقتل من القراء سبعمائة ومن غيرهم خمسمائة ، ثم فتح وقتل مسيلمة ، وأخشى إن استحرق القتل ، إن شرطية ومفعول أخشى محذوف ، أو مصدرية مفعوله . غ : زاد معاوية أصحابه يوم صفين خمسمائة فقال أصحاب على (ع) :

لا خمس إلا جندل 'الأحرين'

الحرّة حجارة سود بين جبلين ، وجمعها أحرّون رفعا ، وأحرين نصبا وجرا . نه : وزيادة الألف من الندور ٢ ، وقيل قسم على يوم الجمل ما في العسكر فأصاب كل رجل خمسمائة ، فقال بعضهم في الصفين لنفسه : لا خمس إلا جندل الأحرين ، يعنى ليس لك إلا الحجارة والخلية . والحرّة أرض ذات حجارة سود ، وتجمع على حرّ وحرار وحرّات وحرّين وأحرّين ، وقيل إن واحده أحرّة . وفيه : حتى ذهبت منى يوم 'الحرّة' وهى أيام يزيد بن معاوية لما نهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين نديهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين ، وأمر عليهم مسلم بن عقبة فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين ، وعقبها هلك يزيد ، وحرّة هذه أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة . ج : وقع فيه سبى النساء والولدان . وفيه : فليضرب بحده على 'حرّة' أراد بها نفس الحجر ، أى اضرب حد سيفه بحجر لئلا يمكنه القتال به . نه وفيه : لطم وجه جارية فقال : أبجز عليك إلا 'حر' وجهها ، حر الوجه : ما أقبل عليك ، وحر كل أرض ودار وسطها وأطبيها ، وحر البقل والفاكهة والطين جيدها . ن : أى امتنع عليك إلا حر الوجه ، أى صفحته ومارق من بشرته ، أو عجزت ولم تجد أن تضرب إلا حر وجهها . ط : ومنه : ثم يصيب شيئا من 'حر' وجهه . نه ومنه : ما رأيت أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن إلا أن النبي صلى الله

(١) فى هامش الفتية : أخشى ان يزيد القتل فيهم على ما كانوا يوم اليامة - ه سيد .

(٢) يعنى انه شاذ .

عليه وسلم كان 'أحر' حسنا منه، يعني أرق منه رقة حسن. وفيه: ذُرَى و أنا 'أحر' لك، يقول ذرى الدقيق لأتخذ لك منه حريرة، وهى حساء مطبوخ من الدقيق والدمسم والماء. ك: هى بمهمات دقيق يطبخ بلبن. نه: وسئلت عائشة عن قضاء صلاة الحائض فقالت: 'أحرورية' أنت؟ وهم طائفة من الخوارج نسبوا إلى 'حرورا' بالمد والقصر، وهو موضع قريب من الكوفة كان أول مجمعهم ١ وتحكيمهم فيه، وهم أحد ٢ الخوارج الذين قاتلهم على وكان عندهم تشدد فى أمر الحيز ٣، شبهتها بهم فى تشددهم فى أمرهم وكثرة مسائلهم وتعتهم بها، وقيل: أرادت أنها خرحت عن السنة والجماعة كما خرجوا عنهم. ك: أحرورية أنت، بفتح حاء وضم راء أولى أى خارجية يوجبون قضاء صلاة الحيز؟ فقلت: لا ولكنى أسأل مجرد العلم لا للتعنت. ن: 'الحرور' شدة الحر، والحريرة يجيء فى مخ معجمة. ط: فليزوج 'الحرائر' لأن الإمام مبتذلة غير مؤدبة فلم تحسن تأديب أولادها وقد قيل: الرق رقان: رق سبي ورق هوى، وعبد الشهوة أذل من عبد الرق.

[حرز] نه فى ح ياجوج: 'حَرَز' عبادى إلى الطور، أى ضُمَّهم إليه واجعله لهم حرزا، أحرزته إذا حفظته وضمته إليك وصننته عن الأخذ. ن: وروى: حزب، بجاء وزاى وباء أى أجمعهم، وحوز بواو وزاى أى نهمهم وأزلمهم عن طريقتهم إلى الطور. نه ومنه: اللهم اجعلنا فى 'حرز' حارز، أى كهف منيع، كشعر شاعر، والقياس حرز محرز أو حرز حريز، لأن فعلة أحرز فعلة لغة. ومنه ح الصديق: يوتر أول الليل ويقول:

و أحرزا وأبتنى النوافلا

ويروى: أحرزت نهى وأبتنى النوافل، يريد أنه قضى وتره وأمن فواته وأحرز

(١) فى النهاية: مجمعهم.

(٢) فى نسخه: آخر.

(٣) وفى النهاية: كان عندهم من التشديد فى الدين ما هو معروف، وهو الأظهر.

أجره، فإن استيقظ من الليل تنفل وإلا فقد خرج من عهدة الوتر، و الحرز بفتح الراء الحرز، و ألفه بدل من ياء الإضافة كما غلاما، و النوافل الزوائد، و هو مثل يضرب لمن ظفر بمطلوبه ثم طلب الزيادة. و في ح الزكاة: لا تأخذوا من 'حرزات' الأموال شيئا، أى خيارها، جمع حرزة بسكون راء، و المشهور تقديم الزاي، و سيد ذكر. ك: خرجت إلى الجبل لأحرزه، من الحرز الضبط و الحفظ، و روى: احوز، من الحيازة الجمع، و في أخرى من التحويز التنفيذ، قوله: أمية، أى هذا أمية، أو الزموا أمية، و أتوا من الإتيان و روى من الإيتاء، و كان أمية يعذب بلالا تعذبا شديدا. و 'حرزا' للأمين، بكسر حاء أى موضعا حصينا للعرب. ط: أى موتلا لهم عن غوائل الشيطان أو عن سطوة العجم. ش: أى حفظ قومه من عذاب الاستيصال بالقتل، أو من العذاب مطلقا لقوله تعالى: "و ما كان الله ليعذبهم و انت فيهم". ك: و يسمى التعويد حرزا. و منه: 'حرزا' من الشيطان. ج: 'لأحرزه' من القتل، أحفظه.

[حرس] نه فيه: لا قطع في 'حريسة' أى ليس فيما يحرس بالجبل إذا سرق قطع، لأنه ليس بحرز، فعيلة بمعنى مفعولة، و قيل: الحريسة السرقة نفسها، يقال: حرس يحرس حرسا، إذا سرق فهو حارس و محترس، أى ليس فيما يسرق من الجبل قطع. و منه ح: سئل عن 'حريسة' الجبل فقال: فيها غرم، و يقال للشاة التى يدركها الليل قبل أن تصل إلى مراحمها: حريسة، و فلان يأكل الحرسات إذا سرق أغنام الناس و أكلها، و الاحتراس أن يسرق الشيء من المرعى. و منه ح: إن غلبة لحاطب 'احترسوا' ناقة رجل فانتحروها. و فيه: ثمن 'الحريسة' حرام لعينها، أى أن أكل السرقة ٢ و بيعها و أخذ ثمنها حرام كله. ط: إن كان في 'الحراسة' كان في 'الحراسة'، و إن كان في الساقية كان في الساقية، أراد بالحراسة حراسة من العدو أن يهجم عليهم، و ذلك في مقدمة الجيش، و الساقية مؤخرة الجيش، و أراد اثتاره لما أمر

(١) في نسخة: جبل.

(٢) في النهاية: السرقة.

وإقامته حيث أقيم، وتخصيصها لأنها أشد مشقة وأفة، والأول عند دخولهم  
والآخر عند خروجهم، إن استأذن لم يؤذن له، إشارة إلى عدم التفاته إلى الدنيا  
وجاهها، بل في بكليته ولم يخالط الناس حتى يشتهر عندهم. ج: 'الحراسة' فعل  
الحارس، وهو من يحرسك وأنت نائم. وأصدقها 'حارس' أى كاسب، والاحتراس  
الاكتساب. فه: قصة من شعر كانت في يد 'حرسى' بفتح راء، واحد الحراس  
والحرس، وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه، والحرسى واحد الحرس لأنه منسوب  
إليه حيث صار اسم جنس، ويجوز كونه منسوبا إلى الجمع شاذا. ن: ليت رجلا  
صالحا 'يحرسنى' فيه جواز الاحتراس من العدو، وكان قبل نزول " والله يعضمك  
من الناس ". لو: أو أراد العصمة من إضلال الناس، ولا ينافى التوكل فإنه ترتيب  
الأسباب بتفويض الأمر إلى مسبب الأسباب. ومنه: من 'حرس' رسول الله  
صلى الله عليه وسلم، جمع حارس.

[حرش] نه فيه: أتاه بضمبب 'احترشها' الاحتراس والحرس أن تهيج  
الضب من جحره بأن تضربه بمخشبة أو غيرها من خارجة فيخرج ذنبه ويقرب من  
باب الجحر يحسب أنه أفى فحينئذ يهدم عليه جحره ويؤخذ، والاحتراس في  
الأصل الجمع والكسب واللداع. ومنه في التمر: و'تحترش' به الضباب، أى  
تصطاد، يقال: إن الضب يعجب بالتمر. ح: ما رأيت رجلا ينفر من  
'الحرش' مثه، يعنى معاوية، يريد بالحرس الخديعة. وفيه: انه نهى عن 'التحريش'  
بين البهائم، هو الإغراء وتهيج بعضها على بعض، كما يفعل بين الجمال والكنباش  
والديوك وغيرها. ومنه: إن الشيطان قد أيس من أن يعبد في جزيرة العرب<sup>٢</sup>

(١) في النهاية: كأنه.

(٢) في النهاية: يعجب بالتمر فيجبه.

(٣) في هامش الفتية: ولا يرد ارتداد مسيلة ومانع الزكاة وغيرهم ممن ارتدوا بعده  
صلى الله عليه وسلم لأنهم لم يعبدوا الصنم - ه.

ولكن في 'التحرّيش' بينهم، أى في حملهم على الفتن والحروب. ط: عبادة الشيطان عبادة الصنم لأنها بأمره، وروى: أن يعبد المصلّون، أى المؤمنون، وخص جزيرة العرب لأن الدين ح لم يتعد عنها، ولعله إخبار عما جرى بين الصحابة. نه ومنه ح على في الحجج: فذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم 'محرّشا' على فاطمة، أراد بالتحرّيش هنا ذكر ما يوجب عتابه لها. وفيه: إن رجلا أخذ من آخر دنانير 'محرّشا' جمع أحرش وهو كل شيء خشن، أراد أنها كانت جديدة فعليها خشونة النقش.

[حَرْشَف] في ح حنين: أرى كتيبة 'حَرْشَف' ورجال، الحَرْشَف الرّجالة، شبهوا بالحَرْشَف من الجراد، وهو أشده أكلا، يقال: ما ثم غير حَرْشَف رجال، أى ضعفاء وشيوخ، وصغار كل شيء حَرْشَفه.

[حَرَض] في ح الشجاج: 'الحارضة' وهى التى تحرص الجلد أى تشقه، يقال: حرص القصار الثوب، إذا خرّقه بالدق، كذا في صح ٢. ك: ستحرسون، بضم راء وكسر ها.

[حَرَض] نه فيه: ما من مؤمن يمرض مرضا حتى 'يحرّضه' أى يذّيبه<sup>٣</sup> ويسقمه، من أحرّضه المرض فهو حَرَض وحارّض إذا أفسد بدنه وأشفى على الهلاك. وفي ح الرؤيا عن الميت: قال: جئنا ربا، رحيا غفر لنا كلنا غير 'الأحراض' وهم الذين يشار إليهم بالأصابع أى اشتهروا بالشر، وقيل: من أسرفوا في الذنوب فأهلكوا أنفسهم، وقيل: الذين فسدت مذاهبهم. والإحريض هو العصفور. والحرض بضمّتين واد عند أحد. وحراض بضم حاء وخفة راء موضع قرب مكة، قيل:

(١) في النهاية: فذهبت.

(٢) وفي الفتية: في صحّة.

(٣) في النهاية: يدنّفه.

(٤) في النهاية: وجدنا ربا، وفي الأصول: جئنا ربنا.

كانت به الغزى . غ : 'حارض' على الأمر و واكب و واصب بمعنى . " و حرض المؤمنين " حُضهم . و " حتى تكون حرضا " مضى ، و فلان حارضة قومه : فاسدهم . [ حرف ] فيه : " الا 'متحرفا' لقتال " مستطردا يريد الكرة . هد : 'متحرفا' أى ماثلا لقتال يخيل للعدو أنه منهزم ثم يعطف ، أو متحيزا منضبا إلى جماعة أخرى سوى فئة هو فيها . غ " يعبد الله على 'حرف' " أى شك . ج : أى جانب . نه : أنزل القرآن على سبعة 'أحرف' كلها كاف شاف ، أراد بالحرف اللغة أى سبع لغات مفرقة فى القرآن ، فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل و هوازن و اليمن ، و لا يريد كون السبعة فى الحرف الواحد ، على أنه قد جاء فيه ما قرئ بسبعة و عشرة كالك يوم الدين ، و عبد الطاغوت ، و هذا أحسن ما قيل فيها ، و الحرف لغة الطرف و به سمى حروف الهجاء . ك : أى على سبعة لغات هى أفصح اللغات ، و قيل : الحرف الإعراب ، و قيل : و ليس بحصر بل توسعة ، و السبعة المشهورة ليست سبعة الحديث ، بل يحتمل كون هذه و السبعة احدا من تلك ٢ . ط : و قيل : هى القراءات السبع ، و على حال ، لا صلة أنزل ، و جملة لكل آية منها ظهر صفة سبعة ، و كذا جملة لكل حد مطلع بحذف آية ، و مر فى بطن و حد تمتته . نه و منه ح : أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على 'حرف' أى جنب ٣ ، و الحرف الناقة الضامرة شبهت بحروف الهجاء لدقتها . و فيه : لما استخلف الصديق قال : لقد علم قومى أن 'حرفى' لم تكن تعجز عن مؤنة أهلى و شغلت بأمر المسلمين فسأكل آل أبى بكر

(١) فى هامش الفتية : و من قال : أراد سبعة معان كالأحكام و الأمثال و القصص ، نخطأ لأنه جوز القراءة بكل و إبدال حرف بحرف و قد حرم إبدال أمثال بأية أحكام ، و كذا من قال : أراد خواتيم الأي فىجعل مكان غفور رحيم سميع بصير ، لامتناع تغير القرآن - ه .

(٢) فيه : تلك السبعة فى الأمر تكون واحدا لا يختلف فى حلال و لا حرام أى من جمع الجميع فى المعنى واحد لا يختلف بالنفى و الإثبات - ه .

(٣) فى النهاية : جانب .



من هذا و'يحترف' للمسلمين فيه، الحرفة الصناعة و جهة الكسب، و أراد باحترافه للمسلمين نظره في أمورهم و تسمير مكاسبهم و أرزاقهم، يحترف لعياله [ و يحرف ] ١ أى يكتسب. لك و فيه: إن للعامل أن يأخذ من مال يعمل فيه قدر عمله إذا لم يكن فوقه إمام يقطع له أجره معلومة، و يحترف أى يكسب لهم ما ينفعهم حتى يعود عليهم من ربحه بقدر ما أخذ، و هذا تطوع منه فانه لا يجب على الإمام الاتجار في مال المسلمين بقدر مؤنته لأنها فرض في بيت المال. ط: أقسم أنه كان مشهورا بأنه كسوب بحرفته التجارة، و هذا اعتذار منه في أخذه قدر ما يحتاج إليه. ج و منه: أخوان 'يحترف' أحدهما و الآخر يتعلم، فشكا 'المحترف' ٢ الحرفة الصنعة و المعيشة التي يكتسب منها. نه و منه ح عمر: 'الحرفة' أحدهم أشد على من عيلته، أى إغناء الفقير و كفاية أمره أيسر على من إصلاح الفاسد، و قيل: أراد لعدم حرفة أحدهم و الاعتماد له أشد على من فقره. و منه ح عمر أيضا: إنى لأرى الرجل يعجبني فان قيل لا 'حرفة' له سقط من عيبي، و قيل: معنى الحديث الأول أن يكون بضم الحاء من الحرفة الأدب. و المحارف بفتح الراء و هو المحروم الحدود الذى إذا طلب فلا يرزق، أو يكون لا يسعى في الكسب، و قد حورف كسب فلان إذا شدد عليه في معاشه و ضيق كأنه ميل برزقه عنه، من الانحراف عن الشيء و هو الميل عنه. و منه: سَطَّ عليهم موت طاعون 'يحرف' القلوب، أى يميلها و يجعلها على حرف أى جانب و طرف، و يروى: يحوف، بالواو و سيجىء. و منه: أمنت 'بمحرف' القلوب، أى بمزيفها و يميلها أى الله تعالى. و منه: و وصف سفيان بكفه 'حرفها' أى أمالها. و ح: قال بيده 'حرفها' كأنه يريد القتل، و وصف بها قطع السيف بحلوه. و فيه: موت المؤمن بعرق الحيين 'فيحارف' عند الموت بها فتكون (١) كذا في النهاية.

(٢) في هامش الفتية: فقال صلى الله عليه و سلم: لعلك ترزق به، و لعل راجع إلى النبي صلى الله عليه و سلم فيريد القطع و التوبيخ لحديث: هل ترزقون إلا بضعفائكم، أو إلى المخاطب ليعتته على التأمل فينصف من نفسه - ه .

كفارة لذنوبه، أى يقايس بها، والمخارفة المقايسة بالمخرف وهو الميل الذى تعتبره به الخراطة، فوضع موضع المجازاة، يعنى أن الشدة التى تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق يكون جزاء وكفارة لما بقى عليه من الذنوب، أو هو من المخارفة وهو التشديد فى المعاش. ومنه: ان العبد 'ليحارف' على عمله الخير والشر، أى يجازى، يقال: لا تحارف أخاك بالسوء، أى لا تجازمه، واحرف إذا جازى على خير أو شر. لك: "يحرفون الكلم" أى يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب ولكن يتأولونه على غير تأويله، وقد اغتربه بعض المتأخرين وقال: فى تحريف التوراة والإنجيل خلاف هل فى اللفظ والمعنى أو المعنى فقط؟ وما لى التانى ورأى جواز مطالعتهما، وهو قول باطل، ولا خلاف أنهم حرفوا وبدلوا، والاستعمال لكتابتيهما ونظرهما لا يجوز بالإجماع، وقد غضب صلى الله عليه وسلم حين رأى مع عمر صحيفة التوراة. ن: فيها فى 'حرف' جهنم، بحاء فى بعضها، وفى أكثرها بحيم وضم راء وسكونها، وهما بمعنى على طرفها. وح: 'فنتحرف' عنها، أى نميل عنها بحسب قدرتنا، حمل النهى على العموم ٢، واستغفاره مع انحرافه لبانى تلك الكنف، أو رأى الانحراف غير محصل للغرض، وفى توسط شرح سنن أبى داود: نتحرف عنها، أى عن القبلة أو عن المراحيض فنقضى حاجتنا خارجها ونستغفر، أى للبانين، وفيه: أنهم كانوا كفارا، أو لأنفسنا لعدم تغييرها عن القبلة. ن: ثم 'انحرف' أى مال للرجوع. [حرق] فيه 'حرق' ٣ نخل بنى النضير، بتشديد راء. وأحرق ٤ المسلمين،

(١) فى النهاية: تخبر، والذى أرى أن صواب ما فى الكتاب "تسبر" وأن النساخ حرفوه.

(٢) فى هامش الفتية: فى البناء والمفازة - ه.

(٣) فيه: ان عليا حرق قوما ارتدوا عن الإسلام فقال ابن عباس: لو كنت أنا لقتلتهم، أى

لو كنت بدله، قيل: كانوا عبدة الأوثان، وقيل: السبائية الروافض ادعوا إلهية على - ه.

(٤) فيه: أحرق عليهم بيوتهم، فيه دليل أن العقوبة كانت فى بدء الإسلام باحراق المال، قيل:

أجمعوا على منع العقوبة بالتحريق فى غير المتخلف عن الصلاة والغال من الغنيمة - ه.

أى أثنى فيهم وعمل فيهم مثل عمل النار. وح: يذهب 'حرقه' بضم مهملة وخفة راء، وضميره للخروج من النار كضمير ثم يسأل وهو أثر النار. نه: ضالة المؤمن 'حرق' النار، هو بالحركة لهما، وقد يسكن، أى ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليملكها أدته إلى النار. ومنه: 'الحرق' والغرق والشرق شهادة. ومنه: 'الحرق' شهيد وهو بكسر راء، وروى: الحريق، وهو من يقع في حرق النار فيلتهب. وفي ح المظاهر: 'احترقت' أى هلكت، والإحراق الإهلاك. ومنه ح الجامع في رمضان: 'احترقت' شبه ما وقع فيه من الجماع في الظهار والصوم بالهلاك. ومنه ح: أوحى إلى أن 'أحرق' قريشا، أى أهلكتهم. وح قتال أهل الردة: فلم يزل 'يحرق' أعضاءهم ٢ حتى أدخلهم من الباب الذى خرجوا منه. وفيه: إنه نهى عن 'حرق' النواة وهو بردها بالبرد، من حره بالحرق برده منه ٣. ومنه "لنحرقنه ثم لنسفته في اليم" ويجوز إرادة إحراقها إكراما للدخلة، أو لأن النوى قوت الدواجن. وفيه: شرب صلى الله عليه وسلم الماء 'المحرق' من الخاصرة، أى المغلى بالحرق وهو النار، أى شربه من وجع الخاصرة. وفي ح على: خير النساء 'الحارقة' وروى: كذبتكم 'الحارقة' هى المرأة الضيقة الفرج، وقيل: التى غلبتها الشهوة حتى تحرق أنيابها بعضها على بعض أى تحكها، يقول عليكم بها. غ: كذبتكم 'الحارقة' أى عليكم بها، وهى الضيقة الملاقى ٤، أو النكاح على الجنب. والحريقة: الماء يغلى ثم يذر عليه الدقيق فيلحق. نه ومنه ح على: وجدتها 'حارقة' طارقة، فائقة. ومنه: 'يحرقون' أنيابهم غيظا وحنقا، أى يتحكون بعضها على بعض. وفي ح الفتح: دخل مكة وعليه عمامة سوداء 'حرقانية' ونسرت بأنها سوداء،

(١) فى النهاية: شبيها (بصيغة التثنية مبنيًا للفاعل).

(٢) فى نسخة: اعصاهم.

(٣) فى نسخة: به.

(٤) الملاقى: شعب رأس الرحم - ح.

الزخشرى: أى التى على لون ما أحرقتة النار، كأنها منسوبة إلى الحرق بفتحيتين بزيادة ألف ونون. ومنه: أما عدى فقد غرني بعمامته السودانية. ولو جعل القرآن فى إهاب ما 'احترق' مرفى "اه". لك: أمر أن 'يحرق' بما سواه فى كل صحيفة أو مصحف، وروى: يحرق، بجاء معجمة، ولعله: حرق بعد أن خرق، وإنما جاز حرقة لأن المحروق هو القرآن المنسوخ، أو المختلط بغيره من التفسير، أو لغة قریش، أو القراءة الشاذة، وبه رخص بعض فى تحريق ما يجتمع عنده من الرسائل فيها ذكر الله. وإلى 'الحرقات' بضم مهملة وفتح راء وبقاف قبيلة.

ط: أعود من 'الحرق' بفتحيتين أى النار. وفى ح العصفرين: 'أحرقها' أى أفتنها ببيع أو هبة لأنه صلى الله عليه وسلم لم يأمر بإضاعة المال، وقد روى أنه قدفها فى التنوير فأنكره صلى الله عليه وسلم وقال: أفلا كسوتها. وفيه: 'حرقوا' متاع الغال، هو تغليظ عند الجمهور، وإنما هو يعزر ولا يحرق متاعه. در: 'الحراقة' ما يقع فيه النار عند القدح.

[حرقف] فيه: 'الحرقفة' عظم رأس الورك. نه: ويقال للريض إذا طالت ضجعته: كبرت حراقفه.

[حرك] در فيه: 'حارك' الناقة ظهرها. وح: يتحرك من أسفل شيء، يحىء فى "يقبض".

[حرم] نه فيه: كل مسلم عن مسلم 'محرم' أى يحرم عليه أذاه، ويقال: مسلم محرم، أى لم يحل من نفسه شيئاً يوقع به، يريد أنه معتصم بالإسلام تمتنع بحرمته من أراده، أو أراد ماله، و"نصيران" يشرح فى النون. ومنه ح: الصيام

(١) فى هامش الفتية: قوله فى المنبر: يتحرك من أسفل شيء منه، أى من أسفله إلى أعلاه، لأن بحركة الأسفل يتحرك أعلاه، وتحركه إما بحركة النبي صلى الله عليه وسلم أو بنفسه هيبة لما سمعه - ه .

'إحرام' لتجنبه ما يثلم صومه، ويقال للصائم أيضا: محرم. ومنه:

قتلوا ابن عفان الخليفة 'محرمًا' ورعا فلم أر مثله مخذولا

وقيل: أراد لم يحل من نفسه شيئًا يوقع به، ويقال للحالف: محرم، لتجرمه به. ومنه 'يحرم' في الغضب، أى يخلف. وفيه: في 'الحرام' كفارة يمين، هو أن يقول: حرام الله لا أفعل، كما تقول: يمين الله، ويحتمل أن يريد تحريم الزوجة والطارئة من غير نية الطلاق. ومنه: "لم تحرم ما أحل الله لك". ومنه: ألى صلى الله عليه وسلم من نسائه و'حرم' فجعل الحرام حلالا، أى ما كان قد حرمه بالإيلاء من نسائه عاد حله بالكفارة. وفيه: أطيبه صلى الله عليه وسلم لعله و'حرمه' ٢ بضم حاء وسكون راء: الإحرام بالحج، وبالكسر الرجل المحرم يقال: أنت حل وأنت حرم. و'أحرم' إذا دخل في الحرم وفي الشهور الحرم، وهى ذوالقعدة وذوالحجة والحرم ورجب. ومنه: 'تحريمها' التكبير، كأنه بالتكبير ممنوع من الأفعال والكلام. وفيه: يعظمون فيها 'حرمات' الله، جمع حرمة، أى حرمة الحرم وحرمة الإحرام وحرمة الشهر الحرام، والحرمة ما لا يحل انتهاكه. ومنه: لا تسافر المرأة إلا مع ذى 'محرم' منها، وروى: ذى 'حرمة'، والمحرم ٣ من لا يحل له نكاحها. ك: محرم بفتح ميم وسكون حاء ٤، وذى حرمة بضم حاء وسكون راء، أى رجل ذو حرمة بنسبة أو غيره، مسيرة يوم، وروى: فوق ثلاثة أيام، واختلافه لاختلاف السائلين، وجوز الشافعى السفر مع الأمن. وح: لا يدخل عليها إلا

(١) لاجتناب الصائم ما يثلم صومه.

(٢) فى هامش الفتية: ومنه ما إذا تأمر أن نلبس من الثياب فى الحرم بضم حاء وسكون راء - ٥.

(٣) فى النهاية: ذو الحرم.

(٤) وفتح راء.

(٥) كذا فى المطبوعة والفتية، ولعل الصواب: بنسبه، بالإضافة.

و 'محرم' ١ أى لها أوله، ومع الزوج أولى، وجوز هو مع من يحتشمها كالزوجة والنسوة الثقات ٢. ن: فى أشهر الحج وفى 'حرم' الحج، بضم حاء وراه كأنها تريد الأوقات والمواضع والأشياء والحالات، وعند الأصمبى بفتح راه جمع حرمة أى ممنوعات الشرع ومحرماته. وح: لا جناح على من قتلهن فى 'الحرم' بضمهما جمع حرام، والمراد المواضع المحرمة، والفتح أظهر. فه ومنه ح: إذا اجتمعت 'حرمتان' طرحت الصغرى الكبرى، أى إذا كان أمر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة قدمت المنفعة العامة. وفيه: أما علمت أن الصورة 'حرمة' أى محرمة الضرب، أو ذات حرمة. و'حرمت' الظلم على نفسى، أى تقدست عنه فهو فى حقه كالشئ المحرم على الناس. وفيه: فهو 'حرام بحرمة الله' أى بتحريمه، وقيل: بحقه المانع من تحليه. وفى ح ابن عباس فى قول علي فى الجمع بين الأمتين الأختين: 'حرمتهن' أية وأهلتهن أية، فقال: يُحرمن عليّ قرابتي منهن، ولا تحرمهن عليّ قرابة بعضهن من بعض، أراد ابن عباس أن علة تحريم الجمع قرابتهما من الرجل، لا قرابة إحداهما من الأخرى، إذ لو كان لم يحل وطى الثانية بعد وطى الأولى كالأم مع البنت، فحرم الجمع بين الأختين الحرتين لأنهما من أصهاره، لا الأمتين لأنه لا قرابة بين الرجل وإمائه، والفقهاء يحرمون الجمع فى الإمام والحرائر، والأية المحرمة "وان تجمعوا بين الأختين" والحللة "أو ٣ ما ملكت إيمانكم". وفيه:

(١) كذا فى المطبوعة والفتنية، والصواب عندى: إلا ومعها محرم، كما فى الصحيح (على هامش الفتح ٤/٥٥).

(٢) لم يفسر المؤلف كلمة "ذى محرم" مع أنه نقل الحديث بهذا اللفظ، وقد رواه البخارى هكذا (٤/٤٥)، فأقول والله التوفيق إن معناه مع "ذى رحم محرم"، فحذف الموصوف، قال الجحد: رحم محرم: محرم تزوجها، وقد ورد فى حديث: من ملك ذا رحم محرم - الخ، باظهار الموصوف - الأعظمى.

(٣) فى نسخة: الا.

أراد البداوة فأرسل إلى ناقة 'محرمة' هي التي لم تركب ولم تدل. وفيه: الذين تدرکہم الساعة تبعث عليهم 'الحرمة' هي بالكسر الغلظة وطلب الجماع، وكأنها بغير الأدمى من الحيوان أخص، يقال: استحرمت الشاة، إذا طلبت الفحل. وفي ح آدم: إنه 'استحرم' بعد موت ابنه مائة سنة لم يضحك، هو من أحرم إذا دخل في حرمة لا تنهك<sup>١</sup>. وفيه إن عياض بن حمار كان 'حرمي' النبي صلى الله عليه وسلم فكان إذا حج طاف في ثيابه، كان أشرف العرب الذين يتشددون في دينهم إذا حج أحدهم لم يأكل إلا طعام رجل من الحرم ولم يطف إلا في ثيابه، وكان لكل شريف رجل من قريش، فيكون كل واحد حرمي صاحبه، والنسب في الناس إلى الحرم حرمي بكسر حاء وسكون راء كرجل حرمي، وفي غير الناس ثوب حرمي. وفيه: 'حريم' البئر أربعون ذراعا، هو الموضع المحيط بها الذي يلقي فيه ترابها أي البئر التي يحفرها الرجل في موات ليس لأحد أن ينزل فيه ولا ينازعه عليه. ج: في 'حريم' نخله، هو أرض حولها قريبا منها. و"للسائل والمحرم" أي الممنوع من الرزق. ك: 'حرمته' علينا دماؤه، بفتح حاء وضم راء، وجوز ضم الأول وشدته الثاني وليس رواية. وفيه: صدقا من قلبه 'حرمه' الله على النار، أي تحريم تأييد، أو مقيد بمن يشهد تابعا ثم يموت عليه، فلا ينافي نصوصا دالة على دخول بعض العصاة النار وخروجهم بالشفاعة، ومن قلبه متعلق ببشهاد أو بصدقا. وفيه: بدرني عبدي 'حرمته' عليه الجنة، لأنه استحل القتل، أو حرمته أولا حين يدخل السابقون، أو هو تغليظ، أو كان هو كافرا، أو كان شرع من قبلنا تكفير صاحب الكبيرة. ط: لما خيل الشيطان أن الخطر في قتل نفسه يسير وهو أهون من قتل غيره وليس له طالب من الخلق فآله يغفرله، اعلم أنه في التحريم كغيره وأنه يعذب به أشد العذاب. ك: 'حرمته' يومكم، أي حرمة انتهاك الدم ٢ والأموال والأعراض

(١) في النهاية: لا تنهك.

(٢) في هامش الفتية: دماؤكم وأموالكم عليكم 'حرام' أي دماء بعضكم على بعض حرام، =





إبراهيم مكة ١، مثل بالنصب بزعم الخافض أى أحرم بمثل ما حرم به أى بدعاء حرم إبراهيم به. ط: لا يزالون بخير ما عظموا هذه 'الحرمة' ٢، إشارة إلى حرم الله تعالى. ك: إذا تزوج 'محزمة' وهو لا يشعر، بلفظ فاعل الإحرام، ومفعول التحريم، وبفتح ميم وراه مضافا. وح: 'حرمها' فى الأخرى، بلفظ مجهول وتخفيف، وهو متعد إلى مفعولين أى ينسى شهواتها أو لا يشتهيها، وإلا فلهم ما يشتهون. ن: إلا أن يتوب، فيه أن التوبة يكفر الكبائر، واختلف أهل السنة أنه قطعى أو ظنى وهو الأقوى. هق: وقيل إنه كناية عن عدم دخول الجنة. ز: هو قليل الفائدة فانه بالاستحلال وح يستوى كل الذنوب نجرا أو غيرها ٣. ط وفيه: بعث إلى بقصة لم يأكل منها فقال: 'أحرام' أى يحرم عليك، وليس سؤالا عن حرمة على أبى أيوب لأنه إنما بعثه ليأكل منه. وح: إني 'حرمت' المدينة، أراد تحريم تعظيم دون ما عداها مما يتعلق بالحرم لقوله: لا ينجط شجرها إلا الخبط، وأشجار حرم مكة لا ينجط بحال، وصيدها وإن رأى تحريمه نفر يسير من الصحابة فان جمهورهم لم ينكروه، ولحديث ما فعل النغير، قوله: ان لا يهراق، تفسير لا مفعول، وإلا قيل: يهراق - بدون لا، والمراد القتال فان إرادة الدم الحرام ممنوع عنها مطلقا، والدم المباح منه لم نجد فيه اختلافا معتادا به إلا فى حرم مكة. ن: هو حجة للشافعى

- (١) فى هامش الفتية: ان مكة 'حرمها' الله ولم 'يحرمها' الناس، أى تحريمها بوحي الله تعالى لا باصطلاح الناس عليه بغير أمر الله - ه.
- (٢) فيه: لا يزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه 'الحرمة' حق تعظيمها، إشارة الى حرمة بيت الله و البلدة المعمورة عندهم - ه.
- (٣) فيه: فاما ترى وجهه و نصيحته إلى المنافقين قال فان الله 'حرم' النار على من قال لا إله إلا الله، أى إذا أدى الفرائض و اجتنبت المناهى أو حرم عليه التخليد - ه.
- (٤) فيه: صيد وج 'حرم' أى حرام لا أعرف لتحريمه معنى إلا أن يكون لنوع من منافع المسلمين او يكون فى وقت ثم نسخ - ه.

ومالك في تحريم صيدها، وأباحه أبو حنيفة لحديث ما فعل النغير، وأجيب بأنه قبل التحريم، أو كان من الحل. ط: في 'الحرام' يكفر، أي من حرم شيئاً على نفسه يلزمه كفارة يمينه. ومن 'حرمها' أي من حرم خيرها بتوفيق العبادة فيها 'حرم' أي حرم خيراً كثيراً. قوله: الأكل 'محروم' أي لاحظ له في السعادة. ن: أهل بيتي من 'حرم' الصدقة، بضم حاء وخفة راه. وح: إنما 'حرم' أكلها، بفتح حاء وضم راء وبضم حاء وكسر راه مشددة. و'حرمت' الخمر، أي اعتقدت حرمة ولا أفعله. وح: والله لقد 'حرمناه' بتخفيف راه أي منعناه منه، حرمة وأحرمته بمعنى. وح: 'حرمة' نساء المجاهدين هذا بتحريم التعريض لمن بريئة من نظر محرم وخلوة والإحسان إليهن وقضاء حوائجهن. غ: "حرام على قرية" واجب، وحرمة واجب. و'الحرمة' ماوجب القيام به وحرمة التفريط فيه. و"من يعظم حرمت الله" فروضه أو ما حرمه عليه فيجنبه.

[حرم] نه: 'الحرم' طين أسود شديد السواد.

[حرا] في ح وفاته صلى الله عليه وسلم: فما زال جسمه 'يحرى' أي ينقص. ومنه ح الصديق: فما زال جسمه 'يحرى' بعد وفاته صلى الله عليه وسلم حتى لحق به. ومنه ح: فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفياً 'حراء' عليه قومه، أي غضاب ذوو غم وهم قد عيل صبرهم حتى أثر في أجسامهم. ن: وهو بكسر حاء ومر في حراء. نه: وفيه: إن هذا 'الحرى' إن خطب أن ينكح، فلان حرى بكذا والحرى أن يكون كذا، أي جدير وخليق، والمثقل يثنى ويجمع ويؤنث،

(١) كذا في الأصول، وفي هامش الفتية: لا 'تحرمنى' بركة ما أعطيتني، بفتح تاء وكسر راء، ولا تفتنى فيما 'أحرمتى' من الإحرام - ه، أي فيما جعلتني محرماً منه - ه.

وفيه في ح رمضان: من حرم خيرها فقد حرم، اتحاد الشرط والجزاء يدل على ندامة الجزاء كأنه حرم خير الأيقاد قدره - ه.

(٢) كذا في الأصول، وصواب العبارة: فلان حرى بكذا وحرى بكذا وبالحرى =

حريّان وحريّون وحرية، والمخفف يستوى فيه الكل لأنه مصدر. ومنه ح: إذا كان الرجل يدعو في شيبته ثم أصابه أمر بعد ما كبر 'بالحرى' أن يستجاب له. وفيه: ولم يكن زيد بن خالد يقربه 'بحراء' سخط الله، هو بالفتح والقصر: جناب الرجل. و'حراء' بالكسر والمد جبل بمكة. وفيه: 'تحرّوا' ليلة القدر في العشر الأواخر، أى تعمّدوا طلبها فيها، والتحرى ٢ القصد، والاجتهاد في الطلب، والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول. ومنه: 'لا تتحرّوا' ٣ بالصلاة طلوع الشمس وغروبها. لك: 'لا تتحرّوا' بحذف إحدى تائيه أى لا تقصدوا، فلو استيقظ من نومه فليس بقاصد، وقيل: إن قوما كانوا يتحرّون طلوع الشمس وغروبها فيسجدون لها فنهى أن يشبه بهم ٤، واستدل به مالك على جوازها في الاستواء، وكان مسروق يصلى فيه، فقيل: إن أبواب جهنم تفتح، فقال: الصلاة أحق ما استعيذ بها منها، وجوز الشافعى يوم الجمعة للندب إلى التبكير. ط: تحرى إذا طلب ما هو الأحرى، أى لا يقصد فيه ظنا منه أنه قد عمل بما هو الأحرى. وفيه: زد فزد فما زلت 'أتحرّاها' أى أتحرى القعدة، وهى رفع الإزار شيئا فشيئا. ج:

= أن يكون كذا، كما فى النهاية، والمراد بالمتقل حرى، وبالمنخفض حرى، فانه الذى يصدق عليه أنه مصدر - الأعظمى.

(١) فى النهاية: سخط الله، وهو الأظهر عندى.

(٢) فى هامش الفتية: 'يتحرى' الأمر يتوخاه ويقصده، ويتحرى هو إذا طلب ما هو الأحرى - ه.

(٣) فيه: وح: لا 'يتحرى' أحد فيصلى عند طلوعها، يحتمل الوجهين وهو نفي بمعنى النهى فيصلى بالنصب جواب له - ه.

(٤) الأظهر: ان يشبه بهم.

وفيه: 'يتحرى' الصلاة عندها، الظاهر أن صلاته عند هذه الأسطوانة من النوافل الرواتب أو غيرها، لأنه فى الفرائض كان إماما - ه.

فغضى بالعدل 'فبالحرى' أن يتقلب منه كفافا، أى أهل له . غ : "تحروا رشدا"  
فصدوا طريق الهدى . ورماء الله بأفمى 'حارية' نقص جسمها وكبرت، فهى أخبت  
ما يكون .

### بابه مع الزاى

[حزب] 'تحزب' القوم، صاروا أحزابا . و'الحازب' ما نابك من الشغل .  
نه : على 'حزبى' ١ من القرآن، هو ما يجعله على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد،  
والحزب النوبة فى ورود الماء . ومنه : سألت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم :  
كيف 'تحزبون' القرآن . وفيه : اللهم اهزم 'الأحزاب' ٢ وزلزلهم، هو جمع حزب :  
الطوائف من الناس . ويوم 'الأحزاب' غزوة الخندق . ط : وهزم 'الأحزاب'  
أى المجتمعة من قبائل شتى يوم الخندق، وهم قريش فى عشرة آلاف، وأهل  
تهامة وغطافان فى ألف، وهوازن، وبنو قريظة والنضير، فأرسل عليهم جنودا  
وربما، وقذف الرعب فانهزموا من غير قتال . ن : وذلك سنة أربع فى شوال .  
ش : و'تحزبهم' هلكة، بضم هاء وسكون لام أى تجمعهم لها . ن : كان إذا  
'حزبه' مهم ٣ أى نابه وألم به أمر شديد دعا بها، قيل : هذه الفضائل إنما هى  
للشريف فى الدين والظاهر من الكبار، لكن الصحيح أنها عام، فان قيل : ليس  
فيه دعاء، قلت : هو استفتاح دعاء ثم يدعو بما شاء بعده، وقيل : من شغله ذكره  
يعطيه أفضل . نه : و'حوازب' الخطوب، جمع حازب وهو الأمر الشديد . ومنه

(١) فى هامش الفتية : من نام عن 'حزبه' فقرأ ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب الله له  
كأنما قرأه من الليل، أى يحصل ثوابه كاملا مضاعفا بسبب عذره، وقيل : غير مضاعف،  
والأول هو الصواب والظاهر - ه .

(٢) فيه : قوله : وحده، أى حزبههم بغير قتال منا ولا بسبب سواه - ه .

(٣) فى النهاية : امر، وبذلك اللفظ ورد الحديث .

ح ابن الزبير : يريد أن ' يحزبهم ' أى يقويهم و يشد منهم ، أو يجعلهم من حربه ، أو يجعلهم أحزابا ، و روى بجيم و قد مر . و منه ح الإفك : حمنة ' تحازب ' لها ، أى تتعصب و تسعى سعى جماعتها الذين يتحزبون لها ، و المشهور بالراء من الحرب . ش : و ' تحازبت ' أى صاروا أحزابا أى فرقا . نه و منه : اللهم أنت عدتى ان ' حزبت ' و يروى بالراء أى سلبت ، من الحرب .

[ حزر ] فيه : قال لمصدقه : لا تأخذ من ' حزرات ' أنفس الناس ، هى جمع حزره بسكون زاي و هى خيار مال الرجل لأن صاحبها لا يزال يحزرها فى نفسه ، سميت بالمره من الحزرا ، و لذا أضيفت إلى الأنفس ، و يروى بتقديم راء و قد مر . ك و فيه : ما يوزن قال : حتى ' يحزر ' أى شيء يوزن . إذ لا يمكن وزن الثمرة التى على النخلة ، فقال رجل فى جنب ابن عباس : المراد من الوزن الحزر ، بزاي فراه و هو الحرص و التقدير ، و الحرص و الأكل ٢ و الوزن كلها كنايات عن ظهور صلاحها ، و روى براء فزاي بمعنى تحفظ و تصان . ن : حتى ' يحزر ' أى يحرص ، و فى بعضها بتقديم راء و هو مصحف ، وإنما فسر " يوزن " به لأن الحزر طريق إلى معرفة قدره كالوزن ٣ .

[ حزر ] فيه : إلا ' حَزَّ له ' حَزَّةً ، بضم حاء القطعة من اللحم و غيره . نه : و قيل : الحز القطع فى الشيء من غير إبانة ، من حزرت العود . و فيه : ' احتر ' من كتف شاة ثم صلى ، افتعل منه . ك : ' يحتر ' من كتف ، أى يقطع من لحمها بسكين ٤ . ط : و روى بجيم أى يقطع بشفرة ، قوله : يؤذن ، من الإيدان : الإعلام ، ما له أى ما لبلال يؤذن فى هذا الوقت . نه و منه : الإثم ' حواز ' القلوب ، هى أمور

(١) و فى المطبوعة : بمره الحزر .

(٢) فى نسخة : و الكيل .

(٣) فى هامش الفتية : و فى ح عمر و يتفوق لبنا حازرا أى حامضا و هو بحاء مهملة - ه .

(٤) فيه : فيه جواز قطع اللحم بالسكين لصلابته و كبر قطعه ، و يكره من غير حاجة - ه .

تحز فيها أى تؤثر كما يؤثر الحز في الشيء، وهو ما يخطر فيها من أن يكون معاصي  
 لفقد الطمانينة إليها، وهى بتشديد زاي جمع حاز، وروى بتشديد واو أى يحوزها  
 ويملكها ويغلب عليها، وروى بزايين الأولى مشددة، فعّال من الحز. وفيه:  
 أخذ 'بحزته' أى بعنقه، قيل: شبه بالحزة وهى القطعة من اللحم قطعت طولاً،  
 وقيل: هو لغة فى حجزته. وفيه: لقيت علياً بهذا 'الحزير' وهو المنهبط من  
 الأرض ويجمع على حزان. ومنه ش:

إذا توقدت الحزان والميل ١.

[حزق] فيه: لا رأى 'لحازق' أى الذى ضاق خفه فحزق رجله أى عصرها  
 وضغطها، فاعل بمعنى مفعول. ومنه: لا يصلى وهو حافق أو 'حازق'. وفى فضل  
 الزاهراوين: كأنهما 'حزقان' من طير. الحزق والحزقة الجماعة من كل شىء،  
 ويروى بالخاء ويحىء. ومنه: لم يكن أصحابه صلى الله عليه وسلم 'متحزقين'  
 ولا مهاوتين، أى متقبضين ومجتمعين، وقيل للجماعة: حزقة، لانضمام بعضهم  
 إلى بعض. وفيه: كان صلى الله عليه وسلم يرقص أحد الحسينين ويقول: 'حزقة'  
 'حزقة' ترق عين بقة، فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره. الحزقة الضعيف  
 المتقارب ٢ الخطو من ضعفه، وقيل: القصير العظيم البطن، ذكرها على سبيل المداعبة ٣  
 والتأنيس له، وترق بمعنى اصعد، وعين بقة كناية عن صغر العين ٤، وحزقة بالرفع  
 خبر محذوف أى أنت حزقة، وحزقة الثانى كذلك، أو خبر مكرر، أو منادى محذوف  
 حرف نداء إن لم ينون كعين بقة. وفيه: اجتمع جوارٍ فارٍ وأشرن ولعين 'الحزقة'  
 قيل: هى لعبة من اللعب، أخذت من التحزق: التجمع. وفيه: لما رجع مقاتلو

(١) وأوله: ترمى الغيوب بعينى مفرد لطق.

(٢) فى نسخة: المقارب.

(٣) فى نسخة: الملاعبة.

(٤) فى المخطوطتين: محذوف "العين".

الخوارج إلى على قالوا: أبشر فقد استأصلناهم، فقال: 'حزق' عير، 'حزق' عير، بقيت منهم بقية، العير الحمار، والحزق الشد البليغ والتضييق، أراد أن أمرهم بعد في إحكامه، كأنه حمل حمار بولغ في شده، وتقديره حمل عير فحذف المضاف، وقيل: الحزق الضراط، أى إن ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له ضراط حمار، وقيل: هو مثل يقال للخبر بخبر غير تام ولا محصل، أى ليس الأمر كما زعمتم.

[حزم] فيه: دعاني أبو بكر فدخلت عليه وعمر 'محزئ' في المجلس، أى منضم بعضه إلى بعض، وقيل: مستوفر. ومنه: احزألت الإبل في السير إذا ارتفعت.

[حزم] فيه: 'الحزم' سوء الظن، الحزم ضبط الرجل أمره والحذر من فواته، من حزمت الشيء شدته. غ ومنه: لا خير في 'حزم' بغير عزم، أى قوة. زه ومنه: قوله للصديق في الوتر: أخذت 'بالحزم'. وح: ما رأيت من ناقصات عقل أذهب لب 'الحازم'، أى لعقل الرجل المحترز في الأمور. وح: تستشير أهل الرأي ثم تطيعهم حين سئل ما 'الحزم'. وفيه: نهى أن يصلى بغير 'حزام'، أى من غير أن يشد ثوبه عليه، وإنما أمر به لأنهم كانوا قلما يشربون، ومن كان عليه إزار وكان جيبه واسعاً ولم يتلبب أو لم يشد وسطه ربما انكشفت عورته. ومنه: نهى أن يصلى حتى 'يحترم' أى يتلبب ويشد وسطه. وح: أمر 'بالتحزم' في الصلاة. وفيه: 'فتحزم' المفطرون، أى تلببوا وشدوا أوساطهم وعملوا للصائمين. ن: وقيل: إنه من 'الحزم' والاحتياط. ك: 'حزمة' على ظهره بضم حاء وسكون زاي [ما شد من الخطب ونحوه] ١.

[حزن] زه فيه: إذا 'حزته' أمر صلى، أى أوقعه في الحزن، حزنتي الأمر وأحزنتي فأنا محزون، ولا يقال: منحزن، وروى بالباء، وقد مر. ومنه ح: إن الشيطان 'يحزته' أى يوسوس إلى من يغزو بلا نية ويندمه ويقول: لم تركت

(١) الإضافة من عندي - الأعظمي.

أهلك ومالك؟ فيقع في الحزن. وفي ح ابن المسيب: أراد صلى الله عليه وسلم تغيير اسم جده 'حزن' فقال: لا أغير اسما سماي به أبى، فقال سعيد: فما زالت فينا تلك 'الحزونة' الحزن المكان الغليظ الخشن، والحزونة الخشونة. [ك]: كره الحزن بفتح حاء وسكون زاي لما فيه من الصعوبة فانه أرض غليظ. وفيه: ولا 'يحزنك' الله، روى من الحزن والإحزان والإحزاء. فه ومنه ح: 'محزون' الالهزمة، أى خشنها وإن هزمته تددت من الكأبة. وفيه: 'أحزن' بنا المنزل، أى صار ذا حزونة، ويجوز كونه من أحزن الرجل إذا ركب الحزن<sup>١</sup>.

[حزا] في ح هرقل: كان 'حزاء' هو والحازى من يحزو الأشياء ويقدرها بظنه، من حزوته أحزوه وأحزبه، ويقال لخارص النخل: الحازى، ولمن ينظر في النجوم: حزاء، لأنه ينظر في النجوم وأحكامها بظنه وتقديره فربما أصاب. ومنه ح: كان لفرعون 'حازي' أى كاهن. [ك]: كان 'حزاء' ينظر في النجوم، بشدة زاي وأخره همزة منونة أى كاهنا، وينظر خبر ثلث إن كان ناظرا في الأمرين، وإلا تفسير، لأن الكهانة تؤخذ تارة من ألفاظ الشياطين وتارة من النجوم، وكان هرقل علم من الحساب أن المولد النبوى كان بقران العلويين يبرج العقرب، وكان كتابه هذا أيام صلاح الحديدية، ويتم في يخط من خ. نه: 'الحزاء' يشربها أكيس النساء للطشة<sup>٢</sup>، هو نبت بالبادية يشبه الكرفس لكنه أعرض ورقا.

[حزور] فيه: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم غلمانا 'حزاورة' وهو جمع حزورة، وهو الذى قارب البلوغ. ومنه: كنت غلاما 'حزورا' قصدت أربنا، ولعله شبه بحزورة الأرض وهى الراية الصغيرة. ومنه: سمعه صلى الله عليه وسلم وهو واقف 'بالحزورة' بوزن قسورة موضع بمكة.

(١) فى هامش الفتية: الحزن بضم حاء وسكون زاي وفتحها ضد السرور - ه. قلت:

وأحزن الرجل إذا صار أو مشى فى الحزن أى الأرض الغليظة.

(٢) الطشة بالضم: الزكام، أو داء كالزكام - ح.



## بابه مع السين

[حسب] 'الحسب' تعالى: الكافي بمعنى مفعول، من أحسبني الشيء إذا كفاني، وأحسبته وحسبته بالتشديد أعطيته ما يرضيه حتى يقول: حسبي. ومنه ح: 'يحسبك' أن تصوم من كل شهر ثلاثة، أى يكفيك، من أحسبني، ولوروى: بحسبك، أى كافيك والباء زائدة لكان وجها. وفيه: 'الحسب' المال، والكرم التقوى، الحسب في الأصل الشرف بالأباء وما يعده الإنسان من مفاخرهم، وقيل: الحسب والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له أباء لهم شرف، والمجد والشرف لا يكونان إلا بالأباء، فجعل المال كسرف النفس أو الأباء<sup>٢</sup>، يعنى أن الفقير ذا الحسب لا يوقر، والغنى الذى لا حسب له يوقر ويحل في العيون. ط: الحسب ما يعد من مآثره ومآثر أبائه، والكرم الجمع بين أنواع الخير والشرف والفضائل، وهذا لغة، فردهما صلى الله عليه وسلم إلى ما هو المتعارف وإلى ما عند الله، فالحسب<sup>٣</sup> عندهم من رزق الثروة وبه يوقرون، والكريم عند الله المتقى. فه ومنه ح: 'حسب' الرجل خلقه، وكرمه دينه. وح: 'حسبه' نقاء ثوبه، أى يوقر به لأنه دليل الثروة. وح: تنكح المرأة لحسنها و'حسبها' وقيل: هو هنا الفعّال الحسن، وسيتم بيانا في تنكح. ومنه ح هوأزن: اختاروا إما المال وإما السبي، فقالوا: خيرتنا بين المال و'الحسب' فانا نختار الحسب، فاختاروا الأبناء والنساء، أرادوا أن فكك الأسرى وإيثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن، وقيل: المراد 'بالحسب' هنا عدد ذوى القربات، مأخوذ من الحساب،

(١) في نسخة: المرء.

(٢) لفظ النهاية: بمنزلة شرف النفس أو الأباء.

(٣) في نسخة: فالحسب.

(٤) في النهاية: ليسمها.

وذلك أنهم إذا تفاخروا عند كل واحد مناقب أبيه و حسيها . ط : أربع في أمتي من الجاهلية ، الأحسن كون "في أمتي" خبر أربع ، و "من الجاهلية" و "لا يتركون" حالان ، يعني هذه الخصال تدوم في طائفة : الفخر 'بالأحساب' تعداد ماثره ، و الطعن بالأنسب أي أنساب الغير بنسب نفسه ، فيجتمع له الحسب و النسب ، أو في نسب نفسه كقوله :

إنا بنى نهشل لا ندعى لأب

ن : كيف 'حسبه' فيكم ، أي نسبه . و يبعث في 'أحساب' قومه ، أي أفضل أنسابهم ، لأنه أبعد من انتحاله الباطل و أقرب إلى الاقبياد . فه و فيه : من صام رمضان إيمانا و 'احتسابا' أي طلبا لوجه الله و ثوابه ، من الحسب كالأعداد من العدى ، وإنما قيل لمن ينوى بعمله وجه الله : احتسبه ، لأن له ح أن يعتد عمله . و الحسبة اسم من الاحتساب ، و هو في الأعمال الصالحات ، و عند المكروهات البدار إلى طلب الأجر بالتسليم و الصبر ، أو باستعمال أنواع البر طلبا للثواب . و منه ح : 'احتسبوا' أعمالكم فإن من احتسب عمله كتب له أجره و أجر حسبته . و ح : من مات له ولد 'فاحتسبه' أي احتسب الأجر بصبره ، يقال : احتسب فلان ابنه ، إذا مات كبيرا و اقترطه إذا مات صغيرا ، أو معناه اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله التي يثاب على الصبر عليها ، و قد تكرر في الحديث . ك و منه ح : 'ألا تحسبون' ، أثاركم أي ، ألا تعدون الأجر في خطاكم إلى المسجد فإن لكل خطوة أجرا ، و روى 'تحسبوا' و حذف النون بدون ناصب و جازم فصيح . و ح : كان الحسب<sup>٢</sup> 'يحسبون' على الناس ، أي يعطونهم حسبة ، و كان يفيض جماعة الناس أي غير الحسب يدفعون من عرفات . و ح : إن شاءت أن 'تحسب' عليك ، أي تقضى عنك حسبة أي إرادة الثواب لا الولاء . ن و ح : أنفق و هو 'يحسبها' بأن ينوى أداءه واجب أو مندوب لوجه الله

(١) في هامش الفتية : احتسب مصيبي ، أي اطلب منك ثوابها و أجرها - هـ .

(٢) فيه : أي قریش تعطى الناس الثياب للطواف - هـ .

فان من النفقة ما هي واجبة ١ ومنها مستحبة ٢ . ط : 'احتسبوا' وصبروا ولا حلم ولا عقل، لا حلم تأكيد لمفهوم احتسبوا، لأن معنى الاحتساب أن يبعثه على العمل الإخلاص وطلب رضا الله لا الحلم والعقل، فحينئذ يتوجه عليه أنه كيف يصبر ويحتسب من لا عقل له ولا حلم؟ فأجاب بأنه إن فني حلمه وعقله يتعلم ويتعلم بحلم الله وعقله . ومن قام إيمانا و'احتسابا' أى قام لصلاة رمضان وهي التراويح مصدقا بأنه تقرب إليه، ومحتسبا أجره عليه، ومعتدا به عند الله لا يقصد به غيره . ومنه : 'فتحتسبه' أى تعتد ولده فيما يدخر عند الله صفيه، أى مختاره من الولد . ومنه : ولك ما 'احتسبته' أى أملت وطمعت . ج وح : من أذن سبع سنين 'محتسبا' أى طالبا للثواب على فعله المعتاد به عنده . وح : فيمكث فيه صابرا 'محتسبا' أى صابرا بقضاء الله محتسبا نفسه عند الله أى يدخرها ويفوض أمرها إليه . فه وفيه : اشترى فتاة بكذا درهما و'بالحسب' والطيب، أى بالكرامة من المشتري والبائع، والرغبة وطيب النفس منها، من حسبته إذا أكرمه، أو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة، من حسبته إذا وسدته وإذا أجلسته على الحسبانة . ومنه ح : ما 'حسبوا' ضيفهم، أى ما أكرموه . وفي ح الأذان : كانوا 'يتحسبون' الصلاة فيجيبونها بلا داع، أى يتعرفون ويتطلبون وقتها، ويتوقعونه فيأتون المسجد قبل أن يسمعوا الأذان، والمشهور : يتحسبون، من الحين أى يطلبون حينها . ومنه كانوا 'يتحسبون' الأخبار، أى يتطلبونها . وفيه : إذا هبت الريح يقول : لا تجعلها 'حسابا' أى عذابا . در : 'الحسبان' بالضم العذاب والحساب . غ : "عطاء حسابا" كافيا . و "حسبك الله ومن اتبعك" أى كافيك الله وبيمن اتبعك كفاية إذا نصرهم الله ، أو حسبك الله وحسب من اتبعك . و "كفى بنفسك اليوم حسيبا" أى كفى بك لنفسك محاسبا . و "الشمس والقمر بحسبان" أى يجران بحساب على منازل لا يجاوزانها . و "حسابنا من السماء" هو المراد الصغار، شبه العذاب بها . و "بغير حساب" بغير تقدير وتقدير . و "من

(١) في نسخة : واجب .

(٢) في نسخة : مستحب .

حيث لا يحتسب، لا يظن من حسبت، أو لم يكن في حسابه من حسبت. واحتسبت المتوفى أى احتسبت الأجر بصبرى على ما مضى من حرقة المصيبة. والحسب الفعال الحسن للرجل ولأبائه لأنه إذا تفاخر عدة وحسبه، فالعد حسب، والمعدود حسب، كالعِد والعدد. ك: 'و' حسابهم، على الله، أى فى أمر سرائرهم، وأما نحن فنحكم بالظواهر من أقوالهم وأفعالهم، أو هذه العصمة باعتبار أحكام الدنيا، وأما أمور الآخرة من الجنة والنار فالى الله، وفيه أنه تقبل توبة كافر من غير فرق بين كفر ظاهر وباطن. وح: 'حسبت' ما عليه من الدين بفتح سين. وفيه: 'حسبك' مناشدتك ربك، أى كفاك فانه سينجز لك وعدك، الخطابي: لايتوهم أن أبابكر كان أوثق بوعد ربه، لأنه لا يجوز مطلقا، فالعنى فيه الشفقة على أصحابه وتقويتهم إذ كان أول مشهد فى لقاء العدو، فابتهل فى الدعاء ليسكنهم إذ كانوا يعلمون أن وسيلته مقبولة. و"بحسبان" كحسبان الرحي، وهو العود المستدير الذى باستدارته تستدير المطحنة، أى يدوران فى مثل قلع الرحي، وقيل جمع حساب، وهو معنى قول ابن عباس: بحساب ومنازل، أى يجريان فى منازلها بحساب لا يغادر ذلك. وأبى بن كعب 'يحسب' ان ابنتى حضرت، أى يظن الراوى أن أسامة لا يجزم بمصاحبة ابن كعب فى ذلك الوقت، أو المعنى يظن الراوى أنها أرسلت أن ابنتى لا يقطع بالبنت، لما مر فى رواية ان ابنا قبض. ن: 'احسبه' قال جويرة أو البتة ابنة الحارث يعنى أن يحيى قال: أصاب بنت الحارث وأظن أن شيخى ابن أخضر سماها لى جويرة إما ظنا أو البتة أى جزما وقد مر فى الباء. وفاقى بكرسى 'حسبت' قوائمه حديدا وترك خطبته، حسبت فى جميعها، وعند ابن خيثمة: حلت، بكسر خاء وسكون لام، وعند بعض: خشب، بخاء وشين معجمتين، وروى: خلب، بضم خاء وأخره موحدة، وفسره بالليف، وهما تصحيف، والصواب: حسبت، ولعله كان من خشب سود فحسبه من حديد، وإنما ترك خطبته لأن تعليم كيفية الإسلام على الفور، وإنما قعد على الكرسي ليراه الباقون. تو: ثم قال: 'لا تحسبن' ولم يقل: لا تحسبن، أنا من أجلك

ذبحنا الأول بكسر سين أى نطق صلى الله عليه وسلم بالعكس ، لا بالفتح ، وأراد صلى الله عليه وسلم إن لم تنكف لكم بالذبح لئلا يمتنعوا منه ، وليتبرى عن التعجب ، والاعتداد على الضيف . ش : 'حسب' ما ذكره بسكون السين أى على مقتضاه . شم : بفتحها وقد تسكن أى قدره وعدده . ش : 'حسب' ابن آدم لقيمات ، بالسكون . ط : 'أحسبه' قال تواضعا ، أى قال : أظن النبي صلى الله عليه وسلم قال تواضعا ، وهو مفعول له لقوله : ليس ثوب جمال توجّه الله ، أى ألبسه تاجا . وفيه : 'حسبك' من نساء العالمين مريم وعائشة - الخ ، مريم خير حسبك ، ومن نساء متعلق بحسبك ، والخطاب عام أو لأنس أى كافيك معرفتك فضلهن من معرفة سائر النساء . و'حسبي حسبي' أى كفاني في تسليتي عن الحزن هذه الكرامة من ربي ، وكان حزنه من كسر رباعيته يوم أحد .

[حسد] فيه : 'لا حسد' أى لا غبطة ، وقيل : هو مبالغة في تحصيل الصفتين ولو بحسد وفي هلكه تنبيه على أنه لا يبقى شيئا من المال ، وفي الحق دفع للسرف وفي اثنتين أى خصلتين خصلة رجل ، وروى : في اثنتين ، فرجل بدل بلا حذف أى لا ينبغي أن يتمنى كونه كذى نعمة إلا أن تكون تلك النعمة مقربة إلى الله . [و] : فان قيل : كل خير يتمنى فما وجه الحصر ؟ أوجب بأنه غير مراد بل مقابلة ما في الطباع بضده فانها تحسد على جمع المال وتذم ببذله فقال : لا حسد إلا فيما تدمون ، والمناسبة بين الخصلتين أنها تزيدان بالإفراق ، والمراد الغبطة ، أو معناه لا حسد إلا فيها وما فيها ليس بحسد فلا حسد ، أو هو مخصوص من الحسد المنهى كإباحة نوع من الكذب ، ورد بأنه يلزم منه إباحة تمى زوال نعمة مسلم قائم بحق النعم . بي : أى لا غبطة محودة إلا في هاتين ونحوهما لما في أخرى وحكمة ، فان الظاهر أنها غير القرآن . ن : وهى ما يمنع من الجهل والقيح . غ : مأخوذ من 'الحسدل' وهو القراد أى يقشر القلب كما يقشر هو الجلد . نه : الحسد تمى نعمة غيره بزوالها عنه ، وانغبطة تمى مثلها بدون زوال يعنى ليس حسد لا يضر إلا في اثنتين .

[حسر]: فلا تقوم الساعة حتى 'تحسر' الفرات عن جبل من ذهب، أي تكشف، من حسرت العامة عن رأسى. والثوب عن بدنى، أى كشفتها. [و]: 'يحسر' بكسر سين وفتحها. زر: بكسرها أى ينكشف عن الكنز لذهاب مائه، فلا تأخذ منه شيئاً لأنه مستعقب للبيات، وهو آية من آيات الله. هف: لما فى مسلم يقتل الناس عليه فيقتل من كل مائة إلا واحد. ن: 'يحسر' كيضرب أى ينكشف، وكذا يحسر ذراعيه أى يكشف. ط: وهو متعد إلى مفعولين أى يكشف نفسه عن كثر، ولعله مال مفضوب عليه كمال قارون فيحرم الانتفاع به. ومنه ح: 'حسر' ثوبه من المطر، وقد مر فى حديث عهد. ن: أى كشف بعض بدنه لإصابة المطر. وفيه: فلما 'حسر' عنها قرأ سورتين وصلى، يشعر أنه صلى بعد الانجلاء، ولكنه من تغيير الراوى. ط: حتى 'حسر' عنها، أى دخل فى الصلاة ووقف فى القيام وطول التسبيح حتى ذهب الحسوف، ثم قرأ القرآن وركع، وأمر بالعتاقة أى فك الرقاب، وكذا سائر الخيرات مأمور فى الخوف لأن الخيرات تدفع العذاب. نه ومنه ح: 'حسر' عن ذراعيه، أى أخرجها من كفيه. وح: 'فتحسرت' بين يديه أى تعدت حاسرة مكشوفة الوجه. وح: ما من ليلة إلا ملك 'يحسر' عن دواب الغزاة الكلال، أى يكشف، ويروى: يحس، ويجىء. وح على: ابنوا المساجد 'حسراً' فإن ذلك سبب المسلمين، أى مكشوفة الجدر لاشرف لها مثل: ابنوا المساجد بجا، وقدمر، والحسر جمع حاسر وهو من لا درع عليه ولا مغفر. در: قلت إنما الحديث: اتوا المساجد حسراً ومقنعين، أى مغطاة رؤسكم بالقناع ومكشوفة منه. نه ومنه: كان أبو عبيدة يوم الفتح على 'الحسر'. وكسرت الفصن و'حسرت' أى قشرت. در: وروى بشين معجمة أى دقته وألطفته. نه وفيه: ادعوا الله تعالى ولا 'تستحسروا' أى لا تملوا، استفعال من حسر إذا أعى وتعب، يحسر حسورا فهو حسير. ومنه ح: ولا 'يحسر' صاحبها، أى لا يتعب ساقبها. وح: 'الحسير' لا يعقر، أى لا يجوز للغازى إذا حسرت دابته وأعيت أن يعقرها مخافة أن يأخذها العدو،

ولكن يُسَيِّها، ويكون لازما ومتعديا. ومنه: 'حسر' أخى فرسا له بعين التمر، ويقال فيه: أحسر، وفيه يخرج في آخر الزمان رجل يسمى أمير العصب أصحابه 'محسرون' أى محقرون أى مؤذون محمولون على الحسرة أو مطرودون متعبون، من حسر الدابة إذا أتعها. [ك]: و بطن 'محسر' بكسر سين مشددة وصم ميم، لأن فيل أصحاب الفيل حسر فيه أى أعى. ن: فلم أرى يستجيب لى 'فيستحسر' أى يمل.

ج: الاستحسار الاستنكاف عن السؤال، من حسر الطرف إذا كلّ وضعف نظره أى إذا تأخر إجابة الداعى تضجر و مل وترك الدعاء واستنكف. ن وفيه: 'حسرتة' بخفة سين أى حدته ونحيت عنه ما يمنع حدته بحيث صار مما يمكن قطع الأعضاء به.

ومنه: حتى 'يحسر' الغضب عن وجهه، أى زال. و'حسر' ليس عليهم سلاح، الجملة كاشفة لحسر، وهو بضم مهملة وتشديد سين. [ك]: 'حسر' الإزار عن نخذه، بمهمات مفتوحة، وضبطه الزركشى بضم أوله لرواية مسلم فانحسر، ولأن اللائق بحاله أن لا ينسب إليه كشفه قصدا، ولعل أنسا لما رأى نخذه مكشوفة. نسبة إليه مجازا. "ويحسرة على العباد" هى حسرتهم فى الآخرة أو استهزاؤهم بالرسول فى الدنيا. ش: 'انحسرت' الأفهام أى أعيت. غ: "ملوما محسورا" منقطعا عن النفقة والتصرف كالبعير الحسير أى ذهب قوته. "و هو حسير" كليل. و"لا يستحسرون" لا ينقطعون عن العبادة.

[حسن] فيه: متى 'أحسست' أم ملام، أى متى وجدت مس الحمى، والإحساس العلم بالحواس، وهى مشاعر الإنسان الخمس الظاهرة. ومنه: فسمع 'حس' حية، أى حركتها وصوت مشيها. مد: "لا يسمعون حسيها" أى صوتها. نه ومنه: إن الشيطان 'حساس' لحاس، أى شديد الحس والإدراك. وفيه لا 'تحسوا' ولا 'تجسسوا'، تقدم فى جيم، وفيه فهل 'حستما' من شئ؟ فالأ: لا، حسست وأحسست بمعنى خذف إحدى السينين، وسيدى فى آخر الباب. وفى ح السويق: اشربى فانه

(١) فى نسخة: مكشوفاً.

يقطع 'الحس'، وهو وجع يأخذ المرأة عند الولادة وبعدها . وفيه: 'حسوم' بالسيف 'حسا' أى استأصلوهم قتلا، لقوله تعالى "اذ تحسونهم باذنه" وحس البرد الكلا إذا أهلكه . ومنه ح على: لقد شفى وحاوح صدرى 'حسكم' إياهم بالنصال . وح: كما أزالوكم 'حسا' بالنصال . ومنه ح الجراد: إذا 'حسه' البرد قتلته . وجراد 'محسوس' أى قتله البرد، وقيل: مسته النار . وفيه: ادفنوني في ثيابي و'لا تحسوا' عني ترابا، أى لاتنفضوه . ومنه: 'حس' الدابة وهو نفخ التراب عنها . ومنه ح: 'يحس' عن ظهور دواب الغزاة الكلال، أى يذهب عنها التعب بحسها وإسقاط التراب عنها . وفيه: وضع يده في البرمة ليأكل فاحترقت أصابعه فقال 'حس' بكسر سين وتشديد، كلمة يقوطها الإنسان إذا أصابه ما مضه وأحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوهما . ومنه: أصاب قدمه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: 'حس' . وح: قطعت أصابع طليحة يوم أحد فقال: 'حس'، فقال: لو قلت: بسم الله، لرفعتك الملائكة، وفيه طلبت نفس ابنة عمي لي فقالت: أو تعطيني مائة دينار، فطلبتها من 'حسي' وبسي، أى من كل جهة، يقال: جى به من حسك وبسك، أى من حيث شئت . وفيه: إن المؤمن 'ليحس' للنافق، أى يأوى له ويتوجع، يقال: حسست له، بالفتح والكسر أى رقت . ن: فلما 'حس' النبي صلى الله عليه وسلم أنا خلفه، وروى: أحس، وهو الفصيح . وأسقى فرسه و'أحسه' أى أحكه . ج: من 'أحس' الفقى الدوسى؟ أى من عرفه وعلم معرفة حس أى أبصره . غ: سنة 'حسوس' تأكل كل شيء . و'أحس' أى أبصر ثم وضع موضع العلم . و'المحسة' الفرجون ١ . و'حس' أى أوه .

[حسف] فيه: 'حسفت' التمر، حذت عنه قشره، وتحسف تقشر . نه: يا أسلم حذت عنه قشره، 'فأحسفه' ثم يأكله، أى أزيل قشره . ومنه: رأيت جالده 'يتحسف' تحسف جلد الحية أى تقشر .

(١) يقال له بالفارسية: پشت خارستور، كما في حواشى المطبوعة ومعناه ما يحك به ظهر الدابة - الأعظمى .



[حسك] فيه: تياسروا في الصداق، إن الرجل يعطى المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها 'حسيكة'، أى عداوة وحقدا، يقال: هو حسك الصدر على فلان. والحسك جمع حسكة وهو شوكة صلبة معروفة. ومنه: أما هذا الحى 'حسك' أمراس. غ: شبه امتناعهم بالشوكة الحديدية، ويقال للرجل الحشن: إنه حسكة. ن: وحسك بمفتوحتين شوكة صلب من حديد. فه وفيه: إنكم مصرّرون 'محسكون' هو كناية عن الإمساك والبخل والصبر على الشيء الذى عنده. و'حسيكة' بضم حاء وفتح سين موضع بالمدينة.

[حسم] فيه: كواه في أكله ثم 'حسمه' أى قطع الدم عنه بالكى. ومنه في سارق: اقطموه ثم 'احسموه'. وح: عليكم بالصوم فإنه 'محسمة' للعرق، أى مقطعة للنكاح. وفيه: فله مثل قور 'حسما' هو بالكسر والقصر بلد جذام. قا: "ثمانية أيام 'حسوما'" متتابعات، جمع حاسم، حسمته إذا تابعت بين كيه.

[حسن] نه فيه: 'الإحسان' أن تعبد الله كأنك تراه، أراد بالإحسان الإخلاص، أو أشار إلى المراقبة وحسن الطاعة. وفي ح أبي رجاء: وكان عمر مائة وثمانى وعشرين اذكر مقتل بسطام على 'الحسن' هو بفتحتين حبل من رمل. ك: قام إلى شن 'فأحسن' وضوءه، أى أتمه بأدابه، ولا يعارض ح انه توضحاً وضوءاً خفيفاً لأن إتمام الأداب لا ينافى خفته، أو كانا في وقتين. وح: فان إقامة الصفوف من 'حسن' الصلاة، أى من إتمامها، ولا يريد الحسن الصورى، "وكذب 'بالحسنى'" أى بالخلف عن إنفاذه من اعطاء الله. ورجل 'حسان' بضم مهملة أولى ككبار. وح: 'فحسن' إسلامه، بأن برئ من الشرك، أو بالغ في الإخلاص بالمراقبة. ن: أما من 'أحسن' منكم فلا يؤاخذ بها، بأن برئ من النفاق والإساءة في الإسلام وجوده فيه، وأجمعوا أن الإسلام يهدم ما قبله وإن لم يعمل. ط: بأن أدى حقه وأخلص في عمله وهو ك"قالوا ربنا الله ثم استقاموا". ن: غض البصر و'حسن'

(١) في نسخة: فلا يؤخذ.

الكلام، كهداية الطريق وإرشاد المصلحة وترك الغيبة والنميمة والكذب.  
 نى: لا يمتن إلا و 'يحسن' الظن بالله، بأنه يعفو، وهو حث على الرجاء عند الخاتمة  
 لحديث: أنا عند ظن عبدى. ن: وفي حال الصحة يكون بين الخوف والرجاء  
 ليجتنب المعاصي، وهي متعذرة عند الموت فيحسن الظن فانه متضمن للافتقار إليه  
 والإذعان له، ولحديث: يبعث كل عبد على ما مات عليه، وح: ثم يعموا على  
 نياتهم. وح: فتطهر 'فتحسن' الطهور، أى الوضوء، القاضى: أى عن التجاسة  
 والدم، والأول أظهر، ز: قلت: لئلا يخلو عن سنن الوضوء، وهما حملا فاه فتحسن  
 للتفسير، ولو جعت للترتيب لم يعد يعنى فتطهر من التجاسة ثم تحسن الوضوء -  
 كذا فى حاشيتى لمسلم. ن: 'أحسن' إليها، أمر لولى الغامدية بالإحسان إليها لخوف  
 أن تحملهم الغيرة ولحوق العار على إيدائها ورحمة لها لتوبتها، لما فى النفوس من  
 النفرة من مثلها. وتطلع الشمس 'حسنا' بفتح سين وتوين، أى طلوعا حسنا  
 أى مرتفعة. ولا يدرى 'حسن' من هى، أى لا يدرى حسن بن مسلم الراوى عن  
 طاوس من هى، وروى: حيثئذ، مكان: حسن، قيل: هو تصحيف، وصحح بأن  
 معناه لكثرة النساء لا يدرى من هى. وح: خياركم 'محاسنكم' قضاء، أى  
 ذوو المحاسن، القاضى: جمع محسن بفتح ميم، وأكثر ما يجىء أحاسنكم. ط:  
 اطلبوا الحوائج إلى 'حسان' الوجوه، يعنى ذوى الوجوه والأقذار فى الناس،  
 ولا يعنى حسن الوجه. وح: 'فليحسن' كفته، أى ليختر أنظف الثياب وأتمها،  
 ولم يرد به ما يفعله المبذرون أشرا ورثاء لحديث: لا تقالوا فى الكفن، وهو بتشديد  
 سين أى ينظفه ويعطره، ومر فى يبعث. و'حسن' الظن من حسن العبادة، من  
 للتبعيض أى حسن اعتقاد فى حق المسلمين من جملة عبادة الله، أو للابتداء أى ناشئ  
 من حسن عبادته. وح: 'حسنت' الأبرار يجىء فى المقربين من ق.

[حسا] ج فيه: من 'تحسى' أى شربه فى تمهل ويتجرعه. نه وفيه:

ما أسكر منه الفرق 'فالحسوة' منه حرام، هو بالضم الجرعة من الشراب بقدر

ما يحس مرة، و بالفتح المرة. و الحساء بالفتح و المد طيخ يتخذ من دقيق و ماء و دهن و قد يحلى، و يكون رقيقا يحسى. ط و منه: إذا أخذ الوعك أمر 'بالحسا'.  
فه و فيه: ذهب يستعذب لنا الماء من 'حسنى' بنى حارثة، و هو بكسر و سکون سين و جمعه أحساء: حفيرة قريبة القعر، قيل: إنه لا يكون إلا في أرض أسفلها حجارة و فوقها رمل فإذا أمطرت نشفه الرمل فإذا انتهى إلى الحجارة أمسكته. و منه: شربوا من ماء 'الحسى'. و في ح عوف: فهجمت على رجلين فقلت: هل "حستما" من شيء، الخطابي: كذا ورد، وإنما هو: حسيتما، من حسيت الخبر، بالكسر: علمته، و أحسيتة و حسيت به، كان في الأصل: حسيت، فأبدلت إحدى السينين ياء، و قد مر في حسس. و منه:

'أحسن' به فهن إليه شوس

و روى: حسين به، أي أحسن و حسن.

### بابه مع الشين المعجمة

[حشش] فيه: فلما رأيناه 'تحششنا' فقال صلى الله عليه وسلم: مكانكما، التحشش التحرك للنهوض، يقال: سمعت حششته و خششته، أي خركته.  
[حشد] في ح سورة الإخلاص: 'احشدوا' فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن، أي اجتمعوا و استحضروا الناس، و الحشد الجماعة منهم، و احتشد القوم لفلان: تجمعوا له و تاهبوا. و منه ح أم معبد: محفود 'محشود' أي ان أصحابه يخدمونه و يجتمعون إليه. و منه ح عمر قال في عثمان: إني أخاف 'حشده'. و ح: 'حشد' و قد، هو بالضم و التشديد جمع حاشد. و في الحجاج: أم من أهل 'الحاشد' و الخطاب، أي مواضع الحشد و الخطب، و قيل: هما جمعا حشد و خطب، أي الذين يجمعون الجموع للخروج، و قيل: الخطبة الخطبة، و المخاطبة مفاعلة من الخطاب و المشاورة. غ: و 'حشد' له، إذا أحسن ضيافته.

(١) و أوله: خلا ان العناق من المطايا.

[حشر] فيه : إن لي أسماء [وعد فيها] ١ وأنا 'الحشر' أى الذى يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره، وأراد أن هذه الأسماء المذكورة فى الكتب المنزلة على الأمم التى كذبت بنبوته حجة عليهم . ج : يعنى أنه أول من يحشر من الخلق ثم يحشر الناس على قدمي . ن : بسكون الياء على الأفراد، وتشديدها على التثنية، أى يحشرون على أثرى وزمان نبوتى، وليس بعدى نبى، وقيل : يتبعونى . نه وفيه : انقطعت الهجرة إلا من ثلاث : جهاد، أو نية، أو 'حشر' أى جهاد فى سبيل الله، أو نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور إذا لم يقدر على تغييره، أو جلاء ينال الناس فيخرجون من ديارهم، والحشر هو الجلاء من الأوطان، وقيل : أراد بالحشر الخروج فى النفي إذا عم . وفيه : نار تطرد الناس إلى 'محشرهم' يريد به الشام، لأن بها يحشر الناس ليوم القيامة . وح : و'تحشر' بقيتهم النار، أى تجمعهم وتسوقهم . ك : و آخر من 'يحشر' راعيان، أى يساق ويحلى من الوطن، و"ينعقان" بكسر عين وفتحها من النعيق وهو صوت الراعى إذا زجر، و"يجدانها وحشا" أى يجدان أهلها وحوشا، وقيل : إن غنمها ٢ تصير وحوشا إما بانقلاب ذاتها إليها، وإما أن تتوحش وتنفر من أصواتها، وهذا سيقع عند قرب ٣ الساعة، القاضى : جرى هذا فى العصر الأول، وقد تركت المدينة على أحسن ما كانت حين انتقلت الخلافة عنها إلى الشام، وذلك خير ما كان الدين لكثرة العلماء بها و الدنيا لعبارتها واتساع حال أهلها، وذكر أنه رحل عنها فى بعض الفتن التى جرت بها أكثر الناس و بقيت أكثر ثمارها للعوافى و خلت مدة ثم تراجع الناس إليها . زر : آخر من 'يحشر' أى يموت للحشر لأن الموت للحشر بعد الموت، ويحتمل أن يتأخر حشرها لتأخر موتها، ويحتمل آخر من يحشر إلى المدينة يساق إليها وذلك قرب الساعة . هـ :

(١) أضفناه من النهاية .

(٢) فى نسخة : غنمها .

(٣) فى نسخة : قيام .

'يحشر' الناس على طرائق، هذا الحشر في آخر الدنيا قبل القيامة لما في الأخرى: إنكم ملاقوا الله مشاة، ولما فيه من ذكر الصباح والمساء وانتقال النار معهم وهي نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب، وطرائق أي فرق، ثلاث عشر على بعير أي يعتبون البعير الواحد ويتناوبون في ركوبه، الفرقة الأولى الراغبون وهم السابقون، والثانية راهبون وهم عامة المؤمنين، والثالثة الكفار أهل النار وهم يمشون على أقدامهم، واثنان على بعير للراغبين، والمشرة على بعير للراهبين، أو الركوب للراغبين، والراهبون مشاة، أو الفرق الثلاث هم الذين في النار أي الكفار، والراكبون هم السابقون المخلصون، والذين هم بين الخوف من دخول النار والرجاء بالخلاص منه راهبون وراغبون، وفي حاشية المصاييح: نار تسوق الناس إلى الحشر، فإن قيل: النار من حيث أنها من أشراتها تتقدم عليها والحشر بعد قيامها، قلت: لعلها تخرج أولا وتبقى حتى تقوم الساعة ثم تسوق أهل الشقاوة إلى الحشر وإلى النار. ط: 'يحشر' الناس على ثلاث طوائف راغبين، قول من حمله على الحشر بعد البعث أقوى لأنه المفهوم في عرف الشرع إلا بدليل، ولأن حشر البقية إلى الشام بالتزام النار بحيث لا يفارقهم في مقيل ولا مييت لم يرد به توقيف، ولم يكن لنا أن نقول بتسليط النار على أولى الشقاوة في هذه الدار من غير توقيف، ولما روى: يحشر يوم القيامة ثلاثة أصناف، ولا ينافي بعث النار حفاة لأن إحداها حالة البعث من المنشر، والأخرى حالة السوق إلى الحشر، وهذا التقسيم هو المراد في "وكنتم أزواجا ثلاثة" وأجيب بأننا لا نسلم أنه حشر يوم القيامة، وإلا قيل: يحشر بقيتهم إلى النار لا يحشرهم النار، وقلوه: تقيل معهم، فانه يدل أن النار ليست حقيقة بل نار الفتنة، ولأن هذه القيلولة والبيتوتة هي المرادة في قوله: سيكون هجرة بعد هجرة - إلى قوله: يحشرهم النار مع القردة تبيت معهم إذا باتوا، وورد: سيخرج نار من بحر حضرموت يحشر الناس، قال: عليكم بالشام، ومعنى راغبا راغبا أنه ورد على قصد الخلاص من الفتنة، فمن اغتم الفرصة وسبق سار

على فسحة من الظهر رغبة فيما يستقبله ورهبة فيما يستدبره، ومن أبطأ حتى ضاق عليه الوقت سار راهبا على ضيق من الظهر فيتعاقب اثنان إلى عشرة على بعير، ومن كره الله انبعاثهم فبسطهم، فيقع في ورطة يقيل من الفتنة حيث قالت، وهذا الحشر آخر أشراف الساعة، وذات القتب وهي خشبة الرجل عبارة عن البعير، وهو إشارة إلى أنهم أعطوا الأموال بذلك الحفير. نه وفيه: إن وفد ثقيف اشترطوا أن لا يعشروا و'لا يحشروا' أي لا يندبون إلى الغزو، ولا تضرب عليهم البعوث، وقيل: لا يحشرون إلى عامل الزكاة بل يأخذ صدقاتهم في أماكنهم. ومنه ح صلح أهل نجران: على 'أن لا يحشروا' ولا يعشروا. وح: النساء لا يعشرون ولا 'يحشرون' أي للغزو فانه لا يجب عليهن. وفيه: لم تدعها تأكل من 'حشرات' الأرض، هي صغار دواب الأرض كالضب واليربوع، وقيل: هوام الأرض مما لا سم له جمع حشرة. ومنه ح: لم أسمع 'لحشرة' الأرض تحريما. وفيه: فأخذت حجرا فكسرتة و'حشرتة' من حشرت السنان إذا دققته وألطفته، والمشهور إهمال سينه، وقد مر. غ: "لاول 'الحشر'" أي الجلاء لأن بني النضير أوّل من أخرج من ديارهم أو أول حشر إلى الشام، ثم يحشر الناس إليها يوم القيامة.

[حشرج] نه فيه: ولكن إذا شخص البصر و'حشرج' الصدر فعند ذلك من أحب لقاء الله - الخ، الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس. ومنه ح: أنشدت عائشة عند موت أبيها:

لعمرك ما يفنى الثراء ولا الغنى إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

فقال: ليس كذلك ولكن "وجاءت سكرة الموت بالحق" وهي قراءة منسوبة إليه.

[حشش] في ح الرؤيا: وإذا عنده نار 'يحشها'. ك: بضم مهملة. نه:

أي يوقدها، حششت النار ألهبتها. ومنه ح أبي بصير: ويل أمه 'يحشش' حرب لو كان معه رجال. حش الحرب إذا هيجها تشبيها بأسعار النار. ومنه: يقال للشجاع:

(١) في نسخة: بما.

نعم مَحَشَ الكتبية . ومنه ح عائشة تصف أباهما : وأطفأ ما 'حشّت' يهود، أي أوقدت من نيران الفتنة والحرب . وح زينب : دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فضرني 'بمحشة' أي قضيب جعلته كالعود الذي تحش به النار، أي تحرك كأنه حركها به لتفهم ما يقول لها . وفيه : كما أزالوكم 'حشا' بالنضال، أي إسعارا وتهيجا بالرمي . وفيه : إن رجلا كان في غنيمة له 'يحش' عليها، قالوا : إنما هو يهش - بالهاء ، أي يضرب أغصان الشجر حتى ينتشر ورقها نحو "واهش بها على غنمي" قيل : يهش ويحش بمعنى ، أو هو على ظاهره من حشه واحتشه وحش على دابته إذا قطع لها الحشيش . ومنه ح عمر : انه رأى رجلا 'يحشش' في الحرم ، أي يأخذ الحشيش ، وهو اليابس من الكلال . ومنه : جاءت ابنة أبي ذر عليها 'محش' صوف ، أي كساء خشن خلق ، وهو من المحش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش إذا أخذ . وفيه : إن هذه 'الحشوش' محتضرة ، يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة ، الواحد حش بالفتح ، وأصله من الحش البستان لأنهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين . ج : قبل اتخاذ الكنف . وفيه : بفاهات 'بحشيشة' هو طعام يصنع من الحنطة قد طحنت بعض الطحن وطبخت . ن : وتلقى فيه لحم أو تمر . فه وفي ح عثمان : إنه دفن في 'حش' كوكب ، وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع . ومنه ح طلحة : أدخلوني 'الحش' فوضعوا اللج على قفي ، ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان . ومنه : إنه صلى الله عليه وسلم استخلى في 'حشان' . وفيه : نهى أن يؤتى النساء في 'محاشهن' هي جمع محشة وهو الدبر ، ويقال بسين مهملة أيضا ، كنى بالمحاش عن الأدبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط . ومنه ح : 'محاش' النساء حرام . وح : نهى عن إتيان النساء في 'حشوشهن' أي أدبارهن . وفيه : فلما مات أي زوجها 'حش' ولدها في بطنها ، أي يبس ، وأحشت المرأة فهي محشة إذا صار ولدها كذلك ، والحش الولد المالك في بطن أمه . ومنه : فلما ماتت ودية ولا 'حشت' أي يبست ، و'حشاشة' النفس رمق بقية الحياة والروح .

غ : و'حشت' يده شلت .

[حشف] فيه : قنو 'حشف' هو اليابس الفاسد من التمر ، وقيل : الضعيف الذى لا نوى له . وفيه : فى 'الحشفة' الدية ، هى رأس الذكر إذا قطعها إنسان تجب الدية كاملة . وفى ح عثمان وقيل له : ما لى أراك 'متحشفا' ؟ فقال : هكذا كان لإزرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم ، هو اللابس للحشيف أى الخلق ، وقيل : هو المبتسئ المنقبض ، والإزرة قدمه . ك : إحداهن 'حشفة' بفتح شين واحد الحشف ردى التمر . وسمعت 'حشفة' بسكون شين الصوت أو الحركة الخفيفتان . غ : و'الحشفة' الجزيرة فى البحر لا يعلوها الماء .

[حشك] نه وفيه : اللهم اغفرلى قبل 'حشك' النفس ، أى الزرع الشديد .

[حشم] فيه : شكوا إليه صلى الله عليه وسلم أن لهم عيالا و'حشما' هو بالحركة جماعة الإنسان اللائدون به لخدمته . ن : و يغضبون له ، و الخدم أخص فذكره تخصيص بعد تعميم ، وهو بفتحيتين . نه وفيه : إنى 'لأحشم' أى أستحي وأقبض ، والحشمة الاستحياء ، وهو يتحشم المحارم أى يتوقاها . وجمع ابن عمر 'حشمه' سيجىء فى خدمه .

[حشن] فيه : من 'حشانة' أى سقاء متغير الريح ، يقال : حشن السقاء فهو

حشن ، إذا تغير رائحته لبعده عهده بالغسل . و'حشان' بضم فتشديد أطم فى المدينة على طريق قبور الشهداء .

[حشا] فى ح الزكاة : خذ من 'حواشى' أموالهم ، هى صغار الإبل كابن

المخاض واللبن ، جمع حاشية ، وحاشية كل شىء جانبه وطره ، وهو كحديث : اتق كرائم أموالهم . ومنه ح : كان يصل فى 'حاشية' المقام ، أى جانبه تشبيها بحاشية الثوب . ومنه ح معاوية : لو كنت من أهل البادية لزلت من الكلا' 'الحاشية' .

وفى ح عائشة : ما لى أراك 'حشبي' رابية ؟ أى ما لك قد وقع عليك الحشا ؟ وهو الربو والنهج الذى يعرض للسرع فى مشيه والمحتد فى كلامه من ارتفاع النفس



وتواتره . رجل حشٍ وحشيان وامرأة حشية وحشي ، وقيل : أصله من أصابه الربو حشاه . ن : حشبي كسكرى . ولا 'يتحاشي' من مؤمنها ، وروى : لا 'يتحاش' أى لا يكثر بما يفعله فيها ولا يخاف وباله وعقوبته ، وسيجيء في ميتة . ش : 'لحشاه' من الوصم نزهه . نه وفي ح المبعث : ثم شقاً بطنى وأخرجنا 'حشوتى' الحشوة بالضم والكسر الأمعاء . ومنه : إن 'حشوته' خرجت . ومنه : 'محاشي' النساء حرام ، وهى جمع محشاة لأسفل مواضع الطعام من الأمعاء ، فكفى به عن الأدبار ، والحشى ما انضمت عليه الضلوع والخواصر ، والجمع أحشاء . وفي ح المستحاضة : فان رأيت شيئاً 'احتشت' أى أدخلت شيئاً يمنع الدم من القطن ، وبه سمى الحشو للقطن لأنه يحشى به الفرش وغيرها . وفي ح على : من يعذرني من هؤلاء الضباطرة يتخلف أحدهم على 'حشاياه' أى على فرشه ، جمع حشية بالتشديد . ومنه ح ابن العاص : ليس أخو الحرب من يضع خور 'الحشايا' ١ عن ٢ يمينه وشماله . ك : 'فحشى' صدره ، بضم حاء وكسر شين ورفع صدره ، وروى بفتحيتين . وح : فأحرق 'فحشى' به جرحه ، بضم حاء وهززة ، وضمير به لما أحرق . غ : حاشيته وحشيته نحيته . و "حاش لله" أى بعيد ذلك .

### بابه مع الصاد

[حصب] نه : أمر 'بتحصيب' المسجد ، وهو أن يلقى فيه الحصباء ، وهو الحصى الصغار . ومنه ح عمر : إنه 'حصب' المسجد وقال : هو أغفر للنخامة ، أى أستر للبرائة إذا سقطت فيه . وح : نهى عن مس 'الحصباء' فى الصلاة ، كانوا يصلون على الحصباء بلا حائل فاذا سجدوا سجدوا سووها فنهوا عنه ، لأنه عبث وتبطل الصلاة إن تكرر . وفي ح الكوثر : فأخرج من 'حصبائه' فاذا ياقوت أحمر ، أى حصاه الذى فى قعره . و 'حصبوا' أى أقيموا بالمحصب ، وهو الشعب الذى مخرجه إلى

(١) فيما بين سطور المطبوعة : يزيد بيانا فى "خور" فراجعه .

(٢) فى نسخة : من .

الأبطح بين مكة و منى . و منه ح عائشة : 'التحصيب' ليس بشيء ، أى النوم بالحصب عند الخروج من مكة ساعة و النزول به ، وكان صلى الله عليه و سلم نزل من غير أن يستنه للناس . **ك** : إنما كان منزل ، أى ان المنزل الذى كان الحصب إياه منزل نزل النبي صلى الله عليه و سلم ليكون أسمح لخروجه ليس بالتحصيب أى النزول فى الحصب بشيء من أمر المناسك . و الحصب أيضا موضع الجمار بمنى ، سُميَ به للحصى الذى فيها ، و يقال لموضع الجمار أيضا : حصاب ، بكسر حاء . و فى ح مقتل عثمان : لمنهم 'تحاصبوا' فى المسجد حتى ما أبصر أديم السماء ، أى تراموا بالحصباء . و منه : رأى رجلين يتحدثان و الإمام يخطب 'فخصبها' أى رجحها بالحصباء . و فيه : أصابكم 'حاصب' أى عذاب من الله ، و أصله و رُميت بالحصباء . و فيه : أتينا عبد الله فى مجدرين و 'محصبين' هم الذين أصابهم الجدرى و الحصبية ، و هما بثرة يظهر فى الجلد . **ل** : و تكون حمرا متفرقة كحب الجاورس ، و هو بفتح حاء و سكون صاد و فتحها و كسر ها . **و** ح : حتى إذا كان ليلة 'الحصبة' بسكون مهملة ليلة نزولهم بالحصب حتى تقروا من منى ، و كان تامة أو ناقصة ، اسمها ضمير الوقت . **و** ح : 'فخصبوا' الباب ، أى رموا بها الباب لينتبه ، ظنوا أنه نسي ، و تتبعوا أى طلبوا موضعه و اجتمعوا إليه ، و صدقكم أى صلاتكم . **ن** : مغضبا ، بفتح ضاد ، فخصبوا بتشديد صاد . **و** ح : فاهوى إلى 'الخصباء يخصبهم' بكسر صاد أى يرميهم بها ، ظن أنه لا يلىق بالمسجد وأنه صلى الله عليه و سلم لم يعلم به . **ش** و منه : 'أحصب' وجوهها ، من أحصبته و حصبته رميته بالحصى . **ط** : و لم نزد على أن مسحنا أيدينا 'بالخصباء' أى لم نتوضأ و لم نغسل أيدينا بعد أكل اللحم و الخبز . **ع** : "حصب جهنم" حطبها و ما ألقى فيها . و حاصب ريح .

[حصص] نه فيه : لأن 'أحصص' فى يدى بمرتين أحب من أن 'أحصص' كعبتين ، الحصصنة تحريك الشيء أو تحركه حتى يستقر و يتمكن . و منه **ح** سمرة : انه أتى بعنين فادخل معه جارية ، فلما أصبح قال له : ما صنعت ؟ قال : فعلت حتى

'حصحص' فيها أى حركته حتى استمكن واستقر. غ ١ فسأل الجارية فقالت: لم يصنع شيئاً، فقال: خل سبيلها يا 'مححص'. و" 'حصحص' الحق " تبين وظهر، من حصحصت ٢ البعير بثفغاته فى الأرض إذا برك حتى يستبين أثارها فيها.

[ حصد ] فه فيه: نهى عن 'حصاد' الليل، بالفتح والكسر قطع الزرع، ونهى عنه لمكان المساكين حتى يحضروه، وقيل: لأجل الهوام لا تصيب الناس. ومنه ح الفتح: فإذا لقيتموهم أن 'تحصدوهم حصدا' أى تقتلوهم وتبالغوا فى قتلهم واستيصالهم، مأخوذ من حصد الزرع. ومنه ح: وهل يكب الناس على مناخرهم فى النار إلا حصائد ألسنتهم، أى ما يقطعونه من الكلام الذى لا خير فيه، جمع حصيدة تشبيهاً بما يحصد من الزرع. ط: أى كلامهم القبيح كالكفر والقذف والغيبة. غ: "وحب الحصيد" أى الزرع الحصيد. و"جعلنهم حصيدا" أى حصدوا بالسيف والموت. و"منها قائم وحصيد" أى بادية ٣ يرى وحصيد ذهب فلا يرى ٤ له أثر. ن: حتى 'تستحصد' بفتح أوله وكسر صاد عند الأكثر، وعن بعضهم بضم أوله وفتح صاد، أى لا تتغير حتى تنقل مرة واحدة كالزرع اليابس. و'احصدوهم' بضم صاد وكسرها. ج: حتى 'تستحصد' أى تهبأ للحصد وهو القطع. نه ومنه ح ظبيان: يأكلون 'حصيدها' أى محصودها.

[ حصر ] فيه: 'المحصر' بمرض لا يحل حتى يطوف، الإحصار المنع والحبس، أحصره المرض أو السلطان إذا منعه عن مقصده، وحصره إذا حبسه. وفى ح زواج (١) هذا الرمز هنا فى غير محله، فإن ما قبله من كلام ابن الأثير فى النهاية، وما بعده تنمة كلامه (انظر النهاية ٢٦٦/١) وأرى أن محله قبل "و حصحص الحق" ولا أستبعد أن يكون المؤلف غير لفظ النهاية فأثبت "استفرغ" مكان "استقر" فلم يفتن له بعض الناسخين بفعل "غ" رمزا، وما قبله "استقر" - ح.

(٢) كذا فى الأصول، و الصواب عندى: حصحص.

(٣) كذا فى الأصول، والرسم: باد.

(٤) فى نسخة: فلم يبق.

فاطمة رضى الله عنها . فلما رأت عليا جالسا إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم 'حصرت' وبكت ، أى استحيت وانقطعت كأن الأمر ضاق بها كما يضيق الخبس على المحبوس . وفي ح القبطى الذى أمر صلى الله عليه وسلم بقتله : فرغ الريح ثوبه فاذا هو 'محصور' . الحصور الذى لا يأتى النساء ، فعول بمعنى مفعول ، وهو فى الحديث محبوب الذكر والأثيين وهو أبلغ . وفيه : أفضل الجهاد وأجمله حج مبرور ، ثم لزوم 'الحُصْر' وروى أنه قال لأزواجه هذه ثم لزوم الحصر ، أى لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزم الحصر ، هى جمع حصير يبسط فى البيوت ، وتضم الصاد وتسكن تخفيفا .  
 ك : الحصير ما اتخذ من سعف النخل قدر طول الرجل وأكبر منه . فه : تعرض الفتن على القلوب عرض 'الحصير' أى تحيط بالقلوب ، من حصر به القوم أى أطافوا ، وقيل : هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة إلى ناحية بطنها فشبه الفتن به ، وقيل : هو ثوب مزخرف منقوش إذا نشر أخذ القلوب بحسن صنعته ، فكذلك الفتنة زين وتزخرف للناس وعاقبته إلى غرور . ج : وروى : 'كالحصير' عودا عودا ، يعنى أنها تحيط بها كالمحصور المحبوس ، ويتم فى عين . فه : وقد حل سفرة معلقة فى مؤخرة 'الحصار' هو حقيبة يرفع مؤخرها فيجعل كأخرة الرحل ، ويحشى مقدمها فيكون كقادمته ، ويشد على البعير ويركب ، يقال منه : احتصرت البعير . وفي ح ابن عباس : ما رأيت أحدا أخلق لللك من معاوية ، كان الناس يردون منه أرجاء واد رحب ، ليس مثل 'الحصر' العقص ، يعنى به ابن الزبير ، الحصر البخيل ، والعقص الملتوى الصعب الأخلاق . ج : وفى يده صلى الله عليه وسلم 'محصرة' هى كالسوط وكل ما احتصر الإنسان بيده فأمسكه من عصا ونحوه . و ح : نخرجت 'محاصرا' مروان ، المحاصرة أن يأخذ بيد آخر يتماشيان ويدخل كل واحد يده على حصرة صاحبه .

(١) من رمز ج إلى هنا من اوهام هذا الكتاب ، والصواب ان " محصرة " ، وخرجت " محاصرا " كلاهما بالخاء المعجمة ، ولذا لم يذكرهما ابن الأثير إلا فى باب الخاء المعجمة مع الصاد ، وكذا السيوطى ، وقد ذكرهما المؤلف أيضا فى حرف الخاء ، ومنشأ الوهم عندي =

غ: 'حاصرت' العدو، مانعته وحلت بينه وبين التصرف. و'الحصير' السجن، و'حصر' إذا احتبس عليه غائطه. و"حصرت صدورهم" ضاقت بقتالكم.

[حصص] نه فيه: بغاءت سنة 'حُصَّت' كل شيء، أى أذهبته، والحص إذهاب الشعر عن الرأس بخلق أو مرض. ومنه: فألقى الله فى رأسها 'الحاصّة' هى علة تحصى الشعر وتذهب. غ: أى تحلقه. نه ومنه: أرسل معاوية رسولا إلى الروم وجعل له ثلاث ديات على أن يؤذّن عند ملكها، ففعل فهم البطارقة بقتله، فنهاهم الملك وقال: أراد معاوية أن أقتله غدرا فيفعل ذلك بكل مستأمن منا، فقال معاوية حين رآه: أفلت و'انحص' الذنب، فقال: كلا إنه ليهلبه، يضرب مثلا لمن أشفى على الهلاك ثم أفلت منه، ليهلبه أى بشعره ويتم فى "ه". وفيه: لا 'يحص' شعيرة، أى لا ينقص. ج: ثم يقطعها أعضاء، وفى غريب الحميدى 'أحصاء' جمع حصة وهو مصحف. نه وفيه: إذا سمع الشيطان الأذان أدبرا وله 'حصاص' هو شدة العدو وحدته، وقيل: أن يمصع بذنبه ويصر بأذنيه ويعدو، وقيل: هو الضراط. ن: هو بضم حاء وصادين مهملات شدة العدو أو الضراط، وهو يحتمل الحقيقة لأنه جسم منعقد فيصح خروج الريح عنه، وقيل: كناية عن شدة الغيظ، وإنما هرب لئلا يسمع فيضطر إلى الشهادة لحديث: لا يسمع صوت المؤذن جن ولا إنس إلا شهد له، وقيل: لعظم أمر الأذان لاشتماله على قواعد التوحيد وإظهار شعائر الإسلام، فإن قلت: كيف يقع العصيان من المؤذن أو السامع ح؟ قلت: لعله من سابقة وسوسته أو من وسوسة النفس، إذ لم يقيم ما يدل أن كل المخالفة منه.

[حصف] نه فى كتاب عمر إلى أبى عبيدة: ان لا يمضى أمر الله إلا بعيد الغرة

= أن المؤلف راها فى شرح جامع الأصول مكتوبتين بالحاء المهملة من غير إجماع فنقله مستعجلا من غير تروى - الأعظمى.

(١) فى النهاية: ولى.

'حصيف' العقدة، الحصيف المحكم العقل، وإحصاف الأمر إحصاه، والعقدة الرأى والتدبير.

[ حصل ] فيه: بذهب 'لم تحصل' من ترابها، أى لم تخصص، وحصلت الأمر حقيقته، والذهب يذكر ويؤنث. غ "حصل ما فى الصدور" ميز أو بين أو جمع، ومستخرج التبر من المعدن محصل.

[ حصلب ] نه فى صفة الجنة: و'حصلبها' الصوار، أى ترابها المسك.

[ حصن ] فيه: 'الإحصان' المنع، والمرأة محصنه بالإسلام والعفاف والحرية والتزويج، يقال: أحصنت المرأة فهى محصنة، وكذلك الرجل، والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول. ومنه فى عائشة: 'حصان' رزان، وهو بالفتح المرأة العفيفة. وفيه: 'تحصن' فى 'محصن' وهو القصر والحصن، تحصن إذا دخل الحصن. ك: ولم 'تحصن' بفتح صاد وكسرها. و"المحسنت من النساء" أى ذوات الأزواج "الاما ملكت إيمانكم" إلا الأمة المزوجة بعبده، فان لسيده أن ينزعها من تحت نكاح زوجها، الكشاف: أى اللأى سبين ولهن أزواج فى دار الكفر فهن حلال للغزاة. ج: المحصنة المرأة التى أحصنها زوجها، وحصنت إذا عفت عن الرية. ط: 'حصان' مربوط، هو بالكسر الفرس الكريم الذكر.

[ حصا ] نه فيه: 'المحصى' تعالى من أحصى كل شىء بعلمه وأحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل، والإحصاء العدّ والحفظ. ومنه ح: من 'أحصاها' دخل الجنة، أى أحصاها علما بها وإيمانا، أو حفظها على قلبه، أو من استخرجها من كتاب الله والأحاديث، فانه صلى الله عليه وسلم لم يعدّها لهم إلا فى رواية تكلموا فيها، أو من أطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم أنه سميع بصير فيكيف لسانه وسمعه عمالا يجوز له، وكذا فى باقى الأسماء، أو من أخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكر فى مدلولها معظما لمسماها ومقدسا لذاته معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهايا، وبالجملة فهى كل اسم يجريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه - أقوال. ك: 'أحصاها'

أى عرفها فهو لا يكون إلا مؤمنا، أو عدها معتقدا، و الدهرى لا يقول بانخالق مثلا،  
 والفلسفى لا يقول بالقادر ونحوه، أو أطاق قيام حقها مثلا وثق بالرزق من اسم  
 الرزاق، و فائدة مائة إلا واحدة رفع لبسه بسبعة و سبعين، و حكمة الاستثناء أنه تعالى  
 يحب الوتر، أو يقال: أسماؤه تعالى مائة و قد استأثر الله تعالى بواحد وهو الاسم  
 الأعظم، و قيل: أسماؤه تعالى و إن كانت أكثر لكن معانى جميعها محصورة فيها،  
 أو أن الغرض من أحصاها من أسمائه هذا العدد دخل الجنة . ن : 'أحصاها' أى  
 عدها فى الدعاء بها أو عمل بمعنى كل و أمن بما لا عمل فيه، أو حفظ القرآن و تلاه  
 لأنه مستوف لها - أقوال . و منه: 'لا أحصى' ثناء عليك، أى لا أطيقه، أو لأحصى  
 نعمك و إحسانك و إن اجتهدت، و أنت كما أنيت اعتراف بالعجز . ط : أى  
 لا أطيق أن أنى عليك كما تستحقه و تحبه أنت كما أنيت بقولك "فله الحمد رب  
 السموات"، و ما فى كما موصوفة أو موصولة . فه : أى لا 'أحصى' نعمك و الثناء  
 بها عليك و لا أبلغ الواجب . و منه ح : أكل القرآن 'أحصيت'؟ أى حفظت، و قوله:  
 أحصيتها حتى ترجع، أى احفظيها . و ح : استقيموا و 'لن تحصوا' و اعلموا أن خير  
 أعمالكم الصلاة، أى استقيموا فى كل شىء حتى لا تميلوا و لن تطبقوا الاستقامة، من  
 قوله تعالى: "علم ان لن تحصوه" أى لن تطبقوا عده و ضبطه . ط : الاستقامة  
 اتباع الحق، و هو خطب لا يتصدى لإحصائه إلا من استضاء قلبه بالأنوار القدسية  
 و قليل ما هم، فأخبرهم بعد الأمر به أنهم لا يقدرون على إيفاء حقه كيلا يففلوا عنه  
 فلا يتكلموا على ما يأتون به، و لا يياسوا من رحمة الله فيما يذرون عجزا لا تقصيرا،  
 و قيل: معناه لن تحصوا ثوابه . هـ ط : لما أمرهم بالاستقامة و هى شاقة جدا كما  
 مر تدارك بقوله: لن تحصوا، رحمة منه و شفقة، كما قال: و "اتقوا الله ما استطعتم"  
 بعد قوله: "اتقوا الله حتى تقته" فأخبر بأنهم لا يقدرون على إيفاء حقه ثم نبههم على  
 ما تيسر منهم بقوله: و اعلموا أى إذا لم تطبقوه فحق عليكم أن تلمزوا بعضها، و هى  
 الصلاة، و أقيموا حدودها لاسيما مقدمتها التى هى شطر الإيمان و هى الوضوء .

ط قض: إنما هي أعمالكم 'أحصيها' أي هي جزاء أعمالكم فأحفظها عليكم ثم أؤديها إليكم تاما. مظ: أعمالكم تفسير لها، أي إنما نحصى أعمالكم أي نعد ونكتب من الخير والشر توفية جزائكم على التمام، أو هي راجع إلى الأعمال المفهومة من قوله: أتقى قلب وأبغر قلب، أي الأعمال الصالحة والطائفة ليس نفعها وضرها إلى بل إليكم، فمن وجد خيرا فليشكر، ومن وجد شرا فليعلم نفسه، لأنه باق على ضلالة أشير إليها بقوله: كلكم ضال. وح: ما 'أحصى' ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما أحصى نافية، وما سمعت موصولة، ويقرأ حال من العائد إلى ما، والأصل ما سمعت قراءته. مف: موصولة أو مصدرية أي لا أقدر أن أعد المرات. ط وفيه: من طاف بالبيت 'فأحصاه' أي طاف حق طوافه بأن يوفى واجباته وسننه وأدابه ويستمر عليه أسبوعا أي سبع مرات. مف: أي سبعة أيام متتالية لا يترك يوما بينها وصلى ركعتين إثرها كل يوم. ط ومنه: 'لا تحصى فيحصى' والمراد عد الشيء للقيمة والادخار للاعتداد به. مف: لا تعطى مالك الفقير بالعد والقلة بل ولا تبقى شيئا فان من أبقاه أحصاه. ط: 'فيحصى' الله، بالنصب للجواب أي يحق الله البركة حتى يصير كالشيء المعدود، أو يحاسبك ويناقشك في الآخرة. ن: أي يمنع فضله وهو مشاكلة. ط: بيع 'الحصاة' أن يقول البائع، إذا نبذت إليك الحصاة فقد وجب البيع، وقيل: بأن يعقد بأن يرمى بحصاة في قطع غم فأى شاة أصابتها كانت مبيعة. ك: 'أحصهم' عددا، أي عمهم هلاكاً. ومنه: لو عد العاد 'لأحصاه' أي يطيقه. ن: 'أحصوا' كم يلفظ الإسلام، أي عدوا، و يلفظ بفتح تحتية، والإسلام بالنصب باسقاط جار، أي كم عددا يتلفظ بكلمة الإسلام. وفيه: فرماها بسبع 'حصيات' يكبر بكل 'حصاة' منها حصى الخذف، هذا متعلق بحصيات ويكبر معترضة. فه: وهل يكب إلا 'حصا' ألسنتهم، وهي جمع حصاة اللسان، وهي ذرابته ويقال للعقل: حصاة، كذا روى والمعروف حصائد.

(١) في نسخة: متواليه .



## باب الحاء مع الضاد

[حضب] ط : وامرأة 'تحضب' بقدرها ، أى توقد ، والوهج حر النار ، وهو بجاء مهملة .

[حضج] نه في ح حنين : لما تناول صلى الله عليه وسلم الحصى ليرمى به المشركين فهمت بغلته ما أراد 'فانحضجت' أى انبسطت ، وانحضج إذا ضرب بنفسه الأرض غيظا ، وانحضج من الغيظ انقذ وانشق . ومنه ح أبى الدرداء فى الركعتين بعد العصر : لا أدعها فن شاء 'أن ينحضج فلينحضج' .

[حضر] فى ح ورود النار : ثم يصدرون عنها بأعمالهم كسبح البصر ، ثم كالريح ، ثم 'كحضر' الفرس ، هو بالضم العَدُو ، وأحضر فهو مُحَضَّر إذا عدا . ومنه ح : أقطع الزبير 'حضر' فرسه بأرض المدينة . ط : أقطع أعطاه ، وأراد بالورود الجواز على الصراط ، ثم يصدرون أى ينصرفون عنها أى ينجون منها ، و ثم لترانى الرتبة ، والحضر بمضمومة فساكنة العدو الشديد . نه ومنه : فانطلقت مسرعا أو 'محضرا' . وفيه : لا بيع 'حاضر' لباد ، الحاضر المقيم فى المدن والقرى ، والبادى من فى البادية ؛ والمنهى أن يأتى البدوى ومعه قوت يبنى التسارع إلى بيعه رخيصة ، فيقول له الحضرى : اتركه عندى لأغالى فى بيعه ، وهذا إذا كانت الساعة مما تهم الحاجة إليها كالقوت ، وإن كثر القوت واستغنى عنه ففى التحريم تردد ، بناء على زوال الضرر ، أو ظاهر عموم النهى وحسم باب الضرر ٢ ، وعن ابن عباس معناه لا يكون له سمسارا . وفيه : كنا 'بمحاضر' يمر بنا الناس ، الحاضر القوم على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه ، ويقال للناهل : المحاضر ، للاجتماع والحضور عليها ، الخطابى : ربما جعلوا الحاضر اسما للكان المحضور ، يقال : نزلنا حاضر بنى فلان ، فاعل بمعنى مفعول . ومنه ح :

(١) فى الأصول : بقدره ، أو : بقدره ، والصواب : بقدرها ، كما فى المشكاة - ح .

(٢) يعنى أن التردد بين الجواز وعدمه ، فالجواز بناء على زوال الضرر ، وعدمه عملا بظاهر عموم النهى وحسا لباب الضرر - ح .

وقد أحاطوا بحاضر نعم<sup>١</sup>. وح: هجرة 'الحاضر' أى المكان المحضور. وفي ح  
الضب: 'يحضرني' من الله حاضرة، أى جماعة الملائكة. ومنه ح صلاة الصبح:  
فانها مشهودة 'محضورة' أى تحضرها ملائكة الليل والنهار. وح: هذه الحشوش  
'محتضرة' أى يحضرها الجن والشياطين. ط: لقصد الأذى. قا: "فانهم 'لمحضرون'"  
أى فى العذاب. فه وفيه: ما 'يحضرتمكم' أى ما هو حاضر عندكم موجود ولا تكلفوا  
غيره. ومنه: كنا 'بحضرة' ماء، أى قربه. وفيه: ذكر صلى الله عليه وسلم الأيام  
وما فى كل [منها] من الخير والشر ثم قال: والسبت 'أحضر' إلا أن له أشطراً، أى  
هو أكثر شراً وهو أفعل من الحضور، ومنه: 'حُضر' فلان و'احتُضر' إذا دنا  
موته، وروى بحاء معجمة وقيل: هو تصحيف، قوله: إلا أن له أشطراً، أى له خير  
مع شره، ومنه: حلب الدهر أشطره، أى نال خيره وشره. وفيه: كفن صلى الله  
عليه وسلم فى ثوبين 'حضوريين' هو منسوب إلى حضور قرية باليمن. وحضير  
بفتح حاء قاع يسيل عليه فيض النقيع بنون. ن: 'فأحضر فأحضرت' هو أشد  
من الهرولة، والهرولة فوق الإسراع. ش ومنه: فخرجت 'أحضر' بضم همزة  
وسكون حاء أى أعدو. ن: 'حضرت' الملائكة هم غير الحفظة، ووظيفتهم كتابة  
حاضرى الجمعة. وح: هو 'بحضرة' العدو، وهو مثلثة الحاء وبتحتين مع حذف  
الهاء. ومنه: 'حضرة' الأضفى. ط: أسرعوا إلى 'حضائرهم' الحضيرة النخيلية  
ينتشر بسرها وهو أحضر<sup>٢</sup>. غ: "'حاضرة' البحر" مجاورته. و"كل شرب  
محتضر"، أى يحضرون حظهم من الماء وتحضر الناقة حظها. واستحضر دابته حملها على الحضر.  
[حزرم] [ك] فيه: يسير الراكب من صنعاء الى 'حزرموت' بمفتوحة  
فساكنة بلد باليمن، وصنعاء قاعدة اليمن، فان قلت: هما قريبان فلا مبالغة، قلت:  
الغرض انتفاء الخوف من الكفار، ويحتمل إرادة صنعاء الروم أو دمشق. نه:

(١) فى نسخة: نعم.

(٢) فى نسخة: أخضر.

كان يمشى في 'الحضرمي' هو النعل المنسوبة إلى حضرموت .  
 [حَضَض] فيه : جاءته هدية فلم يجد لها موزعا فقال : ضعه 'بالحضيض' فانما  
 أنا عبد أكل كما يأكل العبداء ، هو قرار الأرض وأسفل الجبل . ومنه : تساقطت  
 حجارته إلى 'حضيض' وحضه وحضه أى حثه على الشيء ، والاسم الحضيض  
 بالكسر والتشديد والقصر . ومنه ح : فأين 'الحضيضا' . وفيه : لا بأس 'بالحضض'  
 بضم ضاد أولى وفتحها ، وقيل : بظائين ، وقيل : بضاد ثم ظاء وهو دواء معروف ،  
 وقيل : إنه يعقد من أبوال الإبل ، وقيل : هو عقار منه مكى ومنه هندي ، وهو  
 عصارة شجر معروف له ثمرة كالقلقل ، وتسمى شجرته الحضض . ومنه : كأنه يطاب  
 دواء أو 'حضضا' .

[حَضَض] ط فيه : سمعت 'حَضَضة' الماء ، أى صوت حركته ، وعجلت  
 عن نمارها أى عجلت فتح الباب عن نمارها ، قوله : خيرا ، أى قالوا خيرا .

[حَضَن] نه فيه : انه خرج 'محتضنا' أحد ابني ابنته ، أى حاملا له في حضنه ،  
 أى جنبه ، وهما حضنان . ومنه ح : اخرج بدمتك لا أنفذ 'حضنيك' . وح : كأنما  
 حثت من 'حضني' . وح : عليكم بالحضنين ، أى مجنبي العسكر . وح عروة : عجبت  
 لقوم طلبوا العلم حتى إذا نالوا منه صاروا 'حُضَنا' لأبناء الملوك ، أى مربيين  
 وكافلين ، جمع حاضن ، لأن المربي يضم الطفل إلى حضنه ، وبه سميت 'الحاضنة'  
 وهي التي تربي الطفل ، والحضانة بالفتح فعلها . وفي ح السقيفة : إخواننا من  
 الأنصار يريدون أن 'يحضنونا' من هذا الأمر ، أى يخرجونا ، من حضنت  
 الرجل عن الأمر حضنا وحضانة إذا نحيته عنه وانفردت به دونه ، كأنه جعله في  
 حضن منه ، أى جانب ، حكى الأزهرى أحضني منه أخرجني منه ، والصواب  
 حضني . ومنه ح : ان نعيما يريد أن 'يحضني' أمر ابنتي ، فقال : لا تحضنها

(١) لفظ "العبد" ليس في المخطوطتين .

(٢) إيراد هذه الكلمة في باب الحاء المهملة وهم ، والصواب أنها بانحاء العجمة ، ولهذا أهملها  
 ابن الأثير ، وراجع المعاجم - ح .

وشاورها. وح ابن مسعود في وصيته: و' لا تحضن' زينب عن ذلك، يعني امرأته أي لا تحجب عن وصيته، ولا يقطع أمر دونها. نه وفيه: في أعز 'حظنيات' أراعان منسوبة إلى حضن بالحركة وهو جبل بأعلى نجد. ومنه المثل: أنجد من رأى 'حظنا' وقيل: هي غنم حمر وسود، وقيل: التي أحد ضرعيها أكبر من الآخر.

### بابه مع الطاء

[حطب] غ: "جمالة الحطب" تمشى بالنميمة. ك: أمر 'بحطب فيحطب' بضم تحتية فساكنة مفتوحة أي يجمع وقيل يكسر ليسهل اشتعال النار بها وليس بلغة وهو والأفعال بعده بالنصب، وروى من التحطيب والاحتطاب.

[حطط] فيه: قولوا 'حطة' فقالوا: حنطة في شعير، أي قيل لهم: قولوا: حط عنا ذنوبنا، فبدلوه: حبة في شعيرة، ويروى: في شعرة، وروى: حطة، وبالنون أصوب لأنهم بدلوا اللفظ بزيادة نون. غ: الحطيطة ما يحط من جملة الحساب. ش: حطّ أمر من نصر، وهو بتثايت حركة طاء. نه: من ابتلاه الله في جسده فهو له 'حطة' أي تحط عنه خطاياها وذنوبه، وهي فعلة من حط الشيء يحط إذا أنزله وألقاه، ومنه "قولوا حطة" أي مسألتنا أو أمرنا حطة. وفيه: فقال بيده 'حط' ورقها، أي نثره. ومنه: إذا حططم الرجال فشدوا السروج، أي إذا قضيت الحج وحططم رجالكم عن الإبل وهي الأكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو. وفي ح سبيعة: 'حطت' إلى الشاب، أي مالت إليه ونزلت بقلبيها نحوه. وفيه: ان الصلاة تسمى في التوراة 'حطوطا'.

[حطم] في ح زواج فاطمة قال: أين درعك 'الحطمية' أي التي تحطم السيوف أي تكسرها، وقيل: العريضة الثقيلة، وقيل: منسوبة إلى بطن يعملون الدروع. ومنه ح: شر الرعاء 'الحطمة' هو العنيف برعاية الإبل في السوق والإبراد والإصدار ويلقى بعضها على بعض، ضربه مثلا لوالى السوء. ج: هو بوزن همزة:

(١) في نسخة: شعير.

الظلم الشديد الوطء . نه : ويقال : حطم - بلاهه . ومنه : احذروا ' الحطم ' احذروا القطم . وسميت النار ' حطمة ' لأنها تحطم كل شيء . وح : رأيت جهنم ' تحطم ' بعضها بعضا . وح : تدفع من منى قبل ' حطمة ' الناس ، أى قبل أن يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا . وح : إذا ' يحطمكم ' الناس ، أى يدوسونكم ويزدحمون عليكم . ومنه : سمي ' حطيم ' مكة وهو ما بين الركن والباب ، وقيل : الحجير لأن البيت رفع وترك هو محطوما . ك : لا تقولوا ' الحطيم ' فان الرجل . يعنى فانه من أوضاعهم ، فانهم إذا يحالفون بينهم كانوا يحطمون أى يدفعون نعلا أو سوطا أو قوسا إلى الحجر علامة لعقد حلفهم . وقوله : ' حطمة ' الناس ، بفتح حاء وسكون طاء أى زحمتهم . وقولها : احب من مفروح ، أى من كل شيء مفروح ، واعلمها زعمت أن العلة مجرد الضعف لامع وصف الثقل ، ويحطم بكسر الطاء أى يأكل . نه وفيه : بعد ما ' حطمه ' الناس ، وروى : ' حطتموه ' من حطم فلانا أهله إذا كبر فيهم كأنهم بما حملوه من أقالهم صبروه شيئا محطوما . ومنه : غضب على رجل فجعل ' يتحطم ' عليه غيظا ، أى يتلظى ويتوقد من الحطمة النار . وسنة ' الحطمة ' السنة الشديدة الجلب . وفيه : احبس أباسفيان عند ' حطم ' الجبل ، هو الموضع الذى حطم منه أى نلم فبقى منقطعا ، قال : ويحتمل أن يريد مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا ، وروى بخاء معجمة وفسر بالأتف النادر منه ، والذى فى البخارى : عندنا حطم الخليل ، فان صحت فمعناه يحبسه فى الموضع المتضيق الذى يتحطم فيه الخليل أى يدوس بعضها بعضا ، ويزحم بعضها بعضا ، فيراها جميعا وتكثر فى عينه ، وكذا أراد يحبسه عند حطم الجبل فان الأتف النادر منه يضيق الموضع الذى يخرج منه . غ : " حطاما " يابسا متحطما .

[ حط ] نه فى ح ابن عباس ٢ : أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بقفاى

(١) كذا فى الفتية و النهاية ، وفى المطبوعة : يدوس منكم .

(٢) فى هامش الفتية : ابن عباس كنت ألعب مع الصبيان بخاء صلى الله عليه وسلم ، فتواريت =

'حطاني' حطوة، الحطو تحريك الشيء مزعزعا، وروى بالهمزة من حطاه إذا دفعه بكفه، وقيل: ضربه بكفه بين الكتفين. ن: إنما فعله ملاطفة وتأنيسا. ج: حطاني بمهملتين من ضرب ما حطاني أي ما معناه. نه ومنه ح المغيرة لمعاوية: 'حطا' بك إذا تشاورتما، أي دفعك عن رأيك. غ: وحطأت القدر بزبدتها، ألقته.

### بابه مع الظاء

[حظر] نه: لا يلج 'حظيرة' القدس مدمن الحجر، أراد بها الجنة، وهي في الأصل موضع يحاط عليه لتأوى إليه الغنم والإبل تقيها البرد والريح. ومنه: لاحى في الأراك، فقال رجل: أراكة في 'حظاري' أراد الأرض التي فيها الزرع الحاط عليها كالحظيرة، وتفح الحاء وتكسر وكانت تلك الأراكة في أرض أحيائها فلم يملكها وملك الأرض دونها إذا كانت مرعى للسارحة. وح امرأة قالت: ادع الله لي فلقد دفنت ثلاثة، فقال: لقد 'احتظرت بحظار' شديد من النار، والاحتظار فعل الحظار أي قد احتميت بجمي عظيم من النار تقيك حرها. ن: هو ما يجعل حول البستان من قضبان. نه ومنه ح: يشترط صاحب الأرض على المساق شد 'الحظار' أي حائط البستان. وفي ح أكيدرة: 'لا يحظر' عليكم النبات، أي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم، والحظر المنع. ومنه "وما كان عطاء ربك محظورا". ومنه: المحظور بمعنى المحرم، من حظرته إذا حرمته.

[حفظ] في ح عمر: من حظ الرجل نفاق أيمه وموضع حقه، الحظ الجدد والبخت، وفلان حظيظ ومحظوظ أي من حظه أن يرغب في أيمه، وهي من لا زوج لها من بناته وأخواته، ولا يرغب عنهن، وأن يكون حقه في ذمة مأمون = خلف باب، بخاني فحطاني حطوة، أي ضرب بين كتفيه، وقيل: ضرب رأسه بباطن راحته. ه - ٥.

(١) في النهاية: هكذا جاء به الراوي غير مهموز.

(٢) محله و محل ما قبله أول الباب.

ججوده . ط : من أتى المسجد لشيء فهو 'حظه' أى إن أتاه لعبادة فله الثواب ، وإن أتاه لشغل دنيوى لا يحصل له إلا ذلك . وفيه : يحضر الجمعة ثلاثة فذلك 'حظه' أى اللغو حظه من حضورها ، ورجل حضرها بدعاء طالبا حظه غير مؤذ فليس عليه ولا له إلا أن يسعف الله مطلوبه ، ورجل طالب رضا الله فهى له كفارة . [حظا] نه فيه : دخل على طلحة وأنا متصبح فأخذ النعل 'لحظاني' بها 'حظيات' ذوات عدد ، أى ضربى ، الحربى : إنما هو بطاء مهملة ولا وجه للعجمة ، وقيل : هو من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذى لا نصل له ، وقيل : قضيب نابت فى أصل فاستعار القضيب أو السهم للنعل ، حظاه بالحظوة إذا ضربه بها كعصاه بالعصا . وفيه : تروجنى صلى الله عليه وسلم فى شوال وبنى بى فى شوال فأى نسائه كان 'أحظى' م ، أى أقرب إليه وأسعد به ، حظيت المرأة عند زوجها تحظى حظوة بالضم والكسر : سعدت به ودنت من قلبه وأحبها . ط : والقياس أية وذكر بتأويل الجمع ، أى كذبوا ما قالوا من أن الزوج فى شوال سبب عدم الحظ من الزوج .

### بابه مع الفاء

[حفذ] نه : 'محفود' محشود ، هو من يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون فى طاعته ، حفدت وأحفدت فأنا حافد ومحفود ، وحفد جمع حافد كخدم . ومنه حامية : بالنعم 'محفود' . ومنه : وإليك نسعى و'نحفد' أى نسرع فى العمل والخدمة . وح عمر فى عثمان للخلافة : أخشى 'حفده' أى إسرعه فى مرضاة أقرابه . غ : "بنين وحفدة" أى الأعوان أى أولاد الأولاد ، أو الأختان ، أو الخدم . هـ : يحفدون فى مصالحكم .

[حفر] نه فى ح التوبة النصوح : هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند 'الحافر' ، قيل لنفاسة الفرس عندهم ، كانوا لا يبيعونها إلا

(١) فى نسخة : هى .

بالنقد فقالوا: [النقد] ١ عند الحافر، أى عند بيع ذات الحافر وسيروه مثلا، ثم كثر حتى استعمل في كل أولية، فقيل: رجع إلى حافره وحافرته، وفعل كذا عند الحافر والحافرة، والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند موافقة الذنب من غير تأخير، لأن التأخير من الإصرار، وباء بندامتك بمعنى مع، أو للاستعانة أى تطلب مغفرة الله بأن تندم، وواو تستغفر للحال أو للعطف على معنى الندم. ومنه ح: هذا الأمر لا يترك على حاله حتى يرد إلى 'حافرته' أى إلى تأسيسه. وحفر أبو موسى بفتح حاء وفاء ركابا احتفرها على جادة البصرة إلى مكة. والحفر بفتح حاء وكسر فاء نهر بالأردن. وأما بضم حاء وفتح فاء فنزل بين ذى الحليفة وملل. غ: "لمردودون في الحافرة" أى إلى أمرنا الأول وهو الحياة، عاد إلى حافرته أى حالته الأولى.

[حفر] نه: من أشرط الساعة 'حفر' الموت، وفسر بموت الفجأة، والحفر الحث والإجغال. غ: 'حفره' النفس أى اشتد به، واحتفر لأمر تشمر وانتصب له. ن: وهو 'محتفر' أى مستعجل مستوفز غير متمكن في جلوسه، وهو بمعنى مقعيا. نه ومنه ح البراق: وفي نخذه جناحان 'يحفر' بهما رجليه. وح: أتى بتمر فجعل يقسمه وهو 'محتفر' أى مستعجل مستوفز يريد القيام. وح ابن عباس: ذكر عنده القدر 'فاحتفر' أى قلق وشخص به شجرا، وقيل: استوى جالسا على وركيه كأنه ينهض. وح على: إذا صلت المرأة 'فلتحتفر' إذا جلست وإذا سجدت ولا تحوى، أى تتضام وتجتمع. وفي ح الأحنف: كان يوسع لمن أتاه فاذا لم يجد متسعا 'تحفر' له 'تحفرا'. ط: 'فاحتفرت' روى بالزاي والراء، والإعجام أصوب، أى تضامت ليسعني المدخل، قوله: أبو هريرة؟ أى أنت أبو هريرة؟ والاستفهام على حقيقتها لكونه غائبا بسبب بشارة عظيمة، أو للتعجب لكون الطريقة مسدودة، أو للتقرير، وإنما بعث النعلين علامة للتصديق، وتخصيصها لأنه لم يكن عنده

(١) كذا في النهاية، ولا بد منه.



غيرها، أو إشارة إلى كون بعثته تيسيرا للأمة، أو إلى ثبات بالقدم. ن: فقلت: هاتين نعلاه، أى أعنى هاتين هما نعلاه، بعثنى بها، أى بتلك العلامة، وروى: بهما. [حفش] فه في ح الساعى على الزكاة: هلا تعد في 'حفش' أمه فينظر أيهدى إليه أم لا، هو بالكسر الدرج، شبه به بيت أمه في صغره، وقيل: هو البيت الصغير الذليل القريب السمك، سمى به لضيقه، والتحفش الانضمام والاجتماع. ومنه: إذا توفي زوجها دخلت 'حفشاً'.

[حفظ] في ح حنين: أردت أن 'أحفظ' الناس، أى أغضبهم من الحفيظة الغضب. ومنه: فبدرت منى كلمة 'أحفظته' أى أغضبتة. ك: ومنه: فلما 'أحفظ' الأنصارى، قيل: هو من كلام الزهرى. وح: لا 'يحفظها' أحد إلا دخل الجنة مرّ في أحصاها. وفيه: 'حفظته' كما أنك هنا، أى حفظا ظاهرا كالمحسوس. وح: ذكر أشياء 'حفظتها' أو 'لا أحفظها' تنويع، وقيل: شك. وح: أو 'تحفظته' من إنسان، شك من عليّ يعنى قيل لسفيان: حفظته أو تحفظته من إنسان قبل أن تسمعه من عمرو. ط: ما حدّ العلم؟ قال: من 'حفظ' على أمى أربعين حديثا، أى نقلها إلى المسلمين وإن لم يحفظها ولا عرف معناها إذ به يحصل نفعم لا بحفظه، واتفقوا على ضعف الحديث وعلى جواز العمل به فى الفضائل، يعنى من جمع أحاديث متفرقة مراقبا إياها بحيث تبقى مستمرة على أمى، يريد حدّ العلم معرفة أربعين حديثا بأسانيدها مع رعاية صحيحها وحسنها مع التعليم، أو هو من قبيل "قل هى مواقيت للناس" يعنى لا جدوى فى معرفة حده، وكن فقيها معلم الخير. وح: كان فى 'حفظ' من الله ما دام عليه خرة، التنكير للتعظيم، أى حفظ عظيم، وفى خرة للتحقير. وح: 'يتحفظ' من شعبان، أى يتكلف فى عد أيامه وحفظها. وح: من 'حفظها' أو 'حافظ' عليها، أى لا يسهو عنها ويؤديها فى أوقاتها. وح 'فاحفظها' بما 'تحفظ' من التوفيق والعصمة. وح: 'أحفظ' الله تجده تجاهك، أى راع حق الله تعالى وتحرّ رضا تجده تجاهك، بضم تاء أى مقابلك، أى يحفظك الله من مكاره الدنيا

والأخرة . وح : اللهم 'احفظه' في ولده، أى أكرمه وراع أمره لئلا يضيع في شأن ولده، وهذا معنى قوله: واجعل الخلافة باقية في عقبه . ج :- ولقد علم 'المحفوظون' أى الذين حفظهم الله من تحريف في قول أو فعل . غ: 'يحفظونه من امر الله' أى بأمره وإذنه .

[حفف] فيه: "حففها بنخل" أى جعلنا النخل مطيفا بهما . نه وفي ح

الذاكرين: 'فيحفظونهم' أى يطوفون بهم ويدورون حولهم . وفيه: من 'حفنا' أوقفنا فليقتصد، أى من مدحنا فلا يغفلون فيه، والحفة الكرامة التامة . وفيه: ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت 'حفاف' البيت، أى محدة به، وحفافا الجبل جانباه . ك: وهو بكسر ميمهله . نه ومنه ح عمر: كان أصلح له 'حفاف' هو أن ينكشف الشعر عن وسط رأسه وبقي ما حوله . وفيه: لم يشبع صلى الله عليه وسلم من طعام إلا على 'حفف' هو الضيق وقلة المعيشة، يقال: أصابه حفف وحفوف، وحفت الأرض إذا يبس نباتها، أى لم يشبع إلا والحال عنده خلاف الرخاء والخصب . غ: وقيل: الحفف أن يكون الأكلة على قدر الطعام، والصفف أن يكونوا أكثر من ذلك، وحفف قل ماله . نه: وهو 'حاف' المطعم أى يابسه . ومنه: رأيت 'حفوفاً' أى ضيق عيش . ن: و'حف' بعضهم، وروى: حض، أى حث على الحضور، وروى: حظ: أى أشار بعضهم إلى بعض بالتزول . وفيه: 'حفت' الجنة بالمكاره، وروى: حجبت، أى لا يوصل إليها إلا بارتكاب المكاره، وهى الاجتهاد في العبادات، ولا ينال إلى النار إلا بارتكاب الشهوات المحرمة .

[حفل] ك: فيه النهى للبايع أن 'لا يحفل'، وكل 'محفلة' هو بفتح فاء

المصراة، وهو عطف على الإبل عطف عام على خاص، أى لا يحفل كل ما كان من شأنه التحفيل كالأتان والطارية، وحفن عطف على صرى للتفسير، ولا يحفل بيان للنهى . نه وفيه: من اشترى 'محفلة' هى الشاة أو البقرة أو الناقة لا يجلبها أياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها، فإذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له

نقص لبنها عن أيام تخيلها، سميت محفلة لأن اللبن حفل في ضرعها أى جمع . ومنه  
 ح عائشة تصف عمر: لله أم 'حفلت' له ودرت عليه، أى جمعت اللبن في ثديها  
 له . وح: هى 'حافل' أى كثير اللبن . وح موسى وشعيب: 'حفلا' بطانا ،  
 هى جمع حافل أى مئثلة الضروع . وح صفة عمر ودفقت في 'حافلها' جمع محفل أى  
 محتفل، والمحفل بكسر الفاء مجتمع الناس حيث يحتفل الماء أى يجتمع . وح: يبقى  
 'حفالة' كحفالة التمر، أى رذالة من الناس كردى التمر، وهو كالحفالة ، وقدمر .  
 ط: هو بضم حاء وخفة فاء ما يسقط من ردى التمر والشعير، أى لم يبق  
 إلا الشرار . ش: لا يحتويه 'محتفل' هو المستعد . نه ح المواطن 'الحفلة' هو بفتح  
 مهملة وكسر فاء أى المئثلة ناسا، وروى: الحفيلة بمعناه . نه وفيه: العروس تكتحل  
 'وتحتفل' أى تزين وتحتشد للزينة، يقال: حفلت الشيء إذا جلوته .

[حفن] فى ح الصديق: إنما نحن من 'حففات' الله يريد إنا على كثرتنا  
 يوم القيامة قليل عند الله كالحفنة، وهى ملء الكف، وهو مجاز وتمثيل، وروى: حثية  
 من حثيات ربنا . وفيه: أهدى إليه صلى الله عليه وسلم مارية من 'حفن' بمفتوحة  
 فساكنة ونون قرية من صعيد مصر . تو: الحفن أخذ الشيء براحة الكف وضم  
 الأصابع، والحفنة بالضم الحفرة . غ: حفن له المال أعطاه حفنة . ن: ثلاث 'حففات'  
 ملء كفه، بالإفراد فى أكثرها، وفى بعضها: كفيه بالثنية، وهى مفسرة لرواية  
 الأكثرين، فالحفنة ملء الكفين معا .

[حفا] فه فيه: إن عجوزا دخلت عليه فسألها 'فأحفى' وقال: إنها كانت  
 تأتينا فى زمن خديجة، أحفى فلان بصاحبه وحفى به وتحفى، أى بالغ فى بره والسؤال  
 عن حاله . ش ومنه: وإظهار 'التحفى' بفتح مشاة فهمة ففاء مشددة مكسورة .  
 وحى الطافه، أى البليغ فى الإكرام والالطاف، وروى بخاء معجمة . ن ومنه  
 ح: إنهم سألوه صلى الله عليه وسلم حتى 'أحفوه' أى استقصوا فى السؤال . وح  
 عمر: فأزل أويسا القرنى 'فاحتفاه' وأكرمه . وح على: إن الأشعث سلم عليه فرد

(١) فى الأصل: ان .

عليه بغير 'تحف' أي غير مبالغ في الرد والسؤال . وح : لزمت السواك حتى كدت 'أحفي' فمى، أى أستقصى على أسناني فأذهبها بالتسوك . وح : أمر أن 'نحفي' الشوارب، أى نبالغ في قصها . ط : خشيت أن 'أحفي' مقدم في، أى تستأصل ثنيتي من كثرة السواك . ك : وكان ابن عمر 'يحفني' أى يستقصى أخذ الشوارب ويأخذ هذين يعنى طرفي الشفتين اللذين بين الشارب واللحية ومدتاها كما هو العادة عند قص الشارب في أن ينظف الزاويتان، أو يراد به طرفا العنقفة . ن : 'أحفوا' الشوارب، بفتح همزة قطع وضم همزة وصل، وبظاهرة ذهب كثير من السلف إلى استيصاله، وخالفهم آخرون وأولوا الإحفاء بالأخذ . تبدا أطراف الشفة وهو المختار، ويرى مالك حلقه مثله ويؤدب فاعله، وخير البعض بينها، وليس ما ورد نصا في الاستيصال، والمشارك بين جميعها التخفيف، وهو أعم من أن يكون بالأخذ من طول الشعر أو من مساحته، وظاهر الألفاظ الأخذ من الطول ومساحته حتى يبدو الإطار، وفعل المغاربة من ترك شعر طرف شاربه المسمى بالاقفال مخالف للإحفاء فإنه أخذ ما طال مع أنه لازينة فيه، ويتم في قص . نه ومنه ح بعث النار: أخرج من كل مائة تسعة وتسعين، فقالوا: 'احتفينا' إذا، أى استوصلنا . وح الفتح: ان تحصدوهم حصدا و'أحفي' بيده، أى أماطها ووصف للحصد، والمبالغة في القتل . وفيه: كتبت إلى ابن عباس أن يكتب إلى 'ويحفني' عنى، أى يمسك عنى بعض ما عنده مما لا أحتمله، وإن حمل الإحفاء بمعنى المبالغة فتكون عنى بمعنى على، وقيل: هو بمعنى المبالغة في البر به والنصيحة له، وروى بخاء معجمة . وفيه: إن رجلا عطس عنده صلى الله عليه وسلم فوق ثلاث فقال له: 'حفوت' أى منعتنا أن نشمك بعد الثلاث، لأنه إنما يشمت في الأولى والثانية، والحفو المنع، ويروى بالقاف أى شددت علينا الأمر حتى قطعنا عن تشميتك، والشدة من باب المنع . ومنه : قال : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات، فقال له :

(١) في الأصول : ان .

(٢) في نسخة : طرف .

أراك قد 'حفتنا' ثوابها، أي منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد، وقيل: أراد تقصيت ثوابها واستوفيته علينا. وفيه 'ليحفيها' أو لينعلها، أي ليمش حافي الرجلين أو منتعلها، لأنه قد يشق المشي بنعل واحدة، فان وضع إحدى القدمين حافية إنما يكون مع التوقى من أذى ووضع الأخرى بخلاف ذلك فيختلف ح مشيه الذي اعتاده فلا يأمن من العثار، وقد يتصور فاعله بصورة من إحدى رجليه أقصر، ويحفي في لينعلها. وفيه: قيل له: متى تحل لنا الميتة؟ قال: ما لم تصطبحوها أو تغنقوها أو 'تحتفتوا' بها بقلا فثأنكم بها، قيل: صوابه: تحتفوا، بغير همز من إحقاق الشعر، ومن همزه من الحفا وهو البردى فباطل، لأن البردى ليس من البقول، أبو عبيد: هو من الحفا مهموز مقصور وهو أصل البردى الأبيض الرطب منه وقد يؤكل، يريد ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتأكلوه، ويروى: ما لم تحتفوا، بتشديد فاء من احتفتته إذا أخذته كله كما تحف المرأة وجهها من الشعر، وروى بجم وخاء معجمة وهما في محلها، ويحفي في صبح. ط: بها، أي بالأرض، فثأنكم بها، أي الزموا بالميتة، وأو بمعنى الواو، فيجب الجمع بين الحلال الثلاثة حتى يحل لنا الميتة، وما للدة أي يحل لكم مدة عدم اصطباحكم. ك: تحشر 'حفاة' جمع حاف، ومر في يحشر. ن: إن قدمت البلد 'لأستحفين' عن ذلك، أي لأسألتك سؤالاً بليغاً. ورأيت صلى الله عليه وسلم بك 'حفا' أي معتنيا. و'أحفوه' بالمسألة، أي أكثروا في الإلحاح. ل: ومنه: حتى 'أحفوه' المسألة، ولأف بالرفع والنصب، وحكم بأن أباه حذافة بالوحي، أو بالفراش، أو بالقيافة، ورضينا أي رضينا بالكتاب والسنة، واكتفينا به عن السؤال. غ: "يسألونك كأنك 'حفي' عنها" كأنك استحفيت السؤال عنها حتى علمتها. ومنه: "فيحفكم" تبخلوا. "وكان بي 'حفا'" أي بارأ. فه: 'الحفيا' بالمد والقصر موضع بالمدينة على أميال، وبعضهم يقدم الياء على الفاء.

### بابه مع القاف

[حقب] فيه: لا رأى 'لحاقب' ولا لحاقن، الحاقب من احتاج إلى الخلاء

فلم يبرز فأنحصر غائطه . ومنه النهى عن صلاتها . ومنه ح : 'حقب' أمر الناس ،  
 أى فسد من حقب المطر تأخر . ومنه : ركب الفحل 'لحقب' من حقب البعير  
 إذا احتبس بوله ، وقيل : أن يصيب قضيبه الحقب وهو الحبل الذى يشد على حقو  
 البعير فيورثه ذلك . وح حنين : ثم انتزع طلقا من حقبه . ن : بفتح حاء وقاف .  
 فه : أى من الحبل المشدود على حقو البعير ، أو من حقييته وهى الزيادة التى تجعل  
 فى مؤخر القتب ، والوعاء الذى يجمع فيه الرجل زاده . ومنه ح : خرج بى إلى  
 غزوة مؤتة مُردفَى على 'حقية' رحله . وح عائشة : 'فأحقبها' عبد الرحمن على  
 ناقة ، أى أردفها خلفه على حقية الرجل . وح : 'أحقب' زاده خلفه على راحلته  
 [أى جعله وراءه حقية] ١ . وح : الإمعة 'المحقب' الناس دينه ، وروى : الذى  
 يحقب دينه الرجال ، أى من يقلد دينه لكل أحد أى يجعل دينه تابعا لدين غيره  
 بلا حجة ولا روية ، وهو من الإرداف على الحقية . وفى صفة الزبير : كان نُفِجَ  
 'الحقية' أى رابى العجز نائته ، وهو بضم نون وفاء ، ومنه انتفج جنبا البعير  
 ارتفعا . و 'الأحقب' أحد النفر الذين جاءوا إليه صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين ،  
 قيل : كانوا خمسة . وفيه : وأعبد من تعبد فى 'الحقب' جمع حقة بالكسر السنة  
 وهو بالضم ثمانون سنة ، قيل : أكثر ، وجمعه حقاب .

[حقيق] فيه : شر السير 'الحققة' هو التعب من السير ، وقيل : أن تحمل  
 الدابة على ما لا تطيقه . غ : هو كف ساعة وإتعب ساعة . نه : وقاله مطرف  
 أيضا لولده إشارة إلى الرفق فى العبادة .

[حقر] فيه : عطس عنده رجل فقال : 'حقرت' وقرت ، حقر إذا صار  
 حقيرا أى ذليلا . ن : 'لا يحقره' أى لا يحتقره ولا يتكبر عليه . و 'تحقرون'  
 صلاتكم ، بفتح تاء وكسر قاف .

(١) كذا فى النهاية ، وقد سقط من الأصول ، ولعلمهم ظنوا قوله : خلفه على راحلته ،  
 تفسيرا لقوله : احقب زاده - ح .

[ حقف ] نه فيه : فاذا ظبي ' حاقف ' أى نائم قد انحنى فى نومه . وفيه : فى تناثف ' حقاف ' وروى : حقائف . الحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال ، ويجمع على أحقاف . وحقائف جمع لجمع حقاف ، أو أحقاف ، احقوقف الشيء مال واعوج . لك : " قومه بالاحقاف " جمع حقف وهى القبة ، والمراد مساكن عاد .

[ حقق ] نه فيه : ' الحق ' تعالى ، الموجود حقيقة ، المتحقق وجوده وإلهيته ، والحق ضد الباطل . ومنه : من رأى فقد رأى الحق ، أى رؤيا صادقة ليست من أضغاث أحلام ، وقيل : فقد رأى حقيقة غير مشبهة ، ويتم فى الراء . ومنه أمينا ' حق ' أمين ، أى صدقا ، وقيل : واجبا ثابتا له الأمانة . وح : ما ' حق ' العباد على الله ؟ أى ثوابهم الذى وعدهم به فهو واجب الإنجاز ثابت بوعده الحق . ومنه ح : ' الحق ' بعدى مع عمر . وح : لبيك ' حقا ' أى غير باطل ، أى ألزم طاعتك ٢ الذى دل عليه لبيك وهو مصدر مؤكد لغيره نحو هذا عبد الله حقا ، وتعبدا مفعول له . وح : أعطى كل ' ذى حق حقه ' أى حظه ونصيبه المفروض له . وح عمر : لما طعن : أوقف للصلاة فقال : الصلاة والله إذا ولا ' حق ' أى لاحظ فى الإسلام لمن تركها ، وقيل : أراد الصلاة مقضية إذا ولاحق مقضى غيرها . يعنى أن فى عنقه حقوقا كثيرة يجب عليه الخروج عن عهدها وهو غير قادر عليه فهب أنه قضى حق الصلاة فما بال الحقوق الأخر . ومنه ح : ليلة الضيف ' حق ' جعلها حقا بطريق الرواة ولم يزل قرى الضيف من شيم الكريم ٣ ، ومنع القرى مذموم . وح : أيما رجل ضاف قوما فأصبح محروما فإن نصره ' حق ' على كل مسلم حتى يأخذ قرى ليلته من زرعه وماله ، الخطاى : يشبه أن يكون هذا فيمن يخاف التاف على نفسه . وفيه : ما ' حق ' امرئ أن يبيت ليلتين إلا وصبته عنده ، أى ما ألزم له إلا هذا ، وقيل : ما المعروف

(١) فى النهاية : مشبه .

(٢) كذا فى النهاية وهو الصواب ، وفى الأصول المطبوعة والمخطوطة : طاعى - ح .

(٣) فى النهاية : الكرام .

في الأخلاق المحمودة لإلهذا، لامن جهة الفرض، وقيل: معناه أنه فرض الوصية مطلقا ثم نسخت للوارث فبقي حقه في ثلث ماله أن يوصى لغير الوارث. وفي ح الحضانة: بقاء رجلان 'يحتقان' في ولد، أي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه. ومنه ح: من 'يحاقتني' في ولدى. ومنه: كان في ما كلم الله أيوب (١): أ'تحاقتني' بخطيئتك. ومنه: ان له كذا 'لايحاقه' فيها أحد. وح ابن عباس: متى ما تغلوا في القرآن 'تحتقوا' أي يقول كل أحد: الحق بيدي. وفيه: إذا بلغ النساء نص 'الحقاق' فالعصبة أولى، الحقاق الخاصة، وهو أن يقول كل واحد من الخصمين: أنا أحق به، ونص الشيء غاية ومنتهاه، يعني أن الجارية ما دامت صغيرة فأمرها أولى بها، فإذا بلغت فالعصبة أولى بأمرها، وقيل: أراد بنص الحقاق بلوغ العقل والإدراك، لأنه إنما أراد منتهى الأمر الذي يجب فيه الحقوق، وقيل: أراد بلوغ المرأة إلى حد يجوز فيه تزويجها وتصرفها في أمرها تشبيها بالحقاق من الإبل جمع حق وحقّة، وهو الداخل في السنة الرابعة، وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله، ويروى: نص الحقائق، جمع الحقيقة، وهو ما يصير إليه حق الأمر وجوبه، أو جمع الحقة من الإبل. ومنه: فلان حامى 'الحقيقة' إذا حمى ما يجب عليه حمايته. وفيه: لا يبلغ المؤمن 'حقيقة' الإيمان حتى لا يعيب مسلما بعبه هو فيه، يعني خالص الإيمان ومحضه وكنهه. وح عمر: من وراه 'حقاق' العرفط، أي صفارها وشوابها تشبيها بحقاق الإبل. وفي ح الصديق: ما أخرجني إلا ما أجد من 'حق' الجوع، أي صادقه وشدته، ويروى بالتخفيف من حق به حيقا وحاقا إذا أهدق به، أي اشتمل الجوع عليه، فهو مصدر أريد به الاسم، وبالتشديد اسم فاعل. وفي ح تأخير الصلاة: و'يحتقونها' ٢ إلى شرق الموق، أي يضيقون ٢ وقتها إلى ذلك الوقت، يقال: هو في حق من كذا، أي ضيق، والمشهور أنه بالخاء المعجمة والنون ويحيى.

(١) في نسخة: كلام الله لأيوب.

(٢) في النهاية بصيغة الخطاب.



وفيه: ليس للنساء أن 'يحقن' الطريق، هو أن يركبن حقها وهو وسطها، يقال: سقط على حاق القفا وحقه. ط: هو بسكون حاء وضم قاف أولى أى ابعدن عن الطريق، وفاء فاختلط مسبب عن محذوف، أى يقول كيت وكيت فاختلطوا فقال للنساء. وفي ح حذيفة: ما 'حق' القول على بنى إسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء، أى وجب ووزم. وفي ح عمرو بن العاص قال لمعاوية: لقد تلافيت أمرك وهو أشد انفضاخا من 'حق' الكهول<sup>(١)</sup>، وهو بيت العنكبوت جمع حقة، أى وأمرك ضعيف واه. وفيه: انه زرع كل 'حق' ولق، الحق الأرض المطمئنة، واللح المرتفعة. ك: إلا 'بحق' الإسلام، من قتل نفس، أو حرام، أو غرامة إتلاف مال، أو ترك صلاة. والوضوء 'حق' وسنة، أى الوضوء للأذان حق ثابت في الشرع. و ح: 'لحق الله أحق' فان قلت: إذا اجتمع حقان يقدم حقوقهم على حق الله فما معنى كونه أحق؟ قلت: معناه إذا كنت تراعى حق الناس فان تراعى حق الله أولى، ولا دخل فيه للتقديم والتأخير إذ لا يعنى أنه أحق بالتقديم. و ح: ليس لابن آدم 'حق' في سوى، مر في بناء. ن: 'أحق' ما قال العبد وكلنا لك عبد: لا مانع، أى أحق قول العبد: لا مانع، وكلنا معترضة، أى كلنا لك عبد فينبغي لنا أن نقوله. و ح: أ'حقا' على الإمام؟ أى ترى حقا، وروى: حق. و ح: 'فستحقون' فالتكم، أى ثبت حقكم على ما حلقتم عليه من قصاص أو دية. ط: إن في المال 'حقا' سوى الزكاة، كإعارة متاع البيت كالقدر، والقصة، ومنحة الماء، والملح، والنار إذ قف في "ليس البر" إيتاء المال بالزكاة. و ح: 'أحق' ما قال العبد جوف الليل الآخر، أى دعاء جوف الليل، ومر في أهل. وفيه: فأعطوا الإبل 'حقها' من الأرض، أى دعوها ساعة فساعة ترعى، وإذا سافرت في السنة أى الفحط فأسرعوا السير ولا تتوقفوا في الطريق ليبلغكم المنزل قبل أن يضعف، وتقيها

(١) الكهول بفتح كاف: العنكبوت، و يتم بيانه في الكهل - حاشية المطبوعة.

يبين في ن . وفيه : إذا أعطوا الحق قبلوه ، الحق يجيء لمعان لموجد الشيء على الحكمة ، ولما يوجد عليها ، واعتقاد الشيء على ما هو عليه ، و للفعل ، أو القول الواقع بحسب ما يجب ، وفي وقت يجب ، كما يقال : الله حق ، وفعله حق ، وكلمته حق ، وقوله حق . و السابقون هم الأئمة العدول ، والمعنى إذا نصحهم ناصح بكلمة حق قبلوها من البذل للرعية ، والعدل ، أو هم السابقون المقربون ، والمعنى إذا ثبت له حق إذا أعطى قبل ، ثم بذل للمستحقين ، كقوله لعمر : خذهُ فتموله ، أو أراد بالحق ما يوجد بحسب الحكمة ككلمة الحق فإنها ضالة الحكيم يعمل بها ويعلمها . ج : ثم لم ينس 'حق' الله ، حق ظهورها أن يحمل عليها منقطعاً ، وحق رقابها الإحسان إليها ، وقيل : الحمل عليها . غ " 'حقيق' على " أي واجب على . و " 'لحق' عليه القول " أي واجب الوعيد . " و 'حقاً' على المؤمنين " أي إيجاباً وحققت عليه القضاء ، وأحقته أوجبه . و " 'استحقا' أتما " استوجبا . و " 'استحق' عليهم الاولين " أي ملك عليهم حق من حقوقهم بتلك اليمين الكاذبة . و 'استحق' المبيع على المشتري ملكه . و " الحاقلة " أي فيها حقائق الأمور ، أو يحق كل إنسان بعمله . و حاقته لحقيقته خاصته نخصته . و " تقذف 'بالحق' " بالقرآن " على الباطل " أي الكفر . و " ما نزل الملائكة إلا 'بالحق' " أي الأمر المقضى الفصول . و الحق الموت . وحق الطريق ركه . هد " واذنت لربها " أي سمعت وأطاعت إلى الانشقاق " وحققت " أي حق لها أن تسمع إذ هي مخلوقة الله تعالى .

[ حقل ] نه فيه : نهى عن 'الحاقلة' هي اكتراه الأرض بالخطئة ، كذا فسر في الحديث ، ويسمى الحارقة ، وقيل : هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلاث والربع ونحوها ، وقيل : بيع الطعام في سنبله بالبر ، وقيل : بيع الزرع قبل إدراكه ، وإنما نهى عنها لأنها من المكيل ولا يجوز فيه إذا كانا من جنس واحد إلا مثلاً بمنزلة

(١) من الحربة بالكسر وهي المزرعة ، كذا في المطبوعة ، وفي النهاية : الحارثة .

ويدا بيد، وهذا مجهول لا يدرى أيهما أكثر، وفيه النسبته، والمحاقله مفاعلة من الحقل وهو الزرع إذا تشعب قبل أن تغلظ سوقة، وقيل: الأرض التي تزرع ويسمى القراح. ومنه ح: ما تصنعون 'بمحاقلكم' أي مزارعكم، جمع محقله من الحقل كالمبقله من البقل. ومنه: كانت امرأة 'تحقل' على أربعا لها سلقا، أي تزرع. **لؤ:** هو بكسر قاف. وفيه: أكثرهم 'حقلا' بفتح فساكنة القراح المزروع، قوله: عن ذلك، أي عن إكراه الأرض ببعض منها، ولم ينه عن الإكراه بالدرهم.

[حقن] نه فيه: لا رأى 'لحاقن' هو من يحبس بوله. ومنه: لا يصلين وهو 'حاقن' وروى: حقن، حتى يتخفف. غ: هو بفتح حاء وكسر قاف من به بول شديد. نه ومنه: 'لحقن' له دمه، أي منعه من قتله أي حبس دمه عليه. ومنه ح: إنه كره 'الحقنة' وهو أن يعطى المريض الدواء من أسفله. وفيه: توفي صلى الله عليه وسلم بين 'حاقنتي' و'ذاقنتي'، هي الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق.

[حقو] فيه: أعطى النساء الغازلات ابنته 'حقوه' وقال: أشعرنها إياه، أي إزاره، والأصل فيه معقد الإزار، وجمعه أحقي وأحقاء ويسمى به الإزار للجاورة. **ك:** هو بفتح حاء وقد تكسر فحاف ساكنة. ط: أشعرنها، أي اجعلن هذا الحقو تحت الأكفان بحيث يلاصق بشرتها ليصل إليها البركة، قوله: أو أكثر من ذلك، بكسر كاف، إن شئت أي احتجن إلى أكثر للانقاء لا للشهى. نه: فن الأصل ح: قامت الرحم فأخذت 'بحقو' الرحم، لما جعل الرحم شجنة من الرحم استعارها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه والنسب بنسيبه، والحقو مجاز. ومنه: عذت 'بحقو' فلان، إذا استجرت به واعتصمت. وح: تعاهدوا ما بينكم ٢،

(١) كذا، وفي المطبوعة والفتنية في الأحمدا بادية: احتجن.

(٢) وفي نسخة: هما بينكم، وقد وقع في المطبوعة والفتنية: تعاهدوا ما بينكم - خطأ.

في أحقيكم، هو جمع قلة للحقو، ومن الفرع ح عمر للنساء: لا ترهدين في جفاء 'الحقو' أى في تغليظه ونخائته ليكون أستر لكن. ط مف: فأخذت 'بحقو' الرحمن، أى بكنفى رحمته، أى التجأت بعزته من أن يقطعها أحد فقال: مه، أى امتنعى عن الالتجاء، ما لك ولأى سبب عدت بي؟ فقالت: هذا مقام العائذ بك، أى سبب عيادى خشية أن يقطعنى أحد، قال: فذلك، أى أفعل ما قلت، وقيل: هو ضرب مثل، والمراد تعظيم شأنها وشأن واصليها، وعظم إثم قاطعها، ويزيد بياناً في شجته. فه وفيه ح الشيطان: ما حسدت ابن آدم إلا على الطسأة و'الحقوة' هى وجع في البطن من حتى فهو محقو.

### بابه مع الكاف

[حكاً] في ح عطاء: في 'الحكأة' ما أحب قتلها، هى العظاء بلغة أهل مكة، وجمعها حُكَاء وقد يترك الهمز ويجمع على حكا مقصوراً، والحكاء ممدود ذكر الخنافس، ولم يجب قتلها لأنها لا تؤذى، وقيل: الحكأة عندهم العظاء والجمع الحكا مقصورة.

[حكر] فيه: من 'احتكر' طعاماً، أى اشتراه وحسه ليقبل فيغلو، والحكر والحكرة الاسم منه. ومنه ح: نهى عن 'الحكرة'. وح عثمان: إنه كان يشتري العير 'حكرة' أى جملة، وقيل: جزافاً، وأصل الحكر الجمع والإمساك. وفي ح أبي هريرة قال في الكلاب: إذا وردن 'الحكر' القليل فلا تطعمه، هو بالحركة الماء القليل المجتمع، والقليل من الطعام واللبن، فعل بمعنى مفعول أى مجموع، ولا تطعمه أى لا تشربه. ن: من 'احتكر' فهو خاطىء، بالهمز، المحرم من الاحتكار ما هو في الأوقات وقت الغلاء للتجارة ويؤخر للغلاء، لا فيما جاء من قرينته أو اشتراه في الرخص وأخره، أو ابتاعه في الغلاء ليبيعه في الحال.

[حكك] نه فيه: الإثم ما 'حك' في نفسك وكرهت أن يطلع عليه، من

(١) في نسخة: قاطعها.

حك الشيء في نفسي إذا لم تكن منشرح الصدو به ، وكان في قلبك منه شيء من الشك أو وهمك أنه ذنب . ومنه ح : الإثم ما 'حك' في صدرك وإن أفتاك المفتون . وح : إياكم و'الحككات' فانها المأثم ، جمع حكاكة وهي المؤثرة في القلب . وفي ح أبي جهل : حتى إذا 'تحاكت' الركب قالوا : منا نبي ، والله لا أفضل ، أي تمالست واصطكت ، يريد تساويهم في الشرف ، وقيل : أراد به تجانيهم على الركب للتفاخر . وفيه : أنا جديها 'المحكك' أي العود المحكك الذي كثر الاحتكاك به ، وقيل : أراد أنه شديد البأس صلب المكسر كالجلد المحكك ، وقيل : معناه أنا دون الأنصار جذل حكاك في تقرن الصعبة ، وقد مر في جديل في ا ج . وفيه : إذا 'حككت' قرحة دميتهما ، أي إذا أمت غاية تقصبتها وبلغتها . وفي ح ابن عمر : أمر بدين 'حكة' يلعب الصبيان بها ، وهي لعبة لهم يأخذون عظاما فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا فمن أخذه فهو الغالب . ن : من 'حكة' بكسر حاء وتشديد كاف نحو الحرب .

[حكم] نه فيه : 'الحكيم' تعالى و'الحكم' تعالى ، بمعنى الحاكم وهو القاضي ، أو من يحكم الأشياء ويتقنها ، فهو فعيل بمعنى مفعول ، أو ذو الحكمة ، وهي معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم ، ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها : حكيم . ومنه ح : وهو الذكر 'الحكيم' أي القرآن الحاكم لكم وعليكم ، أو هو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب ، فعيل بمعنى مفعول ، أحكم فهو مُحَكَّم . ط : أو مشتمل على حقائق وحكم . نه هو منه ح ابن عباس : قرأت 'المحكم' على عهد صلى الله عليه وسلم ، يريد المفصل من القرآن لأنه لم ينسخ منه شيء ، وقيل : هو ما لم يكن متشابها لأنه أحكم بيانه بنفسه ولم يفتقر إلى غيره . وفيه : كان يكنى 'أبا الحكم' فقال صلى الله عليه وسلم : إن الله هو 'الحكم' وكتابه بأبي شريح ، أثلا يشارك الله في صفته . ط مف : 'الحكم' من لا يرد حكه ، ولما لم يطابق جواب أبي الحكم هذا المعنى قال صلى الله عليه وسلم :

(١) في نسخة : من .

ما أحسن هذا! لكن أين ذلك من هذا؟ يعني الحكم بين الناس حسن، ولكن هذه النسبة غير حسنة فاعدل عنه إلى ما يليق بحالك من التكني بواحد من ولدك. وإيات 'محكمات' هي ما اتضح معناه، والمتشابه بخلافه، وسميت أم الكتاب لأنها بيّنة مبيّنة لغيره من التشابهات، فإذا رأيت الذين بفتح تاء خطاب عام ولذا جمع فاحذروهم، وفي بعضها بكسرهما خطابا لعائشة. ش: العلم ثلاثة أى أصل علوم الدين ومسائل الشرع ثلاثة: آية محكمة، أى غير منسوخة، ويتم في ق و ف. **ك**: آناه الله 'الحكمة' أى القرآن، أو كل ما منع من الجهل والقيح. ومنه: آناه 'الحكمة' والكتاب، هي العلم أو إتيان الأمور أو الإصابة من غير النبوة، والكتاب القرآن. و'الحكمة' في حديث الحياء العلم الباحث عن أحوال حقائق الموجودات. وفيه: المفصل هو 'الحكم' أى لا نسخ فيه، وليس هو ضد التشابه. وفيه: وإليك 'حاكت' أى كل من جحد الحق جعلتك الحاكم بيني وبينه لا غيرك مما تحاكم إليه أهل الجاهلية من صنم أو كاهن. ن: ومنهم 'حكيم' إذا لقي العدو، وهو اسم رجل، وقيل: صفة من الحكمة. وفيه: ينزل 'حكما' أى حاكما بهذه الشريعة لا نبيا، والأكثر أن عيسى عليه السلام لم يمّت، وقال مالك: مات وهو ابن ثلاث ثلاثين سنة، ولعله أراد رفعه إلى السماء، أو حقيقته، ويحییء آخر الزمان لتواتر خبر النزول، وروى الباجي أنه ينزل في عاشر السبعين وتسعمائة، وهو ضعيف السند. ج: 'حكما' أى حاكما يقضى بين الناس، والحكم الأمير الذي يلي أمورهم. ط: فلا تنزلم على 'حكم' الله بل على حكمك، أى إن قال أهل الحصن: إنا نزل من القلعة بما تحكم علينا باجتهادك، فاقبله منهم لأنك تقدر على اجتهادك فيهم من قتل، أو ضرب جزية، أو استرقاقهم، أو المين والقداء، وإن قالوا: نزل بما يوحى على نبيه فيه، فلا تقبله لأنك لا تدري أتصيب حكم الله أم لا. وفيه: وذلك 'الحكمة' فيهم، أى بنى قريظة بأن تقتل المقاتلة وتسبي الذراري، فنسبه المنافقون إلى العدوان وقالوا: ما أخف جنازته - يريدون حقارته. نه: إن من الشعر 'الحكما' أى كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه،

قيل: أراد بها المواظ والامثال التي ينتفع بها الناس، والحكم العلم والفقه، والقضاء بالعدل، وهو مصدر حكم، ويروى: لحكمة، وهي بمعنى الحكم. ومنه ح: الصمت 'حكم'. وح: الخلافة في قريش و'الحكم' في الأنصار، لأن أكثر فقهاء الصحابة فيهم، منهم معاذ وأبي وزيد بن ثابت. وح: وبك 'حاكت' أي رفعت الحكم إليك فلا حكم إلا لك، وقيل: بك خاصمت في إبطال من نازعني في الدين. وفيه: إن الجنة 'للحكيمين' بفتح كاف وكسرها، فبالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخبرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل، الجوهري: هم قوم من أصحاب الأخدود، وبالكسر هو النصف من نفسه، والأول الوجه. ومنه في وصف دار في الجنة: لا ينزلها إلا نبي، أو صديق، أو شهيد، أو محكم في نفسه. وفيه: 'فأحكم' الله عن ذلك، أي منعه، من أحكمته أي منعته. ومنه: 'الحاكم' لأنه يمنع الظالم، وقيل: هو من حكمت الفرس وأحكمته وحكته إذا قدعته وكففته. ومنه ح: ما من آدمي إلا وفي رأسه 'حكمة' إذا هم بسببته فان شاء الله قدعه، هي حديدة في اللجام تكون على أنف الفرس وحكته تمنعه عن مخالفة راحته. ومنه ح عمر: إن العبد إذا تواضع رفع الله 'حكته' أي قدره ومنزله، يقال: له عندنا حكمة، أي قدر، وفلان على الحكمة، وقيل: هي من الإنسان أسفل وجهه، مستعار من موضع حكمة اللجام، ورفعها كناية عن الإعزاز لأن الذليل ينكس رأسه. ومنه: وأنا أخذ 'بحكمة' فرسه، أي بلطامه. و'حكيم' اليتيم كما 'تحكم' ولدك، أي امنعه من الفساد كما تمنع ولدك، وقيل: أراد حكته في ماله إذا صلح. وفيه: في أرش الجراحات 'الحكومة' يريد الجراحات التي ليس فيها دية مقدر، وذلك أن يجرح في موضع من بدنه جراحة تشببه فيقيس الحاكم أرشها بأن يقول: لو كان هذا المجرع عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مائة مثلا وقيمه بعد الشين تسعون، فقد نقص عشر قيمته، فيجب عشر دية الحر لأن المجرع حر. غ: 'حاكت' أيته " بالأمر والنهي " ثم فصلت " بالوعد والوعيد. وفسر 'محكومة' في

في رأسها حكمة . نه وفيه : شفاعتي لأهل الكبائر حتى 'حكم' و جاءهما قبيلتان جافيتان .

[حكي] ط فيه : 'فحكي' نيبا ضربه قومه ، نيبا منصوب على شريطة التفسير و هو حكاية لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ، و يجوز أن يقدر مضاف أي حكي حال نبي ، و هو معنى ما تلفظ به ، فضربه صفة نبي أو استيناف . نه وفيه : ما سرنى أنى 'حكيت' فلانا وأن لى كذا ، أى فعلت مثل فعله ، يقال : حكاه و حاكاه ، و أكثر ما يستعمل فى القبيح المحاكاة . ط : و من الغيبة المحرمة 'المحاكاة' بأن يمشى متعارجا ، أو مطاطئا رأسه ، و ان لى حالية أى ما أحب أن أحاكى ولو أعطيت كذا من الدنيا .

### بابه مع اللام

[حل] [ك] : 'حل حل' كلمة زجر للبعير للسير وبعث له عليه و هو بفتح حاء فساكن وإذا كرر تكسر لام الأول منونة و تسكن لام الثانى .

[حلا] نه فيه : يرد يوم القيامة رهط 'فيحلأون' عن الحوض ، أى يصدون عنه و يمنعون من وروده . و منه ح عمر : سأل وفدا : ما لابلكم نحاصا ؟ قالوا : 'حلأنا' بنو ثعلبة ، فأجلهم ، أى نفاهم عن موضعهم . و منه : و هو على الماء الذى 'حلتهم' عنه بنى قرد ، روى بياء و هى بدل من الهمزة بلا قياس .

[حلب] و من حقها 'حلبها' على الماء ، و روى : يوم و ردها ، حلبت الناقة حلبا بفتح لام أى يحلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها . [ك] : و لأن فيه رقفا بالماشية . ط : هو بفتح لام ، و حكى سكنونها أى بعض حقها ، و حقها الأول أعم و الوعيد ينصب عليه ، أو عليها ، و الورد بالكسر الإتيان إلى الماء و البلد ، و نوبة إتيان الإبل إلى الماء فى كل ثلاثة أيام أو أربعة أو ثمانية ، يعنى يحلبها ليصرف بعضه إلى الفقراء ، و قيل : معناه يحلب يوم الشرب ، لا يوم العطش لئلا يشقها . و فيه : قد 'تحلب' مديها تسعى ، تحلب أى كثر و سال لبنها بحيث يجرى ،



من تحلب العرق، وروى: تبتنى، أى تطلب ولدها، وفي البخارى: يستقى، وليس بشيء، أقول: إن كان ردًا للرواية فلا كلام، وإن كان ردًا للدراية فلا يستقيم لأن يستقى إذا جعل حلالا مقدرًا بمعنى قد تحلب نديها مقدرًا السقى ففاجأت صبيًا فأى بعد فيه. فه: فان رضى 'حلابها' أمسكها، الحلاب اللبن الذى تحلبه، والإناء الذى تحلب فيه اللبن. ومنه: كان إذا اغتسل بدأ بشيء مثل 'الحلاب' فأخذ بكفه فبدأ بشقه الأيمن، وروى بالجيم و قد مر، الأزهرى: قالوا إنه الحلاب وهو ما تحلب فيه الغنم كالحلب، فصحف، يعنون أنه كان يضع فيه الماء فيغتسل منه، واختار أى الأزهرى بالجيم، وفسره بماء الورد، وهذا الحديث فى البخارى مشكك، ربما ظن أنه تأوله على الطيب فقال: باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل، وفى بعض النسخ: أو الطيب، ولم يذكر فى الباب غير هذا الحديث: كان إذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب، وأما مسلم فجمع الأحاديث الواردة فى هذا المعنى فى موضع فيدل أنه أراد الأنية، ويحتمل أن البخارى ما أراد إلا الحلاب بالجيم ولذا ترجم الباب به وبالطيب، ولكن الرواية بالخاء وهو أشبه لأن الطيب بعد الغسل أبقى لأنه لو بدأ أذهب الماء. لك: دعا بشيء نحو 'الحلاب' بكسر مهملة وخفة لام إناء يسع قدر حلب ناقة أى كان يبتدىء بطالب ظرف، وبطلب طيب، أو أراد به إناء الطيب يعنى بدأ تارة بطلب ظرف، وتارة بطلب نفس الطيب، وروى بشدة لام وبجيم وهو خطأ. ومنه: فاجيء 'بالحلاب' وأراد اللبن. فه: إياك و'الجلوب' أى ذات اللبن، ناقة حلوب أى مما يحلب، وقيل: الحلوب والحلوبة سواء، وقيل: الحلوب اسم، والحلوبة صفة، وقيل: الواحدة والجمع. ومنه: ولا 'حلوبة' فى البيت، أى شاة تحلب. وح: ابغى ناقة 'حلبانة' ركبانة، أى غزيرة تحلب، وذلولاً تركب. وح: الرهن 'محلوب' أى لمرتهنه أن يأكل لبنه بقدر نظره عليه، وقيامه بعلقه، وأمره. وفيه: و'يستحلب' الصبير، أى يستدر السحاب. وفيه: كان إذا دعى إلى طعام جلس جلوس 'الحلب' هو الجلوس على

الركبة ليحلب الشاة، وقد يقال: 'أحلب' فكل، أى اجلس وأراد به جلوس المتواضعين. وفيه: انه قال لقوم: لا تسقوني 'حلب' امرأة، وذلك أن حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فتنزه عنه. ومنه ح: هل يوافقكم عدوكم 'حلب' شاة ثور، أى وقت حلب شاة. وفي ح سعد بن معاذ: ظن أن الأنصار لا 'يستحلبون' له على ما يريد، أى لا يجتمعون، وأحلب القوم واستحلبوا أى اجتمعوا للنصرة، وأصل الإحلاب الإعانة على الحلب. وفي ح ابن عمر: 'يتحلب' فوه، فقال: أشتهى جرادا مقلوا، أى يتهياً رضاه للسلان. وفيه: لو يعلم الناس ما فى 'الحلبة' لاشتروها ولو بوزنها ذهباً، هى حب معروف، وقيل: من ثمر العضاء، وهى أيضاً العرفج والقناد، وقد يضم اللام. غ: 'الحلب' مثقلاً من الجباية ما لا يكون وظيفة معلومة، والحلب مخففاً الجلوس على الركبة حين الأكل.

[حَلَج] فيه: دع ما 'تحلج'، فى صدرك وتحلج، أى شككت فيه. نه وفيه: 'لا يتحلجن' فى صدرك طعام، أى لا يدخل قلبك شىء منه فإنه نظيف فلا ترتابن فيه، أى فى الدجاجة، وأصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب، ويروى بخاء معجمة بمعناه. ومنه ح: حتى تروه 'يحلج' فى قومه، أى يسرع فى حب قومه، ويروى بمعجمة أيضاً.

[حَلَس] فى حديث الفتن: عدت منها فتنة 'الأحلاس' هى جمع حلس وهو كساء يلى ظهر البعير تحت القتب، شبهت به للزومها ودوامها، ويتم قريباً. شمس ومنه: وجبريل ساقط 'كالجلس' البالى من خشية الله، وهو بكسر حاء وسكون لام، وروى: حلس لاطى، ويحىء فى لام. نه ومنه: كونوا 'أحلاس' بيوتكم، أى الزموها. ومنه: كن 'حلس' حتى تأتلك يد خاطئة أو منية قاضية. وح: قالوا - أى بنو فزارة: يا خليفة رسول الله! نحن 'أحلاس' الخليل، يريدون لزومهم

(١) كذا فى الأصول.

لظهورها، فقال: ونحن فرسانها، أى أنتم راضتها و ساستها فتلزمون ظهورها ونحن أهل الفروسية. وح الشعبي للحجاج: 'استحلستنا' الخوف، أى لازمناه ولم نفارقه كأننا استمهدناه. وفي ح عثمان: على مائة بعير 'باحلاسها' وأقباها، أى باكسيتها. ط: يريد بجميع أسبابها وأدواتها، ما على عثمان ما عمل بعد، أى ما عليه أن لا يعمل بعد هذه النوافل دون الفرائض، لأن تلك الحسنة تكفيه عن جميع النوافل، أقول: ما الثانية موصولة اسم ما الأولى النافية، أى لا يضر عثمان الذى يعملها من الذنوب. نه وح: لحوقها بالقلاص و'أحلاسها'. وفي ح مانى الزكاة: 'مجلس' أخفافها شوكا، أى ان أخفافها قد طورقت بشوك من حديد فألزمته وعوليت به كما ألزمت ظهور الإبل أحلاسها. ن ومنه ح: فى شر 'أحلاسها' بفتح همزة، جمع جلس بكسر حاء أى شربها، مأخوذ من جلس البعير. ط: كونوا 'أحلاس' بيوتكم، أى الزموا أجواف بيوتكم، ولا تخرجوا منها كيلا تقعوا فى الفتنة، وأراد بكسر القسى ترك الحرب، لأن أهلها كلهم مسلمون. ومنه: وأكثر حتى ذكر فتنة 'الأحلاس' أى أكثر ذكر الفتنة، وهو من قولهم: رجل جلس بيته، إذا لزم بيته كالحلس المفروش لا يرفع من مكانه، أو شبه فى سواد اللون والظلمة، قوله: هرب، أى يفر بعض من بعض، وحرب بفتحيتين أى أخذ مال شخص وتركه بلا شيء، ثم فتنة السراء أى فتنة نشأت من السرور بالخصب والابتلاء بالنساء، أو هو من إضافة الموصوف إلى الصفة وأراد سعتها لكثرة السرور والمفاسد، ودخنها أى إثارتها وهيجانها كاللدخان يرتفع من تحت قدمى رجل أى هو الذى يسعى فى إثارتها أو يملك أمرها. قوله: على رجل كورك على ضلع، أى رجل لا نظام له ولا استقامة، لأن الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده، ويقال فى الملاممة: ككف فى ساعد وساعد فى ذراع، وفتنة السراء مبتدأ والجملة بعده خبر، ولا تدع خبر فتنة الدهماء، وأراد بها الفتنة المظلمة أو الداھية، والجللتان معطوفتان على فتنة الأحلاس معنى، أى قال: فتنة الأحلاس حرب، ثم قال: وفتنة السراء

(١) فى نسخة: صفته.

دخنها كذا، واللطمة الضرب بالكف، وهو مجاز عن وصول تلك الفتن إلى كل من حضرها حتى يصير أهل الزمان فرقتين: مسلم خالص وكافر خالص، فإذا قيل: انقضت تلك الفتنة، تبادت أي بلغت الغاية، والفسطاط مدينة يجتمع فيها، وإضافته إلى الإيمان يجعل المؤمنين نفسه.

[حلف] نه فيه: 'حالف' بين قريش والأنصار، أي أخى بينهم. وفيه: لا 'حلف' في الإسلام، أصله المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والاتفاق، فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك منهي عنه بالحديث، وما كان فيها على نصر المظلوم وصلة الأرحام كحلف المطيبين ونحوه فورد فيه: وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة، وقد يجمع بأن الأمر كان قبل الفتح والنهي بعده، وكان صلى الله عليه وسلم وأبو بكر من المطيبين، وكان عمر من الأحلاف، والأحلاف ست قبائل: عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم، سموا به لأنهم لما أرادت بنو عبد مناف أخذ ما في أيدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وأبت عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفا مؤكدا على أن لا يتخاذلوا، فأخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعتها لأحلافهم وهم أسد وزهرة، ويتم في المسجد عند الكعبة، ثم غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا فسموا "المطيبين" وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا فسموا "الأحلاف" لذلك. ومنه ح ابن عباس: وجدنا ولاية المطيبين خيرا من ولاية 'الأحلاف' يريد أبا بكر وعمر. ومنه: لما صاحبت الصائحة على عمر قالت: واسيد 'الأحلاف' قال ابن عباس: نعم والحلف عليهم، يعني المطيبين. وفيه: من 'حلف' على يمين فرأى غيرها خيرا منها، الحلف هو اليمين، وأصلها العقد بالعزم والنية، تخالف بين اللفظين تأكيدا لعقده وإعلاما أن لغو اليمين لا ينعقد تحته.

(١) في النهاية: المحتلف عليهم.

ومنه ح حذيفة: قال له جندب: تسمعي 'أحالفك' منذ اليوم وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني، هو أقفل من الحلف: اليمين. وفي ح الحجاج: ما أمضى جناحه و'أحلف' لسانه، أى ما أمضاه وأذربه، من قولهم: سنان حليف، أى حديد ماض. وفيه: أنا الذى فى 'الحلفاء' أى أنا الأسد لأن ماواه الأجام، ومنابت الحلفاء وهو نبت معروف، وقيل: قصب لم يدرك، والحلفاء واحد يراد به الجمع، وقيل: واحدها حلفاء. ل: إذن 'يحلف' بالنصب. وح: ان بنى كنانة 'حالفت' قريشا، أى قاسمت. وولى من الذل أى 'لم يحالف' أحداً أى لم يوال الصداق من أجل مذلة يدفعها بمولاته. وح: 'لا تحلفوا' بأبائكم، لأنه تعظيم لا يليق بغيره تعالى، وكذا غير الأباء، ونحو وأفلح وأبيه كلمة تجرى على اللسان عموداً للكلام وزينة له، لا يقصد به اليمين، والله سبحانه أن يقسم بما شاء من مخلوقاته تنبيهاً على شرفه. وح: من 'حلف' بلمة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال، أى كاذباً فى تعظيم تلك الملة، أو فى المحلوف عليه. وفيه: ان الدم لكونه معظماً لما فيستوى فيه كونه صادقاً وكاذباً فيه فهو كما قال أن يحكم عليه بما نسبته لنفسه، وظاهره الكفر بمجرد القول، ويحتمل أن يعلق بالحنث. ن: غير الإسلام كقوله هو يهودى أو نصرانى إن كان كذا، واللات والعزى، وكاذب بيان للواقع، لأنه لا بد أن يكون معظماً لما حلف به، فان اعتقد تعظيمه كفر وكذب، وإلا كذب لصورة التعظيم. و'الحليفين' أى المتحالفين أسد وغطفان. وح: إن ابن عمر 'حلف' أن ابن صياد الدجال، فيه الحلف بالظن واتفق عليه أصحابنا حتى لو رأى بخط أبيه أن له عند فلان كذا وغلب ظنه به جاز له الحلف عليه. و'بالحلف' الفاجر، بكسر اللام وسكونها، وتخصيصها بالعصر لشرفه باجتماع ملائكة الليل والنهار. ط: لا تحدثوا 'حلفاً' فى الإسلام، هو بكسر حاء وسكون لام العهد أى لا تحدثوه بأن يرث بعضكم بعضاً وأن تفتنوا بين القبائل، وما كان على

نصر المظلوم وصلة الأرحام فلم يزد الإسلام إلا شدة. ج: بحريرة 'حلفائك' جمع حليف، وهو من يحلف لك وتحلف له على التناصر، قوله: فهو كما قال، أى من الكفر وغيره، حمله الترمذى على التغليظ، وعند أبى حنيفة فيه الكفارة، وعند الشافعى ليس يمينا ولا كفارة فيه. ح: من 'حلف' باللات والعزى فليقل: لا إله إلا الله، فيه أنه لا يلزمه الكفارة بل الإنبابة والاستغفار.

[حلق] نه: كان يصل العصر والشمس بيضاء 'محلقة' أى مرتفعة، والتحليق الارتفاع، ومنه حلق الطائر فى كبد السماء أى صعد، وقيل: تحليق الشمس من أول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها. ومنه: 'حلق' بصره إلى السماء، أى رفعه. وح: نهى عن بيع 'المحلقات' أى بيع الطير فى الهواء. وفى ح المبعث: فهمت أن أطرح نفسى من 'حالق' أى جبل عال. ش: هو بلام مكسورة قفاف. نه وفى ح عائشة: فبعثت إليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتحب الناس 'حلق' به أبو بكر إلى وقال: تزودا منه واطوه، أى رماه إلى. وفيه: انه نهى عن 'الحلق' قبل الصلاة، أى صلاة الجمعة، الحلق بكسر حاء وفتح لام جمع الحلقة مثل القصة، وهى الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره، وروى: عن التحلق، وهو تفعل منها وهو أن يتعمدوا ذلك، الجوهري: جمع الحلقة حلق بفتح حاء وحكى أن الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح، وقيل: ليس حلقة بالتحريك إلا جمع حالق، ويتم فى ط. ومنه: لا تصلوا خلف النيام ولا 'المتحلقين' أى الجلوس حلقا حلقا. وفيه: الجالس وسط 'الحلقة' ملعون، لأنه يستدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم به فيسبونونه ويلعنونه. ط: بأن يأتى حلقة قوم فيتخطى رقابهم ويقعد وسطها ولا يجلس حيث ينتهى به المجلس، وقيل: أراد به الماجن الذى يقيم نفسه مقام السخرية ليكون ضحكة بينهم ونحوه من المتأكلين بالشعوذة. نه ومنه: لاجمى إلا فى ثلاث - وذكر منها 'حلقة' القوم، أى لهم أن يجموها حتى لا يتخطاهم (١) هكذا فى النهاية أيضا، وفى بعض نسخ النهاية: وقال: تزودى منه.

أحد ولا يجلس في وسطها . وفيه : نهى عن 'حلق' الذهب ، هي جمع حلقة وهي الخاتم بلا فص . ومنه : من أحب أن 'يحلق' حبيبه 'حلقة' من نار فليحلقه حلقة من ذهب . ط : هو من قولهم : إبل محلقه إذا كان وسما الحلق ، وحبيبه بمهملة أى من يحبه ولدا أو زوجة أو غيرها يعنى يضر بحبيبه مضرة من النار ، ولا يحمل هذا النكير على التهديد بل على النظر ، وبين العبوا في ل . نه ومنه ح : فتح من ردم يأجوج مثل هذه و'حلق' بإصبعه وعقد عسرا ، أى جعل رأس إصبعه السبابة في وسط إصبعه الإبهام وعملها كالحلقة ، وعقد العشر من مواضع الحسب . وفيه : من فك 'حلقة' فك الله عنه حلقة يوم القيامة ، أى من أعتق مملوكا . وفي ح صلح خيبر : وله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء و'الحلقة' هي بسكون اللام السلاح عاما وقيل : الدروع خاصة . ومنه ح : وإن لنا أغفال الأرض و'الحلقة' . ج ومنه : تنزع منكم 'الحلقة' . نه وفيه : ليس منا من صلح و'حلق' أى من ليس من أهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة . ومنه : لعن من النساء 'الحالقة' وقيل : أراد التي تحلق وجهها للزينة . ومنه : اللهم اغفر 'للحلقين' هم الذين حلقوا شعورهم في الحج والعمرة ، وخصهم بالدعاء دون المقصرين ، أى أخذى أطراف شعورهم ، لأن أكثر من أحرم لم يكن معهم هدى ، وكان صلى الله عليه وسلم قد ساق الهدى ، ومن معه هدى لا يحلق حتى ينحر هديه ، فلما أمر من ليس معه هدى أن يحلق ويحل وجدوا في أنفسهم من ذلك وأحبوا بقاء إحرامهم حتى يكلوا الحج ، وكانت طاعة النبي صلى الله عليه وسلم أولى بهم ، فلما الجئوا كان التقصير في نفوسهم أخف من الحلق فقال أكثرهم إليه وبادر بعضهم إلى الحلق ، فلذا قدم المحلقين المبادرين . ن : ظاهر بالترحم للحلقين لأنه أبلغ في العبادة ، وأدل على صدق النية في التذلل ، تركه الزينة ، وكان هذا في حجة الوداع ، وقيل : في عمرة الحديبية . نه وفيه : دب إليكم داء الأمم البنضاء وهي 'الحالقة' أى الخصلة التي من شأنها أن تحلق أى تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسيقى الشعر ، وقيل : هي قطعة الرحم والتظالم . وفيه : عقرى 'حلقى' يعنى أصابها الله بوجع في حلقتها خاصة ، كذا يروونه غير ممنون كغضبي حيث هو جارٍ على المؤنث ، والمعروف في اللغة التنوين على أنه مصدر

محذوف الفعل، أى حلقها الله حلقاً وعرها عقراً، ويقال لأمر يعجب منه: عقراً حلقاً، وللرأة إذا كانت مؤذية مشؤمة. ومن التعجب قول أم الصبي الذى تكلم عقرى أو كان هذا منه، ويجىء فى عين. وفيه: لما نزل تحريم الخمر كنا نعلم إلى 'الحلقانة' فنقطع ما ذنب منها، يقال للبسر إذا بدا الإرتاب فيه من قبل ذنبه: التذنوبة، فإذا بلغ نصفه فهو مجزّع، فإذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلّقن، يريد أنه كان يقطع ما أرتب منها ويرميه عند الانتباز لئلا يكون قد جمع بين البسر والرطب. ومنه: مر يقوم ينالون من التعدد و'الحلقان'. ل: حتى يأخذ 'بحلقة' الباب، أى باب الجنة. وح: تهوى بيدها إلى 'حلقها' بفتحتين وبكسر الحاء الخاتم لافص له، أو القرط، وروى بسكون لام مع فتح حاء أى المحل الذى يعلق فيه. وح: سياهم 'التحليق' بإزالة الشعر، فإن قلت: وجود علامة الشيء يدل على وجوده وكون كل مخلوق الرأس منهم خلاف الإجماع، قلت: كان هذا فى عهد الصحابة لا يحقون إلا فى النسك أو الحاجة، وهؤلاء جعلوا الحلق شعارهم، وكان لجميع أعيانهم فى جميع أزمانهم، أو يراد حلق الرأس واللحية وجميع الشعور، أو يراد بالتحليق الإفراط فى القتل، أو مخالفة الدين، أو التسيّد بمهمله وموحدة استيصال الشعر وهو شك من الراوى. ن: سياهم 'التحالق' أى التحليق، واستدل به على كراهة الحلق، ولا يتم إذ العلامة تكون بحرام ومباح لكن قال أصحابنا: إن شقّ تعهده بالدهن والتسريح استحب حلقه، وإلا استحب تركه، قرطبي: جعلوه علامة ترك الزينة شعاراً ليعرفوا به كفعل رهايين النصارى، وهذا جهل بما يزهد فيه وما لا يزهد فيه، وإبتداع فى الدين، فلم يرو عن واحد من الصحابة والتابعين فما حلقوا فى غير إحلال وحاجة. ن: هذا القول الحق منهم من ألسنتهم إلى 'حلقهم' وأشار على إلى حلقه تمثيلاً لحلقهم، ما كذب معروف ولا كذب مجهول. وحلقهم بخفة تحتية كالتراقى. ط: التفعيل لتعريف مبالغتهم فى الحلق واستيصال شعر الرأس ولا يدل على ذمه فإن الحسن لا يذم باستئنان أهل الزيغ، وهو كوصفهم (١) فى نسخة: كذبت.



بالصلاة والصوم، أو يراد تخليق القوم وإجلاسهم حلقا حلقا . ج : التحلق تفاعل وكان بعضهم يحلق بعضا . وفيه : انكم أهل 'الحلقة' والحصون، أى السلاح .  
 و ح : مر معاوية على 'حلقة' أى جماعة مستديرين . ومنه : نهانا عن 'الحلق' .  
 ط : و 'أن يتحلقوا' قبل الجمعة ، أى يجلسوا حلقة لأنه يخالف هيئة المصلين ، ولأنهم يغلب التكلم عليهم ح فلا يستمعون الخطبة ، وفيه كراهة التحلق لمذاكرة العلم بل يشتغل بالذكر والإنصات للخطبة والصلاة ، ولا بأس به بعد الجمعة . ومنه : فرأنا 'حلقا' عزيزين ، ويزيد بيانه فى ع . ن : هو بكسر حاء وفتحها . وفيه : فصاغ خاتما 'حلقة' فضة ، بالنصب والإضافة بدل من خاتما .

[حلقم] نه : فى ح الحسن قيل له : إن الحجاج يأمر بالجمعة فى الأهواز ، فقال : يمنع الناس فى أمصارهم ويأمر بها فى 'حلاقيم' البلاد ، أى أواخرها وأطرافها كحلقوم الرجل وهو حلقة فانه فى طرفه . ل : بلغت 'الحلقوم' بضم حاء مجرى النفس ، قلت لفلان كناية عن الموصى له ، وقد كان لفلان أى صار للوارث فيبطله أو يجيزه لو زاد على الثلث ، أو أوصى به لوارث آخر ، يعنى أن تصدقه حين آيس من الحياة لا يوجب له كثير أجر ولا يذهب سمة البخل .  
 [حلك] نه فى ح خزيمة وذكر السنة : وتركت الفريش 'مستحلكا' هو الشديد السواد كالمحترق . ومنه : أسود 'حالك' .

[حلل] فيه : طبيته 'حلله' وحرمة ، يقال : حل المحرم حللا وأحل إحلالا ، إذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج ، ورجل حل أى حلل أى غير محرم ، ولا متلبس بأسباب الحج ، وأحل إذا خرج إلى الحل عن الحرم ، وإذا دخل فى شهور الحل . ومنه : 'أحل' بمن 'أحل' بك ، أى من ترك إحرامه وأحل بك فقاتلك فأحل أنت أيضا به وقاتله وإن كنت محرما ، وقيل أى إذا أحل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه أنت من نفسك بما قدرت عليه . وفى آخره : من 'حل' بك 'فأحل' به ، أى من صار بسببك حللا فصر أنت به أيضا حللا ، والذى فى

كتاب أبي عبيد أنه في المحرم يعدو عليه السبع والحص. وفي ح دريد لابن عوف: أنت 'محل' بقومك، أي أبحث حريمهم وحرّضتهم للهلاك، شبههم بالمحرم إذا أحل كأنهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فخلوا بالخروج منها. وفيه: 'حلت' العمرة لمن اعتمر، أي صارت لكم حلالا جائزة، وذلك أنهم كانوا لا يعتمرون في الأشهر الحرم كقولهم إذا دخل صفر: حلت العمرة لمن اعتمر. وفي ح عباس وزمزم: لست 'أحلها' لغتسل، وهي لشارب 'حل' بل، هو بالكسر ضد الحرام. ومنه: إنما 'أحلت' لي ساعة، يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم. ط: أي أبيضت له إراقة الدم فيها دون الصيد وقطع الشجر، ويحتج به من زعم أن مكة فتحت عنوة لا صلحا، وهم الحنفيون، وتأوله غيرهم على معنى أنه أبيض له دخولها من غير إحرام وقال: لا يباح له إراقة دم حرام في تلك الساعة بل إنما أبيض له إراقة دم كان مباحا خارج الحرم، وثمرة الخلاف أنه لا يجوز بيع دور مكة ولا إجارتها لأنه صلى الله عليه وسلم جعلها وقفا عند الحنفيين، ويجوز عند من قال بالصلح لأنه تركت في أيديهم مملوكة لهم. نه: تحريمها التكبير و'تحليلها' التسليم، أي صار المصل بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والأفعال كما يحل للحرم عند الفراغ ما كان حراما عليه. ومنه: لا يموت لمؤمن ثلاثة فتمسه النار إلا 'تحلة' القسم، قيل: أراد به "وان منكم الا واردها" يقال ضربه تحليلا وضربه تعزيرا إذا لم يبالغ في ضربه، وهذا مثل في القليل المفرط القلة، وهو أن يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبرّ به قسمه، أي لا تمسه النار إلا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الخالف، ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز بها، وتاء تحلة زائدة. ك: وروى: فيلج النار بالنصب جوابا للنفي، ورد بأن موته ليس سببا للولوج وحده، وأجيب عنه وتحلة بفتح تاء وكسر مهملة وشدة لام والقسم بفتحيتين أي ما تحل به اليمين أي يكفرها، (١) في نسخة: ترك، وعلى هذا يجب أن يكتب "مملوكا" وفي صورة التأنيث ينبغي أن يثبت "لأنها".

والمستثنى متعلق بتمسه لأنه في حكم البدل من لا يموت، أي لا تمس النار من مات له ثلاثة إلا بقدر الورد. ن: وقيل: تقديره ولا تحلة القسم أي لا تمسه أصلاً ولا قدراً يسيراً لتحلة القسم. نه ومنه: شعر كعب:

وقعن الأرض 'تحليل'

أي قليل كما يحلف الرجل على الشيء أن يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه. وفي ح عائشة قالت لامرأة: ما أطول ذيلها! فقال: اغتبتها<sup>٢</sup>، قوى إليها فتحليلها، من تحلته واستحلته إذا سأله أن يجعلك في حل من قبله. وفي ح أبي بكر لامرأة حلفت أن لا تعتق مولاة لها فقال لها: 'حلا' أم فلان، واشترأها وأعتقها، أي تحللي من يمينك، وهو منصوب على المصدر. ومنه ح من قال لعمر: 'حلا' يا أمير المؤمنين فيما تقول، أي تحلل من قولك. وفي ح أبي قتادة: ثم ترك 'فتحلل' أي لما انحلت قواه ترك ضمه إليه، وهو تفعل من الحل نقيض الشد. وقيل لأنس: حدثنا ببعض ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: و'أتحلل' أي أستثنى. وفيه: 'الحلل' المرتحل، في جواب: أي الأعمال أفضل؟ وفسر بالخاتم المفتوح وهو من يحتم القرآن بتلاوته ثم يفتح التلاوة من أوله، شبهه بالمسافر بلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتح سيره أي يبتدئه، ولذا قرأ مكة إذا ختموا القرآن ابتدأوا وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من أول البقرة إلى المفلحون، وقيل: أراد الغازي الذي لا يقفل عن غزو إلا عقبه بأخر. وفيه: 'أحلوا' الله يغفر لكم، أي أسلموا، كذا فسر في الحديث الخطابي: معناه الخروج من حظر الشرك إلى حل الإسلام وسعته، من أحل الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحل، وروى بالجيم ومر، وهو عند الأكثر كلام أبي الدرداء، وقيل: هو حديث. وفيه: لعن الله 'المحلل' و'المحلل' له، وروى:

(١) والشعر بتمامه: تخدى على سرات وهي لاهية ذوابل وقعن الأرض تحليل.

(٢) كذا في النهاية: اغتبتها - من الاغتياب، وفي الأصول: اعتبتها - من الإعتاب، وهو خطأ لا يصح معنى.

السُّحْلُ وَالْمُحَلَّلُ لَهُ . ط : المحلل من تزوج مطلقة الغير ثلاثا ليحلل له ، والمحلل له هو المطلق ، وإنما لعن لأنه هتك مروءة ، وقلة حمية وخسة نفس ، وهو بالنسبة إلى المحلل له ظاهر ، وأما المحلل فإنه كالتيس يعبر نفسه بالوطى لغرض الغير . ع : سمي محلا لقصدته وإن كانت لا تحل . نه : وعن بعض : لا أوتي بحال ولا محلل إلا رجعتهما ، وجعله الزمخشري حديثا لا أثرا ، يقال : حللت وأحللت وحللت ، وعلى الثلاثة جاء الروايات الثلاثة ، وقيل : معنى لا أوتي بحال بذي إحلال كريح لا قح ذات القاح ، ومعنى الجميع ما مر . وفي ح مسروق في الرجل تكون تحته أمة فيطلقها طليقتين ثم يشتريها قال : لا 'تحل' له إلا من حيث حرمت عليه ، أى أنها لا تحل له وإن اشتراها حتى تنكح زوجا غيره ، يعنى أنها كما حرمت عليه بالتطليقتين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثانى تطليقتين . وفيه : أن توفى 'حليلة' جارك ، أى امرأته ، والرجل حليلها . ومنه ح عيسى عليه السلام عند زواله : إنه يزيد في 'الحلال' قيل : أراد أنه إذا نزل تزوج فزاد فيما أحل الله له ، أى ازداد منه لأنه لم ينكح إلى أن رفع . وفي حديثه أيضا : فلا 'يحل' لكافر يجدر ربح نفسه إلامات ، أى هو حق واجب نحو "حرام على قرية" أى حق واجب عليها . ومنه : 'حلت' له شفاعتى ، وقيل : هى بمعنى غشيبته ونزلت به ، فأما قوله : لا 'يحل' للمرض على المصحح ، فبضم الحاء من الحلول الزول ، وكذا فليحلل بضم اللام . وفي ح الهدى : لا ينحر حتى يبلغ ٢ 'محل' أى الموضع أو الوقت الذى يحل فيها نحره ، وهو يوم النحر بمنى ، وهو بكسر حاء . ومنه : إلا شيء بعثت به إلينا نسبة من الشاة التى بعثت إليها من الصدقة ، تريد وأنت حرام عليك الصدقة ، فقال : هات فقد بلغت 'محلها' . ن : هو بكسر حاء . نه : أى وصلت إلى موضع تحل فيه ، وقضى الواجب فيها من التصدق بها ، وصارت ملكا لمن تصدق عليه يصح له التصرف ، ويصح قبول ما أهدى منها وأكله . وفيه : إنه كره التبرج بالزينة لغير 'محلها' بكسر حاء من

(١) كذا ، والظاهر : الثلاث .

(٢) كذا فى النهاية والمخطوطتين ، وفى المطبوعة : يبلغ الهدى .

الحل، وفتحها عن الحلول، أزداد من ذكر في "الابحاث" الآية، والتبرج  
إظهار الزينة، وفيه: غير الكفن 'الحلة' وهي واحدة الحُلل، وهي برود اليمن،  
ولا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد. ومنه ح: لو أنك أخذت  
بردة غلامك وأعطيته معافريك، أو أخذت معافريه وأعطيته بردتك فكانت عليه  
'حلة' و عليك 'حلة'. ومنه ح: انه رأى رجلا عليه 'حلة' قد انثر بأحدهما  
وارتدى بالآخر، أي ثوبين. ك: في 'حلة' حراء، هما بردان يمانيان منسوجتان  
بخطوط حمر مع سود. ومنه: وعليه 'حلة' فسألته عن ذلك، أي عن تساويهما في  
اللبس، والعادة جارية بأن ثياب العبيد دون ثياب السيد، ويزيد في النووي بيانه.  
فه ومنه ح علي: انه بعث ابنته أم كلثوم إلى عمر لما خطبها فقال: قولي له: إن  
أبي يقول لك: هل رضيت 'الحلة'؟ كنى عنها بالحلة لأنها من اللباس "وهن  
لباس لكم". وفيه: بقاء أي المصدق بفصيل مخلول أو 'محلول' بالشك، والمحلول  
بالهاء المهملة الهزيل الذي حيل اللحم عن أوصاله فعربى منه، والمحلول يحمى. وفي  
ح عبد المطلب:

لأهم أهدت التمرد يتم نفع رحله فامنع 'حلالك'

هو بالكسر القوم المتجاوزون يريه سكان الحرم. وفيه: وجدوا ناسا 'أحلة'  
كانه جمع حلال كعماد وأعمدة، وإنما هو جمع فعال بالفتح كذا قيل، وليس أفعلة  
في جمع فعال بالكسر أولى منها في جمع فعال. وفي شعر كعب:

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بنسأرب لم تخونه 'الأحليل'

جمع إحليل وهو مخرج اللبن من الضرع، وتخونه تنقصه، يعني قد نشف  
لبنها، فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها، والإحليل يقع على ذكر الرجل وفرج  
المرأة. ومنه ح: أحمدا إليكم غسل 'الإحليل' أي غسل الذكر. وفيه: ان 'حل'  
لتوطى الناس وتؤذى وتشغل عن ذكر الله، حل زجر للناقة وحث لها، أي زجرك

(١) كذا في المطبوعة والفتنية، وفي نسخة: هي:

إياها عند الإفاضة من عرفات يؤدي إلى ذلك من الإيذاء و الشغل عن ذكر الله ،  
فسر على هينتك . لؤ : ' فلا يحل ' حتى ' يحل ' بفتح مثناة وكسرها . وفيه :  
لم أكن ' حلث ' أي حين قدمت مكة ، لأنني لم أكن متمتعاً بل قارناً ، فان قلت :  
فلم أمرها بالاعتار ؟ قلت : لتطيب خاطرها حيث أحب أن يكون لها عمرة منفردة .  
وفيه : يقبلوا ثمرة حائطي و ' يحلوا ' أبي ، أي يجعلوه في حل من الدين . و باب  
إذا قضى دون حقه أو ' حله ' صوابه بالواو ، لأنه لا يجوز قضاء دون حقه إلا أن  
يحلل . وفيه : ' فيحلله ' اليوم ، اختلفوا في تحليل الكحل من غير تفصيل ، قيل : يصح  
في حق الدارين ، وقيل : لا بد من بيان المقدار في التحليل ، قوله : بقدر مظلمته ،  
حجة للثاني . و ح : إذا بلغت الصبابة ' حلت ' أي طهرت من الحيض . وفيه : فإذا  
ذهب ساعة من الليل ' فحلّوهم ' بضم مهملة ، و روى بفتح معجمة . و ح : أريقوا  
عليّ من سبع قرب ' لم تحل ' أو كيتهن ، أمر بصب الماء لأن المريض إذا صب عليه  
الماء البارد ثابت إليه قوته ، و شرط عدم حل الوكاه ليكون أطهر و أصفى ما لم يخالطه  
الأيدي الخاطئة ، و لأن الأواني إنما توكى و تحل باسم الله فاشترطه ليكون قد جمع  
بركة الذكر في شدها و حلها ، و شرط السبع لأن له بركة و شأناً لوقوعها في كثير  
من أعداد الخليفة و أمور الشريعة . و ' تحللتها ' أي كفرتها . " و انت ' حل ' بهذا  
البلد " أي بمكة ليس عليك إثم في القتال فيه يوم الفتح . هـ : أو مثلك ' يستحل '  
به استحلال الصيد مع عظمتك . ش : و هو وعد بأنه سيحل له القتل و الأسر  
يوم فتحه و يفعل ما يريد . لؤ و فيه : ' لا يحل ' منه شيء حرام حتى يبلغ الهدى محله ،  
يحل بكسرها أي لا يحل ما حرم عليّ حتى أنحر يوم النحر ، قوله : يصير حجك  
مكية أي قليل الثواب لقلة مشقتها . ن : الشيطان ' يستحل ' الطعام ، أي يتمكن  
من أكله ، و لو سمي في أثناء الطعام زال التمكّن أيضاً ، و الجمهور من السلف  
و الخلف من المحدثين و الفقهاء و المتكلمين على أن أكل الشيطان حقيقة إذ العقل

لا يحيله . ط : وقيل : أى يجد سبيلا إلى تطيرا بركة الطعام بترك التسمية . ن : هذا ' المحل ' أو هذا المنزل ، هما بمعنى واحد بفتح حاء وكسرها ، وفتح أليس .  
 وح : لن يجعل شيئا قبل ' حاه ' بفتح حاء وكسرها في المواضع الخمسة ، أى قيل وجوبه  
 وحينه ، وعذاب النار والقبر أيضا مفروغ عنه ، لكن الدعاء به عبادة مأمور بها ،  
 كما لا يحسن ترك الصلاة اتكالا على القدر فكذا الدعاء بالدعاء . وح : ' تحل ' الشفاعة ،  
 بكسر حاء وقيل بضمها أى يقع ويؤذن فيها . وح : ثم لا ' أحل ' لها عقدة حتى  
 أقدم المدينة ، أى لا أحل عن راحتي عقدة من عقد حملها ورحلتها حتى أصل المدينة  
 لمباغتي في الإسراع . وح : لو جمعت بينهما كان ' حلة ' لأنها ثوبان عندهم ، قوله :  
 بين رجل من إخواني ، أى من المسلمين ، والظاهر أنه كان عبدا ، وقيل : هو بلال ،  
 فيك جاهلية ، أى التعبير من أخلاق الجاهلية ، قوله : من سب الرجال سبوا أباه ،  
 اعتذار عن سبه أمه ، يعنى أنه سبني فسببت أمه ، فأنكره صلى الله عليه وسلم ، هم  
 أى المماليك إخوانكم ، وإطعامهم مما يأكل مستحب إجماعا . ط : و ' المستحل '   
 لحرم الله ، بأن يفعل فيه ما لا يحل كالاصطياد ، وقطع الشجر ، والدخول بغير إحرام .  
 و ' المستحل ' من عترتي ، أى يفعل بأقاربه ما لا يحل من إيذائهم ، وترك تعظيمهم ،  
 فمن ابتدائية ، وجوز كونها بيانية أى من يستحل من أولادى ما حرم الله كقوله  
 " من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب " والتارك لسنته إن كان مستخفا  
 يكفر ويلعن ، وإن كان مهاونا؟ يعصى ، واللعنة عليه من باب التغليظ . وفي تعجيل  
 صدقته قبل أن ' يحل ' بكسر حاء من الحلال ، أو من حلول الدين ، أى يجب الصدقة .  
 وح : ' فلم يحل ' لذنب ، أن يدركه إلا الشرك ، أى لا ينبغي لذنب أن يدرك الداعي  
 ويحيط به من جوانبه فيستأصله سوى الشرك . وح : ' محلى ' حيث حبستنى ، بفتح  
 ميم وكسر حاء زمان أو مكان ، أى أشترط أن أخرج من إحرامى إن مرضت ،

(١) في نسخة: تطيرا .

(٢) كذا في المطبوعة والفتنية ، والظاهر: متهاونا .

ووجه مطابقة قوله: والله، جواباً عن قوله: لعلك أردت، تضمن لعل الاستقصار على سبيل التلطف، ومن ثمة أظهرت العذر وأقسمت، واختلفوا في اشتراط التحلل. وفيه: من كسر أو عرج أو مرض فقد 'حل' أي من حدث له بعد الإحرام مانع غير إحصار العدو كالمرض يجوز له أن يتركه وإن لم يشترط التحلل، وقيد بعضهم بالشرط. وح: فتلقاها رجل 'فتحلها' أي غشيها وجامعها، من الحلال، وفي مختصر ط ١ أي صار لها كالحل عليها، وهذا يدل أنه بالجيم. ج: أهل 'الحل' والعقد، هم الذين يرجع الناس إلى أقوالهم ويعتدون بهم من الأكابر والعلماء والمقتدين. وح: 'أحلتها' آية وهي "أو ٢ ما ملكت إيمانكم" وحرمتها آية أي "ان تجمعوا بين الاختين" وقد مر. ش: و'لم تحل' لأحد قبل، روى بضم تاء وفتح هاء، وفتح تاء وكسر هاء أي لم يبيح لهم الغنائم بل تنزل النار وتحرقها ٣. [حلم] فه فيه: 'الحليم' تعالى لا يستخفه شيء من عصيان العباد، ولا يستغفره الغضب عليهم، ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منته إليه. وفيه: ليليني أولوا 'الأحلام' والنهي، أي ذوو الألباب والعقول، جمع حلم بالسر وكأنه من الحلم الأناة ٤ والتثبت في الأمور، وذلك من شعار العقلاء، ويتم في ولي. وفيه: أمره أن يأخذ من كل 'حالم' ديناراً، أي يأخذ الجزية من كل بالغ سواء احتلم أو لم يحتلم. ومنه: غسل الجمعة على كل 'محتلم'، وروى: حالم. وفيه: الرؤيا من الله و'الحلم' من الشيطان، هما ما يراه النائم لكن غلب الرؤيا على الخير والحسن، والحلم على الشر والقيح. ومنه: أضغاث 'أحلام'، ويستعمل كل مكان الأخر، ويضم لام الحلم ويسكن. ومنه: من 'تحلم' كلف أن يعقد بين شعيرتين، أي قال إنه رأى في النوم ما لم يره. و'حلم' بالفتح أي رأى و'تحلم' أي ادعى الرؤيا

(١) كذا في المطبوعة والفتنية، والمراد مختصر الطبي.

(٢) في نسخة: الا.

(٣) في نسخة: فتحرقها.

(٤) الصواب: الأناة، والأناة خطأ.



كذبا، وإنما زاد عقوبته مع أن كذبه في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته لأن الرؤيا بحكم الحديث جزء من النبوة وهي وحى فالكذب فيه كذب على الله وهو أعظم فرية من الكذب على الخلق أو على نفسه . ك : الرؤيا و 'الحلم' مترادفان لغة، والتخصيص شرعي، والتكليف بالعقد نوع تعذيب، فلا يدل على تكليف ما لا يطاق، وكلف تفسير لعذب، أو نوع آخر من العذاب . ط : أقول: هي فيما يتعلق بالخبر عن الغيوب وأمور الدين . مظ : هو فيمن يقول: إن الله جعلني نبيا وأخبرني بأن فلانا مغفور أو ملعون، أو أمرني النبي صلى الله عليه وسلم بكذا، دون أن يقول: أمرني بالطاعة، والتوبة عن المعاصي، أو بوعظ الناس، فانه وإن كان كاذبا إلا انه ليس له مثل عذاب الآخرة . ن : حقيقته عند أهل السنة أنه تعالى يخلق في النائم اعتقادات جعلها علما على أمور تلحقها بعد، كما جعل الغيم علما على المطر، ويخلق علم المسرة بغير حضرة الشيطان، وعلم المساء بحضرته فنسب إليه مجازا، لا أنه يفعل شيئا، وسيتم بيانه في الرؤيا . و 'حلمت' أن قطع رأسي، لعله صلى الله عليه وسلم علم أن منامه هذا من الأضغاث أو من مكروه من تحرص الشيطان، والعابرون يعبرون على مفارقة الرائي حاله من النعم، أو مفارقة من فوته، وبزوال سلطانه، وبتغير حاله في جميع أموره، إلا أن يكون عبدا فيدل على عتقه، أو مريضا فعلى شفائه، أو مديونا فعلى قضاء دينه، أو من لم يحج فعلى أن يحج، أو مغموما أو خائفا فعلى فرجه وأمنه . وفيه: أنساء و 'حلم' أي عقل، وسبب حلم الأشج أنه صلى الله عليه وسلم قال لهم: تبايعون على أنفسكم وقومكم؟ فقال الأشج: يا رسول الله! إنك لن تزاول الرجل عن شيء أشد من دينه، نبايعك على أنفسنا، وترسل أحدا يدعوهم، فن اتبعنا كان منا، ومن أبي قاتلناه، نفاطبه بالحلم . ش : مجلس 'حلم' بكسر حاء وبلام وفي بعضها بضم حاء وبكاف . ن : يصبح جنبا

(١) كذا في المخطوطتين، وفي المطبوعة: بحكم هذا الحديث .

من غير 'حلم' بجاه مضمومة وضم لام وسكونها، وفيه جواز الاحتلام على الأنبياء، والأشهر امتناعه فانه من تلاعب الشيطان. بي وفيه: فهل على المرأة إذا 'احتلمت' الاحتلام لغة رؤية اللذة في النوم أنزلت أولا، وعرفا الإنزال فسؤالها إن كان عن مفهوم اللغة بجوابه برؤية الماء تخصيص، وإن كان عن العرف بجوابه بيان للحكم إلا أن يكون ماؤها قد لا يبرز فتخصيص، وقد قيل: إنه لا يبرز، وإنما يبرز إلى الرحم، فإن صح فالرؤية في الحديث بمعنى العلم، وقول المرأة في ح عروة واضح في أنه لا يبرز ولا يتعكس، وقولها: أو 'تحتلم' المرأة؟ يدل على أنها لم تكن علمته إذ ليس كل النساء تحتلم. ك: 'احتلمت، أي رأت في النوم أنها تجامع. وقالت: أو 'تحتلم'؟ أي ترى المرأة الماء وتحتلم، قال: نعم وترى الماء، قوله: إذا رأت الماء، أي المنى بعد اليقظة، فالرؤية بصرية، ويحتمل العلمية أي رأت الماء موجودا، وتغطية أم سلمة وجهها يدل أن ليس كل النساء يحتلمن. وفيه: لا 'حلم' إلا عن تجربة، الحلم التأتى في الأمور القلقة، ولا يوصف به إلا من جربها، وقيل: من جربها وعرف عواقبها أثره، وصبر على قليل الأذى ليدفع به ما هو أكثر منه. ط: لا 'حليم' إلا ذو عشرة، أي لا يحصل له الحلم حتى يركب الأمور ويعثر فيها فيعثر بها ويستبين مواضع الخطأ فيجنبها. وتدع 'الحليم' حيران، يشرح في "يختل" من خ. مبط: أي لا حليم كاملا إلا من وقع في زلة وخطأ فيخجل فيحب لذلك إن سترأ من رآه على عيوبه، ولا حكيم إلا عن تجربة أي من جرب الأمور علم نفعها وضررها فلا يفعل ما يفعل إلا عن حكمة. ج: 'حلمة' الثدي الحلمة على رأسه. نه: و'الحلمة' بالحركة واحد الحلم، العظيم من القراد. ومنه: كان ابن عمر ينهى أن تنزع 'الحلمة' عن دابته. وفيه: وبضت 'الحلمة' أي درت حلمة الثدي وهي رأسه، وقيل: الحلمة نبات ينبت في السهل، والحديث يحتملها. ومنه ح: في حلمة ثدى المرأة ربع ديتها. وفي ح عمر: انه قضى في

(١) في نسخة: يستر.

الأرنب يقتله المحرم 'بحلّام' فسره بالجدى، وقيل: يقع على الجدى والحمل حين تضعه أمه، ويروى بنون وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع أى سمّنه أمه١ .

[حلن] فيه ذكر 'حلّان' بنون وقد مر، وهى واليم يتعاقبان، وقيل: النون زائدة، وهو فعلان. ومنه: ذبح عثمان كما يذبح 'الحلان' أى أبطل دمه كما يبطل دم الحلّان. وفيه: نهى عن 'حلوان' الكاهن، هو بالضم ما يعطاه من من الأجر، والرشوة، من حلوته أحلوه حلوانا، وأصله من الحلاوة٢، وذكر ههنا حملا على لفظه. ن: شبه بالحلوا لأنه يأخذه سهلا بلا مشقة وهو وفعله حرام، وحلوان العارف٣ كذلك، والفرق بينها في الكاف.

[حلوا] فيه: كان يحب 'الحلواء' والعسل، هو بالمد والمراد كل شيء حلوا فالعسل تخصيص لشرفه. وفيه 'أحلى' من العسل، أى أزرى منه، وإلا فالعسل وحده أحلى منه مع اللبن. ط: أى من العسل المخلوط مع اللبن. والحلواء يمد ويقصر ولا يقع إلا على ما دخلته الصنعة جامعا بين الدسومة والحلاوة، وجه لبس على معنى التشهى لها وإنما هو إذا قدمت له نال منها نيلا صالحا، فلم أنه يعجبه طعامها. [٤]: وجد 'حلاوة' الإيمان، اختلف هل هى محسوسة أو معقولة، ويشهد للأول من قال: واطرباه! غدا ألقى الأجرة عهدا وأصحابه٤.

(١) ليس لفظ "أمه" فى النهاية، كذا فى هامش المطبوعة، قلت: ووقع فى المطبوعة من النهاية: سمينة، والصواب: سمته.

(٢) كذا فى المطبوعة، وعلق عليه محشى المطبوعة: من حلاه كذا درهما (كنعه) أعطاه إياه - ٥١، وأما الفتنة والنهاية والدر النثير فى الثلاثة: الحلاوة (بالواو مكان الهمزة) وهذا هو الصواب فان الواوى أيضا بمعنى الإعطاء، قال المجد: حلاه الشيء حلوا: أعطاه إياه - الأعظمى.

(٣) يعنى العرف.

(٤) المشهور فى الرواية: وصحبه.

[ حلى ] نه وفيه : ' حليت ' الدنيا في أعينهم ، حلى الشيء بعيني يحلى إذا استحسنته ، وحلا بضمي يحلوه . وفيه : ' وحلى ' وأقح ، هو فعيل يبس الصبي من الكلال ، والجمع أحلية . وفي ح المبعث : فسلفني ' حللاوة ' القفا ، أى أضجعتنى على وسط القفا لم يمل بي إلى أحد الجانبين ، وهو بتثنية حركة الحاء . ومنه ح الخضر : وهو نائم على ' حللاوة ' القفا . وفي ح خاتم حديد : ما لى أرى عليك ' حلية ' أهل النار ، الحلى اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة ، والجمع حلى بالضم والكسر ، وجمع الحلية حلى كلحية والحى وربما ضم ، وتطلق الحلية على الصفة أيضا ، وإنما جعلها حلية أهل النار لأن الحديد زى بعض الكفار وهم أهل النار ، وقيل : إنما كرهه لثنته وزهوكته ، وقال : فى خاتم الشبه ربح الأصنام ، لأنها كانت تتخذ من الشبه . هف : وقيل : ذهب به إلى سلاسل وأغلال يعذبون بها فى جهنم ، و حديث : ولو خاتما من حديد ، مبالغة فى بذل ما يمكن فى المهر ، نحو أعطنى ولو كفا من تراب ، أو هو منسوخ به ، واستدل به المصنف على أن نهى خاتم الحديد ليس بتحريم . وقد عرفت جوابه . ط : من ' تحلى ' بما لم يعط كان كلابس ثوبى زور ، الحلى كل ما يتزين به ، وهو المرأى يلبس ثياب الزهاد ويرى أنه زاهد ، وقيل : أن يلبس قبصا يصل كيه يكين آخرين يرى أنه لابس قميصين ، وقيل : شبه بالثوبين لأن المتحلى كذب كذابين فوصف نفسه بصفة ليست فيه ، ووصف غيره بأنه خصه بصلة ، وكان رجل يلبس ثوبين كثياب المعارف ليظن أنه معروف محترم فيعتمد على قوله وشهادته الزور . وح : يبلغ ' الحلى ' حيث يبلغ الضوء ، أى يتمكن الحلية مبلغا يتمكنه الضوء . هف : بكسر مهملة وسكون لام وخفة ياء وهى هنا التحجيل من أثر الضوء يوم القيامة ، واعترض بأن الحمل على قوله تعالى : " يحلون فيها من أساور " أولى ، وهو غير مستقيم إذ لا مرابطة بين الحلية والحلى لأن الحلية السيام ، والحلى

(١) كذا فى النهاية أيضا ، وفى القاموس : مصوغ .

(٢) وقيل : الحلى بالفتح جمع والواحد حلية كظبية - كذا فى القاموس .

الترين، ويمكن أن يحاب بأنه مجاز عنه . نه : ' الحلية ' تبلغ إلى مواضع الوضوء،  
 أى التحجيل، حليته أحليه تحلية إذا ألبسته حلية . هف : واستدل به على اختصاص  
 هذه الأمة بالوضوء، وقال آخرون: إنما المختص به الغرة والتحجيل لا الوضوء لحديث:  
 هذا وضوئى ووضوء الأنبياء، ورد بأنه حديث معروف الضعف، على أنه يحتمل  
 تخصيص الأنبياء بالوضوء دون الأمم . ن : ولو من ' حليكن ' ليس فيه وجوب  
 الزكاة فيها لأن ما قبله تخصيص ومبالغة فى الخير . ك : تصدق ولو من ' حليكن '  
 بضم حاء وكسر لام وشدة تحتية على الجمع، ويجوز فتح الحاء وسكون اللام مفردا .  
 وح : فاذا ذهب ساعة من الليل ' فلوهم ' بجاء مهملة مضمومة وبجاء معجمة مفتوحة .  
 وح : ' فيحلون ' عن ماء الحوض، من التحلية، وهو المنع، حلاه من الماء إذا  
 طرده، وروى من الثلاثى، وروى بالمعجمة، وروى : يحلون، بالميم من جلاء  
 الوطن . ج : ' فحليتهم ' عنه، طردتهم، وهو بالتشديد غير مهموز رواية، واللغة  
 بالهمز، ولعلها قلبت همزة شدوذا . ش : لا ' يحلى ' منه بطائل، هو بجاء مهملة ببناء  
 مجهول أى ليس فيه فائدة :

### بابه مع الميم

[حما] ن : كما تنبت الحبة فى ' حمئة ' أو حميلة، حمئة بفتح حاء وكسر ميم  
 فهزمة الطين الأسود فى أطراف النهر، و" تغرب فى عين حمئة " يحيى فى تسجد .  
 [حمت] ك فى : كأنه ' حميت ' بمفتوحة فكسورة زق لاشعر عليه، يشبه به  
 السمين . فه : فاذا ' حميت ' من سمن، هو النحى والزق الذى يكون فيه السمن  
 والرب ونحوهما . ومنه ح هند لما أخبرها أبو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم  
 مكة قالت : اقتلوا ' الحميت ' الأسود، تعنيه استعظاما لقوله حيث واجهها به .  
 [حمج] فى ح عمر : ما لى أراك ' محمجا ' ؟ التحميج نظر بتحديد، وقيل :

(١) كذا فى الأصل منقولاً عن ش، و الظاهر أنه يحلى من باب سعم مبنياً للفاعل .

هو فتح العين فرعا. ومنه: فطفق 'يحمج' إليه النظر، ومن زعمه بالجم فقد سها،  
وقيل: هو لغة، ومنه في تفسير "مقنعي رءوسهم" أي محمجين، مديمي النظر.

[حمحم] فيه: لا يجيء أحدكم بفرس له 'حمحمة' هي صوت الفرس دون  
الصهيل. ك: هو بفتح مهملة صوته لطلب العلف. ومنه: قامت 'تحمحم'.

[حمد] فه: فيه 'الحمد' تعالى، المحمود على كل حال، والحمد أعم من الشكر  
لأنك تحمد الرجل على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكره على صفاته. ومنه ح:

'الحمد' رأس الشكر، لأن فيه إظهار النعمة، ولأنه أعم فهو شكر وزيادة. وفيه:  
سبحانك اللهم و'بحمدك' أي بحمدك أبتدئ، أو بحمدك سبحت، وقد يحذف

الواو فالباء للتسيب أو للابسة، أي التسييح مسبب بالحمد أو ملابس له، سيجيء  
في س. ومنه ح: لواء 'الحمد' بيدي، يريد انفراده بالحمد يوم القيامة وشهرته

على رؤس الخلق، فاللواء يوضع موضع الشهرة، ويتم في ل. وح: وابعثه المقام  
'المحمود' الذي يحمد فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والإراحة من طول الوقوف،

وقيل: هو الشفاعة. وفي كتابه صلى الله عليه وسلم: أما بعد فاني 'أحمد' إليك الله،  
أي أحمدته معك، إلى بمعنى مع، وقيل: أحمد إليك نعمة الله بتحديثك إياها. غ: أي

أشكر إليك نعمه وأحدثك بها. ن: سمع الله لمن 'حمده' أي أجاب دعاء من حمده.  
و ربنا ولك 'الحمد' أي ياربنا فاستجب دعاءنا وحمدنا فلك الحمد على هدايتنا له.

فه ومنه ح ابن عباس: 'أحمد' إليكم غسل الإحليل، أي أرضاه لكم وأتقدم فيه  
إليكم. وفيه: 'حماديات' النساء غض الأطراف، أي غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن،

يقال: حمادك أن تفعل، وقصاراك أن تفعل، أي جهدك وغايتك. ك: 'فحمد'  
الله وأثنى عليه، حمده أثنى عليه بالجميل، وأثنى أي ذكره بالخير، أو الأول وصف

بالتعجب بالكمال، والثاني وصف بالتخلي عن النقائص. و'حمدناه' حين طلع ذلك حمد  
أولا وأخرا حيث صار سؤاله سببا لاستفادتهم. ويقال: 'حميد' مجيد، كأنه فعيل

من ماجد، محمود من حميد، غرضه أن مجيد فعيل بمعنى فاعل، وحميد من محمود، وفي

بعضها محمود من حميد فهو من باب كذا، وفي بعضها محمود من حمد بلفظ الماضي المجهول أو العزوف، وإنما قال: كأنه، لاحتمال كون حميد بمعنى حامد، والحميد بمعنى المجدد، وفي الجملة في عبارته تعقيد. وأنا 'مجد' أى كثير الحاصل المحمودة الحميدة، ألهم الله تعالى أهله أن يسموه به، وفي المثل: الألقاب تنزل من السماء. ط: وذكر ابن العربي أن لله ألف اسم، وللنبي صلى الله عليه وسلم ألف اسم، ومن أحسنها 'مجد' ومحمود وأحمد، حمدته إذا أثبتت عليه بجلائل خصاله، وأحمدته إذا وجدته محموداً، فإذا بلغ النهاية وتكاملت فيه المحاسن فهو مجد، وهو منقول من الصفة للتأول أنه سيكثر حمده، ومن أعلام نبوته صلى الله عليه وسلم أنه لم يسم قبله أحد باسمه صيانة من الله لهذا الاسم، كما فعل يحيى إذ لم يجعل له سمياً إذ سمي به في الكتب المقدمة، وبشر به، فلو جعل مشتركاً وقعت الشبهة، إلا أنه لما قرب زمنه وبشر به أهل الكتاب سمو أولادهم به. و'الجد' لله على سارق، أى على تصدق عليه لما جزم على تصدقه على مستحق جوزى بوضعها في يد سارق لحمد على أن لم يتصدق على أسوء منه حالاً، وقيل: هو تعجب به كما يذكر التسييح في مقام التعجب ولذا أتى أى أرى في المنام، وقيل له تسمية: أما صدقتك = الخ، ويتم في صدقة: ن: لا يبدأ فيه 'بجد' الله، أى بذكره. ولذا بدأ كتاب هرقل بسم الله.

[حمر] نه فيه: بعثت إلى 'الأحمر' والأسود، أى العجم والعرب، لأن الغالب على العجم الحمرة والبياض وعلى العرب الأدمة والسمر، وقيل: أراد الخن والإنس، وقيل: أراد بالأحمر الأبيض مطلقاً، يقال: امرأة حمراء، أى بيضاء، قال ثعلب: خص الأحمر دون الأبيض لأنه عند العرب الظاهر النقي من العيوب، فإذا أرادوا الأبيض من اللون قانوا: الأحمر، وفيه نظر فإنهم استعملوا الأبيض في ألوان الناس وغيرهم. ومنه ح: أعطيت الكنزين 'الأحمر' والأبيض، هى ما أفاء الله على أمته من كنوز الملوك، فالأحمر الذهب كنوز الروم لأنه الغالب على نقودهم،

(١) في نسخة: متقدمة، وفي الأخرى: مقدسة.

والأبيض الفضة كنوز الأكاسرة لأنها الغالب على نقودهم، وقيل: أراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملكه، وقيل لعل: غلبتنا عليك هذه الحمراء، يعنون العجم والروم، والعرب تسمى الموالي الحمراء. وفيه: أهلكن 'الأحمران' يعني الذهب والزعفران، أي أهلك النساء حب الحلى والطيب، ويقال للحم والشراب أيضا: الأحمران، وللذهب والزعفران: الأصفران، وللاء واللبن: الأبيضان، وللتمر والماء: الأسودان. وفيه: لو تعلمون ما في هذه الأمة من الموت 'الأحمر' يعني القتل لجرمة الدم أو لشدة. وموت 'احمر' أي شديد. ومنه: كنا إذا 'احمر' البأس اتقينا برسول الله، أي اشتد الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية، وقيل: أراد إذا اضطربت نار الحرب وتسعرت، كما يقال في الشر بين القوم: اضطربت نارهم، تشبيها بجمرة النار، وكثير إطلاقهم الجمرة على الشدة. ومنه ح: أصابتنا سنة 'حمراء' أي شديدة الجذب، لأن أفق السماء تحمر في سنى الجذب والقطط. وح حليلة: خرجت في سنة 'حمراء' قد برت المال. وفيه خدوا شطر دينكم من 'الحمراء' يعني عائشة تصغير الحمراء يريد البيضاء. وفي ح عبد الملك: أراك 'احمر' قرفا، قال: الحسن أحمر، يعني أن الحسن في الجمرة، وقيل: كنى بالأحمر عن المشقة والشدة، أي من أراد الحسن صبر على أشياء يكرهها. وفيه: فوضعت على 'حمارة' من جريد، هي ثلاثة أعواد يشد بعض أطرافها إلى بعض ويخالف بين أرجلها وتعلق عليها الإداوة ليبرد يعني سه يابه. ن: هو بكسر حاء وخفة ميم وراء، وروى: 'حمار' بحذف هاء. نه فيه: قدمنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على 'حمرات' جمع حمر جمع حمار. وفيه: كان يرد 'الجمارة' من الخيل، الجمارة أصحاب الحمير، أي لم يلحقهم بأصحاب الخيل في السهام من الغنيمة، وقيل: أراد بالجمارة الخيل التي تعدو عدو الحمير. وفي ح أم سلمة: كانت لنا داجن 'حمرت' من عجين، الحمر بالتحريك داء يعتري الدابة من أكل الشعير، حمرت تحمر حمرا. وفيه: يقطع السارق من 'حمارة' القدم، هي ما أشرف بين مفصلها وأصابعها من فوق. وفيه: كان يغسل رجله من



'حمارة' القدم، وهي بتشديد الراء. وفيه: في 'حمارة' القيظ، أي شدة الحر، وقد تخفف الراء. وفيه: بلفات 'حمرة' هي بضم الحاء وشدة الميم وقد تخفف طائر كالعصفور. ط: سرخ سر، تفرش جناحها أي تفرش جناحها وتضرب من الأرض، وروى: تفرش، وأصله تتفرش، وتفرش من التفريش وهو أن ترتفع فوقها وتظل عليها أي على الفرخين ١. نه وفي ح عائشة: ما تذكر من عجوز 'حمراء' الشديين، وصفتها بالدرد وهو سقوط الأسنان من الكبر فلم يبق إلا حمرة اللثات. وفي ح على لرجل من الموالي: اسكت يا ابن 'حمراء' العيجان، أي يا ابن الأمة، والعيجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقال في السب. ك: وإياك أن 'تحمّر' أو تصفر فتفتن، أي إياك وتصغير المسجد وتحميره، فتفتن من ضرب أو من الإفتان. 'حمر' النعم، بضم حاء وسكون ميم أي أقواها وأجلدها، أي خير لك من أن تصدق بها، وقيل: إن تفتنيها. ط: أي الإبل الحمر وهي أنفس أموال العرب فجعلت كناية عن خير الدنيا كلها ٢. ن: والتشبيه للتقريب إلى الأفهام وإلا فذرة الآخرة خير من الأرض وما فيها. و'حمر' الوجوه، أي بيضها مشربة بحمرة. وربعة 'أحمر' يأول بالأدمة وهي السمرة لتقاربها لثلاثين في وصفه في أخرى بأنه آدم. و'أحمر' الشجر، كناية عن يبس ورقها وظهور عودها. ط: بلعلتني يهود 'حمارة' أي سمرة، أي لولا استعاذتي بهذه الكلمات لتمكنوا من أن يقبلوا حقيقي لبعضهم إياي حين أسلمت، أو لتمكنوا من إذلالى كالحمار فانه مثل في الذلة. غ: 'الأحامرة' اللحم والشراب والحلوق. ورجل 'حامر' أي ذو حمارة، و'الحمارة' أصحاب الحمير كالبغالة والجمالة.

[ حمز ] ك وفيه: أفضل العبادات 'أحزها' أي أشقها، وهو ليس بكلى

فليس كل أحمر أفضل، ولا العكس. نه: 'أحزها' أي أشدها وأقواها. ورجل

(١) كذا في الفتية، وفي المطبوعة: على الفرشين.

(٢) في نسخة: كله.

'حامز' الفؤاد و'حميزه' أى شديده . وفى ح أنس : كنانى صلى الله عليه وسلم بيقله كنت أجتنيها أى كناه أبا 'حمزة' ، الأزهرى : كان فى طعم تلك البقلة لذع فسميت حمزة بفعلها ، يقال : رمانة حامزة ، أى فيها حموضة . ومنه ح : شرب شراباً فيه 'حمازة' أى لذع وحدة وحموضة .

[ حمس ] فيه : هذا من 'الحمس' فما باله خرج ، هو جمع أحمس ، وهم قریش ومن ولدته وكنانة وجديلة قيس لأنهم تحمسوا فى دينهم ، أى تشددوا ، والحماسة الشجاعة ، كانوا يقفون بمزدلفة لا بعرفة ويقولون : نحن أهل الله فلا نخرج من الحرم ، وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وهم محرمون . ن : 'الحمس' بضم هاء وسكون ميم . نه ومنه : وذكر 'الأحامس' جمع أحمس الشجاع . وح : 'حمس' الوغى واستحار الموت ، أى اشتد الحرب . وح : أما بنو فلان فسك 'أحماس' أى شحان .

[ حمش ] فيه : إن جاءت به 'حمش' الساقين ، رجل حمش الساقين وأحمشها أى دقيقتها . ن : حمش بمفتوحة فساكنة فمعجمة . نه ومنه ح صفة صلى الله عليه وسلم : فى ساقيه 'حموشة' . وح : فإذا رجل 'حمش' الخلق ، استعارة من الساق للبدن أى دقيق الخلق . وفيه ح : وهو أى على 'يحمش' أصحابه ، أى يحرضهم على القتال وبغضبهم ، حمش الشر اشتد ، وأحمشته أنا وأحمشت النار ألهبتها . وح : رأيت إنساناً 'يحمش' الناس ، أى يسوقهم بغضب . وح هند قالت لأبي سفيان يوم الفتح : اقتلوا الحميت 'الأحمش' قالت فى معرض الدم .

[ حمص ] فيه : كان له ثديّة مثل ثدى المرأة ، إذا مدت امتدت وإذا تركت 'تحمصت' أى تقيضت وتجمعت .

[ حمص ] فى ح ابن عباس : كان يقول إذا أفاض من عنده فى الحديث بعد القرآن والتفسير : 'أحمضوا' يقال : أحمض القوم إحماضاً ، إذا أفاضوا فيما يؤنسهم من الكلام والأخبار ، والأصل فيه الحمض من النبات وهو للإبل كالفاكهة للإنسان ، لما خاف الملل عليهم أحب أن يريحهم فأمرهم بالأخذ فى ملح الكلام والحكايات . ومنه ح

الزهرى: الأذن بحاجة وللنفس 'حمضة' أى شهوة كما تشتهى الإبل الحمض،  
والبجاجة التى تمنج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة فى السماع. وح صفة  
مكة: وأبقل 'حمضها' أى نبت وظهر من الأرض. وح جرير: بين سلم وأراك  
و'حموض' وعناك، الحموض جمع حمض، وهو كل نبت فى طعمه حموضة.  
والتحميض أن يأتى امرأته فى دبرها، يقال: أحمضته عن الأمر، أى حوّله، من  
أحمضت الإبل إذا ماتت من رعى الخلة، وهى الخلو من النبات، اشتهدت الحمض  
فتحولت إليه، ومنه قيل للتفخيز فى الجماع: تحميض.

[حط] فيه: 'حطايا' بجاء وتشديد ميم مفتوحتين وطاء مهملة فألف فتحتية  
فألفا بمعنى حامى الحرم، وذكر فى النهاية فى حيط والله أعلم.

[حقوق] نه: يركب 'الحموة' هى فعولة من الحق أى خصلة ذات حق.  
وح: لو لا أن يقع فى 'أحموة' أفعولة منه. ن: بضم همزة وميم أى يفعل فعل  
الحقوى ويرى رأيا كرايهم. وه ومنه ح ابن عمر: 'أرأيت إن عجز و'استحق'  
من استحق إذا فعل فعل الحقوى، واستحقته وجدته أحمق، فهو لازم ومتعد مثل  
استنوق الجمل، ويروى مجهولا، والأول أولى ليزواج بعجز. ك: أى عجز عن النطق  
بالرجعة، أو ذهب عقله عنها، لم يكن ذلك مخلّا بالطلاق، واستحق أى تكلف الحق  
بما فعل من الطلاق للحائض، النووى: هو استفهام إنكار أى نعم يحسب طلاقه  
ولا يمتنع احتسابه لعجزه، وقائله ابن عمر.

[حمل] نه فيه: 'الحميل' غارم، أى الكفيل ضامن. ومنه ح ابن عمر:  
لا يرى بأسا فى السلم 'بالحميل'. وفيه: كما تنبت الحبة فى 'حميل' السيل، هو ما يجيء  
به السيل من طين أو غشاء أو غيره بمعنى محموله، فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على

(١) فى النهاية: حمياطا وهو من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم فى الكتب السالفة، وحيط  
ذكره ابن الأثير فى آخر باب الحاء مع الميم، وسيدكر المؤلف حمياطا أيضا فى آخر الباب.

شط مجرى السيل فانها تنبت في ليلة و يوم ، فشبها بها سرعة عود أبدانهم و أجسامهم  
إليهم بعد إحراق النار لها ، و روى : في حائل السيل ، جمع حميل . و في ح عذاب القبر :  
يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها ' حائله ' ، الأزهرى : هي عروق أنثيه ، و يحتمل  
إرادة موضع حائل السيف أى عواتقه و صدره و أضلاعه . و فيه : ' الحميل ' لا يورث  
الابنة ، هو الذى يحمل من بلاده صغيرا إلى بلاد الإسلام ، و قيل : هو الجهول النسب  
بأن يقول الرجل لأخر : هو أنى أو ابنى ، ليزوى ميراثه عن مواليه ، فلا يصدق  
إلا ببينة . و فيه : لا تحل المسألة إلا لثلاثة رجل ' تحمل حمالة ' ، هي بالفتح ما يتحملة  
الإنسان عن غيره من دية أو غرامة ، كأن يقع حرب بين فريقين يسفك فيها الدماء  
فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين ، و التحمل أن يحملها عنهم  
على نفسه . ط : هي ما يتحملة الإنسان من المال أى يستدينه و يدفعه لإصلاح ذات  
البين فأخذ الزكاة حتى يصيب الحمالة . فه و منه ح عبد الملك فى هدم الكعبة و ما  
بنى ابن الزبير منها : و ددت أنى تركته و ما ' تحمل ' من الإثم فى تقض الكعبة  
و بنائها . و فيه : ' تحملت ' بعلّى على عثمان فى أمر ، أى استشفعت به إليه . و فيه :  
إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق ' فتحامل ' أى تكلف الحمل بالأجرة  
ليكتسب ما يتصدق به ، تحاملت الشيء تكلفته على مشقة . و منه : كنا ' نحامل ' على  
ظهورنا ، أى نحمل لمن يحمل لنا ، من المفاعلة أو هو من التحامل . و فى ح : الفرع  
إذا ' استحمل ' ذبحته فتصدقت به ، أى قوى على الحمل و أطاقه . و فيه : أسأله  
' الحملان ' مصدر حمل يحمل حملانا ، و ذلك أنهم أفقدوا ٢١ أباً موسى يطلب منه شيئاً  
يركبون عليه . ن : هو بضم حاء الحمل ، و كذا و استثنيت ' حملانه ' أى الحمل عليه .  
ط : و استدل به على الشرط فى البيع خلافاً للشافى و الحنفى و آخرين ، و الحديث  
محتمل الوجوه . نه و منه : ما أنا ' حملتكم ' و لكن الله ' حملكم ' أراد أفراد الله تعالى بالمن

(١) فى نسخة : بحالة .

(٢) فى النهاية : ارسلوا .

عليهم، أو أراد لما ساق الله إليه هذه الإبل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها،  
 وقيل: كان ناسيا ليمينه فقال: ما أنا حملتكم، كما قال للصائم الأكل ناسيا: أطعمك الله.  
 ن: ويجوز أن يكون أوحى إليه أن 'يحملهم' بخصوصه، أو بعموم أمر القسمة فيهم.  
 ك: أو لأنه خالق كل الأفعال، وتحملتها أى تفصيت من عهدة اليمين بالكفارة،  
 ويحتمل كونه جوابا آخر والغرض أنه لا غفلة وله مجلان صهيحان. نه وفي ح  
 بناء المسجد: هذا 'الجمال لأحمال' خبير، هو بالكسر من الحمل، والذي يحمل من خبير  
 التمر، أى ان هذا فى الأخرة أفضل من ذلك، كأنه جمع حمل أو حمل، ويجوز كونه مصدر  
 حمل أو حامل. ك: أى هذا المحمول من اللبن لأحمال خبير من التمر والزبيب  
 والطعام المحمول منها هو الذى يتغبط به حاملوه، والجمال والحمل بمعنى، وروى بجيم،  
 وربنا منادى. نه ومنه ح عمر: فأين 'الجمال' يريد منفعة الحمل وكفايته، وفسره  
 بعضهم بالحمل الذى هو الضمان. وفيه: من 'حمل' علينا السلاح فليس منا، أى حمل  
 على المسلمين لإسلامهم فليس بمسلم، وإن لم يحمله عليهم فقد اختلف فيه، وقيل: معناه  
 ليس مثلنا، وقيل: ليس متخلقا بأخلاقنا ولا عاملا بسنتنا. ط: الحار والمجورور إما  
 متعلق بالفعل، والسلاح نصب بزعم خافض، من قولهم: حمل عليه فى الحرب حملة،  
 وإما حال، والسلاح مفعول، من حملت الشيء، أى حمل السلاح علينا لالنا، ويخذه  
 أن قوله: فليس منا، لا يفيد ح إذ معلوم أن عدو المسلمين ليس منهم. نه وفيه:  
 إذا كان الماء قلتين 'لم يحمل' خبثا، أى لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه، من قولهم:  
 فلان يحمل غضبه، أى لا يظهره، أى لا ينتجس بوقوع الخبث فيه، وفى التوسط:  
 مقتضى تفسيره أن معنى يحمل يظهر، ومقتضى قولهم: يحمل غضبه، ان معناه  
 لا يظهره، وبينهما تناف ظاهر. نه وقيل: أى يدفعه نحو فلان لا يحمل الضيم إذا  
 ياباه ويدفعه عن نفسه، وقيل: أى لم يحتمل أن تقع فيه نجاسة لأنه ينتجس بوقوع  
 الخبث فيه، فعلى الأول قصد أول مقادير لا ينتجس الماء بوقوع النجاسة فيه وهو ما

(١) فى نسخة: فيها.

بلغ القلتين فصاعداً، وعلى الثاني قصد آخر المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة إلى القلتين، وبالأول قال من ذهب إلى تحديده بالقتلين وهو القول لا الثاني، وفي مشكل الآثار للطحاوي: روى إذا كان الماء قلتين لم ينجس وغير ذلك، ولا حجة في شيء من ذلك لاحتمال إرادة لم يحمل خبثاً لكثرتة، وكونه بذلك في معنى الأنهار لأن قلة الرجل قامته، ولو حمل على ظاهره يلزم أن لا ينجس وإن تغيرت أوصاف قلل الحجاز المعروفة - انتهى. فه وفي ح على: لا تناظروهم بالقرآن فان القرآن 'حمل' ذو وجوه، أى يحمل عليه كل تأويل فيحمله، وذو وجوه أى معان مختلفة. وفي ح تحريم الحجر الأهلية: قيل: لكونها 'حمولة' الناس، هو بالفتح ما يحمل عليه الناس من الدواب كانت عليها الأحمال أو لا كالركوبة. ومنه ح: و'الحمولة' المأثرة لهم لاغية أى الإبل التي تحمل الميرة. وح: من كانت له 'حمولة' يأوى<sup>٢</sup> إلى شبع فليصم رمضان، هو بالضم الاحمال يعنى أنه يكون صاحب احمال يسافر بها، وأما الحمول بلا هاء فهى الإبل التي عليها الهوادج كان فيها النساء<sup>٣</sup> أو لا. ح: هى بفتح حاء ما يحمل عليه من بعير أو فرس أو بغل أو حمار، وأوى متعد ولأزم أى يأوى صاحبها إلى شبع، أو تأوى هى إلى شبع، أى إلى مقام يشبع فيه بأن يكون معه زاد، يريد من لا يلحقه مشقة وعناء فليصم وإن كان سفره طويلاً، وقيل: أراد أن من كان راكباً وسفره قصير بحيث يبلغ المنزل في يوم فليصم، وفيه بعد. وفيه: وأعان على 'الحمولة' هو بالفتح الدواب الحاملة للأثقال، وبالضم الاحمال أى يعين صاحبه على حمل الأثقال على الحمولة. وفيه: 'حملت' على فرس، أى تصدقت بفرس على أحد وأركبته فأضاعه ولم يحسن مراعاته بعلفه لعدم قدرته فأردت أن أشتري منه فنهاني لأنى لو اشتريت فربما يسأحنى في ثمنه لاستحيائه من

(١) في نسخة: هى .

(٢) في نسخة: تأوى .

(٣) في نسخة: نساء .

مضايقته فأكون كالعائد في صدقته . وفيه 'حملها' في نفسه ، أى أضمر تلك الفعلة في نفسه غضبا عليه فأعرض عنه ، جواب لما بالفاء على القلة ، أو عطف على جواب مقدر أى كرهه فأعرض عنه . ل: و 'احتملته' الحمية ، أى أغضبته ، و روى : اجتهدته ، بجيم و هاء أى حملته على الجهل . وفيه : 'يحامله' عليها ، أى يعينه في الحمل ، قوله : أو يرفع ، و روى بالباء مكان الفاء ، بمعنى يحمل . وفيه : 'حمل' على مائة وأعطى مائة ، أى تصدق به ليقاتل عليه في الجهاد . وفيه : كره أن تذهب 'حمولتهم' بالفتح ، قوله : أو حرمه ، أى تحريما مطلقا أبديا . ومنه : لا أجد 'حمولة' بالفتح . وفيه : أتخافان 'حملتا' الأرض ، أى أرض العراق من الخراج ما لا يطاق أى لا يسعها ، وانظرا في التحميل ، أو هو كناية عن الحذر لأنه مستلزم للنظر ، و روى : أتخافا ، بحذف نونه تخفيفا - قاله الحذيفة إلى أهلها و لعثمان وإلى سوادها ، قوله : فما أنت إلا رابعة ، أى صبيحة رابعة ، و روى : أربعة ، أى أربعة أيام حتى أصيب أى طعن . وفيه : 'حملت' إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر ، حملت بلفظ المجهول ، و لعل له مانعا من مشيه بنفسه من نحو مرض ، أو هو من قولهم : حمل على نفسه في السير ، أى جهدها ، قوله : من صيام ، بيان الفدية أى عن الفدية التي هي صيام أو ثلاثة أو أكثر ، أو هل سألته عن هذه الآية . و "تضع كل ذات حمل حملها" هو تمثيل للتهويل وإلا فيومئذ لا حمل ولا شيب . "وحالة الحطب" يقال للنمام أى يوقد بينهم النائرة يحمله إليهم . ن : 'نحملها' أى نحملها على حمل ، و روى : نحملهما ، أى نسود وجوههما بالحجم أى الفحم . وفيه : حتى هم بنحر 'حمائلهم' جمع حمولة الإبل التي تحمل ، و روى بالجيم جمع جمالة جمع حمل . وفيه : خرج علينا وهو 'حامل' ، أمامة فصلى ، فيه أن الفعل القليل لا يبطلها ، وكذا الأفعال المتعددة إذا تفرقت ، ولم يجوز مالك حمل الصبي في الفرض ، الخطابي : كانت تتعلق به فلم يدفعها لأنه نعلم الحميصة فكيف ؟ وأجيب بأنه حملها دلالة على الجواز . وفيه : 'حملت' به 'حملا' حتى أتيت النبي صلى الله عليه

(١) في نسخة : جهد .

وسلم، بكسر الحاء أى عظم على و ثقل واستعظمته لبشاعة لفظه وهى ذلك ولا يريد الحمل على الظهر. نغ "حملوا التوراة ثم لم يحملوها" أى حملوا الإيمان بها فحرفوها. و "ان تحمل عليه" من حملة المقاتل على قرنه، "فايين ان يحملنها" أى أدتها وكل من خان الأمانة فقد حملها، و "حملها الانسان" يعنى الكافر و المنافق. و "فالحملت" يعنى السحاب، والحمل فى البطن والحمل على الظهر. و "عليه ما حمل" من البلاغ "و عليكم ما حملتم" من الإيمان به. و "حملا خفيفا" المنى. ش: الحمل بفتحيتين ولد الضائنة فى السنة الأولى.

[حمم] نه: مر بيهودى 'عمم' مجلود أى مسود الوجه، من الحممة الفحمة وجمعها حمم. توسط: نهى عن الاستنجاء به لأنه جعل الرزق للجن فيه ولم يرد كيفية حصول الرزق فيه ولا ينحصر الرزق فى الأكل فلعلهم ينتفعون به من وجه آخر. نه و منه ح: إذا مت فأحرقونى حتى إذا صرت 'حمما' فاسحقونى. وح لقبان: خذى منى أخى ذا 'الحممة' أراد سواد لونه. وح أنس: كان إذا 'حمم' رأسه بمكة خرج واعتمر، أى اسود بعد الحلق بنبات شعره أى لا يؤخر العمرة إلى المحرم وإنما كان يخرج إلى الميقات ويعتمر فى ذى الحجة. وح ابن زمل: كأنما 'حمم' شعره بالماء، أى سود لأن الشعر إذا شعث اغبر فاذا غسل ظهر سواده، ويروى بالجيم أى جعل حممة. وح: الوافد فى الليل 'الأحم'، أى الأسود. وفى ح عبد الرحمن: إنه طلق امرأته و متعها بخادم 'حممها' إياها، أى متعها بها، ويسمون المتعة تحميا. و منه: أقل الناس فى الدنيا هما أقلهم 'حما' أى مالا ومتاعا، وهو من التحميم المتعة. وفيه: جئنك فى غير 'حممة' من أحممت الحاجة إذا أهمت ولزمت، وقيل: من أحم الشيء إذا قرب ودنا، والحممة الحاضرة. وحممة النهضات شدتها ومعظمها، وحممة كل شيء معظمه، من الحُم الحرارة، أو من حممة السنان حدته. وفيه: مثل العالم مثل 'الحممة' الحممة عين ماء جار يستشفى بها المرضى. و منه ح الدجال: أخبرونى عن 'حممة' زغر، أى عينها، وهو موضع بالشام. و منه ح: كان



يغتسل 'بالحميم' أى الماء الحار . وفيه : لا ييوان أحدكم فى 'مستحمه' بفتح حاء أى  
الموضع الذى يغتسل فيه بالحميم ، وهو فى الأصل الماء الحار ثم قيل للاغتسال بأى ماء :  
استحمام ، وإنما نهى عنه إذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول أو كان المكان صلبا  
فيوهم المغتسل أنه أصابه منه شيء فيحصل منه الوسواس . ط : فان عامة الوسواس  
منه ، أى أكثره يحصل منه لأنه يصير الموضع نجسا فيوسوس قلبه بأنه هل أصابه من  
رشاشه ، ثم يغتسل عطف على الفعل المنفى ، و ثم استبعادية أى بعيد من العاقل الجمع  
بينهما ، ويجوز فيه الرفع والنصب ولكنه يلزم على النصب النهى عن الجمع والنهى  
عنه مطلق ، ويتم فى الوسواس . فه ومنه : إن بعض نسائه 'استحمت' من نجابة  
بهاء النبي صلى الله عليه وسلم 'يستحم' من فضلها ، أى يغتسل . وفيه : كنا بأرض  
وبئة 'حممة' أى ذات حمى من أحمت الأرض صارت ذات حمى . والحمام الموت ،  
وقيل : و قدر الموت وقضاؤه من 'حمم' كذا قُدر . ومنه ش :

هذا حمام الموت قد صليت

أى قضاؤه . وفيه مرفوعا : كان يعجبه النظر إلى الأترج و 'الحمام' الأحمر ،  
قيل : هو التفاح . وفيه : هؤلاء أهل بيتى و 'حامتى' أذهب عنهم الرجس ،  
حامة الإنسان وحميمه خاصته ومن يقرب منه . ومنه ح : انصرف كل رجل من  
وفد ثقيف إلى 'حامته' . وفيه : إذا بُيِّمَ فقولوا "حم لا ينصرون" قيل : معناه  
اللهم لا ينصرون ، ويريد به الخبر لا الدعاء وإلا لقال : لا ينصروا ، بالجزم ، فكأنه  
قال : والله لا ينصرون ، وقيل : إن السور التى أولها حم لها شأن فذبه أن ذكرها  
لشرف منزلتها مما يستظهر به على استئزال النصر من الله ، وقيل : لا ينصرون كلام  
مستأنف كأنه حين قال : قولوا حم ، قيل : ما ذا يكون إذا قلناها؟ فقال : ينصرون .  
ل : 'حم' مجازها ، لعلنا نتعرض له فى ميم . و ح :

تذكرنى 'حاميم' والرمح شاجر

قصته أن مجد بن طلحة كلما حمل عليه أحد يوم الجمل يقول : نشدتك بحمم ، حتى  
شد عليه شريح فقتله وأنشأ :

تذكرنى حم والرمح شاجر

(١) لعله : أنشد ، أو : أنشأ يقول .

أى مختلف، وقيل: اراد "قل لا استئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى" وجه الاستدلال أنه أعربه، ولو كان حروفا متهجاة لم يكن كذلك. وفيه: وسورتين من آل 'حَم' أى من السور التى أولها حَم، وقد عدهما فيما مر من الفصل. ج: وقيل: 'حَم' من أسماءه تعالى. وح: جعلنا 'التحميم' والجلد مكان الرجم، هو تسويد الوجه من الحمرة. ن: توفى 'حَمِيم' لأَم جيبة، أى قريب. وكانما يمشى فى 'حمام' يعنى لم يجد بردا ولا ريحا شديدا ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم حتى رجع فعاد إليه البرد وعادوا 'حمما' بضم وفتح ميم أولى مخففة جمع حممة الفحم أى صاروا لحماء. ط: ويتم فى امتحشوا. ومنه: أحدث نفسى بالشئ لأن أكون 'حممة' أحب إلى، جملة أن أكون أحب صفة للشئ لأنه نكرة معنى أى لحماء ورمادا، وضمير رد أمره للشيطان، وهو بمعنى ضد النهى فانه كان قبل ذلك يأمرهم بالكفر، أو للرجل فالأمر بمعنى الشأن أى رد شأن هذا الرجل من الكفر إلى الوسوسة، وهذه الوسوسة هى التى سبقت من نحو من خلق الله ونحو التشبيه والتجسيم. ومنه: سوداء كأنهم 'الحمم' من حمت الجمره تحم بالفتح إذا صارت لحماء. وفيه: لم يترك 'حميا' أى قريبا يهتم لأمره. غ: و'حَمَم' الفرخ شوك وهو بعد التريغيب.

[حمن] نه فيه: كم قتلت من 'حمناة' هى من القراد دون الحلم أوله قمامة ثم حمناة ثم قرادة ثم حملة. ك: هو بفتح مهملة وسكون ميم ونونين.

[حمة] نه فيه: رخص فى الرقية من 'الحمه' وهو بالخفة السم، وقد يشدد ويطلق على إبرة العقرب للجاورة، لأن السم منها يخرج، وأصله حَمُو أو حَمِي كَصُرْد والهاء عوض عن لامه المحذوفة. ومنه ح الدجال: ويزرع 'حمة' كل دابة، أى سمها. ك: لارقية إلا عن عين أو 'حمة' لا يريد به الحصر وإنما أراد لا أحق بالرقية منها لشدة الضرر فيها.

[حمى] نه فيه: لا 'حمى' إلا لله ورسوله، قيل: كان الشريف فى الجاهلية إذا نزل أرضا فى حيه استعوى كلبا لحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم فى سائر ما يرعون فيه، فنهى عن ذلك وأضافه إلى الله ورسوله، أى

إلا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والإبل التي يحمل عليها في سبيل الله وإبل الزكاة وغيرها كما حمى عمر النقيع لنعم الصدقة وخيل الجهاد. ك : لا حمى . بغير تنوين وهو المحظور، وفي العرف ما يحميه الإمام لمواشى الصدقة ونحوها . نه وفيه : لا حمى ، في الأراك ، فقال أبيض : أراكة في حظاري ، أي في أرضي ، وروى انه سأله عما يحمى من الأراك فقال : ما لم تنله أخفاف الإبل ، معناه أن الإبل تأكل ما تصل إليه أفواهاها لأنها إنما تصل إليه بمشيها على أخفافها فيحمى ما فوق ذلك ، وقيل : أراد أنه يحمى من الأراك ما بعد عن العارة ولم تبلغه الإبل السارحة إذا أرسلت في المرعى ، ويشبه أن تكون هذه الأراكة التي سأل عنها يوم إحياء الأرض وحظر عليها قائمة فيها فملك الأرض بالإحياء ولم يملك الأراكة ، فأما الأراك إذا نبت في ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه . ط : يحمى ببناء مفعول ونائبه ضمير يرجع إلى دا ، وأراد بالحى الإحياء ، والأخفاف مسان الإبل ، وانحف الجمل المسن ، يعنى أن ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لسان الإبل ، ونحوها من الضعاف التي لا تقوى على الإمعان في طلب المرعى ، ويحتمل أن يريد أنه لا يحمى منه شيء إذ لا شيء إلا ويناله الأخفاف . نه وفي ح عائشة وذكرت عثمان : عتبنا عليه موضع الغمامة 'الحماة' تريد الحمى الذي حماه ، يقال : أحميت المكان فهو حمى ، إذا جعلته حمى ، وهذا شيء حمى أى محظور لا يقرب ، وحميته حماية إذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه ، وجعلته عائشة موضعاً للغمامة لأنها تسقيه بالمطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلاً إذا لم يكن مملوكاً فلذا عتبوا عليه . وفي ح حنين : الآن 'حمى' الوطيس ، أى التنور ، وهى كناية عن شدة الأمر واضطرام الحرب ، ويقال : أول من قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد البأس يومئذ ، وهى أحسن الاستعارات . ومنه : وقدر القوم 'حامية' نفور ، أى حارة تغلى ، يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم . وفي ح الإفك : 'أحمى' سمى وبصرى ، أى أمنعها من أن أنسب إليها ما لم يدركاه ، ومن العذاب لو كذبت عليها . وفيه : لا يخلون رجل بمغنية وإن قيل : 'حموها'

ألا 'جموها' الموت، اللحم واحد الأحماء، وهم أقارب الزوج، يعنى إذا كان رأيه هذا فى أب الزوج وهو محرم فكيف بالغريب؟ أى فلتمت ولا تفعلن ذلك، كما يقال: الأسد الموت، أى لقاؤه كالموت، أى خاوة اللحم معها أشد من خلوة الغرباء، لأنه ربما حسن لها أشياء وحملها على أمور تنقل على الزوج من التماس ما ليس فى وسعه أو سوء عشرة أو غير ذلك، ولأن الزوج لا يوتر أن يطلع اللحم على باطن حاله بدخول بيته. ك: يعنى الخوف منه أكثر لتمكنه من الخلوة معها من غير أن ينكر عليه، وهو تحذير عن عادة الناس من المساهلة فيه. ن: والمراد غير أبائه وأبنائه. ط: وفسر بأبى الزوج، فهو على المبالغة فان رؤية المحرم إذا كان كذلك فكيف بغيره. ومنه: أجرت رجلا من 'أحمائى'. وفيه: يجحد 'جموتها' أربعين سنة، أى سورة الألم. نه: وفى ح معقل: 'لحمى' من ذلك أنفا، أى أخذته الحمية وهى الأنفة والغيرة. غ: ومنه: لا بقيا 'للحمية' بعد الجرائم. ك: وفيه: ويقاقل 'حمية' بفتح حاء وكسر ميم وتشديد تحتية الأنفة من الشيء أو المحافظة على الحرم. وفيه: 'لحمى' الوحى، بكسر ميم أى كثر نزوله. وفيه: من حام حول 'الحمى' بكسر مهملة وفتح ميم الحمى، أى موضع منع منه الغير، فمن أكثر الطيبات مثلا فانه يحتاج إلى كثرة الكسب الموقع فى أخذ ما لا يستحق فيقع فى الحرام. ومنه: ظهر المؤمن 'حمى' أى حمى من الإيذاء ومعصوم منه. ن: من لم يرجع عن دينه 'أحموه' بهمزة قطع فحاء ساكنة من أحميت الحديد إذا أدخلته النار لتحمى. و'حمى' الوحى، من حميت النار كثرت. وفيه: 'حميت' القوم الماء، أى منعتهم إياه. و لكل ملك 'حمى يحميه' من دخول الناس، فمن دخله يعذبه ومن احتاط لنفسه لا يقاربه. و'حمى' الله معاصيه، فمن قاربها يقرب الوقوع فيها. ط: إذا أحب عبدا 'حماء' الدنيا، أى حفظه من مال الدنيا ومناصبها وما يضر به. غ: 'الحمى' الفحل، إذا ركب ولده و ولد ولده قد حمى ظهره ولا يركب. ك: فان قيل: هو محمى لا حام، قلت: حمى نفسه. ش: المختص بالملك الأعز

'الأحمى' اسم تفضيل من حمى لكان ممنوع لا يرعى ولا يقرب .  
[حيط] نه فيه: ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة 'حميطا'  
معناه يحمى الحرم ويمنع من الحرام ويوطى الحلال - قاله من أسلم من اليهود .

### بابه مع النون

[حنث] في ح عمر: انه أحرق بيت رويشد وكان 'حانوتا' هي عند العرب بيت الخمار والحوانيت جمعه، وعند العراقيين يسمى ماخورا وجمعها مواخير والحانة مثله .

[حنتم] فيه: نهى عن 'الحنتم' هي جرار مدهونة خضر تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم قيل للخزف كله، واحدها حنتمه، وإنما نهى عن ابتذالها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها، وقيل: لأنها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فتهدى عنها ليمتنع عن عملها، والأول الوجه . و'حنتمه' أم عمر بن الخطاب وهي بنت هشام أخت أبي جهل .

[حنث] فيه: اليمين 'حنث' أو مندمة، الحنث فيها نقضها كأنه من الحنث الإثم، يعني أن الخالف إما أن يندم على ما حلف عليه، أو يحنث فيلزمه كفارة . وفيه: من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا 'الحنث' أى لم يبلغوا مبلغ الرجال فيجزي عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث أى الإثم، الجوهري: بلغ الغلام الحنث أى العصية والطاعة . وفيه: كان يأتي الحراء 'فيتحنث' فيه، أى يتعبد، من قوطم: | يتحنث، أى يفعل ما يخرج به عن الإثم، كيتخرج ويتأثم إذا فعل ما يخرج به من الحرج والإثم . ك: لم يبلغوا 'الحنث' بكسر مهملة الإثم، أى ماتوا قبل البلوغ، لأن الأطفال أعلق بالقلوب والمصيبة بهم عند النساء أشد، فان

(١-١) وفي النهاية: ابنة عم أبي جهل، لكنها إن كانت ابنة هشام كما صرح به ابن الأثير فهي لا شك أخت أبي جهل من أبيه .

(٢) في نسخة: من .

مقتضاه أنه لا يحصل الثواب المذكور بموت البالغ، وقيل: بل يدخلون فيه على الأولى، لأن التفجيع على فقد الكبير أشد سيما إذا كان ياتر بأموره ويساعده في معيشتة. وح: 'فيتحنث' فيه، وهو التعبد الليلي ذوات العدد، يتحنث بجاء مهملة وأخره مثناة، وأراد الأيام مع الليلي، ووصفها بذوات العدد لإرادة القليل أو الكثير وهو المناسب للقام، وتفسيره بالتعبد للزهري، وذوات منصوب بالجر، والليلي ظرف يتحنث لا التعبد لأن التحنث لا يشترط فيه الليلي، وفي مسلم أنه جاور شهرا وروى أنه شهر رمضان، ولم يصح أكثر منه، ولم يأت نص في صفة تحنثه فقيل: يتعبد بالفكر<sup>٢</sup>، وقيل: بالنظر إلى الكعبة، وقيل: مجرد الاعتزال عن المشركين عبادة، وروى في السير: فيتحنث، أى يتبع دين الحنيفة. وفيه: لو قال: إن شاء الله، 'لم يحنث' فان قيل: الحنث معصية كيف يجوز من سليمان؟ قلت: لم يكن عن اختياره أو هو صغيرة. وح: كنت 'أتحنث' أو أتحنث، الأول بمثابة في آخره والثاني بفوقية فيه، وهما بمعنى، وقال معمر: أتحنث أى ألقى به الإثم والحنث، والفرق بين طريق معمر وشعيب أن فى بعض النسخ طريق شعيب بفوقية وأما على هذه النسخة ففعل الفرق بزيادة لفظ كنت، والتبر من البر بموحدة وراء مشددة. فه وفي حديث حكيم: كنت 'أتحنث' بها فى الجاهلية، أى أتقرب بها إلى الله. ومنه ح عائشة: ولا 'أتحنث' إلى نذرى، أى لا أكتسب الحنث وهو الذنب وهو بعكس الأول. وفيه: يكثر فيهم أولاد 'الحنث' أى أولاد الزنا، ويروى بجاء وموحدة. غ: 'الحنث' العدل الثقيل. ومنه: الحنث الذنب<sup>٣</sup> و"على الحنث العظيم" أى الذنب والشرك.

(١) فى نسخة: للتعبد.

(٢) فى نسخة: بالتفكر.

(٣) فى نسخة: للذنب.

[ حنجر ] نه فيه : ضرب 'حنجرة' رجل فذهب صوته، هي رأس الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج الحلق، جمعها الحناجر . ومنه " بلغت القلوب الحناجر " أى صعبت عن مواضعها من الخوف إنيها . [ ح ] لا يجاوز 'حناجرهم' أى لا يصعد في جملة الكلمة الطيبة إلى الله تعالى، أو لا ينتفعون به كما لا ينتفع الراى من رميه، والحنجر الحلقوم مجرى النفس، والمرى مجرى الطعام والشراب . ط : التجاوز يحتمل الصعود والحدور بمعنى لا يرفعها الله بالقبول، أو لا يصل قراءتهم إلى قلوبهم ليتفكروا فيه، إذ هي مفتونة بحب الدنيا وتحسين الناس لهم .

[ حنيس ] نه فيه : كنا عنده صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء 'حنيس' أى شديدة الظلمة . ومنه : وقام الليل في 'حنيسه' .  
[ حنذ ] فيه : أى بضب 'حنوذ' أى مشوى . ومنه " بعجل حنيد " . وح : عجلت قبل 'حنيدها' بشواتها، أى عجلت بالقرى ولم تنتظر المشوى، ويسط في ع . ط : وقيل : 'الحنوذ' المشوى على الحجارة المحماة، وأجمعوا على حلية الضب إلا ما حكى عن أصحاب أبى حنيفة من كراهته، وحكى عن قوم حرمة، وما أظنه يصح عن أحد . غ : هو من 'حناذ' الخيل، وهو أن يظهر عليها جل فوق جل لتعرق . نه : و'حنذ' بفتحين فجمعة موضع قرب المدينة .

[ حنز ] وفي ح أبى ذر : لو صلّيتم حتى تكونوا 'كالحنائر' ما نفعكم حتى تحبوا آل الرسول، هي جمع حنيرة وهي القوس بلاوتر، وقيل : الطاق المعقود وكل شيء منحن فهو حنيرة، أى لو تعبدتم حتى تنحنى ظهوركم .

[ حنش ] فيه : حتى يدخل الوائد يده في فم 'الحنش' أى الأنفى . غ : أى حين تقع الأمانة بعد قتل الدجال . نه : وقيل : 'الحنش' ما أشبه رأسه رؤس الحيات من الوزغ والحرباء وغيرهما، وقيل : الأحناش هوام الأرض، والمراد في الحديث الأول . ومنه ح : اختلف بما بين الحرتين من 'حنش' .

[حظ] في ح ثابت بن قيس: وقد حسر عن نخذيته وهو 'يتحظ' أي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه للقتال، كأنه أراد به الاستعداد للوت و توطين النفس عليه بالصبر عليه، والحنوط والحناط ما يخلط من الطيب لأكفان الموتي وأجسامهم خاصة. ومنه ح: أي 'الحناط' أحب إليك؟ قال: الكافور. وح: ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالأنطاع و 'تحنطوا' بالصبر لئلا يجفوا و ينتنوا. ك: و 'حظ' ابن عمر، بمهملة و تشديد نون أي طيبه بالحنوط، وهو مخلوط من كافور و صندل و نحوهما. ومنه: و 'لا تحنطوا'.

[حظب] نه فيه: 'الحظب' بضم ظاء و فتحها و الحنطاب ذكر الحنافس و الجراد و قد يقال بالطاء المهملة.

[حنف] وفيه: خلقت عبادي 'حنفاء' أي طاهري الأعضاء من المعاصي، لا أنهم خلقهم مسلمين لقوله تعالى: "هو الذي خلقكم فمنكم كافر و منكم مؤمن" و قيل: أراد أنه خلقهم حنفاء مؤمنين عند الميثاق بألست بربكم قالوا بلى، فلا يوجد أحد إلا و هو مقر بأن له ربا و إن أشرك به، و اختلفوا فيه و هو جمع حنيف و هو المائل إلى الإسلام الثابت عليه، و الحنيف عند العرب من كان على دين إبراهيم عليه السلام، و أصل الحنف الميل. و منه: بعثت 'بالحنيفية' السمحة. ج: "حنيفا" أي مخلصا في عبادته مائلا عن كل الأديان إلى الإسلام. غ: و قيل لما ثل الرجل: أحنف، تفاؤلا. نه وفيه: قال لرجل: ارفع إزارك، قال: إني أحنف، الحنف إقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى.

[حنق] في ح عمر: لا يصلح هذا الأمر إلا لمن لا 'يحنق' على جرتة، أي لا يحقد على رعيته، و الحنق الغيظ، و الحرّة ما يخرج البعير من جوفه و يمضغه، (١) في هامش الفتية: صنعت سيفي على سيف سمرة. و زعم أنه صنع سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم و كان 'حنفيا' هو منسوب إلى أحنف بن قيس تابعي كبير، و تنسب إليه لأنه أول من أمر باتخاذها و القياس أحنفى - ه.



والإحناق لحوق البطن والتصاقه . وأصله في البعير أن يقذف بجرته ، و وضع موضع الكظم لأن الاجترار ينفخ البطن ، والكظم بخلافه ، يقال : ما يحنق على جرة وما يكظم على جرة ، أى لم ينطو على حقد ودغل . ومنه ح أبى جهل : ان مجددا صلى الله عليه وسلم نزل يثرب وانه 'حنق' عليكم ، ومنه ش :

..... وربما من القتي وهو المغيظ 'المحنق'

حنق عليه بالكسر فهو حنق ، وأحنقه غيره .

[ حنك ] فيه : كان 'يحنك' أولاد الأنصار ، حنك الصبي وحنكه أى مضغ تورا وذلك به حنكه . تو : الحنك بفتح مهملة ونون ماتحت الذقن ، أو أعلى داخل الفم ، أو الأسفل في طرف مقدم اللحين من أسفلها ٢ ، والجمع أحناك . ن : حنك بالشدة أشهر . مفك : واتفقوا على تحنيك المولود عند ولادته بتمر فان تعذر فيما في معناه من الحلو فيمضغ حتى يصير مانعا فيضع في فيه ليصل شيء إلى جوفه ، ويستحب كون المحنك من الصالحين ، وأن يدعو للمولود بالبركة عند التحنيك ، وفيه حمل المولود إلى الصالحين ، وجواز التسمية يوم الولادة ، وتفويض التسمية إلى الصالحين . هد : "لاحتنكن ذريته" ٣ لأستأصلنهم باغوائهم . نه وفي ح طلحة : لقد 'حنكتك' الأمور ، أى راضتك وهذبتك ، يقال بالتخفيف والتشديد ، وأصله من حنك الفرس إذا جعل في حنكه الأسفل جبلا يقوده به . وفيه : والعضاه 'مستحنكا' أى منقلعا من أصله .

[ حنن ] فيه : 'حنن' الجذع إليه ، أى حين صعده على المنبر ، أى نزع و اشتاق ، وأصله ترجيع الناقة صوتها إثر ولدها . ومنه ح : لما قال الوليد بن عقبة : أقتل من

(١) في النهاية : ما كان ضرك لومنتت وربما .

(٢) فيه : وقيل : الحنك الغراب لمتقاره لكونه كالحنك من الإنسان - ه .

(٣) فيه : "لاحتنكن ذريته" من حنكت الدابة أصبت حنكها بالجام ، أو من احتنك الجراد الأرض أى استولى بحنكها عليها فأكلها - ه .

بين قريش؟ فقال عمر: 'حن' قدح ليس منها، هو مثل يضرب إلى رجل ينتمى إلى نسب ليس منه أو يدعى ما ليس منه في شيء، والقدح بالكسر أحد سهام الميسر، فاذا كان من غير جوهر أخواته ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف أصواتها فعرف به. ومنه كتاب على إلى معاوية: أما قولاك كيت وكيت فقد 'حن' قدح ليس منها. ومنه: لا تزوجن 'حنانة' ولا منانة، هي التي كان لها زوج فتحن إليه وتعطف عليه. وفي ح بلال: انه مر عليه ورقة وهو يعذب فقال: لئن قتلتموه لأتخذنه 'حنانا' هو الرحمة والعطف والرزق والبركة، أراد لأجعلن قبره موضع حنان، أي مظنة من رحمة الله فأتسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الشهداء من الأمم السالفة، فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس، وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام، وهلك قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم، وفي هذا نظر فان بلالا ما عذب إلا بعد أن أسلم. ومنه ح: انه دخل على أم سلمة و عندها غلام يسمى الوليد فقال: اتخذي الوليد 'حنانا' غيروا اسمه، أي تتعطفون على هذا الاسم وتحبونه، وفي رواية: انه من أسماء الفراعنة فكرهه. ومنه ح: 'حنانك' يارب! أي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو كلبك. والحنان تعالى: الرحيم بعباده، وهو أيضا رمل بين مكة والمدينة له ذكر في مسير بدر. وفيه: الكلاب التي لها أربعة أعين من 'الحن' الحن حى من الحن، يقال: مجنون مجنون، وهو الذى يصرع ثم يفيق زمانا، وقال ابن المسيب: الحن الكلاب السود المعينة. ومنه ح: الكلاب من 'الحن' وهي ضعفة الحن فاذا غشيتكم عند طعامكم فألقوا لهن فان لهن أنفسا، جمع نفس أي انها تصيب بأعينها. لئ: لهم 'حنين' بهملة أي بكاء دون الانتحاب، وروى بمعجمة لأنه بهملة من الصدر والمعجمة من الأنف.

(١) في هامش الفتية: سماع حنينهم إما بأسماعهم الباطنية القدسية المكتوبة أو بأسماعهم

الظاهرة، وعلى الثانى هو معجزة، وحن من باب سمع - ه.

وفيه أيضا: الحنين النزاع المتضمن للاشفاق، وقد يكون مع صوت ولذا يعبر به =

[ حنة ] ١ فه فيه : لا يجوز شهادة ذى الظنة و ' الحنة ' وهى لغية فى الإحنة .  
ومنه : إلا رجل بينه وبين أخيه ' حنة ' . وح : ما بينى وبين العرب ' حنة ' . وح  
معاوية : منعنى القدرة من ذوى ' الحنات ' جمع حنة .

[ حنا ] هى ح الجماعة : ' لم يحن ' أحد منا ظهره ، أى يثنيه للركوع ، حتى يحني  
ويحنو . [و] : أى لم نقوس حتى يقع بالرفع والنصب ، وثم تقع بسجودا ، بنون التكلم  
وبالرفع فقط بحيث يتأخر ابتداء فعلهم عن ابتداء فعله ، ويتقدم ابتداء فعلهم على  
فراغه من السجود ، إذ لا يجوز التقدم عليه ولا التخلف عنه ، وسجود جمع ساجد ،  
ثم ' حنى ' ظهره أى أماله فى استواء من رقبته ومن ظهره من غير تقويس . نه  
ومنه ح : إذا ركع فليفرش ذراعيه على نحره و ' ليحنا ' كذا جاء ، فإن كان بجاء فمن  
حنا ظهره إذا عطفه ، وإن كان بجيم فمن حنا على الشيء إذا أكب عليه ، وقرأنا فى  
مسلم بجيم ، وفى الحميدى بجاء . وح رجم اليهودى : فرأيتهم ' يحنى ' عليها يقيمها الحجارة ،  
الخطابى : فى كتاب السنن بجيم ، وإنما المحفوظ بجاء أى يكب عليها ، يقال : حنا يحنوا  
حنوا . ومنه ح : قال لسانه : لا ' يحنى ' ٣ عليكن بعدى إلا الصابرون ، أى لا يعطف

= عن الصوت الدال على النزاع ، وعليه حنين الجذع - ه ، وكذا يعير به عن  
الرحمة كحنانا من لدنا . ومنه الحنان المنان ، وحنانك - ه .  
وفيه أيضا : ش " من يطع الرسول فقد اطاع الله " قالوا إن عهدا يريد أن نتخذ  
حنانا ف " حنانا من الدنا " أى تحننا على العباد ليدعوهم إلى الطاعة " وركوة " أى  
طاعة وإخلاصا - ه .

(١) ذكر المؤلف هذه الكلمة هنا اتباعا لابن الأثير ، ولها نظائر ذكرها ابن الأثير جملا على  
ظاهر لفظها .

(٢) هذا هو الصواب ، وفى النهاية : يحنا - خطأ ، فإما الكلمة إما من باب نصر أو ضرب -  
راجع القاموس وغيره .

(٣) كذا فى النهاية وهو الصواب ، وفى الأصول : يحنا - خطأ .

ويشفق، يقال: حنا عليه يحنو وأحنى يحنى، والصابر يشرح في ص. ومنه ح: أنا وسفعا الخدين 'الحانية' على ولدها كهاتين، أى التى تقيم على ولدها لا تزوج شفقة. وح نساء قریش: 'أحناء' على ولد وأرعاه على زوج، وحّد الضمير وأمثاله بتأويل أحنى من وجد، أو خلق، أو من هناك، وأرعاه يتم في ر، ومثله أحسن الناس وجها، وأحسنه خلقا وهو كثير ومن أفضح الكلام. ومنه ح: إياك و'الحنوة' والإقواء، أى في الصلاة، هو أن يطأطأ رأسه ويقوس ظهره، من حنيتة إذا عطفته. وح عمر: لو صليتم حتى تكونوا 'كالحنايا' هى جمع حنية أوحى وهما القوس لأنها محنية أى معطوفة. وح عائشة: 'حننت' لها قوسها، أى وترت لأنها إذا وترتها عطفتها، ويجوز أن يكون حنت مشددا يريد صوت القوس. وفيه فاذا قبور 'بمحنية' أى بحيث ينعطف الوادى، وهو منحناه أيضا، ومحى الوادى معاطفه، وش كعب:

شجبت بذي شيم من ماء 'محنية' ١

خص ماءها لأنه يكون أصفى وأبرد. وح: العدو مكنوا في 'أحناء' الوادى، جمع حنو وهى منعطفه مثل محانيه. وح على ملائمة: 'لأحنائها' أى معاطفها. وحديثه: فهل ينتظر أهل بضاضة الشباب إلا 'حوانى' الهرم، جمع حانية وهى التى تحنى ظهر الشيخ وتكبه ٢.

(١) وتامه: صاب بأبطح أضحى وهو مشمول.

(٢) في هامش الفتية: أينحنى له أى للأخ إذا لقيه، قال: لا، وحنى الظهر مكروه ولا يعتبر بكثرة فاعليه ممن ينسب إلى العلم والصلاح، والمعانقة وتقبيل الوجه لغير القادم من سفر مكروهان - ه. قلت: في الفتاوى الهندية: لا بأس أن يقبل الرجل وجه الرجل إذا كان فقيها أو علما أو زاهدا يريد بذلك إعزاز الدين . . . إلى قوله: إن كانت المعانقة فوق قميص أوجة أو كانت القبلة على وجه المبرة دون الشهوة جاز عند الكل - كذا في فتاوى قاضيخان، وفيها قبيل هذا: تقبيل يد العالم والسلطان العادل جائز ولا رخصة في تقبيل يد غيرهما - الأعظمى.

## بابه مع الواو

[حوب] فيه: اغسل 'حوبتي' أى إثمى، تفتح الحاء وتضم. ومنه: الربا سبعون 'حوبا' أى ضربا من الإثم، وح: الجفا و'الحوب' فى أهل الوبر. وقال للستانذنى فى الجهاد: ألك 'حوبة'؟ يعنى ما يآثم به إن ضيعه، وتحوب من الإثم إذا توقاه وألقى الإثم عن نفسه، وقيل: هى هنا الأم والحرم. ومنه ح: اتقوا الله فى 'الحوبات' الحوبة الحاجة، يريد النساء ذات الحاجات: بحذف مضاف، لأنهن لا يستغنين عنهن يقوم عليهن ويتعهدهن. وح: إليك أرفع 'حوبتى' أى حاجتى. وح: إن طلاق أم أيوب 'لحوب' أى لوحشة أو إثم، لأنها كانت مصلحة لأبى أيوب فى دينه. وفيه ما زال صفوان 'يتحوب' رحالنا منذ الليلة، التحوب صوت مع توجع، أراد شدة صياحه بالدعاء، ورحالنا بالنصب ظرف، والحوبة والحية الهم والحزن. وفيه: أثبون تائبون لربنا حامدون 'حوبا حوبا' حوب زجر لذكور الإبل، وحل لإناثها، وهو بتعليق حركة الباء، وهما كسيرا سيرا، كأنه لما فرغ من دعائه زجر جملة. وفى ح ابن العاص: فعرف أنه يريد 'حوباء' نفسه، هو روح القلب، وقيل: هى النفس. وفيه: انه قال لنسائه: أيتكن تنجها كلاب 'الحواب' هو منزل بين البصرة ومكة، وهو الذى نزلته عائشة فى وقعة الجمل ويتم فى دب من د. ش: هو بفتح مهملة وسكون واو فهزمة مفتوحة فوحدة.

[حوت] نه فيه: جثته صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة 'حوتية' كذا فى بعض نسخ مسلم، ولم أعرف معناه بعد طول المباحثة، والمحفوظ المشهور: جونية، أى سوداء، وفى أخرى: حوتكية، لعلها منسوبة إلى القصر، فان الحوتكى الرجل القصير الخطو، أو إلى رجل يسمى حوتكا.

[حوج] فيه: انه كرى أسعد وقال: لا أدع فى نفسى 'حوجاء' من أسعد،

(١) فى هامش الفتية: الحق الله بهم الحوبة، أى المسكنة والحاجة - هـ.

هي الحاجة ١، أى لا أدع شيئاً أرى فيه برأه إلا فعلته، وهي في الأصل الريبة التي يحتاج إلى إزالتها. ومنه ح فتادة: قال في سبحة حم: أن تسجد بالأخرة أخرى أن لا يكون في نفسك 'حوجاء' أى لا يكون في نفسك منه شيء فانه اختلف في أن موضع السجود "تعبدون" أو "يسئمون" فاختار الثانية لأنه الأحوط، وأن تسجد مبتدأ، وأخرى خبره. وفيه: يا رسول الله! ما تركت من 'حاجة' ولا داجة إلا آتيت، أى ما تركت من شيء دعيتى نفسي إليه من المعاصي إلا ركبته، وداجة اتباع حاجة. ومنه: قال لمن شكأ إليه 'الحاجة': انطلق إلى هذا الوادى فلا تدع 'حاجا' ولا حطباً، ولا تأتني خمسة عشر يوماً، الحاج ضرب من الشوك جمع حاجة. ك: من فقه الرجل إقباله على 'حاجته' هي أعم من الطعام وغيره حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ من الشواغل. ط: من لم يدع قول الزور فليس الله<sup>٢</sup> 'حاجة' أن يدع طعامه، هو كناية عن عدم الالتفات والقبول، وكيف وهو ترك ما هو مباح في غير الصوم وارتكب ما هو محرم أبداً. ك: ولأن المقصود من الصوم كسر الشهوة وتطويع النفس فإذا لم يحصل لم يزال به. ط وفيه: من لم يمنع من البيت 'حاجة' ظاهرة، هي فقد الزاد والراحة. وفيه: انطلقت مع ابن عمر في 'حاجة' فقصي 'حاجته' وكان من حديثه يومئذ أن يقول، أى في شأن 'حاجة' والتكثير للشبوع، ولعل ما بعدها يقيد بها بقضاء الحاجة وأن يقول<sup>٣</sup> بدل من حديثه أى كان من حديثه كذا، وقد خرج من غائط أى فرغ منه، وضرب يده جواب إذا، وفيه أن ذكر الله

(١) في هامش الفتنية: الحاجة إلى الشيء مع محبته وجمعه حاج، وحاج يحوج احتياج، والحوجاء الحاجة. حاجة الإنسان الغائط والبول ومنه: استيقظ صلى الله عليه وسلم من الليل فأتى حاجته أى الحدث - هـ.

(٢) فيه: كناية عن براءة الله عنهم وخرجهم عن ذمته وإلا فالله مزه عن الحاجة مطلقاً - هـ.

(٣) كذا في نسخة وهو الصواب، وفي المطبوع والفتنية "ان قال" ولو كانت الرواية «من حديثه يومئذ ان قال» كان ما في المطبوعة صواباً.

وإن لم يكن صريحا ينبغي أن يكون على الطهارة فإن السلام مظنة لكونه من أسماء الله ، وأن التميم في الحضر لرد السلام مشروع ، وأن من قصر في الجواب ولو بعذر يستحب أن يعتذر حتى لا ينسب إلى الكبر . وفيه : إن عثمان انطلق في 'حاجة' النبي صلى الله عليه وسلم ، أي تخاف لتمريض بنته صلى الله عليه وسلم وهي زوجته ، وإن أبي يع له ، أي لأجله ، فضرب يمينه على شماله وقال : هذا يد عثمان . ج وفيه : لا يخرج إلا 'الحاجة' أي ضرورة مما لا يجوز قضاؤها في معتكفه . ن : أذن لكن أن 'تخرجن' لحاجتكين ، أي للفائظ لا لكل حاجة .

[ حوذ ] مد : قالوا للكفار " ألم نستحوذ عليكم " ألم تغلبكم وتمكن من قتلكم فأبقينا عليكم ونمنعكم من المؤمنين بأن ثبطناهم عنكم وخيلنا لهم ما ضعفت به قلوبهم . نه وفي ح الصلاة : فمن فرغ لها قلبه و'حاذ' عليها بحدودها فهو مؤمن ، أي حافظ عليها من حاذ الإبيل يحوذها إذا حازها وجمعها ليسوقها . ومنه ح عائشة تصف عمر : كان والله أحوذيا ، هو الحاذ المنكش في أموره الحسن السياق للأمور . وح : 'استحوذ' عليهم الشيطان ، أي استولى عليهم وحوطهم إليه . وفيه : أغبط الناس المؤمن الخفيف 'الحاذ' أي الحال ، وأصله طريقة المتن ، وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس ، أي خفيف الظهر من العيال . ط مف : أي من ليس له عيال وكثرة شغل ، وكان غامضا أي خاملا ذليلا لا يعرف ، ذو حظ من الصلاة أي يستريح بها مناجيا بالله عن التعب الدنيوي ، وأحسن عبادة الله تعالى تعميم بعد تخصيص ، وأطاعه في السر تفسير الأحسن ، فصر على ذلك المذكور ، ثم نقد بيده بالدال من نقده باصبعي واحدا بعد واحد وهو كالنقر بالراء ، ويروى به أيضا ، والمراد ضرب الأئمة على الأئمة ، أو على الأرض كالمتمثل للشيء أي يقال عمره ، وعدد بواكيه ، ومبلغ ترائه ، وقيل : هو فعل المتعجب من الشيء ، وقيل : للتنبيه على أن ما بعده

(١) زيد في نسخة : حوذا .

(٢) في النهاية : الجاد (بالجيم) ، وانكش الرجل : اسرع .

ما يهتم به ، وقيل : عجلت منيته ، أى يسلم روحه سريعا لقلته تعلقه بالدنيا وغلبة شوقه إلى الآخرة ، أو أراد أنه قليل مؤن الممات كما كان قليل مؤن الحياة ، أو كان قبض روحه سريعا ، قلت بواكيه ، جمع باكية أى امرأة تبكى على الميت . نه وفيه : ليأتين زمان يغط فيه الرجل بخفة 'الحاذ' كما يغطط اليوم أبو العشرة ، ضربه مثلا لقلته المال والعيال . وفيه : عمير 'حوذان' هى بقلة لها قضب وورق و نور أصفر .

[ حور ] فيه : الزبير ابن عمتى و 'حوارى' أى خاصتى من أصحابى و ناصرى .  
ومنه : "الحواريون" أصحاب المسيح أى خالصانه وأنصاره ، وأصله من التحوير : التبييض ، قيل : كانوا قصارين يحورون الثياب أى يبيضونها . ومنه الخبز 'الحوارى' الذى نخل مرة بعد أخرى ، الأزهرى : الحواريون خالصان الأنبياء و تأويله الذين أخلصوا و تقوا من كل عيب . ك : 'حوارى' الزبير بخفة و او و شدة ياء لفظ مفرد وإذا أضيف إلى ياء التكلم فقد يحذف الياء اكتفاء بالكسرة ، وقد تبدل فتحة للتخفيف ، وهذا الوصف و إن عم الصحابة لكنه صدر منه نصرة خاصة حين قال صلى الله عليه وسلم : من يأتينى بخبر القوم ؟ ط : إلا كان له أصحاب من أمته 'حواريون' وأصحاب ، ثم انه تخلف كان أصحابه قصارين يحورون فلما صاروا أنصاره قيل لكل ناصر له : حوارى ، وأصحاب عطف تفسير ، أو عطف مغايرة ، و ثم للترانى فى الزمان ، و ليس وراء ذلك إشارة إلى الإيمان فى المرتبة الثالثة ، أو إلى المذكور كله من مراتب الإيمان . والنقى الحوارى بضم حاء و شدة و او و بفتح راء ما حور من الطعام أى بئض . ك : 'الحوارانية' بفتح مهملة بلد بأرض الشام .

(١) فى نسخة : سهلا .

(٢) فى هامش الفتية : وقيل : يحورون أى يطهرون نفوس الناس بالعلم ، وقيل : كانوا قصارين على التشبيه و التمثيل - ه ، و كذا قيل : صيادين ، لاصطيادهم قلوب الناس - ه .



غ : و الحواريات النساء الحاضرة ١ لبياض ألوانهن . و التهاور و الماورة مراجعة الكلام بين اثنين فما فوقهما . نه : و 'الحور' ٢ نساء أهل الجنة جمع حوراء، و هي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها . وفيه : نعوذ بالله من 'الحور' ٣ بعد الكور، أى من نقصان بعد الزيادة، و قيل : من فساد أمورنا بعد صلاحها، و قيل : من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا منهم، و أصله من نقض العامة بعد لفها . ط : و روى : بعد الكون، بنون أى الرجوع من الحالة المستحسنة بعد أن كان عليها . ج : من كان التامة أى من التغير بعد الثبات . نه : حتى يرجع إليكما ابنا كما 'بحور' ما بعثتا به، أى بجوابه، من كلمته فمردت إلى حورا أى جوابا، و قيل : أراد به الخيبة . و فى ح عبادة : يوشك أن يرى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القرآن على لسان عهد فأعاده و أبداه 'لا يحور' فيكم إلا كما 'يحور' صاحب الحمار الميت، أى لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه . و منه : فلم 'يحور' جوابا، أى لم يرجع و لم يرد . و ح : من دعا رجلا بالكفر 'حار' عليه، أى رجع عليه ما نسب إليه . ن : أو قال عدوا لله، و فى أخرى : باء به أحدهما، و هو محمول على المستحل، و إلا فبمجرد السب بالكفر من غير اعتقاد بطلان دين الإسلام لا يكفر، و قيل : أى رجعت عليه نقيصة ٤ لأخيه و معصية تكفيره . ط : من دعا بالكفر إلا 'حار' قيل : من استفهامية للنفي أى لا يفعل هذا إلا رجع . نه : و منه ح عائشة : فغسلتها ثم أحففتها و 'أحرتها' إليه . و ح بعض السلف : لو غيرت رجلا بالرضع لحشيت أن 'يحور' بى داؤه، أى يكون على مرجعه . هـ و منه : "ظن ان لن يحور" لن يرجع إلى ربه تكذيبا بالبعث أنه كان فى الدنيا فى أهله

(١) فى نسخة : الحاضرات .

(٢) فى هامش الفتية : من الحور بفتحيتين - هـ .

(٣) فيه : و القوم فى حور، أى تردد إلى نقصان - هـ، و هو بالفتح .

(٤) نقيصته ؟ .

معهم مسرورا بالكفر يضحك من أمن . " وهو يحاوره " يراجعه الكلام . نه  
 وفيه : انه كوى أسعد على عاتقه ' حوراء ' هي كية مدورة ، من حار يحور إذا  
 رجع ، وحوره إذا كواه هذه الكية كأنه رجعها فأدارها . ومنه : رواية ' فخوره '  
 رسول الله . ومنه ح : لما اخبر بقتل أبي جهل قال : إن عهدى به وفي ركبتيه ' حوراء '  
 فانظروا ، فأوه ، يعني أثر كية . والكبش ' الحورى ' منسوب إلى الحور وهي  
 جلود تتخذ من جلود الضأن ، وقيل : ما دبع من الجلود بغير القرظ . ش : هو  
 بمهمله وواو مفتوحتين وراء مكسورة وياء نسبة أى الأبيض الجيد ، ولم يؤخذ في  
 الصدقة لأنه خيار المال .

[حوز] نه فيه : ان رجلا من المشركين جمع اللامة كان ' يحوز ' المسلمين ،  
 أى يجمعهم و يسوقهم ، حازه يحوزه إذا قبضه وملكه واستبد به . ومنه ح :  
 الإثم ' حواز ' القلوب ، شدد واوه شمر من حاز أى يجمع القلوب و يغلب عليها ،  
 والمشهور بتشديد الزاى و قد مر . وح : ' فتحوز ' كل منهم فصلى ، أى تنحى  
 وانفرد ، ويروى بالجيم من السرعة و التسهل . وح : ' فخوز ' عبادى إلى الطور ،  
 أى ضمهم إليه ، والرواية بالراء . وح عمر لعائشة يوم الخندق : ما يؤمنك أن يكون  
 بلاء و ' تحوز ' هو من قوله تعالى " او متحيزا الى فئة " أى منضبا إليها ، و التحوز  
 والتحيز والانحياز بمعنى . وح أبى عبيدة : و قد ' انحاز ' على حلقة نشبت في  
 جراحة النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، أى أكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها  
 إلى بعض . وح : لحمى ' حوزة ' الإسلام ، أى حدوده و نواحيه ، و فلان مانع  
 لحوزته أى لما في حيزه ، و الحوزة فعلة منه سميت به الناحية . شمس : هي بفتح مهملة .  
 نه وح : انه أتى ابن رواحة يعوده فما ' تحوز ' له عن فراشه ، أى ما تنحى عن  
 صدر فراشه لأن السنة في ترك ذلك . وفي ح عائشة تصف عمر : [ كان والله  
 ' أحوزيا ] ١ و الأحوزي هو الحسن السياق للأمور وفيه بعض النفار ، وقيل :

(١) أضفناه من النهاية .

هو الخفيف، ومر في الذال. **ك**: وأقبل بصفية قد 'حازها' أى اختارها من الغنيمة. ومنه: ما 'احتازها' دونكم من الاحتياز، وهو الجمع أى ما جمعها لنفسه، قوله: حتى بقي هذا المال، أى هذا المقدار الذى تطلبان حصتكما منه، قوله: مجمل مال الله، أى مصالح المسلمين. **ط**: 'تحوز' المرأة ثلث ميراثا عتيقها و لقيطها، الحديث غير ثابت عند أهل النقل، وأخذ ميراث عتيقها متفق عليه، وأما ميراث اللقيط فمحمول على أنها أولى الناس بأن يصرف إليها تركته لا على طريق التوريث. **ج** ومنه: حتى 'تحوزه' إلى رحلك، **مِنْ حُرَّتِهِ**. **غ**: "متحيزا إلى فئة" أى يصير إلى حيز فئة يمتعونه من العدو، وما 'حوزنا' أى ما موضعنا الذى أردناه.

[حوس] نه في ح أحد: 'فحاسوا' العدو ضربا، أى بالغوا النكابة فيهم، وأصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب، ورجل أحوس جرى لا يرد شىء. ومنه ح: بل 'تحوسك' فتنة، أى تخاطك وتحثك على ركوبها. **وح**: وهو يخطب امرأة 'تحوس' الرجال، أى تخاطبهم. وقول عمر لحفصة: ألم أرجارية أحيك 'تحوس' الناس. **ج**: وروى بالجيم بمعنى. **نه وح الدجال**: وأنه 'يحوس' ذراريهم. وفي ح ابن عبد العزيز: دخل عليه قوم فجعل قى منهم 'يتحوس' فى كلامه فقال: كبروا، هو تفعل من الأحوس وهو الشجاع أى يتشجع فى كلامه ويتجرأ ولا يبالي، وقيل: يتأهب له ويتردد فيه. ومنه ح: عرفت فيه 'تحوس' القوم وهياتهم أى تأهبهم وتشجعهم، ويروى بشين.

[حوش] فى ح عمر: لم يتنج 'حوشى' الكلام، أى وحشيه وعقده والغريب المشكل منه. وفيه: من خرج على أمتى يقتل برها وفاجرها ولا 'ينحاش' المؤمنهم، أى لا يفزع له ولا يكثر له ولا ينفر منه. ومنه ح عمرو: وإذا بياض 'ينحاش' منى و'أنحاش' منه، أى ينفر منى وأنفر منه، وهو مطاوع الحوش: النفار، ومن ذكره فى الياء غلط. ومنه ح: وإذا عندهم ولدان فهو 'يحوشهم' ويصلح بينهم

(١) كذا فى المطبوعة والفنية، والصواب: ثلاث مواريث، كما فى المشكاة.

(٢) لا ينحاش من الانحياش.

أى يجمعهم . وح : إن رجلين أصابا صيدا قتله أحدهما و 'أحاشه' الآخر عليه ، يعنى فى الإحرام ، مُحِشَّت عليه الصيد وأحشته إذا أنفرته نحوه وسقته إليه . وح : رأى كلبا فقال : 'أحيشوه' على . وفيه : قل 'أحياشيه' أى حركته وتصرفه فى الأمور . وفيه : فعرفت فيه 'تحوش' القوم وهياتهم ، يقال : احتوش القوم على فلان ، إذا جعلوه وسطهم ، وتحوشوا عنه إذا تنحوا . ن : فعرفت تحوش القوم ، بمفتوحة وواو مشددة وشين معجمة أى اتقباضهم أو فطنتهم وذكاهم .

[حوص] وفى ح على : أنه قطع ما فضل عن أصابعه ثم قال : 'حصه' أى خط كفافه ، حاص الثوب يحوصه إذا خاطه . ومنه : حديثه كلما 'حيصت' من جانب تهتك من آخر . 'حوصاء' بالفتح والمد موضع نزله صلى الله عليه وسلم حين سار إلى تبوك ، وقيل : بضاد معجمة . غ : والعين الضيقة حوصاء .

[حوصل] ط فيه : يخضبون بهذا 'كحواصل' الحمام ، أى يخضبون الشعر الأبيض باللون الأسود كحواصله جمع حوصلة وهى معدته ، والمراد صدره وأراد جنس السواد لا نوعه المعين ، وبعض الحمام لا جميعه ، لأن بعضه ليس بأسود ، ولا يجدون رائحة الحنة مبالغة فى الزجر فى تغيير الشيب .

[حوض] فه فى ح أم إسماعيل لما ظهر لها ماء زمزم : جعلت 'تحوضه' أى تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء . [ك] : وروى : تحوطه ، قوله : فتحفن ، بمهملة و فاه أى تملأ الكفين ، وروى : فتحفر ، بقاء وراه . ط : ان لكل نبي 'حوضا' يجوز جملة على ظاهره ، وعلى العلم والهدى ونحوه ، قوله : منبرى على حوضى فى وجه . [ك] : أى منبرى هذه يعيده الله فيجعله على حوضى نهر الكوثر الكائن داخل الجنة لا حوضى الذى خارجها بجانبها المستمد من الكوثر ، وان له هناك منبرا على حوضه يدعو الناس إليه ويتم فى نون .

[حوط] فى ح عباس : ما أغنيت عن عمك ، أى أى شىء دفعته عنه . فه : يعنى أبا طالب فانه كان 'يحوطك' ويفضبك لك ، حاحطه يحوطه إذا حفظه وذبح عنه

وتوفر على مصالحه . ومنه ح : و 'يحيط' دعوته من ورائهم ، أى يحقق بهم من جميع جوانبهم ويحفظهم ، حاظه وأحاطه ١ ويتم فى د . ومنه : 'أحطت' به علما ، أى أحقق علمى به من جميع جهاته وأعرفه . ومنه ح : فاذا هو فى 'الحائظ' والحائظ هنا البستان ٢ من النخيل إذا كان عليه حائظ ، وهو الجدار وجمعه الحوائظ . ومنه ح : على أهل 'الحوائظ' حفظها بالنهار ، يعنى البساتين ، وهو عام فيها . لك ومنه : يسترعيه الله و 'لم يحطهم' بنصيحة لم يجد رائحة الجنة ، أى ابتداء ، أو يحمل على الاستحلال ، أو على التغليظ ٣ .

[حوف] نه فيه : سلط عليهم موت طاعون 'يحوف' القلوب ، أى يغيرها عن التوكل ويدعوها إلى الانتقال والهرب منه ، وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ، ويروى بضم ياء وشدة واو مكسورة ، ابو عبيد : إنما هو بفتح ياء وسكون واو . ومنه : لما قتل عمر نزل الناس 'حافة' الإسلام ، أى جانبه وطره . وفيه : مجلس عمر وعلى 'ميحاف' السفينة فدفعه عمارة ، أراد به أحد جانبي السفينة ، ويروى بنون وجيم . وفي ح عائشة : تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى 'حوف' الحوف البقيرة تلبسها الصبيبة وهى ثوب لا كمين له ، هى سيور يشدها الصبيان عليهم ، وقيل : هى شدة العيش . لك ومنه : على 'حافة' الطريق ، بحفة فاء : جانبه . و'حافتاه' قباب اللؤلؤ . وفينبتون فى 'حانتيه' . ط عليكن 'بحافات' الطريق ، أى جوانبها .

[حوق] نه فيه : ستجدون أقواما 'محوقة' رؤسهم ، الحوق الكنس ،

(١) أحاط به .

(٢) فى هامش الفتية : وقد يطلق الحائظ على البستان من أى شجر كان فيه ، ومنه قضى أن على أهل الحوائظ حفظها بالنهار - ه .

(٣) فيه : وقد أحيط بنفسى ، أى انى قربت من الموت ، وأصله فيمن يجتمع عليه أعداؤه بحيث لا مخلص له - ه .

(٤) هكذا فى النهاية ، وفى الأصول : لا كنى لها .

أراد أنهم حلّقوا وسط رؤسهم فشبّه إزالة الشعر منه بالكنس، ويجوز كونه من الحق، وهو الإطار المحيط بالشيء المستدير حوله.

[حول] فيه: لا 'حول'، ولا قوة إلا بالله، الحول هنا الحركة من حال

يحول إذا تحرك، أي لا حركة ولا قوة إلا بالله، وقيل: هو الحيلة. ك: أي لا حيلة في دفع الشر ولا قوة في تحصيل خير إلا بمعونته. ط: أي لا 'تحول' عن معصية الله إلا بتوفيقه، ولا قوة على طاعته إلا بمشيئته، أو لا حيلة من مكر الله، والكنز المال الكثير، وهو يحصل الجنة. نه ومنه: بك أصول وبك 'أحول' أي أتحرّك، وقيل: أحتال، وقيل: ادفع وأمنع، من حال بينهما إذا منع أحدهما من الآخر. ط: أي أحتال لدفع مكر الأعداء. ش: فان كان لا 'محالة' فثلث، هو بفتح ميم ومر في أكل. نه وفيه: بك أصول وبك 'أحاول' من المفاعلة، وقيل: المحاولة طلب الشيء بحيلة. وفيه: و'نستحيل' الجهام، أي ننظر إليه هل يتحرك أم لا، نستفعل من حال يحول إذا تحرك، وقيل: نطلب حال مطره، ويروى بجيم ومر. وفي ح خبير: 'فألوا' إلى الحصن، أي تحولوا، ويروى: أحووا، أي أقبلوا عليه هاربين، وهو من التحول أيضا. ك: وروى بجيم من الجولان. نه ومنه: إذا ثوب بالصلاة 'أحال' الشيطان له ضراط، أي تحول من موضعه، وقيل: هو بمعنى طفق وأخذ وتهيأ لفعله. وح: من 'أحال' دخل الجنة، أي أسلم، يعني أنه تحول من الكفر إلى الإسلام. وفيه: 'فاحتالتهم' الشياطين، أي نقلتهم من حال إلى حال، والشهور بالحليم. ومنه: 'فاستحالت' غربا، أي تحولت دلوا عظيما. وفيه: 'أحيلت' الصلاة ثلاث 'أحوال' أي غيرت ثلاث تغييرات وحولت ثلاث تحويلات، وسيعود فيه كلام. ومنه: رأيت خذق الفيل أخضر 'مجيلا' أي متغيرا. وح: نهى أن يستنجى

(١) في هامش الفتية: و'تحول' عاقبتك، بضم واو مشددة أي انقلبا - ه.

(٢) كذا في النهاية والفتية، وفي المطبوعة: حاله.

بعظم 'حائل'، أى متغير بالليل، و كل متغير حائل، و بعد مضى السنة محيل، كأنه مأخوذ من الحول: السنة. و فيه: أعوذ بالله من شر كل ملقح و 'محيل' هو من لا يولد له، من حالت الناقة و أحالت إذا حملت عاما و لم تحمل عاما، و أحال الرجل إبله العام إذا لم يضر بها الفحل. و منه ح: و الشاء عازب 'حيال' أى غير حوامل، حالت تحول حيالا، و شاء حيال، و إبل حيال و حول بالضم، و الواجدة حائل. و فيه: أخذ جبرئيل من 'حال' البحر فأدخل فافرعون، هو الطين الأسود كالحماة. و منه فى الكوثر: 'حاله' المسك. و فيه: اللهم 'حوالينا' و لا علينا، يقال: رأيت الناس حوله و حواليه، أى مطيفين به من جوانبه، يريد أنزل الغيث فى مواضع النبات لا مواضع الأبنية. ك: و روى تلقى 'حوالينا' بفتح اللام، و تلقى من الإلقاء أى أنزل، و كذا من حوالى القصعة بفتحها. ن: حواليه و حواله و حويليه و حوله بفتح اللام و حاء فى جميعها أى جوانبه. فه و فيه: نزلوا فى مثل 'حولاء' الناقة من ثمار متهدله و أنهار متفجرة، أى نزلوا فى الحصب، من قولهم: تركت أرض بنى فلان كحولاء الناقة، إذا بالغت فى صفة خصبها، و هى جليلة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء أصفر و فيها خطوط حمر و خضر. و فى ح معاوية لما احتضر قال لابنته: قلبانى فانكبا لتقلبى، 'حُولا' قلبا إن و قى كية النار، الحول ذو التصرف و الاحتيال فى الأمور، و يروى: حوِّيا قلبيا إن نجا من عذاب النار، و ياء النسبة للبالغة. و منه ح الرجلين: ادعى أحدهما على الآخر و كان 'حُولا' قلبيا. و فيه: فما 'أحال' على الوادى، أى ما أقبل عليه. و فيه: فجعلوا يضحكون و 'يحيل' بعضهم على بعض، أى يقبل عليه و يميل إليه. و فيه: فى التورك فى الأرض 'المستحيلة' أى المعوجة لاستحالتها إلى العوج. ك: و فيه: ان السيول 'تحول' منى، بمهملة مضمومة أى تكون حائلة تصدى عن الوصول إلى مسجد قومى. و فيه: صلاتان 'تحولان' عن وقتها بمئنة فوقية أو تحتية وفتح واو مشددة أى وقتها المستحب، لا عن وقتها المحدود شرعا، و المراد فى الفجر المبالغة فى التغليس ليتسع

(١) لفظ النهاية: فأدخله فافرعون، أى فأدخله فى فرعون.

للأعمال . وفيه : 'يحْوَل' الماء، أى ينقل عن قعر البئر إلى ظاهرها ١ و من جانب إلى جانب . وفيه : كان من 'حول' رسول الله صلى الله عليه وسلم استقام له ، أى من الملوك الحكام إلا غسان . وفيه : 'حوَل' رداءه ، الغرض من التحويل التفاضل بتحويل الحال من الجذب والعسر إلى الخصب واليسر ، وكيفيته أن يأخذ بيده اليمنى الطرف الأسفل من جانب يساره ، و بيده اليسرى الطرف الأسفل من جانب يمينه ، و يقلب يديه خلف ظهره بحيث يكون الطرف المقبوض بيده اليمنى على كتفه اليمنى ، و المقبوض باليسرى على كتفه اليسرى ، فقد انقلب اليمين يسارا والأعلى أسفل . وفيه : 'يحْوَل' الله رأسه ٢ رأس حمار ، أى يجعله بليدا ، الخطابي : يجوز المسخ في هذه الأمة فيجوز حمله على ظاهره .  
 بى : يرفعون ٣ رؤسهم وقد 'تحول' في صورته ، أى وقد أزال المانع ، ومعناه على أن الرؤية في القيامة مرتين يرفعونها وقد كان 'تحول' أى أزال الصورة المحتضن بها ورأوه في صفته أى على صفته التى رأوه فيها أى علموها له ، قوله : وقد كان ، حكاية حال ماضية لإزالة الصورة والرؤية ، أو يكون التحول والاختلاف كناية عن اختلاف ما خلق من الإدراك أولا وثانيا ، لا إلى ذاته وعلى أنها واحدة فهى حكاية حال لإزالة الصورة فقط ، أى فيرونه الآن وقد كان أزال الصورة . ج : 'حولت' رحلى الليلة ، كنى به عن الإتيان في غير المحل المعتاد ، ويجوز أن يراد به إتيانها من جهة الظهر في المحل المعتاد . غ : " 'يحول' بين المرء و قلبه " أى يملك عليه قلبه فيصرفه كيف يشاء ، " ولا ييغون عنها حولا " تحولا أو حيلة أى يمتثلون منزلا عنها ، و اللهم ذا الحيل الشديد أى القوة ٤ .

(١) فى نسخة : ظاهره .

(٢) فى هامش الفتية : أى هو متعرض لوعد شديد و ليس فيه دليل انه يقع و لا بد - ه .

(٣) فيه : و يقاس على الرفع الهوى إلى الركوع و السجود - ه .

(٤) فيه : ذكر صلى الله عليه وسلم كراهية أن يستقبلوا بفروجهم القبلة فقال : أو قد فعلوها ؟ حولوا مقعدى إلى القبلة ، أو بفتح واو ، و الهمزة للتقريع ، و المقعد بفتح ميم موضع =



[حوق] نه فيه: ذكر 'الحوقلة' بقاف بعد لام عند الجوهري وبكسها عند غيره. ن: فالحاء والواو من 'الحوقلة' للحول، وقافه للقوة، واللام لله، وقاف الحوقلة من القوة، وغيرها من الحول. نه: هي مبنية من لا حول ولا قوة والمراد بها إظهار الفقر إلى الله تعالى بطلب المعونة منه على ما يحاول من الأمور، وهو حقيقة العبودية، وعن ابن مسعود معناه لا حول عن معصية الله إلا بعصمته، ولا قوة على طاعته إلا بمعونته.

[حوم] في ح استسقاء: اللهم ارحم بهائمنا 'الحائمة' أى التى تحوم على الماء أى تطوف فلا تجد ماء ترده، وفي ح عمر: ما ولى أحد إلا 'حام' على قرابته، أى عطف عليه كفعل الحائم على الماء، ويروى: حامى. وفي ح وفد مذبح: كأنها أحاشب 'بالحومانة' أى الأرض الغليظة المنقادة. غ: كان عمر بن أبى ربيعة 'يحوم' ولا يرد، أى كان فاسق الشعر عفيف الفعل. وحامتى مر فى حمم.

[حوى] نه فيه: ابنى هذا كان بطنى له ٢ 'حواء' هو اسم مكان يحوى الشيء أى يضمه ويجمعه. ط: ولعل هذا الصبي ما بلغ سن التمييز فقدم الأم لحضانتها، والصبي فى حديث أبى هريرة كان ميمزاً خيره. نه وفيه: فوالنا إلى 'حواء'

= القعود لقضاء الحاجة، استدلل به من أباح استقبال القبلة لقضاء الحاجة وجعله ناسخاً للنهى، وحمله الآخرون على البناء والنهى فى الفضاء، وعلل بأن فى الفضاء خلقاً من الجن والملائكة يصلون فكره استقبالهم بالفروج بخلاف الأبنية، وهو ضعيف والصحيح أن جهة القبلة معظمة ورخص فى البناء للضرورة - هـ.

وفيه أيضاً: حلت دون النفوس، من حال بينها إذا منع أحدهما من الآخر أو من حال يحول إذا تحرك، فعلى الأول أنه تعالى حال بين الأشخاص و نفوسها، وعلى الثانى أنه تعالى تحرك حول الشيء (كذا) النفوس وأحاط بها - هـ.

(١) فى نسخة: بالعكس.

(٢) فى هامش الفتية: وان أباه طلقنى وأراد أن ينزعه منى فقال: أنت أحق به - هـ.

ضم، هي بيوت مجتمعة مق الناس على ماء، و الجمع أحوية، و وألنا بلخانا. ومنه: و يطلب في 'الحواء' العظيم الكاتب فما يوجد. وفي ح صفة: كان 'يحوى' وراهه بعباءة أو كساء ثم يردفها، التحوية أن يدير كساء حول سنم البعير ثم يركبه، و الاسم حوية و الجمع حوايا. زرك: و يروى بفتح ياء و سكون حاء أى يهوى لها من ورائه بعباءة، و هو كساء محشو بليف. نه و منه ح بدر: قال عمير الجمحي لما نظر إلى أصحاب النبي و حرزهم: رأيت 'الحوايا' عليها النايبا، نواضح يثرب تحمل الموت الناقع. و فيه: ولدت جديا أسفع 'أحوى' أى أسود ليس شديدا السواد. هد "غناه 'أحوى' أسود. ش: 'حواء' رضى الله عنها بالمد. نه و فيه: خير الخيل 'الحؤ' هي جمع أحوى و هو الكميث الذى يعلوه سواد، و الحؤة الكميثة، و قد حوى فهو أحوى. و فيه: هل على فى مالى شىء إذا أديت زكاته؟ قال صلى الله عليه وسلم: فأين ما 'تحاوت' عليك الفضول، هي تفاعلت من حويته إذا جمعت، يقول: لا تدع المواساة من فضل مالك، و الفضول جمع فضل المأل عن الحوائج، و يروى: تحاوت، بالهمزة و هو شاذ كلبات بالحج، و فيه ذكر حكم و 'حاء' و هما قبيلتان و هو من الحوة و قد حذف لامه، أو من حوى و يجوز كونه مقصورا غير ممدود، و مر فى حكم. ك: 'الحوايا' جمع حاوية: الأمعاء. غ: 'تحوى' تلوى حاوى يحا و الماء لا منفذ له حائو.

### بابه مع الياء

[حيب] نه: لما مات أبو لهب أراه بعض أهله بشر 'حيبة' أى شر حال، و الحية و الحوبة لهم، و الحزن، و الحاجة، و المسكنة. ك: أرى مجهول الإفعال و الحية بكسر مهملة و سكون تحتية أى أرى فى المنام، و روى: خيبة، بمعجمة مفتوحة، و سقيت مجهول، و هذه إشارة إلى النقرة بين الإبهام و المسبحة، و فيه أن الكافر ينفعه العمل الصالح فى تخفيف عذاب ذنوب سوى الشرك لافى التخليص.

(١) فى نسخة: بشديد.

[حيد] نه فيه: فطار طائر 'فحادت' من حاد عنه يحميد إذا عدل، أى نفرت وتركت الجادة. وفي ح على: فاذا جاء القتال قلم 'حيدى حيايد' أى ميلى، وحياد كقطام هو مثل فيحى فياح أى اتسعى، و فياح اسم للغارة. وفي ذمه للدنيا: هى الجحود، الكنود، 'الحيود' الميودا.

[حيدر] فيه:

أنا الذى سميتى أمى 'حيدره'

هو الأسد، وكان على قد سمي أول ولادته أسدا، وكان مرحب رأى فى المنام أن أسدا يقتله فذكره على حين بارزه فى الحرب ليخيفه ويضعف نفسه. ج: سمته أمه فاطمة بنت أسد باسم أبيها وكان أبو طالب غائبا، فلما قدم كره هذا الاسم وسماه عليا.

[حير] نه فيه: الرجال ثلاثة فرجل 'حائر' بائر، أى متحير فى أمره لا يدري كيف يهتدى فيه. وفي ح ابن عمر: ما أعطى رجل أفضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيرى دهر، ويروى: حيرى دهر - بيا ساكنة، و حيرى دهر بيا مخففة، والكل من تحير الدهر وبقائه، ومعناه مدة الدهر ودوامه، أى ما أقام الدهر، فقيل ما حيرى الدهر؟ قال: لا يحسب، أى لا يعرف حسابه لكثرتة، يريد أن أجر ذلك دائم أبدا لموضع دوام النسل. ش: 'تحار' فيه القطا، بفتح مثناة فوق أى تحجير. غ: حيرى و حارى الدهر و حيره أبد الدهر. نه وفيه: فيجعل فى 'محارة' او سكرجة، هى والخائر موضع يجتمع فيه الماء وأصلها الصدفة، وميمها

(١) فى هامش الفتية: و منه فحدت عنه فاغتسلت، أى ملت - ه.

وفيه: العلى الأعلى يقرأك السلام ويقول لك قل لليهودى الذى قال لأبى بكر إني أحبك: إن الله تعالى قد أحال عنه فى النار حلتين لا توضع الأنكال فى قدميه ولا العنق فى عنقه، أحال أصله أمال، والمراد هنا أزال، والأنكال جمع نكل بالكسر وهو القيد - ه

زائدة. و'الحيرة' بكسر الحاء البلدا القديم بظهر الكوفة، ومحلة بنيسابور.  
 [حيزم] فيه: أقدم 'حيزوم' فسر في الحديث بأنه اسم فرس جبرئيل عليه السلام، وهو منادى بحذف حرف نداء. ن: بفتح مهملة فتحية ساكنة فزاي مضمومة فواو فميم، وروى: حيزون - بنون. نه فيه: اشدد 'حيازيمك' للوت، هي جمع حيزوم وهو الصدر أو وسطه وهو كناية عن التشمير للأمر والاستعداد له.  
 [حيس] أولم على بعض نسائه 'بحيس' وهو طعام متخذ من تمر وأقط وسمن أو دقيق أو خبز بدل أقط. ك: 'حاسوا حيسا' بمفتوحة فساكنة، وفيه أن وليمة العرس بعد النكاح وجوز قبله، وأن السنة تحصل بغير اللحم ومساعدة الإخوان فيه. نه وفي ح أهل البيت: لا يحبنا الكعب ولا 'المحوس' هو المولود بين الرقيقين كأنه أخذ من الحيس.

[حيش] فيه: ان قوما أسلموا فقدموا المدينة بلحم 'فتحيشت' أنفس أصحابه منه، وشكوا في تسميتهم فقال صلى الله عليه وسلم: سموا أنتم وكلوا، تحيشت أي ففرت، حاش يحيش إذا ففر وفرع، ويروى بحيم ومر. ومنه ح عمر: ما هذا 'الحيش' والقيل، أي الفرع والنفور، والقيل الرعدة. وفيه: دخل صلى الله عليه وسلم 'حائش' نخل فقضى فيه حاجته، الحائش النخل الملتف المجتمع، كأنه لالتفاه يحوش بعضه إلى بعض، وهو واوى ذكر هنا لظاهرة. ومنه: كان أحب ما استتر به إليه 'حائش' نخل. غ: 'حائش' النخل جماعة منها. والانهيش الاكتراث. وحشت الصيد وأحشته: سقته إلى الحباله.

[حيص] فيه: 'حاص' المسلمون 'حيصة' أي جالوا جولة يطلبون الفرار، والحيص المهرب والمخيد، ويروى بحيم وضاد معجمة ومر. ط: 'حاص' الناس، أي مالوا، والمراد الحملة إن كان الناس العدو، أي حملوا حملة فانهزمنا، أو الفرار إن كانوا السرية، أي فروا ورجعوا، وروى بحيم وضاد معجمة بمعناه. نه

(١) فيه: والنسبة إليه حيرى وحارى - ه.

ومنه ح : إن هذه الفتنة 'حيصة' من 'حيصات' الفتن ، أى روعة منها عدلت إلينا . وفى ح مطرف أنه خرج من الطاعون فقبل له فيه فقال : هو الموت 'نحايصه' ، ولا بد منه ، الحايصة مفاعلة من الحيص : العدول والهرب من الشيء ، وليس بين العبد والموت محايصة ، وإنما المعنى أن الرجل فى فرط حرصه على الفرار من الموت كأنه يباريه ويغالبه ، فيؤل معنى نحايصه إلى قولك : نحرص على الفرار منه . ومنه ح ابن جبير : أثقلتم ظهوره وجعلتم عليه الأرض 'حيص بيص' أى ضيقتم عليه الأرض حتى لا يقدر على التردد فيها ، يقال : وقع فى حيص بيص ، إذا وقع فى أمر لا يجد منه مخلصا ، وفيها لغات ، وحيص من حاص إذا حاد ، ويص من باص إذا تقدم ، وقلت واوه ياه لمشاكلة حيص ، وهما مبنيان تكمة عشر .

[حيض] فيه : 'حاضت' المرأة تحيض حيضا ومحيضاً فهى حائض وحائضة . ط : الحيض دم يميزه القوة المولدة للجنين تدفع إلى الرحم فى مجارى مخصوصة فاذا كثر وامتلا الرحم ولم يكن فيه جنين أو كان أكثر مما يحتمله ينصب منه . نه ومنه : لا تقبل صلاة 'حائض' إلا بجمار ، أى التى بلغت سن الحيض وجرى عليه القلم ، وجهه حيض وحوائض . ومنه : 'تحيضى' فى علم الله سنا أو سبعا ، تحيضت إذا قعدت من أيام حيضها تنتظر انقطاعها ، أراد عدى نفسك حائضا وافعل ما تفعل الحائض ، وخص العددان لأنها الغالب على أيامه . ومنه إن 'حيضتك' ليست فى يدك ، هى بالكسر الاسم من الحيض ، والحال التى تلزمها الحائض من التجنب (١) فى هامش الفتنية : قوله فض او سبعا ليس للتخيير ولا لشك الراوى بل العددان لما استويا فى كونهما غالب العادات ردها الى الأوفق منها لعادات النساء المائة لها فى السن والمزاج بسبب القرابة او المسكن فى علم الله أى فيما اعلمك الله أو علمه الذى بينه للناس وشرعه وهذا احد الأمرين والثانى هو قوله وان قويت . الخطابى : لما طال عليها الغسل لكل صلاة رخص الجمع بين الصلاتين كالمسافر ، واثبات الإنونات فى ان تؤخرين واخواتها على ما ثبت فى كتب الحديث مشكل الا ان يقال ان ان مخففة من الثقيلة - ه .

والتحيض كاجلطة ، وبالفتح المرة من نوبة ودفعة . وح عائشة : ليتنى كنت  
 'حيضة' ملقاة هي بالكسرة خرفة الحيض ، ويقال لها أيضا : المحيضة ، وجمعها  
 المحايض . ومنه ح بئر بضاعة : تلقى فيها 'المحايض' وقيل : هو جمع الحيض وهو  
 مصدر حاض فلما سمي به جمعه . ويقع الحيض على المصدر والزمان والمكان  
 والدم . ومنه ح : ان فلانة 'استحيضت' الاستحاضة أن يستمر الدم بعد العادة .  
 غ ومنه : 'الحوض' لاجتماع الماء فيه . ن : إني امرأة 'أستحاض' كثر استعماله بضم  
 همزة مجهولا ، وفي بعضها : استحيض . وفي فور 'حيضتها' بفتح حاء . وكذا تصيبه  
 من دم الحيض . وان 'حيضتك' بالفتح أشهر ، أى الدم المصان عنها المسجد ليست  
 في يدك . ط : أى ليست يدك بنجسة أو مجيء حيضتك ليس باختيارك . ن :  
 إنما ذلك عرق وليست 'بالحيضة' بالفتح أظهر بمعنى الحيض وكسره الخطابي للحالة .  
 "و يسئلونك عن 'المحيض' " أى الدم "فاعتزلوا النساء في 'المحيض' " أى الدم أو زمنه ؟  
 أو مكانه : الفرج . والحيض دم يخرج من قعر الرحم ، والاستحاضة دم يسيل من  
 عرق فم الذى يسيل منه في أدنى الرحم دون قعره . ك : سأل الصحابة أن اليهود  
 يخرجون 'الحيض' من البيوت ، فنزلت "و يسئلونك عن المحيض" فقال صلى الله  
 عليه وسلم : افعلوا كل شيء إلا النكاح ، فانه أذى أى مستقدر يؤذى من يقربه ،  
 ويحيض من الحيوان المرأة والضبع والحفاش والأرنب ، وقيل : الكلبة  
 والناقة والوزغة . وح : فأخذت ثياب 'حيضتى' بكسر حاء على الصحيح المشهور .  
 ن : للحالة ويحتمل الفتح أى ثياب حال حيضتى . ك : ولا يعارض حديث : ما كان  
 لإحدانا إلا ثوب ، لأنه في الوقتين الإقتار والسعة ، أو أراد خرق الحيضة . وفيه :  
 ذوات الخدور و'الحيض' بضم حاء وتشديد ياء جمع حائض ، وهو معطوف على  
 العواق ، فقلت : الحيض ؟ بهمزة ممدودة للاستفهام التعجبي ، قال : أليس تشهد عرفة

(١) في نسخة : نجسة .

(٢) في نسخة : زمانه .

(٣) في نسخة : التميز .

كذا وكذا فهو مزدلفة ومنى . وثلاث حيض بكسر حاء وفتح تحية . وإنما ذلك عرق ، بكسر كاف أى دم عرق بكسر عين يسمى العاذل . وح : فاذا أقبل 'حيضتك' بالفتح المرة وبالكسر الدم . ط : فاذا أقبلت 'حيضتك' أى أيام حيضتك فيكون ردا إلى العادة ، أو الحال التى تكون للحيض من قوة الدم فى اللون والقوام ، فيكون ردا إلى التمييزا ، وأبوحنيفة منع اعتبار التمييزا مطلقا ، والباقون عملوا به فى حق المبتدأة ، واختلفوا فيما تعارضت العادة والتمييزا . وفيه : ويلقى ؟ فيه 'الحيض' والنتن ، هو بكسر حاء وفتح ياء جمع حيضة بكسر حاء وسكون ياء وهى الحرمة التى تستعمل فى دم الحيض ، والنتن الشيء المنق كالعدرة والحيفة ، وكانت البر بمسيل من بعض الأودية التى يحل بها أهل البادية فيلقى تلك القاذورات بأفنية منازلهم فيكسحها السيل إلى البر . وقوله : الماء طهور لا ينجسه شيء ، أى الماء المسؤل عنه كذلك لكثرتة وكونه فى حكم الحار ، ويتم فى نون . واتق 'الحيضة' بكسر حاء . وفيه : رفعتها 'حيضتها' فانها تنتظر تسعة أشهر ، ضمير رفعتها منصوب بنزع الخافض أى رفعت عنها حيضتها أى انقطعت ، وصورته أن الواجب على ذوات الأقران ثلاثة قروء وعلى ذوات الأحمال وضع الحمل ، وظهر من مضى مدة الحمل أنها ليست من ذوات الأقران والحمل ، بل من اللأى يئسن من الحيض ، فتربص بالأشهر ، ومن انقطع دمها لعارض كرضاع أو نفاس أو داء باطن صبرت حتى تحيض أو تبلغ سن الإياس ، وإن انقطع لالعة تعرف فى الحديد أنه كالانقطاع لعارض ، وفى القديم أنها تربص تسعة أشهر ، وفى قول أربع سنين ، وفى قول ستة أشهر ، ثم بعده تعدد بثلاثة أشهر ٣ .

(١) فى نسخة : التميز .

(٢) فى هامش الفتية : وعبر بما يوهم ان الإلقاء من الناس ، وهذا إنما يجزره كل مسلم فضلا عن الصحابة الكرام - ه .

(٣) فيه : اعتكف معه صلى الله عليه وسلم بعض زوجاته وكانت ترى الصفرة ، هذا يؤيد ما =

[ حيف ] نه فيه : حتى لا يطمع شريف في ' حيفك ' ، أي في ميلك معه لشرفه ،  
والحيف الظلم والجور . ط : أن ' يحيف ' الله ورسوله عليك ، يعني ظننت أني  
ظلمتك بجعل نوبتك لغيرك ، وذا مناف لمنصب الرسالة ، فذكر الله تهديد قوله : إني  
ظننت ، إطناب ، إذ يكفيه : نعم .

[ حيق ] نه في ح أبي بكر : أخرجني ما أجد من ' حيق ' الجوع ، من حاق  
يحيق حيقا وحاقا إذا لزمه ووجب عليه ، والحيق ما يشتمل على الإنسان من مكروه ،  
= وقع عند أكثر رواة الموطأ أن زينب بنت جحش استحيضت لكن في هذه الرواية أنها  
كانت تحت عبد الرحمن فلذا حكموا بالوهم عليه بوجهين : ١ - أنه لا تعرف لزينب استحاضة ،  
٢ - أنه لم تكن تحت عبد الرحمن وإنما كانت قبل النبي تحت زيد ، وقد روى في بعض نسخ  
مسلم هكذا لكن النسخ الصحيحة ذكر فيها أم حبيبة ، وقد قيل : إن بنات جحش كلهن  
استحضن وسمين زينب ولقبت إحداهن حممة وكنت الأخرى أم حبيبة ، فيصح كونها  
تحت عبد الرحمن - ٥ .

وفيه أيضا : ويشكل بأنه يمنع من دخول المسجد كل من يخشى منه تلويثه كن به . . . . .  
فكيف مكثت فيه ؟ ويمكن أن يقال إنها كانت تتحفظ بحيث تأمن خروج الدم ، وإن  
توقعت خروجه في الصلاة وضعت الطست تحتها بحيث يقطر ما يسيل فيه ، والأصح أنه يجوز  
الاقتصاد في الطست بحيث لا يتلوث وإن حرم البول فيه لما فيه من الامتihan على أنه ليس  
صريحا في أن وضع الطست كان في المسجد فلهذا إخبار بوقوع ذلك حين لا في المسجد - ٥ .  
وفيه أيضا : قوله : افعلوا كل شيء ، تفسير لقوله " فاعتزلوا النساء " فان الاعتزال شامل  
للجانبة عن المؤاكلة والمصاحبة والجماعة لكنه قيد بقوله " فاتوهن من حيث امركم الله " فعمل أن  
المراد الجماعة - ٥ .

وفيه أيضا : [ حيعل ] وبعد الحيعلتين ، هو كدحرجتين ملحق بالرباعي - ٥ ، هي التكلم بحى  
على الصلاة - ٥ .

(١) في النهاية : حاق الجوع .



ويروى بالتشديد، ومر. ومنه خ على: تخوف من الساعة التي من سار فيها 'حاق' به الضر.

[حيك] فيه: الإثم ما 'حاك' في نفسك، أي أثر فيها ورسخ. ط: أي ما يؤثر في النفس الشريفة القدسية تأثيرا لا ينفك عن تنفير، أي ما لا يشرح له صدر من شرح الله صدره، دون عموم المؤمنين. ك: وروى: حاك بتشديد من المحاكاة. غ: ما 'يحيك' كلامك فيه، أي ما يأخذ قلبه. نه فيه: فما 'حياكتهم' هذه، الحياكة مشية بتبختر وتثبط، من تحييك في مشيته، ورجل حياك.

[حيل] فيه: يا ذا 'الحيل' الشديد، هو القوة، الأزهرى: يروونه بموحدة وصوابه مثناة، ومر. وفصل كل منا 'حiale' أي تلقاء وجهه. ك: كان فراشي 'حيال' مصلى النبي صلى الله عليه وسلم، بكسر مهملة وفتح تحتية خفيفة أي بجنب مصلاه. وفيه: الذي ٣ 'حال' بيننا وبين خبر السباه، مفهومه أن الحيلولة لم يكن قبل نبوته، لكن يعارضه ما في مسلم، وقيل: كانت قليلة وكثرت بعد البعث، وقيل: كانت مرمية لكن رمى الشياطين حدث بعده. وفيه: 'فيحتال' أحدنا، أي يجتهد ويسعى.

[حين] فيه: 'حانت' الصلاة، قرب وقتها. وعلى 'حين' فرقة، أي زمان افتراق الأمة، وروى: خير فرقة، أي أفضل طائفة. وفيه: 'فيتحينون' أي يقدرون حينها ليدركوها في وقتها ليس ينادى لها بفتح دال. غ: "نباه بعد 'حين'" من عاش علمه لظهوره، ومن مات علمه يقينا. و"في عمرتهم حتى 'حين'"

(١) في هامش الفتية: أي حكم الإثم ما حاك وليس هو بتفسير - ه.

(٢) في نسخة: عوام.

(٣) في هامش الفتية: عامدين إلى سوق عكاظ وقد 'حيل' بين الشياطين، بكسر حاء وسكون ياء أي حجر، وظاهره أن الحيلولة وإرسال الشهب وقعا في هذا الزمان، والذي تظاهرت به الأخبار أن ذلك وقع من أول النبوة، وهذا مما يؤيد تغاير القصتين وأن مجيء الجن لاستماع القرآن كان قبل خروجه إلى الطائف بسنتين - ه.

أى إلى أن يفتى أجاهم . ط : 'لا تحينوا' أصله لا تتحينوا أى لا تجعلوا وقت الصلاة طلوغها، من تحين الشيء جعل له حينا، أو لا تتقربوا بصلاتكم طلوغها، من حان إذا قرب، أو لا تنتظروا بصلاتكم طلوغها من الحين . فه وفيه : كانوا 'يتحينون' وقت الصلاة، أى يطلبون حينها . ومنه ح روى الجار : كنا 'نتحين' زوال الشمس . وح 'تحينوا' نوقمكم، هو أن يجلبها مرة واحدة وفي وقت معلوم، من حينتها وتحينتها . وفيه : قالوا هذا 'حين' المنزل، أى وقت الركوت إلى النزول، ويروى : خير المنزل، بخاء وراء . شمس : من حينته بمهملة مفتوحة وتحته مشددة ونون أى أراد إهلاكه، من الحين بفتح مهملة : الهلاك .

[حيا] فه فيه : 'الحياء' من الإيمان، لأن المستحي ينقطع بحياؤه عن المعاصي وإن لم يكن له تقية كالإيمان يقطع عنها، وجعله بعض الإيمان لأنه ينقسم إلى ائثار وانتهاء فالانتهاء بعضه . [و] : يعظ أخاه في 'الحياء' لأنه كان كثير الحياء وكان يمنعه من استيفاء حقوقه فيقول : لا تستحي . وفيه : 'الحياء' شعبة من الإيمان، لأنه كالداعي إلى سائر الشعب إذ الحبي يخاف فضيحة الدنيا والآخرة، وورد مرفوعا : ولكن 'الاستحياء' من الله حق 'الحيا' أن تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى، وتذكر الموت والبلى، واختلف في أن عدد الشعب يراد به حقيقته أو التكثير، والمراد بها أركان الكامل من الإيمان . وفيه : فان 'الحياء' لا يأتي إلا بخير، فان قيل : قد يستحي أن يواجه بالحق من يعظمه أو يحمله الحياء على الإخلال ببعض الحقوق، قلت : هو عجز لا حياء، والحكمة مر بيانها ٢، والوقار الحلم والرزانة، والسكينة الدعة والسكون، وإنما غضب عمران لأن الحجة إنما هو ٣ في الحديث لا في كتب الحكمة لأنه لا يدري ما حقيقتها ولا يعرف صدقها . وفيه : أنك لتستحي

(١) في نسخة : والانهاء .

(٢) في نسخة : بيانه .

(٣) في نسخة : هي .

ببإيمان و بياض فاذا جزم يجوز أن يبقى بلا بياض . وفيه : إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا 'لم تستحي' فاصنع ما شئت ، الناس بالرفع أى مما أدركه الناس ، أو بالنصب أى مما يبلغ الناس ، ومن كلام النبوة الأولى ، أى مما اتفق عليه الأنبياء ولم ينسخ فى شريعة لأنه أمر أطبقت العقول على حسنه ، والشرطية اسم إن بتقدير القول ، أو خبره بتأويل من للبعضية ، واصنع أمر بمعنى الخبر ، أو أمر تهديد ، أى اصنع ما شئت فان الله مجزيك ، أو معناه انظر إلى ما تريد فعله فان كان مما لا تستحي منه فافعله وإلا فدعه ، أو انك إذا لم تستحي من الله بأن كان ذلك مما يجب أن لا يستحي منه بحسب الدين فافعله ، أو هو لبيان ا فضيلة الحياء يعنى لما لم يجز صنع ما شئت لم يجز ترك الحياء . ط : وقيد النبوة بالأولى إشعارا باستحسان أولهم وأخرهم ، واصنع إما بمعنى الخبر أى إذا لم يمنعك الحياء فعلت ما تدعو إليه نفسك من القبيح ، أو بمعنى إن أراد أن يعمل الخير فيدعه حياء من الناس كأنه يخاف مذهب الرياء ، فلا يمنعك الحياء من المضي لما أردت ، وهذا نحو إذا جاء الشيطان وأنت تصلى فقال : إنك ترائى ، فَرُدّه . فه : إذا 'لم تستحي' فاصنع ما شئت ، يقال : استحيى يستحي واستحيى يستحي ، والأول أعلى وأكثر ، أى إذا لم تستحي من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من أغراضها حسنا أو قبيحا ، فاصنع للتهديد ، وفيه إشعار بأن الرادع عن المساوى هو الحياء فاذا انخلع عنه كان كالأمور بارتكاب كل ضلالة . ط وفيه : 'حي' ستر ، بكسر أولى الياءين مخففة ورفع الثانية مشددة أى الله تعالى تارك للقبايح ساتر للعيوب والفضائح ، وهو تعريض للعباد وحث لهم على تحرى الحياء . وفيه : أربع من سنن المرسلين 'الحياء' والتعطر ، هو بجاه مهمة وبتحتية يعنى به ما يقتضى الحياء من الدين كستر العورة وترك الفواحش ونحوها ، لا الجلبى نفسه فان جميع الناس فيه مشترك ، وروى : الحناء ، بهملة و نون مشددة وهو ما يحنضب به ، ولعله تصحيف لأنه يحرم على الرجل خضاب اليد ٢

(١) فى نسخة : بيان .

(٢) فى نسخة : اليدين .

والرجلين ، وأما خضاب اللحية فلم يكن من قبل نبينا صلى الله عليه وسلم بل صار سنة من فعل نبينا فلا يصح إسناده إلى المرسلين ، وروى : الختان ، بمثناة فوق بعد معجمة وهو من سننهم . وفيه : ' محياى ' و'ماتى لله ، أى ما أتته في حياتى وأموت عليه من الإيمان والعمل الصالح لله خالصا له . وفيه : ' المحيا محياكم ' أى أحيى فى بلدكم كما تحيون وإذا توفيت توفيت فى بلدكم كما تتوفون ، لا أفارقكم حيا ولا ميتا ، قوله : إني عبد الله ورسوله ، أى العبودية والرسالة تقتضيان عدم الفراق لا الميل إلى الأقارب والأوطان على ما جبل عليه البشر ، إلا ضنا أى شحنا بأن يفوتنا ما أنعم الله علينا .

نه : ' المحيا ' مفعل من الحياة ويقع على المصدر والمكان والزمان . لى : وأما الآخر ' فاستحي ' أى ترك الزاحمة حياء من الرسول صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ، أو من الذهاب من المجلس ' فاستحي ' الله منه ، بأن رحمه ولم يعاقبه وهو مشاكلة . وفيه : لا يتعلم العلم مستحي ، بسكون حاء وبياءين ويجوز بياء ولا نافية وناهية . وفيه : إن الله ' لا يستحي ' من الحق ، أى لا يأمر بالحياء فيه . وفيه : ثم ' يحيى ' أو يخير ، يحيى أى يسلم إليه الأمر ، أو يملك فى أمره ، أو يسلم عليه تسليم الوداع ، ويخبر عطف على يحيى أو يرى . نه : من ' أحيأ ' مواتا فهو أحق به ، الموات أرض لم يجر عليها ملك أحد ، وإحيأؤها مباشرتها بتأثير شيء فيها من إحاطة أو زرع أو عمارة ونحو ذلك تشبيها بحياء الميت . منه ح : ' أحيوا ' ما بين العشائين ، أى اشغلوه بالصلاة والعبادة ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت ، وقيل : أراد لا تناموا فيه خوفا من فوت العشاء ، والمراد المغرب والعشاء . لى : شد منزهه ' وأحيأ ' أى ترك نومه الذى هو أخو الموت ، أو قيامه كإحيائه كيجي الأرض بعد موتها . نه وفيه : يصلى العصر والشمس ' حية ' أى صافية اللون لم يتغير ، جعل مغيبها مواتا . وفيه : إن الملائكة قالت لأدم : ' حياك ' الله وبياك ، أى أبقاك الله ، من الحياة أو من

(١) فى هامش الفتية : إذا دخل العشر شد منزهه ' وأحيأ ' ليه ، أى استغفره بالسهرة ، وما يقال : إنه كره قيام الليل كله ، فعناه الدوام عليه لا قيام ليلة أو ليلتين أو عشرة - ٥ .

استقبال المحيّا وهو الوجه، أو ملكك وفرحك، أو سلم عليك من التحية: السلام - أقوال. ومنه: 'التحيّات' الله، تفعله من الحياة ومر في التاء. لك: أى أنواع التعظيم له؛ والصلوات أى المفروضة لله لا يقصد بها غيره رثاء، أو للعبادات كلها، أو أنواع الرحمة؛ والطيبات أى الصالحة للثناء بها على الله دون ما لا يليق به، أو ذكر الله أو الأقوال الصالحة؛ قوله: كنا نقول: التحية، هو بالرفع مبتدأ، خبره في الصلاة، وبالنصب لأنه جملة معنى، ونسمى أى نقول: السلام على جبرئيل وميكائيل. ط: هى تفעה من الحياة بمعنى الإحياء والتبقيّة. وفيه: تمام 'تحياتكم' ٢ المصاحفة، هو بيان لقصد الأمور لا نهى عن الزيادة والنقصان. ش: 'حياه' الله، أى أحياء وعمره. نه وفيه: اسقنا غيثا مغيثا و'حيا' هو بالقصر، لإحيائه الأرض، وقيل: الحصب وما يحيى به الناس. ومنه ح القيامة: يصب عليهم ماء 'الحيا' والمشهور: الحياة. ل: أى الماء الذى من شربه أو صب عليه لم يمّت أبدا. وفيه: فيلقون بضم تحتية في نهر 'الحيا' أو 'الحياة' هو نهر من نغمس فيه حي. وفيه: عين 'الحياة' هو المشهور بين الناس بماء الحياة وعين الحيوان قيل وليس بنبت، وإن كان محفوظا فذلك من خلق الله، قال: وفي دخول الحوت في العين دليل أنه كان حيا قبل دخوله في العين، وفيه نظر إذ لا يحتاج ح إلى العين، قوله: دخل العين وهو حى، غير مسلم وإنما أصاب الحوت من ماء تلك العين فتحرك. وفيه: ليعذب ببكاء 'الحى' وهو مقابل الميت، أو القبيلة لما في الأخرى يبكاء أهله. نه ومنه: لا أكل السمين حتى 'يحيى' الناس من أول ما 'يحيون' أى حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الحصب، أو هو من الحياة لأن الحصب سببها. وفيه: كره من الشاة الدم، والمرارة، و'الحياه' والغدة، والذكر، والأنتيين، والثانة؛ هو بالمد الفرج من ذوات الخف والظلف،

(١) فيه: التحية الملك أو البقاء أو العظمة أو الحياة، وجمع لأن ملوك العرب كان يحيى كل

بتحية مخصوصة فقيل: جميع تحياتهم لله - ٥.

(٢) في هامش الفتية: أى لا مزيد على هذا، فلوزدتم عليه دخل في التكلف وهو بيان

القصد - ٥.

وجمه أحيية، وفي ح البراق: فدنوت منه لأركبه فأنكرني 'فتحياً' مني، أي انقبض وانزوى، وهو إما من الحياء لأن الحي ينقبض، أو أصله تحوى أي تجمع فقلبت ياء، أو من 'الحى' الجمع. وفيه: 'حى' على الصلاة، أي هبوا إليها وأقبلوا وتعالوا مسرعين. ومنه: إذا ذكر الصالحون 'حى' هلا بعمر، أي ابدأ به واجعل بذكره وهو حث واستعجال. لك: كلمة مركبة من 'حى' وهلا، ويقال بتنوين وعدمه، وجاز بسكون لام، وجاء متعدياً بنفسه وبالباء وبالي وعلى، ويستعمل حى وحده بمعنى أقبل، وهلا وحده. وفيه: سمعت 'الحى' يتحدثون أي القبيلة التي أنا فيها. ج: 'حى' بمعنى هلم، وهلا بمعنى ل. فله وفيه: إن الرجل ليسأل عن كل شيء حتى عن 'حية' أهله، أي عن كل نفس حية في بيته كالمهرة وغيرها. غ: "في القصص 'حياة'" إذا علم أنه يقتص به كف. و"لما يحكيكم" بالعلم، و"لهي 'الحيوان'" أي فيها الحياة الباقية، والاستحياء الاستبقاء. هـ: "ومن أحيائها" بالإقناذ من قتل أو غرق أو حرق أو هدم.

(١) في هامش الفتية: خذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك، أي لا يخلو العمر من صحة ومرض، ففي الصحة لا يقنع على القصد بل يزيد عليه عوض ما عسى أن يحصل الفتور في المرض، ولا يقعد في المرض كل القعود بل إن أمكنك فيه فاجتهد فيه حتى تنتهي إلى لقاء الله - ه -



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## حرف الخاء المعجمة

### بابه مع الباء

[خبا] نه في ح ابن سياد: قد 'خبات' لك 'خبا' الخبء كل شيء غائب مستور، خباته أخباه إذا أخفيته، والخبء والخبىء والخبينة الشيء المخبوء . ط: أى أضمرت لك مضمرا لتخبرني ما هو، وأضمر "يوم تاتي السماء بدخان مبين" ليجر به هل يعلم ذلك المضمرة أو لا ليعرز أمره أساحر أو كاهن أو من ياتيه جنى، فقال: هو الدخ، ولم يقدر على الزيادة، وسيتم في الدخ من د. ك: يروى 'خبات خبيثا' بوزن ضمير و بوزن صعب. وفيه: "يخرج الخبء في السموات" أى القطر "والأرض"، أى النبات. به ومنه ح: ابتغوا الرزق في 'خبايا' الأرض، جمع خبيثة كطبيئة وخطايا، وأراد بها الزرع لأنه إذا أتى البذر في الأرض فقد خباه فيها كما قال الشاعر:

تتبع خبايا الأرض وادع مليكها ١

و يجوز أن يكون ما خباه الله في معادن الأرض. وفي ح عثمان: 'اختبات' عند الله خصلا: إلى لرايع الإسلام، وكذا وكذا، أى أدخرتها عنده. ومنه ح عائشة في عمر: ولفظت 'خبثها' أى ما كان محبوا فيها من النبات، تعنى الأرض. وفي ح: لم أر كاليوم ولا جلد 'خبثاة' هى البخارية التى فى خدرها لم تزوج بعد، لأن صبايتها أبلغ من قد تزوجت، ويتم فى ليط. ج: هو بمعجمة فوحدة مشددة.

(١) وتمامه: لعلك يوما أن تجاب وترزقا.

ن ومنه: أمر الحيض أن يعتزلن المصلى و'الخباء' وذا للاحتراز عن مقاومة الرجال من غير حاجة ولا صلاة، لا للتحريم لأنه ليس بمسجد حتى يحرم، والخباء بوزن مساة بمعنى ذوات الخلدور، مغطوف على فاعل كنا، فيكن كيقن، والعواتق بالنصب بدل من مفعول يخرجن، ودعوة المسلمين أى دعاؤهم، وفيه استحباب حضور مجامع الخير وحلق الذكر والعلم. نه ومنه ح: أبغض كنانتي إلى الطلعة 'الخباء' هي التي تطلع مرة ثم تختبئ أخرى.

[خب] فيه: كان إذا طاف 'خب' ثلاثا، الخبب ضرب من العدوا. ومنه ح: السير بالحنازة ما دون 'الخبب'. وح مفاخرة رعاء الإبل والغنم: هل 'تخبون' أو تصيدون، أراد أن رعاء الغنم لا يحتاجون أن يخبوا في أثارها، ورعاء الإبل يحتاجون إليه إذا ساقوها إلى الماء. وفيه: إن يونس عليه السلام لما ركب البحر أخذهم 'خب' شديد، من خب البحر: اضطرب. وفيه: لا يدخل الخنة 'خب' ولا خائن، هو بالفتح الخداع، وهو الجربز الساعي بين الناس بالفساد، رجل خب وامرأة خبة، وقد تكسر خاؤه، والمصدر بالكسر لا غير. ومنه: من 'خبب' امرأة أو مملوكا على مسلم فليس منا، أى خدعه وأفسده.

[خبث] فيه: واجعتى لك 'مخبثا' أى خاشعا مطيعا، من أخبث لله. ومنه: فيجعلها 'مخبثة' منبئة، من أخبث: المطمئن من الأرض. و'خبث' الخبيث، قيل: صحراء بين المدينة والجار، والخبث الذى لا يثبت. وفي ح أبي عامر لما بلغه أن الأنصار يابعوا النبي صلى الله عليه وسلم: تقيرو 'خبث' روى بمثنائين فوق، يقال: رجل خبيث، أى فاسد، وقيل: خبيث - بمثلثة، وقيل حقيرو ردىء، والخبث بمثنائين الخبيث. وفي ح مكحول قال لنا ثم بعد العصر: إنها ساعة تكون فيها 'الخبثة' أى الخبطة، أى يتخبطه الشيطان، أى مسه بخبل أو جنون، وكان في لسانه لكنته بفعل

- (١) في هامش الفتية: الخب بفتح خاء وشدة باء من خب بالفتح يخب بالضم خبا وخبيا بالفتح - ه.  
(٢) كذا في النسخ الموجودة من مجمع البحار، وكذا في الفائق والدر الثير وغيرهما وهو الصواب، ووقع في النهاية: بين المدينة والحجاز، خطأ، وفي القاموس: صحراء بين الحرمين.



الطاء تاء .

[خبث] فيه: إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل 'خبثاً' هو بفتحين النجس . ومنه ح: نهى عن كل ادواء 'خبث' هو من جهة النجاسة، وهو الحرام كالخمر والأرواث والأبوال، وتناولها حرام إلا ما خصته السنة من أبوال الإبل عند بعض، وروث ما يؤكل لحمه عند آخرين، ومن جهة الطعم والمذاق، ولا ينكر أن يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكرهية النفوس لها . ومنه ح: من أكل من هذه الشجرة 'الخبثية' فلا يقربن مسجدنا، يريد الثوم والبصل والكراث، خبثها من كراهة طعمها ورائحتها، لأنها طاهرة وليست من أعدار تقطع عن المسجد، وإنما أمرهم به عقوبة ونكالا لأنه كان يتأذى به . وح: مهر البغي 'خبث' وثمن الكلب خبث، يريد بهما الحرام لأن الكلب نجس، والزنا حرام وبذل العوض عليه وأخذه حرام . وح: كسب الحجام 'خبث' أى مكروه لأن الحجامه مباحة . ط: كره لرداءته . فه وفي ح هرقل: فأصبح يوماً 'خبث' النفس، أى ثقلها كرهه الحال . ومنه ح: لا يقولن أحدكم: 'خبثت' نفسى، أى ثقلت وغطت، كأنه كره اسم الخبث . وفيه: لا يبصلين الرجل وهو يدافع 'الأخبثين' هما الغائط والبول . ط: ولا ٢ وهو يدافعه 'الأخبثان' أى لاصلاة حاصلة للصلى حالة يدافعه الأخبثان عنها وهو يدافعها لاشتغال القلب به وذهاب الخشوع، ويلحق به كل ما هو فى معناه . نه وفيه: كما ينفى الكبر 'الخبث' هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أذيا . ط: قو بفتحين ما يبرزه النار من الجواهر

(١) فى هامش الفتية: نهى عن الدواء 'الخبث' خبثه إما للنجاسة كالخمر وغير ما كوله للحم، أو لكرهية المذاق لما فيه من المشقة، والغالب ان طعوم الأدوية كرهية ولكن بعضها أقل كراهة - ه .

(٢) فيه: فاسم لا الثانية وخبثها محذوفان، وهو يدافعه حال، وهو مقيد بسعة الوقت - ه . سيد رحمه الله .

المدنية فيخلصها، ويروى بضم وسكون أى الشيء الخبيث، والأول أشبه لمناسبة الكبير. نه وفيه: انه كتب للعداء اشترى منه عبدا أو أمة: لا داء ولا 'خبثة' ولا غائلة، أى لا حرام، والخبثة نوع من الخبيث، أراد أنه عبد رقيق لأنه من قوم لا يحل سيدهم كالعاهد والمستامن، أو من هو حر فى الأصل. ج: 'الخبثة' الحرام كما يعبر عن الحلال بالطيب. ط: الخبثة بالكسر، والغائلة الخيانة، والداء العيب الموجب للخيار، والخيانة ما فيه هلاك المال ككونه أبقا، والعداء أسلم بعد الفتح. نه ومنه قول الحجاج لأنس: يا 'خبثة' يريد يا خبيث، ويقال للأخلاق الخبيثة: خبثة. وفيه: كذب 'مخبثان' المخبثان الخبيث، وكأنه للبالغة. وفي ح الحسن فى الدنيا: 'خباث' كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبتة مرًا، هو كقطام عدل من الخبيث، والمض كالمض، يريد يا خباث جربناك فوجدنا عاقبتك مرة. وفيه: أعوذ بك من 'الخبيث' و'الخبائث' الخبيث بضم باء جمع خبيث، والخبائث جمع خبيثة، يريد ذكور الشياطين وإناثهم، وقيل: الخبيث بسكونها وهو خلاف طيب الفعل من بغير ونحوه، والخبائث الأفعال المذمومة والحصال الردية. وفي تعليقي للترمذى عن شرحه الأحوذى: خص الخلاء بالاستعاذة لكونه مئنة للوحدة وخلوه عن الذكر للقدرة، ولذا يستغفر إذا خرج. ط: وقد يسكن للتخفيف أو إرادة للكفر. ج الخطابى: عامة المحدثين يسكنون الباء والصواب ضمها. ن: هو بالسكون مصدر يتناول كل مكروه كالسب والكفر وأكل الحرام. نه: أعوذ بالله من الرجس النجس 'الخبيث الخبيث' الخبيث ذواخبيث فى نفسه، والمخبث من أعوانه خبثاء، كضعف لمن فرسه ضعيف، وقيل: من يعلمهم الخبيث ويوتهم فيه. ومنه ح قتلى بدر: فألقوا فى قلب 'خبث مخبث' أى فاسد مفسد لما يقع فيه. وفيه: إذا كثرت 'الخبيث' أى الفسق والفجور. ك: كذا فسره الجمهور، وقيل: الزنا، وقيل: أولاده، والظاهر أنه المعاصى مطلقا، أى إذا كثرت فقد يحصل الهلاك لكنه طهارة للطيعين عن الذنوب، فان قيل: لم لا يعكس فانه لا يشقى جليسههم؟ قلت: ذلك فى القليل وإذا غلب يغلبهم،

(١) فى هامش الفتية: فى انكاره السكون نظر اذ تسكين مثله للتخفيف مستفيض - ه .

وهو من خبت بضم بائه ١. نه ومنه: أتى برجل مخدج وجد مع أمة 'يخبت' بها، أى زنى. ن: انظروا إلى هذا 'الحيث' يخطب قاعدا، فيه الإنكار على الولاية إذا خالفوا السنة. غ: "كشجرة 'خيثة'" أى الخنظة أو الكشوث. "ولا تيمموا 'الحيث'" أى الردىء. و'الحيثات' أى الكلمات الخيثة، أو الحيات من النساء للخبيثين من الرجال.

[خبج] نه فيه: إذا أقيمت الصلاة ولّى الشيطان وله 'خبج' هو بالحركة الضراط، وروى بمهمله. وفيه: من قرأ آية الكرسي خرج الشيطان وله 'خبج' بكسبج، الحمار.

[خبخب] فيه: بفتح 'الخبخة' بفتح خاءين وسكون باء أولى موضع بناحية المدينة.

[خبر] فيه: 'الخبر' تعالى العالم بما كان ويكون، خبرته إذا عرفته على حقيقته. وفيه: بعث عينا 'يتخبر' له جيش ٢ قريش، أى يتعرف. و'تخبر' واستخبر إذا سأل عن الأخبار ليعرفها. وفيه: نهى عن 'المخبرة' قيل: هى المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والرابع، والمخبرة النصيب، وقيل: من الخبار: الأرض اللينة، وقيل: أصلها من خبير لأنها أقرت فى يد أهلها على النصف فقيل: خابره، أى عاملهم فى خبير. وفيه: فدفعنا فى 'خبار' من الأرض، أى سهلة لينة. ط: لا يجوز 'المخبرة' لأنها ليست فى معنى المساقاة، لأن البذر يكون من جانب العامل، والمزارعة اكتراه العامل ببعض ما يخرج، والمخبرة اكتراه العامل الأرض ببعض ما يخرج. وفيه: لو تركنا 'المخبرة' أى لكان خيرا، أو هو للتمنى، قوله: نهى عنه، أى عن المخبرة. ن: المخبرة والمزارعة المعاملة على الأرض ببعض الخارج لكن البذر فيها من العامل، وفى المزارعة من مالكتها، واختلف فى صحتها. وفيه: لا ترى 'بالخبر' بأسا، هو بكسر خاء أشهر

(١) فى نسخة: باء.

(٢) فى النهاية: خبر قريش، وهو الأصح الأولى.

من فتحها وهو الخبزة . نه وفيه : ونستخلب ' الخبير ' هو النبات والعشب ، شبه  
 بخبير الإبل : وبرها ، واستخلاه به احتشاشه بالخب و هو المنجل ، والخبير يقع على  
 الوبر والزرع والأكار . وفي ح أبي هريرة : حين لا أكل ' الخبير ' كذا روى أي  
 الخبز المادوم ، والخبرة والخبير الإدام ، وقيل : هو الطعام من اللحم وغيره ،  
 ويقال : أخبر طعامك ، أي دسمه ، وأتانا بخبرة ولم يأتنا بخبرة . لك : هو بضم معجمة  
 وسكون موحدة وبراء الإدام . ط : ' فليخبره ' أنه يحبه ، لأنه حث على التودد ،  
 وليقبل نصيحته ، ولم يرد قوله إن أخبر بعيب فيه . وفيه : ' لا تخبرنا ' ، فانا نرد  
 على السباع وهي واردة علينا ، فان أخبرتنا بأسوء الحال فهو عندنا سائح ، فان ما  
 أخذت هو قسمتها ، وما بقي فهو حقنا نتوضأ به ونشربه . غ : ' خبرته ' علمته  
 وبلوته ، و' الخبير ' الزبد . لك : ' أخبر ابن الخطاب ، خصه لأنه كان معنيا بقضية  
 جابر ، أو كان حاضرا في أولها . وفيه : حدثنا كله ' بالخبر ' كله بالنصب ، أي حدثنا  
 سفيان كل الحديث بلفظ الإخبار لا بالعننة ، وروى : بالخبر كله ، فيجر بالبدلية .  
 وح : عند جهينة ' خبر اليقين ' ٢ مر في جيم .

[ خبز ] فيه : ' خبزة ' المسافر ، بالضم هي التي يجعلها في الرماد الحار يقبلها  
 من يد إلى يد حتى يستوى ، يعني يجعل الله تعالى الأرض كالرغيف العظيم الذي هو  
 عادة المسافرين لياكل المؤمن من تحت قدمه حتى يفرغ من الحساب ، والمراد من  
 أهل الجنة المؤمنون ، ولا يلزم أن يكون أكلهم منه في الجنة ، ويحتمل أن يكون  
 ذلك في الجنة . ن : ' خبزة ' واحدة ، بضم خاء الظلمة التي توضع في الملة ويتكفاها  
 يديه ، أي يميلها من يد إلى يد حتى تجتمع وتستوى ، لأنها ليست منبسطة كالرقاقة

(١) في هامش الفتية : قال عمرو بن العاص : يا صاحب الحوض ! هل ترد حوضك السباع ؟  
 فقال عمر : لا تخبرنا ، يريد أن إخبارك وعدمه سواء . ه .

(٢) فيه : « يومئذ تحدث أخبارها » أي تشهد بما عمل على ظهرها على كل احد . ه .

وفيه أيضا : ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني ، بزيادة ياء بعد تاء فيها . ه .

ونحوها

ونحوها، أى يجعل الأرض كالرغيف العظيم والطينة ويكون طعاما لأهل الجنة .  
وح : فيدعه ' خبزة ' مر في يثاغوا .

[ خبط ] نه في حرم مكة والمدينة: نهى أن ' يخبط ' شجرها، الخبط ضرب  
الشجر بالعصا ليتناثر ورقها لعلف الإبل، والخبط بالحركة الورق الساقط بمعنى مخبوط .  
ومنه ح أبى عبيدة: خرج في سرية إلى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا ' الخبط '،  
فسموا " جيش الخبط " . ط . ومنه: غزوت جيش ' الخبط ' وهو بالنصب بنزع  
الطائف، أى غزوت مصاحباً لجيش، قوله: كلوه، استحضار لتلك الحالة واستجداد لهم .  
نه ومنه ح : فضربتها ضرتها ' بمخبط ' هو بالكسر عصا يخبط بها الشجر . وح عمر:  
لقد رأيتنى بهذا الجبل أحتطب مرة و ' أختبط ' أخرى، أى أضرب الشجر لينتثر  
الخبط . وح : هل يضر الغبط ؟ فقال: لا إلا كما يضر العضاء ' الخبط ' وسيين في  
العين . وفيه: أعوذ بك أن ' يتخبطنى ' الشيطان، أى يصرعنى ويلعب بى، والخبط  
باليدين كالرمح بالرجلين . ومنه ح : ' لا تخبطوا خبط ' الجمل، نهاه أن يقدم رجله  
عند القيام من السجدة . وح على : ' خباط ' عشوات، أى يخبط فى الظلام، وهو  
من يمشى فى الليل بلا مصباح فيتحير ويضل، وربما تردى فى بئر أو سقط على سبع،  
وهو نحو يخبط فى عمياه إذا ركب أمرا بجهالة . وفيه: كنت تعطى ' المحتبط ' هو  
طالب الرغد من غير سابق معرفة ولا وسيلة، شبه بخباط الورق أو خباط الليل . ج :  
والخبط فعل الشيء على غير نظام وكذا فى القول .

[ خبل ] نه فيه: من أصيب بدم أو ' خبل ' الخبل بسكون الباء فساد الأعضاء،  
يقال: خبل الحب قلبه، إذا أفسده، من ضرب ونصر، ورجل خبل ونخبيل أى من  
أصيب بقتل نفس أو قطع عضو، يقال: بنو فلان يطالبون بدماء وخبل، أى يقطع  
أيد وأرجل . ومنه ح : بين يدي الساعة ' الخبل ' أى الفتن المفسدة . ومنه ح : ان  
لأنصار شكت رجلا صاحب ' خبل ' يأتى إلى نخلهم فيفسد، أى صاحب فساد . وفيه:  
من شرب الخمر سقاه الله من طينة ' الخبال ' فسر فيه بعصارة أهل النار، وهو فى

الأصل الفساد، ويكون في الأفعال والأبدان والعقول. ط: وهو بفتح معجمة. فه ومنه ح: وبطاقة لا تالوه 'خبالا' أي لا تقصر في إفساد أمره. وح ابن مسعود: إن قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فأتاهم فقال: جئت لأكسر مسجدا 'الخبال' أي الفساد. ك: الخبال الموت، صوابه: الموتة، يعني الجنون. غ: والخبيل الحبس.

[خبن] فه فيه: من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ 'خبنة' فلا شيء عليه، الخبنة معطف الإزار وطرف الثوب، أي لا يأخذ منه في ثوبه، أخبن إذا خبا شيئا في خبنة ثوبه أو سراويله. ومنه ح: فليأكل منه ولا يتخذ 'خبنة'. ط: وإنما أبيع أكله للضطر وكذا أكل ما سقط، أقول: لو كان للاضطرار لما قيده بما سقط فإن له أكل ما وراه، وقوله: اللهم اشبع بطنه، يدل على أنه لم يكن مضطرا. غ: الخبنة ثبان الرجل وهو ذلذل ٢ ثوبه، ومنه أخبن وأخب.

[خبا] فيه: 'خبث' أي سكن لهما. نه وفي ح الاعتكاف: فأمر بخبائه فقوض، هو أحد بيوت العرب من وبر أو صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين أو ثلاثة، وجمعه أخبية. ومنه ح: أهل 'خباء' أو 'أخباء' على الشك، وقد يستعمل في المنازل والمساكن. ومنه ح: أتى 'بخباء' فاطمة يريد منزلها، وأصله الهمز لأنه يختبأ فيه. و: أهل 'أخباء' أو 'خباء' شك من يحيى بين الخباء مفردا وجمعه الأخباء، أو بين الأخباء والأخباء جمع حي، قوله: وأيضا، أي ستزيدين حبا للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إذا تمكن الإيمان في قلبك، وقيل: معناه وأنا أيضا إليك مثل ذلك، وأهل خباء يحتمل الكناية عن نفسه صلى الله عليه

(١) في القاموس: الثبان بالكسر الموضع الذي تحمل فيه من ثوبك تننيه بين يديك ثم تجعل

فيه من التمر وغيره - ح.

(٢) بفتح الذال الأولى واللام وكسر الذال الثانية وكهدهد، وزبرج اسافل القميص

الطويل - ه.

وسلم إجلالا . وفيه : وشهادة 'المختبي' أي المختفي عند التحمل على من يقر في الخلوات . ط : الخباء بكسر خاء ومد .

### بابه مع التاء

[ختت] نه في ح أبي جنبدل : انه 'اختات' للضرب حتى خيف عليه - كذا روى ، والعروف : أخت الرجل إذا انكسر واستحى ، والمختى مثل المِخْت وهو المتصاغر المنكر .

[ختر] ما 'ختر' قوم بالعهد إلا سلب عليهم العدو، الختر الغدر، ختر فهو خاتر وختار، ويزيد في غلول .

[ختل] فيه : من أشرط الساعة أن تعطل السيوف من الجهاد وأن 'تختل' الدنيا بالدين، أي تطلب الدنيا بعمل الآخرة، ختله إذا خدعه وراوغه، وختل الذئب الصيد إذا تخفى له . ك : وليس جلود الضان كناية عن إظهار اللين مع الناس، أم على يجترؤن، أم منقطعة أضرب إلى ما هو أشنع من الاغترار بالله، أي يعملون الصالحات ليعتقد فيهم الصلاح فيجلب إليهم الأموال ويخدمون، ومن اللين كناية عن حسن الخلق في وجوه الناس ليصيروا مرادين لهم، وقلوبهم قلوب الذئاب أي مسودة شديدة في حب الدنيا والجاه، قوله : تدع الحليم حيران، أي يترك تلك الفتنة العالم العاقل متحيرا لا يقدر على دفعها فكيف يغيرها ٢، ومن في منهم للتبيين، أو متعلق بفتنة أي فتنة ناشئة منهم . ن ط : 'يختل' من ابن صياد شيئا، بكسر تاء أي يخدع ابن صياد ويستغفله ليعلم منه شيئا يتكلمه في خلوته ويعلم الحاضرون كهائنه أو سمحه، وهو يتقى بجدوع النخل أي يخفي نفسه بجدوعه بضم جيم، يا صاف بكسر فاء . نه ومنه ح الحسن : وصنف تعلموا العلم للاستطالة و'الختل'

(١) في نسخة الأصل : دفعه .

(٢) في نسخة الأصل : بغيره .

أى الخداع . ومنه ح : ' يختل ' الرجل ليطعنه ، أى يراوده ١ و يطلبه من حيث لا يشعر .

[ ختم ] فيه : أمين ' خاتم ' رب العالمين على عباده المؤمنين ، قيل أى طابعه و علامته التى تدفع عنهم الأعراض والعاهات لأن خاتم الكتاب يصونه و يمنع الناظرين عما فى باطنه ، و تفتح تاؤه و تكسر . و فيه : انه نهى عن لبس ' الخاتم ' إلا لذى سلطان ، أى إذا لبسه لغير حاجة بل للزينة المحضه . ط : و كذا من يحتاج لحفظ متاعه و ضبط ضياعه و حبس الحقوق ، و النهى منسوخ أو محمول للزينة المحضه لا يشوبها مصلحة . و فيه : نهى أن ' أتختم ' فى هذه أو هذه ، أو للتقسيم لا للتريد ، فيكره للرجل فى الوسطى و تاليتها كراهة التنزيه ٢ ، و يجوز للمرأة فى كل الأصابع . و فيه : فى أعناقهم ' الخواتيم ' أراد بها أشياء من ذهب أو غيره تعلق فى أعناقهم علامة يعرفون بها . و فيه : ' يتختم ' بقل هو الله ، أى يتختم قراءته بها أى كان عادته أن يقرأها بعد الفاتحة فى كل صلاة . ل : فطرح النبى صلى الله عليه وسلم ' خاتمه ' فان قيل : كيف طرح خاتمه وهو فى رواية ابن بكير من فضة وهو مباح ؟ قلت : قد وهم هذه الرواية من الزهرى ، و قيل : طرحه إنكارا على تشبه الناس به ، و قيل : مفعول طرح خاتم الذهب لا المصوغ ٣ من الفضة . ن : نهى عن ' خاتم ' الذهب ، أى للرجال و أجمعوا على جواز خاتم الفضة للرجال ، و كرهه بعض لغير ذى سلطان . و فيه : انظر ولو ' خاتم ' أى ولو حضر خاتم . و فيه : أو ' ليختمن ' الله على قلوبكم ، الختم الطبع و كذا الرين ، وهو عند أكثر أهل السنة خلق الكفر فى صدورهم . و فيه : لا تفتح ' الخاتم ' إلا بحقه ، أى لا تفض البكارة إلا بنكاح . ج : استودع

(١) فى النهاية : يداوره .

(٢) فى هامش الفتية : و أجمعوا على أن السنة لبس الخاتم فى الخنصر لأنه أبعد من أن يمتحن فى التعاطى باليد لكونه طرفا أو لأنه لا يشغل اليد عما يتناوله - ه .

(٣) فى نسخة : المصنوع .

(٤) ليس فى المخطوطتين .



الله أمانتك و'خواتيم' عملك، أى أواخره، جمع خاتمة، والسفر مظنة التعب فيتسبب لإهمال بعض أمور الدين لجعله فى ودیعة الله، والأمانة أهل الرجل وماله ومن يخلفه. ش: أوتيت جوامع الكلم و'خواتمه' أى القرآن ختمت به الكتب السبوية، وهو حجة على سائرهما ومصداق لها. ط: المراد بإعطاء 'خواتيم' البقرة أنه أستجيب له فيما لقن فى الأيتين لا الإنزال، أقول: هذا يشعر بأن الإعطاء بعد الإنزال لأن الاستجابة بعد الطلب والسورة مدنية والمعراج فى مكة. ك: فنظرت إلى 'خاتم' النبوة، بكسر تاء أى فاعل الختم وهو الإتمام، وبتحجها بمعنى الطابع أى شىء يدل على أنه لا نبى بعده، وروى أنه مثل النفاخة، وذكرت أمه أنه لما ولد نعمسه الملك فى ماء اتبعه ثلاث نعسمات ثم أخرج صرة من حرير أبيض فاذا فيها خاتم فضرب به على كتفه كالبيضة المكنونة تضىء كالزهرة، وقيل: ولد معه. ش: كان المكتوب فيه: توجه حيث شئت فانك منصور. ل: وفيه: والقراءة 'بالخواتيم' أى بأواخر السور، وروى: 'بالخواتم' بحذف ياء. وفيه: ثم قرأ العشر الآيات 'الخواتم' صفة لعشر، وهى "ان فى خلق السموات". وفيه: "ختمته مسك"، هو طين يحم به. غ: أى أخره طعم المسك أو مزاجه مسك. و: "يختم على قلبك" أى ينسك ما أتاك، أو يربط على قلبك بالصبر على أذاهم. والخاتم ٢ والخاتم من أسماءه صلى الله عليه وسلم. ش: بالفتح اسم أى أخرهه والكسر اسم فاعل. غ: الختم التغطية على الشىء والاستيثاق منه. و'ختم' الله حتى لا تعقل ولا تعى خيرا. نه وفيه: قال لمن عليه 'خاتم' شبه: ما لى أجد منك ريح الأصنام؟ لأنها كانت

(١) فى نسخة: التفاحة.

(٢) فى هامش الفتية: ختم بى النبيون، أى أغلق باب الوسى، وأما باب الإلهام فلا ينسد وهو مدد يعين النفوس الكاملة لاحتياج الناس إلى تأكيد وتذكير لاستغراقهم فى الوسواس والشهوات، فلما صح غلق باب الوسى فتح باب الإلهام لطفًا منه تعالى بعباده. ه.

تتخذ من الشبه، وقال في خاتم الحديد: ما لي أرى عليك حلية أهل النار؟ لأنه من زى الكفار الذين هم أهل النار. وفيه: 'التختم' بالياقوت ينقى الفقر، يريد أنه إذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى، والأشبه إن صح الحديث أن يكون لخاصية فيه ١.

[ ختن ] فيه: إذا التقي 'الختانان' وجب الغسل، هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية. بنى: وشرعه تقليلا للذة الجماع فإن الإحساس بسطح مستور أتم منه بسطح مكشوف كاللسان مع الشفتين، ولأنه أنقى للبول. ن: واستحب في اليوم السابع، وقيل: يجب في الصغر، وهي سنة عند مالك والأكثر واجب عند الشافعي وكثير على الرجال والنساء، والواجب قطع جميع الجلدة التي تغطي الحشفة، وقطع أدنى جزء من جلدة أعلى الفرج. توسط: 'الختان' مصدر، وموضع القطع، والوليمة المتخذة له. نه وفيه: إن موسى أجر نفسه بعفة فرجه وشيع بطنه فقال له 'ختته': إن لك في غنمي ما جاءت به قالب لون، أراد بختته أبا زوجته، والأختان من قبل المرأة، والأسماء من قبل الرجل، والصهر يجمعهما. لو: الختن كل من كان من قبل المرأة كالأخ والأب، وأما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته. نه: وخاتن الرجل الرجل إذا تزوج إليه. ومنه ح: عليّ 'ختن' رسول الله صلى الله عليه وسلم، أي زوج ابنته. وح: سئل أينظر الرجل إلى شعر 'ختته'؟ فقرأ "ولا يبدن زينتهن" الآية وقال: لا أراها فيهن، أراد بالختنة أم الزوجة. ش: ولد صلى الله عليه وسلم 'مختونا' ٢ مقطوع السرة، قال به بعض ٢، وروى في ح لا يصح، وقيل: ختنه يوم شق قلبه الملائكة،

(١) في هامش الفتية: كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا، أي انقطع عمله وثوابه

إلا الشهيد فإنه يزداد عمله كل لحظة لأنه فدى نفسه في إحياء الدين - ٥ .

(٢ - ٢) ليس في المخطوطتين .

وقيل: ختنه عبد المطلب يوم سابعه، وروى عن كعب أنه ولد ثلاثة عشرًا من الأنبياء محتونا ٢.

### بابه مع الشاء

[خثر] نه فيه: فأصبح صلى الله عليه وسلم وهو 'خاثر' النفس، أى ثقيه غير طيب ولا نشيط. ومنه ح: يا أم سليم! ما لى أرى ابنك 'خاثر' النفس؟ قالت: ماتت صعوته. وح على: ذكرنا له الذى رأينا 'خثوره'. ش ومنه: 'خثارة' النفس، بضم خاء ثقلها وعدم نشاطها.

[خثل] نه فيه: أحب صبياننا إلينا العريض 'الخثلة' هى الحوصلة، وقيل: ما بين السرة إلى العانة، وقد تفتح الثاء.

[خثا] فيه: فأخذ من 'خثى' الإبل فقتها، أى روثها، وأصله للبقر فاستعار للإبل.

### بابه مع الجيم

[خجج] فى ح بناء الكعبة: فبعث الله السكينة وهى ريح 'خجوج' فتطوقت ٣ بالبيت، وروى: فتطوت موضع البيت كالحجفة، يقال: ريح خجوج، أى شديدة المرور فى غير استواء، وأصل الخج الشق. ومنه ح: كان إذا حمل فكأنه 'خجوج'. وفيه: الذى بنى الكعبة لقريش وكان روميا كان فى سفينة أصابتها ريح 'نخجتها' أى صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها.

[خجل] فيه: قال للنساء: إذا شعبتن 'خجالتن' أراد الكسل والتوانى لأن الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك، وقيل: الخجل أن يلتبس على الرجل أمره.

(١) فى الفتنية: ثلاثة من الأنبياء.

(٢) كذا فى الأصول.

(٣) فى نسخة: فتطوقت.

فلا يدري كيف المخرج منه، وقيل: هو هنا الأشر و البطر من خجل الوادى إذا كثرت نباته وعشبهه. ومنه ح: فأتى على وادٍ 'خجل' مغنٍ معشب، الخجل فى الأصل الكثير النبات الملتف المتكاثف، وخجل الوادى والنبات كثر صوت ذبابه لكثرة عشبهه. ط وفيه: فان ذلك 'يخجل' أى ليعذر إن رفع يده فان رفعها عن الطعام بلا عذر يخجل صاحبه، خجل فلان وأخجله غيره، ويتم فى العذر.

[ خجى ] نه فيه: كالكوز 'مخجيا' كذا روى، خجى الكوز أماله، والمشهور بالخير قبل الخاء، وقد مر.

### بابه مع الدال

[ خدب ] فى صفة عمر: 'خدب' من الرجال كأنه راعى غنم، هو بكسر خاء وفتح دال وشدة باء العظیم الخافى. ومنه ح: وبين نسعيه 'خدباً' مندباً، يريد سنام بعيره أو جنبه، أى انه ضم غليظ. ومنه: لأنكحن بئمة جارية 'خدبة'.

[ خدج ] فيه: كل صلاة ليست فيها قراءة فهى 'خداج' أى نقصان، وصف بالمصدر مبالغة، خدجت الناقة إذا ألت ولدها قبل أوانه وإن كان تام الخلق، وأخدجته إذا ولدته ناقصه وإن كان تمام الحمل. ومنه ح: فى كل ثلاثين بقرة تبيع 'خديج' أى ناقص الخلق فى الأصل، يريد تبيع كالتدريج فى صغر أعضائه ونقص قوته عن الثنى والرابعى بمعنى مخدج. ومنه: انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم 'بمخدج' سقيم، أى ناقص الخلق. وح ذى التئدية: انه 'مخدج' اليد. ن: مخدج بضم ميم وسكون خاء وفتح دال، وروى بوجوه يبين فى مواضعها، والخداج بكسر خاء. وح: يسلم عليهم ولا 'يخدج' التحية لهم، أى لا ينقصها.

[ خدد ] فيه ذكر أصحاب 'الأخدود' أى الشق فى الأرض، وجمعه الأخاديد. ومنه ح: أنهار الجنة تجري فى غير 'أخدود'. ط وفيه: 'تخد' الأرض، تشقها. ش: وهو بضم معجمة.

[خدر] فيه: كان صلى الله عليه وسلم إذا خطب إليه إحدى بناته أتى 'الخدر' فقال: إن فلانا يخطب! فان طعنت في 'الخدر' لم زوجها، الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه البكر، خُدَّتْ فهي مخدرة، وجمع الخدر الخدور، طعنت في الخدر أى دخلت وذهبت فيه، وقيل: ضربت بيدها على الستر، ويشهد له رواية: تقرت، مكان: طعنت. ومنه شعر كعب: من 'خادر' من ليوث ا

خدر الأسد وأخدر فهو خادر ومُخْدِر إذا كان في خدره أى بيته. وفي ح عمر: إنه رزق الناس الطلاء فشربه رجل 'فتخدر' أى ضعف وقر كما يصيب الشارب قبل السكر، ومنه خدر الرجل واليد. وح ابن عمر: إنه 'خدرت' رجله فقيل: ما لرجلك؟ قال: اجتمع عصيها، قيل: اذكر أحب الناس إليك، قال: يا محمد! فبسطها. وفيه: اشترط أن لا يأخذ ثمرة 'خدر' أى عفنة، وهى ما أسود باطنها. ك: ان نخرج يوم العيد حتى تخرج البكر من 'خدرها' حتى تخرج الخيض ذوات 'الخدور'، حتى الثانية غاية للغاية، أو عطف بحذف أداة، والخدر بكسر معجمة الستر أو البيت، والخدور بالضم جمعه. ط: والمراد من يقل خروجهن من البيوت.

[خدش] ك فيه: 'تخدشها' هرة، بفتح مثناة وكسر دال فمعجمة أى تقرش جلدها، وهرة فاعلها، وقائل: لا أنت أطعمتها، هو الله تعالى، أو مالك خازن النار. ومنه: 'نخدش' شقه، بضم معجمة وكسر دال أى انقرش جلده، أو جحش بضم جيم بمعناه. ن: فجاج مسلم، و'مخدوش' ومكدوس، يعنى المارون ثلاثة، ناج جملة يختلف أحاده ٢ فى السرعة، ومخدوش أى تأخذه الخطاطيف من لحمه وتسفعه النار ثم ينجو، ومكدوس أى ملقى فى النار، ومر بعضه فى "أأهم ربهم". نه وفيه: من سأل وهو غنى جاءت مسأله يوم القيامة 'خدوشا' ٣ فى وجهه، خدش الجلد قشره بنحو عود، والخدوش جمعه لأنه سمي به الأثر وان كان مصدرا.

(١) وفى ديوان كعب ص ٢١: من خادر من ليوث الأسد مسكنه بطن عثر غيل دونه غيل.

(٢) فى نسخة: أحادها.

(٣) فى هامش الفتية: الخدوش بالضم جمع خدش بفتح، وهو مصدر يسمى به الأثر، =

[ خدع ] فيه : الحرب ' خدعة ' يروى بفتح خاء وضمها مع سكون ا دال ، وضمها مع فتح دال ، فالأول معناه أن الحرب ينقضى أمرها بخدعة واحدة من الخداع ، أى ان المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم يكن لها إقالة ، وهى ٢ أفصح الروايات وأصحها ، ومعنى الثانى هو الاسم من الخداع ، ومعنى الثالث أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفى لهم كالضحكة لمن يكثر الضحك . لك : أفصحها فتح فسكون بمعنى أنها ينقضى بخدعة واحدة ، روى أنه قاله يوم الأحزاب لما بعث نعيم بن مسعود ان يخذل بين قريش و غطفان و اليهود ، يعنى أن المماكرة فى الحرب أفنع من المكاثرة ، وظاهره إباحة الكذب فيها لكن التعريض أولى . ط : معنى الثانى أن معظم ذلك المكر والخديعة . وصلاتها فى 'مخدعها' بضم ميم ويفتح ، البيت الذى يجأ فيه خير المتاع ، وهو الخزانة داخل البيت الكبير . ش : ' فيخدعون ' الأبواب ، أى ذويه ٣ ، وهو من باب فتح خدعه إذا اختلط وأراد به المكروه من حيث لا يعلم . نه وفيه : يكون قبل الساعة سنون 'خداعة' أى تكثر فيها الأمطار ويقل الريح ، فذلك خداعها لأنها تطعمهم ، الخصب ثم تخاف ، وقيل : الخداعة قليلة المطر من خدع الريق إذا جف . وفيه احتجم على ' الأخدعين ' هما عرقان فى جانبى العنق . وفيه : تحط السحاب ، ' خدعت ' الضباب ، وجاءت الأعراب ، خدعت أى استترت و تغيبت فى أحجرتها ، لأنهم طلبوها ومالوا إليها للجذب ، والخدع إخفاء الشيء ، وبه سمي الخدع وهو

= خدشه الجرح يخدشه من ضرب إذا قشره بنحو عود - ه .

(١) فى هامش الفتية : وحكى فتحها جمع خادع أى اهلها بهذه الصفة وبكسر فسكون ، وفيه تحذير على اخذ الخذر فى الحرب والتدب الى خداع الكفار ، وأن من لم يتيقظ لا يأمن من ان ينعكس الأمر عليه ، و اتفقوا على جواز الخداع مع الكفار الا ان يكون فيه نقض عهد - ه فتح .  
وفيه اشارة إلى أن استعمال الرأى فى الحرب أكد من الشجاعة ، ولذا اقتصر عليه نحو

الجب عرفة - ه فتح .

(٢) فى نسخة : وهو .

(٣) فى نسخة : ذويها .

البيت الصغير داخل البيت الكبير . ومنه ح القن : ان دخل على بيتي قال : ادخل "المدع" .

[ خدل ] في ح اللعان : والذي رميت به "خدل" جعد ، أى غليظ ممتلئ الساق .

ك : خدل بفتح وسكون مهملة ، وقيل : بكسرها ، وقيل : بفتحها وشدة دال .

[ خدلج ] نه فيه : إن جاءت به "خدالج" الساقين ، أى عظيمهما . ك : خدلج

بمعجمة ومهملة ولام مشددة مفتوحات ، قوله لعويمر : أزلت فيك آية ، إشارة إلى ما نزل في قصة هلال لأنه عام للأمة ، فإن الأكثر أنها نزلت في هلال .

[ خدم ] نه في ح خالد : والحمد لله الذى فض "خدمتكم" هى التحريك

سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم يشد إليه سرائح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل ، فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه

وتفرقه ، وشبه اجتماع أمر العجم وانشاقه بالحلقة المستديرة ، فلذا قال : فض خدمتكم ، أى فرقها بعد اجتماعها ، وبها سميت الحلخال خدمة . ومنه : لا يحول بيننا وبين

"خدم" نسايتكم شىء ، هو جمع خدمة يعنى الحلخال وتجمع على خدام أيضا . ومنه ح :

كن يدلحن بالقرب على ظهورهن فيسقين أصحابه بادية "خدامهن" . وفيه كان على

حمار وعليه سراويل و "خدمتاه" تذبذبان ، أراد بخدمتيه ساقيه لأنها موضعها ،

وقيل : أريد بهما مخرج الرجلين من السراويل . ك ومنه : أرى "خدم" سوقها ،

بفتحيتين جمع خدمة ، والسوق جمع ساق . نه وفيه : اسأل أباك "خدما" . تقيك حرما

أنت فيه ، هو واحد الخدم ويقع على الذكر والأنثى لأنه جرى مجرى اسم غير مشتق .

ومنه طلق امرأة فتمتها "بخدم" سوداه ، أى جارية .

[ خدان ] فيه : فشر خليل و الأم "خدين" . الخدن والخدين الصديق . مد

"ولامتخذت اخدان" أى أخلاء سرا للزنا .

[ خدا ] نه في شعر كعب :

"نخدى" على بسرات وهى لاهية

الخدى ضرب من السير ، خدى يخدى خديا فهو خاد .

(١) في نسخة : هو .

### بابه مع الذال المعجمة

[ خذه ] شمس العلوم " استخذأ " بالهمز أى خضع ، و خذئ من سماع بمعناه ، يقال للستخذئ : مدعن ، اسم فاعل من استخذأ بمعجمتين أى خضع .

[ خذع ] فيه : " نخذه " بالسيف ، الخذع تحزير اللحم و تقطيعه من غير بينونة كالتشريح ، و خذعه بالسيف ضربه به .

[ خذف ] فيه : نهى عن " الخذف " هو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتك و ترمى بها ، أو تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمى بها الحصاة بين إبهامك و السبابة . و منه ح رمى الجمار : عليكم بمثل حصى " الخذف " أى صغارا . و منه ح : لم يترك عيسى إلا مدرعة صوف و " مخذفة " أراد بها المقلاع .

[ خذق ] فى ح معاوية قيل له : أتذكر الفيل ؟ فقال : أذكر " خذقه " أى روثه ، كذا ذكر ، و فيه نظر لأن معاوية يصبوا عن ذلك فانه ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة فكيف يتبى روثه حتى يراه ! وإنما الصحيح ح ابن أشيم انه قيل له : أنت أكبر أم رسول الله ؟ فقال : رسول الله أكبر منى وأنا أقدم منه وأنا رأيت " خذق " الفيل أخضر محيلا . ح : خذق الفيل بمعجمات ذرقه ، و الرواية : خذق الطائر ، فان صح فعله أراد ذرق أبابيل ترميهم و إنما هو الفيل ، أى رأى ذرقه محيلا أحضر قد دثر .

[ خذل ] ط فيه : المؤمن أخو المؤمن لا " يخذله " ولا يحقره ، التقوى ههنا ، أى لا يجوز تحقير المتقى من الشرك و المعاصى ، و التقوى محله القلب يكون مخفيا عن الأعين فلا يحكم بعدهم لأحد حتى يحقره ، أو يقال : محل التقوى هو القلب فمن كان فى قلبه التقوى لا يحقر مسلما لأن المتقى لا يحقر مسلما ، و الثانى أوجه لوجوه . نه : الخذل ترك الإعانة و النصرة ٢ .

(١) أى يصغر عنه .

(٢) فى هامش الفتية : لا يضر من " خذلهم " أى من لا يعينهم على المبتدعة - ه .



[ خذلق ] ش فيه : رام " المتخذلقون " بعد ، هو بذال معجمة من خذلق إذا أظهر الخلق و ادعى أكثر مما عنده ، و بعد مبنى أى قصدوا بعد نزول القرآن .

[ خذم ] نه فيه : كأنكم بالترك و قد جاءكم على براذين " مخذمة " الأذان ، أى مقطعتها ، و الخذم سرعة القطع ، و به سمي السيف مخذما . و منه : إذا أقت " فاخذم " أى رتل كأنه يقطع بعض الكلام عن بعض ، و يروى بجاء مهملة . و منه ح : أتى بثلاثة نفر قطعوا الطريق و " خدموا " بالسيوف ، أى ضربوا الناس بها فى الطريق . و ح : بمواسى " خذمة " أى قاطعة . و ح : فضربا حتى جعلنا " يتخذمان " الشجرة ، أى يقطعانها .

[ خذا ] فيه : اذا كان الشق أو الخرق أو " الخذاء " فى أذن الأضحية فلا بأس ، الخذاء فى الأذن استرخاء و انكسار ، و أذن خذواه أى مسترخية . و فيه : رأيت أبا بكر " بالخذوات " هى اسم موضع . ك : يقال للستخذى : مدعن ، هو اسم فاعل من استخذى - بمجمعتين ، أى خضع - و خذى أى استرخى .

### بابه مع الراء

[ خره ] نه : إن نبيكم يعلمكم كل شيء حتى " الخراءة " قال : أجل ، هو بالكسر و المد التخلى و القعود للحاجة ، الخطايبى : أكثرهم يفتحون الخاء ، الجوهرى : خرى خراءة ككره كراهة ، و لعله بالفتح المصدر و بالكسر الاسم . ن : الخراءة بكسر خاء و مد هيئة الحدث ، و أما نفس الحدث فبلا تاء و بمد مع فتح خاء و كسر ها . ط : حتى الخراءة ، أى أدب التخلى ، و جواب سلمان من أسلوب الحكيم لم ياتفت إلى استهزائه . و فيه : يدهده ' الخرا ' بأنفه ، أى يدير الغائط ، و هو على ما فى الصحاح كقرء بفتح قاف و ضمها ، و كتب الهمزة فى الحديث بأف إما بحرف حركتها أو قلبت ألفا بنقل الحركة فصار كالعصا .

[ خراب ] نه فيه : الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا "بحرية" أصلها العيب ،  
والمراد من يفر بشيء يريد أن ينفرد به ويغلب عليه مما لا يجوز الشرع ، والخراب  
أيضا سارق الإبل ثم اتسع فيه ، وفي البخارى : الخربة الجناية والبلية ، الترمذى :  
وروى : بحرية ، فهو إما بكسر خاء وهو ما يستحي منه أو من الهوان والفضيحة  
أو بفتحها للرة . ل : إن مكة لا تعيد أى لا تعصم عاصيا من إقامة الحد مصاحبا بدم  
ملتجئا إلى الحرم ، ولا فارا بسبب "خرابة" بفتح فساكن أى سرقة ، وبضم خاء أى  
فساد ، وبكسرها وسكون راء وأصلها سرقة الإبل وتطلق على كل جناية . وقد حاد  
عمرو عن الجواب وأتى بكلام ظاهره حق ولكن أراد به الباطل فان ابن الزبير  
لم يرتكب ما يجب عليه فيه شيء بل هو أولى بالخلافة من يزيد لأنه صحابي يبيع قبله ،  
فقال أبو شريح : قد بلغتك ، وهو يشعر بأنه لم يوافقته ، فبطل قول ابن بطلان إن  
سكوته دليل رجوعه بل إنما ترك جواب عمرو لعجزه وشوكة عمرو . وفي ح :  
"خراب" المدينة ، ضبط ككلم وعنب ، وبفتح مهملة ومثلثة فى آخره . نه وفيه :  
من اقتراب الساعة "إخراب" العاصم وعمارة "الخراب" الإخراب أن يترك الموضع  
خربا والتخريب الهدم ، والمراد ما يخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب  
شهوة لإصلاحها ، ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب المساكن العاصمة لتغير  
ضرورة وإنشاء عمارتها . وفي ح بناء المسجد : كان فيه نخل وقبور المشركين  
و"خراب" هو بكسر خاء وفتح راء جمع خربة كمنقمة وقم أو بكسر وسكون

(١) فى هامش الفتية : ولا فارا "بحرية" بفتح معجمة وسكون راء ، ويقال بالضم - ه ،  
واختلفوا فى قتال أهل مكة إن بقوا ، والجمهور أنهم يقاتلون إن لم يمكن ردهم عن البغى  
إلا به ، وحملوا الحديث على تحريم القتال بما يعم كالمجنين وغيره إذا أمكن بدونه - ه  
شرح مسلم .

(٢) فى نسخة : أصله .

(٣) فى هامش الفتية : وهو ما تخرب من البناء ، وصوبه الخطابى بضم خاء جمع خربة بالضم  
وهى الخروق فى الأرض - ه .

تخفيفا كنعمة ونعم أو بفتح فكسر ككلمة وكلم، وروى بجاه مهملة ومثناة أى  
الموضع المحروث للزراعة . وفيه : سئل عن إتيان النساء فى أديارهن فقال : فى أى  
"الخربتين" أو : فى أى الخرزتين ، أو : فى أى الخصفتين ؟ أى فى أى الثقبين ، والثلاثة  
بمعنى . ومنه ح : كانى بحشى "مخرب" على هذه الكعبة ، يريد مثقوب الأذن ،  
يقال : مخرب ومخرم . وح : كأنه أمة "مخربة" أى مشقوقة الأذن ، وتلك الثقبية  
هى الخربة . وفيه : يقلدها "خرابة" ، يروى بخفة راء وشدتها ، يريد عروة المازدة ،  
قبل : المعروف فى عروتها خربة ، سميت بها لاستدارتها ، وكل ثقب مستدير خربة .  
وفيه : ولا سترت "الخربة" أى العورة ، يقال : ما فيه خربة ، أى عيب . وفى ح  
سليمان عليه السلام : كان يثبت فى مصلاه كل يوم شجرة فىسألها : ما أنت ؟ فنقول :  
شجرة كذا ، أنبت فى أرض كذا ، أنا دواء من كذا ، فىأمر بها فتقطع ثم تصرّ ويكتب  
على الصرة اسمها ودواؤها ، فلما كان فى آخر ذلك نبتت الينبوتة وقالت : أنا "الخروبة"  
وسكتت ، فقال : الآن أعلم أن الله قد أذن فى خراب هذا المسجد وذهب هذا  
الملك ، فلم يلبث أن مات . وفيه : ذكر "الخربية" هى مصغرة محلة من البصرة .  
ط : "خربت" خير ، دعاء أو خبر باعتبار أنه سيقع محققا ، فكأنه وقع قوله : انا اذا  
زلنا بساحة قوم ، علة لخربت . ك : أو تفاؤل لما خرجوا بمساحيهم ومكاتلهم التى  
من آلات الهدم . ويشرح يخرب الكعبة فى ذى السويقتين . ط و منه ح الدجال :  
انه خارج من خلة ويمر "بالخربة" بفتح خاء وكسر راء ، أى فاسدة لفقد العارة .  
[خربز] فه فيه : رأيت صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب و"الخربز" ٢ :  
البطيخ .

(١) فى نسخة : الفاسدة .

(٢) فى هامش الفتية : بكسر خاء و سكون راء و بياء موحدة وزاى أى هو البطيخ  
بالفارسية - ه شرح شهاى .

[خربش] فيه: كان كتاب فلان "خربشا" أى مشوشا فاسدا، الخربشة والخرمشة الإفساد والتشويش .

[خربص] فيه: من تحلى ذهباً أو حلى ولده مثل "خربصيصة" هى الهنة التى تقرأ فى الرمل لها بصيص كأنها عين جرادة . ومنه: إن نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من "خربصيصة" .

[خرت] فيه: لما احتضّر كأنما تنفس من "خرت" إبرة، أى ثقبها . وفيه: فاستأجر رجلاً هادياً "خرّيتاً" أى ماهراً يهتدى لأخرات المفازة وهى طرقها الخفية، وقيل: أراد أنه يهتدى لمثل خرت الإبرة من الطريق .

[خرث] فيه: جاءه صلى الله عليه وسلم سبي و"خرثى" هو أثاث البيت ومتاعه . ومنه ح عمير: فأمر لى بشيء من "خرثى" المتاع . ط: هو بالضم أثاث البيت كالقدر ونحوها أى أمر بدفع شيء من خرثى الغنيمة إلى، فأمرنى فقلدت، أمرنى بأن أحمل السلاح وأكون مع المجاهدين لأتعلّم المحاربة فإذا أنا أجره أى أجر السيف على الأرض من قصر قامتى لصغر سنى .

[خرج] نه فيه: "الخراج" بالضمان، أراد به ما يحصل من غلة العين المتباعة عبداً أو أمة أو ملكاً وذلك أن يشتريه فيستغله زماناً ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع أو لم يعرفه فله رده وأخذ العين ويكون للشترى ما استغله لأن المبيع لو كان تلف فى يده لكان فى ضمانه ولم يكن له على البائع شيء، أى الخراج مستحق بسبب الضمان . ومنه ح شريح قال لرجلين: احتكما إليّ فى مثل هذا، فقال للشترى: رد الداء بدائه ولك الغلة بالضمان . وح: مثل الأترجة طيب ريحها طيب "خراجها" أى طعم ثمرها تشبيهاً بالخراج الذى هو نفع الأرضين وغيرها . وفى ح ابن عباس: "يتخارج" الشريكان وأهل الميراث، أى إذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه أو بين شركاء وهو فى يد بعضهم دون بعض فلا بأس أن يتبايعوه بينهم وإن لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه، ولو أراد أجنبي أن يشتري نصيب أحدهم لم يجوز حتى

يقبضه

يقبضه صاحبه قبل البيع، ورووا تفسيره عنه قال: لا بأس أن يتخارج القوم في الشركة يكون بينهم فيأخذ هذا عشرة دنانير نقدا وهذا عشرة دنانير دينا، وهو تفاعل من الخروج كأنه يخرج كل واحد منهم عن ملكه إلى صاحبه بالبيع. وفي ح بدر: "فاخترج" تمرات من قرنه، أي أخرجها. ومنه ح: إن ناقة صالح عليه السلام كانت "مخترجة" يقال: ناقة مخترجة، إذا خرجت على خلقة الجمل البختي. وفيه: دخلت على علي في يوم "الخروج" فاذا بين يديه فائور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة، يوم الخروج هو يوم العيد، وخبز السمراء الخشكار لحرته، كما قيل للباب: الحوارى، لياضه. ك: "لا يخرجكم" إلا فرار، يعني أن النضر فسر لا تخرجوا فرارا بأن المراد منه الحصر، أي الخروج المنهى ما يكون لمجرد الفرار لا لغرض آخر، فهو تفسير للعلل المنهى لا للنهى، ولوقيل بزيادة إلا لكان ظاهرا. ن: فرار بالرفع والنصب. ك وفيه: كان لأبي بكر غلام "يخرج" من التخريج أى يعطى كل يوم له خراجا ضرب عليه، وإنما قاله لأن حلوان البكاهن منهى عنه، وأمر أهله أن يخفف من "خراجه" بفتح معجمة ما يقرر السيد على عبده أن يؤدي إليه كل يوم، وكان خراجه ثلاثة أصع فوضع عنه صاعا. ط: "يخرج" له "الخراج" أى يكسب له مال الخراج وهو الضريبة على العبد بما يكسبه فيجعل لسيده شطرا منه، قوله: إلا أنى خدعته استثناء منقطع. ك: بلغنا "مخرج" النبي صلى الله عليه وسلم، أى خروجه إلى المدينة المشرفة. و "الخوارج" طائفة من المبتدعة لهم مقالة مخصوصة كالتكفير بالكبيرة، وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله لأنهم يتعمدون إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين، البرساني: كل من خرج على الإمام الحق فهو خارجي، وقال الفقهاء: هم غير الباغية وهم الذين خالفوا الإمام بتأويل باطل ظنا، والخوارج خالفوا لا بتأويل أو بتأويل باطل قطعا، قوله: يخرج في هذه الأمة، ولم يقل: منها، إشعارا بأنهم ليسوا من هذه الأمة، لكنه عورض بما روى: يخرج من أمتى،

(١) في نسخة: روى.

قوله: خير قول البرية، أى خير أقوال الناس أو خير من قول البرية يعنى القرآن. وأو "مُخرجى"؟ أصله مخرجوى نادغم كسلبى والهمزة لاستبعاد إخراجها من الوطن سيما وهو حرم الله مع كونه جامعا لأنواع المحاسن، والواو للعطف أى أمعادى هم ومخرجى. ن: أو مخرجى هم، بفتح واو وتشديد ياء أشهر كسلبى، ويجوز خفتها وعلى الأول هم مبتدأ وعلى الثانى فاعل. وفيه: يأخذ عليها "خرجاً" أى أجرة. وفيه: كذابين "يخرجان" بعدى، أى يظهران شوكتها ومحاربتها ودعواهما النبوة وإلا فقد كانا فى زمانه. وفيه: فى جوف حائط من بئر "خارجة" روى بالتنوين فيها موصوف وصفة وبتنوين بئر وبهاء ضمير فى خارجه مضمومة يرجع إلى الحائط أى بئر فى موضع خارج عن الحائط وبإضافة بئر إلى خارجه بناء تأنيث اسم رجل. وفيه: خرج به "خراج" بضم معجمة وخفة راء: القرحة. وفيه: "يخرج" من أصلها النهران، وجه خروج النيل والفرات من أصل السدرة أن ينزلا من السماء فأودعا فى بطون جبال هى معدنها. وفيه: يزيد أن نخرج ثم "نخرج" على الناس، أى نظهر مذهب الخوارج وندعو إليه ونحث، فلا والله ما "خرج" منا، أى رجعنا من جحنا ولم نتعرض لرأى الخوارج بل كففنا عنه إلا رجل واحد منا لم يوافقنا فى الكف عنه. وفيه: فمن كان فى قلبه مثقال حبة من برة "فأخرج" بحذف مفعوله والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم، وفى بعضها: فأخرجه. ط: ما تقرب عبد بمثل ما "خرج" منه، أى ما ظهر من الله ونزل على نبيه، وقيل: ما خرج من العبد بوجوده على لسانه محفوظا فى صدره مكتوبا بيده. وقيل: ما ظهر من شرائعه وكلامه أو خرج من كتابه المبين، وما استفهامية الإنكار، ويجوز كونه ٢ نافية وهو أقرب، أى ما تقرب عبد بشيء مثل. وفيه:

(١) فى هامش الفتية: وهو اللوح المحفوظ - ه شف، قوله: يعنى القرآن، لم يبين أنه من

تفسير من هو، وروى: قال أبو النضر: يعنى القرآن - ه تو.

(٢) فى نسخة: كونها.

و "أخرجتنا" منه مملوءة ، جمع خرج ا و هو الجوالق منه أى من لحم الخزور .  
 وفيه : "يخرج" من النار أربعة فيعرضون على الله ثم يؤمرون بهم إلى النار، لعل  
 هذا الخروج بعد الورد المعنى بقوله « وان منكم الا واردها » وقيل : معنى الورد  
 الدخول فيها وهى خامدة فيعبرها المؤمنون وتنهار ٢ بغيرهم ، وإليه أشار فى ح :  
 يخلص المؤمنون من النار - الشيخ ، فذكر من الأربعة واحدا وحكم عليه بالنجاة ،  
 وترك الثلاثة اعتمادا على المذكور ، لأن العلة متحدة فى الإخراج منها ، ولأن  
 الكافر لا خروج له البتة فيدخل مرة أخرى ولهذا قال : حتى اذا هذبوا و تقوا أذن لهم  
 فى الدخول - هذا نصه . غ : "خارج" غلامه ، إذا اتفقا على ضريبة عليه كل شهر ٣ .  
 [خردل] نه فى ح أهل النار: فمنهم الموبق بعمله ومنهم «الخردل» هو  
 المرعى المصروع ، وقيل : المقطع تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوى فى النار ، من  
 خردلت اللحم بالدال و الذال أى فصلت أعضائه و قطعته ، ومنه شعر كعب :

(١) فى نسخة : خراج .

(٢) فى نسخة : ينهار .

(٣) وفيه : "خرج" صلى الله عليه وسلم فظن أنه لم يسمع النساء ، أى خرج من بين صفوف  
 الرجال إلى صفوف النساء - ه قس .

وفيه : ما "الخروج" منها ، أى موضع الخروج و السبب الذى يتوصل به الخروج عن  
 الفتنة - ه .

وفيه : « كلما ارادوا "ان يخرجوا" منها اعيدوا » يرد على من قال لانهم يخرجون منها  
 وانها تبقى خالية أو انها تقفى و هو خروج عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم و أجمع  
 عليه أهل السنة - ه .

وفيه : فاذا خرج الإمام طورا الصحف ، يؤذن بأن الإمام يتخذ مكانا خاليا قبل الصعود  
 تعظيما لشأنه ، كذا وجدنا فى دمشق - ه سيد .

و الأظهر أنه نظرا إلى أن حجرتة صلى الله عليه وسلم كانت متصلة بالمسجد و كان يخرج  
 إذا أذن - ه .

لحم من القوم مغفور خردايل<sup>١</sup>

أى متقطع قطعاً . لك : ومنهم من "يخردل" بحاء معجمة ودال مهملة ، وقيل : بمعجمة ، و روى بجيم من الجردل بمعنى الإشراف على الهلاك بالسقوط ، و روى : المخردل ، بالأوجه الثلاثة على الشك . ط : فمنهم تفصيل للناس الذين يحفظهم بأعمالهم فالكافر يوبقى أى يهلك ، والعاصى إما مخدوش مرسل أو مكدوس مخردل فى النار ثم ينبجو ، وحتى إذا فرغ الله غاية ليخردل وإلا أثر السجود مر فى أثر . وفيه : مقال حبة أو "خردل" من إيمان ، هذا يؤذن بأن ما يقدر بمقدار شعيرة ثم بمقدار حبة غير الإيمان الذى هو التصديق والإقرار بل هو ثمرة وهى ازدياد اليقين وطمأنينة النفس ، أو الأعمال ، وينصر الأخير قوله : فيخرج قوماً لم يعملوا خيراً ، و حبة الخردل مثل فى القلة لا فى الوزن لأن الإيمان ليس بجسم ، قوله : ليس هذا لك ، أى الشفاعة بالتصديق المجرى عن الثمرة مختص<sup>٢</sup> به تعالى ، ويتم فى الشين .

[ خردق ] نه فيه : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد كان يبيع "الخرديق" هو الرق معرب أصله خورديك .

[ خرد ] فى ح جرير : بايعته صلى الله عليه وسلم على أن لا "أخر" إلا قائماً ، خردٍ يخرد بالضم والكسر إذا سقط من علو ، وخر الماء يخرد بالكسر ، ومعناه لا أموت إلا متمسكاً بالإسلام ، وقيل : لا أقع فى شيء من تجارتي وأمورى إلا قتت به منتصباً له ، وقيل : لا أعين ولا أعين . وفى ح الوضوء<sup>٣</sup> : إلا "خرت" خطاياها ، أى سقطت وزهبت ، وروى : جرت ، أى جرت مع ماء الوضوء . وفى ح عمر قال للحارث : "خررت" من يدك ، أى سقطت من أجل مكروه يصيب يدك

(١) وأوله : يقدو فيلحم ضرغامين عيشها .

(٢) فى نسخة : مختصة .

(٣) فى هامش الفتية : المستثنى منه مقدر أى ما منكم رجل موصوف بهذه الأوصاف كأن على حال من الأحوال إلا على هذه الحالة ، وعلى هذا ينزل سائر الاستثناءات لكونها تحت النفي =



من قطع أو وجع، وقيل: كناية عن الخجل، يقال: خررت عن يدي، أي خجلت،  
ومساق الحديث يدل عليه، وقيل: أي سقطت إلى الأرض من سبب يدك أي من  
جنايتها. وفي ح ابن عباس: من أدخل أصبعه في أذنيه سمع "خرير" الكوثر،  
خرير الماء صوته، أراد مثل صوت خرير الكوثر. ومنه ح قيس: وأنا بعين "خرارة"  
أي كثيرة الجريان. وفيه ذكر الحرار بفتح خاء وشددة راء أولى موضع قرب الجحفة.  
ج وفيه: "فخر" عليه رجل، أي سقط عليه من فوق.

[خرز] [ك] فيه: "يخرزان" في بيت، من خرز الخلف يخرز بالكسر والضم.  
[خرس] نه فيه في صفة التمر: هي صمته الصبي "وخرسة" مريم، هي ما تطعمه  
المرأة عند ولادتها، وخرست النفساء أطعمتها الخرسية، أراد قوله تعالى « وهزي  
إليك بجذع النخلة » فأما الخرس بلا هاء فهو الطعام الذي يدعى إليه عند الولادة.  
ط: وهو بضم خاء. نه ومنه ح حسان: كان إذا دعى إلى طعام قال: أفى عرس  
أو خرس أم إعداز؟ فإن كان في واحد من ذلك أجاب وإلا لم يجب.

[خرش] في ح أبي بكر: انه أفاض وهو "يخرش" بعيره بمحجنه، أي  
يضربه به ثم يجذبه إليه، يريد تحريكه للاسراع، وهو شبيه بالخدش والنخس.  
ومنه ح: لورأيت العير "يخرش" بين لابتيها ما مسته، يعني المدينة، وقيل: معناه  
من اخترشت الشيء إذا أخذته وحصلته، ويروى بجيم وشين معجمة ومر، الحربى:  
أظنه بجيم وسين مهملة من الجرس: الأكل. ومنه ح قيس: كان أبو موسى  
يسمعنا ونحن "نخارشهم" فلا ينهانا، يعني أهل السواد، وخرشتهم الأخذ منهم على  
كره، والخرشة والخرش خشبة يخط بها الخراز أي ينقش، والخرش والخراش  
أيضا عصا معوجة الرأس كالصوبجان. ومنه ح: ضرب رأسه "بمخرش".

= بواسطة ثم العاطفة - ه سيد. قوله: فان هو قام، ان شرطية والضمير المرفوع فاعل  
محذوف، و جواب الشرط محذوف وهو المستثنى منه أي فلا يتصرف في شيء من الأشياء  
إلا من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه - ه سيد.

[خرص] فيه : أيما امرأة جعلت في أذنها "خرصا" من ذهب جعل في أذنها مثله خرصا من النار، هو بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الخلي، قيل : كان قبل النسخ فانه قد ثبت إباحة الذهب للنساء، وقيل : هو فيمن لم يؤد زكاة حليها . ط : وأشكل بأنه لا وجه لتخصيص الذهب به ح ، وما وجه به لتخصيصه فتكلف . ذه ومنه ح : انه حثمن على الصدقة فجعلت المرأة تلقى "الخرص" والخاتم . ومنه ح : ان جرح سعد برأ فلم يبق منه إلا "كالخرص" أي في قلة ما بقي منه . وفيه : انه أمر "بخرص" النخل والكرم، خرص الكرمة والنخلة يخرصها إذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زيبيا، وهو من الخرص الظن لأن الحزر إنما هو تقدير بظن، والاسم الخرص بالكسر والخراص فاعله . ك : باب "خرص" التمر، بفتح معجمة وقد تكسر وبصاد مهملة وهو حزر ما على النخلة من الرطب تمرا يعرف مقدار عشره فيثبت ٢ على مالكة ٣ ويحلى بينه وبين الثمر ويؤخذ ذلك المقدار وقت الجداد، وهو سنة عند الشافعي وأنكره الحنفي وفائدته التوسعة على أرباب الثمار في تناول منها، واختلف هل يختص بالتمر أو يلحق به العنب أو يعم كل ما ينتفع به رطبا، واخرصوا بضم الراء . ومنه : رخص في العرايا "بخرصها" بفتح خاء وكسرها أي متبساء بقدر ما فيها إذا صار تمرا . ط : تخرص ثم تؤدى زكاته زيبيا، أي إذا ظهر في العنب والتمر بقدر الحازر أنه إذا صار تمرا أو زيبيا كم يكون فهو حد الزكاة إن بلغ نصابا فيؤدى زكاة المخروص . ن : اخرصوها بضم راه أشهر من كسرها أي احزروا كم يجيء تمراها . غ : خرص وتخرص كذب . قا : « قتل الخراصون » أي لعن الكذابون

(١) في نسخة : تخصيصه .

(٢) في نسخة : فيثبته .

(٣) في نسخة : ملكه .

(٤) في المطبوعة : ملتبسا .

من أصحاب القول المختلف . نه وفيه : كان يأكل العنب "خرصا" هو أن يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا عنه - كذا في بعضها، والروى : خرطا، ويجيء . وفيه : كنت "خرصا" أى بي جوع وبرد، خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخرص أى جائع مقرورا .

[خرط] فيه : كان صلى الله عليه وسلم يأكل العنب "خرطا" خرط العنقود واخرط إذا وضعه في فيه ثم يأخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه . وفي ح علي : أتى برجل وقيل إنه يؤمنا ونحن له كارهون، فقال له علي : إنك "لخروط" هو من يتهور في الأمور ويركب رأسه في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط الذي يجذب رسنه من يده مسكه ويمضي لوجهه . وفيه : "فاخرط" سيفه، أى سله من عمده . وفيه : رأى عمر في ثوبه جنابة فقال : "خرط" علينا الاحتلام، أى أرسل علينا، من خرط دلوه في البئر : أرسله . ط : "خرطت" العود إذا قشرته، ومنه فاخرطه : سله من عمده .

[خرطم] نه في ح أصحاب الدجال : خفافهم "مخرطمة" أى ذات خراطيم وأنوف، يعنى أن صدورها ورؤسها محددة . ش : «سنسمة على "الخرطوم"» هو الأتف وعبر بالوسم عليه عن غاية الإهانة .

(١) في هامش الفتية : وح : إذا خرصتم نخذوا ودعوا الثلث ، هو بقاء و ذال معجمتين أى إذا أخذتم الزكاة فلا تأخذوا زكاة الثلث أو الربع ، و روى أى إذا قطعتم الثمار فتركوا لئلك الثلث أو الربع وبه قال أحمد وإسحاق ، وعند الثلاثة لا يترك شيئا من الزكاة - ه ط ، أى إذا خرصتم فعينوا مقدار الزكاة ثم خذوا ثلثي ذلك المقدار و تركوا الثلث حتى يتصدق هو به على جيرانه ، وهو قول قديم للشافعي - ه سيد ، وأول الحنفى في الخرص بكونه حين أبيع الربا فلها حرم نسخ الخرص لكونه مفضيا إليه ، ويرده ح عتاب : كان يبعث على الناس من يخرصهم ، لأنه أسلم أيام الفتح و الربا حرمت قبله - ه .

(٢) في نسخة : عن الوسم .

[ خرع ] نه فيه: المغيبة يتفق عليها من مال زوجها ما "لم تخترع" ماله، أى ما لم تقطعه وتأخذه، والاختراع الخيانة، وقيل: الاستهلاك. وفيه لو سمع أحدكم ضخطة القبر "لخرع" أى دهش وضعف وانكسر. ومنه ح أبو طالب: لو لا أن قريشا تقول: أدركه "الخرع" لقلتها. ن: هو بخاء معجمة وراء مفتوحين. نه: وروى بجم وراى وهو الخوف. وفيه: لا يجزئ فى الصدقة "الخرع" هو الفصيل الضعيف، وقيل: الصغير الرضيع، وكل ضعيف خرع.

[ مخرف ] فيه: عائذ المريض على "مخارف" الجنة، هى جمع مخرف بالفتح وهو الحائظ من النخل، يريد أنه فيما يحوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف منها، وقيل: جمع مخرفة وهى سكة بين صفيين من نخل يخترف من أيهما شاء أى يجتنى، وقيل: المخرفة الطريق، أى انه على طريق تؤديه إلى طرق الجنة. ومنه ح: تركتم على مثل "مخرفة" النعم، أى طرقها التى تمهدا بأخفافها، ومن الأول ح أبو طلحة: إن لى "مخرفا" قد جعلته صدقة، أى بستانا من نخل، والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب. ومنه ح: فابتعت "مخرفا" أى حائط نخل يخرف منه الرطب. ن: هو بفتح راء، وقيل: بكسرها وفتح ميم. ك: حائطي "المخرف" بكسر ميم وبألف والمخرف، بفتح ميم وكسر راء: البستان. نه وفيه: عائذ المريض فى "خرافة" الجنة، أى فى اجتناء ثمرها، خرفت النخلة خرفا وخرافا. وفي آخر: على "خرفة" الجنة، هو بالضم اسم ما يخترف من النخيل حين يدرك. وفي آخر: له فى "خريف" فى الجنة، أى مخروف من ثمرها. ومنه ح: النخلة "خرافة" الصائم، أى ثمرته التى يأكلها، أى يستحب له الإفطار عليه. وفيه: أخذ "مخرفا" فأقى عذقا، هو بالكسر ما يجنى فيه الثمر. وفيه: ان الشجر أبعد من "المخارف" هو الذى يخرف الثمر أى يجتنيه. ط: وإن عاده مساء<sup>١</sup> إلا صلى عليه وكان له "خريف"

(١) فى هامش الفتية: وفى قوله: وإن عاده عشية إلا صلى عليه - الخ، رد لمن أنكر العيادة بعد العصر، وإن نافية لنقضه بالا - ه.

أى مخروف من ثمار الجنة ، وإن نافية ، وخرقة الجنة بضم معجمة وسكون راء  
والمخرف بفتح الميم البستان أو السكة من النخل ، وبالكسر وفتح الراء وعاء يجعل  
فيه ما يجتنى فيه . غ : المخرف المكمل والمخرف جنى النخل . ط وفيه : من تَوْضًا  
وعاد بوعد من النارستين "خريفًا" أى سنة ، وكانت العرب يؤرخون أعوامهم  
بالخريف لأنه أوان جدادهم وإدراك غلاتهم إلى أن أرخ عمر بسنة الهجرة . وفيه :  
إن الوضوء سنة للعبادة ، لأنه إن دعا كان أقرب إلى الإجابة . نه وفيه : فقراء أمتي  
يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين "خريفًا" هو الزمان ما بين الصيف والشتاء ،  
والمراد السنة لأنه لا يكون في السنة إلا مرة ، فاذا انقضى أربعون خريفًا فقد مضت  
أربعون سنة . ومنه ح : ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم "خريفًا" أى مسافة  
يقطع ما بين الخريف إلى الخريف . وفيه :

لكن غذاها لبين "الخريف" ،

الأزهري : اللبن يكون في الخريف أدسم ، الهروي : الرواية : اللبن الخريف ، فيشبه أنه أجرى  
اللبن مجرى الثمار التي تحترق ، يريد الطرى الحديث العهد بالحلب . وفيه : إذا رأيت  
قومًا "خرفوا" في حائطهم ، أى أقاموا فيه وقت اختراقهم الثار وهو الخريف ،  
كصافوا وشتوا إذا أقاموا في الصيف والشتاء ، فأما أخرف وأصاف وأشقى فعناه  
دخل في هذه الأوقات . وفيه : قلت : يا رسول الله ! ذود نأتى عليهن في "خرف"  
فستمتع من ظهورهن وقد علمت ما يكفيننا من الظهر ، قال : ضالة المسلم حرق النار ،  
قيل : معنى في خرف في وقت خروجهن إلى الخريف . وفي ح المسيح عليه السلام :  
إنما أبعثكم كالكبش تلتقطون "خرفان" بنى إسرائيل ، أراد بالكباش الكبار والعلماء ،  
وبالخرفان الشبان والجهال . وفي ح عائشة قال لها : حدثيني ، قالت : ما أحدثك  
حديث "خرافة" هو أسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه  
وقالوا : حديث خرافة ، وأجروه على كل ما يكذبونه من الأحاديث وعلى كل ما  
يستملح ويتعجب منه ، ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "خرافة"  
(١) في النهاية : المؤمن .

حق، والله أعلم.

[خرُج] فيه: انه كره السراويل "المخرجة" هي الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور القدمين، ومنه: عيش مخرفج.

[خرق] فيه: نهى أن يضحى بشرقاه أو "خرقاه" هي التي في أذنها ثقب مستدير، والخرق الشق. ومنه ح الزهراوين: كأنها "خرقان" من طير صواف - كذا في بعضها، فان حفظ بالفتح فمن الخرق أى ما الخرق من الشيء وبان منه، وإن كسر فمن الخرقعة القطعة من الجراد، واستصوب: خرقان - بجاء مهملة وزاى من الخرقعة: الجماعة من الناس والطير ونحوها. ومنه ح مريم عليها السلام: فجاءت "خرقة" من جراد فاصطادت وشوت. وفيه: الرفق يمن و"الخرق" شؤم وهو بالضم: الجهل والحق، خرق يخرق فهو أخرق. ومنه ح: تعين صانعا أو تصنع "لأخرق" أى جاهل بما يجب عليه أن يعلمه ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها. ومنه ح جابر: فكرهت أن أجيئن "بخرقاه" مثلهن، أى حمقاء جاهلة وهي تأنيث أخرق. وفي ح ترويح فاطمة: فلما أصبح دعاها بجاءت "خرقة" من الحياء، أى خجلة مدهوشة، من الخرق: التحير، وروى: أتته تعثر في مرطها من الخجل. ومنه ج: فوقع "مخرق" أراد أنه وقع ميتا. وفي ح على: البرق "مخاريق" الملائكة، هي جمع مخراق، وهو في الأصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا، أراد أنه آلة تزجر الملائكة السحاب به وتسوقه، ويفسره ح ابن عباس: البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب. ومنه: ان أيمن وفتية حلوا أزهرهم وجعلوها "مخاريق" واجتلدوا بها فقال صلى الله عليه وسلم: لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا، وأم أيمن تقول: استغفر لهم، فيلأى<sup>٢</sup> ما استغفر لهم. وفيه: حمامة "خرقانية" كأنه لواها ثم كورها، كما يفعله أهل الرساتيق، وقد رويت بجاء مهملة

(١) في هامش الفتية: هو بالخرقة من خرق بالكسر فهو خرق - ه.

(٢) أى بعد جهد ومشقة وإبطاء - هامش المطبوعة.

وبضم وفتح وغير ذلك . غ : « خرقوا » له بنين « انتعلوا ذلك كذبا . و » لن « تحرق » الارض » لن تبلغ أطرافها أو لن تقطعها . و : « خرقاه » هي ريبطة بنت سعد صاحب كوكب الخرقاء . ج : معه « مخاريق » هي ثوب من خز أو صوف معلل .

[ خرم ] فه فيه : رأيت صلي الله عليه وسلم يخطب على ناقه « خرماء » أصل الحرم الثقب والشق ، والأخرم المثقوب الأذن والذى قطعت وتره أنه أو طرفه شيئا لا يبلغ الجذع ، وأخرم ثقبه أى انشق ، فإذا لم ينشق فهو أخزم ، والأثني خزماء . ومنه ح : كره أن يضحى « المخزومة » الأذن ، قيل : أراد المقطوعة الأذن تسمية للشئ بأصله ، أو لأن المخزومة من أبنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا كثيرة . وفيه : فى « الحرمات » الثلاث من الأتق الدية ، هي جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت الأخرم ، فكأنه أراد بها المخرومات وهي الحجب الثلاثة فى الأتق : انسان خارجان عن اليمين والشمال والثالث الوتره ، يعنى أن الدية تتعلق بهذه الحجب الثلاثة . وفى ح سعد لما شكاه أهل الكوفة إلى عمر فى صلاته قال : ما « خرمت » من صلاته صلى الله عليه وسلم شيئا ، أى ما تركت . ومنه ح : لم « أخرم » منه حرفا أى لم أذع . ن : لا « أخرم » عنها ، بفتح همزة وكسر راء أى ما أقص عن صلاته صلى الله عليه وسلم . نه وفيه : يريد أن « ينخرم » ذلك القرن ، أى ينقضى ويذهب ، القرن أهل كل زمان . وفى ح ابن الحنفية : كدت أن أكون السواد « المخترم » من اخترمهم الدهر وتخرمهم : اقتطعهم واستأصلهم . و « خریم » مصغرا ثنية بين المدينة والروحاء . وفى ح الهجره : مرا بأوس الأسلبى فحملهما على حمل وبعث معهما دليلا وقال : اسلك بهما حيث تعلم من « مخارم » الطرق ، هو جمع مخرم بكسر راء وهو الطريق فى الجبل أو الرمل ، وقيل : هو منقطع أتق الجبل .

[ خرنب ] فى قصة عهد بن الصديق ذكر « خرنباء » بفتح خاء وسكون راء

و فتح نون و بموحدة و مد موضع من أرض مصر .

### بابه مع الزاي

[ خزر ] في ح عتبان : انه حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على " خزيرة " تصنع له ، هي اللحم يقطع صفاراً و يصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذرّ عليه الدقيق ، فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة ، و قيل : هي حساء من دقيق و دسم ، و قيل : إذا كان من دقيق فهو حريرة و إذا كان من نخالة فهو خزيرة . ن : و قيل : هو بحاء مهملة و راه مكورة ما يكون من اللبن . نه و فيه : كأنى بهم خنس الأنوف " خزر " العيون ، الخزر بالحركة ضيق العين و صغرها ، و رجل أخزر و قوم خزر . ش : و قتال الروم و " الخزر " هو بضم معجمة و سكون زاي و فتحها فراه جنس من الأمم ، و الخزر بفتحتي ضيق العين . نه و فيه : إن الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال : اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على " خيزران " السفينة ، هو سكانها ، و كل غصن مثن خيزران و منه شعر الفرزدق في زين العابدين :

في كفه خيزران ريحه عبق من كف أروع في عرينه شم

[ خزر ] فيه : نهى عن ركوب " الخز " الخز المعروف أولاً ثياب تنسج من صوف و إبريسم و هي مباحة ، و قد لبسها الصحابة و التابعون ، فيكون النهى عنها لأجل التشبه بالعجم و زى المترفين ، و إن أريد بالخز ما هو المعروف الآن فهو حرام لأنه جميعه من الإبريسم ، و عليه يحمل الحديث : قوم يستحلون الخز و الحرير . ط : و لم يكن هذا النوع في عصره فهو معجزة للاخبار بالغيب ، و روى : الخرح ، و هو الفرج و قد مر . ك : و أراد بحديث : برنسا من " خز " النوع الأول .

[ خزع ] نه فيه : ان كعب بن الأشرف عاهده صلى الله عليه وسلم أن لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر " نخزع " منه هجاؤه له فأمر بقتله ، الخزع القطع ، و خزع منه مثل نال منه و وضع منه ، و ضمير منه للنبي صلى الله عليه وسلم أى نال (١) في نسخة : هو .



منه بهيجائه ، أو لكعب أى أن هجاءه إياه قطع منه عهدته و ذمته . و فى ح الأضحية : فتوزعوها أو "تخزعوها" أى فرقوها ، و به سمي قبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة ، و تخزعنا الشيء بيننا ، أى اقتسمناه قطعا .

[خزف] ن فيه : "الخزف" فلق الفخار المنكسر .

[خزق] نه فى ح الصيد : ما "خزق" خزق السهم و خسق إذا نفذ فى الرمية . و منه ح : لا تأكل من صيد المعراض إلا أن "يخزق" . لك : "نخزق" ، فكل ، أى قتله بحده بفجره ذكاة ، و هو معنى الخزق بمعجمة و زاي ، و إن قتل بعرضه فهو و قيد ، و لو صح بالراء أفعناه مزق . نه و فى ح سلمة : فإذا كنت فى الشجراء "خزقتهم" بالنبل ، أى أصبتهم بها .

[خزل] فى ح الأنصار : و قد دفت دافة منكم يريدون أن "يخزلونا" من أصلنا ، أى يقطعونا و يذهبوا بنا منفردين . ح : أى يقطعونا عن مرادنا . نه و منه ح : أرادوا "أن يخزلوه" دوننا ، أى ينفردون به . و منه ح أحد : "انخزل" عبد الله بن أبى من ذلك المكان ، أى انفرده . و فيه : الذى مشى "نخزل" أى تفكك فى مشيه . و منه : مشية "الخيزلى" .

[خزرم] فيه : لا "خزرم" و لا زمام فى الإسلام ، هو جمع خزيمة و هى حلقة من شعر تجعل فى أحد جانبي منخري البعير ، كانت بنو إسرائيل تخزرم أنوفها و تخزق تراقبها و نحو ذلك من أنواع التعذيب . غ : كالحصى . نه : فوضعت عن هذه الأمة . و منه ح : و د أبو بكر أنه وجد منه صلى الله عليه و سلم عهدا و أنه "خزرم" أنه "بخزامة" . و ح : اقرأ عليهم السلام و مرهم أن يعطوا القرآن "بخزائمهم" هى جمع خزيمة ، يريد به الاتقياء لحكم القرآن و إلقاء الأمانة إليه ، و دخول الباء مع كونه متعديا كدخوله فى أعطى بيده إذا اتقاد و وكل أمره إلى من أطاعه و عناله ، و فيها زيادة معنى على معنى الإعطاء المجرد ، و قيل : يعطوا بفتح ياء من عطا يعطو المتعدى (١) فى نسخة : بالزاء .

إلى واحد فالمعنى أن يأخذوا القرآن بتامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزاه . وفيه : إن الله يصنع صانع "الخزم" ويصنع كل صنعة ، الخزم بالحركة شجر يتخذ من لحائه الحبال ، وبالمدينة سوق يسمى سوق الخزامين يريد أنه يخلق الصناعة وصانعها نحو « والله خلقكم وما تعملون » ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ منه . ج وفيه : يقود إنسانا "بخزامة" ١ هو ما يجعل في أنف البعير من شعر ليقاد به .

[خزن] ك فيه : ما إذا أنزل من "الخزائن" أى خزائن الرحمة والفتن والعذاب ، أو ما فتح من خزائن كسرى وقيصر ، والفتن ما يقع بعده ، وقيل : الفتن مقرونة بالخزائن بالإسراف . ط : أتيت "خزائن" الأرض ، أى ملكها وفتح بلادها وقد وقع كل ذلك فوضع من ذلك فى كفى ، ظاهره تشديد الياء للتنبيه ويزيد شرحا فى صاحب ٢ ، غ « خزائن » الله ما خزنه وأسره ، أو علم غيوب ، خزن المال غيبه ، والخزاة فعل الخازن و موضع يخزن فيه . شم : "يخزن" لسانه إلا بما يعنيه ، بسكون خاء وضم زاي ٣ .

[خزأ] نه فيه : مرحبا بالوفد غير "خزايا" جمع خزيان وهو المستحي ، خزى يخزى خزاية أى استحي فهو خزيان وهى خزيا ، وخزى خزيا أى ذل وهان . ومنه ح : لا يعيد عاصيا ولا فارا "بخزية" أى بجرمة يستحي منها . وح : فأصابتنا "خزية" لم تكن فيها؛ بررة أتقياء ولا بفرقة أقوياء ، أى خصلة استحينا منها . وح : انهكوا وجوه القوم و "لا تخزوا" الحور العين ، أى لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم فى الجهاد ، وقد يكون الخزى بمعنى الهلاك والوقوع فى بلية . ومنه ح شارب الخمر : "أخزاه" الله ، و يروى : خزاه الله ، أى قهره من خزاه يخزوه .

(١) فى نسخة : بخزاهه .

(٢) لم اجد فى صاحب ما يزيد بيانا لهذه الكلمة - ح .

(٣) فى هامش الفتية : من خزن لسانه ، أى حفظه عن عورات الناس - ه .

(٤) فى نسخة : فيه .

ك : ما "يخزيك" الله ، بضم تحتية و بفتح معجمة من الخزي أى ما يفضحك الله ، و روى بمهملة و زاي من حزنه و أحزنه ، و غير "خزايا" أى غير أذلاء أو غير مستحيين لقدومكم مبادرين دون حرب ، و هو بالجر صفة أو بدلا ، و ينصب حالا .  
ج و منه : السلم "الخزية" أى التى يخزيهم أى يوقعهم فى الخزي ١ .

### بابه مع السين

[خسأ] نه فيه : "نخسات" الكلب ، أى طردته و أبعده ، و الخسأى المبعده .  
و منه « اخسأوا » فيها و لا تكلمون » يقال : خسأته نخسأ و خسي و انخسأ ، و يكون الخسأى بمعنى الصاغر القمى . ج و ح ابن صياد : " اخسأ " فلن تعدو قدرك ، هو فى الحديث بغير هز فكأنها قلبت الفا لحذفت فى الأمر . ك : " اخسأ " بهمزة وصل و آخره همزة ساكنة أى اسكت صاغرا مطرودا ، خسأته إذا طردته ، و خسأ إذا بعد لازم و متعد ، فلن تعدو قدرك بنصب الواو ، و فى بعضها بحذفها بلغة الجزم بلن و هو بمثابة فوق ، و قدرك بالنصب ، أو بالتحتية فهو بالرفع ، أى لا يبلغ قدرك أن يطلع بالغيب من قبل الوحى كالأنبياء أو الإطام كالأولياء ، و اضرب عنقه بالجزم جوابا لدغنى ، و يجوز رفعه ، إن يكنه ضميره خبره ، و روى : يكن هو ، فكان تامة ، و هو تأكيد أو هو مستعار للنصب ، فلن تسلط عليه فان صاحبه عيسى عليه السلام ، و اختلف فى أن ابن صياد هو الدجال أو غيره ، و يحتج النافى بأنه أسلم و ولده و دخل الحرمين و مات بالمدينة و يزيد فى دخ . ط : و " اخسأ " شيطانى ، أى اطرده عنى كالكلب ، من خسأ يتعدى و لا يتعدى . « و " اخسأوا " فيها ذلوا و انزجروا كما ينزجر الكلب ، و لا تكلموا فى رفع العذاب فانه لا يرفع .

[خسر] غ فيه : « فأتريدوننى غير "تخسير" » أى كلما دعوتكم إلى هدى

ازددتم تكذيبا فزادت خسارتكم .

(١) فيه : دخلوا فى الإسلام طوعا من غير خزي بسى أو حرب - ه .

[خس] نه فيه: إن فتاة قالت: إن أبي زوجني من ابن أخيه أراد أن يرفع بي "خسيسته" الخسيس الدنيء، والخسيسة والخساسة حالة يكون عليها الخسيس، رفعت خسيسته ومن خسيسته إذا فعلت به ما فيه رفعت. ومنه ح: إن لم يرفع "خسيستنا".  
ن: عن "أخس" أهل الجنة، بمعجمة فمشددة أي أدناهم.

[خسف] نه فيه: لا "ينخسفان" لموت أحد ولا لحياته، يقال: خسف القمر، كضرب وبناء المجهول، وقد ورد كثيرا في الحديث للشمس، والمعروف لها في اللغة الكسوف، ووروده هنا لتغليب القمر كالعكس في رواية لا ينكسفان ووروده لها منفردا مجاز. [ح]: "خسفت" الشمس، بفتحيتين ذهب نورها. ولا "ينخسفان" بفتح أوله على أنه لازم، ويجوز ضمها على أنه متعد، ومنعه بعض ولا دليل، ولا لحياته تتميم إذ لم يدع أحد لحياة أحد، وكسفت الشمس والقمر وخسفتا مبنيين للفاعل والمفعول وانكسفتا وانخسفتا والكل بمعنى، والمشهور بالسنة الفقهاء تخصيص الكاف بالشمس والخلاء بالقمر، وفيه رد لمعتقد المنجمين من تأثيرهما في العالم، والكفرة من تعظيمهما لكونهما أعظم الأنوار، وذلك لعروض النقص بذهاب نورهما. نه وفيه: من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم "الخسف"، الخسف النقصان والهوان، وأصله أن تحبس الدابة بغير علف، ثم استعير له، وسيم كُلف والزم. وفي ح عمر سأله العباس عن الشعراء فقال: امرؤ القيس سابقهم "خسف" لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور أصبح بصرا، أي أنبطها وأغزرها لهم، من قولهم: خسف البئر، إذا حفرها في حجارة فنبتت بماء كثير، يريد أنه ذلل لهم الطريق إليه، وبصرهم بمعانيه وفن أنواعه، وقصده، فاحتذى الشعراء على مثاله. ومنه قول الحجاج لمن بعته يحفر بئرا: أ "خسفت" أم أو شلت، أي اطلعت ماء غزيرا أم قليلا. غ: من الخسيف وهو البئر الغزيرة.

(١) في النهاية: اصح بصرا.

(٢) في نسخة: هي.

ط : "خسف" المكان، ذهب به في الأرض، والمسح تحويل صورة إلى أقيح، وهذه الأمة مأمونة منها فالحديث تغليظ، وقيل : هما في القلوب، وقيل : بل غير مأمونة أ. [خسا] نه فيه : ما أدري كم حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم "أخسا" أم زكا، يعني فردا أوزوجا.

### بابه مع الشين

[خشب] فيه : إن شئت جمعت عليهم "الأخشبين" فقال : دعني أنذر قومي، هما جبلان مطيفان بمكة أبو قبيس والأحمر، والأخشب كل جبل خشن غليظ. ومنه ح : لا تزول مكة حتى تزول "أخشابها" ٢. وح : وفد على حجاجيج كأنها "أخشاب" جمع أخشب وي زيد في قرن. ك : هما أبو قبيس وثور، قوله : ذلك، مبتدأ خبره محذوف أي ذلك كما قال جبرئيل، وما في ما شئت استفهامية وجزاء الشرط مقدر أي فعلت. وفيه : الوضوء في الخضب وفي "الخشب" أي في الإناء من الخشب بفتحين وضمتين. وكذا عمده "خشب" النخل. وفيه : لا يمنع جاره أن يفرز "خشبة" بالنصب والتنوين أي خشبة واحدة، وقيل : روى كلهم : خشبه، بالجمع إلا الطحاوي، و"خشب" مسندة « كانوا رجالا، أي قال الله تعالى : خشب مسندة مع أنهم كانوا من أجهل الناس وأحسنهم. نه : وتسكن شينه وتضم. وفي ح المناقين : "خشب" بالليل صُحِبَ بالنهار، أراد أنهم ينامون الليل كأنهم خشب مطرحة لا يصلون فيه، و خشب بضميتين واد بمسيرة ليلة من المدينة، ويقال : ذو خشب. وفي ح سلمان : قيل كان لا يفقه كلامه من شدة بعجمته وكان يسمى "الخشب الخشبان"

(١) في هامش الفتية : روى في القصص أن لكل أرض عرقا متصلا بجبل قاف ومالك موكل به فإذا أراد الله أن يخسف يقوم أومى إليه أن قلب ذلك العرق، فان صح فهو تشبيه وتقريب من أفهام الخلق وتعليم بأن ذلك من فعل الله لا من ذات نفسها، وما أراه يصح إلا من جهة أهل الكتاب وليسوا بأمناء - ٥.

(٢) في النهاية : أخشباها، وهو الصواب عندي.

وقد أنكر هذا الحديث لأن كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء وإنما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان، ولا مزيد على ما يتساعد في ثبوته الرواية والقياس . وفي ح ابن عمر: كان يصلى خلف "الخشبية" هم أصحاب المختار بن أبي عبيد، ويقال لضرب من الشيعة: الخشبية، قيل: لأنهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب، والوجه الأول لأن صلب زيد بعد ابن عمر بكمير. وفي ح عمر: "أخشوشبوا" تمعددوا، أخشوشب الرجل إذا كان صلباً خشناً في دينه وملبسه ومطعمه وجميع أحواله، ويروى بالجيم وانحاء المعجمة والنون أى عيشوا عيش العرب الأول ولا تعودوا أنفسكم الترفه فيقعده بكم عن الغزو .

[خشخس] فيه: قال لبلال: ما دخلت الجنة إلا سمعت "خشخشة" فقلت: من هذا؟ فقالوا: بلال، هي حركة لها صوت كصوت السلاح ونحوه. ط: قوله: بها، أى نلت بها ٢ ما نلت، أو عليك بها.

[خشم] نه فيه: إذا ذهب الخيار وبقيت "خشارة" هي الردى من كل شيء .

[خشم] فيه: لتركبن سنن من قبلكم حتى لو سلكوا "خشم" دبر لسلكتموه، وهو ماوى النحل والزنابير، ويطلق عليها والدبر النحل .

[خشش] فيه: ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من "خشاش" الأرض، أى هوامها وحشراتهما، وروى: خشيشها، بمعناه، ويروى بجاء مهملة وهو يابس النبات، وهو وهم، وقيل: إنما هو خشيش بمعجمة مصغر خشاش على الحذف، أو خشيش بتركه. ن: فتح خاء خشاش أشهر ٣ الثلاثة وإجماعه أصوب،

(١) في هامش الفتية: قوله: ان لله على أى ظننت أنه أوجب ركعتين، هذه كناية عن استدامته لها - ه .

(٢) فيه: أى بالركعتين بعد الوضوء وبعد الأذان - ه .

(٣) فيه: قال السيد: هو بكسر خاء وقد يفتح - ه .

وهي الهوام، وقيل: ضعاف الطير. لك وفيه: ان بعضهم معذبون<sup>١</sup> في جهنم اليوم. نه فيه ح العصفور: لم ينتفع لي ولم يدعى "أختش" من الأرض، أى أكل من خشاشها. وح: هو أقل في أنفسنا من "خشاشة". وفيه: أهدي في عمرة الحديبية حمل أبي جهل في أنفه "خشاش" من ذهب، هو عويد يجعل في أنف البعير يشد به الزمام ليكون أسرع لانتقاده. ومنه ح: فاقادت معه الشجرة كالبعير "المخشوش" هو الذى جعل في أنفه الخشاش. ن: بكسر خاء. نه: وهو من خش في الشيء إذا دخل فيه لأنه يدخل في أنف البعير. ومنه ح: "خُشُوا" بين كلامكم لا إله إلا الله، أى أدخلوا. وح: يمشى حتى "خش" فيهم. وفي ح عائشة: وصفت أباها فقالت: "خشاش" المرأة والخبر، أى انه لطيف الجسم والمعنى، يقال: رجل خُشاش، إذا كان حاد الرأس ماضيا لطيف المدخل. ومنه ح: وعليه "خشاشتان" أى بردتان، إن روى بالتخفيف فيريد خفتها ولطفها، وإن روى بالتشديد فيريد به حركتهما، كأنهما كانتا مصقولتين كالثياب الجدد المصقولة. وفيه: رميت ظيبا فأصبت "خُششاه" هو العظم الناقى خلف الأذن، وهزته منقلبة عن ألف التانيث ووزنه فعلاء كقوباء وهو قليل.

[خشع] فيه: كانت الكعبة "خُشعة" على الماء فدحيت منها الأرض، الخشعة أكمة لاطئة بالأرض، وجمع خُشع، وقيل: هو ما غلبت عليه السهولة أى ليس بجبر ولا طين، ويروى: خشفة، بالهاء المهملة والفاء ومرر<sup>٢</sup>. وفيه: أيكم يجب أن يعرض الله عنه؟ "نخشعنا" أى خشينا وخضعنا، والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن، وفي مسلم: بخشعنا - بالجيم، وشرحه الحميدى بالفرع والخوف. ط وفيه: لا يقيم صلبه بين "خشوعه" وسجوده، أراد بالخشوع الركوع كما عكس

(١) في نسخة: معذب.

(٢) في هامش التتبية: والحلقة من صفرة برة ومن خشب خشاش - ه.

(٣) لم يذكر المصنف في "خشفة" هذا الحديث.

في « واركعوا مع الراكعين ». ج : « خشع » سمي ، أى خضع وذل . قا : « ترى الارض » خاشعة « يابسة متطامنة ، مستعار من الخشوع التذلل .  
 [خشف] نه فيه : لا أراى أدخل الجنة فاسمع « الخشفة » فانظر إلا رأيتك ، هي بالسكون الحس والحركة ، وقيل الصوت وبالحركة الحركة ، وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف . ومنه : فسمعت أوى « خشف » قدى . وفي ح الكعبة : إنها كانت « خشفة » ، على الماء - الخ ، هي واحدة الخشف وهي حجارة تنبت فى الأرض . وفيه : ان سهم بن غالب من رؤس الطوارج خرج بالبصرة فأمنه ابن عامر فكتب إليه معاوية : لو كنت قتله كانت ذمة « خاشفت » فيها ، أى سارعت إلى إحفارها ، يقال : خاشف إلى الشر ، إذا بادر إليه ، يريد لم يكن فى قتلك له إلا أن يقال قد أخفر ذمته . ش : ولى « خشفان » هو بكسر معجمة ابن الغزال .

[خشم] نه فيه : لقي الله تعالى وهو « أخشم » الأخشم الذى لا يجد ريح الشيء وهو الخشام . ومنه ح عمر : إن مرجانة وليده أتت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت « خشمه » هو ما يسيل من الخياشيم أى يمسح مخاطه .

[خشن] فيه : فاذا بكتيبة « خشناء » أى كثيرة السلاح ، خشنته ، واخشوشن الشيء مبالغة فى خشونته ، واخشوشن إذا لبس الخشن . ومنه ح : « اخشوشنوا » فى رواية . وفى ح عمر لابن عباس : نشنشة من « أخشن » أى حجر من جبل ، وإلجال توصف بالخشونة . وح : « أخيشن » فى ذات الله ، هو مصغر أخشن للخشن . وفيه : ذنبوا « خشانه » هو ما خشن من الأرض . ن ومنه : إذ جاءه رجل « أخشن الثياب » و « أخشن الجسد » و « أخشن الوجه » ثلاثها من الخشونة .

[خشى] نه فى ح عمر قال له ابن عباس : لقد أكثرت من الدعاء بالموت حتى « خشيت » أن يكون ذلك أسهل لك عند نزوله ، خشيت هنا بمعنى رجوت . وفى ح خالد : إنه لما أخذ الراية يوم مؤتة دافع الناس و « خاشى » بهم ، أى أبقى

(١) فى المطبوعة : ثلثها .



عليهم وحذر فانحاز ، خاشى فاعل من الخشية ، خاشيت فلانا أى تاركته . ك : "خشيت" على نفسى ، أى الموت من شدة الرعب ، أو أن لا أطيق حمل أعباء الوحي لما لقيته أولا من الملك ، ولا يريد الشك أنه من الله ، قوله : كلا ، أى لا تقل ذلك ، أو لا خوف عليك ، وقيل : خشى أن يكون مرضا أو عارضا من الجن . نى : أو يكون هذا فى أول التبشير ، خاف أن يكون من الشيطان لأن العلم الضرورى بأنه ملك لا يحصل دفعة ، وقيل : خشى من قتل قومه . ك : "يخشى" أن تكون الساعة - بالرفع على أن كان تامة ، أو محذوفة الخبر ، أو بالنصب واسمها ضمير الآية ، واستشكل بأن للساعة أشرطا ، وأجيب بأنه قبل علمه بها ، واعترض بأن قصة الكسوف متأخرة سنة عشرة ، وقيل بأنه تمثيل من الراوى ، أى قام فرعا كالخاشى أن يكون القيامة واظن الراوى أن خشيته لذلك ، وفيه نظر ، إذ الصحابي لا يجزم إلا بتوقيف . ن : ظن الراوى أنه خشى للساعة لشدة اهتمامه وخوفه . نى : إذ اين للراوى أن يعلم ما فى قلبه ، وقيل : لما رأى من الأحوال ذهل عما أخبر به من الأشرطا . ك وفيه : "خشيت" أن يفرض عليكم ، أى خشى شرعية التهجد فى المسجد وشرط الجماعة فيه ، وإلا فقد أمن فى المعراج أن يزداد على الخمسة ، أو خاف رمضان خاصة ، والمراد من العجز المشقة ، وإلا فبالعجز يسقط الفرض . وفيه : ولا يجمع بين متفرق "خشية" الصدقة ، مرفى يجمع . وفيه : انهم "خشوا" أن يقتطعوا بفتح معجمة وضم شين ويقطعوا بضم أوله وفتح ثالثه أى يقطعهم العدو . وفيه : "خشى" أن يقول : عثمان ، وإنما خشى من الحق ظنا منه أن عليا خير منه ، فخاف ان يقول : عثمان ، تواضعا وهضما ، ويفهم منه بيان الواقع فيضطرب حال الاعتقاد فيه . وفيه : "نخشوا" ، عينها ، بفتح معجمة وضم شين . وفيه : ان كنت "أخشى" على أحد فلم أكن أخشى عليك ، أى إن كنت أخشى على أحد يعمل فى بيته مثل هذا المنكر ما كنت ٢ أخشى عليك . وفيه :

(١) فى نسخة : او .

(٢) فى المطبوعة : ا كنت .

ولا "تحشين" بلفظ الجمع خطاباً للمرأة وأصحابها. ط و فيه: "خشية" أن يستقبله، أى لا ينبغي للتعنى أن يقوم من المجلس بعد العقد من خوف أن يفسخ صاحب البيع بخيار المجلس لأنه كالخديعة، وهو يدل على أن التفرق بالأبدان. وفيه: و لقد "خشينا" أن يكون حسانتنا بعمات لنا، يعنى خفنا أن ندخل فى زمرة من قيل فيه « من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء » أى من أراد الحظ باللهو والتنعم الذى يشغل الالتذاذ به عن الدين و تكاليفه و يقطع أوقاته باللهو لا يعبأ بالعلم والعمل، و أما من تمتع بنعمة الله و أرزاقه التى لم يخلقها إلا لعباده و يقوى به على دراسة العلم و القيام بالعمل و يشكر عليها فهو عن ذلك بمنزل ٢ .

### بابه مع الصاد

[خصب] فه: "الخصب" ضد الجذب، أخصبت الأرض، وأخصب القوم، و مكان مخصب، و خصيب. وفيه: و إنما كانت عندنا "خصبة" تغلفها إبلنا و حميرنا،

(١) فى نسخة: بها .

(٢) فى هامش الفتية: عين بكت من "خشية الله" أى خوفه و هو كناية عن كونه عالماً مجاهداً مع نفسه لقوله تعالى « إنما "يخشى" الله من عباده العلماء » حيث حصر الخشية فيهم لفصل النسبة بينه و بين عين باتت تحرس فى سبيل الله أى عين مجاهدة مع الكفار - ه .

وفيه: « و تخفى فى نفسك ما الله مبديه و "تخشى" الناس » الذى يخفيه هو إخبار الله إياه أنها ستصير زوجته، و حماه على إخفائه خشية قول الناس: تزوج امرأة ابنه، و أراد الله إبطال أحكام الجاهلية فى التبنى بأبلغ وجه - ه فتح .

وفيه: انها صفة "نخشيت" أن يقذف فى قلوبكما، فيه انه يتأكد فى حق العلماء ممن يقتدى به أن لا يفعلوا فعلاً يوجب سوء الظن بهم و إن كان فيه مخلص، و قد قالوا إنه ينبغي للحاكم أن يبين وجه الحكم إذا خفى على المحكوم عليه نفياً للتهمة، و فيه عبرة لكثير ممن تصدى للشيخة فى زماننا يفعلون ما ينافى الشرع يمكن لها محارج فيدعى اتباعهم - ه .

هي الدقل وجمعها خصاب، وقيل: النخلة الكثيرة الحمل. **ل**: "خَصْبَة" أحدهما، هي بسكون صناد وكسرها وفتح خاء. **ن**: إذا سافرتُم بأرض "الخصب" هو بكسر خاء كثرة العشب والمرعى.

[ خصر ] نه فيه: خرج ومعه "مخصرة" له، هي ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا أو عكازة أو مقرعة أو قضيب وقد يتكى عليه. ومنه **ح**: "المتخضرون" يوم القيامة على وجوههم النور، وروى: المتخضرون، أراد أنهم يأتون ومعهم أعمال لهم صالحة يتكثرون عليها. **و** **ح**: فاذا أسلموا فاسلمهم قضيبهم الثلاثة التي إذا "تخصروا" بها سجد لهم، أي كانوا إذا أمسكوها بأيديهم سجد لهم أصحابهم لأنهم إنما يسكونها إذا ظهروا للناس، والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر. **و** **ح** على في عمر: و"اختصر" عزته، هي شبة العكازة. **ل**: ينكت "بمخصرته" بكسر ميم وسكون معجمة وفتح مهملة ما يتوكأ عليه نحو العصا والسوط. نه وفيه: نهى أن يضل "مختصرا" قيل: هو من المخصرة بأن يأخذ بيده عصا يتكى عليها، وقيل: هو أن يقرأ من آخر سورة آية أو آيتين ولا يتمها في الفرض. **ج**: وفيه بعد لأن الحديث مسوق لهيئة قيام الصلاة. نه: وروى "متخصرا" أي يضل واضعا يده على خصره وكذا المختصر. ومنه **ح**: نهى عن "اختصار" السجدة، أي يختصر آيات فيها السجدة في الصلاة فيسجد فيها، وقيل: أي يقرأ السورة فاذا انتهى إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها. **و** **ح**: "الاختصار" في الصلاة راحة أهل النار، أي انه فعل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار، وليس على أن لأهل الخلود في النار راحة. **ط**: الاختصار وضع اليد على الخصرة فانه يعيب أهل النار من طول قيامهم في الموقف فيستريحون بالاختصار، وقيل: أراد اليهود. **ل** وفيه: "الخصر" في الصلاة، بفتح معجمة وسكون مهملة وضع اليد على الخصرة مشتقا من الخصرة، أو أخذ العصا بيده يتوكأ عليها من الخصرة، أو من الاختصار أي يختصر السورة أو يخفف الصلاة. وفيه: يلعبان تحت "خصرها" بفتح خاء وسط الإنسان برمانتين

أى نديها، وقيل: عنت أنها ذات كفل عظيم فاذا استلقت على قفاها نأ الكفل من الأرض حتى تصير تحت خصرها فجوة تجرى فيها الرمان. ج ن: وذلك أن ولديها كان معها رمانتان فكان أحدهما يرمى الرمانة إلى أخيه ويرمى أخوه الأخرى إليه من تحت ردفها، والأول أرجح، تريد أن لها نهدين حسنتين صغيرتين لرواية: من تحت صدرها، ولعدم جريان العادة برمي الرمان تحت ظهور أمهاتهم. لك وفيه: فأتاه ذو "الخويصرة" مصغرة خاصرة، وفي جل النسخ: عبد الله بن ذى الخويصرة، والمشهور في كتب الأسماء ترك الابن. وفيه: "اختصره" نعم، أى اختصر ممتنه بلفظ: أمرنى جرئيل أن أكبر. ط وفيه: فلما كان مروان نخرجت "مخاصرا" مروان، كان تامة، والمخاصرة أن يأخذ رجل بيد آخر يتماشيان ويد كل عند خصر صاحبه. وفيه: وأمدته "خواصر" جمع خاصرة ومدتها كناية عن الامتلاء. مف: وضمير وأمدته وأسبغته أى أتمه بكثرة اللبن إلى ما كانت عليه. فه ومنه ح: فأصابنى "خاصرة" أى وجع فى خاصرتى، وقيل: إنه وجع فى الكليتين. وفيه: ان نعله صلى الله عليه وسلم كانت "مخضرة" أى قطع خصرها حتى صارا مستدين، ورجل مخصر أى دقيق الخصر، وقيل: المخضرة التى لها خصران.

[خصص] فيه: انه مر بعبد الله وهو يصلح "خصا" هو بيت يعمل من الخشب والقصب، وجمعه خصاص وأخصاص، سمي به لما فيه من الخصاص، وهى الفرج والأفتاب. ومنه ح: إن أعزايبا ألقم عينه "خصاصة" بابه صلى الله عليه وسلم أى فرسته. ج: أى جعل شقوق الباب محاذى عينه كأنها لقمة لها، وهى واحدة الخصاص. فه وفيه: كان يخر رجال من قامتهم فى الصلاة من "الخصاصة" أى الجوع والضعف، وأصلها الفقر والحاجة. وفيه: يادروا بالأعمال ستا كذا وكذا و"خويصرة" أحدكم، أى حادثة الموت التى تخص كل إنسان، وهى تصغير خاصة لاحتقارها فى جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب، ومبادرتها بها الانكماش.

(١) وفى النسخ المطبوعة والمخطوطة: رده.

في الصالحات والاهتمام بها قبل وقوعها . ط وقيل : هي ما تعلق في نفسه وأهله وماله فيشغله عن غيره . ش منه : وكان عليه "بخويصة" بتشديد صاد ما يختص به من شواغل دنيوية ودينية أي لكان عليه أن يشتغل بأمور تختص به ويعود نفعها عليه ولا يضيع وقته بشغله بأمور الناس . نه ومنه : و"خويصتك" أنس ، أي الذي يختص بخدمتك ، وصغر لصغر سنه ح . إ : خادمك أنس مبتدأ وخبر ، تريد أن ولدي أنس له خصوصية بك بخدمتك فادع له . وفيه : هل "يخص" شيئاً من الأيام ؟ قالت : لا ، وأما كونه أكثر ضياماً في شعبان فلأنه كان كثير السفر فلا يجد سبيلاً إلى صوم ثلاثة في كل شهر فيجمعها في شعبان . وفيه : إن الناس في المسجد الحرام سواء "خاصة" هو قيد للمسجد أي المساواة إنما هي فيه لا في سائر المواضع من مكة . ن : فسقته "تخصه" به ، فيه جواز تخصيص بعض الحاضرين من الضيفان بفاخر من الطعام ، وروى : تتحفه ، من الإتحاف . وفيه : أو "خاصة" أحدكم ، أي الموت وأمر العامة القيامة . وفيه : "خص" رسوله "بخاصة" هي تحليل الغنيمة له ولأمته ، أو تخصيصه بفيء لم يوجفوا عليه ، وهذا أظهر . وفيه : "لا تختصوا" ليلة الجمعة و"لا تختصوا" يومه ، الأول بالناء والثاني بتركها ، وكره الجمهور صومه مفرداً لأنه يوم شغل بغسل وتبكير إلى الصلاة وإكثار الذكر ، والصوم يسد عن انشراح الصدر لها كيوم عرفة للحاج ، وبصوم يوم قبله أو بعده ينتجر ما قصر فيه بصومه ، وقيل : لثلاثاء يعظم الجمعة بالغلوة ، وهذا منتقض بصلاة الجمعة وظائفها ، وبصوم يوم الاثنين ، واحتجوا به على كراهة صلاة الرغائب ، وفي تذكرة الموضوعات عن اللالي للسيوطي فضل ليلة الرغائب واجتماع الملائكة مع طولها واثنتي عشرة ركعة بعد المغرب موضوع وأنه بدعة منكرة . ط : "لا تختصوا" يوم الجمعة ، هو هنا متعد ، ويحىء لازماً ، قوله : إلا أن يكون في صوم ، أي إلا أن يكون يوم الجمعة واقباً في صوم بصومه ، وما ورد : قلما كان يفطر يوم الجمعة ، ماوّل بأنه كان يضم معه آخر ، أو مختص به صلى الله عليه وسلم كما اختص الوصال به ، أو مجاز عن تأخير

التغذى إلى ما بعد أداء الجمعة . تو : لا يؤمّ ١ رجل " فيخص " نفسه بالدعاء ، يؤم بالضم خبر في معنى النهي ، ويخص بالضم للعطف ، والنصب للجواب ، ومعناه تخصيص نفسه بالدعاء في الصلاة والسكوت عن المقتدين ، وقيل : فبه عنهم كإرْحَمِي وهدا ولا ترحم معنا أحدا ، وكلاهما حرام ، أو الثاني فقط لما روى أنه كان يقول بعد التكبير : اللهم تقني من خطاياي - الخ ، والدعاء بعد التسليم يحتمل كونه كالدخل وعدمه إذ ليس ح إماما . شمس : و " يخصنا بخصيصي " بكسر معجمة وصادين الأولى مكسورة مشددة ٢ .

[ خصف ] نه فيه : أقبل رجل في بصره سوء فربّ بئر عليها " خصفة " فوقع فيها ، هي ٣ بالتحريك واحدة الخصف وهي الحلة التي يكثر فيها التمر من الخصف ، وهو ضم الشيء إلى الشيء لأنه شيء منسوج من الخوص . ومنه ح : كانت له " خصفة " يحجرها ويصل عليها . إي : احتجر حجرة " خصفة " أو حصيرا ، هما واحد والشك من الراوى ، والخصفة بفتححتين ما يجعل منه جلال التمر من السعف ، واحتجر مر في ح ، وفيه جواز الجماعة للنافلة ٤ ، ابن بطال : حجرة " خصفة " أى

(١) في هامش الفتية : والمعنى أن إمامهم في الدعاء كالقنوت وغيره فإنه إذا دعاهم يؤمنون ويخص نفسه بالدعاء وهم لا يعلمون فهو خيانة ، وأما إذا دعا في السجود لنفسه مثلا وبين السجدين أو التشهد فليس بخيانة ، لأن كلا من الإمام والمأموم ينبغي أن يدعو لنفسه ، وقد وردت الأخبار بأنه صلى الله عليه وسلم كان يدعو بمثل : اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، وبتحوه - ه .

(٢) وفيه : و عليكم " خاصة " اليهود أن لا تعتدوا ، خاصة منون حال ، واليهود نصب على التخصيص ، أى أغنى اليهود ، و روى : يهود - بالضم منادى - ه . و عليكم خبر أن لا تعتدوا ، وقيل : كلمة إغراء ، وأن لا تعتدوا مفعوله - ه .

(٣) في نسخة : هو .

(٤) أى من غير تداع - الأعظمى .

ثوبا أو حصيرا قطع به مكانا من المسجد، من خصفت على نفسى ثوبا أى جمعت فيه بين طرفيه بعود أو خيط . وفيه : و « طفقا ” يخصفان “ » أى يلزقان البعض البعض .  
 نه ومنه ح : انه كان مضطجعا على ” خصفة “ ، و يجمع على الخصاف أيضا . وح :  
 إن تبعا كسا البيت السوح فانتقض البيت ومزقه عن نفسه ، ثم كساه ” الخصف “  
 فلم يقبله ، ثم كساه الأنطاع ، قيل : أراد بالخصف الثياب الغلاظ تشبيها بالخصف .  
 وفيه : وهو قاعد ” يخصف “ نعله ، أى كان يخرزها من الخصف : الضم والجمع .  
 ومنه ح في على : ” خاصف “ النعل . وح عباس في مدحه صلى الله عليه وسلم :

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث ” يخصف “ الورق

أى في الجنة حيث خصف آدم وحواء عليهما من ورق الجنة . ش : أى رقعا ولزقا  
 سواتهما من ورق التين للستر . نه وفيه : إذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير  
 ولا ” يخصف “ النشير المثرر ، ولا يخصف أى لا يضع يده على فرجه .

[ خصل ] في ح ابن عمر : كان يرمى فاذا أصاب ” خصلة “ قال : أنا بها ،  
 ٢ هو المرة من الخصل ٢ ، وهو الغلبة في النضال ، والقرطسة في الرمي ، وأصله  
 القطع لأن المتراهنين يقطعون أمرهم على شىء معلوم ، والخصل أيضا الخطر الذى  
 يخاطر عليه ، وتخاصل القوم أى تراهنوا في الرمي ، ويجمع أيضا على خصال . وفيه :  
 كانت فيه ” خصلة “ من خصال النفاق ، أى شعبة من شعبه وجزء منه أو حالة من  
 حالاته . وح : عشر ” خصال “ يجيء في صلاة التسييح . وفيه : كيش الإزار  
 منطوى ” الخصلة “ هى لحم العضدين والعضدين والساقين ، وكل لحم في عصابة

(١) في هامش الفتية : هو في ح : إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ،  
 فاستشرفنا فقال : لا ولكن ” خاصف “ النعل ، وكان أعطى عليا نعلا يخصفه ، وخصف  
 النعل إطباق طاق على طاق - ٥ .

(٢-٢) في نسخة : هو مرة الخصل .

خصيلة وجمعها خصائل<sup>١</sup>.

[ خصم ] فيه : قالت أم سلمة : أراك ساهم الوجه أمن علة ؟ قال : لا ولكن السبعة للدنانير التي أتينا بها أمس نسيئتها في " خصم " الفراش فبت ولم أقسمها ، خصم كل شيء طرفه وجانبه . ومنه ح سهل يوم صفين لما حكم الحكمان : هذا أمر لا يسد منه " خصم " إلا انفتح علينا منه " خصم " أراد الإخبار حين انتشار الأمر وشدته وانه لا يتيها إصلاحه لعدم اتفاقهم . ن : ما فتحنا منه في " خصم " إلا انفجرت ، هو بضم خاء طرفه ، شبهه بخصم الراوية وانفجار الماء أى ما أصلحنا من رأيكم وأمركم هذا ناحية إلا انفجرت أخرى ، وضمير منه إلى اتهموا رأيكم ، وغلطه القاضى و صوب ما سددنا ، وبه يستقيم و يتقابل سدودنا بانفجر . ج : إلا أسهلن بنا ، أى رأينا عاقبة السلوك فيه سهولة . غ : و " الخصان " كل واحد في ناحية من الدعوى . ك : و بك " خاصمت " أى بما أتيت من البراهين والحجج خاصمت من خاصمتي من الكفار ، أو بتأييدك وقوتك قاتلت . وفيه : ألد " الخصام " ٢ ، أى شديد الجدال ، و الإضافة بمعنى فى ، أو جعل الخصام ألد مبالغة ، و قيل هو جمع خصم كصعاب وصعب ، و روى : أبغض الرجال الألد الخصم ، بكسر صاد وفتح خاء أى المولع بالخصومة ، فإن قلت : الأبغض الكافر ، قلت : المراد أبغض الكفار المعاند ، وأبغض الرجال المحاصمين . وفيه : " اختصمت " النار والجنة ، الخصومة منها يحتمل الحقيقة والمجاز . وفيه " يختصم " الملاء ، يحجىء فى ميم .

(١) فى هامش الفتية : فيه خصلتان معلقتان فى أعناق المؤذنين : صيامهم وقيامهم ، معلقتان صفة خصلتان ، و لسلمين خبره ، و صيامهم بيان لهما - ٥ . شبه حاله بحال أسير فى عنقه ربة الرق لا يخلصه إلا المن أو الفداء - ٥ .

(٢) فيه : الخصم اللدود هو من يقصد بخصومته مدافعة الحق ، وأشد الخصومة فى أصول الدين بالإعراض عن طرق الكتاب والسنة إلى طرق مبتدعة مبناها على اصطلاح سونسطانية أو مناقشات لفظية تورد الشكوك إلى غير ذلك - ٥ .



[خصا] فيه: "فاختص" على ذلك أو ذره، بكسر صاد مهملة مخففة أخره، والأمر للتهديد، وعلى متعلق بمقدر أى كائنا على العلم بأن الكل بتقدير الله، وروى: فاختصر - براء، أى الاختصار والتسليم له وترك الاعتراض وترك ذلك سواء فإن ما قدر من خير أو شر كائن. وفيه: ولو أذن له "لاختصينا" من خصيت الفحل إذا سللت خصيته، واختصت إذا فعلته بنفسك، وهو ليس بمراد لأنه محرم، وإنما المراد أن يقطع الشهوة بمعالجة. ط: "لاختصينا" أى تبتلنا من النساء لأن الاختصاء حرام، وقيل: كان ذلك ظنا منهم جوازهم، قوله: فاختص على ذلك، ليس إذنا فيه بل توبيخ على الاستبدان بلا فائدة، فإن ما قدر كائن، ومعنى رواية الرأه اقتصر على ما ذكرت لك وارك الاختصاء، أو ذر ما ذكرته وامض لشأنك واختص فيكون تهديدا، ومعنى ترك الرأه اختص في حال عرفائك أن القلم جف فيكون حالك مخالفا لحال المؤمن أو ذر وأذعن. وفيه: ليس منا من "خصى" أى ليس ممن اهتدى بهدينا.

### بابه مع الضاد

[خضب] نه فيه: بكى حتى "خضب" دمعه الحصى، أى بلها من طريق الاستعارة، والأشبه أن يكون أراد المبالغة في البكاء حتى احمر دمعه حتى ٢ خضب الحصى. وفيه: أجلسوني في "مخضب" فاعسلوني، هو بالكسر شبه المكنى وهى إجابة يغسل فيها الثياب. ك: بكسر ميم وسكون خاء وفتح ضاد معجمتين. وح: "لم يخضب" صلى الله عليه وسلم، يجيء في صبيغ.

[خضخص] نه فيه: سئل عن "الخضخصة" فقال: هو خير من الزنا ونكاح

(١) في هامش الفتية: رد صلى الله عليه وسلم على عثمان التبتل ولو أذن له "لاختصينا" الظاهر أن يقول: ولو أذن له لتبتلنا، لكنه أراد المبالغة أى لبالغنا في التبتل حتى يفضى بنا إلى الاختصاء - ه فتح.

(٢) في نسخة: و.

الأمة خير منه ، هي الاستمناة أى استنزال المنى فى غير الفرج ، وأصلها التحريك .  
ط : ومنه : "نخضخض" له فشربه ، وهو تحريك الماء ونحوه ، واستعمال الفضة هنا  
كأكساء الكعبة بالحريز تعظيما .

[خضد] نه فيه : السفر و"خضده" أى تعب و ما أصابه من الإعياء ، وأصله  
كسر الشيء اللين من غير إبانة ، وقد يكون بمعنى القطع . ومنه ح الدعاء : تقطع  
به دابرههم و"تخضد" به شوكتهم . ومنه ح على : حرامها عند أقوام بمنزلة السدر  
"المخضود" أى ما قطع شوكه . وح : يرشحون "خضيدها" أى يصلحونه و يقومون  
بأمره وهو بمعنى مخضود . وفى ح ابن أبى الصلت : بالنعم محفود وبالذنب "مخضود"  
يريد أنه منقطع الحجة كأنه منكسر . وفى ح الكوفة : تأتيمهم ثمارهم "لم تخضد"  
أى تأتيمهم بطراوتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لأنها تحمل فى الأنهار البخارية ،  
وصوبه البعض بفتح تائه من خضدت الثمرة تخضد إذا غبت أياما فضمرت  
وازوت . وفيه : قال لمن يجيد الأكل : إنه "لمخضد" الخضد شدة الأكل  
وسرعة ، شبهه بألة الأكل . ومنه قوله لابن العاص : إن ابن عمك "لمخضد" أى  
ياكل بجفاء وسرعة .

[خضر] فيه : إن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا أكلة "الخضر"  
فانها أكلت حتى إذا امتدت خاصرناها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت ،  
وإنما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطى منه المسكين ، الحبط  
بالحركة الهلاك ، ويلم يقرب أى يدنو من الهلاك ، والخضر بكسر ضاد نوع من  
البقول ليس من جيدها وأحرارها ، وثلط أى ألقى الرجيع سهلا رقيقا ، ضرب  
فيه مثلين : أحدهما للفرط فى جمع الدنيا والنع من حقها ، والآخر للقتصد فى أخذها  
والنفع بها ، فقوله : إن مما ينبت - الخ ، مثل للفرط الأخذ بغير حقها ، فإن الربيع  
ينبت أحرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها إياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها  
حد الاحتمال فتنشق أمعاؤها فتهلك أو تقارب الهلاك ، وكذا جامع الدنيا من غير حل

و مانعها من المستحق قد تعرض للهلاك بالنار وبأذى الناس وحسده غير ذلك ،  
 وقوله : إلا أكلة الخضر ، مثل للمقتصد فإنه ليس من جيد البقول التي ينبتها الربيع  
 بتوالى أمطاره فتحسن و تنعم ، ولكنه من بقول ترعى بعد هيج البقول و يسها حيث  
 لا تجد سواها و تسمى الجنة فلا تكثر الماشية منها ، فأكلتها مثل لمن يقتصد في أخذ  
 الدنيا فهو ينجوا من وبالها كما نجت أكلة الخضر فإنها إذا شبعت منها بركت مستقبله  
 عين الشمس تستمرئ به ما أكلت و تجتر و تنلظ فتزول الحط ، فإنه بالامتلاء و عدم  
 التلظ و انتفاخ الجوف به . و منه ح : الدنيا حاوة " خضرة " أى غضة ناعمة طرية .  
 و ح : اغزوا و الغزوا حلو " خضر " أى طرى محبوب لنزول النصر و تسهيل الغنائم .  
 ك : إلا أكلة بوزن فاعلة الخضراء بسكون ضاد و مد أى من جملة ما يئته الربيع  
 شيء يقتل إلا الخضراء إذا اقتصد فيه أكله ، و روى الأبخفة لام استفتاحية أى ألا انظروا  
 الأكلة و اعتبروا بها ، و يتم بيانا في زهرة . ن : الدنيا " خضرة " بفتح خاء و كسر  
 ضاد و حلوة بضم مهملة أى في الحسن و النظارة و سرعة الفناء كالفاكهة الخضرة .  
 و منه ح : القبر يملأ عليه " خضرا " بفتح خاء و كسر ضاد أصبح من ضم ففتح أى  
 يملأ نعا غضة ناعمة إما حقيقة بأن يرفع عن بصره الحجب فلا يضيق عليه ، أو مجازا  
 عن الرحمة و النعمة . نه - وفيه : اللهم سلط عليهم قتي ثقيف الذيال يلبس فروتها  
 و يأكل " خضرتها " أى هنيئها فشبهه ٢ بالخضر . وفيه : تجنبوا من " خضراتكم " ذوات  
 الريح يعنى الثوم و البصل و الكراث و نحوها . ك : أتى بقدر فيه " خضرات " بفتح  
 خاء و كسر ضاد ، و روى بضم خاء و فتح ضاد ، قوله : قريوها إلى بعض أصحابه  
 نقل بالمعنى ، و أتى بضم همزة . نه : أى بقول جمع خضرة ، وفيه نهى عن " المخاضرة "   
 هى بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها . و منه : شرط المشتري أنه ليس له " مخضار "   
 هو أن ينتثر البسر و هو أخضر . وفيه : ليس في " الخضراوات " صدقة ، يعنى

(١) فى نسخة : بنتجوة .

(٢) فى نسخة : فشبهه .

الفاكهة و البقول . وفيه : وإياكم و "خضراء" الدمن ، جاء في الحديث أنها المرأة الحسنة في المنبت السوء ، ضرب شجرة تنبت في الزبلة فتجىء خضرة ناضرة و منبتها قدر مثلا للجذيمة اللثيمة المنصب . و في ح الفتح : مر صلى الله عليه وسلم في كنيته "الخضراء" أى غلب عليها لبس الحديد ، شبه سواده بالخضرة . و منه : تزوج امرأة فرأها "خضراء" فطلقها ، أى سوداء . وفيه : أيدت "خضراء" قریش ، أى دهماؤهم و سوادهم . و منه : فأبيدوا "خضراءهم" . وفيه : ما أظلت "الخضراء" و لا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبى ذر ، الخضراء السماء ، و الغبراء الأرض . ج : و إظلالها تعطيها لما تحنها ، و أيدت استوصلت و هلكت . ش : و إبادة خضرائهم أى جماعتهم ، و يعبر عن جماعة مجتمعمة بالسواد و الخضرة . فه : من "خضر" له في شيء فيلزمه ، أى يورك له فيه و رزق منه ، و حقيقته أن يجعل حالته خضراء . و منه : إذا أراد الله بعبد شرا "أخضر" له في اللبن و الطين حتى يبنى . و في صفته صلى الله عليه وسلم : انه كان "أخضر" الشمط ، أى كانت الشعرات التى شابته منه قد اخضرت بالطيب و الدهن المروح . ك : هذا البحر "الأخضر" هو صفة لازمة للبحر إذ كل البحار خضر بانعكاس الهواء و إن كان الماء لا لون له . وفيه : ذكر "الخضر" بفتح خاء و كسرهما و سكون ضاد و كسرهما اختلف في نبوته ، و اسمه بلياء ، و كنيته أبو العباس ، قيل : كان في زمان إبراهيم الخليل ، و هو حي موجود اليوم على الأكثر . ن : و اتفق عليه الصوفية و الصالحاء و حكاياتهم في اجتماعهم معه و الأخذ عنه معروفة ، و وجوده في المواضع الشريفة أكثر من أن يحصى ، و إنما شذ بانكاره بعض المحدثين ، و هو من ولد نوح بسبع ٣ وسائل و كان أبوه من الملوك .

(١) في نسخة : سودائهم (كذا) .

(٢) في هامش الفتية : و قيل : كان ملكا من الملائكة ، و الأكثر أنه ولي و يموت في آخر الزمان حين يرفع القرآن - ه سيد .

(٣) في الأصول : بسبعة .

ك وفيه: وانها "خضرة" أى بصرت عائشة امرأة رفاعة خضرة بجلدها، إما لهزها أولضرب عبد الرحمن لها، وسمع أى عبد الرحمن، وما معه من آلة الجماع ليس بأغنى أى ليس دافعا عن شهوتي، تريد قصورها عن الجماع، قوله: لا نقض، يحىء فى النون. وفيه: باب "الخضرم" فى المنام، بضم خاء وسكون ضاد جمع أخضر. ط: هذا المال "خضرم" حلو، بفتح معجمة ما يكون فى العين طيبا، والحلو ما يطيب فى الفم، أى مرغوب فيه غاية الرغبة، فمن أخذه بسخاوة نفسه أى بلا سؤال ولا إشراف وطمع، أو بسخاوة نفس المعطى وانسراح صدره، وكذا من أخذه بأشراف يحتملها، كالذى يأكل ولا يشبع أى كذى أفة يزداد سقما بالأكل. ك: وروى "خضرة" بفتح فكسر وأنت باعتبار أن المال كبقلة تعجب الناظرين وتدعوهم إلى استكثارها ١.

[خضرم] نه فيه: خطب يوم النحر على ناقه "مخضرمة" هى التى قطع طرف أذنها، وكان أهل الجاهلية يخضرمون فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يخضرموا من غير موضع يخضرم منه أهل الجاهلية، وأصل الخضرمة جعل الشيء بين وبين وبقطع بعض الأذن تبقى بين الوافرة والناقصة، وقيل: هى المنتوجة بين النجائب والعكاظيات، ومنه قيل لمن أدرك الجاهلية والإسلام: مخضرم، لأنه أدرك الخضرمتين. ومنه ح: ان قوما بيتوا ليلا وسيقت نعمهم فادعوا أنهم مسلمون وأنهم "خضرموا خضرمة" الإسلام. ج: و"خضرمنا" أذان النعم، أرادوا خضرمة الإسلام.

[خضع] نه فيه: نهى أن "يخضع" الرجل لغير امرأته، أى يلين لها فى القول بما يطمعها منه، والخضوع الانقياد والمطاوعة. ومنه: «فلا تخضعن» بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض» ويكون لازما كهذا الحديث، ومتعديا كحديث عمر أن رجلا (١) فى هامش الفتية: كساه الله من خضر الجنة، من إقامة الصفة مقام الموصوف، أى ثيابها الخضر - ه سيد.

مرّ برجل وامرأة قد "خضعا" بينهما حديثا فضر به فشجّه فأهدره عمر، أى لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا بالآخر. وفي ح استراق السمع: "خضعانا" لقوله، هو مصدر خضع كالغفران، ويروى بالكسر، ويجوز كونه جمع خاضع، وروى: خُضعا، وهو جمعه. ط: فعلى الجمع حال، وعلى المصدر مفعول مطلق لما فى ضرب الأجنحة من معنى الخضوع، أو مفعول له فان الطائر إذا استشعر خوفا أرخى جناحيه مرتعدا، وضمير كأنه لقوله، وهو حال منه، وهو كحديث يأتيني مثل صلصلة الجرس، والصفوان الحجر الأملس، فاذا فزع أى كشف عنهم الفزع<sup>٢</sup>، وهو كحديث فيفصم عنى، قوله: للذى قال، أى قالوا الحق لأجل ما قاله الله تعالى، أى عبّروا عن قوله وما قدره به بلفظ الحق، والمحيب الملائكة المقربون بكبرئيل، والحق بالنصب، أى قال جبرئيل: قال الله الحق لا الباطل، أو بالرفع أى قوله الحق، وأراد به كلمة كن، أى الحوادث اليومية من مغفرة ذنب وتفريج كرب ورفع قوم ووضع آخرين وشفاء سقيم وضده، أو المراد بالقول المسطور فى اللوح، والحق بمعنى الثابت، وإما أجاب المقربون بالمجمل ولم يصرحوا بالمقضى من الشؤون، لأن غرضهم إزالة الفزع، أى لا تفزعوا فان هذا القول هو ما عهدتموه كل يوم من قضاء الشؤون لا ما تظنونه من قيام الساعة، قوله: مسترقو السمع، مبتدأ، وهكذا خبره، وهو إشارة إلى صنعه بالأصابع من التحريف والتبديد وركوب بعضها على بعض، قوله: بعضه فوق بعض، توضيح، أو بدل، أى مسترقو السمع بعضهم راكب بعض مردفين ركوب أصابعى هذه بعضها فوق بعض، وأفرد ضمير بعضه للذكور، ووصف سفيان أى بين كيفية ركوب بعضها فوق بعض بهيئة أصابعه، فيستمع عطف على ومسترقو، وكلام الراوى معترض بينهما، والشهاب بالرفع والنصب، أى الجنى يسترق، وقبل أن يلتقى

(١) فى هامش الفتية: قاله الخطابى .

(٢) فيه: أى يغلب على قلوبهم الخوف حتى تضطرب جوارحهم وترجف قلوبهم كما يعترى

من يسمع صوتا خارجا من الاعتقاد، وجعله البخارى صفة لكلام الله - ه -

إلى وليه أدرك الشهاب، أو أدركه الشهاب، فيقال أى يقول من صدق الكاهن للذى لأمه عليه: أليس - الخ، قوله: فيقذفون إلى أولياته ويرمون، بيان إحدى الحالتين اللتين بينهما بقوله: وربما، ويزيد فى مال الخ: "خضعتة" فخص سكتته فسكن. فه وفى ح الزبير: انه كان "أخضع" أى فيه انحناء.

[ خضل ] فيه: خطب الأنصار فبكوا حتى "أخضلوا" لآهم، أى بلوها بالدموع، خضل وخضل إذا ندى، وأخضلته أنا. ومنه ح عمر لما أنشده الأعرابي: يا عمر الخير جزيت الجنة - الخ حتى أخضت لحيته. وح النجاشي: بكى حتى "أخضل" لحيته. وح: "خضلى" تنازعك، أى ندى شعرك بالماء والدهن ليذهب شعثه، والقنازع خصل الشعر. وفيه: "مخضولة" أغصانها، هو مفعولة منه. وفيه: تزوجنى على أن يعطينى "خضلا" نبيلًا، أى لؤلؤًا صافيا جيدا، جمع خضلة، والنبيل الكبير.

[ خضم ] فى ح على: فقام إليه بنو أمية "يخضمون" مال الله، خضم الإبل نبتة الربيع، هو الأكل بأقصى الأضراس، والقضم بأدناها. ومنه ح أبى ذر: تأكلون "خضما" وتأكل قضما. وح أبى هريرة مر بمروان وهو يبنى بنيانًا فقال: ابنوا شديدا، وأملوا بعيدا، "أخضموا" فنسقم. وفيه: بئس زوج المرأة المسلمة "خضمة" حطمة، أى شديد الخضم. وفيه: نسيتهما فى "خضم" الفراش، أى جانبه، والصحيح إهمال الصاد وقد مر. وفيه: يقال له نقيع "الخضمت" هو موضع بنواحي المدينة.

### بابه مع الطاء

[ خطأ ] خطى فى دينه خطأ، إذا أثم فيه، والخطأ الذنب، وأخطأ

(١) وفى نسخة: قال.

(٢) رسمه فى الأصول: الخطى.

(٣) فى هامش الفتية: لو لم تخطئوا لآء الله بقوم، بضم تاء فوق وكسر طاء وبهمزة ومجوز =

فخطي إذا سلك سبيل الخطأ عمدا أو سهوا، ويقال خطي بمعنى أخطأ أيضا،  
وقيل خطي إذا تعمد، وأخطأ إذا لم يتعمد، ويقال لمن أراد شيئا ففعل غيره أو فعل  
غير الصواب: أخطأ. ومنه ح الدجال: انه تلده أمه فيحملن النساء "بالخطائين"  
رجل خطاء أي ملازم الخطايا غير تارك لها، أي يحملن بالكفرة والعصاة الذين  
يكونون تبعاً للدجال، وهو على لغة أكلوني البراغيث. ومنه ح ابن عباس في امرأة  
جعل أمرها بيدها فطلقت زوجها فقال: "خطأ" الله نوءها ألا طلقت نفسها، يقال  
لمن طلب حاجة فلم ينجح: أخطأ نوءك، أراد جعل الله نوءها مخطئا لها لا يصيبها مطره،  
ويروى: خط الله - بلا همزة من خطط وسيجيء، أو من: خطي الله عنك السوء،  
أي جعله يتخطاك، يريد يتعدها فلا يمطر فهو من المعتل. ومنه ح عثمان بمثله.  
وفيه: نصبوا دجاجة يترامونها وجعلوا لصاحبها كل "خاطئة" من نبلهم، أي كل  
واحدة لا تصيبها، والخاطئة بمعنى المخطئة. وفي ح الكسوف: "فأخطأ" بدرع حتى

= حذف همزته وضم طائه تخفيفا، وهي أيضا لغة مشهورة، وحكى فيها فتح التاء من خطي  
يخطأ أي فعل ما ياتم به، وباء "بقوم" للتعدية - ه.

(١) في نسخة: و.

(٢) في هامش الفتنية: أي ومنه ح: كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون، أقول:  
إن أريد بلفظ الكل الكل من حيث هو كل كان تغليبا لأن فيهم الأنبياء، وإن أريد بالتوزيع نحو  
هو ظلام لعبيده أي يظلم كل واحد فهو ظالم بالنسبة إلى كل واحد، وظلام بالنسبة إلى المجموع،  
ففيه تعميم بني آدم حتى الأنبياء، أقول: فأخراج الأنبياء من بناء المبالغة وإثبات الخطاء بالنظر  
إلى التوزيع - ه ط، أراد الكل من حيث هو كل، أو كل واحد خاطي، فأما الأنبياء فأما  
[انهم] مخصوصون أو انهم أصحاب صفات، والأول أولى فان ما صدر منهم كان من  
ترك الأولى - ه.



أدرك بردائه، أى غلط في استعجاله فأخذ درع بعض نسائه عوض رداؤه، ويروى: خطأ، من الخطو المشى. ن: حتى أدرك بردائه أى لما علم أهل البيت أنه ترك رداؤه لحقه به إنسان. ك: البس ما شئت ما "أخطأتك"، أى ما دام تجاوز عنك خصمتان: سرف أى صرف فوق ما ينبغي ومخيلة، بفتح ميم أى تكبر. وفيه: اغفر "خطاياي" وعمدى، هو عطف خاص على عام إن أريد بالخطايا الذنوب مطلقا، وعطف تقابل إن أريد به ما كان خطأ. والخطأ تقيض الصواب وقد يمدد. وفيه: أصبت بعضا و"أخطأت" بعضا، الخطأ تعبيره السمن والعسل بالقران، وحقه أن يعبر بالكتاب والسنة، أو إقدامه للتعبير بحضوره صلى الله عليه وسلم، أو قوله: ثم يوصل له، إذ ليس في الرؤيا إلا الوصل، وهو قد يكون لغيره، أو ترك تعيين الرجال الأخذين بالسبب، ولم يبين صلى الله عليه وسلم خطأه لمفاسد فيه مثل بيان قتل عثمان، وفي إنكار مبادرة الصديق توبيخه بينهم وإبرار المقسم خص بما لا مفسدة فيه، أو بما لا يكون فيه اطلاع على الغيب، وي زيد بيانا في "ظلة". ن: الخطأ في ثم يوصل له فيعلوه به، وثمان قد خلع وولى غيره، فالصواب أن يحمل وصاه على ولاية غيره من قومه، ولم يبينه لمفسدة في بيان الحروب والقتن. وفيه: ممن احتكر فهو "خاطي"، بالهمز، والمحرم منه ما يكون في الأوقات وقت الغلاء للتجارة، ويؤخره ليغلو لا فيما جاء من قرينته، أو اشتراه في وقت الرخص وأخره، أو ابتاعه في الغلاء لبيعه في الحال. وفيه: يا عبادى انكم "تخطئون" بضم تاء، وروى بفتح تاء وطاء. ط: خرج كل "خطيئة" نظر إليها، أى إلى سببها، واستغنى عن ذكر خطيئة الأنف والأذن بذكر طليعة القلب وهو العين، قوله: مشتها، أى مشت إليها بنزع الخافض، أو يكون الضمير للصدر. وفيه: إلا خرت "خطاياها"، بجاء معجمة.

(١) في هامش الفتية: الإمام - تأويل هذه الرؤيا على ما عبره الصديق يشمل على أشياء إذا انفرد كل واحد عن صاحبه انصرف تأويله إلى وجه آخر، فان التعبير يتغير بالزيادة والنقصان، ثم بسط في بيانه - ه بغوى.

وروى بجيم وهو خبر ما، والمستغنى منه مقدر أى ما منكم رجل متصف بهذه الأوصاف كائن على حال من الأحوال إلا على هذه الحالة، وعليه تنزل سائر الاستثناءات، وإن لم يصرح النفي فيها لكونها في سياقه بالعطف، وكذا فإن هو قام فصلى - الخ، والضمير المرفوع فاعل محذوف، وجوابه محذوف أى لا يتصرف فى شيء من الأشياء إلا خرج من خطيئة كهيئة ولادته . ج : فاقسم "أخطئها" رجل، يعنى أنهم غفلوا عن رجل منهم فلم يعطوه التمرة التى تخصه نسيانا، فانطلقنا ننعشه أى نشهد له كأنه عثر فانتعش، فقام فأخذها لما أعطيها . غ : "بالخطئة" أى الخطأ العظيم، مصدر على فاعلة . وح : كل نبي آدم "خطاؤن" يحيى فى كل .

[خطب] نه فيه : نهى أن "يخطب" على "خطبة" أخيه، هو أن يخطب الرجل المرأة ويتفقا على صداق ويتراضيا ولم يبق إلا العقد، فلا يمنع قبل ذلك، خطب خطبة بالكسر، والاسم أيضا بالكسر، فأما بالضم فنقول والكلام، ويزيد فى طبيى . ومنه : انه لخرى إن "خطب" أن "يخطب" أى يجاب إلى خطبته، يقال : خطب إلى فلان فخطبه وأخطبه، أى أجابه . وفيه : ما "خطبك" ؟ أى ما شأنك وحالك، والخطب الأمر الذى تقع فيه المخاطبة والشأن والحال . ومنه : جل "الخطب" أى عظم الأمر والشأن . وفى ح الحجاج : أمر أهل المحاشد و"المخاطب" أى الخطب، جمع على غير قياس، وقيل جمع مخطبة وهى الخطبة، والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة، تقول : خطب خطبة - بالضم - فهو مخاطب وخطيب، أراد أنت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الاجتماع والخروج للفتن . ل : "خطب" على، من الخطبة بالكسر أى طلب من ولى المرأة أن يزوجها منى . ومنه : ترك على الخطبة، بالكسر أى خطبة بنت أبى جهل . وفيه : فما كان من "خطبتها" من "خطبة" إلا نفع، كلمة من الثانية زائدة، والأولى تبعيضه أو بيانته، فنفع خطبة عمر خوف الناس بقوله : ليقطن أيدي رجال وعاد

(١) فى هامس الفتية : من قوله تعالى "وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكت بالخطئة" - ه .

من كان فيه زنج إلى الحق بسبه، وفائدة خطبة الصديق تبصر الهدى وتعريف الحق. وباب تفسير ترك "الخطبة"، أى الاعتذار عن تركها لما فيه من ألم الرد على الولي وقلة الحرمة. وفيه: "لا يخطب" الرجل على خطبة أخيه، هو بالنصب ولا زائدة، وبالرفع للنفي، وبالكسر للنهي بتقدير قال عطفًا على النهي ١. ط: ولا يخطب على خطبة أخيه بالرفع عطفًا على يبيع، وحتى ينكح أو يترك يدل أنه يجوز الخطبة بعد النكاح، ويحاج بأنه من باب التعليق بالجمال، يعنى إن استقام أن يخطب بعد النكاح جاز بعده ٢، وبأن حتى بمعنى كى، وأو بمعنى إلى، والضمير في ينكح للرجل، وفي يترك لأخيه، أى لا يخطب على خطبته لكي ينكحها إلى أن يتركها. وفيه: وأنا "خطيهم" إذا أنصتوا، أى أنا المتكلم من الناس حين سكتوا عن الاعتذار، فاعتذر عند ربهم ولم يؤذن لغيرى في التكلم، وأنا مستشفعهم بفتح فاء وكسرها. غ: الخطبة من الرجال والاختطاب من ولى المرأة.

[خطر] نه فيه: والله ما "يخطر" لنا جمل، أى ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط، من خطر البعير بذنبه إذا رفعه وحطه، وإنما يفعله عند الشبع والسمن. ومنه ح عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد: لقد قتله وإنه لأعز على من جلدة ما بين عيني ولكن لا "يخطر" فلان في شول. ومنه ح مرحب: فخرج "يخطر" بسيفه، أى يهزه معجبا بنفسه متعرضا للبارزة، أو أنه كان يخطر في مشيته أى يتأيل ويمشى مشية العجب وسيفه بيده، فالباء للابسة. وح الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة: "خطارة" كالجمل الفنيق، شبه رميها بخطران الجمل. وفيه: حتى "يخطر" الشيطان بين المرء وقلبه، يريد الوسوسة. ج: أى يسؤل له الأمانى ويحدثه الأحاديث. ك: هو بوزن يضرب، وأكثر الرواة على ضم الياء، ومعناه السلوك أى يدنو فيمر بين المرء وقلبه فيشغله. وفيه: "فيخاطر" بنفسه وماله

(١) فى نسخة: نهى.

(٢) ليس فى المخطوطتين.

فلم يرجع بشيء ، المخاطرة ارتكاب ما فيه خطر بنفسه وماله ، فلم يرجع بشيء من ماله أو لم يرجع هو ولا ماله . ح : الأ رجل "يخطر" بنفسه ، أى يلقبها في الملكة بالجهاد . ومنه : لما فيه من "المخاطرة" أى الإشراف على الهلاك على ما تقدم من قوله : فربما أصاب ذلك وسلم الأرض وبالعكس . ش : درة "خطيرة" أى ذات قدر . و "خطره" بفتحين قدره . فه ومنه : قام صلى الله عليه وسلم يوماً يصلى "خطر خطرة" فقال المنافقون : إن له قلبين . وفيه : لأهل مشمر للجنة فإن الجنة لا "خطر" لها ، أى لا عوض لها ولا مثل ، والخطر بالحركة فى الأصل الرهن وما يخطر عليه ، ومثل الشيء وعدله ، ولا يقال إلا فيما له قدر . ومنه ح عمر فى قسمة وادى القرى : فكان لعثمان منه "خطر" ولعبد الرحمن خطر ، أى حظ ونصيب . ومنه ح النعمان يوم نهاوند : هؤلاء يعنى الجوس "أخطروا" لكم رثة ومتاعا ، وأخطرتهم لهم الإسلام ، فناخوا عن دينكم ، الرثة ردىء المتاع يعنى أنهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم ، وجعلتم رهنتكم دينكم ، أراد أنهم لم يعرضوا للهلاك إلا متاعا يهون عليهم ، وأنتم عرضتم لهم أعظم الأشياء قدرا وهو الإسلام . وفى ح على أنه أشار إلى عمار وقال : جرواله "الخطيره" ما انجر ، وروى : ما جره لكم ، الخطير الحبل ، وقيل : زمام البعير ، المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع و توقوا ما لم يكن فيه موضع ، ومنهم من يذهب به إلى أخطار النفس وأشراتها فى الحرب أى اصبروا لعار ما صبر لكم .

[خطر] فيه : وإن الاندلاث و "التخطر" من الانشام والتكلف ، تخطر الشيء إذا جاوزه وتعداه ، الجوهري : خطر البعير فى سيره بظاء معجمة لغة فى خذرف إذا أسرع ووسع الخطو .

[خطط] سئل صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال : كان نبي من الأنبياء "يخط" فمن وافق خطه علم مثل علمه ، وروى : فمن وافق خطه فذاك ، ابن عباس : هو ما

(١) فى هامش الفتية : هو على سبيل الزجر أى لا يوافق خطه خط ذلك النبي لأنه كان =

يخطه الخازي، وهو علم تركه الناس، يأتي صاحب الحاجة إلى الخازي فيعطيه حلوانا، فيأمر غلاما فيخط على الأرض الرخوة بميل خطوطا كثيرة بالعجلة لثلا يلحقه العدد، ثم يمحو منها على مهل خطين خطين، وغلامه يقول للتفاؤل: ابني عيان أسرا البيان، فان بقي خطان فعلامه النجاح، والواحد علامة الخيبة، الحربي: هو أن يخطا ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير أو نوى ويقول: يكون كذا وكذا، وهو ضرب من الكهانة، قلت: هو علم معروف، وللناس فيه تصانيف، وهو معمول به إلى الآن، ولهم فيه أوضاع وأسام وعمل كثير ويستخرجون به الضمير وغيره، وكثيرا ما يصيبون فيه. ن: فمن وافق خطه فذاك، أي مباح لكن لا يعلم ٢ موافقته يقينا فلا يباح لنا. ط: قيل ذلك النبي إدريس وقيل دانيال، فمن وافق خطه في الصورة والحالة وهي قوة الخاط في الفراسة وكماله في العلم والعمل فذا مصيب، وخطه بالنصب على المشهور، وروى بالرفع فالمفعول محذوف. فه وفي ح أنيس: ذهب بي صلى الله عليه وسلم إلى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت "أخطط" يشبع صلى الله عليه وسلم، أي أخط في الطعام، أريه أني أكل ولست بأكل. وفيه: أيلام ابن هذه أن يفصل "الخطة" أي إذا نزل به مشكل فصله برأيه، الخطة الحال والأمر والخطب. ومنه ح: لا يسألوني "خطة" يعظمون فيها حرمان الله إلا أعطيتهم. وح: قد عرض عليكم "خطة" رشد، أي أمرا واضحا في الهدى. ك: هي ٣ بضم خاء أي خصلة إلا أعطيتهم إياها وإن كان فيها احتمال مشقة، وفيه إشارة إلى الجنوح إلى الصلح. ط: فعدل عنهم، أي مال منهم وتوجه غير جانبهم. زه وفيه: انه ورث النساء "خططن" =

معجزة له، والمشهور خطه بالنصب وفاعله مضمير، وروى بالرفع فالمفعول محذوف - ه.

(١) في هامش الفتية: ويعبر عن الكتابة بالخط «ولا» "تخطه" "بيمينك" ويعبر عن كل أرض فيها طول بالخط نخط اليمن، ومنه الرمح الخطي - ه.

(٢) في نسخة: لا نعلم.

(٣) في نسخة: هو.

دون الرجال، هو جمع خطة بالكسر وهي الأرض يخطها الإنسان لنفسه بأن يعلم عليها علامة ليعلم أنه قد احتازها، وبها سميت خطط الكوفة والبصرة، يعني أنه أعطى نساءً منهن أم عبد خططا تسكنها بالمدينة شبه القطائع لا حظ للرجال فيها. وفيه: وأخذ "خطياً" هو بالفتح الريح المنسوب إلى الخط وهو سيف البحر. وفي شرح السنة: أصل الريح من الهند ولكنها تحمل منها إلى الخط في البحر بالسفن ثم منها تتفرق في البلاد. وفيه: انه نام حتى سُمع غطيته أو "خطيته" وهما متقاربان بمعنى صوت النائم. وفيه: "خط" الله نوعها، كذا روى، وفسر أنه من الخطيطة وهي الأرض التي لم تمطر بين أرضين ممطورتين. ومنه ح: ترعى "الخطاط" ونرد المطاط. وفي ح صفة الأرض الخامسة: حيات كسلاسل الرمل و"كالخطاط" بين الشقائق، الخطاط الطرائق جمع خطيطة. **ك**: "نخططت" بزجه الأرض، بإعجام خاء وروى باهما، والزج بضم زاي الحديد في أسفل الريح، فعلى الإهمال معناه أمكنت أسفله وحفظت أعلاه لثلاث يظهر بريقه لمن بعد منه فيدبر به وينكشف أمره، وعلى الإعجام وهو للجهمور معناه حفظ أعلاه فأمسكه بيده وجرّ زجه نخطها به غير قاصد بخطها بل لثلاث يظهر الريح إن أمسك زجه، فرفعتها أي أسرعت بفرسي السير، يقرب في التقريب السير دون العدو وفوق العادة، فأهويت أي بسطتها إليها للأخذ. وفيه: "خط خططا" بضم خاء وكسرها جمع خطة، هذا الإنسان مبتدأ وخبر، أي هذا الخط الإنسان، والأعراض الأفات العارضة له، وهذا إن تجاوز عنه العرض لدغه هذا العرض الآخر، وإن تجاوز عنه هذه أي الأفات جميعها من الأمراض المهلكة نهشه أي لدغه هذا الأجل، يعني إن لم يمت بالموت الأمراض لا بد أن يموت بالموت الطبيعي، فان قيل: ذكر في الحديث الثاني خطوطاً في مجمله وذكر اثنين في مفصله، قلت: فيه اختصار، والخط الآخر الإنسان، والخطوط الآخر الأفات، والخط الأقرب يعني الأجل، قالوا: الأمل مذموم إلا للعلماء فانه لولا أملهم وطوله لما صنفوا، والأعراض جمع عرض ما ينتفع به في الدنيا. وفيه: خمسة إذا أخطأ القاضي فيهن

”خطة“ بضم خاء أى خصلة، وأخطأ أى تجاوز وفات، ومنهن روى فى بعضها منهم باعتبار العفيف لا العفة، أو الضمير للقضاة، كانت فيه وصمة أى عيب وعار، فهما أى لدقائق القضايا، تفرسا للحق، والحلم هو الطائفة أى يكون متحملا لساع الخصمين غير متضجر، والعفة البراء عن الرشوة بصورة الهدية، والصلابة أى القوة النفسانية على استيفاء الحدود، والسؤال ١ من تنمة العلم فلا يكون ستة. ط: ”خط“ رسول الله صلى الله عليه وسلم، أى خط لأجل تفهيمنا، وسبيل الله الاعتقاد الحق والعمل الصالح، وذا لا يتعدد أنحازة، ثم خط خطوطا عن يمينه وشماله إشارة إلى أن سبيله وسط بين الإفراط والتفريط كالجبر والقدر، وتلك الخطوط مذاهب أهل الأهواء الثنتين والسبعين فرقة، فان قلت: ما وثوقك أنك على الصراط المستقيم؟ فان كل فرقة تدعى أنها عليه، قلت: بالنقل عن الثقات المحدثين الذين جمعوا صحاح الأحاديث فى أموره صلى الله عليه وسلم وأحواله وأفعاله وفى أحوال الصحابة مثل الصحاح الستة التى اتفق الشرق والغرب على صحتها، وشرحها كالحطابى والبغوى والنوى اتفقوا عليه، فبعد ملاحظته ينظر من الذى تمسك بهديهم واقتفى أثرهم. ن: ”فخط“ لى مسجدا، أى أعلم لى على موضع لآخذ مسجدا أى موضعا للصلاة متبركا بأثارك. وفيه ”يخط“ برجليه فى الأرض، أى لا يستطيعه أن يرفعها ويضعها ويعتمد عليها.

[خطف] نه فيه: لينتهين أقوام عن رفع أبصارهم فى الصلاة أو ”لتخطفن ٢“ أبصارهم، الخطف استلاب الشيء وأخذه بسرعة، خطف الشيء واختطفه. ط: هو خبر فى معنى الأمر أى ليكون منكم انتهاء عن الرفع أو اختطاف الأبصار عند الرفع من الله، واختلفوا فيه فكرهه قوم، وجوزه الأكثر لأن السبأ قبلة الدعاء.

(١) فى نسخة: السؤال.

(٢) فى هامش الفتية: هو مضارع مجهول من الخطف من باب علم - ه.

نه ومنه : إن رأيتمونا "تخطفنا" الطير فلا تبرحوا، أى تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة فى الهلاك . ج : أى أخذتنا الطير وأعدمتنا من الأرض، وهو تمثيل فى شدة ما يتوقع أن يلقاه . ك : تخطفنا ٢ بفتح طاء وقد تكسر، وروى بفتح خاء وتشديد طاء . ومنه : "فخطفتم" رداه، بكسر طاء أى الاعراب أو السمرة مجازا . ومنه ح : إذا "يخطفكم" الناس، وهو مجاز عن الازدحام . وح : "تخطف" الناس بأعمالهم، أى تأخذهم بسرعة بسبب أعمالهم السيئة، أو على حسب أعمالهم، أو بقدرها . ط : فمنهم تفصيل لمن يخطف، فالكافر يوبق، والعاصى إما مخدوش مرسل، أو مكدوس مخردل فى النار، ثم ينجو، وحتى إذا فرغ الله، غاية ليخردل . ومنه : فان للجن انتشارا و"خطفة" أى سلبا . ن ومنه : "يخطفها" الجنى، بفتح الطاء على المشهور، تلك الكلمة من الجن أى الكلمة المسموعة التى صحت بما نقلته الجن، وروى : من الحق . نه ومنه : "يختطفون" السمع، أى يسترقونه ويستلبونه . وفيه : نهى عن الجثمة و"الخطفة" يريد ما اختطفه الذئب من أعضاء الشاة وهى حية، لأن ما أبين من حى فهو ميت، والمراد ما يقطع من أعضاء الشاة، وذلك حين رأى الناس يجبون أسنمة الإبل وأليات الغنم ويأكلونها . وفيه : لا تحرم "الخطفة والخطفتان" أى الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة . وفيه : صحفة فيها "خطيفة" وملبنة، هى لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاقع بسرعة . وفيه : بفسشته - أى الشعر - وجعلته "خطيفة" له صلى الله عليه وسلم . ط : بفتح معجمة وكسر مهملة، قوله : إنما صنعته أم سليم، بيان لقلته وحقارته واعتذار لنفسه . نه وفي ح على : نفقتك رثاء وسمعة "للخطاف" هو بالفتح والتشديد الشيطان لأنه يخطف السمع، وقيل هو بضم الخاء جمع خاطف، أو تشبيها بالخطاف وهو الحديد العوجة كالكلوب يخطف بها الشيء، ويجمع على خطاطيف . ومنه ح القيامة : فيه

(١) فى هامش الفتية فيه : و « يتخطف » الناس من حولهم « يقتلون و يسلبون - ه .

(٢) فى نسخة : يخطفنا .



”خطاطيف“ وكلايب، وخطاف يحيى في القرآن. وفي ح ابن مسعود: لأن أكون نفضت يدي من قبور بني أحب إليّ من أن يقع من بيض ”الخطاف“ فينكسر، هو الطائر المعروف، قاله شفقة ورحمة.

[خطل] فيه: فركب بهم الزلل وزين لهم ”الخطل“ هو المنطق الفاسد، خطل في كلامه وأخطل.

[خطم] فيه: تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجولوا وجه المؤمن بالعصا و”تخطم“ أنف الكافر بالخطم، أي تسمه به، من خطمت البعير إذا كويته خطا من الأنف إلى أحد خديه، وتلك السمة الخطام. ومنه ح الساعة والعرض على الله: وأما الكافر ”فتخطمه“ بمثل الحنم الأسود، أي تصيب خطمه وهو أنفه فتجعل له أثرا مثل أثر الخطام فترده بصغر، والحنم الفحم. وفي ح الزكاة: ”فخطم“ له أخرى دونها، أي وضع الخطام في رأسها وألقاه إليه ليقودها به، وخطام البعير أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على خطمه، وأما ما يجعل في الأنف دقيقا فهو الزمام. ن ومنه: جاء رجل بناقة ”مخطومة“ فقال: لك بها سبعمائة ناقة، أي أجر سبعمائة، أو هو على ظاهره ويكون له في الجنة سبعمائة يركبهن للتنزه. نه وفيه: يبعث الله من بقيع الغرقس سبعين ألفا هم خيار من ينحت عن ”خطمه“ المدر، أي تشق عن وجهه الأرض، وأصل الخطم في السباع مقادير أنوفها وأفواهاها. ومنه شعر كعب:

كان ما فات عينها ومذبحها من ”خطمها“ . . . . . ٣.

أي أنفها ومنه ح: لا يصل أحدكم ونوبه على أنفه فان ذلك ”خطم“ الشيطان. ومنه ح

(١) كذا في جامع الترمذي وسنن ابن ماجه، وفي الأصول والنهاية: فتجلى - اعظمى.

(٢) كذا في رواية ابن ماجه، وفي رواية الترمذي: تنخم - الأعظمى.

(٣) تمامه: ومن اللجين برطيل.

عائشة لما مات الصديق قال عمر: لا يكفّن إلا فيما أوصى به ، فقالت: ما وضعت  
 " الخطم " على أنفنا ، أى ما مُدّكتنا بعدُ فنحنانا أن نصنع ما نريد ، وهو جمع خطام  
 وهو جبل يقاد به البعير . وفي ح شداد: ما تكلمت بكلمة إلا وأنا "أخطمها"  
 أى أربطها وأشدّها ، يريد الاحتراز في قوله والاحتياط في لفظه . وفي ح الدجال:  
 خبات لكم "خطم" شاة . وفيه: وعد رجلا أن يخرج إليه فأبطأ عليه فلما  
 خرج قال: شغلني عنك "خطم"، قيل هو الخطب الجليل فكأن ميمه بدل من الباء ،  
 أو يراد أمر خطمه أى منعه منه . وفيه: كان يغسل رأسه "بالخطمي" وهو جنب  
 يجترى به ولا يصب عليه الماء ، أى كان يكتفى بماء يغسل به الخطمي ، وينوى به  
 غسل الجنابة ، ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به الغسل . ط : هو بكسر خاء نبت  
 يغسل به الرأس ، ويجترى به أى يقتصر عليه ، وفيه تسامح لأن ظاهره أنه يقتصر  
 على استعمال الماء المخلوط بالخطمي ، ومعلوم أن المستعمل للخطمي يفيض على رأسه  
 بعده مرارا ليزول أثره ، فلعله أراد أنه صلى الله عليه وسلم يقتصر على ما يزيله ولا  
 يفيض بعده ماء مجردا للغسل كعادة أهل الحمامات من إزالة الوسخ بنحو الخطمي  
 ثم استيناف الماء للغسل . ل : "بخطامه" أو بزمامه ، وهما بمعنى ، والشك في تعيينه ،  
 وهو بكسر خاء خيط يشد فيه الحلقة المساة بالبرة ، ويشد في طرفه المقود . وفيه:  
 احبس أبا سفيان عند "خطم" الجبل ، بخاء معجمة ، وجبل مجيم أى أنف الجبل  
 وهو طرفه المائل منه ، ورواه الجمهور بخاء مهملة ، وروى: الخيل ، بخاء معجمة أى  
 مجتمع خيل يحطم فيه أى يتضايق حتى كان بعضها يكسر بعضا . ن : قد "خطم"  
 أنفه ، الخطم الأثر على الأنف . ج ومنه: "خطم" أنفه وشق وجهه ، الخطم  
 بخاء مهملة الدق والكسر ، وبالمعجمة الأثر على الأنف كما يحطم البعير بالكتي .  
 غ : الخطام السمة في عرض الوجه ، وجبل الدلو ، ووتر القوس .  
 [خطا] فه فيه: "يتخطى" رقاب الناس ، أى يخطو خطوة ، هى بالضم بعد

(١) في الدر الثبير: أى خطامها - اعظمى .

ما بين القدمين في المشي ، وبالفتح المرة ، وجمعها خطا وخطوات بسكون طاء وضمها وفتحها . ومنه ح : وكثرة " الخطى " إلى المساجد . و " خطوات ١ " الشيطان .  
غ : هي مذاهبه . ك : " فتخطى " بغير همز أى تجاوز ، ويجوز التخطى للإمام  
ولمن لم يجد فرجة إلا بتخطى صف أو صفين لتقصير القوم باخلاء الفرجة ، وكراهته  
كراهة تحريم ، وقيل تنزيه . ومنه : يضع " خطوه " . وفيه : " لم يخط خطوة ٢ " .  
بفتح تحتية وضم طاء وخطية بالنصب تمييز .

### بابه مع الظاء

[ خطا ] نه في ح سبح امرأة مسيئة : " خاطى " البضيع ، من خطا لحمه يخطو  
أى اكتنز ، ويقال لحمه خطابا أى مكتنز ، وهو فعل ، والبضيع اللحم .

(١) في هامش الفتية : وهو إما جمع خطوة ما بين القدمين أى لا تمشوا في سبيله وطرقه من  
الأفعال الخبيثة ، أو جمع خطى من خطيئة وسهات الهمة - ه ما جه ه ، وإن رأى فرجة  
ولم يجد مكانا غيرها يتخطى لأن الخالس وراءها مفراط وإن وجد مكانا يستحب أن  
أن لا يتخطى - ه .

(٢) فيه : وخطوة الرواية فيه ضم الظاء والحاصل لكل خطوة رفع درجة وخط خطيئة  
وحصول حسنة لما صرح بها في آخر ، وقيل الحاصل واحد إما الخط إن كانت له خطيئة ،  
والرفع إن لم تكن ، درجات الجنة تزيد على عدد آيات القرآن فلعلها غير تلك ، ويتم بيانه في  
رقى - ه شرح ما جه ، لم يخط خطوة إلا رفع الله بها درجة هو بضم خاء ، القرطبي : يفهم منه  
أن فضل الجماعة ليس لأجل الطاعة فقط بل لما يلزمها من الأحوال كقصد الجماعة ونقل الخطا  
وانتظارها وصلاة الملائكة وغيرها - ه ، بادروا بالصدقة فان البلاء " لا يتخطاها " جعل  
الصدقة والبلاء كقرسى رهان فان السابق لا يلحقه الآخر ، والتخطى تفعل من الخطو ،  
والأولى أنه جعل الصدقة سدا وحجابا بين يدي المتصدق لا يتخطاها البلاء حتى يصل إليها - ه .  
سيد ه .

## بابه مع الفاء

[خفت] فيه: مثل المؤمن كمثل "خافت" الزرع يميل مرة و يعتدل أخرى، وهو ما لان و ضعف من الزرع الغض، و روى: خافته، و التأنيث بتأويل السنبلة، ومنه خفت الصوت إذا ضعف و سكن، يعني أن المؤمن مرزء في نفسه و أهله و ماله ممنو بالأحداث في أمر دنياه، و يروى: خامة، و يحيى. و منه ح: نوم المؤمن سبات و سمعه "خفات" أى ضعيف لا حس له. و ح: سمعه "خفات" و فهمه تارات. و ح: ربما "خفت" النبي صلى الله عليه و سلم بقراءته و ربما جهر. و ح: و أنزلت «ولا تجهر بصلواتك و "لا تخافت"» في الدعاء، و قيل: في القراءة، و الخفت ضد الجهر. و في ح صلاة الجنائز: كان يقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب "مخافته" هو مقابلة منه. و في ح عائشة: نظرت إلى رجل كاد يموت "تخافتا" فقالت: ما لهذا؟ فقيل: إنه من القراء، التخافت تكلف الخفوت، و هو الضعف و السكون و إظهاره من غير صحة. ط: "خفت" فصار كالفرخ، أى ضعف، قوله: أو سأله إياه، ليس شكاً من الراوى بل من الحديث، سأله: هل دعوت الله بشيء من أدعية فيها مكروه، أو هل دعوته ببلاء أنت فيه، و الضمير المنصوب للبلاء الذى دل عليه خفت نعماً أولاً و خص ثانياً، قوله: ما كنت، شرطية أو موصولة، فعجله جزاء أو خبر، و لا تطبيقه حكاية حال.

[خفج] نه فيه: فاذا هو يرى التيوس تنب على الغم "خافجة" الخفج السفاد، و يحتمل كونه بجمع نفاء و هو أيضاً ضرب من المباشعة.

[خفر] فيه: من صلى الغداة فانه في ذمة الله "فلا يخفرن" الله في ذمته، خفرته ٢ أجرته و حفظته، و خفرته إذا كنت له خفيرا أى حاميا و كفيلا، و تخفرت به

(١) في نسخة: فعمم.

(٢) في هامش الفتية: خفر يخفر بالكسر أجار، و خفر بالتشديد و أخفر للتعدية و للسلب =

إذا استجرت به، والخفارة بالكسر والضم الذمام، وأخفرتة إذا نقضت عهده وذمامه، وهزته للسلب، وهو المراد في الحديث . ومنه ح : من ظلم أحدا من المسلمين فقد "أخفر" الله . وح : من صلى الصبح فهو في "خفرة" الله، أى في ذمته . وفيه : الدموع "خفر" العيون، هى جمع خفرة وهى الذمة أى الدموع التى تجرى خوفا من الله تخفر العيون من النار . وفيه : حبي "خفر" أى كثير الحياء والخفر بالفتح الحياء . ومنه ح أم سلمة لعائشة : غض الأطراف و"خفر" الاعراض، أى الحياء من كل ما يكره لمن أن ينظرون إليه، فأضافت الخفر إلى الإعراض أى الذى نستعمله لأجل الإعراض، ويروى الأعراض بالفتح جمع عرض أى انهن يستحيين ويستترن لأجل أعراضهن وصورها . ك : فلا "تخفروا" الله، بضم مثناة وكسر فاء أى لا تخونوا الله ورسوله فى ذمته أى أمان الله ورسوله أو عهدهما . ومنه : يخرج العير بغير "خفير" بفتح معجمة وكسر فاء أى الحجير الذى يكون القوم فى ذمته وخفارتة . ومنه : كرهنا أن "نخفرك" من الإخفار . ومنه : فمن "أخفر" مسلما . ن : أى نقض أمانه بأن تعرض لكافر آمنه . ومنه : فانكم "إن تخفروا" ذممكم، بضم تاء، أى لا تجعل لهم ذمة الله فانه قد ينقضها من لا يعرف حقها . ط : وأن بفتح همزة مبتدأ خبره أهون، وفى نسخة بكسرها، وهو مشكل، وفى المصايح : فانهم، والخطاب أصح رواية، وخفر من ضرب أى أجار، وأخفرتة للتعدية أى جعلت له خفيرا، أو للسلب أى غادرته .

[خفش] نه فى ح عائشة : كأنهم معزى مطيرة فى "خفش" . الخطابي :

= - ٥ سيد .

(١) فى هامش الفتية : ويحتمل أن يراد بالذمة صلاة الفجر المقتضية للأمان بمعنى لا تتركوها فينتقض به عهدكم فيطلبكم ربكم به، وخص الفجر للكلفة فيه - ٥ .

(٢) فى هامشه : لا تخفروا ذمة الله بأن تعرضوا له بشيء يسير فانكم إن تعرضتم له يدركم الله فيكم فى النار - ٥ .

إنما هو الخفض مصدر خفشت عينه خفشا إذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتعمص دائماً من غير وجع ، تعني أنهم في عمى وحيرة ، أو في ظلمة ليل ، وضربت المعزى مثلاً لأنها من أضعف الغنم في المطر والبرد . ومنه كتاب عبد الملك للحجاج : قاتلك الله " أخيفش " العينين ، هو تصغير الأخفض .

[ خفض ] فيه : " الخافض " تعالي " يخفض " الجبارين ، أي يضعهم ويهينهم ويخفض كل ما يريد خفضه وهو ضد الرفع . ومنه ح : " يخفض " القسط - أي العدل - ويرفعه ، أي ينزله إلى الأرض مرة ويرفعه أخرى . وح الدجال : فرفع فيه و " خفض " أي عظم فتنته ورفع قدره ثم وهن أمره وقدره وهونه ، وقيل أي رفع صوته وخفضه في اقتصاص أمره . ن : هما بتشديد فاء خفض أي حقر أمره بأنه أعور وأهون على الله وانه يضمحل أمره ، ورفع أي عظم أمره يجعل الخوارق بيده ، أو خفض صوته بعد تعب لكثرة التكلم فيه ، ثم رفعه بعد الاستراحة ليبلغ كاملاً . نه ومنه ح وقد تميم : فلما دخلوا المدينة بهش إليهم النساء والصبيان يكون في وجوههم " فأخفضهم " ذلك ، أي وضع منهم ، قال أبو موسى : أظن الصواب بالحاء المهملة والظاء المعجمة أي أغضبهم . وفيه : ورسول الله صلى الله عليه وسلم " يخفضهم " أي يسكنهم ويهون عليهم الأمر ، من الخفض الدعة والسكون . ومنه قول الصديق لعائشة في الإفك : " خفضي " عليك ، أي هوني الأمر عليك ولا تحزني له . وفيه : إذا " خفضت " فأشمتي ، الخفض للنساء كالختان للرجال وقد يقال للختان : خافض . غ : " خافضة " رافعة ، أي ترفع قوماً إلى الجنة وتخفض آخرين إلى النار . و " اخفض " جناحك " ألن جانبك . ك : بيده الميزان " يخفض " ويرفع ، الميزان مثل عن قسمته بين الخلائق ، يبسط الرزق ويقدر كما يصنع الوزان عند الوزن يرفع ويخفض . ن : أي يوسعها ويقتره ، أو يكرم واحداً ويذل آخر ، أو هو عبارة عن تقادير الرزق أو جملة المقادير . وفيه : قراء من " خفض " حوله ، أي من قراء من حوله بكسر ميم وجر حوله .

[خفف] نه فيه: ان بين أيدينا عقبة كؤودا لا يجوزها إلا "المخف" أخف الرجل فهو مُخَفٌّ وخَفَّ وخَفِيفٌ إذا خَفَّتْ حاله ودابته وإذا كان قليل النقل، يراد به المخف من الذنوب وأسباب الدنيا وعلقها. ومنه ح: نجا "المخفون". وح على لما استخلف في غزوة قال: يا رسول الله! يزعم المنافقون أنك استنقلتني و"تخففت" مني، أي طلبت الخفة بترك استصحابي معك. وفي ح ابن مسعود: انه كان "خفيف" ذات اليد، أي فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا، ويجمع الخفيف على أخفاف. ومنه ح: خرج شبان أصحابه و"أخفافهم" حسرا، وهم من لا متاع معهم ولا سلاح، ويروى: خفافهم، وأخفاؤهم؛ وهما جمع خفيف أيضا. **ك:** أخفاء جمع خف بكسر معجمة. ن: وهم المسارعون المستعجلون، وروى: جفاء - بضم جيم وبمد، والمراد من خرج معهم من أهل مكة للغنيمة. نه وفي ح خطبة مرضه عليه السلام: قد دنا مني "خوف" من بين أظهركم، أي حركة وقرب ارتحال يريد الإنذار بموته صلى الله عليه وسلم. ومنه ح: قد كان مني "خوف" أي بجملة وسرعة سير. وح: لما ذكر له قتل أبي جهل "استخفه" الفرح، أي تحرك لذلك وخف وأصله السرعة. ومنه قول عبد الملك: لا تقتابن عندي الرعية فاني "لا يخفني" أي لا يمحني على الخفة فأغضب لذلك. وفيه: كان إذا بعث الخراص قال: "خففوا" الخرص فان في المال العريية والوصية، أي لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون. وفيه: "خففوا" على الأرض، وروى: خفوا، أي لا ترسلوا أنفسكم في السجود إرسالا ثقيلا فيؤثر في جباهكم. ومنه ح: إذا سجدت "فتخاف" أي ضع جبهتك على الأرض وضعا خفيفا، ويروى بجم وقدم. وفيه: لا سبق إلا في "خف" أو نصل أو حافر، أراد بالخف الإبل، أي في ذي خف وذي نصل وذي حافر، والخف للبعير كالحافر للفرس. ومنه: نهى عن حمى الأراك إلا ما لم تنله "أخفاف" الإبل، جمع خَفَّ الجمل المسن، وقد مر في يحمي. وفيه: غليظة "الخف" استعار خف البعير لقدم الإنسان. ط: "خفف" على داود القرآن، أي القراءة فيقرأ القرآن أي الزبور قبل أن يسرج،

وهو يدل على طي الزمان كما يطوى المكان ، ولا سبيل إلى إدراكه إلا بالفيض الإلهي ، ويتم في قرأ . **ك** : وضوء " خفيفا " أي مرة مرة ، أو باستعمال الماء بخلاف عادته . وفيه : " يخففه " عمرو بالغسل الخفيف مع الإسباغ ويقال له بالاعتصار مرة . وفي ح عائشة : إذا أبعبك حسن عمل امرئ فقل : اعملوا فسرى الله عملكم و " لا يستخفك " أحد بأن تركي عمله بالمعجل بل تفوض الأمر إلى الله ورسوله . **م** : أي لا تتحرك لما رأيت منه ولا تغتر به ، وأصل الخف السرعة . **ز** : أي لا يستخفك بعلمه ٢ فتظن به الخير حتى تراه عاملا على شرع الله ورسوله . **ح** : وكان يحب ما " يخفف " عنهم ، روى مبنيا للفاعل والمفعول ، وخفف بالماضي ، وكلها من التفعيل . **ن** : " أخف " الحدود - بالنصب ، أي أجلده كأخف الحدود . وفيه : في " خفة " الطير وأحلام السباع ، أي يكونون في سرعتهم إلى الشرور وقضاء الشهوات والفساد كطيران الطير وفي ظلم بعضهم بعضا في أخلاق السباع . **غ** : " لا يستخفك " أي لا يستجهلك . و " فاستخف " قومه « حملهم على الخفة والجهل . وأخف أغضب حتى حمل على الخفة و " تستخفونها " يخف عليكم حملها . **هد** : « حملت حملا " خفيفا " ، أي خف عليها ولم تاق كريبا كما تلتقي بعض الجبال من الكرب . **وح** : يسمع بكاء الصبي " فيخف " ٣ يحيى في فتنه ٤ .

[ خفق ] نه فيه : يخرج الدجال في " خفقة " من الدين وإدبار من العلم ،

(١) في نسخة : اعماله .

(٢) في نسخة : بعمله .

(٣) في هامش الفتية : ففيه أن الإمام إذا أحس بمن يريد أن يدخل معه في الصلاة جاز له أن ينتظر في الركوع لأنه إذا جاز لحاجة دنيوية فالأخرى أحرى ، وكرهه مالك حذرا عن الشرك - ه .

(٤) فيه : كاستان " خفيفتان " على اللسان لخفة حروفها إذ ليس فيها حرف استعلاء ولا إطباق ولا شدة إلا قليلا - ه ش ، و فعمل بمعنى مفعول لا يجب فيه التسوية بل يجوز - ه . =



أى فى حال ضعف من الدين وقلة أهله، من خفق الليل إذا ذهب، أو خفق إذا اضطرب، أو خفق إذا نغس. ومنه ح: كانوا ينتظرون العشاء حتى "تخفق" رؤسهم، أى ينامون حتى تسقط أذقانهم على صدورهم وهم قعود، وقيل من الخفوق الاضطراب. وفى ح منكر ونكير: انه ليسمع "خفق" نعالهم حين يولون عنه أى الميت يسمع صوت نعالهم على الأرض إذا مشوا. ك: هو بفتح معجمة وسكون فاء قفاف أى صوت مباشرى دفنه وغيرهم عند دوسها على الأرض، وفيه جواز المشى بين القبور بالتعال، وحديث أبى داود والنسائى: يا صاحب السبتين! ألقى نعليك، يدل على الكراهة. فه ومنه: فضربها عمر "بالخفقة" أى الدرة. ش: هى بكسر ميم من خفقه بها إذا ضربه ضربة خفيفة. نه وفى ح موجب الغسل قال: "الخفق" والحلاط، الخفق تعيب القضيب فى الفرج، من خفق النجم وأخفق إذا انحط فى المغرب، وقيل: من الخفق الضرب. وفيه: منكبا إسرائيل يخطان "الخاقين" هما طرفا السماء والأرض، وقيل: المغرب والشرق. و"خوافق" السماء: الجهات التى تخرج منها الرياح الأربع. ك وفيه: من لم ير من النعسة أو "الخفقة" الوضوء، من خفق إذا حرك رأسه وهو ناعس، وأية العباس سماع كلام الحاضرين. نه وفيه: أيا سرية غزت "فأخفقت" كان لها اجرها مرتين، الإخفاق

= وفيه: كان يأمرنا "بالتخفيف" ويؤمنا بالصفقت، ولا منافاة بينهما إذ له صلى الله عليه وسلم فضيلة قراءة الآيات الكثيرة فى زمان يسير. ه سيد، ولأن فى قراءته صلى الله عليه وسلم من الخضوع والخشوع والحلاوة والطراوة ما يستحق طولها، ولعل التخفيف بالنسبة إلى قراءة البقرة ونحوها كما وقع لمعاذ فلا منافاة أصلا. ه.

وفيه: ما رأيت "أخف" صلاة منه صلى الله عليه وسلم، خفتها اختصار القراءة على القصار من المفصل وترك دعوات طويلة فى الانتقالات وتمامها لإتيان بجميع الأركان هو السنن وقراءة ثلاث تسيحات فى الركوع والسجود. ه سيد، وأسمع بكاء الصبي "فأخفف" أى أقتصر على بعض السورة وأسرع فى أفعاله. ه، كذا ولعل الصواب: أفعالها.

ان يغزو فلا يغتم شيئا، وكذا كل طالب حاجة إذا لم تقض له، وأصله من الخفق التحرك، أي صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة. ن: يعني ان الغزاة إذا غنموا يقل أجرهم من الذين يصابون، وقيل: لا ينقص الثواب بالغنيمة كأهل بدر وهم افضل الغزاة وافضل غنيمة، وضعفوا هذا الحديث، وفيه نظر، فانه صحيح ولا دليل على ان اجر اهل البدر لم ينقص. ط: ما من غازية أو سرية "تحقق" الغازية جماعة تغزو والسرية قطعة من الجيش، ولفظ أو للتسوية بين القليل والكثير، أو شك من الراوى، وثلاث اجزته السلامة والغنيمة. وفيه: ما بين "خوافق" السهوات والأرض، جمع خافقة وهي الجانب، وفي الأصل الجانب الذى يخرج منه الرياح، ويقال للشرق والمغرب: الخافق، من خفق النجوم إذا غابت، فذكر الخال وأريد المحل فغلب على المشرق. ج: إذا ظني "خافق" أي الذى انحنى وتنى في نومه. وفيه: رايات سود "تحقق" من خفقت الرايات إذا حركها الهواء وجاء صوتها.

[خفا] نه فيه: سأل عن البرق أ"خفوا" أم وميضاً، خفا البرق يخفو خفوا ويخفى خفياً إذا برق برقًا ضعيفاً. وفيه: ما لم تصطبجوا<sup>٢</sup> أو تغتبقوا أو "تخفوا" بقلا، أى تظهرونه من خفيته إذا أظهرته، وأخفيته إذا سترته، ويروى بحيم وحاء وقد مر. ومنه ح: كان "يخفى" صوته بأمين، بفتح ياء<sup>٣</sup> من خفى يخفى إذا ظهر نحو «اكاد أخفيها» في قراءة. وفيه: إن الخزاة<sup>٤</sup> تشتريها أكليس النساء "للخافية" والإفلات، الخافية الجن لاستتارهم عن الأبصار. ومنه: لا تحدثوا في القرع فانه مصلى "الخافين" أى الجن، والقرع بالحركة قطع من الأرض بين الكلا

(١) في هامش الفتية: ما بين فاعل لتخرفت - ه.

(٢) فيه: في جواب متى تحمل الميتة - ه.

(٣) هكذا رواه بعضهم والأشهر بالضم.

(٤) نبت بالبادية يشبه الكرفس، انظر باب الخاء مع الزاى من الكتاب والنهاية، ووقع في بعض النسخ: الخزاة، وفي بعضها: الخزاة، والكل خطأ - الأعظمى.

لأنبات فيها . وفيه : لعن " المختفي " و " المحتفية " المختفي النباش عند أهل الحجاز من الاختفاء الاستخراج ، أو من الاستتار لأنه يسرق في خفية . ومنه : من " اختفى " ، ميتا فكأنما قتله . وح : السنة أن تقطع اليد " المستخفية " أي يد السارق والنباش ولا تقطع اليد المستعلية ، أي يد الغاصب والناهب ومن في معناهما . وفي ح أبي ذر : سقطت كاني " خفاء " هو الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء . ن : هو بكسر معجمة وخفة فاء وبمد الكساء ، وروى بجمع مضمومة غناء السيل . ل : ونزلت والرسول صلى الله عليه وسلم " مختف " فان قيل : إذا كان مختفيا كيف يجهر ؟ قلت : أتى بشبه الجهر بلا اختيار لاستغراقه . فه ومنه ح الهجرة : " أخف " عنا ، أي استر الخبر لمن سألك عنا . ومنه : خير الذكر " الخفي " أي ما أخفاه الذاكر وستره ، الحربي : والذي عندي انه الشهرة <sup>١</sup> وانتشار خبر الرجل لأن سعد بن أبي وقاص أجاب ابنه على ما أراه عليه ودعاه إليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث . وفيه : ان مدينة قوم لوط حملها جبرئيل عليه السلام على " خواني " جناحه ، هي الريش الصغار في جناح الطير ضد القوادم ، جمع خافية . ومنه : ومعى خنجر مثل " خافية " النسر ، يريد صغره . وفيه : يحب العبد التقى الغنى " الخفي " أي المعتزل عن الناس المختفي عليهم مكانه . ن : أي الخامل المنقطع إلى العبادة والشغل بأمور نفسه ، وروى بالمهملة بمعنى الوصول للرحم اللطيف بهم وبالضعفاء ، والغنى غنى النفس ، القاضي بالمال . وفي ح شجرة بيعة الرضوان : انه " خفي " عليهم مكانها ، وسره أن لا يفتتن بها الناس لما جرى تحتها من الخير ونزول الرضوان تخيف تعظيم الأعراب والجهال بالعبادة . وفيه : الخائن من لا " يخفي " له طمع ، أي لا يظهر . وفيه : كأنها " تخفي " ذلك ، أي قوطها : تتبى أثر الدم ، أي قالت كلاما خفيا تسمعه المخاطبة دون الحاضرين . وفيه : وهو " مستخف " يعني متغيبا خوفا من الحجاج وكان يعرض به . ل : وفيه : تصدق " إخفاء " حتى لا تعلم شماله ،

(١) يعني ان المراد بالذكر هنا هو الشهرة ، لا ذكر الله - الأعظمي .

هو ضرب مثل ، أو المعنى حتى لا يعلم ملك شماله أو من على يمينه من الناس . وفيه :  
و "خفية" من الإخفاء ، إنما قاله مع أن المشهور أن المزيد مشتق من الجرد نظرا  
إلى أن الاشتقاق أن ينتظم الصيغتان معنى واحدا . وفيه : فما "خفي" عليكم من شأنه  
فليس "يخفي" عليكم ان ربكم ليس على ما يخفي عليكم ثلثا ، أى ليس بأعور ، وما  
شرطية ، أى إن خفي عليكم بعض شأنه فلا يخفي عليكم أن ربكم ليس بأعور ، والثاني  
بدل من الأول أى لا يخفي أنه ليس بما يخفي أنه ليس أعور ، أو استيناف . ط  
وفيه : ما "تخفي" مشيتها من مشيته ، أى ما تمتاز ، ويتم شرحا في العين .

### بابه مع القاف

[حقق] فه : فوقصت به ناقته في "أحقيق" جردان فمات ، هو شقوق في  
الأرض كالأخاديد جمع أخقوق من خق في الأرض وخذ بمعنى ، وقيل : هو لخاقيق  
جمع لحقوق . وفي ح عبد الملك إلى الحجاج : لا تدع "خقا" من الأرض ولا لقا  
لا زرعته ، الخق الجحر واللق بالفتح الصدع .

### بابه مع اللام

[خلا] في ح الحديدية : انه برکت ناقته فقالوا : "خلأت" القصواء ، الخلاء  
للنوق كالإلحاح للجمال والحرائ للدابة . ك : هو بمعجمة مع همزة أى حرنت  
وتصعبت ، فقال : ما ذلك لها بخلق ، أى ما الخلاء لها عادة ، ولكن حبسها حابس  
الفيل ، أى الله تعالى فانه كما منع أبرهة وفيله عن إراقة الدم في الحرم منع ناقتي عنه ،  
ولعل ذلك لعلمه أنه سيسلم جماعة من أولئك ويخرج من أصلاهم قوم يؤمنون .  
ج : وفي بعضها : خلت ، بترك همز ، فان صحت كان محققا . فه وفيه : كنت لك  
كأبي زرع في الألفة والرفاء لا في الفرقة و"الخلاء" هو بالكسر والمد المبالغة  
والمجانبة .

[خلب] وفيه: وقد عد على كرسى "خلب" قوائمه من حديد، هو الليف جمع خلبة. ومنه ح: وأما موسى فبعد آدم على جبل أحمر مخطوم "بخلبة" وقد يسمى الجبل نفسه خلبة. ومنه ح: بليف "خلبة" على البدل. وفيه: كان له وسادة حشوها "خلب". [١] مخطوم "بخلبة" بضم معجمة وسكون لام وضمها وبوحدة: الليفة، وكل جبل أجيد فتله من ليف أو قنب أو غير ذلك، والوادي وادي مكة. وفيه: يرد إليها إن كان "خلبها" بفتح خاء من الخلاية الخديعة، أي يرد الزوج صداقتها إليها إن خدعها. ومنه: لا "خلاية" بكسر معجمة وخفة لام، أي لا يلزمني خديعتك، أو بشرط أن لا يكون فيه خديعة، وجعله صلى الله عليه وسلم منه شرط الحيار، وروى: خياية، بمعجمة وتحتية وموحدة، وروى بنون، وروى: خذابة، بذال معجمة، وكان الرجل ألغى يقولها بهذه العبارات. ط: لا "خلاية" خبره ٢ محذوف، أي لا خديعة في الدين، فإنه نصيحة، وهو تحريض للعامل على حفظ الأمانة والتحرز نصحا له لعدم خذاقته، وكانوا في ذلك الزمان أحقاء له. وفيه: نهى عن أكل ذى "خلب" أى كل طائر يصطاد بمخلبه، شرح شافية الخلب طرف ظفر أصابع الطير والسمع. نه ومنه ح: إن بيع المحفلات "خلاية" وهى ما جمع لبنها. وح: إذا لم تغلب "فاخلب" أى إذا أعياك الأمر مغالبة فاطلبه مخادعة. وفي ح الاستسقاء: اللهم! سقيا غير "خلب" برقها، أى خال عن المطر، الخلب السحاب يومض برة حتى يربى مطره ثم يخلف ويتشع، وكأنه من الخلاية وهى الخداع بالقول اللطيف. ومنه: كان أسرع من البرق "الخلب" وخصه بالسرعة لفته بخلوه من المطر. وفيه: "نستخلب" الخبير، أى نخصده نقتطعه بالخلب<sup>٣</sup> وهو المنجل، والخبير النبات. وفي شعر تبع:

(١) فى هامش الفتية: قال لمن يخدع فى البيوع لعدم مهارته إذا بعت فقل: لا خلاية - هـ.

(٢) فى نسخة: خبر لا.

(٣) فى هامش الفتية: وهو بكسر ميم وفتح لام وأراد به ما يقطع ويشق - هـ.

فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب . . . . .  
هو الطين والحماة ، واحتج به ابن عباس على صحة قراءة « عين حمئة » لا حامية .  
[خلج] فيه : جهر خلفه قارئ فقال : «خالجنيها» أي نازعنيها . ن : كأنه  
ينزعها من لسانه ، ولا يدل على منع القراءة لأنه إنما أنكر الجهر بل فيه أنهم كانوا  
يقرؤونها خلفه . نه : وأصل الخلج الجذب والزرع . ومنه ح : ليردن على الحوض  
أقوام ثم «ليختلجن» دوني ، أي يجذبون . وح : «يختلجونه» على باب الخنة ،  
أي يجذبونه . وح عمار وأم سلمة : «فاختلجها» من حجرها . وح الحياة :  
ان الله تعالى جعل الموت «خالجا» لأشطانها ، أي مسرعا في أخذ حياها . وح :  
ينكب «المخالج» عن وضح السبيل ، أي الطرق المتشعبة عن الطريق الأعظم الواضح .  
وح : حتى تروه «يخُلج» في قومه ، أي يُسرِع في حبهم ، يروى بخاء وحاء وقد  
مر . وح : لحنّت الخشبة حين الناقاة «الخلوج» هي التي اختلج ولدها أي انتزع  
منها . ك : بفتح موحدة وخفة لام . و «اختلجوا» ببناء المجهول : سلبوا من  
عندي . نه وح : إذا كان الرجل «مختلجا» فسرك أن لا تكذب فأنسبه إلى  
أمه ، رجل مختلج إذا تنوزع في نسبه فأنسبه إلى أمه ، أي إلى رهطها وعشيرتها لا إليها  
نفسها . وفي قوله عليه السلام لعدي : «لا يمتلجن ٢» في صدرك طعام ، أي

(١) تمامه : ونأط حرمه .

(٢) في هامش الفتية : وعن هلب سألته صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى فقال :  
لا «يختلجن» في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية ، والعمل عليه عند أهل العلم من  
من الرخصة في طعام أهل الكتاب ، لا يمتلجن بشدة لام ونون مفتوحين أي لا يتحرك  
في قلبك أن ما شابهت فيه النصارى حرام أو خبيث ، وروى بهملة أي لا يدخل قلبك منه  
شيء . هـ - عج ، ضارعت جواب شرط والشرطية مستأنفة أي لا يدخل في قلبك ضيق  
وحرج لأنك على الحنيفة السمحة فانك إذا شددت على نفسك بمثله شابهت فيه الرهبانية فانه  
دأبهم - هـ .

لا يتحرك فيه شيء من الشك، ويروى بالحاء ومر . وأصل الإختلاج الحركة والاضطراب . وفي ح لحم الصيد للحرم : إن "تخلج" في نفسك شيء فدعه . ومنه ح : ما "اختلج" عرق إلا ويكفر الله به . وفيه : إن الحكم بن أمية أبا مروان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تكلم "اختلج" بوجهه فراه فقال : كن كذلك ، فلم يزل يخلج حتى مات ، أى كان يحرك شفثيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعله ، فبقى يرتعد ويضطرب إلى أن مات ، وروى : فضرب به شهرين ثم أفاق "خليجا" أى صرع ثم أفاق مختلجا قد أخذ لجه وقوته ، وقيل مرتعشا . وفيه : شهدن على صبي وقع حيا "يتخلج" أى يتحرك . وفي ح الحسن قال لمن أنكر مشيته : "يخلج خليجان" المجنون ، هو بالفتح مصدر . وفيه : إن فلانا ساق "خليجا" هو نهر يقطع من النهر الأعظم إلى موضع ينتفع به فيه . ك : كانت ثمة "خليج" بفتح معجمة وكسر لام وأخره جيم واد فيه عمق . ج ومنه : ساق "خليجا" له من العريض ، ويحىء في ع .

[خلخل] ك فيه : بدت "خلاخلن" هو جمع خلخل وهو الخللخال .

[خلد] نه في ح الدنيا : من دان لها "أخلد" إليها ، أى ركن إليها ولزمها . ومنه : «و لكنه "أخلد" إلى الأرض» . ك : "خلود" لاموت ، مصدر ، أو جمع خالد ، أى هذا الحال خلود ، أو أنتم خالدون . غ : «ولدان "مخلدون"» مبقون لا يجاوزون حد الوصافة ، أو مقرطون والقرط الخلدة ، والمُخلد من لا يكاد يشيب أو يتغيرا .

[خلص] نه فيه : نهى عن "الخليسة" وهى ما يستخلص من السبع فيموت قبل أن يذكي ، فعيلة بمعنى مفعولة ، من خلسته واختلسته إذا سلبته . ومنه ح : ليس في النهبة ولا في "الخليسة ٢" قطع ، وروى : ولا في الخلسة ، أى ما يؤخذ

(١) في نسخة : يتفر .

(٢) في هامش الفتية : وسره أنه يمكن استرجاع المال من المختلس بالاستعداد إلى الولاية باقامة البيعة بخلاف السرقة فانها خفية فعظم أمرها - ٥ .

سلبا و مكابرة . ط و منه : سئل عن " الخلس " قوله : فيأخذ منه ، أى يأخذ المختلصة منه خطفا أى سلبا . فه و منه : بادروا بالأعمال مرضا حابسا أو موتا "خالسا" أى يختلسكم على غفلة . وفيه : سر حتى تأتي فتيات قُسا ، ورجالا طُلسا ، ونساء "خُلسا" الخلس السم . ومنه : صبي "خلاسي" إذا كان من أبيض وأسود ، من أخلست لحيته إذا شمطت . ط هذا أوان "يختلس" العلم ، هو صفة أوان ، أى يسلب فيه الوحي حتى لا تقدروا أن تستزلوا بسؤالكم شيئا من العلم السماوى ، والاختلاس مجاز عن الإمساك من الإنزال ، كأنه لما شخص بصره إلى السماء كوشف باقتراب أجله . ومنه : هو "اختلاس" من الشيطان ، أى من التفت في الصلاة سلب الشيطان من كمال صلاته .

[خلص] نه فيه : سورة "الإخلاص" سميت به لأنها خالصة في صفته تعالى ، أو لأن لافظه أخلص التوحيد لله تعالى . وفيه : يوم "الإخلاص" يخرج إلى الدجال من المدينة كل منافق ومناققة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض . وفي ح على : انه قضى في حكومة "بالخلاص" أى الرجوع بالثمن على البائع إذا استحق العين وقد قبض ثمنها ، أى قضى بما يتخلص به من الخصومة . ومنه ح : قضى في قوس كسرهما رجل "بالخلاص" . وفي ح الاستسقاء : "فايخلص" هو وولده ، ليتميز من الناس . ومنه قوله تعالى « خلصوا » نجيا ، أى تميزوا عن الناس متناجين . وفي ح الإسراء : فلما "خلصت" بمستوى ، أى وصلت وبلغت . ل : وكذا فلما "خلصت" أى خلصت الصعود إلى السماء الثانية ووصلت إليها . نه : خلص إلى فلان أى وصل إليه ، وخلص أيضا إذا سلم ونجا . ومنه ح هرقل : إني "أخلص" إليه ، وقد تكرر في ح بالمعنيين . وفي ح سلمان : انه كاتب أهله على كذا وعلى أربعين أوقية "خلاص" وهو بالكسر ما أخلصته النار من الذهب وغيره ، وكذا بالضم . وفيه : لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذى

(١) في النهاية : وكذلك الخلاصة بالضم .



”الخلصة“ هو بيت كان فيه صنم لدوس وخنعم وبجيلة وغيرهم ، وقيل : هو الكعبة اليانية باليمن خربها جرير ، وقيل : هو اسم الصنم ، ويحدثه اختصاص ذو باسم الجنس ، يريد أنهم يرتدون فتطوف نساءهم حوله فترجج أعجازهن . ك : ”الخلصة“ بفتحات على الأشهر بيت صنم ببلاد فارس ، وهي الكعبة اليانية شابهوا بها الكعبة المشرفة ، ويقال لها الكعبة اليانية والكعبة الشامية ، أى كان يقال لها الكعبة اليانية ، ولتى بمكة الكعبة الشامية ، وقد يروى بترك الواو بمعنى كان يقال هذان اللفظان أحدهما لموضع والأخر لأخر . و”فيتخلص“ من قومه ، سيجىء فى سفتح . غ : ”مخلصا“ مختارا مخلصا أى طاعته أو موحدا . و« انا اخلصنهم بخالصة » ، أصغيناهم بخلة خلصت لهم . قا : هي ذكرى الدار تذكرهم الأخرة دائما .

(١) فى هامش الفتية : « الاعبادك منهم ”المخلصين“ » أى لا يتخلص من حبال الشيطان إلا بالإخلاص ، الغزالي : من عبد لأجل التنعم فى الجنة بالشهوات أو خوف النار فهو معلول اذ لم يرد بعمله وجه الله ، وهو إشارة إلى إخلاص الصديقين لكنه مخلص بالنسبة إلى من طلب الحظوظ العاجلة ، وإنما المطلوب لذوى الأبواب وجه الله ، وقيل : لا يتحرك الإنسان إلا لخط و البراءة من الحظوظ صفة الرب ، ومن ادعى ذلك فقد كفر وقد قضى القاضى الباقلانى بتكفير من ادعى البراءة من الحظوظ ، وهذا حق ، ولكن القوم إنما أرادوا به البراءة مما يسميه الناس حظوظا ، وهي الشهوات الموصوفة فى الجنة فقط ، وأما التلذذ بمجرد المعرفة والنظر إلى وجه الله الكريم فهذا حظ هؤلاء ولا يعده الناس حظا ، قال الخواص : من شرب كأس الرياسة فقد خرج عن إخلاص العبودية - ه .

وفيه : لا إله إلا الله ”مخلصين“ له الدين ، هو بالنصب مفعول مخلصين ، وله ظرف قدم ، وعامل الحال محذوف ، أى تقول لا إله إلا الله ولو كره الكافرون هذا القول - ه .  
وفيه : من قال لا إله إلا الله ”خالصا مخلصا“ دخل الجنة ، قيل : ما إخلاصها ؟ قال : أن يحجزه عن محارم الله - ه .

[خلط] نه في ح الزكاة : لا "خلاط" ولا وراط ، هو مصدر خالط ، والمراد به أن يخلط رجل إبله بأبل غيره أو بقره أو غنمه ليمنع حق الله منها ، وهو معنى ح : لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ، بأن يكون ثلاثة نفر لكل أربعون شاة فيجب على كل شاة فيخلطون ليكون عليهم شاة ، وهذا على مذهب الشافعي إذ الخلطة مؤثرة عنده ، وأما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده فعناه عنده نفى الخلط لنفي الأثر بمعنى لا أثر للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها . ومنه ح : وما كان من "خليطين" فانها يتراجعان بينهما بالسوية ، والخليط الخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه ، والتراجع بينهما أن يكون لأحدهما مثلا أربعون بقرة وللآخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط يأخذ الساعي عن الأربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعا فيرجع بأدل السنة بثلاثة أسباعها على شريكه ، وبأدل التبيع بأربعة أسباعه على شريكه ، لأن كل واحد من السنين واجب على الشروع ، كأن المال ملك واحد ، قوله : بالسوية دليل على أن الساعي إذا ظلم أحدهما بالزيادة لا يرجع بها على شريكه ، وفي التراجع دليل على أن الخلطة تصح مع تمييزا أموال الأعيان عند من يقول به ، ومرّ في خشية وفي لا يجمع بيانه . لك : وما كان من "خليطين" عطف على الذي فرض ، أو مبتدأ محذوف الخبر أي فيها هذه الجملة أي ما كان متميزا لأحد خليطين فأخذ الساعي من ذلك التمييز يرجع إلى صاحبه بحصته بأن كان لكل عشرون يرجع بقيمة نصف شاة ، ولو كان لأحدهما مائة وللآخر خمسون فأخذ الشاتين من صاحب المائة رجع بثلت قيمتها ، أو من صاحب الخمسين رجع بثلاثي قيمتها ، أو من كل شاة رجع صاحب المائة بثلت قيمة شاته والآخر بثلاثي قيمة شاته ٢ ، وإذا علم بكسر لام و روى بتشديدها مفتوحة ، الخليلطان ، أي علما أموالها متميزين ، فلا يجمعها فاذا كان لكل عشرون فلا زكاة . ط : ويتصور ذلك في خلط المجاورة

(١) في نسخة : تميز .

(٢-٢) في نسخة : بقيمته .

لا المشاركة. نه نهى ١ عن "الخليطين" أن ينبذا، يريد ما ينبذ من البسر والتمر معا، ومن العنب والزبيب، أو من الزبيب والتمر ونحوها، لأن الأنواع إذا اختلفت كانت أسرع للشدة والتخمير، وبظاهره أخذ قوم فخرمه وبه قال مالك وأحمد وأكثر المحدثين، ورخص غيرهم وعللوا بالإسكار. ط: وسره أنه ربما أسرع التغير إلى أحد الجانبين فيفسد الآخر. نه: ما "خالطت" الصدقة مالا إلا أهلكته ٢، الشافعي: يريد أن خيانة الصدقة تناف المال المخلوط بها، وقيل: هو تحذير العمال عن الخيانة في شيء منها، وقيل: حث على تعجيل أداء الزكاة قبل أن يختلط بماله. وفي ح الشفعة: الشريك أولى من "الخليط" و"الخيطة" أولى من الجار، الشريك المشارك في الشيوع، والخليط المخالط في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحوه. وفي ح الوسوسة: رجع الشيطان بلمس "الخلط" أى يخالط قلب المصلى بالوسوسة. وفي ح: موجب الغسل الخلق و"الخلط" أى الجماع. ومنه: ليس أوان يكثر "الخلط" أى السفاد. وفيه: وكان المدعى حولا "مخلطا" هو بالكسر من يخلط الأشياء فيلبسها على السامعين والناظرين. وفيه: وإن كان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له "خلط" أى لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لحفاه ويسه لأكلهم الشعير وورق الشجر لفقروهم. ك: هو بكسر خاء، قوله: كما تضع، أى يخرج عنهم عند قضاء الحاجة مثل البعر لعدم الغذاء المألوف. نه: طلقتها وهى حائض ثلاثا، فقال شريح: أما أنا فلا "أخلط" حلالا بحرام، أى لا أحسب بمحيضة وقع فيها الطلاق من العدة لأنها كانت له حلالا فى بعض أيامها وحراما فى بعضها. وفي ح الحسن: يصف الأبرار: وظن الناس أن قد "خولطوا" وما "خولطوا" ولكن "خالط" قلبهم

(١) فى هامش الفتية: وقال: من شرب "الخليطين" قبل الشدة يآثم بجهة واحدة وإن شربه بعدها فبجهتين - ه.

(٢) فيه: وزاد الحميدى: قد يكون قد وجب عليك صدقة فلا تخرجها فيهلك الحرام الحلال، وقد احتج به من يرى تعلق الزكاة بالعين، وقال أحمد: هو أن يأخذ الفنى الزكاة - ه.

هم عظيم ، هو من خولط في عقله إذا اختل عقله . ومنه : كنا نرزق الجمع وهو " الخلط " من التمر ، أى المختلط من أنواع شتى . لك : بيع " الخلط " بكسر معجمة الدقل من التمر ، وكذا الجمع بفتح جيم . وفيه : مهلون بالحج " لا يخلطه " شيء ، أى هم مهلون ، وروى : مهلين لا يخلطه شيء ، أى من العمرة ، فلما قدمنا إلى مكة أمرنا أى النبي صلى الله عليه وسلم بفسخ الحج إلى العمرة فجعلنا الحج عمرة ، أى كنا متمتعين ففشت القالة ، أى مقالة الناس لاعتقادهم أن العمرة لا تصح في أشهر الحج ، ٢ ويقطر منينا ٢ إشارة إلى قرب العهد بالوطى ، قال جابر بكفه ، أى أشار بيده إلى هيئة التقطر . وفي ح ابن صياد ٣ : " خلط " عليك الأمر ، بضم معجمة وكسر لام مشددة أو مخففة أى خلط عليك شيطانك ما يلقى إليك . وفيه : من " خلاط " السوء ، بضم خاء وشدة لام جمع ، وبكسرها وخفة مصدر . ط : " خلط " عليه الأمر ، أى ما يأتيك به شيطانك مختلط ، بعضه حق وبعضه باطل . ج : " أخلاط " منهم ، المختلطون من أقوام شتى . وفيه : إذا " حالط " وجب الغسل ، هو كناية عن تغييب الحشفة من غير إنزال .

[ خلع ] لك فيه : لما " خلع " أهل المدينة ، أى أرادوا خلعه أى عزله عن

(١) فى نسخة : ففشيت .

(٢-٢) فى نسخة : نقطر منيا .

(٣) فى هامش الفتية : أى كان له تارات يصيب فى بعضها ويخطى فى بعضها فلذا التبس عليه ه .

(٤) فى نسخة : تغييب .

(٥) فى هامش الفتية : المسلم الذى " يخالط " الناس ويصبر على أذاهم خير من المسلم الذى " لا يخالط " ، الغزالي : أكثر التابعين استحجوا المخالطة واستكثروا المعارف ، فعن على عليكم بالإخوان فانهم عدة فى الدارين ، ومال أكثر العباد والزهاد إلى اختيار العزلة - ه .

وفيه : ولا " يخالطه " الظنون ، أى لا يدخل فى علمه شك بل يعلم الجزئيات

بالتحقيق - ه .

الخلاقة اجتمعوا في مكان وأحضروا ابن عمر واتفقوا على ذلك ولم يخالفهم ابن عمر  
 حذرا من إثارة الفتنة، فلما خرج من عندهم جمع حشمه، قوله: ولا بايع في هذا  
 الأمر أحد غيره إلا كانت الفيصل بيني وبينه هو بفتح صاد الحاجر، أي كانت الخلعة  
 قطعة ثابتة بيني وبينه. نه وفيه: من "خلع" يدا من طاعة لقي الله لا حجة له،  
 أي خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر، من خلعت الثوب إذا ألقيته عنك .  
 ومنه ح: كانت هذيل "خلعوا خليعا" لهم في الجاهلية، كان العرب يتعاهدون  
 ويتعاهدون على النصرة، وأن يؤخذ كل منهم بالآخر، فاذا أرادوا أن يتبرؤا  
 من أحد حالقوه أظهروا ذلك إلى الناس، وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرأ منه  
 خليعا أي مخلوعا، وبه يسمى الإمام والأمير اذا عزل خليعا، كأنه كان قد لبس  
 الإمامة والإمارة ثم خلعها. ومنه ح عثمان قال له: إن الله سيقمصك قميصا وإنك  
 تخلص علي "خلعه" أراد الخلاقة والخروج عنها. وح كعب: إن من توبتي أن  
 "أنخلع" من مالي، أي أخرج من جميعه وأتصدق به. ن: أراد بالمال الأرض  
 والعقار، وأراد بقوله: ما أملك غيرها ما يخلع ويليق بالبشير من نحو الثياب .  
 ط: أي من تمام توبتي، أو من شكر قبول توبتي. نه وفيه: "تخلع" في  
 الشراب، أي انهك في الشرب ولازمه كأنه خلع رسته وأعطى نفسه هواها،  
 تفعل من الخلع. وفيه: فكان رجل منهم "خليع" أي مستهتر بالشرب واللهو،  
 أو هو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعته عشيرته وتبرؤا منه. وفيه:  
 "المختلعات" هن المناقعات، أي الطالبات للخلع والطلاق بغير عذر، خلع امرأته  
 خلعا وخلعها واختلعت منه فهي خالغ، واختلف فيه هل هو فسخ أو طلاق، وقد  
 تسمى الخلع طلاقا. ومنه: إن امرأة نشزت على زوجها فقال عمر: "اخلعها" أي  
 طلقها. وفيه: من شرما أعطى الرجل شح هالغ، وجبن "خالغ" أي شديد كأنه  
 يخلع فؤاده من شدة خوفه، والمراد به ما يعرض من نوازع الأفكار وضعف القلب  
 عند الخوف .

(١) في هامش الفتية: "نخلع" و نترك من يفجرك، تنازعا في من أي نزع و تفارق من  
 يعصيك - ه كثر، و هو عطف تفسيري - ه .

[خلف] فه فيه: يحمل هذا العلم من كل "خلف" عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتناول الجاهلين، الخلف كل من يجيء بعد من مضى إلا أنه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر، يقال خلف صدق، وخلف سوء، ومعناها القرن من الناس، وهو هنا بالفتح. ومن السكون ح: سيكون بعد ستين سنة "خلف" أضعوا الصلاة. ومنه: ثم إنها "تخلف" من بعده "خلف" هي جمع خاف. ط: كعدل عدول، وجمع المتحرك أخلاف يستوى فيه الواحد وغيره، أى يجيء بعد أولئك السلف الصالح أناس لا خير فيهم. ن: هو بالسكون ويستعمل في خير وشر لكن في الخير بالفتح أشهر، وفي الشر بعكسه. نه وفيه: اللهم أعط كل منفق "خلفا" أى عوضا، من خلف الله لك بخير وأخلف عليك خيرا، أى أبدلك بما ذهب عنك وعوضك عنه، وقيل: إذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد قيل: أخلف الله لك و عليك، وإذا ذهب ما لا يخلفه كالأبوين قيل: خلف الله عليك، وقيل: يقال: خلف الله عليك، إذا مات لك ميت، أى كان الله خليفته عليك، وأخلف الله عليك، أى أبدلك. ك: أعط منفقا "خلفا" بفتح لام أى عوضا عاجلا مالا أو دفع سوء، أو أجلا ثوابا فكم من منفق قلما يقع له الخلف المالى. ط وفيه: عليكم بسنتي وسنة "الخلفاء" الراشدين، أى الأربعة. تو: وليس فيه نفي الخلافة عن غيرهم لحديث: يكون فى أمتى اثنا عشر خليفة، وإنما أراد تفخيم أمرهم والشهادة لهم بالقوى، وإنما ذكر سنتهم فى مقابلة سنته لأنه علم أنهم لا يخطئون فيما يستخرجون من سنته بالاجتهاد، ولأنه علم أن بعض سنته لا يشتهر إلا فى زمانهم، فأضاف إليهم دفعا لتوهم من رد تلك السنة، فأطلق القول باتباع سنتهم سدا لهذا الباب. وفيه: "الخلافة" ثلاثون سنة ثم يكون ملكا، أى الخلافة المرضية إنما هى للذين صدقوا

(١) فى هامش الفتية: لأبى بكر سنتان و ثلاثة أشهر و تسع ليال، ولعمر عشر سنين ونصف وخمس ليال، ولعثمان اثنتا عشرة سنة إلا اثنتى عشرة ليلة، ولعلى خمس سنين إلا ثلاثة أشهر، وللحسن فى آخر رمضان سنة أربعين إلى النصف من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين، فذا ثلاثون سنة - ٥.

الاسم بأعمالهم وتمسكوا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم، فاذا خالفوها فهم ملوك وإن سموا خلفاء لأنهم خلفوا الماضي، ولا يسمى أحد خليفة الله بعد آدم وداود عليها السلام، وكان الصديق يقول: أنا خليفة محمد صلى الله عليه وسلم، ثم يقول سفينة راوى الحديث: امسك، أى اضبط الحساب عاقدا أصابعك، وفيه لا يزال هذا الأمر عزيزا إلى اثني عشر خليفة، أراد المقسطين منهم، ولا يلزم كونهم على الولاء، ولو أريد على الولاء فالمراد السلون بها ولو مجازا، القاضى: هذا لا يخالف ح: الخلافة ثلاثون سنة، لأنه خلافة النبوة، وهذا خلافة العاديين وقد مضى منهم من علم، ولا بد من تمام هذا العدد قبل الساعة. ن: "الخلافة" في قريش، أى لا يجوز عقدها لغيرهم وعليه الإجماع، وهذا معنى ح: لا يزال هذا الأمر فيهم ما بقي منهم اثنان، وهكذا وقع فالى الآن استمرت فيهم من غير مزاحم، ولا يناقض ح: الخلافة ثلاثون سنة، فانه خلافة النبوة، ولاح: اثني عشر خليفة، إذ لا مفهوم للعدد، أو أراد بها العدول، وقيل: أراد هذا العدد في عصر واحد يتبع كل واحد طائفة، ويؤيده ح: وسيكون خلفاء فيكثرون، ومرّ بسط في أمير من الهزرة. وفيه: فان الله "مستخلفكم" ٢

(١) في نسخة: فيهم.

(٢) في هامش الفتية: إن "استخلف" فقد "استخلف" من هو خير مني، أجمعوا على انعقاد الخلافة بالاستخلاف وبعقد أهل الحل والعقد إذ لم يستخلف الخليفة، وعلى جواز جعل الخلافة شورى بين جماعة كما فعل عمر، وعلى وجوب نصب خليفة على المسلمين شرعا لا عقلا - ه.

وفيه: إن "استخلفت" عليكم فعصيتموه عذبتم، ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه، وما اقرأكم عبد الله فاقروه، عذبتم جواب شرط، أو استيناف وجوابه فعصيتم، والأول أوجه، لأن حذيفة هو الراوى للحديث: اقتدوا باللذين من بعدي، وابن مسعود أشار إلى الخلافة بقوله: لا تؤخر من قدمه رسول الله، ألا ترضى لدنيانا من ارتضاء لدينا - ه.

وفيه: "استخلف" ابن أم مكتوم، وهذا في غزوة تبوك مع أن عليا كان فيها كيلا يشغله من القيام بحفظ من استخلفه من الأهل - ه.

أى جاعلكم خلفاء من قرن خلوا قبلكم فينظر تطيعونه أو لا . وفيه : تسمعى "أخالفك" بجمه معجمة ، وعند القاضى باهاطا من الحلف اليمين . ط : لو "استخلفت" لو للتمنى ، أو جوابه محذوف أى لكان خيرا ، أو قوله : عذبتى ، قوله : ولكن ما حدثكم حذيفة من أسلوب الحكيم ، أى لا يهمنكم استخلافى ولكن يهمنكم العمل بالكتاب والسنة ، وخص حذيفة لأنه صاحب سرّ الوصى ، وانه إشارة إلى ما أسر إليه من أمر الخلافة ، وكان يذرهم من الغيب الدينوى ، وابن مسعود يذرهم من الأمور الأخروية . نه ومنه ح : تكفل الله للغازى أن "يخلف" نفقته . وح الدعاء لليت : "اخلفه" فى عقبه ، أى كن لهم بعده . وح أم سلمة : "أخلف" لى خيرا منه . ن : بفتح همزة وكسر لام . نه وح : فلينفض فراشه فانه لا يدري ما "خلفه" عليه ، أى لعل هامة دبت فضارت فيه بعده . ل : خلفه بلفظ الماضى أى لا يشعر ان يدخله نحو حية فلينفضه بطرفه لا بيده . نه : و"خلاف" الشىء بعده . ومنه ح : فدخل ابن الزبير "خلافه" . ط : و"اخلفه" ٢ فى عقبه فى الغابرين ، أى كن خليفة ، وفى الغابرين بدل من عقبه ، أى أولاده ، وقيل : حال منه ، أى أوقع الخلافة فى عقبه كائنين فى جملة الباقيين من الناس . ل : وروى : واجعل "الخلافة" باقية فى عقبه ، أى احفظها ٣ فى ولده . ومنه : فرحوا بمقدمهم "خلاف" رسول الله من أقام خلاف القوم أى بعدهم . نه ومنه ح الدجال : قد "خلفهم" فى ذرياتهم . وح : "أخلفت" غازيا فى أهله بمثل هذا ، من خلفته فى أهله إذا أقت بعدهم فيهم وقت عنه ما كان يفعله ، وهمزته للاستفهام . وح ما عر : كلما نفرنا فى سبيل الله "خلف" أحدهم له نيب . وح : "فخلفتنى" بنزاع وحرب ، أى

(١) فى نسخة : الأسلوب .

(٢) فى هامش الفتية : و"اخلف" على كل غائبة لى بخير ، أى كن خلفا على غائبة لى ملابسا بخير ، فالباء للابسة ، أو اجعل لى خلفا على غائبة لى خيرا منها ، فالباء للتعدية - ه .

(٣) فى نسخة : احفظه .



بقيت بعدى، ولو روى بالتشديد لكان بمعنى تركتني خلفها، والحرب الغضب. فيه:  
 إذا "أخلف" كان بلينا أى أخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الأول  
 فى الصيف. ومنه: حتى آل السلاى و"أخلف" الخزائى، أى طلعت خلفته من  
 أصوله. وفى ح سعد: "أتخلف" عن هجرتى يريد خوف الموت بمكة لأنها دار  
 تركها لله تعالى فلم يجبوا أن يكون موتهم بها، كان مريضا، والتخلف التأخر.  
 ك: "أخلف" بعد أصحابى، بهمزة استفهام وتركها، وفتح لام مشددة أى بمكة،  
 أوفى الدنيا بعد أصحابى المنصرين معك، فقال: لعلك أن "تخلف" أى يطول عمرك  
 ولا تموت بمكة، وفيه معجزة فانه عاش حتى فتح العراق، وانتفع به بالغنيمة فى  
 بلاد الترك، وتضرر به المشركون المالكون منها، ولعل من الله ورسوله تحقيق.  
 فه ومنه ح سعد: "خلفنا" فكنا أخر الأربع، أى أخرنا. وح: حتى أن  
 الطائر ليمر بجناياتهم فما "يخلفهم" أى يتقدم عليهم ويتركهم وراهه ١. وفيه:  
 سووا صفوفكم و"لا تختلفوا فتختلف" قلوبكم، أى إذا تقدم بعضهم على بعض فى  
 الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف ٢. ومنه: لتسون صفوفكم أو "ليخالفن" الله  
 بين وجوهكم، يريد أن كلامهم يصرف وجهه عن الآخر يوقع بينهم التباغض،  
 فان إقبال الوجه على الوجه من أثر المودة والألفة، وقيل: أراد بها تحويلها إلى  
 الأدبار، وقيل: تغيير صورها إلى صور أخرى. ط "تختلف" بالنصب وأراد  
 وجوه القلوب، أى تختلف إلى هواها، يعنى وقوع الضغينة والمعاداة والمهاجرة،  
 فأنتم اليوم أشد اختلافا، خطاب لقوم هيجوا الفتن، يريد أن سبب هذا الاختلاف  
 عدم تسوية الصفوف. فه: إذا وعد "أخلف" أى لم يف به، والاسم الخلف بالضم.  
 وفيه: "خلفة" فم الصائم أطيب من المسك، هى ٣ بالكسر تغير ريح الفم، من

(١) فى نسخة: وراهها.

(٢) فى هامش الفتية. فى شرح السنة: فان تقدم الإنسان على شخص أو جماعة من غير أن يكون  
 إماما قد يوغر صدورهم فيوجب الاختلاف - ه.

(٣) فى نسخة: هو.

خلف فيه خلفه و خلوا . ومنه : "لخوف" فم الصائم أطيب . ومنه ح على : و ما أربك لى "خوف" فيها ؟ لمن سأله عن قبلة الصائم . ك : هو بضم خاء و قد تفتح ، و الكلام مجاز عن القبولية و الرضا فانه تعالى منزّه عن الطيب . ط : هو بالضم و خطى من فتحه ، و هو تفضيل لما يستكره من الصائم ليقاس عليه ما فوه من آثار الصوم . ن : "لخوف" أو "خلفة" فم الصائم ، بضم خائها ، و حكى الفتح ، و هو مجاز عن قربه تعالى ، و قيل : يكون يوم القيامة أطيب منه كدم الشهيد . نه : ان اليهود قالت إن محمدا لم يترك أهله "خلوا" أى سدى لا راعى لمن و لا حامى ، يقال : حى خوف ، إذا غاب الرجال و أقام النساء ، و يطلق على المقيمين و الظاعنين . ش : ومنه : لتتركها "خلوا" هو بضم الخاء . نه و منه ح المزدتين : و نفرنا "خوف" أى رجالنا غيب . و ح الخدرى : فأتينا القوم "خلوا" . ط و منه : ان عيالنا "لخوف" . ك : و نفرنا "خلوا" بضم معجمة و خفة لام جمع خائف ، و بالنصب على الحال الساد مسد الخبر ، أى متروكون ، و روى بالرفع ، و الخالف المستسقى ، أو الغائب أى خرج رجالنا للاستسقاء ، أو غابوا و خلفونا . نه و فى ح الدية : كذا و كذا "خلفة" هو بفتح خاء و كسر لام الحامل من النوق ، و تجمع على خلفات و خلائف ، و خلفت إذا حملت ، و أخلفت إذا حالت . ومنه : ثلاث آيات يقرأ خير من ثلاث "خلفات" . و ح الكعبة : لما هدموها ظهر فيها مثل "خلائف" الإبل أى حضور عظام فى أساسها بقدر النوق الحوامل . ك : اشترى غنما أو "خلفات" و هو ينتظر ولادتها ، هى بفتح معجمة و كسر لام النوق التى دنت ولادتها ، يعنى لا يجاهد إلا من فرغ عن التعلق بهذه الأمور التى يخاف بها فساد النية فى الغزو ، فيضعف عن تمى الشهادة . ط : و ضمير ولادتها للخلفات ، أو للظانفتين تغاييا . ومنه : أن يجد فيه ثلاث "خلفات" أى يجد فى طريقه ، و هى الحوامل من الإبل إلى نصف أجلها ، ثم هى عشار . ومنه : و أربعين "خلفة" . نه : دع داعى اللبن

(٤) فى هامش الفتية: الخلوف بضم خاء و فتحه غلط تغير ربح الفم - ٥ .

فتركت "أخلافها" قائمة، هي جمع خلف بالكسر، وهو الضرع لكل ذات خف وظلف. وفي ح بناء الكعبة: وجعلت لها "خلفين" الخلف الظهر كأنه أراد أن يجعل لها بابين، والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره، فإذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران، ويروى بكسر خاء أي زيادتين كالتدين، والأول الوجه. ك: وجعلت له "خلفا" بسكون لام، أي بابا خلفه يخرجون منه ويدخلون من الآخر، وهو بضم تاء عطف على بنيت، وبسكونها عطفًا على استقصرت، وهو وهم. نه وفيه: ثم "أخالف" إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم، أي أتيتهم، أو أخالف ما أظهرت من إقامة الصلاة وأرجع إليهم فأخذهم على غفلة، أو يكون بمعنى أتخلف عن الصلاة بمعاقتهم. ك: أي أخالف المشتغلين بالصلاة قاصداً إلى بيوت من لم يخرج إلى الصلاة، فأحرقوا بالتشديد بيوتهم عقوبة. بي: أي أتيتهم من خلف لأخذهم على غرة. ن: وهؤلاء "المتخلفون" كانوا مناققين<sup>٢</sup>، فانه لا يظن بالمؤمن إثارة العظم على حضور مشهده صلى الله عليه وسلم، والصلاة المتخلف عنها العشاء، وروى الجمعة، وروى مطلق الصلاة، وكله صحيح. ط: هو من خالفني إلى كذا إذا قصده وهو مؤلٍ عنه. ومنه: ما من رجل "يخالف" إلى امرأة رجل من المجاهدين. نه: ومنه ح السقيفة: و"خالف" عنا على والزيرو، أي تخلفا. وفيه: إن رجلا "أخلف" السيف يوم بدر، من أخلف يده إذا رد سيفه فأخلف يده إلى الكنانة، وخلف له بالسيف إذا جاء من ورائه فضربه. ومنه ح: وجدت عمر يصلي فقامت عن يساره "فأخلفني" فجعلني عن يمينه، أي

(١) في هامش الفتية: استدلل به من قال بفرضية الجماعة - ه ماجه، وأجاب الآخرون بأنه في المناققين - ه.

(٢) فيه: ويؤيده ح: ولقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الامناق أو مريض، ويحییء في هذه الرواية: ان كان المريض ليمشي بين رجلين، أي مريض كامل، فيتوجه السؤال عن مريض لم يتكامل مرضه بقوله: إن كان؛ الخ - ه مسيد.

رَدْنِيْ مِنْ خَلْقِهِ . وَح : " فَأَخْلَفَ " بِيَدِهِ وَأَخَذَ يَدْفَعُ الْفَضْلَ . لَك : فَأَخَذَ بِيَدِهِ  
بَذَقَ الْفَضْلَ ، أَيْ يَدِيرُهُ إِلَى خَلْقِهِ ، حَشَى عَلَيْهِ فِتْنَةَ الشَّيْطَانِ . نَه : وَفِي ح الصَّدِيقِ  
قَالَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ : أَنْتَ " خَلِيفَةُ " النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : لَا أَنَا " الْخَالِفَةُ " ،  
بَعْدَهُ ، الْخَلِيفَةُ يَقُومُ مَقَامَ الذَّاهِبِ وَيَسُدُّ مَسَدَهُ ، وَالْهَاءُ لِلْبَالِغَةِ ، وَجَمْعُهُ الْخُلَفَاءُ عَلَى  
التَّذْكِيرِ ، كَطَرِيفٍ وَظُرْفَاءِ ، وَجَمْعُهُ عَلَى التَّأْنِيثِ خَلَائِفُ ، وَالْخَالِفَةُ وَالْخَالِفُ مِنَ  
لَاغِنَاءِ عِنْدِهِ وَلَاخِيرٍ فِيهِ ، وَقِيلَ : كَثِيرُ الْخِلَافِ وَهُوَ بَيْنَ الْخِلَافَةِ بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ  
تَوَاضَعَا وَهَضَمَا لِنَفْسِهِ . وَمِنْهُ مَا قِيلَ لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ لَمَّا أَسْلَمَ : لَا أَحْسِبُكَ " خَالِفَةً " ،  
بَنِي عَدَى ، أَيْ كَثِيرِ الْخِلَافِ لَهُمْ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ . وَح : أَيَّمَا  
مُسْلِمٍ " خَلْفٌ " ٣ غَازِيَا فِي " خَالِفَتِهِ " أَيْ فِيمَنْ أَقَامَ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِهِ ، وَتَخَلَّفَ عَنْهُ .  
وَفِي ح عَمْرٍ : لَوْ أَطَقْتَ الْأَذَانَ مَعَ " الْخَلِيفِيِّ " لِأَدْنَتْ ، هُوَ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ  
وَالْقَصْرِ مَصْدَرٌ لِلْبَالِغَةِ ، يُرِيدُ كَثْرَةَ اجْتِهَادِهِ فِي ضَبْطِ أُمُورِ الْخِلَافَةِ . وَخَلِيفَةٌ بِفَتْحِ خَاءٍ  
وَكَسْرِ لَامٍ جَبَلٌ بِمَكَّةَ . وَفِيهِ : مَنْ تَحَوَّلَ مِنْ " مَخْلَافٍ " إِلَى " مَخْلَافٍ " فَعَشْرَةٌ  
وَصَدَقَتْهُ إِلَى مَخْلَافَةِ الْأَوَّلِ إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ، هُوَ فِي الْيَمَنِ كَالرِّسْتَاقِ فِي الْعِرَاقِ ،  
وَجَمْعُهُ الْمَخَالِيفُ أَرَادَ أَنَّهُ يُؤَدِّي صَدَقَتَهُ إِلَى عَشِيرَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَدِّي إِلَيْهَا . وَمِنْهُ ح :

(١) فِي النِّهَايَةِ : إِدَارَتِي .

(٢) فِي نَسْخَةِ : أَوْ .

(٣) فِي هَامِشِ الْفِتْنِيَةِ : مَنْ خَلَفَ غَازِيَا ، بِفَتْحِ مَعْجَمَةٍ وَخَفَةَ لَامٌ أَيْ قَامَ بِحَالٍ مِنْ تَرْكِهِ وَأَصْلَحَهُ  
شَارَكَهُ فِي ثَوَابِهِ - ٥ .

وَفِيهِ : مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ " يَخْلَفُ " رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِي أَهْلِهِ ، هُوَ بِفَتْحِ يَاءٍ  
وَكَسْرِ خَاءٍ أَيْ يَقُومُ بِمَا كَانَ يَقُومُ بِهِ وَهُوَ يَكُونُ بَخِيرًا وَشَرًّا وَالرَّادُ هُوَ الْبَشَرُ ، قَوْلُهُ :  
الْأَنْصَبُ لَهُ ، أَيْ أَقِيمَ لَهُ وَرَفَعَ - ٥ ، وَتِيمٌ فِي طَنِ ( كَذَا ) .

وَفِيهِ : فَرَجَلٌ أَتَى تَوَمَّا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ فَنَعَوْهُ " فَتَخَلَّفَ " رَجُلٌ بِأَعْيَانِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا أَيْ  
تَرَكَ الْقَوْمَ الْمَسْئُولَ عَنْهُمْ خَلْفَهُ ، وَيَقُومُ فَأَعْطَاهُ ، وَالْأَعْيَانُ الْأَشْخَاصُ ، وَرَوَى : فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ  
عَلَى أَعْيُنِهِمْ ، وَهَذَا اسْمٌ مَعْنَى وَالمَعْنَى أَنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى خَلَا بِالسَّائِلِ فَأَعْطَى سِرًّا - ٥ .

من "مخلاف" خارف و يام ، هما قبيلتان . لك ومنه : وبعث كلا منهما إلى "مخلاف" بكسر ميم و سكون خاء هو كالريف للعراق ، و قيل : الإقليم ، قوله : إلى عمله ، أى موضع عمله . وفيه : " تخلف " عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أى تأخر خلفنا . وفيه : إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى " تخلفكم " بضم مثناة وفتح خاء معجمة و تشديد لام مكسورة ، أى تركتكم وراءها ، وفيه أنه ينبغى القلق و الاضطراب لأجل الجنازة ، و القيام لها منسوخ ، و به قال جماعة و أبو حنيفة و مالك . نبى : و اختلف هل القيام مستحب أو واجب أو منسوخ ، و العلة إعظام الميت و تهويل الموت . القرطبي ١ : ثم قعد أى ترك القيام لها . لك وفيه : الملتحف المتوشح و هو " المخالف " ٢ بين طرفيه ، أى الثوب على عاتقيه ، و هو الاشتغال على منكبيه بأن يأخذ طرف ثوب ألقاه على منكبه الأيمن من تحت يده اليسرى و يأخذ الذى ألقاه على الأيسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفيه على صدره ، و فائدته أن لا ينظر المصلى إلى عورة نفسه إذا ركع ، و أن لا يسقط عند الركوع و السجود . وفيه : إن أقواما بالمدينة " خلفنا " أى وراءنا ، و روى بلفظ الفعل من التخليف ، قوله : إلا هم معنا ، أى فى ثوابه أى هم شركاء الثواب . وفيه : قد أنزل الله القرآن " خالف " عاصم ، أى بعد رجوعها ٣ أى دعا عويمرا و زوجته ، و القرآن « و الذين يرمون أزواجهم » . و « رضوا بأن يكونوا مع الخوالف » جمع خالف أى المتخلفين ، أو جمع خالفة و أراد النساء لأن فواعل لم يجىء فى جمع المذكر إلا فوارس و هوالك . وفيه : " مخالفوهم " أى أى فى الصنع فان أهل الكتابين لا يصبغون ، فان قيل : كان يوافقهم ما لم ينزل عليه ، قيل : ذلك أول الإسلام فلما أعز الإسلام أحب المخالفة . وفيه : ولم يذكر أن أحدا

(١) فى نسخة : قرطبي .

(٢) فى هامش الفتنية : و منه من صلى فى ثوب واحد " فليخالف " بين طرفيه يضع طرفه اليمنى على اليسرى و بالعكس - ه .

(٣) فى نسخة : رجوعه .

”خالف“ أبا بكر، أى قوله: إن الحد كالأب، والحال أن الصحابة متوافرون أى كثيرون ج، أى صار المسألة كالجمع عليه بالإجماع السكوتى. قوله: يرثنى ابن ابني ولا أرث منه، فى مقام الإنكار، فىكون حجة على من أنكر حجب الجدة بالإخوة. وفيه: إذا كان يوم عيد ”خالف“ الطريق، أى رجع فى غير طريق الذهاب إلى المصلى ليشهد له الطريقان وأهلها من الحنن والإنس، أو لإظهار شعائر الإسلام. ط: وليشمعها بركته وبركة أصحابه، وإشاعة ذكر الله، والتحرز عن كيد الكفار، ولاعتياد أخذه ذات اليمين حيث عرض له طريقان، ولأخذ طريق أطول فى الذهاب ليكثر ثوابه بخطاه وأخذ طريق أخصر فى الرجوع لیسرع إلى مثواه. وفيه: ولا تعده ”تخلفه“ بالنصب جوابا للنهى فيتسبب عما قبله على أن يكون تنكير موعده للنوع، أى موعدا لا يرضاه الله بأن لا يستغنى فيه فيجعله الله سببا للاخلاف، أو هو ينوى فى الوعد الخلف كالمناقض، أو يراد مطلق الوعد لأنه كثيرا ما يفضى إلى الخلف، ولو روى بالرفع كان خبرية معطوفة على إنشائية، والجمهور والشافعى وأبو حنيفة على أن إيفاء الوعد مستحب يكره خلفه كراهة شديدة، وقيل: هو واجب. وفيه: أمر بين رشه فاتبعه، وأمر بين غيه فاجتنبه، وأمر ”اختلف“ فيه فكله، أى ما علمت حقيقته بالنص فاعمل به، وما علمت بطلانه فاجتنبه، وما لم يثبت حكمه بالشرع فلا تقل فيه شيئا وفوض أمره إليه تعالى كالمتشابهات وأمر القيامة، واختلف فيه أى اشتبه وخفى حكمه، أو اختلف فيه الناس من تلقاء أنفسهم. وفيه: إنما هلك من كان قبلهم ”باختلافهم“ تحذير عن اختلاف يؤدى إلى الكفر والبدعة كالاختلاف فى نفس القرآن أو فى معنى لا يسوغ فيه الاجتهاد، أو فيما يوقع فى شك وشبهة، وأما الاختلاف فى استنباط الفرع والمناظرة لإظهار الحق فيها فجمع على جوازه. وفى ح عذاب القبر: ”فيختلف“ أضلاعه، أى يدخل بعضها فى بعض. ك: أكره ”الاختلاف“، فان قلت: اختلاف الأمة رحمة. قلت: كره اختلافا يؤدى إلى النزاع والفتنة، فان قلت: الأمران مطلوبان فلم قال أو أموت؟ قلت: أو لا يتأق الجمع بينهما، قوله: عامة ما

يرويه عنه الرافضة، أى أكثره كذب . وفيه : "يختلف" إلى بنى قريظة ، أى يحيى ويذهب . وفيه : إذا "اختلفتم" فى شيء من القرآن أى فى الهجاء كالتأبوت هل هو بالتاء أو بالهاء ، وقيل بل فى الإعراب ، ولا يبعد أن يريد بها مع الأترى أن لغة الحجاز بشرا بالنصب ، ولغة تميم بالرفع . وفى ح التسييح : "فاختلفنا" بيننا ، أى فى أن كل واحد ثلاثة وثلاثون أو الجوع ، أو فى أن تمام المائة بالتكبير أو غيره . وفيه : هذا يومهم الذى فرض الله عليهم "فاختلفوا" فيه ، أى اختلفوا بعد أن عينه لهم وأمروا بتعظيمه هل يلزم بعينه أم يسوغ لهم إبداله بغيره فاجتهدوا فأخطأوا فنلبت اليهود السبت لفراغه تعالى من الخلق ، وعظمت النصرى الأحد لابتدائه الخلق فيه ، وقيل : فرض عليهم يوم الجمعة ووكل إلى اختيارهم فاختلقوا فى أى الأيام يكون ذلك ولم يهدم الله إلى يوم الجمعة ذخرة لنا . ن : الظاهر أنه فرض عليهم تعيين يوم غير معين ووكل إلى اجتهادهم فاختلقوا فيه ولم يهدم الله له وفرض علينا مينا ، وروى أنهم أمروا بالجمعة فناظروه بأن السبت أفضل فقبل دعهم . ط : يعنى فرض عليهم أن يجتمعوا يوما لخالقهم ليعبدوه ويستخرجوه بأفكارهم فقالت اليهود : هو السبت لأنه تعالى فرغ فيه عن خلق العالم فنحن نفرغ عن صنائعنا للعبادة ، وزعمت النصرى أنه يوم الأحد فانه بدأ الخلق فيه فشكره فيه فهدى الله هذه الأمة ليوم الجمعة ، لأنه بدأ فيه خلق الإنسان للعبادة فيه بخلاف سائر الأيام فانه خلق فيها ما ينتفع الإنسان فيه . وفيه : سألت ربي عن "اختلاف" أصحابي ، أى فى الفروع لقوله : فمن أخذ بشيء مما هم عليه ، وفيه أن اختلاف الأئمة رحمة للأمة . ك وفيه : « وعلى الثلاثة الذين "اختلفوا" أى آخر أمرهم . ط : قوله : حين ، مفعول به لا فيه ، وعن قصة متعلق بحدث ، وتوافقنا تعاهدنا ، قوله : بها ، بدطاء ، وذلك لأن غزوة بدر سبب قوة الإسلام ، وأذكر أشهر عند الناس ، وظن الخفاء (١) فى هامش الفتية : والناس لنا فيه تبع ، وذلك لأنه لما كان مبدأ دور الإنسان وأول أيامه يوم الجمعة كان المتعبد فيه باعتبار العبادة متبوعا وفى اليومين بعده تابعا - ه سيد ، فاليهود غدا أى تعبد غدا - ه .

(٢) كذا .

لكثرة العسكر، وأظّل أى دنا، وجدلا أى فصاحة وقوة فى الكلام، وأياها الثلاثة بالرفع أى متخصصين من سائر الناس، وأسارته بالقاف، ولا مضيعة بفتح ميم وكسر معجمة وسكونها موضع يضاح فيه ححك، وسجراته أحرقته، أوفى ارتفع، خير يوم أى بعد يوم إسلامه، أبلاه الله فى صدق أى أعطى وأنعم، وأن لا أكون بدل من صدق أى ما أنعم أعظم من عدم كذبى ثم عدم هلاكى، النووى: لا زائدة، وفيه استحباب سجدة الشكر، وجواز إحراق ورقة فيها ذكر الله لمصلحة، ليهنك بكسر النون، وقيل بفتحها، وكان أى أبو طلحة أخاه أنى بينهما النبى صلى الله عليه وسلم. غ: «جعلكم "خلف"» أى خلفتم سائر الأمم، أو يخلف بعضهم بعضا، والخلف قرن يحمى بعد قرن، و«ملائكة فى الارض "يخلفون"»، أى يكونون بدلا منكم. و«بمقدمهم "خلف" رسول الله» أى خلفه أو مخالفته. و«جعل الليل والنهار "خلفه"» أى يحمى هذا فى أثر هذا. وهلا حسست فلانا؟ فقال: «خالفتى» أراد أنه ورد وأنا صادر. و«خلف» فيه تغير، ومنه نومة الضحى «مخلفة» للفم، و«اخلف» الشجر لم يحمل والفرس لم تعلق.

[خلق] نه فيه: «الخالق» تعالى موجد الأشياء جميعها، من الخلق التقدير، فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار الإيجاد على وفق التقدير خالق. وفي ح الحوارج: هم شر «الخلق والخليقة» الخلق الناس، والخليقة البهائم، وقيل: هما بمعنى ٢، ويريد بهما جميع الخلائق. وفيه: ليس شىء فى الميزان أثقل من حسن «الخلق» هو بضم لام وسكونها الديدن والطبع والسجية، وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة وهى نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها، ولها أوصاف حسنة وقيحة، والثواب والعقاب يتعلقان (١) فى نسخة: حسسته؛ وفى لسان العرب: أحست.

(٢) فى هامش الفتية: ولكنها خليقتان من خلق الله، من ابتدائية أى ناشئتان من خلقه، التناول لكل مخلوق على السوية لا اثر لشىء منهما فى الوجود، فيرد على من زعم ان لها أثرا فى الكون والفساد - ه.



بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة، ولذا تكرر مدح حسن الخلق و ذم سوءه في الأحاديث . وفيه : كان "خلقه" القرآن، أى كان متمسكا بأدابه وأوامره ونواهيهِ ومحاسنه، ويتم في قاف . ط : وقيل إن خلقه المذكورة فيه نحو « وانك لعلى "خلق" عظيم » والأخلاق جمعه . شمس : في تكميل المحاسن له "خلقا و خلقا" الأول بفتح فسكون والثاني بضمها أو بضم فسكون . نه وفيه : من "تخلق" للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله، أى تكلف أن يظهر من خلقه خلاف ما ينطوى . والخلاق بالفتح الحظ والنصيب، ومنه ح أبي : وأما طعام لم يصنع إلا لك فانما تأكل "بخلاقك" أى بحظك من الدين، قال له ذلك في طعام من أقرأه القرآن . وفيه : ان هذا الا "اختلاق" أى كذب . وفيه : أنا "أخلق" أديما، أى أقدره لأقطعه . وفيه : أبلى و "أخلقى" ٢ يروى بالقاف والفاء فبالقاف من إخلق الثوب تقطيعه، وخلق الثوب وأخلق، وأما الفاء فبمعنى العوض والبدل، وهو الأشبه . شمس : لا "يخلق" على كثرة الرد، هو من نصر ومن الإفعال، يتعدى ولا يتعدى، أخلق الثوب بلى وأخلقته أنا، ويتم في ٣د . ك : أخلقى من الإفعال والثلاثى بمعنى أبلى . ومنه : إن هذا "خلق" بفتح خاء ولام أى غير جديد . وفي ح أسامة بن زيد : وإن كان "خليقا" أى جديرا فلم يكن الطعن فيه حقا كما ظهر لكم أخرا فكذا طعنكم في ولده . وفيه : أحيوا ما "خلقتم" أى صورتم وقدرتم بصورة الحيوان، أو هو استهزاء، أو مبنى على زعمهم . وح : ذهب "يخلق" أى قصد الخلق وأقبل إليه، وفيه تحريم الصورة حيث كان من سقف أو جدار أو بساط كان بها شخص مائل أولا . ومنه : فاذا أراد أن "يخلقها" أى يصورها . وفيه : « "خلقت" يدي »، عبارة عن القدرة، والثنية للعناية إذ من أهمها كمال شيء بأشبهه

(١) في نسخة : مذكور .

(٢) في هامش الفتية : لا تستخلقى ثوبا حتى ترقيه، أى لا تعديه خلقا، وخطب عمر وهو أمير المؤمنين وفي إزاره اثنا عشرة رقعة - ٥ .

(٣) في نسخة : ر .

بيديه ، وبه يندفع أن يقال : إن إبليس أيضا مخلوق بقدره الله إذ ليس له عناية مثل ما لأدم . ” وخلق “ آدم مرّ في النجوج . وفيه : باب ” لمخلوق “ السهوات ، وهو أى التخليق فعل الله وأمره أى قول : كن ، وتكرار هذه الألفاظ لبيان اتحاد معانيها . ن : « احسن ” الخالقين “ » أى المقدرين إذ لا تعدد فى الخالق ، أو هو كلى ذو أفراد فرضا . ط : ” خلق الخلق “ أى الملائكة والنقلين ، فجعلنى فى خيرهم ، أى الإنس ، ثم جعلهم فرقتين العرب والعجم - الخ ، ويتم فى قاف . وفيه : على ” خلق “ رجل واحد ، بضم خاء ولام وفتح خاء وسكون لام ، ويرجع الضم ح : لا تباغض ، والفتح قوله : لا يمتخطون ، أى لا يبصقون ، وقوله : ستون ذراعا ، أى فى السماء طولا . وفيه : ان لكل دين ” خلقا “ و” خلقا “ الإسلام الحياء ، أى الغالب على أن لكل أهل دين ا سبجية سوى الحياء ، والغالب على ديننا الحياء لأنه متمم لمكارم الأخلاق التى بعثت بها . وفيه : إذا نظر إلى من فضل عليه فى المال و ” الخلق “ أى الخليفة والصورة ، فهو أى النظر إلى من هو أسفل منكم حقيق بعدم الازدراء ، أى احتقار نعمة الله ، وأن لا تردوا متعلق بأجدر بحذف جار . وفيه : المعروف والمنكر ” خليقتان “ أى مخلوقتان ، قوله : فيقول : إليكم ، وما يستطيعون إلا لزوما ، يعنى يبعدهم المنكر عن نفسه وهم لا يقدرّون أن يفارقوه . نه : وأما معاوية ” فأخلق “ من المال ، أى خلّو عار ، وحجر أخلق أى أملس مصمت لا يؤثر فيه شيء . ومنه ح : ليس الفقير الذى لا مال له ، إنما الفقير ” الأخلق “ الكسب ، أى الفقر الأكبر إنما هو فقر الأخرى ، وإن فقر الدنيا أهون الفقيرين ، ومعنى وصف الكسب به أنه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص ، وهو مثل لمن لا يصاب فى ماله ولا يتكب فيتأب على صبره فيه ، فإذا لم يصب فيه ولم يتكب كان فقيرا من الثواب . وفيه : امرأة ” خلقاء “ أى الرقاء من الصخرة اللساء المصمتة ، قوله : إن كانوا علموا به ، أى أولياؤها . و ” الخلق “ طيب مركب من الزعفران وغيره و تغلب عليه الحمرة والصفرة ، ورد بإباحته تارة والنهى عنه أخرى ، لأنه من طيب النساء ، (١) فى نسخة : ” لأهل كل دين “ .

والظاهر أن أحاديث النهى ناسخة . ن : هو بفتح خاء . ج : وأنا "مخلق" فلم يسمي من الخلق . و "تخلق" أى أطل . وفيه : كره الصفرة ، أى الخلق أى استعماله . وفيه : رأى عليه "خلوقاً" فقال : ألك امرأة ؟ يعنى إن كان لك امرأة أصابك من بدنها وثوبها من غير أن قصد استعماله حتى تكون معذورا فيه . ش : منه ح : العمود "المخلق" أى المطلق بالخلق . ط : ولا "يخلق" من كثرة الوجود ، ويشرح في الفتن . ومنه : المتضخم "بالخلق" أى المكثر منه لا يقربه الملائكة ، لأنه توسع في الرعونة وتشبه بالنساء . ك : «مخلقة» وغير مخلقة أى مسواة لا نقص فيها ولا عيب ، أو تامة ، أو مصورة . نه : وفي ح قتل أبي جهل : وهو كالجمل "المخلق" أى التام الخلق . وفي صفة السحاب : و "اخلوق" بعد تفرق ، أى اجتمع وتهايا للطير وصار خليقا به ، خلق بالضم ، وهو أخلق به ، وهذا مخلقة لذلك أى هو أجدر وجدير به . ومنه : الموت تغشاكم بحابه ، وأحذق بكم ربابه ، و "اخلوق" بعد تفرق ، وهو افوعل للبالغة . غ : «ان هذا إلا "خلق" الاولين» أى اختلافهم<sup>٢</sup> وكذبهم ، وخلق الأولين عادتهم و«تخلقون» افكا «أى تقدرتون الاختلاق والتخرص والتقول . و«لا تبديل "لخلق" الله» أى دينه . و«"اخلق" لكم» اقدر . و«فليبنون "خلق" الله» دينه يعنى الأحكام . و«لقد جئتمونا فرادى كما "خلقناكم" اول مرة» أى قدرتنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم .

[خلل] نه فيه : أبرأ إلى كل ذى "خلة" من "خاتنه" هى<sup>٣</sup> بالضم الصداقة والمحبة التى تخلات في القلب فصارت خلاله أى في باطنه ، والخليل الصديق فعيل بمعنى مفاعل ، وقد يكون بمعنى مفعول يعنى أن خلته مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والآخرة ، وهذه حالة شريفة لا ينال<sup>٤</sup> بكسب

(١) فى نسخة : حيث .

(٢) فى نسخة : اختلافهم .

(٣) فى نسخة : هو .

(٤) فى نسخة : لا تنال .

فإن الطباع غالبية، وإنما يخص بها من يشاء مثل سيد المرسلين، ومن جعل الخليل مشتقاً من الخلة وهي الحاجة والفقر أراد أنى أبرأ من الاعتماد والافتقار إلى أحد غير الله تعالى، وروى: أبرأ إلى كل خل من خله<sup>٢</sup>، بفتح خاء وكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل. ومنه: لو كنت متخذاً "خيلاً" لاتخذت أبابكر. لك: أى امتلاء قلبه بخلة الله فلم يتسع لغيره، ولكن خلة الإسلام ومودته وأخوته في أبى بكر أفضل منها في غيره، فخره أفضل محذوف، وروى: لكن خوة، بحذف همزة أخوة بعد نقل حركتها إلى النون أو حذفها، أى لو كنت متخذاً خيلاً لنتطع إليه بالكلية لاتخذته فإنه كان أهله لولا المانع ولكن أخوة الإسلام دون المحالة أفضل من المحالة دون أخوة الإسلام، والاستثناء منقطع، وقيل نفى الخلة المختصة وأوجب العامة الإسلامية، أى ولكن خلة الإسلام معه أفضل من الخلة مع غيره. ن: أبرأ إلى كل "خل" من "خله" الأول بكسر خاء اتفاقاً بمعنى الخليل، والثانى بكسرها فى جميعها، وصوب القاضى فتحها، والكسر صحيح أى برئت إليه من صداقته، واختلف أن الخلة هى المحبة أو غيرها وأن أيهما أفضل. ج: يعنى الخليل يجب رعاية حقه واشتغال القلب بأمره وليس يفرغ قلبه له مع شغله بخلة مولاة ومحبته. نه ومنه ح: المرء "بخليله"<sup>٣</sup> أو: على دين "خليله" فلينظر امرؤ من "يخالل" وقد تطلق الخلة على الخليل، ويستوى فيه المذكر وضمه لأنه فى الأصل مصدر، ومنه شعر

(١) فى هامش الفتية: فإن قيل فاذا كان صلى الله عليه وسلم خليل الله كيف لم يذكر فى ح: إن إبراهيم عبدك و خليلك وإنى عبدك و نبيك؟ قلت: رعاية للأدب فى ترك المساواة مع أبائه الكرام - ه.

(٢) فى النهاية: خلته.

(٣) فى هامش الفتية: الخلة - بالضم: الصداقة والمحبة. الغزالي: مجالسة الحريص تحرك الحرص، ومجالسة الزاهد ترهد فى الدنيا، لأن الطباع مجبولة على التشبه والاستراق من حيث لا يدري - ه.

كعب: يا ويحها خلعة ١. وح: فيهديها في "خلتها" أى أهل ودها وصادقتها. وح: فيفرقها في "خلائها" جمع خلية. ش: وخطبتهم و"مخالتم" بضم ميم وشدة لام مفاعلة من الخلة بالضم المودة. نه وفيه: اللهم ساد "الخلة" بالفتح، أى الحاجة أى جابرها. وح: اسدد "خلته" وهو من التخلل بين الشيين وهى الفرجة والثلة التى تركها بعده من خلل ٢ أبقاه فى أموره. وح: ما عدا إن فقدناها "احتلناها" أى احتجنا إليها فطلبناها. وح: عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدرى متى "يختل" إليه، أى متى يحتاج إليه. وفيه: أتى بفصيل "مخاول" أى مهزول، وهو ما جعل فى أنفه خلل لثلا يرضع أمه فيهزل، وقيل: هو السمين وإنما يقال للمهزول خلل ومختل، والأول الوجه، وروى بمهمة وقد مر، ومنه: يقال لابن المخاض خلل لأنه دقيق الجسم. وفيه: كان له كساء فدكى فاذا ركب "خله" عليه، أى جمع بين طرفيه بخلال من عود أو حديد. ومنه: "خللته" بالزمرح إذا طعنته به. وح قتل أمية: "فتخللوه" بالسيف من تحتى، أى قتلوه بها طعنا حيث لم يقدروا أن يضربوه ضربا. ك: أى أدخلوا أسياهم خلاله حتى أوصلوا إليه، وروى بجيم من تجلثته إذا غشيتة وعلوت. ط: ما "تخلل" فليلفظ وما لاك ٣ فليأكل كل، أى ما أخرجه من الأسنان بالخلال فليلفظ لأنه ربما يخرج به دم، وما أخرجه بلسانه فليبتلع وإن يتقن بالدم حرم، ويتم فى لاك. نه وفيه: "التخلل" من السنة، هو استعمال الخلال لإخراج ما بين الأسنان من الطعام، والتخلل والتخليل أيضا تفريق شعر الرأس وأصابع اليدين والرجلين فى الوضوء، وأصله من إدخال شيء فى خلال شيء وهو وسطه. ومنه: رحم الله "المتخللين" من أمتى فى الوضوء والطعام. ومنه:

(١) تمام الشعر:

يا ويحها خلعة لو أنها صدقت موعودها أو لو أن النصح مقبول

(٢) فى هامش الفتية: الخلل الفرجة وجمعه خلال «بجاسوا» خلل «الديار» ولا اوضوا «خللكم» سعوا وسطكم بالنميمة، والخلال لما يخلل به الأسنان، والخل... مشبه به - ه.

(٣) فيه: و من لاك فلا حرج لأنه لم يتيقن خروج الدم معه - ه.

”خللوا“ ١. بين الأصابع لا يخالق الله بينها النار. وفيه: يبغض البليغ الذي ”يتخلل“ الكلام بلسانه كما ”تخلل“ البقرة الكلاء، أى من يتشدد في الكلام يفخم به لسانه ويلفه كما يلف البقرة الكلاء بلسانها. وفي ح الدجال: يخرج ”خلة“ بين الشام والعراق، أى في طريق بينهما، وقيل للطريق والسييل: خلة، لأنه حل ما بين البلدين أى أخذ محيط ما بينهما، وروى بجاء مهملة من الحلول أى سميت ذلك وقبالته. ن: خلة بفتح معجمة ولام مشددة وتوين، القاضى: بجاء مهملة وترك تنوين بمعنى موضع حزن وصغور، وروى بضم حاء وهاء ضمير أى نزوله وحلوله. وفيه: ”يتخللون“ الشجر، أى يدخلون من خلائها أى بينها. والخصلة والخلة بفتح خائها. فه وفيه: ما هذا بأول ما ”أخلتكم“ بي، أى أوهتتموني ولم تعينوني، والخلل في الأمر والحرب كالوهن والفساد. وفيه: إنا نلتقط ”الخلال“ يعنى البسر أول إدراكه، جمع خلالة بالفتح. غ: «ولا اوضعوا خللكم» أى فيما يخل بكم، أو اوضعوا مراكبهم وسطكم. ك: ”خلال“ بيوتكم، وسطها، ومواقع بالنصب بدل مما أرى، وهو خبر بكثرة الفن في المدينة كما وقع، فهو جمع خلل: الفرج بين الشيتين. ط ومنه: سدوا ”الخلل“ أى الفرجة بين الشخصين في الصف. وفيه: ”خلتان“ لا يخصيها إلا مسلم، أى خصلتان لا يأتى بهما ولا يحافظ عليها إلا مسلم، قوله: يسبح الله - الخ، يات إحدى الخلتين، فتلك خمسون ٣ فذلك الكلمات دبر الصلوات، وإذا أخذ بيان للخلة الأخرى.

(١) في هامش الفتية وذلك في اليد بالتشبيك، وفي الرجل بخصر اليد اليسرى من أسافل الأصابع مبتدأً بخصر اليمنى ومختبأً بخصر اليسرى، ويستحب التثايب كما في ح عثمان - ه. (٢) في نسخة: وهو.

(٣) في هامش الفتية خمسون ومائة، أى في يوم وليلة وألف ونحوها لأن كل حسنة بعشرة فإذا حافظ على الخصلتين حصل ألفان ونحوها حسنة وكل حسنة يكفر سيئة، فأيك يأتى بأكثر من هذا من السيئات حتى لا يغفر، فالكم لا تأتون بهما ولا تحصونها، فقالوا: كيف لا نخصيها وأى مانع لنا؟ فقال: يأتى الشيطان؛ الخ - ه.

[خلا] نه فيه: تزوجت امرأة "خلا" منها، أى كبرت ومضى معظم أمرها، ومر فى ثقل. ومنه: فلما "خلا" سنى ونثرت له ذا بطنى، تريد كبرت وأولدت له. وفى ح الرؤيا: أليس كلكم يرى القمر "مخليا" به؟ يقال: خلوت به ومعها وإليه وأخليت به إذا انفردت به، أى كلكم يراه منفردا لنفسه. ط: أى من غير ازدحام ولذا طابقه التشبيه ببدر، قوله: ما أية ذلك؟ أى أى شيء علامة رؤية كلنا بلا زحام، فثله بالبدر. ك: ومنه: لست لك "بمخلية" أى لست متروكة لدوام الخلوة، وهو اسم فاعل من أخليت أى وجدته خاليا، لا من خلوت، وقد يجيء أخليت بمعنى خلوت. وفى بعضها بلفظ مفعول خلى، واحب بالرفع، وفى خير أى صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. نه: أى لم أجدك خاليا من الزوجات غيرى، وليس من قولهم: امرأة مخلية، إذا خلت من الزوج. وفيه: أسلمت وجهى إلى الله و"تخليت" التخلي التفرغ، أراد التبرأ من الشرك وعقد القلب على الإيمان. ومنه: أنت "خلو" من مصيبتى، هو بالكسر الفارغ البال من الموم، وأيضا المنفرد. ومنه: إذا كنت إماما أو "خلوا". وح: إذا أدركت ركعة من الجمعة فاذا سلم الإمام "فأخل" وجهك وضم إليها ركعة، يقال: أخل أمرك وأخل بأمرك، أى تفرغ له وتفرّد به، وورد فى تفسيره استتر بشيء وصل ركعة أخرى، وذلك لثلا يعرف الناس تقصيره فى الصلاة، أو لثلا يبروا بين يديه حين انتشروا. وفيه فى قوله: «ليقض علينا ربك» "تخلى" عنهم أربعين عاما، أى تركهم وأعرض عنهم ثم قال «أخسثوا فيها». وفيه: "تخلوا" قال عثمان بفتح الواو، أى دخلا فى موضع خال. وفيه: يستحيون "أن يتخلوا" فيفضوا إلى السماء، هو من الخلاء وهو قضاء الحاجة، أى يستحيون أن يتكشفوا عند قضائها تحت السماء. وفيه: "لا يمتلئ خلاها" هو بالقصر النبات الرقيق ما دام رطبا، واختلاؤه قطعه، وأخلت الأرض كثر خلاها، وإذا يبس فهو حشيش. ك: يمتلئ بضم أوله وفتح لام. ط: ويكره عند الشافعى نقل تراب الحرم وإخراج الحجارة منه لتعلق حرمة الحرم بها، ولا يكره نقل ماء زمزم للتبرك. ن: الخلا بالقصر وفتح الخاء. نه ومنه: كان "يتملئ"

لفرسه ، أى يقطع لها الخلا . وح : إذا " اختليت " فى الحرب هام الأكار ، أى قطعت رؤسهم . وفيه : بلغ معتمرا أنه قال مالك فى عجين يعجن بدردى : إن كان يسكر فلا ، فقال :

رأى فى كف صاحبه " خلاة " فتعجبسه ويفزعه الجريـر

الخلا الطائفة من الخلا ، ومعناه أن الرجل بند بعيره فىأخذ باحدى يديه عشا وبالأخرى جبلا فينظر البعير إليهما فلا يدرى ما يصنع ، وذلك أنه أبغبته فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس فى المسكر فتوقف وتمثل بالبيت . و " خلية " كانت تطليقة فى الجاهلية ، وفى الإسلام من الكنايات ، رجل خلى لا زوجة له وامرأة خلية لا زوج لها . ومنه : انه رفع إلى عمر رجل قالت له امرأته : شبهنى ، فقال : كأنك ظبية كأك حمامة ، فقالت : لا أرضى حتى تقول : " خلية " طالق ، فقاله فلم يجعل عمر طلاقا ، وأراد به الناقة تخلى من عقاها وطلقت من العقال ، أو تخلى للقوم يشربون لبنها ، والطالق ناقة لا خطام عليها ، وأرادت هى مخادعته بهذا القول فلم يوقع به الطلاق لعدم نيته . وفيه : كنت لك كأبى زرع فى الألفة لافى الفرقة و " الخلاء " أى لا أطلقك كما طلق هو . وفيه : كلمونى فى " خلايا " لهم ، هو جمع خلية وهو موضع تعسل فيه النحل . ومنه : فى " خلايا " العسل العشر . وفيه : و " خلاكم " ذم ما لم تشردوا ، يقال : افعل ذلك وخلاك ذم ، أى أعذرت وسقط عنك الذم . وفيه : إنك تنهى عن الغى " وتستخلى " به ، أى تنفرد به . ومنه : " فاستخلاه " البكاء ، أى انفرد به . ومنه : " أخلى " على شرب اللبن ، إذا لم يشرب غيره . ومنه : " لا يخلو " عليها أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه ، يعنى الماء واللحم ، أى ينفرد ، يقال : خلا وأخلى ، وقيل : يخلو يعتمد وأخلى انفرد . لك : يعنى المداومة عليها لايوافق الأمزجة إلا فى مكة من أثر دعاء إبراهيم عليه السلام . وفيه : ثم حبب إليه " الخلاء " بالمد مصدر بمعنى الخلوة لأن معها فراغ القلب . ط : إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم " الخلاء " أى حاجة نفسه إلى البراز ليقضيها جازله ترك الجماعة ، وفى التوسط : يطلق على المكان الخالى وعلى نفس القضاء ، قوله : إذا دخل " الخلاء " أى أراد



دخوله، وقيل: هو على ظاهره، فيدل على جواز الذكر في الخلاء واختلاف فيه، ثالثها أنه يجوز بالقلب. وفيه: إذا دخل "الخلاء" وضع خاتمه، أي نزع، واستدل به على كراهة صحبة ما فيه ذكر الله، وقيل: نزعه أو ضم كفه ٢ عليه وجعل فسه إلى باطن كفه، وإن نقش على خاتمه بهذا اسم نفسه لا يكره على الظاهر، ويحتمل الكراهة لأن اسمه معظم مطلقا، واختلاف في أنه مختص بالبيان أم يعم الصحراء، ولفظ دخل يخص ٣ ولكن المعنى يعمه وهو الأظهر. وفيه: ليتقدم أحدكم وذهب "الخلاء"، فإني سمعته صلى الله عليه وسلم - اسخ، الخلاء ظرف ذهب لأنه مبهم، فإني سمعت علة ليتقدم، وذهب الخلاء معترض بينهما، وفي كثر العباد: من تفكر في الخلاء في شيء من أمور الآخرة أو العلم منع أعظم منه، وحكمة التعوذ أنه خلوة والشيطان أقرب منه، وغفراك يجيء في غ. ن: إذا دخل "الخلاء" بفتح ومد. وفيه: "لا يخلون" رجل بامرأة إلا ومعها ذو رحم محرم سواء كان محرما له أو لها، والزوج كالحرم بلا ولي، والخلوة بدون ثالث حرام، والصغير الذي لا يستحي كالعدم، والأمرد الحسن الوجه كالمرأة. وفيه: الذي "يتخلى" في طريق الناس أو ظلمهم، أي يتغوط. ط: وهو تعبير عن الفعل بفاعله، أو حذف مضاف أي تخلى الذي، والمراد من ظلمهم ما اختاروه ناديا أو مقيلا. ن: ٤ ومنه: إذا قام من الليل "تخلى"

(١) في هامش الفتية: كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه، لأنه كان عليه: عهد رسول الله، قيل: كانت تقرأ من أسفل فصاعدا ليكون اسم الله فوق الجميع، وكما كتب عليه القرآن أو اسم الرسول كان حكمه حكم الله، ولو كان اسم أحد مجدا قيل فكذلك، وروى عن مالك أنه لا بأس أن يستنجى بخاتم فيه ذكر الله، قيل هذه الرواية عن مالك باطلة فإنه كان لا يقرأ الحديث إلا عن وضوء فكيف يمتنن اسم الله بالنجاسة - ه.

(٢) في نسخة: كفيه.

(٣) في نسخة: يخصه.

(٤) في نسخة: تو.

أى تعوط أو دخل الخلاء .

## باب الخاء مع الميم

[نحمد] ن : فاذا "نحمدت" بفتح خاء و ميم أى سكن لهما ولم يطفأ حرها ، من نصر . ش : من نصر وضرب . غ : "خامدين" ساكنة أنفاسهم ، و نحد الإنسان موته .

[نخر] نه فيه : "نخروا" الإناء و أوكثوا السقاء ، التخمير التغطية . و منه ح : أتى بانه ابن فقال : هلا "نخمرته" و لو يعود تعرضه عليه ، و يشرح فى العين . وح : لا تجد المؤمن إلا فى مسجد يعمره أو بيت "ينخمره" أو معيشة يدبرها ، أى يستره و يصلح من شأنه . وح : نلتمس "النخر" هو بالتحريك كل ما سترك من شجر أو بناء أو غيره . وح : فابغنا مكانا "نخرا" ٢ أى ساترا يتكاثف شجره . وح الدجال: حتى ينتهوا إلى جبل "النخر" بالفتح يعنى الشجر اللتف ، و فسرف فى الحديث بجبل بيت المقدس لكثرة شجره . وح سلمان كتب إلى أبى الدرداء : يا أخى ! إن بعدت الدار من الدار فإن الروح من الروح قريب ، و طير السماء على أرفه "نخر" الأرض يقع ، الأرفه الأخصب ، يريد أن وطنه أرفق به فلا يفارقه ، و كان أبو الدرداء كتب إليه يدعو إلى الأرض المقدسة . و فيه : و الناس "أنخر" ما كانوا ، أى أوفر ، يقال : دخل فى نخر الناس ، أى فى دهائمهم ، و يروى بجم . و منه ح ، أويس : أكون فى "نخر" الناس ، أى فى زحمتهم حيث أخفى و لا أعرف . و فيه : فاولئى "النخرة" من المسجد ، هى مقدار ما يضع عليه وجهه فى سجوده من حصير أو نسيجة خوص و نحوه من النبات ، و سميت به لأن خيوطها مستورة بسعفها ، و روى : ان

(١) فى هامش الفتية : قلت يا نبى الله اذا كان احدنا "خاليا" قال فانه احق ان يستجى منه ، كشف العورة فى الخلوة حاجة جائز و غيرها مكروه او حرام و الأصح التحريم عندنا - ه .

(٢) فى هامش الفتية : نخرا بضم خاء و سكنون ميم - ه .

إن الفارة جرت الفتيلة فألقتهما على نحره كان صلى الله عليه وسلم قاعدا عليها فأحرقت موضع درهم، وهذا صريح في إطلاق النحره على الكبير منها . ج : وهي التي يسجد عليها الآن الشيعة . ط : هي بالضم ، قوله : من المسجد ، متعلق بناولينى أو يقال ٢ . ن : أى قال لى وهو فى المسجد : لتناوله إياها من خارج المسجد ، لأنه صلى الله عليه وسلم كان معتكفا . نه وفيه : كان صلى الله عليه وسلم يسمح على الخف و " النحر " أراد به العمامة مجازا ، وذلك إذا اتمَّ عَمَّة العرب فأدارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها فى كل وقت فتصير كالحفين غير أنه يحتاج إلى مسح قليل من الرأس ثم يسمح على العمامة بدل الاستيعاب . ومنه ح نحر معاوية : ما أشبه عينك " بنحره " هند ، هى هيئة الاختمار ، وفى المثل : إن العوان لا تُعلم النحره ، أى المرأة المجربة لا تُعلم كيف تفعل . وفيه : من " استنخر " قوما أولهم أحرار وجيران مستضعفون فإن له ما قصر فى بيته ، استنخر قوما أى استعبدهم ، من أنخرنى كذا ملكنيه ، يعنى من أخذ قوما قهرا وتملكا فإن من قصره أى احتبسه واحتازه فى بيته واستجراه فى خدمته إلى أن جاء الإسلام فهو عبد له ، الأزهرى : النحره أن يبيع الرجل غلاما حرا . أراد من استعبد قوما فى الجاهلية فله ما حازه ولا يخرج من يده فى الإسلام ، قوله : وجيران ، أراد ربما ٣ استنجر به قوم أو جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم فكذلك لا يخرجون من يده ، وهذا مبنى على إقرار الناس على ما فى أيديهم . ومنه ح : ملكه على عربهم و " نحرهم " أى أهل القرى لأنهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والأثقال . وفى ح سمرة : انه باع " نحره " فقال عمر : قاتله الله . الخطابى : إنما باع عصيرا ممن يتخذه نحره فهو مجاز باعتبار ما يؤل ، فنقم عليه عمر لأنه مكروه أو غير جائز إذ لا يجهل سمرة رضى الله عنه تحريمه مع اشتهاؤه . ك : " لا تنحروا " رأسه ، أى لا تغطوه ليبقى

(١) فى نسخة : هو .

(٢) فى هامش الفتية : من علق بناولينى استدلل به جواز دخول الخائض فى المسجد اذ ليس فى بدنها نجس ، ومن منعه علقه بقال او اول المسجد بمسجد البيت ، وعليه الجمهور - ه .

(٣) فى نسخة : من .

عليه أثر إحرامه . ومنه ح : ” يخمر ” البرمة و التنور ، أي يسترهما لثلا يروه . وح : هلا ” خمرته ” أي صيانة من الشيطان فانه لا يكشف غطاءه و من الوباء الذي ينزل في لية من السنة و من القاذورات و الهامة و الحشرات ، و يزيد بياته في غطوا . وفيه : ” الخمر ” من خمسة ، هذا لا ينفي الخمرية عن غير خمسة ، ولذا ورد : الخمر ما خامر العقل ، وهذا تعريفها لغة ، وفي العرف ما يخمره من غير العصير فقط . ط : وكذا ” الخمر ” من هاتين ، بيان للغالب لا للحصر لحديث : كل مسكر نحر ٢ ، وهو تصريح بأن جميع الأنبذة المسكرة نحر سواء فيه نبيذ التمر و الرطب و البسر و النقيع و الزبيب و الشعير و الذرة و العسل و غيرها ، و به قال الأئمة الثلاثة و الجمهور من السلف و الخلف ، و قال أبو حنيفة : إنما يحرم عصير ثمرات النخل و العنب قليلها و كثيرها إلا أن يطبخ حتى ينقص ثلثها ، و أما نقيع التمر و الزبيب فقال : يحل مطبوخها و إن مسه النار قليلا من غير اعتبار حد كما اعتبر الثالث في سلافة العنب ، قال : و التي منه حرام و لكن لا يحد شاربها ، و أما ما أسكر فحرام بالإجماع . قوله : لم يشربها في الجنة . كناية عن عدم الدخول ، و قيل حقيقة فيحرم شربها فيها و إن دخلها بأن ينسى شهوتها أو لا يشتهيها و إن ذكرها . و في حديث الحاجة : ” فلتختمر ” و لتركب ، أمرها بالاختار و الاستتار لأن تركه معصية لا نذر فيه ، و أما المشى حافيا فيصح النذر فيه فلعلها عجزت عن المشى . هف وفيه : و هي ” تختمر ” أي تلتقى الخمار ٣ على رأسها ، فقال : لية لا ليتين ، أي مرة لا مرتين ، يعني أديرى خمارك على رأسك دورة واحدة لا دورتين لثلا يشتهب اختارك بلى عمامة الرجال . ط : أمرها

(١) في نسخة : تعريفه .

(٢) في هامش الفتية : كل مسكر نحر ، أي الأشرطة المسكرة نحر بناء على ان للشارع ان يحدث اشياء بعد ان لم تكن ، و قيل أي كالخمر في الحرمة و وجوب الحد و ان لم يكن عين الخمر . ه معالم السنن .

(٣) فيه : الخمار بكسر خاء ، ما يستر الرأس و العنق - ه جزرى .

أن يجعل الخمار على رأسها وتحت حنكها عطفة واحدة حذرا عن الإسراف والتشبه بالرجال . وفيه : شققها "نخرا" بين الفواطم ، بضمين جمع نحر وهو المقنعة . ن : وقد يسكن ميمه . وفي ح الوحي : "خمره" عمر بالثوب ، أى غطاء ، وإدخال يعلى رأسه وإذن عمر له محمول على رضاء النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لتقوية إيمانه بمشاهدة الوحي . ومنه : "نخر" أنفه . وفيه : كما تسل الشعرة من "الخمير" أى العجين ، أى لأتلفن في تخليص نسبك من هجوم بحيث لا يبقى جزء من نسبك في نسبه الذى ناله هجوم كما إذا سلَّت الشعرة من العجين لا يبقى منها شيء فيه بخلاف ما سلَّت من شيء صلب فانها ربما انقطعت فبقيت فيه منها شيء وهذا كقول حسان في أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب :

وإن سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد  
و بنت مخزوم فاطمة بنت عمر بن عائذ أم عبدالله والزبير وأبي طالب، يريد أنهم  
الشرفاء لا والدك الحارث فانه عبد حيث تولد من أمه سمية بنت موهب وموهب  
غلام لنبي عبد مناف ، كذا حمزة وصفية من الشرفاء من أولاد هالة بنت وهب بن  
عبد مناف أولاد زهرة كما قال :

ومن ولدت أبناء زهرة منهم كرام ولم يقرب بمخائرك المجد  
وأراد به جدته سمية . ج : لا أكل "الخمير" أى الخمير المختمر . ك : أى خبزا  
جعل في عجينه الخمير . ش : "خامر" باطنه ، أى خالطه .

[خمس] ط فيه : كان يجب أن يخرج يوم "الخميس" لأنه يوم مبارك  
يرفع فيه أعمالهم ، أى يعرض ، وسفره للغزو عمل صالح فأحب أن يرفع إليه ، أولأنه  
أتم أيام الأسبوع عددا ، أولأنه كان يتفاعل بلفظ الخميس وهو الجئش ولدلالته  
على تخميس الغنيمة . ك : مجد و "الخميس" بالرفع والنصب على أنه مفعول أى جاء

(١) في نسخة : فبقي .

(٢) في نسخة : الخبز .

جد والجيش ، سمي به لأنه مقسم خمسة : المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب .  
 وفيه : إن لى "خمس" أسماء ، مفهوم العدد لا اعتبار له ، فقد ذكر الأحمدي أن لله  
 ألف أسماء وكذا للرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد يطلق الأسماء على الصفات  
 فلا يرد أن الماحي صفة لا اسم . وفيه : مفاتيح الغيب "خمس" تخصيص الخمس إما  
 لاعتقادهم معرفتها أو سألوا عنها . وفيه : أعطيت "خمساً" خصوصيات كثيرة فلعنه  
 اطلع على غيرها أخراً . نه ومنه ح : هم أعظمنا "خمساً" أى جيشاً . وح عدى :  
 ربت في البهائية و"خمس" في الإسلام ، أى قدت الجيش في الطالين لأن الأمير  
 في البهائية كان يأخذ ربع الغنيمة بفعاله الإسلام الخمس وجعل له مصارف ، فهو  
 من ربت القوم وخمسهم مخففاً إذا أخذت ربع أموالهم وخمسها ، وكذا إلى العشرة .  
 وفيه : اثتوني "بخميس" أو ليس ، الخمس ثوب طوله خمس أذرع وكذا الخموس ،  
 وقيل : أول من عمله ملك يسمى الخمس بالكسر ، الجوهري : الخمس ضرب من برود  
 اليمن ، وفي البخارى : خميس ، فان صحت فهو مذكر الخميصة وهى كساء صغير فاستعارها  
 للثوب . وفيه : خدمنى غلامين "خماسين" ، الخماسيان طول كل واحد منهما خمسة  
 أشبار ، والأثني خماسية . وفيه : سئل الشعبي عن "الخمس" وهى مسألة من  
 الفرائض اختلف فيها خمسة من الصحابة ، وهى أم وأخت وجد .  
 [خمس] فيه : من سأل وهو غنى جاءت مسأله يوم القيامة "خمشاً" ٣ فى

(١) فى نسخة : خصوصياتة .

(٢) فى هامش الفتية : بنى الإسلام على "خمس" وروى : خمسة ، ويندرج جميع المعتقدات فى

الإيمان بالرسول ، وشهادة بالحر والرفع بدل او خبر محذوف - ٥ .

وفيه : فان لم يبرأ فى ثلاث "خمس" أى فالأيام التى ينبغى ان يتغمس فيها خمس

او فلترات خمس - ٥ سيد ، ولينغمس بيان فليستنقع فى نهر - ٥ سيد .

(٣) فيه : الخمش بالضم جمع خمس بفتح من ضرب ونصر - ٥ ، قوله : خدوش او خموش ،

شك من الراوى - ٥ .

وجبه، أى خدوشا وهو مصدر أو جمع لمصدر، نخصت المرأة وجهها نخصا ونخوشا .  
ومنه ح ابن عباس حين سئل: هل قرأ فى الظهر والعصر؟ فقال "نخصا" دعا عليه  
بأن يخص وجهه أو جلده، نصب بفعل وجب حذفه بكدها . وفيه : كانت بيننا  
وبينهم "نخاشات" فى الجاهلية، جمع نخاشة أى جراحات وجنايات، وهى كل ما  
كان ٢ دون القتل والدية من قطع أو جدع أو نهب أو نحوها . ومنه فى « جزؤا  
سبئة سبئة » : هذا من "النخاش" أراد جراحات لا قصاص فيها . لـ : اقتص شريح  
من سوط و "نخوش" وهو بضم معجمة ما ليس له أرش معلوم من الجراحات .  
ط ومنه : "يخصشون" وجوههم أى يخدشون .

[نخص] نه : فى صفته صلى الله عليه وسلم : "نخصان الأنخصين" الأنخص ٣ من  
القدم موضع لا يلبق بالأرض منها عند الوطاء، والنخصان المبالغ منه أى ان ذلك  
الموضع من أسفل قدمه شديد التجافى عن الأرض، ابن الأعرابى : إذا كان نخص  
الأنخص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو أسفل القدم جدا فهو أحسن ما يكون فاذا  
استوى أو ارتفع جدا فهو ذم، فالغنى أن أنخصه معتدل النخص بخلاف الأول .  
شا : نخصان بضم خاء . نه : والنخص والنخصة والنخضة الجوع والجماعة . ومنه :  
رأيت به صلى الله عليه وسلم "نخصا" شديدا . لـ : بفتح معجمة وميم أى ضمير البطن من  
الجوع . ط : بسكون ميم، تغدو "نخاصا" بالكسر . نه : ورجل "نخصان" و "نخيص"  
أى ضامر البطن وجمع النخيص نخاص . ومنه ح : كالطير تغدو "نخاصا" وتروح  
بطانا، أى تغدو بكرة وهى جياح وتروح عشاء وهى ممتلئة الأجواف . وح : "نخاص"

(١) فى نسخة : يقرأ .

(٢) فى الأصول : كانت .

(٣) فى هامش الفتية : ان اهون اهل النار عذابا رجل فى "انخص" قدميه جمرتان ، هو  
بوزن احمر ، ولعله ابوطالب انه كان تابعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بحمايته غير انه كان  
ثابت القدم على دين قومه - ه فتح .

البطون خفاف الظهور أى أعفة عن أموال الناس فهم ضامرو البطون من أكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها . وفيه : وعليه "نخيمصة" جونية، هى ثوب خز أو صوف مُعَلَم ، وقيد بعضهم بقيد سواد وجمعها الخمائص . لـ : اذهبوا "بخصيمصتى" إلى ابي جهنم ، بفتح معجمة وكسر ميم ، روى أنه صلى الله عليه وسلم أتى بخصيمصتين فلبس أحدهما وبعث بالأخرى إلى ابي جهنم ثم بعث إليه بعد الصلاة اللبوسة وطلب منه الأخرى .

[نخط] غ فيه : «أكل "نخط"» أى ثمر نخط وهو الأراك . قا : هو كل نبت أخذ طعنا من مرارة أى أكل أُكُل نخط بحدف مضاف . نه : "فتنخط" عمر ، أى غضب .

[نخل] فيه : جهز فاطمة فى "نخيل" وقربة ووسادة آدم ، النخيل والنخيلة القطيفة وهى كل ثوب له نخل من أى شىء كان ، وقيل : النخيل الأسود من الثياب . ومنه : جارية على "نخلة" أراد بها ثوبا له نخل ، وقيل الصحيح : على نخيلة ، وهى الأرض السهلة اللينة . لـ : لها "نخل" بفتح معجمة الهدبة . وفيه : كساء لها "نخل" أى وبر . ومنه : دثار "نخمل" أى ذو نخل . ش : وارفح به بعد "النخالة" بفتح معجمة ، الخامل من لا شرف له ولا رفعة . نه : اذكروا الله ذكرا "خاملا" أى منخفضا توقيرا بلحاله .

[نخم] فيه : أفضل الناس الصادق اللسان "النخموم" القلب ، فسر فيه بالنقى الذى لا غل فيه ولا حسد ، من نخممت البيت إذا كنته . ومنه : وعلى المساقى "نخم" العين ، أى كنسها وتنظيفها . وفيه : من أحب أن "يستنخم" له الرجال قياما ، الطحاوى : هو بخاء معجمة يريد أن تغير روايتهم من طول قيامهم عنده ، من خمّ الشىء وأخمّ إذا تغيرت رائحته ، وروى بجيم وقد مر . وغدير "نخم" موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك بينها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم . ط : بضم معجمة وشدة ميم غيضة بثلاثة أميال من الجحفة عندها غدير .



[ تخم ] مف : أشار إلى مثل " الخمخة " بمجمتين حبة صغيرة، وروى

بجيم و مر .

[ تخن ] ش فيه : يوضح كل " تخمين " هو القول بالظن .

[ خمي ] نه : فيه " خمي " بضم خاء وشدة ميم مفتوحة بر قديمة كانت بمكة .

### باب الخاء مع النون

[ خنب ] في " الخنابتين " إذا خرمتا في كل واحدة ثلث دية الأنتف، وهما

بالكسر والتشديد جانبا المنخرن عن يمن الوتره وشمالها، وهمزها الليث وأنكره الأزهري .

[ خنت ] فيه نهى عن " اختنث " الأسقية، خنت السقاء إذا ثبت فيه إلى

خارج وشربت منه، وقبعته إذا ثبتته إلى داخل، ووجه النهى أنه ينتنها بادامة

الشرب، وأحذر من الهامة ٢ أو ثلثا يرشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء،

وورد إباحته، ولعل النهى خاص بالسقاء الكبير دون الإداوة . ج : الاختنث

أن يكسر أى يقلب شفة القربة ويشرب، وورد إباحته وذا للضرورة والحاجة،

والنهى عن الاعتياد أو ناسخ للأول . نه : ومنه كان يشرب من الإداوة و" لا يخنثها "

ويسميتها نفعة، سماها بالمره من النفع ولم يصرفها للعلمية والتأنيث ٣ . ومنه ح وفاته

صلى الله عليه وسلم : " فأنخنث " في حجرى فما شعرت حتى قبض ، أى انكسر

وانثنى لاسترخاء أعضائه عند الموت . قس : لا ترى أن نصلى خلف " الخنث " ٤ بفتح

(١) في نسخة : خنية .

(٢) في هامش الفتية : أى هامة تكون في القربة فتدخل في جوفه فتؤذيه - ه .

(٣) قال ابن الأثير في ( نفع ) هكذا جاء في الفائق، فان صح النقل والا فما اشبه الكلمة ان

تكون بالقاف من النقع وهو الرئ - الأعظمى .

(٤) في هامش الفتية : قال اهل اللغة : الخنث بالكسر والفتح من يشبه النساء في اخلاقه

وحركاته وكلامه وتارة تكون خلقة وتارة بتكلف وهو المذموم - ه .

نون من يؤتى في دبره، وبكسرهما من فيه تسكين وتكسر خلقة كالنساء. قوله: إلا بضرورة، بأن يكون صاحب شوكة أو نائبه فلا تعطل الجماعة بسببه، وقيل: بفتح نون وكسرهما من يتشبه بهن، سمي به لانكسار كلامه، وقيل: بقياسه الكسر والمشهور فتحها، والتشبه قد يكون طبعيا وقد يكون تكلفيا، ومن الثاني ح: لعن المحنثين. غ: أطوى الثوب على "أخنائه" أى مطاويه.

[خنجر] ن فيه: أخذت أم سليم يوم حنين أو خيبر "خنجرا" بفتح خاء وكسرهما سكين كبيرة ذات حدين.

[خنيج] نه: في تحريم الخمر ذكر "الخنایج" قيل: هي حجاب تدس في الأرض جمع خنيجة وهي معربة.

[خندف] في ح الزبير سمع رجلا يقول: يا "خندف"! فخرج وبيده السيف قائلا: "أخندف" إليك أيها "الخندف"! الخندفة الهرولة والإسراع في المشى، يقول: يا من يدعو خندفا أنا أجيبك وأتيك، وخندف في الأصل لقب ليلى بنت عمران امرأة إلياس بن مضر، سميت بها القبيلة، وهذا قبل النهي عن التعزى بعزاء الجاهلية ٢.

[خندم] في ح عباس حين أسره أبو اليسر يوم بدر قال: إنه لأعظم في عيني من "الخدم" هي جبل بمكة.

[خنز] فيه: لولا بنو إسرائيل ما "خنز" اللحم أى ما أنتن، خنز وخنز أى تغير ريحه. ك: قيل كانوا يدخرون للسبت وغيره فأنتن. ن: فانه ادخروا بنو إسرائيل المن والسلوى وقد نهوا عنه وأنتن، واستمر من ذلك الوقت، وخنز من ضرب وسمع. ط: أى لولا أن بنى إسرائيل سنوا ادخار اللحم حتى

(١) في نسخة: فتحه.

(٢) في هامش الفتية: [خندق] جعل بينه وبين النار "خندقا" كما بين السماء والأرض، شبه الخندق لبعده غوره بما بينهما وهو تمثيل عن الحاجز - ه.

”خنز“ لما ادخر فلم يخنز، نحو: لا ترى الضب بها ينتجحر، أى لا ضب ولا انجحار. نه وفيه: اترض بعض الحرورية على قضاء على فقال: اسكت يا ”خناز“ هي الوزغة أى السام الأبرص. والخنزوانة الكبر وهي فعلوانة لانفعلانة على ما قيل.

[خنزب] فيه: شيطان يقال له ”خنزب“ قيل هو لقب، والخنزب قطعة لحم منتنة، ويروى بالكسر والضم. ن: ويقال بفتح خاء وزاى وبضم خاء وفتح زاي. ط: هو بكسر معجمة وزاى ويفتح، يلبسها أى يخلطها ويشككنى فيها. [خنس] فه فيه: فاذا ذكر الله ”خنس“ أى انقبض وتأخر. [ك] ومنه:

الخناس. فه ومنه ح: يخرج عنق من النار ”فتخنس“ بالجارين فى النار، أى تدخلهم وتغييهم فيها. وح: ”فتخنس“ بهم النار. وح: فلما أقبل على صلواته ”انخنست“. وح أبى هريرة لقيه النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض الطرق قال: ”فانخنست“ منه، وروى: اخنست، بناء ونون على المطاوعة، وروى: فانتجست منه، بحيم وسين وسيجيء. وح: ”نخنس“ أو حبس، بالشك. وح صوم رمضان: و”خنس“ إبهامه فى الثالثة، أى قبضها. ن: وروى: نخبس، والمراد الشهر الذى نحن فيه أو جنس الشهر. نه: كان له نخل ”نخنست“ الفحل، أى تأخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة. ومنه: «فلا أقسم ”بانخنس“» أى الكواكب، لأنها تغييب بالنهار وتظهر بالليل، وقيل: الكواكب الخمسة السيارة: زحل والمشتري والريخ والزهرة وعطارد، يريد به سيرها ورجوعها لقوله «الحوار الكنس»

(١) فى هامش الفتية: ”انخنست“ انقبضت. ومنه ”بانخنس“ وانخناسها رجوعها وتواربها تحت ضوء الشمس - ه.

وفيه استحباب تلقى أهل الفضل بأكل الهيئات وأحسن الصفات، وقد استحبوا لطالب العلم أن يحسن حاله عند مجالسة شيخه بالتنظيف وإزالة الشعور وإزالة الرائحة الكريهة ونحوه - ه.

ولا يرجع من الكواكب غيرها، وهو جمع خانس . وفيه : يقاتلون قوما "خنس"  
 الأتف، هو بالتحريك انقباض قصبة الأنف وعرض الأرنبة، والرجل أخنس،  
 والجمع خُنس، وأراد بهم الترك لأنه الغالب على أناهم وهو شبيه بالقطس . ومنه ح  
 صفة النار: وعقارب أمثال البغال "الخنس". وح : والله لقطس "خنس" أراد  
 بالقطس نوعا من التمر، وشبهه في اكتنازه وانحنائه بالأنوف الخنس لأنها صغار  
 الحب لاطئة الأفاع . وفيه : إن الإبل ضمّر "خنس" ما اجشمت جشمتا هو  
 جمع خانس أي متأخر، والضمّر جمع ضامر وهو المسك عن الحجر، أي انها صوابر  
 على العطش وما حملتها حملته، وفي كتاب الزمخشري : ضمّر حيس ، بحاء مهملة  
 وموحدة بغير تشديد . غ : خنسته نخنس، آخرته فتأخر . ك : إذا ولد "خنسه"  
 الشيطان، قيل : الأولى نخنه بمعنى طعنه، إذ معنى خنس رجوع ولا يناسب، فان  
 صح فبمعنى آخره وأزاله عن مكانه بشدة طعنه . هق : « من شر الوسواس "الخناس" »  
 أي الذي تأخر ورجع عن إغوائه إذا ذكر الله .

[خنخ] فه فيه : "أخنخ" الأسماء من تسمى ملك الأملاك<sup>٢</sup>، أي أذها وأضعها،  
 الخانع الذليل الخاضع . ومنه في صفة الصديق : وشمرت إذا "خنعوا". ن : أي أجزها  
 والمراد صاحب الاسم، وروى : انخع ، والنخع القتل الشديد .

[خنف] نه فيه : أحرق بطوننا التمر وتحقرت عنا "الخنف" هي جمع خنيف  
 وهو نوع غليظ من أردى الكتان ، أراد ثيابا تعمل منه . ومنه شعر كعب :  
 ومدة كطرة الخنيف، المذقة شربة من اللبن المزوج، شبه لونها بطرة الخنيف .  
 وفيه : الإبل ضمّر "خُنف" جمع خنوف الناقة التي إذا سارت قلبت خنف يدها  
 إلى وحشيه من خارج . وفيه : كيف تحلبها أ"خنفا" أم مصرا ؟ الخنف الحلب بأربع  
 أصابع يستعين معها بالإبهام .

(١-١) في نسخة : خشمت خشمت .

(٢) في هامش الفتية : التسمي به حرام ويجيء في ملك - ه .

[ خنق ] فيه: سيكون أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها و "يخنقونها" إلى شرق الوقي، أي يضيقون وقتها بتأخيرها، من خنقت الوقت أحنقه أخرته وضيقته. وهم في "خنق" من الموت، أي ضيق. ن: يخنقونها بضم ياء أي يؤخرونها عن وقتها المختار. ك: يخنق نفسه بضم نون. وفيه: "لحنقه خنقا" بكسر نون وسكونها. ط: عليه درع ضيقة "حنقة" ثم عمل حسنة، يعني عمل السيئة يضيق صدره و رزقه و يخيّره في أمره فلا يتسر له أموره و يبغضه عند الناس فإذا عمل الحسنات تزيل سيئاته فيشرح صدره و يتوسع رزقه و يتسر أموره و صار محبوبا عندهم، وحنقه أي عصر حلقه و ترقوته من ضيق تلك الدرع. قوله: حتى تخرج إلى الأرض، أي انحلت و انفكت حتى تسقط، وحنقه بتشديد نون بمعنى حنقه. هد: "المنحنقة" التي خنقت حتى ماتت أو انحنقت بنحو الشبكة.

[ خنن ] نه فيه: يسمع "خنينه" في الصلاة، هو ضرب من البكاء دون الانتحاب، و أصله خروج الصوت من الأنف كالحنين من الفم. ومنه: فغطى أصحابه صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم "خنين". وح على قال لابنه الحسن: إنك "تحن خنين" البخارية. وح: فأخبرهم الخبر "لحنوا" يكون. وح: قام بالباب له "خنين". وفي ح عائشة قال لها بنو تميم: هل لك في الأحنف؟ قالت: لا ولكن كونوا على "محنته" أي طريقته، و أصل المحنة المحجة البينة والفناء و وسط الدار، وذلك أن الأحنف قال أبياتا يلومها فيها في وقعة الجمل فغضبت و قالت: إلى الله أشكو عقوق أبنائي.

[ خنا ] فيه: "أخني" الأسماء عند الله رجل يسمى ملك الأملاك، الخنا الفحش في القول، و يجوز كونه من أخني عليه الدهر إذا مال عليه و أهلكه. ش: هو بالقصر. ط: أخني الأسماء يوم القيامة، أي أفضها أي يظهر أثره من العقاب

(١) في هامش الفتية: فهو كناية عن سقوطها - ه.

والهوان يوم القيامة وهو يحذف مضاف أى اسم رجل و يتم فى ملك . نه : ومن لم يدع "الحناء" والكذب فلا حاجة لله فى أن يدع طعامه . وفيه : ما كان سعد "ليخنى" بابنه فى شقة من تمر، أى يسلمه ويخفر ذمته ، من أخنى عليه الدهر، وقد تكرر فى الحديث .

### باب الحناء مع الواو

[ خوب ] نعوذ بالله من "الخوبة" من خاب يخوب خوبا إذا افتقر .  
ومنه ح : أصابه صلى الله عليه وسلم "خوبة" فاستقرض منى ، أى حاجة ، وروى :  
خوة ، ولم يحفظ .

[ خوت ] فى ح بناء الكعبة : فسمعنا "خواتا" من السماء ، أى صوتا مثل  
حفيف جناح الطائر الضخم ، خاتت العقاب تحوت خوتا وخواتا .

[ خوخ ] فيه : لا يبقى فى المسجد "خوخة" إلا "خوخة" الصديق ،  
وروى : إلا خوخة على ، هى باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب  
عليها باب . ط : هى كوة فى الجدار للضوء ، أمر بسد كل خوخة ينظرون فيها إليه  
وإباب يعمرون فيه إلى المسجد سوى خوخة الصديق تكريما ثم تنبئها على خلافته ،  
وقيل : كناية عن الخلافة وسد أبواب المقابلة دون التطرق إليها والتطلع عليها ، وهو  
أقوى إذ لم يصح أن الصديق كان له منزل بجانب مسجده ، وإنما كان منزله بالسنة  
من عوالى المدينة ، ولهذا مهّد هذا المعنى بقوله : ولو كنت متخذا خليلا أى صاحبا  
يعتمد عليه فى الأمور ، قوله : أنا ولا ، أى أنا أولى بالخلافة ولا يستحقها غيرى ، وأما  
طلبه لأخيها فليكتب الكتاب . ء : خوخة بفتح معجمة أولى . وروضة خاخ  
بمعجمتين موضع بائى عشر ميلا من المدينة ، وقيل : بمهملة وجيم ، وهو تصحيف .

[ خور ] نه فى ح الزكاة : تحمل بقرة لها "خوار" هو صوت البقر .  
ش : وهو بضم خاء . نه ومنه ح قتل أبى : "يخور" كما "يخور" الثور .

غ: "خواره" ١ حفيف الريح إذا دخل جوفه . نه وفيه : لن "تخور" قوى ما دام صاحبها ينزع و ينزو، خار يخور إذا ضعفت قوته، أى لن يضعف صاحب قوة بقدر أن ينزع في قوسه و يثب إلى ظهر دابته . و منه ح الصديق لعمر: أجبار في الجاهلية و "خوار" في الإسلام . ط : يعنى شدته في الدين في أيام الجاهلية، و العجب أن عمر منسوب إلى الشدة و أبو بكر إلى الأناة فعكس الأمر . و في ح عمر: و ليس أخو الحرب من يضع "خور" الحشايا عن يمينه و شماله، أى يضع ليان الفرش و الأوطاة و ضعافها عنده و هى التى لا تحشى بالأشياء الصلبة .

[خوز] ك فيه: حتى تقاتلوا "خوزا" و كرمان، بضم خاء و كسر كاف بلدان . نه وفيه: ذكر خوز كرمان، و روى: خوز و كرمان، و خوزا و كرمان، و الخوز جبل معروف، و كرمان صقع معروف بالعجم، و يروى براه مهملة و هو من أرض فارس، و قيل: إذا أضفت فبالراء و إذا عطفت فبالزاي .

[خوص] في ح تميم: فقدوا جاما من فضة "مخوصا" بذهب، أى عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل . ك: بخاء معجمة و تشديد و او مفتوحة و بصاد مهملة، أى مخططا بخطوط طوال دقاق كالخوص . نه و منه ح: مثل المرأة الصالحة مثل التاج "المخوص" بالذهب . و ح: عليه ديباج "مخوص" بالذهب، أى منسوج به تكوص النخل و هو ورقة . و ح: إن الرجم أنزل في الأحزاب و كان مكتوبا في "خوصة" في بيت عائشة فأكلتها شاتها . وفيه: تركت الثام قد "خاص" كذا روى و إنما هو أخوص أى تمت خوصته طالعة . و في ح على و عطائه: انه كان يرغب لقوم و "يخوص" لقوم، أى يكثر و يقلل، يقال: خوص ما أعطاك، أى خذم و إن قل .

[خوض] فيه: رب "متخوض" في مال الله، أصل الخوض ٢ المشى في الماء

(١) في هامش الفتية: في قوله تعالى «عجلا جسدا له خوار» - ه .

(٢) وفيه: يخوضون في الأحاديث، الخوض الشروع في الماء، و يستعمل في الأمور، =

وتحريكه ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه، أى رب متصرف في مال الله بما لا يرضاه الله، وقيل: هو التخليط في تحصيله من غير وجه كيف أمكن. لئ: أى يتصرفون في بيت المال ويستبدون بمال المسلمين بغير قسمة. ن: "نخاض"، الناس، أى تكلموا وتناظروا. وفيه: إن أمرتنا أن "نخضها" البحر، أى الخليل، اختبر صلى الله عليه وسلم هل يوافقونه على الخروج إذ لم يبايعوه عليه، وإنما بابعهم على أن يمنعوه ممن يقصده فأجابوه أحسن جواب. والمحاض الطاق ووجع الولادة. غ: "وخضتم" كالذى "خاضوا"، أى تكوضهم، والذى مصدرية. قا: «"نخوض" مع "الخائضين" أى نسرع بالباطل مع السارعين.

[خوف] نه فيه: نعم المرء صهيب لو "لم يخف" الله لم يعصه، أراد أنه يطيعه حباله لا خوف عقابه يعنى لو لم يخفـه لم يعصه فكيف وقد خافه. وفيه: "أخيفوا" الهوام قبل أن "تحفيكم" أى احترسوا منها فاذا ظهر منها شيء فاقتلوه، يعنى أجعلوها تخافكم وأجملوها على الخوف منكم لأنها إذا رأتكم تقتلونها فرت منكم، لئ: «"يخوف" بها عباده» إذ بتبديل النور بالظلمة بالكسوف يحصل الخوف ليركوا معاصيه، وكونها آية من حيث الكسوف لا من حيث الذات وإن كان كل مخلوق آية، وفيه رد على أهل الهيئة حيث قالوا إن الكسوف عادى لا يتقدم ولا يتأخر، إذ لو كان كذلك لم يكن فيه تخويف وفرع ولم يكن للأمر بالصلاة والصدقة معنى، ولو سلم فالتخويف باعتبار أنه يذكر بالقيامه، وكان صلى الله عليه وسلم يخرج فرعا إذا اشتد الريح وإن كان هبوب الريح عاديا وكان يخشى أن يكون كريح عاد. وفيه: أدخلنى على عيسى فأعظه فكان ابن شبرمة "خاف"، وفيه: إن من "خاف" لا يلزمه الأمر بالمعروف، فأعظه بالنصب. وفيه: أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه لا علينا، وقد قال تعالى «فكلوا مما أمسكن عليكم». وفيه: غير الدجال "أخوفنى" عليكم، بنون بعد فاء، وعند بعض بحذفها، والأول لرعاية شبه الفعل، أو يكون

= وأكثر وروده في القرآن فيما يذم الشرع فيه - ه .



معناه أخوف لى بفعل اللام نونا يعنى غير الدجال أخوف مخوفاتى عليكم . ومنه :  
 "أخوف" ما "أخاف" على أمى الأئمة المضلون ، أو يكون أخوف من أخاف  
 بمعنى خوف ، أى غير الدجال أشد موجبات خوفى عليكم . ط و فيه : من نظر إلى  
 أخيه نظرة "يخيفه" هو صفة مصدر أى يخيفه بها . وفيه : ولقد "أخفت" فى الله ،  
 هو ٢ الماضى المجهول ٢ من أخاف يعنى كنت وحيدا فى ابتداء إظهارى الدين نفوفى  
 الكفار فى الله ، وما يخاف أحد حاله أى خوِّفْتُ وحدى من غير أن يوافقنى أحد  
 فى تحمل الأذى ، قوله : من بين يوم وليلة ، أى ثلاثون يوما و ليلة متواترا ٣ و ذوكبد أى  
 حيوان ، يواريه إبط بلال ، أى يستره أى شىء قليل بقدر ما يأخذه بلال تحت إبطه  
 ولم يكن لنا ظرف نضع فيه الطعام ٤ . وفيه : ما "أخوف" ما "أخاف" لتفضيل المفعول ،  
 و ما موصولة أو موصوفة أو مصدرية على طريق جد جده ، وإنما أسند إلى اللسان إذ ما من  
 طاعة إلا وله فيها مجال ، و ما استفهام مبتدأ ، وأخوف خبره ، و ما الثانية مضاف إليه  
 لأخوف فأخذ أى النبى صلى الله عليه وسلم بلسانه . غ : « "خوفا" وطمعا » أى  
 اعبدوه خائفين عذابه طامعين فى رحمته . و « ريبكم البرق "خوفا" » لما يخاف منه  
 « و طمعا » لمن ينتفع به . و « أو يأخذهم على "تخوف" » أى تنقص فى أموالهم و ثمارهم

(١) فى هامش الفتية : وذلك كفتن أهل الفتن من الخوارج و الظلمة و من أشد ذلك فتن  
 هذا المدعى من الهند و فتن اتباعها من تضليل الحمقى و الجهلة و تكفير أهل الإسلام و قتل  
 العلماء و إيذاء أهل اللد و اللجاج و ظلم الملوك من أشياعهم و غير ذلك ، و الله المستعان فى  
 العصمة منهم - ه .

(٢-٢) فى نسخة : ماضى مجهول .

(٣) كذا .

(٤) فى هامش الفتية : أى ما معنا طعام سواء كان يأكل دواب أو إنسان - ه .

(٥) فى نسخة : لمن .

وأبدانهم . هـ : أى متخوفين بأن يهلك قوما قبلهم فيتخوفوا فيعذبوا وهم متخوفون وهو قسم وهم « لا يشعرون » . قا : « يريكم البرق ”خوقا“ » من الصاعقة وللسافر ، « وطمعا » فى الغيث وللقيم . وفيه : مثل المؤمن كمثل ”خافة“ الزرع ، الخافة وعاء الحب ، والرواية بالميم ويجىء .

[خوق] فيه : أما تستطيع إحداكن أن تأخذ ”خوتا“ من فضة فتطليه بزعفران ، الخوق الحلقة .

[خول] فيه : إخوانكم ”خولكم“ الخول حشم الرجل وأتباعه ، جمع خائل ، وقد يكون واحدا ويقع على العبد والأمة مأخوذ من التخويل التملك ، وقيل من الرعاية . و : خولكم مبتدأ قدم خبره ، أى إخوانكم فى الإسلام أو فى بنى آدم ، وهو بفتحين أى خدمكم أى اعبادكم الذين يتخولون الأمور أى يصلحونها ، ويجوز النصب بتقدير احفظوا ، فليطعمه وليلبسه بضم يائهما مما يلبسه بفتح ياء ، والأمر للاستحباب على الأكثر ، وقيل للوجوب . وح : فليناوله لقمة ، يؤيد الندب ، ولا تكلفوا نهى التحريم ، وقيل للتنزية بدليل فان كلفتموهم ، ويا باذر بحذف همزة أبا للتخفيف ، وعبرت رجلا أى عبدا بابن السوداء ، قيل إنه بلال فقال صلى الله عليه وسلم : ما كنت أحسب أنه بقى فى صدرك من كبر الجاهلية شيء ، فوضع أبو ذر خده على الأرض فلم يرفع حتى وطئه البلال ٢ بقدمه ، ويتم فى طعم . فه : إذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان عباد الله ”خولا“ أى خدما وعبدا يعنى أنهم يستخدمونهم ويستعبدونهم . وفيه : إنه كان ”يتخولنا“ بالموعظة ، أى يتعهدنا ، فلان خائل مال أى يصلحه ويقوم به ، وقيل : يتحولنا ٣ ، بمهملة هـ أى يطلب حالا ينشطون فيها للموعظة فيعظهم ولا يكثر

(١) فى نسخة : او .

(٢) كذا .

(٣) فى هامش الفتية : أى يتحولنا أى يتعهدنا بالموعظة فى رمضان القبول ولا يكثر لئلا

نسام - هـ .

عليهم فيملوا، وقيل: يتخوننا، بالنون أى يتعهدنا. ومنه ح: دعا "خوليّه" الخولى عند أهل الشام القيم بأمر الإبل وإصلاحها، من التخول التعهد. وفيه: إنا لا ننبؤ في يدك ولا "نخول" عليك، أى لا نتكبر عليك، خال يخول وإختال إذا تكبر وهو ذو نخيلة. [خوم] فيه: مثل "الخامة" تفيؤها الرياح، هى الطاقة الغضة اللينة من الزرع. ك: هى بخفة ميم أى مثله كأنظمة من حيث أنه إذا جاء أمر الله انطاع له، وإن جاء مكروه رجا فيه الأجر، فإذا سكن البلاء اعتدل قائما بالشكر على البلاء أى الاختبار بالعافية، ويفىء بالغاء أى يتحول ويرجع. ط: من الزرع صفته، وكذا تفيء أى تميلها من جانب إلى جانب.

[خون] نه فيه: ما كان لنى أن يكون له "خائنة" الأعين، أى يضمّر فى نفسه غير ما يظهره، فإذا كف لسانه وأوى بعينه فقد خان، وإذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة الأعين، ومنه: «يعلم خائنة الاعين» أى مسارعة النظر إلى ما لا يحل وهى بمعنى الخيانة. وفيه: إنه رد شهادة "الخائن" يريد الخيانة فى أوامر الله وأمر الناس وأماناتهم. وفيه: نهى أن يطرق أهله ليلا "يتخونهم" أى يطلب خيانتهم وعثراتهم. ن: يطرق أهله ليلا بسكون تحتية بعد لام مفتوحة أى فى الليل. ج: التخون التنقص وكأنه يطلب نقص زوجته عنده. و«تختانون» انفسكم» تظلمونها بالمعاصى. هـ: أى بالجماع. ك: مخافة أن "يخونهم" بتشديد واو مكسورة أى ينسبهم إلى الخيانة والعثرة. وفيه: "يخونون" ولا يؤتمنون، أى يخونون حياة ظاهرة بحيث لا يعتمد عليه أحد، ومرّ. و الإخوان ٣

(١) فى هامش الفتية: أى روى البعض بجاء مهملة، ومنهم من يرويه كذلك - هـ سيد، لكن فى الصحاح بمعجمة - هـ.

(٢) فى نسخة: عليهم.

(٣) فى هامش الفتية: الإخوان ما يؤكل عليه وله أرجل، والمشهور فيه كسر انطاء المعجمة ويجوز ضمها، والإخوان بكسر همزة وسكون خاء لغة فيه - هـ فتح.

بضم خاء وكسرهما المائدة المعدة ويقال: الإخوان، وجمعه أخوة وخون. ن ومنه: قرب إليه خوان وأريد به شيء نحو السفرة غير ما نفي بحديث: ما أكل صلى الله عليه وسلم على خوان قط. ط: الإخوان معرب والأكل عليه من دأب المترفين لثلا يفتقر إلى التطاطؤ والانحناء. نه وفيه: فاذا أنا "بأخوين" عليها لحوم منتنة، هو جمع خوان وهو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل. ومنه ح الدابة: حتى أن أهل "الإخوان" يجتمعون فيقول: هذا يا مؤمن، وروى: الإخوان، وقد مرّ. وفيه: يتحدثون "مخانة" وملاذة

هي مصدر من الخيانة. ومنه شعر كعب:

"لم تخونه" الأحاليل

ط: "لا تخن" من خانك، أي لا تقابل خيانتك بخيانتك، أو لا تقابله بجزاء خيانته وإن كان قصاصا حسنا بل قابله بالتى هي أحسن. ن: "لم تخن" أنثى، يعنى أن حواء دلت آدم على أكل الشجرة باغواء الشيطان فزرع العرق إلى بناته. [خوة] نه فيه: ولكن "خوة" الإسلام، وهى لغة فى الأخوة، ومرّ فى خليل. وفيه: فأخذ أبا جهل "خوة" فما ينطق، أى فقرة، والهاء زائدة وليس هذا موضعه.

[خوى] فيه: كان إذا سجد "خوى" أى جافى بطنه عن الأرض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك. ن: "خوى" بيديه، أى باعد مرفقيه وعضديه عن جنبيه. نه ومنه ح: إذا سجد الرجل "فليخو". وفيه: سمعت "نحواية" الطائر، هى حفيف الجناح. وفيه: فاذا هم بديار "خاوية" على عروشها، وخوى البيت إذا سقط وخلا، وعروشها سقوفها. غ: «نخل "خاوية"» أى التى انقطعت من أصولها نخوى منها مكانها أى خلا، والخواه المكان الخالى، خوى الرجل فهو خو إذا خلا جوفه، الخوة كالفقرة فى الإنسان.

(١) فى نسخة: هو (٢) فى نسخة: هاؤه.

## باب الخاء مع الياء

[ خيب ] نه في ح على : من فاز بكرا فقد فاز بالقدرح " الأخبـب " أى بالسهم الخائب الذى لا نصيب له من قـداح الميسر ، وهى ثلاثة : المنيح و السفيح و الوغد ، و الخيبة الحرمان و الحسران ، خاب يخيب و يخوب . و منه : ح و " خيبة " لك و يا خيبة الدهر . ط : هو من إضافة المصدر إلى الفاعل ، كانوا إذا أصابهم مصيبة أو نالهم حرمان في سفر أو حرب قالوه سببا للدهر فنهوا عنه فان الله خالق الدهر و مصرفه . و فيه " خبت " و خسرت ، هما بضمير الخطاب لا التكلم و هذا لأنه بعث رحمة للعالمين ليقوم بالعدل فيهم فاذا قدر أنه لم يعدل فقد خاب المعترف ٢ بأنه بعث إليهم لأن الله لا يحب الخائنين فضلا أن يرسلهم . ك : روى بلفظ التكلم و الخطاب . ن : روى بفتح تاء أى خبت أيها البائع ٣ إذا لم أعدل لكونك مقتديا بمن لم يعدل ، و بضمها و هو ظاهر . و فيه : " خبتنا " أى أوقعتنا في الخيبة أى كنت سبب خيبتنا بالخطيئة التى ترتب عليها إخراجك من الجنة ثم تعرضنا لإغواء الشيطان .

[ خير ] نه فيه : كان صلى الله عليه و سلم يعلمنا " الاستخارة " في كل شيء ، الخير ضد الشر ، يخرت يا رجل فانت خائر و خير ، و خار الله لك أعطاك ما هو خير لك ، و الخيرة بسكون الياء الاسم منه ، و بفتحها الاسم من اختاره الله ، و مجد رسول الله صلى الله عليه و سلم " خيرة " الله من خلقه ، بالفتح و السكون ، و الاستخارة طلب الخيرة في الشيء ، تقول : استخر الله يخر لك . و منه : اللهم " خر " لى ، أى اختر لى أصلح الأمرين و اجعل الخير فيه . ك : " أستخرك " أى أطلب منك الخيرة بوزن العنبة متلبسا بعلمك بخيرى و شرى ، أو الباء للاستعانة ، أو للقسم الاستعطاف ، و أستقدرك أى أطلب منك القدرة أى تجعلنى قادرا عليه . أو عاجل أمرى و أجله ، شك من الراوى ، و هما إما

(١) قاربكم .

(٢) في هامش الفتية : لأنه اعترف بنبوة من ليس نبيا على تقدير الحياة - ه .

(٣) في نسخة : التابع .

بدل الألفاظ الثلاثة، وإما بدل الأخيرين، ويسميه أى يذكر حاجة معينة باسمها، ورضى به أى اجعلنى راضيا به. ط : فاقدره بضم دال أى اقض لى به وقدره لى، استخيرك أى أطلب خيرك مستعينا بعلمك فانى لا أعلم فيم خيرى، أو بحق علمك الشامل وقدرتك الكاملة، وضمير حيث كان للخير، وهى ا تامة وكذا ضمير أرجنى به من الإرضاء.

ج : خر لى ٢ واختر لى، أى اجعل أمرى خيرا وأهمنى فعله واختر لى الأصلح. فه "خير" الناس "خيرهم" لنفسه، معناه إذا جامل الناس جاملوه، وإذا أحسن إليهم كافؤه بمثله. وفيه: "خيركم خيركم" لأهله، إشارة إلى صالة الرحم والحث عليها. وفيه: رأيت الجنة والنار فلم أر مثل "الخير" والشر، أى لم أر مثلها لا تميز بينهما فيبالغ فى طلب الجنة ٣ والهرب من النار. غ : فلم أر مثل "الخير" والشر، أى سببا للوصول إليهما. ك : يكفى من هو أوفى شعرا منك أو "خيرا" منك، أى النبي صلى الله عليه وسلم، وخير بالرفع عطفا على أوفى، وبالنصب على مفعول يكفى. وفيه: أنا بين "خيرتين" تنية خيرة كعنة أى أنا بخير بين الاستغفار وتركه لقوله «استغفر لهم أولا تستغفر لهم»، واستشكل هذا مع قوله تعالى: «ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين». وفيه: تأتى الإبل على "خير" ما كانت عليه، أى فى القوة والسمن ليكون أثقل لوطنها. وفي آخر: على "خير" ما كانت، أى أعمارها وأكثرها ثمارا. وفيه: فيخرج رجل "خير" الناس، قيل: هو خضر عليه السلام، ويتم بيانه فى السباخ. وفيه: أو يأتى "الخير" بالشر، بفتح واو أى تصير النعمة تقمة، قوله: أو "خير" هو إنكار كون المال خيرا والخير لا يأتى أى الخير الحقيقى لا يأتى إلا بالخير لكن هذا ليس خيرا حقيقيا لما فيه من الفتنة والاشتغال عن الإقبال إلى الله. ن : أياتى الخير بالشر، بع. وقد سمي الله المال خيرا فى «و انه

(١) فى الأصل: وهو.

(٢) فى هامش الفتية: خر لى يا رسول الله، أى انظر لى ما هو خير لى من ذلك

فأخبرنى به واختره لى - ه.

(٣) فى نسخة: الخير.

لحب "الخير" لشديده وسمى في الحديث بركات الأرض ويحصل بطريق مباح كغنيمة، أو خير بفتح واو إنكار كون كل الزهرة خيرا بل فيها ما يؤدي إلى الفتن، ومسط فيه . ك وفيه : "خير" نساؤها مريم و"خير" نساؤها خديجة، أي خير نساء الأرض في عصرها أو أراد بالأول نساء بني إسرائيل وبالثاني نساء العرب، أو أراد تلك الأمة وهذه الأمة . ط وإشارة وكعب إلى السماء والأرض تنبيه على أفضليتها من بينهما ولا يجوز كونه تفسير ضمير نساؤها لأن الموحد لا يرجع إلى الشيعين، وقيل : وحده بارادة طبقات السماء وأقطار الأرض . ل وفيه : السجدة "خير" من الدنيا، وهذا لقلة رغبة الناس في الدنيا في ذلك الزمان فلا يمكن التقرب به إلى الله بانفاقه . وفيه : على "خير" فرقة، بكسر فاء أي أفضل طائفة، وروى : على حين فرقة، بحاء مهملة ونون، وفرقة بضم فاء أي وقت افتراق القاضي هم على أصحابه، أو خير القرون، أي الصدر الأول . وفيه : يقولون من "خير" قول البرية، أي من القرآن، وروى : من قول خير البرية، أي قول النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا كقول الخوارج : لاحكم إلا الله، في قصة التحكيم . وفيه : فاذا "الخير" ما جاء الله من الخير، عبر البقر الذي ينحر بشهادة المؤمنين يوم أحد، وعبر الخير بما جاء بعد بدر الثانية من تثبيت قلوب المؤمنين حين خوفوا بأن الناس قد جمعوا لكم فقالوا : حسبنا الله ونعم الوكيل، والله خير مبتدأ وخبر أي ثواب الله بالقتل خير لهم من بقائهم في الدنيا، أو صنع الله خير لهم، قيل : إنه من جملة الرؤيا سمعه عند رؤياه البقر لقوله : فاذا الخير ما جاء الله به، أي فتح مكة و تثبيت قلوب المؤمنين، قوله : فاذا هم المؤمنون، أي نحر البقر قتلهم، وفي بعضها : بعد بالضم، ويوم بالنصب، أي بعد أحد، قيل : شبه الحرب بالبقر لما لها من السلاح ولأن طبعها المناطحة والدفاع عن نفسها، وشبه القتل بالنحر . وفيه : في حذيفة بقية "خير" أي حزن من قتل المسلمين أباه، وقيل : بقية دعاء واستغفار لقاتله، ومر في أخرى وفي بقر . وفيه : "خير" الناس ٢ من يأتي بهم

(١) في نسخة : الفتنة .

(٢) في هامش الفتية : خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه، أي من خير الناس اذ في القاعدين من هو خير منه، أو يقال الأول خير المسافرين والثاني خير المشغولين نحو . . . . =

مقيدا بالسلاسل ، أى خير الناس بعضهم لبعض وأنفعهم لهم من يأتى بناس مقيدا في السلاسل إلى دار الإسلام فيسلمون . وفيه : "خيركم" من تعلم القرآن وعلمه ، لعلمه خطاب لمن يليق بحالهم التحريض على التعليم ، أو أريد خيرية خاصة من جهة العلم فلا يلزم فضله على من يعلى كلمة الله وجاهد مجاهد بين رسول الله ويأتى بسائر الصالحات . وفيه : "خير" هذه الأمة أكثرهم نساء ، المراد به النبي صلى الله عليه وسلم أى خير هذه الجماعة الإسلامية النبي صلى الله عليه وسلم لأن له تسع نسوة فلا يقتضى تفضيل من هو أكثر نساء على مثل الصديق وغيره من فضلاء الصحابة ، أو يراد هو خيرهم إذا تساوا في سائر الفضائل أو هو خيرهم من هذه الجهة لا مطلقا . وفيه : "خير" من شاتين ، وهذا لأن المقصود في التضحية طيب اللحم لا كثرته وهذا بخلاف الإعتاق فإن تخليص النفسين من الرق خير من تخليص واحد . وفيه : "خير" لكما من الخادم ، وذلك بأن ما يحصل بهذه الأذكار قوة الخدمة أكثر من خدمة الخادم أو لأن الأخرة خير وأبقى . وفيه : لا يقول : أنا "خير" من يونس ، خصه لثلاثتهم غضاضة في حقه بقوله « ولا تكن كصاحب الحوت » قوله : نسبة إلى أبيه ، جملة حالية موضحة ، وقيل متى اسم أمه ، ومعنى النسبة إلى أبيه أنه ذكر مع ذلك اسم أبيه ، والأول صحيح . ن : وخمير أنا للنبي أو للعبد لرواية : لا يبنى لعبد ، وهو على الأول قبل أن يعلم فضله أو للزجر عن تخيل جاهل حط رتبته بقوله « اذ ابق » . ط : من قال أنا "خير" من يونس فقد كذب ، أى لا يقوله جاهل مجتهد في العبادة والعلم ونحوهما فإنه لا يبلغ مبلغ نبوة يونس وإن ذكر بكونه مكظوما وملوما . وفيه : "لا تخيروني" على موسى ، أى لا تفضلوني عليه - قاله تواضعا ويردع عن التخيير بين الأنبياء من تلقاء انفسهم فإنه يفضي إلى التعصب ولذا قال : لا تخيروا بين الأنبياء ، أى لا تقدموا عليه ٢ = والثالث خير المقيمين بين الناس أى من يعاشر بالمعروف فيعطى من يسأله باقه - ه سيد . (١) في هامش الفتية : فيه بيان كمال لطفه صلى الله عليه وسلم على بنته حيث علمها ما أهمها فهو من تلقى المخاطب بغير ما يترقب ايذانا بأن الأهم هو التزود للعاد والتجافي عن دار الغرور والصبر على مشاقها ومتاعها - ه فتح ، فإنه موجب لرفع الدرجات الأخروية - ه . (٢) في نسخة : عليهم .



بأهوائكم ولا أقول إن أحدا خير من يونس من تلقاء نفسه ولا أفضل أحدا عليه من حيث النبوة وإن كان تضجر عن قومه فعوتب . ن : يا "خير" البرية ! فقال : ذلك إبراهيم ، أراد أنه أفضل الموجودين في عصره ، وأطلق عبارة موهمة احتراما و تواضعا أو هو قبل علمه بسيادته ، فإن قيل إنه خبر فلا ينسخ أجيب بأنه خبر فضل فيجوز نسخه .  
 ك : وقيل معنى "لا تخيروني" لا تفضلوني في كثرة العمل والحنّة والبلوى ، وليس فضل نبينا بعلمه بل بتفضيل الله إياه . وفيه : ذكرته في ملأ "خير" منه ، لا دليل فيه على أفضلية الملائكة إذ يحتمل إرادة الأنبياء أو أهل الفرديس . هق : أي في ملأ من الملائكة المقربين وأرواح المرسلين . ك : و"الخير" بيدك ، خصه رعاية للأدب وإلا فالشر أيضا في يديه . وفيه : كاد "الخيران" أن يهلكا ، بتشديد تحتية أي الفاعلان للخير الكثير ويهلكا في بعضها بحذف نون بلا ناصب و جازم لغة وهما أبو بكر وعمر ، أشار الصديق أن يؤمر القعقاع وأشار عمر أن يؤمر الأقرع فارتفعت أصواتهما ، والصديق جد ابن الزبير وأطلق الأب عليه مجازا . ن : "خير" دور الأنصار ، أي خير قبائلهم ، و تفضيلهم على قدر سبقهم إلى الإسلام و ما أثرهم فيه . وفيه : أنت "خير" من زكاه ، أي لا مزكي إلا أنت أي لا مطهر ، ولا يريد به التفضيل . وفيه : فرأى ما فيها من "الخير" أي المعروف وفي بعضها : الخير ، بفتح مهملة وسكون موحدة أي السرور . وفيه : "خير" يوم ، أي من أيام الأسبوع ، و أما خير أيام السنة فعرفة ، وقيل : الجمعة أفضل منها . وفيه : فأنثى عليه "خيرا" أي بخير ، و روى بالرفع . بي : وفيه وزوجا "خيرا" فيه إن نساء أهل الجنة أفضل الأدميات وإن دخلن الجنة وفيه اختلاف . ن : وما أعطى أحد عطاء "خير" بالرفع أي هو خير وأوسع . وفيه : فهو "بخير" النظرين ، أي ولي المقتول

(١) في هامش الفتية : خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ، ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة ، هذه القضايا ليست لذكر الفضيلة بل بيان لما وقع فيه من امور عظام ليتأهب فيه بالأعمال الصالحة لنيل رحمته ودفع نقمته ، وقيل : بل هو ذكر لها فان خروج آدم لتكثير عباد الله بالنسب و وجود الأنبياء والأولياء و قيام الساعة لتعجيل جزاء الأولياء والمؤمنين و اظهار شرفهم - ه .

بالخيار بين أخذ الدية و بين القتل . وفيه : هي "خير" نسيكتك ، يعني أنك ذبحت نسيكتين  
صورة في هذه أفضلها إذ بها حصل التضحية والأولى وقعت شاة لحم حصلت ا  
التقريب . وفيه "خير" التابعين رجل يقال له اويس ، أى خيرهم عند الله ، و ما قيل إنه  
سعيد بن المسيب فيحمل على خيريته في العلوم . وفيه : لأمة انت شرها لأمة "خير"  
و روى : لأمة سوء ، و هو خطأ . ط : "خيرهم" اويس أى أكثرهم ثوابا عنده ، و طاب  
عمر المغفرة منه منقبة ظاهرة له ، و فيه طلب الدعاء من المفضل . وفيه : عليكم بالشام  
فإنها "خيرة" الله من أوضه ، بسكون الياء و فتحها أى مختار الله منها فلا يختارها إلا خيرة  
عباده ، فأما إن ايتم أيها العرب ما اختاره الله و اخترتم بلادكم و مسقط رأسكم من  
البيوادي فالتموا يمنكم و اسقوا من غدورها لأنه أوفق لكم من البوادي ، أى الشام هو  
الاختيار و اليمن للاضطراب ، فان الله توكل أى ضمن لى أى لأجل حفظها من بأس  
الكفرة . وفيه : فان ذلك "خير" أى التوضى بالماء عند وجوده خير أى واجب ، و لا يريد  
أنه خير من التيمم مع جواز كليهما ، و "خير" سورتين قرنتا ، أى المعوذتان خير سورتين  
في باب الاستعاذة و كان عقبة في فرع السفر و قد أطل عليه الليل فعلمها ليدفع به  
شر السفر و الظلمة و لم يفهم عقبة ما أراده و لم يسره و ظن أن الخيرية بمقدار طول  
السورة و قصرها فصلى بها الفجر ليعرفه ان مقتضى الحال قراءتها فكوشف له ما أراد  
ببركة صلاته فقال : كيف وجدت مصداق قولى . وفيه : "خير" صفوف الرجال أولها  
و شرها آخرها ، لأنهم مأمورون بالتقدم فمن كان أكثرها تقدما فهو أشد تعظيما لأمر  
الشمع و هن مأمورات بالاحتجاب من الرجال فمن كانت أكثر تقدما كانت أقرب  
إلى الرجال . وفيه : ركعتان من الفجر "خير" من الدنيا ، إن حمل الدنيا على أعراضها  
و زهرتها فالخير على زعم أن فيها خيرا ، أو من باب « اى الفريقين خير » ، و ان

(١) في نسخة حصل بها .

(٢) في هامش الفتية : خيرية اولية صفوف الرجال على العموم و شرية اولية صفوف النساء

مقيد بصلاتهن مع الرجال لتعلق قلبهن بحركاتهم و كلامهم ، و الشر بمعنى اقل ثوابا و الخير

بعكسه - ه شرح مسلم ، و مر في اول .

حملت ا على إنفاقها في سبيل الله فنعاها أن ثوابها خير ٢ من ثوابه ٣ . و ح : حتى تكون  
السجدة "خيرا" يحىء في يضع الجزية . وفيه : إلا نزع الله من سنتهم مثلها فتمسك  
بسنة "خير" من إحداث بدعة، جعل أحد الضدين مثل الآخر لشبه التناسب فالتمسك  
بالسنة كاحياء أداب الخلاء خير من بناء رباط أو مدرسة ، وسره أن من راعى  
هذا الأدب يوفق إلى ما هو أعلى منه ثم و ثم إلى أن يبلغ مقام القرب لحديث :  
ما يزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه ، وإذا تركه يؤديه إلى ترك الأفضل  
ثم و ثم إلى أن يبلغ رتبة الرين ، ويمكن كونه من باب : الصيف أحر من الشتاء ، أى  
السنة في بابها أبلغ من البدعة في بابها ؛ قوله : ثم لا يعيدها إليهم إلى يوم القيامة ، لأن  
السنة القديمة استؤصلت عن مكانها فلا يمكن إعادتها كما كانت كشجرة أقلت عن  
عروقها لا يمكن إعادتها . وفيه : و "خير" لكم من انفاق الذهب ، بالجر عطفاً على  
خير أعمالكم . وفيه : إن الثواب لا يترتب على قدر التعب في جميع العبادات وإن  
المطلب الأسنى هو الذكر والباقي هو الوسائل ، ولا ارتياب ؛ أن أفضل الذكر  
لا إله إلا الله - الخ ، و هو القطب ولأمر ما تجدد العارفين وأرباب القلوب يستأثرونها  
على سائر الذكر . وفيه : "خير" الدعاء دعاء يوم عرفة و "خير" ما قلت فيه :  
لا إله إلا الله - الخ ، إضافة دعاء عرفة اما لامية أى دعاء خص بذلك اليوم ، و قوله :  
و خير ما قلت فيه ، بمعنى خير ما دعوت بيان له فالدعاء هو : لا إله إلا الله - الخ ، و هو  
إن كان ذكرها فهو دعاء لحديث من شغله ذكرى عن مسألته أعطيته أفضل - الخ ،  
أو بمعنى في ، فيعم الأدعية الواقعة فيه فيكون و خير ما قلت عطفاً على خير الدعاء عطف  
مغايرة و عموم في القول . وفيه : بخاء بهذا "الخير" فهل بعده من شر ، أراد الخير

(١) في نسخة : حمل .

(٢) في نسخة : أكثر .

(٣) في نسخة ثوابها .

(٤) في نسخة : ريب .

ببعثتك و تشييد مباني الإسلام، وبالشر الفتنة والضلالة و فشو البدعة، و تمامه في  
الدخن . وفيه: كن " بخير " ابني آدم، أي لتسلم حتى تكون مقتولا كهابيل  
ولا تكن قاتلا كقابيل . وفيه: ألا أخبركم " بخيركم " من شركم؟ فسكتوا، أي  
أخبر بخيركم متميزا ٢ من شركم، ولما توهموا معنى التميز تخوفوا من الفضيحة  
وسكتوا، فأبرز البيان في معرض العموم لثلا يفتضحوا، و التقسيم يقتضي أربعة،  
ذكر قسمين ترغيبا و ترهيبا، و ترك آخرين إذ لا ترغيب و ترهيب فيهما . وفيه:  
إن هذا " الخير " خزائن لتلك الخزائن مفاتيح الخير ما يرغب فيه الكل كالعقل  
مثلا و العدل و الشيء النافع، و الشر ضده، قوله: لتلك الخزائن، خير مفاتيح،  
و المال سمي بالخير تارة و بالشر أخرى، نحو « ان ترك " خيرا " » و « يحسبون  
انما يمدهم به من مال و بنين يسارع لهم في " الخيرات " » لأنه خير لشخص و شر  
لآخر، فمن أفنقه في سبيل الله و أمسكه عن سبيل الشيطان فهو مفتاح الخير مغلق  
الشر، و من عكس انعكس حاله . وفيه: أنا الصلاة، فيقول: إنك على " خير " مر في  
يحيى من ج . غ : « احببت حب " الخير " » أي الخيل . و « من دعاه " الخير " »  
أي لا يفتر من طلب المال . و « فيهن " خيرات " حسان » أي خيرات . و « ان يبدله  
ازواجا " خيرا " مسكن » لم تكن على عهده صلى الله عليه وسلم خيرا من نسائه و لكن  
إذا عصيته فطلقهن على العصية فمن سواهن خير منهن ٣ . و « نأت " بخير " منها »  
أي لكم، فان كان تخفيفا كان خيرا في الدارين، و إن كان تشديدا فخير في الآخرة لأنهم  
أطاعوه تعالى . و تربت يدك " خير " مر في التاء . نه : أعطه جملا " خيارا " أي مختارا .

(١) في هامش الفتية: رواية الترمذى: كونوا كابن آدم - ٥ .

(٢) في نسخة: ميزا .

(٣) في هامش الفتية: لما أمر صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه اختلفوا هل كان التخيير بين  
الدنيا و الآخرة أو بين الطلاق و الإمساك؟ و أشبهها عند الشافعي الثاني، و الأظهر أن أحدهما  
ملزوم الآخر كأنهن خيرن بين الدنيا فيطلقن و بين الآخرة فيمسكن - ٥ .

وفيه: البيعان "بالخيار" ما لم يتفرقا إلا ببيع "الخيار" الخيار اسم من الاختيار وهو طلب خير الأمرين إما إمضاء البيع أو فسخه وهو ثلاثة: خيار مجلس وشرط وقيصة، وهي أن يظهر عيب أو عدم صفة التزمها البائع، قوله: إلا ببيع الخيار، أي إلا ببيع شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق، وقيل: أي شرط فيه نفي الخيار فلزم قبل التفرق. ن: أو "يخير" أحدهما، أي يقول له: اختر إمضاء البيع، فإذا اختار لزم. ك: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يكون بيع خيار، أي إلا أن يكون أي هما بالخيار إلا أن يتخيرا ولو قبل التفرق، وإلا أن يكون ببيع شرط فيه الخيار ولو بعد التفرق، قوله: أو يخير، بالجزم، ولم يترك أي لم يفسخ البيع. ج: ذهب معظم الأئمة والفقهاء من الصحابة والتابعين إلى أن التفرق بالأبدان، وذهب أصحاب الرأي ومالك إلى أنه بالأقوال، وظاهر الحديث يشهد للأولين فإن راويه ابن عمر إذا أراد أن يتم البيع يمشى خطوات، وأيضا على القول الثاني يخلو الحديث عن الفائدة فإن خيار القبول بعد الإيجاب ضروري. ط: ذهب جمع إلى أن التفرق بالأبدان وأخرون أنه بالأقوال كقوله «وان يتفرقا يئن الله كلاً من سعته» والمتبايعان بمعنى المتساومين، وهو مخالف للظاهر بوجهين بلا مانع، وروى بعبارة تأتي هذا التأويل، إلا ببيع الخيار استثناء من مفهوم الغاية بمعنى إذا تفرقا سقط الخيار إلا ببيع شرط فيه الخيار فيبقى بعده، أو استثناء من أصل الكلام بحذف مضاف أي هما بالخيار إلا في بيع نفي الخيار، وقيل: بمعنى إلا ببيع جرى فيه التخيار بأن يقول: اختر، فيختار الآخر فيلزم قبل التفرق، قوله: أو يختار، كقولك: لألزمك أو تعطيني، قوله: إن صدقا وبيننا، أي صدق البائع في صفة المبيع وبين ما فيه من عيب وكذا المشتري في عوضه. وفيه: ليؤذن لكم "خياركم" هي خلاف الأشرار واسم الاختيار وذلك لما ورد أنهم أمناء، لأن أمر الصائم من الإفطار والأكل والمباشرة وأمر المصلح لحفظ أوقات الصلاة متعلق بهم فهم بهذا الاعتبار مختارون. هـ: أي من هو أكثر صلاحا لأنه (١) في هامش الفتية: انه صلى الله عليه وسلم خير أعرايا بعد البيع، ظاهره دليل لأبي حنيفة رحمه الله لأنه لو كان الخيار ثابتا بالعقد كان التخيير عبثا - هـ.

يؤذن على المواضع المرتفعة ويطلع على بيوت الناس فلا ينظر إلى عوراتهم . ك :  
 وفيه : ” خياركم “ أحسنكم قضاء ، هو مفرد بمعنى المختار أو جمع خير ، فأحسن اسم  
 تفضيل جاز فيه الأفراد والمطابقة ، أي خيرهم في المعاملات ، أو خيرهم عند التساوي  
 في سائر الفضائل . وفيه : بحسبكم أن تكونوا من ” الخيار “ جمع خير بمعنى التفضيل  
 على باقي القبائل أو بمعنى الصفة وهو ظاهر ووجه فضلهم قد مر . وفيه : ما ” خير “  
 صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً ، أي أسهلها إن كان  
 التخيير من الكفار فكون أحدهما إثماً ظاهراً ، وإن كان من المسلمين فعنايه ما لم يؤد  
 إلى إثم كالتخيير في الاجتهاد والاقتصاد فإن المجاهدة بحيث يفضى إلى الهلاك لا يجوز .  
 قوله : إلا أن ينتهك حرمة الله ، استثناء منقطع . وفيه : كنا ” نخيره “ بين الناس ،  
 أي نقول : إنه خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيه : ثم ” يخير “ أي  
 بين الموت والانتقال إلى ذلك المقعد وبين الحياة . وفيه : فطننت أنه ” خير “ أي بين الدنيا  
 والأخرة فاختار الأخرة . وفيه : ثم ” يتخير “ أي يختار . وفيه : ما يستحب أن ” يتخير “  
 لنطفكم ، جمع نطفة ، إشارة إلى أن الأمر في ح : تخيروا لنطفكم ، للندب . فه : أي اطلبوا ما  
 هو خير المناكح وأزكاها وأبعد من الخبث والفجور . وفيه : إن أنيسا نافر رجلا عن صرمة  
 له وعن مثلها ” نخير “ أنيس فأخذ الصرمة ، أي فضل و غلب ، خايرته نخوته و نافرته فنفرته  
 أي غلبته ، وقد كان خايره في الشعر . وفيه : ” خير “ في ثلاث ، أي جعل له أن  
 يختار منها واحدا ، وهو بفتح خاء . وح بريرة : إنها ” خيوت “ في زوجها ، بضم  
 خاء . فأما ح : ” خير “ بين دور الأنصار ، فيريد فضل بعضها على بعض . ن :  
 ” خيروني “ بين أن يسألوني بالفحش أو يبخلوني ، يعني أنهم ألحوا في المسألة لضعف  
 إيمانهم وألحوني بمقتضى حالهم إلى السؤال بالفحش أو نسيتي إلى البخل ولست  
 يبخل ، ولا ينبغي احتمال واحد من الأمرين . غ : إن صبيين ” تخيرا “ في الخط  
 إلى الحسن ، أي أيها خير . ش : بل كان ” تخيرا “ أي في أمرين يفعل ما شاء فيما

لم ينزل . قا : « ما كان لهم ” الخيرة “ » أى التخير ، ففى اختيارهم فان اختيارهم  
بخلق الله منوط بدواع لا اختيار لهم فيها ، وقيل : أراد أنه ليس لأحد أن يختار عليه ا .  
[خيتعور] نه فيه : ذاك ذئب العقبة يقال له ” الخيتعور “ يريد شيطان العقبة بفعل  
الخيتعور اسما له ، و هو كل شيء يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة أو لا يكون له  
حقيقة كالسراب ونحوه ، وربما سموا الداھية والغول به ، و ياؤه زائدة .

[خيس] فيه : إني ” لا أخيس “ بالعهد ، أى لا أنقضه ، وخاس بعهده يخيس وخاس  
بوعده أخلفه . ط : من خاس يخيس ويخوس إذا غدر . نه و فى ح على انه بنى سجننا فساها  
” الخيس “ قال :

بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا وأميننا كيسا

ونافع اسم حبس كان له من قصب هرب منه طائفة من المحبسين فبنى هذا من المدر ، ويفتح  
ياؤه ويكسر ، خاس يخيس إذا تغير ، والتخيس التذليل ، والإنسان يخيس فى الحبس أى  
يدل ويهان ، فالخيس بالفتح موضع الخيس وبالكسر فاعله . و منه ح : إن رجلا  
سار معه على جمل قد نوقه و ” خيسه “ أى راضه وذلك للركوب . و فى ح معاوية :  
إنه كتب إلى الحسين بن على : إني لم أكسك و ” لم أخسك “ أى لم أذكك ولم أهتك  
ولم أخلفك وعدا . غ : ” خيس “ الأسد موضعه الذى لازمه .

[خيسر] نه : فيه ذكر ” الخيسرى “ وهو الذى لا يجيب إلى طعام لثلا يحتاج  
إلى المكافأة ، وهو من الخسارة بالفتح الهلاك والضلال ، وكذا الخيسر والياء زائدة .

[خيشوم] ط فيه : فان الشيطان بيت على ” خيشومه “ هو أقصى الأنف

المتصل بالبطن المقدم من الدماغ الذى هو محل الحس المشترك ومستقر الخيال ، فاذا

(١) فى هامش الفتية : و فى ح : من اخبر بأن فى عييدهم القصاص ما اجد لى و لهم شيئا  
خيرا من مفارقتهم فخرهم ، خيرا نعت شيء و من مفارقتهم مفعول ثان ، انظر هل تجد أحدا  
أورع من بعد الصحابة فعل هكذا بمجرد سماع الاقتصاص ، هيات - ه ز ه .

و فيه : إذا حضرتم الميت فقولوا خيرا نحو : اللهم اشف المريض ، و : اللهم ارحم الميت

و اغفر له ، فان الدعاء مستجاب لأن الملائكة الذين يحضرون يؤمنون - ه .

نام يجتمع فيه الأخلاط و يبس عليه المخاط و تكل الحس و يتشوش الفكر فيوي أضغاث أحلام، فاذا ترك بعد التيقظ استمر الكسل و استعصى عليه النظر الصحيح و عسر الخضوع و القيام على حقوق الصلاة . ن : الخيشوم أعلى الأنف و قيل كله، و كونه مبيت الشيطان إما حقيقة لأنه أحد منافذ الجسم يتوصل منها إلى القلب و إما مجاز فإن ما يتعقد فيه من الغبار و الرطوبة قدرات توافق الشيطان .

[ خيط ] هـ فيه : « في سم ” الخياط “ » هو ما يخاط به و هو الإبرة . نه : أدوا ” الخياط “ - أي الخيط - و ” الخيط “ بالكسر أي الإبرة . و ” الخيط “ الأبيض من ” الخيط “ الأسود » يريد بياض النهار و سواد الليل . ن : إلا كما ينقص ” الخيط “ تقريب إلى الأفهام و إلا فهو لا ينقص شيئاً . ط : ” مخيطا “ فما فوقها، يحتمل إرادة الأعلى و الأدنى .

[ خيعم ] نه في ح الصادق : لا يحبنا أهل البيت ” الخيعامة “ قيل هو المأبون . [ خيف ] فيه : نازلون غدا ” بخيف “ بنى كنانة ، يعنى المحصب . الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل و انحدر عن غلط الجبل ، و مسجد منى يسمى مسجد الخيف لأنه في سفح جبلها . ك : هو بفتح معجمة ، و أراد بالغد ثالث عشر ذى الحجة مجازاً كما يطلق أمس على الماضي مطلقاً ، و اختار النزول فيه شكراً لله على ما تعاقد قريش بينهم . نه وفيه : و مضى في مسيره إليها حتى قطع ” الخيوف “ هي جمع خيف . و في صفة الصديق : ” أخيف “ بنى تيم ، الخيف أن يكون إحدى عينيه زرقاء و الأخرى سوداء . [ خيل ] و اعلم أنه يشبه في هذا الحرف الواو و الياء لاشتراكهما في القلب و قد مرّ في الواو شيء و يجيء شيء آخر هنا ، و العلماء مختلفون فيهما فما جاء فيه ح : ” و نستخيل “ الجهام ، هو نستفعل من خلت إذا ظننت ، أي نظنه خليقاً بالمطر ، و أخلت السحابة و أخيلتها . و منه ح : إذا رأى في السماء ” اختيلاً “ تغير لونه .

(١) في هامش الفتية : و منه : فوكتمنا مخيطاً - ه سيد .

(٢) في نسخة : أي .



الاختيال أن يخال فيه المطر . وفيه : إذا رأى "مخيلة" أقبل وأدبر، هي موضع الخيل وهو الظن وهي السجادة الخليفة بالمطر . ك : هي بفتح ميم وإنما تغير لونه خوفاً أن يصيب أمره عقوبة ذنب العامة . نه وفيه : ما "إخالك" سرقت ، أي ما أظنك ، خات إخال بالكسر أكثر وأفصح منه بالفتح . ط : وهو تلقين ليرجع ويحجب من لم يجوزه في السرقة أنه ظن بالمتعرف غفلة عن السرقة وأحكامها والجمال أنه لم يجد معه متاعاً ، وكل ذلك طرف . فه وفيه : من جر ثوبه "خيلاء" لم ينظر الله إليه ، الخيلاء بالضم والكسر الكبير والعجب ، اختال فهو مختال . ن : وأجمعوا على جواز الجر للنساء ، وهو بالميد . وفيه : فإذا "تخيلت" الساء ، من المخيلة وهي سخابة فيها رعد وبرق يخيل أنها ماطرة ، وأخالت إذا تعيمت . ط : و "الخيلاء" في أهل "الخيل" هي اسم للأفراس والفرسان ، وفيه : إن صحبة الحيوان يؤثر في النفس بأعداء هيئات وأخلاق تناسب طبيعها ، نه ومنه ح : من "الخيلاء" بما يحبه الله ، يعني في الصدقة فإن تهزه أريحية السخاء فيعطيا طيبة بها نفسه ولا يستكثر كثيراً ولا يعطى منها شيئاً إلا وهو له مستقل ، وفي الحرب بأن يتقدم فيها بنشاط وقوة ونخوة . ومنه ح : بثس العبد عبد "تخيل" و "اختال" ٢ هو تفهمل وافتعل منه . ط : أي تخيل أنه خير من غيره ، واختال أي تكبر ، والمتعالى من علا شأنه ، وسها أي في أمور الدين ، ولها اشتغل بما لا يعني ، وعتا أي تكبر ، وطفا أي جاوز القدر في شر ، ونسى المبدأ أي ابتداء خلقه من كونه نقطة وانتهاء حاله من

(١) في نسخة : هو .

(٢) في هامش الفتية : آخره : ونس الكبير المتعال ، بثس العبد عبد تجبر واعتدي ، ونسى الجبار الأعلى ، بثس العبد عبد سها ولها ونسى المقابر والبلي ، بثس العبد عبد عتا وطفا ونسى الموتدأ والنتهى ، بثس العبد عبد يخيل الدين بالدينا ، بثس العبد عبد يختل الدين بالشبهات ، بثس العبد عبد طمع يقوده ، بثس العبد عبد هوى يضلّه ، بثس العبد عبد رغب بذله - ه . قلت :

انظر المشكاة ص ٣٤٤ في قبل باب النظم .

صيرورته ترابا، ولو تذكرهما يطبع الله فيما بينهما وهو تعالى جبار عليه في الأحوال الثلاثة فلا يطغى، يختل الدنيا أى يطلبها بعمل الأخرة، من ختله إذا خدعه، شبه فعل من يُرى ورعا ودينا ليتوسل به إلى المطالب الدنيوية يختل الذئب الصائد الذى يخفى للصيد، وعبد طمع يقوده هو خبر عبد وطمع نعته من قبيل زيد عدل، أو طمع مبتدأ ثان ويقود خبره والجملة خبر الأول، وكذا عبد هوى، وعبد رغب، والرغب الشره والحرص على الدنيا، وقيل رغب مضاف إليه للاهانة لكنه مخالف لسائر القرآن. هف: البلى بالكسر صيرورته في القبر رميما، نسي المبدأ أى كونه نطفة ثم ما أنعم الله من صورة حسنة وأنواع النعم فلم يشكرها ولم يعمل لمنتهاه أى القبر والقيامة، ويختل الدين بالشبهات أى يطلبه بها يعنى الشبهات أساس دينه، عبد رغب أى له رغبة بفتح عين وراه أى يذله الرغبة فى الدنيا، وقيل بضم راه بمعنى الشؤم. در: "لا تخول" أى لا تتكبر. ك: المختال والمخال واحد، المختال المتكبر والمخال الكبير، فعله أراد بمعنى الخائل فيكون بمعنى المختال، وفى رواية: المختال والمخال واحد، وهو غير ظاهر إذ هو بفوقية الخديعة فلا يناسب التكبر. وفيه: الرجل الذى "يخيل" إليه، بضم مثناة وفتح معجمة أى يشبه له أنه يجد الشيء الحدث الخارج من دبره، لا ينفلت أو لا ينصرف بالحزم والرفع والمراد تحقق وجوده لانفس السمع والريخ. شفا: "يخيل" إليه أنه يأتى أهله ولا يتبين، أى يظهر له من نشاطه وتقدم عاداته أنه يقدر على النساء فاذا دنا منهن أخذ السحر فلم يقدر عليه، ويخيل إليه فعله وما فعله أى اختل بصره فيظن أنه رأى شخصا أو فعلا من أحد ولم يكن على ما يخيل إليه لضعف نظره لاشيء فى ميزه. وه ومنه: كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك خلتان: سرف و"خيلة" وقد مر فى أخطأ. وفيه: البر أبغى لا "المخال" يقال: هو ذو خال، أى كبير. وفيه: يا "خيل" ٢ الله اركبى، أراد يا فرسان خيل الله بحذف مضاف. وفى صفة خاتم النبوة: عليه "خيلا" جمع خال وهو الشامة فى

(١) فى نسخة: لا ينقلب .

(٢) فى هامش الفتية: يا "خيل" الله اركبى، أى أصحب الله، أو أراد بالركوب العدو - ه .

الجسد . ومنه ح : كان عيسى كثير "خيلائ" الوجه . ن : هو بكسر معجمة وسكون ياء . ك ومنه : زيد "الخليل" أضيف إليه لشجاعته وفروسيته . ن : كان اسمه ذا في الجاهلية فسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيدا الخير - بالراء . غ : « واجلب عليهم "بخيلك" » أي كل خيل تسعى في معصية الله « ورجلك » كل ماش في معصيته . [خيم] نه فيه : الشهيد في "خيمة" الله تحت العرش ، الخيمة المعروفة . ومنه : خيم بالمكان ، أي أقام به وسكنه ، فاستعارها لظل رحمة الله ورضوانه وأمنه . وفيه : من أحب أن "يستخيم" له الرجال قياما ، أي كما يقام بين يدي الملوك ، من خام يخيم وخيم يخيم إذا أقام بالمكان ، ويروى : يستخيم ، ويستجيم ، ومرأ . ك : الخيمة . در : هو إشارة إلى قوله تعالى : « حور مقصورات في "الخيام" » .

[خيا] ن فيه : من لؤلؤ "نخية" أي مجوفة .

## حرف الدال

### بابه مع الهمزة

[دأب] نه : عليكم بقيام الليل فانه "دأب" الصالحين قبلكم ، الدأب العادة والشأن ، وأصله من دأب في العمل إذا جدّ وتعب . ط : هو بسكون همزة وقد تفتح أي عادة الأنبياء والأولياء قبلكم . مد ومنه : « الشمس والقمر "دائبين" » أي يدأبان في سيرهما . غ : « "كدأب" آل فرعون » أي اعتاد هؤلاء الكفر والإعنت للنبي كعادة آل فرعون ، أو اجتهادهم في كفرهم وتظاهرهم على النبي كتظاهر فرعون على موسى ، وفي الأنفال « "كدأب" آل فرعون » أي جوزوا بالقتل والأسر كما جوزى آل فرعون بالفرق . وه سجع سنين "دأبا" أي متتابعاً . نه ومنه : فكان "دأبي ودأبهم" . ومنه في ح : البعير يشكو إلى أنك تجيعه و "تدثبه" أي تكده وتعبه ، دأب يدؤب دأبا ودؤبا وأدأبته أنا .

(١) في هامش الفتية : الخيمة بيت مربع من بيوت الأعراب - ه .

(٢) فيه : بضم تاء وسكون دال وكسر همزة - ه .

[دأدا] فيه: نهى عن صوم "الدأء" قيل: هو آخر الشهر، وقيل: يوم الشك، والدأدى ثلاث ليال من آخر الشهر قبل الحاق، وقيل هي هي. ومنه ح: ليس عفر الليالى "كالدأدى" العفر البيض القمرية والدأدى المظلمة. وفيه: وبر "تدأدا"، من قدوم ضآن، أى أقبل علينا مسرعا، وهو من الدأءاء أشد عدو البعير، وقد دأدا وتدأدا وأصله تدهده فقلبت الهاء همزة أى تدهرج وسقط علينا. ومنه: "تدأدا" عن فرسه.

[دال] فيه: الجنة محظور عليها "بالدليل" أى بالدواهي والشدائد جمع دؤلول.

### باب الدال مع الباء

[دبب] «دابة» الأرض» قيل: طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبرا، وقيل: مختلفة الخلق تشبه عدة من الحيوانات، يتصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع، ومعا عصا موسى وخاتم سليمان، لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب، تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه: مؤمن، وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه: كافر. غ: «إلا» دابة» الأرض، الأرضة. نه وفيه: نهى عن "الدباء" هو القرع جمع دبابة كانوا يتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب، والنهى منسوخ، وذهب مالك وأحمد إلى بقاءه، ووزنه فعال أو فعلاء. ك: هو بضم دال وشدة باء ومد القرع اليابس وهو اليقطين، وحكى القصر. ط: ونهى عن هذه الأواني لأنها غليظة لا يترشم منها الماء وانقلاب ما هو أشد حرارة إلى الإسكار أسرع فيسكر ولا يشعر بخلاف الأدم فانها لرقتها تنشق إذا تغير فلما استقر حرمة السكر في نفوسهم نسخ ذلك. ن: هو القرع أو الوعاء من يابسه. ومنه: يتبع "الدباء" من حوالى القصعة، أى من جميع جوانبه، وح: كل مما يليك، لثلا يستقذر جلسه وهو صلى الله عليه وسلم يتبرك بأثاره. نه: قال لنسائه: أيتكن صاحبة الجمل "الأدب" تنبجها كلاب الحواب، الأدب الكثير وبر الوجه، وفك الإدغام

(١) في نسخة: دبب.

(٢) في هامش الفتية: هو موضع نزلها عائشة رضى الله عنها في وقعة الجمل - ه.

لأجل الحوآب، ومر في الحاء . وفيه : وحملها على حمار من هذه "الدبابة" أى الضعاف التى تدب في المشى ولا تسرع . ومنه ح : عنده غلیم "يدبب" أى يدرج في المشى رويدا . وفيه : كيف تصنعون بالحصون ؟ قالوا : نتخذ "دبابات" يدخل فيها الرجال ، الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه وتقيمهم ما يرمون من فوق . وفيه : اتبعوا "دبة" قریش ولا تفارقوا الجماعة ، الدبة بالضم الطريقة والمذهب . وفيه : لا يدخل الجنة "ديوب" ولا قلاع ، هو الذى يدب بين الرجال والنساء ويسعى للجمع بينهم ، وقيل : هو النمام لقولهم فيه إنه ليدب عقاربه ، ويأؤه زائدة . ط : "دب" إليكم داء الأمم ، أى سار فيكم داء الأمم الماضية ، الحسد بدل منه ، وضمير هى للبغضاء ، ويأكل مر في الهمز . غ : "الدبة" الموضع الكثير الرمل ، وبالكسر المصدر .

[دبج] نه فيه : "الديباج" وهو الثياب من الإبريسم معرب ، وقد يفتح داله ، ويجمع على ديبيج ودباييج بالياء وبالباء لأن أصله دبّاج . ومنه : كان له طيلسان "مدبج" أى مزينة أطرافه بالديباج . و : ذكر الديباج مع أخويه تخصيص بعد تعميم .

[دبج] نه فيه : نهى أن "يدبج" في الصلاة ، أى يطأطأ رأسه في الركوع أخفض من ظهره ، وقيل دبج تدبيحا إذا طأطأ رأسه ، ودبج ظهره إذا ثناه فارتفع وسطه كأنه سنام ، ومن أعجم الدال فقد صحف .

[دبر] فيه : إذا برأ "الدبر" وعفا الأثر ، هو بالحركة جرح على ظهر البعير من دبر يدبر ، وقيل دبج تدبيحا إذا طأطأ رأسه ، ودبج ظهره إذا ثناه فارتفع وسطه كأنه سنام ، ومن أعجم الدال فقد صحف .

[دبر] فيه : إذا برأ "الدبر" وعفا الأثر ، هو بالحركة جرح على ظهر البعير من دبر يدبر ، وقيل دبج تدبيحا إذا طأطأ رأسه ، ودبج ظهره إذا ثناه فارتفع وسطه كأنه سنام ، ومن أعجم الدال فقد صحف .

اصطكاك الأتقاب بالسير الى الحج ، وعفا الأثر أى انمحي أثر الحاج من الطريق يوقوع الأمطار ، أو ذهب أثر الدبر ، وروى : وعفا الوبر ، أى كثر وبر الإبل الذى حلق بالرحال ، وانسلخ صفر ، هو المحرم الذى جعلوه صفرا وأحلوه لثلا

يطول مدة عدم الحرب، وبرأ بفتحين بغير همز وبها. ج: كانوا لا يعتمرون في أشهر الحرام حتى تنسأخ، وهو معنى دخلت صفر، وروى: انسأخ صفر، أى المحرم الذى جعلوه صفر. نه ومنه: "أدبرت" وأتقت، أى دبر بعيرك وحفى خفه، من أدبر إذا دبر ظهر بعيره، وأتقت إذا حفى خف بعيره. وفيه: "لا تدابروا" أى لا يعطى كل واحد أخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره. ومنه فى ح من لا تقبل صلاته: رجل أتى الصلاة "دبارا" أى بعد ما يفوت وقته، وقيل: جمع دبر وهو آخر أوقات الشيء كدبار السجود، وفلان لا يدرى قبال الأسر من دباره، أى ما أوله من آخره. وح: لا يأتى الجمعة إلا "دبرا" بالفتح والضم وهو بالنصب ظرف. وح: لا يأتى الصلاة إلا "دبريا" يروى بفتح باء وسكونها منسوب إلى الدبر آخر الشيء وفتحه من تغيير النسب. وفيه: وبعث عليهم بأسا تقطع به "دابره" أى جميعهم، ودابر القوم آخر من يبقى منهم، ويجيء فى آخرهم. ومنه: أيتا مسلم خلف غازيا فى "دابره" أى من بقى بعده. وفى ح عمر: كنت أرجو أن يعيش صلى الله عليه وسلم حتى "يدبرنا" أى يخلصنا بعد موتنا، من دبرت الرجل إذا بقيت بعده. وأعتقت فلانا عن "دبر" أى بعد موتى، من دبرت العبد إذا عقلت عنقه بموتك وهو التدبير أى يعتق بعد ما يدبر سيده ويموت. ن: أعتق عبدا عن "دبر" الخ، أى دبره، فيه حجة للشافعى فى تجويز بيع المدبر. فه وفيه: إذا زوتم مساجدكم وحلیم مصاحفكم "فالدبار" عليكم، هو بالفتح الهلاك. وفيه: أهلكت عاد "بالدبور" هو بالفتح الريح التى تقابل الصبا والقبول. ك: أى الريح الغربى. نه: قيل لأنها تأتي من "دبر" الكعبة، وليس بشيء، وقال ابن مسعود لأبى جهل يوم بدر وهو صريع: لمن "الدبرة"، أى الدولة والظفر والنصرة، وفتح الباء وتسكن، ويقال: على من الدبرة - أيضا، أى الهزيمة. وح: نهى أن يضحى بمقابلة أو "مدابرة" هى أن يقطع من مؤخر أذن الشاة شيء ثم يترك معلقا كأنه زئمة. وفيه: أما سمعته من معاذ "يدبره" عنه صلى الله عليه وسلم، أى يحدث به عنه، وقيل: هو بذيال معجمة أى يتقنه، وقيل:

الدبر القراءة . وفيه : فأرسل الله عليهم مثل الظلة من "الدبر" بسكون باء النحل، وقيل : الزنايب، والظلة السحاب . لو : هو بفتح باء ذكور النحل، وكان عاصم عهد الله لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا، فحمته أى منعته من أن تصل إليه أيدي الكفار إبراراً لقسمه، ويتم في الظلة . نه ومنه : مرت بي "ديرة" فاستعنى بأبيرة، هى تصغير الدبرة النحلة، وفي ح النجاشي : ما أحب أن يكون "دبرا" لى ذهب وانى أذيت رجلا من المسلمين، دبرا بالقصر اسم جبل، وروى : ما أحب أن لى دبرا من ذهب، والدبر بلسانهم الجبل . وفيه : لأقتر البكر الضرع والتاب "المدر" أى التى أدبر خيرها . لك وفيه : ليس منها أى من جراحتة فى "دبره" شىء، بضم موحدة وسكونها أى الظهر يعنى لى شىء منها فى حال إداره . بل كلها فى إقباله، يريد بيان شجاعته ن : "دبر" كل صلاة، بضم دال أشهر من فتحها أى آخر أوقاته من الصلاة . ط : "ادبار" السجود، الدبور الذهب، والسجود فريضة المغرب، وصلاة أدبار السجود سنة المغرب، وأدبار ظرف سبح أوقه فى الحديث مضافا إليه على الحكاية . وفيه : مقبلا غير "مدبر" هو احتراز عن يقبل فى وقت ويدبر فى آخر، أو تأكيد لأن الكر والفر فى القتال محمود، والمحتسب المخلص لله لا للعصية أو الغنيمة، والا الدين يأتى فى دى . وفيه : فيجعل الله عليهم "الدبرة" بفتح دال وباء الهزيمة، ويتم فى الشرطة . ج : ثم "يتدابرون" كناية عن الاختلاف والافتراق، وأصله أن يولى كل أحد ظهره لأخيه . غ : "تدبرت" الأمر نظرت فى أدباره . و "يدبر" الامر من الساء أى يمضيه . و "فالدبرت" أى الملائكة تاتى بالتدبير من عند الله . و "دابر" القوم أخرهم وأصلهم، ودابر الرجل عقبه . ومنه : شر الرأى "الدبرى" أى بعد فوت وقته . و "دبرت" الحديث، حدثت منه عن غيرى . توسط : إلا أن يجمع كشييا "فليستدبره" أى فليجمعه وليؤله دبره، وروى : فليمده عليه، أى ليمد الكشييب عليه ليستره، وفيه استحباب

(١) فى نسخة : فتحه .

البسترة وإن لم يكن هناك ناظر، وينبغي أن يكون ساترا لجميع شخصه .  
 [دبس] نه وفيه: طار "دبسي" فأعجبه، هو طائر صغير قيل هو ذكر الياق  
 منسوب إلى طير دبس، والدبسة لون بين السواد والحمر، أو إلى دبس الرطب،  
 وضمت داله للنسب .

[دبق] ن فيه: حتى تنزل الروم بالاعماق أو "بدابق" هو بكسر موحدة  
 وفتحها موضع بالشام .

[دبل] نه فيه: دله الله على "دبول"، كانوا يتروون عنها، أى جداول ماء،  
 جمع دبل لأنها تدبل أى تصلح و تعمر . وفي ح عمر: إنه مر في الجاهلية على زبناح  
 ابن روح وكان يُعشّر من مر به ومعها ذببة قد جعلها في "ديبل" وألقمها شارفا  
 له، الديبل من دبل اللقمة إذا جمعها وعظمها، يريد أنه جعل الذهب في بعين وألقمه  
 الذاقة . وفيه: فأخذته "الدبيلة" هى اخراج ودمل تظهر في الجوف فتقتل صاحبها  
 غالبا ٢ وهى تصغير ٢ دبلة، وكل شىء اجتمع فقد دبل . ط ومنه: ثمانية منهم تكفيهم  
 "الدبيلة" تصغير ٣ دبل الداهية أطلقت على قرحة ردية في باطن الإنسان، وفسرت  
 فيه بنار تنجم أى تظهر في أكتافهم، ولعله أراد وربما حارا مشتبهها بسراج، قوله:  
 منهم، أى من المنافقين الذين قصدوا مكروه صلى الله عليه وسلم في طريق تبوك وعرف  
 النبي صلى الله عليه وسلم إياهم؛ قوله: في أصحابي، مجاز إذ الإيمان شرط في الصحبة  
 ولذا لم يقل: من أصحابي .

[دبن] نه فيه: إنه كان يصلى في "الدبن" الدبن حظيرة الغنم من القصب،

(١) فى نسخة : هو .

(٢-٢) فى نسخة : وهو مصغر .

(٣) فى نسخة : مصغر .

(٤) فى نسخة : اطلق .

(٥) فى نسخة : فسر .



و هي من الخشب زربية ، ومن الحجارة صيرة .

[ دبه ] فيه ذكر "دبة" هي بفتح دال وباء مخففة اسم بلد .

[ دبا ] فيه : قالت عائشة : يا رسول الله ! كيف الناس بعد ذلك ؟ قال : "دبا" ،

ياكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة ، الدبا مقصور صغار الجراد قبل أن يطير ، وقيل : هو نوع يشبه الجراد جمع دباة . ومنه ح عمر : اذبح شويهة ، لمن سأله : إني أصبت "دباة" وأنا محرم .

### باب الدال مع الثاء

[ دث ] "دث" فلان ، أى أصابه التواء في جنبه ، و الدث الرمي و الدفع .

ومنه ح : كنت في السوس بغفاني رجل به شبه "الدثائية" أى التواء في لسانه .

[ دثر ] فيه : ذهب أهل "الدثور" بالأجور ، الدثور ا جمع دثر و هو المال

الكثير ، يستوى فيه الواحد وغيره . ن : هو بضم دال في الجمع و بفتحها في دثر ،

و فيه فضل الغنى الشاكر على الفقير الصابر ، و اختلف فيه الخلف و السلف . ل : هو

الكثير من كل شيء و لذا بينه بالأموال ، قوله : أدركتم من سبقكم ، أى من أهل

الأموال في الدرجات و لم يدرككم أحد بعدكم لا من أصحاب الأموال و لا من

غيرهم ، و لا يمتنع أن يفوق الذكر مع سهولته الأعمال الشاقة نحو الجهاد و إن ورد :

أفضل الأعمال أحزها ، لأن في الإخلاص في الذكر من المشقة سيما الحمد حال الفقر

ما يصير به أعظم و لأن ثواب كلمة الشهادة أكثر من كل شاق . زه و منه : و ابعث

راعيها في "الدثر" و قيل : أراد هنا الخصب و النبات الكثير . ش : هو بفتح دال

و سكون مثناة . زه و في ح الأنصار : أنتم الشعار و الناس "دثار" هو ثوب فوق

الشعار ، أى أنتم الخاصة و الناس العامة . و منه ح : "دثروني" أى غطوني بما أدفا

به . و فيه : القلب "يدثر" كما "يدثر" السيف بفلاؤه ذكر الله ، أى يصدأ ، و أصل

(١) في نسخة : هي .

الدثور الدروس وهو أن يهب الرياح على المنزل فتغشى رسومه الرمل وتغطي بالتراب . وفيه : "دثر" مكان البيت فلم يحجه هود . ومنه : حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة "الدثور" يعنى دروس ذكر الله واتحاه منها ، يقول اجلوها و اغسلوا الرين والطبع الذى علاها بذكر الله ، ودثور النفس سرعة نسيانها .  
 [دثن] فيه ذكر غزوة "دائن" وهى ناحية من غزة الشام أوقع بها المسلمون بالروم وهى أول حرب جرت بينهم . وفيه ذكر "الدثينة" وهى بكسر ثاء وسكون ياء ناحية قرب عدن .

### باب الدال مع الجيم

[دجج] فى ح ابن عمر : رأى قوما فى الحج لهم حياة أنكرها فقال : هؤلاء "الداج" و ليسوا بالداج ، الداج أتباع الحاج كالخدم والأجراء والجمالين لأنهم يدجون على الأرض أى يدبون ويسعون فى السير ، والمراد بهما الجمع وإن كانا مفردين .  
 وفيه : ذلك منزل "الداج" فلا تقر به . ومنه ح : ما تركت حاجة ولا "داجة" إلا أتيت ، رويت بالتشديد ؛ انطابى : الحاجة القاصدون البيت ، والداجة الراجعون ، والمشهور التخفيف ، وأراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الكبيرة ، ومر فى الحاء . وفيه : خرج جالوت "مدججا" فى السلاح ، بكسر جيم وفتحها ، أى عليه سلاح تام ، سمي به لأنه يدج أى يمشى رويدا لثقله ، أو يتغطى به من دججت السماء إذا تغيمت . ن : "الدجاجة" بفتح دال وكسرها يقع على الذكور والإناث . ل : فتح داله أفصح الثلاثة .

[دجر] نه فيه : اشتر لنا بالنوى "دجرا" الدجر بالضم والفتح اللويا ، وقيل : هو بالكسر والفتح ، وبالضم خشبة يشد عليها حديدة الفدان . ومنه : أكل "الدجر" ثم غسل يده بالفعال .

[دجل] فيه : إن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : وعدتها

لعلى ولست "بدجال" أى لست بخداع ولا ملبس عليك أمرك، وأصل الدجل انخلط، دجل إذا لبس وموه. ومنه ح: يكون فى آخر الزمان "دجالون" أى كذابون موهون ٢. ك: لا تقوم الساعة حتى تبعث "دجالون" أى يخرج خلاطون بين الحق والباطل يدعون النبوة لا الإلهية، قد وجد منهم كثير فى الأعصار أهلكتهم الله، وكذلك يفعل بمن بقى، والدجال الأعظم خارج عن هذا العدد، وهو يدعى الإلهية، وبه فارق الدجالين، وقريب بالرفع أى عددهم قريب. ط: ستكون فى آخر الزمان "دجالون" كذابون يأتونكم من الأحاديث ما لم تسمعوا، أى جماعة مزورون يقولون: نحن علماء ومشايخ ندعوكم إلى الدين، وهم كاذبون فيه ويتحدثون بأكاذيب ويتدعون أحكاما باطلة واعتقادات فاسدة ٣، فإياكم وإياهم، أى احذروهم، وقيل: أراد بها أحاديث موضوعة، وقيل: علم الكلام فانه لم يتكلم به الصحابة والتابعون، واتفق السلف على النهى عن الخوض فى الصفات وعلم الكلام، وزعم

(١) فى نسخة: ملبس.

(٢) فى هامش الفتية: فيه دجالون كذابون يزعم أنه رسول الله، يحتمل . . . . . أو يراد جماعة يدعون أهواء فاسدة ويسندون اعتقادهم الفاسدة إليه صلى الله عليه وسلم كأهل البدع كلهم - ه، منهم مسيلمة والعنسى والمختار وطلحة بن خويدة وسميح التميمية، وتاب طليحة ومات على الإسلام فى خلافة عمر، وليس المراد من يدعى النبوة مطلقا فانه لا يحصون كثرة لكون بعضهم يشأ لهم عن جنون أو سوداء وإنما المراد من قامت له شوكة وبدت له شبهة، والمختار بن عبيد غلب على الكوفة - ه فتح، زمن ابن الزبير فأظهر محبة أهل البيت ودعا الناس إلى طلب قتلة الحسين فقتل كثيرا ممن باشر ذلك أو أعان عليه فأحبه الناس ثم انه زين له الشيطان دعوى النبوة - ه فتح.

(٣) فى هامش الفتية: كهؤلاء الفرقة الخارجة فى رأس المائة التاسعة يدعون أحكاما باطلة واعتقادات كاسدة طهر الأرض من أرجاسهم يستحلون قتل العلماء ويكفرون جميع الأمة ويفضلون متبوعهم على الصديق بل على سيد الأنبياء لعنهم الله - ه.

الشافعي أن الشغل بالمنهيات سوى الشرك خير من الشغل بالكلام، وحكمه بوضع الجزية في أصحاب الكلام، لا يضلونكم مستأنفة أو خبر بمعنى النهي. وفي ح فضل سورة الكهف: عصم ١ من "الدجال" أي الذي يخرج في ٢ آخر الزمان كما عصم أصحاب الكهف من ذلك الجبار، أو من كل دجال يلبس لما في هذه السورة من العجائب والآيات فمن تدبرها لم يفتتن ٣. ومنه ذكر "الدجال" فقال: أنذركوه، ليس خوفه صلى الله عليه وسلم من قبل شبهة تلحق المؤمنين العارفين بالله وصفاته فانهم لا يعترهم شبهة بل لأن خروجه يكون في زمان شديد وعسر أحوال، ويستولى على مواشيهم وأموالهم فيمكن أن يتبعه أقوام بأبدانهم وأسننتهم ويكذبونه بقاوبهم ويحسبون أنه رخصة كما في غيره فيصرف الله قلوبهم ولم يقبل إيمانهم القلبي إذ لم يرخص في الدجال به كما جاز في غيره، قوله: سيدركه بعض من رأني، أي وصل إليه ولو بعد حين، أو سمع كلامي أي وصل إليه كلامي ولو بعد حين. ج: سمي الدجال مسيحاً لأن إحدى عينيه مسوحة، وعيسى سمي به لأنه كان يسح ذا العاهة فيراً. غ: بعير "مدجل" مطلي بالفطران ٤.

[دجن] نه فيه: لعن الله من مثل "بدواجنه" هي جمع داجن وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم، دجنت الشاة تدجن دجوناً، والمداجنة حسن المخالطة،

(١) في هامش الفتية: وح: عصم من الدجال، يجيء في عصم - ٥.

(٢) ليس في النسختين.

(٣) في هامش الفتية: وعندى أن ذلك لخاصية اطلع عليها النبي صلى الله عليه وسلم - ٥.

(٤) فيه: دجلة بكسر الدال نهر بالعراق، ودجيل بضم الدال وفتح الجيم نهر بالأهواز حفرة اردشير بن بابك أول ملوك ساسان - ٥ شمئى، فهو اسم نهر يأخذ من دجلة إلى ناحية من نواحي بغداد - ٥.

وفيه: تبنى مدينة بين دجلة ودجيل هو بكسر دال نهر بغداد، ودجيل مصغر نهر يأخذ من دجلة - ٥.

وقد يقع على غير الشاة من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها، والمثلة بها أن يجدها ويخصيها. ومنه ح: كانت العضباء "داجنا" لا تمتنع من حوض ولا نبت، هي ناقة فلنبي صلى الله عليه وسلم. وح الإفك: تدخل "الداجن" فتأكل عجيناها. ن: أى ليس فيها شيء مما تسألون عنه أصلا ولا فيها شيء من غيره إلا نومها عن العجين. نه وفي ح قس: يخاو دجنات "الدياجي" والبيهم، هي جمع دجنة وهي الظلمات، والدياجي الليالي المظلمة. وفيه: مسح الله ظهر آدم "بدجناء" هو بالقصر والمد اسم موضع، ويروى بالحاء.

[دجا] فيه: إنه بعث عيينة حين أسلم الناس و"دجا" الإسلام فأغار على بني عدى، دجا الإسلام أى شاع وكثر، من دجا الليل إذا تمت ظلمته، ودجا أمرهم على ذلك أى صلح. ومنه ح: ما رأى مثل هذا منذ "دجت" الإسلام، وأنت بتأويل الملة، وروى: دجا. وح: من شق عصا المسلمين وهم في إسلام "داج"، وروى: دامج. وح: يوشك أن تغشاكم "دواجي" ظلله أى ظلمها جمع داجية.

### باب الدال مع الحاء

[دحح] في ح أسامة: كان له بطن "مندح" أى متسع، مطاوع دحه يدحه دحا. ومنه ح عطاء: بلغني أن الأرض "دحت" من تحت الكعبة، وهو كدحيت. وفيه: فنام عبيد الله "فدح دحة" الدح الدفع وإصاق الشيء بالأرض، وهو قريب من الدس.

[دحدح] في صفة أبرهة: كان قصيرا حادرا دحداحا، الدحدح والدحداح القصير السمين. ومنه: إن مجدكم هذا "الدحداح".

[دحر] فيه: ما من يوم ابليس فيه "أدحر" ولا أدحق منه في يوم عرفة ٢،

(١) في نسخة: الشاء.

(٢) في هامش الفتية: أى الشيطان في يوم عرفة ابعده من مراده منه في سائر الأيام. قوله: الامارأى يوم بدر، مستثنى من هذه الجملة، وقوله: الا لما يرى، مستثنى من قوله، وما ذاك من هذه الجملة معترضة بين المستثنى والمستثنى منه - ه.

الدحر الدفع بعنف على الإهانة، والدحق الطرد والإبعاد، أفعال فيها للفعول، وصف اليوم بهما مجازاً، ولذا قال: من يوم عرفة. ز: لعله على رواية حذف: منه، وإلا فالذکور هنا باثباته. ط: وفي بعضها: ادخر، بمعجمة وهو خطأ لأن محي السنة شرحه بأبعد ولو كان معجمة لفسر بأذل. هـ: ومنه: و"يدحر" الشيطان.

[دحس] في ح: سلخ الشاة "فدحس" بيده حتى توارت إلى الإبط ثم مضى وصلى ولم يتوضأ، أى دسها بين الجلد واللحم كفعل السلاخ. وفيه: جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت "مدحوس" من الناس، أى مملوء فقام بالباب، وكل شيء ملأته فقد دحسته، والدحس والدس متقاربان. ومنه ح: أنه دخل على داره وهي "دحاس" أى ذات دحاس، وهو الامتلاء والزحام. ومنه ح: حق على الناس أن "يدحسوا" الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج، أى يزدحموا فيها ويدسوا أنفسهم بين فرجها، ويروى بالنحاء بمعناه، وفي شعر:

وإن دحسوا بالشر فاعف تكرماً

يروى بنحاء وبخاء أى إن فعلوا الشر من حيث لا تعلم.

[دحس] فيه: كان يبايع الناس وفيهم رجل "دحسان" الدحسان والدحسان الأسود السمين الغليظ، وقيل: السمين الصحيح الجسم، وقد يلحق بهما ياء النسب كأخرى.

[دحص] في ح إسماعيل: بفعل "يدحص" الأرض بمقيبه، أى يفحص ويبحث بها ويحرك التراب.

[دحض] فيه: حين "تدحض" الشمس، أى تزول عن وسط السماء إلى جهة المغرب كأنها زلقت. ومنه: نجباء ٢ غير "دحض" ٣ الأقدام، هي جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الأمور. وفيه: إن دون جسر جهنم طريقاً ذا "دحض"

(١) وتمامه: وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسل.

(٢) في هامش الفتية: جمع نجيب - هـ.

(٣) فيه: بضم دال وشدّة حاء - هـ.

طريقا ذا دحض . وفي ح معاوية قال لابن عمرو: لا تزال تأتينا بهنة "دحض" بها في بولك ، أي زلق ، ويروى بالصاد أي تبحث فيها برجلك . وفي صفة المطر "دحضت" التلاع ، أي صيرتها مزقة . ومنه ح الجمعة : كرهت أن أخرجكم فتمشون في الطين و "الدحض" أي الزلق . [١٥١] : هو بمفتوحة فساكنة وقد تفتح مهملتين فمعجمة . ومنه : "مدحضة" أي محل زلق الناس ، ومزلة بكسر زاي وفتحها بمعناه وهما بفتح ميم . و«من "المدحضين"» أي الغلويين وحقيقته الزلق عن مكان الظفر . ن : "دحض" مزلة ، بتنوين دحض . ومنه : حجة "داحضة" لا ثبات لها . غ : «"ليدحضوا" به الحق» ليدفعوا به .

[دحق] فه فيه : أدر و "أدحق" من يوم عرفة ، ومر . ومنه ح عرض نفسه على قبائل العرب : بثس ما صنعتهم عمدتم إلى "دحيق" قوم فأجرتموه ، أي طريدهم . وفي ح علي : سيظهر عليكم بعدى رجل "مندحق" البطن ، أي واسعها كان جوانبها بعد بعضها من بعض فاتسعت .

[دحل] فيه : إذا قال الرجل لأخر "لا تدحل" فقد أمنه ، من دحل يدحل إذا فر وهرب ، أي إذا قال له : لا تهرب ، فقد أعطاه به أمانا ، وقيل : معناه بالنبطي لا تخف . وفيه : سأله رجل : إني مصراد أفا دخل المبوالة ٢ معي في البيت ؟ فقال : نعم و ادحل في الكسر ، الدحل هوة تكون في الأرض وفي أسافل الأودية يكون في رأسها ضيق ثم يتسع أسفلها ، وكسر الخباء جانبه ، فشبه أبو هريرة بالدحل أي صر فيه كالذي يصير في الدحل ، ويروى : و ادح لها في الكسر ، أي وسع لها موصفا في زاوية منه .

[دحم] فيه : سئل : هل يتناكح أهل الجنة ؟ فقال : نعم "دحما دحما" هو النكاح والوطء بدفع وإزعاج ، أي يدحون دحما ، والتكرير للتأكيد ، أو بمعنى دحم بعد دحم .

(١) ليس في الفسخين .

(٢) كوز يبال فيه - ح .

ومنه في أهل الجنة: إنما "تدهونهن دحما".

[دحس] فيه: في ليلة ظلماء "دحسة" أي مظلمة شديدة الظلمة. ومنه: وفيهم

رجل "دحسان" وروى: دحساني، وقد مر.

[دحن] فيه: خلق الله آدم من "دحناء" ومسح ظهره بنعيمان السحاب،

دحناء اسم أرض، ويروى بجيم، وقد مر.

[دحى] فيه: اللهم "داحى المدحوات" وروى: المدحيات، الدحو البسط،

والمدحوات الأرضون، دحا يدحو ويدحى أى بسط ووسّع. ومنه: لا تكونوا

كقبيض بيض في "أداح" الأداحي جمع الأديحي وهو موضع تبيض فيه النعامة

وتفرخ، وهو أفعال من دحى لأنها تدحوه برجلها، أى تبسطه. ومنه: "قدحا"

السييل فيه بالبطحاء، أى رمى وألقى. ومنه ح أبى رافع: كنت ألاعب الحسن

والحسين "بالمداحي" هى أحجار أمثال القرصة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون

فيها بتلك الأحجار، فإن وقع الحجر فيها فقد غلب وإلا غلب، والدحى رمى اللاعب

بالحجر والجوز وغيره. ومنه: انه سئل عن "الدحو" بالحجارة فقال: لا بأس

به، أى المراماة بها والمساوقة. وفيه: كان جبريل يأتيه في صورة "دحية" الكلبى،

هو ابن خليفة الصحابي، كان جميلا حسن الصورة، ويروى بكسر دال وفتحها.

والدحية رئيس الجنند. ومنه ح: يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف

"دحية" مع كل "دحية" سبعون ألف ملك.

## باب الدال مع الحاء

[دخخ] قال لابن صياد: خبات لك خبيثا، قال: "الدخ"، هو بضم دال وفتحها

الدخان، وفسر فيه أنه أراد «يوم تأتى السماء بدخان مبين»؛ وقيل: إن الدجال يقتله

عيسى عليه السلام بجبل الدخان، فلعله أراد تعريضا بقتله لأنه قد ظن أنه الدجال. [ك]: قيل

أراد أن يقول: الدخان، فلم يقدر أن يتمه على عادة الكهان من اختطاف بعض



الكلمات ، وهذا إما لكون النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في نفسه ، أو كَلَّمَ بعض أصحابه فسمعه الشيطان فألقاه إليه ، وقيل : الدخ النبت بين النخيلات ، قوله : لو تركته ، أى لو تركته بحيث لا يعرف قدومه صلى الله عليه وسلم بين لكم باختلاف كلامه ما يهون عليكم شأنه ، وانتفاء الهَيْتَةِ معلوم بالبراهين ، وإنما ذكر أعوريته للقاصرين . ن : الدخ بتشديد خاء . ط : لم يأت من الآية المضرة إلا بهذا اللفظ على عادة الكهان بقدر ما يخطف قبل أن يدركه الشهاب فقال : اخسأ ، أى اسكت فلن تعدو قدرك الذى يدركه الكهان من بعض الشيء ، أى لا تتجاوز عن إظهار الخبيثات على هذا الوجه إلى دعوى النبوة ، إن يكن هو ، اسمه ضمير الدجال وهو خير يكن استعير للنصب ، أو تأكيد وخبره محذوف أى إن يكن هو هذا ، أو هو الدجال فليست بصاحبه وإنما صاحبه عيسى عليه السلام وإلا يكن هو فليس لك أن تقتل رجلاً من أهل العهد ، أو صبياً منها قتله ، ولا ينتقض العهد بقول الصبي مثل ما قاله ، وبهذا سقط ما يقال : كيف لقي النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يدعى النبوة ؟ أى صافٍ نداء من أمه باسمه وإعلام بقدومه صلى الله عليه وسلم فتناهى ابن صياد عما كان فيه وسكت ، ولو تركته أمه بحاله ولم تجربوه به بين لكم ما في نفسه وكنت أسمع ما يقوله وأعرفه ، قوله : يؤمان النخل ، أى يقصدانه ، ويختل ، واخس ، وخط ، وزمزمة ٢ في مواضعها .

[دخر] نه فيه : « سيدخلون جهنم "داخرين" » الداخر الدليل المهان ٣ .

[دخس] فيه : " فدخس " بيده ، ونظأره ، ويروى بالمهمله ، وقد مر .

(١) في نسخة : صاحبه .

(٢) في نسخة : رمرمة .

(٣) في هامش الفتية : كان صلى الله عليه وسلم " لا يدخر " شيئاً لغد ، يحمل على الادخار لنفسه إذ ثبت أنه كان يعزل لأهله نفقة سنة ولكنه كان ينفقه قبل انقضاء السنة في وجوه الخير ولذا توفي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة على شعيير لأهله ولم يشبع ثلاثة أيام تباعاً - ه .

[ دخل ] فيه : إذا أوى إلى فراشه فلينفذه "بداخلة" إزاره، أى بطرفه وحاشيته من داخل. ن: أى يستحب أن ينفذ فراشه حذرا عن حية أو عقرب أو فأرة. ط: أوتراب أو قذاة فانه لا يدري ما خلفه، أى قام مقامه بعده. نه: وأمر بداخلته لأن المؤثر يأخذ الإزار بيمينه [ وشماله فيلزم ما بشماله على جسده وهى داخلة إزاره ] ثم يضع ما بيمينه فوق داخلة فتى عاجله أمر وخشى سقوط إزاره أمسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار إلى فراشه فحل إزاره فانما يحل بيمينه خارجه الإزار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض لأنها غير مشغولة باليد. فأمح العائن: انه يغسل داخلة إزاره، فان حمل على ظاهره كان كالأول، ويحيى ١٠ في غسل. وكذاح: فليزرع داخلة إزاره، وقيل: أراد به غسل موضع داخلة إزاره من جسده لا إزاره، وقيل داخلة الورك، وقيل: أراد مذاكيره كناية. وفيه: كنت أرى إسلامه "مدخولا" الدخل بالحركة العيب والغش والفساد، يعنى كان إيمانه متزلزلا فيه نفاق. وفيه: إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين كان دين الله "دخلا" وحقيقته أن يدخلوا في دين الله أمورا لم يجر بها السنة، ومر في الخول. هـ ومنه: « لا تتخذوا إيمانكم "دخلا" ». نه وفيه: "دخلت" العمرة في الحج، أى سقط فرضها بوجوب الحج، ومن أوجب العمرة قال: معناه أن عمل العمرة قد دخل في عمل الحج، فلا يرى على القارن أكثر من إحرام واحد وطواف وسعى، وقيل: أى دخلت في وقت الحج وشهوره لأنهم كانوا لا يعتمرون في أشهر الحج فأبطل الإسلام ذلك وأجازه. ط: أى دخلت أفعالها في أفعاله ويدل عليه تشبيك أصابعه، وقيل: أى يجوز فسخ الحج إلى العمرة. نه وفيه: من "دخلت" الرحم، يريد الخاصة والقربة، وتضم الدال وتكسر. وفيه: إن من النفاق اختلاف "المدخل" والمخرج، أى سوء الطريقة والسيرة. وفي ح معاذ وذكر الحور العين: لا تؤذيه فانما هو

(١) في النسخ المطبوعة والمخطوطة: مر.

”دخيل“ عندك، أى ضيف ونزيل . ط : يريد كالضيف عليكِ وأنت لستِ بأهل له حقيقة وإنما نحن أهلُه فيفارتك ويتركك فى النار ويلحق بنا . ن ومنه : وكان لنا جاراً أو ”دخيلاً“ أو ربيطاً، الدخيل من يخالط الناس ويداخلهم، والربيط هنا المرابط وهو الملازم، والمراد من ربط نفسه على العبادة وعدل عن الدنيا . ك : ”فُدخل“ علينا بلحيم يوم منحر النبي صلى الله عليه وسلم، ببناء مجهول ويوم بالنصب، وكذا حتى يدخل، ومنحر نائب فاعله . وفيه : و”ادخل“ رب الصريمة، يحيىء فى ص . وفيه : من لقي الله لا يشرك به ”دخل“ الجنة، يعنى إما قبل دخول النار أو بعده، أو مثل من توضأ فقد صحت صلواته أى عند وجود سائر الشرائط، ويدخل تصديق الرسول فى تصديق الله فإن من كذب الرسول فقد كذب الله . وفيه : فوبلت ”داخلا“ لهم، أى مدخولاً لهم أى مدخولاً كان لأهلها، قوله : من الداخل، أى من الشخص، أو من المدخل، ما علمت مبتدأ ولك خبره، وشهادة بالرفع عطفاً على ما علمت، وبالجر عطفاً على صحبة، وبالنصب مفعول مطلق محذوف، قوله : لا على، أى رضيت سواء بسواء بحيث يكف الشر عنى، لا عقابه على ولا نوابه لى، ولم يجعل سعيداً وأبا عبيدة فى الشورى مع أنهما ٢ من العشرة المرضي عنهم لأن أبا عبيدة مات قبله ولم ير سعيداً أهلاً لذلك لسبب، قوله : كهيئة التعزية، من كلام الراوى لا من كلام عمر، قوله : لم اعزله، أى عن الكوفة عن عجز فى التصرف ولا من خيانة فى المال فإنه قوى أمين . وفيه : كيف ”الدخول“ أى اختلفوا فيه فأبو حنيفة وأحمد انه بالخلوة الصحيحة، و مالك والشافعي انه لا يجب الصداق إلا بالجماع، قوله : طلقها، أى كيف طلقها . وفيه : لو ”دخلوها“ ما خرجوا، أى لو دخلوها مستحلين له لكفروا وعذبوا أبداً، وهذا جزاء من جنس العمل، وقيل : أراد بالأبد الدنيا

(١) فى هامش الفتية : هذا ان كانت زوجته كتائية، وان كانت مسلمة فتفارقة مدة بقائها فى

النار بقدر ذنوبها بعصيان زوجها - ه .

(٢) فى الأصل : انه .

أى لو دخلوها لما تواروا ولم يخرجوا منها مدة الدنيا . ن : قيل : أراد ذلك الأمير امتحانهم ، وقيل : كان مازحا . وفيه : " فدخلت " الحجاب عليها ، أى إلى موضع فيه المرأة ، وليس فيه أنه رأى بشرتها . ط : أو " أدخله " الجنة ، أى عقيب موته فانهم أحياء عند ربهم ، أو يراد الدخول مع السابقين المقربين بلا حساب ، ويكون الشهادة مكفرة ٢ . نه : " لا يدخل " الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب ، أى النازلون للرحمة والبركة ، وأما الكرام الكاتبون فلا يفارقون مواضع الخير والشر ، واستثنى كلب الماشية والزرع ، وأراد بالجنب من تهاون في الغسل حتى يمر وقت الصلاة وجعله دأبا وعادة ، فانه صلى الله عليه وسلم كان ينام ويطوف على نسائه بغسل واحد ، والصورة في ص . [ ك ] : يحتمل شمول الملائكة وتخصيص الكرام الكاتبين . غ : " دخلا " بينكم « دغلا و خديعة . و « " فادخل " في عبدي « تدخل كل نفس في بدن خرجت منه . هـ : " ادخلني مدخل صدق " أدخلني القبر طاهرا من الذل ٣ و ابعثني منه مرضيا ، أو أراد الخروج من مكة والدخول في المدينة ٤ أو كل ما يدخل فيه من أمر أو مكان . ش : فسأله عن " مدخل " النبي صلى الله عليه وسلم وخرجه ومجلسه ، هى بالفتح اسم زمان أى سألته عن طريقته و وقت دخوله و خروجه وجلسه . ومنه : سألت أبي عن " دخوله " أى زمان دخوله . ط : و تسع ٥ " مدخاه " أى قبره ٦ .

(١) فى هامش الفتية : قيل ذلك الأمير هو عبد الله بن حذافة ، وضعف بما روى أنه رجل من الأنصار - هـ .

(٢) فيه : و الأ فجرد وعد الدخول فى الجنة شامل لجميع الأمة - هـ .

(٣) فى النسخ المطبوعة و المخطوطة : الدلل .

(٤) فى نسخة : مدينة .

(٥) فى هامش الفتية : وسع مدخله بضم ميم أى قبره الذى يدخله الله فيه - هـ .

(٦) و فيه : أخبرنى بعمل " يدخلنى " الجنة ، ان صح جزمه كان جزاء شرط محذوف أى ان =

[دخن] فه فيه ذكر فتنة فقال: "دخنها" من تحت قدمي رجل من أهل بيتي، يعني ظهورها وإثارتها، شبيها بالدخان المرتفع، والدخن بالحركة مصدر دخنت النار إذا ألقى عليها حطب رطب فكثرت دخانها، وقيل: أصله كدرة في لون الدابة إلى سواد. ج: أي أصل ظهورها من إثارتها، ويتم في الهدنة. نه ومنه ح: هدنة على "دخن" أي على فساد واختلاف تشبيها بدخان لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر، وفسر فيه أنه لا يرجع قلوب قوم على ما كانت عليه أي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصح جها كالكدورة التي في لون الدابة. ك: نعم وفيه: "دخن" بمفتوحين أي ليس خير خالصا بل فيه كدرة كالدخان من النار أي فساد واختلاف، والهدى بفتح هاء السيرة والطريقة، ويتكلمون بالسنتنا أي بالعربية، وقيل: أي من بني آدم، القاضي: الخير بعد الشر أيام عمر بن عبد العزيز، والذين تعرف منهم وتنكر الأمراء بعده ومنهم من يدعو إلى بدعة كالخوارج، أقول: يحتمل أن الشر زمان قتل عثمان، والخير بعده زمان علي، والدخن الخوارج والشر بعده زمان الذين يلعنونه على المنبر. ط: أي بل فيه "دخن" لا يكون الاعتقادات صحيحة والأعمال صالحة وعدل الملوك خالصة ٢. هظ: تعرف منهم وتنكر، أي ترى فيهم ما تعرف أنه من ديني وترى أيضا ما تنكر أنه من ديني. هف: تعرف

= عملت يدخني والشرطية صفة عمل وهو سبب الدخول - ه، فيقدر له صفة ليفيد، أي عمل عظيم - ه.

وفيه: كل "دخيل" في العقود ينظر هل يكون حكمه عند الانفراد حكمه عند الاقتران أم لا كمن باع.... بشمر كثير وارض او رهن دارا بمبلغ كثير مع اجارة الدار بشيء يسير فقد ارتكب محظورا - ه.

وفيه: قول ابن عمر في مسكين أكل معه كثيرا: "لا تدخل" هذا علي، لأنه أشبه الكفار فكره صحبته لغير حاجة ولأنه امكن بقدر طعامه سد خلة جماعة - ه.

(١) في نسخة: تتم.

(٢) الأظهر الأقيس: خالصا - ح.

منهم المنكر بأن يصدر منهم المنكر و تنكر بمعنى الأمر أى أنكر عليهم صدور المنكر ،  
أقول : الوجه الأول راجع إلى معنى قوله : نعم ، و الثانى إلى معنى يستنون بغير  
سنتى ، فالوجه أن يكونا بمعنى الأمر أى أعرف ذلك منهم و أنكر ، قوله : دعاة على  
أبواب جهنم ، أى جماعة يدعون الناس إلى الضلالة ، قوله : من جلدتنا ، أى من جنسنا  
بشر مثلنا أو من أهل ملتنا ، و يتكلمون بالقرآن و الأحاديث و المواعظ و ما فى قلوبهم  
شئ من الخير أى لا تقدر أن تعرفهم بصورهم بل بسيرتهم و لذا بين ما يدل على  
سيرتهم ، و لو أن بعض ، أى اعتزل الناس و اوقعت فيه بعض أصل الشجرة  
افعل . غ : الدخل و "الدخن" الجاورس . قا : « وهى "دخان" » جوهر  
ظلمانى ، و لعله أراد مادتها أو الأجزاء المتصغرة التى ركبت منها .

### باب الدال مع الدال

[دد] نه : ما أنا من "دد" و لا "الدد" منى ، الدد اللهو و اللعب ، و لامة  
مخدوفة و قد استعملت متممة ددى كندى ، و ددن كبدن ، و نكر الأول للشيوخ  
أى هو منزّه عن جميع أفرادها ، و عرف الثانى لتقدم ذكره ، و لم يضمه ليؤكد  
صريحا ، و قيل : تعريفه لاستغراق الجنس أى و لا جنس اللعب منى سواء الذى قلت  
أو غيره من أنواع اللعب ، و المعنى ما أنا من أهل دد و لا هو من أشغالى ، بحذف  
مضاف فيهما .

### بابه مع الراء

[درأ] "ادرؤا" الحدود بالشبهات ، أى ادفعوا . و منه : "أدرأ" بك فى  
نحورهم ، أى أدفع بك فيها لتكفينى أمرهم ، و خص النحر لأنه أسرع و أقوى  
فى الدفع و التمكن من المدفوع . و منه ح : اذا "تدارأتم" فى الطريق ، أى  
تدافعتم و اختلفتم . و ح : كان "لا يدارى" و لا يمارى ، أى لا يشاغب و لا يخالف  
(١) فى هامش الفتية : يخرج من الأرض كهيئة "الدخان" أى غبار من شدة حرارة الأرض  
من عدم الغيث ، و كانوا يرون فى السماء مثل الدخان من فرط حرارة الجوع أو الذى كان  
يخرج من الأرض بحسب تخيلهم ذلك من غشاوة أبصارهم من الجوع - ه فتح .

وهو مهموز، ويروى بغير همز ليزاوج يمازى، فأما المداراة في حسن الخلق والصحة فغير مهموز، وقد يهمز. ومنه: كان صلى الله عليه وسلم يصلى بفناءت بهمة تمر بين يديه فما زال "يدارثها" أى يدافعها، ويروى بغير همز من المداراة، قال الخطابي: وليس منها. وفي ح أبي بكر والقائل قال له على:

صادف "درء" السيل درءا يدفعه

يقال للسيل إذا أتاك من حيث لا تحتسبه: سيل درء، أى يدفع هذا ذاك وذاك هذا، ودرأ علينا فلان أى طلع مفاجأة. وفي ح الخلع: إذا كان "الدرء" من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها، أى الخلاف والنشوز. وفيه: السلطان ذو "تُدراً" أى ذوهجوم لا يتوق ولا يهاب، ففيه قوة على دفع أعدائه، وتأؤه زائدة. ومنه ح ابن مرداس: وقد كنت في القوم ذا "تُدراً" فلم أعط شيئاً ولم أمنع

وفيه: "درأ" جمعة من حصى المسجد وألقى عليها رداءه واستلقى، أى سواها يده وبسطها. ومنه: يا جارية "ادرنى" لى الوسادة، أى ابسطى. وفيه: "كدرية" أمام الخيل، هى حلقة يتعلم عليها الطعن، وهى بغير همز حيوان يستتر به الصائد فيتركه يرعى مع الوحش حتى إذا أنست به وأمكنك من طالبها رماها، وقيل: على العكس منهما فى الهمز وتركه. نه ومنه: و"لیدرا" ما استطاع، أى ليدفع. ط: و"يتدارون" ٢ فى القرآن، أى يتمارون، ويحجىء فى المراء. غ: "فأدارتم" ٣ تدافعت، كل فريق يدفع القتل عن نفسه. و«كوكب "درى"»

(١) كذا فى الأصول، وفى النهاية: قال له دغفل .

(٢) فى هامش الفتية: من أشرط الساعة أن "يتدارى" أى يدرأ كل من أهل المسجد الإمامة من نفسه ويقول: لست أهلا لها، لتركه علم ما يصح به الإمامة - ه سيد .

(٣) فيه: أى يدفع كل من الخصمين قول صاحبه بما يقع له من القول، وبهذا أشار إلى التدافع أى بمثله وضربوا إلى آخره - ه سيد، مثاله قول أهل السنة ان الخير والشر من الله تعالى لقوله «قل كل من عند الله» ويقول القدرى: ليس كذلك لقوله «ما أصابك من حسنة فمن الله» الآية، فنهوا عنه، فالطريق أن يؤخذ بما أجمعوا عليه ويأول الآخرة - ه .

بالكسر من درأ النجم طلع .

[درب] نه فيه: لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا إلى "التدريب" وقتت الحرب، التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار، من الدربة التجربة، أو من الدروب وهي الطرق، يعني أن المسالك تضيق فتقف الحرب. ومنه: و"أدربنا" أي دخلنا الدرب، وكل مدخل إلى الروم درب، وقيل بفتح الراء للنافذ، وبالسكون لغير النافذ. وفيه: كانت ناقة "مدربة" أي مخرجة مؤدبة قد الفت الركوب والسير، أي عودت المشى في الدروب فصارت تألفها وتعرفها فلا تنفر.

[درج] فيه قال لبعض المناقين وقد دخل المسجد: "أدراجه" يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو جمع درج وهو الطريق أي أخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جئت منه، من رجح أدراجه أي عاد من حيث جاء. وفي ح من خاطب ناقته صلى الله عليه وسلم:

تعرضي "مدارجا" وسومي هذا أبو القاسم فاستقيمي

المدارج الثنايا الغلاظ، جمع مدرجة وهي مواضع يدرج فيها أي يمشى. وفيه: ليس بعشك "فادرجي" أي اذهبي، وهو مثل يضرب لمن يتعرض إلى شيء ليس منه، وللطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة. وفي ح كعب قال له عمر: لأبي ابني آدم كان النسل؟ فقال: ليس لواحد منها نسل، أما المقتول "فدرج" أي مات، وأما القاتل فهلك نسله في الطوفان. وفيه: كن يبعثن "بالدرجة" فيها الكرسف، يروى بكسر دال وفتح راء جمع درج وهو كالسقط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطبيها، وقيل: هو الدرجة مؤنث درج، وقيل: هو بالضم وجمعها الدرج وأصله شيء يدرج أي يلف فيدخل في حياء الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشمه فتظنه ولدها فترامه. [ك]: كن نساءً بدل من ضمير كن والدرجة بكسر ففتح جمع درج بضم فسكون، وروى بضم وسكون، وروى بفتحيتين ونوزع فيه، وهي وعاء أو خرقة فيه الكرسف أي القطن فيه الصفرة من دم الحيض بعد وضعه في



الفرج لاختبار الظهر في بياض القطن . وفيه : فأصبح " درجات " المدينة ، أى طرفها المرتفعة ، وروى : دوحات ، بواو ساكنة أى شجرها العظام . وح : أفلا أبشر؟ فقال : إن في الجنة مائة درجة ، لِمَا سَوَى بين الجهاد وغيره في دخول الجنة ورأى استبشار السامع به لسقوط مشاق الجهاد عنه استدرك بقوله : ان في الجنة ، أى لا تكثف به بل بشرهم بدرجات الشهداء وبالفردوس ليجتهدوا في تحصيلها ، والدرجات على ظاهرها محسوسة ، أو معنوية والمراد كثرة النعم . وفيه : " فدرج " بُنِيَ لها ، أى ذهب إليه ، ومجلسه اسم فاعل مضاف إلى المفعول ، قوله : ما بى جزع ، أى الذى ملتبس بى من إرادة الصلاة . ن : ما بين كل " درجتين " كما بين السماء والأرض ، يحتمل الرفة الحقيقية لحديث : أهل الغرف يترأون كالكوكب الدرى ، ويحتمل الرفة المعنوية ، والأول أظهر . وفيه : فارصدا لله على " مدرجته " بفتح ميم وراء الطريق . ط : أى وكله بحفظها . ش : فى " درجتى " أى جوارى فى الجنة . ط : مائة " درجة " أعدها للجاهدين . فان قلت : فى بعضها ورد : فى أهل الجنة ، مطلقا ! قلت : هو محمول على هذا المقيد ، أو يفسر المجاهدون على المعنى الأعم والجمع بين أوسط الجنة وأعلاها ليراد بأحدهما الحسى وبالأخر المعنوى ٢ ، فان وسط الشيء أفضله ، قوله : كما بين السماء والأرض ، أى يكون بحسب الصورة كطبقات السماء ، أو بحسب

(١) فى هامش الفتية : معنى الحديث . . . من صام رمضان وصلى وحج إلا كان حق على الله أن يغفر له هاجر أو لا ، قيل ألا أخبر به الناس ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : ذر الناس يعملون فان فى الجنة مائة درجة ما بين كل كما بين السماء والأرض - ه .

وفيه : ورد فى الترمذى زيادة تدل على أن قوله : إن فى الجنة ، علة لترك البشارة حيث قال : ذر الناس يعملون فان فى الجنة مائة درجة ، أى لا تبشرهم بدخول من عمل الأعمال المفروضة فيقفوا عنده ولا يتجاوزوا إلى ما فوّه من الدرجات - ه فتح .

(٢) فيه : بكثرة النعيم وعظيم الإحسان - ه .

المعنى في القرب إلى الله فمن كان أرفع فهو أقرب إليه . وفيه : رأى رؤسا منصوبة على " درج " دمشق، الدرج الطريق وجمعه الأدراج ، والدرجة المرقاة وجمعه الدرج ، ولعله المراد هنا اقوله منصوبة ، وكلاب خبر محذوف ، وشر قتلى خبر آخر ، وخير قتلى مبتدأ ومن قتلوه خبره ، وأراد بالآية « فأما الذين اسودت وجوههم » وأراد بها الخوارج ، وقيل : هم المرتدون ، وقيل : المبتدعون ، قوله : رؤسا منصوبة ، أى رأى رؤس المقتولين من الخوارج نصبت أى رفعت على الدرج . وفيه : فانما هو " استدرج " أى لا يهلكهم فكل ما جدد عليهم نعمة ازدادوا بطرا و معصية ظانين أنه آثرة من الله و تقريب حيث يعطيه من الدنيا ما يحبه . ش : و " درجت " تبويبه ، بتشديد راء أى طويته ا . غ : « هم " درجت " » أى ذو طبقات فى الفضل . و " سنستدرجهم " نملهم ثم نأخذهم كما يرق الرائق درجة درجة . والاستدرج الأخذ على غرة .

[ درد ] نه فيه : لزمت السواك حتى خشيت أن " يدرنى " أى يذهب بأسنانى ، والدرد سقوط أسنان . وفيه : أتجعلون فى النبيذ " الدردي " قيل : ما الدردي ؟ قال : الرؤبة ، أراد الخميرة التى تترك على العصير و النبيذ ليتخمير ، وأصله ما يركد فى أسفل كل مائع كالأشربة و الأدهان .

[ دردر ] فيه : له ثدية مثل البضعة " دردر " أى ترجرج تجم . و تذهب ، حذفتم إحدى تائيه تخفيفا . غ : " الدرادر " مغارز الأسنان ، جمع دردر .

[ درر ] نه فيه : نهى عن ذبح ذوات " الدر " أى اللبن ، ويجوز كونه مصدر در اللبن إذا جرى . ومنه : لا يحبس " دركم " أى ذوات الدر أى لا تحشر إلى المصدق ولا تحبس عن المرعى إلى أن تجتمع الماشية ثم تعد لما فيه من الإضرار بها . وفيه : غاضت لها " الدرّة " هى اللبن إذا كثر وسال . و وفيه : يشرب لبن " الدر " الرهون ، الدر مصدر بمعنى الدار أى ذات الدارّة أى ذات الضرع ، ذهب الأكثر

(١) فى نسخة : اطويته .

إلى أن منفعة الرهن للراهن ونفقته عليه لأن الغنم بالغرم . نه ومنه ح عمر أوصى عماله فقال : ” أدروا “ لفحة المسلمين ، أراد فيهم وخراجهم فاستعار له اللقحة والدرة . وفي ح الاستسقاء : دِيمَا ” دَرَّرَا “ هو اجمع درة يقال للسحاب درة أى صب واندفاق ، وقيل : الدرر الدرّ مثل دينا قيا أى قائما . وفي ح حاجيه صلى الله عليه وسلم : بينهما عرق ” يدره “ الغضب ، أى يمتلئ دما إذا غضب كما يمتلئ الضرع لبنا إذا در . وفيه : ركبت حمارا ” دريرا “ هو السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق . وفي ح عمرو قال لمعاوية : تلافيت أمرك حتى تركته مثل فلكة ” المدرّ “ هو بتشديد راء الغزّال ، ويقال للغزل نفسه الدرّارة والمدرّة ، ضربه مثلا لإحكامه أمره بعد استرخائه ، القتيبي : أراد بالمدر البخارية إذا فلك ثدياها ودرّ فيها الماء ، يقول كان أمرك مسترخيا فأقته حتى صار كأنه حاملة ثدي قد أدر ، والأول الوجه . والكوكب الدرّى الشديد الإنارة كأنه نسب إلى الدر تشبيها به لصفائه ، الفراء : هو عند العرب العظيم المقدار ، وقيل : هو أحد الكواكب الخمسة السيارة . ومنه ح اندجال : إحدى عينيه كأنها كوكب ” درى “ . لك : الدرّى بضم دال وشدة راء وتحتية بلا همز وبه . وفيه : فضربه ” بالدرّة “ بكسر دال وشدة راء التى يضرب بها . ط : صبّه ” مدرارا “ كثير الدرّ نصب على الحال ، قوله : حتى يتمنى الأحياء الأموات ، برفع الأحياء أى يتمنون حياة الأموات ليشاركوهم فى الخير ، ومن نصبه ويكسر الهمزة وجعل الأموات فاعله فقد أحال .

[درس] فيه : حتى جئنا بيت ” المدراس “ هو مفعال من الدراسة كالمكثار ، والمراد صاحب دراسة كتبهم ، أو بمعنى المدرس أى موضع يقرأ فيه أهل الكتاب ، والإضافة كسجد الجامع ، ويتم فى اجليكم . وفيه : و ” يتدارسونه “ فيما بينهم ، التدارس أن يقرأ بعض القوم مع بعض شيئا أو يعلم بعضهم بعضا و يبحثون فى معناه ،

(١) فى نسخة : هى .

أوفى تصحيح ألفاظه وحسن قراءته، وذكر المسجد والمراد جميع المواضع. ك: جئنا بيت "المدارس" هو بضم ميم أى مكان العالم التالى للكتاب، وقيل: هو موضع، أى جئنا مكان دراستهم لنحو التوراة فقال: اعلموا أن الأرض لله تعالى، أى تعلقت مشيته بأن يورث أرضكم هذه للمسلمين ففارقوها، وهذا كان بعد قتل نبي قريظة وإجلاء نبي النضير. نه: "تدارسوا" القرآن، أى اقرؤه وتعهدوه لثلاث تنسوه، من درس يدرس درسا ودراسة، وأصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء. ومنه: فوضع "مدراسها" كفه على آية الرجم، أى صاحب دراسة كتبهم، ومفعول ومفعول من أبنية المبالغة. ك: وروى: فوضع مدارسها، بضم ميم بفاعل المفاعلة الذى يدرس، قوله: والذى يدرسه، أى يتلوه تفسيره. نه: فأماح: حتى أتينا "المدارس" فهو بيت يدرسون فيه، ومفعول غريب فى المكان. وفى صفة أهل الجنة: يركبون نجبا أين مشيا من الفراش "المدروس" أى الموطن الممهد، وفى شعر كعب:

### مطرح البرز و"الدرسان" ما كول

الدرسان الخلقان من الثياب جمع درس، وقد يقع على السيف والدرع والمغفر. [درع] فى ح المعراج: فإذا نحن بقوم "درع" أنصافهم بيض وأنصافهم سود. الأدرع من الشاء ما صدره أسود وسائر أبيض وجمعه دُرْع كالأحمر وحمر، أبو عبيد: هو بفتح راه كغرفة وغرف. ومنه: ليال "درع" أى سود الصدور بيض الأبخاز. وفيه: جعل "أدراغه" واعتده حُبسا فى سبيل الله، هو جمع درع وهى الزردية. وفيه: فقل نمره "فدُرْع" مثلها من نار، أى ألبس عوضها درعا من نار، ودرع المرأة قميصها، والدراعة والمدرعة واحد، وأدرعها إذا ألبسها. ط: الدرع قميص النساء ودرع الحديد.

[درق] فيه: وفى يده "الدرقة" فوضعها - أى جعلها حائلة بينه وبين الناس -

(١) فى هامش الفتية: كرواية فى بيت من بيوت الله وهو فى بيت - ه.

وبال مستقبلا إليها، فقلنا: انظروا إليه بيول كما تبول المرأة، فقال: ألم تعلموا ما لقي صاحب بنى إسرائيل؟ كانوا قطعوا ما أصابه البول فنهاهم فعذب في قبره، شبه نهي هذا المنفق عن المعروف عند المسلمين بنهى صاحب بنى إسرائيل عن معروف دينهم، وقصده فيه توبيخه وتهديده وأنه من أصحاب النار، فلما عير بالحياء وفعل النساء وبخه بالوقاحة وأنه ينكر ما هو معروف بين رجال الله من الأمم السابقة واللاحقة، وفي الدستور: الدرقة بفتحتين وقاف الحجة، وأراد بها الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عصب. توسط: وقال عاصم: جسد أحدهم، قياسه النصب على الحكاية، وضبط في أصلنا بالضم، وفيه ترك التباعد الذي هو أغلب أحواله عند قضاء الحاجة لبيان الجواز، وفيه حصول التستر بنحو درقة، وأنه ليس بامتهان لألة الحرب، ومفهوم قوله: انظروا إليه، تعجب وإنكار، وهذا لا يقع من الصحابي لقتله للاقتداء به فإنه غير مالوف عند العرب، فنبههم به ليقتدوا به، ولا يقال إن قائله كان منافقا لأنه زوى أنه عبد الرحمن بن حسنة راوى الحديث الصحابي، ووجه الشبه بالمرأة: التستر لوجوه الجلوخ أوهما منعا وفهم النووى الأول، قال: كرهوا ذلك وزعموا أن شهامة الرجل لا تقتضى التستر على عادة الجاهلية، ويؤيد الثانى قوله: بيول - كما تبول المرأة - هو قاعده، وقوله: أنم تعلموا ما لقي صاحب بنى إسرائيل؟ أى بسبب ترك التزهر من البول بالقيام أى حال البول فحذرهم من إنكار الاحتراز من البول لئلا يصيب ما أصاب الإسرائيلي بمنهية عن الواجب، فإن قيل حملتم الحديث على طلب الاقتداء لا على الإنكار قلت: وليس فى كلامنا هذا حصول الإنكار بل حذرهم من الإنكار خشية الوقوع فيه لما راهم متعجبين منه، قطعوا يحىء فى قاف .

[درقل] وح: "يدرقلون" يحىء فى دركل .

[درك] نه فيهم: أعود بالله من "درلك" الشقاء، هو اللحاق والوصول إلى الشيء، أدركته إدراكا ودركا. ومنه ح: لو قال: إن شاء الله، لم يحث وكان

(١) ليس فى المخطوطتين .

”دركا“ له في حاجته . **ك** : هو بسكون راء وفتحها أى إدراكا ولحاقا . نه :  
 و« ”الدرك“ الأسفل من النار» بالحركة وقد يسكن واحد الأدراك ، وهى منازل  
 في النار ، والدرك إلى أسفل والدرج إلى فوق . **ك** : ”درك“ الشقاء بفتح راء  
 اللحاق والتبعة ، والشقاء بالفتح والمد الشدة . ن : درك الشقاء بفتح راء وحكى  
 سكونها وكذا الدرك الأسفل . وفيه : فاما ”أدركن“ أحد فليات الذى يراه نارا ،  
 هو بنون في أكثرها وهو غريب ، القاضى : لعله ”يدركن“ فقير ، وفي بعضها :  
 أدركه ، قوله : يراه ، بفتح ياء وضمها . وفيه : من ”أدرك“ ركعة من الصبح قبل  
 أن تطلع ، هو دليل للثلاثة وغيرهم في أنه لا تبطل الفجر بالطلوع خلافا لأبي حنيفة .  
 وفيه : من ”أدرك“ ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة ، أى من أدرك من  
 لا تجب عليه كالصبي يبلغ أو المجنون يفيق أو الحائض تطهر لزمته تلك الصلاة ، أو من  
 أدرك ركعة في الوقت فقد أدرك كلها وهو أداء ، أو من أدرك مع الإمام ركعة  
 فقد أدرك فضيلة الجماعة . **ك** : وذكر ركعة في الحديثين خرج مخرج الغالب فان  
 فضيلة الجماعة و لزوم الصلاة غير مقيد بها ، والحديث الأول لمن أدرك بعض الوقت ،  
 والثانى لمن أدرك بعض الصلاة . وفيه : ”أدرکتكم“ من سبقكم من أهل الأموال ،  
 مر في الدثور . وح : ما ”أدرك“ من كلام النبوة ، مر في الحياء . وفيه : ما  
 ”أدرك“ الصفقة حيا مجموعا فهو من المتابع ، هو اسم مفعول ، وإسناد الإدراك إلى  
 العقد مجاز ، أى ما كان عند العقد غير يميز وغير منفصل عن المبيع فهو من جملة المبيع .  
 ن : أما الرجل ”فأدرکه“ رأته بعشيرته ، لما رأوا رأته صلى الله عليه وسلم بأهل مكة  
 وكف القتل ظنوا أنه يرجع إلى سكنى مكة ويهجر المدينة ٢ ، فشق عليهم فأوحى  
 إليه ، فقال : كلا ، أى حقا انى عبد الله فلا أعلم الغيب إلا بالوحى فلا تطرونى و تقوا بما

(١) في نسخة : كلها .

(٢) في نسخة : مدينة .

أقول في جميع الأخبار، قوله: الخيا محياكم، أي لا أحيي إلا عندكم أو الأزمكم في محياي وعتاتي، فاعتذروا بأنهم قالوا ما قالوا شحما بك أن تفارقنا وغيره أن تخصص بغيرنا، وبكوا فرحا بما قلل وحياء مما قالوا، قال: فما اسمي إذا؟ يعني لو ناقضت عهدكم وتركت مقامكم لكان مناقضا لاسمي المشتق من الحمد. ط: "أدرك" ما فاتته في يومه، أي حصل له ثواب ما فاتته من ورد وخير. وفيه: "سيدركه" بعض من رأى، مر في دجال. غ: «لا تخاف "دركا"» أن يدركه العدو. و«لا تدركه» الابصار» لا تحيط بحقيقته. و«أداركوا» فيها جميعا» أي تابعوا.

[دركل] نه فيه: إنه مر على أصحاب "الدركلة" يروى بكسر دال وفتح راه وسكون كاف، وبكسر فسكون فكسر وفتح، وبقاف مكان كاف، وهي ضرب من لعب الصبيان، قيل: هي حبشية، وقيل: هي الرقص. ومنه: أنه قدم عليه فتية من الحبشة "يدرقلون" أي يرقصون.

[درم] فيه شعر:

ساقا بخنداة وكعبا "أدرما"

يريد أن كعبها مستوي مع الساق ليس بتأني، فان استواءه دليل السمن وتوؤه دليل الضعف.

[درمك] في صفة الجنة: وتربتها "الدرمك" هو الدقيق الحواري. ومنه ح: فقدمت ضافطة من "الدرمك" ويقال له الدرمة وكأنها واحدة معنى. وح: إنه سأل ابن صياد عن تربة الجنة فقال: "درمكة" بيضاء. ن: درمكة بيضاء مسك، يريد أنها في البياض والنعومة درمكة، وفي الطيب مسك.

(١) في هامش الفتية: تلاحقوا واجتمعوا في النار، قالت اخراهم منزلة وهم الأتباع لأولاهم أي السادة - س، قيل: لا تدركه الابصار فانما يدركه المبصرون أي الإدراك يكون للبصر بواسطة البصر لا للبصر - ه.

[درمق] نه وفيه: الدرهم يطعم "الدرمق" ويكسو الرمق ١، هو الدرهم فأبدل الكاف قافا.

[دون] في ح: الصلوات الخمس تذهب الخطايا كما يذهب الماء "الدون" هو الوسخ. ومنه ح الزكاة: ولم يعط الهرمة ولا "الدرة" أى الجرباء، وأصله من الوسخ. وفيه: وإذا سقط كان "درينا" هو حطام المرعى إذا تناثر وسقط على الأرض.

[درنك] فيه: سترت على بابى "درنوكا" هو ستر له نخل وجمعه درانك. ومنه: صلينا معه على "درنوك" قد طبق البيت، وروى: درموك، وهو هو. ن: هو يضم دال أشهر من فتحها و يضم نون، و سترت بتشديد تاء. ك: ولعله كان معلقا بباب المغتسل فناسب ذكر الاغتسال.

[درهه] نه في ح المبعث: فأخرج علقة سوداء ثم أدخل فيه "الدرهه" هي سكين معوجة الرأس معرب، و روى: البرهه، و قد مر.

[درى] فيه: رأس العقل بعد الإيمان "مدارة" الناس، هو بلا همزة ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لثلاثين ألفا، وقد يهمز. ومنه ح: "لا يدارى ٢" ولا يمارى - في رواية، و قد مر. وفيه: كان في يده "مدرى" يحك به رأسه، المدرى والمدارة شيء يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه يسرح به الشعر المتلبد ويستعمله من لا مشط له. ومنه: كانت "تدرى" رأسه "بمدرها" أى تسرحه، يقال: أدرت المرأة تدرى أدراء، إذا سرحت شعرها، وأصله تدرى تفتعل من استعمال المدرى. ن: هو بكسر ميم وسكون دال مهملة ويقصر ما يسوى به شعر الرأس. وفيه: ما "أدرى" أحدكم

(١) في نسخة: اليرمق.

(٢) في هامش الفتية: المدارة بذل الدنيا لصالح الدين أوهما معا وهي مباحة وربما استجبت، والمداعنة ترك الدين لصالح الدنيا - ه.



بشيء أم أسكت، أي ما أدري هل في ذكر الحديث مصلحة في الحال أم لا، ثم ظهر له مصلحة، وسبب توقفه خوف الاتسكال، قولهم: والله ورسوله أعلم، أي فأرأى فيه رأيك. وفيه "لا أدري" أهو الرجل الأول، وفي البخاري: هو الأول. وح: "ما أدركك" يجيء في ما. لك وفيه: وما "أدري" أكان فيمن صعق أو ممن استثنى الله، وفي أخرى: أم حوسب بصعقته الأولى، ولا منافاة إذ المستثنى قد يكون من له صعقته الدنيا، أو معناه أي الثلاثة وقع. وفيه: "فلا أدري" أبلغت الرخصة من سواه، إنما تردد إذ لم يبلغه ح: لن تجزئ عن أحد بعدك. وفيه: وما "أدري" وأنا رسول الله، هو نفي الدراية التفصيلية وإلا فاعلم غفران ما تقدم منه وما تأخر، وأن له من المقامات ما ليس لأحد، ولعلنا نتعرض لما أدركك في ليلة. ط: أو هو مخصوص بالأمور الدنيوية من غير نظر إلى مورد الحديث، أو منسوخ بقوله «ليغفر لك الله» أو زجر لقائلة عثمان: هنيئاً لك الجنة! لحكمها بالغيب. لك: وقسم إما هو والله هو ما أدري، بتقدير إما، وشهادتي مبتدأ، و عليك صلته، والقسمية خبره، أي شهادتي عليك قولي هذا. وفيه: "فلا أدري" أكان كذلك أم أحبي بعد النفخة، أي لا أدري أنه لم يمت بعد النفخة الأولى واكتفى بصعقة الطور أم أحبي بعد النفخة الثانية قبلي وتعلق بالعرش، ونوقش هذا بأن موسى مقبور مبعوث بعد النفخة، وقال المذنب: لعله على ما ورد أن الأنبياء لا يموتون بل أحياء أفضلون من الشهداء، فلعلهم يصعقون عند النفخة الأولى لإموسى.

(۱) في هامش الفتية: لما فيه من الترغيب في . . . وسائر أنواع العبادات. قوله: ان كان أي خيراً، بشارة وسبباً لتسلطنا أو تحذيراً من المعاصي لحد ثنا وإن كان غيره بأن لا يتعلق بالأعمال ولا بالترغيب والترهيب فإله ورسوله أعلم - هـ ش ماجه - هـ .

(۲) في نسخة: الراي .

## باب الدال مع الزاي

[دزج] نه: أدبر الشيطان له هزج و "دزج" قال أبو موسى: الهزج صوت الروعه والذبان، فلعنه كحديث: أدبر وله ضراط، والدزج لا أعرف معناه هنا إلا أن الدزج معرب ديزه وهو لوت بين لونين غير خالص، ويروى بالواه المهملة الساكنة فيها، فالهزج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث، والدزج مصدر دزج إذا مات ولم يخاف نسلا، ودزج الصبي إذا مشى، وقال في باب ه وز: وروى دزج، قيل: الهزج الرنة، والدزج دونه.

## باب الدال مع السين

[دسر] أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البريء عند الله "فيدسر" كما "يدسر" الجزور، الدسر الدفع أى يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر. ومنه: إنما هو أى العنبر شىء "دسره" البحر، أى دفعه وألقاه إلى الشط. ومنه ح الحجاج قال لسنان بن يزيد النخعي: كيف قتلت الحسين؟ قال: "دسرتة" بالرمح وهبته بالسيف هبرا، أى دفعته به دفعا عنيقا، فقال الحجاج: أما والله! لا تجتمعان في الجنة. وفيه: رفعها بغير عهد يدعها ولا "دسار" ينتظمها، الدسار المسار، وجمعه دسر. غ ومنه: «ذات الواح و"دسر"».

[دسس] ك فيه: "دسته" تحت يدي، أى أخفته. هد: «من "دستها"» أى أغواه الله، أو الضمير للعبد، والتدسية النقص والإخفاء بالفجور. نه: استجيدوا الخلال فان العرق "دساس" أى دخال لأنه ينزع في خفاء ولطف، دسه دسا إذا أدخله في شىء بقهر وعنف ٢.

[دسع] في ح القيمة: ألم أجعلك تربع و "دسع" أى تعطى فتجزل،

(١) في نسخة: الوزج .

(٢) في النهاية: قوة .

و الدسع الدفع كأنه إذا أعطى دسع أى دفع . ومنه للجواد : هو ضخم "الدسيعة" أى واسع العطية . ومنه ح كتابه بين قريش والأنصار : وإن المؤمنين المتقين على من بنى عليهم أو ابتنى "دسيعة" ظلم ، أى طلب دفعا على سبيل الظلم فأضافه إليه ، وهو إضافة بمعنى من ، ويجوز أن يراد بالدسيعة العطية أى ابتنى منهم أن يدفعوا إليه عطية على وجه ظلمهم أى كونهم مظلومين ، أو أضافها إلى ظلمه لأنه سبب دفعهم لها . ومنه ح : بنوا المصانع واتخذوا "الدسائع" أى العطايا أو الدساكر أو الجفان والموائد - أقوال . ومنه ح ناقض الوضوء : "دسعة" تملأ الفم ، أى الدفعة الواحدة من القيء ، وجعله الزخمشى حديثا مرفوعا من دسع البعير بجرته دسعا إذا نزعها من كرشه إلى فيه . ومنه : "فدسع" صلى الله عليه وسلم يده بين الجلد واللحم "دسعتين" أى دفعها لسلخ الجلدة من الشاة . ومنه ح قس : ضخم "الدسيعة" أى مجتمع الكتفين ، وقيل : العنق .

[دسکر] فى ح هرقل : أذن لعطاء الروم فى "دسكرة" هى بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت الخدم والحشم وليست بعريية . ج : واحدة الدساكر .  
[د] : هى بفتح أولى مهملتين وسكون ثانيتهما وفتح كاف وراء وكأنه دخلها ثم أمر بفتح أبوابها عليهم ثم اطع عليهم من علو خشية أن يقتلوه كما فعلوا بضماطر .  
[دسم] ان له "دسما" بفتحتين ، ما يظهر على اللب من الدهن . ومنه : خرج صلى الله عليه وسلم وقد عصب رأسه بعصابة "دسمة" بفتح فكسر أى كلون الدسم كالزيت . ج : بعصابة "دسما" الدسمة لون بين الغبرة والسواد ، أراد سوداء ، وقيل : أراد أنها قد اغبر لونها من الوسخ . نه وفيه : خطب و عليه عمامة "دسما" أى سوداء . ومنه : بعصابة "دسمة" . وح عثمان رأى صبيا تأخذه العين جمالا فقال : "دسموا" نونته ، أى سودوا النقرة التى فى ذقنه لترد العين عنه . وفى ح أبى الدرداء : أذيتم ان شبعتم عاما ثم عاما لا تذكرون الله إلا "دسما" أى ذكرا

قليلاً، من التدسيم وهو السواد الذي يجعل خاف أذن الصبي حذراً من العين ولا يكون إلا قليلاً. الزمخشري: هو من دم المطر الأرض إذا لم يبلغ أن يبلى الثرى، والدسيم القليل الذكر. غ: لا يذكرون الله إلا "دسما" أي الذكر حشو قلوبهم وهو مدح. نه ومنه ح عند قالت يوم الفتح لأبي سفيان: اقتلوا هذا "الدم" الأحمس، أي الأسود الدنيء. وفيه: إن للشيطان لعوقاً و"دساما" الدسام ما تسد به الأذن فلا تسمع ذكراً ولا موعظة، وكل شيء سدده فقد دسمته، يعنى أن وساوس الشيطان معها وجدت منفذاً دخلت فيه. وفي ح المشحاضة: تغسل من الأولى إلى الأولى و"تدسم" ما تحتها، أي تسد فرجها وتحمشي، من الدسام السداد.

### بابه مع الشين

[دشش] غ: "الدشيشة" الجشيشة وهي حسو من البر الرضوض.

### باب الدال مع العين

[دعب] نه: كان فيه صلى الله عليه وسلم "دعابة" أي مزاح. ومنه ح: فهلا بكرا "تداعبها" و"تداعبك". ومنه ح عمر وذكر له على للخلافة فقال: لولا "دعابة" فيه. ش: هي بضم دال، ك ومنه: و"الدعابة" في الأهل، بالجر عطفاً على الانبساط، ولا تكلمى يجيء في كاف، ط ومنه: انك "تداعبنا".

[دعثر] في ح الغيل: انه ليدرك الفارس "فيدعثره" أي يصرعه ويهلكه، وإثبات ضرره على أن المؤثر الحقيقي هو الله تعالى، ونفيه فيما تقدم لرد زعم الجاهلية أنه سبب مستقل. فه: والمراد النهي عن الغيلة أي الجماع حال الإرضاع إذ ربما حملت وفسد لبنها، واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح، يريد أن من سوء أثره في بدن الطفل وإفساد مزاجه وإرخاء قواه أن ذلك لا يزال مائلاً فيه إلى أن يشتد ويبلغ مبالغ الرجال فإذا أراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر.

[دعج] نه: في عينيه صلى الله عليه وسلم "دعج" الدعج والدبجة السواد في العين وغيرها، يريد أن سواد عينيه كان شديداً، وقيل: هو شدة سواد العين في شدة بياضها. وفي ح اللعان: إن جاءت به "أدعج" وروى: أدعج مصغر أدعج، ومنه ح الخوارج: أيتهم رجل "أدعج" وجملة الخطابي على سواد اللون جميعه لرواية: أيتهم رجل أسود.

[دعدع] فيه: ذات "دغادع" وزعازغ، هو جمع دعدع هي أرض لا نبات بها.

[دعر] فيه: اللهم ارزقني الغلظة والشدة على أعدائك وأهل "الدعارة" أي الفساد والشر، رجل داعر حيث مفسد. ومنه: كان في بني إسرائيل رجل "داعر" ويجمع على دُعَار. ومنه ح: فإين "دُعَار" طي؟ أراد قطاع الطريق. [دعس] فيه: فاذا دنا العدو كانت "الدعاسة" بالرماح حتى تقصد، أي المطاعنة وتقصد تتكسر.

[دع] في ح السعي: كانوا "لا يدعون" عنه، الدع الطرد والدفع. ن: بضم ياء وتشديد عين مضمومة. نه ومنه: اللهم "دعها" إلى النار "دعا".

[دعق] في ح الفتنة: حتى "تدعق" الخيل في الدماء، أي تطأ فيه، من دعقت الدواب الطريق إذا أرت فيه.

[دعج] فيه: ان فلانا وفلانا "يدعجان" بالليل إلى دارك ليجمعها بين هذين الغارين، أي يختلفان.

[دعم] فيه: لكل شيء "دعامة" هي عماد البيت، وبه سمى السيد دعامة. ومنه ح فأيتته "فدعمته" أي أسنده. ن: أي أقمت ميله من النوم وصرت تحته كالدعامة للبناء. نه وح: شيخ كبير "يدعم" على عصا، أصله يدتم فادعم. وح: كان "يدعم" على عسائه أي يتكى على يده العسراء، تأنيث الأعمر. وح عمر بن

(١) في هامش الفتية: مع سعة المقلة - هـ.

عبد العزيز في عمر: "دعامة" للضعيف .

[دعمص] في ح الأطفال: هم "دعاميص" الجنة، جمع دعموصا وهي دوية تكون في مستنقع الماء، وأيضا الدخال في الأمور، أى سياحوت في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما أن الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم .

[دعا] فيه أمر بحلب نافة و قال: دع "داعي" اللبن، أبق في الضرع قليلا من اللبن فانه يدعو ما وراه من اللبن فينزله، وإذا استقصى كل ما في الضرع أبطأ دره . وفيه: ما بال "دعوى" الجاهلية؟ هو يأل فلان! كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الأمر الحادث الشديد . ومنه ح فقال قوم: يأل الأنصار! وقال قوم: يأل المهاجرين! فقال صلى الله عليه وسلم: دعوها فانها منتنة . [١]: ليس منا من "دعا بدعوى" الجاهلية، نحو أن يتكلم بكلمة الكفر عند النياحة أو يحل حراما . ط: دعوى الجاهلية أن ينادى من غلب عليه خصمه: يا آل فلان! فيبتدرون إلى نصره ظلما أو مظلوما جهلا منهم وعصية . غ: الدعوى الادعاء «فما كان "دعويهم"» والدعاء «وآخر "دعويهم"» و«له "دعوة" الحق» وهي شهادة أن لا إله إلا الله، والدعاء الغوث . ومنه: «"ادعوني" استجب لكم» أى استغيثوا إذا نزل بكم ضرر . ومنه «ان "تدع" مثقلة» وكما انتهى أهل الجنة شيئا قالوا: سبحانك اللهم! فيجيئهم فاذا طعموا قالوا: الحمد لله رب العالمين، فلذلك «آخر "دعويهم"» . «وهم ما "يدعون"» أى يتمنون، وادع ما شئت تمنه . و«هذا الذى كنتم به "تدعون"» أى تستبطؤنه فتدعون به . «و"تدعوا" من أدبر» تعذب أو تنادى أو كقولهم: دعانا غيث وقع بناحية كذا، أى كان سببا لانتجاعنا، يقال: ما الذى دعاك إليه، أى حملك عليه، و«لا تجعلوا "دعاء" الرسول بينكم» أى ادعوه في لين وتواضع، أو سارعوا إلى ما يأمركم به . قا: أو دعاؤه ربه مستجاب، أو دعاؤه

(١) في هامش الفتية: هو بضم دال وسكون عين وبصا د مهملة - ه .

(٢) فيه: الدعاء كالنداء يستعمل كل بمعنى الآخر - ه .

عليكم موجب للسخط ١ . تو : أو لا تدعوه باسمه . غ : «دعوا» للرحمن ولداً أي جعلوا، «ولن ندعو» من دونه لن نعبده . نه ومنه : «تداعت» عليكم الأمم، أي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضاً . ومنه ح : يوشك أن «تداعي» الأمم كما تداعي الأكلة على قصعتها . ج : هو جمع أكل والتداعي التابع . نه و ح : كمثل الجسد إذا اشتكى بعضه «تداعي» سائرُه بالسهر والحُمى ، كأن بعضه دعا بعضاً . ومنه : «تداعت» الحيطان ، أي تسانطت أو كادت . و في ح : عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في أعطياتهم فاذا انتهت «الدعوة» إليه كبر ، أي النداء والتسمية وأن يقال دونك يا أمير المؤمنين ! يقال : دعوته ، إذا ناديته وإذا سميته ، وليني فلان الدعوة على قومهم ، إذا قدموا في العطاء عليهم . وفيه : لو «دعيت» إلى ما «دُعي» إليه يوسف لأجبت ، يريد حين دعي للخروج من الحبس فلم يخرج وقال «ارجع الى ربك» يصفه بالصبر والثبات ، أي لو كنت مكانه لخرجت ولم ألبث ، وهذا من جنس تواضعه في قوله : لا تفضلوني على يونس . وفيه : سمع رجلاً يقول في المسجد : من «دعا» إلى الجمل الأحمر ، فقال : لا وجدت ، يريد من وجده فدعا إليه صاحبه ليأخذه لأنه نهى أن تنشد الضالة في المسجد . وفيه : لا «دعوة» في الإسلام ، هو بالكسر في النسب وهو أن ينتسب إلى غير أبيه وعشيرته ، وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفرش . ومنه ح : ليس من رجل «ادعي» إلى غير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ، أي إن استحله لأنه حرام وإن لم يستحله فهو كفران نعمة الله ، وروى : فليس منا ، أي إن اعتقده خرج من ديننا وإلا خرج من أخلاقنا . ومنه ح : المستلاط لا يرث و «يدعي» له و «يدعي» به ، أي المستلاط المستلحق في النسب ، ويدعي له أي ينسب إليه فيقال فلان ابن فلان ، ويدعي به أي يكنى فيقال : هو أبو فلان ، وهو مع هذا لا يرث ، لأنه ليس بولد حقيقي . ك ومنه : من «ادعي» قوماً ليس له منهم نسب ، أي إلى قوم ليس له فيهم شيء من قرابة ونحوها . وفيه : فأنا وليه «فلا دعي» له ، بلفظ الأمر المجهول

(١) في نسخة : يوجب السخط .

وثبت الله لنيّة . ن : "دعته" امرأة ذات منصب ، أى إلى زنا ، وقيل : إلى نكاح ،  
 نخاف العجز عن الحقوق أو الخوف شغله عن اللذات ، وقول : إني أخاف الله لسانى  
 أو قلبى . وفيه لما "ادّعى" زياد لقيت أبا بكره فقلت : ما هذا الذى صنعتم ؟ معناه  
 الإنكار على أبي بكره حين ادّعى معاوية بن أبي سفيان زيا-ا وجعله أخاه وأحقه  
 بأبيه وصار من أصحابه بعد أن كان من أصحاب على ، وكان زياد أبا أبي بكره  
 من أمه وكان أبو بكره ممن أنكر هذا وهجر زيادا بسببه وحلف أن لا يكلمه أبدا ،  
 ولعل أبا عثمان لم يبلغه إنكار أبي بكره ، أو أراد ما هذا الذى جرى لأخيك ما أعظم  
 عقوبته ، وادّعى بضم دال وكسر عين أى ادّعاء معاوية ، وروى بفتحها فزياد فاعله  
 لأنه لما صدق معاوية فكأنه ادعى أنه ابن أبي سفيان ، قوله : سمع أذناى ، بكسر ميم ،  
 وحكى : سمع أذنى ، بسكون ميم وفتح عين مصدر ، قوله : سمعته أذناى مجدا ، هو بدل  
 من مفعول سمعته . نى : وقصته أن عليا كان ولّى زيادا فارس فلما قُتل وبويع الحسن  
 بعث معاوية إلى زياد يهدده فخطب زياد أن ابن أكلة الأكباد يهددنى وبنى وبينه  
 ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما بايع الحسن معاوية أمر زياد لتحصنه بقلاع  
 فارس مع الرأى والأموال فأرسل إليه المغيرة فتلطف معه حتى أقدمه على معاوية  
 فعرض عليه إلحاقه بأبيه فأبى فأرسل إليه جويرية بنت أبي سفيان فنشرت شعرها بين  
 يديه وقالت : أنت أنى أخبر به أبى ، فعزم على قبول الدعوة فأخرجه معاوية إلى الجامع  
 وأحضر زياد أربعة شهود بزنا أبي سفيان بأمه سمّية فقال رجل : يا معاوية ! الولد للفراس ، فشمته  
 معاوية وأنفذ الشهادة وحكم بنسبه وولاه البصرة . نه : "أدعوك بدعاية" الإسلام ،  
 أى بدعوته وهى كلمة الشهادة التى يدعى إليها أهل الملل الكافرة ، وروى : بداعية ، مصدر  
 كالغاية . ن : أى بكلمة داعية إليه . لك : بدعاية بكسر دال والباء بمعنى إلى أى  
 إلى الإسلام . نه ومنه ح : ليس فى الخيل "داعية" لعامل ، أى لا دعوى لعامل  
 الزكاة فيها ولا حق يدعو إلى قضائه ، لأنها لا تجب فيها الزكاة . وفيه : الخلافة فى  
 قريش والحكم فى الأنصار . غ : لكثرة فقهاهم . نه : و "الدعوة" فى الحبشة ،



أى الأذان فيهم تفضيلاً لمؤذنه بلال رضى الله عنه . وفيه : لولا "دعوة" أخينا سليمان لأصبح موثقاً يلعب به ولدان المدينة ، يعنى شيطاناً عرض له فى صلاته ، ودعوته « هب لى ملكا لا ينبغي لأحد » ومن جملة ملكه تسخير الشيطان ١ ومنه ح : وسأخبركم بأول أمرى "دعوة" إبراهيم هى « ربنا وابعث فيهم رسولا منهم » وبشارة عيسى قوله تعالى « ومبشرا برسول يأتي » . وح معاذ لما أصابه الطاعون قال : ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم ، أرادح : اللهم اجعل فناء أمتى بالظن والطاعون . ومنه ح : فان "دعوتهم" تحيط ٢ من ورائهم ، أى تحوطهم وتحفظهم وتكفيهم ، يريد أهل السنة دون أهل البدعة ، والدعوة المرة من الدعاء . وفى ح عرفة : أكثر "دعائى" و"دعاء" الأنبياء بعرفة لإله إلا الله وحده - الشيخ ، سماها دعاء لأنها بمنزلة فى استيجاب الثواب والجزاء كحديث : إذا شغل عبدى ثناؤه عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين . ٣ : ويحك يا عمار "تدعو" إلى الله ، وذلك يوم صفتين حيث دعا الفئة الباغية أى أصحاب معاوية الذين قتلوه إلى الحق ، وروى : إلى الجنة ، أى إلى سبب الجنة بطاعة الإمام ، ويدعونه إلى النار ، أى إلى البنى الموجب للنار لكنهم معذرون لتأويلهم . وفيه : يقتتل فئتان "دعواهما" واحدة ، أى يدعو كل واحدة منهما أنه ٣ على الحق وخصمه ٤ باطل كما بين على معاوية ، ويزيد بياناً فى فئتان . ط : أى يدعى كل من الفئتين الإسلام . ٥ فيه : رب هذه "الدعوة" التامة ، أى الجامعة للعقائد ، وقد مر فى التاء ، وهى من أوله إلى مجد رسول الله ، والصلاة القائمة أى الباقية وهى الحيعة ، وأت بالمد أى أعطه الوسيلة أى المنزلة العالية فى

(١) فى نسخة : الشياطين .

(٢) فى هامش الفتية : هذا يشعر بأن من موصولة مفعول تحيط بفتح ميم ، ويجوز أن يكون المعنى فعليه أن يلزم الجماعة فان دعوتهم تحيط كذا من ورائهم - ه .

(٣) فى نسخة : انها .

(٤) فى نسخة : خصمها .

الجنة التي لا يبنى إلا له، والفضيلة أي المرتبة الزائدة على سائر المخلوقين، ومقاما محمودا يحمد الأولون والأخرون، وهو آدم ومن دونه تحت لوائه ومقام الشفاعة العظمى وعدته بقوله «عسى أن يعثك ربك مقاما محمودا» وهو مفعول ابته بتضمين معنى أعطه، حلت له شفاعتي أي وجبت. وفيه: إن نساء «يدعون» أي يطلبن بالمصايح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر، أي إلى ما يدل عليه، وعابت عائشة عليهن لكون الليل لا يتبين فيه البياض الخالص، فيحسبن أنهن طهرن وليس كذلك فيصلين قبل الطهر. وفيه: كنا معه صلى الله عليه وسلم في «دعوة» أي ضيافة. وفيه: نزلت في «الدعاء» أي المراد بلا تجهر بصلواتك الدعاء. وفيه: لو لا أني نهيت «لدعوت» به، أي بالموت لأنه مرض مرضا شديدا أو ابتلى بجسمه ابتلاء عظيما، ويحتمل كونه من غنى به، قوله: في التراب، أي البنيان، ومر في ت. وفيه: «يدعو» على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والد أبي جندل والحارث ابن هشام أخى أبي جهل وكلهم أسلموا بعد الفتح وحسن إسلامهم فلذا نزل «ليس لك من الأمر شيء». وفيه: لكل نبي «دعوة» مستجابة، أي مجابة البتة، وهو على يقين من إجابتها وبقية دعواتهم على رجاء إجابتها، ومعناه لكل نبي دعوة لأمتة. ن: الأكثر في بقية الدعوات الإجابة. ط: جميع دعوات الأنبياء مستجابة، والمراد به الدعاء باهلاك قومه، ويعنى بالأمة هنا أمة الدعوة، وأما دعاؤه على مضر فليس للاهلاك بل ليتوبوا ويرتدعوا، وأما على رعل وذكوان فهما قبائل لا كل الأمة مع أنه لم يقبل بل قيل: «ليس لك من الأمر شيء». وفيه: إن شئت «دعوت»، قال: فادعه، قال: فأمره، أي إن صبرت فهو خير، لحديث: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه

(١) ظاهر الآية ترجيح الدعاء على التفويض والاستسلام للقضاء، وقال طائفة بعكسه وأجابوا

عن الآية بأن آخرها يدل على إرادة العبادة بالدعاء ودل عليها الحديث، وأجاب الجمهور =

عوضته الجنة، أسند صلى الله عليه وسلم الدعاء إلى نفسه عليه السلام وكذا طلب الرجل أن يدعو هو صلى الله عليه وسلم له ثم أمره صلى الله عليه وسلم أن يدعو هو كأنه لم يرض منه اختياره الدعاء لقوله: الصبر خير، لكن في جعله شقيقاً له ما يفهم

= بأن الدعاء من أعظم العبادات، قال السبكي: الأولى حمل الدعاء على ظاهره ووجه ربط «ان الذين يستكبرون عن عبادتي» أن الدعاء أخص منها فمن استكبر عن العبادات استكبر عن الدعاء، وعليه فالوعيد إنما هو لمن ترك الدعاء استكباراً لا لقصد من المقاصد وإن كنا نرى أن الاستكثار من الدعاء أرجح لكثرة أدلة الحث عليه وقد دل قوله تعالى «مخلصين له الدين» أن الإجابة مشروطة بالإخلاص، وقال الطيبي: معنى ح النعمان أن يحمل العبادات على معناه اللغوي وهو إظهار التذلل والافتقار، ولذا قال: «ان الذين يستكبرون عن عبادتي» حيث عبر عن عدم التذلل بالاستكبار، ووضع «عبادتي» موضع: دعائي، قال القشيري: ينبغي ترجيح قول من فضل الدعاء لكثرة الأدلة ولما فيه من إظهار الخضوع، وشبهة المخالف أن الدعاء إن كان على وفق المقدور فتحصيل حاصل وإن كان على خلافه فعاندة، والجواب عن الأول أنه من جملة العبادات وعن الثاني أنه إذا اعتقد أنه لا يقع إلا المقدر كان إذعاناً لمعاندة وفائده الثواب، ولاحتمال كون المدعو به موقوفاً على الدعاء لأنه تعالى خالق الأسباب والمسببات، وقيل أن يكون داعياً بلسانه راضياً بقلبه وهو أعلى المقامات، والأولى أن يقال إذا وجد في قلبه إشارة إلى الدعاء فالدعاء أفضل وبالعكس وهو مختص بالكلمة، قال: ويصح أن يقال ما كان لله تعالى وللمسلمين فهو أفضل وما كان للنفس فيه حق فترك الدعاء أفضل، وعمدة من أول الدعاء في الآية بالعبادة، قوله: «فيكشف ما تدعون إليه إن شاء» إذا علق بالمشية وإن كثيراً من الناس يدعو فلا يستجاب، والجواب عن ذلك أن كل داع يستجاب له، إما بعين المدعو أو بعوضه كما ورد في الحديث أنه آتاه الله تعالى إياها أو صرف عنه من السوء مثلها أو يدخر له - ه فتح. قلت: كله مأخوذ من فتح الباري (٧٤/١١) الأعظمي.

إنه صلى الله عليه وسلم شريك فيه، قوله: إني توجت بك، بعد قوله: أتوجه إليك، فيه معنى قوله تعالى «من ذا الذي يشفع عنده إلا بذنه» سأل أولاً أن يأذن الله لنيبه ليشفع له ثم أقبل على النبي صلى الله عليه وسلم ملتمساً أن يشفع له، ثم كر مقبلاً على الله أن يقبل شفاعته قائلاً: فشفعه. وفيه: «دعوة» أرجو بها الخير، وجه تطبيق هذا الجواب لسؤال: أي شيء تمام النعمة؟ أنه كناية أي أسأله دعوة مستجابة فيحصل مطلوبى بها، ولما صرح بقوله: خيراً، وكان غرضه المال الكثير رده صلى الله عليه وسلم بقوله: إن تمام النعمة دخول الجنة. وفيه: ان «تدعو» لله ندداً، الدعاء النداء، ويستعمل استعمال التسمية والسؤال والاستغاثة، وهو هنا متضمن معنى الجعل ثم عبادتها وتعظيمها وتسميتها ألهة يشبه حال من يعتقد أنها ألهة. وفيه: «دعاء» داود أن لا يزال من ذريته نبي وإنا نخاف إن تبعناك أن تقتلنا اليهود، يعنى دعا ربه أن لا ينقطع النبوة في ذريته إلى يوم الدين فيكون نبي من ذريته ويتبعه اليهود وربما يكون لهم القلبة، فان اتبعناك يقتلوننا، وهذا اقتراء على داود عليه السلام فانه رأى في التوراة والزبور نعمت محمد صلى الله عليه وسلم وأنه ناسخ للأديان فكيف يدعو. وفيه: واصوات «دعائك» فاغفرلى، هو جمع الداعي أى المؤذن، وأدبار واصوات معطوفان على الخبر، فاغفرلى بالفاء تنبيه على صدور فرطات من القائل في نهاره السابق. وفيه: «الدعاء» هو العبادة، أى تستاهل أن تسمى عبادة لدلالته على الإقبال عليه والإعراض عما سواه، ويمكن لإرادة لغته أى الدعاء ليس إلا اظهار التذلل. تو: قوم يعتدون في الطهور و «الدعاء» أى الدعاء بما لا يجوز، أو رفع الصوت به، أو سؤال منازل الأنبياء، أو تكلف السجع. قا: «ادعونى» استجب لكم «اعبدونى أتبكم لقوله «ان الذين يستكبرون عن عبادتى». ط وفيه: «ادعوا الله» وأنتم موقنون، أى كونوا وقت الدعاء على شرائط الإجابة باتيان المعروف واجتناب المناهى ورعاية آدابه. وفيه: ثلاثة لا ترد «دعوتهم» الصائم والعادل ودعوة

(١) فى هامش الفتية: و ينصره عطف يقول الرب على و يفتح و قطع هذا القسم إشارة =

المظلوم، وفي الأولين حذف دعوة لقريظة عطف الثالث، ويرفعها حالاً من ضمير الدعوة، والأولى أنه خبر قوله: ودعوة المظلوم. وفيه: أفضل "الدعاء" الحمد لله، لأنه سؤال لطيف يثق مسلكه ومنه قول أمية:

إذا أتني عليك المرء يوماً كفاه من تعرضه الثناء

ويمكن أن يراد به «اهدنا الصراط». وح: لا يخص نفسه "بالدعاء" مرّ في خ. وفيه: "لا تدعوا"، على أنفسكم، أي لا تقولوا شراو وبلا وما أشبهه، أو انهم إذا تكلموا في حق الميت بما لا يرضى به الله يرجع تبعته إليهم فكأنهم دعوا على أنفسهم بشر، أو المعنى كقوله تعالى «ولا تقتلوا أنفسكم» أي بعضكم بعضاً. وفيه: لا يردّ القضاء إلا "الدعاء" أراد بالقضاء ما نخافه من نزول مكروه و نتوقاه و يُدفع بالدعاء، وتسميته قضاء مجاز أو يراد به حقيقة القضاء، ومعنى رده تسهيله وتيسيره حتى كان القضاء النازل كأنه لم ينزل، ويؤيده ح: إن الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل<sup>٣</sup>، أما نفعه مما نزل فصره عليه وتحمله له ورضاؤه به، وأما نفعه مما لم ينزل فبصره

= إلى اهتمام ونخامة شأن المظلوم واختصاصه بمزيد قبوله وفتح أبواب السماء بما مجاز عن إثاره الآثار العلوية وجميع الأسباب السبوية على.... بالانتقام من الظالم - ه ط ه . وفيه و روى: دعوة الوالد على ولده، وهو يشمل الدعوة له و عليه يسعى في مرضيه و يجتنب عما يسخط، ولم يذكر الوالدة لأنها تدخل بالأولى - ه ط .

(١) من هامش الفتية: و "دعا" على صبي قطع الصلاة فان قيل: كيف دعا على غير مكلف؟ قلت: إنما تعلق الأحكام بالبلوغ بعد الهجرة، وقيل إنه من باب خطاب الوضع لأنه إتلاف فلا يشترط فيه التكليف - ه .

(٢) فيه: الغزالي: فان القضاء لا مرد له فما يفيد الدعاء؟ أجيب أن رد البلاء به من جهة القضاء كالترس سبب دفع السلاح وليس من الاعتراف بالقضاء أن لا يحمل السلاح، وفيه من الفوائد حضور القلب والافتقار وهما نهاية العبادة والمعرفة - ه ط ه .

(٣) فيه: أي الدعاء يدفع البلاء النازل و يدفع الذي يريد النزول - ه سيد مف ه .

عنه . وفيه : "فادعوا" الله أن يجعل اتباعنا منا، أى متصلين بنا مقتفين آثارنا . وفيه : من كظم الغيظ "دعاه" الله على رؤوس الخلائق ، أى يشهره بين الناس و يباهى به . هف : وهو قادر على أن ينفذه بالقاء من الإنفاذ الإمضاء . ن : "دعوة" المظلوم يستجاب وإن كان كافرا ، إن صح الحديث يحمل على كفران النعمة عند من لم يجوزه ، واستدل المجوز بـ «رب انظرني الى يوم يبعثون» . وفيه : أعود من "دعوة" المظلوم أى من الظلم فانه يترتب عليه دعاء المظلوم وليس بينها وبين الله حجاب . وفيه : و "الدعوة" فى الأنصار ، بفتح الدال أى الاستغاثة والمناداة إليهم . وفيه : إذا "دعادعا" ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا ، السؤال هو الدعاء والعطف للتأكيد . وفيه : "دعاة" إلى أبواب جهنم ، أى أمراء يدعون إلى بدعة أو ضلال آخر كالخوارج والقرامطة . وفيه : "ادعى" خائزة ، يعين فياء على الصحيح لأنه خطاب للمرأة ، وفى بعضها : ادعوني ، وفى أخرى : ادعنى ، أى اطلبوا او اطلب لى خائزة . وفيه : وإجابة "الداعى" أى إلى وليمة ونحوها من الطعام . تو : و لم يجب "الدعوة" فقد عصى ، فى شرح السنة التشديد فى الإجابة لا فى الأكل فانه مستحب لا واجب ، وإجابة وليمة غير النكاح مستحبة ، ولم يجب بعضهم فقيل له : كان السلف يجيبون ! فقال : يدعون للواسة والمواخاة لا للباهاة كما أنتم . ج : أسأله عن "الدعاء" قبل القتال ، أى الدعاء إلى الإسلام والإنذار ٢ .

(١) فى نسخة : من .

(٢) فى هامش الفتية : ليس شىء أكرم على الله من الدعاء ، اعلم أن المذهب المختار الذى عليه الفقهاء والمحدثون وجمهير العلماء من الطوائف كلها سلفا وخلفا أن الدعاء مستحب و عليه إجماع العلماء وأهل الفتاوى فى كل الأعصار والأمصار ، وذهب طائفة من الزهاد وأهل المعارف إلى أن تركه أفضل استسلاما للقضاء - ه ط . وعلم منه أن القول يكون الدعاء غير جائز لم يقل به أحد كما يقوله حمقة زماننا من أهل البدعة استحدثه طهر الله الأرض من رذائلهم - ه زح ه . إذا دخلت على مريض فمره "يدعو" لك أى بأن يدعو فان دعاه =

## باب الدال مع الغين

[دغر] نه: لا تعذب أولادكم "بالدغر" هو غمز الحلق بالإصبع حين تأخذ الصبي العذرة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم فتدخل المرأة فيه إصبعها وترفع بها ذلك الموضع وتكبسه. ومنه: علام "تدغرن" أولادكن بهذه العلق. ن: وعادتهن في معالجة العذرة أن تأخذ خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في أنف الصبي وتطعن ذلك الموضع فينجز منه دم أسود وذلك الطعن يسمى دغرا والعلاق والعذرة في العين. ك: تدغرن بفتح تاء وسكون دال وفتح غين معجمة أي ترفعن ذلك بأصابعكن وهو الغمز. نه وفيه: لا قطع في "الدغرة" قيل: هي الخلسة وهي من الدفع لأن المحتاس يدفع نفسه عن الشيء ليختلسه.

[دغفق] فيه: فتوضينا كلنا منها ونحن أربع عشرة مائة "ندغفقها دغفقة" دغفق الماء إذا صبه صبا كثيرا واسعا، وفلان في عيش دغفق أي واسع. [دغل] فيه: اتخذوا دين الله "دغلا" أي يخدعون الناس، وأصله الشجر المتلف الذي يكن أهل الفساد فيه، وقيل: من أدغلت في الأمر إذا أدخلت فيه ما يخالفه ويفسده. ومنه ح: ليس المؤمن "بالدغل" اسم فاعل منه.

= كدعاء الملائكة لأنه خرج من الذنوب - ه.

فيه: ما من أحد "يدعو بدعاء" إلا أتاه الله ما سأل أو كف عنه مثله ما لم يدع باثم، أي مثل ما سأل، ووجه الشبه ما هو السائل مفتقر إليه وما ليس مستغنى عنه - ه.

فيه: كان يدعو عند الكرب: لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات والأرض ورب العرش الكريم، هو حديث جليل ينبغي الاعتبار به والإكثار منه عند الكرب والأمور العظيمة، كان السلف يدعون به ويسمونه دعاء الكرب. فان قيل هو ذكر وليس بدعاء، قلت: هو توسل ثم يدعو بما شاء أو هو دعاء لحديث: من شغله ذكرى أعطيته أفضل - ه معالم.

[دغم] فيه : انه ضحى بكبش "أدغم" هو ما يكون فيه أدنى سواد سيما في أرنبته وتحت حنكه .

### باب الدال مع الفاء

[دفاء] أتى بأسير يرعد فقال : اذهبوا به « فادفوه » فقتلوه فوداه صلى الله عليه وسلم ، أراد عليه السلام الإدفاء من الدفء فحسبوه الإدفاء بمعنى القتل في لغة اليمن ، وأراد أدفوه تخفيفه بحذف همزة لأن الهمزة ليس من لغة قريش ، فأما القتل فيقال فيه أدفات الجريح ودفاته ودفوته ودايته وداافته إذا أجهزت عليه . وفيه : لنا من "دفتهم" وصرامهم ، أى من إبلهم وغنمهم أراد بالدفء نتاج الإبل وما ينتفع به منها لأنها يتخذ من أوبارها وأصوافها ما يستدفأ به . شمس : الدفؤ بكسر مهملة وسكون فاء وبهمزة . ط : ثم "يستدفئ" بى قبل أن اغتسل ، أى يطلب الدفاء بفتحتين والمد وهو الحرارة أى يضع أعضائه الشريفة بعد الغسل على أعضاء عائشة من غير حائل ، فيعلم أن الجنب لا ينجس . غ : "الدفؤ" نسل كل دابة وما يستدفأ به من أشعارها وأوبارها ، دفؤ الزمان فهو دفيء ودفئ الرجل فهو دقان ، و الدفاء الانحناء .

[ددف] نه فيه : وإن "ددففت" بهم الهاليج ، أى أسرعت ، من الدفيف السير اللين .

[دفر] فيه : يا "دقار" كقطام أى يامنتنة ، و الدفر الثن . غ و منه قيل للدنيا : أم دفر . نه وفي ح عمر سأل كعبا عن ولادة الأمر فأخبره قال : وا "دفره" أى وانتاه من هذا الأمر ، وقيل : أراد واذلاه ، يقال دفره فى قفاه إذا دفعه دفعا عنيقا . و منه فى تفسير "يوم يدعون الى نار جهنم" "يدفرون" فى أقيمتهم دفرا ، و من الأول إنما الحاج الأشعث "الأدفر" .

[دفع] فيه : "دفع" من عرفات ، أى ابتداء السير ودفع نفسه منها ونحائها ، أو دفع ناقته وحملها على السير . و منه ح : انه "دافع" بالناس يوم مؤتة ، أى دفعهم عن موقف الهلاك ، ويروى بالراء من رفع الشيء أزيل عن موضعه . ك فى أرض



الصدقة: إن شئنا "دفعنا" إليك على أن عليك عهد الله، فإن قيل: إن كان الدفع صواباً فلم لم يدفعها أولاً وإلا فلم دفع أخراً، وأيضاً إذا دفعها على شريطة فما بدا لها بعد حتى تخاصماً؟ قلت: منع أولاً على جهة التملك ودفع ثانياً على وجه التصرف وفق تصرفه صلى الله عليه وسلم وأخذاً على هذا الوجه لكن شق عليها الشركة فطلبها القسمة ليستبد كل بالتصرف فمنعها عمر حذراً من أن يتملك بعد طول الزمان. وفيه: أوقف شيئاً فلم "يدفعه" إلى غيره، هو رد لقول بعض الحنفية: لا يزول الملك حتى يجعل للوقف ولياً يسلمه إليه. وفيه: "دفعوا" إلى عرفات، بضم دال مهملة أى أمروا بالذهاب إلى عرفات، وروى: فرفعوا، بالراء. ط: يغفر له في أول "دفعه" أى صبة من دمه. وفيه: جلمات امرأة كأنها "تدفع" وروى: تطرد، يعنى لشدة سرعتها كأنها مطرودة أو مدفوعة، قوله: يدها في يدي، أى يد الجارية، وهو لا ينفي يد الأعرابي، وروى: يدهما، أى يد الأعرابي والجارية. وفيه: خيركم "المدافع" عن عشيرته ما لم يأثم، أى من يدفع الظلم عن أقاربه ما لم يظلم على المدفوع بأن يدفع بكلام أو ضرب ولا يقتله. ن: "مدفوع" بالأبواب، أى لا قدر له عند الناس فهم يدفعونه عن أبوابهم ويطردونه عنها احتقاراً له، أو لا يؤذن بل يحجب ويطرد نحوه. وفيه: فقاما "يتدافعان" أى يمشى كل منهما في أثر صاحبه، ولعل الفارسي لم يدع عائشة لكون الطعام قليلاً فأراد توفيره عليه صلى الله عليه وسلم وأبي صلى الله عليه وسلم بدونها لما بها من الجوع أو نحوه.

[دقف] نه في ح الأضحية: نهيتكم عنها من أجل "الدافة" هم القوم يسرون

جماعة سيرا ليس بالشديد، من يدفعون دقيفاً، والدافة قوم من الأعراب يردون المصر، يريد أنهم قدموا المدينة عند الأضحى فنهاهم عن إداخار لحومها ليتصدقوا بها.

(١) في هامش الفتية: يغفر له في أول "دفعه" هو بالفتح للرة أى يغفر للشهيد في أول صبة

من دمه - ه ط .

(٢) في نسخة: عنهم .

ومنه ح : قد "دَقَّتْ" علينا "دافّة" من قومك ، ويتم في فلتة . وح : ان في الجنة لنجائب "تَدَفّ" بركبانها ، أى تسير بهم سيرا لينا . وفيه : كُلُّ ما "دَفّ" ولا تَأْكُلُ ما صَفّ ، أى كل ما حرّك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تَأْكُلُ ما صَفّ جناحيه كالنسور والصقور . وفيه : لعله يكون أوفر "دَفّ" رحله ذهباً وورقاً ، دَفّ الرجل جانب كور البعير وهو سرجه . وفيه : فصل ما بين الحلال والحرام الصوت و"الدَفّ" هو بالضم والفتح معروف أى الذى يطبل به ، والمراد إعلان النكاح ، ويحىء في ص . وفي ح ابن مسعود : انه "دافّ" أبا جهل يوم بدر ، أى أجهز عليه وحرّر قتله ، يقال دافقت على الأسير ودافيته ودَفقت عليه ، ويروى بذلك معجزة بمعناه . ومنه ح خالد : أسر قوما فلها كان الليل نادى : من كان معه أسير "فليدافه" أى يقتله ، ويروى بالتخفيف بمعناه من دافيت . وفيه : إن خبيبا قال : ابغونى حديدة أستطيب بها ، فأعطى موسى "فاستدَفّ" أى حلق عاتته ، من دَفقت عليه . **ك** : تغنيان و"تدققان" أى ترفعان أصواتهما بانشاد العرب وهو قريب من الحداء وتضربان بالدَفّ . **ط** : تدققان بضم فاء وتضربان تأكيد ، أو بمعنى ترقصان من ضرب الأرض إذا وطئها . **ب** : الدَفّ بالضم أشهر ، وهو المدور المعشى من جانب المسمى بالغربال . **ك** وفيه : سمعت "دَفّ" نعليك في الجنة ، بمفتوحة فمشددة أى سمعت في النوم صوت مشيك في النعلين ، قوله : أربجى عندي ، أى أربجى من أنى لم أتطهر ، في ساعة ليل بإضافة ساعة إلى ليل ، وزوى بتنوينه ، والمسؤل عن أرجاها التطوع فان الغرض أفضل الأعمال قطعاً ، والدَفّ السير اللين . **ط** : ولعله كان ليلة المعراج في النوم ، أو أرى في اليقظة ، ومشى بلال بين يديه لا يدل على فضله على النبي صلى الله عليه وسلم ولا على واحد من الصحابة لأنه تقدم للخدمة كما يسبق العبد

(١) في هامش الفتية : كما في مسلم ولأنه لا يدخل أحد الجنة إلا بعد الموت ويحتمل أن يكون في اليقظة لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخلها يقظة كما وقع له في المعراج - هـ قس . (و راجع فتح البارى ٢٣/٣) .

و أرجى للفعول ، و كتب أى قدر و هو يدل على استحبابه فى جميع الأوقات . ج : ما ترك إلا ما بين "الدفنين" أى ما هو مكتوب بينهما من كتاب الله ، و يتم فى اللوحين .

[دق] نه فى ح الاستسقاء : "دقاق" العزائل ، هو المطر الواسع الكثير ، و العزائل مقلوب العزالي ، و هو مخارج الماء من المزارد . ج : لا يجب الغسل إلا من "الدق" هو كناية عن الإنزال . غ : ماء "دافق" ذو دق و هو المنى . نه و فيه : أبغض كنفائى إلى السقى تمشى "الدق" هى بالكسر و التشديد و القصر الإسراع فى المشى .

[دفن] فيه : قم عن الشمس فانها تظهر الداء "الدفين" هو الداء المستر الذى قهرته الطبيعة ، يقول : الشمس تعينه على الطبيعة و تظهره بحرها . و فى وصف الصديق : و اجتهر "دفن" الرواء ، و هى جمع دفين بمعنى مدفون . و فى ح : شريح : كان لا يرد العبد من "الأدفان" و يرد من الإباق البات ، الأدفان أن يخفى العبد عن مواليه اليوم و اليومين و لا يغيب عن المصر ، افتعال من الدفن لأنه يدفن نفسه فى البلد أى يكتم ، و الإباق أن يهرب من المصر ، و البات القاطع الذى لا شبهة فيه . ك : حتى "يدفن" كان له قيراطان ، أى يفرغ من دفنها باهالة التراب ، و عليه يحمل رواية : حتى توضع فى اللحد ، و القيراطان مع الأول ، أو بدونه فالجموع ثلاثة ، و لكل وجهة من الأثر ، و هل يحصل قيراط الدفن و إن لم يتبع فيه بأن صلى و ذهب إلى القبر وحده فيه بحث . و فيه : كفارتها "دفنها" أى فى تراب المسجد و رمله و حصائه إن كان و إلا فيخرجها . و فيه : "فادفتونى" بكسرة و همزة وصل . ط : لولا أن "لا تدافنوا" لدعوت الله أن يسمعكم ، أى يدهشمكم سماعه و يطير أقدانكم حتى تغفلوا عن وجوب الدفن و عن أنه يعذب و لو فى بطن حوت أو حوصل طير .

(١) فى هامش الفتية : و فيه إشارة الى أن المنصرف بعد الدفن لا يحتاج إلى الاستيذان و هو مذهب الجمهور - ٥ .

ن : تكاد أن "تدفن" الراكب، أى تعييه عن الناس وتذهب به لشدها ١ .  
 [دفا] نه فيه : أبصر شجرة "دفواء" تسمى ذات أنواط، هى العظيمة  
 الظليلة الكثيرة الأغصان . وفى صفة الدجال : إنه عريض النحر فيه "دفا" هو بالقصر  
 الانحناء، رجل أذنى، وذكره الهروى فى المهموز .

### باب الدال مع القاف

[دقر] فى ح عمر قال لأسلم مولاه : أخذتك "دقرارة" أهلك ، هى واحدة  
 الدقارير وهى الأباطيل وعادات السوء التى هى عادة قومك وهى العدول عن  
 الحق والعمل بالباطل ، قد زرعتك وعرضت لك فعملت بها ، وذلك أن أسلم كان عبدا  
 بجاويًا . وفيه : رأيت على عمار "دقرارة" وقال : إني ممثون ، الدقرارة التبان وهو  
 السراويل الصغير الذى يستر العورة وحدها ، والمثون من يشتكى مثانته . وفى ح  
 مسيره إلى بدر : إنه جزع الصفيراء ثم صب فى "دقران" هو واد هناك وصب انحدر .  
 [دقع] فيه : قال للنساء إنكن إذا جعتن "دقعتن" الدقع الخضوع فى طلب  
 الحاجة ، من الدعاء وهو التراب ، أى لصقتن ٢ به . ومنه ح : لا تحل المسألة إلا الذى  
 فقر "مدقع" أى شديد يفضى إلى الدعاء ، وقيل هو سوء احتمال الفقر .

[دقق] فيه : إن لم أجد قال "استدق" الدنيا واجتهد رأيك ، أى احتقرها ،  
 استفعل من الدقيق : الصغير . ومنه : اغفر لى ذنبي "دقه" ورجله . ن : بكسر فائهما  
 أى قلبه وكثيره . نه وفيه : لا "دق" ولا زلزلة ، هو أن يدق ما فى المكيال من  
 المكيل حتى ينضم بعضه إلى بعض ، وفى مناجاة موسى عليه السلام : سلتى حتى "الدقة" قيل  
 هى بتشديد قاف الملح المدقوق ، وهى أيضا ما تسحقه الريح من التراب . ح : يصلى صلاة

(١) فى هامش الفتية : لو حضرتك ما "دفتت" لإحيث مت ، أى منعت أن تنقل من مكان  
 مت فيه لما فيه من الفضيحة - ٥ .

(٢) فيه : فى صور من النخل فى "دقع" من التراب ، هو بالكسر أى لصق بالتراب - ٥ .

”دقيقة“ أى خفيفة لا إطالة فيها ولا تكلف ولا إرباء . ط : تعملون أعمالا ”أدق“ فى أعينكم نعدّها من الموبقات ، وأدق عبارة عن تدقيق النظر فى العمل وإمعانه فيه ، أى تحسبون أنكم تحسنون صنع تلك الأعمال وليس كذلك حقيقة ، وقيل تستصغرونها وتحقرونها وكنا نعدّها من المهلكات . ن وفيه : ”فندق“ على حده بحجر ، قيل أراد كسر السيف حقيقة ليسد على نفسه باب القتال ، وقيل مجاز عن ترك القتال ، وبمثله احتج من لا يرى القتال فى الفتنة بكل حال وهو مذهب أبى بكره ، وقال ابن عمر : لا يقاتل ابتداء ويدفع لو قوتل ، وقال معظم الصحابة والتابعين : يجب نصر الحق وقاتل الباغى وإلا ظهر الفساد واستطال أهل البغى ، ولآية ”وإن طائفتين من المؤمنين اقتتلوا“ ، ويتأول الأحاديث على من لم يظهر له الحق أو على طائفتين لا تأويل لواحد منهما .

[دقل] فيه : نثرا كثر ”الدقل“ بفتحيتين . نه : هو ردىّ التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه يبسه ورداه ته لا يجتمع ويكون منشورا ١ . ط ومنه : ما نجد من الدقل “ ما يملأ ، قوله : ألسم فى طعام ما شئتم ؟ ما مصدرية أو موصولة أى ألسم فيه مقدار ما شئتم ٢ . نه : فصعد القرد ”الدقل“ هو خشبة يمدّ عليها شراع السفينة ، ويسمى البحرية الصارى ، وفى حياة الحيوانات عن ح البيهقى مرفوعا : لا تشوبوا اللبن بالماء فإن رجلا من كان قبلكم يبيع اللبن ٣ ويشوب اللبن ٣ بالماء فاشترى قردا وركب البحر حتى إذا ليجّ فيه ألهم الله القرد فأخذ صرة الدينار وصعد الدقل فأخذ دينارا فرمى به فى البحر ودينارا فى السفينة حتى قسمها نصفين فألقى ثمن الماء فى الماء .

- (١) فى هامش الفتية : يعنى أن الدقل إذا انثر تفرق سريعا ولم يلصق بعضه ببعض - ه .  
 (٢) فيه : أى من التوسعة والإفراط فيه ، رأيت بمعنى النظر ، فما نجد حال ، أو بمعنى العلم فهو مفعول ثان مع الواو على مذهب الكوفيين - ه ط .  
 (٣-٣) فى نسخة : ويشوبه .

## باب الدال مع الكاف

[دكدك] نه : سهل و "دكداك" هي ما تلبّد من الرمل بالأرض ولم يرتفع كثيرا أى أن أرضهم ليست ذات حزونة، وتجمع على دكداك . ومنه ح : إليك أجوب القور بعد "الدكداك" .

[دكك] فيه : ثم "تداككتم" على "تداكك" الإبل الهيم على حياضها، أى ازدحمتم، وأصل الهك الكسر . ومنه في ح الشفاعة : "فدكك" الناس عليه . وفيه : خيلا عراضا "دككا" أى عراض الظهور قصارها، فرس أدك، وخيل دك، وهى البراذين . غ : « "دكت" الأرض » جعلت مستوية لا أكمة فيها، وناقة دكاه لاسنام لها . و « جعله "دكا" » أى مدكوكا . و "دكاه" أى جعل الجبل أرضا دكاه . و "دكنا دكة" دقتا دقة فصارتا هباء مشورا . [د] : "فدككن" جعل الجبال كالواحد . يريد أن الجبال جمع والأرض في حكم الجمع فكان القياس دككن بفعل كل جمع كواحد .

[دكل] نه فيه : السمر "الدكل" الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح . [دكن] في حديث فاطمة : انها أوقدت القدر حتى "دكنت" ثيابها، أى اتسخ واغبر لونه . ومنه ح : فبقي حتى "دكن" وروى : ذكر، ويحىء في ذال . و فبنينا له "دكانا" من طين يجلس عليه، هو الدكة، وقيل نونه زائدة . ج : دكن ثوبه من سمع ١ .

## بابه مع اللام

[دلث] نه : إن "الاندلاث" والتخطف من الانتحام والتكلف، الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية .

[دلج] فيه : عليكم "بالدلة" وهو سير الليل، ادلج بالتخفيف اذا سار

(١) في هامش الفتية : ومنه وعلى جعفر جبة "دكنا" تانيث الأدكن - ٥ .

من أول الليل، وبالتشديد إذا سار من آخره، والاسم منها الدبلجة بالضم والفتح، ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله وكأنه المراد هنا لما في آخره فان الأرض تطوى، ولم يفرق بين أوله وآخره، وأنشدوا لعل:

اصبر على السير والإدلاج في السحرا

بجعل التخفيف في السحر ٢. ن: "فأدبلجوا" فانطلقوا بالسكون أى ساروا أول الليل، والاسم الدلج بالفتح، فان خرجت من آخره شددت والاسم الدبلجة بالتشديد وقيل بالوجهين في كل، و"فأدبلجنا" ليلتنا بسكونه سرنا كله. وعرس من وراء الجليش "فأدلج" بالتشديد أى سار آخره. ج: من خاف "أدلج" أى تشمر من أول الأمر ليكون جديرا ببلوغ المنزل. ط: أى من خاف البيات من هجوم العدو وقت السحر سار أول الليل ويبلغ المأمن ثم أرشد إلى صعب طريق الأخرة بقوله: ان سلعة الله غالية، أى ربيعة القدر، ثمنا الأعمال. ك: ومنه: واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من "الدبلجة" الغدوة بفتح أولها ٣، وقيل بضمها ٤ سير أول النهار إلى الزوال، أو ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس، والروحة اسم للوقت من الزوال إلى الليل، وشيء بالجر عطقا على إحداها، والدبلجة بضم مهملة وسكون لام سير آخر الليل أو كل الليل، استعار سير المسافر في هذه الأوقات المنشطة للعبادة فيها، يعنى كالفجر في الغداة والظهر والعصر في الروحة والعشاءين في جزء الدبلجة، فان المسافر لو سار كل الليل والنهار عجز ولا يمكنه الدوام. ط:

وشيء بالرفع مبتدأ وخبره محذوف أى عملوا فيه، والقصد أى عليكم الوسط بين الإفراط والتفريط، وهو معنى قاربوا أى لا ترهبوا فقسام نفوسكم ويختل معاشكم،

(١) وتماه: وفي الرواح على الحاجات والبكر.

(٢) لفظ النهاية: بجعل الإدلاج في السحر.

(٣) في نسخة: أوله.

(٤) في نسخة: بضمه.

لما بنى أول الكلام على أن العمل لا يتجى لثلا يتكلموا عليه عقبه بالحث عليه بالدوام والقصد لثلا يتوهما أن وجوده وعدمه سواء، تبنوا بالجزم أى تبنوا المنزل، وإلا أن يتعمدنى أى يسترنى استثناء منقطع. ومنه: فلقيناه "مدبلا" بسكون دال، وفيه: "فيدلج" ١ من عندهما بسحر، بشدة دال.

[دلج] نه فيه: كن النساء "يدلجن" بالتقرب على ظهورهن في الحرب ٢، الدلج أن يمشى بالجل وقد أثقله أى كن يستقين الماء ويسقين الرجال. ومنه ح وصف الملائكة: ومنهم كالسحاب "الدلج" جمع دلج. ومنه: اشترى الخما "فندالجاه" بينهما على عود أى طرحاه ٣ على عود واحتملاه أخذين بطرفيه.

[دللدل] فيه: فقالت عناق النبي: يا أهل الخيام! هذا "الدلدل" الذى يحمل أسراءكم، الدلدل القنفذ، ولعلها شبهته به لأنه أكثر ما يظهر في الليل ولأنه يخفى رأسه في جسده ما استطاع، ودلدل في الأرض ذهب ومر، ويتدلدل في مشيه إذا اضطرب، ومنه دللدل اسم بغلته صلى الله عليه وسلم.

[دللس] فيه: رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لا تخذها الناس "دولسيا" أى ذريعة إلى الزنا مدلسة، والتدليس إخفاء العيب وواوه زائدة.

[دلج] فيه: كان صلى الله عليه وسلم "يدلع" لسانه للحسن، أى يخرج حتى ترى حمرة فيهبش إليه، يقال دلج وأدلع. ومنه ح: رأيت كلبا قد "أدلع" لسانه من العطش. وح: يبعث شاهد الزور "مدلعا" لسانه في النار.

[دلف] فيه: "دلف" إليه صلى الله عليه وسلم وحسر لثامه: أى قرب منه وأقبل إليه، من الدليف وهو المشى الرويد. ومنه: و"لیدلف" إليه من كل بطن رجل.

(١) في هامش الفتية: أى يسير عبد الرحمن بن الصديق من عنده وعند النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الهجرة حين كانا مختلفين في جبل ثور - ٥.

(٢) في النهاية: الغزو.

(٣) في النهاية: وضعا.



[دلق] فيه: يلقى في النار "فتندلق" أقتاب بطنه، أى يخرج أمعاؤه من جوفه.  
 ط: يطحن فيها أى يطحن الرجل في أقتابه أى يدور حولها كطحن الحمار الدقيق  
 بالرحا. نه ومنه: "اندلق" السيف من جفنه، إذا شقه وخرج منه. وح: جئت  
 وقد "أدلقني" البرد، أى أخرجني. وح: شارف "دلقاء" أى منكسرة الأسنان  
 لكبرها فإذا شربت الماء سقط من فيها، ويقال لها أيضا الدلوق والدلقم.  
 [دلك] فيه "الدلوك" يراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها أيضا وأصله  
 الميل. وفي ح عمر: انه كتب إلى خالد: بلغني أنه أعد لك "دلوك" عجن بخمر،  
 وإني أظنكم آل المغيرة ذرأ النار، هو بالفتح اسم لما يتدلك به من الغسولات كالعدس  
 والأسنان والأشياء المطيبة. وفيه: أ"يدالك" الرجل امرأته؟ قال: نعم، إذا كان  
 مافجا، المدالكة الماطلة، يعنى مطله إياها بالمهر.

[دلل] في صفة الصحابة: ويخرجون من عنده "أداة" هو جمع دليل أى  
 يخرجون من عنده فقهاء بما قد علموه فيدلون عليه الناس، جعلوا أدلة مبالغة. ومنه:  
 كانوا يرتحلون إلى عمر فينظرون إلى سمته و"دله" فيتشبهون به، وهو الهدى  
 والسمت عبارة عن حالة الإنسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة  
 واستقامة الهيئة. ومنه: رأيت امرأة أعجبتني "دَلْمًا" أى حسن هيئتها، وقيل حسن  
 حديثها. ط: أقرب سميا و"دلا" وهديا، بفتح دال وشدة لام الشكل والشائل  
 والهدى بمفتوحة فساكنة الطريق. وفيه: "فدلوني" على قبره بضم دال. وفيه: "دل"  
 الطريق صدقة بفتح دال مصدر دل أى هدى. وفيه: لأحدهم بمسكنه في الجنة  
 "أدل" وذلك لانهم عرفوا مساكنهم بتعريضها عليهم غدوا وعشيا. نه: يمشى  
 على الصراط "مدلًا" أى منبسطا لا خوف عليه، وهو من الإدلال والدالة على من  
 لك عنده منزلة. غ: وهو شبه جرأة عليه. ومنه: "تدلت" على زوجها، تريه جرأة عليه.

(١) في النهاية: يرتحلون.

(٢) في النهاية: استقامة النظر والهيئة.

[دلم] نه فيه : أميركم رجل طوال "أدلم" أى أسود طويل . ومنه : بقاء رجل "أدلم" فاستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ، قيل هو عمر بن الخطاب . ومنه في صفة النار : لسعته عقارب كأمثال البغال "الدلم" أى السود ، جمع أدلم .

[دله] فيه : "دله" عقى ، أى حيره ، من دله يده .

[دلى] فيه "دلى" فكان قاب قوسين ، التدلى النزول من العلو ، وقاب القوس قدره ، أى تدلى جبرئيل . ن : الأكثر أن الدنو والتدلى مقسم بين جبرئيل والنبي صلى الله عليه وسلم ، أو مختص بأحدهما من الآخر ، أو من السدرة المنتهى ، وعن ابن عباس وأخرين أنه دنو من النبي صلى الله عليه وسلم إلى ربه فيأول بالدنو المعنوى والتقرب والمعرفة والالطف على ما يأول به ح : من تقرب منى شبرا ، وقيل الدنو منه صلى الله عليه وسلم وهو كناية عن عظيم قدره حيث انتهى إلى حيث لم ينته إليه أحد ، والتدلى منه تعالى وهو كناية عن إظهار تلك الميزة وهو الامتداد إلى جهة السفلى ويستعمل في القرب من الشيء . غ : « دنى "دلى" » أى قرب وزاد ويتم في دنى . و « فدلما » قربها إلى المعصية ، أو دلاهما من الجنة إلى الأرض ، أو دللها جراًهما على الأكل من الدل واندالة أى الجراءة . تو : كنا نتوضأ من إناه واحد "دلى" فيه أيدينا ، هو من الإدلاء ومن التفعيل والأول لغة القرآن . غ : « و "تدلوا" بها إلى الحكام » أى لا تعطوها الحكام رشوة ليغيروا لكم الحكم ، من أدليت الدلو وأدلى بحجته أرسلها . و "الدوالى" ٢ بسر معلق فاذا أرطب أكل . نه وفي ح عثمان : تطاطأت لكم تطاطؤ "الدلاة" جمع دال كقاض ، وهو النازع بالدلو المستقى به الماء من البئر ، من أدليت الدلو ودليتها إذا أرسلتها في البئر ، ودلوتها أدلوها إذا أخرجتها ، أى تواضعت لكم وتطامننت كفعل المستقى بالدلو . ومنه ح ابن الزبير :

(١) في نسخة : يتأول .

(٢) في هامش الفتية : ولنا "دوال" معلقة ، هو بسر يعلق فاذا ارطب أكل ، جمع

دالية - ه .

ان حبشياً وقع في بئر زمزم فأمرهم ان "يدلوا" ماءها أى يستقوه . ومنه ح استسقاء عمر: وقد "دلونا" به إليك مستشفعين به - يعنى العباس ، أى توسلنا كالدلو يتوصل به إلى الماء ، وقيل اراد اقبلنا وسقنا ، مشتق من الدلو ، وهو السوق الرفيق . ط : لو دلّيم بجبل إلى الأرض السفلى لهبط على الله ، دلّيم أرسلّم ، وعلى الله على علمه وقدرته وسلطانه ، دل على العلم بقوله : وهو بكل شىء عليم ، وعلى القدرة بالأول والأخر أى يبدى كل شىء وينفيها ، وعلى السلطان بالظاهر أى الغالب فى تصرف العالم ، وهو على العرش كما وصف أى مستو عليه استواء وصف به نفسه ، وهو مستأثر بعلمه باستوائه ، وقول الترمذى إشارة إلى وجوب تأويل هبط على الله وتفويض استوى على العرش .

### باب الدال مع الميم

[دمث] نه فى صفته صلى الله عليه وسلم : "دمث" ليس بالخالق . ط : بفتح دال وكسر ميم . نه : أراد أنه كان لين الخلق فى سهولة ، من الدمث وهو الأرض السهلة الرخوة والرمل الذى ليس يمتلبد ، من دمث المكان دمثا إذا لان وسهل ، فهو دَمِثٌ ودَمَثٌ . ومنه ح : انه مال إلى "دمث" من الأرض فبال فيه ، وذا لثلا يرتدّ عليه رشاش البول . وح : إذا قرأت أل حم وقعت فى روضات "دمثات" جمع دمثة . وح صفة الغيث : فلبدت "الدماث" أى صيرتها لا تسوخ فيها الأرجل وهى جمع دَمَثٌ . وح : من كذب على قائما "يدمث" مجلسه من النار ، أى يمهّد ويوطى .

[دمج] من شق عصا المسلمين وهم فى إسلام "دامج" فقد خلع ربة الإسلام ، الدامج المجتمع ، والدموج دخول شىء فى شىء . ش : وإدماجا تضمينه من أدمج الشىء إذا لفه فى ثوب وستره فيه . نه وفى ح زينب : كانت تكره النقط

(١) فى نسخة : يفنيه .

(٢) فى هامش الفتية : ومنه فى صفة على : لا يبين عضده من ساعده قد «أدمج إدماجا» =

والأطراف إلا أن "دمج" اليد "دمجا" في الخضاب ، أى يعم جميع اليد . ومنه ح على : بل "اندجت" على مكنون علم لوجت به لاضطربتم به اضطراب الأرشية في الطوى البعيدة ، أى اجتمعت عليه ، وانطويت واندرجت . ومنه ح : سبحان من "أدمج" قوأم الذرة والهمجة .

[دمر] فيه : من أطلع في بيت قوم بغير إذن فقد "دمر" أى هجم ودخل بغير إذن ، من الدمار الهلاك لأنه هجوم بما يكره ، يريد إساءة المظلم كإساءة الدامر . ومنه : فدحا السيل فيه حتى "دمر" المكان ، أى أهلكه من دمره تدميرا ودمر عليه ، ويروى حتى دفن المكان ، وأراد بهما دروس الموضع وذهب أثره .

[دمس] في شعر مسيلة : والليل "الداس" أى الشديد الظلمة وفيه : كأنما خرج من "ديماس" هو بالفتح والكسر : الكين ، أى كأنه مخدّر لم ير شمسا ، وقيل السرب المظلم وفسر فيه بالجمام . ج : ولم أره في اللغة . ش : يعنى في كثرة مائه ونضارته كأنه خرج من كين .

[دمع] نه في ح : الشجاج "الدامعة" هو أن يسيل الدم منها قطرا كالدمع ، وليست بمعجمة . إو : "تدمعان" بفتح ميم . و "دمعت" عينا عمر ، بكسر ميم وفتحها .

[دمغ] غ فيه : "فيدمغه" يعلوه ويطله . نه وفيه : "دامغ" جيشات الأباطيل ، أى مهلكها ، من دمغه إذا أصاب دماغه فقتله . والشجاج "الدامغة" ما تنتهى إلى الدماغ . ومنه : رأيت عينيه عيني "دميغ" رجل دميغ مدموغ إذا خرج دماغه .

= من دمج الشيء إذا دخل في شيء واستحكم فيه وكذا أدمج بتشديد دال ، يريد أن عظمى عضده وساعده . . . لكنهما قد اندججا - ه .

[دمق] فيه: "دمقوا" في الخمر وتزاهدوا في الحد، أي تهاقوا في شربها وأكثروا منه، وأصله من دمع عليهم إذا هجم بغير إذن.

[دمك] فيه: كانا بينان البيت فيرفعان كل يوم "مدماكا" الصف من اللبن والحجارة في البناء عند أهل الحجاز مدماك، وعند أهل العراق ساف وهو من الدمك: التوثيق، والمدماك خيط البناء والنجار أيضا. ومنه: كان بناء الكعبة في الجاهلية "مدماك" حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت.

[دمل] فيه: كان "يدمل" أرضه بالعرّة، أي يصلحها بها، وهي السرقين من دمل بينهم إذا أصلح، واندمل الجرح إذا صلح. ومنه: "دمل" جرحه على بني ولا يدرى به، أي اتختم على فساد ولم يعلم.

[دملج] فيه: "دملج" الله لؤلؤة، دملج الشيء إذا سوّاه وأحسن صنعته، والدملوج والدملج: الحجر الأماص، والمعصد من الخلى.

[دملق] في ح ثمود: رماهم الله "بالدمالق" أي بالحجارة اللس، دملقت الشيء ودملكته إذا أدّرتة وملسته.

[دمم] فيه: كانت بأسامة "دمامة" فقال صلى الله عليه وسلم: قد أحسن بنا إذ لم يكن جارية، هو بالفتح القصر والقبح، ورجل دميم. شمم: "لدمامة" خلقه، بفتح مهملة القبح في الخلق بفتح معجمة. نه ومنه ح: وهو قريب من "الدمامة". وح: لا تزوجن أحدكم ابنته بـ"دميم". وفيه: وتظلي المعتدة وجهها "بالدمام" وتمسحها نهارا هو الظلاء. ومنه: "دممت" الثوب إذا ظليته بالصبيغ ودمم البيت ظيئه. وح: لا بأس بالصلاة في "دمّة" الغنم، يريد مريضها كأنه دم بالبول والبرع أي أليس وظلي. وقيل أراد دمّة الغنم قلب النون وأدغم.

[دمدم] ك فيه: "الدمدمة" الهلاك العام. مد: "قدمدم" أهلهم استيصالا

«فسوبها» فسوى الدمدمة عليهم لم يزلت منها صغير ولا كبير.

(١) في هامش الفتية: الدمليج سوار من زجاج أو حديد - ه حاشية بغوى.

[دمن] ن فيه: حتى يبتوا نبات "الدمن" بكسر دال وسكون ميم أى كما ينبت الشيء الحاصل في البعر والغناء الموجود في أطراف النهر في السرعة والنضارة. نه وفيه: إياكم وخضراء "الدمن" هي جمع دمنة وهي ما تدمنه الإبل والغنم بأبوالها وأبغارها أى تلبده في مراتبها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير، ومر في خ. ومنه ح: فأتينا على جلد "متدمن" أى بئر حولها الدمنة. وح: لا يرى بأسا بالصلاة في "دمنة" الغنم. وفيه: "مدمن" الحجر ككابد وثن، هو من يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهو تغليظ في أمرها وتحريمه. وفيه: أصاب الثمر "الدمان" بالفتح والخفة فساد الثمر وعفته قبل إدراكه حتى يسود من الدمن، وهو السرقين ويقال الدمال باللام بمعناه، وعند الخطابي بالضم وكأنه أشبه كالسعال والنحاز والزكام من الأدوية والقشام والمرض وهما بالضم من أقات الثمرة، ويروى الدمار باراء ولا معنى له. غ: "دمن" فناء الأمير لزمه.

[دما] نه في صفته صلى الله عليه وسلم: كأن عنقه جيد "دمية" هي الصورة المصورة، وجمعها دمي لأنها يتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها. ش: هي ٢ بضم دال وسكون ميم صنم يتخذ من عاج. نه وح العقيقة: يحلق رأسه "ويدي" ، وروى: ويسمى، وعن قتادة: أخذت منها صوفة واستقبلت بها أوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل عليه مثل الخيط ثم ينسل رأسه ويحلق، أخرجه أبو داود وهمه من همام وهو من فعل الجاهلية ونسخ وقال: يسمى أصح ٤،

(١) في نسخة: نبتوا.

(٢) في نسخة: هو.

(٣) في نسخة: متخذ.

(٤) لفظ النهاية أوضح، أخرجه أبو داود في السنن وقال: هذا وهم من همام وجاء بتفسيره في

الحديث عن قتادة وهو منسوخ، وكان من فعل الجاهلية وقال (أى أبو داود) "يسمى"

أصح - الأعظمي.

الخطابي: كيف يأمر بتنجيس رأسه وقد أمرهم باماطة الأذى اليايس عنه . ط: وكرهه الأكثر، و يروى لطح الرأس بالخلوق و الزعفران مكان الدم ، و أوله البعض بالختان .  
 نه وفيه: وجدتها "دمي" أى ترى الدم لأن الأرنب تحيض . وفي ح سعد:  
 رميت يوم أحد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم أعرفه حتى فعلت ذلك  
 وفعلوه ثلاثا فقلت: هذا سهم مبارك "دمي" بفعلته في كنانتي فكان عنده حتى  
 مات، ألدمي سهم أصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة بما رمى به العدو،  
 و يطلق على ما تكرر به الرمي و الرماة يتبركون به ، و قيل: هو من الدامياء وهي  
 البركة . وفيه في "الدامية" بعير، هي شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم . وفي  
 بيعة الأنصار: بل "الدم الدم" و الهدم الهدم، أى إنكم تطلبون بدمي و أطلب  
 بدمكم، و دمي و دمكم شيء واحد، و يتم بيانا في حرفي اللام و الهاء . وفي ح عمر  
 قال لأبي مریم الحنفى: لأنا أشد بغضاً لك من الأرض «لدم» يعنى أن الدم لا تشربه  
 الأرض ولا يغوص فيها بفعل امتناعها منه بغضا مجازا، و يقال: إن أبا مریم قتل  
 أخاه زيدا يوم اليامة . وفي ح الوليد بن المغيرة: و الدم ما هو بشاعر، يعنى النبي  
 صلى الله عليه وسلم هذه يمين الجاهلية . و منه ح: لا و "الدماء" أى دماء الذبائح،  
 و روى لا و "الدمي" جمع دمية و هي الصورة و يريد بها الأصنام . وفي ح ثمامة:  
 إن تقتل تقتل ذا "دم" أى من هو طالب دم<sup>٢</sup> او صاحب دم مطلوب، و يروى  
 ذا دم، بمعجمة و شدة ميم أى ذا ذمامة و حرمة في قومه و من إذا عقد ذمة و في  
 بها . ط: أى تقتل صاحب دم لدمه موقع يشفى بطلب ثاره و لا يبطل دمه أو تقتل  
 من توجه عليه القتل بما أصابه من دم و هو مستحق عليه فلا عتب عليك . وفيه:  
 هذا "دم" الحسين و أصحابه لم أزل التقطه مذ اليوم، من كلام النبي صلى الله عليه وسلم،

(١) في هامش الفتية: و لذا كره أكله البعض لكن الأربعة و الجمهور احوه - ه .

(٢) في نسخة: بدم .

لم أزل خبر بعد خبر لهذا، أو خبر أول، ودم بدل من هذا، قوله فأحصى ذلك الوقت من كلام ابن عباس. ن وفيه: نهى عن ثمن "الدم" أى لا يجوز بيع الدم وقيل: يعنى أجره الحجامة. ك: فان قلت: فكيف اشترى غلاما حجاما؟ قلت: ليكسر محجمه ويمنعه عن صنغته، والنهى للتزويه ولذا حجج النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى أجرته. ط وفيه: هل أنت إلا اصبع "دميت ٢" بفتح دال أى ما أنت موصوفة ٣ بشيء إلا بأن دميت خاطبها مجازا أو حقيقة معجزة تسليا لها أى ثبتى على نفسك فانك ما ابتليت بشيء من الهلاك سوى أنك دميت ولم يكن ذلك هدرا بل كان ذلك فى سبيل الله ورضاه وذلك فى غزوة أحد. ل: وما موصولة أى الذى لقيته محسوب فى سبيل الله. وفيه: كلمه يدمى كيرضى ويكلم أى يجرح. وغسل المرأة أباهما الدم هو بدل اشتغال من أباهما المنصوب بالمصدر المضاف إلى الفاعل ودموا مشددة الميم أصله دميووا ولا يخفف لأنه غير متعد. مد: «والضفادع و"الدم"» أى الرعاف أو اقلبت مياههم دما.

### باب الدال مع النون

[دندن] نه: اسأل ربي الجنة وأتعوذ به من النار، فأما "دندنك" و"دندنة" معاذ فلا نحسنها، فقال صلى الله عليه وسلم حولها "دندن" الدندنة أن يتكلم بما تسمع نعمته ولا يفهم أى حول الجنة والنار دندن وفى طلبها. ومنه:

(١) كذا فى المطبوعة، ولعل المعنى حجج الغلام النبي صلى الله عليه وسلم، وفى الفتية: «ولذا حججه النبي صلى الله عليه وسلم» ففعل المعنى جعله حجاما.

(٢) فى هامش الفتية: وكسر ميم دميت يده وادميتها ودميتها. الرواية باسكان التاء والمد وهو من شعر ابن رواحة قاله صلى الله عليه وسلم متمثلا - ه.

(٣) فى الأصول «موصوف» فليحرر.

(٤) فى هامش الفتية: اكسر "الدنان" هى بالكسر جمع دن كفلس ويسمى... والحالية... وهو ظرف الخمر او الخلل اذا كان كبيرا من الطين - ه.



دندن الرجل إذا اختلف في مكان واحد مجيئاً و ذهاباً ، و روى : دندن عنهما ، أي دندنتنا صادرة عنهما و كائنة بسببهما .

[دنس] فيه : الدنس ا الوسخ تدنس الثوب اتسخ .

[دنتق] فيه : لا بأس للأسير إذا خاف أن يمثل به أن " يدنق " للوت ، أي يدنو منه ، من دنتق تدنقنا ، و دنتق وجهه إذا اصفر من المرض ، و دنتقت الشمس دنت من الغروب ، يريد لسه أن يظهر أنه مشف على الموت لثلا يمثل به . و فيه : لعن الله " الدانق " و من " دنق " هو بفتح النون و كسرهما سدس الدينار و الدرهم كأنه أراد النهي عن التقدير و النظر في الشيء التافه الخثير .

[دنا] فيه : سموا " و دنوا " و سمّوا ، أي إذا بدأت بالآكل كلوا مما بين أيديكم و قرب منكم ، و هو فعّلوا من دنا ، و سمّوا أي ادعوا للطعم بالبركة . و فيه : علام نعطي " الدنية " في ديننا ، أي الخصلة المذمومة ، و أصله الهمز تخفف و هو غير مهموز أيضا بمعنى الضعيف الخسيس . ن : الدنية بفتح دال و كسر نون و تشديد ياء النقيصة ، و كان سؤاله طلبا لكشف ما خفي لا شكاً . ك قوله : لست أعصيه ، يعني إنما فعله لما أطلعته الله بحبس الناقة عن أهل مكة ، و النقيصة رد أبي جندل إلى الكفار و عدم القتال . ط : و الصلح بشروطهم الدالة على العجز . و فيه : ما فيهم " دنى " أي ليس في أهل الجنة دنى ، أو دون ، أو خسيس ، و إنما فيهم أدنى أي أقل رتبة ، قوله ما يرون أن أصحاب ، بمجهول الإراءة ، أي لا يظنون أن أصحاب الكراسى أي المنابر أفضل منهم حتى يحزنوا بذلك . قوله : الا حاضره ، بمهملة و ضاد معجمة أي يكشف الحجاب و يكلم عبده من غير ترجمان . زه و في ح الحج : الحجر " الدنيا " أي القرية إلى منى فعلى من الدنو . و هي اسم لهذه الحياة بعد الآخرة عنها . و الساء الدنيا لقبها من ساكني الأرض ، و يقال سماء الدنيا بالإضافة . و في ح حبس الشمس : " فادنى " بالقرية ، و هو افتعل من الدنو . ن : فادنى للقرية بهجزة

(١) في هامش الفتية : بفتح دال و نون - ه .

قطع أى قرب جوشه وجموعه للقريبة ، أو قرب فتحها من أدنت النافة اذا قرب نتاجها . فه فيه : " ادنه " أمر ، من الدنو: القرب ، والهاء للسكت . ن : " فدنوت ١ " حتى قمت عند عقبيه استدناه ليستتر به عن الناظرين ، وفيه جواز البول قريبا من الإنسان . وح : إنه " ليدنو " ثم يباهى ، أى يدنو رحمته وكرامته . وفيه : خير من " الدنيا ٢ " أى متاعها ، وتخصيص ركعتي الفجر لتأكيد أمرهما ، واسم التفضيل على حقيقته فانه دار غنا لمن تزود منها ، ودار عظة ذكرت بسرورها سرور الجنة ، وبيلاؤها البلاء ، ومهبط وحى الله ، ومصلى ملائكته ، ومسجد أنبيائه ، ومتجر أوليائه إلى غير ذلك . وفيه إلى " دنيا " بالقصر غير منونة ، وقد ينون . غ : « فنوان " دنانية " » قرية المتناول ٣

(١) في هامش الفتية : وفي حديث آخر لما اراد قضاء الحاجة : تمنح عني ، لكونه قاعدا ويحتاج إلى الحدين فيحصل الراحة الكريمة - ه .

(٢) في هامش الفتية : ح : ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما ذا يرجع ، هو بمئنة فوق و الضمير للاصبع ، او تحت و ضميره لأحد ، أى لا يعلق بها كثير شيء من الماء يعنى ما الدنيا بالنسبة إلى الآخرة في قصر مدتها وفناء لذاتها ودوام الآخرة ولذاتها الا كنسبة ما يتعلق بالاصبع إلى باقى البحر - ه .

وفيه ايضا : الدنيا سجن المؤمن لأنه ممنوع من شهواتها المحرمة والمكرهة ومكلف بالطاعات الشاقة فاذا مات استراح بالنعيم الدائم والكافر بالنسبة إلى عذابه الدائم كان لذاته الغائبة المبغضة حية - ه .

وفيه ايضا : وح : الدنيا ملعونة ملعون ما فيها ، الغزالي : هى عبارة عن اعيان موجودة للإنسان فيها حظ وله في اصلاحها شغل ويعنى بالأعيان الأرض من النباتات والحيوان والمعادن وبالخط حيا فيندرج فيه جميع المهلكات كالرياء والحقد واصلاحها انه يصلحها لحظه له وغيره دنوى او آخرى فيندرج فيه الحرف والصناعات . . . . . يقال : مالك فيه لذة في الطحل وهو مذبومة ، وليست وسائل العادات من الدنيا كأكل الخبز مثلا لتقوى عليها وإليه الإشارة بقوله عليه السلام : الدنيا مزرعة الآخرة ، فيقوله : الدنيا ملعونة - ه .

(٣) في نسخة : المتناول .

و«جنا الختین» «دان». و«فی» «أدنی» الأرض، أى من العرب. و«یدنین» علیهن من جلابیهن» أى يتوارین بها ليعلم أنهن حرائر، و«هو» «أدنی» بالذی هو خیر» أى أخس، والذی بالهمز الماجن دُنُو ودَنَا مَجْن. لک: «یدنی» المؤمن فیضع کفنه، هو النجوى یقع بین الرب وعبده المؤمن فضلا منه حیث یدکره المعاصی سراً أى یقره تقریبا ترتیبا لا مکانیا، والکنف فی لک. و«فیه» «أدنوه» منی، بفتح همزة وإنما أمر یجمل أصحابه خلفه لثلاثی استحووا من مواجهته بالتکذیب. و«أدنی» خیر، أى أسفلها و طرفها بما یلی المدینة. و«یدنی» ابن عباس، أى یقره من نفسه، إنه من حیث تعلم، أى تقدیمه من جهة علمک بأنه من أهل العلم. و«بأدنی» من صداقتها، أى أقل من مهر مثلها. و«أدنی» طهرها إذا طهرت نبذة، أى فی أول طهرها، ونبذة منصوب یمس مقدر. و«فیه» و«ضرب یدیه الأرض ثم» «أدناهما» من فیه، أى قریبها منه، وهو کنایة عن النفخ فیها. و«فیه» و«دنا» الجبار، قیل: هو مجاز عن قربه المعنوی وظهور عظیم منزلته عند الله، وتدللى أى طلب زیادة القرب، وقد عد هذا من أوام جریر فان عائشة روت أن التدللى من جبرئیل، وكذا قوله وهو مکانه، وأجیب بأنه کان مناما مع أن القضية حکایة یحکیها أنس بعبادة نفسه و أولوا مکانه بمکان النبی صلی الله علیه وسلم. ج: یرید أن جبرئیل کان معه صلی الله علیه وسلم فی هذه الحالة بقدر هذا القدر ومر فی التدللى. قا: أى دنا من النبی صلی الله علیه وسلم فتدللى فتعلق به، وهو تمثیل لعروجه به صلی الله علیه وسلم، وقیل: تدللى من الأفق الأعلى فتدللى منه صلی الله علیه وسلم فیشعر بأنه عرج به غیر منفصل عن محله فان التدللى استرسال مع تعلق کتدللى الثمرة. ط: لغدوة أو روحة فی سبیل الله خیر من «الدنیا» أى انفاقتها فیها لو ملکها، أو من نفسها لو ملکها وتصور تعمیرها لأنه زائل لا محالة، وهما عبارة عن وقت وساعة مطلقا لا مقیدا بالغدوة والرواح.

(١) فی نسخة: بعبارة.

## باب الدال مع الواو

[دوبل] نه: في ح معاوية إلى ملك الروم: لأردنك أريسا من الأراسته  
ترعى "الدوابل" هي جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار، وخص الصغار لأن  
راعياها أوضع.

[دوج] فيه ما تركت حاجة ولا "داجة" هو اتباع، وروى بشدة جيم ومر.  
[دوح] فيه: كم من عذق "دوواح" في الجنة لأبي الدحداح، هو العظيم  
الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحه. ومنه ح: قطع "دوحة" من الحرم فأمر  
بعق رقبة.

[دوخ] فيه: "أداخ" العرب ودان له الناس، أي أذلهم من داخ أي ذل،  
وأدخته أنا.

[دوخل] فيه: فاذا سبباً فيه دوخلة رطب، هي بالشديد سفيفة من خوص  
كالزبيب والقوصرة يترك فيها التمر وغيره.

[دود] فيه: إن المؤذنين لا "يدادون"، أي لا يأكلهم الدود، يقال داد  
الطعام وأداد ودود فهو مدود بالكسر إذا وقع فيه الدود.

[دور] ألا أخبركم بخير "دور"، الأنصار، هي جمع دار وهي المنازل المسكونة  
والحال، وأراد القبائل، وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت المحلة داراً وسمى ساكنوها  
بها مجازاً. ومنه ح: ما بقيت "دار" إلا بنى فيها مسجد أي قبيلة. ط: أمر ببناء  
المسجد في "الدور" بضم دال وسكون واو جمع دار وهو اسم جامع للبناء والعرصة  
والحلة، ويحتمل كونه إذا بناه المسجد في داره يصل في أهل بيته. نه: وحديث  
هل ترك لنا عقيل من "دار" أراد به المنزل. ن: ويتم قريباً. وفيه: "دار"،  
القضاء، أي دار وصى عمر أن يقضى دينه بها وكان ثمانية وعشرين ألفاً فباعه ابنه  
وقضى دينه. وفيه: "دار"، قوم مؤمنين بالنصب على الاختصاص، أو النداء،  
ويصح الجرّ بدلاً من ضمير عليكم، وعلى الآخرين يراد بها أهلها، وعلى الأول يجوز

(١) بالكسر ثوب رقيق كما سيأتي - الأعظمي.

ذلك وإرادة المنزل . وفيه ح ب سلمة : "دياركم أ" أى الزموها . نه : ومنه ح زيارة القبور : سلام عليكم "دار" قوم مؤمنين ، سمى دارا تشبيهاً للقبرة بدار الأحياء . وفي ح الشفاعة : فاستأذن على ربي في "داره" أى في حضرة قدسه ، وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام ، والله هو السلام . ط : المراد بالاستئذان أن يدخل مكانا يستجيب فيه للداعى فأخرج أى من دار ربي . نه : وفيه :

على أنها من "دارة" الكفر نجت ٢

الدارة أخص من الدار. ك : و روى بالإضافة إلى الضمير فالكفر بدل منه . نه ٣ : وفي ح أهل النار : يحترقون فيها إلا "دارات" وجوههم ، هى جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه ، أى لا تأكلها النار لأنها محل السجود . ن : هذا مخصوص بما مر من أن النار لا تحرق أعضاء السجود السبعة . نه وفيه : إن الزمان ٤ قد "استدار" كهيئته يوم خلق السماوات ، من دار يدور واستدار إذا طاف حول الشيء وإذا عاد إلى موضع ابتداء منه ، يعنى أن العرب كانوا يؤخرون المحرم إلى صفر وهو النسيء ليقاتلوا فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر إلى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة ، فلما كانت تلك السنة كان قد عاد إلى زمنه المخصوص به قبل النقل ، ودارت السنة كهيئتها . ك : كانوا يديرون الحج في كل سنة منه ٦

(١) في هامش الفتية : فهو منصوب على الاغراء - ه .

(٢) واوله : يا ليلة من طولها وعنائها .

(٣) في نسخة : ن .

(٤) في هامش الفتية : المراد بالزمان السنة - ه .

(٥) في هامش الفتية : والمراد هنا عاد الى الحالة الأولى - ه .

وفيه ايضا : السنة اثنا عشر شهرا ابطال لفعلم من زيادة شهر في كل اربعة سنة ويسمونه

شهر صفر فيكون السنة الرابعة ثلاثة عشر شهرا ليم بهم الزمان على موافقة اسمائها - ه .

(٦) ايس في المخطوطتين .

شهرها فإذا حجوا سنة في ذى الحجة حجوا في الآتية المحرم وهكذا حتى ينتهى الدور إلى ذى الحجة، وربما زادوا في السنة شهرا أو شهرين وكانت حجة النبي صلى الله عليه وسلم وافق ذى الحجة، وكان حجة أبى بكر في ذى القعدة. ن: كانوا يتمسكون بملة إبراهيم في تحريم أشهر الحرم وكان يشق عليهم تأخير القتال ثلاثة أشهر فإذا احتاجوا إلى قتال أخرجوا المحرم إلى ما بعده ثم يؤخرونه في سنة أخرى حتى اختلط الأمر فصادفت حجة النبي صلى الله عليه وسلم تحريمهم قد طابق الشرع. نه: وفيه لقد "داورت" بنى اسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا. هو فاعلت من دار بالشىء إذا طاف حوله، وروى: راودت. وفيه: فيجعل "الدائرة" عليهم، أى الدولة بالقلبة. وفيه: مثل الجليس الصالح مثل "الدارى" هو بتشديد الياء المطار منسوب إلى دارين موضع في البحر يؤتى منه بالطيب. ومنه ح على: كأنه قاع "دارى" أى شراع منسوب إلى هذا الموضع. ط: "تدور" رعى الإسلام لحمس أو لست أو لسبع و ثلاثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقيم لهم دينهم يقيم سبعين، قلت: أما مضى أو بما بقي؟ قال: بما مضى، دورانها كناية عن حرب تناف النفس كطحن الحب، وقيل: عن استقامة أمر الإسلام متبعدا عن أحداث الظلمة فان كمال الرعى ما دامت دائرة، أشار بالسنين الثلاث إلى فتنة مقتل عثمان سنة خمس و ثلاثين، و حرب الجمل سنة ست و ثلاثين، و صفيين سنة سبع و ثلاثين، فان يهلكوا فسبيل القرون السالفة الهالكة، وإن يقيم لهم دينهم أى ملكهم، كذا قال الخطابى، قال: يشبه أن يكون أراد به ملك بنى أمية وانتقاله إلى بنى العباس وكان بين استقرار الملك لهم إلى أن ظهر دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة، ويرحم الله الخطابى فانه لو تأمل علم أنه إنما أراد استقامة أمر الأمة في طاعة الولاة وإقامة الحدود وجعل المبدأ فيه أول زمان الهجرة وأخبر أنهم يلبثون على ما هم عليه خمسا و ثلاثين أو ستا أو سبعا ثم يفترق كل منهم، فان هلكوا أى اقرفوا المعاصى واختلفوا فسبيل من هلك أى سبيلهم سبيل من مضى من الأمم الزائفة عن الحق، وإن عاد أمرهم إلى ما كان من الطاعة

ونصرة الحق يتم لهم إلى تمام السبعين، هذا مقتضى اللفظ، ولم يستقم غيره فان الملك في أيام بعض العباسيين لم يكن أقل استقامة منه في أيام الروانيين مع أن بهية الحديث يتقضى كل تأويل يخالف تأويلنا وهي قوله: أما بقى أو بما مضى؟ يريد أن السبعين يتم بعد خمس و ثلاثين أم يدخل الأعوام المذكورة من جملتها قال: بما مضى، أى يقوم لهم أمر دينهم إلى تمام سبعين من أول دولة الإسلام. قوله: أولست أو لسبع، شك من الراوى، ويتم الكلام في رحا. ك: "ديار" من دور أى هو واوى، ولكن الياء حصل من الإدغام إذ هو فعال. وفيه: "فاستداروا" إلى الكعبة بأن تحول الإمام من مكانه في المسجد إلى مؤخره لأن من استقبل الكعبة استدبر المقدس وهو لو دار في مكانه كما هو لم يكن خلفه مكان يسع الصفوف، ثم تحول الرجال حتى صاروا خلفه. غ: وهل ترك عقيل من "دار" لأنه باع دور بنى عبد المطلب، لأنه ورث أبا طالب ولم يرثه على وجعفر لتقدم إسلامهما موت أبيهما، ولم يكن له صلى الله عليه وسلم فيها إرث لأن أباه مات قبل عبد المطلب، وهلك أكثر أولاده ولم يعقبوا فحاز رباعه أبو طالب وحازها بعده عقيل. والدارى المقيم بداره لا يسافر. ش: كان "مدورا" لوجه، أى كان فيه تدوير ما فلا ينافى ح: انه صلى الله عليه وسلم لم يكن مدور الوجه. [دوس] فيه: و"دائس" ومنتقى، هو من يدوس الطعام ويده بالقدان ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس. غ: والمنتقى الغراب. ك: وفيه: فتجيئون ٢ "تدوسون" الطين، أى تطأون وتجيئون ٣ بالرفع قطعاً عما تقدم، وبالنصب عطفاً عليه.

[دوف] نه: في ح أم سليم قال لها حين جمعت عرقة: ما تصنعين؟ قالت: عرقة "أدوف" به طيبى، أى أخلط، من دُفَت الدواء أدوفه إذا بللته بماء و خلطته فهو

(١) قيل يرويه اهل الحديث بكسر نون ويحىء في تقق - هامش المطبوعة.

(٢) في نسخة: فتجيئون.

(٣) في نسخة: وتجيئون.

مدوف مدووف على الأصل، ويقال: داف يديف. ن: ويقال بذال معجمة، والإهمال أكثر. نه وفي ح سلمان: دعا في مرضه بمسك فقال لامرأته: "أديفيه" في تور. [دوفص] في ح الحجاج قال نبطاخه: أكثر "دوفصها" قيل هو البصل الأبيض الأملس.

[دوك] في ح خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحببه الله فبات الناس "يدوكون" أي يخوضون فيمن يدهنها إليه، يقال: وقموا في دوكة، أي في خوض واختلاط. ن: وروى يذكرون، بمعجمة وراء. ك: انفذ بضم فاء أي امض فأرسلوا إليه بفتح سين على الخبر وكسرها على الأمر.

[دول] نه في ح أشراف الساعة: إذا كان المنعم "دولا" جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم. ومته: حدثني بحديث سمعته منه صلى الله عليه وسلم لم "يتداوله" بينك وبينه الرجال، أي لم يتناوله الرجال ويرويه واحد عن واحد، إنما ترويه أنت صلى الله عليه وسلم. وفيه: "ندال" عليهم. الإدالة: الغلبة، أدبل لنا على أعدائنا أي نصرنا عليهم، وكانت الدولة لنا، والدولة الانتقال من حال الشدة إلى الرخاء. ومنه ح هرقل: "ندال" عليه و"يدال" علينا، أي تغلبه مرة ويغلبنا أخرى. وح الحجاج: يوشك أن "تدال" الأرض منا، أي تجعل لها الكرة والدولة علينا فتأكل لحومنا كما أكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها. وح: لنا "دوالي" مرّ في دلي. ك: والحرب "دول" بالضم والكسر جمع دولة. شأ: اتخذوا الفيء "دولا" بضم دال وفتح واو جمع دولة بالضم والسكون ما يتداول من المال، أي يتداولون الفيء ولا يجعلون لغيرهم نصيباً فيه. ط: دولا بكسر ففتح أي استأثر أهل الشرف بحقوق الفقراء من الغنيمة وهي بالفتح في الحرب أن يدال إحدى الفئتين على الأخرى، والأمانة مغنما، أي يتخذون الودائع مغنما، ويدون الزكاة مغنما، أي يشق عليهم أداؤها كالغرامة. وتعلم لغير دين، كطلب المال والجاه. وأدنى صديقه، أي قرّبه إلى نفسه للأنسة به، وأقصى أباه، أي أبعد.

(١) في هامش الفتية: "يديلنا" أي يجعل لنا الدولة تارة وعلينا أخرى - ه.



ولم يأنس به ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، أى طعن الخلف السلف فى العمل الصالح ، كنظام ، أى كنظام من خرز ، ولبس الحرير ، بدل من العين . وفيه : "تداول" من قصعة ، أى تتناوب بأكل الطعام منها . فإكانت تمد ، أى شىء كان القصعة تمد به ، وفيه تعجب ولذا قال : من أى شىء تعجب .

[دولج] نه فيه : أتتى امرأة أبيها فأدخلتها "الدولج" وضربت يدي إليها ، هو البيت الصغير داخل البيت الكبير ، وكذا التولج وأصلها وولج فوعل من وليج وكل ما وليجت فيه من نحو كهف وسرب فهى تولج ودولج ، وقد جاء الدولج فى ح إسلام سلمان ، وقالوا : هو الكناس ماوى الظباء .

[دوم] فيه ذكر "الدومة" واحد الدوم وهى ضفام الشجر ، وقيل : شجرة المقل . و"دومة" الجندل بضم دال ويفتح موضع ا . ك : هى مدينة بقرب تبوك لها حصن عادى ، وفى المعنى : واكيدر ملكها . نه : و"دومين" بفتح دال وكسر ميم ، وقيل : بفتحها قرية قريبة من حمص . وفيه : "دوموا" العام أى أداروها حول رؤوسهم . ومنه : "دوم" بى فى السكك ، أى أدارنى فى الجو . ومنه ح عائشة : تصف من "الدوام" سبع تمرات بمحوة فى سبع غدوات على الرين ، الدوام بالضم والتخفيف الدوار يعرض فى الرأس من ديم به وأديم . وفيه : نهى أن يبال فى الماء "الدائم" أى الراكد الساكن ، من دام إذا طال زمانه . ومنه ح عائشة لليهود : عليكم السام "الدام" أى الموت الدائم ، حذفت الياء لأجل السام . ك : أحب العمل ما "داوم" عليه ، الدائم أن يأتى كل يوم أو كل شهر بحسب ما يسمى دواما عرفا لا شمول الأزمان ، فبالدوام ربما ينموا لقليل حتى يزيد على الكثير المنقطع أضعافا كثيرة ، والديم يحىء فى الياء . ط : فى الماء "الدائم" الذى لايجرى ، هو صفة مؤكدة للأولى ، ثم يغتسل عطف على الصلة ، قيل : الظاهر أنه عطف على لايبولن وشم كالواو فى لا تأكل ٢ أى لا يكن من أحد بول فيه ثم غسل ، ثم استيعادية . مخ :

(١) اهل الحديث يفتحون دالها - هامش المطبوعة .

(٢) كذا فى الأصول ، ومراده عندى لا تأكل السمك وتشرب اللبن - الاعظمى .

الرواية برفع يغتسل أى لا تبل ثم أنت تغتسل ، وجوز جزمه عطفًا على موضع لا يبولن ، ونصبه باضمار أن ، و ثم بمعنى الواو ومقتضاه النهى عن الجمع ولم يقل به أحد بل البول منهى أريد الاغتسال أولاً . [و] : أى الراكد القليل ، والذى لا يجرى يخرج الماء الدائر لأنه جار صورة ، وقيل احتراز عن البحار والأنهار الكبار فانه يقال لها دائم أى لا ينقطع ، ثم يغتسل ٣ فيه ، بالرفع وجوز نصبه وجزمه وتعقب فيه . ن : "دوم" بواوين في معظمها وهو الصواب ، وفي بعضها دوم ، بواو . غ : « ما "دامت" السموت والارض الا ماشاء ربك » أى دوامها ، ويجيء هذه للتأيد ، وقيل : استثنى من الخلود أهل التوحيد الذين شَقُّوا بدخول النار أولاً بمعنى سوى ماشاء ربك من الخلود . و "دوم" الطائر في الهواء ، بسط جناحيه ولم يضرب بهما .

[دون] [و] فيه : من قتل "دون" ماله ، أى عنده . وفيه : فجعلت على منكبيك "دون" الحجارة ، أى تحته . ومنه : ما "دون" لحمه ، أى تحته أو عنده . وفيه : الحاكم يحكم بقتل على من وجب عليه "دون" الإمام ، أى عنده ، أو هو بمعنى غير ، والحديث الثانى يدل للثانى والأول يحتملها . وفيه : كما ان "دون" غد الليلة ، أى كما يعلم أن الليل قبل الغد علماً ضرورياً ظاهراً . وفيه : إذا ركع المصل "دون" "

(١) قلت : قد سلم هذا القائل ان الرواية برفع "يغتسل" و يلزم عليه ايضاً ان المنهى عنه بول فيه يكون بعده اغتسال منه لا مطلقاً فلا يكون مطلق البول فيه داخلاً تحت النهى ، وقد يقال فائدة قوله "ثم يغتسل منه" الإشارة الى حكمة النهى عن البول فيه وهو انه مأوى للشياطين فقد يتأذون فيؤذون من بول فيحصل له الصرع ، فعلى هذا هو نهى ارشاداً ؛ كذا في حاشيته الشيخ ياسين على شرح اوضح المسالك في النحو - الأعظمى .

(٢) في هامش الفتية : النووى : يحتمل انه احتراز عن راكد لا يجرى بعضه كالبرك ، والأحسن حذف لا - ه .

(٣) في هامش الفتية : والنهى في البعض للتحريم وفي آخر للكراهة ففي الكثير الجارى ، لا يحرم بل الأولى اجتنابه ، وفي القليل الجارى مكروه وقيل : حرام ، وفي الكثير الراكد يكره ، ولو حرم لم يبعد اذ ربما ينتجسه عند بعض كأبى حنيفة في غدير يتحرك طرفه بتحريك الطرف الآخر وفي القليل الدائم حرام - ه .

الصف، أى قبل وصوله إلى الصف كره . وفيه : "دوين" يريد الرويثة ، بضم  
 دال مصغر دون تقيض فوق، وبمعنى قريب . ط : من قتل "دون" دينه ، أى  
 قدامه بأن قصد كافر أو مبتدع خذلانه فى دينه أو توهينه فيه و هو يذب عنه كالطامى .  
 وفيه : تدنو ، الشمس ، أى بالغروب أو على رؤوس الخلائق فى العرصات . وفيه :  
 من حلت ا شفاعته دون حد ، أى قدامه فيحجز عن الحد بعد وجوبه عليه . ن و منه :  
 حتى أكون "دونه" أى متقدما فى ذلك الشيء لثلاثيفوت شيء من المصالح . وفيه :  
 أنفق عليها نفقة "دون" بإضافة نفقة إلى دون بمعنى الردىء . ش : ليس "دونه ٢"  
 منتهى ، دون تقيض فوق و هو تقصير عن الغاية ، تقول هذا دون ذلك أى أقرب  
 منه أى ليس للقرب منه نهاية يدرك إذا أريد القرب منه لأنه تعالى منزه عن  
 الابتدئات و النهايات ، ويحتمل كونه بمعنى سوى أى ليس سواء سبحانه ينتهى إليه  
 أمل الأملين . ج : "دونك ها" ٣ يا أم خالد! أى أخذها كأنه واقفه على ما وعده .  
 [دوا] نه فيه : كل "داه" له "داه" أى كل عيب يكون فى الرجال فهو فيه ،  
 بفعلت العيب داه ، وله داه خبر كل ، أوله صفة لداه و داه الثانية خبره ؛ أى كل  
 داه فيه بليغ متناه نحو هذا الفرس فرس . و منه ح : وأى "داه" أدوى من البخل ،  
 أى أى عيب أقبح منه ، و صوابه الهمز ، ولكن هكذا يروى إلا أن يجعل من دوى  
 يدوى دواً فهو دو إذا هلك بمرض باطن . و ح : لا "داه" و لاختبة ، هو العيب الباطن  
 فى السلعة الذى لم يطلع عليه المشتري . وفيه : النجر "داه" لا "دواه" . ه استعمل فى

(١) فى نسخة «حالت» و فى نسخة «حالت» .

(٢) فى هامش الفتية : انت الباطن فليس دونك ، أى مع انه يحتاج من الأبصار فليس دونه  
 ما يحجبه عن ادراكه شيء من خلقه - ه .

(٣) كذا فى الأصول ، و الصواب فى رسمه «دونكها» .

(٤-٤) كذا فى الأصول ، و الصواب على ما هو الظاهر «خذيتها ، كأنه واقفها على ما وعدها»  
 فليحور - الأعظمى .

(ه) فى النهاية : ليست بدواه .

الإثم كما يستعمل في العيب . ومنه : دب إليكم "داء" الأمم قبلكم البغضاء والحسد ، فنقل الداء من الأجسام إلى المعاني ومن الدنيا إلى أمر الآخرة ، ونفى الدواء عنها مبالغة في الظم وتعليلها وإن كان فيها دواء من بعض الأمراض . وفيه : إلى مرعى وبيّ ومشرب "دويّ" أي فيه داء هو منسوب إلى دويّ من دوى بالكسر . وفيه : وكاء قطعنا [ اليك ٢ ] من دوية سريخ ، هو منسوب إلى دويّ : الصحراء التي لا نبات بها ، ويقال داوية بإبدال إحدى الواوين الذا كطائي ٣ . ن : ومنه : من رجل في أرض "دوية" بفتح دال وتشديد واو وياه ، وعند مسلم في رواية ابن [ أبي ] شيبه : داوية ، وفي رواية مرّ بالراء ، و صوابه بالنون . دويّ مهلكة بفتح ميم ولام وكسرها موضع خوف الهلاك ، قوله : أو ما شاء الله ، شك من الراوي ، أو تنويح أي اشتد الحر أو ما شاء الله من العذاب . نه ومنه :

قد لقيها اللبيل بعصلي أروع خرّاج من "الداويّ"

يعني الفلوات جمع داوية يريد أنه صاحب أسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من الفلوات ، ويحتمل إرادة أنه بصير بالفلوات فلا يشبهه عليه شيء منها . وفيه : نسمع "دويّ" ٤ صوته هو صوت ليس بالعالي نحو صوت النحل . ن : وحكي ضم داله أيضا . ٥ : هو بفتح دال وكسر واو وشدة تحتية ، وبالنصب على رواية نسمع بالنون ، وبالرفع على رواية التحتية مجهولا . وفيه : بأى شيء "دويّ" جرح

(١) كاء لغة في "كائي" أي كائي من صحراء قطعنا - هامش المطبوعة . قلت : وفي النهاية "كائن" وهي أيضا لغة في "كائي" ، وقد ذكر العكبري ثلاثة وجوه آخر ، راجع اعراب القرآن له (آل عمران) - الأعظمي .

(٢) زدته من النهاية .

(٣) في النسب : « إلى طي » .

(٤) في هامش الفتنية : ومنه : إذا نزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل ، أي سمع من جانب وجهه صوت خفي كأن الوحي كان يؤثر فيهم وينكشف لهم انكشافا غير تام فصاروا كمن يسمع الدوي ، أو أراد ما سمعوه منه صلى الله عليه وسلم من غطيظه و شدة تنفسه - ه .

صلى الله عليه وسلم أصابه في أحد، وهو بواوين ربما حذف احداهما خطأ، قوله: ما بقي أحد أعلم، بالرفع نعت، وبالنصب حال. ط: كان يغزو بأمر سليم ونسوة معه، روى بالجر عطفًا على أم سليم، والوجه الرفع مبتدأ ومعه خبره، إذ لا يظهر في العطف فائدة لفظ معه الحاصلة بباء الجر، يداوين الجرحى، أى لحارمهن وازواجهن، أو للجرحى مطلقًا بغير مس بشر إلا لضرورة ١. وفيه: لكل داء "دواء"، فيه استحباب الدواء وعليه الجمهور، وحقبة المنكر ان كل شيء بقدر الله، وللجمهور ان التداوى من قدره ٢ أيضًا، كالأمر بالدعاء وبقتال الكفار وبالتحصين وتجنب الإلقاء إلى التهلكة، وبرأ باذن الله، إشارة إلى عدم استقلال الدواء.

### بابه مع الهاء

[دهد] نه في ح الرؤيا: "فيتدهدى" الحجر فيتبعه، أى يتدحرج من دهديت الحجر ودهدهته. ومنه: لما "يدهده" الجبل خير من الذين ماتوا في الجاهلية، هو ما يدحرجه من السرقين. ك: فيتبع من الاتباع.

[دهر] فه فيه: لا تسبوا "الدهر ٣"، كان من شأن العرب ذم الدهر وسبه عند النوازل ويقولون: أبادهم الدهر، وهو اسم للزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فنهوا عن سبه، أى لا تسبوا فاعلها فانكم إذ سببتموه وقع السب على الله لأنه الفاعل لما يريد، فإن الدهر هو الله، أى جالب الحوادث هو لا غيره، فوضع الدهر

(١) في هامش الفتية: والمرأة اذا ماتت ولم توجد الغاسلة لا يفسلها الرجل الا بحائل، والفرق ان الغسل عبادة والمداواة ضرورة وهى تبيح المحظورات، وايضا موضع الجراحة لا يلتذ به بل يقشعر منه الجلد - ه فتح.

(٢) في هامش الفتية: ويؤيده ح افتتداوى، اى نعتب الطب فنتداوى أو نتوكل على الله فنتداوى، فقال: تداووا، اشعارا بأنه لا يخرجهم عن التوكل ان لم يعتمدوا عليه - ه.

(٣) في هامش الفتية: الدهر اسم لمدة العالم ثم يعبر به عن كل مدة كبيرة، والزمان يطلق على القليل والكثير - ه.

موضع الجالب لاشتهار الدهر عندهم به، وروى: فان اقه هو الدهر، أى جالب  
 الحوادث لا غير الجالب، ردًا لاعتقادهم أن جالبيها الدهر. ك: يسب "الدهر"  
 وأنا "الدهر" أى المدهر أى مقلب الدهر، وروى: الدهر ا - بالنصب، أى باق فيه،  
 والإيذاء ونحوه من المتشابه، ويأول اليد بالقدرة. ط: وقيل هو ظرف أقلب،  
 وتعقب بأنه لا فائدة للظرفية، فالرفع أولى بمعنى أنا المتصرف المدبر، أو أنا فاعل ما  
 يضاف إلى الدهر من المسرة والساة، أو بحذف مضاف أى أنا مقلب الدهر، وهو  
 يذعن لأمرى لا اختيار له، فمن ذمه فقد ذمى. ج: وأنكر الخطابي الرفع بأنه  
 يقتضى كون الدهر من أسمائه الحسنى بل معناه على الظرفية أى أقلب الليل والنهار  
 طول الزمان. بي: وذلك "الدهر" بالنصب أى ذلك مستمر فى جميع الأزمان  
 أى لا تختص مغفرة الذنوب بفرض واحد بل عام فى فرائض الدهر. نه وفيه:  
 فان ذا الدهر اطوار دهارير

أى شديد نحو ليلة ليلاء. الزخشرى: هى تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ  
 الدهر ولا واحد له من لفظه، الأزهرى: جمع الدهور أراد أن الدهر ذو حالين من  
 يؤس ونعم. وفي ح أبى طالب: لولا أن قرىشا تقول: دهره الجزع، لفعلت، من  
 دهره أمر إذا أصابه مكروه. وفيه: ما ذاك "دهرك" أى هتك وإرادتك. وفي ح:  
 النجاشى فلا "دهورة" اليوم على حزب إبراهيم. الدهورة جمعك الشيء وقذرك إياه  
 فى مهواة كأنه أراد لاضيعه عليهم ولا يتوك حفظهم وتعهدهم.

[دهس] قس فيه ٢: فنزل "دَهَاسًا" من الأرض، هو والدهس ما سهل  
 ولان من الأرض ولم يبلغ كونه رملا. ومنه: لا حزن ضرس ولا سهل دهس.

(١) فى هامش الفتية: قيل لا فائدة على النصب لا معنى لأن السوق للرد على السباب،  
 والالفاظا إذ لا وجه لتقديم هو لأن الكلام... فى سياق المتكلم لا الظرف فلا يناسبه  
 الاهتمام أو التخصيص - ه.  
 (٢) ليس فى المخطوطتين.

[دهش] ك فيه: "فدهشت" أم اسماعيل، بفتح دال وضمها مع كسر هاء.

[دهق] نه فيه: «كاسا» دهاقا، أي مملوء، ادهقته ملاءته. وفيه: نطفة "دهاقا"، وعلقة محاقا، أي نطفة أفرغت إفراغا شديدا، من أدهقت الماء إذا أفرغته إفراغا شديدا فهو من الأضداد.

[دهقن] فيه: فاقاه "دهقان" بماه في إناء من فضة، هو بكسر دال وضمها رئيس القرية، ومقدم التنا، وأصحاب الزراعة، وهو معرب. ك: ضم داله أشهر الثلاثة، يصرف ويمنع. نه: ونونه أصلية لقولهم تدهقن وله دهقنة موضع كذا، وقيل: زائدة من الدهق الامتلاء.

[دهم] فيه: قال أبو جهل لما نزل «عليها تسعة عشر» أما تستطيعون وأنتم "الدهم" أن يغلب كل عشرة منكم واحدا، الدهم العدد الكثير. ومنه ح: مجد في "الدهم" بهذا القوزا. وح: فأدركه "الدهم" ٢ عند الليل. وح: من أراد أهل المدينة "بدهم" أي أمر عظيم وغائلة من أمر يدهمهم ٣ أي يفجأهم. وح: من سبق إلى عرفة فقال: اللهم اغفر لي من قبل ان "يدهمك" الناس، أي يكثروا عليك ويفجؤك، ومثل هذا لا يجوز أن يستعمل في الدعاء إلا لمن يقوله من غير تكلف. وفيه: لم يمنع ضوء نورها "ادهام" صحف الليل المظلم، هو مصدر ادهم أي اسود. وفيه: وروضة "مدهامة" أي شديدة الخضرة المتناهية فيها كأنها سوداء لشدة خضرتها. وفيه انه ذكر فتنة "الدهياه" ومرّ بيانه في الأحلاس من ح. ومنه: أتكم "الدهياه" ترمي بالرضف، هي تصغير الدهام أي الفتنة المظلمة وتصغيرها للتعظيم، وقيل أراد بها الداهية، ومن أسماها الدهيم، زعموا ان الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة إخوة

(١) القوز بالقاف والزاي العالي من الرمل ويأتي في القاف - الأعظمي.

(٢) في هامش الفتية: الدهمة السوداء، فان اشتد لحن - ه.

(٣) في هامش الفتية: فيما دهم بكسرها وحكى الفتح ايضا - ه، وهو ما يأتي بنته من مكروه

ومفعوله محذوف منه أي دهمني - ه.

فقتلوا عن آخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية . ط :  
 "الأدهم" من الخيل ما يشتد سواده .

[دهمق] نه في ح عمر: لو شئت ان "يدهمق" لى الطعام لفعلت . غ: ولكن  
 عاب تو ما فقال « اذهبت طيبتكم » . نه : أى يلين لى الطعام و يوجد .

[دهن] فيه : "الدهناء" موضع ببلاد تميم . وفيه : فيخرجون منه كأنما  
 "دهنوا بالدهان" هو جمع الدهن . ومنه : كأن على وجهه "الدهان" . وفيه : إلا انه  
 "مدهان" الرأس ، أى دهين الشعر كالمخار . وفيه : نُشِفَ "المُدْهُنُ" هو نقرة في  
 الجبل يجتمع فيها المطر . ومنه ح : كان وجهه "مُدْهنة" هى تأنيث مدهن ، شبه وجهه  
 لإشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في الحجر ، و المدهنة أيضا ما يجعل فيه الدهن  
 فيكون تشبيها بصفاء الدهن ، و روى : مذهبة ، بذال معجمة و سيجيء . ط : كلوا  
 الزيت و "أدهنوا" به ، من أدهن رأسه اذا طلاه بالدهن . ل : و "يدهنون"  
 فيها بتشديد دال ، فيها أى في عظام الموتى أى في اوانيها ، و عند مالك عظام المذكى  
 طاهر . وفيه : "الدهن" للجمعة بضم دال اسم ، و بالفتح مصدر دهنت ، و على الضم  
 بمعنى استعمال الدهن بمحذوف مضاف ، و يدهن بتشديد دال يفعل أى يطلى بالدهن ليزيل  
 شعث رأسه و لحيته . وفيه : مثل "المُدْهُنُ" في حدود الله ، من الإدهان و هو المحابة  
 في غير حق أى التارك للأمر بالمعروف . مخ ط : أى تاركه مع القدرة عليه لاستحياء ،  
 أو قلة مبالاة في الدين ، أو لمحافظة جانب ، و الواقع فيها أى في الحدود أى فاعل المناهى ،  
 استهموا : اقتسموا السفينة بالقرعة ، فان أخذوه على يديه أى منعه عن النقر ، يمر  
 بالماء قبل أراد به البول . غ : « وردة "كالدهان" » الفراء : شبهها في اختلاف ألوانها  
 بالدهن ، أو الطريق الأملس أى الأديم الأحمر . و « انتم "مدهنون" » أى منافقون كاذبون  
 أو كافرون . و « ودوا لو "تدهن فيدهنون" » لو تكفر فيكفرون ، أو تلين فيلينون ،  
 أو تصانفهم فيصانعونك ، و الإدهان التلين في الكلام . ن : فتحرنا نواضحنا فأكلنا  
 و "أدهنا" أى اتخذنا دهنا من شحومها .



[ده] نه في ح الكامن : الا "ده" ، فلا "ده" ، هو مثل معناه إن لم تنله الآن لم تنله أبدا ، وقيل أصله فارسي أي إن لم تعط الآن لم تعط .  
[دهي] غ : د "دهي" و امر ، أشد و أنكر . ج : كان رجلا "دهيا" أي فطنا جهيد الرأي .

### باب الدال مع الياء

[ديج] "ديياج" مرّ في ديج .  
[ديث] نه فيه : و "ديث" بالصغار ، أي ذلل ومنه بغير مُدِيث أي مذل بالرياضة وفيه : فاتاه رجل فيه "كالديانة" ، والخلخانية ، الديانة الالتواء في اللسان ، ولعله من التذليل والتلين . وفيه : تحرم الجنة على "الديوث" ، هو من لا يفار على أهله ، وقيل هو سرياني معرب . ط : هو من يرى في أهله ما يسوؤه ولا يفار عليه ولا يمنعه .  
[ديجر] نه فيه : في "دياجير" الأوكار ، جمع ديجور وهو الظلام .  
[ديخ] في صفة عمر : ففتح الكفرة و "ديخها" أي أذلها و قهرها ، دِيخ و دُوخ بمعنى . ومنه ح : بعد أن "يديخهم" الأسر ، ويروي بذيال معجمة .  
[ديدن] فيه : فوجدتها و "ديدانها" أن تقول ذلك ، هو والديدن والدين العادة .  
[ديذ] فيه : منعم أن تبيعوا "الداذي" ، هو حب يطرح في النبيذ فيشتم حتى يسكر .  
[دير] ن فيه : يأوى إلى "ديره" ، هو كنيسة منقطعة عن العبارة ، وينقطع فيها رهبان النصارى للتعبد .

[ديس] و "الدياسة" أصله الواو و قد مرّ . [د] : والرقيم نبات الأرض إذا يبس و "ديس" ، وهو الوطأ بالرجلين .  
[ديف] نه فيه : و "تديفون" ، فيه من القطيعاء ، أي تخلطون ، والواو أكثر

من الباء، ويروى بذال معجمة.

[ديك] ك فيه: إذا سمعتم صياح "الديكة" بفتح تحتية جمع ديك كقردة وقرود، وسر الدعاء عند صياحه رجاء التأمين من ملائكة رآها ٢. ط: لعل السر أن الديك أقرب الحيوانات صوتا إلى الذاكرين لأنها تحفظ غالباً أوقات الصلاة، وأنكر الأصوات لصوت الحمير فهو أقربها إلى من هو أبعد من رحمة الله.

[ديم] نه فيه: كان عمله "ديمة" هي المطر الدائم في سكون، شبه به عمله في دوامه مع الاقتصاد، وأصله الواو قلبت ياء لكسرة ما قبلها، ومرر معنى الدوام. ش: هي ٣ بكسر دال وسكون ياء. نه ومنه ح الفتنة: انها لأيتكم "ديما" أي انها تملأ الأرض في دوام، وديم جمع ديمة المطر. وفيه: و"ديمومة" سردح، هي الصحراء البعيدة، وهي فعולה من الدوام، أي بعيدة الأرجاء يدوم فيها السير.

[ديمس] فيه: "الديماس" مرر في دميس.

[دين] في أسمائه تعالى: "الديان" هو القهار، وقيل الحاكم والقاضي، وهو فعال من دان الناس أي تهرهم على الطاعة، من دنهم فدانوا أي تهرتهم فأطاعوا. ومنه في خطابه صلى الله عليه وسلم: يا سيد الناس و"ديان" العرب. وح: كان على "ديان" هذه الأمة. ومنه قوله لأبي طالب: أريد من قریش كلمة "دين" لهم بها العرب، أي تطيعهم وتخضع لهم. وح: الكيس من "دان" نفسه، أي أذها واستعبدها، وقيل حاسبها. ط: الكيس العاقل ومقابله السفيه، فنه بمقابله بالعاجز الذي غلبه نفسه فاتبعها في هواها على أنه سفيه، لأنه يقصر في أمور الطاعة ومع هذا يتمنى مغفرة الله، وهو اغترار. غ: كان عليه السلام على "دين" قومه، لا يريد به الشرك بل ما بقي فيهم من إرث إبراهيم من الحج والنكاح والإرث وغير ذلك

(١) في هامش الفتية: وفيه استحباب الدعاء عند حضور الصالحين والتبرك بهم - ه.

(٢) في نسخة: رآته.

(٣) في نسخة: هو.

سوى التوحيد فانه لم يكن إلا عليه، وما ينكر توفيق الله له وقد وحده قس بن ساعدة وزيد بن عمرو وورثة بن نوفل في الجاهلية الجهلاء. نه: وقيل هو بن الدين: العادة، يريد به أخلاقهم في الكرم والشجاعة ونحوهما. وفيه: من "دان بدينهم" أى اتبعهم فيه واتخذ دينهم له ديناً. ش: وما "يدان" الله به، أى بيان ما يطاع به من الدين: الطاعة. نه وفيه: أستودع الله "دينك" وأمانتك، جعلها من الودائع لأن السفر مظنة المشقة والخوف، فيتسبب لإهمال بعض أمور الدين، فدعا له بالمعونة والتوفيق، وأراد بالأمانة أهله وماله ومن يخلفه عن سفره. وفي ح الخوارج: يمرقون من "الدين" يريد أن دخولهم في الإسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم دخل في الرمية ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء، الخطابي: أراد بالدين طاعة الإمام وإلا فقد أجمعوا على أنهم مع ضلالتهم فرقة من المسلمين يجوز مناختهم وأكل ذبائحهم<sup>٣</sup> وقبول شهادتهم، وقد مرَّ ح على<sup>٤</sup> فيهم. وفيه: إن الله تعالى "ليدين" للجماء من ذات القرن، أى يقتص ويجزى، والدين الجزاء. ومنه ح: لا تسبوا السلطان، فان كان لابد فقولوا: اللهم "ذنبهم"

(١) في هامش الفتية: الدين يحىء بمع: الحساب والجزاء والحكمة واليسرة والملك والسلطان والطاعة والتوحيد والعبادة والتدبير والعادة، وح: من دان دين قريش، إما بمعنى اعتاد أو عبد - ه.

(٢) في هامش الفتية: ولا يخلو في السفر من المعاشرة مع الناس والأخذ والعطاء فدعا له بحفظ الأمانة وعدم الخيانة - ه.

(٣) في نسخة: ذبيحتهم.

(٤) في هامش الفتية: هو انه قيل له: أ كفارهم؟ فقال: من الكفر فرّوا، قيل: أ فناقون؟ قال: إن الناقين لا يذكرون الله إلا قليلاً وهم يذكرون الله بكثرة وأصيلاً، قوم أصابتهم فتنة فعموا وصموا - ه.

(٥) في نسخة: ذوات.

كما "يدينوننا" أى اجزهم بما يعملوننا به . وفيه : إن فلانا "يدين" ولا مال له ، دان واستدان و آدان مشددا إذا أخذ الدين واقرض ، فاذا أعطى الدين قبل آدان مخففا . ومنه : "فادان" معرضا ، أى استدان معرضا عن الوفاء . ج : معرضا أى متعرضا لكل من يعرضه ، أو معرضا عن يقول : لا تستدن ، أو معرضا للأذى ، قوله : فأصبح قد "دين" به أى أحاط به الدين . نه وفيه : ثلاثة حق على الله عونهم منهم "الديان" الذى يريد الأداء ، هو كثير الدين الذى غلبه ٢ الديون ، مفعال . وفيه : "الدين" بين يدى الذهب و الفضة ، و العشر بين يدى الدين فى الزرع و الإبل و البقر و النعم ، يعنى أن الزكاة تقدم على الدين ، و الدين يقدم على الإرث . وفيه : لا يجمعهم "ديوان" حافظ ، هو دفتر يكتب فيه أسماء الجيش و أهل العطاء ، و أول من دُون الديوان عمر ، و هو فارسى . ط : "الدواوين" ثلاثة ، أى صحائف الأعمال ، ديوان لا يعبا الله ، أى لا يبالي ، يريد أن حق الله على المساحة كرما و لطفاء ، و قال فى الشرك : لا يفقر ، فانه لا يفقر أصلا ، و فى الظلم : لا يتوك ، ليؤذن بأن حق الغير لا يهمل فاما أن يقتص أو يرضيه الله . ش : هو جمع ديوان ، و وجه تسميته أن كسرى اطلع يوما على كتاب ديوانه فراهم يحسبون مع أنفسهم فقال : دوانه ، و لأن دوانه اسم للشياطين فسمى الكتاب به لحدقهم بالأمور و وقوفهم على الجلى و الخفى . ك : و هو بكسر دال و يحكى الفتح . وفيه : حافظ يريد "الديوان" أى يريد بالحفاظ الديوان . ومنه : فحوا من "الديوان" أى محيت أسمائهم عن ديوان الأجناد و قطع أرزاقهم من بيت المال ، و يتم فى القسامة . وفيه : إلا وهما "يدينان دينا" بكسر دال أى يتدائنان بدين الإسلام ، و هو نصب بنزع خافض . وفيه : نهى عن بيع الذهب "دينا" أى غير حال حاضر فى المجلس ، قوله : كل واحد يقول : هذا خير منى ، أى كل واحد من هذين الصحابين يظن فى الآخر انه خير منه و يقدمه على

(١) فى نسخة : تعرضه .

(٢) فى النهاية : علته .

نفسه . وفيه : أحب "الدين" ما داوم ، الدين الطاعة ، وأحب بالرفع ومعنى  
الدوام مره . وفيه : جعل ذلك في "دينه" أى يدين فيما بينه وبين الله ويفوض  
إليه . وانا "الديان" أى لا مجازى إلا أنا . ن : اقضى عنا "الدين" أى حقوق الله  
وحقوق العباد من جميع الأنواع . ط : فلم يزل "يدان" بتشديد دال أى يستقرض .  
وفيه : إلا "الدين" أى الذى لا ينوى أداءه ويدخل فيه جميع حقوق الناس إذ ليس  
الدائن أحق بالوعيد من السارق والغاصب . غ : «يوم "الدين"» أى الحساب  
أو الجزاء . و «ذلك "الدين" القيم» ، أى الحساب المستقيم . و «يوفيه الله "دينهم"»  
أى جزاءهم الواجب . و «ان "الدين" لواقع» أى الجزاء . و «رأفة في "دين" الله»  
حكاه الذى حكم على الزانى . و «في "دين" الملك» حكاه . «وله "الدين" واصبا» أى  
الطاعة . «ولا "يدينون دين" الحق» لا يطيعون الله طاعة حق . و «الاقه "الدين"  
الخالص» أى التوحيد . و «غير "مدينين"» مملوكين مدبرين . و «انا "لمدينون"»  
مجزيون أو محاسبون . و قول الفقهاء "يدين" أى يلزم ما يلزم نفسه في دينه من  
الاستحلال والتورع . و ادنته و داينته بعت منه بأجل . و ادنت منه اشترت بأجل  
مسمى . و دان نفسه أدلها .

[دای] ك فيه : معها "دايتها" بمهمله و ألف و تحتية أى ظرها .

## حرف الذال

### بابه مع الهمزة

[ذأب] نه فيه : إنك لست من "ذوانب" قريش ، وهى جمع ذؤابة وهى  
الشعر المضمفور من الرأس ، و ذؤابة الجبل أعلاه ، ثم استعير للعز والشرف أى  
لست من أشرفهم ، و خرج إلى منكم جنيد متذائب أى ضعيف ، المتذائب : المضطرب ،  
من تذابت الريح اذا اضطرب هبوبها .

[ذَرَّ] فيه : لما نهى عن ضرب النساء "ذَرَّ" النساء على أزواجهن ، أى نشزن

عليهم واجترأن ، ذَرَّتْ فهى ذَرٌّ و ذائرٌ وكذا الرجل .

[ذئف] فيه: من كان معه أسير "فليذئف" عليه، أى يجهز عليه ويسرع قتله، أذأفتُ الأسير وذأفته، و يروى بمهملة، ومرّ.  
[ذال] فيه: مر بمن ترقص صبيها و تقول:

"ذؤال" يا ابن القرم يا "ذؤاله"

فقال صلى الله عليه وسلم: لا تقوليه فانه شر السباع، هو مرخم ذؤالة، وهو علم الذئب.  
غ: من الذألان وهو مشى خفيف.

[ذأم] فيه: "مذؤما" معيبا، ذأمه وذامه وذّمه: عابه. فه وح عائشة:  
عليكم السام و "الذام" هو العيب يهمز ولا يهمز، ويروى بالمهملة و مرّ.

[ذأن] فيه: قال لجنذب: كيف تصنع إذا أتاك من الناس مثل الوتد أو مثل "الذؤنون" يقول: اتبعنى ولا أتبعك، هو نبت طويل ضعيف له رأس مدور، شبهه به لصغره وحدائه سنه، وهو يدعو المشايخ إلى اتباعه، أى ما تصنع إذا أتاك رجل ضال وهو فى نحافة جسمه كالوتد، والذؤنون لكدة نفسه بالعبادة يخذعك بذلك ويستتبعك. غ: خرجوا "يتذأنون" و يتطرنثون و يتمغفرون، أى يجتنون الذؤنون.

### بابه مع الباء

[ذب] نه فيه: رأى رجلا طويل الشعر فقال: "ذباب" هو الشؤم وقيل الشر الدائم. ومنه ح: شرما "ذباب". وفيه: رأيت أن "ذباب" سيفى كُسر فأولته أنه يصاب رجل من أهلى، فقتل حمزة، ذباب السيف طرفه الذى يضرب به.  
ن: هو بضم ذال وخفة موحدة مكررة. نه وفيه: صلب رجلا على "ذباب" وهو جبل بالمدينة. وفيه: عمر "الذباب" أربعون يوما والذباب فى النار، قيل كونه فى النار ليس بعذاب له وإنما يعذب به أهل النار بوقوعه عليهم. وفي ح عمر كتب إلى عماله بالطائف فى خلايا العسل و حمايتها: إن أدبى ما كان يؤديه إلى النبي صلى الله عليه وسلم من عشور نحلّه فاحم له فإتما هو "ذباب" غيث يأكله من شاء، يريد بالذباب

النحل، وإضافته إلى الغيث على معنى أنه يكون مع المطر حيث كان، ولأنه يعيش بأكل ما ينبت الغيث، ومعنى حماية الوادى أن النحل إنما يرعى أنوار النبات وما رخص منها ونعم، فاذا سميت مراعيها أقامت فيها ورعت وغسلت فكثرت منافع أصحابها، وإذا لم تحم مراعيها احتاجت أن تبعد في طلب المرعى فيكون ريعها أقل، وقيل معناه أن يحمى لهم الوادى الذى تغسل فيه فلا يترك أحد يعرض للعسل، لأن سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصبود، وإنما يملكه من سبق إليه، فاذا سماه ومنع الناس منه واقفد به وجب عليه إخراج العشر منه عند من أوجب فيه الزكاة. ط: إذا وقع "الذباب" في إناء فليغمسه، ولكون أحد جناحيه داءً والأخر دواءً نظرًا كالنحلة في بطنها شراب نافع وفي إبرتها سم، والعقرب تهيج الداء بإبرتها وتداوى بجرمها، وروى أنه يتقى بجناح الداء فذلك إلهام بطبعه، وله غير نظير فائلمة الصغيرة كيف تسمى في جمع القوت، وكيف يصون الحب عن الندى باتخاذ الزبية على نشز من الأرض ثم يحفف الحب في الشمس إذا أثر فيه الندى، ثم انها تقطع الحب لثلا ينبت، وتترك الكزبرة بحالها لأنها لا تنبت. ك: وكالحية سماه قاتل ولحمها يستشفى به من الترياق. وح: فانه "يذب" عنه المظالم، أى يدفع ويقال دونه أى عنده. ط: وأذناها "مذايبها" أى مراوحها تذب بها الهوام عن نفسها.

[ذبح] نه فيه: من ولى قاضيا فقد "ذبح" بغير سكين، معناه التحذير من طلب القضاء، والذبح مجاز عن الهلاك، وبغير سكين لإعلام بأنه أراد به هلاك دينه لا بدنه، أو مبالغة فان الذبح بالسكين راحة وخلص من الألم وبغيره تعذيب، فضرب به المثل ليكون أشد في التوق منه. ط: أراد به القتل بغير سكين كالخنق والتعريق ونحوه فانه أصعب، أو أراد هلاك دينه وشتان بين ذبختين فان الذبح بالسكين عناء ساعة والآخر عناء عمر، ويمكن أن يقال أراد أنه من جعل قاضيا فينبغى

(١) في هامش الفتية: فان أذناها "مذايبها" بتشديد موحدة وفتح ميم جمع مذبة بكسر

ما يذب به الذباب وغيره - ه .

أن يموت جميع دواعيه الخبيثة وشهواته الرديئة، وعليه فالقضاء مرغوب فيه، وعلى الأولين مرهوب عنه، فإن خطره كثير لأنه قلبا عدل القاضى لأن النفس مائلة إلى من يحب ويخدمه أو من له منصفة يتوقع جاهه<sup>١</sup>. ج: فدعا "ذبيح فذبجه" هو بالكسر ما يذبح وهو المراد هنا، وبالفتح الفعل نفسه<sup>٢</sup>. زه وفيه: وأعطاني من كل "ذابحة" زوحا: كذا روى أى اعطاني من كل ما يجوز ذبحه، فاعلة بمعنى مفعولة، والمشهور رائحة من الرواح. وفيه: نهى عن "ذبايح" الجفن، كانوا إذا اشتروا دارا أو استخرجوا عينا أو بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة أن يصيبهم الجفن. وفيه: كل شيء في البحر "مذبوح" أى ذكى فلا يحتاج إلى الذبح. وفيه: "ذبيح" الخمر الملح والشمس والنبات، أى السمك، وهى صفة مرعى<sup>٣</sup> يجعل الملح والسمك في الخمر وتوضع في الشمس فتغير الخمر إلى طعم المرى فتحل، فاستعار الذبح للإحلال، ويتم في ن وفيه: أخذته "الذبيحة" فأمر من لعطه<sup>٤</sup> بالنار، هى بفتح باء وقد تسكن وجع في الحلق من الدم، وقيل قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل. ومنه ح: كوى أسعد بن زرارة في حلقه من "الذبيحة". والذباح القتل ونبت يقتل أكله. وفيه: أتى بمن ارتد عن الإسلام فقال كعب: أدخلوه "الذبيح" وضعوا التوراة وحلقوه بالله، هو واحد المذابيح وهى المقاصير، وقيل المحاريب، وذبج ه إذا طأ رأسه للركوع. ومنه: نهى عن "التذبيح" في الصلاة والمشهور إهمال داله ومر. ن: أن يعيد "ذبحا" بكسر ذال أى حيوانا يذبح ويعيد من الإعادة، وروى من الإعداد وهو التهيئة. ومنه: من كان له "ذبيح". ومن ذبح لغير الله أى باسم غير الله كمن ذبح للصنم أو ليعسى أو للكعبة فإن أراد تعظيمه كفر. وفيه:

(١) في هامش الفتية: أو يخاف سلطنته - ه.

(٢) في هامش الفتية: فأحسنوا الذبح - بفتح ذال من غير هاء، وفي بعضها: الذبيحة - بكسر

ذال و بهاء - ه.

(٣) بضم الميم وتشديد الراء والتحتية: ما يؤتدم به، وقيل هو الكامخ - الأعظمى.

(٤) أى كواه في عرض عنقه - الأعظمى.

(٥) في هامش الفتية: ذبح المطر الأرض تذييحا: زينها - ه.



”فذبذب“ بالموت، يتأول<sup>١</sup> بخلق جسم وذبحه تمثيلا لخاود أهل الآخرة ٢. ج: شبه اليأس من مفارقتها بالخلود في الجنة بجميوان يذبذب فلا يرجع له حياة ولا وجود.

[ذبذب] نه فيه: من وقى شر ”ذبذبه“ دخل الجنة، أى الذكر لتذبذبه أى تحركه. ومنه ح: فكأنى أنظر إلى يديه ”تذبذبان“ أى تتحركان وتضطربان، يريد كيه. وح: كان على بردة لها ”ذبذب“ أى أهذاب وأطراف، جمع ذبذب بالكسر، سميت به لأنها تتحرك على لابسها إذا مشى. ج: وقيل هى كل ما يتعلق من الشيء فيتحرك. غ: ”مذبذبين“ أى مترددين. نه وفيه: تزوج وإلا فأنت من ”المذبذبين“ أى المطرودين عن المؤمنين لأنك لم تقتد بهم، وعن الرهبان لأنك تركت طريقتهن، وأصله من الذب وهو الطرد، ويجوز كونه من الأول.

[ذبر] فيه: أهل الجنة خمسة أصناف منهم الذى لا ”ذبر“ له، أى لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه، والذبر فى الأصل القراءة، وكتاب ذبر: سهل القراءة، وقيل أى لا فهم له من ذبرت الكتاب إذا فهمته وأتقنته، ويروى بالزاي ويحىء. ومنه: أما سمعته كان ”يذبره“ عن النبي صلى الله عليه وسلم، أى يتقنه، والذابر المتقن، ويروى بالدال ومر. وفيه: ما أحب أن لى ”ذبرا“ من ذهب، أى جبلا بلقة الحبش، ويروى بالدال ومر. وفيه: أنا ”مذابر“ أى ذاهب.

[ذبل] فيه: ما تسأل عن ”ذبل“ بشرته، أى قل ماء جلده وذهبت نضارته.

### باب الدال مع الحاء

[ذحل] فيه: ما كان رجل ليقتل هذا الغلام ”بذحله“ إلا قد استوفى، الذحل الوتر وطاب المكافأة بجنابة جنيت عليه من قتل أو جرح، والذحل العدو أيضا.

(١) فى هامش الفتية: وهو تمثيل ولا ذبح حقيقة، وقيل هو حقيقة والمذبوح ملك الموت، واستشهد له بأن ملك الموت لو استمر حيا لنفص عيش أهل الجنة - ه فتح.

(٢) فى هامش الفتية: يرد ما ورد أن آخر من يموت ملك الموت فيقال له: يا ملك الموت! مت موتا لا حياة بعده أبدا، فان ثبت يرد عليه لكونه مات قبل ذلك - ه فتح.

## بابه مع الخاء

[ذخر] فيه: كلوا و"ادخروا" أصله إذ تخروا، قلبت التاء ذالا، ثم قلبت الذال دالا مهملة و ادخمت، وقد يعكس وهو الأقل فيصير ذالا معجمة مشددة .  
ك: أرجو "ذخرها" بضم معجمة أى أقدمها فأذخرها .

## بابه مع الراء

[ذرا] نه: أعوذ من كل ما خلق "وذرا" وبرأا، ذرا أى خلق، وكأنه مختص بخلق الذرية . غ: "يذره كم" فيه "أى يكثر كم به أى بالتزويج . ط: خلق قدر وأنشأ، و"ذرا" أى بث الذرارى فى الأرض، وبرأ أى أوجد مبريا ٢ عن التفاوت . نه ومنه ح عمر إلى خالد: لأظنكم آل المغيرة "ذرا" النار، أى خلقها الذين خلقوا لها، ويروى "ذرو" النار بالواو، أى الذين يفرقون فيها، من ذرت الريح التراب فرقتة .

[ذرب] فيه: فى ألبان الإبل وأبوابها شفاء "للذرب" هو بالحركة داء للعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه . ومنه ح أعشى: انشد النبي صلى الله عليه وسلم فى زوجته :

إليك أشكو "ذربة" من "الذرب"

كنى عن فساده وخيانتها بالذربة، وأصله من ذرب العدة فساده، و ذربة منقولة من ذربة كعدة من معدة، وقيل: أراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من ذرب لسانه إذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال . ومنه ح حذيفة: يا رسول الله! انى "ذرب" اللسان . وح: "ذرب" النساء على أزواجهن، أى فسدت السننهن وانسطن إليهن، والرواية ذثر ومر . وفى ح الطاعون: هو "ذرب" كالدمل، ذرب الجرح إذا لم يقبل الدواء .

(١) فى هامش الفتية: التكرار للتأكيد وترادف اللفظ - ه ، لغة الألفاظ الثلاثة متقاربة فى المعنى وان كان العطف يقتضى التأسيس لا التأكيد - ه .

(٢) فى نسخة: مبريات .

[ذرح] في ح الحوض: ما بين جنبيه كما بين جربي و "أذرح"، هما قريتان بينهما مسيرة ثلاث ليالٍ .

[ذرر] فيه: رأى امرأة مقتولة فقال: ما كانت هذه تقاتل، قل لخالد: لا تقتل ذرية ولا عسيفاً، الذرية اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى، وأصله الهمز مخفف، وتجمع على ذريات وذراريّ مشدداً، وقيل أصلها من الذر بمعنى التفريق لأن الله ذرهم في الأرض، والمراد هنا النساء لأجل المرأة المقتولة. ومنه ح: حجوا "بالذرية" لا تأكلوا أرزاقها وتذروا أرباقها في أعناقها، أي حجوا بالنساء و ضرب الأرباق وهي القلائد مثلاً لما قلّدت أعناقها من وجوب الحج، وقيل: كنى بها عن الأوزار. وفيه: رأيت يوم حنين شيئاً أسود ينزل من السماء فوق إلى الأرض فشبّ مثل "الذر" وهزم الله المشركين، الذر النمل الصغير الاحمر، جمع ذرة، قال ثعلب: إن مائة نملة وزن حبة، والذرة واحدة منها، وقيل: الذرة ليس لها وزن، ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة. <sup>ل</sup> ومنه: فقتل المقاتلة بكسر تاء أي البالغين الذين على صدد القتال، وسبى "ذراريتهم" هي نسل الثقلين، من ذرأ خلق، ويطلق على النساء والصبيان، ويجوز تسكين يائه. ومنه: أقبلت هوازن بنعمهم و "ذراريتهم" كانت عاداتهم إذا أرادوا الثبث في القتال ان يستصحبوا الأهالي معهم. وفيه: وليخلقوا حبة أو "ذرة" بمفتوحة ومشددة أي حبة طعم<sup>٢</sup> يؤكل كالحنطة، والغرض تعجيزهم تارة بخلق جماد، وأخرى بخلق

(١) قال المجد: جرباء قرية بجنب اذرح وغلط من قال: بينها ثلاثة ايام، وإنما الوهم من رواية الحديث من اسقاط زيادة ذكرها الدارقطني وهي ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة وجرباء واذرح ذكره في القاموس (٤/١) قال المحشي: هو صريح في ان الجرباء اسم القرية ممدود، وهو الثابت في الصحيح وجزم غيره بكونها مقصورة وصوبه النووي في شرح مسلم، افاده الشارح - الأعظمي .

(٢-٢) في نسخة: حبة فيها طعم .

خيوان ، وأوشعيرة تخصيص بعد تعميم ، أو شك من الراوى . ومنه : مثقال ”ذرة“  
 أو خردلة ، و صحفها شعبة فرواها بضم فخفة . ن : وهو المراد بقوله و صحفها  
 أبو بسطام . ك : وأدنى أى أقل ، والتكرير للتأكيد ، ويحتمل ارادة التوزيع أى  
 أقل ذرة من أقل خردلة من أقل إيمان ، أو جعل للنار مراتب ، والمراد بقاتل لآله  
 إلا الله مع محمد رسول الله ، فان قيل إن كان فى قاتلها أدنى الإيمان فهو داخل فيما تقدم  
 وإلا كان منافقا مؤبدا فيها ، قلت : لعل المقصود ان الموحد يخلص وان لم يكن له خير .  
 وفيه : مكان الشعير و ”الذرة“ بضم معجمة وخفة راه ، ويتم فى العرض . وفيه :  
 سئل عن ”ذراى“ المشركين ، أى أولادهم الذين لم يبلغوا . ط : ذراى المسلمين  
 أى ما حكمهم ، ومن فى من أبائهم اتصالية ، أى متصلون بأبائهم فالنواب والعقاب  
 ليس لأحد بالأعمال ، بل موجهها اللطف الربانى والخذلان الالهى المقدر لهم وهم  
 فى أصلاب آبائهم . ج الخطأى : ظاهره أنه رد الأمر فيه إلى علم الله من غير ان  
 يكون قد جعلهم مسلمين أو الكفار ، وليس وجه الحديث هذا ، وإنما معناه  
 انهم كفار ملحقون فى الكفر بأبائهم لأن الله تعالى قد علم أنهم لو بقوا حتى كبروا  
 لكانوا يعملون عمل الكفار ، يدل عليه حديث : قلت : يا رسول الله ! بلا عمل ؟ قال : الله  
 أعلم بما كانوا عاملين . وفيه : ويستبيح ”ذرايكم“ أى ينهبهم ويسبيهم ويتصرف فيهم .

(١) فى هامش الفتنية : ذراى المشركين جمع ذرية وهى نسل الإنس والجن ويقع على  
 الصغار والكبار ، والمراد هنا اطفال المشركين ، قوله : منهم ، أى فى الاسترقاق ومنع التوارث  
 بينهم وبين المسلمين ، واختلفوا فى حق الآخرة والصحيح التوقف ، وسألت خديجة عن  
 ولدين لها ماتا فى الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم : فى النار ، قالت : فولدى منك ؟ قال : فى  
 الجنة ، وقرأ ”والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم“ وفيه : ان الأولاد تابعة  
 لآبائهم لا للأمهاتهم . الكشف : والذين آمنوا مبتدأ ، وإيمان خبره ، وتنكيره للتعظيم أى  
 بسبب عظيم . . . وهو إيمان الآباء ألحقنا بذر جاتهم ذريتهم وان كانوا لا يستأهلونها تفضلا عليهم  
 وعلى آبائهم ليتم سرورهم - ه .

ومثقال "ذرة" مر في ث . ط : كل ذرية "ذراها" أى أخرج كل ذرية خلقها إلى القيامة . وفيه : "ليذر" على رأس العبد ما دام في صلته، من ذررت الحب والملح إذا فرقته، وهو الرواية، والأنسب من الدر بمهملة لاختصاص المهملة بالمائع، وهذا كمن أحسن إلى عبد أحسن الخدمة ورضى عنه ينثر على رأسه من الجواهر النفيسة . وفيه : يحشر المتكبرون أمثال "الذر" أى يحشرهم أذلاء يطأهم الناس بأرجلهم، بدليل أن الأجساد تعاد على ما كانت عليه من الأجزاء غير لا يعاد منهم ما انفصل عنهم من القلفة، وقرينة المجاز قوله : في صورة الرجال . مظ : يعنى أن صورهم صور الإنسان وجثتهم يكثت الدر في الصغر، أقول هذا أنسب للسياق لأنهم شبهوا بالذر، ووجه الشبه إما صغر الجثة وإما الحقارة، وقوله : في صورة الرجال، بيان للوجه، وحديث الأجساد تعاد على ما كانت عليه من الأجزاء لا ينافيه لأنه قادر على إعادة تلك الأجزاء الأصلية في مثل الدر، وبولس سخن في جهنم، وقد مر، و نار الأنيار أى نار النيران أى النيران تحترق منها احتراق الحطب والأشياء بها . ن : طيبته لإحرامه "بذرية" بفتح معجمة : فئات قصب طيب يجاء من الهند . نه : هو نوع من الطيب مجموع من أخلاط . وفيه : ينثر على قيص الميت "الذرية" قيل هى فئات قصب ما كان لنشاب وغيره . وفيه : تكتحل المحدة "بالذور"، هو بالفتح ما يذر في العين من الدواء اليابس، من ذررت عينه إذا داويتها به . وفيه "ذرى" احرك، أى ذرى الدقيق في القدر لأعمل لك منه حريرة .

[ذرع] فيه : انه صلى الله عليه وسلم "أذرع ذراعيه" من أسفل الجبة، أى أخرجها . ومنه ح : وعليه بحازة "فأذرع" يده منها، أى أخرجها، قال أبو موسى : أذرع ذراعيه أذراعا هو افتعل من ذرع أى مد ذراعيه، ويجوز افعال داله، الخطابي : أى أخرجها من تحت الجبة ومدهما، والذرع بسط اليد ومدها، واصله من الذراع الساعد .

(١) في النهاية : المحد .

ومنه ح زينب: قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: حسبك إذ قلبت لك ابنة  
 ابي تحافة "ذُرَيْعِيهَا" اهي مصغرة ذراع ثم ننتها مصغرة وأرادت بها ساعديها. وفيه:  
 فلدوا أمركم رجب "الذراع" أي واسع القوة والقدرة والبطش، والذرع  
 الوسع والطاقة. ومنه ح: فكبر في "ذرعى" أي عظم وقمه وجل عندي. وح:  
 فكسر ذلك من "ذرعى" أي ثبطني عما أردته. ومنه ح: أوحى إلى إبراهيم أن  
 ابن لى بيتا، فضايق بذلك "ذراعا"، ومعنى ضيق الذراع والذرع قصرها كما أن معنى  
 سعتها وبسطها طولها، ووجه التمثيل أن القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل  
 الذراع ولا يطيق طاقته، فحضر مثلا لمن سقطت قوته دون بلوغ الأمر. وفيه:  
 كان صلى الله عليه وسلم "ذريع" المشى، أي واسع الخطو سريع المشى، ويزيد في س  
 يانه. ومنه ح: فأكل أكلا "ذريعا" أي سريعا كثيرا. وفيه: من "ذرعه"  
 القى فلا قضاء عليه، يعنى الصائم، أي سبقه وغلبه في الخروج. وفيه: كانوا "بمذراع"  
 العين، وهي القرى القريبة من الأمصار، وقيل هي قرى قريبة من الريف والبر.  
 ومنه: خيركن "أذرعكن" للفرزلى أي أخفكن به، وقيل أقدركن عليه. ك: موتا "ذريعا"  
 أي واسعا أو سريعا، وخيرا منصوب بزرع خافض، أو صفة مصدر، قوله: شهادة  
 القوم، خبر محذوف أي سبب قولى هذا شهادة، والمؤمنون خبره شهداء. وفيه: كان صلى الله  
 عليه وسلم يحب "الذراع" لنضجها وسرعة استمرارها مع لذتها وحلاوة مذاقها.  
 ط: وبعدها عن مواضع الأذى. ن: حتى ما يكون بينه إلا "ذراع" هو تمثيل  
 للقرب، والمراد أن هذا قد يقع نادرا، ثم إن من لطف الله تعالى وسعة رحمته انقلاب  
 الناس من الشر إلى الخير بكثرة، وأما العكس ففي غاية الندور ونهاية القلة فإن  
 رحمته سبقت غضبه ويدخل في العكس من ينقلب بكفر أو معصية. ط وفيه:  
 ناولتني "ذراعا" فذراعا ما سكت، وفاء فذراعا للتعاقب، أي ناولتني ذراعا غب ذراع

(١-١) في نسخة: هو مصغر.

(٢) في هامش الفتية: ويكون بالنصب بحتى وما نافية - ه.

إلى ما لا نهاية له ما دمت ساكنا، وفيه لو أهدى إلى "ذراع" يعني لو أرسل إلى أحد ذراعا من كراس، أو ذراع شاة على رسم الهدية لقبيلته. غ: امرأة "ذراع" خفيفة اليدين بالمنزل، وذرعُ الرجل طوقه، يقال عند التهديد اقصد بذرعك أى اقصد من الأمور ما يبيلنه طوقك ٢.

[ذرف] نه فيه: فوعظنا موعظة بليغة "ذرفت" منها العيون، أى جرى دمعها. وفيه: "ذرفت" على الحسين، أى زدت عليها، ويقال ذرف. ز: ومنه: وعيناه "تذرفان" ٣ من ضرب، ويتم في فافراً. ط: وأنت يا رسول الله! تعجب أى وأنت تتفجع للصائب؟ استغربه لدلالته على العجز عن مقاومة المصيبة، وأجاب صلى الله عليه وسلم بأنه رقة ورحمة على المقبوض لا عجز، أى ما رأيت أثر رحمة ومزيد شفقة. وح: موعظة بليغة "ذرفت" فيها العيون، أى بالغ فيها بالإندار، قوله لم يذكر الصلاة أى لم يذكر الترمذى وابن ماجه قوله: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، في أول الحديث بل افتتح بقوله: وعظنا، وقوله: موعظة مودع، يعنى أن المودع لا يترك

(١) في هامش الفتية: وفيه ترغيب على قبول الهدية لما فيه تطيب القلب وكسب الثواب - ٥.  
(٢) في هامش الفتية: كل امر "يتذرع" به الى محذور فهو محذور أى يتوسل به كالقرض يجر منفعة ودار مرهونة يسكنها المرتهن - ٥.

(٣) في هامش الفتية: ومنه: فاذا عيناه "تذرفان" فقلت: مالك؟ قال: أتاني جبريل عليه السلام فأخبرني ان امتي ستقتل ابني هذا، فقلت: هذا؟ قال: نعم... بقره حمراه. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين - ٥. قلت: شرحه بقوله "وأنت يا رسول الله!" يدل على ان مراد المؤلف حديث البخارى في وفاة ابراهيم ابنه صلى الله عليه وسلم فهو الذى جاء فيه ان عبد الرحمن بن عوف قال: وأنت يا رسول الله. راجع باب البكاء على الميت من مشكاة المصابيح وفتح البارى (١١٢/٣) وغير ذلك - الأعظمى.

(٤) كذا في المطبوعة، وفي الفتية "في قائل" وكلاهما مصحف.

(٥) في كتب الحديث "منها".

شيئا لما يهمه ويعتبه إلا يورده ويستقصي فيه، قوله: فانه من يعيش يرى اختلافا،  
يعنى من لزم طاعة الوالى ولم يهيج الفتن أمن الفتن والاختلاف.

[ذرق] نه فيه: قاع كثير "الذرق" هو بضم ذال وفتح راه الحندقوق  
وهو نبت معروف.

[ذرا] فيه: خلق في الجنة ريحا من دونها باب لو فتح "لأذرت" ما بين السماء  
والأرض، وروى: لذرت، من ذرته الريح تذرؤه، وأذرته تذريره أطارته. ومنه:  
تذرية الطعام. وح: من قال: إدمت فأحرقوني ثم "ذرونى" في الريح. ك: بضم ذال  
من الذر التفريق وبفتحها من التذرية، وروى: فأذروه في اليم، بوصل الهمزة، وقيل:  
بقطعها من أذرته رميته، والأول أليق بالرياح. زر: ذروته أذروه وذريته أذريه،  
ويتم في قدر. نه ومنه: "يذرو" الرواية ذرو الريح المهشم، أى يسرد الرواية كما  
تسف الريح هشيم النبات. وفي ح: أول من يدخل النار ذو "ذروة" لا يعطى حق الله،  
أى ذو ثروة وهى المال. وإبل غر "الذرى" أى بيض الأسنمة سمائها، والذرى جمع  
ذروة وهى أعلى سنام البعير، وذروة كل شئ أعلاه. ومنه: على "ذروة" كل  
بعير شيطان. وح الزبير: سأل عائشة الخروج إلى البصرة فأبت فإزال يقتل في  
"الذروة" والغارب حتى أجابته، جعل قتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلا لإزالتها  
عن رأيها كما يفعل بالحمل النفور لتأنيسه وإزالة نفوره. وفيه: بلغنى عن  
"ذرو" من قول تشدلى بالوعيد، الذرو من الحديث ما ارتفع إليك وتراى من  
حواشيه وأطرافه، من ذرا إلى فلان أى ارتفع وقصد. ومنه ح ابن أبى الزناد  
كان يقول لابنته: كيف حديث كذا يريد أن "يذرى" منه، أى يرفع من قدره.  
وبئر "ذروان" بفتح ذال وسكون راه بئر ابنى زربق بالمدينة، فأما بتقديم الواو  
على الراء فوضع. ك: نخلها كأنه رؤوس الشياطين يعنى انها فى الدقة كرؤوس الحيات،  
والحية يقال لها الشيطان، أو أنها وحشية المنظر فهو مثل فى استباح صورتها ومنظرها.  
ن: أطول ما كانت "ذرى" بضم ذال وكسرهما وفتح راه مخففة جمع ذروة بضم



ذال وكسرها . ط : جمعها ذرى بالضم . ش ومنه : الا في "ذروة" من قومه ،  
أى أعلى نسب قومه . ط : شراب من "الذرة" هى حب معروف وهاؤها ٢  
عرض عن الواو فى آخرها ٣ . ك ومنه : بفرق من "ذرة" . غ : « "تذروه"  
الرياح » تسفيه و تفرقه ، وأذريته عن ظهر فوسه : القاه . « و "الذريت" » الرياح ،  
و المذروان جانباً الإليتين .

### باب الذال مع العين

[ذعت] [ك] : "فذعته" بمعجمة فمهملة فثناة مشددة مضمومة ، أى غمزته غمزاً  
شديداً ، و لبعضى بدال مهملة أى ذفعته دفعا شديداً ، ويتم فى مجاء . غ الأصمى :  
كان عندنا رجل يشتم الشيخين فرأى عمر فى المنام "فذعته" أى خنقه فلوث ثيابه  
بغاءنا تائباً . زه : الشيطان عرض لى بقطع صلاتى "فذعته" أى خنقته ، و الذعت  
بالدال و الذال الدفع العنيف و أيضاً المعك فى التراب .

[ذدع] [فيه] : ما فعلت بابلك ؟ قال : "ذدعتها" النوائب و فرقتها الحقوق ،  
فقال : ذلك خير سبها ، أى خير ما خرجت فيه ، الذدعة التفريق . ومنه شعر ٥ :  
ذدعت به صروف الليالى ، و الباء زائدة . و فى ح جعفر : لا يجنبنا أهل البيت  
"الذدع" ، و فسرهم بولد الزنا .

[ذعر] [فيه] : قال ليلة الأحزاب : قم فائت القوم ولا "تذعرهم" على ، يعنى  
قريشا ، الذعر الفرع ، يريد لا تعلمهم بنفسك و امش فى خفية لئلا ينفروا منك و يقبلوا  
على . ومنه ح : ونحن نترامى بالحنظل ، فإيزيدنا عمر على ان يقول : كذلك

(١) فى نسخة : جمعه .

(٢) فى نسخة : هاء .

(٣) فى نسخة : آخره .

(٤) كذا فى المطبوعة ، و فى الفتنية "بها" و كلاهما مصحف .

(٥) و الشعر : لتجبر منه خائفاً ذدعت به صروف الليالى و الزمان المصمم .

”لا تذعروا“ علينا، أى لا تنفروا إبلنا علينا، كذاك أى حسيكم . وح : لا يزال الشيطان ”ذاعرا“ من المؤمن، أى ذاذعر منه وخوف، أو هو بمعنى مذعور . لك ومنه : ما ”ذعرتها“ . وح : لقد رأى ”ذعرا“ بضم معجمة وسكون مهملة أى فرعا، قوله : برد بفتح راه، أى مات، والعهد بالنصب، أى أوف، فقال أى الرجل الأول صاحب السيف، أو الرجل الآخر، وهو أقرب لفظا، والأول معنى، وكأنه ”مذعور“ . ن ”ذعرتها“ زعنتها وقيل نفرتها . وفيه : فأتنى بجزر القوم ولا ”تذعرهم“ بفتح تاء أى لا تفزعهم على وتحركهم على<sup>١</sup> يعنى لا تحركهم عليك فانهم إن أخذوك كان ذلك ضررا على لأنك رسولى .

[ذعلب] نه فيه : ”الذعلب“ والذعلبة الناقة السريعة .

[ذعن] غ فيه : ”مذعنين“ مطيعين غير مستكرهين .

### بابه مع الفاء

[ذفر] و طينه مسك ”إذفر“، أى طيب الريح، والذفر بالحركة يقع على الطيب والكريه، ويتميز بالضاف إليه وبالموصوف . وفيه : فسح الشيطان رأس البعير و”ذفراه“<sup>٢</sup> أى أصل أذنه، وهما ذفريان وألفها للتأنيث أو للإطلاق . وفي ح سيره إلى بدر: انه جزع الصفراء<sup>٣</sup> ثم صب في ”ذفران“، هو بكسر فاء وادهاك . تو : ”استذفرى“ بثوب، روى بذال معجمة من الذفر بمعنى ما مرأى لتستعمل طيبا تزيل به هذا الشيء عنها، وإن روى بمهملة فبمعنى لتدفع عن نفسها الذفر أى الرائحة الكريهة، والمشهور استذفرى، بثلاثة وصر فيها .

(١) فى نسخة : اذعرتها .

(٢) فى هامش الفتية : هو بكسر ذال معجمة و سكون فاء و راه مفتوحة و قصر، مؤخر رأس البعير، والفه للإطلاق فينون، أو للتأنيث فلا، ومنه : فسح ذفراه، و اعرابه يقدر على الألف، وفى بعضها : ذفريه، وفيه نظر لأنه لو كان تثنية لكان ذفريه بياءين - ه .

(٣) فى النهاية : الصفيراء .

[ذقف] نه فيه: سمعت "ذقف" نعليك في الجنة، أى صوتها عند الوطئ عليها، ويروى بمهملة ومر، وكذا يروى ح: وإن "ذقت" بهم المألج، أى أسرعت. وفيه: ولا "يدقف" على جريح، تذييفه الإجهاز عليه. ومنه: انقص ابنا عفراه أبا جهل و"ذقف" عليه ابن مسعود، ومرانه يروى بمهملة. وفيه: سَلَطَ عليهم آخر الزمان موت طاعون "ذيف" يحرف القلوب، الذيف الخفيف السريع. ومنه يصلى صلاة خفيفة "ذيفة". وفي ح عائشة: نهى عن الذهب والحريز، فقالت: شئ. "ذيف" يربط به المسك، أى قليل يشد به.

### بابه مع القاف

[ذقن] توفى صلى الله عليه وسلم بين "ذانتى" وحاقتى، هى الذقن وقيل طرف الخلقوم، وقيل ما يناله الذقن من الصدر. وفي ح عمر: قيل له أربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرّة ثم "ذقن" عليها، وقال: هات، يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف إذا وضعه تحت ذقنه وانكأ عليه.

### بابه مع الكاف

[ذكر] يقاثل "لذكر" أى ليذكر بينهم ويوصف بالشجاعة، والذكر الشرف. ن: هو بالكسر. [و]: أى للشهرة ويرى مكانته أى مرتبته فى الشجاعة، والأول سمعة، والثانى رياء. ج: ومنه فى القرآن وهو "الذكر" الحكيم، أى الشرف المحكم العازى من الاختلاف، أو الحاكم فيكم وعليكم ولكم. نه وفيه: ثم جلسوا عند "المذكر" حتى بدا حاجب الشمس، هو موضع الذكر كأنه أريد عند

(١) فى هامش الفتية: والفرق بين القتال للذكر أو القتال ليحمد ان الذكر بالشجاعة لا يستلزم الحمد فقد يذكرونه بالشجاعة ولا يحمدونه، قوله ليرى مكانه بضم ياء ورفع نون أى ليرى الناس مكانه وتقربه الى الله وقوته فى القيام بأمر الله وجهاد عدوه، وفرقة من الأولين انه لا يلزم من القصد الى الذكر والحمد قصد ظهور التقرب - هـ.

الركن الأسود أو الحجر. وتكرر لفظ الذكر فيه ويراد تمجيده وتقديسه وتسيححه وتهليله والثناء عليه بجميع عامده. **لج**: ثم قدموا إلى "المذكر" بتشديد كاف أى الواظ حتى إذا طلعت أى كان تعودهم منتبها إلى طلوعها. **نه**: ان عليا "يذكر" فاطمة أى يخاطبها، وقيل يتعرض لخاطبتها. وفيه: ما حلفت بها "ذاكرا" أى ما تكلمت بها حالفا، من ذكرت له حديث كذا أى قلته له، وليس من الذكر بعد النسيان. وفيه: القرآن "ذكر" فذكروه، أى جليل خطير فأجلوه. ومنه: إذا غلب ماء الرجل ماءها "أذكر" أى ولد ذكرا، وروى: إذا سبق ماؤه ماءها أذكرت، أى ولدته ذكرا، من أذكرت فهي مذكر، فان صار عاداتها قيل مذكارة. **ن**: أذكرا بفتح هزة وسكون ذال وبالف تثنية أى جاء بالولد مذكرا. **نه** ومنه ح عمر: هبنت أمه لقد "أذكرت" به، أى جاءت به ذكرا جلدا. ومنه ح طارق لابن الزبير حين صرع: والله ما ولدت النساء "أذكر" منك، يعنى شها ماضيا فى الأمور. وفيه: ابن ليون "ذكر" ذكر الذكر تأكيدا، أو تنبيهها على نقص الذكورية فى الوكأة مع ارتفاع السن، أولأن الابن يطلق فى بعض الحيوانات على الذكر والأنثى كابن أوى وابن عرس. **ط**: ابن مخاض "ذكور" بالجر على الجواز، وروى: ذكورا. وفيه: لأولى رجل "ذكر" أى لأقرب رجل من العصب، أكده بذكر لينبه على العلة فان الذكر يلحقه مؤن كثيرة. **لج**: ولثلا يتوهم تخصيصه ٢ ببالغ كما هو حقيقة الرجل، أو لثلا يراد به الشخص ولينبه على أنه لا يعصب أخته. **نه**: هو احتراز من الخنثى، أو تنبيه على اختصاص الرجال بالتمصيب للذكورية. وفيه: كان يطوف على نسائه ويغتسل من كل ويقول: إنه "أذكر" أى أحد. وفيه: كانت عائشة ٣ تطيب

(١) فى هامش الفتية: وقد يشكل قيد الذكورية بأن الأخوات عصبات البنات، وجوابه أنه مفهوم لا منطوق فتخصص بالحديث الدال على كون الأخوات عصبات - ه.

(٢) فى نسخة: تخصصه - ه.

(٣) فى النهاية: وفى حديث عائشة أنه كان يطيب، أى فيكون حكاية عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم.

بذكارة الطيب، هي بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود، وهي جمع ذكر، والذكورة مثله. ومنه: كانوا يكرهون المؤنث من الطيب، ولا يرون "بذكورته" بأسا، هو ما لا لون له ينفض كالعود والكافور، والمؤنث طيب النساء كالخلوق والزعفران. وفيه: "بجب" "مذاكيره" جمع الذكر. **ك**: ففعل "مذاكيره" إشارة إلى تعميم غسل الخصيتين وحواليهما معه. **ن**: "فذكرت" قول سليمان لما تذكر اختصاصه به امتنع عنه ظنا أنه لا يقدر عليه، أو تواضعا. وفيه: واقتص الحديث "يذكر" مع النهية، ببناء المجهول، أى اقتص الحديث مذكورا مع النهية، أو يقدر مفعول يذكر ضميرا محذوفا. وفيه: "فأذكرها" **ع** - قاله صلى الله عليه وسلم لزيد، أى اخطبها لى من نفسها، قوله: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها - بفتح همزة، أى عظمت فى نفسى لأجل إرادة النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها، ولعلها استخارت خوفا من تقصير فى حقه. وفيه: "ليذكره" من كذا، هو من التذكير أى من الشيء الفلانى والفلانى يسمى له أجناس ما يتمنى. وفيه: لكم كل عظم "ذكر" اسم الله عليه، أى عند الأكل لا عند الذبح، قيل هو لمؤمنهم وما لم يذكر عليه يكون لكفارهم. و"استذكروا" القرآن، أى اطلبوا من أنفسكم تذكره. وجارية "تذكرك" بعض ما مضى، أى تتذكر بها ما مضى من نشاطك وقوة شبابك فان ذلك ينعش البدن. **غ**: «الذكرى» أقيم مقام التذكير كالتقوى. و«ذكرى» لاولى الباب» أى عبرة لهم. و«ذكرى» الدار» أى يذكرون بدارا الآخرة أو يكثرون ذكرها. و«فأتى لهم اذا جاءتهم "تذكرتهم"» أى فكيف لهم إذا جاءتهم الساعة بذكراهم. و«كتبنا فيه "ذكركم"» أى شرفكم وما تذكرون به. و«بل اتينهم "بذكرهم"» أى بما فيه شرفهم. والذكر الكتاب. و«فسئلوا أهل "الذكر"» أى من أمن منهم. و«هذا "ذكر"» أى كتاب. و«"ذكر" رحمت ربك عبده» أى ذكر ربك عبده برحمته. و«او يحدث لهم "ذكرا"» أى تذكر.

و «ذى» الذكر» أى فيه أقاصيص الأنبياء أو ذى الشرف . و «اذكروا» نعمة الله  
 أى احفظوها ولا تضيعوا شكرها . و «جعلناها» تذكرة» أى من يشاء أن يتذكر  
 بنار جهنم فيتعظ . و «لنجعلها لكم» تذكرة» عبرة و موعظة أى تلك الفعلة .  
 و «فى» يذكرهم» أى يعيهم . ش : فى «ورفعنا لك» ذكرك» جعلنا ذكرك من  
 ذكرى أى جعلنا ذكرك كذكرى . وفيه : وضع القلم على أذنك فانه «أذكر» يجي  
 فى محله من ميم . لك : فلانة «تذكر» بفتح مثناة أى تذكر عائشة ، و فلانة ممنوع  
 الصرف ، و روى : تذكر - مبنيًا للفعول ، و تاليه نائبه أى يذكرون أن صلاتها  
 كثيرة ، قوله : مه ، زجر عن مدحها بما ذكرت ، أو عن تكليف ما لا يطاق دوامه .  
 وفيه : اجتمعن و «ذكرن» أى ذكرت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم له تحمى  
 الناس بهداياهم يوم عائشة . وفيه : «ذكرته» لطاوس فقال : ترزع ، قال ابن عباس  
 أى ذكرت الحديث المذكور فقال طاوس : يجوز أن يزرع غيره بالكراء ، لأن ابن  
 عباس روى أنه صلى الله عليه وسلم لم يته عنه نهى تحريم . وفيه : «ذكرنا» كل  
 يوم ، بتشديد كاف - قاله استحلاء لبركة الذكر . وفيه : إذا «ذكر» فى المسجد أنه  
 جنب نخرج كما هو ، أى تذكر ، و تعقب بأنه لا حاجة إلى تفسير فعل بتفعل ، فانه  
 من الذكر بالضم لا من الذكر بالكسر . و ما موصولة أى كالأمر الذى هو عليه من  
 الجنابة ، و الكاف للقرآن أى خرج مقارنا لأمره . وفيه : «ذكروا» النار و الناوس ،  
 أى ذكروا أن يوروا نار الإعلام وقت الصلاة ، فذكر آخرون أنها شعار اليهود  
 و الناوس شعار النصارى ، فلو اتخذناه لالتبس أوقاتنا بأوقاتهم ، أو شابهناهم ،  
 و لا ينافى ما يجي . من أن البوق لليهود بلواز كونها لهم . وفيه : «ذكرنا» هذا  
 الرجل صلاة ، هو بتشديد كاف و فتح راه ، هذا الرجل أى على ، وفيه إشارة إلى  
 أن التكبير الذى ذكره كان قد ترك ، و أول من تركه عثمان حين كبر و ضعف  
 صوته ، و كان زياد تركه بترك معاوية ، و معاوية بترك عثمان ، و يحتمل أن عثمان

(١) فى نسخة : ببناء .

ترك الجهر به، والمتروك] تكبير السجود والرفع والنهوض من الركعتين .  
 وفيه : كان أبو قلابة جالسا خلف عمر بن عبد العزيز " فذكروا " أى القسامة  
 وعكها فقال : ما ترون فيها ؟ فقالوا : قبلها الخلفاء وأقادوا بها ، أى قتلوا بها ،  
 وما يستبطأ استفهام ، وقال : يا أهل الشام ! إنكم بخير ما دام أبو قلابة فيكم ، واطردوا  
 بتشديد طاء افتعلوا من الطرد ، واستصحوا بفتح صاد وتشديد حاء أى حصل لهم  
 الصحة بعد الرجم . وفيه : أما تستحي من هذه المرأة أن " تذكر " شيئا ، أى  
 شيئا على حسب فهمها لما لا يليق بجمالة حرمك . وفيه : وبقيت حتى " ذكر " أى  
 بقيت أم خالد حتى صار القميص مذكورا عند الناس لخروج بقائه عن العادة ،  
 وروى : حتى ذكن ، ومر في محله . وح : " يذكر " عن معاوية بن حيدة ورفعه :  
 ولا يهجر إلا في البيت ، أى يذكر عنه ولا يهجر إلا في البيت مرفوعا إلى النبي  
 صلى الله عليه وسلم ، والأول أى الهجرة في غير البيوت أصح إسنادا من الهجرة  
 فيها ، وروى : ويذكر عن ابن حيدة ورفعه غير أن قال : لا يهجر إلا في البيت ،  
 وحينئذ فاعل يذكر هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه ، أى يذكر قصة الهجرة عنه  
 مرفوعا إلا أنه قال : لا يهجر إلا في البيت . ز : هذا كله على أن ورفعه بالواو ،  
 وهو فيما رأيت بلا واو بلفظ مصدر ، لحينئذ هو فاعله والله أعلم . ل : و " ذكر " ،  
 جيرانه ، أى احتياجهم وفقرهم ، يريد به عذره في تقديم ذبحه على صلاة العيد . وفي ح  
 الرؤيا : ولا " يذكرها " فانها لا تضره ، أى لا يذكرها لأحد فانه ربما فسرها بما يحزنه  
 في الحال أو في المال . وفيه : مثل الذى " يذكر " ربه ، الذكر يشمل الصلاة وقراءة  
 القرآن والحديث وتدریس العلوم ومناظرة العلماء . ط : " اذكروا " محاسن  
 موتاكم ، وهذا لأن الذاكرين إن كانوا صالحين فذكرهم مؤثر في حال الموتى فأمروا  
 بنفع الغير ونهوا عن ضرره ، وإن كانوا غير صالحين فأثر الضرر والنفع راجع  
 إليهم ، فعليهم أن يسعوا في نفع أنفسهم ودفع الضرر عنها ، ومر في أثنا . وفيه :

(١) لعله : الوخم .

و'اذكر' بالهدى هدايتك الطريق ، والسداد سداد السهم ، أى أخطر ببالك أن المطلوب هداية من ركب متن الطريق لا يميل يمينا وشمالا أى الطريق المستقيم ، وسداد يشبه سداد السهم نحو الغرض بلا ميل ، يعنى غاية الهدى ونهاية السداد . وفيه : قال حماد "فذكر" من طيب ريحها و"ذكر" المسك ، حماد أحد رواة هذا الحديث ، والذاكر النبي صلى الله عليه وسلم أو الصحابي ، يريد أن النبي صلى الله عليه وسلم وصف طيب ريحها ، وذكر المسك على تشبيه أو استعارة أو غيرها ، قوله : عليك التفات من الغيبة ، وتعميرنه تشبيه تدير البدن بالحمل الصالح بعمارة من يتولى مدينة ويعمرها . وأما الكافر "فذكر" ١ موته يعنى الراوى أنه صلى الله عليه وسلم ذكر ألقاظا في شأن موت الكافر . وفيه : وأنا معه إذا "ذكرنى" ٢ أى معه بالتوفيق والمعونة ، أو أسمع ما يقوله ، فإن ذكرنى في نفسه - أى سرا تحرزا عن الرياء - "ذكرته" في نفسى ، أى أسر موابه وأتولاه ولا أكلمه إلى أحد ، قوله : في ملائ خير منه ، أى الملائكة المقربين وأرواح المرسلين ، فلا يدل على أفضلية الملك على البشر . وفيه : فإن الله تعالى قال : « أقم الصلوة "لذكرى" » الآية ، يحتمل وجوها لكن الواجب أن يصار إلى ما يوافق الحديث فالعنى اقم الصلاة لذكرها لأنه إذا ذكرها فقد ذكر الله ، أو يقدر مضاف أى لذكر صلاتى ، أو وقع ضمير الله موقع ضمير الصلاة لشرفها ، وقرئ : للذكرى ، فاللام الأولى للوقت ، والثانية بدل الإضافة ، أى أقم الصلاة وقت ذكرها . وفيه : "ذكر" الله خاليا ففاضت عيناه ، أى تخافه في الخلوة من ذنوبه وتقصيره في الطاعة . وفيه : إنما جعل ٣ رمى الجمار والسعى لإقامة

(١) في هامش الفتية : وذكر موته قال : ويعاد روحه ، يريد أنه صلى الله عليه وسلم ذكر ألقاظا في شأن الكافر ، ثم قال : ويعاد - ه .

(٢) في هامش الفتية : أى ذكر جلالته فبكى من خشيته ، أو ذكر جماليته فبكى شوقا ، أو ذكر نعمه فبكى خوفا من جفائه و تقصيره في شكره - ه .

(٣) في هامش الفتية : إنما جعل رمى الجمار والسعى بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله ، يريد =



” ذكر “ الله ، يعنى إذا كان القصد فى مثل تلك الحركات ذكر الله فما بال غيرها من الحركات المناسبة له . فيه : وكتب فى ” الذكر “ أى فى اللوح المحفوظ . وإذا رُؤا ” ذكر “ الله ، يعنى أنهم فى الاختصاص بالله بحيث إذا رُؤا خطر ببال الرأى مولاهم ، لما فيهم من سبب العبادة ، أو من رَأهم يذكر الله كما ورد : النظر إلى وجهه على عبادة ، وقيل معناه أنه إذا برز قال الناس : لا إله إلا الله ! ما أشجعهم وما أعلبه وما أكرمه . وفيه : أخرجوا من النار من ” ذكرنى “ يوما أو خاف فى مقام ، أراد الذكر بالإخلاص والتوحيد وإلا بجميع الكفار يذكرونه ، وبالخوف كفه عن المعاصى وإلا فهو حديث نفسه . ج : ” فذكر “ لى أن أحدهما ، خبران محذوف أى أحدهما سأل النبي صلى الله عليه وسلم لكنى نسيت السائل ، فنسيت جملة معترضة .

= فالتكبير سنة مع كل رعى والدعوات المذكورة بين الصفا والمروة سنة ، وإذا كان القصد فى تلك الحركات ذكر الله فما بال غيرها من الحركات المناسبة له - ه .  
(١) فى هامش الفتية : ر عن البخارية شاة ولا يضركم ” ذكرانا “ كن ” أو إنا ، أى يجوز شاة العقيقة ذكرا كان أو أنثى - ه بغوى .

و فيه أيضا : كرهت أن ” أذكر “ الله إلا على طهر ، فيه أن ذكر الله وإن كان غير صريح كما فى السلام ينبغى أن يكون على وضوء فإن المراد هنا السلامة لكنه مظنة أن يكون اسما من أسماء الله تعالى ، وفيه أنه ينبغى لمن قصر فى شيء أن يعتذر حتى لا ينسب إلى الكبر - ه .

و فيه أيضا : وخير لكم من إنفاق الذهب وخير من أن تلقوا عدوكم ، وهو بالجر عطف على بخير أعمالكم ، واستدل به على أن الثواب لا يترتب على . . . بل على ترتب الشرف ، ولعل الأرفعية فى الذكر من أجل أن سائر العبادات وسائل يتقرب بها إلى الله ، والذكر إنما هو المقصود الأعلى ، ولا ارتياب أن أفضل الذكر والقسط الذى يدور عليه رحا الإسلام هو لا إله إلا الله بل هو الكل - ه ، ولذا وردح : أفضل الذكر لا إله إلا الله ، لأن لها تأثيرا بليغا فى تطهير الباطن عن الذمائم التى هى . . . ه ، ما عمل آدمى عملا أنجى له من =

[ ذكا ] نه فيه: "ذكاة" الجنين "ذكاة" أمه، التذكية الذبح والنحر، ويروى بهذا الرفع على أنه خبر الأول فنع لا يحتاج إلى ذبح مستأنف، وبالنصب بتقدير ذكاة الجنين كذكاة أمه فنصب بعد نزع خافضه، أو بتقدير يذكي تذكية مثل ذكاة أمه فلا بد عنده من ذبح الجنين إذا خرج حيا، ويروى بنصبها أى ذكوا الجنين ذكاة أمه. ج: قيل لم يرد عن أحد من الصحابة ومن بعدهم أنه يحتاج إلى ذبح مستأنف غير ما روى عن أبي حنيفة، نه ومنه: كل ما أمسكت عليك كلابك "ذكي" أو غير "ذكي" أراد بالذكي ما أمسك عليه فأدركه قبل زهوق روحه فذكاه في الخلق أو اللب، وبغير الذكي ما زهقت نفسه قبل أن يدركه فيذكيه بما جرحه الكلب بسنه أو ظفره: وفيه: "ذكاة" الأرض يبسها، يريد طهارتها من النجاسة، جعل يبسها من النجاسة الرطبة في التطهير كتذكية الشاة في الإحلال، لأن الذبح يطهرها ويحل أكلها. ط: هو قول محمد بن علي. نه وفيه: قشني ريحها وأحرقني "ذكاؤها" هي شدة وهج النار إذا أتممت إشعالها ورفعتها، وذكت النار تذكو ذكا مقصور، أى اشتعلت. ط: هو بفتح معجمة وقصرها أشهر لغة والمد أكثر رواية. وفيه: قد "ذكاها" الله لبي آدم، هو كناية عن إحلال السمك لهم من غير تذكية. ج:

== عذاب الله من ذكر الله، قوله: عملاً، إن كان مصدراً فمفعول مطلق، وإلا فمفعول به، وأنجي نعت له وهو من الإنجاء لامن النجاة لأنه بمعنى الخلاص والمعنى على التخليص، ومن عذاب يتعلق به من حيث مادته، ومن ذكر الله متعلق من حيث هيئته، ولا الجهاد منصوب عطفاً على عملاً. قوله: إلا أن يضرب بسيفه، يدل أن هذا الجهاد أنجي من الذكر، وح: ما من شيء أنجي من عذاب الله من ذكر الله ولا أن يضرب بسيفه حتى يتقطع، يدل أن الذكر أنجي فلا بد من ترجيح أحد الحديتين وتضعيف الآخر. هـ.

وفيه أيضاً: المؤذن «الذكر» هو بالكسر إن يكون ذليلاً بحيث يستخفه الناس ويحقرونه

و يميونه - هـ.

دباغها "ذكاتها" جعل دباغ الجلد بمنزلة الذبح .

### باب الذال مع اللام

[ذذل] نه : يخرج من تديه "يتذذل" أى يضطرب من ذلال الثوب أسافله ، والأكثر بالزاي .

[ذلف] فيه : صغار الأعين "ذلف" الأتف ، هو بسكون اللام جمع أذلف كأحمر وحمز ، والأتف جمع قلة للأتف وضع موضع الكثرة ، أو قلها لصغرها ، والذلف بالحركة قصر الأتف وانبطاحه ، وقيل ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته . [و] : وروى بمهملة أيضا أى صغير الأتف مستوى الأرنبة .

[ذلق] نه فيه ح ماعز : فلما "أذلقته" الحجارة جهز وفر ، أى بلغت منه الجهد حتى قلق . ومنه ح عائشة : كانت تصوم في السفر حتى "أذلقته" السموم أى جهدها وأذابها ، أذلقه صومه وذلقه ضعفه . ومنه ح : انه "ذلق" يوم أحد من العطش ، أى جهده حتى خرج لسانه . وفي ح مناجاة أيوب : "أذلقني" البلاء فتكلفت ، أى جهدي . ومنه : يكسما بقائم السيف حتى "أذلقه" أى أقلقه . وفيه : جاءت الرحم فتكلمت بلسان "ذلق" روى كصرد أى فصيح بليغ . وفيه : على حلسنان "مذلق" أى محدد ، أرادت أنها معه على مثل السنان المحدد فلا تجد معه قرارا . ومنه ح : فكسرت حجرا وحسرت "فانذلق" أى صار له حد يقطع . وفيه : وفتحر "المذلاقة" الرفداء ، هى الناقة السريعة السير . وذلقية بضم ذال وسكون قاف وفتح تحتية : مدينة بالروم .

[ذلل] فيه : "الذل" تعالى ، أى يلحق الذل بمن يشاء وينفى عنه أنواع العز . وفيه : كم من عذق "مذلل" لأبي الدحداح ، تذليل العذوق أنها إذا خرجت من كواثيرها يعمد الأبر فيسمحها ٢ ويسرها حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلاه

(١) في النهاية : أذلقها .

(٢) في هامش النهاية : قوله : فيسمحها ، هكذا في بعض النسخ ومثله في اللسان ، وفي بعض النسخ : فيسمحها .

فيسهل قفافها عند إدراكها، وإن فتحت العين فهي النخلة وتذليلها تسهيل اجتنابها ثمرا وإدناؤها من قاطفها. ومنه ح: تتركون المدينة على خير ما كانت "مذلة" لا يفسها إلا العواف، أي دانية الثمار مخلاة غير محمية ولا ممنوعة على أحسن أحوالها، وقيل أراد أن المدينة تكون مخلاة خالية عن السكان لا يفسها إلا الوحوش. وح: اللهم اسقنا "ذلى" السحاب، هو الذي لا رعد فيه ولا برق، جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب. وح ذى القرنين: انه خير في ركوبه بين "ذلى" السحاب وصعابها فاختار ذلها. وح: ما من شيء من كتاب الله إلا وقد جاء على "أذلاله" أي على وجوه وطرقه، وهو جمع ذل بالكسر، وذل الطريق ما مهد منه وذلل. ومنه: إذا رأيتموني أفذ فيكم الأمر فأفذوه على "أذلاله". وفي ح ابن الزبير: بعض "الذل" أبقى للأهل والمال، يعني أن الرجل إذا أصابته خبطة ضيم يناله فيها ذل فصبر عليها كان أبقى له ولأهله وماله، فإذا لم يصبر ومر فيها طالبا للفرار بنفسه وأهله وماله، وربما كان ذلك سببا لهلاكه. ط: كانوا يكرهون أن "يستذلوا" بلفظ مجهول وهو كاستعاذته بالله من غلبة الرجال وشماتة الأعداء. ح: إلا أدخله الله "الذل" يعني أن أهل الحرث يناههم الذل يطلب الخراج والعشور. ومنه ح: "الذل" في نواصي البقرا. غ: «وانتم "أذلة"» أي عددكم قليل. و«"أذلة" على المؤمنين» أي جانبهم لين. «ولم يكن له ولي من "الذل"» أي لم يتخذ وليا يحالفه ويعاونه لذاته به. «و"ذلت" تطونها» إن قام ارتفع عليه وإن تعد تدلى إليه. وحائط "ذليل" قصير. وبيت "ذليل" قريب السمك.

[ذلى] نه في ح فاطمة: ما هو إلا أن سمعت قائلا: مات رسول الله "فاذلوليت" حتى رأيت وجهه، أي أسرع، من اذلولي إذا أسرع مخافة أن يفوته شيء، وهو ثلاثي كررت عينه وزيدت الواو.

(١) في هامش الفتية: ح: لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه، قال بأن يتعرض من البلاء لما لا يطيق، "لما" متعلق بتعرض و"من" للبيان - ٥.

## باب الذال مع الميم

[ ذمر ] إلا أن عثمان فضح "الذمار" فقال صلى الله عليه وسلم: مه، الذمار ما لزمك حفظه مما وراءك ويتعلق بك . ومنه ح ابى سفيان قال يوم الفتح: حيد يوم "الذمار" يريد الحرب لأن الإنسان يقاتل على ما يلزمه حفظه . [ و : هو بكسر المعجمة أى حين الغضب للأهل والحرم إلى الانتصار لقومه . نه ومنه ح : نخرج "يتذمر" أى يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار . وح موسى: كان "يتذمر" على ربه ، أى يجترئ ويرفع صوته فى عتابه . وح طلحة لما أسلم: إذا أمه "تذمره" وتسبه ، أى تشجعه على ترك الإسلام وتسبه على إسلامه ، وذمر إذا غضب . وح : وأم أين "تذمر" وتصخب ، ويروى بالتشديد . وح : بقاء عمر "ذامرا" أى متهددا . وح : ان الشيطان قد "ذمر" حزبه ، أى حضهم وشجعهم . وح : "تذامر" المشركون وقالوا: هلا كنا حملنا عليهم وهم فى الصلاة! أى تلاوموا على ترك الفرصة ، والذمر الحث مع لوم واستبطاء . وفى ح ابن مسعود: فوضعت رجلى على "مذمّر" أبى جهل ، المذمر الكاهل والعنق وما حوله . وذمار بكسر ذال ، وقيل بفتحها اسم قرية باليمن .

[ ذمل ] فيه : يسير "ذميلا" أى سيرا سريعا ليانا .

[ ذمم ] فيه : "الذمة" و "الذمام" وهما بمعنى العهد والأمان والضمان والحزمة والحق ، وسمى أهل الذمة لدخولهم فى عهد المسلمين وأمانهم . ومنه : يسعى "بذمتهم" أذناهم ، أى إذا أعطى أحد الجيش العدو أمانا جاز على الجميع وليس لهم أن ينقضوا عليه عهده ، وأجاز عمر أمان العبد على الجميع . ومنه ح : "ذمة" المسلمين واحدة . [ و : أى هم كنفس واحدة فإذا أمن أحد وإن كان أدنى لا ينقضه أحد . وفيه : أوصيه "بذمة" أى بأهل ذمة ، وأن يقاتل من ورائهم أى إن قصدهم عدو دفع عنهم . ن وح دعاء المسافر: اقلبنا "بذمة" ، أى ارددنا إلى

أهلنا أميين . وح : فقد برئت منه " الذمة " أى ان لكل أحد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة ، فاذا ألقى بيده إلى التهلكة أو فعل ما حرم أو خالف ما أمر به خذلته ذمة الله . وفيه : لا تشتروا رقيق أهل " الذمة " وأرضيهم ، المعنى أنهم إذا كان لهم ممالك وأرضون وحال حسنة ظاهرة كان أكثر بلزيتهم عند من يرى أنها على قدر الحال ، وقيل لثلا يكون على المسلم خراج يلزم الأرض إذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا . وفيه : ما يحل من " ذمتنا " أراد من أهل ذمتنا . وفيه : " ذمتي " رهينة وأنا به زعيم ، أى ضمانى وعهدى رهن فى الوفاء به . وفيه : ما يذهب عنى " مذمة " الرضاع ؟ فقال : غرة عبد أو أمة ، المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل : هى بالكسر والفتح الحق والحرمة التى يذم مضيعها والمراد بها الحق اللازم بسبب الرضاع ، أى ما يسقط عنى حق الرضعة حتى أكون قد أديته كاملا ، وكانوا يستحبون أن يهبوا الرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى الأجرة . والتذمم للأصاحب أن يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له إن لم يحفظه . وفيه : أرى عبد المطلب فى منامه احفر زمزم ولا تنزف ولا " تذم " أى لا تعاب ولا تلعن مذمومة ، من أذمته إذا وجدته مذموما ، وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من بئر ذمة أى قليلة الماء . ومنه ح : فأتينا على بئر " ذمة " سميت به لأنها مذمومة . وح : وان راحلته " أذمت " أى انقطع سيرها كأنها حملت الناس على ذمها . وح حليلة : فخرجت على أتانى فلقد " أذمت " بالركب أى حبستهم لضعفها . وح : وإذا فيها فرس " أذم " كان قد أعيا فوقف . وفي ح يونس : ان الحوت قاه رذيا " ذمًا " أى مذموما شبه الهالك ، والذم والمذوم واحد . وفيه : ذروها " ذميمة " أى اتركوها مذمومة ، أمرهم بالتحول عنها إبطالا لما وقع فى نفوسهم من أن المكروه إنما أصابهم بسبب سكنى الدار . مف : اتركوها لأن هواها غير موافق لكم . ش : فلها علينا حرمة و " ذمام " هى جمع ذمة

(١) فى نسخة : للرضعة .

وهي بمعنى الحق هنا. نه وفي ح موسى والخضر عليهما السلام: أخذته من صاحبه "ذمامة" أي حياء وإشفاق من اللوم. ن: هي بفتح معجمة تخفة ميم أي استحياء لتكرار المخالفة وقيل: ملامة. ومنه ح ابن صياد: فأخذني منه "ذمامة" حتى كاد أن يأخذني، بتشديد ياء أي يؤثر في قوله فأصدقه في دعواه. وفيه: فان له "ذمة" ورحمًا، أي ذمامًا، والرحم كون هاجر أم اسماعيل منهم، وروى: وصهرا، وهو كون أم إبراهيم مارية منهم. ط: قوله: منهم، أي من القبط، قوله: يختصمان في موضع لبنة، لعلمه صلى الله عليه وسلم علم أنه سيحدث هذه الحادثة في مصر، ويكون خروج المصريين على عثمان وقتل محمد بن أبي بكر ح فأمر بالخروج منها حذرا عن مخالطة من فيهم خسة وما كسبة. وفيه: من صلى الصبح فهو في "ذمة" الله فلا يطالبكم الله بذمته، أي لا تعرضوا له بشيء يسير فانكم إن تعرضتم له يدرككم الله، وخير ذمته لله أول من، ويحتمل أن يراد بالذمة الصلاة المقتضية للأمان، أي لا تركوا صلاة الصبح فينتقض عهده فيطلبكم به. ج: انتهك "ذمة" الله، انتهك الحرمة وذمة الله تناولها بما لا يحل ٢.

## باب الذال مع النون

[ذنب] نه: كان يكره "الذنب" من البسر مخافة أن يكونا شبيئين فيكون خليطًا، الذنب بالكسر والتذنوب ما بدأ فيه الارطاب من قبل ذنبه أي طرفه. ومنه ح: كان لا يقطع "التذنوب" من البسر إذا أراد أن يفتضح. و ح: كان لا يرى "بالتذنوب" أن يفتضح بأسا. وفيه: من مات على "ذنابي" طريق فهو من أهله، يعني على قصد طريق، وأصل الذنابي منبت ذنب الطائر. ومنه:

(١) في هامش الفتية: لعلمه قول ابن عمر حين تكلم معه ابن صياد في طريق مكة بكلام كثير - ٥.

(٢) وفيه: فلا تخفروا الله في "ذمته" أراد به الضمان، وقيل الأمان، وخير ذمته لله أول من - ٥.

كان فرعون على فرس "ذنوب" أى وافر شعر الذنب. وفيه: حتى يركبها الله  
بالملائكة فلا يمنع "ذنب" تلعمة، وصفه بالذال والضعف وقلة المنعة، وأذتاب المسائل  
أسافل الأودية. ومنه ح: يقعد أعرابها على "أذتاب" وأديها فلا يصل إلى الحج  
أحد، وكذا المذائب. وح: "ذنبوا" خشانه، أى جعلوا له مذائب ومجارى،  
والخشان ما خشن من الأرض. وفي ح الفتنة: ضرب يعسوب الدين "بذنبه"  
أى سار في الأرض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة، والأذتاب الأتباع جمع ذنب  
كأنهم في مقابل الرؤوس وهم المقدمون. وفيه: أمر "بذنوب" من ماء، هو  
الدلو العظيم، وقيل: إذا كان فيه ماء. ط: فزرع "ذنوبا" أو ذنوبين، فيه إشارة  
إلى أن خلافته سنة أو سنتان فانها سنة وثلاثة أشهر، وفي نزع ضعف إشارة إلى  
اضطراب وارتداد واختلاف كلمة في أيامه وإلى لين جانبه وقلة سياسته والمداراة،  
وغفر الله إشارة إلى أنه معفو عنه غير قادح في منصبه، ومصير الدلو غربا إشارة  
إلى تعظيم الدين وقوته، وجده في النزع إشارة إلى اجتهاده في إعلاء أمر الدين  
وإنشائه في أقطار الأرض ما لم يتفق لغيره. ن: فزرع "ذنوبا" أو "ذنوبين" بفتح  
ذال وضم نون هو شك من الراوى، والمراد هو ذنوبان يعنى سنتين من خلافته،  
ثم خلفه عمر فأتسع الإسلام في زمنه وتقرر من أحكامه ما لم يقع مثله، فعبر بالقلب  
عن أمر المسلمين لما فيه من الماء به حياتهم، وشبه أميرهم بالمستقى وسقيه قيامه بمصالحهم،  
وفي نزع ضعف ليس بحط من فضل الصديق ولا تفضيل للفارق، وإنما هو إخبار  
عن مدة ولايتهما وكثرة انتفاع الناس في ولاية عمر لطولها وكثرة الغنائم، وكذا الله  
يفقر له كلمة يدبعم بها الكلام لا تنقيص، فأخذ الدلو من يدي ليروجني، إشارة إلى  
خلاصه من تعب الدنيا بخلافة عمر. وفيه: طهرني من "الذنوب" والخطايا، قيل  
الخطيئة في حق الله تعالى والإثم في حق العباد. ك: ينهى "الذنوب" أى يميز  
ويطهر أصحاب الذنوب. ط: إذا تصالحا لم يبق بينهما "ذنب" أى غل وشحناء.

(١) في نسخة: أوديتها.



وفيه: لو "لم تذبوا" ١ للذهب الله بكم، أى لو كنتم معصومين كالملائكة لذهب بكم وجاء بمن يأتي منهم الذنوب ٢ لثلاثا يتعطل صفات الغفران والعفو فلا تجرئة فيه على الانهالك في الذنوب. غ: الذنوب النصيب.

### باب الذال مع الواو

[ذوب] نه: من أسلم على "ذوبة" أو مأثرة فهي له، الذوبة بقية مال يستذيها الرجل أى يستبقها والمأثرة المكرمة. و "يدوب" له الحق، أى يجب. وفيه:

"اذوب" الليلي أو يجيب صداكما

أى أنتظر في مرور الليلي وذهابها من الإذابة الإغارة. وفيه: كان "يدوب" أمه، أى يضر ذوائبها، وقياسه الهمز لأن عين الذوابة همزة لكنه يروى بتركه. وفيه: فيصبح "ذوبان" الناس، يقال لصعاليك العرب ولصوصها: ذوبان، جمع ذئب لأنهم كالذئاب، وأصله الهمزة قبلت واوا. ن: "أذابه" الله في النار، زيادة في النار تبين أنه في الآخرة، وقد يكون المراد من أراد المدينة بسوء في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كفى المسلمون أمره واحتمل كيدته وقد يكون فيه تقديم وتأخير، أى أذابه الله ذوب الرصاص في النار، ويكون ذلك في الدنيا فلا يهمله الله مثل مسلم بن عقبة هلك في منصرفه عنها ثم هلك يزيد بن معاوية وغيرها، وقد يكون المراد من كادها اغتيلاً في غفلة فلا يتم له أمره بخلاف من أتى ذلك جباراً كأمرأه استباحوها.

[ذات] [ذ] فيه: هذه اختى وذلك في "ذات" الله، فان قلت: تقدم

(١) في هامش الفتية: أقول تصديره بالقسم رد لمن ينكر صدور الذنب عن العباد وبعده نقصاً فيهم.... وان الله لم يرد من العباد صدوره كالمعتزلة وانه مفسدة ولم يقفوا على سره وانه يستجلب التوبة المحبوبة ان الله يحب التوابين وسره انه مظهر صفات الكرم والحلم ولو لم يوجد.... من صفات الالهية والإنسان خليفته.... بصفات الجلال والجمال - ه.

(٢) في نسخة: الذنب.

بمفهوم أن اثنين في ذات الله أن هذه ليست في ذات الله ، قلت : هو في ذات الله وإبراهيم حظ أيضا فصدق فيه القولان باعتبارين ، ط : ذلت الشيء نفسه وحقيقته ، والمراد ما أضيف إليه . ومنه اصلاح "ذات" البين أى اصلاح احوال بينكم حتى يكون احوال ألفة و محبة و اتفاق ، كعلم بذات الصدور أى بمضمراتها ، لما كانت الأحوال ملازمة للبين قيل لها : ذات البين وإصلاحها سبب الاعتصام بحبل الله وعدم التفرق بين المسلمين فهو درجة فوق درجة من اشتغل بخويصة نفسه بالصيام والصلاة فرضا و نفلا . قو : فلما كان "ذات" يوم ، بالرفع والنصب بمعنى كان الزمان ذات يوم أى يوم من الأيام . ج : وأرعاه على زوج في "ذات" يده ، أى فيما يملكه من مال و أثاث ٢ .

[ذود] فيه : و ما تكره من الناس "فذده" عنهم ، أى اذفعه . ن : و في ح الحوض : "أذود" الناس عنه لأهل اليمن ، أى اطردهم و اذفهم عنه غير أهل اليمن . ش : و هذه كرامة لأهل اليمن في تقديمهم في الشرب منه مجازاة لهم بحسن صنيعهم . ن : ليرفض أى يسيل عليهم لتقدمهم في الإسلام و الأنصار من اليمن فيدفع غيرهم حتى يشربوا كما دفعوا في الدنيا عن النبي صلى الله عليه وسلم أعداءه و المكروهات . و كما "يذاد" الغريب من الإبل ، أى كما يذود الساقى الناقة الغريبة عن إبله إذا أرادت الشرب مع إبله . و : و "الذادون" المنافقون أو المرتدون أو أصحاب الكيثر أو المبتدعة أو الظلمة - أقوال . نه و منه : "فليذادن" رجال عن حوضى ، أى ليطردن ، و يروى : فلا "تذادن" أى لا تفعلوا ما يوجب طردكم عنه . و "الذود" من الإبل ما بين الثنتين الى التسع ، و قيل هو خاص بالإناث ، و الحديث عام فيجب الزكاة في خمس من

(١-١) في نسخة : ذاته .

(٢) في هامش الفتية : « ذات » يوم ، أى يوما من الأيام - ه . « ذات » البين احوال بينكم و صلاحها كالمحبة و الألفة و الاتفاق و فسادها كالعداوة و الشجناء - ه .

الإبل ذكورا أو إناثا . ن : خمس "ذود" بالإضافة ، وقيل بالبدل فينون .  
 [ذوط] نه فيه : لو معنوني جديا "أذوط" لقاتلتهم عليه ، هو الناقص الذن  
 من الناس وغيرهم ، وقيل من يطول حنكه الأعلى و يقصر الأسفل .  
 [ذوف] ن فيه : "تذيفون" من القطيعاء ، بفتح تاء و تضم أى تقذفون ، من  
 ذاف و أذاف أى خلط ، و مر في المهمله .

[ذوق] نه فيه : لم يكن يذم "ذواقا" أى مأكولا و مشروبا ، فعال بمعنى  
 مفعول ، ويقع على المصدر و الاسم ، ذقته أذوته ذوقا و ذواقا و ما ذقت ذواقا أى  
 شيئا . ومنه : كانوا إذا خرجوا من عنده لا يتفرون إلا عن "ذواق" ضربه مثلا  
 لما ينالونه عنده من علم و أدب يقوم لأرواحهم مقام الطعام لأجسامهم . ش القاضي :  
 و يشبه كون المعنى لا يتفرون إلا عن شيء يطعمونه أى غالبا ، و إليه مال الغزالي .  
 نه و فيه : لما رأى أبو سفيان حمزة مقتولا معفرا قال : "ذق" عُقق ، أى ذق طعام  
 مخالفتك لنا يا عاق قومه ، جعل إسلامه عقوقا ، استعمل الذوق في المعاني مجازا وإنما يتعلق  
 بالأجسام نحو «ذق انك انت العزيز الكريم» . و منه : ان الله لا يحب "الذواقين"  
 و "الذواقات" يعنى السريعي النكاح السريعي الطلاق .

[ذوى] فيه : كان يستاك و هو صائم بمود قد "ذوى" أى يبس ، من ذوى  
 يذوى و يذوى . و في ح : المهدي قرشي يمان ليس من "ذى" ولا "ذو" أى  
 ليس نسبه نسب أدواء اليمن ، و هم ملوك حمير منهم ذوزين و ذرعين ، و هو قرشي  
 النسب يمانى المنشأ . و منه ح جرير : يطلع عليكم رجل من "ذى" يمين على وجهه  
 مسحة من "ذى" ملك ، قيل ذى هنا زائدة .

### باب الذال مع الهاء

[ذهب] حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه "مذهبه"

كذا في سنن النسائي وبعض طرق مسلم، و الرواية بالدال المهملة و النون و مررت، فان صح الأول فهو بمعنى المموه بالذهب، أو من فرس مذهب إذا علت حمرة صفرة، و خص الأثني لأنها أصنى لونا و أرق بشرة. ط: مذهبة بفتح هاء. نه فيه: فبعث من اليمن "بذهبية" مصغرة ذهب و هي مؤنثة فظهر التاء فيها. و كنوز "الذهبان" جمع ذهب كبرقان و قد يضم. و فيه: إذا أراد الغائط أبعده "المذهب" هو موضع يتغوط فيه. و فيه: و في ح الاستسقاء: لا قرع ربابها و لا شقان "ذهابها" هي الأمطار اللينة جمع ذهبية، أي و لا ذات شقان ذهابها. و فيه: سئل عن "أذاهب" من بر و "أذاهب" من شعير، فقال: يضم بعضها إلى بعض ثم تركي، هي جمع أذاهب جمع ذهب بفتح هاء مكيال باليمن. إو: "لا تذهبوا" فتقولوا قال ابن عباس كذا، أي تقولونه من غير أن تضبطوا قولي. و فيه: كان كأمس "الذاهب" هو صفة مؤكدة لأمس أي قتله في الحال. فيه: و الذي "ذهب" به، أي توفاه أي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ط: أي أقسم بالذي توفاه ما تركهما أي الركعتين بعد وفد عبد القيس. و فيه: لا يزال الرجل "يذهب" بنفسه، الباء للتعدية أي يرفع نفسه و يبعدها عن الناس في المرتبة و يعتقدها عظيمة القدر أو للصاحبة، أي يرافق نفسه و يعززها و يكرمها كما يكرم الخليل حتى تصير متكبرة و تغتر. و فيه: "إذهب" بها الآن أي بما جئت به و تمسكت لحط منزلة عثمان بعد ما بينت لك الحق المحض. حق: أو بما بينت لك من مقالتي. ز: و الأول أنسب لقوله: الآن.

[ذهل] غ فيه: "تذهل" تسلو، ذهلت عنه انصرفت و تركت.

### بابه مع الياء

[ذيت] نه: كان من حديثه "ذيت" و "ذيت" هو من الكنايات.

[ذبخ] فيه: كان ذا "ذبخ" أي كبير.

[ذبخ] فيه: و ينظر الخليل إلى أبيه فاذا هو "بذبخ" متلطح، هو ذكر

الضباع، و الأثني ذبحة أي متلطح برجيعه، أو بالطين كما في الحديث الآخر: بذبخ

أمدر، أى متاطخ بالمد. لُك: أو بالدم وهو بكسر معجمة وسكون تحتية فمعجمة  
يعنى يمسخ أذر ويغير حاله ليتبرأ إبراهيم منه، وقُدح فى صحة الحديث بأن إبراهيم  
علم أن الله لا يخلف الميعاد، وتبرأ عن أبيه لما تبين انه عدو لله، قوله: من أبى الأبعد،  
أى من أبى خزى أبى الأبعد من رحمة الله، أو بمعنى المبعاد أى الهالك. فه ومنه:  
و"الذيع" محرّجا، أى السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجلب.  
[ذيع] فى ح: وصف الأولياء ليسوا "بالمذايع" البذر، هو جمع مذيع،  
من أذاع الشيء إذا أمشاه، وقيل: أراد الذين يشيعون الفواحش.  
[ذيف] فيه:

يفديهم وودوا لو سقوه من "الذيفان" مترعة ملايا

هو السم القاتل، يهزم ولا يهزم، والملايا الملوثة فقلبت الهمزة ياء.

[ذيل] فيه: بات جبرئيل عليه السلام يعاتبني فى "إذالة" الخليل أى إهانتها  
والاستخفاف بها، ومنه: أذال الناس الخليل، وقيل: أراد أنهم وضعوا اداة الحرب  
عنها وارسلوها. وفيه ح مصعب بن عمير: كان مترفا فى الجاهلية يدهن بالعبير  
و"يذيل" يمنة اليمن اى يطيل ذيلها، واليمنة ضرب من برود اليمن.  
[ذيم] فيه: عادت محامده ذاما، الذام والذيم العيب وقد يهزم. ومنه:  
عليكم البهام و"الذام" وتقدم.

## حرف الراء

[رَ] ز: "رَ" مفتوحا صيغة أمر من رأى يرى. لُك ومنه: "رَ" فيها  
رأيك، وروى بهمزة بعد راء.

## بابه مع الهمزة

[رأب] نه: فى ح على يصف الصديق: كنت اللدين "رأبا" هو الجمع والشدة،  
رأب الصدع إذا شعبه، ورأب الشيء إذا جمعه وسده برفق. ومنه ح فى وصفه:  
"يرأب" شعبها. وح: رأب "النأى" أى أصلح الفاسد وجبر الوهن. وح:

”لا يرأب“ بهن إن صدع ، قيل الرواية : صدع ، فان صحت فانه يقال صدعت الزجاجة فصدعت ، وإلا فانه صدع أو انصدع .

[رأس] فيه : كان صلى الله عليه وسلم يصيب من ”الرأس“ وهو صائم ، أى يقبل . وفي ح القيامة : ألم ادرك ”رأس“ وتربع ، رأس القوم يرأسهم رئاسة إذا صار رئيسهم ومقدمهم ويتم في فل من ف . ومنه : ”رأس“ الكفر من قبل المشرق ، ويكون إشارة إلى الدجال أو غيره من رؤساء الضلالة الخارجين بالشرق .  
 [و] : وا ”رأساه“ هو تضجع من شدة صداع الرأس ، وفيه ان ذكر الوجع ليس بشكاية لأنه قد يسكت وهو شاك وقد يذكر وهو راض ، قوله : ذاك وأناحى ، أى إن حصل ذلك الموت وأناحى استغفر لك فأجابت وانكلياته ان فقدتني ظلمت بكسر لام معرسا ، من أعرس بأهله إذا بنى بها أو غشيتها ، وروى من التعريس أى تفرغت بغيرى ونسيتنى ، قوله : بل أنا وا ”رأساه“ أى اضرب عن حكاية وجمع رأسك واستقل بوجع رأسى اذا لا بأس لك وأنت تعيشين بعدى ، عرفه بالوحى ، ويتم في العهد . ط : أن يقول أى اجعل أبابكر ولى عهدى كراهة أن يقول قائل : لم يعهد صلى الله عليه وسلم إلى أبى بكر ، او يتمنى أحد الخلافة ، قوله : لكأنى بك ، أى ابصر بك بهذه الحالة . وفيه : توفاه على ”رأس“ ستين ، أى أخره ، ورأس آية آخرها ، والأصح انه توفى على رأس ثلاث وستين . و ح : وكان نخلة رؤس الشياطين ، مر في ذروان من ذ . ج : وتربع تأخذ ربع الغنيمة اخذ ”الرئيس“ ، وروى : ترتع ، من رتعت الإبل اذا كانت في خصب . وفيه : ”رأسا برأس“ أى لاله ولا عليه . ن : ”رأس“ بوزن تفتح ، وتربع أى تنعم . وفيه : اتخذنا الناس

(١) في هامش الفتية : اتخذ الناس رؤسا جهالا ، ضبطناه في البخارى رؤسا بضم همزة و تنوين جمع رأس ، و ضبطوه في مسلم بهذا ، و ضبط أيضا رؤسا ، بالمد جمع رئيس و كلاهما صحيح ، وفيه تحذير عن اتخاذ الجهال رؤسا ، و ينتزعه صفة انتزاعا للتبيين وهو مفعول مطلق ليقبض بغير لفظه ، والجهل اعم من الجهل البسيط أو المركب ويشمل القضاة والمفتين ، فان قلت : =

”رؤسا“ بضم همزة وتنوين جمع رأس، وضبط بالمد جمع رئيس، وفيه تحذير من اتخاذ الجهال رؤسا. متوسط: خمس من الفطرة في ”الرأس“ فان قلت: السواك والمضمضة والاستنشاق في الوجه، قلت: لما كان الوجه في تدوير الرأس أطلق عليه الرأس مجازا نحو قطع رأسه.

[رأف] نه فيه: ”الرؤف“ تعالى الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطائه، والرأفة أرق من الرحمة، ولا تكاد تقع في الكراهة، والرحمة قد تقع فيها للصحة من فتح وكرم.

[رأم] في ح عائشة في عمر ’ترأمه‘ ويأباها، أي الدنيا تعطف عليه كما ترأم الأم ولدها والناقة حوارها فتشمه، من رئمه إذا أحبه وألفه.

[رأه] فيه ولا تملأ ”رئتي“ جنبي، الرئة التي في الجوف معروفة أي لست بجان تنفخ رئتي تملأ جنبي، وهاؤها عوض عن الياء، من رأيته إذا أصبت رئته.

[رأى] فيه: أفا برىء من كل مسلم مع شرك لا ”ترأى“، ناراهما، أي يجب على المسلم ان يتباعد عن منزل مشرك ولا ينزل بموضع اذا اوقدت فيه ناره تلوح ل نار مشرك بل ينزل مع المسلمين في دارهم لأنه لا عهد للشركين ولا أمان، وحثهم على الهجرة، وأصله ترأى تتفاعل من الرؤية، من تراوا إذا رأى بعضهم بعضا، وترأى لى الشيء ظهر حتى رأيت، واسناده إلى النارين مجاز، أي ناراهما

= ينافى هذا ح: لن يزال هذه الأمة قائمة على أمر الله حتى ياتي أمر الله، ان فسر الأمر بالقيامة، قلت: لو سلم انه مفسر بها فهو في بيت المقدس مثلا وهذا في غيره، وفيه دليل القائلين بجواز خلو الزمان عن المجتهد على ما هو مذهب الجمهور خلافا للحنابلة ابن بطال معناه ان الله تعالى لا يهب العلم خلقة ثم ينتزعه فانه متعال ان يسترجع ما وهب من علمه المؤدى الى معرفته وإنما يقبضه بتضييع التعلم - ه .

وفيه ايضا: خطب صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس وهو اليوم الثاني من ايام التشريق - ه .

مختلفتان هذه تدعو إلى الله وهذه إلى الشيطان فكيف تتفقان . غ : أو معناه لا يتسم المسلم بسمه الشرك ، ما نَارُ نَعَمَكَ ما سَمَّيْتَهَا . ط : أولا يتشبه به في هديه وشكله ولا يتخلق بأخلاقه ، وبراءته صلى الله عليه وسلم منه براءة من دمه أو موالاته ، وإنما عقل نصف عقله لأنهم أعانوا على أنفسهم بمقامهم بين الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فيسقط حصه جنايته . نه و منه : أهل الجنة ليراؤون أهل عليين كما ترون الكوكب الدرى ، أى ينظرون ويرون . وح : ” رأينا ” الهلال ، أى تكلفنا النظر إليه هل نراه ام لا . و منه ح : رمل الطواف ” رأينا ” به المشركين ، هو فأعلمنا أى أريناهم به أنا أقوياء . وفيه : خطب ” فرئى ” أنه لم يسمع ، هو مجهول من رأيت بمعنى ظننت ، ومفعوله الأول ضميره ، والثانى انه لم يسمع . ك : حتى ” رأى ” في وجهه فقام فحككه ، بضم راء وكسر همزة ، و روى بكسر راء وسكون ياء فهمزة ، أى رأى أثر المشقة في وجهه . وفيه : فما ” رأى ” بعد عريانا ، بضم راء فهمزة مكسورة ، والحديث من مراسيل الصحابة لأنه قبل البعثة فاما سمعه منه أو ممن حضره . نه وفي ح عثمان : ” أراهم أراهمنى ” الباطل شيطانا ، أى الباطل جعلنى عندهم شيطانا ، وقياسه أراهم إياى لتقدم غير الأعراف ومع إتصاله حقه أراهمونى كأعطيتمونى فقيه شدوذان . و منه : حتى يتبين له ” رئيها ” بكسر راء وسكون همزة أى منظرها وما يرى منها . ن : و روى بزى مكسورة و ياء مشددة بمعنى لونها و بفتح راء وكسرها وبتشديد ياء و غلط لأن الرئى التابع من الجن . نه وفيه : تذكرنا بالنار والجنة كأننا ” رأى ” عين ، من جعلته رأى عينيك و برأى منك أى حذاءك و مقابلك بحيث تراه ، وهو منصوب أى كأننا نراها رأى العين . ن : هو بالرفع أى كأننا بحال من يراه بعينه . نه وفيه : فاذا رجل كرهه ” المرأة ” أى قبيح المنظر ، يقال : رجل حسن المرأى والمرأة . وفيه : ” أرايتك ” وكما و كم ، وهو بمعنى أخبرنى وأخبرانى وأخبرونى مفتوحة التاء أبدا . وفي ح عمر لسواد بن قارب : أنت الذى أتاك ” رئك ” بظهور الرسول ؟ قال : نعم ، يقال للتابع من الجن رئى بوزن



كمن فعل أو فعول لأنه يترأى لمتبوعه ، أو هو من الرأى ، من فلان رأتى قومه إذا كان صاحب رأيه ، وقد تكسر راءه لاتباعها ما بعدها . ومنه : فإذا "رأتى" كنتجى ، بمعنى حية عظيمة كالزق ، سمي بالرأتى الجنى ، زعموا أن الحيات من مسخ الجن ولذا سموه شيطانا وجانا . وفي ح المنة : "ارتأى" امرؤ بعد ذلك ما شاء أن "يرتئى" أى أفكر وتأنى ، افتعل من رؤية القلب ، أو من الرأى . ومنه : فينا رجل له "رأى" من فلان من أهل "رأى" أى يرى رأى الخوارج ، والمحدثون يسمون أصحاب القياس أصحاب الرأى يعنون أنهم يأخذون بأرائهم فيما يشكل من الحديث ، أو ما لم يأت فيه حديث ولا أثر . غ : وفي البيع "الرئى" بالكسر أن يريك الثوب الحسن لتشرته لحسنه . و : "أرأيتكم" ليلتكم ، أى قد رأيتم ذلك فأخبروني شأنها ، وكانت قبل موته بشهر هل تدرؤن ما يحدث بعدها من الأمور العجيبة ، وليلة مفعول ثان لأخبروني وجوابه محذوف أى احفظوا تاريخها . وفيه : خرجنا لا "رأتى" إلا الحج بضم نون أى لا نظن ، وروى بفتحها إلا الحج أى قصده لأنهم كانوا يظنون إمتناع العمرة فى أشهر الحج أى قبل أن يبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم جوازها ، فلما بينه عرفوه ، وأهل بعضهم بالعمرة فلا ينافيه قوله : فينا من أهل عمرة ومنا بحج ، وكنت من أهل بعمرة فلما قدمنا مكة تطوفنا ، تعنى غيرها لأنها لم تطف لحيضها . وفيه : فاني "أرأيتكن" أكثر أهل النار ، بضم همزة أى فى ليلة الإسراء ، و الفاء للتعليل ، وأكثر بالنصب مفعول ثالث أو حال . وفيه : "رأيتنى" أنا والنبي صلى الله عليه وسلم تماشى ، رأيت بضم تاء ، والنبي بالنصب والرفع عطفا على "نى" وأنا . وفيه : "رون" ان الدعوة فى ذلك البلد مستجابة ، هو بضم أوله أشهر من فتحه أى يظنون إجابة دعوة ذلك المكان لشرفه لا من خصوصيته صلى الله عليه وسلم :

(١) فى هامش الفتية : ليلتكم مفعول بالنصب أى اعلمتم أو أبصرتكم ليلتكم ؟ قالوا نعم ، قال فاضبطوها ، وترد للاستخبار نحو « قل أرأيتم ان اتكم عذاب الله » أى اخبروني ، ومفعوله محذوف أى من تدعون ، ثم بكتهم فقال "غير الله تدعون" - هـ ، ومر فى بقى - هـ فتح .

وأية: "أرأيت" إن زحمت، قال: اترك أرأيت باليمن، أى أخبرنى إن زحمت بضم زى أى غلبت بضم عين ما أصنع هل يجب الاستلام ح؟ فقال: اجعل لفظ أرأيت حال كونك فى اليمن وكان الرجل يمينا، أى إذا جئت طالبا للسنة فاتبعها و اترك الرأى وقول أرأيت باليمن، وكأنه لم ير الزحام عذرا. و"رأى" منه كراهية، أو رأى كراهيته لذلك وشدته، رأى فيها بوزن قيل وضرب والشك فى ان كراهية مضاف إلى ضمير أو لا، وشدته بالرفع والجر عطفا على كراهية أو ذلك. وفيه: هل "ترون" قبلى ههنا، بفتح تاء و هل للانكار أى تحسبون قبلى وأنى لا أرى إلا ما فى هذه الجهة، قوله: ما ينفى على خشوعكم ولا ركوعكم، أى خشوعكم فى جميع الأركان فذكر الركوع تخصيص أو فى السجود، وأنى "لأراكم" من وراء لهرى، بفتح همزة أى رؤية حقيقية من خلفى بخلق باصرة فيه لإشعار لفظ من ان مبدأ الرؤية من خلف، قيل كان له بين كتفيه عيتان كسم الخياط لا يجيبها الثياب، بخلاف ح: أراكم خلف ظهري، فانه يحتمل هذا ويحتمل أن ذلك بالعين المحسوس أى ابصركم وأنتم خلف ظهري إذ لا يشترط له مواجهة ومقابلة. وفيه: "لأراه" مؤمنا، بفتح همزة أى أعلمه وبضمها أى أظنه، ومنعه النوى لقوله: ثم غلبنى ما أعلم، وبمراجعتهم مرارا إذ بغير الجزم لاتصح، وتعقب بأنه يطلق العلم على الظن والظن يجب اتباعه، ومرتمته فى أو. وفيه: "أرأيت" النار، بضم همزة أى أبصرتها، وروى: أرأيت النار أكثر أهلها النساء، أى أعلمت، وأكثر بدل من النار. وفيه: ما "رأيت" صلاحها إلا يومئذ، عفى لرؤيته وهو لا يستلزم نفى فعله، وهو كقول عائشة: ما رأيتته يصلحها، مع قولها كان يصلحها أربعا، نفت رؤيتها وأثبتت فعله بأخبار غيرها. وفيه: "رأيت" الجنة، أى رؤية عين كشف له عنها كبيت المقدس، أو مثلت له فى الحائط كأنطباع الصور فى المرآة، ويشهد للأول حتى لو اجترأت لجتكم بقطاف، وينافيه فى عرض هذا الحائط. ن: وأجيب بأنه بمعنى ناحيته وجانبه، أو تمثيل لقربه، ويحتمل رؤية علم بأن زاده الله علما بتفصيلها ما لم يكن فازداد خشية، والأول أقرب لما مر. ط: أو رؤية وى وتعريف لم يعرفه فحصلت منه خشية.

لك ومثله في الوجهين ح: لم اكن "أرئته" بضم همزة الـ "رأيته". وفيه: ما "أرأى" إلا مقتولا في أول من يقتل، هو بضم همزة أى ما أظن نفسى إلا مقتولا لأنه رأى ميسر بن عبدالمقتدر الشهيد بالبدر في المنام فقال: أنت قادم علينا في هذه الأيام فقص على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: هذه شهادة. وفيه: إلا "رأيته" صائما ومفطرا ومصليا ونائما، فان قلت: كيف يمكن هذا؟ قلت: غرضه أنه كان له الحالتان كثيرا هذا مرة وبالعكس. وفيه: "أروا" ليلة القدر في السبع، هو مجهول ماض الإراءة، وفي السبع ليس ظرفا له. وفيه: أو "يرى" عينيه ما "لم تره" من الإراءة أى ينسب اليهما ما لم تراه بأن رأيت كذا ولم يره، وانما زاد عقوبته على عقوبة كذب اليقظة لأن الرؤيا جزء من النبوة فالكاذب فيه يدعى أنه أعطى النبوة. وفيه: فرأيت شيئا، هو مجمل يحتمل ارادة رأيت جبرئيل قائلا اقرأ نخفت منه ثم أتيت خديجة. وفيه: "فترى" خالة أبيها بتلك المنزلة لحديث حرماوا من الرضاة، نرى بضم نون. زر: وفي أخذ الحكم من هذا الحديث نظر وكأنه أراد الإلحاق. ففتح: لعله أراد خالة أبيها من الرضاة. لك: رأيت بشال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين هما ملكان تشكلا رجلين. وفيه من "رأى" في المنام "فسيراني"، أراد أهل عصره أى يوفق للهجرة إليه، أو يرى تصديق رؤياه في الآخرة، أو يراه رؤية خاصة في القرب منه والشفاعة. ط: أو يراه كشفا وعيانا بعد قطع العلائق وصفاء القلب كما نقل عن الصلحاء. لك وروى: فقد رأى، أى رؤيته ليست أضغاث أحلام ولا تخيلات الشيطان كما روى: فقد رأى الحق، ثم الرؤية بخلق الله لا يشترط فيها مواجهة ولا مقابلة، فان قيل: كثيرا ما يرى على خلاف صفته ويراه شخصان في حالة في مكانين، قلت: ذلك ظن الرأى انه كذلك ويظن الظان بعض الخيالات مرئيا لكونه مرتبطا بما يراه عادة فذاته الشريفة هي مرئية قطعا لا خيال فيه ولا ظن، فان قلت: الجزاء هو الشرط، قلت: أراد لازمه أى فليستبشر فانه رأى. الغزالي: لا يريد أنه رأى

(١) في هامش الفتية: قال الغزالي: بل البدن في اليقظة ليس الا آلة النفس والآلة تارة =

جسمى بل رأى مثالا صار التي يتأدى بها معنى في نفسى إليه بل البدن في اليقظة أيضا ليس إلا آلة النفس، والحق أن ما يراه حقيقة روحه المقدس صلى الله عليه وسلم ويعلم الرأى كونه النبي صلى الله عليه وسلم بمخلق علم لا غير. ط: فقد رأى، اتحاد الشرط والحزاء يدل على المبالغة أى رأى حقيقى على كمالها. الباقى: أى رؤياه صحيحة ليست بأصغاث أحلام ولا من تشبيهات الشيطان إذ قد يراه على خلاف صفته أو شخصان في حالة في مكانين، وقال آخرون، بل هو على ظاهره وخلاف صفته تغير في الصفة لا في الذات، وكذا لو رآه يأمر بقتل من يحرم قتله كان هذا صفاته المتخيلة لا المرئية. القاضى: لعله مقيد بما رآه على صفته وإن خالف كان رؤيا تأويل لا رؤيا حقيقة وهو ضعيف ٢. الغزالي: ليس المراد أنه رأى بدنى بل رأى مثالا صار يتأدى به المعنى الذى في نفسى و صار وسيلة بينى وبينه في تعريف الحق إياه وكذا من رأى الله بمثال محسوس من نور يكون ذلك صادقا وواسطة في التعريف فيقول الرأى: رأيت الله تعالى لا بمعنى رأيت ذاته. ن القاضى: لعل قوله: الشيطان لا يتمثل في صورتي، إذا رآه على صفته فإن رأى على خلافها كانت رؤيا = تكون حقيقة وتارة خياله، والحق ان ما يراه مثال حقيقة روحه المقدسة فأراه من الشكل ليس هو روحه ولا شخصه بل مثال له - ه .

(١) في هامش الفتية: اذ لا مانع فيه ولا يحيله العقل حتى يُصرف عن ظاهرها - ه، قوله: قد يرى على خلاف صفته فذلك غلط في صفاته ويحيل له على خلاف ما هي عليه، وقد يظن الظان..... الخيالات مرثيا لكون ما يتخيل مرتبطا بما يرى في منامه فيكون ذاته مرئية وصفاته متخيلة غير مرئية ولا يشترط في الادراك تحديق الأبصار ولا قرب المسافة ولم يعم دليل على فناء جسمه بل ورد ما يقتضى بقاءه - ه .

(٢) في هامش الفتية: بل الصحيح انه يراه حقيقة سواء كان على صفته المعروفة او غيرها - كما قاله الماوردى حماء الله ان يتصور الشيطان في خلقته لئلا يكذب على لسانه في النوم كما استحال ان يتصور في صورته في اليقظة والاشتباه الحق بالباطل فلم يوثق بما جاء به - ه .

تأويل لا حقيقة وهو ضعيف والصحيح انه يراه حقيقة سواء كان على صفته أو خلافها.  
 ك: لا يترا أى بي، أى لا يتصدى لأن يصير مرثيا بصورتي. وفيه: "فترانى" ذريته  
 أى ظهر و تصدى. والرؤيا بالهمزة والقصر ومنع الصرف ما يرى في المنام  
 ووصفه بالصالحة للايضاح لأن غير الصالحة يسمى الحلم، أو للتخصيص باعتبار صورتها،  
 أو تعبيرها ويقال لها الصادقة والحسنة، والحلم ضدها، وقسموا الرؤيا إلى حسنة  
 ظاهرا وباطنا كالتكلم مع الأنبياء أو ظاهرا لا باطنا كسماع الملاحى، وإلى رديئة  
 ظاهرا وباطنا كلدغ الحية، أو ظاهرا لا باطنا كذبح الولد، ويتم بيان الصادقة  
 والصالحة في ص، قالوا: ان الله يخلق في قلب النائم اعتقادات كما يخلق في قلب  
 اليقظان وربما جعلها علما على أمور أخر تلحقها في ثانی الحال، وإلجميع بخلقه لكن  
 جعل علامة ما يضره بحضور الشيطان فنسب إليه لذلك، ولأنها على شاكلته وطبعه  
 وأضيف المحبوبة إليه تشريفا. ومنه: "الرؤيا" من الله والحلم من الشيطان، أى  
 الرؤيا الصالحة بشارة من الله يبشر بها عبده ليحسن بها ظنه بربه ويكثر عليها شكره،  
 وإن الكاذبة يريها الشيطان ليحزنه ويسوء ظنه بربه ويقل حظه من الشكر، فأمر  
 أن يبصق ويتعوذ من شره طردا له. وفيه: "الرؤيا" جزء من النبوة، أى في حق  
 الأنبياء فانهم يوحون في المنام، وقيل أى الرؤيا تأتي على وفق النبوة لأنها ٢ جزء  
 باق منها، وقيل هى من الإنباء أى إنباء وصدق من الله لا كذب فيه، ولا حرج  
 في الأخذ بظاهره فان أجزاء النبوة لا تكون نبوة فلا ينافى، ح: ذهب النبوة، ثم  
 رؤيا الكافر قد تصدق لكن لا تكون جزءا منها اذ المراد الرؤيا الصالحة من المؤمن  
 الصالح جزء منها. ن: وجه الطبرى اختلاف الروايات في عدد ما هى جزء منها

(١) في هامش الفتية: "رؤيا" امى، يحتمل المنام فعنى وضعتى شارفت، فانها رأيت قبيل  
 الولادة انها آتاه آت فقال: هل شعرت انك حملت سيد هذه الأمة ونبيا، ويحتمل رؤية  
 اليقظة فالمرئى محذوف بدليل قوله: وقد خرج لها نور - ه.

(٢) في نسخة: لا على أنها.

باختلاف حال الرأى بالصلاح و الفسق ، و قيل باعتبار الخفى و الجلى من الرؤيا ، و قيل كان مدة النبوة ثلاثا و عشرين و مدة الرؤيا قبلها ستة أشهر ففى جزء من ستة و أربعين ، و فيه نظر إذ لم يثبت أن مدتها قبلها ستة أشهر ، و لأنه رأى بعدها منامات كثيرة . بى : و لأنه لا يطرد فى جميع الروايات و لو تكلف ، و قيل ان للمنامات شباها مما حصل له و ميز به من النبوة بجزء من ستة و أربعين ، و مر فى الجيم . ج : و من رواه جزء من سبعين فلا أعلم له وجهها . ط : الرؤيا الصالحة من الله و الحلم من الشيطان قد بسط له فى ح و الكل بخلقه و نسب الشر إليه لأنه يسر به و يرضيه ، و جعل التعوذ و التفل و غيرها سببا لسلامته من المكروه المترتب عليها كما جعل الصدقة و قاية لال و سببا لدفع البلاء ، و منع التحدث بها لأنه ربما يفسر تفسيراً مكروها و كانت ذلك محتملا فوقت كذلك بتقدير الله ، و قيل التفل طرد للشيطان و استقذار لفعله و خص اليسار لأنه محل الأقدار . و ح : كان يعجبهم القيد ، أى يعجب المعبرين . هـ ف : ” الرؤيا ٢ ” ثلاثة حديث النفس ، و تخويف الشيطان ، و بشرى من الله ،

(١) فى هامش الفتية : لأن القيد ثابت فى الدين لأنه يمنع عن النهوض و كذا الورع يمنع عن منهيات الشرع اذا كان مقيدا فى المسجد او سبيل الخير فان راه مسافر فهو اقامة عن السفر و إن راه مريض او مجوس او مكروب طال مرضه و حبسه و كرهه - هـ .

(٢) فى هامش الفتية : قوله : الرؤيا ثلاثة ، بيانه ان ليس كل ما يراه الانسان صحيحا انما الصحيح ما كان من الله بواسطة الملك ، و ما سواه اضغاث من فعل شيطان ، قال الامام التعبير يكون بالكتاب و السنة و الأمثال و الأسماء و المعانى ، و قد يقع بالضد ، فالقرآن كالحبل بالعهد لقوله : و اعتصموا بحبل الله ، و السنة كالغراب بالفاسق لأنه سماه فاسقا ، و المثل كالصائغ يعبر بالكذاب للثل الذى هو اكذب الناس الصواغون ، و الاسم كتعبير الراشد بالرشد - هـ .

أى الرؤيا الصحيحة ما كان من الله، وغيرها أضغاث، وهى ثلاث: لعب من الشيطان وتخويف باراءة ما يحزنه أو احتلام يوجب الغسل، أو حديث من النفس يرى ما اهتم له من محبوب. قالوا: رؤىة الليل اقوى من رؤىة النهار ورؤىة السحر أصدق، ويتم عن قريب. ل: إذا اقرب الزمان لم يكذب "رؤيا" المؤمن يكذب يجهىء فى ق. وفيه: من لم ير التعبير لأول عابر، المعتبر فى أقوال العابرين قول العابر الأول فقيل ذلك اذا كان مصيبا، واختاره البخارى لحديث اخطأت بعضا، وقد مر فى اول. ط: "رأيت" فى المنام كأن رأسى قطع، لعلة صلى الله عليه وسلم علم بالوحى أنه من الأضغاث، أو من مكروه من تحريش الشيطان ويأول المعبرون بمفارقة ما فيه من هم أو سلطنة أو وصلة قوم أو مرض أو دين أو غم أو خوف. وفيه: هل "رأى" منكم "رؤيا"، قلنا: لا، قال: لكنى رأيت، معنى الاستدراك أنه صلى الله وسلم كان يهمله أن يرى أحد رؤيا يقصها فلما لم يحصل منهم قال انتم ما رأيتم ما يهمنى لكنى رأيته. وفيه: أصدق "الرؤيا" بالأسفار، أى ما رُئى فيها لأن الغالب ح اجتماع الخواطر وسكون الدواعى وخلو المعدة فلا يتصاعد منها الأبخرة المشوشة، ولأنها وقت نزول الملائكة للصلاة المشهودة. ن: أصدقكم "رؤيا" أصدقكم حديثا، ظاهره الإطلاق وقيد القاضى بأخر الزمان عند انقطاع العلم بموت العلماء والصالحين بفعله الله جابرا ومنبها لهم، والأول أظهر لأن غير الصادق فى حديثه يتطرق الخلل إلى رؤياه وحكايته إياها. وفيه: كان مما يقول: من "رأى" منكم، أى كثيرا ما يقول، وفيه: حث على علم الرؤيا. وفيه: ليأتين على أحدكم يوم ولا "يرانى" ثم لان "يرانى" أحب إليه من أهله معهم، فيه تقديم والمعنى لأن يرانى معهم أحب إليه من أهله ثم لا يرانى، والظاهر أن قوله فى تقديم "لان يرانى" وتأخير "ثم لا يرانى" كما قال، وأما لفظ معهم فى موضعه يعنى يأتى على أحدكم يوم لان يرانى فيه لحظة ثم لا يرانى بعدها أحب إليه مما معه جميعا. وفيه: فما هو إلا ان "رأيت" الله شرح، أى علمت انه جازم للقتال لما التقى فى قلبه من الطمأنينة، وشرح أى فتح. وفيه:

لقد "رأيتني" في جماعة، الأظهر أنه رؤية عين، وروى: مررت على موسى وهو يصلي في قبره، فإن قيل: رؤيته في قبره وصلاته بهم في بيت المقدس يعارض أنه وجدهم في السماء، قيل لعل موسى سبقه بعد المرور إلى السماء، وصلاته بالأنبياء لعلها لأول ما رآهم ثم سألوه ورحبوا به، أو يكون كلاهما بعد رجوعه من السدرة. بنى: وفيه نظر لأنه لم يرد أنه رجع بعد النزول إلى بيت المقدس. ز: ويخذه ان عدم الورد لا يدل على عدم الرجوع. ن وفيه: "رأيت" نورا، اختلفوا في رؤيته فأنكرته عائشة وجمع، وأثبته آخرون كابن عباس وأحمد والأشعري، وتوقف قوم، والمثبت مقدم، وليس مما يدرك باجتهاد فلا يظن بمثل ابن عباس أن يجترأ على مثله بلا سمع مع مخالفة ذات شطر الدين، مع أنها لم تنفخ إلا استنباطا بظواهر عنها جواب، ولم تذكر فيه حديثا ولو كانت لذكرته، مع أنها ليست بأعلم من جبر الأمة، وكان الحسن يحلف عليه، فالخاص أن الراجح عند أكثر العلماء ثبوت الرؤية بعينه ليلة الاسراء، وكذا اختلفوا في أنه كلمه ربه بلا واسطة أثبتته الأشعري وجماعة، واختلفوا في رؤية الجبل وموسى. و «ما كذب الفؤاد ما "رأى"»، أي رآه بعين فؤاده، وجمهور المفسرين على أنه رآه بعين رأسه، وقال ابن مسعود: رأى جبرئيل، «ولقد رآه أنزلة أخرى» أي جبرئيل في صورته مرة أخرى، أو رأى ربه بعرجة أخرى وكانت له عرجات لا انحطاط بعد الصلوات. ز: يرد على الجمهور ح: نوراني "أراه" ويتم في النون. ط: لا يستقيم تأويل "فاوسى إلى عبده" وفق الذوق إذا جعل ضميره لجبرئيل، وكذا نظم الآية لا يوافق. ن: كاشبه من رأيت، بضم التاء وفتحها. وفيه: إن "رأيت" ذلك، بكسر كاف، خطابا لأم عطية إن احتجن وليس تفويضا إلى شهوتهن. وفيه: في أدنى صورة من الـ "رأوه" فيها، أي علموها له وهي أنه ليس كمثل شيء. بنى: وحاصل الطرق أنه تعالى امتحنهم ببعث من يقول: أنا ربكم فاستعاذوا منه بسمة الحدوث، فلما صح إيمانهم تجلى بنفسه، ويظهر من كلام، الشراح أن الآتي في أدنى الصورة هو الله تعالى ويبعده استعاذتهم منه. ز: ولا يقربه خطابهم ياربنا



إذ ليس فيه أنهم خاطبوا الصورة . ن : لا "أراها" إلا يثرب بضم همزة وفتحها  
وكان هذا قبل تسميتها بطابة . وأرى مالك بضم همزة وكسر راء ونصب مالك  
وإسقاط ألفه دأب المحدثين كثيرا فتنبه أى أرى النبي صلى الله عليه وسلم مالكا . وح :  
لا "يرى" عليه أثر السفر، بضم تحتية، وروى بفتح نون يريد تعجبنا من كيفية إتيانه  
وظننا أنه ملك أوجنى لأنه لو كان بشرا فاما مدنى فكيف لا نعرفه أو غريب فكيف  
يكون ثيابه نقية بلا غبار، و"تراأينا" الهلال، أى تكلفنا النظر إلى جهته لنراه .  
وفيه: "ليرانى" الله ما أصنع، بألف بعد راء فما أصنع بدل من مفعوله، وروى  
ليرين بفتح ياء بعد راء فنون مشددة، أى يراه الله واقعا بارزا، وبضم ياء وكسر  
راء أى ليرين الله الناس ما أصنع . وفيه: "يرى" سبيله إما إلى الجنة أو إلى النار  
هو بضم ياء وفتحها وسبيل بالرفع والنصب . بنى: الرفع على كون يرى مجهولا من  
الرؤية البصرية لا القلبية أى هو مسلوب الاختيار عن الذهاب إلى الجنة فضلا عن  
النار . ج: "رأى" فيه "الرؤيا" يوم أحد، أى رأى فى سيفه فلولا فأولها هزيمة  
وكانت يوم أحد . ك: ولم يقل "برأى" ولا بقياس، الرأى التفكير أى لم يقل  
صلى الله عليه وسلم بمعنى العقل ولا بالقياس، وقيل الرأى أعم لتناوله مثل الاستحسان  
لقوله تعالى: بما أراك الله . ولقائل أن يقول: إذا حكم بالقياس فقد حكم بما أراه الله .  
وفيه: "للرؤيا" التى "رأيت"، سألته عن سبب جعل سهمه من ماله له فأجاب بأنه  
احسان لرؤياه لما ظهر عليه أن عمله متقبل وحجته مبرورة ورأيت بضم تاء . وفيه:  
متى "يراك" الناس تخلفت النعى متى كذا وروى بالجزم وشرح الحديث فى قاتلوك .  
وفيه: انهموا "الرأى" قاله سهل بن حنيف حين اتهموه بالتقصير فى القتال أى اتهموا  
رأيكم فأنى لا أقصر وقت الحاجة كما فى يوم الحديبية فأنى رأيت نفسى يومئذ بحيث  
لو قدرت مخالفة حكم الرسول صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا لا مزيد عليه فكيف اتوقف  
اليوم لمصلحة المسلمين، ويوم أبى جندل يوم الحديبية حين رده النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبيه

المشرك وشق على المسلمين رده، و يتم في وهم . ش : ”رئىء“ كالنور، هو بوزن يبع  
 أى ظهر، و يتم في أفلج . ل و فيه : أين ”اراه“ السائل، بضم همزة أى أظن انه  
 قال أين السائل . وفيه : لم اكن ”أريته“ إلا ”رأيته“ في مقامى، أريت بضم همزة أى  
 بما يصح رؤيته عقلا كروية البارى تعالى و يلىق عرفا من أمور الدين و غيره إلا رأيته  
 و رؤية عين في مقامى بفتح ميم هذا أى هو هذا حتى اللجنة بالثلاثة على أن خبره  
 محذوف أى مرئية أو انه معطوف على مفعول رأيته او مجرور بحتى، و يتم في مفتون .  
 وفيه : الرؤيا ثلاثة : حديث النفس و هو ما كان في اليقظة في خيال الشخص فيرى  
 ما يتعلق به، و تحوير الشيطان أى الحلم أى المكروهات، و بشرى أى المبشرات،  
 قوله : لا تكون الأغلال إلا في الأعناق، أى غالبا لقوله ”غلت ايديهم“ . وفيه : أرى في  
 شيئا ما شأنى، بضم ياء، أى أظن في نفسى شيئا يوجب الأخرية و في بعضها بفتحها،  
 أى أنزل في حتى شيئا من القرآن، و ما شأنى، أى ما حالى و ما أمرى . ط :  
 لو ”رأيت“ مكانها لأبغضتها، أى لو رأيت منزلتها من الحقارة و البعد عن نظر الله  
 ابغضتها و تبرأت منها تبرأ ابراهيم من أبيه حين راه ذليخا و تبين أنه عدو الله .  
 وفيه : من قال في القرآن برأيه، هذا الدم لمن له رأى و ميل عن طبعه و هواه  
 فيأول على وفقه، و لمن يتسارع إلى التفسير بظاهر العربية من غير استظهار بالسباع  
 فيما يتعلق بالغرائب، و ما فيه من الإضمار و التقديم . و ح : حتى يفرغ ”اراه“  
 المؤذن، أى أظن أن ضمير يفرغ للمؤذن . و ح : ”لم ير“ مثلهن يعنى لم يكن آيات  
 سورة كلهن تعويد للقارئ من شر الأشرار غير هاتين السورتين . و ح : يود أحدهم  
 لو ”رأى“ بأهله و ماله، أى يتمنى أن يكون هو مقديا بأهله و ماله لو اتفق رؤيته  
 إياى . و ح : قد ”رأيتنى“ أسجد في ماء و طين من صبيحتها، أى رأيت ليلة القدر في  
 النوم و رأيت أيضا فيه انى أسجد صبيحتها على أرض رطبة فنسيت تعيينها، فرأى  
 أبو سعيد جبهته ملطخة بالطين صبيحة الحادية و العشرين فهى ليلة القدر . و ح : يقاتل  
 ”ليرى“ مكانه، من الإفعال، و الضمير فاعل و ثانى مفعوليه محذوف أى ليرى مكانه

الناس أى منزلته من الشجاعة ، والأول سمعة وهذا رباء ، او ليرى منزلته من الجنة أى ليحصل له الجنة لا إعلاء كلمة الله . اقول : لافرق بين السمعة والرباء فى المغرب فعله سمعة أى ليريه الناس . وفيه : من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى عين - بسكون الهمزة ، أى كان يوم القيامة مرأى عين . وفيه : " فليرنى " امرؤ خاله ، أى أنا أميز خالى كمال تمييز باسم اشارة وأكرمه به لأباهى به الناس فليرنى كل امرء خاله فليكرم من ، أى ليكرم كل أحد خاله كما اكرمت خالى . وفيه : " سأراه " على فراشى ، أى سأراه بلا مشقة ولا حاجة إلى رؤيته الآن . ز ومنه : " سأراه " وأنا مستلق ، أى أرى القمر بعد يوم أو يومين حين يعلو ٢ .

### باب الرء مع الباء

[رباء] ن فانطلق "ربياً" أهله ، بوزن يقرأ ، أى يحفظهم ويتطلع لهم . نه : مثلى ومثلكم كرجل ذهب "ربياً" أهله ، أى يحفظهم من عدوهم والاسم الربيثة وهو العين والطليعة الذى ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون إلا على جبل أو شرف ، وارتبأت الجبل صعدته .

[ربب] فى ح أشراط الساعة : وأن تلد الأمة "ربتها" الرب لغة المالك والسيد والمدبر والربى والتمم ٣ والمنعم ، ولا يطلق غير مضاف إلا على الله إلا نادراً ، والمراد هنا المولى يعنى كثرة السراى بكثرة السبى وظهور النعمة فتلد الأمة ٤

(١) فى نسخة : لاعلاء .

(٢) فى نسخة : وسيدركه بعض من رأتى ، مر فى د .

(٣) فى النهاية : القيم .

(٤) فى هامش الفتية : قوله : فتلد الأمة ربها ، المناسب للقرينة الثانية هى أن ترى الحفاة يتناولون فى البنيان ، وهى كناية عن انقلاب الحال وصيرورة الأذلاء اعزة من غير نظر إلى معانى مفرداتها ان يكون معناه على عكس الثانية بأن يصير الأذلاء اذلاء ، ومعلوم ان الأم مربية للولد فاذا صار الولد مالكا لها سبى البننت ينقلب الأمر ، ثم فى وضع الأمة و وصفها بالولادة =

سيدها<sup>١</sup> فيكون الولد لها كالمولى لأنه في الحسب كآبيه . **ك** : أو إن الإمام يلدن الملوكة فتصير الأم من جملة الرعايا، أو كناية عن فساد الزمان لكثرة أمهات الأولاد فيتداولهن الملاك فيشتري الرجل أمه وهو لا يشعر ، أو عن عقوق الأولاد بأن يعامل الولد أمه معاملة السيد أمته في الإهانة والسب ، وتأييده بارادة النسمة ليشمل الذكر والأثني . **ط** : أو أراد البنت تنبيها على أن الابن أولى . **ن** : إشارة إلى قوة الإسلام بحيث يكثر السبي ويكون الولد كالسيد لأن مال الإنسان صائر إلى ولده وقد يتصرف في الحال بالإذن فيكون أمارة للساعة فان لكل كمال زوالا ، وقيل : أي يكثر بيع أم الولد بفساد الزمان فيكثر ترادها في أيدي المشتريين حتى يشتريها ابنها ولا يدري ، وروى : بعلمها ، بمعنى المالك أو الزوج أي يكثر بيع السراري حتى يتزوج الرجل أمه . **نه** و **منه** : "رب" هذه الدعوة التامة أي صاحبها أو المتمم لها والزائد في أهلها والعمل بها والإجابة لها . و **منه ح** : لا يقل المملوك لسيد "ربي" لثلاثيهم مشاركته الله في الربوبية ، وقوله تعالى : « اذكرني عند ربك » خطاب على المتعارف عندهم نحو « انظر الى الهك » و **يتم** عن قريب ، و **أما ح** : حتى يلقاها "ربها" فان البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة أموال يجوز إضافة مالكها إليها وجعلهم أربابا لها . و **منه ح** : "رب" الصريمة و "رب" الغنيمة . و **منه ح** عروة لما أسلم دخل منزله فأنكر قومه دخوله قبل أن يأتي "الربة" أي اللات وهي صخرة بالطائف معبودة ثقيف . و **ح** وفد ثقيف : كان لهم بيت يسمونه "الربة" يضاؤون به بيت الله . و **في ح** ابن عباس مع ابن الزبير : لأن "يربني" بنوعمي أحب إلي من أن "يربني" غيرهم ، وروى : وان "ربوني ربي" أكفاه كرام ، أي يكونون

= موضع الأم إشعار بمعنى الاسترقاق والاستيلاء وان اولئك الأداة المفهومة من الثانية يتسلطون على البلاد ويسترقون كرائم النساء ويستولدونها فتلد الأمة ربتها ، وهذا المعنى هو

المناسب للأشراط - ه .

(١) في نسخة : لسيدها .

علي أمراء وسادة مقدمين يعني بني أمية فانهم أقرب إلى ابن عباس من الزبير، من ربه أي كان له ربا، ويتم في قوب. ومنه ح صفوان قال لأبي سفيان يوم حنين: لأن "يربني" رجل من قريش أحب إلي من أن "يربني" رجل من هوازن. وفيه: ألك نعمة "تربها" أي تحفظها وتراعيها وتربها كما يربي الرجل ولده، رب ولده ربا، وربيه، ورباه بمعنى. وفيه: لا تأخذ الأكوالة ولا "الربي" هي التي تربى في البيت من الغنم لأجل اللبن، وقيل هي شاة قريبة العهد بالولادة، جمعها رباب بالضم. ومنه: الإخلا أو شاة "رَبِي". ش: ومنه: ندع لكم "الربا" وهو بضم راء وشدة موحدة وقصر. نه وفيه: ليس في "الربائب" صدقة، هي غنم تكون في البيت وليست بسائمة، جمع ربيبة بمعنى مربوبة. ومنه ح: لنا جيران من الأنصار لهم "ربائب". وح: إنما الشرط في "الربائب" أي بنات الزوجات من غير أزواجهن الذين معهن. ن: لو لم تكن "ربيبي"، من الرب لا من التربية لأنه معتل. نه وفيه: أسد "تربب" في الغيصات أشبالا، أي تربى. وفيه: "الراب" كافل، هو زوج أم اليتيم، وهو اسم فاعل من ربه يربه، أي يكفل بأمره. ومنه: كان يكره أن يتزوج الرجل امرأة "رأبه" أي امرأة زوج أمه لأنه كان يريه. وفيه: حملها "رباب" رباب المرأة حدثان ولادتها، وقيل ما بين أن تضع إلى أن يأتي عليها شهران، وقيل عشرون يوما يريد أنها تحمل بعد أن تلد يسيرا، وهو مذموم في النساء، والحمود أن لا تحمل حتى يتم رضاع الولد. ومنه ح: الشاة تحلب في "ربابها". وفي ح الرؤيا: فإذا قصر مثل "الربابة"، هي بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا. ط: هو بخفة موحدة، قوله: يتوقد، ضمير فاعله للنقب، ويكادوا يخرجوا بحذف نون بتوهم ان، دعاني أتركاني، والنور الزهر، أي وإذا

(١) في نسخة: فحل.

(٢) في نسخة زيادة: والرب النهب.

حول الرجل ولدان ما رأيت ولدانا قط أكثر منه، وما هذا سؤال عن الرجل الطويل، وهؤلاء عن الولدان، شطر مبتدأ كاحسن خبره، والمراد أن كل واحد بعضه حن وبعضه قبيح لبيانه بقوم خلطوا عملا صالحا بسيئاً، والمراد بالمحض الصافي وأصله اللبن الخالص، والمراد بالماء عفواً الله منهم أو توبتهم، وأولاد المشركين سؤال عن دخولهم فيهم، فأجاب بنعم. نه ومنه: وأحذق بكم "رباه". [ك]: هو بخرقة موحدة أولى، قوله: يرفضه، بمعجمة أى يتركه، قوله: يغدو من بيته فيكذب، أى يطلع مبكراً من بيته، وفائدة ذكره أنه في تلك الكذبة مختار لا مكره. وفيه: تداولته الأيدي بضعة عشر من "رب" إلى "رب" أى أخذته هذه مرة وهذه مرة. والربى منسوب إلى الرب والكسر للناسبة. غ: ربيون الجماعات الكثيرة، من الربة الجماعة. نه: أعوذ بك من غنى مبطر، وقرر "مرب" أو ملب، أى لازم غير مفارق من أرب بالمكان وألب إذا قام به، وعالم "رباني" منسوب إلى الرب بزيادة حرفين للبالغة، وقيل من الرب بمعنى التربية، كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها، والرباني العالم الراسخ في العلم والدين، أو الذى يطلب بعلمه وجه الله، وقيل العالم العامل المعلم. وفي صفة ابن عباس: كان على صلته الرب من مسك، وعبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس أيضاً. ن: اسمى يا "ربة" الحجر، يريد عائشة تقوية للحديث باقرارها، ولم تنكر عليه شيئاً سوى الإكثار في مجلس واحد لخوف السهو بسببه. [و]: لا يقل أطعم "ربك" و يقل سيدي ومولائي، أى لا يقل السيد أطعم ربك، إذ فيه نوع تكبر، ولا يقل العبد أيضاً لفظاً لا يكون فيه نوع تعظيم بل له أن يقول سيدي ومولائي فان بعض الناس سادات على آخرين، والمولى جاء لمعان بعضها لا يصح إلا على الناس بخلاف الرب فان التربية الحقيقية مختصة به تعالى. وفيه: كان ما أصابه على "ربه" أى محسوب على بائعه.

[ربث] نه فيه: غدت الشياطين أى يوم الجمعة براياتها فيأخذون الناس "بالرباثة" فيذكرونهم الحاجات، أى ليربشوهم بها عن الجمعة من ربثته عن

الأمر إذا حبسته وثبطته، وهى جمع ربيثة وهى ما يحبس الرجل عن مهامه، وروى :  
يرمون الناس بالترابيث، فان صحت بجمع تريثة للمرة من ربثته تريثا وتريثة واحدة.  
ج: وإنما هو "فربشون" الناس، أى مكان: يرمون.

[ ربح ] نه فيه: ذلك مال " رابع " أى ذو ربح، و يروى بتحتية ويحىء.  
وح: نهى عن " ربح " ما لم يضمن، هو أن يبيع سلعة قد اشتراها ولم يقبضها بربح  
فلا يجل لأنها فى ضمان البائع الأول فربحها له تكسارتها.

[ ربحل ] فيه: ملكا " ربحلا " بكسر راء وفتح موحدة كثير العطاء.  
[ ربح ] فى ح على: إن رجلا خاصم إليه أبا امرأته أنه زوجه ابنته وهى  
مجنونة فقال: ما بدالك من جنونها؟ قال: إذا جامعها غشى عليها، فقال: تلك "الربوخ"  
لست لها بأهل، أراد أنه يحمد منها، وأصله من تربخ فى مشيه إذا استرخى، ربخت  
المرأة فهى ربوخ إذا عرض لها ذلك عند الجماع.

[ ربد ] فيه: ان مسجده كان " مربدا " ليتيمين، هو الموضع الذى تحبس فيه  
الإبل والغنم، وبه سمى مربد المدينة والبصرة، وهو بكسر ميم وفتح باء من ربد  
بالمكان إذا أقام فيه وربده إذا حبسه، والربد أيضا موضع يجعل فيه التمر لينشف.  
ومنه: حتى يقوم أبو لبابة يسد ثعلب " مربده " بازاره، يعنى موضع تمره. وفيه:  
يعمل " ربدا " بمكة، هو بفتح باء الطين، والرباد الطيان أى بناء من طين كالسكر،  
ويجوز كونه من الربد الحبس لأنه يحبس الماء، ويروى بالزاي ويحىء. وفيه: إذا  
نزل عليه الوحى " اربد " وجهه أى تغير إلى الغبرة، وقيل الربدة لون بين السواد  
والغبرة. ومنه: أى قلب أشربها - أى الفتنة - صار " مربدا " وروى " مر بادا " يريد  
اربداده معنى لا صورة فان لون القلب إلى السواد ما هو. ومنه: قام من عند عمر  
" مربد " الوجه. [ ر ]: لحضرت العصر " بمربد " النعم فصلى، أى بالتيمم لما فى  
الأخرى وهو بالكسر عند الجمهور وفتح عند بعض وبمهملة فى آخره على ميلين من  
المدينة. ن: كرب لذلك و" تربد " وجهه، أى غلته غبرة و صار كلون الرماد،

وروى: وهو محمار الوجه، فلعل حمرة كبدرة، أو انه في أوله تربذ ثم تحمر أو بالعكس. وفيه: أسود "مربادا" بوزن محمار، وروى: مربئدا، بهمزة مكسورة بعد باء على لغة من فر من الساكنين، وتفسيره بشدة البياض في سواد تصحيف، وصوابه شبه البياض في سواد. ط: كالرماد وهو أنكر أنواع السواد بخلاف ما يشوبه صفاء وطراوة.

[ربذ] نه: في ح عمر كتب إلى عامله: إنما أنت "ربذة" من الربذ، هي بالكسر والفتح صوفة تهنا بها البعير بالقطران وخرقة يجلو بها الصائغ الحلي، يعني إنما نصبت عاملا لتعالج الأمور برأيك وتجلوها بتديريك، وقيل هي خرقة الخائض فيكون ذمها له قد ذمه ونال من عرضه، وقيل هي صوفة من العهن تعلق في أعناق الإبل وعلى الهودج ولا طائل لها، ووجهه شبهه بها أنه من ذوى الشارة والمنظر مع قلة النفع، وحكى فيها التحريك. والربذة بالتحريك أيضا قرية قرب المدينة بها قبر أبي ذر. ك: هي بفتح راء وموحدة وذال معجمة موضع بثلاث مراحل منها. ومنه: مررت "بالربذة" فقلت: ما اترك؟ وإنما سأله لأن مبعضى عثمان شنعوا عليه بأنه نفى أباذر، فيبين أنه إنما زلها باختياره، كان بينه وبين معاوية نزاع، لأنه كان كثير الاعتراض عليه، وكان جيش معاوية يميل إليه نخشى الفتنة، فشكى هو إلى عثمان فكتب إلى عثمان أن أقدم بفتح الدال أما مضارع فبقطع الهمزة أو أمر فيوصل، فقدمتها فكثرت الناس على يسألونني عن خروجي من دمشق، نخشى عثمان ما نخشى معاوية، فقال: إن شئت تدجيت فكنت قريبا فذلك أنزلي.

[ربز] نه فيه: فوضعنا له قطيفه "ربيزة" أى ضخمة، من قولهم: كيس ريز، وصره ربيزة، ويقال للعائل الثخين ريز وقد ربز ربزة وأربزته إربازا ومنهم من يقول: رميز - بالميم، الجوهري: كبش رميز أى مكتنز أعجز مثل ربيس.

[ربس] فيه: أخبر قريش أن أهل خيبر اسروا مجددا ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه فجعلوا "ربسون" به العباس، هو إما من الإرباس وهو المراخمة



أى يسمعونه ما يسخطه و يغيظه ، وإما من قولهم : جاء بأمر رُبص ، أى سود يعنى يأتونه بدهية ، وإما من الرئيس وهو المصاب بمال أو غيره أى يصيبون العباس بما يسوءه .

[ربص] فيه : يريد أن "يربص" بكم الدوائر ، التربص المكث والانتظار .  
 [ربص] فيه : فدعا باناء "يربص" الرهط ، أى يرويهم و يثقلهم حتى يناموا على الأرض ، من ربص فى المكان يربص إذا لصق به وأقام ملازما له ، وأربضت الشمس إذا اشتد حرها حتى تربض الوحش فى كناسها أى تجعلها تربض فيه ، ويروى بالياء و سيجىء . ومنه : إذا اتيتهم "فاربص" فى دارهم ظيبا ، أى أقم فيها أمنا لا تبرح حتى كأنك ظبي فى كناسه قد أمرت حيث لا يرى انسيا ، وقيل أمره أن يأتهم كالتوحش لأنه بين ظهرانى الكفرة فتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبي . وفيه : ففتح الباب فاذا شبه الفصيل "الرابص" الجالس المقيم .  
 ومنه ح : "كربضة" العنز ، ويروى بكسر الراء أى حبثها إذا بركت . ن : هى بفتح راء وحكى كسرهما أى كبركها أو كقدرها وهى رابضة . نه وح : رأى قبة حولها غم "ربوض" جمع رابض . وح : وحولى بقر "ربوض" . وح : لا تبغثوا "الرابضين" الترك والحبشة ، أى المقيمين الساكنين أى لا تهيجوهم ما داموا لا يقصدونكم . وح : "الرابضة" ملائكة اهبطوا مع آدم يهدون الضلال ، ولعله من الإقامة أيضا . الجوهرى : الرابضة بقية حملة الحج لا يخلو منهم الأرض وهو فى الحديث .  
 وفيه : مثل المناق مثل الشاة بين "الربضين" ، وروى : الربضين ، الربض الغنم والربض موضعها ، أى مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مربضيها .  
 ومنه ح على : والناس حولى "كربضة" الغنم أى كالغنم ، الربض . وفيه : أنا زعيم بيت فى "ربص" الجنة ، هو بفتح باء ما حولها خارجا عنها تشبيها بأبنية حول المدن وتحت القلاع . ط : ومنه من ترك الكذب وهو باطل بنى له فى "ربص" الجنة ، و تقييده بالباطل تأكيد ، وقيل احتراز عما فيه اصلاح ذات البين ، وعن المعارض ،

وعن الكذب في الحرب، ومن ترك المراءى الجلال وهو محق فيه كسر النفسه كيلا يرفع نفسه على خصمه بظهور فضله. و"مرايض" الغنم جمع مريض بفتح ميم وكسرها موضع ربيض الغنم وهو كالجوس للانسان وقيل كالأصطجاج له. نه وفيه: فأخذ العتلة من شق "الربض" هو بضم راه وسكون باء اساس البناء، وقيل وسطه، وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم. وفيه: لا يبيت عزبا وله عندنا "ربض" ربيض الرجل زوجته التي تقوم بشأنه، وقيل: هو كل من استرحت اليه كالأأم والبنات والأخت وكالقيم والعيشة والقوت. وفي ح أشراط الساعة: وان تنطق "الروبيضة" في أمر العامة، وفسره بالرجل التافه وهو مصغر الرابضة وهو العاجز الذي ربيض عن معالي الأمور وقعد عن طلبها وتأوه للبالغة والتافه الخسيس الحقير. وفي ح أبي لبابة: انه ارتبط بسلسلة "ربوض" إلى أن تاب الله عليه، أي ضخمة ثقيلة لازمة بصاحبها، وفعول للبالغة. وفي ح قتل القراء: كانوا "ربضة" الربضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة.

[ربط] فيه: إسباغ الوضوء وكثرة الخطا وانتظار الصلاة فذلكم "الرباط" هو في الأصل الإقامة على جهاد العدو وارتباط الخيل فشبه به الأعمال المذكورة، القتيبي: أصله أن يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه، يعني أن المواظبة على الطهارة ونحوها كالجهاد، وقيل معناه أن هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم. ومنه ح: ان "ربيط" بنى اسرائيل قال: زين الحكيم الصمت، أي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا أي شدها ومنعها. وح عدى: قال الشعبي وكان لنا جارا و"ربيطا" بالنهرين. ط: فذاكم "الرباط" أي هذه الأعمال هي مرابطة لأنها تسد طرق الشيطان عن النفس

(١) في هامش الفتية: ومنه: كل الميت يختم على عمله الا المرابط، لعل تعريفه تحريف من الراوى اذ كل في المفرد المعرفة لشمول الأجزاء ولا يستقيم، وفي النكرة المفردة لشمول الأفراد وهو صحيح، الا ان يقال انه جمع معنى فيعم الأفراد، يختم على =

وتمنعها عن الشهوات وهو الجهاد الأكبر لما فيه قهر أعدى عدو الله . وفيه :  
 "رباط" يوم وليلة في سبيل الله خير من الدنيا ، أى ارتباط الخليل في الفجر  
 والمقام فيه ، وروى : خير من ألف يوم فيما سواه ، ولا يدل على أفضليته  
 من المعركة ومن انتظار الصلاة لأن هذا في حق من فرض عليه المراقبة بنصب  
 الإمام . ن : ثنتين فذالكم "الرباط" ثنتين مفعول ذكر محذوف ، وذا إشارة  
 إلى الانتظار لأنه حبس ، وقيل إلى الثلاثة ، والرباط لغة الحبس وهو المراد هنا ،  
 قيل أى المأمور بقوله "رابطوا" وقيل : الرباط افضل . وفيه : ولقد هممت أن  
 "اربطه" . ك : بكسر موحدة . ش : وحكى ضمها . ن : قيل إن الجن أجسام لطيفة  
 فيحتمل تصوره بصورة يمكن ربطه ثم يمنع أن يعود إلى أصله فيتأتى اللعب ، وفيه  
 أن رؤيته ممكنة وقوله « من حيث لا ترونهم » على الغالب ، وقيل ان رؤيتهم في  
 صورتهم ممنوعة الا للأنبياء ومن خرقت له العادة ، وهو مردود . وفيه : "فربطت"  
 عليه شرفا ، هو الأرض المرتفعة أى حبست نفسى عن الجرى الشديد استبقى نفسى بفتح  
 فاء أى لتلا يقطنى البهر . و "ربطها" في سبيل الله ، بفتح باء أى أعدّها للجهاد ،  
 واستدل به الحنفية لوجوب الزكاة فيها خلافا للجمهور ، وأولوا حق الظهور بأعارتها  
 للأنزاء ، وحق الرقاب بالإحسان إليها في علفها وقيام مؤنّها . ج : وهو في "مرابط"  
 = صحيفته أى يطوى ولا يكتب له عمل بعد موته الا المرابط أى الملازم للفجر للجهاد ،

واصله ان يربط الفريقان خيولهم في تعر كل واحد منها ، والجمع بينه وبين ح : اذا مات  
 الإنسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع او ابن صالح ، ان هذه الثلاثة انما جرى  
 ثوابهم لوجود ثمرة اعمالهم بعد موتهم ، و نواب المرابط مع فقد عمله فهو المستثنى حقيقة  
 لا اياها ، وايضا المرابط ولم يقل إلا الرباط وقال هناك الا من ثلاث فاستثنى الأعمال دون  
 عاملهن ويؤمن الفتان بأن لا يجيء اليه الملكان اصلا بل يكتب بموته مرابطا شاهدا على صحة  
 إيمانه أو يجيئان إليه لكن لا يفزعانه ، ولا يضرائه . ه .

(١) في نسخة : الافضل .

له؛ يفتح ياء موضع الرباط، وهو ملازمة العدو في الجهاد. غ: «ورابطوا» من ارتباط الخيل في سبيل الله، أو كل العيادات رباط في سبيله. و قريء «ومن رباط» الخيل «رباط» واربطة ثم ربط وهي ما ارتبطت من الخيل بالفناء للقتال، الواحد ربيط، وربط للأمير جأشه أي حبس نفسه عليه، والربط على الأمر تسديده وتقويته.

[ربيع] فنه فيه: ترأس و «تربيع» أي تأخذ ربيع الغنيمة، ربعت القوم إذا أخذت ربيع أموالهم، أي ألم أجعلك رئيسا مطاعا، لأن الملك كان يأخذ ربيع الغنيمة في الجاهلية دون أصحابه، ويسمى ذلك الربيع المرباع، ويزيد في قل. ومنه قوله لبعدي: تأكل «المرباع» وهو لا يحل لك في دينك:

نحن الرؤس وفيما يقسم «الربيع»

أي واحد من أربعة. وفي ح عمرو بن عبسة: لقد رأيتني واني «لربيع» الإسلام، أي تقدمني ثلاثة فيه وأنا رابعهم. وفي ح: السقط إذا نكس في الخلق الرابع، أي صار مضغة في الرحم لقوله «فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة». وفيه: حدث امرأة حديثين فان أبت «فأربعا» هو مثل يضرب لبليد لا يفهم أي كرر القول عليها أربع مرات، وقد يروى بوصل همزة اربيع بمعنى قف واقتصر، يقول حديثا حديثين فان أبت فأمسك ولا تتعب نفسك. وفيه: بجاءت عيناه «بأربعة» أي بدموع جرت من نواحي عينيه الأربع. وفي ح طلحة: انه لما «ربيع» يوم أحد وشلت يده قال: يا طلحة بالحنة ربيع، أي أصيبت ارباع رأسه وهي نواحيه، وقيل أصابه حمى الربيع، وقيل أصيب جبينه. وفي ح سبيعة لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقال صلى الله عليه وسلم: «اربعي» على نفسك، ومعناه عند من جعل عدتها أبعد الأجلين توفي عن التزوج وانتظري تمام عدة الوفاة، من ربيع إذا وقف وانتظر.

(١) في هامش الفتية: ارتبطوا الخيل أي اعدوها للجهاد.

(٢) في نسخة: القلب.

وعند من جعلها أدائهاً نفسياً عن نفسك وأخرجها من يؤس العدة وسوء الحال، من ربيع إذا أخصب وأربع إذا دخل في الربيع. ومنه: فانه لا "ربيع" على ظلمك من لا يحزنه أمرك، أي لا يحتسب عليك ويصبر الامن يهمله أمرك. وح حليلة: "اربعي" علينا، أي ارفقي واقتصري. وح صلة: قلت أي نفس جعل رزقك كفافاً "فاربعي" فربعت ولم تكذب، أي اقتصري على هذا وارضى به. ن: "اربعوا" على أنفسكم، بهمزة وصل وفتح موحدة أي ارفقوا بأنفسكم بخفض الأصوات فانكم تدعون سمياً قريباً. ل: فان الله معكم أي بالعلم. نه: وتشترط ما سقى "الربيع" و"الأربعاء"، الربيع النهر الصغير، والأربعاء جمعه. ط: كنعيب وأنصاء. نه: ومنه ح: بما ينبت على ربيع الساق، وهو من إضافة الموصوف إلى الصفة. وح: فعُدل إلى "الربيع" فتطهر. وح: كانوا يكرون الأرض بما ينبت على "الأربعاء" أي بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكترها ما ينبت على الأنهار والسواقي. ن ومنه: وتؤاخرها على "الربيع"، وروى: الربيع، بضم راء وحذف ياء. نه: اجعل القرآن "ربيع" قلبى، جعله ربيعاً له لأن الإنسان يروح قبله في الربيع من الأزمان ويميل إليه. ط: كما أن الربيع زمان إظهار آثار الله وإحياء الأرض كذا القرآن يظهر منه تباشيراً لطيف الله من الإيمان والمعارف ويحول به ظلمات الكفر والجهل والهموم. نه: اسقنا غيثاً مغيثاً "مربعاً" أي عاماً ينفق عن الارتياح والنجعة فالناس يربعون حيث شاءوا أي يقيمون ولا يحتاجون إلى الانتقال في طلب الكلاء، أو يكون من أربع الغيث إذا أنبت الربيع. وفيه: جمع في "مربع"، المربع والمربع والمربع موضع ينزل فيه أيام الربيع، وهذا على مذهب من يرى إقامة الجمعة في غير الأمصار. ومربع بكسر ميم مال، بالمدينة، وفتحتها جبل قرب مكة. وفيه: لم أجد إلا جملاً "رباعياً" هو من الإبل ما طلعت رباعيته، وكذا الرباع والأثنى رباعية

(١) في نسخة: تباير.

فهو بخفة ياء وذا إذا دخلا في السنة السابعة . ط وفيه : جواز قرض الحيوان خلافا لأبي حنيفة ، ودعواه النسخ بغير دليل فلا تسمع ، وفيه : أن رد القرض بالأجود من غير شرط من السنة ومكارم الأخلاق . نه : مرى بنك أن يحسنوا غذاء "رباعهم" هي بكسر راء جمع رُبْع ، وهو إبل ولد في الربيع ، وقيل ما ولد في أول النتاج ، وإحسان غذائها أن لا يستقصى حلب أمهاتها . ش و منه : تفسخ "الربيع" وهو بضم راء وفتح موحدة ، ويحيى في ف . نه و منه ح : كأنه أخفاف "الرباع" . وح : فأعطاه "رُبعة" يتبعها ظُراها ، هو تأنيث الربيع . وح : ان بنى صبية صيفيون أفلح من كان له "رُبعيون" ، الربيعي ما ولد في الربيع وهو مثل للعرب قديم . وفيه في وصف ناقة : انها "لمرباع" مسياع ، هي من فوق تلد في أول النتاج ، وقيل ما يبكر في الحمل ، ويروى بالياء . وفيه : وهل ترك لنا عقيل من "ربيع" ، وروى : رباع ، الربيع المنزل ودار الإقامة ، وربع القوم محلتهم والرباع جمعه . ك : من "رباع" أو دور ، بكسر راء جمع ربعة محلة أو دار ، فأودور تأكيد . ن : من كان له شريك في "ربعة" أو نخل بفتح راء وسكون باء الدار والمسكن ، ويطلق على الأرض وكذا الربيع . ش : وتقبل "ربوعها" هي جمع رُبْع وهو الدار . نه و منه : أرادت بيع "رباعها" أي منازلها . وح : الشفعة في كل "ربعة" أو حائط أو أرض ، الربعة أخص من الربيع . وفيه : ثم دعا بشيء "كالربعة" هي إناء مربع كالجونة . وفي كتابه للمهاجرين والأنصار : انهم أمة واحدة على "رباعتهم" يقال القوم على رباعهم ورباعتهم أي استقامتهم ، يريد انهم على أمرهم الذي كانوا عليه . ورباعة الرجل شأنه وحاله التي هو رابع عليها أي ثابت مقيم . وفيه : إن فلانا "ارتبع" أمر القوم ، أي ينتظر أن يؤمر عليهم . و منه : المتربع المطبق للشيء وهو على رباعة قومه أي هو سيدهم . وفيه : مر بقوم "يربعون" حجرا ، ويروى : يرتبعون ، رُبْع الحجر وارتباعه إشالته ورفع لإظهار القوة ، ويسمى الحجر الربوع والربوعة ، من ربيع بالمكان إذا ثبت فيه فأقام . وفي صفته صلى الله عليه وسلم : أطول من "المربوع"

هو بين الطويل والقصير، رجل ربعة ومربوع. ك: ربعة بسكون موحدة وتفتح  
 أى لا قصير ولا طويل، أنث بتأويل النفس. ومنه: "مربوع" الخلق إلى الحمرة  
 والبياض أى مائل إليهما، وروى: مربوع الخلق، أى معتدلاً. فه وفيه: أغبوا عيادة  
 المريض و"اربعوا" أى دعوه يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع، من الربع في  
 أوراد الإبل، وهو أن ترد يوماً وتترك يومين لا تسقى ثم ترد اليوم الرابع. ك:  
 قلعوا "رباعيته" بفتح راء وخفة مثناة تحتية السن بين الثنية والناب من كل جانب  
 اثنتان. ومنه: وكسرت "رباعيته". ش: هو بوزن ثمانية، رماه عتبة بن أبي وقاص  
 يوم أحد فكسرت اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى ولم يكسر رباعيته من أصلها  
 بل ذهبت منها فلقة، وابن شهاب شجه في جبهته. ط: "تربيع" في مجلسه حتى تطلع  
 حسناء، أى يجلس مربعا وهو أن يقعد على وركيه ويمد ركبته اليمنى إلى جانب  
 يمينه وقدمه اليمنى إلى جانب يساره واليسرى بالعكس، وحسناء بالمد تأنيث أحسن،  
 حال من الشمس، أى ترتفع الشمس كاملة، وصوب حسنا صفة مصدر أى طلوعا  
 حسنا. شمس: يوم "الأربعاء" كسر بائه أجود الثلاثة.

[ربيع] نه فيه: الشيطان قد 'أربغ' في قلوبكم وعشش، أى أقام على فساد  
 اتسع له المقام معه. وفيه: هل لك في ناقتين "مربعتين" سميتين، أى مخصبتين،  
 الإرباغ لإرسال الإبل على الماء ترده متى شاءت، أربغتها وربغت هي، أراد ناقتين  
 أربغتا حتى سمنتا. و"ربغ" بكسر باء واد عند الجحفة.

[ربيع] فيه: من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع "ربقة" الإسلام، أى ترك  
 السنة واتبع البدعة، وهى لثة عروة في حبل تجعل في عنق بهيمة أو يدها، وجمعه  
 ربيق ككسر وكسرة، واستعير لما يلزم العنق من حدود الإسلام وأحكامه، ويقال  
 لحبل فيه الربقة ربيق وجمعه ربايق وأرباق. ومنه ح: لكم الوفاء بالعهد ما لم تأكلوا  
 "الرباق" شبه ما يلزم الأعناق من العهد بالرباق، واستعار الأكل لنقض العهد  
 فان البهيمة إذا أكلت الربق خلصت من الشد. ش: هو بكسر راء جمع ربيق حبل

ذو عرى . نه وح : وتذروا "أرباقها" في أعناقها ، شبه ما قلده أعناقها من الأثام  
 أو من وجوب الحج بالأرباق اللازمة لأعناق البهم . ومنه في وصف الصديق :  
 واضطرب جبل الدين فأخذ بطرفيه و "ربق" لـكم أثناءه ، تريد لما اضطرب الأمر  
 يوم الردة أحاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منهم أحد ، وهو من تريق البهم  
 شده في الرباق . وح على لموسى : انطلق إلى العسكر فما وجدت من سلاح أو ثوب  
 "أرتبق" فأقبضه واتق الله واجلس في بيتك ، ربقت الشيء وارتبقتة لنفسى كربطته  
 وارتبقتة ، من الربة أى ما وجدت من شيء أخذ منكم وأصيب فاسترجعه ، كان  
 من حكمة في أهل النبی أن ما وجد من مالهم في يد أحد يسترجع منه .

[ربك] في صفة الجنة : يركبون الميائير على النوق "الربك" هي جمع أربك  
 الأسود من الإبل . وفيه : تحير في الظلمات و "ارتبك" في الهلكات ، أى وقع فيها  
 ونشب ولم يتخلص . ومنه : "ارتبك" الصيد في الحباله . وح : "ارتبك"  
 والله الشيخ .

[ربل] فيه : فلما كثروا و "ربلوا" أى غلظوا . ومنه : تربل جسمه إذا  
 انتفخ و ربا . وفيه : كان "زبيلا" في الجاهلية ، الربيل اللص الذى يغزو القوم  
 وحده ، و رابلة العرب الخبيثاء المتلصصون على أسواقهم . الخطابي : كذا روه بموحدة  
 فمشاة و أراه بالعكس ، يقال : ذئب ريبال و لص ريبال ، ومنه أسد ريبال لأنه يغير  
 وحده ، والياء زائدة وقد يهمز ، ومنه كأنه الريبال المصور ، أى الأسد ، والجمع  
 الرابيل والريابيل على الهمز وتركه .

[ربا] فيه تكرر ذكر الربا وأصله الزيادة ، ربا المال يربو إذا زاد  
 وارتفع ، وفي الشرع زيادة على الأصل من غير عقد ، أربى فهو مرب . ومنه :  
 من أجبى فقد "أربى" . ومنه ح الصدقة : "قربو" في كف الرحمن . ن : أى  
 يعظم أجرها أو جنتها حتى تثقل في الميزان ، وأراد بالكف كف السائل ، أضيف إلى  
 الرحمن إضافة ملك . نه وفيه ح : الفردوس "ربوة" الجنة ، أى أرفعها ، وهى



بالضم والفتح ما ارتفع من الأرض . وح : من أبى فعليه " الربوة " أى من تقاعد عن أداء الزكاة فعليه الزيادة فى الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة ، ويروى : من أقر بالجزية فعليه " الربوة " أى من امتنع عن الإسلام لأجل الزكاة كان عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه بالزكاة . ش : الربوة مثلثة الراء وذا بأن يؤخذ شطر ماله .  
 هـ : وفى كتابه فى صلح نجران : ليس عليهم " ربية " ولا دم ، قيل : إنما هى ربية من الربا وأصله الواو أى اسقط عنهم ما استسلفوه فى الجاهلية من سلف أو جنوه من جناية ، والربية مخففة لغة فى الربا وقياسه : رُبوة ، وإنما الرواية ربية بالتشديد ووجهه الزمخشري بأنه فعولة من الربا كالتسرية فعولة من السر . وفى ح الأنصار : لئن أصبنا منهم يوماً مثل هذا " لربين " عليهم فى التمثيل ، أى لنضاعفن . وفيه : ما لك حشياء " رابية " هى التى أخذها الربو ، وهو النهيج وتواتر النفس الذى يعرض للسرع فى مشيه وحركته . ز : إلا " ربا " من أسفلها أكثر ، أى زاد من أسفل القصة ، وأكثر بالرفع . ط : أى إلا " ربت " أى ارتفع الطعام من أسفل القصة ارتفاعاً أكثر ، وإسناده إلى القصة مجازى . قوله : ثم رجع فلبث حتى تعشى النبى صلى الله عليه وسلم تكرر فليذهب بثالث ، وروى : بثلاثة ، ولا يصح . ح : " فربا " الرجل " ربوة " أى أصابه الربوة أى علا نفسه وضاق صدره . قوله : وليس بنافع ، أى لا يمكنه النفخ فيعذب أبداً . قوله : كل شيء ، بالجر بدل من الشجر بتقدير مثل الشجر . ط : ويجوز نصبه للتمييز . ز : كان البيت مرتفعاً " كالرابية " هى ما ارتفع من الأرض « وما أتيتم من " ربا " لربو » أى من أعطى يبتغى أفضل من ذلك فلا أجر له عند الله فيه . ن : الربية بضم راء وخفة لغة فى للربا . ط : " الربا " فى النسبة ، أى الربا الذى عزف فى النقدين والمطعم أو المكيل والموزون ثابت فى النسبة . وفيه : لا " ربا " فيما كان يدايد ، يعنى بشرط المساواة فى المتفق واختلاف الجنس فى التفاضل . وفيه : أخر ما نزلت آية " الربوا " فدعوا الربا والريبة ، وهى « الذين ياكلون الربوا لا يقومون » الآية ، فهى غير منسوخة ولا مشتبهة

فلذا لم يفسرها النبي صلى الله عليه وسلم فاتركوا الحيلة في حلها وهي المراد بالريية .  
 وفيه : "أربي الربا" الاستطالة في عرض المؤمن ، هي أن يتناول منه أكثر مما  
 يستحقه ، و رخص فيه شبه أخذ العرض أكثر بأخذ المال أكثر ، بفعله ربا و فضله  
 لأنه أكثر مضرة و أشد فسادا . قوله : بغير حق ، تنبيه على جوازه بحق فان لى الواجد  
 يحل عرضه ، و كجرح الشاهد على خائن . ج : ولا "أربي" هي التي تكون في  
 البيت لأجل اللبن . غ : «أخذة "رايبة"» زائدة على الأخذات . «و "ربت"»  
 انتفضت و اهتزت بالنبات ، و بالهمز ارتفعت . و «هي "أربي" من أمة» أي  
 إذا كان بينكم و بين أمة عقد أو حلف نقضتم ذلك و جعلتم مكانهم أمة هي أكثر  
 منهم عددا ، و الربا الكثرة و الرفة أي أغنى و أعلى . «زيدا "رايبا"» طافيا  
 فوق الماء .

### باب الرأ مع التاء

[رتب] نه : "رتب رتوب" الكعب ، أي انتصب كما ينتصب الكعب  
 إذا رميته ، و صفة بالشهامة وحدة النفس . و منه ح ابن الزبير : كان يصلي في المسجد  
 الحرام و أحجار المنجنيق تمر على أذنه و ما يلتفت كأنه كعب "راتب" . وفيه :  
 من مات على "مرتبة" من هذه "المراتب" بعث عليها ، المرتبة المنزلة الرفيعة ، أراد بها  
 الغزو و الحج و نحوها من العبادات الشاقة ، و هي مفعلة من رتب إذا انتصب قائما .  
 وفيه : فمن مات في وقفاتها خير ممن مات في "مراتبها" هي مضائق الأودية في  
 حزونة . ط : السنة "الراتية" ما داوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم ، من الرتوب  
 الثبوت و الدوام . ج و منه : قوائم منبري "رواتب" في الجنة ، جمع راتبة .

[رمت] نه فيه : رأى رجلا "أرت" يؤمهم فأخره ، الأرت من في لسانه  
 عقدة و حبة و يجعل في كلامه فلا يطاوعه لسانه .

[رتبج] فيه : أبواب السبله تفتح "فلا ترتبج" أي لا تغلق . غ : "أرتبجت"  
 الباب أغلقته . فه و منه ح : أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم "بأرتاج" الباب أي

إغلاؤه . وح : فقال « ولا الضالين » ثم « أرتعج » عليه ، أى استغلقت عليه القراءة ، ويقال للباب : رتاج . ومنه ح : جعل ماله في « رتاج » الكعبة ، كنى بالباب عنها ، وجمعه رتج . ج : أى جعله هدية لها أو كسوتها والنفقة عليها . فه وح عن بني اسرائيل : كانت الجراد تأكل مسامير « رتجهم » أى أبوابهم . وح : وأرض ذات « رتاج » . و « راتج » بكسر تاء أطم في المدينة .

[ رتع ] فيه : اسقنا غيثا « مرتعا » أى ينبت من الكلاً ما ترتع فيه المواشى وترعاه ، والترع الاتساع في الخصب ، وكل فخصب مرتع . ومنه ح : ففهم « المرتع » أى من يُحَلَّى ركابه ترتع . وح : في شبع ورى و « رتع » أى تنعم . وح : إذا مررتم برياض الجنة « فارتعوا » أراد بها ذكر الله وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب . وح : من « يرتع » حول الحمى ، أى يطوف به ويدور حوله . وح عمر : « أرتع » فأشبع ، يريد حسن رعايته للرعية وأنه يدعمهم حتى يشبعوا في المرتع . وفيه : اسمنى القيد و « الرتعة » هى بفتح تاء وسكونها الاتساع في الخصب . ك : في أيها كنت « ترتع » من الإفعال . وفيه تشبيه الثيب بالشجر المأكول فيها والبكر بضده . ط : ما « الرتع » قال : سبحان الله ، الرتع أن يتسع في أكل الفواكه والخروج إلى التنزه في الأرياف والمياه كعادتهم في الرياض ، فاستعمل في الفوز بالثواب الجزيل . ج ومنه : « ترتع » وترأس في رواية ، من ارتع بعيره إذا أرسله في المرعى ، ورتع إذا اتسع في الخصب .

[ رتق ] غ فيه : « رتقا » ففتقنهما ، أى مصمتين ففتقناهما بالمطر والنبات ، أو واحدة بلحمانها سبعة .

[ رتك ] فيه : « رتك » البعير و « ارتكته » . نه : « يرتكان » بعيريهما ، أى يحملانها على السير السريع ، يقال رتك يرتك رتكا .

(١) في هامش الفتية : ومنه « يرتع ويلعب » وهو أن يتسع في أكل الفواكه والمستلذات والخروج إلى التنزه في الأرياف والمياه كما هو عادة الناس في الخروج إلى الرياض - ه .

[رتل] فيه: كان "يرتل" أية أية، ترتيل القراءة التاني فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالنعثر المرتل، وهو المشبه بنور الأصحوان، رتل القراءة وترتل فيها. ش: كان في كلامه "ترتيل" أو تسيل على الشك، وفي المصايح: وترسيل، قيل: الترتيل تبيين الحروف، والترسيل عدم العجلة، وقيل: هما سواء. غ: و«رتلته» «ترتيلاً»، أي أنزلناه مرتلاً وهو ضد المعجل. [رتم] نه فيه: في كل شيء صدقة حتى في بيانك عن "الأرتم" كذا روى، فان صح فعله من رتمت الشيء إذا كسرت به معنى الأرت ومر، وإن كان بمثلة فيجىء. وفيه: النهى عن شد "الرتأم"، هي رتيمة وهو خيط يشد في الإصبع لتستذكر الحاجة به.

[رتا] فيه: الحساء "يرتو" فؤاد الحزين، أي يشده ويقويه. وفيه: ادنى يافاطمة! فذنت رتوة، أي خطوة. وفي ح معاذ: إنه يتقدم العلماء يوم القيامة "برتوة" أي برمية سهم، أو ميل، أو مدى بصر - أنوال. ومنه ح أبي جهل: فيغيب في الأرض ثم يبدو "رتوة".

### باب الرء مع الثاء

[رثا] وأشرب التبن من اللبن "رثيئة" أو صريفا، الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته، وفي المثل: الرثيئة تفثاً الغضب، أي تكسره وتذهب. ومنه: هو أشهى إلى من "رثيئة".

[رثث] فيه: عفوت لكم عن "الرثة" وهي متاع البيت الدون، ويروى: الرثية، والصواب: الرثة، بوزن الهرة. ومنه ح: عرف "رثة" أهل النهر وكان آخر ما بقي قدر. وح يوم نهاوند: هؤلاء أخطروا لكم "رثة" وأخطرتهم لهم الإسلام، وجمعه رثاث. ومنه ح: بجمعت "الرثاث" إلى السائب. وفيه: وعنده متاع "رث" ومثال "رث" أي فراش خلق بال. وفيه: "ارتث" يوم أحد، الارتث أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثنخته الجراح، والرثيث

والرثيث الحريح كالرثث . ومنه : فرأى "مرثمة" أى ساقطة ضعيفة وهو مفتعلة وأصله من الرث الثوب الخلق .

[رثد] فيه : هل لك فى رجل «رثدت» حاجته وطال انتظاره ، أى دافعت بحوائجه ومطلته ، من رثدت المتاع إذا وضعت بعضه فوق بعض وأراد بحاجته حوائجه كفاعترفوا بذنوبهم أى بذنوبهم .

[رثع] فى صفة القاضى ينبغى أن يكون ملقياً "للرثع" متحملاً للأثمة ، الرثع بفتح ثاء الدناءة والشرة والحرص وميل النفس إلى دنى المطامع .

[رثم] فيه : خير الخليل "الأرثم" الأقرح ، هو الذى أنفه أبيض وشفته العليا . وفيه : بيانك عن "الأرثم" صدقة ، هو من لا يصح كلامه ولا يبينه لأفة فى لسانه أو أسنانه ، وأصله من رثم الحصى وهو ما دق منه بالأخفاف ، أو من رثمت أنفه إذا كسرتة حتى أدميته فكان أنه قد كسر فلا يفصح ، ويروى بمثناة ومر .

[رثى] فيه : بعثت إليه أخت شداد عند فطره بقدر لبن وقالت : بعثت به "مرثية" لك من طول النهار وشدة الحر ، أى توجعا لك وإشفاقا من رثى له إذا رقى وتوجع ، وهى مصدر كالغفرة ، وقيل صوابها : مرثاة ، من رثيت الحى رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية . ومنه ح : نهى عن "الرثى" وهو أن يندب الميت . ك : "رثى" له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفى هو من قول سعد أو الزهري ، وإن توفى بكسر همزة وفتحها ، فن كسر قال : إنه أراد التخلف بعد الحج بمكة نفشى عليه أن يموت بها ، ومن فتح قال : إنه أقام بها بعده بلا عذر ومات ، ومرثية بخفة تحتية عطف على قول وقد مر فى البائس . ورثى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة ، بفتح راء والقصر ولفظ ماض ، ولبعض بكسر راء وخفة مثلثة ومد وإضافة ، والمراد توجعه وتحزنه عليه لموته بمكة بعد الهجرة منها لا مدحه وذكر محاسنه الباعث على تهيب الحزن فانه منهى ، ومجرد ذكر المحاسن أو نظم الشعر فيه من غير تهيب الحزن وإظهار التبرم والإكثار غير منهى .

(١) فى نسخة : مرثية .

## باب الرء مع الجيم

[ رجب ] نه : أنا عذيقها "المرّج"، الرجة أن تُعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها أن تقع، ورجبتها فهي مرجية، والعذيق تصغير العذق بالفتح النخلة تصغير تعظيم، وقد رَجِبَ يجعل الشوك حولها لتلايرق إليها، ومن الترجيب أن تعمد بنخشة ذات شعبتين، وقيل: أراد بالترجيب التعظيم، من رَجِبَ فلان مولاه عظمه، ومر في جديل. ومنه: شهر "رجب" لأنه كان يعظم. ومنه ح: "رجب" مضر الذي بين جمادى وشعبان، أضافه إلى مضر لأنهم عظموه، وبين جمادى تأكيد لأنهم كانوا ينسثونه ويؤخرونه من شهر إلى شهر فيتحول عن موضعه. والعنبرة "الرجبية" ذبيحة يذبحونها في رجب. وفيه: الألتقون "رواجبكم" هي ما بين عقد الأصابع من داخل جمع راجبة، والبراجم العقد المتشجعة في ظاهر الأصابع. ش: جمع رجة بضم راء وسكون جيم.

[ رجب ] نه فيه: من يركب البحر إذا "ارتج" فقد برأت منه الذمة، أي اضطرب، اتعل من الرج وهو الحركة الشديدة. ومنه «رُجَّت» الأرض "رجا" « وروى: ارتج، من الإرتاج الإغلاق، فان صح فمعناه أغلق عن أن يركب، وذا عند كثرة أمواجه. ومنه ح نفع الصور: "فترجج" الأرض بأهلها، أي تضطرب. وح: لما قبض صلى الله عليه وسلم "ارتجت" مكة بصوت عال. ومنه ح على: وأما شيطان الردة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه و"رجة" صدره. وح: "فرجج" الباب "رجا" أي زعزعه وحركه. وح: الناس "رجاج" بعد هذا الشيخ، أي ميمون بن مهران هم رجاج الناس وجهالم.

[ رجب ] في ح زواج عائشة: كانت على "أرجوحة"، وفي رواية: مرجوحة، الأرجوحة جبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الإنسان ويحرك وهو فيه، ومر في الألف.

[رجحن] فيه: في حجرات القدس "مرجحنين"، ارجحن الشيء إذا مال من ثقله وتحرك. ومنه في صفة السحاب: و ارجحن بعد تسبق، أي ثقل و مال، أورده الجوهري في النون على أنها أصلية، وغيره من رجح إذا ثقل.

[رجرج] فيه: لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس "كرجرجة" الماء الخبيث، هي بكسر الراءين بقیة الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين فلا ينتفع بها. أبو عبيد: الرواية "كرجرجة" والمعروف في الكلام "رجرجة". الزخشي: الرجرجة المرأة التي يترجرج كفها، و كتيبة رجرجة تموج من كثرتها، فان صحت الرواية قصد الرجرجة بقاء بوصفها لأنها طينة رقيقة تترجرج. وفي ح الحسن في يزيد بن المهلب: نصب قصبا علق عليها خرقا فاتبعه "رجرجة" من الناس، أراد رذالتهم الذين لا عقل لهم.

[رجز] في ح الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم: إنه شاعر، فقال: لقد عرفت الشعر رجزه و هزجه و قريضه فما هو به، الرجز بحر من البحور و نوع من أنواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا و تسمى قصائده أراجيز جمع أرجوزة فهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر، و يسمى قائله راجزا كنسمة قائل بحور الشعر شاعرا. الحربي: لم أجد في الحديث من ضروب الرجز إلا المنهوك نحو:

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

و المشطور نحو:

هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

و لم يعدهما الخليل شعرا. قوله: أنا ابن عبد المطلب، إشارة إلى رؤيا رآها عبد المطلب و كانت مشهورة عندهم رأى تصديقها فذكرهم إياها به. وفيه: من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو "راجز" سماه به لأن الرجز أخف على اللسان من القصيدة. وفيه: كان له صلى الله عليه وسلم فارس يسمى "مرتجزا" لحسن صهيله. و ح: إن معاذا أصابه الطاعون فقال ابن العاص: لا أراه إلا "رجزا" و طوفانا، فقال: ليس "برجز" و لا طوفان، هو بكسر راء العذاب و الإثم و الذنب، و رجز

الشیطان وساوسه . ن : كانوا "یرتجزون" فیہ جواز الأشعار فی حال الأهمال والأسفار، واتفقوا علی شرطیة القصد فی الشعر فلا یكون ما ورد موزونا شعرا . ط : الطاعون "رجز" هو عذاب أنزل علی من أمروا بدخول الباب سجدا فخالقوا فمات منهم فی الساعة أربعة وعشرون ألفا . قا : «عذاب من "رجز"» ای سبی العذاب : غ : «و"الرجز" فاهجر» ای عبادة الأصنام .

[رجس] نه : أعوذ بك من "الرجس" النجس، الرجس القذر، و قد یعبر به عن الحرام والفعل القبیح والعذاب واللعنة والكفر، والمراد هنا الأول، والنجس بفتحیة ویکسر جیمه إذا اتبع الرجس . ومنه : إنها أي الروثة "رجس" أي مستقدرة . ومنه : لما ولد صلی الله علیه وسلم "ارتجس" إیوان كسری، أي اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت . ومنه : فوجد "رجسا" أو رجزا فلا ینصرف حتی یسمع صوتا أو یجد رجحا . غ : رجس إذا عمل قبیحا، و «لیذهب عنكم "الرجس"» أي الشك، و «رجسا الی رجسهم» أي كفرا الی كفرهم . و «یجعل "الرجس" علی الذین لا یعقلون» أي اللعنة فی الدنيا والعذاب فی الآخرة .

[رجح] فیہ : «لعلهم "یرجعون"» أي یردون البضاعة لأنها ثمن ما اکتالوه، أو یرجعون إلینا . و «علی "رجعه" لقادر» أي علی إعادته حیا بعد موته أو علی رده فی الإحلیل، و «ذات "الرجح"» أي المطر لأنه یرجع و یردد . [ك] : أي صحاب یرجع بالمطر . غ : و الرجح الغدير من الماء . نه : فانها "یراجعان" بینهما بالسویة، التراجع بین الخلیطین أن یرجع لأحدهما مثلا أربعون بقرة و الآخر ثلاثون و ما لها مشترك فیاخذ العامل عن الأربعین مسنة و عن الثلاثین تبعها فیرجع بأذل المسنة بثلاثة أسباعها علی خلیطه و بأذل التبع بأربعة أسباعه علی خلیطه لأن كلا من السنین واجب علی الشیوع كأن المال ملك واحد، قوله : بالسویة، دلیل علی أن الساعی إن ظلم أحدهما بأخذ زیادة علی فرضه لا یرجع بها، و من التراجع أن یرجع بین رجلین أربعون شاة لكل عشرون، و یعرف كل عین ماله فأخذ العامل شاة من أحدهما فیرجع علی



شريكه بقيمة نصف شاة، وفيه دليل على أن الخلطة تصحح مع تمييز أعيان الأموال .  
 وفيه: إنه رأى في إبل الصدقة ناقة كوماه فسأل عنها المصدق فقال إني "ارتجمتها"  
 بابل، الارتجاع أن يقدم بابه المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة  
 وأيضا إذا وجب على أحد سن من الإبل فأخذ مكانها سنا أخرى فلما أخذت رجعة،  
 لأنه ارتجعها من الواجب . ومنه ح معاوية شكت إليه بنو تغلب السنة فقال:  
 كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة، أي تجلبون أولاد الخيل  
 فتبيعونها ورتجعونها بأثمانها البكارة للقتية أي الإبل، و"رجعة" الطلاق تفتح راؤها  
 وتكسر على المرة والحالة . وفيه: فانه يؤذّن بليل "ليرجع" قائمكم ويوقظ قائمكم،  
 القائم من يصل في الليل، ورجوعه عوده إلى نومه أو قعوده عن صلاته ويرجع قاصر  
 ومتعد وهنا متعدد ليزاوج يوقظ . ط: يرجع كيضرب أي ليرد . ن: قائمكم  
 بالنصب أي ليعلم المتهدد قرب الفجر فيرجع إلى راحته لينام غفوة ليصبح نشيطا،  
 أو يوتر، أو يتأهب للصبح أو نحوها، ويوقظ قائمكم ليتأهب للصبح أيضا فيفعل ما  
 أراد من تهجد قليل أو إيتار أو سحور أو اغتسال أو نحوها . ك: هو بالرفع والنصب  
 من الرجوع أو الرجوع . نه: كان صلى الله عليه وسلم "يرجع" يوم الفتح، الترجيع  
 ترديد القراءة . ومنه: "ترجيع" الأذان، وقيل هو تقارب ضروب الحركات في  
 الصوت، وحكى ترجيعه بمد الصوت نحو آ آ آ آ آ، وهذا إنما حصل منه  
 والله أعلم لأنه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه فحدث الترجيع . وفي حديث آخر:  
 كان لا يرجع، ووجهه أنه لم يكن حينئذ راكبا . ك: قال آ آ ثلاثا بهمزة فالف وروى بهمزة  
 فالفين، والترجيع ترديد الصوت في الحلق كقراءة أهل الألحان وتكرار الكلام جهرا بعد  
 خفاء . ن: وحمل على إشباع المد أو حكاية صوته لهز الرحلة . ط: "يرجعون"  
 بالقرآن، أي يرددون الحروف كقراءة النصارى . نه: نقل في البداية الربع وفي  
 "الرجعة" الثلث، قدم شرحه في البدء . ومنه: من عليه حج أو زكاة فلم يفعل  
 سأل "الرجعة" عند الموت، أي الرد إلى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات،

والرجعة مذهب قوم من العرب وطائفة من أهل البدع والأهواء يقولون: يرجع البيت إلى الدنيا ويكون فيها حيا، ومن جعلتهم طائفة من الرافضة يقولون: إن عليا رضي الله عنه مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى مناد من السماء: اخرج مع فلان، ويشهد لهذا المذهب سوء قوله تعالى «حتى إذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون» يريد الكفار، نحمد الله على الهداية والإيمان. وفيه قال للجلاد: اضرب و«ارجع» يدريك، قيل: معناه أن لا يرفع يديه إذا أراد الضرب كأنه كان رفع يديه عند الضرب فقال ارجعها إلى موضعها. وفيه: إنه حين نعى إليه قثم «استرجع» أى قال: «إنا لله وإنا إليه راجعون» يقال منه: رجع واسترجع. ك: ومنه في إتمام عثمان للأربع: «فاسترجع» لما فيه من تفويت فضيلة القصر، وقال: ليت حظي، أى نصيبي بدل أربع ركعات ركعتان. ومنه: فاستيقظت «باسترجاعه» شق عليه ما جرى على عائشة، أو عدها مصيبة ظنا منه أنه لا يسلم من إفك. ج ومنه: غير «استرجاعه». نه: نهى أن يستنجى «برجيع» أو عظم، هو العذرة والروث لأنه رجع عن حالته الأولى بعد أن كان طعاما أو علفا. وغزوة «الرجيع» وهو ماء لهديل. ن: ويلحق بالرجيع جنس النجس، وبالعظم جميع الطعومات والمحترقات كأجزاء الحيوان وأوراق كتب العلم. نى: وعلل العظم بأنه زاد الجن، وقيل: لأنه يؤكل في الشدائد، والرجيع بأنه علف دوابهم، وروى أنهم يجدون على العظم لهما كان عليه يوم أكل، وعلى الروثة حبا كان عليها يوم أكلت، وأجمع المسلمون على أن الجن يأكلون ويشربون وينكحون. ك: «فارجع» إلى ربك» أى إلى موضع ناجيته فيه. وفيه: واحدا يذهب إلى أقصى المدينة «يرجع» أى راجعا من المسجد إلى منزله، ولا يريد الذهاب إلى أقصى المدينة والرجوع منها إلى المسجد لما في الأخرى عن عون. وفيه: «لا ترجعوا» بعدى كفارا يضرب، أى لا تصيروا

(١) في هامش الفتية: أو أن نستنجى برجيع، هو فعيل بمعنى مفعول والمراد الروث والعذرة - ه.

بعد موافق هذا أي بعد موافق مستحلين للقتال ، ويضرب استئناف مبين للترجعوا ،  
أو حال أو نعت أو لا تشبهوا بالكفار في القتال . وفيه : فلما "رجعنا" سلمت عليه ،  
أي رجعنا من عند النجاشي إلى المدينة . وفيه : " فلم يرجعها " إليهم ، بفتح ياء ،  
وكذا " فلا ترجعوهن " إلى الكفار ، وهذا لا ينافي شرط الصلح بأن لا يأتك منا  
رجل إلا ردده ، وروى : أحد - بدل : رجل ، فهو من باب نسخ السنة بالكتاب ، قوله :  
ثم جاء تسوة ، أي في أثناء المدة . وباب " مرجع " النبي صلى الله عليه وسلم من  
الأحزاب ، بفتح جيم . والرجع الطاعون . ن : ١ : أو " يرجع " بما نال بفتح ياء ، وحكى  
الضم من الإرجاع ، ومرتبة في أو . ن : فهناك " تراجعنا " الحديث ، أي أقبلت  
على الرضيع تحذره وكانت أولا لا تراه أهلا للكلام فلما تكرر منه الكلام علمت  
أنه أهل له فسألته وراجته ٢ . وفيه : فلما "رجع" عليه السيف ، وروى : رفع - بالفاء  
والسيف بالنصب ، أي فرغ ليضربه ، ورجع متعد بمعناه . وفيه : فسكت فلم " يرجع " إليه ،  
أي لم يرد جوابه . ط : لو " راجعته " بأشباع الكسرة ياء ، ولو للتمني أو شرطية  
محدوفة الجواب ، أي لكان أولى . وفيه : إن شئتم " رجعت " إلينا ، أي إن شئتم أن  
نعطيك شيئا رجعت إلينا بعد فان هذه الساعة ما حضرننا شيء ٣ .

(١) في نسخة: زر .

(٢) في هامش الفتية : وفي ح طلب قضاء ابن عمر " فما راجعه " ، أي فما ردّ عليه الكلام  
وما رجع إلى ما طلب منه - ٥ .

(٣) في هامش الفتية : " ارجع " فصل فانك لم تصل ، إنما لم يعلمه تحسين الصلاة أولا لظنه  
صلى الله عليه وسلم انه يعرف آدابه لكونها من ضروريات الدين وإنما يقصر فيه ، فلما عرف  
بعد تكراره انه جاهل بها ، هكذا ظننت انه وقع في بعض الشروح لم يحضرننا الآن - ٥ .  
وفيه ايضا عن علي : لما نزلت عشرايات من براءة بعث ابا بكر بها ليقرأ على أهل مكة  
ثم قال لي : ادرك ابا بكر فحيت ما لقيته نخذ الكتاب فاذهب به الى اهل مكة ، فلحقته بالحمفة  
فأخذت الكتاب منه ، ورجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : نزل في شيء قال : =

[رجف] نه فيه : اذكروا الله ، جاءت "الراجفة" تتبعها الرادفة ، الراجفة النفخة الأولى التي يموت لها الخلائق ، والرادفة النفخة الثانية التي يحيون لها يوم القيامة . ط : وهى صيحة عظيمة مع اضطراب كالرعدة ترجف عندها الجبال والأرض ، جاءت الموت بما فيه من احوال القبر والقيامة . نه : وأصل الرجف الحركة والاضطراب . ومنه : فرجع بها رسول الله "ترجف" بها بوادره . ك : بضم جيم أى يخفق ويضطرب ، رجع أى صار بسبب تلك الضغطة تضطرب ، أو رجع بتلك الحالة أو تلك الآيات تضطرب لحتمه بين المنكب والعنق . ط : "ترجف" بأهلها ، أى تنزل وتضطرب بسبب أهلها لينفض إلى الدجال الكافر والمنافق . ن : ومنه "رجف" بهم الجبل ، وروى : زحفا ، أى تحرك . ومنه : فأخذتني "رجفة" وروى : وجفة ، وهما بمعنى الاضطراب : قا ومنه : و« المرجفون » فى المدينة » يرجفون أخبار السوء عن سرايا المسلمين ونحوها . ش : من "ارجاف" المنافقين ، أى من خوضهم فى الأباطيل ، من أرجف إذا أتى بخبر لا أصل له . ومنه : و« الأراجيف » الطارية ، أى أحاديث لا أصل لها .

[رجل] نه فيه : نهى عن "الرجل" إلا غبا ، الترجل و الترجيل تسريح الشعر و تنظيفه و تحسينه ، كأنه كره كثرة التعم و الترفه ، و المرجل و المسرح المشط ، و يتم فى مشط . وفيه : كان شعره صلى الله عليه وسلم "رجلا" أى لم يكن شديد العودة و لا شديد السبوطه بل بينهما . ك : شعر "رجل" بكسر جيم ، وقيل :

== لا ولكن جبريل جاءنى فقال : لن يؤدى عنك إلا أنت أو رجل منك . قوله : فرجع ابو بكر ، الظاهر ان رجوعه كان بعد مرجعه من الحج ، يشهد له الحديث المتقدم ، و اطلق عليه لفظ الرجوع لوجود حقيقة الرجوع فيه جمعا بينهما ، و مر ان يؤدى فى بلغ - ه .

وفيه ايضا : ان "ترجع" على اعقابنا ، هو الارتداد ، أو عدم العلم كما كنا اول خلقنا ، أو نفتن بضيعة مجهول ، و كلمة أوللشك أو مثل قوله تعالى « لا تطع منهم أثما او كفورا » - ه .

(١) فى نسخة : زحق .

بفتحها أى مسترسل . شفا : أى الذى كأنه مُشط فتكسر قليلا . ش : فاذا هو ضرب  
 "رجل" بفتح راء وكسر جيم ، أى رجل الشعر . ل : ومنه : كنت "أرجل"  
 رأسه ، بضم همزة وشدة جيم . وح : أراد الحجج "فرجل" اللحية - بالتشديد ، أى  
 مشطها قبل أن يحرم . نه : لعن "المرجلات" أى التشبهات بالرجال فى زيهم  
 وهياتهم ، وروى : لعن "الرجلة" من النساء ، أى المترجلة ، ويقال : امرأة رُجَلة ،  
 أى متشبهة بالرجل فى الرأى والمعرفة و هو محمود . ومنه : إن عائشة كانت "رُجَلة"  
 الرأى . ط : لعن "الرجلة" بضم جيم . نه : فما "ترجل" النهار حتى أتى بهم ، أى  
 ما ارتفع النهار تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبي . ل : سرقوا منظور فيه بأنه ليس  
 بسرقة إنما هو حراية ، فأحميت لأنهم فعلوا بالزاعى مثله . نه : وفيه : نخر عليه "رجل"  
 من جراد ذهب ، هو بالكسر الجراد الكثيرة . ز وفي القصص : لما عوفى أيوب  
 من البلاء ورد عليه عبيده ومواشيه وأولاده ومثلهم معهم أمطر عليهم جرادا  
 من ذهب ، ومر فى ج . نه ومنه : كأن نبلهم "رجل" جراد . وح : دخل  
 مكة "رجل" من جراد بفعل غلبانها يأخذون منه . فقال : لو علموا لم يأخذوه ، كرهه  
 فى الحرم لأنه صيد . ل : هو بكسر راء وسكون جيم وهو من الجراد كالجماعة  
 الكثيرة من الناس . نه : الرؤيا لأول عابروها على "رجل" طائر ، أى على رجل  
 قدر جار وقضاء ماض من خير أو شر ، وإنه هو الذى قسمه الله لصاحبها من قولهم :  
 اقتسموا دارا فطار سهم فلان فى ناحيتها ، أى وقع سهمه وخرج ، وكل حركة من  
 كلمة أو شيء تجرى لك هو طائر ، يعنى أن الرؤيا هى التى يعبرها المعبر الأول فكانها  
 كانت على رجل طائر فسقطت حيث عبرت كما يسقط ما يكون على رجل طائر بأذى  
 حركة ، وسيم فى الطاء . ش : رجل بكسر راء وسكون جيم . نه : فيه أهدي لنا  
 "رجل" شاة فقسمتها إلا كتفها ، تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها . ومنه :  
 أهدي إليه "رجل" حمار ، أى أحد شقيه ، وقيل : أى نخذه . وفيه : لا أعلم نبيا  
 هلك على "رجله" من الجبارة ما هلك على "رجل" موسى ، أى فى

زمانه، يقال: كان ذلك على رجله، أى فى حياته. وفيه: اشترى "رجل" سراويل، هذا كما يقال: اشترى زوج خف وزوج نعل، وإنما هما زوجان، يريد رجلى سراويل لأن السراويل من لباس الرجلين، وبعضهم يسمى السراويل رجلا. وفيه: "الرجل" جبار، أى ما أصاب الدابة برجلها فلا قود على صاحبها، واختلف الفقيه فيه على حالة الركوب عليها وقودها وسوقها. وفى ح الجلوس فى الصلاة: إنه لطفاء "بالرجل" أى بالمصلى نفسه، ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجله فى الصلاة. وفيه: فان اشتد الخوف صلوا "رجالا" وركبانا، هو جمع راجل أى ماش. ل: وفيه على "الرجالة" يوم أحد، بفتح راء وتشديد جيم جمع راجل خلاف الفارس. ط: حتى يضع الله "رجله" وروى: قدمه، هو من التشابه، ويأول الرجل بالجماعة والقدم بالأعمال المتقدمة، ويتم فى ق. نه: وفى شعر كعب:

ولا يمشى بواديه الأراجيل<sup>١</sup>

هم الرجالة وكأنه جمع الجمع، وقيل: أراد الرجال وهو جمع الجمع أيضا. وحررة "رجلى" فى ديار جذام بوزن دفل. در: وكان إبليس نبي "رجلا" معناه اتكل ومال طمعا فى أن يرحم ويعتق من النار. ل: غمزنى فقبضت "رجلى" بفتح لام وشدة ياء للتثنية، وروى بكسر لام بالإفراد، فبسطتها بالإفراد والتثنية، واستدل به على عدم نقض الوضوء باللمس، وأجيب باحتمال الخائل من ثوب ونحوه، أو بالخصوصية، ورد بأنه دعوى بلا دليل. وفيه: من توكل ما بين لحييه و"رجليه" أى اللسان والفرج. زر: إنها تنفى "الرجال" بالراء وروى بالدال. ل: أى تنفى شرار الرجال وأخبارهم أى تظهره وتميزه بقريئة المشبه به. وفيه: لأنصر هذا "الرجل" أى عليا يوم جهل. وكذا بين عباس و"رجل" آخر، ولم تسم عليا لأنه لم يلازم إلى المسجد بل كان [هلى] تارة وأسامة أخرى والعباس كان ملازما

(١) أوله: تظل منه سباع الجوضامرة.

إلى المسجد وليس لنحو عداوة حاشاها عنه . وفيه : خرج "رجل" فقال : هلم إلى النار، لعله ملك تصور رجلا، وهلم خطاب للزمرة على لغة الاستواء فيه، وهو مشعر بأنهم صنفان : كفار أو عصاة . ن : ثم دعونا بأعظم "رجل" بالجيم، وبالهاء عند بعض . وفيه : ما عليك بهذا "الرجل" ؟ لم يقل : بهذا الرسول، امتحانا له لئلا يتلقن إكرامه فيعظمه تقليدا له . وفيه : هممت أن أولى عليكم "رجلا" يحملكم على الحق، أراد عمر به عليا . ط : فيخرج "رجل" من أهل المدينة، هو المهدي لأنه أورد الحديث في بابه فيخرجونه من بيته ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب أي أمه من بني كلب فينازع المهدي في أمره ويستعين عليه بأخواله فيبعث إلى المبايعين بعثا فيظهر المبايعون على بعث ذلك القرشي، والكلام في الإبدال والعصائب في ب و ع . توسط : "الرجل" من احتمل أو أعم فيقابل الصبي والمرأة . ج : أفلح "الرويجل ٢" مصغر

(١) في نسخة : كليب .

(٢) في هامش الفتنية : وهو مصغر شاذ، وقيل : تصغير راجل - ه .

وفيه أيضا : لما نزل عذري أي آية البراءة أمر "برجلين" وامرأة فضربوا حدهم، هم حسان بن ثابت ومسطح وحمزة، وحدهم مفعول مطلق - ه .

وفيه أيضا : ان "رجلا" من الأنصار خاصم الزبير في شراج الحرة هو الحرقوص أو ذو الخويرة البائل في المسجد وكان منافقا، وقيل : يحتمل كونه مخاضا بدر منه بادرة نفس كما اتفق لحسان وحاطب ومسطح وحمزة في الإفك ثم لطف الله بهم حتى تابوا فلم يؤاخذوا به - ه . وفيه أيضا : واكبرت "رجالات" ... أي عظمت ورجلا جمع رجل ويجمع على رجالات - ه .

وفيه أيضا وغلبة "الرجال" إضافة إلى فاعل أو مفعول فهو استعاذة من كونه مظلوما أو ظالما، وفيه إيماء إلى التعوذ من الجاه المفرط - ه .

وفيه أيضا : قوله لمحمد بيان من الراوي للرجل، أي لأجل مجد، وفي قوله : قرع نعالهم، جواز المشي بالنعال في القبور، وإذا وضع شرط وأتاه جوابه، والجملة جواب قوله : إنه - الخ، جملة حالية بحذف الواو، وفيه وجوه آخر - ه .

رجل . ن : يغلى "المرجل" بكسر ميم وفتح جيم قدر معروف من حديد أو نحاس أو حجارة أو خزف ، وقيل من نحاس فقط ، ويتم في م .

[ رجم ] نه : هل ترى "رجما" هو بالحركة حجارة مجتمعة للبناء و طى الأبار ، وهي الرجام أيضا . ومنه : "لا ترجموا" قبرى ، أى لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة ، أراد أن تسوّوه بالأرض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا ، وقيل : أى لا تنوحوا عنده ولا تقولوا كلاما قبيحا من الرجم : السب والشتم ، الجوهري : يروونه مخففا والصحيح تشديده ، أى لا تجعلوا عليه الرجم جمع رُجْمَة : الحجارة الضخمة ، قال : والرجم بالحركة القبر ، وفي الهروى : بالفتح والحركة الحجارة . وفيه : خلق النجوم زينة للسماء و "رجوما" للشياطين وعلامات ، هو جمع رجم مصدر سمى به ، ويجوز كونه مصدرا لاجمعا ، ومعناه أن الشهب التي تنقض منفصلة من نار الكواكب ونورها لا أنهم يرحمون بأنفس الكواكب ، لأنها ثابتة لا تزول كقبس تؤخذ من نار ، وقيل : أراد بالرجوم الظنون التي تحزرا . ومنه : « و يقولون خمسة سادسهم كلبهم "رجما" بالغيب » وما يعاينه المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها ، وإياهم عنى بالشياطين لأنهم شياطين الإنس ، فروى : من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر ، المنجم كاهن ، والكاهن ساحر ، والساحر كافر ، فجعل منجما يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التأثيرات إليها كافرا . ن : رجوما مصدر فتكون راجمة محرقة بشبهها لا بأنفسها ، وقيل : اسم جمع رجم بفتح راء فتكون هي بأنفسها راجمة . ل : خلق النجوم لثلاثة فمن تأول غيرها فقد أخطأ ، هذا من أحسن ما يردّ به على المنجم ، قيل : إن أراد الكواكب الظاهرة فهى على الأصح ترجم بها من زمان عيسى إلى الآن ، فينافى قول الإرصاء المقتضى ثبوتها في أماكنها ، وانه لا يفقد منها ولا هى ترجع إلى مواضعها وإلا لرأيناها ، وأجيب بأن الرجم يشهب يخلق . وفيه : "رجمتها" السنة ، قصته أن عليا جلد شراحة يوم

(١) الحزر بتقديم الزاى على الراء التخمين والتقدير بالحدس - الأعظمى .



الجمعة ثم رجمها، فقيل له: أجمعت بين حدين عليها؟ فقال: جلدتها بكتاب الله و"رجمتها" بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. غ: «فانك "رجيم"» ملعون و«شيطان "رجيم"» مرجوم بالكواكب. و الرجم الرمي بالحجارة وبالشتمة ا. و «"رجما" بالغيب» أى ظنا وحدها.

[رجن] نه فيه: لا تحبس الناس أولهم على آخرهم فان "الرجن" للماشية عليها شديد، كتبه عمر إلى عامله، رجن الشاة حبسها وأساء عليها، وشاة راجن وداجن ألفة للنزل. و الرجن الإقامة في المكان. و في ح عثمان: غطى وجهه محرما بقطيفة حمراء "أرجوان" أى شديد الحمرة أى ٢ ارغوان، شجر له نور أحمر، و كل لون يشبهه فهو أرجوان، وقيل: هو صبغ أحمر يقال له: النشاستج، و ثوب أرجوان بالإضافة أكثر ما يرد في هذا الحرف يشبه المهموز فأخراناه وجمعناه هنا.

[رجا] في ح مالك: "وأرجا" صلى الله عليه وسلم أمرنا، أى أخره، و الإرجاء التأخير، و هو مهموز. ومنه: "المرجئة" فرقة يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية، أى أرجا الله تعذيبهم على المعاصي أى أخره عنهم، و هو بهمز وتركه، من أرجيته وأرجأته. ط و منه: صنفان من أمق لا نصيب لهم في الإسلام: "المرجئة ٣" و القدرية، قيل: هم القائلون: الإيمان قول، يؤخرون العمل عن القول، و هو غلط فان الأكثر ذكروا أنهم الجبرية يقولون: إن أفعال العباد جبرية كالجمادات، لأنهم يؤخرون تعذيب الله ويرتكبون بالكبار ٤ و هم خلاف القدرية الذين ينفون القدر و أن أفعالنا بخقلنا، و هم في طرفي إفراط و تفریط، ثم الأصوب أن لا يسارع

(١) في نسخة: بالشتيمة.

(٢) في نسخة: معرب.

(٣) في هامش الفتية: المرجئة بهمز ولا يهمز - ه.

(٤) في نسخة: الكبار.

إلى تكفير أهل الأهواء لأنهم لا يقصدون اختيار الكفر وقد بذلوا وسعهم لكن أخطأوا وأولوا. ويأول قوله: لا نصيب لهم، بقلة حظهم فيه لا بنفيه، واللحن تغليظ. لك فيه: يتبايعون الذهب بالذهب والطعام "مرجا" بهمز وتركه وسكون راء وخفة جيم، وفي بعضها بتشديدها، أى مؤخر، يعنى أن ذلك أى يبعه قبل القبض هو بيع الدارهم بالدراهم والطعام لا يدخل له محذوف من البين، وهو إشارة إلى علة النهى، وذلك أن يشتري طعاما بمائة إلى أجل ويبيعه قبل قبضه بمائة وعشرين وهو تقديرا يبيع دراهم بدراهم. نه: وتشديده في رواية للبالغة ومعناه أن يشتري من أحد طعاما بدينار إلى أجل ثم يبيعه منه أو من آخر قبل قبضه بدينارين فيحرم لأنه في التقدير يبيع ذهب بذهب والطعام غائب فهو ربا ولأنه يبيع غائب بناجز، وتكرر فيه الرجاء بمعنى التوقع والأمل، رجوته أرجوه رجوا ورجاء ورجاوة بواو وبدطا همزة. ومنه: "الإرجاء" أن أكون من أهلها. ن: بالمد ونصب التاء وروى: رجاء - بحذف تاء ممدودا بتنوين وبتركة أى ما فعلته لشيء إلا لرجاء. نه: وفي ح حذيفة: لما أتى بكفنه قال: إن يصب أخوكم خيرا فعسى وإلا فليترام بي "رجواها" إلى يوم القيامة، أى جانبا الحضرة، وضميره لغير المذكور، والرجا بالقصر ناحية الموضع، وتثنيته رجوان كعصا وعصوان، وجمعه أرجاء، فليترام أمر بمعنى الخبر، أى وإلا ترامي بي رجواها. ومنه ح ابن عباس في معاوية: كان الناس يردون منه "أرجاء" وادرجب، أى نواحيه، وصفه بسعة العطف والاحتمال والالانة. ل: ومنه «والملك على "ارجائها"». وفيه ح: "أرجو" فيما بيني وبين الليل، أى أتوقع وطاقى فيما بين ساعتى هذه وبين الليل، ويمرض بتشديد راء. وح: "أرجو" في نومتى ما "أرجو" في قومتى، أى أرجو في نوبى الأجر بنيتى، فيه تنشيط النفس للعبادة، كما أرجو الأجر في قومتى، أى صلاتى. وح: "ترجين" النكاح، بضم أوله وتشديد جيم مكسورة وبفتح أوله وتخفيف جيم مكسورة ومفتوحة. ج: "ترجى"

(١) في نسخة: الطعام.

من تشاء» أى تؤخر. هـ: «قالوا "ارجه"» أى أخر أمره واحبسها ولا تجعل قلبه .  
 تو ومنه: "ارجوا" اللحن، يجيم وأصله الهمز نطقاً، وروى ببناء معجمة. غ:  
 «لا "يرجون" لقاءنا» لا يخافون. والراجى مؤمل ما يرجوه وخائف فوته فاذا انفرد  
 بال خوف اتبعه العرب حرف النفي. و«لا "ترجون"» لله وقاراً، أى  
 لا تخافون عظمته.

### باب الراء مع الحاء

[رحب] نه: "مرحبا" أى لقيت رُحبا وسعة، وقيل: رحب الله بك مرحبا،  
 بفعل المرحب بدل الترحيب. وعلى طريق "رحب" أى واسع. ومنه: «ضاق  
 عليهم الأرض بما "رحبت"». زه: أى ضاقت مع اتساعها. و"مرحبا" وأهلا،  
 أى صادفت رُحبا وأهلا تستأنس بهم. نه: وح ابن عوف: قلدوا أمركم "رحب"  
 الذراع، أى واسع القوة عند الشدائد. ش: "رحب" الكفين والقدمين، أى  
 واسعهما. نه: وح: "أرحبكم" الدخول فى طاعة فلان، أى أوسعكم، ولم يجي  
 متعديا بالضم غيره. ط: ثم تعد فى جوارح الناس، أى فى فصل الخصومات فى  
 "رحبة" الكوفة، أى فضاء وفسحة بالكوفة. و"رحبة" المسجد ساحته. زه:  
 وهو بسكون مهملة وفتحها. ومنه: أتى باب "الرحبة" أى رحبة مسجد الكوفة،  
 فشرب قائماً.

[رحح] فأتى بقدهح "رحراح" فوضع فيه أصابعه، هو القريب القعر مع  
 سعة فيه، وهو بفتح أولى المهملات، وروى: زجاج، بضم زاي وبجيمين. ن:  
 ويقال: رحح. نه ومنه ح الجنة: وبجوحتها "رححانية" أى وسطها  
 فياح واسع.

[رحض] فى ح أوانى المشركين: إن لم تجدوا غيرها "فأرحضوها" بالله،  
 الرحض الغسل. وح عائشة فى عثمان: استنابوه حتى إذا ما تركوه كالثوب "الرحيض"  
 أحالوا عليه فقتلوه، الرحيض المغسول، تريد أنه لما أتى وتطهر من الذنب الذى نسبوه

إليه قتلوه. وح الخوارج: وعليهم قص "مرحضة" أى مغسولة. وح: فوجدنا "مراحيضهم" قد استقبل بها القبلة، أراد مواضع بنيت للفائط، جمع مرحاض أى مواضع الاغتسال. ن: هو بفتح ميم فى الجمع وكسرها فى واحده. ش: هو المغتسل أو المعد لقضاء الحاجة، وأيضاً خشبة يضرب بها الثوب إذا غسل، ومر فيه كلام فى فنحرف. نه وفى ح الوحى: ففسح عنه "الرحضاء" هو عرق يغسل الجلد لكثرتة، وكثيراً ما يستعمل فى عرق الحمى والمرضى، ويتم الشرح فى زهرة. و منه ح: جعل يمسح "الرحضاء" عن وجهه فى مرضه. ك: وهو بضم راء وفتح مهملة وبمد.

[رحق] نه فيه: سقاه من "الرحيق" هو من أسماء الحجر، يريد حجر الجنة، والمختوم ٢ المصون الذى لم يتبدل لأجل ختامه.

[رحل] فيه: تجدون الناس كابل مائة ليس فيها "راحلة" هى البعير القوى على الأسفار والأحمال، يستوى فيه الذكر وغيره، وهاؤه للبالغة، وهى ما يختاره الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتام الخلق وحسن المنظر، ومر فى إبل من ا. ك: هى النجبية الكاملة الأوصاف، أى الناس كثير والمرضى منهم قليل، قيل: المراد قرون آخر الزمان دون القرون الثلاثة المشهود لهم بالفضيلة، أقول: لاجحة إليهم ٣ لاحتال أن المؤمنين منهم قليلون، وقيل: أى الناس فى أحكام الدين سواء لافضل فيها لشريف على مشروف ولا لرفيع على وضع، كابل لراحلة فيها، وهى التى ترحل أتركب أى كلها تصلح للحمل لا للركوب. ط: لا تجد إما صفة لإبل، والتشبيه مركب تمثلى والوجه منتزع من عدة أمور، وإما بيان لوجه الشبه، والشبه مفرد. نه و منه ح: أمر براحلة "رحيل" أى قوى على الرحلة. وح:

(١) فى هامش الفتية: الرقيق شراب خالص لا غش فيه - ه.

(٢) فيه: المختوم كناية عن نفاستها وكرامتها - ه.

(٣) فى نسخة: إليه.

في نجابة ولا "رحلة" هو بالضم القوة والجدوة أيضا، وتروى بالكسر بمعنى الارتحال. وفيه: إذا ابتلت النعال فالصلاة في "الرحال" يعني الدور والمساكن والمنازل، جمع رحل. ك: الصلاة في "الرحال ١" بالنصب بتقدير صلوا، والرفع على الابتداء. فالت قيل: قوله: ثم يقول، ظاهره أنه بعد الفراغ من الأذان وما سبق يدل على أنه بدل من الجبلة، أجيب بحواز الأمرين، والصلاة في الرحال أعم من أن يكون بجماعة أو منفردا لكنها مظنة الأفراد، والمقصود الأصلي في الجماعة إيقاعها في المسجد. ومنه ح: وترجعون إلى "رحالكم" قوله: خير، أي رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من المال. ط ومنه: فيشركهم فربما أصاب "الراحلة" يحتمل أن يراد به المحمول من الطعام يصيبه ربحا وأن يراد به الحامل، والأول أولى لأن الكلام في الطعام، وقيل: أراد المجموع. نه ومنه: وفي "الرحال" ما فيها. وفي ح عمر: حولت "رحلي ٢" البارحة، كنى به عن زوجته، أراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها لأن الجامع يعلو المرأة ويركبها مما يلي وجهها، فحيت ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله إما تقلا عن ٣ الرحل بمعنى المنزل، أو من الرحل بمعنى الكور، وهو للبعير كالسرج للفرس. ومنه ح: إنما هو "رحل" وسرج، فرحل إلى بيت الله وسرج في سبيل الله، يريد أن الإبل تتركب في الحج والخيال في الجهاد. وفيه: إن النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطأ في سجوده، فلما فرغ سئل عنه فقال: إن ابني "ارتحاني" فكرهت أن أبجعله، أي جعلني كالراحلة.

(١) في هامش الفتية: الرحال المنازل سواء كانت من حجر أو مدر أو خشب أو شعر أو صوف أو وبر أو غيرها - ه.

(٢) في هامش الفتية: الرحل له معان منها ما يستصحبه الشخص من الأثاث والمتاع ومنها رحل البعير وهو أصغر من القتب. وح: لا تسبح حتى تحط "الرحال" يحتملهما، ويتم في سبح - ه، فرحلت بنحفة راء - ه، والرحل أيضا موضع ينزل فيه القوم - ه.

(٣) في نسخة: من.

وفيه: تخرج نار من قعر عين "ترجل" الناس، أي تحملهم على الرحيل، والترحيل  
والإرحال بمعنى الإزعاج والإحطاس، وقيل: ترحلهم أي تزلهم المراحل، وقيل:  
ترحل معهم إذا رحلوا وتزل معهم إذا زلوا. وفيه: وعليه مرط "مرحل"  
أي نقش فيه تصاوير الرحال. ن: بفتح راه وحاء مهملة، وروي بجيم أي صور  
الرجال، والصواب الأول. نه ومنه: وعليه من هذه "المرحلات" بمعنى المروط  
المرحلة، وتجمع على المراحل. ومنه ح: حتى بيني الناس بيوتا يشونها وشي "المراحل"  
وذلك العمل الترحيل. وفيه: لتكفن عن شتمه أو "لأرحلنك" بيسفي، أي لأعلنك به،  
من رحلته بما يكره أي ركبته. ل: لا تشد "الرحال" إلا إلى ثلاثة مساجد، هي  
جمع رحل، وشده كناية عن السفر، واليسئفى منه خصوص المسجد فلا يمنع لزيارة  
صالح حتى أو ميت أو قريب أو طلب علم أو تجارة أو زهرة، ويتم في شدة ش:  
و شد "الرحال" روى بحاء جمع رحل بمعنى البعير، قيل: هو ما يوضع على البعير،  
ثم يعبر به عن البعير، وقيل: هو بجيم وهو المعروف، وفي الحاشية: شد  
مصدر بمعنى شديد. ل: وفيه: "الرحلة" في المسألة بكسر راه الأرحال، وفتحها  
للرة وبضمها. وفيه: فاقبل الذين "يرحلون" لي، بفتح ياء وخفة حاء أي يشدون  
الرحل، ولأبي ذر بتشديد حاء مع ضم ياء وفتح راه، وكذا "فرحلوه". ن:  
ولى باللام ولبعض: بي، واللام أجود. وثم "رحل" أعظم بعير، أي جعل عليه رحلا.  
وفيه: فأصك سها في "رحله" حتى خلص نصل السهم إلى كتفه، هو في معظمها بحاء وكتفه  
بناء فقاء، وفي بعضها: رحله بجيم، وإلى كعبه بعين فوحدة، والأول الصحيح لأنه يمكن أن  
يصيب على مؤخرة الرحل فيصيب حينئذ إذا أنفذه كتفه. ج ومنه: اطيح "الرحل"  
وهو تمثيل لعظمة الله بتشبيهها بأمر محسوس.

(١) كذا في الأصول، ولعل المؤلف ترك عقبيه بإضاهة المنسوخ ووصلوه بما بعده في  
الكتابة - الأعظمى.

وفي هامش الفتية: هو بالضم الجهة ومن يرتحل إليه - ه.

[رحم] نه فيه: "الرحمن الرحيم" من أبنية المبالغة، و الرحمن أبلغ وخاص به تعالى فيقال: رجل رحيم، ولا يقال: رحمن. وفيه: ثلاث ينقص بهن العبد في الدنيا ويدرك في الآخرة مما هو أعظم "الرحم" والحياء وعي اللسان، الرحم بالضم الرحمة ويريد بالنقصان ما ينال المرأ بقسوة القلب وقاحة الوجه وبسط اللسان من الزيادة. ومنه: مكة أم "رحم" أى أصل الرحمة. **ك**: هو بضم راه وسكون حاء من أسماء مكة. نه وفيه: من ملك ذا "رحم" محرم فهو حر، ذوو "الرحم" هم الأقارب، ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب، ويطلق في الفرائض على أقارب من جهة النساء، يقال: ذورحم محرم ومحرم، وهو من لا يحل نكاحه، واختلفوا في عنقه. **ل**: فأنما يرحم الله من عباده "الرحماء" برفعه، وما موصولة أى الذين يرحمهم الله هم الرحماء، ونصبه على أن ما كافة. وفيه ح: "يرحم" الله عمر ما حدث، هذا من الأدب نحو «عفا الله عنك لم اذنت» استغريت من عمر ذلك القول بفعلت ترحم تمهيدا لما توحش من نسبته إلى الخطأ. وح: "رحم" الله رجلا سمحا، ظاهره أنه خبر عن حاله لكن قرينة الاستقبال من إذا تجعله دعاء. و «أقرب "رحما"» هو من الرحم بكسر حاء يعنى القرابة، وهو أشد مبالغة من الرحمة التى هى رقة القلب، لاستلزام القرابة الرقة. وح: قامت "الرحم" قيل هو المحارم، وقيل كل ذى رحم من ذوى الأرحام فى الإرث، وهو تمثيل عن تعظيم شأنها وفضل واصلها، إذ لا يتأتى منها ٢ الكلام، وهذا إشارة إلى المقام، أى قيام هذا القائم من القطيعة، ووصل الله إيصال الرحمة، ومر فى الحقوشىء، ويحىء فى شجرة. ن: وترسل الأمانة "والرحم" لعظم أمرها فتصوران شخصين فيطالبان بحقهما كل من يريد جواز الصراط. هد: و"الأرحام" أى اتقوها أن تقطعوها. **ز**: بجعله الله "رحمة" للؤمنين، أى صورة الطاعون محنة لكن رحمة معنى لأنه سبب أجر الشهادة بما كابد الشدة. ومن "لا يرحم

(١) فى نسخة: الرافة.

(٢) فى نسخة: منه.

لا يُرحم " بالجزم فيها . وح : "رحمى" تغلب على غضبي ، أى تعلق إرادتي بإيصال الرحمة أكثر من تعلقها بإيصال العقوبة ، فإن الأول من مقتضيات صفته والغضب باعتبار المعصية . ط : من " لا يرحم لا يرحم " يجوز بالجزم والرفع على أن من شرطية أو موصولة ، ولعل وضع الرحمة في الأول للشاكلة مجازا عن الإنعام وإرادة الخير ، لأنه لغة التعطف والرفقة ، أى من لا يرحم على أولاده لا يرحمه الله ، وتقبيل خد ولده الصغير وأطرافه على الشفقة جائز ، وكذا ولد الصديق وغيره ، وبالشهوة حرام . وفيه : لما قضى الخلق كتب : ان "رحمى" سبقت غضبي ، إن بكسر الهمزة على الحكاية وافتتحها بدل من كتابا ، يعنى ان قسطهم من الرحمة أكثر من قسطهم من الغضب ، وقيل ظهر أولا رحمة بالإيجاد وما يتبعه من النعم ، ولما استحق الغضب ظهر عليهم يعنى لما خلقهم للعبادة شكر النعمة وعلم أن أحدا لا يقدر على أداء حقه لحكم بسبق رحمة وكتبه وحفظه فوق العرش وكان اللوح تحته بطلاة قدره ، وهو تمثيل لكثرتها بفرسى رهان سبقت إحداها يعنى ما أغفر من ذنوبهم أكثر مما أعذبهم . وفيه : ان "رحمى" أن تنطلقا في النار ، هو خبر إن ، يريد أن الرحمة مرتبة على امتثال أمره فلما أفرطتا في الدنيا فيه فامثلا الآن بالقاء الأنفس في النار فيدخلان الجنة ، بنساء مجهول . وفيه وصلة "الرحم" التي لا توصل لإيها ، التي صفة للصلة ، أى الصلة الموصوفة بأنها خالصة لحقها ورضاها ، لا لأمر آخر من نحو طلب منزلة عندهما ، بل لأن رضا الله في رضاها . وح : لا ينزل "الرحمة" على قوم فيهم قاطع "رحم" لعله أراد قوما يساعدونه على قطيعته ولا ينكرون عليه ، أو أراد بالرحمة المطر أى يحبس عنهم

(١) في هامش الفتية : والا يشكل بأن جميع الصفات متساوية لأن كلها غير متناهية - ه .

(٢) فيه : فان رحمى ان تنطلقا ، فان قلت : كيف يكون الانطلاق الى النار رحمة ؟ قلت : انها

لما فرطت في الامتثال في الدنيا امرابه في القاء انفسها في النار ايذانا بأن الرحمة مرتبة على

الامتثال - ه .



المطر بشؤم قاطعه . ورح : "ارحموا" من في الأرض يرحمكم من في السماء ، من عام يشمل البر والفاجر و الناطق و البهيم و الوحوش و الطير ، يرحمكم من في السماء ملكه و قدرته ، و نسب إلى السماء لأنها أوسع و أعظم ، و مكان الأرواح القدسية ، أو المراد منه الملائكة أى يحفظوكم من الأعداء و المؤذيات بأمر الله ، و يستغفروا لكم من الله الكريم . و نبي "الرحمة" يشرح في الملحة من ل . و فيه : إن لله مائة "رحمة" قصد به ضرب مثل ليعرف به التفاوت بين القسطين في الدنيا و الآخرة لا التحديد . ن : و روى "الرحم" بضم راء و جوز فتحه بمعنى الرحمة ، قالوا إذا حصل من رحمة واحدة في هذه الدار المبنية على الأكدار الإسلام و القرآن و أنواع العبادات و الترحمات و غيرها فما ظنك بمائة ٢ رحمة في دار القرار . غ : الرحمة في بنى آدم رقة القلب ثم

(١) في هامش الفتية : و سوي بلفظ ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء أى من في السماء ملكه ، و قيل اراد الملائكة أى يحفظكم الملائكة من الأعلى - ه ، و هذا الحديث قد اشتهر بالأولية فتح و قد حدثنا به اولاً شيخنا الشيخ رحون دار بمكة - كذا في هامش الأصل ، و صوابه الشيخ برخور دار .

(٢) في هامش الفتية : و فيه إشارة إلى أن الرحمة آتى في الدنيا من الخلق يكون فيهم يوم القيامة يتراحمون بها ايضاً فليل بها يتغافرون التبعات منهم و يجوز ان يستعمل الله تلك الرحمة فيهم فيرحمهم بها سوى رحمة التي وسعت كل شيء - ه .

و فيه ايضاً : أتعجون "لرحم" أم الأفراخ هو بالضم مصدر الرحمة ، و يجوز تحريكه كعشر و عشر - ه .

و فيه ايضاً : كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون أن يقول النبي صلى الله عليه وسلم : يرحمكم الله ، لعل هؤلاء الذين عرفوه حق معرفته لكن منعهم عن الإسلام اما التقليد ، أو حب الرياسة ، و عرفوا ان ذلك مذموم فأحبوا ان يهديهم الله تعالى و يزيل عنهم ذلك بركة دعائه صلى الله عليه وسلم - ه .

عطفه، ورحمة الله عطفه وإحسانه. « وابتغاء ”رحمة“ رزق. » وإذا اذقنا الناس « أى الكفار ”رحمة“ حيا وخصبا « من بعد ضراء » مجاعة. و « تساءلون به و ”الأرحام“ بالنصب أى اتقوها أن تقطعوها، وبالجر أى بالأرحام.

[رحا] نه : فى صفة السحاب كيف ترون ”رحاها“ أى استدارتها، أو ما استدار منها. ومنه : حين فرغ على من ”مرحى“ الجمل، هو موضع دارت عليه رحا الحرب، رحيت الرعى ورحوتها إذا أدرتها. وفيه : تدور ”رحى“ الإسلام لخمس أو ست أو سبع و ثلاثين سنة، فان يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين، وإن يهلكوا فسبيل من هلك من الأمم، وروى تدور فى ثلاث و ثلاثين أو أربع و ثلاثين، قالوا سوى الثلاث و الثلاثين؟ قال : نعم، دارت رحى الحرب إذا قامت على ساقها، وأصله ما يطحن بها، يعنى الإسلام يمتد قيام أمره على سنن الاستقامة والبعد من أحداث الظلمة إلى تقضى ٢ مدة بضع و ثلاثين، ووجهه أن يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزائدة على الثلاثين باختلاف الروايات، فإذا انضمت إلى مدة خلافة الخلفاء الراشدين و هى ثلاثون كانت بالغة ذلك المبلغ، وإن كان أراد سنة خمس و ثلاثين من الهجرة ففيها خرج أهل مصر على عثمان، وإن كان ٣ ستا و ثلاثين ففيها كانت وقعة الجمل، وإن كانت سبعا و ثلاثين ففيها كانت وقعة صفين. وأما قوله : يقيم لهم سبعين عاما، فان الخطابي قال : يشبه أن يكون أراد به مدة ملك بنى أمية وانتقاله إلى بنى العباس، فانه كان بين استقرار الملك لبنى أمية إلى أن ظهرت دعاء الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة، وهذا التأويل كما تراه فان المدة التى أشار إليها لم تكن سبعين ولا كان الدين فيها قائما، ويروى : تزول - عوض : تدور، أى تزول عن ثبوتها واستقرارها. ن : لأن تدور يكون بما يحبون وما

(١) فى نسخة : حبا.

(٢) فى نسخة : ان تقضى.

(٣) فى نسخة : كانت.

بكرهون. وح العليج: سأصنع لك "رحى" يجيء في نقر، وقد مر في الدال بسط.  
 ك: كحسان "الرحى" أراد تجريان على حسب الحركة الرحوية الدورية، وقد مر  
 في حسان. غ: "الرحى" الطاحنة والضرس وكركرة البعير، ورحا الغيث معظمه،  
 وكذا رحى الحرب<sup>١</sup>.

تم بحمد الله وحسن توفيقه الثلث الأول من مجمع بحار الأنوار في غرائب  
 التنزيل ولطائف الأخبار في العشرين من شهر الله المبارك رمضان ضاعف الله قدره  
 وضاعف أجر من عظمه في البلد المسمى بفتح صانها الله عن ٢ الفتن أعني صولة ولاية  
 السوء الحمقة الهمجة الشاهرين سيف العدوان على أهل الإيمان المسلمين على الرعايا أهل  
 الطفيلان من مردة الشياطين المؤذنين للمؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا من أهل  
 الإحسان<sup>٣</sup> المروجين رواج الكفر والطواغيت والعميان، المهينين شعائر الإسلام  
 وشرائع الأحكام ومعابد التوحيد والبنيان، جازاهم الله جزاء وفاقا عن المسلمين أهل  
 الأمان، وطهر الأرض عن أخبائهم وأرجاسهم وغوائلهم بتقديم الإحسان. فيا كثير  
 الخير ويا دائم المعروف! اكفنا شرهم وما أهدنا من صولاتهم بما شئت يا كريم!  
 وتب علينا بما يزيل النعم ويوجب النقم، وأصلح الراعي والرعية بلفظك يا تواب  
 ويا حلیم.

وذلك من بلاد الكجرات أقطار الهند

ويتلوه في الثلث الثاني إن شاء الله وحده من الكتاب باب الراء مع

الحاء المعجمة

(١) في الأصول: رحا العرب.

(٢) في نسخة: من.

(٣) زاد في نسخة: والإيمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله و الصلاة و السلام  
على سيدنا محمد و آله و صحبه و على جميع الأنبياء و المرسلين أجمعين .

### باب الرء مع الخاء المعجمة

[ رخن ] نه : يأتي زمان أفضلهم "رخابا" أقصدهم عيشا ، هو لين العيش ،  
منه أرض رخاب أى لينة رخوة .

[ رخص ] [ ر ] : " أرخص " فى أولئك رسول الله صلى الله وسلم ، هو بفتح  
هزة و سكون راء ، و روى من الترخيص و هو أوضح لأنه من الرخصة ضد العزيمة  
لا من الرخص ضد الغلاء . و فيه : " فرخص " لنا أن نتزوج بالثوب ، الرخصة باعتبار  
الثوب الحقيق فان التزوج عزيمة . و ح : ألا قبالت " رخصة " الله هى الحنث و التكفير ،  
و سئل ابن عباس عن متمعة " فرخص " أى ذكر الرخصة التى كانت أول الإسلام ،  
و قيل : كان مذهبه جوازه . و ح : " فرخص " فيه ، أى سهل فيه مثل الإفطار  
فى بعض الأيام و الصوم فى بعض و كالتزوج ، و احترز قوم بأن سردوا الصوم  
و اختاروا العزوبة و يتوهمون أن رغبتهم عما فعلت أفضل . ط : فقال ان احترزوا  
عنه بخوف عقابه فأنا أعلم بقدر عذابه فأنا أولى أن أحترز عنه .

[ رخل ] نه فى ح : من أسلم فى مائة " رخل " قال لا خير فيه ، هو بكسر  
الخاء الأثني من سخال الضأن ، و جمعه رخال و رخلان بالكسر و الضم ، و كره  
السلم فيها لتفاوت صفاتها و قدر سنها .

[ رخم ] فى ح الراضة : لو كانوا من الطير لكانوا " رخمًا " هو نوع من

(١) فى نسخة : بما .

الطير معروف جمع رنحة وهو موصوف بالندر والموق، وقيل: بالقذر. ومنه: رقم الإناء إذا أنتن. ومنه: شعب "الرخم" بمكة، وفيه: يقول تعالى يوم القيامة: يا داود! مجدنى اليوم بذلك الصوت الحسن "الرخيم" هو الرقيق الشجي الطيب النعمة. [رخا] فيه: اذكر الله في "الرخاء" يذكرك في الشدة، هو سعة العيش. ومنه: ليس كل الناس "مرخى" عليه، أى موسعا عليه في رزقة ومعيشته. وح: "استرخيا" عني، أى انبسطا واتسعا. وفي ح الزبير قال لأسماء في الحج: "استرخى" عني. ك: إن أحد شقى إزارى "يسترخى" إلا أن أتعاهد، لعل عادته أن يميل في المشى إلى أحد الطرفين إلا أن يحفظ نفسه عنه، وروى أنه كان نحيفا حتى لا يتمسك. قوله: أحنى، بحاء مهملة وبألف في آخره أى في ظهره احديداب، وروى: أحنأ، بجم وهمزة بمعنى، والاسترخاء إما من طرف القدم نظرا إلى الاحديداب، أو من اليمين أو الشمال نظرا إلى النحافة، إذ الغالب أن النحيف لا يتمسك إزاره على السواء، والمستحب في طرف القميص والإزار نصف الساق، والمباح إلى الكعبين، وما نزل عنها فحرام للخلاء، ومكروه لغيره. قوله: إلا أن أتعاهد، أى أقطع ما يسترخى من إزارى. ط: قد "أرنى" طرفيها بين كتفيه، أى سدل وأرسل. غ: "رخاء" أى لينة أو طيبة.

### باب الراء مع الدال

[ردأ] نه: وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فانهم "ردء" الإسلام وجياة المال، الردء العون والناصر. ك: وجياة أى يجبون المال، وغيظ العدو أى يغيظون العدو بكثرتهم. قوله: إلا فضلهم، أى ما فضل عنهم لا خيار أموالهم. غ: و"ردأ" زيادة، والغنم تردى على مائة تزيد عليها.

[ردح] نه فيه: عكوما "رداح" امرأة رداح ثقيلة الكفل، العكوم الأعدال جمع عكم، وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب. ك: هو بفتح راء وخفة مهملة أولى، وصح حملة على الجمع للصدرية. نه ومنه ح: إن من ورائكم

(١) في نسخة: السقاء.

أمورا متاحلة "ردحا" المتاحة المتطاولة، والردح الثقيلة العظيمة، جمع رداح يعنى فتنا، وروى فتنا "مردحة" أى متقلة، وقيل: مغطية على القلوب، من اردحت البيت سترته. ومن الأول ح الفن: لأكون فيها مثل الحمل "الرداح" أى الثقيل الذى لا انبعاث له. وح: وبقيت "الرداح" المظلمة، أى الثقيلة العظيمة.

[ردد] فى صفته صلى الله عليه وسلم: ليس بالطويل البائن ولا القصير "المرتدد"

أى المتناهى فى القصر كأنه تردد بعض خلقه وتداخلت أجزاءه. وفيه: من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو "رد" أى مردود عليه، قال: أمر رد، إذا كان مخالفا لما عليه السنة. وفيه: ألا أدلك على أفضل الصدقة ابنتك "مردودة" عليك ليس لها كاسب؟ أى التى تطلق وترد إلى بيت أبيها، يريد أدلك على أفضل أهل الصدقة. ط: أو يريد صدقة ابنتك فى حال ردها عليك وليس لها كاسب غيرك، وهما حالان. غ: أما من مات عنها زوجها فهى راجعة. ش: و"ردت" الشمس، قيل: ردت له صبيحة الإسراء وفى الخندق. وح: "فاردد" عليه الشمس شرقها، ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات، وشرقها بالنصب ظرف، والرد إما على أدراجها أو بطيء حركتها، وقوله: طلعت بعد ما غربت، يؤيد الأول. وح: "رد" بها ألفتى أى تجمع ما ألفته من الأهل والمال والوطن، والأليف الصاحب. نه ومنه ح الزبير فى دار وقفها: و"للمردودة" من بناته أن تسكنها، لأن المطلقة لا مسكن لها على زوجها. وفيه: "ردوا" السائل ولو بظاف محرق، أى أعطوه ولو ظلما، ولم يردرد الحرمان والمنع، نحو سلم فرد عليه أى أجاب، وفى آخر: "لا تردوا" السائل ولو بظاف، أى لا تردوه رد حرمان بلا شيء ولو أنه ظلف. وفيه: إن كان داوى مرضاها و"رد" أولها على أخراها، أى إذا تقدمت أوائلها وتباعدت عن الأواخر لم يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى تصل إليها المتأخرة. وفى ح الحوض: لم يزالوا "مرتدين" على أعقابهم، أى متخلفين عن بعض الواجبات لا عن

(١) زيد فى نسخة: على بعض.

الإسلام، ولذا قيده بأعقابهم لأنه لم يرتد أحد من الصحابة بعده، وإنما ارتد قوم من جفاة الأعراب. **ك**: أى من أسلموا خوفا ورغبة كعيينة بن حصن، وصغر الصحابي ليدل على قلة عددهم، وإنما يفهم الكفر منه إذا أطلق. **ل**: و يكون عند ذلك القتال "ردّة" شديدة، هو بالفتح أى عطفة قوية. وفيه: لا "ردّيدى" فى الصدقة، هو بالكسر والتشديد والقصر مصدر رد، يعنى لا تؤخذ فى السنة مرتين. **م**: الصدقة قبل "الرد" أى رد الفقير لاستغنائه بما يخرجها الأرض من كنوزها. وفيه **ح**: إذ لم "يرد" العلم إليه بأن يقول: الله أعلم. **و** **ح**: "فردّتها" على النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا و نبيك، هو بتشديد الدال الأولى أى رددت الكلمات لأحفظهن. **و** **ح**: "رد" على المتصدق قبل النهى ثم نهاه، أى رد على المتصدق الذى كان يحتاج بنفسه إلى ما تصدق به صدقته ثم بعد ذلك حجره عن مثله، وبعد مبنى. **و** **ح**: "لا يرتد" إليهم، أى لا يطرقون ولكن عيونهم مفتوحة ممدودة من غير تحريك الأجران. **و** **ح**: ان "لا يردنى" على عقي - بتشديد تحتية، أى لا يمتنى فى دارها جرت منها. **و** **ح**: فلها عرف فى وجهى "رده" هديتى، رده مصدر مفعول عرف أى عرف أثر الرد وهو كراهتى له، قال: ليس بنا أى بسبينا وجهتنا ردّ عليك وإنما سببه كوننا

(١) فى هامش الفتية: ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دونى فأقول يارب اصيحابى فيقال لى: إنك لا تدري ما احدثوا بعدك إنهم لم يزالوا مرتدين - السخ، ليس فيه شبهة للرفضة فى اكفار الصحابة غير على وأبى ذر والمقداد وسلمان وعمار لأنه اريد القلائل بدلالة التصغير، ممن كان يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المناقذين من المنافقين لطلب الغنيمة والمرتابين وقد ارتد بعده اقوام كعيينة ولحق بطلحة بن خويلد حين . . . . . لما هزم طلحة إلى أبى بكر تلعب به غلمان المدينة و عنفوه و ضربوه بالحديد فرجع إلى الإسلام، ومنهم غير ذلك فمنهم من رجع وحسن اسلامه، ومنهم من ثبت على النفاق فهؤلاء ليختلجون - ه.

محرمين . وح : "تردّ" القتلى، أى إلى مواضع قبورهم . وح : اعتمر حيث  
"ردوه" أى رده الشركون بالحديبية . وح : "ردوا" أيدهم في أفواههم ، هو  
بحسب المقصود مثل كفوا عما أمروا به، وفي بعضها مثل بفتحتين، وقال غيره: أى  
عضوا على أيديهم غيظا وحنقا . غ : أو وضعوا أصابعهم على أفواههم أى سكتوا ٢١ .  
ك وح : فقرا قل هو الله و"يرددها" أى يكررها . وح : قد سمع الله قولك وما  
"ردوا" عليك، أى جوابهم لك أو ردهم الدين عليك وعدم قبولهم الإسلام، وإنما  
ناداه بعد رجوعه من الطائف وتأبيه من أهله . وح : فاسمعت له "رادا" أى  
لم يرد هذا الكلام عليه أحد بل سلموا له، وفيه ذكر فضيلة النفس للحاجة . ش :  
ماذا "رُدّ" عليك في الشفاعة، هو ببناء مفعول أى ما ذا أجيب لك فيها، قوله :  
يصدق لسانه قلبه، بالرفع ولسانه بالنصب . ن : سأله عن مواقيت الصلاة فلم "يرد"  
عليه شيئا، أى لم يرد جوابه ببيان الأوقات باللفظ، بل قال : صلّ، معنا لتعرف ذلك  
بالفعل . وح : الوليد والغنم "رد" أى يجب ردهما . بي : بكل "ردة" دعوة .  
أى مجابة قطعاً، ومتعلق الأولى من وجد من الأمة أو المفرطون في الطاعة، والثانية  
لمن سيوجد أو للمفرطين في العصية، والثالثة للجميع، وإن لا يختلف المتعلق لاتحدت  
الدعوة . ن : "فرد" إليه الثالثة، أريد به الرابعة مجازاً، وحذف منه بعض المرات  
إذ في الرواية الثانية أن الأحرف السبعة إنما كانت في المرة الرابعة، قوله : فلك بكل  
"ردة" يدل على سقوط بعض الردات الثلاث في الأولى، وقد جاء مينا في الثانية .  
ط : "فرد" إلى الثانية أقرأه على حرفين، الرد ليس ضد القبول وإنما هو رجع  
ورد للجواب ولذا سمى إجابة الله أيضاً رداً، وسمى هذا الرد ثانياً إما مشاكلة أو يكون  
مسبوقة بطلب من الرسول كيفية القراءة، وتساؤها صفة مؤكدة لمساة أى ينبنى

(١) في نسخة : خنقا .

(٢) في نسخة : اسكتوا .



لك أن تسألها وانك لا تغيب فيها ١ . وفيه ح : ”رد“ الله ٢ على روجي حتى ”أرد“ عليه السلام ، لعل معناه أن روحه المقدس في شأن ما في الحضرة الإلهية فإذا بلغه سلام أحد رداً الله تعالى روحه المطهرة من تلك الحالة إلى رداً من سلم عليه . ش : ويمكن كونه كناية عن إعلامه بأن فلانا صلى عليك . ط وفيه : كانوا ٣ أحسن ”مردودا“ منكم هو بمعنى الرد ، ونزل سكوتهم واستماعهم منزلة حسن الرد بقاء بأفضل التفضيل .

وح : ”لا يرد“ القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر . مف ط : قيل الدعاء والبر سببان لذلك وهما مقدران أيضاً وقيل معناه أن دوام الدعاء يطيب ورود القضاء فكأنما رده ، والبر يطيب عيشه فكأنما زيد في عمره ، قوله : وإن الرجل يجرم بالذنب ، معناه أنه يكدر عليه صفاء رزقه إذا فكر في عاقبته فكأنما حرمه ، فالمراد الرجل الكامل ، أو يراد بالرزق ثواب الآخرة . وقيل بل أراد للمال والصحة ، فيشكل بأن الكفار والفساق أكثر مالا وصحة ، ويجب بأنه في مسلم يريد الله رفعته في الآخرة فيعذبه ليصفيه من الذنوب . ط : ”فلم يرد“ عليه ، أي من ليس ثوبه حمرة ، فيه أن مرتكب النهي وقت التسليم لا يستحق جوابه ، ويستحب أن يقول : لم أرد جوابك لشغلك بالنهي . وح : ”يردون“ بني ثلاثين في الجنة ، الرد في الصغير تغليب لأنه يتصور في الكهول والمشايخ دونه ، وفي الجنة متعلق بـ ”يردون“ فلا ينافي ح : أنهم دعاميص الجنة . وح : ان ”نرد“ على الإمام ونتاجب ، أي يرد للمأموم على الإمام سلامه ، أي يقول ما قاله وهو مذهب مالك يسلم للمأموم

(١) في هامش الفتية : وفيه : ان من طلب من الله تعالى فلم يعطها لا بد أن يعطيه ما سأله إما في الدنيا في وقت آخر أو في الآخرة - ه .

(٢) فيه : هذا يدل على أن الروح ليس في جسده دائماً ، وبعض الأحاديث يدل على أن الأنبياء أحياء في قبورهم مشغولون بعبادة ربهم - ه .

(٣) فيه : أي الجن حين قرأوا الرحمن ردوا أحسن رد حيث قالوا لا بشيء من نعماء ربنا فكذب - ه .

ثلاث تسليمات: تسليمة للخروج من الصلاة تلقاه وجهه يتيامن يسيرا، وتسلمية على الإمام، وتسلمية على من في اليسار، و تتحاب تتفاعل من المحبة. وح: ما "ترددت" في شيء ترددي عن قبض نفس. التردد وسائر صفات المخلوقين كالغضب والحياء والمكر إذا أسند إليه تعالى يراد منتهاه وغايته، أي ما توقفت توقف المتردد في أمر. ج: فإن ذلك "يرد" ما في نفسه، وفي مسلم "برد" ما فيه، من البرودة، أي يبرد ما تحركت له نفسه من شهوة الجماع. ف: «فارتدا» على أثارها، اقعلا من الرد الرجوع. ش: لا يخلق على كثرة "الرد"، أي كثرة تكراره على ألسنة التالين وأذان السامعين أي لا يزول رونقه ولذة قراءته وسماعه بها ١.

[ردع] نه في ح الإسراء: فرددنا بقوم "ردع" هو جمع أردع وهو من الغنم ما صدره أسود وباقيه أبيض، وشاة ردعاء. وفيه ح: رميت ظبيا فركب "ردعه" فأت، الردع العنق أي سقط على رأسه فاندقت عنقه، وقيل: ركب ردعه أي خرّ صريعا لوجهه، فكلمناهم بالنهوض ركب مقاديمه، الزعشري: الردع هنا اسم للدم على تشبيهه بالزعفران، ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسأل دمه فسقط فوقه متشحطا فيه، ومن جعله العنق فالتقدير ركب ذات ردعه أي عنقه لحذف المضاف أو سمى العنق ردعا اتساعا. وح: لم ينه عن الأردية إلا مزعفرة "تردع" على الجلد، أي ينفض صبغها عليه، وثوب رديع مصبوغ بالزعفران. وح: كفن أبو بكر في ثلاثة أثواب أحدها به "ردع" من زعفران، أي لطخ لم يعمه كله. ك: هو بمفتوحة فساكنة، ولبعض بعين معجمة. فه وفيه: و"ردع" لها "ردعة" أي وجم لها حتى تغير لونه إلى الصفرة.

[ردغ] فيه: من قال في مؤمن ما ليس فيه وقفه الله في "ردغة" الخبال،

(١) في هامش الفتية وفي ح ليلة التعريس: ولو شاء لردّها إلينا في حين غير هذا، إشارة إلى الموت الحقيقي الذي ينه عليه قوله تعالى "فيمسك التي قضى عليها الموت" وقوله: قبض أرواحنا، إشارة إلى الموت المجازي في "ويرسل الأخرى" - ه.

فسر فيه بعصارة أهل النار، والردغة بسكون دال وفتحها طين ووحل كثير، وجمعه ردغ ورداغ. ط: أسكنه الله "ردغة" الخبال حتى يخرج مما قال، أى يتوب منه أو يتطهر باستيفاء موجب إثمه فى النار. نه ومنه ح: من قفامؤمنا - الخ. وح: خطبنا فى يوم ذى "ردغ". ك: فى يوم "ردغ" بالإضافة وسكون دال وفتح راء، ولبعض: رزغ - بزى بدل دال، أى غيم بارد وماء قليل فى الثماد. نه ومنه ح: منعنا هذه "الرداغ" عن الجمعة، ويروى بزى بدل دال بمعناه. وح: إذا كنتم فى "الرداغ" أو الثلج وحضرت الصلاة فأوموا إيماء. وفيه: حتى وقعت يدي على "مرادغه" هى ما بين العنق إلى الرقوة أو لحم الصدر جمع مردغة.

[ردف] فى ح وائل: إن معاوية سأله أن يردفه وقد صحبه فى طريق فقال: لست من "أرداف" الملوك، هم الذين يخلفونهم فى القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء فى الإسلام، جمع ردف، والاسم الردافة كالوزارة. وفيه: «بالف من الملكة "مردفين"» أى متتابعين يردف بعضهم بعضاً. وفيه: على، أكتافها أمثال النواجذ تدعونه أنتم "الروادف" هى طرائق الشحم جمع رادفة. هـ: "مردفين" أردف كل ملك ملكاً آخر. ك: وأبو بكر "ردفه" بكسر راء وسكون دال راكب خلفه تنويها لقدره. ومنه: "مردف" أبا بكر، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر، والأول الأرجح لأن المردف يكون خلف، ولا يصح أن يكون يمشى بين يديه صلى الله عليه وسلم، قوله: فيلقى الرجل أبا بكر فيقول: من هذا؟ كان هذا فى انتقالهم من بنى عمرو، والحديث نص فى أنه فى سيرهم من مكة إلى المدينة. ن: كنت "ردفه ٢" بكسر فساكن، وروى بفتح فكسر اسم فاعل. ط: ومنه: ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفة "مردفها" على الراحة، هو اسم فاعل من أردف إذا أركب أحداً خلفه، وهو حال، ومع ظرف

(١) فى نسخة: الثار.

(١) فى هامش الفتية: ويقال له رديف أى راكب ردفه وهو العجز - هـ.

أقبل أو حال . غ : "مردفين" متتابعين ، و مردفين ردفهم الله بغيرهم ، و ردفته و أرففته بمعنى ا .

[ردم] نه فيه : فتح اليوم من "ردم" بأجوج مثل هذه و عقد تسمين ، ردمت الثلبة سددتها ، و عقد التسعين من مواضع الحساب و هو أن تجمل رأس السبابة في أصل الإيهام و تضمها حتى لا يبين بينها إلا خلل يسير . ط : يعني قرب خروج جيش تقاتل العرب من "ردم" بأجوج ، و هو سد بناء ذو القرنين و قد انفتحت ، فإذا توسعت يخرجون منها ، و إذا بعد الدجال ، أفنهلك مجهول متكلم ، و الخبث بالضم و سكون الباء الزنا و الفساد . ك : "الردم" بكسر راء و فتحها ، و خص العرب لأن معظم شرهم راجع إليهم ، و يقال إن بأجوج هو الترك و قد أهلكوا المستعصم بالله و جرى منهم ببغداد ما جرى .

[رده] نه في ح علي : في ذى القعدة شيطان الردهة يحترده رجل من ، بجيلة ، هي النقرة في الجبل يستنقع فيه الماء ، و قيل : هي قلة الرابية . و في ح علي : و أما شيطان "الردهة" فقد كفيته بصيحة ، قيل : أراد به معاوية لما انهزم أهل الشام يوم صفين و أدخل إلى المحاكة .

[ردا] فيه ح : بعير "تردى" في بئر ذكّه من حيث قدرت ، تردى أى سقط ، ردى و تردى لغتان كأنه من الردى الهلاك أى اذبحه في أى موضع أمكن إذا لم تتمكن من نحره . و منه : من نصر قومه على غير الحق فهو كبعير "ردى" فهو ينزع بذنبه ، أراد أنه وقع في الإثم و هلك كبعير تردى و أريد نرعه بذنبه فلا يقدر عليه . ط : أى من أراد أن يرفع نفسه بنصر قومه على الباطل فهو كبعير سقط فيها فما يجدى أن ينزع بذنبه و إن جهد كل الجهد . نه و فيه : ليتكلم بالكلمة من سخط الله "ترديه"

(١) في هامش الفتية : ردفه الله بكسر دال أى جعل الملك ردفه و هو الراكب خلف الراكب - ه .

مُبعد ما بين السماء والأرض أى توقعه فى مهلكة . وفيه :  
بجأواه "تردى" حافيه المقاب

أى تعدو ، ويقال : ردى الفرس يردى ، إذا أسرع بين العدو والمشى الشديد .  
وفى ح ابن الأكوح : "فرديتهم" بالحجارة ، أى رميتهم بها ، من ردى يردى إذا  
رمى ، والردى والمراد الحجر الثقيل . ومنه ح أحد : قال أبو سفيان : من "رداه"  
أى رماه . وفيه : من أراد البقاء والإبقاء فليخفف "الرداه" وفسره بقلة الدين ،  
سمى رداه لقولهم : دينك فى ذمتى وفى عنقى ولازم فى رقتى ، وهو موضع الرداه  
وهو الثوب أو البرد الذى تضعه على عاتيك وبين كتفيك فوق ثيابك ، وسمى  
السيف رداه لأن من تقلده فكأنه تردى به . ومنه ح : "تردوا" بالصمام أى  
صبروا السيوف بمنزلة الأردية . وح : نعم "الرداه" القوس ، لأنها تحمل موضع الرداه  
من العائق . ك : دسسته تحت ثوبى و"ردتني" ببعضه ، من التردية أى جعلته رداه ،  
لى ، والرداه بكسر راء ما يستر أعلى البدن فقط . ط : ما بين القوم وبين أن ينظروا  
إلا "رداه" الكبرياء على وجهه فى جنته ، على وجهه حال من رداه ، وفى الجنة يتعلق  
بمعنى الاستقرار فى الظرف فيفيد انتفاء هذا الحصر فى غير الجنة ، يريد من دخل الجنة  
يرتفع عنه الحجب ويضمحل موانع النظر إلا ما يصدهم من هيبة الجلال وسبحات  
الجمال فلا يرتفع ذلك إلا برحمته ، ويتم فى ك . ن : فجعلت "أرديتهم" بالحجارة ، بضم  
همزة وفتح راء وتشديد دال أى أرميتهم بالحجارة التى تسقطهم وتزلهم . و"أردوا"  
فرسين ، روى الجمهور بدال مهملة أى أهلكوها وأتعبوها حتى أسقطوهما ، وروى  
بمعجمة ويحىء . غ : ردى هلك ، وأرداه غيره ، وإذا تردى مات فتردى فى قبره  
أو فى النار أى سقط من رديت الحجر ، ومنه المتردية . هـ : "تردت" من جبل  
أو فى بئر فانت . و"أردوهم" ليهلكوهم بالإغواء ٢ .

(١) فى نسخة : ولابقاء .

(٢) فى هامش الفتية : ونصرك للرجل الردى البصر صدقة ، أى من لا يبصر أصلا أو يبصر =

## بابه مع الذال

[رذذ] فه : ما أصاب أصحاب عهد يوم بدر إلا "رذاذ" لبدهم الأرض، هو أقل ما يكون من المطر .

[رذل] فيه : أعوذ من "أرذل" العمر، أى أخره فى حال الكبر والعجز والخرق، وأرذل الشيء رديه . ط : لأنه تفوت حينئذ ثمرة العلم من التفكير فى الآله والقيام بموجب شكره . ك : هو أن يهرم حتى ينقص عقله ويخرق حتى يعود كهيئة الطفولية ضعيف البنية سخييف العقل قليل الفهم . هـ : وهو خمس وسبعون سنة أو ثمانون أو تسعون . « كيلا يعلم » أى ينسى أو لا يزيد علما على ما علم .

[رذم] فه : فى قدور "رذمة" أى متصبية من الامتلاء، والرذم القطر والسيلان، وجفنة رذوم وجفان رذم كأنها تسيل دسما لامتلائها . ومنه ح الكيل : لادق ولا "رذم" ولا زلزلة، هو أن يملأ المكيال حتى يجاوز رأسه .

[رذا] فى ح الصدقة : ولا يعطى "الرذية" أى الهزيلة، ناقة رذية ونوق رذايا، والرذى الضعيف من كل شيء . و ح يونس عليه السلام : فقاء الحوت "رذيا" أى ضعيفا . و ح ابن الأكوع : و "ارذوا" فرسين فأخذتهما، أى تركوهما لضعفهما وهزالهما، وروى بمهملة وقد مر .

## باب الراء مع الزاى

[رزه] فى ح سرقة : فلم "يرزأنى ا" شيئا، أى لم يأخذنى شيئا، وأصله النقص . ومنه : أتعلمين أنا ما "رزأنا" من مائك شيئا، أى ما نقصنا منه شيئا

= قليلا، و وضع النصر موضع القتال مبالغة فى الإغاة كأنه يتضرر من كل شيء فيتظلم ويحتاج إلى من ينصره - هـ .

(١) فى هامش الفتية : أى النبى صلى الله عليه وسلم والصدىق فى حديث الهجرة - هـ .

ولا أخذنا ١. ك : يل زاده الله، و "رزئنا" بفتح راء و كسر زاي و قد تفتح  
 فهمة ساكنة، و تعلمين من سمع أو بفتح ثانيه و تشديد لام. فه : ومنه وأجد  
 نجوى أكثر من "رزئى" النجو الحدث أى أجده أكثر مما أخذ من الطعام،  
 ويجىء فى ن . وفى ح الشعبي : إنما نهينا عن الشعر إذا أبت فيه النساء و "تروئت"  
 فيه الأموال ، أى استجلبت به و استنقصت من أربابها و أنفقت فيه . وفيه : لولا أن الله  
 لا يحب ضلالة العمل ما "رزئناك" عقلا، روى فى بعضها بإبدال الهمزة ياء،  
 و ضلالة العمل بطلانه و ذهاب نفعه . وفى ح : من سألت ٢ عن ابنها إن "أرزأ"  
 ابنى فلم "أرزأ" حياى، أى إن أصبت به و فقدته فلم أصب بحياى، و الرزء المصيبة  
 بفقد الأعزة . و منه ح ابن ذى يزن : فمحن وفد التهئة لا وفد "المرزئة" أى المصيبة .  
 ك : كل "الرزئة" ما حال بين أن يكتب، أى المصيبة، و هو بفتح راء و كسر زاي  
 فتحية فهمة ، و يشدد التحتية بالإدغام، و يتم فى اكتب و اعهد .

[ رزب ] فى ح أبى جهل : فاذا رجل يضربه "بمرزبة" فيغيب فى الأرض،  
 هى بالتخفيف المطرقة الكبيرة للحداد . و منه ح الملك : ويده "مرزبة" و الإرزبة  
 بهمزة و تشديد مثله .

[ رزى ] فيه : من وجد فى بطنه "رزأ" فلينصرف وليتوضأ، هو فى الأصل  
 الصوت الخفى ويريد به القرقرة، و قيل : هو الحدث و حركته للخروج، و أمره  
 بالوضوء لثلاث يدافع أحد الأخبثين و إلا فليس بواجب . وفيه : إن سئل "ارتزأ"  
 ١

(١) فى هامش الفتية : و منه ح جرير ( كذا فى هامش الفتية، و قد ورد هذا اللفظ فى  
 حديث حكيم بن حزام عند البخارى وغيره - الأعظمى ) لا "أرزأ" بعدك أحدا، أى غيرك  
 أى بعد سؤالك هذا - ه .

(٢) فى هامش الفتية : قوله : ابنك شهيد، له أجر شهيدين، لأنه قتله أهل الكتاب و كفرهم  
 أشد إذ هم معاندون فيه بعد تبشير أنبيائهم، و استدلل به أبو داود على فضل قتال الروم لأنهم  
 أكثر أهل الكتاب - ه .

أى ثبت مكانه وخجل ولم ينبسط، افتعل من رز إذا ثبت، يقال ارتز البخيل عند المسألة إذا بجل، و يروى: أرز، بالتخفيف أى تقبض وقد مر فى "أ".

[رزغ] فيه: معنا هذا "الرزغ" أى عن الجمعة، وهو الماء والوحد وأرزغت السماء. ومنه ح: خطبنا فى يوم ذى "رزغ" ورويا بالبدال ومرأ. وح: إن لم "ترزغ" الأمطار غيثا.

[رزق] فيه: "الرزاق" تعالى، أى خلق الأرزاق وأعطاهم الخلائق، وهى ظاهرة للأبدان كالأقوات، وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم. وفيه: اكسها "رازقين" الرازية ثياب كتان بيض، والرازق الضعيف من كل شىء. ل: هو براء فزأى قفاف. «وتجعلون "رزقكم" انكم تكذبون» أى شكر رزقكم الذى هو المطر، وقد يحمى الرزق بمعنى الشكر، أى تكذبون معطيكم وتقولون: مطرنا بنوء كذا، أو تجعلون حظكم ونصيبكم من القرآن تكذبيكم. وفي ح الذى: هم "رزق" عيالكم، إذ بسبب الذمة يحصل جزية تقسم فى مصالحنا. ن وفي خديجة: "رزقت" حبها، إشارة إلى أن حبها فضيلة حصلت لى. غ: «لا نسئلك "رزقا ١"» أى أن ترزق نفسك ٢.

[رزم] فه فيه: ان ناقته تلهجت و"أرزمت" أى صوتت، والإرزام صوت لا يفتح به الفم. وفيه: على ناقة له "رازم" هى التى لا تتحرك من هزال، و ناقة رازم أى ذات رزام، ورزمت رزاما. ومنه ح: تركت المخ "رزاما"

(١) فى هامش الفتية: الرزق ما ينتفع به - ه.

(٢) فى هامش الفتية: «وما من دابة فى الارض الا على الله "رزقها"» أى بحكم الوعد على اللطف، فان قلت: كم من الفقراء يجوعون جوعا فهل يتصور كونه خلفا فى الوعد؟ قلت: حاشا لله! فانه تعالى أعطى الأغنياء أموالا جمّة وألزمهم مما منحهم ربع العشر وأحال الفقراء عليهم فبرئ مما وعده والعهد عليهم، ولذا ورد أن من مات من الفقراء جوعا يأثم الأغنياء هناك إلى عشرين فرسخا فى عشرين فرسخا - ه.



في رواية، فان صحت فيحذف مضاف أي تركت ذوات المخ رزاما، ويكون جمع رازم. وفي ح عمر: إذا أكلتم "فرازموا" أي اخلطوا الأكل بالشكر وقولوا بين القم: الحمد لله، المرزمة المخالطة، أو اخلطوا أكلكم فكلوا لنا مع خشن وسائفا مع جشب، وقيل هي المعاقبة بأن تاكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا قفارا، يقال للابل إذا رعت يوما خلة ويوما حمضا: قد رازمت. ومنه: أمر بغرأر جعل فيهن "رزم" من دقيق، جمع رزمة وهي مثل ثلث الغرارة أو ربعا.

[رزن] فيه ح مدح عائشة: حصان "رزان" امرأة رزان بالفتح ورزينة أي ذات ثبات ووقار وسكون، والرزانة في الأصل الثقل.  
[رزي] ش فيه: المؤمن "مرزى" براه فزاي مشددة أي مفعول بالرزية أي المصيبة، ومصاب بالبلاء تفسير له.

### باب الرء مع السين

[رسب] نه: "الرسوب" اسم سيفه صلى الله عليه وسلم، أي يمضي في الضريبة و يغيب فيها، من رسب إذا ذهب إلى أسفل وإذا ثبت، ومنه سمي سيف خالد مرسبا وفيه يقول: ضربت بالرسب رأس البطريق. وفي وصف أهل النار: إذا طفت بهم النار "ارسبتهم" الأغلال، أي إذا رفعتهم وأظهرتهم حطتهم الأغلال بمقلها إلى أسفلها.

[رسح] فيه: إن جاءت به "أرسح" فهو لفلان، هو من لا يحجز له، أو هي صغيرة لاصقة بالظهر. ومنه: لا تسترضعوا أولادكم "الرسح" ولا العمش فان اللبن يورث، هما جمع الرصحاء والعمشاء.

[رسس] إن المشركين "راسونا" الصلح، أي ابتدؤنا في ذلك. ن: بضم

(١) قال حسان بن ثابت رضي الله عنه:

حصان رزان ما ترت بريئة وتصبح غرتي من لحوم الغوائل

سين مشددة مهملة وحكى فتحها ، وروى : راسلونا . نه : رَسَّتْ بينهم أرس  
رسا أصلحت ، وقيل أى فاتحونا ، من بلغنى رس من خبر ، أى أوله ، وى روى :  
واسونا - بالواو ، أى اتفقوا معنا عليه ، وواوه بدل همزة أسوة . ومنه : أسمع  
الحديث "أرسه" فى نفسى وأحدث به خادمى ، أى أثبته ، وقيل : أى ابتدئ بذكره  
ودرسه فى نفسى ، وأحدث خادمى استذكره به . وح : أمن أهل "الرس" والرهسة  
أنت؟ أهل الرس من ابتدئ الكذب ويوقعه فى أفواه الناس ، الزخشرى : من رس  
بين القوم إذا أفسد . وفيه : أصحاب "الرس" قوم رسوا بينهم ، أى رسوه فى  
بئر حتى مات . [هـ] : هو بئر أو قرية ، أو هم أصحاب الأخدود - أقوال .

[رسع] نه فى ح ابن عمرو بن العاص : انه بكى حتى "رسعت" عينه ،  
أى تغيرت وفسدت والتصقت أجفانها ، وتفتح سينها وتكسر وتشد ، وى روى  
بصاد ويحيى ٢٠

[رسف] فى ح الحديبية : بغاء أبو جندل "رسف" فى قيوده . الرسف  
والرسيف مشى المقيد إذا جاء يتحامل برجله مع القيد . [هـ] : اجزه لى بالزاي أى  
اتركه لى ، وإنما ردأبا جندل مع إجازة مركز لأن المتصدى للصلح هو سهيل لا مركز  
مع أنه أمن قتل أبيه سهيل .

[رسل] نه فيه : إن الناس دخلوا عليه بعد موته "أرسالا" يصلون عليه ،  
أى أفواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا ، جمع رسل بفتحتين . [هـ] : هو بفتح  
همزة . نه ومنه ح : إني فرطكم على الحوض وإنه سيؤتى بكم "رسلا رسلا"  
فرهقون عني ، أى فرقا ، والرسل ما كان من الإبل والغنم من عشر إلى خمس

(١) فى نسخة : دسوه .

(٢) [رسغ] فى هامش الفتية : الرسغ موصل الوظيف من الرجل واليد بسكون السين  
وضمه ، والوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والإبل ، فاستعمال الرسغ فى الأدمى  
مجاز - هـ .

وعشرين . وح : ووقير كثير "الرسل" قليل الرسل ، أى ما يرسل من المواشى إلى الرعى كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبن ، وهو فعل بمعنى مفعول ، وقيل كثير الرسل أى شديد التفروق فى طلب المرعى ، وهو أشبه لأن أوله مات الودى وهلك الهدى ، يعنى الإبل فاذا هلك الإبل مع صبرها على الجذب كيف تسلم الغنم وتنمى حتى تكثر ، وإنما الوجه أن الغنم تتفروق وتنتشر فى طلب المرعى لقلته . وفى ح الزكاة : إلا من أعطى فى نجاتها و "رسلها" النجدة الشدة والرسل بالكسر الهينة والثانى ، يقال : افعل كذا على رسلك ، بالكسر أى اتكأ فيه كما يقال : على هينتك ، الجوهري : ومنه فى نجاتها و "رسلها" أى الشدة والرخاء ، يقول يعطى وهى سمان حسان يشتد عليه إخراجها فتلك نجاتها ، ويعطى فى رسلها وهى مهازيل مقاربة ، قلت : والأحسن أن المراد بالنجدة الشدة والجذب وبالرسل الرخاء والخصب لأن الرسل اللبن ، وإنما يكثر فى حال الرخاء والخصب أى يخرج حتى الله فى ضيقه وسعته وجدبه وخصبه . وفيه : رأيت فى عام كثير فيه "الرسل" البياض أكثر من السواد ثم رأيت بعده فى عام كثر فيه التمر السواد أكثر من البياض ، أراد بالرسل اللبن وهو البياض إذا كثر قل التمر وهو السواد . وفى ح صفة : على "رسلكما" أى اثبتا ولا تعجلا ، يقال لمن يتأنى ويعمل الشئ على هينة . ل : أى لا تتجاوزا حتى تعرفا أنها صفة زوجته ، خاف عليهما الكفر لو ظننا به تهمة فبادر إلى إعلامهما بمكانها فقالا : سبحان الله ! أى أنزه الله أن يكون رسوله متها بما لا ينبغى ، وكبر بضم موحدة أى شق عليهما ، وفى أخرى : رجل ، ولا يبنى الزيادة ، قوله : هل هو إلا ليلا ، أى هل الإتيان إلا ليلا . ومنه : على "رسلكم" وهو بكسر راء وقد تفتح . ط : ومنه : انفذ على "رسلك" أى امض على رفق وسكون حتى تبلغ فناءهم ، وكأنه صلى الله عليه وسلم استحسّن قوله : أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ، ولذا حثه على ما نواه بقوله : لأن يهدى الله بك - الخ . وفيه : فيبارك فى "الرسل" بكسر راء وسكون سين اللبن ، و يبارك ببناء مجهول . ل : ومنه : فيبيتان فى "رسلها" وإضافته إلى مثنى

بأذن ملاحظة . ومنه : ابتغنا "رسلا" . ط : "فترسل" أى تمهل ، يعنى قطع الكلمات بعضها عن بعض . فه : كان فى كلامه "ترسيل" أى ترتيب ، ترسل فى كلامه ومشيه إذا لم يعجل . ومنه : إذا أذنت "فترسل" أى تأنّ ولا تعجل . وفيه : أيما مسلم "استرسل" إلى مسلم فغبنه فهو كذا ، الاسترسال الاستئناس والطمانينة إلى الإنسان والثقة به فيما يحدثه ، وأصله السكون والثبات . ومنه ح : غبن "المترسل" ربا . وفيه : تزوج امرأة "مراسلا" أى ثيبا . وفى شعر كعب :  
إلا العناق النجيبات "المراسيل" ١

جمع مرسال وهى سريعة السير . ن : "فأرسلها" عبدالله "مرسلة" أى أطلق فى روايته تعذيب الميت بيبكاء أهله ولم يقيده يهودى أو وصية ونحو ذلك كما قيده غيره . ك : "أأرسل" إليه ، أى للعروج فان أصل الرسالة كان مشهورا ، وهو بفتح أولى الهمزتين . غ : « ما وعدتنا على "رسلك" » أى ألسنتهم ، "المرسلت" أى الرياح أرسلت كعرف الفرس . و « انا "أرسلنا" الشيطان » أى خيلناهم وإياهم . و « "أرسل" معنا بنى اسرايل » أى مطلقين كصائد صيدا وأرسله . ط : خير ما "أرسلت" به ، يحتمل فتح التاء للخطاب ، وشر ما "أرسلت" به ، ببناء المفعول لحديث : انظير كله بيديك و الشر ليس إليك . ٢

[رسم] فه فيه : [لما بلغ كراع الغميم] إذا الناس "يرسمون" نحوه ، أى يذهبون إليه سراعا ، والرسم نوع من السير سريع يؤثر فى الأرض . وفى ح زمزم : "فرممت" بالقباطى والمطارف حتى نرحوها ، أى حشوها حشوا بالغا كأنه

(١) أوله : امست سعاد بأرض لا يلبثها .

(٢) فى هامش الفتية : "أرسل" إلى أبى سفيان فى ركب ، أى أرسل ركبهم إليهم فى طلب إتيانهم - ه .

وفيه أيضا : "فأرسل" يقرئ السلام ، أى أرسل النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك السلام - ه .

من الثياب المرسمة، وهي المخططة خطوطا خفيفة، ورسم في الأرض غاب .  
 [رسن] في ح عثمان: وأجررت "الرسون رسنه" الرسون من جعل  
 عليه الرسن، وهو جبل يقاد به البعير وغيره، يقال رسنت الدابة وأرسنتها، قوله:  
 أجررت، أي جعلته يجره وخليته يرعى كيف شاء، يجبر عن مساحتها وسماحتها  
 أخلاقه وتركه التضيق على أصحابه . وفي ح عائشة قالت لابن أخت ميمونة تعاتبه:  
 ذهبت ميمونة ورمى "برسك" على غاربك، أي خلى سبيلك .

[رسى] [ك] فيه: «مجرها» و«مرسها» بضم ميم أي مسيرها وموقفها  
 ومحبسها، مصدران بمعنى الإجراء والإرساء، وقرنا بفتح ميم من فعل بها بلفظ  
 مجهول أي يجرى بها . ج: فارساها بالجلال<sup>٢</sup>، من أرسيت الشيء أثبته . غ:  
 مجربها «ومرسها» أي حيث تجرى وترسى، ورسى ثبت، وألقى مراسيه أقام .  
 و«إيان «مرسها» متى ثباتها وقيامها .

### باب الراء مع الشدين

[رشح] نه في ح القيامة: يبلغ "الرشح" أذانهم، هو العرق لأنه يخرج  
 شيئا فشيئا كما يرشح الإناء المتخلخل الأجزاء . [ك]: هو بفتحيتين . ومنه: "رشحهم"  
 المسك، أي عرفهم كالسك في طيب الرائحة . نه: يأكلون حصيدها و"رشحون"  
 خضيدها، الخضيد المقطوع من شجر التمر، وترشيعهم له قيامهم عليه وإصلاحهم له  
 إلى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الأعناب والنخيل . ومنه ح خالد: إنه  
 "رشح" ولده لولاية العهد، أي أهله لها، والترشيع التربية والتهيئة للشيء .

(١) في النهاية: سماحة .

(٢) في نسخة: بالجلال .

(٣) في هامش الفتية: الرشح بفتح مهملة وسكون معجمة فهمة العرق - ه .

[رشد] فيه: "الرشيد"، تعالى، من أرشد الخلق إلى مصالحهم، أي هداهم ودلهم عليها بمعنى مفعول، وقيل من تنساق تدبيراته إلى غاياتها على سنن السداد من غير إشارة مشير ولا تسديد مسدد. وفيه: عليكم بسنتي وسنة الخلفاء "الراشدين" من رشد كسمع ونصر وأرشدته، والرشد خلاف النعي، وأراد بهم الخلفاء الأربعة وإن كانت عاما في كل من سار سيرتهم من الأئمة؛ ومنه و"ارشاد" الضال، أي هدايته الطريق وتعريفه. وفيه: من ادعى ولد الغير "رشدة" فلا يرث ولا يورث، ولد رشدة من كان بنكاح صحيح، وولد زنية من كان بضده بالكسر فيهما، الأزهرى: الفتح أفصح اللغتين. و: هل لكم في الفلاح و"الرشد" بضم فسكون أو بفتحيتين، وأن يثبت بفتح همزة عطف على الفلاح. ج: إلا اختار "أرشدهما" أي أصوبهما وأقربهما إلى الحق.

[رشش] [ك] فيه: "فرش" على رجله، أي صب الماء قليلا قليلا تنبيها على الحذر عن الإسراف، لأن الرجل مظنة الإسراف. ومنه: كان الكلاب تقبل وتدبر في المسجد فلم يكونوا "يرشون" شيئا. وه: أي ينضحونه بالماء. و: فيه مبالغة بتكثير شيء وبنفي رش، وهو أبلغ من نفى غسل فيدل على طهارة سوره إذ في مثله يصل اللعاب غالبا إلى بعض أجزاء المسجد، وأجيب بأنه مفهوم لا يعارض منطوق أمر الغسل من ولوغ، والأقرب أنه كان في الابتداء ثم ورد الأمر بتكريم المساجد، واستدل به الحنفية على طهارته إذا جفا.

[رشق] وه: هو أشد عليهم من "رشق" النبل، الرشق مصدر رشقة إذا رماه بالسهم. ط: وهو بفتح راه. وه و منه ح: فالحق رجلا "فارشقه"

(١) في هامش الفتية: و عن أبي يوسف أنه كرهه لأنه كالتطين - ه.

و فيه أيضا: رش على ترابه، لعله إشارة إلى استئزال الرحمة - ه، لعله لخوف انتشار التراب بالريح وإلا فهو تضييع - ه.

بسهم . وح : " فرشقوهم رشقا " ويجوز هنا بالكسر ، وهو الوجه من الرمي ، وإذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة قالوا : رمينا رشقا . [ك] : لا يكاد يسقط سهمهم أى من حسن إصابتهم فى الرمي لا يسقط سهمهم فى الأرض ، قوله : استنصر الله ، أى دعاه بالنصرة . ن : من " رشق " بنبل ، بفتح راء الرمي بها ، وبكسر ها اسم للنبل التى ترمى دفعة ، قوله : رجل من جراد ، أى قطعة منه . نه : و " الرشق " أيضا أن يرمى الرامى بالسهم كلها ويجمع على أرشاق . ومنه : كان يخرج فىرمى " الأرشاق " . وفى ح موسى عليه السلام : كأنى " برشق " القلم فى مسامعى حين جرى على الألواح بكتابة التوراة ، هو صوت القلم إذا كتب به .

[رشك] [ك] فيه : يزيد " الرشك " بكسر راء وسكون معجمة صفة يزيد ، ومعناه القسام ، وقيل كبير اللحية ويقال بلغ طول لحيته إلى أن دخل فيها عقرب ومكثت ثلاثة أيام ولا يدري ما بها .

[رشو] [ج] فيه : " الرشوة " البرطيل . نه وفيه : لعن الله " الراشى " أى من يعطيه الذى يعينه على الباطل ، و " المرتشى " ، أى أخذه ، و الرائش أى الساعى بينهما يستريد لهذا ويستنقص لهذا ، و الرشوة بالكسر والضم وصلة إلى الحاجة بالمصانعة ، من الرشاء المتوصل به إلى الماء ، ومن يعطى توصلا إلى أخذ حق أو دفع ظلم فغير داخل فيه ، روى أن ابن مسعود أخذ بأرض الحبشة فى شيء فأعطى دينارين حتى خلى سبيله ، و روى عن جماعة من أئمة التابعين قالوا : لا بأس أن يصانع عن نفسه وماله إذا خاف الظلم .

## باب الراء مع الصاد

[رصح] [إن جاءت به " أريصح " هو تصغير أرحح وهو الناقى الأليتين ، ويجوز بالسين ، و المشهور أنهما الخفيف لحم الأليتين .  
[رصد] [فيه : ما أحب عندى مثل أحد ذهباً فأنفقته فى سبيل الله و تسمى ثالثة

وعندي منه دينار إلا ديناراً "أرصده" لدين، أي أعده، من رصده إذا قعدت له على طريقه ترقبه، وأرصدت له العقوبة إذا أعددتها له، وحقيقته جعلها على طريقه كالترقية له . ط : لإشياء أرصده بضم هزة، والاستثناء على معنى النفي أي لسرني أن لا يبقى منه شيء . ك : وعندي منه دينار لا أرصده لدين، أي لا أعده، وهو صفة للدينار، وفي بعضها: إلا أرصده، بالاستثناء عن الدينار، وإلا أن أقول: استثناء مفرغ من أول الكلام، والقول في عباد الله الصرف فيهم، وهكذا ثلاثاً أي يمينا وشمالاً وقداماً، والأكثر مالاً الأقلون ثواباً، قوله: مكانك، أي الزمه، وعرض بلفظ مجهول أي ظهر عليه وأصابه آفة، فعمت أي توقفت، وضمير يقبله إلى الدينار أو الدين، وإشياء أرصده من نصر، ومن الإفعال وشيء بالرفع والنصب . ومنه: فأخذ علينا "بالرصد" أي الترقب، أو هو جمع راصد، وخرجنا أي من الغار، ورفعت أي ظهرت . غ : "لبا المرصاد" أي بطريق ممرك عليه . و"كل "مرصد" أي كونوا لهم رصداً لتأخذوهم من أي وجه توجهوا . "وارصاداً" لمن حارب الله أي إعداداً . هـ ٢ : "مرصاداً" للظنين طريقاً عليه ممر الخلق للكافر يدخلها والمؤمن يمر عليها . نه ومنه: "فأرصده" الله على مدرجته ملكاً، وكله بحفظ المدرجة وهي الطريق . وجعله "رصداً" أي حافظاً . ومنه ح الحسن بن علي في أبيه: ما خلف من دنياكم إلا ثلاثمائة درهم كان "أرصدها" لشراء خادم . وفيه: كانوا "لا يرصدون" الثار في الدين، وينبغي أن يرصد العين في الدين، أي إذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم يجب عليه الزكاة، فإن كان عليه دين وأخرجت أرضه ثمراً فإنه يجب فيه العشر، ولم يسقط عنه في مقابلة الدين لاختلاف حكمها .

[رصد] فيه: "تراصوا" في الصفوف، أي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم

(١) في هامش الفتية: في ح الهجرة: اذكر "رصداً" فأكون خلفك، هو بالحركة قوم يرصدون، وبالسكون مصدر رصده إذا رقبته - ه .

(٢) في نسخة: مدارك .



فرج، من رض البناء إذا ألصق بعضه ببعض. مف ط قوله: فان تسوية الصفوف من إقامة الصلاة، أى مما أمر بقوله تعالى: «ويقيمون الصلوة» وهى تعديل أركانها، قوله: يمسح مناكبنا، أى يضع يده عليها ليسويها. نه ومنه ح: لصب عليكم العذاب صبا ثم «لُرض رصا». وح ابن صياد: «فرصه» النبي صلى الله عليه وسلم، أى ضم بعضه إلى بعض. ط النووى هو فى أكثرها: فرفضه - بقاء وضاد معجمة، أى ترك سؤاله عن الإسلام، ثم شرع فى سؤاله بما ذا ترى ثم قال: أمنت بالله ورسله، فتفكر هل أنت منهم. وفيه: لو أن «رصاصا» مثل هذه، أى قطعة من الرصاص، وفى بعضها: رضاصة، وهو أدق من الحصى، وهو غلط، وأشار إلى مثل الجمجمة تبيينا لحجمها وتنبهها على تدور شكلها وهو الكرى، ونبه برزائته وكبر حجمه على إسرعه فى الهبوط، والخمخمة بخاءين معجمتين، وقيل بجيمين ومرآ فى بابيهما. لى: «كانهم بنيان «مرصوص»» أى كأنهم فى تراصهم من غير فرجة بنيان رص بعضه إلى بعض، والرصاص بكسر راء وفتحها. [رصح] نه فيه: إن جاءت به «أرصح» مصغر أرصح بمعنى الأرسح ومر. وفيه: «رصيع» أيهقان، الترصيع التركيب والتزيين، وسيف مرصع أى محلى بالرصائع وهى حلق من الحلى وهى جمع رصيعة، والأيهقان نبت، يعنى أن هذا المكان يحسن هذا النبت كالشياء المحسن المزين بالترصيع، ويروى: رضيع - بضاد.

[رصح] فيه: ان كنه إلى «رصح» هى لغة فى رصح، وهو مفصل ما بين الكف والساعد. لى ومنه: وضع كفه على «رصح» أى فى الصلاة.

[رصح] فه: انه مضغ وترا فى رمضان و«رصح» به وتر قوسه، أى شده به وقواه، والرصح الشد والضم، و رصح السهم إذا شده بالرصاص وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه. ومنه: ينظر فى «رصافه» ثم فى قذذه، وواحد الرصاص رصفة بالحركة. لى: هو بكسر راء جمعه. ط: بالكسر والضم.

(١) فى نسخة: رصواصة.

نه وفي ح عمر: أتى عمر في المنام فقبل له تصدق بأرض كذا، قال: ولم يكن لنا مال "أرضف" بنا منها، فقال صلى الله عليه وسلم له: تصدق واشتروط، أي ارفق بنا ووافق لنا، والرصافة الرفق في الأمور. وفيه:

بين القرآن السوء و"التراصف"

هو تنضيد الحجارة وصف بعضها إلى بعض. ومنه: لحديث من عاقل أحب إلى من الشهد بماء "رصفة" هو بالحركة واحد الرصف وهي حجارة يرصف بعضها إلى بعض في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر. وفي ح عذاب القبر: ضربه "برصافة" وسط رأسه، أي مطرقة لأنها يرصف بها المضروب أي يضم. غ: بماء "رصفة" بمحض الأرفى، الأرفى اللبن المحض.

### باب الرء مع الضاد

[رضب] نه: فكأنى انظر إلى "رضاب" بزاقه صلى الله عليه وسلم، أضاف الرضاب إلى البزاق لأنه الريق السائل، والرضاب ما تجب منه وانتشر، يريد كأنى انظر إلى ما تجب وانتشر من بزاقه حين تفل فيه. غ: حب الثلج رضابه.

[رضخ] نه فيه: قد أمرنا لهم "برضخ" فاقسمه، الرضخ العطية القليلة. ومنه: و"يرضخ" له على ترك الدين رضية، هي فعيلة من الرضخ أي عطية. لك ومنه: أمرت فيهم "برضخ" بسكون معجمة أولى. ومنه: "ارضخى" وما استطعت، وما موصولة أو موصوفة. ق: أو مدية. ن ومنه: ان "ارضخ" مما يدخل على الزبير، من باب منع يدخل، أي يعطيني في النفقة أو بما هو ملك الزبير ويرضى به عادة. نه: إذا دنا القوم كانت "المراضخة" أي المراماة بالسهم من الرضخ الشدخ، والرضخ أيضا الدق والكسر. ومنه: "فرضخ" رأس اليهودى بين حجرين. وح: شبهتها النواة تنزوم تحت "المراضخ" هي جمع مرضخة وهي حجر يرضخ به النوى، وكذا المراضاخ. وفي ح صهيب: انه كان "يرتضخ" لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية، أي كان هذا ينزع في لفظه إلى الروم،

وهذا إلى الفرس ولا يستمر لسانها على العربية .

[رضرض] في ح الكوثر: و"رضراضه" التوم، هي الخصى الصغار والتوم الدر. وفيه: أن رجلا قال له: مررت بمجبوب بدر فاذا برجل أبيض "رضراض" وإذا رجل أسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها فقال: ذلك أبو جهل، الرضراض الكثير اللحم .

[رضض] فيه: "رض" رأس جارية، الرض الدق الجريش . ومنه: لصب عليكم العذاب ثم "لرض" في رواية، والصحيح إهمال الصاد و مر . [و] ومنه: خفت أن "ترض" نخذي، هو بفتح فوقية ويحوز ضمها وتشديد معجمة، ونخذي مفعول أو نائب فاعل، واستدل به على أن الفخذ ليس بعورة بناء على مسه بلا حائل . ومنه: "فرضه" النبي صلى الله عليه وسلم، أي دفعه حتى وقع وتكسر وروى بمهملة وقد مر .

[رضع] نه فيه: فأنما "الرضاعة" من الجاعة، هي بالفح والكسر الاسم من الإرضاع، فأما من اللؤم فالفتح أي الإرضاع المحرم للنكاح في الصغر عند جوع الطفل فلا يحرم إرضاع الكبير . وفي عهده: أن لا يأخذ من "راضع" ابن، أي ذات در و ابن بمحذ مضاف، أي ذات راضع، فإن الراضع صغير يرضع بعد، ومن زائدة، ونهى عنها لأنها خيار المال، وقيل هو أن يكون عند رجل شاة واحدة أو لقحة قد اتخذها للدر . وفيه: أسابها "الرضاع" وتركوا المصاع، هو جمع راضع وهو اللثيم، سمي به لأنه للؤمه يرضع إبله أو غنمه ولا يجلبه لثلا يسمع صوت حلبه، قيل لأنه يرضع الناس أي يسألهم، وفي المثل: لثيم راضع، والمصاع المضاربة بالسيف . ومنه: خذها واليوم يوم "الرضع" جمع راضع، أي خذ الرمية مني واليوم يوم هلاك اللثام . [و]: هما بالرفع، أو رفع الثاني ونصب الأول على الظرف . نه ومنه رجز يروي لفاطمة :

(١) في نسخة: رضاع .

ما بي من لؤم ولا "رضاعه"

من رضع بالضم . ومنه ح : او رأيت رجلا "يرضع" فسخرت منه خشيت أن أكون مثله ، أى يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الإناء للؤمه ، أى لوعيرته بهذا خشيت أن أبتلى به . [ك] : وقيل أى "رضع" اللؤم في بطن أمه . ن : أتى بصبي "يرضع" بفتح الياء أى لم يفطم بعد . وفيه : "ارضعيه" تحرى عليه ، أى على سالم ، القاضي : لعلها حلبت ثم شربه من غير أن يمس ثديها ، أو أنه عفى عن مسه للحاجة كما خص بالرضاعة مع الكبير . فه وفي ح الإمارة : نعمت "المرضعة" وبثت الفاطمة ، ضرب المرضعة مثلا للإمارة وما توصله إلى صاحبها من المنافع ، وضرب الفاطمة مثلا للوت الهادم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه . [ك] : فنعمت "المرضعة" أى أولها على وجه وذات حسية ووهية ، وبثت الفاطمة أى أخرها لأنه قتل وعزل ومطالبة في الآخرة . وفيه : ما أعلم انك "ارضعتينى" ولا أخبرتيني ، هما بتحتية قبل نون الوقاية . وفيه : إن له "مرضعا" في الجنة ، بضم ميم أى من يتم الرضاعة ، وروى بفتحها مصدرا أى رضاعا ، وروى أن خديجة رضى الله عنها بكت بعد موت القاسم وقالت : درت لبنة القاسم فلو كان عاش حتى يستكمل رضاعته لهُون على ، فقال : إن له مرضعا في الجنة يستكمل رضاعته ، وإن شئت أسمعتك صوته في الجنة فقالت : بل أصدق الله ورسوله ، وهو من فقها ، كرهت أن يفوت أجر الإيمان بالغيب . ط : أى يقسم له من لذات الجنة وروحها ما يقع موقع الرضاع . ج : "رضيع" عائشة ، هو من يشرب أنت وهو لبنا واحدا وهو الأخ من الرضاعة . غ : « "يرضعن" اولادهن » معناه الأمر . نه : "رضيع" أيهقان ، فعيل بمعنى مفعول أى النعام في ذلك المكان ترتع هذا الندت ، وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ، ويروى بصاد ومر .

[رضف] فيه : كان في التشهد الأول كأنه على "الرضف" أى الحجارة المحماة

على النار ، جمع رضفة ، ويتم قريبا . ومنه ح الفتن : ثم التى تليها ترمى "بالرضف"

أى

أى هي في شدتها وحرها كأنها ترمى بالرضف . ومنه ح : اكووه أو "ارضفوه" أى كدوه بالرضف . وح : بشر الكمازين "برضفا" يحمى عليه في نار جهنم .  
 لـ : هو بفتح راء وسكون معجمة . وفيه : وهو لبن منحتها و"رضيفها" بفتح راء وكسر معجمة لبن جعلت فيه الرضفة ليذهب ثقله ، وقيل ناقة مخلوبة فيجر ، وعلى الأول يرفع . وح الهجرة : فيبتان في رسلها و"رضيفها" هو اللبن المروض أى الذى طرح فيه الحجارة المحاة ليذهب ونحه . وح : مثل من يأكل القسامة كمثل جدى بطنه مملوء "رضفا" . وفيه : فاذا قريص من ملة فيه أثر "الرضيف" يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهى الرماد الحار ، والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف ، أى مروض يريد أثر ما عاق بالقرص من دسم اللحم المروض . ومنه : إن هندا لما أسلمت أرسلت إليه بجديين "مروضين" . وفي حديث عذاب القبر . ضربه "بمضافة" وسط رأسه ، أى بألة من الرضف ، ويروى بمهملة ومر . ط . ومنه : و"رضفا" يأكله من جهنم ، والمراد التحريق . ومنه : كان صلى الله عليه وسلم في الركعتين الأولىين كأنه على "الرضف" قيل أراد به تخفيف التشهد الأول ، وقيل أراد الركعة الأولى والثالثة من الرباعية ، أى لم يلبث إذا رفع رأسه من السجود في هاتين الركعتين حتى ينهض قائما ، وهو ضعيف وقادح في إرادته في باب التشهد ، وحتى التدريجية المقتضية زمانا .

[رضم] فه فيه : لما نزلت « واذر عشيرتك الاقربين » أتى "رضمة" جبل ، هى واحدة الرضم والرضام وهى دون الهضاب ، وقيل محخور بعضها على بعض . ومنه ح المرتد : فالقوه بين حجرين و"رضموا" عليه الحجارة . وح : أرادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الأول "رضما" . وح : حتى ركز الراية ٢ في "رضم" من حجارة . ج : "رضموا" عليه ، أى جمعوها عليه . ن : "رضمة" جبل ،

(١) فى هامش الفتية : هو جمع رضفة بفتحة فيها - ه .

(٢) كذا فى النهاية ، وفى الأصول : حتى ركب الدابة .

بفتح راه و سكون ضاد و فتحها .

[رضى] نه : أعوذ "برضاك" من سخطك ، و بمعافاتك من عقوبتك ، و فى رواية بدأ بالمعافاة من العقوبة ثم بالرضا لأنها من صفات الأفعال كالإحياء و الإمامة ، و الرضا و السخط من صفات الذات ، و صفات الأفعال أدنى رتبة فترقى منها إلى الأعلى ، ثم لما ازداد يقينا قصر نظره على الذات فقال : أعوذ بك منك ، ثم لما ازداد قربا استح من الاستعاذة على بساط القرب فالتجأ إلى الثناء فقال : لأحصى ثناء عليك ، ثم علم قصوره فقال : أنت كما أنيت ، و على الرواية الأولى قدم الرضا لأن المعافاة من العقوبة تحصل بالرضا ، وإنما ذكرها ليدل عليها مطابقة فكنى عنها أولا ثم صرح بها ثانيا ، و لأن الرضى قد يعاقب لمصلحة أو لاستيفاء حق الغير . ك : إذا قال : أتوك ما أفرك الله ، فهما على "تراضيهما" أى المقر و هو صاحب الأرض و المقر له أى ساكنها على تراضيهما ، فلأول ترك إسكانه و للثانى ترك سكونه . و فيه : أما "رضى" أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى ، أى فى استخلافه على ذريته و أهله لافى الخلافة بعد الموت كما ظن الروافض فان هارون توفى قبل موسى . و قال عمر : "رضينا" بالله ، حين احفوه فى المسألة ، مرّوجه ملائمته فى ح . و فيه : لا تنكح البكر و الثيب إلا "برضاها" أى رضا المرأة ، و روى : رضاها ، و هو ظاهر . و فيه : ثم "أرضنى" به - بهمزة القطع ، أى اجعلنى راضيا به ، لأنه إذا قدر له الخير و لم يرض به كان منكدا العيش ، و مر فى خير . ن : "رضى" بالله ربا ، أى

(١) فى هامش الفتية : كان هذا القول مخرجه إلى تبوك و قد خلف عليا على أهله فأرجف المنافقون و قالوا : ما خلف به إلا استنقلا و تخففا منه ، فخرج على و أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقاله ، و تعلق به الروافض و سائر الشيعة فى خلافة على و لا دليل ، و كفرت الروافض سائر الصحابة بتقديم غيره ، و زاد بعضهم فكفر عليا لأنه لم يقيم فى طلب حقه و هؤلاء أمخف عقلا من أن يذكر قولهم - ه .

(٢) فى هامش الفتية : من رضيته صاحباً أى حمدت صحبته ، أى من رضى بالله مالكا و سيديا =

قنع به ولم يطلب معه غيره بأن يسلك غير ما شرعه . ط : من الصلاة "رضوان" الله ، من الصلاة بيان للوقت ، ورضوان خبر بحذف مضاف ، أى سبب رضوانه ، أو مبالغة كزيد عدل ، وهو للحسين ، والعفو يشبه أن يكون للقصرين . شسم : أرجى آية « وسوف يعطيك » و "لايرضى" صلى الله عليه وسلم أن يدخل أحد النار ، ولا ينافى هذا ما دل عليه الدلائل من دخول بعض العصاة النار لجواز كون الإرضاء بعد دخولهم أو يكون قوله : ولايرضى - الخ ، متروك الظاهر .

### باب الرء مع الطاء

[رطاً] فه : أدركت أبناء الصحابة رضى الله عنهم يدهنون بالرطاء ، وفسره بالدهن الكثير ، أو الدهن الكثير ، وقيل هو الدهن بالماء من رطأت القوم إذا ركبتهم بما لا يحبون لأن الماء يعلو الدهن .

[رطب] فيه : قالت امرأة : يا رسول الله ! إنا نكَل على آبائنا وأبنائنا فما يحل لنا من أموالهم ؟ قال : "الرطب ٢" تأكلنه و تهدينه ، أراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه

= فلم يعترض على حكمه ولم يجزع ولم يضطرب من أحكامه ، وقد روى أن أول ما كتب في اللوح بعد التسمية أنه من استسلم لقضائي و رضى بحكمي و صبر على بلائي كتبتة صديقا ، و قال المشايخ : الرضا بالقضاء باب الله الأعظم - ه .

(١) في هامش الفتية : أسألك الرضا بالقضاء ، هو بالقصر مصدر و بالمد اسم ، كأنه طلب الرضا بعد تحقق القضاء و تفرده ، و المراد المصائب لا الذنوب ، أقول المنهى الرضا بالذنوب أنفسها ، و أما الرضا بقضائها أو بها من حيث أنها يقضى فلا بل يجب الرضا بها - ه .  
و فيه أيضا : أحل عليكم "رضواني" بضم راء و كسر ها ، و أحل بضم هزة و كسر حاء أى أنزله ، و هو سبب كل فوز و سعادة و كرامة - ه . بل نفسه طلبه كل مرید و هو المنتهى للسائلين - ه .

(٢) في هامش الفتية : هو بفتح راء و سكون طاء ما يسرع إليه الفساد كاللبن و المرق و الفاكهة - ه .

و البقول و الأطيخة لأن خطبه أيسر و الفساد إليه أسرع فاذا لم يؤكل هلك و رمى فسمح بترك الاستئذان و أن يجرى على العادة المستحسنة فيه، و هذا فيما بين الأبناء و الأمهات و الأبناء دون الأزواج و الزوجات فليس لأحدهما أن يفعل شيئا إلا باذن صاحبه . و فيه : من أراد أن يقرأ القرآن "رطبا" أى لينا لا شدة فى صوت قارئه . قرطبي: لينا "رطبا" أى حاذقين بتلاوته أو مواطنين عليها فلا يزال ألسنتهم رطبة ا به أو محسنين أصواتهم . لى و فيه : يتلون كتاب الله "رطبا" يعنى دوام التلاوة أو تحسين الصوت أو الحذافة أو التجويد فيها فيجرب لسانهم بها مرارا لا يتغير . ن : لينا بالنون أى سهلا لكثرة حفظهم ، و فى كثير : ليا - بدونها ، أى يلوون السنتهم أى يحرفون معانيه و تأويله . بى : استبعد بأنه لا يلايم رطبا . لى : و إن فاه "لرطب" بها ، أى أتلقننا من فيه و أعلمها منه ، و هو رطب طرى قبل أن يجف ريقه ، و لأنه أول زمان نزوله . و فيه : فى كل كبد "رطبة" أى حية إذ الرطوبة لازمة للحياة ، أى فى إرواء كل حيوان أجر . ط قيل : إن الكبد إذا ظمئت أو ألقيت على النار رطبت ، و قيل : هو من باب ما يؤل أى كبد يربطه الشيء و روى : كبد حرى ، و قيل : هو مبالغة فان الرطبة تدل على الحرى بالأولوية و استثنى منه ما أمر بقتله كالحية و العقرب ، و روى : أفضل الصدقة أن تشيع كيدا جائعا ، و هو يعم المؤمن و الكافر و الناطق و غيره . و فيه ٣ : و "رطبكم" و يابسكم ، أى أهل البحر و البر

(١) فى هامش الفتية : أن تفارق الدنيا و لسانك رطب بذكر الله ، رطوبة اللسان عبارة عن سهولة جريان ذكره كما أن يبسه عبارة عن ضده و سهولة الجريان بالداومة - ه .

(٢) فى نسخة : و .

(٣) فى هامش الفتية : نصه : و لو أن أولكم و أخركم و حيمكم و ميتكم و رطبكم و يابسكم اجتمعوا فى صعيد واحد فسأل كل انسان منكم - الخ ، أى أهل البحر و البر ، أو أراد بالرطب النبات و الشجر ، و باليابس الحجر و المدر أى لو صار كلها انسانا فسأل - الخ ، أقول الرطب و اليابس عبارتان عن الاستيعاب التام ، كلا رطب و لا يابس إلا فى كتاب معين ، =



أو النبات والشجر والحجر والمدر، أقول: هما عبارة عن الاستيعاب والإضافة إلى المخاطبين تقتضى كون الاستيعاب في نوع الإنسان. ن: إلى قبر "رطب" يعنى جديدا أو ترابه رطب بعدد، قوله: من شهده، بدل من من. والرطب بضم راه وسكون طاه النبات الرطب.

[رطل] نه في ح الحسن: لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسيء بإساءته عن تجديد ثوب أو "ترطيل" شعر، أى تليينه بدهن وشبهه. غ: غلام "رطل" فيه لين وتوضيح.

[رطم] نه في ح الهجرة: قد "ارتطمت" بسراة فرسه، أى ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل. ط: في جلد من الأرض أى صلبة، قوله: فالله لكما أن أرد عنكما الطلب، أى: فالله شاهد لكما على أن أرد، أو فالله أشهد لأجلكما أن أرد، قوله: كفيتم ما هناك، أى كفتيكم الطلب الذى في هذا الجانب.

[رطن] نه فيه: أنت امرأة فارسية "فرطنت" له، الرطانة بفتح راه وكسرهما والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور، وإنما هو مواضعة بين اثنين، أو جماعة والعرب تخصص بها غالبا كلام العجم. ومنه ح عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو: أما ترى كيف "رطنون" بحزب الله، أى يكونون ولم يصرحوا بأسمائهم. ل: ومنه: "فرطن" بالحيشية، أى تكلم بما لا يفهم.

### باب الراء مع العين

[رعب] نه: نصرت "بالرعب" مسيرة شهر، الرعب: الخوف والفرع، قد أوتع الله الخوف في أعدائه فخافوه من مسيرة شهر وفزعوا منه. ومنه ح الخندق:

= وإضافتها إلى ضمير المخاطبين يقتضى استيعاب نوع الإنسان فيكون تأكيدا للشمول بعد تأكيد - ه.

إن الالى "رعبوا" علينا

في رواية، و يروى بغيرين معجمة، والمشهور: بقوا، من البغي . لك : الرعب بضم راه . ومنه : "فرعبت" منه ، بضم راه وكسر عين و للاصلي بفتح راه و ضم عين . ط ومنه : إلا أخذوا "بالرعب" لأن الحاكم إنما يمضي حكمه وأمره في الوضيع والشريف إذا تنزه عن الرشوة فاذا تلطخ بها خاف ورعب .

[رعيل] نه فيه : إن أهل اليمامة "رعيلوا" فسطاط خالد بالسيف، أي قطعوه ، و ثوب رعابيل أي قطع . ومنه شعر كعب :

مشقق عن تراقبها رعابيل

[رعث] فيه قالت أم زينب: كنت أنا وأختاي في حجره صلى الله عليه وسلم فكان يحلينا "رعائنا" من ذهب ولؤلؤ، هي القرطة من حل الأذن جمع رعنة . وفي ح : سحره و دفن تحت "راعونة" البر، والمشهور بالفاء بمعناه ويحي .

[رعج] فيه ح الإفك : "فارتعج" العسكر، من رعبه الأمر وأرعبه أي ألقاه . ومنه في قوله : خرجوا من ديارهم بطراهم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم "ارتعاج" أي كثرة واضطراب وتموج .

[رعد] فيه : بقاء بها "ترعد" فرائصها، أي ترجف و اضطرب من الخوف . ومنه ح : إن أمننا ماتت حين "رعد" الإسلام و برق، أي حين جاء بوعيده و تهدده، من رعد و برق و أرعد و أبرق إذا توعد و تهدد . مد : « ويسبح ٢ "الرعد" » قيل أي سامعوه الراجون للطير يضحجون بسبحان الله و الحمد لله ، و روى

(١) أوله : ترمي اللبان بكفيها و مدرعها .

(٢) في هامش الفتية : و الله أعلم بصحة هذا الخبر و قد بينا أن اسم الملك قد يقع على الصور الرحاوية و على الجماد من جهة الانقياد لما وضع له فغير بعيد أن يسمى الرعد و هو الريح أو صدم سحاب ملكا على هذا الوجه - ه .

مرفوعا الرعد ملك، و الصوت زجره السحاب . ش و منه : قام بين يديه ” فأرعد“  
بضم همزة و كسر عين أى أخذته الرعدة .

[رعرع] نه فيه : لو يمر على القصب ” الرعراع “ لم يسمع صوته ، هو الطويل ،  
من ترعرع الصبي إذا نشأ و كبر .

[رعص] فيه : خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم ”رعص“ أى لما قام  
من متمعكه انتفض و ارتعد ، من ارتعصت الشجرة أى تحركت و رعصتها الريح  
و أرعصتها ، و ارتعصت الحية إذا تلوت . و منه : فضربت يديها على عجزها ”فارتعصت“  
أى تلوت و ارتعدت .

[ررع] فيه : إن الموسم يجمع ”رعاع“ الناس ، أى غوغاءهم و سقاطهم  
و أخلاطهم ، جمع رعاة . [ك] : هو بفتح راء و خفة مهملة أولى ، و هو قول عبد الرحمن  
حين بلغ عمر قول قائل : لومات عمر لقد بايعت فلانا ، فغضب فقال : إني لقائم  
العشية فحذرهم هؤلاء ، قوله : و هم يغلبون على قربك ، أى يكونون قريبا منك عند  
خطبتك لغلبتهم و لا يتركون مكانا قريبا لأولى النهي ، و روى : على قومك ، و المطير  
اسم فاعل من الإطارة أى ينقل عنك كل ناقل بالسرعة من غير ضبط و تأن ،  
و لا يهوها أى يحفظوا ، و جواب لما محذوف نحو : رجع عبد الرحمن من عند عمر ،  
و تمنى متعلق بكنت أقرى ، و لو شهدت للتمنى أو شرطية حذف جوابه ، و يتم فى  
فلنة . نه و منه ح عثمان حين تنكره الناس : إن هؤلاء النفر ”رعاع“ غثرة .  
وح : و سائر الناس هيج ”رعاع“ .

[رعف] فيه : و دفن تحت ”راعوفة“ البئر ، هى صخرة تترك فى أسفل البئر  
إذا حضرت تكون ناتئة هناك فاذا أرادوا تنقية البئر جالس المنقى عليها ، و قيل :  
حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقى عليه ، و يروى بالثلثة و مر . و فيه : سمع  
جارية تضرب بالدف فقال لها ”ارعفى“ أى تقدمى و هو من سمع ، و من الرعاف  
من نصر . و منه : يأكلون من تلك الدابة ما شاءوا حتى ”ارتعفوا“ أى قويت

أقدامهم فركبوها و تقدموا . غ : رعى و ارتفع سبق و تقدم . ك : سنة " الرعاف " سنة كانت فيها للناس رعاف كثيرة . قوله : إنه لخيرهم ما علمت ، موصولة خبر محذوف ، أو مصدرية أى فى علمى . قوله : و ذلك ، أى إنه يموت فعليه أن يستخلف . [ رعل ] نه فيه : كانى " بالرعلة " الأولى حين أشفوا على المرج كبروا ، ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة ، يقال للقطعة من الفرسان : رعلة ، و لجماعة الخيل : رعييل . ش و منه : من يحشرنا فى " الرعييل " الأولى بفتح راه و كسر عين . نه و منه : سراعاً إلى أمره " رعيلاً " أى ركاباً على الخيل . [ رعم ] فيه : صلوا فى مراح الغنم و امسحوا " رعامها " هو ما يسيل من أنوفها ، و شاة رعووم ،

[ رعن ] شمم فيه : " الرعونة " بضم راه الحق .

[ رعى ] نه فيه : " رعاء " الشاء يتناولون فى البنيان ، هو بالكسر و المد جمع راعى الغنم ، و رعاة بالضم مثله . ط ١ : يعنى أن أهل البادية و أشباههم من الفقراء يبسط لهم الدنيا . ك : و إذا تناول " رعاة " الإبل ، أى وقت تفاخر أهل البادية باطالة البنيان و تكاثرهم به باستيلائهم على الأمر و تملكهم بالقهر ، و هو عبارة عن ارتفاع الأسافل كالعييد و السفلة من الحاكة ، و إشارة إلى اتساع دين الإسلام لأن بلوغ الأمر غايته منذر بالتراجع ، و اكتفى بعلامتين اكتفاء ، أو على أن أقل الجمع اثنان . نه و فيه : كأنه " راعى " غنم ، أى فى الجفاء و البذاذة . و فى ح دريد قال لابن عوف : إنما هو راعى ضأن ماله و للحرب ، كأنه يستجهله و يقصر به عن رتبة من يقود الجيش و يسوسها . و فيه : نساء قریش خير نساء أحناء على طفل و " أرعاه " على زوج فى ذات يده ، هو من المراعاة الحفظ و الرفق و تخفيف الكلف و الأثقال عنه ، و ذات يده كناية عما يملك من مال و غيره ، و مر أحناء فى ح

(١) فى نسخة : ن .

(٢) فى نسخة : و .

ومنه : كلمتا " راع " و مسؤل عن رعيته ، أى حافظ مؤتمن ، و الرعية كل من شمله حفظ الراعى ونظره . **و** : كلمتا " راع " و لا أقل ٢ من كونه راعيا على أعضائه و جوارحه و قواه ، مسؤل عن " رعيته " أى عما يجب رعايته . **ط** : أى مؤتمن على من يليه من رعيته المحفوظة ، فعيلة بمعنى مفعولة . **ك** : من " استرعى " بلفظ مجهول فلم ينصح إما بتضييع تعريفهم ما يلزم من دينهم ، أو باهمال حدودهم و حقوقهم ، أو ترك حمايتهم أو العدل فيهم . **ن** : إلا " إرعاء " عليه أى إبقاء و رفاقا ، من أرعيت عليه ، و المراعاة الملاحظة . و فيه : لا يعطى من المغام شيء حتى تقسم إلا " لراع " أو دليل ، الراعى هنا عين القوم على العدو ، من الرعاية و الحفظ . ومنه : إذا " راعى " القوم غفل ، يريد إذا تحافظ القوم بشيء يخافونه غفل و لم يرعهم . **ط** : أكنت " ترعى " يعنى تعرف طيب الكبيث من رعى الغنم لكثرة تردده تحت الأشجار . **و** : هل من نبى إلا " رعاها " ليأخذوا أنفسهم بالتواضع و تصفى قلوبهم بالخلوة ، و يترقوا من سياستها إلى سياسة أممهم . **الخطائى** : لم يضع النبوة فى أبناء الدنيا و ملوكها لكن فى " رعاة " و أهل التواضع من أصحاب الحرف فان أيوب كان خياطا و زكريا نجارا ، النووى : فيه فضيلة رعى الغنم . **ط** : لأن مخالطتها يزيد الحلم و الشفقة فانهم إذا صبروا على مشقة الرعى و دفعوا عنها السباع الضارية و علموا اختلاف طبائعها و تفرقها فى المرعى و المشرب و عرفوا ضعفها و احتياجها إلى النقل من مرعى إلى مرعى قاسوا عليها مخالطة الناس . **ن** : كانت علينا " رعاية " الإبل ، بكسر راء أى رعيهم و كانوا ينتابون رعى إبلهم فيجتمع الجماعة و يجمعون إبلهم فيرى كل واحد منهم نوبا ليكون أرفق ، و " يسترعيه " أى يستحفظه . **ز** : شر الناس رجل يقرأ كتاب الله " لا يرعوى " إلى شيء منه ، أى لا ينكف و لا يئزجر ، من

(١) فى هامش الفتية : فينبغى أن لا يتصرف فى الرعية إلا بإذن الله و رسوله ، و لا يطلب

أجره إلا من الله كالراعى - ه .

(٢) فى هامش الفتية : و المنفرد راع على جوارحه و قواه و حواسه - ه فتح .

رعا يرعو إذا كف عن الأمور، وقد ارعوى عن القبيح، والاسم الرعيا بالفتح والضم، وقيل: الارعواء الندم على الشيء وتركه. ومنه: إذا سئلت عن الشهادة فأخبر بها ولا تقل حتى أتى الأمير لعله يرجع أو "يرعوى". غ: "راعنا" من المراعاة أى تعهدنا، وظاهره أرعنا سمعك، ولكن اليهود يذهبون بها إلى الرعونة والأرعن الأحمق.

### باب الرء مع الغين

[رغب] نه: أفضل العمل منج "الرغاب"، هى لإبل الواسعة الدر الكبيرة النفع، جمع الرغيب وهو الواسع، جوف رغيب. غ: رغيب الجوف أكل. نه ومنه ح: ظعن بهم أوبكر ظعنة "رغبية" ثم ظعن بهم عمر كذلك أى ظعنة واسعة كبيرة، قيل لعله: تسيير أبى بكر الناس إلى الشام وفتحها إياها بهم وتسيير عمر إياهم إلى العراق وفتحها بهم. وح: بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن "رغيب". وسيف رغيب أى واسع الخدين يأخذ فى ضربته كثيرا من المضروب. وفيه: كيف أنتم إذا مزج الدين وظهرت "الرغبة" أى قلت العفة وكثر السؤال، والرغبة السؤال والطلب. ومنه ح أسماء: أتنتى أمى "رغبة" وهى مشركة أى طامعة تسألنى شيئا، ويتم بيانه فى راعمة. وفيه: "رغبة" ورهبة إليك، أعمل الرغبة فقط ولو أعملها لقال: رغبة إليك ورهبة منك ولكنه كقوله:

### وزججن الحواجب والعيونا

ويتم فى ملجأ. ومنه ح عمر: "راغب" وراهب، حين قالوا عند موته: جزاك الله خيرا فقلت وفعلت، يعنى أن قولكم لى هذا إما قول راغب فيما عندى أو راهب خائف منى، وقيل: أراد أنى راغب فيما عند الله وراهب من عذابه فلا تعويل عندى على ما فاتم

من الإطراء . **ر** وقيل : الناس في الخلافة صنفان : راغب فيها فلا أحب تقديمه ، وكاره لها فأخشى عجزه عنها . نه وح التلبية : "الرُغبا" إليك والعمل ١ ، وروى والرباه بالمد وهما من الرغبة . **ط** : يروى بفتح راه ومد وبضمها ٢ وقصر يريد الطلب إلى من بيده الخير وهو المقصود بالعمل ، وهو معطوف على الرباه أي العمل منتهى ٣ إليك وأنت المقصود فيه . نه : لا تدع ركعتي الفجر فان فيها "الرغائب" أي ما يرغب فيه من الثواب العظيم . وبه سميت صلاة الرغائب ، جمع رغبة . **ج** : وهي ما يرغب فيه . نه : إني "لأرغب" بك عن الأذان ، من رغبت بفلان عن أمر إذا كرهته له وزهدت له فيه . وفيه : "الرغب" شؤم أي الشره والحرص في الدنيا ، وقيل : سعة الأمل وطلب الكثير . ومنه : وكنت امرأة "بالرغب" والخمر مولعا ، أي بسعة البطن وكثرة الأكل ، ويروى بالزاي يعني الجماع ، وفيه نظر . **ن** : ما بي "رغبة" عن دينك ، أي لا أكرهه بل أدخل فيه ، وعبد رغب مر في تحمیل من خ . **غ** : الرغائب الذخائر والمرغاب في ميم .

[رغث] نه فيه : ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم "ترغثونها" يعني الدنيا ، أي ترضعونها من رغث الجدي أمه إذا رضعها . **ر** : وروى تلغثونها ، أي تأكلونها . نه : ومنه ح الصدقة : لا يؤخذ فيها "الرغوث" أي التي ترضع .

[رغد] قا فيه : « وكلا منها "رغدا" » أي أكلا واسعا « حيث شئتما » أي مكان من الجنة شئتما ، وسع الأمر إزاحة للعلقة في أمر الشجرة . **ش** : "رغد" عيشها بسكون عين وحركتها واسعة طيبة .

[رغس] نه فيه : إن رجلا "رغسه" الله مالا وولدا ، أي أكثر له منها ، والرغس السعة في النعمة والبركة والنماء . **ر** : هو بفتح معجمة فهمة ، وروى : راشه ، أي أعطاه ، وحضر بلفظ مجهول ، ما حملك أي على هذه الوصية ، قوله :

(١) في هامش الفتية : الرباه إليك والعمل ، أي العمل لك وإليك أي القصد به - ه .

(٢) في نسخة : بضمه .

(٣) كذا في الأصول .

خشيتك ، بالرفع والنصب أى لخشيتك ، وروى بلفظ فعل ، قوله : لئن قدر ، يجيء في ق .

[ رغل ] فه فيه : كان يكره ذبيحة "الأرغل" أى الألقف ، وهو مقلوب الأغرل . وفي ح مسعر : إنه قرأ على عاصم فلحن فقال : " أرغلت " أى صرت صبيا ترضع بعد ما مهرت القراءة ، رغل الصبي إذا أخذ ثدى أمه فرضعه بسرعة ، والزاي لغة فيه .

[ رغم ] فيه : " رغم " أنفه في من أدرك أحد أبويه ولم يدخل الجنة ، رغم رهما مثلثة الراء من سمع وفتح ، وأرغم الله أنفه ألصقه بالرغام التراب ، ثم استعمل في الذل والعز عن الانتصاف والالتقياد على كره . ش : هو بالفتح . نه ومنه : إذا صلى أحدكم فليلزم جبهته وأنفه الأرض حتى يخرج منه " الرغم " أى حتى يظهر ذله وخضوعه ، ومنه : وإن " رغم " أنف أبي الدرداء ، أى وإن ذل وكره . وح : " رغم " أنفى لأمر الله ، أى ذل وانقاد ، . وح سجدي السهو : كانتا " ترغيا " للشيطان . ن : أى إغاظته له وإذلالا فانه تكلف في التلبس بفعل الله له طريق جبره بسجدين فأصل سعيه حيث جعل وسوسته سببا للتقرب بسجدة استحق هو بتركها الطرد . نه وح عائشة في الخضب : و " ارغميه " أى أهينيه وارمى به في التراب . غ : اسلتيه و " ارغميه " . هـ : « يجد في الارض " مراغما " مهاجرا وطريقا يرغام بسلوكة قومه أى يفارقهم على رغم أنوفهم . نه وفيه : بعث " مرغمة " أى رغما ، يريد هوانا للشركين وذلا . وفيه : إن أمي قدمت " راغمة " مشركة أفصلها ، لما كان العاجز الدليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم إذا غضب ، وراغمة غاضبة ، تريد أنها قدمت على غضبي لإسلامي وبهرت متسخطة لأمرى أو كارهة مجيئها لولا مسيس الحاجة ، وقيل : هاربة من قومها من قوله [ تعالى ] « يجد في الارض " مراغما " كثيرا » أى مهربا . هـ : أى ذليلة محتاجة لعطائي . ك : وأما قتيبة من الرضاع ، وقيل : والدتها قيلة أم عبدالله بن أبي بكر . ن : على " رغم " أنف



أبي ذر ، أى ذله لوقوعه مخالفا لما يريد ، وقيل : على كراهة منه لاستبعاده الغفو عن العاصي ولذا تصور كارها وإن لم يكنه . ط : السقط "يراعم" ربه إن أدخل أبويه النار، أى يحاجه ويفاضيه ، وهو تخييل نحو قامت الرحم فأخذت بحقوا الرحمن . نه في ح شاة مسمومة : فلما "أرغم" صلى الله عليه وسلم "أرغم" بشر بن البراء ما في فيه ، أى ألقى اللقمة من فيه في التراب . وفيه : صل في مراح الغم وامسح "الرغام" عنها ، بغين معجمة في رواية بعض ، وقال : إنه ما يسيل من الأنف ، والمشهور رواية إهمالها ، ويجوز أن يريد مسح التراب عنها رعاية لها وإصلاحا لشأنها . ك ومنه : فأصلح "رغامها" بضم راء . ومنه : "رغم" الله بأفك ، بكسر غين وفتحها ، ويروى : فارغم ، والباء زائدة .

[رغن] نه فيه : أخذ إلى الأرض أى "رغن" من رغن إليه وأرغن إذا مال إليه وركن . الخطابي : الرواية باهمال عين وهو غلط .

[رغا] ك فيه : إن كان بعيرا له "رغاء" الجملة صفة بعير وهو صوت ذات الخف ، وجواب الشرط محذوف وهو بضم راء وغين معجمة . ط : أى فله رغاء يحذف الفاء . نه : رغا يرغو رغاء وأرغيته . ومنه ح : "أرغى" الناس للرحيل ، أى حملوا رواحلهم على الرغاء ، وهو دأب الإبل عند رفع الأحمال عليها . وح : لا يكون الرجل متقيا حتى يكون أذل من تعود كل من أتى عليه "أرغاه" أى فهره وأذله لأن البعير لا يرغو إلا عن ذل واستكائة ، وخص القعود لأن الفتي من الإبل يكون كثير الرغاء . وفي ح أبي بكر : فسمع "الرغوة" خلف ظهره فقال : هذه "رغوة" ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو بالفتح المرة من الرغاء ، وبالضم الاسم . وفيه : "تراغوا" عليه فقتلوا ، أى تصايحوا وتداعو على قتله . وفيه : مليلة "الأرغاء" أى مملولة الصوت ، يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضجر السامعين ، شبه صوتها بالرغاء ، أو أراد إزباد شديدها لكثرة كلامها من الرغوة

(١) في نسخة : حقو .

الزبد . ن : حتى علت له "رغوة" بتثليث الراء زبد اللبن .

### باب الراء مع الفاء

[رفا] فه : نهى أن يقال "بالرفاء" و البين ، كراهية لعادتهم ولذا سنّ غيره ، الرفاء الإلتيام والاتفاق والبركة والنماء ، من رفأت الثوب رفاء ورفوته رفوا . ومنه : كان إذا "رفأ" قال : بارك الله لك و عليك و جمع بينكما على خير ، و يهمز الفعل و لا يهمز . ط : الترفية قوله بالرفاء و البين و بدله الشارع بما ذكره لأنه لا يفيد و لما فيه من التنفير عن البنات . نه و منه ح : كنت لك كأبي زرع في الألفة و "الرفاء" . وح قال لقريش : جئتم بالذبح فأخذتهم كلمته حتى أن أشدهم فيه وضاعة "ليرفؤه" بأحسن ما يجد من القول ، أى يسكنه و يرفق به و يدعو له . و في ح تميم : ثم "أرفؤه" إلى جزيرة ، ارفأت السفينة إذا قربتها من الشط و الموضع الذى تشد فيه المرفأ ، و بعضهم يقول : أرفينا ، بالياء . ط : ركب في سفينة بحرية ، قيد به لأن الإبل تسمى سفينة للبرا . نه و منه ح موسى : حتى "ارفا" به عند فرضة الماء . وح القيامة : فتكون الأرض كالسفينة "الرفاة" في البحر تضربها الأمواج .

[رفث] في ح ابن الزبير : أراد بناء الكعبة بالورس فقيل : إن الورس "يرفث" أى يتفتت و يصير رفاتا ، من رفثه فارثت و ترثت أى تكسر ، و الرفات كل ما دق و كسر .

[رفث] فيه : إنما "أرفث" ما روجع به النساء ، كأن يرى الرفث المنهى عنه ما خوطبت به المرأة لا ما يقال بغير سماعها ، الأزهرى : هو كل ما يريد به الرجل من المرأة . [و] : "فلا يرفث" بتثليث فائه أى لا يفحش في الكلام ، و لا يجهل أى لا يعمل فعل الجهل كالصخب و السخرية ، او لا يسفه . ج و منه : إن أخاكم لا يقول

(١) في نسخة : سفينة البر .

”الرفث“. « وأحل لكم ليلة الصيام ”الرفث“ أي الجماع ا. وح : طهرة للصائم من ”الرفث“ أي الفحش من الكلام، وهو من نصر. ن : من ضرب وسمع ونصر، والرفث بفتح فاء اسم وبسكونها مصدر.

[ رفح ] نه : كان إذا ”رفح“ إنسانا قال : بارك الله عليك ، أراد رفاً أي دعا له بالرفاء فأبدل الهمزة حاء وبعضهم يقوله : رفح - بقاف، والترقيح إصلاح المعيشة .

[ رفذ ] فيه : أعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه ”رافدة“ عليه ، هو فاعلة من الرفذ وهو الإعانة ، رفته إذا أعتته ، أي تعينه نفسه على أدائها. ج : غير محدثة نفسه بمنعها . ش : ”يرفدون“ ذا الحاجة - بفتح ياء، من رفته يرفده - بالكسر أعطاه، وبضمها

من أرفده أعانه، وقوله : إذا رأيتم صاحب الحاجة ”فارفدوه“ يحتملها ، أي أعطوه أو أعينوه . نه : ومنه ح : إني لأقوم إلا ”رفدا“ أي إلا أن أعان على القيام ، ويروى بفتح راء وهو المصدر . ومنه : ذكر ”الرفادة“ وهو شيء كانت قريش تترافد به في الجاهلية أو تتعاون فيخرج كل إنسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما فيشترون به الطعام والزبيب للنيذ ويطعمون الطعام ويسقونهم أيام الموسم .

ومنه ح : والذين عاقدت أيمانكم من النصر و ”الرفادة“ الإعانة . لئ : « بشس ”الرفد المرفود“ أي العون المغان، وروى العون ٢ المعين أي ذو ٣ إعانة أي يقوم اللعنة لهم مقام العون . ج : بشس ”الرفد“ أي العطية النار . ط : فان اللعنة لما تجتهد كأنها رفتهم على تحصيل ما يستوجبون به العذاب تهكما فلما أعينت في الأخرة بلعنة أخرى صارت اللعنة مرفودة فاللعنة ملعونة وفي الحقيقة هم الملعونون

(١) في هامش الفتية : لما حل الجماع دل على حل الطعام والشراب فيطابق نزوله قصة تيس ابن صرمة وكان رام قبل الأكل : ولما كان هذا بطريق المفهوم نزل بعده « وكلوا واشربوا » كيعلم بالمنطوق - ه فتح .

(٢) في نسخة . عند .

(٣) في نسخة : ذى .

دنیا وعقبی . نه ومنه : حی حشد "رُفد" جمع حاشد ورافد . وفي أشراط الساعة : وأن يكون الفء "رفدا" أى صلة وعطية ، يريد أن الخراج والفء الذى يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلة وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه . وفيه : نعم المنحة اللقحة تغدو "برفد" و تروح "برفد" الرفع والرفد قدح تحلب فيه الناقة . ومنه :

ألم نسق الحجيح وننحر المذلاقة "الرفد"

هو بالضم جمع رفود وهى التى تملأ والرفد فى حلبة واحدة . وفيه : دونكم يا بنى "أرفدة" هو لقب للحبشة ، وقيل اسم أبيهم الأقدم ، وفاؤه مكسورة ، وقد تفتح . ط : منع "رفده" أى عطيته وصلته . ل : إلا "لرفادة" بكسر الراء المعاونة ، ويتم شرحا فى القول من ق .

[ رفر ] نه : فى ح وفاته صلى الله عليه وسلم : فرغ "الرفرف" فرأينا وجهه كأنه ورقة ، هو البساط والستر ، أراد شيئاً كان يحجب بينه وبينهم ، وكل ما فضل من شيء فثنى وعطف فهو رفر . ومنه فى قوله « لقد رأى من آيت ربه » : رأى "رفرفا" أخضر سد الأفق ، أى بساطا ، وقيل : فراشا ، وقيل : هو جمع رفرقة وجمع الجمع رفارف ، وقرئ « متكئين على رفارف » والمراد به فى ح المعراج البساط ، وقيل : الرفرف فى الأصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه . ل : أو يراد أجنحة جبرئيل بسطها كما يبسط الثياب . نه وفيه : "رفرفت" الرحمة فوق رأسه ، من رفر الطائر بجناحيه إذا بسطهما للسقوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه . ومنه : مر بها وهى "ترفرف" من الحمى فقال : مالك "ترفرفين" أى ترتعد ، ويروى بالزاي . ط : المفتوحة وهى الارتعاد من البرد . ج : فى حلة من "رفرف" الرفارف والرفرف السحاب . غ : الرفرف القسطاط والمحابس ورفرف الدرع ما فضل من ذيلها ، والأيكة ما تهدل من أغصانها .

[ رفش ] نه فى ح سلمان : كان "أرفش" الأذنين ، أى عريضها تشبيها

يرفش يحرف به الطعام .

[ رفض ] في ح البراق : استصعب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم " ارفض " عرفا وأقر ، أى جرى عرقه وسال ثم سكن و انقاد وترك الاستصعاب . ش : هو بتشديد ضاد معجمة ، وسبب استصعابه لياخذ العهد في ركوبه في الأخرة أو للفرح والنشاط فان الدابة إذا نشطت استصعبت ، أو لخوفه التقصير لديه . نه ومنه ح الحوض : حتى " يرفض " عليهم ، أى يسيل . وفيه : إن امرأة كانت ترفن والصبيان حولها إذ طلع عمر " فأرفض " الناس عنها ، أى تفرقوا . ومنه ح مرة : عوتب في ترك الجمعة فذكر أن به جرحا ربما " ارفض " في إزاره ، أى سال فيه فيحه و تفرق . إي : " فرفضه " النبي صلى الله عليه وسلم - بضاد معجمة ، أى ترك سؤاله أن يسلم لياسه منه ، ولبعض بمهمله ، ولعله بسين مهمله أى ضربه برجله . وفيه : لو أن أحدا " ارفض " لما صنعت لكان ، من الارفضاض ، أى زال عن مكانه و تفرق من أجزائه وكذا لانقض أى كان حقيقا بالانفضاض ، وغرضه أن في الزمان الأول كان المخالفون في الدين يرغبون المسلمين على الخير وفي هذا الزمان الموافقون يعملون الشر بأصحابهم ويغيبون عليه . ن : " فارفضي " عمرتك ، لا يريد إبطالها فان الحج والعمرة لا يصلح الخروج عنها إلا بالتحلل بعد الفراغ بل يريد رفض العمل فيها وإتمامها وإحرام الحج فتصير قارنه لقوله : يسعك طوافك لحجك وعمرتك ، لكن لما أرادت أن يكون لها عمرة منفردة عن الحج كما أسائر المؤمنين بعث بها إلى التعميم فاعتمرت ، قوله : انقضى رأسك ، لا يستلزم إبطالها لأن الامتشاط جأز بشرط عدم تنف شعر .

[ رفع ] نه فيه : " الرفع " تعالى الذي يرفع المؤمنين بالإسعاد وأولياءه بالتقريب . وفيه : كل " رافعة " رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها أن تعضد وتخبط ، أى كل نفس أو جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك أنى حرمتها أن يقطع شجرها أو يخبط ورقها - يعنى المدينة ، والبلاغ بمعنى التبليغ والمراد من أهل

البلاغ ، و يروى : البلاغ - بالتشديد ، أى المبلغين ، والرفع من رفع فلان على العامل إذا  
أذاع خبره وحكى عنه ، ورفعته إلى الحاكم إذا قدمته إليه . وفيه : " رفعت "   
ناقى ، أى كلفتها المرفوع من السير ، وهو فوق الموضوع ودون العدو . و " ارفع "   
دابتك ، أى أسرع بها . ومنه : " رفعتنا " مطينا و " رفع " صلى الله عليه وسلم مطيته .   
وفيه : إذا دخل العشر أيقظ أهله و " رفع " المئزر ، جعل رفعه وهو تشميره عن  
الإسبال كناية عن الاجتهاد ، وقيل : عن اعتزال النساء . وفيه : ما هلكت أمة   
حتى " ترفع " القرآن على السلطان ، أى يتأولونه ويرون الخروج به عليه .   
تلاشى أثنان " رفعت " أى رفع بيانها أو علمها من قلبى وعسى أن يكون رفعها   
خيرا لتزيدوا فى الاجتهاد فى طلبها فتزادوا فى الثواب ، وشذ قوم فقالوا برفع وجودها ،   
ويرده التمسوها ، فان قيل : فكيف يطلب وقد رفع علمه ؟ أجيب بأن المراد طلب   
التعبد فى مظانها فربما صادفها العمل . وفيه : " يرفع " العلم ، أى يموت أهله   
لا بمحوه من صدورهم . وفيه : " رفعه " إلى يده ، أى رفعه إلى غاية طول يده   
ليراه الناس فيفطرون ، وقيل : أى رفعه على يديه . ط : أى رفع الماء منتهيا إلى   
أقصى مد يده ليراه الناس .   
ك وفيه : " لا ترفعن " رؤسكن حتى يستوى الرجال   
جلوسا ، وهذا لضيق إزار الرجال لثلايق أعينهن على عوراتهم ، واستدل به على   
جواز إصغاء المصلى فى الصلاة إلى الخطاب الخفيف ، وهو مبنى على أن ذلك داخل   
الصلاة ، لكن جزم الإمام على أنه خارجها . وفيه : " رفعت " لنا حفرة ، أى ظهرت   
لأبصارنا . وفيه : و " يرفع " بها صوته ، أى كان يرفع صوته فى الكلمة الأخيرة وهو   
أبيننا ويكررها ويمدها . وفيه : " فارتفعتا " عن الجنتين ، أى ارتفعت الجهتان اللتان   
تجسسان الماء ليجرى على الترتيب عن الجنتين فانقلع الماء عنها وفاض فى الأرض فيبستا .   
مق : فان قيل : القياس ارتفعت الجنتان عن الماء ، قلت : المراد من الارتفاع الانتفاء   
والزوال أى ارتفعت الجنتان عنها أى عن كونها جنة .   
ك وفيه : زوجى

(١) فى نسخة : ويرفع .

”رفع“ العباد، هو عود يعتمد به البيوت، أي بيته في الحسب رفيع في قومه، أو بيته الذي يسكنه رفيع العباد ليراه الضيفان وأصحاب الحوائج . وفيه : فأنزل عليه و”رفع“ عنه، أي رفع عن النبي صلى الله عليه وسلم آثار الوسخ والتغير الذي كان يحصل عند نزوله . وفيه : ”رفع“ الحديث إلى عثمان ، أي يرفع حديث الناس وكلامهم إليه . وفيه : ”يرفعه“ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، إنما قاله ليكون أعم من كونه سمعه منه أو من صحابي آخر منه . ويذكر عن تميم : ”رفعه“ أي رفع حديث : إذا أسلم على يديه رجل هو أولى بمحياه ومماته . وفيه : ”رفعه“ لى البيت المعمور ، أي قرب وكشف وعرض وهو بيت حيال الكعبة في السماء وعمرانه كثرة غاشية من الملائكة . ط : ”رفعه“ بعضهم عن عائشة ، أي رفع الحديث بعضهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم متجاوزا عن عائشة . وفيه : عن جده ”رفعه“ أي رفع جده الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم وليس موقوفا . وفيه : ”يرفع“ إليه عمل الليل قبل عمل النهار ، أي إلى خزائنه ليضبط إلى يوم الجزاء أو يعرض عليه وإن كان عالما به قبل أن يؤتى بعمل النهار فهو بيان لمسارعة الكرام الكتابة إلى رفع الأعمال ، وقيل : قبل أن يرفع إليه عمل النهار ، والأول أبلغ لأنه أدل على حسن قيام الملائكة بما أمروا به ولأنه لا يحتاج إلى حذف مضاف لأن العمل مصدر كما احتجج إلى تقدير الرفع على الثاني . وفيه : تم ”ارتفع“ هو وبلال إلى بيته ، أي أسرع متكلفا هو أي النبي صلى الله عليه وسلم . وفيه : رأى بشر بن مروان على المنبر ”رافعا“ يديه ، أي عند التكلم كما هو دأب الوعاظ إذا هموا فوبخه وقال : لا يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على إشارته بمسبحته يخاطب الناس وينبههم على استماعه . وفيه : ”يرفع“ طورا ويخفض ، يرفع خبر كان بحذف عائد أي فيها وإن روى مجهولا فظاهر . « و فرش ”مرفوعة“ أي أخذت حتى ارتفعت ، أو مرفوعة على الأسرة ، وقيل : هي النساء

(١) في هامش الفتية : ان رفعكم أيديكم بدعة ، ما زاد صلى الله عليه وسلم على هذا يعني إلى الصدر

يعنى ابن عمر رفعهما إلى الصدر - ه .

لأن المرأة يكنى عنها بالفوش لقوله "إنا انشأناهن انشاء". وفيه: فناكله و"لا نرفعه"، أى لا نرفع إليه صلى الله عليه وسلم ونستأذنه فى أكله، أو نأكله ولا نندخره. تولى: إذا دخل الغائط "لا يرفع" ثوبه حتى يدنو من الأرض، اختلف فى أنه مستحب أو واجب وهو مبنى على وجوب الستر فى الخلو لکن إطباقهم على جواز التعرى فى الغسل ينهى الوجوب. لى: "لا يرفع" ٢ يديه إلا فى الاستسقاء، أى رفعا بليغا بحيث يرى بياض إبطيه إذ قد ثبت رفعه فى مواطن. ط: لأنه ثبت استحباب رفعها فى كل الأدعية وفى الاستسقاء يرفعها حتى يجاوز رأسه غالبا. ن: "لم يرفع" يديه إلا فى ثلاث، محمول على عدم رؤيته وإلا فقد ثبت الرفع فى مواطن فوق ثلاثين. وفيه: ثم "رفع" فنزل القهقرى إلى أصل المنبر، أى رفع رأسه من الركوع، وإنما رجح القهقرى وهو المشى إلى خلف لثلاثين مرة، وأصل المنبر الأرض أو شئ يستقر عليه المنبر. وفيه: إن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف من المكتوبة استدل به بعض السلف على استحباب رفع الصوت بالذكر عقيبها وأصحاب المذاهب المتبوعة على عدمه، وحمله الشافعى على جهره وقتا يسيرا للتعليم. ج: فانها "الرفيع" أى السماء، وقيل: سماء الدنيا. ط: كان يكثر أن "يرفع" طرفه إلى السماء انتظارا للوحى وشوقا إلى الرقيق الأعلى. وفيه: "رفع" البيت المعمور، الرفع التقريب أى استبين له بنعوته كل الاستبانة حتى اطلع عليه كل الاطلاع كالمقرب من الشئ ٣.

(١) فى نسخة: توسط.

(٢) فى هامش الفتنية: الحكمة فى رفعها أنه استكانة وكان الأسير إذا غلب مد يديه علامة لاستسلامه، وقيل إشارة إلى استعظام ما دخل فيه، وقيل إشارة إلى طرح الدنيا وإقبال على صلواته - ٥.

(٣) فى هامش الفتنية: وعلوى أى علوى فى الجميع وارتفع مكافى كناية عن عظمة شأنه وعلو سلطانه وهو تفسير لعلوى - ٥.

وفيه أيضا: ورفع يديه وقال: اللهم زدنا ولا تنقصنا - الخ، ثم قال «قد افلح» =



[رفع] فيه: وإن كان أجل متأخرا "فارفتني" بعين معجمة أى وسع لى عيشى . نه : من السنة تنف "الرفعين" أى الإبطين ، الرفع بالضم والفتح واحد الأرفاغ وهو أصول المغابن كالأباط والحوالب وغيرها من مطاوى الأعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق . ومنه : كيف لا أوهم و"رفع" أحدكم بين ظفره وأملمته ، أراد بالرفع هنا وسخ الظفر يريد أنكم لا تقلمون أظفاركم ثم تحكون بها أرفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ . وفيه : إذا التقى "الرفغان" وجب الغسل ، يريد التقاء الختانين فكفى عنه بالتقاء أصول الفخذين . وفيه : "أرفع" لكم المعاش ،

= المؤمنون « حتى ختم عشر آيات ، يلوح من صفحات هذا الدعاء تباشير البشارة والاستبشار والفوز بالبناني ، ولعمري أنه من .... وذلك أن « أولئك هم الوارثون » مشعر بأن وراثتهم الفردوس لا تصافهم بتلك الخصال من الخشوع في الصلاة - الخ ، قوله : من أقامهن ، أى حافظ و دوام عليهن - ه .

وفيه أيضا : ح البراءة : فيها يرفع أعمالهم ، أى يكتب الأعمال الصالحة التي ترفع في تلك السنة يوما فيوما ، ولذا سألت عائشة تقريرا ما من أحد يدخل الجنة إلا برحمته ، تريد إذا كانت الأعمال الصالحة في تلك السنة تكتب قبل وجودها يلزم أن لا يدخل أحد الجنة إلا برحمته ... وفي وضع اليد على الرأس إشارة إلى افتقاره من رأسه إلى قدمه إلى رحمته - ه .  
وفيه أيضا : وأنا أول من يوزن أن يرفع رأسه ، أى من السجود حين يقع ساجدا فيقول له : ارفع رأسك ، وذا مقام الشفاعة - ه .

وفيه أيضا : وفي ح الميثاق : فرفع آدم عليه السلام ينظر ، أى اشرف ، وينظر حال أو مفعول له بتقدير ان - ه .

وفيه أيضا : كان إذا سلم يقول : سبحان الملك القدوس - ثلاثا ، ويرفع صوته بالثالث ، هذا يدل على رفع الصوت بالذكر واستحبابه ، يشهد له كل من سمع صوته ويصل بركته إليه وغير ذلك ، ويختار بعض المشايخ الإخفاء حذرا من الرياء - ه .

وفيه أيضا : وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله إماما في الدنيا أو في الآخرة - ه .

وفيه أيضا : رفع القلم عن النائم والصبي والمعتوه ، قيل : الرفع في الشر دون الخير ، لقوله :

مروا بالصلاة ، وح : ألهذا حجج ؟ فقال : نعم - ه .

أى أوسع ، وعيش "رافغ" أى واسع . ومنه : النعم "الروافغ" جمع رافغة .  
 [ رفق ] من حفنا أو "رفنا" فليقتصد ، أراد المدح والاطراء ، فلان يرفنا  
 أى يحوطنا ويعطف علينا . وفيه : لم تر عيني مثله قط "يرف رفيفا" يقطر نداءه ،  
 يقال للشئ إذا كثرت مأؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز : رف رفيفا . ومنه :  
 ح معاوية قالت له امرأة : أعيدك بالله أن تنزل واديا فتدع أوله "يرف" وأخره  
 يقف . وح : كأن فاه البرد "يرف" أى تبرق أسنانه ، من رف البرق إذا تلألأ .  
 وح : "ترف" غروبه ، الغروب الأسنان . وفي ح قبلة الصائم : إنى "لأرف"  
 شفتيها وأنا صائم ، أى أمص وأترشف ، من رف يرف بالضم . وح ما يوجب الحنابة  
 فقال : "الرف" والاستملاق ، يعنى المص والإجماع لأنه من مقدماته . وفيه ح :  
 وإذا سيف معلق في "ريف" الفسطاط ، هو الخيمة وريفه سقفه ، وقيل : ما تدلى منه .  
 وح : زوجى إن أكل "رف" السرف الإكثار من الأكل ، . وح : قالت :  
 بع تمر "رفك" هو بالفتح خشب يرفع عن الأرض إلى جنب الجدار يوقى به ما يوضع  
 عليه ، وجمعه رفوف ورفاف . ك : الإشطرف في "رف" لى . ش : هو بفتح  
 راء وتشديد فاء وهو الرفرف أيضا . ك : هو خشبة عريضة يغرز طرفاها في  
 الجدار ويوضع شئ عليها وهو يشبه الطاق ، فكلمته يتم في ك . فه ومنه ح : إن  
 "رفاقى" تصصف تمر من عجوة يغيب فيها الضرس . وفيه : بعد "الرف" والوقير ،  
 الرف بالكسر الإبل العظمية والوقير الغنم الكثيرة أى بعد الغنى واليسار .

[ رفق ] فيه : وألحقتى "بالرفيق" الأعلى ، الرفيق جماعة الأنبياء الساكنين أعلى  
 عليين ، فعيل بمعنى جماعة كالصديق والخليط ، يقع على الواحد والجمع ٢ . ومنه :  
 « وحسن اولئك "رفيقا" » والرفيق المرافق في الطريق ، وقيل معناه ألحقتى بالله ،  
 يقال : الله رفيق بعباده ، من الرفق والرأفة . ومنه ح : بل "الرفيق" الأعلى ،  
 وإذا حين خير بين الدنيا وبين ما عند الله . ك : "الرفيق" بالنصب أى أختاره

(١) في نسخة : الرفوف .

(٢) في نسخة : الجمع .

أو اخترته، وبالرفع خبر محذوف أي اخترت المؤدى إلى رفاة الملاء الأعلى من الملائكة أو الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين . وفيه ح : وكان رحيما " رفيقا " من الرفق ضد العنف ، وروى بقافين من الرقة . وح : لأعرفن أصوات " رفقة " الأشعرين بالقرآن ، بضم راء وكسرهما جماعة ترافقهم في سفرك . ش ومنه : ثم أدخل الناس " رفقة " ويطلق على غيرهم توسعا . نه : وفي ح الزراعة : نهانا عن أمر كان بنا " رافقا " أي ذارفا ، والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف من رفق يرفق ويرفق ، ومنه ح : ما كان " الرفق " في شيء إلا زانه ، أي اللطف . وح : أنت " رفيق " والله الطيب ، أي أنت ترفق بالمرضى وتتلطف والله يبرئه ويعافيه . وح : في " إرفاق " ضعيفهم وسدّ خلتهم ، أي إيصال الرفق إليهم . وفيه : أيكم ابن عبد المطلب ؟ قالوا : هو الأبيض " المرفق " أي المتكى على المرفقة وهي كالوسادة وأصله من المرفق كأنه استعمل مرفقه واتكأ عليه . لو ومنه : تحت رأسه " مرفقة " بكسر ميم وفتح فاء المخدة . وح إلى " المرفقين " بكسر ميم وفتح فاء وبالعكس . نه ومنه :

اشرب هنيئا عليك التاج " مرتفقا "

وفيه : ما لم تضمروا " الرفاق " وفسر بالنفاق . وفيه : وجدنا " مرافقهم " قد استقبل بها القبلة ، يريد الكنف والحشوش ، جمع مرفق بالكسر . ط : إن الله " رفيق " يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف ، الرفق اللطف وأخذ الأمر بأحسن الوجوه وأيسرها إليه ، رفيق أي لطيف بعباده ، يريد بهم اليسر لا العسر ، ولا يجوز إطلاقه على الله لأنه لم يتواتر ولم يستعمل هنا على وجه التسمية بل تمهيد الأمر أي الرفق أنجح الأسباب وأنفعها فلا ينبغي الحرص في الرزق بل يكل إلى الله . النووي : يجوز تسمية الله بالرفيق وغيره مما ورد في خبر الواحد على الصحيح واختلف أهل الأصول في التسمية بخبر الواحد . غ : « وساءت " مرتفقا » أي منزلا يرتفق به نازله أو متكئا .

[رقل] : فيه " رقل " على قومه ، سوّد . نه : مثل " الرافلة " في غير أهلها

كالظلمة يوم القيامة ، هي التي ترفل في ثوبها أي تبختر والرفل الذيل ، ورفل إزاره إذا أسبله و تبختر فيه . ومنه ح أبي جهل : ”يرفل“ في الناس ، و يروي : يزول ، بزاي و واو ، أي يكثر الحركة ولا يستقر . وفيه : يسي ”و يرفل“ على الأقوال ، أي يتسود و يترأس استعارة من ترفيل الثوب وهو إسباغه وإسباله . ش : هو بتشديد فاء ، أي يفتخر عليهم .

[رفن] نه فيه : شكا رجل إليه التعرب فقال له : عف شعرك ، ففعل ”فارفان“ أي سكن ما كان به يقال : ارفان عن الأمر وارفهن ، كاطمان ، و ذكره الهروي في رفاء على أن النون زائدة .

[رفه] فيه : نهى عن ”الإرفاه“ هو كثرة التدهن و التنعم ، وقيل : التوسع في المطعم و المشرب و هو من الرفه و رد الإبل و ذلك أن ترد الماء متى شاءت ، أراد ترك التنعم و الدعة و لين العيش لأنه من زى العجم و أرباب الدنيا . ط : هو بكسر همزة مصدر أرفه من رفهت الإبل لأن كثرت يوجب التكبر و الغفلة و لأنه يشق عليه إن افتقر . فه و منه : فلما ”رّفه“ عنه ، أي أزيح و أزيل عنه الضيق و التعب . ومنه ح : أراد أن ”يرّفه“ عنه ، أي ينفس و يخفف . و ح : إن الرجل ليتكلم بالكلمة في ”الرفاهية“ من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء و الأرض ، الرفاهية السعة و التنعم ، أي ينطق بكلمة على حساب أن سخط الله لا يلحقه إن نطق بها و أنه في سعة منها وربما أوقعته في مهلكة مدى عظمها عند الله ما بين السماء و الأرض ، و أصل الرفاهية الخصب و السعة في المعاش . و ح : و طير السماء على ”أرفه“ نحر الأرض يقع . الخطابي : إن كان بفتح ألف فعناه على أخصب نحر الأرض من الرفه ، و إن كان بضمها فعناه الحد و العلم يجعل فاصلا بين أرضين ، و تأوه كتاء غرفة .

[رفا] فيه : ”بالرفاء“ و البنين ؛ ذكره الهروي في المعتل لمعنيين : الاتفاق و الهدو و السكون ، و قد مر في المهموز .

(١) في نسخة : من .

## باب الرء مع القاف

[ رقا ] لا تسبوا الإبل فان فيها " رقوة " الدم ، يقال : رقا الدمع و الدم والعرق رقواء بالضم ، إذا سكن وانقطع ، فالاسم بالفتح أى تعطى فى الديات بدلا من القود فيسكن بها الدم . ومنه ح عائشة : فبت ليلتي " لا يرقا " لى دمع . [ ر : قوله : أهلك ، بالرفع والنصب ، وقول على لم يكن لبغض لكن لما رأى انزعاج خاطره أراد إراحته . ومنه : " فرقا " دمه ، أى انقطع .

[ رقب ] فيه : " الرقيب " تعالى الحافظ الذى لا يغيب عنه شيء . ومنه ح : " ارقبوا " مجدافى أهل بيته ، أى احفظوه فيهم . ش : أى راعوه واحترموا .  
 نه و ح : ما من نبى إلا أعطى سبعة نجباء " رقباء " أى حفظة يكونون معه . وفيه : ما تعدون " الرقوب " فيكم ؟ قالوا : من لا يبقى له ولد ، فقال : بل الرقوب من لم يقدم من ولده شيئا ، هو لمة رجل وامرأة لم يعيش لهما ولد لأنه يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله صلى الله عليه وسلم إلى من لم يقدم من الولد شيئا أى يموت قبله تعريفا أن الثواب لمن قدم شيئا من الولد وأن الاعتداد به أكثر والنفع أعظم ، وإن فقدهم وإن كان عظيما فى الدنيا فان فقد الأجر على الصبر والتسليم للقضاء أعظم ، وأن الولد حقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كمن لا ولد له ، ولم يقله إبطالا للغة كما قال : إنما المحروب من حرب دينه ليس على من أخذ ماله غير محروب . وفيه " الرقبى " لمن " أرقبها " هو أن يقول لآخر : قد وهبت لك هذه الدار فان متّ قبلى رجعت إلى وإن متّ قبلك فهى لك ، من المراقبة لأن كلا منها يرقب موت صاحبه . ط : فن " أرقب " شيئا فهو لورثته ، أى ورثة المعمر له وكذا المراد بأهلها ، وفاؤه للسبب أى لا ترقبوا اغترارا بأنه ليس بتملك للعمر له فانه تملك . نه : و " الرقية " العنق فجعلت كناية عن جميع الذات . ومنه : « وفى " الرقاب " يريد المكاتبين يعطون من الزكاة ويدفعونه إلى مواليهم . و ح :

لنا "رقاب" الأرض، أى نفسها يعنى ما كان من أرض الخراج فهو للسامين ليس لأصحابه الذين كانوا فيه قبل الإسلام شىء لأنها فتحت عنوة . وح : والركائب المناخة لك "رقابهن" وما عليهن، أى ذواتهن وأحاملهن . وح : الخيل ثم لم ينس حق الله فى "رقابها" وظهورها، أراد بحق الرقاب الإحسان إليها وبحق ظهورها الحمل عليها . وفى ح حفر زمزم :

فغار سهم الله ذى "الرقيب"

الرقيب الثالث من سهام الميسر . وفيه : ذكر ذى "الرقيبة" وهو بفتح راء وكسر قاف جبل بغير . ل : "وفى الرقاب" أى يشتري من غلة الوقف رقاب فيعتقون . ج : "يرقب" الوقت ، من رقيب الفجر إذا نظرت وقت طلوعه . وفيه : أنفقته فى "رقبة" أى فك رقبة مأسورة .

[رقح] نه فيه : حتى كثرت و "ارتفعت" أى زادت من الرقحة الكسب والتجارة ، وترقيح المال إصلاحه والقيام عليه . ومنه إذا "رقح" إنسانا ، يريد رقاً ومرّاً .

[رقد] فيه : لا تشرب فى "راقود" ولا جرة ، الراقود إاء خرف مستطيل مقير ، وهذا كالنهي عن الختم والمقير .

[رترق] فيه : إن الشمس تطلع "ترتوق" أى تدور وتجيء وتذهب ، وهى كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها بسبب قربها من الأفق وأبخرته المعترضة دونها بخلاف ما إذا علت وارتفعت .

[رقش] فيه ح أم سلمة قالت لعائشة : لو ذكرتك قولاً تعرفينه

(١) فى هامش الفتية : القاضى أراد برقابها زكاة تجارتها والحديث على أسلوب حكيم ، فعناه عند الشافى دع السؤال عن الوجوب إذ ليس فيها حق واجب ولكن أسأل عن حقوق ، وعند أبى حنيفة معناه لا تسأل عما وجب فيه من الحقوق وحدها ولكن أسأل عنه وعما من المنفعة والمضرة لصاحبها - ٥ .

نهشتى نهش " الرقشاء " المطرق ، الرقشاء الأفعى سميت به لترقيش في ظهرها وهى خطوط ونقط ، وقالت: المطرق ، لأن الحية تقع على الذكر والأثني .

[ رقت ] فيه : أنتك " الرقطاء " والمظلمة ، يعنى فتنه شبيهاً بالحية الرقطاء وهو لون فيه بياض وسواد ، والمظلمة التى تعم والرقطاء التى لا تعم . وفى ح أبى بكره وشهادته على المنيرة : لو شئت أن أعد " رقتا " كانت بفخذها ، أى نخذى المرأة التى رمى بها . وفى ح الخرورة : اغفر بطحاؤها و " ارقاط " عوجها ، ارقاط من الرقطة وهو البياض وهو كاحمار .

[ رقع ] فيه : لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة " أرقعة " أى سموات ، جمع رقع وهو اسم كل سماء ، وقيل : سماء الدنيا . وفيه : يحيى أحدكم على رقبته " رقع " تخفق ، وأراد بالرقع ما عليه من الحقوق المكتوبة فى الرقع ، وخفوقها حركتها . ك : هى جمع " رقة " وهى الخرقه ، وليس المقصود منه الخرقه بعينها بل تعميم الأجناس من الحيوان والنقود والثياب . ط : أراد بها ثياباً غلبها من الغنيمه ، تخفق تضطرب اضطراب الراية . نه وفيه : المؤمن واه " رقع " أى يهى دينه بمعصته ويرقع بتوبته ، من رقت الثوب إذا ريمته . وفى ح معاوية : كان يلقم يده و " رقع " بالأخرى ، أى يسطها ثم يتبعها اللقمة يتقى بها ما ينتثر منها . ك : من " الرقع " والأكتاف ، جمع رقة وكتف وكانوا يكتبون فيها . ط ومنه : جناحان من " رقع " جمع رقة يكتب فيها . ن : غزوة ذات " الرقع " بفتح راء وكسرهما والأول أنصح ، كانت سنة خمس و نقتب فيها أقدامهم فلفوا عليها الخرق ، وقيل : هى اسم جبل أو شجر هناك ، وقيل : رقع المسلمون فيها آياتهم . ط : ولا تستخلى ثوبا حتى " ترقيه " أى لا تعديه خلقا حتى ترقيه أى لا تركيه حتى ترقيه وتلبسه مدة . روى أن عمر خطب وفى إزاره اثنتا عشرة رقة ، وروى : حتى تستخلى ، بالفاء من الخلف وهو العوض ، ولو صح لقال : لا تستخلى منه ، وكاف كراد فاعل يكف .

(١) فى نسخة : نهشته .

[ رقق ] فه فيه : يؤدى المكاتب بقدر ما "رقق" منه دية العبد و بقدر ما أدى دية الحر ، الرق الملك و الرقيق المرقوق ١ ، وقد يطلق على الجماعة ، رق العبد و أرقه و استرقه و معناه أن المكاتب إذا جنى عليه جناية و قد أدى بعض كتابته فان إيطاني عليه يدفع إلى ورثته بقدر ما كان أدى من كتابته دية حر و يدفع إلى مولاه بقدر ما بقى من كتابته دية عبد كأنه كاتب على ألف و قيمته مائة فأدى خمسمائة ثم قتل فلورثة العبد خمسة آلاف نصف دية حر و لمولاه خمسون نصف قيمته ، و هو مذهب النخعي ، و أجمع الفقهاء أن المكاتب عبد ما بقى درهم عليه . و فى ح عمر: فلم يبق أحد من المسلمين إلا له فيها حظ و حق إلا بعض من تملكون من " أرقاؤكم " أى عبيدكم ، قيل : أراد به عبيدا مخصوصين و ذلك أن عمر كان يعطى ثلاثة مائليك لبنى غفار شهدا و بدرا لكل واحد منهم فى كل سنة ثلاثة آلاف درهم فأراد بهذا الاستثناء هؤلاء الثلاثة ، و قيل : أراد جميع المائليك و إنما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك منصرفا إلى جنس المائليك و قد يوضع البعض مقام الكل . و فيه : ما أكل " مرقتا " حتى لقي الله ، هو الأربعة ٢ الواسعة الرقيقة ، يقال : رقيق و رقاق ، كطويل و طوال . ط : ما خبز لنا " مرقتا " خبز ، بيناه مجهول ، أى لم يأكله قط سواء خبز له أو لغيره . فه : و يخفضها بطنان " الرقاق " هو ما اتسع من الأرض و لان ، جمع رق بالكسر . و فيه : كان فقهاء المدينة يشترون " الرق " فياكلونه ، هو بالكسر العظيم من السلاحف و فتحه الجوهرى . غ : الرق دويبة مائة لها أربع قوائم . نه : و فيه : استوصوا بالمعزى فإنه مال " رقيق " أى ليس له صبر الضأن على الجفاء و شدة البرد . و منه ح : إن أبا بكر رجل " رقيق " أى ضعيف هين لين . و ح عثمان : كبرت سننى و " رقق " عظمى ، أى ضعف . و فى ح الغسل : ثم غسل

(١) فى النهاية : المملوك .

(٢) فى هامش الفتية : و قيل : هو السميد و ما يصنع منه من كعك و غيره ، و قيل : هو

الطيف - ه .



"مرآته" بشأله ، هو ما سفل من البطن فما تحته من مواضع ترق جلودها .  
 ش : هو بفتح ميم وتشديد قاف . لك ومنه : فشق من النحر إلى "مرآق"  
 البطن ، هو بخفة راء جمع مرق ، وهذا الشق غير شرح صدر كان في صغره . نه  
 ومنه : أطلت حتى إذا بلغ "المرآق" ولي هو ذلك بنفسه . وفي ح الشعبي :  
 سئل عن قبل أم امرأته فقال : أعن صبح "ترقق" حرمت عليه إمرأته ، هو مثل  
 لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كأنه أراد أن يقول : جامع أم امرأته فقال :  
 قبل ، وأصله أن رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول : إذا  
 أصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا ، يريد إيجاب الصبح عليهم ، فقال بعضهم أعن  
 صبح ترقق أى تعرض بالصبح وحقيقته أن غرضا قصده كان عليه ما يستره فيريد  
 أن يجعله رقيقا شفافا يتم على ما وراه ، وكان الشعبي أنهم السائل وأراد بالقبلة  
 ما يتبعها فنلظ عليه الأمر . ن : وكان رحيا "رقيقا" بقافين ، وروى بقاء وقاف .  
 ط : رقيقا أى ضعيفا هينا لينا . نه وفيه : ويجيء فتنه "فيرقق" بعضها بعضا ،  
 أى تشوق بتحسينها وتسويلها . ن : أى يصير بعض الفن بعضها "رقيقا" أى خفيفا  
 العظم ما بعده ، وقيل : أى يشبه بعضها بعضا ، وقيل : يدور بعضها في بعض ويذهب  
 ويجيء به ، وقيل : يسوق بعضها إلى بعض ، وروى : فيرقق ، بفتح ياء وسكون  
 راء ففاء مضمومة ، وروى : فيدقق ، بدال ساكنة وبقاء مكسورة أى يدفع ويصب .  
 ط : فذكرنا "فرققنا" أى رقق افئدتنا بالتذكير . وفيه : "فرق" لها "رقة"  
 شديدة ، وذلك حين أسر أسارى بدر وكان فيهم أبو العاص زوج زينب بنته  
 صلى الله عليه وسلم وكانت في مكة من المستضعفين فلما طلب من الأسراء الفداء  
 أرسلت زينب القلادة لفداء أبي العاص ، فرق لها حيث تذكر غربتها وتذكر عهد  
 خديجة وصحبته فان القلادة كانت لها فلما زوجها من أبي العاص أدخل القلادة مع  
 زينب عليه ، فرد عليها قلادتها مع زوجها وأخذ عليه العهد بتخليه سبيلها وإرسالها  
 إليه صلى الله عليه وسلم . وفيه : وبلغنا أنه جاء "رقيق" أى مملوك ويطلق على

الجماعة . ومن الرسى أى من أثر إدارة الرسى . على مكانكما ، أى أثبتنا على ما أتينا عليه . والجواب من تلقى المخاطب بغير ما يترقب إيدانا بأن الأهم هو التزود للعاد والصبر على المشاق . وفيه : وعليه ثياب "رقاق" فقال : ثياب الفساق ، يحتمل أن تكون ثيابا محرمة من الحرير وأن لا تكون محرمة بل رقاقا وهى ليست من دأب الملتقين فنسبه إلى الفسق تغليظا وهو الظاهر ولذا رده أبو بكر . وكتاب "الرقاق" جمع رقيق لأن فى أحاديثه من الوعظ ما يجعل القلب رقيقا . ج : "أرق" أربعة ، من أرق العبد إذا جعله فى الملك ولم يعتقه . وفيه : وفيها ضعفة و "رقة" أى ضعف و رقة ١ . قا : « فى "رق" منشور » هو جليل يكتب فيه ٢ .

[ رقل ] فه فيه : ولا يقطع عليهم "رقلة" هى النخلة و جنسها الرقل و جمعها الرقال . ومنه ح : خرج رجل كأنه "رقل" فى يده حربة . و ح : ليس الصقر فى رأس "الرقل" الراسخات فى الوحل ، والصقر الدبس . وأرقلت الناقة إراقالا وهو ضرب من العدو . ومنه شعر كعب :

فيها على الأين إراقال و تبغيل

[ رقم ] فيه : وجد على باب فاطمة سترًا موشى فقال : ما أنا و الدنيا "والرقم" يريد النقش و الوشى ، و الأصل فيه الكتابة . ومنه : كان يزيد فى "الرقم" أى ما يكتب على الثياب من أثمانها لتقع المراجعة عليه أو يغير به المشتري ، ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب و يزيد فى حديثه . و ح : كان يسوى بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح أو "الرقم" الرقيم الكتاب المرقوم أى حتى لا يرى فيها عوجا

(١-١) فى نسخة : فى الحال .

(٢) فى هامش الفتية : من توضحاً ثم قال : سبحانك اللهم و بحمدك - الخ ، كتب فى رق ثم طبع بطابع رق بفتح راء ، فلم يكسر إلى يوم القيامة أى لا يتطرق إليه إحباط و إبطال و اتفقوا على استحباب هذا الذكر عقب الوضوء مستقبل القبلة - ه ، هو بفتح راء و تشديد قاف الصحيفة - ه .

كما يقوم الكاتب سطورہ . و ح : ما أدري ما " الرقيم " كتاب أم ببيان ، أی في قوله تعالى : « ان اصحاب الكهف و " الرقيم " » . غ : هو كتاب أو قرية خرج منها أصحاب الكهف أو لوح أسماؤهم مكتوبة فيه . مد : « كتب "مرقوم" » يعني أن ما كتب من أعمال الفجار مثبت في ديوان دون الله فيه أعمال الشياطين و الكفار و هو كتاب مرقوم مسطور بين الكتابة أو معلم يعلم من رآه أنه لاخير فيه . نه : و منه ح صفة السماء : سقف سائر و " رقيم " مائر ، يريد وشى السماء بالنجوم . وفيه : ما أنتم في الأمم إلا " كالرقة " في ذراع الدابة ، هي الهنة الناتئة في ذراع الدابة من داخل و هما رقتان في ذراعيهما . لئ : هو بفتح قاف و سكونها و هما الأثران في باطن عضديها . ن : بفتح راه . نه و فيه ح : صعد صلى الله عليه وسلم " رقة " من جبل ، رقة الوادي جانبه ، و قيل : مجتمع مائه . و ح : هو إذا " كالأرقم " أي حية على ظهرها رقم أي نقش و جمعها أرقام . ن : إلا " رقا " في ثوب ، يحتاج به في إباحة صور هي رقم ، و أجاب الجمهور بأنه محمول على صورة الشجر . ج : مثل " الأرقم " إن يترك يلقم و إن يقتل ينقم ، هو مثل لمن مجتمع عليه شران لا يدري كيف يصنع أي اجتمع عليه القتل و عدم الدية ، قيل : كانوا يزعمون أن الجن يطلب نار الجن فرجما مات قاتله و ربما أصابه خبل ، يريد إن يقتل ينتقم على قاتله فيقتله أو يصديه خبل و إن يترك يلقم تاركة .

[ رqn ] نه فيه : ثلاثة لا تقر بهم الملائكة " المرقن " بالزعفران ، أي المتلطح به ، و الرقون و الرقان الزعفران و الحناء .

[ رقه ] فيه : في " الرقة " ربع العشر . و ح : فهاتوا صدقة " الرقة " يريد الفضة و الدراهم المضروبة منها و أصله الورق ، و هي الدراهم المضروبة خاصة ، و يجمع على رقات و رقين .

[ رقي ] فيه : " استرقوا " لها فان بها النظرة ، أي اطلبوا لها من يرقها ، و يتم بيانا في سفحة من س . وفيه : ما كنا نأبئه " برقية " قد تكرر ذكر الرقي و الرقي

والرقية . فيه : و " الرقية " العوذة التي يرقى بها صاحب أفة كالحمى و الصرع وغير ذلك . وفي آخر : " لا يسترقون " ولا يكتون ، والأحاديث في القسمين كثيرة و الجمع بينهما أن ما كان بغير اللسان العربي و بغير كلام الله تعالى و أسمائه و صفاته في كتبه المنزلة أو أن يعتقد أن الرقية نافعة قطعاً فيتكل عليها فمكروه و هو المراد بقوله : ما توكل من " استرقى " و ما كان بخلاف ذلك فلا يكره ، و لذا قال لمن رقى بالقرآن و أخذ الأجر : من أخذ " برقية " باطل فقد أخذت " برقية " حق ، و منه قوله : اعرضوها على ، فعرضناها فقال : لا بأس بها إنما هي موثيق ، كأنه خاف أن يقع فيها شيء مما كانوا يتلفظون به و يعتقدونه من الشرك في الجاهلية ، و ما كان بغير العربي مما لا يوقف عليه فلا يجوز استعماله . و أما ح : لا " رقية " إلا من عين أوحمة ، فعمناه لا رقية أولى و أنقع كلا قى إلا على . و أما ح : " لا يسترقون " و لا يكتون ، فهو صفة الأولياء المعرضين عن الأسباب لا يلتفتون إلى شيء من العلائق و تلك درجة الخواص ، و العوام رخص لهم التداوى و المعالجات ، و من صبر على البلاء و انتظر الفرج من الله بالدعاء كان من جملة الخواص ، و من لم يصبر رخص له في الرقية و العلاج و الدواء ، ألا ترى أنه قبل من الصديق جميع المال و أنكر على الآخر في مثل بيضة الحمام ذهاباً . ك : " فرقت " بأم الكتاب ، من ضرب . و منه : إني " لأرقى " بكسر قاف . و فيه : ما يعطى في " الرقية " بضم راء و سكون قاف العوذة . ط : هم الذين « لا يسترقون » و لا يتطيرون ، أراد الاستيعاب أى معرضون عن الأسباب رأساً ، و هذه مرتبة الخواص و الأولياء و يتم في سبقك عكاشة . و فيه : لا « رقية » إلا من عين أوحمة أو دم ، أى دم أئف . و الرقى بضم راء و فتح قاف مقصوراً . ش : كان « يرقى » بمكة من العين قبل أن ينزل عليه ، هو بضم أوله و فتح قاف . ن : إن جبرئيل « رقى » النبي صلى الله عليه و آله (١) في هامش الفتية : « رقى نسترقها » أى بها فنصب بنزع خافض - ه ، و يتم بياناً في

عليه وسلم، أى بآيات القرآن والأذكار. وأما ح: لا يكتون، بضم واو أولى، ولا يسترقون بسكون راء وضم قاف، فأخذ منه البعض الكراهة للتداوى بالرقى ولكنه محمول على رقى الكفار ومجهولة المعنى لاحتمال كونه كفرا أو قريبا منه أو مكروها، وقيل: إن المدح بتركة للأولوية وبيان التوكل والرضاء بالقضاء وفعله لبيان الجواز، والمختار الأول، واختلفوا فى رقية أهل الكتاب فجوزها الصديق وكرهها مالك خوفا بما بدلوه، والمجوز قال: الظاهر عدم تبديل الرقى إذ لا غرض فيه، وقيل: لا يسترقون محمول على المعتقد تأثيره، وفيه إنه كفر ومجتنبه لا يستحق المدح، وحمله البعض على من يفعله فى الصحة والآخر يقصره على الرقى والذى لأن نفعها موهوم بخلاف الأدوية فإنها كالأكل المفيد للشيخ قطعا. وفيه: إن نفع الأدوية أيضا موهوم. وح: لا «رقية» إلا من عين، حمله البعض على عوذة كانت الجاهلية يعتقدونه من قبل الجحش ومعونتهم. وفيه: لقب «رقية» على ظهر بيت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، بكسر قاف وحكى فتحها أى صعدت. تو: ١: رقى كسمع بلا همزة، ويقال: بفتح قاف بهمز وتركه، «والمراة» بفتح ميم أفصح من كسرهما، ونظره إلى مقعده من غير تعمد بل وقع اتفاقا. ن: ومنه: «فرقى» المنبر. وحتى «رقى» فسقى النكاب. وفيه: ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا و«يرقى» هذا، يعنى أن بلالا كان يؤذن قبل الفجر ويتربص بعده للدعاء ونحوه ثم يرقب الفجر فإذا قارب طلوعه نزل، فأخبر ابن أم مكتوم فيتأهب للطهارة وغيرها ثم يرقى ويؤذن مع أول طلوع الفجر. ل: ومنه: «فرقيت» حتى كنت فى أعلاه، والعروة يتم فى العين. نه: وفى ح «استراق» السمع: ولكنهم «يرقون» فيه، أى يتزيدون، رقى فلان على الباطل إذا تقول ما لم يكن وزاد فيه، وهو من الرقى الصعود والارتفاع، يقال: رقى يرقى رقيا، ورقى شدد للتعدي إلى المفعول وحقيقة المعنى أنهم يرتفعون إلى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون. ومنه:

(١) فى نسخة: توسط.

كنت « رقاء » على الجبال، أى صغادا عليها. ط: اقرأ و « ارتق » فان منزلتك أخر آية، روى أن عدداً أى القرآن على عدد درج الجنة، فقال: ارتق في الدرج على قدر ما كنت تقرأ من أى القرآن، فمن استوفى جميع آية استولى على أقصى درج الجنة، ومن قرأ جزءاً منها كان رقيه في الدرج على قدر ذلك، وقيل: إن المراد أن الترق دائماً فكما أن قراءته في حال الاختتام استدعت الافتتاح الذى لا انقطاع له كذلك هذه القراءة والترقى في منازل لا تنهاى، وهذه القراءة كالتسييح لللائكة لا يشغلهم يومئذ عن مستلذاتهم في الجنة بل هى أعظم مستلذاتهم.

### باب الرء مع الكاف

[ركب] فه: إذا سافرتم في الخصب فأعطوا «الركب» أسنتها، الركب بضم راء وكاف جمع ركاب وهى الرواحل من الإبل، وقيل: جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة، والركوبة أخص منه. ومنه: أبغى ناقة حليانة «ركبانة» أى تصلح للحلب والركوب، والألف والنون للبالغة، ولتعطياً معنى النسب إلى الحلب والركوب. وفيه: سيأتىكم «ركيب» مبغضون فإذا جاؤكم فرحبوا بهم، يريد عمال الزكاة وجعلهم مبغضين لما فى نفوس أرباب الأموال من حبها وكراهة فراقها، والركيب مصغر ركب اسم جمع، وقيل: جمع راكب، وهو لغة راكب الإبل ثم اتسع باستعماله في كل راكب دابة. ط: أى مبغضون طبعاً لا شرعاً وقد يكون أراد بعض العمال سبى الخلق، والأول أوجه لأن السوق على أن المراد عمال النبي صلى الله عليه وسلم، يريد ترعمون أنهم ظالمون وليسوا بذلك ولذا أمروا بالدعاء لهم وإرضائهم وقال: أرضوا مصدقكم وإن ظلمتم<sup>٢</sup>. وح: لا تركبوا

(١) في هامش الفتية: وهى ٦٢٢٤، وح فضل الجماعة لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة، يدل على أن عدد درجاتها أكثر من عدد الأي، فلعلها غير تلك - ٥.

(٢) في هامش الفتية: قوله: وإن ظلمتم، أى اعتدتم أنكم مظلومون بسبب حبكم أموالكم =

البحر، مرفى البحر. وفيه: لا يزال "راكبا" ما انتعل، أى يشبه الراكب فى خفة الشقة وسلامة الرجل من خشونة وشوك. نه وفيه: بشر "ركيب" السعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى، الركيب بوزن القليل الراكب، وفلان ركيب فلان للذى يركب معه، والمراد من يركب عمال الزكاة بالرفع عليهم ويستخينهم ويكتب عليهم أكثر مما قبضوا وينسب إليهم الظلم فى الأخذ، أو يراد من يركب منهم الناس بالنشم والظلم، أو من يصحب عمال الجور يعنى أن هذا الوعيد لمن صحبهم فما الظن بأنفسهم. وفيه: لو نتج رجل مهرا لم "يركب" حتى تقوم الساعة، من أركب المهر يُركب فهو مركب بكسر كاف إذا حان له أن يركب، وفيه: إنما تهلكون إذا صرتم تمشون "الركبات" كأنكم يعاقب حجل، هو بالحركة جمع ركية المرة من الركوب، وهو منصوب بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون، أى تركيبون الركبات، أى تمشون راكبين رؤوسكم هائمين مسترسلين فيما لا ينبغى لكم كأنكم فى تسرعكم إليه ذكور الحجل فى سرعتها وتهايتها حتى أنها إذا رأت الأثى مع الصائد ألقت أنفسها عليها حتى تسقط فى يده، وقيل: معناه أنكم تركيبون رؤوسكم فى الباطل، والركبات جمع ركية بالحركة وهم أقل من الركب. وقيل: أى تمضون على وجوهكم من غير تثبيت يركب بعضكم بعضا. وفيه: فإذا عمر قد "ركبني" أى تبعنى وجاء على أثرى لأن الراكب يسير بسير المركوب، ركبته أثره وطريقته إذا تبعته ملتحقا به. وفيه: ثم "ركبت" أنفه بركبتي، من ركبته أركبه بالضم إذا ضربته بركبتك. ومنه ح: أما تعرف الأزد وركبها اتق الأزد لا يأخذوك "فركبوك" أى يضربوك بركبهم وكان هذا معروفا فى الأزد. ومنه: ان المهلب دعا ب معاوية بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال: أصلىح الله

= ولا يريد أنه يجب إرضائهم وإن كان مظلوما حقيقة - هـ .

(١) فى هامش الفتية: أى أثقلنى عدو عمر من بعيد خوفا واستشعارا منه ركبته الديون أثقلته -

هـ . هذا المعنى أنسب بما بعد الحديث - هـ .

الأمير أعفى من أم كيسان، وهي كنية الركبة. ونية "ركوبة" معروفة بين مكة والمدينة. وفيه: لبيت "بركبة" أحب إلى من عشرة آيات بالشام، ركبة موضع بالحجاز يريد لطول الأعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام. ل: ادخل "ركابك" بكسر راء الإبل التي يسار عليها، واحدها راحلة. ج ومنه: من خيل ولاركاب. ل: وجعلني النبي صلى الله عليه وسلم في "ركوب" بين يديه هو بالضم جمع راكب وبالفتح ما يركب. وفيه: ويلك "اركبها" جوز به أحمد ركوب الهدى والشافعي عند الحاجة، والحنفية للضرورة. وفيه: باب البناء بغير "مركب" ولا نيران، أي بغير ركوب، وروى: ركوب، بواو، وهم القوم الركوب على الإبل للزينة. ن: خير نساء "ركبن" الإبل، أي نساء العرب وقد علم أن العرب خير من غيرهم في الجملة. ج: كناية "ركبة" مع الراكب، والركبة بالحركة أصحاب الإبل في السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها. وفيه: نشترى الطعام من "الركبان" جمع راكب، والمراد من يجلبون الأرزاق والمتاجر والبضائع، ونهى عن تلقيهم لأنه يكذب في سعر البلد ويشترى بأقل من ثمن المثل وهو تعيير محرم. ومنه: صلوا رجلا و"ركبانا". وفيه: وأربعة "ركائب" وهو جمع ركوبة وهي ما يركب عليه من الإبل كالجمولة ما يحمل عليه منها.

[ركيح] نه فيه: لاشفعة في فناء ولا طريق ولا "ركح"، هو بالضم ناجية البيت من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه. ومنه: أهل "الركيح" أحق برحمتهم. وفيه: ما أحب أن أجعل لك علة "تركح" إليها أي ترجع وتلجأ إليها، من ركت إليه وأركت وارتكحت.

[ركذ] فيه: نهى أن يبال في الماء "الراكذ"، هو الدائم الساكن الذي لا يجرى. ومنه ح الصلاة: في ركوعها وسجودها و"ركودها"، هو ستكون يفصل بين حركتها كالقيام والطمأنينة بعد الركوع والقعدة بين السجدة وفي

(١) في هامش الفتية: فيلزم الخيرية على نساء العالم - ٥.



التشهد . و منه ح : سعد "اركذ" بهم في الأولين و أحذف في الآخرين ، أي أسكن و أطيل القيام في الركعتين الأوليين من الصلاة الرابعة و أخفف في الآخرين .  
 ك : "فاركدهم" بضم كاف ، أي أطول القيام حتى ينقضى القراءة و أخف بضم همزة و كسر خاء معجمة ، و روى : و أحذف ، أي أحذف التطويل . غ : "ركذ"  
 الماء و الرياح سكتنا و الميزان استوى .

[ركز] فة فيه : في "الركاز" الخمس و هو عند الحجاز كتوز الجاهلية المدفونة في الأرض ، و عند أهل العراق المعادن لأن كلا منهما مركوز في الأرض ، أي ثابت ، ركزه ركزا إذا دفنه في الأرض ، و اركز الرجل إذا وجد الركاز ، و المزداد في الحديث الأول هو الكنز الجاهلي وإنما وجب فيه الخمس لكثرة نفعه و سهولة أخذه ، و روى : و في "الركائز" الخمس كأنها جمع ركيزة أو ركازة ، و الركيزة و الركزة القطعة من جواهر الأرض المركوزة فيها و جمع الركزة ركاز . و منه ح عمران : عبدا و نجد "ركزة" على عهد فأخذها منه ، أي قطعة عظيمة من الذهب و هو يعضد التفسير الثاني . وفيه : « فرت من قسورة » هو "ركز" الناس ، الخمس و الصوت الخفي بفعل القسورة نفسها ركزا لأن القسورة جماعة الرجال ، و قيل : جماعة الرماة فسماهم باسم صوتهم و أصلها من القسر و هو القهر و الغلبة . و منه : قيل للأسد قسورة . ن : "يركز" يعود بضم - كاف ، أي يضرب بأسفله لثبته في الأرض . و "يركز" العزة يفرزها .

[ركيس] نه فيه : أتى ابروث فقال : إنه "ركس" هو شبيه المعنى بالرجيع ، ركست الشيء و أركسته إذا رددته و رجعته ، و روى : إنه ركيس ، أي مزكوس .  
 و منه ح : اللهم "اركسها" في الفتنة ركسا . و منه ح الفتن : "ترتكس" بين جرائم العرب ، أي تزدهم و تتردد . و فيه إنه قال لعدي : إنك من أهل دين يقال لهم "الركوسية" هو دين بين النصارى و الصابئين . غ : و الركيس الرد إلى الحالة الأولى . « و الله "أركسهم" بما كسبوا » أي ردهم إلى الكفر بأعمالهم . مد : « كلبا

ردوا إلى الفتنة - أي دعاهم قومهم إلى قتال المسلمين - "اركسوا" فلبوا فيها أتبع قلب  
«فإن لم يعتزلوكم ويلقوا، أي لم يلقوا ولم يكفوا».

[ركض] نه في المستحاضة: إنما هي "ركضة" من الشيطان، أصله الضرب  
بالرجل، والإضافة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل أراد الإضرار بها والأذى  
يعني أن الشيطان قد وجد به طريقاً إلى التليس عليها في أمر دينها وطهرها وصلاتها  
حتى أساها ذلك عاداتها وصار في التقدير كأنه ركضة بألة من ركضاته<sup>١</sup>. وفيه:  
لنفس المؤمن أشد "ارتكاضاً" على الذنب من العصفور حين يغدب به، أي أشد  
حركة واضطراباً. وفي ح ابن عبد العزيز: قال: لما دفنا الوليد "ركض" في لحده،  
أي ضرب برجله الأرض. [ركض] والسرعة. الركض هو نوع من السير. ن: فدخلت  
مريداً "فركضتني"، أي رفسنتي وأراد به أنه ضبط الحديد ضبطاً بليغاً، والمريد  
بكسر ميم موضع يجتمع فيه الإبل. وحتى "ركض" برجله، مر في أخذ. ج:  
ركض إذا ضرب الراكب الفرس برجله ليسرع في العدو. غ: أركضت الفرس  
تحرك ولدها في بطنها. و "يركضون" يهربون.

[ركع] نه: نهاني أن أقرأ وأنا "راكم" وساجد، لما كان الركوع  
والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة  
فيهما كأنه كره أن يجمع بين كلام الله وكلام الناس في موطن واحد. قا:  
«اركعوا» مع "الراكمين" أي في جماعتهم لتفضل بسبع وعشرين لما فيه من تظاهر  
النفوس، عبر بالركوع عن الصلاة حذراً عن صلاة اليهود، وقيل: الركوع الخضوع  
للوأزم الشرع. [ركع] "ركعتين ركعتين" في الحضر، والسفر، كرده لإفادة  
عموم التثنية لكل صلاة، وزيد بهذا الإسناد: إلا المغرب. وفيه ح: "ركعتان"  
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعها، أي صلاتان. و ح: لا يسبح بينهما

(١) في هامش الفتية: وليس بعجيب أن يقدر على إخراج ذلك الدم بدفعته أو يكون تلك  
الدفعة من الطبيعة فتنسب إلى الشيطان كما ينسب إليه كل شيء - ه - ٥.

”بركعة“ ولا بعد العشاء بسجدة ، أى لا يتنفل بينهما ، ولبعض : بينهما ، أى بين المغرب والعشاء بركعة ، أى بصلاة ولا يسبح بعد العشاء بسجدة ، أى بركعتين . وهم ”ركوع“ جمع راع . ط : ”ركع“ وسجد وهو قائم ، أى ينتقل احس إليهما من القيام . ومن أدرك ”الركعة“ فقد أدرك السجدة ، أى من أدرك الركوع فقد أدرك السجدة أى الركعة ، ومن فاته أم القرآن أى قراءتها فقد فاته خير كثير ، أى يفوته بفوت الفاتحة خير كثير وإن أدرك الركعة بأدراك الركوع . وفيه من أدرك ”ركعة“ أى ركوعا فقد أدرك الصلاة ، أى الركعة ، وقيل : أى من أدرك ركعة فقد أدرك الصلاة مع الإمام ، أى يحصل له ثواب الجماعة ، وهذا فى الجمعة وأما فى غيرها فلا يشترط لإدراك الجماعة تمام الركعة<sup>٢</sup> . وفيه : كان ”ركوعه“ وسجوده وبين السجدين ، وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء بين وإذا معطوفان على الركوع<sup>٣</sup> بحذف مضاف ، أى زمان ركوعه وسجوده وبين السجدين ووقت رفع رأسه سواء ، وما خلا استثناء من المعنى أى كان أفعاله غيرها سواء ، ويتم فى سواء قريبا . وفيه : صلاهن لوقتهن وأتم ”ركوعهن“ وخشوعهن ، أى صلاهن لأول أوقاتها ، والمراد بالركوع كل الأركان بذكر البعض عن الكل أو الخشوع فذكر الخشوع تأكيد ، ونهس مبتدأ ، وافترض صفة له ، والشرطية خبره . وفيه : كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ”ركعات“ بأن صلى بالطائفة الأولى ركعتين وسلم وسلموا وبالثانية كذلك . ن : فى الخوف ”ركعة“ يأول بأن الركعة مع الإمام وركعة أخرى منفردا<sup>٥</sup> . ط : وأخذ بظاهره طائفة . ن : ومنها ”ركعتي“ الفجر ، أى يصلى منها ركعتيه ، وروى : ركعته . وفيه :

(١) فى نسخة : يتنفل .

(٢) فى هامش الفتية : بل يكون شيء منها قبل السلام ، وعند الحنفية الجمعة كغيرها - هـ .

(٣) فى نسخة : ركوع .

(٤) فى نسخة : أوقاتهن .

(٥) وفى ح ذات الرقاع : فصلى بطائفة ركعتين وفى الأولى ركعة ، والجمع أنه صلى الله عليه وسلم لقي فيها أياما فى مواضع فصلى فى كل مكان بما هو أحوط فى الحراسة - هـ .

فقلت : "يركع" ١ بها ركعة ، أى ظننت أنه يسلم بها بأن يقسم السورة على الركعتين فأراد بالركعة تمام الصلاة فلا تكرر بقوله ، فقلت : يصل في ركعة . ز : وقيل هو تأكيد واستكمل أربع "ركعات" أى أربع ركوعات ، في كل ركعة ركوعين قبل أن ينصرف أى يسلم . ن : ركعتين في ثلاث ركعات ، أى في كل ركعة يركع ثلاث مرات . وفيه : "فركع" ركعتين في سجدة ، أراد بالسجدة الركعة ، أى في كل ركعة ركوعين ٢ .

[ركك] نه فيه : لعن "الركاكة" ، هو الديوث الذى لا يفار على أهله ، من الركاكة وهو الضعف ، رجل ركيك وركاكة إذا استضعفته النساء ولم يهينه ولا يفار عليهن . ومنه : انه ينغض الولاة "الرككة" جمع ركيك كضعيف وضعفة . وفيه : ان المسلمين أصابهم يوم حنين "رك" من مطر ، هو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك .

[ركل] فيه : "فركله" برجله ، أى رفسه ، ومنه . "لأركلنك" ركلة .

[ركم] فيه : حتى رأيت "ركاما" هو السحاب المتراكب بعضه فوق بعض ، ومنه : بغاء يعود وجاء ببعرة حتى "ركوا" فصار سوادا .

[ركن] فيه : رحم الله لوطاً إن كان لياوى إلى "ركن" شديد ٣ ، أى إلى الله تعالى الذى هو أشد الأركان وأقواها ، وترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره

(١) في هامش الفتية : فقلت : يصل بها في ركعة ، فمضى فقلت : يركع بها ، قوله : في ركعة ، صوابه : في ركعتين ، أو أراد بالركعة تمام الصلاة أى الركعتين لينتظم الكلام بعده - ه .

(٢) في هامش الفتية : فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها ، اكتفى بالركوع عن السجود لأنها ركنان يدل أحدهما على الآخر ، أو خصه لشدة لأن الراكع يحمل نفسه والساجد يحمل على الأرض ولأنه خاص بنا - ه . وقبل الركوع بمعنى الخشوع فكرر إرادة للتكرير ، أى يحسن خشوعاً بعد خشوع أضعافاً ، وقيل : أراد بالخشوع السجود إشعاراً بكمال الخشوع فيه كأنه محض الخشوع - ه .

(٣) في هامش الفتية : أى كان له ركن قوى هو الله فكيف تمى وجود ركن غيره - ه .

من قومه حتى قال : « أوأوى إلى ركن شديد » أراد عز العشيرة الذي يستند إليهم كما يستند إلى الركن من الحائط . ط ١ : شبه القوى العزيز بالركن من الجبل . ومنه : « فتولى ”بركنه“ » أى بما يركن إليه ويتقوى به من جنوده . ل ١ : استغرب ذلك القول إذ لا ركن أشد من الركن الذى يأوى إليه لأنه يدل على إقناط كلى وياس شديد من أن يكون له ناصر . الكشاف : أى إلى قوى أستند إليه وأمتنع به ليحمينى منكم . النووى : التجأ إلى الله فيما بينه وبين افة وأظهر للأضياف العذر وضيق الصدر . ن : يعنى أن لوطا لما خاف على أضيافه ولم يكن له عشيرة تمنعهم من الظلمة ضاق ذرعه فغلب ذلك عليه فقال : لو أن لى قوة فى الدفع بنفسى أوأوى إلى عشيرة . تمنعهم ٢ لمنعتم إظهارا للعذر عندهم لاعتمادا على ما سوى الكافي . نه وفى ح الحساب : ويقال ”لأركانها“ انطقى ، أى جوارحه ، وأركان كل شىء جوانبه التى يستند إليها ويقوم بها . وفيه : كانت تجلس فى ”مركن“ أختها ، هو بكسر ميم لإجانة تغسل فيها الثياب . وفى ح عمر رضى الله عنه : دخل الشام فأتاه « أركون » قرية قال : قد صنعت لك طعاما ، هو رئيسها ودهقانها الأعظم ، أفعول من الركون السكون إلى الشىء والميل إليه لأن أهلها يركنون إليه ، أى يسكنون ويميلون إليه . ل ١ : لايمس من ”الأركان“ أى الأركان الأربعة للكعبة إلا الركنين اليمانيين ، وهو تغليب وإلا فركن الحجر الأسود عراقى ، وظاهره انفراد ابن عمر باستلامها دون غيره . ن : فلما مسحوا ”الركن“ حلوا ”الركن“ هو الحجر الأسود ، وبمجرد مسحه لا يحصل الحل فالمراد المسح والطواف والسعى والحلق . ش : « و لولا ان مبيتك لقد كدت ”تركن“ إليهم » أى قاربت أن تميل إلى مكروهم وخذعهم . روى أنهم طلبوا أن يمس أظنتهم حتى يسلموا فحدث نفسه عليه و الله أعلم أنى لكاره بعد أن يسلموا فعصمه الله وثبته على الحق ، فان قيل : كيف يجوز عليه وهو كفر ، قلت : حديث النفس معفو ، والصحيح أن لو يدل على نفيه أى لولا تثبيته كان ذلك

(١) فى نسخة : مد .

(٢) فى نسخة : تمنع .

القرب . كثر : شديد "الأركان" أى قوى بنيانه .

[ركا] نه فى ح المتشاحنين : "اركوا" هذين حتى يصطلحا ، من ركاه يركوه إذا أخره . و روى : أركوا هذين ، من الترك . و روى : ارهكوا ، أى كلفوهما والزموهما ، من رهكت الدابة إذا حملت عليها فى السير وجهدها . ج : وقيل من الركون بمعنى الإصلاح أى أصلحوا ذات بينهما حتى يقع بينهما الصلح ، و روى : حتى يفيثا . ن : "اركوا" بسكون راه وضم كاف وهنزة وصل ، و روى بقطعها ، من أركيته إذا أخرته . نه : فأتينا على "ركى" ذمة ، الركى جنس للركية وهى البر وجمعها ركايا ، والذمة قليلة الماء . ومنه : فإذا هو فى "ركى" يبرد . [و] : الركى بفتح راه وخفة كاف وشدة تحتية جمع ركية وما تكلمه ، ما استفهامية ، و روى : قليب ، وهو المطوى ، فلعله كان بعضه مطويا وبعضه لا وأراد البر مطلقا . ط : "الركوة" بفتح راه وسكون كاف ظرف من جلد يتوضأ منه . ج : دلوصغير من جلد وكثيرا ما يستصحبه الصوفية . فه : إناه صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركاء .

### باب الراء مع الميم

[رمث] إنا نركب "أرماتا" لنا فى البحر ، هو جمع رمث بفتح ميم وهو خشب يضم بعضه إلى بعض ثم يشد ويركب فى الماء ويسمى الطوف ، فعل بمعنى مفعول ، من رمثته إذا أصلحته . وفيه : وسئل عن كراه الأرض البيضاء بالذهب والفضة فقال : لا بأس إنما نهى عن "الارمات" وهو من رمثته به إذا خلطته ، أو رمث عليه وأرمث إذا زاد أو من الرمث وهو بقية اللبن فى الضرع فكأنه نهى عنه من أجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض أو لزيادة يأخذ بعضهم من بعض أو لإبقاء بعضهم على البعض شيئا من الزرع . وفيه : نهيتكم عن شرب ماء فى "الرمات" والنقى ، لعله من حبل أرمات أى أرمام ويكون المراد إناه قد قدم وعتق فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون إليه أسرع .

(١) فى نسخة : مطوية .

[رمح] فيه: السلطان ظل الله و"رمحه" استوعب بهما نوعي ما على الوالى للرعية الانتصار من الظالم والإعانة، لأن الظل يلجأ إليه من الحرارة والشدة وإرهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية وأذاهم فيأمنوا من الشر، والرمح تجعل كناية عن الدفع.

[رمد] فيه: سألت ربي أن لا يسلم على أمتي سنة "فترمدهم" فأعطانيها، أى تهلكهم من رمده وأرمده إذا أهلكه وصيره كالرماد؛ ورمد وأرمد إذا هلك، والرمد والرمادة الهلاك. ومنه ح عمر: أنه آخر الصدقة عام "الرمادة" وكانت سنة تحط فلم يأخذها منهم، وسمى به لأنهم لما أجدبوا صارت ألوانهم كلون الرماد. وفي ح وafd عاد: خذا "رمادا رمددا" لا تذر من عاد أحدا، الرمدد بالكسر المتناهى فى الاحتراق والدقة كليل أليل للبالغة. وفيه: زوجي عظيم "الرماد" أى كثير الأضياف والإطعام لأن الرماد يكثر بالطبخ. وفيه: شوى أخوك حتى إذا أنضج "رمد"، أى ألقاه فى الرماد، وهو مثل يضرب لمن يصنع معروفا ثم يفسده بالمنة أو يقطعه. وفي ح المعراج: وعليهم ثياب "رمد" أى عُبر فيها كدورة كلون الرماد، جمع أرمد، ورمد بفتح راه، ماء أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم جميلا حين وفد عليه. وفيه: توضأ بالماء "الرمد" أى الكدر الذى صار على لون الرماد. [ر] وكان أى على رمدًا - بكسر ميم فقال: اتخلف - بحذف همزة إنكار. ن: وهو أرمد من رمد إذا هاجت عينه، من سمع.

[رمرم] فه فيه: حبستها فلا أطعمتها ولا أرسلتها "رمرم" من خشاش الأرض، أى تأكل، وأصلها من رمت الشاة وارتمت من الأرض إذا أكلت، والمرمة من ذوات الظلف بالكسر والفتح كالقم من الإنسان - ويتم فى رمم. وفيه: كان لأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج - تعنى رسول الله - لعب جاء وذهب فاذا جاء ربيض ولم يترمم ما دام فى البيت، أى سكن ولم يتحرك.

[رمز] [ر] له فيها "رمزة" براء مهملة مفتوحة فساكنة فزاي معجمة، أو زمرة

بزاي معجمة فميم فراء مهملة، وروى براءين مهملتين أو معجمتين بينهما ميم، ومعنى الأولى الرمز والإشارة، والثانية من الزمار، والأخيرتان بمعنى الصوت الخفي .  
ج : هو براء مهملة تحريك الفم بالكلام وبمعجمة كلام خفي لا يفهم . غ فيه :  
الرمز الإيماء .

[رمس] نه في ح ابن عباس : انه "رامس" عمر بالحنة وهما محرمان، أدخلا رؤسهما في الماء حتى يغطيها، وهو كالشمس - بعين، وقيل هو بالراء أن لا يطيل اللبث في الماء وبالعين أن يطيله . ومنه ح : الصائم "يرتمس" ولا يفتمس . وح : إذا "ارتمس" اجنّب في الماء أجزاءه . وفيه : "أرمسوا" قبري رمسا، أي سووه بالأرض ولا تجعلوا مسنأ مرتفعا، وأصل الرمس الستر ويقال لما يثخي على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس . و"رامس" بكسر ميم : موضع .

[رمص] فيه : كان الصبيان يصبحون نحمصا "رُمصا" ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا، أي في صغره، من نحص العين ورمصت، من الغمص والرمص وهو بياض تقطعه العين ويجتمع في زوايا الأجفان، فالرمص الرطب منه والغمص اليابس، والغمص والرّمص جمع أغمص وأرمص، وانتصبا على الحلال لأعلى الخبر لأن أصبح تامة بمعنى الدخول في الصباح . ومنه ح : فلم تكتحل حتى كادت عيناها "ترمصان" ويروى بضاد من الرمضاء وشدة الحر، يعني تهيج عيناها . وح صفية : اشتكت عيناها حتى كادت "ترمص" وإن روى بضاد أراد حتى تحمي .

[رمض] فيه : صلاة الأوابين إذا "رمضت" الفصال، هو أن تحمي الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفافها . ط : من رمضت بالكسر لأن النفس تميل في هذا الوقت إلى الاستراحة فصرفها إلى الطاعة أوب ورجوع إلى رضا الرب يصلي من الضحى من زائدة أو تبعيضية . نه ومنه ح عمر قال لراعي الشاء : عليك الظلف من الأرمض "لا ترمضها" رمض الراعي ماشيته

(١) في النهاية : نحصت .



وأرْمضها إذا رعاها في الرمضاء . وح : فجعل يتبجح الشيء من شدة "الرمض" هو بفتح ميم مصدر . ومنه : سمي رمضان لأنهم لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بأزمنة وقعت فيها فوافق هذا الشهر أيام شدة الحر ورمضه ، وقيل فيه غير ذلك . لك : اختلف فيه هل يقال رمضان ، جوزه الشافعية بالقرينة ومنعه المالكية ، والبخاري رأى كله أي رمضان وشهر رمضان ، وسمى به لأنه يرمض الذنوب أي يحرقها . نه وفيه : إذا مدحت الرجل في وجهه فكأنما أمررت على حلقه موسى "رميضا" الرميض الحديد الماضي ، فعيل بمعنى مفعول ، من رمض السكين يرمضه إذا دقه بين حجرين ليرق . ن : حر "الرمضاء" أي حر الرمل الشديد الحر . غ : هو "يرمض" الظباء ، أي يثيرها في الرمل حتى ترمض ثم يأخذها . ش : فدفع ارتماض نفسه ، ارتمض منه اشتد عليه وأقلقه .

[رمع] نه فيه : استبَّ عنده رجلان فغضب أحدهما حتى خيل إلى من رآه أن أنفه "يرمع" ، أي كأنه يردد من الغضب ، قيل : هو الصواب ، والرواية : يتمزع ، بمعنى يتشقق . ورمع بكسر راء وفتح ميم اسم موضع .

[رمق] فيه ما لم تضمروا "الرماق" أي النفاق ، من رامقه رماقا وهو أن ينظر إليه نظر العداوة ، أي ما لم تضيق قلوبكم عن الحق ، وعيش رماق ، أي ضيق وعيش رمق ومرمق أي يمسك الرمق وهو بقية الروح وآخر النفس . شمس : هو بكسر راء وخفة ميم وقاف بعد الف . ش : أي لكم العهد ما لم تضمروا العداوة ، وقيل : هو جمع رمق القطيع من الغنم ، أي ما لم تحفوا القطيع منه . نه ومنه : أتيت أبا جهل وبه "رمق" . وفيه : "ارمق" فدقدها ، أي أنظر نظرا طويلا شزرا . ش : هو من باب نصر . ط : "لأرمنق" صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أي لأنظرن وأحفظها ٢ حتى أرى كم يصل ، قوله : طويلين

(١) في هامش الفتية : وقيل كان رمضان ابدا في الحر لنسيانهم الشهور - ٥ .

(٢) في نسخة : احفظنها .

طويلين طويلين ، كرر ثلاثا إرادة لغاية الطول ثم تنزل شيئا فشيئا .

[ رمك ] فيه : وأنا على جهل " أرمك " هو ما في لونه كدورة . ومنه : اسم الأرض العليا " الرمكاه " هو تأنيث الأرمك . ومنه : " الرامك " وهو شيء أسود يخلط بالطيب .

[ رمل ] فيه : وكان القوم " مرملين " أى نقد زادهم ، وأصله من الرمل كأنهم لصقوا بالرمل ، كما قيل للفقير : التَّرب . ومنه ح : كانوا في سرية و " أرملوا " من الزاد . و ح : كنا في غزاة معه " فأرملنا " . وفيه : دخلت عليه وإذا هو جالس على " رمال " سرير أو رمال حصير ، الرمال ما رمل أى نسج من رمل الحصير وأرمله ورمّله شدد للتكثير ، وهو كالخطام لما خطم ، وقيل هو جمع رمل بمعنى مرمول تخاق بمعنى مخلوق ، والمراد أنه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن في السرير وطاء سوى الحصير . ط : رمال حصير من إضافة الجنس إلى النوع ، أى رمال من حصير منسوج من ورق النخل . فليوسع ظاهره النصب بكونه جوابا للأمر واللام للتأكيد ، والرواية الجزم أمرا للغائب ، أى هذا أنت أى تطلبه أنت وكيف يليق بمثلك أن تطلب سعة الدنيا . ن : متكى على " رمل " حصير - بفتح راه وسكون ميم ، و روى : رمال ، قوله مفضيا إلى رماله ، أى مضطجعا عليه ، أى ليس بينه وبين رماله شيء من فراش وغيره ، و روى : على سرير مرميل - بسكون راه وفتح ميم وعليه فراش ، كذا في الصحيحين ، و صوبوا ما عليه فراش ، فسقط لفظ ما وقد أثر رمال السرير بكسر راه وضمها وهو الذى يفسج في وجهه بالسعف ونحوه ويشد بشرطة . [ ك ] : سرير " مرميل " أى منسوج بنحو حبل ، و رمال الحصير شريطته ، أى ظلوعه المتداخلة بمنزلة الخيوط في الثوب النسيج . فه : " رمل " ثلاثا من رمل يرمل رَملا ورمّلا إذا أسرع في المشى وهزّ منكبه . ومنه ح عمر : فيم " الرملان " وقد أطأ الله الإسلام ، هو مصدر كالزوان ، وقيل : تثنية

رمل وهو أن يهز منكبه ولا يسرع والسعى أن يسرع في المشى وأراد بهما الرمل والسعى تغليبا، واستبعد بأن رمل الطواف هو الذي شرع في عمرة القضاء يرى المشركون قوتهم حيث قالوا: وهنتهم حمى يثرب، وأما السعى بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر، فالمراد بقول عمر رملان الطواف وحده فلا وجه للثنية ولم يقل به شارح. ن: الرمل بفتحين اسراع المشى مع تقارب الخطى وهو الخبب. ك: وهو دون العدو والوثوب، من نصر. ط: تكوف في "الرمل" بسكون ميم والظرف خبر كان وكأنها الظباء حال من ضميره وهو تميم لمعنى العقاة لأنه إذا كان في التراب ربما يلصق به شيء منه. فه: وفي ح الجبر الأهلية: أمر أن تكفأ القدور وأن "يرمل" اللحم بالتراب، أى يلبت بالرمل لئلا ينتفع به. وفي وصفه صلى الله عليه وسلم عصمة ١ "للأرامل" أى المساكين من رجال ونساء، ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده: أرامل، وهو بالنساء أخص وأكثر استعمالا، والواحد أرمل وأرملة، أى الذى ماتت زوجته والتي مات زوجها غنيين أو فقيرين.

[ رمم ] فيه: كيف تعرض صلاتنا عليك وقد "أرمت" الحربى: كذا روه ولا أعرف وجهه، والصواب: أرمت، فتكون التاء لتأنيث العظام - أو: رمت، أى صرت رميا، وقيل: أرمت - كضربت وأصله ارمت، وقيل: أرمت - بتشديد تاء بادغام احدى الميمين فى التاء، وقيل: أرمت - مجهولا كأمرت من أرمت الإبل تأرم إذا تناولت العلف وقلعت من الأرض. قلت: أصله من رم الميت وأرم إذا بلى، والرممة العظم البالى، وفعله للتكلم والمخاطب أرمت بلا ادغام بسكون ثانى المثليين، والذى جاء فى الحديث بالإدغام فاحتاجوا أن يشددوا التاء ليكون ما قبل تاء المتكلم ساكنا فانه واجب حيث تعذر تسكين الميم الثانية أو يتركوا القياس فى التزام ما قبل

(١) فى شعر ابى طالب:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه شمال اليتامى عصمة للأرامل

تائه، فان صح الرواية كان على لغة بعضهم يقولون: رَدَّتْ وِرْدَنٌ وِمرَنٌ، أى رددت ورددن و مررن فيكون لفظ الحديث: ارمت - بتشديد ميم وفتح تاء . وفيه : نهى عن الاستنجاء بالروث و"الرمة" الرمة و الرميم العظم البالي، أو الرمة جمع رميم، ونهى عنه لاحتمال كونها نجسة ميتة أو لأنها لا تقوم مقام الحجر للاستسما . وفيه : قبل أن يكون تماما ثم "رماما"، هو بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبات، وقيل : هو حين تنبت رؤسه "قرم" أى تؤكل . وفيه : أيكم المتكلم بكذا "فارم" القوم، أى سكتوا، من أرم فهو مرمر . ط : أرم بفتح راه وتشديد ميم، قوله : لم يقل بأسا، أى لم يتكلم بما يؤخذ عليه . نه : وروى بزاي وشفة ميم بمعناه لأن الأزم الإمساك عن الطعام والكلام، ومر في أ . وفي ح ذم الدنيا : وأسبابها "رمام" أى بالية، وهى جمع رمة بالضم وهى قطعة حبل بالية . ومنه : إن جاء بأربعة يشهدون ولأدفع إليه "برمته" هو بالضم قطعة حبل يشد بها الأسير أو القاتل إذا قيد إلى القصاص، أى يسلم إليهم بحبل شد به تمكيناً لهم منه لئلا يهرب، ثم اتسع فيه حتى قالوا : اخذته برمته، أى كله . و"رم" بضم راه وتشديد ميم بئر بمكة من حفر مرة بن كعب . وفيه : فلينظر إلى شسعه و"رم" ما دثر من سلاحه، الرم إصلاح ما فسد ولم ما تفرق . وفيه : عليكم بالبان البقر فانها "ترم" من كل الشجر، أى تأكل، وروى : ترم، وهى بمعناه، وقد مر . وفيه : حملت على "رم" من الاكراد، أى جماعة زول، قيل كأنه اسم عجمي، ويجوز كونه من الرم وهو الثرى . ومنه : جاءه بالطم و"الرم" . وفي ح أم عبد المطلب : قالت حين أخذه عمه المطلب منها : كنا ذوى ثمة و"رمة" انم فاش البيت، والرمة مرمة البيت، كأنها أرادت كنا القائم بأمره منذ ولد إلى أن شب وقوى، ومر في ثم . ن : "ترمم" من خشاش الأرض - بضم تاء وكسر ميم اولى وراه واحدة، وروى : ترمم - بفتحيتين، أى تناوله بشفتيها، وروى : ترمم - بضم تاء وكسر راه ثانية، وقد مر .

[ رمن ] فه فيه : يلعبان من تحت خصرها "برماتين"، أى أنها ذات ردف

كبير ، فإذا نامت على ظهرها نبا الكفل حتى يصير تحتها متسع يجرى فيه الرمان ، وذلك أن ولديها كان معها رمانتان فكان أحدهما يرمى رمانته إلى أخيه ويرمى أخوه الأخرى إليه من تحت خصرها .

[ رمة ] [ ر ] فيه : قال سلمان : أنا من "رامهرمز" بفتح ميم اولى وضم هاء وميم اخيرة وسكون راء وآخره زاي مدينة مشهورة بأرض فارس .

[ رمى ] نه فيه : يرقون من الدين كما يبرق السهم من "الرمية" هو الصيد الذى ترميه فتقصده وينفذ فيها سهمك ، وقيل : هى كل مرمية . ط : الرمية فعيلة بمعنى مفعولة يريد أن دخولهم فى الدين ثم خروجهم منه ولم يتمسكوا منه بشيء كسهم دخل فى صيد ثم يخرج منه ولم يعلق به منه شيء من نحو الدم والقرث لسرعة نفوذه ، ومر فى حدث ١ . نه : خرجت "ارتمى" بسهمى ٢ ، وروى : اترامى ، رميت بالسهم وارتميت وتراميت وراميت اذا رميت به عن القسي ، وقيل : خرجت ارتمى - اذا رميت القنص ، وأترمى - إذا خرجت ترمى فى الأهداف ونحوها . ومنه : ليس وراء الله "مرمى" أى مقصد ترمى إليه الأمال ويوجه نحوه الرجاء . ش : هو موضع الرمى ، أى ليس وراء معرفته تعالى مطلوب ، ويتم فى . و . نه وفى ح زيد : انه سبي فى الجاهلية "فترامى" به الأمر إلى أن صار إلى خديجة رضى الله عنها فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، ترامى به الأمر إلى كذا صار وأفضى إليه ، أى رمته الأقدار إليه . وفيه : من قتل فى عمية فى "رميا" تكون بينهم بالحجارة ، هو بوزن هجيرى من الرمى للبالغة . وفيه : كان لى امرأتان فاقتلتا فرميت احدهما "فرمى" فى جنازتها ، أى ماتت فقال صلى الله عليه وسلم : اعقلها ولا ترثها ، يقال : رمى فى جنازة فلان - إذا مات لأن جنازته تصير مرميا فيها ، والمراد من الرمى الحمل والوضع ، قوله فى جنازة نائب فاعل رمى ، نحو سير بزيد ، ولذا لم يؤنث ، وفى رواية :

(١) فى نسخة : حداث .

(٢) فى نسخة : باسهمى .

فرميت في جنازتها . وفيه : أخاف عليكم " الرماء " اى الربا ، وهو بالفتح والد  
الزيادة على ما يحل ، ويروى : الإرماء ، من أرمى عليه إرماء إذا زاد . وفيه : لو ان احدهم  
دعى إلى " مرمتين " لأجاب وهو لا يجيب الصلاة ، الرماة ظلف الشاة ، وقيل :  
ما بين ظلفيها من اللحم ، و تكسر ميمه و تفتح ، وقيل : هى بالكسر سهم صغير يتعلم به الرمى  
وهو اردل السهام ، أى لودعى إلى أن يعطى سهمين لأسرع الإجابة . الزمخشري :  
هو ليس بوجيه ويدفعه رواية : لو دعى إلى مرمتين أو عرق . ل : " لأرمين "  
بهاين اكتافكم ، أى لأحملك على هذه السنة ولأزمنكم بها ، قال : لمن منع جاره  
من غرز الخشبة ، ولعله قال بإجابه . وفيه : سأل أن يدنيه من الأرض المقدسة " رمية "  
بججر ، اى يقربه من بيت المقدس ليدفن فيه دنوا لو رمى رام حجرا من ذلك الموضع  
يصل إلى بيت المقدس . ن : طلب قبره لشرفه ودفن الأنبياء به ولم يطلب نفسه لأنه  
خاف اشتهاه قبره وافتتان الناس به . مف : " فرماني " القوم بأبصارهم ، أى نظروا  
إلى نظر الزجر كيلا أتكلم في الصلاة فان يرحمك الله كلام . ط : " ترمى " بالبعرة على  
رأس الحول ، كانت عادة الجاهلية في عدة الوفاة أن تدخل بيتا ضيقا ولهست شريفا بها  
ولم تمس طيبا حتى يمر سنة ، ثم يؤتى بداية حمار أو شاة أو طير فتمسح بها قبله  
فتكسر العدة ، ثم تخرج فتعطى بعرة فترمى بها ، فأشار على الله عليه وسلم أن التربص  
أربعة أشهر يسير إلى ٢ جنب ما ذكره . ن : أى لا تستكثرن العدة وترك الاحتفال  
فانها قليلة بالنسبة إلى السنة ، ومعنى رمت بالبعرة رمت بالعدة . بغوى : اى حسبها  
سنة على الزوج اهون من رمى هذه البعرة ، أو هو يسير في جنب حقه . ج : ألا  
إن القوة " الرمى " أى رمى السهام . ز : أى المراد من « واعدوا لهم ما استطعتم  
من قوة ٣ » الرمى . ج : اذا وقعت " رميتك " أى فرميك من صيد أو نحوه .

(١) في نسخة : دعيت .

(٢) في نسخة : في .

(٣) سورة ٨ آية ٦٠ .

## باب الرء مع النون

[رنح] فه : كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الأحمر "يرنح" فيه من شدة الحر، أي يدار به ويختلط يقال : رنح فلان ترنيحا إذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب أو فزع أو سكر . ومنه : رنحه الشراب ، ومن رواه : يرنح - بالياء أراد يهلك ، من أراح الرجل إذا مات . ومنه ح : المريض "يرنح" والعرق من جبينه يترشح . وح عبد الرحمن بن الحارث : إنه كان إذا نظر إلى مالك بن أنس قال : أعوذ بالله من شر ما "ترنح" له ، أي تحرك له وطلبه .

[رتف] فيه : كان إذا نزل عليه الوحي وهو على القصواء تذرف عينها . و"ترنف" بأذنيها من ثقل الوحي ، أرنتفت الناقة بأذنيها إذا أرختها من الإعياء . وفي ح عبد الملك : إن رجلا قال له : خرجت بي قرحة بين "الرانفة" والصفن فأعجبني حسن ما كنى ، الرانفة ما سال من الألية على الفخذين والصفن جلدة الخصية .

[رنق] فيه : انه ذكر النفخ في الصور فقال : ترنج الأرض بأهلها فتكون كالسفينة "المرتقة" في البحر تضربها الأمواج ، رنقت السفينة إذا دارت في مكانها ولم تسر ، والترنيق قيام الرجل لا يدري أيذهب أم يجيء ، ورنق الطائر إذا رفرق فوق الشيء . ومنه ح سليمان : احشروا الطير الا "الرنقاء" ، هي القاعدة على البيض . وفي ح الحسن وسئل : أينفخ الرجل في الماء ؟ فقال : إن كان من "رنق" فلا بأس ، أي من كدر ، يقال : ماء رنق - بالسكون ، وهو بالحركة مصدر . ومنه ح : ليس للشارب إلا "الرنق" والطرق .

[رنم] فيه : ما أذن الله لشيء اذنه لنبي حسن "الترنم" بالقرآن ، هو التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ، يقال ترنم الحمام والقوس .  
[رنن] فيه : فتلقاني أهل الحلى "بالرنين" ، أي الصوت ، رن يرن رنيناً .

ن : تصيح "برنة" بفتح راء و تشديد نون صوت مع بكاء فيه ترجيع كالقلقلة و القلقة .  
ومنه ح : لعنت " الرأنة " .

### باب الراء مع الواو

[روب] نه : أتجملون في النيذ الدردي - أراد به " الروبة " ، هي في الأصل خميرة اللبن ثم يستعمل في كل ما أصلح شيئاً وقد تهمز . ومنه : لاشوب ولا "روب" في البيع والشراء ، أى لا غش ولا تخليط . ومنه : قيل للبن المخوض رائب لأنه يخالط بالماء عند الخفض ليخرج زبده .

[روث] فيه نهى عن " الروث " ، هو رجيع ذوات الحافر ، والروثة أخص منه ، رائت تروث روثا . وفي ح حسان : انه أخرج لسانه فضرب به " روثة " أفغه ، أى أرنبته و طرفه من مقدمه . ومنه ح في " الروثة " ثاب الدية . وح : إن " روثة " سيفه صلى الله عليه وسلم كانت فضة ، فسر أنها أعلاه بما يلي الخنصر من كف القابض .

[روح] فيه تكرر ذكر الروح ، وورد في ا معان و الغالب منها الروح الذى يقوم به الجسد والحياة ، وأطلق على القرآن والوحى والرحمة وجبرئيل في قوله تعالى " الروح الأمين " وروح القدس ، ويذكر ويؤنث . وفيه : تحابوا بذكر الله و"روحه" أراد ما يحيى به الخلق ويهتدون فيكون حياة لهم ، وقيل : أراد امر النبوة ، وقيل : القرآن . ط : يتحابون " بروح " الله - بضم الراء ، أى بالقرآن ومتابعته ، وقيل : أراد به المحبة ، أى يتحابون بما أوقع الله في قلوبهم من المحبة الخالصة لله ان وجوههم نور أى منورة أو ذات نور ، لعلى نور أى على منابر نور . فه ومنه ح الملائكة : " الروحانيون " بضم راء وفتحها كأنه نسبة إلى الروح أو الروح وهو نسيم الريح ، يريد انهم أجسام لطيفة لا يدركها البصر . وح ضمام :

(١) في نسخة : على .



إني أعالج من هذه "الأرواح"، هي كناية عن الجن لأنهم لا يرون كالأرواح .  
 وفيه ح : من قتل نفسا معاهدة "لم يرح" رائحة الجنة ، أى لم يشم ريحها . **ك** :  
 أى لم يدخلها أول مرة أو هو تغليظ . فه : راح يريح ويراح وأراح يريح  
 وبالثلثة روى الحديث . وح : هبت "أرواح" النصر، هي جمع ريح لأن أصله ١  
 الواو وتجمع على أرياح قليلا وعلى رياح كثيرا، يقال : الريح لال فلان، أى النصر  
 والدولة . ج ومنه : تذهب "ريحك" . فه وح : يسكنون العالية فيحضرون  
 الجعة وبهم وسخ فاذا أصابهم "الروح" سطعت "أرواحهم" فيتأذى به الناس ٢ ،  
 الروح بالفتح نسيم الريح، كانوا إذا مر بهم النسيم تكيف بأرواحهم وحملها إلى الناس .  
 ومنه ح : يقول إذا هاجت "الريح" : اللهم اجعلها "رياحا" ولا تجعلها "ريحا" ،  
 تقول العرب : لا تلقح السحاب إلا من رياح مختلفة، يريد اجعلها لقاحا للسحاب لا عذابا،  
 ويحققه جمعه في آيات الرحمة، وتوحيده في العذاب كالريح العقيم، وريحا صرصرا،  
 ويتم قريبا . وفيه ح : "الريح" من روح الله، أى رحمته . ط : الروح النفس  
 والفرح والرحمة، فان قيل كيف تكون الريح من رحمته مع أنها تجيء بالعذاب،  
 قلت إذا كانت ٣ عذابا للظلمة تكون ٤ رحمة للمؤمنين، وأيضا الروح بمعنى الرائح  
 أى الجأى من حضرة الله بأمره تارة للكرامة وأخرى للعذاب فلا يسب بل يجب  
 التوبة عندها فانه تأديب والتأديب حسن ورحمة . فه وح : احرقوني ثم انظروا  
 يوما "راحا" فأذروني فيه، يوم راح ذو ریح كرجل مال، وقيل : شديد الريح،  
 وكذا ليلة راحة . **ك** وإذا كان طيب الريح يقال "ريح" بالتشديد، وكان الرجل

(١) في النهاية : أصلها .

(٢) في هامش الفتية : ومنه لو رأيتنا واصابتنا الساء لحسبت ان ريحنا ريح الضأن فان ثيابهم

كانت صوفا فاذا أصابهم المطر ييجيء من ثيابهم ريح الصوف - ه .

(٣) في نسخة : كان .

(٤) في نسخة : يكون .

الموصى سراقا للأكفان . نه : رأيتهم ” يتروحون “ في الضحى ، أى احتاجوا إلى التروح من الحر بالمروحة أو هو من الرواح العود إلى بيوتهم أو من طلب الراحة .  
ومنه ح : صفة الناقة :

كان راكبها غصن بمروحة إذا تدلت به أو شارب ثمل

تو ، ش : هو بالفتح موضع تخترقه الريح وهو المراد بالكسرة يتروح بها .  
وسئل عن ماء قد ” أروح “ أيتوضأ به ؟ فقال : لا بأس ، أروح الماء وأراح إذا تغيرت ريحه . وفيه : من ” راح “ إلى الجمعة في الساعة الأولى ، أى مشى إليها وذهب إلى الصلاة ، ولم يُرد رواح آخر النهار ، راح وتروح إذا سار أى وقت كان . ج الخطابي : قال مالك : الرواح لا يكون إلا بعد الزوال فح : يكون هذه الساعات التي عدت في ساعة واحدة بعد الزوال نحو قعدت عندك ساعة أى جزء من الزمان وإن لم يكن جزء من أربعة وعشرين من الليل والنهار . نه وفي ح سرقة الغنم : ليس فيه قطع حتى يؤويه ” المراح “ ، هو بالضم موضع تروح إليه الماشية أى تأوى إليه ليلا ، وأما بالفتح فموضع يروح إليه القوم أو يروحون منه كالغدى لموضع يغدى منه . ومنه : و ” أراح “ على نعبا ثريا ، أى أعطاني لأنها كانت هي مراحا لنعمه .  
ك : أى أتى بعد الزوال على نعبا بفتح نون أنواع الماشية ، وبكسرها جمع نعمة .  
نه وفيه : وأعطاني من كل ” رائحة “ زوجا ، أى مما يروح عليه من أصناف المال أعطاني نصيبا وصنفا ، ويروى : ذابحة ، بذال معجمة وباء ؛ وقد مر . ك : رائحة أى أتية وقت الرواح من النعم والعبيد والإماء زوجا أى اثنين أو ضعفا . نه ومنه ح : لولا حدود فرضت وفرائض حدثت ” تراح “ على أهلها ، أى ترد إليهم وأهلها هم الأئمة ، ويجوز بالعكس وهو أن الأئمة يردونها إلى أهلها من الرعية . و ح : حتى ” أراح “ الحق على أهله . وفيه : ” روحتها “ بالعشى ، أى زددها إلى المراح .  
و ح : ذلك مال ” رائح “ أى يروح عليك نفعه وثوابه يعنى قرب وصوله إليه ، ويروى بالباء ؛ و مر . ك : من الرواح ، أى شديد الذهاب والفوات فاذا ذهب

في الخير فأولى ، وروى من الريح ، أى يريح به صاحبه في الآخرة . فه : على  
 "روحة" من المدينة ، أى مقدار روحة وهى المرة من الرواح . وفيه : "أرحنا"  
 يا بلال ، أى أذن بالصلاة نسترح بأدائها من شغل القلب بها ، وقيل : كان اشتغاله  
 بها راحة له فانه كان يعد غيرها من الأعمال الدنيوية تعباً وكان يستريح بها لما فيها  
 من مناجاة ربه ولذا قال : وقرة عيني في الصلاة ، وما أقرب الراحة من قرة العين ، يقال  
 أراح واستراح إذا رجعت إليه نفسه بعد الإعياء . ومنه ح أم أين : إنها عطشت  
 مهاجرة في يوم شديد الحر فدلّى إليها دلو من السماء فشربت حتى "أراحت" .  
 وفيه : كان "يرواح" بين قدميه من طول القيام ، أى يعتمد على إحداها مرة وعلى  
 الأخرى مرة ليوصل الراحة إلى كل منهما . ومنه ح : أبصر رجلاً صافاً قدميه فقال :  
 لو "راوح" كان أفضل . وح : كان ثابت "يرواح" ما بين جبهته و قدميه ، أى  
 قائماً وساجداً يعنى في صلاته . وح "التراويح" لأنهم كانوا يستريحون بين كل  
 تسليمتين ، وهى جمع ترويحاً للمرة من الراحة تفعيلة منها كتسليمة . وفي مدح  
 ابن الزبير :

حكيت لنا الصديق لما ولينا وعمان والفاروق "فارتاح" معدم  
 أى سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل ، يقال رحت للمعروف أراحُ ريحاً وارتحت  
 ارتاحُ ارتياحاً إذا ملك إليه وأحبيته . ومنه : رجل "أريحى" إذا كان مغيماً  
 يرتاح للندى . وفيه : نهى أن يكتحل المحرم بالإثم "المروح" أى المطيب بالمسك  
 كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له رائحة . ومنه ح : إنه أسر بالإثم  
 "المروح" عند النوم . وفيه : ناول رجلاً ثوباً جيداً فقال : اطوه على "راحته"  
 أى على طيه الأول . وفي ح عمر : إنه كان "أروح" كأنه راكب والناس يمشون ،  
 الأروح من تتداني عقباه ويتباعد صدرا قدميه . ومنه ح : لكأنى أنظر إلى كنانة  
 عبد ياليل قد أقبل تضرب درعه "روحى" رجله . ومنه ح : إنه أتى بقدرح  
 "أروح" أى متسع مبطوح . وفيه : إن الجمل الأحمر "يريح" فيه من الحر ،

الإراحة هنا الموت والهلاك، و يروى بنون وقد مر . لـ : وعنده أزواجه "فرحن" هو فعل جماعة النساء من الرواح . وأيده "روح" القدس ، أى جبرئيل . « ويستلونك عن "الروح" » أى عن جبرئيل ، أوروح الأدمى ، ويتم قريبا . وفيه : "يريحنا" من هذا المكان ، أى موقف العرصات عند الفزع الأكبر ، وانتهى حديث الإراحة عند : فيؤذن ، وما بعده زيادة عليه ، وروى بزاي أى يذهبنا ويبعدنا عنه . وفيه : "مستريح" و ٢ "مستراح" منه ، الواو بمعنى او يعنى ابن آدم اما مستريح وهو المؤمن يستريح من تعب الدنيا إلى رحمة الله او مستراح منه وهو الفاجر يستريح منه البلاد والأشجار والدواب فان الله تعالى بغوت الفاجر يرسل السياه مدرارا بعد ما حبس بشؤمه الأمطار . ن : "قروح" عليهم سارحتهم ، أى ترجع آخر النهار . وفيه ح : "فروحتها" أى رددتها إلى مراحها آخر النهار ، بعشى بكسر شين وتشديد ياء . وح : فاذا "أرحت" عليهم ، أى رددت الماشية من المرعى إليهم وإلى مراحها ، من أرحتها وروحتها ورحتها بمعنى . وح : "زريح" نواضحنا ، أى نريحها من العمل وتعب السقى أو المرعى ٣ . وح : "لروح" ذبيحته ، باحداد السكين وتعجيل إمرارها . وح : "فارتاح" لذلك ، أى هس بمجيئها وسر بها لتذكره خديجة وأيامها . « ويستلونك عن "الروح" » استدل به على أنه لا يعلمه إلا الله ولا دليل عليه ولا على أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلمه وإنما أجاب به لأنه كان عندهم إن أجاب بتفسيره فليس بنبي ، والجمهور على أنه معلوم ، فقيل : الدم ، وقيل : جسم لطيف مشارك للأجسام والأعضاء الظاهرة . الأشعري : هو النفس الداخل

(١) فى هامش الفتية : او عيسى او الوحى او ملك عظيم الشأن او خلق تكافى آدم يا كلون و يشربون او عن ماهيته هل هو متحيزة او حالة فى متحيز او قديمة او حادثة و هل يبقى بعد انفصال او يفنى - ه فتح .

(٢) فى هامش الفتية : وفى المشكاة : مستريح او مستراح منه - ه .

(٣) فى نسخة : الرعى .

والخارج، وقيل: الحياة، وقد مر في أمر. ط: إن "روح" القدس نفث - أي نفث - في روعي، بالضم أي قلبى، أوقع فيه، فأجملوا في الطلب أي اكتسبوا بوجه شرعى، والاستبطاء المكث والتأخر، قوله: ما عند الله، إشارة إلى أن الحلال والحرام كله من عند الله وأنها رزق. هف: ما عند الله هو الجنة. ن: «و"روح" منه» أي مخلوق منه، فاضانتها إليه للتشريف كمناعة الله، وسمى به عيسى لإحيائه الموتى أو لأنه وجد من غير نقطة من ذى روح. وفيه: رب الملائكة و"الروح" هو ملك عظيم أو خلق لا تراهم الملائكة كما لا ترى الملائكة أو جبرئيل. ج: أو روح الخلائق. ن: يرق من هذه "الريح" بكسر قاف وأراد بالريح الجنون ومس الجن، وروى: من الأرواح، أي الجن لانهم كالريح أو الروح في عدم إبصارهم. ط: اجعلها "رياحا" ولا تجعلها "ريحا" ضعفه البعض لقوله تعالى: «وجرين بهم "بريح" طيبة» الآية، وبأحاديث أخر فان جل استعمال الريح المفردة في الخير والشر. الخطابي: الرياح إذا كثرت جلبت السحاب وكثر المطر وزكت الزرع والثمار وإذا توحدت تكون عقيمة، والعرب تقول: لا تلقح السحاب إلا من رياح، ومعناه أنه موافق للتزليل فان استعماله للريح مطلقا في العذاب وللرياح مطلقا في الرحمة فلا يرد الآية فان الريح مقيدة بالطيب ولا الأحاديث لأنها ليست من الكتاب، وإنما وحد في الآية وقيد بالوصف لأنها لو جمعت لأوهمت اختلاف الرياح الموجب للعطب. وفيه: ايها "الريح" الطيبة كانت في الجسد اخرجى وأبشرى "بروح" وريحان، أي استراحة، ولو روى بالضم كان بمعنى الرحمة لأنها كالروح للرحوم، وريحان أي رزق أو بقاء أي هذان له وهو الخلود والرزق، والمناسب: كنت،

(١) في هامش الفتية: فتخرج كأطيب ريح المسك، الكاف صفة مصدر محذوف أي خروجا مثل ريح المسك الفائق على سائر ارواح المسك، قوله: فلهم اشد فرحا، اللام للابتداء وهم اشد مبتدأ وخبر، أو جارة أي لهم فرح اشد فرحا فجعل الفرح فرحا مجازا - ه.

ليطابق النداء لكن اعتبر اللام الموصولة أى النفس التى طابت وكانت أو هى صفة للنفس لأنه للجنس، قوله: إلى السماء التى فيها الله، أى رحمته. وفيه: ليتنى صليت "فاسترحت" فكانهم عابوا عليه أى تمنيه الاستراحة فى الصلاة وهى شاقة على النفس وتقياة عليها ولعلمهم نسوا الاستثناء من قوله: "وانها لكبيرة الاعلى الخشعين" فأجاب بحديث: "أرحنا" يا بلال. وفيه: وكان أجود من "الريح" المرسله، أى التى أرسلت بالبشرى بين يدى رحمته وذلك لشمول روحها وعموم نفعها. وفيه: انتظر حتى تهب "الأرواح" وتحضر الصلاة، هو جمع ربح، قيل: أجرى الله العادة أن الرياح تهب من المنصور وقت الزوال لحديث: نصرت بالعصا ج: ليجدان لها "روحا" أى راحة. وفيه: "الروحة" أو الغدوة فى سبيل الله، الروحة المرة من الحبيء والغدوة المرة من الذهاب، ومر فى الدنيا. ومنه: "فريحها" عليها لبن منحتها. كثر عباد: يا "مرتاح" الارتياح من الله الرحمة. هد «وايدنه» "بروح" القدس «قويناه» بجزئيل أو الإنجيل. ش: زكاه "روحا" وجسما، أى طهر روحه بأن شرفه على الأرواح وجسده بشق صدره. غ «ينزل الملائكة» "باروح" أى الوسى والرحمة، و «"فروح" و"ريحان"» أى راحة واستراحة، وقرئ "فروح" أى حياة لاموت معها، والريحان الرزق. و «ذوالعصف و"الريحان"» أى الرزق وهو الحب. «ولا تايثسوا من "روح" الله» أى رحمته. و «المروحة» مهب الريح.

[رود] نه فى صفة الصحابة: يدخلون "روادا" ويخرجون أدلة، أى يدخلون عليه طالبين العلم ويخرجون هداة للناس، وهو جمع رائد، وأصله من يتقدم القوم يبصر لهم الكلاً ومساقط الغيث، راد يرود ريادة. ومنه ح صفة الغيث: وسمعت "الرواد" تدعو إلى رياتها، أى تطلب الناس إليها. وح: الحى "رائد" الموت، أى رسوله الذى يتقدمه. وح: أعيذك بالواحد من شركل

حاسد وكل خلق "رائد" أى متقدم بمكروه . وح الوفد : إنا قوم "رادة" هو جمع رائد كحكمة، أى نرود الخير والدين لأهلنا . وح : إذا بال أحدكم " فليرتد " ليوله ، أى يطلب مكانا ليثلا يرجع إليه رشاش يوله ، راد وارتاد واستراد . ج : وفيه : إنه يستحب لمن يبول أن يثور الأرض بحجر أو عود إن كانت صلبة ، والارتياح التطلب واختيار الموضع . ز : " فليرتد " بسكون دال . ط : أى فيطلب مكانا مثل هذا ، أى مثل الذى طلبته ، فحذف المفعول . ج : " مرئاد " لنا ، هو طالب الكلام ثم نقل إلى كل متطلب أمرا . نه : وفي ح معقل وأخته " فاستراد " لأمر الله ، أى رجع ولان وانقاد . ك : أى طلب لزوج الأول لأجل حكم الله بذلك ، وروى : فاستراد - بقاف . نه : وفيه : حيث " يراود " عمه أبا طالب على الإسلام ، أى يراجعه ويرادده . ومنه : قد " راودت " بنى إسرائيل على أذن من ذلك فتركوه . وفيه : " رويدك " أنجشة رفقا بالقوارير ، أى أمهل وتأن ، وهو مصغر رود ، من أرود به إرودا أى رفق ، ويقال : رويد زيد ورويدك زيدا وهى فيه مصدر مضاف وقد تكون صفة نحو ساروا سيرا رويدا ، وحالا نحو ساروا رويدا وهى متعدية . ن : " رويدك " سوقك بالنصب صفة مصدر أى سق سوقا رويدا أى بالرفق ، وسوقك بالنصب باسقاط خافض أى ارفق فى سوقك بالقوارير شبه النساء بها فى الضعف وسرعة الانكسار ، خاف صلى الله عليه وسلم الفتنة عليهن من حدوده وحسن صوته فان الغناء رقية الزنا ، وقيل : خاف ضعفهن وضررهن من سرعة المشى بحدوده والأول أصح وأشهر . ومنه ح : فأخذ رداه " رويدا " أى أخذا لطيفا لثلا يبنهها فتستوحش بوحدتها . وح عمر : " رويدك " بعض فتياك ، أى ارفق قليلا وأمسك عن الفتيا . وقوله : ان تأخذ بكتاب الله فانه أمر بالتأم ، نحو : « واتموا الحج » إنكار فسخ الحج إلى العمرة ونهيه عن التمتع من باب ترك الأولى لقوله : فعلة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لكن كرهت أن يظلموا معمرين . نه :

و "مراد" المحشر الخلق طرا

أى موضعا يحشر فيه الخلق طرا، مفعل من راديرود، وإن ضم الميم فهو اليوم الذى يراد أن يحشر فيه الخلق .

[ روذس ] فيه " روذس " بضم وكسر ذال معجمة ، وقيل : بفتحهما ، وقيل بشين معجمة ، اسم جزيرة بأرض الروم .

[ روز ] فى قوله : « من يلزمك فى الصدقت » " يروزك " ويسألك ، الروز الامتحان والتقدير ، رزت ما عنده إذا اختبرته وامتحنته أى يمتحنك ويدوق أمرك هل تخاف لائمته إذا منعته أم لا . ومنه ح البراق : فاستصعب " فرازه " جبرئيل بأذنه ، أى اختبره . وح : كان " راز " سفينة نوح جبرئيل ، " الراز " رأس البنائين أى رأس مديرى السفينة ، من راز يروز .

[ روض ] فيه : " فراضنا " حتى اصطرف منى ، أى تجاذبنا فى البيع والشراء وهو ما يجرى بين البائع والمشتري من الزيادة والنقصان كأن كل واحد منهما يروض صاحبه ، من رياض الدابة ، وقيل : هى المواصفة بالسلعة وهو أن تصفها وتمدحها عنده . ومنه : إنه كره " المراضة " وهو أن توأصف الرجل بالسلعة ليست عندك وهو بيع المواصفة ، ويجيزه البعض إذا وافقت السلعة الصفة . وفيه ح : فدعا باناء " يريض " الرهط ، أى يرويهم بعض الرى ، من أراض الحوض إذا صب فيه من الماء ما يوارى أرضه . والروض نحو من نصف قرية ، والمشهور فيه الباء وقد مر . وح : فشربوا حتى " أراضوا " أى شربوا علا بعد نهل ، من الروضة وهو موضع يستنقع فيه الماء ، وقيل : معنى أراضوا صبوا اللبن على اللبن . ش : " الروضة " البستان فى غاية النظارة . الكشاف : كل أرض ذات ماء ونبات . ن : ما بين بيتى ومنبرى " روضة " من " رياض " الجنة ، يعنى ذلك ينقل إلى الجنة أو العبادة فيه تؤدى إليها ، والبيت فسر بالقبر ، وقيل : بيت سكناه ولا تنافى

(١) فى نسخة : هو .



لأن قبره في حجرته . ط : أى العبادة فيه تؤدي إلى روضة الجنة والسقى من الحوض ، أو جعل روضة كما جعل حلق الذكر رياض الجنة فانه لا يزال مجعاً لللائكة والجن والإنس مكبين للذكر . [ك] : أى كروضة في نزول الرحمة ، أو هي منقولة من الجنة كالحجر الأسود . ش : ” الرائض ” بزمام الشريعة ، أى المؤدب ، من رُضت المهر أروضه رياضاً ورياضة إذا ذلته . شم : والزمام مجاز عن الأحكام .

[ روع ] فه : فيه : إن روح القدس نقت في ” روعي ” أى في نفسى وخالدى ، وقد مر . شم : هو بضم راه . نه : ومنه ح : إن في كل أمة محدثين أى ” مروعين ” ملهمين كأنه أتى في روعه صواب ، وفيه : أمن ” روعاتى ” هي جمع روعة وهي المرة من الروع الفزع . ط العورات بسكون واو جمع عورة كل ما يستحي منه ويسوء صاحبه أن يرى منه . نه : ومنه ح على : بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ليدى قوما قتلهم خالد فأعطاهم ميلةً ا كلب ثم أعطاهم ” بروعة ” الخليل ، يريد أن الخليل راعت نساءهم وصبيانهم فأعطاهم شيئاً لما أصابهم من هذه الروعة . وح : إذا شمط الإنسان في عارضيه فذلك ” الروع ” كأنه أراد الإنذار بالموت . وح : كان فزع فركب فرسا ليكشف الخبر فعاد وهو يقول ” لن تراعوا ” . [ك] : لم تراعوا أى لا تراعوا بمعنى النهى أى لا تفزعوا أو معناه لم يكن خوف فراعوا . ن : أى روعاً مستقراً أو روعاً يضركم . ط : أى لا فزع فاسكنوا ، ويروى : ” لن تراعوا ” خبر بمعنى النهى ، قوله : ما عليه ، صفة أخرى لفرس ، في عنقه أى النبي صلى الله عليه وسلم ، بحرا أى جواداً واسع الجرى . فه : وح ابن عمر : فقال له الملك ” لم ترع ” أى لا فزع ولا خوف . [ك] : لن ترع بضم فوقية وفتح راه ، والحزم بطن لغية ، أو سكن عينه للوقف ثم شبه بالحرم ، وبعض : لن ترع ، قوله : لو كان يصلى من الليل ، وإنما عبره بصلاة الليل لأنه

(١) في هامش الفتية : الميلة ظرف يشرب منه الكلب - ه .

لم ير شيئاً يغفل عنه من الفرائض فيذكر بالنار وعلم سيبته بالسجد من غير صلاة بالليل  
 فعبر به . ن : أرى عبدالله ، بفتح همزة أى أعلم . فه : وح ابن عباس : " فلم يرعنى "  
 إلا رجل أخذ منكبي ، أى لم أشعر ، وإن لم يكن من لفظه كأنه فاجأه  
 بغتة من غير موعد ولا معرفة فأفرعه . ك : ومنه ح : " فلم يرعهم " وفى المسجد  
 خيمة - بضم راء ، أى لم يفزعهم إلا الدم . وح : " لم يرعنا " إلا وقد أتانا ظهرا ،  
 أى أتانا بغتة وقت الظهر ، قوله : لقلّ يوم ، أى ما يأتى يوم ، وحدث أى حادثة  
 حدثت له ، وما عندك بمعنى من عندك ، والصحبة - بالنصب والرفع ، أى أطلب أو مرادى ،  
 وكذا لفظ الصحبة ثانياً أى أنا أريد أو مبدولة . وح : " فلم يرعنى " إلا رسول الله  
 صلى ، أى لم يفاجئنى ، ويقال فى شىء لا يتوقع وقوعه فيهجم فى غير حينه ومكانه .  
 وح : حتى ذهب عنه " الروع " بفتح راء الفرع . ومنه : " فارتاح " لذلك ،  
 أى تفزع والمراد لازمه أى تغير لأنه أعجبه ، وروى : ارتاح ، وقد مر ، وهاله  
 خبر محذوف ، وفيه حفظ الود ورعاية حق صاحبة فى حياتها ومماتها . فه : إلى  
 الأقيال العباهة و " الأرواع " هو جمع رائع وهم الحسان الوجوه ، وقيل : الذين  
 يروعون الناس أى يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم . شم : هو بفتح همزة وسكون  
 راء . فه : ومنه ح : يكره للحرم كل زينة " رائعة " أى حسنة أو معجبة رائقة .  
 وح صفة أهل الجنة : " فيروعه " ما عليه من اللباس ، أى يعجبه حسنه . ط : فما  
 ينقضى آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو أحسن ، ضمير عليه لمن ، فالروع مجاز عن  
 الكراهة مما عليه من اللباس ، أو للرجل و المنزلة ، فالروع بمعنى الإعجاب أى يعجبه  
 حسنه فيتمنى مثله لنفسه ، ومفعول يروعه لمن ، فما ينقضى أى لا ينقطع آخر حديث  
 من هودونه مع الرجل ذى المنزلة حتى يتخيل أى يظهر على بدنه لباس أحسن من  
 لباس صاحبه ، فيتلقانا أى يستقبلنا ، ويحقنا أى يجب لنا أن نرجع إلى مثل ما رجعنا  
 إليه من الجمال التام فانا جالسنا لطف ربنا فأعطانا خلعة الجمال وحلة الكمال . غ :  
 أفرخ " روعك " أى اسكن وأمن ، من أفرخت البيضة خرج الفرخ منها . ش :

لما "رَوْع" أى فزعه، والمستتر فيه لعمر والبارز لزيد .

[ روغ ] نه : فيه إذا كفى أحدكم خادمه حرطعامه فليقعه معه والا "فليروغ" له لقمة، أى يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام . ومنه ح عمر : إنه سمع بكاء صبي فسأل أمه فقالت : إني "أريغه" على الفطام، أى أديره عليه وأريده منه، يقال : فلان يريئني على أمر وعن أمر، أى يراودني ويطلبه مني . وح : خرجت "أريغ" بعيرا شرذ مني ، أى أطلبه بكل طريق . ومنه "روغان" الثعلب . وفيه : فعدلت ألى "رائغة" من روائغ المدينة، أى طريق يعدل ويميل عن الطريق الأعظم . ومنه "فراغ" عليهم ضربا باليمين « أى مال عليهم وأقبل . غ « "فراغ" الى اهله « أى مال في خفية .

[ روق ] نه : فيه : حتى إذا ألفت السماء "بارواقها" أى بجميع ما فيها من الماء، و الأرواق الأثقال، أراد مياهاها المثقلة للسحاب . وفيه : ضرب الشيطان "روقه" هو الرواق وهو ما بين يدي البيت، وقيل : رواق البيت سماوته وهى الشقة التى تكون دون العليا . ومنه ح الدجال : فيضرب "رواقه" فيخرج إليه كل منافق، أى فسطاطه وقبته وموضع جلوسه . وفي ح على :

فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات "روقين" لايعفو لها أثر

هو تثنية الروق وهو القرن والمراد به الحرب الشديدة، وقيل : الداهية، و يروى : بذات ودقين، وهى الحرب الشديدة أيضا . ومنه : كالشور يحمى أنفه "بروقه" . وفي ح الروم : فيخرج إليهم "روقة" للمؤمنين، أى خيارهم وسراتهم وهى جمع رائق، من راق الشيء إذا صفا، ويقال لواحد كفلام روقة وغلمان روقة .

[ روم ] في ح الوصية في الطهارة : عليك بالمنغلة والمنشئة "والروم" هو شحمة الأذن . وبئر "رومة" بضم راء بئر بالمدينة اشتراها عثمان وسبلها . ك : بسكون واو ركية ليهود يبيع للمسلمين ماءها فاشتراها بعشرين ألف درهم . ط : وذا حين رغب فيها بقواه : من يشتريها فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين، أى يجعل دلوه

مصاحبا واحدا معها لا يختص بها، وبخبر متعلق يشترى أى يشترى بطن ويذها بخبر منها، قوله: ماء البحر، أى يشبهه فى اللوحة، قوله: شهدت الدار، أى حضرت دار عثمان التى حاصروه فيها. ك: الأرض التى بطريق "رومة" هى بضم راه موضع، وروى: دومة - بضم دال، ولعلها دومة الجندل. وفيه: صاحب "رومية" بالتخفيف مدينة رئاسة الروم، قيل أن دور سورها أربعة وعشرون ميلا، ويحىء فى صاحب كلام فى يرم ١.

[رونق] ش فيه: الكبير "الرونق" رونق السيف ماؤه وحسنه.

[روى] نه: فيه سمى السحاب روايا البلاد، الروايا من الإبل الحوامل

لله، جمع راوية فشيها بها، وبه سميت المزادة راوية، وقيل بالعكس. ومنه ح بدر: فاذا هو بروايا قريش، أى إبلم لله. وفيه: شر "الروايا روايا" الكذب، هى جمع روية وهو ما يروى الإنسان فى نفسه من القول والفعل أى يزور ويفكر، وأصلها الهزمة، يقال: روات فى الأمر، وقيل: جمع راوية للرجل الكثير الرواية والهاء للبانة، وقيل: جمع رواية أى الذين يروون الكذب. وفيه صفة الصديق: واجتهد دقن "الرواء" هو بالفتح والمد المياء الكثير، وقيل: العذب الذى فيه للواردين روى فاذا كسرت الراء تصرته تقول ماء روا. وفيه ح قيلة: إذا رأيت رجلا ذا "رواء" طمع بصرى إليه، هو بالضم والمد المنظر الحسن من الرى وقد يكون من الرأى والمنظر فيكون من المهموز. وفيه: كان يأخذ مع كل فريضة عقلا و"رواء" هو بالكسر والمدحيل يقرن به البعيران، وقيل: حبل يروى به على البعير أى يشد به التاع عليه. ومنه ح: ومعى إداوة عليها خرقة قد "روأها" روى

(١) فى هامش الفتية: لا ترام أى لا تطلب من الروم، ويجوز كونه من الرىم بمعنى

التجاوز - ٥.

بالهمز والصواب تركه أى شدتها بها وربطتها عليها ، يقال : رويت البعير - مخفف  
الواو إذا شدت عليه بالرواء ، ويوم " التروية " ١ ثامن ذى الحجة لأنهم كانوا يرتوون  
فيها من الماء لما بعده أى يستقون ويستقون . وفيه : ليعقل الدين من الحجاز معقل  
" الأروية " من رأس الجبل ، هى الشاة الجبلية وجمعها أروى . وقيل هى أثنى الوعول وهى  
تيوس الجبل . ط : " رواية " أى يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم لاعتن نفسه  
حتى يكون موقوفا . تو : وهو فى حكم المرفوع صريحا . ط : وفيه : " يرتوى "   
فيها ، أى جعل القدح له للرى والسقى ويشرب منها ويتوضأ مستأنفا . ن :   
" الراوية " هى الزادة أى القرية لأنها تروى صاحبها ، وقيل البعير ، وحتى " روى "   
الناس - بكسر واو مخففة ، أى أخذوا بكفائتهم . غ : " رويت " على البعير ،   
استقيت عليه ، ورويت ٢ من الماء ربا ورويت من الشعر رواية . هـ : نوح الماء   
حتى " يروى " بفتح واو . و " يرويه " قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ، فائدة   
يرويه الإشعار بأن الرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أهم من أن يكون بواسطة   
أو بدونها . و " رواية " عن ربه ، أى بدون واسطة جبرئيل ويسمى بالحديث القدسى . ن :   
" ارتوى " استقى . ج : احملة للوضوء والشرب . وهو " أروى " أى التنفس فى   
الشرب أذهب للعطش ، و " أروى " بشرته ، أى أوصل الماء إلى جميع أجزائه .   
و حامين " رواء " هو جمع راو وهو المستكفى من الماء . هـ : ألم نصحح جسمك   
و " روك " من أحصه الله و صححه ، ورو من التروية من الرى بالكسر ضد   
العطش . ز : روى يروى كسمى يسمى حذف لامه للجزم بالعطف ٣ .

(١) وفى الغنية : ولان إبراهيم تروى فيه - هـ .

(٢) فيها : روى من سمع ربا بكسر فشهة فهو ريان وهى ربا . باب الريان من الرواء وهو   
ماء يروى الصائم يعطشه فى الدنيا يدخل من باب الريان ليأمن العطش .

(٣) و فيها : وقد " رويننا " بضم راء وخفة واو على الصحيح المختار لأهل الحديث ، =

## باب الراء مع الهاء

[رهب] نه : رغبة و"رهبة" الرهبة الخوف والفرع، اعمل الرغبة وحدها، ومر في رخ . ك : أى خوفا من عقابك وطمعا في ثوابك . نه : فبقيت سنة لا أحدث بها "رهبته" هو مفعول له أى من رهبته . ن : لقد "رهبت" أى خفت . فه : ومنه : لا "رهبانية" في الإسلام ، كان النصراني يترهبون بالتخلي من أشغال الدنيا وترك ملاذها والعزلة عن أهلها وتعمد مشاقها فمنهم من يخصى نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من أنواع التعذيب فنهاها عن الإسلام ، والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين ورهانية والرهينة فعلنة أو فعلة والرهبانية منسوبة إلى الرهينة . ومنه : عليكم بالجهاد فانه "رهبانية" أمتي ، يريد أن الرهبان وإن تركوا الدنيا فلا ترك أكثر من بذل النفس ، وكما أنه لا أفضل من الترهيب عندهم في الإسلام لا أفضل من الجهاد . ط : و"رهبانية" ابتدعوها أي أحدثوها من عند أنفسهم ابتغاء مرضاة الله ، وهو ترهيبهم في الجبال فأرّين من القن ، أى خصلة منسوبة إلى الرهبان وهو الخائف . ومنه : "رهب" أمتي الجلوس في المساجد انتظار الصلاة ، وهو مفعول له للجلوس . ج : "ابتدعوها" أى فعلوها من عند أنفسهم من غير أن تفرض عليهم أو تسن . غ : «جناحك من "الرهب"» أي الخوف ، و"استرهبوهم" أخافوهم واستدعوا رهبتهم . نه : لأن يمتلي ما بين عاتق إلى "رهاتي" قبحا أحب إلى من أن يمتلي شعرا ، هو بالفتح غضروف كاللسان

= أى أتى علينا سمعا أو إجازة أو رواية أو نحوها أى نقل إلينا ، وقيل بفتح راء بمعنى قرأنا ومعناها في كتاب فلان ، نعم لو كان في آخره لكان بالفتح أولى فيقال رويناه معروفا كذا قيل ، والظاهر معنى قرينته هو الثاني ، ويجوز بضم راء و تشديد واو من رويته تروية أى حملته على روايته وأرويته أيضا .

(١) وهما في معنى المفعول له لأجلات .

معلق في أسفل الصدر مشرف على البطن، ويروى بنون وهو غلط. ومنه: فرأيت السكاكين تدور بين "رهابته" ومعدته. وفيه: لأسمع "الراهبة" هي حالة تهرب أي تفزع وتخوف، وروى: أسمعك راهبا، أي خائفا.

[ رهج ] فيه: ماخالط قلب امرئ "رهج" في سبيل الله الإحرم الله عليه النار، وهو الغبار؛ وفي آخر: من دخل جوفه "الرهج".

[ رهرة ] فيه: فشق عن قلبه وجره بطشت "رهرة" كأنه أراد رحرة، أي واسعة فأبدل الماء من الحاء كدهت في مدحت، وجوز كونه مس جسم رهرة أي أبيض من النعمة أي طشتا بيضاء متلائية؛ ويروى: برهرة، وقد مر في ب. [ رهس ] فيه: وجرائم العرب "رتهس" أي تضطرب في الفتنة، ويروى بمعجمة أي تصطك قبائلهم في الفتن، من ارتهس الناس إذا وقعت فيهم حرب، وهما قريبان، ويروى: ترتكس، ومر. ومنه ح العرنين: عظمت بطوننا و"ارتهست" أعضادنا، أي اضطربت، ويجوز بشين وسين.

[ رهش ] في ح قرمان: إنه جرح يوم أحد فأخذ سهما فقطع به "رواهش" يديه، هي أعصاب في باطن الذراع جمع راهش. وفيه: و"رهيش" الثرى غرضنا، وهو من التراب المثال الذي لا يتماك من الارتهاش الاضطراب، والمعنى لزوم الأرض، أي يقاتلون على أرجلهم لئلا يحدثوا أنفسهم بالفرار فعل البطل إذا غشى نزل عن دابته واستقبل لعدوه، ويحتمل إرادة القبر أي اجعلوا غايتكم الموت. غ "ارتهش" الدابة اصطكت يداها في السير.

[ رهص ] نه: فيه: احتجم من "رهصة" أصله أن يصيب باطن حافر الدابة شيء يوهنه أو ينزل فيه الماء من الإعياء، وأصل الرهص شدة العصر. ومنه: فرمينا الصيد حتى "رهصناه" أي أوهناه. ومنه: كان يرتق من "الرهصة" اللهم! أنت الواقي وأنت الباقي وأنت الشافي. وفيه: وإن ذنبه لم يكن عن "ارهاص" أي عن إصرار وإرصاد، وأصله من الرهص وهو تأسيس البنيان.

[ رهط ] فيه : فأيقظنا ونحن في " ارتهاط " أى فرق مرتطون وهو كناية إقبال أى ذووا ارتهاط ، وأصله من الرهط وهم عشيرة الرجل وأهله ، وهو من الرجال مادون العشرة ، وقيل إلى الأربعين ، ولا يكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط ، وأرهاط جمع الجمع . لئ : و " رهطك " منهم المخلصين ، إما تفسير لقوله « عشيرتك الاقربين » أو قراءة شاذة ، ن : ظاهره أنه قرآن نسخت تلاوته ، والمخلصين بفتح لام . وفيه : فرأيت النبي ومعه " الرهيط " تصغير رهط .

[ رهف ] نه : فيه : كان عامر مرهوف البدن ، أى لطيف الجسم دقيقه ، يقال رهفت السيف وأرهفته فهو مرهوف ومرهف أى رقت حواشيه . ومنه : أمرني أن اتيه بمديية " فأرهفت " أى سُنّت وأخرج حداثا . ش : " أرهف " خاطره - بالنصب ، أى رفته ، وروى بالرفع . نه : وفيه : إني لا أترك الكلام ما " أرهف " به ، أى لا أركب البديهة ولا أقطع القول بشيء قبل أن أتأمله وأروى فيه ، ويروى بالزاي من الإزهاف الاستقدام .

[ رهق ] فيه : إذا صلى أحدكم إلى شيء " فليرهقه " أى فليدن منه . ومنه : " ارهقوا " القبلة ، أى ادنوا منها . ومنه : غلام " مراهق " أى مقارب للحلم . وفيه : فلو أنه أدرك أبويه " أرهقهما " طغيانا وكفرا ، أى أغشاهما وأعجلهما ، رهقه بالكسر غشيه ، وأرهقه أغشاه إياه ، وأرهقني إثما حتى رهقته حماتني إثما حتى حملته . ومنه ح : فان " رهق " سيده دين أى لزمه أداؤه وضيق عليه . وح : " ارهقنا " الصلاة ونحن نتوضأ ، أى أخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيهما ونلحقها بصلاة بعدها . لئ : فأدركتنا وقد " أرهقتنا " الصلاة - بالرفع ، وأرهقتنا بتأنيته وروى بتذكيره ، أى أغشتنا ، وأدرك بفتح كاف ، وقد ينصب الصلاة ويسكن القاف أى أخرناها . و " لا ترهقني " من امرى عسرا ، أى لا تغشني عسرا من امرى المضايقة والمؤاخذه على المنسى . ج : وذلك أوسع لمن فعله " مراهقا " من أرهقته آخرته ، يريد إذا



ضاق عليه الوقت حتى يخاف فوت الوقوف بعرفة . ومنه : "يرهق" بعضها بعضا ،  
 أى يعجلها . فه : كان إذا دخل مكة "مراهقا" خرج إلى عرفة قبل أن يطوف  
 إذا ضاق عليه الوقت بالتأخير حتى يخاف فوت الوقوف كأنه كان يقدم يوم  
 التروية ويوم عرفة . وفيه : إن في سيف خالد "رهقا" أى عجلة . وفي ح على :  
 وعظ رجلا في صحبة رجل "رهق" أى فيه خفة وحدة ، رجل فيه رهق إذا كان  
 يخف إلى الشر ويغشاه ، والرَّهَقُ السفه وغشيان المحارم . ومنه ح : إنه صلى على  
 امرأة كانت "تُرَهَّق" أى تتهم بشسر . وح : سلك رجلان مفازة أحدهما عابد  
 والأخر به "رهق" . وح : فلان "مُرَهَّق" أى متهم بسوء وسفه ، ويروى :  
 مُرَهَّق ، أى ذور رهق . وح : حسبك من "الرهق" والجفاء أن لا يعرف بيتك ،  
 الرهق هنا الحق والجهل ، أى حسبك من هذا أن يجهل بيتك ، يريد أن لا تدعو  
 أحدا إلى طعامك فيعرف بيتك ، وذلك أنه كان اشترى منه أزارا فقال للوزان :  
 زن وارجح ، فقال : من هذا ؟ فقال المسؤل : حسبك جهلا أن لا يعرف بيتك ، كذا  
 ذكره الهروي وهو وهم ، وإنما هو : حسبك من الرهق والجفاء أن لا تعرف نبيك ،  
 أى انه لما سأل عنه حيث قال : زن . وارجح ، لم يكن يعرفه ، فقال له المسؤل : حسبك  
 جهلا أن لا تعرف نبيك ، على أنى رأيتيه في بعض نسخ الهروي مصلحا ولم يذكر  
 فيه التعليل بالطعام والصداء إلى البيت . غ : فقال المسؤل : حسبك من الرهق أن  
 لا تعرف نبيك . ز : ضبط في غ بنون فوحدة فتحية مشددة . ط : فلان كان  
 "يرهق" وفلان وفلانة ، أى يتهم بسوء ، وهو بتشديد هاء وخفتها مفتوحة وضم  
 ياء في الصيغتين ، وتعبيرهـم الفواحش بالترهيق أدب وهو استعمال أو تعجب يعنى  
 لا اعتراض ، وأكثر خبر ما وضميره لليوم ، وعتيقا تمييز بمعنى الفاعل أو المفعول على  
 الإسناد المجازى لأن العتق واقع فيه . و «سارهقه» «صعودا» أى سأكلفه ارتقاء  
 الصعود سبعين سنة ويكلف هبوطه سبعين سنة ولا ينقطع ذلك التكليف أبدا .  
 غ : أى سأحملة على مشقة من العذاب . و «فزاوهم "رهقا"» أى سرعة من

الشر، من أرهقني أن البس ثوبي أي أعجلى. ورجل "مرهق" يغشاه الأضياف.  
و"رهقت" الكلاب الصيد لحقتها أو كادت. "و الرهبقان" الزعفران.

[رهك] نه: في ح المتشاحنين: "ارهك" هذين حتى يصطلحا، أي كلفها  
و الزمها، من رهكت الدابة إذا حملت عليها في السير وجهدتها.

[رهم] فيه: ونستخيل "الرهام" هي الأمطار الضعيفة جمع رهمة، وقيل  
الرهمة أشد وقعا من الديمة.

[رهس] فيه: أمن أهل الرس و"الرهسة" هي السارة في إثارة الفتنة  
وشق العصا بين المسلمين.

[رهن] فيه: كل غلام "رهينة" بعقيقته، الرهينة الرهن والهاء للبالغة

ثم استعمالا بمعنى المرهون، أي العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزوم بالرهن  
في يد المرتهن، وأجود ما قيل فيه قول أحمد يريد إذا لم يعق عنه فوات طفلا لم يشفع  
في والديه، وقيل معناه مرهون بأذى شعره لقوله: فأميطوا منه الأذى، وهو

ما علق به من دم الرحم. ط: الغلام "مرتهن" بعقيقته - بضم ميم وفتح هاء،

بمعنى مرهون أي لا يتم الانتفاع به دون فكها بالعقيقة أو سلامته ونشوه على النعت

المحمود رهينة بها، ويدي مر في د. وفيه: فك الله "رهانك" من النار، هي جمع

رهن، يعني أن نفس المؤمن مرهونة بدينه بعد الموت كما هي محبوسة، أي في الدنيا

والإنسان مرهون بعمله «كل نفس بما كسبت "رهينة"» أي مقيم في جزاء

عمله، فلما سعى في تخليص أخيه دعا بتخليصه عن رهن عمله. قا: أي مرهونة

عند الله إلا أصحاب اليمين فانهم فكوا رقابهم بحسن الأعمال. ط: فك "رهاني" «

فك الرهن تخليص ما يوضع وثيقة للدين، و الرهان هنا نفس الإنسان لأنها مرهونة

بعملها، أي خلص رقبتي عن حقوق الله تعالى والناس وعن الذنوب. ك: ولقد

(١) في النسخة الفتية: الرهان جمع رهن، هو المال المحبوس عند المرتهن، وفك أمر

مخاطب.

”رهن“ النبي صلى الله عليه وسلم درعه من يهودى ا، فيه معاملة من يظن أن أكثر ماله حرام ما لم يتيقن بجرمة ما أخذ، وهذا لبيان جوازه أو لعدم طعام فاضل عند مسلم أو لأن الصحابة لا يأخذون رهنه ولا ثمنه فلم يرد التضييق عليهم، فان قلت: كيف قوله ما أمسى عند آل مجد صاع وقد كان يدخر لنفقات أزواجه كفاية سنة؟ قلت: كانت من غير الحب، أو لفظ الأل مقحم. ش: وذلك لإخراجه في وجوه البر وإثارة المحتاجين وتجهيز السرايا ونحوها وأهل اليسار من الصحابة لا يعرفون حاجته ونقاد ما عنده و كان صلى الله عليه وسلم يكتمها عنهم إثارة لتحمل المشاق عنهم. ك: وفيه: ”أرهنوني“ هو لغة قليلة، فان أرهن قليل والفصيح رهن. وفيه: كيف ”زهك“ بفتح نون ويتم في لأمة. ج: ”الرهان“ من رهنته إذا خاطرته على شيء.

[رها] زه: فيه: نهى أن يباع ”رهو“ الماء، أراد مجتمعه، سمي رهوا باسم موضع هو فيه لانخفاضه، والرهوة موضع يسيل إليه مياه القوم. ومنه ح في غطفان: ”رهوة“ تنبع ماء، الرهوة يقع على المرتفع من الأرض كما يقع على المنخفض، أراد أنهم جبل ينبع منه الماء وأن فيهم خشونة وتوعرا، والرهوان والرهو المطمن من الأرض. وح: لاشفعة في فناء ولا منقبة ولا طريق ولا رُحج ولا ”رهُو“ أى المشارك في هذه الأشياء لا يكون له شفعة إن لم يكن شريكا في دار ومنزل هي من حقوقها. وفي ح صفة السباء: ونظم ”زهوات“ فرجها، أى المواضع المفتحة منها، وهى جمع رهوة. وفيه: اشترى بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال: أتيتك بالآخر ”رهُوا“ أى عفوا سهلا لا احتباس فيه، يقال: جاءت الخيل رهوا، أى متتابعة. ج: وهو من السير السهل المستقيم. غ: »ترك البحر ”رهُوا“« أى ساكنا، وذلك انه أقام فرقا ساكنين فقال: دعه ساكنا قائما مأؤه (١) في الفتية: وتخصيص يهودى لأنهم كانوا فى عصره يبيعون الطعام ولم يكن المسلمون يبيعونه لئنه عن الاحتكار.

و اعبر أنت ، أو هو نعت موسى أى على هينتك . نه : وفيه : إذ مرت به عناية " ترهيات " أى سخابة تهيات للطرفهى تريده ولم تفعل . غ : " ترهيا " القوم تهياوا للأمر .

### باب الراء مع الياء

[ ريب ] فه : " الريب " الشك ، وقيل : مع التهمة ، رابى الشيء وأرابى بمعنى شككنى ، وقيل : أرابى فى كذا ، أى شككنى وأوهنى الرية فيه ، فاذا استيقفته قلت : رابى - بغير ألف . ومنه ح : دع ما " يريك " إلى ما لا يريك ا ، يروى بفتح ياء وضمها ، أى دع ما تشك فيه إلى ما لا تشك . ط : وفتح يائه أشهر ، وهو مخصوص بالنفوس الزكية عن أوساخ الأثام . نه : ومنه ح : مكسبة فيها بعض " الرية " خير من المسألة ، أى كسب فيه بعض الشك أحلال هو أم حرام خير من سؤال الناس . وفى ح أبى بكر لعمر : عليك " بالرائب " من الأمور وإياك والرائب منها ! الرائب من اللبن ما مخض وأخذ زبده ، أى عليك بالذى لا شبهة فيه كالرائب من الألبان وهو الصافى الذى لا شبهة فيه ولا كدر ، وإياك والرائب منها أى الأمر الذى فيه شبهة وكدر ، وقيل : اللبن إذا أدرك وخر فهو رائب وإن كان فيه زبده وكذا إذا أخرج منه زبده فهو رائب أيضا ، وقيل : المعنى أن الأول من راب يروب ، والثانى من راب يريب إذا وقع فى الشك ، أى عليك بالصافى من الأمور ودع المشتبه منها . وفيه : إذا ابتغى الأمير " الرية " فى الناس أفسدهم ، أى إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم أدهم ذلك إلى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا . ط : أى إذا ابتغى عيبيهم ويتهممهم بالمعائب فيتجسس أحوالهم أفسدهم فان الإنسان قلما يسلم من عيب فيبتغى ستر عيوبهم والعفو عنهم . نه : وفى ح فاطمة : " يربى " ما " يربىها " أى يسوئنى ما يسوئها ويزعجنى

(١) فى النسخة الفتية : آخره فان الصدق طمأنينة مهد لما قبله ، أى دع ما يريك فان نفس المؤمن مطمئن إلى الصدق فارتياك فى الشيء دليل بطلانه أو توسله إليه .

ما يزعجها، من رابني وأرابني إذا رأيت منه ما تكره . ط : قال حين استؤذن في تزويج علي بنت بني المغيرة، وفيه أنه يحرم إيداؤه وإن تولد من مباح . نه : ومنه ح الخطبي الحاقف : " لا يريه " أحد شيء ، أي لا يتعرض له ويضعه . وفيه : إن اليهود مروا به صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم : سلوه ، وقال بعضهم : ما " رابكم " إليه ، أي ما أربكم وحاجتكم إلى سؤاله . ك : هو بلفظ ماض الريب عند الأكثر ، وقيل : رايكم - بتحتية بعد همزة . نه : ومنه ح : ما " رابك " إلى قطعها . الخطابي : يروونه بضم باء وإنما وجهه ما أربك أي ما حاجتك إليه ، قيل ويحتمل كون الصواب رابك بفتح باء أي ما أفلتك وألجأك إليه وكذا يرويه بعض . ك : فكاد بعض الناس " يرتاب " أي يشك في صدقه صلى الله عليه وسلم أو يرتد عن دينه لأنهم رأوا الوعيد شديدا . ومنه : " يريني " في وجعي . وفيه : هل رأيت من شيء " يريك " أي يوقعك في التهمة . وفيه : إذا " رابكم " أمر فليسبح ، أي سنج لكم حاجة ، وروى : نابكم ، أي أصابكم . وفيه إخراج الخصوم وأهل " الريب " من البيوت بعد المعرفة ، الريب جمع ريبة التهمة والمعصية ، وبعد المعرفة أي شهرتهم به ، أي لا يتجسس عليهم وذلك لمجاهرتهم بالمعاصي . ط : فالغيرة التي يجها الله في الريبة أي مواضع التهم والتردد فيظهر فائدتها وهي الرهبة والانزعاج وإن لم يكن ريبة يورث البغض والفتن . غ : أخوك الذي إن " ربه " قال : إنما " أربت " وإن عاتبته لأن جانبه ، أي إن أصبته بجادث قال : أوهمت ، ولم يحقق . و « ريب المنون » حوادث الدهر ١ .

(١) في العتية : ومنه ح : نهى عن الرياء والريبة ، أي الشك والمراد الشبهة ، وفيها : قيل في القرآن إرابة لا ريب ، وذلك لأن الريب أن يتوهم في الشيء أمر ثم ينكشف عما يتوهم فيه ، والإرابة أن يتوهمه فينكشف خلاف ما توهم .

[ريث] نه: في ح الاستسقاء: بمجلا غير "رائث" أى غير بطيء متأخر، راث علينا خبره يريث إذا أبطأ. ومنه: وعد جبرئيل "فراث" عليه. وح: كان إذا "استراث" الخبر تمثل بشعر:

ويأتيك بالأخبار من لم تزود

ك: وح: "فراث" علينا حتى قربنا من وقت قيامه، أى قيام الحسن من النوم أو من المسجد لأجل النوم فقال متعذرا عن تخلفه عن القعود على عادته لإفادته العلم دعانا - الخ. ن: إلا "ريثا" بفتح راه وسكون تحتية، أى قدر ما ظن أنى رقدت. فه: فلم يلبث إلا "ريثا" قلت: أى إلا قدر ذلك.

[ريخ] فيه ذكر الريح وأصله الروح وقد مر فيه. ط: أما! إنهم مبخلة ومجينة ومجهلة وإنهم لمن "ريخان" الله، أى مع كونهم مظنة أن يحملوا الأباء على البخل والجن عن الغزو، من ريخان الله أى رزقه، وإنهم جملة حالية، وهو مخفف ريخان فيملان من الروح لانبعاثه بالرزق، ويجوز إرادة الريخان المشموم لأنهم يشمون ويقبلون، وهو من باب الرجوع، ذمهم أولا ثم رجع إلى المدح. فه: الريخان يطلق على الرزق والرحمة والراحة، وبالرزق سمي الولد ريخانا. ومنه ما قال لعل: أوصيك "ريخاني" خيرا في الدنيا قبل أن تنهد ركنك، فلما مات صلى الله عليه وسلم قال: هذا أحد الركنين، فلما ماتت فاطمة قال: هذا الركن الآخر، وأراد بريخانيه الحسن والحسين. وفيه: إذا أعطى أحدكم "الريخان" فلا يرد، وهو كل نبت طيب الريح من أنواع المشموم. ط: فلا يرد، فإنه خفيف الحمل أى قليل المنة فلا يرد. لثلا يتأذى به المهدي. ن: برفع دال على الفصيح ويحتمل إرادة الطيب كلها.

[ريد] نه: فيه: إن الشيطان "يريد" ابن آدم بكل "ريدة" أى بكل مطلب ومراد، وهو اسم من أراد يريد إرادة، وأصلها الواو وذكر هنا للفظه. و"ريدان" بفتح راه وسكون ياء أطم من أطام المدينة. ك: "لم يرد" ذلك منا - ببناء مفعول، وبعض للعروف أى لم يرد ولم يقصد تأخير الصلاة البتة بل

المقصود الاستعجال في الذهاب فصلوا ركباناً جمعاً بين الإسراع والصلاة . وفيه ح :  
 فقال بيده هكذا و "لم يردّها" قوله : هكذا ، أى لا أتناوّلها ، ولم يردّها من  
 الإرادة . وح : "لم يرد" أن يسقيه ، قيل إنّما لم يردّه لأنه وقت لا ينتفع به  
 لشربها فيه فيغتم لذلك فيوجر ، ويحتمل أنه كره شربها من ماء غيره - ويتم في  
 سقى . وح : ذاك "أريد" أى التبليغ هو مقصودى وما على الرسول إلاّ البلاغ .  
 غ : يريد أن ينقض أى هو متهى للسقوط . ن : "أريد" على ابنة حمزة - بضم  
 همزة وكسراء ، أى قيل له : تزوجها . ج : "فأردتها" عن نفسها ، أى راودتها  
 وطلبت منها أن تمكنى من نفسها . نى : في خطاب أهل الجنة "تريدون" شيئاً ،  
 هو استنطاق لا استفهام ، وقولهم : ألم تدخلنا ؟ جواب خائف قانع ، والمحبون لا يقنعهم  
 إلاّ الرؤية . ز : و تنجيننا عطف على مجموع ألم تدخلنا .

[ رير ] فه : فيه : تركت الدخ " رارا " أى ذائباً رقيقاً للهزال وشدة

الجلد .

[ ريش ] فيه : اشترى قميصاً فقال : الحمد لله الذى هذا من "رياشه" الرياش

والريش ما ظهر من اللباس كاللبس واللباس ، وقيل : الرياش جمع ريش . ط :  
 الريش لباس الزينة من ريش الطائر . هد : ومنه : «يوارى سوءاتكم و"ريشا"»  
 أى أثّرل عليكم لباساً يوارى عورتكم ولباساً يزينكم ، جعل منزلاً لأن أصله الماء المنزل .

فه : ومنه : كان يفضل على امرأة مؤمنة من "رياشه" أى مما يستفيدة ، ويقع  
 الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد . وح صفة الصديق : لفك عانيها  
 "ويريش" ملقها ، أى يكسوه ويعنيه ، وأصله من الريش ، كأن الفقير الملقق  
 لا نهوض به كقصص الجناح ، راشه يريشه إذا أحسن إليه ، وكل من أوليته خيراً  
 فقد رشته . ومنه ح : إن رجلاً "راشه" الله مالا ، أى أعطاه . ن : وروى :  
 راسه - بهمزة ومهملة ، والأول الصواب . نه : وح : "الرائشين" وليس يعرف  
 رائش . وح عمر بن الحرير : أخبرنى عن الناس ، فقال : كسهم الجعبة منها القائم

”الرائش“ أي ذو الريش إشارة إلى كماله واستقامته . وح : أبرى النبل و”أريشها“  
 أي أنحتها . وأعمل لها ريشاً ، من رشت السهم أريشه . إي : لا بأس ”بريش“  
 الميت من مأكول وغيره إذا لاق الماء لأنه لا يغيره ، أو لأنه طاهر ، وهو مذهب  
 الحنفى ومالك خلافاً للشافعى . نه : وفيه : لعن الله ”الراشى“ و”المرتشى“ ،  
 و”الرائش“ ، هو الساعى بين الراشى والمرتشى ليقضى أمرهما .

[ ريط ] في ح حذيفة : أتبعوا لى ”ريطتين“ ثقيين ، فقال : الحى أحوج  
 إلى الحديد ، الريطة كل ملاءة ليست بلفقتين ، وقيل : كل ثوب رقيق لين ، والجمع  
 ريط ورياط . ومنه ح : ذكر الموت ومع كل واحد ”ريطة“ من رباط الجنة .  
 وح ابن عمر : أتى ”برائطة“ فتمندل بعد الطعام بها ، أى بمنديل . غ : أتى  
 ”برائطة“ يتمندل بها بعده فكرهاها . ن : فرد النبي صلى الله عليه وسلم ”ريطة“  
 على أنفه لما كوشف له من نتن روحه كما غط رأسه حين مر بالحجر لما كوشف من  
 عذاب أهلها ، وهو بفتح راء وسكون ياء كل ملاءة ليست بنفيس . ط : وقيل :  
 كل ثوب رقيق لين من كتان لم يكن قطعتين متضامتين بل واحدة .

[ ريع ] وفيه : املكوا العجين فانه أحد ”الريعين“ الريع الزيادة والنماء  
 على الأصل ، يريد زيادة الدقيق عند الطحن على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق ،  
 والملك والإملاك إحكام العجن وإجادته . ومنه ح : كفارة اليمين لكل مسكين  
 مد حنطة ”ريعه“ ، إدامه ، أى لا يلزمه مع المد إدام ، وان الزيادة التى تحصل من  
 دقيق المد إذا طحنه يشترى به الإدام . وفيه : و ماؤنا ”ريع“ أى يعود ويرجع .  
 ومنه ح : القى إن ”راع“ منه شيء إلى جوفه فقد أضر ، أى رجع . وح صفة  
 ناقة : إنها ”لمرباع“ مشباع ، أى يسافر عليها ويعاد . و”رائعة“ موضع بمكة  
 فيه قبر أم النبي صلى الله عليه وسلم في قول . غ : ”تريع“ السمن ، جاء  
 وذهب . و”الريع“ ما ارتفع من الأرض . إي : ومنه : بكل ”ريع“ أية  
 ويجمع على ريعه بكسر راء وفتح تحتية ، وأما الأرباع ففرده ريعه بكسر فسكون ،  
 وكانوا



وكانوا يبنون بروجاً للحمامات .  
 [ريف] نه : فيه : تفتح "الأرياف" فيخرج إليها الناس ، هي جمع ريف وهو كل أرض فيها زرع ونخل ، وقيل : هو ما قارب الماء من الأرض . ومنه ح العريين : كذا أهل ضرع ولم تكن أهل "ريف" أي من أهل البادية لا من أهل المدن . وح : وهي أرض "ريفنا" وميرتنا . ط : و "الميرة" بكسر ميم الطعام الجواب . ن : ومنه : اتقل عيالي إلى بعض "الريف" أي أرض الزرع والخصب . وح : لما دنا الناس من "الريف" أي مواضع كثيرة الماء والخصب وكثيرة الأعتاب والثار أكثروا من شرب الخمر فزاد عمر في حدها زجرا لهم .  
 ك : الريف بكسر راه .

[ريق] نه : فيه : فاذا "بريق" سيف - كذا يروى بكسر باء وفتح راه ، من راق السراب إذا لمع ، ولوروى بفتحها من البريق لكان بينا . ط : كالت "يهريق" الماء فيتيمم ، أي يستعمل الماء قبل الوقت فاذا لم يبق في الوقت يتيمم ، وقيل : أي يبول . وفيه : ومطلب دم امرئ "يهريق" أي قاصد دم بغير حق لا لغرض بل لمطلق كونه قتلاً كما يفعله شرطاء زماننا ، وأصله ليأريق من أراق فأبدلت الهمزة هاء . ك : هو بضم ياء وفتح هاء وسكونها . وفيه : "أهريقوها" أي القدور بسكون هاء وفتحها ، وجاز حذف الهمزة أو الهاء أو الياء ، وتهريقها يجوز بحذف ياء . ج : من أراقه وهراقه وأهراقه إذا بدده وأجراه من إنائه ، أبدل الهمزة من الهاء ثم جمع بينها .

[ريم] فه : فيه : "لا ترم" من منزلك غدا ، أي لا تبرح ، من رام يريم إذا برح وزال من مكانه ، وأكثر استعماله في المنفى . ومنه : فوالكعبة ما "راموا" أي ما برحوا . و"ريم" بكسر راه موضع قريب من المدينة . ج : لا "أريم" عن مكاني ، لا أبرح . ومنه : "فلم يريم" حمص . قس : هو بفتح ياء وكسر راه أي لم يبرح

منها أولم يصل إليها حتى أتاه كتاب من صاحبه ضغاطر يوافق رأى هرقل على خروجه وعلى أنه نبي، وهذا يدل على أنها أقرأ بنبوته، فضغاطر أسلم ودعا الروم إلى الإسلام قتلوه، وأما هرقل فشج بملكه وحارب المسلمين في مؤتة وتبوك، ويحتمل أن يضمّر الإسلام ويفعل هذه المعاصي شحا بملكه، وفي مسند أحمد أنه كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك أنى مسلم، فقال صلى الله عليه وسلم إنه على نصرانيته.

غ: رام يريم برح ويروم طلب.

[رين] نه: فيه: أصبح وقد "رين" أى أحيط الرين بماله، رين به ريناً إذا وقع فيما لا يستطيع منه الخروج، وأصله الطبع والتغطية. ومنه: «بل "ران" على قلوبهم» أى ثبتت الخطايا فغطت عليها، من الرين الحجاب الكثيف. ط: فذاكم "الران" أى ستر تلك النكته نور القلب، هو الران المذكور في «بل ران» عرف باللام على الحكاية، من ران على قلبه غلب. نه: وفيه: إن الصيام يدخلون الجنة من باب "الريان" إن كان هو اسماً للباب وإلا فهو من الرواء وهو الماء الذى يروى من روى يروى فهو ريان وامرأة رياناً، فالعنى أن الصيام بتعطيشهم أنفسهم يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكينهم في الجنة.

[رييق] فيه: خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قميص مصبوغ "بالريهان" هو الزعفران.

[ربا] فيه: سأعطى "الراية ١" غداً، هو هنا العلم من ربيت الراية أى ركزتها. وفيه: الدين "راية" الله في الأرض يجعلها في عنق من أذله، الراية حديدة مستديرة على قدر العنق يجعل فيه. ومنه ح الأبق: كره له "الراية" ورخص في القيد. ك: حتى إني لأرى "الرى" بكسر راء، وحكى فتحها وشدة ياء، وجعل الرى مرثياً مجازاً وهو بمعنى ما يروى به لأن المعنى لا يخرج، أو هو بحذف مضاف

(١) في النسخة الفتية: الراية العلم الضخم فوق اللواء يتولاها صاحب الحرب، وأصله الهمز والعرب لا تهمزها.

أى أثر الرى، وقيل: الرى اللبن، وفى أظفارى بمعنى من، أو بمعنى خرج من  
اليدن حاصلًا أو ظاهرا فى الأظافر، فالظفر منشأ الخروج أو ظرفه، قال: العلم -  
بالنصب والرفع، وأتيت - بضم همزة جواب، حتى إنى بكسر همزة، لأرى - بفتح  
همزة. ومنه: يجيش لهم "بالرى" أى يفور بقاء.

### حرف الزاى بابه مع الهمزة

[زاد] نه: فيه: "فرد" من زأده أزاده زادا إذا أفرغته وذعرتة.

[زار] فيه: فسمع "زئير" الأسد، من زار الأسد يزار زارا وزئيرا إذا  
صاح وغضب. ومنه ح: وذكر مرزبان "الزارة" هى الأجمة لزئير الأسد  
فيها، والمرزبان الرئيس واللغة بضم ميمه. وح: إن الجارود لما أسلم أخذ وجعل  
فى "الزارة".

### بابه مع الباء

[زب] يحيى: كنز أحدهم شجاعا أقرع له "زيبتان" الزيبية نكتة سوداء  
فوق عن الحية، أو هما نكتتان يكتنفان فاهما أو زبدتان فى شديهما. **زب**: وهو أوحش  
الحيات، أو نابان - أقوال. نه: ح: حتى عرقت و"زبب" صماغك أى خرج زبد  
فيك فى جانبي شفتيك. وفى ح على: أنا مثل التى أحيط بها فليل "زباب زباب"  
حتى كدخلت ججراها ثم احفر عنها فاجتر برجلها فذبحت، أراد الضبع إذا أرادوا صيدها  
أحاطوا بها ثم قالوا لها: زباب زباب، كأنهم يؤنسونها به، والزباب جنس من الفأر  
لا يسمع ولعل الضبع تأكله كما تأكل الجراد، المعنى لا أكون مثل الضبع تخادع عن  
حفتها. وفى ح الشعبي: كان إذا سئل عن مسألة معضلة قال: "زباء" ذات وبر،  
لو سئل عنها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لأغضت بهم، يقال للدهمية الصعبة:  
زباء ذات وبر، والزبب كثرة الشعر، يعنى أنها جمعت بين الشعر والوبر. وفيه:  
يبعث أهل النار وفداهم فيرجعون إليهم "زببا" حينئذ، الزب جمع أزب وهو الذى

تدق أماليه وعضاصه وتعظم سفله، والحجن جمع أحبن وهو من اجتمع في بطنه الماء الأصفر. [ط]: كان رأسه "زيبية" بفتح زاي حبة العنب اليابسة السوداء أراد بها صغر رأسه وحقارة صورته وقصر شعره وتقلقه، يعنى إذا وجب طاعته فالصلاة خلفه أولى، وهذا فى الأمراء والعيال دون الخلفاء إذ هم قريش.

[زبد] نه: فيه: لا تقبل "زبد" المشركين، هو بسكون باء الرفد والعتاء، زبده يزبده بالكسر، فأما يزبده بالضم فهو إطعام الزبد، قيل: لعله منسوخ لأنه قبل هدية غير واحد من المشركين كارية والبغلة، وقيل: رده ليغيظه فيحمله على الإسلام، أولأن للهدية موضعا من القلب ولا يجوز أن يميل بقلبه إلى مشرك، ومن قبله منهم فأهل كتاب لا مشرك. مد: "زبدا ١" هو ماعلا على الأرض من الرغوة، أى علا السيل زبدا «رايا» منتفخا مرتفعا. لك: «اومتاع "زبد" مثله» هو مثل خبث الحديد، أى ما نفاه الكبير.

[زبر] نه: فى ح أهل النار: الضعيف الذى لا "زبر" له، أى لا عقل له ليزبره وينهاه عما لا ينبى. ط: هو بفتح زاي وسكون باء، وفيه انه لا تكليف عليه فكيف يكون من أهل النار فيقترب من لا تماسك له عند مجيئ الشهوات فلا يرتدع عن حرام - ويتم فى شنظير. ن: ومته: "زبره" أى منعه. ومنه: إذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك ان "زبره" أى تنهره وتغلظ له فى القول والرد. وفى ح الضديق: دعا فى مرضه بدواة أو "مزبرة" فكتب اسم الخليفة بعده هو بالكسر القلم، زبرت الكتاب إذا أتقنت كتابته. وفى ح صفية بنت عبد المطلب: كيف وجدت "زبرا" أظاوت مرا، أو مشمعا صقرا، الزبر بفتح زاي وكسرها القوى الشديد وهو مكبر الزبير، تعنى ابنها، أى كيف وجدته كطعام يؤكل أو كالصقر. وفى ح الأحنف: كان له جارية سليطة اسمها "زبراء" فكان إذا غضبت قال: هاجت "زبراء" فذهبت كلمته مثلا حتى يقال لكل شيء.

(١) فى التنسخة الفتية: زبد البحر بفتحتين وكذا زبد الفضة.

هاج غضبه ، وهو تأنيث أزر من الزبرة وهي ما بين كفتي الأسد من الوبر .  
ومنه : أتى بأسير مصدر " أزر " أي عظيم الصدر والكاهل لأنها موضع الزبرة .  
وفي ح شريح : إن هي هرت و " اذبارت " فليس لها ، أي اقتصرت وانتفتت ،  
أو هو من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرققين والصدر . و " الزبر " بفتح زاي  
وكسر باء جبل كلم الله تعالى موسى عليه السلام في قول : غ : " الزبور " كل  
كتاب فيه حكمة ، زبرت الكتاب أحكته ، وزبور بمعنى مزبور . و " زبر "   
الحديد ، قطعه . ش : في " زبر " داود ، بكسر زاي وسكون باء ، أي في كتابه  
وهو الزبور ، وفي بعضها بضم زاي وباء بصيغة جمع ، أي صحفه والمراد أيضا الزبور .  
[ زبرج ] زه : في ح علي : حليت الدنيا في أعينهم وراقهم " زبرجها " الزبرج  
الزينة والذهب والسحاب . ش : هو بكسر زاي وراء بفتح Jim .

[ زبع ] نه : في ح ابن العاص : لما عزله معاوية عن مصر جعل " يتزع "   
لمعاوية ، التزع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة ، كأنه من الزوبعة الريح المعروفة .  
[ زبق ] فيه : ذكر " الزبوقة " وهي بضم باء موضع قريب من البصرة  
كانت به وقعة الجمل .

[ زبل ] فيه : نشرت امرأة على زوجها فحبسها في بيت " الزبل " هو بالكسر  
السرجين ، وبالفتح مصدر زبلت الأرض إذا أصلحتها بالزبل . ج : نهى عن الصلاة  
في " المزبلة " أي موضع طرح الزبل والقذر . شم : هو بفتح ميم و تثليث موحدة .  
ط : وهو " الزبيل " بفتح زاي و كسر باء ، ويروى بكسر و زيادة نون القفة  
الكبيرة ، وحكى فتحها أيضا ( الجوهري ) إذا كسرت شدته أو زدته نونا .

[ زين ] نه : فيه : نهى عن " المزينة " هي بيع الرطب في رؤس النخل  
بالتمر ، وأصله من الزين وهو الدفع ، كان كل واحد من المتبايعين يدفع صاحبه عن حقه  
بما يزداد منه ، ونهى عنه لما فيه من العبن والجهالة . ك : هي بيع التمر بمثلثة بتمر  
بمثناة ، أي بيع الرطب بالتمر أو بالعكس إن أريد بالبيع الشراء ، وليس المراد كل

الثمار فإن سائر الثمار يجوز بيعها بالتمر؛ قوله: وبيع "الزيب" بالكرم، قلب إذ المناسب لقريظة يبع الكرم بالزيب قوله: أن يبيع الثمر بكيل، أي من الزيب أو التمر معين، قوله: إن زاد فلي، أي يبيعه قائلا: إن زاد التمر المخروص على ما يساوى الكيل فهو لى. ن: "الزبن" بفتح فساكن المزابنة. نه: كالناب الضروس "زبن" برجلها، أي تدفع. وفيه: وربما "زبنت" فكسرت أنف حالبها، ناقة زبون إذا اعتادت دفع حالبها. ومنه: لا يقبل صلاة "الزيبين" هو بوزن السجيل من يدافع الأخشين - كذا روى، والمشهور بالنون.

[زبا] فيه: نهى عن "مزابى" القبور، هي ما يندب به الميت من قولهم: ما زباهم إلى هذا، أى دعاهم، وقيل: جمع مزبأة من الزيبة الحفرة، كأنه كره أن يشق القبر ضريحا كالحفرة ولا يلحد، وصحفه بعضهم بمزأى القبور. وفي ح على في "زبية" أصبح الناس يتدافعون فيها فهوى فيها رجل فتعلق بآخر وتعلق الثانى بثالث والثالث برابع، فوقعوا فيها فخدشهم الأسد فماتوا، قال: على حافرها الدية، للأول ربعها ولثالثى ثلاثة أرباعها ولثالث نصفها وللرابع جميعها، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فأجازها، الزبية حفرة تحفر للأسد والصيد وتغطى رأسها بما يسترها ليقع فيها. وفي ح عثمان: أما بعد فقد بلغ السيل "الزبى" هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء، وهي من الأضداد، وقيل: إنما أراد الحفرة التي تحفر للسيج في مكان عال لئلا يبلغها السيل فتنطم، وهو مثل يضرب لأمر يتفاقم ويتجاوز الحد. وفيه: فقلت له كلمة "أزيه" بذلك، أى أزيجه وأقلعه، من أزيته وزيته إذا حملته، لأنه إذا حمل أزعج وأزيل عن مكانه.

### باب الزاى مع الجيم

[زجج] في صفته صلى الله عليه وسلم: أزعج الحواجب، الزجج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد. وفي ح المستسلف: أخذ خشبة فنقرها وأدخل فيها (١٠٤) ٤١٦

فيها ألف دينار وصحيفة ثم "زجج" موضعها، أى سوى موضع النقر وأصلحه، من زجج حاجبه حذف زوائد شعره، أو من الزج النصل وهو أن يكون النقر فى طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظه ما فى جوفه . وفيه : صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فى رمضان فأمسى المسجد من الليلة المقبلة "زاجاً"، قيل : لعله أراد : جازاً، أى غاصا بالناس فقلب، من قولهم : جئز بالشراب جازاً، إذا غص به ؛ أو أراد : راجاً، أى له رجة من كثرة الناس . و "زج" لاوة - بضم زى و تشديد جيم موضع نجدى . و "زج" أيضاً ما أقطعه صلى الله عليه وسلم العداة . ج : عصا عليه "زج" بضم زى معجمة و بجم مشددة السنان أقصر من الرمح . ش : « المصباح فى "زجاجة" » هى القنديل .

[زجر] نه : فيه : من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث فهو "زاجر" من زجر الإبل يزجرها إذا حثها و حملها على السرعة، و المحفوظ : راجز، و قد مر . ومنه : فسمع وراءه "زجرا" أى صياحا على الإبل و حثا . ل : بفتح فسكون . مد : ومنه : « فأنما هى "زجرة" واحدة » . نه : وفى ح الغزل : كأنه "زجر" أى نهى عنه، و حيث وقع الزجر فى الحديث يراد به النهى . وفيه : كان شريح "زاجرا" شاعرا، الزجر للطير هو التيمن و التثؤم بها و التفؤل بطيرانها، كالسائح و البارح، و هو نوع من الكهانة و العياة . ن : ثم "زجر" فأسرع، أى ساق ناقته سوفا كثيرا حتى خلفها - بتشديد لام، أى جاوز المساكن . غ : " فالزجرت زجرا" أى الملائكة تزجر السحاب . ط : " مزدجر" أى متناهى - بفتح هاء، أى جاءكم من عذاب الأمم المسالفة ما فيه موضع الانتهاء، أو بكسرها أى متناه فى الزجر .

[زجل] غ : فيه : و اللاعب بالحمام "زجال" زجله رماه . نه : وفيه : أخذ الحربة لأبى بن خلف "فزجله" بها، أى رماه بها فقتله . وفى ح الملائكة : لهم "زجل" بالتسييح، أى صوت رفيع عال .

[زجا] فيه: كان يتخلف في المسير "فيزجي" الضعيف، أي يسوته ليلحقه بالرفاق. ومنه: ما زالت "زجيني" حتى دخلت عليه، أي تسوقني وتدفعني. وح: فأعيانا ضحى فجعلت "أزجيه" أي أسوقه. وفيه: "لا تزجو" صلاة لا تقرأ فيها بفاتحة، هو من أزجته زجا، أي روجته فراج وتيسر، أي لا تجزى صلاة وتصح إلا بها. غ: "الزجي" الشيء التافه يتبلغ به ويزجي به العيش. ج: ومنه: لو أن سفينة "أزجئت" الإجزاء السوق.

### باب الزاي مع الحاء

[زحزح] نه: من صام يوماً في سبيل الله "زحزحه" الله عن النار، أي نحاه عن مكانه وبعده منها مسافة تقطع في سبعين سنة. ومنه ح على لسليمان بن سرد لما حضره بعد فراغه من الجمل: "ترحزحت" وتربصت فكيف رأيت الله صنع. ومنه ح الحسن بن علي: كان إذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وإن "زحزح" أي وإن أريد تنحيته عنه وأزعج وحمل على الكلام. ط: "زحزح" نفسه، أي نحاه. وفيه: جاء رجل "فترحزح" له، أي تنحى عن مكان هو فيه وإن ترحزح بيان لحقها، وفيه استحباب إكرام الداخل وإجلاله في صدور المجلس. [زحف] نه: فيه: اللهم اغفر له وإن كان فر من "الزحفا" أي من الجهاد ولقاء العدو في الحرب، والزحف الجيش يزحفون إلى العدو، أي يمشون. ط: هو الجيش الكثير الذي يرى لكثرتيه كأنه يزحف، من زحف الصبي إذا دب عند إسته. هـ: «لقيم الذين كفروا "زحفا"» هم الجيش، حال من الذين.

(١) في النسخة الفتنية: وقال: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه وإن كان فر من الزحف أي من الحرب حين لا يجوز بأن لا يكون عدد الكفرة بمثل عدد المسلمين وهو كبيرة، فهو عبارة عن المبالغة في المغفرة، والحي بنصب صفة لله أو مدحا، ورفع بدلا من الضمير أو خبر محذوف.



نه : وفيه : إن راحلته "أزحفت" أي أعميت ووقفت ، وأزحف الرجل إذا أعميت دابته ، وصوب الخطابي أزحفت عليه غير مسمى الفاعل ، ويقال : زحف البعير ، إذا قام من الإعياء ، وأزحفه السفر وزحف الرجل إذا انسحب على إسته . ومنه : ويـزحفون على أستاههم .

[ زحل ] فيه : غزونا معه صلى الله عليه وسلم فكان رجل من المشركين يدفنا "و" يزحلنا " من ورائنا ، أي ينحينا ، زحل من مكانه وتزحل إذا زال عنه ، ويروى : يزجلنا - بحجم ، أي يرمينا ، ويروى : يدفنا - بقاء من الدف السير . ومنه ح : فلما أقيمت الصلاة " زحل " وقال : ما كنت أتقدم رجلا من أهل بدر ، أي تأخر ولم يؤم القوم . وح : فلما رآه " زحل " له . وح ابن المسيب قال لقتادة : " ازحل " عني فقد زححتني ، أي أنفدت ما عندي . غ : سمي لبعده زحل .

[ زحم ] ط : فيه : كان " يزاحم " على الركنين ، أي يغالب الناس عليهما أو يزاحم زحاما عظيما ، قوله : أن أفعل فاني سمعته اعتذارا ، أي إنكاركم على سبب إخباري إياكم حديث فضله . هف : أي يوقع نفسه بين الخلق المجتمع عند الحجر الأسود والركن اليماني .

### بابه مع الخاء

[ زخخ ] نه : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح ، من تخلف عنها " زخ " به في النار ، أي وقع ورعى ، من زخه يزخه . ومنه ح : اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم فانه من يقبعه القرآن " يزخ " في قفاه . وح دخولهم على معاوية : " فزخ " في أفئتنا ، أي دفننا وأخرجنا . وح : لا تأخذن من " الزخة " والنخة ، الزخة أولاد الغنم لأنها تزخ ، أي تساق وتدفع من ورائها ، فعلة بمعنى مفعول كالغرفة ، وإنما لا تؤخذ منها الصدقة إذا كانت منفردة . وح :

أفلىح من كانت له " مزخه " " يزخها " ثم ينام الفخه

المزخة بالكسر الزوجة لأنه يزخها أى يجامعها ، . الجوهري : بفتحها .

[ زخر ] فيه : " زخر " البحر ، أى مد وكثر ماؤه وارتفعت أمواجه .

[ زخرف ] فيه : لم يدخل حتى أمر " بالزخرف " فتجى ، هو نقوش و تصاوير

بالذهب كانت زيت بها الكعبة ، أمر بها فحكت ، و الزخرف فى الأصل الذهب و كمال

حسن الشيء . ومنه ح : نهى أن " تزخرف " المساجد ، أى تنقش وتموه بالذهب

لئلا يشغل المصلى . وح : " لتزخرفنها " كما " زخرفت " اليهود والنصارى . ل :

هو بفتح لام وضم فوقية وفتح زاي و سكون معجمة وكسر راء و ضم فاء ، ولو أوصى بتشيد

مسجد و تجميره نفذت لأنه قد حدث للناس فتاوى بقدر ما أخذوا و قد أخذوا تشيد بيوتهم

و تزينها ، فلو بنينا مساجد باللبن متطامنة بين الدور الشاهقة وربما كانت لأهل الذمة

لكانت مستهانة ، و تعقب بأن المنع إن كان لاتباع السلف فهو كما قال ، وإن كان

لحشية شغل فلا لبقاء العلة . ط : ما أمرت بتشيد المساجد " لتزخرفنها " التشيد

رفع البناء ولامه مكسورة لتعليل المنفى ، أى ما أمرت به ليجعل ذريعة إلى التزخرف ،

و يجوز فتحها جواب قسم وهو أظهر . نه : و منه ح صفة الجنة : " لتزخرفت " له

ما بين خوافق الساعات و الأرض . وفي وصيته لعياش لما بعثه إلى اليمن : فلن

تأتيك حجة إلا دحضت و لا كتاب " زخرف " إلا ذهب نوره ، أى كتاب تمويه

و ترقيش يزعمون أنه من كتب الله و قد حرف أو غير ما فيه و زين لذلك التغيير وموه .

[ زخرب ] فى ح ذبح الفرع : و أن تتركه حتى يصير ابن مخاض أو ابن لبون

" زخربا " خير من أن تكفأ إناءك و توله ناقتك ، هو ما غلظ جسمه و اشتد

لحمه ، و الفرع أول ما تلده الناقة ، كانوا يذبجون لألهتهم فكرهه و قال : لأن تتركه

حتى يكبر و ينتفع بلحمه خير من أن تذبحه فيقطع لبن أمه فتكذب إناء لبنك و تجعل

ناقتك واطة بفقد ولدها .

[ زخم ] فيه : ذكر " زخم " بضم زاي و سكون خاء جبل قرب مكة .

## باب الزاي مع الراء

[زرب] فأخذوا "زربية" أمى فأمر بها فودت، هي بثليث الزاي الطنفسة، وقيل: البساط ذو النمل، وجمعها زرابي. غ «و» "زرابي" ميثوثة «زرابي البيت ألوانه، فلما رأوا الألوان في البسط شبهوها بها. مد: أى بسط عراض فاخرة ميسوطة أو متفرقة في المجالس. نه: وفيه: ويل "للزربية" وفسره بمن يدخلون على الأمراء فإذا قالوا شرا أو شيئاً قالوا: صدق، شبهوا في تلونهم بها وبما كان على ألوانها وصبغتها، أو بالغمم المنسوبة إلى الزرب وهو حظيرة تأوى إليها في أنهم ينقادون للأمراء ويمضون على مشيتهم اتقياد الغنم لراعيتها، ومنه شعر كعب:

تبيت بين "الزرب" والكنيف

وتكسر زايله وتفتح، والكنيف الموضع الساتر، يريد أنها تعلق في الحظائر والبيوت لا بالكلأ والمرعى.

[زرد] [ك: فيه: أن "يزرد" ريقه ١، أى يتلغ، وما بقى في فيه جملة منفية حالية أو ما موصولة، قيل: سقط لفظ ذا، أى ما ذا، بقى في فيه، أى لا ماء فيه بعد تفريقه له.

[زرر] نه: فيه: مثل "زر" الحجلة، هو واحد الأزرار التي تشد بها الكلل والستور على ما يكون في حجة العروس، وقيل: بتقديم راه ويريد بالحجلة القبيجة، مأخوذ من أرزت الجراد إذا كبست ذنبها في الأرض فباضت، ويشهد له. ح: كان خاتمه بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة. [و: فنظرت إلى خاتم النبوة مثل "زر" الحجلة، مثل بالنصب مفعول نظرت، وبالكسر بدل من خاتم، وزر بكسر زاي وتشديد

(١) في النسخة الفتية: أوله: أن مضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضره أن يزرد ريقه وما بقى في فيه بمضغ العلك، فان ازرد ريق العلك لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه، وظاهره أن «ما» في «ما بقى» عطف على «ريقه».

راء واحد أررار قيص تدخل فيها العرى، والحجلة بفتح مهملة وجيم واحدة الحجال وهي بيوت تزين بالثياب والستور. ن: أراد بها بيتا كالقبة، وقيل: هو طائر معروف وزرها بيضا وأنكر، وروى بتقديم راء فالمراد البيض. ل: "زره" ولو بشوكة، هو بفتح تحتية وشدة راء مضمومة أى بأن يجمع بين طرفيه كيلا ترى عورته. وفيه: اقبية "مزررة" هو من التزير وهو جعلك للقميص أزرارا، وروى: مزردة بالذهب، من الزرد وهو تداخل حلق الدروع بعضها في بعض، قوله: بثوبه، أى ملتبسا به، حال من خبات، أى قال صلى الله عليه وسلم خبات هذا لك وهو كان ملتصقا بالثوب وأنه يرى محرمة أزراره، يريد به تطيب قلبه إذ كان من خلق محرمة نوع من الشكاية، قال بثوبه، أى أشار أبو أيوب إلى ثوبه ليستحضر فعله صلى الله عليه وسلم للحاضرين. وفيه كان لها "أزرار" في كهها، غرضه بأن ضبطه وتثبيته أو بيان مبالغتها في سترها حتى فيما جرى العادة بظهوره من اليد. ط: نعم و"أزرره" أى نعم صل فيه وشد جيبه ولو بفصن لثلا يظهر عورتك. زه: وفي صفة على: وإنه لعالم الأرض و"زرها" الذى تسكن إليه، أى قوامها من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به. وفيه: ما فعلت امرأته التى كانت "تزاره" هو من الزر العض، وجمار مزرّ كثير العض.

[زرع] فيه ذكر الزراعة وهي معروفة وهي بفتح زاي وشدة راء، قيل: الأرض التي تزرع. ل: "إزرعوها" أو "أزرعوها" أو أمسكوها، الأول من ثلاثي والثاني من مزيد، خير بين أن يزرعوها بأنفسهم أو يجعلوها مزرعة للغير مجانا، أو يمسكوها معطلة. وفيه باب "المزراعة" بالشرط، قوله: الثوب، أى يعطى للنساج المغزول حتى نسجه بثلاث المنسوج والثلاثان لملك الغزل، وإطلاق الثوب مجاز، قوله: على الثلث، أى ثلث الكراء الحاصل منها، قوله: خيرا، أى أهل خير، ومن زرع إشارة إلى الزراعة، وثمر بثلاثة إشارة إلى المساقاة، ويمضى أى يجرى لمن. وفيه: أكثر أهل المدينة "مزرعا" أى مكان الزرع أو مصدر، قوله: وإن جاء، بكسر همزة. ن:

”ليزرعها“ أخاه، أى يجعلها مزرعة له أى يعيرها إياه بلا عوض. وفيه: أوكلب  
”زرع“ وكان لأبى هريرة زرع فاعتنى بحفظ هذه الزيادة وأتقنها ولا يريد به  
توهين روايته. وفيه: مرعلى ”زراعة“ بصل، بفتح زاي وتشديد راء أى أرض  
مزروعة.

[زرف] نه: فيه: إياى وهذه ”الزرافات“ يعنى الجماعات، جمع زرافة  
بالفتح، نهاهم أن يجتمعوا فيتسبب لثوران الفتنة. وفيه: كان الكلبي ”يزرف“  
فى الحديث، أى يزيد فيه كيزلف.

[زرق] ط: فيه: اسودان أزرقان، أراد سوء منظرهما وزرقة اعينهما،  
والزرقة أبغض الألوان إلى العرب لأنها لون أعدائهم الروم، ويحتمل إرادة قبح  
المنظر وفضاعة الصورة وتحديد النظر وتقليب البصر كناية عن شدة الغضب.  
غ: «بومئذ ”زرقا“» لأن أعينهم ترقى من شدة العطش، والمياه الصافية زرق.

[زرم] نه: فيه: بال الحسن فأخذ من حجره فقال: ”لا ترموا“ ابني، زرم  
البول انقطع وأزرمته أنا. ومنه ح أعرابي بال فى المسجد: قال: ”لا ترموه“.

ن، بي: إذ به يتضرر بالحقنة ويتنجس ثيابه ومواضع من المسجد. وفيه: إن الأرض  
تطهر بصب الماء وإن غسالة النجاسة طاهرة وإن اندفعت إلى موضع آخر من أرض  
أوبدن أو ثوب أو خرجت من الحصر إلى الأرض واختلف فيه، ثالثها إن انفصلت  
وقد طهر المحل فظاهرة وإلا فنجسة، وإن انفصلت متغيرا لونها أو ريحها يتنجس إجماعا.

[زرمق] نه: فيه: أنى موسى فرعون و عليه ”زرميقة“ أى جبة صوف  
وهى أعجمية عبرانية وتفسيره فى الحديث، وقيل فارسية وأصله: اشتربانه، أى متاع  
الجمال.

[زرنب] فيه: والريح ريح ”زرنب“ هو نوع من الطيب، أو نبت طيب  
الريح، أوزعفران - أقوال. ك: يريد طيب ريح جسده، أو طيب الثناء فى الناس،  
واللس مس ارنب أى ناعم الجسد، أو حسن الخلق ولين الجانب.

[زرنق] نه: في ح علي: لا أدع الحج ولو "ترنقت" وروى: ولو أن "أترنق" أي ولو استقيت على الزرنوق بالأجرة، وهي آلة معروفة من آلات يستقى بها من الآبار وهي أن ينصب على البئر أعواد وتعلق عليها البكرة، وقيل: أراد من الزرنقة وهي العينة وذلك أن يشتري الشيء بأكثر من قيمته إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل منه كأنه معرب زرنه، أي ليس الذهب معي. غ: أي استقيت بالأجر أو تعينت للزاد والراحلة. نه: ومنه: كانت عائشة تأخذ "الزرنقة" أي العينة. وح ابن المبارك: لا بأس "بالزرنقة". وسئل عكرمة: الجنب ينغمس في "الزرنوق" أيجزئه؟ قال: نعم، هو النهر الصغير، وكأنه أراد ساقية يجري فيها ماء يستقى بالزرنوق.

[زرا] فيه: فهو أجدر أن "لا تزدروا" نعمة الله، الازدراء الاحتقار والانتقاص والعيب، افتعال من زريت عليه زراية إذا عبت عليه، وأزريت به إزاره إذا قصرت به وتهاونت، قلبت التاء دالا.

### باب الزاي مع الطاء

[زطى] خلق رأسه "زطيه" قيل: هو مثل الصليب كأنه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود. ط: ومنه: فأدم جسيم كأنه من رجال "الزط" هو بضم زاي وشدة مهملة، وفي الحديث دخل بعض الألفاظ في بعض، فان الجسيم إنما ورد في الدجال لافي موسى عليه السلام.

### بابه مع العين

[زعب] نه: و"أزعب" لك "زعبة" من المال، أي أعطيك دفعة من المال، وأصله الدفع والقسم. ط: "زعبة" بفتح زاي وضمها. نه: ومنه:

(١) في النسخة: السنود.

فلم يلبث أن جاء بقربة "زعبها" أى يتدافع بها ويحملها لثقلها، وقيل: زعب بحمله، إذا استقام. وفيه: كان "يزعب" لقوم ويخوص لآخرين، الزعب الكثرة. وفي ح سحر النبي صلى الله عليه وسلم: إنه كان تحت "زعوبة" أو زعونة هى بمعنى راعوفة وقد مر.

[ زعج ] فيه: رأيت عمر "يزعج" أبا بكر "إزعاجا" يوم السقيفة، أى يقيمه ولا يدعه يستقر حتى يابعه. وفيه: الحلف "يزعج" السلعة ويمحق البركة، أى ينفضها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها.

[ زعر ] فيه: إني امرأة "زعره" أى قليلة الشعر وهو الزعر - بالحركة - ورجل أزعر والجمع زُعُر. ومنه فى الغيث: أخرج به من "زعر" الجبال الأعشاب، يريد القليلة النبات تشبيها بقلة الشعر.

[ زعم ] "الزعم" غارم، أى الكفيل يضمن. ط: الغرم أداء ما يلزمه. نه: ومنه ح على: ذمى رهينة وأنا به "زعم" أى كفيل. وفي صفة أيوب عليه السلام: كان إذا مر برجلين "يتزاعمان" فيذكران الله كفر عنهما، أى يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لأجل حلفهما، وقيل: أى يتجادلان بالزعمات وهى ما لا يوثق به من الأحاديث، قوله: فيذكران الله، أى على وجه الاستغفار. ومنه ح: بنس مطية الرجل "زعموا" معناه أن من يريد السير إلى بلد ركب مطية وسار حتى يقضى أربه، فشبّه ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به إلى غرضه من قوله: زعموا، كذا بالمطية المذكورة، وإنما يقال: زعموا، فى حديث لاسند له ولا ثبت فيه وإنما يحكى على الألسن على سبيل البلاغ، فذم من الحديث ما كان هذا سبيله، والزعم بالضم والفتح قريب من الظن. [و]: أى من أكثر الحديث بما لا يعلم صدقه لم يؤمن عليه الكذب. ط: يعنى لا ينبغي أن يكثر الرجل فى كلامه: زعم فلان كيت وكيت، وينسب الكذب إلى أخيه إلا إذا تحقق وبتيقن كذبه، وأراد أن يحتز الناس عنه كقوله تعالى: "زعم" الذين كفروا أن لن يبعثوا. وفيه: "يزعم"

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى يظن ويعتقد راويا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ن : "زعم" رسولك أنك "ترعم" فيه أن زعم يكون في محقق وصدق ولا يختص بكذب وشك ، والظاهر أن هذا السائل إنما أتاه بعد إسلامه للاستنبات والشفاهة . وفيه : من "زعم" أن عندنا شيئا إلا كتاب الله ، هذا تصريح من على بنفى زعم الشيعة أنه خص بأمور من الأسرار وقواعد الدين وكنوز الشريعة وخص أهل البيت بما لم يطلع عليه غيرهم . غ : "الزعامة" الرئاسة و"التراعم" الاختلاف . فه : "زعم" الأنفاس ، أى موكل بالأنفاس يصعدها لقلبة الحسد والكأبة عليه ، أو أراد أنفاس الشرب كأنه يتحسس كلام الناس ويعيهم بما يسقطهم ، والزعم بمعنى الوكيل .

[زغن] فيه : أردت أن تبلغ الناس عنى مقالة "يزعنون" إليها ، أى يميلون ، وظن بعضهم أنه مصحف : يركنون ؛ قلت : الأقرب إلى التصحيح كونه من الإذعان وهو الانقياد فعداها بالى بمعنى اللام .

[زغنف] فيه : إياكم وهذه "الزعانيف" الذين رغبوا عن الناس وفاقوا الجماعة ، هى الفرق المختلفة ، وأصلها أطراف الأديم والأكارع ، وقيل : أجنحة السمك ، واحدها زغنفة ، وجمعها زعانف ، وياه الزعانيف للاشباع ، شبه من خرج عن الجماعة بها .

## باب الزاى مع الغين

[زغب] أهدي له أجرا "زغب" أى قناء صغار ، جمع أزغب ، من الزغب صغار الريش أول ما يطلع ، شبه به ما على القناء من الزغب . شأ : الزغب بضم زاي وسكون معجمة التى عليها زغبها أى شيء يشبه الزغب بفتحيتين وهو شعيرات

(١) فى النسخة الفتنية : أجر جمع جزو كادل فى جمع دلو .



صفر على ريش الفرخ ، قال مؤلفه : هو وصف للقاء بالطائفة إذا اللطيف منه لا يخلو عنه .

[ زغر ] نه : في الدجال : أخبروني عن عين " زغر " هل فيها ماء ، هو بوزن صرد عين بالشام . وفيه : ثم يكون بعد هذا غرق من " زغر " وسيآته يشير إلى أنه عين في أرض البصرة ، ولعلها غير الأولى ، فأما زغر بسكون مهملة فموضع بالحجاز .

### بابه مع الفاء

[ زفت ] " المزفت " إناء طلى بالزفت وهو نوع من القار ثم اتبذ فيه .  
 [ ز ] : ونهى عنه لأن هذه الأواني تسرع الإسكار ، فربما يشرب فيها من لا يشعر به .  
 [ زفر ] نه : فيه : كان النساء " يزفرن " القرب يسقين الناس في الغزو ، أى يحملنها مملوءة ماء ، زفر وازدفر إذا حمل ، والزفر القرية . ومنه : كانت أم سليط " تزفر " لنا القرب يوم أحد . وفي ح على : كان إذا خلا مع صاغيته و" زافرتة " انبسط ، زافرتة أنصاره وخاصته .

[ ززرف ] فيه : وهى " ززرف " من الحمى ، أى ترتعد من البرد ، وروى بالراء ومر . ن : " ززرفين بزايين " وفاهين والتاء مضمومة وقد تفتح ، وفي بعضها براء وفاء ، وفي غير مسلم براء وقاف ومعناه تتحركين حركة شديدة . ج : والزاي أكثر ، وعلى الإهمال يعنى به رفرة جناح البعوض وهو حركته عند طيرانه ، شبه حركة رعدتها به .

[ زقف ] نه : في ح تزويج فاطمة : إنه صنع طعاما وقال لبلال : ادخل الناس على " زقة زقة " أى طائفة يعد طائفة ، سميت به لزفيها في مشيتها وإقبالها بسرعة . ومنه ح : " زف " على بنى وبين إبراهيم عليه السلام إلى الجنة ، إن كسرت الزاي فعناه يسرع ، من زف في مشيته وأزف إذا أسرع ، وإن فتحت فمن زفت العروس إذا أهديتها إلى زوجها . ط : ومنه في الوجهين : في سبعين

من الملائكة : " يزفونه " صلى الله عليه وسلم . نه : ومنه ح : إذا ولدت الجارية بعث الله إليها ملكا "يزف" البركة "زفا". وح : فنظروا إليه وقد تكتب "يزف" في قومه .

[ زفل ] فيه : أرسلت إلى " أزفلة " من الناس ، أي جماعة ومرفا .  
 [ زفن ] فيه : كانت " زفن " للحسن ، أي ترقصه ، وأصله اللعب والدفع .  
 ومنه : ويبطل به اللعب و " الزفن " . ومنه : جاء حبش "يزفون" بفتح ياء  
 وسكون زاي وكسر فاء ، أي يرقصون بلعب السلاح .

### بابه مع القاف

[ زقف ] فه : يأخذ الله السهوات والأرض يوم القيامة بيده لم " يزقفها " زقف " الرمانة . ومنه ح : بلغ عمر أن معاوية قال : لو بلغ هذا الأمر إلينا بنى عبد مناف يعني الخلافة " زقفناه زقف " الأكرة ، زقفت الكرة وتلقفتها أي أخذتها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواه ، والكرة أفصح من الأكرة ، وبنى عبد مناف منصوب أو مجرور على المدح أو البذل من ضمير إلينا . وح : إن أباسفيان قال لبي أمية " زقفوها زقف " الكرة - يعني الخلافة . وح ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الأشتر " زقفني " منهم فایتخذنا فوقنا إلى الأرض فقلت : اقتلوني ومالكاً ، أي اختطفني واستلبني من بينهم ، والایتخاذ افتعال من الأخذ بمعنى التفاعل أي أخذ كل واحد مناصبه .

[ زفق ] فيه : من منح منحة ابن أو هدى " زقاقا " هو بالضم الطريق ، أي من دل الضال أو الأعمى على طريقة ، قيل : أراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها ، والأول أشبه لأن هدى من الهداية لا من الهدية . وفيه : مالى أراك " مزققا " أي محذوف شعر الرأس كله ، من الزق الجلد يمز شعره ولا ينتف نفث الأديم ، أي مالى أراك مطموم الرأس كما يطم الزق . ومنه ح سلمان : إنه رأى

(١) في النسخة المفتية : من منح لين أو ورق أو هدى زقاقا منيحة ورق قرض الدراهم .

مطموم الرأس "مزققاً". وح : حلق رأسه "زقية" أى خلقة منسوبة إلى التزقيق - ومر  
رواية الطاء . ط : فى كل عشرة "ازقى زقى" هو بفتح همزة وضم زاي جمع زقى وهو  
ظرف من جلد . [ك] : تكسر "الزقاق" جمع زقى السقاء .

[زقم] فيه : "الزقوم ١" شجرة خبيثة مرة كريهة الطعم والرائحة يكره أهل  
النار على تناوله . قا : شجرة صغيرة الورق دفرة مرة يكون بتهامه . نه : الزقوم من  
الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط . ومنه : قال أبو جهل : إن عهدا يخوفنا "بالزقوم"  
هاتوا الزبد والتمر وتزقوه ، أى كلوا ، وقيل : أكل الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم .  
[زقا] فيه : أنت أثقل من "الزواقي" هى الديكة جمع زاق ، من زقا  
يزقو إذا صاح ، يريد أنها إذا زقت سحرا تفرق السمّار والأحباب ، ويروى : أثقل  
من "الزاوق" ويحى .

### بابه مع الكاف

[زكت] فى صفة على : كان "مزكوتا" أى مملوءا علما ، زكت الإناء ملاءته ،  
وزكته الحديث زكنا إذا أوعاه إياه ، وقيل : أراد كان مذاه من المذى .  
[زكن] فى ح إياس بن معاوية يضرب به المثل فى الذكاء : قال بعضهم  
"أزكن" من إياس ، الزكن والإزكان الفطنة والحس الصادق ، يقال : زكنت  
منه كذا وأزكنته .

[زكم] ط : فيه : ثم عطست أخرى فقال "مزكوم" أى أصابه الزكام  
لا يستحق التسميت .

[زكى] نه : فيه : الزكاة لغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وهى مشتركة

(١) فى النسخة الفتنية : الزقوم شجرة كريهة الطعم يكره أهل النار على أكلها ، من تزقم الطعام  
تناوله على مشقة .

بين المخرج والفعل فتطلق على بعض المال التركي به وعلى التزكية من الثاني « والذين هم  
 " للزكوة " فاعلون » فالزكاة طهارة للأموال وزكاة الفطر طهارة للأبدان . ك : ولأنها  
 تقي المال من الآفات والنفس من البخل وتثمر لها الكرم وتستجلب البركة . ط :  
 فإن صلاة الرجل مع الرجل " أزكى " أى أكثر ثوابا أو أطهر من رجس الشيطان  
 وتسويله . وفيه : فأديا " زكاتها " فيه دليل وجوب الزكاة فى الحلى المباح ،  
 وفى الحديد للشافعى لا يجب ، وحملوا الحديث على التطوع أو زكاة الإعارة ، وح عمرو  
 ضعيف . فه : وفيه كان اسمها برة فغيره وقال " تركى " نفسها ، من زكى نفسه  
 إذا وصفها وأثنى عليها . وفى ح الباقر : " زكاة " الأرض يبسها ، أى طهارتها  
 من النجاسة كالبول بأن يحف ويذهب أثره . وفى ح معاوية : إنه قدم المدينة  
 بمال فسأل عن الحسن بن على فقيل إنه بمكة " فأزكى " المال ومضى فلقى الحسن  
 فقال : قدمت بمال فلما بلغنى شخوصك أزكيتته وها هو ذا ، كأنه يريد أوعيته مما تقدم .  
 ك : وادفنى مع صواحبى بالبيع لا " أزكى " أبدا - بضم همزة وفتح زاي وكاف ،  
 أى لا يثنى على بسبب الدفن معهم ، وضب على لفظ أبدا فى بعضها . وفيه : يحفظ  
 " زكاة " رمضان ، أى صدقة الفطر . ن : « خيرا منه " زكوة " » أى إسلاما ،  
 وقيل صلاحا « ورحما » أى رحمة لوالديه وبرا . غ « " يزكون " انفسهم » يزعمون  
 أنهم أزكيا . و« نفسا " زكية " » ظاهرة لم تجن ما يوجب قتلها . و« " ما زكى " »  
 منك « ما طهر . « و اوصانى بالصلوة و " الزكوة " » أى الطهارة و « ذلكم " أزكى " »  
 أى أسمى وأعظم بركة . و « قد افلح من " زكئها " » قربها إلى الله . « وما عليك  
 " الا يزكئى " » أن لا يسلم فيتطهر من الشرك ا .

### باب الزاى مع اللام

[ زلحف ] فه : ما " ازلحف " فأكح الأمة عن الزنا إلا قليلا لقوله تعالى « وان

(١) فى النسخة الفتية : وفى ح غسل الجنابة : هذا أزكى وأطيب وأطهر ، التطهير مناسب  
 للظاهر وغيره للباطن والأول لإزالة الأخلاق والأخريان للتعلى بالشيم الجميلة .

تصبروا

تصبروا خير لكم « أي ما تباعد و تنجى ، ازخلف و ازحلف على القلب و تزلف ، و صوب الزخشرى ازخلف كاقشعر و آزخلف بوزن أظهر على أن أصله ازتدحّف فأدغمت التاء .

[ زلخ ] فيه : إنه قال فيمن أراد فتكه فلم يشعر به إلا وهو قائم على رأسه : اللهم اكفنيه بما شئت ! فانكب لوجهه من " زُلْحَة زلخها " بين كتفيه و ندر سيفه ، هو بضم زاي و تشديد لام مفتوحة و جع في الظهر لا يتحرك عن شدته ، وهو من الزلخ الزلق ، و يروى بخفة لام ، الجوهرى : الزلخ المزالة تزل منها الأقدام ، و الزلخة مثل القبرة الزحلوقة التي يزلخ منها الصبيان ، و روى : فزلج بين كتفيه ، وهو غلط . [ زلزل ] فيه : اهزم الأحزاب و " زلزلهم " الزلزلة لغة الحركة العظيمة و الإزعاج الشديد ، و منه زلزلة الأرض ، و هنا كناية عن التخويف و التحذير ، أى يجعل أمرهم مضطربا متقلقا غير ثابت . ط : و تخصيص وصف منزل الكتاب إشارة إلى قوله تعالى « ليظهره على الدين » و الله سم نوره . و منه : يكثر " الزلازل " . نه : و منه ح : لادق و لا " زلزلة " في الكيل ، أى يحرك ما فيه و يهزليضم و يسع أكثر مما فيه . و فيه : حتى يخرج من حلمة نديه " يزلزل " . ن : أى يتحرك بسبب نضجه لكونه تبهرا و الصواب أن التحرك للحجر ، أى يتحرك من نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة نديه .

[ زلع ] فه : فيه : كان صلى الله عليه وسلم يصل حتى " تزلع " قدماه ، من زلع قدمه بالكسر يزلع زلعا بالتحريك إذا تشقق . و منه ح : مر به قوم و قد " تزاعت " أيديهم و أرجلهم فسألوه بأى شيء نداويها فقال : بالدهن . و ح : إن المحرم إذا " تزاعت " رجله فله أن يدهنها .

[ زلف ] في ح بأجوج : فيرسل الله مطرا فيغسل الأرض حتى يتركها " كالزلفة " هى بالتحريك واحد زلف مصانع الماء و تجمع على المزالف أيضا ، أراد أن المطر يقدّر في الأرض فتصير كأنها مصنعة من مصانع الماء ، و قيل : الزلفة المرأة ، شبيها

بها لاستوائها ونظافتها، وقيل: هي الروضة، ويقال بالقاف أيضا. ط: روى  
 بفتحات وبضم زاي وسكون لام، وقيل: الإجابة الخضراء، وقيل: كالصحفة. نه:  
 إذا أسلم فحسن إسلامه يكفر عنه كل سيئة "أزلفها" أى قدمها، وأصله القرب  
 والتقدم. هـ: كان "زلفها" بحقة لام مفتوحة وروى بتشديدها وأزلفها كله  
 بمعنى. ط: الزلف بالسكون التقدم، وكان بعد بضم الدال أى بعد الإسلام، القصاص  
 بالرفع أى المساواة واتباع كل عمل بمثله، قوله: الحسنة بعشر أمثالها، تفسير للقصاص، وتفسير  
 حسن إسلامه مرفى ح. نه: ومنه ح الضحية: أتى ببدنات خمس فطفقن "يزدلفن" إليه  
 بأيتهن يبدأ. ط: أى يسمى كل منها إليه صلى الله عليه وسلم لينحرها قبل الأخرى  
 استلذاذا وتبركا، وبأيتهن متعلق ببدا، وهذا من معجزاته، قوله: من شاء فليقطع،  
 أى هذا الهدى للمحتاجين فمن شاء منهم فليقطع منه. نه: يزدلفن يفتعلن والدال بدل  
 من التاء، أى يقرب من منه. ومنه ح: كتب إلى مصعب بن عمير وهو بالمدينة: انظر من  
 اليوم الذى يتجهز فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس "فازدلف" إلى الله بركتين  
 واخطب فيهما، أى تقرب. وح: فنكم "المزدلف" الحر صاحب العامة الفردة، سمي  
 به لاقتربه إلى الأقران وإتمامه عليهم، وقيل: لأنه قال فى حرب ازدلفوا قوسى أو قدرها،  
 أى تقدموا فى الحرب بقدر قوسى. وح الباق: مالك من عيشك إلا لذة "زدلف" <sup>بك</sup>  
 إلى حمامك، أى تقربك إلى موتك. والمشعر الحرام "مزدلفة" لأنه يتقرب فيها.  
 و"زُلف" الليل ساعاته، جمع زلفة، وقيل: هى الطائفة من الليل. هـ: «و"زلفا"  
 من الليل» أى ساعات من الليل قريبة من النهار وصلاة المغرب والعشاء، و«طرفى  
 النهار» الغد وصلاة الفجر، و«العشى» صلاة الظهر والعصر. ن: حتى "زلف" بهم  
 الجنة - بضم تاء وسكون زاي، أى تقرب. ش: "زلفى" أى قربى، وهو اسم أقيم  
 مقام المصدر أى تقريبا. نه: إني حججت من رأس هر أو خارك أو بعض هذه  
 "المزالف" رأس هر وخارك موضعان، والمزالف قرى بين البر والريف،  
 جمع مزلفة.

[زلق] فيه: رأى رجلين خرجا من الحمام "مزلقين" من زلق إذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصص. والزلق اسم ترسه صلى الله عليه وسلم، أى يزلق عنه السلاح فلا يحرقه. ج: الزلق الماء والطين. نه: وفيه: هدر الحمام "فزلق" الحمامة، الزلق العجز أى لما هدر الذكر ودار حول الأنثى أدارت عليه مؤخرها.

[زلل] فيه: من "أزلت" إليه نعمة فليشكرها، أى أسديت إليه وأعطيتها، من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان إلى مكان فاستعير لانتقال النعمة، يقال: زلت منه إلى فلان نعمة وأزها إليه. وفي ح صفة الصراط: مدحضة "مزلة" هو مفعلة من زل يزل إذا زلق، وفتتح الزاى وتكسر، أى زلق عليه الأقدام ولا تثبت. وفيه: "فأزله" الشيطان فلحق بالكفار، أى حمه على الزلل أى الذنب. ومنه ح على إلى ابن عباس: اختطفت ما قدرت عليه من أموال الأمة اختطاف الذئب "الأزل" دامية المعزى، الأزل فى الأصل الصغير العجز، وهو فى صفات الذئب الخفيف، وقيل: من زل زليلا إذا عدا، وخص الدامية لأن من طبع الذئب محبة الدم حتى أنه يرى ذئبا داميا فينب عليه لياكله. ط: أعوذ بك أن "زول" الزلة السيئة بلا قصد - أو نجهل أو يجهل علينا، أى تفعل بالناس فعل الجهال من الإيذاء والإضرار أو يفعل الناس بنا فعل الجهال. غ: الزلة ما يرفع من المائدة. و"استزلهم" الشيطان طلب زلتهم.

[زلم] نه: فى ح الهجرة: فأخرجت له "زلم" وروى: الأزلام. ط: الزلم بفتح زاي وضمها وفتح لام واحد الأزلام وهى قذاح كتب عليها: افعل ولا تفعل ولا شيء، وتوضع فى وعاء، فإذا أراد سفرا أو أمرا أخرج منها زلما فإن خرج الأمر يفعل وإن خرج النهى امتنع وإن خرج لاشيء أعاد الإخراج. غ: و"أزلام" بقر الوحش قوائمها تشبيها بها. نه:

ان فار "فازلم" به شأو العين

ازلم أى ذهب مسرعا، وأصله ازلام فحذف همزته، وقيل: ازلام كاشهاب،

وشأ العنز اعتراض الموت على الخلق، وقيل: أزم قبض، والعن الموت، أى عرض له الموت فقبضه.

### باب الزاى مع الميم

[زمت] كان صلى الله عليه وسلم من "أزمتهم" في المجلس، أى أوزنهم وأوترهم، رجل زميت وزميت، وفي حديث آخر: كان من أفكك الناس إذا خلا مع أهله، و"أزمتهم" في المجلس.

[زجر] يرمون عن عتل كأنها غبط "بزجر" يعجل الرمي اعجاباً

الزجر سهم دقيق، والغبط خشب الرجل، وشبه القسي الفارسية بها.

[زمر] فيه: نهى عن كسب "الزمار" هى الزانية، وقيل: بتقديم راء من الرمز وهى الإشارة بالعين أو الحاجب أو الشفة، والزواني يفعلن ذلك، والأول الوجه، قال ثعلب: الزمارة النبىء الحسناء، والزمير الغلام الجميل، الأزهرى: يحتمل أن يكون أراد المغنية، يقال: غناء زمير، أى حسن، وزمر إذا غنى، والزمارة قصبة يزمر بها. ومنه ح: "بزمور" الشيطان فى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروى: زمارة الشيطان، المزموذ بفتح ميم وضمها والمزمار سواء، وهو الذى يزمر بها. ك: "مزمار" الشيطان عند النبىء صلى الله عليه وسلم، وهو بكسر ميم آخره هاء، يعنى الغناء أو الدف، ويطلق على الصوت الحسن والغناء، وإضافتها إلى الشيطان لأنها تلهى القلب عن ذكر الله، وأنكره الصديق لأنه ظن أنه صلى الله عليه وسلم نائم ولم يعلم أنه أقر على القدر اليسير فى نحو العرس والعيد. هه: وح أبى موسى حين سمعه صلى الله عليه وسلم يقرأ: لقد أعطيت "مزماراً" من "مزامير" آل داود، شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار، وآل مقحمة وقيل بمعنى الشخص، وداود هو النبىء عليه السلام وإليه المنتهى فى حسن الصوت بالقراءة. ج: كان



في حلقة "مزامير يزم" بها . ط : وتسمى الزمارة الشبابة ، وصحح النووي حرمة  
والغزالي مال إلى جوازه ، والغناء بالآت مطربة حرام ، وبجرد الصوت مكروه ،  
ومن الأجنبية أشد كراهية . وفيه : أمر بنحو "المزامير" هو جمع زممار وهو  
قصة يزمربها . ن : أ "بزمور" بضم ميم أشهر من فتحها ، ويقال : زممار -  
بكسر ميم ، وأصله صوت تصفير . وفيه : سبعون ألفا "زمرة" واحدة ، روى  
بالرفع والنصب أي جماعة ، وهذا العدد حقيقة أو كناية عن الكثرة ، والأول أظهر ،  
قوله : متماسكون ، أي ممسك بعضهم بيد بعض ويدخلون معترضين صفا واحدا بعضهم  
بجنب بعض لسعة باب الجنة . نه : أتى به الحجاج وفي عنقه "زمارة" هي الغل  
والساجور الذي يجعل في عنق الكلب . ومنه ابث إلى "بفلان" زممرا " مسمعا ،  
أي مسجورا مقيدا قال الشاعر :

ولى مسمعان و "زمارة" وظل مديد وحصن أمق

كان محبوبا فسمعه قياده لصوتها إذا مشى ، وزمّارته الساجور ، والظل والحصن  
السجن وظلمته .

[ زمزم ] فيه : ولا "ترمزمت" به شفتاي ، الزمزة صوت خفى لا يكاد يفهم .  
ومنه ح عمر كتب إلى عامله في الجوس : وانهم عن "الزمزة" هي كلام  
يقولونه عند أكلهم بصوت خفى . ن : في قطيفة له : فيها "زمزة" بزايين  
معجمتين في معظمها ، وبمهملتين في بعضها ، وروى : برمزة - براء فزاي وبجذف  
ميم ثانية ، وهو صوت خفى لا يفهم . نه : و "زمزم" بئر بمكة سميت به لكثرة  
مائها يقال : ماء زمزم و زمزم ، وقيل : هو علم لها . ك : وقيل ليزم هاجر مائها  
حين انفجرت ، وقيل : لزمزة جبرئيل وكلامه وهو أول من أظهرها سقيا  
لإسماعيل ، ثم حضرها الخليل ، ثم عفت بعده حين استخفت جرهم بجرمة الحرم ،  
ثم حضرها عبدالمطلب بعد ما أعلمت له في المنام ولم تول ظاهرة إلى الآن .

[ زمع ] نه : فيه : إنك من "زمعات" قريش ، الزمعة بالحركة التلعة

الصغيرة ، أى لست من أشرفهم ، وقيل : هى ما دون مسابيل الماء من جابني الوادى .  
 [ زمل ] فى قتلى أحد : " زملوهم " بتيابهم ودمائهم ، أى لغوهم فيها ، زمل  
 بثوبه إذا التف به . ومنه ح السقيفة : فاذا رجل " زممل " بين ظهرائهم ، أى  
 مغطى مدثر ، يعنى سعد بن عباد . [ ز ] : " زملونى " بكسر ميم مكررا ، وذلك  
 لشدة ما لحقه الهول ، وجرت العادة بسكون الرعدة بالتلف . ن : غير أنى لا  
 " أزمى " أى لا أعطى ولا ألقى كالحموم . ج : قال كان يعرض لى من رؤيتها  
 برد ورعدة إلا أنى ما كنت أتدثر . نه : لئن فقدتمونى لتفقدن : " زملا " عظيما ،  
 الزمى الحمل ، يريد حملا عظيما من العلم ، وروى : زمل - بالضم والتشديد - وخطى .  
 وفيه : غزا معه على " زمالة " هى بغير يحمل عليه الطعام والمتاع ، فاعلة من الزمل  
 الحمل . ومنه ح : وكانت " زمالة " النبى صلى الله عليه وسلم و زمالة أبى بكر  
 واحدة ، أى مركوبها وأداتها وما كان معها من أداة السفر . وفيه : انه مشى  
 عن " زميل " هو العديل الذى حمله مع حمله على البعير ، و " زمالنى " عادلى . ط :  
 ومنه : " زميلى " رسول الله صلى الله عليه وسلم . فه : والزميل أيضا الرفيق فى  
 السفر الذى يعينك على أمورك وهو الرديف أيضا . وفيه : للقسى " أزاميل " و  
 غمغمة ، هى جمع أزمى وهو الصوت والياء للاشباع ، وكذا الغمغمة وهى فى  
 الأصل كلام غير بين .

[ زمم ] فيه : لا " زمم " ، ولا خزام فى الإسلام ، أراد ما اعتاد عباد بنى  
 إسرائيل من زم الأنوف بأن يخرق الأنف ويعمل فيه زمم ليقاد به . [ ز ] : رأى  
 رجلا يطوف " بزمامهم " أى بزمام مربوط فى يده وأخر يقوده أو غيره ، أى  
 غير زمم كتنديل ونحوه فقطعه لأنه فعل البهائم . ن : الزمام ما يجعل فى أنف البعير  
 دقيقا ، وقيل : ما يشد به رأسها من حبل وسير . فه : والزمم سير يعقد فيه  
 الشسع . وفيه : إنه تلا القرآن على عبد الله بن أبى وهو " زمام " لا يتكلم ، أى رابع  
 رأسه لا يقبل عليه ، والزمم الكبير ، وزم بانفه إذا شمخ وتكبر ، الحربى فى تفسيره :  
 زام أى فرع .

[ زمن ] فيه : إذا تقارب " الزمان " لم يكدر رؤيا المؤمن يكذب ، أى استوى الليل والنهار ، أو قرب انتهاء الدنيا - وقد مر فى ر ، والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه . ط : يأتى " زمان " لا يجرد من يقبلها ، هو زمان ظهور أشرار الساعة . هـ : زمان المهدي ونزول عيسى . و " الزمان " قد استدار كهيئته - مر فى دار ، والمراد بالزمان السنة ، قوله : اثنا عشر ، مبنية للجملة الأولى .

[ زمهر ] زه : فيه : كان عمر " زمهرا " على الكافر ، أى شديد الغضب عليه ، و " الزمهرير " شدة البرد أعدده للكفار .

### باب الزاى مع النون

[ زنا ] لا يصلين أحدكم وهو " زناه " أى حاقن بوله ، من زنا بوله زنا فهو زناه بوزن جبان إذا احتقن ، وأزناه إذا حقنه ، والزنا فى الأصل الضيق فاستعير للحاقن لأنه يضيق ببوله . غ : أو معناه لا يصلى الزانى أى الذى يصعد الجبل لأنه يقع عليه البهر فيضيق نفسه . زه : ومنه : كان لا يجب من الدنيا إلا " أزناها " ، أى أضيقتها . وفيه ح : " فزنوا " عليه بالحجارة أى ضيقوا . ورح : لا يصلى " زانى " أى من يصعد فى الجبل حتى يستتم الصعود لأنه لا يتمكن أو يقع عليه البهر والنهيج فيضيق لذلك صدره ، من زنا إذا صعد .

[ زنبيل ] فيه : " الزنبيل " مر فى زبل .

[ زنج ] فيه : " فزنج " شىء أقبل طويل العنق فقلت : ما أنت ؟ قال : أنا النقاد ذو الرقبة ، الخطايبى : لا أدرى ما " زنج " وأحسبه بالخاء والزنج الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص وإقباله ، ويحتمل كونه باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشىء ، وقيل : بالخاء بمعنى سنح و عرض ، و تزنج على فلان تناول .

[ زنج ] فيه : دعاه رجل فقدم إليه إهالة " زنجحة " فيها عرق ، أى متغير الرائحة ويقال : سنخة .

[ زند ] فيه : كان يعمل " زندا " بمكة ، هو بفتح نون مسنأة من خشب

وحجارة يضم بعضها إلى بعض ، وأسكنها الزمخشرى وشبهها بزئذ الساعد ، ويروى براء وباء - وقد مر . شأ : طويل "الزئذين" بفتح زاي وسكون نون عظام الذراعين ، والزئذ أيضا عود يقدح به النار وهو أعلى والزئذ السفلى فيها ثقب . ومنه : إلا "بزئذ" شحيح ، وشبهه أن لا يخرج ناره . نه : و "زئذ" ورد ، بسكون نون وفتح واو وراء ناحية في أواخر العراق .

[زندق] ط : فيه : أتى على "بزئذقة" هي جمع زئذيق وهم قوم من المجوس يقال لهم الثنوية يقولون : النور مبدأ الخيرات والظلمة مبدأ الشرور ، قيل : مأخوذ من الزئذ وهو كتاب بالفهلوية كان لزرادشت المجوس ثم استعمل لكل ملحد في الدين ، والمراد هنا قوم ارتدوا عن الإسلام ، وقيل : قوم من السبائية لصحابة عبد الله بن سبا أظهر الإسلام ابتغاء للفتنة وتضليلا للإسلام نسى أولا في إثارة الفتنة على عثمان ثم انضوى إلى الشيعة وأخذ في تضليل جهالاتهم حتى اعتقدوا في عليّ المعبودية فاستتابهم عليّ فلم يتوبوا فأحرقهم مبالغ في النكايه ، قوله : لو كنت ، خبره محذوف أى كنت بدله . ج : الزئذيق البطن للكفر المظهر للإسلام كاللناق ، أو قوم من الثنوية ، أو من لا دين له ، أو من أحرقهم على ، كانوا عبدة الأوثان أو رفضة .

[زئق] نه : فيه : وإن جهنم يقاد بها "مزئوقة" المزئوق المربوط بالزئاق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد برأسه تمنع به جماعه ، والزئاق الشكال أيضا ، وزئقت الفرس إذا شككت قوائم الأربيع . ومنه ح في «لاحتنكن ذريته إلا قليلا» قال : شبه الزئاق . وفيه : ذكر "المزئوق" فقال : المائل شقه لا يذكر الله ، قيل : أصله من الزئقة وهو ميل في جدار في سكة أو عروق واد . ومنه : ح عثمان : من يشتري هذه "الزئقة" فيزيدها في المسجد .

[زئم] فيه : "الزئم" الدعى في النسب الملحق بالقوم وليس منه تشبيها له بالزئمة وهي شيء يقطع من أذن الشاة وينزل معلقا بها وهي أيضا هنة مدلاة في

حلق الشاة كالمحقة بها . ج : وهما "زنتان" في حلق المعزى . نه : ومنه ح على وفاطمة :

بنت نبى ليس "بالزئيم"

وح : الضائنة "الزئمة" أى ذات الزئمة . ويروى : الزئمة - بمعناه .

[زن] فيه : لا يصلين أحدكم وهو "زئيم" أى حاقن ، يقال : زئ فذئ ، أى حقن فقطر ، وقيل : هو من يدافع الأخبثين معا . ومنه ح : لا يقبل صلاة الأبق ولا "الزئيين" . وح : لا يؤمنكم أنصر ولا "أزن" ولا أفرع . وفي صفة على : ما رأيت رئيسا محروبا "يُزَنُّ" به ، أى يتهم بمشاكلته ، من زنه بكذا وأزنه إذا اتهمه به وطنه فيه . ومنه ح تسويد جد بن قيس : إنا "لنزئنه" بالبخل ، أى نتهمه به . وح : فتى من قریش "يُزَنُّ" بشرب الخمر . وح حسان : ما "تُزَنُّ" بريبة . ج : أى ما ترمى وتقدف بأمر يريب الناس كتحو الزنا . [و] : تز ن مضارع مجهول من الإزنان ، قوله : لكن أنت ، أى لست جائعا لأنه دخل في ح الإفك .

[زنه] نه : سبحان الله عدد خلقه و"زنه" أعرضه ، أى بوزن عرشه في عظم قدره ، وذكر هنا للفظه وأصله وزن .

[زنا] فيه : ذكر قسطنطينية "الزانية" أى الزانى أهلها . وفيه : قال بنو مالك : نحن بنو "الزنية" قال : بل أنتم بنو رشدة ، الزنية بالكسر والفتح آخر ولد الرجل والمرأة كالعجزة ، وبنو مالك سموا به لذلك ، ونفاه صلى الله عليه وسلم نفيا لما يوهمه اللفظ من الزنا ، يقال للولد من الزنا : هو لزنية ، وقيل : الفتح فى الزنية والرشدة أفصح . ج : ولد رشدة ، أى عن نكاح صحيح . [و] : إذا "زنى" بها - أى بأم الزوجة - لا يحرم عليه امرأته وهو قول بعض الحنفية . وفيه : "فرنا" العين النظر ، ابن بطال : كل ما كتب على ابن آدم لا يملك دفعه عن نفسه غير أن الله تعالى جعله لما يفضله إذالم يصدق الفرج به فعند تصديقه كان من الكبائر . مف : أى كتب عليه نصيبه من "الزنا" ولا بد أن يدركه ، فمنهم من يكون زناه حقيقيا بإدخال الفرج ومنهم من

يكون زناه مجازيا بالنظر الحرام والتكلم الحرام وما يتعلق بتحصيله، وتعمى النفس وهو يحذف إحدى تائيه، والتصديق والتكذيب كنايةتان عن الإيقاع المستلزم للحكم عادة وعدمه وإلا فهما من صفات الأخبار حقيقة - وي زيد في كتب . ن : أن "ترانى" حليلة جارك، أى ترى بها برضاها وذلك يتضمن الزنا وإفسادها على زوجها باستمالة قلبها إلى الزانى وذلك الخش ومع امرأة الجار أشد لأنه متوقع الذب . والثيب "الزان" من غير ياء كالكبير المتعال .

### باب الزاى مع الواو

[زوج] نه : من أنفق "زوجين" في سبيل الله ابتدرته حجة الجنة، وفسره بفرسين أو عبيدين أو بعيرين، والأصل فيه الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين مقترنين شكليين كانا أو تقيضين فهما زوجان وكل واحد زوج، يريد من أنفق صنفين من ماله . ل : الزوج خلاف الفرد، وأراد أن يشفع كل ما يشفع من شيء بمثله، إن كان دراهم فدرهين أو دنانير فدينارين وكذا سلاحا وغيره، ويحتمل إرادة التكرار أى عالج الإنفاق عادة، وسبيل الله يعم وجوه الخير، وقيل : مخصوص بالجهاد، وخير ليس للتفضيل بل معناه خير من الخيرات وتوحيته للتعظيم، وفائدة هذا خير بيان تعظيمه، قوله : كل خزنة باب، لعنه قلب أى خزنة كل باب، وفل - بضم لام وفتحها مرخم فلان، قوله : من أهل الصدقة، أى الغالب عليه ذلك وإلا فكل المؤمنين أهل للكل، ولا تكرر في ذكر الإنفاق في الصدر والصدقة في عجزه، إذ الأول نداء بأن الإنفاق وإن كان بالقليل من جملة الخيرات وذلك حاصل من كل الأبواب، والثانى استدعاء الدخول في الجنة من بابها الخاص؛ فان قلت : النفقة يتصور في الجهاد والصدقة فكيف في باب الصوم والصلاة؟ قلت : أراد نفسه وماله، فان قلت : إنما هي نفقة النفس فلا زوجين فيه ! قلت : لا بد فيها من قوت يقيم به الرمق وثوب يستر به العورة، وقد يكون الإنفاق في الصلاة ببناء المسجد وفي الصوم بتفطير الصوم، قوله : من ضرورة، أى ضرر وخسارة أى ليس على المدعو

من كل الأبواب مضرة فإنه قد سعد من أبوابها جميعا، وقيل: معناه أى من لم يكن من أهل الجنة إلا بمصلحة ودعى من بابها لا ضرر عليه لأن الغاية المطلوبة دخولها، قوله: نعم، أى انه يدعى من كلها إكراما وتحميرا له من الدخول من أيها شاء لاستحالة الدخول من الكل معا، ويحتمل كون الجنة كقلعة لها أسوار يحيط بعضها ببعض وعلى كل سور باب، فمنهم من يدعى من الباب الأول ومنهم من يتجاوز إلى الثانى الداخل وهلم جرا. بى: زوجين كفرسين وكدرهم ودينار أو درهم و ثوب، والمطلوب تشفيح صدقة بأخرى ليدل على فضلها والاستثمار منها، وقيل: جمع أعمال البر من صلاتين أو صومين وسبيل الله وجوه الخيرات، فمن كان من أهل الصلاة - السخ تفسير أو الجهاد فهو استئناف بيان، وفي الجنة ظرف نودى، ويا عبد الله وصف لا علم على الأظهر، هذا خير أى لك هنا خير و ثواب وغبطة، وقيل: هذا الباب فيما يعتقده خير لك من غيره فادخل منه، ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجنة أى من جميع أبوابها تعظيما للجهاد. ز: قال المذنب تيب عليه: اتفقت ما عندى من نسخ مسلم قرئت على الأئمة العظام على رواية: دعى من باب الجهاد، فلا حاجة إلى تأويله. بى: وجاء ذكر باب التوبة و باب الكاظمين و باب الراضين فهى سبعة، و باب السبعين ألفا من الباب الأيمن ولعله: الثامن، قوله: من ضرورة، أى لا مشقة على أحد فى الإكثار من كل نوع من أنواع العبادة، فهل يدعى أى يوجد من يحصلها كلها حتى يدعى من كلها ويشهد له رواية: لا توى عليه، أى لا خسارة، قوله: ما اجتمعن، أى فى يوم واحد. ط: من "زوج" لله، أى أعطى زوجين. شف: الظاهر أن المراد من زوج الزوجة ابتغاء الرضا بأن زوج من دونه فى الكفاة. وفيه: لكل "زوجتان" الظاهر أن المراد به التكرير إذ ورد لكل واحد عدد كثير من الحور. ك: زوجتان - بالتاء، والأشهر حذفها والتثنية نظرا إلى ما ورد من قوله: جنتان وعينان، أو للتكرير؛ أو باعتبار الصفتين كزوجة طويلة وقصيرة أو كبيرة وصغيرة. ط: «وأخر من شكله "ازواج"» هو

صفة لاخر وإن كان مفردا لأنه في تأويل الضروب أى وجد مذوقات اخر مثل الغساق  
في الشدة أزواج أصناف . وفيه : أرادت عائشة أن تتفق مملوكين لها "زوج" في  
إعراجه إشكال وفي أكثر نسخ المصاييح وشرح السنة : لها زوجين ، وهو صفة مملوكين ،  
وضمير لها لعائشة ، إلا أن يقدر : أحدهما زوج للآخر ، أو بينهما ازدواج ، ويجوز كون  
الضمير للجارية المفهومة من مملوكين فتح زوج مبتدا والظرف خبره ، وأمر بيده  
عق الزوج إذ لو اعتقت الزوجة أولا انفسخ النكاح . وفيه : « بلغهم أزواجا  
ثم صورهم » ، أى أراد أن يجعلهم أصنافا فقيرا وغنيا جميلا وغيره ثم صورهم . لو :  
"زوجتكها" بما معك من القرآن ، جوز الشافعي كون الصداق تعليم القرآن ، والحنفية  
جعلوا الباء للسببية والمهر يكون ديننا عليه أو هبة . وفيه : من عمل خير "التزويج"  
امرأة ، أى لتزوجه امرأة ، أى جعلها زوجة لنفسه . وكذا باب "تزويج" النبي  
صلى الله عليه وسلم ، أى تزوجه ، أو هو مضاف إلى المفعول الأول . وفيه : "تزوجني"  
بعدها بثلاث سنين ، أى أدخل بي ، إذ العقد كان بأقل من ثلاث . ن : قال أبو سفيان :  
"أزوجكها" أى أم حبيبة ، قال : نعم ، أشكل بأن تزوجها كان سنة ست أو سبع  
قبل إسلام أبي سفيان ، وأجيب بأنه وهم من الراوى أو موضوع أو سأل تجديد  
نكاح تطيبيا لقلبه أو ظن أن إسلام الأب يقتضى تجديده ، ففعله صلى الله عليه وسلم  
أراد بنعم أن مقصودك يحصل وإن لم يحصل بحقيقة عقد . غ : « ثمانية أزواج »  
أى أفراد ، والزوج لغة واحد معه آخر والاثان الزوجان ، يقال زوجا خف . والزوجان  
من الضان الذكر والأنثى ، الرجل زوج امرأته وهى زوجه بلاهه ، والزوج الصنف .  
و « أو تزوجهم » ذكرانا أى يصنفهم ، فالذكور زوج والإناث زوج أى صنف . و « أزواجا »  
ثلاثة أصنافا . و « الذين ظلموا و » « أزواجهم » أى قرانهم ، زوجت الإبل قرنت كل واحد  
بواحد . و « زوجيتهم » بحور « قرانهم » ، وليس فى الجنة تزويج ، والأزواج الأشكال  
والأشباه . و « متعنا به » أزواجا « أى أمثالا . و إذا النفوس » زوجت « قرنت  
بأشكالها أو بأعمالها . مد : الصالح بالصالح فى الجنة والطالح بالطالح فى النار ،  
أو الأرواح بالأجساد . « ومن كل الثمرات جعل فيها » زوجين « أسود وأبيض



وحلوا وحامضا وصغيرا وكبيرا ونحوها .

[ زود ] فه : فيه : أمعكم من " أزودتكم " شيء ؟ هو جمع زاد بلا قياس . ومنه : فلأنا " أزودتنا " أي مزودتنا . ن : وفيه : بجمعنا " تزودانا " أي ما تزودناه في سفرنا من طعام . ط : « " تزودوا " فان خير " الزاد " التقوى » أي تزودوا واتقوا الاستطعام والتثقل عليهم فان خير الزاد التقوى . وفيه : أريد سفرا " تزودني " قال : " زودك " الله التقوى ، التزود أخذ الزاد ، ولعل الرجل طلب الزاد المتعارف فأجابه من الأسلوب الحكيم ، أي زادك أن تتقى محارمه ، ومن ثم لما طلب الزيادة قيل : غفر ذنبك ! فان الزيادة من جنس الزيد عليه . وفيه : فانه " زاد " إخوانكم ، فيه أن الجن يأكلون ، وضمير انه للعظم والروث بتأويل المذكور ، وروى : فانها ، فالضمير للعظام ، والروث تابع . وفيه : بين " مزادتين " المزادة الراوية والسطيحة نوع من المزادة ويكون من جلدين ، فاستزولوا ، ضميره للمرأة أي طلبوا منها أن تنزل من البعير ، أو للزادة أي أنزلوها ، وعطاشا حال ، أطلع عنه أي كف عن المزادة . ط : هي بفتح ميم وزاي الراوية أو القرية الكبيرة . وفيه : وكان " مزودتي " تمر - بكسر ميم ما يجعل فيه الزاد . ك : كالجراب ، قوله : فني " الزاد " أي قلت ، واقد وجدنا فقدها ، أي وجدناه مؤثرا شاقا علينا . غ : « هل من " مزيد " » لأنه تعالى وعدها أن يملأها أو قد بلغت النهاية فلا مزيد عندي .

[ زور ] زه : فيه التشيع بما لم يعط كلابس ثوبي " زور " هو الكذب والباطل والتهمة . ج : ذى " زور " وهو من يزور على الناس بأن يتزى بزى أهل الزهد رياء أو يظهر أن عليه ثوبين بأن يخطط كُما على مُكَم - ومر كلام فيه . زه : وفيه : عدلت شهادة " الزور " الشرك لقوله تعالى " والذين لا يشهدون " الزور " بعد قوله « والذين لا يدعون مع الله الها آخر » . ن : قول " الزور " تحسين الشيء ووصفه بخلاف صفته . غ : « لا يشهدون " الزور " » أي الشرك

أو أعياد أهل الكتابين . و « زرتم » المقابر « أدرككم الموت . لك : ” تزيره “  
القبور أى تحمله على زيارة القبور ، و قلت بلفظ الخطاب ، قوله : فنعيم ، أى كان  
كما زعمت ، روى أنه مات الأعرابي بعده ، ويحتمل الدعاء والإخبار . وفيه :  
بجلا ” يتزاوران “ أى يزور أحدهما الآخر . وفيه : ” زرت “ قبل أن أرى ، أى  
طفت للزيارة . ومنه : ” يزور “ البيت أيام منى ، أى يطوف به أيام التشريق .  
وفيه : لعن ” زوارات “ القبور ، هو محمول على ما كانت الزيارة بالنوح والبكاء ،  
وقيل : على من تكثر الزيارة لأنه صيغة مبالغة ، وعن طاوس : كانوا يستحبون أن  
لا يفرقوا عن الميت ستة أيام لأنهم يفتنون ويحاسبون في قبورهم سبعة أيام . ط :  
وفي ح عائشة : لو شهدتك ما ” زرتك “ أى لو حضرت وفاتك لما زرتك ، لأنه  
لعن زواراتها . وفيه : ” فزورها “ هذا الإذن للرجال عند العامة لحديث لعنهن  
لقلة صبرهن وجزعهن ، وقيل : عامة لمن أيضا واللحن كان قبل الترخيص ، وفائدة  
الزيارة رحة القلب وتذكر الموت وغيرها ، وكان النهى أولا نفيا للجاهلية من  
المباهات بتكاثر الأموات . وفيه : من حج ” فزار “ فآؤه للترتيب الرتبى لا الزمانى  
فلا يخرج عنه من أخر الحج - ويتم فى متعمدا . ش : كره مالك أن يقول  
” زرنا “ قبره صلى الله عليه وسلم ، وعلوه بأن لفظ الزيارة صار مشتركا بين ما  
شرع وما لم يشرع ، فإن منهم من قصد زيارة قبور الأنبياء والصلحاء أن يصل  
عند قبورهم ويدعو عندها ويسألهم الحوائج ، وهذا لا يجوز عند أحد من علماء المسلمين ،  
فإن العبادة وطلب الحوائج والاستعانة حق لله وحده . فه : إن ” لزورك “ عليك  
حقا ، هو مصدر بمعنى الزائر ، أو جمعه كركب وراكب . ن : جاءنا ” زور “ بفتح  
زاي الزائر ، يقع على الواحد والجمع ، أى جاءنا زائرون ومعهم هدى خبات لك منها  
أو أهدى لنا بسبيهم هدى خبات لك منها ، قوله : فلما رجع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، أى فى اليوم الثانى ، لما صرح فى الرواية الثانية وهو حديث واحد .  
فه : وفيه ح : حتى ” أزرته “ شعوب ، أى أوردته المنية فزارها ، وشعوب من

أسماء المنية . وراح : كنت "زورت" في نفسى مقالة ، أى أصلحت وحيات ، وكلام مزور أى محسن . ومنه : رحم الله امرأ "زور" نفسه ، على نفسه ، أى قومها وحسنها ، وقيل : اتهم نفسه على نفسه وحقيقته نسبتها إلى الزور كفسقته . وفي ح الدجال : رآه مكبلا بالحديد "بأزورة" وهى جمع زوار وزيار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب ، أى جمعت يدها إلى صدره وشدت ، ومحل بأزورة نصب ، كأنه قال : مكبلا مزورا . وفي ح أم سلمة : أرسلت إلى عثمان : يا بنى ! ما لى أرى زعيتك عنك "مزورين" أى معرضين منحرفين ، يقال ازور عنه وازوار . ومنه شعر عمر :

بالليل عابسة "زورا" مناكبها

هو جمع أزور ، من الزور الميل . وفي شعر كعب :

في خلقها عن بنات "الزور" تفضيل

الزور الصدر ، وبناته ما حوالية من الأضلاع وغيرها . ل : زاد النداء الثالث على "الزوراء" هو بفتح زاي وسكون واو وفتح راه ممدودا موضع بسوق المدينة ، وقيل : إنه مكان مرتفع كالمئارة ، وقيل : حجرة كبيرة عند باب المسجد ، والنداء الثالث ثالث باعتبار الشرعية لكونه مزيدا على الأذان بين يدي الإمام وعلى الإقامة للصلاة ، وهو أول عند دخول الوقت باعتبار الوجود ، وثالثيته بعد الإقامة أذانا تغليبا ، و ح ان التأذين الثانى أمر به عثمان نظرا إلى عدم التغليب . ط : الزوراء هو دار في سوق المدينة يقف المؤذن على سطحه للنداء الثالث قبل خروج الإمام ليسعوا إلى ذكر الله ولا يفوته أوائل الخطبة والنداء الأول بعده عند صعوده للخطبة ، والثانى الإقامة بعد نزوله من المنبر . غ : "الزارة" الأجمة والغابة ، "زورته" هياته . ومنه : "زيار" الدابة . هـ : "زور" عن كهفهم « أى تميل عنه ولا يقع شعاعها عليهم - ويتم في بحوة من ف .

[زوق] نه : فيه : ليس لى ولنبى أن يدخل بيتا "مزوقا" أى مزينا ، قيل :

أصله من الزاوق وهو الزئبق لأنه يطل به مع الذهب ثم يدخل النار فيذهب الزئبق

ويبقى الذهب . ومنه ح : وإذا رأيت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه "فزوقوه" فان استطعت أن تموت فمت باذن الله ، كره تزويق المساجد لما فيه من الترهيب في زينة الدنيا أو لشغلها المصلى . غ : أنت أثقل من "الزواقي" أى الديك لأن بصياحه تفرق الأحباب . فه : وح : أنت أثقل من "الزاووق" أى الزئبق .  
 [ زول ] فيه : رأى رجلا مبيضا "يزول" به السراب ، أى يرفعه و يظهره -  
 ومر فى بيض . ومنه : شعر كعب :

يوما تظل حداب الأرض ترفعها من اللوامع تخليط و "تزيل"  
 يريد أن لوامع السراب تبدو دون حداب الأرض فترفعها تارة وتخفضها أخرى .  
 وفيه : والله لقد خالطه سهامى ولو كان "زائلة" لتحرك ، هى كل شىء من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر ، فكان هذا المرمى قد سكن نفسه لا يتحرك لتلايحس فيجهز عليه . وفى شعر كعب :

في قتيبة من قريش قال قائلهم بيطن مكة لما أسلموا "زولوا"  
 أى انتقلوا عن مكة مهاجرين إلى المدينة . وفيه : أخذ العويل و "الزويل" أى القلق والاضطراب بحيث لا يستقر على مكان ، وهو والزوال بمعنى . ش : بفتح زاي وكسر واو .  
 فه : ومنه ح أبى جهل : "يزول" فى الناس ، أى يكثر الحركة ولا يستقر ، ويروى : يرفل -  
 ومر . وفى ح النساء : "زولة" وجلس ، الزولة المرأة الفطنة الداهية ، وقيل :  
 الظريفة ، والزول الخفيف الحركات ، وزالت الشمس مبين فى زاعت . غ : "فزيلنا"  
 بينهم « من زلته مزته وزيلته للكثرة . و «لو "تزيلوا" « لوتيمز المؤمنون من الكافرين . هـ : "فزيلنا" ففرقنا بينهم وقطعنا أقرانهم والوصل التى كانت بينهم . و « ما لكم من "زوال" « أى حلقتم أنكم إذا متم لا توالون عن تلك الحالة .  
 [ زوا ] فه : فيه : "زويت" لى الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها ، أى جمعت من زويته أزويده زياً . ن : وفيه : إن ملكه يكون معظم امتداده فى جهتي المشرق والمغرب ، وهكذا وقع . ج : وهذا من معجزاته ، وزعم قوم أن من فيما زوى

للتبويض ، وليس كذلك وإنما معناه التفصيل للجمة والتفصيل لا يبطل الجمة لكن يأتي عليها شيئاً شيئاً ، يعني زويت جملتها به مرة واحدة ثم يفتح له جزء جزء حتى أتى عليها ، والذي ينبغي أن يقال إنه اعتراف منه أنه لما زوى لم ير إلا مشارقتها ومغاربها ، فقتضاه أن ملكه لا يستوعب الأرض جميعاً . ش : وهكذا وقع فقد بلغ ملكهم من أول المشرق من بلاد الترك إلى آخر المغرب من بحر الأندلس وبلاد البربر ولم يتسعوا في الجنوب ولا في الشمال . زه : ومنه ح السفر : و”ازو” لنا البعيد ، أى أجمعه وأطوه . وح : إن المسجد ”ليزوى” من النخامة كما ”تزوى” الخلد في النار ، أى ينضم وينقبض ، وقيل : أراد أهل المسجد وهم الملائكة . وح : أعطاني ربي اثنتين و”زوى” عنى واحدة . وح الدعاء : وما ”زويت” عنى مما أحب ، أى صرفته عنى وقبضته . ط : أى نحيته عنى فأجمعه فراغاً فيما تحب ، أى اجعل ما نحيته عنى من حجابي عوناً لي على شغلي بحابك . ومنه : ”فيزوى” بعضها إلى بعض ، يجمع وينضم من غاية امتلاء جهنم . زو : يزوى بلفظ مجهول يضم بعضها إلى بعض فيجمع ويلقى على من فيها . ح : حتى ”يزوى” بعضها إلى بعض ، وروى : يزوى - مجهولاً من زوى شره إذا طواه ومن زوى الشيء إذا جمعه وقبضه . زه : وح عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم : عجبت لما ”زوى” الله عنك من الدنيا . وفيه : ”ليزوان” الإيمان بين هذين المسجدين ، روى بالهمزة والصواب بالياء ، أى ليجمعن . ومنه : فيا ال قصي ما ”زوى” الله عنكم ، أى ما نحي عنكم من الخير والفضل . وفي ح عمر : ”زويت” في نفسى كلاماً ، أى جمعت ، والرواية : زورت - ومر . وفيه : كان له أرض ”نزوتها” أرض أخرى ، أى قربت منها فضيقتها ، وقيل : أحاطت بها . زو : وأمر أنس مولاهم ابن عتبة ”بالزاوية” هو موضع على فرسخين من البصرة كان بها قصر وأرض لأنس . ط : ”زواياه” سواء ، أى لا يزيد طوله على عرضه ، وكيزانه كأنجموم في الإشراق والكثرة ، من يشرب بالرفع والحزم موصولة أو شرطية ، وأبيض اسم تفضيل في اللون على القلة .

## باب الزاى مع الهاء

[ زهد ] زه : أفضل الناس مؤمنين "مزهد" أى قليل الشيء ، من أزهد  
 إزهدا و شيء زهيد أى قليل . ومنه ح : ليس عليه حساب ولا على مؤمن "مزهد" .  
 ن : يعنى أن العبد إذا أدى حق الله وحق موابيه فليس عليه حساب لكثرة أجره و عدم  
 معصيته . زه : وح ساعة الجمعة : بفعل "يزهدا" أى يقللها . ك : هو من "الترهيد"  
 ووضع الأئمة على الوسط إشارة إلى أن تلك الساعة فى وسطها وعلى الخنصر إشارة  
 إلى أنها فى آخر النهار . زه : وح : إنك "لزهد" . وح : إن الناس قد اندفعوا  
 فى الخمر و "تزهدوا" الحد ، أى احتقروه وراؤه زهيدا . وح الزهرى : "الزهد"  
 أن لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره ، أى أن لا يعجز و يقصر شكره على ما رزق  
 من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام . ط : الزهد طيب الكسب و قصر الأمل ،  
 هو زدلن زعم أن الزهد مجرد ترك الدنيا ولبس الحشن و أكل الحشن . وفيه : "الزهادة"  
 أن لا تكون بما فى يدك أوثق بما فى يده ، أى أوثق منك بما فى يده الله و أن تكون  
 فى ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها أبقيت ، معناه أن تكون فى حصول  
 المصيبة وقت إصابتها أرغب من نفسك فى المصيبة حال كونك غير مصاب بها لأنك تثاب  
 بوصولها إليك و يفوتك الثواب إذا لم تصل إليك فوضع أبقيت موضع لم تصب يريد  
 أن المصيبة تكفر الذنوب وبعدها يبقى الذنب مصيبة تصل إليه فى الآخرة و العاقل  
 لا يرضى به .

[ زهر ] زه : فى صفته صلى الله عليه وسلم كان "أزهر" اللون ، الزهر و الزهرة  
 البياض النير و هو أحسن الألوان . ومنه ح الدجال : أعور جعد "أزهر" . وح :  
 جعل "أزهر" متفاج . وح : سورة البقرة و آل عمران "الزهرابين" أى المنيرتان ،  
 واحدهتا زهراء . ط : لكثرة الأحكام الشرعية و أسماء الله العظيم فيهما . زه :  
 ومنه ح : أكثروا الصلاة على فى الليلة الغراء و اليوم "الأزهر" أى ليلة الجمعة و يومها .

وح : إن أخوف ما أخاف عليكم ما يفتح عليكم من "زهرة" الدنيا وزينتها ،  
 أى حسننها وبهجتها وكثرة خيرها . وفيه قال لأبي قتادة في إناه توضحاً به : "ازدهر" به  
 فإن له شأنًا ، أى احتفظ به واحمله في مالك ، من قضيت منه زهرتى أى وطرى ،  
 وقيل : من ازدهر إذا فرج أى ليسفر وجهك ويزهر ، وإذا أمرت صاحبك أن يجده  
 فيما أمرته به قلت له : ازدهر ، وداله بدل تاه الافتعال ، وأصل كلة الزهرة الحسن  
 والبهجة . **ك** : إذا سمعت صوت "المزهر" أيقن أنهن الهواك ، تريد أن زوجها  
 عود الإبل إذا نزل به الضيفان أتاهم بالعيدان والمعازف والآلات للهو فإذا سمعت  
 الإبل صوتها علمن يقينا أنه جاء الضيفان وأنهن منحورات هواك ، قوله : خير من  
 ذلك ، أى بما فى ذمك أو بما أشير إليه من الثناء ، والمزهر بكسر ميم عود الغناء . ن :  
 خيره الله بين أن يؤتبه "زهرة" الدنيا ، أى نعيمها وأعراضها وحظوظها ، شبهت  
 بزهرة الروضة . ط : ما يفتح من "زهرتها" وكأنه حمده أى كأنه صلى الله عليه  
 وسلم حمد السائل ، إلا أكلة الخضر استثناء مفرغ نحو قرأت إلا يوم كذا ، أى يقتل  
 أكله إلا الأكل على هذا الوجه ، والأظهر أنه منقطع لأن الخضر من كلال الصيف  
 لا مما ينبت الربيع ، والمفرط فى الأكل مثل للكافر ، والمشرف إلى الهلاك للؤمن  
 الظالم نفسه ، والأكل المسرف إلى الانتفاخ المتونخى إزالته بالهضم للؤمن المقتصد ،  
 والأكل بقدر سد الرمق للسابق الزاهد ، وهذا القسم يفهم من الحديث لا صريحا ،  
 قوله : يكون شهيدا ، أى حجة تشهد على حرصه وإسرافه وعدم أداء حقه - ومر  
 البحث مستوفى فى خضر . غ : زهرت ، بك زنادى ، أى قوى بك شأنى .

[ زهف ] زه : فيه : إنى لأترك الكلام فما "أزهف" به ، الإزهاف الاستقدام ،

وقيل : من أزهف فى الحديث إذا زاد فيه ، ويروى بالراء - ومر .

[ زهق ] فيه : دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس

من حس تلك الحجب شيئا إلا "زهقت" أى ماتت . ومنه ح الذبح : أقروا

الأنفس حتى "زهق" أى حتى تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم

تسلخ . وفيه : إن حابيا خير من " زاهق " الزاهق سهم يقع وراء الهدف ولا يصيب ،  
والخطابي ما يقع دون الهدف ثم يزحف إليه و يصيب ، أراد أن ضعيفا يصيب الخطي  
خير من قوى يخطئه . غ : الزاهق " السمين والمهزول .

[ زهل ] زه : في شعر كعب :

بمضى القراد عليها ثم يزلقه عليه لبان وأقرب " زهايل "

أى مُلس جمع زهلول والأقرب الخواصر .

[ زهم ] في ح يأجوج : وتجاى الأرض من " زهمهم " هو بالحركة مصدر

زهت يده ، والزهم بالضم الريح المنتنة ، أى ينبت الأرض من جيفهم . ط : ملأ  
" زهمهم " بضم زاي وفتح هاء جمع زهمة الريح المنتنة وبالحركة مصدر والثاني  
أكثر رواية .

[ زها ] زه : فيه : نهى عن بيع الثمر حتى " زهى " وروى : حتى يزهو ،

زها التخل يزهو إذا ظهرت ثمرته وأزهى إذا احمر واصفر ، وقيل : هما بمعنى الاحمرار  
والاصفرار ، ومنهم من أنكر يزهو وآخر ينكر يزهى . ل : ما " زهى " بفتح  
ياء على الحكاية وسكونها فهو فعل موضع المصدر . ط : أى مامعناه . ن :

لا تنبذوا " الزهو " بفتح زاي وضمها البسر الملون بدافيه حمرة أوصفرة وطاب . وحى  
" تزهو " كذا ضبطوه ، والخطابي صوب تزهى بالضم . زه : " زهاء " ثلاثمائة ، أى قدرها ،

من زهوت القوم إذا حررتهم . ن : هو بضم زاي ومد ، وفي رواية : ما بين  
الستين إلى الثمانين ، قالوا : هما قضيتان . زه : ومنه : إذا سمعتم بنساس من قبل  
المشرق أولى " زهاء " يعجب الناس من زيهم فقد أطلت الساعة ، أى ذوى عدد كثير .

وفيه : من اتخذ الخليل " زهاء " ونواء على أهل الإسلام فهى عليه وزر ، هو بالمد  
والزهو الكبر والفخر ، زهى الرجل فهو مزهو يتكلم بلفظ المفعول وإن كان بمعنى  
الفاعل ، وزها يزهو لغية . ومنه : إن الله تعالى لا ينظر إلى العامل " المزهو " . وح

عائشة : إن جاريتي " تزهى " إن تلبسه في البيت أى تترفع عنه ولا ترضاه ، تعنى درعا  
كان لها . ط : أى لا ترضى أن تلبس في البيت فضلا أن تخرج بها . ل : تزهى بفتح



هاء و كسرهما، قوله: منهن، أى الدروع، أو من بين النساء.

## باب الزاى مع الياء

[زيب] نه: فى ح الريح: اسمها عند الله "الأزيب" وعندكم الجنوب، الأزيب من أسماء ريح الجنوب، وأهل مكة يستعملونه كثيرا.  
[زيت] ك: فيه: كان عبد الله يأكل "بالزيت" أى يجعله إدامه حين ينفر من منى بعد ثلاثة أيام لأنه لا يأكل ح لحوم الأضاحى وهو المراد من لحوم الهدى.

[زيح] نه: فى ح كعب: "زاح" عنى الباطل، أى زال وذهب.  
[زيد] فى ح القيامة: عشر أمثاها "وأزيد" بكسر زاي فعل مستقبل، ولو روى بسكون زاي وفتح ياي على أنه اسم بمعنى أكثر بلاز. ك: "زيادة" الكبد، هى القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهى أهنأها وأطيبها. وفيه: لا "أزيد" على هذا، أى المفروض، أو على ما سمعت فى تأدية قومي، ولم يذكر الحج اختصارا أو نسيانا من الراوى، ومفهومه ترك التطوع، ولعل أصحاب هذا الحديث كانوا حديثي عهد فاكثفى بفعل الواجب لئلا يثقل عليهم. ن: لا "أزيد" كزيادة ركعة فى أربع الظهر، والجواب عن أنه ليس فى الحديث جميع الواجبات زيادة البخارى أنه أخبره بشرائع الإسلام. ك: توضحا ثلاثا ثلاثا فقال: من "زاد" على هذا أو نقص فقد أساء وظلم، أى بالزيادة باتلاف الماء، وظاهره الذم بالنقص وهو مشكل، وأجيب بأن معناه نقص من واحدة. وفيه: ما كان "يزيد" فى رمضان ولا فى غيره على إحدى عشر ركعة، وما روى عن ابن عباس: كان يصلى عشرين، فإسناده ضعيف، وقد عارضه ح عائشة وهى أعلم وهو فى الصحيحين - ومر فيه كلام فى نعم البدعة. وفيه: "زاد" الحميدى، أى زاد التصريح بلفظ التحديث والسامع.  
وفى باب إذا استأجر أجيرا "يزيد" أحدهما على الآخر، فان قيل: هو محال، قلت: إن أراد بأحدهما معينا منها فلا إشكال، وإن أراد كلا منها فمعناه أنه يزيد شيئا

غير ما رواه الآخر. و "زاد" النداء الثالث - مر في الزوراء. ن: "فلا تزيدن" على - بضم دال، أى الذى سمعته أربع كلمات و رويتها لكم فلا تزيدوا علىّ على أربع، قالوا: كره التسمي بهذه الأسمى و بما فى معناها كراهة تنزيه، قوله: أراد صلى الله عليه وسلم أن ينهى، أى نهى تحريم إذ قد نهى نهى تنزيه. وفيه: ما "زاد" الله عبدا بعفو الاعزاء، فإن من عرف بالعفو عظم فى القلوب، أو أراد عز الآخرة و أجره فيها. وفيه: "استزيده" أى أطلب من جبرئيل أن يسأل ربه الزيادة فيزيده. ز: فلم "ازد" على أن توضحأت، أى ما زدت بعد الانقلاب شغلا على الوضوء. ط: "لا يزيد" فى العمر إلا البر، فانه إذا بر لا يضيع عمره فكأنه زاد، فإن من بورك فى عمره يتدارك فى يوم واحد من فضل الله ما لا يتدارك غيره فى السنة، وقيل: قدر أعمال البر أسبابا لطوله و سمي زيادة باعتبار طوله. وفيه: من تعلم علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر "زاد ما زاد" فاعله الشعبة، ذكر لتذكير السحر، أى يزيد السحر ما يزيد الاقتباس فوضع الماضى موضع المستقبل. وفيه: "الزائد" فى كتاب الله بأن يدخل فيه ما ليس منه، أو يأول بما يآيه اللفظ أو يخالف المحكم كما فعلت اليهود، و الأول كفر و الثانى بدعة. وفيه: "زده" من عمرى أربعين، زاد يحىء متعديا إلى مفعولين و لازما - و يتم شرحا فى نسمة. وفيه: و "يزيد" ما شاء الله، عطف على مقدر أى يصلى أربعا و يزيد من غير حصر و لكن لم ينقل أكثر من اثنى عشر. ط: و "سأزيد" على السبعين - فى حق ابن أبى، من تلقى المخاطب بغير ما يترقب، كمثل الأمير يحمل على الأدهم إظهارا لغاية رافته - و مر فى بيعت من ب.

[زير] نه: فى صفة أهل النار: الضعيف الذى لا "زير" له، و فسر بمن لا رأى له، و المحفوظ بموحدة - و قد مر. ومنه: لا يزال أحدكم كاسرا و سادة يتكى عليه و يأخذ فى الحديث فعل "الزير" هو من يحب محادثة النساء و مجالستهن؛ سمي به لكثرة زيارتهن، و يآؤه بدل عن واو. وفيه: قال الله تعالى لأيوب عليه السلام

لا ينبغي أن يخافني إلا من يجعل "الزيار" في فم الأسد، وهو شيء يجعل في فم الدابة إذا استعصت لتتقاد وتذل. وفي ح الشافعي: كنت أكتب العلم وألقيه في "زير" لنا، هو حب يعمل فيه الماء.

[زيف] وفيه: "لاترغ" قلبى، أى بميله عن الإيمان، زاغ عن الطريق عدل عنه. ومنه ح الصديق: أخاف إن تركت شيئاً من أمره أن "أزيغ" أى أجور وأعدل عن الحق. وح: وإذ "زاغت" الأبصار، أى مالت عن مكانها كما يكون عند الخوف. وفيه: رخص في "الزاغ" هو نوع من الغربان صغير. ك: "زاغت" الشمس مالت وزالت عن أعلى درجات ارتفاعها وهو ثلاث: زوال يعرفه الله، وزوال يعرفه الملك، وزوال يعرفه الناس؛ فورد أنه سأل جبرئيل: هل زالت؟ فأجاب بلا نعم وقال: قطعت الشمس بين قولى لا ونعم مسيرة خمسمائة عام. ج: أحذركم "زيفة" الحكيم، أى الميل عن الحق للعالم العارف أى زلله وخطأه أو ما تعتمد به لقلة دينه. قا: «ما "زاغ" البصر» ما مال بصره صلى الله عليه وسلم عما راه أو ما عدل عن رؤية بحائب أمرها. ش: أى ما مال بصره يمينا وشمالا تأدبا. ولا "تزيغ" به الأهواء - يجيء في الأهواء.

[زيف] في ح على: بعد "زيفان" وبتاءه، هو بالحركة التبخر في المشى، من زاف البعير يزيغ إذا تبخر، وكذا ذكر الحمام عند الحمامة إذا رفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها. وفيه: باع نقاية بيت المال وكانت "زبوا" وقسية، أى رديئة، من درهم زيف وزائف.

[زيل] فه: في صفة المهدي: إنه "أزىل" الفخذين، أى منفرجهما، وهو الزيل والتزيل. وفيه: خالطوا الناس و"زايلوهم" أى فارقوهم في أفعال لا ترضى الله ورسوله.

[زيم] في شعر كعب:

سمر العجايات يتركن الحصا "زيمًا"

(١) في النهاية: استعصبت.

الزيم المتفرق، يصف شدة وطئها أنه يفرق الحصى . وقال الحجاج : هذا أوان الحرب فاشتدى " زيم " هو اسم ناقة أوفرس يأمرها بالعدو بحذف حرف النداء . ن : لا " أزييم " مكاني - بفتح همزة وكسر زاي ، أى لا أفارقه .

[ زين ] نه : فيه : " زينوا " القرآن بأصواتكم ، قيل : هو قلب ، أى زينوا أصواتكم بالقرآن بمعنى الهجوا بقراءته وتزينوا به ، وليس ذا على تطريب القول والتحزين ، كحج : ليس منامن لم يتغن بالقرآن ، أى يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس بالغناء والطرب ، وقيل : لا قلب بل معناه الحث على ترتيل أمر به ، فكان الزينة للترتل لا للقرآن كما يقال : ويل للشعر من رواه السوء ! فهو راجع إلى الراوى لا الشعر ، فكأنه تنبيه للقصر في الرواية على اللحن والتصحيف وسوء الأداء وحث لغيره على التوقى منه ، فكذا هذا يدل على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الإعراب ، وقيل : أراد بالقرآن القراءة ، أى زينوا قراءتكم القرآن بأصواتكم ، ويشهد له وأن لا قلب فيه . ح : لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت . ط : وأما الأوزان الموسيقى فأشبهه بدع - ويتم في التغمي . ك : خذوا " زينتكم " عند كل مسجد ، أى ثيابكم لمواراة عورتكم عند كل صلاة أو طواف أو صلاة . غ : أمرهم بالاستتار عند الطواف وكانت المرأة تطوف عريانة . ويوم " الزينة " أى العيد . نه : وفي صلاة الاستسقاء : أنزل علينا في أرضنا " زينتها " أى نباتها الذى زينها . وفيه : ما منغنى أن لا أكون " مزدانا " بإعلانك ، أى متزيننا بإعلان أمرك ، وهو مفتعل من الزينة أبدل تأؤه دالا . وفي ح شريح : كان يجيز من " الزينة " ويرد من الكذب ، يريد تزوين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها أو صفتها .

[ زى ] ن : فيه : إياكم و " زى " العجم ، بكسر زاي ، يريد الحث على خشونة العيش ومحافظة طريق العرب .

(١) قوله : عند كل صلاة ، كذا في النسخ ، والظاهر : عند كل مسجد ، لطواف أو صلاة ، كما في البيضاوى .

# مَجْمَعُ مَجَارِ الْأَنْوَارِ

فِي غَرَابِ التَّنْزِيلِ وَطَائِفِ الْأَخْبَارِ

## الجزء الثاني

تأليف

الشيخ العلامة اللغوي ملك المحدثين محمد طاهر الصديقي

الهندي الفتى الكجراتي

المتوفى سنة ١٥٧٨/٥٩٨٦ م

طبع

مطبعة مجلس إدارة الجمعية العلمية الإسلامية في باكستان الهندية

١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## حرف السين

### بابه مع الهمزة

[ سَاب ] نه : في ح المبعث : فأخذ جبرئيل بحاقي " فسأني " حتى أجهشت بالبكاء ،  
السَاب العصر في الحاق كالحق .

[ سؤر ] فيه : إذا شربتم " فأسؤوا " أى أبقوا منه بقية ، والاسم السؤر .  
ومنه ح الفضل : لا أوثر " بسؤرك " أحدا ، أى لا أتركه لغيري . وح :  
فما " أسأروا " منه شيئا ، ويستعمل في الطعام والشراب وغيرهما . وح : فضل  
عائشة على النساء كفضل الثريد على " سائر " الطعام ، أى باقيه ، ويستعملونه  
بمعنى الجميع وليس بصحيح بل كلما استعمل فيه فهو بمعنى الباقي . وتباك " سائر " ،  
اليوم ! أى جميع الأيام ، ومن فسره ببقيته فليس بمصيب ، وفيه نظر لما مر في النهاية ،  
ومصدق بتشديد ياء . وفيه : يتوضأ بفضل ظهور المرأة أو " بسؤرها " هو بالهمزة شك  
من الراوى ، والنهى عن التوضى بفضل للتنزيه . وفيه : فأكل صلى الله عليه وسلم وترك  
" سؤرا " وفي أخرى : انظر هل نقص منه شيء ، والجمع أنهم كانوا يتناولونه منه

(١) في النسخة الفتية : السؤر عند الفقهاء لعاب الحيوان و رطوبة فيه ، ومذهبنا أن سؤر  
جميع الحيوان سباعا أو غيره طاهر غير مكروه إلا الكلب والخنزير .

فما فضل منهم سماه سؤرا وإن كان بحيث لم ينقص منه شيء . قس : أو "سؤرا"  
الكلاب وممرها وأكلها ، اى باب سؤرها أى بقية ما فى الإناء بعد شربها ، قوله :  
أكلها ، أى حكم أكل الكلاب ، وهو مضاف إلى الفاعل . ن : تركوا " سؤرا "  
بالهمزة فارسي بمعنى البقية .

[ ساسم ] فه : فيه : فكأنه ١ من " ساسم " ، هو شجر أسود وقيل : الآبنوس .

[ ساف ] فيه : فاذا الملك الذى جاءنى بجراء " فسئفت " منه ، أى فرغت .

[ سأل ] فيه : " للسائل " حق وإن جاء على فرس ، معناه الأمر بحسن الظن

لطالب ٢ مع إمكان الصدق ، أى لا تخيب السائل وإن رابك منظره ، فقد يكون له  
فرس ووراءه عائلة أو دين أو يكون من الغزاة أو من الغارمين ٣ . وفيه : أعظم المسلمين  
جرما من " سأل " عن أمر لم يحرم فحرم على الناس من مسألته ، السؤال نوعان :  
ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تمس الحاجة إليه فهو مباح أو مندوب أو مأمور به ،  
وما كان على وجه التكلف والتعنت فهو مكروه ومنهى عنه ، فما كان من هذا الوجه ووقع  
السكوت عن جوابه فهو ردع وزجر ، وإن أجيب فهو عقوبة وتغليظ . ط : وإنما كان  
أعظم جرما لأن ضرره عم للمسلمين إلى القيامة وهو ما كان تعنتا كسؤال بنى إسرائيل عن البقرة ،  
وإلا « فستلوا أهل الذكر - الآية » واحتج به لإباحة أصل الأشياء ، وقيل : أراد  
(١) فى نسخة : كأنه .

(٢) فى النهاية : بحسن الظن بالسائل .

(٣) إن المسألة كد إلا أن يسأل سلطانا أو فى أمر لا بد منه ، أى اذا حكم بيده بيت المال  
وليس هو استباحة أموال بيد السلاطين الظلمة فح اختلفوا فى عطية السلطان على أقوال ثالثها :  
إن غلب الحرام فى يده حرمت وإلا أبيض إن لم يكن فى القابض مانع من الاستحقاق . قوله : فى  
أمر لا بد منه ، من سمالة أو جارحة أو فاقة .

بكثرة السؤال السؤال في العلم للامتحان ١ وإظهار المراء أو من جنس « لا تسئلوا عن اشياء ». نه : ومنه ح : نهى عن كثرة " السؤال " وقيل : هو سؤال أموال الناس من غير حاجة . **لج** : السؤال عن مشكلات تعبدنا بظواهرها . **ش** : أو عن أحوال الناس لقوله « ولا تجسسوا » . نه : وح : انه كره " المسائل " أى مسائل دقيقة لا يحتاج إليها . وح : إنه كره " سؤال " من يجدد مع أهله رجلا ، إيثارا لستر العورة ، وقد تكرر ذم السؤال ٢ في الحديث . ن : نهينا أن " نسأل " أى سؤال مالا ضرورة فيه فلا ينافى ح : سألنى ، قوله : أن يأتي الرجل من أهل البادية ، أى من لم يبلغه النهى عن السؤال ويكون عاقلا ليكون أعرف بالسؤال . ومنه : ما منعى من الهجرة إلا المسألة ، يعنى أقام بالمدينة كالزائر الغريب ولم يستوطن بها رغبة في سؤاله صلى الله عليه وسلم عن أمور الدين فانه صلى الله عليه وسلم كان سمحا بالجواب للغرباء دون المهاجرين المستوطنين . ومنه : " سلونى " ظاهره أنه قاله غضبا ، قوله : ( ضينا ، أى بما عندنا من كتاب الله و السنة . **لج** : " لا تسألونى ٣ " عن شيء إلا أخبرتكم به - قاله لما بلغه أن قوما من المنافقين يسألونه ويعجزونه عن بعض ما يسألونه ، فلذا أكثروا في البكاء خوفا من نزول العذاب من غضبه من مقالة المنافقين أو خوفا من أهوال القيامة . وفيه : يصلى ركعتين ركعتين و " يسأل " عنها ، أى يسأل الله تعالى بالدعاء أن يكشف

(١) في الفتية : لالتهاء ، وفي الأحمد آبادية : للافتخار .

(٢) لو قلت : نعم لو جيت أى كل عام فنزلت « لا تسئلوا عن اشياء » وقيل : نزلت حين سألوا عن أسلانهم حتى قال حذافة : من أبى ؟ وقيل : حين سألوا عن الآيات ، وحاصله أنها نزلت بسبب كثرة السؤال على الاستهزاء أو الامتحان والتعنت عن شيء لو لم يسأل عنه لكان على الإباحة .

(٣) ما المسؤل عنها بأعلم من المسائل ، يقال : سألتها عن زيد ، كما يقال سألتها عنها - ويتم في علم - سيد .

(٤) بفعل يصلى ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى ينجلي الشمس ، أى يسأل الله تعالى بالدعاء =



عن الشمس أو يسأل الناس عن انجلائها كلما صلى ركعتين . ومنه : نهى عن كثرة  
 "السؤال" أى فيما لا يحتاج إليه أو من الأموال أو عن أحوال النبي صلى الله عليه وسلم .  
 ط : لا وإن كنت " فاسأل " الصالحين ، أى لا تسأل الناس وتوكل على الله ،  
 وإن كنت لا بد لك منه فاسأل الصالحين ، لأنه يعطى من الحلال ولا يهتك العرض .  
 ك : فاسأل الصالحين ، أى الأغنياء الذين لا يمنعون ما عليهم من الحق وقد لا يعلمون  
 المستحق فإذا عرفوه بالسؤال أعطوه ، أو أراد من يتبرك بدعائهم وترجى إجابتهم ،  
 وحيث جاز السؤال يجنب الإلحاح والسؤال بوجه الله . وفيه : " سألت " أباسعيد  
 فقال : جاءت بحاجة فطرت ، أى سألته هل سمعته فى ليلة القدر ؟ قال : نعم - فأورد  
 حديثه . وفيه : إن ملكا "سأل" النبي صلى الله عليه وسلم ، المسؤل به شهود بدر وذلك  
 قبل وقوعه بفضيلة بدرأ والعقبة . وفيه : كل نبى "سأل سؤلا" هو بهزمة وتركه  
 المطلوب . وفيه : ثم " سألت " رجلا من أهل العلم فافتوا أن على ابني جلد مائة ،  
 فيه أن العالم يقضى فى مصر فيه أعلم منه ، لإفتاء الصحابة فى زمنه صلى الله عليه وسلم ،  
 فان : قيل إقرار الأب لا يصح على الابن ، قالت : هو إفتاء ، أى إن كان ابنك زنى  
 وهو بكر فعليه كذا . حق : " يتساءلون " هذا الله خلق ، هذا الله مبتدأ وخبر ،  
 وخلق استئناف أحوال ، أو هذا مبتدأ والله عطف بيان وخلق خبر ، وهذا إنكار  
 على من يتفكر فى أمثاله ليترك الفكر فيه فانه لا يزيد إلا انها كفى الباطل وزيفا عن الحق ومن  
 = أن يكشف عنها ، أو يسأل الناس كلما صلى ركعتين : هل انجلت ، فالمراد بتكرير الركعتين  
 المرات (٥) المسألة أن ترفع يديك حذو منكبيك أو نحوهما ، والاستغفار أن تشير باصبع واحدة ،  
 والابتهال أن تمد يديك ، أى أدب السؤال وطريقه أن ترفع اليدين إلى المنكبين وتبسطنهما  
 إلى السماء ، وأدب الاستغفار الإشارة بالسبابة سببا للنفس الأمارة والشيطان والتعوذ منها ،  
 ولعله أراد بالابتهال دفع ما يتصوره من مقابلة العذاب فيجعل يديه كالترس ليستره من  
 المكروه .

هذا حاله لا علاج له إلا اللجوء إلى الله تعالى والاعتصام بحوله وقوته بالمجاهدة والرياضة، فانهما مما يزيل البلادة ويصفي الذهن. ط: لا يزال الناس "يتساءلون" يجوز جريان التساؤل بين العبد والشيطان أو النفس أو إنسان آخر في كل نوع حتى يبلغ أن يقول: هذا خلق الله، وهذا مبتدأ محذوف انظر أي قد علم أو مسلم وهو أن الله خلق فما تقول في الله؟ نخلق الله بيان للأولى، وهذا السؤال كفر فليتداركه بالإيمان وليقل: الله أحد، فإن الأحد من لا ثاني له ولا مثل له في الذات والصفة، ثم ليتفل كراهة له وتقذرا عنه مراعما للشيطان. ن: "يسألنك" العدل في ابنة أبي تحافة، أي التسوية بينهن في الحب، فانه صلى الله عليه وسلم كان يسوى في الأفعال والمييت ونحوه ويحب عائشة أكثر، إذ لا تكليف فيه ٢. وفيه: "لتسألن" عن هذا النعيم، أي عن القيام بشكره ٣ وهو ٣ سؤال تعداد النعم والامتنان بها

(١) قوله: فمن وجد من ذلك شيئا فليقل: أمنت، لأن هذا القول كفر.

(٢) «لا استلکم» عليه اجرا الا المودة في القربى» يجيء في قرب.

وفيه: "يسأل" أحدكم ربه حاجته كلها حتى شسع نعله، أي يطلب من مولاه وإن كان المطلب قليلا لا من غيره، ولأن السؤال ذل إلا من مولاه.

وفيه: سأل يتعدى إلى اثنين بنفسه وإلى الثاني بحرف جر ظاهرا ومقدرا نحو «لا يسئل» حميم حميا» أي عن حميم، وبحرف استفهام «سل» بني اسراءيل كم أتيتهم» وقد يقتصر على واحد بنفسه نحو «وسئلوا» ما انفقم» وبحرف نحو سل عن زيد.

وفيه: فرما "سألوه" ثم سلم، ضمير المفعول لابن سيرين والسؤال عنه ثم سأل وتبيت - الخ جواب ابن سيرين.

وفيه: "يسألهم" ربهم: ما يقول عبادي؟ يريد التعريض بقول الملائكة «اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء».

(٣-٣) وفي نسخة: قاله القاضي، والذي نعتقده أنه.

وإظهار الكرامة لا سؤال توبيخ ومحاسبة . ط : أقول : يدل على كونه سؤال توبيخ قوله : فضرب به الأرض حتى تناثر البسر ثم قال : لسؤلون عن هذا - وأشار به إلى ما ذكر قبله أو إلى العذق المتناثر ، قوله : أو جحر ، الأنسب ضم جيمه وسكون حائه تشبيهاً بحجر اليربوع في الحقارة ، والقر البرد . ن : ”سألنا“ ابن عمر عن قدم بعمره فطاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة أياً امرأته فقال : قدم صلى الله عليه وسلم - الخ ، معناه لا يحل له ذلك لأنه لم يحل حتى سعى بينهما . وفيه : ”فأسألو“ الله من فضله فإنها رأت ملكاً ، فيه استحباب الدعاء عند حضور الصالحين رجاء تأمينهم وشهادتهم له بالرجوع . وفيه : دخلا على عائشة ”ليسألانها“ هو لنية ، وروى بحذف لامه . ط : ”لا يسأل“ الرجل فيما ضرب امرأته عليه ، أى لا حرج ولا إثم له في نشوز ضربها عليه . وفيه : ”سأل“ عنه فقالوا : أبو إسرائيل نذر أن لا يعقدا ، الظاهر أن السؤال عن اسمه فالجواب ذكر اسمه والباقي زيادة ، ويحتمل السؤال عن حاله فالأمر بالعكس ، واحتمال السؤال عنهما أجابوا بهما جميعاً ، وأمره ٢ صلى الله عليه وسلم بالوفاء بالصوم والمخالفة فيما سواه يدل على أن النذر إنما يصح فيما فيه قربة . وفيه : قوله : فأقم ٣ على و ”لم يسأله“ عنه ، أى لم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن موجب الحد ما هو صغيرة أو كبيرة ، واعلم أن ٤ الصغائر مطلقاً وما خفى من الكبائر تكفر بالحسنات ، وما ظهر وتحقق عند الحاكم لم يسقط حدما إلا بالتوبة وكان خطيئة هذا الرجل كان في حكم المخفى لأنه ما بينهما . وفيه : الذى ”يسأل“ بالله ولا يعطى ، أى يقول : أعطني بحق الله ،

(١) في نسخة : لا يعقد .

(٢) في نسخة : فأمره .

(٣) في نسخة : فأقمه .

(٤) ليس في النسختين .

وهذا مشكل إلا أن يتهم السائل بعدم استحقاقه . وفيه : " لا تسأل " بوجه الله إلا الجنة ، أى لا تسأل الناس بوجهه شيئاً من متاع الدنيا نحو أعطنى شيئاً لله و بوجهه ، أو لا تسأل الله متاع الدنيا بل أسأله رضا و الجنة . وفيه : " فليسأل " الله ، أى يسأل ٢ الجنة عند آية رحمة و يتعوذ عند آية عذاب ، أو يدعو بعد فراغ القراءة بالأدعية الماثورة ، مع يستحب الدعاء بعد قراءة القرآن استحباباً مؤكداً و يلج في الدعاء بأمور مهمة و كلمات جامعة ، و يكون جلّه بل كله في أمور الآخرة و أمور المسلمين و صلاح الولاة و في توفيقهم للطاعات و التعاون على التقوى و الظهور على أعداء الدين . وفيه : " سأل " النبي صلى الله عليه و سلم ما يلبس المحرم ؟ سأل يتعدى بنفسه إلى الأول و بعن إلى الثاني ، و قد يعكس أى سأله عن هذه المسألة أو عنه إياها ، و ما استفهامية مفعول على التأويل أى سأل عن شيء يلبسه أى يجوز لبسه ، فأجاب بما لا يجوز لأنه منحصر و لأنه عارض و ما يجوز أصل . وفيه : إنا " سألنا " عن ذلك ، أى سألنا النبي صلى الله عليه و سلم فقال : إن أرواحهم - و مر في جيم . وفيه : يا عمر ! " لا تسأل " عن أعمال الناس و لكن

(١) قال على لسائل يوم عرفة : أى هذا اليوم و في هذا المكان " تسأل " من غير الله ، أى هذا اليوم و المكان يتأفان السؤال من غير الله ، و يلحق به السؤال في المساجد ، لأنه لم يبن لغير العبادة .

و فيه : أمرنا بالصدقة فاته " فأسأله " أى سلّه هل يجزئني أن أتصدق عليك و على أولادك أم لا ، فإن كان ذلك التصدق يجزئ تصدقت عليكم .

و فيه : الباء في إذا " سئل " و إذا دعى به للابسة أو للاستعانة أو للسبية ، و كذا في أسألك باني أشهد ، فالمسؤل محذوف للتعميم و يجوز كونه داخل على المفعول الثاني .

و فيه : من " سأل " الله القتل من نفسه ، من متعلق بسأل .

(٢) في نسخة : يسأله .

”تسال“ عن الفطرة، أى لا تخبر فى مثل هذا الوطن عن أعمال الشر لئلا يتغير  
أخبار عن أعمال الخير كما قال: اذكروا موتاكم بالخير، فوضع لا تسال موضع لا تخبر  
نظرا للسؤال بالكيفية لئلا يسأل أحد ذلك ولا يخبر أحد عن أعمال الشر لئلا يتغير  
هذا الوطن. وفيه: ”لا تسألونى“ عن الشر و”سلونى“ عن الخير، وجه النهى  
أنه نبي الرحمة، ويقولها حال، أى يقول جملة لا تسألونى ثلاثا. وفيه: ويذكر خطيئته  
”سؤاله“ ربه بغير علم، سؤاله بالنصب بدل من مفعول أصاب محذوف، وربه  
مفعول سؤال، وبغير علم حال أى صادرا عنه بغير علم إشارة إلى قوله تعالى «فلا  
تسئلن ما ليس لك به علم»، ولست هناك يحىء فى لام. وإنما لم يسألوا ابتداء من  
صاحبه أى النبي صلى الله عليه وسلم لأنهم لم يلهموا ذلك إظهارا لفضيلته صلى الله عليه  
وسلم، فانهم لو سألوه ابتداء يحتمل أن يقدر غيره عليه. غ: «تساءلون» به،  
تطلبون حقوقكم به، وهو نشدتك بالله أى سألتك به. و«لا يسئل» عن ذنبه  
أى سؤال استعلام ولكن يسأل تقريرا وإيجابا للحجة. و«سأل سائل» بهذاب  
أى عنه أو دعا داع وهو قوله: «اللهم ان كان هذا هو الحق». و«سئل» من  
ارسلنا من قبلك» قيل: خوطب به ليلة أم الأنبياء وصلى بهم. و«سألني» من  
مالى - مر فى بلال.

[سَام] فه: فيه: إن الله ”لا يسأم حتى تسأموا“ مبين ٢، فى لا يمل، السامة  
الملل والضجر، سُم سَاما وسامة. ومنه: زوجى كليل تهامة لآخر ولا قر ولا  
”سامة“ أى إنه طلق معتدل فى خلوه من أنواع الأذى بالحر والبرد والضجر،  
لا يضر منى فيمل صحبتي. إو: مخافة ”السامة“ هو كالملاة وزنا ومعنى. ج:  
ومنه: حتى أكون أنا التى ”أسامه“ من سئمته إذا ملته. فه: عليكم ”السام“

(١) فى نسخة: بفضله.

(٢) فى نسخة: يبين.

والذأم ، روى مهموزا أى تسامون دينكم ، والمشهور ترك الهمزة و يعنون به الموت - ويحى .

### باب السين مع الباء

[سبأ] دعا بالبخان "فسبأ" الشراب ، من سبات الحجر سبأ و سبأ اشتريتها ، والسبيطة الحجر ، وقيل : معناه خباها وجمعها . و "سبأ" اسم مدينة بلقيس باليمن ، وقيل : اسم رجل والعدد ٢ عامة قبائل اليمن ، كذا فسر في الحديث وسميت المدينة به .

[سبب] فيه : كل سبب و نسب ينقطع إلا "سبى" و نسبي ، النسب بالولادة و السبب بالزواج ، وأصله من السبب الحبل المتوصل به إلى الماء ، فاستعير لكل ما يتوصل به إلى شىء ، كقوله « و تقطعت بهم الأسباب » أى الوصل و المودات . و منه ح : إن كان رزقه فى "الأسباب" أى طرق السبأ و أبوابها . و ح : رأى فى المنام كأن "سبباً" دلى من السبأ ، أى حبلا ، و قيل : لا يسمى الحبل سبباً حتى يكون أحد طرفيه معلقاً بنحو السقف . و فيه : ليس فى "السبب" زكاة ، هى الثياب الرقاق ، جمع سبب بالكسر ، يعنى إذا كانت غير التجارة ، و قيل : إنما هى السيوب بالياء يعنى الركاز ، إذ لا يجب فيه الزكاة بل الخمس . و منه : فاذا "سبب" فيه دوخلة أى ثوب رقيق . و فيه : سئل عن "سبائب" تسلف فيها ، هى جمع "سبيبة" و هى شقة من الثياب أى نوع كان ، و قيل : من الكتان . و منه ح : فعمدت إلى "سبيبة" من هذه السبائب فحشنتها صوفاً ثم أتتني بها . و ح : دخلت على خالد و عليه "سبيبة" . و فيه : رأيت العباس و قد طال عمر و عيناه تنضبان و "سبائبه" تجول على صدره ، يعنى ذوائبه جمع سبيب ، و عند بعض : و قد طال عمره ، و إنما هو : طال عمره ، أى كان

(١) فى نسخة : الشراب فيها .

(٢) فى النهاية : ولد .

أطول منه، لأن عمر لما استسقى أخذ العباس إليه وقال: اللهم! إنا نتوسل إليك بعم نبيك! وكان إلى جانبه فراه الراوى وقد طاله أى كان أطول منه. غ: "سبب" الفرس ناصيته. فه: وفيه: "سباب" المسلم فسوق و قتاله كفر، السب الشتم، وحمل على من سبب أو قاتل مسلما من غير تأويل وعلى التغليظ، لأنه يخرج به إلى الفسق والكفر. ل: هو بكسر ميملة وخفة موحدة أى شتمه أو تشاتمها، و قتاله أى مقاتلته كفر، فكيف يحكم بتصويب المرجئة في أن مرتكب الكبيرة غير فاسق. فه: لا تمسح أمام أبك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا "تستسب" له، أى لا تعرضه للسب وتجره إليه بأن تسب غيرك؟ فيسب أبك مجازاة لك. ومنه: لا "تسبوا" الإبل فإن فيها رقوه الدم. ل: "السيابة" ما تلى الإبهام لأنه يشار بها عند الشتم. وفيه: "لا تسبوا" الأموات، أى المسلمين، فإنهم قد أفضوا - بفتح همزة وضاد - أى وصلوا إلى ما قدموا من خير أو شر فيجازى كل بعمله، ويجوز ذكر مساوى الكفار والفساق للتحذير، وقد أجمعوا على جواز جرح المجرورين من الرواة. ومنه: "أسب" حسان، أى بسب موافقته أهل الإنك. وح: "فاستب" على وابن عباس، لم يكن السب من قبيل قذف ومحرم. وح: إيا مسلم "سببته" أى من غير استحقاق فاجعله قربة. وفيه: "بسبب" إلى السماء، أى يحبل إلى سقف البيت. ن: وأرى "سببا" وأصلا إلى السماء، أى حبلا موصولا. ج: ومنه: وأما "السبب" الواصل إلى السماء. وفيه: "استبا" في زمن عمر، هو افتعلا من السب الشتم. ن: ومنه: ما منعك أن "تسب" أبا تراب، هذا لا يستلزم أمر معاوية بالسب بل سؤال عن سبب امتناعه عنه أنه تورع أو إجلال أو غير ذلك، أو المعنى ما منعك أن تخطئه في اجتهاده<sup>٣</sup> وتظهر للناس حسن اجتهادنا. وفيه: أمروا أن يستغفروا للصحابة "فسبوا" قالت حين سمعت أهل مصر يقولون في عائشة ما قالوا وأهل الشام في على ما قالوا مع أنهم أمروا بالاستغفار بقوله تعالى «والذين يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا». وفيه:

(١) كذا، وفي النهاية: «سب».

(٢) كذا، وفي النهاية: «أبا غيرك». (٣) في نسخة: اجتهاده.

”يسب“ ابن أحدنا - بضم تحتية وفتح مهملة، وحكى بفتح تحتية وكسر شين معجمة من الشباب، والأول الصواب. وفيه: لعنه يستغفر ”يسب“ أى إذا دعا لنفسه وهو لا يعقل يدعو عليها. ط: يستغفر ”يسب“ بالرفع عطفًا، والنصب جوابًا للعل، يعنى لعنه يطلب من الله المغفرة لذنبه ليصير مزكى فيتكلم بما يجاب الذنب فيزيد العصيان فكأنه سب نفسه. وفيه: ”المستبان“ ما قالا فعلى البادئ، أى اللذان يشتم كل منهما الآخر، وما شرطية أو موصولة، فعلى البادئ جزاء أو خبر، أى إثم ما قالا على البادئ إذا لم يعتد المظالم فاذا تعدى يكون عليهما. ش: و”سب“ اخر الأمة، أخبر بطعن الخلف السلف، ويجوز أن يراد أن لا يقتدى بهم فى الأعمال الصالحة فنزل ذلك سبًا. غ: «أئذنه من كل شيء» ”سبيا“ أى شيئًا يتبلغ به فى التمكّن من أقطار الأرض سبيا علمًا يوصله إلى حيث يريد «فاتبع ”سبيا“» أى سبيا من الأسباب. و: «فأرتقوا فى ”الاسباب“» أى طرق السماء وأبوابها، يقال لذوى الفضل إنه يرتقى فى السماء. ٢٢ و تقطعت بهم ”الاسباب“» أى الوصل والمواد.

[سبت] زه: فيه: يا صاحب ”السبتين“ اخلع نعليك، السبت بالكسر جلود البقر المدبوعة بالقرظ يتخذ منها النعال، لأنه سُبِت شعرها أى حُلق وأزيل، وقيل: لأنها انسَبَت بالدباغ أى لانت، وأريد بها النعلان المتخذان من السبت، توسعا نحو يلبس الصوف أى الثوب المتخذ منه، ويروى: السبتيين، على النسب إلى السبت، وأمره بالخلع احترامًا للقابر عن المشى بينها بهما، أو لقدر بهما، أو لاختياله فى مشيه. ز: وفيه كراهة المشى بالنعال بين القبور. ومنه ح: تلبس النعال ”السبتية“ تلبس بفتح موحدة ومثناة، وإنما اعترض لأن عادتهم لبس النعال بالشعر غير مدبوعة. زه: ولأنها نعال أهل النعمة والسعة. ن: ومنه: أرونى ”سبتى“ بمكسورة فساكنة وتشديد آخره. زه: ما تسأل عن شيخ نومه ”سبات“ وليله هبات، السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو

(١) فى نسخة: العصيان على العصيان.

(٢) زيد فى نسخة: «و».



النوم الخفيف من السبت الراحة والسكون ، أو من القطع وترك الأعمال . وفيه :  
يوم "السبت" الراحة والسكون ، أو من القطع ، وسببت اليهود إذا أقاموا عمل  
يوم السبت ، والإسبات الدخول في السبت ، وقيل : خلق الله تعالى العالم في ستة  
أيام آخرها الجمعة وانقطع العمل فسمى السابع يوم السبت . ومنه : فما رأينا الشمس  
"سبتا" قيل : أراد أسبوعا من السبت إلى السبت ، وقيل : أراد مدة من الزمان  
قليلة أو كثيرة . **ك** : وروى : سبتا - بكسر سين وشدة مشاة فوق ، أي ستة أيام .  
**ج** : سبتا ، أي قطعة من الزمان لا كما حملوه أنه أراد من السبت إلى السبت ، نعم  
ورد من الجمعة إلى الجمعة . **ع** : « وجعلنا نومكم "سباتا" » أي قطعنا لأعمالكم أي راحة .

[سبج] فه : فيه : وعليها "سبيج" ، هو تصغير سبيج كزغيف وهو معرب  
سبي ٢ للمقيص بالفارسية ، وقيل : هو ثوب صوف أسود .

[سبج] فيه تكرر ذكر التسييح وأصله التنزيه والتقديس والتبرئة من  
النقائص ، سبجته تسييحا وسبجانا ، ومعنى سبحان الله تنزيه الله ، نصب على المصدر  
بمحذوف أي أبرئ الله من السوء براءة ، وقيل : التسرع إليه والخفة في طاعته ، أو السرعة  
إلى هذه اللفظة ، وقد يطلق على غيره من أنواع الذكر مجازا كالتمجيد والتحميد  
وغيرهما ، وقد يطلق على صلاة التطوع ، ويقال للذكر وصلاة النافلة سبجة  
أيضا ، وهي من التسييح كالسخرة من التسخير ٣ ، وخصت النافلة ٤ بها

(١-١) ليس في النسختين .

(٢) كذا ، وفي النهاية : شبي .

(٣) « في فلك "يسبحون" » يسرعون على سطح الفلك إسراع السابح على سطح الماء ، وجمع  
ضمير النيرين باعتبار المطالع .

وفيه : سبحانك اللهم وبحمدك - مر في حمد .

(٤) وفي تخصيصه بالنقل نظر فإن أكثر المفسرين على أن قوله تعالى « فسبح » بحمد ربك -  
الآية « في الفرائض الخمس ، ولعله أراد تخصيص الاسم به دون الفعل .

وإن شاركتها ١ الفريضة في معناها لأن التسيحات في الفرائض نوافل فالنافلة شاركتها ٢ في عدم الوجوب . فمنها ح : اجعلوا صلاتكم معهم "سبحة" أي نافلة .  
 وح : كنا إذا نزلنا منزلا "لانسبح" حتى نحل ٣ الرحال ، أي صلاة الضحى يعني أنهم مع اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها حتى يحطوها رفقا بالجمال . وفيه : سبوح قدوس ٤ ، يرويان بالفتح والضم وهو أكثر والفتح أقيس وهو من أبنية المبالغة للتزيه . ط : وهما خبرا محذوف ، أي ركوعي وسجودي لمن هو سبوح ، أي طاهر عن أوصاف المخلوقات . ن : وقدوس بمعناه ، وقيل : مبارك . نه : فأدخل إصبعيه "السباحين" في أذنيه ، السباحة والمسبحة إصبع تلى الإبهام لأنها تشار بها عند التسيح .  
 ط : وهذه التسمية من الإسلاميين كراهة للسبائين . فه : وفيه : لله سبعون حجبا لو دوننا من أحدها لأحرقتنا "سبحات" وجهه ، هي جلاله وعظمته ، وأصلها جمع سبحة ، وقيل : أضواء وجهه ، وقيل : محاسنه ، لأنك إذا رأيت الحسن الوجه قلت : سبحان الله ! وقيل : معناه تزيه له ، أي سبحان وجهه ، وقيل في رواية لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره : إنه معترض بين فعل ومفعوله بمعنى سبحان الله ، أي لأحرقت سبحان الله كل شيء أبصره ، نحو لو دخل الملك

(١) في نسخة : شاركته .

(٢) في نسخة : شابهت تسيحاتها .

(٣) واستحبوا أن لا يطعم الراكب إذا نزل المنزل حتى يعلف الدواب .

لا وجه يدرك لتخصيصه بالضحي بل الظاهر شموله للفرائض .

وفيه : نحل ، روى بفتح نون وضم حاء ، وبضم تاء وفتح حاء ، والرحال بالنصب والرفع ، وقيل إن «لا» سهو ، وصوابه : نسبح ، أي نشغل بالصلاة تحية بمنزل أو تنفلا حتى يحل أصحابنا الرحال ثم نجتمع فنشتغل بتهيئة الطعام والمهات ، فقوله : تحل ، بالتاء لا بالنون ، أو معناه اشتغالهم بالتسيح والذكر في كل الأحوال مهما أمكنهم وإن كانوا مشتغلين بالرحل إلى أن يحلوا فيشتغلوا ح بمهات المنزل من الطعام وغيره ، فيصح في نحل كلتا الروايتين .

(٤) هما بمعنى مسبح ومقدس .

البلد لقتل - والعياذ بالله - كل من فيه؛ والأقرب أن معناه: لو انكشف من أنوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لأهلك كل من وقع عليه ذلك النور، كما خر موسى صعقاً. ن: سبحات بضم سين وباء أى نوره، وأراد بالوجه الذات، وبما انتهى إليه بصره جميع المخلوقات، لأن بصره محيط بجميعها ومن خلقه للبيان لا للتبويض أى لو أزال المانع من رؤيته المسمى نورا وتارا لأحرق جلاله جميعهم لضعف تركيبهم في هذه الدار - ومر شيء في حجاب النور. ط: لو كشف لأحرت جواب من قال: لم خص حجاب النور؟ يعنى لو كان من غيره لأحرت. ك: ما "سبح" صلى الله عليه وسلم "سبحة" الضحى قط وإنى "لأسبجها" أى ما تنفل صلاة الضحى وإنى لأصلها، وروى: لأستحبها، من الاستحباب وهو إخبار بما رأت وقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم صلاها يوم الفتح وأوصى بها أبوى ذر وهريرة، بل عدوها من الواجبات الخاصة به. وفيه: "التسييح" للرجال والتصفيق للنساء، أى من نابه شيء في صلاته يقول الرجل: سبحان الله، لينبه بالسهو ونحوه وتصفيق للنساء لأنها مأمورة بخفض صوتها. وفيه: "يسبحون" الله بكرة وأصيلا، أى دائما أو مقدارهما إذ لا طلوع ولا غروب هناك وهو للاستلذاذ به ٢ إذ ليس دار تكليف. وفيه: "فسبح" بحمد ربك، الحمد مضاف إلى الفاعل والمراد لازمه أى بتوفيقه، أو إلى المفعول أى سبحت بحمدى لك. وفيه: كلمتان حبيبتان "سبحان" الله وبحمده، نصب على المصدر أى أنزه عما لا يليق به ملتبسا بحمدى له أى من توفيقه للتسييح، أو سبحته وأتبس فيه بحمدى، قالوا: وعلى الأول للحال وعلى الثانى للعطف، والتسييح إشارة إلى الصفات الجلالية

(١) في نسخة: تصفيق النساء.

(٢) وفي مسلم: يلهمون "التسييح" والتمجيد كما يلهمون النفس، ووجه الشبه عدم التكلف، جعل أنفسهم تسيحوا إذ قلوبهم تنورت بمعرفة الرب سبحانه وامتألت بحبه، ومن أحب شيئا أكثر ذكره.

والحمد إلى الصفات الوجودية الإكرامية ، وكلمتان خبر مبتدأ هو سبحان الله ، وحييتان صفة الخبر ؛ وختم البخارى به كما ابتداء بالنيات في الأعمال ثم ابتداء بالوحى وختم بمباحث الكلام ، فانتهى الانتهاء إلى ما منه الابتداء . ن : "سبحانك" اللهم وبمحمدك ، أى سبحتك سبحانا أى تزيتها من كل نقص ، وبمحمدك أى توفيقك سبحتك لا بقوتى . ج : "سبحان" الله وبمحمد ، أى أسبح تسيحاً ، وباه بمحمد متعلق بمحذوف بمعنى وبمحمد سبحت ، وقيل : الواو زائدة أى سبحت بمحمد . ن : لو كنت "مسبحاً" أتممت صلاحى ، أى لو تفضلت - الرواية ، لكان إتمام فريضتى أحب ، رأى ابن عمر عدم استحباب السنن الرواتب وغيرها ، واستحبها الجمهور والشافعيون وأجابوا عن دليله بأن الفرض متحتم فلو شرعت تامة لتحم إتمامها والنوافل شرعت مع التخيير . ط : اتفقوا على استحباب النفل في السفر واختلفوا في السنن . ج : لو كنت مسبحاً لأتممت ، أى الفرائض قصرت ، فترك النوافل أولى . و منه ح : "يسبح" على راحته ، أى يتنفل . و ح : قبل أن أقضى "سبحتى" أى صلاة النفل . و ح : يصل في "سبحته" أى نافلته . و ح : "لم يسبح" بينهما بشيء أى لم يصل سنة بينهما . و ح : يقرأ "المسبحات" أى سورا في أولها يسبح لله أو سبحان أو سبح اسم ربك . ط : هى ما افتتح بسبحان وسبح و يسبح ، وإخفاء آية فيها كإخفاء ليلة القدر . ك : "تسبحون" عشرا ، وفيما تقدم ثلاثا وثلاثين لتقييد الدرجات هناك بالعلى مع أن مفهوم العدد لا يعتبر . خ : جلد رجلين "سبحا" بعد العصر ، أى صليا . و «تسبحون» الليل «قيل : إن مجرى التسيح فيهم كجرى النفس لا يشغله عن النفس شيء . و «لولا ٢ "تسبحون"» أى تستثنون ٢ ، لأن في الاستثناء تعظيمه . و «سبحا» طويلا أى اضطرابا وتصرفا ، وبالخالء راحة وتخفيفا . و "يسبحون" يجررون ، "فالسبحات" السفن والسباقات الخليل ، أو أرواح المؤمنين

(١) أى إخفاء آية فيهن هى خير من ألف آية . محافظة على الكل لئلا تشذ تلك الآية .

(٢-٢) فى نسخة : تسبحون الله تستثنون .

تخرج بسهولة ، أو الملائكة تسبح بين السماء والأرض . فه : ” سبحة “ اسم فرس ، من فرس سابح أى حسن مد اليمين في الجرى .

[ سبجل ] فيه : خير الإبل ” السبجل “ أى الضخم .

[ سببخ ] فيه : سمع عائشة تدعو على من سرقها فقال : ” لا تسببخي “ عنه

بدعائك عليه ، أى لا تخفى عنه إثم السرقة . ومنه ح على : أمهلنا ” يسببخ “ عنا الحر ، أى يخف . وفي ح البصرة : إن مررت بها فاياك و ” سباخها “ وكلاهما ، هى جمع سبخة وهى أرض تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر . ك : ومنه ح الدجال : نزل بعض ” السباخ “ أى خارج المدينة ، فيخرج إليه الرجل ، قيل : هو الخضر ، وقائل لا في جواب هل تشكون : إما اليهود ومصدقوه أو أعم ، وقالوه خوفا منه لا تصديقا ، أو قصدوا عدم الشك في كفره ودجاليته ، أو المفضل والمفضل عليه في أشد منى اليوم بصيرة المتكلم باعتبار اليوم وغيره ، وإنما زاد بصيرة لما سمع في الحديث أن الدجال يحيى المقتول فشاهده ، فلا يسلط عليه أى لا يقدر على قتله بأن يجعل بدنه كالنحاس وبنحوه ، وروى : فلا أسلط عليه ، بتقدير همزة إنكار قيل أقتل وكأنه ينكر إرادته القتل وعدم تسلطه عليه ، وروى بذكر الهمزة . ومنه : لا بأس بالصلاة على ” السبخة “ وهو بفتحات وجمعه السباخ .

[ سبد ] فه : في ح الخوارج : ” التسبيد “ فيهم فاش ، هو الحلق واستئصال

الشعر ، وقيل : ترك التدهن وغسل الرأس . وفي آخر : سباهم التحليق ” التسبيد “ ومر في الطاء . ومنه ح : قدم مكة ” مسبدا “ رأسه ، يريد ترك التدهن والغسل .

[ سبذ ] فيه : جاء رجل من ” الاسبذيين “ هم قوم من الجوس ؛ الواحد

أسبذى و الجمع الأسابذة .

[ سبر ] فيه : يخرج رجل من النار قد ذهب حبه ” وسبره “ السبر حسن

( ١ - ١ ) ليس في النسختين .

الهيئة والجمال وقد تفتح السين . ومنه ح الزبير : قيل له مر بينك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم "سبر" أبي بكر ونحوه ، السبر هنا الشبه وكان أبو بكر نحيفاً ذيق المحاسن فأمره أن يزوجهم للفرائب ليجتمع لهم حسن أبي بكر وشدة غيره . وفيه : إسباغ الوضوء في "السبرات" هي جمع سبرة بسكون باء وهي شدة البرد . ج : في السبرات ، أراد بها برداً شديداً أو علة يتأذى بالماء بسببها ، وقيل : أراد قللة الماء وغليان ثمنه . فه : ومنه ح زواج فاطمة : فدخل عليهما النبي صلى الله عليه وسلم في غداة "سبرة" . وفي ح الغار : لا تدخله حتى "أسبره" لك ، أى اختبره وأعتبره وأنظر هل فيه أحد أو شيء يؤذى . ش : من سبرت الجرح : قست عمقه . فه : وفيه : لا بأس أن يصل وفى كمه "سبورة" قيل : هي الألواح من الساج يكتب فيها التذاكر ، ويروى : سنورة ، وهو خطأ . وفيه : رأيت على ابن عباس ثوبا "سابريا" استشف ما وراه ، كل رقيق عندهم سابري ، وأصله الدرود السابرية منسوبة إلى سابور .

[سبب] فيه : أبدلكم الله تعالى يوم "السباسب" يوم العيد ، يوم السباسب عيد للنصارى ويسمونه الشعانين . وفيه : فيينا أنا أجول "سبسيها" هو القفر والمفازة ، ويروى : بسبسيها ، وهما بمعنى .

[سبط] في صفته صلى الله عليه وسلم : "سبط" القصب ، هو بسكون باء وكسرها الممتد الذى ليس فيه تعقد ولا تنوء ، والقصب يريد بها ساعديه وساقيه . وفيه : إن جاءت به "سبطا" فهو لزوجها ، أى ممتد الأعضاء تام الخلق . ومنه ح شعره : ليس "بالسبط" ولا الجعد القلط ، السبط من الشعر المنبسط المسترسل ، والقطط الشديد الجعودة ، أى كان شعره وسطا بينها . إي : "سبط" الشعر ، النوى : بكسر سين وفتحها مع سكون باء وكسرها وفتحها . فه : الحسين "سبط" من "الأسباط" أى أمة من الأمم في الخير ، والأسباط في أولاد إسحاق بن إبراهيم بمنزلة القبائل في ولد إسماعيل ، جمع سبط . ج : حسين سبط من الأسباط ، جعله النبي صلى الله عليه وسلم واحداً من أولاد الأنبياء يعنى أنه من جملة أسباطهم أولاد

يعقوب . ط : السبط ولد الولد ، أى هو من أولاد أولادى ، أكد به البعض كما أكد بقوله : منى ، وذلك لما عرف ما سيحدث بينه وبين القوم فخص على وجوب المحبة نقياً للتعرض والمحاربة ، والسبط يقال للقبيلة فعناه أنه ينشعب منه قبيلة ويكون من نسله خلق كثير ، وكذا وقع . فه : ومنه ح : الحسن والحسين " سبطا " رسول الله ، أى طائفتان وقطعتان منه ، وقيل الأنساب خاصة الأولاد ، وقيل : أولاد الأولاد ، وقيل : أولاد البنات . وح : إن الله غضب على " سبط " من بنى إسرائيل فسخهم دواب . وفي ح عائشة : كانت تضرب اليتيم يكون فى حجرها حتى " يسبط " أى يمتد على وجه الأرض ، من أسبط على الأرض إذا وقع عليها ممتدا من ضرب أو مرض . وفيه : أتى " سباطة " قوم فبال قائماً ، هى والكناسة موضع يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكس من المنازل ، وقيل : هى الكناسة ، وإضافتها إلى القوم للتخصيص ٢ لاللك لأنها كانت مواتا مباحة ، وبال قائماً لأنه لم يجد موضعاً للتعود لأن الظاهر أن لا يكون موضع السباطة مستويا ، أو لمرض منعه عن التعود ، أو للتداوى من وجع الصلب ؛ وفيه أن مدافعة البول مكروه لأنه بال قائماً فيها ولم يؤخره . ط : وهى تكون مرتفعة عن وجه الأرض غالباً ٣ لا يرتد فيها البول على البائل ويكون سهلاً . تو : وهذا لبيان الجواز فلا يتناقح أنه إذا ذهب المذهب أبعد ، ولأن أمر البول أخف ، ولحصول الاستتار بارخاء الذيل . [و : هى بضم مهملة وخفة موحدة خلف حائط أى بستان .

[سبطر] فه : فيه : إن هى فرت ودرت و"سبطرت" فهو لها ، أى امتدت للارضاع ومالت إليه . ومنه : سئل عن أخذ من الذبيحة شيئاً قبل أن "تسبطر" فقال : ما أخذت منها فهو ميتة ، أى قبل أن تمتد بعد الذبح .

(١) زيد فى نسخة : صلى الله عليه وسلم .

(٢) فى نسخة : للتخصيص .

(٣) فى نسخة : عالياً .

[ سبع ] فيه : أوتيت " السبع " الثاني ، قيل : هي الفاتحة لأنها سبع آيات ، وقيل : السور الطوال من البقرة إلى التوبة على أن تحسب التوبة والانفصال بوحدة ولذلك تفصلاً بالبسملة ، وروى : سبعا من الثاني ، ومن لتبيين الجنس أو للتبعيض أي سبع آيات أو سبع سور من جملة ما يثني به على الله من الآيات - ومر في ث كلام في الثاني . وفيه : ليغان على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم " سبعين " قد تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبعائة في النصين والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كأنبت " سبع " سنابل ، وإن تستغفر لهم " سبعين " مرة ، والحسنة بعشر أمثالها إلى " سبعائة " وأعطى رجل أعرابيا درهما فقال : " سبع " الله له الأجر ، أراد التضعيف . وفيه : للبكر " سبع " وللثيب ثلاث ، أي يجب النسوبة في الإقامة عند كل من نسائه ، فإن تزوج عليهن بكرا أقام عندها " سبعة " لا تحسبها عليه نساؤه ، وإن تزوج ثيبا أقام عندها ثلاثة لا تحسب عليه . ومنه ح قال لأم سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا : إن شئت " سبع " عندك ثم سبعت عند سائر نساءي ، وإن شئت ثلثت ثم دُرْتُ ، أي لا أحسب بالثلاث عليك ، من سبع أقام عندها سبعا و ثلاث أقام ثلاثا ؛ وسبع الإناء إذا غسله سبع مرات ، وكذا في كل فعل وقول . ط : السنة في البكر " سبع " لأنها شديد الإباء لا تلين عريكتها إلا بجهد جهيد ، فشرع لها الزيادة ليسكن روعها ، ولما أراد صلى الله عليه وسلم إكرام أم سلمة أخبرا أن لا هوان بها على وأزهد منزل الأبيكار ، واختلفوا في أن بعد التسبيع والتثليث هل يقسم للبينة بحساب ذلك أو يستأنف القسم ، والمحنة للأول قوله : سبعت عندك وسبعت عندهن ، فإنه لو كان الثلاث مخصصة لها لكان يدور عليهن أربعا ، فلما كان الأمر في السبع كذلك علم أنه في الثلاث كذلك ، وأجاب القاضي بأن طلبها للاكثر أسقط حق اختصاصها بالثلاث ؛ قوله : ليس بك على أهلك هوان ، تمهيد للذم في الاقتصار بالثلاث أي ليس بسبك هوان على قبيلتك إذ ليس اقتصاري بالثلاث لإعراضك عنك وعدم رغبة فيك



بل لأنه لاحق لك إلا في الثلاث . نه : وفيه : "سبع" سليم يوم الفتح ، أى  
 كلمت ا سبعائة رجل . وح : سئل ابن عباس عن مسألة فقال : إحدى من "سبع"  
 أى اشتدت فيها الفتيا وعظم أمرها ، ويجوز أن يكون شبهها بإحدى الليالي السبعة  
 التى أرسل فيها الريح على عاد في الشدة ، وقيل : أراد سبع سنن يوسف في الشدة .  
 ومنه : طاف "أسبوعا" أى سبع مرات . و "الأسبوع" للأيام ٢ السبعة ، وسبوع  
 بلا ألف لغة ، وقيل : هو جمع سبع أو سبع كبرد وبرود وضرب وضروب .  
 ومنه : إذا كان يوم "سبوعه" أى يوم أسبوعه من العرس أى بعد سبعة أيام .  
 وفيه : إن ذئبا اختطف شاة من الغنم أيام مبعث رسول الله ٣ فانزعها الراعى منه  
 فقال الذئب : من لها يوم السبع ؟ قيل : هو بسكون باء موضع يحشر فيه يوم القيامة ،  
 أى من لها يوم القيامة ، والسبع أيضا الذعر ، سبعته إذا ذعرته ، وسبع الذئب  
 الغنم إذا فرسها ، أى من لها يوم الفزع ؟ وقيل : يفسد هذا التأويل قول الذئب :  
 يوم لا راعى لها غيرى ، والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيامة ، وقيل : أراد من لها  
 عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعى لها نهبة للذئاب والسباع فجعل السبع لها  
 راعيا إذ هو متفرد بها فيضم الباء ٤ ، وهو إنذار بما يكون من شدائد وفتن تهمل  
 فيه المواشى فيتمكن منها السبع ، وقيل : هو بالضم عيد لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم  
 ولهم فياكل الذئب غنمهم . ط : هذا استنقذتها ، هذا منادى بحذف ياء ، أو نصب  
 على الظرف أى هذا اليوم استنقذتها منى ، وخص الشيخين بتصديق بلغ عين اليقين  
 إذ كوشفا بحقيقة ليس وراءها للتعجب مجال . هـ : وروى : استنقذت هذا ، أى

(١) في نسخة : كلمت .

(٢) في نسخة : الأيام .

(٣) زيد في نسخة : صلى الله عليه وسلم .

(٤) الأكثر بضم الباء ، أى إذا أخذها السبع لم يقدر أحد على استخلاصها فلا يرعاه حينئذ

غيره .

الذئب، وقيل: السباع بمشاة تحت بمعنى الضياع. فه: نهى عن جلود "السباع" هي تقع على الأسد والذئب والنمور وغيرها، احتج به جماعة فلم يروا تأثير الدباج في جلد ما لم يؤكل، وحمل آخرون النهى على ما قبل الدباج، وأما مذهب الشافعي فالذبح يظهر كل الجلود إلا الكلب والخنزير وكذا الدباج، وقيل: إنما نهى عن جلود السباع مطلقا وعن جلد النمر خاصة لأنه من شعار أهل السرف والخيلاء. ومنه: نهى عن أكل كل ذي ناب من "السباع" هو ما يفترس الحيوان ويأكله قهرا كالأسد ونحوه. وفيه: إنه صب على رأسه الماء من "سباع" كان منه في رمضان، السباع الجماع وقيل: كثرته. ومنه: نهى عن "السباع" هو الفخار بكثرة الجماع، وقيل: أن يتساب الرجلان، من سبعه إذا انتقصه وعابه. و"السيبع" بفتح سين وكسرها محل ١ في الكوفة منسوبة إلى بنى سبيع. ط: صلى "لسبوعه" بمضمومتين بترك همزة لغية، أو جمع سبيع بضم سين وسكون موحدة، وفي حاشية الصحاح ضبط ٢ بالفتح أوله ٢، وعلى الكل أراد به سبع ٣ مرات. وفيه: أنزل القرآن على "سبعة" أحرف، أقرب ما اختلفوا فيه أنها كيفية النطق بها من إدغام وتركه وتضخيم وترقيق وإمالة ومد وتلين، لأن لغة العرب كانت مختلفة فيها فيفسر عليهم ليقرأ كل بما يوافق، فان قيل: كيف الجمع بينه وبين ح: إذا اختلفتم فاكتبوه بلغة قريش؟ قلت: الكتابة بها لا ينافي قراءته بتلك اللغات، قوله: إنما أنزل بلغتهم، أى أول ما نزل بلغة قريش ثم خفف ورخص بسائر اللغات ٤. ن: الطحاوى: وكانت السبعة في أول الأمر لضرورة اختلافهم لغة فلما ارتفعت بكثرة الناس عادت

(١) في نسخة: محلة.

(٢-٣) في نسخة: بفتح أوله.

(٣) في نسخة: السبع مرات.

(٤) نزل على لغة قريش فلما عسر على غيرهم أذن بسبع لغات للقبائل المشهورة، وذلك لا ينافي زيادة القراءة على سبع للاختلاف في لغة كل قبيلة، وقيل: جميع القرآن الموجود حرف واحد من تلك الحروف وستة منها قد رفعت إلى السماء.

إلى واحد، وقيل: السبعة المشهورة الآن إنما شرعت من حرف واحد من سبعة الحديث وهو ما جمع عثمان المصحف عليه، القاضي: هو توسعة لا حصر، والأكثر أنه حصره. ك: وهذا قبل إجماع الصحابة وأما الآن فلم يسعهم القراءة على خلافه، فان قيل: كيف يجوز إطلاق العدد على نزول الآية؟ أجيب بأن جبرئيل كان يدارس القرآن في كل رمضان ويعارضه فنزل في كل عرصة بحرف. وقد مر بيانه في حرف في ح. وفيه: فلقبه في السماء "السابعة" فان قيل: قد مر أنه لقيه إبراهيم في السادسة؟ قلت: لعله ارتقى أيضا إلى السابعة، أو يحمل على تعداد الإسراء. وفيه: فلم يقيم بنا حتى بقي "سبع" أي لم يصل بنا غير الفرض حتى بقي سبع ليال من شهر رمضان فقام بنا إلى الثالث، فلما كان الليلة السادسة من تلك الليالي فحسب من آخر الشهر، واللييلة السادسة هي اللييلة الخمس والعشرون، واللييلة الخامسة هي اللييلة الست والعشرون، والرابعة اللييلة السبع والعشرون، والثالثة الثمانية والعشرون. ح: سأزيد على "السبعين" في «ان تستغفر لهم "سبعين"» حمل منه صلى الله عليه وسلم على حقيقته وحمله عمر على المبالغة، وهو حجة لقائل مفهوم العدد لأنه لما زاد على سبعين حكم بخلافه - ومر في يعث من ب: وفيه: وهم "سبعون" ألفا لا يكتون، فان قيل: هل يوجد أكثر منهم؟ قلت: الله أعلم به مع احتمال إرادة الكثير. ط: هو حقيقة في العدد المخصوص أو مجاز عن الكثرة مثل «ان تستغفر لهم "سبعين" مرة» عبارة عن الكثرة حتى لو زاد على السبعين لم يغفر لهم. ن: فاذا سواد عظيم ومعهم "سبعون" ألفا، هذه السبعون ألفا من أمته، ويحتمل كونهم غير المشار إليهم وكونهم من جهلتهم، والسواد الأشخاص ويطلق على الواحد. ط: ومع هؤلاء "سبعون" ألفا قدامهم، أي

(١) ليتحرها في "السبع" الأواخر، أي السبع التي تلي آخر الشهر، وقيل: أراد السبع بعد العشرين ليدخل فيه الحادية والعشرون والثالثة والعشرون.

و فيه في تاسعة تبقى - الشيخ بدل من في العشر، وتبقى صفة أي من الأعداد الباقية، وهي لييلة الثانية والعشرين، وسابعة تبقى الرابعة والعشرون، وخامسة تبقى السادسة والعشرون -

و مر في سبع.

مقدمين عليهم وهو حال، ويؤيد كونهم من حملتهم رواية: ويدخل من هؤلاء سبعون.  
 ن: والكبائر "سبع" أى بعضها، وخصها من بينها لكونها من أخشها، فعن  
 ابن عباس هى إلى السبعين أقرب. وفيه: من صام فى سبيل الله باعد الله وجهه عن  
 النار "سبعين" خريفاً، أى مسيرة سبعين سنة، وهو لمن لا يتضرر بالصوم ولا يضعف  
 عن القتال ومهات الدين. وفيه: إن قعر جهنم "لسبعون" أى مسافة قعرها سير  
 سبعين سنة، وفى معظمها: لسبعين، أى بلوغ قعرها كأن فى سبعين، وقعر مصدر  
 قعرت أى بلغت قعره. وفيه: طوقه الله من "سبع" أرضين، بفتح راء وقد تسكن  
 وهو تصريح بأن الأرض سبع ويدل عليه «ومن الأرض مثلهن» وتأويل  
 المائة فى الهيئة خلاف الظاهر، وكذا بسبعة أقاليم، وإلا لم يطوق الظالم بشر من  
 هذا الإقليم شيئاً من إقليم الآخر، بخلاف طباق الأرض فانها تابعة لهذا الشبر فى الملك.  
 ط: ويعضده ح: كلفه الله أن يحفره حتى يبلغ الآخر "سبع" أرضين، ومعنى  
 التطويق أن يخسف الله به الأرض فيصير البقعة المنصوبة منها كالطوق فى عنقه،  
 وقيل: يطوق حملها، أى يكلف من طوق التكليف لا من طوق التقليد، قوله: إلى  
 يوم القيامة، الغاية داخلة لدلالة: حتى يقضى بين الناس. و"سبعين" فى جواب كم  
 نفعوا؟ نصب على المصدر، أى سبعين عفوة، والمراد التكثير دون التحديد. وفيه:  
 أنتم تتمون "سبعين" أمة أنتم خيرها، المراد بالسبعين أيضاً التكثير لا التحديد،  
 وتتمون علة للخبرية لأن المراد به الختم، فكما أن بينكم خاتم الأنبياء جامع ما تفرق  
 من الكلمات كذلك أنتم مع الأمم السالفة. وفيه: حرم من النسب "سبع" أى  
 من جهة قرابة الولادة سبع الأمهات والبنات والأخوات والعمات والحالات  
 وبنات الأخ والأخت ومن الصهر، أى خلط الزوجية سبع أم الزوجة وزوجة  
 الابن وإن سفل وزوجة الأب وإن علا وبنات الزوجة وأختها وعمتها وخالتها.  
 وفيه: فكانها كفا "سبع" شبه يديها حين لم يخصبها بكفى سبع فى الكراهة لأنها  
 متشبهة بالرجال.

(١) فى نسخة: متقدمون.

[سبغ] نه: في ح قتل أبي بن خلف: زجله بالحربة فتقع في ترقوته تحت "تسبغة" البيضة، هو شيء من حلق الدروع والزردي يعلق بالحوذة دائرامها ليستر الرقبة وجيب الدرع. ومنه ح: إن زردتين من زرد "التسبغة" نشبتا في خد النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد، وهي تفعلة مصدر سبغ من السبوغ الشمول. ومنه أ: ذو "السبوغ" اسم درع النبي صلى الله عليه وسلم لتامها وسعتها. وفيه: إن جاءت به "سابغ" الأليتين، أي تامها وعظيمها، من سبوغ النعمة والثوب. ومنه ح: "اسبغوا" لليتيم في النفقة، أي أنفقوا عليه تمام ما يحتاج إليه ووسعوا عليه فيها. غ: «اعمل "سابغات"» أي دروعا تامة. ل: «"اسبغوا" الوضوء» - يفتح همزة، أي ابلغوا مواضعه وأوفوا كل عضو حقه - ويجيء في المكارة. ن: و"اسبغ" بهملة وغيث معجمة، أي أطوله لسكثرة اللبن، وكذا أمده خواصر لسكثرة امتلائها من الشبع. ط: «اسبغ» الوضوء وخلل بين الأصابع، أي تممه ولا تترك شيئا من فرائضه وسننه، وإنما أجاب عن بعض سنن الوضوء لأن السائل كان عارفا بأصل الوضوء.

[سبق] نه: فيه: لا «سبق» إلا في خف أو حافر أو نصل، السبق بفتح باء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة، وبالسكون مصدر سبقت، وفتح الفتح، والمعنى لا يحل أخذ المال بالمسابقة إلا في هذه الثلاثة وهي الإبل والحيل والسهام، وقد ألحق بها الفقهاء ما كان بينهما. ط: ويدخل في معناها البغال والحمر والقيط، لأنها أغنى من الإبل في القتال، وإليه ذهب جماعة، لأنه عدة للقتال، وفيها سواها من السباق فد الطير والحمام أخذ المال لا بأس به إذا دخل محلل. ومنه: من أدخل فرسا بين فرسين فإن كان يؤمن أن يسبق أي يعرف أن هذا الفرس سابق غير مسبوق فلا خير فيه، ثم إن كان المال من جهة واحدة من عرض الناس أو من جهة أحد السابقين فقط بخلافه، ولا يجوز إن كان من كل منهما إلا بمحلل، إن سبق المحلل أخذ السابقين وإن سبق فلا شيء عليه، وبالمحلل يخرج عن القمار لأنه كون (١) ليس في النسختين.

الرجل مترددا بين الغرم والغنم وذا ينتفى بالحمل ، ثم إذا جاء المحل أولا ثم المستيقان معا أو مرتبا أخذ السابِق سبقة واحدة ، وإن جاء المحل وأحدهما معا ثم جاء الثاني أخذ السابِقان . ش : وحاز فيها ” سبقا “ هو يسكون باء مصدر سبق أى تقدم فى السير ويستعار لإحراز الفضل ، والحوز الغنم . ششم : قوله : من كلماته لم ” يسبق “ إليها ، فان قيل : قد سبق ببعضها الستموك فى قصيدة ، أوجب بأن تلك القصيدة لعبد الملك الإسلامى . نه : ومنه ح : إنه أمر بأجراء الخيل و ” سبقتها “ ثلاثة أعذق ٢ من ثلاث نخلات ، سبق هنا بمعنى أعطى السبق وقد يكون بمعنى أخذ وهو من الأضداد أو يكون مخففا وهو المال المعين . وح : استقيموا فقد ” سبقتم ، سبقا “ بعيدا ، يروى بفتح سين وخمها ببناء مجهول والأول أولى لقوله : وإن أخذتم يمينا وشمالا فقد ضلتم . ط : يامعشر القراء ! استقيموا ، أى استقيموا على الصراط المستقيم بالإخلاص عن الرياء فقد ” سبقتكم “ من أخلص لله فى القراءة ، وإن أخذتم يمينا وشمالا أى يمين الصراط بالميل إلى الرياء ضلتم بأن أداكم الشرك الأصغر إلى الأكبر . فه : ” سبق “ الفرت والدم ، أى مر سريعا فى الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشيء من فرتها ودمها ، لسرعة شبهه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا بشيء منه . ك : ” يسبق “ عليه الكتاب ، من لطف الله أن انقلاب الحلال إلى الخير كثير ، والعكس فى غاية القلة لأن رحمته سبقت غضبه . وفيه : ” فسبق ٣ “ شهادته يمينا ، ويعكس وليس بدور بل مثل فى سرعة الشهادة واليمين وحرص عليها حتى لا يدرى أيها يبتدىء ، فكأنها يتسابقان فتارة يحلف قبل أن يشهد وتارة يعكس لقلة المبالاة بالدين . وفيه : « وهم لها ” سبِقون “ » أى هم لأجل السعادة سابقون إلى الخيرات لأنهم سبقوا للسعادة ، فلا ينافى تفسير ابن عباس بقوله :

(١) كذا ، وفى نسخة : السموأل .

(٢) من النهاية و كذا فى نسخة من هذا الكتاب ، وفى الأصل : اعذف .

(٣) فى نسخة : يسبق .

(٤) فى نسخة : السعادة .

سبقتم لهم السعادة . وفيه : "سبقتم" رحمتي غضبي إذا الرحمة فائضة على الكل إداماً والغضب بعد صدور المعصية - ويتم في تطلب . وفيه : "سبقك" بها عكاشة ، كره أن يقول : لست من هذه الطريقة ، فأجاب بكلام مشترك لإيهامه أنه سبقك في السؤال . ط : بها ، أي بتلك الدعوة ، قيل : لم يكن الثاني من يستحق تلك المنزلة ، وقيل : كان مناقفاً فأجاب صلى الله عليه وسلم بكلام محتمل لحسن خلقه ، وقيل : سبقك عكاشة بوجهي خص به ، وصوب ذلك لما روى أن الثاني كان سعد بن عبادة . وفيه : فذلك الذي "سبقتم" له من الله "سوابق" هو جمع سابقة أي الخصلة المفضلة إما السعادة وإما البشري بالثواب من الله وإما التوفيق للطاعة ، قوله : رجل عرف دينه ، كذا وقع في ثلاثة مواضع ، فمعنى الأول عرف دينه حق معرفته فبذل جهده بلسانه ويده وقلبه ، ومعنى الثالث عرف دينه أدنى معرفة وسكت فلم يجهد فيه إلا على قدر إيمانه وذلك بالكراهة بالقلب فذلك أضعف الإيمان ، ومعنى الثاني عرف دينه فصدق أنه جاهد أدنى من الأول وأرفع من الثالث وهو المقتصد وهو أن يجاهد بلسانه وقلبه ، وقوله على إبطائه محبة الخير وبنقض الباطل في قلبه . ن : نحن "السابقون" أي درجة ، والأخرون أي زمائنا ووجودا . وفيه : "سبق" فقراءهم ، لادلالة فيه على فضل الفقراء للاجماع على أفضلية عثمان وعبد الرحمن على أبي ذر وأبي هريرة ، وقد يختص المفضلون بمخاصية لا توجد في الفاضل ، ولذا يحتج به لترجيح الفقر ، ثم لا يشترط في فقر المهاجر بل في زمنه صلى الله عليه وسلم . و : "سابقة" الحاج ، ناقته الغضباء . غ : و"استبقا" الباب «تسابقا إليه» «فاستبقوا» الخيرات «بادروا إليها» «فاستبقوا» الصراط «جاوزوه حتى ضلوا» وهم لها "سبقون" «أي إليها» و"السابقات سبقا" هي الملائكة تستبق الجن لاستماع الوحي «لا يسبقونه» بالقول «لا يقولونه» (١) قوله : سبقتم رحمتي غضبي - الخ ، تمثيل لغلبتها على الغضب كفرسي رهان تسابقنا فسبقت أحدهما .

وفيه : لا تسبقني بأمين - يحيى في فوت .

بغير علم حتى يعلمهم .

[سبك] نه : في ح عمر : لو شئت للأت الرحاب صلائق ١ و "سبائك" أي ما سبك من الدقيق ونخل فأخذ خالصه يعني الحواري ، وكانوا يسمون الرقاق السبائك .

[سبل] فيه : ذكر "سبل الله" ٢ ، و السبل الطريق يذكر ويؤنث ، وهو عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب إلى الله بأداء الفرائض والنوافل وأنواع التطوعات ، وإذا أطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى كأنه مقصور عليه ٣ . و "ابن السبل" المسافر الكثير السفر . وفيه : حریم البئر أربعون ذراعا من حوالها لأعطان الإبل والغنم ، و "ابن السبل" أول شارب منها أي عاب السبل المجتاز بالبئر أو الماء أحق به من المقيم عليه يمكن من الورد والشرب وأن يرفع لشفته ثم يدعه للمقيم عليه . وفيه : فإذا الأرض عند "أسبله" أي طرفه ، وهو جمع سبل إذا أنثت ، فإذا ذكرت بجمعها أسبله . وفي ح وقف عمر : أحبس أصلها و "سبل" ثمرتها ، أي اجعلها وقفا وأبح ثمرتها لمن وقفها عليه ، سبلته إذا أبجته ،

(١) من النهاية ، وفي النسختين : صدائق - كذا .

(٢) فرجل ربطها في "سبل الله" ثم لم ينس ، المراد به النية الصالحة للجهاد وإلا يلزم التكرار .

(٣) قوله : حتى كأنه مقصور عليه ، ومنه : من خرج في طلب العلم فهو في "سبل الله" حتى يرجع ، وجه الشبه أن طلب العلم إحياء للدين ونحوه ، وحتى يرجع إشارة إلى أنه بعد الرجوع له درجة أعلى لأنه وارث الأنبياء .

وفيه - ابن دقيق العيد : من صام يوما في "سبل الله" ، العرف الأكبر استعماله في الجهاد ، ويحتمل إرادة طاعته كيف كان فيكون عبارة عن صحة النية . أي صام لله ولوجهه . هو محمول على من لا يتضرر به ولم يفوت حقا ولا يختل به قتاله ولا مهمات غزوه . وفيه : من أغبر قدماء في "سبل الله" - ابن بطلان : أراد جميع طاعاته .

(٤) في نسخة : لشفته .



كأنك جعلت إليه طريقاً مطروقة . وفيه : ثلاثة لا ينظر الله إليهم " السبيل " إزاره هو من يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى كثيراً . وقد تكرر ذكر الإسبال بهذا المعنى . ومنه : "سبالة" رجليها بين مزادتين ، والصواب لغة : مسبلة ، أى مدلية رجليها بينها ، والرواية : ساداة ، أى مرسة . ومنه : من جر "سبلة" من الخيلاء ، السبيل بالحركة الثياب المسبلة كالرسل والنشر في المرسل والمنشورة ، وقيل : هي أغلظ ثياب تتخذ من مشافة كتان . وفيه : إنه كان وافر " السبلة " هي بالحركة الشارب وجمعه السبال ، وقيل : هي شعرات تحت اللحي الأسفل ، والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر ٢ . ومنه ح ذى الثدية : عليه شعرات مثل "سبالة" السنور . وفيه : اسقنا غيثاً "سابلأ" أى هاطلاً غزيراً ، من أسبل الدمع والمطر إذا هطل ، والاسم السبيل بالحركة . ومنه ح :

بفاد بالماء جوتى له "سبيل"

أى مطر جود هاطل . وفيه : لا نسلم ٣ في قراح ٤ حتى "سبيل" أسبل الزرع إذا سنبل ، والسبيل السنبل . ن : اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في "سبيل الله" هو احتراز عن أن يقتله في حد أو قصاص . غ : "لسبيل" مقيم " طريق بين ، يعنى مدائن قوم لوط . « ليس علينا في الاميين "سبيل" » أهل الكتاب إذا بايعوا المسلمين ، قال بعضهم لبعض : ليس للاميين أى العرب حرمة أهل ديننا وأموالهم تحمل . لنا و تقطعون السبيل أى سبيل الولد أو تعرضون ٦ الناس في الطريق لطلب الفاحشة . « فلا يستطيعون "سبيلأ" » أى يخرجون أمثال ضربوها لك .

(١) من النهاية ، وفي النسختين : إليه .

(٢) في الأصل : المصدر ، والتصحيح من نسخة منه و النهاية .

(٣) في نسخة : لا تسلم .

(٤) في نسخة : قداح .

(٥) في نسخة : يحل .

(٦) في نسخة : تعرضون .

« اتخذت مع الرسول "سيلا" أي سلكت قصده ومذهبه . مد : « ولا تتبعوا "السبل" » الطرق المختلفة في الدين يهودية و نصرانية و مجوسية . ط : خذوا عني قد جعل الله لمن "سيلا" يعني كان حكم الفاحشة إمساكهن في البيوت إلى أن يجعل الله لمن سيلا و كان السيل مبيها فيننه بعد الجعل بالجلد و الرجم و أمر بأخذه ، البكر بالبكر مبتدأ ، جلد مائة خبره ، أي حده جلد مائة ، و لعل الجمع منسوخ بحديث : الشيخ و الشیخة - الخ . و فيه : "الإسبال" في الإزار و القميص و العمامة ، أي الإسبال الذي فيه الكلام بالجواز و عدمه كأن في هذه الثلاثة . توسط : "السبالتان" طرفا الشارب ، و ح قصه يدل على استحباب قصهما ، لأنها داخلان فيه ، و ذكر له صلى الله عليه و سلم أن المجوس يوفرون "سبالهم" و يحلقون لحاهم فقال : خالفوهم ، فكان بعضهم يجره ؛ الغزالي : لا بأس بتركه ، فعله عمر لأنه لا يستر الفم و لا يبقى فيه غمرة الطعام .

[سبن] نه : في تفسير القسيّة : فلما رأيت "السبني" عرفت أنها هي السبنة ، نوع من الثياب يتخذ من مشاة الكتان منسوبة إلى سبن موضع .

[سبنت] في مرثية عمر :

وما كنت أرجو أن تكون وفاته بكفى سبنتي أزرق العين مطرق

السبنتي و السبندی النمر .

[سبنج] فيه : كان لابن الحسين "سبنجونة" من جلود الثعالب هي فروة ،

وقيل : تعريب آسمانجون ، أي لون السماء .

[سهيل] فيه : لا يجيئ أحدكم يوم القيامة "سهيلا" أي فارغا ليس معه

عمل ، من جاء يمشي سهيلا إذا جاء و ذهب فارغا في غير شيء . و منه : لأكره أن أرى أحدكم "سهيلا" لا في عمل دنيا و لا في عمل أخرة ، تنكير دنيا و أخرة راجع إلى عمل الله لا في عمل من أعمال الدنيا و لا في عمل من أعمال الأخرة .

(١) من النهاية ، و في النسختين : السبني .

[سبي] فيه: ذكر "السبي" وهو النهب وأخذ الناس عبيدا وإماء، و"السبية" المرأة المنهوبة وجمعها السبايا. وفيه: تسعة أعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في "السبايا" أي التاج في المواشي وكثرتها، لفلان سبايا أي مواش كثيرة، وجمعه السوابي وهي لغة جلدة يخرج فيها الولد، وقيل: هي المشيمة. ومنه ج عمر: اتخذ من هذا الحرث و"السبايا" قبل أن يليك غلثة من قريش لا تعد العطاء معهم مالا، يريد الزراعة والنتاج. ج: من تعلم صرف الكلام "يستبي" قلوب الناس لم يقبل منه صرف ولا عدل، هو يفتعل من السبي كأنه ينهب به قلوبهم، وصرف الكلام التكلف فيه زيادة على الحاجة يدخل عليه لسببه من الرياء والكذب. وفيه: فاصطفى على "سبية" هي الأمة التي سبت، والاصطفاة الاختيار، وأراد به ما يأخذه رئيس الجيش لنفسه. ن: خلوا بيننا وبين الذين "سبوا" بفتح سين وباء وبضمهما والضم أصوب، قلت: كلاهما صواب لأنهم سبوا أولا ثم سبوا الكفار، وهذا موجود في زماننا بل معظم عساكر المسلمين في بلادنا ومصر سبوا ثم هم اليوم بحمد الله يسبون الكفار.

### باب السنين مع التاء

[سنت] نه: إن سعدا خطب امرأة بمكة فقيل إنها تمشي على "سنت" إذا أقبلت وعلى أربع إذا أدبرت، يعني بالسنت يديها وتديها ورجليها، أي إنها لعظم تديها ويديها كأنها تمشي مكعبة، والأربع رجلاها وأليتها، وإنها كادتا تسان الأرض لعظمتها، وهي بنت غيلان التي قيل فيها: تقبل بأربع وتدر بثان، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف. ن: قد بلغنا "سنته" آلاف، هو وهم من راوى أنس، والصحيح عشرة آلاف. ج: فانهم كانوا عشرة من الصحابة وألفين من أهل مكة. ن: ونحن ما بين "الستائة" إلى السبعائة، زيادة لام التعريف أو بنصب المائة على التمييز، وما روى زائدا عليه فمحمول على ما وراء رجال المدينة، وما روى

ناقصا فعلى المقاتلة ١ .

[ستر] نه : فيه إن الله حيي "ستير" هو فعيل بمعنى فاعل أى من شأنه وإرادته حب  
الستر والصون . ش : وكان رجلا "ستيرا" أى يستر فى الغسل ، وقيل : هو أول من  
اتخذ الإزار المزني ، وهو كسكيت بكسر وتشديد ، ويجوز فتحه والتخفيف . نه :  
وفيه : أيمارجل أغلق بابه على امرأة وأرغى دونها "استارة" فقد تم صداقتها ، هو من  
الستارة ولوروى : أستاره ، جمع ستر لكان حسنا . ومنه ح ما عز : ألا "سترته" بثوبك  
يا هزال ! قاله حبا لإخفائه الفضيحة وكرهية لإشاعتها . ط : لو "سترته" بثوبك ،  
هو كناية عن إخفاء أمره وتعرض بصنيعه من هتك ستره ، وذلك أن ما عزا وقع  
على مولاة هزال فاستحمقه وأشار بالمجيء إلى النبي صلى الله عليه وسلم والاعتراف بالزنا  
وحسن فى ذلك شأنه وهو يريد به السوء والطوان ، أقول : ولعله كان ذلك نصيحة  
له من الهزال وهو الظاهر . وفيه : "ستر" ما بين أعين الجن ٢ أن يقول : بسم الله ،

(١) ستة عشر بدنة ، وفى المصاييح : ستة عشرة ، وراز الأمران لأن البدنة يستوى فيه  
الذكر والمؤنث .

(٢) قوله : "ستر" ما بين أعين الجن ، ما موصولة مضاف إليه ، والظرف صلة .

وفيه : "الستر" بالكسر الحاجب ، وبالفتح مصدر ، يريد إذا كشف عورته فى الخلاء  
نظر إليه الجن والشيطان وربما يؤذيه كانه رذئ (٩) وقول بسم الله حائل بينهما ، والمراد بالجن  
كفارهم فان مسلمهم لا ينظر إلى عورة مسلم .

وفيه : "السترة" ما يستر به الشيء ، والمراد هنا سجادة أو عصا أو غيرها بما يتميز به

موضع السجود .

وفيه : ومن أصاب حدا "فستره" الله عليه وعفاهه والله أكرم من أن يعود فى شيء  
قد عفاه عنه ، أى من ستر الله عليه وتاب فوضع العفو موضع التوبة إشعارا بترجيح جانب العفو ،  
وفيه حث على الستر والتوبة ، قال الشافعى رحمه الله واجب لمن أصاب ذنبا فستر عليه أن  
يستر على نفسه ويتوب ، وكذا روى عن الشيخين والزبير وابن عباس ، وقوله : =

ستر مبتدأ ، وأن يقول خبره ، يعني إذا قال عند كشف العورة في الخلاء :  
بسم الله ، حجب الله أعين الجن عن عورته وإيذائه . أي : « وما كنتم تستترون »  
أي تخافون . قا : أي كنتم تستترون الناس عند كسب الفواحش مخافة الفضاحة  
وما ظننتم أن أعضاءكم تشهد عليكم فما استترتم عنها . أي : وفيه : و « سترته »  
فصب على يده ، أي غطيت رأسه بثوب فلما أراد الغسل كشف رأسه فأخذ الماء فصب .  
وفيه : رأى أم زفر على « ستر » الكعبة - بكسر سين ، أي معتمدة أو جالسة عليه ،  
وأم زفر كنية تلك المصروعة المبشرة ، وفيه أن الأخذ بالشدّة أفضل من الرخصة .  
وفيه : كان « لا يستر » من بوله ، بفتح أولى فوقيتين وكسر ثانيتهما ، أي لا يجعل  
بينه وبين بوله سترة ، أي لا يتحفظ منه ، وهو معنى ما روى : يتزهر - بنون ساكنة  
فراى فهاء من التزهر وهو الإبعاد ، وروى : لا يسترئى - بموحدة ساكنة ، أي  
لا يستفرغ جهده بعد فراغه من البول فيبقى في مخزجه بول ولم يستنج منه فيبطل  
صلاته وهو كبيرة مع أن لفظه يدل على الإصرار ، وقيل : معنى لا يسترئى أي لا ينجس  
عن أعين الناس عند قضاء الحاجة ، قوله : ولم يذكر سوى بول الناس لإضافة البول  
= من أصاب من ذلك شيئاً « فستره » الله عليه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له ، شمل من تاب  
ومن لم يتب ، وبه قال بعض ، والجمهور على أنه لا يبقى عليه مؤاخذه لكن لا بأس إذ قبول  
التوبة في خطر ، واختلف فيمن أتى حداً هل يكون بأن يتوب سرا ، والأفضل أن يعترف  
حتى يقيم الإمام عليه الحد كما عز والغامدية .  
وفيه : من « ستر » مسامحة « ستره » الله ، أي ستر على ذوى الهيئات ممن ليس بمعروف  
بالأذى والفساد ، وأما المعروف به فيستحب كشفه إلى أولى الأمر .  
وفيه : أي « ستر » ذنبه ، ويحتمل إرادة ظاهره .  
وفيه : أي « ستر » عريانه بالثوب .  
(١) كذا في الأصول ، ولعل هنا سقطاً ، وفي هامش الفتية : وروى : لا يسترئى ؛ بنون بين  
الفوقيتين - ويجيء في ن .

إليه، وقال لصاحب القبر أى عنه. توسط: "لايستر" أى لا يتمسح بنحو الأحجار  
بفعلت ستره بينه وبين البول تمنعه من البول، ويحتمل كونه على حقيقته وأنه كان  
لا يحتوز عن كشف عورته، ويخدشه أنه لا يبقى ح دخل للبول. ن: وروى:  
و"لايستزه" يستفعل من النزاهة. وفيه: من "ستر" مسلما، الستر المندوب هو  
الستر على ذوى الهيئات ممن لا يعرف بالأذى والفساد، وأما المعروف به أو اللتيس  
بالمعصية بعد فيجب إنكارها ورفع الأمر إلى الولاية إن لم يقدر على منعه، وأما  
جرح الرواة والشهود وأمناء الصدقات فواجب، قوله: الا "ستره" الله يوم  
القيامة، أى ستره عن أهل الموقف، أو ترك المحاسبة عليه وترك ذكرها. ط:  
يجوز إرادة ظاهره وإرادة ستر ذنبه. ن: فاغتسلت وبيننا وبينها "ستر" ليستر  
أسافلها، فإن الظاهر أنها رأيا عملها في رأسها وأعلى جسدها بما يحل للحرم نظره،  
وإلا لم يكن لفسلها بحضورها معنى؛ وكان أبوسيدة ابن أختها رضاعا. وفيه:  
"سترت" على باب درنوكا، هو بتشديد التاء الأولى. وفيه: كشف "الستارة"  
هو بكسر سين ستر يكون على باب الدار. وفيه: رجل له "ستر". ن: أى  
تستره عن السؤال بما يكسبه عليها أو بما يطلب من نتائجها؛ قرطبي: أى تستره عن  
السؤال عند الحاجة إلى الركوب. غ: «حجابا "مستورا"» أى ساترا، والحجاب  
الطبيح. و"لاستروا" الجدر - مر في ج.

[ستل] نه: فيينا نحن "متسائلين" عن الطريق نعس رسول الله صلى الله  
عليه وسلم، تسائل القوم إذا تابعوا واحدا في أثر واحد، والمسائل الطرق الضيقة  
لأن الناس يقسائلون فيها.

[سته] في ح الملاعنة: إن جاءت به "مستها" جمدا، أى ضمم الأيتين،  
أسته فهو مسته مفعل من الإست، وأصله سته تحذف الهاء وعوض الهمزة. ومنه:  
مر أبو سفيان ومعاوية خلفه وكان رجلا "مستها". ل: ويزحفون على "أستاهم"  
هى جمع سته وهو الإست.

بابه مع الجيم

[سج] ج: ثلاث "سج" هي السقاء إذا خلق، سقاء ساجب أى يابس،  
وجمه سج .

[سجج] زه: فيه: إن الله قد أراحكم من "السجة" والبجة، السجة والسجاج  
لبن رقق بالماء ليكثر، وقيل: هو اسم صنم .

[سجح] في ح على يجرض على القتال: و امشوا إلى الموت مشية سُّجْحاً أو سَجْحَاء،  
السجح السهلة والسجحاء تأنيث الأصبح وهو السهل . ومنه ح عائشة قالت لعل  
يوم الجمل حين ظهر: ملكت "فأصبح" أى قدرت فسهل وأحسن العفو، وكذا في  
ح سبلة، وهو مثل سائر ٢ . ك: قوله:

خذها وأنا ابن الأكوع

أى خذ الرمية، وهي كلمة يقال عند التمدح . ن: هو أمر من الإصبح أى ارفق فقد  
حصل النكاية في العدد .

[سجد] زه: فيه: كان كسرى "يسجد" للطالع، أى يتطامن وينحن،  
و الطالع سهم يجاوز الهدف من أعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس، والذي يقع عن  
شماله ويمينه عاضد، يعنى أنه كان يسلم لراميه ويستسلم؛ الأزهرى: معناه أنه كان  
ينخفض رأسه إذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة،  
من أسجد إذا طأ رأسه وسجد إذا خضع، ومنه سجود الصلاة . ك: وهي مفترشة  
بجذاه "مسجد" رسول الله صلى الله عليه وسلم - بكسر حاء وجيم، أى موضع سجوده  
من بيته . وفيه ح: ما سجدت سجوداً قط كان أطول منها، أى من سجود كأن  
في صلاة الكسوف . و ح: فيدعون إلى "السجود" أى للتأذ والتقرب إذ

(١-١) في نسخة: باب السين مع الجيم .

(٢) في الأصل: ثائر - كذا بالناء، والتصحيح من نسخة منه والنهية .

ليس دار تكليف . وح : من أين "سجدت" بلفظ خطاب المعروف ، وروى بمجهول الغائبة أى بأى دليل صار سورة ص مسجودا فيها . وخ : يكبر وهو ينهض من "السجدتين" أى الركعتين أى عند القيام من التشهد . وح : سها "سجدة" حتى قام "يسجد" أى يطرح القيام الذى فعله على غير نظم الصلاة ويجعله كالعدم . وح : "ليسجد السجدة" من ذلك ، أى السجدة فى الأحد عشر ركعة ، أى يسجد سجدة تلك الركعات طويلة ، وكان السلف يطولون السجود أسوة حسنة - ويتم فى ط ٢ . وح : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم "السجدتين" بعد الظهر ، هذا لا يتناقض ما يأتى أنه لا يدع أربعاً قبل الظهر ، لأنه كان له تارات . وح : ما يكره من اتخاذ "المسجد" على القبور ، أراد به تسوية القبور مسجداً يصلى فيه ، وقيل : أن يبني عنده مسجداً يصلى فيه إلى القبر ، وأما المقبرة الدائرة إذا بنى فيها مسجداً ليصلى فيه فلا بأس به لأن المقبرة وقف كالمسجد ، وأما اتخاذها فى جوار صالح لقصد التبرك بالقرب منه لا للتعظيم له فلا يدخل ٣ تحته . وح : « تسجد » تحت العرش ، (١ - ١) كذا ، والظاهر : إحدى عشرة .

(٢) فى نسخة : طيب .

(٣) وفى ح نوم على وابن عمر وأصحاب الصفة فى المسجد جوازه عندنا ، وقيد بعض للصلاة ، وآخر بالفرباء فان اتخذ مقيلاً وميئتا يكره ، وأباح كل من يحفظ عنه العلم التوضي فى المسجد إلا أن يستل مكان يتأذى به ، ويكره إدخال بهائم ومجانين وصبيان لا يميزون المسجد لغير حاجة مقصودة لأنه لا يوق التنجس ، ويحرم دخول من على بدنه نجاسة إن لم يأمن تنجس المسجد . ويجوز الأكل والشرب فيه ووضع المائدة .

وفيه : عليك "بالسجود" . أراد سجدة الصلاة أو التلاوة والشكر ، وأما السجدة خارج الصلاة غير الثلاثة كعادة بعض الناس فلا يجوز على الأصح .

وفيه : وفيه أن السجود أفضل من سائر أركانها ، واختلفوا فيه ومذهب جماعة وابن عمر أن كثرة السجود والركوع أفضل من طول القيام ، وعكس الشافى وجماعة ، وتوقف جماعة . =



أراد تشبهها بالساجد عند الغروب، وإلا فلا جبهة لها حتى تسجد، ولو أريد الاتقياد فهو حاصل كل وقت، وقيل: لا يبعد سجودها عند محاذاتها العرش، ولا يخالف ما ورد أنها تقرب في عين حمئة، لأنها حال تدرك حال الغروب وسجودها بعد الغروب وليس معناه أنها تسقط في تلك العين بل خبر عن غاية بلغها ذو القرنين وجدها يتدلى عند غروبها فوق هذه العين أو سميتها وكذلك يراها من كان في البحر. زر: والاستئذان في الطلوع إما منها إن عقلت أو من الموكلين لها، أو بلسان حالها - ويتم في لستقر من ق. وح: "سجد" معه المسلمون والمشركون الجن والإنس، أي الحاضرون ومن المشركين لما سمعوا ذكر طواغيتهم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى وكان أول سجدة نزلت فأرادوا معارضة المسلمين بالسجدة لمعبودهم، أو وقع ذلك منهم بلا قصد، أو خافوا في ذلك من مخالفتهم، وما قيل: كان ذلك بسبب ما ألقى الشيطان في أثناء

= وفيه: لم "يسجد" في شيء من المفصل، الأصح منه ح أبي هريرة "سجدت" معه في «إذا السهات انشقت» و«اقرأ» لأنه متأخر الإسلام.

(١) قوله: فلقد رأيته بعدد قتل كافرا وهو أمية بن خلف، وفيه أن غيره ممن سجد معه من المشركين أسلموا.

وفيه: فضلنا بثالث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض "مسجدا" وجعلت تربتها لنا طهورا؛ ها خصلتان لأن كون الأرض مسجدا وطهورا واحد، والثالث: وأوتيت الخواتم - وهو محذوف.

وفيه: إذا رأيتم أية "فاسجدوا" الآية نحو خسوف وكسوف أو ريح شديدة وزلزلة وغيرها، فكان صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة، و وفاة زوجته صلى الله عليه وسلم نحو خوف فان أصحابه أمنة لأمنته.

وفيه: إن أراد بها الخسوفين أراد بالسجود الصلاة، وإن أراد بها الزلزلة والشدة فالسجود هو المتعارف، ويجوز إرادة الصلاة بحديث: إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة.

قراءته صلى الله عليه وسلم : تلك الغرائق العلى - الخ ، فلا يصح عقلا ولا تقلا ، كيف وقد أنكر بهمزة الإنكار شركهم في « افرايم اللات » أى أخبرونى بأسماء هؤلاء الذين يجعلونهم شركاءهم وماهى إلا أسماء سميتوها بمجرد الهوى لا عن حجة ، ولعله إنما علم سجدة الجن من اخباره صلى الله عليه وسلم . توسط : « لمسجد » أسس على التقوى « هل هو مسجد قباء أو مسجد المدينة أو كلاهما ، الأوسط أصحها وأصرح ، وفتح جيمه وكسرها لغتان وهو موضع يسجد فيه ؛ الزجاج : كل موضع يتعبد فيه . ط : من جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره ، شبه حال من أتى المسجد لغير التعليم والصلاة بحال من ينظر إلى متاع الغير بغير إذنه مع عدم قصد تملكه بوجه شرعى فانه محظور ، وكذا إتيان المسجد لغير ما بنى محظور سيما مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، قوله : ليس لله فيهم حاجة ، كناية عن براءة الله عن حدث فيه بأمر الدنيا وخروجهم عن ذمة الله وعن تهديد عظيم لظلمهم ووضعهم الشيء غير موضعه وإلا فالله منزّه عن الحاجة . ش : صلاة في « مسجدى » خير من ألف صلاة ، النووي : هو مختص بمسجده الذى كان في زمنه صلى الله عليه وسلم دون ما زيد بعده . ز : « إلا المسجد الحرام » ، أى فان الصلاة فيه خير من الصلاة في مسجدى ، وقد (١) قوله : إلا المسجد الحرام ، قيل : يحتمل أن الصلاة في مسجديك لا تفضل على الصلاة فيه بألف بل بدونها ، أو الصلاة أفضل منها ، أو تساويها .

وفيه - فائدة : لما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة برك ناقته على باب مسجده وهو مريرد لتيامين فشره بعشرة دنانير أو بغير شيء فبناه وجعل عضادته الحجارة وسواريه جذوع النخل وسقفه بالحريد بعد نبش قبور المشركين وعمل فيه صلى الله عليه وسلم بيده وعمل المهاجرون والأنصار ، ثم لما كان عمر زاد فيه دار العباس وغيرها ، فلما كان عثمان بناه بالحجارة والقصبه وجعل عمدته حجارة وسقفه بالساج وزاد فيه ونقل إليه الحصى من العقيق ، فلما ولّى الوليد ابن عبد الملك كتب إلى عامله عمر بن عبد العزيز بهدم المسجد وبنائه برخام وفسيفساء وبعث إليه ثمانين صانعا من الروم والقبط وزاد فيه وذا سنة ٨٧ ، فلما استخلف المهدي أرسل إليه =

حوسب باعتبار التضعيف في المسجد الحرام والجماعة أنه يزيد على ثواب من صلى في بلده فرادى حتى بلغ عمر نوح بنحو التضعيف . ن : وهي في "مسجدها" أى موضع صلاتها . وح : جعلت لى الأرض "مسجدا" و طهورا ، ومن كان قبلنا إنما أبيع لهم الصلاة في مواضع مخصوصة كالبيع والكنايس . ل : فأى رجل أدركته الصلاة فليصل ، أى بعد ما تيمم أو حيث أدركته الصلاة . ش : وقيل : كانوا لا يصلون إلا فيما يتيقنون ا طهارته من الأرض ونحن نصلى في جميعها إلا ما تيقنا نجاسته ، وكذا لم يجز لهم التيمم . ن : وح : فصلى ثمان "سجديات" أى صلى الضحى ثمان ركعات . وقدر "التم السجدة" بجرها على البدل ونصبها بأغنى . ط : "يسجد السجدة" من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية ، فيه جواز التقرب بسجدة فردة لغير التلاوة والشكر لدلالة الفاء على التعقيب ، لكن قوله : من ذلك ، لا يساعد عليه فانه يدل على أنها من الصلاة إلا أن يقال : من ابتدائية متصل بالفعل أى يسجد السجدة من جهة ما صدر منه ذلك المذكور فيكون ح سجدة شكر ، مظ : من للتبويض والشار إليه = عمالا فعمل فيه سنة و زاد في مؤخره مائة ذراع فصار طوله ٣٧ ذراعا وعرضه ٢٥ وتم

سنة ١٦٢ .

وفيه : و أما المسجد الحرام فكان فناء حول الكعبة و فضاء للطائفتين بلا جدار ، وكانت الدور محددة به وكانت بين الدور أبواب يدخل الناس من كل ناحية إلى أن استخلف عمر فوسع المسجد بادخال الدور و اتخذ للمسجد جدارا قصيرا دون القامة وكانت المصاييح توضع عليه ، فلما استخلف عثمان اتخذ له الأروقة ، ثم ابن الزبير زاد في المسجد زيادة كثيرة ، ثم عمره عمارة حسنة عبد الملك بن مروان و رفع جداره و سقفه بالساج ، ثم ابنه الوليد وسعه بالحجارة و الرخام ، ثم المنصور زاده وعمله بالرخام و زاد فيه مرتين مرة في سنة ١٦٥ و مرة في سنة ١٦٧ ، استقر عليه إلى الآن ، و المسجد الحرام يطلق على هذا المسجد غالبا ، و على الحرم و على مكة .

(١) في الأصل : تيقنون ، و التصحيح من نسخة أخرى .

سجّدت تضمنته الركعات، والظاهر أن فاء يسجد لتفصيل المجرى، واللام في السجدة للجنس أى يسجد سجّدت تلك الركعات طويلة. ونحن "سجود" أى ساجدون. وح: إذا جاءه أمر يسر به خرّ "ساجدا" سجود الشكر عند ما يسر به، ودفع بلية سنة عند جمع، خلافاً لآخرين وأولوا لما تور من السجدة بالصلاة، وعن أبي حنيفة لو أزم العبد السجود عند كل نعمة لزمه كل ساعة إذ أعظم النعم الحياة وإذا يتجدد عليه تعدد الأنفاس، وأجيب بأن المراد نعمة يفاجئ بها لا ما استمر. غ: «وتقلبك في "السجدين" في أصلاب الرجال، أو تصرفك في المؤمنين. و«ان "المسجد" لله» جمع مسجد وهو السجود، أى الصلوات والسجود لله، أو مساجد الله ما يسجد عليه من أعضائه. وح: رأى نُفَاشِيَا "فسجد" - يجيء في ن.

[سجج] نه: فيه: كان صلى الله عليه وسلم "أسجج" العين، السجرة أن يخالط بياضها حمرة يسيرة، وقيل: أن يخالط الحمرة الزرقة، وأصله الكدرة. ش: هو يفتح مهملة وسكون جيم. فه: وفيه: فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم أقصر فإن جهنم "تسجج" وتفتح أبوابها، أى توقد، كأنه أراد الإبراد بالظهر، وقيل: أراد ما في آخر: إن الشمس إذا استوت قارنها الشيطان، فلعل أسجج جهنم ح لمقارنته وتهيئته لسجود عبادها؛ الخطابي: سجج جهنم بين قرني الشيطان من ألقاظ شرعية ينفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا التصديق بها. غ: «والبحر "المسجور" المملوء أو الموقد. هد: «وإذا البحار "سجرت"» أى ملئت وبخر بعضها إلى بعض حتى تعود بحراً واحداً، أو ملئت نيراناً لتعذيب الفجار.

[سجسج] نه: فيه: لا تضروه في يقظة ولا منام "سجسج" الليالي والأيام، أى أبداً، ومنه السجسج للماء الراكد لأنه آخر ما يبقى.

[سجسجج] فيه: ظل الجنة "سجسجج" أى معتدل لا حر ولا قور. ومنه ح: وهاؤها "السجسجج". وح: إنه مر بواد بين المسجدين قال: هذه "سجسجج"

(١) من نسخة، وفي الأصل: فعل - كذا.

مر بها موسى عم ا ، هي جمع سجج و هو أرض ليست بصلبة ولا سهلة .  
 [سجج] فيه : إن أبا بكر اشترى جارية فأراد وطأها فقالت : إني حامل ، فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن أحدكم إذا "سجج" ذلك "المسجج" فليس بالخيار على الله - وأمر بردها ، أراد سلك ذلك المسلك وقصد ذلك المقصد ، وأصل السجج القصد المستوى على نسق واحد . غ : و "سجج" الحمام ، موالاة صوتها على طريقة واحدة . ك : فاجتنب "السجج" أى تكلفه ، فلا يرد نحو : منزل الكتاب سريع الحساب ، مما يتفق من غير تكلف . ن : "سججا كسجج" الأعراب ، ذمه لأنه عارض به حكم الشرع ورام إبطاله ولأنه تكلفه في مخاطبته . ط : وانظر "السجج" أى كسجج الكهان والمتشددين المتكلفين في محاوراتهم ، فلا يشكل الفواصل القرآنية ، قوله : فإني عهدت ، أى عرفت .

[سجف] فه : فيه : وألقى "السجف" أى الستر ، وأسجفه إذا أرسله وأسبله ، وقيل : لا يسمى سجفا إلا أن يكون مشقوق الوسط كالصراعين . ك : حتى كشف "سجف" حجرته - بكسر مهملة وفتحها وسكون جيم ، أى سترها أو الباب أو أحد طرفي الستر المفرج . ج : "السجاف" مثله . نه : وجهت "سجفه ٢" أى هتكت سره وأخذت وجهه ، ويروى بالدال - ويجىء .

[سجج] فيه : فأمر "بسجج" فصب ٣ على بوله ، هو الدلو المملأى ماء وجمعه سججال . ومنه : والحرب بيننا "سججال" أى مرة لنا ومرة علينا ، وأصله أن المستقين

(١) في نسخة : عليه السلام .

(٢) في النهاية : سججته .

(٣) وفيه : إن الأرض تطهر بصب الماء ، وقال بعض : تطهر بحفرها ، وفيه أن غسله النجاسة طاهرة ، أى الماء إذا ورد على النجاسة على سبيل المغالبة من غير تغير فهو طاهر وإن لم يكن مطهرا .

وفيه : و اختلفوا فيه (على ثلاثة أقوال) ثالثها : إن انفصلت وقد طهر المحل فطاهرة

و إلا فلا .

بالسجل يكون لكل سجل . ج : من "المساجلة" المفاخرة لأن لكل من الواردين دلو ولكل منهما يوم في الاستقاء . ط : ونحن منه في هذه المدة أي مدة الهدنة والصلح فلا نعري أيغدر في مدة هذا الصلح أولا . ل : "سجال" أي دول ، وهو بكسر سين وخفة جيم جمع سجل بفتح فسكون ، أي المتحاربون كالمستقين يستقى هذا دلوا وهذا دلوا ، والمساجلة أن يفعل كل من الخصمين مثل ما يفعله صاحبه . ومنه : "سجلا" من ماء أو ذنوبا ، وهو الدلو الكبير أو المملوء وكذا الذنوب ، فأول الشك على الترادف ، وللتخيير على غيره . نه : افتتح سورة النساء "فسجلها" أي قرأها قراءة متصلة ، من السجل الصب ، من سجلت الماء سجلا صببته صبا متصلا . وفيه : قرأ « هل جزاء الإحسان الا الإحسان » فقال : هي "مسجلة" للبر والفاجر ، أي مرسله مطلقة في الإحسان إلى كل أحد برا أو فاجرا ، والمسجل المال المبذول . ومنه : و "لا تسجلوا" أنعامكم ، أي لا تطلقوها في زروع الناس . وفيه : فتوضع "السجلات" في كفة ، هي جمع سجل بالكسر والتشديدا وهو الكتاب الكبير . ل : "السجل" الصحيفة ، أي يطوى ليكتب فيها ، ويقال : اسم ملك . غ : « كطى "السجل" للكتب » الصحيفة التي فيها الكتاب ، أو ملك ، أو كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم . و "سجيل" من جل وحجارة ، أصله فارسي - وبين في قوله : حجارة من طين .

[سجلط] نه : فيه : أهدى له طيلسان من خز "سجلطى" قيل : هو الكحل ، وقيل : على لون السجلط وهو الياصمين ، وهو أيضا ضرب من ثياب الكتان ونمط من الصوف تلقيه المرأة على هودجها ، يقال : سجلاطى وسجلط كرومى وروم . [سجيم] في ش الصديق :

فدمع العين أهوته "سجيم"

من سجيم الدمع إذا سال .

[سجين] فيه : ويؤتى بكتابه محتوما فيوضع في "السجين" كذا بالألف

واللام ، وهو بغيرهما علم النار . ومنه : « ان كتب الفجار لفي "سجين" » من

(١) أي بكسر سين و جيم وتشديد لام ، قوله : سجيل مد البصر - يجي . في ص .

السجن الحبس . مد : هو من السجن الحبس لأنه سبب الحبس في جهنم ، وفسر بكتاب مرفوم - ويتم في ر . كدنز : السجين محفرة مجوفة تحت جهنم يكون فيها أرواح الكفار وكتب أعمالهم ، ولم يرد خبر في أرواح العصاة وأصحاب الكبائر ، ويجوز أن يكون مع الكفار في السجن كما يكون معهم في جهنم وإن كان عذابهم دون عذابهم . إ : "و سجيناً" أى شديداً وكذا السجيل . ط : الدنيا "سجين" المؤمن - وذا في جنب ما أعد له من المثوبة - وجنة الكافر، في جنب ما أعد له من العقوبة ، وقيل : المؤمن يسجن نفسه عن الملاذ يأخذها بالشدائد والكافر بعكسه . ن : لأنه ممنوع عن الشهوات المحرمة والمكروهة مكلف بالطاعات فاذا مات انقلب إلى النعيم الدائم ، والكافر بعكسه .

[سجأ] نه : فيه ما مات "سجى" بردة حبرة ، أى غطى ، ليل ساج لأنه يغطي بظلامه وسكونه . ومنه ح : فرأى رجلاً "مسجى" . وح : ولا ليل داج ولا بحر "ساج" أى ساكن . مد : «والليل اذا "سجى"» أى سكن الناس والأصوات فيه . نه : وفيه : كان خلقه "سجية" أى طبيعة من غير تكلف . إ : وقد "سجى" ثوباً - بمضمومة ومشددة ، أى غطى ثوب ، فنصب بزعر الخافض .

### باب السجين مع الحاء

[سحب] نه : كان اسم عمامة صلى الله عليه وسلم "السحاب" تشبيهاً بسحاب المطر لانسحابه في الهواء . وفيه : وأروى ا فقامت "فَسَحِبَتْ" في حقه ، أى اغتصبته وإضافته إلى أرضها . ج : "يسحب" فيه ميزابان ، أى يسيل ويجرى جريان الميزاب . ن : "يسحبك" بقرونك ، أى يحرك بضافئر شعرك . ط : "ليسحب ٢" لسانه ، أى يمدده ويفترشه بحيث يمشى الناس على لسانه الممتد الفوسخين .

[سحت] نه : فيه : إنه أحى لجرش حتى فن رعاه فماله "سحت" يقال ماله سحت

(١) كذا ، وفي النهاية : وفي حديث سعد وأروى .

(٢) في نسخة : ليستحب .

ودمه سحت ، أى لا شيء على من استهلكه وسفكه ، من السحت وهو الإهلاك والاستئصال ،  
والسحت الحرام الذى لا يحل كسبه لأنه يسحت البركة . ومنه : أ تطعمونى " السحت " ،  
أى الحرام ، سمي الرشوة سحتا . ومنه : يأتى زمان يستحل فيه " السحت " بالهدية ،  
أى الرشوة فى الحكم والشهادة . ن : فاعداهن "سحتا" بالنصب ، أى اعتقده سحتا .  
غ : "فيسحتكم" بمذاب " يستأصلكم " . و دم " سحت " أى هدر .

[ مسح ] نه : فيه : يمين الله " سحاه " لا يفيضها شيء الليل والنهار ، أى دائمة  
الصب بالعطاء ، من سح سحا فهو ساح وهى سحاه وهو فعلاء ، وروى : يمين الله  
ملاى " سحا " بالتنوين مصدرا ، واليمين كناية عن محل عطائه ووضعها ٢ بالامتلاء  
كالعين الثرة لا ينقصها الامتياح ، والليل بالنصب ظرف . ل : سحاه بالمد ، بيده  
الميزان مثل عن قسمته بين الخلق بالعدل ، ويخفض مر فى ح ، ولا يفيضها لا ينقصها ،  
وقد أنفق فى زمان خلق الساء حين كان عرشه على الماء الى يومنا ولم ينقص منه  
شيء . ط : ملاى ولم يفيضها وسحاه وأرأيت إخبار ليد الله ، أو الثلاثة الأخيرة

وصف للملاى وهو فعل ، وروى : ملان - وغلطوه ، فان تقلا نسمع وطاعة وإن  
عقلا لعدم مطابقة الخبر فلا ، لأن يد الله إحسانه ، وكان عرشه وبيده الميزان حالان  
من ضمير خلق - ويم فى يفيض . نه : ومنه قوله لأسامة حين انفذ جيشه إلى الشام :  
أغر عليهم غارة "سحاه" أى تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث . وللدنيا أهون على  
من منحة " ساحة " أى شاة ممتلئة سحاه ، ويروى : سحاحة - بمعناه ، من سحت الشاة  
تسح بالكسر سحوحا كأنها تصب الودك . وح : مررت على جزور " ساح " أى  
سمينة . وح : يلقي شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا أغر مهزولا وهذا " ساح "  
أى سمين أى شيطان الكافر .

[ سحر ] فيه : إن من البيان " لسحرا " أى منه ما يصرف قلوب

(١) السحت بفتحة وبكسرة وبضمة وبضميتين الحرام .

(٢) وفى نسخة : وصفها .

(٣) زيد فى نسخة : ح .



السامعين ولو غير حق ، وقيل : أى منه ما يكتسب به من الإنم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون في معرض الذم ، ويجوز كونه للمدح لأنه يستمال به القلوب ويطرض به الساخط ويستنزل به الصعب . **ل** : هو حث على تحسين الكلام بتكلف ، وقيل : ذم في التصنع لتحسينه وصرف الشيء عن ظاهره ، وقيل : يمدح إذا صرف به إلى الحق ويذم إذا قصد به الباطل . **ن** : هو مدح على الصحيح لأنه تعالى امتن بقوله « وعلمه البيان » . **ط** : واقصروا الخطبة وإن من البيان " لسجرا " ، حال من اقصروا ، أى اقصروها وأنتم تأتون معاني جملة في ألفاظ يسيرة ، واختلف أنه مدح أو ذم - ومر في الباء . **ش** : سحر يسحر كنع . **ه** : مات صلى الله عليه وسلم بين " سحرى " ونحرى ، السحر الرثة ، أى مات وهو مستند إلى صدرها وما يحاذى سحرها منه ، وقيل : السحر ما لصق باللقوم من أعلى البطن ، وقيل : هو بشين معجمة وجيم ، وشبك هذا القائل بين أصابعه وقدمها عن صدره كأنه يضم شيئاً إليه ، أى إنه مات وقد ضمته بيديها إلى نحرها وصدرها ، والشجر التشبيك وهو الذقن أيضاً ، والمحفوظ الأول . **ن** : سحرى بفتح سين مهملة وضمها وسكون حاء . ومنه ح أبى جهل يوم بدر قال لعتبة : انتفخ " سحورك " أى رثك ، يقال ذال للجبان . وفيه ذكر " السحور " مكرراً ، وهو بالفتح ما يتسحر به من الطعام والشراب ، وبالضم المصدر والفعل ، والفتح أكثر رواية ، وقيل : الضم الصواب لأن البركة والأجر والثواب في الفعل لا في الطعام . **ل** : من قام عند " السحر " بفتحيتين ، ولبعض : عند " السحور " بفتح سين . ومنه ح : فلما فرغ من " سحورها " بالفتح وقد تضم . **و** : لا يمنعكم من " سحورك " بالفتح أى من أكل سحورك . **ن** : من " السحور " بفتح سين وضمها ، وكذا : فان في " السحور " بركة - وقد مر في الباء . وفيه : إذا كان في سفر و " أسحر " أى قام في السحر أو ركب فيه أو انتهى في سيره إلى السحر وهو آخر الليل . وفيه : " سحر " رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مذهب السنة أن له

حقيقة ولا يستنكر أن يحرق الله العادة عند النطق بكلام ١ ملفف ٢ أو تركيب أجسام أو مزاج بين قوى لا يعرفه إلا الساحر، فان بعض السموم قاتلة وبعضها مسقمة أو مضرّة، ويتميز عن المعجزة والكرامة بأنه يظهر على يد فاسق ويحتاج إلى معالجة ومعاناة. وفيه: الكبار سبغ "السحر" أى فعله وتعليمه وتعلمه، وقيل: فعله فقط وتعلمه جائز ليعرف ويرد. ط: حد "الساحر" ضربة بالسيف، يروى بالتاء وبالهاء، وعدل عن القتل إلى هذا كيلا يتجاوز منه إلى أمر آخر، واختلف فيه فذهب جماعة من الصحابة وغيرهم أنه يقتل، وعند الشافعي يقتل إن كان ما يسحر به كفرا إن لم يتب، قض: إذا لم يتم سحره إلا بدعوة كوكب أو بموجب كفر يجب قتله لأنه استعانة بالشیطان، وذلك لا يستتب إلا لمن يناسبه في الشرارة فان التعاون مشروط بالتناسب، وأما ما يتعجب منه كما يفعله أصحاب الحيل بمعرفة الأدوية أو يريه صاحب خفة اليد فغير حرام، وتسميته سحرا تجوز، وفعل السحر حرام وأما تعلمه ففيه ثلاثة أوجه، والتكهن وإتيان الكاهن والتنجيم والضرب بالرمل بالحصى والشعبدة وتعليمها وأخذ العوض عليها حرام. وفيه: مضطجع من "السحر" على بطنى، أى من داه السحر وهو الرثة. هف: السحر بفتحين، والضجعة بالكسر للنوع. غ: "مسحورا" مصروفا عن الحق أو من السحر، «فانى "تسحرون"» أى تؤفكون عن الحق أو تخدعون عنه. و: من "المسحورين"، مسحوا مرة بعد أخرى أو من المعلنين بالطعام والشراب.

[سحط] نه: فى ح وحشى: فبرك عليه "فسحطه" سحط الشاة أى ذبحه ذبحا سريعا. ومنه: فأخرج لهم الأعرابي شاة "فسحطوها".

[سحق] فيه: "سحقا سحقا" أى بعدا، ومكان "سحيق" أى بعيد. ز: أى بعد

(١) فان للكلام تأثيرا فى الطعام والنفوس، ولذا يحمى ويغضب إذا سمع ما يكره وربما حم منه وقد مات قوم بكلام سمعوه، كذا قال الخطابى.

(٢) فى نسخة: ملفف.

لهم من الجنة والحوض، إما أبداً إن كان التبديل بالكفر كالذين قاتلهم الصديق، أو في الحلال ثم يشفع لهم في المال إن كان بالبدع والمظالم. ن: أى أزمهم الله سبحانه أو أصحقهم، وقرئ بسكون حاء وضمها. نه: من يعنى بها "سحق" ثوب، السحق الثوب الخلق الذى انسحق وبل كأنه بعد من الانتفاع به. وح: النخلة "السحوق" الطويلة التى بعد ثمرها على المجتنى.

[سحك] فيه: والعشاء "مسحككا" أى شديد السواد، اسحكت الليل إذا اشتدت ظلمته، وروى: مسحككا، أى متقلعا من أصله. وفيه: إذا مت "فاسحكونى" أو اسحقتونى، وروى: اسهكونى - بهاء، والكل بمعنى. ك: بمعنى الدق والطحن.

[سحل] نه: فيه: كفن صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة أثواب "سحولية" ليس فيها قميص ولا عمامة، يروى بفتح سين وضمها فالفتح، منسوب إلى السحول وهو القصار لأنه يسحلها أى ينسلها، أو إلى سحول وهو قرية باليمن، والضم جمع سحل وهو الثوب الأبيض النقى من قطن، وقيل: اسم القرية بالضم أيضا. ك: أثواب بترك تنوينه، وكسف عطف بيان لسحول أى قطن، والثلاثة إزار ورداء ولفافة. ط: ليس فيها قميص ولا عمامة، معناه عند مالك سمها وأبى حنيفة ليس من جملة الثلاثة القميص والعمامة بل هما زائدتان، فليس بمعنى سوى، فيستحبان عندهما، وهو ضعيف، ولم يثبت قميص وعمامة فى أكفانه. والقميص الذى غسل فيه فرع منه وإفسدت الأكفان رطوبته. نه: وفيه: أم حكيم أته بكتف بفعلت "تسحلها" له فأكل منها، السحل القشر والكشط أى تكشط لهما، وروى تسحاها، بمعناه. وفيه ح: انتح سورة النساء "فسحلها" هو بمعنى سحل بالجيم - ومر. وح: لا ينبغي لأحد أن يخاصمى إلا من يجعل "السحال" فى فم العنقاء، هى حديدة تجعل فى فم الفرس ليخضع، وكذا المسحل - ومر فى الزيار، وروى بشين معجمة وكاف ويحى. ومنه ح على: إن بنى أمية يطعنون فى "مسحلة"

ضلالة، أى يسرعون فيها ويجدّون ، يقال : طعن فى العنان و طعن فى مسحله ، إذا أخذ فى أمر فيه كلام و مضى فيه مجدا . وفيه : ما تسأل عن "سُحِلت" مريرته ، أى جعل حبله المبرم سحِلا ، السحيل الحبل المفتول على طاق ، و المبرم على طاقين ، وهو المرير و المريرة ، يريد استرخاء قوته بعد شدتها . ومنه : إن رجلا جاء بكبايس من هذه "السُّحَل" هو الرطب الذى لم يتم إدراكه و قوته ، و لعله أخذ من السحيل الحبل ، و يروى بقاء معجمة - و يجرى . و فى ح بدر : "فساحل" أبو سفيان بالعبير ، أى أتى بهم ساحل البحر . ع : "انسحل" فى خطبته ، مضى فيها و صب الكلام حبا ، و المسحلان حديدتان يكتنفان بالبحام ، و السحال عود فى فم الجدى يمنع من الرضاع .

[سحم] فه : فيه : إن جاءت به "أسحم" أحتم ، الأسمم الأسود . ك : أسحم ذا ألتين ، أى أعين ذا ألتين عظيمتين ، بقاء على المكروه ، أى أسحم أعين ، لأنه متضمن بثبوت زناها عادة . زه : ومنه : و عنده امرأة "سحما" أى سوداء ، و قد سحى به نساء . ومنه : احملى و "سحيا" هو مصغر أسحم و أراد به الزرق لأنه أسود و أوهه بأنه اسم رجل .

[سحن] فيه : ذكر "السحنة" و هى بفتح سين و قد تكسر بشرة الوجه و هيئته و حاله ، و يقال : السحناء - بالمد . ك : ومنه : سحاهم "السحنة" زر : و قيل : هى بفتحتين و هو لين البشرة و النعمة فى المنظر ، و قيل : الهيئة ، و قيل : الجمال ، و روى : السجدة ، أى أثرها .

[سحى] زه : فيه : أنه بكشف "سحاهما" أى تقشرها و تكشف عنها اللحم . ومنه : فإذا عرض وجهه عم "منسح" أى منقشر . ومنه ح خير : فخرجوا "بمساحيهم" هى جمع مسحاة و هى الحجرقة من الحديد ، و ميمه زائدة ، من السحو الكشف و الإزالة . ج : ومنه ح : و معهم "الساحى" . و ح : يحول الماء "بمسحاته" و هى

(١) فى نسخة : عليه السلام .

مجرّفة رأسها من الحديد . فه : وفيه : من غسل الندغ "والسحاء" الندغ بالفتح والكسر السعتر البرى وقيل غيره ، والسحاء بالكسر والمد شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض وزهرتها البهرمة ، وخص هذين النباتين لأن النحل إذا أكلتها طاب عسلها .

### باب السجين مع الخاء

[سجّج] تلقى القرط و "السجّج" هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والحواري ، وقيل : قلادة تتخذ من قرنفل ومحب ٢ ومسك ونحوه . إي : هو بكسر مهملة ويجوز فيه الصاد ، ودل على أخذ القيمة في الزكاة . فه : ومنه : فألبسته "سجّجاً" أى الحسن رضى الله عنه . إي : فحبسته شيئاً ، أى حبست فاطمة الصغير شيئاً من الزمان ، ويشتد أى يعدو ، وأحب بلفظ الأمر ، وأخبرنى بيان قال عبيد الله ، ووجه ذكر الوتر هنا أنه لما روى ح : نافع انتهز الفرصة لبيان ما ثبت منه مما اختلف فيه . فه : وح : إن قوماً فقدوا "سجّجاً" فتابهم . وح : فكانهم صبيان يمرثون "سجّجهم" هى جمع سجّج . وفي ح المناقنين : كُحشِب بالليل "سجّج" بالنهار ، أى سقطوا نياماً في الليل وتساخبوا على الدنيا شحاً وحرصاً في النهار ، والسجّج والسجّج بمعنى الصباح . إي : ومنه كراهة "السجّج" في الأسواق - بفتحيتين . ومنه : ولا "سجّج" في الأسواق ، أى صباح . ن : فلا يرفث و "لا يسجّج" بسين وصاد الصباح ، وروى : ولا يسجّج .

[سجّج] فه : في ح ابن الزبير لمعاوية : لا تطرق إطراق الأفوان في أصل "السجّج" هو شجر تألفه الحيات فتسكن في أصوله ، يريد لا تتغافل عما نحن فيه .

(١) ولعل ح : يقتل أحدكم ما لو كان لى عددهم "سجّجاً" لرأيت أنه إسراف ، من هذا القبيل والمراد خرزاته ، أى لو كان قدر عدد مقتولهم عدد خرزات السجّج لكان إسرافاً فكيف حال من قتل عدوهم .

(٢) لعله : مخشلب .

[سخط] في ح زيد بن ثابت: كان يحيى ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان "السخط" على وجهه، هو الماء الأصفر القلظ الخارج مع الواد إذا نتج، شبه ما بوجهه من التهيج بالسخط في غلظه من السهر.

[سخر] فيه: "أسخر" بني وأنت الملك، أي استهزئ بي، وهو مجاز بمعنى: أتضعني في غير حق، فكأنها صورة السخرية - وقبر تكرار ذكر السخرية، والتسخير بمعنى التكليف والجل على الفعل، بغير أجرة، تقول: من الأول: سخرت منه وبه سخرأ، بفتحها وضمها، والإسم السخرى - بالضم والكسر - والسخرية، ومن الثاني سخره تسخرأ والإسم السخرى - بالضم والكسر - والسخرية. ن: أسخر بي أو تضحك، شك من الراوي، ولفظ السخر صدير منه حال دهشه بالفرح. وفيهم رجل "يسخر" بأويس، أي يحتقره ويستهزئ به، وفيه دليل على أنه كان يخفى حاله ويكتم سرايبه وبين الله وهذا طريق الجارفين وخواص الأولياء. غ: ليتخذ بعضهم بعضا "سخرأ" أي ليخدم بعضهم بعضا أو يتخذ بعضهم عبدا. قا: فيحصل بينهم تألف وانتظام للعالم لا الكمال في الموضع ولا لنقص في المقهر.

[سخط] اط: فيه: وزوجها "ساخط" هذا إذا كان لسوء خلقها، وإلا فالأمر بالعكس، والمراد أن لا يرفع عملهم برفع قبول، أو لا يرفع فيظلمهم كما يظل العمل الصالح: وفيه: فيظل "ساخطا" أي يضير الفقير مخضبا لأنه بعد المائة قليلا. ومنه: "فسخطته" من سخط سخطه أي استقله ولم يرض به. نه: سهل يروح أحد "سخطة" لدينه، السخط - والسخط الكراهة للشيء وعدم الرضا به. ومنه: إن الله "يسخط" لكم كذا، أي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويقابكم عليه، أو يرجع إلى

(١) وقيل: إنه مشاكلة لأنه عاهد الله مرارا أن لا يسأله غيره فقدر، محل غدره محل الاستهزاء فظن الرجل أن قول الله له: أدخل الجنة، جزاء لما تقدم من غدره، فسمى جزاء السخرية سخرية.

(٢) ليس في النسختين.

إرادة العقوبة عليك . إي : " لا يسخطه " بفتح تحتية وخاء .

[ سخف ] ذه : في ح إسلام أبي ذر : إنه لبث أياما فما وجد "سخفة" جوع ،  
أى رفته وهزاه ، والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل ، وقيل : هي  
خفة تعترى عند بطوع . ن : هو بفتح سين وضمها وسكون معجمة رقة الجوع  
وهزاه . ش : من سخف الرجل بالضم .

[ سخل ] ن : فيه : " السخال " أولاد المعزى . تو : هو جمع السخلة بفتح سين  
فمعجمة ولد معز أوضان ذكرا أو أنثى ، وقيل : وقت وضعه . نه : وح : أهدت  
إليه رطباً " سخلا " هو بضم سين وشدة خاء الشيص عند أهل الحجاز ، سخلت النخلة  
إذا حملت شيصاً . ومنه : بكبايس من هذه " السخل " ويروى بمهملة - ومرأ . وفيه :  
كأنى بجبار يعمد إلى " سخلى " فيقتله ، هو المولود المحبب إلى أبيه ، وأصله ولد الغنم .  
[ سخم ] فيه : اللهم اسأل " سخيمة " قلبى ، هي الحقد فى النفس ، أى أخرجه . وفيه :  
نعوذ بك من " السخيمة " . ومنه : تهادوا تذهب الإحن " والسخائم " جمع سخيمة الحقد .  
وفيه : من سل " سخيمته " على طريق فعله لعنة الله ، يعنى الغائط . سخ : " سخم " ووجهه ، أى يسود ، والسخام الفحم . إي : ومنه : " نسخم " وجوهها ونخزبها ، أى  
نفضحها بأن نركبها على الحمار معكوساً ونديرهما فى الأسواق .

[ سخن ] نه : فيه جاءت النبى صلى الله عليه وسلم يرمه فيها " سخينة " أى طعام حار ،  
وقيل : طعام يتخذ من دقيق وسمن ، وقيل : دقيق وتمر أغلظ من الحساء وأرق من العصيدة ،  
وكانت قريش تكثر من أكلها فغيرت ا بها حتى سماوا سخينة . ومنه ح : فصنعت لهم " سخينة " ،  
فأكلوا منها . وح : ما الشيء الملقب فى البجاد ؟ قال : السخينة " - ومر . وفيه :  
شر الشتاء " السخين " أى الحار الذى لا برد فيه ، وروى : السخينين - وشرح بما ذكره ،  
واعله تحريف . وفيه ح : رأيت " سخينتيه " تضرب إستها ، يعنى يبضتيه لحاراتها .  
وح : إنه صلى الله عليه وسلم دعا بقرص فكسره بصحفة ثم صنع فيها ماء " سخفا " ،

(١) فى نسخة : فعبت .

هو بضم سين وسكون خاء أى حارا، من سخن بتثنية انشاء . وفيه : قيل : يا رسول الله ! هل أنزل عليك طعام من السماء ؟ فقال : نعم ، أنزل على طعام في " مسخنة " هي يقدّر كالتور يسخن فيها طعام . و " التسخين " مر في التاء ١ .

### باب السنين مع الدال

[سدد] قاربوا و "سددوا" ٢ أى اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة ، وهو القصد في الأمر والعدل فيه . إ : سددوا ، أى اطلبوا السداد أى الصواب بين الإفراط والتفريط ، وإن عجزتم عنه فقاربوا أى اقربوا منه . و روى : قربوا ، أى غيركم إليه ، وقيل : قاربوا أى اطلبوا قربة الله ، وقيل : أى لا تبلغوا النهاية باستيعاب الأوقات كلها بل اغتنموا أوقات نشاطكم وهو أول النهار وآخره وبعض الليل وارحموا أنفسكم فيما بينها كيلا ٣ ينقطع بكم تبلغوا المنزل أى مقصدكم . ط : قاربوا تأكيد للتسديد وأبشروا يا أمة محمد أن الله رضى لكم الكثير من الأجر بقليل من العمل . زه : ومنه ح : سل الله " السداد " و اذكروا بالسداد " تسديدك " إليهم ، أى إصابة القصد به . وح : ما من مؤمن يؤمن بالله ثم " يسدد " أى

(١) فائدة : "السخي" قريب من الله والجنة والناس ، فان من أدى زكاته فقد أطاع ربه وواسى بماله على خلقه فهو قريب منه ومنهم ومستوجب للجنة ، والبخيل بعكسه ، ولذا كان البخيل العابد أخط من جاهل سخي ، وقياسه أن يقال : وجاهل سخي أحب إليه من عالم بخيل ، فحولف ليفيد أن الجاهل الغير العابد السخي أحب إلى الله من العالم العابد البخيل . أرادوا بالجاهل ضد العابد أى من يؤدي الفرائض دون النوافل وهو سخي أحب ممن يكثرها وهو بخيل لأن حب الدنيا راس كل خطيئة .

(٢) فقيم العمل يا رسول الله إن كان قد فرغ منه ؟ فقال : سددوا وقاربوا ، أى اطلبوا قربة الله في طاعته بقدر الاستطاعة ، والجواب من أسلوب الحكيم ، أى فِيم أنت من ذلك القدر وإنما خلقتم للطاعة فاعملوا وسددوا .

(٣) في نسخة : لثلا .



يقتصد. أفلا يغفل ولا يسرق. وروح المصديق وسئل عن الإزار: "سدد" وقارب، أي  
 اعمل به شيئاً لا تعاب على فعله فلا تقرب في إرضائه ولا تشميره. وخ متعلم القرآن:  
 يغفر لأبويه إذا كانا "مسددين"، أي لازمي الطريقة المستقيمة، يروى بكسر دال  
 وفتحها. ومنه ح: كان له قوس تسمى "السداد" تفاؤلاً باصابة ما يرمى عنها.  
 وفيه: حتى يصيب "سداداً" من عيش، أي ما يكفي حاجته، وهو بالكسر كل  
 ما سددت به كحللاً، وبفتح سمي سداد الثغر والقارورة والحاجة، والسد بالفتح  
 والضم الجبل والزدم. ومنه: "سد" الروحة وسد الصهباء، وهما موضعان،  
 والسد بالضم أيضاً ماء سماه عند جبل لطفان أمر صلى الله عليه وسلم بسده. وفيه: هذا  
 على وفاطمة قائمين "بالسدة" فأذن لها، السدة كائظة على الباب لتقى الباب من  
 للظن. وقيل: الباب نفسه، وقيل: الساحة بين يديه. ك: ومنه: سدة المسجد.  
 وكطفلس بالضم والفتح، وقيل حبس بالضم مما خلق الله، وبالفتح ما عمل العباد. وفيه:  
 "يسدون" في الجبل، من سد في الجبل إذا صدأ فيه، والسد ما ارتفع من الأرض  
 وروى: يشتدون، من السدة بمنجمة، وروى: يسدون، من أسد أي صار في  
 سد الجبل. ج: وفيه: العين "السادة" أي مكانها غير فارغ عنها وإنما ذهب  
 ضوءها، ومنه: يؤمن قتل كافراً ثم "سدد" أي فعل السداد وقاله أي أمن.  
 وفيه: حتى "سددنا" بعضهم في وجود، بعض، من سددت السهم إلى الرمية والرمح  
 إلى الطعن إذا صوتته نحوه وواجهته به. ن: أي قومناها إلى وجوههم. نه: ومنه  
 ج. وابدأ الجواض ثم هم الذين لا تفتح لهم "السدد" ولا ينكحون المتعنتات، أي  
 لا يفتح لهم الأبواب وط: وهو بضم ميم وفتح. دال جمع سدة. فقه: وح أبي الدرداء:  
 أتى باب معاوية فلم يأذن له فقال: من يعش "سدد" السلطان يقم ويقعد. وح:  
 لا يصل في "سدة" المسجد، أي الظلال التي. حواص: وبه سمي إسماعيل السدي

(١-١) في نسخة: أفلا يغفل ولا يسرق.

(٢) من النهاية.

(٣) في نسخة: ج.

لأنه كان يبيع الحجر في سدة المسجد . ومنه ح أم سلمة قالت لعائشة لما أرادت الخروج إلى البصرة : فانك "سدة" بين رسول الله وأمة ، أى باب فتي أصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله في حريمه وحوزته واستفتح ما حماه فلا تكونى أنت سببه بالخروج الذى لا يجب عليك فتوحى الناس أن يفعلوا مثلك . وفي ح الشعبي : ما "سدت" على خصم قط ، أى ما قطعت عليه فأسد كلامه .

[سدر] فيه : ثم رفعت إلى "سدرة" المنتهى ، السدر النبق وهى شجرة فى أقصى الجنة إليها ينتهى علم الأولين والآخرين ولا يتعداها . ك : ولم يجاوزها أحد سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ن : وهى فى السماء السادسة ، وفى الأخرى ١ : السابعة ، وجمع بان أصلها ٢ فى السادسة ومعظمها فى السابعة . ط : هى فى السابعة عن يمين العرش ؛ والمنتهى موضع الانتهاء ، كأنها فى منتهى الجنة ، إليها ينتهى العلم ولا يعلم أحد ما وراءها . وفيه : اغسلوه بماء و"سدر" لينظف ولأنه بارد يشبه الكافور ويصلب الجلد . قو ٣ : هى شجر النبق ، وهى نوعان : عبرى لاشوك له إلا ما لا يضر ، وضال له شوك ونبقه صغار . نه : من قطع "سدرة" صوب الله رأسه فى النار ، أى سدر مكة لأنها حرم ، وقيل : سدر المدينة ، نهى عنه ليكون أنسا وظلا لمن يهاجر إليها ، وقيل : سدر القلاة يستظل به أبناء السبيل والحيوان ، وقيل : سدرا ملوكا يقطعه ظالم بغير حق ، مع أن الحديث مضطرب فان راويه عروة كان يقطعه ويتخذ منه أبوابا ، وأجمعوا على إباحة قطعه . وفيه : الذى "يسدر" فى البحر كالمتشحط فى دمه ، السدر بالحركة كاللدوار وهو يعرض براكب البحر كثيرا ، والسدر بالكسر من أسماء البحر . وفيه ح : وخطب "سأدرا" أى لاهيا . وح : يضرب "أسدرية" أى عطفية ومنكية ، يضرب يديه عليهما ، وهو بمعنى الفارغ ، ويروى بالزاي والصاد بدل سينه . وح : رأيت أباهريرة يلعب "السدر" هو لعبة يقامر بها ، وتكسر سينها وتضم ، وهى

(١) فى نسخة : الأخر .

(٢) القاضى : مقتضى كون النيل والفرات من أصلها أن يكون أصلها فى الأرض .

(٣) فى نسخة : توسط .

فارسية معربة عن ثلاثة أبواب . ومنه ح : " السدر " هي الشيطانة الصغرى ، أى من أمر الشيطان .

[ سدس ] فيه : إن الإسلام بدأ جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم " سديسا " ثم بازلا ، قال عمر : فما بعد الزول إلا النقصان ، السديس من الإبل ما دخل في السنة الثامنة وذلك إذا ألقى السن التي بعد الرباعية .

[ سدف ] فيه : كان بلال يأتينا بالسحور ونحن " مسدفون " فيكشف القبة " فيسدف " لنا طعامنا ، السدفة يقع على الضياء والظلمة ، وقيل : اختلاطها معا كما بين الفجر والإسفار ، والمراد هنا الإضاءة ، مسدفون أى داخلون في السدفة ، ويسدف لنا أى يضيء ، اسدف الباب أى افتحه حتى يضيء البيت ؛ والمراد بالحديث المبالغة في تأخير السحور . ومنه : وصل الفجر إلى " السدف " أى بياض النهار . ومنه : وكشفت عنهم " سدف " الريب ، أى ظلمها . وفي ح أم سلمة لعائشة : وجهت " سدافته " أى حجابها وستره ، من السدفة الظلمة ، تعنى أخذت وجهها وأزلتها عن مكانها الذى أمرت به . غ : أى هتكت الستر . نه : وفيه :

ونطعم الناس عند القحط كلهم من " السديف " إذا لم يؤنس القرع

السديف شحم السنام ، والقرع السحاب ، أى نطعم الشحم في المحل .

[ سدل ] فيه : نهى عن " السدل " في الصلاة ، هو أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد كذلك ، وكانت اليهود تفعله ، وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب ، وقيل : أن يضع وسط الإزار على رأسه ويرسل طرفيه يمينه وشماله من غير أن يجعلها على كتفيه . ١ . ومنه ح عائشة : " سدلت " قناعها وهى محرمة ، أى أسبلته . ٢ : " يسدل " بضم دال وقيل بكسرهما ، السدل لإرسال شعر ناصيته على الجبهة ، سدله إذا أرسله ولم يضم جوانبه . ن : " فسدل " ناصيته ، من نصر وضرب ، أراد إرساله على الجبين واتخاذها كالقصة . ومنه : بامرأة

(١) ومن السدل أن يجعل القباء على كتفيه ولم يدخل يديه .

”سادلة“ . ط : ومنه : ”فسدل“ صلى الله عليه وسلم ثم فرق ، أى أرسل شعره حول الرأس من غير أن يقسمه بنصفين ، والفرق أن يقسمه نصفاً من يمينه على الصدر ونصفاً من يساره عليه ، وكلاهما جائزتان والأفضل الفرق . وفيه : ”فسدطاً“ بين يدي ومن خلفها ، أى أسبل بعامتى طرفين أحدهما خلف ظهري والأخر على صدري .

[سدم] فه : فيه : من كانت الدنيا همه و”سدمه“ جعل الله فقره بين عينيه ، هو اللهج والولوع بالشئ .

[سدن] فيه : ”سدانة“ الكعبة خدمتها وتولى أمرها وفتح بابها وإغلاقه ، سدن فهو سادن وجمعه سدنة .

[سدى] فيه : من ”أسدى“ إليكم معروفاً فكافؤه ، أسدى وأولى وأعطى بمعنى . وفيه : كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداة النهار مدى الليل ”سدى“ السدى التخيلية ، والمدى الغاية ، إبل سدى أى مهملة ، وقد تفتح سينه ، أى ذلك لهم أبداً ما كان الليل والنهار . قا : ومنه : « ان يترك ”سدى“ » أى مهملاً لا يكلف فلا يجازى .

### باب السين مع الراء

[سرب] فه : من أصبح أمناً في ”سربه“ هو بالكسر أى في نفسه ، هو واسع السرب أى رخی البال ، ويروى بفتح ه وهو المسلك والطريق . ومنه ح : إذا مات المؤمن يخلى له ”سربه“ يسرح حيث يشاء ، أى طريقه ومذهبه الذى يمر فيه . وفيه ح : فكان للحوت ”سرباً“ هو بالحركة المسلك فى خفية . [ك] : وكان أى إحياء الحوت وإمساك جرية الماء حتى صار مسلكاً عجبا لموسى وفتاه فانطلقا بقية بالنصب ليلتهما ويومها مجروران والوجه نصب يومها ، وفي مسلم كما للؤلؤ فى التفسير بقية يومها وليلتهما وهو الصواب لقوله : فلما أصبح . غ : « و”سارب“

بالنهار» أى ذاهب ظاهر فى سر به أى مذهبه ، وسرب الماء سال . فه : كأنهم  
 ”سرب“ ظباء ، هو بالكسر ، والسربة القطيع من الظباء والقطا والحليل ، ومن  
 النساء على التشبيه بالظباء ، وقيل : السربة الطائفة من السرب . وفى ح عائشة :  
 فكان صلى الله عليه وسلم ”يسربهن“ إلى فيلحين ممي ، أى يعتهن إلى . ن : هو بتشديد  
 راء وهو من لطفه . ج : من السرب جماعة النساء - ويتم فى ينقمن . فه : ومنه :  
 ح : ”لأسربه“ عليه ، أى أرسله قطعة قطعة . وح : فاذا قصر السهم قال : ”سرب“  
 شيئاً ، أى أرسله . وفيه : كان صلى الله عليه وسلم ذا ”مسربة“ هو بضم راء مادق  
 من شعر الصدر سائل إلى الجوف ، وفى الآخر : دقيق للمسربة . شمم : هى بفتح ميم .  
 شفا : خيط شعر بين الصدر والسرة . نه : وفى ح الاستنجاء : حجرين للصفحتين  
 وحجرا ”للسربة“ هو بفتح راء وضهما مجرى الحدث من الدبر . وفيه : دخل  
 ”مسربته“ قيل : هو مثل الصفة بين يدي الغرفة ، وبالمعجمة نفسها . ل : ”السراب“  
 ما يرى فى شدة الحر كالماء . ومنه : فاذا ”السراب“ يقطع ٢ دونها ، أى كانت من  
 وراء السراب بحيث لا بد من قطع المسافة السرابية للوصول إليها . ن ٣ : فيسخرزون  
 فيحشرون إلى النار كأنها ”سراب“ يحسبها الكفار لعطشهم ماء فيأتونها فيتساقطون  
 فيها .

[سرخ] فه : فيه : وكأئن قطعنا إليك من دوية ”سرخ“ أى مفازة واسعة  
 بعيدة الأرجاء .

[سربل] فى ح عثمان : لا أخلع ”سربالا سربلنيه“ الله ، هو القميص وكنى  
 به عن الخلافة ، وجمعه سرايل . ن : ”سرايلهم“ من قطران « هى الثياب  
 والقميص ، يعنى أنهم يلطخون بالقطران فيصير كالقميص حتى يشتد اشتعال النار  
 وريحه أتت وأله أشد . فه : ومنه ح : النوائح عليهن ”سرايل“ من قطران ،

(١) من النهاية ، وفى النسختين : حجرين .

(٢) فى نسخة : تقطع .

(٣) ليس فيهما .

وقد تطلق على الدروع . ومنه ش كعب :

من نسج داود في الهيجا "سرايل"

ط : تقام يوم القيامة وعليها "سربال" من قطران ، أو تحشر أو تقام على تلك الحال بين أهل النار وأهل الموقف جزاء على قيامها في مناحها .

[سرج] نه : فيه : عمر "سراج" أهل الجنة ، قيل : أراد أن الأربعين الذين تموا بإسلام عمر كلهم من أهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج ، لأنهم اشتدوا بإسلامه وأظهروا إسلامهم بعد أن كانوا مختلفين كما أن بضوء السراج يهتدى المائى . وفي تذكرة موضوعاتى : "سراج" أمتى أبوحنيفة ، قال الصغاني هو موضوع . غ : «و"سراجا" منيرا» أى ذا سراج يعنى الكتاب . وح : "السرج" على القبر ٢ - يحيى في قب .

[سرح] ن : "سرح" الماء ، أرسله . نه : فيه : إبل قليلات "السارح" كثيرات المبارك ، هو جمع مسرح وهو موضع تسرح إليه الماشية بالغداة للرعى ، من سرحت الماشية وسرحتها أتا لازما ومتعديا ، والسرح اسم جمع لا تكسير سارح ، أو تسمية بالمصدر ، تصفه بكثرة الإطعام ٣ وسقى الألبان ، أى ان إبله على كثرتها لا تغيب عن الحى ولا تسرح إلى المراعى البعيدة ليقرب الضيفان من لبنها ولحمها ، وقيل : تريد أن إبله كثيرة في حال بروكها فإذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها في مباركتها . ج : الزهر عود يتغنى به ، قوله : أيقن أنهم هوالك ، يعنى أن عادة زوجها أن يطعم الضيفان الطعام ويأتيهم بالملاهى فقد ألفت عند سماع الملاهى نحرها لهم . نه : ومنه ح : ولا يعزب «سارحها» أى لا يبعد ما يسرح منها إذا غدت للرعى . وح : لاتعدل سارحتكم أى لا تصرف ما شيتكم عن مرعى تريده . وح : ولا ينع «سرحكم»

(١) في نسخة : أى .

(٢) وح النهى عن السرح في القبور لأنه تضييع لا نفع فيه لأحد أو أنه احتراز عن تعظيم القبور كالنهى عن اتخاذها مساجد .

(٣) في نسخة : الطعام .

(٤) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : يريد .

السرح والسارح والسارحة سواء الماشية . شحم : السرح بمفتوحة فساكنة . زه : وفيه ؛  
فان هناك "سرحة" لم تجرد و"لم تسرح" السرحة الشجرة العظيمة وجمعها سرح ،  
ولم تسرح أى لم يصبها السرح فيأكل أعصانها وورقها ، وقيل : هو مأخوذ من  
لفظ السرحة ، أراد لم يؤخذ منها شيء ، من شجرت الشجرة إذا أخذت بعضها .  
ومنه : يأكلون ملاحها ويرعون "سراحها" جمع سرحة أو سرح . وفي ح الفارعة :  
إنهارأت إليس ساجدا تسيل دموعه "كسرح" الحنين ، السرح السهل ، ناقة سُرح  
ومشية سرح أى سهلة ، وولدت سُرحا أى سهلت ولادتها ، ويروى : كسريح  
الحنين - بمعناه ، والسرح والسريح أيضا إدرار البول بعد احتباسه . ومنه :  
يا لها نعمة ! يعنى الشربة من الماء ، تشرب لذة وتخرج "سرحا" أى سهلا سريعا . غ :  
« او "تسريح" » أى تطبيق . قا : « "وسرحوهن" » أخرجوهن من منازلكم لعدم  
وجوب العدة . إي : تحت "سرحة" بفتح مهملتين بينهما راء ساكنة شجرة ضخمة ،  
عند "سرحات" بفتح راء شجرات . وفيه : وراح "بسرحهم" هو المال السائم  
يا عبد الله ! أراد معناه اللغوى أو العلمى . ومنه : وليزبن أقوام إلى جنب علم تروح  
عليهم "سارحة" هى غم تسرح ، وروى : بسارحة - بياه زائدة فى الفاعل ، أو هو  
مفعول بواسطة و فاعله ضمير الراعى ، وفاعل يأتهم الآتى أو الراعى أو المحتاج  
أو الرجل ، يبيتهم الله أى يهلكهم ، ويضع العلم أى يوقع الجهل ٢ على رؤسهم ، والآخرين  
أى من لم يهلكهم بالبيات ؛ وفيه أن المسخ قد يكون فى هذه الأمة ، يستحلون الحجر -  
مرفى الخاء ، فان قيل : كيف صار نزلهم عند الجبل ورواح سارحتهم عليهم ودفعهم  
ذا الحاجة بالمطل سببا للعذاب الأليم ؟ قلت : لما بالغوا فى الشح واستهزؤا بالمحتاج وأخلفوا  
الموعد مع كون المكان وهو الجبل مخصبا ممرعا مقصد ذوى الحاجات فينبغى أن يكونوا  
موثلا للهوفين ، فما أحق أن يعذبوا بكل نكال . ط : تروح ، أى يرجع آخر النهار  
مواشيهم . ج : أغاروا على "سرحه" أى مواشيه السائمة .

[ سرحن ] زه : فى ح الفجر الأول : كأنه ذنب "السرحان" أى الذئب ،

(١) فى نسخة أخرى : سرحت .

(٢) فى نسخة : الجبل .

وقيل : الأسد ، وجمعه سراح وسراحين .

[ سرد ] فيه : لم يكن صلى الله عليه وسلم " يسرد " الحديث " سردا " أى يتابعه ويستعجل فيه . ط : أى لم يكن حديثه متتابعاً بحيث يأتي بعضه إثر بعض فيلتبس بل يفصل بحيث لو أراد السامع عنده أمكنه . زه و منه ح : " يسرد " الصوم ، أى يواليه ويتابعه . وح : إني " أسرد " الصيام في السفر . ز : " أسرد " يضم راه ، أى أصوم متتابعاً ولا أفطر نهارة ، والسرد أيضاً تداخل الحلق بعضها في بعض . غ : والتقدير في " السرد " أن لا يجعل المسامير دقاً فتقلق ولا غلاظاً فتقسم .

[ سردح ] زه : فيه : وديمومة " سردح " هى أرض لينة مستوية ؛ الخطابي : هو بالصاد المكان المستوى وبالسين السرداح ، أى الأرض اللينة .

[ سردق ] فيه : ذكر " السرداق " وهو كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء . ز : هو ما يمد فوق صحن الدار . و منه : عند " سرداق " الحجاج ، وهو يضم بين الخيمة ، وقيل : هو الذى يحيط بالخيمة وله باب يدخل منه إلى الخيمة ، وقيل : هو ما يمد فوق البيت . ط : و منه : " لسرداقات " النار أربعة جدر ، روى بفتح لام مبتدأ وبكسرهما ، وكنف بكسر كاف وفتح ثاء أى غلظ .

[ سرر ] زه : فيه : صوموا الشهر و " سرره " أى أوله ، وقيل : مستهله ، وقيل : وسطه ، وسر كل شيء جوفه ، فكأنه أراد الأيام البيض ؛ الأزهرى : لا أعرف السر بهذا المعنى ، إنما يقال : سرار الشهر و سراره و سرره ، وهو آخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس . و منه : هل صمت من " سرار " هذا الشهر شيئاً ، الخطابي : قيل هو سؤال زجر وإنكار لأنه نهى أن يستقبل الشهر بصوم يوم أو يومين ، أو يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه بنذر فلذا قال : إذا أفطرت - أى من رمضان - فصم يومين ، فاستحب له الوفاء بالنذر . ن : أصمت من " سرر " شعبان ، ففتح سين وكسرهما وحكى ضمها أى آخره ، وقيل : وسطه ، إذ لم يأت في صوم آخره نذب ، وعلى إرادة آخره يجاب عن حديث نهى تقدمه بيوم أنه كان معتاداً بصيام آخره ،



أو نذره فتركه لظاهر النهى ، فبين صلى الله عليه وسلم أن المعتاد أو المنذور ليس بمنهى ،  
 واتفقوا على استحباب صوم البيض ، ولم يواظب صلى الله عليه وسلم عليه معينا لثلا  
 يظن تعيينها . (١) : أصح ، أى أثبت إسنادا ، الخطابي : أصح إذا لا معنى لأمره بصيام  
 رمضان إذا كان ذلك مستحقا عليه نحو الفرض في جملة الشهر . نه : وفي صفته : تبرق  
 "أسارير" وجهه ، هى خطوط تجتمع في الجبهة وتتكسر ، واحدها سرر و سرر و جمعها  
 أسرار وأسرة و جمع الجمع أسارير . ومنه : كان ماء الذهب يجرى في صفحة خده  
 و رونق الجلال يطرد في "أسرة" جبينه . وفيه : إنه صلى الله عليه وسلم ولد معذورا  
 "مسرورا" أى مقطوع السرة و هى ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة ، و السرر  
 ما تقطعه ، و هو السر بالضم أيضا . ومنه ح ابن صائدا : إنه ولد "مسرورا" .  
 وح : فان فيها سرحة "سر" تحتها سبعون نيبا ، أى قطعت سرهم بمعنى أنهم ولدوا  
 تحتها فهو يصف بركتها ، و الموضع الذى هى ٢ فيه يسمى وادى السرر - بضم سين  
 وفتح راء ، و قيل : هو بفتحها ، و قيل : بكسر سين . ومنه ح السقط : إنه يجتر  
 والديه "بسرره" حتى يدخلها الجنة . ط : ليجرأه "بسرره" بفتح سين و كسر هـ  
 لغة في السر ، و هو مبالغة فانه إذا كان السقط الذى لا يوبه به يجر أمه فكيف بولد  
 أولف فلذة كبد ، وإياها تأكيد لضمير أدخلها . نه : وفيه : لا نزل "سرة"  
 البصرة ، أى وسطها ، من سرة إنسان فانها في وسطه . وفيه : نحن قوم من  
 "سرارة" مذحج ، أى من خيارهم ، و سرارة الوادى وسطه و غير موضع . وفي  
 ح عائشة و ذكر لها التعة فقالت : و الله ما نجد في كتاب الله إلا النكاح و "الاستسرار"  
 أى اتخاذ السرارى ، من السرى النكاح أو من السرور . ومنه : تسريت  
 إذا اتخذت سرية - بإبدال الراء ٣ ، و قيل : هى أصل من السرى النفيس . ن :  
 "السرارى" بتشديد ياء و يخفف جمع سرية بالتشديد . نه : ومنه : "فاستسرنى"

(١) في نسخة : صياد .

(٢) من النهاية .

(٣) في نسخة : بإبدال الراء ياء .

أى اتخذنى سرية ، قيل : قياسه سررنى أو سترانى ، فأما استسرنى فعناه أتى إلى سرا ، ولكن لافرق بينه وبين ح عائشة فى الجواز . وفى ح إيل لم يؤد حقها : أتت كاسر ما كانت تطؤه بأخفافها ، أى كاسمن ما كانت وأوفره ، من سر الشيء له ونحوه ، وقيل : من السرور لأنها إذا سمئت سرت الناظر إليها . ح وعمر : كان يحدنه صلى الله عليه وسلم كأخى "السرار" هو المساررة أى كصاحب السرار أو كمثل المساررة لخصص صوته ، والكاف صفة مصدر محذوف . وفيه ح : لا تقتلوا أولادكم " سرا " فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه ، الغيل لبن المرضع الحامل ، وسبى هذا الفعل قتلا لأنه قد يفضى إليه فانه يضعفه ويرخى قواه ويفسد مزاجه ، فاذا كبر عجز عن منازلة الأقران فى الحرب وضعف فرما قتل ، ونحفاؤه جعله سرا . و ح : ثم فتنة "السراء" هى البطحاء ، وقيل : التى تدخل الباطن وترزله ، ولا أدرى ما وجهه . ط : يحمدون الله فى "السراء" والضراء ، أى فى جميع الأحوال ، قوبل الضرب بالسرور لمزيد التعميم والمقابلة الحقيقية للسرور والحزن . وفيه : اجعل « سريرتى » خيرا من علانيتى ، هى سر يكتم ، ثم طلب جعل علانيته سالحة لدفع أن السريرة ربما يكون خيرا من علانية غير سالحة ، ومن فى من علانية زائدة . ج : "فساره" فقال : اقتلوه ، أى كلمه بكلمة خفية مستشيرا به فى قتل شخص من المنافقين فقال لذلك الرجل : اقتلوا ذلك الشخص . ك : ما «سرني» أتى شهدت بدرا بالعقبة ، ما استفهامية وفيه معنى التمنى بشهود بدر ، ويحتمل النافية ، فان قيل : البدر أفضل المغازى وأصحابها أفضل من أصحاب العقبة ، قلت : لعل اجتهاده أدى إلى أن بيعة العقبة أفضل لما كانت منشأ نصره الإسلام وسبب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم . وفيكم صاحب « السر » إذ أمر إليه النبي صلى الله عليه وسلم سبعة عشر رجلا من المنافقين . وفيه : "تسر" إليه كثيرا ، من الإسرار ضد الإعلان . ن : "فسار" إنسانا ، المسار والمخاطب بقوله : بم سررته ، هو المهدي ، وغلط من ظن (١) أردفتى صلى الله عليه وسلم خلفه "فأسر" إلى حديثنا لا أحدث به أحدا ، هو محمول على أنه ليس من الأحكام الشرعية وإلا ليينه لكل أحد .

أنه الخبر وحدثني بحديث "يتسار" إليه - بمثناة تحت مفتوحة أو مضمومة مبنيا للفعول فضوية وشدة راء مرفوعة، أي يسر به لما فيه من البشارة مع السهولة . غ : « و "اسروا" الندامة » مع قوله : يلبتنا نرد ولا نكذب » كأنه كثرت ندامتهم حتى أظهروا بعضها وعجزوا عن إظهار البعض . و « يعلم "السر" واخفى » السر ما تكلم به في خفاء ، واخفى منه ما أصره ، من سرارة الوادي بطنانه . و « لا تواعدوهن "سرا" السر الإفصاح بالنكاح والمجامعة ، والزنا سر . وح : ملوكا على "الأسرة" - مر في ثبج .

[سرع] فيه : "سريع" الحساب ، أي حسابه واقع لا محالة ، أو لا يشغله سمع عن سمع . ك : أي سريع في الحساب أي سريع حسابه قريب زمانه . نه : نخرج "سرعان" الناس - هو بفتحتين ، أوائلهم الذين يتسارعون إلى الشيء ويقبلون عليه بسرعة ، ويحوز سكون الراء . ومنه ح حنين : نخرج سرعان الناس وأخفاؤهم . ل : وضبط بضم سين و سكون راء ، جمع سريع . ط : واحتج به لجواز الكلام في الصلاة لمصلحة ، وأجيب بأنه كان قبل النسخ ، وبأن جواب القوم كان إيماء بنعم ، وبأنه إجابة الرسول وهو واجب ، وبأن كلام نبي اليبين كان بظن قصر الصلاة بالنسخ ، وكلام الرسول على ظن تمام الصلاة ، فكانا كالتأسي . نه : وفي ح تأخير السحور : فكانت "سرعتي" أن أدرك الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أي إسراعي ، والمعنى أنه لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلاة بإسراعه . ك : أي لأن أدرك الصلاة ، وروي : ثم تكون سرعة بي أن أدرك ، هو بضم سين وسكون راء اسم كان ، وبي صفتها ، وأن أدرك خبرها . وح : كان الأذان باذنه ، قال حماد : أي "سرعة" أي قال في تفسير : كان الأذان سرعة ، أي يسرع بسنة الفجر إسرار من يسمع إقامة الصلاة ، ويلزم منه تخفيف القراءة فيها فيطبق سؤال قدر القراءة ، والمراد بالأذان الإقامة ، وكان للتشبيه ، والجملة حالية ١ . نه : "مساريع" في الحرب ، جمع مسراع وهو الشديد الإسراع في الأمور . وفي صفة صلى الله عليه وسلم : كان

(١) في الأصل : الحالية ، والتصحيح من نسخة أخرى .

عنه "أساريج" الذهب، أى طرائقه وسبائكه، واحدها أسروع ويسروع. ومنه: كان على صدره الحسن والحسين فبال فرأيت بوله "أساريج" أى طرائق. وفيه: فأخذ بهم بين "سرّوعتين" ومال بهم عن سنن الطريق، السرّوعَة رابية من الرمل. ن: ما أرى ربك إلا "يسارع" في هواك، أى يخفف عنك ويوسع عليك في الأمور. ش: فيه: ما رأيت احدا "أسرع" في مشيته منه صلى الله عليه وسلم، الجمع بينه وبين ح: كان يمشى هونا، وح: "سرعة" المشى يذهب بهاء المؤمن، أن المثبت السرعة المرتفعة عن ديب المتأوت لا الوثبة. شفا: أى كان يرفع رجله بسرعة ويمد خطوه بخلاف مشية الختال ويقصد سمته وكله برفق وتثبت دون عجلة.

[سرغ] نه: فيه: حتى إذا كان "بسرغ" بفتح راه وسكونها قرية بوادى تبوك. ن: هو بفتح سين وبغين معجمة وصرف وتركه.

[سرف] نه: فيه: فان بها سرحة لم تعيل و"لم تسرف" أى لم تصبها السرقة، وهى دويبة صغيرة "تنقب الشجر تتخذه بيتا يضرب بها المثل فيقال: أصنع من سرقة. وفيه: إن للحجم "سرفا كسرف" الحجر، أى ضراوة كضراوتها وشدة كشدتها؛ لأن من اعتاده خرى بأكله فأسرف فيه فعل مدمن الحجر في ضراوته بها وقلة صبره عنها، وقيل: أراد به الغفلة، رجل سرف الفؤاد أى غافل، وسرف العقل أى فليله، وقيل: هو من الإسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة أو في غير طاعة الله، شبهت ما يخرج في الإكثار من اللحم بما يخرج في الحجر، والغالب في الإسراف الواود في الحديث الإكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الأوزار. ومنه ح: أردتكم "فسرفتكم" أى أخطأتكم. وفيه: إنه زوج ميمونة "يسرف" هو بكسر راه موضع من مكة بعشرة أميال. ك: هو بفتح سين وبفاء غير منصرف. ن: جهل وإسرافى "أى تجاوز الحد منى. ط: الحلال لا يحتمل "السرف" أى لا يوجد كثيرا حتى يحتمل الإسراف، أو معناه لا ينبغي أن يسرف فيه ثم يحتاج إلى الغير، قوله: إن احتاج كان أول من يبذل دينه، أى كان ذلك الشخص أول شخص يبذل دينه فيما يحتاج إليه، ولو حمل من على ما لكان أبين، فأول اسم

كان، ودينه خبره . غ : «كلوا واشربوا و"لا تسرفوا" هو أكل ما لا يحل ، أو مجاوزة القصد مما أحله الله .

[سرق] نه : فيه : رأيتك يحملك الملك في "سرقه" من حرير ، أى قطعة من جيد الحرير ، وجمعها سرق . ك : هو بفتح سين وراه . ط : إن يكن من عند الله كما يقوله المتحقق لبوت أمر كقول السلطان : إن كنت سلطانا انتقمت منك ؛ القاضى : إن كان قبل النبوة فلا إشكال في الشك ، وإن كان بعدها فالشك باعتبار أنه على ظاهره ، أو يحتاج إلى التعبير و الصرف عن الظاهر ، أو أنه زوجته في الدنيا أو الأخرى ، قوله : فكشف عن وجهك ، أى عن وجه صورتك فاذا أنت تلك الصورة ، أو كشفت عن وجهك عند ما شاهدتك فاذا أنت مثل صورة رأيتها في المنام . ز : فان قلت مجيء الملك بها هل يقطع احتمال كونه قبل النبوة ؟ قلت : لا ، إذ ملاقاته الملك لا يتوقف على النبوة نوما أو يقظة . ك : ومنه : أهدى إليه "سرقه" من حرير . فه : ومنه ح ابن عمر : كان بيدي "سرقه" من حرير - ويتم في هوى . و ح : إذا بعم "السرق" فلا تشتروه ، أى إذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه ، وخص السرق لأنه بلغه عن تجار أنهم يبيعونه نسيئة ثم يشترونه بدون الثمن ، وهذا الحكم مطرد في كل مبيع ويسمى عينه . ومنه ح ابن عمر : سئل عن "سرق" الحرير ، فقال : هلا قلت : شقق الحرير ؛ قال أبو عبيد : هى الشقق إلا أنها البيض منها خاصة ، وهى فارسية أصلها سره وهو الجيد . وفيه : ما تخاف على مطيتها "السرق" هو بالحركة السرقة ، وأصله مصدر سرق يسرق سرقا . ومنه ح : "تسرق" الجفن السمع ، هو فتعل من السرقة ، أى إنها تستمعه مخفية كفعل السارق . ك : قطع في "السرق" بفتح راه جمع سارق ، أو مصدر ، وبالكسر بمعنى السرقة . ط : أسوء "السرقة" مبتدأ والذي خبره أى سرقة الذى ، ويجوز كونه جمع سارق كفاجر وبخرة ، وإنما كان أسوء لأنه لا نفع فيه وفيه عقاب بين ، والسارق قد يتخلص من العقاب بالاستحلال أو بقطع اليد وينتفع به حالا . غ : «ان "يسرق" فقد سرق اخ له»

كان أخذ صورة كانت تعبد من ذهب على جهة الإنكار.

[سرم] نه: فيه: لا يذهب أمر هذه الأمة إلا على رجل واسع "السرم" خضم البلعوم، السرم الدبر، يريد رجلا عظيما شديدا، أو كثير الإسراف والتبذير في الأموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج.

[سرمد] فيه: جواب ليل "سرمد" السرمد الدائم الذي لا ينقطع، وليل سرمد طويل.

[سرى] فيه: يرد "متسريهم" على قاعدتهم، هو من يخرج في سرية وهي طائفة من جيش أخصها أربعائة تبعث إلى العدو، وجمعها السرايا، سموا به لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم، من الشء السرى النفيس، وقيل: لأنهم ينفذون سرا وخفية، ولا يصح لأن السرمضاغف وهذه ناقص، ومعناه أن الإمام وأمير الجيش يعثهم وهو خارج إلى بلاد العدو فاذا غنموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة لأنهم رده لهم وفتة، فأما إذا بعثهم وهو مقيم فإن القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم، وإن كان جعل لهم نفلا من الغنم لم يشركهم غيرهم في شيء منه على الوجهين. وفي ح سعد: لا يسير "بالسرية" أى لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو، وقيل: أى لا يسير فينا بالسيرة النفيسة - ويتم بياننا عن قريب. ومنه ح: فنكحت بعده "سريا" أى نفيسا شريفا، وقيل: سحيا إذا مروءة، والجمع سراة بالفتح على غير قياس وقد يضم السين والاسم السرو. وح: إنه قال أحد: اليوم "تسرون" أى يقتل سريكم فقتل حمزة. وح: لما حضر بنى شيبان وكلم "سراتهم" أى أشرفهم، وجمع السراة سروات. وح الأنصار: قد افترق ملؤهم وقتل ٣ "سرواتهم". ل: و قتلت "سراتهم" في دخول الإسلام، في دخول متعلق بقدمه فانه لو كان صناديدهم أحياء لما انقادوا له صلى الله عليه وسلم حيا للرئاسة. ومنه: وكان من

(١) في نسخة: المغنم، وفي النهاية: الغنيمة.

(٢-٣) كذا، وفي النهاية: قال لأصحابه يوم أحد.

(٣) في النهاية: قتلت.

”سراتهم“. ومنه: وأمهاتهم بنات ”سروات“ الجن، أى ساداتهم. زر: هو بفتححات. ل: ومنه:

وهان على ”سراة“ بنى لؤى

أى ساداتهم، وهم النبي صلى الله عليه وسلم وأقاربه، منها أى من البويرة وإحراقها، وروى: منهم، أى من بنى النضير، والنزه بضم نون وفتحها الزاهة وهى البعد من السوء، ونضير بضاد معجمة من الضير أى يتضرر به، وروى: نضر، من النضارة، فان قيل قال ابن الحارث: أدام الله ذلك، أى تحريق المسلمين أرض الكافرين وهو كافر، قلت: غرضه أدام الله تحريق تلك الأرض بحيث يتصل بنواحيها، وهى المدينة وسائر أرض المسلمين وأى أرضينا أى من المدينة التى هى دار الإيمان أو مكة التى بها الكفار يبقى متضررة، مستطير أى منتشر. ومر فى بويرة يانه. وفيه: أما إذا نشدتنا فان سعدا لا يسير ”بالسرية“ أما بالتشديد، نشدتنا بفتح شين أى سألتنا بالله، لا يسير أى لا يخرج مع الجيش بنفسه وهى نفى شجاعته، ولا يقسم بالسوية نفى عفته، ولا يعدل فى القضية أى الحكومة نفى الحكومة، فنفى العدل عنه بالكلية فدعا عليه سعد ثلاث دعوات وفق ثلاث: افتراءه فى النفس والمال والدين، جزاء وفاقا وشرط كذبه إنصافا وعدلا، قوله: قام رياه وممعة، أى ليراه الناس ويسمعوه فيشهروا ذلك منه ليدكر به، فدعا باطالة عمره ليرد إلى أزدل العمر ويضعف قواه وينتكس فى الخلق ويجعله عرضة للفتن، وهذا وإن استلزم تمنى وقوع مسلم فى المعصية لكنه جائز من حيث أنه يؤدى إلى نكايه الظالم، كتمنى شهادة مسلم بقتل كافر له الذى هو معصية ووهن فى الدين كقول نوح: «ولا ترد الظلمين الاضلالا». غ: «والليل إذا ”يسر“ أى يسرى فيه، ومسمى النهر سرايا لأن الماء يسرى فيه. هـ: «تحتك ”سرايا“ جدولا، وقيل: شريفا وهو عيسى. ل: يضع عرشه على الماء ثم يبعث ”سراياه“ هو جمع سرية قطعة من الجيش - ويحىء

(١) فى نسخة: الحكمة.

في عرش. فه: ومنه ح: أرى "السرو" فيكم مرتبها، أى أرى الشرف فيكم متمكنا. وفيه: لأن بقيت إلى قابل ليأتين الراعى "بسرو" حمير، حقه السرو ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي في الأصل، والسرو أيضا عملة حمير، ويروى: بسروات حمير. ومنه ح: فصعدوا "سروا" أى متحدرا من الجبل، وسراة الطريق ظهره ومعظمه. ومنه ح: ليس للنساء "سروات" الطرق، أى لا يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب، وسراة كل شيء ظهره وأعلاه. ومنه: فسح "سراة" البعير وذفراه. وفيه: كان إذا التأت راحلة أحدنا طعن "بالسروة" في ضبعها، يريد ضبع الناقة، والسروة بالضم والكسر النصل القصير. ومنه: إن الوليد بن المغيرة مر به فأشارا إلى قدمه فأصابته "سروة" فجعل يضرب ساقه حتى مات. ومنه: الحساء يسرو" عن نؤاد السقيم، أى يكشف عنه الألم ويزيله. ومنه: فاذا مطرت "سرى" عنه، أى كشف عنه الخوف - وقد تكرر لفظ سرى بهذا المعنى في الحديث وخاصة في نزول الوحى، يقال: سروت الثوب وسريته إذا خلعت، وقد يشدد للبالغة. وفيه ح: يشترط صاحب الأرض على المساق خم العين و"سرو" الشرب، أى تنقية سواقيه وأنهاره، ولعله من سروه إذا نزعته. وح: ما "السرى" يا جابر، هو السير بالليل، أى ما أوجب مجيئك في هذا الوقت، سرى يسرى سرى وأسرى لغتان. ح: ومنه: ما "أسرينا" حتى كنا. ش: قریش تسألنى عن "مسراى" هو مصدر أو مكان. فه: وح: ثم تبرزون صبيحة "سارية" أى صبيحة ليلة فيها مطر، والسارية سحابة تمطر ليلا. ومنه: ش كعب: من صوب "سارية" ٢ وفيه: نهى أن يصلى بين "السوارى" هى جمع سارية وهى الأسطوانة، يريد إذا كان في صلاة الجماعة لأجل انقطاع الصف. ح: صلى بين "الساريتين" اللتين عن يساره، أى يسار الداخل أو البيت، ورجح هذا على رواية من روى نفى الصلاة فانه

(١) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: فأشاره.

(٢) تمامه: تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه من صوب سارية ببعض يعاليل.



كان مشغولاً بناحية فلم يشعر بصلاته . ط : ابتدروا "السواري" بالتشديد جمع سارية ، أى يقف كل أحد خلف أسطوانة .

[سرول] شمس : فيه : إنه صلى الله عليه وسلم لبس "السرويل" قالوا : هو سبق قلم ، إذ لم يثبت أنه صلى الله عليه وسلم لبسها بل اشتراها بأربعة دراهم .

### باب السنين مع الطاء

[سطح] نه : فضرت إحداهما الأخرى "بسطح" هو بالكسرا عود من أعواد الخبَاء . وفيه : فإذا هما بامرأة بين "سطيحتين" السطيحة من المزايدة ما كان من جلدتين قوبل أحدهما بالأخر فسطح عليه ، وهى من أواني المياه . لئ : هو بفتح سين وكسر طاء ، وعهدى مبتدأ ، وبالهاء متعلق به ، وأمس ظرف له ، وهذه الساعة بدل من أمس بدل بعض ، أى مثل هذه الساعة . ن : ومنه : لحقنى عامر "بالسطيحة" . لئ : وفيه : الصلاة فى "السطوح" بضم سين جمع سطح . وح ٢ : أطعمهم وأنا "أسطح" لك ، أى أسطه حتى يبرد . غ : "سطحت" بسطت .

[سطر] نه : فيه : لست عليهم "بمسيطر" أى مسلط ، من سيطر يسيطر وتسيطر يتسيطر ، وقد قلب سينه صاداً . ج : هو المسلط على الشيء ليتعهد أحواله ويكتب أعماله ويشرف عليه ، من السطر الكتابة . نه : وفى ح الحسن : سأله الأشعث عن شيء من القرآن فقال له : إنك واقه ما "تسطر" على بشء ، أى ما تروج ٣ وتلبس ، من سطر ٤ على فلان إذا زخرف له الأقاويل ونمقها ، وتلك الأقاويل الأساطير والسطر . غ : هو جمع أسطورة ما سطره الأولون من الأكاذيب . لئ : كان البيت على ستة أعمدة "سطين" هو بسين مهملة أو معجمة ، وهم القاضى إجماعها ،

(١) فى نسخة : بكسر .

(٢) فى نسخة : ن .

(٣) من الأحمد آبادية والنهاية ، وفى الأصل : تروج ، وفى الفتية : تروح .

(٤) زيد فى النهاية : فلان .

وبينه أى بين رسول الله صلى الله عليه وسلم . غ : هم "المسيطرون" أى الأرباب المتسلطون .

[سطع] نه : فيه : فى عنقه "سطع" أى ارتفاع وطول . وفيه : كلوا واشربوا ولا يهيئدكم "الساطع" المصعد ، يعنى الصبح الأول المستطيل ، من سطع الصبح أول ما ينشق مستطيلا . ومنه : كلوا واشربوا ما دام الضوء "ساطعا" . ط :

إذا انشق معروف من الفجر "ساطع"

أى مرتفع وهو صفة لمعروف ، أى يتلو كتاب الله وقت انشقاق الفجر ، والآيات من بحر الطويل ، وتام البيت الثانى على قوله : فقلوبنا .

[سطم] نه : فيه : من قضيت له بشىء من حق أخيه فانما أقطع له "سِطاما" من النار ، ويروى : أسطاما ، وهما حديدة تحرك بها النار وتسعر ، أى أقطع له ما تسعر به النار على نفسه ، أو أقطع له نارا مسعرة ، وتقديره ذات سظام ، ويقال لحد السيف : سظام و سطم . ومنه : العرب "سظام" الناس ، أى هم فى شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف .

[سطه] فيه : فقامت امرأة من "سطة" النساء ، أى أوساطهن حسبا ونسبا ، وهو كعدة من الوجد ٣ .

[سَطُو] فيه : لا بأس أن "يسطو" الرجل على المرأة إذا لم توجد امرأة تعالجها وخيف عليها ، يعنى إذا نشب ولدها فى بطنها ميتا فله مع عدم القابلية أن يدخل يده فى فرجها ويستخرج الولد ، وذلك السطو ، وأصله القهر والبطش ، من سطا عليه وبه . ط : ومنه : "يسطون" .

(١) زيد فى تاج العروس : فلا يأخذنه .

(٢) فى نسخة : يسعر .

(٣) ومنه فى صفة على : من كان له من "السطة" فى العشيرة ، أى التوسط أى التمكن فيهم ، لأن من توسط شيئا تمكن منه .

## بابه مع العين

[سعد] فه : لبيك و "سعديك" أى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة وإسعادا بعد إسعاد . وفيه : لا "إسعاد" ولا عقر في الإسلام ، هو إسعاد النساء في المناحات ، تقوم المرأة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدنها على النياحة ، وقيل : كان نساء الجاهلية يسعد بعضهم بعضا على ذلك سنة فنهين عن ذلك . ومنه : قالت له أم عطية : إن فلانة "أسعدتني" فأريد أن أسعدها ، فما قال لها شيئا ، وروى : فاذهي فأسعديتها؛ الخطابي : الإسعاد خاص في هذا المعنى والمساعدة عام في كل معونة ، يقال : هو من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه إذا تماشيا في حاجة . [ك] : وهذا الترخيص خاص في أم عطية ، وللشارع أن يخص من شاء ، أو علم أنه ليس من جنس النياحة المحرمة ، وفلانة غير منصرف - ويتم في قب . نه : وفي ح البحيرة : "ساعد" الله أشد وموساه أحد ، أى لو أراد الله تحريمها بشق أذنانها خلقتها كذلك فانه يقول لها : كن فيكون . وفيه : كنا نكرى الأرض بما على السواقي وما "سعد" من الماء فيها فنهانا عنه ، أى ما جاءنا من الماء سبيحا لا يحتاج إلى دالية ، وقيل : معناه ما جاءنا من غير طلب ؛ الأزهرى : السعيد النهر مأخوذ من هذا وجمعه سعد . ومنه : ح : كنا نزارع على "السعيد" . وفي خطبة الحجاج : انج "سعد" فقد قتل "سعيد" هذا مثل سائر ، وأصله أنه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان إبلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة إذا رأى سوادا تحت الليل قال : سعد أم سعيد ، فسار قوله مثلا ، يضرب في الاستخبار عن الأمرين الخير والشر أيهما وقع . وفي صفة من يخرج من النار : يهتر كأنه "سعدانة" هو نبت ذو شوك وهو من جيد مراعى الإبل تسمن عليه ، ومنه المثل : مرعى ولا كالسعدان . ومنه ح الصراط : يقال لها "السعدان" شبه الخطاطيف بشوك السعدان . ن : هو يفتح سينه وسكون عينه نبت له شوكة عظيمة مثل الحسك من كل الجوانب . [ك] : "أسعد" الناس

بشفاقتي من قال : لإياله إلا الله - خالصا، أسعد بمعنى سعيد وإلا يقتضى أن يكون قائل الكلمة من غير إخلاص سعيدا إلا أن يراد به الإخلاص الكامل البالغ غاية فيكون من دونه سعيد . ط : أو المراد من لم يكن له عمل يوجب الرحمة والخلاص من النار فاحتياجه إلى الشفاعة أكثر ، أقول : قد مر أن حلول شفاعته إنما هو في حق من أثمر إيمانه بزيادة طمأنينة وعمل ويختلف مراتب اليقين والعمل فيكون التفضيل بحسب المراتب ولذا أكد خالصا بقوله : من قلبه . ج : أمر " لسعدين " يوم خيبر ، المشهور في السعدين ابنا معاذ الأوسى وعبادة الخزرجي ، لكن ابن معاذ مات قبل خيبر ف قيل هو ابن أبي وقاص . ع : ما زلت أفطر الناقة حتى " سعدت " أي اشتكت ساعدي .

[سعر] نه : في ح أبي بصير رضي الله عنه : ويل أمه " مسعر " حرب لو كان له أصحاب ، من سعرت الحرب والنار أوقدتها ويشدد للبالغة ، والمسعر والمسعار ما يحرك به النار من آلة الحديد ، يصفه بالبالغة في الحرب والنجدة ، ويجمعان على مساعر ومساعير . إي : أي هو مسعر - بلفظ الآلة وبصيغة فاعل الإسعار ، أي لو فرض له أحد ينصره لأنار الفتنة وأفسد الصلح ، ويل أمه تعجب عن إقدامه في الحرب ، وروى : ويله ، بحذف همزة أم ، وهو منصوب مفعول مطلق وبالرفع خبر مبتدأ أي لأمه ؛ الجوهرى : إذا أضفته فليس فيه إلا النصب . ط : وقيل : وى كلمة مفردة للتفجع والتعجب ، ولأمه كلمة مفردة وألقيت حركته إلى اللام . نه : ومنه ح : وأما هذا الحى من همدان فأنجاد 'بسَل' " مساعير " غير عزل . ا . وفي ح السقيفة :

ولا ينام الناس من " سعاره "

أي شره ، والسعار حر النار . ومنه ح عمر : أراد دخول الشام وهو يستعر طاعونا ،

(١) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : عربى .

استعير استعار النار لشدة الطاعون، يريد أكثرته وشدة تأثيره، وكذا يقال في كل امر شديد، وطاعونا تميز. ومنه ح على بحث أمهاته: اضربوا هرا وارموا "سعرا" أي رميا سريعا، شبه باستعار النار. وفيه: كان له صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت "اسعرا" قفزا أي ألعبنا واذانا. وفيه: قالوا "سَعَّر" لنا، قال: إن الله هو المسعر، أي إنّه هو الذى يُرخص الأشياء ويغليها فلا اعتراض لأحد عليه. ط: منع من "التسعير" مخافة أن يظلم فى أموالهم، وفيه تحريك الرغبات والحمل على الامتناع من البيع وكثيرا يؤدي إلى القحط. غ: "فى ضلال و"سعر" أي جنون.

[سعس] زه: فيه: إن الشهر قد "تسعس" فلوصفنا ببقية، أى أدبر ونفى

إلا أنه، ويروى بشين ويحىء غ: "تسعس" الإنسان كبر.

[سعط] زه: فيه: شرب الدواء و"استعط" سعطته وأسعطته فاستعط

والاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواء فى الألف. ك: وقد يروى الضم، ومنه احتجم واستعط أى استعمل السعوط بنفسه.

[سعف] زه: فيه: فاطمة بضعة منى "يسعفى" ما "أسعفها" الإسعاف الإعانة

وقضاء الحاجة والقرب، أى ينالنى ما نالها ويلم بى ما ألم بها. وفيه: رأى جارية بها "سعفة" هى بسكون عين تروح تخرج على رأس الصبي، ويقال: مرض يسمى داء الثعلب يسقط معه الشعر، والمحفوظ: سعفة - بتقديم فاء، وسيذكر. وفيه:

لو ضربونا حتى بلقوا بنا "سعفات" هجر، هى جمع سعفة بالحركة وهى أغصان النخيل، وقيل: إذا يبست سميت سعفة، والرطوبة شطبة، وخص هجر لبعده المسافة وكثرة النخيل بها. ومنه ح صفة نخيل الجنة: كربها ذهب و"سعفها" كسوة أهل الجنة. ل: و:

يتبع بها "سعف" الجبال أو سعف الجبال، الشك لحركة العين وسكونها، أو باعجاب الشين

وإهمالها. زر: بشين معجمة وعين مهملة مفتوحتين أعالي الجبل، أو سعف بسين مهملة ولا معنى له هنا؛ الجوهرى: هو غصن النخل.

[سعل] زه: فيه: لا صفر ولا غول ولكن "السعالى" هي جمع سعادة وهم سحرة الجن، أى الغول لا تقدر أن تقول أحدا أو تضله ولكن فى الجن سحرة كسحرة الإنس لهم تليس وتخييل - ويتم فى غ. ط: أخذته "سعلة" فعلة من السعال، وإنما أخذته بسبب البكاء فلما جاء ذكر موسى و هارون أو ذكر عيسى أى فى قوله تعالى « وجعلنا ابن مريم وامه ». ز: هو تفسير ذكر عيسى، وترك تفسير ذكر موسى و هارون لأنها مذكوران صريحا قريبا فى قوله ثم أرسلنا موسى و اخاه هرون بايتنا. ن: سعلة بفتح سين.

[سعن] زه: فيه: جعل فى "سُعن" هو قرصة أو إداوة ينتبذ فيها وتعلق بوتد أو جذع نخلة، وقيل: هو جمع سُعنة. وفيه: اشترت "سُعنا" مطبقا، قيل: هو قلع عظيم يحلب فيه. وفى شرط النصارى: ولا يخرجوا "سعاين" هو عيد لهم قبل عيدهم الكبير بأسبوع، وهو سريانى معرب، وقيل: جمع سعنون.

[سعى] فيه: لا "مساءة" فى الإسلام، ومن ساعى فى الجاهلية فقد لحق بعصيته المساعة الزنا، وكان الأصمعى يجعلها فى الإمام دون الحرائر لأنهن كن يسعين لمواليهن فيكسبن لهم بضرائب كانت عليهن، ساءت الأمة إذا فحرت و ساعاها فلان إذا فح بها، مفاعلة من السعى كأن كلا منها يسمى لصاحبه فى حصول غرضه فأبطله الإسلام ولم يلحق النسب بها و عفا عما كان منها فى الجاهلية من ألحق بها. ومنه ح عمر: إنه أتى فى نساء أو إماء "سعاين" فى الجاهلية فأمر بأولادهن أن يقوموا على أبائهم ولا يسترقوا، معنى التقويم أن تكون قيمتهم على الزانين لموالى الإمام و يكونوا أحرارا لاحق الأنساب

(١) زيد فى نسخة: تعالى.

بأبائهم الزناة، وكان عمر يلحق أولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الإسلام على شرط التقويم، وإذا كان الوطاء والدعوى جميعا في الإسلام فهي باطلة والولد مملوك لأنه عاهر، وأهل العلم من الأئمة على خلافه ولهذا أنكروا على معاوية في استلحاحه زيادا وكان الوطاء في الجاهلية والدعوى في الإسلام. وفيه: إن وائلا "يستسعى" ويترفل على الأقوال، أي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من أربابها، ومنه الساعي لعامل الزكاة. ومنه: ولتترك القلاص "فلا يسعى" عليها، أي ترك زكاتها فلا يكون لها ساع. ط: أي يترك عيسى إبل الصدقة ولا يأمر الساعي بأخذها لعدم من يقبلها لاستغناء الناس، أو أراد ترك التجارات بالركوب عليها في الأسفار. وه: ومنه: إذا أعتق بعض العبداء "استسعى" غير مشقوق عليه، هو أن يسعى في فكك ما بقي من رقة فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه إلى مولاه، وغير مشقوق عليه أي لا يكلفه فوق طاقته، وقيل: هو أن يستخدمه مالك باقية بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه. وفيه: ليردنه عليه "ساعيه" أي رئيسهم الذي يصدرهم عن رأيه، وقيل: أي الوالي الذي عليه أي ينصفني منه، وكل ولي أمر قوم فهو ساع عليهم. ج: يعني أن المسلمين كانوا مهتمين بالإسلام فيحفظون بالصدق والأمانة والملوك ذوو ٢ عدل فما كنت أبالي من اعامل إن كان مسلما رده إلى بالخروج عن الحق عمله بمقتضى الإسلام وإن كان غير مسلم أنصفني منه عامله على الصدقة. ه: فلا تأتوها وأنتم "تسعون ٣" السعى العدو وقد يكون مشيا ويكون عملا وتصرفا ويكون

(١) زيد في النهاية: فان لم يكن له مال.

(٢) من نسخة، وفي الأصل: ذو.

(٣) اختلفوا فيمن يخاف فوت التكبير الأولى فقيل: يسرع فان عمر سمع الإقامة بالبيع

فأسرع، وقيل: لا، بهذا الحديث. نهى عنه لثلا يغلب عليه البهر ولا يتمكن من ترتيل

القران.

قصداً ، فبمعنى المضى عدى بالى وبمعنى العمل باللام . ومنه ح ذم الدنيا : من  
 "ساعاها" فاتته ٢ ، سابقها كأنها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجداً في طلبها . وفيه :  
 "الساعي" نغير رشدة ، أى الذى يسعى بصاحبه إلى السلطان ليؤذيه ، أى هو ليس  
 بثابت النسب ولا ولد حلال . ومنه : "الساعي" مثلث - ومر فى الثاء . ك : "يسعى"  
 بها أدناهم ، أى أقلهم يعنى أن إجارة كل مكلف وضيعاً أو شريفاً معتبرة . ط :  
 يسعى ، أى يتولى . ج : أى أدناهم إذا أعطى أماناً وعهداً كان على الباقيين أن  
 لا يتقضوه . ك : ليس "السعى" بينهما بسنة ، أى ليس الإسراع والعدو يبطن الوادى  
 بمستحب ، وإلا فنفس السعى ركن . ن : "الساعي" على الأرملة ، أى الكاسب لها العامل  
 لمؤنتها ٠٣ . وفيه : فقدم على من "سعائته" بكسر سين أى من عمله فى السعى فى الصدقات ،  
 ولعل علياً احتسب فى سعائته أو أعطى عمالته من غير الصدقة ، وإلا فلا يحل الصدقة  
 لبنى هاشم ، وقد يرد الساعى بمعنى الوالى كحديث : ليردنه على ساعيه . غ : «فلما  
 بلغ معه "السعى" ، أدرك التصرف فى الأمور . و«الاما "سعى" أى عمل .

### باب السين مع الغين

[سغب] زه : ما أطعمته إذا كان "ساعياً" أى جائعاً ، وقيل : لا يكون  
 السغب إلا مع التعب . ومنه : إنه قدم خبيراً بأصحابه وهو "مسغبون" أى جياع ،  
 من أسغب إذا دخل فى السغب .

[سغسغ] فيه : وصنع منه ثريدة "سغسغها" أى رزأها بالدهن والسمن ،  
 ويروى بشين . ومنه ح طيب المحرم : أما أنا "فأسغسغه" فى رأسى ، أى أرزويه به ،

(١) فلا ينافى قوله تعالى « فاسعوا الى ذكر الله » لأن المراد به القصد .

وفيه : ومنه إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون ، والمراد من قوله تعالى

« فاسعوا الى ذكر الله » الذهاب ، والتقديد إذا أقيمت تنبيهه على ما سوى الإقامة على الأولى .

(٢) زيد فى نسخة : أى .

(٣) فى نسخة : لعونتها .



ويروى بصاد . غ : المسغبة المجاعة ، " سفسخ " الثريدة أفرغ عليها الودك .

### بابه مع الفاء

[ سفح ] نه : أوله " سفاح " و آخره نكاح ، هو الزنا ، من سفحت الماء إذا صببته ، ودم مسفوح أى مراق ، وأراد به أن المرأة تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها وهو مكروه عند بعض الصحابة . ش : السفاح بكسر سين . نه : وفيه : فقتل على رأس الماء حتى " سفح " الدم الماء ، وفسر بأنه غطى الماء فاستهلكه كالإناء الممتلئ إذا صب فيه شيء أثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكأنه من كثرة الدم انصب ماء كان في ذلك الموضع نخلفه دم . غ : " مسافحين " زناة . ك : " بسفح " هذا الجبل ، بسين وصاد أسفله ووجهه ، قوله : كذا اقرأ ، أى قد تب - بزيادة قد . ن : بفتح سين .

[ سفد ] ط : فيه : كما ينزع " السفود " هو حديدة يشوى بها اللحم .  
[ سفر ] نه : فيه مثل الماهر بالقران مثل " السفرة " هم الملائكة ، جمع سافر وهو الكاتب لأنه يبين الشيء ، ومنه " بايدي سفرة " . ل : مثل بفتحيتين والماهر به أفضل ممن يتعب في تعهده ، وقيل بالعكس لأن الأجر بقدر التعب ، والأول أشبه . ن : هو جمع سافر بمعنى رسول ، يريد أنه يكون في الآخرة رفيقا لهم في منزله وهو عامل بعملهم . ط : أو بمعنى مصلح بين قوم ، أى الملائكة النازلون لإصلاح مصالح العباد من دفع الآفات والمعاصي ، والبررة جمع بار . ش : في أول " سفر " بكسر سين الكتاب . نه : إذا كنا " سفرا " أو " مسافرين " شك من الراوي في " السفر " جمع سافر كصحب وصاحب ، والمسافرين جمع مسافر وهو بمعنى . ومنه ح : صلوا أربعا فانا " سفر " ويجمع السفر على أسفار . ط : هو بسكون فاء . نه : ومنه ح قوم

(١) في نسخة : هيا .

لوط : و تبعت "أسفارهم" بالحجارة ، أى قوم سافروا . وفيه : "أسفروا" بالفجر فانه أعظم للأجر ، أسفر الصبح إذا انكشف وأضاء ، قالوا : يحتمل أنهم حين أمرهم بتغليس الفجر كانوا يصلونها عند الفجر الأول حرصا فقال : اسفروا بها أى آخروها إلى الفجر الثانى وتحققه ، ويقويه ح : تَوَرَّ بِالْفَجْرِ قَدْرَ مَا يَبْصُرُ الْقَوْمَ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ ، وقيل : الأمر بالإسفار خاص فى الليالى القمرية احتياطا لعدم تبين أول الصبح . بى : معناه عند الأئمة الثلاثة : صلوا بعد تبين وقتها إذ كان أكثر شأنه التغليس . ط : معناه طولوا بالفجر وأمدوها إلى الإسفار فانه أوفق لأحاديث واردة بالتغليس . غ : الملائكة "سفرة" لأنهم يسفرون بين الله ورسله . نه : ومنه ح : صلوا المغرب والفجاج "مسفرة" أى بينة مضيئة لا تخفى . وح : كان يأتينا بلال يفطرنانا ونحن "مسفرون" جدا . وفيه : لو أمرت بهذا البيت "فسفر" أى كنس ، والمسفرة المكنتسة ، وأصله الكشف . ومنه ح : "سَفَرٌ" شعره ، أى استأصله وكشفه عن رأسه . وفي ح معاذ : قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم "سفرا سفرا" فقال : هكذا فاقرا ، وفسر هذا هذا ، فان صح فمن السرعة والذهاب ، من أسفرت الإبل إذا ذهب في الأرض . وفي ح على قال لعثمان : إن الناس قد "استسفرونى" بينك وبينهم ، أى جعلونى سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم ، من سفرت بينهم إذا سمعت بينهم فى الإصلاح . وفيه : فوضع يده على رأس البعير ثم قال : هات "السفار" فأخذه فوضعه فى رأسه ، السفار الزمام والحديدة التى ينحطم به البعير ليذل وينقاد ، من سفرت البعير إذا ذلته بالسفار . ومنه : ابغى ثلاث رواحل "مسفرات" أى عليهن السفار ، وإن روى بكسر فاء فبمعنى القوى على السفر ، من أسفر البعير واستسفر . ومنه ح : تصدق بجلال بدنك و"سفرها" هو جمع سفار . وفيه : خرجت فى السحر "أسفر" فرسانى ، أراد أنه خرج يدمنه على السير ويروضه ليقوى على السفر ، وقيل : هو من سفرت

(١) فى نسخة : بفطرنانا .

البعور إذا رعيته السفير وهو أسافل الزرع . وفيه : ذبحنا شاة فجعلناها " سفرتنا " أوفى سفرتنا ، هو طعام يتخذه المسافر ، وأكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام إلى الجلد ، فالسفرة في طعام السفر كاللهنة لطعام يؤكل بكرة . ومنه : صنعنا له ولأبي بكر " سفرة " في جراب ، أى طعاما لما هاجرا . إ : ومنه : كان يأكل على " السُفر " . ط : هو جمع سُفرة - وقد مر . زه : وفيه : لولا أصوات " السافرة " لسمعت وجبة الشمس ، السافرة أمة من الروم . ط : نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة إصابته فيحفوه ، ويجوز إرسال كتابة فيه آية ، ويكره تنقيش الجدار والخشب والياب بالقرآن وذكر الله ، ورخص في تحريق الرسائل المجتمعة . وفيه : و " اسفرت " حتى تمنيت ، هو من الإسفار إشراق اللون أى أشرفت لإشراقا تاما حتى تمنيت . ٢ في " سفرة " أو " سفرتين " ، روى أنه صلى الله عليه وسلم " سافر سفرة " واحدة ، والصحيح أنه سافر سفرتين : سفرة مع أبي طالب ، وسفرة مع ميسرة في التجارة .

[ سفسر ] زه : في ح أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم :  
فاني والضوايح ٣ كل يوم وماتلو " السفاسرة " الشهر ٤

السفاسرة أمحباب الأسفار وهي الكتب .

[ سفسف ] فيه : إن الله يحب معالي الأمور ويغض " سفسافها " هو الأمر الخفير والردىء من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم ، وأصله ما يطير من غبار الدقيق إذا نخل والتراب إذا أثير . ش : هو بسينين مفتوحتين وفامين الأولى ساكنة والثانية مفتوحة . زه : وفيه : إني أخاف عليك " سفسفه " وروى بقاء وقاف ، والمحفوظ : فسفسسته بقاءين قبل السينين وهي العصا ، فأما سفسفه وسفسفه بقاء أو قاف فلا أعرفه إلا أن يكون من قولهم لطرائق السيف : سفسفه - بقاء بعدها

(١) في نسخة : فيحقره . (٢) زيد في نسخة : ش .

(٣) كذا في الأصول ، وفي لسان العرب وتاج العروس : السوايح .

(٤) كذا في الأصول ، وفي اللسان والتاج : الشهود .

(٥) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : فسفساة .

قاف وهي الفرند فارسية .

[سفع] فيه : أ أو "سفعاء" الخدين الحانية على ولدها كها تين ، السفعة نوع من السواد ليس بالكثير ، وقيل : هو سواد مع لون آخر ، أراد أنها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفة حتى شحبت لونها واسود إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها .

حط : أى متغيرة لونها لما يكابدها من المشقة والضنك ، وامرأة أمت بدل تفسير ، وامرأة أى صارت بلا زوج حتى بانوا أى استقلوا بأمرهم وانفصلوا عنها ، وسفعاء نصب ورفع على المدح ، ولم يرد أنها كانت سفعاء من أصل الحلقة لقوله : ذات منصب وجمال . نه : رأيت يا رسول الله فى طريقى هذا فى النوم أانا تركتها فى الحى ولدت جديا "أسفع" أحوى ، فقال : هل لك من أمة تركتها مسرة حملا ؟ قال : نعم ،

قال : فقد ولدت لك غلاما وهو ابنك ، قال : فماله "أسفع" أحوى ؟ قال : ادن ، فدنا منه ، قال : هل بك من برص تكتمه ؟ قال : نعم ، قال : هو ذا . ومنه : أرى

فى وجهك "سفعة" من غضب ، أى تغيرا إلى السواد . وفيه : ليصيبن أقواما "سفع" من النار ، أى علامة تغير ٢ ألوانهم ، من سفعته إذا جعلت عليه علامة ، يريد أثرا من

النار . لى : هو بفتح مهملة أى لفح من النار . ط : "تسفعه" من النار ، أى تحرقه فغيرت لون بشرته ، وقيل : أعلمته علامة أهل النار ، قوله : هذه ، أى أسالك هذه ،

وربه يعذره أى يجعله معذورا - ويتم فى يصيرينى . نه : رأى جارية بها "سفعة" فقال : إن بها نظرة فاسترقوا لها ، أى علامة من الشيطان ٣ ، وقيل : ضربة واحدة منه ،

وهى مرة من السفع الأخذ ، من سفع بناصية الفرس ليركبه ، يعنى أن السفعة أدركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية ، وقيل : السفعة العين والنظرة الإصابة بالعين .

ك : سفعة بفتح سين وضمها أى سواد ، أراد مسة من الجن ، ويقال : عيون الجن أنفذ من أسنة الرماح ، والرقية المأمور بها ما يكون بقوارع القرآن وبذكر الله على

ألسن الأبرار من النفوس الطاهرة وهو الطب الروحانى ، فلما عز وجوده مال الناس (١) زيد فى النهاية : يوم القيامة (٢) فى الأصل : بغير ، والتصحيح من نسخة أخرى و النهاية .

(٣) من النهاية ، وفى الأصل : النار .

إلى الطب الجسائي ، و الرقية المنهى عنها هي رقية الغراميين و من يدعى تسخير الجن و إليه ينحو أكثر من يرقى الحية بأسماء الشيطان ، و يقال : إن الحى لما بينها و بين الإنسان من العداوة يؤالف الشيطان فاذا عزم على الحية بأسماء الشيطان أجابت و خرجت منه مكانها . نه : و منه ح ابن مسعود قال لرجل : إن بهذا "سفعة" من الشيطان ، فقال الرجل : لم أسمع ما قلت ، فقال : نشدتك هل ترى أحدا خيرا منك ؟ قال : لا ، قال : فهذا قلت ما قلت ، جعل ما به من العجب مسا من الجنون . و منه ح : إذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فاذا خرج "سفع" بيده و قال : أنا قرينك في الدنيا ، أى أخذ بيده . ج : "سفعة" من غضب ، أى سواد أى تغير لون من الغضب . ن : هو بفتح سين و ضمها .

[سفف] فه : فيه : أتى برجل فقيل : إنه سرق ، فكأنما "أسف" وجهه صلى الله عليه وسلم ، أى تغير و اكدم ، من أسففت الوشم و هو أن يفرز الجلد بآبرة ثم يحشى المغارز كخلا . و منه : ٢ شكاً إليه جيرانه مع إحسانه إليهم فقال : إن كان كذلك فكأنما "تسفهم" الل ، هو الرماد أى تجعل وجوههم كلون الرماد ، و قيل : من سففت الدواء و أسففته غيرى و هو السفوف بالفتح . و منه : "سفف" الملة خير من ذلك . ش : أكلا لماً "سفا" من سففت الماء إذا أكثرت من شربه من غير أن تروى . ط : و الل بفتح ميم يعنى إذا لم يشكروك فان إعطائك إياهم حرام و نار في بطونهم . ن : تسفهم بضم تاء و كسر سين و تشديد فاء ، أى تطعمهم الرماد ، شبه ما يلحقهم من الإثم بما يلحق أكله من الألم ، و قيل : عبارة عن التحقير و الإخزاء . غ : و كل من لزمت شيئاً فهو "مسف" . فه : لكنى "أسففت" إذا أسفوا ، أسف الطائر إذا دنا من الأرض و أسف للأمر إذا قاربته .

(١) زيد في النهاية : باقه .

(٢) زيد في النهاية : أن رجلا . (٣) في نسخة : الدواء . (٤) في نسخة : الإثم .

وفي ح أبي ذر قالت له امرأة: ما في بيتك "سفة" ولا هفة، هي ما يسف من الخوص كالزنبيل ١ ونحوه أى ينسج، أو هو من السفوف أى ما يستف . ومنه: كره أن يوصل الشعر وقال: لا بأس "بالسفة" هو شيء من القراميل ٢ تضعه المرأة في شعرها ليطول، وأصله من سف الخوص ونسجه . وفيه: إنه كره أن "يسف" الرجل النظر إلى أمه أو ابنته أو أخته، أى يحذ النظر إليهن ويديهن .

[سفق] فيه: ٣ يشغلهم "السفق" بالأسواق، يروى بسين وصاد، يريد صفق الأكف عند البيع والشراء، وكذا ح البيعة: أعطاه صفقة يمينه، يروى بسين وصاد، وخص اليمين لأن البيع والبيعة بها يقع .  
[سفك] فيه: أن "تسكوا" دماءهم، السفك الإراقة والاجراء لكل مائع، وكأنه بالدم أخص . [ك] : هو بكسرفاء وقد تضم .

[سفل] نه: فيه: فقالت امرأة من "سفلة" النساء، هو بفتح سين وكسرفاء السقاط من الناس، والسفالة الذالة، وقد تخفف بنقل كسرة الفاء إلى السين . ن: وذهب عامر "يسفل" له - بفتح ياء وسكون سين وضم فاء، أى يضرب من أسفله . [ك] : من سفلت له في الضرب إذا عمدت أن تضرب أسفله من وسطه إلى قدامه . والسفل بضم سين وكسرها . توه: إن مسلمة أستعمل رويفا على "أسفل"، الأرض، يعنى أن مسلمة كان أميراً على بلاد مصر من جهة معاوية فاستتاب رويفا على أسفل أرض مصر وهو الوجه البحرى وقيل الغربى . ش: إلى "أسفل سفل" أى إلى حالة أسفل من سفل، وهو تقيض العلو . وعيل "الأسافل" أى ضم

(١) في نسخة أخرى والنهاية: كالزنبيل .

(٢) في نسخة أخرى والنهاية: القواميل .

(٣) زيد في النهاية: كان .

(٤) في النهاية: أن يسفكوا .

(٥) في نسخة: توسط .

الفخذين والساقين . ط : ما "أسفل" من الكعبيين في النار، ما موصولة ، وأسفل خبر كان محذوفا صلة ما، ويجوز رفع أسفل بمعنى الذي هو أسفل، وعليها هو أفعل تفضيل، ويجوز كونه فعلا بمعنى سفلى أى ما دون الكعبيين من قدم صاحبه في النار عقوبة له، أو فعله معدود من أفعال أهل النار . غ : "اسفل سفلين" أرذل العمر، أو رددناه إلى الضلال .

[سفن] ش : فيه : تركب "السفين ا" إنما جمع السفينة وقد كان لنوح عليه السلام سفينة واحدة للوزن .

[سفو] زه : فيه : "سفوان" بفتح سين وفاء واد من ناحية بدر .

[سفه] فيه : إنما البغى من "سفه" الحق، أى جهله، وقيل : جهل نفسه

ولم يفكر فيها، أى إنما البغى فعل من سفه الحق، والسفه لغة الخفة والطيش، وسفه فلان رأيه إذا كان مضطربا لاستقامة له، والسفيه الجاهل، وروى : من سفه الحق، على أنه اسم مضاف إلى الحق بحذف الجار وإيصال الفعل وأصله سفه على الحق، أو يتضمن معنى متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وأن لا يراه على ما هو عليه من الرجحان . ط : أعوذ بك من إمارة "السفهاء" قالوا : وما ذاك؟ قال : أمراء من دخل عليهم فصدتهم سفهاء، أى خفاف الأحلام، وما ذاك إشارة إلى فعلهم من الظلم والكذب ونحوهما، وأجاب عن ذواتهم فهو بالحاصل، ويحتمل كونه جوابا بقوله : من دخل، أى لا تسأل عما هم فيه بل سل عن تقرب إليهم فيصدقهم بكذبهم؛ قال سفيان : لا تحالط السلطان ولا من خالطهم، وسأل خياط للحكام عالما هل أنا داخل في «ولا تركنوا» قال : نعم، ومن يدعك إمرة . غ : «عليه الحق "سفيها"» جاهلا «او ضعيفا» أحمق، تسفهت الرياح الشيء استخفته فحركته، والجاهل هنا الجاهل بالأحكام ولو كان جاهلا في أحواله ما جاز له أن يداين . «ولا تؤتوا "السفهاء»

(١) في مدحه صلى الله عليه وسلم : بل نطفة تركب السفين

يريد أنك نطفة تركب السفينة في صلب نوح حيث ركب الفلك .

أموالكم» أى المرأة والولد، سميت سفية لضعف عقلها ولأنها لا تحسن سياسة المال .  
«سفه» نفسه أى فى نفسه أى صار سفيا، أو سفهت نفسه أى صارت سفية،  
ونصب على التمييز، أو بمعنى جهل من سفه رأيه جهله .

[سنى] نه : فيه : هل إلى جانبه ماء كثير "السانى" فانه أول ماء يرده  
الدجال من مياه العرب ، السانى ريح تسفى التراب والتراب أيضا ساف بمعنى مسفى ،  
والماء السانى المذكور هو سفوان على مرحلة من البصرة .

### باب السين مع القاف

[سقب] الحار أحق "بسقبه" هو بسين وصاد فى الأصل القرب ، سقت  
الدار وأسقت أى قربت ، واحتج به موجب الشفة للجار ، ونافيه يأوله على الشريك  
فانه يسمى جارا ، أو على أنه أراد أنه أحق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره ٢ .  
ط : باء بسقبه صلة أحق لا للسبب ، أى الحار أحق بساقبه أى قريبه .

[سقد] نه : فيه : خرجت سحرا "أسقد" فرسا ، أى أضمره ، أسقد فرسه  
وسقده ، ويروى بقاء وراء - ومر .

[سقر] فيه : "سقر" عجمى علم لنار الأخرة غير منصرف ، وقيل : من  
سقرته الشمس إذا أذابته . وفيه : ويظهر فيهم "السقارون" أى ٣ نشو يكون ٣ فى  
آخر الزمان ، تحيتهم إذا التقوا التلاعن ، السقار والسقار اللعان لمن لا يستحق اللعان  
من الصقر وهو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المعول ، لأنه يضرب الناس بلسانه ؛  
وفسرفى آخر بالكذابين .

[سقسق] فيه : كان ابن مسعود جالسا إذ "سقسق" على رأسه عصفور فنكته

(١-) فى نسخة : باه .

(٢) فى الأصل : أجاره ، والتصحيح من نسخة أخرى والنهاية .

(٣-٣) وفى النسختين : نشق يكون ، وفى النهاية : نشء يكونون .



بيده، أى ذرق، سقسق وزترق وسق وزق إذا خذف بذرقه .  
 [سقط] فيه: الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم "يسقط" على بعيره قد أضله،  
 أى يعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطائر على وكره . **ك**: سقط على بعيره،  
 أى صادفه وقد أضله أى أضاعه . **هـ**: سئل صلى الله عليه وسلم عن شيء فقال: على  
 الخبير "سقطت" أى على العارف به وقعت، وهو مثل . **هـ**: أى صادفت خبيراً  
 بحقيقة ما سألت عارفاً بخفيه وجليه . **هـ**: لأن أقدم "سقطاً" أحب إلى من مائة  
 مستلم، هو بكسر سينها أكثر من الضم والفتح ولد يسقط من بطن أمه قبل تمامه،  
 والمستلم لابس عدة الحرب، يعنى ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الأولاد،  
 لأن فعل الكبير يخصه أجره وإن شاركه الأب فى بعضه، و ثواب السقط موفر  
 على الأب . ومنه: تحشر ٢ ما بين "السقط" إلى الشيخ الفانى مردداً مجرداً مكحلين .  
 وفى ح الإفك: "فاسقطوا" طابه، يعنى الجارية أى سبواها وقالوا لها من سقط  
 الكلام وهو رديه، بسبب حديث الإفك . **ك**: فى سؤالها وانتهاؤها وتهديدها بسقط  
 وباطل من القول، وصحفة بعضهم فرووا: لهاته - بمثناة فوق وهو سقف القسم،  
 - يريد من شدة الضرب - ويتم فى لها . **هـ**: ومنه ح أهل الجنة ٣: ما لى لا يدخلانى  
 إلا ضعفاء الناس و"سقطهم" أى أراذلهم وأدوانهم . **ك**: هو بفتحيتين أى الساطئون  
 عن أعين الناس، فإن قيل: يدخل فيها من الأنبياء والملوك العادلة والعلماء المشهورين!  
 قلت: يريد أن أكثرهم الفقراء والبله، وأما غيرهم من أكابر الدارين فهم قليلون  
 وهم أصحاب الدرجات العلى، وقيل: معنى الضعيف الخاضع لله المذل نفسه له المتواضع  
 للخلق . **هـ**: ومنه: يتبنى "سقط" العذارى، أى عثراتها وزلاتها، وهى جمع عذراء .  
 وح ابن عمر: لا يمر "بسقاط" أو صاحب بيعة إلا سلم عليه، وهو من يبيع سقط  
 المتاع أى رديه . وفيه ح: هذه الأظرب "السواقط" أى صغار الجبال المنخفضة

(١) زيد فى نسخة: تعالى .

(٢) فى نسخة أخرى والنهائة: يحشر . (٣) وفى النهاية: أهل النار - كذا .

اللاطئة بالأرض. وح: كان "يساقط" في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أي يرويه عنه في خلال كلامه كأنه يمزج حديثه بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، من أسقط الشيء إذا ألقاه ورمى به. وح: إنه شرب من "السقيط" كذا ذكر وفسر بالفخار، والمشهور لغة ورواية الشين المعجمة - ويحيى، فأما بالمهملة فهو الثلج والجليد. ل: مر بتمر "مسقوطة"، أي ساقطة، يجعل اللازم كالتعدي. وح: لا يلتقط "ساقطتها" أي ما سقط بغفلة مالكمها. وفيه: "أسقطهن" من سورة كذا، أي نسيتهن. وفيه: فيقال: اشربوا "فيتساقطون" وذلك لشدة عطشهم وإفراط حرارتهم. ط: يصلبها "لسقوط" القمر للثالثة أي يصلب العشاء وقت غروب القمر ليلة الثالثة من الشهر، وللثالثة بدل<sup>١</sup> من لسقوط<sup>٢</sup>. وفيه: "فسقط" في نفسى من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية، سقط ببناء مجهول أي ندمت ووقع في خاطري من تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم ما لم أقدر على وصفه ولا وجدت مثله إذ كنت في الجاهلية، ففاعل سقط محذوف، أي سقط في نفسى ما لم يسقط مثله في الإسلام ولا في الجاهلية، لأنه كان في الجاهلية غافلا أو متشككا، وكان من أكبر الصحابة وما وقع له فنزعة الشيطان وزال ببركة يد النبي صلى الله عليه وسلم. ن: أي وقع في نفسى من تصويب قراءة الرجلين أشد مما كنت في الجاهلية، لأنه كان فيها جاهلا أو مشككا وسوس له الشيطان بالجزم بالتكذيب. وفيه: "يستسقطان" الجبل، أي إذا نظرت الحامل إليهما وخافت أسقطت غالبا، وقيل: ذلك لسمهما. ط: «ولما» سقط "في أيديهم" الظرف نائبه، أي سقط فيها العوض فان من يندم بعض يده. ش: "لم يسقط" له حاجة، أي لم يرد له حاجة بل تقضى. غ: يقال للتحسر: على فعله: سقط في يده -

(١) الظاهر أنه ظرف للسقوط، والعجب أن السيد الشريف أيضا وافق القاضي.

(٢) وبقى الكلام في التكلة.

(٣) في نسخة: و.

(٤) من نسخة أخرى، وفي الأصل: للتحسر.

و: أسقط، كما يقال: حصل في يده مكروه. و «تسقط عليك رطباً» هو تميز، وبالياه للجذع وبالتاء للنخلة ١.

[سقع] نه: فيه «سقت» الحاجب وأوضعت الراكب، السقع والصقع الضرب بباطن الكف، أى إنك جبهته بالقول وواجهته، بالمكروه حتى أدى عنك وأسرع، ويريد بالإيضاع وهو ضرب من السير أنك أدعت ذكر هذا الخبر حتى سارت ٣ به الركبان.

[سقف] فيه: «أسقفه» على نصارى الشام، أى جعله أسقفا عليهم، وهو عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم، وهو سريانى، ولعله سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته، والسقف لغة طول في انحناء. ش: «وأساقف» نجران جمعه. غ: «المسقف» الطويل في انحناء. نه: ومنه ح عمر: لا يمنع «أسقف» من سقيفاه، هو مصدر كالحليف من الخلافة، أى لا يمنع من تسقفه وما يعاينه من أمر دينه وتقديمه. وفي ح قتل عثمان: فأقبل رجل «مسقف» بالسهم فأهوى بها إليه، أى طويل، وبه سمي السقف لعلوه وطول جداره. ومنه: «سقيفة» بنى ساعدة، هى صفة لها سقف، فعيلة بمعنى مفعولة. ك: هو بفتح سين ساباط لهم كانوا يجتمعون فيه لفصل القضايا وكانت دار ندوتهم، قواه: خالف عنا، قيل: أى في الحضور والاجتماع لا بالقلب والرأى، ولقينا بلفظ الغائب. وفيه: باب في «السقايف» هو جمع سقيفة. وفيه: و«سقفه» بالساج، بفتح فاء ماضى التفعيل، عطف على جعل، وروى بسكونها وفتح فاء عطفاً على عمده. نه: وفي ح الحجاج: إياى وهذه «السقفاء» ولا يعرف له أصل، وصحفه الزمخشري وصبوب: الشففاء - جمع شفيح، لأنهم كانوا يجتمعون إلى سلطان فيشفعون في أصحاب الجرائم كل واحد للآخر

(١) تساقط ذنوب العباد كما يتساقط ورق هذه النخلة أى فتساقط كما يتساقط.

(٢) من النهاية، وفي الأصل: اوجهته.

(٣) في الأصل: صارت، والتصحيح من نسخة أخرى و النهاية.

فنهاهم عنه كما نهاهم عن الاجتماع بقوله : وإيأى وهذه الزرافات .  
 [سقم] فيه : « أنى "سقيم" » السقم والسقم المرض ، قيل استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تأتيه وكان زمانه زمان نجوم ، وقيل : إن ملكهم أرسل إليه أن غدا عيدنا اخرج معنا ، فأراد التخلف عنهم فنظر إلى نجم فقال : إن هذا النجم لم يطلع قط إلا أسقم ، وقيل : أراد إني سقيم برؤية عبادتكم غير الله ، والصحيح أنها إحدى كذباته في الله ودينه . ن : لا يغادر "سقيا" بضم فسكون وفتحتين ، أى لا يتركه ٢ .

[سقه] زه : فيه : ما كان سعد ليخفى بابنه في "سقة" من تمر ، قيل : هو جمع وسق وهو الحمل ، وفي الشرع ستون صاعا ، أى ما كان ليسم ولده ويخفر ذمته في وسق تمر ، قوله : جمع وسق ، غير معروف والأولى أنه الوسق كالعدة والوعد ، وعند بعضهم بشين معجمة وفسره بالقطعة من التمر .

[سقا] فيه : كل مأثرة في الجاهلية تحت قدمي إلا "سقاية" الحاج ، هي ما كانت قریش تسميه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام . وفيه : خرج "يستسقى" فقلب رداءه ، وهو استفعال من طلب السقيا أى إزال الغيث ، سقى الله عباده الغيث وأسقامهم ، واستقيت فلانا إذا طلبت منه أن يسقيك . وفي ح عثمان : وأبلغت الراثع "مسقاته" هي بالفتح والكسر موضع الشرب ٣ ، وقيل : بالكسر ألته ، يريد أنه رفق برعيته ٤ ولأن لهم في السياسة كمن خلى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغه المورد في رفق . وفيه : يا أمير المؤمنين "اسقني" شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن ، الشبكة بئار مجتمعة ، واسقني أى

- (١) السقم بفتحتين وبضم وسكون .
- (٢) أعوذ بك من سيئ "الأسقام" بخلاف الأسقام فانها نافعة للثواب والصفاء والعبرة .
- (٣) في نسخة : الشراب .
- (٤) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : برعية .
- (٥) من النهاية ، وفي الأصل : خال .

اجعلها لى 'سقيا' وأقطنها تكون لى خاصة . ومنه ح : اعجلتهم أن يشربوا "سقيهم" هو بالكسر اسم السقى . وح الخراج : وإن كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع "المسقى" وعشر المظمئى ، المسقى بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقى بالسبيح ، والمظمئى ما تسقيه السماء ، وهما مصدران أسقى وأظما أو سقى وظمئى منسوباً إليهما . وح : فرفق بناضحه يريد "سقيا" السقى والسقى نخل يسقى بالدوالى . وفيه : قال لمحرم قتل ظيبا : خذشاة فتصدق بلحمها و"أسقى" إهابها ، أى اعط جلدتها من يتخذها سقاء ، وهو ظرف الماء من جلد ، ويجمع على أسقية . ج : وأمر بالشرب من "الأسقية" ونهى عن نحو الدباء ، لأنه جلد رقيق فاذا شده وحدثت فيه الشدة تقطع وانشق فلم يخف على صاحبه أمره ، وغيره صلبة شديدة يتغير فيها الشراب ولا يشعر به . ن : فاشربوا فى "الأسقية" الصواب : فى الأوعية - مكان : الأسقية . وفيه : "ساقى" القوم آخرهم ، وفى معنى المشروب كل ما يفرق على الجماعة كالحم وفاكهة ومشوم ونحوها . وفيه : "يستسقون فلا يسقون" ليس فيه أن منع الماء عنهم كان بأمر النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان حديث العربيين قبل النهى عن المثلة ، وقيل : النهى للتنزيه . ل : يستسقون أى يطلبون السقى ، فلا يسقون بضم مثناة وفتح قاف . ن : الاستسقاء بالنجوم كأنهم كانوا يسألون من النجوم أن يسقيهم على اعتقاد أنها يخلق المطر . ل : مالك ولها ؟ معها "سقاؤها" هو بكسر سين القربة ، والمراد كروشها فإنها يكتفى بشربها أياما - وقد مر فى حدائثها قوله : لك أو لأخيك ، يريد إن لم يظهر مالكها تملك أنت ، وأراد بأخيك مالكها إن ظهر أو غيره ممن يلتقطه إن لم تلتقطه ، ولذئب إن لم يلتقطه أحد ، ونبه به على جواز التملك لعله التالف ، وعدمه فى الإبل لاستقلالها بالتعيش وتمتعها من السبع والتردى فى الأبار . وفيه : فنودى فى الناس ان "اسقوا واستقوا" اسقوا بهمزة وصل وقطع ،

(١) فى نسخة : تكتفى .

واستقوا أى لأنفسكم ، وكان الخرد ذلك أن أعطى ، هو اسم كان والخرد خبره ، ويجوز عكسه ، وإنما أخذوا ماءها لأنها كانت حربية . وفيه : نهى عن " الأسقية " قيل مقتضى السياق أن يقال : عن الأوعية ، لا عن الأسقية ، ويحتمل كون عن للسبب أى نهى بسبب الأسقية ، قوله فرخص في الحرثم رخص في كل الأوعية . وفيه : وهو قائل " بالسقيا " هو قرية بين مكة والمدينة ، وقائل بمشاة تحت بغير همز وبه ، أى تركته وعزمه القيولة بالسقيا ، وروى : قابل - بموحدة ، بمعنى أن تعين مقابل السقيا . نه : ومنه ح : كان يستعذب له الماء من بيوت " السقيا " قيل : هى على يومين من المدينة . لى : و " السقاية " بمعنى صاع كان يستقى بها الملك ثم جعلت صاعا يكال به . نه : اع " سقاية " من ذهب بأكثر من وزنها ، هى إناء يشرب فيه . وفيه : " سقى " بطنه ثلاثين سنة ، من سقى بطنه وسقى بطنه واستسقى بطنه أى حصل فيه الماء الأصفر ، والاسم السقى بالكسر . ط : ومنه : فلما ذكر اسم الله " استقى " ما فى بطنه ، أى صار ما كان له وبلا عليه مسليا عنه بالتسمية . نه : وفيه : إنه تفل فى فم عبده وقال : أرجو أن يكون " سقاء " أى لا يعطش ٢ .

### باب السنين مع المكاف

[ سكب ] توسط : « وماه " مسكوب " ، أى يجرى على وجه الأرض من غير حفر ، من سكبته سكبيا ، ويقال : سكب سكوبا - لازما . نه : كان له فرس يسمى " السكب " من فرس سكب أى كثير الجرى كأنما يصب جريه صبا ، من سكب الماء . ومنه : كان يصل فيما بين العشاءين حتى ينصدع الفجر إحدى عشرة ركعة فإذا " سكب " المؤذن بالأول ٣ من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ، أى أذن فاستعير السكب

(١) فى النهاية : تكون (٢) فى النهاية : لا تعطش . وفى هامش الفتية : " يسقين " الماء ويداوين الجرحى ، أى " يسقين " الرجال ، وروى : تسقين - بالتاء ، أى تسقين الماء من الآبار والعيون . وفيه : " اسق " عبادك ، أمر من السقى من يضرب (٣) فى النهاية : بالأولى .

الإفصاح في الكلام . وفيه : ما أنا بمنظ عنك شيئاً يكون على أهل بيتك سبة "سكبا" أي لازماً .

[سكت] في ح ماعز : فرميناه حتى "سكت" أي سكن ومات . وفيه : ما تقول في "إسكاتك" هي إفعالة معناها سكوت يقتضى بعده كلاماً أو قراءة مع قصر مدة ، وقيل : أراد به ترك رفع صوته ، أي سكوتك عن الجهر بدليل ما تقول .  
 [٢] : "يسكت" بين التكبير والقراءة ، بفتح أوله إسكاته بكسر همزة مصدر شاذ والقياس سكو٢ ، قوله : إسكاتك ، بالرفع مبتدأ محذوف خبره ، أو بالنصب أي أسالك إسكاتك ، وروى بفتح همزة وضم سين على الاستفهام . ط : يسكت بين التكبير - الخ ، مضارع أسكت بمعنى سكت أي ترك الجهر . وفيه : قال : "سكت" أي قال في نفسه لا أنه نطق به فسكت ، فيه أنه ينبغي للفتى أن لا يجعل في الإفتاء ولا يستنكف عن الاستفتاء من الأعم . [٣] : إذا "سكت" المؤذن بالأولى - بمثناة فوق ، أي فرغ عن المناداة الأولى بالسكوت ، وأوليتها ٣ باعتبار الإقامة ، والتأنيث بتأويل المرة أو لمشاكلة الإقامة ، وروى : سكب - بموحدة ، أي صب الأذان وأفرغه في الأذن ولذا عدى بالباء ، فإن السكوت ٤ يعدى بعن . وفيه : قرأ صلى الله عليه وسلم فيما أمر ، أي جهر ، و"سكت" فيما أمر ، أي أسر ، وأمر فيها بضم همزة والأمر هو الله . وفيه : أنين صبي "يسكت" بمجهول التسيكيت ، قوله : بكت على ما كانت ، أي على فراقه . وفيه : "فأسكت" القوم ، من الإسكات بمعنى السكوت . ن : هو بفتح همزة مقطوعة ، وإنما سكتوا لأنهم لم يكونوا يحفظون هذا النوع من الفتنة . ومنه : "فأسكت" النبي صلى الله

(١) في هامش الفتية : "إسكاتك" بين التكبير والقراءة ، ما تقول أي ما تقول فيها ، فنصب بنزع خافض .

(٢) في نسخة : ط .

(٣) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : اوليتها .

(٤) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : السكون .

عليه وسلم بمعنى سكت أو أعرض أو أطرقا - أقال ، وكذا ثم أسكت هنيئة .  
وفيه : "سكت" عن الثالثة ، الساكت ابن عباس والناسي سعيد بن جبير ، والثالثة هو  
تجهيز جيش أسامة ، أوح : لا تتخذوا قبرى وثنا . وفيه : سئل عن صوم  
يوم الاثنين والخميس " فسكتنا " عن ذكر الخميس ، وإنما سكت عنه لقوله : فيه ولدت  
وفيه بعثت وفيه أنزل على ، وهذا إنما هو في يوم الاثنين دون الخميس ، فترك  
ذكر الخميس الذى فى رواية شعبية لأن مسلما يراه وهما ، ويمكن تصحيحه ويرجع  
وصف الولادة والإزال إلى الاثنين فقط . غ : جرى الوادى ثلاثا ثم "سكت"  
أى انقطع . زه : و "أسكت" واستغضب ومكث طويلا ، أى أعرض ولم يتكلم ، يقال :  
تكلم الرجل ثم سكت - بغير الف ، فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل : أسكت .

[سكر] فيه : حرمت الخمر بعينها و "السكر" من كل شراب ، هو بفتحيتين  
الخمر المعتصر من العنب ، وقد يروى بضم سين وسكون كاف ، يريد حالة السكران  
فيجعلون التحريم للسكر لأنفس المسكر فيبيحون قليله الذى لا يسكر ، وقيل : السكر  
بالحركة الطعام وأنكروه . و منه ح : من أصابه الصفر فنعنت له "السكر" فقال : لم يجعل  
شفاهكم فى حرام . وفيه قال للاستحاضة : "سكره" أى سديه بخرقه وشديه بعصابه ، شبه  
بسكر الماء . و : "سكر" و رزقا حسنا «السكر ما حرم شربه من ثمرتها والرزق ما أحل .  
وفيه : كل "مسكر" حرام ، دخل فيه قليله وكثيره ، فيبطل قول من زعم : الإسكار للشربة الأخيرة  
أو إلى جزء يظهر به السكر ، لأنه لا يختص بجزء دون جزء وإنما يوجد على سبيل  
التعاون كالشبع بالما كول . و "سكرات" الموت ٢ شدته وهمه وعمه التى تغلبه وتغير

(١) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : اطوق .

(٢) فى هامش الفتية : أعنى على "سكرات" الموت ، هى ما كان من اهتمامه بأحوال أمته  
بعده وخوف اختلاف بينهم فى الدنيا ، أو بتفكره فى آخرتهم ، ومعنى أعنى على سكرات  
الموت أى الصبر عليها وتجرع مرارتها بأطراف يتجدد له من حضرة رب العزة تعالى ، =



فهمه وعقله كالسكر من الشراب . وفيه . باب "سكر" الأتھار ، هو بفتح فسكون من سكرت النھر إذا سدده . غ : « تتجذون منه "سكرا" » أي مسكرا ، وكان هذا قبل تحريم الخمر . و « "سكرت" ابصارنا » سدت ومنعت النظر ، أو لحقها ما لحق شارب المسكر . ش : « لفي "سكرتهم" يعمهون » أي ضلالم من ترك البنات يتحبرون .

[سكركة] فه : فيه : "السكركة" بضم سين وكاف وسكون راء هو الغبراء ونوع من الخمر يتخذ من الذرة وهي خمر الحبشة ، وهو لفظ حبشي فعربت ، وقيل : السقرقع .

[سكرجة] فيه : لا أكل في "سكرجة" بضم سين وكاف وراء وتشديد إاء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم ، وهي فارسية ، وأكثر ما يوضع فيه الكوامخ ونحوها . ك : هو بمضمومات وشدة راء وصوب فتح راء . ط : ويوضع فيه المشهيات من الجوارشيات ونحوها من المخلات حول الأطعمة للتشهي والمضم ، وقيل : هي قصاع صفار والأكل فيها تكبر وإنه علامة البخيل .

[سكك] فه : فيه : وهل يستوى ضلال قوم "تسكعوا" أي تحيروا ، والتسكع التماذي في الباطل .

[سكك] فيه : خير المالن "سكة" مأبورة ، هي الطريقة المصطفة من النخل ، ومنها السكك للآزقة لاصطفاف الدور فيها . ج : والسكة موضع كان يسكنه الرجال المرتبون من رباط أوقبة . وفيه ح : نهى عن كسر "سكة" المسلمين الجائزة فيما بينهم ، أراد الدينار والدرهم المضروبة لأنها طبعنا بالحديده واسمها السكة - ومر في بأس من ب . و ح : ما دخلت "السكة" دار قوم إلا ذلوا ، هي التي تحرث بها الأرض أي ان المسلمين إذا أقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا

= وإدخال اليد في القدح ومسح الوجه بالماء لتبريد غليان النفس أو لقصده تجديد النظافة للرجوع إلى الملك الطاهر .

(١) ليس في النهاية .

عن الغزو وأخذهم السلطان بالمطالبات والجبايات، و يقرب منه ح: العز في نواصي الخليل والذل في أذنان البقر. ك: السكة بالكسر، والحاصل أن فيها ذل الدنيا وعز الآخرة لما فيها من الثواب بانتفاع ذي كبد وهو أفضل المكاسب على الصحيح، وقيل: هو التجارة، وقيل: الصياغة. ط: وجه الذل أن اختياره لجن في النفس أو تصور في الهمة وأكثرهم يلزمون بالحقوق السلطانية ولو أثروا الجهاد لدرت عليهم الأرزاق واتسعت المذاهب. هـ: مر بجدي "أسك" أي مصطم الأذنين مقطوعهما. وفيه: "استكتنا" إن لم أكن سمعته، أي صمتا والاستكك الصمم وذهاب السمع. وفيه: خطب على المنبر وهو غير "مسكوك" أي غير مسمر بمسامير الحديد، والسك تضييب الباب، والسكى المسار، ويروى بالشين المعجمة وهو المشدود. وفيه: كنا نضمد جباهنا "بالسك" الطيب عند الإحرام، هو طيب معروف يضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل. ز: قلادة من طيب و"سك" هو بضم مهملة وكسر كاف طيب، وقيل: خيط ينظم فيه خرز. ومنه: ثم جمعته في سك. ط: ومنه كان له "سكة" يتطيب منها. هـ: وفي ح الصبية المفقودة: فحملني على خافية من خوافيه ثم دوم بي في "السكك" هو الجوا وهو ما بين السماء والأرض. ومنه: شق الأرجاء و"سكائك" الهواء، هو جمع سكاكة وهو السكك. و: ويسعون في "السكك" بكسر سين جمع سكة أي أزقة خبير ويقولون: هـ! أي جاء هـ.

[سكن] فه: فيه: قد تكرر ذكر المسكنة والمسكين ومدار كل على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة، واستكان إذا خضع، والمسكنة فقر النفس، وتمسكن إذا تشبه بالمسكين، وهو من لا شيء له، وقيل: من له بعض شيء، وقد يقع على الضعيف. ومنه في ح قبيلة: صدقت "المسكنة" أي الضعيف ولم يرد الفقير. وفيه: أحنى "مسكيننا" وأمتنى "مسكيننا" أراد به التواضع

(١) من نسخة أخرى والنهية، وفي الأصل: الحر.

والإخبات وأن لا يكون من الجبارين المتكبرين - ويتم في م . وح المصلي : نبأس  
و "تمسكن" أى تذلل وتخضع وهو تمفعل من السكون وقياسه تسكن .  
وفي ح الدفع من عرفة : عليكم "السكينة" أى الوقار والتأني في الحركة والسير .  
ومنه ح : فضيئته "السكينة" يريد ما عرض له من السكون والغيبة عند نزول  
الوحي . وح : "السكينة" مغنم وتركها مغرم ، وقيل : أراد هنا الرحمة . وح : ما  
كنا نبعد أن "السكينة" تنطق على لسان عمر ، قيل : هو من الوقار والسكون ،  
وقيل : الرحمة ، وقيل : أراد المذكورة في القرآن قيل في تفسيرها : حيوان له وجه  
كوجه الإنسان مجتمع وساثرها خلق رقيق كالريح والهواء ، وقيل : صورة كالمرة  
كانت معهم في جيوشهم ، فإذا ظهرت انهزم أعداؤهم ، وقيل : ما كانوا يسكنون  
إليه من آيات أعطيها موسى عليه السلام ، والأشبه بحديث عمر أن يكون من الصورة  
المذكورة . ط : أى لم نكن نبعد أن ينطق بما يستحق أن يسكن إليها النفوس وأنه  
أمر غيبي ألقى على لسانه . فه : ومنه ح بناء الكعبة : فأرسل الله إليه "السكينة"  
وهي ريح خجوج أى سريعة الممر . ك : وعليكم "بالسكينة" والوقار ، أى  
بالتأني في الحركات واجتنب العيب والوقار في الهيئة كغض البصر وخفض الصوت ،  
أو الكلمتان بمعنى للتأكيد ، وروى : السكينة - بغير باء ، فيرفع على الابتداء وينصب  
على المفعولية ، والباء على زواية ثبوته زائد لأنه متعد . وفيه : اقرأ يا فلان ! فانها  
"السكينة" المختار أنها شيء من مخلوقاته فيه طمأنينة ورحمة ومعه ملائكة -  
واقراء يمين في ضبابية ومر في جالت . ن : نزلت عليهم "السكينة" أى الرحمة  
ويضعفه عطف الرحمة ، قيل : الأظهر أنها الملائكة . ط : هي ما يحصل به السكون  
وصفاء القلب وذهاب الظلمة النفسانية ونزول ضياء الرحمانية وحصول الذوق . فه :  
وفي ح توبة كعب : فأما صاحباي "فاستكنا ٢" أى خضعا وذلا وهو استفعال ٣ من

(١) في الأصل : اضياء ، والتصحيح من نسخة أخرى .

(٢) في القاموس : استكان ذل وخضع ، افتعل من المسكنة أشبعت حركة عينه .

(٣) في نسخة : افتعال .

الكون ١. وفي ح المهدى: حتى أن العنقود يكون "سكن" أهل الدار أى قوتهم من بركته وهو النزل وهو طعام قوم يتزلون عليه. وفي ح ياجوج: حتى أن الرمان لتشيع "السكن" هو بالفتح وسكون الكاف أهل بيت، جمع ساكن. وفيه ح: أنزل علينا فى أرضنا "سكنها"، أى غياث أهلها الذى تسكن إليه أنفسهم وهو بفتح سين وكاف. مد: ومنه: «من بيوتكم "سكننا"» فعل بمعنى مفعول أى ما يسكن إليه. نه: وح يوم الفتح: استقروا على "سكناتكم" قد انقطعت الهجرة، أى على مواضعكم ومساكنكم، جمع سكنة مثل مكنة ومكنات، يعنى أن الله أعز الإسلام وأغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف المشركين. وفي ح المبعث: قال الملك الماشق بطنه: ائتنى "بالسكينة" هى لغة فى السكين. ومنه ح: إن سمعت "بالسكين" إلا فى هذا. لؤ: ولم يذهب إلى "السكون" أى لم يذهب البخارى إلى أن المسكنة مشتق من السكون ضد الحركة وذكر المسكنة على عادته فى ذكر ألقاظ القرآن بأدنى ملاحظة بالباب. وفيه: "فيستكينا" لشربها، هو من السكينة أى يضعفا لشربها التى فانت عنهما، وروى: يستكنا، أى تكننا فى كنهها منتظرين لشربها ٣. وفيه: فكان الرجل "استسكان" هو استفعل من الكون وهو السذل والخضوع. وفيه: أقرعت الأنصار على "سكنى" المهاجرين، أى إقامتهم وتوطيئهم فى بيوتهم. وفيه: فلما كان يرمى "سكن" أى مات. ج: أعوذ بالله من "ساكنى" البلد، أى الجن لأنهم كانوا سكان الأرض والعرب تسمى الأرض المسوية بلدا وإن لم تكن مسكونة، والوالد إبليس وما ولد نسله وذريته. غ: «إن صلوتك "سكن" لهم» أى يسكنون بدعائمك. «وجاعل الليل "سكننا"» أى يسكن فيه. «ولو شاء لجعله "ساكنا"» مستقرا لا تعقب عليه الشمس فتنسخه. كهنز: وما "سكن" فيها لله،

(١) فى نسخة والنهائة: السكون.

(٢) فى النهاية: الرمانه.

(٣) فى الأصل: ليشربها، والتصحيح من نسخة أخرى.

(٤) فى نسخة: يومى.

إنما ترك التحرك لأن الساكن أكثر من التحرك ولأن المتحرك لا بد أن يتخلل في حركته سكون فكل متحرك ساكن .

### باب السين مع اللام

[سلا] نه : في صفة الجنان ٢ كأنما يضرب جلده "بالسلاء" هي شوكة النخلة ، وجمع سلاء بوزن جمار .

[سلب] فيه : قال لأسماء بعد قتل جعفر : "تسلي ٣" ثلاثا ثم اصنعى ما شئت ، أى البسي ثوب الحداد وهو السلاب وجمع سلب ، وتسلبت المرأة إذا لبسته ، وقيل : هو ثوب أسود تغطي به المحل ٤ رأسها . ومنه ح بنت أم سلمة : إنها بكت على حمزة ثلاثة أيام و"تسلبت" . ج : وفيه : يحمى له وادى "سلبية" هي اسم واد - ومعنى حمايته مر في ذباب من ذ . نه : وفيه : من قتل قتيلًا فاه "سلبه" وهو ما يأخذه في الحرب من قرنه من سلاح و ثياب وداية وغيرها ، وهو بمعنى مسلوب . ك : بفتح لام وجمعه أسلاب . ومنه : من لم يخمس "الأسلاب" وفيه : والنخل "سلب" أى لا حمل عليها ، وهو جمع سلب بمعنى مسلوب . وفيه : وهو متوسد مرفقة حشوها ليف أو "سلب" هو بالحركة قشر شجر معروف يعمل منها الحبال ، وقيل : هو ليف المقل ، وقيل : خوض الثمام . ومنه ح مكة : و"أسلب" ثامها ، أى أخرج خوصه .

[سلت] فيه : إنه لعن "السلتا" والمرهأ ، هي من لا تحتضب من النساء ،

(١-١) في نسخة : بابه .

(٢) في نسخة : الجبان .

(٣) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : تسلي .

(٤) في نسخة أخرى : المحد .

(٥) في الأصل : الحوب ، والتصحيح من نسخة أخرى والنهاية .

وسلت الخضاب عن يدها إذا مسحته وألقته . ج : ومنه : لأبغض المرأة أن أراها "سلتاء" والمرءاء من لا كل في عينها . فه ا : ومنه ح عائشة وسئلت عن الخضاب فقالت : "اسلتيه" وأرغميه . وح : أمرنا أن "سلت" الصحيفة ، أى نتبع ما بقى فيها من الطعام ونمسحها بنحو الإصبع . وح : ثم "سلت" الدم عنها ، أى أماطه . وفي ح عمر : فكان يحمله على عاتقه و"يسلت" خشمه ، أى يمسح مخاطه عن أنفه ، أراد ابن أمتة مرجانة ، وروى عنه صلى الله عليه وسلم : كان يحمل الحسين على عاتقه و"يسلت" خشمه ، وأصل السلت القطع . ومنه ح أهل النار : فينفذ الحميم إلى جوفه "فيسلت" ما فيها ، أى يقطعه ويستأصله . وح : عمر قال : من يأخذها بما فيها - يعنى الخلافة ؟ فقال سلمان : من "سلت" الله أنفه ، أى جدعه وقطعه . وح : "سلت" الله أقدامها ، أى قطعها . وفيه : سئل عن بيع البيضاء "بالسلت" فكرهه ، السلت ضرب من الشعير أبيض لا قشر له ، وقيل : هو نوع من الخنطة ، والأول أصح لأن البيضاء هى الخنطة . ن : هو بضم سين وسكون لام . و"سلت" العروق - بضم لام : تمسحه وتبعه بالمسح . ك : "فيسلت" ما فى وجهه حتى يمرق ، أى يذهب ويمر حتى يمرق أى يخرج وهو الصهر أى المذكور بقوله تعالى : « يصهر به ما فى بطونهم » .

[ سلح ] فه : فيه : بعث صلى الله عليه وسلم سرية "فسلحت" رجلا منهم سيفاً ، أى جعلته سلاحه وهو ما أعدده للحرب من آلة الحديد ، والسيف وحده يسمى سلاحاً ، سلحته إذا أعطيته سلاحاً ، وإن شدد فالتكثير ، و تسلح إذا لبس السلاح . ومنه ح : لما أتى بسيف دعا ابن مطعم "فسلحه" إياه . وح : من "سلحك" هذا القوس . وفي ح الدعاء : بعث الله له "مسلحة" يحفظونه من الشيطان ، المسلحة قوم يحفظون الثغور من العدو لأنهم يكونون ذوى سلاح أو لأنهم يسكنون المسلحة وهى كالثغر والمربوب يكون فيه أقوام يرتبون العدو لئلا يطرقتهم

(١) من نسخة أخرى والنهية ، وفي الأصل : ن .

على غفلة فاذا رآه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له ، وجمع المسلح مسلح . ومنه ح : حتى يكون أبعد "مسالحهم سلاح" وهو موضع قريب من خير . وح : كان أدنى "مسالح" فارس إلى العرب العذيب . ز : "مسلحين" أى مع سلاح . ومنه : كان آخر النهار "مسلحة" بفتح ميم بمعنى . ويحاصر ببناء مجهول أى يضطرون بمحاصرة العدو إياهم حتى يجتمعوا بين المدينة وسلاح . ومنه : "مسالح" الدجال ، ولعل المراد به مقدمة جيشه ، وأصله موضع السلاح ثم استعمل للتغريم للجند المترصدين ثم لمقدمة الجيش . ش : ما ترك صلى الله عليه وسلم إلا "سلاحه" أى سيوفه ورماحه وقسيه وأدراعه ومغافره .

[ سلخ ] زه : فى ح عائشة : ما رأيت امرأة أحب إلى أن أكون فى "مسلخها" من سودة ، كأنها تمتد أن تكون فى مثل هديها وطريقها ، ومسلخ الحية جلدها ، والسلخ بالكسر الجلد . ن : هو بكسر ميم أى أن أكون هى ، قولها : من امرأة فيها حدة ، ليس عيباً لسودة بل وصف لها بقوة النفس وجودة القريحة . فه : ومنه : "فسلخوا" موضع الماء كما "يسلخ" الإهاب فخرج الماء ، أى حفروا حتى وجدوا الماء . وفى ح شرط المشتري : أن ليس له "مسلخ" ولا مخضار ، هو الذى ينتثر بسره . ز : فوجد "سلخ" حية ، هو بفتح سين وكسرها جلدها .

[ سلسل ] زه : فيه : عجب ربك من قوم يقادون إلى الجنة "بالسلسل" قيل : هم الأسرى يقادون إلى الإسلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة ، ويدخل فيه كل من حمل على عمل من أعمال الخير . ومنه ح : فى الأرض الخامسة حيات "كسلسل" الرمل ، هو رمل ينعقد بعضه على بعض ممتدا . وفيه : اللهم اسق ابن عوف من "سلسل" الجنة ، هو الماء البارد ، وقيل : السهل فى الخلق ، يقال : سلسل وسلسال ، ويروى : من سلسيل الجنة ، وهو اسم عين فيها . ز : "فيتسلسل" أى يتسهل ، تسلسل الماء فى الحوض أى جرى .

(١) فى نسخة أخرى و النهاية : أقوام .

نه : وغزوة "السلاسل" بضم سين أولى وكسر ثانية ماء بأرض جذام وبه سميت الغزوة ، وهو لغة الماء السلسال . **ل** : "سلسلت" الشياطين ليمتنعوا من إيذاء المسلمين . وفيه : كأنه "سلسلة" على صفوان ، أى كان الصوت من ضرب أجنحتهم صوت السلسلة الحديدية المضروبة على الحجر الأماس ، قوله قال على ابن عبد الله ، قال غيره أى غير سفيان : ينفذهم ، أى بزيادة لفظ ينفذ أى ينفذ الله ذلك الأمر أو القول إلى الملائكة ، ويحتمل أن غير سفيان قال ، صفوان بفتح فاء باختلاف الطريقتين فى الفتح والسكون .

[سلسيل] **ط** : فيه : "سلسيل" الجفة ، عين فيها ، سميت لسلسلة انحدار ما فى الحلق وسهولة سياغها .

[سلط] **ن** : فى صفة على : وكان عينيه سراجا "سليط" هو دهن الزيت وهو عند أهل اليمن دهن السمسم .

[سلطن] **ن** : فيه : لا يؤمن الرجل الرجل فى "سلطانه" أى فى موضع يملكه أو يتسلط عليه بالتصرف كصاحب المجلس وإمام المسجد فانه أحق من غيره وإن كان أفضله فان شاء تقدم وإن شاء يقدم غيره ولو مفضولا . **ط** : وهذا لئلا يودى إلى تهوين أمر سلطنته وخلع ربة الطاعة وإلى التباغض والخلاف التى شرع الاجتماع لرفعها ، وضمير سلطانه وتكرمه وباذنه للرجل الثانى ، وإلا باذنه متعلق بالجميع . وفيه : ذو "سلطان" مقسط ، أى سلطان لأنه ذو قهر وغلبة ، ومقسط عادل موفق أى هبى له أسباب الخير والبر ، ورفيق تفسير رحيم . وفيه : تصيب أمتى من "سلطانهم" شدائد لا ينجو منه ، أى من السلطان أو من شدائده ، وذكر بتأويل المذكور . **ج** : ومنه : إلا إذا سأل ذا "سلطان" قيل : أى طلب منه حقه من بيت المال . **غ** : "سلطانا" أى حجة ، والخليفة سلطان لأنه يقام به الحجج ، من السليط لإضاءته .

(١) فى هامش الفتية : حدثنا "مسلسلا" هو ما تتابع فيه رجال الإسناد إلى النبي صلى الله عليه وسلم عند روايته على حالة واحدة - قاله الطبي .



[سلف] في ح خاتم النبوة: فرأيتُه مثل "السلفة" هو غدة تظهر بين الجلد واللحم إذا نغزت باليد تحركت. ش: بكسر سين زيادة تحدث في الجسد كالغدة تكون من قدر الحمصة إلى قدر البطيخة. ل: وما بيننا وبين "سلف" هو بفتح سين وسكون لام جبل بالمدينة. ن: أراد نفي سبب المطر ظاهرا أى نحن مشاهدون له وللساء. ط: ومنه ترعى "بسلف" فأبصرت موتا، أى أثر موت بالشاة.

[سلف] نه: فيه: من "سلف فليسلف" في كيل معلوم، يقال: سلفت وأسلفت تسليفا وإسلافا والاسم السلف وهو على وجهين: أحدهما قرض لا منفعة فيه للقرض غير الأجر والشكر، والثاني أن يعطى مالا في سلعة إلى أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وهو السلم. ومنه ح: "استسلف" من أعرابي بكرا، أى استقرض. و ح: لا يحل "سلف" وبيع، هو مثل أن يقول: بعتك هذا العبد بألف على أن تسلفني ألفا في متاع أو على أن تقرضني ألفا لأنه إنما يقرضه ليحاييه في الثمن فيدخل في حد الجهالة ولأن كل قرض جر منفعة فهو ربا ولأن في العقد شرطا ولا يصح. ز: و"يسلفون" في الخنطة من الإسلاف والتسليف أى في ثمرته. ح: من "أسلف" في ثمر أى أسلم، السلف والسلم واحد إلا أن السلف يكون قرضا أيضا. ط: "أسلف" في شيء فلا يصرفه إلى غيره، ضمير يصرفه إلى من أى لا يبيعه من غيره قبل القبض أو إلى شيء أى لا يبدل المبيع قبل القبض بشيء آخر. نه: واجعله لنا "سلفا" قيل: هو من سلف المال كأنه قد أسلفه وجعله ثمنا للأجر والثواب الذى يجازى على الصبر عليه، وقيل: سلف الإنسان من تقدمه بالموت من الآئه وذوى قرابته ولذا سمي الصدر الأول من التابعين السلف الصالح. ز: هو بالحركة أى متقدما إلى الجنة لأجلنا. ومنه: نحن عباب "سلفها" أى معظمها والماضون منها. ن: نعم "السلف" أنا لك، أى متقدم قدامك فترودين على قوله: أما ترضى، خطابا لفاطمة لغة، والمشهور ترضين. ل: أسلمت على ما "أسلفت" هذا تفضل من الله ابتداء وإلا فشرط الخير النية وهى مفقودة في الكافر. ن: وقيل:

محمول على طبائع ا جميلة ينتفع بها في الإسلام أو يكتسب بها ثناء جميلا وإلا فشرط التقرب أن يكون عارفاً بالمتقرب إليه . نه : لأقاتلهم على أمرى حتى تنفرد "سالفقى" هي صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه ، و كنى بانفرادها عن الموت لأنها لا تنفرد عما يليها إلا بالموت ، وقيل : أراد حتى يفرق بين رأسى وجسدى . وفيه : أرض الجنة "مسلوقة" أى ملساء لينة ناعمة . وفيه : ما لنا طعام إلا "السلف" من التمر ، هو بسكون لام الجراب الضخم وجمعه سلوف ، ويروى : إلا السف من التمر و هو الزبيل من الخوص .

[سلفع] فيه : شر نسائكم "السلفعة" هي الجريئة على الرجال ، وأكثر ما يوصف به المؤمنت وهو بلاهاة أكثر . ومنه ح : في قوله تعالى «لجأته احدهما تمشى على استحياء» ليست "بسلفع" . وح : فقهاء ٢ "سلفع" .

[سلق] فيه : ليس منا من "سَلَقَ" أى رفع صوته عند المصيبة ، وقيل : أن تصك وجهها وتمرشه . ومنه ح : لعن الله "السالقة" ويقال بصاد . وح : ذاك الخطيب "المسلق" الشحشاح ، أى نهاية في الخطابة . وفيه : وقد "سَلَقْتُ" أفواهنا من أكل الشجر ، أى خرج فيها بثور ، وهوداء يقال له السلاق . وفي ح المبعث : فانطلقا بي إلى ما بين المقام وزمزم "نسلقانى" على قفاى ٣ ، أى ألقيانى على ظهرى ، يقال : سلقه وسلقاه بمعنى ، ويروى بصاد . ومنه : "فسلقنى" بحلاوة القفا . وفيه : فاذا رجل "مسلق" أو "مستلق" على قفاه ، ونونه زائدة . ك : في مزرعة لها "سلق ٦" بكسر مهملة وسكون لام مفعول تجعل وحقه أن يكتب بألف لكن جاء على لغة من يقف على المنصوب بالسكون ، ويروى برفعه نائب فاعل تجعل

(١) في نسخة : طباع . (٢) معناه يجيء في فقم .

(٣) مقصور وقد يمد . (٤) بزيادة الألف .

(٥) في نسخة : لحلاوة .

(٦) ومنه : لجعلت لهم "سلقا" أى إذا منعت عليا من أكل الرطب فأعلمكم أنى جعلت لأهلى سلقا فأمره ليصيب منه .

مجهولا ، أو مبتدأ ولها خبره . نه : وفي ح أبي الأسود : إنه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت "السليقية" أى لغة يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته أى سجيته وطبيعته من غير تعمد لإعراب ولا تجنب لحن .

[سلك] فيه : من "سلك" طريقا يلتمس علما - يجيء في علم . ش : في

"سلك" مضمونها ، هو بكسر سين الخيط . وفيه : و"سلوك" سبيل من قبلهم ، أى أمته تسلك طريق من قبلهم من أهل هواء وبدع ابتدعوها بعد أنبيائهم من تغيير دينهم وتحريف كتابهم وإظهار معاصيهم .

[سلال] نه : لا إغلال ولا "إسلال" هو السرقة الخفية ، يقال : سل البعير

وغيره في جوف الليل إذا انتزعه من بين الإبل وهى السلة ، وأسل أى صار ذا سلة وإذا أعان غيره عليه ، ويقال : الإسلال الغارة الظاهرة ، وقيل : سلّ السيف .

وفيه : "فانسالت" من بين يديه ، أى مضيت وخرجت بتأن وتدرّيج . ن : ذهب في خفية خافت وصول شيء من الدم إليه "فانسالت" أو تقذرت نفسها . إ :

فكرهت أن أسنحه "فأنسل" بهمزة مفتوحة وفتح سين وتشديد لام ، وروى : كرهت أن أقوم فاستقبله - بالنصب ، فأنسل بالرفع ، من قبل بكسر قاف وفتح

موحدة أى من جهة رجل السرير بالتثنية والإضافة . ومنه : "فأنسل" الحوت من المكتال ، لأنه أصابه من ماء عين الحياة الكائنة في أصل الصخره . و ح :

"فانسالت" فأبیت الرجل فقلت فقال الرجل بجاء مهملة ساكنة أى الذى أوى إليها فقلت الذى فعلت من الحجى للرحل والاعتسال ، و ح : "لأسلنك" منهم ، أى

لا تاطف في تخليص نسبك بحيث لا يبقى جزء من نسبك فيما ناله الهجو كالشعر إذا سل من العجين لا يبقى شيء منه بخلاف ما لو سل من شيء صلب فانه ربما انقطع وبقى

منه بقية وهذا بأن أجهوهم بأفعالهم وبما يخص عادة لهم ، قال عروة : أسب حسان ، لأنه كان موافق أهل الإفك - ومر في انهاء بعضه . ط : ومنه : "فاستل" منه

سواكا ، أى انتزع السواك من الفراش بتأن . و ح : "اسلال" ضخمة صدرى ، أى

أى اخرجها . ن : ابن "سلول" صوابه أنت يكتب ابن بألف ويعرب بأعراب عبد الله فانه وصف ثان له وهى أمه فنسب إلى أبويه . ومنه : من "سل" ضخيمته فى طريق الناس . وح : مضجعة "كسل" شطبية ، هو مصدر بمعنى المسلول أى ماسل من قشره ، والشطبية السعفة الخضراء ، وقيل : السيف . ك : هو بفتح ميم وسين وشدة لام مصدر بمعنى مسلول أو اسم مكان ، وشطبية بفتح معجمة وسكون طاء ، تريد أنه خفيف اللحم . نه : وفيه : "بسلاطة" من ماء ثعب ، أى ما استخرج من ماء الثعب وسل منه . وفيه : اللهم اسق عبد الرحمن من "سليل" الجنة ، قيل هو الشراب البارد ، وقيل : الخالص الصافى من القذى أو السكر فهو بمعنى مسلول ، ويروى : سلسالى الجنة وسلسيلها - وقد مر ا . وفيه : غبار ذيل المرأة الفاجرة يورث "السل" يريد أن من اتبع الفواجر وبخر ذهب مساله وانقر ، فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه إذا سل . غ : «من "سلسلة" من طين» سل من الأرض أو من منى ادم عليه السلام . و "السل" علة فى الرثة . [سلم] نه : فيه "السلام" تعالى ، قيل : معناه سلامته تعالى عما يلحق الخلق من العيب والفناء ، وأصله السلامة من الأفات . ن : وقيل : المسلم أولياءه والمسلم عليهم . ط : ومنه : أنت "السلام" ، ومنك "السلام" الخ ، أى منك بدء السلام وإليك عوده فى حالتى الإيجاد والإعدام . ك : أى التقديس والتزهر أو سلامتنا عن الأفات منك بدأت وإليك عادت . نه : ومنه : قيل للجنة : دار "السلام" لأنها دار السلامة من الأفات . وح ، ثلاثة ضامن على الله أحدهم من يدخل بيته "بسلام" أراد أن

(١) من نسخة أخرى والنهية ، وفى الأصل : القدر .

(٢) هو كالسلام مصدر فهو كرجل عدل .

وفيه : أنت السلام أى معطى السلامة ، منك السلام وإليك يعود السلام أى منك بدؤه وإليك عوده فى حالة الإيجاد والإعدام فهو فيها بيان لأنت السلام ، وأما ما زاد بعده من نحو وإليك يرجع السلام حيناً بالسلام وأدخلنا [دار] السلام ، فلا أصل له بل مختلف من بعض القصاصى - ش مصابيح جزرى .

يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة في العزلة، وقيل: أراد أنه إذا دخل سلم، والأول الوجه. وفيه: قل "السلام" عليك فان عليك "السلام" تحية الموتى، هذه إشارة إلى ما جرت به عادتهم في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء، وذلك لأن المسلم على القوم يتوقع الجواب بعليك السلام، فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب ٣، وقيل: أراد بالموتى كفار الجاهلية، وهذا في الدعاء بالخير والمدح، فأما في الشر والذم فيقدم الضمير نحو «وان عليك لعنتي» و«عليهم دائرة السوء»، والسنة لا تختلف في تحية الأموات والأحياء لحديث: "سلام" عليكم دار قوم مؤمنين. ط: لم يرد أن الميت ينبغي أن يسلم عليه بتقديم عليك إذ ورد: السلام عليكم دار قوم، وإنما أراد أنه مما يحى به الأموات لأن الحى شرع له أن يسلم على صاحبه وشرع لصاحبه أن يرد فلا يحسن أن يوضع موضع التحية ما وضع للجواب ٤.

(١) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: قيل.

(٢) في نسخة أخرى والنهاية: هذا.

(٣) وإن جاز أن يقدم السلام للأموات كحديث: السلام عليكم دار قوم مؤمنين.

(٤) في هامش الفتية: كان إذا "سلم سلم" ثلاثا، واحد للاستئذان وآخر للتحية بعد الدخول والثالث للتوديع إذا قام للخروج، وإذا تكلم تكلم ثلاثا حتى يفهم عنه.

وفيه: عطس فقال "السلام" عليك يا رسول الله! فقال: عليك وعلى أمك "السلام".

فيه به على بلاهته وبلاهة أمه بحيث صارا مفتقرين إلى السلامة من الأفات.

وفيه: لا تشبهوا باليهود والنصارى فان "تسلم" اليهود بالأصابع، إسناده ضعيف، وروى أنه صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوما وعصبة من النساء تعود فألوى بيده بالتسليم، وهو محمول على أنه جمع بين اللفظ والإشارة.

وفيه: "سلمان" الفارسي من جى من قرى أصفهان، أو من رامهرز، ابن دهقان تلك القرية وكان مجوسيا فلحق براهب ثم آخر وأخر إلى أن دله الآخر على ظهور النبي صلى الله عليه وسلم فقصدته وأسر، وتداول من رب إلى آخر إلى أن يصل المدينة المشرفة، واتفقوا =

نه : و التسليم مشتق من اسم الله السلام لسلامته من العيب و النقص ، و قيل : معناه أن الله مطلع عليكم فلا تغفلوا ، و قيل : اسم السلام عليك إذ كان اسمه يذكر على الأعمال توقعا لاجتماع معاني الخيرات فيه و انتفاء عوارض الفساد عنه ، و قيل : أى سلمت منى فاجعلنى أسلم منك ، من السلامة بمعنى السلم . ن : أى اسم الله عليك ، أى أنت فى حفظه ، كما يقال : الله معك . نه : و فى ح عمران : كان " يسلم " على حتى اكتويت ، يعنى أن الملائكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه ، لأن الكى يقدر فى التوكل و التسليم إلى الله و الصبر على ما يبتلى به العبد و طلب الشفاء من عنده ، و ليس ذلك قادحا فى جواز الكى بل فى التوكل و هى درجة عالية و راه مباشرة الأسباب . نه : يسلم بفتح لام مشددة ، فتركت بضم تاء أى انقطع السلام ، ثم تركت بفتح تاء أى تركت الكى فعاد السلام ، يعنى كان به بواسير فكان يصبر على ألمها و كان الملائكة تسلم عليه فاكتوى فانقطع سلامهم فترك الكى فعاد سلامهم . تو ٢ : مر رجل عليه و هو يقول " فسلم " عليه فلم يرد الخ ، قد يستدل به على أن مسلم قاضى الحاجة يستحق ٣ الجواب بعد الفراغ ، و حكى الطحاوى أنه يقيم و يجب ، و حكى النووى الاتفاق على عدم استحقاق الجواب ، و قد يستدل به على عدم كراهة البول على الطرقات إذا حصل التسر و لم يكن قارعة الطريق ، و يحتمل كونه صلى الله عليه و سلم فى بيته فى مكان بعيد فر عليه رجل اتفاقا . نه : و فى ح الحديبية : إنه أخذ ثمانين من أهل مكة " سلما " و يروى بكسر سين و فتحها و هما لغتان فى الصلح المراد هنا فى تفسير الحميدى ، و قال الخطابى : هو بفتحين يريد الاستسلام و الإدغان كقوله « و القوا اليكم السلم » أى الانقياد و هذا أشبه فأنهم لم يؤخذوا عن صلح وإنما أخذوا قهرا و أسلموا و أنفسهم بجزأ ، و للأول وجه

= أنه عاش ٢٤ سنة ، و قيل : إنه أدرك وصى عيسى عليه السلام و توفى سنة ٢٦ .

(١) فى النهاية : السلام .

(٢) فى نسخة : توسط .

(٣) فى نسخة : مستحق .

إذ لم يجرمهم حرب إنما لما عجزوا عن دفعهم أو النجاة منهم رضوا أن يؤخذوا أسرى ولا يقتلوا، فكانهم قد صولحوا عليه . ومنه كتابه بين قريش والأنصار: وان "سلم" المؤمنين واحد "لا يسلم" مؤمن دون مؤمن، أى لا يصلح واحد دون أصحابه وإنما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملثهم<sup>٢</sup> عليه . ومن الأول ح: لأتيتك برجل "سلم" أى أسير لأنه استسلم واققاد . وفيه أسلم "سالمها" الله، هو من<sup>٣</sup> المسألة وترك الحرب، وهو إما دعاء أو إخبار، دعاها أن يسلمها الله ولا يأمر بحربها أو أخبر أنه قد سالمها ومنع من حربها . ن: القاضى: دعا لهم بأن يصنع الله ما يوافقهم . زه: "المسلم" أخو "المسلم" لا يظلمه ولا "يسلمه" أسلمه فلان إذا ألقاه إلى الهلكة ولم يحمه من عدوه، وهو عام في كل من أسلمته إلى شيء ولكنه غلب في الإلقاء في الهلكة . ومنه ح: وهبت لخالتي غلاما فقلت لها: لا "تسلميه" حجاما ولا صائغا ولا قصابا، أى لا تعطيه لمن يبله إحدى هذه الصنائع، إذ الحجام والقصاب يباشر نجاسة يتعذر الاحتراز منها، والصائغ يدخل صنعته غش، وربما يصنع أنية الذهب أو الفضة وحليا للرجال وكثرة الوعد والكذب في إنجاز ما يستعمل عنده . وفيه . ولكن الله أعانني عليه "فأسلم" أى انقاد وكف عن وسوستي . ط: فأسلم<sup>٤</sup> بضم ميم أى أسلم أنا منه، أو فتحها أى استسلم، والشيطان لا يسلم، وهما روايتان مشهورتان،

(١) ليس في نسخة أخرى .

(٢) في نسخة: مليتهم .

(٣) زبد من نسخة أخرى والنهاية .

(٤) وفيه: قوله: وإياك يا رسول الله! قال: وإياى ولكن الله أعاننى، الضمير ان المنصوبان استعيرا من ضمير الرفع ويحتمل أن يقدر وإياك تعنى في هذا الخطاب لأن 'منكم' يدخل فيه كل من يصح أن يخاطب، كأنه قيل: ما منكم يا بنى آدم من أحد .

وفيه: يفصل بين كل ركعتين "بالتسليم" على الملائكة، أى بالتشهد لاشتماله على التسليم .

وفيه: لا تقعد إذا "سلم" يجيء في قعد .

قوله : الشيطان لا يسلم ، ضعيف فان الله تعالى على كل شيء قدير فلا يبعد تخصيصه من فضله  
 بإسلام قرينه . نه : وقيل : دخل في الإسلام فسلمت من شره ، وقيل : بضم ميم فعل مستقبل  
 أى أسلم من شره ، ويشهد للأول ح : كان شيطان آدم كافرا وشيطاني مسلما . وفي ح  
 ابن مسعود : أول من " أسلم " أى من تومنه نحو « وانا أول المؤمنين » أى مؤمنى زمانه ،  
 فانه لم يكن أول من أسلم وإن كان من السابقين الأولين . وح : كان يقول إذا  
 دخل شهر رمضان : اللهم " سلمنى " من رمضان و " سلم " رمضان لى و " سلمه "   
 منى ، قواه : سلمنى منه ، أى لا يصيبنى فيه ما يحول بينى وبين صومه من مرض  
 أو غيره ، سلمه لى أى لا يغم عليه الهلال فى أوله و آخره فيلتبس عليه الصوم و الفطر ،  
 سلمه منى أى يعصمه من المعاصى فيه . وفي ح الإفك : فكان على " مسلما " فى شأنها ،  
 أى سالما لم يبد بشيء من أمرها ، ويروى بكسر لام أى مسلما للأمر ، والفتح أشبه أى  
 لم يقل فيها سوا . ك : هو بكسر لام من التسليم بترك الكلام فى إنكاره ، و بفتحها من  
 السلامة من الخوض فيه ، و روى : مسيئا ، من الإساءة فى الحمل عليها و ترك التحزن لها ،  
 و هو رضى الله عنه منزه عن قول أهل الإفك ولكن عرضت بالإساءة عن إشارته بالفراق  
 عنها و تشديده على بريرة فى أمرها . وفيه : تذاكرنا عند إبراهيم الرهن فى " السلم "   
 أى السلف أعم من السلم ، فلا يرد أن رهن الدرع من اليهودى كان فى دين لافى سلم  
 فلا يصح الاستشهاد به ، ولا يخالف الحديث المذكور الثمن مؤجلا و الطعام عاجلا

= وفيه : واهدنا سبيل " السلام " أى الله تعالى أو الجنة أو السلامة من الأفات

و البليات .

وفيه : و أنى بأرضك « السلام » مر فى ان .

وفيه : « أسلم » الناس و أمن عمر - مر فى امن .

وفيه : أسألك قلبا « سلما » أى عن العقائد الفاسدة و الميل إلى الشهوات العاجلة

ولذاتها .

(١) فى نسخة : بالفرق .



والسلم بالعكس . هـ : أتى الحجر « فاستلمه » هو افتعل من السلام التحية وأهل اليمن يسمون الركن الأسود الحياى أى أن الناس يحيونه بالسلام ، وقيل : من السلام وهى الحجارة واحدها سلمة بكسر لام ، استلم الحجر إذالمسه وتناوله . ز : كان ابن الزبير " يستلم " كلهن ، أى الأركان الأربعة لأنه أتمها على قواعد إبراهيم . هـ : بين "سلم" وأراك ، هو شجر العضاء واحدها سلمة - بفتح لام - وورقها القرظ يدبغ به ، ويجمع على سلمات . ومنه : كان يصلى عند "سلمات" فى طريق مكة ، ويجوز كسر اللام جمع سلمة الحجر . وفيه : على كل "سلامى" من أحدكم صدقة ، هو جمع سلامية وهى الأتملة من أنامل الأصابع ، وقيل : واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات ، وهى التى بين كل مفصلين من أصابع الإنسان ، وقيل : السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام ، وقيل : إن الآخر ما يبقى فيه المخ من البعير إذا عجب السلامى والعين ؛ قال أبو عبيد : هو عظم يكون فى فرسن البعير . ومنه ح السنة : حتى ال "السلامى" أى رجع إليه المخ . ز : سلامى بضم سين وخفة لام وفتح ميم مقصورا ، أى على عدد كل مفصل فى أعضائه صدقة شكر الله فى إقداره على القبض والبسط ، يعدل أى الشخص وهو مبتدأ بتأويل مصدر ، والعدل نوع من الإصلاح فىوافق الترجمة . ط : وكل يوم ظرف يعدل ، أو مرفوع مبتدأ ويعدل خبره بحذف العائد ، وبق الكلام عطف على الخبر ، واسم يصبح إما صدقة وإما أحدكم بزيادة من ، وصدقة فاعل الظرف والظرف خبره ، أى يصبح أحدكم واجبا على كل مفصل منه الصدقة ، أى يجب عليه شكر منافعها وسلامتها عن الأفات بالإحسان من جنس المال وغيره ، ويجزى من الإفعال ومن ضرب أى يكفى . ن : سلامى أصله عظام الأصابع وسائر الكف ثم استعمل فى عظام البدن ومفاصله . هـ : من "تسلم" فى شىء فلا يصرفه إلى غيره ، ويقال : أسلم وسلم إذا أسلف ، والاسم السلم وهو أن تعطى ذهبا أو فضة فى سلعة إلى أجل فكأنك قد أسلمت الثمن إلى صاحبه ، ومعناه أن يسلف مثلا فى بر فيعطيه

المستسلف غيره من جنس آخر؛ القتيبي : لم أسمع تفعل من السلم إذا دفع  
إلا في هذا ، ومر في السلف ١ . ومنه ح ابن عمر : كان يكره أن يقال السلم بمعنى  
السلف ويقول الإسلام لله تعالى ، كأنه ضم باسم موضوع للطاعة عن أن يسمى  
به غيره وأن يستعمل ٢ في غيرها وهذا من الإخلاص باب لطيف . وفيه : إنهم  
مروا بماء فيه "سليم" أى لديغ ، من سلمته الحية لدغته ، وقيل : هو تفاؤل بالسلامة .  
ن : ومنه : سيد القوم "سليم" . نه : و"السلام" بضم سين وقيل بفتحها  
حصن من حصون خيبر ، ويقال فيه : السلايم . ك : "أسلم تسلم" بكسر لام في  
الأول وفتحها في الثاني ، ويؤتك الله جواب ثان أو بدل ، والثلاثة بالجرم . ومنه :  
كاد أمية بن الصلت أن "يسلم" لما في شعره من الإقرار بالوحدانية والبعث .  
و"أسلمت" لك ، أى اقتدت لأمرك ونهيك . و"أسلمت" وجهى إليك ، أى اتقاد في  
أوامرك ونواهيك وسلمتها لك ، إذ لا قدرة لى في جلب نفع ولا دفع ضرر ٣  
وأبحاث ظهري إليك ، أى اعتمدت عليك في أمورى كما يعتمد الإنسان بظهوره إلى  
ما يستند إليه . ن : النفس والوجه بمعنى الذات ، سلم وأسلم واستسلم بمعنى . ك :  
لا يناكحهم ولا يبايعوهم حتى "يسلموا" إليهم النبي صلى الله عليه وسلم ، هو من  
الإفعال ، وهذا في خط المقاسمة أى المحالفة بأن لا يتزوج قريش وكنانة امرأة من  
بنى هاشم ولا يزوجهن امرأة منهم ولا يبيعوا ولا يشتروا منهم ؛ كتبه منصور بن  
عكرمة فشلت يده ، فشدت على بنى هاشم في الشعب ، فأكل الأرضة كل ما فيها  
من الظلم والجور وبقي ذكر الله ، فأخبر صلى الله عليه وسلم أبا طالب به فقال لقريش :  
إن الله ساطع على سميفتكم الأرضة فلحست الظلم منه - أخبرني به ابن أنس فان كان صادقا  
فيها وإلا دفعته إليكم ؛ فاستحسنوه فوجدوا الخط كما أخبر ثم نكسوا على رؤسهم . وباب

(١) في نسخة : اسلف .

(٢) في نسخة أخرى والنهية : يستعمله .

(٣) في نسخة : ضرر .

"السلام" في النخل، أي ثمرته. وح: بعث أقواما من بني "سليم" إلى بني عامر، هذا وهم لأن  
 بنى سليم هم الذين قتلوا السبعين وهم المبعوث إليهم، والمبعوثون كانوا أوزاع الناس أصحاب  
 الصفة قراؤهم. وح: ما "أسلم" أحد إلا في يوم "أسلمت" مر في ثلث الإسلام. وفيه:  
 كان "أسلم" ثمن المهاجرين، أي كانت قبيلة أسلم في العسكر ثمن عدد المهاجرين. وفيه:  
 السلم، والسلام والسلم واحد هو الاستسلام أو الإسلام أو التسليم الذي هو التحية، والأول  
 بفتحين والثالث بكسر فسكون، والغنيمة مصغر غنم. وفيه: «فسلم» لك من  
 أصحاب اليمين «أي فسلم لك أنك من أصحاب اليمين»، فألقيت إن - هو بقاف،  
 وروى ألفت - بغير، أي حذف، قوله: إن رفعت السلام يعني أن سقيا بالنصب  
 بخلاف سلام وإته إنما يكون دعاء بالرفع لا بالنصب؛ الكشاف: أي سلام لك  
 يا صاحب اليمين من إخوانك أصحاب اليمين أي يسلموا عليك. وفيه: علمنا كيف  
 "نسلم" عليك، وهي ما في التحيات سلام عليك أيها النبي. وفيه: "يسلم" الصغير  
 على الكبير، لأن الصغير يتواضع للكبير، وكذا القليل للكثير، وأما سلام الراكب  
 فثلاثا يتكبر بركوبه، ويسلم الماضي على القاعد فانه من باب الداخل على القوم. ط:  
 يسلم الراكب على الماشي للابذان بالسلامة وإزالة الخوف، والقيل على الكثير  
 للتواضع، والصغير على الكبير للتوقير، وهذا إذا تلاقيا، أما إذا وردا فالوارد  
 يبدأ بالسلام مطلقا، ولا يسلم على الأجنبية الجميلة التي يخاف منها الفتنة، ولا يجوز  
 لها الرد لو سلم وكذا العكس، ويجوز إذا كانوا جماعة أو كن جماعة، ويكره سلام  
 اليهود إلا لضرورة وحاجة، ولو سلم سهوا استرده بأن يقول: استرجعت سلامي -  
 تحقيرا له، وكذا المبتدع على المختار، وإذا سلم اليهود يقول: وعليكم، أي وعليكم  
 الموت أيضا كما علينا وكلنا سواء في الموت، وقيل: أي عليكم ما تستحقونه. ن: قولوا: وعليكم،  
 روى بالواد وتركه واختاره بعض ثلثا يقتضى التشريك، وأجيب بأنه للاستئناف  
 وبما مر. ط: البادئ، "بالسلام" برىء من الكبر، هذا إذا التقيا وهما سيان  
 في الوصف بأن لا يكون أحدهما راكبا أو قاعدا. وفيه: كان إذا تكلم بكلمة أعاد

ثلاثا وإذا "سلم سلم" ثلاثا ، أى للاستئذان ، وفيه نظر لأن تسليم الاستئذان لا يثنى إذا حصل الإذن بالأولى ولا يثلث إذا حصل بالثاني ، و لفظ إذا يقتضى التكرار ، فالوجه أن الأول للاستئذان والثاني للتحية والثالث للوداع ، والمراد بالكلمة الجملة المفهومة المفيدة . [و : كان ذلك - أى التثليث فى أكثر أمره . ن : "فسلم" فى ركعتين ، روى أنه كان فى الظهر وفى آخر فى العصر وفى آخر فى ثلاث ، فهى قضايا مختلفة ، وفى آخر : سلم بين الركعتين ، أى الثانية والثالثة . وفيه : قبل أن "يسلم" أى يظهر الإسلام فإن ابن أبى كان منافقا . و ح : فأقدمهم "سلما" أى إسلاما ، وفى آخر : سنا ، أى من يكبر سنه . ط : "السلام" علينا قبل عباده ، أى قلنا هذا اللفظ قبل السلام على عبادة الله : السلام على فلان ، أى من الملائكة . و ح : لا تقولوا "السلام" على الله ، لأن معناه أنت أمن من شئى ، والله تعالى منزه عنه ومنه السلامة والرحمة للعباد فهو السلام ، ثم علم صلى الله عليه وسلم السلام على عباده عموما وأمرهم بأفراده صلى الله عليه وسلم أشرفه ، قوله : أصاب كل عبد ، ضمير أصاب لذلك ، وكل مفعوله أى أصاب ثوابه أو بركته كل عبد . وفيه : يصلى أربعاً قبل العصر يفصل بينهن "بالتسليم" على الملائكة ، أى بالتشهد لاشتماله عليه و لماورد : كنا إذا صلينا قلنا : السلام على جبرئيل . وفيه : يقول الله : "اسلم واسلم" أى فوض أمور الكائنات إلى و اتقاد بنفسه له ، وهو جواب شرط محذوف أى إذا قال العبد هذه الكلمة يقول الله ، و من كثر بدل من تحت لأن الجنة تحت العرش . غ : « وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا "سلما" » أى قولا يسلمون منه ليس فيه تعدى ولا ماثم . و « لكم أعمالكم "سلما" عليكم » أى بيننا وبينكم المشاركة والتسلم . ومنه : « وقل "سلما" فسوف يعلمون » . و « الا قولا "سلما سلما" » أى يقول بعضهم لبعض : سلاما . و « سبيل "السلم" » دين الله . « "و السلم" على من اتبع الهدى » سلم من عذاب الله . و « "سلما" هى حتى مطلع الفجر » أى هى ذات سلام لأداء فيها ولا يستطيع شيطان أن يصنع فيها شيئا . و « بقلب "سليم" » أى من الشرك .

و"سلمات" لرجل « سألنا لا يشركه فيه أحد . و « قولوا "اسلمنا" دخلنا في السلم والطاعة .  
 "« ومسلمين " لك « مطيعين . و "مسلمة" سالمة من إثارة الأرض . ط : أو "مسلمات"  
 الإسلام ضربان : أحدهما دون الإيمان وهو الاعتراف باللسان نحو « ولكن قولوا  
 اسلمنا » والثاني أن يكون مع الاعتراف معتقدا واثقا بالفعل نحو « اسلمت لرب العالمين »  
 وفيه : ما "سالمناهم" منذ حاربناهم ، أي عاديهم بجمالية لا تقبل الزوال ، وأق  
 بضمير العقلاء لإجراء أوصافهم من المحاربة والسالمة ، وقيل : أدخل الحية لإبليس  
 في فمها حين منعه الخزنة فوسوس إلى آدم وحواء حتى أخرجهما من الجنة وكان ما كان  
 ولم يجر بينهما صلح بعد تلك المدة . وفيه : "اسلم" الناس وامن عمرو بن العاص ،  
 أراد بهم من أسلموا يوم الفتح من أهل مكة رهبة وامن عمرو قبله مهاجرا إلى  
 المدينة طائعا فان الإسلام يحتمل شوب كراهة . وفيه : أفواههم "سلام" هو مجاز عن  
 كثرة سلام ، وأيديهم طعام مجاز عن كثرة الإطعام . ج : ما "اسلمت" إلا بعد  
 نزول المائدة ، أي التي أمر فيها بغسل الرجلين . هـ : « ادخلوا في "السلم" كافة » أي  
 استسلموا لله وأطيعوه جميعا .

[سلا] فه : فيه : جاؤا "بسلى" جزور فطرحوه على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهو يصلي ، السلى الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن أمه ملفوفا فيه ، وقيل :  
 هو في الماشية السلى وفي الناس المشيمة ، والأول أشبه لأن المشيمة تخرج بعد الولد  
 ولا يكون فيها الولد حين يخرج . ك : سلى بفتح مهملة مقصورا . ومنه : ما قرأت (؟)  
 "بسلى" أي لم يقر رحمها على ولد . ومنه : فرثها ودمها و"سلاها" . هـ : ومنه ح :  
 إنه مر بسخلة تنفس في "سلاها" . وفيه : لا يدخلن رجل على مغيبة يقول ما  
 "سليتم" العام وما نتجّم العام ٣ ، أي ما أخذتم من "سلى" ماشيتكم وما ولد لكم ،  
 وقيل : لعل أصله : ما سلاتم - بالهمزة من السلاء وهو السمن فترك الهمزة فصارت

(١) في نسخة : الإسلام .

(٢) في نسخة : مذ .

(٣) في النهاية : الآن .

ألقا ثم ياء. وفيه: وتكون لكم "سلوة" من العيش، أى نعمة ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم. غ: "السلى" غائر يشبه السباني أو العسل. قا: قيل: كان بيعت الجنوب عليهم "السباني".

### باب السين مع الميم

[سمت] نه: في ح الأكل: سموا الله وذنوا و"سمتوا". أى إذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده، و التسميت الدعاء. ومنه ح: تسميت العاطس لمن رواه بالمهمل، وقيل: هو من السميت وهو الهيئة الحسنة، أى جعلك الله على سمت حسن لأن هيئته تزعج للعطاس. و ح: فينظرون إلى "سمته" و هديه، أى حسن هيئته ومنظره في الدين، وقيل: من السميت الطريق. و ح: ما نعلم أحدا أقرب "سمتا" و هديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد، أى ابن مسعود. و ح: لا أدري أين أذهب إلا أنى "اسمت" أى ألزم سمت الطريق يعنى قصده، وقيل: هو بمعنى ادعوا الله له. ج: تسميت العاطس باهمال سينه أعلى وهو قول ٣ يرحمك الله ونحوه. ش: حتى تحققت "السمتان" أى صفتان وهما أحمد وعبد، وتحققت بضم تاء وحاء، ولم ينازع بفتح زاي. وفيه: و"يسمت" فى ملاءته، السميت الطريق القصده ويستعار لطريق أهل الخير أى يلزم طريقة أهل الخير فى اشتغال المحفة.

(١) أى اذكروا اسم الله و كلوا مما بين أيديكم و ما قرب منكم و ادعوا بعد الفراغ للطعم.  
(٢) خصتان لا يجتمعان فى مناق: حسن "سمت" و لاققه فى الدين، السميت أخذ المنهج و لزوم المحفة، و لاققه عطف بلا لأن 'حسن' فى سياق النفي. قيل: لا يريد أن أحدهما قد يحصل فى المناق دون الأخرى بل هو عارٍ عنها بل هو تحريض للمؤمنين على الاتصاف بها.

(٣) كذا قال ثعلب، و قال أبو عبيد: الشين المعجمة أعلى فى كلامهم و أكثر.

[سمج] نه: فيه: عاث في كل جارحة منه جديد بلى "سمجها" سمج الشيء بالضم سماجة فهو سمج أى قبح .

[سمح] فيه: "أسمحوا" لعبدى كاسماحه إلى عبادى ، هو لغة فى السباح ، سمح وأسمح إذا جاد وأعطى من الكرم وسخاء ، وقيل: سمح كما مر ، وأسمح يقال فى المتابعة والالتقياد ، يقال أسمح نفسه اتقادت ، والمساحة المساهلة . وفيه: "أسمح يسمح" لك ، أى سهل يسهل عليك . ومنه ح: "السباح" رباح ، أى المساهلة فى الأشياء يربح صاحبها . لك: أذن أذانا "سمحا" هو بسكون ميم أى بلا تعبات ولا تطريب . ش: كان "سمحا" سهلا ، بفتح سين وسكون ميم أى جوادا . ط: الصبر و"السباحة" أى الإيمان الصبر عن المعاصى والسباحة على أداء الطاعات . وفيه: ليكون "أسمح" لخروجه ٢ ، يعنى كان ينزل بالأبطح فيترك به ثقله ومتاعه ثم يدخل مكة ليكون خروجه منها إلى المدينة أسهل ، وليس نزوله بنفسك واجب ولذا قال: افعل ما يفعل أمراؤك . وفيه: ولكن بالحنيفية "السمحة" أى ما بعثت بالرهبانية الشاقة ولكن بكذا .

[سمحق] نه: فى أسماء الشجاج: "السمحاق" وهى التى بينها وبين العظم قشرة رقيقة ، وقيل: تلك القشرة هى السمحاق وهى فوق قحف الرأس . غ: و"سمحاق" الغيم القطاع الرقاع .

[سمخ] نه: فيه: كان يدخل إصبعيه فى "سماخيه" هو ثقب الأذن الذى يدخل فيه الصوت ، ويقال بالصاد . ن: ومنه: إذ ضرب على "أسمختهم" جمع سماخ والمراد أذانهم أى ناموا .

[سمذ] نه: فيه: إنه خرج والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال: ما لى أراكم

(١) فى نسخة والنهية: عن .

(٢) إنما نزله لأنه أسمع لخروجه إذا خرج ، أى كان ينزل بالأبطح فيترك به ثقله ومتاعه ثم يدخل مكة ليكون خروجا منه إلى المدينة أسهل .

”سامدين“ السامد المتصب إذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره ، أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا إمامهم ، وقيل : السامد القائم في تحير . ومنه ح : ما هذا ”السمود“ وقيل : هو الغفلة والذهاب عن الشيء . ج : النخعي : كانوا يكرهون أن ينتظروا الإمام قياما ، يقولون : ذلك ”السمود“ . هـ : « واتم ”سمدون“ ، أى مستكبرون . غ : أو لاهون . هـ : كانوا إذا سمعوا القرائن يتغنون . هـ : وعن ابن عباس أنه الغناء في لغة حمير . وفي ح عمر : إن رجلا كان ”يسمد“ أرضه بعذرة الناس فقال : أما يرضى أحدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه ، السمد ما يطرح في أصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته . وفيه : ”سمادت“ رجلا ، أى انتفخت وورمت ، وكل ما ذهب أو هلك فقد اسمد واسماد .

[سمر] في صفته صلى الله عليه وسلم : كان ”اسمر“ اللون ، وروى : أبيض مشربا حمرة ، والجمع أن ما يبرز إلى الشمس كان أسمر وما تواريه الثياب كان أبيض . وفي ح المصرة : يرد معها صاعا من تمر لا ”سمراء“ وفي أخرى : من طعام سمراء ، هى الحنطة ، ونفيها نفي لزوم لأنها أغلى من التمر بالحجاز ، وإثباتها إذا رضى بدفنها من نفسه . ج : صاعا من طعام ، أى تمر لأنه الغالب على أطعمتهم ولرواية الأولى . هـ : صاعا من تمر لا ”سمراء“ أى يعطى من أى طعام ولا يتعين الحنطة لذلك فانه غير واجب بعينه . هـ : وفيه : ”فسمر“ أعينهم ، أى أحمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها . هـ : ”سمرت“ أعينهم ، بضم سين وخفة ميم وقد يشدد ، وفعله قصاصا لأنهم تملوا عين الراعى وقطعوا يده ورجله وغرزوا الشوك في لسانه وعينه حتى مات . هـ : وفي ح : الأمة يطؤها مالكمها يلحق به ولدا فن شاء فليمسكها ومن شاء ”فليسمرها“ يروى بشين وسين بمعنى الإرسال والتخيلة . وفيه : ما لنا طعام إلا هذا ”السمر“ هو ضرب من شجر الطلح جمع سمرة . ومنه ح : يا أصحاب ”السمرة“ هى شجرة كانت عندها بيعة الرضوان . هـ : بضم ميم شجر الطلح . هـ : وفيه : إذا جاء زوجها من ”السامر“ هم قوم يسرون بالليل أى يتحدثون

(١) في نسخة : للرواية .



والسامر اسم جمع . ومنه ح : " السمر " بعد العشاء . روى بفتح ميم من المسامرة  
فهي الحديث بالليل وبسكونها فهو مصدر ، وأصل السمر لون ضوء القمر لأنهم كانوا  
يتحدثون فيه . وفي ح علي : لا أطوره به ما " سمر سمير " أى أبدا ، والسمير الدهر ،  
ويقال فيه : ما سمر ابنا سمير ، وابناه الليل والنهار ، أى لا أفعله ما بقى الدهر .  
ك : وكان "يسمر" عنده ، من التسمير وهو الاقتصار بالليل . قا : " سمرا "   
تهجرون ، أى يسرون بذكر القران والظعن فيه ، وأصله مصدر بلفظ الفاعل .  
ش : " هذا سمر " مستمر " أى قوى محكم ومحل ميم .

[سمسر] نه : فيه : كنا نسمى " السامسة " على عهدنا فسانا التجار ، هو جمع  
سمسار وهو القيم بالأمر الحافظ له ، وهو فى البيع من يدخل بين البائع والمشتري  
متوسطا لإمضاء البيع ، والسمسة البيع والشراء . ومنه : لا يكون له " سمسارا "   
وهو بكسر سين أى دلالة للبيع أو الشراء وهذا نصيحة للعامة وإن كان ترك نصيحة  
لذلك البادى ، والنهى مطلق يشمل البيع بالأجرة فيدل على الترجمة . ج : هو لفظ  
بعمى وكثيرا ما يعالج البيع والشراء المعجم فتلقبوا هذا الاسم عندهم فساهم النبي  
صلى الله عليه وسلم اسما من التجارة .

[سمسم] نه : فى ح أهل النار : فيخرجون منها ٢ كأنهم عيدان " الساسم "   
كذا يروى فى مسلم ، فان صحت فهو جمع سمسم وعيدانه تراها إذا قلعت وتركت ليؤخذ  
حبها دقا سودا ٣ كأنها محترقة ولم أرفى معناه شافيا ولعله محرف : عيدان الساسم ، وهو  
خشب أسود كالآبنوس . ن : الساسم بكسر أولى السينين وفتح ثانيهما ما يستخرج  
منه الشيرج ، وقيل : كل نبت ضعيف ، وقيل : لعله الساسم ٤ بمحذف ميم وفتح سين  
ثانية ، وروى : كأنها - مكان : كأنهم ، فضميره للصور .

(١) من نسخة أخرى والنهية ، وفى الأصل : من . (٢) زيد فى النهاية : قد امتحشوا .

(٣) من نسخة أخرى والنهية ، وفى الأصل : سوداء . (٤) فى نسخة : الساسم .

[ سمط ] به : فيه : ما أكل شاة " سميطا " أى مشوية ، وأصله أن ينزع صوف الشاة بالماء الحار لتشوى . ك : هو أن يسمط الشعر أى ينتف من جلده ثم تشوى بجلدها ، وهذا ما كل المترفين وغيرهم ، إنما كانوا يأخذون جلد الشاة ينتفون به ثم يشوونها ، ولا يلزم من كونه لم ير شاة مسموطة أنه لم ير عضوا مسموطا فان الأكارع لا تؤكل إلا كذلك وقد أكلها ، وفيه إشارة إلى أن المرقق والمسموط كان حاضرا عند أنس حيث قال : كلوا . ط : وما شوى بعد السليخ فهو الخمط . ش : من " سمط " اللالى ، بضمين جمع سمط بكسر فساكن هو الخيط مادام فيه الخرز وإلا فهو سلك . نه : وفيه : رأيت عليه صلى الله عليه وسلم نعل " أسماط " هو جمع سميط وهو من النعل الطاق الواحد لارتمة فيه ، يقال : نعل أسماط ، إذا كانت غير مضمومة كثوب أخلاق . وفيه : حتى سلم من طرف " السماط " هى جماعة من الناس والنخل ، والمراد جماعة كانوا جلوسا عن جانبه . ج : ليدخلن الجنة " سماطين " هما من النخل والناس الخانبان ، يقال : بين السماطين ، أى الصفيين . ومنه : كان في السماط أى الصف من الناس .

[ سمع ] نه : فيه : " السميع " تعالى من لا يعزب عن إدراكه مسموع وإن خفى . و " سمع " الله لمن حمده ، أى أجاب حمده وقبلة لأن غرض السماع الإجابة . ن : أى أجاب دعاه - ومر في حمد . ط : قولوا ربنا لك الحمد " يسمع " الله بكسر عين جواب الأمر . نه : أعوذ بك من دعاء " لا يسمع " أى لا يستجاب ولا يعتد به . نه : وح : " سمع سامع " بحمد الله وحسن بلائه علينا ، أى لسمع السامع وليشهد الشاهد حمدا له على ما أحسن إلينا وأولانا من نعمه ، وحسن البلاه النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر . ن : هذا معنى سمع بكسر ميم ، وروى بفتحها مشددة بمعنى بلغ سامع قولى هذا غيره وقال مثله تنبيها على شرف الذكر والدعاء في السحر . ط : إذا كان في سفر وأمحر يقول " سمع " أى دخل في وقت السحر أو سار إلى وقت السحر . تو : الذهاب إلى الخير أولى ، أى من كان له

سمع فقد سمع بحمدنا لله وإنضاله علينا فإن كليهما قد اشتهر واستفاض حتى لا يكاد يخفى على ذى سمع . ط : ربنا صاحبنا ، أى أعتنا وحافظنا . غ : « و اسمع » غير « مسمع » ، أى غير مجاب إلى ما تدعونا إليه . و « انى أمنت بربكم » فاسمعون « ، أى منى سمع القبول و « انك لا تسمع » الموتى ، أى لا تقدر أن توفق الكفار لقبول الحق . و « سمعون » أى قابلون للباطل . و « إنما يستجيب الذين يسمعون » ، أى يصغون إليك إصغاء الطاعة . و « كانوا لا يستطيعون سماعا » ، أى لا يقدر أن يسمعو القرآن . فه : قيل : أى الساعات « أسمع » أى أوفق لاستماع الدعاء وأولى بالاستجابة و مر بعضه فى جوف . و منه ح الضحك : لما عرض عليه الإسلام قال : « فسمعت » منه كلاما « لم أسمع » قط قولا أسمع منه ، يريد أبلغ وأنجح فى القلب . وفيه : من « سمع » الناس بعمله « سمع » الله به « سامع » خلقه ، و روى : أسامع خلقه ، يقال : سمعت به تسميها و اسمعة ، إذا شهرته و نددت به ، و سامع اسم فاعل ، و أسامع جمع أسمع جمع سمع ، و سمع بعمله إذا أظهره ليسمع ، فمن رفع سامع أراد به الله أى سمع الله الذى هو سامع خلقه به الناس . ط : أى يفضحه ، و من نصب سامع يريد سمع الله به من كان له سمع من خلقه . نه : و من رواه : أسامع ، أراد أن الله يسمع به أسامع خلقه يوم القيامة ، و قيل : أراد من سمع الناس بعمله سمعه الله و أراه ثوابه من غير أن يعطيه ، و قيل : من أراد بعمله الناس أسمعه الله الناس و كان ذلك ثوابه ، و قيل : أراد أن من يفعل فعلا صالحا فى السر ثم يظهره لیسمعه الناس و يحمده عليه فإن الله يسمع به و يظهر إلى الناس غرضه و أن عمله لم يكن خالصا ، و قيل : يريد من نسب إلى نفسه عملا صالحا لم يفعله و ادعى خيرا لم يصنعه فإن الله يفضحه و يظهر كذبه . و منه ح : إنما فعله « سمعة » و رياء ، أى لیسمعه الناس و يروه . ن : و منه : من « سمع سمع » الله ، و قيل : أى من سمع بعيوب الناس و أذاعها أظهر الله عيوبه أو أسمعه مكروها . و ح : من قام برجل مقام « سمعة » مر فى أكل من ا . ك : السمعة بضم سين

(١) فى نسخة : او .

ما يتعلق بحاسة السمع، والرياء بحاسة البصر. به: ومنه: قيل لبعض: لم لا تتكلم؟ عثمان؟ قال: أترونني<sup>٢</sup> أكله "سمعك" أي بحيث تسمعون. ن: الأسمعك، وروى: الأسمعك، وروى: أسمعك، أي أتظنون أني لا أكله إلا وأنتم تسمعون. به: وفي ح قيلة: لا تجبر أختي فتتبع أخا بكر بن وائل بين "سمع" الأرض وبصرها، يقال: خرج فلان بين سمع الأرض وبصرها، إذا لم يدر أين يتوجه لأنه لا يقع على الطريق، وقيل: أراد بين طول الأرض وعرضها، وقيل: أراد بين سمع أهل الأرض وبصرها، ويقال لمن غرر بنفسه وألقاها حيث لا يدرى أين هو: ألقى نفسه بين سمع الأرض وبصرها. الزمخشري: هو تمثيل أي لا يسع كلامها ولا يبصرها إلا الأرض يعني أختها والبكرى الذي تصحبه. وفيه: ملأ الله "مسامعه" هي جمع مسمع الله السمع أو جمع سمع بغير قياس، والسمع بالفتح خرقها. ومنه ح أبي جهل: إن عمدا نزل يثرب وإنه حنق عليكم نفيتموه نفى القراد عن "المسامع" أي الأذان أي أخرجتموه من مكة إخراج استئصال، لأن أخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والأذن أخف الأعضاء شعرا فيكون النزع منها أبلغ. وفي كتاب ٣ حجاج لعامله: ابعث إلى فلانا "مسمعا" مزمرا، أي مقيدا مسجورا، والسمع القيد والزمارة الساجور. ك: فلما "سمعوا" القرآن "استمعوا" أي تصدوه وأصغوا إليه. و ح: "سمعها" أم لا، فإن قيل: كيف جاز القراءة بدون السماع؟ قلت: لعل مذهبه جواز ذلك. وفيه: ما أنتم "بأسمع" لما أقول منهم، حمله ابن عمر على ظاهره وعائشة على علمه، قوله ما قال أي ابن عمر في تعذيب الميت، قوله: إنهم ليسمعون، بيان له أو بدل في أنه حمله على ظاهره.

(١) في نسخة: لا تكلم، ومثله في النهاية.

(٢) من النهاية، وفي الأصل: أترونني.

(٣) في نسخة: كتابة.

(٤) فيه: «انك لا تسمع الموقى» لا ينافى ح: ما أنتم بأسمع منهم لأنه أراد بالموقى الجهال أي لا يقدر على إفهام من جعله الله جاهلا وأصم عن الهدى.

والمراد غير الظاهر، لابن عمر أن يأول مستندها بأن المعنى أنك لا تسمع الموتى بل الله مسمع مع أنهم أو الموتى بالكفار الذين مات قلوبهم، يقول: أى الرسول، أو القائل «وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً» يتمكنون يوم القيامة في مقاعدهم كما قال «ونادى اصطب الجنة» ووجه التزييف بأنه لم يقل هذا الكلام زمان كونهم في القليب وإنما يقال في القيامة إن القول المراد به الحقيقة في ذلك اليوم وأما هذا فكان قولاً مجازياً، وفيه أن الميت يسمع، وأورد أنه خاص في معين، ودفع بأن سماعهم كسماع فتنة القبر وذا باحيائهم أو باحياء جزء منهم. وفيه: ح: كأنك «تسمعه» من يحيى، يعنى نقلت الحديث عن شيخى تقلاً صحيحاً فكأنك ما تسمعه إلا منى. وح: عذاباً «تسمعه» البهائم، أى تسمع صوت العذب أو نحو صوت ضربهم. وح: كنت «مسمعه» الخ، أى لا يتحرك جارحة من جوارحه إلا فى الله وبالله والله. ش: قيل أى كنت أسرع إلى قضاء حوائجه من سمعه فى الإسماع وبصره فى النظر ولسانه فى النطق. شفياً: لا ينبغي أن يفهم منه سوى التجرد لله والانتقاع إليه عن غيره وصفاء القلب وإخلاص الحركات. ك: وح: ولم «أسمع» أحداً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره، أى لم يبق من أصحابه صلى الله عليه وسلم غيره فى ذلك المكان وح: فيناديهم بصوت «يسمعهم» من قريب كما «يسمعهم» من بعيد، وهذا ليكون خارقاً فيعلم أنه كلام الله كما أن موسى سمع من جميع الجهات لذلك قوله بصوت أى مخلوق غير قائم به. ن: ما «سمعت» يقول إنه فى الجنة إلا لعبد الله بن سلام، هذا نفى لسمعه فلا ينفى وروده فى العشرة وغيره. ط: ويمشى صفة مؤكدة لأحد.

(١) خط: أى سرت فسرت عليه أفعاله المنسوبة إلى هذه الآلات أوقفته فيها حتى كأنه نفس هذه الآلات، يقال: أى يجعل الله حواسه وآلاته وسائل إلى مرضياته لا يسمع إلا ما يحبه الله ويرضاه فكأنما سمع به.

وفيه: سمعت جابراً سئل عن ركوب البدنة فقال «سمعت» أى سمعت سؤال سائل عن جابر. كسمعت منادياً ينادى أى سمعت نداءه فأوقع الفعل على المنادى وجعل المسموع حالاً.

وفيه: كيف "يسمعوا" وأنى يجيوا، بحذف نونها على لغة. وح: "يسمعهم" الداعي، أى أنهم بحيث إذا دعاهم داع أو نظر إليهم سمعوه وأدركهم. وح: حتى "يسمع" صوتاً أو يجد ريحاً، أى يعلم وجود أحدهما ويتيقن به، ولا يشترط السماع والشم بالإجماع. بنى: "فسمعناه" هذا نص فى أنهم كانوا ليلة العفريت وظاهر الأولى أنه كان وحده، فلعلها قضيتان أو هى إخبار لمن لم يحضرها معه. بنى: "اسمعوا" إلى ما يقول سيدكم، أى تعجبوا منه، وكان قول سعد إخباراً عما يقع حال الغضب من القتل لا مخالفة لأمره صلى الله عليه وسلم. وفيه ح: انطلق بنا إلى ابن رافع "فاسمع" منه الحديث، بوصل همزة مجزوماً وبقطعها مرفوعاً على الخبر. وح: لو لم "أسمعه" منه صلى الله عليه وسلم إلا مرة ما أخبرتك، معناه شرط الجزم بالخبر عنه للتحديث لا شرط التعدد. ط: لم "اسمعهم" صوت الرعد، هو تميم فان السحاب مع وجود الرعد فيه شائبة الخوف من البرق فنفاه ليكون رحمة محضة. وفيه ح: إن العباس جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه "سمع" شيئاً، أى جاء غضبان بسبب ما سمع طعنا من الكفار فيه صلى الله عليه وسلم نحو «لو لا نزل هذا القرآن على رجل من القرينتين عظيم» كالوليد وعروة بن مسعود فبين صلى الله عليه وسلم أنه ابن عبد المطلب عريق النسب وأشرفه. وفيه: فخرج "سمعهم" يتذكرون، سمعهم حال من ضمير دنا بتقدير قد، ويتذكرون حال من مفعول سمعهم، فخرج تكرار لينيط به غيره أينط به أولاً أو يكون خرج أولاً من مكان و ثانياً منه إلى آخره. وقد "سمعت" كلامكم وعجبكم، أى أدركت عجبكم، ألا وأنا حبيب الله - تنبيه على أنه أفضلهم وجامع لما كان متفرقاً منهم، فالحبيب مكلم و خليل ومشرف. وفيه: هذان "السمع" والبصر، أى هما فى المسلمين بمنزلة السمع والبصر فى الأعضاء ومنزلتهما فى الدين منزلة السمع والبصر فى الجسد، أو هما منى فى العزة كالسمع

(١) فى هامش الفتية: فلا يخرج من المسجد حتى "يسمع" صوتاً أو يجد ريحاً كناية عن تيقن الحدث.

والبصر، أو هما لشدة حرصهما على استماع الحق واتباعه ومشاهدة الآيات في الأفاق والأنفس كالسمع والبصر. وح: إن كان "يسمع" ما جهرنا - مر في اجتماع. غ: كلمته يسمع الناس، أي بحيث يسمعون.

[سمع] فيه: في ح على: "سمع" كأنني من جنى، أي سريع خفيف، وهوفي وصف الذئب أشهر. ومنه ح: ورأسه متمزق الشعر "سمع" أي لطيف الرأس.

[سمغد] فيه: صلى حتى "اسمغدت" رجلاه، أي تورمتا وانتفختا، والسمغد المتكبر المنتفخ غضبا، واسمغد الجرح إذا ورم.

[سمك] فيه: وبارئ "المسموكات" أي السماوات السبع، والسامك العال المرتفع، وسمكه رفعه. وفي ح ابن عمر: إنه نظر فاذا هو "بالسك" فقال: دنا طلوع الفجر فأوتر بركعة، السباك نجم معروف، وهما سما كان: رامح وأعزل، والرامح لانواه وهو إلى جهة الشمال، والأعزل من كواكب الأنواء، وهما في برج الميزان، وطلوع السباك الأعزل مع الفجر يكون في التشرين الأول.

[سمل] فيه: و"سمل" أعينهم، أي فقأها بحديدة محبأة أو غيرها، وقيل: هو فقؤها بالشوك وهو بمعنى السمر - وقد مر، وفعله لأنهم فعلوا بالرعاة مثله، وقيل: هو قيل زول الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة. وفي ح عائشة: ولنا "سمل" قطيفة، هو الخلق من الثياب، وقد سمل الثوب وأسمل. ومنه: وعليها "أسمال" ملبتين، هي جمع سمل، والملية تصغير الملاة وهي الإزار. وفيه ٢ فلم يبق منها إلا "سملة كسملة" الإداوة، هي بالحركة الماء القليل يبقى في أسفل الإناء.

[سملق] فيه: ويصير معبدها قاعا "سملقا" السملق الأرض المستوية الجرداء التي

لا شجر فيها.

(١) في نسخة: بسمع.

(٢) في نسخة: منه.

[ سمم ] فيه : امن كل " سامة " هي ما يسم ولا يقتل مثل العقرب و الزنبور ونحوهما ، و الجمع سوام . ومنه : قال : ما هذا ؟ قلنا بيض " السام " أى سام أبرص ، وهو نوع من الوزغ . وفيه ح : نعوذ بالله من شر " السامة " والعامه ، السامة هنا خاصة الرجل ، سم إذا خص . وح : يورده ٢ " السامة " أى الموت ، والصحيح فى الموت السام بالخفة . ومنه ح : عليكم " السام " والذام . وح : « فاتوا حرائكم انى شتمتم » " سمما " واحدا ، أى ماتى واحدا ، وهو من سمام الإبرة ثقبها ، وانتصب على الظرف . وفى ح عائشة : تصوم فى السفر حتى أذقتها " السموم " هو حر النهار ، يقال للريح التى تهب بالنهار حارة سموم وبالليل حرور . وفى ح ذم الدنيا : غذاؤها " سمما " هى بالكسر جمع سم قاتل . غ : « " سم " الخياط » ثقب الإبرة ومخرج النفس . ن : وفتح سينه أشهر الثلاثة ، وكذا فتح سين السم القاتل أفصحها . ومنه : جعلت " سما " فى لحم ٣ . ك : " مسام " الإنسان هى ثقبه التسع ، وروى : مشاق .

[ سمن ] نه : فيه : يكون فى آخر الزمان قوم " يسمنون " أى يتكثرون بما ليس فيهم ٤ و يدعون ما ليس لهم من الشرف ، وقيل : أراد جمعهم الأموال ، وقيل :

(١) أوله : أعيد كما بكلمات الله التامة من كل " سامة " وهامة - نهاية .

(٢) من نسخة أخرى والنهية ، وفى الأصل : لو رده .

(٣) فى هامش الفتية : فان فى أحد جناحيه " سما " وفى الآخر شفاء ، وإنه يقدم " السم " ، هو ح صحيح ولا بعد فى اجتماع السم و الشفاء ، كالحية فان لحمها شفاء من سمها إذا عمل فيه الترياق الأكبر ، و نافع من لدغ العقارب و عض الكلاب الكلبة وغيرها ، و العقرب إذا شق بطنها ثم شدت على موضع اللسع نفعت ، و إذا حرقت وسقى من رماده من به حصة نفعته ، و الذباب إذا سحق فى الإثمد و اكتحل به زاد نور العين و شد مراكز شعر الأجفان ، و إذا شد الذباب على موضع لسعة العقرب سكن الوجع .

ولا يحب فى تقديم السم فان فى الحيوان أحب من ذلك فان الذرة يدخر فى الصيف للشتاء فاذا خافت العفن على ما ذخرت أخرجه إلى ظاهر الأرض و إذا خافت نباته شقته بنصفين ، ولا يدخر إلا الإنسان و النملة و القارة .

(٤) فى النهاية : عندهم .



يحبون التوسع في المأكل والمشرب . ط : أى يجمعون المال ويفلون عن الدين فان السمين غالبا لا يهتم بالرياضة ، والظاهر أنه حقيقة في معناه . فه : ومنه ح : ويظهر فيهم "السمن" . ج : كأنه استعار السمن في الأحوال من السمن في الأبدان . هـ : يحبون "السمانة" بفتح سين هي السمن ، والمراد كثرة اللحم ، والذموم منه ما يستكسبه بالتوسع في الأكل لامن فيه ذلك خلقه ، وقيل : أراد جمع المال . ط : "الساون" بياعون السمن . هـ : وفيه : ويل "للسمنات" يوم القيامة من فترة في العظام ، أى اللاتي يستعملن السمنة وهو دواء يتسمن به النساء . وفيه : أتى بسمكة مشوية فقال لمن جاء : "سمنها" فلم يدرك ما يريد يعنى برد ما قليلا .

[سمة] فيه : إذا مشت هذه الأمة "السميهى" فقد تودع منها ، السمهة والسميهى بضم سين وتشديد ميم التبخر من الكبر وهو في غير هذا الباطل والكذب .

[سما] في ح أم معبد : وإن صمت "سما" وعلاه البهائم ، أى ارتفع وعلا على جلسائه ، من سما يسمو فهو سام . ومنه : إذا تكلم "يسمو" أى يعلو برأسه ويديه إذا تكلم ، يقال : يسمو إلى المعالي إذا تناول إليها . ومنه : كانت أى زينب "تساميني" أى تعاليني وتفاخرني ، مفاعلة من السمو ، أى تناولني ٣ في الخطوة عنده . [و] : أى تضاهيني في الرفعة بجهاها ومكانها عند النبي صلى الله عليه وسلم ، قوله : تحارب ، أى تغضب لها فتحكى مقالة أهل الإفك ، وروى بزاي . ومنه : "سما" بصرى ، بخفة ميم بعد مهملة أى نظر ، قوله : أما أنا - بخفة ميم . ش : المنفرد "باسمه الأسمى" أى الأعلى ، اسم تفضيل من السمو . هـ : ومنه ح أهل أحد : خرجوا بسيو فهم "يسامون" كأنهم الفحول ، أى يتبازون ويتفاخرون ، أو يتداعون بأسمائهم .

(١) امرأة مسمنة ككرمة سمينة خلقه ، ومسمنة كعظمة بالأودية .

(٢) علا على جلسائه .

(٣) كذا في الأصل ، وفي النهاية : تناولني .

وح : لما نزل « فسبح ” باسم ” ربك » قال : اجعلوها في ركوعكم ، الاسم صلة لقوله في الركوع : سبحان ربي العظيم ، ومن جعل الاسم غير المسمى لم يجعله صلة . وفيه : صلى بنا إثر سماء أى مطر لأنه ينزل من السماء ، ومنهم من يؤنثه وإن كان بمعنى المطر . وفيه : تلك أى هاجر أمكم يا بنى ماء ” السماء ” يريد العرب لأنهم يعيشون بمائه ويتبعون مساقط الغيث . وفيه : اقتضى مالى مسمى أى باسمى . ك : من سمي النفاس حياء ، أى أطلق لفظ النفاس على الحيض . ” وتسموا باسمى ” بفتح تاء وسين وميم مشددة أمر . ن : تسموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى ، التكنى بأبى القاسم لا يحل مطلقا ، أو لمن اسمه محمد أو أحمد ، أو نسخ عدم حله ، أو لا يحل ولا يحل التسمية بالقاسم لثلاثا يكنى أبوه بأبى القاسم ، أو لا يحل ولا يحل التسمية بمحمد مطلقا أو بنى مطلقا - أنوال . ل : وفيه : ” سموا ” الله وكلوه ، فيه أن التسمية عند الذبح لا يجب إذ هذه التسمية هى المأمور بها عند الأكل والشرب . وفيه : ” سمانا ” الله حيث قال « والسُّبِقُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ » . ن : ” سماني ” جوز أبى أن يكون قد أمر أن يقرأ على أول داخل فاتفق أبى فاستثبته ، والحكمة في تخصيصه التنبيه على رئاسته في الإقراء بعده ، وفي تخصيص هذه السورة أنها وجيزة جامعة لكثير من أصول الدين وفروعه . ط : وفي تجديد ثوب ” سماه ” عمامة أو قيصا بأن يقول : رزقنى الله هذه العمامة ، يقول : اللهم لك الحمد كما كسوتنيه ، وكاف كما مبتدأ خبره أسألك ، أى مثل ما كسوتنى من غير حول أوصل إلى خيره أو معنى على خير ما صنع له من الشكر والحمد . وفيه : ” تسموا باسماء ” الأنبياء وأحب الأسماء عبد الله وأصدقها حارث ، أمر أولا باسماء الأنبياء فرأى فيه نوع تركية فنزل إلى العبودية ، ثم نظر إلى أن العبد يقصر في العبودية فنزل إلى حارث وهام لصدق معناه لأن الحرث الكسب وكل يكسب ويهم بشيء . غ : « لم يجعل له من قبل ” سميا ” أى نظيرا ومثلا . و ” أسماء ” الله تعالى أوصافه وأوصافه مدائح له فأمر بأن يدعى بأوصافه ليكون الداعى صادقا مادحا .

( ١ - ١ ) في نسخة : ومعناه خير ما صنع له .

## باب السين مع النون

[ سنبك ] نه : كره أن يطلب الذوق في "سنابك" الأرض، أى أطرافها كأنه كره السفر الطويل في طلب في المال . ومنه ح : تخرجكم الروم منها كفرا ١ كفرا إلى « سنبك » من الأرض ، أى طرف ، شبه الأرض في غلظها بسنبك الدابة وهو طرف حافرها .

[ سنبل ] فيه : أرسل إلى امرأة بشقيقة "لسنبلائية ٢" أى سابعة الطول ، ثوب سنبلاني ، وسنبل ثوبه إذا أسبله وجره من خلفه أو أمامه ، ونونه زائدة وذكر هنا لظاهره .

[ سنت ] فيه : عليكم بالسنة و "السنت" السنت العسل أو الرب أو الكون - أقوال ، ويروى بضم سين والفتح أفصح . ومنه ح : لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا و "السنت" . وفيه : وكان القوم "مسنتين" أى مجدين أصابتهم السنة وهي القحط والجذب ، من أسنت فهو مسنت إذا أجذب وليس بابه ويحي . ومنه ح : الله الذي إذا "أسنت" أثبت لك ، أي إذا أجذبت أخصبك .  
 إ : ليس "السنة" أن لا تمطروا ، أي القحط الشديد أن تمطروا ولا ينبت ، وذلك لأن حصول الشدة بعد وقع الرجاء أفظع . ومنه ح : أن لا يهلكها "بسنة" عامة .  
 ومنه : إلا أخذوا "بالسنة" . رد : « لا تأخذ » "سنة" نعاس ، وهو ما يتقدم النوم من الفتور ، قيل : السنة ثقل في الرأس والنعاس في العين والنوم في القلب .

[ سنح ] نه : في ح اعتراض عائشة رضي الله عنها بين يديه في الصلاة : أكره أن "أسنحه" أي أستقبله بيدي في صلاته ، من سنح لى الشيء إذا عرض ، ومنه السائح ضد البارح . إ : أن أسنحه ، روى من باب التفعيل والإفعال ومن باب فتح ،

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، وفي الأصل : كفر .

(٢) في نسخة : سنبلانية .

فأسئل من قبل - بكسر قاف وفتح باء أى من جهة - رجلى السرير - بالثنية مع الإضافة . نه : وفي ح الصديق : كان منزله "بالسنح" هو بضم سين ونون وقبل يسكونها موضع بعوالى المدينة فيه منازل بنى الحارث بن الخزرج . ومنه : أغر غايهم غارة "سنحاء" من سنح له إذا اعترضه ، والمعروف رواية : سحاء - وقد مر .

[سنحف] فيه : انك "لسنحف" أى عظيم طويل ، وهو السنحف أيضا ؛

وعند الجوهري بشين وخاء معجمتين - ويحى .

[سنحنح] فيه : "سنحنح" الليل كأنى جنى ، أى لا أنام الليل فأنا متيقظ أبدا ،

ويروى : سمعمع - وقد مر .

[سنخ] فيه : فقدم إليه إهالة "سنخة" أى متغيرة الريح ، ويقال بالزاي

وقد مر . لك : بفتح مهملة وكسر نون فعجمة . غ : الإهالة الهم . نه : ولا يظمؤ

على التقوى "سنخ" أصل ، السنخ والأصل واحد وأضيف لاختلاف اللفظين .

ومنه : أصل الجهاد و"سنخه" الرباط ، أى المرابطة عليه .

[سند] في ح أحد : رأيت النساء "يسندن" في الجبل ، أى يصعدن فيه ،

والسند ما ارتفع من الأرض ، وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ، ويروى

بشين ويحى . لك : أى يمشين في سند الجبل ، وروى : يشددن ، أى يجرين . وفيه :

وكان معمرا لا "يسند" حتى كان بعد ، أى كان لا يسند الحديث أولا ثم بعد ذلك

أسنده كأنه تذكر أو غير ذلك . ط : ليتكى سبعين "مسندا" أى مستندا ، وقيل ٢ :

أن يتحول ظرف ثم يأتيه ؛ ومن المزيد يراد به ما في قوله : « ولدينا مزيد » وأصغى

من المرأة حال من خدها . نه : ومنه : ثم "اسندوا" إليه في مشربة ، أى صعدوا .

وفيه : خرج تمامة وفلان "متساندين" أى متعاونين كان كل واحد يستند على الآخر

ويستعين به . وفي ح عائشة رضى الله عنها : إنه رأى عليها أربعة أثواب "سند" هو

(١) هكذا ذكره الهروي في السين والحاء ، والذي جاء في كتاب أبي موسى بالشين والحاء

المعجمتين ؛ وسيجى - نهايه ؛ قال في القاموس في الشين المعجمة والحاء المهملة السنحف كجعفر

وجرد حل الطويل كالسنحف بالحاء بكر دخل . (٢) في نسخة : قبل .

نوع من البرود اليابية ، وفيه لغتان : سَنَدٌ وَسَنَدٌ ، وجمعه أسناد . وفيه : إن حَجرا وجد عليه كتاب ” بالسند “ هي كتابة قديمة ، وقيل : خط حمير .

[سندر] في ح علي : أكيلكم بالسيف كيل ” السندره “ أي أقتلكم قتلا واسعا ذريعا ، السندرة كيل واسع ، ولعله اتخذ من السندرة وهو شجر يعمل منه النبل والقسي ، والسندرة أيضا العجلة والنون زائدة .

[سندس] فيه : بعث صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحجة ” سندس “ هو مارق من الديباج ورفع . ج : هو الحرير ومارق من الإبريسم ، والإستبرق ما غاظ منه . [سنط] زه : فيه : ” السنوط “ بفتح سينه من لالحية له أصلا ، رجل سنوط وسنط - بالكسر .

[سنع] في ح ناعة : إنها ” لسناع “ أي حسنة الخلق ، والسنع الجمال ، ورجل سنيح ، ويروى بياء - ويجي .

[سنم] فيه : خير الماء ” السنم “ أي المرتفع الجاري على وجه الأرض ، ونبت سنم أي مرتفع ، وكل شيء علا شيئا فقد تسنمه ، ويروى بشين وباء . ومنه : يهب المائة البكرة ” السنمة “ أي العظيمة السنام ، وسنام كل شيء أعلاه . ومنه : ” سنام “ المجد من آل هاشم . وح : هاتوا بجزور ” سنمة “ في اغداة شبيهة ، وجمعه أسنمة .

وح : نساء على رؤسهن ” كأسنمة “ البخت ، هن اللاتي يتعمن بالمقانع على رؤسهن يكبرنها بها وهو من شعار المغنيات . ط : ذروة ” سنامه “ بفتح سين ما ارتفع من ظهر الجمل . ج : وذروته أعلاه ، والمراد أعلى موضع في الإسلام وأشرفه .

ط : رأى قبره ” مسنا “ تسنم القبر جعاه كهيئة السنام ، وهو خلاف تسطيحه . [ء] : أي مرتفعة ، واستدل به على استحبابه ، وأجيب بأنه سطح قبر إبراهيم وقله حجة لافعل غيره ، ولا يضر كون التسطيح فعل الروافض لأن السنة لا يترك بموافقة المبتدع ، والمراد بمحدث الأمر بتسوية القبر المشرف تسطيحه لاتسويته بالأرض جمعابين الأخبار . غ : « ومزاجه من ” تسنيم “ أي من ماء متسنم ، عينا يأتهم من علويتسنم عليهم

(١-١) من نسخة أخرى وتاج العروس ، وفي الأصل : عداة شمة . وفي النهاية : غداة شعبة - كذا .

من الغرف، وعينا مفعول له أو حال .

[ سنن ] فه : فيه : " السنة " في الأصل الطريقة والسيرة ، وفي الشرع يراد بها ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنه وندب إليه قولاً وفعلاً مما لم يأت به الكتاب العزيز . تو ا وقد يراد به المستحب سواء دل عليه كتاب أو سنة أو إجماع أو قياس ، ومنه سنن الصلاة ، وقد يراد ما واطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم مما ليس بواجب ، فهى ثلاث اصطلاحات ، ومن الأول ح : ما أمرت كلما بليت أن أتوضأ ولو فعلت لكان " سنة " ويحتمل الثانى أى لو فعلته لكان مستحباً ، والثالث أى لو فعلته مرة للزم مواظبتي له لأنه إذا عمل داوم عليه ، فإن قيل : قضية لو أنه ليس بسنة مع أنهم استحبوا الوضوء عند الحدث و يدل عليه ح بلال : ما أحدثت إلا توضأت ، قلت : مر أن الظاهر هو الأول فيحمل على الوجوب ، وحمله أبو داود وغيره على الوضوء اللغوى وهو الاستنجاء بالماء . نه : ومنه : إنما انسى " لأسن " أى أدفع إلى النسيان لأسوق الناس بالهداية إلى الطريق المستقيم وأبين هو ما يحتاجون أن يفعلوا إذا نسوا ، أو هو من سننت ٢ الإبل إذا أحسنت رعيتهما والقيام عليها . ومنه : نزل المحصب ولم " يسنه " أى لم يجعله سنة ، وقد يفعل الشيء لسبب خاص فلا يعم غيره ، وقد يفعل لمعنى فيزول المعنى ويبقى الفعل كقصر الصلاة في السفر للخوف . ومنه ح : رمل صلى الله عليه وسلم وليس " بسنة " أى لم يسن فعله لكافة الأمة ولكن يرى المشركين قوة أصحابه ، وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى رمل طواف القدوم سنة . وفي ح محم : " اسنن " اليوم وغير غدا ، أى اعمل بسنتك التى سننتها في القصاص ثم بعده إن شئت أن تغير ما سننت ، وقيل تغير من أخذ الغير وهى الدية فغير ٣ . وفيه : أكبر

(١) في نسخة : توسط .

(٢) من نسخة أخرى والنهية ، وفي الأصل : سنت .

(٣) أى إذا شئت بعد ذلك أن تغير فغير أى تغير ما سننت - كذا في النهاية .

الكبائر أن تقاتل أهل صفقتك و تبدل "سنتك" أراد أن يرجع أعرابيا بعد بجرته .  
 وفي ح المحوس : "سنوا" بهم "سنة" أهل الكتاب، أى خذوهم على طريقهم ١ وأجروهم  
 في قبول الجزية مجراهم . ومنه ح : لا ينقض عهدهم عن "سنة" ما حل ، أى لا ينقض  
 بسعى ساع بالنميمة و الإفساد ، كما يقال : لا أفسد ما بينى و بينك بمذاهب الأشرار  
 و طرقهم في الفساد ، و السنة الطريقة و السنن أيضا . ومنه ح : لأرجل يرد عنا  
 من "سنن" هؤلاء . ك : فمن رغب عن "سننى" فليس منى ، أى أعرض عن طريقى  
 فرضا أو سنة عملا أو عقيدة فليس قريبا منى ، أو أعرض عنها غير معتقد لها .  
 وفيه : مبنغ في الإسلام "سنة" الجاهلية ، أى طريقته كالنياحة مثلا ، فان قيل : هو  
 صغيرة ! قلت : لم يرد فعلها بل أراد ٢ بقاء تلك القاعدة و إشاعتها بل جميع قواعدها  
 لأن إضافة اسم الجنس تعم ٣ للعموم . ط : وهى كالميسر و النيروز و النياحة ،  
 و إذا ترتب هذا الوعيد على طالبه ففي المباشر أولى ، و إطلاق السنة على فعل الجاهلية  
 على اللغة أو التهمك . ك : وفيه : إنه صلى الله عليه وسلم "لم يسنه" أى الضرب بالسياط  
 فوق أربعين ؛ النووي : أى لم يقدر فيه حدا مضبوطا . وفيه : فصار ذلك "سنة"  
 بعد ، أى شريعة أى لا يحل المطلقة ثلاثا حتى تنكح زوجا ، فان قيل : ثبت ذلك نصا ،  
 قلت : لعل الآية نزلت بعد ذلك ، أو هى ليست صريحة في الجماع . وفيه : فان سها  
 واحد رد إلى "السنة" أى الطريقة المحمدية واجبا أو مندوبا أو غيرهما ، فان  
 قيل : إذا كان خبر الواحد مقبولا فما فائدة بعث الآخر ؟ قلت : لرده إلى  
 الحق عند سهوه . وفيه : لتتبعن "سنن" من قبلكم ، هو بفتح سين و نون  
 السيل و الطريق ، و اليهود بالرفع أى هم اليهود ، و بالجر بدل من قبلكم .

(١) في النهاية : طريقتهم .

(٢) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : ارادة .

(٣) ليس في النسختين .

ن : و المراد بالشبر والذرع وحجر الضب التمثيل بشدة الموافقة في المعاصي لافي الكفر .  
 ن : فان قيل : قد وقع فيما مضى قتل الأنبياء وتحريف الكتب ، قات : لعل ما وقع  
 في أيام بنى أمية من قتل علماء التابعين مثل سعيد بن المسيب ونحوه من هذا القبيل ،  
 فعلماء أمته كأنيائهم كيف وقد قتلوا فلذة كبدة الرسول صلى الله عليه وسلم والولد  
 من أبيه كما قيل ، وما اشتهر فيما مضى من تحاريف الباطنية وفي هذا الزمان من بعض  
 أهل البدع لا يقصر من تحريفهم ، وهذا مما تفردت به والله أعلم . ط : هي جمع  
 سنة وهي الطريقة حسنة أو سيئة ، والمراد هنا طريقة أهل الأهواء والبدع التي  
 ابتدعوها من تلقاء أنفسهم بعد أنبيائهم ، قوله : اليهود والنصارى ، أى اتعنى بمن يتبعهم  
 اليهود والنصارى ؟ فأجاب من سواهم أن لم أردهم . وفيه : من أحبي " سنتي " هي  
 ما وضعه النبي صلى الله عليه وسلم من فرض كزكاة الفطر وغيره كصلاة العيد وتدريس  
 القرآن والعلم ، وإحيائها تحريض الناس عليها وإماتها منعهم عنها ، وبدعة ضلال  
 بالإضافة رواية ، ويجوز بضمها ١ على الوصف وهو احتراز عن البدعة الحسنة . ش :  
 من أحبي " سنة " من " سنتي " نظمه يقتضى ٢ من سننى - بالجمع ، لكن الرواية بالمفرد ،  
 أحبي عمل بها وحث الغير عليها ، أميتت أى تركت . ط : وفيه : من كان متبعا  
 " فليستن " بمن مات ، إخراج الجملة مخرج الشرط تنبيه على الاجتهاد في الاستنباط  
 من معاني النصوص ، فان لم يتمكن منه فليقتد بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لأنهم  
 نجوم الهدى ، وكان ابن مسعود يوصى القرون الآتية بعد الصحابة والتابعين باتقفاء  
 أثرهم ، وأولئك إشارة إلى من مات ، وهذه الأمة إشارة إلى جميعا إلى القيامة .  
 وفيه : من " سن سنة " حسنة ، أى أتى بطريقة مرضية يقتدى بها فله أجرها ، كذا في عامة  
 نسخ المصاييح ، وهو غير سديد رواية ومعنى ، والصواب : أجره ، أى أجر صاحب الطريقة  
 أى أجر عمله وأجر من عمل بها ، وفي كثير من نسخ مسلم : أجرها ، فالضمير للسنة بالإضافة لأدنى

(١) في نسخة : نصبها .

(٢) في نسخة : مقتضى .



ملا بسة . ن : وسواء فيه تعليم علم أو عبادة أو أدب وسواء كان ذلك الهدى أو الضلالة هو الذى ابتدأه أو كان مسبوقا إليه . ط : وفيه : فانهم من "سنن" الهدى ، روى بضم سين وفتحها ، والمعنى متقارب أى طرق الهدى والصواب . وفيه : فتمسك "بسنه" خير من إحداث بدعة ، مر فى خير وعمل فى سنة مر فى بوائق من ب . ش : عمل قليل فى "سنة" أى الاقتصاد فى السنة خير من الاجتهاد فى بدعة . وح : لا ينبغي أن يجعل الصلاة فيه ، أى عند الذبح ، استنانا ، أى سنة ، من سنه واستنه . غ : « قد خلت من قبلكم "سنن" » أى أهل سنن والسنة الطريقة ، أو خلت قرون مضت سنتهم بالعقوبة حين عاندوا الأنبياء . زه : وفى ح الخليل : "استنتت" شرقا أو شرفين ٢ ، استن استنانا أى عدا لمرحه ٣ ونشاطه شوطا أو شوطين ولا راكب عليه . ومنه ح : إن فرس الجاهد "ليستن" فى طوله . وح : رأيت

(١) فى هامش الفتية : كانوا يجمعون بين الظهر والعصر فى "السنة" هو حال من فاعل يجمعون ، أى متوغلين فيها متمسكين بها .

وفيه : عليكم "بسنى" و"سنة" الخلفاء الراشدين ، أراد الصحابة الأربعة ولم ينف به الخلافة عن غيرهم وإنما أراد تفخيم شأنهم ، وسوى بين سنته وسنتهم لأنه علم أنهم لا يخطئون وأن بعض سننه إنما يشتهر فى زمانهم .

وفيه : وهو أول من "سن" القتل ، أى من بنى آدم وإلا فقد كان قبل آدم خلق يفسدون ويسفكون .

وفيه : إبعثها قياما مقيدة "سنة" أبى القاسم ، هو بالنصب بمقدر أى مقتنيا فيه سنته أو مصدر بمعنى الكلام ، وقياما حال و عامله مقدر أى انخرها قائمة لا البعث لأن البعث قبل القيام إلا أن يجعل الحال مقدره .

(٢) الشرف محرمة العلو والمكان العالى والمجد ، الشوط أو نحو ميل ، ومنه فاستنتت شرقا أو شرفين - قاموس .

(٣) من النهاية ، وفى الأصل : لمرجه .

أباه "يستن" بسيفه كما "يستن" الجمل، أى يمرح ا ويخطر به . لك : استن وسن إذا ليج فى عدوه ذاهبا وجائيا . ط : فاستن بتشديد نون وهو أن يرفع يديه ويطحرها معا ويعجن برجليه شرفا بضم شين وسكون راء أى شوطا وهو العدو من موضع إلى موضع كانت آثارها خطواتها وأروائها أى السرجين ، قوله : ولم يرد أن يسقيها أى لو شربت بنفسها من غير أن يسقيها يحصل له ثواب أيضا ، وقيل : أى تملو موضعا عاليا من الأرض أو موضعين . نه : وفوح السواك : إنه كان "يستن" بهود من أراك ، الاستنان استعمال السواك افتعال ، من الاسنان أى يمره عليها . ومنه : وأن يدهن "ويستن" . وح وفاته صلى الله عليه وسلم : فأخذت بطريدة "فسندته" بها ، أى سوكته بها . لك : ومنه : فسمعناه "استنان" عائشة ، أى استياكه وهو ذلك الأسنان من السن أى سمعنا حس مرور السواك فقال : يا أماء ! بضم هاء وقه يسكن مع ثبوت ألف وحذفها . ومنه : وأن "يستن" وأن يمى - بفتح ميم - إن وجد ، أى الطيب أو السواك . و"أسنان" الإبل أى ابل الديات والجراحات أى أحكام الجراحات . وفيه : بمفتاح له "أسنان" أى أسنان جيد - كذا فى فتح ، وإلا فسمى المفتاح لا يعقل بدون الأسنان ، والمراد الأعمال . نه : أعطوا الركب "أسنتها" ، أبو عبيد : إن كان الحديد محفوظا فكأنها جمع أسنان ، يقال لما تأكله الإبل وترعاه من العشب سن وجمعه أسنان ثم أسنة ، وقال غيره : الأسنان جمع سنان ، تقول العرب : الحمض يسن الإبل على الخلة ، أى يقويها كما يقوى السن حد السكين ، فالحمض سنان لها على رعى الخلة ، والسنان الاسم وهو القوة ؛ واستصوب الأزهرى القولين معا ؛ الفراء : السن الأكل الشديد ؛ الأزهرى : أصابت الإبل سنانا من المرعى إذا مشقت منه مشقا صالحا ، وتجمع السن بهذا المعنى أسنانا ، الزمخشري : معناه أعطوها ما تمتنع به من النحر لأن صاحبها إذا أحسن رعيها سممت وحسنت فى عينه فيبخل

(١) من النهاية ، وفى الأصل : يمرج .

(٢) من النهاية و تاج العروس ، وفى الأصل : الرعى .

بها من النحر فشبهه بالأسنة في وقوع الامتناع بها، هذا على أن المراد بالأسنة جمع سنن، وإن أريد جمع سن فالمعنى أمكنوها من الرعى. غ: ومنه: هو "سنه" وتنه، أي تربه. نه: ومنه ح: أعطوا "السن" حظها من "السن" أي أعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعى. وح: فأمكنوا الركاب "أسنانا" أي ترى أسنانا. و"المسنة" تقع على البقرة والشاة إذا أثنيا، ويثنان في السنة الثالثة، وليس معنى أسنانها كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة. ومنه ح: ينفي من الضحايا التي لم "تسنن" روى بفتح نون أولى وهي التي لم تنبت<sup>٢</sup> أسنانها كأنها لم تعط أسنانا كما يقال: لم يلبن فلان، أي لم يعط لبنا، وقيل: إنما المحفوظ كسر نون وهو الصواب لغة، يقال: لم تسنن ولم تسن، وأراد أنه لا تضحى بأضحية لم تسن أي تصير<sup>٣</sup> ثنية، فاذا أثنت فقد أسنت، وأدنى الإنسان الإثناء. وفي ح عمر في الربا: إن فيه أبوابا منها السلم في "السن" أي الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان، أراد ذوات السن، وسن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طولها وقصره وبقيت على التأنيث. ومنه ح على: بازل عامين حديث "سني"، أي إني شاب حدث في العمر كبير قوى في العقل والعلم. وح عثمان: وجاوزت "أسنان" أهل بيتي، أي أعمارهم، يقال: فلان سن فلان، إذا كان مثله في السن. وفيه: لأوطئن "أسنان" العرب كعبه، يريد ذوى أسنانهم وهم الأكابر والأشراف. وفي ح على: صدقتني "سن" بكره، هو مثل يضرب للصادق في خبره ويقوله الإنسان على نفسه وإن كان ضاراله، وأصله أن رجلا ساوم رجلا في بكر يشتره فسأل صاحبه عن سنة فأخبره بالحق فقال المشتري: صدقتني سن بكره. وفي ح بول أعرابي في المسجد: فدعا بدلو من ماء "فسنه" عليه، أي صبها والسن الصب في سهولة، وروى بشين - وسيجيء.

(١) في نسخة: يقع.

(٢) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: لم يبت.

(٣) في النهاية: لم تصر.

وح النجر: "سنها" في البطحاء. وح: كان "يسن" الماء على وجهه ولا يشنه، أي كان يصبه ولا يفرقه عليه. وح: "فسنوا" على التراب سنا، أي ضعوه وضعا سهلا. تو: فصبتها أي القبضة على ناصيته فتركها "يسن" أي يسيل على وجهه وتنصب، ولعله بقي من أعلى الوجه شيء لم يكمل فيه الثلاث فأكله بهذه القبضة، وإلا يكون هذه رابعة وهو خلاف الإجماع. زه: وفيه: حض على الصدقة فقام رجل قبيح "السنة" هي الصورة وما أقبل عليك من الوجه، وقيل: سنة الخلد صفحته. وفيه: وكان زوجها "سن" في بر، أي تغير وأنتن من قوله تعالى «من حما "مسنون"» أي متغير، وقيل: أراد بسن أسن بوزن سمع وهو أن يدور رأسه من ريح كريهة شمها ويغشى عليه. في ح حليلة: خرجنا نلتمس الرضعا بمكة في "سنة" سنهاء، أي لا نبات بها ولا مطر، وهي مبنية من السنة كليلة ليلاء ويوم أيوم. ومنه: أعنى على مضر "بالسنة" أي الجذب، أخذتهم السنة إذا أجدبوا وأفحطوا، وهي من الأسماء الغالبة كالداية في الفرس والمال في الإبل، وقد خصوها بقلب لامها تاء في استنوا إذا أجدبوا. ومنه ح عمر: إنه كان لا يجيز نكاحا عام "سنة" أي جذب يقول: لعل الضيق يحملهم على أن يتكحوا غير الأكفاء. وح: كان لا يقطع في عام "سنة" يعني السارق. وفيه: فأصابتنا "سنية" حمراء، أي جذب شديد، وصغر للتعظيم. ومنه: أعنى عليهم "يسنين كسني" يوسف، أي المذكور في «ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد» أي سبع سنين فيها فحط. ن: أن لا أهلك أمتك "بسنة" عامة، أي يعهم بل إن وقع فحط يكون في ناحية يسيرة. ومنه: ليس "السنة" أن لا تمطروا، أي الفحط. زه: وفيه: نهى عن بيع "السنين" هو أن يبيع ثمرة نخلة لأكثر من سنة، نهى عنه لأنه غرر وبيع ما لم يخلق حديث نهى عن المعاومة، وأصل السنة سنة بوزن جبهة، من سنهت النخلة وتسنت إذا أتى عليها السنون، وقيل: أصلها سنة من تسنت أ عنده إذا أقت

(١) من نسخة أخرى و النهاية، وفي الأصل: تسنت.

عنده سنة ، ويقال عليها : استأجرته مسانها و مساناة ، وتصغر سنية و سنية ، وتجمع سنهات و سنوات و سنون و سنين جمع سحة ، وقد يلزم يأؤه وعليه فتقول في الإضافة : سنين زيد - بثبوت فونه . غ : « آل فرعون ” بالسنين ” ، أى بالقحوط . و ” لم يتسنه ” لم يتغير بمر السنين عليها ، مشتق من السنة . و ” سانها ” النخلة حملت عاما وحالت عاما . ش : ” سنه سنه ” بفتح سين و بنون غخفة ، ويروى بتشديدها ، واطاء ساكنة فيها ، بمعنى حسنة حسنة .

[ سنور ] ط : فيه : ” السنور ” سبع ، هو استفهام إنكار أو إخبار بأنه

سبع وليس بشيطان كالكلب النجس .

[ سنا ] زه : فيه : بشر أمتي ” بالسناه ” أى بارتفاع المنزلة والقدرة عند الله ،

وقد سنى يسنى سناء ارتفع ، والسنى بالقصر الضوء . وفيه : عليكم ” بالسنى ” والسنوات ، السنا بالقصر نبات معروف من الأدوية له حمل إذا يبس وحركته الريح

سمعت له زجلا ، واحده سناة ، وقد يروى بالمد . ا غ : يقال : سنامكى . وفي ح

الحجيجة : يأم خالد : ” سناسنا ” قيل : سنا بالحيشة حسن وتخفف نونها وتشدد ،

وروى : سنه سنه و سناه سناه - بالتشديد والتخفيف فيها . ك : ولقائل أن يمنع

كون هذه الألفاظ أعجمية ، أما السنور ٢ فلعله من توافق اللغتين ، وأما سنه ففعل أصله

حسنة لحذف حاؤه ، وكخ من أسماء الأفعال . زه : وفي ح الزكاة : ما يستقى ” بالسوانى ”

ففيه نصف العشر ، هى جمع سانية وهى ناقة يستقى عليها . ومنه ح بغير شكى إليه

فقال أهله : كنا ” نسنو ” عليه ، أى نستقى . وح فاطمة : لقد ” سنوت ” حتى

اشتكيت صدرى . وح العزل إن لى جارية هى خادمنا و ” سانيتنا ” فى النخل ،

كأنها كانت تستقى لهم نخلهم عوض البعير . ن : شبهت ببعير . زه : وفيه ح :

(١-١) ليس فى النسختين .

(٢) فى نسخة : السور .

إذا الله "سئى" عقد شئ تيسرا ، من سنيته إذا فتحته وسهلته ، وتسنى لى كذا أى تيسر وتأتى . غ : و المسناة لأن فيها مفاتيح الماء .

## باب السنين مع الواو

[ سوء ] فه : فى ح الحديبية والمغيرة : وهل غسلت سواتك إلا أمس ، هو الفرج فى الأصل ثم نقل إلى كل ما يستحى منه إذا ظهر من قول وفعل ، وهذا إشارة إلى غدر فعلة المغيرة مع قوم محبوبه فى الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم . ومنه : « نطقا يخصفان عليهما من ورق » أى يجعلانه على سواتهما أى فروجهما . وفيه : سواء ولود خير من حسناء عقيم ، السواء القبيحة ، رجل أسوأ وامرأة سواء ، وقد يطلق على كل كلمة أو فعلة قبيحة ، واختلف فى رفعه أو وقفه على عمر . ومنه ح : « السواء » بنت السيد احب إلى من الحسناء بنت الظنون . غ : « يأمركم بالسوء » ما يسوءكم عواقبه . و « سئى » بهم « ساءه مجيئهم لأنه خاف عليهم من قومه . و « سيئت » وجوه الذين كفروا » أى ساءهم ذلك حتى يتبين السوء فى وجوههم . و « ثم كان عاقبة الذين « أساءوا السواى » أى عاقبة الذين أشركوا النار . ط : السواى أى عقوبة هى اسوأ العقوبة ٢ . غ : « انصرف عنه "السوء ٣" » أى خيانة صاحبة العزيز . و « سوء » الحساب « هو أن لا يقبل لهم حسنة ولا يغفر لهم سيئة . و « بدلنا مكان "السيئة" الحسنه » أى مكان الجذب الحصب . و « يستعجلونك "بالسيئة" » أى يطلبون العذاب . و « من "سيئة" فمن نفسك » أى من أمر يسوءك فمن ذنب أذنبته نفسك . و « سيئته » عند ربك مكروها » أى إن فى هذه الأفاضيص سيئا وغير سيئى . وسيئة كل ما نهى الله عنه

(١) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : سواتك .

(٢) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : العقبة .

(٣) لا يخفى أن السوء يجيء بمعنى السيئة أيضا ، قال الله تعالى « من يعمل سوءا يجز به » .

كان سيئة فقط، وكل جذام أو برص أو عى فهو سوء. هـ: «إن الحسنات يذمبن  
 "السيئات"» فيه إبطال قول المعتزلة إن الكبائر غير مغفورة إذ لفظ السيئات يطلق عليها -  
 وبعض ح السيئة يجيء في سى . غ : «سوء» العذاب «الجزية . و «دائرة  
 "السوء" الهلاك، وبالضم البلاء والشر، والفتح بمعنى النعت للدائرة وإن كانت  
 مضافة إليه كقولك : رجل سوء . وفي الككنز : سوء المنظر في الأهل والمال هو أن  
 يصيبها آفة يسوءه النظر إليه . هـ ١ : إن رجلا قص عليه رؤيا «فاستاء» لها ثم قال :  
 خلافة نبوة ثم يؤتى الله الملك من يشاء ، استاء كاستاك اتعل من السوء مطاوع ساءه ،  
 من استاء بمكانى أى ساءه ذلك ، ويروى : فاستاها ، أى طلب تأويلها بالتأمل والنظر .  
 ط : الأون كاتباع أى حزن للرؤيا ، والثاني كاستغاث . تو : وإنما ساءه لما في  
 رفع الميزان من احتمال انحطاط رتبة الدين في زمان القائم بعد عمر رضى الله عنه عما  
 كان عليها من الاستعلاء ، ويحتمل أن يكون المراد من الوزن موازنته إياهم ،  
 وإنما يعاى الموازنة في أشياء متقاربة فإذا تباعدت لم يوجد للموازنة معنى فلذا رفع الميزان ؛  
 قوله : خلافة نبوة ، أى انقضت خلافة نبوة يعنى دلت الرؤيا على أن الخلافة الحق  
 بحيث لا شوب فيها من طلب الملك ينتهى بانقضاء خلافة عمر رضى الله عنه ،  
 وكون المرجوحية انتهت إلى عثمان رضى الله عنه دل على حصول المنازعة فيها وأنها في  
 زمن على مشوبة بالملك ، فأما بعدهما فكانت ملكا عضوضا . هـ : ومنه ح : فما  
 "سؤا" عليه ذلك ، أى ما قال له : أساءت . ن : إنا سنرضيك في أمتك ولا "سوءك"  
 (١) في هامش الفتية وح : إياكم و"سوء" ذات اليمين فانها الحلاقة ، أى العداوة  
 والبغضاء .

وفيه : "سوء" الكبر ، هو بالضم والفتح كالضعف والضعف ، وقرئ بها دائرة  
 السوء ، وقيل المفتوحة في أن يضاف إليها ما يراد ذمه .  
 وفيه : من جاء "بالسوء" ضم السين أحسن من فتحها .

أى لا نخزتك ا بادخال واحد من أمتك فى النار . وفيه : إحدى سواتك “ أى فعلت  
سواة من الفعلات فما هى ؟ فأخبره خبره فقال صلى الله عليه وسلم : ما هذه إلا رحمة ،  
أى إحداث هذا اللبن فى غير وقته . ج : أى هذه الضحكة إحدى سواتك . وسوء  
العمر أزدله - ومر فى ر . ن : إن المرأة لدابسة ” سوء “ تريد به الإنكار على من  
يقطع الصلاة بها . ج : فمن زاد فقد ” أساء “ أى أساء الأدب بترك السنة وظلم  
نفسه بما نقص من حقها الذى فوّتها من الثواب بزيادة المرات . ط : من ” أساء “  
فى الإسلام أخذ بالأول والأخر ، أى بما عمل فى الكفر وبما عمل فى الإسلام ، وهو  
يخالف الإجماع بان الإسلام يمت ما سلف منه ، فيأول بأنه يعبر بما كان فى الكفر  
ويعذب بما فى الإسلام ، أقول : يمتل أن يراد بالإساءة فى الإسلام النفاق فيه ونحوه .  
وفيه : بأمر ” سوء “ بفتح سين وأضافة أمر إليه ، وجعل تعوده أمر سوء مع أنه  
فى النفل جائز لأن فيه ترك أدب معه صلى الله عليه وسلم .

[سوب] نه : فيه : ” السوية “ بضم سين وكسر موحدة فتحتية نبيذ يتخذ  
من الحنطة وكثيرا ما يشربه أهل مصر .

[ساج] ط : فيه : ” الساج “ نوع من الشجر يؤتى به من الهند . ش :  
ولبس ” ساجة “ هو الطيلسان ، وجمعه سيجان .

[سوخ] نه : فى ح سراقه والهجرة : ” فساخت “ يد فرسى ، أى غاصت ،  
ساخت الأرض به تسوخ وتسيخ . ومنه ح : ” فساخ “ الجبل وخر موسى صعبا . وفى  
ح الفار : ” فانساخت “ الصخرة ، كذا روى بمعجمة ، أى غاصت فى الأرض وإنما  
هو بمهملة ويحى .

[سود] فيه : قيل : أنت ” سيد “ قريش ، فقال : ” السيد “ الله ، أى  
هو الذى يحق له السيادة ، كأنه كره أن يحمد فى وجهه وأحب التواضع . ومنه ح :

(١) فى نسخة : لا نخزيك .



لما قالوا أنت "سيدنا" قال : قولوا بقولكم ، أى ادعوني نبياً ورسولاً كما سماني الله ولا تسموني سيدياً كما تسمون رؤساءكم فاني لست كأحدكم ممن يسودكم في أسباب الدنيا . ط : فاني "أسودكم" بالرسالة وقولكم أو بعضه ، أى قولوا هذا القول وأقل ولا تبالغوا في مدحى بما يليق بالخالق ، وقيل : أى قولوا بقول أهل دينكم وهو النبي والرسول . تو : فانها المنزلة التي لا منزلة ورائها لأحد من البشر ، وهم سلكوا معه مسلك القبائل فكرهه وحول الأمر إلى الحقيقة فقال : السيد هو الذي يملك نواصي الخلق ، أقول : ففيه تورية ، أراد القوم معنى السيد القريب المتعارف فلما كرهه حمله على المعنى البعيد زجراً لهم ، كما إذا قيل لعالم متبحر : ملك الصدور ، فهو دون مرتبته لأنه يستعمل في العطاء فيكرهه ويحول الأمر إلى الحقيقة قائلاً : ملك الصدور هو الله ، ويحتمل أن يراد بالقول قوله ا جتم له وقصدتموه أى دعوا هذا المدح وأنوا بمقصودكم . زه : أنا "سيد" ولد ادم ، قاله إخباراً عما أكرمه الله وتحدثاً بنعمة الله عنده وإعلاماً لأمرته ليكون إيمانهم به على حسبه ولذا أتبعه : ولا نفر ، أى هذه الفضيلة كرامة من الله لم أنلها من قبل نفسي لأفتخر بها . ش : وقيل في بعضها بيوم القيامة وهو سيدهم في الدارين لظهوره يومئذ يبعث المقام المحمود ، أو لاتقاء المنازع المعاند ح كقوله تعالى «لئن الملك اليوم الله الواحد» . وه : وفيه : قالوا : من "السيد" ؟ قال : يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، قالوا : فما في أمتك من "سيد" ؟ قال : بلى من أتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته في الناس . وفي ح الحسن : إن ابني هذا "سيد" قيل : أى حلیم لقوله يصلح به بين فئتين عظيمتين . وفي ح سعد بن عباد : انظروا إلى "سيدنا" ما يقول ، أى إلى من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كقول السلطان : فلان أميرنا ، أى من أمرناه على الناس ، وروى : إلى سيدكم ، أى مقدمكم . في ح عمر :

(١) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : قول .

تفقهوا قبل أن "تسودوا" أى تعلموا العلم ما دتم صغارا قبل أن تصيروا سادة منظورا إليكم فتستحبوا التعلم فتبقوا جهالا ، أو قيل أراد قبل أن تزوجوا و تشتغلوا بالزواج عن العلم ، من استاد الرجل إذا تزوج فى سادة . غ : أى تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت . ل : تسودوا - بضم مثناة فوق و تشديد واو ، أى قبل أن يمنعكم الأنفة عن الأخذ عن هو دونكم ، ولا وجه لمن خصه بالتزويج لأن السيادة أعم ، وزاد البخارى : وبعد أن تسودوا ، دفعا لتوهم منع التعلم بعد السيادة من قول عمر . نه : ومنه ح اتقوا الله و "سودوا" أكبركم . وفى ح ابن عمر : ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم "أسود" من معاوية ، قيل : ولا عمر؟ قال : كان عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر ، قيل : أراد أسفى وأعطى لال ، وقيل : أحلم منه ، والسيد يطلق على الرب و الملك ٢ والشريف و الفاضل و الكريم و الحليم و متحمل أذى قومه و الزوج و الرئيس و المقدم . وفيه : لا تقولوا للنافق "سيد" فانه إن كان سيديكم و هو منافق فخالكم دون حاله و الله لا يرضى لكم ذلك . ط : فانه إن يكن "سيديكم" يجب عليكم طاعته فاذا أطعتموه فقد أسخطم ربكم ، أو المعنى إن قائم ذلك فقد أسخطم فوضع الكون موضع القول ، وفيه أنه يدخل قول الناس لغير الملية كالحكماء و الأطباء : مولانا ، فى هذا الوعيد بل هو أشد . هـ : إن لم يكن سيديا فقد كذبتم و إن كان سيديا أى مالك عبيد و أموال فقد أغضبتم ربكم لأنكم عظمتهم كافرا . ط : "سيد" القوم خادمهم ، أى ينبغى للسيد خدمتهم لما وجب عليه إقامة مصالحهم و رعاية أحوالهم ، أو أراد من خدمهم و إن كان أدناهم فهو سيدهم لأنه يثاب به ما لا يثابون بالأعمال . وفيه : "سيديا" شباب أهل الجنة ، أى أفضل ممن مات شابا فى سبيل الله من أصحاب الجنة إذ لم يرد به سن الشباب لأنها ماتا و قد كهلا بل ما يفعله الشبان من المروة نحو فلان فتى و إن كان

(١-١) من النهاية ، وفى الأصل : وقيل ان قبل أى ، وفى نسخة أخرى : وقيل اى قبل .

(٢) فى النهاية : المالك .

شيخا ليشيرا إلى مروته وفتوته ، أو أنها سيذا أهل الجنة سوى الأنبياء والخلفاء  
فان أهل الجنة كلهم شبان ، أقول : أو المعنى هما الآن سيذا شبان ٢ هم أهل الجنة  
من شباب ٣ هذا الزمان . ن : فاذا أتى "سيده" السوق أى مالكة البائع . فه :  
ثنى الضان خير من "السيد" من المغز ، هو المسن ، وقيل : الجليل وإن لم يكن  
مسنا . ج : و "اسودك" وأزوجك ، من سودته إذا جعلته سيذا فى قومه .  
فه : قال لعمر : انظر إلى هؤلاء "الأساود" حولك ، أى الجماعة المتفرقة ، يقال : مرت  
بنا أساود وأسودات ، كأنها جمع أسودة وهى جمع قلة لسواد وهى الشخص لأن يرى من  
بعيد أسود . ومنه ح سلمان : بكى فى مرضه قائلا : لا أبكى جزعا من الموت أو حزنا على  
الدنيا ولكن لحديث : يكف أحدكم مثل زاد الراكب وهذه «الأساود» حولى !  
وما حواه إلا مطهرة وإجانة وجفنة ، يريد شخصا من متاع عنده وكل شخص من  
إنسان أو متاع أو غيره سواد ، أو يريد بها الحيات جمع أسود ، شبهها بها لاستقراره  
بمكانها . ومنه ح الفتن : لتعودن فيها "أساود" صبيا ، والأسود أخبث الحيات وأعظمها .  
وح : أمر بقتل "الأسودين" أى العقرب والحية . ط : أراد فى ح التعوذ من  
"الأسود" حية عظيمة من شأنها أن يعارض الركب ويتبع الصوت ، فاذا عطف  
عليه حية تعميما ٤ . فه : وفيه : لقد رأيتنا وما لنا طعام إلا "الأسودان" أى التمر  
والماء ، والسواده هو الغالب على تمر المدينة ، ووصف الماء به للتغليب . ل : توفى  
صلى الله عليه وسلم حين شبعا من "الأسودين" أى ما شبعا قبل زمان وفاته ، يعنى  
كنا متقلين من الدنيا زاهدين فيها وكانوا فى شبع من الماء لكن لم يكن الشبع من  
الماء إلا بشبع من التمر . ط : فان الرى من الماء بدون الشبع من الطعام لا يحسن

(١) فى نسخة : يشير .

(٢) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : شاب .

(٣) فى نسخة : شبان .

(٤) فى نسخة : تعميها (٥) كذا ، وفى النهاية : فأسود .

فان أكثر الأمم سبوا العرب يرون شرب الماء على الريق بالغافى المضرة . مظ : يعنى ما شبعنا منها من التقوى والتزه من الدنيا لامن العوز . زر : وهذا صريح فى أن التفسير من عائشة ، وقال صاحب المحكم : فسرهم أهل اللغة بهما ، وعندى أنها إنما أرادت الحرة والليل ، وذلك لأن وجود التمر والماء شبيع ورى وخصب وإنما أرادت أن تبلغ فى شر الحال وينتهى ذلك إلى ما لا يكون معه إلا الليل والحرة وهو أذهب فى سوء الحال من التمر والماء . نه : خرج إلى الجمعة وفى الطريق عذرات يابسة بفعل يتخطاها ويقول : ما هذه "الأسودات" هى جمع سودات جمع سودة وهى القطعة من الأرض فيها حجارة سود خشنة ، شبه العذرة اليابسة بحجارة سود . وفيه : ح : ما من داء إلا فى الحبة "السوداء" له شفاء إلا السام ، أراد الشونيز . وح : أمر "بسواد" البطن فشوى له ، أى الكبد . ش : وقيل : هو حشوه كله . نه : وح : ضحى بكبش يطفى "سواد" وينظر فى "سواد" ويبرك فى "سواد" أى أسود القوائم والمرابض والمحاجر . وح : عليكم "بالسواد" الأعظم ، أى جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك النهج المستقيم . وح : قال لابن مسعود : إذنك على أن ترفع الحجاب وتستمع "سوادى" حتى أنهاك ، هو بالكسر السرار ، من ساودته إذا ساررته ، قيل : هو من إذناء سوادك من سواده أى شخصك من شخصه عند المسارة . ن : والمراد السرار بكسر سين وبراء مكررة وهو السر والمسارة . ط : على متعلق باذنك وهو مبتدأ وأن ترفع خبره ، أى إذنك الجمع بين رفع الحجاب ومعرفة أنك أنى فى الدار ولو كنت مسارا لغيرى فهذا شأنك مستمر ٢ إلى أن أنهاك ، وفيه دلالة

(١) فى هامش الفتية : اتبعوا "السواد" الأعظم ، يعبر به عن الجماعة الكثيرة ، مظ : أى انظروا إلى ما عليه أكثر علماء المسلمين من الاعتقاد والقول والفعل فاتبعوهم فيه فانه هو الحق وما عداه باطل ، هذا فى أصول الاعتقاد ، وأما الفروع كبطلان الوضوء بالمس مثلا فلا حاجة فيه إلى الإجماع بل يجوز اتباع كل من المجتهدين .

(٢) فى نسخة : مستمرا .

على شرفه وليس فيه انه يدخل في كل حال حتى على نسانه ومحارمه . هف : أى أذنت لك أن تدخل على وأن ترفع حجابتي بلا استئذان وأن تسمع سرارى حتى أنهاك عن الدخول والساع . نه : إذا رأى أحدكم "سوادا" بليل فلا يكن أجبن "السوادين" أى شخصا . وفيه : بغاء بعود وجاء ببعرة حتى ركعوا فصار "سوادا" أى شخصا يبين من بعد . ومنه : وجعلوا "سوادا" حيسا ، أى شيئا مجتمعا - يعنى الأزودة . ن : أى جعلوا منه كوما شاخصا مرتفعا نفاطوه وجعلوه حيسا . **ك** : "سودته" خطايا بنى آدم ، فيه تخويف عظيم لأنه إذا أثرت في الحجر فما ظنك في تأثيرها في القلوب فتأمل كيف أبقاه الله تعالى على صفة السواد مع مامسه من أيدي الأنبياء والمرسلين المقتضى لتبيضه ! وروى : أنها ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ليكون الإيمان بهما بالغيب . وفيه : صاحب السواك و"الوسادة" المشهور السواد بدل الوسادة وهو بكسر سين السرار أى المسارة ، وكان أبوالدرداء يقرأ « والذكر والأثني » بدون « وما خلق » وأهل الشام كانوا يناظرونه على القراءة المشهورة وهو « وما خلق الذكر » ويشكونه . وفيه : على يمينه أسودة ، أى أشخاص ، جمع سواد . ن : وقيل : أى جماعات . **ك** : ومنه : لا يفارق "سوادى سواده" أى شخصى شخصه ، والأعجل الأقرب أجلا ، فلم أنشب البث ، فابتدراه استقبلاه . ومنه : فرأى "سواد" إنسان ، أى شخصه . وح : إذا "سواد" عظيم ، أى أشخاص ، ويطلق على واحد . وح : بغاء "بسواد" كثيرة ، أى بأشياء كثيرة وأشخاص بارزة من حيوان وغيره . ج : ومنه : رأيت "أسودة" بالساحل . وفيه : "المسودة" بكسرواوى أى لابس السواد ولذا قيل لأصحاب الدعوة العباسية : المسودة . و"ساداة" قریش أشرافهم .

[سور] نه : فيه : قوموا فقد صنع جابر "سورا" أى طعاما يدعو إليه الناس ، واللفظ فارسية . **ك** : هو بغير همزة طعام العرس في لغة الفرس . ج : وفيه : إنه صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية . نه : وفيه : أتخبين أن "يسورك" الله

”بسوارين“ من نار، السوار من الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه أسورة ثم أساور وأساوره، وسورته السوار إذا ألبسته إياه . وفي صفة الجنة : أخذه ”سوار“ فرح ، هو ديبب الشراب في الرأس ، أى دب فيه الفرع ديبب الشراب . وفي ح كعب : مشيت حتى ”تسورت“ جدار أبي قتادة ، أى علوته ، تسورت الحائط وسورته . ومنه ح : لم يبق إلا أن ”أسوره“ أى أرتفع إليه وأخذه . وح : ”تساورت“ لها ، أى رفعت لها شخصي . ن : أى تناولت لها أى حرصت عليها حتى أظهرت وجهي وتصديت له ليتذكرني . ج : أى برزت رجاء أن أدعى لها . نه : وفي ح عمر : فكذت ”أساوره“ في الصلاة ، أى أوائبه وأقاتله . ومنه ش كعب : إذا ”يساور“ قرئنا . وفي صفة زينب : كل خلالها محمود ما خلا ”سورة“ من غرب ، أى سورة من حدة ، ومنه يقال للعربد : سوار . ن : ما عدا ”سورة“ من حدّ ، هو بسين مفتوحة وسكون واو فراء فهاء الثوران وعجلة الغضب ، تسرع منها الفيئة بفتح فاء وهزة أى ترجع منها سريعا ، والحد بفتح حاء ، وروى حدة بكسر حاء وهاء أى شدة خلق . ج : أى ولكن لا يثبت بل يرجع رجوع الظل ، قوله : في العمل ، أى تعمل العمل فتحصل ثمنه فتصدق به وتتقرب به إلى الله تعالى ، وكان عملها تدبغ الأدم وتصلحها ثم تخرز النعال . نه : ومنه : ما من أحد عمل عملا إلا سار في قبله ”سورتان“ . وفيه : لا يضر المرأة أن لا تمتقض شعرها إذا أصاب الماء ”سور“ رأسها ، أى أعلاه و كل مرتفع سور ٢ . ومنه : سور المدينة ، الخطابي : ويروى : شور الرأس ، ولا أعرفه ، وأراه : شوى الرأس ، جمع شواة ، قيل : المعروف رواية : شؤون رأسها ، أى أصول

(١) في نسخة : ساور .

(٢) ويروى : شوى رأسها ، جمع شواة وهي جلدة الرأس ، هكذا قاله الهروي - نهايه .

الشعر وطرائق الرأس. ن: رأيت في يدي "سوارين ١" وروى: أسوارين - بضم هزة، فيكون وضع معروفاً، أى وضع الأتي لخزائن الأرض في يدي بالتشديد أسوارين. ك: "تسور" حصن الحائط، أى صعد من أعلاه، وكان أبو بكره هذا أسلم في الحصن وبجز عن الخروج منه إلا بهذه الطريق. و"سارة" بخفة راء أم إسحاق وهو أصغر من إسماعيل بأربعة عشر سنة. وفيه: هذا مقام الذى أنزل عليه "سورة" البقرة، خصها لأن معظم أحكام المناسك فيها سيما ما يتعلق بوقت الرمي. ط: وفيه آخر "سورة" نزلت خاتمة سورة النساء، أراد بالسورة القطعة. وح: فانها تقرأ "السورتين" يريد به طول القراءة في الصلاة كأخذها في الصوم وإدامتها عليه، قوله: لو كانت، أى القراءة، سورة واحدة وهى الفاتحة، قد عرف لنا أى إنا أهل صنعة لا ننام الليل، وإنما قبل عذره مع تقصيره ولم يقبل منها وإن لم تقصر إيداناً بحق الرجال على النساء، وفي ترك التعنيف أمر عجيب من لطف الله بعباده ولطف نبيه بأمته، ولعله معجوز عنه باعتبار طبعه وكأنه صار مغمى عليه ٢ ولا يظن به ترك الصلاة في وقتها مع زوال العذر بالتيقظ.

[سوس] نه: فيه: كانت بنو إسرائيل "تسوسهم" أنبياءهم، أى تتولى أمورهم كالأمراء والولاة بالرعية، والسياسة القيام على الشىء بما يصلحه.

[سوط] فى ح سودة: إنه نظر إليها وهى تنظر فى ركوة فيها ماء فنهاها وقال: أخاف عليكم منه "المسوط" أى الشيطان، وهو من ساط القدر بالمسوط وهو خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط، كأنه يحرك الناس للعصية ويجمعهم فيها. ومنه

(١) فى هامش الفتية: وفى أيديهما "سواران"، الظاهر أسورة لجمع الأيدي، والمعنى فى أيدي كل منها سوارين.

وفيه: ثم يكون "سائر" عمله كالزكاة والصوم على ذلك، أى على تكميل الفرائض

منها بالتطوع.

(٢) فى نسخة: عنه.

ح : "لتسطن سوط" القدر . وح على مع فاطمة : "مسوط" لجمها بدمى ولجمى ، أى مزوج ومخلوط . وشعر كعب : لكنها خلة قد "سيط" من دمها ، فجع وولج - الخ ، أى كان هذه الأخلاق قد خلطت بدمها . وح حليلة : فشقاً بطنه فيها "بسوطانه" . وفيه : أول من يدخل النار "السواطون" قيل : هم الشرط يكون معهم الأسواط يضربون بها الناس . ط : لموضع "سوط" أحدكم فى الجنة ، خص السوط لأن من شأن الراكب إذا أراد النزول فى منزل أن يلقى سوطه قبل أن ينزل معلماً بذلك المكان لئلا يسبقه إليه أحد .

[سوع] : فيه : فى "السوعاء" الضوء ، هو بضم سين وفتح واو ومد المذى . و "الساعة" يوم القيامة ٢ ، وهى فى الأصل تكون عبارة عن جزء قليل من ليل أو نهار ؛ الزجاج : معناه فى كل القرآن وقت تقوم فيه القيامة ، يريد أنها ساعة خفيفة يحدث فيها أمر عظيم . إ : يدور على نسائه فى "الساعة" الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة ، أراد بها قدراً من الزمان لا مصطلح الفلكيين ، والواو فى والنهار بمعنى أو ، وفى مسلم أن تلك الساعة كانت بعد العصر ، والإحدى عشرة : تسع زوجات وريحانة ومارية ، والنساء فى ح عائشة رضى الله عنها مجولة على هذا العدد إذ لو كانت قليلات لم يتعذر الغسل من وطى كل واحدة . وفيه : وحده أنس : تسع نسوة ، تسع بالرفع ، أى قال أنس فى حديثه : تسع - باسقاط السريتين . وفيه : إن آخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم "الساعة" هو تمثيل لقرب الساعة ، أو الجزاء محذوف ، أو المراد موت أولئك القرون أو المخاطبين ، ويحتمل أنه صلى الله عليه وسلم علم أن هذا الغلام يموت قبل الهرم . ومنه : بعثت أنا و "الساعة" أو كهاتين ، هوشك من الراوى ، يريد أن ما بينى وبين الساعة مستقبل الزمان بالنسبة إلى ما مضى مقدار فضل الوسطى على السبابة ، وهى بالنصب لا الرفع إذ لا يقال : بُعث الساعة . ط ، تو : ويحتمل أن يراد أن ارتباط دعوته بالساعة بلا فاصل كاتصال السبابة

(١) فى النهاية : الأخلاط . (٢) فى هامش الفتنية : سميت به لوقوعها بغتة أو لسرعة حسابها أو بالعكس لطولها أو لأنها عند الله كساعة عند الخلق .



بالوسطى ، ويؤيد الوجه الأول قوله : كفضل أحدهما ، ورواية الرفع أى بعثت أنا  
والساعة بعثا متفاضلا كفضل أحدهما . وفيه : بعثت فى نفس " الساعة " فسبقتها ، هو  
بالتحريك أى حين تنفست ، وتنفسها ظهور أشرطها ، وبعثته أول أشرطها . وفيه : فقام عليه حتى  
" الساعة " هى حتى الحارة والساعة القيامة أى ما قام عليه بعد فى حياته . ك : وفى يوم الجمعة  
" ساعة " اختلف هل هى باقية أو رفعت ، وفى جمعة واحدة من السنة أو فى كل جمعة ، الجمهور  
على الثانى ، وروى : إن لربكم فى أيام دهره نفحات ، ألا ! فتعرضوا ! فينبغى للعبد  
التعرض لها فى جميع نهاره باحضار القلب للذكر ، واختلف فى تعيينها إلى أربعين  
قولا ، فقيل : من العصر إلى الغروب ، ولا ينافيه ح : وهو قائم يصلى ، إذ المراد  
انتظار الصلاة أو الدعاء وبالقيام الملازمة والمرابطة ، وعلى إرادة حقيقة الصلاة على  
الأقوال الأخر ذكر القيام خرج مخرج الغالب لأنه غالب أحوال المصلى فلا ينتفى  
الحكم لو وافقها فى غير القيام ، وقيل : من جلوس الإمام على المنبر إلى تمام الصلاة ،  
وفى ح حصن الحصين : وقيل : بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس أو بعد طلوعها  
أو بعد الزوال إلى صيرورة الظل نحو ذراع ؛ ومعنى الكل أنها تكون فى أثناء كل  
ذلك لأنها ساعة خفيفة . هـ : وما عدا الأولين إما موافق لها أو ضعيف الإسناد ،  
وحقيقتها جزء من الزمان مخصوص ويطلق على جزء من اثنى عشر جزءا من النهار  
وعلى جزء ما غير مقدر وعلى الوقت الحاضر ، قوله : وأشار يقلها ، أى أشار صلى الله  
عليه وسلم بيده حال كونه يقلها ، من التقليل خلاف التكثير . وفى ح : " الساعة " الأولى ،  
لم يرد بها الساعات الفلكية الاثنى عشرة بل ترتيب درجات السابقين على من يليهم  
فى الفضيلة لثلاث يستوى فيه رجالات جاء فى طرفى ساعة ، ولأنه لو أريد ذلك  
لاختلف الأمر فى اليوم الشاق والصيف ، وأجيب بأن بدنة الأول أكل وبأن  
ساعات النهار اثنى عشرة زمانية صيفا أو شتاء . ن : من راح فى " الساعة " الثانية ،  
المراد عند المالكية لحظات لطيفة بعد الزوال ، لأن الرواح عندهم يكون بعد الزوال ،  
وعند الجمهور من طلوع الشمس أو الفجر إلى الزوال ست ساعات ، والرواح

عندهم أعم وهو الصواب المناسب للترغيب في السبق ، لأنه صلى الله عليه وسلم كان يخرج متصلا بالزوال بعد السادسة . ط : إن في الليلة "ساعة" لا يوافقها ، هو صفة ساعة ، أى من شأنها أن يتقرب لها وتغتم ، لأنها من فتحات رب كريم وهى كالبرق الخاطف ، فن وافقها أى تعرض لها واستغرق أوقاتها متربعا للعائها ا فوافقها قضى وطره ، وذلك يحصل كل ليلة ، فكل بالنصب أى ساعة غير مخصوصة ببعض الليالى .

[سوغ] فه : فيه : إذا شئت فاركب ثم "سُغ" في الأرض ما وجدت "مساغا" أى ادخل فيها ما وجدت مدخلا ، وساعت به الأرض أى ساخت ، وساغ الشراب في الحلق يسوغ أى دخل سهلا . ك : فلم يجد "مساغا" بفتح ميم وغين معجمة أى طريقا يمكنه المرور منها . ط : أطعم و "سوغ" أى سهل الدخول في الحلق بأن جعل الأسنان للضغ والريق لتلين الطعام واللسان لإدارته بالضغط وجعل له مخرجا أى السواتين .

[سوف] فه : فيه : لعن الله "المسوفة" هى التى قالت : سوف أفعل ، إذا أراد الزوج إتيانها ولم تطاوعه ، والتسويق المثل والتأخير . وفيه ح أعرابى قال : أكلنى الفقر و ردى الدهر ضعيفا "مُسِيفًا" هو من ذهب ماله ، من السواف وهو داء يهلك الإبل ، وقد تفتح سينه ، وقيل هو بالفتح الفناء . وح : اصطلدت نهسا ٢ "بالأسواف" هو اسم لحرم المدينة .

[سوق] فيه : فيكشف عن "ساقه" هو لغة الأمر الشديد ، وكشف الساق مثل في الشدة ولا ساق هناك ولا كشف ، كما يقال للأقطع الشحيح : يده مغلولة ، وأصله أن ٣ من وقع في أمر شديد يقال : شمر ساعده وكشف عن ساقه ، للاهتمام به . ط : هو مما يجب فيه التوقف عند السلف ، أو يأول بالكشف عن أمر فظيح وهو إقبال الأخرى وذهاب الدنيا ، وروى : يكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ، أى

(١) في نسخة : للعائها . (٢) هو طائر .

(٣) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : ابن .

يكشف عن شدة يرتفع سواتر الامتحان فيتميز عنده أهل اليقين بالسجود من أهل الريب . ك : فيكشف روى معروفًا ومجهولًا . قيل : المراد النور العظيم ، وقيل : جماعة الملائكة . هـ : ومنه ح على قال في حرب الشراة : لا بد من قتالهم ولو تلقت "ساق" أي نفسى . وفيه : لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو "السويقتين" من الحبشة ، هو تصغير الساق وُصغر لأن الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة . ج : والكنز مال كان معدا فيها لها من نذور كانت تحمل إليها قديما وغيرها . ط : قيل هو كنز مدفون تحت الكعبة ، ودعوكم أى تركوكم . ك : ومنه : يخرب الكعبة ذو "السويقتين" وهو من التخريب ، وهذا عند قرب الساعة حيث لا يبقى قائل : الله الله ، وقيل : يخرب في زمان عيسى ، القرطبي : بعد رفع القرآن من الصدور والمصحف بعد موت عيسى ، وهو الصحيح ، ولا يعارضه "حرما امنا" إذ معناه أمنه إلى قرب القيامة ونحراب الدنيا ، وبعد ما يخرب الحبشة لا يعمر ، فعنى ح : ليحجن البيت بعد خروج يأجوج ، أن يحج مكان البيت . ط : وفيهم "أسواقهم" هو إن كان جمع سوق فالمراد أهلها ، وإن كان جمع سوقة وهم الرعية فظاهر ، ومن ليس منهم أى عن يقصد تخريبه . ك : بل هم الضعفاء والأسارى . هـ : قال رجل : خاصمت إلى معاوية ابن أخى فعملت أحجه فقال : أنت كما قال :

إني أتيسح له حرباء تنضبة لا يرسل "الساق" إلا ممسكا "ساقا"  
 أراد بالساق الغصن أى لا تنقضى له حجة حتى يتعلق بأخرى تشبيها بالحرباء  
 وانتقاله من غصن إلى غصن يدور مع الشمس . و "الأسوق" الأعنق الطويل  
 الساق والعنق . وفي صفة مشيه صلى الله عليه وسلم : كان "يسوق" أحجابه ، أى  
 يقدمهم أمامه ويمشى خلفهم تواضعا ولا يدع أحدا يمشى خلفه . ومنه : لا تقوم  
 الساعة حتى يخرج رجل من قحطان "يسوق" الناس بعصاه ، هو كناية عن استقامة

(١) التنضب بالنون والضاد المعجمة كتنصر شجر حجازى شوكة كشوك العوسج - كذا  
 في القاموس .

الناس و انقيادهم إليه و اتفاقهم عليه و لم يرد نفس العصا ، و إنما ضربه مثلا لاستيلائه عليهم و طاعتهم له ، إلا أن في ذكرها دليلا على عسفه بهم و خشونته عليهم . **ك** : هو حقيقة أو مجاز عن القهر و الضرب . **هـ** : عبارة عن التسخير " كسوق " الراعى . **هـ** : وفي ح أم معبد : بقاء زوجها " يسوق " أعزها ما " تساق " أى ما تتابع ، و المساواة المتابعة كأن بعضهم يسوق بعضا ، و أصله تساق كأنها لضعفها و فرط هزالها تتخاذل و يتخلف بعضها عن بعض . وفيه : و " سواق يسوق " بهن ، أى حاد يحدو بالإبل و سواق الإبل ، يقدمها . و منه : رويدك " سوك " بالقوارير . **و** : في ح الجمعة : إذ جاءت " سويقة " أى تجارة ، و هى مصغر السوق ، سميت بها لأن التجارة تجلب إليها و تساق المبيعات نحوها . **ن** : و المراد العير . **هـ** : وفيه : دخل سعيد على عثمان و هو في " السوق " أى النزع كأن روحه تساق لتخرج من بدنه ، و يقال له : السياق ، أيضا . و منه : حضرتا عمرو بن العاص و هو في " سياق " الموت . و فى صفة الأولياء : إن كان في " الساقاة " كان فيها ، و إن كان في الحرس كان فيه ، هى جمع سائق و هم الذين يسوقون جيش الغزاة و يكونون من ورائه يحفظونه - و قد مر في تعس و فى الحراسة . و منه : " ساقاة " الحاج . و فى ح جونية قال صلى الله عليه وسلم لها : هب لى نفسك ، فقالت : هل تهب الملكة نفسها " للسوقة " هى الرعية و من دون الملك ، و يظن كثير أنهم أهل الأسواق . **ك** : هو بضم مهملة و لعل الملكة اسمها أو أراد عزة نفسها فى قومها ، و لم تعرف النبي صلى الله عليه وسلم ، ابن الجوزى : قاله على وجه الإدلال ف وقعت فى الشقاق ، و لعله نشأ عن التكبر و سوء الأدب ، قوله : عذت بمعاذ ، هو مصدر و مكان و زمان أى لحأت إلى ملجأ و لذت بملأه **هـ** : ما " سقت " منها ، أى ما أمهرتها بدل بضعها ، و أصله أن العرب كانوا إذا تزوجوا ساقوا الإبل و الغنم مهرا لأنها غالب أموالهم فوضع السوق موضع المهر ، قوله : منها ، أى بدلها نحو " و لو نشاء بلعلنا منكم " أى بدلكم . **ك** : و " استاقوا " النعم ، أى

(١) أراد النساء .

ساقوه . و" السويق" دقيق القمح المقلوا والشعير والذرة وغيرها . وح : "فتساوقا"  
 أى تماشيا . ط : من دخل "السوق" قال : لا إله إلا الله وحده - الخ ، خص السوق  
 لأنه مكان الشغل عن الله تعالى بالبيع والمعاملات ، فن ذكر فيها دخل في زمرة "رجال  
 لا تلهيهم تجارة" ، قال الحكيم : إن الشيطان ينصب كرسيه فيها ويحرض الناس  
 ويبعث ٢ جنوده فالذاكريهزم جنده ويتدارك مفاسده ، بقوله : لا إله إلا الله ، ينفي إلهية  
 هواه ، وبقوله : وحده ، ينسخ ما يخلق ٣ بقلوبهم في نوال ومعروف ، وبقوله : له  
 الملك ، ينسخ ما يرون من تداول الأيدي ، واه الحمد ينسخ ما يرون من صنع أيديهم  
 وتصرفهم ، ويحبي ويميت ينسخ ما يدخرون في أسواقهم للتبايع ، وكذا - الخ ، فن  
 كنس مثل هذه المزيلة عن أهل الغفلة كيف لا يستحق الفضل العظيم . وفيه :  
 يتناضلون "بالسوق" هو معروف أو اسم موضع أو جمع ساق عبر به عن الأسهم مجازا -  
 أقوال ، ولأحد الفريقين متعلق قال أى قال لأجله . ج : رفعت عن "سوقهن" هى  
 جمع ساق إنسان . غ : « والتفت "الساق بالساق" » أى شدة الدنيا والآخرة . ك :  
 بدت خلاخلهن و"أسؤقهن" جمع ساق وضبط بهمز الواو ٤ ، وفيه جواز النظر إلى  
 سوق الشركات لمصلحة لا لشهوة ، قوله : الغنيمة ، بالنصب على الإغراء .

[ سوك ] فه : في ح أم معبد : يسوق عجافا "تساوك" هزالا ، من تساوكت  
 الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال ، أراد تتايل من ضعفها ، وروى : ما تساوك  
 هزالا ، أى ما تحرك رؤسها . وفيه : "السواك" مطهرة ، هو بالكسر والسواك ه  
 ما تدلك به الأسنان من العيدان ٦ من ساك فاه يسوكه إذا دلكه بالسواك ، فاذا لم تذكر

(١) من نسخة أخرى و تاج العروس ، وفي الأصل : المغلوا .

(٢) في نسخة : بيت . (٣) في نسخة : يخلق .

(٤) همزت الواو لتحمل الضمة - ق .

(٥) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : السواك .

(٦) في هامش الفتية : "يستاك" على لسانه كأسنانه طولوا ، وعلى كرابسى أضراسه سقف

الغم قلت: استاك . لك : هو بالكسر يطلق على الفعل و الأنة . قوا ١ و الأول هو المراد هنا و جمعه سوك ككتب ، و عن أبي حنيفة رحمه الله همزة ٢ الواو ، و عن أبي الدرداء فيه أربع و عشرون خصلة ، لا خلاف في استحبابه عند الوضوء و الصلاة و يتأكد قبل الفجر و الظهر ، و عن أبي حنيفة كراهته عند الصلاة و إنما محله الوضوء ، و يمكن حمل الصلاة على مذهبه على صلاة التيمم ، و مثله عن المالكية . و منه : إذا دخل بيته بدأ ” بالسواك “؛ القاضي : وهذا لأنه مما لا يفعله ذو المروة بحضرة الناس و لا ينبغي عمله في المساجد و لا مجالس الحفل لأنه من إزالة المستقذرات و لم يرو ذلك عن النبي صلى الله عليه و سلم ، و فيه نظر لأن الحديث دل على استحبابه لكل صلاة فكيف بمن هو في الصف الأول ينتظر الصلاة هل يخرج إذا أقيمت أو يترك السواك فيخالف الحديث ، أو يستاك قبل الدخول فلا يكون استاك عند الصلاة ، قوله : من المستقذرات ، معارض بأنه عبادة و المفروض فيما إذا لم يحصل بصاق و لا تنفل ٣ ، و قد روى استياكه في محافل من الناس فلا نسلم أنه لم يستك بحضرتهم ، و قال أصحابنا : يستحب في كل حال و يتأكد عند الصلاة و الوضوء و قراءة القران و اصفرار الأسنان و عند تغير الغم بنوم أو سكوت أو ترك أكل أو أكل ذى ريح كريهة و عند نوم و ترك نوم ، و يحصل بكل خشن مزيل للقاح و لو خرقة إلا إصبعه الخشنة فانه لا يجزى خلافا للنوى ، و روى البيهقي مرفوعا : إصبعاك سواك عند وضوئك و أولها الأراك ، فقد ٤ و رد فيه أحاديث ، قالوا : إنما بدأ به حين دخل بيته لأنه ربما يتغير رائحة الغم بمحادثة الناس فمن حسن معاشرته الأهل إزالته أو كان يبدأ بصلاة النفل فانه قلما يتنفل في المسجد فيتسوك لها ، و روى :

(١) في نسخة : توسط .

(٢) في نسخة : همز .

(٣) في الأحمد آبادية : يقل ، و في الفتية : تظل ، و لعله : تفل .

(٤) من نسخة أخرى ، و في الأصل : فقه .

بدأ بالسواك وختم بركعتي الفجر، فحمل بعضهم على الدخول ليلا والاسْتِيَاك للتنظف للدنو من الأهل. وفي ح عائشة: يعطيني "السواك" لأغسله فأبدأ به "فأستاك" ثم أغسله وأدفعه؛ فيه التبرك بأثار الصالحين. **ك**: أى أبدأ باستعماله قبل الغسل لينالني بركة فم النبي صلى الله عليه وسلم، وفيه: أن استعمال سواك الغير برضاه غير مكروه. [سول] **له**: فيه اللهم إلا أن "تسول" لى نفسى عند الموت شيئا لا أجده الآن، التسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحييه إلى الإنسان ليفعله أو يقوله.

[سوم] فيه: قال يوم بدر "سوموا" فان الملائكة قد "سومت" أى عملوا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا، والسومة والسمة ٢ العلامة. وفيه: إن لله فرسانا من أهل السماء "مسومين" أى معلمين. ومنه ح الخوارج: "سياهم" التحالق، أى علامتهم، وأصله الواو. وفيه نهى أن "يسوم" الرجل على "سوم" أخيه، المساومة المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها، سام يسوم وساموم واستام، والمنهى عنه أن يتسامم المتبايعان ويتقارب الانعقاد فيجىء الآخر ويزيد فى الثمن ليشتريه. **ك**: أو يقول لأحدهما: أنا أبيعك خيرا بأقل من ثمنه، والبيع على البيع أن يفعله بأحدهما بعد البيع فى مدة الخيار فيبيع منه أو يشتري. **له**: ومنه: نهى عن "السوم" قبل طلوع الشمس، هو أن يساوم بسلعته فى ذلك الوقت لأنه وقت ذكر الله، وقد يجوز أن يكون من رعى الإبل لأنها إذا رعت قبل طلوعها والمرعى ندى أصابها منه الوباء وربما قتلها وذا معروف عند العرب. وفيه ٣: فى "سائمة" الغنم زكاة، السائمة من الماشية الراعية، سامت تسوم وء أسمتها.

(١) فى هامش الفتية: مظ: لأن الغالب أنه لا يتكلم فى الطريق والغم يتغير بالسكوت فيساك لإزالته.

(٢) من نسخة أخرى والنهاية، وفى الأصل: السيمة.

(٣) زيده فى نسخة: ح.

(٤) من نسخة أخرى والنهاية، وفى الأصل: أو.

ومنه ح: "السائمة" جبار، أى الدابة المرسله فى مرعاها إذا أصابت إنسانا كانت جناتها هدرا. وح ١ فى ناقته صلى الله عليه وسلم.

تعرضى مدارجا و"سومى" تعرض الجوزاء للنجوم

وفى ح فاطمة: إنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم ببرمة فيها سخينة فأكل وما "سامنى" وما أكل قط إلا "سامنى" غيره، هو من السوم التكليف، وقيل: معناه عرض على من السوم طلب الشراء. وح: من ترك الجهاد ألبسه الله تعالى الذنبة و"سيم" الخسف، أى كلف وألزم، وأصله الواو. وفيه: لكل داء دواء إلا "السام" أى الموت، وألفه عن واو. ومنه: قول يهود: "السام" عليكم، ويظهرون إرادة السلام، ولذا قال: إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم، ردا لما قالوه عليهم، وصوب الخطابي رواية عليكم - بلا واو، لأنها تقتضى التشريك. ز: أجاب بعضهم بأنه صحيح أى نحن وأنتم مشتركون فى الموت. غ: «الخليل "المسومة"» المرسله فى مراعيها للنسل، سومتها جعلتها سائمة. و«يسومونكم» سوء العذاب يحملونكم عليه، أى يطالبونكم به. قا: «يذبحون» بيان يسومونكم، «وفى ذلكم» أى صنيعهم أو إنجاننا «بلاء» أى محنة أو نعمة ٢. ط: فساموهم سوء العذاب أى يذيقونهم أشد النكال، والنقمة الكراهة والعقاب، وأفيعكم بالنصب بكى، وملوككم أى شرمولوككم.

[سوا] غ: فيه: «ثلث ليال "سويا"» أى من غير عاة من خرس وغيره، أى وأنت سوى. و«كلمة "سواء"» أى نصفه عدل أى ذات استواء. و«"سواء" السبيل» وسطه. و«مكانا "سويا"» متوسطا. و«"سواء" عليهم» أى مستو أو ذو سواء. و«"سواء" للسائلين» أى تماما. ودرهم "سواء" أى وازن تاما. و«صراطا "سويا"» مستقيما. و«ثم "استوى"» الى السماء» قصد لها وأقبل عليها. وقال مالك فى «"استوى"» على العرش: الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول

(١) حديث ذى الجادين - نهايه . (٢) من نسخة أخرى، وفى الأصل: والنقمة .



والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة . و «اذ "تسويكم" رب العالمين» لعادلكم به فتجعلكم سواء في العبادة . و «ان "نسوى" بناته» أن نجعلها مستوية تحف البعير أو نذبح منافعه بالأصابع . قا : أى بجمع سلامياته وضم بعضها إلى بعض كما كانت مع صغرها فكيف بكبارها . ع : "سيان" مثلان . هف : مية "السوء" بفتح سين - ويحيى في مو . فه : سألت ربي أن لا يسلط أمتي عدوا من "سواء" أنفسهم ، أى من غير أهل دينهم ، سواء بالفتح والمد مثل سوى بالكسر والقصر . وفي صفته صلى الله عليه وسلم : "سواء" البطن والصدر ، أى متساويان لا ينبو أحدهما عن الآخر ، وسواء الشيء وسطه لاستواء المسافة إليه من الأطراف . شم : بفتح سين ومد . ش : أى لم يكن بطينا . فه : ومنه ح : أمكنت من "سواء" الثغرة أى وسط ثغرة النحر . وح : يوضع الصراط على "سواء" جهنم . وح قس : فإذا أنا بهضبة في "سوائها" أى في موضع مستو منها . وفي ح على : حبذا أرض الكوفة أرض "سواء" سهلة ، أى مستوية ، يقال : مكان سواء ، أى متوسط بين المكانين ، وإن كسرت سينه فهى أرض ترابها كالرمل . وفيه : لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فإذا "تساوا" هلكوا ، يعنى أنهم إنما يتساوون إذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في طلب الفضائل وقد يكون ذلك خاصا في الجهل فان الناس لا يتساوون في العلم وإنما يتساوون إذا كانوا جهالا . وقيل : أراد بالتساوى التحزب<sup>٢</sup> والتفرق وأن لا يجتمعوا على إمام ويدعى كل الحق لنفسه فينفرد برأيه . وفيه : صلى بقوم "فأسوى" برزخا فعاد إلى مكانه فقراه ، الإسواء في القراءة والحساب كالإسواء في الرمي ، أى أسقط وأغفل ، والبرزخ ما بين الشيتين ، ويجوز بالشين بمعنى أسقط . **ك** : ولم يذكر "سوى" بول الناس ، هذا أخذه المؤلف من إضافة البول إليه ، وقال لصاحب القبر أى عنه . وفيه : حتى "ساوى" الظل التلول ، أى صار الظل مساويا للتل . وفيه : كان ركوعه وسجوده

(١) في نسخة : هما مستويان .

(٢) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : التخرب .

وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من "السواء" أى كان زمان ركوعه و زمان سجوده و زمان بطاوس بين السجدين قريبا من السواء<sup>١</sup> و هو بفتح سين و مد، أى كان أعمال الصلاة قريبا من السواء إلا القيام للقراءة و القعود للشهد فانه يطولها، و قيل: أراد أن صلاته كانت معتدلة فكان إذا طال القيام أطال بقية الأركان و إذا أخفها أخف بقية الأركان. و فيه: "لتسوّن" بين صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم، هو بضم تاء و فتح سين و ضم واو و بنون مشددين، و روى: لتسوون - بواوين و نون للجمع، يعنى التسوية باعتبار القائمين على سمت واحد و بسد الخلل فيها، أو ليخالفن الله - برفع الله و فتح لام أولى و كسر ثانية و فتح فاء، أى يوقع المخالفة بين وجوهكم بتحويلها عن مواضعها جزاء وفاقا، أو يوقع العداوة و اختلاف القلوب، أو تفرقون فيأخذ كل وجهها غير ما يأخذه صاحبه لأن تقدم شخص على غيره مظنة الكبر المفسد للقلب الداعى للقطعية، و احتج به على وجوب التسوية للوعيد لكنه سنة عند الأئمة الثلاثة - و قد مر فى الخاء. و فيه: «أذنتكم على "سواء"» أى أعلمتكم على سواء أى مستوين فى الإعلام ظاهرين بذلك فلا غدر ولا خداع. ط: أو يئذ إليهم على "سواء" أى يعلمهم أن يغزوهم و أن الصلح قد ارتفع فيكون الفريقان فى علم ذلك على سواء. ل: و فيه: هذه وهذه "سواء" أى الخنصر و البنصر مستويى الدينة. و فيه: حتى ظهرت "لمستوى" هو بواو مفتوحة أى موضع مشرف يستوى عليه و هو المصعد، و روى: بمستوى - بموحدة. ط: أى بمكان مستو، و لامة للعلّة أى علوت لاستعلاء مستوى أو لرؤيته أو لمطالعتة. ش: هو بلفظ المفعول منون المصعد أو المكان المستوى و اللام بمعنى إلى أو على، فظهرت أى صعدت أو علوت. ن: ولا قبرا مشرفا إلا "سويته" ٢ الجمهور على أن

(١) قوله: بين السجدين و إذا رفع، معطوفان على اسم كان بحذف مضاف، أى زمان ركوعه و زمان سجوده و زمان رفع رأسه من الركوع سواء.

(٢) ولا يراد بالتسوية أن يجعل كوجه الأرض بحيث لا يعلم أنه قبر بل يترك شبرا مستويا =

الارتفاع المأمور إزالته ليس هو التسليم ولا ما يعرف به القبر كي يحترم وإنما هو ارتفاع كثير تفعله الجاهلية فان التسليم صفة قبره . وفيه : ما فيه من الأجر ما "يساوى" وروى : ما يسوى ، أى ليس فيه أجر وإنما فيه كفارة لضربه . وفيه : وزواياه "سواء" أى طوله كعرضه . ط : و "استوت" به راحلته ، أى رفعتة مستويا على ظهرها . وأبعدكم "مساويكم" هى جمع مساوا وهو إما مصدر ميمي نعت به ثم جمع أو اسم مكان بمعنى أمر فيه سوء فأطلق على المنعوت به مجازا ، وروى : أساويكم ، والمراد بأبغضكم بغيضكم وبأحبكم التفضيل وإلا يكون المخاطبون بأجمعهم مشتركين فى البغض والمحبة ، وقيل : تقديره : أحب المحبوبين وأبغض المبغوضين منكم ، والخطاب عام يدخل فيه البر والفاجر والمنافق والموافق .

### باب السنين مع الهاء

[سهب] نه : أكلوا وشربوا و"أسهبوا" أى أكثروا وأمعنوا ، من أسهب فهو مسهب بفتح هاء إذا أمعن فى الشيء وأطال . ومنه ح : لأنه بعث خيلا "فأسهبت" شهرا ، أى أمعنت فى سيرها . وح ابن عمر رضى الله عنهما قيل له : ادع الله لنا ، فقال : أكره أن أكون من "المسهين" بفتح هاء أى الكثير الكلام ، وأصله من السهب وهى أرض واسعة ويجمع على سهب . ومنه ح : و فرقتها "بسهب" بيدها . وح : وضرب على قلبه "بالإسهاب" قيل : هو ذهاب العقل .

[سهر] فيه : خير المال عين "ساهرة" لعين نائمة أى عين ماء تجرى ليلا ونهارا وصاحبها نائم ، فجعل دوام جريها سهرا لها . غ : "الساهرة" وجه الأرض .

[سهل] فه : فيه : من كذب على فقد "استهل" مكانه من جهنم ، أى تبوأ

= أو مسطحا . وفيه فإذا كان الرجل "السوء" قال : اخرجى ، هو بالرفع صفة للرجل وكان تامة ، وبالنصب خبر كان .

(١) فى نسخة : سوء .

واتخذ مكانا سهلا من جهنم، وهو افتعل من السهل وليس في جهنم سهل ١ . وفيه :  
 "يسهل" فيقوم مستقبل القبلة، أسهل إذا صار إلى السهل من الأرض وهو ضد  
 الحزن، أراد أنه صار إلى بطن الوادي . ومنه ح أم سلمة رضي الله عنها في مقتل  
 الحسين رضي الله عنه : إن جبرئيل عليه السلام أتاه "بسهلة" أو تراب أحر، السهلة رمل  
 خشن ليس بالذقاق الناعم . وفي صفته صلى الله عليه وسلم : إنه "سهل" الخدين صلتها،  
 أي سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين ، والسهل ضد الصعب وضد الحزن . ل :  
 أهل "السهل" سكان البوادي وأهل المدر أهل البلاد . ن : وكان صلى الله عليه وسلم  
 رجلا "سهلا" أي سهل الخلق كريم الشائل .

[سهم] فه : فيه : كان له صلى الله عليه وسلم "سهم" من الغنيمة شهد  
 أو غاب، هو في الأصل واحد سهام يضرب بها في الميسر وهي القداح ثم سمي به  
 ما يفوز به الفالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما ويجمع على أسهم وسهام  
 وسهيان . ومنه ح : ما أدري ما "السهيان" . وح : فلقد رأيتنا نستفي "سهانها"  
 وح : خرج "سهمك" أي بالفالج والظفر . وح : اذهب فتوخيا ثم "أستهما ٢" أي  
 اقترعا ليظهر سهم كل واحد منكما . وفيه : كان يصلى في برد "مسهم" أخضر،  
 أي مخطط فيه وشي كالسهم . وفيه : فدخل على "ساهم" الوجه، أي متغيره ،  
 سهم لونه تغير عن حاله لعارض . ومنه : يا رسول الله أراك "ساهم" الوجه .  
 وح الخوارج : "مسهمه" وجوههم . ل : ثم لم يجدوا إلا أن "يستهموا" أي لم يجدوا  
 شيئا من وجوه الترجيح بأن يقع التساوى إلا أن يستهموا أي يقرعوا بسهام يكتب  
 عليها الأسماء فمن خرج له سهم حاز حظه ، "لاستهموا" عليه ، أي على ما ذكر من  
 الأذان والصف الأول، وروى : لا يجدوا - بحذف نون بدون عامله لغية . وفيه :  
 هل يقرع في القسمة و "الاستهام" فيه ، المراد به أخذ السهم في النصيب وضمير

(١) من نسخة أخرى والنهية ، وفي الأصل : سهلا .

(٢) من نسخة أخرى والنهية ، وفي الأصل : اسما .

فيه للقسيم أو المال المدلول عليهما بالقسمة . ومنه : واضربوا لى "سهما" أى من الغنم الحاصل من رقية اللديخ . ن : وكان "سهانهم" اثني عشر ، أى سهم كل واحد منهم . ط : فذلك له "سهم" جمع ، أى نصيب من ثواب الجماعة ، وضمير له للرجل ، والمشار إليه بذلك فى مواضع ثلاثة إعادة صلاة الرجل ، فانه قال : إني أجد فى نفسى من فعل ذلك حرازة هل لى أو على ؟ فقيل : ذلك لك لا عليك ، أو المعنى انى أجد من فعل ذلك روحا وراحة فقيل : ذلك الروح نصيبه . من صلاة الجمعة كحديث : أرحنا يا بلال . وفيه : إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا جعفرنا وأصحابه "أسهم" لهم ، الاستثناء الأول منقطع للمبالغة والثانى متصل من لأحد ، وقيل : المراد بمن شهد معه أصحاب الحديدية فيكون متصلا ، وليس بذلك لأن من حضر فتح خيرهم أصحاب الحديدية لا غير وإنما أسهم لهم لأنهم وردوا عليه قبل حيازة الغنيمة أو برضاء الغانمين ، وحين افتتح ظرف تنازعا فيه فعلا قسمنا فوافقنا ، وأصحاب السفينة جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه مع جماعة هاجروا من مكة إلى الحبشة ، فلما هاجر صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقوى دينه هاجروا من الحبشة إلى المدينة فى السفينة فوافق قدمهم فتح خير ففرح بقدومهم وأسهم لهم . وفيه : "استهما" على اليمين ، أى أقرعا فمن خرج قرعته حاف وأخذ . وفيه : نهى أن يباع "السهام" حتى يقسما ، يعنى لوباع نصيبه من الغنيمة لا يجوز لأنه مجهول وملك ضعيف فى معرض السقوط . غ : "ساهم" قارع .

[ سه ] فه : فيه العين وكاء "سه" هو حلقة الدبر وهو من الإست وأصله سته كفرس وجمعها أستاه فحذف الهاء وعوض الهمزة فاذا ردت هاؤه وحذفت تاؤه حذفت الهمزة نحوسه بفتح سين ، ويروى : وكاء الست - بحذف لامه وإثبات عينه ، ومعناه من كان مستيقظا كان إسته كالشوددة الموكى عليها فاذا نام انحل وكاؤها ، كنى به عن الحدث بخروج الريح . ط : الوكاء ما يشد به ، يعنى إذا تيقظ أمسك مافى بطنه فاذا نام زال اختياره واسترخت مفاصله .

(١) فى نسخة : للقسيم .

[سهو] زه: فيه: "سها" في الصلاة، السهو في الشيء تركه بغير علم، و السهو عنه تركه معه، ومنه «عن صلاتهم "سهاون"». ط: لا "يسهو" فيها، أى يكون حاضر القلب يعلم من يناجى وبم يناجى، وأراد بالسجدتين الركعتين. حج: ومنه عبد "سها" ولها، السهو الغفلة واللهو اللعب. فه: وفيه: وفي البيت "سهوة" عليها ستر، هى بيت صغير منحدر فى الأرض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة، وقيل: هى كالصفة تكون بين يدى البيت، وقيل: شبيه بالرّف أو الطاق يوضع فيه الشيء. ك: هو بفتح مهملة وسكون هاء. زه: وفيه وإن عمل أهل النار سهلة "بسهوة" هى الأرض اللينة التربة، شبه المعصية بها فى سهولتها على مرتكبها. ومنه ح: حتى يغدو الرجل على البغلة "السهوة" فلا يدرك أقصاها، يعنى الكوفة، السهوة اللينة السير لا تتعب راكبها. وح: أتيتك غدا "سَهْوًا" رهوا، أى اينا ساكنا.

### بابه مع الياء

[سيا] لا تسلم ابنك "سيّاه" فسر فيه بمن يبيع الأكفان ويتمنى موت الناس، ولعله من السوء والمساءة أو من السوء بالفتح وهو لمن يكون فى مقدم الضرع من سيّات الناقة إذا اجتمع السوء فى ضرعها، وسيّاتها حلبته منها، فلعله فعال من هذا. ومنه: ح مطرف لابنه لما اجتهد فى العبادة: خير الأمور أوساطها والحسنة بين "السيئتين" أى الغلوسيّئة والتقصير سيئة والاقتصاد حسنة، وأصله سيوئة فأدغمت وذكر هنا للفظه. ط: «ادفع بالتي هى أحسن "السيئة"» الصبر عند الإساءة، هذا التفسير على كون لافى: ولا السيئة، مزيدة فيراد بالأحسن حسنة ليكون أبلغ فى الدفع بالحسنة، وإذا لم يجعل زائدة يكون المعنى أن الحسنة والسيئة متفاوتان فى أنفسهما نخذ بالحسنة التى هى أحسن إذا اعترضتك حسنتان وادفع بها السيئة التى ترد عليك من بعض الأعداء مثلا ٢ رجل أساء إليك فالحسنة أن تعفو عنه، والى هى أحسن أن

(١) من نسخة أخرى، وفى الأصل الاساءته.

(٢) من نسخة أخرى، وفى الأصل: تمثل.

تجسّن إليه مكان إمامته. مثل أن يذمك فتتمدحه. وفيه: "سي" الملكة لا يدخل  
 لخطية، أليس أخبرتهما أن هذه الأمة أكثر ملوكين، توجيهه أنه إذا كثرت ملوكهم  
 لا يسعهم مداراتهم فيسيئون فابالهم؟ فأجاب صلى الله عليه وسلم جوابه الحكيم فقال:  
 نعم، فأكرمهم، وذكر التامى لستطراذمة، وكذلك الجواب الثاني فرس يرتبطه فارد  
 على ذلك الأسلوب، لأن الرابطة والجهاد ليس من الدنيا. وفيه: "سي" الأسقام،  
 أي سيقم من يفر منه الخمج أو يقل معه العقل أو يوجب البشاعة كالبرص، وإنما  
 خصيه بالنعوذ دون مثل الحمى و الرمد و الصداغ إذ ربما يتجامل فيه الإنسان على نفسه  
 بالصبر يخفف مؤنته ويكظم مشوبته، و بعض حبيث السيئة مر في سوء

[تغيب] نه: فيه: كان الرجل إذا نذر لقدم من شقر أربعه من مرض  
 أو لغيره قال: ناقتي "سائبة" فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب،  
 وكان إذا أعتق عبدا يقول: "سائبة" فعلا عقل بينهما ولا ميراث، وأصله من  
 تسيب الدواب: إرساها تذهب وتجيء. كيف شملت. ج: ومنه ح: "السائبة"  
 حر. نه: ومنه ح: عمرو بن لحي أول من "سب السوائب" فالسائبة بنت  
 البحيرة. و مر في الباء: [و]: سب أي سمى نوقا تسمى السوائب. نه: ومنه ح:  
 الصدقة "والسائبة" ليومها، أي يراد بها نواب القيامة، أي من أعتق سائبة  
 و تصدق بصدقته فلا يرجع إلى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك في الدنيا وإن ورثها  
 عنه أحد فليصرفها في مثلها، وهذا على وجه الفضل و طلب الأجر لا على أنه  
 حرام، كانوا يكرهون الرجوع في شيء جعلوه لله. و ح السائبة: يضع ماله حيث  
 يشاء أي العبد المعتق "سائبة" ولا يكون ولاؤ لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله  
 حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه. و ح: عرضت على النار فوأيت صاحب  
 "السائبتين" يدفع بعضا، بدنتان أهداهما النبي صلى الله عليه وسلم إلى البيت فأخذها  
 رجل من المشركين، وسماها سائبتين لأنه سببها الله تعالى. وفيه: إن رجلا شرب

من سقاء "فانسابت" في بطنه حية فهى عن الشرب من قم السقاء، أى دخلت وجوت مع جريان الماء من سائب الماء وانتاب إذا جرى. وفيه ح: إن الحيلة بالمنطق أبلغ من "السيوب" في الكلم، السيوب ما سيب وخلي فسائب أى ذهب، وساب في الكلام خاض فيه بهذر، أى التلطف والتقلل منه أبلغ من الإكثار. وح: وفي "السيوب" الخمس، بالسيوب الركاز، قيل: لعله من السيب العطاء، وقيل: هى عروق من الذهب والفضة تسيب في المعدن أى تتكون فيه وتظهر؛ الزمخشرى: هى جمع سيب، يريد به المال المدفون في الجاهلية أو المعدن لأنه من فضل الله وعطائه. شأ: سيوب بمهمله ومحتبة مضمومتين وموحدة بعد واو جمع سيب العطاء. نه: وفي ح الاستسقاء: واجعله "سيبا"، نافعا، أى عطاء أو مطرا سائبا أى جاريا. وفيه: لو سألتنا "سيابة" ما أعطينا كها، السيابة بفتح سين وخفة البلحة وجمعها سياب وبها سمي الرجل سيابة.

[سيح] فيه: كان صلى الله عليه وسلم يلبس في الحرب من القلائس ما يكون من "السيجان" هو جمع ساج وهو الطيلسان الأخضر أو المقور، كان القلائس كانت تعمل منها أو من نوعها. ط: هو بكسر وجيم. نه: ومنه ح: إنه زر "ساجا" عليه وهو محرم فاقصدى. وح أصحاب الدجال: عليهم "السيجان"، وروى: كلهم في سيف محلى و"ساج". وح: ققام في "ساجة" في رواية، والمعروف: نساجة، وهى ضرب من الملاحف مفسوجة.

[سيح] فيه: لا "سيحة" في الإسلام، من ساح في الأرض يسبح إذا ذهب فيها، من السيح الماء الجارى المنبسط على الأرض، أراد مفاوذة الأمصار وسكنى البرارى وترك الجمعة والجماعات، وقيل: من يسبحون في الأرض بالنميمة والإفساد بين الناس. ومنه ح على ١: ليسوا "بالمسايح" البذر، أى الذين يسعون بالشر والنميمة، وقيل: من التسبيح في الثوب وهو أن يكون خطوط مختلفة.

(١) في صفة الأولياء.



ومن الأول "سياحة" هذه الأمة الصيام، قيل: للصائم سائح، لأن الذي يسبح في الأرض متعبدا يسبح ولا زاد له ولا ماء، فحين يجد يطعم والصائم يمضى نهاره لا يأكل ولا يشرب شيئا فشب به. وفيه: ماسقى "بالسيح" ففيه العشر، أى بلاء الجارى. ومنه فى صفة بئر: فلقد أخرج أحدنا بثوب مخافة الفرق ثم "ساحت" أى جرى ماؤها وفاضت. و"سيحان" نهر بالعواصم قريبا من طرسوس - ومر فى جيحان. ط: "سيحان" وجيحان والقرات والنيل من أنهار الجنة، سيحان وجيحان غير سيحون وجيحون وهما نهران عظيمان جدا، وسيحون قيل: نهر سنده، وخص الأربعة لعذوبة مائها وكثرة منافعها كأنها من أنهار الجنة، أو يراد أنها أربعة أنهار هى أصول الجنة سماها بأسمى الأنهار العظام من أعذب أنهار الدنيا وأفيدها على التشبيه فان ما فى الدنيا من المنافع فنموزذجات لما فى الآخرة وكذا مضارها؛ القاضى: معنى كونها من أنهار الجنة أن الإيمان تعم بلادها وأن شاربها صائرة إليها، والأصح أنه على ظاهرها وأن لها مادة من الجنة، فى معام التنزيل: أنزلها الله تعالى من الجنة واستودعها الجبال كقوله ٢ تعالى «فأسكنه فى الارض» أقول المشبه فى الوجه الأول أنهار الدنيا ووجه الشبه العذوبة والهضم والبركة، وفى الثانى أنهار الجنة ووجه الشهرة والفائدة والعذوبة وفى الثالث وجهه المجاورة والارتفاع - وقد مر فى جيحان. غ: «فسيحوا» فى الارض أى اذهبوا آمنين فى هذه المدة. نه: وفى ح الغار "فانساحت" الصخرة، أى اندفعت واتسعت. ومنه "ساحة" الدار. ك: أوهى فناؤها، وأصلها الفضاء بين المنازل. فه: وىروى بالخاء - وقد مر وبالصاد ويحىء.

[سيخ] فى ح يوم الجمعة: ما من دابة إلا وهى "مسيخة" أى مصغية

مستمعة، وىروى بصاد.

(١) فى نسخة: فتموذات.

(٢) فى نسخة: لقوله.

[سید] فيه : أقبل "كالسيد" أى الذئب ، وقد يسمى به الأسد - وقد مر بيان السيد والسيادة فى سود .

[سير] فيه : حلة "سیراء" هو بكسر سين وفتح ياء ومد نوع من البرود يخاطه حرير كالسيور ، فهو فعلاء من السير القد - كذا يروى بالصفة ، وقيل : بالإضافة وشرح بالحرير بمعنى حلة حرير . ومنه ح : أعطى عليا بردا "سیراء" . وح : وعليه حلة "مسيرة" أى فيها خطوط من إبريسم كالسيور . لك : ومنه : ربط يده إلى "بسو" هو بمفتوحة فتحتية ساكنة ما يقده من الجلد ، وقال : قد بيده - بضم قاف وسكون دال ، لأن القود بالسير يفعل البهائم . فهـ . وفيه نصرت بالرعب "مسيرة" شهر ، أى مسافة يسار فيها من الأرض ، وهو مصدر بمعنى سير . ط : وجعل له "تسير" أربعة أشهر ، تسير مصدر أضيف إلى الظرف ، من سيره من يلهه أخرجه وأجله ، ومعناه تمكينه من السير أربعة أشهر لينظر فى أحوال المسلمين أمنا بينهم . زه : وسير بفتح سين وشدة تحتية مكسورة كثيب بين بدر والمدينة ، قسم عنده غنائم بدر . وفيه : "تسيرا" عنه الغضب ، أى سار وزال . لك : كتاب "السير" جمع سيرة بمعنى الطريقة ، لأن الأحكام المذكورة فيها متلقة من سير رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزواته . وفيه : ما "سرتم مسيرا" إلا كانوا معكم ، أى فى النية والثواب ؛ وفيه أن المذور له ثواب الفعل . وفيه : ليس "يسير" مثله ، هو بلفظ الفعل والمصدر المضاف . ن : ملائكة "سيارون" أى سياحون فى الأرض . ش : و"سائر" الأطراف ، أى سائر أطرافه أى جوارحه مفخمة .

[سيس] فيه : فى ح البيعة : حملتنا العرب على "سيسائها" سبها الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب ٢ ، أى حملتنا على ظهر الحرب وحاربتنا . [سيط] فيه : معهم "سياط" كأذتاب البقر ، هو جمع سوط ما يجلد به

(١) فى نسخة : سائر .

(٢) فى هامش الفتية : ومنه : ومضى على "سيسائه" أى ما ركب من أمره .

ويجمع على أسواط أيضا . ن : هم غلمان والى الشرطة ونحوه . نه : وفيه : نضربه "بأسباطنا" وقسينا ، والقياس أسواطنا إذ لا كسرة يوجب القلب .

[سبع] في وصف ناقة : إنها "لسباع" مربع ، أى تحتل الضيعة وسوء الولاية ، أساع ماله أضعاه ، ومسياع مضياع .

[سيف] فيه : فأتينا "سيف" البحر ، أى ساحله . ك : هو بكسر سين . وفيه : فأخذه "سيف" من "سيوف" الله ، أى خالد بن الوليد . ش : كان وجهه صلى الله عليه وسلم "كالسيف" أى فى التلألؤ والللمعان ، ولما كان قاصرا فى إفادة الاستدارة والإشراق الكامل والملاحة قال : ابل مثل الشمس .

[سيل] نه : فى صفته صلى الله عليه وسلم : "سائل" الأطراف ، أى ممتدها . وروى بنون بمعناه بكبرئيل وجبرين . ش : هو بتحتية بعد ألف . شفا : أى طويل الأصابع . ز : "مسيل" هرثنى بفتح ميم وكسر مهملة مكان منحدر فيه .

[سيم] نه : فيه قال النجاشى للمهاجرين إليه : امكثوا فانكم "سيوم" أى أمنون ، وهى كلمة حبشية ، ويروى بفتح سين ، وقيل : هو جمع سائم أى تسومون فى بلدى كالغنم السائمة لا يعارضكم أحد . هـ : تعرفهم "بسياهم" من صفرة الوجوه وراثته الحال . ن : على "سيمة" أخيه ، بكسر سين لغة فى السوم . ز : لكم "سيما" هو بالقصر وقد يمد . ن : استدل به على اختصاص هذه الأمة بالوضوء ، وأجيب بأن المختص الغرة والتحجيل دون الوضوء ، لحديث : هذا وضوئى وضوء الأنبياء قبلى ، ونقض بأنه ضعيف أو مختص بالأنبياء .

[سيه] نه : فيه : وفى يده قوس الخد "بسينتها" سية القوس ما عطف من طرفيها ولها سيتان ، والجمع سيات ؛ وليس هذا بابه فان هاء عوض عن واو . ومنه : فأنثت ٢ على "سيتها" أى سينا قوسه . ن : ومنه يطعنه "بسبة" قوسه ،

(١) فى نسخة : توجب .

(٢) من نسخة أخرى والنهية ، وفى الأصل : فأنثت .

بكسر سين وفتح ياء .

ج: هي مخففة طرفها إلى موضع الوتر .

[ سى ] زه : فيه : إنما بنو هاشم وبنو المطلب "سى" واحد، أى مثل وسواء ، هما سيمان أى مثلان ، والرواية المشهورة : شىء واحد - بشين معجمة .

## حرف الشين

### بابه مع الهمزة

[ شأب ] تمرية ١ الجنوب ٢ درر أهاضييه ودفع "شأبييه" هو جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر ونحوه .

[ شاز ] فى ح معاوية دخل على خاله وقد طعن فقال : أوجع " يشترك " أم حرص على الدنيا يقلقك ، شَزْ وشَزْ فهو مشؤوز وأشازته ، من الشاز وهو موضع غليظ كثير الحجارة .

[ شأشأ ] فيه : قال لبيبره : " شأشأ " لعنك الله ! من شأشأت بالبعير إذا زجرته وقلت له : شأشأ ، وروى بهملة بمعناه ؛ الجوهري : شأشأت بالجمار دعوته وقلت له : تشؤ تشؤ ، وعل الأول منه وليس بزجر .

[ شاف ] فيه : نخرجت بأدم " شافة " فى رجاه ، هو بالهمزة قرحة تخرج فى أسفل القدم تقطع أو تكوى فتذهب . ومنه : استأصل الله " شافته " أى أذهبه .  
[و] كما ذهب تلك القرحة . غ : ومنه " شُف " الرجل . ش : بهمزة شاكنة وفاء مخففة مفتوحة فناء تأنيث . نه : ومنه : استأصلنا " شأنتهم " أى الخوارج .

[ شام ] فيه : حتى تكونوا كأنكم " شامة " فى الناس ، هي خال فى الجسد معروفة أى كونوا فى أحسن زى وهيئة حتى تظهروا الناس وينظروا إليكم كما ينظر

(١) الريح تمرى السحاب وتمر به أى تستدره والأهاضيب الأمطار ، والدفعة بالضم المرة من المطر ، جمعه دفع كصرد .

(٢) زاد فى هامش الفتية : قوله : تمرية الجنوب - الخ ، تمرية بوزن ترمى والهاء مفعوله .

إلى الشامة دون سائر الحسد . ط : ومنه : حتى عرفته أخته " بشامة " وهو بخفة ميم .  
 زه : وفيه : إذا نشأت بحرية ثم " شاميت " ، فذلك عين غديقة ، أى أخذت نحو الشام ،  
 أشام وشام إذا أتى الشام كأيمن وأيمن في اليمن ويتم في نشاء وفي صفة الإبل  
 ولا يأتي خيرها إلا من جانبها إلا شام - يعنى الشمال . ومنه : ليلد الشمال :  
 " الشؤمى " تأنث الأشام ، يريد بخيرها لبها لأنها إنما تجلب وتركب من الجانب  
 الأيسر . ومنه ح : فينظر أيمن منه و " أشام " منه فلا يرى إلا ما قدم . ط : فانتقوا  
 النار ولو بشق تمرة ، أى إذا عرفت ذلك فاحذروا من النار ولا تظلموا أحدا ولو  
 بمقدار " شق " تمرة لو جعلوا الصدقة جنة دونها ولو بشق تمرة .

[ شأن ] زه : في ح اللعان : لكان لى ولها " شأن " هو الخطب والأمر  
 والحلال ، والجمع شؤون ، أى لولا ما حكم الله به من آيات اللعانة وأنه أسقط عنها  
 الحد لأقتت عليها حيث جاءت بالولد شبيها بمن رميت به . ومنه ح : و " الشان " ،  
 إذ ذاك دون ، أى الحلال ضعيفة ولم ترتفع باللعن . ومنه : ثم " شأنك " بأعلاها ، أى استمتع  
 بما فوق فرجها ، وشأنك بالنصب أو الرفع بحذف فعل أو خبر أى مباح . وفي ح  
 النفس : حتى تبلغ به " شؤون " رأسها ، هى عظامه وطرائفه ومواصل قبائله وهى  
 أربعة بعضها فوق بعض . ن : هو بضم شين ، وتبلغ بضم تاء وكسر لام وضمير  
 لإحدى . زه : وفيه : لما انهزمنا ركبت " شأننا " من نصب فإذا الحسن على شاطئ  
 دجلة فأذنبت " للشان " حملته معى ، قيل : الشأن عرق فى الجبل فيه تراب يذبت  
 والجمع شؤون ، قال أبو موسى : ولا أرى هذا تفسيره . ل : ومنه ح : الناس  
 تبع لقريش فى هذا " الشأن " أى الإمامة ؛ قضى : أى فى الدين فإن مسلمهم قدوة  
 لغيرهم فإنهم السابقون فى الإيمان وكفرهم قدوة لغيرهم فى التكذيب فإنهم أول من  
 رد الدعوة - ومرقد تبع من ت . وفي الكنز « كل يوم هو فى " شأن " ، أى يغفر ذنبا  
 ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين ، نزلت فى يهود حين قالوا : إنه لا يقضى  
 شيئا يوم السبت . ن : لفى " شأن " أى من الغيرة لفى الآخر أى من الإقبال على الله .

(١) فى نسخة : شاميت .

[شأو] نه: فيه: فطلبته أرفع "شأوا" وأسير "شأوا" الشأو الشوط والمدى.  
 ن: الشأو بالهمزة الطاق والغاية أى أركضه شديدا وقتا وأسوقه بسهولة وقتا.  
 نه: ومنه ح ابن عباس رضى الله عنهما لخالد صاحب ابن الزبير وقد ذكر سنة العمرين:  
 تركتا سنتهما "شأوا" مغربا، المغرب البعيد. وفي ح عمر لابن عباس: هذا الغلام  
 الذى لم يجتمع "شوى" رأسه، يريد شؤونه - وقد مر.

### بابه مع الباء

[شبيب] لبس مدرعة سوداء فقالت عائشة: ما أحسنها عليك "يشب" سوادها  
 بياضك وبياضك سوادها، أى تحسنه ويحسنها، ورجل مشوب إذا كان أبيض الوجه  
 أسود الشعر، وأصله من شب النار أوقدها فتألأت ضياء ونورا. ومنه ح  
 أم سلمة لما توفى أبو سلمة قالت: جعلت على وجهى صبورا فقال صلى الله عليه وسلم:  
 إنه: "يشب" الوجه فلا تفعليه، أى يلونه ويحسنه. ط: قوله: وتزعيه بالنهار،  
 بخذف نونه تخفيفا؛ وهو خبر بمعنى الأمر. نه: وح عمر فى جواهر جاءته من  
 فتح نهاوند: "يشب" بعضها بعضا. وفي كتابه إلى الأقبال العباهلة والأرواح  
 "المشاييب" أى السادة الرؤس الزهر الألوان الحسان المناظر - جمع مشوب، كأنما  
 أوقدت ألوانهم بالنار، ويروى: الأشباة - جمع شبيب بمعنى مشوب. شم: مشاييب  
 كصاييح. نه: وفيه: برز إليهم "شبية" من الأنصار، أى شبان جمع شاب، وصحف  
 بستة، وليس بشيء. ومنه ح: كنت أنا وابن الزبير فى "شبية" شب يشب شبابا  
 فهو شاب وشبية وشبان. وح: يجوز شهادة الصبيان على الكبار "يستشبون"  
 أى يستشهد من شب وكبر منهم إذا بلغ، كأنه يقول: إذا تحملوها فى الصبا وأدوها  
 فى الكبر جاز. وفيه: "استشباوا" على أسواقكم فى البول، أى استوفزوا عليها  
 ولا تستقروا على الأرض بجميع أقدامكم وتدنون منها، من شب الفرس يشب شبابا

(١) يريد خالدا و ابن الزبير - منه .

(٢) كنفصر وضرب .

إذا رفع يديه جميعا من الأرض . وفي ح أم معبد : فلما سمع حيان شعر الهاتف  
 " شبت " يجاوبه ، أى ابتدأ فى جوابه ، من تشبيبه الكتب و هو الابتداء بها و الأخذ  
 فيها ، و ليس من تشبيبه النساء فى الشعر ؛ و يروى : شبت - بنون ، أى أخذ فى الشعر  
 وعلق فيه . و ح عبد الرحمن بن أبى بكر : كان " يشبت " بليل بذت الجودى فى شعره ، تشبيبه  
 الشعر ترقيقه بذكر النساء . و فى ح أسماء : دعت بمركن و " شبت " يمان ، هو حجر  
 معروف يشبه الزاج و قد يدبغ به الجلود . إء : و منه : " شبت " قوله : تدعين ، أى  
 تركين ، و يرد أى يدافع هو الكفار للنبي صلى الله عليه وسلم . ط : ان " شبتوا " و لا تهرموا ،  
 هو بكسر شين من الشباب . ن : " أشبت " القوم و أجدهم ، أى أصغرهم سنا  
 و أقوامهم . و فى ح : أحد الثلاثة المخلفين و أنا رجل " شاب " أى قادر على خدمة  
 نفسى و أخاف أيضا على نفسى أن أصيب امرأتى و قد نهيت عنها . و فى ح : و نحن  
 " شبتة " أى متقاربون فى السن . و ح : يا معشر " الشباب " هو جمع شاب و هو من  
 بلغ إلى ثلاثين سنة . غ : و لا يجمع فاعل على فعال غيره . و ح : شهدا " شباب "

أهل الجنة - مر فى سى .

[ شبت ] فه : فى ح عمر قال : الزبير ضرس ٢ ضيس " شبت " الشبت بشىء  
 المتعلق به ، شبت يشبت و رجل شبت إذا كان من طبعه ذلك . و " شبيته "  
 مصغرا ماء معروف . و منه : دارة " شبيث " . ن : " أتشبت " بالذع ، أى أستمسك .

[ شبح ] نه : فيه : كان صلى الله عليه وسلم " مشبوح " الذراعين ، أى طويلهما  
 و قيل : عريضهما ، و روى : شبح الذراعين ، و الشبح مدك الشيء بين أوتاد كالجلد  
 و الحبل ، و شبحت العود إذا نجت حتى تعرضه . و فى ح الصديق : مر ببلال و قد

(١) فى هامش الفتية : يهرم ابن آدم و " يشبت " فيه اثنتان - بكسر شين و فتح ياء ، أى قلب  
 الشيخ كامل الحب لال . و فيه : كان ينبغى أن يكون قلبه زاهدا إذا نقضى عمره و لم يبق له  
 إلا انتظار الموت ، فلما كان بضده ذم .

(٢) صعب سبى الخلاق .

”شبيع“ في الرمضاء، أي مد في الشمس على الرمضاء ليعذب. ومنه ح الدجال: خذوه ”فأشبحوه“ وروى: فشجوه. ط: أي يجيم مشددة، وروى: فيأمر الدجال فيشبيع وتشبيح الشيء جعله عرضا، فيوسع بسكون واو وفتح سين. نه: وفيه: فزح سقف بيتي ”شبيحة شبيحة“ أي عودا عودا.

[شبدع] فيه: من عض على ”شبدعه“ سلم من الأثام، أي على لسانه، أي سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس، وهو في الأصل العقرب. غ: شبه بها اللسان.

[شبر] نه: فيه: جمع الله شملكا وبارك في ”شبركا“ من شبره شبرا إذا أعطاه، كنى به عن النكاح لأن فيه عطاء. ومنه ح: نهى عن ”شبر“ الجمل، أي أجرة الضراب، ويجوز أن يسمى به الضراب نفسه بحذف مضاف أي عن كراه شبر الجمل كحديث نهى عن عصب الفحل أي ثمن عسيه. وح يحيى قال لمن خصم امرأته في مهرها: إن سألتك ثمن شكرها ١ و”شبرك“ أنشأت تطلها ٢. أراد بالشبر النكاح. و”الشبور“ فسر في ح الأذان بالبوق، وفسروه أيضا بالقبع وهو عبراني.

[شبرق] فيه: لا بأس ”بالشبرق“ والضغائيس ما لم تزعه من أصله، هونبت حجازي يؤكل وله شوكة، إذا يبس سمى ضريعا، أي لا بأس بقطعها من الحرم إذا لم يتأصلا. ك: الضريع الشبرق يكسر شين. نه: ومنه في المستهزئين: فأما العاص بن وائل فدخل في أنحص رجله ”شبرقة“ فهلك.

[شبرم] فيه: شربت ”الشبرم“ فقال: إنه حار جار، وهو حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي، وقيل: إنه نوع من الشيح ٣. ط: أو له: لم تستمشين؟ أي بأي شيء تطلين إسهال البطن، يريد أن الإسهال ينبئ أن يكون

(١) في نسخة: فرجها.

(٢) أي تبطل حقتها.

(٣) في نسخة: اسم نبت.



بشيء بارد، والشبرم بضم شين وراء من العقاقير شبه الحمص، وجار بجيم تابع لجار، وكذا يار بمثناة تحت وراء مشددة في رواية. نه: فيه التشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور، أي المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل به كمن يرى أنه شعبان وليس به، ومن فعله فأنما يسخر من نفسه وهو من أفعال ذوى الزور بل هو في نفسه زور أى كذب - وقد مر في ثوب. ن: وقيل: هو من يلبس ثياب الزهد ويظهر التخشع أكثر مما في قلبه فهو كمن لبس ثوبي غيره يوهم أنهما له. ط: أى المتكلف إسرافاً في الأكل وزيادة على الشبع أو التشبه بالشعبان وليس به، وبهذا المعنى استعير للتخلي بفضيلة لم يرزق وشبهه بلباس ثوبي زور بأن يتزيى بزي الزاهد. وفيه: "لن يشبع" مؤمن من خير حتى يكون متناه الجنة، وهذا لأن سماع الخير سبب للعمل وهو سبب لدخولها. هف: أى لا يشبع ولا يميل حتى يموت فيدخلها. غ: إن موسى اجر نفسه شعبياً "بشبع" بطنه، هو ما أشبعك من طعام. ن: أعوذ من نفس "لا تشبع" أى حريص يتعلق بالأمال البعيدة. ط: أى لا تقنع بما أوتي أو "لا تشبع" من الأكل، أى يكثر. ن: وفيه: ومن أخذه بأشراف نفس كالذى يأكل و"لا يشبع"، قيل: هو من به داء لا يشبع بسببه، ويحتمل تشبيهه بهيمة راعية. وفيه: "لا أشبعك" الله بطنك ١، لم يقصد به حقيقة الدعاء بل هو كويل له، وقد يكون ذلك عقوبة لمعاوية لتأخره، وقد جمعه بعض من مناقبه لأنه في الحقيقة يصير دعاء له ٢. نه: وفيه: إن زمزم يقال لها في الجاهلية "شباة"، لأن ماءها يروى ويشبع. ط: "لا يشبع" منه العلماء ٣، أى لا يصلون إلى كنهه حتى يقفوا عن طلبه وقوف من تشبع. ك: "فما شعبنا" حتى فتحنا خبير، الشبع كناية عن الرخص والخصب. وح: "ما شبع" آل محمد من طعام

(١) قال لمعاوية حين دعاه فقيل: هو يأكل؛ ثم دعاه فقيل: هو يأكل، وتكرر ذلك.

(٢) الحديث من دعوت عليه وهو ليس بأهل له فاجعله زكاة ورحمة - الخ أو معناه.

(٣) بل كلما اطعموا على شيء من حقائقه اشتاقوا إلى آخره.

ثلاثة أيام ، أى متواليات وذا لفقرهم أو لإيثارهم ١ على الغير أو لأنه مذموم . زر :  
 سياتى ح : " ما شبع " أل مجد من خبز مادوم ثلاثة أيام ٢ ، فيحمل هذا المطلق  
 عليه : ط : " ما شبع " أل مجد يومين إلا وأحدهما تمر ، أى لم يجد ٣ يومين  
 موصوفين بصفة إلا بأن أحدهما يوم تمر وقد عرف أن ذلك ليس بشبع فليس ثمة  
 شبع . ك : يلزم رسول الله عليه وسلم " بشبع " بطنه ، بكسر شين وفتح موحدة  
 وبياء جر أو لامه للتعليل ، وروى : ليشبع - بلام كى ، يعنى كان يلزمه قانعا بالقوت  
 لا يتجر ولا يزرع . ومنه : ألزمه " لشبع " بطنه ، وهو بسكون باء اسم ما يشبع  
 وبالفتح مصدر . وفيه : يا ابن آدم : " لا يشبعك " شىء ، هذا لا يعارض قوله  
 تعالى « ان لك ان لا تجوع فيها » فان نفى الشبع لا يوجب الجوع لأن بينهما واسطة ،  
 قيل : ينبغى أن لا يشبع فى الجنة لأن الشبع يمنع طول الأكل المستلذ مدة الشبع ،  
 أو المقصود منه بيان حرصه وترك قناعته .

[ شبق ] زه : فيه : قال لمن وطئ وهو محرم قبل الإفاضة : " شبق " شديد ،

هو بالحركة شدة الغلظة وطلب النكاح .

[ شبك ] فيه : إذا مضى أحدكم إلى الصلاة " فلا يشبكن " بين أصابعه فإنه

فى صلاة ، تشبىك اليد إدخال الأصابع بعضها فى بعض ، كرهه كما كره عقص الشعر  
 واشتمال الصماء والاحتباء ، وقيل : التشبىك والاحتباء مما يجلب النوم فهى عن

(١) أى إيثار الغير على أنفسهم وإفناهم عليه .

(٢) ولا ينافى هذا أنه كان يدفع لأهله قوت سنة و كان أصحابه يبذلون له أموالهم  
 وأنفسهم نحوها ، لأن ذلك بحسب حال دون أخرى لا لضيق بل لإيثار أو كراهة شبع ؛  
 والحق أن الكثير منهم فى ضيق قبل الهجرة وبعدها ، كان أكثرهم كذلك فواساهم  
 الأنصار بالمناخ ، فلما فتحت لهم النضير وغيرها ردوا المناخ ، نعم كان صلى الله عليه وسلم  
 يختار ذلك مع إمكان التوسع .

(٣) فى نسخة : لم اجد .

التعرض لما ينقض الطهارة ١، وقيل: هو كناية عن ملازمة الخصومات والخوض فيها، لقوله حين ذكر الفتن فشبك بين أصابعه فقال: اختلفوا فكانوا هكذا. ومنه ح: إذا "اشتبيكت" النجوم، أى ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها. وفيه: وقعت يد بعيره في "شبكة" جردان، أى ألقابها، وجحرتها تكون متقاربه بعضها من بعض. وفيه ح: التقط "شبكة ٢" على ظهر جلال ٣، هى أبار متقاربة قريبة الماء يفضى بعضها إلى بعض، وجمعها شباك. وح: الذين لهم نعم "بشبكة" حرج، هو موضع بالحجاز ٤.

[شبل] فيه: بارك لى في "شبلها" يجيء في شبل.

[شيم] فيه: خير الماء "الشيم" أى البارد، هو بفتح بائه برد، ويروى بسين ونون - ومر - ومنه ح: فدخل عليها الرسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة "شيمة". وش كعب: شُجْتُ ه "بذى شيم، يروى بكسر باء وفتحها على الاسم والمصدر.

[شبه] في صفة القرآن: أمنوا "بمتشابهه" واعملوا بحكمه، المتشابه ما لم يتلقى

(١) ثم هو من مراسم أهل المصائب وعادات ذوى المثالب، أى من قصد الصلاة فكأنه فيها في حصول الثواب فلا يشبكن أصابعه، وتشبيكها في غير الصلاة قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وفيه: قال: كيف ينزع الإيمان - أى عن الزانى؟ قال: هكذا - وشبك بين أصابعه ثم أخرجها، فان تاب عاد إليه هكذا - وشبك بين أصابعه؛ مثل حياها فيه ثم وقاحتها وخروج الحياء منه ثم نزعها من الذنب وإعادة الحياء إليه تشبيك الرجل أصابعه ثم إخراجها منه ثم إعادتها إليها كما كانت.

وهذا بناء على أن المراد بالإيمان الحياء - وقد مر في أمن.

(٢) ومر في سبي.

(٣) طريق بنجد.

(٤) زيد في النهاية: في ديار غفار. (٥) أى خلطت.

معناه من لفظه ، فنه ما إذا رد إلى المحكم عرف معناه ، ومنه ما لا سبيل إلى حقيقته ، فالمتبع له مبتغى فتنه ، لأنه لا يكاد ينتهى إلى شيء تسكن نفسه إليه . ومنه ح الفتنة : "تُشبه" مقبلة وتبين مدبرة ، أى انها إذا أقبلت شبهت على القوم وأرتهم أنهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز ، فاذا أدبرت وانقضت بان أمرها فلم من دخل فيها أنه كان على الخطاء . وفيه : نهى أن تسترضع الحماء فان اللبن "يشبهه" أى أن المرضعة إذا أرضعت غلاما فانه ينزع إلى أخلاقها فيشبهها ، ولذا يختار للرضاع العاقلة الحسنة الأخلاق الصحيحة الجسم . ومنه ح : اللبن "يشبهه" عليه ١ . وفيه دية "شبهه" العمد أثلاث ، هو أن ترمى بما لا يقتل مثله عادة بلا غرض قتله فيقتل اتفاقا فلا قصاص فيه . ط : دية الخطأ "شبهه" العمد ما كان ، شبه العمد صفة الخطأ أو بدل ، وما موصولة أو موصوفة بدل ثان ، ومائة خبر إن . ك : وبنو المطلب "أشبهه" أى بحذف عبد أشبهه بالصواب ، لأن عبد المطلب هو ابن هاشم فهو منغن عنه ، وأما المطلب فهو أخو هاشم وهما ابنا عبد مناف وهم تحالفوا على بنيه ٢ . وبينهما "مشتبهات" روى من التفعيل والافتعال ، شبهت بغيرها عما لم يتبين به حكمها على التعيين أو التثبت من وجهين لا يعلم حكمها كثير من الناس أنه حرام أو حلال بل قفرد ٣ به العلماء وقد يقع لهم أيضا شبهة حيث لا يظهر لهم ترجيح لأحد الدليين أو حيث يكون الدليل غير خال عن الاجتهاد فالورع تركه ، فمن اتقى المشتبهات أى حذرهما ، وروى : المشتبهات والشبهات - بحذف ميم وضم شين وبموحدة ، وكذا روى : ومن وقع فى الشبهات - بوجوه ثلاثة ، وجواب من محذوف أى وقع فى الحرام ، قوله : كراع ، أى مثله مثل راع ، وقيل أى مشتبهة على بعض لا يعرفها إلا العلماء لا أنها ، مشتبهة فى أنفسها فان الرسل بعثوا مبينين ما يهجم ، وقيل :

(١) سئل عن "التشبهه" فى الصلاة ، أى الشك فيها .

(٢) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : بينه .

(٣) فى نسخة : انفرد .

الحلال ما قطع بملكه، والحرام ما قطع بعدمها، والشبهة ما تردد فيه فالورع اجتنابه وهو واجب، والورع عن معاملة من أكثر ماله حرام مستحب، وعن تزوج امرأة في بلد بشبهة أن أباه دخله فيحتمل أنه تزوج أمها وولدت له مكروه. وفيه: «كتبا "متشابهها"» أي يصدق بعضه بعضا ويفسر بعضه بعضا، أوفى تصديق النبي صلى الله عليه وسلم في رسالته بأعجازه، وليس من اشتباه هو اختلاط وتباين. ط: من "تشبه" بالقوم فهو منهم، أي من تشبه بالكفار في اللباس وغيره أو بالفاسق أو بأهل التصوف أو بالصلحاء فهو منهم. وفيه ح: الحسن "أشبه" النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس، ما يبدل عن فاعل أشبه أو مفعوله بدل بعض، وكذا ما أسفل. وح: أبي "شبية" بالنبي صلى الله عليه وسلم، أي هو مفعول أبي، فشبه خبر بعد خبر، أو أفديه فشبه خبر محذوف. ك: أو هو قسم أي هو شبيه به وليس شبيها بعلى، وروى: شبه - بالرفع، فليس بمعنى لا العاطف. و"الشبه" نوع من النحاس. ط: ومنه ح خاتم من "شبه" هو بفتحيتين شيء يشبه الصفر - بالفارسية برنج - ووجد منه ريع الأصنام لأنها كانت تتخذ من الشبه. ن: وح: فمن أين يكون "الشبه" هو بكسر شين وسكون باء وفتحها. وح: إني "لأشبهكم" صلاة به، إنما قاله لاختلاف الصدر الأول في التكبير فبعضهم لم ير إلا تكبير التحريمة وبعضهم يزيد عليه بعض ما في حديثه ثم استقر العمل على ما في حديثه. وح: فأنما "شبه" عليهم، بضم شين وكسر موحدة، أي اشتمبه عليهم. ج: لما رأى من "شبهه" بعتية، وهي تورث ظن أنه ربما كان مخلوقا من مائه وإن كان حكم الإسلام بأن الولد للفراش، قوله: عهد إلى أنه ابنه، أي من الزنا. ك: فمن أيها علا أو سبق يكون منه "الشبه" من زائدة أي أي المائين سبق شبيهه، إن غلب ماء الرجل وسبق نزع الولد جانبه ولعله يكون ذكرا وبكسه انعكس. ا. تو: تور من "شبه" هو بفتحيتين وبكسر فساكن ضرب من النحاس يصنع فيصفر ويشبه الذهب بلونه وجمعه أشباه. غ: (١-١) ليست العبارة في النسختين.

« واتوا به "متشابهة" في المنظر وإن اختلف في الطعم . مد : متشابهة في اللون وغير متشابهة في الطعم .

[شبا] فه : فيه ح : كتب لأقوال<sup>١</sup> "شبو" هي اسم ناحية من اليمن .  
و ح : فما قلوا له "شباة" هو طرف السيف وحده وجمعها شبا .

## ٢ باب الشين مع التاء

[شنت] فيه : و يصدر من مصادر "شنتي" أي مختلفة ، من شت الأمر شتتا وشتانا فهو شت وشتيت وهم شنتي أي متفرقون . ومنه ح الأنبياء : وأمهااتهم "شنتي" أي دينهم واحد وشرائعهم مختلفة ، أو أراد اختلاف أزمانهم . غ : "اشتاتا" متفرقين في عمل صالح أو طالح ، جمع شت . و « ان سمعتم "لشنتي" أي سعى المؤمن والكافر مختلف بينهما بعد . و « قلوبهم "شنتي" أي مذاهبهم متفرقة ٣ .

[شتر] وفيه : لو قدرت عليهما "لشترت" بهما ، أي أسمعتهما القبيح ، من شترت به تشترا ، ويروي بنون من الشنار وهو العيب والعار . ومنه ح : في "الشتر" ربع الدية هو قطع الجفن الأسفل ، والأصل انقلابه إلى أسفل ، والرجل أشتر . و ح : فقلت تريب مفر ابن "الشتر" هو رجل كان يقطع الطريق يأتي الرفقة فيدنو منهم حتى إذا هموا به نأى قليلا ثم طودهم حتى يصيب منهم غرة ، يعني أن مفره قريب وسيعود ، فصار مثلا .

[شتم] [و] فيه : "شتمني" ابن آدم ، الشتم وصف الرجل بما فيه إزراء ونقص سيما فيما يتعلق بالنسب ، وأما تكذيبه أن يقول ، هو جواب أما بحذف الفاء . ن : فان امرؤ "شتمه" أي شتمه متعزضا لمشامتته ، أو قاتله أي نازعه ودافعه ، فليقل : إنني صائم ، يقوله بلسانه لينزجر الشاتم غالبا ، وقيل : بل يحدث به نفسه ليمنعها من مشامتته ومقابلته

(١) جمع قيل اللؤلؤ .

(٢) في نسخة : بابه .

(٣) و "شنتات" الأمر بفتح شين تفرقه .

و يحرس صومه عن المكدرات . ط : من الكبائر أن " يشتم " والديه ، هذا إذا كان الشتم بما يوجب حدا كما إذا شتمه بالزنا فقال : أبوك زان ، بخلاف ما إذا قال : يا أحمق ! فقال : أبوك أحمق ، فلا يكون من الكبائر ، ويمكن كونه منها لأنه إذا تسبب لقوله : أحمق ، فكأنه واجهه بأنت أحمق ، ولا شك أنه منها ، وقد قيل : « لا تقل لها ف » . وفيه : كيف يصرف " شتم " فريش ، يريد به تعريضهم إياه بمذمم كانت زوجة أبي لهب تقول : مذمما قلوبنا ، ودينه أئينا . وأمره عصينا .

[شثن] فه : فيه " شثن " بفتح شين وخفة تاء جبل بمكة ، بات به الذي صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة .

[شتا] فيه : وكان القوم مرملين " مشتهين " المشقى الذي أصابه الجاعة ، وأصله الداخل في الشتاء كالربيع والمصيف للداخل في الربيع والصيف ، والعرب تجعل الشتاء مجاعة لأن الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع ، والمشهور : مسنتين - بسين ونون قبل تاء ، من السنة الجداد - وقد مر .

### باب الشين مع الشاء

[شثث] مر بشاة فقال عن جلدتها : أليس في " الشث " وانقرظ ما يطهره ، الشث شجر طيب الريح مرّ الطعم ينبت في جبال الغور ونجد ، والقرظ ورق السلم ؛ ويدبغ بها ، الأزهرى : السباع الشب - بموحدة وقد مر ، وصحفه بعضهم بشث ٢ وهو شجر مر الطعم ولا أدري أي يدبغ به أم لا . وفي ح ابن الحنفية : ذكر رجلا يلى الأمر بعد السفينى فقال : يكون بين " شث " و " شباتى " ، الطباق شجر ينبت بالحجاز إلى الطائف ، أراد أن يخرجها ومقامه مواضع ينبت بها الشث والطباق .

[شثن] في صفته صلى الله عليه وسلم : " شثن " الكفين والقدمين ، أى أنها يميلان إلى الغاظ والقصر ، وقيل : هو من فى أنامله غلظ بلا قصر ويحمد فى الرجال

(١-١) فى نسخة : بابه .

(٢) الشث نبت طيب الريح يدبغ به - كذا فى القاموس و الصراح .

لأنه أشد لقبضهم و يذم في النساء . ومنه : " شثنة " الكف ، أى غليظته . ش : ششن بمفتوحة فساكنة .

### بابه مع الجيم

[ شجْب ] نه : فقام صلى الله عليه وسلم إلى " شجْب " فاصطب منه الماء و توضأ ، الشجْب بالسكون سقاء أخلق و بلى و صار شنا ، و سقاء شاجب أى يابس ، و هو من الشجْب الهلاك ، و يجمع على شجْب و أشجَاب . ش : هو بفتح معجمة و سكون جيم . نه : و منه فاستقوا من كل بئر ثلاث " شجْب " . و ح : كان رجل من الأنصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في " أشجابه " . وفيه : المجالس ثلاثة : فسالم و غانم و " شاجب " أى هالك ، أى أما سالم من الإثم أو غانم للأجر أو هالك بالإثم ؛ و يروى : الناس ثلاثة : السالم الساكت و الغانم الذى يأمر بالخير و ينهى عن المنكر و الشاجب الناطق بالخطا المعين على الظلم . و في ح جار : و ثوبه على " المشجْب " هو بكسر ميم عيدان تضم رؤسها و يفرج بين قوائمها و توضع عليها الثياب و قد تعلق عليها الأسقية لتبريد الماء ، من تشاجب الأمر إذا اختلط . ل : هو بسكون معجمة و فتح جيم ، قوله : تصلى بازار ، هو بهمزة إنكار محذوفة .

[ شجج ] نه : فيه : " شججك " أو فلك ، الشجج ضرب الرأس خاصة و جرحه و شقه ثم استعمل في غيره . و منه ح : " الشجاج " جمع شجة المرة من الشجج . ج : أو جمع كلا أى من الشجج و الفل لك . ل : الفل في سائر البدن ، و كانه مكسورة خطاب مؤنث . و منه : " فشجه " في رأسه ، و ضمير فاعله للحجر و مفعوله للرجل . نه : وفيه : فأشرع ناقته فشربت " فشجت " فبالت ، كذا رواه الحميدى بمعنى قطعت الشرب ، من شججت المفازة قطعتها بالسير ؛ و رواه الخطاب و غيره : فشجت - بجيم مخففة و فاء أصلية ، أى تفاجت و فرقت ما بين رجلها لتبول . وفيه : التقت خاتم النبوة فكان " يشجج " على مسكا ، أى أشم منه مسكا ، من شجج

(١) في نسخة : فاسرع .



الشراب إذا مزجه بالماء كأنه يخالط نسيما وأصلا إلى مشمه بريح مسك . ومنه :  
” شجت “ بذى شيم ، أى خلطت .

[ شجر ] فيه إياكم وما ” شجر “ بين أصحابي ، أى ما وقع بينهم من الاختلاف ،  
من شجر الأمر إذا اختلط ، واشتجر القوم وتشاجروا تنازعوا واختلفوا . ومنه  
ح : ” يشتجرون أشجار “ أطباق الرأس ، أى يشتبون في الفتنة والحرب اشتباك  
عظام الرأس التي يدخل بعضها في بعض ، وقيل : أى يختلفون . وفيه ح : كنت  
أخذنا بحكمة بقلته صلى الله عليه وسلم وقد ” شجرتها “ بها ، أى ضربتها بلجامها ٢ أكفها حتى  
فتحت فاهها ، وروى : والعباس ” يشتجرها “ بلجامها ، والشجر مفتوح الفم ، وقيل :  
الذقن . ومنه : قبض صلى الله عليه وسلم بين ” شجري “ ونخري ، وقيل : هو  
التشبيك ، أى انها ضمته إلى نخرها مشبكة أصابعها . ومن الأول ح أم سعد : فكانوا  
إذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها ” شجروا “ فاهها ، أى أدخلوا في شجره عودا حتى  
يفتحوه به . ن : أى فتحوه ، وروى : شجروا ٣ فاهها - بجاء مهملة ، أى أوسعوه ، وإنما  
شجروه بالعصا لثلا تطبقه فيمنع وصول الطعام إلى الجوف . نه : وح : تفقد في طهارتك  
كذا وكذا والشاكل و ” الشجر “ أى مجتمع اللحيين تحت العنقفة . وفي ح الشراة  
” فشجرتاهم “ بالرماح ، أى طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم . وفيه : في ” شجار “ له ،  
هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له : مشجر - أيضا . وح : الصخرة ٤ و ” الشجرة “  
من الجنة ، أراد بالشجرة الكرمة ، وقيل : لعلها شجرة بيعة الرضوان . وفيه : حتى

(١) شجة بفتح شين معجمة وتشديد جيم ، وقرنية بفتح قاف وراء ونون ، وملحة بكسر  
ميم وسكون لام وبعاء مهملة ، وقلطى بفتح قاف وسكون و بطاء مهملة بوزن فعلى ؛ هذه  
كلمات لا يعلم معناها يرقى بها كما وردت .

(٢) زيد في نسخة : أى .

(٣) في نسخة : شجوا .

(٤) أى حفرة بيت المقدس .

كنت في "الشجره" أي بين الأشجار المتكاثفة ، وهو للشجرة كالتصبيه للقصة ، فهو مفرد يراد به الجمع وقيل جمع . ومنه : ونأى بي "الشجر" أي بعدني المرعى في الشجر . (١) ؛ قضى صلى الله عليه وسلم إذا "تساجروا" في الطريق بسبعة أذرع ، أي تنازعوا ، وهذا في أمهات الطريق لمداخلة الأحمال والأثقال والركبان وطرح ما لا بد لهم وما يكثر المشي عليه ، وأما بغات الطريق فيجوز في أفنيئها ما اتفق عليه الجيران ويقتطعونها بالخصص على قدر أملاكهم . ومنه : وأما الذي "شجر" بيني وبينك ، أي وقع النزاع والاختلاف . ن : و "شجرهم" الناس برماهم ، بفتح معجمة وجيم مخففة ، أي مدوها إليهم وطاعنوهم بهم ، قوله : وما أصيب الناس إلا رجلان ، أي من أصحاب علي وأما انطوارج قتلوا بعضهم على بعض . وفيه : من أكل هذه "الشجرة" أي الغوم ، ويلحق به كل ذي ريح كالقجل والتجشئ ومن به يخرق فيه أو جرح ذو رائحة ، وجمعية المساجد يرد على من خصه بمسجده المشرف ، ويلحق به مصلى العيد وجماع العلم والذكر ولو لائم لانحو السوق . ج : « فيما "شجر" بينهم » من شجر الأمر بينهم إذا خاضوا واختصموا . ومنه : فان "اشتجروا" فالسلطان ٢ أولى ، والتشاجر الخصومة ، والمراد المنع من العقد دون المشاحة في السبق إلى العقد ، فأما إذا تساجروا في العقد ومراتبهم في الولاية سواء فالعقد لمن سبق إليه منهم إذا كان ذلك نظرا منه في مصالحها ، قوله : بغير إذن وليها ، أي يلي العقد بنفسه أو وكيله ٣ . وأصحاب "الشجرة" صحابة بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة سمرة في الحديبية بيعة الرضوان .

[شجع] نه : فيه : يجيء كزأدهم ؛ "شجاعا" أقرع ، هو بالضم والكسر الحية

(١) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : مدرها .

(٢) فان "اشتجروا" فالسلطان ولي من لا ولي له ، اشتجر اختلف ، والمراد عضل الولي

المرأة ومنعه من التزويج فالسلطان يزوجه فانه إذا امتنع وليه فكأنه لا ولي له .

(٣) هذا معناه عند الشافعي .

(٤) من النهاية وتاج العروس ، وفي الأصل : احكم .

الذكر وقيل الحية مطلقا، وروى: بعث سفعها وليفها أشاجع ١ تنهشه، أى حيات وهى جمع أشجع وهى الحية الذكر، وقيل: جمع أشجعة جمع شجاع وهى الحية. ك: مثل له "شجاعا" هو بضم ميم أى صور ماله شجاعا. نه: قيل هو الحية التى توابب الراجل والفارس ويقوم على ذنبه وربما يبلغ رأس الفارس ويكون فى الصحارى. نه: وفى ح الصديق: إنه عارى "الأشاجع"، هى مفصل الأصابع جمع أشجع ٢ أى كان اللحم عليها قليلا.

[ شجن ] فيه: الرحم "شجنة" من الرحمن، أى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، شبه به وأصلها بالكسر والضم شعبة من غصن الشجرة، ومنه فوهم: الحديث ذو شجون - أى ذو شعب وامتسك بعضه ببعض. ك: وحكى فتح شينه أى مشتقة من الرحمن أى أثر من آثار رحمته مشتبكة بها. ط: هى بالكسر، وروى: معلقة بالعرش، فالأول لأخص الأرحام بواسطة الولادة لأن الأخذ بحقوى الرحمن أبلغ فى القرب، والثانية دونها كالأخوة والأعمام، والثالثة دونها لأن التعلق بالعرش دون التعلق بالرحمن وبحقويه فهو أولو الأرحام، والرحم الواجب وصلة رحم محرم يحرم نكاح بينهما، وقيل: عام فى كل رحم من ذوى الأرحام فى الميراث. فه: علنداة "شجن" هى ناقة متداخلة الخلق كأنها شجرة متشججة، أى متصلة الأغصان.

[ شجي ] فى ح الصديق: "شجي" النشيح ٣ الشجو الحزن من شجي يشجي ٤، والنشيح صوت ٥ يتردد فى الخلق. وح: إن رفقة ماتت "بالشجي" هو بكسر جيم وسكون ياء منزل بطريق مكة. غ: "شجيتة" و"أشجيتة" ٦.

- (١) من نسخة أخرى والنهية وتاج العروس، وفى الأصل: أشاجيع.
- (٢) بوزن اصبيح. (٣) أى له صوت حزين إذا سمعه السامع حزن.
- (٤) شجي شجاعة كسمع لازم وشجي شجوا كمنصر متعد.
- (٥) من البكاء.
- (٦) إذا تذكرت «شجوا» من أخى ثقة، هو الهام ولا يلائم إلا أن يريد ما كابده الصديق مجازا.

## باب الشين مع الحاء

[ شح ] من سره أن ينظر إلى فلينظر إلى أشعث " شاحب " أى متغير اللون والجسم لنحو مرض أو سفر ، من شح يشح بشحوبا . ومنه ح : رأتى صلى الله عليه وسلم " شاحبا " شاكيا . وح : يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن " شاحبا " . وح : لا تلقى المؤمن إلا " شاحبا " لأن الشجوب من آثار الخوف وقلة المآكل والتنعم . [ شح ] فيه : هلمى المدينة " فاشحيتها " بحجر ، أى حدتها وسنيها ، ويقال بذال ٢ . [ شحج ] : فى ح ٣ ابن عمر ٣ دخل المسجد فرأى قاصبا صياحا فقال : ألم تعلم أن الله يبعث كل " شحج " الشحاج رفع الصوت وهو بالحمار والبغل أخص كأنه تعريض بقوله تعالى « ان انكر الاصوات لصوت الحجر » .

[ شح ] فيه : إياكم و " الشح " هو أشد البخل ، وقيل : البخل مع الحرص ، وقيل : البخل فى أفراد الأمور واحداها والشح عام ، وقيل : البخل فى مال وهو فى مال ومعروف ، شح يشح شحا فهو شحيح والاسم الشح . وح : برىء من " الشح " من أدى الزكاة وقرى الضيف وأعطى فى النائة . وح : أن تتصدق وأنت صحيح " شحيح " ٤ . وح : قال ابن عمر لمن قال لى شحيح : إن كان " شحك " لا يملك على أن تأخذ ما ليس لك فليس " بشحك " بأس . وح : قال لابن مسعود : ما أعطى ما أقدر على منعه ، قال : ذلك البخل و " الشح " ٦ ، أن تأخذ مال أخيك بغير حق . [ و :

(١-١) فى نسخة : باب مع حاء مهملة .

(٢) الشح بضم شين معجمة وسكون حاء مهملة فوحدة ما امتد من اللين حين يحلبه .

(٣-٣) فى النهاية : عمرو .

(٤) الآخره : تأمل البقاء وتحشى الفقر - منه .

(٥) زيد فى النهاية : رجل .

(٦) شرما فى الرجل " شح " وجبن ، خص الرجل إما لأنها مدوحان فى النساء ولأن مذمة الرجل بها أكثر .

و يلقي "الشح" أى غلبته وكثرته وشموله جميع الناس ، فان قيل : قد مر أنه يفيض المال حتى لا يقبله أحد ! قلت : كلاهما من أشرطها لكن كل منهما في زمان - ويتم في ل .  
ع : « واحضرت الانفس "الشح" المرأة تشح على مكانها من زوجها والرجل يشح على المرأة بنفسه إذا كان غيرها أحب إليه . وزند "شحا" لا يورى .

[شخذ] نه : فيه و "اشخذيا" من شخذت السيف والسكين إذا حددته بالسن وغيره مما يخرج حده .

[شخشح] فيه : هذا الخطيب "الشخشح" أى الماهر الماضى فى الكلام ، من قطاة شخشح أى سريعة .

[ششط] فيه : وهو "يتششط" فى دمه ، أى يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ .  
وفى ح من يعتق الشقص من العبد قال : "يششط" الثمن ثم يعتق كله ، أى يبلغ به أقصى القيمة ، يقال : ششط فلان السوم ، إذا أبعده فيه ، وقيل : معناه يجمع ثمنه ، من شططت الإناء إذا ملأته .

[شحم] فيه : "شحمة" الأذن موضع خرق القرط وهو مالان من أسفلها .  
وفيه ح : حرمت "الشحوم" فباعوها ، "الشحم" المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والأمعاء وأما شحم الظهر والألية فلا . وفى ح على : كلوا الرمان "شحمه" فإنه دباغ المعدة ، شحم الرمان ما فى جوفه سوى الحب .

[شحن] فيه : يغفر الله لكل عبد ما خلا مشركا أو "مشاحنا" أى معاديا ، والشحناء العداوة ؛ الأوزاعى : أراد بالمشاحن هنا صاحب بدعة مفارق جماعة ، ومن الأول : إلا رجلا بينه وبين أخيه "شحناء" أى عداوة . ط : ليطلع فى ليلة النصف من شعبان فيغفر إلا لها ، والشحناء العداوة والغل والحقد ، ولعل المراد ما يقع بين المسلمين من النفس الأمانة لا للدين . وفيه : وليذهب "الشحناء" والتباغض ، وذلك لأن جميع الخلق يكونون على ملة واحدة ، وأعلى أسباب التباغض اختلاف الأديان ، وليدعون بفتح واو وهو لام الفعل وفاعله ضمير عيسى . ومنه : إلا رجلا كانت بينه

وبين أخيه "شحناء" كأنه يشحن قلبه بغضاله، ورفع على المعنى وإلا فالظاهر نصبه لأنه من موجب، وأنظروا هذين يقطع همزة أى أخروهما. غ: "شحنت" السفينة ملأتها.

[شحا] زه: في ح الفتنة "لتشحنون" فيها "شحوا" لا يدركك الرجل السريع، الشحو سعة الخطو، يريد أنك تسمى فيها وتقدم. ومنه ح وصفها: ويكون فيها قبي من قريش "يشحو" فيها "شحوا" كبيرا، أى يمعن فيها ويتوسع، وناقاة شحواء أى واسعة الخطو. وح: كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له "الشحاء" روى بمد ونسر بالواسع الخطو.

### بابه مع الحاء

[شخب] يبعث الشهيد وجرحه "يشخب" دما، أى يسيل، وشخب يشخب ويشخب، وأصل الشخب ما خرج من تحت يد الخالب عند كل عمزة وعصرة لضرع الشاة. ومنه ح: قطع براحمه "فشخبت" يدها حتى مات. وح الحوض: "يشخب" فيه ميزابان من الجنة. ن: "شخب" بفتحتين يشخب بضم خاء. و"تشخب" الأصابع، تقبضت. ش: هو بضم خاء وفتحها و"الشخب" بالضم ما امتد من اللبن عند الحلب وبانفتح المصدر.

[شخت] زه: في ح عمر قال للجني: أراك ضئيلا "شختنا" الشخت والشخيت التحيف الجسم الدقيقه.

[شخص] في ح: الميت إذا "شخص" بصره، شخص البصر ارتفاع الأجفان إلى فوق وتحديد النظر وانزعاجه. ن: إذا "شخص" البصر، بفتح شين وحاء. وح: "فأشخص" بصره، أى رفعه ولم يطرق. ط: و"لم يشخص" رأسه ولم يصوبه، أى لم يرفعه ولم يرسله. ك: باب "الإشخاص" أى الإذهاب أى إحضار الغريم من موضع إلى موضع. زه: "فشخص" بي، يقال هذا لمن أتاه ما يقلقه كأنه رفع من

الأرض لقلقه وازعاجه، ومنه شخوص المسافر خروجه من منزله. ومنه ح: إنما يقصر الصلاة من كان "شاخصا" أو بحضرة عدو، أى مسافرا. وح: فلم يزل "شاخصا" فى سبيل الله. وفيه ح: لا "شخص" أغير من الله، هو كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد فى حقه تعالى الذات، أو المعنى لا ينبغى لشخص أن يكون أغير منه.

### بابه مع الدال

[ شدخ ] فشдохوه "بالحجارة، الشدخ كسر شىء أجوف، شدخت رأسه فانشدخ. وفي ح: السقط إذا كان "شدخا" أو مضغعة فادفنه فى بيتك، هو بالحركة ما يسقط رطبا رخصا لم يشتد. ك: "فشدخ" به، بفتح تحتية ودال وبحاء معجمة، والذى رأيتنه يشدخ رأسه بضم ياء وفتح دال، ورأسه بالرفع، فرجل علمه الله ظاهره أنه عذب بترك التلاوة، ويحتمل أنه على مجموع الأمرين، عذب فى أشرف الأعضاء لما أعرض عن أفضل الأشياء. ومنه: "شدخ" فى ح الطرمزان - ويجىء فى مثل.

[ شدد ] فه: فيه: يرد "مشدهم" على مضعفهم، المشد من دوابه قوية، والمضعف بعكسه، أى القوى من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة. ومنه: لا تتبعوا الحب حتى "يشدد" أراد بالحب نحو الخنطة والشعر، واشتداده قوته وصلابته. وفيه: من: "يشاد" الدين يغلبه، أى من يقاومه ويقاومه ويكلف نفسه من العبادة فوق طاقته، والمشادة المغالبة وهو كحديث: إن الدين متين فأوغل فيه برفق. ك: لن يشاد الدين إلا غلبه، بنصب الدين وفاعله ضمير أحد، أى لا يتمنى أحد فى الدين بترك الرفق إلا عجز من ٢ عمله كله أو بعضه، وروى برفع الدين على أن يشاد مجهول. ط: أى تعمق لما لم يوجب عليه كدأب الرهبانية، غلبه أى عن

(١) وبناء المفاعلة فى يشاد للباغة لا للمغالبة إلا مجازا، ومعنى البشارة فى 'فأبشروا' بناء

أن الله تعالى رضى باليسير من العمل على الجزاء الوفير.

(٢) فى نسخة: عن.

القيام به . نه : ومنه ح : "ألا تشد فنشد" معك ، أى تحمل على العدو فنحمل معك ، وهو بكسر شين . وح : ثم "شد" فكان كأمس الذهاب ، أى حمل عليه فقتله . وفي قيام رمضان : و"شد" المتزر ، وهو كناية عن اجتناب النساء أو عن الحد في العمل أو عنها معا . ط : وهى لا تنافى لإرادة الحقيقة فلا يستبعد أن يكون قد شد متزره ظاهرا وتفرغ للعبادة . زيادة على المعتاد . نه : وفي ح القيامة : كحضر الفرس ثم "كشد" الرجل ، أى عدوه . ومنه ح : السعى لا يقطع الوادى إلا "شد" . ج : ومنه ح : لا تجزى البطحاء أى بطن المسعى إلا "شدا" . فه : وح الحجاج : هذا أوان الحرب "فاشتدى زيم" ، زيم فرسه أو ناقته . وح أحد : رأيت النساء "يشتدن" في الخيل ، كذا عند الحميدى أى يعدون ، ورواية البخارى : "يشتدن" ، وعند غيرهما : يسندن - بمهمله و نون ، أى يصعدن فيه ، وما في البخارى قبيح في العربية لأنه يمتنع الإدغام إذا سكن الثانى وكثر في كتب الحديث فيخرج على لغة ردت في رددت ، الخليل ٢ : كأنهم قدروا الإدغام قبل دخول الضمير فيكون لفظه : يشتدن . وفيه ح : بعد ما "اشتد" النهار ، أى علا وارتفع شمس . وش كعب : "شد" النهار ، أى وقت ارتفاعه وعلوه . ك : "يشدد" في البول ، أى في الاحتراز عن البول حتى كان يبول في قارورة خوفا من رشاشه . ن : لوددت أن صاحبكم "لا يشدد" يريد أن في قيام الرسول صلى الله عليه وسلم حين بوله احتمال ترشش الثياب به فلا معنى لتشديد أبى موسى . ك : وفيه ح : "فشد" على بقطع الصلاة ، هو بشين معجمة أى حمل . وح : "أشد" ما تجدون بالرفع خبر هو محذوف ، ويجوز جره على البدل من السابق ، وجوز نصبه مفعول تجدون ، ولا مانع من حصول الزمهير من النار لأن المراد منها محلها وهو جهنم وفيه طبقة زمهيرية . وح : "أشد" بصيرة ، لأنه صلى الله عليه وسلم أخبر بأن ذلك من جملة علاماته ، ولا يسلط عليه أى لا يقدر على قتله بأن لا يخلق القطع في السيف أو يجعل بدنه كالنحاس ، وذلك الرجل قيل : الخضر ، ويقال حمل فلان فما كذب - بالتشديد ، أى ماجين ،

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، وفي الأصل : الرجل .

(٢) في نسخة : الخليل .



قوله: لا تفعل، أى لا تجبن ولا تنصرف، يقال كذب الرجل فى القتال إذا حمل ثم انصرف، ويحتمل كون لا ردا للكلامه، أى لا تكذب ثم قالوا تفعل الشد. وح: لملك النوى "أشد" من ركوبك معه، لأنه لا غيره فى الركوب معه صلى الله عليه وسلم وحمل النوى قد يتوهم منه خسة النفس ودناءة الهمة، وهذا أشد أى أوكد من الأولى حيث زاد كلمة لك. وح: قال "شديدا" عن النبي صلى الله عليه وسلم، أى قال شعبة لعبد العزيز: أتروى عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال عبد العزيز على سبيل الغضب الشديد: عن النبي صلى الله عليه وسلم - يعنى لا حاجة إلى هذا السؤال إذ السياق مشعر به، وقيل: أراد أن رفعه شديد. ن "أشد" الناس عذابا الذين يضاھون خلق الله، يصورون صور الأصنام لتعبد فيعذب بكفره وتصويره، أو يصور بقصد المضاھاة فهو فاسق لا كافر. ط: إن من "أشد" الناس المصورون، بالرفع على أن من زائدة أو اسمه ضمير الشأن وأشديته لقصد التعبد أو اعتقاد المضاھاة فيكفر وإلا يفسق، ونحو الشجر مما لا روح فيه لا يحرم صنعته والتكسب به على الأول، وعمم مجاهد الحرمة فيه على الثانى لقوله: فيخلقوا حبة أو شعيرة. وح: "أشد" الناس بلاء الأنبياء - يحيى فى مثل من م. ن: فيشتد" ذلك عليه بسبب هيئة الملك وثقل الوحي. وفيه ح: خرج "يشتد" أى يعدو. وح: لا يسبق "شدا" أى عدوا على الرجلين. وح: إن شأن الهجرة "لشديد" أى ترك الأهل والولد وملازمة المدينة لشديد فلعلك تنكص على عقبك. وح: "لا يشد" الرجال، أى لا يجب قصد ما سوى المساجد الثلاثة بالندور<sup>٢</sup> ولا ينعقد نذرها، واختلف فى شدھا إلى قبور الصالحين وإلى المواضع الفاضلة فحرم ومبيح. ج: هو كناية عن السفر أى لا يقصد موضع بنية التقرب إلى الله إلا إلى هذه الثلاثة تعظيما لشأنها.

(١) قاله الزبير لأسماء رضى الله عنها حين لقيته صلى الله عليه وسلم فى الطريق هو راكب وهى تحمل النوى فأشار إليها بالركوب فلم تتركب خوفا من غيره زوجها الزبير فذكرت لزوجها القصة فقال - الخ.

(٢) فى نسخة: بالنذر.

ط : فان الثلاثة من أبنية الأنبياء وامتعباتهم وما سواها متساو في الفضل . وفيه  
 ح : "لا تشدوا" على أنفسكم "يفشدد" الله ، هو بالنصب جواب النهي ، وفاء فان  
 للسببية ، وفاء فتلك للتعقيب ، وهي إشارة إلى ما في الذهن من تصور جماعة باقية  
 من أولئك المشددين ، والخبر بيان له . وح : كانوا "يشدون" بين الأغراض  
 ويضحكون الغرض الهدف ، أى يعدون بين الغرضين ، وكانوا في الليل رهباناً  
 بضم راء - ويتم في ضحك . وح : "يشتد" اثر رجل ، أى يعدو ليحمل . ج :  
 "يفشد" الله قلوب أهل الذمة ، أى يقويهم . غ : «يباغ "اشده"» وهو من  
 خمس عشرة إلى أربعين ، جمع شدة كنعمة وأنعم ، وهي القوة والجلادة في القوة .  
 «و "اشدد" على قلوبهم» امنعها من التصرف والفهم عقوبة لهم . «و "شددنا"  
 ملكه» أى قويناه ، وكان يحرس محرابه كل ليلة ثلاثة و ثلاثون ألفاً . «وانه  
 لحب الخير "لشديد"» أى لأجل حبه المال لبخيل ، ويقال للبخيل : شديد ومشدد .  
 [شدف] فه : فيه : يرمون عن "شدف" هي جمع شدفاه أى العوجاء - يعنى  
 القوس الفارسي ، أبو موسى : أكثر الروايات بسين مهملة ولا معنى له .

[شديق] في صفته صلى الله عليه وسلم : يفتتح الكلام ويختتمه "بأشداقه"  
 هي جوانب الفم ، وذا لرحب شديقه ، والعرب تمتدح به ، ورجل أشديق بين  
 الشديق ؛ وأما ح : أبغضكم الثرثارون "المتشديقون" فهم المتوسعون في الكلام  
 بلا احتياط ، قيل : أراد به المستهزئ بالناس يلوى شدقه بهم وعليهم . ج : هم من  
 يتكلمون على أفواههم تفاضحا وتعظيما لنطقهم . ومنه : حمراء "الشديقين" أى عجوز  
 كبيرة سقطت أسنانها ولم يبق بشدقها بياض سن من الأسنان إنما بقي فيها حمرة  
 لثاتها . و : قوله : أبداك خيرا منها - تعنى عائشة نفسها ، قالوا : الغيرة في النساء يسامح  
 فيها لما جبلن عليه ولذا لم يزجرها ، قيل : لعله جرى في صغرها . ن : وكذا غضب  
 عائشة من الغيرة التي عنى عنها عن النساء وإلا لكان عليها من الحرج في ذلك ما

(١) زيد في نسخة : بعضهم الى بعض .

فيه لأنه كبيرة ، ولذا قيل : لا حد على المرأة إذا قذفت على جهة الغيرة ، الحديث : ما تدرى الغبراء أعلى الوادى من أسفله .

[شذم] نه : فيه : ممن سمعته ؟ فقال : من ابن عباس ، قال : من "الشذم" هو الواسع الشذق ويصف به المنطيق البليغ .

### باب الشين ١ مع الذال

[شذب] في صفة صلى الله عليه وسلم : أقصر من "المشذب" هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه ، وأصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها أى قطع . شم : هو بضم ميم وبشين وذال مفتوحين . نه : ومنه ح - على : "شذبه" عنا تخوم ٢ الأجل .

[شذذ] في ح قوم لوط : ثم أتبع "شذان" القوم صحرا منضودا ، أى من شذ منهم وخرج عن جماعة ، وهو جمع شاذ كشبان ويروى بفتح شين وهو المتفرق من الحصى وغيره ، وشذان الناس متفرقوهم . إي : لا يدع لهم "شاذة" ، أى نسمة خارجة عن صوابها ولا فائدة انفردت ، يريد أنه لا يبقى شيئا إلا أتى عليه ، وقيل : الشاذة من كان في القوم ثم شذت والفاذة من لم يخط معهم أصلا ، والرجل هو قرمان وكان في عداد المناقين وكان غاب يوم أحد فغيره ٣ النساء نخرج فقاتل وبالغ . ط : من "شذ شذ" في النار ، أى من نفر من السواد الأعظم فقد شذ فيما يدخله النار أو في أمر النار .

[شذر] نه : فيه : إن عمر شرد الشرك "شذر" مذر ، أى فرقه وبدده

(١-١) في نسخة : بابه .

(٢) في نسخة : تخوم .

(٣) في نسخة : فغير .

في كل وجه، ويروى بكسر شين وميم وفتحها. وفي ح حنين: أي كتيبة ١  
 حرشف ٢ كأنهم "تشذروا" للحملة، أي تهيؤوا لها ونأهبوا. ومنه: بلقنى عن  
 أمير المؤمنين ذره من قول "تشذر" لى به، أي تواعد وتهدد، ويروى: تشزر-  
 بزاي كأنه من النظر الشزر وهو نظر المغضب.

[شذى] فيه: أوصيتهم بما يجب عليهم من كف الأذى وصرف "الشذا"  
 هو بالقصر الشر والأذى، يقال: اذيت وأشذيت.

### بابه ٣ مع الراء

[شرب] في صفته: أبيض "مشرب" حمرة، الإشراب خلط لون بلون  
 كان أحد اللونين سقى اللون الآخر وإذا شدد الراء كان للتكثير. ومنه ح أحد:  
 إن المشركين نزلوا على زرع أهل المدينة وخلوا فيهم ظهرهم وقد "شرب" الزرع  
 الدقيق، وروى: شرب الزرع الدقيق، وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب إدراكه،  
 يقال: شرب قصب الزرع - إذا صار الماء فيه، وشرب السنبل الدقيق - إذا صار  
 فيه طعم، والشرب فيه مستعار كأن الدقيق كان ماء فشربه. وح الإفك: لقد  
 سمعتموه و"أشربته" قلوبكم، أي سقيته قلوبكم، أي حل محل الشراب أو اختلط  
 به خلط الصبغ بالثوب. وفي ح الصديق: و"أشرب" قلبه الإشفاق. وفيه ح: أيام  
 أكل و"شرب" ويروى بالضم والفتح وهو أقل وبه قرئ و"شرب" الهيم  
 أي لا يجوز صيامها. وح من "شرب" الحجر في الدنيا لم يشرب في الآخرة، أراد لم يدخل  
 الجنة. ط: "لم يشرب" في الآخرة، كناية عن كونه جهنميا فان الشرب من أواني  
 الفضة من دأب أهل الجنة، والمراد من اعتقد حلها. نه: وح: في "شرب" من  
 الأنصار، هو بفتح شين وسكون راء جماعة يشربون الحجر. ك: وهو جمع. ج:

(١) في نسخة: كتيبة .

(٢) في الفتنية: حرشق، وفي الأسمدآبادية: حرشف .

(٣) في نسخة: باب الشين .

ومنه "الشرب" الكرام . فه : وح الشورى : جرعة "شروب" أنفع من عذب موب ، الشروب من الماء ما لا يشرب إلا عند الضرورة ، وضربه مثلا لرجلين أحدهما أدون وأنفع والأخر أرفع وأضر . وح : اذهب إلى شربة من "الشربات" فادلك رأسك حتى تنقيه ، هي بفتح راه حوض يكون في أصل النخلة وحولها يملأ ماء لتشربه . ومنه ح : أتانا النبي صلى الله عليه وسلم فعدل إلى الربيع أى النهر وأقبل إلى "الشربة" . وح : ثم أشرفت عليها وهي "شربة" واحدة ، القتيبي : إن كان بالسكون أراد أن الماء قد كثر فمن حيث أردت أن تشرب شربته ، ويروى بياء تحية - وسيجيء . وفيه ح : مامون من أحاط على "مشربة" هو بفتح راه من غير ضم موضع يشرب منه ، ويريد بالإحاطة تملكه ومنع غيره منه . وح : كان في "مشربة" بالضم والفتح الغرفة . ن : هو بفتح ميم ويخرن فيه الطعام وغيره . ومنه : أن تؤتى "مشربته" شبه اللبن في الضرع بالطعام المحزون في الخزانة في الحرمة . نه : وح : فينادى يوم القيامة مناد "فيشرثيون" لصوته ، أى يرفعون رؤسهم لينظروا إليه ، وكل رافع رأسه مشرب . ومنه ح : و"اشراب" النفاق أى ارتفع . ن : هو بالهمزة . وفيه : إذا وضع ألبان الإبل "لم يشربها" وذلك لأن لحوم الإبل وألبانها حرمت على بنى إسرائيل فدل امتناع القار من لبن الإبل دون الغنم على أنها مسخ منهم . وح : سألوه عن "الأشربة" أى ظرونها أو عن أشربة تكون في أوان مختلفة بمخذف مضاف أو صفة . غ : و"اشربوا" في قلوبهم العجل أى حبه . ك : و"يشرب" الخمر ، أى يكثر شربها أو يشتهر فان أصل الشرب كل حين . وح : "شربة" عسل - مر في محجم . وباب "الشرب" هو بكسر شين الحظ من الماء . ط : "يشربن" ناس من أمتى يسمونها بغير اسمها ، أى يستقرون في شربها بأسماء الأنبياء المحرمة . وفيه : نهى عن "الشرب" قائما ، وهو للتنزيه لأن أعضاء

(١) نهى أن "يشرب" قائما ، قلت : فالأكل ؟ قال : الأكل أشد ، أى نهى أن يأكل ويشرب مسرعا ماشيا وينبغي أن يكون أكله وشربه على طمانينة وأن لا يشرب على استعجال =

القائم ليست مطمئنة ساكنة فربما ينحرف الماء عن موضعه المعلوم من العدة فيؤذى ، وأمره بالاستقاء مبالغته في الزجر ، وإنما شرب ماء زمزم قائماً لبيان الجواز أولاً لأنه لم يجد موضع القعود للازدحام وابتلال المكان . وفيه ح : ” لا تشربوا ” واحداً ، أى شرباً واحداً بل مراراً بابانة القدح حذراً من التنفس في الإناء - ويتم بياناً في النفس . ج : ” يشرب ” الشعر بالماء ، تشريبه بلّ جميعه بالماء . وفيه : ” أشربها ” من أشرب القلب هذا الأمر إذا دخل فيه وقبله وسكن إليه .

[ شرح ] فه : فتتجى السحاب فأفرغ ا في ” شرحة ” من تلك ” الشراج ”

= في سفر أو حاجة وهو يمشى فينال شرق أو تعقد في صدره وهذا من قولهم : قم في حاجتنا ، أى امش واسع فيها ، وإلا مادمت عليه قائماً ، أى قوله بالاعتناء ملحا عليه ولم يرد القيام فحسب ، وروى : كان يشرب وهو قائم ، أى غير ماش ولا ساع ، ولا بأس بالقيام إذا كان على طمأنينة .

وفيه قال : يا أبا هريرة ! ” اشرب ، فشربت ” ثم قال : ” اشرب ” فلم أزل ” أشرب ” ويقول ” اشرب ” حتى قلت : ما أجده مسلكا ، فيه جواز الشبع ولو بلغ أقصى غايته لقوله : لا أجده مسلكا ، وإذا كان في اللبن مع رفته ونفوذته فكيف بما فوذه من الأغذية الكثيفة ، ويجمع بينه وبين ما ورد من الزواجر من الشبع بأن ذلك لمن يتخذ عادة فيكسل عن نحو العبادة ، وهذا لمن وقع له نادرا سيما بعد شدة جوع واستبعاد حصول شيء بعده عن قرب .

وفيه : الشرب مثلثة الشين والشراب أشاميدن ، أبو عبيدة : المصدر بالفتح ، غيره : بالفتح جمع شارب و بالكسر المشروب و بالضم المصدر .

وفيه : من ” شرب ” منها لم يظما - يحىء في ظما .

وفيه : يا أهل الجنة ” فيشرئبون ” بمعجمة وراه مفتوحة فهزمة مكسورة فوحدة مشددة مضمومة أى يمدون أعناقهم ينظرون .

(١) زيد في النهاية : ماءه .

هو مسيل الماء من الحرة إلى السهل ، والشرح جنسه و الشراج جمعه . ومنه ح الزبير :  
 خاصم رجلا في " شراج " الحرة . ك : شراج بكسر معجمة و الآخره جيم ، قال الأنصاري :  
 أى حاطب بن بلتعة ، وقيل : ثعلبة بن حاطب ، قوله : ان كان بفتح همزة أحكت به  
 لأجل أنه كان ابن عمك ، و روى بكسرها ، اسق بفتح همزة وكسرها ، فأمره أمر  
 من افعال المرور ، وفي بعضها بماضى الأمر ، واستوعى استوعب واستوفى ، قيل : إنه  
 نسخ حكمه الأول بحكمه الآخر وقد كان له في الأصل أن يحكم بأيهما شاء إلا أنه قدم  
 الأخف مسامحة ، فلما رأى الأنصاري يجهل موضع حقه فسح الأول بالآخر حين راه  
 أصلح وفي الزجر أبلغ ، واجترأ بعضهم بنسبة الرجل إلى النفاق وهو باطل إذ كونه  
 أنصاريا يبطله ، والسلف احتزوا من إطلاق لفظ الأنصاري على من اتهم بالنفاق فانه  
 صفة مسدح ، فالأولى أن يقال إنه قول أزه الشيطان بالغضب ، قوله كلاهما تأكيد  
 للثني ، وفي بعضها بفتح كاف ولام وهمزة - ومر في جدر تمامه . ومنه : في " شريج "   
 من الحرة ، بفتح فكسر بجيم . نه : ومنه : وموالى معاوية على " شرح " من  
 " شراج " الحرة . و " شرح " العجوز موضع قرب المدينة . وفيه ح : فأمر صلى الله  
 عليه وسلم بالفطر فأصبح الناس " شرحين " أى نصفين : نصف صيام ونصف مفاطير .  
 وح : فلا رأيهم رأيي " ولا شرحهم شرحي " ، أى طبعتي وشكلي . ومنه ح :  
 وكان نسوة يأتينها " مشارجات " لها ، أى أتراب وأقران ، هذا شرحه و شريحه  
 ومشارجه أى مثله في السن ومشاكله . وح : أنا " شريج " الحجاج ، أى مثله في  
 السن . وفيه : فأدخلت ثياب صوفى العيبة " فأشرجتها " يقال : أشرجت العيبة  
 و شرجتها - إذا شدتها بالشرح وهي العرى .

[ شرح ] فيه : فعارضنا رجل " شرح " أى طويل ، وقيل : الطويل  
 القوائم العارى أعلى العظام .

[ شرح ] فيه : وكان هذا لحي من قریش " يشرحون " النساء " شرحا "

(١) في نسخة : نسخ .

من شرح جاريته إذا وطئها نائمة على قفاها . بي : " فشرح " عن صدرى ، أى شقه ، وظاهره أن الشق بمكة ، ومر أنه بينى سعد ، وجمع بأنه كان مرتين : مرة فى الصغر للتطهير ومرة فى الإسراء ليصلى بالملائكة . نه : وقيل للحسن : أكان الأنبياء " يشرحون " إلى الدنيا والنساء ؟ فقال : نعم ، إن لله ترائك فى خلقه ، أراد كانوا ينسطون إليها ويشرحون صدورهم لها .

[ شرح ] فيه : اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا " شرحهم " أراد بالشيوخ الرجال المسانّ أهل الجلد والقوة على القتال لا الهرمى ، والشرح صغار لم يدركوا . ط : ولا ينافى ح : لا تقتلوا شيخا فانيا . نه : وقيل : أراد بالشيوخ الهرمى الذين إذا سبوا لم ينتفع بهم فى الخدمة ، وأراد بالشرح الشباب أهل الجلد ، وشرح الشباب أوله ، وقيل : نضارته وقوته ، وهو مصدر يستوى فيه الواحد وغيره وقيل : جمع شارخ كصاحب وصاحب . وفى ح ابن رواحة قال لابن أخيه فى غزوة مؤتة : لعلك ترجع بين " شرخى " الرحل ، أى جانيه ، أراد أنه يستشهد فيرجع ابن أخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح ، وكذا كان ، استشهد ابن رواحة فيها . ومنه ح ابن الزبير مع أرب : جاء وهو بين " الشرخين " أى جانبي الرحل . وفيه لهم نعم بشبكة " شرح " هو بفتح شين وسكون راء موضع ، وقيل : هو بدال .

[ شرد ] فيه : لتدخلن الجنة أجمعون إلا من " شرد " على الله ، أى خرج عن طاعته وفارق الجماعة ، شرد البعير إذا نفر وذهب فى الأرض . ومنه قال نخوات : ما فعل " شرادك " ، أراد به التعريض له بقصته مع ذات التحيين وهى معروفة ، يعنى لما فرغ منها شرد وانفلت خوفا من التبعة ، وقيل : هذا وهم والقصة مروية عن خوات ، قال : نزلت معه صلى الله عليه وسلم بمر الظهران فخرجت من خبأى فاذا نسوة يتحدثن فأعجبني فرجعت فأخرجت حلة من عيبي فلبستها ثم جلست إليهن فر صلى الله عليه وسلم فهبته فقلت : يا رسول الله ! جهل لى شرود وأنا أبتنى له قيدا ،



فرضى صلى الله عليه وسلم وتبعته فالتقى إلى رداءه ودخل الأراك ففرض حاجته وتوضأ ثم جاء فقال: أبا عبد الله! ما فعل شراد بملك؟ قال فتعجبت إلى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة الرسول صلى الله عليه وسلم، فلما طال على تحيذت ساعة خلوة المسجد ثم أتيت المسجد فجعلت أصلي فخرج صلى الله عليه وسلم من بعض حججه ٢ بجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلاة رجاء أن يذهب ويدعني فقال: طول يا أبا عبد الله ما شئت فلست بقائم حتى تنصرف، فقلت: والله لأعتذرني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبرئن صدره، فانصرفت فقال: السلام عليكم يا أبا عبد الله! ما فعل شراد الجمل؟ فقلت: والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ أسلمت، فقال: رحمك الله - مرتين أو ثلاثاً، ثم أمسك عنى فلم يعد. ط: ومنه: اضبط "الشوارد". غ: «"فشرد" بهم» أى أفل بهم ما يتفرق به من ورائهم.

[ شرر ] نه: فيه "الشر" ليس إليك، أى لا يتقرب به إليك ولا يبتغى به وجهك، أو أن الشر لا يصعد إليك وإنما يصعد إليك الطيب من القول والعمل، وهو إرشاد إلى الأدب في الثناء وإضافة المحاسن دون المساوى لا نفى شيء عن قدرته، ولهذا لا يقال: يا رب الكلاب والخنازير. ن: أو ليس شرا بالنسبة إليك. ط: أو ليس قضاؤه إليك من حيث الشر بل لما فيه من الفوائد، أنا بك - أى أعتمد بك وأتوجه إليك أو وجدت بك وأنتهى إليك، وملاً ما شئت بعد - أى بعد السباوات والأرض. فه: وفيه ح: ولد الزنا "شر" الثلاثة، قيل: هذا في رجل بعينه موسوم بالشر، وقيل: عام وإنه شر من والديه أصلاً ونسباً وولادة، ولأنه خلق من ماء الزانى والزانية فهو ماء خبيث، وقيل: لأن الحد يقام عليها فيكون تمحيصاً لها وهذا لا يدري ما يفعل به في ذنوبه. بغوى: فلا يؤمن أن يؤثر ذلك في عروقه فيحمله على الشر، وقال ابن عمر: بل هو خير الثلاثة لبراهته من ذنب اقترافه. نه: وح:

(١) من نسخة أخرى والنهية، وفي الأصل: تجنبت.

(٢) في ح: حجرة، وفي ف: حجر.

لا يأتي عام إلا والذي بعده "شر" منه ، قيل للحسن : ما بال زمن عمر بن عبد العزيز بعد الحجاج ؟ فقال : لا بد للناس من تنفيس - يعني أن الله ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حيناً . زر : فان قيل : يشكل بزمان عيسى إذ يمتلئ عدلا ! قلت : المراد من الذي وجد بعده وعيسى وجد قبله ، أو من جنس الأمراء فان زمان النبي المعصوم لا يدخل فيه ضرورة . ش : وقيل : اشر فيما يتعلق بالدين والذي فهمه الحسن غير ذلك . ك ، مق : إن كان بك "شر" هو في ح فاطمة وكان طلقها زوجها وهو غائب فأرسل إليها وكيهه الشعير فسخطته فقال : ما لك علينا من شيء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : ليس لك نفقة ، وأمرها أن تعتد في بيت أم مكتوم ، فانتقلها أي نقلها ، قوله : أردها أي احكم عليها بالرجوع إلى مسكن الطلاق ، قال مروان في حديث سليمان أي في روايته : إن مروان قال في جواب عائشة أن عبد الرحمن غلبني أي لم أقدر على منعه من نقل ابنته إلى بيته : أردها إلى بيت زوجها ؟ وقال القاسم أي في روايته : إن مروان قال في جوابها : أو ما بلغك يا عائشة شأن فاطمة حيث انتقلت إلى بيت أم مكتوم فقالت عائشة : لا يضرك أن لا تذكر حديثها في مقابلة ما أقول ولا تقسه عليه مع الفارق فان انتقالها كان لعله وهي أن مكانها كان وحشا مخوفا عليه أو أنها كانت لسنة استطالت على أحمائها ، فقال مروان لعائشة غضبا : إن كان بك "شر" أي كراهة ومضرة من استماع هذا مني فيكفيك من "الشر" ما بين هذين الحديثين من الاختلاف في الحكم والرأي ؛ قوله : ليس له خير في ذكر هذا الحديث ، أي ليس له فائدة في ذكره فانه لا يقاس به للفارق . زر : ألا تتقى الله ؟ أي لا تكتمي سرا من أجله نقلك وهو بذاءة اللسان . ك : أولا تتقى في قولها : لا سكني ولا نفقة ، والحال أنها تعرف أنها أمرت بالانتقال من علة ، وقيل : خطاب : إن كان بك شر ، لبنت أخي مروان المطلقة أي إن كان شر

(١) في اح : فيما يتعلق بالذنب .

(٢) زيد في نسخة : ابن .

اضق بك حسبك من الشر ما بين الأمرين من الطلاق والانتقال إلى بيت الأب، وقيل لفاطمة أي إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين، أي ذكر هذا الحديث الموهوم لبعض أمرك إذ الواجب ذكر سبب الترخيص. وفيه: "شر" الطعام طعام الوليمة تدعى لها الأغنياء، ومن ترك الدعوة فقد عصى، هو إخبار عما يقع بعده من مراعاة الأغنياء وإيثارهم بالطيب وتقديمهم، ومعنى من ترك من لم يجب، فإن قلت: أوله منفر عن حضور الوليمة وأخره موجب له! قلت: لانسلم فإن الحضور لا يستلزم الأكل فيحضر ولا يأكل. ط: أعوذ بالله من "شرك" و"شر" ما فيك! شر الأرض خسفه والسقوط عن الطريق وعن موضع مرتفع، وشر ما فيها من الخواص بطباعها وما يهلك من نبات أو ماء وشر ما خلق فيها من الحيوانات المؤذية وشر ما يدب عليها من الحيوان والساكن الإنس وقيل الجن، والبلد الأرض. وفيه ح: من "شر" ما لم أعلم، أي من أن يصير معجبا في ترك القبائح أو من أن يعمل في المستقبل ما لا يرضاه الله ٢. وح: ويل للعرب من "شر" قد اقرب! أراد به الاختلاف في وقعة عثمان وعلي ومعاوية والحسين يزيد. وح: فإلك "شرار" الخلق، بكسر الشين جمع شر، وإنما فعله سلفهم عبرة واتعاظا، وجهل خلفهم بمآذهم فعبدوها بوسوسة الشيطان أن أسلافهم كانوا يعبدونها. غ: «ويدعو الإنسان "بالشر"» أي يدعو على نفسه وماله وولده عند الضجرة عجلة منه ولا يجعل الله له. فه: إن لهذا القرآن "شرة" ثم للناس عنه فترة، الشرة النشاط والرغبة. ومنه ح: لكل عابد "شرة". ط: إن لكل شيء "شرة" ولكل "شرة" فترة فإن صاحبها سدد فأرجوه وإن أشير إليه فلا تعدوه، الشرة بكسر شين وتشديد راء الحرص على الشيء والنشاط، وصاحبها فاعل محذوف يعني من اقتصد في الأمور واجتنب إفراط الشرة وتفريط الفترة فأرجوه ولا تلتفتوا إلى شهرته بين الناس واعتقادهم فيه، أقول:

(١) من نسخة أخرى، وفي الأصل: يستعمل.

(٢) في نسخة: تعالى.

ذهب إلى أن الثانية من تنمة الأولى والظاهر أنها مستقلة تفصيل لذلك المحتمل يعني أن لكل شيء من الأعمال الظاهرة والأخلاق الباطنة طرفي إفراط وتفريط والقصد بينهما هو المقصود، فإن رأيت أحدا يسلكه فارجوه أن يكون من الفائزين ولا تقطعوا له فإن الله تعالى يتولى السرائر، وإن رأيت يسلك سبيل الإفراط والغلو حتى يشار إليه بالأصابع فلا تبتوا القول بأنه من الفائزين ولا تعدوه من الفائزين ولا تجزموا بأنه من الخاسرين ولا تعدوه منهم لكن أرجوه كما رجيت المقتصد إذ قد يعصم الله في صورة الإفراط والشهرة. هـ: أي العابد يبالغ في عبادته أول مرة وكل مبالغ مفر فإن كان صاحبها سدد وقارب التسديد أعطى التوفيق أي إن كان مستقيماً متوسطاً فارجوه فإنه يقدر على الدوام وهو أفضل الأعمال، وإن بالغ وأتعب لم يقدر على الدوام بل ينقطع، وأيضاً يجتمع عليه الناس و بذلوا له المال والجاه وقبلوا يديه ورجليه فرجماً يصير أحق مغروراً بعمله يعتقد أنه خير من غيره وأشير إليه بالأصابع فلا تعدوه صالحاً. و: ذكر عند عكرمة "الأشر" الثلاثة، هما مبتدأ وخبر، أي أشر الركبان هؤلاء الثلاثة، ذكر عند عكرمة أن ٢ ركوب الثلاثة على الدابة شر وظلم وأن المقدم أشر أو المتأخر؟ فأنكر عكرمة واستدل بفعل النبي صلى الله عليه وسلم. هـ: وفيه: لا "تشار" أخاك، هو تفاعل من الشر، أي لا تفعل به شراً يحوجه إلى أن يفعل بك مثله؛ ويروى بالخفة. ومنه ح: ما فعل الذي كانت امرأته "تشاره"، وتمازه. وفيه: لها كظة ٢ "تشت" اشتري البعير واجتر وهي الجرة لما يخرج من جوفه ويمضغه ثم يبتلعه، والجيم والشين من مخرج واحد.

[ شرس ] فيه: هم أعظمتنا نهيسا وأشدنا "شريساً" أي شراسة أي نفورا وسوء

خلق، من شرس يشرس.

(١ - ١) ليست العبارة في النسختين.

(٢) من نسخة أخرى، وفي الأصل: عند.

(٣) من نسخة أخرى والنهية، وفي الأصل: كفة.

(٤) اجعل الموت راحة لي من كل "شر" أي فتنة تريدها يقوم. =

[شرف] فيه : نشقا ما بين ثغرة نخرى إلى "شرفى" هو واحد الشراسيف وهى أطراف الأضلاع المشرفة على البطن ، وقيل : غضروف معلق بكل بطن .  
[شرف] فيه : "شرف" شدة إلى قفاه ، أى يشققه ويقطعه .

[شرف] فيه : ما رأيت أحسن من "شرف" على ، هى بفتح راه انخسار الشعر عن جانبي مقدم الرأس ، وقيل : هو بكسر شين وسكون راه ، وهما شرفتان والجمع شراف .

[شرط] فيه ح : لا يجوز "شرطان" فى بيع ، هو كقولك : بعتك هذا نقدا بدينار ونسيئة بدينارين ، وهو كالبيعين فى بيع ؛ ولا فرق عند الأكثر فى البيع بشرط أو شرطين ، وفرق أحمد لظاهر هذا الحديث . ومنه ح : نهى عن بيع و "شرط" وهو أن يكون الشرط ملازما فى العقد لاقبله ولا بعده . وح بريرة : "شرط" الله أحق ، أى ما أظهره وبينه من حكم الله بقوله : الولاء لمن أعتق ، وقيل : هو إشارة إلى آية «فاخوانكم فى الدين ومواليكم» . ك : و "اشترطى" أى أظهرى لهم حكم الله بالولاء ، أو هو مختص بعائشة للتوبيخ ، وإلا فالشرط يفسد العقد ، وأيضا يكون خداعا ، قوله : فى كتاب الله ، أى حكمه من كتاب أوسنة أو إجماع . وفيه

= وفيه : بحسب امرئ من "الشر" أن يشار إليه بالأصابع فى دين أو دنيا إلا من عصمه الله ، أى حب الرئاسة وإحاطة فى قلوب الناس وهو من أضر غوائل النفس يبتلى به العباد والعلماء ؛ فانهم لما قهروا أنفسهم عجزت عن الطمع فى المعاصى الظاهرة فطلبت الاستراحة من مشقة المجاهدة إلى قبول الخلق ولم يقنع باطلاع الخالق وحمده عن حمد الناس وخدمتهم وتقديمهم له فى المحافل فأصاب النفس به أعظم اللذات وهو يظن أن حياته بالله وإنما هى بهذه الشهوة ويظن أنه من المقربين وإنما هو من المنافقين ، ولا يسلم من هذه المكيدة إلا الصديقون ، ولذلك قيل : آخر ما يخرج من رؤس الصديقين حب الرئاسة ، وهو أعظم شبكة الشياطين فالمحمود إذن الخمول إلا من شهره الله لنشر الدين من غير تكلف منه كالأنبياء والخلفاء والعلماء المحققين .

ح: "شروطهم" بينهم ، أى شروط المكاتبين و ساداتهم معتبرة بينهم . وح : إنما هو "شرط" للنساء ، و كذا للرجال ، فانه بايعهم أيضا ليثة العقبة ، و مفهوم اللقب مردودا . ن : و "اشترطى" حيث حبستنى ، فيه اشترط التحلل إن مرض خلافا لأبي حنيفة و مالك و الآخرين ، و حملوا الحديث على أنه مخصوص بها ، و ضعفه القاضى وهو ضعيف ، لثبوته فى الصحيحين . ج : أين "الشروط" أين قوله : التائبون العابدون ، الشروط نحو التوبة و العبادة - الخ . زه : "أشراط" الساعة علاماتها ، جمع شرط بالحركة ، و به سميت شرط السلطان لأنهم جعلوا لأنفسهم علامات يعرفون بها ، فأنكره بعض و قال : أشراطها ما ينكر الناس من صفات أمورها قبل قيامها ، و شرط السلطان نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده ، قيل : هم الشرط و النسبة شرطى و الشرطة و النسبة شرطى . ك : صاحب "الشرط" بضم شين و فتح راء جمع الشرط و هم أول الجيش ممن يتقدم بين يدى الأمر لتنفيذ أوامره . ط : و كان قيس بن عبادة بمنزلة صاحب "الشرط" هو جمع شرط بضم فساكن و هو سرهناك<sup>٢</sup> و كان قيس نصبه النبي صلى الله عليه و سلم ليحبس واحدا و يضرب الآخر و يأخذ ثالثا . ل : أول "أشراط" الساعة ، أى علاماتها المستعقبية لها نار تحترق إلى المشرق و إلا بعمته النبي صلى الله عليه و سلم و النار المضيء أعناق بصرى من علاماتها قبلها - و يحىء فى قرن و فى نار . هـ : و قيل : أراد نار الفتنة كفتنة الترك فانها سارت من المشرق إلى المغرب . زه : و "تشرط ٣ شرطة ٤" لا يرجعون إلا غالين ، هى أول طائفة من الجيش تشهد الواقعة . ط : عدو يجتمعون لأهل الشام ، أى عدو كثير و يجتمعون خبره ، و يعنى به الروم ، فيشترط المسلمون من الاعتال و التفعل ، شرطة

(١) و فيه : إنه مفهوم "إنما" المفيد للحصر لا مفهوم اللقب .

(٢) كلمة فارسية .

(٣) فى نسخة : تشرط .

(٤) زيد فى النهاية : للوت .

بضم شين و سكون راء و حركتها خيار الجند تتقدم ١ للقتال أعد لها ٢ ، أى يعد المسلمون للحرب شرطة لا ترجع إلا غالبية ، وقيل : أى يشترطون مع أنفسهم شرطاً هو أن لا يرجعوا عن الحرب فى يومهم هذا إلا غالبية ، فعليه يروى : شرطة - بفتح شين و تاء للرة ، أى شرطة واحدة ، و عليه فعنى و تفتى الشرطة ، ارتفع الشرطة التى يشترطونها بترك القتال بدخول الليل ، لأنهم شرطوا أن لا يرجعوا يومهم هذا ، و لا ترجع على المعنى الأول نعت و على الثانى خبر محذوف ، فان قلت : ما معنى تفتى الشرطة و قد ذكر أن كلا من الفئتين غير غالب ؟ قلت : المراد بمن بقى غير غالب معظم الجيش لا الشرطة ، قوله : فبأى غنيمة يفرح ، ناظر إلى قوله : لا تقوم الساعة حتى لا تقسم و لا يفرج بغنيمة ، نهد أى نهض ، و تقدم بجنبااتهم نواحيهم ، فما يخلفهم بمعجمة و كسر لام أى يجاوزهم ، حتى يخر ميتاً أى طار الطير على أولئك الموتى فما وصل إلى آخرهم حتى يسقط ميتاً من تنهم و من طول مسافة يسقط ٣ الموتى خلفهم أى تعد الدجال مكانهم فى أولادهم ، و الصريح المستغث ، و الطليعة من بعث ليطلع على أحوال العدو كالجاسوس ، فبئى هؤلاء هؤلاء أى المسلمون و العدو ، فيتعاد بنو الأب أى يعدون أقاربهم ، فلا يجدون من مائة إلا واحدة و مفعول يجدونه ثلاثة بتأويل العدد ، فيرفضون أى يطرحون ما فى أيديهم بئأس أو حرب . ج : و لى داع بهم ٦ "الشرط" هى جمع شرطة و شرطى و هم أعوان السلطان لتتبع أحوال الناس و حفظهم و لإقامة الحدود . نه : لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله " شريطته " من أهل الأرض فيبقى

(١) فى نسخة : يتقدم .

(٢) فى نسخة : أعد لها .

(٣) فى نسخة : مسقط .

(٤) فى نسخة : فيبقى .

(٥) فى نسخة : اى .

(٦) فى نسخة : لهم .

عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا، يعنى أهل الخير والدين، والأشراط من الأضداد يقع على الأشراف والأردال؛ الأزهرى: أظنه شرطه أى الخيار. وفي ح الزكاة: ولا "الشرط" اللثيمة، أى رذال المال، وقيل: صغاره وشراره. وفيه: نهى عن "شريطة" الشيطان، قيل: هى ذبيحة لا تقطع أوداجها ولا يستقصى ذبحها، وكان أهل الجاهلية يقطعون بعض الحلق كشرط الحجامة ويتركونها حتى تموت؛ وأضيف إلى الشيطان لأنه حسن هذا الفعل لديهم. ط: محافظة على "الشريطة" المراد بها إضافة الحديث إلى الراوى من الصحابة والتابعين ونسبته إلى مخرجه من الأئمة المذكورين. وفيه: "شرطة" محجم، هى الضرب على موضع الحجامة - ومر فى ح. ش: وفيه: مرمول "بشريط" أى منسوج بحبل يفتل من خوص.

[شرع] فه: "الشرع" و"الشريعة" ما شرع الله من الدين أى سنه واقترضه، شرع الدين فهو شارع إذا أظهره وبينه، والشارع الطريق الأعظم، والشريعة مورد الإبل على الماء الجارى. وفيه: "أشرع" ناقته، أى أدخلها فى شريعة الماء، شرعت الدواب فى الماء شرعا وشرعا إذا دخلت فيه، وشرعتها تشريعا وأشرعتها، وشرع فى الحديث والأمر خاض فيها. ومنه: إن أهون السقى "التشريع" هو إيراد أصحاب الإبل إبلهم شريعة لا يحتاج معها إلى الاستقاء من البئر، وقيل: معناه أن سقى الإبل هو أن تورد شريعة الماء أولا ثم تستقى لها، يقول: فإذا انتصر على أن يوصلها إلى الشريعة ويتركها فلا يستقى لها فان هذا أهون السقى وأسهله مقدور عليه لكل أحد وإنما السقى التام أن تروىها. وفي ح الوضوء حتى "أشرع" فى العضد، أى أدخله فى الغسل. وفيه ح: كانت الأبواب "شارعة" إلى المسجد، أى مفتوحة إليه، شرعت الباب إلى الطريق أنفذته. وفيه

(١) فى نسخة أخرى والنهاية: يستقى.



ح: أحب الجمال حتى في "شرع" نعلي، أي شراكها، تشبيهه بالشرع وهو وتر العود لأنه ممتد على وجه النعل كما تمداد الوتر على العود، والشرعة أخص منه وجمعها شرع. وفي ح: صور الأنبياء عليهم السلام "شراع" الأنف، أي ممتد طوله ٢. وفي ح أبي موه: بينا نحن نسير في البحر والريخ طيبة و"الشراع" مرفوع، شراع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فتجريها. وفيه ح: أنتم فيه "شرع" سواء، أي متساوون لا فضل لأحدكم فيه على الآخر، وهو مصدر بفتح راه وسكونها، يستوى فيه الواحد وغيره. وح: "شرعك" ما بلغك المحلى ٤، أي حسبك وكافيك، وهو مثل يضرب في التبليغ بالسير. ومنه: فقلت: "شرعي" أي حسبى. ل: "شرعة" ومنهاجا، سبيلا وسنة سبيلا واضحا، وهو تفسير لمنهاجا، وشرعة من شرع شرعا أي سن فهو لف غير مرتب. وفيه: "شرعا" جمع شارع وهو الظاهر على وجه الماء. وح: "فنشرع" فيه جميعا، أي نرد الماء وندخل اليد فيه، أو نأخذ منه أي نغتسل من ماء واحد. مف: فنشرب منه بفينا جميعا من غير آلة ولا واسطة يد. ن: فأشرع ناقته، أي أرسلها في الماء لتشرب. وألا تشرع يا جابر؟ بضم تاء أشهر أي لا تشرع ناقتك؟ وروى بفتحها أي لا تشرع نفسك إلى مشرعة بفتح راه أي طريق عبور الماء من حافة نهر أو بحر. ج: ومنه: فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم و"أشرعت ه". ط: إن شرائع الإسلام كثرت ٦ على أي ما شرع الله من الفرائض

(١) قاله رجل - نه .

(٢-٣) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: ممتدة طويلة .

(٣) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: يرتفع .

(٤) في نسخة: المحلى . (٥) أي الناقة .

(٦) كثرت أي غلبت فأخبرني بشيء أي قليل موجب للثواب الجزيل أستغنى به عما يغلبني .

والسنن، ولم يرد أنه يترك ذلك رأساً بل طلب ما يتشبه به بعد أداء الفرائض عن سائر ما لم يفترض عليه. غ: حيتان "شرع" رافعة رؤسها «يوم سبتهم» "شرعاً" «أى حيتان البحر كانت ترد يوم السبت بجر أبله تناحجه، ألهمها الله أنها لا تصاد فيه لنهي اليهود.

[شرف] فه: فيه: لا ينتهب نهبة ذات "شرف" وهو مؤمن، أى ذات قدر وقيمة ورفعة؛ يرفع الناس أبصارهم للنظر إليها. ل: هو المكان العالى أى لا يأخذ مال أحد فها ومكابرة وعيانا وهم ينظرون إليه ولا يقدرون على دفعه. ن: روى بمعجمة على الأشهر، وروى بمهمله، ومعناها ذات قدر عظيم، وقيل: فى الإجماع ذات استشراف ينظرون إليها رافعى أبصارهم. زه: ومنه ح: كان أبو طلحة حسن الرمى فكان إذا رمى "استشرفه" النبى صلى الله عليه وسلم لينظر إلى مواقع نبله، أى يحقق نظره ويطلع عليه، وأصله أن تضع يدك على حاجبك وتنظر كالمستظل من الشمس حتى يستبين الشيء، وأصله من الشرف العلو كأنه ينظر إليه من موضع مرتفع فيكون أكثر لإدراكه. وح الأضاحى: أمرنا أن "نستشرف ٢" العين والأذن أى نتأمل سلامتها ٣ من أفة، وقيل: من الشرفة وهى خيار المال، أى أمرنا أن نتخيرها. ومن الأول ح أبى عبيدة قال لعمر لما قدم الشام: ما يسرنى أن أهلها "استشرفوك" أى خرجوا للقائك، وهذا لأن عمر ما تزيأ بزى الأمراء نفشى أن لا يستعظموه. ومنه ح الفتن: من "تشرف" لها "استشرفت" له، أى من تطلع إليها وتعرض لها وأنته فوقه فيها. ل: تشرف بماضى التفعّل ومضارع الإفعال وهو الانتصاب لها، ويستشرفه أى يغلبه ويصرعه، وقيل: من الإشراف على الهلاك أى يستهلكه، والمراد بجميع الفتن أو الاختلاف بين أهل الإسلام من افتراقهم

(١) من نسخة أخرى، وفى الأصل: العالى.

(٢) استشرف بمعنى استكشف.

(٣) بهامش الأصل بعلامة النسخة: سلامتها.

على الإمام ولا يكون المحقق ١ معلوما بخلاف زمان على ومعاوية ؛ ومعاذا - بفتح ميم  
 الملجأ . ط : "تستشرفه" ٢ أى تدعوه ٢ إلى الوقوع فيها، أو إلى زيادة النظر إليها فليحرق  
 بابله ٣ ، ليطرد إبله وليبعد من تلك الفتن إلى موضع بعيد ؛ فليدق على حده بحجر ،  
 ليكسر سلاحه كيلا يذهب إلى الحرب ؛ لينج ، أى ليسرع فى الفرار . ج : ومنه :  
 "استشرفها" الشيطان - ويتم فى عورة . ط ٤ : ومنه : "فاستشرف" لها الناس ،  
 أى تطلعوا إلى الولاية ورغبوا فيها حرصا أن يكون أمينا لا من أن يكون أميرا .  
 ز : والأمانة وإن اشتركت بين كل الصحبة لكنه صلى الله عليه وسلم خص بعضا  
 بصفات غلبت عليه . ومنه ح : "لا تتشرفوا" للبلاء ، أى لا تطلعوا إليه وتتوقعوه .  
 هـ : وح : ما جاءك من هذا المال وأنت غير "مشرف" له نخذه ، أشرفته علوته  
 وأشرفت عليه اطلمت عليه من فوق ، أراد ما جاءك وأنت غير متطلع إليه ولا طامع  
 فيه . ز من أخذه "باشراف" نفس كان كالذى يأكل ولا يشبع أى كمن به الجوع  
 الكاذب ويسمى بجوع الكلب ، كلما ازداد أكلا ازداد جوعا - ومر فى خضر  
 بعضه . وفيه : ما جاءك وأنت غير "مشرف" نخذه فتموله ، داه صلى الله عليه وسلم  
 على الأفضل مما أراده من الإيثار وترك الأخذ لأن عمر وإن كان ماجورا بإيثاره  
 على الأحوج لكن أخذه وتصدقه بنفسه أعظم إذ به يندفع شح يستولى على النفوس ؛  
 وفيه أن من اشتغل بشيء من عمل المسلمين له أخذ الرزق عليه ، وأن أخذ ما جاء من  
 غير السؤال أفضل من تركه لأن فيه نوعا من إضاعة المال . هـ : وح : "لا تشرف"  
 يصيبك سهم ، أى لا تتشرف من أعلى الموضوع . ز : يصيبك - بالجزم فى بعضها ،

(١) كذا فى الأصل ، والظاهر : المحق .

(٢ - ٢) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : نستشرفه أى ندعوه .

(٣) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : فيالحق .

(٤) فى نسخة : ن .

(٥) فى اح : لا تستشرفوا .

كلا تدن من الأسد يأكلك؛ وروى<sup>١</sup> بالرفع في أكثرها وصوبه القاضي، والنحر الصدر أى أقف بحيث يكون صدرى كالترس لصدرك. ومنه كان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم، أى ينظر بعلو. ط أى ينظر موضع نظره لينظر المصاب من الأعداء من هو. نه: وح: حتى إذا "شارفت" انقضاء عدتها، أى قربت منها. وفيها عجفاء "شارف" هى ناقة مسنة. وح: ألا يا حمز "للشرف" النواء، هى جمع شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا، ويروى: ذا الشرف النواء - بفتحتين، أى ذا العلاء والرفعة. وح: تخرج بكم "الشرف" الجون، وفسره بقتن كقطع الليل المظلم، ووجه الشبه بها اتصالها وامتداد أوقاتها، ويروى بقاف - ويحىء. لك: ومنه: كان لى "شارف" فأصببت "شارفا". ن: النواء بالمد جمع ناو، أى سمينة وجرى حمزة ما جرى حال سكره حين كان حلالا، قوله: فاذا شارفى، صوابه: بشارفى، وإلا كان حقه شارفاى، إلا أن يقال<sup>٢</sup> شارفى - بسكون ياء على الإفراد لإرادة الجنس. فه: يسكن "مشارف" الشام، هى قرى بين بلاد الريف وجزيرة العرب. وفيه: يوشك أن لا يكون بين "شراف" وأرض كذا جماء، شراف موضع. وح: إن عمر حمى "الشرف" والربذة، بمعجمة وفتح راء، وروى بمهملة ومكسورة. ومنه: ما أحب أن أنفخ فى الصلاة وأن لى مر "الشرف". وفى ح الخليل: فاستنت "شرفا"<sup>٣</sup> أو "شرفين" أى عدت شوطا أو شوطين. ن: هو العالى من الأرض، وقيل: أراد طلقا أو طلقين. ومنه فسعى لها "شرفا" فلم ير شيئا. نه: أمرنا أن نبنى الدائن "شرفا" والمساجد جماء، الشرف التى طولت أبنيتها بالشرف جمع شرفة.

(١) ليس فى النسختين.

(٢) فى نسخة: يقرأ.

(٣) استنتت شرفا - بضم شين وسكون راء، أى شوطا؛ كذا فى المجمع، وفى القاموس: الشرف محركة العلو والمجد والشوط، ومنه فاستنتت شرفا أو شرفين.

ش : وسقوط "شرفاتها" هو بضميتين و بفتح راء وسكونها جمع شرفة بسكون راء .  
 فه : وفي ح عائشة رضی الله عنها : سئلت عن الخمار يصنع "بالشرف" فلم تر بأسا  
 به ، هو شجر أحمر . وفيه : قيل للأعمش : لم لم تستكثر من الشعبي ؟ فقال : ايتحقرني ،  
 كنت آتية مع إبراهيم فيرحب به ويقول لي : اقمع ثم أيها العبد ! ثم يقول ش :  
 لا ترفع العبد فوق سنته ما دام فينا بأرضنا "شرف"

أى شريف ، هو شرف قومه وكرمهم أى شريفهم وكرمهم . ل : "مشرف"  
 الوجدتين ، أى غليظهما ، أشرفت وجنتاه ، أى علتنا . ن : فما "أشرف" لهم أحد ، أى  
 ظهر . و "أشرف" على أطم ، أى علا وارتفع . ط : يكبرون الله على كل "شرف"  
 أى مكان عال تعجبا لما يشرفون منها على عجائب خلقه ، ويحمدون الله في كل منزلة لأنه  
 تعالى أوامهم إلى السكون فيه . وفيه ح : لا قبرا "مشرفا" إلا سويته ، القبر المشرف  
 الذى نبى عليه حتى ارتفع دون الذى أعلم عليه بالرمل والحصى والحجر ليعرف فلا يوطأ ،  
 والبناء عليه بالحجارة وما يجرى مجراها أو يضرب عليه ببناء ونحوه ، وكله منهى  
 عنه لعدم الفائدة ، وقد أباح السلف أن يبني على قبور المشايخ والعلماء المشاهير  
 ليزورهم الناس ويستريحون بالجلوس فيه . و ح : ثم الذى إذا "أشرف" على طمع  
 تركه لله "ثم" لترانى الرتبة لأن المراد بالطمع هنا انبعاث هوى النفس إلى ما يشتهي  
 فيؤثره على متابعة الحق ، فتركه منتهى غاية المجاهدة . و ح : و "إشراف" اللسان فيها  
 كوقوع السيف ، هو بشين معجمة إطالته - ويتم في اللام . و ح : فلما "أشرفوا"  
 أى اطلعوا على الراهب ووصلوا إليه ، واسم الراهب بحيرا و كانت أعلم النصرارى ،  
 وذلك الموضع بصرى ، نزل يتخللهم أى أخذ يمشى بين القوم ، مثل التفاحة خبر  
 محذوف أو منصوب باضممار فعل أو مجرور على البدل ، 'أيكم' أى لتبينن أيكم وليه ،  
 يناشده أى يطلبه أن يرد مجدا كيلا يذهب به الروم فيقتله . و "المشرفة" يجيء في م .

(١-١) في نسخة أخرى والنهاية : كان يحقرني .

[ شرق ] نه : فيه : ذكر أيام " التشریق " من تشریق اللحم وهو تقديره ١  
 وبسطه في الشمس ليجف ، لأن لحوم الأضاحي كانت تشرق فيها بمنى . وفيه :  
 إن المشركين كانوا يقولون : " أشرق " ثير ! كما تغير ، أى ادخل أيها الحبل  
 في الشروق وهو ضوء الشمس ، كما تغير أى ندفع ٢ . وفيه : من ذبح قبل  
 " التشریق " فليعد ، أى قبل أن يصل العيد ، وهو من شروق الشمس لأنه وقتها .  
 ومنه ح : لا جمعة ولا " تشریق " إلا في مصر ، أراد صلاة العيد ، ويقال لموضعها :  
 المشرق . ومنه ح : انطلق بنا إلى " مشرقكم " يعنى المصلى ، وقوله : أين منزل  
 " المشرق " أى مكان الصلاة ، ويقال لمسجد الخيف : " المشرق " وكذا لسوق  
 الطائف . وفيه : نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى " تشرق " الشمس ، شرقت إذا  
 طلعت وأشرقت إذا أضاءت ، فإن أراد هنا الطلوع فقد جاء في آخر : حتى تطلع ،  
 وإن أراد الإضاءة ففي آخر : حتى ترتفع ، والإضاءة مع الارتفاع . ن : والثاني أولى ،  
 وعلى الأولى يحمل الطلوع على الارتفاع تطبيقاً بين الروايات . ل : لا يفيضون حتى  
 " تشرق " الشمس ، روى من شرق وأشرق . نه : وفيه : كأنها ظلتان سوداوان  
 بينهما " شرق " الشرق هنا الضوء وهو الشمس والشق أيضاً . ط : ويتم في غمامة :  
 وبينهما " شرق " بسكون راء أشهر من فتحها ، أى ضوء أو شق أى فرجة وفصل  
 لتمييزها ٣ بالبسمة . فه : وفيه : في السبأ باب للتوبة ٤ يقال له " التشریق " وقد  
 رد - ٥ حتى ما بقى إلا شرقة ، أى الضوء الذى يدخل من شق الباب . ومنه : إذا  
 كان الرجل لا ينكر عمل السوء على أهله جاء طائر يقال له : القرقفنة ، فيقع على

(١) من نسخة أخرى والنهية ، وفي الأصل : تقديره .

(٢) زيد في نسخة أخرى والنهية : للنحر - ويتم بيانا في غور .

(٣) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : لتمييزها .

(٤) في نسخة : التوبة .

(٥) في اح : ورد .

”مشرقى“ بابه فيمكث أربعين يوماً، فإن أنكر طار وإن لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فصار قنذعا ديوثا. وفيه: لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن ”شرقوا“ أو غربوا، هذا الأمر لأهل المدينة ومن قبلته على ذلك سمت بمن هو في جهتي الشمال والجنوب. وح: أناخت بكم ”الشرق“ الجون، يعنى فتننا من جهة المشرق، جمع شارق - ومر بالفاء. وح الدنيا: إنما بقى منها ”كشرق“ الموتى، أراد آخر النهار لأن الشمس حينئذ إنما تلبث قليلا ثم تغيب، أو هو من شرق البيت بريقة إذا غص، فشبه قلة ما بقى منها بما بقى من حياة الشرق بريقه إلى أن يخرج نفسه، وسئل الحسن عنه فقال: ألم تر إلى الشمس إذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كأنها بلجة فذلك شرق الموتى، يقال: شرقت الشمس شرقا، إذا ضعف ضوءها. ومنه ح: ستدركون أقواما يؤخرون الصلاة إلى ”شرق“ الموتى. ج: ولما كان ضوءها ساقطا على المقابر أضيفت إلى الموتى. ن: هو بفتح شين وراء. نه: قرأ سورة المؤمنين في الصلاة فلما أتى على ذكر عيسى أخذته ”شركة“ فركع، أى شرق بدمعه فعبي بالقراءة، وقيل: شرق بريقه فركع ٢.

وح: الحرق و”الشرق“ شهادة، هو من يشرق بالماء فيموت. ومنه ح: لا تأكل ”الشريقة“ فإنها ذبيحة الشيطان، فعيلة بمعنى مفعولة. وح ابن أبى: اصطالحوا على أن يعصبوه ”فشرق“ بذلك، أى غص به، وهو مجاز فيما ناله من أمر النبي صلى الله عليه وسلم، كأنه شيء لم يقدر على إساغته وابتلاعه فغص به - ويتم في عجاجة. ك: وروى: فلما أبى الله ذلك ”شرق“ به وتابعوا - بلفظ الأمر والماضى. ن: ”شرق“ بذلك - بكسر راء، أى حسد النبي صلى الله عليه وسلم فنافق. ش: ”ليشرق“

(١) من نسخة أخرى والنهية، وفي الأصل: كلفا.

(٢) من نسخة أخرى، وفي النهاية: فترك القراءة وركع، وفي الأصل: وكه - كذا.

(٣) من نسخة أخرى والنهية، وفي الأصل: المشرق.

صدر اللعين ، هو من سمع أى ضاق به صدره حسداً ، ويشرق قلب المؤمن ، من أشرق أضاء . وه : وفيه : نهى أن يضحى " بشرقاء " هى المشقوقة الأذن باثنتين ، شرق ٢ أذنها إذا شققها واسم السمة الشرقية بالحركة . وفي ح الناقة المنكسرة : ولاهى ببقىء " فتشرق " عروقها ، أى تمتلئ دماً من مرض يعرض لها فى جوفها ، يقال : شرق الدم بجسده ، إذا ظهر ولم يسئل . ومنه ح : كان يخرج يديه فى السجود وهما متفلقتان قد " شرق " بينهما الدم . وح : عليهما ثياب " مشرقة " أى حمرة ، من شرق إذا اشتدت حرته ، وأشرته بالصبح إذا بالغت فى حرته . وح الشعبي : سئل عن لطم عين آخر " فشرقت " بالدم ولما يذهب ضوءها ، فقال :

لها أمرها حتى إذا ما تبوأت بأخفافها ماوى تبوأ مضجعها

ضمير ' لها ' للليل يهملها الراعى حتى إذا جاءت إلى موضع أعجبها فأقامت فيه مال الراعى إلى مضجعه ، ضربه مثلاً للعين ، أى لا يحكم فيها بشيء حتى يأتى على آخر أمرها وما يؤول إليه ، وشرقت بالدم أى ظهر فيها ولم يجر منها . ل : « رب " المشرق " » أى جنس المشرق ، و« رب " المشرقين " » أى مشرق الشتاء والصيف ، و« رب " المشارق " » أى مشارق كل يوم أو كل فصل أو كل كوكب . غ : « لا " شرقية " ولا غربية » أى لا تطلع عليها الشمس وقت شروقها أو وقت غروبها فقط ولكنها شرقية وغربية تصيبها الشمس بالعادة والعشى فهو أنضر لها . وح : « مشرقين » داخلين فى وقت شروقها . و« بعد " المشرقين " » أى المشرق والمغرب .

[شرك] فيه : « الشرك » أخفى فى أمتى من ديب النمل ، يريد به الرياء ، ومنه « و" لا يشرك " » بعبادة ربه احداً » يقال : شركته فى الأمر شركة - والاسم الشرك - وشاركته إذا صرت شريكه ، أشرك بالله إذا جعل له شريكاً ، والشرك الكفر . ومنه ح : من حلف بغير الله فقد " أشرك " حيث جعله كاسمه الذى يحلف به . وح : الطيرة

(١) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : تشرق .

(٢) كنصر .



”شرك“ ولكن الله يذهب بالتوكل ، جعله شركا في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر ، وليس الكفر بالله وإلا لما ذهب بالتوكل . وفيه : من أعتق ”شركا“ له في عبد ، أى حصة ونصيبا . ك : هو بكسر شين ، وجب أن يعتق كله ، أى يؤدى إليه قيمة الباقي وإلا فالكل يعتق باعتاق البعض ، نحو الكتابة أى مثل عقد الكتابة ، أى يكون العبد في زمان الاستسعاء كالكتاب . نه : وح معاذ : أجاز بين أهل اليمن ”الشرك“ أى الاشتراك في الأرض وهو أن يدفعها صاحبها إلى آخر بالنصف أو الثلث . وح : إن ”شرك“ الأرض جائز . وح : أعوذ من شر الشيطان و”شركه“ أى ما يوسوس به من الإشراف بالله ، ويروى بفتحتين أى جائله ومصايد ، جمع شركة . ط : الأول بكسر شين وسكون راه ، وعليه فالإضافة إلى فاعله ، وعلى الثانى معنوية . نه : ومنه ح عمر : كالطير الحذر يرى أن له في كل طريق ”شركا“ . وفيه : الناس ”شركاء“ في ثلاث : الماء والكأ والنار ، أى ماء السماء والعيون وأنهار لا مالك لها ، والكأ المباح ، وقار الشجر الذى يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه ؛ وذهب قوم إلى أن الماء لا يملك ولا يصح بيعه ، وذهب آخرون إلى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة ، والصحيح الأول . ط : أراد ما لم يحدث بسمى أحد كماء القنى والأبار ولم يحرز في إناء أو بركة أو جدول مأخوذ من نهر ، والكأ النبات في الموات ، والاستصباح من النار والاستضاءة بضوئها لا أخذ جذوة منها لأنها ينقصها ، وقيل : أراد حجارة تورى النار لا يمنع من أخذها من أرض الموات . نه : لييك لا ”شريك“ ، لك إلا ”شريك“ ، هوك تملكه وما ملك ، يعنون بالشريك الصنم ، يريدون أن الصنم وما يملكه ويختص به من آلات تكون عنده ونذور يقرب بها إليه ملك الله . وفيه : صلى الظهر حين كان الفء بقدر ”الشرك“ هو أحد سيور النعل تكون على وجهها ، وقدره هنا ليس على وجه التحديد لكن زوال الشمس لا يبين إلا بأقل ما يرى من الظل وكان ح بمكة هذا القدر ، والظل يختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة وإنما يتبين ذلك في مثل مكة من بلاد يقل فيه الظل ، فاذا كان أطول النهار لم ير لشيء من جوانبها ظل عند

الاستواء ، فكل بلد يكون أقرب إلى خط الاستواء فالظل فيه أقصر . وفيه :  
 "تشاركن" هزلى مخنن قليل ، أى عمهن الهزال فاشتركن فيه . ل : « وما يؤمن أكثرهم  
 بالله الا وهم "مشركون" » فان قيل : كيف يجتمع الإيمان والكفر؟ قلت : الإيمان  
 بجميع ما يجب لا يجتمع به ، وأما الإيمان بالله فيجتمع بأنواع من الكفر . و« لا يغفر ان  
 "يشرك" به » أى يكفر به فيدخل فيه جحود النبوة . وح : اكفى مؤونة العمل  
 و"تشركنى" بالرفع والنصب . زر : هو بفتح أوله و ثالثه وبضم أوله وكسر ثالثه .  
 لك : "مشاركة" الذى و"المشركين" هو تعميم بعد تخصيص ، وهذه المشاركة فى  
 الأجرة ويجوز استعجار المشركين ، وأما مشاركتهم فنعنه مالك إلا أن يتصرف  
 الذى بحضرة المسلم أو يتولى المسلم البيع والشراء لأن الذى قد يتجر فى نحو الربا  
 والخمر ، وأما أخذ أموالهم فى الجزية فللضرورة إذ لا مال لهم غيره . وح : بقرة  
 أو شاة أو "شرك" هو بكسر شين وسكون راه ما حصل للشريك من الشركة ، أى  
 شارك غيره فى سبع بدنة أو بقرة . وفيه : و"شركته" فى ماله حتى فى العذق ،  
 وفى بعضها "أشركته" ، وهو بمعناه المشهور أو بمعنى الوجود عليه كإحمدته : وجدته  
 محمودا . وح : لا أخاف أن "تشركون" المراد جميع أمته وإلا فقد ارتد البعض بعده .  
 ن : والعين مثل "الشراك" هو بكسر شين - وقد مر ، وأراد هنا أن مائه قليل .  
 وح : وأحب من "شركنى" فيه أختى ، هو بفتح شين وكسر راه ، أحب من  
 شاركنى فى صحبتك والانتفاع منك . ومنه : إلا "شركوكم" فى الأجر ، أى شاركوكم .  
 وفيه : و"أشركه" فى هديه ، ظاهره أنه شاركه فى نفس الهدى ؛ القاضى : وعندى أنه  
 لم يكن شريكا حقيقة بل أعطاه قدرا يذبحه . ط : يوما عيداً "للمشركين" أى اليهود

(١) ولا قطعتم واديا إلا "شركوكم" بكسر راه ، فيه أن من نوى خيرا فعاقبه عائق كتب  
 له ثوابه فضلا من الله .

(٢) انها عيدان "للمشركين" أى اليهود القائل بأن عزيرا ابن الله والنصارى القائل بأن المسيح  
 ابن الله أو أراد جميع من يخالف دين الإسلام تغليبا .

والنصارى ، سميّا مشركين لقول اليهود: عزيز ابن الله ، وقول النصارى: المسيح ابن الله ، أو يسمى كل من خالف دين الإسلام مشركاً تغليبا . ومنه: و "المشركون" عبدة الأوثان واليهود، هما بدلان من المشركين . وفيه: أنا ثالث "الشريكين" ما لم يخن ، شركته تعالى إياهم استعارة عن البركة والفضل ، وشركة الشيطان عبارة عن خيافته ومحق البركة؛ وفيه استحباب الشركة . وح: "شرك" من نار، أى يجعل شرك من نار تحت رجله . مف: أى سبب عذاب النار كأنه نار . وح: الجنة أقرب إليكم من "شرك" لأن سببها الأعمال وهى مع الشخص . وح: الا ومن "أشرك" جواب عن قوله: فن أشرك! أى المشرك! داخل أم خارج؟ فأجاب بأنه داخل فيكون منها عن القنوط ٢: غ « جعل له "شركاء ٣" » أى نصيبا أى فى الاسم فيسميانه عبد الحارث ، والأشرك أنصبا الميراث . و "شاركهم" فى الاموال والاولاد يعنى اكتسابها من الحرام وإنفاقها فى المعاصى وخبث المناكح . « ولن ينفعكم اليوم - الخ » أى لن ينفعهم "الأشرك" فى العذاب، لأن التأسى فى الدنيا يسهل المصيبة . « ولا "يشرك" بعبادة ربه احدا » أى لا يعمل بالرتاء ولا يكتسب الدنيا بعمل الآخرة . و « هل لكم مما ملكت إيمانكم من "شركاء" يحيىء فى ورثه » .

[ شرم ] نه : فيه : اشترى ناقية فرأى بها "تشريم" الظنار فردها ، التشريم

(١) أوله ما أحب أن لى الدنيا بهذه الآية « يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم » فقال : فن أشرك! أى أدخل المشرك . والآية مانعة من حمل 'الا' على الاستثناء وموجبة لحملها على التنبيه .

(٢) لأنه عسى أن يرزق الإيمان . (٣) كذا قرأه نافع وأبو بكر .

(٤) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : اكتسابه .

(هـ) فى هامش الفتية : أى أخى "أشركنا" فى دعائك ، فى هذا الالتماس لإظهار الخضوع وتحضيض الأمة على الرغبة فى دعاء الصالحين ، و تفخيم شأن عمر و تعليم للأمة أن يشاركوا فى دعائهم أقرباءهم وأحباءهم لا سيما فى مظان الإجابة؛ وأخى تصغير للتلطف .

التشقيق ، وتشرم الجلد إذا تشقق وتمزق ، وتشريم الظئار أن تعطف الناقة على غير ولدها - ويجيء في ظ . ومنه ح : أتى بكتاب قد " تشرمت " نواحيه . وح : إن أبرهة جاءه حجير " فشرم " أنفه فسمى " أشرم " .

[ شره ] ش : فيه : " الشره " بفتحيتين فهاء شدة الحرص .

[ شرى ] نه : في ح السائب : كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكي فكان خير شريك " لا يشارى " ولا يمارى ولا يدارى ، المشاركة الملاجة ، وشرى واستشرى ليج في الأمر ، وقيل : من الشر ، أى لا يشارره فقلبت إحدى الراءين ياء . ومنه ح : " لا تشار " أخاك - في رواية . ومنه ح المبعث " فشرى " الأمر بينه وبين الكفار حين سب ألهتهم ، أى عظم وتقائم ولجوا فيه . وح : حتى " شرى " أمرهما . وح : ركب " شريا " أى فرسا يستشرى في سيره ، أى يلبج ويجد ، وقيل : الشرى الفائق الخيار . وح صفة الصديق : " استشرى " في دينه ، أى جد وقوى واهتم به ، وقيل : من شرى البرق واستشرى إذا تتابع لمعانه . وفي ح الزبير : لا " أشرى " عملي بشيء وللدنيا أهون على من منحة ساحة ، أى لا أبيع ، شرى بمعنى باع واشترى . وح ابن عمر : جمع بنينه حين " أشرى " أهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد ، أى صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج ولقبوا به لزعمهم أنهم شروا دنياهم بالأخرة أى باعوها ، وهو جمع شار ، ويجوز كونه من المشاركة الملاجة . وفي قوله « ومثل كلمة خبيثة كشجرة » هو " الشريان " هو والشرى الحنظل أو ورقه - قولان ، جمع شرية ، وأما الشريان بالكسر والفتح فشجر يعمل منه القسي . ومن الأول ثم أشرفت عليها وهى " شرية " واحدة ، أراد أن الأرض اخضرت بالنبات فكأنها حنظلة واحدة ، والرواية : شربة - بموحدة . وفيه : أنزل " أشراء " الحرم ، أى نواحيه وجوانبه ، جمع شرى . و " الشراة " بفتح شين جبل وصقع قرب دمشق يسكنه على بن عبد الله وأولاده إلى أن أتتهم الخلافة . وفيه : فلا يأخذ إلا تلك السن من

(١) من نسخة أخرى والنهية ، وفي الأصل : تعطفت .

”شروي“ إياه، أى مثل إياه هذا شروي هذا أى مثله . ومنه ح : ادفعوا ”شرواها“ من الغنم . وقضاء شريح فيمن نزع في قوس رجل فكسرها ”شرواها“، وكان يضمن القصار ”شروي“ ثوب أهلكه . وح النخعي قاله ”الشروي“ أى المثل فيمن يبيع ويشترط الخلاص . **لؤ** : ”اشترى“ ذابة وهو عليه ، أى البائع راكب عليه لا المشتري وفيه ح : ”اشتروا“ انفسكم يا بنى عبد مناف ! العبد مشتري نفسه باعتبار تخليصه من العذاب وبائع باعتبار تحصيل الثواب فان الله اشترى أنفسهم . ز ”اشتروا“ بضم راء . **بي** : أى يبعوها . وح : فقال الذى ”شرى“ الأرض ، وروى : اشترى ، وهما بمعنى باع . **لؤ** : إن كنت ”اشتريتى“ لله - قاله بلال حين توفى صلى الله عليه وسلم وأراد أن يهاجر من المدينة فمنعه أبو بكر ، أراد أن يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني لا أتحمل مقامه صلى الله عليه وسلم خاليا عنه . ع : من ”يشرى“ نفسه ، يبيعها يبذلها في الجهاد . و”شراة“ المال ، خيارها .

### باب الشين ' مع الزاي

[شزب] فه : توشح ”بشزبة“ هو ٢ من القوس ما ليست بجديد ولا خلق كأنها التي شزب قضيبها أى ذبل وهى الشزيب أيضا . وفيه : تعدو ”شوازب“ أى المضمرات ، جمع شازب .

[شزر] فيه : الحظوا ”الشزر“ واطعنوا اليسر، الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة ، وقيل : النظر بمؤخر العين وأكثر ما يكون حال غضب وإلى الأعداء . ومنه : بلغنى عن أمير المؤمنين ذر و”تشرز“ لى به ، أى تغضب على فيه .

[شزن] فيه : قرأ سورة ص فلها بلغ السجدة ”تشنن“ الناس للسجود ، التشزن التأهب والتهيؤ لشيء ، مأخوذ من عرض الشيء وجانبه ، كأن المتشنن يدع

(١ - ١) فى نسخة : يابه .

(٢) فى نسخة : هى .

الطمأنينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب . ومنه ح : إن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقطب و "تشنز" له ، أى تأهب . وح : ميعادكم يوم كذا حتى "أتشنز" أى أستعد للجواب . وح : نعم الشيء الإمارة لولا تعقعة البرد و "التشنز" للخطب . وح : قرأتم مذحج بأسنثها و "تشنزت" بأعنتها . و في ح من اختطفته الجن : كنت إذا هبطت "شزنا" أجده بين ثندوتى ، هو بالحركة الغليظ من الأرض . وفيه : ولاهم "شزنه" يروى بفتح شين وزاى وبضمهما وبضم شين وسكون زاى الشدة والغلظة والجانب ، أى يولى أعداءه شدته وبأسه أو جانبه أى إذا دهمهم أمر ولآهم جانبه فحاطهم بنفسه ، من وليته ظهرى إذا جعله وراءه وأخذ يذب عنه . وح سطيح : تجوب بى الأرض علنداة "شزن" ، أى تمشى من نشاطها على جانب ، وشزن إذا نشط ، وقيل : الشزن المعبى من الحفاه .

### بابه مع السين

[شسع] إذا انقطع "شسع" أحدكم فلا يمشى في نعل واحدة ، وهو من سيور النعل ما يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في ثقب في صدر النعل المشدود في الزمام ، ونهى عنه لثلاث تكون إحدى الرجلين أرفع من الأخرى ويتسبب للعتار ويقبح في المنظرا ويعاب فاعله . ن : هو بكسر معجمة وسكون مهملة . نه : و في ح ابن أم مكتوم : إنى "شاسع" الدار ، أى بعيدها .

### بابه مع الصاد

[شصص] في ح عمر رأى أسلم يحمل متاعه على بعير الصدقة قال : فهلا فاعة "شصوصا" هى ما قل لبنها جدا أو ذهب ، وقد شصت واشصت ، والجمع شصائص وشصص . ومنه : إن ما شصتنا "شصص" . وفيه : ألقى "شصه" وأخذ سمكة ، هو بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك .

[شصى] ش : فيه "شاصية" برجلها ، أى رافعة .

(١) من نسخة أخرى والنهاية ، و في الأصل : النظر .

بابه مع الطاء

[ شطأ ] فه : « اخرج ” شطاه “ نباته و فروخه ، أشطأ الزرع إذا فرخ ، و شاطى النهر جانبه . لئ : و منه : ” شاطأه “ عليه در ، و ضمير عليه بحسن الشاطى .

[ شطب ] فه : فيه : مضجعه كسل ” شطوبة “ هي سعفة النخلة رطبة ، أرادت قلة لحمه و دقة الخصر ، أى موضع نومه دقيق لنخافته ، و قيل : أرادت بمسلها سيفاً سل من نعمه ، و هو مصدر بمعنى المفعول ، أى كسلول الشطوبة ، أى سل من قشره أو نعمه . لئ : هو بفتح معجمة و سكون مهملة فوحدة . نه : و فيه : و طعنه ” فشطب “ الرمح عن مقتله ، أى مال و عدل عنه ، من شطب أى بعد .

[ شطر ] فيه : سأل سعد أن يتصدق بماله ، قال : لا ، قال : ” الشطر “ أى أهب الشطر أى النصف . و منه ح : من أعان على قتل مؤمن ” بشطر “ كلمة ، قيل : هو أن يقول : أق - فى اقتل ، كحديث : كفى بالسيف شا ، أى شاهد . و ح : إنه رهن درعه ” بشطر “ من شعير ، أى نصف مكوك أو نصف وسق ، اشطر و شطير كـ نصف و نصيف . ج : ” شطر “ شعير ، شطر الشيء نصفه إلا أن الحديث ليس فيه مقدار يكون ما أشار إليه نصفه و كأنها أشارت إلى جزء مبهم ، أى شيء من شعير . فه ح : الطهور ” شطر “ الإيمان ، لأنه يطهر الباطن و الطهور يطهر الظاهر . ط : أى أجره ينتهى إلى أجر نصف الإيمان ، و قيل : أراد بالإيمان الصلاة و هو شرطها فهو كالشطر ، و قيل : إنه يكفر السيئات كالإيمان . نه : و فى ح مانع الزكاة : إنا أخذوها و ” شطر “ ماله عزمة من عزمات ربنا ؛ الحربى : هو غلط الراوى ، إنما هو : و ” شطر ٢ “ ماله ، أى يجعل ماله شطرين فيأخذ المصدق من خير النصيفين عقوبة لمنعه ، فأما ما لا يلزمه فلا ، و بعد ، و قيل : إن الحق مستوفى منه غير متروك عليه و إن تلف شطر ماله ، كن له ألف شاة مثلاً فتلفت إلا عشرين فإنه يؤخذ منه عشر شياه ، و هو أيضاً بعيد لقوله : إنا أخذوها و شطر ماله ، و لم يقل : إنا أخذو

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : كسلول .

شطر ماله، وقيل: إنه كان في صدر الإسلام يقع بعض العقوبات في الأموال ثم نسخ، كقوله في الثمر المعلق: من خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة، وكان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها، وأخذ أحمد بشيء منه، وقال الشافعي في القديم: من منع زكاته أخذ منه شطر ماله مع زكاته عقوبة، وفي الجديد جعله منسوخا وهو مذهب العامة. ج: وأخذه به وجعله منسوخا يرد على من غلظه. فه: وفي ح الأحنف قال لعل وقت التحكيم: إنى قد عجمت الرجل وحلبت "أشطره" فوجدته قريب القعر كليل المدينة وإنك قد رميت بحجر الأرض، الأشطر جمع شطر وهو خلف الناقة، وقيل: للناقة أربعة أخلاف كل خلفين منها شطر، وجعل الأشطر موضع الشطرين كالحواجب موضع الحاجبين، يقال: حلب فلان الدهر أشطره ١، أى اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها بحلب جميع الأخلاف حفلا وغير حفل ودارا وغير دار، وأراد بالرجلين الحكيمين أبا موسى وعمرو بن العاص. وفي ح القاسم: لو شهدا بحق وأحدهما "شطير" فانه يحمل شهادة الآخر، الشطير الغريب وجمعه شطر، أى لو شهد له قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبي صححت شهادة الأجنبي شهادة القريب، ولعل ذلك مذهبه. ومنه ح قتادة: شهادة الأخ مع "الشطير" جائزة. غ: ومنه: "الشاطر ٢" لأنه يغيب عن منزله، أو لأنه شطر نحو البطالة وتباعد عن القرار. ل: فانه يؤدى إليه "شطره" أى نصفه، وهذا في طعام النفقة فان النصف غالب يأكله الزوج والنصف الزوجة فاذا أنفقت الكل تغرم النصف للزوج، أى إذا أنفقت على نفسها من ماله بغير إذنه فوق ما يجب لها غرمت نصفه أى قدر الزيادة على الواجب، وأما ما روى أن لها نصف أجره مما أنفقت فهو فيما إذا خلطت المرأة الصدقة من ماله بالنفقة المستحقة لها حتى كانتا شطرين فيرغب الزوج بالإخراج عن

(١) بدل من الدهر.

(٢) الشاطر من أعى أهله خبثا - ق.



حصته الصدقة . ط : " شطر " الليل نصفه . وح : أعطى " شطر " الحسن ، أى نصفه أو بعضه أو جهة من الحسن . ش : يقال : إنه ورث ذلك الجمال من جدته وكانت قد أعطيت سدس الحسن ، وقيل : ذهب يوسف وأمه يعنى جدته بثأى الحسن . ج « " شطر " المسجد » أى جهته ونحوه . ن : فوضع عنى " شطرها " أى نصفها ، أى حط فى مرات بمراجعات فان الحديث مختصر . ز : وحط بعد " الشطر " إلى الخمس أيضا بمراجعات . ك : يلزم على تفسيره بالنصف أن يحط ثلثا عشرة ونصف فيفسر بجزء منها ، وروى أن التخفيف كان خمسا خمسا ، وهى زيادة معتمدة فيحمل غيرها عليها ؛ واستحييت من ربي ، لأنه لو سأل بعد الخمس لكان رفعا للخمس بعينها . وح فقلت " الشطر " بالرفع والنصب أى تصدق به أو أوجه ، والجذر بدلا من ثلثى ماله ، ثم قال الثالث - بالرفع والنصب على الإغراء ، وان نذر مر فى ان ١ .

[ شطط ] نه : فى ح تيمم الدارى : إن رجلا كلمه فى كثرة العبادة فقال : أرايت إن كنت مؤمنا ضعيفا وأنت مؤمن قوى انك " لشاطى " حتى أحمل قوتك على ضعفى فلا أستطيع فأثبت ، أى إذا كلفتنى مثل عملك مع قوتك وضعفى فهو جور منك ، لشاطى أى لظالم ، من الشطط : الظلم والبعد عن الحق ، وقيل : هو من شطنى إذا شق عليك وظلمك . ومنه : لا وكس ولا " شطط " . غ : " شططا " قولا بعيدا عن الحق . « و " لا تشطط " » لا تجر فى الحكم . فه : وفى ح التعوذ : من كآبة " الشطة " هو بالكسر بعد المسافة ، من شطت الدار بعدت .

[ شطن ] فيه : وعندة فرس مربوطة " بشطنين " الشطن الحبل ، وقيل : الطويل منه ؛ وإنما شده بهما لقوته وشدته . هـ : الشطن بفتحين ، قوله : فجعلت تدنوتدنو وتدنو ، وفى مسلم : تدور وتدنو . فه : ومنه ح ذكر الحياة : إن الله جعل الموت خالجا

(١) فى هامش الفتية : فأثبته بشاة " شطور " أى التى لها ضرع واحد ، قوله : ما لها ضرع ، أى ليس فى مكان الضرع الأخر شىء لقوله : ضرع واحد .

” لأشطانها “ هي جمع شطن ، والخالنج المسرع في الأخذ فاستعار الأشيطان للحياة لطولها . وفيه ح : كل هوى ” شاطن “ في النار ، هو البعيد عن الحق أي كل ذى هوى . وح : إن الشمس تطلع بين قرني ” شيطان “ هو من الشطن أي بعد عن الخير ، أو من الحبل الطويل كأنه طال في الشر ، أو نونه زائدة من شاط إذا هلك ، أو من استشاط غضبا إذا احتد في غضبه والتهب ، قوله : يطلع بين قرنيه مما يجب الإيمان بمعانيها وإحالة علمه على الشرع ، وقيل : هو تمثيل أي ح يتحرك الشيطان ويتسلط ، وكذا : يجرى من ابن آدم مجرى الدم ، أي يوسوس له لأنه يدخل جوفه . وكذا : الراكب ” شيطان “ أي الذهاب في الأرض منفردا من فعله أو شيء يحمله عليه ، وهو حث على اجتماع الرفقة ، وعن عمر فيمن سافر وحده : أرأيت إن مات من أسأل عنه ٢ . ج : والثلاثة ركب ، أي جماعة . ط : أي سفر ما دون الثلاثة منهى عنه ففعله مطيع الشيطان أو هو بهم به دونها ، وقيل : إذا مات الواحد لم يكن معه من يدفنه ويجهزه ويحمل تركته ويورد خبره . ذه : وفي ح الحية : حرّجوا عليه فان امتنع فاقنوه فانه ” شيطان “ أراد شياطين الجن ، وقد يسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا وجانا على التشبيه . غ : « و إذا خلوا الى ” شيطينهم “ مردتهم . و « رءوس ” الشيطين “ هي حيات لها رؤس منكورة أو هونبت معروف أو الشياطين المعروفة ، وكل ما يستقبح يشبه بهم وإن لم يره الأدميون فهو مستشنع عندهم - ويحىء بعض أحاديثه في شاط .

### ٢ باب الشين مع الظاء ٣

[ شظظ ] ذه : إن رجلا كان يرعى لقمحة له ففجئها الموت فنحراها ” بشظاظ “

- (١) شطن بالفتح يشطن شطونا بالضم فيها : بعد .
- (٢) العطاس والنعاس - الخ من ” الشيطان “ هي مبطل الصورة أو يزيل بعض الحضور فيفرح به الشيطان فنسب إليه ولم يرد أنه يحمل الإنسان عليها . وأشكل بالعطاس فانه محمود ! والجواب أن الرضى من حيث أنه يحمد عقبه أما يذهب حضوره عند مبادئه إلى أن يفرغ .
- (٣-٣) في نسخة : بابه .

هي خشبة ا محددة الطرف تدخل في عروق الجوالقين لتجمع بينهما عند حملها على البعير،  
والجمع أشظة . ومنه : مرقة "كالشظاظ" .

[شظف] فيه : لم يشبع صلى الله عليه وسلم من طعام إلا على "شظف" هو  
بالحركة شدة العيش وضيقه .

[شظم] فيه : يعقلهن جمع "شيطمي" ، أى طويل ، وقيل : جسيم وياؤه زائدة .  
[شظي] فيه : يعجب ربك من راع في "شظية" يؤذن ويقم الصلاة ،  
هي قطعة مرتفعة في رأس الجبل ، والشظية الفلقة من نحو العصا ، جمع الشظايا ، من  
التشظي : التشعب والتشقق . ومنه ح : "فانشظت" رابعة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، أى انكسرت . وح : لما أراد أن يخلق لإبليس نسلا وزوجة أتى عليه غضبا  
فطارت منه "شظية" ووقعت منه أخرى من شدة الغضب .

### بابه مع العين

[شعب] الحياء "شعبة" من الإيمان ، هي طائفة من كل شيء ، والمستحي  
منقطع بحيائه من المعصية وإن لم يكن له تقية فكأنه إيمان يمنع منها - ومر في ح .  
ومنه : الشباب "شعبة" من الجنون ، لأنه قد يسرع إلى قلة العقل لما فيه من كثرة  
الميل إلى الشهوات والإفدام على المضار . وفيه : إذا قعد بين "شعبها" الأربع وجب  
الغسل ، هي اليدان والرجلان ، وقيل : الرجلان والشفران فكنى به عن الإيلاج .  
ن : هي جمع شعبة ، والأشعب جمع الجمع ، وقيل : الرجلان والفتخذان ؛ القاضى :  
نواحي الفرج الأربع ، ورجح الأول بأن الجلوس بين شعبها حقيقة ح وعطف وجهه  
تأسيس . ز : وعلى الثانى الجلوس بين النواحي مجاز عن الإدخال وجهه تأكيد -  
ومر في جيم . زه : وفيه : وسلك "شعبة" هو بضم شين وسكون عين موضع  
قرب يليل ٢ ويقال له : شعبة ابن عبد الله . وفيه : ما هذه الفتيا التي "شعبت"

(١) في نسخة : خشبية .

(٢) يليل موضع قرب وادى الصفراء - ق .

الناس ، أى فرقتهم ، من شعب أمره : فرقة ١ ، و روى : تشعبت بالناس . ج : أى تفرق بهم وأخذ بهم كل مأخذ من الآثار والمذاهب . زه : ومنه فى صفة الصديق : يرأب "شعبها" أى يجمع متفرق أمر الأمة وكلمتها ، وقد يكون الشعب بمعنى الإصلاح ، وهو من الأضداد . ومنه : "شعب" صغير من "شعب" كبير ، أى صلاح قليل من فساد كبير . وفيه : اتخذ مكان "الشعب" سلسلة ، أى مكان الشق الذى فيه . ك : هو بفتح معجمة وسكون مهملة : الصدع ، وإصلاحه أيضا يسمى الشعب ، والمتخذ أنس لا النبى صلى الله عليه وسلم . زه : وفيه : إن رجلا من "الشعوب" أسلم فكانت تؤخذ منه الحزبية ، أراد بها العجم لأن الشعب ما تشعب منه قبائل العرب أو العجم نخص بأحدهما ، أو هو جمع الشعوبى وهو من يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم كاليهود فى جمع اليهودى . ك : الشعوب جمع شعب بفتح شين وهو أولها وأجمعها ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العارة ثم البطن ثم الفخذ . زه : وفى ح طلحة : فما زلت واضعا رجلى على خده حتى أزرته "شعوب" هو من أسماء الموت لأنه يفرق ، وهو غير منصرف ، وأزرته من الزيارة . ن : ثم مؤمن فى "شعب" هو ما انفرج بين جبلين ، وقيل : الطريق فيه ، والمراد الاعتزال فى أى مكان . ك : حتى إذا كان "بالشعب" - بكسر معجمة وسكون مهملة الطريق المعهودة للحاج - نزل فتوضأ بماء زمزم . ط : إن قلب ابن آدم بكل واد "شعبة" هى القطعة أى فى كل واد له شعبية ، قوله : كفاه "الشعب" أى كفاه الله مؤن حاجاته المختلفة المنشعبة . ج : البذاء والبيان "شعبتان" من النفاق ، أى منشأهما النفاق - ومر فى ب .

[ شعث ] زه . فيه : لما بلغه بهاء الأعشى علقمة بن علاثة نهى أصحابه أن يروا بهاءه وقال : إن أبا سفيان "شعث" منى عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب

(١) ومن "تشعبت" به الهموم أحوال الدنيا ، هو بدل من الهموم ، و عدل عن ظاهر قوله وجعل هم الدنيا هو ما ليؤذن بتصرف الهموم فيه وتفريقها إياه فى أودية الهلاك .

أبا سفيان ، شعثت منه إذا غضضت منه وتنقصته ، من الشعث وهو انتشار الأمر .  
 ش : "التشعيث" تهيج الشر . نه : ومنه : لم الله "شعثه" . وح عثمان : حين  
 "شعث" الناس في الطعن عليه ، أى أخذوا في ذمه والقده في فيه بتشعيث عرضه .  
 وح : أسالك رحمة تلم بها ، "شعثى" أى تجمع بها ما تفرق من أمرى . شحم : هو  
 بفتحين ، وتلم بفتح تاء ، قوله : رحمة من عندك ، أى لا بمقابلة شيء لأنها لا تنال بشيء .  
 ا وح عمر : كان يغتسل محرما وقال : إن الماء لا يزيد إلا "شعثا" أى تفرقا  
 فلا يكون متلبدا . وح : رب "أشعث" أغبر ذى طمرين أو أقسم على الله . ن : أى  
 ملبد الشعر غير مدهون ولا مرجل . ط : مدفوع بالأبواب ، أى يدفع عند الدخول  
 على الأعيان والحضور في المحافل فلا يترك أن يلج الباب فضلا أن يحضر معهم -  
 ولو أقسم يجيء في ق . نه : وح : أحلقم "الشعث" أى الشعر ذا الشعث . وح عمر  
 لزيد لما فرغ أمر الجدمع الإخوة في الميراث "شعث" ما كنت "مشعثا" أى فرق  
 ما كنت مفرقا . وح : كان يجيز أن "يشعث" سنى الحرم ما لم يقاع من أصله ،  
 أى يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعثا ولا يستأصله . ط : وإذا "شعث" رأسه ،  
 أى تفرق شعر رأسه ظهرت الشعرات البيض ، وإذا ادهن ويضم بعضه إلى بعض  
 لا يتبين . ش : يصبحون "شعثا" بضم شين وسكون عين ، جمع شعث بفتح شين  
 وكسر عين .

[شعر] نه : فيه "شعائر" الحج آثاره وعلاماته ، جمع شعيرة وقيل : هو ٢  
 كل ما كان من أعماله كالوقوف والطواف والسعى وغيرها ، وقيل : هى  
 المعالم التى ندب الله إليها وأمر بالقيام عليها . ومنه : "المشعر" الحرام ٣ لأنه معلم

(١) زيد في نسخة : نه .

(٢) في نسخة : هى .

(٣) والحرام إما صفة للشعر أو بدل منه أو عطف بيان .

وفيه : كونوا على "مشاعركم" فانكم على إرث من إرث إبراهيم ، أى استقروا =

للعباداة وموضع . وح : مر أمتك حتى يرفعوا أصواتهم بالتلبية فانها من "شعائر" الحج . وح : إن "شعار" أصحابه صلى الله عليه وسلم في الغزو : يا منصور أمت أمت ، أى علامتهم التى كانوا يتعارفون لها في الحرب . ط : ومنه "شعار" المؤمنين على الصراط : رب سلم ، أى علامتهم التى يتعارفون بها مقتديا كل أمة برسوله . ش : والبر "شعاره" هو ما وارى الجسد من الثياب ، يريد أن البر يلازمه ملازمة الشعار جسده . زه : ومنه : "إشعار" البدن ، وهو أن يشق أحد جنبى سنام البدنة حتى يسيل دمها ليعرف أنها هدى . زو : ولتتميزا إن خلطت وعرفت إذا ضلت ويرتدع السراق عنها ويأكلها الفقراء لو تذبح حين تعطب ؛ وليس بمثلة كالحنان والفصد . ن : وقال أبو حنيفة : هو بدعة ومثلة ، وهو مخالف للأحاديث الصحيحة . ط : ثم دعا بناقته أى التى أراد جعلها فى هداياه "فأشعرها" وكانت عادة الجاهلية الإشعار بنعل أو لواء شجرة أو نحوها لئلا يتعرض له فراه صلى الله عليه وسلم غرضا صحيحا فقرره . زه : إن رجلا لما رمى الجمره فأصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل من بنى لهب : "أشعر" أمير المؤمنين ، أى أعلم للقتل كما تعلم البدنة إذا سيقت للنحر ، تطير اللهبى به ، لحقت بطيرته ، لأن عمر لما صدر من الحج قتل . ومنه ح مقتل عثمان إن التجيبى "أشعره" مشقضا ، أى دماه به . وح الزبير : إنه قاتل غلاما "فأشعره" . وح : لا سلب إلا لمن "أشعر" عليجا أو قتله ، أى طعنه حتى يدخل السنان جوفه . غ : العرب تقول للوك إذا قتلوا :

= مواضع النسك وقفوا عليها لأنها ورثتموها من أبيكم فان عرفة كلها موقف إبراهيم والواقف بأى جزء منها أت بسنته وإن بعد عن موقف النبي صلى الله عليه وسلم ؛ و تنكير على إرث لتعظيم موقفهم كأنهم حقروا موقفهم لبعده من موقف النبي صلى الله عليه وسلم فيؤظمه صلى الله عليه وسلم تسلية لهم .

(١) فى اح : لىتميز ، وفى ف : لىتميز .

(٢) لىس فى النسخين .

”أشعروا“ صيانة عن لفظ القتل ، ويقال : دية المشعرة ألف بعير ، يعنون الملوك إذا قتلوا .  
 ١ : نه : وح معبد الجهني لما رماه الحسن بالبدعة قالت له أمه : إنك ”أشعرت“ ابني في الناس ! أى شهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة . وفيه : أعطى نساء غسان ابنته حقوه ٢ فقال : ”أشعرناها“ إياه ، أى اجعلن شعارها ، وهو ثوب يلى الجسد لأنه يلى شعره ، والدثار ثوب فوقه . ن : أراد تبريكها به .  
 ك : أشعرون بقطع همزة ، والضمير الأول للغاسلات والثاني لليت والثالث للحقو ؛ قوله : إن الإشعار الففنها فيه ، أى معنى الإشعار فى أشعرناها الففنها . ط : ومنه ح الأنصار : أتم ”الشعار“ والناس دثار ، أى أنتم الخاصة والبطانة . ن : والصق به من سائر الناس . فه : ومنه ح عائشة : كان ينام فى ”شعرنا“ هى جمع شعار ككتب ، وخصتها لأنها أقرب إلى أن تناها النجاسة من الدثار حيث تباشر الجسد .  
 ومنه ح : كان لا يصلى فى ”شعرنا“ ولا فى لحننا ، وهذا مخافة أن يكون أصابها شيء من الحيض فيمنع الصلاة دون النوم فيها . وفيه : إن أخا الحاج الأشعث ”الأشعر“ أى الذى لم يحلق شعره ولم يرحله . ومنه : فدخل رجل ”أشعر“ أى كثير الشعر ، وقيل : طويله . وفيه : حتى أضاء لى ”أشعر“ جهينة ، هو اسم جبل . وفى ح المبعث : أتانى أت فشق من هذه إلى هذه ، أى من ثغرة نحره إلى ”شعرته“ هى بالكسر العانة ، وقيل : منبت شعرها . ط : مملوء إيمانا ، من باب التمثيل أو يمثل له المعانى كما يمثل الأرواح بصورهم . ش : ”يستشعرون“ الحذر ، أى يضمرون الحوف .  
 ١ : ”لم أشعر“ خلقت ، هو يضم عين أى لم أفطن . وح : أو ”كشعرة“ بيضاء ، شك من الراوى أو تنويح من النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو بفتح عين وسكونها . نه : وفى ح سعد : شهدت بدرا و مالى غير ”شعرة“ واحدة ثم أكثر الله لى من اللحي بعد ، قيل : أراد مالى إلا بنت واحدة ثم أكثر الله من الولد بعد .  
 وفيه : أراد قتل أبى بن خلف تطاير الناس عنه تطاير ”الشعر“ عن البعير ثم طعنه فى

(١-١) ليس فى النسختين .

(٢) مفعول اعطى .

حلقة، هو بضم شين وسكون عين جمع شعراء وهي ذبان حمر، وقيل: زرق، تقع على الإبل والحمر، وتؤذيها أذى شديدا؛ وروى أن كعب بن مالك ناوله الحربة فلما أخذها انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنه تطاير الشعائر، هي بمعنى الشعر، وقياس واحدا شعور، وقيل: هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فإذا هيجت تطايرت عنها. ش: تطايروا عنه، أي تفرق الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عنه. نه: وفيه: أهدى له صلى الله عليه وسلم "شعائر" هي صغار القثاء جمع شعور. وفي ح أم سلمة: جعلت "شعائر" الذهب في رقبتها، هو ضرب من الحللى أمثال الشعير. وفيه: ليت "شعري" ما صنع فلان! أي ليت علمي يحيط بما صنع لحذف الخبر. ط: إن من البيان لسحرا ومن "الشعر" حكمة، البيان مر في ب، واختلف في أنه مدح أو ذم، فعناه على الذم أنه يصرف ببيانه قلوب السامعين إلى قبول قوله ولو باطلا ويتكلف زيادة ما لا يعني أو يخلط بالتليس ويذهب بحق الغير كحديث: ولعل بعضكم ألحن بحجته، وعلى المدح أنه يختار الألفاظ ويحسن الكلام، ويؤيده أن قرينه 'إن من الشعر حكما' مدح، ويمكن أن يكون رد المن زعم أن الشعر كله مذموم والبيان كله حسن فقيل: إن بعض البيان كالسحر في البطلان وبعض الشعر كالحكمة في الحقة؛ والحق أن الكلام ذو وجهين يختلف بحسب المقاصد. ل: فتمثل "شعرا" رجل، هو عبد الله بن رواحة، ويحتمل الشعر المذكور أو شعرا آخر، وأنكر بأنه رجز لا شعر وأنه ليس بموزون. وفيه: قدوم "الأشعريين"، وروى بحذف الباء المشددة. وفيه: ينبت "الشعر" أي أهداب العين. وح: قلت "شعرا" أمه امر في تميمه. غ: رب "الشعري" هما شعريان: العبور قيل لأنها عبرت المجرة، والغميصاء لأنها لا تتوقد توقد العبور، وليس في الساء بنم يقطعها عرضا غيرها، وعبدها أبو كبشة الخزاعي، أي هو رب نجم ضل من جهته من ضل.

(١) زيد في النسختين: قلت شعرا امر في تميمه. وفيه: ينبت "الشعر" أي أهداب العين.



[شعشع] نه : فيه : بقاء رجل "شعشع" أى طويل ، وشعشع وشعشعان مثله . ومنه ح : تراه عظيما "شعشعا" ، وفيه : ثريد ثريدة "شعشعها" أى خاطب بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ، ويروى بسين و عين - وقد مر . ومنه ح عمر : إن الشهر قد "شعشع" فلو صمنا بقيته ، كأنه ذهب به إلى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء ، ويروى بسين و عين - وقد مر . فيه : يسترون بعدي ملكا عضوضا وأمة "شعاعا" أى متفرقين مختلفين ، مبن ذهب دمه شعاعا أى متفرقا . ن : إنها تطلع "لشعاع" لها يومئذ ، هو بضم شين ما يرى من ضوءها عنده درورها مثل الجبال والقضبان مقبلة إليك إذا نظرت إليها ، وهو علامة جعلت لها ، وقيل : لاختلاف اللاتكة في ليلتها ونزولها وصعودها وبسترها بأجنحتها وأجسامها ضوءها - ويتم بيانا في شق .

[شعف] نه : فيه : فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا "مشعوف" الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب ، والشعف شدة الحب وما يفتشى قلب صاحبه . وفيه : أو رجل في "شعفة" من "الشعاف" في غنيمة له حتى يأتيه الموت ، شعفة كل شيء أعلاه وجمعها شعاف ، يريد به رأس جبل ، ومنه قيل لأعلى شعر الرأس : شعفة . غنيمة مصغر غنم ، واليقين الموت ، وفيه دليل المفضل العزلة وهم طائفة من الزهاد ، وحمله آخرون على زمن الفتنة وهو مذهب الشافعي والأكثر . وفيه : خير مال المسلم غنم ، هو اسم يكون وخير خبره ، ويجوز رفعها على أن كان شأنية - يزيد بيانا في هبة . ل : يتبع "شعف" الجبال ، بمعجمة فهمة مفتوحتين ، ومواقع القطر بكسر قاف أى مواضع نزول المطر ، يفتى الأودية والصحارى ، وخير بالنصب ، ورفع غنم وبعبكسه ، فان قيل : من قواعد الشرع أن له اهتماما بالاجتماع كما شرع الجماعة لخالط أهل الحاة والجمعة لأهل المدينة والعيد لجمع السواد بأهل الإسلام والحج لجمع أهل الأفاق ! قلت : المراد بالعزلة ترك فضول الصحبة مع الجليس السوء والسألة مختلف فيها ثالثها التفصيل وهو الحق . نه : ومنه ح بأجوج

و ماجوج : صفار العيون صهب " الشفاف " أى الشعور . وح : ضربنى عمر فأغاثنى الله " بشعفتين " فى رأسى ، أى ذؤابتين من شعره وقتاه ١ الضرب .

[ شعل ] فيه : شق " المشاعل " يوم خبير ، هى زقاق يتبذون فيها ، جمع مشعل ومشعال . وفى ح عمر بن عبد العزيز : كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يحمده فقام وأصلح " الشعيلة " وقال : قمت وأنا عمر وقعدت وأنا عمر ؛ الشعيلة الفتيلة المشعلة . ل : ثم أخذ " شعلا " من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد ، أى بعد أن يسمع النداء ، وروى بداه : يقدر - من القدرة ، والشعل بضم شين وفتح عين ٢ وهو مفعول أخذ المنصوب بالعطف على أمر وكذا أحرق من التحريق والإحراق .

[ شعن ] فه : فيه : بقاء رجل " مشعان " بغم يسوقها ، هو المتنفش ٣ الشعر الثائر الرأس . ل : هو بضم ميم وسكون معجمة وتشديد نون وروى بكسر ميم ، قوله : بيعا أى أتبيع بيعا ، ويجوز رفعه أى هذه بيع ، أو قال شك من الراوى هل قال : هبة أو عطية ، قوله : صنعت أى ذبحت ، وسواد البطن الكبد ، وحزة بضم مهملة القطعة من اللحم وروى بجيم ، وفيه معجزات كثرة سواد البطن والصاع واللحم .

#### ٤ باب الشين مع الغين

[ شغب ] نه : ما هذه الفتيا التى " شغبت " فى الناس ، الشغب بسكون غين تهيج الشر والفتنة والحصام والعمامة تفتحها ، يقال : شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم . ن : روى : شغفت - بمعجمتين ففاء ، وشغبت - بموحدة بدل فاء ، وتفشع - بفاء نشين

(١) أى حفظناه من الضرب .

(٢) هكذا فى الصراح بفتح عين فى جمع الشعلة وقال فى القاموس : جمع الشعلة شعل ككتب وفى بيانها فرق من وجه الآخر فليتنظر .

(٣) فى نسخة : المتنفش .

(٤-٣) فى نسخة : يابه .

فعين، والكل بمعنى انتشرت وفشت بين الناس، والأولى بمعنى علقت بالقلوب وشغفوا بها، والثانية رويت بعين مهملة ومعجمة، وروى: ما هذا الفتيا - بمعنى الإفتاء. ط: فيجاس في قبره غير فزع ولا "مشغوب" فزع صفة مشبهة ومشغوب تأكيد، وهو تهيج الفتنة، وما هذا الرجل سؤال عن الوصف ولذا سماه ووصفه، وسؤال هل رأيت الله نشأ من قوله: عند الله، أى كيف من عند الله وهل رأيت في الدنيا، ولذا أجابه بأنه ما ينبغي لأحد أن يراه فيطرح له، أى يكشف له فرجة ويطرح ما يمنعه من النظر إليه (١)، وينظر إليه أى عذاب النار، والحطم الحبس في مواضع متضائفة، يتحطم فيه الخليل أى يدوس بعضها بعضا، وعلى اليقين حال أى أنبهك حال كونك ثابتاً على يقينك، وكنتم صفة لليقين، ويمكن كون على في الموضعين للوجوب أى موضعك حال كونك واجبا على الله وعدا أو وعيدا على اليقين أو الشك. نه: ومنه: نهى عن "الشاغبة" أى المخاصمة. وفيه: كان له مال "بشغب" وبدا، هما موضعان بالشام، وبسكون عين.

[شغزب] فيه: نهى عن نكاح "الشغار ٢" وهو نكاح في الجاهلية كان الرجل يقول: شاغزنى، أى زوجنى أختك أو بنتك أو من تلى أمرها حتى أزوجك من ألبى أمرها بلامهر، ويكون بضع كل واحدة بمقابلة بضع الأخرى، من شغز الكلب إذا رفع إحدى رجله ليبول لارتفاع المهر بينها، وقيل: الشغز البعد، وقيل: الاتساع. ومنه: فاذا نام "شغز" الشيطان برجله فيال في أذنه. وح: قبل أن "تشغز" برجلها فتنة تطأ في خطامها. وح: فالأرض لكم "شاغرة" أى واسعة. وح: فحجن ناقته حتى "أشغرت" أى اتسعت في السير وأسرعت. غ: بلدة "شاغرة" لا تمتنع من غارة، وأشغرت الحرب اتسعت وعظمت.

[شغزب] نه: في ح الفرع: يتركه حتى يكون "شغزبا" كذا في سنن أبي داود؛

(١) ليس في النسختين.

(٢) الشغار بكسر شين و بعين معجمة.

الحرابي: عندي أنه زخزبا، وهو من اشتد لحمه وغلظا - ومر في الزاي . وفيه إنه أخذ رجلا بيده " الشغزية " قيل: هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه إلى الأرض، وأصل الشغزية الاتواء والمكر، وكل أمر مستصعب شغزبي .  
[ شغف ] في ح علي: أنشأه في ظلم الأرحام و" شغف " الأستار، هو جمع شغاف القلب وهو حجابها فاستعاره لموضع الولد . ومنه: ما هذه الغتيا التي " شغفت ٢ " الناس، أي وسوستهم وفرقتهم كأنها دخلت شغاف قلوبهم . ومنه ح يزيد الفقير: كنت قد " شغفتي " رأى من رأى الخوارج . ن: أي لصق بشغاف قلبي رأيهم بأن أصحاب الكبراء يخذلون في النار، وروى يعين مهملة بمعناه .

[ شغل ] فيه: إن في الصلاة " شغلا " أي بتدبر ٣ ما يقرأ . ط: أي شغل الصلاة القراءة والتسييح والدعاء لا الكلام . ش: هو من باب فتح، وأشغل لغة رديئة . ك: أي شغلا بالله عنكم . وفيه: " شغل " عنها ليلة، هو بضم شين أي شغل عن صلاة العشاء . وفيه: فما أستطيع أن أفضيه إلا في شعبان " الشغل ٤ " منه صلى الله عليه وسلم ،

(١) قال الخطابي: ويحتمل أن تكون الزاي أبدلت شينا والحاء غينا فصحف وهذا من غرائب الإبدال - نهاية .

(٢) في ح: شغفت .

(٣) في نسخة: يتدبر .

(٤) أوله: كان يكون على الصوم، هو اسم كان، وعلى الصوم خبره، ويكون زائدة . فيه: " شغلونا " لعله نسيه أو لم يتمكن ولم يفرغ، أو آخرها قصدا الشغل ثم نسخ بصلاة الخوف .

وفيه: نحن " أشغل " عن ذلك - يجيء في علق .

وفيه: اصنعوا لآل جعفر طعاما فإنه قد جاءهم ما " يشغلهم " بفتح ياء وعين لغة رديئة أي يمنعهم عن تهيئة الطعام، ومنه يستحب لخيران الميت وأقاربه الأبعدين أن يصنعوا لأهل الميت الأقربين الذين أوجعتهم المصيبة طعاما ليومهم وليلهم ويأجوا على أكله إن لم يكن فيهم نياحة، فأما اصطناع أهل الميت طعاما وجمع الناس فلم ينقل فيه شيء، هو بدعة غير مستحبة .

أى يمنعها منه كونها مهياة نفسها له صلى الله عليه وسلم مترصدة لاستمتاعه في جميع أوقاتها ،  
وأما في شعبان فكان صلى الله عليه وسلم يصومه ، ولأن الصوم تضيق عليها ح .  
ز : وكأني بك قائلا : كان نوبتها يوم واحد من تسع فكيف يكون الشغل مانعا ؟  
فاستمع لما يقرع سمعك أن القسم لم يكن واجبا عليه وإنما يقسم من قبل نفسه ، فاحتمال  
الاستمتاع بها قائم . ط : تعنى الشغل ، هو بالرفع أى يمنعنى الشغل . ن : ولم يستأذنه  
في الصوم خشية أن يأذن مع حاجته . وفيه : ” يشغلهم ” الصفق في الأسواق ، بفتح ياء  
وحكى ضمها . و : ” يشغلهم ” أى القيام على مصالح زرعهم ، وهو بفتح أوله  
و ثالثه ، وحكى بضم أوله شذوذا . ط : من ” شغله ” القرآن عن ذكرى ومسألى  
أعطيته أفضل ما أعطى السائلين ، أى من اشتغل بقراءة القرآن ولم يفرغ إلى الذكر  
والدعاء أعطى مقصوده أحسن من السائلين ، أى الذكر والمسألة اللذين ليسا في القرآن  
كالدعوات بدليل وفضل كلام الله - الخ ، وعن الشيخ ابن خفيف : شغل القرآن  
العمل بموجباته من إقامة فرائضه واجتناب مناهيه . هـ : ومسألى عطف تفسير . نه :  
إن عليا خطب الناس بعد الحكمين على ” شغلة ” هى البيدر بفتح غين وسكونها .

[شغى] فى ح عمر : إن رجلا شكى إليه الحاجة فاره فقال بعد حول : لألن  
بعمر ! وكان ” شاعى ” السن فقال : ما أرى عمر إلا سيعرفنى ، فعالجها حتى قلعها ثم أتاه  
هى من الأسنان التى تخالف نبتتها نبتة أخواتها ، وقيل : خروج الثنيتين ، وقيل :  
من تقع أسنانه العليا تحت رؤس السفلى ، والأول أصح ؛ ويروى : شاعن ، وهو  
تصحيف ، يقال : شغى ٢ فهو أشغى . ومنه : جىء بعامر فرأى شيخا ” أشغى ” .  
و ح : تكون فتنة ينتهض رجل من قریش ” أشغى ” . غ : والعقاب ” شغواء ”  
لتعقف فى منقارها . نه : وفى ح عمر : إنه ضرب امرأة حتى ” أشاعت ” ببولها ،  
وصوابه : أشغت ، والإشغاء أن يقطر البول قليلا قليلا .

(١) زيد فى نسخة : العمل .

(٢) فى اح : من شغى .

## بابه مع الفاء

[شفح] ش: فيه: ويسمى بالسريانية "مشفح" بضم ميم فشين معجمة وفاء مشددة مفتوحتين فاء مهملة. شم: هو بشين قفاف.

[شفر] فه: فيه: وفيكم "شفر" يطرف، هو بالضم وقد يفتح حرف جفن العين الذي يثبت عليه الشعر. ومنه ح: كانوا لا يوقتون في "الشفر" شيئاً، أى لا يوجبون شيئاً مقدراً، وهذا بخلاف الإجماع، لأن الدية واجبة في الأجفان، فإن أراد بالشفر الشعر ففيه خلاف، أو الأول مذهب للشعبي. ج: ومنه: حتى يخرج من تحت "أشفار" عينيه، وهو جمع شفرة. فه: وفيه: تحمل "شفرة" و زنادا، هى سكين عريضة - وقد مر. ومنه: إن أنسا كان "شفرة" القوم في سفرهم، أى خادمهم وكافهم مهتهم، شبه بالشفرة التى تتمهن في قطع اللحم وغيره. ك: هو بفتح شين. فه: وفي ح ابن عمر: حتى وقفوا بي على "شفير" جهنم، أى جانبها وحرفها. وفيه: وكان يعرى ٢ "بشفر" هو بضم شين وفتح فاء جبل بالمدينة. ك: على "شفير" الوادى الشرقية، هو بفتح شين معجمة، أى طرفه الشرقية. ط: الخير أسرع إلى بيت الضيفان من "الشفرة" إلى سنام البعير، شبه سرعة وصول الخير إليه بسرعة وصول الشفرة إلى السنام لأنه أول ما يقطع لاستلذاده. ن: "استشفر" بثوب، هو بشين وفاء أن تشد في وسطها شيئاً وتأخذ خرقة تجعلها على محل الدم وتشد طرفيها من قدامها ومن ورائها في ذلك المشدود في وسطها، وهو شبيه مشفر الدابة. ش: هو بكسر ميم شفة البعير.

[شفح] فه: فيه: "الشفقة" في كل ما لم يقسم، هى معروفة مشتقة من الزيادة لأن الشفيح يضم المبيع إلى ماكبه فيشفعه به بعد أن كان وتراً. ومنه ح: "الشفقة" على رؤس الرجال، هو أن تكون دارين جماعة مختلفى السهام فيبيع واحد

(١) تمامه: إن اقيتها نعمة تحمل شفرة و زنادا فلا تهجها.

(٢) من نسخة أخرى و النهاية، وفي الأصل: ترعى.

نصيبه فهو لشركائه على رؤسهم لا على سهامهم . و " الشفاعة " تكررت في الحديث و تتعلق بأمر الدنيا والآخرة ، وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم ، شفيع فهو شافع و شفيع ، و المشفع من يقبلها ، و المشفع من يقبل شفاعته . **ل** : " اشفع تشفع " هو من التشفيع أى تقبل شفاعتك ، فأقول : أمتى أمتى ! فان قلت : الطالبون عنه عامة الخلق لإراحة الخلق عن هول الموقف لا لإخراج عن النار ! أوجب بما مر في قوله : حد لى حدا ، من أن المعنى فيؤذن لى فى تلك الشفاعة فى إزالة الهول ، و يلهمنى ابتداء بيان للشفاعات الأخر الخاصة بأمتة ففيه اختصار . ن : و أعطيت " الشفاعة " أى الشفاعة العظمى فى المحشر ، و قيل : شفاعة لا ترد ، و قيل لصاحب ذرة و إلا فغيرها يكون لغيره . **ل** : أو لصاحب الكبائر و الصغائر ، أو من ليس له إلا التوحيد ، أو لرفع الدرجات فى الجنة ، أو فى إدخال قوم الجنة بلا حساب ؛ وحاصله أنه شفيع أولاً للعامة ثم ثانياً و ثالثاً و رابعاً لطوائف . ش : أول " شافع مشفع " هو بفتح فاء من يقبل شفاعته أى أول من يشفع و أول من يقبل شفاعته ، وإنما ذكره لأنه قد يشفع اثنان فيشفع الثانى قبل الأول . ط ١ : أول " شافع " فى الجنة ، أى فى دخول الجنة العصاة أو لرفع الدرجات فيها ، و ما فى ' ما صدقت ' مصدرية ، و هو كناية عن كونه أكثر الأنبياء أمة . ن : فيؤذن له فى " الشفاعة " هو المقام المحمود المدخر ٢ لإراحة أهل الموقف من الهول و تعجيل الحساب ، و لا ينكرها المعتزلة و كذا الشفاعة لرفع الدرجات لا ينكرونها ؛ ثم حلت الشفاعة فى أمتة و حلت شفاعة الأنبياء و الملائكة للذين على الصراط ثم فيمن دخل النار . و فى ح أبى طالب ؛ ينفعه " شفاعتي " أى بتخفيف عذابه بما عمل من وجوه البر و الذب عنه صلى الله عليه و سلم و التعصب له ، كما نفع أباطب بخفة عذابه ليلة الاثنين بعثته نوبية حين بشرته بولادته صلى الله عليه و سلم ، و من منع التخفيف عن الكافر جعلها عبارة عن النفع

(١) فى اح : ش .

(٢) زيد فى نسخة : له .

بصحبه من اجتناب كثير من الذنوب . وفيه : لا يثبت على لأوائها إلا كنت "شفيعا" -  
 هذه شفاعه زائدة على ماله عموما برفع الدرجات ، وأو شهيدا للتقسيم أو يكون  
 شفيعا اقوم وشهيدا لأخرين ، أو شفيعا للعاصين وشهيدا للطيعين ، أو شفيعا لمن مات  
 بعده وشهيدا لمن مات في حياته ، أو هو بمعنى الواو ، أو للشك . ش : يبعد كونه  
 للشك لرواية جماعة عديدة كذلك ، فان قيل : هو شفيع وشهيد لجميع الأمة ! قلت :  
 هذه الشفاعه والشهادة مزيدتان بخصوصية فيهما . ك : " اشفعوا " فلتؤجروا ، هو  
 بكسر لام بمعنى كى ؛ الطبى : اللام والفاء مقحمان لأنه لو قيل : اشفعوا تؤجروا  
 صح ، أى يؤجر سواء قبلت شفاعته أولا ، وهذا تخاق بأخلاق الله تعالى حيث قال :  
 اشفع تشفع ، وإذا أمر بالشفاعة مع أن عنده شافعا من نفسه و باعنا من جوده فعند  
 غيره بالطريق الأولى . ط : يعنى إذا عرض أحد حاجة على اشفعوا له إلى ليحصل  
 لكم الأجر سواء قبلت شفاعتكم أولا ، قوله : يقضى الله على لسان رسوله ، إشارة إلى  
 أن قضاء الحاجة وعدمه بتقدير الله بمعنى اشفعوا ولا تقولوا : ما ندرى أيقبل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أم لا ، فإني أيضا لا أدري أأقبل أم لا ، لأن الله هو القاضى . ك :  
 الساء " شفع " للأرض ، كالحار شفع للبارد ، وأمثال هذه تكثير لحجم الكتاب  
 لا تكثير للفوائد - والله أعلم بمقصوده . وفيه : أمر بلال أن " يشفع " الأذان ، هو  
 بفتحات أى يأتى بألفاظه معنى إلا التكبير في أوله فانه أربع وإلا كلمة التوحيد في آخره ،  
 ويوتر الإقامة إلا قد قامت الصلاة . ن : " شفعن " له ، أى جعلن صلواته زوجا ،  
 أى بسبب السجدة ، والضمير للخمس . ط : له أى للصلى . و ح : الصيام والقرآن  
 أى التهجد " يشفعان " إما حقيقة والعقول تضحل عن إدراك العوالم الإلهية ، أو مجازا  
 حيث تسببا للخلاص عن غضبه . غ : « و " الشفع " أى يوم النحر » و الوتر «  
 يوم عرفة ، أو الوتر الله والشفع الخلق . و « من " يشفع شفاعه " أى من يزد عملا إلى  
 عمل . فه : فاتاه رجل بشاة " شافع " هى التى معها ولدها ، لأن ولدها شفعا وشفعتة ،

(١) في نسخة : بلالا .



وقيل : هي ما في بطنها ولدها ويتلوها الخر ، وروى : هذه شاة الشافع - بإضافة كسجد  
لجامع . وفيه : من حافظ على " شفعة " الضحى غفر له - يعني ركعتي الضحى ،  
ويروى بالفتح والضم ، وسماها شفعة لأنها أكثر من واحدة . ج : فهي ننتان ننتان .  
[ شفف ] نه : فيه : نهى " عن شف " ما لم يضمن ، الشف الريح والزيادة .  
ومنه ح : فثله كمثل مال لا " شف " له . وح الزبا : و " لا تشفوا " أحدهما على  
الأخر ، أى لا تفضلوا ، والشف النقصان أيضا ، شف الدرهم إذا زاد وإذا نقص  
وأشفه غيره . ط : " لا تشفوا " بعضها ببعض ، ضميره للذهب فإنه قد يؤنث ،  
والشف بالكسر الفضل والنقصان . شم : وكذا الشفوف . زه : وح : " فشف "   
الخلخالان نحو من دائق فقرضه . وفيه ح : ولم يبق منها إلا " شف " أى شيء  
قليل ، الشف والشفافة بقية النهار . وح : وإن شرب " اششف " أى شرب جميع  
ما في الإناء ، والشفافة فضلة تبقى في الإناء ، وعند بعض بسين مهملة وفسره باكثر  
الشرب . [ و ] : " فنشف " فنلحق ما فيها ، هو معجزة وفاة ، ويروى بقاف ورجح  
بأن الأول أن يشرب جميع ما في الإناء وقد ذكر أنه لا شيء فيها وإنما هم شقوها  
ولعقوا ما فيها . فه : ومنه ح : " تشافها " أى استقصاها وهو تفاعل منه . وفيه : لا تلبسوا  
نساءكم القباطى أن " لا يشف " فإنه يصف ، شف الثوب شفوفا إذا بدا ما وراءه ولم يستره ،  
أى القباطى ثياب رفاق ضعيفة النسج فاذا لبست لصقت بأردافها فتصفها . ومنه ح  
عائشة : وعليها ثوب قد كاد " يشف " . وح : يؤمر برجلين إلى الجنة ففتحت الأبواب  
ورفعت " الشفوف " هى جمع شف بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف  
ما وراءه . وفيه : فى ليلة ذات ظلمة و " شفاف " هى جمع شفيف وهو لدع ٢ البرد ،  
ويقال : لا يكون إلا برد ریح مع نداوة ويقال له : الشفان أيضا . [ ك ] : " اشففنا "   
لقريش ، من أشف الطير إذا انحط إلى أن يقارب وجه الأرض ثم يطير صاعدا ،  
والمشهور : حين صففنا .

(١) فى نسخة : يبقى .

(٢) من نسخة أخرى و النهاية ، وفى الأصل : نوع .

[ شفق ] زه : فيه " الشفق " يقع على الحجرة في المغرب بعد الغروب وعلى  
البياض الباقي بعدها . وفيه " شفقا " من أن يدركه الموت ، الشفق والإشفاق الخوف ،  
وأشفقت هي اللغة العالية ، وحكى : شفقت . وفيه : وما على البناء " شفقا " ولكن  
عليكم ، أى ما أشفق على البناء شفقا وإنما أشفق عليكم . ن : " أشفق " على ولدها -  
بضم همزة وكسرة ، أى أخاف . ط : " شفقا " بما أعينى ، أى خوفا منو . وفيه :  
إلا هو " مشفق " من يوم الجمعة ، وهذا كاشفاق الدواب خوفا من بقاء الساعة .  
وفيه : " فأشفق " أن يكون دجالا ، أى خاف ، وهذا قيل التحقيق بنجر المسيح ٢  
فليأ أخبر بقصته في ح تميم الدارى استبان أن ابن الصياد غير الدجال . ش : يبأل  
مالبكا عن حديث وهو واقف فضربه عشرين سيوطا ثم " أشفق " أى رقى له ورجمه  
حيث ضربه .

[ شيفن ] فه : فيه : إن مجالدا رأى الأسود يقص في المسجد " فشفن " إليه ، الشيفن  
أن يرفع طرفه ينظر إلى الشيء كالمتعجب منه أو الكاره له أو الميغض ، وروى :  
رأيتم صنعتم شيئا فشفن الناس إليكم فأيامكم وما أنكر المسلمون . وح : تموت وترك  
مالك " للشافن " أى لمن ينتظر موتك ، استعمار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر ،  
ويجوز أن يريد به العدو لأن الشيفون نظر الميغض . وفيه : صلى بنا ليلة ذات تلج  
و " شفان " أى ريح باردة ، وألفه و فونه زائدتان . وفيه : لا تزع ربابها ولا " شفان " ،  
ذهابها ، الذهاب مر في ذ ، ويجوز كون شفان فعلا من شف إذا نقص ، أى قليلة  
أمطارها .

[ شفه ] فيه : فليقدمه معه فان كان " مشفوها " فليضع في يده منه أكلة ، هو  
القليل وأصله ماء كثرت عليه الشفاء حتى قل ، وقيل : أراد مكشورا عليه أى كثرت  
أكلته . ج : أى كثر سائلوه ، رجل مشفوه إذا أكثر الناس سؤاله حتى نفذ  
ما عنده . ش : فما خلوا في ذلك خبيثة من بنات " شفاهم " أى كلامهم ، وخبيثة  
بفتح معجمة وكسر موحدة فهمزة مفتوحة .

(١) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : هما . (٢) الدجال .

[شفا] **زه** : فيه : لما هجا كفار قريش "شفي" و "استشفي" أي شفى  
 حسان المؤمنين وأشتفى هو ، فنقله من شفاء الأجسام إلى شفاء القلوب . ط :  
 أو الثانية تأكيد . **زه** : ومنه ح اللدوغ : "فشفوا" له بكل شيء ، أي عالجوه بكل  
 ما يستشفى به ، فوضع الشفاء موضع المداواة . و "شفية" بضم شين مصغرا بر بمكة .  
 وفيه : إن رجلا أصاب من مغم ذهاب ، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له فيه ،  
 فقال : ما "شفي" فلان أفضل مما "شفيت" تعلم خمس آيات ، أي ما ازداد وريح  
 بتعلمه الآيات أفضل مما ربحت من هذا الذهب ، ولعله من الشف الربح ، وأصله  
 شقف فأبدل كدساها . ش : وهو على "شفا" بفتح شين مقصور منون ، أي شرف  
 الهلاك . **زه** : وفي ح المتعة : لولا نهيها عنها ما احتاج إلى الزنا إلا "شفي" أي إلا قليل  
 من الناس ٢ ، وقيل : إلا شفا ، أي إلا أن يشفى ٣ أي يشرف على الزنا ولا يواقعه ٤ .  
 وحرف كل شيء "شفاه" . ومنه : نازل "بشفا" جرف ، أي جانبه . وح :  
 "فأشفوا" على المرج ، أي أشرفوا عليه ، ولا يستعمل إلا في الشر . ومنه : مرضت  
 مرضا "أشفيت" منه على الموت . ن : أي قاربت . **زه** : وح : لا تنظروا إلى صلاة  
 أحد وصيامه ولكن انظروا إلى ورعه إذا "أشفي" أي أشرف على الدنيا . وح :  
 إذا ائتمن أدى وإذا "أشفي" ورع ، أي إذا أشرف على شيء تورع عنه ، وقيل :  
 أراد المعصية والخيانة . **ل** : الحبة السوداء "شفاء" من كل داء إلا السام ، أراد داء  
 من الرطوبة والبرودة والبلغم لأنها حار يابس ، أقول : الاستثناء يقتضى العموم  
 ويصح بالتركيب مع غيره ، ومن وصف له السعوط لعله كان مزكوما . ن :  
 « "شفاء" للناس » قوله : صدق الله ، نص في أن ضمير فيه للشراب ، وقيل : إنه للقرآن ،  
 قيل : أراد شفاء بعض الأدوية وبعض الناس وكان داء هذا الرجل مما يشفى بالعسل

(١) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : اشفى .

(٢) من قولهم : غابت الشمس إلا شفى ، أي إلا قليلا من ضوءها عند غروبها - نه .

(٣) فأقام الاسم وهو الشفى مقام المصدر الحقيقي وهو الإشفاء على الشيء - نه .

(٤) قاله الأزهرى - نه .

في علمه صلى الله عليه وسلم - ويتم في كذب من إ. وفيه: ما "شفيتني" فيما أردت، أي ما بلغتني غرضي وأزلت عني هم كشف هذا الأمر. ط: ليس منها إلا "شاف" كاف، أي شاف للعليل في فهم المقصود وكاف للاعجاز. وفيه: عليكم "بالشفاء" من العسل والقرآن، جعل الشفاء حقيقيا وغير حقيقي ثم قسمه نحو: القلم أحد اللسانين. وفيه: "شفاء" لا يغادر، هو مصدر اشف المذکور أو المحذوف، وفيه إرشاد أن الشفاء الذي لا يغادر سقما هو شفاء الله وأن فيه تسكيننا ما. وفيه: و"شفي" من العليل من كان على "شفا" من أشفيت على الموت أشرفت، أو هو بمعنى الطرف كقوله تعالى «وكنتم على "شفا" حفرة من النار». و"شفة" الركي حافة البئر.

### باب الشين مع القاف

[شقق] نه: نهى عن بيع التمر حتى "يشقق" هو أن يحمر أو يصفر، أشققت البسرة وشققت تشقيحا، والاسم الشققة. ن: تشقه، وروى: تشقق، وهو بضم تاء وسكون شين، ومنهم من يفتح شين تشقه. زه: ومنه: كان على حبي بن أخطب حاة "شقيقية" أي حمراء. وفي ح عمار لمن تناول من عائشة: اسكت مقبوحا "مشقوحا" أي مكسورا أو مبعدا، من الشقق الكسر أو البعد. ومنه حديثه الآخر لأم سلمة: دعى هذه المقبوحة "المشقوحة" يعنى بنتها زينب وأخذها من حجرها وكانت طفلة.

[شقر] ط: فيه: فكيت على هذه الشية أو "أشقر" هو كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره، والفرق بين الكبيت والأشقر بقتره تعلو الحمرة وبسواد فيه. وفي التذكرة: إياك "والأشقر" فانه تحت قرنه إلى قدمه مكر؛ قال الشافعي: كل من به عاهة في بدنه أو ناقص الخلق فاحذره فانه صاحب الفرار ومعاملتهم غرة ٢

(١) وفي النسخ: شفاء - كذا.

(٢) في نسخة: عمرة.

وإنهم أصحاب خبيث ، قيل : هذا فيمن ولد كذلك لا من حدثت له بعد .  
 [ شقشق ] زه : فيه : إن كثيرا من الخطب من " شقشق " الشيطان ، الشقشقة  
 الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدته ؛ الهروي :  
 لا تكون إلا للعربي ، وفيه نظر ، شبه الفصيح المنطوق بالفحل الهادر ولسانه  
 بشقشقة ونسبها إلى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب وكونه لا يبالي بما قال .  
 غ : هي لهأة الجمل العربي . زه : وفيه : فإذا أبا بالفيق " يشقشق " النوق ، قيل :  
 هو هنا بمعنى يشقق ، ولو كان من الشقشقة جاز كأنه يهدر وهو بينها .

[ شقص ] فيه : كوى سعدا " بمشقص " ثم حسمه ، هو نصل السهم طويلا  
 غير عريض ، والعريضة معبلة . ومنه : فأخذ " مشاقص " فقطع براجمه . ن : مشقص  
 بكسر ميم وفتح قاف ، ومشاقص كساجد . زه : ومنه : قصرت من رأس النبي  
 صلى الله عليه وسلم " بمشقص " وكان هذا القصر في عمرة الجعرانة لا في عمرة  
 القضاء ، لأن معاوية كان كافرا ح . وفيه : من باع الحجر " فليشقص " الخنازير ،  
 أي ليقطعها قطعا كما تفصل أعضاء الشاة إذا بيع لحمها ، يقال : شقصه ، والقصاب  
 مشقص ، يعني من استحل بيع الحجر فليستحل بيع الخنزير فانها في التحريم سواء .  
 ومنه : اعتق " شقصا " من مملوك ، الشقص والشقيص النصب في عين مشتركة .  
 ل : شقصا بكسر سين .

[ شقط ] زه : فيه : رأيت أبا هريرة يشرب من ماء " الشقيط " هو الفخار ،  
 وقيل : جرار من خزف ، وروى بسين - وقد مر .

[ شقق ] فيه : لو لا أن " أشق " على أمي لأمرتهم بالسواك ، أي لو لا أن  
 أثقل عليهم ، من المشقة : الشدة . ط : أشق لفظ متكلم أي لو لا خوف مشقة لأمرتهم  
 أي أمر إيجاب . غ : " تشققت ا " عليه ثقلت عليه . ومنه : وجدني في أهل غنيمة  
 " بشق " يروى بكسر من المشقة أي يجهد من العيش ، ومنه « لم تكونوا بالفيه الا

(١) في نسخة : شقت .

”بشق“ الانفس « من الشق نصف الشيء ، كأنه قد ذهب نصف أنفسكم حتى بلغتموه ، و يروى بفتح من الشق الفصل في الشيء أى في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل ، و قيل : شق اسم موضع . ن : و غنيم مصغر غنم ، تريد كان أهل أصحاب غنم لا خيل و إبل و العرب لا تعتمد بالغنم . نه : و من الأول : اتقوا النار و لو ”بشق“ تمرة ، أى نصفها . ل : أو جانبها ، و القليل بالجر أى و لو بالقليل . نه : أى لا تستقلوا من الصدقة شيئاً . و فيه : إنه سأل عن صحائب مرت و عن برقتها فقال : أخفوا أم وميضاً أم ”يشق شقاً“ ؟ من شق البرق إذا لمع مستطيلاً إلى وسط السماء و ليس له اعتراض ، تقديره : أيخفى أم يومض أم يشق . و منه : فلما ”شق“ الفجر أمر باقامتها ، يقال : شق الفجر و انشق ، إذا طلع كأنه شق موضع طلوعه و خرج منه . و ح : ألم تروا إلى الميت إذا ”شق“ بصره ، أى انفتح ، و ضم شينه غير مختار . ن : شق بصره - بفتح شين ، و رفع بصره على الأشهر و نصبه بعض ، يقال : شق بصر الميت و ”شق“ الميت بصره ، أى شخص ، و هو نظر المحتضر إلى الشيء بحيث لا يرتد إليه طرفه . ط : قوله : إن الروح إذا قبض تبعه ، إما علة للانحماض أى أغمضته لأن الروح إذا فارق تبعه بصره في الذهاب فلم يبق لانفتاحه معنى ، أو علة للشق أى يتمثل له الروح فينظر إليه شزراً و لا يرتد طرفه حتى يفارقه الروح و يضمحل بقايا قوى البصر و يبقى على ذلك الهيئة . نه : و فيه : ما كان ليخفى بابنه في ”شقة“ من تمر ، أى قطعة تشق منه . و منه ح : إنه غضب فطارت منه ”شقة“ أى قطعة ، و روى بسين - و مر . و ح : فطارت ”شقه“ منها في السماء و ”شقة“ في الأرض ، و هو مبالغة في الغضب و الغيظ ، يقال : قد انشق فلان من الغيظ ، كأنه امتلاً باطنه به حتى انشق ، و منه « تكاد تميز من الغيظ » . و فيه : أصابنا ”شقاق“ و نحن محرمون فقال أبوذر : عليكم بالشحم ، الشقاق تشقق الجلد . و في ح البيعة : تشقيق“ الكلام عليكم شديد ، أى التطلب فيه ليخرجه أحسن مخرج . و فيه : نأتيك من ”شقة“ بعيدة ، أى مسافة بعيدة ، و الشقة أيضاً السفر البعيد . ن : هو بضم بشين أصح من

كسرها . نه : وفيه : على فرس " شقاء " مقاء ، أى طويلة . وح : احتجم من " شقيقة " كانت به ، هو نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس وإلى أحد جانبيه . وح : أرسل إلى امرأة " بشقيقة " سنبلانية ، هو مصغر شقة جنس من الثياب ، وقيل : نصف ثوب . وح : النساء " شقائق " الرجال ، أى نظائرهم في الطباع والأخلاق كأنهن شققن منهم ، ولأن حواء خاقت من آدم ، واشقيق الرجل أخوه لأبيه وأمه ، وجمعه أشقاء . ومنه أنتم إخواننا و " أشقاؤنا " . وفيه : في الأرض الحامسة حيات كالحطائط بين " الشقائق " هى قطع غلاظ بين جبال الرمل ، جمع شقيقة . وح : إن في الجنة شجرة تحمل كسوة أهلها أشد حمرة من " شقائق " النعمان ، هو الزهر الأحمر المعروف وهو الشقر ، والنعمان هو ابن المنذر ملك العرب نزل شقائق رمل قد أنبت هذا الزهر فاستحسنه فأمر أن تحمى له فأضيفت إليه وغلب اسم الشقائق عليها ، وقيل : النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه ٢ فشبّهت به لحررتها . [و : فبدأ " بشقه " الأيمن ، هو بكسر معجمة . ومنه : اضطجع على " شقة " الأيمن ، لحبه التيامن في كل شيء ، ولأن النوم على الأيسر يستغرق النوم ، وهو نوم الصالحين ، وعلى اليسار نوم الحكماء ، على الظهر نوم الجبارين ، وعلى الوجه نوم الكفار . وح : في " شق " سنامه الأيمن ، أى نصفه ، والأيمن صفة الشق . وح : أنا أطلع من " شق " الباب ، بفتح معجمة ، أى موضع ينظر منه . وصائر الباب شق الباب ، بفتح معجمة وخفض على البدلية ، أى موضع ينظر فيه ، وتجوز كسره منظور فيه . وح : أخذت يديها ثلاثا فوق رأسه ، أى وصيته فوقها ، ثم يأخذ يدها أى يدها أو ملأ يدها ، فينصب أو يجر بزغ خافض أو تقدير مضاف ، على " شقها " بكسر شين أى فتصب على جانبه الأيمن من الرأس . وح : جاءت " بشق " رجل ، أى نصفه ، قيل : هو تفسير « والقينا على كرسيه جسدا » وصاحبه في ص . وفيه " يشق " شدقه ، بضم ياء وفتح شين ، وشدقه بالرفع . وفيه : " انشق " القمر ، أنكر

(١-١) في نسخة : شقيقه .

(٢) من نسخة أخرى و النهاية ، و في الأصل : قطعة .

حقيقته قوم وإلا لتواتر لتوفر الدواعى لنقله لغرابته وعدم خفائه لأنه محسوس والناس فيه شركاء ، وأجيب بأنه كان لطلب قوم خاص ليلا وأكثرهم فيه نيام في الأبنية والحجب ، والأيقاظ البارزون في الصحارى لهم مشاغل لم يكونوا رافعى رؤسهم ، وقد يقع الكسوف فلا يشعر به الناس حتى يخبرهم الأحاد مع طول زمانه ، وهذا إنما كان لحظة . ز: وقد تزلزلت الأرض في بلدنا النهار والليل ولم يشعر به إلا الأحاد مع أنه أغرب الغرائب في هذه النواحي . لؤ: فان قلت: ماجوابك عن قول بعض الفلاسفة إن الفلكيات لا تقبل الحرق؟ قلت: بينت فساده في شرح المواقف . وح: فأراهم القمر "شقين" بكسر شين ، أى نصفين - ويجيء بيان في فرقة ١ ، وإنما قال: اشهدوا لأنه معجزة عظيمة . ش: أى اشهدوا على نبوتى ومعجزتى ، أو احضروا وانظروا؛ القاضى: أجمع المفسرون وأهل السنة على وقوعه، قلت: وفيه نظر وقد قيل بأنه سينشق عند مجيء الساعة ، قوله: أراهم القمر مرتين انشقاقه ، هو بدل احتمال من القمر ، قوله: مرتين ، أى فلتين ولم يرد زمانين ، إذ لم يقع الانشقاق إلا مرة . ن: هو من أمهات المعجزات ، رواه عدة من الصحابة ، وأنكره بعض المبتدعة وإلا اشترك في معرفته أهل الأرض ، ومنع الملازمة فقد يقع في بعض الأحيان كسوف وشهب عظام وأنوار طوالع ولا يحدث بها إلا آحاد ، وقد يكون القمر ح في منازل تظهر لبعض الأفق دون غيره كما يجد الكسوف أهل بلد دون غيره . ط: يأوله قوم بأنه يكون يوم القيامة ولو وقع لتواتر ، وأجيب بأن الموافق نقله وتواتر ، والمخالف ربما ذهل أو حسب أنه نحو الكسوف ، وإنما كانت لحظة ولو دام حتى تطلع الكفاة ولم يؤمنوا لأهلكوا ، إذ جرت عادته تعالى بأن الآية إذا كانت محسوسة فمن يكفر بعد يعذب . ن: أيكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل "شقق" جفنة ، هو بكسر شين : النصف ، والجفنة بفتح جيم معروف ؛ وفيه إشارة إلى أن ليلة القدر في آخر الشهر وهى موجودة متحققة الرؤية مرئية يتحققها من شاء الله ، وماروى عن المهلب أنه لا يمكن رؤيتها حقيقة فغلط فاحش . وفيه ح: أفلا "شقققت" عن قلبه؟ يعنى أنك إنما (١) من نسخة أخرى ، وفي الأصل: فوفه .



كلفت بالعمل الظاهر لأنك لا تقدر على ما فى الباطن - ويتم فى تقبل ١ من ق . وح : يريد أن "يشق" عصاكم ، أى يفرق جماعتكم كما تفرق العصا المشقوقة ، وهو عبارة عن اختلاف الكلمة و تنافر النفوس . ط : العصا كناية عن الجمع ، يعنى من قصد عزل إمام ليكون هو إماما أو لينصب آخر فى ناحية أخرى فاقتلوه . وشقة العصا القطعة من كل خشبة وبالضم القطعة من الثوب . وفيه ح : و"شقه" ساقط ، هو بالكسر النصف . وح : من "شاق شق" الله عليه ، هو بإطلاقه يشمل المشقة على نفسه بأن يكلفه وعلى غيره بأن يكلفه بما فوق طاقته . ك : شاق أى يضر الناس ويحملهم على أمر شاق ، أو يكون فى شق منهم و ناحية بالخلاف لهم ، شق الله أى ثقل عليه . ط : ثم "تشقق" الأنهار ، أصله تشقق أى يجرى من الأنهار الأربعة الأنهار إلى مكان كل من أهل الجنة . وح : استسعى غير "مشقوق" عليه ، الاستسعاء أن يكلف الاكتساب والطلب حتى يحصل قيمة نصيب الشريك الآخر ، وقيل : أن يخدم سيده الذى لم يعتق بقدر ماله غير مشقوق عليه ، أى لا يكلفه ما يشق عليه ، وقيل : لا يستغلى عليه فى الثمن . غ : "الشقاق" الخلاف والعداوة . و بعدت عليهم "الشقة" أى الناحية التى ندبوا إليها وهى تبوك . ش : أنا أول من "ينشق" عنه الأرض ، أى أول من يعاد فيه الروح و يبعث من القبر . وح : فاذا هو يجرى ولم "يشق شقا" أى يجرى على الأرض فى غير أخدود . [شقل] نه : فيه : أول من شاب إبراهيم عليه السلام فأوحى عليه "أشقل" وقارا ، الشقل الأخذ ، وقيل : الوزن .

[شقه] فيه : نهى عن بيع الثمر حتى "يشقه" هو من أشقح فأبدل حاؤه هاء - ومر ، يجوز تشديده .

[شقى] فيه : "الشقى" من "شقى" فى بطن أمه ، أى من قدر الله عليه فى أصل خلقته أن يكون شقيا فهو الشقى حقيقة لا من عرض له بعد ذلك ، وهو إشارة إلى شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا . ل : و"شقيت" إن لم أعدل ، هو بضم تاء وفتحها ، و درك "الشقاء" مر فى د . وفيه : لا أكون "أشقى" خالقك ، أى أشقى أهل التوحيد لا من كل (١) فى نسخة : يقتل .

الخلق إذ خلص من النار، قوله: ليذكره، أي يذكر المثنى الفلاني والفلاني. تو<sup>١</sup>: صفراء أي خضراء، وأن تسال خبر عسى، وإن فعل معترضة. ط: ووجه مطابقتها لقوله: أليس قد أعطيت اليهود، أنه قال: بلى يا رب! أعطيت اليهود ولكن تأملت في كرمك وقولك: «لا تائبسوا من روح الله» فوقف على أني لست من الكفار الأنسين من رحمتك، فكأنه تعالى رضى عنه به فضحك، وجواب فاذا بلغ بابها محذوف، أي تحير فسكت. وح: أعوذ بالله من «الشقاء» أي الخلاف أو مخالفة الحق. وفيه ح: هم القوم «لا يشقى» جلسهم، أي لا ينجب عن كرامتهم فيشقى، وقيل: إن صحبتهم مؤثر في الجليس، فاذا لم يكن له نصيب مما أصابهم كان محروما فيشقى، «عبد خطاء» بدل من فلان، إنما مر بهم أي ما فعل فلان إلا المرور والجلوس يعني ما ذكر الله، وله غفرت واره للعطف أي غفرت لهم واره، ثم أتبع غفرت تأكيدا. وح: من «شقاوته» ترك استخارة الله، يعني ينبغى للؤمن أن يستخير بالله في أموره ويطلب الخير والمعونة منه، وهو لدفع توهم من يترك الاستخارة ويفوض أمره بالكلية؛ ومن شقاوته سخطه بما قضى الله، فانه يكون مهموما أبدا بحدوث الحوادث ويقول: لم كان كذا ولم يكون كذا. غ: «رب شقيا» أي لم تشقى بالرد، شقى خاب وسعد أنجح. ش: وإن «أشقاها» الذي يخضب هذه من هذه، أي لحيته من رأسه، أي أشقى القوم أو أشقى ثلاثة تعاهدوا على قتل ثلاثة: ابن ملجم على قتل علي، والبروك على قتل معاوية، وابن بكير على قتل ابن عاص؛ فتيسر لابن ملجم جرح علي، فقال علي: إن أعش فاني ولي دمي عفوا وقصاصا، وإن أدت فألحقوه بي ٢ أحاصمه عند ربي؛ فلما مات علي أحرته عبد الله بن جعفر.

### ٣ باب الشين<sup>٣</sup> مع الكاف

[شكر] نه: «الشكور» تعالى من يزكو عنده العمل القليل فيضاعف

(١) في نسخة: مف (٢) من نسخة أخرى، وفي الأصل: لى (٣-٣) في نسخة: بابه.

جزاءه ، فشكره لعباده مغفرته لهم ، شكرت لك أفصح من شكرتك ، و هو من شكرت الإبل إذا أصابت مرعى فسمنت عليه . منه ح : لا ” يشكر “ الله من ” لا يشكر “ الناس ، يعنى لا يقبل الله شكر العبد على إحسانه إذا كان لا يشكر إحسان الناس و يكفر معروفهم ، لا اتصال أحد الامرين بالآخر ، أو من كان طبعه كفران نعمة الناس كان من عادته كفر نعمة الله ، أو من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله وإن شكره ، كقولك : لا يحبنى من لا يحبك ، أى كأنه لم يحبنى - أقوال مبنية على رفع الله و نصبه . ط : وهذا لأنه تعالى أمر بشكر الوسائط فى النعم فمن لم يطعه فيه لم يكن مؤديا لشكر نعمه ، أو أراد أنه إذا لم يشكر الناس مع حرصهم عليه و انتفاعهم بهم لم يشكر الله الذى يستوى عنده الشكر و عدمه . وفيه ح : لو لا سويت بين عبادك ؟ قال : إنى أحببت أن ” أشكر “ أى هلا سويت بينهم فى الغنى و الفقر و نحو ذلك ؟ فقال : لينظر الغنى إلى الفقير فيشكر . و ح : الطاعم ” الشاكر “ كالصائم الصابر ، لا يلزم من التشبيه المماثلة من كل الوجوه ، و قيل : ورد ’ الإيمان نصف صبر و نصف شكر ‘ فدفع وهم أن ثواب الشكر يقصر عن ثواب الصائم . ل : التشبيه فى أصل الثواب لا فى الكيفية و الكمية ، و قيل : من يأكل بنية القوة على الطاعة شاكرًا محتسبًا له فى الأجر مثل الصائم الصابر على جوعه . فه : و فى ح يأجوج : وإن دواب الأرض تسمن و ” تشكر “ من لحومهم ، أى تسمن و تمتلئ شحما ، من شكرت الشاة بالكسر شكرًا بالحركة : سمنت و امتلأ ضرعها لبنًا . و فى ح ابن عبد العزيز قال لسميزه : يا هلال ! هل بقى من ابنى مجاعة أحد ؟ قال : نعم و ” شكير “ كثير ، أى ذرية صغار ، شبههم بشكير الزرع و هو ما يذبت منه صغارًا فى أصول الكبار . وفيه : نهى عن ” شكر “ البنى ، هو بالفتح الفرج ، أى ما تعطى على وطئها ، أى عن ثمنه كح : نهى عن عسب الفحل ، أى ثمن عسبه . و منه ح : إن سألتك ثمن ” شكرها “ و شريك أنشأت نطلها . وفيه : ” فشكرت “ الشاة ، أى أبدلت شكرها و هو الفرج .

(١) زيد فى النهاية : كهول .

[شكس] فيه : أتم شركاء "متشاكسون" أى مختلفون متنازعون . ك :  
الشكس بكسر كاف العسر السبي الخلق لا إنصاف له . ش : شكس بالكسر شكاسة  
يفتح شين وخفة كاف فهو شكس بكسر شين فسكون وهم شكس بضمها .

[شكع] نه : في ح عمر : لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون  
"فأشكعه" وقال : لن يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم ، الشكع بالحركة  
شدة الضجر ، من شكع وأشكعه غيره ، وقيل : أى أغضبه . ومنه ح : فاذا هو  
"شكع" البزة ، أى صخر الهيئة والحالة .

[شكك] فيه : أنا أولى "بالشك" من إبراهيم ! لما نزلت «رب انرى كيف  
تحى الموتى» قال قوم : شك إبراهيم ولم يشك نبينا ! فقاه صلى الله عليه وسلم تواضعا ،  
أى أنا لم أشك وأنا دونه فكيف يشك هو . ن : أى الشك مستحيل فى الأنبياء وإلا  
كنت أحق به منه وقد علمتم أنى لم أشك ، وأظهر ما قيل فى سؤال الخليل أنه أراد  
الطمأنينة بعلم كيفية الإحياء معاينة . ط : إذ ليس الخبر كالمعاينة . ك : أوفى "شك"  
يا ابن الخطاب ؟ والمشكوك فيه تعجيل الطيبات ، واستغفر عمر من جرأته على مثل  
هذا الكلام وعن استعظامه التجملات الدنياوية ، وهو بفتح واو وهمزة استفهام .  
وفيه : من صام يوم "الشك" فقد عصى ، هو يوم شهد الناقصون ، أو من لا يقبل  
شهادتهم ، أو وقع فى الناس أنه رأى الهلال . وفيه : أ "شك" فيها من الزهرى فربما  
سكت ، أى أشك فى سماعنا من الزهرى فتارة أذكرها وتارة أسكت عنها . و ح :  
و "لا يشك" قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام ، لا يشك أى لا يظن أى  
لم يشكوا فى أنه يخالفهم فى المناسك بل تيقنوا بها إلا فى الوقوف فانهم جزموا بأنه  
يوافقهم فيه . ن : يعنى بأن قريشا يققون عند الزدلفة ولا يخرجون إلى عرفة  
قائلين : نحن أهل الحرم فلا نخرج منه ! فظنوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقف عندها كعادتهم ، فأجازها أى تجاوزها . نه : فأبى النبي صلى الله عليه وسلم أن

(١) فى نسخة : بضمها .

يفديه إلا " بشكة " أيه ، أي سلاح أيه جميعه ، هو بالكسر السلاح ، ورجل شاك السلاح وشاك في السلاح . ومنه : فقام رجل عليه "شكة" . وفي ح الغامدية : أمر بها " فشكت " عليها ثيابها ثم رجعت ، أي جمعت عليها وافت لثلا تنكشف في قلبها واضطرابها كأنها نظمت عليها وزرت بشوكة أو خلال ، وقيل : معناه أرسلت عليها ثيابها ، والشك الاتصال والصلوق . لك : وروى : فشدت - بديل مشددة . ومنه : إن رجلا دخل بيته فوجد حية " فشكها " بالرمح ، أي خرقتها وانتظما به . وفيه : خطبهم على منبر الكوفة وهو غير "مشكوك" أي غير مشدود ولا مثبت . ومنه شعر كعب : بيض سوابغ قد "شكت" لها حلق ، ويروى بسين من السكك وهو الضيق .

[ شكل ] في صفته صلى الله عليه وسلم : كان " أشكل " العينين ، أي في بياضهما شيء من حمرة ا وهو محمود محبوب ، يقال : ماء أشكل ، إذا خالطه الدم . ن : وفسر الشكل بطول شق العين ، ووجهه القاضى باتفاقهم على ما مر . نه : ومنه ح قتل عمر : نخرج النبيذ "مشكلا" أي مختلطا بالدم غير صريح . وفيه : وأن لا يبيع من أولاد نخل هذه القرى ودية حتى " يشكل " أرضها غراسا ، أي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير صفة عرفها بها فيشكل عليه أمرها . وفيه : فسألت أبي عن "شكل" النبي صلى الله عليه وسلم ، أي مذهبه وقصده ، وقيل : عما يشاكل أفعاله ، والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب . ومنه ح تفسير العربية "بالشكلة" بفتح شين وكسر كاف وهي ذات الدل . لك : أي التحببة إلى زوجها . هـ : وفيه : كرم "الشكال" في الخليل ، هو أن يكون ثلاث قوائم منه محجلة واحدة مطلقة ، تشبيها بشكال تشكل به الخليل فانه يكون في ثلاث قوائم غالبا ، وقيل : هو أن تكون الواحدة محجلة والثلاث مطلقة ، وقيل : أن تكون إحدى يديه وإحدى رجليه من خلاف محجلتين ؛ وكرهه لأنه كالشكول صورة (١) من نسخة أخرى والنهاية . وفي الأصل : الحمرة .

تفؤلا، ويمكن أن يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجاسة، وقيل: إذا كان مع ذلك أغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال. وفيه: إن ناضجا تردى في بئر فذكى من قبل "شاكلته" أى خاصرته. وح: تفقدوا "الشاكل" فى الطهارة، هو بياض بين الصدغ والأذن. فى «على "شاكلته"» أى طريقه، طريق ذو شواكل: ينشعب منه الطرق؛ أو مذهبه. ش: أى كل أحد يعمل ما يشتهيه مذهبه وطريقته التى تشاكل حاله فى الهدى والضلالة، ومجازه كل أحد يعمل ما يشتهيه.

[شك] فه: فيه: حججه أبو طيبة وقال: "اشكوه" الشك بالضم الجزاء والشكد العطاء بلا جزاء، وأصله من شكيمة اللجام كأنها تمسك فاه عن القول. ومنه ح ابن رباح قال للراهب: إني صائم، فقال: ألا "أشكك" على صومك شكمة توضع يوم القيامة مائدة وأول من يأكل منها الصائمون، أى ألا أبشرك بما تعطى على صومك. وفى صفة الصديق: فما برحت "شكيمته" فى ذات الله، أى شدته؛ هو شديد الشكيمة إذا كان عزيز النفس أبا قويا، وأصله من شكيمة اللجام فإن قوتها تدل على قوة الفرس.

[شكنب] ش: فيه: "أشكنب" دردم، بفتح همزة وسكون معجمة وفتح كاف فنون فوحدة مكسورة.

[شكا] زه: فيه: "شكونا" إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم "يشكنا" أى شكوا إليه حر الشمس وما يصيب أقدامهم إذا خرجوا للظهر وسألوه تأخيرها قليلا فلم يشكهم أى لم يجهم إليه ولم يزل شكواهم، من أشكيتهم إذا أزلت شكواهم وإذا حملته على الشكوى، والفقهاء يذكرونه فى السجود فانهم كانوا يضعون أطراف ثيابهم تحت جباههم فى السجود من شدة الحر فنهوا عنه ولما شكوا إليه لم يفسح لهم السجدة على طرف الثوب. ل: وهذا محمول على أنهم طلبوا زائدا على قدر الإبراد بحيث يحصل للحيطان ظل يمشى فيه، فلا ينافى حديث: أبردوا بالظهر.

(١) شك كمنصر وأشك بمعنى واحد.

ن : وقيل : إنه منسوخ بحديث الإبراد ، فلا تمسك به لمن جعل الإبراد رخصة . لـ :  
 "شكونا" أى عن قتال الكفار وإيذائهم لنا . زه : "شاكيت" أبا موسى فى بعض  
 ما "يشاكي" الرجل أميره ، وهو فاعلت من الشكوى وهو أن تخبر عن مكروه  
 أصابك . وفى ح ابن الزبير حين قيل له : يا ابن ذات النطاقين ! أنشد :  
 وتلك "شكاة" ظاهر عنك عارها ، الشكاة الظم والعيب وهو فى غير هذا المرض .  
 ومنه : دخل على الحسن فى "شكواه" الشكو والشكوى والشكاة والشكاية المرض :  
 لـ : ومنه : "اشتكى" سعد "شكوى" بترك تنوين . ن : ومنه : تكثرن "الشكاة"  
 بفتح شين ، أى الشكوى . ومنه : تلك "شكاة" ظاهر - ومر فى إيه ، وهو بفتح شين  
 وهو الصحيح وكسرهما ، وظاهر أى مرتفع . زه : وفيه : وكان له "شكوة" ينقع فيها  
 زيبيا ، الشكوة وعاء كالدلو أو القرية الصغيرة ، وجمعها شكى ، قيل : جلد السخلة ما دامت  
 ترضع شكوة ، فإذا فطمت فهو البدره ، فإذا أجدعت فهو السقاء . ومنه : "تشكى"  
 النساء ، أى اتخذن الشكى اللبن ، يقال : شكى وتشكى واشتكى ، إذا اتخذ شكوة . لـ :  
 "اشتكت" النار إلى ربها ، هذه شكاية حقيقة بحياة يخلقها الله تعالى فيها ، أو مجازا بلسان  
 الحال ؛ البيضاوى : وهو مجاز عن غليانها وأكل بعضها بعضها ، وتنفسها مجاز عن خروج  
 ما يبرز منها . ط : وأشد ما تجدون بالرفع ، أى وذلك أشد . لـ : وفيه "شكى" إليه  
 الرجل يخيل إليه ، شكى مجهولا والرجل بالضم ، وروى : شكى - بالألف ، وفاعله ضمير  
 عبد الله ، والرجل مفعوله بالنصب ويحتمل رفعه على الفاعلية ، وضمير إنه للشأن . ن :  
 الرجل مبتدأ ويخيل خبره ، والجملة نائب شكى بتأويل قيل على الشكاية . لـ : "شكوت"  
 إليه أنى "اشتكى" أى أتوجع أى شكيت مرضى . وفيه : وهو "شاك" بخفة كاف  
 وتنوين ، أى موجوع ، وبعض بثبوت ياء شذوذا . وفيه : جاء زيد "يشكو"  
 أى يشكو عن أخلاق زوجته زيدب ، قوله : لكم هذه ، أى أية «وتحنى فى نفسك  
 ما الله مبيديه» . وفيه : "شكيا" إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى : شكوا ،

(١) فى اح : شكوى له ، وفى ف والنهاية : شكوه .

شكيت وشكوت لغتان . ط : لما صدر من "مشكاته" هي كوة في الجدار غير النافذة ، فيها يوضع المصباح وهي دون السراج ، استعيرت لصدره صلى الله عليه وسلم ، وشبه اللطيفة القدسية بالمصباح . ش : « كشكوة » فيها مصباح « أى كصباح في زجاجة في مشكاة .

### باب الشين مع اللام

[ شلح ] فه : الحارب "المشلح" هو من يعرى الناس ثيابهم . ومنه في وصف الشراة : خرجوا لصوصا "مشلحين" .

[ شلشل ] فيه : يأتي يوم القيامة وجرحه "يتشلشل" أى يتقاطر دما، شلشل الماء فتشلشل .

[ شلل ] فيه : وفي اليد "الشلاء" إذا قطعت ثلث ديتها ، هي المنتشرة العصب التي لا تواتى صاحبها على ما يريد لما بها من الأفة ، شلت يده تشل ولا تضم شينه . وفيه ٢ : "شلت" يده يوم أحد . ومنه ح على : يد "شلاء" وبيعة لا تسم ، يريد طلحة ، كانت أصيبت يده يوم أحد وهو أول من بايعه .

[ شلم ] فه : فيه : "أورى شلم" مر في الهمزة .

[ شلو ] في قوس أبي أهديت إليه على إقرائه القرآن : تقلدها "شلو" من جهنم ، أى قطعة منها ، والشلو ٣ العضو . ك : هو بكسر معجمة وسكون لام . فه : ومنه : اتنى "بشلوها" الأيمن ، أى بعضوها الأيمن إما يدها أو رجلها . ومنه ح أبي رجاء : بلغنا أنه صلى الله عليه وسلم أخذ في القتل فهربنا فاستثرنا "شلو" أرنب دفيناً ، ويجمع على أشل وأشلاء ؛ فمن الأول ح : إنه صلى الله عليه وسلم مر بقوم ينالون من التعد والخلقان و "أشل" من لحم ، أى قطع منه وهو كأدل - ومر في ثع ،

(١-١) في نسخة : بابه .

(٢) في نسخة : منه .

(٣) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : اشلو .



ومن الثاني ح : و "أشلاء" جامعة لأعضائها . وفيه : كان أي النعيان بن المنذر من "أشلاء" قنصا بن معد ، أي من بقايا أولاده ، وكأنه من الشلو : قطعة اللحم ، لأنها بقية منه ؛ الجوهري : بنو فلان أشلاء في بني فلان ، أي بقايا فيهم . وفيه : اللص إذا قطعت يده سبقت إلى النار فإن تاب "اشتلاها" أي استنقذها ، ومعنى سبقها أنه بالسرقة استوجب النار فكانت من جملة ما يدخلها فإذا قطعت سبقته إليها لأنها فارقتة فإذا تاب استنقذ بنيتة حتى يده . ومنه : وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فإن "استشلاه" ربه نجاه وإن خلاه والشيطان هلك ، أي استنقذه ، استشلاه واشتلاه إذا استنقذه من الهلكة وأخذه ، وقيل : هو من الدعاء ، من أشليت الكلب إذا دعوته إليك ، أي إن أغاثه الله ودعاه إليه أنقذه . وفيه : قال صلى الله عليه وسلم في الورك : ظاهره نسا وباطنه "شلا" يريد لا لحم على باطنه كأنه اشتلى ما فيه من اللحم أي أخذ .

### بابه مع الميم

[ شمت ] أعوذ بك من "شماته" الأعداء ، هو فرح العدو ببيلة عدوه ، من شمت به وأشمته غيره . ن : وهو من سمع . نه : ومنه ح : ولا تطع في عدوا "شامتا" أي لا تفعل بي ما يجب ٣ . وفيه : "فشمت" أحدهما ، هو بشين وسين الدعاء بالخير والبركة ، والمعجمة أعلاهما ، شمته وشمت عليه تشميتا ، واشتق من الشوامت وهي القوائم كأنه دعاء بالثبات على الطاعة ، وقيل : أي أبعدك الله عن الشماتة وجنك ما يشمت به عليك . ومنه ح زواج فاطمة : فأتاهما فدعا لهما و"شمت" عليهما ثم خرج . ج : ومعنى المهملة : جعلك الله على سميت حسن وهو أن يرحمك الله . ن : لحق على كل من سمعه أن "يشمته" ؛ الشافعي وآخرون أنه سنة ، والمشهور من المالكية وجوبه . ط : لا تظهر الشاتة أي الفرح ببيلة عدو فرجه ونعما لأنفك وبتليك حيث زكيت نفسك ،

(١) من ف و النهاية ، وفي اح : فنصر ، وفي الأصل : قض .

(٢) من نسخة أخرى و النهاية ، وفي الأصل : لا قطع .

(٣) من نسخة أخرى و النهاية ، وفي الأصل : يجب .

وهما بالنصب جوابا وعطفا . ش : ومنه " الشبات " بضم شين وتشديد ميم جمع شامت .  
 [ شمخ ] فه : فيه " شامخ " الحسب ، أى عاليه . ومنه : " فشمخ " بأنفه ، أى ارتفع  
 وتكبر . ش : ومنه : من " شموخ " الأنف ، وهو بمد همزة وضم نون جمع أنف .  
 [ شمر ] فه : فيه : لا يقرون أحد أنه يطا جاريته إلا ألحقت به ولدها فن شاء  
 فليمسكها ومن شاء " فلبشمرها " أى ليرسلها ؛ أبو عبيد : هو بسين مهملة بمعناه - وقد مر .  
 وفيه : " شمر " فانك ماضى الهم " شمير " ، هو بالكسر والتشديد من التشمير فى الأمر  
 والتشمير وهو الجدل فيه والاجتهاد . وفيه : و " شمر " إلى ذى الجواز ، أى قصد وصمم وأرسل  
 إبله نحوها . وفى ح عوج مع موسى عليه السلام : إن الهدمه جاء " بالشمور " فجاب  
 الصخرة على قدر رأس إبرة ، وبعاه ألاس يثقب به الجوهر ، وهو فعول من الانشمار  
 والاشتمار : المضى والنفوذ . ك : خرج " مشمرا " أى رافعا ثوبه إلى أنصاف ساقيه .  
 [ شمرخ ] فه : فيه : خذوا عثكالا فيه مائة " شمراخ " فاضربوه به ، العثكال العذق  
 وكل غصن منه شمراخ وهو الذى عليه البسر .

[ شمز ] فيه : سيليكم أمراء تقشعر منهم البلود و " تشمز " منهم القلوب ، أى  
 تنقبض وتجتمع ، وهمزته زائدة .

[ شمس ] فيه : كأنها أذنان خيل " شمس " هى جمع شموس وهو النفور من  
 الدواب الذى لا يستقر لشعبه وحده . ن : هو بسكون ميم وضمها أى التى تضطرب  
 بأذناها ٢ وأرجلها ؛ وهو نهى عن رفع الأيدي عند السلام مشيرين إلى الجانبين به .

[ شمت ] فه : فيه : لو شئت أن أهد " شمطات " كنى فى رأسه صلى الله عليه وسلم ،  
 الشمط الشيب والشمطات شعرات بيض ، يريد قلنها . ز : هو بفتح شين وميم . ك :  
 والشمط بياض يخالط السواد ، وجواب لو محذوف أى لقدرت عليه . وح : ليس فى  
 أحمايه " أشمط " غير أبى بكر ، أى من فى ٣ شعره سواز وبياض . فه : وفيه : صريح

(١) كذا فى الأصل ، وفى النهاية : الأمر ، وفى تاج العروس : العزم .

(٢) فى نسخة : أذناها .

(٣) ليس فى النسختين .

لؤى لا "شمايط" هي قطع متفرقة ، جمع شمطاط وشمطيظ .

[شمع] فيه : من يتبع "المشعة يشمع" الله به ، المشعة المزاح والضحك ، أراد من استهزأ بالناس جازاه الله وفق فعله ، وقيل : أى من كان من شأنه العبث والاستهزاء بالناس أضره الله إلى حالة يعبث به . ومنه : قلنا له صلى الله عليه وسلم : إذا كنا عندك رقت قلوبنا وإذا فارقناك "شمعنا" أو "شمنا" النساء والأولاد ، أى لاعبنا الأهل وعاشراهن ، والشاع الهوى واللعب .

[شمعل] فيه : أقطا وتمرأ أو "مشمعلا" صقرا ، المشعل السريع الماضى ، وناقة مشمعة : سريعة .

[شمل] فيه : ولا "يشتمل اشتمال" اليهود ، هو افتعال من الشملة وهو كساء يتغطى به ويتلف فيه ، والمنهى عنه هو التجمل بالثوب وإسباله من غير أن يرفع طرفه . ومنه : نهى عن "اشتمال" الصماء . غ : نهام كراهية إبداء العورة . نه : ومنه : لا يضر أحدكم إذا صلى في بيته "شملا" أى في ثوب واحد يشمله . ل : ما هذا "الاشتمال" كان عليه ثوب ضيق وخالف بين طرفيه ولم يصر ساترا فانحنى ليستر ، فأنكر عليه وأعلمه صلى الله عليه وسلم بأن محل المخالفة الثوب الواسع ، وأما الضيق فيتزر به ، أو أنكر عليه اشتمال الصماء وهو أن يجعل نفسه بثوب ولا يرفع شيئا من جوانبه ولا يمكنه إخراج يديه إلا من أسفله ، قوله : كان ثوبا ، أى كان الذى عليه ثوبا واحدا يعنى ضاق ، وروى : كان ثوب ، فكان تامة ، وأشكل بعدم فائدته فلا بد من تقدير خبر يناسب المقام . وفيه : نهى "الشملة" منسوجة في حواشيتها ، منسوجة خبر مبتدأ ، وروى : منسوج ، معناه أن لها هدبا ، ويحتمل القلب أى منسوجة فيها حاشيتها ، قواه : محتاج ، بتقدير مبتدأ ، وروى : محتاجا ، قوله : ما أحسنت ، نافية . وح : ما البردة ؟ قالوا "الشملة" فيه مساححة لأن البردة كساء والشمل ما يشمل به فهو أعم . وح : فيؤخذ ذات "الشمال" هو بالكسر ضد اليمين ، والمراد به جهة النار ، وأصحابي خبر محذوف - ومر في مرتدين ، وروى فيما يأتي يؤخذ ذات اليمين

و ذات الشمال ، فيكون أصحابي إشارة إلى من يؤخذ ذات الشمال ، أو معناه أنهم يؤخذون من الطرفين و يشدون من جهة اليمين و الشمال بحيث لا يتحرك يمينا و شمالا . و "الشمال" بالفتح ضد الجنوب . ط : الشيطان يأكل "بشاه" أى يحمل أولياءه من الإنس على ذلك ليضاد به عباده الصالحين ، أو يأكل هو كذلك حقيقة ، و الأكل باليمين إكرام للطعام و شكر للنعم و بالشمال استهانة له . و فيه : حتى لا يعلم "شماله" ما ينفق يمينه ، أى لا يعلم من كان في شماله ، و قيل : أراد المبالغة في الإخفاء . ن : و روى : حتى لا يعلم يمينه ما ينفق شماله ، و لعله سهو من الناسخ ، لأن المعروف في النفقة هو اليمين . ط : و فيه : "الشمة" التى أخذها نار ، أى تجعل نارا لتحرقة . زه : أسالك رحمة تجمع بها "شملى" الشملى الاجتماع . و : و جمع له "شملة" أى أموره المتفرقة و ما تشتت من أمره ، و هو من الأضداد ، قوله : أتته الدنيا راعمة ، أى ذليلة تابعة له ، أى تقصده طوعا و كرها ، و لا يأتيه منها إلا ما كتب له ، أى يأتيه ما كتب و هو راعم . ش : و جميع "شمائله" جمع شمال بكسر شين الخلق . فه : يعطى صاحب القرآن الخلد بيمينه و الملك "بشاه" لم يرد أن شيئا يوضع في يديه و إنما أراد أن الخلد و الملك يجعلان له . و فيه : إن أباهذا كان يفسج "الشمال" بيمينه ، هى جمع شمة الكساء و المتزر يتشح به ، قوله : الشمال بيمينه ، من أحسن الألفاظ بلاغة . و "شمائل" يروى بشين و بسين قرية من أرض عمان . و فى شعر كعب : صاف بأبطح أضفى و هو مشمول ، أى ماء ضربته ريح الشمال . و فيه : و عمها خالها قوداء شمليل ، هو بالكسر السريعة الخفيفة . و فى المناقب فى تزوج فاطمة رضى الله عنها : بارك فى "شملمها" الشملى الجماع ، و روى : فى شبليهما ، ولد الأسد ؛ فهو كشف له صلى الله عليه وسلم فأطلق الشبلين على الحسن و الحسين رضى الله عنهما .

[شمم] زه : فى صفته : يحسبه من لم يتأمله "أشم" الشمم ارتفاع قصبة

(١) فى نسخة : فوداء .

الأنف واستواء أعلاها وإشراف الأرنبة قليلا . ومنه شعر كعب : "شم" العرائين ، هو جمع أشم ، والعرائين الأنوف وهو كناية عن الرفعة وشرف الأنفس ، ومنه للتكبر شمشخ بأفقه . وفي ح علي : حين أراد أن يبرز لابن عبد ود قال : أخرج إليه "فأشامه" قبل اللقاء ، أي أختبره وأنظر ما عنده ، شامته إذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار ، مفاعلة كأنك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا مقتضى ذلك . ومنه : "شامناهم" ثم ناوشناهم . وفيه : "أشمى" ولا تنهكى ، شبه القطع بأشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه ، أي قطعي بعض النواة ولا تستأصليلها . ج : الإشمام أخذ اليسير في ختان المرأة ، والنهك المبالغة في القطع . ك : ولا "شمتت" مسكة ، بكسر ميم والفتح لغية . وفيه : "فأشمه" بفتح شين هو الأصح - ويتم في اللأمة .

### باب الشين ، مع النون

[شنا] فه : عليكم "بالمشنتة" النافعة التليينة ، تعنى الحساء ، وهي مفعولة من شنتت ٢ أي أبغضت ، وهو شاذ فان أصله مشنوء بالواو فلما خفف الهمزة صارت ياء فقال : مشنى كرضى ، فلما أعاد الهمزة استصحب الحال المخففة ، والتليينة تفسيرها ، وجعلت بغیضة لكرهاتها . ومنه : "لا تشنؤ" من طول ، أي لا يبغض لفرط طوله ، ويروى : لا يتشنى من طول ، أبدل من هزته ياء . وح علي : ومبغض يحمله "شنانى" على أن يبهتنى ، شنتته شنا وشنانا . وفيه : يوشك أن يرفع عنكم الطاعون ويفيض منكم ٣ "شنان" الشتاء ، وفسره يورده استعارة لأنه يفيض في الشتاء ، وقيل : أراد بالبرد سهولة الأمر والراحة يعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم ٤ التباغض أو الراحة والدعة . ن : «ان "شانتك"» أي مبغضك . وفيه : من رجال "شنوءة" كفعولة قبيلة .

(١-١) في نسخة : يابه .

(٢) كسنع وسمع .

(٣) كذا في الأصل ، وفي النهاية : عليكم ، وفي تاج العروس : فيكم .

(٤) في نسخة : عليكم .

[ شنب ] نه : في صفته صلى الله عليه وسلم : ضليح الفم "أشنب" الشنب البياض والبريق والتحديد في الأسنان .

[ شننج ] فيه : إذا شخص البصر و "تشنجت" الأصابع ، أي انقبضت وتقلصت . ومنه : مثل الرحم كمثل الشنة ، إن صببت عليها ماء لانت وانبسطت وإن تركتها "تشنجت" ويبست . وفيه : أمنع الناس من السراويل "المشنجة" أي الواسعة التي تسقط على الخلف حتى تغطي نصف القدم ، كأنه أراد إذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتشنج .

[ شنخب ] فيه : ذوات "الشناخيب" الصم ، هي رؤس الجبال العالية ، جمع شنخوب و نونه زائدة .

[ شنخف ] فيه : إنك "لشنخف" هو الطويل العظيم ، وروى بسين وحاء مهملتين - و تقدم .

[ شنذ ] في ح سعد بن معاذ لما حكم ٢ في بني قريظة : حملوه على "شنذة" من ليف ، هي بالحركة شبه أكاف يجعل لمقدمته حنو .

[ شنر ] فيه : كان ذلك "شناراً" فيه نار ، الشنار العيب والعار ، وقيل : عيب فيه عار . ج : عار وشنار هما بمعنى .

[ شنشن ] نه : في ح عمر في ابن عباس : "شنشنة" أعرفها من أخزم ، أي فيه شبه من أبيه في الرأي والحزم والذكاء ، الشنشنة السجية والطبيعة ، وقيل : القطعة والمضفة من اللحم ، وهو منسل ، أول من قاله أبو أخزم الطائي ، وذلك أن أخزم كان عاقاً لأبيه فمات وترك بنين عقوا جدهم فقال :

إن بني زملوني بالدم "شنشنة" أعرفها ٣ من أخزم

(١) في نسخة : فتشنج .

(٢) في نسخة : تحكم .

(٣) من نسخة أخرى و النهاية ، وفي الأصل : اعرف .

و روى : نشنشة - ويحيى .

[ شنظير ] في ح أهل النار : " الشنظير " الفحاش هو السيء الخلق هو في حديث طويل يحتاج إلى شرحه فنذكره من طيبي . ط : هو بكسر شين وسكون نون وظاء معجمة ، والفحاش نعتة ، وهو بالرفع عطف على رجل ، وينبغي أن ينصب ويكون من تنمة الكذب أو البخل من قوله : وذكر البخل والكذب - على رواية الواو ، أى قال الراوى : ذكر النبي صلى الله عليه وسلم البخيل والكذاب ، ولكن في أكثرها بأو ، قوله : الضعيف الذى لا زبر له ، أى لا عقل ، وقد مر في ز أنه لا تكليف عليه ، فكيف يكون من أهل النار ! فيفسر بمن لا تماسك له عند الشهوات ؛ أقول : لعله ذهب إلى أن الذين هم فيكم تبعاً قسم آخر من الخمسة ، وإذا فسره بخدام يكتفون بشهوات ومحرمات كما قال القاضى : هو خدام لا مطمح لهم إلا ملاً بطونهم من أى وجه ولا يتخطى همهم إلى ما وراءه من أمر ديني أو دنيوي ، والظاهر أن الضعيف وصف تارة بالمفرد باعتبار لفظه وبالجمع أخرى باعتبار الجنس ، أو الموصول الثانى بدل مما قبله لعدم العاطف ، وعليه لا يتوجه إشكال توربشتى ؛ والأقسام الخمسة : الضعيف والخائن ورجل والبخيل والشنظير . مف : أراد بالذين هم فيكم تبع - بفتحين - من يدورون حول الأمراء ويخدمونهم ويأخذون الناس وينهبونهم بما يأكلون ويلبسون من الحلال والحرام ، لا ييغون أى لا يطلبون أهلاً أى زوجة ولا مالا بل كل ما يقدرون عليه يأخذونه ويأكلونه وليس لهم همة غير ذلك من أهل و مال ويقال لهم : سرهتك و پرده دار ؛ تبع بالرفع مبتدأ أو فاعل الظرف والجملة خبر ، وبالنصب حال ، لا يتبعون بعين مهملة يخفف ويشدد ، و روى : ييغون - بمعجمة ، أى لا يطلبون لا يخفى له طمع أى شيء مما يمكن فيه وإن دق أى يسمي في التفحص عنه حتى يجده فيخونه ، أو لا يخفى بمعنى لا يظهر له شيء يطمع فيه إلا خانه وإن كان شيئاً يسيراً فإن خفى من الأضداد ، يخادعك عن أهلك ومالك أى بسببها أى طمع فيها فيظهر

(١) في نسخة : و يضربونهم .

عندك الأمانة والعفة ويخون فيهما . فه : وفي ح الحرب : ثم تكون جرائم ذات " شناظير "؛ الهروي : صوابه : الشناطي ، جمع شنظوة بالضم وهي كالأثف الخارج من الجبل .

[ شنع ] فيه : وعنده امرأة سوداء " مشنعة " أي قبيحة ، منظر شنيع وأشنع ومشنع .

[ شنف ] في إسلام أبي ذر : " شنفوا " له ، أي أبغضوه ، شنف له إذا أبغضه . ومنه : مالي أرى قومك قد " شنفوا " لك . وفيه : كنت أختلف إلى الضحاك وعلى " شنف " ذهب فلا ينهاني ، هو من حلى الأذن ، وقيل : هو ما يعلق في أعلاها .

[ شنق ] فيه : لا " شناق " ولا شغار ، الشنقا بالحركة ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة مثل ما زاد على خمس إبل إلى التسع ، أي لا يؤخذ فيها زكاة إلى أن يبلغ الفريضة ، وسمى به لأنه أشنق إلى ما يليه مما أخذه منه أي أضيف وجمع ، فعني لا شناق : لا يشنق رجل غنمه أو إبله إلى مال غيره ليبتل الصدقة ، والعرب تقول إذا وجب على الرجل شاة في خمس : قد أشنق ، أي وجب عليه شنق ، فلا يزال مشنقا إلى أن تبلغ إبله خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض ويقال له : معقل ، أي مؤد للعقال مع ابنة المخاض ، فإذا بلغت ستا وثلاثين فهو مفرض ، أي وجبت في إبله الفريضة ؛ والشناق المشاركة في الشنق والشنقين وهو ما بين الفريضتين ويقال : شانقتي ، أي اخلط مالي ومالك لتخف علينا الزكاة ؛ وعن أحمد : الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الأربعين من الغنم . وفيه : فحل " شناق " القرية ، هو خيط أو سير يشد به فمها أو تعلق به ، شنق القرية وأشنقها إذا أوكاها أو علقها . **ك** : بكسر معجمة وخفة نون وبقاف . فه : إن " أشنق " لها خرم ، شنقت البعير وأشنقته إذا كفتته بزمامه وأنت راكبه ، أي إن بالغ في إشناقها خرم أنفها ، ويقال : شنق لها وأشنق لها . ن : ومنه : " شنق " للقصواء الزمام ، بخفة نون أي ضمه ليرفع رأسه . فه : ومنه :

(١) الشنق الأعلى في الزكاة بنت مخاض في خمس وعشرين والأسفل شاة في خمس من الإبل - ق .



فما زال "شاقا" رأسه حتى كتبت له . وا غنت له عكرشة "فشنتها" بجبوبة ٢  
 أى رميتها حتى كفت عن العدو . وفيه : وفي الدرع ضمم المنكبين "شناق" ؛  
 هو بالفتح طويل . وفي ح سليمان : احشروا الطير إلا "الشقاء" هى السق  
 نرق فراخها .

[شنن] فيه : أمر بالماء فقرس في "الشنان" أى الأسقية الخلقية ، جمع شن  
 وشنة وهى أشد تبريدا للماء من الجدد . لك : فتوضأ من "شن" بفتح شين وشدة  
 نون قرية خلقة ٣ . فه : ومنه في صفة القرآن : لا يتفه ولا "يتشان" أى لا يخلق على  
 كثرة الرد . وح : إذا "استشن" ما بينك وبين الله فابله بالإحسان إلى عباده ،  
 أى إذا أخلق . وفيه : إذا حم أحدكم "فليشن" عليه الماء ، أى فليرشه عليه رشا  
 متفرقا ، الشن الصب المنقطع والسن الصب المتصل . وفيه : كان يسن الماء على وجهه  
 ولا "يشنه" أى يجريه عليه ولا يفرقه - وقد مر ، وكذا يروى ح بول الأعرابي بالشين  
 أيضا . ومنه ح : "فليشنوا" الماء وليمسوا الطيب . ومنه : أمر أن "يشن" الغارة  
 على بنى الملوخ ، أى يفرقها عليهم من جميع جهاتهم . ومنه : « اتخذتموه وراءكم ظهريا »  
 حتى "شنت" عليكم الغارات . ج : الغارة النهب . ن : "فشنه" عليه ، بمعجمة في  
 أكثرها وبمهملة في بعضها ، أى صبه . شم : و "لا تشان" كذا في النسخ ، وصوابه :  
 ولا تشان ، أى لا يبلى ، من تشنت القرابة : أخلقت .

#### ٤ باب الشين ٤ مع الواو

[شوب] فه : لا "شوب" ولا روب ، أى لا غش ولا تخليط في شراء

(١) زيد في نسخة : ح .

(٢) من نسخة أخرى والنهاية ، أى بمد ، وفي الأصل : بجبوبة .

(٣) الخلق محرمة البالي ، خلق التوب كنصر وسمع وكرم خلقا محرمة بلى - قاموس .

(٤ - ٤) في نسخة : بابه .

أو بيع، وأصل الشوب الخلط، والروب من اللبن الرائب لخلطه بالماء، ويقال للخلط في كلامه: هو يشوب ويروب، وقيل: معناهما أنك برىء من هذه السلعة. وفيه: يشهد ببعكم الحلف واللغو "فشويوه" بالصدقة، أمر بها لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لها. ج: أراد بها صدقة غير معينة تضاعيف الأيام. ك: ومنه: ثم "شبتة" من ماء بئرنا، بضم شين وكسرها، أى خلطته. ومنه: "لم يشب" بصيغة مجهول، أى لم يبدل ولم يغير بحمد الله. وفيه: أرى "أشوابا" من الناس، أى أخلاطا من قبائل شتى. ومنه: «لشوبا» من حميم، أى مخلوطا. [شوحط] فه: ضربه بمخرش من "شوحط" هو ضرب من الشجر يتخذ منه القسي، وواوه زائدة.

[شوذ] غ: فيه: "المشاوذ" العائم.

[شور] فه: فيه: أقبل رجل وعليه "شورة" حسنة، هو بالضم الجمال والحسن كأنه من الشور وهو عرض الشيء وإظهاره، والشارة مثله وهى الهيئة. ومنه: عليه "شارة" حسنة. وح عاشوراء: كانوا يلبسون فيه نساءهم حليهم و"شارتهم" أى لباسهم الحسن الجميل. وفيه: ركب فرسا "يشوره" أى يعرضه، شار الدابة يشورها عرضها لتباع، والمشوار موضع تعرض فيه. ومنه ح أبى طلحة: كان "يشور" نفسه بين يديه صلى الله عليه وسلم، أى يعرضها على القتل والقتل فى سبيل الله بيع النفس، وقيل: يشور أى يسعى ويخف يظهر به قوته، ويقال: شرت الدابة إذا أجرتها لتعرف قوتها. ومنه ح طلحة: كان "يشور" نفسه على غرلته، أى وهو صبي لم يحقن بعد، والغرلة القلفة. وفيه ح ابن اللثبية: جاءه "بشوار" كثير، وهو بالفتح متاع البيت. وفيه: تدلى بجبل "ليشتار" عسلا، يقال: شار العسل يشوره واشتارة إذا اجتناه من خلاياه ومواضعه. ك: "المشورة" بضم معجمة وسكون واو وبسكون معجمة وفتح واو لغتان. وفيه: أو "إشارة" أو إيماء معروف، المتبادر فى الاستعمال

(١) من اح والنهاية، وفي الأصل: يشوب.

(٢) بنولتب بالضم حى منهم عبد الله بن اللثبية - قاموس.

أن الإشارة باليد والإيماء بالرأس أو نحوه، ووصفه بالمعروف اشتراط بكونه مفهوما معلوما أو معهودا منه أو العريخ من الإشارة وهو ما يفهم الكل بالإشارة. ن: خير نسائها خديجة و"أشار" وكيع إلى السماء والأرض، أراد بالإشارة تفسير ضمير نسائها أى جميع من بين السماء والأرض من النساء، أى كل واحدة منها خير نساء الأرض فى عصرها والتفضيل بينهما مسكوت عليه. وفيه: و"أشار" يقللها، الظاهر أن المشير هو النبي صلى الله عليه وسلم. ط: من "أشار" على أخيه بأمر، أى من استشار أحدا فى أمر وسأله كيف أفعل فأشار المستشار فيه وهو يعلم أن المصلحة فى غيره فقد خائنه. وأمركم "شورى" هو مصدر ا بمعنى التشاور أى ذو شورى، فان المشاورة من السنة والاستبداد من شيمة الشيطان. ن: والخلافة "شورى" بين هؤلاء، أى يتشاورون ويتفقون على واحد. ج: هو فعلى من المشورة. غ: و"الشورة" الخجل. وح: كان "يشير" فى الصلاة، أى يأمر وينهى - ويتم فى الإياء لظاهر اللفظ.

[شوس] فيه: فى ح من بعثه إلى الجن: أسفع "شوس" أى طوال، جمع أشوس. وفيه: ربما رأيت أبا عثمان "يتشاور" ينظر أزالت الشمس أم لا، التشاور أن يقاب رأسه ينظر إلى السماء باحدى عينيه، والشوس النظر باحدى شتى العين، وقيل: هو من يصغر عينيه ويضم أجنانه لينظر.

[شوص] فيه: كان "يشوص" فاه بلسوك، أى يدلك أسنانه وينقيها، وقيل: أن يمتاك من سفلى إلى علو، وأصله الغسل. ك: يشوص بوزن يقول. ه: ومنه: استغنوا عن الناس ولو "بشوص" السواك، أى بغسالته، وقيل: بما يفتحت منه عند التسوك. وفيه: من سبق العاطس بالحمد أمن "الشوص" واللوص والعاوص ٢، الشوص وجع للضرس، وقيل: الشوصة وجع فى البطن من ريح تنعقد

(١) ومنه قوله تعالى «وامرهم "شورى" بينهم».

(٢) اللوص وجع الأذن أو التحر، والعلوص كسور التخمة ووجع فى البطن.

تحت الأضلاع .

[ شوط ] فيه : رمل ثلاثة " أشواط " هو جمع شوط أى مرة واحدة من الطواف ، وأصله مسافة من الأرض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه . ومنه ح سليمان لعلي : إن " الشوط " بطين و قد بقي من الأمور ما تعرف به صدقك من عدوك ، البطين البعيد أى الزمان طويل يمكن أن أستدرك فيه ما فرطت . و " الشوط " فى ح الجونية اسم حائط .

[ شوظ ] غ : فيه : " الشواظ " اللهب لا دخان له .

[ شوف ] فه : فى ح عائشة رضى الله عنها : " شوفت " جارية فطافت بها وقالت : اعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش ، أى زينتها ، شيف و شوف و تشوف أى تزين ، و تشوف للشىء أى طمح بصره إليه . ومنه : " تشوفت " للخطاب ، أى طمحت و تشرفت . و ح : ولكن انظر إلى ورعه إذا " أشاف " أى أشرف على الشىء و هو بمعنى أشفى - و قد مر . ل : و منه : " متشوفين " لشىء ، أى طامحين .

[ شوك ] زه : فيه : كوى أسعد من " الشوكة " هى حمرة تغلو الوجه والحدس ، شيك فهو مشوك ، و كذا إذا دخل فى جسمه شوكة . ومنه : إذا " شيك " فلا انتقش ، أى إذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها و هو إخراجها بالمنقاش - و مر فى تعس . ومنه : ولا " يشاك " المؤمن . و ح : حتى " الشوكة يشاكها " . ط : ضمير الرفع للمسلم والبارز مفعوله الثانى . ل : و جوز فيه الجر والنصب بتقدير : حتى تجد ، و الرفع بالابتدائية و يشاك خبره . ش : و هو بصيغة مجهول ، أى يشاك المؤمن تلك الشوكة . غ : « غير ذات " الشوكة " ، أى السلاح التام . نه : و فى ح أنس قال لعمر حين قدم عليه بالهرمزان : تركت بعدى عدوا كبيرا و " شوكة " شديدة ، أى قتالا شديدا وقوة ظاهرة ، و شوكة القتال شدته . و منه ح : هلم إلى جهاد لا " شوكة " فيه ، يعنى الحجج .

[ شول ] فيه : فهجم عليه " شوائل " هى جمع شائلة و هى ناقة شال لبنها

أى ارتفع، و تسمى الشول أى ذات شول لأنه لم يبق فى ضرعها إلا شول من لبن  
أى بقية، و إذا بعد سبعة أشهر من حملها . ك : فأتى ” بشائل ” أى قطع من الغنم ،  
و روى : بشوائل . ط : ” شائل ” برجليه، أى مرتفع برجليه . نه : و منه ح :  
فكانكم بالساعة تحذوكم حدو الزاجر ” بشوله ” أى الذى يزجر إبله لتسير . و ح :  
ابن ذى زن شعر :

أتى هرقل و قد ” شالت ” نعمتهم فلم يجد عنده النصر الذى سألا

شالت نعمتهم أى ماتوا و تفرقوا كأنهم لم يبق منهم إلا بقية، و النعامة الجماعة .

[شوم] فيه إن كان ” الشوم ” فى ثلاث : المرأة و الدار و الفرس، أى  
إن كان ما يكره و يخاف عاقبته فى هذه الثلاث و خصها . ك : يريد مع أن الشوم  
قد يكون فى غير الثلاثة . نه : لأنه لما أبطل مذهب العرب فى التطير بالسوانح  
و البوارح من الطير و الظباء قال : فإن كان لأحدكم دار يكره سكنائها أو امرأة يكره  
صحبتها أو فرس يكره ارتباطها فليفارقها بالانتقال و الطلاق و البيع، و قيل : إن شوم  
الدار ضيقها و سوء جارها، و شوم المرأة أن لا تلد، و شوم الفرس أن لا يغزى عليها .  
ك : و سوء خلقها، فلا ينافى كون الخير معقودا فى نواصبها، لأنه بالغرور و لأنه  
فسر الخير بالأجر و الغنيمة فلا ينافى التشاءم به، و قيل : شوم المرأة غلاء مهرها  
و سوء خلقها ؛ و خصها لأنها أعم ما يقضى، و قال مالك و طائفة : هو على ظاهره  
و إنه قد يحصل الشوم بقضاء الله فيها ؛ الخطاى : هو مستغنى من الطيرة أى هى منهية  
إلا فى الثلاثة فليفارقها . ط : و قيل : ليس هو من باب التطير بل إرشاد بأن من  
يكره واحدا من الثلاثة يفارقها، و لذا جعل منه فرضا بقوله : إن يكن الطيرة . ن :  
و شوم الخادم سوء خلقها و قلة تعاهدها بما فوض إليها . فه : و أصله الهمزة تخففت  
و التزمت، و الشوم ضد اليمن، تشاءمت بالشيء و تيمنت به . ك : ” شامة ”  
و طفيل جبلان بمكة . و ح : حتى عرفته أخته ” بشامة ” - مر فى ش مع ا .

(١) فى نسخة : خص هذه الثلاثة .

[شونيز] فيه: "الشونيز" بفتح شين هو الحبة السوداء؛ الحربي: الخردل، والأول أولى. ط: وقيل: الحبة الخضراء أى البطم.

[شوه] فه: فيه: رأيتني فى الجنة فاذا امرأة "شوهاء" أى الحسنة الرائعة وهو من الأضداد يقال للقبيحة، والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة الفم. ومنه ح: "شوه" الله حلوقكم، أى وسعها. وح: رمى المشركين بالتراب وقال: "شاهت" الوجوه! أى قبحت، ويقال لخطبة لم يصل فيها: شوهاء. ط: قوله: فما خلق الله، الظاهر أن يقال: فما بقى أحد، وعدل إليه تأكيداً للحصر، فلما غشوا أى قارب الكفار الغشيان. فه: وقوله لابن صياد: "شاه" الوجه. وفيه: قال لصفوان حين ضرب حسان بالسيف: "تشوهت" على قومي إن هداهم الله تعالى للإسلام؟ أى أنتكوت وتقبحت لهم، وجعل الأنصار قومه لنصرتهم إياه، وقيل: الأشوه السريع الإصابة بالعين، ورجل شائه البصر وشاهى البصر أى حله يده؛ أبو عبيدة: لا تشوه على، أى لا تقل: ما أحسنك فتصينى بعينك. ك: "أبوشاه" بهاء، وقد تروى بقاء. ن: بقاء تكون هاء فى وقف. ك: "شاهان شاه" بشكون نون. ن: وروى: شاه شاه، والتسمى به حرام كالتسمى بالخصم به كالرحمن والقدوس.

[شوى] فه: فى ح عبيد المطلب: كان يرى أن السهم إذا أخطاه فقد "أشوى" من رمى فأشوى إذا لم يصب المقتل، وشويته أصبت شواته وهو جلد الرأس، وقيل: أطراف البدن كالرأس واليد، جمع شواة. ومنه: لا تنقض الحائض شعرها إذا أصاب الماء "شوى" رأسها، أى جلده. ومنه: كل ما أصاب الصائم "شوى" إلا الغيبة، أى شيء هين لا يفسد صومه، وهو من الشوى: الأطراف، أى كل شيء أصابه لا يبطل صومه إلا الغيبة فانها تبطله فهى له كالقتل، والشوى ما ليس بمقتل، يقال: كل شيء شوى ما سلم لك دينك، أى هين. وفيه: فى "الشوى" فى كل أربعين واحدة، هو اسم جمع للشاة، وقيل: جمع.

ومنه: في "الشوى" الورى مسنة. ومنه: مالى و "للشوى" و كان مذهبه أن المتمتع يجب عليه بدنة. ل: «زاعة "للشوى"» أى للأطراف، أو هو جمع شواة: جلد الرأس. غ: رمى "فأشوى" أى أصابت الأطراف و أخطأ المقتل. و رجل "شاوى" أى صاحب شاء.

### بابه مع الهاء

[شهب] زه: يا أهل مكة! أسلموا تسلموا فقد استبطنتم "باشهب" بازل، أى رميتم بأمر صعب لا طاقة لكم به، يوم أشهب وسنة شهباء وجيش أشهب أى قوى شديد، وأكثر ما يستعمل في الشدة والكراهة، وجعله بازلا لأن زول البعير نهايته في القوة. ومنه ح حليلة: خرجت في سنة "شهباء" أى ذات قحط وجذب، والشهباء أرض بيضاء لا خضرة فيها لقلة المطر، من الشهبية: البياض. وفيه: فرجما أدركه "الشهاب" قبل أن يلقياها، يعنى الكلمة المسترقة، والشهاب أريد به ما ينقض شبه الكوكب ٢، وأصله الشعلة من النار. ل: وأرسلت "الشهب" بضم هاء جمعه. غ: "الشهاب" والقبس والحدوة كل عود اشتعلت في طرفه النار، «"شهاب" قبس» وقد يضاف الشيء إلى نفسه كحق اليقين، والشهاب الكوكب.

[شهب] نه: فيه: لا تزوجن "شهبرة" ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيذرة ولا لفوتا ٣، الشهبرة والشهبرة الكبيرة الغانية.

(١-١) من نسخة أخرى و النهاية، وفي الأصل: بان يزول.

(٢) في نسخة: الكواكب.

(٣) الالهبرة الطويلة الهزيلة - كذا في المجمع ومختصر النهاية، وفي القاموس والصراح: القصيرة الدمية، والنهبرة الطويلة المهزولة أو المشرفة على الهلاك، والهيذرة الكثيرة الكلام، و اللفوت ذات ولد من زوج آخر.

[شهد] في أسمائه تعالى "الشهيد" هو من لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر، والعلم في العلم مطلق، وبالإضافة إلى الأمور الباطنة خبير، وإلى الأمور الظاهرة شهيد؛ وقد يعتبر مع هذا أن يشهد على الخلق يوم القيامة بما علم. ومنه ح: "شهادتك" يوم الدين، أي شاهدك على أمتك. وح: سيد الأيام يوم الجمعة هو "شاهد" أي يشهد لمن حضر صلاته. ط: أسند الشهادة إليه إزا، يعني وشاهد فيه الخلاق لتحصيل السعادة الكبرى. فه: وقيل: شاهد يوم الجمعة، ومشهود يوم عرفة، لأن الناس يشهدونه أي يحضرونه ويجتمعون فيه. وح الصلاة: فانها "مشهودة" مكتوبة، أي تشهدا الملائكة وتكتب أجرها للمصلي. وح صلاة الفجر: فانها "مشهودة" محضورة، أي تحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة. ن: فهي أقرب إلى القبول والرحمة. ط: أي يحضرها أهل الطاعة من سكان السماوات والأرض، ومحضورة تأكيد لمشهودة. فه: المبطون "شاهد" أصله من قتل مجاهدا في الله، وجمعه الشهداء، لأن الله وملائكته شهدوا له بالجنة، أو لأنه حتى لم يمت كأنه شاهد أي حاضر، أو لأن ملائكة الرحمة تشهد، أو لقيامه بشهادة الحق في الله حتى قتل، أو لأنه يشهد ما أعد الله له من الكرامة وغيره لا يشهدا إلى يوم القيامة؛ فهو فعيل بمعنى فاعل أو مفعول ثم اتسع فأطلق على من سمى به في الحديث. وفيه: خير "الشهداء" الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها، هو من لا يعلم صاحب الحق أن له معه شهادة، وقيل: هي في الأمانة والوديعة وما لا يعلمه غيره، وقيل: هو مثل في سرعة إجابته إذا استشهد. ومنه ح: يأتي قوم "يشهدون" و"لا يستشهدون" هذا عام فيمن يؤدي الشهادة قبل أن يطلبها صاحب الحق فلا يقبل، وما قبله خاص، وقيل: هم الذين يشهدون بالباطل؛ ويجمع على شهداء وشهود وشهد وشهاد. ل: أو معناه يتحملون الشهادة بدون التحميل. بغوى: قيل: أراد به التآلى على الله نحو: فلان في الجنة وفلان في النار. ط: أو الأول محمول على شهادة الحسبة كالطلاق والعناق، أو على

(١) في نسخة: اشهاد.



مباغة في أدائها بعد طلبها نحو: الجواد يعطى قبل سؤاله، أو الثاني يحمل على من ليس بأهل لها أو على شهادة الزور. وكذا ح: يسبق "شهادة" أحدهم يمينه، أى الذين يحرصون عليها مشغوفين بترويحها، ولعله مثل في سرعتها<sup>١</sup> وحرصه عليها حتى لا يدري بأيتها يبدأ. ك: فان قيل: تقديم الشهادة على اليمين وعكسه دور! قلت: أراد حرصهم عليها وقلة مبالاة بالدين بحيث تارة يكون هذا وتارة عكسه. فه: ما لكم إذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس أن لا تعربوا<sup>٢</sup> عليه؟ قالوا: نخاف لسانه، قال ذلك أحرى أن لا تكونوا "شهداء" أى إذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا في جملة شهداء يستشهدون يوم القيامة على أمم كذبت أنبياءها. ومنه: اللعانون لا يكونون "شهداء" أى لا تسمع شهادتهم، وقيل: لا يكونون شهداء في القيامة. وفي ح اللقطة: "فليشهد" ذا عدل، هو أمر لإرشاد لحوف تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فتدعوه إلى الخيانة بعد الأمانة وربما يموت فيدعيها ورثته. ومنه: "شاهدك" ويمينه، أى ما قال شاهدك. ن: شاهدك أو يمينه، أى لك أحدهما. ك: "شهودك" فيمينه، هما بالنصب أى اطلب يمينه وأحضر شهودك، والرفع أى مثبت دعواك الشهود والحجة القاطعة يمينه. و«لشهادتنا» احق «أى يميننا. فه: وفيه: لا صلاة بعدها - أى بعد العصر - حتى يرى "الشاهد" أى النجم لأنه يشهد بالليل أى يحضر ويظهر. ومنه: قيل لصلاة المغرب: صلاة "الشاهد". غ: لاستواء المسافر والمقيم فيها. فه: وفي ح عائشة رضى الله عنها: قالت لامرأة عثمان بن مظعون وقد تركت الحضاب والطيب: أ"مشهد" أم مغيب؟ فقالت: مشهد كغيب، المشهد من كان زوجها حاضرا عنده والمغيب بضده، أرادت أن زوجها حاضر لكن لا يقربها فهو كالعائب. وفيه: يعلمنا "التشهد" كما يعلمنا السورة، أى التحيات لله، لأن فيه الشهادتين. ج: قال: نعم، وأنا له "شهيد" أى نعم شهيد وهو من الشهادة في سبيل الله وأنا له شاهد به. ك: أنا فرطكم وأنا "شهيد" أى أشهد عليكم بأعمالكم فكأنى

(١) من ف، وفي الأصل، سرعتها.

(٢) أى لاتصرحوا بالإنكار.

باق معكم . ط : أنا "شاهد" على هؤلاء أى أشفع وأشهد بأنهم بذلوا أرواحهم لله ؛ وفيه أن تعديته ينافية فعناه حفيظ عليهم أراقب أحوالهم وأصونهم من المكاره . ك : على بمعنى اللام على الأول . وح : فيقول "الأشهاد" هو جمع شاهد أو شهيد ، أى يحسبون في الموقف بين الخلائق ويشهد عليهم الأشهاد من الملائكة والنبين بأنهم كذابون . وفيه : يضربوننا على "الشهادة" والعهد ، أراد بالشهادة اليمين نحو قوله : أشهد بالله ما كان كذا ، أى ينهون أن يخلفوا بالشهادة والعهد لئلا يصير عادة - ويتم في ضرب من ض . وفيه : أنتم "شهداء" الله ، المراد الصحابة ومن كان على صفتهم لا الفسقة وعدو الميث - وقد مر في أثبتهم ، يريد أن شهادتهم باللهم الله فكان دليل حقيقته ٢ ، واختلف في النساء هل يدخلن في الشهادة . وفي ح عمر : ثم حصل لك "الشهادة" أى بقتل فيروز أبي لؤلؤة غلام مغيرة ، فانه سأل عمر أن يكلم مولاه أن يضع من خراجه وهو دينار فقال : ما أرى أن أفعل ! إنك عامل محسن وما هذا بكثير ، فغضب فطعنه في صلاة الصبح بسكين مسمومة فمات بعد زمان . والمغازي "المشاهد" لأنها موضع الشهادة . وفي صوم المرأة وزوجها "شاهد" أى مقيم وإلا جاز لها الصوم ، وهذا في صوم النفل والواجب الموسع . وح : لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم "أشهد" من حضره ، فيه رد على من قال : لا يقضى باقرار الخصم حتى يدعو بشاهدين يحضرهما إقراره . ن : لا يسمع صوت المؤذن إلا "شاهد" له ، قيل : أى المؤمنون من الجن والإنس ، وليس بشيء بل عام فيمن يصح منه الشهادة ممن يسمع أو شامل للجماة - قولان . ط : مفاتيح الجنة "شهادة" جمع مفاتيح باعتبار أن الشهادة مستتبة لأعمال صالحة هي كاستناب المفتاح بفعل كل جزء كفتاح . وفيه ح : و"شاهد" الصلاة يكتب له خمس وعشرون ، علة قوله : المؤذن يغفر له مائة ، ويكفر عنه ما بينها أى ما بين الصلاتين اللتين شهدهما . هـ : و"شاهدو"

(١) في نسخة : يحلفوا .

(٢) من نسخة أخرى وفي الأصل : حقيقته .

الصلاة، أي حاضر وجاه، عطف على كل رطب و هو الحلى واليابس ما ليس له نمو، ويكتسب له ما بينهما أي ما بين الأذنين، وح: ففوضاً كما أمرك الله ثم "تشهد" فأقم، أي أذن فأقم للصلاة. و"الشاهد" من أسماء صلوات الله عليه وسلم لأنه يشهد يوم القيامة للأنبياء على الأمم بالتبليغ ويشهد على أمته ويزكيهم، أو هو بمعنى المشاهدة للحال كأنه الناظر إليها. غ: أشهدته واستشهدته واحد. و"شهد" الله « بين، والشاهد بين ما شهد عليه. و« تبغونها عوجاً وانتم شهداء» أي تشهدون وتعلمون أن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم حق. «ويتلوه شاهد» منه أي ملك حافظ. و«شاهدين» على أنفسهم بالكفر كانوا يقولون في تلييتهم: لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه وما ملك. وصلاة "الشاهد" المغرب، لاستواء المسافر والمقيم فيها. ط: و"الشهيد" في سبيل الله، هو كشعري شعري، فلا يكون من حمل الشيء على نفسه باعتبار العطف. وح: "شهدت" الدار - مر في رومة من ر.

[شهر] زه: فيه: صوموا "الشهر" وسره، الشهر الهلال لشهرته وظهوره أي صوموا أول الشهر والآخر، وقيل: سره وسطه. ومنه: "الشهر" تسع وعشرون، أي أن فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله، وإن أريد به الشهر نفسه يكون اللام للعهد. ن: أي هذا الشهر كذلك أو قد يكون كذلك، وقد يتواتر في شهرين وثلاثة وأربعة لا أكثر. هـ: أي الشهر المعهود المحلوف عليه. زه: أي الصوم أفضل بعد شهر رمضان؟ فقال: "شهر" الله المحرم، أضيف إليه تفخيماً له. وفيه: "شهرًا" عيد لا ينقصان، أي شهر رمضان وذو الحجة، أي إن نقص عدهما في الحساب فحكما على التمام لثلاث مخرج أمته إذا صاموا تسعة وعشرين، أو وقع حجهم خطأ عن التاسع أو العاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع في نسكهم نقص وهو أشبه ما ذكر فيه - ويتم

(١) من نسخة أخرى، وفي الأصل: للشاهد.

(٢) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: ولم يكن يقع.

في ن . غ : « فاذا انسلخ " الاشهر " الحرم » كانت عشرا من ذى الحجة إلى عشر من ربيع الآخر لأن البراءة وقعت في يوم عرفة . فه : من لبس ثوب " شهرة " ألبسه الله تعالى ثوب مذلة ، الشهرة ظهور الشيء في شئ حتى يشهره الناس . ط : أراد ما يحل لبسه ، أو ما يقصد به التفاخر والتكبر أو ما يتخذه المسافر ليحصل ضحكة أو ما يراى به كناية بالثوب عن العمل ، والثاني أظهر لرتب إلباس ثوب مذلة عليه . ج : هو الذى إذا لبسه أحد افتضح به واشتهر ، والمراد ما لا يحل وليس من لباس الرجل . ش : نهى عن " الشهرين " وهما الفاخر من اللباس المرتفع في غاية والردل الدنى في غاية . فه : ومنه ح عائشة رضى الله عنها : خرج أبى " شاهرا " راكبا راحلته ، أى يوم الردة أى مبرزا له من عمده . وح : من " شهر " سيفه ثم وضعه قدمه هدر ، أى من أخرجه من عمده ، ووضع أى ضرب به . وفيه : وما تلو السفاسرة " الشهور " ؛ أى العلماء ، جمع شهر . غ : و " الشهرة " الفضيحة .

[ شهق ] فه : من " شواحق " الجبال ، عواليها ، جمع شاق . غ : " الشهيق " الصوت الطويل في الصدر .  
[ شهل ] فه : في صفته صلى الله عليه وسلم : كان " أشهل " العين ، الشهلة حمرة في سواد العين .

[ شهم ] فيه : كان " شهيا " ، أى نافذا في الأمور ماضيا ، والشهم الذكي الفؤاد .  
شا : هو بالسكون ، من شهم بالضم شهامة بالفتح .

[ شهى ] فه : إن أخوف ما أخاف عليكم الرثاء و " الشهوة " الخفية ، قيل : هو كل شيء من المعاصى يضمه صاحبه ويصر عليه وإن لم يعمله ، وقيل : هو أن يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه ؛ الأزهرى : والقول هو الأول غير أنى أستحسن أن أنصب الشهوة وأجعل الواو بمعنى مع بمعنى : إن أخوف ما أخاف عليكم الرثاء مع الشهوة الخفية للمعاصى ، فكأنه يرائى الناس بتركه

للمعاصي والشهوة في قلبه مخفاة؛ وقيل: الرثاء ما ظهر من العمل، والشهوة حب اطلاع الناس على العمل. غ: الشهوة الخفية أن يكون في طاعة من طاعات الله فيعرض شهوة من شهواته كالأكل والجماع وغيرها فيرجح جانب النفس على جانب الله فيدخل في زمرة «وإما من طفى وأثر الحيوة الدنيا» وسمى خفياً لخفاء هلاكه. وح: حجبت النار «بالشهوات» أي المحرمة، والمكروه الطاعات والصبر عن المعاصي - ومر في حفت. وفي ح رابعة: يا «شهواني» رجل شهوان وشهواني أي شديد الشهوة، وجمع شهواي كسكاري. ك: إذا «اشتهي» مريض أحدكم شيئاً فليطعمه، هذا بناء على التوكل وأنه هو الشافي أو أن المريض قد شارف الوفاة. غ: «وحيل بينهم وبين ما يشتهون» أي الإيمان أو الرجوع إلى الدنيا.

### باب الشين مع الياء

[شياً] فه: إن يهودياً قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنكم تنذرون وتشركون! تقولون: ما «شاء» الله و«شئت»، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقولوا: ما «شاء» الله «شئت»، المشيئة مهموزة: الإرادة، وهذا لأن الواو تقيد الجمع و«ثم» تجمع وترتب، فيكون مشيئة الله مقدمة على مشيئته. ط: لا تقولوا: ما «شاء» الله و«شاء» فلان، لأنه يوهم الشركة فأمر بالتأخير، ولم يرخص في اسمه صلى الله عليه وسلم ولو مع التأخير دفعا لمظنة التهمة، أو لأنه رأس الموحدين ومشيئته مغمورة في مشيئته تعالى. ك: أي لا يجمع بينهما لجواز كل منفردا. وح: فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن «شاء» الله، يحتمل التبرك والتعليق وهو متعلق بالآخر. وح: اللهم! إن «تشاء» لا تعبد، هو تسليم لأمر الله فيما شاء أن يفعله، وهو رد على المعزلة القائلة بأن الشرك غير مراد الله. ح: «فشيئتك» بين يدي، بالنصب بتقدير: فإني أقدم مشيئتك في ذلك وأنوى الاستثناء فيه طرحا للحث، وبالرفع بمعنى الاعتذار بسابق العائق عن الوفاء بما أزم نفسه منها؛ والأول أحسن. ط: وإنا (١-١) في نسخة: بابه.

إن "شاء" الله بكم لاحقون ، للتبرك إذ الموت متيقن ، أو عائداً إلى الحقوق بالمكان المتبرك . **ك** : هيات "شيئاً" أى أعدت طعاماً ، أو هيات شيئاً من حالها وتزينت تعريضاً للجوع ، وحديثه أنه اشتكى ابن أبى طلحة أى مرض ابنه أبو عمير صاحب النعير وكان يحبه شديداً فحزن عليه حزناً شديداً حتى تضعضع ، فلما مات هيات امرأته "شيئاً" ونحته - بفتح نون وحاء مهملة مشددة ، أى جعلته فى جانب البيت وقالت لزوجها : هدأت نفسه - بسكون فاء ، أى سكنت بالموت عن اضطراب مرضه وشدة سكرته واستراح من تعب الدنيا والمرض ، وظن أبو طلحة سكونه بالنوم والعافية ؛ ولبعض : هدأ نفسه - بفتح فاء واحد الأنفاس ، أى سكن لأن المريض يكون نفسه غالباً ؛ وفيه شرعية المعارض إذا لم يبطل حق مسلم ، فبات معها أى جامعها ، فحملت بعبداً فرأيت تسعة أولاد أى من ولد عبداً . وفيه : ما نرى فى السباء من صحاب ١ ولا قرعة ولا "شيئاً" أى ريحا وغيره مما يدل على المطر . وفيه : ولا أذان ولا "شيء" أى لا يقال : الصلاة جامعة ، ولا : الصلاة . **ط** : لا "شيء" لا نداء يومئذ ، هو تأكيد أى ولا شيء من ذلك . **ك** : وفيه : إنما بنو هاشم وبنو المطلب "شيء" واحد ، لأن كلهم بنو أعمام ، وعثمان كان عبسماً وجبير نوفلياً ، وبنو هاشم والمطلب لم يفارق أحدهما الآخر فى جاهلية ولا إسلام وكانا محصورين فى خيف كنانة . **ط** : وذا حين حالفت بنو كنانة وقريش أن لا يناكحوا بنى هاشم وبنى المطلب ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم ، وشيء واحد روى بأعجام شين وإهماله . **ج** : مكسوراً مشدداً الياء بمعنى مثل . **ط** : أى بمنزلة واحدة من كوننا بنى عبد مناف ، وكان له أربع بنين : هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل ، فأجاب صلى الله عليه وسلم بأن أولاد المطلب مع أولاد هاشم كشيء واحد ، وأولاد عبد شمس ونوفل كانوا مخالفين لهم . **ك** : وفيه : فان وجدت "شيئاً" وإلا رجعت ، أى شيئاً من الجهاد أو المقدرة عليه فهو المطلوب . **و** : لا يحدث

(١) فى نسخة : السحاب .

فيها "شيء" أي مما لا يتعلق بالصلاة - وقد مر في ح . ن : في عين الأنصار  
 "شيئا" أراد صغرها أو زرققتها؛ وفيه جواز النظر إلى وجهه من يريد تزوجها وكفيها  
 ولو بلا رضاها في غفلة، وقيل: كره في غفلة، وأباح داود النظر إلى جميع البدن .  
 ط : ولعل المراد بتزوجت خطبت ليفيد النظر . ن : وفيه ح : هل معك من شعر  
 ابن أبي الصلت "شيئا" بالنصب يتقدير: فنشهد شيئا، وروى بالرفع . وح : حتى  
 ينتوا نبات "الشيء" أي الحبة في حبل السيل . إو : فآخترنا الله فلم يعد ذلك "شيئا"  
 أي طلاقا . وح : ما عندنا "شيء" إلا كتاب الله وهذه الصحيفة، أي شيء من  
 أحكام الشريعة مكتوبة، إذ لم يكن السنن في ذلك الوقت مكتوبة، وقد مر أنه كان  
 في الصحيفة العقل وفكك الأسير، وهنا أن فيه: المدينة حرام؛ فيجوز كون الكل  
 فيها . ط : ذكر صلى الله عليه وسلم "شيئا" تنكيه للتحويل وواو كيف للعطف،  
 أي متى يقع ذلك الهول وكيف يذهب العلم والحال أن القرآن مستمر فيه علم إلى  
 الساعة، وإن كنت أي إن الشأن كنت، ومن أفقه مفعول ثان لأرى، ومن  
 زائدة في الإثبات أو متعلقة بمحذوف أي كائنا من أفقه . كنز : ولا "شيء" بعده،  
 أي لا يغلبهم شيء بعد نصر الله لهم .

[شيب] ج : فيه تعبير "الشيب" وإنما يكره بالسواد لا بالصفرة والحمرة .  
 ط : "شيبتي" هود و الواقعة، لما فيها من أهوال يوم القيامة، والثلاث  
 النوازل بالأمم الماضية، أخذ مني مأخذه حتى شبت قبل أوائه؛ وسأله بعضهم  
 في المنام بآية آية؟ قال: «فاستقم كما امرت» وذلك لعسرة الاستقامة من غير  
 ميل إلى طرفي إفراط وتفریط . ز : وقيل: بل لعسرة ٣ فيمن تاب معه . ط :  
 وفيه: له شعر علاه "الشيب" أي شعر محدود قدر أربعة عشر، وروى: وشيبه  
 أحمر، أي مصبوغ بالحناء .

(١) أي في السور، وفي نسخة: فيها .

(٢) في نسخة: لعسرة .

(٣) في نسخة: لعسره .

[ شيخ ] نه : فيه ذكر النار ثم أعرض و " أشاح " المشيح الحذر و الجاد في الأمر ، و قيل : القبول إليك المانع لما وراء ظهره ، فالمعنى : حذر النار كأنه ينظر إليها ، أو جد على الإيضاء باتقائها ، أو أقبل إليك في خطابه . إي : أي أعرض و صرف وجهه كأنه صلى الله عليه و سلم يراها و يحذر و هج سعيه فتحنى وجهه ، قوله : أما مرتين فلا أشك ، قسمه محذوف أي و أما ثلاث مرات فأشك فيه ، و الشق النصف .  
 نه : و منه : إذا غضب صلى الله عليه و سلم أعرض و " أشاح " . و منه : على جميل " مشيح " أي جاد مسرع . ش : " مشيح " الصدر ، بضم ميم و كسر شين معجمة فتحتية ساكنة فاء مهملة ، فسره بأنه ليس بمتقاعس الصدر و لا مفاوض البطن بل بادی الصدر ؛ و لعله بسين مهملة و فتح ميم بمعنى عريض .

[ شيخ ] نه : فيه ذكر " شيخان " قریش ، هو جمع شيخ كضيف و ضيفان . و في ح أحد ذكر " شيخان " بفتح شين و كسر نون موضع عسكر به صلى الله عليه و سلم ليلة خرج إلى أحد و به عرض الناس . إي : " مشيخة " الفتح ، جمع شيخ ، و هو بفتح ميم و كسر شين . و فيه : و أبو بكر " شيخ " يعرف ، و هذا لأنه كان يتردد إليهم في التجارة . و ح : إن " شيخا " أخذ ترابا ، هو أمية بن خلف أو الوليد ابن الوليد .

[ شيد ] نه : فيه : من " أشاد " على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شأنه الله ، أشاده و أشاد به إذا أشاعه و رفع ذكره ، من أشدت البنيان و شيدته إذا طولته ، فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك . و منه : أيما رجل " أشاد " على مسلم كلمة هو منها برىء ، و يقال : شاد البنيان يشيده شيذا إذا جصصه و عمله بالشيد ، و هو كل ما طليت به الحائط من جص و غيره . ك : « و قصر " مشيد " » أي مجصص بالخص . ج : إلا من " أشاد " بها ، المراد به تعريف اللقطة و إنشادها . غ : " المشيدة " المرفوعة أو المطلية بالشيد ، و أشاد بذكره : نوه باسمه و أشاد عليه

(١) أي دعا به .



عورته أظهره .

[شير] فه : فيه : رأى امرأة "شيرة" أى حسنة الشارة والطيبة، وأصله واو . وفيه : كان "يشير" فى الصلاة أى يؤمى باليد أو الرأس أى يأمر وينهى ، وأصله الواو . ط : كان "يشير" بيده ، أى يشير بها على رد السلام . نه : ومنه : كان إذا "أشار أشار" بكفه ، أراد أن إشارته كانت مختلفة فى التوحيد والتشهد يشير بالمسبحة وفى غيرها يشير بكفه كلها ليفرق بينهما . ومنه ح : وإذا تحدث اتصل بها أى وصل حديثه "بإشارة" تؤكده . وح : من "أشار" إلى مؤمن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه ، أى حل للقصود بها أن يدفعه عن نفسه ولو قتله ، فوجب بمعنى حل . وفيه : "قتشيره" الناس ، أى اشتروه بأبصارهم ، كأنه من الشارة - وقد مر . وفيه : وهم الذين خطوا "مشارها" أى ديارها ، جمع مشاركة مفعلة من الشارة .

[شيز] فيه ا :

وماذا بالقلب قلب بدر من "الشيزى" ترين بالسنام

الشيزى شجر يتخذ منه الجفان ، عبر به عن الجفان والمراد أربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا بدر وألقوا فى القلب ، فهو يرثيهم . ج : الشيزى خشب أسود تتخذ منه القصاع . هـ : يقول : ماذا بقلب من أجل أصحاب الجفان الزينة بلحوم أسنة الآبال وأصحاب القينات أى المغنيات ، والشرب جمع شارب ، ويسمون الكريم جفنة ، ويجيء من التفعيل مجهولا ومعروفا ، والسلامة السلام - ويتم فى صدى .

[شيص] نه : فيه : نهى عن تأبير نخل فصارت "شيصا" هو تمر لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى . ج : هو الردىء من البسر . ن : هو بكسر معجمة وسكون تحتية وبصا مهيمة .

[شيط] نه : فيه : إذا "استشاط" السلطان تسلط الشيطان ، أى إذا تلهب وتحرق من شدة الغضب وصار كأنه نار تلهب تسلط عليه الشيطان فأغراه بالإيقاع بمن

(١) فى شعر ابن سواده - نه .

غضب عليه، من شاط يشيط إذا اكاد يحترق ١ . ومنه ح : ما رثى ضاحكا "مستشيطا"  
 أى ضحكا شديدا كالتهاك في ضحكته، يقال : استشاط الحمام إذا طار . وفي صفة أهل النار :  
 ألم تروا إلى الرأس إذا "شيط" ، من شيط اللحم أو الشعر والصوف إذا أحرقت بعضه .  
 وفي ح زيد بن حارثة : قاتل حتى "شاط" في رماح القوم ، أى هلك . ومنه ح :  
 لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا قال عمر : "شاط" ثلاثة أرباع المغيرة . ومنه ح : إن  
 أخوف ما أخاف أن يؤخذ الرجل المسلم البريء "فيشاط" ، لجمه كما "يشاط" الجزور ،  
 أشاط الجزور إذا قطعها وقسم لحمها ، وشاطت إذا لم يبق فيها نصيب إلا قسم . وفيه :  
 إن سفينة "أشاط" دم جزور يجذل فأكله ، أى سفك وأراق أى ذبحها يعود . وفيه : القسامة  
 توجب العقل و "لا تشيط" الدم ، أى تؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص ، يعنى  
 لا تهلك الدم رأسا حتى لا يجب فيه شيء من الدية . وفيه : أعوذ بك من شر الشيطان  
 وفتونه و "شيطاه" وشجونه ، قيل : صوابه : وأشطانه ، أى حباله التى يصيد بها . ز :  
 و "الشيطان" قد مر في شطن ، ويحتمل كونه من شاط فتذكر بعض أحاديثه هنا لذلك .  
 ن : فأنما هو "شيطان" أى حملة على مروره الشيطان ، أو فعله فعل الشيطان ، أو أراد قرينه  
 الشيطان كما في آخر : فان معه القرين . ل : أو شيطان الإنسان . وفيه : ولا يدعها  
 "للشيطان" إنما صار ترك اللقمة الساقطة له لأن فيها إضاعة نعمة الله وأنه من أخلاق  
 المتكبرين ، قوله : يحضر كل شيء من شأنه ، هو صفة لشيء أى كائن من الشيطان .  
 و « كانه رهوس "الشيطان" مر في ذرو . ط : "شيطان" يتبع "شيطانة" أى هو شيطان  
 لاشتغاله بما لا يعنيه يقفو إثر شيطانة أو رثته الغفلة عن ذكر الله ، ثم إن اتخاذ الحمام  
 للفرخ والبيض والأنس وحمل الكتب جائز غير مكروه ، واللعب بها بالتطير ٢ مكروه  
 ومع القبار صار مردود الشهادة . وفيه : خذوا "الشيطان" لما رآه ينشد الشعر غير

(١ - ١) من نسخة أخرى و النهاية، وفي الأصل : كان ليحترق .

(٢) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : بالتطير .

مبال بهم وعرف أن الغالب عليه قرض الشعر وأنه مسلوب الحياء والأدب اسماء شيطانا. وفيه: العطاس والتثاؤب والنعاس في الصلاة من "الشيطان" أضيفت إليه لأنه يحبها ويتوسل بها إلى قطع صلاته وحضوره واستغراقه في لذة مناجاته، ولأنها تغلب من شره الطعام؛ وفصل بقوله: في الصلاة، بين الثلاثة الأولى والأخيرة لأنها لا تبطل الصلاة بخلاف الأخيرة. وحديث كون البهيم شيطانا صرفي ب.

[شيع] زه: فيه: القدريّة "شيعّة" الدجال، أي أولياؤه وأنصاره، وأصله الفرقة من الناس، ويقع على الواحد وغيره بلفظ واحد، وغلب على كل من تولى عليا وأهل بيته حتى اختص به، وجمعه شيع، من المشايعة: المتابعة والمطوعة. ومنه ح: أرى موضع الشهادة لو "تشاييني" نفسي، أي تابعتني. وح: لما نزلت «أويليسكم» "شيعا"، ويذيق بعضكم بأس بعض» قال صلى الله عليه وسلم: هاتان أهون وأيسر، الشيع الفرق، أي يجعلكم فرقا مختلفين. ط: أي يخطبكم فرقا مختلفين على أهواء شتى، كل فرقة منكم مسابِق لإمام وينشب القتال. ن: نهينا أن نقول في هاتين "الشيعتين" شيئا، أراد الفرقتين اللتين جرت بينهما تلك الحروب. غ: كل من عاون إنسانا وتحزب له فهو "شيعّة" له. فه: وفي ح الضحية: نهى عن "المشيعّة"، هي بالكسر التي لا تزال تتبع الغنم عجفا، أي لا تلتحقها فهي أبدا تشيعها أي تمشي وراءها، وإن فتحت الياء فلائها تحتاج إلى من يشيعها أي يمشي وراءها يسوقها لتأخرها عن الغنم. وفي ح خالد: إنه كان "مشيعا" أي شجاعا، لأن قلبه لا يخذله كأنه يشيعه أو كأنه يشيع بغيره. ومنه ح: وإن حسكة كان رجلا "مشيعا" أراد به العجول، من شيعت النار إذا أقيت عليها حطباً تشعلها به. وفي دعاء مريم عليها السلام للجراد: اللهم! أعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير "شيعاع"، هو بالكسر الدعاء بالإبل لتتساق وتجتمع، وقيل لصوت الزمارة: شيعاع، لأن الراعي يجمع لإبله بها، أي تابع بينه من غير أن يصاح به.

(١) من نسخة أخرى، وفي الأصل: الارب.

ومنه : أمرنا بكسر الكوبة ا والكنارة و " الشيع " . وفيه : " الشيع " حرام ، كذا روى وفسر بالمفاخرة بكثرة الجماع . وقيل : إنه مصحف وهو بسين مهملة وبموحدة وقد مر ، وإن صح فلعلمه من تسمية الزوجة شاعة . وفيه : أيما رجل " أشاع " على رجل عورة ، أي أظهر عليه ما يعيبه ، شاع الحديث ظهر وأشاعه أظهره . ومنه : هل لك من " شاعة " أي زوجة لأنها تشايعه أي تتابعه . وح : ألك " شاعة " أي زوجة . وفيه : بعد بدر بشهر أو " شيعه ٢ " . أي أو نحوها من شهر ومقداره .

[شيم] في ح أبي بكر : شكى إليه خالد فقال : لا " أشيم " سيفا سله الله على المشركين ، أي لا أعمده ، وهو من الأضداد يكون سلا وإعمادا . ومنه قول علي للصديق لما أراد أن يخرج إلى أهل الردة وقد شهر سيفه " شيم " سيفك ولا تفجعنا بنفسك ، وأصل الشيم النظر إلى البرق . لك : ومنه ح أعرابي : " فشامه " أي رده إلى غمده ولم يعاقبه تأييفا على الإسلام ، وقيل : هو بمعنى سله ونظر إليه ، وكانت الأعرابي انصرف عمائمهم به إلى النظر إلى جودة السيف . ن : " شيمته " الوفاء ، أي خلقه . نه : وفي شعر بلال : وهل يبدرن لي " شامة " وطفيل ؛ هما جبلان مشرفان على مجنة ، وقيل : عينان عندها ، ومجنة في ميج ، وقيل : إنه شابة - بباء وهو جبل حجازي . لك : شامة بخفة ميم ، وطفيل بفتح طاء .

[شين] نه : في ح أنس : ما " شانته " الله ببيضاء ، الشين العيب ، جعله عيبا وليس به ففي الحديث أنه وقار ونور ، والجمع أنه جعل شيب أبي قحافة كالنغامة وأمر بتغييره وكرهه فعلم أنس ذلك من عادته فقال له ولم يسمع الحديث الآخر ، ولعل أحدهما ناسخ للآخر . ج : ومنه : يريد " شينه " . وح : ذمي " شين " . ط : ما كان الفحش في شيء إلا " شانته " أي لو قدر كونه في شيء ما حتى إجماد غابه وجعله قبيحا .

(١) والكوبة بالضم الرد أو الشطرنج والطفيل الصغير والبربط - ق ، والكنار يجيء في كثر (٢) في نسخة : شَيْعَة .

[شيه] نه : فيه فأمر لها "بشياه" غنم ، هي جمع شاة ، وأصلها شاهة ، والنسبة شاهي وشاوي ، وجمعها شياه وشاء وشوى ، وتصغيرها شويهة وشوية ، وعينها واو وانقلبت ياء في شياه للكسرة ، وأضافها إلى الغنم لأنه تسمى البقرة الوحشية شاة فميزها بالإضافة . وفيه : لا ينقض عهدهم عن "شية" ماحل ، أي لأجل وشي واش ، والمالح الساعي بالمحال . وفيه : فكبت على هذه "الشية" ، هي كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره ، وأصله من الوشي : النقش ، أراد على هذه الصفة ، وهذا اللون من الخليل ، وبابها الواو . ج : ليس فيه "شية" أي لون يخالف كدرته .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

حرف الصاد

[ص] "ص" بياضوى : هو اسم سورة أو حرف ذكر للتجدي ، أو زمز من صدق محمد صلى الله عليه وسلم .

بابه مع الهمزة

[صاصاً] نه : فيه : كان عبيد الله بن جحش أسلم ثم ارتد وتصر فكان يمر بالمسلمين فيقول : فقحنا و"صاصاتم" ، أي أبصرنا أمرنا ولم تبصروا أمركم ، صاصاً الجرو إذا حرك أجنانه لينظر قبل أن يفتح وذلك أن يريد فتحها قبل أوانها . غ : صاصاً لم يفتح عينيه أوان فتحه ، وفتح ٢ فتح أوانه . وأنت مثل العقرب تلدغ و"تصيء" ، أي تصيح وتجزع .

بابه مع الباء

[صبأ] نه : في ح بنى جذيمة : كانوا يقولون لما أسلموا : "صبأنا صبأنا" ، من صبأ إذا خرج من دين إلى دين ، من صبأ ناب البعير إذا طلع ، وكانوا يسمونه صلى الله

(١) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : لكسرة .

(٢) فتح الجرو كنع فتح عينيه كفتح - ق .

عليه وسلم الصابي<sup>١</sup> ومن أسلم مصبوا والمسالمين صبابة كقضاة يجعل<sup>١</sup> المهموز معتلا .  
 ط : لما كان معناه الخروج من دين احتمال عند خالد أن يكون غير الإسلام ولعله  
 ظن أنهم إنما عدلوا عن اسم الإسلام أنفة من الانقياد وكان هذا اللفظ مذموما ولذا  
 سموا النبي صلى الله عليه وسلم به واستنكف ثمامة لما قيل له : صبأت ، فبدأ من خالد  
 ما بدأ ، وإنما نعم صلى الله عليه وسلم من خالد العجلة وترك التثبيت ، قوله : حتى  
 إذا كان يوم ، أى دفع إلينا وأمرنا بحفظه إلى يوم يأمرنا بقتله ، فلما وجد ذلك  
 اليوم أمرنا به ، فقلت : لا يقتله أحد منا بل يحفظه حتى يقدم النبي صلى الله عليه وسلم ،  
 قوله : أبرأ إليك ، أى أنهى إليك براءتي . ك : طفق خالد يقتل من يقول : صبأنا ،  
 ظن أنه لا يكفى فى الإخبار عن الإسلام وإن عجز عن تلفظ أسلمنا . وفيه : إلى  
 هذا " الصابي " ، قال : نعم ، هو الذى تعنين ، هو بالهمزة ويروى بتسهيل ياء من  
 صبي يصبي المائل ، تعنين أى تريدان إشارة إلى ذاته الشريفة لا إلى تسميته ، وفيه  
 تخلص حسن إذ فى نعم تقرير ولا تفويت للقصود ، فاستزلوها أى طلبوا منها النزول  
 عنه . ومنه : قد أويتم " الصبابة " وهو بمد وقصر . ط : " صبأت " قال : لا ،  
 ولكنى أسلمت ، هو بالهمزة ؛ فان قيل : كيف قال لا وقد خرج من دين الشرك ؟  
 قلت : هو من أسلوب حكيم كأنه قال الشرك ليس ديننا حتى أخرج عنه بل استحدثت  
 دين الله وأسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان قلت : مع تقتضى الشركة !  
 قلت : لا يضر فيكون منه صلى الله عليه وسلم استدامة ومنه استحدثنا ، قوله :  
 ولا والله ، أى لا أرفق بكم فى هذه السنين ٢ المجدبة . ومنه : فقال : " الصابي " أى  
 صاحب مجد . غ : ومنه : " والصبئون " .

[ صبب ] فه : فيه : إذا مشى كأنما ينحط من " صبب " أى فى موضع منحدر ،  
 وروى : كما يهوى من صبوب ، يروى بالفتح اسم لما يصب من ماء وغيره كالظهور

(١) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : يجعل .

(٢) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : السنين .

و بالضم جمع صبب ، وقيل : الصبب و الصبوب تصوب نهر أو طريق . شمس : من صبب بفتحين . ش : أى كأنما ينزل إلى أسفل ، و جمعه أصباب . نه : و منه : حتى إذا " انصبت " قدماء في بطن الوادى ، أى انحدرت في المسعى . و منه ح الصلاة : " لم يصب " رأسه لم يمله إلى أسفل . و ح أسامة : يرفع يده إلى السماء ثم " يصبها " على أعرف أنه يدعو لى . و ف ح مسيره إلى بدر : " صب " في ذفران ، أى مضى فيه منحدرًا و دافعا و هو موضع ٢ . و منه ح : أى الطهور أفضل ؟ قال : أن تقوم و أنت " صبب " أى ينصب منك الماء . و منه : فقام إلى شجب " فاصطب " الماء ، هو افتعل من الصب أى أخذ لنفسه . و ح بريرة : إن أراد ٣ أهلك أن " أصب " لهم ؟ " صبة " ، أى دفعة ، من صب الماء أفرغه . ج : هو بالفتح للرة ، أى أقطمهم ثمنها دفعة . نه : و صفة على للصديق حين مات : كنت على الكافرين عذابا " صبا " هو مصدر بمعنى فاعل أو مفعول . و ف ح تبوك : فخرجت مع خير صاحب زادى في " الصبة " هى جماعة من الناس ، وقيل : شىء يشبه السفارة ، يريد كنت آكل مع رفقة صحبتهم و فى سفرة كانوا يأكلون منها ، وقيل : الصنة - بنون و هى بالكسر و الفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام . و منه ح شقيق للنخعي : ألم أنبا أنكم " صبتان صبتان " ، أى جماعتان جماعتان . و فيه : هل عسى أحد منكم أن يتخذ " الصبة " من الغنم ، أى جماعة منها ، و هى ما بين العشرين إلى الأربعين من الضأن و المعز ، و من الإبل نحو خمس . و منه : اشتريت " صبة " من غنم . ج : و هو بضم صاد . نه : و فى قتل أبى رافع : فوضعت " صبيب " السيف في بطنه ، أى طرفه و الآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب و عمل ، وقيل : طرفه مطلقا . و فيه :

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : رأسه .

(٢) زيد في النهاية : عند بدر .

(٣) فى النهاية و تاج العروس : احب .

(٤) زيد فى النهاية و التاج : ثمنك .

لتسمع آية خير من "صبيب" ذهاباً، قيل: هو الخليلد، وقيل: هو ذهب مصبوب كثيراً غير معدود؛ أو هو اسم جبل مثل ح: خير من صبير ذهباً. وفيه: يخبثب "بالصبيب ٢"، قيل: هو ماء ورق السمسم ولونه أحمر يعلوه سواد، وقيل: هو عصارة المصفر أو الحناء. وفي صفة الدنيا: ولم يبق منها إلا "صباية"، هي البقية اليسيرة من الشراب تبقى في أسفل الإناء. ن: هو بضم صاد - ش: لوعة و"صباية"، أي رقة الشوق. زه: وفيه: لتعودن فيها أسود "صباياً" الأسود الحيات والصب جمع صبوب كرسول ورسول، وأصله صبيب فأدغم، والأسود إذا أراد أن ينهش ارتفع ثم انصب على اللدوخ، ويروي: صبي - كحلي ويحيى في الخراب. ك: ثم رفع رأسه "فانصب" بهمة وصل وتشديد موحدة كأنه كنى به عن رجوع أعضائه من الانحناء إلى القيام بالانصباب، وروي بهمة قطع ومثناة بدل موحدة أي سكت. و ٣ "ينصاها"، أي يشربها. ط: فاه فأفطر و"صببت" له وضواً، أي صببت الماء حتى غسل يده وناه لأن القىء لا ينقض الوضوء خلافاً لأبي حنيفة فهو لا يحتاج إلى التأويل.

[صبح] زه: في ح الموادع: إنه كان يتيماً في حجر أبي طالب وكان يقرب إلى الصبيان "تصبيحهم" فيختاسون ويكف، أي غداؤهم. ومنه ح: متى تحل الميتة فقال: ما "لم تصطبجوا" أو تغتبقوا أو تحتفوا بها بقلا، الاصطباح هنا أكل الصبوح وهو الغداء والتبوق العشاء، وأصلهما في الشرب ثم استعمالاً في الأكل أي ليس لكم. أن تجمعوهما من الميتة، وقد أنكر هذا وفسر: إذا لم تجدوا لبننة

(١) من النهاية و تاج العروس، وفي الأصل: ذهب.

(٢) من النهاية و تاج العروس، وفي الأصل: بصبيب.

(٣) في نسخة: ن.

(٤) من النهاية، وفي تاج العروس: المبعث، وفي الأصل: الولد.

(٥) من النهاية، وفي الأصل: لكما.



تصطبجونها أو شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بقله تأكلونها حلت لكم الميتة - ومر في ح  
ويجيء في غين . وح : ما لنا صبي "يصطبج" أى ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي  
بكرة من الجذب والقحط فضلا عن الكبير . وح : أعن "صبوح" ترقق - ومر في  
الراء . وفيه : من "تصبيح" سبع تمرات عجوة ، هو تفعل من صبحتهم إذا سقيتهم ،  
وقديشدد . لك : "الصبيح" أربعا ، بهزمة إنكار ممدودة ، وقد يقصر ، والصبيح بالنصب  
بتقدير : أتصلبه أربعا ، وبالرفع ؛ ولا ريب أن التفرغ للفرض عند شروعه أولى من  
النفل ، وكره الأكثر السنة عنده خلافا لأبي حنيفة ومنعه المالكية . وح : من "تصبيح"  
كل يوم ، أى أكل صباحا قبل أن يأكل شيئا . ومنه : من "استصبيح" كل يوم  
عجوة . ج : الاصطباح والتصبيح الأكل بكرة على الريق . وه : ومنه : لا يحسر<sup>٢</sup>  
"صباحها" أى لا يكَل ولا يعيا صباحها وهو من يسقيها صباحا لأنه يوردها ماء  
ظاهرا على وجه الأرض . وفيه : "اصبحوا بالصبيح" فانه أعظم للأجر ، أى صلوا  
عند طلوع الصبيح ، أصبح إذا دخل في الصبيح . وفيه : إنه "صبيح" خير ، أى  
أتاها صباحا . ومنه :

كل امرئ "مصبيح" في أهله ؛

أى ماتى بالموت صباحا لكونه فيهم وتمتد . لك : أى يقال له : صبيحك الله بالخير ! والموت  
قد يفجأه فلا يسمى حيا . زر : أو يستقى "صبوحه" ، ويجوز فتح الباء وكسرها من  
مصبيح ، وقيل : بفتحها بمعنى مصاب بالموت في الصباح . لك : "اصطبج" ناس الحجر ،  
أى شربوها صبوحا ، ومن الخز أى في الخز . وه : لما نزلت « واذكر عشيرتك الاقربين »  
قال : يا صباحاه<sup>٣</sup> ! هذه كلمة يقوطها المستغيث وأصلها إذا صاحوا للغارة لأنهم أكثر ما كانوا  
يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح فكان قائل يا صباحاه<sup>٣</sup> يقول :

(١) من النهاية ، وفي الأصل : احلت .

(٢) من النهاية ، وفي الأصل : لا يحصر - كذا بالصاد .

(٣) من النهاية ، وفي الأصل : صباحا .

قد غشينا العدو، وقيل: إن المقاتلين كانوا إذا جاء الليل يرجعون عن القتال فإذا عاد النهار عادوا فكأنه يريد: قد جاء وقت الصباح فتأهبوا للقتال. ن: هي كلمة جامعة ٢ يعتادونها عند وقوع أمر عظيم ليجتمعوا ويتأهبوا له. ش: المصباح الفتيلة الموقدة. ك: ومنه ح الأنصارين: ومعها مثل "المصباحين"، تعجيلا لها في ح: بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام. فه: وفيه: "فأصبحي" سراجك، أى أصلحها وأضيئها، والمصباح السراج. ومنه ح شحوم الميتة: و"يستصبح" بها الناس، أى يشعلون بها سرجهم. و ح يحيى عليه السلام: كان يخدم بيت المقدس نهارا و"يصبح" فيه ليلا، أى يسرج السراج. وفيه: نهى عن "الصبيحة" وهى النوم أول النهار لأنه وقت الذكركم وقت طلب الكسب - ويتم في الخاتمة. ومنه: أرقد "فأتصبح"، أى هى مكفية بالخدم فهى تنام الصبيحة. وفيه: إن جاءت به "أصبح" أى شديد حمرة الشعر، والمصدر الصبح بالحركة. ن: إني "مصبح" على ظهر "فأصبحوا" عليه، بسكون صادها أى مسافرا راكبا على ظهر الراحلة راجعا إلى وطني فأصبحوا عليه وتأهبوا له. و ح: "فصبحنا" الحركات، أى قاتلناه، وهو بضم راء وفتحها. و ح: "صباح" تسعة وعشرين، أى صباح ليلة بعد تسعة وعشرين وهى صباح ثلاثين. و ح: راحت بصدقة ٣ "صبوحتها" وغبوقها، هما بفتح صاد وغين شرب أول نهار وليل بدلان من صدقة أو منصوبان على الظرف. ط: "صبحكم" ومساكم، أى يفركم العدو فى صباح ومساء. وفيه: إن قدرت أن "تصبح" وتمسى وليس فى قلبك غش لأحد، تصبح أى تدخل فى وقت الصبح والمراد الديمومة، والغش تقيض النصح الذى هو إرادة الخير، وأحد عام لمؤمن وكافر، ونصحته: السعى فى إيمانه باليد واللسان

(١) فى نسخة: المقاتلين .

(٢) ليس فى النسختين .

(٣) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : بصدقة .

(٤) فى نسخة : نصيحته .

و التأليف بالمال .

[ صبر ] فه : فيه : " الصبور " تعالى من لا يعاجل بالانتقام ، وهو كالخليم  
 إلا أن المذنب لا يأمن في الصبور العقوبة كما يأمن في الخليم . ومنه : لا أحد  
 " أصبر " على أذى يسمعه من الله ، أى أشد حلما عن فاعله وترك المعاقبة عليه .  
 ن : أراد به الامتناع . فه : صم شهر " الصبر " هو شهر رمضان لحبس  
 النفس عن الطعام والشراب والنكاح . وفيه نهى عن قتل الحيوانات " صبورا " .  
 هو أن يمسك حيا ويرمى حتى يموت . ك : لأنه تعذيب وتضييع لئال . فه : ومنه  
 ح : نهى عن " المصبورة " ونهى عن " صبر " ذى الروح . وح فيمن أمسك  
 رجلا وقتله آخر : اقتلوا القاتل و " أصبروا الصابر " أى احبسوا الذى حبسه للوت  
 حتى يموت كفعله به ، وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فانه مقتول  
 صبورا . ومنه ح : نهى عن " صبر " الروح ، وهو الخصاء والخصاء صبر شديد . وفيه :  
 من حلف على يمين " مصبورة " كاذبا ، وروى : على يمين صبر ، أى ألزم بها  
 وحس عليها فكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم ، والمصبور هو صاحبها فوصفت  
 بوصفه وأضيفت إليه مجازا . ط : من حلف على يمين " صبر " ، الحالف هو اليمين  
 تخالف بين اللفظين تأكيدا ، ويمين صبر بالإضافة ، أى ألزم بها وحس لها شرعا . ك :  
 ولو حلف بغير إحلاف لم يكن صبورا . وفيه : " لا تصبر " يمينى حيث " تصبر " .  
 الأيمان ، هو بضم أوئه وفتح ثائه ، والحكمة في إهلاكهم أن يتأمنوا من الظلم  
 إذ لم يكن فيهم نبى ولا كتاب ولا كانوا مؤمنين بالبعث ، فلو تركوا مع ذلك  
 هلا لأكل القوى الضعيف . ج : صبرت الإنسان إذا حلفته جهد القسم وصبرته  
 على اليمين إذا ألزمته بها . بغوى : من حلف على يمين " مصبورة " ، هو مجاز فان  
 المصبور حقيقة صاحبها فانه حبس لأجل اليمين . ك : وفيه : ولن " يصبر عليك  
 إلا " الصابر " الصديق ، أى لن يصبر على إنفاقك ببذل شقيق روحه إلا الصديق  
 الذى ينفق ابتغاء رضاه الله ، والمراد بالصابر المتصدق بدليل قوله : وما يهمنى ، لأن

جل همه كان مصروفا إلى نفقاتهن لأنه صلى الله عليه وسلم لم يترك ميراثا، ولأنهن  
أثرن الله ورسوله حين خيرن، والمراد بأمرهن أمر نفقاتهن . وفيه : من " يتصبر  
صبره " الله ، أى عن المعاصى أو على الطاعات والمصائب . ط : لا يقتل قرشى  
" صبرا " بعد هذا ، أى صبرا وهو مرتد ، وإلا فقد وجد من قریش من قتل صبرا ،  
ويجوز كون النفي بمعنى النهى و يبقى على إطلاقه . ز : قلت : بل يتقيد بما سوى  
نحو القتل فصاصا . ن : هو لإعلام بأن قریشا يسهلون كلهم ولا يرتد أحد منهم  
كما ارتد غيرهم . ط : ومنه : أحصوا ما قتل الحجاج " صبرا " . ج : قتل  
الحجاج صبرا مائة ألف وعشرين ألفا . زه : طعن صلى الله عليه وسلم إنسانا بقضيب  
مداعبة فقال : " أصبرنى " ، قال : " اصطبر " أى أقدنى من نفسك ، قال : استقد ، من صبر  
من خصمه واصطبر اقتص منه ، وأصبره الحاكم أى أقصه من خصمه . ومنه ح : ضرب  
عثمان عمارا فتوتب فقال : هذه يدى لعمار " فليصطبر " . وفي ح ابن عباس فى « و كان  
عرشه على الماء » قال : كان يصعد بحار من الماء إلى السماء " فاستصبر " فعاد " صبرا " .  
فذلك قوله « ثم استوى إلى السماء وهى دخان » الصبر سحاب أبيض متراكب متكاثف ،  
يعنى تكاثف البخار وتراكم فصار سحابة . ومنه ح : ونستحلب " الصبر " . وح :  
وسقوهم " بصير " النيطل ، أى بسحاب الموت والهلاك . وفيه : كان له خير من  
" صبر " ذهابا ، هو اسم جبل باليمن ، وقيل : إنما هو مثل جبل صير - بحذف  
موحدة وهو جبل الطيبى وكذا هو فى ح على ، وأما فى ح معاذ فصير - بثبوتها .  
وفيه ح : من أسلف سلفا فلا يأخذن رهنا ولا " صبرا " أى كفيلا ، من صبرت به  
أصبر بالضم . وح : إله مر على " صبرة " طعام فأدخل يده فيها ، هى الطعام المجتمع  
كالكومة وجمعها " صبر " . ومنه : وإن عند رجليه قرظا " مصبورا " أى مجموعا  
قد جعل صبرة . وهو بضم ضاد وسكون باء ، وروى : مضبور - أيضا بضاد  
معجمة وهو بمعنى الأول . زه : وفيه : سدرة المنتهى " صبر " الجنة ، أى أعلى

(١) فى نسخة : قتله .

نواحيها ، وصبر كل شيء أعلاه . وفيه : هذه " صبارة " القر ، بتشديد راء شدة البرد وقوته كحمارة القيظ . ن : و " الصبر " ضياء ، أى الصبر على الطاعات والنوائب لا يزال صاحبه مستضيئا مهديا . ج : الصبر والثفاء هو الدواء المر . غ : " اصبروا " اثبتوا على دينكم ، و " صابروا " أعداءكم فى الجهاد . « واستعينوا بالصبر » ، بالثبات على ما أنتم عليه من الإيمان أو بالصوم . و « فما أصبرهم » على النار « أى أجرأهم أى فما الذى صبرهم . ط : " الصابر " على دينه كالمقابض على الجمرة ، الجملة صفة زمان أى كما لا يقدر القادر على الجمر أن يصبر لاحتراق يده كذا المتدين يومئذ لا يقدر على ثباته على دينه لغلبة العصاة وانتشار الفتن وضعف الإيمان ، والصبر الحسب فى ضيق ، ويختلف بحسب المواضع فى المصيبة صبر وفى الحرب شجاعة وفى النائبة رحب الصدر ، وضد الأخر الضجر . ش : " صابره " أى حبس نفسه عما يريد صاحبه - ويتم فى نصف .

[ صبع ] زه : فيه : قلب المؤمن بين " اصبعين " من أصابع الله ، هو تمثيل عن سرعة قلبها وأنه معقود بمشيئة الله ، وتخصيص الأصابع كناية عن أجزاء القدرة والبطش لأنه باليد والأصابع أجزاءها .

[ صبغ ] فيه : كما تنبت الحبة فى حميل السيل هل رأيت " الصبغاء " هو نبت ضعيف كالثمام ، شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء ، فما لى الشمس من أعاليها اخضرو ما لى الظل ابيض . وفى ح أبى قتادة : لا يعطيه ١ " أصبغ " قريش ، يصفه بالضعف والعجز والهوان تشبيه ٢ بالأصغ طير ضعيف ، وقيل : شبهه بالصبغاء النبات ؛ ويروى بضاد معجمة وعين مهملة مصغر ضبع تحقيرا له . لث : وعلى الأول صغر تحقيرا بوصفه باللون الردىء ، وعلى الثانى شبه بالضعف فى ضعف افتراسه ، كتشبيه أبى قتادة بالأسد ، وتدع أسدا بالرفع

(١) من نسخة أخرى والنهاية ، وفى الأصل : لاتعطيه .

(٢) فى اح : شبيهه ، وفى ف : شبيهه .

والنصب والجزم . نه : " فيصبيغ " في النار " صبغة " ، أى يغمس كما يغمس الثوب في الصبيغ . ن : هو بفتح صاد . نه : وفي ح الحجج : فوجد فاطمة لست ثيابا " صبيغا " ، أى مصبوغة غير بيض . وفيه : أكذب الناس " الصباغون " والصواغون ، هم صباغو الثياب وصاغة الحلى ، لأنهم يملطون بالمواعيد ، وقيل : أراد من يصبغون الكلام ويصبغونه أى يغيرونه ويحرضونه ؛ وأصل الصبيغ التغيير . ومنه : رأى قوما يتعادون قالوا : خرج الدجال ! فقال : كذبة كذبها " الصباغون " وروى : الصواغون . [و] : قيل لابن عمر " تصبيغ " بالصفرة ! أى تصبيغ ثوبك أو شعرك ، فقال : رأيت صلي الله عليه وسلم " يصبغ " ، يحتمل صبغ ثوبه وشعره . ن : ورجح الأول بأنه لم ينقل . أنه صلى الله عليه وسلم صبغ الشعر ، وكان يصبغ ثيابه وعمامته بالورس والزعفران ؛ ورجح الثاني بأنه كان يصفّر لحيته بهما ، وعن أم سلمة أنها أخرجت لهم شعرات من شعره صلى الله عليه وسلم حمراء مخضوبة بالحناء والكتم ، وضعف بحديث أنس أنه صلى الله عليه وسلم لم يخضب ، فأشار إلى أن ذلك ليس بخضاب وإنما هو لضعف نون سواده بكثرة الطيب ، ويحتمل كون تلك الشعرات تغيرت بعده لكثرة تطيب أم سلمة ؛ والمختار أنه صبغ في وقت وتركه في معظم الأوقات ، والجمع بين نفي الشيب وإثباته أنه شاب شبية يسيرة ، فالثبت أخبر عنه والنافي نفي الكثرة ١ . وفيه : إن اليهود " لا يصبغون " بضم باء وفتحها ، ويستحب للرجل والمرأة أن يخضب الشيب بصفرة أو حمرة ويحرم بالسواد أو يكره للنهي عن تغيير الشيب ، ولذا لم يغير صلى الله عليه وسلم شبيهه ؛ والصحيح أن الأمر به لمن شبيهه كشيب أبي تحافة والنهي عنه لمن له شبط فقط ، واختلف السلف في فعله بحسب أحوالهم ، وقيل : هو على عادة البلدان فالخروج عنها شهرة ٢ ومكروه ، وأيضا

(١) وفيه ما احتج به للنافي يحتمل أنه تطيب به شعره فظنه صبغا - كذا وجد في نسخة في المتن .

(٢) في نسخة : شهوة .

من اكانت شبيهه ١ نقيه أحسن منها مصبوغة فيترك ومن كان تستشنع شبيهه ٢ فالصبغ  
أولى . ج : كان "يصبغ" ثيابه ، نهى للرجال لبس الأصفر والأحمر فلبسه صلى الله  
عليه وسلم محمول على ما صبغ غزله قبل النسج ، ن : وفيه : فكأنما "صبغ" يده في  
لحم خنزير ودمه ، هو كناية عن أكلهما ؛ وهو حجة للشافعي في حرمة الرد وهو شر  
من الشطرنج . غ : و "الصبغة" و كل إدام يؤتدم به فهو صبغ .

[صبا] نه : فيه : رأى حسيناً رضى الله عنه يلعب مع "صبوة" في السكة ،  
الصبية والصبوة جمع صبي ، والواو القياس والياء أكثر . وفيه : إنه "لا يصبي"  
رأسه في الركوع ولا يقنعه ، أى لا يخفضه - كثيراً ولا يميله إلى الأرض ، من صبا  
إليه يصبو إذا مال ، وصبي رأسه تصبياً - شدد للتكثير ، وقيل : هو مهموز من صبا  
إذا خرج من دين ، ويروى : لا يصب . ومنه ح الحسن بن علي رضى الله عنهما :  
ما ترك ذهباً ولا فضة ولا شيئاً "يصبي" إليه . وح : شاب لبست له "صبوة" ،  
أى ميل إلى هوى . وح : كان يعجبهم أن يكون للغلام "صبوة" ، لأنه إذا تاب  
وارعوى كان أشد لاجتهاده في الطاعة وأكثر لندمه على ما فرط منه وأبعد له  
من أن يعجب بعمله أو يتكل عليه . وفيه : أساود "صبي" ، جمع صاب كغزى ،  
وهم من يصبون إلى الفتنة أى يميلون إليها ، وقيل : هو صباء جمع صابي بهمزة كشهاد ،  
ويروى : صب - وقد مر . ومنه : ثم ألقى "الصبي" على متون الخيل ؛ أى الذين  
يشتهون الحرب ويميلون إليها ويحبون التقدم فيها والبراز . وفي ح أم سلمة  
رضي الله عنها لما خطبها النبي صلى الله عليه وسلم : إني "مصيبة" مؤتمة ، أى ذات  
صبيان وأيتام . ن : "أصبوت" بالواو في أكثرها ، والصواب الهمزة ، والأول  
لغة . ج : ومنه : الويتم ٣ "الصباة" ، جمع صابي . ك : نصرت "بالصبا" بمفتوحة  
ويقصر ، ريح من ظهره إذا استقبلت القبلة ، ومهبها المستوى مطلع الشمس إذا

(١-١) من اح ، وفي الأصل : كانت شبيهة ، وفي ف : كان شبيهه .

(٢) في نسخة : شبيهة .

(٣) في نسخة : إويتم .

استوى الليل والنهار ، وهو القبول ويقابلها الدبور ، وهي حارة يابسة و الدبور باردة رطبة ، والجنوب ما يجيء من يمين القبلة وهي حارة رطبة ، والشمال مقابله باردة يابسة ؛ وذلك يوم الأحزاب حين حاصروا المدينة ، فأرسلت ريح الصبا باردة في ليلة شائية ، فسفت التراب في وجوههم وأطفأت نيرانهم وقلعت خباءهم ، فانهزموا من غير قتال ولا إهلاك أحد منهم لما علم الله من رافة نبيه صلى الله عليه وسلم بقومه رجاء أن يسدوا ؛ واستنبط منه تفضيل بعض المخلوقات على بعض من جهة النصر للصبا والإهلاك للدبور ، وتعقب بأن كلا منهما أهلك أعداء الله ونصرت أنبياءه وأوليائه . ز : ويمكن أن يقال إنه لم يهلك بالصبا أحد كما مر وإنما وقع به النصر فقط .

### ١ باب الصاد مع التاء

[ صنت ] نه : لما أمر بنو إسرائيل أن يقتل بعضهم بعضا قاموا "صتين" ، وروى : صتتين ، وهما الفرقة من الناس ، وقيل : الصنف منهم .  
[ صتم ] في ح ابن صياد : إنه وزن تسعين فقال : "صتا" فإذا هي مائة ، الصتم التام ، أعطيته ألفا صتما أى تاما كاملا ، والصتم بفتح تاء وسكونها الصلب الشديد .

### بابه ٢ مع الحاء

[ صحب ] اللهم ! "اصحبنا بصحبة" وأقلبنا بذمة ، أى احفظنا بحفظك في سفرنا وأرجعنا بأمانك وعهدك إلى بلدنا . وفيه : خرجت ابتغى "الصحابة" إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، هو بالفتح جمع صاحب ؛ ولم يجمع فاعل على فعالة إلا هذا . وفيه : "فأصحبت" الناقة ، أى انقادت واسترسلت وتبعته صاحبها . ك : إنكن "صواحب"

(١-١) في نسخة : بابيه .

(٢) في نسخة : باب الصاد .



يوسف، أراد تشبيه عائشة رضي الله عنها بزليخا وحدهما وإن جمع في الطرفين،  
 ووجه إظهار خلاف ما أرادت، فمأثمة أرادت أن لا يتشام الناس به وأظهرت كونه  
 لا يسمع المأمومين، وزليخا أرادت أن ينظرن حسن يوسف ليعذرنها في محبته وأظهرت  
 الإكرام في الضيافة، وقيل: أرادت صواحبها باتيانهن ليعتبتنهن ومقصودهن أن  
 يدعون يوسف لأنفسهن؛ أو أراد: أنتن تشوشن الأمر على كما أنهن يشوشن<sup>١</sup> على  
 يوسف، وما كنت بلفظ الخطاب والتكلم. ن: صواحب يوسف، أي في النظار  
 على ما تردن وكثرة إلحاحكن. ج: جمع صاحبة وهو المرأة، وهن امرأة العزيز  
 والمقطعات للأيدى؛ أراد: إنكن تحسن للرجل ما لا يجوز وتعلن على رأيه. ك:  
 وفيه ح: ادقني مع "صواحي"، أي مع أمهات المؤمنين في المقبرة البقيع، وأزكى  
 بلفظ مجهول أي كرهت أن يظن أنها أفضل الصحابة. و ح: ثم سلها أن أذن مع  
 "صاحبي"، بفتح موحدة وتشديد ياء - قاله حين طعنه أبو لؤلؤة - ومر في الشهادة.  
 و ح: أما إبراهيم فانظروا إلى "صاحبكم"، يعني نفسه الشريف صلى الله عليه وسلم،  
 يريد أن إبراهيم عليه السلام شبيه نبيكم صلى الله عليه وسلم. وفي ٢ ح سليمان عليه السلام  
 قال له "صاحبه" قل: إن شاء الله، أي الملك أو قرينه أو ادعى. ش: وبعده بأنه  
 لا يرضى نبي أن يطلع أحدا على سره في الجماع. ك: قوله: لجاهدوا في سبيل الله -  
 قاله من الوحي لا أن كل من فعله يحصل له ذلك وليس هو من باب علم الغيب.  
 و ح: لا تسبوا "أصحابي" فلو أن أحدكم أنفق، هذا خطاب لغير الصحابة من المسلمين  
 المفروضين في العقل. ومن "صحب" النبي صلى الله عليه وسلم أو راه من المسلمين  
 فهو من "أصحابه"، فاعل رأى لمن ومفعوله للنبي صلى الله عليه وسلم على المشهور،  
 ويجوز عكسه لأنهما متلازمان عرفا، ولم يكتف بالرؤية لئلا يخرج ابن  
 أم مكتوم الأعمى، ومن اكتفى بها جعلها عرفيا، ويشمل من راه بعد وفاته قبل

(١) في نسخة: تشوشن.

(٢) ليس في النسختين.

دفعه لامين راءه في النوم وإن كان حقا فالتبادر رؤية اليقظة - ويتم بيان أفضليتهم في وددت وفي الخاتمة . وح : ثم "صحبت صحبتهم" بفتح حاء وصاد يعني أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر . ن : يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول : رب ! "أصحابي أصحابي أ" ، روى مكررا مصغرا ومكبرا ؛ القاضي : هذا دليل من تأول أنهم أصحاب الردة وليذا قال : محقا محقا ! ولا يقوله في العصاة بل يهتم لشفاعتهم ، وقيل : هم ٢ صنفان عصاة ارتدوا عن الاستقامة ، وصنف ارتدوا عن الإسلام . لئ : تصغيره يدل على قتلهم ، ولم يرد خواص أصحابه ، ولا بالردة الرجوع عن الدين وإنما هو التأخر عن بعض حقوق الربوبية ، ولم يرد بحمد الله أحد من أصحابه وإنما ارتد قوم من جفاة الأعراب من المؤلف - ومر في ر . زر : تصغيره يدل على قتلهم وإنما ذلك لقوم من الجفاة . ز : حمل الزركشي الردة على الحقيقة والصحابة على الجفاة ، والكرمانى الردة على التقصير والصحابة على غير الخواص من الصحابة - فتأمل ولا تسو مراميهما ٣ . مق : أراد من ارتد من أصحاب مسيلة والأسود ، فإن أصحابه وإن شاع عرفا فيمن يلازمه فقد شاع لغة في كل من تبعه أو أدركه ، وقيل : هم من ٤ البتدعة والمرتدون عن الاستقامة ويخشى أن يدخل فيه الظلمة والمعلنون بالكبائر . ط : "صاحب" صنعاء ، الأسود العنسي تنبأ بها في آخر عهده صلى الله عليه وسلم فقتله فيروز الديلمي في مرض وفاته فبلغه فقال : فاز فيروز ، و"صاحب" اليمامة ، مسيلة قتله الوحشي في خلافة الصديق . لئ : نزلت في حمزة و"صاحبيه" ، صاحباً - ٥ حمزة وقت المبارزة على وعبيدة ، وصاحباً عتبة شيبة والوليد بن عتبة .

(١) في اح : أصيحابي أصيحابي .

(٢) في اح : هما .

(٣) في نسخة : مراتبهما .

(٤) وفي نسخة بحذف 'من' وهو الأوجه .

(٥) في نسخة : هما صاحباً .

وفيه : " الصحابة " يا رسول الله ! أى أريد المصاحبة ، ويجوز رفعه خبر محذوف .  
 وح : أنت سمعتها من فى " صاحبك " أى فم ابن مسعود وهؤلاء بأبون علينا ، أى  
 أهل الشام يقولون : المتواتر « وما خلق الذكر » فهو الواجب وقد سمعته من النبي  
 صلى الله عليه وسلم بحذوه فيكون كالتواتر عنده بل أعلى ولذا قال : لا أتابعهم عليه ،  
 وإن كان متواتراً ولم يثبت عندهم فأبوا عنه . وح : اشترى ابن مسعود جارية  
 فالتمس " صاحبها " أى بائعها ليسلم له الثمن ولم يجده فأخذ يعطى من ثمنها للفقراء  
 ويقول : اللهم ! تقبل من فلان أى بائع الجارية ، فان أبى فالثواب والعقاب  
 ملتبسان بى ، أو فالثواب بى وعلى دينه من ثمنه . وح : مثلاً " لصاحبكم " ، بفتح  
 ميم أى صفة لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ويمكن إرادة مصطلح أهل المعاني  
 وهو ما نشأ من الاستعارة التمثيلية . وح : أنت " الصحاب " فى السفر ، أراد  
 الصحبة بالعناية<sup>٢</sup> والحفظ والاستئناس بذكره والدفاع لما ينوبه . ن : ومنه : ربنا  
 " صاحبنا " أى احفظنا وأفضل علينا بجزيل نعمك واصرف عنا كل مكروه . وفيه :  
 لرجلين من " أصحابه " ، سماهما من أصحابه لإظهارهما الإسلام والصحبة لا أنها عن  
 نالته فضائل الصحابة . وح : كان من " أصحابه صحبة " جابر ، وروايته أجل من  
 أن يخفى عليهم مثله ، فلعلة كان البيان لبعضهم فى صغره . ز : أو لتوهم الخفاء على  
 حاضر من غير الرواة . ن : فقال رجل : أنا " صاحبه " أى أصحابه وألزمه فى  
 خفية لأنظر سبباً به يصير من أهل النار . وفيه : يحسن عبادة الله و " صحابة " سيده ،  
 بفتح صاد بمعنى الصحبة . ومنه : يحسن<sup>٣</sup> " صحابتي " . ك : ومن أحق " بصحابتى " ؟  
 قال : أمك ، وهو بالرفع والنصب . ج : خير " الصحابة " أى الرفقة . غ :  
 " يصحبون " يجارون ، من صحبك الله حفظك أو من أصحب منعه<sup>٤</sup> ، الصحابة الأصحاب

(١) فى نسخة : فشا .

(٢) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : بالغاية .

(٣) فى نسخة : بحسن .

(٤) وتقدم فى أول الباب .

جمع صاحب شاذًا .

[صحح] فه : فيه : الصوم "مصحة" بفتح صاد وكسرها مفعلة من الصحة : العافية . ومنه : صوموا "تصحوا" . وح : لا يوردن ذو عاهة على "مصح" ، هو من صحت ماشيته من الأمراض والعاهات ، أى لا يورد من إبله مرضى على من إبله صحاح ويسقيها معها ، كأنه كرهه مخافة أن يظهر بمال المصح ما ظهر بمال المريض فيظن الإعداء فيأثم به . وقد قال : لا عدوى . وفيه : يقاسم ابن آدم أهل النار قسمة "صحاحا" . يعنى قابيل الذى قتل أخاه هابيل أى انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها ، الصحاح بفتح صاد الصحيح ، ويجوز ضمهم كطوال فى طويل ، ويروى بكسر ولا وجه له . [و] : وقول النبي صلى الله عليه وسلم "اصح" ، رد على ابن سيرين فى كراهته قول : فاتتنا الصلاة ، بأنه ورد فى قول النبي وهو أصح ، أى صحيح وقول ابن سيرين غير صحيح . وفيه : كان ابن عيينة يقول الخرا عن ابن عباس عن ميمونة و"الصحيح" ما رواه أبو نعيم ، أى يجعله ابن عيينة فى الخرا عمره من مسند ميمونة لكن الصحيح ما رواه أبو نعيم أنه من مسند ابن عباس ، ورجح الأول بأن ابن عباس لا يطلع على حال اغتساله صلى الله عليه وسلم . تو : "اصح" شىء فى الباب ، لا يلزم منه أن يكون ذلك الحديث صحيحا ، وكذا احسن شىء فى الباب لا يقتضى حسنه ، والمراد أرجحه وأقل ضعفا . ط : جاء فى الخرح الأشعث : "صح" أو "صحيح" وليس فى سنن أبى داود وابن ماجه وشرح السنة ذلك . وح : ألم "نصح" جسمك - مر فى رو .

[صحح] فه : فيه : كفن صلى الله عليه وسلم فى ثوبين "صحارين" صحار قرية باليمن ، وقيل : من الصحرة وهى حمرة خفية كالغبرة ، يقال : ثوب أحمر و صحارى . وفيه : "فأصحح" لعدوك ، أى كن من أمره على أمر واضح منكشف ، من أحمر إذا خرج إلى الصحراء . ومنه ح الدعاء : "فأصحح" لى ٢ بغضبك فريدا . وح أم سلمة

(١-١) ليس فى النسختين .

(٢) فى اح : فأصحح بى ، وفى ف : فأصحرنى ، وفى النهاية : فأصحح بى الغضبك .

لعائشة : سكن الله عقيرك ا فلا " تصحريها " ، أى لا تبرزها إلى الصحراء ، وهو يحذف جار وإيصال فعل فانه غير متعد . وفيه : رأى رجلا يقطع سمرة " بصحيرات " ، اليام ، هو اسم موضع ، واليام شجر وطير ، وهو مصغر جمع صحرة وهى أرض لينة تكون وسط الحرة كذا قيل ، وتفسير اليام بالطير صحيح ، وأما الشجر فالمعروف فيه : ثمام - بمثلثة .

[ صحصح ] فيه : و تنوفة ٢ " صحصح ٣ " ، هى والصحصحان أرض مستوية واسعة ، والتنوفة البرية . ومنه ح ابن الزبير لما أتاه قتل الضحاك قال : إن ثعلبا حفر " بالصحصح " فأخطأت إسته الحفرة ، وهو مثل يضرب ٤ فيمن لم يصب موضع حاجته ، يريد أنه طلب الإمارة والتقدم فلم ينلها .

[ صحف ] فيه : إنه كتب لعينة بن حصن كتابا فقال : يا مجد ! أترانى حاملا إلى قومي كتابا " كصحيفة " المتلمس ، الصحيفة الكتاب ، والمتلمس اسم شاعر كان قدم هو و طرفة الشاعر على ملك فنقم عليها أمرا فكتب لها كتابين إلى عامله بالبحرين يأمره بقتلها وقال : قد كتبت لكما بجائزة ، فاجتازا بالحيرة فأعطى المتلمس صحيفته صبيا فقراها فاذا فيها الأمر بقتله فألقاها في الماء ، وقال لطرفة : افعل كما فعلت ، فأبى ومضى إلى العامل وقتله . وفيه : لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ " صحفتها " ، هى إناء كالقصعة المبسوطة وجمعها صحاف ، وهو مثل يريد به الاستئثار عليها بحفظها فتكون كمن استفرغ صحفة غيره و قلب ما فى إنائه إلى إناء نفسه . ط : الصحيفة ما تشبع خمسة ، والقصة تشبع عشرة . ك : نهى للمرأة أن تسأل الرجل طلاق زوجته لينكحها ويصير لها من نفقته ما كان للطلقة ، وروى : طلاق أختها ، أى ضررتها وهى أختها فى الدين .

(١) مصغرا ، ويجىء فى عق .

(٢) فى نسخة : تنوفة .

(٣) فى نسخة : صحصح .

(٤) فى نسخة : تضرب .

وفيه : طووا "الصحف" ، أى صحف فضائل المبادرين إلى الجمعة ، والملائكة المذكورون غير الحفظة . وح : إلا كتاب الله وهذه "الصحيفة" مر في شيء من ش . قأ : «صحفا» منشرة « أى قراطيس تنشر ، وذلك أنهم قالوا : لن تتبعك حتى تأتى كلامنا بكتاب من السماء بأن اتبع عباد . ش : جعلت قلوب أمتك "مصاحفها" ، أى جعلتهم يحفظون كتابهم عن ظهر قلب ، قيل : وليس شيء من كتب الله يقرأ كله ظاهرا إلا القرآن . ن : كأنه ورقة "مصحف" ، بتثايت حركات الميم ، وجه الشبهه حسن البشارة والصفاء والاستنارة .

[صحل] فه : فيه في صوته صلى الله عليه وسلم : "صحل" ، هو بالتحريك كالبحثة ١ وأن لا يكون حاد الصوت . ومنه ح : فإذا أنا بهاتف يصرخ بصوت "صحل" . وح : كان يرفع صوته بالتلبية حتى "يصحل" أى يبج . وح : فكنت أنادى حتى "صحل" صوتى .

[صحن] . فيه : هل يأكل المسلمون "الصحناء" ، هى التى يقال لها الصير ، وهما غير عربيين .

### باب الصاد<sup>٣</sup> مع الخاء

[صخب] في ح كعب : في التوراة : عهد عبدى ليس بفظ ولا غليظ ولا "صخوب" في الأسواق ، وروى : ولا صخاب ، الصخب والسخب الضجة واضطراب الأصوات للخصام . ش : ولا "صخب" بكسر خاء صفة مشبهة أى لا يرفع صوته على الناس لسوء خلقه . فه : ومنه ح خديجة : "لاصخب" فيه ولا نصب . [و] : أى لا تعب أى كما يكون

(١) الغلظة .

(٢) الصحناء والصحناء ويكسر ان إدام يتخذ من السمك الصغار - ق . والصير الصحناء أو شبيها - ق .

(٣-٣) في نسخة : بابه .

في بوت الدنيا من الصياح والتعب ، لأنها أسلمت طوعا بلا رفع صوت ولا منازعة ولا تعب ، والصخب الصوت المختلط . زه : ومنه " فصخبت " بكسر معجمة .

ج : الصخب بفتحين . ط : قلة " الصخب " وهو منهى عنه سيما عند المريض ، والقلة بمعنى العدم . ومنه : ولا " يصخب " أى لا يرفع صوته بهذيان ، قوله : انى صاخ ، يحمّل القول اللسانى ليندفع عنه الخم ، والنفسى بأن يتفكر فى نفسه أنه صائم لا يجوز له الغضب والسب . زه : وح أم أيمن " تصخب " و تدمر عليه . وح المناقين : " صخب " بالنهار ، أى صياحون فيه ومتجادلون .

[ صخخ ] فى ح ابن الزبير و بناء الكعبة : تخاف الناس أن تصيبهم " صاخة " ، أى صبيحة تصخ الأسماع أى تفرعها وتصمها .

[ صخذ ] فى شعر كعب : يوما يظل به الحرباء " مصطخدا " ؛ أى منتصبا ، وكذا المصطخم ؛ يصف انتصاب الحرباء إلى الشمس فى شدة الحر . وفيه : ذوات الشناخيب الصم من " صياخيدا " ؛ جمع صيخود وهى الصخرة الشديدة . [ صخر ] فيه : " الصخرة " من الجنة ، أى صخرة بيت المقدس .

### بابه مع الدال

[ صدأ ] هذه القلوب " تصدأ " ، هو أن يركبها الرين بمباشرة المعاصى فيذهب بجلاته كما يعلو الصدأ وجه المرأة والسيف . وفى ح عمر رضى الله عنه : سأل الأسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى إلى نعت الرابع منهم فقال : " صدأ " من حديد ، ويروى : صدع ، أراد دوام لبس الحديد أى الدروع لاتصال الحروب فى أيام على وما منى به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملازمة الأمور المشككة ، ولذا قال عمر : وا دفراه ! تضجرا منه واستفحاشا ، ورواه أبو عبيد غير مهموز كأن الصدأ لفة فى الصدع وهو اللطيف الجسم ، أراد أن عليا خفيف يخف إلى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته .

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، وفى الأصل : مقابلة .

[صدر] فيه: يسقى من "صديد" أى دم و قيح يسيل من الجسد . ومنه ح الصديق فى الكفن: إنما هو للهل و "الصديد" . و فيه: "فلا يصدنكم"، الصد الصرف و المنع، صده و أصدده و صد عنه، و الصد الهجران . و منه: "فيصد" هذا و "يصد" هذا، أى يعرض بوجهه عنه، و الصد الجانب . ن: أى يوليه صده - بضم صاد، أى جانبه . ش: فآلقوه بين "صدين"، و الصد جانب الوادى هو بضم صاد و فتحها و تشديد دال . غ: قومك منه "يصدون"، يعرضون، و يصدون يضجون - بجم . قا: يصيحون فرحا لظنهم أنه صلى الله عليه و سلم صار ملازما، و قرئ بالضم بمعنى المنع . غ: و «صدما» ما كانت تعبد، أى صد بقميس عن الإيمان عادة كانت عليها فى عبادة الشمس . و "تصدى" تتعرض، من الصد: القرب . إ: «فانت له "تصدى"» أى تتصدى أى تغافل عنه، و المناسب ما فى الكشف أى تتعرض له بالإقبال عليه - و يتم فى صدا . و ح: لاأمن أن "ستصد"، هو بمد همزة و ميم مخففة، و أن بفتح همزة، و ستصد بنصب دال و رفعها أى ستمنع من البيت .

[صدر] زه: فيه: يهلكون مهلكا واحدا و "يصدرون مصادر" شقى، الصدر بالحركة رجوع المسافر من مقصده و الشاربة من الورد، يعنى يخسف بهم جميعا خيارهم و شرارهم ثم يصدرون بعده مصدرا متفرقة على قدر أعمالهم و نياتهم ففريق فى الجنة و فريق فى السعير ٢ . و منه ح: للمهاجر، إقامة ثلاث بعد "الصدر"، يعنى بمكة بعد أن يقضى نسكه . إ: الصدر بالحركة أى بعد الرجوع من منى، و كان إقامة المهاجر بمكة حراما ثم أبيع بعد قضاء النسك ثلاثة أيام .

(١) زيد فى اح: مختلفة .

(٢) من النهاية و لسان العرب، و فى الأصل: النار .



فه : وح : كان له ركوة تسمى "الصادر" ، لأنه يصدر عنها بالرى . وح :  
 " فأصدرتنا " ركابنا ، أى صرفتنا رواء فلم نحتاج إلى المقام بها للماء . ل : أصدرتنا ما شئنا  
 نحن وركابنا ، أصدرته رجعته ، فرجع ما شئنا أى قدرا أردنا شرهه ، والركاب الإبل ؛  
 وهذا يدل أن بركة الماء ظهرت في البئر والثانى يدل أنها ظهرت في الركوة ،  
 ولا منافاة لاحتمال الظهور فيهما . فه : وفيه : قيل لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة : حتى متى نقول  
 هذا الشعر؟ فقال : لا بد " للمصدر " من أن يسعلا ؛ هو من يشتكى صدره ، أى من أصيب  
 صدره لا بد له أن يسعل يعنى يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب به نفسه  
 ولا يكاد يمتنع منه . ومنه ح الزهرى قيل له : إن عبيد الله يقول الشعر ، قال :  
 ويستطيع " المصدر " أن لا ينفث ! أى لا يبرق ، شبه الشعر بالنفث لأنها يخرجان من  
 الفم . وح عطاء قيل له : رجل " مصدر " ينهز قيجا أحدث هو؟ قال : لا ، أى  
 يبرق قيجا . وفيه ح : وعليها نمار ممزق و" صدار " شعر ، الصادر القميص القصير ،  
 وقيل : ثوب رأسه كالمقنعة وأسفله يغشى الصدر والمنكبين . وح : أتى بأسير  
 " مصدر " ، أى عظيم الصدر . ط : " يصدر " الناس عن رأيه ، شبه المنصرفين عنه  
 صلى الله عليه وسلم بعد توجههم إليه لسؤال معادهم ومعاشهم بواردة صدره عن المنهل  
 بعد الرى ، أى ينصرفون عما يراه ويستصوبونه ويعملون به . غ : " يصدر " الرعاء ،  
 يرجع و يصدر أى مواشيهم ، وتصدى مرفى صدره .

[ صدع ] فه : في ح الاستسقاء : " فتصدع ٣ " السحاب " صدعا " ، أى تقطع  
 وتفرق ، صدعت الرداء صدعا إذا شققته . وح : فأعطاني قبطية وقال : " اصدعها  
 صدعين " بالكسر ، أى شققها بنصفين . ط : تختمر به ، أى تجعله نجارا لا يصفها ،  
 بالجزم جواب أمر أو بالرفع استئناف ، يعنى كان الثوب رقيقا يظهر منه لون البشرة

(١) من النسختين ، وفي الأصل : يسعن .

(٢) في ف : ينجز .

(٣) من نسخة أخرى ولسان العرب ، وفي الأصل : فيصدع .

(٤) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : كون .

فأمرت أن يجعل تحته مقنعة أخرى . لو : قد "انصدع" فأسلسه ، أى انشق . نه :  
ومنه : "فصدعت" منه "صدعة" فاختمرت بها . وح : المصدق يجعل الغنم "صدعين"  
ثم يأخذ منها الصدقة ، أى فرقين . وح : فقال بعد ما "تصدع" القوم ، أى تفرقوا .  
ومنه : النساء أربع منهن "صدع" تفرق ولا تجمع . وفي ح عمر "صدع" من  
حديد ، فى رواية : الصدع الوعد الذى ليس بغليظ ولا دقيق ، ويوصف به لاجتماع  
القوة فيه والخفة ، شبه فى نهضته ١ إلى صعاب الأمور وخفته فى الحروب بالوعد  
لتوقله فى رؤس الجبال ؛ وجعله من حديد مبالغته فى شدته وصره على الشدائد .  
ومنه : فاذا "صدع" من الرجال ، أى رجل بين الرجلين . ج : هو بسكون دال  
وربما حركه ، هو من الرجال الشاب ٢ المعتدل ومن الوعد الفقى ٣ الفارسى ، أى  
جماعة فى موضع من المسجد . ط : حق قيل لن "يتصدعا" ، أى يتفرقا . وفيه :  
فاذا فرقت له صلى الله عليه وسلم رأسه "صدعت" فرقه ، أى فرقت فرقه عن يافوخه ،  
الفرق بسكون راه خط يظهر بين شعر الرأس إذا قسم قسمين ، واليافوخ وسط الرأس ،  
يعنى كان أحد طرفى ذلك الخط عند اليافوخ والطرف الأخر عند الجهة محاذيا لما بين  
عينيه ، وأرسلت ناصيته بين عينيه أى جعلت رأس فرقه محاذيا لما بين عينيه بحيث يكون  
نصف شعر ناصيته من جانب يمين الفرق والنصف الأخر من جانب يساره . ش :  
"يصدع" بالحق ، أى يظهره . غ : "فاصصدع" بما تؤمر ، أى شق جماعاتهم  
بالتوحيد ، احكم بالحق وافصل بالأمر ، والصديع الصبيح ؛ أو افرق بين الحق والباطل .  
و « الارض ذات "الصدع" » أى تصدع بالنبات . والصدع الرجة من الرجال .

[ صدغ ] نه : فيه : كانوا لا يورثون الصبي فيقولون ما شأن هذا "الصدغ"  
لا يحترف ولا يتفح نجعل له نصيبا ! هو الضعيف فلأن ما يصدغ نملة من ضعفه ، أى

(١) من نسخة أخرى والنهاية ، وفى الأصل : نهضة .

(٢) فى نسخة : النبات .

(٣) فى نسخة : الغنى .

ما يقتل ، وقيل : هو بمعنى مفعول من صدغه ا عن الشيء : صرفه ، وقيل : من الصديغ وهو من أتى له من وقت الولادة سبعة أيام لأنه لا يشتد ٢ صدغه ٣ إلى هذه المدة ، وهو ما بين العين إلى شحمة الأذن . تو : وهو بضم صاد وسكون دال . ط : ويسمى الشعر المتدلى عليه صدغا أيضا . ومنه : إنما كان شيء في "صدغيه" ، والجمع بينه وبين ح صبغه بالصفرة أنه صبغ مرة ٤ في وقت وتركه في معظم الأوقات .

[ صدف ] زه : فيه : كان إذا مر " بصدف " مائل أسرع المشى ، هو بفتحين وضمين كل بناء عظيم مرتفع تشبيها بصدف الجبل ما قالك من جانبه . ومنه ح : من نام تحت " صدف " مائل ينوى التوكل فليرم نفسه من طماره وهو ينوى التوكل ، يعني أن الاحتراس من المهالك واجب والإلقاء إلى التهلكة والتعرض لها جهل وخطأ . وفيه : إذا مطرت السماء فتحت " الأصداف " أفواهاها ، هو جمع صدف وهو غلاف اللؤلؤ ، واحده صدفة وهي من حيوان البحر . مد : « بين " الصدفين " » أى جانبي الجبل . ش : " فصدف " عن آياته أعرض . غ : والصدوف الميل ، والصدف الهدف ٦ .

[ صدق ] زه : فيه : لا يؤخذ في " الصدفة " حرمة ولا تيس إلا أن يشاء ٧ المصدق ، رواه ٧ أبو عبيد ٨ بفتح دال مشددة أى صاحب الماشية ، والعامية تكسر

(١) كنهه .

(٢) من نسخة أخرى ولسان العرب ، وفي الأصل : يشتد .

(٣) في اللسان : صدغاه الا ، وفي النهاية : إنما يشتد صدغه .

(٤) ليس في النسختين .

(٥) كقطام .

(٦) هدف چیزی بلند بر افراشته از بنا وریگ توده و پشته و مانند آن .

(٧-٧) من نسخة أخرى و النهاية و اللسان ، وفي الأصل : أو صدق و راه .

(٨) من النهاية و اللسان ، وفي النسخ : أبو عبيدة .

الدال وهو عامل الزكاة ، صدقهم فهو مصدق ، ويرويه أبو موسى بتشديد صاد ودال مكسورة معا وهو صاحب المال وأصله المتصدق فأدغم ، والاستثناء من التيس خاصة فان الهرمة وذات العوار لا يؤخذان في الصدقة إلا من مال كله كذلك عند بعض ، وهذا إذا كان غرض الحديث منع أخذ التيس لأنه فحل العز فيضرب أخذه لأنه يعز على رب المال ؛ الخطابي : هو بخفة صاد العامل وهو وكيل الفقراء فله أن يتصرف باجتهاده . ك : يعطيه " المصدق " عشرين درهما ، بخفة صاد وكسر دال الساعي أخذ الزكاة . ومنه ح : يقبل منه بنت لبون ويعطيه " المصدق " ، هو بالتشديد صاحب المال ، إلا ما شاء " المصدق " هو راجع إلى الهرم والعور إن خفف الصاد وإلى التيس إن شددت ؛ والرواية التخفيف . و ح : إن عمر رضي الله عنه بعثه " مصدقا " بفاعل التصديق أى عامل الصدقة ، قوله : فصدقهم - بالتخفيف ، أى صدق الرجل للقوم واعترف بما وقع منه لكن اعتذر بأنه لم يكن عالما بحرمة وطى جارية امرأته أو بأنها جاريتها لأنها التبست بجاريته أو بزوجه . زر : هو بالتشديد أى صدق عمر لما روى أن حمزة أراد رجم ذلك الرجل فقال أهل المال : إن أمره رفع إلى عمر بخلده مائة ولم ير عليه رجما ، فأخذ حمزة بالرجل كفلاء حتى قدم على عمر فسأله عنه فصدقهم به . ط : إذا أتاكم " المصدق " فليصدر وهو راض ، بكسر دال : الساعي ، أن تلقوه بالترحيب وأدوا إليه الزكاة . ن : من " المصدقين " يظلموننا ، هو بخفة صاد أى السعاة يظلموننا أى بفعل مكروه وترك أولى لا ظلم فسق . بي : وإذا لم يقبل قول الخصم وقال : أرضوا " مصدقكم " ، أى يبذل واجب وترك مشاقة وملاطفتهم ما لم يطلب جورا لحديث : ومن سئل فوقها فلا يعط ، أى فوق الواجب ، وقيل : لا يعط أصلا لأنه انزل بالبحر . فه : لا تغالوا في " الصدقات " هي جمع صدقة : المهر ؛ ومنه : « اتوا النساء " صدقتهن " » وروى : في صدق النساء جمع صداق . وفيه : وليس عند أبويننا ما " يصدقان " عنا ، أى يؤديان إلى أزواجنا الصداق ، أصدقتهما إذا سميت لها صداقا

وإذا أعطيتها صدقاتها . وفيه : ذكر "الصدقي" فعمل للبالغ في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل . وقال في « ولتنظر نفس ما قدمت لغد » تصدق رجل من دينار و من درهمه ، أى ليتصدق كما في المثل : أنجز حرّاً ما وعد ، أى لينجز . وفيه : "صدقتى" سن بكره ٢ هو مثل يضرب للصادق في خبره - وصر في سين .  
 تو : "الصدقة" ما "تصدق" به على الفقراء ، أى غالب أنواعها كذلك ، فانها على الغنى جائزة عندنا يثاب به بلا خلاف . لو : وما "يصدق" النساء ، بمجهول التصديق في الحيض والحمل ، أى مدة الحيض . وفيه ح : "تصدق" على سارق ، هو بضم تاء وصاد بمعنى التعجب ، فقال "المتصدق" : لك الحمد على "تصدق" على سارق حيث كان بازادتك وهى جميلة كلها ، قوله : لا تصدقن ، كالنذر ، فأصبحوا أى قوم فيهم هذا المتصدق ، وجواب أما صدقتك محذوف أى فقد قبلته ، فأتى بمجهول أى في المنام أو ممع هاتفا ملكا أو غيره أو أفتاه بنى أو عالم - وصر في حم . وفيه : الخادم أحد "المتصدقين" - بلفظ التثنية ، أى هو رب الصدقة في أصل الثواب سواء وإن اختلفا مقدارا ، فلو أعطى الخادم مائة درهم لفقير يبابه فتوابه أقل من المصدق ، ولو أعطى رغيفا لفقير بعيد المسافة فتوابه ٣ أكثر من ثواب المالك وتعلقه يباب الإجارة بأن الخازن كالأجير . ط : وشرط فيه الإذن وعدم النقص وطيب النفس وتعيين ما أمر به . ك : وح : على كل مسلم "صدقة" أى استحبابا مؤكدا ولاحق في المال سوى الزكاة إلا على النذب ومكارم الأخلاق . وح : هذه "صدقات" قومنا ، فيه فضل بنى تيمم وكانوا يختارون ما يخرجون

(١) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : لينجد - كذا بالذال .

(٢) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : بكر .

(٣) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : قالوا به - كذا .

(٤) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : دم - كذا .

للصدقة من أفضل ما عندهم فأعجب النبي صلى الله عليه وسلم . وح : تطلب "صدقة" النبي صلى الله عليه وسلم ، أى تطلب ما هي صدقة في الواقع وإن كانت ملكه في اعتقادها وإلا فكيف تطلب الصدقة وهي لجميع المؤمنين ، فلفظ الصدقة من تعبير الراوى . والمسبح "الصديق" بكسر صاد . وح "صدك" هو كذوب ، أى صدك في نفع آية الكرسي لكن من شأنه وعادته الكذب . ط : أى صدك في النعيم وهو كذوب في سائر أقواله وأفعاله ، فإن الكذوب قد يصدق . وفيه : "صدقه" ربه ، أى قرره بأن قال ما قال ، فقله : لا إله إلا أنا ، بيان لقله : صدقه . وح : لا تغالوا في "صدقة" النساء ، أى صدقاتهن ، وهو بالكسر أفصح ، فانها أى المغالاة ، ويشكل على الحصر أن مهر أم حبيبة رضى الله عنها كان أربعة آلاف ، وأجيب بأنه تبرع من النجاشي من ماله . وح : فأنزله الله "تصدقها" ، بالنصب مفعول له أى أنزل هذه الآية لتصدق هذه المسألة أو الأحكام أو الواقعة . وح : "لا تصدقوا" أهل الكتاب ، فاعله مما هو محرف ، ولا تكذبوهم فاعله حق ، بل قولوا : أئنا بجميع ما أنزل ، فإن كان حقا يدخل فيه وإلا لا . وح : كل تكبيرة "صدقة" ، بالرفع والنصب عطفًا على اسم ان ، فكل مجرور شبهت بتصدق المال في الجزاء أو على المشاكلة أو هي صدقة على نفسه . وح : الأرجل "يتصدق" على هذا ، همزته للاستفهام ولا بمعنى ليس ، فيصلى معه - بالرفع عطفًا على خبره ، ويجوز نصبه جوابًا لألا ، وسميت الصلاة صدقة لأنه يتصدق عليه ثواب عشرين درجة . وح : جعل له وزير "صدق" ، أى وزيرًا صادقًا ، ويعبر عن كل فعل ناضل ظاهرًا وباطنًا بالصدق . ومنه : في مقعد "صدق" وبعبكسه وزير سوء . وفيه : إن يردوا "الصدق" ، أى يرد الصحابة صدقاتهن إلى أزواجهن من المشركين ، واختلف في أن الصلح هل وقع على رد النساء؟ قيل : نعم ، لكن نسخ في حق النساء لقله تعالى : « فلا ترجعوهن إلى الكفار » . وح : ما من رجل يصاب بشيء "تصدق" به إلا رفعه بها درجة ، أى يجنى عليه أحد بجرأة فعنى عنه طلبا لرضى الله تعالى . وح : لقي العذر "فصدق" ، أى صدق الله بفعله وشجاعته فإنه تعالى وصف

المجاهدين بأنهم في سبيله يقاتلون صابرين «رجال صدقوا» ما عاهدوا الله عليه» وهكذا صفة مصدر، يرفع الناس أعينهم أي رفعا مثل رفع رأسه هكذا؛ والفرق بين الأول والثاني مع أن كليهما جيد الإيمان أن الأول صدق الله بالشجاعة، وهذا بذل مهجته لكن لم يصدق بلجته، والثالث جيد الإيمان غير مصدق، والرابع بعكسه؛ فلم من كونه رابعا أن الإيمان والإخلاص لا يوازيه شيء. وح: «صدق» رؤياك فسجد على جبهته، أي حقه؛ وفيه أن من رأى رؤيا طاعة يستحب له فعله كالعبادة والصدقة وزيارة الصالح، والسجود على جبهته تعظيم له، فكما يعظم الكعبة بالسجود فتعظيمه صلى الله عليه وسلم أفضل القرب. وفيه: «الصادق» من «صدق» في قوله وتحراه في فعله، و«المصدق» من صدقه غيره. ل: أي صدقه جبرئيل فيما أخبره به، أو مصدق من عند الناس، ووصفه بالصادق إذ ظاهر. وح: إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين، لما خالف الأطباء أشار إلى بطلانه أو ذكره تلذذا، ويجمع مرفي جيم. وفيه: وثواب «الصدق» أراد به الأمر المرضي، أو من إضافة الموصوف إلى الصفة أي الثواب الصالح الحميد. وح: التشابهات «يصدق» بعضه بعضا، لقوله: «وما يضل به إلا الفاسقين»، يصدق تفسير للتشابه، وذلك أن المفهوم من الآية الأولى أن الفاسق أي الضال يزيد ضلالته ويصدقه الآية الأخرى حيث «يجعل الرجس على الذين لا يعقلون»، وكذا ح: يزيد للمهدى الهداية، وهما في اصطلاح الأصول غيرهما. وح: أكنتم «مصدق» بتشديد دال وياء. وح: فهل أنتم «صادقوني»، التحق به نون الوقاية لشبه الفعل، وروى: صادق - بتشديد ياء. وح: «يصدقها» ثم ينكحها، أي يعين صداقتها ويسمى مقدارها. قرطبي: قد جعل الله لكم ما «تصدقون»، يدل أن الصدقة في حق القادر أفضل من سائر الأعمال الفاصرة. ز: لأن المشبه به أعلى. قرطبي: وما أحسبه إلا «صدق»، لا يريد بالحصص نفي الكذب بل نفي الاشتباه والسهو. و«مصدقاه» بكسر ميم

(١) ليس في السهوتين.

دليله وما يصدقه . وفيه : صنعنا ١ كما صنعنا ١ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أوبقول ٢ ابن عباس إن كنت "صادقا" ، يعني تحللنا كما تحللنا معه صلى الله  
عليه وسلم إن كنت صادقا في اتباعك لرسول ٣ الله صلى الله عليه وسلم  
فلا تعدل عن فعله وطريقه إلى قول ابن عباس . وح : "صدقوا" وكذبوا ، أى  
صدقوا في أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله ، وكذبوا في أن الرمل سنة  
مقصودة على تكرار السنين ، وإنما أمر تلك السنة لإظهار الجلادة إلى الكفار ،  
والجمهور على أنه سنة على تكرار السنين ، وكذا صدقوا في كون النبي صلى الله  
عليه وسلم راكبا ، وكذبوا في أن الركوب أفضل فان ركوبه صلى الله عليه وسلم  
للعذر . وح : "صدق" الله وعده ، أى وعد إظهار الدين وكون العاقبة للثقين .  
ط : والفرج "يصدق" ذلك ويكذبه ، نسب التصديق والتكذيب إلى الفرج  
لأنه مكانه أى يصدقه بالإتيان بمراد ويكذبه بالكف عنه ، شبهت صورة حال الإنسان  
من إرساله الطرف الذى هو رائد القلب إلى نظر المحارم ، والأذن إلى السباع ،  
ثم انبعث القلب إلى الاشتهاه والتمنى ، ثم استدعائه منه قضاء ما يشتهى بمشى  
الرجلين و بطش اليدين ، وباستعمال الفرج في تحقيق مشتهاه ؛ فاذا مضى الإنسان  
على داعية القلب حقق متمناه ، وإذا امتنع عنه خيبه ، بحال رجل يخبر صاحبه بما  
يرينه له ويفرجه عليه ، فهو إما يصدقه ويمضى على إرادته منه ، أو يكذبه ويأبى عما  
دعاه إليه ؛ وكتب سيجىء في كاف . وح : "الصدقة" ما ذا؟ قال : أضعاف  
مضاعفة ، سأل عن حقيقة الصدقة وأجيب عن ثوابها ، فهو من أسلوب الحكيم ،  
والضعف الكثرة ، والمزيد الزيادة على الثواب . وح : "تصدق" رجل بالبصرة؟

(١-١) ليس في اح .

(٢) في اح : يقول .

(٣) في اح : الرسول ، وفي ف : للرسول .

(٤) في نسخة : بالبصرة .



لعل الظاهر: يتصدق - بحذف لام الأمر فان لفظ الماضي لم يساعده، ولو بشق  
 تمرة ورجل من ديناره نكرة في موضع الاستغراق، ولذا كرر مرارا بلا عطف،  
 ومن دينار للتبعيض أو الابتداء متعلق بالفعل. ن: أى يتصدق، فهو خبر بمعنى  
 الأمر، والصرة من فضة لا من ذهب على الظاهر. ح: أعطاه من "الصدقة"؛  
 الخطابي: لا أدري ما قال ابن عباس فانها محرمة على بنى هاشم، ولعله أعطاه من  
 إبل الصدقة عوضا عن السلف فانه صلى الله عليه وسلم كان يسلف السلف منه صدقة  
 عامين فردها. ن ٢: «فلا "صدق"» ما يجب تصديقه، أو فلا صدق ماله أى لا  
 زكاه، «ولا صلى» ما فرض عليه. و «لسان "صدق"» يجيء فى ل. و ح:  
 يأتيني "صديق" وكاذب - معنى فى يأتيني.

[صدم] فه: فيه: الصبر عند "الصدمة" الأولى، أى عند فورة المصيبة  
 وشدتها، والصدم ضرب الشيء الصاب بمثله. ن: ثم استعمل فى كل مكروه  
 حصلت بغتة، أى الصبر الكثير الأجر. ط: فانه إذا طال يبلى المصائب وتصير  
 طبعا فلا يؤجر. ه: ومنه ح: خرج حتى أفتق من "الصدمتين" أى من  
 جانبي الوادى كأنهما لتقابسا يتصادمان. و ح عبد الملك ٣ إلى الحجاج: وليتك  
 العراقيين "صدمة" فسر إليها، أى دفعة واحدة.

[صدا] فيه: بفعل الرجل "يتصدى" له صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله،  
 التصدى التعرض للشيء، وقيل: هو من يستشرف الشيء ناظرا إليه - ومر فى صدد  
 بعضه. وفى صفة الصديق: كان برا تقيا لا "يصادى" غربه، أى ٤ تلذارى حدته

(١) ليس فى النسختين.

(٢) فى نسخة: قا.

(٣) زيد فى النهاية: كتب.

(٤) زيد فى النهاية: لا.

و يسكن غضبه ، و المصاداة و المداراة و المداجاة سواء ؛ و في كتاب الهروي : يصادى - يحذف لا و هو الأشبه لأن الصديق رضى الله عنه كان فيه حمة يسيرة . و فيه : أتردن يوم القيامة "صوادي" ، أى عطاشا ، و الصدى العطش . و في ح الحجاج لأنس : أصم الله "صدك" ! أى أهلكك ، الصدى صوت يسمعه الصوت عقيب صياحه راجعا إليه من جبل و بناء مرتفع ، فاستعير للهلاك لأنه إنما يجيب إلى فاذا هلك صم صدهاء ، و قيل : الصدى الدماغ ، و قيل : موضع السمع منه .

### 'باب الصاد' مع الراء

[ صرب ] هل تنتج إبلك وافية أعينها و أذناها فتجدع هذه فتقول "صربي" ، هو بوزن سكرى ، من صربت اللبن في الضرع إذا جمعته و لم تحلبه ، و كانوا إذا جدعوها أغفوها ، و قيل : هى المشقوقة الأذن كالبحيرة أو المقطوعة و الباء بدل من الميم . و منه : فبأى "بالصربة" من اللبن ، هى اللبن الحامض .

[ صرح ] تو : فيه : "الصاروج" بصاد مهملة و جيم النورة و أخلاطها .

[ صرح ] نه : فى ح الوسوسة : ذاك "صریح" الإيمان ، أى كراهتكم له صريحه ، و هو الخالص من كل شىء و هو ضد الكناية ؛ أى صريحه هو الذى يمنعكم من قبول ما يلقى الشيطان فى أنفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن فيها ، و لا تطمئن إليه نفوسكم ، و لا يعنى أن نفس الوسوسة صريحه لأنها تتولد من فعل الشيطان و تسويله . ن : أى استعظامكم التكلم به ، فان شدة خوفكم منه فضلا عن اعتقاده إنما يكون لمن استكمل الإيمان ، و فى الرواية الثانية و إن لم يذكر الاستعظام لكنه مراد ، و قيل : سبب الوسوسة علامة محض الإيمان فان الشيطان إنما يوسوس من أيسر عن إغوائه - و يتم فى وس . نه : و فيه :

دعاها بشاة حائل فتحلبت له "بصریح" ضرة الشاة مزبد.

أى ابن خالص لم يمدق، والضرة أصل الضرع . وفيه : يحل شراء النخل حين "يصرخ"،  
أى يستين الخلو من المر، وصوابه : يصوح - وسيجيء . غ : "الصرح" البناء  
المشرف .

[ صرخ ] زه : فيه : يقوم من الليل إذا سمع صوت "الصارخ" أى الديك،  
لأنه كثير الصباح في الليل . و : وأول ما يصيح نصف الليل وقيل ثلثه، أى يقوم  
من النوم عند صباحه، وقيل : هو المؤذن، ولا يخالف ح : ان تراه مصليا إلا رأيت  
ولا تأتما إلا رأيت، لأن كلا أخبر بما اطلع عليه؛ وفيه أن صلاته ونومه كان يختلف  
بالليل بحسب ما تيسر له . زه : ومنه ح ابن عمر : "استصرخ" على امرأته . استصرخ  
الإنسان وبه إذا أتاه الصارخ أى الصوت يعلمه بأمر حادث يستعين به عليه أو ينهى  
له ميتا، والاستصراخ الاستغاثة، واستصرخته إذا حملته على الصراخ . و : فلما خرجوا  
إلى بدر جاءهم، فيه قلب أى فلما جاءهم صوت "المستصرخ" خرجوا إليه، قالت له  
امرأته أى لأمية؛ فان قيل : فإن ما أخبره سعد من كون أبي جهل قاتله؟ قلت :  
أبو جهل كان سبب خروجه فكأنه قتله . ن : "لأصرخن" بضم راء أى لأرفعن  
صوتي بها .

[ صرد ] نه : فيه : تحات ورقة من "الصريد"، أى البرد، ويرى : من  
الجليد . ومنه ح : لا بأس به أى بما يموت في البحر "صردا"، يعنى سمكا يموت فيه  
من البرد . وح أبو هريرة : إنى "مصراد"، وهو من يشتد عليه البرد ولا يطيقه،  
وهو أيضا القوى غل البرد، فهو من الأضداد . وفيه : لن يدخل الجنة إلا "تصريدا"  
أى قليلا، وأصل التصريد السقى دون الرى، و صرد له العطاء قلله . ومنه ش :  
يسقون منها شرابا غير تصريد؛ وفيه : نهى المحرم عن قتل "الصرد"، هو طائر  
ضمم الرأس والمنقار، له ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود . ومنه : نهى عن  
قتل النملة والنحلة والهدهد و "الصرد"، الخطابي : أراد بالنمل ذوات الأرجل  
الطوال لأنها قليلة الأذى والضرر، وأما النحلة فلما فيها من نفع العسل والشمع،  
والهدهد

والهدهد والصدرد لتحريم لجهما، لأن النهى إذا لم يكن للاحترام والضرر كان حرمة لجه، ألا ترى أنه نهى عن قتل الحيوان لغير ما كلة! ويقال: إن الهدهد منتن الريح فصار في معنى الخلالة، والصدرد تشاءم به العرب وتنظير بصوته وشخصه، وقيل: كرهوه من اسمه لأن التصريد التقليل.

[ صردح ] فيه: رأيت الناس في إمارة الصديق جمعوا في " صردح "، هي الأرض المساء، وجمعها صرادح.

[ صردر ] فيه: ما "أصر" من استغفر، أصر عليه لزمه وداومه، وأكثر ما يستعمل في الشر والذنوب، أى من أتبع ذنبه بالاستغفار فليس بمصر عليه وإن تكرر منه، ومنه: ويل "للصرين". ط: حده أن يتكرر الصغيرة بحيث يشعر بقلة مبالاته بذنبه كاشعار الكبيرة، وكذا إذا اجتمع صغارا مختلفة الأنواع بحيث يشعر بجموعها بما يشعر به أصغر الكبار. نه: لا "ضرورة" في الإسلام، أبو عبيد: هو التبتل وترك النكاح، أى لا ينبغي لأحد أن يقول: لا أتزوج، لأنه ليس من خلق المؤمنين وهو فعل الرهبان، وهو أيضا من لم يحج قط، من الصر: الحبس والمنع، وقيل: أراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل قوله: إني ضرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم، كان الرجل في الجاهلية إذا أحدث حدثا فلجا إلى الكعبة لم يهج فكان إذا لقيه ولى الدم في الحرم قيل له: هو ضرورة فلا تهجه. ط: أى لا ينبغي أن يكون أحد لم يحج في الإسلام وهو شديد. ن: و"صر" لها "صرة" هما بضم صاد. نه: قال لجرئيل عليه السلام: تأتيني وأنت "صار" بين عينيك، أى مقبض جامع بينهما كفعل الحزين، وأصل الصر الجمع والشد. ومنه ح: لا يحل لمؤمن أن يحل "صرار" ناقة بغير إذن صاحبها، من عادتهم أن تصر ضروع الحلوبات إذا أرسلت إلى المرعى فاذا راحت عشيا حلت تلك الأصرة وحلبت، فهي مصرورة ومصررة، والصرار الرباط. ومنه ح: ابن نويرة: حين جمع بنو يربوع صدقاتهم لأبي بكر فنعمهم منه وقال:

(١) في نسخة: صفائر.

وقلت خذوها هذه صدقاتكم "مصررة" أخلافها لم تحرد  
 سأجعل نفسي دون ما تحذرونه وأرهنكم يوماً بما قلته يدي  
 وعليه تأولوا قول الشافعي فيما سيجيء . وفيه: تكاد "تنصر" من الماء، كأنه  
 من صررته<sup>١</sup> إذا شدته<sup>٢</sup>، كذا في بعضها، والمعروف: تنصرج، أي تنشق .  
 ومنه: أخرج<sup>٣</sup> ما "تنصررته"، أي ما تجمعته في صدور كما . ن: يضم تاء وفتح  
 صاد وكسر راء أولى، وروى: تسرران - من السر، أي تقولان لي سرا،  
 وتصدران - يسكون صاد فذال مهملة، أي ما ترفعان، وتصوران - بفتح صاد وبواو  
 مكسورة . ج: أي تسرران أي جمعها فيها وعزمتا على إظهاره، فتواكلنا الكلام،  
 اللواكل أن يكل كل واحد أمره إلى صاحبه ويتوكل عليه فيه يريد أن يتدنى  
 صاحبه بالكلام دونه . هـ: ومنه: لما بعث ابن عامر إلى ابن عمر بأسير قد جمعت  
 يده إلى عنقه ليقتله قال: أما وهو "مصرور" فلا . وفيه: حتى أتينا "صرارا"،  
 هي بئر قديمة على ثلاثة أميال من المدينة<sup>٤</sup> . ن: هو بكسر صاد أفصح وأشهر من  
 فتحه وخفة راء، وصرره أشهر، وإعجام ضاه غلط . هـ: وفيه: نهى عما قيله  
 "الصر" من الجراد، أي البود . وفيه: اطلع على بن الحسين وأنا أنتف "صرا"،  
 هو عصفور أو طائر في قدمه أصفر اللون، سمى بصوته من صر إذا صاح . ومنه:  
 كان يخطب إلى جذع ثم اتخذ المنبر "فياصطرت" السارية، أي صوتت وجنت  
 وهو افتعلت من الصيرير . وفيه: أزرق مهمى النسب "صرار" الأذن؛ من  
 صر أذنه وصررها أي نصبها وسواها . ج: إنها أمر الله "صرى"، هو بوزن  
 معزى أي عزيمة وجد، من أصررت عليه إذا دمت عليه . قا: « في "صرة"  
 فصكت »، في صيحة فاطمت جبهتها فعل المتعجب .

(١) من نسخة أخرى، وفي الأصل: صرر .

(٢) من اح، وفي الأصل: شدته .

(٣) من نسخة أخرى، وفي الأصل: أخرج .

(٤) زيد في النهاية: من طريق العراق .

[ صرط ] حق : فيه : « هذا ” صراط “ ، على ” مستقيم “ أى الإيمان بى طريق حق دال علىّ ومرجهه للجزاء إلى ، مستقيم مستو لا عوج فيه ، وقيل : أى على الدلالة عليه . زر : أى هذا أمر مصيره إلى ، نحو طريقك فى هذا الأمر على فلان ، أى إليه يصير النظر فى أمرى . ط : ضرب الله مثلا ” صراطا “ مستقيما ، هو بدل من مثلا ، وسوران مبتدأ خبره عن جنبتى ، وفوق ذلك أى رأس الصراط ، وقال جواب كما ، وتلجه أى تدخل الباب وتقع فى محارم الله ؛ وهذا يدل على أن معنى قوله : أبواب مفتحة ، أنها مردودة غير مغلقة ، والسورا بمنزلة حى الله وحوطها بمنزلة الباب ، ومرخاة مدلاة ومسدلة ، وحدود الله هى الفاصلة بين العبد والمحارم ، وواعظ الله لمة الملك فى قلب المؤمن ، واللثة الأخرى لمة الشيطان ، وعن جنبتى الصراط ٢ إشارة إلى قوله : « وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل » وهى الخطوط عن يمينه ويساره كالسورين ، والمشار إليه بهذا هو « الا تشركوا به - الآية » فان تلك الخطوط إشارة إلى الاعتقادات الفاسدة ؛ وفى هذا الحديث إلى محارم ، لمح الله إليها بقوله : « ولا تقربوا الفواحش » .

[ صرع ] نه : فيه : ما تعدون ” الصرعة “ فيكم ؟ هو بضم صاد وفتح راء المبالغ فى الصراع الذى لا يُغلب ، فنقله بضرِب من المجاز أو التوسع إلى من يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها ، فانه إذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه وشر خصومه ، ولذا قال : أعدى عدوك نفسك . ك : هو من يصرع الرجال ويطرحهم على الأرض ، والهاء للبالغة ، يملك نفسه أى يكظم غيظه ويعفو . ن : أى تعتقدون أنه قوى لا يصرعه أحد وليس كذلك بل هو شرعا من يملك نفسه . نه : فان من قهر شهوة غضبيه الشائرة وصرعها بثباته كان كالصرعة يصرع ولا يُصرع . وفيه : مثل المؤمن كالخامة ، ” تصرعها “ الريح مرة وتعدلها أخرى ، أى تميلها وترميها

(١) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : البيوت .

(٢) من اح ، وفى الأصل : سوران .

(٣) زيد فى النهاية : من الزرع .

من جانب . ومنه ح : إنه "صرع" عن دابة لمحش شقه ، أى سقط عن ظهرها .  
وح : أردف صفة فعثرت نائته "فصرعا" . ك ، ن : "صرعى" فى القلب ،  
هو جمع صريع ، والمراد أكثر السبعة ، فان منهم عمارة وكان جميلا وتعرض  
لامرأة النجاشى فأمر ساحرا ففتح فى إحليله عقوبة له فتوحش وهام مع البهائم إلى  
أن مات فى خلافة عمر بأرض الحبشة ، ومنهم عقبة أسربدر وقتل بعد انصرافه  
منه . و "المصرع" موضع سقوط الميت .

[ صرف ] فه : فيه : لا يقبل الله منه "صرفا" ولا عدلا ، أى توبة وفدية  
أو نافلة وفريضة . ن : وقيل بعكس الثانى ؛ والأول ورد مرفوعا ، وقيل : أى  
لا يقبلان قبول رضا وإن قبلا قبول جزاء . فه : إذا "صرفت" الطريق فلا شفعة ،  
أى بينت مصارفها وشوارعها ، كأنه من التصرف والتصرف . ك : هو بتشديد  
راء وتخفيفها . ط : هو من الصرف الخالص من كل شىء أى خلصت الطرق  
وتبينت بأن تعددت وحصلت لنصيب كل طريق مخصوص ووقعت الحدود وتميزت  
الحقوق ؛ ففيه الشفعة للشريك دون الجار وهو مذهب الأكثر . زه : من طلب  
"صرف" الحديث يتغنى به إقبال وجوه الناس ، أراد بصرفه التكلف بالزيادة على  
قدر الحاجة فيخشى فيه الرياء والتصنع والكذب ، هو لا يحسن صرف الكلام أى  
فضل بعضه على بعض ، وهو من صرف الدراهم وتفاضلها . ط : وقيل : هو إيراد  
على وجوه مختلفة . زه : وفيه : فاستيقظ محمرا وجهه كأنه "الصرف" ، هو بالكسر  
شجر أحمر يدبغ به الأديم ويسمى الدم والشراب إذا لم يمزجا صرفا . ج : ورق  
شجر أحمر ، وقيل : صبغ أحمر . زه : ومنه : لتعركنكم عرك الأديم "الصرف" ، أى  
الأحمر . وفيه : دخل حائطا فاذا فيه جملان "بصرفان" ويوعدان فدنا منهما فوضعا  
جرنهما ، الصريف صوف ناب البعير ؛ الأصمى : الصريف من الفحولة من النشاط ، ومن

(١) من نسخة أخرى والنهية ، وفى الأصل : فصرعها .

الإناث من الإعياء. ومنه ح: لا يروعه منها إلا "صريف" أياب الحدائق. وح: أسمع "صريف" الأقلام، أي صوت جريانها بما تكتبه من أفضية الله ووجهه وما ينسخونه من اللوح المحفوظ. ش: أو ما شاء الله منه أن يكتب ويرفع لما أراد من أموره وتديوره بأقلام يعلم تعالى كيفيتها حكمة منه وإظهارا لما يشاء من غيره لمن يشاء من ملائكته وخلقه وإلا فهو تعالى غني عن الكشب والاستذكار، وروى: صرير - براء، وهو الأشهر في اللغة والأول في الرواية. زه: وح موسى عليه السلام: إنه كان يسمع "صريف" القلم حين كتب الله التوراة. وفي ح الغار: وبيتان في رسلها و"صريفها"، هو اللبن ساعة يصرف عن الضرع. وح:

لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص و"الصريف"

وح: أشرب التبن<sup>٢</sup> من اللبن رثيئة<sup>٣</sup> أو "صريفًا". وفيه: أ تسمون هذا "الصرفان"، هو ضرب من أجود التمر وأوزنه. ك: يرى أن حقا عليه أن "لا ينصرف" إلا عن يمينه، الجملة بيان لقوله لا يجعل للشيطان شيئا، ويروى بفتح ياء، ويجوز ضمها؛ واستنبط منه أن المندوب ربما انقلب مكروها إذا خيف أن يرفع عن رتبته. و"اصرفني" عنه، لم يكنف علي: واصرفه عني، إذ قد يصرف عنه ويكون قلبه متشوقا إليه فلا يطيب له خاطر، وفي دعاء بعضهم: اللهم! لا تتعب بدني في طلب ما لم تقدره لي. ش: من قال "بالصرفة"، بفتح الصاد وسكون الراء، من صرفته عن رأيه إذا رددته عنه. ل: من كان عنده "صرف" أي دراهم حتى يعوضها بالدنانير فقال: أنا أعطيك الدراهم لكن اصبر حتى يجيء الخازن؛ وقال سفيان أي الراوي عن عمرو بن الزهري: نحن حفظنا أيضا منه بلا زيادة، يريد تصديق عمرو. وح: عند "منصرف" الرواح - بفتح راء فيها، أي عند آخرها. ن: سألت عن "الصرف" متفاضلا، الاعتماد في تجويزه ح أسامة: إنما الربا في النسبئة، وهو منسوخ متروك العمل

(١) في اح: فيه.

(٢) في د: التين.

(٣) كسفينه.



بالإجماع . وفيه : بفعل " يصرف " بصره يمينا و شمالا ، يعني متعرضا لشيء يدفع به حاجته ، و روى بحذف بصره . وح : " انصرف " من صلاته ، أى سلم . ومنه : وكان " ينصرف " حين يعرف بعضنا ، أى يسلم فى أول ما يمكن أن يعرف بعضنا وجهه جلسه ، و قوله : ما يعرفن من الغلس - أى النساء ، من البعد ؛ فلا تناقض . وح : ثم " انصرف " ، أى عن جهة المنبر إلى الصلاة لأنه ترك الصلاة معه لترك السنة . وح : فلما رأى ذلك " انصرف " ، أى سلم ؛ وفيه تخفيف الصلاة إذا عرض أمر . ج : " صرفت " وجوههم ، هو عبارة عن الهزيمة فان المهزم يلقى وجهه عن جهة يطلبها إلى ورائه . مد : منه : « ثم " صرفكم " عنهم ليبتليكم » ، أى كف الله معونته عنكم فغلبوكم ليمتحن صبركم و ثباتكم . ط : لا تسبقونى بالركوع ولا بالسجود ولا " بالانصراف " ، أراد به الخروج من المسجد أو الفراغ من الصلاة . ومنه : نهاهم " أن ينصرفوا " قبل " انصرافه " ، ليذهب النساء المصليات حتى لا ينظر الرجال إليهن . غ : « " نصرف " الأيت " نبيها . و " تصريف " الرياح » ، جعلها جنوبا و شمالا و صبا و دبوراً . و " مصرفا " معدلا . و « فما تستطيعون " صرفا " » ، أى يصرفوا عن أنفسهم العذاب أو حيلة .

[ صرق ] فه : فيه : كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى من طرف " الصريقة " و يقول : إنه سنة ، هى الرقاقة و جمعها صرق و صرائق ؛ الخطابي روى عن عطاء : الصريقة - بالفاء ، وإنما هو بالقاف .

[ صرم ] فيه : هذه " صرم " ، هى جمع صريم ما صرمت أذنه أى قطعت ، و الصرم القطع . ومنه ح : لا يحل لمسلم أن " بصارم " مسابا فوق ثلاث ، أى بهجره و يقطع مكالته . ط : و أخوان " متصارمان " ، أى متقاطعان ، و الأخوة من جهة الدين أو النسب . زه : وح : إن الدنيا أذنت " بصرم " ، أى باقتطاع و انقضاء . ن : هو بضم صاد ، و حذاء صرفى ح . زه : لا تجوز " المصرمة " الأطباء ، أى المقطوعة الضروع ، و قد يكون من اقتطاع اللبن ، وهو أن يصيب الضرع داء

فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن أبدا . وفيه ح : لما كان حين " يصرم " النخل بعث صلى الله عليه وسلم ابن رواحة إلى خيبر ، المشهور فتح الراء أى حين يقطع ثمر النخل ويجد ، والصرام قطع الثمرة واجتناؤها ، ويروى بكسر راء من أصرم النخل إذا جاء وقت صرامه ، وقد يطلق الصرام على النخلة ١ . ومنه ح : لنا من دقهم " وصرامهم " ، أى نخلمهم . شمس : هو بكسر مهملة وخفة راء . نه : وح : إنه غير اسم " أصرم " ، لما فيه من معنى القطع ، وسماء زرعة لأنه من الزرع والنبات . ط : بضم زاي وسكون راء . نه : وفي ح وصية عمر : إن توفيت وفي يدى " صرمة " ابن الأكوع فسنها سنة ثمغ ٢ ، الصرمة هنا القطعة الخفيفة من النخل ، وقيل : من الإبل ، و ثمغ ٢ مال لعمر وفقه ؛ أى سبيلها سبيل تلك . وفيه : وكان يغير على " الصرم " في عماية الصبح ، الصرم جماعة يزلون بالهم ناحية على ماء . ومنه ح المرأة صاحبة الماء : كانوا لا يغيرون على " صرم " هى فيه . ك : طمعا في إسلامهم أو لرعاية ذمامها ، وهو بكسر صاد وسكون راء ، قوله : ما أرى ، أى الذى أعتقد أنهم يدعونكم - بفتح دال أى يتكفونكم ، من الإغارة عمدا لا نسيانا ولا خوفا منكم بل مراعاة لما سبق بينى وبينهم ؛ وفيه أن انية أهل الشرك طاهر ، وأن الضرورة تبيح الماء المملوك لغيره على عوض . ن : فقربنا " صرمتنا " بكسر صاد ، القطعة من الإبل والغنم . نه : في التبعة " والصريمة " شاتان إن اجتمعتا ، وإن تفرقتا نشاة شاة ، هو مصغر الصرمة : القطيع من الإبل والغنم ، قيل : من العشرين إلى الثلاثين والأربعين ، كأنها إذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم إبله وغنمه ؛ وأراد هنا من مائة وإحدى وعشرين شاة إلى المائتين إذا اجتمعت ففيها شاتان ، فان كانت لرجلين و فرق بينهما فعلى كل منها شاة . ومنه ح عمر رضى الله عنه ٣ لولاه : أدخل رب " الصريمة " والغنيمة ، يعنى في الحمى والمرعى يريد صاحب الإبل القليلة والغنيمة ٤ . ك : أى ائذن لهم في الرعى ، قوله : (١) في النهاية ولسان العرب : النخل نفسه (٢) بالفتح ، وفي اح : ثمنع (٣) زيد في النهاية ولسان : قال (٤) في النهاية ولسان : الغنم القليل .

إياي نهى نفسه عن إدخال الأغنياء ليكون هو مأمورا بالأولى ، قوله : يأتيه بينه ،  
 أى بأولاده فيقول : يا أمير المؤمنين ! نحن فقراء محتاجون و أنا لا أجوز تركهم على  
 الاحتياج فلا بد لي من إعطاء الذهب و الفضة إياهم بدل كلاً ، يريد لو منعوا من  
 الكلا هلكت مواشيهم و احتاج إلى صرف النقود عليهم ، قوله : ليروت ، أى  
 أرباب المواشى أنى ظلمتهم ، قوله : لو لا المال ، أى خيل أعدتها للجهاد لمن لا مركوب  
 له ، قيل : كان عدها أربعين ألفاً . نه : فى هذه الأمة خمس فتن ، مضت أربع  
 و بقيت ” الصيرم “ ، يريد داهية مستأصلة كالصيلم . غ : ” كالصريم “ أى سوداء  
 كالليل المظلم ، و النهار أيضا صريم ، و هما الأصرمان ، و الأصرمان الذئب و الغراب .  
 [ صرا ] نه : فى ح القيامة : ما ” يصرينى “ منك أى عبدى ! أى ما يقطع  
 مسألتك ١ و يمنعك من سؤالى ، من صريت الشيء : قطعتة ، و صرته ٢ إذا جمعته و حبسته .  
 ن : هو بفتح ياء و سكون صاد ، أى ما يرضيك عنى . ط : أى أى شىء يرضيك  
 حتى تترك سؤالى ؟ فكلم مرة سألت و أحببتك و أخذت عهدك أن لا تعود ثم لا تنفى  
 به ! قوله : أتستهزى بى ، ورد على الدهش من غاية السرور ، و وجه الاستدراك  
 فى : لكننى قادر على ما أشاء ، أنه استبعد ٣ إعطاء مثلى الدنيا لعدم أهليته فقال : لكننى  
 أجعلك أهلاً له لأنى قادر ، و عبر بأحى عن خلق تنبها على أنه حياة أبدية . نه :  
 و منه من اشترى ” مصراة “ فهو بغير النظرين ، المصراة ناقة أو بقرة أو شاة يصرى  
 اللبن فى ضرعها أى يجمع و يحبس و لا تحلب أياما ، قيل : هو اما من ضر أخلافها  
 فأبدل الرأء الأخيرة ياء كتظنيت ، أو من الصرى : الجمع ، و عليه الأكثر . و منه  
 ح : لا ” تصروا “ الإبل ، فيفتح التاء و يضم الصاد إن كان من الصر ، و يعكس  
 إن كان من الصرى . ن : الثانية رواية مسلم ، و الأولى رواية غيره ، و روى :  
 لا تصر الإبل - بضم راء و حذف واو الجمع و رفع إبل ، من الصر : ربط أخلافها بجمع  
 اللبن . ل : و عليه فمصراة مبدلة الرأء ، فمن ابتاعها بعد أى بعد النهى أو بعد الصر .  
 (١) زيد فى لسان العرب : عنى (٢) فى النهاية : صريت الماء (٣) من نسخة أخرى ، و فى  
 الأصل : يستبعد .

نه : وفي ح أبي موسى : امرأتى "صرى" لبنها في ثديها فصته جارية لها فقال :  
 حرمت عليك ، أى اجتمع في ثديها حتى فسدت طعمه ، وتحريمها على مذهب تحريم إرضاع  
 الكبير . وفيه : مسح بيده النصل الذى بقى في لبة ابن خديج وتفل عليه "فلم يصر" ،  
 أى لم يجمع المدة . وفي ح فرض الصلاة : علمت أنها أمر الله "صرى" ، أى حتم واجب  
 وعزيمة وجد ، وقيل : هو من صرى إذا قطع ، وقيل : من أصرت عليه لزمته ، وعليه  
 فهو من فتح الصاد والراء المشددة ، وقيل : إنه صرى بوزن جنى ، وصرى العزم  
 ثابتة ٢ ومستقره ٣ ، ومن الأول ح أبي سمّال وقد ضلت ناقته : أيمنك لئن لم تردّها  
 على لا عبدتك ! فأصابها وقال : علم ربي أنها منى "صرى" ، أى عزيمة طاعة ويمين  
 لازمة . وفيه : وإنما نزلنا "الصريين" اليامة والسامة ، ثنية صرى - ه وهو الماء المجتمع ،  
 ويروى : الصيرين - وسيجيء . وفي ح بناء البيت : فأمر "بصواز" فنصبت حول  
 الكعبة ، هو جمع الصارى وهو دقل السفينة الذى ينصب وسطها قائماً ويكون عليه  
 الشراع .

### ٧ باب الصاد مع الطاء ٧

[صطب] فى ح ابن سيرين : حتى أخذ بلحيتى فاقت فى "مصطبة" البصرة ،  
 هى بالتشديد مجتمع الناس ، وهى أيضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقى بها الطوام .  
 [صطفل] فيه : لأنزعنك من الملك نزع "الاصطفلية" أى الجزرة . ومنه :

(١) ليس فى النسختين ولا فى النهاية .

(٢) فى نسخة : ثابتة .

(٣) فى نسخة : مستقرة .

(٤) وهو منى صرى (كشعري) وأصرى وصرى وأصرى وصرى وصرى بفتح الراء  
 وكسرها أى عزيمة وجد - ق و ص .

(٥) الصرى كعلى وإلى الماء بطول مكثه - ق .

(٦) بحذف يائه بجوار .

(٧-٧) فى نسخة : بابه .

إن الوالى لتنتج آثاره أمانته كما تنتج القدم الاصطفائية حتى يخلص إلى قلبها،  
وذكر في اص على أصالة همزة .

[صطر] ج: فيه: «هم المصيطرون»، هو بسين وصاد المسلط على القوم .

[صطم] غ: فيه: «الأصطم» أصله سين، هو في أسطمة قومه أى وسطهم .

### بابه مع العين

[صعب] زه: من كان «مصعبا» فليرجع، أى من كان بعيره صعبا غير منقاد  
ولا ذلول، من أصعب الرجل فهو مصعب . [ك]: كنت على بكر «صعب»، من  
أصعبت الجمل إذا تركته فلم تركبه حتى صار صعبا، قوله: فاشترأه النبي صلى الله عليه  
وسلم، أى من عمر لا من ابنه . زه: ومنه ح: فلما ركب الناس «الصعبة»  
والذلول لم تأخذ منهم إلا ما نعرف، أى شدائد الأمور وسهوها أى تركوا المبالاة  
بالأشياء والاحتراز في القول والعمل . وفيه: «صعابيب» وهم أهل الأنابيب،  
هى جمع صعبوب، وهم الصعاب أى الشداد . ط: وأندرتكم «صعاب» الأمور،  
أى مسائل دقيقة غامضة يقع بها فتنة وإيذاء في العلماء . و «صعاب» المنطق - يجيء  
في غلوطة .

[صعد] زه: فيه: إياكم والعود «بالصعدات»، هى الطرق جمع صعد وهو  
جمع صعيدا، وقيل: جمع صعدة كظلمة وهى فناء باب الدار وممر الناس بين يديه .  
ن: ومنه: اجتنبوا مجالس «الصعدات» بضم صاد وعين . فه: وح: وخرجتم  
إلى «الصعدات» تجارون إلى الله . ط: أى خرجتم إلى الطرقات والصحارى وممر  
الناس كفعل المحزون الذى يضيق به المنزل فيطلب الفضاء لبث الشكوى . فه: وفيه:  
إنه خرج على «صعدة» يتبعها حذاق عليها قوصف لم يبق منها إلا قرقرها، الصعدة  
الأتان الطويلة الظهر، والحذاق الجحش، والقوصف القטיפه، وقرقرها ظهرها .  
وفي شعر حسان: يبارين الأعنة «مصعدات»؛ أى مقبلات متوجهات نحوكم، من

(١) مثل طريق وطرقت وطرقات .

صعد إلى فوق صعودا إذا طلع . وأصعد في الأرض إذا مضى وسار . ن : أصعد فيها إذا ذهب فيها مبتدئا ، ولا يقال للراجع . غ : فهو مصعد في ابتدائه ، منحدر في رجوعه . زه : وفيه : لا صلاة لمن لا يقرأ الفاتحة "فصاعدا" ، أى فما زاد عليها ، كاشترته بدرهم فصاعدا ، وهو حال أى فزاد الثمن صاعدا . ومنه ح : فهو ينمى "صعدا" ؛ أى يزيد صعودا وارتفاعا ، يقال : صعد إليه وفيه وعليه . وح : "فصعد" فى النظر وصوبه ، أى نظر إلى أعلاى وأسفلى يتأملنى . ن : هما بتشديد عين و واو ، وصوب أى خفض . زه : وفى صفته صلى الله عليه وسلم : كأنما ينحط فى "صعد" ، أى موضعا عاليا يصعد فيه وينحط ، والمشهور : فى صعب ، والصعد جمع صعود خلاف الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصعب . وفيه : ما "تصعدنى" شيء ما "تصعدتى" خطبة النكاح ، من تصعده الأمر إذا شق عليه وصعب ، وهو من الصعود العقبة ، قيل : إنما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم إلى بعض ولأنهم إذا كان جالسا معهم كانوا نظراء وأكفاء وإذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية . وفيه :

إن على كل رئيس حقا أن يخضب "الصعدة" أو تندقا

الصعدة القناة التى تنبت مستقيمة . ك : "الصعيد" الطيب يكفيه ، أى التراب الطاهر يجزيه من الماء عند عدمه . ومنه : يجمع الأولون والأخرون فى "صعيد" واحد ، أى أرض واسعة مستوية . وح : "فصعدا" بى ، بكسر عين ، وبى بموحدة . ش : من باب مع . ك : وح : فلقيته "مصعدا" وأنا منهبطة ، هو بمعنى صاعد ، من أصعد لغة فى صعد ، وهذا لا ينافى ح : فأتينا جوف الليل ، لأنه كان قد خرج بعد ذهابها ليطوف للوداع فلقبها وهو صادر بعد الطواف وهى راحلة لطواف عمرتها ثم لقبته بعد وهو بالمحصب . وح : حتى "صعد" الوحى ، أى حامله . س : سعى بصرى "صعدا" بضم صاد وعين أى صاعدا ، وسعى أى نظر وأما أنا بخفة ميم . ن : أقبلت امرأة من "الصعيد" ، أى من عوالى المدينة . ط : والصعود أى المذكور فى قوله : «سارقه» "صعودا" «جبل من نار . غ : صعودا ، أى مشقة من العذاب أو عقبة

كودا. و «عذابا "صعدا"» أى شاقا. و الصعدة الآلة. مد: فأصبح "صعيدا" أرضا بيضاء يزلق عليها لملاستها.

[صعر] نه: فيه: يأتى زمان ليس فيه إلا "أصعر" أو أبتصر، هو المعرض بوجهه كبيرا. و منه ح: لا يلى الأمر بعد فلان إلا كل "أصعر" أبتصر، أى معرض عن الحق ناقص. و ح: كل "صعارة" ملعون، هو المتكبر لأنه يميل بخده و يعرض عن الناس بوجهه، و يروى بقاء بدل عين و بضاد و فاء و زاي. و فى ح توبة كعب: فانا إليه "أصعر"، أى أميل. و ح الحجاج: إنه كان "أصعر" كما كها. غ: «"لا تصعر" خدك» لا تلزم خدك الصعر. قا: هو داء يعترى الإبل فيلوى عنقه أى لا تولم صفحة وجهك كفعل المتكبر.

[صعصع] نه: فيه: "تصعصع" بهم الدهر فأصبحوا كلا شيء، أى بددهم و فرقههم، و يروى بضاد معجمة أى أذهم و أخضعهم. و منه ح: "فتصعصعت" الرايات، أى تفرقت، و قيل: تحركت و اضطربت.

[صعق] فيه: ما جاءك عن أصحاب مجد نخذه و دع ما تقول هؤلاء "الصعاقفة"، هم الذين يدخلون السوق بلا رأس مال فاذا اشترى التاجر شيئا دخل معه فيه، جمع صعق، و قيل: صعفوق و صعفتى، فشبّه الجهال بهم، أراد أنهم لا علم عندهم. و سئل الشعبي عن أظفر فى رمضان فقال: ما تقول فيه "الصعاقفة".

[صعق] فيه: فاذا موسى باطش بالعرش فلا أدري أجوزى "بالصعقة"، الصعق أن يفتشى عليه من صوت شديد يسمعه و ربما مات منه ثم استعمل فى الموت كثيرا، فالصعقة للوة و يريد به: «و خر موسى صعقا». ل: فان قيل: موسى عليه السلام قد مات فكيف تدركه الصعقة؟ و أيضا أجمعوا على أن نبينا صلى الله عليه وسلم أول من ينشق عنه الأرض؟ قلت: هذه الصعقة غشية بعد البعث عند النفخة الأكبر، و المراد بالبعث الإفاة لقوله: أفاق قيل. ن: و قيل قوله: لا أدري، يحتمل أنه قيل أن يعلم أنه أول من ينشق، أو أراد أنه من زمرة هم أولهم و هم زمرة الأنبياء-

ومر في جزى . نه : ومنه ح السحاب : فإذا زجر رعدت وإذا رعد "صعقت" ،  
 أى أصابت بصاعقة وهى نار مع رعد شديد ، يقال : صَعِقَ وصَعِقَ وصعقته الصاعقة ؛  
 وتكرر اللفظ فيه وكلها راجع إلى الموت والغشى والعذاب . ومنه ح : ينتظر  
 "بالمصعوق" ثلاثا ما لم يخافوا عليه تننا ، هو المغشى عليه أو من يموت بخافة لا يعجل  
 دفنه . إ : لو سمعه الإنسان "لصعق" ، أى لو سمع صوتها بالويل المزعج لغشى  
 عليه بالموت أو يموت من شدة هوله ، وهذا في غير الصالح لأن الصالح من شأنه  
 اللطف ، نعم يحتمل الصعق من كلامه لكونه غير مألوف ، وروى : لو سمعه لصعق  
 من الحسن والمسيء ، فإن كان المراد به المفعول دل على وجود الصعق عند كلام  
 الصالح . ط : الصعقة نفخ الصور وهو مبدأ الساعة ومقدمة النشأة وهو النفخة  
 الأولى والصواعق جمعها .

[صعل] نه : فيه : لم تزر به "صعلة" ، هى صغر الرأس وأيضاً الدقة  
 والتحول في البدن . ومنه ح هدم الكعبة : كأتى به "صعل" ، يهدم الكعبة ،  
 ويروونه : أصعل . وح : كأتى برجل من الحبشة "أصعل" أصمع قاعد عليها وهى  
 تهدم . وفيه : كان "صعل" الرأس .

[صعلك] ط : فيه : يستفتح "بصعاليك" المهاجرين ، جمع صعلوك أى يطلب  
 الفتح والظفر على الكفار من الله ببركتهم وهو فقير لا مال له ولا اعتماد ولا احتمال ،  
 وورد فيهم ح سبقهم إلى الجنة بحسنة خريف وأربعين ، والتوفيق أن الأول لفقير  
 زاهد على غنى راغب ، والثاني للفقير الحريص على الغنى الحريص ، وقيل : فقراء  
 المهاجرين يتقدمون على أغنيائهم بأربعين وعلى أغنياء غيرهم بحسنة . ن : إنه "لصعلوك"  
 بضم لام ، ذكره نصحا وهو مجاز فان معاوية كان قليل المال .

(١) في اح : اصواتها .

(٢) في نسخة : عيال ، وفي أخرى : اعتمال .



[صعنب] نه : فيه : سوى ثريدة قلبها ثم "صعنبها" أى رفع رأسها وجعل لها ذروة وضم جوانبها .

[صعو] في ح : أم سليم : ما لي أرى ابنك خاثر النفس ؟ قالت : ماتت "صعوته" ، هي طائر أصغر من العصفور .

### باب الصاد مع الغين

[صغر] إذا قلته "صعغر" حتى يكون مثل الذباب ، أى الشيطان ذل وحقق ، ويجوز أن يكون من الصغر والصغار وهو الذل والهوان . ومنه ح صفة الصديق : برغم ٢ النفاقين و "صغر" الحاسدين ، أى ذلهم وهوانهم . وح : المحرم يقتل الحية "بصغر" لها . وفيه : صلى الله عليه وسلم أقام بمكة بضع عشرة سنة قال عروة : "فصغره" ، أى استصغر سنه عن ضبط ذلك ؛ وروى : فغفره ، أى قال : غفر الله له . ك : يربى "صغار" العلم قبل كباره ، أى بجزئيات العلم قبل كلياته أو بفروعه قبل أصوله أو بوسائله قبل مقاصده أو ما وضع من مسائله قبل ما دق منها . وفيه : في يتامى "الصغير" والكبير ، أى يتامى الوضيع والشريف ، وبقدره أى بقدر الإنسان أى اللائق بحاله . والحجج "الأصغر" العمرة . ن : لا يقوم معه إلا "أصغر" القوم ، يعنى أنه حديث مشهور لكبارنا وصغارنا حتى أن أصغرنا يحفظه . ط : لا تنكح "الصغرى" على الكبرى ولا عكسه ، المراد منها بحسب الرتبة ، فالعمة والحالة هى الكبرى وبنت الأخ والأخت صغرى ، أو لأنها أكبر سنا غالبا . غ : "صاغرون" قاه أذلاء . والمراء "بأصغريه" إن قاتل قاتل بجنان وإن تكلم تكلم ببيان ، يعنى قلبه ولسانه .

[صغصغ] نه : في ح ابن عباس في الطيب للحرم : أما أنا "فأصغصغه" في رأسي ، الحربى : إنما هو بالسين أى أرويه به والسين والصاد متعاقدان مع غين ، وقيل : صغصغ شعره إذا رجله .

(١-١) في ا ح : بابه مع غين معجمة ، وفي ف : بابه مع الغين المعجمة .

(٢) من نسخة أخرى والنهابة ، وفي الأصل : بزعم .

[ صغا ] في ح الهرة: كانت صلى الله عليه وسلم "يصغى" لها الإناء، أى يميله ليسهل شربها منه. ومنه ح نفض الصور: فلا يسمعه أحد إلا "أصغى" ليئا، أى أمال صفحة عنقه إليه. وح ابن عوف: كآبت ابن خلف أن يحفظنى في "صاغيتى" بمكة، هم خاصة الإنسان والمآكلون إليه. وح على: كان إذا خلا مع "صاغيته" وزافرتة انبسط. غ: "صغت" قلوبكما، مالت عن الحق.

### باب الصاد مع الفاء

[ صفت ] نه: ورأى "صفتاتا ٢"، هو الكثير اللحم المكتنز. فيه: التسيح للرجال و"التصفيح" للنساء، هو التصفيق وهو ضرب صفحة الكف على صفحة الكف، أى إذا سها الإمام ينهاه المأموم الرجل بسبحان الله والمرأة تصفح عوض التسيح. ك: وقيل: هو بالحاء الضرب بظاهر إحدى اليدين على الأخرى، وبالقاف يباطنها على باطن الأخرى، وقيل: بالحاء الضرب باصبعين للإنداز والتنبية، وبالقاف بجمعها للهو واللعب. ومنه: "صفح" القوم، أى صوتوا باليد، ولا يمسك بصيفة مجهول، هكذا أى مشيرا بالمكث في مكانه، وأمضه من الإمضاء وهو الإنفاذ. نه: ومنه ح: "المصافحة" عند اللقاء، وهى مفاعلة من إصاق صفح الكف بالكف وإقبال الوجه بالوجه. ط: ومنه: أكانت "المصافحة" فى أصحابه صلى الله عليه وسلم، هى سنة مستحبة عند كل لقاء، وما اعتادوه بعد صلاة الصبح والعصر لا أصل له فى الشرع ولكن لا بأس به، وكونهم حافظين عليها فى بعض الأحوال مفرطين فيها فى كثير منها لا يخرج ذلك البعض عن كونه مما ورد الشرع بأصلها، وهى من البدع المباحة وبه يجتنب عن مصافحة الأمرء. نه: ومنه: قلب المؤمن "مصفح" على الحق، أى مال عليه كأنه قد جعل صحفه أى جانبه عليه. ومنه ح: القلوب أربعة منها قلب

(١-١) فى نسخة: بابه.

(٢) بالكسر.

”مصفتح“ اجتمع فيه النفاق والإيمان ، المصفتح من له وجهان يأتي أهل الكفر بوجه وأهل الإيمان بوجه ، وصفح كل وجهه وناحيته . وح : غير مقنع رأسه ولا ”صافح“ بخده ، أى غير مبرز صفحة خده ولا مائل في أحد الشقين . وح : تزل عن ”صفحتي“ المعابل ، أى أحد جانبي وجهه . وح الاستنجاه : حجرين ”للمصفتين“ وحجرا للمسربة ، أى جانبي المخرج . وفي ح سعد : لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير ”مصفتح“ ، من أصفحه بالسيف إذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح ، ويرويان ٢٠ ز : أى بفتح فاء مصفح وكسرها على أنه حال من السيف أو المتكلم . ومنه قول الخارجي : لنضربنكم بالسيوف غير ”مصفحات“ . وفيه : رجل ”مصفتح ٣“ الرأس ، أى عريضه . وفي الصديق : ”صفوح“ عن الجاهلين ، أى كثير الصفح والعفو ، وأصله من الإعراض بصفحة وجهه كأنه أعرض بوجهه عن ذنبه . ومنه : ”الصفوح“ في صفة الله تعالى ، وهو العفو عن ذنوب العباد والمعرض عن عقوبتهم تكريما . وفيه : ملائكة ٤ ”الصفيح“ الأعلى ، وهو من أسماء السماء . غ : أى السماء العليا . نه : ومنه ح على وعمار : ”الصفيح“ الأعلى من ملكوته . وح أم سلمة : أهديت لى قدرة من لحم فقلت للخادم : ارفعها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا هي قد صارت قدرة حجرة ! فقال صلى الله عليه وسلم : لعله وقف بياكم سائل ”فأصفحتموه“ ، أى خيبتهم ، صفحته ٦ إذا أعطيته وأصفحته إذا خيبتته . وفيه ذكر ”الصفاح“ هو بكسر صاد وخفة فاء موضع ٧ عند حنين ٧ . ل : وضع الرجل على ”صفح“ الذبيحة ، بضم صاد وفتحها أى جانبها ، وروى : صفاحها ،

(١) زيد في النهاية ولسان العرب : شىء .

(٢) زيد في النهاية ولسان : معا .

(٣) كعظم - قى .

(٤) فى اح : ملائكة .

(٥) ليس فى اح .

(٦) صفح السائل كمنع رده كأصفح - قى و ص .

(٧-٧) فى النهاية : بين حنين وأنصاب الحرم يسرة الداخل إلى مكة .

على أن أقل الجمع اثنان . ن : أى وضع رجليه على صفحة عنقها لئلا تضطرب . ط :  
 "صفاح" بالكسر جمع صفح ، وقيل : هو الخنب ، وقيل : جمع صفحة عرض الوجه .  
 نه : وفيه : فما بقى إلا "صفحة" يمانية ، هى السيف العريضة ، قوله : صبرت فى  
 يدي ، أى لم تنقطع كما انقطع تسعة أسياف . ط ، مف : "صفحت" له "صفائح" ،  
 بالرفع نائب فاعل وبالنصب مفعول ثان ، وفى صفحت ضمير الذهب والفضة بتأويل  
 الأموال ، أو الضمير للفضة ، ويقاس حال الذهب أى يجعل صفائح كأنها نار لا أنها  
 نار لقوله : فأحيت عليها ، أى أوقدت ، قوله : كلما ردت أعيدت ، أى كلما تم كى  
 هذه الأعضاء من أولها إلى آخرها أعيد الكى إلى أولها حتى وصل إلى آخرها ،  
 أو معناه دوام التعذيب واستمرار شدة الحرارة فى الصفائح كاستمرارها فى حديدية  
 محبة ترد إلى الكير وتخرج عنها ساعة فساعة . مخ ، ط : كلما بردت ردت إلى نار  
 جهنم ليحتمى عليها ، يرى سبيله هو ثانى مفعولى يرى والمستتر نائب فاعله - ومرفى  
 رأى ضبطه ؛ وفيه إرشاد إلى أنه مسلوب الاختيار يومئذ مقهور لا يقدر أن يروح  
 إلى النار فضلا عن الجنة حتى يعين له أحد السبيلين ، قوله : فالإبل ، أى عرفنا حال  
 النقادين فما حكم الإبل ؟ ولا صاحب الإبل عطف على ما من صاحب ذهب . ج :  
 من بيد لنا "صفحة" نغم عليه ، أى من يظهر لنا فعلة الذى يخفيه ، كأنه اصفحت  
 بضم مهملة ، صفائح بالنصب ، كأن قد غطى وجهه فكشفه فرأيناه . وفيه :  
 ولا "صافح" بنحده ، أى غير مبرز جانب خده مائلا فى أحد الشقين . غ : « أفنضرب  
 عنكم الذكر "صفحا" » ، أى أفنضرب تذكيرنا إياكم صالحين أى معرضين .

[ صفد ] نه : فيه : "صفدت" الشياطين ، أى شدت وأوثقت بالأغلال ،  
 صفدته وصدقته ، والصفد ٢ والصفاد القيد . ن : هو إما حقيقة ليمتنعوا عن الإغواء  
 والتهويش ٣ فى شهر رمضان ، أو مجاز عن قلة إغوائهم ويكون عن أشياء دون

(١-١) ليس فى النسختين .

(٢) بالفتح مصدر وبالتحريك اسم .

(٣) أى التخاطب .

آخر ولناس دون ناس ، وكذا فتوح أبواب الجنة وغلق أبواب النار حقيقة أو مجاز عن فعل الخيرات والكف عن كثير من المخالفات سببى الجنة والنار . ط : هو يحتمل التخصيص بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وإرادة الشياطين المسترفة للسمع لأنه كان وقتا لنزول القرآن إلى سماء الدنيا فاحترست بالشهب والتصفيد ، ويحتمل إرادة كل الدهر والمراد أن الشياطين لا يخلصون فيه من إفساد الناس ما يخلصون إليه في غيره لاشتغالهم بصيام يقمع الشهوات وسائر العبادات . غ : الصغد الغل ، صغده بالحديد وأصفده ؛ وأنا أصفده : أعطيته ، والصفد العطية . نه : ومنه : نهى عن صلاة " الصائف " هو أن يقرن بين قدميه كأنها في قيد . ومنه : لقد أردت أن اتى به " مصفودا " ، أى مقيدا .

[ صفر ] فيه : لا عدوى ولا هامة ولا " صفر " ، هو في زعم العرب حية في البطن تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه وأنها تعدى فأبطله الإسلام . و : هو بفتحين حية في البطن اعتقدوا أنها أعدى من الحرب . ط : زعموا أنها تعض إذا جاع وما يوجد عند الجوع من الألم فن عضه ، وقيل : هو الشهر المعروف ، زعموا أن فيه يكثر الدواهي والقن فنفاه الشارع . نه : وقيل : أراد به النسيء وهو تأخير المحرم إلى صفر ويجعلون صفرا هو الشهر الحرام . ن : الصفر دواب في البطن وهى دود يهيج عند الجوع وربما قتلت ، ودواب - بدال مهملة وباء موحدة عند الجمهور ، و روى : ذوات - بذال معجمة ومثناة فوق وله وجه . نه : ومن الأول " صفرة " في سبيل الله خير من حمر النعم ، أى جوعة ، صفر الوطب إذا خلا من اللبن . و ح : إن رجلا أصابه " الصفر " فنعت له السكر ، هو اجتماع الماء في البطن كما يعرض للستسقى ، صفر فهو مصفور و صفر صفرا فهو صفر ، والصفر أيضا دود يقع في الكبد وشراسيف الأضلاع فيصفر عنه الإنسان جدا وربما قتله . و ح : " صفر " ردائها وملء كسانها ، أى هى ضامرة البطن فكان رداءها صفر أى خال و الرداء ينتهى إلى البطن فيقع عليه .

ن : صفر بكسر صاد وقيل : إنها خفيفة أعلى البدن وهو موضع الرداء ، ممتلئة أسفلها وهو موضع الكساء لرواية ملء إزارها . فه : ومنه ح "أصفر" البيوت من الخير البيت "الصفر" من كتاب الله . وح : نهى في الأضاحى عن "المصفورة" ، وروى : المصفرة ، قيل : أى المستأصلة الأذن لأن صماخيها صفرا من الأذن أى خلوا ، وإن روى المصفرة بالتشديد فالتكثير ، وقيل : هى المهزولة لخلوها من السمن ، وروى بغين وفسر بما مر ولم يعرف ، وقيل : هو من الصغار كقوهم للدليل : مجدع ٢ . ط : ان يردهما "صفرا" ، أى خالية ، من صفر بالكسر صفرا بالحركة إذا خلى . فه : وأصفرته أخليته . وفي ح عائشة رضى الله عنها : إذا سئمت عن أكل ذى ناب من السباع قرأت « قل لا اجد فيما اوحى إلى محرما - الآية » وتقول : إن البرمة ليرى ٣ فى مائها "صفرة" ، يعنى أن الله حرم الدم فى كتابه وقد ترخص الناس فى ماء اللحم فى القدر وهو دم فكيف يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحريم ، كأنها لا تجعل لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو أن تكون قد سمعت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها . وفي ح بدر : قال عتبة لأبى جهل : "يا مصفر" استه ، رماه بالأبنة وأنه كان يزعفر استه ، وقيل : هى كلمة تقال للتنعم المترف الذى لم تحنكه تجارب وشدائد ، وقيل : أراد يا مضطرب نفسه من الصغير وهو الصوت بالفم والشفقين كأنه قال يا ضراط ، نسبة إلى الجبن . در : وقيل : كان به برص فكان يردعه بالزعفران . فه : ومنه ح : إنه سمع "صفيه" . وفيه : صالح أهل خيبر على "الصفراء" والبيضاء والحلقة ، أى على الذهب والفضة والدرع . ومنه : "يا صفراء اصفرى" ويا بيضاء ابيضى ، يريد الذهب والفضة . وفيه : اغزوا تغنموا بنات "الأصفر" ، يعنى الروم لأن أباهم الأول كان أصفر اللون وهو روم بن عيصو بن إسحاق بن إبراهيم . [و] : لأن جداهم روم بن عيص

(١) من نسخة اخرى والنهاية ولسان العرب ، وفي الأصل : صفر عن .

(٢) زيد فى النهاية : ومصلح .

(٣) فى نسخة : ليرد .

تزوج بنت ملك الحبشة بغاء ولده بين البياض والسواد، وقيل: إن حبشيا غلب بلادهم في وقت فوطى نساءهم فولدت كذلك. ن: وقيل: نسبوا إلى الأصفر بن روم بن عيصو. فه: ومرج "الصفر" بضم صاد وتشديد فاء موضع بنوطة دمشق كان به وقعة للسلميين مع الروم. وفيه: ثم جزع "الصفيراء"، هي تصغير الصفراء، موضع مجاور بدر. تو: تور من "صفر"، بضم صاد وسكون فاء، وكسر الصاد لثة، وهو الذى تعمل منه الألوان المحكم ضرب من النحاس، وقيل: ما صفر منه. ن: هو النحاس، وفيه جواز التوضي من النحاس الأصفر بلا كراهة وإن أشبه الذهب بلونه، وكرهه بعض. إء: فدعا "بصفرة"، هي نوع من الطيب فيه صفرة. وفيه: أثر "صفرة"، أى من طيب استعمله عند زفاف. وح: "صفراء" إن شئت سوداء، غرضه أن الصفرة يحتمل حملها على معناها المشهور وعلى معنى السواد كما في قوله: «حملت صفر» فانه قد يفسر بسواد يضرب إلى الصفرة فاحمل على أيها شئت. وح: لا أدع "صفراء" ولا يبيضاء، أى لا أترك في الكعبة ذهباً ولا فضة إلا قسمتها، قوله: في المسجد، أى في المسجد الحرام - ويتم في قاف، وإلى بالإضافة إلى ياء المتكلم، ويقندى مجهول. قس: "الصفراوات" بفتح مهملة وسكون فاء أودية أو جبال. ن: إلى أن "تصفر" الشمس. وإلى نصف الليل. وإلى نصف النهار، أى أداء الصلاة إلى هذه الأوقات بلا كراهة. ط: فاذا رأيت "صفارة" فوق الماء فلتغتسل، أى إذا زالت الشمس وقربت من العصر يرى فوق الماء مع شعاع الشمس شبه صفارة، لأن شعاعها ح يتغير ويقل فيضرب إلى الصفرة. ط<sup>١</sup>، قا: "ولئن أرسلنا ريحا فراوه مصفراً"، أى أثره مصفراً أو الزرع، أو السحاب فانه إذا كان مصفراً لم تمطر.

[ صفف ] فه: فيه: نهى عن "صفف" النمر، هي جمع صفة وهي للسرج كالتيثرة من الرحل، وهو كحديث نهى عن ركوب جلود النمر. وفيه ح: أصبحت لا أملك "صفة" ولا لفة، الصفة ما يجعل على الراحة من الجبوب، واللفة اللقمة. وح: كان

(١) ليس في النسختين.

يتزود "صفيف" الوحش وهو محرم، أى قديدها، صفت اللحم إذا تركته في الشمس حتى يجف. وأهل "الصفة" فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجد المدينة<sup>١</sup>. ك: وهو بضم صاد وتشديد فاء، وهم زهاد من الصحابة فقراء غرباء، وكانوا سبعين و يقلون حيناً و يكثرُونَ . ج: يسكنون صفة المسجد، لا مسكن لهم ولا مال ولا ولد، وكانوا متوكلين ينتظرون<sup>٢</sup> من يتصدق<sup>٣</sup> عليهم بشيء يأكلونه و يلبسونه. ك: صلى ابن عباس في "صفة" زمزم، بضم مهملة و في بعضها بكسرها جانب الوادى. نه: و فيه: كان صلى الله عليه وسلم "مصاف" العدو، أى مقابلهم، صف الجيش و صافه فهو مصاف إذا رتب صفوفه في مقابل صفوف العدو، و المصاف بالفتح و تشديد الفاء جمع مصف و هو موضع الحرب. ك: و منه: و نحن في "مصافنا" يوم أحد. ط: و منه: على "مصافكم"، أى اثبتوا عليها. نه: ٦: في ح البقرة و آل عمران: كأنها حزقان<sup>٧</sup> من طير "صواف"، أى باسطات أجنحتها في الطيران، هو جمع صافة. ج: و الحاجة الخاصة و إظهار الحاجة. ك: لو يعلمون ما في "الصف" الأول من الفضيلة، كالسبق لدخول المسجد و القرب من الإمام و استماع قراءته و الفتح عليه. ط: "صف" الرجال، فاعله ضمير النبي صلى الله عليه وسلم، الصف الأول على مثل هو خبر الصف. ك: و "صف" سفيان، بتشديد فاء، و روى:

(١) زيد في النهاية: يسكنونه.

(٢) في نسخة: ينتظرون.

(٣) في اح: يتصدقون.

(٤) زيد في النهاية: بعسفان.

(٥) في نسخة: و المصاف. ط: و منه: على "مصافكم" أى اثبتوا عليها، جمع مصف و هو موضع الحرب. ك: و منه: و نحن في "مصافنا" يوم أحد؛ (و انفراد) بالفتح و تشديد الفاء.

(٦) في اح: ط.

(٧) و مر في الخاء.



ووصف . وح : كنا "بصفين" بكسر مهملة وشدة فاء بقعة بقرب فرات بين الشام والعراق بها وقعة على معاوية وهو غير منصرف - ويتم شرحه في اتهموا من و . ومنه : شهدت "صفين" وبئس "صفون" ! أى بئس المقاتلة التي فيها ، وإعراجه كأعراب « ما عليون » ، والمشهور لزوم الياء . وفيه : مثل القطائف "يصفونها" ، أى يجعلونها صفة السرج أى يوطئون بها السرج ، وروى : يصفرونها - من التصفير . غ : « ثم اتوا "صفا" » من اتت الصف أى اتت المصلى ، وصفا مصطفين ليكون أشد لهيبكم . « و "الصفقت" » هى الملائكة يصفقون فى السماء يسبحون . و "صفصفا" خاليا مستويا من الأرض .

[ صفق ] زه : فيه : أكبر الكبار أن تقا تل أهل "صفقتك" ، هو أن يعطى أحدا عهد و ميثاقه ثم يقا تل ، لأن المتعاهدين يضع أحدهما يده فى يد الآخر كفعل التبايعين ، وهى المرة من التصفيق باليدين . ومنه : أعطاه "صفقة" يده و ثمره قلبه . ج : ثمره قلبه كناية عن الإخلاص فى العهد و التزامه . زه : وح : ألهام "الصفق" بالأسواق ٢ ، أى التبايع . ك : هو بفتح صاد وسكون فاء وهو بسين وصاد ، و كان المهاجرون تجارا و الأنصار أصحاب زرع . ط : ومنه "صفقة" خاسرة . زه : وح : "صفقتان" فى "صفقة" ربا ، هو مثل : بيعتين فى بيعة - و قد مر . وفيه : نهى عن "الصفق" و الصغير ، كأنه أراد معنى قوله : « وما كان صلواتهم - الآية ، كانوا يصفقون و يصفرون ليشغلوا النبى صلى الله عليه و سلم و المسلمين فى الصلاة ، أو أراد الصفق على وجه اللهو و اللعب . و فى ح لقبان : "صفاق" أفاق ، هو الرجل الكثير الأسفار و التصرف على التجارات ، و الصفق و الأفق قريب من السواء ، و قيل : الأفاق من أفق الأرض ناحيتها . وفيه ح : إذا "اصطفق" الأفاق بالبياض ، أى اضطرب و انتشر الضوء ، و هو افتعل من الصفق .

(١) فى نسخة : الكبار .

(٢) فى اح : فى الاسواق .

و ح : " فأصفت " له نسوان مكة ، أى اجتمعت إليه ، و روى : فأنصفت له .  
 و منه : فزعتنا في الحوض حتى " أصفقناه " ، أى جمعنا فيه الماء ، و المحفوظ : أفهقناه ،  
 أى ملأناه . و فيه : قضى بنصف ثلث الدببة فيمن أخذت بأثني زوجها فخرقت  
 الجلد و لم تحرق " الصفاق " ، هى جلدة رقيقة تحت الجلد الأعلى و فوق اللحم . و فيه :  
 لأزعتك من الملك نزع " الأصفقانية " ، هم الخول ، يقال : صفقهم من بلد إلى بلد ،  
 أخرجهم منه قهرا و ذلا ، و صفقهم عن كذا صرفهم عنه . ط : " التصفيق " للنساء ،  
 ضرب إحدى اليدين على الأخرى - و قد مر . غ : و " أصفق " على الأمر ، أجمع .

[ صفن ] فه : إذا رفع رأسه من الركوع قننا خلفه " صفونا " ، كل صاف  
 قدميه قائما ، فهو صافن و جمعه صفون كقعود . و منه ح : من سره أن يقوم له  
 الناس " صفونا " ، أى واقفين ، و هو مصدر أيضا . و ح : فلما دنا القوم " صافناهم " ،  
 أى واقفناهم ٢ قننا حذاءهم . و ح : نهى عن صلاة " الصافن " ، أى من يجمع بين  
 قدميه ، و قيل : من يثنى قدمه إلى ورائه كفعل الفرس إذا ثنى حافره . ج : أى  
 عند الشرب أو الأكل تقصر عنقه . فه : و منه : رأيت عكرمة يصلى و قد " صفن "   
 بين قدميه . و فيه : إنه عوذ عليا حين ركب و " صفن " ثيابه في سرجه ، أى جمعها  
 فيه . و منه ح عمر : لئن بقيت لأسوين بين الناس حتى يأتي الراعى حقه في " صفنه " ،  
 هو خريطة له فيها طعامه و زناده و ما يحتاج إليه ، و قيل : هو السفرة التى ٣ تجمع  
 بالخيوط ، و تضم صاده و تفتح . و فيه : الحقنى " بالصفن " ، أى بالركوة . و قد مر  
 " صفين " . غ : " الصفنت " الخيل القائمة ، و الذى يثنى إحدى رجليه أو يديه .

و : فاذكروا اسم الله عليه " صوافن " ، معقولة إحدى يديها ، و كذا ينحر البعير ؛  
 و صوافى خالصا لله لا يشرك به في التسمية ، و صواف لأن البعير ينحر قائما .

[ صفا ] فه : فيه : إن أعطيتم الخمس و سهم النبي صلى الله عليه و سلم و " الصفى " ،

(١) زيد في النهاية : بلغة اليمن . (٢) من نسخة أخرى و النهاية ، و في الأصل : واقفناهم .

(٣) من نسخة أخرى و النهاية ، و في الأصل : التى .

فأنتم أمنون ، هو ما كان يأخذه رئيس الجيش لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ،  
والصفية مثله وجمعه الصفايا . ومنه : كانت "صفية" من "الصفى" ، أى صفية  
بنت محي رضى الله عنها كانت مما اصطفاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنيمة خيبر .  
ط : "الصفى" مخصوص به صلى الله عليه وسلم وليس لواحد من الأئمة بعده .  
زه : وفيه : تسيحة في طلب حاجة خير من لقوح "صفى" في عام لزبة ، الصفى  
الناقة الغزيرة اللبن وكذا الشاة . وفيه : إذا ذهب "صفية" فصر ، أى بمن  
يصفيه الود ويخلصه ، بمعنى فاعل أو مفعول . ومنه ح : كسانيه "صفى" عمر ،  
أى صديقى . وفيه : لهم "صفوة" أمرهم ، هى بالكسر خيار الشيء ، ويفتح الصاد  
إذا حذف الهاء . وفي ح على وعباس رضى الله عنهما : وهما مختصيان في "الصوائف"  
التي أفاه الله على رسوله ، هى أموال وأراض جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وارث  
لها ، جمع صافية ؛ الأزهرى : يقال للضيع التى يستخلصها السلطان خاصته : صوائف .  
و "الصفاء" و المروة أحد جبل المسعى ، وهو لغة جمع صفاة وهى الصخرة والحجر  
الأملس . ك : والصفاء للجمع يعنى أنه مقصورا لجمع الصفاة وهى الصخرة الصماء  
و الواحدة صفوانة ، يريد واحد صفوان ، فأما واحد الصفا فصفاة . زه : ومنه :  
يضرب "صفاتها" بمعوله ٢ ، هو تمثيل أى اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره .  
وح : لا تفرح لهم "صفاة" ، أى لا يتألم أحد بسوء . وفي ح الوحى : كأنها سلسلة  
على "صفوان" ، هو حجر أملس ، وجمعه صفى ، وقيل : هو جمع صفوانة . ك :  
ومنه : « كمثل "صفوان" ... فاضابه وابل » مطر كبير القطر . ن : أبيض مثل  
"الصفاء" ، وجه الشبه شدته على عقد الإيمان وسلامته من الخلل والفن كالحجر  
الأملس لا يعلق به شيء . ومنه : و "صفوه" ٣ ، لكم أى للرعية ، وكدره عليهم أى  
على الأمراء ، وهو بفتح صاد ؛ يريد أن الرعية يأخذون عطياتهم خالصا وبتلى الولاية

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، وفي الأصل : الغزيرة .

(٢) من نسخة أخرى و النهاية ، وفي الأصل : بمعولة .

(٣) في نسخة : فصفوه .

بمقاساة الناس وجمع الأموال و صرفها في وجوها و حفظ الرعية و إنصاف بعضهم من بعض .

### باب الصاد مع القاف

[ صقب ] نه : الجار أحق " بصقبه " ، هو القرب و الملاصقة ، و يروى بسين و قدمر ، و المراد به الشفعة . ك : هو بفتح قاف و سكنونها ، فان قيل : هذا يدل على أن الشفعة للجار ، قلت : لا ، لأنه لم يقل : بشفته ، بل قال : أحق بقريبه ، بأن يتعمده و يتصدق عليه مثلا ، مع أن الحديث مطروح الظاهر لأنه يستلزم أن يكون الجار أحق من الشريك و لا يقول به حنفى . غ : بصقبه ، أى بما يليه و يقرب منه ، و الشريك أقرب الجيران ، أسقبت ٢ و أصقبت الدار : قربت . نه : و منه ح المقتول بين قريتين : حمه على " أصقب " القريتين إليه ، أى أقربها إليه .

[ صقر ] فيه : كل " صقار " ملعون ، قال : نشأ يكونون ٣ في آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن ، و روى بسين - و قدمر و فسره مالك بالنام ، و يجوز إرادة ذى الكبر لأنه يميل بجده . و منه : لا يقبل من " الصقور " صرفا و لا عدلا ، هو بمعنى الصقار ، و قيل : هو الديوث القواد على حرمه . و فيه : ليس " الصقر " في رؤس النخل ، الصقر عسل الرطب هنا و هو الدبس و هو في غير هذا اللبن . الحامض ، و تكرر ذكر الصقر و هو الجارح المعروف من الصائفة .

(١-١) في ا ح : بابه مع قاف ، و في ف : بابه مع القاف .

(٢) من نسخة أخرى ، و في الأصل : صقبت .

(٣) في ا ح : يكون .

(٤) من نسخة أخرى ، و في الأصل : زى .

(٥) من نسخة أخرى و النهاية ، و في الأصل : اللبن .

[صقع] فيه : ومن زنى مم ١ بكر "فاصقعه" مائة، أى اضربوه، وأصل الصقع الضرب على الرأس، وقيل : الضرب يبطن الكف، قوله : مم بكر، لغة اليمن يبدلون لام التعريف ميما كحديث : ليس من امبر ٢، فتكون راه بكر مكسورة بلا تنوين، لأن أصله : من البكر، فلما أبدل اللام ميما بقيت الحركة بحالها نحو : بلحارث ٣ - فى بنى الحارث ؛ واستعمل البكر موضع الأ Bakar ، والأشبه أن يكون نكرة منونة وأبدلت نون من ميما كعبر فى عنبر ؛ والتقدير : من زنى من بكر فاصقعه . ش : هو بفتح قاف وهززة وصل . نه : ومنه ح : إن منقذا "صقع" آمة ، أى شج شجة بانقت أم رأسه . ومنه : شر الناس فى الفتنة الخطيب "المصقع" ، أى البليغ الماهر فى خطبته الداعى إلى الفتن الذى يحرص الناس عليها ، من الصقع : رفع الصوت ومتابعته .

[صقل] فيه : ولم تزربه "صقلة" ، أى دقة ونحول ، صقلت الناقة إذا أضرتها ، وقيل : أرادت أنه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ، ويروى بسين مبدلة من صاد ، ويروى : صعلة - وقد مر . ش : ويصبح صلى الله عليه وسلم "صقيلا" ، أى تقيا من الدرن ، دهينا أى مدهونا .

### بابه مع الكاف

[صكك] نه : مر بجدى "أصك" ، الصكك أن تضرب إحدى الركبتين الأخرى عند العدو فيؤثر فيها أثرا ، كأنه لما راه ميما قد تقلصت ركبتاه وصفه به ، أو كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك وانجرد فعره به ؛ ويروى بسين - وقد مر . ومنه كتاب عبد الملك إلى الحجاج : قاتلك الله أخيفش العينين "أصك"

(١) فى اح : من .

(٢) من ف و النهاية ، وفى الأصل : امبر ؛ وزيد بعده فى اح : امصيام ، وفى النهاية : امصيام فى امسفر .

(٣) من نسخة أخرى و النهاية ، وفى الأصل : للحرث .

(٤) فى اح : مع كاف ، وفى ف : مع الكاف .

الرجلين . وفيه : على جعل "مصك" ، بكسر ميم وشدة كاف ، وهو القوى الجسم الشديد الخلق ، وقيل : هو من الصكك : احتكاك العرقوين . وفيه : "فأصك" سهما في رجله ، أى أضربه بسهم . ج : فى رحله ، رحل الناقة كورها ، فأضافه إليه لأنه راكب عليه . زه : ومنه : "فاصطكوا" بالسيوف ، أى تضاربوا بها ، وهو انتعلوا من الصك . وفيه ذكر "الصكك" وهو الضعيف بمعنى مفعول من الضرب ، أى يضرب كثيرا لاستضعافه . وفيه : أحلت بيع "الصكك" ، هى جمع صك وهو الكتاب ، وذلك أن الأمراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم كتباً فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها تعجلاً ويعطون المشتري الصك ، فهو عنه لأنه يبيع ما لم يقبض . ن : هو الورقة المكتوبة بدين ، والمراد ورقة تخرج من ولى الأمر بالرزق لمستحقه بأن يكتب : فلان كذا كذا من طعام أو غيره ، والأصح عند أصحابنا وغيرهم حواز يبعها ، وأولوا ح المنع على منع من اشترى تلك ممن خرجت له أن يبيعها لثالث قبل أن يقبضه لا على منع من خرجت له ، لأنه مالك لذلك مستقر وليس بمشتر حتى يمتنع ببعه قبل قبضه ، كما لا يمتنع ببعه ما ورثه قبل قبضه . زه : وفيه : كان يستظل بظل جفنة ابن جدعان "صكة" عمى ، يريد فى الهاجرة ، وأصله أن عمياً مصغر مرخم كأنه مصغر أعمى ، وقيل : هو اسم رجل من عدوان كان يفيض بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر ، وقيل : إنه أغار على قومه فى حر الظهيرة ، يضرب به المثل فىمن يخرج فى شدة الحر ، يقال : لقبته صكة عمى ؛ وكانت هذه الجفنة لابن جدعان فى الجاهلية يطعم فيها الناس ويأكل منها القائم والراكب لعظمتها ، وكان له مناد ينادى : هلم إلى الفالوذ ، وربما حضر طعامه النبي صلى الله عليه وسلم . غ : صكة عمى : الهاجرة . ن : ومنه : نخرجت فى "صكة" عمية ، هو كناية عن شدة الحر ، فانه إذا خرج وقت الهاجرة لا يكاد يملأ عينيه من نور الشمس ، أراد أنه يصير أعمى . ش : حتى أعطى "صكاكا" ،

(١) من اح ، وفى الأصل وف : يخرج .

بكسر مهملة وخفة كاف جمع صك وهو الكتاب . لئ : فلما جاءه " صكه " ، أى لطمه على عينه التى ركبت فى الصورة البشرية ففقاها ، ظنه آدميا تسور عليه بغير إذنه ليقع به مكروها ، أو علمه ملك الموت وأنه دافع عنه الموت بالاطمة . در : " الصكة " الدفعة .

### بابه مع اللام

[ صلب ] نه : نهى عن الصلاة فى الثوب " المصلب " ، هو ما فيه نقش أمثال الصليان . ومنه : إذا رأى " التصليب " فى موضع قضيه . و ح : فناولتها عطافا فرأت فيه " تصليا " فقالت ٢ : نحيه عنى . و ح : تكرر الثياب " المصلية " . و ح : رأيت على الحسن ثوبا " مصليا " ، القتيبي : يقال : نمار مصلب ، وقد صلبت المرأة نمارها ، وهى لبسة معروفة ، والأول الوجه . و ح : مقتل عمر : خرج ابنه عبيد الله فضرب جفينة الأعجمي " فصلب " بين عينيه ، أى ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب . وفيه : صليت إلى جنب عمر فوضعت يدي على خاصرقي فقال هذا " الصلب " فى الصلاة ، أى شبه الصلب لأن المصلوب يمد باعه على الخدع ، و هيئة الصلب فى الصلاة أن يضع يديه على خاصرته ويجأى بين عضديه فى القيام . وفى ح الجنة : خلقها لهم وهم فى " أصلاب " أبائهم ، هى جمع صلب : الظهر . ومنه : فى " الصلب " الدية ، أى إن كسر الظهر فخدب الرجل فقيه الدية ، وقيل : أى إن أصيب صلبه بشيء حتى أذهب منه الجماع ، فسمى الجماع صلبا لأن المنى يخرج منه . وفى مدحه صلى الله عليه وسلم :

تنقل من " صالب " إلى رحم إذا مضى عالم بدأ طبق

الصالب الصلب . ش : يقال : صلب بسكون لام ونحها وفتحها وصالب . نه :

(١) فى نسخة : عينيه .

(٢) فى نسخة : فقالت .

وفيه : لما قدم مكة أتاه أصحاب "الصلب" ، قيل : هم من يجمعون العظام إذا أخذت عنها لحومها فيطبخونها بالماء وجمعوا الدسم الخارج منها وتادموا به ، وهو جمع صليب وهو الودك . ومنه ح علي : إنه استفتى في استعمال "صليب" الموتي في الدلاء والسفن فأبى ، وبه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه . وفيه : تمر ذخيرة "مصلبة" ، أى صلبة ، وتمر المدينة صلب ، ورطب مصلب بكسر لام أى يابس شديد . ومنه ح : أطيب مضغة صيحاتية "مصلبة" ، أى بلغت الصلابة في اليبس ، ويروى بالياء - وسيجيء . وفيه : إن المغالب "صلب" الله مغلوب ، أى قوة الله [و] : في ثوب "مصلب" أو تصاوير ، وهو بفتح لام مشددة أى فيه صليان منقوشة أو منسوجة ، أو تصاوير أى أو في ثوب ذى تصاوير . وفيه : يكسر "الصليب" ، هو بفتح صاد هو المربع من الخشب للنصارى ، يدعون أن عيسى عليه السلام صلب على خشبة على تلك الصورة ، والتصاليب التصاوير كالصليب للنصارى ؛ يريد إبطالا لشريعة النصارى . ط : لم يكن فيه "تصاليب" إلا نقضه ، هى جمع تصليب وهو تصوير الصليب وهو مثلث كالتمثال يعبده النصارى . والمراد هنا الصور . ومنه ح : أمر بمحو "الصلب" جمع صليب . در : "الصالب" الحارة من الحمى خلاف النافض .

[صلت] زه : فى صفة صلى الله عليه وسلم : كان "صلت" الجبين ، أى واسعته ، أو الأملس ، أو البارز - أقوال ؛ وروى : سهل الخدين صلتها . وفى ح غورث ١ : فاخترط السيف وهو فى يده "صلتا" ، أى مجردا ، أصلت السيف : جرده من عنقه وضربه به صلتا وصلتا . ش : بضم صاد وفتحها ، وأخذ - بمد همزة أى أسر . ط : كن خير أخذ ، أى أخذ بالحنايات والمعاقب بها ، يريد العفو . غ : جاء بمرق "يصلت" ويصلد ، أى قليل الدسم يبرق مأؤه . زه : مرت سحابة فقال : "تنصلت"

(١) ابن الحارث .



أى تقصد للطير، انصلت إذا تجرد وإذا أسرع في السير، ويروى: تنصلت، بمعنى أقبلت .

[صلح] فيه: هلم إلى "صلاح"، هو علم مكة . ك: وفي ح صفة: "لا تصلح"، إلا لك، لأنها من بيت النبوة من ولد هارون والرئاسة بنت سيد قريظة والنضير مع جمال عظيم، فارتجعا من دحية لثلاثي يميز على غيره مع أن معه أفضل منه، ولما فيه من انتهاكها مع علو منصبها، وربما يترتب عليه شقاق أو غيره، وروى أنه أعطى دحية أخت كنانة زوج صفة تطيبها نظا طره . ن: "صلاح" الجسد، بفتح لام أفصح . ط: فاركبوها "صالحة"، فيه ترغيب في تعهدا، أى تعهدوها بالعاف ليكون للركوب قوة على المشية ٢، وإن أردتم ترك الركوب يكون صالحة للأكل سميئة، والمعجم ما لا يقدر على النطق عن حالها من جوعها وعطشها . والرؤيا "الصالحة"، أى الحسنة، أو الصادقة أى الصحيحة . ل: صلاحها باعتبار صورتها أو صدقتها، والرؤيا الصادقة الموافقة للواقع؛ فان قلت: الرؤيا الصالحة أعم لاحتمال كونه منكرا إذ الصلاح باعتبار تأويلها! قلنا: فيرجع إلى المبشرة، نعم يخرج ما لا صلاح لها لا صورة ولا تأويلا . ط: اجعل أول النهار "صلاحا" وأوسطه نجاحا وآخره فلاحا، أى صلاحا في ديننا بأن يصدر منا ما نتخرط ٣ به في الصالحين، ثم إذا اشتغلنا بقضاء أربنا في دنيانا لما هو صلاح في ديننا فأنجحها واجعل خاتمة أمرنا بالفوز بمطالبنا مما هو سبب دخول الجنة . و ح: "أصلح" دنياي والخرقى، اجعل الدنيا كفاية وحلالا ومعينا على الطاعة، وإصلاح المعاد اللطف والتوفيق على الطاعة . غ: "و" أصلحنا "له زوجه"، جعلها ولودا من الصالحين، وهو من يؤدي فرائض الله وحقوق الناس .

(١) في نسخة: سرع .

(٢) في نسخة: المشى .

(٣) في نسخة: تنخرط .

[ صلخم ] زه : فيه عرضت الأمانة على الجبال الصم " الصلاخم " ، أى الصلاب  
للانعة ، جمع صلخم .

[ صلد ] فى ح عمر : لما طعن سقاء الطيب لبنا فخرج من الطعنة أبيض  
" يصلد " ، أى يبرق ويبيض . ومنه : ثم لحا قضيبه فاذا هو أبيض " يصلد " .  
قا : « فتركه " صلدا " ، أملىس نقيا من التراب « لا يقدرن على شئ » ، أى لا ينتفع من  
ينفق رثاء بما فعلوا ولا يجدون ثوابه . غ : زلد " صلاد " لا ينقدح ، قدح فأصلد .

[ صلصل ] زه : فى صفة الوحى كأنه " صلصلة " على صفوان ، هو صوت حديد  
حرك أشد من الصليل ، صل الحديد و صلصل . ن : هو بفتح الصادين الصوت  
المتدارك الذى يسمع ولا يثبت أول ما يقرع سمعه حتى يفهم ا بعد ، وحكمته أن يتفرغ  
لسمعه قلبه ويخلو عن صوت غيره . [ و : مثل " صلصلة " الجرس ، مصدر أوحال ،  
وهو صوت الملك بالوحى أو صوت أجنحته ؛ وكان أشده عليه ليرتب على المشقة  
زيادة الزلفى .

[ صلح ] زه : فى ح لقمان : وان لا أرى مطمعا ٢ فوقاع " بصلح " ، هى أرص  
لا نبات فيها ، من صلح الرأس : انحسار شعره . ومنه ح : ما جرى اليعفور " بصلح " ،  
والصلعاء بمعناه . ومنه ح : تحترش بها الضباب ٣ من الأرض " الصلعاء " . و ح :  
تكون جبروة " صلعاء " ، أى ظاهرة بارزة . و ح : سئل عن " الصليعاء " ، والقريعاء ،  
هو مصغر الصلعاء . وقالت عائشة لمعاوية حين ادعى زيادا : ركبت " الصليعاء " ، أى  
الداهية والأمر الشديد ؛ أو السواة الشنيعة البارزة المكشوفة . غ : " تصلعت "  
الشمس ، خرجت من الغيم . زه : وفى ح هادم الكعبة : كأنى به أفيدع " أصيلع " ،

- (١) فى نسخة : يفهمه .  
(٢) كذا فى الأصل و النهاية ، وفى لسان العرب : إن أر مطمعى فبدأ و وقع وإلا أر مطمعى .  
(٣) فى نسخة : الصباب .  
(٤) لعملة بخلاف الحديث الصحيح : الولد للفراش وللغاهر الحجر ، وسمية لم تكن فراشا  
لأبى سفيان - ق .

هو مصغر أصلع: منحصر شعر رأسه. ومنه ح بدر: ما قتلنا إلا عجايز "صلعا"، أى مشايخ عجزت عن الحرب، ويجمع الأصلع على صلعان أيضا. ومنه ح: أيما أشرف "الصلعان" أو الفرعان.

[ صلغ ] فيه: عليهم فيه "الصالغ" والقارح، هو من البقر والغنم كل وانتهى سنه وذا في السنة السادسة، ويقال بالسين. شم: هو بكسر لام وبعين معجمة. ش: فيها، أى في الصدقة.

[ الصلف ] له: فيه: أفة الظرف "الصلف"، هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر. ومنه ح: من يبغ في الدين "يصلف"؛ أى من يطلب في الدين أكثر مما وقف عليه يقل حظه منه، وح: كم من "صلف" تحت الراءدة، هو مثل لمن يكثر قول ما لا يفعل، أى تحت سحاب ترعد ولا تطر. وح: لو أن امرأة لا تصنع لزوجها "صلفت" عنده، أى ثقلت عليه ولم تحظ عنده ولاها صليف عنقه أى جانبه. وح: تنطلق إحداكن فتصانع بمالها عن ابنتها الخطية ولو صانعت عن ابنتها "الصلفة" كانت أحق، ح: امرأة "صلفة" بالفاء قليلة الخير عند زوجها. نه: وفيه: أحالف ما دام "الصالفان" مكانه، قال: بل ما دام أحد مكانه، قيل: الصالف جبل كان يتحالف أهل الطاهلية عنده فكرهه ذلك.

[ صلوق ] فيه: ليس منا من "صلوق" أو حلق، الصلوق الصوت الشديد؛ يريد دفعه في المصائب وعند الفجعة بالموت ويدخل فيه النوح، ويقال بسين. ط: أى ومن حلق الشعر في العصبية. ن: وقيل: الصلوق ضرب الوجه. ح: ومن شق ثوبها فيها. نه: ومنه: أنا برىء من "الصالقة" والحالقة. وفيه: ما أجهل عن كراكر وأسنة ولو شئت لدعوت بصلاء وصناب و"صلائق"، الصلائق الرفاق جمع صليقة، وقيل: هى الحملان المشوية، من صلقت الشاة إذا شويتها، ويروى

(١) فى نسخة: و.

(٢) وفى المثل: من يبغ فى الدين يصلف، أى من يفكر على الناس فى الدين لم يحظ منهم، يضرب فى الحث على المخالطة مع التمسك بالدين - ق.

يسين وهو كل ما سلق من البقول وغيرها . وفي ح عمر: إنه "تصلق" ذات لينة على فراشه، أى تلوى وتقلب، من تصلق الحوت فى الماء إذا ذهب وجاء . ومنه ح: ثم صب فيه من الماء وهو "يتصلق" فيها .

[صلل] فيه: كل ما ردت عليك قوسك ما لم "يصل"، أى ما لم يقن، من صل اللحم وأصل، وهو على الاستحباب إذ يجوز أكل اللحم الذكى المتغير الريح . وفيه: أتجبون أن تكونوا كالحجير "الصالة"، يقال للحجار الوحشى الحاد الصوت: صال وصلصال، كأنه يريد الصحيحة الأجساد الشديدة الأصوات لقوتها ونشاطها؛ ومن رواه بمعجمة فهو مخطى . وفي ح ابن عباس: "الصلصال" هو الصال الماء يقع على الأرض فتتشق فيجف ويصير له صوت ٢ . غ: "الصلصال" الطين اليابس يصل أى يصوت عند النقر، أو الفتن . ومنه: إذا "صللنا" فى الأرض - بمهمله . والصليلان - يجيء .

[صلم] نه: فيه: يكون الناس "صلامات" يضرب بعضهم رقاب بعض، هى الفرق والطوائف جمع صلامة . وفي ح ابن الزبير لما قتل أخوه: أسلمه النعام ٣ "المصلم" الأذان أهل العراق، يقال للنعام: مصلم، لأنها لا أذان لها ظاهرة، والصلم القطع المستأصل وإذا أطلق على الناس يراد الذليل المهان . ومنه: فمشوا بأذان النعام "المصلم" . وح الفتن: "تصطلعون" فى الثالثة، افتعال من الصلم: القطع . وح الهدى: ولا "المصطلمة" أطباؤها . وح: لئن عدتم "ليصطلبنكم" . وفيه: فتكونت "الصيلم" بينى وبينه، أى القطيعة المنكرة، والصيلم الداهية . وح: أخرجوا يا أهل مكة قبل "الصيلم" كأنى به أفيحج؛ أفيحج يهدم الكعبة .

(١) فى نسخة: سلف .

(٢) من نسخة أخرى والنهائة، وفى الأصل: الصوت .

(٣) فى نسخة: النعام .

(٤) فى نسخة: أفيحج .

[ صلور ] فيه : لا تأكلوا " الصلورا " ، والأقاييس ٢ ، هما الجرى و المارماهى  
نوعان من السمك كالحية .

[ صلا ] فيه : " الصلاة " لغة الدعاء ، وقيل : التعظيم . وفي التشهد :  
" الصلوات " لله ، أى الأدعية التى يراد بها تعظيم الله هو مستحقها لا تليق ٣ بأحد  
سواه . و اللهم ! " صل " على محمد ، أى عظمه فى الدنيا باعلاء ذكره وإظهار دعوته  
وإبقاء شريعته ، وفى الآخرة بتشفيعه فى أمته و تضعيف أجره و مثوبته ، وقيل :  
لما أمر الله تعالى " بالصلاة " عليه ولم يبلغ قدر الواجب منه احلنا عليه و قلنا : صل  
أنت لأنك أعلم بما يليق به ؛ و اختلف هل يجوز لغيره ، و الصحيح خصوصه به ؛  
الخطابى : بمعنى التعظيم خاص ، و بمعنى الدعاء و التبريك لا ، نحو اللهم ! صل على آل  
أبى أوفى ، أى ترحم و برك ، وقيل : هو أيضا خاص ولكنه اثر غيره فلا يجوز  
لغيره . ط : و أجمعوا على جوازها على الأنبياء و الملائكة ، و الجمهور على منعها  
ابتداء على غيرهم ، و الصحيح أنه مكروه تنزيها لأنه شعار البدع لاختصاصه  
بالأنبياء بلسان السلف كعز و جل بالله تعالى و إن كان النبي صلى الله عليه و سلم  
عزيزا جليلا . نه : و فيه : من " صلى " على " صلاة صلت " عليه الملائكة عشرا ،  
أى دعت له و بركت . ن : " صلى " الله عليه عشرا ، أى يضعف أجره ، وقيل :  
هو على ظاهره تشريفا له بين الملائكة . ط : أى تكون كلاما يسمعه الملائكة  
أو رحمة ٤ و يضاعف أجره ، لقوله : « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » . غ : هى  
من الله الرحمة ، و من النبي و الملائكة الاستغفار . كمنز : " صل " على محمد فى  
الأولين ، أى مع الأولين و مع المتوسطين و مع الآخرين ؛ و " صل " على محمد فى

(١) الصلور كسنور الجرى فارسيتها المارماهى ، الجرى كذى - ق .  
(٢) أنقليس بفتح الهمزة و اللام و بكسرها سمكة كالحية - قاموس .  
(٣) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : لا يليق .  
(٤) فى نسخة : رحمة .

الأرواح، أى معهم؛ و"صل" على عهد فى الأجساد، أى معهم. نه: و ح: إن كان صائماً "فليصل"، أى فليدع لأهل الطعام بالمغفرة والبركة. ن: أو ليشتغل بالصلاة الشرعية، ليحصل له فضلها وليبرك أهل المكان. ط: أى ليصل ركعتين فى ناحية البيت، وإن تأذى المضيف بترك الأكل أظفر. نه: و ح سودة: يا رسول الله! إذا متنا "صلى" لنا عثمان بن مظعون، أى يستغفر لنا. وفيه ح: سبق النبي صلى الله عليه وسلم و"صلى" أبو بكر وثلث عمر، المصلى فى خيل الحلبة هو الثانى لأن رأسه يكون عند صلا الأول وهو ما عن يمين الذنب وشماله. و ح: أتى بشاة "مصلية"، أى مشوية، صليت اللحم بالتخفيف: شويته، وإذا أحرته وأقوته فى النار قلت: صليته - بالتشديد - وأصليته، وصليت العصا بالنار أيضاً إذا لينتها وقومتها. ك: هى بوزن مرمية. نه: ومنه ح: أطيب مضغة صيحانية "مصلية"، أى مشمشة قد صليت فى الشمس، ويروى بباء - وتقدم. ومنه ح عمر: لو شئت لدعوت "بصلاء" وصناب، هو بالمد والكسر الشواء. وفيه ح: رأيت أبا سفيان "يصل" ظهره بالنار، أى يدفئه. ن: هو بفتح ياء وسكون صاد. ك: «هم أولى بها "صلياً"» من صلى النار - بكسر لام: احترق. نه: و ح: أنا الذى "لا يصطلى" بناره، هو افتعال من صلا النار والتسخن بها، أى أنا الذى لا يتعرض لحربي، فلان لا يصطلى بناره أى شجاع لا يطاق. ن: "صلى" على أحد "صلاته" على ميت، أى دعا لهم بدعاء صلاة الميت. ط: كم أجعل لك من "صلاتي" ! هى هنا الدعاء والورد، يعنى لى زمان أدعو فيه لنفسى فكم أصرف من ذلك الزمان فى الدعاء لك، قوله: أجعل لك صلاتي كلها، أى أصلى عليك بدل ما أدعو به لنفسى؛ وفيه أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أفضل من الدعاء لنفسه، لأن فيه ذكر الله وتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم، ومن شغله ذكره عن مسألته أعطى أفضل، ويدخل فيه كفاية ما يهمله فى الدارين. ش:

لم ير صلى الله عليه وسلم أن يعين له فيه حداً لئلا ينغلق عليه باب المزيد، فلم يزل يفوض الاختيار إليه مع مراعاة المثلث عليه حتى قال: «أجعل صلاتي كلها لك». ط: وفيه: علمنا كيف نسلم، أي علمنا الله تعالى كيفية الصلاة والسلام عليك بقوله: «يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً» فكيف نصلى على أهل بيتك؟ وإن كان سؤالاً عن كيفية الصلاة عليه خاصة فالمعنى قد علمنا الله في التحيات: السلام عليك أيها النبي! فكيف نصلى عليك؟ والتشبيه في: كما صليت، ليس من باب إلقاء الناقص بالكامل بل بيان حال ما لا يعرف بما يعرف. ش: وقيل: التشبيه في أصل الصلاة لا في قدرها، وقيل: أراد: اجعل لمحمد وآله صلاة بمقدار الصلاة لإبراهيم وآله، وفي آل إبراهيم خلائق لا يحصون من الأنبياء وليس في آلهم نبي، فطلب إلقاء جملة فيها نبي واحد بما فيه أنبياء - ويتم في كما من ك. ن: كيف نصلى، إما سؤال عن كيفية الصلوات في الصلاة أو في غيرها، والأول أظهر.

ش: إذا صلى مرة في المجلس أجزاءه، أي إذا تكرر ذكره صلى الله عليه وسلم في مجلس كفته صلاة واحدة، واختلف الروايات فيه عن الحنفية فقيل: يتكرر الوجوب بتكرره وإن كثرت، وقيل: لا. ط: و«صلاته» في جوف الليل كذلك، أي تطفئ الخطيئة، أو من أبواب الخير. وح: «لا يصلى» لكم، خبر بمعنى النهي، أي لا يصلح للإمامة، فذكر الرجل قولهم إنك منعتهم من إمامته، فقال صلى الله عليه وسلم: نعم، منعتهم لأنك أذيت الله ورسوله بالبزاق في القبلة - وح: «صلى» المغرب بسورة الأعراف ليبدل على الجواز، ولذا كان يداوم على التجوز فيها، فإن قيل: كيف يداوم. وقته إلى هذا القدر؟ أجيب بأنه كان يقرأ في الأولى قليلاً منها ويتم باقيها في الثانية ولا بأس بوقوعها خارج وقتها، ويحتمل إرادة بعض السورة. ك: فقلت: «الصلاة»! بالنصب على الإغراء أو بتقدير: تريد، وبالرفع أي حضرت الصلاة، قال: الصلاة أمامك - بالرفع، وأمامك - بفتح همزة، أي وقتها أو مكانها قدامك. ن: أي الصلاة في هذه الليلة مشروعة في المزدلفة. ل: و«المصلى» أمامك - بفتح لام، أي

مكان الصلاة . وفيه : فأدرکتهم " الصلاة " وليس معهم ماء " فصلوا " - بفتح ا لام ، أى صلوا بغير وضوء ؛ واستدل به على أن فائد الظهورين يصل في حاله وبه يطابق الترجمة . ن : " الصلاة " جامعة ! بنصبها على الإغراء والحال ، وروى بالصلاة جامعة - بنصبها . و ٢ لا يظهر الجر في اللفظ للحكاية ، كذا قال الكرمانى . ط : أى احضرها حال كونه تجمع الناس في المسجد ، أو برقع الأول ونصب الثانى ، أو بعكسه ؛ أى هذه صلاة حال كونها جامعة ، أو احضرها وهى جامعة . ك : أن الصلاة جامعة - بسكون نون أن مفسرة ، وتشديدها ورفع جامعة ، أى ذات جماعة لا منفردة كسنة الرواتب ، ونصبه على الحال والخبر محذوف أى حاضرة . بي ، ن : اقرأ بها فى نفسك - فذكر ح : قسمت " الصلاة " أى الفاتحة ؛ فيدل على تعيينها ؛ الخطابى : بل المراد القراءة كلاتجهر بصلواتك ، وعدل عن ح لا صلاة إلى ح القسمة لأنه رأى أن العام فى الأشخاص مطلق فى الأحوال ، وكلمة : إذا عام أى إذا قال الحمد لله كل زمان ٣ وعلى كل حال . و ٤ فيه : نظر فانه لو سلم فانما يدل على قوله : حمدنى ، كلما يقرأ لا على تعميم القراءة كلما يصل . ن : فذكر من " صلاته " ، أى قال إنه لا يحسن الصلاة . وفيه : " صلاة " القاعد على نصف ، أى مع القدرة على القيام ، فلا يدل على نقص الثواب للعذر فى النفل والفرض ؛ قوله : إني لست كأحدكم ، يعنى أنى خصصت باستواء القيام والقعود ، تشريفا له . وبين " مصلى " رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ، يريد به موضع سجوده . وفيه : إن جبرئيل نزل " فصلى ، فصلى " رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اللفظ إنما يعطى أن صلاته كانت عقيب صلاته لكن نص فى غيره أن جبرئيل كان إماما ، فعناه أن كل جزء فعله جبرئيل من الصلاة

(١) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : بضم .

(٢) فى ا ح : ز ، وفى ف : نه .

(٣) فى نسخة : ز من .

(٤) فى نسخة : ز .



فعله النبي صلى الله عليه وسلم . وح : "صلى" بي الظهر في اليوم الثاني ، أى فرغ من الظهر . وح : و "صلى" بي العصر في اليوم الأول حين صار ظل كل شيء مثله ، أى شرع فيه ح ، فلا يدل على اشتراك الوقت قدر أربع ركعات في الظهر والعصر كما زعم . ط : "صلى" بي العصر حين صار ظل كل شيء مثله ، أى سوى فيه الزوال ، وقوله : صلى بي الظهر في الثاني حين كان ظله مثله ، أى مع فيه الزوال فلا يكونان في وقت واحد . بي : ولم يبين أول الظهر وهو الزوال إذ لا يعرفه أولا إلا الله وما يليه يعرفه الملائكة وما يليه يعرفه كل أحد ، روى أنه صلى الله عليه وسلم سأل جبرئيل هل زالت الشمس ؟ فقال : لا ، نعم ؛ وقال : قطعت الشمس بين لا ونعم مسيرة خمسمائة . ن : "فليصلها" عند وقتها ، لا يريد أنه يقضى الفائتة مرتين مرة في الحال ومرة غدا ، بل يريد أنه إذا قضى الفائتة بعد وقتها لا يتغير وقتها في الغد فيصلى الفجر في الغد في الوقت المعتاد لا بعد طلوع الشمس كما صلى اليوم . وح : أ "تصلى" الصبح أربعاً ؟ استفهام إنكار يريد أنه لا يشرع بعد إقامة الفجر إلا الفريضة ، فإن من صلى السنة بعدها صار كأنه صلى أربعاً فريضة ؛ وفيه رد على من قال : إنه إن علم أنه يدرك ركعة مع الإمام يصلى السنة ، ويرده أيضاً ح : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . وح : ثم "يصلى" ركعتين وهو جالس ، جرى على ظاهره أحمد والأوزاعي وأباحهما جالسا ، وأنكره مالك لأنه صلى الله عليه وسلم فعله مرة أو مرتين لبيان الجواز ؛ وتكررت الروايات قولا وفلا يجعل آخر صلاته وترا . ط : قال أحمد : لا أفعلها ولا أمتنع عنه ، قوله : وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الأولى ، أى فعل صلى الله عليه وسلم في الركعتين بعد السبع مثل فعله في الحالة الأولى أى صلاحها قاعدا . ن : "فصلى" بطائفة ركعتين ثم تأخر و "صلى" بالطائفة الأخرى ركعتين ، يعنى صلى بالأولى للفرض وسلم ، وبالثانية ركعتين متفلا وهم مفترضون

(١) في نسخة : في .

وسلم ، واستدل به على جواز المفترض خلف المنفل . وح : نحن " نصلى " معه صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت غير ، أى تنتظر الصلاة في حال الخطبة . وح : لا " يصلين " أحد الظهر إلا في بني قريظة ، وفي بعضها : العصر ؛ والجمع بأنه صلى البعض الظهر ولم يصله الآخرون فقبل لمن صلاه : لا تصلوا العصر - ولمن لم يصله : لا تصلوا الظهر - إلا فيهم ، وإنما لم يعنف واحدا لأن من أخر أخذ بظاهر لفظه ومن صلى في الطريق عرف أن قصده صلى الله عليه وسلم التعجيل وعدم الشغل بما سوى الذهاب . وح : " صليت " معه أكثر من ألفى " صلاة " ، أى الصلوات الخمس لا الجمعة . ز : إذ لا يمكن هذا العدد فيها بعد الهجرة ، فإن قلت : فكيف استدل به على تحقق خبره بالجلوس في الخطبة ؟ قلت : من طول صحبته المقتضية لتحقيق أحواله عنده . ن : وح : " لم يصل " قبلها ولا بعدها ، استدل به مالك وأحمد وجماعة من الصحابة والتابعين على كراهة التنفل قبل العيد وبعده ، وأباح الشافعي فيهما ، وعدم الفعل لا يدل على الكراهة . ز : استبان بهذا صحة حكم المحدثين بكون ح اربع ركعات بقراءة مخصوصة بعدها موضوعا . ن : من " صلى " على جنازة في المسجد فلا شيء له ، استدل به على كراهة صلاتها في المسجد ، وضعفه الجمهور لأنه روى : فلا شيء عليه ، فاللام في الأولى بمعنى على . وح : من قتل نفسه " فلم يصل " عليه ، زجرا عن مثل فعله ، وصلى عليه الصحابة ولذا ذهب الجمهور إلى جواز الصلاة عليه . وح : " صلى " فيها بين العمودين ، مقدم على ح أسامة أنه لم يصل فيها ، لأنه مثبت ، ولأن أسامة رآه يدعو فاشتغل هو بالدعاء في ناحية وكان الباب مغلقا فصلى صلى الله عليه وسلم صلاة خفيفة فلم يره أسامة . ط : لا " يصل " الإمام في الموضع الذى " صلى " فيه ، أى لا يصل الإمام والمأموم أيضا فيه بل ينتقل إلى غيره ، ليشهد له موضعان بالطاعة ، وثلاثا يتوهم أنه في الصلاة . وفيه : " لا تصلوا صلاة " في يوم مرتين ، أى إن صلى في جماعة لا يصليها ، وبه قال مالك . وح : " صلوا " قبل المغرب ، فيه استحباب الركعتين بين الغروب

(١) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : ينتفل .

وصلاة المغرب أو بين الإقامة والأذان ، لا ورد بين كل أذنين صلاة ، واختلف فيه ،  
 ووجه المنع تأخير المغرب عن أول وقته . وح : من " صلى " بعد المغرب ستة ركعة ،  
 المفهوم أن الست والعشرين مع الركعتين الراجعتين ، وكذا الأربع والست بعد العشاء  
 وليست من الوتر . وح : أربع قبل الظهر بحسب ما يمثلهن في " صلاة " السحر ،  
 بحسب خبر أربع ، أى يعدل أربع ركعات قبل الظهر بأربع في الفجر من السنة والفرص ،  
 لموقفه المصلى سائر الكائنات في الخضوع لبارئها ، فان الشمس أعظمها وعند زوالها  
 يظهر هبوطها وسائر ما يتفوق بها ظلاله عن اليمين والشمال سجدا له . حق : أن  
 " تصلى " أربع ركعات ، هو خبر محذوف أى هو أن تصلى ، وهو عائد إلى مفعول  
 فعات أو بدل من مفعوله ، قوله : عشر خصال ، أى مكفر عشر خصلات أى أعلمك  
 شيئا هو يكفر عشر أنواع من الذنوب هى أوله والآخره - الخ ، وعشر خصال بعد  
 قوله : سره وعلايته - بالنصب بتقدير : خذها ، وبالرفع بتقدير : هذه ؛ وفعات ذلك  
 أى ذلك المكفر ، أوله أى أول الذنب ٢ ، وكرر أعلمك وأمنحك لتعظيم هذه الصلاة .  
 ط : أوله والآخره ، أى مبدأ الذنب ٢ ومنتهاه ، قديمه وحديثه أى ما قدم عهد  
 وحدث ، وعشر خصال مفعول تنازعت عليه الأفعال ، أفضل بك عشر خصال أى  
 أصيرك ذا عشر خصال ، والمراد به التسيحات والتهليلات لأنها فيما سوى القيام عشر  
 عشر ، وقيل : أمرك بما إن فعلته صرت ذا عشر وهى سبب مغفرة الذنوب  
 بأسرها . وح : " صلاته " فى بيته أفضل من " صلاته " فى مسجدي ، يعنى مع  
 أن صلاته فى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم أفضل من ألف صلاة فى سائر المساجد .  
 و ح : " يصلون " لكم ، أى يصلى الأئمة لكم ، فان أصابوا أى أتوا بجميع الأركان  
 والشرائط فقد حصل الثواب لكم ولهم ، محذوف : لهم - ثقة بالفهم ، وإن أخطأوا

(١) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : يحسب .

(٢) فى اح : الذنوب .

بأن أخلوا ببعضها يصح الصلاة لكم والوبال من النقصان عليهم؛ هذا إن لم يعلم المأموم به، فإن علم خطأه فعليه الوبال والإعادة. [١] : قوموا "فلاصلي" لكم، بكسر لام وضم همزة وفتح ياء، ولام كي متعلق بقوموا، أو خبر محذوف أى قيامكم لأن أصلى بكم، وروى بسكون ياء للتخفيف أو لكون السلام للأمر وثبت الياء في الجرم شذوذاً، وروى بفتح لام للابتداء وسكون ياء - وبوجوه أخر .  
 وح : لعله أن يكون "يصلى"، مفهومه أن تارك الصلاة مقتول . وح : "صل"  
 وعليه بدعته، أى صل خلف المتدع وعليه بدعته . وح : من "صلى صلاتنا"،  
 أى بالركوع، واستقبل قبلتنا ولم يطعن فيها كاليهود، ولم يمتنع عن ذبيحتنا مثلهم .  
 ن : "صلينا" مع عمر بن عبد العزيز الظهر، إنما أخره على عادة الأمراء قبله قبل  
 أن يبلغه السنة، وعله لشغل عرض له . [٢] : "فصلى، فصلى" رسول الله ثم "صلى،  
 فصلى" بتكرير صلوات جبرئيل والذى صلى الله عليه وسلم خمس صلوات مقتدياً  
 بجبرئيل فيها، ثم قال : بهذا أمرت - بفتح تاء وضمها وبضم همزة أى أمرت به ليلة  
 المعراج وكانت هذه القصة صبيحة ليلته، قوله : اعلم ما تحدث به ! أى الذى تحدث  
 به، أو علمت ان جبرئيل - بفتح همزة وواو وبكسرة همزة ان وفتحها بتقدير بأن؛  
 لما أنكر على ابن عبد العزيز عروة تأخيره عن أفضل وقت صلى فيه جبرئيل رد عليه  
 بأنه ليس عنده علم به واستثبته فيه وأنه حديث مقطوع، فلما أسند إلى بشر فنع  
 به، و يعارضه ح أنه أم في يومين في وقتين أوله وأخره وقال : الوقت ما بين  
 هذين، وأجيب بأن ح إمامته في يومين لا يصح سنده، وبأن قوله : ما بين هذين،  
 لأهل الأعدار . وح : و "لا يصلى" يومئذ إلا بالمدينة، لأن من بمكة من  
 المستضعفين كانوا يسرون بالصلاة ولم يدخل الإسلام ح غير المدينة ومكة . وح :  
 و أبو بكر "يصلى" بالناس والناس "يصلون بصلاة" أبي بكر، أى بصوته ا  
 الدال على فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا أنهم يقتدون بصلاته كيلا يلزم الاقتداء

(١) من نسخة أخرى، وفي الأصل : بصلوة .

بأسوم . و ح : أمر بحطبا فأمر بالصلاة ، أى بصلاة العشاء أو الفجر أو الجمعة أو كلها - روايات ؛ ولا تضاد لتعدد الوقائع . و ح : مروا أبا بكر " فليصل " بالناس ، بسكون لام أولى ، و روى : فليصل - بكسر أولى اللامين وإثبات الياء بعد الثانية والفاء عاطفة أى فقولوا له تولى ليصل بهم . و ح : " صلاة " الليل سبع وتسع وإحدى عشر ، أى كانت تارة كذا وتارة كذا بحسب اتساع الوقت والصحة وعذر المرض وكبر السن ؛ و وجه كونها إحدى عشرة أن صلاة النهار كذلك ظهر وعصر ومغرب وهو وتر النهار . و ح : لم تزل الملائكة " تصلى " عليه ما دام في " مصلاه " اللهم " صل " عليه ، أى قائلين : اللهم صل عليه ، و كذا إذا قام إلى موضع آخر من المسجد ما دام في نية انتظار الصلاة . ٢ ط : فان كان صائما " فليصل " ، أى ليصل ركعتين في ناحية البيت أى فليدع لصاحب البيت بالمغفرة وإن تأذى المضيف بترك الإفطار أفطر . ن : ليصل ، أى ليدع أو ليصل ركعتين ليحصل له فضلها أو ليرك أهل المكان ٢ . ج : " الصلاة " مشنى بتشهد ، أى صلاة الليل أو التطوع - ركعتان بتشهد وتسلم لا رباعية . و ح : " يصلى " على الصنف الأول ، أى يدعو بقوله : اللهم ارحم - ثلاثا . ط : أفضل " الصلاة " بعد الفريضة " صلاة " الليل ، هو حجة لمن فضل صلاة الليل على سنن الرواتب ، وقال أكثر العلماء : الرواتب أفضل . و ح : فاجعله له " صلاة " ، يجيء في عهد من ع . و ح : سبحان الله " صلاة " الخلاق ، أى تسيح جميعهم إما قولاً أو ٣ دلالة بأن تكون مسخرة بما يراود منهم . ن : خيار أئمتكم الذين " يصلون " عليكم و " تصلون " عليهم ، أى تدعون لهم . ط : خيار أمتي الذين " تصلون " ، عليهم أى تدعون لهم و يدعون لكم ، بدليل : و تلعنوهم - في ضدهم . مظ : أى يصلون عليكم إذا متم ،

(١) مر في الخطب -

(٢-٢) العبارة ليست في النسختين .

(٣) في نسخة : وإما .

و تصلون عليهم إذا ماتوا؛ ولعل هذا أولى أى يتحابون أحياء و يتراحمون أمواتا .  
 وح : لا "يصلى" حتى ينصرف "فيصلى" ، هو عطف على لا ينصرف ، من حيث  
 الجملة لا التشريك على ينصرف ، ولا يستقيم نصبه وإلا يلزم أن يصلى بعد الركعتين .  
 وح : إذا "صل" أحدكم ركعتي الفجر ، أى من سنته فليضطجع . وح : أنا  
 "الصلاة" ، صر فى يجمى من ج . و "الصلاة" أول ما فرضت = صر فى أول .  
 وح : فان كان من أهل "الصلاة" ، أى يكثرها تطوعا . لو : « و "صلوات" ،  
 ومسجد » أى كنائس اليهود و مساجد المسلمين « يذكر فيها اسم الله » صفة الأربع ،  
 أو الأخير تفضيلا له . ش : فانت "الصلاة" فأمتهم ، اختلف أنها الصلاة اللغوية  
 أو الشرعية وهو الأصح إذ لا يحمل على اللغوية عند إمكان الشرعية وكان قيام  
 الليل واجبا . ح : ثم نسخ ليلة الإسراء ووجبت "الصلوات" الخمس . وح  
 أم هانىء فى الإسراء : فلما "صلى" الصبح و "صلينا" ، أشار القاضى إلى تضعيفه فان  
 الصلاة إنما فرضت فى الإسراء مع أن أم هانىء إنما أسلمت يوم الفتح . شمس : أوجب  
 بأنه كانت قبل الإسراء صلاتان قبل طلوع الشمس وغروبها ، أو أن هذا المعراج  
 من مكة لا الذى من بيت المقدس فى ليلة الإسراء وهو كان فى رمضان قبل الهجرة  
 بثمانية عشر شهرا ، أو الإسراء كان فى ربيع الأول قبل الهجرة بسنة ، فصح قولها :  
 فلما صلى ، و أما قولها : و صلينا ، فبمعنى هيأنا ما يحتاج إليه فى الصلاة . فه : إن للشيطان  
 "مصالى" ونحوها ، هى شبهة بالشرك جمع مصلاة ، أراد ما يستغز به الناس من  
 زينة الدنيا وشهواتها ، صليت له إذا عملت له فى أمر تريد أن تمحل به . وفيه :  
 إن الله بارك لدواب المجاهدين فى "صليان" أرض الروم كذا كما بارك لها  
 فى شعير سورية ، الصليان نبت له سنمة عظيمة كأنه رأس القصب أى يقوم لخيلهم  
 مقام الشعير ، وسورية هى الشام .

## باب الصاد مع الميم

[ صحت ] في ح أسامة : لما ثقل صلى الله عليه وسلم أدخلت عليه يوم " أصمت " فلم يتكلم ، صمت العليل وأصمت إذا اعتقل لسانه . ومنه : حجت ٢ مصممة ٣ ، أى ساكنة لا تتكلم . ل : هو بكسر ميم ، قوله : إنك سؤال ، أى كثير السؤال ، ويعلم منه أنها عرفت من نفسها الاعتياد بكثرة الكلام وأن التزام السكوت لها أصحاح . نه : وح : " أصممت " أمانة بنت أبي العاص ، أى اعتقل لسانها . وح صفة التمر : " صممة " الصبي ، أى إذا بكى أسكت بها . وفيه : نهى صلى الله عليه وسلم عن الثوب " المصممت " من خز ، هو الذى جميعه إبريسم لا يحالطه قطن ولا غيره . وفيه : على رقبة " صامت " ، أى ذهب وفضة ، خلاف الناطق وهو الحيوان . ن : أو " ليصمت " ، أى ليسكت من نصر ، وأصمت بمعنى صمت . ل : وقد " أصممت " ، بلفظ مجهول ومعروف ، أى سكتت . ط : لا " صمت " يوم إلى الليل ، أى لا فضيلة له ولا هو مشروع عندنا شرعه فيمن قبلنا .

[ صمخ ] نه : في ح الوضوء : فأخذ ماء فأدخل أصابعه في " صمخ " أذنيه ، أى ثقبها ، ويقال بسين . تو : هو بكسر مهملة وبخاء معجمة خرق الأذن ، وقيل : نفسها . نه : ومنه : فضرب الله على " أصمختهم " ، هى جمع صمخ ؛ أى أفامهم . وفيه : أصغت لاستراقة ٦ " صمخ " الأسماع ، هى ٧ جمع صمخ .

[ صمد ] فيه : " الصمد " تعالى هو السيد الذى انتهى إليه السودد ، أو الدائم

(١-١) في نسخة : بابه .

(٢) امرأة من أمم - نه .

(٣) في ف : مصمة .

(٤-٤) في ا ح : عليه السلام .

(٥) في نسخة : ثقبها .

(٦) من نسخة أخرى و النهاية ، و في الأصل : لاستراقة .

(٧) في نسخة : هو .

الباقى ، أو الذى لا جوف له ، أو الذى يصمد إليه فى الحوائج أى يقصد - أقال .  
ومنه : إياكم وتعلم الأنساب والطعن فيها ! فوالله لو قلت : لا يخرج من هذا الباب  
إلا "صمد" ما خرج إلا أفلكم ، هو من انتهى فى سودده ، أو يقصد فى الحوائج .  
وفى ح معاذ بن الجوح فى قتل أبى جهل : " فصمدت " له حتى أمكنتنى منه غرة ،  
أى ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته . ومنه : " فصمدا صمدا " حتى ينجل لكم عمود  
الحق . كقفاية : " لا يصمد " إليه " صمدا " ، أى لا يقابل السرة مستويا مستقيما بل  
كان يميل عنه . ط : أى لا يستقبله بما بين عينيه حذرا من أن يضاهى عبادة الأصنام .  
[ صمر ] نه : فيه : ادفع هذا أى عكة سمن لتدهن به بنى أخيه من " صمر " البحر ،  
أى نثر ريحه .

[ صمصم ] فى ح أبى ذر : لو وضعتم " الصمصامة " على رقبتي ، أى السيف  
القاطع ، وجمعه صمصم . ل : قال له رجل والناس يجتمعون عليه يستفتونه : ألم تنه  
عن الفتيا ؟ فقال : أرقب أنت على ؟ لو وضعتم " الصمصامة " - الخ ، ولو بمعنى إن .  
نه : ومنه : تردوا " بالصمصم " ، أى جعلوها لهم بمنزلة الأردية لهم لها ووضع  
حمائلها على عواتقهم .

[ صمع ] فيه : أصعل " أصمع " يهدمها ، هو صغير الأذن من الحيوان . ومنه :  
لا بأس أن يضحي " بالصمصاء " . وفيه : كابل أكلت " صمصاء " ، قيل : هى البهيمى  
إذا ارتفعت قبل أن تنفقاً ٢ ، وقيل : بقلة ارتوت واكتنزت .

[ صعد ] فيه : أصبح وقد " اصعدت " قدماه ، أى انتفخت وورمت .  
[ صمغ ] فيه : نظفوا " الصماغين " فانها مقعد الملكين ، هما مجتمع الريق فى جانبي  
الشفتين ، وقيل : ملتقى الشدين ، ويقال لها : الصامغان والصماغان والصواران .  
ومنه : حتى عرفت وزيب " صماغك " ، أى طلع زبدهما . وفى ح التيمم : إذا كان  
مجدورا كأنه " صمغة " ، يريد حين يبيض الجدرى على بدنه فيصير كالصمغ . ومنه :

(١) فى ف : ارفع .

(٢) نفقات البهيمى تربها المطر والسيل فلا تأكلها النعم - ق .



لأقلعك قلع "الصمغة" أى لأستأصلك، و الصمغ إذا قلع انقطع كله من الشجرة، و ربما أخذ معه بعض لحائها.

[صملى] فيه: أنت رجل "صملى" ، هو بالضم و التشديد الشديد الخلق، و صملى الشيء حمولا صلب و اشتد، و صملى الشجر إذا عطش نخس و يبس. و منه ج: إنها "صميلة"، أى قد ساقها يبس و خشونة.

[صمم] فيه: ترى "الصم" البكم و رأس الناس، هو جمع أصمم و هو من لا يسمع، و المراد من لا يهتدى و لا يقبل الحق، من صمم العقل لا الأذن. ن: أى البهولة السفلة. نه: و منه: الفتنة "الصماء" العمياء، هى التى لا سبيل إلى تسكينها لتناهيها فى دهاها لأن الأصم لا يسمع الاستغاثة، و قيل: كالحية الصماء التى لا تقبل الرق. ج: فتنة "صماء" بكاء عمياء، البكم الصمم ٢ الخلقى؛ أى لا ترتفع الفتنة لأنها لا حواس لها فترعى إلى الحق. نه: و فيه: ثم تكلم صلى الله عليه و سلم بكلمة "اصمئها" الناس، أى شغلونى عن سماعها فكأنهم جعلونى أصم. ن: و روى: صمئها الناس، أى سكتونى عن السؤال عنها. ن: و شهر الله "الأصم" رجب، إذ لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما، و صف بوصف الإنسان الذى لا يسمعه مجازا. و فيه: نهى عن اشتغال "الصماء"، هو أن يتجلى الرجل بثوبه و لا يرفع منه جانبا و يسد ٣ على يديه و رجله المنافذ كلها كالصخرة الصماء التى ليس فيها خرق و لا صدع، و يقول الفقهاء: هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيوه فيؤنعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فتلكشف عورته. ن: و يكره على الأول لثلا يمرض له حاجة. من دفع بعض الهوام أو غيره فيتعذر عليه أو يحسر، و يحرم على الثانى إني انكشف بعض عورته و إلا يكره، و هو بمهملة و مد. و منه ج: الفاجر كالأرزة "صماء"، أى مكتنزة لا تخفى فيها. و فى

(١) بضمين و تشديد اللام - ص.

(٢) فى نسخة: الصم.

(٣) فى نسخة: يشد.

ح الوطء: في "صمام" واحد، أى مسلك واحد، هو ما يسد به الفرجة فسمى به الفرج، أو هو بحذف مضاف أى في موضع صمام؛ ويروى بسين - وتقدم . ن: هو بكسر صاد أى ثقب واحد.

[صما] نه: فيه: كل ما "أصميت" ودع ما أتميت، الإصماء أن يقتل الصيد مكانه بمعنى سرعة إزهاق الروح، من اصميان للسرع، والإصماء أن تصيب إصابة غير قاتلة في الحال، من أتميت الرمية ونمت بنفسها يعنى إذا صدت بكلب أو نحوه فمات وأنت تراه غير غائب عنك فكل منه، وما أصبته ثم غاب عنك فمات بعده فدعه، لأنك لا تدري أمت بصيدك أم بعارض آخر.

## ٢ باب الصاد مع النون

[صنب] أنه أعرابي بأرنب قد شواها وجاء معها "بصنابها"، هو الخردل المعمول بالزبيب، وهو صبأغ يؤتدم به. ومنه: لو شئت لصدوت بصلاء و"صناب".

[صنبر] فيه: يقولون إن مجدا "صنبور"، أى أبتز لا عقب له، وأصله سعفة تنبت في جذع النخلة لا في الأرض، وقيل: هي النخلة المنفردة التي يدق أسفلها، أرادوا أنه إذا قلع انقطع ذكره. وفيه: إن رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال: قد كنت تجمع بين قطري الليلة "الصنبرة" قائما، أى الليلة الشديدة البرد ٣.

[صننج] در: فيه: "الصننج" آلة تتخذ من صفر يضرب أحدهما بالآخر، وآلة ذات أوتار.

[صنخ] نه: فيه: نعم البيت الحمام يذهب "الصنخة". ويذكر النار، أى الدر والوسخ، من صنخ بدنه وسنخ.

[صند] فيه: "صناديد" قریش، أشرافهم وعظماؤهم ورؤسهم، جمع

(١) من قولهم للسرع: صمیان، - نهاية.

(٢-٢) في نسخة: باه.

(٣) غداة صنبر بكسر النون المشددة وفتحها باردة وحارة ضد - ق.

صنعيه وهو العظيم الغالب. ن: هو بكسر صاد. نه: كان يعود من "صناديد" القدر، أى نوابه العظام الغوالب.

[صنع] فيه: إذا لم تستحي "فاصنع" ما شئت - تقدم في ح. وفي ح عمر: انظرا من قتلى "الصنع ٢"؟ رجل صنع وامرأة صناع أى لها صنعة يعملانها بأيديهما و يكسبان بها. ك: هو بفتح صاد و نون، قيل: كان نجارا، وقيل: نحانا للأحجار، وأمر بالمعروف، روى أنه طلب منه أن يكلم مولاه ليضع من خراجه وكان دينارا فقال: إنك لعامل محسن! ما هذا بكثير؟ قال عمر: ألا تعمل لنا رحي؟ قال: بلى، فلما ولى قال: لأعملن لك رحي يتحدث بها بين المشرق والمغرب! وكان مجوسيا أو نصرانيا. فه: ومنه: الأمة غير "الصناع". وفيه: "اصطنع" النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب، أى أمر أن يصنع له، كما كتبت أى أمر أن يكتب له. ومنه: أوقدوا "اصطنعوا"، أى اتخذوا صنيعا أى طعاما تنفقونه في سبيل الله. ج: وح: أنت كلم الله الذى "اصطنعك" لنفسه، هذا تمثيل لما أعطاه الله تعالى من منزلة التقريب والتكريم بحال من يراه بعض الملوك بجوامع خصال فيه أهلا لثلا يكون أحد أقرب منزلة منه، وهو افتعال من الصنعة وهى العطية والكرامة ٣. غ: «و"اصطنعتك" لنفسى»، اخترتك لخاصة امر استكفيكه. فه: وفيه: كان "يصانع" قائده، أى يداريه، والمصانعة أن تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا. وفيه: من بلغ "الصنع" بسهم، هو بالكسر موضع يتخذ لاء، وجمعه أصناع، ويقال لها: مصنع ومصانع، وقيل: أراد به هنا الحصن، والمصانع مباني من القصور وغيرها. قا: ومنه: «وتتخذون "مصانع"». نه: وفيه: لو أن لأحدكم وادى

(١) كلمة من ليست في أح.

(٢) حين قال لابن عباس: انظر من قتلى، فقال: غلام المغيرة بن شعبة، قال: الصنع؟ قال: نعم - نهائه.

(٣) من نسخة أخرى، وفي الأصل: والكراما.

مال ثم مر على سبعة أسهم "صنع" لكلفته نفسه أن ينزل فيأخذها - الحربى ، وأظنه صيغة أى مستوية من عمل رجل واحد . ج : ويكف عليه "صنيعته" ، أى حرفته ، وكفها جمعها عليه وردها إليه . ك : إذا "أصنع" كما "صنع" النبي صلى الله عليه وسلم من التحلل حين حصر بالحديبية . ومنه : و "أصنع" فى عمرتك ما تصنع فى حجك ، من اجتناب المحرمات وأعمال الحج إلا الوقوف بعرفة والرمى . وفيه : ما حملك على ما "صنعت" ، من الرجوع وعدم التوقف أى بعد الاستئذان ثلاثاً . و ح : ابرأ إليك مما "صنع" من قتله لقوم أسلموا بقولهم : صباناً . « و "لصنع" على عيني » ، أى تغذى بلفظ مجهول المخاطب من التفعيل وباعجام عين وذال وهو تفسير لتصنع . وتعين "صانعا" ، و روى بضاد معجمة وبهمزة بدل نون ، والأول أصح لمقابلته بالأخرق . ط : كالإبل المخشوش "يصانع" قائده ، أى يوافقه وينقاد له ، فاذا شجرتين أى وجدتهما ، و روى بالرفع ، انقضى أى لا تعصى . و "صنعا" بالمد بلد باليمن وهو أول بلد بنى بعد الطوفان . غ : هو "صنيعه" و "صنيعته" أى تخريجه و تربيته ا .

[ صنف ] زه : فيه : فلينفذه "بصنفة" إزاره ، هى بكسر النون طرفه مما يلى طرفه . ن : هو بفتح صاد ، ويقال : صنيفة . ك : أى ينفض فراشه حذرا من الحية أو العقرب . و "صنف" تترك ، أى ميز كل صنف من الأخر .

[ صنم ] زه : فوه ذكر "الصنم" وهو ما اتخذ إلهاً من دونه تعالى ، وقيل : هو ما كان له جسم أو صورة وإلا فهو وثن .

[ صنن ] فيه : نعم البيت الحمام يذهب "الصنة ٢" ويذكر النار ، هو الصنان ٣ و راحة معاطف الجسم إذا تغيرت ، من أصن اللحم : أنسن . و الصن

(١) فى نسخته : ترتيبه .

(٢) الصن بالكسر شبه السلة المطبقة يجعل فيها الخبز وبها ذفر الإبط - ق .

(٣) أى ذفر الإبط .

بالفتح زنبيل كبير ، وقيل : هو شبه السلة المطبقة .

[ صنو ] فيه : العباس "صنو" أبي ، وروى : صنوى ، هو المثل ، وأصله أن تطلع النخلتان من أصل واحد؛ يريد أصل العباس وأصل أبي واحد ، وجمعه صنوان .  
 ك : ومنه : « "صنوان" وغير "صنوان" » . ط : وأما صدقته فعلى ومثلها معها ؛ أى أدى عنه زكاة سنتين قرضا عنه لضيق حاله ، وأخذ منه بعدها ، وقيل : إنه صلى الله عليه وسلم كان قد أخذ منه زكاة سنتين قبل وجوبها . قرطبي : ظاهره أنه تحمل عنه زكاته ومثلها . فه : وفيه : إذا طال "صناء" الميت نعى بالأشنان ، أى درته وومخه ، وروى بالضاد ، وهو وسخ النار والرماد .

### بابه مع الواو

[ صوب ] من قطع سدره " صوب " الله رأسه فى النار ، أى نكسه ، قال أبو داود : معناه من قطع سدره فى فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها . ومنه : و " صوب " يده ، أى خفضها ٢ . وفيه : من يرد الله به خيرا " يصب " منه ، أى ابتلاه بالمصائب ليثبته عليها ، ومصيبة ومصوبة ومصابة والجمع مصائب ومصاوب ، وهو الأمر المكروه ، يقال : أصاب الإنسان من المال وغيره ، أى تناول منه وأخذ . ط : يصب - بكسر صاد وفتحها وهو أحسن للأدب ، أى يتلوه بالمصائب ليظهره من الذنوب ويرفع درجته . ك : يصب - بصيغة مجهول وضمير نائبه لمن ، وضمير منه لله ، أى يصير مصابا بحكم الله ، أو نائبه الجار والمجرور وضمير منه لمن . هـ : ومنه : " يصبون " ما " أصاب " الناس ، أى يتناولون ما نالوا . و ح : كان " يصبب " من رأس بعض نسائه وهو صائم ، أى يقبل . وفى ح أبى وائل : كان يسأل عن التفسير فيقول : " أصاب " الله الذى أراد ، يعنى أراد الله الذى أراد ، وأصله من الصواب ضد الخطأ ، يقال : أصاب فى قوله وفعله ،

(١) قاله الأزهرى .

(٢) من نسخة أخرى والنهية ولسان العرب ، وفى الأصل : حفظها .

وأصاب السهم القرطاس إذا لم يخطى . لى : أنت "أصبتى" - قاله ابن عمر للحجاج ، وسبه أن عبد الملك كتب إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر فشق عليه ، فأمر رجلا معه حربة مسمومة ، فأمر بحربة على قدمه ، ففرض منها أياما ثم مات ؛ وروى : لما أنكر ضرب المنجنيق على الكعبة وقتل ابن الزبير أمر الحجاج بقتله فضربه رجل ، فأتاه يعودده فقال : تقتلنى ثم تعودنى ! كفى الله حكما بينى وبينك ! فعرض ابن عمر أولا حيث قال : أصابنى من أمر بحمل السلاح ، فلما أعاد عليه صرح بالنسبة . وح : إلى دنيا "يصيبها" هو صفة دنيا أى يحصلها نية وقصد . وح : "فلم أصب" الماء - بضم همزة ، أى لم أجده . وح : فلا تدخلوا عليهم "يصيبكم" ما "أصابهم" ، هو بالرفع استئناف يعنى أن المار إذا لم يتفكر فيما صنعوا من موجب العذاب ولم يعتبر فقد شابههم فى الإهمال فسى أن يجره إلى العمل بمثل عملهم فيصيبه ما أصابهم . وح : إذا رأى المطر قال : "صيبا" نافعا ؛ هو بفتح صاد وتشديد تحتية مطر يصوب أى ينزل ، والمقصود به نعتة وهو نافعا ، ولبعض : صبا - بموحدة مشددة ، أى صبه صبا نافعا . وح : إذا "تصوبنا" سبحنا ، أى انحدرتنا . وح : فرجما "أصاب" الراحة كما هى ، أى أصاب عبد الله الراحة من الريح كما هى أى بتامها . ن : لم يشخص رأسه ولم "يصوبه" - بضم ياء وفتح صاد وكسر واو مشددة ، أى لم يحطه حطا بليغا بل يعتدل . وح : "أصبت" دعوته ، أى أجبت دعوته لمن أطعمه ، قوله : ضحككت ، حتى ألقيت على الأرض من كثرة ضحكى لذهاب حزنى من أن يدعو علىّ النبي صلى الله عليه وسلم . وح : "أصبت أصاب" الله امتك على الفطرة ، أى أصبت الفطرة ، أصاب أى أراد بك الخير والفطرة مثل قوله تعالى « حيث أصاب » أى أراد ، وقيل : أى أصاب الله طريق الهداية . وح : "فأصبهم" منه بمعروف ، أى أعطهم منه شيئا . هد : « وقال "صوابا" » ، حقا بأن قال المشفوع له كلمة التوحيد فى الدنيا ، أو يتكلم بالصواب فى أمر الشفاعة . ط : "أصيب" رجل فى ثمار ، أى أصابته جائحة ثمرة اشتراها ولم يقبض ثمن تلك الثمرة صاحبها . وح :

ما من رجل " يصاب " بشيء إلا رفعه درجة ، أى يجنى عليه أحد بجراحة فبنى عنه طالبا لرضا مولاه . وح : انكم منصورون أى على الأعداء " مصيبون " ، أى الغنائم ويفتح لكم البلاد . لو : حديث عهد بجاهلية و " مصيبة " بنحو قتل أقاربهم وفتح بلادهم ، وأجرهم من الجبر ضد الكسر ، من الحائزة أى العطية . وفي ح وفاة أبى عمير صاحب النغير : " أصاب " منها ، أى جامعها ، وأرادت أم سليم بأسكن سكنون الموت فظن أبو طلحة سكنون الشفاء ، واروا الصبي أى ادفنوه ؛ وفيه منقبة لها من عظيم صبرها وجزالة عقلها فى إخفاء موته ليبيت مستريحا ، وقد جاء ببركة دعائه من أولاد عبد الله عشرة علماء صلحاء ، وهو أخو أنس لأمه ؛ وأعرستم يجيء فى ع .

[ صوت ] نه : فيه : فصل ما بين الحلال والحرام " الصوت " والدف ، يريد إعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به فى الناس ، له صوت وصيت أى ذكر - والدف مر فى د . وفيه : كانوا يكرهون " الصوت " عند القتال ، هو مثل أن ينادى بعضهم بعضا أو يفعل فعلا له أثر فيصيح ويعرف نفسه تحرا وعجا . ط : كان عادة المحاربين رفع الأصوات لتعظيم أنفسهم وإظهار كثرتهم بتكثير أصواتهم أو لتخويف أعدائهم ، والصحابة كانوا يكرهون (١) إذ لا يتقرب به إلى الله بل يرفعون الأصوات بذكر الله . ن : يسمع " الصوت " ، أى صوت الملائكة ؛ ويروى ٢ : الضوء ، أى نورهم ونور آيات الله .

[ صوح ] نه : فيه : نهى بيع النخل قبل أن " يصوح " ، أى قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديئه . ومنه : حين " يصوح " ، ويروى بالراء - وتقدم . وفي ح الاستسقاء : اللهم " انصاحت " جبالنا ، أى تشققت وجفت لعدم المطر ، صاحه و يصوحه فهو منصاح إذا شقه ، وصوح النبات إذا يبس وتشقق . ومنه ح على : فبادروا العلم من قبل " تصويح " نبتة . وح : فهو " ينصاح " عليكم بوابل البلايا ، أى

(١) فى نسخة : يكرهونه .

(٢) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : يرى .

ينشق عليكم؛ وضبطه بالضاد والطاء تصحيف. غ: "صوحته" الرياح: لؤحته. فه: و"الصاحه" بنخفة حاء هضاب ا حمر بقرب عقيق المدينة. وفي ح حلم: فلما دفنوه لفظته الأرض فألقوه بين "صوحين"، الصوح جانب الوادى وما يقبل من وجهه القاسم.

[صور] فيه: "المصور" تعالى من صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة منفردة تتميز بها على اختلافها وكثرتها. وفيه: أتانى الليلة ربى فى أحسن "صورة"، الصورة ترد على ظاهرها وعلى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته، فالمراد بها هنا الصفة، أو تعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم، أى وأنا فى أحسن صورة فتجرى معانى الصورة عليه. ط: صليت الليل ما قضى ربى ووضعيت جنبى فى المسجد فأتانى ربى، إن كان هذا فى الرؤيا فلا إشكال لأن الرأى قد يرى غير المتشكل متشكلا وبالعكس، ولا يعد ذلك خلافا فى الرؤيا، ولذا يفتقر رؤيا الأنبياء عليهم السلام إلى تأويل، وإن كان يقظة فالصورة مجعولة على الصفة أى كان ربى أحسن إكراما من وقت آخر، قوله: وضع كفه، مجاز عن تخصيصه بمزيد فضل كفعل الملوك مع بعض خدمه، فوجدت بردها كناية عن وصول ذلك الفيض إلى قلبه، فعلمت تدل على أن وصوله صار سببا لعلمه أى علمت مما علمنى الله لا كل ما فيها فإنه لا يعلم عدد الملائكة وعدد الرمل والتراب، ثم استشهد بالآية بأنه كشف له ذلك، وفتح أبواب الغيوب يعنى فتح عليه غيوب السماء والأرض كما أرى إبراهيم ملكوت السماوات، قيل: إن الخليل رأى الملكوت أولا ثم أيقن بوجود منشئها والحبيب رأى المنشئ أولا ثم علم ما فى السماوات والأرض وشتان ما بينهما! والملكوت عالم العقولات، ويكون من الموقنين أى ليستدل به ويكون من المؤمنين. ش: فوجدت بردها، البرد الراحة، وضميره للكف. [و: خلق ادم على "صورته"، أى صورة ادم أى خلقه أول أمره بشرا سويا بطول ستين لا كغيره نطفة فى

(١) من نسخة أخرى والنهائة، وفى الأصل: هضبات.



الأطوار فصيبا فطفلا فرجلا ؛ وفيه إبطال قول الدهرية : إنه لم يكن إنسان إلا من نطفة من إنسان ، أو هو عائد إلى الله و الصورة بمعنى الصفة من كونه سميعا بصيرا متكلمًا عالمًا ، أو هو إضافة تشریف كعبت الله وروح الله لأنه ابتدأها لأعلى مثال سابق ، و ينقص أى طوله . ن : هو من حديث الصفات فنمسك عن تأويلها أو ناولها بأن ضميره للأخ في قوله : إذا ضرب أخاه فيلجئ إلى الوجه ، أو لأدم و يؤيده قوله : طوله ستون ذراعا . ط : أو على صورته التي لا يشاركه نوع آخر من الحيوانات ، فانه يوصف مرة بالعلم و مرة بالجهل و مرة بالاجتناب و مرة بالعصيان ، أو على صورته المخترعة اختراعا لم يسبقه مثل كما لغيره ذو جمال وكمال و فوائد جليلة كأنه قيل : هذا المضروب من أولاد آدم فاحتنبوه ضرب أشرف جزئه إذ أكثر الحواس فيه ، أو على صورة ربه لرواية : على صورة الرحمن ، وإن لم يثبت عند المحدثين أى على صورة ١ لا كالصور ٢ ، و هذا فاسد لأن الصورة يفيد التركيب ، و قيل : على صورة ربه التي اجتنابها و جعلها نسخة من جملة المخلوقات إذ ما من مخلوق إلا وله مثال في صورته و لذا قيل : هو عالم صغير ، فالإضافة للتشريف ، أو الصورة بمعنى الأمر و الشأن في كونه مسجود الملائكة مالكا للحيوانات مسخرها لها ، فالكلام على التمثيل و الاستعارة و الإضافة على الحقيقة . وفيه : "صور" آدم في الجنة ، يعنى نهر تراب من وجه الأرض حتى صار طينا ، ثم ترك حتى صار صلصالا ، و كان ملقى بين مكة و الطائف حتى مضت أطوار و استعدت لقبول الصورة الإنسانية ، فحملت إلى الجنة فصورت و نفخ فيها الروح - و يحيى في يمالك بقيته ٣ . وفيه : فإذا أراد الرجل "صورة" دخل فيها ، أى يعرض الصور عليه فإذا اشتهى صورة منها صور بتلك ، أو أراد بالصورة الزينة و الحلى و الحلال و التاج ، فمضى دخل فيها أى في تلك

(١) في ف : صورته .

(٢) في نسخة : كالصورة .

(٣) في اح : بقية .

السوق . جى : فإيتهم الله فى " صورة " غير " صورته " ، هذا الآتى أولاً ليس الله بل خلق امتحن بها المؤمنين ، وإتيانه بها بعثها ، وفى معنى الباء . ن : ويقول تلك " الصورة " أنار بكم ، فيستعيذون منها لما فيها من سمات الحدوث ؛ والآتى ثانياً هو الله تعالى ، والآتيان عبارة عن الرؤية ، والصورة كناية عن الصفة . ل : لعن الله " المصور " ، أى من يصور الحيوان دون الشجر ونحوه ، إذ الفتنة فيه أعظم ، ولأن الأصنام الذين يعبدونها كانت على صور الحيوان . وفيه : لا تدخل الملائكة بيتاً فيه " صورة " ، وإن كانت مما يمتن على نحو الوسادة وإن كانت لا تحرم لكنه يمنع ٢ الملائكة النازلين للرحمة لا الحفظة ؛ وقيل : النهى عن الصورة مطلقاً . ن : أى صورة حيوان داخلة أو لا كالمنقوش على الجدار ، وقيل : لا بأس بما لا ظل له ، واستثنى القاضى اللعب بالبنات . ط : لا يدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا " تصاوير " ، أى مما يحرم اقتناؤه من الكلاب والصور ، فلا يمنع كلب الزراع ٣ والصيد ، والصور الممتنة فى البساط والوسادة ؛ قالوا : تصوير صورة الحيوان حرام أشد التحريم سواء فى ثوب أو بساط أو درهم ، وح لعب البنات بتصوير الثياب مرخص ، وقيل : منسوخ . فه : كره أن تعلم " الصورة " ، أى يجعل فى الوجه كى أو سمة . ل : أى علامة كما يفعل بسودان الحبشة وكما يفرز الإبرة فى الشفة . ومنه : نهى عن ضرب " الصورة " والوسم فى وجه الأدمى وغيره بما هو محرم منهى عنه ، لكنه فى الأدمى أشد لأنه يجمع المحاسن وربما اذى ؛ بعض الطواس ، وفى نحو نعم الصدقة فى غير الوجه . مستحب ، وكرهه أبو حنيفة رحمه الله لأنه تعذيب ومثله . فه : يطلع من تحت هذا " الصور "

(١) فى ا ح : تقول .

(٢) فى ا ح : تمنع .

(٣) فى نسخة : الزرع .

(٤) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : اذى .

(٥) فى ف : وجه .

رجل من أهل الجنة ! فطلع أبو بكر، الصور الجماعة من النخل، و يجمع على صيران. ومنه ح : خرج إلى " صور " بالمدينة . وح : أتى امرأة من الأنصار ٢ ففرشت له " صوراً " وذبحت له شاة . ز : في حاشية نسخة من اليمن صوابه : في صور . وه : وح : إن أباسفيان بعث رجلين فأحرقا " صوراً " من " صيران " العريض . وفي صفة الجنة و ترابها : " الصوار " أى المسك ، و صوار المسك نيفجته ٣ ، و الجمع أصورة . وفيه : تعهدوا " الصوارين " فانهما مقعد الملك ، هما ملتقى الشدقين ؛ أى تعهدوها بالنظافة . وفي صفة مشيه صلى الله عليه وسلم : كان فيه شيء من " صور " ، أى ميل ؛ الخطابي : يشبه أن يكون هذا حين جدّه السير لا خلقه . ومنه ح في العلماء : تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا " تصورها " الأرحام ، أى لا تميلها . وح : إني لأدنى الخائض منى وما بي إليها " صورة " ، أى ميل و شهوة تصورنى إليها . وح : كره أن " يصور " شجرة مشمرة ، أى يميلها ، فإن إمالتها ربما أدتها إلى اليبس ، أو أراد به قطعها . وح : حملة العرش " صور " ، هو جمع أصور وهو المائل العنق لثقل حملة . و « نفح في " الصور " » هو قرن ينفخ فيه إسرافيل عليه السلام عند بعث الموقى إلى المحشر ، وقيل : هو جمع صورة ، يريد صور الموقى ينفخ فيها الأرواح ؛ والصحيح الأول لتظاهر الأحاديث فيه . وفيه : " يتصور " الملك على الرحم ، أى يسقط ، من ؛ ضربته ضربة تصور منها أى سقط . ن : و روى بسين أى ينزل ، من تسورت الخائض إذا نزلت فيها من أعلاها . وه : وفيه : أما علمت أن " الصورة " محرمة ، أى الوجه حرم ضربه و لطمه . ن : لأن فيه محاسن الإنسان و أعضائه اللطيفة فالشين فيه أقبح . وفيه : يجعل له بكل " صورة صورها " نفسها ، بفتح ياء و الفاعل ضمير الله ، و يحتمل

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، و في الأصل : الخيل .

(٢) من ف و النهاية ، و في الأصل : الارض .

(٣) في لسان العرب : نابجته .

(٤) في نسخة : يقال . (٥) في ف : ضربه .

أن الصورة تعذبه بعد أن يجعل فيها روح و تكون باه بكل بمعنى في، ويحتمل أن يجعل له بعدد كل صورة شخص يعذبه والباء بمعنى لام السبب؛ وإنما كان أشد عذاباً لأنه صورها لتعبد فهو كافر فيضاعف عذابه بكفره و تصويره المعبود، وقيل: هو فيمن قصد مضاهاة خلق الله و اعتقده فهو كافر مضاهي، فمن لم يقصد بصورته العبادة ولا المضاهاة فهو فاسق. و ح: فأحسن "صوره"، بفتح واو أى صور الوجه. ز: جمع بارادة جنس الوجه ٢. إ: «فصرهن» إليك، أى قطعهن؛ و غربه القاضى و المعروف أمهلن، وقيل: بضم صاد ضمهن إليك، و بكسرها قطعهن.

[صوع] نه: فيه: كان يغتسل "بالصاع" و يتوضأ بالمد، و هو مكيال يسع أربعة أمداد، و المد رطل و ثلث بالعراق و به يقول الشافى و فقهاء الحجاز؛ وقيل: هو رطلان و به أخذ أبو حنيفة و فقهاء العراق؛ فيكون الصاع خمسة أرتال و ثلثا أو ثمانية أرتال. ك: كان "الصاع" في عهده صلى الله عليه وسلم مدا و ثلثا بمدكم هذه، أى كان صاعه صلى الله عليه وسلم أربعة أمداد، و المد رطل عراقى و ثلث رطل، فزاد عمر بن عبد العزيز في المد بحيث صار الصاع مدا و ثلث مد من مد عمر. ن: "أصع" جمع صاع على القلب، و أصله أصوع؛ و هو خمسة أو ثمانية أرتال، و أجمعوا على أنه أربعة أمداد. نه: و منه ح: أعطى ابن مالك "صاعاً" من حرة الوادى، أى موضعاً يبذر فيه صاع، و قيل: الصاع المظمن من الأرض. و فيه: كان ٣ إذا أصاب الشاة من المغنم جعل من جلدها جراباً و من شعرها جبلاً فيعطيه رجلاً "صوع" به فرسه، أى جمح برأسه و امتنع على صاحبه. و ح: "فانصاع" مسرعاً مدبراً، أى ذهب سريعاً. غ: «صواع» الملك،

(١) في ف: عذاباً و أبقي.

(٢) في نسخة: الوجوه.

(٣) سلمان.

هو صاع أى إناه كان يشرب فيه الملك .

[ صوغ ] نه : فيه : واعدت " صواغا " من بنى قينقاع ، هو صائغ الحلى ، من صاغ يصوغ . ومنه : أكذب الناس " الصواغون " ، قيل : لظلمهم ومواعيدهم الكاذبة ، وقيل : هم من يزبنون الحديث و يصوغون الكذب ، من صاغ شعرا وكلاما : وضعه ورتبه ، و يروى : الصياغون ، أبدال الواو ياء . ومنه ح أبى هريرة وقيل : خرج الدجال ، فقال : كذبة كذبها " الصواغون " . ج : لا تسلمه حجاما ولا " صائغا " ولا قصابا ، كره الصائغ لدخول الغش فى صنعته ولكثرة الوعد فى فراغ ما يستعمل عنده والكذب ، ولأنه ربما يعمل الحلى للرجل أو أنية الذهب والفضة وهما حرامان ، والقصاب لأجل النجاسة الغالبة فى ثوبه وبدنه ، وكذا الحجام . نه : وح الطعام : يدخل " صوغا " ويخرج سرحا ، أى الأطعمة المصنوعة ألوانا المهياة بعضها إلى بعض .

[ صوف ] ط : فيه : بكل شعرة حسنة ، أى فى كل شعرة من الغز حسنة ، قالوا : " فالصوف " ؟ أى سألوه عن صوف الضان فأجابوه بأن كل شعر منه أيضا حسنة .

[ صول ] نه : فيه : بك " أصول " ، وروى : أصاول ؛ أى أسطو وأفهر ، والصولة الحملة والوثبة . ومنه : إن هذين الحيين من الأوس والخزرج كانا " يتصاولان " مع النبي صلى الله عليه وسلم " تصاول " الفحلين ، أى لا يفعل أحدهما معه شيئا إلا فعله الآخر معه مثله . وح : فصامت صمته أنفذ من " صول " غيره ، أى إمساكه أشد على من تطاول غيره .

[ صوم ] فيه : " صومكم " يوم " تصومون " ، أى الخطأ موضوع عن الناس ، أى فيما سبيله الاجتهاد ، فان لم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين ولم يفطروا

(١) فى نسخة : فأجاب .

حتى استوفوا العدد ثم ثبت أن الشهر تسعة وعشرون فان صومهم و فطرهم ماض ولا شيء عليهم من قضاء أو إثم؛ وكذا الحج إذا أخطأوا عرفة والعيد فلا شيء عليهم. وح من يصوم الدهر: لا "صام" ولا أفطر، أي لم يصم ولم يفطر، وهو إحباط لأجره على صومه حيث خالف السنة، وقيل: دعاء عليه كراهية لصنيعه. (١) لأنه يستلزم صوم الأيام المنهية وهو حرام، وقيل: أي لا يجد من مشقته ما يجد غيره. ن: أو هو فيمن يتضرر به وإلا فقد خير حمزة بن عمرو في سرده، وقد حكى سرده عن الصحابة والتابعين. وح: لا أفضل من ذلك أي من صوم داود في حق عبد الله، وقيل: مطلقا هو أفضل من السرد. ط: وقيل معناه: من اعتاده زال عنه كلفة يتعلق بها الثواب، أو إخبار بأنه لم يفطر لأنه لم يأكل شيئا ولم يصم، لأنه لم يمثل أمر الشارع بصيامه ٢ الأيام المنهية. نه: فان امرؤ شاتم فليقل: إني "صائم"، أي يرده بذلك عن نفسه لينكف، وقيل: هو أن يقول ٣ في نفسه ويذكرها به فلا يخوض معه ولا يكافئه على شتمه فيفسد صومه ويحبط أجره. وفيه: إذا دعي أحدكم إلى طعام فليقل: إني "صائم"، لئلا يكرهوه على الأكل ٤، أو لئلا تضيق صدورهم بامتناعه منه. ن: فليقله اعتذارا له، فان سمح بترك حضوره وترك أكله دام على صومه وإلا أكل أو حضر؛ وفيه إظهار النفل للحاجة. (٢) كان يجب الدعوة وهو "صائم"، وفائدته التبرك به والتجمل به والانتفاع بدعائه أو بإشارته أو الصيانة عما لا يصاب في غيبته. نه: وفيه: من مات وهو "صائم صام" عنه ولديه، قال بظاهره قوم من أهل الحديث،

(١) في اح: دعاء.

(٢) في نسخة: بصيامه.

(٣) في نسخة: يقوله.

(٤) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: الأول.

وحامه أكثر الفقهاء على الكفارة. [و]: وليه أى تربيته عصابة أو وارث أو غيرهما؛ ولا تنافي بين رواية: أختي وأمي وشهر وخمسة عشر، إذ الكل وقع في أوقات مختلفة. و ح: كان "يصوم" شعبان كله، أى جله لما روى أنه ما استكمل صيام شهر إلا رمضان. [ب]: وقيل: يصوم كله في سنة وبعضه في أخرى، وتخصيصه لكونه يرفع فيه الأعمال، وإنما أثره مع أن أفضل الصيام بعد رمضان محرم لعذر فيه كالسفر أو المرض أو لأنه علم فضله الخرا. [و]: ولا "صوم" يومين، صوم اسم 'لا' ويومين خبره، أى لا صوم في هذين اليومين، أو يومين مضاف إليه وخبره محذوف، أى مشروع. و ح: "الصوم" لى، خصه به إذ لم يعبد أحد به في عصر من الأعصار غير الله، أو لم يطلع عليه غيره ولا مدخل للربا والسعة فيه وهو كحديث: نية المؤمن خير من عمله؛ وأنا أجزي، بيان كثرة ثوابه بأن يتولى نفسه الجزاء بحسب عظمته وسعته فيضاعف من غير عدد ولا حساب، وعقبه بقوله: والحسنة بعشرة، إعلاما بأن الصوم مستغنى من هذا الحكم فإنه لا يقتصر على العشر بل يضاعف بلا حساب - وقد مر في حرف ج. و ح: كل عمل ابن آدم له إلا "الصوم"، أى لنفسه حظ فيها باطلاع الناس فيصل جاهها وتعظيمها منهم ولا يطلع على الصوم أحد. ن: أو لأن الاستغناء عن الطعام والشراب من صفاته تعالى - ويتم في طيبى. و ح: سأله عن "صوم" رجب، ظاهر جوابه أنه أراد سعيد أنه لا نهى عنه ولا ندب فيه بعينه بل له حكم سائر الشهور لكن ورد الندب إلى صوم أشهر الحرم ورجب منها. ن: أمر "بصيام" ثلاثة أيام، وعن عائشة كان صلى الله عليه وسلم لا يعينها، وروى أنها البيض، واستحب بعضهم كونها من أول الشهر. ط: مراده أيام البيض، والصحيح أنه غير أى ثلاثة صامها وجد هذا الثواب. ن: ما رأيته صلى الله عليه وسلم "صائما" في العشر، ظاهره يوهم كراهة صومه لكنه

(١) عن قريب .

يستحب جدا، فيحمل على عدم رؤيتها، ويدل ح: إنه صلى الله عليه وسلم كان يصوم تسع ذى الحجة وعاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر. ك: لا "يصوم من أ" أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله، نضبه يصوم مقدرا أو بزعم خافض أى بيوم؛ وسره أنه يوم دعاء وذكر وغسل وخطبة ونحوها والإفطار أعون عليها وإذا صام يوما قبله ينجر به ما فاته من التقصير في وظائفه، وقيل: سببه خوف المبالغة في تعظيمه، ويضعفه شرع صلاة الجمعة. وباب "صوم" يوم النحر، قال ابن عمر: أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن "صومه". هذا تورع منه عن قطع الفتيا وتوقف، ويحتمل أنه عرض بالإفطار والقضاء ليجمع بين أمرهما. وباب "صيام" عاشوراء، قوله: وصامه، ظاهره يشعر بأن هذا كان ابتداء صومه لعاشوراء فيأول بأنه ثبت على صيامه إذ علم من الحديث الأول أنه كان يصومه قبل قدومه المدينة، وقيل: لعله كان يصومه بمكة ثم تركه ثم لما علم ما عند أهل الكتاب صامه، قوله: عيدا، فإن قيل: اتخذهم عيدان في صومه وأيضا 'فصوموا' مشعربان الصوم كان لمخالفتهم؛ قالت: لعل عيدهم كان جائز الصوم، أو هؤلاء اليهود غير يهود المدينة فوافق المدنيين وخالف غيرهم. وح: لا "صوم" فوق "صوم" داود، إذ فيه زيادة مشقة فإن من سرد الصوم اعتاد به. ط: كان "يصوم" من الشهر السبت والأحد، أراد أن يبين ستة أيام الأسبوع، فصام من شهر السبت والأحد والاثنين، ومن شهر الثلاثاء والأربعاء والخميس، وقد ذكر الجمعة قبله في ح آخر. وح: من "صام" في سبيل الله، أى في الغزو، أو معناه من صام لله ولوجهه. وح: "أصوم" ثلاثة من كل شهر أولها الاثنين أو الخميس،

(١) من نسخة أخرى والصحیحین، وفي الأصل: لا يصوم من .

(٢) ليس في النسختين .

(٣) في نسخة: أن أصوم .



القياس : الاثنان ، لكن جعل اللفظ علما فأعرب بالحركة ، أو يقال : تقديره : أولها يوم الاثنين ، أو يقدر : جعل أول الثلاثة الاثنين أو الخميس ، أى إن كان افتتاح الشهر بعد الخميس يفتح صومه بالاثنتين ، وإن كان قبله يفتح صومه به . وح : إذا انتصف شعبان فلا "تصوموا" ، غرضه استجمام من لا يقوى على تتابع الصيام ، كما استحب إفتار يوم عرفة لتقوى على الدعاء ؛ فإن قدر فلا نهى . وح : أفضل "الصيام" بعد رمضان شهر الله ، أى صيام شهر الله ، والمراد يوم عاشوراء . وح : كل عمل ابن آدم يضاعف إلا "الصوم" ، أراد بكل عمل الحسنات ، فلذا وضع الحسنة موضع الضمير في الخبر ، أى كل الحسنات ، يضاعف أجرها إلى سبعمائة إلا الصوم فإن ثوابه لا يقادر قدره إلا الله ، فإنه سر لا يطلع عليه العباد ، فإنه ترك عمل ونية وإنه كسر نفس و تقص .

[صومع] [و] : فيه "الصومعة" بفتح مهملتين و بهميم . و هي نحو المنارة ينقطع فيها رهبان النصارى .

[صوى] فه : فيه : إن للاسلام "صوى" و منارا كمنار الطريق . هي الأعلام المنصوبة من الحجارة في مفازة ٣ مجهولة يستدل بها على الطريق ٤ جمع صوة كقوة ؛ أراد أن للاسلام طرائق و أعلاما يهتدى بها . وفيه : فتخرجون من "الأصواء" فتنتظرون إليه ، هي القبور ، شبهت بالصوى : الأعلام . وح : "التصوية" خلافة ؛ التصوية : التصرية ترك حلب الشاة ، و قيل : إن ييسر أصحابها لبنيها عمدا ليكون أسمن لها ؛ و الخلافة الخداع .

(١) في نسخة : ط .

(٢) في نسخة : ن .

(٣) من نسخة أخرى و النهاية ، و في الأصل : مفاوزة .

(٤) من النهاية و لسان العرب و زيد بعده في اللسان : و على طرفها ، و في الأصل : الطرف ، و في ف : الطرق .

(٥) من اح و النهاية ، و في الأصل : ييسر ، و في ف : يئس .

## باب الصاد مع الهاء

[ صهب ] إن جاءت به "أصهب" - أو: أصيهب، مصغرا - فهو لفلان، هو من يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة، والمعروف أنها مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد .  
ج: هو في الإبل ما يخالط بياضه حمرة وذا بأن يجر أعلى الوبر وبييض أجوافه . نه : ومنه : وكان يرمى الجمار على ناقة له "صهباء" . و "الصهباء" موضع على روحة من خيبر .  
[ صهر ] فيه : كان يؤسس مسجد قباء "فيصهر" الحجر العظيم إلى بطنه ، أى يذنيه إليه ، من أصهره وصهره إذا قربه . ومنه قول ربيعة بن الحارث لعلی :  
ذات "صهر" مجد فلم تحسدك ، هو حرمة التزويج وهو ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج . ن : ثم ذكر صهرا من عبه شمس ، هو أبو العاص زوج زينب أسلم قبل الفتح ، وهو مطلق ٢ على أقارب الزوج وعليه وعلى أقارب المرأة ، وجمعه أصهار . ك : هو أهل بيت المرأة ، ومن العرب من يجعله في الأحماء والأختان . نه : وفي أهل النار : فيسات ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو "الصهر" ، أى الإذابة ، من صهرت اللحم : أذبتة . ومنه : إن الأسود كان "يصهر" رجله بالشحم وهو محرم ، أى يذيبه ويدهنها به ، من صهر بدنه إذا دمنه بالصهر .

[ صهل ] فيه : في صوته "سهل" ، أى حدة وصلابة ، من صهيل الخيل وهو صوتها ، ويروى بجاء - وقدمر . ومنه : فجعلني في أهل "صهيل" وأطيط ، تريد أنها كانت في أهل قلة فنقلها إلى أهل كثرة وثروة لأن أهل الخيل والإبل أكثر مالا من أهل الغنم .

[ صهه ] فيه : "صه" كلمة زجر ، يستوى فيه الواحد مع غيره ، بمعنى اسبكت ؛ وإذا نونت تكون للتكثير ، وإذا ترك تكون للتعريف .

(١-١) في نسخة : بابه .

(٢) في نسخة : يطاق .

## بابه مع الياء

[ صياً ] أنت مثل العقرب تلهغ و « تصيء » ، من صاءت تصيء إذا صاحت ، قيل : هو صاي كرمى يرمى ؛ وجملة و تصيء حالة .

[ صيب ] فيه : اسقنا غيثاً " صيباً " ، أى منهجراً متدفقاً ، وأصله صيوب - وقدمر . وفيه : يولد في " صيابة " قومه ، أى النبي صلى الله عليه وسلم أى صميمهم وخيارهم ، صيابة القوم وصوابتهم بالضم والتشديد فيهما .

[ صيت ] فيه : ما من عبد إلا وله " صيت " في السماء ، أى ذكر وشهرة و عرفان ، ويكون في الخير والشر . وفيه : كان العباس " صيتاً " أى شديد الصوت عاليه ، صيت وصاتت بمعناه .

[ صيخ ] ك : فيه : فسمعت " صائحاً " : الأهل وجدوا ما فقدوا ، الصائح من مؤمنى الجن أو الملائكة . ومنه : كان أبو هريرة " يصيخ " به ، أى ينادى بين الناس بهذا الحديث .

[ صيخ ] زه : في ح ساعة الجمعة : ما من دابة إلا وهى " مصيخة " ، أى مستمعة منصتة ، ويروى بسين - و تقدم . ط : ولا عجب في جعل الدابة الغير العاقلة ملهمة بذلك ، ولعل الحكمة في الإخفاء عن الجن والإنس أنهم لو كشفوا بشئ اختلت قاعدة الكليف ، قوله : من حين تصبح - بيناء حين ، أى منتطرة لقيام الساعة من الصبح إلى طلوع الشمس لأن ظهور القيامة بينها ، شفقاً خوفاً من الساعة ، يتب عليه أى قبلت توبته ، قوله : ذلك في كل سنة ، إشارة إلى اليوم المذكور المشتمل على تلك الساعة ، ويوم خبره ، بل في كل جمعة أى كل أسبوع . نه : وفي ح الغار : " فانصاخت " الصخرة ، روى بمعجمة وإنما هو بمهملة بمعنى انشقت ، من انصاح الثوب إذا انشق من قبل نفسه ، و ألفها عن واو وذكره هنا لرواية خاء معجمة ؛ ويروى بسين - و تقدم ، ولو كان الصاد مبدلة من السين صح الخاء من ساخ في الأرض يسيخ ويسوخ : دخل فيها .

(١) في اح : و الصائح .

[صيد] فيه: أشرتَم أو "أصدتم"، من أصدته إذا حملته على الصيد وأغريته به ون: أصدتم روى بتخفيف صاد أى أمرتم بالصيد، وبتشديدها؛ وروى: صدت. فه: وفيه: إنا "أصدنا" حار وحش - بصاد مشددة، أصله: اصطدنا، كاصبر في اصطبر فأدغم بالقلب وهو افتعل من الصيد. ل: هو بوصل همزة افتعلنا، وروى: أصدنا - يفتح همزة وخفة صاد من الإصادة: إثارة الصيد. فه: وفيه: إنك كتون ٢ نفوت "صيود"، أى تصيد شيئاً من زوجها. وقال لعلى: أنت الذائد عن حوضي تدود عنه الرجال كما يذاد البعير "الصاد"، أى الذى به صيد وهو داء يصيب الإبل في رؤسها فتسيل أنوفها وترفع رؤسها ولا تقدر أن تلوى أعناقها، بعير صاد أى ذو صاد كرجل مال أى ذو مال، ويجوز أن يروى بكسر دال اسم فاعل من الصدى: العطش. در: الفارسي: حذف الياء من الصادى فى الوقف. فه: ومنه: إني رجل "أصيد" أفأصلى فى قميص واحد؟ فقال صلى الله عليه وسلم: نعم، وأزرره، وهو من فى رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها، والمشهور: أصيد، من الاصطياد. ط: فإن الصياد يطلب الخفة وربما يمنعه الإزار من العدو خلف الصيد. فه: وفي ح جابر: كان يحلف ان ابن "صياد" الدجال، قد اختلفوا فيه كثيراً وهو رجل من اليهود أو دخيل فيهم، اسمه ضاف، وكان عنده شيء من الكهانة أو ٣ السحر، وجملة أمره أنه كان فتنة امتحن الله به المؤمنين «ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة»، ثم إنه مات بالمدينة فى ٤ الأكثر، وقيل: فقد يوم الحرة. ل: كان يتكهن فيصدق أحياناً ويكذب وشاع حديثه وتحدث أنه الدجال واستشكله أمره ولم يبين الله شيئاً من أمره فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يسلك طريقاً يختبر حاله بها ويبين أنه من الكهان، قوله:

(١) فى حديث الحجاج لزوجته .

(٢) فى نسخة: لتون .

(٣) فى اح : و .

(٤) فى اح : على .

(٥) فى نسخة : واشكل .

رسول الأميين ، أى القرب وهو حق ومفهومة باطل وهو نفى بشبه إلى العجم  
 كزعم اليهود ، ووجه جوابه ا امنت بالله ورسوله لقوله: أتؤمن بي؟ إرخاء  
 العنان حتى يبكتنه ليظهر حاله للقوم ، ولذا قال أخرا: أخسا - أى اسكت صاغرا  
 ذليلا - فلن تغدو قدرك ، أى لا مزيد لك على قدر الكهان ، وإنما امتعته بالخيط  
 إطلاا لدعواه الغيب بأنه كاهن يأتيه مما يلقى إلى الكهان من كلمة اختطفته  
 بالاستراق قبل درك الشهاب كما ظهر من قوله: يأتيه صادق وكاذب ، والمحق  
 لا يأتيه الباطل إلا صادق ، وخص حبا الدخان تعريضا بأن الدجال يقتله عيسى  
 بجبل يسمى الدخان ، بين أى أظهر باختلاط كلامه ما يدل على أنه شيطان ،  
 ولم يقتله مع دعوى النبوة لعدم كونه بالغا أو لكونه ذميا - وسيم وضوحا في  
 مواضع غرائب الحديث . ن : أشبه أمره أنه الدجال أو غيره . ولا شك أنه دجال  
 من الدجاجة لقوله: إنه يرى عرشا فوق الماء ؛ وأنه لا يكره كونه الدجال وأنه  
 يعرف موضعه ومولده وأين هو الآن وانتفاخ جثته ؛ والظاهر أنه لم يوح إليه  
 أنه المسيح أو غيره وإنما أوسى بصفات الدجال وكان فيه قرائن محتملة ، وأما  
 احتجاج اللعين بأنه مسلم وولد له ودخل مكة والمدينة مما يناقى الدجالية ،  
 فلا يصح لأن منافاتها لما حين يخرج ، واختلف في أمر كبره فروى أنه تاب منه  
 واستدل على أنه غيره بحديث الحساسة وتميم ، ولا ينفيه سكوت ٣ النبي صلى الله  
 عليه وسلم عند حمل ؛ عمر على أنه هو ، إذ يحتمل كونه صلى الله عليه وسلم  
 متوقفا ح . ج : روى أنه تاب ومات بالمدينة وصلوا عليه بعد كشف وجهه ،  
 وروى أنه فقد يوم الحرة . ن : و ح : ما لم "تصيدوه" أو "يصاد" لكم ، هذا

(١) في نسخة: جوابية .

(٢) في الأصل: بالخناء ، وفي اح : بالخباء . وفي ف : بالخيار .

(٣) في نسخة: سكون .

(٤) في نسخة: حلف .

على لغة: ألم يأتك . (ك): الظاهر جزم يصاد، فعمله عطف على معنى لا يصيدونه . و باب  
"التصيد" على الجبال، قصد به التنبيه على أن المشقة للصيد و طلبه جائز وإن لم يكن  
لضرورة إليه بشرط أن لا يخرج عن حد الجواز . ن: إني "أصدت" بفتح صاد  
مخففة ويقال بتشديدها، و روى: صدت، ومعنى منه أى من الصيد فاضلة .

[صير] هـ: فيه: من اطلع من "صير" باب فقد دمر، هو الشق، و دمر:  
دخل . ط: انظر من "صائر" الباب، أى من ذى صير كلابن و قامر . ن:  
صائر الباب شق الباب هو بدل تفسير . (ك): هو بهمزة بعد ألف، وإن نساء جعفر  
خبره محذوف، أى يبكين . هـ: وفيه: إنا نزلنا بين "صيرين" اليمامة والسامة  
فقال صلى الله عليه وسلم: أما هذان الصيران؟ فقال: مياه العرب و أنهار  
كسرى، الصير الماء الذى يحضره الناس، صار القوم يصيرون إذا حضروا الماء،  
و يروى: صيرتين، و يروى: بين صيرين - مثنى صرى، و تقدم . و ما من أمتي  
أحد إلا و أنا أعرفه يوم القيامة، قالوا: و كيف مع كثرة الخلائق؟ قال: أ رأيت  
لو دخلت "صيرة" فيها خيل دهم و فيها فرس أعر محجل أما كنت تعرفه منها؟  
الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة و أغصان الشجر، و جمعها صير؛ الخطابي:  
صيرة بالفتح غلط . وفيه: لو كان عليك مثل "صير" دينا، هو اسم جبل،  
و يروى: صور، و يروى: صير - و تقدم . وفيه: مر برجل ٢ معه "صير" فذاق منه،  
فسر فيه بالصحناء و هى الصحناء، قيل: هو سرياني . و منه ح: لعل "الصير"  
أحب إليك من هذا . « و اليك "المصير" »، أى المرجع، من صرت إليه أصير  
مصيرا، و القياس: مصار .

[صيص] فيه: ذكر فتنة في أقطار الأرض كأنها "صياصي" بقر، أى  
قرونها، جمع صيصية بالتخفيف، شبه الفتنة بها لشدها و صعوبة الأمر فيها، و كل

(١-١) في نسخة: ما هذا الصيران .

(٢) في النهاية: مر به رجل، و في لسان العرب: ان رجلا مر بعبد الله بن سالم .

شيء امتنع به وتحصن ا فهو صيصية ، ومنه قيل للحصون : الصياصي ، وقيل :  
شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة .  
ومنه ح أصحاب الدجال : شواربهم " كالصياصي " ، يعني أنهم أطالوها وتلواها  
حتى صارت كأنها قرون بقر ، وهي أيضا وقد يقطع به التمر و صنارة ٢ يغزل بها  
و ينسج . ومنه : تركت " صيصيتها ٣ " ، التي كانت تنسج بها .

[ صيغ ] في ح الحجاج : رميت بكذا وكذا " صيغة " من كذب في عدوك -  
يريد سهاماً رمى بها فيه ، سهام صيغة ، أى مستوية من عمل رجل واحد ، وأصله  
الواو ، هذا صوغ هذا أى على قدره ، وهما صوغان أى سيان ، صيغة الأمر كذا  
أى هيئته التي عليها وصاغها فائله أو فاعله .

[ صيف ] فيه : شاور صلى الله عليه وسلم أبا بكر في أسارى بدر فتكلم  
أبو بكر " فصاف " عنه ، أى عدل عنه ليشاور غيره ، صاف السهم يصيف إذا عدل  
عن الهدف . ومنه : " صاف " أبو بكر عن أبي بردة . وفيه : صلى في جبة  
" صيغة " أى كثيرة الصوف ، من صاف الكبش يصوف صوفاً فهو صائف وصيف  
إذا كثرت صوفه ، وأصله صيوقة . وفي ح الكلاله : تكفيك ٤ آية " الصيف " ،  
أى النازلة في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة النساء والتي في أولها نزلت  
في الشتاء . وفي ح ٥ سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال :

إن بنى صيبة " صيفيون ٦ " أفلح من كان له ربيعون ٧

(١) في نسخة : تحصن به .

(٢) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : ضارة .

(٣) في نسخة : صيصتها .

(٤) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : لكفيك .

(٥) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : ح في .

(٦) في ح : صفيون .

(٧) بضم أوله وفتح ثانيه .

أى ولدوا على الكبر، من أصاف الرجل إذا لم يولد له حتى يسن ويكبر وأولاده صيفيون ا، و الربيعون من ولدوا في حدائته وأول شبابه، وإنما قاله لأنه لم يكن في أبنائه من يقلده العهد بعده. ك: خرج في "صائفة"، أى حر النهار، وفي أكثرها: في طائفة - أى قطعة. ومنه: في يوم "صائف".

## حرف الضاء

### بابه مع الهمزة

[ ضوء ] ط: كان صلى الله عليه وسلم يرى "الضوء" سبع سنين ولا يرى شيئاً، أى سوى الضوء ليستأنس أولاً بالضوء المجرد ولا يدهش عند رؤية الملك ولا يذهب عقله فانه أمر خطير.

[ ضئضى ] نه: في ح الخوارج: إن من "ضئضى" هذا قوم يرقون من الدين. هو الأصل، يقال: ضئضئة صدق، وضؤؤؤ صدق؛ وحكى: ضئضىء كقنديل، يريد أنه يخرج من نسله وعقبه، وروى بصاد مهملة بمعناه. ط: أى من نسله الذى هو منه. ك: هو بكسر معجمتين وسكون همزة أولى. ن: وروى بمهملتين. نه: ومنه: أعطيت ناقة في سبيل الله فأردت أن أشتري من نسلها أو "ضئضئها" فقال صلى الله عليه وسلم: دعها حتى تجيء يوم القيامة هي وأولادها في ميزانك.

[ ضأل ] في ح إسرافيل: وإنه "ليتضال" من خشية الله، أى يتصاغر تواضعا منه، تضال الشيء إذا تقبض وانضم بعضه إلى بعضه، فهو ضئيل أى نحيف دقيق. ومنه قول عمر للجنى: أراك ضئيلا شحيتا. وح الأحنف: إنك "لضئيل".

[ ضأن ] في ح شقيق: مثل قراء هذا الزمان كمثل غم "ضوائن" ذات صوف عفاف، هو جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف العز.

(١) في اح: صفيون.



## بابه مع الباء

[ ضباً ] "ضبياً" إلى ناقته ، أى لزق بالأرض يستتر بها ، ضبات إليه بلحات ، ويقال : أضبات . ومنه ح : فاذا هو "مضبيئى" .

[ ضبب ] فيه : إن أعرايا قال : إنى فى غائط "مضبة" ، بضم ميم وكسر ضاد رواية ، والمعروف بفتحها ، أضبت أرضه : كثر ضباها ، وأرض مضبة : ذات ضباب كربة لذات يرايع ، وجمعه مضاب ، ومضبة اسم فاعل من أضبت كأعدت ٢ . ونحوه ح : لم أزل "مضياً" بعد ، من الضب : الغضب والحقد . وح : كل منها حامل "ضب" لصاحبه . وح : فغضب القاسم و "أضب" عليها . ن : هو بفتح همزة وتشديد موحدة أى حقد . فه : وح : فلما "أضبوا" عليه ، أى أكثروا ، من أضبوا إذا تكلموا متتابعاً وإذا نهضوا فى الأمر جميعاً . وفيه : كان يفضى بيديه إلى الأرض إذا سجد وها "تضبان" دما ، الضب دون السيلان ، أى لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء ، ضبت لثاته دما أى قطرت . ومنه ح : ما زال "مضبياً" مذ اليوم ، أى إذا تكلم ضبت لثاته دما ٣ . وفيه : إن "الضب" ليموت فى جحره هزالاً ٤ بذنب ابن آدم ، أى يحبس المطر عنه بشؤمه ، وخص الضب لأنه أطول الحيوان نفساً وأصبرها جوعاً ، وروى : الحبارى - بدل : الضب ، لأنها أبعد الطير نجمة . ل : لو سلكوا جحر "ضب" لسلكوه ، خص الضب لأنه قاضى الطير والبهائم عند العرب ، اجتمعوا عنده حين خلق الإنسان فوصفوه له فقال : يصفونه خلقاً ينزل الطير من السماء ويخرج الحوت من البحر ، فمن كان ذا جناح فليطر ومن كان

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : أضب .

(٢) بالغين المعجمة أى غضبت .

(٣) زيد فى اح : أى قطرت .

(٤) من النهاية و لسان العرب ، و فى نسخة أخرى هزلاً ، و فى الأصل : هذلاً .

ذا غلب فليستحفرا . وح : أظا و "أضبا" هو جمع ضب كما كف جمع كف .  
 وفيه : ثم وضع "ضبيب" السيف ، بفتح معجمة و كسر موحدة أولى ، كذا روى  
 وإنما المحفوظ : ظبة السيف ، وهو حرف حد السيف ، والضبيب سيلان الدم من  
 الفم ولا معنى له هنا ؛ وقد يروى بصاد مهملة وهو الطرف . وفيه : فإذا "ضباية"  
 أو سحابة ، هي سحابة تعشى الأرض كاللدخان ، قوله : فسلم ، أى دعا بالسلامة ، أو فوض  
 الأمر إلى الله ورضى بحكمه ، أو قال : سلام عليكم ، قوله : اقرأ يا فلان ، أى ينبئ لك  
 أن تستمر على القراءة ويستقيم ما حصل لك من نزول الرحمة أو تستكثر من القراءة .  
 نه : وفي ح موسى وشعيب عليهما السلام : ليس فيها "ضبوب" ولا تعول ،  
 الضبوب : الضيقة ثقب الإحليل . وفيه : كنت معه صلى الله عليه وسلم في طريق مكة  
 فأصابتنا "ضباية" فرقت بين الناس ، هي البخار المتصاعد من الأرض في يوم الدجن  
 يصير كالظلة تحجب الأبصار لظلمتها .

[ضبت] فيه : أوحى إلى داود : قل لبنى إسرائيل : لا يدعونى والخطايا بين  
 "أضبانهم" ، أى فى قبضاتهم ، والضبنة : القبض ، ضبنت على الشيء إذا قبضت عليه ،  
 أى هم محقبون للأوزار محتملوا غير مقلعين عنها ؛ وروى بنون - ويحيى . ومنه ح :  
 فضل "ضبات" ، أى محالة معتلة بكل شيء ممسكة له ، والمشهور : مئثات ، أى  
 تلد الإناث .

[ضبح] فيه : لا يخرج أحدكم إلى "ضبحة" بليل ، أى صبحة ٢ يسمعا فلعله  
 يصيبه مكروه ، وهو من الضباح : صوت الثعلب وصوت يسمع من جوف الفرس .  
 هد : ومنه : « والعديت "ضبحا" » أقسم بخيل الغزاة تعدو فتضبح ضبحا . نه :  
 ويروى : صبحة ٣ بصاد و ياء ٤ . ومنه : قاتل الله فلانا "ضبح صبحة" الثعلب .

(١) فى نسخة : فليستحصر .

(٢) فى نسخة : صبحة .

(٣) من نسخة أخرى والنهاية ، وفى الأصل : صبحة .

(٤) فى نسخة : ياء .

وح: إن أعطى مدح و "ضبح"، أى صالح وخاصم عن معطيه . وفي ش أبى طالب :  
 فاني و "الضوايح" كل يوم ؛ هو جمع ضايح يريد القسم بمن يرفع صوته بالقراءة .  
 [ضبر] فيه : يخرجون من النار "ضباطر" ضباطرهم الجماعات في تفرقة ، جمع  
 ضبارة ، وكل متجمع ضبارة ، ويروى : ضبارات ، وهى جمع صمحة لها . ن :  
 ضبارة بفتح ضاد وكسرهما . فه : ومنه ح : أته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن  
 "ضباطر" الريحان . وفيه : "الضبر ضبر" البلقاء والطنع طعن أبى محجن ، الضبر  
 أن يجمع الفرس قوائمه ويثب ، واللقاء فرس سعد وكان سعد حبس ابامحجن في  
 شرب الخمر وهم في قتال الفرس ، فلما كان يوم القادسية رأى أبو محجن من الفرس  
 قوة فقال لامرأة سعد : أطلقينى ولك الله علىّ إن سلمنى الله أن أرجع حتى أضع رجلى  
 في القيد ، فخلته فركب على فرس لسعد يقال لها البلقاء ، فجعل لا يحمل على ناحية من  
 العدو إلا هزمهم ، ثم رجع حتى وضع رجله في القيد ووفى لها ، فلما رجع سعد  
 أخبرته خبره فخلى سبيله . وفي ح بنى إسرائيل : جعل الله جوزهم "الضبر" هو  
 جوز البر . وفيه : إنا لا نأمن أن ياتو "بضبور" ، هى الدبابات التى تقرب  
 إلى الحصون لتتقب من تحتها ، جمع ضبرة .

[ضبس] فيه : والفلو "الضبيس" ، الفلو المهر ، والضبيس الصعب العسر ،  
 رجل ضبس وضبيس . ش : هو بفتح معجمة : وكسر موحدة وسكون تحتية  
 فسين مهملة . نه : ومنه في الزبير "ضبس ٢" ضرس .

[ضبط] فيه : "الأضبط" من يعمل يديه جميعا ، يعمل بيساره كما يعمل  
 بيمينه . ومنه : يأتى زمان وإن البعير "الضابط" والمزادتين أحب إلى الرجل إنما  
 يملك ، هو القوى على عمله . وفيه : سافرناس فأرملوا فمروا بحى فسألوهم القرى  
 فلم يقرؤهم وسألوا الشراء فلم يبيعوهم "فتضبطوهم" ، من تضبطته إذا أخذته على

(١) زيد في الأصل : نعم ، ولم تكن الزيادة في النسخين ولا في النهاية ولسان العرب فخذناها .  
 (٢) في نسخة : ضبيس .

حبس منك و قهر .

[ ضبع ] فيه : أكلتنا " الضبع " يا رسول الله ! أى السنة المجدة ، و هو لغة حيوان معروف و كنوانه عن سنة الجذب . ومنه : خشيت أن تأكلهم " الضبع " .  
 [و] : هو بفتح معجمة و ضم موحدة . زه : وفيه : مر بامرأة معها حتى فأخذت " بضبعيه " و قالت : ألهذا حج ؟ فقال : نعم و لك أجر ، هو بسكون باء وسط العضد ، و قيل : ما تحت الإبط . [ك] : ومنه : يبدى " ضبعيه " ، أى لا يلبصق عضديه بجنبه ، و قيل : هما اللحمتان تحت إبطيه . زه : ومنه ح : طاف " مضطعبا " هو أن يأخذ الإزار أو البرد فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن و يلقى طرفيه على كتفه الأيسر من جهتي صدره و ظهره ، و سمي به لإبداء الضبعين ، و يقال للإبط : الضبع - للجاورة . ط : و قيل : إنما فعله إظهاراً للتشجيع كالرمل في الطواف .  
 زه : و في ح شفاعة إبراهيم لأبيه : فيمسخه الله " ضبعانا " هو ذكر الضباع . ن : لا تعطه " اضبيع " ، مصغر ضبع ، وصفه به لضعف أقراسها و عجزها ؛ و روى السمرقندي بصاد مهملة و عين معجمة ، وصف به لتغير لونه ، أو ذم بسواد لونه ، و قيل : هو نوع من طير - و مر في اض .

[ ضبن ] زه : فيه : أعوذ بك من " الضبنة " في السفر ، الضبنة ١ و الضبنة ما تحت يدك من مال و عيال و من تلزمك نفقته لأنهم في ضبن من يعولهم و الضبن ما بين الكشح و الإبط ، تعوذ من كثرة العيال في مظنة الحاجة و هو السفر ، و قيل : تعوذ من صحبة من لا غناء فيه و لا كفاية من الرفاق إنما هو كل و عيال على من ٢ يرافقه . و ٣ منه ح : فدعا بميضأة فجعلها في " ضبنه " أى حضنه ، واضطبنت الشيء إذا جعلته في ضبنك . ش : هو بكسر معجمة و سكون موحدة فنون فضمير .

(١) مثلثة الضاد .

(٢) زيد من نسخة أخرى و النهاية ، و قد سقط من الأصل .

(٣) في نسخة أخرى : نه .

نه : ومنه ح عمر : ان الكعبة تفيء على دار فلان بالعداء وتفيء على الكعبة بالعشى وكان يقال لها : رضية الكعبة ، فقال : إن داركم قد "ضبتت" الكعبة ولا بد لي من هدمها ، أى إنها لما صارت الكعبة في فيئها بالعشى كانت كأنها قد ضبنتها كما يحمل الإنسان الشيء في ضبته . ومنه ح القبر : يا ابن آدم ! قد حذرت ضيقى وتتى و"ضبتى" ، أى جنبى وناحيتى ، وجمعه أضيبان . ومنه ح : لا يدعونى والخطايا بين "أضيبانهم" ، أى يحملون الأوزار على جنوبهم ؛ ويروى بمثلثة - وتقدم .

باب الضاد مع الجيم

[ضجج] لا يأتى زمان "يضجون" منه إلا أردنهم الله أمرا يشغلهم عنه ، الضجيج الصياح عند مكروه ومشقة وجرع . ط : ومنه : عبرا "ضاجين" ، أى رافعين أصواتهم بالتلبية . وح : "فضج" ناس ، أى رفعوا أصواتهم بالبكاء . وح : "فضج" المسلمون . ومنه : و"ضجت" عرصاتها ، أى علت الأصوات في عرصاتها .

[ضجر] ش ٢ : فيه : يغلب - ببناء مجهول "فلا يضجر" من ٣ سمع ، والضجر القلق .

[ضجع] زه : فيه : كانت "ضجعته" صلى الله عليه وسلم أدما حشوها ليف ، هى بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس ، وفتحها المرة ، وأراد ما كان يضطجع عليه بحذف مضاف ، أى كانت ذات ضجعته فراش آدم . وفي ح عمر : جمع كومة من رمل و"انضجع" عليها ، هو مطاوع أضجعه . ن : إذا أخذت "مضجعك" ، هو بفتح جيم أى أردت فيه النوم . ك : ومنه : ما كان شئ أهم من ذلك "المضجع" ، بفتح جيم وكسرها . ن : "اضطجع" ، على شقه الأيمن ، القاضى : مذهب مالك و الجمهور أن الاضطجاع بعد ركعتى سنة الفجر بدعة ، والشافعى

(١-١) فى اح : باه مع جيم ، وفى ف : باه مع الجيم .

(٢) ليس فى النسختين .

(٣) زيد فى نسخة : باب .

وأصحابه على أنه سنة وتركه صلى الله عليه وسلم حينما لنفى الوجوب؛ وفيه سنية الضجج على الأيمن لأن القلب في جانب اليسار فيتعلق في النوم على الأيمن فلا يستغرق. إ: "فليضطجع" استدل به على وجوبه، وأجيب بأن الأمر للندب، وأنكر ابن مسعود الضجعة، والنخعي عدم صحبة الشيطان إذ لم يبلغه الأمر بها وقد ورد: ما كان شيء أهم من ذلك المضجع. وح باب "الضجعة" بكسر ضاد للهيئة، ويجوز فتحه لإرادة المرة وهو من باب منع. ط: فانه بثس "الضجج"، هو من ينام في فراشك، أى بثس صاحب الجوع الذى يمنعه من وظائف العبادات ويشوش الدماغ ويشير الأفكار الفاسدة والخيالات الباطنة. هـ: «لبرز الذين كتب عليهم القتلى الى "مضاجعهم"»، مصارعهم بأحد.

[ضجيم] در: فيه "الأضجيم" المعوج الفم، وقيل: المائل الذقن.

[ضجن] زه: فيه: حتى إذا كان "بضجنان"، هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة. إ: ومنه: ليلة باردة "بضجنان"، وهو ممنوع الصرف وبسكون جيم.

### بابه مع الحاء<sup>١</sup>

[ضحج] زه: يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في "الضح" والريح وأنا في الظل، أى يكون بارزاً لحر الشمس وهبوب الرياح، والضح ٢ ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض وهو كالقمر للقمر، هكذا هو أصل الحديث ومعناه؛ والهوى قال: أراد كثرة الخيل والحيش، يقال: جاء بالضح والريح، أى بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح أى المال الكثير، والأول أشبه بالحديث. ومن الأول ح: لا يقعدن أحدكم بين "الضح" والظل فانه مقعد الشيطان، أى يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل. وح عياش: لما هاجر أقسمت أمه لا يظلمها ظل ولا تزال في "الضح" والريح حتى يرجع إليها. ومن الثانى ح: لو مات كعب عن "الضح" والريح لورثه الزبير، كنى بهما عن كثرة المال وكان بينهما مؤاخاة،

(١) في نسخة: حاء.

(٢) زيد في النهاية: بالكسر.

ويروى: عن الضيخ - وسيجيء .

[ضخضح] فيه: وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى "ضخضاح"،

وروى: يغلى منه دماغه، هو لغة مارق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبيين .

ك: هو بفتح معجمتين وسكون مهملة أولى، نفع أبا طالب أعماله ببركته صلى الله عليه

وسلم وإن كان أعمال الكفرة هباء منثورا . نه: ومنه في صفة عمر: جانب عمرتها

ومشى "ضخضاحها" وما ابتلت قدماء، أى لم يتعلق من الدنيا بشيء .

[ضحك] فيه: يبعث الله السحاب "فيضحك" أحسن "الضحك"، جعل انجلاءه

عن البرق ضحكا مجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر، ونحو ضحكت الأرض إذا أخرجت نباتها

وزهرتها . وفيه: أما اوضحوا "بضاحكة"، أى ما تبسموا، والضواحك الأسنان التي

تظهر عند التبسم . ك: "ضحك" صلى الله عليه وسلم تصديقا؛ الخطابي: الأصل في إطلاق

نحو الاصبع على الرحمن الحرمة ولم يرد في النصين إطلاقه ولم يذكر أكثر الرواة تصديقا

وقد منعنا عن تصديق أهل الكتاب وتكذيبهم، والضحك يحتمل الرضا والإنكار

والتعجب، ولوصح بأول بأنه مجاز عن القدرة، يقال للقوى على العمل إنه يعمله

باصبع؛ اليتى ٢: هو تكلف إذ ورد: وهو بين اصبعين من أصابع الرحمن . ن: ظاهره

تصديق الخبر، وقيل: هو رد له وإنكار من سوء اعتقاده، فإن مذهب اليهود التجسيم،

وقوله: تصديقا له، إنما هو من كلام الراوى على فهمه . وإن الله هو "أضحك" -

يجيء في عوات . ط: "يضحكون" قال: نعم، والإيمان في قلوبهم، أى يضحكون

ولكن لا يتجاوزون إلى ما يمت قلوبهم ويترزل إيمانهم فإن كثرة الضحك يمت

القلب . وح: من "ضحك" رب العالمين، هو من الله الرضا وإرادة الخير، ومن

النبي صلى الله عليه وسلم استعجاب وسرور برؤية كمال المرحة ٣ من الله، ومن ابن

مسعود اقتداء بالسنة . ومنه: "يضحك" الله، أى يسط ويقبل، أو يضحك

(١) زيد في اح: له .

(٢) كذا .

(٣) في اح: الرحمة .

ملائكته كقتل السلطان إذا أمر بقتله . و " الضحك " من أسماءه صلى الله عليه وسلم لأنه كان طيب النفس فكها ، ولا يحدث إلا ضحك حتى تبدوا نواجذه ، وكان لنا مع الجفأة لطيفا في النطق معهم كأن وجهه دار القمر . ك : وفي مسارته صلى الله عليه وسلم فاطمة في مرض الوفاة " فضحكت " ، جعل علة الضحك هنا الأولية في الحقوق ، وفي الأول جعلت علة البكاء ، قيل : البكاء مترتب على المركب من حضور الأجل و أولية الحقوق ، أو على الجزء الأول . غ : " فضحكت " فبشرتها بالحق ، أي حاضت أو ضحكت سرورا بالولد على التقديم والتأخير أي فبشرنا فضحكت . هـ : " فليضحكوا " قليلا أي يضحكون قليلا على فرحهم بتخلفهم في الدنيا ويكون كثيرا جزاء في العقبى ، وهو خبر في لفظ الأمر ليبدل أنه حتم واجب . ك : وح مرضه : ثم تبسم " يضحك " ، فرحا باجتماعهم على الصلاة و اتفاق كلمتهم .

[ ضحل ] في كتابه لأكيدر : ولنا الضاحية من " الضحل " هو بالسكون القليل من الماء ، وقيل : الماء القريب المكان ، وبالحركة مكان الضحل ، وروى : من البعل - وقد مر في ب .

[ ضحا ] نه : فيه : إن على كل أهل بيت " أضخاء " ، أي أضحية ، وفيه لغات : أضحية وإضحية والجمع أضاحى ، وضحية والجمع ضحايا ، وأضخاء وجمعه أضحى . ك : الأضاحى بشدة ياء وخفتها . نه : وفيه : بينا نحن " نتضحى " ، أي نتغدى ، من قولهم : الأضخوا وريدا ، أي ارققوا بالإبل حتى تتضحى أي تنال من المرعى ، ثم وضعت التضحية مكان الرفق ، ثم اتسع فقيل لكل من أكل وقت الضحى : يتضحى ، أي يأكل في هذا الوقت ، والضحاء بالفتح والمد هو إذا علت الشمس إلى ربيع السماء فما بعده . ط : وقيل : معنى نتضحى نصلى الضحى . نه : ومنه ح : يتروحون في " الضحاء " ، أي قريبا من نصف النهار ، فأما الضحوة فهو ارتفاع أول النهار ، والضحى بالضم والقصر فوّه ، وبه سميت صلاته . ومنه ح عمر : " أضخوا " بصلاة " الضحى " ، أي صلوا لوقتها ولا تؤخروها إلى ارتفاع الضحى . ومن الأول كتاب على إلى ابن عباس : ألا " ضح " وريدا فقد بلغت المدى ، أي اصبر قليلا .

(١) في نسخة : يبدو .



ومنه ح الصديق : فاذا نضب صبره و "ضحا" ظله ، أى مات ، من ضحا الظل إذا صار شمسا ، فاذا صار ظل الإنسان شمسا فقد بطل صاحبه . ومنه ح الاستسقاء "ضاحت" بلادنا واغربت أرضنا ، أى برزت للشمس وظهرت بعدم النبات فيها ، وهى فاعلت من ضحى ، أصله : ضاحيت . وح : رأى محرما قد استظل فقال : "أضح" لمن أحرمت له ، أى اظهر واعتزل الكن و الظل ، ضحيت للشمس إذا برزت لها ؛ الجوهرى : يرويه المحدثون بفتح ألف و كسراء وهو بعكسه . وح : فلم يرعنى إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد "ضحا" أى ظهر . وح : ولنا "الضاحية" من البعل ، أى الظاهرة البارزة التى لاحائل دونها . وح : أخاف عليك من هذه "الضاحية" ، أى الناحية البارزة . وح : أما إنها "ضاحية" قومك . وح : و "ضاحية" مضر مخالفون للرسول صلى الله عليه وسلم ، أى أهل البادية منهم ، وجمعه الضواحي . ومنه : البصرة إحدى المؤتفكات فأنزل فى "ضواحيها" . ط : ومنه : عليك "بضواحيها" يصرون ، أى يتخذون بلادا يكون بها قذف . ويحىء فى ق . ومنه قيل : قریش "الضواحي" ، أى النازلون بظاهر مكة . وليلة "إضحيان" ، أى مضيفة مقمرة ، وإضحيانة مثله . و : هو بكسر همزة وحاء . غ : وضحيانة ، وضحياى مثله . ك : وح : ما أخبر أنه صلى "الضحى" ، إخبار عن عدم وصول الخبر إليه فلا يلزم عدمه ، وقد روى غيرها أنه صلى الضحى . ن : قول عائشة : لا يصلى "الضحى" إلا أن يحىء من مغيبه ، نفى لرؤيتها أولدوامها ، وقولها : كان يصلها أربعا ، إخبار عن علمها بخبر غيرها ، وقول ابن عمر : هى بدعة ، أى اجتماعهم فى المسجد لها أو المواظبة عليها لأنه صلى الله عليه وسلم لم يواظب عليها خشية أن يفرض وقد عدم هذا الآن . و : أو أراد أنها بدعة مستحسنة . ط : أمرت بصلاة "الضحى" ، لم يوجد فى الأحاديث وجوبها إلا فى

(١) كسمع ومنع .

هذا الحديث . وح : وذلك "ضحى" ، أى صلاته هذه ضحى ، أو ذلك الوقت وقت ضحى . وح : ثم "ضحى" به ، أى غدا به ، من ضحى قومه أى غداهم . ج : "فاضحيت" ، أى صرت فى وقت الضحى . غ : « لا تظمؤا فيها ولا "تضحى" ، أى لا يصيبك أوار الشمس . و « اخرج "ضحها" ، أى نورها . قا : و « "الضحى" والليل » ، أى وقت ارتفاع الشمس ، وخصه لقوة النهار فيه ، أو لتكليم موسى ربه فيه ، أو أراد النهار . و « الشمس و "ضحها" » ، أى ضوئها إذا أشرقت .

### باب الضادا مع الدال

[ضدد] غ : « يكونون ٢ - أى الأصنام - عليهم - على عابديها - "ضدا" » عونا

و أعداء .

### بابه مع الراء

[ضراً] نه : مشوا فى "الضراء" ، هو بالفتح والمد الشجر الملتف فى الوادى ، و فلان يمشى الضراء إذا مشى مستخفياً فيما يوارى من الشجر ، و يقال لمن ختل صاحبه و مكر به : هو يدب له الضراء و يمشى له الخمر ، و ذكر هنا لظاهره و محله المعتل لأن همزته عن ألف . در : هو بتخفيف راء . ط : و الشوق إلى لقائك فى غير "ضراء مضرة" ، لعل فى غير متعلق بالشوق ، سأل شوقاً إلى الله تعالى فى الدنيا بحيث يكون غير مضرة أى شوقاً لا يؤثر فى سيرى و سلوكى و إن ضره ٣ مضرة ، أو متصل بقوله : أحنى ما علمت الحياة خيراً لى ، أى ضرا لم يصبر عليه .

(١-١) فى نسخة : بابه .

(٢) فى اح : يكون - راجع سورة القرآن ١٩ آية ٨٢ .

(٣) فى نسخة : ضر .

[ضرب] نه : فيه : "الضرب" المثال . وفي صفة موسى والدجال "ضرب" من الرجال ، هو الخفيف اللحم المشوق المستدق ، وروى : فاذا رجل "مضطرب" هو مفتعل من الضرب . ش : "ضرب" اللحم خفيفه وهو بفتح ضاد وسكون راء ، والجمع بينه وبين ح : أنه صلى الله عليه وسلم كان بادنا - أى ذولحم - أن الأول في أوله والثاني حين أسن . ط : ولعل أرواحهم مثلت بهذه الصور ولعل صورهم كانت كذلك ، والتشبيه لليبان ، والأخيران له مع تعظيم المشبه ، وروى : رجل مضطرب ، أى مستقيم القد حاد فان الحاد يكون قلعا متحركا ، من رمح مضطرب إذا كان طويلا مستقيما ، أو مضطرب من خشية الله . ل : ضرب أى نحيف وهو صفة مدح ، والرجل الأول ضد المرأة والثاني ضد الجمعد . ن : "ضرب" من الرجال ، بسكون راء وهو الرجل بين الرجلين في كثرة اللحم وقتله ، وروى : مضطرب ، وهو الطويل غير الشديد وهو ضد جعد اللحم مكنتزه . ج : يجوز أن يراد منه أنه غير مناسب الخلقة وأن أعضائه مبانئة لكنه قال في صفة موسى : ضرب ، وهو الدقيق فعليه يجوز كونه مفتعلا من الضرب أى مستدق . نه : "لا تضرب" الأكباد إلا إلى ثلاثة مساجد ، أى لا تتركب ولا يسار عليها ، ضربت في الأرض إذا سافرت . ومنه ح : إذا كان كذا "ضرب" يعسوب الدين بذنيه ، أى أسرع الذهاب في الأرض فرارا من الفتن . و ح : لا يصلح "مضاربة" من طعمته حرام ، هى ان تعطى مالا لمن يتجر فيه يسهم معلوم من الربح ، وهو من الضرب في الأرض للتجارة . وفيه : انطلق صلى الله عليه وسلم حتى توارى "بضرب" الخلاء ثم جاء ، يقال : ذهب يضرب الغائط والخلاء والأرض ، إذا ذهب لقضاء الحاجة . ومنه ح : لا يذهب الرجلان "يضربان" الغائط يتحدثان - ويتم في طيبى . وفيه : نهى عن "ضراب" الجمل ، أى زوجه على الأنثى ، أراد النهى عن أخذ أجرة الضراب لا عن نفسه ؛ أى نهى عن ثمنه كنهيه عن عسب الفحل أى ثمنه ، ضرب الجمل

(١) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : مكنتزه .

الجمل الناقصة نوى عليها، وهو أضرب ناقته أى أذى الفعل عليها. ومنه ح: "ضرب" الفعل من السحت، أى حرام؛ وهو عام فى كل فعل. وفى ح الحمام: كم "ضربتك"، هو ما يؤدى العبد إلى سيده من الخراج المقرر عليه، وتجمع على ضرائب. ومنه ح: إماء كان عليهن "ضرائب" لمواليهن. لك: وتعاهد "ضرائب" الإماء، أى النظر حتى لا يكون من الزنا، قوله: مواليه، أى ساداته، جمع تغليبا أو لأنه مشترك بينهم. نه: وفيه: نهى عن "ضربة" الغائص، بأن يقول للتاجر: أغوص غوصة فما أخرجته فهو لك بكذا؛ وهو غرر. وفيه: ذاكر الله فى الغافلين كالشجرة الخضراء وسط شجرة تحت من "الضريب"، هو الخليلد. وفيه: إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن "ضريبته" أى طبيعته وسجيته. وفيه: إنه "اضطرب" خاتما من ذهب، أى أمر أن يضرب له ويصاغ؛ وهو افتعل من الضرب: الصياغة. ومنه ح: "يضطرب" بناء فى المسجد، أى ينصبه ويقيمه على أوتاد مضروبة فى الأرض. وفيه ح: حتى "ضرب" الناس بعطن؛ أى رويت إبلهم حتى بركت وأقامت مكانها. وح: "فضرب" على أذانهم، كناية عن النوم؛ أى حجب الصوت والحس أن يلجأ أذانهم فينتبهوا. ومنه ح: "ضرب" على أصمختهم فما يطوف بالبيت أحد. وفى حاشية نه: ومنه: "يضرب" الشيطان على قافية رأس، من قوله: «فضربنا على أذانهم» انتهى. وفيه: فأردت أن "أضرب" على يده، أى أعقد معه البيع، لأن من عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده فى يد الآخر عند العقد. وفيه: الصداع "ضربان" فى الصدعين، ضرب العرق ضربا وضربانا إذا تحرك بقوة. وفيه: "فضرب" الدهر من "ضربانه"، ويروى: من ضربه، أى مر من مروره وذهب بعضه. وفيه ح: عتبوا على عثمان "ضربه" بالسوط والعصا، أى كان من قبله يضرب فى العقوبات بالدرة والنعل نخالقهم. وح: إذا ذهب هذا و"ضرباؤه"، هم الأمثال والنظراء، جمع ضريب. ومنه ح: لأجزرنك

(١) فى اح: فينتبهوا.

جزر "الضرب" ، هو بفتح راء العسل الأبيض الغليظ ، و يروى بالصاد و هو العسل الأحمر . ل : " يضربوننا " على الشهادة و العهد ، أى يادبوننا و يأمروننا بالانكفاء عنها و الاحتياط فيها و عدم استعمالها ، و قيل : أى على الجمع بينهما - و مر في شين . و فيه : " فزيروه ضربتين " على عاتقه ، فان قيل : هذا يدل أن الضربتين يوم يوم اليرموك و الضربة يوم بدر و الأول بالعكس ، و أيضا قال هناك : إحداهن على عاتقه ! أجب بأن مفهوم العدد لا يعتد ، و باحتمال التقيد بالسيف و الإطلاق ، قوله : ضربها ، مجهول و الضمير البارز للصدر . و ح : و قد أعلموا القداح " لضروب " أى لأمر يستقيمون بها . و ح : أو " يضربه " فيقتله فنزل « ان الذين توفهم الملائكة » يضرب عطف على : فيأتى ، لا على : فيصيب ، يعنى يقتل إما بسهم أو بضرب سيف ، ظلما نفسه بسبب تكثير سواد الكفار و عدم هجرته عنهم ، و هذا إذا كان راضيا مختارا ، فيأتى السهم فيرمى - مقلوب ، إذ الإتيان بعد الرمي . و ح : دعنى " فلاضرب " عنقه بالنصب و هو بتأويل المصدر خبر محذوف أى اتركنى فتركك للضرب ، و يجوز جزمه على أنه أمر متكلم ، و رفعه على أنه جواب قسم . و ح : " يضرب " بعضكم رقاب بعض ، روى بالحزم جوابا ، و بالرفع استثناء مينا للاترجعوا ، أو حالا . و ح : و هو " يضرب " نخذه - مر في جدلا . و ح : " يضرب " الملائكة بأجنحتها ، أى تحركوا متواضعين خاضعين لحكمة . ن : فيتبعونه ثم " يضرب " الصراط ، أى يتبعون أمره بدخول الجنة أو ملائكته الذين يذهبون بهم إلى الجنة ثم يمد الصراط على جهنم . و ح : قد أن أى حان لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد " الضارب " بذنبه ، أراد بذنبه لسانه فثبه نفسه بالأسد في البطش إذا اغتاز ٢ . و ح : " يضرب " بذنبه جنبيه ، كما فعل حسان بلسانه حين أدلعه فجعل يحركه . و ح : ثم " ضرب " يسه الأَرْض ، يدل على استحباب غسل المستنجى

(١) في نسخة : يستقسمون .

(٢) من ف ، و في الأصل : اغتاز .

بإلء يده بتراب وأشتان أو يدلك بحائط . وح : "فاضربوا" مشارق الأرض ،  
 أى سيروا فيها كلها . جى : ح : بفعلوا "يضربون" الأيدى ، أى ليسكتوه ؛ وهذا  
 قبل شرع التسييح لمن نابه شيء فى الصلاة ، قوله : فلما رأته ، حذف جوابه ؛ أى  
 غضبت ولكنى سكت ولم أعمل بمقتضى الغضب . ن : فيه : إن كلام الجاهل  
 الحديث الإسلام لا يفسد الصلاة . وح : "فضرب" نخذى ، للتنبيه وجمع الدهن  
 على ما يقول له . وح : "لتضربوه" إذا صدقكم وتركوه إذا كذبكم ، بحذف نون  
 فى الرفع لغية . وح : "فاضربوه" عنق الأحر ، أى ادفعوا الثانى فانه خرج على  
 الإمام فانه لم يندفع إلا بقتال فقاتلوه ، فقلت : هذا ابن عمك معاوية ، يعنى أنه خرج  
 على على السابق وينفق الأموال على حربته و يأكلها الناس بالباطل - يخاطب عبد الله  
 ابن عمرو ، فأجاب بوجوب طاعة من تولى بالقهر وإن لم يكن إجماع عليه ولا عهد له .  
 ط : "يضرب" الأيدى على صلاة بعد العصر ، أى أيدى من عقد الصلاة وأحرم  
 بالتكبير و يمنعهم منها ؛ ولعله رضى الله عنه لم يقف على ح عائشة رضى الله عنها :  
 ما ترك صلى الله عليه وسلم - الخ . وح : كأنما "ضرب" جلده بشوك طلع ، هو  
 إما كناية عن قف شعره من الفزع والخبث ، أو عن ارتعاد فرائضه وأعضائه .  
 وح : فلا "ضرب" ولا طرد ولا إليك ، هى أحوال مترادفة ؛ أى لم يكونوا  
 يضربون الناس ولا يطردون ولا يقولون : تنح عنى ، كعادة الجابرة ، وهو تعريض  
 بمن ا كان يفعل هذه الأفعال بين يديه . وح : "فضربه" عمر رضى الله عنه بالدرية  
 فقال : إنا نجد ؛ فإن قيل : ما وجه ضربه مع صدقه وما وجه تطبيق جوابه ؟ قلت :  
 ضربه على وجه المطاينة ، و تطبيقه بأن عمر لو مال من الحق يقضى للسلم فلم يكن مسدداً ،  
 فلما قضى لليهودى عرف أنه مسدد . وح : بفعل "يضرب" يمينا وشمالا ، أى  
 يضرب يمينا وشمالا لكلاهما ، وقيل : يصرف عينيه إلى يمينه وشماله ، أى يلتفت  
 إليهما طالبا لما يقضى به حاجته ؛ قوله : فضل ظهر ، أى دابة زائدة على حاجته . وح :

(١) فى اح : بمن .

”فضرب“ بيده فأكل ، أى مد يده إليه . و ح : ”فضرب“ كعبا ، فان قيل : لم ضربه وقه ورد ، ما زكى فليس بكفر ؟ قلت : لأنه نفى البأس ا على الاستغراق و كم من بأس فيه وأقله أنه يدخل الجنة بعد الفقراء بزمان طويل ونحوه . و ح : ”ضراب“ الحمل ، من ضرب الفحل الناقة إذا نزا عليها ، و بيع ضرابها أن يأخذ به مالا . و فيه : يوشك أن ”يضرب“ الناس أكباد الإبل فتلا يجدون أحدا أعلم من عالم المدينة ، ضرب الأكباد كناية عن السير السريع لأن مریده يضرب كبده برجله ، قيل : هو مالك بن أنس ، وقيل : عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، وقيل : عمر بن عبد العزيز ، و ينافيه أنه من أهل الشام وهذا في زمان الصحابة والتابعين ، وأما بعده فقد ظهرت العلماء الفحول في كل بلدان . و ح : لولا أن الرسل لا تقتل ”لضربت“ أعناقكما ، لأنها شهدا بحضرة أن مسيلة رسول الله . هق : لا يخرج الرجلان ”يضربان“ الغائط كاشفين عن عورتها ، هو بكسر جيم يخرج لأنه مجزوم على النهى ، والغائط منصوب بنزع خافض أى للغائط ، أو على الظرف أى يضربان في الأرض المطمئن للغائط لحذف المفعول له ، و كاشفين حال مقدرة من يضربان ، أو محققة من يتحدثان ، أى لا يجوز أن يجلسا على قضاء الحاجة ويكشفوا عورتها وينظر كل إلى عورة أخيه ويتحدثان . غ : ”يضرب“ الله الحق والباطل أى يضرب مثلا لهما ، و ”اضرب“ لهم مثلا ا اذكر ومثل لهم ، وضربت عليه سنة وجمع ، وضربه الجرح ألمه ٢ . و ”افضرب“ عنكم الذكر ، إذا أراد الراكب أن يصرف دابته عن جهته ضربه بعصاه ، فوضع الضرب موضع الصرف ، وضربت له الأرض كلها أى طلبته في كلها . ش : ”وتضرب“ الناس هو الإغراء والتحرش بينهم .

[ضرب] نه : فيه : مربى جعفر في نفر من الملائكة ”مضرج“ الجناحين

(١) في النسختين : الياس .

(٢) في نسخة : ألمه .

بالدم ، أى مملطخا به . ومنه : وعلى ربيعة " مضرجة " ، أى ليس صبغها بالمشبع .  
وفيه : و " ضرجوه " بالأضاميم ، أى دموه بالضرب - ويتم فى ضمم ، والضرج  
الشق أيضا . [ و : ومنه : و " ضرجهن " حمزة - ويتم فى نوء . زه : ومنه : تكاد  
" تنضرج " من الماء ، أى تنشق . ن : و روى : تنضرج - بنون بدل تاء  
التفعل .

[ ضرح ] نه : فيه : " الضراح " بيت فى الساء حمال الكعبة ، و يروى :  
الضريح ، وهو البيت العمور ، من المضارحة وهى المقابلة والمضارعة ، وراوى  
الصاد مصحف . [ و : هو بخفة راء بعد مضمومة والخره مهملة . زه : وفى ح  
دفن النبي صلى الله عليه وسلم : نرسل إلى اللاحد و " الضراح " فأيهما سبق تركناه ،  
الضراح عامل الضريح وهو القبر من الضرح : الشق فى الأرض . ومنه ح : أوفى  
على " الضريح " .

[ ضرر ] فيه : " الضار " تعالى من يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق كل  
شئ خيرا و شرها و نفعها و ضرها . وفيه : لا " ضررا " ، ولا " ضرارا " ، فى الإسلام ،  
الضرر ضد النفع ، ضره ضرا و ضرارا و أضر به إضرارا . ن : فالثلاثى متعدد ، والرابعى ٣  
متعد بالباء . زه : أى ' لا يضر ' الرجل أخاه فينقصه شيئا من حقه ، والضرار فعال  
من الضر أى لا يجازيه على إضراره بإدخال الضرر عليه ، والضرر فعل الواحد  
والضرار فعل الاثنين ، والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه ؛ وقيل : الضرر  
ما تضر به صاحبك و تنتفع أنت به والضرار أن تضره من غير أن تنتفع به ؛ وقيل : هما  
بمعنى وتكرارهما للتأكيد . ن : كلامه يدل على أن لفظه : لا ضرر ولا ضرار ، وكذا هو فى

(١) فى نسخة : لا ضرار .

(٢) من نسخة أخرى و النهاية ، وفى الأصل : اضرار .

(٣) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : والربا .

(٤) ليس فى النسختين .



الغريبين لكنه فيما رأيت من النسخ: إضرار - والله أعلم. هـ: « اتخذوا مسجداً "ضراراً" ،  
 أى مضارة لأصحاب مسجد قباء ، « وتفريقاً » لأنهم كانوا يصلون مجتمعين في مسجد قباء  
 « وارضاداً » اعداداً للراهب ليصلى فيه ويظهر على النبي صلى الله عليه وسلم . نـ : ومنه :  
 يعملان بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت " فيضاران ١ " في الوصية فتجب لها النار ،  
 المضارة في الوصية أن لا تمضى أو ينقص بعضها ، أو يوصى لغير أهلها - ونحوها مما يخالف  
 السنة . ومنه : " لا تضارون " في رؤيته ، هو بالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون  
 في صحة النظر إليه لوضوحه وظهوره ، ضاره كضره ؛ الجوهرى : أضرنى إذا دنا منى  
 دنواً شديداً ؛ فأراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر إليه ، وبالتخفيف من  
 الضير لغة في الضر . و : وضير بالجر بدل ما قبله ، وفي بعضها : ضراى - بوزن فعلى ،  
 والتشبيه في الوضوح وزوال الشك والمشقة لا في المقابلة والجهة ، تتبع كلامه ٢ بالرفع  
 والجزم بتقدير لام ؛ الخطاى : هو تتفاعلون حذفته إحدى تائيه ، وروى : إلا كما تضارون ،  
 أى لا تضارون أصلاً . ط : هو كتدابون وتباعون من الضر والضير ، أى يكون  
 رؤيتكم جليلاً لا يقبل مرء ولا مرية . مف : بفتح تاء وضمها مع تشديد ميم من التضام  
 والمضامة ، قوله : إلا كما تضارون مثل : ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم يهن فلول ؛  
 ويجيء في ضم . وفيه : ما على من دعى من تلك الأبواب من " ضرورة " ، ما نافية  
 ومن زائدة أى ليس احتياج وضرورة على من دعى من جميعها ، إذ لو دعى من باب واحد  
 يحصل مقصوده وهو دخول الجنة ، ومع أنه لا ضرورة عليه أن يدعى من جميعها فهل  
 أحد يدعى من جميعها ، وروى : لا توى عليه ، أى لا خسارة عليه ، ومقتضاه أن يأول  
 ضرورة بمعنى ضرر أى ليس على من دعى من جميعها ضرر وتوى بل له تكرامة ، فهل  
 يدعى أحد منها يختص بتلك الكرامة ، ونظيره ما روى أن أبا الدرداء كان يفرس وهو  
 شيخ فقيل له ، فأجاب : ما على أن يكون لى أجرها ويأكل منها غيرى - ومر في زوجين

(١) من نسخة أخرى والنهاية ولسان العرب ، وفي الأصل : فيضاران .

(٢) في نسخة : كلامة .

شئ منه . وفيه : نهى عن بيع "المضطر" ، بأن يضطر إليه لإكراه أولدين ركه أو بمؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة ؛ والأول فاسد لا يتعقد ، والأخيران حقهما أن لا يباع مروءة ولكن يعان و يقرض إلى اليسرة أو يشتري السلعة بقيمتها ، ومعنى البيع هنا الشراء أو المبايعه أو قبول البيع . فه : أى المروءة أن لا يبيع بل يعان ١ ولكن لو بايع صح ، والمضطر مفتعل من الضرر . ومنه ح : لا تتبع من "مضطر" شيئاً ، حملة أبو عبيد على المكروه أنكر حملة على المحتاج . ن : فقضى بينهما ولد "لم يضره" ، شيطان ، أى لا يصرعه ، وقيل : لا يطعن فيه عند ولادته ؛ ولم يحمله أحد على العموم فى جميع الضرر والوسوسة والإغواء . و : أى لم يسلط عليه بحيث لا يكون له عمل صالح ، وإلا فكل مولود يمسسه الشيطان إلا مريم وابنها ولا بد له من وسوسة لكن كان ممن ليس له عليهم سلطان ، وأراد بما رزقتنا الولد وقضى بضم قاف ، وبينهم بالجمع نظراً إلى معنى الجمع فى الأهل ، وروى : بينهما ، أى بين الأهل والأحد ، ولم يضره بضم راه أنصح ، أى لا يكون له على الولد تسلط فيكون من المحفوظين ، أو لا يتخبطه ولا يداخله بما يضرب عقله أو بدنه ، أو لا يطعن فيه عند ولادته ، أو لم يفتنه بالكفر . به : ومنه : "لا يضره" أن يمس من طيب إن كان له ، هذه كلمة ظاهرها الإباحة ومعناها الحظ والترغيب . ط : هذا إنما يقال فيما فيه مظنة ضرر والطيب سنة ، ففعل رجالاً توهموا أن مسه من عادة النساء فنفى الحرج . فه : ومنه : كان يصل "فأضر" به غصن فكسره ، أى دنا منه دنوا شديداً فأذاه . وفيه : بغاء ابن أم مكتوم يشكو "ضرارته" ، هو هنا العمى والرجل ضير ، وهو من الضر : سوء الحال . وفيه : ابتلينا "بالضراء" فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر ، الضراء حالة تضر ، وهما بناءان للأوث لا مذكر لها ، أى اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا الدنيا والسعة والراحة بطرنا . وح : من غير "ضراء مضرة" - تقدم فى ضراً لظاهره . وفيه : يجزى من "الضارورة"

(١) من نسخة أخرى والنهية ولسان العرب ، وفى الأصل : يعاون .

صباح أو غبوق، هي لغة في الضرورة؛ أي إنما يحل للضطر من الميتة أن يأكل منها ما يسد الرمق غذاء أو عشاء لا أن يجمع بينهما. وفيه: عند اعتكاف "الضرار"، هو أمور مختلفة كضرار النساء لا يتفقن، جمع ضرة. ن: هي زوجات الرجل، لأن كل واحدة تنضرر بالأخرى بالغيرة والقسم. نه: وفيه: له بصريح "ضرة" الشاة مزبدا؛ الضرة أصل الضرع. ك: «ولا تمسكوهن ضرارا»؛ أي مضارة. وفيه: وما "يضرك" آية قرأت، آية بالنصب، وقيل: بالضم، أي قبل ٢ قراءة السورة الأخرى، قوله: إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار، فإن أول سورة إما المدثر وفيه «ما أدرك ما سقر» و«في جنت يتساءلون» وإما سورة اقرأ وفيه «سندع الزبانية» يعني لم ينزل مرتبا حتى تقرأ مرتبا فان آية «بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر» نزل قبل البقرة؛ فلا بأس بتقديم بعض على بعض، وقال العلماء: الاختيار أن يقرأ على الترتيب في المصحف، وأما تعليم الصبيان في ٣ آخر المصحف إلى أوله فليس من هذا الباب، فانه قراءات متفاصلة في أيام متعددة؛ مع ما فيه من تسهيل الحفظ. وح: «لا يضرك» أن لا تذكر - ح فاطمة رضي إن كان بك شر من ش. ط: «لا يضركم» من ضل إذا اهتديتم «أي تقرأون هذه الآية تجرون على ظاهرها وتمتنعون عن الأمر بالمعروف وليس كذلك لما سمعت من ح: إذا لم تغيروا بعمكم العذاب، والآية نزلت في قوم أبوا القبول بعد التبليغ فيهم كل التبليغ، وحسرة المؤمنين عليهم بحيث ذهب أنفسهم، قوله: إلا ما أصابهم الله منه، أي من الرجل أي؛ عدم التغير أي بسبب شؤمه، أو من الله أي من عنده. وفيه: من "ضار" أو شاق، أي أوصل ضررا إلى مسلم

(١) في نسخة: زبدة .

(٢) في نسخة: قيل .

(٣) في نسخة: من .

(٤) زيد في نسخة: من .

في إتلاف مال أو مشقة بتكليفه عملا شاقا يؤدي بدنه . لك : قال مالك : هو ما أضر  
بالناس في طريق أو بيع أو غيره ، قال : ومثل هؤلاء الذين يطلبون العلم فيضر بعضهم  
بعضا حتى ينعني ذلك أن أجيبهم - وقد مر في شق من ش . غ : « و "لا يضار" »  
كاتب ولا شهيد ، أي لا يضارر فيدعى أن يكتب وهو مشغول ، أو لا يضارر  
لا يكتب إلا بالحق . وكذا « لا تضار » والدة ، لا تضارر بزرع الرجل الولد منها ،  
أو لا تضارر الأم الأب فلا ترضعه . و « غير أولى "الضرر" » ، أي من به علة يقطعه  
عن الجهاد فانهم يساؤون المجاهدين .

[ضرس] نه : فيه اشترى ا فرسا اسمه "الضرس" فسماه السكب ، هو الصعب  
السيء الخلق . ومنه ح : ضرس ٢ "ضرس" يقال : رجل ضرس و ضريس . ومنه  
في على غ ٣ : كان تلعبه . زه : فاذا فزع فزع إلى "ضرس" حديد ، أي صعب  
العريكة قوى ، ومن رواه بكسر ضاد وسكون راه فهو إحدى الضروس وهي  
الأكام الخشنة أي إلى جبل من حديد ، قوله : فزع ، أي فزع إليه والتجى  
لخذف الجار واستتر الضمير . و ح : كان ما نشاء من "ضرس" قاطع ، أي  
ماض في الأمور نافذ العزيمة ، فلان ضرس من الأضراس أي ذاهية ، وأصله أحد  
الأسنان فاستعير له . و ح : لا يعض في العلم "بضرس" قاطع ، أي لم يتقنه  
ولم يحكم الأمور . وفيه : كره "الضرس" ، وهو صمت يوم إلى الليل ، وأصله  
العض بالأضراس . وفيه : إن ولد زنا في بنى إسرائيل قرب قربانا فلم يقبل فقال :  
يا رب ! يا كل أبواي الحمض "وأضرس" ، أنا ! أنت أكرم من ذلك ، فقبل قربانه ،  
هو من مراعى الإبسل إذا رعته ضرست أسنانها ، والضرس بالحركة ما يعرض  
للأسنان من أكل الحامض ، أي يذنب أبواي وأؤاخذ أنا . ط : الأضراس الأسنان

(١) زيد في اح : عليه السلام ، و في ف : صلى الله عليه وسلم .

(٢) في نسخة : ضريس .

(٣) ليس في اح .

سوى الثنايا الأربعة . وفيه : ذات ظلف ولا "ضرس" ، ذات ضرس السباع ، و غلام أضرس أى عظيم الضرس ، أقله منفعة أى أقل غلام منفعة ، لا ينام قلبه أى لا ينقطع أفكاره الفاسدة بالنوم .

[ضراط] به : فيه : إذا نادى بالصلاة أدبر الشيطان وله "ضراط" ، وروى : ضريط ، هما كنهانق ونهيق . ط : لتقل الأذان كالحمار يضط من ثقل الحمل ، أو هو عبارة عن ثقل سماعه الأذان . لى : هو حقيقة أو مجاز عن شغله نفسه ، شبه ذلك الشغل بصوت يملأ السمع ثم سمى ضراطا تقيحاله ، وهو ريح يخرج من الدبر ، وحتى لا يسمع غاية الإدبار أى أبعد بحيث لا يسمع ، أو لزيادة الضراط . ويقوى الأول ح : أبعد حتى يكون مكان الروحاء . فه : ومنه ح : دخل بيت المال "فأضط" به ، أى استخف به وأنكر . وح : إنه سئل عن شيء "فأضط" بالسائل ، أى استخف به وأنكر قوله ، من تكلم فلان فأضط به فلان وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة استهزاء .

[ضرع] فيه ح ولدى جعفر : ما لى أراها "ضارعين" ؟ فقالوا : إن العين تسرع إليهما ، هو التحيف الضارى الجسم ، ضرع فهو ضارع وضرع بالحركة . ومنه ح : لى لأقفر ٢ البكر "الضرع" والناب المدبر ، أى أعيرها للركوب - يعنى الحمل الضعيف والناقة الهرمة . وح : إذا فيها فرس آدم ومهر "ضرع" . وح عمر : لست "بالضرع" . وح : ما لى أراك "ضارع" الجسم . وفيه : لا يحتاجن فى صدرك شيء "ضارعت" فيه النصرانية ، أى شابهته - قاله لعدى حين سأله عن طعام النصرى ، فكأنه أراد لا يتحركن فى قلبك شك أن ما شابهت فيه النصرى حرام أو خبيث أو مكروه ؛ وذكره الهروى فى الحاء المهملة واللام ثم قال : يعنى أنه نظيف ، وسياق الحديث لا يناسبه . ط : أى شابهت النصرانية والرهبانبة فى تشديدهم

(١) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : سماعة .

(٢) فى ا ح : لا أقفر .

وتضيقهم وكيف وأنت على الحنفية السهلة . ن : أخاف أن "يضارع"، أى يشابه  
الشعير البر فيحرم الربا والفضل فيه . زه : "تضارع" أى يشبه فعلك الرياء . و ح  
معاوية : لست بنكحة طاقمة ولا بسببة "ضرة"، أى لست بشتام للرجال المشابه لهم  
والمساوى . وفي ح الاستسقاء : خرج مبتذلاً "متضرعاً"، التضرع التذلل والمبالغة  
في السؤال ، من ضرع بالكسر يضرع بالفتح . ومنه ح : فقد "ضرع" الكبير ورق  
الصغير . و ح : "أضرع" الله خدودكم ، أى أذهبا . وفيه : قد "ضرع" به ، أى  
غلبه ، يقال : له فرس ضرع به ، أى غلبه . وفي ح أهل النار : فيغاثون بطعام من  
"ضريع"، هو نبت بالحجاز له شوك كبار ويقال له : الشبرق ا ط : وهو في الآخرة امرأة  
من الصبر وأنتن من الحليفة وأشد من النار . ز : "الضروع" جمع ضرع وهو لكل  
ذات ظلف وخف كاللدى للإنسان . ومنه ما لهم زرع ولا "ضرع" ، والمراد نفس  
الشاة . ج ومنه : أهل "ضرع" ، أى نحن أهل ماشية وبادية ولسنا أهل حضر  
وانما عشرينا ٢ من اللبن . ومنه : لا يعنى عنه زرعاً ولا "ضرعاً" .

[ ضرغم ] زه : فيه : والأسد "الضرغام" ، هو الضارى الشديد المقدم  
من الأسود .

[ ضرك ] فيه : عالة "ضرائك" ، هى جمع ضريك وهو الفقير السبيء الحال ،  
وقيل : الهزيل .

[ ضرم ] فيه : وكان لحيته "ضرام" عرنج ، هو لهب نار ، شبه به لأنه كان  
يخضبها بالحناء . ومنه ح على : لودت معاوية أنه ما بقى من بنى هاشم نافع "ضرمة" ،  
هو بالحركة النار ، ويقال هذا فى المبالغة فى الهلاك لأن الكبير والصغير ينفخان النار ،  
وأضرم النار إذا أوقدها . ومنه ح الأخدود : فأمر بالأخاديد و"أضرم" فيها النيران .  
ك : ويكون الساعة "كالضرمة" ، هى الشعلة الواحدة من النار . ش : ويكون اليوم  
"كالضرمة" ، هى بفتح راه حشيش يحترق سريعاً ، قيل : هو كناية عن قصر الأعمار وقلة البركة .

(١) من نسخة أخرى و النهاية و اللسان ، و فى الأصل : الشرك .

(٢) فى نسخة : عيشنا .

ط : أى كزمان إيقاد الضرمة ، وهى ما يوقد به النار أولا كالقصب والكبريت ، وهى بفتح معجمة وسكون راه . ومنه : واليوم " كاضطرام " ، أى التهاب يعنى سرعة انقضاء تلك السنين . ومنه : فان الفويسقة أى الفارة " تضرم " على أهل البيت ، من اضرم . ن : أى يحرق سريعا .

[ضرا] فه : فيه : إن قيسا " ضراء " الله ، هو بالكسر جمع ضرر وهو من السباع ما ضرى بالصيد ولهج به ، أى إنهم شجمان ؛ ضرى به ضرى وضاوة فهو ضار إذا اعتاده . ومنه ح : إن للاسلام " ضراوة " ، أى عادة ولهجا به لا يصبر عنه . وح : إن للحم " ضراوة كضاوة " الخمر ، أى عادة ينزع إليها كعادة الخمر ؛ الأزهرى : أى عادة طلابه لأكله كعادة الخمر مع شاربها ومن اعتادها وشربها أسرف فى النفقة ولم يتركها وكذا من اعتاد اللحم لم يكده يصبر عنه فيدخل فى دأب المسرف . ك : إياكم واللحم ! فان له أى له عادة نزاعة إلى الخمر يفعل كفعالها . فه : وح : من اتنى كلبا إلا كلب ماشية أو " ضار " ، أى كلب معود بالصيد ، من اضرى الكلب وضرته : عودته وأغريته به ، وجمعه ضوار ، والمواشى الضارية المعتادة لرعى زروع الناس . ك : ليس بكلب ماشية أو ضارية ، أى معلمة ، وهو صفة جماعة الصائدين أصحاب الكلاب وصفوا بصفة الكلب استعارة . زر : وروى : ضارى - بثبوت ياء فى الجر لغة ، وروى : ضار - بحذفها ، وهما من إضافة الموصوف إلى صفته ، والمراد بقيراط قدر معلوم لله . ن : وهما معطوفان على ماشية ، من ضرى كسمع . ط : وروى : ضاريا - عطفا على المستثنى ، وسبب نقص الأجر امتناع الملائكة من بيته أو لحوق الأذى أو عقوبة لفعله أو لما يتلى به من ولوغ الإناه . فه : ومنه ح : نهى عن الشرب فى الإناه " الضارى " ، هو ما ضرى بالخمر وعود بها فإذا جعل فيها العصير صار مسكرا ، وقيل : هو السائل أى انه ينقص الشرب على شاربها . وفيه : إنه أكل مع رجل به " ضرو "

(١) ليس فى النسختين .

من جذام ، يروى بكسر بمعنى داء قد ضرى به لا يفارقه ، وفتح من ضرا الجرح يضرو إذا لم ينقطع سيلانه ، أى به قرحة ذات ضرو . وفيه : يدبون "الضراء" بفتح وخفة راء ومد - وقد مر . وفيه : كان الحمى حمى "ضرية" على عهد ستة أميال ، هي اسم امرأة سمي بها الموضوع ٢ .

### باب الضاد ٣ مع الزاي

[ضزن] بعث بعامل ثم عزله فانصرف إلى منزله بلا شيء فقالت امرأته : أين مرافق العمل ؟ قال : كان سمي "ضيزنان" يحفظان ويعلمان ، يعنى الملكين الكاتين ، الضيزن الحافظ الثقة ، أراضى أهله بهذا وعرض بالملكين وهو من محاسن الكلام . غ : "الضيزن" من يتزوج امرأة أبيه بعد موته .

### بابه مع الطاء

[ضطر] نه : من يعذرنى من هؤلاء "الضباطرة" ، هم الضخام الذين لا غناء عندهم ، جمع ضيطار .

[ضطراد] فيه : إذا كان عند "اضطراد" الخيل وعند سل السيوف أجزاء الرجل أن تكون صلاته تكبيرا ، هو الاطراد افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتابعها ، وذكره هنا للفظه .

[ضطم] فيه : كان صلى الله عليه وسلم إذا "اضطم" الناس عليه أعنق ، أى ازدحموا ، وهو افتعل من الضم . ومنه ح : فدنا الناس و"اضطم" بعضهم إلى بعض .

### بابه مع العين

[ضعضع] ما "ضعضع" امرؤ لآخر يريد عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه ، (١) من نسخة أخرى والنهية ، وفي الأصل : تسمى . (٢) زيد في النهاية : وهو بأرض نجد . (٣-٣) في نسخة : بابه . (٤) في نسخة : غرض .



أى خضع وذل . ومنه ح : "تضعض" بهم الدهر فأصبحوا في ظلمات القبور ،  
أى أذهم .

[ضعف] فيه : من كان "مضعفا" فليرجع ، أى من كانت دابته ضعيفة ، من  
أضعف إذا ضعفت دابته . ومنه ح : "المضعف" أمير على أصحابه ، يعنى فى السفر  
أى أنهم يسرون بسيره . وفيه : "الضعيف" أمير الركب . وفي ح : أهل  
الجنة كل ضعيف "متضعف" ، يقال : تضعفته واستضعفته بمعنى ، أى من  
يتضعفه الناس ويتجربون عليه فى الدنيا للفقير والرائثة . ومنه ح : مالى  
لا يدخلنى إلا "الضعفاء" ، قيل : هم الذين يرثون أنفسهم من الحول والقوة .  
ل : كل "متضعف" - بفتح عين على المشهور ، أى من يستضعفه الناس  
ويحتفرونه ، وبكسرهما أى خامل متذل ، وقيل : رقيق القلب ولينها للآيمان ، والمراد  
أغلب أهل الجنة هؤلاء وأغلب أهل النار هؤلاء . وفي ح هرقل : بل "ضعفاؤهم"  
هو على الغالب ، فإن الشيخين أسلما قبل هذا ، وقيل : الشرف هنا هو التكبر  
والنخوة ، وتعقب بأن الشيخين وحمزة كانوا كذلك . نه : أراد الأغلب فى  
الجانين لا الاستيعاب فى الطرفين . رد : «الاتقاتلون فى سبيل الله و "المستضعفين" ،  
أى فى خلاصهم ، وهم من أسلموا بمكة وصددهم المشركون عن الهجرة فبقوا بينهم  
مستذلين يلقون منهم الأذى الشديد . نه : ومنه ح : اتقوا الله فى "الضعيفين" ،  
أى المرأة والملوك . وفيه : "فتضعفت" رجلا ، أى استضعفته . لو : أى نظرت  
إلى ضعيف منهم فسألته . ن : لأن الضعيف قليلة الغائلة ، ولابن ماهان : فتضيفت -  
بالياء ، ولا وجه له . نه : ومنه ح عمر : غلبنى أهل كوفة أستعمل عليهم المؤمن  
"يضعف" ، وأستعمل عليهم القوى فيفجر . وفيه : لإرجاء "الضعف" فى المعاد ؛  
أى مثل الأجر ، يقال : إن أعطيتى درهما فلك ضعفه ، أى درهما ، وربما قالوا :  
فلك ضعفاه ، وقيل : ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه ؛ الأزهرى : الضعف المثل  
فما زاد وليس بمقصود على مثلين ، فأقل الضعف محصور فى الواحد وأكثره غير

(١) ما لكم .

محصور. ل: "ضعفى" ما بمكة، ضعف الشيء مثله، وقيل: مثلاه وضعفاه ثلاثة أمثاله، والمراد البركة الدنياوية بدليل: في صاعها - الخ. زه: منه: إلى سبعمائة "ضعف"، بكسر ضاد. ط: أى مثل، كقوله تعالى «يضعف» لها العذاب "ضعفين"، أى مثل عذاب غيرها، وأذكر على من فسر بثلاثة أمثال. زه: ومنه ح: "تضعف" صلاة الجماء على صلاة الفذحما وعشرين درجة، أى تزيد عليها، من ضعف يضعف إذا زاد، وضعفته وأضعفته وضاعفته بمعنى. ل: "تضعف" على صلاته في بيته وسوقه، بضم فوقية وتشديد عين أى زاد على صلاته فيها منفردا. و ح: في زهة "ضعف" يريد قلة ما ناله المسلمون في خلافة الصديق رضى الله عنه من أموال المشركين، وقيل: أراد قصر مدته، كيف وقد قاتل أهل الردة فلم يفرغ لافتتاح الأمصار وجباية الأموال، وروى: أو ذنوبين بلا شك، وهو أشد مطابقة لمدة السنتين - ومر في دنوب. و «خلقكم من "ضعف"»، بالضم والفتح لغتان، وقيل: بالضم ما كان في البدن وبالفتح ما كان في العقل. و ح: يقدم بكسر دال مشددة "ضعفة" أهله، بفتح عين وضاد، جمع ضعيف كالنساء والصبيان والشيوخ والمرضى ليرموا الجمار قبل الزحمة إذا غاب القمر أوائل الثلث الأخير. و ح: هل تنصرون إلا "بضعفانكم"، زاد النسائي: بصومهم وصلاتهم ودعائهم، فإن عبادة الضعفاء أشد إخلاصا بخلاء ٢ قلوبهم من التعلق بالدنيا وهمم واحد فزكت أعمالهم وأجبت دعوتهم. ن: وفيها "ضعفة" ورقة، روى في الأكثر بفتح ضاد وسكون عين أى على حالة ضعف وهزال، و بفتح عين جمع ضعيف، وفي بعضها: ضعف. ط: والأول أشهر، ويؤيده عطف رقة عليه، قوله: من الظهر، أى رقة حاصلة من قلة الركوب. غ: «"ضعف" الحيوة و"ضعف" الهيات»، أى ضعف عذاب الحياة، وليس للنبي

(١) عبد الله بن عمر.

(٢) في نسخة: لخلاء.

صلى الله عليه وسلم في الخطاب نقص ١ ولا جد وعيد ولكن ذكره الله تعالى منته  
بالتثبيت ٢ بالنبوة . و"المضعف" ذو أضعاف في الحسنات . « وخلق الانسان "ضعيفا" » ، أى  
يستميله هواه . و« خلقكم من "ضعف" » ، أى من المنى . و« لهم جزاء "الضعف" » ،  
أى المضاعفة ، والضعف يتكلم مثنى ومفردا بمعنى أعطى درهما فلك ضعفاه أو ضعفه  
أى مثلاه ، والتثنية أحسن . و« "يضعف" لها العذاب ضعفين » ، أى يجعل العذاب  
ثلاثة أعذبة ومجاز يضاعف يجعل إلى الشيء شيئا حتى يصير ثلاثة ؛ الأزهرى :  
الضعف زيادة غير محصورة لقوله : « لهم جزاء "الضعف" » ، وقوله : « فله عشر  
أمثاله » .

[ضعة] نه : فيه الضعة الذل والهوان والدناءة ، وهاؤه عوض من الواو ،

و قد تكسر ضاده .

### بابه مع الغين

[ضغبس] أهدى إليه صلى الله عليه وسلم "ضغبيس" و جداية ، هو صغار القثاء ،  
جمع ضغبوس ، وقيل : نبت ينبت في أصول التمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت  
ويؤكل . وفيه : لا بأس باجتناء "الضغبيس" في الحرم .

[ضغث] فيه : فمنهم الأخذ "الضغث" ، هو ملء اليد من الحشيش المختلط ، وقيل :  
الحزمة منه وما أشبهه من القول ، أراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا . ومنه :  
فأخذت سلاحهم فجعته "ضغثا" ، أى حزمة . وح على في مسجد الكوفة : فيه ثلاث  
أعين أنبت "بالضغث" ، يريد به ضغثا ضرب به أيوب عليه السلام زوجته . وح :  
لأن يمشى معي "ضغثان" من نار أحب إلى من أن يسعى غلامى خلفي ، أى حزمتان  
من حطب فاستعارهما للنار يعنى أنها قد أشعلتا وصارتا نارا . وح : اللهم إن  
كحمت على إثما أو "ضغثا" فاعه عنى ، أراد عملا مختلطا غير خالص ، من ضغث الحديث :  
خالطه . ومنه : قيل للأحلام المتلبسة أضغاث . وفيه : كانت "تضغث" رأسها ، الضغث

(١) في نسخة : نقص .

(٢) في نسخة : بالتثبيت .

معالجة شعر الرأس باليد عنده الغسل كأنها تحاط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسل والماء [ ضغ ] : ضغنا لا من قوله : « ضغنا » احلام ، أى لا بمعنى ما لا تأويل له بل بمعنى ملء الكف من الحشيش . ج : ومنه : فجعله « ضغنا » ، هو الحزمة المجتمعة من قضبان أو حشيش ونحوه مما يجمع فى اليد . غ : « وخذ بيدك « ضغنا » ، أى قبضة من أسل فيها مائة قضيب .

[ ضغط ] فه : فيه : « لتضغطن » على باب الجنة ، أى ترهون ، من ضغطه إذا عصره وضيق عليه وقهره . ط : « ليضغطون » عليه حتى مناكبهم ليذول ، أى يزدحم أهتى الداخلون فى الجنة على الباب حال الدخول بحيث يقرب مناكبهم أن يذول من شدة الازدحام ، وهو ضعيف لخالفة الأحاديث الصحيحة الواودة فى هذا المعنى . ل : ومنه : « لاتضاغظوا » ، أى لا تزدحموا . فه : ومنه ح الحديدية : لا يتحدث العرب أنا أخذنا « ضغطة » ، أى قهرا وعصرا ، من أخذته ضغطة بالضم إذا ضيقت عليه لتكرهه على شيء . و ح : لا يشتري أحدكم مال امرئ فى « ضغطة » من سلطان . و ح : لا تجوز « الضغطة » ، قيل : هى أن تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البيئة فتأخذه بجميعه . ومنه ح شريح : كان لا يجيز الاضطهاد و « الضغطة » ، وقيل : هو أن يمثل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر الدائن فيرضى بحط شيء وأخذ الباقي معجلا . ومنه : يعق من عبده ماشاء ثلثا أو ربا أو خمسا ليس بينه وبين الله « ضغطة » . و ح معاذ : لما رجع عن العمل قالت امرأته : أين ما جئت به ؟ فقال : كان معي « ضاغظ » ، أى أمين يعنى الله تعالى المطلع على السرائر فأوهم أنه كان معه من يحفظه ويضيق عليه عن الأخذ .

[ ضغيم ] فى ح عتبة : فمدا عليه الأسد فأخذ برأسه « فضغمه » ، الضغيم العض الشديد وبه سمى الأسد ضيغما - زيادة ياء . ومنه : أعادكم الله من جرح الدهر و « ضغيم » الفقر ، أى عضه .

(١) من نسخة أخرى والنهائية ، وفى الأصل : حرج .

[ ضغن ] فيه : فيكون دماء في عمية في غير " ضغينة " وحمل سلاح ، الضغن الحقد و العداوة ، و كذا الضغينة و جمعها ضغائن . و منه ح عباس : إنا لنعرف " الضغائن " في وجوه أقوام . و ح : أيما قوم شهدوا على رجل بمحد و لم يكن بحضرة صاحب الحد فأنما شهدوا عن " ضغن " ، أي حقد ؛ أي في حق الله تعالى كالزنا و الشرب . و فيه : الرجل يكون في دابته " الضغن " ، أي عسرة الانقياد فيقومها جهده ، و يكون في نفسه الضغن فلا يقومها . ط : و منه : فان الهدية يذهب " الضغائن " . ج : و ح : كان بين الحيين " ضغائن " الحقود .

[ ضغا ] زه : في ح أولاد المشركين : إن شئت دعوتُ الله أن يسمعك " تضاعيمهم " في النار ، أي صياحهم و بكاءهم ، ضغا يصفو ضغوا و ضغاه إذا صاح و ضج . و منه ح : و لكنني أكرمك أن " تضغو " هؤلاء الضية عند رأسك بكرة و عشيا . و ح : و صيتي " يتضاعون " حولى ، و هو تفاعل من الضغاء ، و المراد بالأهل الإخوة و الأخوات ، و تقديم الأصول لكون ذلك مشروعا في شريعتهم ، أو كان الضية يطلبون الزائد على سد الرمي ففرج أي بقدر ما يرى السماء . ن : أي يصيحون من الجوع - و يتم في ناء . زه : و منه ح قوم لوط : فالوى بها حتى سمع أهل السماء " ضغاه " كلابهم ، و في آخر : حتى سمعت الملائكة " ضوانعي " كلابها ، جمع ضاغية و هي الضائحة .

### بابه مع الفاء

[ ضفر ] في ح على : إن طاحه نازعه في " ضفيرة " كان على " ضفرها " في واد ، الضفيرة مثل المسناة المستطيلة العمولة بالخشب و الحجارة ، و ضفرها عملها من الضفر النسيج . و إمنه " ضفر " الشعر ، و هو إدخال بدمه في بعض . و ح : فقام على " ضفيرة ٢ " ،

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، و في الأصل : لتعرفن .

(٢) من نسخة أخرى ، و في الأصل : ظفيرة .

السدة . وح : أشار بيده وراء "الضفيرة" . وح : أشد "ضفر" رأسى ، أى تعمل شعرها ضفائر وهى الذوائب المصفورة . ن : هو بفتح ضاد وسكون فاء هو المشهور رواية ، أى أحكم قتل شعرى . نه : وح : من عقص أو "ضفر" فعليه الحلق ، أى فى الحج . هـ ف ا . ل : من "ضفر" فليحلق ، هو مخفة فاء و تشديدها ، أى من نسج شعره فليحلق فى أوامره فى الحج فان الحلق أفضل من التقصير ، ولا تشبهوا بأهل التليد فى إبقاء الشعر فان التقصير ليس كالتليد فلا تركوا الأفضل ، وهو بحذف إحدى التامين ، أى لا تضفروا كالمليدين فانه مكروه ، وفى غير الإحرام مندوب فيه . نه : ومنه ح "الضافر" والمليد والجمر عليهم الحلق . وح الحسن : إنه غرز "ضفره" فى قفاه ، أى غرز طرف ضفيرته فى أصلها . وح : إذا زنت الأمة فبعها ولو "بضفير" ، أى بحبل مفتون من شعر . ل : وفيه : إن السيد يقيم الحد على رقيقه ، فان قيل : كيف يرتضى لأخيه ما يكره لنفسه ؟ قلت : لعلمها تستغف عنده لهيبته أو بالتزويج أو بالإحسان إليها . نه : ما جزر عنه الماء فى "ضفير" البحر فكله ، أى شطه وجانبه ، وهو الضفيرة أيضا . وفيه : ما على الأرض من نفس تموت لها عند الله خير تحب أن ترجع إليكم ولا "تضافر" الدنيا إلا القليل فى سبيله ، المضافرة المعاودة والملابسة ، أى لا يجب معاودة الدنيا وملابستها إلا الشهيد . غ : تضافر وتظافر تألب . نه : وفى ح على : "مضافرة" القوم ، أى معاونتهم .

[ضفر] فيه : ملعون كل "ضفاز" ، هو النمام . وفى ح الرؤيا : "فيضفرونه" فى فى أحدهم ، أى يدفعونه فيه ويلقمنه إياه ، من ضفرت البعير إذا علقته الضفائر وهى اللقم الكبار ، جمع ضفيرة ، والضفير شعير يجرش وتعلقه الإبل . ومنه ح وادى ثمود : من اعتجن بمائه "فليضفزه" بعيره ، أى يلقمه إياه . وح على : ألا إن قوما يزعمون أنهم يحبونك "يضفرون" الإسلام ثم يلقظونه ، أى يلقظونه ثم يتركونه ولا يقبلونه . وفيه : إنه صلى الله عليه وسلم "ضفر" بين الصفا والمروة ، أى هرول

(١) فى نسخة : مق .

من الضفز: الففز والوثوب. ومنه ح: لما قتل ذو الشداية "ضفز" أصحاب علي "ضفزا"، أي قفزوا فرحا بقتله. وفيه: أوتر ثم نام حتى سمع ضفزيه أو "ضفزيه"، الخطابي: الضفزي والضفزي كالغطيظ وهو صوت يسمع من النائم عند ترديده نفسه؛ الهروي: إن صح فهو شبه الغطيظ، ويروى بصاد مهملة وراه وهو يكون بالشتين.

[ضفط] فيه: فقدم "ضافطة" من الدرمة، الضافط والضفاط من يجلب الميرة والمتاع إلى المدن والمكاري الذي يكرى الأحمال وكانوا ح قوما من الأنباط يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما. ومنه: إن "ضفاطين ٢" قدموا المدينة. وفيه: أعود بك من "الضفاطة"، هي ضعف الرأي والجهل، ضفط فهو ضفيظ. ومنه ح: أنا أوتر حين ينام "الضفطي"، أي ضعف الأراء والعقول. در: هو كرضى. نه: وح: إذا سرتم أن تنظروا إلى "الضفيظ" المطاع في قومه فانظروا إلى هذا، أي عينة بن حصن. وح ابن عباس وعوتب في شيء: إن فة "ضفطات" وهذه إحدى "ضفطاتي"، أي غفلاتي. وح ابن سيرين بلغه عن رجل شيء فقال: إني لأراه "ضفيطا". وفيه: شهد نكاحا فقال: أين "ضفاطتكم"؟ أراد الدف، لأنه لهو ولعب راجع إلى ضعف الرأي، وقيل: هي لعبة.

[ضفف] فيه: إنه لم يشبع من خبز ولحم إلا على "ضفف"، هو الضفيق والشدة أي لم يشبع منها إلا عن ضيق وقلة، وقيل: الاجتماع، ضف القوم على الماء ضفا وضففا أي لم يأكلها وحده ولكن مع الناس، وقيل: هو أن تكون الأكلة أكثر من قدر الطعام والخفف ٣ أن تكون بقدره. ش: ومنه: أحب الطعام ما كان على "ضفف" - بفتحين. نه: وفيه: فيقف "ضفتي" جفونه، أي جانبيها،

(١) من نسخة أخرى والنهية، وزيد بعده في النهاية « ليس بشيء »؛ وفي الأصل: الضفزي.

(٢) من نسخة أخرى والنهية، وفي الأصل: ظفاطين.

(٣) في نسخة: والخفف.

الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجفن .

[ضفن] فيه : "ضفنت" جارية لها ، الضفن ضرب است أحد بظهر قدمك .

### أبواب الضاد مع اللام

[ضلع] ل: أعود من "ضلع" الدين ، هو بفتحين ثقله . نه : والضلع الاعوجاج ، أى ثقله حتى يميل عن الاستواء والاعتدال ، ضلع بالكسر ضلعا بالحركة و ضلع بالفتح ضلعا بالسكون أى مال ؛ ومن الأول ح : و اردد إلى الله ورسوله ما "يضملك" من الخطوب ، أى يثقلك ، ومن الثانى : فرأى "ضلع" معاوية مع مروان ، أى ميله . ومنه : لا تنقش الشوكة بالشوكة فان "ضلعها" معها ، أى ميلها ، وقيل : هو مثل . وفى دم الحيض . حتىه "بضلع" ، أى عود ، وأصله ضلع حيوان نسمى به عود يشبهه وقد يسكن اللام . وفى ح بدر : كانى أراهم مقتلين بهذه "الضلع" الحمراء ، هو جليل صغير ليس بمنقاد يشبه بالضلع ، وروى : ان ضلع قريش عند هذه الضلع الحمراء ، أى ميلهم . وفى صفة صلى الله عليه وسلم : "ضليع" الفم ، أى عظيمه ، وقيل : واسعة ، والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره . ن : وقيل : هو عظيم الأسنان . نه : و "الضليع" العظيم الخلق الشديد . ومنه ح عمر : قال له الجنى : إني منهم "لضليع" ، أى عظيم الخلق ، وقيل : هو العظيم الصدر الواسع الجنين ٣ . ومنه ح قتل أبى جهل : تمنيت أن أكون بين "أضلع" منها ، أى بين رجلين أقوى من اللذين كنت بينهما وأشد . ل : يريد أن الكهل أصبر . ن : أضلع بضاد معجمة وروى بمهمله . ط : لما رأى نفسه بين الغلامين تمنى أن يكون بين أقوى منهما ، نعمزنى أى عصرنى وكبسنى باليد ، و السواد الشخص ، حتى يموت الأضلع أى الأقرب أجلا ، وصاحبها بالنصب يدل من هذا أو بالرفع خبر عنه ، و تريان نزل منزلة اللازم ، وقضى بسلبه لعاد ترجيحا بطراحتة ، و قال : كلاهما قتله ، تطيبيا لحاظر الآخر . ز : و لتشاركها

(١-١) فى نسخة : بابه .

(٢) لا تستخرج .

(٣) فى نسخة : الجيين .



نية و ثوابا . نه : و منه ح صفة صلى الله عليه وسلم : كما حمل " فاضطلع " بأمرك لطاعتك ، هو افتعل من الضلالة : القوة ، اضطلع بحمله ٢ أى قوى عليه ونهض به . ش : وحمل مجهول التحميل أى كما حمل أعباء النبوة . فه : و فى ح زمزم : وأخذ بعراقها فشرب حتى " تضلع " ، أى أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه و أضلعه . و منه ح : كان " يتضلع " من زمزم . و فيه : أهدى إليه صلى الله عليه وسلم ثوب سيرا " مضلع " بقز ، هو ما فيه سيور و خطوط من الإبريسم أو غيره شبه الأضلاع . و منه ح : القسية هى ثياب " مضلعة " فيها حرير ، أى فيها خطوط عريضة كالأضلاع . و فيه : الحمل " المضلع " و الشر الذى لا ينقطع إظهار البدع ، المضلع المثلل كأنه يتكى على الأضلاع ، و لوروى بظاه من الظلع الغمز و العرج لكان وجها . ك : فأمر " بضلعين " - بكسر معجمة و فتح لام و قد يسكن واحدة الأضلاع . و منه : و إن أعوج شىء فى " الضلع " أعلاها ، و هو اسم تفضيل فى العيب ، يعنى أنها لا تقبل الإقامة ، قوله : كسرتة ، أى طلقته ، و قيل : أراد بأعلاها لسانها لأنه فى أعلاها ، قوله : فانهن خلقن من الضلع ، استعارة للعوج ٣ أى خلقن خلقا فيه اعوجاج فلا يتهيا الانتفاع بهن إلا بالصبر على اعوجاجهن ، و قيل : خلقن حقيقة من ضلع آدم .

[ضلل] فه : فيه : لولا أن الله لا يحب " ضلالة " العمل ما رزأناكم عقلا ، أى بطلان العمل و ضياعه ، من الضلال : الضياع . و منه : " ضل " سعيهم فى الحياة . و ح : " ضالة " المؤمن حرق النار ، وهى الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان و غيره ، ضل إذا ضاع ، و ضل عن الطريق إذا حار ، و يجمع على ضوال ،

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : بطاعتك .

(٢) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : لجمه .

(٣) فى نسخة : للعوج .

[ صرط ] مق : فيه : « هذا ” صراط “ ، على ” مستقيم “ أى الإيمان بي طريق حق دال على ومرجهه للجزاء إلى ، مستقيم مستو لا عوج فيه ، وقيل : أى على الدلالة عليه . زر : أى هذا أمر مصيره إلى ، نحو طريقك فى هذا الأمر على فلان ، أى إليه يصير النظر فى أمرى . ط : ضرب الله مثلا ” صراطا “ مستقيما ، هو بدل من مثلا ، وسوران مبتدأ خبره عن جنيتى ، وفوق ذلك أى رأس الصراط ، وقال جواب كلما ، وتلجه أى تدخل الباب وتقع فى محارم الله ؛ وهذا يدل على أن معنى قوله : أبواب مفتحة ، أنها مردودة غير مغلقة ، والسوراء بمنزلة حمى الله وحوها بمنزلة الباب ، ومرخاة مدلاة ومسدلة ، وحدود الله هى الفاصلة بين العبد والمحارم ، وواعظ الله لمة الملك فى قلب المؤمن ، واللة الأخرى لمة الشيطان ، وعن جنيتى الصراط ٢ إشارة إلى قوله : « وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل » وهى الخطوط عن يمينه ويساره كالسورين ، والمشار إليه بهذا هو « الا تشركوا به - الآية » فان تلك الخطوط إشارة إلى الاعتقادات الفاسدة ؛ وفى هذا الحديث إلى محارم ، لمح الله إليها بقوله : « ولا تقربوا الفواحش » .

[ صرع ] نه : فيه : ما تعدون ” الصرعة “ فيكم ؟ هو بضم صاد وفتح راء المبالغ فى الصراع الذى لا يُغلب ، فنقله بضرب من الجواز أو التوسع إلى من يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها ، فانه إذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه وشر خصومه ، ولذا قال : أعدى عدوك نفسك . ك : هو من يصرع الرجال ويطرحهم على الأرض ، والهاء للبالغة ، يملك نفسه أى يكظم غيظه ويعفو . ن : أى تعتقدون أنه قوى لا يصرعه أحد وليس كذلك بل هو شرعا من يملك نفسه . نه : فان من قهر شهوة غضبه الشائرة وصرعها بثباته كان كالصرعة يصرع ولا يصرع . وفيه : مثل المؤمن كالخامة ، ” تصرعها “ الريح مرة وتملأها أخرى ، أى تميلها وترميها

(١) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : البيوت .

(٢) من اح ، وفى الأصل : سوران .

(٣) زيد فى النهاية : من الزرع .

من جانب . ومنه ح : إنه "صرع" عن دابة فحش شقه ، أى سقط عن ظهرها .  
وح : أردف صفة فثرت نائمه "فصرعا" . ك ، ن : "صرعى" فى القلب ،  
هو جمع صريع ، والمراد أكثر السبعة ، فان منهم عمارة وكان جميلا وتعرض  
لامرأة التجاشى فأمر ساحرا فنفع فى إحليله عقوبة له فتوحش وهام مع البهائم الى  
أن مات فى خلافة عمر بأرض الحبشة ، ومنهم عقبة أسربدر وقتل بعد انصرافه  
منه . و "المصرع" موضع سقوط الميت .

[ صرف ] فه : فيه : لا يقبل الله منه "صرفا" ولا عدلا ، أى توبة وفدية  
أو نافلة وفريضة . ن : وقيل بعكس الثانى ؛ والأول ورد مرغوعا ، وقيل : أى  
لا يقبلان قبول رضا وإن قبلا قبول جزاء . فه : إذا "صرفت" الطريق فلا شفعة ،  
أى بينت مصارفها وشوارعها ، كأنه من التصرف والتصريف . ك : هو بتشديد  
راء وتخفيفها . ط : هو من الصرف الخالص من كل شىء أى خلصت الطرق  
وتبينت بأن تعددت وحصلت لنصيب كل طريق مخصوص ووقعت الحدود وتميزت  
الحقوق ؛ ففيه الشفعة للشريك دون الجار وهو مذهب الأكثر . فه : من طلب  
"صرف" الحديث يبتنى به إقبال وجوه الناس ، أراد بصرفه التكلف بالزيادة على  
قدر الحاجة فيخشى فيه الرياء والتصنع والكذب ، هو لا يحسن صرف الكلام أى  
فضل بعضه على بعض ، وهو من صرف الدراهم وتفاضلها . ط : وقيل : هو إيراده  
على وجوه مختلفة . فه : وفيه : فاستيقظ محاربا وجهه كأنه "الصرف" ، هو بالكسر  
شجر أحمر يدبغ به الأديم ويسمى الدم والشراب إذا لم يمزجا صرفا . ج : ورق  
شجر أحمر ، وقيل : صبيغ أحمر . فه : ومنه : لتعركنكم عرك الأديم "الصرف" ، أى  
الأحمر . وفيه : دخل حائطا فإذا فيه جملان "بصرفان" ، ويوعدان فدنا منهما فوضعا  
جرنهما ، الصريف صوف ناب البعير ؛ الأصمى : الصريف من الفحولة من النشاط ، ومن

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، وفى الأصل : فصرعها .

الإثبات من الإعياء . ومنه ح : لا يروعه منها إلا "صريف" أنياب الحدثان . وح : أسمع "صريف" الأقدام ، أى صوت جريانها بما تكتبه من أفضية الله ووحيه وما ينسغونه من اللوح المحفوظ . ش : أو ما شاء الله منه أن يكتب ويرفع لما أراده من أموره وتديره بأقلام يعلم تعالى كقيمتها حكمة منه وإظهارا لما يشاء من غيره لمن يشاء من ملائكته وخلقه وإلهو تعالى غنى عن الكسب والاستدكار ، وروى : صريـرـه براه ، وهو الأشهر فى اللغة والأول فى الرواية . وه : وح موسى عليه السلام : إنه كان يسمع "صريف" القلم حين كتب الله التوراة . وفى ح الغار : وبيتان فى رسلها و"صريفها" ، هو اللبن ساعة يصرف عن الضرع . وح :

لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص و"الصريف"

وح : أشرب التبن<sup>٢</sup> من اللبن رقيقة<sup>٣</sup> أو "صريفا" . وفيه : أ تسمون هذا "الصرفان" ، هو ضرب من أجود التمر وأوزنه . ك : يرى أن حقا عليه أن "لا ينصرف" إلا عن يمينه ، الجملة بيان لقوله لا يجعل للشيطان شيئا ، ويروى بفتح ياء ، ويجوز ضمه ؛ واستنبط منه أن المندوب ربما انقلب مكروها إذا خيف أن يرفع عن رتبته . و "اصرفنى" عنه ، لم يكتف على : و اصرفه عنى ، إذ قد يصرف عنه ويكون قلبه متشوقا إليه فلا يطيب له خاطر ، وفى دعاء بعضهم : اللهم ! لا تتعب بدنى فى طلب ما لم تقدره لى . ش : من قال "بالصرفة" بفتح الصاد وسكون الراء ، من صرفته عن رأيه إذا رددته عنه . ل : وفيه : من كان عنده "صرف" أى دراهم حتى يعوضها بالدنانير فقال : أنا أعطيك الدراهم لكن اصبر حتى يحىء الخازن ؛ وقال سفيان أى الراوى عن عمرو بن الزهرى : نحن حفظنا أيضا منه بلا زيادة ، يريد تصديق عمرو . وح : عند "منصرف" الروحاء - بفتح راه فيها ، أى عند آخرها . ن : سألته عن "الصرف" متفاضلا ، الاعتماد فى تجويزه ح أسامة : إنما الربا فى النسبة ، وهو منسوخ متروك العمل

(١) فى اح : فيه .

(٢) فى د : التبن .

(٣) كسفية .

بالإجماع . وفيه : بفعل " يصرف " بصره يمينا وشمالا ، يعني متعرضا لشيء يدفع به حاجته ، وروى بخذف بصره . وح : " انصرف " من صلاته ، أى سلم . ومنه : وكان " ينصرف " حين يعرف بعضنا ، أى يسلم فى أول ما يمكن أن يعرف بعضنا وجهه جلسه ، وقوله : ما يعرفن من الغلس - أى النساء ، من البعد ؛ فلا تناقض . وح : ثم " انصرف " ، أى عن جهة المنبر إلى الصلاة لأنه ترك الصلاة معه لترك السنة . وح : فلما رأى ذلك " انصرف " ، أى سلم ؛ وفيه تخفيف الصلاة إذا عرض أمر . ج : " صرفت " وجوهمهم ، هو عبارة عن الهزيمة فان المنهزم يلوى وجهه عن جهة يطلبها إلى ورائه . مدد ومنه : « ثم " صرفكم " عنهم ليبتليكم » ، أى كف الله معونته عنكم فغلبوكم ليمتحن صبركم وثباتكم . ط : لا تسبقونى بالركوع ولا بالسجود ولا " بالانصراف " ، أراد به الخروج من المسجد أو الفراغ من الصلاة . ومنه : نهاهم " أن ينصرفوا " قبل " انصرافه " ، ليذهب النساء المصليات حتى لا ينظر الرجال إليهن . غ : « " نصرف " الأيت " نبيها . و " تصريف " الرياح » ، جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا . و " مصرفا " معدلا . و « فما تستطيعون " صرفا " » ، أى يصرفوا عن أنفسهم العذاب أو حيلة .

[ صرق ] فه : فيه : كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى من طرف " الصريقة " ويقول : إنه سنة ، هى الرقاقة وجمعها صرق وصرائق ؛ الخطابي روى عن عطاء : الصريقة - بالفاء ، وإنما هو بالقاف .

[ صرم ] فيه : هذه " صرم " ، هى جمع صريم ما صرمت أذنه أى قطعت ، والصرم القطع . ومنه ح : لا يحل لمسلم أن " يصارم " مسلما فوق ثلاث ، أى بهجره ويقطع مكالته . ط : وأخوان " متصارمان " ، أى متقاطعان ، والأخوة من جهة الدين أو النسب . فه : وح : إن الدنيا أذنت " بصرم " ، أى بانقطاع وانقضاء . ن : هو بضم صاد ، وحذاء صرفى ح . فه : لا تجوز " المصرمة " الأطباء ، أى المقطوعة الضروع ، وقد يكون من انقطاع اللبن ، وهو أن يصيب الضرع داء

فضمزلى بعض أصحابه ، هو من ضمز إذا سكت ، وضمز غيره إذا أسكته ، وروى بدل اللام نونا أى سكتنى وهو أشبه ، وروى بالراء والنون ، والأول أشبهها .  
او : فضمز بلفظ ماضى التضميز ، وروى بالتخفيف .

[ضمس] فه : فيه عن الزبير : ضرس "ضمس" ، والرواية : ضبس ، والميم تبدل من الباء ، وهما بمعنى الصعب العسر .

[ضمعج] في صفة امرأة أرادها : "ضمعجا" طرطا ، هو الغليظة ، وقيل : القصيرة ، وقيل : التامة الخلق .

[ضمل] في ح معاوية : إنه خطب إليه رجل بنته عرجاء فقال : إنها "ضميلة" ، فقال : إني أريد أن أتشرف بمصاهرتك ولا أريدها للسباق في الحلبة ، الضميلة الزمنة ؛ الرمحشرى : إن صحت الرواية فاللام بدل من النون ، وإلا فهى بالصاد المهملة ، قيل لها ذلك ليس وجسوءا في سابقها ، وكل يابس ضامل وضميل .

[ضمم] فيه : "لا تضامون" في رؤيته روى بتشديد وضم تاء وفتحها من المفاعلة والتفاعل أى لا ينضم بعضهم إلى بعض وتزدحمون وقت النظر إليه ، وبتخفيف أى لا يتالكم ضميم وظم في رؤيته فيراه بعض دون بعض . وفيه : من زنى من ثبت فضرجه "بالأضاميم" ، أى ارجوه بالحجارة جمع إضمامة ٢ ، وقد يشبه بها الجماعات المختلفة من الناس . ومنه ح : لنا "أضاميم" من ههما وههنا ، أى جماعات ليس أصلهم واحدا كأن بعضهم ضم إلى بعض . وفيه ح : "ضمامة" من صحف ، أى حزمة ، وهى لغة في إضمامة . ن : هى بكسر ضاد أى رزمة ٣ بضم ٤ بعضها إلى بعض . ج : الأضاميم أشياء مضمومة من كتب وغيرها . شمس : هو بفتح همزة وخفة ضاد وبميمين بينهما تحتية . فه :

(١) أى صلابة .

(٢) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : إضمامة .

(٣) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : زرمة .

(٤) في نسخة : ضم .

وفي ح : يا هني ! "ضم" جناحك ٢ عن الناس ، أى أن جانبك لهم و ارفق بهم .  
 وح : أعدنى على رجل من جنك "ضم" منى ما حرم الله ورسوله ، أى أخذ من  
 مالى وضمه إلى ماله . ك : من "يضم" أو يضيف هذا ، أى من يجمعه إلى نفسه  
 فى الأكل . ط : لقد "ضم ضمة" ثم فرج ، تنوين ضمة للتفخيم أو للتقليل ، و يؤيد  
 الأول تطويل تسيح النبي صلى الله عليه وسلم تكبيره و اقتداء المؤمنين ، بارك الله  
 نداءه يعنى يا فلان بارك الله فيك ، و شهده سبعون ألفا أى حضر جنازته ، و قريبا  
 صفة مصدر محذوف أى فتنة قريبة عظيمة ، و تحرك العرش يحىء فى اهتر . وح :  
 ثم "ضموا" غنائمكم ، أى اجمعوا و لا تأخذوا شيئا قبل القسمة .

[ضمن] زه : فى كتابه لأكيدر : و لكم "الضامنة" من النخل ، هو ما كان  
 داخلا فى العبارة و تضمنته ٣ أمصارهم و قراهم . لأن أربابها ضمنوا عمارتها و حفظها  
 فهى ذات ضمان . و منه : من مات فى سبيل الله فهو "ضامن" على الله أن يدخله  
 الجنة ، أى ذو ضمان . ط : و منه : ثلاثة كلهم "ضامن" على الله ، أى ذو ضمان أى  
 واجب على الله أن يكلاه من مضار الدارين ، أو بمعنى مضمون ، و ذكر المضمون به  
 فى الأول دون الأخيرين اكتفاء ، فالرائع ذو ضمان أن لا يضل سعيه و لا يضيع  
 أجره ، و الداخلى بيته بسلام أى المسلم على أهله إذا دخل ذو ضمان أى يبارك عليه  
 و على أهله ، و قيل : هو من يلزم بيته طالبا للسلامة من الفتنة و المضمون به جواره ؛  
 عن الفتنه حتى يتوفاه إما بالقتل أو بالموت . نه : نهى عن بيع "المضامين" ، هى  
 ما فى أصلاب الفحول ، جمع مضمون ، من ضمن الشيء أى تضمنه ، و منه : مضمون  
 الكتاب كذا ؛ و الملاقيح جمع ملقوح ما فى بطن الناقة ، و فسرها مالك بالعكس و كذا

(١) اسم رجل .

(٢) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : جناحك .

(٣) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : تضمنت .

(٤) فى نسخة : جواره .

(٥) فى نسخة : الفتنة .

غيره ، قال : إذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان و من ضوامن ومضامين وما في بطنها ملقوح وملقوحة . وفيه : الإمام "ضامن" والمؤذن مؤتمن ، أراد بالضمان الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة ، لأنه يحفظ على القوم صلاتهم ، وقيل : صلاتهم في عهده وصحتها مقرونة بصحة صلاته فهو كالتكفل لهم صحتها . ط : أى متكفل أمور صلاة المؤتم فيتحمل القراءة عنهم في بعض الحالات والقيام عند إدراكه راعياً ويحفظ الأركان والسنن وأعداد الركعات ؛ والمؤذن أمين في الأوقات يعتمد الناس عليه في الصلاة والصوم وسائر الوظائف الموقته ، ودعا للإمام ١ بالإرشاد ليخرجوا عن عهدة ما تكلفوه وللمؤذن ٢ بالغفران لما عسى يكون من تفريط في الأمانة . نه : لا تشتري لبن البقرة ٣ والغنم "مضمنا" ولكن اشتريه كيلا مسمى ، أى لا تشتريه وهو في الضرع لأنه في ضمنه . وفيه ح : من اكتتب "ضمنا" بعنه الله "ضمنا" ، الضمن ٤ من به ضمانه في جسده من زمانة أو كسر أو بلاء ، والاسم الضمن - بفتح الميم ، والضمان الزمانة ؛ يعنى من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعث كذلك ، اكتتب أى سأل أن يكتب في جملتهم . ومنه ح : معبوضة غير "ضمنة" ، أى ذبحت لغير علة . وح : أصابته رمية "فضمن" منها ، أى زمن . وح : كانوا يدفعون المفاتيح إلى "ضمناهم" ويقولون : إن احتجتم فكلوا ، هم الزمنى ٥ جمع ضمن . د ٦ : اشترى راحلة بأربعة أبعرة "مضمونة" عليه يوفيهها صاحبها بالربذة مضمونة ، أى لا تكون تلك الراحلة في ضمان البائع ، يوفيهها أى يسلمها إلى صاحبه بالربذة . هـ : أى اشترى ناقة بأربعة أبعرة بالربذة وقال لصاحب الناقة : اذهب فانظر فإن رضيت فقد وجب البيع ، ومضمونة

(١) في الأصل : على الإمام .

(٢) في الأصل : على المؤذن .

(٣) في نسخة : البقرة .

(٤) من نسخة أخرى و النهاية ، وفي الأصل : المضمن .

(٥) في نسخة : الضمنى .

(٦) في نسخة : كط .



صفة راحلة أى تكون فى ضمان البائع ، حتى يوفىها أى يسلمها للشترى . در : الإبل  
 "ضامن" ، "ضمنن" ، وهو المسك عن العلف و الجرة و عن الرغاء ؛ يريد أن الإبل  
 صبر على العطش و الجوع . ج : بل عارية "مضمونة" ، العارية إذا تلفت و جب ضمانها  
 عند الشافى خلافاً لابي حنيفة . ش : ما يدرك الناظر العجب فى "مضمونها" -  
 بتشديد ميم ، و العجب بالرفع فاعل يدرك ؛ أى يلحق العجب الناظر فى ضمنها .

### باب الضاد مع النون

[ضناً] نه : أجد و لأنت "ضمنء" نجبية ؛ هو بالكسر الأصل ، فلان فى ضمء  
 صدق و ضمء سوء ، و قيل : هو بالكسر و الفتح الولد .

[ضنك] فيه : فى التبعة ٢ شاة لا مقورة الألياط و لا "ضنك ٣" ، هو بالكسر  
 المكتنز اللحم . ش : بكسر معجمة و خفة نون السمينية . نه : و فيه : عطس فشتمته  
 رجل مرات فقال : دعه فانه "مضنوك" ، أى مزكوم ، و الضنك بالضم الزكام ،  
 من أضنكه الله و أركه ، و قياسه : مضنك ، و لكنه جاء على أضنك و أركم . و منه  
 ح : امتخط فانك "مضنوك" .

[ضمنن] فيه : ان لله "ضنائن" من خلقه يحييهم فى عافية و يميتهم فى عافية ،  
 هم الخصائص جمع ضنينة . بمعنى مضمون من الضن و هو ما تختصه و تضمن به أى تبخل  
 لكانه منك و موقعه عندك ، هو ضنى من بين إخوانى و ضنتى أى أختص به و أضن  
 بمودته ، و روى : إن الله ضناء . و منه ح الأنصار : لم تقل إلا "ضنا" به صلى الله  
 عليه و سلم ، أى بخلا به أن يشاركنا فيه غيرنا . ن : هو بكسر ضاد . نه : و ح ساعة  
 الجمعة : أخبرنى بها و "لا تضمن" بها ، أى لا تبخل ، من ضرب و سمع . و ح زمزم :

(١-١) فى نسخة : بابه .

(٢) فى نسخة : التبعة .

(٣) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : و الاضناك .

(٤) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : ضننا .

أحفر "المضنونة"، أى التى يضمن بها لنفاستها وعزتها، وقيل للخلق والطيب؛ مضنونة، لأنه يضمن بهما. مد: ومنة: «وما هو على الغيب "بضمين"»، أى لا يبخل بالوحي، وقزى: بظنين، أى بمتهم بالنقص أو الزيادة. [ضنا] نه: فيه: إن مريضا اشتكى حتى "أضنى"، أى أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى نحل جسمه. وفيه: "لا تضطنى" غنى، أى لا تبخل بانبساطك إلى، وهو افتعال من الضنى: المرض، والطاء بدل من التاء. وع: أعطيت بعض بنى ناقة حياته وإنما "أضنت" واضطربت، ضنت المرأة تضننى ضنى ٢ وأضنت وضنات وأضنات إذا كثرت أولادها.

### بابة مع الواو

[ضوء] لا "تستضيؤا" بنار المشركين، أى لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم، جعل الضوء مثلا للزأى عند الحيرة. وفي ح بدء الوحي: يسمع الصوت ويرى "الضوء"، أى ما كان يسمع من صوت الملك ويراها من نوره وأنوار آيات ربه ومر في شيئا من ش. وفي شعر العباس:

وأنت لما ولدت أشرقت الأَرْض وضاءت بنسورك الأفق

ضاءت وأضاءت أى استنارت. ش: الأفق بضم فاء وسكونها وضمت للوزن أى النواحي، وضاء يضيء كأضاء. ط ٣: "أضاءت" له النور ما بين الجمعيتين، هو إما لازم فما بين ظرف فيكون إشراق ضوء النور فيما بين الجمعيتين بمنزلة إشراق النور نفسه مبالغة، أو متعد فهو مفعول به. وكذا «فلما "أضاءت" ما حواه»، أى حول المستوقد، ورواية البخارى: حولها - أى حول النار، وما حواه فاعله على عدم التعدى، أو الظرف والضمير فاعله. غ: «يكاد زيتها "يضئ"»، مثل له (١) فى حديث ابن عمر قال له أغرابى: إني أعطيت بعض بنى ناقة حياته - الخ، فقال: هى له حياته وموته - نه.

(٢) ويمدق.

(٣) فى نسخة: ك.

صلى الله عليه وسلم، أى يكاد منظره يدل على نبوته وإن لم يتل قرآنا. ن: "تضىء"  
أعناق الإبل، بالنصب مفعوله. ط: وفي قصة المعراج: من "أضوتهم" شك من  
الراوى وهو صفة لرجل، وعلى سقوط 'من' مستأنفة أى هو أضوءهم، ولا يرد أن  
سائر الأنبياء دونه بل يريد بيان جمعه بين النبوة والملك نحوهم كالحلقة المفرغة لا يدرى  
أين طرفاه.

[ضوح] زه: فيه: "أضواج" الوادى معاطفه، جمع ضوح، وقيل: هو إذا  
كنت بين جبين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك.

[ضور] فيه: دخل على امرأة وهى "تضور" من شدة الحمى، أى تتلوى  
وتضج وتقلب ظهرا لبطن، وقيل: تظهر الضور أى الضررا.

[ضوضو] فى ح الرؤيا: فإذا اتاهم اللهب "ضوضوا"، أى ضجوا  
واستغاثوا، والضوضاء أصوات الناس وغلبتهم. ك: هو بفتح معجمتين وسكون  
واوين بلفظ الماضى.

[ضوع] زه: فيه: وهو على الباب ٣ "يتضوع" من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم راحة لم يجد مثلها، تضوع الريح تفرقتها وانتشارها وسطوعها.

[ضوا] فيه: فلما هبط من ثنية الأراك يوم حنين "ضوى" إليه المسلمون، أى  
مالوا، ضوى إليه ضيا وضويا وانضوى إليه وضواه إليه وأضواه. وفيه: اغتربوا  
"لا تضوا"، أى تزوجوا الغرائب دون القرائب فان ولد الغربية أنجب وأقوى من  
ولد القريبة، أضوت المرأة إذا ولدت ولدا ضعيفا، فعماه لا تأتوا بأولاد ضاوين أى  
ضعفاء نحفاء، جمع ضاوا ومنه: لا تنكحوا القرابة فان الولد يخاق "ضاويا".

(١) فى نسخة أخرى والنهاية: الضر.

(٢) قوله: وغلبتهم، كذا وقع فى نسخ المجمع والنهاية بالغين والظاهر: جلبتهم - بالجيم، قال فى  
القاموس: الضوضا مقصورة الجلبة وأصوات الناس لغة فى المهموز؛ والمهموز بالمد  
ويقصر - منتهى.

(٣) فى الأصل: وهو أى الباب - كذا، والتصحيح من النهاية فقيه: جاء العباس بفلس  
على الباب وهو.

## باب الضاد مع الهاء

[ضهد] كان لا يجيز "الاضطهاد" ولا الضغطة، هو الظلم والقهر، ضهده وأضهده واضطهده - وط بـ بدل من ت؛ أي لا يجيز البيع واليمين وغيرهما في الإكراه .

[ضهل] فيه: انشأت تطلها وتضهلها، أي تعطيها شيئاً قليلاً من الماء الضهل وهو القليل، من ضهلته؛ وقيل: أي تردها إلى أهلها، من ضهلت إليه إذا رجعت إليه .  
[ضها] فيه: أشد الناس عذاباً الذين "يضاهون" خلق الله، أراد المصورين أي يشابهون، وقد تهمز، وقرئ بهما . ومنه ح عمر ٢ لكعب: "ضاهيت" اليهودية، أي شابهتها وعارضتها . غ: والتي لا تحيض "ضهياء"، لأنها شابهت الرجال .

## بابه مع الياء

[ضيح] زه: في ح كعب: لو مات يومئذ عن "الضيح" والريح لورثه الزبير - كذا روى، والمشهور: الضيح، وهو ضوء الشمس؛ فان صحت فقلوب من ضحى الشمس وهو إشراقها، وقيل: الضيح قريب من الريح - وقد مر . وفي ح عمار: إن آخر شربة تشربها "ضياح"، هو والضيح بالفتح لبن خائر يصب فيه الماء ثم يخاط، رواه يوم قتل بصفين وقد جرى بلبن لبشره . ومنه ح أبي بكر: فسقته "ضيحة" حامضة، أي شربة من الضيح . وح: من لم يقبل العذر بمن تنصل إليه صادقا ٣ أو كاذبا لم يرد على الحوض إلا "متضحيا"، أي متأخرا عن الواردين يجيء بعد ما شربوا ماء الحوض إلا أقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء .

[ضيخ] فيه: إن الموت قد تغشاكم صحابه وهو "منضاخ" عليكم بوابل البلايا، انضاخ الماء وانضخ إذا انصب، وأنكره الزمخشرى وذكره في الصاد والحاء المهملتين .

(١-١) في نسخة: بابه .

(٢) زيد في النهاية: قال .

(٣) زيد في النهاية: كان .

[ضير] فيه: "لا تضارون" في رؤيته، من ضاره أى ضره - و تقدم .  
ومنه ح عائشة وقد حاضت في الحج: لا "يضيرك" أى لا يضرك . ن :  
لا "ضير" عليكم ، أى لا ضرر في تأخير الصلاة بالنوم . لى : ارتحلوا - أمر به بحضور  
الشیطان في ذلك المكان . ن : ومنه: ما "ضار" ذلك ، بحقة الرأى . وح : أى  
ارضينا "تضيرا" - مر في سرة .

[ضيز] غ : فيه : «سمة "ضيزى"» ، جائرة ، ضازه يضيزه : نقصه ، وأصله  
ضوزى .

[ضيغ] نه : فيه : من ترك "ضياعا" فالى ، هو العيال ، وأصله مصدر ضاع  
يضيع فسمى به العيال وإن كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع . أو :  
هو بالفتح الهلاك ثم سمي به كل ما هو بصدد أن يضيع من ولد أو عيال لا قيم  
بأمرهم . ن : ومن ترك ديناً أو "ضياعا" ، كان صلى الله عليه وسلم أولاً لا يصل  
على من مات مديوناً زجراً له فلما فتح الله تعالى الفتوح عليه كان يقضى دينه وكان  
من خصائصه ، و اليوم لا يجب على الإمام ذلك ، و روى : أو ضيغاً . نه : ومنه ح :  
تعين "ضائعا" ، أى ذا ضياع من فقر أو عيال أو حال قصر عن القيام بها ،  
و زوى بصناد مهملة و نون و صوبه البعض ، و قيل : كلاهما ضوابان . وفيه : أخاف  
على الأقباب "الضيعة" ، أى انها تضيع و تتلف ، و الضيعة المرة من الضياع ، و ضيعة  
الرجل فى غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة و التجارة و الزراعة و غيرها .  
ومنه ح : أفشى الله "ضيغته" ، أى أكثر عليه معاشه . وح : لا تتخذوا "الضيعة"  
فترغبوا فى الدنيا . لى : أى لا تتوغلوا فى اتخاذ الضيعة فتلهاوا به عن ذكر الله .  
مق : هى البساتين و الزرعة و القرية ، لأن فى أخذها يحصل الحرص على طلب الزيادة .  
غ : رجل "مضيغ" ، كثير الضيعة . نه : ومنه ح : عافسنا الأزواج و "الضيغات"

(١) فى نسخة : يضير .

أى المعاش . وفيه : إنه نهى عن "إضاعة" المال ، إنفاقه فى غير طاعة الله والتبذير والإسراف . إ : هو إنفاقه فى المعاشى والإسراف فيه كيدفعه لغير رشيد أو تركه من غير حافظ أو يتوكل حتى يفسد أو احتمال الغبن فى المعاملة ، وقيل : السرف فى الإنفاق وإن كان فى الحلال . ن : لأنه إفساد والله لا يحب ، ولأنه أحوج إلا ما فى أيدى الناس . ط : هو إنفاقه فى مكروه أو حرام ، وفى المباح إشكال فيظن مباحا وليس به كتشديد الأبنية وتزينها والتوسع فى الثياب الناعمة والأطعمة الشهية . نه : ولم يجعلك الله بدار هوان ولا "مضيعة" ، هو بكسر ضاد كعيشة ، من 'ضياح : الأطراح والهوان كأنه فيها ضائع . ومنه ح : لا تلعب الكسير بدار "مضيعة" . ن : ولا "مضيعة" كعيشة ، ويجوز كقبرة ، أى فى موضع وحال يضاع فيها حقل . وح : "فأضاعه" صاحبه ، أى قصر فى القيام بعلقه ومؤنته . ك : لا ينبغي لعالم أن "يضاع" نفسه ، بترك الاشتغال أو بعدم إفادته لأهله لثلايموت العلم . وح : أليس "ضيعتم" فيها ما "ضيعتم" ، هما من التضييع ، واسم ليس ضمير الشأن ، وروى : صنعتم - بصاد مهملة و نون فيها ، أراد إخراجها عن وقتها أو تركها أو تأخيرها عن وقتها المستحب ، وفيه : بيع الإمام أموالهم و "ضياعهم" ، هو جمع ضيعة : العقار ، وهو من عطف الخاص على العام . وح : من لى "بضيعتهم" أى بأطفالهم و ضعفائهم ، لأنهم لو تركوا مجالهم اضاعوا لعدم استقلالهم بالمعاش . ط : ومنه : يكف عنه "ضيعة" ، أى يمنع عنه ضياعه وهلاكه أى ليدفع عنه ما فيه ضرره ، ويحوطه أى يحفظه فى غيبته وبنصره وليدفع عنه من يفتابه .

[ضيف] فه : فيه : نهى عن الصلاة إذا "تضيقت" الشمس للغروب ، أى مالت ، من ضاف عنه يضيف . ومنه : قال للصديق ابنه : "ضقت" عنك يوم بدر ، أى مالت عنك وعدلت . وفيه : "مضيف" ظهره إلى القبة ، أى مسنده ، من أضفته إليه . وفيه : إن العدو يوم حنين كنوا فى أحناء الوادى و "مضايقه" ، والضيف جانب

(١) فى نسخة : احواج .

(٢) فى نسخة : إلى .

الوادى . وفيه : فقلا : أتيانك "مضيفين" مثقلين ، أى ملجأين ، من أضافه إلى الشيء إذا ضمه إليه ، وقيل : أى خائفين ، من أضاف منه وضاف إذا حاذره وأشفق منه ، والمضوفة أمر يحذر منه ويخاف ، ووجهه أن يجعل المضاف مصدرا بمعنى الإضافة ثم تصف بالمصدر وإلا فالخائف مضيف لا مضاف . وفي ح عائشة : "ضافها ضيفاً" فأمرت له بملحفة صفراء ، ضفته إذا نزلت به في ضيافته ، وأضفته إذا أنزلته ، وتضيفته إذا نزلت به ، وتضيفني إذا أنزلني . ومنه : "تضيفت" أبا هريرة سبعا . [ك] : أى أسبوعاً ، ويعتقون<sup>١</sup> أى يتناوبون الليل اثلاثاً . و"ضيفان" بكسر معجمة جمع ضيف . وح : خذوا منهم حتى "الضيف" قهراً ، هو عند الاضطراب . ج : حين لا يجد ما يأكل ويخاف التلف فياً كل مال أخيه بقدر ضرورة ويضمن . ن : وقيل : معناه خذوا من أعراضهم بالسنتكم بوصف البخل ، وقيل : كان في بدء الإسلام حين كان المواساة واجبة ، وقيل : فيمن شرط عليهم ضيافة من يمر بهم . [ك] : "الضيافة" ثمانية : الوليمة للعرس ، والحرس للولادة ، والإعذار للختان ، والوكيرة للبناء ، والنقعة لقدم مسافر - من النقع وهو الغبار ويصنع المسافر أو يصنع له ، والوضيمة للضيعة ، والعقيقة لتسمية الولد ، والمأدبة طعام متخذ للضيافة بلاسبب ؛ وكلها مستحبة إلا الوليمة فإنها تجب عند قوم ، البغوى : يستحب اللره أن يحدث شكر الله تعالى إذا أحدث نعمة . ط : إبراهيم كان أول الناس "ضيف الضيف" ، ضيف خبر كان وأول ظرف له ، ويحتمل كون أول خبره وضيف تميز بتأويل المصدر أى أولهم تضيفاً . وفيه : "ضاف" علياً ، أى صنع طعاماً<sup>٣</sup> وأهدى لعل لا أنه دعاه إلى بيته . ن : فليكرم "ضيفه" جائزته يومه ، الأمر للاستحباب المؤكد ، وقيل : للوجوب في المضطرين - وقد مر في جيم قوله : لثلايؤثمه أى يوقعه في الإثم بأن يفتابه بطول

(١) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : يعتقون .

(٢) في نسخة : ط .

(٣) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : طعام .

مقامه أو يعرض بما يؤذيه أو يظن به سوء .

[ ضيق ] ط : فيه : من " ضيق " منزلا أو قطع طريقا ، بسبب أخذ منزل لا حاجة له إليه أو فوق حاجته ، و قطع الطريق تضيقها على المارة . ك : من كل ما " ضاق " على الناس ، يعنى التوكل لا يخصص بأمر بل جارا في جميع<sup>٢</sup> أمور<sup>٣</sup> ضاقت على الناس . وفيه : و ما يجوز على الناس و ما " يضيق " عليهم ، أى لا يجوز أو ما يشترط فيه . غ : " الضيق " فى الصدر ، و بالكسر فى الثوب و الدار ، و قيل : هما سواء ، و ضاق بخل ، و أضاق افتقر .

[ ضيل ] زه : فيه : اين منزلك ؟ قال : بين نخلة و " ضالة " ، هو بخفة لام ، واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك ، فاذا نبت على شط النهر قيل له : العبرى ، من أضات الأرض و أضيلت . و فى ح أبى هريرة قال له أبان : و برتلى من رأس " ضال " ، بالتخفيف مكان أو جبل بعينه ، يريد به توهين أمره و تحقير قدره ، و يروى بنون وهو أيضا جبل فى أرض دوس ، و قيل : أراد به الضان من الغنم فيكون ألفه همزة . ج : و منه : قدوم " ضال " ، قوله : و أنت بهذا ! أى أنت متكلم بهذا الكلام - يريد تصغير شأنه .

تم بحمد الله رب العالمين وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

### حرف الطاء

[ طه ] طه ١٠ قَا : قيل : معناه يارجل - [ فى لغة ، و قرئ : طه - بسكون هاء على أنه أمر للرسول صلى الله عليه وسلم بأن يطاء الأرض بقدميه فانه كان يقوم فى التهجد باحدى قدميه ، و أصله : طأ ، فقلبت همزته هاء .

(١) فى نسخة : جاز .

(٢) فى نسخة : كل .

(٣) فى نسخة : أمر .



## بابه مع الهمزة

[ طاطأ ] نه : في ح عثمان : "تطاطات" لكم "تطاطؤ" الدلاة ، أى خفضت لكم نفسى كما يخفضها المستقون بالدلاء و تواضعت لكم وانحيت ، والدلاة جمع دال وهو الذى يستقى الدلو كقاض وقضاة . ك : "نطاطأ" ابن عمر رأسه ، أى أطرق ، قوله : لأحبه ، هذا قياس منه على أبيه أسامة وجده زيد وكانا محبوبين له صلى الله عليه وسلم . ومنه : "نطاطأه" حتى بدا لى رأسه ، أى خفضه . ش : و طاطأ ابن عمر رأسه خجلا واستحياء من قوله : ليت هذا عبدى - بياه موحدة ، وهو للكافة بالنون ؛ والأول أنسب لقوله : نطاطأ . ن : فكان "يطاطى" لى فأنظر ، هو بهمزة أى يخفض لى ظهره . غ : "طاطأ" أى انخفض .

## بابه مع الباء

[ طب ] نه : احتجم حين "طب" ، أى لما سحر ، ورجل مطبوب أى مسحور ، كنى به عن السحر تفاؤلا بالبرء . ومنه ح : فعمل "طبا" أصابه ، أى سحرا . و ح : إنه "مطبوب" . و فى ح سلمان وأبى الدرداء بلغنى أنك ، جعلت "طيبيا" ، هو فى الأصل الحاذق بالأموار وكنى به هنا عن القضاء بين الخصوم لأنه يصلح بينهم كاصلاحه بدنهم ؛ والمتطبب من يعانى الطب ولا يعرفه جيدا . و فى ح الشعبي ووصف معاوية : كان كالجمل "الطب" ، أى الحاذق بالضراب ، وقيل : الطب من الإبل الذى لا يضع خفه إلا حيث يبصر ، فاستعار أحد المعنيين لأفعاله وخلاه . ك ٢ : يخيل أنه "مطبوب" ، أى مسحور ، وإنما خيل إليه فى أمر النساء وإتيانهن دون أمر الدين ، وكان يظهر له من نشاطه عليهن على عادته القديم فاذا دنا منهن أخذ السحر فلم يتمكن منهن . ط : وإنه ليخيل إليه أنه فعل أى وطى نساءه أو قادر عليه فاذا دنا

(١) فى نسخة : فى الأمور .

(٢) فى نسخة : و .

منهن لم يقدر . وفيه : قال له صلى الله عليه وسلم : أعالج الذى يظهر ك فاني "طبيب" فقال : أنت رفيق والله "الطبيب" ، يريد خاتم النبوة وكان فاتئا فظن أنه سلعة تولدت من فضلات البدن فأشار إلى أنه لا يعالج بل كلامك يفتقر إلى العلاج حيث سميت نفسك بالطبيب وإنما أنت ترفق بالمريض وتحميه ما يخشى وتطعمه ما به الرفق ، والطبيب هو العالم بحقيقة الداء والدواء والقادر على الشفاء وإنما هو الله ، ولم يرد نفي اسم الطبيب عنه بل ان ما يرجون عن الطبيب فان الله فاعله ، ولا يطلق الطبيب عليه تعالى اسما ويجوز : اللهم أنت المصح والممرض والمداوى والطبيب ، لا يا طبيب ، فانهم بعيد من الأدب وتعد عن التوقيف . ج : من "تطبب" وهو لا يعلم ، أى من طببت أحدا وليس بطبيب فاذا هو فهو ضامن .

[ طبخ ] فه : فيه : شكت زوجته إليه أمه فقام "الأطبخ" إلى أمه فالتقاه في الوادى ، الطبخ استحكام الحماقة ، طبخ بطبخ - ذكره الهروى بحميم ، وغيره بخاء واهو أحمق لا عقل له .

[ طبخ ] فيه : إذا أراد الله بعد سؤا جعل ما له في "الطيبخين ٢" ، قيل : هما الحصن والأجر ، بمعنى مطبوخ . وفيه : "فاطبخنا" ، هو افتعلنا من الطبخ وهو عام لمن يطبخ لنفسه وغيره ، والاطباخ خاص بنفسه . وفيه : وقعت الثالثة فلم ترتفع ٣ وفي الناس "طباخ" ، فأصله القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل : لا طباخ له ، أى لا عقل له ولا خير عنده ؛ أراد أنها لم تبق في الناس من الصحابة أحدا ؛ ومنه ح : "الأطبخ" الضارب أمه - بالخاء . ل : الفتنة الثالثة قتال بين عبد الله بن الزبير والحجاج وتخريبه الكعبة ، وقتل ابن الزبير عام أربع وسبعين زمان عبد الملك بن مروان ، والطباخ بفتح مهمله وخفة موحدة وبمعجمة . ط : الحرة أرض بظاهر المدينة كانت فيه وقعة القتال (١) ع

(١) ليس في النسختين .

(٢) ع

(٢) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : الطبخين .

(٣) ع

(٣) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : فلم يرتفع .

(٤) ع

والنهب أيام يزيد من مسلم بن عقبة سنة ثلاث وستين - وقد مر .  
 [طبس] فه : في ح عمر : كيف لي بالزبير وهو "طبس" ، هو الذئب ،  
 شبهه به في حرصه و شرهه ، وقيل : أراد أنه "لقس" أى شره حريص .  
 [طبطب] فيه : يقولون "الطبطبية" ، هي حكاية وقع السياط ، وقيل : حكاية  
 وقع الأقدام عند السعى ؛ يريد أقبال الناس يسعون ولأقدامهم طبطبة أى صوت ،  
 أو أراد بها الدرة لأنها إذا ضربت بها حكّت صوت طب طب ، وهي بالنصب على  
 التحذير أى احذروها . ج : وهي بفتح المهملتين و سكون موحدة أولى وكسر  
 الثانية و بعدها ياء مشددة .

[طبع] فه : فيه : من ترك ثلاث جمع "طبع" الله على قلبه ، أى ختم عليه  
 وغشاه ومنعه أطفاه ، والطبع بالسكون الختم وبالحركة الدنس وأصله من الوسخ  
 والدنس يفشيان السيف ، من طبع السيف ، ثم استعمل في الأثام وغيرها من القبائح .  
 ومنه : أعوذ من طمع يهدى إلى "طبع" ، أى شين و عيب ، و يرون أن الطبع  
 هو الرين ؛ مجاهد: الرين أيسر منه وهو أيسر من الإقبال . ط : أى طمع يسوقني  
 إلى شين في الدين وإزراء بالمرودة . فه : ومنه ٢ : لا يتزوج من العرب في الموالى  
 إلا الطمع "الطبيع ٣" . وفيه : فان أمين مثل "الطابع" على الصحيفة ، هو بالفتح  
 انطام ؛ يريد أنها تختم على الدعاء وترفع كفعل الإنسان بما يعز عليه . ط : فان عليه  
 "طابع" الشهداء ، هو بالفتح والكسر لغة ، أى علامة الشهداء . وفي ح الجمعة :  
 "طبعت" فيها طينة آدم ، أى جعلت صلصلا أى طينا مطبوخا بالنار ، ومطابقتها  
 للجواب من اجتماع أمور عظام فيها ولا شك أن خلق آدم يوجب شرفا ، وكذا  
 وفاته وقيام الساعة لأنها موصلان لأرباب الكمال إلى النعيم ، وفيها البطشة أى

(١) في النهاية ولسان العرب : المقابح .

(٢) في نسخة : فيه .

(٣) في ف : الطبيع .

(٤) في نسخة : يختم ، وفي النهاية ولسان العرب : انه يختم عليها .

الأخذ الشديد أى يوم القيامة، وفى آخر ثلاث ساعات ساعة، فيه تجريد نحو: فى البيضة عشرون رطلا. نه: كل الخلال "يطبع" عليها المؤمن إلا الخيانة والكذب، أى يخلق عليها، والطباع ما ركب فى الإنسان من جميع الأخلاق التى لا يكاد يزاؤها من الخير والشر، وهو بكسر طاء اسم مؤنث. وفى «ها طلع ا» هو "الطبيع" فى كفره، هو بوزن قنديل لب الطلع، وكفره وعاؤه. وفيه: ألقى الشبكة "نطبعها" سمكا، أى ملاءها، تطبع النهر امتلاً وطبعته ملاءته.

[طبق] فيه: اسقنا غيثاً "طباقاً"، أى مائلاً للأرض ٢ مغطياً لها، غيث طبق أى عام واسع. ومنه: لله مائه رحمة كل رحمة منها "كطباق" الأرض، أى كغشائها. وح: لو أن لى "طباق" الأرض ذهباً، أى ذهباً يعمها. وفى ش ٣: إذا مضى عالم بدا طبق؛ أى إذا مضى قرن بدا قرن، وقيل للقرن: طبق، لأنهم طبق للأرض. شأ: والعالم بفتح لام: الخلق، وبدا بغير همزة أى ظهر. نه: ومنه: قریش الكتبة الحسية ملح هذه الأمة علم عالمهم "طباق" الأرض، وروى: طبق الأرض. غ: أى ملاءها. ج: ومنه: "طباق" ما بين السماء والأرض. نه: وفيه: حجاب به النور لو كشف "طبقة" لأحرق - الخ، الطبق كل غطاء لازم على الشيء. وفى ح: أشرط الساعة: توصل "الأطباق" وتقطع الأرحام، أى البعداء والأجانب، لأن طبقات الناس أصناف مختلفة. وفيه: يشتجرون اشتجار "أطباق" الرأس، أى عظامه فانها متطابقة مشبكة تشبيك الأصابع، أراد التحام الحرب والاختلاط فى الفتنة. وفيه: إحدى "المطبقات"، أى هو إحدى الدواهي والشدائد التى تطبق عليهم، ويقال للدواهي: بنات طبق. وفى غلام أبق: لأقطعن منه "طابقاً" إن قدرت عليه، أى عضوا، وجمعه طوابق. ومنه: أمر فى السارق بقطع "طابقه"، أى يده. وح: نخبزت خبزاً وشويت "طابقاً" من شاة، أى قدر ما يأكل منه

(١) زيد فى النهاية «نضيد».

(٢) فى نسخة: الأرض.

(٣) فى النهاية: شعر العباس.

(٤) كهاجر وصاحب.

اثنان أو ثلاثة . وفيه : كان " يطبق " في صلاته ، هو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع والتشهد . وفيه : وتبقى أصلاب المناقين " طبقا " واحدا ، هو جمع طبقة : فقار الظهر ، أى صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يقدر على السجود . ج : هو خرز الظهر ، وقيل : عظم رقيق يفصل بين الفقارين . فه : ومنه ح ابن الزبير : قال لمعاوية : لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له في عثمان ليركب منك " طبقا " تخافه ، يريد فقار الظهر ، أى ليركب منك مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيا ، وقيل : أراد بالطبق المنازل والمراتب ؛ أى ليركب منك منزلة فوق منزلة في العداوة . وفيه : " طبقت " أى أصبت وجه الفتيا ، والتطبيق إصابة المفصل وهو طبق العظمين أى ملتقاهما يفصل بينهما . وفيه : زوجى عيابه " طباقا " ، هو المطبق عليه حمقا ، وقيل : من أموره مطبقة عليه أى مغشاة ، وقيل : من يعجز عن الكلام قنططبق شفتاه . وفيه : إن مريم عليها السلام جاءت بخاء " طبق " من جراد فصادت منه ، أى قطيع منه . وفي ح عمرو بن العاص : كنت على " أطباق " ثلاث ، أى أحوال . وفي كتاب علي إلى ابن العاص : كما وافق شن " طبقه " ، هو مثل يضرب لكل اثنين أو أمرين بجمعتها حالة واحدة اتصف بها كل منهما ، وأصله أن شنا وطبقا قبيلتان اتفقتا على أمر فقبل لهما ذلك لأن كلا منهما وافق نظيره ، وقيل : شن رجل من دهاة العرب وطبقة امرأة من جنسه زوجت منه ولها قصة ، وقيل : الشن وعاء من آدم تشن أى أخلق فجعلوا له طبقا من فوقه فوافقه ، فالهاء في الأول للتأنيث وفي الثاني ضمير الشن . وفي ح : من يلي الأمر بعد السفياى يكون بين شت و " طباق " ، هما شجرتان بالحجاز - ومر في ش . وفيه : اضرب عنق هذا الأسير فقال : إن يدي " طبقة " . هى التى لصق عضدها بجنب صاحبه فلا يستطيع أن يحركها . ز : " فاطبقت " عليهم سبعا ، أى دامت وتواترت سبعة أيام أى غطاهم . وفيه : « لتركبن " طبقا " عن " طبق " ، أى حالا بعد حال ، قال : هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم . ز : هو تفسير لتركبن - بفتح باء ، ومن ضمها يعنى (١) من نسخة اخرى والنهاية ، وفي الأصل : ليركبن .

الناس . هد : ومعنى الفتح لتركيب طبقا من أطباق السماء بعد طبق أى فى المعراج ،  
والضم لتركيب حالا بعد حال كل واحدة مطابقة لأختها فى الشدة ، و الطبق ما طابق  
غيره ، أو هو جمع طبقة : المرتبة ، أى لتركيب أحوالا بعد أحوال هى طبقات فى الشدة  
بعضها أرفع من بعض وهى الموت ومواطن القيامة ؛ وعن طبق صفة لطبقا ،  
أى طبقا مجاوزا لطبق ؛ وقال مكحول : فى كل عشرين عاما تجدون أمرا  
لم تكونوا عليه .

[ طبن ] فه : فيه : "نطبن" لها غلام روى ، أصل الطبانة الفطنة ، طبن  
لكذا أى بهم على باطنها وخبر أمرها وأنها ممن اتواتيه على المرادة - هذا إن  
روى بكسر الباء ، وعلى فتحها بمعنى خبيها وأفسدها .

[ طبي ] فى ح الأضحية : ولا المصطلمة "أطبائها" ، أى المقطوعة الضروع ،  
وهو جمع طبي بالضم والكسر الأخلاف ، وقيل يقال لموضع الأخلاف من الخيل  
والسباع : أطباء ، كما يقال فى ذوات الخلف والظلف : خلف وضرع . ومنه ح :  
قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام "الطيبين" ، هذا كناية عن المبالغة فى تجاوز  
حد الشر والأذى ، لأن الحزام إذا انتهى إلى الطيبين فقد انتهى إلى أبعد غاياته  
فكيف إذا جاوزه . ومنه : كان إحدى يديه "طبي" شاة . ن : هو بضم مهملة  
فسكون موحدة استعير من السباع لضرع الشاة . فه : وفيه : إن مصعبا "أطبي"  
القلوب حتى ما تعدل به ، أى تحبب إلى قلوب الناس وقربها منه ، طباه يطبوه  
و يطبيه : دعاه و صرفه إليه واختاره لنفسه ، وأطباه اتعل منه .

## ٢ باب الطاء ٢ مع الحاء

[ طحر ] فى ح الناقة : فسمعتا لها "طحيرا" ، هو النفس العالى . وفيه : فانك

(١) فى نسخة : من .

(٢-٢) فى نسخة : بابه .

”تطحرها“، أى تبعدها و تقصيها ، و قيل : أراد تدحرها فقلب الدال طاء و هو بمعناه ، و الدهر الإبهاد ، و الطحر أيضا الجماع و التمدد .

[ طحرب ] فى ح القيامة : تدنو الشمس من رؤس الناس و ليس على أحد منهم ” طحربة “ ، هو بضم طاء و راه و بكسرهما و بالحاء و الخاء : اللباس ، و قيل : الخرقاة .

[ طحن ] فى إسلام عمر رضى الله عنه : فأخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صفين له كديد كديد ” الطحين “ ، الكديد هو التراب الناعم ، و الطحين : المطحون . **أ** : ” فيطحن “ فيها - بلغظ المعروف ، و يطيف بمعنى يطوف . **مف** : المعروف هو المعروف و الأظهر و إن كان فى أكثرها مجهولا ، و ضميره للرجل ، و فيها للأمعاء ؛ أى يدور فى النار حول أحشاء بطنه المخرجة عنه و يضربها برجله كما يدور الحمار حول الرحى ؛ الطيبى : كطحن الحمار من الإضافة إلى الفاعل و المفعول محذوف و الباء الاستمانية ، أى كطحن الحمار الدقيق بواسطة الرحى . **ش** : فما زال ” يطحنها “ ، أى يعركها ، و هو من باب فتح . **نخ** : نهى عن قفيز ” الطحان “ أى يقول : اطحن بكذا ، و ذلك من نفس الحنطة .

[ طحا ] فيه : الأرض و ما ” طحنها “ ، أى طحوها ، أو من طحاها أى بسطها .

### باب الطاء مع الخاء

[ طخرب ] نه : ” الطخربة “ - قد مر .

[ طخا ] فيه : إذا وجد أحدكم ” طخاء “ على قلبه فليأكل السفرجل ، هو ثقل و غشى و أصله الظلمة . و منه : ان للقلب ” طخاء كطخاء “ القمر ، أى ما يقشيه من غيم يغطى نوره .

(١-١) فى نسخة : بابه .

## بابه مع الراء

[طراً] "طراً" على حزبي من القرآن، أى ورد وأقبل، من طراً مهموزاً إذا جاء مفاجأة كأنه بختة وقت كان يؤدى فيه ورده من القراءة، وقد يترك الهمزة فيقال: طرا يطرو و طروا.

[طرب] فيه: لعن الله من غير "المطربة" والمقربة، هو واحدة المطارب وهي أطرق صغار تنفذ إلى الطرق الكبار، وقيل: هي الضيقة المتفرقة، طربت عن الطريق عدلت عنه.

[طربل] فيه: إذا مر أحدكم "بطر بال" ماثل فليسرع المشى، هو البناء المرتفع كالصومعة وغيرها، وقيل: علم يبنى فوق الجبل أو قطعة من جبل.  
[طرت] فيه: حتى يثبت اللحم على أجسادهم كما يثبت "الطرائث"، هو جمع طرتوث وهو يثبت ينسبط على وجه الأرض كالفطر ٢.

[طرح] ل: فيه: ألقوها وما حولها "فاطرحوه" أى ارموا الفأرة وما حولها من السم فاطرحوا الجميع واكلوا الباقي. وفي ح ذبيحة السارق: "اطرحوه" لعل مذهبها أن ذبح غير من له الولاية بالملك والوكالة غير معتبر.

[طرد] نه: فيه: لا بأس بالسباق ما لم "تطرده"، و"يطردك"، الإطراد أن يقول: إن سبقتنى فلك على كذا، وإن سبقتك فلي عليك كذا. وفي ح التهجيد: هو قربة إلى الله و"مطردة" الداء عن الجسد، أى انها حالة من شأنها إبعاد الداء، أو مكان يختص به ويعرف. وفي ح الإسراء: فإذا نهران "يطردان"، هو بالتشديد أى يجران. ومنه ح: كنت "أطارد" حية، أى أخادعها لأصيدها، ومنه طراد الصيد. ل: أى أطلبها وأتبعها لأقتلها. نه: ومنه:

(١) من نسخة أخرى والنهية، وفي الأصل: هو.

(٢) في نسخة: كالقطن - كذا.



ح ١ "أطردنا" المعرفين ٢ ، أطرده السلطان و طرده إذا أخرجه عن بلده ،  
وحقيقته أنه صيره طريدا ، و طرده طردا إذا أبعده فهو مطرود و طريد . وفيه :  
يتوضأ بالماء الرملى ٣ و بالماء "الطرد" ، هو ما تخوضه الدواب لأنها تطرد فيه بخوضه ،  
و تطرده أى تدفعه . وفيه : "طريدة" أى شقة طويلة من حرير . لك : و"أطردوا"  
النعم - بتشديد طاء ، من اطرده السلطان ٤ و طرده : أخرجه - ومر فى ذكر .

[ طرر ] فى ح الاستسقاء : فنشأت "طرية" من السحاب ، هو مصغر  
الطرة و هى قطعة من السحاب تبدو من الأفق مستطيلة ، ومنه طرة الشعر و الثوب .  
أى طرفه . ومنه : أعطى عمر حلة و قال : لتعطينها بعض نسائك يتخذنها "طرات"  
بينهن ، أى يقطعنها و يتخذنها مقانع ، جمع طرة ؛ الزمخشري : طرات أى قطعاً من الطر :  
القطع . ومنه : كان "يطر" شاربه ، أى يقصه . و ح : يقطع "الطارار" ، هو من  
يشق كم الرجل و يسل ما فيه ، من الطر : القطع و الشق ٦ . ز : أى يقطع يد الطرا  
لأنه سرقة عنده . زه : وفيه : قام من جوز الليل و قد "طرت ٧" النجوم ، أى  
أضاءت . ومنه : سيف "مطرور ٨" ، أى صقيل ٩ ، و من فتح طاهه أراد طلعت ،  
من طر النبات و الشارب نبت . وفيه : إذا "طرت" مسجدك بمدر فيه روث

(١) ليس فى النسختين .

(٢) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : للتعرفين .

(٣) هكذا فى لسان العرب ، و فى نسخة أخرى و النهاية : الرمى .

(٤) فى نسخة : الشيطان .

(٥) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : و الثواب .

(٦) و الخلس .

(٧) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : طرر .

(٨) الطر السل و القطع و تحديد السكين و غيرها كالطرور ، و سنان طرير : محدد - ق .

(٩) فى نسخة : صيقل .

فلا تصل فيه حتى تغسله السماء ، أى إذا طينته ١ وزينته ، من رجل طير أى جميل الوجه .  
وفيه : ومراد المحشر الخلق " طرا " ، أى جميعا ، وهو حال أو مصدر .

[ طرز ] فيه : قالت صفية : من فيكن مثلى ! أبى نبي وعمى نبي وزوجى نبي ،  
قالت ٢ بتعليم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت عائشة : ليس هذا من " طرارك " ، أى من  
نفسك وقريحتك ، وأصل الطراز موضع تنسج فيه الثياب الجياد .

[ طرس ] فيه : كان النخعي يأتي عبيدة فى المسائل فيقول عبيدة : " طرسها " ،  
يا ٣ إبراهيم ! أى المحما - يعنى الصحيفة .

[ طرطب ] فى ح الحسن وقد خرج من عند الحجاج : دخلت على أحيول  
" يطرطب " شعيرات له ، يريد ينفخ بشفتيه فى شاربه غيظا أو كبرا ، والطرطبة الصفير  
بالشفتين للمضان ٥ وفى صفة امرأة : ضمعجا " طرطبا " ، أى عظيمة الثديين .

[ طرف ] فيه : قال " طرف " من المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم ، أى  
قطعة عظيمة منهم وجانب ، ومنه : « ليقطع " طرفا " من الذين كفروا » . ش :  
هو بفتح راه . غ : شبه من قتل منهم بطرف يقطع من البدن . فه : وفيه : كان إذا  
اشتكى أحدهم لم تنزل البرمة حتى يأتى على أحد " طرفيه " ، أى حتى يفيق من علته  
أو يموت لأنها منتهى امر العليل فهما طرفاه أى جانبيه . ومنه ح أسماء قالت لابنها  
عبد الله : ما بي ٦ عجة إلى الموت حتى اخذ على أحد " طرفيك " ، إما أن تستخلف فتقر عيني  
وإما أن تقتل فأحتسبك . وفيه ح : إن إبراهيم عليه السلام جعل فى سرب وهو طفل  
وجعل رزقه فى " أطرافه " ، أى كان يمص أصابعه فيجد فيها ما يغذيه . وح :  
مارأيت أقطع " طرفا " من عمرو بن العاص ، أى أمضى لسانا منه ، وطرفا الإنسان

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، وفى الأصل : طينته .

(٢) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : قالت .

(٣) زيد فى النهاية و لسان العرب : أبا .

(٤) فى النهاية : أى ، وفى اللسان : و .

(٥) من نسخة أخرى و النهاية ، وفى الأصل : المضان .

(٦) من نسخة أخرى و النهاية ، وفى الأصل : لى .

لسانه وذكره . ومنه قولهم : لا يدري أى " طرفيه " أطول . وح : إن رجلا واقع  
الشراب الشديد فسقى فضرى وما أدرى أى " طرفيه " أسرع ، أى حلقه ودبره ؛  
أى أصابه القيء والإسهال فلم أدر أيهما أسرع خروجا من كثرتة . وفيه : حماديات  
النساء غض " الأطراف " ، أرادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسير أى  
تسكين الأطراف وهى الأعضاء ، وقيل : هو جمع طرف العين أى غض البصر ،  
وقيل : الطرف لا يثنى ولا يجمع لأنه مصدر ولو جمع فلم يسمع فى جمعه أطراف ،  
وصوابه : الأطراق ، أى يفضض من أبصارهن مطرقات راميات بأبصارهن إلى  
الأرض . ومنه ح نظر الفجاءة : قال " اطرف " بصرك ، أى أصره عما وقع عليه ،  
ويروى بقاف - ويحىء . وفيه : إن الدنيا قد " طرفت " أعينكم ، أى طمحت  
بأبصاركم إليها ، من امرأة مطروفة بالرجال إذا كانت طامحة إليهم . غ : أى طرفها  
حب الرجال فلا تغض طرفها ، وقيل : صرفتها عن النظر فى عواقيها . فه : أى  
صرفتها إليها . ومنه ح عذاب القبر : كان " لا يتطرف " من البول ، أى لا يتباعد ،  
من الطرف : الناحية . وفيه ح : رأيت على أبى هريرة " مطرف " خز ، هو بكسر  
ميم وفتحها وضمها ثوب فى طرفيه علمان . ج : رداء مربع من خزله أعلام . زه :  
وح : كان عمرو لمعاوية " كالطرف " الممدود ، هو بيت من آدم معروف . وح :  
كان محمد بن عبد الرحمن أصلمع " فطرف " له " طرفة " ، أصل الطرف الضرب على طرف  
العين ثم نقل إلى الضرب على الرأس . لى : المؤمن عليها " كالطرف " ، هو بالكسر  
الكريم من الخليل وبالفتح البصر ، أى كلمح البصر ، أى يمر على الصراط كالطرف .  
ومنه : فبادر " الطرف " نباته ، أى نبت قبل طرفة عين . ط : من " طرف " طرف  
طرفة إذا طبق أحد جفنيه على آخر . لؤ : طرفاء بفتح طاء وسكون راه مهملتين  
فقاء ممدودة شجر من شجر البادية ، والغابة موضع . ومنه : فعملها من " طرفاء "  
الغابة . وح عند أقصى " طرفه " - بسكون راه ، أى يضع منتهى ما يرى ببصره . ن :  
قد أرخى طرفيها بين ا كسفيه - بالثنية فى جميع نسخ مسلم ، و صوب القاضى الأفراد .

(١) فى نسخة : من .

غ: « ناتي الأرض نناقصها من "اطرافها" ، أي نواحيها ، جمع طرف ؛ يعني فتوح الأرض أو موت علمائها من أطراف الأرض : أشرافها ، جمع طرف . ط : وح : يرفع " طرفه " إلى السماء - مرفى الرأه . وح : ويتوضأون على " أطرافهم " ، أي يصبون الماء في التوضي و يسبقون أماكن الوضوء منها . ش : سائل " الأَطراف " ، أي طويل الأصابع .

[ طرق ] به : فيه : نهى المسافر أن يأتي أهله " طروفا " . ن : بضم طاء . نه : أي ليلا ، وكل أت بالليل طارق ، وقيل : أصله من الطرق وهو الدق والأتى بالليل يحتاج إلى دق الباب . ومنه ح : إنها حارقة " طارقة " ، أي طرقت بخير ، والطوارق جمع طارقة . وح : أعوذ من " طوارق " الليل . ج : هي ما ينوب من النوائب في الليل . هـ : ومنه : " طرق " صلى الله عليه وسلم فاطمة وعلياً . ن : وروى : طرفة ، وفاطمة بالنصب ، فقال : ألا تصلون ؟ جمع الاثنين ٢ مجازاً ، فقلت : إن نفوسنا بيد الله - قاله انقباضاً واستحياء من طروقه وهما مضطجعان - وقد مر . هـ : " لا يطرق " أهله - بضم راء . ط : ولا ينافيه ح : إن أحسن ما دخل الرجل أهله أول الليل ، لأن المراد هنا بالدخول الجماع ، فان المسافر يغلب عليه الشبق فاذا قضى شهوته خف وطاب نومه ، أو يحمل على السفر القريب أو على اشتهاه قدمه ، وما موصولة أي الوقت الذي دخل فيه أهله . ومنه ح : " طرق " صاحبنا . غ : ومنه : النجم " طارق " ، لأنه يرى بالليل . ومنه : نحن بنات " طارق " ، شبه أباه في الشرف والعلو بالنجم . فه : وفيه : " والطرق ٣ " من الجبت ، هو الضرب بالحصى الذي تفعله النساء ، وقيل : هو الخط في الرمل - ومرفى الخاء . ط : هو بفتح طاء وسكون راء نوع من التكهين . ج : كما يعمله المنجم لاستخراج الضمير

(١) من لسان العرب ، وفي نسخة أخرى والنهاية : خارقة ، وفي الأصل : خارجة .

(٢) في اح : اثنين .

(٣) الطرق ضرب الكاهن بالحصى - ق .

و نحوه ؛ و روى : الطارق الزجر ، و يحىء فى العيافة . نه : فرأى عجوزا " تطرق " شعرا ، هو ضرب الصوف و الشعر بالقضيب لينتفش ١ . و ح : و فيها حقة " طروقة " الفحل ، أى يعلو الفحل مثلها فى سنها بمعنى مطروقة أى مركوبة للفحل . لى : هو بفتح طاء صفة حقة ، أى استحقت أن يغشاهما الفحل حيث كبرت و تم لها ثلاث سنين . نه : و منه ح : كان يصبح جنبا من غير " طروقة " ، أى زوجة ، و كل امرأة طروقة زوجها و كل ناقة طروقة فحلها . و ح : و من حقه " إطراق " فحلها ، أى إعارته للضراب ، فاستطراق الفحل استعارته لذلك . ج : و منه : " نظرق " الفحل فنكرم فرخص . نه : و منه ح : من " أطرق " مسلما فعقت له الفرس . و ح : ما أعطى رجل أفضل من " الطارق " ، يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيرتى دهر ، أى يحوى أجره أبد الأبدى - و مر فى الحاء ، و الطارق لغة ماء الفحل ، و قيل : الضراب ثم سمي به الماء . و ح : و البيضة منسوبة إلى " طرقها " . أى إلى فحلها . و فيه : كأن وجوههم المجان ٢ " المطرقة " ، أى التراس التى ألبست العقب شيئا فوق شيء . ط : هو بفتح ميم . ن : بسكون طاء و خفة راء على الفصيح ، و حكى فتح الطاء و شدة الراء ، و المراد تشبيهه وجوه الترك فى عرضها و نتو وحناتها بالترس المطرقة ، و قد وجدنا ٣ قتالهم بجميع صفاتهم فى زماننا مرات و إلى الآن موجود . لى : و هو جلد يقور ٤ بقدر الدرقة ثم يلصق عليها و يجعل طاقة فوق طاقة كالنعل المحصوفة ، ج : أطرقت الترس إذا فعلت به ذلك . نه : و منه : " طارق " النعل ، إذا صيرها طاقا فوق طاق و ركب بعضها على بعض . و منه : فليست خفين " مطارقين " ، أى مطبقين واحدا فوق الآخر ، من أطرق النعل و طارقها . ج : و منه :

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : لينتفش .

(٢) المجان المطرقة كمنكرمة التى يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المحصوفة . و يروى : المطرقة ، كمنظمة = ق .

(٣) فى نسخة : وجد .

(٤) فى ف : يقدر ، و فى اح : يقدر .

” طارق “ به ا رداه ، من طارقت الثوب على الثوب إذا طبقت عليه . نه : وفي ح نظر الفجأة : ” أطرق “ بصرک ، الإطراق أن يقبل يبصره إلى صدره و يسکت ساکتا . وفيه : ” فاطرق “ ساعة ، أى سکت . وح : ” فاطرق “ رأسه ، أى أماله و أسكنه . ومنه ح : حتى انتهكوا الحرم ثم ” أطرقوا “ وراءكم ، أى استتروا بكم . وفيه : الوضوء ” بالطرق “ أحب إلى من التيمم ، هو ماء خاضته الإبل و بالت فيه و بعرت . ومنه ح : و ليس للشارب إلا الرنق ٢ و ” الطرق “ . وفيه ح : لا أرى أحدا به ” طرق “ يتخلف ، هو بالكسر القوة ، و قيل : الشحم ، و أكثر ما يستعمل في النفي . وح : إن الشيطان يعد لابن آدم ” باطرقه “ ، هى جمع طريق ، و يذكر و يؤنث ، بجمعه على التذكير أطرقه و على التأنيث أطرق . لى : سهل الله ” طريقا “ إلى الجنة ، أى في الآخرة أو في الدنيا بتوفيق الصالحات ، أو هو إشارة بتسهيل العلم على طالبه لأنه موصل إليها . وفيه : ثم ” يطرق بمطرقه “ من حديد فيصيح صيحة يسمعها من يليه ، أى إلى الميت من الملائكة فقط ، لأن ’ من ‘ للعاقل ، و قيل : يدخل غيرهم أيضا بالتغليب . وح : إذا دنا جبرئيل ” أطرق “ ، أى أرخى عينيه ينظر إلى الأرض . ن : يحشر الناس على ثلاث ” طرائق “ ، أى فرق . ومنه : « كنا ” طرائق “ » أى فرقا « قددا » مختلفة . ج : على ” طرائق “ ، جمع طريقة : الحلال . ط : كنا بئاء ” بالطريق “ أى كنا نازلين بئاء كأن في طريق مكة . غ : « بطريقتمكم ” المثل « بأشرافكم أو سنتكم . و « لو استقاموا على ” الطريقة “ ، » يعنى الشرك أو الهدى ، و السهوات طرائق لأنها مطارفة بعضها فوق بعض . مد : « سبع ” طرائق “ ، » جمع طريقة لأنها طرائق الملائكة و متقابلاتهم .

[ طرا ] نه : فيه : ” لا تطرونى “ كما ” أطرت “ النصارى عيسى ، الإطراء مجاوزة الحد في المدح و الكذب فيه . ل : كاتخاذ عيسى إلهاً أو ولده أو ثالث

(١) ليس في اح .

(٢) الكدر .

ثلاثة ، و هو بضم أوله . فه : كان يستجمر بالألوة غير "المطراة" ، الألوة العود ،  
و المطراة التي يعمل عليها أوان الطيب غيرها كالعنبر و المسك و الكافور ؛ و منه  
عسل مطرى أى مربى بالأفاويه . و فيه : أكل قديدا على "طريان ١" ، هو ما يؤكل  
عليه . مد : «لحا "طريا"» أى سمكا لأنه يفسد مريعا فيؤكل طريا سريعا . ش :  
طروه المخالفة - بالهمزة ، و قد يترك همزته مع تشديد الواو .

### ٢ باب الطاء مع الزاى

[ طزج ] نه : في ح الشعبي قال لأبي الزناد : تأتينا بهذه الأحاديث قسية  
و تأخذها منا "طازجة" ، القسية الرديئة ، و الطازجة الخالصة المنقاة و كأنه  
معرب تازة .

### بابه مع السين

[ طسا ] ٣ إن الشيطان ما حسد ابن آدم إلا على "الطساء ٤" و الحقوة ، هى  
التخمة و الهیضة ، من طسء إذا غلب الدم على قلبه .  
[ طسس ] فى ح الإسراء : و اختلف إليه ميكائيل بثلاث "طساس" من زمزم ،  
هى جمع طس و هو الطست و تاؤه بدل من سين ، و يجمع على طسوس أيضا . لو :  
فأتى "بطس" ملىء إيمانا ، بتشديد سين ، و ملىء فى م ، و فى آخر : بطست - بفتح  
طاء و سكون مهملة . ن : و حكى بكسر طاء إناه معروف . ش : و قد يعجم الشين  
و أنكره بعضهم .

[ طسق ] نه فى ح من أسلمنا : ارفع الجزية عن رؤسهما و خذ "الطسق" من

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : طريات .

(٢-٢) فى نسخة : يابه .

(م) طسا بالسكون و التحريك نا گوار شدن و دل گرفتن - ص .

(٤) فى نسخة : الطساء .

أرضيها، هو الوظيفة من خراج الأرض وهو معرب .

[طسم] في ح: سكان مكة "طسم" و جديس، هما قوم من أهل الزمان الأول .

### بابه مع الشدين

[طشش] الحزاة يشربها أكيس الناس<sup>١</sup> "للطشة"، هي داء يصيب الناس كالزكام، سميت طشة لأنه إذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه . ومنه ح الشعبي وسعيد في «ينزل من السماء ماء» قال: "طش" يوم بدر . ومنه: كان يمشي في "طش" ومطر . ج: ومنه: أصابنا "طش" .

### ٢ باب الطاء<sup>٢</sup> مع العين

[طعم] نه: نهى عن بيع الثمرة حتى "تطعم"، أطمعت الشجرة إذا أثمرت، وأطمعت الثمرة إذا أدركت أى صارت ذات طعم وشيئا يؤكل منها، وروى: حتى تُطعم، أى تؤكل ولا تؤكل إلا إذا أدركت . ن: حتى "تطعم" - بضم تاء وكسر عين، أى يبدو صلاحها . نه: ومنه ح الدجال: أخبروني عن نخيل بيسان هل "أطعم"، أى أثمر . وح: كرجرجة الماء "لا تطعم"، أى لا طعم لها، وهو بالفتح ما يؤديه ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرها وله حاصل ومنفعة . ن: ومنه "الطعم طعم" الأترنجية، بالفتح . نه: بالضم الأكل، وروى: لا تطعم - بالتشديد وهو تفتعل<sup>٣</sup> . ومنه ح زمزم: إنها "طعام طعم" وشفاء سقم، أى يشبع الإنسان إذا شرب ماءها شبعه<sup>٤</sup> من الطعام . ن: هو بضم

(١) من نسخة أخرى ولسان العرب، وفي الأصل والنهاية: النساء .

(٢-٢) في نسخة: بابه .

(٣) كاطررد من الطرد - نه .

(٤) في نسخة: شبعة .



طاء و سكوت عين . هـ : و منه ح الكلاب : إذا وردن الحكر ٢ الصغير  
 " فلا تطعمه " ، أى لا تشربه . و ح بدر : ما قتلنا أحدا به " طعم " ما قتلنا إلا بمخاثر  
 صلعا ، هذه استعارة أى قتلنا من لا اعتداد به و لا معرفة له و لا قدر ، و هو بفتح  
 طاء و ضمها لأن الشيء إذا لم يكن فيه طعم و لاله طعم فلا جدوى فيه للأكل  
 و لا منفعة . " طعام " الواحد يكفى الاثنين ، أى شبع الواحد قوت الاثنين و شبع  
 الاثنين قوت الأربعة . و مثله قول عمر عام الرمادة : هممت أن أنزل على أهل كل  
 بيت مثل عددهم ، فإن الرجل لا يهلك على نصف بطنه . و فى ح الصديق : إن الله  
 إذا " أطعم " نبيا " طعمة " ثم قبضه جعلها للذى يقوم بعده ، عى بالضم شبه الرزق ؛  
 يريد به الفىء و غيره ، و جمعها طعم . و : و منه : إنما هو " طعمة " ، هو بالضم  
 أكلة - قاله ٣ أبو بكر أى الصديق . نه : و منه : السدس الآخر " طعمة " ، أى زيادة  
 على حقه ٤ . ج : هذا الشيء طعمة إذا أعطاه زيادة على حظه أو أعطاه ما لا يعطى  
 غيره . ط : قاله ابن مات ابن ابنه و ترك بنتين فأحرزنا الثلاثين و له السدس بالفرض  
 و السدس الآخر بالتعصيب . و منه : إنها أول جيدة " أطعمها " النبى صلى الله عليه  
 و سلم ، أى أعطى أم أى الميت سدسا مع وجود أبيه مع أنه لا ميراث لها معه ،  
 و قال ابن مسعود : لا ميراث للجندات إنما هى طعمة . هـ : و منه ح : و قتال على  
 كسب هذه " الطعمة " ، أى الفىء و الخراج ، وهى بالكسر و الضم وجه المكسب ،  
 يقال : هو طيب الطعمة و خبيث الطعمة ، وهى بالكسر حالة ٦ الأكل . و منه ح  
 عمر بن أبى سلمة : فما زالت تلك " طعمتى " بعد ، أى حالتى فى الأكل . و : هو بكسر

(١) فى نسخة : وردت .

(٢) و مر فى حكر .

(٣) من نسخة أخرى ، و فى الأصل : قال .

(٤) فى نسخة : حظه .

(٥) و يجهى فى التكلة .

(٦) فى نسخة : حال .

طاه للنوع أى ما زالت ذلك النوع من الأكل ما يقرب منى والأكل باليمين طعمتى بعد ذلك الوقت . نه : وفيه : ورد معها صاعا من "طعام" لاسمراء ، الطعام عام فى كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغيرها وأطلق هنا على ما عدا الحنطة لاستثنائها إلا أن العلماء خصوه بالتمر لأنه الغالب على أطعمتهم ولرواية صاعا من تمر ، واختلفوا فيمن أخرج زيبيا أو قوتا أخر هل يجزى كما فى صدقة الفطر ، ورد الصاع مع المصرة بدل عن ابن ا . وفيه : نخرج صدقة الفطر صاعا من "طعام" ، أى بر ، وقيل : تمر ، وهو أشبه لأن البر قليل عندهم ، وقال الخليل : إن العالى فى كلام العرب أن الطعام هو البر . ن : وفيه نفى لمن يوجب نصف الصاع من البر إذ الطعام عرفا البر ، وليس له حجة إلا حديث معاوية وهو رأى راه وأحاديث بين ضعفها . نه : وفيه : إذا "استطعمكم" الإمام "فأطعموه" ، أى ارجع عليه فى القراءة واستفتحكم فافتحوا عليه ، وهو تمثيل وتشبيه بطعام كأنهم يدخلون القراءة فيه كاطعام . و منه : "فاستطعمته" الحديث ، أى طلبت منه أن يحدثنى ويذيقنى طعم حديثه . ط : استطعمته جاريتة فيه وجذبتة إليك ليحدثك . لؤ : لا بأس بالماء ما لم يغيره "طعم" ، أى من شىء نجس ، ويغير بكسر ياء وهو يقتض التسوية بين القليل والكثير وإليه ذهب جماعة ، وينزوم منه أن من بال فى إبريق ولم يغير وصفه أن يجوز التطهر به وهو مستبشع ، وأحمد والشافعى على التفريق بالقتين وما دونها - وي زيد بيانه فى ن . وفيه : تخزن ضروع مواشيهم "أطعمتهم" ، أى لبنهم . وفيه : لا بأس أن "يتطعم" القدر أو الشىء ، أى يذوق ما فى القدر ليعرف طعمه بطرف لسانه ولا يصل إلى الجوف ، والشىء عطف تعميم . ن : "يطعمنى" ربي ويسقيني ، أى يجعل الله فى نوة الطاعم والشارب ، وقيل : يطعم من طعام الجنة . والصحيح الأول لأنه لو أكل حقيقة لم يكن مواصلا ، ولما روى :

(١) الذى كان فى الضرع عند العقد - نه .

أُظِلَّ يطعمني ، وهو بمعنى النهار ولا يأكل الصائم نهاراً . لو : أى يفاض على ما يسد مسد طعام و شراب من حيث أنه يشغله من إحساس الجوع والعطش ويقويه على الطاعات ويمجرسه عن تحليل يفضي إلى الضعف و كلال الحس ، أو هو على الظاهر بأن يسقى و يطعم من الجنة وهو لا ينافي وصاله صورة ولا لفظ 'أظِل' لأنه قد يجيء لمطلق الوقت لرواية : آيت عند ربي ، ولأن طعام الجنة لا يفطر . ط : ويدفع كونه على الظاهر قوله : و أياكم مثل ، و يطعمني خبر بيت أو نائصة وحال لو تامة . ومنه : لا تكرهوا مرضاكم على "الطعام" فان الله "يطعمهم" و يسقيهم ، أى يحفظ قواهم ويمدهم بما يفيد فائدة الطعام و الشراب في الروح و تقويم البدن ، وهو كيظعمني ربي وإن كان بين الطعامين بون بعيد . هـ : أى يرزقهم صبرا عن الطعام و قوة فانه من الله لا من الطعام . ج : لا يميرون بروثة إلا وجدوا عليها "طعما" ، أى طعاما أى وجدوا عليها شيئا يأكلونه . و "فليطعمه" مما يأكل ٢ . بغوى : هذا خطاب مع العرب الذين لبوس عامتهم وأطعمتهم متقاربة يأكلون الحشيش و يلبسون الحشن فأمرهم بالتسوية ٣ في الطعم و اللبس ، وأما من ترنه فيها و أكل رقيق الطعام و ليس جديد الثياب فالتسوية أحسن و الواجب من نفقتهم ما هو المعروف - و يكلفهم في ك .

[ طعن ] فه : فيه فناء أمتي "بالطعن" و "الطاعون" ، الطعن القتل بالرمح ، و الطاعون المرض العام و الوباء الذى يفسده الهواء فتفسد به الأمزجة و الأبدان ، أى الغالب على فنائهم بالفتن التى تسفك فيها الدماء و الوباء ٤ ، طعن فهو مطعون و طعين

(١) كذا في النسخ .

(٢) و في بعض النسخ القديمة : و مر في خول ، و ليس كلام البغوى منقولاً هنا ، وهو الظاهر

فان المصنف ذكر كلام البغوى في التكملة .

(٣) في نسخة : بالسوية .

(٤) من نسخة أخرى و النهاية ، و في الأصل : و الوباء .

إذا أصابه الطاعون . ومنه : نزلت على أبي هاشم وهو " طعين " . ك : ومنه :  
المطعون الممدود في الشهداء ، والطاعون الموت الكبير ، وقيل : بئر وورم مؤلم جدا  
يخرج مع لب ١ ويسود ما حوله أو يخضر ويحصل معه خفقان القلب والقيء  
ويخرج المرافق ٢ والأباط غالبا . ج : " فطعن " عامر ، أي رمى بالطاعون . ومنه :  
اللهم " طعنا و طاعونا " ، الطعن القتل بالرمح ، والمراد القتل في سبيل الله ، وقيل : الطعن  
نظرة من الحن ، وقيل : مرض . هـ : لا يكون المؤمن " طعانا " ، أي وقاعا في  
أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما ، من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح  
والضم إذا عابيه ، ومنه الطعن في النسب . و ح : لا تحدثنا عن متهارت ٣  
ولا " طعان " . وفيه : كان إذا خطب إليه بعض بناته أتى الخدر فقال : إن فلانا  
يذكر فلانة فان " طعنت " في الخدر لم يزوجها ، أي طعنت باصبعها ويدها على السر  
المرنح على الخدر ، وقيل : طعنت فيه أي دخلته - ومر في خ . ومنه ح : إنه  
" طعن " باصبعه في بطنه ، أي ضربه برأسها . وفيه : لود معاوية أنه ما بقي من بني  
هاشم نافع ضربة إلا " طعن " في نيطه ، أي في جنازته ، ومن ابتداء بشيء أو دخله  
فقد طعن فيه ، ويروى : طعن - مجهولا ، والنيط نياط القلب وهو علاقته . ز : به  
" طعنة " ، أي بالرمح ، ورمية أي بالسهم ، وضرب أي بالسيف . والطعن بالأنساب  
كطعنهم في نسب أسامة . ومنه : " فطعن " بعض في إمارته إما لصغر سنه أو لكونه  
من الموالى أو لعدم تجربته بأحوال الرئاسة ، ويطعنون بالفتح أشهر يعني أنهم طعنوا  
في إمارة أبيه زيد وظهر لهم أنه كان خليفا بها فكذا أسامة . تو : أي طعنكم الآن  
سبب لأن أخبركم أن ذلك من عادة الخالدية من الطعن في إمارة الموالى . ن : يختاره

(١) في نسخة : هيب .

(٢) كذا ، ولعله : المرافق .

(٣) مكثار .

” يطمنه “ ، بالضم أشهر ، وفي المعاني ١ من ٢ سمع ، وقيل : لغتان فيها . لك : ومن المضموم ح عائشة رضی الله عنها وجعل ” يطعني “ بيده وقال ما شاء الله ، أى حبست الناس في فلاة وفي كل أمر تكونين عنه . ن : ومنه : إن أقواما ” يطعنون “ في هذا الأمر . غ : أى يابون الخلافة . ط : بل أراد الطعن في جعل الأمر شورى إذ لم يتقل في الصدر الأول عن أحد إياه عن الخلافة وإنما حدثت عن بعض المعتزلة ، فلعل القاضي أراد بالطاعنين الطلقاء الآيين كون الخلافة في أهل البيت لقوه : أنا ضربتهم بيدي .

### ٣ باب الطاء مع غين

[ طغم ] نه : يا ” طعام “ الأحلام ، أى من لا عقل له ولا معرفة ، وقيل : هم أوغاد الناس وأراذلهم .

[ طغا ] فيه : لا تحافوا ببائتكم ولا ” بالطواغى “ ، هو جمع طاغية وهى ما كانوا يعبدونه من الأصنام وغيرها . ومنه ح : هذه ” طاغية “ دوس ، أى صنمهم ، أو أراد بالطواغى من طغى في الكفر وهم عطاؤهم ، وروى : ولا بالطواغيت ، جمع طاغوت وهو الشيطان أو ما يزين لهم أن يعبدوه من الأصنام ، ويقال للصنم : طاغوت ، ويكون واحدا وجمعا . لك : هو فعلوت من طغى بالقلب كل رأس في الضلال أو الساحر أو الكاهن أو مردة الكتابي . ولناة ” الطاغية “ ، وصفه به باعتبار طغيان عبدتها أو مضاف إليه وكان من أهل لها لا يطوف بين الصفا والمروة تعظيما لصنمهم حيث لم يكن في المسعى وكان فيه صنمان لغيرهم . نه : وفي ح وهب : ان للعلم ” طغيانا “ كطغيان ” المال ، أى يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه إلى ما لا يحل له و يترفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال ، طغوت و طغيت أطفى طغيانا . غ ه : و ” طغا “ نساؤكم ، أى فعلت ما لا يناسب وتجاوز الحد في الواجب .

(١) في نسخة : وفي الطعن في المعاني .

(٢) طغن كنع ونصر - ص و ق .

(٣-٣) في نسخة : بابه .

(٤) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : طغيان .

(٥) في نسخة : ج .

مد: « ان يتحاكوا إلى ” الطاغوت “ ، أي كعب بن الأشرف . غ : « ما زاغ البصر وما ” طغى “ ، ما جاوز القصد في رؤيته . قا : أي ما مال بصره صلى الله عليه وسلم عما راه وما تجاوزه بل أثبتته صحيحا ، أو ما عدل عن رؤيته العجائب التي أمر بها وما جاوزها . غ : « فاهلكوا ” بالطاغية “ ، أي الطغيان .

### بابه مع الفاء

[ طفا ] ن : ثم ” يظفا “ نور المنافقين ، بفتح ياء وضمها . و ” نأطفئوها “ بالماء - مر في أبردوها .

[ طفح ] نه : فيه : غفرله وإن كان عليه ” طفاح “ الأرض ذنوبا ، أي ملؤها ، حتى ” تطفح “ ، أي تفيض .

[ طفر ] فيه : ” فطفر “ عن راحتته ، الطفر الوثوب ، وقيل : هو وثب في ارتفاع ، والطفرة الوثبة .

[ طفف ] فيه : كلكم بنو ادم ” طف “ الصاع ، ليس لأحد على أحد فضل

إلا بالتقوى ؛ أي قريب بعضكم من بعض ، يقال : طف المكيال وطفافه ، أي ما قرب من مثله ، وقيل : هو ما علا فوق رأسه ؛ يعني كلكم في الانتساب إلى أب واحد بمنزلة

واحدة في النقص والتقصير عن غاية التمام ، وشبههم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ أن يملأ المكيال ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى . ط : وطف حال

مؤكد ، أو مرفوع بدل أو خبر محذوف ، وبالصاع حال ، أي مقابل بمثله ، وبالرجل فاعل كفي ، والتميز محذوف أي قصصا . نه : ومنه ح صفة إسرافيل : حتى كأنه

” طغاف “ الأرض ، أي قريبها . وفي ح عمر لمن ذكر له عذرا في حبسه عن العصر : ” طفقت “ ، أي نقصت ، والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص . ومنه ح ابن

عمر : سبقت الناس و ” طفف “ بي الفرس مسجد بني زريق ، أي وثب بي حتى

(١) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : عن .

كاد يساوى المسجد، طففت بفلان موضع كذا أى رفعته إليه وحاديته ا به . ج : لكل شيء وفاة و"تطفيف"، هو نقص الكيل، وأراد هنا نقص الصلاة . فه : وفيه : استسقى دهقانا فأتاه بقدر فضة فذفه به فنكس الدهقان و"طففه" القدرح، أى علا رأسه وتعداه . وفي ح : عرض نفسه على قبائل أما أحدهما "نطفوف" البر وأرض العرب، هو جمع طف و هو ساحل البحر وجانب البر . ومنه ح مقتل الحسين : إنه يقتل "بالطف"، سمي به لأنه طرف البر مما يلي الفرات وكانت تجرى يومئذ قريبا منه . ش : هو بفتح مهملة وتشديد فاء موضع يعرف بكر بلاء .

[ طفق ] فه : فيه : "نطفق" يلقى إليهم الجيوب، أى أخذ في الفعل، والجيوب المدر . [و] : "نطفق" الحجر ضربا، هو بكسر فاء وفتحها أى شرع يضرب الحجر، وروى : بالحجر، أى جعل ملتزما به يضربه ضربا .

[ طفل ] فه : في ح الاستسقاء : وقد شغلت أم الصبي عن "الطفل"، أى شغلت بنفسها عن ولدها للجدب، كقولهم : وقع في أمر لا ينادى وليده، والطفل الصبي، يقع على الذكر والأنثى والجماعة، ويقال : طفلة وأطفال . غ : أى تذهل الأم عن ولدها فلا تناديه، أو استغنى فيه من الكبار عن الصغار . فه : وفي ح الحديدية : جاؤا بالعود "المطافيل"، أى الإبل مع أولادها، والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج مع طفلها، أطفلت فهي مطفلة ومطفل والجمع مطافل ومطافيل ؛ أى جاؤا بأجمعهم كبارهم وصغارهم . ومنه ح على : فأقبلتم إلى إقبال العود "المطافيل" . وفيه : كره الصلاة على الجنائز إذا "طفلت" الشمس للغروب، أى دنت منه، وتلك الساعة الطفل . وهل يدون لى شامة و"طفيل"؛ هما جبلان بنواحي مكة، وقيل : عينان . [و] : هو بفتح طاء وكسر فاء - ومر في بحنة من ج .

[ ظفا ] فه : فيه : اقتلوا ذا "الظفيتين"، الطفية خوصة المقل وجمعها ظفي؛ شبه الخطين على ظهر الحية بهما . ن : هو بضم طاء وسكون فاء الخطان الأبيضان على

(١) في نسخة : جاذبته .

ظهر الحية . ج : وقيل : الطفية الحية ، فان صح فعل المراد اقتلوا كل حية ذات ولد أولا وهو الأبر ، وثى الطفيتين لأن الغالب أن يفرخ زوجتين . لـ : وقد يجتمع وصف الأبترية والطفية وهو المراد بمحدث : إلا أبر ذو الطفيتين . نه : وفيه : كأن عينه عنبة "طافية" هي حبة خرجت عن حد نبتة أخواتها فارتفعت من بينها ، وقيل : أراد به الحبة الطافية على وجه الماء ، شبه عينه بها . لـ : هو بالهمزة أى ذهب نورها ، وبتركه أى ناتئة بارزة . ط : قوله : أعور عينه اليمنى ، وروى : اليسرى ، ووجه بأن إحدى عينيه ذاهبة والأخرى معيبة ، فيصح الأعور لكل منهما لأن العور العيب ، وقيل : قوم يروونه أعور اليسرى وقوم اليمنى ليدل على أنه ساحر باطل أمره . ومنه : أو مات "نظفا" فلا تأكلوه ، الطافي سمك يموت فيعلو الماء ، أباحه جماعة من الصحابة والتابعين و مالك والشافعي وكرهه الآخرون والحنفيون . لـ : السمك "الطافي" حلال ، هو بلا همزة ٢ .

### بابه مع اللام

[ طلب ] نه : في ح الهجرة : فانه لكان أن أرد عنكما "الطلب" ، هو جمع طالب ، أو مصدر أقيم مقامه ، أو على حذف مضاف أى أهل الطالب . ومنه قول الصديق : أمشى خلفك أخشى "الطلب" . لـ : فبعث "الطلب" ، هو جمع طالب . نه : ومنه ح نقادة ٣ : يا رسول الله "اطلب" إلى طلبة فاني أحب أن "أطلبكها" ، الطلبة الحاجة ، والإطلاب إنجازها ، من طلب إلى فاطلته أى أسعفته به . ومنه ح الدعاء : ليس لي "مطلب" سواك . ن : إن لنا "طلبة" - بفتح طاء وكسر لام ، أى شيئا نطلبه . لـ : "لا نطلب" ثمه إلا إلى الله ، هو منقطع ، أى لا نطلبه لكنه معروف إلى الله .

(١) في نسخة : بالهمز .

(٢) في نسخة : همز .

(٣) في نسخة : نقادة .



[ طلع ] نه : في ح إسلام عمر : فما برح يقاتلهم حتى " طلع " أى أعياء ، و ناقة طليح بغير هاء . و منه : على جمل " طليح " ، أى مسمى . غ : " طلع " منضود ، هو شجر الموز عند العرب . نه : و في شعر كعب : و جلدها من أطوم لا يؤيسه " طلع " ؛ هو بالكسر القراد ، أى لا يؤثر القراد في جلدها لملاسته . و " طلحة الطلحات " رجل من خزاعة ابن عبيد الله غير الصحابي ، قيل : إنه جمع بين مائة عربي و عربية بالمهر و العطاء الواسعين فولد لكل منهم ولد سمي طلحة فأضيف إليهم ، و هو لغة واحدة الطلح شجر عظام من شجر العضاء . شيا : له نور طيب الرائحة . و منه : لا يعضد " طاحك " - بضم تحتية و فتح ضاد ، أى يقطع ؛ و أما قوله تعالى : « و طلع منضود » ، فقال المفسرون : شجر الموز ، و قيل : الطلع .

[ طلخ ] نه : فيه : كان في جنازة فقال : أيكم يأتي المدينة فلا يدع فيها و ثنا إلا كسره و لا صورة إلا " طلخها " ، أى لطحها بالطين حتى يطمسها ، من الطلخ و هو ما في أسفل الحوض و الغدير ، و قيل : معناه سودها ، من اللبلة المطلقمة و ميمه زائدة .

[ طلس ] فيه : أمر " بطلس " صور في الكعبة ، أى بطمسها و محوها . و منه ح : لا إله إلا الله " بطلس " ما قبله من الذنوب . و ح : لا تدع تمثالا إلا " طلسته " أى محوته ، و قيل : أصله الطلسة و هي الغبرة إلى السواد ، و الأطلس الأسود و الوسخ . و منه ح : تأتي رجلا " طلسا " ، أى مغبرو الألوان ، جمع أطلس . و منه ح : إنه قطع يد موآد " أطلس " سرق ، أراد أسود و سخا ، و قيل : الأطلس اللص ، شبه بالذئب الذي تساقط شعره . و ح : إن عاملا وفد على عمر أتمعت مغبرا عليه " أطلاس " ، يعني ثيابا و سحنة .

[ طلع ] فيه : لكل حرف حد و لكل حد " مطاع " ، أى لكل حد مصعد يصعد إليه من معرفة علمه . و المطاع مكان اطلاع من موضع عال ، مطاع هذا الجبل من مكان كذا أى مآتاه و مصعده ، و قيل : معناه إن لكل حد متهككا ينتهكك مرتكبه ، (١) تمام المصراع الثاني : بضاحية المتين مهزول .

أى إن الله لم يحرم حرمة إلا علم أن سيطلها مستطاع، ويجوز كون مطلع  
 بوزن مصعد ومعناه - وقد مر. وفي شرح السنة: أى لكل حرف حد في التلاوة  
 كالمصحف الإمام لا يتجاوز، وحد في التفسير كالمسحوق لا يتجاوز، أو الحد الفرائض  
 والأحكام والمطلع ثوابه وعقابه، وقيل: المطلع الفهم يفتح على المتدبر من التأويل  
 والمعاني. نه: ومنه: لو أن لى ما فى الأرض لافتديت به من هول "المطلع"، أى  
 موقف القيامة أو أمور عقيب الموت، فشيء بمطلع يشرف عليه من عال. ط:  
 ومنه: لا تمنوا الموت فإن هول "المطلع" شديد، علله به أولاً لأنه إنما يتمناه لقلته  
 صبره وخجره فإذا جاء متمناه ازداد خجراً على خجرك ويستحق مزيد سخطه، وثانياً بأن  
 السعادة في طول العمر. نه: إذا غزا بعث "طلائع" بين يديه، هم قوم يبعثون  
 ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس، جمع طليعة؛ وقد تطلق على الجماعة، والطلائع الجماعات.  
 ل: ومنه: "طليعة" لحيل قريش، هو بفتح طاء من بعث ليطلع على أحوال العدو.  
 ج: وهو الجاسوس. نه: وفيه: "اطلعتك طلعه"، أى أعلمتكه الطلع - بكسر،  
 اسم من اطلع عليه إذا علمه. وفيه: إن هذه الأنفس "طلعة"؛ هو بضم طاء وفتح  
 لام الكثير التطلع إلى الشيء أى إنها كثيرة الميل إلى هواها حتى تهلك صاحبها،  
 ويروى بفتح طاء وكسر لام بمعناه. ومنه ح: أبغض كنائى إلى "الطلعة"  
 الحياة، أى التى تطلع كثيراً ثم تختبئ. وفيه: جاءه رجل به بذادة تعلو عنه العين  
 فقال: هذا خير من "طلاع" الأرض ذهباً، أى ما يملؤها حتى يطلع عنها ويسيل.  
 ومنه: لأن أعلم أنى برىء من النفاق أحب إلى من "طلاع" الأرض ذهباً. ل:  
 هو بكسر طاء وخفة لام المملوء. زر: أى ما يطلع عليه الشمس من الأرض. نه:  
 وفي ح السحور: لا يهيدنكم ٢ "الطالع"، أى الفجر الكاذب. وفي ح كسرى:  
 كان يسجد "للطالع"، هو من السهام ما يجاوز الهدف ويعلوه - ومر فى س. فتح:

(١) ليس في النسختين.

(٢) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: لا يهيدنكم.

حتى "تطلع" التريا، أى مع الفجر الكاذب ا صباحا ويقع فى أول فصل الصيف عند اشتداد الحر فى بلاد الحجاز . ل: ثم "طلع" المنبر - بفتح لام، أى أتاه، وبكسرهما أى علاه . وح: حيث "يطلع" قرنا الشيطان، أى من أهل المشرق، فان الشيطان ينتصب فى محاذاة المطلع ليطلع جانبي رأسه فيقع السجدة من عبدة الشمس له . والمطلع الطلوع، هو بفتح لام مصدر و بكسرهما اسم مكان . ن: "طلعة" ذكر - بالإضافة، وهو غشاء عليه . بى: حتى "تطلع" الشمس من مغربها، طلوعها منه إما بانعكاس حركة الفلك أو بحركة نفسها . ز: أى بسرعة حركة نفسها من المغرب عكس حركتها الحسية بواسطة حركة الفلك الأعظم . بى: والأول أظهر، وهل يستمر طلوعها بقية عمر العالم أو يوما فقط لم يرد فيه شيء ٢ ومر فى تاب ٢ . ل: أين تذهب هذه أى الشمس "فتطلع" من مغربها، أى عند قيام الساعة، والحديث مختصر وهو أنها تذهب حتى تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن، يقال لها: ارجعى من حيث تطلع، فتطلع من مغربها، فظهر أن الاستئذان إنما هو بالطلوع عن ٣ المشرق . ط: إذا لقد كان يقوم حين "يطلع" الفجر، أى إذا كان كذا أى يطول فى القراءة لقد كان يقوم فى الصلاة أول الوقت فى الغلس .

[ طلفح ] نه: فيه: إذا ضنوا عليك "بالمطفحة" فكل رغيك، أى إذا بخل الأمراء عليك بالرفقة التى هى من طعام المترفين والأغنياء فاقنع برغيك، من طلفح الخبز و فاطحه إذا رققه و بسطه، وقيل: أراد بها الدراهم، والأول أشبه لأنه قابله بالرغيك .

[ طلق ] فيه: ثم انتزع "طلقا" من حقه فقيده به الجمل، هو بالحركة قيد من جلود . ن: هو بفتحيتين عقال من جلد . فه: وفيه: الحياء والإيمان مقرونان فى "طلق"، هو هنا جبل مفتول شديد القتل، أى هما مجتمعان لا يفترقان كأنهما قد شدا فى جبل أو قيد . وفيه: فرفعت فرسى "طلقا" أو "طلقين"، هو بالحركة

(١) ليس فى النسختين .

(٢-٣) ليس فى النسختين .

(٣) فى نسخة: من .

الشوط والغاية التي يجرى إليها الفرس . وفيه : أفضل الإيمان أن تكلم أخاك وأنت " طليق " ، أي مستبشر منبسط الوجه . ومنه : أن تلقاه بوجه " طلق " ، من طلق بالضم طلاقة فهو طلق و طليق . ن : بوجه طلق بسكون لام وكسرها . شأ : سهلا " طلقا " - بسكون لام . نه : وفي ح الرحم : يتكلم ا بلسان " طلق " ، رجل طلق اللسان و يطلقه ٢ و طليقه أي ماضى القول سريع النطق . وفي ليلة القدر : ليلة سمحة " طلاقة " ، أي سهلة طيبة ، يوم طلق و ليلة طلق و طلاقة إذالم يكن فيها ٣ حر ولا برد يؤذيان . وفيه : الخيل " طلق " ، هو بالكسر الحلال ، أعطيته من طلق مالى أى من صفوه و طيبه ، يعنى أن الرهان على الخيل حلال . وفيه : خير الخيل الأقرح " طلق " اليد اليمنى ، أى مطلقها ليس فيها تحجيل . ج : هو بضم طاء و لام . نه : " الطلاق " بالرجال والعدة بالنساء ، أى هذا متعلق بأولاء وهذه متعلقة بأولاء ، فالرجل يطلق والمرأة تعتد ، وقيل : أراد أن الطلاق بالزوج في حرته و رقه ، فتبين الأمة تحت الحر بثلاث والحررة تحت العبد باثنتين ، و اختلف الفقهاء فيه ، والعدة بالمرأة فتكفل الحررة ٤ تحت العبد وتنصفه للأمة تحت الحر . وفيه : أنت خلية " طالق " ، هو من الإبل التي طلقت في الرعى ، وقيل : التي لا قيد عليها ، وكذا الخلية - ومر في خ ، وهو في النساء لحل عقدة النكاح وللتنخية والإرسال . وح : انك " طلق " ، أى كثير طلاق النساء ، والأجود مطلق و مطليق و طلاقة . ومنه ح على : إن الحسن " مطلق " فلا تزوجه . وفيه : حج بأمه فعملها على عاتقه فسأله هل قضى حقها ؟ فقال : ولا " طلاقة " واحدة ، الطلق وجع الولادة . وح : " استطلق " بطنه ، أى كثر خروج ما فيه بالإسهال . وح : ومعه " الطلقاء " ، هم من خلى عنهم

(١) كذا في الأصل ، وفي النهاية : تتكلم ، وفي لسان العرب : تكلم .

(٢) بالفتح و الكسر و كأمير - ق .

(٣) كذا في الأصل ، وفي النهاية و اللسان : فيها .

(٤) في نسخة : للحررة .

(٥) في نسخة : تنتصف .

يوم الفتح وأطلقهم فلم يستترهم، جمع طليق بمعنى مطلق وهو الأسير إذا أطلق سبيله، ومنه ح: "الطلاق" من فريش والعتقاء من ثقيف، كأنه ميز فريشا بهذا الاسم حيث هو أحسن من العتقاء. ن: هو بضم طاء وفتح لام ويمد من أسلموا يوم الفتح ومن عليهم وكان في إسلامهم ضعف فظنت أم سلمة أنهم مناقفون مستحقو القتل بانهمزمهم فقالت حين انهمزموا: قتل من بعدنا من "الطلاق"، أي من سوانا. ك: والمراد أهل مكة. و ح: "أطلقوا" ثامنة - بفتح هـزة، وأطلقه منّا عليه. و كذا "أطلقوا" أوتار سهم ٢، أي حاوها. و ح: ثم "انطلق" بي إلى الصدر المنتهى، هو بفتح لام. وفيه: "طلق" رسول الله صلى الله عليه وسلم، ظن الراوي أن الاعتزال عنهن تطليق. و ح: لا "طلاق" قبل النكاح، غرضه الرد على الخنزية القائلين بصحة الطلاق قبله وقصده من تعداد هؤلاء الأفاضل من الفقهاء الثلاثة والعشرين الإشعار بأنه يكاد أن يكون إجماعا عليه. وفي شرح السنة: كان إلى سنتين من عهد عمر "طلاق" الثلاث واحدة، فقال: إن الناس قد استعجلوا فأمضاه عليهم ثلاثا، واستشكل بأنه لا يتصور النسخ بعده، فأول بأنه فيمن قال: أنت طالق أنت طالق وأراد التأكيد، وكانوا يصدقون في عهده صلى الله عليه وسلم لصدق ديانتهم، فلما رأى عمر تغير أحوالهم ألزمهم ثلاثا. ن: طلقت المرأة بفتح لام أفصح من ضمها ويطلق بضم لام. ط: وفي ح المريض: حتى "أطلقه"، أي أكتب أعماله حتى أرفع عنه قيد المرض، أو أكفته أي أضمه إلى القبر أي أميته. وفيه: ثم "تطلقت" في وجهه، من الطلقة: إظهار البشاشة والفرح في وجهه، وذلك الرجل عينه ولم يكن مخلصا في إسلامه ح فأراد كشف حاله لئلا يفتربه من لم يعرف حاله أو كان مجاهرا بسوء أفعاله وكان منه في حياته صلى الله عليه وسلم وبعده ما دل على ضعف إيمانه وألان له الكلام تألفاه، قوله: تركه الناس اتقاء لخشته، أي تواضعوا له خوفا من لسانه لا إصلاحه. و ح: "انطلقوا" باسم الله وبالله،

(١) في أح: حيث

(٢) في نسخة: تسبهم.

الأول يشمل أسماء الله كلها، وبقية مختص بهذا اللفظ ٢، أو الثاني أبلغ لأنه ترق من الاسم إلى المسمى، يعني ٣ انطلقوا متبركين باسم الله مستعينين بالله ثابتين على ملة رسول الله وأصلحوا فيما بينكم من أمور دينكم ودنياكم وأحسنوا بالإخلاص لله.

[طلل] نه : فيه : عض يد رجل فانزعها من فيه فسقطت ثنابا العاض "نظلمها" صلى الله عليه وسلم، أي أهدرها، كذا روى بالفتح، وإنما يقال : طُل دمه وأُطِل وأطله الله، وأجاز الأول الكسائي. ومنه : من لا أكل، ولا شرب ولا استهل، ومثل ذلك يُطَل. ١ : هو بضم تحتية وشدة لام وإنما شبهه بالكهنة من أجل تكلفه بالسجع مخالفا لحكم الشرع بخلاف صحبات الحديث فإنه ليس يتكاف ولا معارض لحكمه. ن : وروى : بطل - ماضى البطلان. نه : أنشأت "تظلمها" وتضلمها، طل فلان غريمه إذا مظله، وقيل : يظلمها يسعى في بطلان حقها كأنه من الدم المطلول. وفيه : "فأطل" علينا يهودى، أى أشرف، وحقيقته أوفى علينا بظلمه أى بشخصه. ومنه ح : كان يصلى على "أطلال" السفينة، هو جمع طلل ويريد به شراعها. وفي ح الساعة : ثم يرسل الله مطرا "كأطل" ، هو ما ينزل من السماء في الصحو وهو أيضا أضعف المطر. ن : كأنه الظل أو الظل، والظل بالمهملة هو الأصح الموافق لحديث أنه كنى الرجال ٤. ط : هلموا أى يقال للناس : أسرعوا، ولللائكة : تفوهم - وبعث النار في ب. مد : "نظلم" فطر صغير القطر، يكفيها لكرم منبتها.

[ظلم] نه : فيه : مر برجل يعالج "ظلمة" في السفر، هي خبزة تجعل في الرماد الحار، وأصل الظلم الضرب بيسط الكف، وقيل : الظلمة صفيحة من

(١) في نسخة : مشتمل .

(٢) في نسخة : الاسم .

(٣) في نسخة : اى .

(٤) في نسخة : الرجل .

حجارة كالطابق يخبزها عليها . وفي شعر حسان : " تظلمهن ٢ " بالخمير النساء ؛ والشهور : تظلمهن . ك : هو بالضم الخبزة - ومر في خ .  
 [ طلى ] فيه : ما " أطل " نبي قط ، أى ما مال إلى هواه ، وأصله من ميل الطلا وهي الأعناق جمع طلاة ٣ ، من أطل إذا مالت عنقه إلى أحد الشقين . وفي ح علي : كان يرزقهم " الطلاء " ، هو بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب ، وأصله القطران الخائر الذى تطل به الإبل . ج : هو أن يطبخ حتى يذهب ثلثاه ، ويسمى البعض الخمر طلاء . فه : ومنه ح : إن أول ما يكفأ الإسلام كما يكفأ الإناء في شراب يقال له " الطلاء " ، وهو كحديث : سيشرب ناس من أمي الخمر يسمونها بغير اسمها ، يريد أنهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلاء تخرجوا من أن يسموه خمرا ، وما في ح علي فوب حلال لانحر . وفيه : وإن له للحلاوة وإن عليه " لطلاوة " ، أى رونقا وحسنا ، وقد تفتح طاؤه . ط : من " أطل " أو احتجم ، من طليته بنورة أو غيره ؛ لطحته ، واطليت افتعلت منه إذا فعلته بنفسك . ن : " فاطلى " فيه أناس ، أى أزالوا شعرا لعانة بالنورة ، قوله : إن سعيدا يكره هذا ، أى إزالة الشعر في ذى الحجة لمريد التضحية .

### باب الطاء مع ميم

[ طمئت ] فه : حتى جئنا سرف " فطمئت " ، أى حضت ، من طمئت إذا حضت وإذا دميت بالافتضاض ، والطمئت الدم والنكاح . ك : فلما جئنا سرف " طمئت " - بمفتوحة وميم مكسورة وتفتح ومثلية ساكنة .

- (١) من نسخة أخرى و النهاية ، وفي الأصل : تخبز .
- (٢) وفي لسان العرب : يظلمهن .
- (٣) في نسخة : طلاءة .
- (٤) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : عيرة .
- (٥-٥) في نسخة : باب .

[طمح] نه: في ح قبيلة: كنت إذا رأيت رجلا ذا قشر "طمح" بصرى إليه، أى امتد وعلا. ومنه: نخر إلى الأرض "فطمحت" عيناه إلى السماء. ن: بفتحتين: ارتفعتا. ك: وصار ينظر إلى فوق، وفيه أنه كان متعبدا بالفروع قبل البعثة كشد الإزار، قوله: أرني - بكسر راء وسكونها، أى أعطني.

[طمر] نه: فيه: رب أشعث أغبر ذى "طمرين"، الطمر الثوب الخلق. ط: راني وعلى "طمار"، هى جمع طمر بكسر طاء وسكون ميم - ونعمة بين في ن. نه: وفي ح الحساب: فيقول العبد: عندي العظام "المطمرات"، أى المخبات من الذنوب، والمطمرات - بالكسر: المهلكات، من طمرته إذا أخفيته، ومنه المطمورة الحبس. غ: "المطامير" الحفائر. نه: وفيه: فليرم نفسه من "طمار"، هو بوزن قظام الموضع المرتفع العالى، وقيل: اسم جبل، أى لا ينبغي أن يعرض نفسه للإهلاك قائلا: قد توكلت - ومر في صدف. وفيه: أقم "المطمر"، هو بكسر ميم أولى وفتح الثانية خيط يقوم عليه البناء أو يسمى التمر، أى قوم الحديث وصدق فيه.

[طمس] في صفة الدجال: "مطموس" العين، أى مسحها من غير بخص ٢، والطمس استئصال أثر الشيء. وفيه: يسمى سرايها "طامسا"، أى يذهب مرة ويعود أخرى؛ الخطابي: الأشبه: سرايها طاميا، ولكن كذا يروى. و: ومنه ح: الحية "نطمس" العين، أى تعميها، جعل ما تفعله بالخاصية كأنه يفعله بالقصد، وقيل: معنى الطمس قصدها النظر باللسع والنهش، ونوع منها يسمى الناظر، إذا وقع بصره على عين إنسان مات من ساعته. ط: "يطمسان" البصر ويسقطان الحبل عند النظر، لخاصية فيها أو لحوف منها. غ: "اطمس" على امواهم، قيل: جعل سكرهم حجارة. و"نطمس" وجوهاً نجعلها كالأقفاء.

(١-١) كذا في الأصل، وفي النهاية: ويسمى التمر أى أقول، وفي لسان العرب: ويقال له التمر قال بالفارسية.

(٢) البخص محرّكة لحم تانيه فوق العينين، وبخص عينه كنع: قلعهما بشحمهما - قاموس.



[ طمطم ] نه : في ح أبي طالب : إنه لفي مخضاح من النار و لولاي لكان في "الطمطم" ، هو في الأصل معظم ماء البحر فاستعاره لمعظم النار . وفي صفة قريش : ليس فيهم "طمطمانية" حمير ، شبه كلام حمير لما فيه من الألفاظ المنكرة بكلام العجم ، يقال : أبغى طمطمي ، وطمطم في كلامه .

[ طمم ] فيه : خرج وقد "طم" شعره ، أى جزه واستأصله ، ومنه ح سلمان : رى "مطموم" الرأس . و ح : وعنده رجل "مطموم" الشعر . ل : مطموم الشعر أى كثيره . ط : رجل أسود خبر محذوف مطموم من طم شعره جزه ، لا يجدون بعدى أى مجاوزا عنى ، قوله : كان هذا منهم ، أى من شيعتهم ومقتضى أثرهم ، هم شر انطلق جواب الشرط ؛ أى إذا لقيتموهم فاعلموا أنهم شرار الخلق ، أو جوابه محذوف أى فاقتلوهم ، وإلمة تليل له . نه : وفيه : "لا تطم" امرأة واصبى تسمع كلامكم ، أى لا تراعى ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث ؛ من طم الشيء إذا عظم وطم الماء إذا كثر وهو طام . ومنه ح : ما من "طامة" إلا وفوقها "طامة" ، أى ما من أمر عظيم إلا وفوقه أعظم منه وما من داهية إلا وفوقها داهية .

[ طمان ] غ : فيه : « فاذا "اطمانتم" » أقمتم ، طمانته سكتته فاطمان . ل : الاطمانية بكسر همزة وسكون طاء وبعد الف نون مكسورة فتحية فنون مفتوحة ، وروى : والطمانية - بضم طاء .

[ طما ] نه : فيه : ما "طما" البحر و قام تعار ، أى ارتفع بأمواجه ، و تعار جبل . غ : طمت المرأة : نشزت .

### ٢ باب الطاء ٢ مع النون ٣

[ طنب ] فه : ما بين "طنبي" المدينة أحوج منى إليها ، أى طرفيها ، و الطنب

(١) في النهاية ولسان العرب : أو .

(٢-٢) في نسخة : بابه .

(٣) في نسخة : نون .

أحد أطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية . [ك] : هو بضم طاء مثني الطنب .  
 نه : وفيه : تزوج امرأة على حكمها فردها عمر إلى "أطناب" بيتها ، أى إلى مهر مثلها ؛  
 يريد إلى ما بنى عليه أمر أهلها وامتدت عليه أطناب بيوتهم . ومنه ح : ما أحب  
 أن يبنى "مطنب" بيت مجد ، إني أحتسب خطاى ، مطنب أى مشدود بالأطناب ،  
 أى ما أحب أن يكون يبنى إلى جانب بيته لأنى أحتسب عند الله كثرة خطاى من يبنى  
 إلى المسجد . ن : بل أحب أن أكون بعيدا منه ليكثر ثوابى فى خطاى ، والأطناب  
 الحبال . وح : ممن عثر "بطنب" فسطاط ، بضم نون و سكونها جبل يشد به .

[طنبر] [ك] : "الطنبور" بالضم أشهر من الفتح ، فارسى معرب ، قوله :  
 أو ما لا ينتفع بخشبه ، أى كسر شيئا لا يجوز الانتفاع بخشبه قبل الكسر كآلات  
 الملاهى المتخذة من الخشب ، ويحتمل كون أو بمعنى إلى أى كسر طنبور إلى حد  
 لا ينتفع بخشبه ، وجواب الشرط محذوف أى هل يجوز أو فما حكه .

[طنج] [ش] : إلى بحر "طنجة" - بفتح مهملة وسكون نون بجم فهاء بلد  
 يشاطئ بحر المغرب .

[طنف] [هـ] : فيه : كان سنتهم إذا ترهب الرجل منهم ثم "طنف" بالفجور  
 لم يقبلوا منه إلا القتل ، أى اتهم .

[طنفس] [فيه] : "الطنفسة" بكسر طاء و فاء و صمها و بكسر ففتح بساط  
 له نخل رقيق ، وجمعه طنافس . [و] : ومنه : على "طنفسة" خضراء على كبد البحر ،  
 أى وسطه . ج : والمراد جانبه لا ينبغى لى علم - مضى فى ب . ٢ . ومنه : أرى  
 "طنفسة" ، وهو كساء ذو نخل يجلس عليه وهو المحفور .

[طنن] [نه] : فيه : ضربه "فأطن" قحفه ، أى جعل يطن من صوت القطع ،  
 وأصله من الطنين : صوت الشئ الصلب . ومنه ح معاذ بن الجموح : صمدت يوم

(١) من نسخة أخرى والنهية ، وفى الأصل : أو .

(٢) زيد فى نسخة : ج .

بدر نحو أبي جهل فلما أمكنتني حملت عليه و ضربته ضربة "أطننت" قدمه بنصف ساقه فواقه ما أشبهها حين طاحت إلا النواة تطيح من مرضخة النوى ، أطننتها : قطعتها ، استعارة من الطنين : صوت القطع ، والمرضخة آلة يرضخ بها النوى أى يكسر . وفيه : فن تطن ، أى تتهم ، وأصله : تظتن - من الظنة : التهمة ، فأدغم الظاء في التاء و أبدل طاء مشددة منها ، و لو روى بالظاء جاز . و منه ح ابن سيرين : ثم يكن على "يطن" في قتل عثمان ، أى يتهم ، و يروى بظاء و يجيء .

[طنى] في ح يهودية سميت النبي صلى الله عليه و سلم : عمدت إلى سم "لا يطنى" أى لا يسلم عليه أحد ، يقال : رماه الله بأفمى لا تطنى ، أى لا يفلت لديغها .

### بابه مع الواو

[طوب] "طوبى" للغرباء ، هو اسم الجنة أو شجرة فيها ، و أصلها فعلى من الطيب . و من الأصل : "طوبى" للشام ! إذ لا يراد الجنة و الشجرة . ن : أى فرح لهم و قررة عين . ط : و "طوبى" سبع مررات لمن لا يرانى ، هو عطف على مقول النبي صلى الله عليه و سلم ، فسمع ظرف لقال ، و يحتمل كونه مصدرا لطوبى و مقولا له صلى الله عليه و سلم ، و المراد التكثير لا التحديد .

[طوح] نه : فيه : فارثى موطن أكثر قحفا ساقطا و كفا "طائحة" ، أى طائرة من معصمها ساقطة ، من طاح يطيح و يطوح إذا سقط و هلك .

[طود] في صفة الصديق : ذاك "طود" منيف ، أى جبل عال .

[طور] فيه : فان ذا الدهر "أطوار" دهاير ؛ أى حالات مختلفة و تارات و حدود ، جمع طور ؛ أى مرة ملك و مرة هلك و مرة يؤس و مرة نعم . و منه ح : التبيد تعدى "طوره" ، أى جاوز حده و حاله الذى يخصه و يحل فيه شره . وفيه : "لا أطور" به ما سمر سمير ، أى لا أقربه أبدا . ء : و منه : «خالفكم

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، و في الأصل : لا أقبله .

”طوارا“، نطفة وعلقه ومضغة؛ وعدى ”طوره“ أى قدره .  
 [طوع] نه: فيه: هوى متبع وشح ”مطاع“، أى يطيعه صاحبه فى منع  
 حقوق واجبة عليه فى ماله، من أطاعه وطاع له يطوع ويطيع فهو طائع أى أذعن  
 وانقاد. ومنه: فان هم ”طاعوا“ لك به، وقيل: طاع انقاد وأطاع اتبع الأمر؛  
 والاستطاعة القدرة على الشيء، وقيل: استفعال من الطاعة. وفيه: لا ”طاعة“  
 فى معصية الله، يريد طاعة الولاية إذا أمروا بمعصية كالقتل والقطع ونحوه، وقيل:  
 إن الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص إذا كانت مشوبة بمعصية وإنما يصح ١ ويخلص ٢  
 مع اجتنابها، والأول أشبه لحديث: لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق. وفيه: ذكر  
 ”المطوعين“ من المؤمنين، أصله المتطوع فأدغم، وهو من يفعل الشيء تبرعا من  
 نفسه. ج: أى من غير أن يجب عليه شيء. ن: إلا أن ”تطوع“ - بتشديد طاء،  
 ويحتمل الخفة بالحذف، والاستثناء منقطع، وقيل: متصل، فيدل على لزوم النفل  
 بالشروع. ومنه فصار: قيام الليل ”تطوعا“، ظاهره أنه صار تطوعا فى حق النبي  
 صلى الله عليه وسلم والأمة. وح: ”لا تستطيعوه“ - بحذف نونه لغية، وفى  
 بعضها: لا تستطيعونه، يعنى كأن ٣ مثله ٤ مثل من لا يفتر عن الأعمال لحظة ولا يتأني  
 هذا لأحد. وح: ”لا يستطيع“ العلم براحة الجسم، لا يظهر لإيراد هذا المعنى  
 وجه سوى أنه أعجبه حسن سياق طرق حديث عبد الله وكثرة فوائده ولا نعلم أحدا  
 شاركه فيها فنيه على أن من رغب فى مثله فليتعب جسمه. وح: فقال عثمان:  
 دعنا عنك، فقال - أى على: إني ”لا أستطيع“، أى لا يمكن ترك إشاعة العلم  
 ومناصرة الولاية فإنه واجب. وح: فأتوا منه ما ”استطعتم“ هو كقوله: «فاتقوا الله  
 ما استطعتم» وهو ناسخ لقوله تعالى: «اتقوا الله حق تقاته» وقيل: مفسر له ومعنى

(١) فى النهاية: تصح .

(٢) فى نسخة أخرى و النهاية: تخلص .

(٣) فى نسخة: لأن .

(٤) ليس فى النسختين .

«حق قاته» امتثال أمره واجتناب نهيه فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها. وح : فلقني ما "استطعت" - بفتح تاء رواية. لو : على عهدك ووعدك ما "استطعت"، اشتراط الاستطاعة اعتراف بالعجز والقصور عن كنه الواجب من حقه تعالى. و «ان استطعت» معى صبرا «فانى أفعل أمورا ظاهرها مناكير وباطنها لم تحط به خبرا، قال : ستجدنى صابرا غير منكر وغير عاص، ولا اعصى عطف على صابر. وح : «لا نستطيع» إلا أن نفرح، أى لا تقدر أن لا نفرح بما حصل لنا مما فى آية «زين للناس». وح : مسادين أى «طائعين»، الأتية : مطيعين، إذ لا يناسبه طاعة انقاد له. ط : «لا أستطيع» أن اخذ شيئا من القرآن، أى لا أستطيع هذه الساعة وقد دخل وقت الصلاة على، وقيل : أى لا أستطيع أن اخذ القرآن حزبا أقرب بتلاوته إلى الله تعالى ليلا ونهارا، ولم يرد قدر ما يصح به الصلاة لأنه يبعد بحز العربى عن تعلم ما يصح به الصلاة؛ قوله : فقال هكذا، أى أشار إشارة مثل هذه الإشارة المحسوسة بيديه، وقبضها أى لى لا أفارقها، ما دامت؛ وفي حاشية : أى أشار هذا الرجل بيديه وقبضها كناية عن لى لا أفارقها، من هذا الذكر والدعاء. وح : «تطوعا»، أى كونه متفقين فى الحكم ولا تختلفا لثلا يؤدى إلى اختلاف أتباعكما فيقع العداوة؛ وفيه أنه لا يشترط للجهتهد مذهب مدون، وإذا دوت المذاهب فهل يجوز للقلد أن ينتقل من مذهب إلى آخر؟ إن قلنا : يلزمه الاجتهاد فى طلب الأعم و غلب على ظنه أن الثانى أعلم ينبغى أن يجوز بل يجب، وإن خيرنا ينبغى أن يجوز أيضا؛ ولو قلد مجتهدا فى مسائل وأخر فى أخرى واستوى المجتهدان عنده وخيرناه فمقتضى فعل الأولين الجواز لكن منعه الأصوليون للصحة، وحكى عن بعضهم أن من اختار من كل مذهب ما هو أهون يفسق. ش : «منطاع» لذلك، أى منقاد له، من انطاع أى انقاد ٢. غ : «فطوعت» له نفسه، أى

(١) فى نسخة : افارقها .

(٢) زيد فى نسخة : له .

تابعته أو سهلت له . و « هل يستطيع » ، هل يقدر ، وبالتاء هل تستدعى إجابته في أن ينزل . ج : قرئ بمثناة فوق ونصب ربك ، أى هل تستطيع أن تسأل ربك . غ : من طاع له أتاه طوعا . ولو « أطاع » الله الناس في الناس لم يكن ناس ، أى استجاب - وقد مر . ومنه : اللهم « لا تطع » ، فيما مسافرا .

[ طوف ] نه : فيه : هى من « الطوائف » عليكم و « الطوائف » ، الطواف والطائف خادم يخدمك برفق وعناية ، شبهت بها ذكور الهرة وإناثها . غ : ومنه : « طوافون » عليكم . ج : وقيل : شبهت بمن يطوف بك للحاجة ويتعرض للسائلة . نه : ومنه ح : لقد « طوقنا » في الليل ، طوف تطويفاً و تطوافاً . ومنه ح : من يعيرنى « تطوافا » يجعله على فرجها ، أى ذات طواف ، و روى بكسر تاء ، قيل : هو ثوب يطاف به ، ويجوز كونه مصدرا أيضا ، طفت أطوف طوفاً و طوافاً ، والجمع أطواف . نه : وكان أهل الجاهلية « يطوفون » عريانا و يرمون ثيابهم على الأرض تداس بالأرجل حتى تبلى . نه : وفيه : ما يبسط أحدكم يده إلا وقع عليها قدح مطهرة من « الطوف » والأذى ، الطوف الحدث من الطعام ، أى من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والأذى . ومنه ح : نهى عن متحدثين على « طوفها » أى عند الغائط . ولا يصلح وهو يدافع « الطوف » . غ : أطاف يطاف : قضى حاجته . نه : وفي ح الطاعون : لا أراه إلا رجزا أو « طوفانا » ، أى بلاء أو موتا . غ : الطوائف من كل شيء ما كان كثيرا مطبقا كالغرق الشامل والموت الجارف . ك : « يطوف » على نسائه في ليلة وهن تسع ، أى يدور وهو كناية عن الجماع ، ويشبه أن يكون قبل وجوب القسم أو كان برضاهن أو لم يكن القسم واجبا عليه وكان يقسم تبرعا ؛ ثم إنه باب له وقع في القلوب ولوسواس الشيطان مجال فيه إلا من أیده الله تعالى فاعلم أنه صلى الله عليه وسلم بشر على طابع بنى آدم في الأكل والنوم والنكاح والناس مختلفون في تركيب طبائعهم ومعلوم بحكم

المشاهدة وعلم الطب أن من صحت خلقته وقويت بنيته واعتدلت مزاجه كملت  
أوصافه وكان دواعي هذا الباب له أغلب ونزاع الطبع إليه أكثر وقد كانت  
العرب خصوصاً يتباهى<sup>٢</sup> بقوة النكاح وكثرة الولادة كما يمدحون قلة الطعام،  
فتأمل كيف حباه الله الأمرين حيث كان يطوى أياماً ويواصل في الصوم حتى  
يزداد جلاله في عيونهم، هذا مع أنه صلى الله عليه وسلم بعث هادماً لرهبانية النصارى  
من الانقطاع عن النكاح فقال: تناكحوا تكثروا. ن: طوافه إما باذن صاحبة اليوم،  
أو بعد تمام الدور، أو في يوم قدومه من السفر؛ وفيه أن وجوب الغسل على  
الترابى. وح: لا يقرب الملائكة جنبا فيمن أخره عن وقت الصلاة. ط:  
”يطوف“ عليهم المؤمنون، أى يجامعون أهاليهم، وجنتان أى درجتان أو قصران  
عطف على أهل - وشرح رده في ر. ل: لا يزال ”طائفة“ من أمتي متظاهرين<sup>٣</sup>  
على الحق، هم أهل العلم، أى معاونين عليه، ويحتمل أن يكون على الحق خبراً ثانياً؛  
وفيه حجة الإجماع وامتناع خلو العصر عن المجتهد، ولا يعارضه ح: لا يقوم  
الساعة إلا على شرار الناس، إذ المراد أن أغلبهم شرار ودليل أنهم أهل العلم أنه  
إنما يتم الاستقامة بالفقهاء. ن: يحتمل أن هذه الطائفة مفرقة في أقطار الأرض من  
شعبان مقاتلين وفقهاء محدثين وزهاد والأمرين بالمعروف ولا يلزم كونهم مجتمعين،  
قوله: حتى يأتى أمر الله، وهو الريح الأخذة روح كل مؤمن. ن: أحدهم أهل  
الحديث؛ القاضى: أراد أهل السنة ومن يعتقد مذهب أهل الحديث - ويتم في  
طيف. ل: من لم يكن معه هدى إذا ”طاف“ ثم يحل، جوابه محذوف أو ”ثم“ زائدة،  
وروى باسقاطها. وفيه: ما كنت ”تطوفى“ - بحذف نونه لغة، غرض السؤال  
أنك ما كنت متمتعة، فلما قالت: لا، أمرها بالعمرة، وروى: قالت: بلى، وأراد  
النفي لعناه العرفى. ن: ”يطيف“ بئر، أى يدور حولها، طاف به وأطاف بمعنى -

(١) كذا، والظاهر: اعتدل.

(٢) في نسخة: تتباهى.

(٣) في نسخة: ظاهرين.

ومنه: "لأطوفن" عليهن، وروى: لأطيفن، وهو كناية عن الجماع. وح: في "طائفة" من النهار، أى قطعة منه. وح: "لم يطف" رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه إلا "طوافا" واحدا، يعنى من كان قارنا؛ وفيه أنه يكفيه طواف وسمى واحدا. وح: حلته قبل أن "يطوف"، أى طواف الإفاضة. وح: إن من "طاف" بالبيت فقد حل، هو مذهب ابن عباس، وخالفه الجمهور القائلون بأنه لا يحل حتى يقف بعرفات ويرمى ويحلق ويطوف للزيارة، وجواب احتجاجه بقوله تعالى: «نم محلها إلى البيت العتيق» أن معناه لا ينتحر إلا في الحرم. ح: "يطوف" بالبيت، طواف الدجال مأول بأنه كوشف صلى الله عليه وسلم بأن اللعين في صورته الكريهة وهو متكئ على ما أملى من التليس والتمويه يدور حول الدين يبنى العوج والفساد وبأن عيسى في صورته الحسنة يدور حول الدين لإقامته وإصلاح فساده وهو متكئ على ما أيد به من العصمة والتأييد. وح: "فطاف" بي رجل، أى جاءني في النوم. وح: فاختاروا إحدى "الطائفتين" إما السبي وإما المال، جعل المال طائفة على الجواز أو التغليب. ج: حتى ظننا أنه في "طائفة" النخل، أى ناحيته وجانبه. وفيه: وليس بينه وبين "الطواف" واحد، يريد بالطواف المطاف.

[طوق] غ: فيه: «"سيطوقون" ما بخلوا»، أى يلزمونه في أعناقهم. نه: من ظلم شبرا من أرض "طوقه" الله من سبع أرضين، أى يخسف به الأرض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق، وقيل: هو أن يطوق حملها أى يكلف، فهو من طوق التكليف لا من طوق التقليد - ومر في سبع من س. ل: طوقه بلفظ مجهول أى يكلف ثقل ما ظلم منها إلى المحشر. ن: يجعل له كالطوق في عنقه بأن يطول عنقه. نه: ومن الأول "يطوق" ماله شجاعا أقرع، أى يجعل له كالطوق. ل: يطوقه بفتح واو مشددة ومستتره راجع إلى الشجاع وبارزه لمن

(١) في نسخة: ياول.



أثاماً وهو مفتولة الثاني . نه : ومنه : والنخل "مطوقة" بمرها ، أى صارت  
أعداتها لها كالأطواق في الأعناق . ومن الثاني ح : وددت أنى "طوقت" ذلك ،  
أى ليته جعل داخل فى قدرتى ! وكان قادراً ولكن خاف فوات حقوق نسائه فإن  
إدامة الصوم تغل بمحوظهن منه . ط : كان يطبق أكثر منه فانه كان يواصل .  
نه : ومنه : كل امرئ مجاهد بطوقه ، أى أقصى غايته ، وهو اسم لمقدار ما يمكن أن  
يفعله بمشقتة . لى : وعلى الذين "يطوقونه" ، من طوك الشيء : كلفك ، أو التفعيل  
بمعنى السلب . هد : "يطيقونه" ، أى من يطبق الصوم إن أفطر بلا عذر أفدى  
نصف ضاع وكان فى بدء الإسلام ، وقيل : هو محذف لا . نه : وفيه : أمرهم  
من الأعمال بما "يطيقونه" ، أى يطيقون الدوام عليه وأمر الثاني جواب إذا . ن :  
أى تطيقون الدوام عليه بلا مشقة وضرر ، وهو عام فى جميع الطاعات .

[طول] نه : فيه : أوتيت السبع "الطول" ، هو بالضم جمع الطولى ،  
كالكبرى فى الكبرى ، وهى البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف  
والتوبة . ج : من البقرة إلى براءة . ط : ومنه : فقرأ بسورة من "الطول" ،  
هو كالكبرى . شمس : السبع "الطوال" - بكسر طاء جمع طويلة ، وأما بضمه فمفرد .  
نه : ومنه ح : كان يقرأ فى المغرب "بطولى الطولين" ، هى ثنية الطولى مؤنث  
الأطول ، أى بأطول السورتين الطويلتين يعنى الأنعام والأعراف . لى : الطولين  
بتحيتين ، وروى : بطول الطولين - بضم طاء وسكون واو و بلام فقط ، وخرج  
بأنه مصدر وصف به ، أى بمقدار طول الطويلتين . ج : يقول المحدثون : طول  
الطولين ، وهو خطأ فإن الطول هو الحبل وإنما هو طولى كجلى . لى : فان قلت  
وقت المغرب ضيق لا يسع بهذا المقدار ! قلت : يسعه عند من قال : إنه البياض ،  
ويسع لقائل الحجر للركعة الأولى ، ولا بأس بخروج الثانية عن الوقت ؛ وقد يأول  
بقراءة بعض السورة كما أول قراءة والطور . نه : وفى ح استسقاء عمر "نطال"  
العباس عمر ، أى غلبه فى طول القامة ، وكان عمر طويلاً وكان العباس أطول

منه ، وروى أن امرأة رأت على بن عبد الله بن عباس كأنه راكب مع مشاة  
وكانت رأت عباسا كأنه فسطاط أبيض فقالت : إن الناس ليرذلون ، وكان رأس  
على إلى منكب أبيه عبد الله ، وهو إلى منكب أبيه العباس ، وهو إلى منكب  
عبد المطلب . ومنه : وبك أحاول وبك " أطاول " ، هو من الطول بالفتح : الفضل  
والعلو على الأعداء . وح : " تطاول " عليهم الرب بفضله ، أى تطول . وح :  
أولكن لحوقا بي " أطولكن " يدا ، فاجتمعن " يتطاولن فطالتهن " سودة ، فماتت  
زينب أولهن ؛ أراد أمدكن يدا بالعطاء من الطول فظننه من الطول وكانت زينب  
تعمل بيدها وتتصدق به . ن : يتطاولن أيهن أطول ، أى ظنن إرادة طول الجارحة  
فيذرعن أيديهن بالقصبة وكانت سودة أطولهن جارحة وزينب أطولهن صدقة  
فماتت أولا ففعلوا إرادة الثاني ، ووقع في البخارى ما يوهم أن أسرعن سودة  
وهو باطل بالإجماع . ك : فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كان طول يدها  
الصدقة فكانت أسرعنا ، بعد مبنى على الضم وطول خبر كان والصدقة اسمها ،  
واستشكل بأن أول من مات زينب لا سودة ! وأجيب بأن ما في البخارى اختصار  
وطى لذكر زينب ، فالضائر كلها لزينب لاشتهارها به . ط : أى ولما فطنا محبة  
الصدقة علمنا أنه صلى الله عليه وسلم لم يرد باليد العضو وبطولها حقيقته ، وإنما أراد بها  
العطاء ، والطول ترشيح ، ولو أريد التجريد لقال : أكثرهن يدا ، ووجه رواية  
البخارى أن الحاضرات بعض أزواجه وأن سودة توفيت قبل عائشة وبعد غيرها ،  
ووجه رواية مسلم أن الحاضرات جميعهن وأن زينب توفيت قبل جميعهن . ك :  
ويعارضه ما روى أنهم اجتمعن فلم يغادر منهن واحدة . ط : قوله : فأخذوا ، ذكر  
لتعظيم شأنهن ، قوله : لأنها تعمل ، تعليل كالبيان ليتطاولن لأنه يحتمل كون التطاول  
حسا بأن تقول كل واحدة : أنا أطول منك يدا ، أو معنويا بأن تقول : أنا أكثر  
عطاء ، فيبين بالتعليل أنه كان معنويا . نه : ومنه ح : إن الأوس والخزرج كانا

(١) في نسخة : حسيا .

” يتطاولان “ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ” تطاول “ الفحلين ، أى يستطيعان على عدوه و يتباريان فيه ليكون كل واحد أبلغ في نصرته من صاحبه ، فشيء ذلك التبارى بتطاول الفحلين على الإبل يذب كل منهما الفحول عن إبله ليظهر أيها أكثر ذبا . غ : لم يرد تطاول الكبر على نفسه ولكن على عدوه ، والفحل يتطاول على إبله يسوقها كيف يشاء و يذب عنها ، وعنى بالفحلين فحل إبل على حدة و فحل إبل أخرى على حدة . ومنه ح عثمان : فتفرق الناس فرقا ثلاثا فصامت صمته أنفذ من ” طول “ غيره ، و يروى : من صول غيره ، أى إمساكه أشد من تطاول غيره ، طال عليه و تطاول و استطال إذا علاه و ترفع عليه . ومنه : أرى الربا ” الاستطالة “ في عرض الناس ، أى استحقاقهم و الترفع عليهم و الوقعة فيهم . و في ح الخيل : و رجل ” طول “ لها في مرج ، و روى : فأطال لها ، فقطعت ” طولها “ ، و روى : طيلها ، الطول و الطيل بالكسر الجبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره و الطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه و يرعى و لا يذهب لوجهه ، و طول و أطال بمعنى شدها في الجبل . ط : فأطال لها ، أى طول جبلها لترعى في المرعى ، و الطيل بكسر طاء و فتح ياء مبدأة من واو ، قوله : ذلك ، صفة طيلها . ك : و منه : و يستن في ” طولها “ . ن : و منه : و لا يقطع ” طولها “ . زه : و منه ح : ” لطول “ الفرس حمى ، أى لصاحب الفرس أن يحمى موضعا يدور فيه فرسه المشدود في الطول إذا كان مباحا لا مالك له . وفيه : فكفن في كفن غير ” طائل “ ، أى غير رفيع و لا نفيس ، و أصله النفع و الفائدة . ن : أى حقير غير كامل الستر ، و إنما زجر عن دفنه ليلا لأنه لا يحضره ليلا إلا قليل ، و قيل : كانوا يفعلونه لرداء الكفن . زه : و منه : ضربته بسيف غير ” طائل “ ، أى غير ماض و لا قاطع كأنه كان سيفا دونا . ك : ” طوله “ ابن مريم شميخ المؤلف ، أى ذكر الحديث مطولا في باب حك الزقاق من المسجد . وفيه : دخل البيت ” فأطال “ ، أى المكث . و ح : لا أكاد أدرك الصلاة مما ” يطيل “ ، و روى : يطول - من التطويل ، أى لا أقرب

من الصلاة في الجماعة . وح : " يطيل " غرته ، بأن يغسل شيئاً من مقدم رأسه وما يجاوز وجهه زائداً على القدر الواجب و يغسل بعض عضده أو يستوعبها ، و تقتصر على الغرة لدلالاتها على الآخر ، وقيل : هما كثابتان عن إغارة كل الذات ، و من أخذ به حمل ح : من زاد أو نقص ، على عدد المرات و التقص من الواجب ، و كان ابن عمر يغسل رجله سبعة لكونها محلاً للأوساخ لاعتيادهم المشي حفاة ؛ على أن يكون الزيادة من باب الوضوء على الوضوء . وح : كراهية " التطاول " هو التجاوز عن الحد و ذكر ح النصح و عتق البعض ، قانته إذا نصح لسيد و طلب الزيادة أو عتق بعض و لم يخلصه من الرق فهو تطاول . وح ادم : " طوالا " - بضم طاء و خفة و او أى طويلاً . ط : هو بالتخفيف رواية و المشددة أكثر مبالغة . و فيه : إن الناس قد " تطاول " عليهم ما يوعدون ، أى تطاول مدة ما وعدوا به ، و منذ كنت أى ولدت و وجدت . و من " طولك " ، أى فضلك . ش : و منه : من كان ذا " طول " فليزوج ، و هو بفتح طاء و سكون واو . ط : " يتطاولون " في البنيان ، أى يتفاخرون في طول بنيانهم و رفعها . ن : يعنى أن أهل البادية ممن لا لباس لهم و لا نعال بل كانوا رعاء الإبل و الشاء يتوطنون البلاد و يبنون القصور المرتفعة . و في حاشية مسلم : ثم ذكر رجلاً " يطيل " السفر ، أى في الله و وجوه الطاعة كالحج و زيارة مستحبة و صلة رحم ، و الرجل بالنصب مفعول ذكر ، و يطيل حال ، و الحديث منقول بالمعنى ؛ أو بالرفع مبتدأ و يطيل خبره ، و الجملة مقول ذكر بتضمينه معنى القول فهو منقول باللفظ - و يتم في غلذى . ن : مما " يطولها " و لا يتافى ح : كان أخف الناس صلاة ، لأنه اختلف صلاته بحسب الأحوال و غالبها التخفيف . و في فضل المؤذن : " أطول " الناس أعناقاً ، لقلا يصيبها العرق إذا ألجم فيه غيرهم ، أو هو كناية عن كثرة تشوفهم لما يرون من ثوابهم و التشوف إلى الشيء يمد عنقه إليه ، أو عن كونهم رؤساء فانهم يصفون السادات بطولها ؛ و روى : إغناقا - بكسر همزة ، أى إسراعا إلى الجنة . بنى : أو كناية عن عدم الخجل للوجوب

للكسر . ج : " أطول " أعناق ، أى أكثر أعملا ، من لفلان عنق من الخير ، أى قطعة ، و روى بالكسر من العنق ضرب من سير الإبل سريع .

[ طوا ] هـ : ف ح بدر : فذفوا فى " طوى " من " أطواه " بدر ، أى بئر مطوية من البارها ، وهى فعل بمعنى مفعول ، فلذا جمع على أطواه كشرىف وأشراف . ط : هو يفتح طاء و كسر واو و شدة تحتية بئر طوى بالحجارة أو غيرها . ل : " مطوية كطى البئر " ، أى مبنية الجوانب . نه : و فى ح قاطمة : لا أخدمك و أترك أهل الصفة " تطوى " بطونهم ، من طوى من الجوع يطوى طوى ٢ فهو طاو أى خالى البطن جائع لم يأكل ، و طوى يطوى إذا تعمده . و منه ح : بيت شعبان ٣ و جاره " طاو " . و ح : " يطوى " بطنه عن جاره ، أى يجمع نفسه و يؤثر جاره بطعامه . و ح : إنه كان " يطوى " يومين ، أى لا يأكل فيها و لا يشرب . ل : و منه : فباتا " طاويين " ، أى جائعين . نه : ف ح بناء البيت : " فتطوت " موضع البيت كالحجفة ، أى استدارت كالترس ، و هو تفعلت من الطى . و فى ح السفر : " اطو " لنا الأرض ، أى قربها لنا و سهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكأنها طويت . ط : و " اطو " لنا بعده ، أى يسر السير بمنح القوة لمركوبنا و أن لا نرى ما يتعبنا . نه : و منه : إن الأرض " تطوى " بالليل ما لا " تطوى " بالنهار ، أى يقطع مسافتها ، لأن الإنسان فيه أنشط منه فى النهار و أقدر على المشى و السير لعدم الحر . و فيه : ذكر " ذى طوى " بضم طاء و فتح واو مخففة موضع عند باب مكة . ط : بفتح الطاء أشهر الثلاثة . ل : موضع بأسفل مكة فى صوب طريق العمرة . غ : أو اسم مكان نبتت الزيتون فيه . ل : و بصرف . ط :

(١) من نسخة أخرى ، و فى الأصل : الخبز .

(٢) طوى كرمى طوى و اطوى فهو طاو و طو فان تعمد ذلك فطوى كرمى و هى طيى و طاوية - ق .

(٣) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : شعبان .

و يمنع وإنما خالف بين الدخول والخروج ليشهد له الطريقان وليترك به أهلها، ويستحب ذلك لمن دخل في غير تلك الطريقة أيضا، وكذا يستحب أن يخرج من بلده في طريق ويرجع من أخرى. و « السموت » مطويت « بيمينه » بأوله الخلف بأن الطي التسخير التام وهو كذلك اليوم ولكن يوم القيامة يظهر لعدم بقاء من يدعى الملك، ونسب الطي إلى اليمين لشرف العلويات على السفليات وإلا فكلا يديه يمين، وح الخبر تصوير عظمته وتوقير جلال شأنه. غ : مضى « لطيته »، لنيته ووجهه.

### باب الطاء مع الهاء

[ طهر ] ذه : لا يقبل الله صلاة بغير « طهور »، هو بالضم التطهر وبالفتح الماء يتطهر به؛ سيبويه : هو بالفتح طها، وعليه فالحديث يجوز بالفتح والضم والمراد التطهر، والماء الطهور ما يرفع الحدث والنجس لأنه بناء مبالغة، والظاهر غير الطهور ما لا يرفع شيئا منها كالمستعمل. ومنه ح البحر : هو « الطهور » مأؤه، أي المطهر. تو : الجمهور على أن الضم للفعل والفتح لاء، وعن بعض عكسه، والظاهر في حديث : كان يده اليمنى لطعامه و طهوره، هو الفعل. وفي ح : قوم يعتدون في « الطهور » والدعاء، ضبطه ن بالضم ونحن بالفتح. ن : اجمعوا على أن النهي عن الإسراف في الماء ولو في شاطئ البحر، والأظهر أنه كراهة تنزيه، وقيل : حرام، ويتناول الحديث الغسل والوضوء وإزالة النجس. ك : أليس فيكم صاحب النعلين و « الطهور » - بالفتح، يخاطب أبو الدرداء وهو بالشام من سأله من العراقيين : لم لا تسألون ابن مسعود وهو بالعراق بينكم؟ وكيف تحتاجون معه إلى مثلي؟ وح : من حمل معه الماء « لظهوره » - بالضم، وحمل مجهول. وح : جعلت لي الأرض مسجدا و « طهورا » - بالفتح على المشهور. ن : « الطهور »

(١-١) في نسخة : بابه .

شطر الإيمان - بالضم لأنه الفعل ، أى أجره ينتهى تضعيفه إلى نصف أجر الإيمان ،  
 وقيل : الإيمان هنا الصلاة والوضوء شرطه فهو كالشطر ، وقيل : لأنه يحط الخطايا  
 كما يحط الإيمان ، وقيل : إنما الرواية بفتح الطاء فيقدر مضاف أى استعماله . ج :  
 أتى " طهوره " - بالفتح . ط : الطهور لا يطلق على ماء لا يطهر وإن كان من طهر  
 وهو لازم . ك : يفتسل يوم الجمعة و " يتطهر " ما استطاع من " طهر " ، تنكير  
 طهر للبالغة فى التنظيف ، أو المراد به أخذ الشارب والظفر والعانة ، أو غسل الرأس  
 وتطهير الثياب والغسل غسل الجسد . هـ : أطيل ذيلى وأمشى فى مكان قذر فقال  
 صلى الله عليه وسلم لها : " يطهره " ما بعده ، هو خاص فيما كان يابس لا يعاق بالثوب  
 منه شيء ، والرطب لا يطهر إلا بالغسل ، وقال مالك : هو أن يطأ الأرض القذرة  
 ثم يطأ الأرض اليابسة النظيفة فإن بعضها يطهر بعضها ، فأما النجاسة مثل البول تصيب  
 الثوب أو الجسد فلا يطهره إلا الماء إجماعاً ، وفى إسناده مقال . ج : و ح : فهذه  
 بهذه ، بمعنى ما تقدم أى يطهره ما بعده . ك : يتوضأون من " المطهرة " ، بكسر ميم  
 إناء معد للتطهير ، وفتحها أجود . ن : كل إناء يتطهر به ، والكسر أشهر . ط :  
 السواك " مطهرة " للقم ومرضاة للرب ، هو مصدر ميمي أى مطهر ومحصل  
 لرضاه ، أو مرضية أو مظنة الرضا والطهارة ، والأولى علة للثانية وهما مستقلان . ك :  
 هو بكسر ميم وفتحها بمعنى المطهر أو الآلة وهو سبب الرضا لإتيانه بالمدنوب أو بمقدمة  
 مناجاته . و ح : يرجو بركة اليوم و " طهرته " - بضم طاء وسكون هاء ، أى التطهير  
 من الذنوب . ط : وكذا ح : " طهرة " للصائم<sup>٢</sup> ، واللغو الكلام الباطل . و ح :  
 ما استطاع من " طهر " ، تنكيره للتكثير ، وأراد به قص الشارب وقلم الأظفار  
 وحلق العانة ونف الإبط وتنظيف الثياب . و ح : سئل عن حيض بين مكة  
 والمدينة عن " الطهر " منها ، هو بدل عن الحيض بمعنى التطهر . ك : « فى صحف

(١) فى نسخة : مرضيه .

(٢) فى أح : للصيام .

”مطهرة“ « لا يمسه الا ”المطهرون“ » أى لما كان الصحف تتصف ١ بالتطهر ٢ حقيقة وصف حاملوه به وهم الملائكة بملابسة الحمل . ط : لا يمس القرآن إلا طاهر، هو بيان لقوله : « لا يمسه الا المطهرون » ، فان ضميره يحتمل الرجوع الى القرآن ولا ناهية والمطهرون الناس ، وإلى الكتاب أى اللوح ولا نافية والمطهرون الملائكة ؛ والحديث أيد الأول . وفيه : البسوا الثياب الأبيض فانها ”أطهر“ وأطيب ، وهذا لأن البيض أكثر تأثراً من الملونة فتكون أكثر غسلاً منها ، ولأنه لم يصل إليها يد الصباغ ولا أثر صبغه لأنه قد يكون نجسة ؛ وأطيب أى أحسن لأنه بقى بلون خلق عليه . وفيه : « رجال يحبون ”ان يتطهروا“ » أى فى مسجد القباء ، وقيل : مسجد المدينة ، والتطهر بناء المبالغة يحتمل التطهر التام ويحتمل التثليث ولذا أجابوا بقوله : تنوضاً - الخ ، ومحبتهم للتطهير أنهم يؤثرونه على أنفسهم ، قوله : فهو ذلك ، أى ثناء الله تطهيركم البالغ فالزموا التطهير . تو : أى يستنجوا بالماء « والله يحب ”المطهرين“ ٣ » يحتمل العموم ويدخل تحته الطهارة المعنوية من الذنوب والأقذار والأنجاس والنفاق والخصوص ، والأول أظهر . ن : طهر بفتح الراء أفصح من ضمها . غ : و «ازواج ”مطهرة“ » أى من الحيض والبول . و ”يطهّرن“ يغتسلن و يطهرن ينقطع دمهن . و «هن ”اطهر“ لكم » أى أحل . و «اناس ”يتطهرون“ » أى عن اذبار النساء والرجال . و «طهرا“ بيتى » من المعاصى .

[ طهم ] فه : فيه : لم يكن صلى الله عليه وسلم ”بالمطهم“ ، هو المنتفخ الوجه ، وقيل : الفاحش السمن ٤ ، وقيل : النحيف الجسم ، وهو من الأضداد . شم : هو بصيغة مفعول بشديد هاء . غ : أو الشديد السمرة .

(١) فى نسخة : يتصف .

(٢) فى نسخة : بالتطهير .

(٣) فى نسخة : المتطهرين .

(٤) فى نسخة : السمين .



[ طهمل ] نه : فيه : إني امرأة " طهملة " ، هي الجسيمة القبيحة ، وقيل :  
الدقيقة ، و الطهمل من لا يوجد له حجم إذا مس .  
[ طها ] فيه : وما " طهاة " أبي زرع - تعنى الطباخين ، جمع طاه ، وأصل  
الطهو الطبخ الجيد المنضج ، طهوت الطعام إذا أنضجته وأتقنت طبخه . ومنه ح  
أبي هريرة وقيل له : أسمعته هذا منه صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : إلا ما " طهوى " ،  
أى ما عملى إن لم أسمعته يعنى لم يكن له عمل غير السماع ، أو انه إنكار لأن يكون  
لأمر على خلاف ما قال ، وقيل : هو تعجب كأنه قال : وإلا فأى شيء حفظى  
وإحكامى ما سمعت .

### باب الطاء مع الياء

[ طيب ] " الطيب " و " الطيبات " أكثر ما يرد للحلال كالتخيث كناية عن الحرام ،  
وقد يرد بمعنى الطاهر . ومنه قوله لعبار : مرحبا " بالطيب المطيب " ، أى الطاهر  
المطهر . وقول على لما مات صلى الله عليه وسلم : " طبت " حيا و " طبت " ميتا ،  
أى طهرت . و الصلوات و " الطيبات " ، أى الطيبات من الصلاة و الدعاء و الكلام  
مصروفات إلى الله تعالى . غ : " الطيبات للطيبين " أى الطيبات من الكلام للطاهرين  
من الرجال . نه : أمر أن تسمى المدينة " طيبة " و " طابة " ، هما من الطيب ، إذ كان  
اسمها يثرب و الثرب الفساد فنهى عنه و أمر بهما ، وقيل : هو من الطيب : الطاهر ،  
لخاوصها من الشرك . ش : هو بوزن شيبة غير منصرف تأنيث الطيب بفتح طاء  
و سكون ياء لغة فى الطيب أى الرائحة الطيبة ، أو تأنيث الطيب بمعنى الطاهر . نه :  
ومنه : جعلت لى ٢ الأرض " طيبة " طهورا ، أى نظيفة غير خبيثة . و فى ح هو وزن :  
من أحب أن " يطيب " ذلك منكم ، أى يحلله و يبيحه ، و طابت نفسه بالشيء  
إذا سمعت به من غير كراهه و لا غضب . وفيه : شهدت غلاما مع عمومى حلف

(١-١) فى نسخة : بابه .

(٢) كلمة « لى » ليست فى النسختين .

”المطيين“ اجتمع بنو هاشم و بنو زهرة و يتم في دار ابن جدعان في الجاهلية و جعلوا طيبا في جفنة و غمسوا أيديهم فيه و تحالفوا على التناصر و الأخذ للظلم من الظالم فسموا المطيين - و مر في ح . و فيه : نهى أن ”يستطيب“ الرجل يمينه ، الاستطابة و الإطابة كناية عن الاستنجاء ، لأنه يطيب جسده بازالة خبثه أى يطهره ، يقال منه : أطاب و استطاب . تو : الاستطابة الاستنجاء بغسل أو مسح بجزر ، و قيل : بمسح فقط ، قوله : بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع ، الجملة نعت تأكيد أو معناه بثلاثة أحجار و نحوها إلا الرجيع ، و فيه حجة على من أنكر الاستنجاء بالماء كحذيفة و ابن الزبير ، قال : و هل يفعله إلا النساء ، يريد لتعذر الأحجار لمن ، و بدعه بعض و علل بأن الماء مطعوم ، فيختص بالعذب ، و يجوز استثنى زمزم لحرمة . نه : ابغى حديده ”أستطيب“ بها ، يريد حاق العانة لأنه تنظيف و إزالة أذى . و فيه : و هم سبي ”طيبة“ - هو بكسر طاء و فتح ياء ، أى سبي صحيح السباء لم يكن عن غدر و لا نقض عهد . و ح : أتينا برطب ”ابن طاب“ ، هو نوع من أنواع تمر المدينة منسوب إلى ابن طاب رجل من أهلها ، يقال : عذق ابن طاب ، و تمر ابن طاب ، و عرجون ابن طاب . و في ح أبي هريرة أنه دخل على عثمان و هو محصور فقال : الآن طاب امضرب ، أى حل القتال ، و ميمه بدل من لام التعريف . و سئل عن ”الطابة“ تطبخ على النصف ، هو العصير ، و إصلاحه على النصف هو أن يغلى حتى يذهب نصفه . إ : ”طيبة“ نفسه ، بالنصب منونا أو مضافا إلى النفس إضافة لفظية فلا يمنع حالته و بالرفع خبر محذوف و نفسه فاعله أو تأكيده . و ح : لا يرد ”الطيب“ ، لأنه ملازم لمناجاة الملائكة . و في ح : موسى عليه السلام : قضى أكثرهما و ”أطيبهما“ ، أكثرهما هو عشر سنين ، و أطيبهما على شعيب ، و رسول الله هو موسى . و في سبي هوازن : فمن أحب أن ”يطيب“ ، هو من الثلاثي و الإفعال و التفعيل أى يرد مجانا برضاه نفسه و طيب قلبه . ن : فمن أخذه ”بطيب“ نفسه ، الأظهر أنه

نفس الأخذ أى أخذه بغير سؤال ولا إشراف ، ويحتمل نفس الدافع أى أخذه بمن يدفعه منشراحا بنفعه ١ بلا سؤال اضطره إليه . ط : " طبت " و " طابت " ، ممشاك ، أصل الطيب ما يستلذه الحواس و النفس ، و الطيب من الإنسان من تركى عن نجاسة الجهل و الفسق و تحلى بالعلم و محاسن الأفعال ، و طبت إما دعاء له بأن يطيب عيشه فى الدنيا ، و طاب ممشاك كناية فى سلوكه طريق الآخرة بالتعرى عن الرذائل ، أو ٢ خبر بذلك . و فيه : ما فرض الزكاة إلا " ليطيب " ، أى لو كان مطلق جمع المال محظورا لما فرض الزكاة و لا المواريث ٣ ، فما شرعت إلا ليطيب أى يحل و لا يكون فيه إثم . و فيه : " طوبى " لمن " طاب " عمره ، الأنسب لكونه جواب أى الناس خير ، أن يقال : مؤمن طاب عمره ، فهو من أسلوب الحكيم أى خير الناس غير خاف فانه من طاب عمره بل الذى يهملك أن تدعوا له فتصيب من بركته . و فيه : أو يمس من " طيب " بيته ، قيده إما توسعة أو إيذانا بسنية اتخاذ الطيب فى البيت و اعتياد استعماله فى غير الجمعة ؛ فإلاء له طيب ، أى فان تعذر الطيب فإلاء كاف إذ يدفع به الرائحة الكريهة . و ح : فان ديننا قد " طاب " ، أى كل و استقرت ؛ أحكامه . و ح : " طيب " الرجال لا لون له ؛ الكرخى : كانوا يكرهون المؤنث فى الطيب و لا يرون بذكورته بأسا ، المؤنث منه ما يتطيب به النساء من نحو الزعفران و المذكور طيب الرجال كالكافور ، أى ليكن طيبهن لونا دون ريح و ذلك عند الخروج و يجوز غيره عند أزواجهن . غ : " طاب " لى هذا ، أى فارقه المكاره .  
و منه : « سلم عليكم " طيبم " » .

(١) فى نسخة : بدفعه .

(٢) فى نسخة : و .

(٣) فى نسخة : الميراث .

(٤) من نسخة أخرى ، و فى الأصل : استقرب .

[ طیح ] فيه : " طاح يطیح " : هلك وذهب .

[ طیر ] فه : فيه : الرؤيا لأول عابر وهي على رجل " طائر " ، أى انها إذا احتملت تأويلين أو أكثر فعبورها من يعرف عبارتها وقعت على ما أولها وانتهى عنها غيره من التأويل . وفي الآخر : على رجل " طائر " ما لم تعبر ، أى لا يستقر تأويلها حتى تعبر ، يريد أنها سريعة السقوط إذا عبرت كما أن الطير لا يستقر في أكثر أحواله فكيف ما يكون على رجله - وقد مر في الرؤيا . ط : ما لم يحدث أو يعبر قبل ، أى الرؤيا قبل التعبير ، لا يثبت شيء من تعبيرها على الرأى ولا يلحقه منها ضرر بل يحتمل أشياء كثيرة فاذا عبرت ثبت عليه حكم تعبيرها خيرا أو شرا ، وأحسبه أى أظنه أنه صلى الله عليه وسلم قال : واذا ، أى محب - ومر في رجل . فه : تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما " طائر يطير " إلا عندنا منه علم ، يعنى أنه استوفى بيان الشريعة حتى لم يبق مشكل فضربه مثلا ، وقيل : أراد أنه لم يترك شيئا إلا بينه حتى أحكام الطير وما يحل وما يحرم وكيف يذبح وما الذى يفدى منه المحرم إذا أصابه ونحوه ، ولم يرد أن فيه علما سواه أو رخص أن يتعاطوا زجر الطير كفعل الجاهلية . وفيه : فنمك شبيهة الحمد مطعم " طير " السياء ، قال : لا ، شبيهة الحمد هو عبد المطلب ، لأنه لما نحر فداء ابنه عبد الله مائة بعير فرقها على رؤس الجبال فأكلتها الطير . وفيه : كأنما على رؤسهم " الطير " ، وصف الصحابة بالسكون والوقار وأنهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لأن الطائر لا يقع إلا على شيء ساكن . ط : هو كناية عن إطرانهم رؤسهم وسكونهم وعدم التفاتهم . ج : فهى لسكونهم لا تطير . ك : الطير بالنصب اسم كان أى كان كل واحد كمن على رأسه طائر يريد صيده فلا يتحرك . ط : مثل أفئدة " الطير " ، أى الرقة والضعف ونحوه أهل اليمن : أرق أفئدة ، أو كثرة الخوف فان الطير أكثر الحيوان خوفا ، أو التوكل

(۱) كلمة « و الضعف » ليست في النسختين .

كحديث: الطير تغدو نخاصا وتروح بطانا، أو كل ذلك. نه: ورجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله "يطير" على متنه، أى يجريه في الجهاد. ومنه ح: فلما قتل عثمان "طار" قلبى "مطاره"، أى مال إلى جهة يهاوما وتعلق بها، و المطار موضع الطيران. ومنه ح عائشة: إنها سمعت من يقول: إن الشؤم في الدار والمرأة، "فطارت" شقة منها في السماء وشقة في الأرض، أى كأنها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب. وح: حتى "تطارت" شؤون رأسه، أى تفرقت فصارت قطعا. وفيه: اقتسمنا المهاجرين "فطار" لنا عثمان، أى حصل نصيبنا منهم ابن مظعون. ومنه: إن كان "ليطير" له النصل وللآخر القدح، أى كان يقتسم الرجلان السهم فيقع لأحدهما نصله وللآخر قدحه. ن: ومنه: "فطارت" لى ولأصحابى قلادة، أى حصلت من القسمة لنا. نه: و"طائر" الإنسان ما جعل له في علم الله مما قدر له. ل: هو عمله. وعلى خير "طائر"، كناية عن الفأل. ن: أى أفضل حظ وأبركه. و"طارت" القرعة على عائشة وحفصة، أى خرجت. نه: ومنه: بالميمون "طأره"، أى بالمبارك حظه، ويجوز كون أصله من الطير السانخ والبارح. والفجر "المستطير"، ما انتشر ضوءه واعترض في الأفق بخلاف المستطيل. ومنه: حريق بالبويرة "مستطير"، أى منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها. ومنه: فقدنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقلنا: اغتيل أو "استطير"، أى ذهب به بسرعة كأن الطير حملته أو اغتاله أحد، والاستطارة والتطير التفرق والذهاب. ن: استطير أو اغتيل أى طارت به الجن. غ: ومنه: «كان شره "مستطيرا"». نه: وفيه "فأطرت" الحلة بين نسائي، أى فرقتهما بينهن وقسمتها فيهن، وقيل: الهمزة أصلية - وقد مر. وفيه: لا عدوى ولا "طيرة"، هى بكسر طاء وفتح ياء وقد تسكن التشاؤم بشئ، وهو مصدر تطير طيرة كتحخير خيرة ولم يجيء من المصادر هكذا غيرهما، وأصله التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما وكان يصددهم عن مقاصدهم، فنفاه الشرع ونهى عنه وأخبر أن لا تأثير له في جلب نفع أو دفع

ضره . ومنه ١ : " الطيرة " شرك و ما منا إلا و لكن الله يذهب بالتوكل ، أى إلا يعتريه التطير و تسبق إلى قلبه الكراهة ، قوله و ما منا ، قيل : إنه من قول ابن مسعود ، و كانوا يعتقدون أن التطير يجلب لهم نفعاً أو يدفع ضراً إذا عملوا بموجبه فكأنهم أشركوه ، و معنى يذهب بالتوكل أنه إذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله و سلم إليه و لم يعمل به غفر له . ط : المراد بالإذهاب ما يخطر في قلب المؤمن من لمة الملك المذهبة للة الشيطان ، و حذف المستثنى لما فيه من سوء حال فانهم يرون ما يتشأمون سبباً مؤثراً و ملاحظة الأسباب شرك خفى فكيف إذا انضم إليه سوء اعتقاد . وفيه : لا " طيرة " فان يك في شيء ففي الدار و الفرس و المرأة ، أصله التشأم بالطير ثم اتسع فيها فوضعت موضع الشؤم ، يريد أنها منهي عنها إلا فيها كما مر : إنما الشؤم في ثلاثة ، أى لو كان له وجود في شيء لكان فيها فانها أقبل الأشياء له فيكون الشؤم بمعنى الكراهة شرعاً أو طبعاً كعدم الغزاه على الفرس و ضيق الدار و نحوها على ما مر . وفيه : لا " طيرة " و خيرها الفأل ، هو فيما يسر و يسىء و الطيرة مختص بما يسوء إلا قليلاً ، و كان يمنهم عن مقاصدهم نفاه الشرع و أخبر بأن لا تأثير له في جلب ٢ شيء ، و ضمير خيرها للطيرة و قد علم أنه لا خير فيها فهو من باب : الصيف أحر من الشتاء ، أى الفأل في بابه أبلغ من الطيرة في بابها ، و مثله روى : و أحسنها الفأل ، و يجوز كون أحسن للتفضيل على زعم القوم و السائل

(١) و منه الحديث : ثلاث لا يسلم منها أحد : " الطيرة " و الحسد و الظن ، قيل : فما تصنع ؟ قال : إذا تطيرت فامض ، و إذا حسدت فلا تبغ ، و إذا ظننت فلا تحقق ، و منه الحديث الأخر : " الطيرة " شرك ، و ما منا إلا و لكن الله يذهب بالتوكل ، هكذا جاء الحديث مقطوعاً و لم يذكر المستثنى أى الا قد يعتربه التطير و تسبق إلى قلبه الكراهية لحذف اختصاراً و اعتماداً على فهم السامع ، و هذا كحديثه الأخر : ما فينا إلا من هم أو لم إلا يحيى بن زكريا ، فأظهر المستثنى ، و قيل : إن قوله : و ما منا إلا ، من قول ابن مسعود ؛ الخ - نهاية .

(٢) كلمة « جلب » ليست في النسختين .

أى أحسنها ما يشابه الفأل المندوب إليه ومع هذا لا يرد المسلم عن المضي في حاجته بل يتوكل على ربه ويمضى لسبيله قائلاً : اللهم ! لا يأتى الحسن إلا أنت . وهو من إرخاء العنان . وفيه : كنا " تطير " قال : ذلك شئء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم ، أى لا يمنعكم مما توجهتم إليه فإنه من قبيل الظنون لا حقيقة له ولا تأثير ولا تصور ضرر فيه ، وهو نفى للتطيرنا بالبرهان ، أى لا وجود للتطير وإنما هو شئء - الخ ، فلا يصدنكم ، نهى لذلك الخاطر عن الصد ، وفي الحقيقة هم منهيون عن مزاولته ما يوقعهم في الوهم . **ك** : وأصله أنهم كانوا ينفرون الطباء والطيور فاذا أخذت ذات اليمين تبركوا ، وإن أخذت ذات الشمال تشأموا . ن : وهو شرك إن اعتقده ، وضابطه أن ما لم يقع ضرره ولا اطردت به عادة خاصة ولا عامة فهو المنكر وهو الطيرة ، وما يقع عنده ضرر عموماً لا يخصه ونادراً لا متكرراً كالوباء فلا يقدم عليه ولا يخرج منه ، وما يخصه ولا يعم كالدار والفرس والمرأة فيباح الفرار منه . **هـ** : إياك و " طيرات " الشباب ، أى زلاتهم وعرثاتهم ، جمع طيرة . **و** : نهى أن يصير هذا الطير ، إطلاقة على الواحد لغة قليلة والمشهور أنه جمع والواحد الطائر . وفيه : " فيطيروا " كل " مطير " . هو بلفظ مجهول التطير مفرداً وجمعاً ، ومطير بفتح ميم وكسر طاء ، وروى : مطار - ويتم شرحه في رعاى وفلته . **ح** : لأهوى بها إلا " طار " - يجيء في الماء . **ط** : فيبقى شرار الناس في خفة " الطير " ، أى اضطرابها وتنفرها بأذى توهم شبه حال الأشرار في طيشهم وعدم وقارهم وثباتهم واختلال حالمهم وميلهم إلى الفجور بحال الطير والسباع . **ج** : " طارت " في الرحم ، يريد إذا وقعت في الرحم فأراد الله أن يخلق بشراً طارت في بشرة المرأة تحت كل شعر وظفر ثم تمكث أربعين ليلة ثم ينزل دماً في الرحم فذلك جمعها . و " تطيرنا " أى تشأمنا . **هد** : " طئروهم " عند الله سبب خيرهم وشرهم في حكمه ومشيته . **قا** : " طائرهم " معكم أى سبب شؤمكم معكم وهو سوء أعمالكم .

(١) زيد من نسخة : أخرى (٢) وفي نسخة هنا زيادة وهي " ن : أنتدتهم مثل أنتدة الطير ، أى في الضعف والرقعة ، نحو : أهل اليمن أرق قلوباً وأضعف أئمة ، قيل في الخوف والهيبه والطير أكثر الحيوان خوفاً ، وقيل : المراد المتوكلون .

[ طيش ] نه : في ح الحساب : " فطاشت " السجلات و ثقلت البطاقة ، الطيش الخفة . ومنه : كانت يدي " تطيش " في الصحيفة ، أى تخف و تتناول من كل جانب . ن : هو كتميع ، و نهى عنه لأنه ترك مروة فقد يتقذره صاحبه سيما في الأسماق و قد نقلوا اختلاف الأيدي في نحو التمر و الأجناس المختلفة ، و الأليق التعميم حتى يدل دليل . نه : و منه ح : و منها العصل " الطائش " ، أى الزال عن الهدف ، كذا و كذا . و ح السكر : إذا " طاشت " رجلاه و اختلط كلامه .

[ طيف ] في ح المبعث : قد أصاب هذا الغلام لم ا أو " طيف " من الجن ، أى عرض له عارض منهم ، و أصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب و مس الشيطان و وسوسته و يقال له : طائف ، و قرئ بها « " طمف " من الشيطان تذكروا » طاف يطيف و يطوف طيفا و طوفا ، و منه : " طيف " الخيال الذى يراه النائم . و منه : " فطاف " بي رجل و أنا نائم . ط : أى جاءنى في النوم رجل . نه : و فيه : لا تزال " طائفة " من أمتى على الحق ، الطائفة الجماعة من الناس ، و تقع على الواحد كأنه أراد نفسا طائفة ؛ ابن راهويه : هى دون الألف و سيبلغ هذا الأمر إلى أن يكون ٢ عدد التمسكين بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم و أصحابه ألفا ، يسلى ٣ بذلك أن لا يعجبهم كثرة أهل الباطل . هد : « و " طائفة " قد اهتمهم » هم المنافقون - و ٤ مرزيد في طوف . نه : و منه : لأقطعن منه " طائفا " ، أى بعض أطرافه ، و الطائفة القطعة من الشيء ، و يروى بياء و قاف - و مر . ك : بفعل " يطيف " بالجمل ه ، أى يلم به و يقاربه ، قال : الثمن و الجمل لك ، أى ثمن جمل اشتريته و الجمل المشتري كلاهما لك .

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، و في الأصل : لم .

(٢) في نسخة : لا يكون .

(٣) من نسخة أخرى و النهاية ، و في الأصل : سلى .

(٤) في نسخة : ز .

(٥) في نسخة : الجمل .



[ طيل ] فيه : في " طيلها " بكسر وفتح حبل - مر ذكره في طول .  
 [ طيلس ] فيه : فرأى " الطيالة " فقال : كأنهم الساعة يهود خبير ، هو جمع  
 طيلسان - بفتح لام ، كانت اليهود يلبسونها . زر : قيل : أنكر ألوانها لأنها صفرة .  
 ن : وحكى تثليث لأمه . ومنه : جبة " طيالة " باضافة جبة إليها . ط : هي بفتح  
 لام برود سود ولحمها وسداها صوف ، وكسروانية منسوبة إلى كسرى .  
 [ طين ] فه : فيه : ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير إلا " طين " عليه  
 يوم القيامة " طينا " ، أي جبل عليه ، من طانه الله على طينته أي خلقه على جبلته ،  
 وطينة الرجل خلقه وأصله ، وروى : طيم عليه - بميم بمعناه . ط : إلا وهو مكتوب  
 على آدم في " طينته " ، هو مثل للتقدير السابق لا تعين ، فإن كون آدم مقدر  
 أيضا قبله . [ و ] : فإذا هي طيبة أو " طينة " ، شك هدية أنه بموحدة أو بنون .  
 ج : " طينه " الخبال ، نسر بأنه صديد أهل النار .

[ طيا ] نه : فيه : لما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا : اعمد " لطيتك " ،  
 أي اعمد لوجهك وقصدك ، وهي فعلة من طوى - وقد مر .

بسم الله الرحمن الرحيم

و صلى الله على محمد وآله أجمعين

## حرف الظاء

### بابه مع الهمزة

[ ظار ] إن له " ظأرا " : في الجنة ، هي المرصعة غير وادها ، ويقع على الذكر  
 والأنثى . [ و ] منه ح سيف القين : " ظئر " إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم  
 هو زوج مرضعته . و ح : الشهيد تبتدره زوجاته " كظئرين " أضلنا نصليها . لث :  
 هو بكسر ظاء وسكون همزة . نه : ومنه ح عمر : أعطى ربعة يتبعها " ظأرا " ،  
 أي أبوها وأمها . وفيه : إنه كتب إلى من في نعم الصدقة أن " ظاور " قال :

(١) في نسخة : هدية .

فكنا نجمع الناقين والثلاث على الربع - كذا روى بالواو، والمعروف لغة: ظائر - بالهمزة، والظائر أن تعطف الناقة على غير ولدها، ظارها يظارها ظاراً وأظارها وظارها، وكانوا إذا أرادوا ذلك شدوا أنف الناقة وعينها وحشوا في حياثها خرقة ثم خلوه بخلايين وتركوها كذلك يوماً فتظن أنها قد مخضت للولادة، فإذا نعمها ذلك وأكربها نفسوا عنها واستخرجوا الخرقة من حياثها، ويكونون قد أعدوا لها حواراً من غيرها فيلطخونه بتلك الخرقة ويقدمونه إليها، ثم يفتحون أنفها وعينها، فشمت الحوار وظنت أنها ولدته فترأمه وتعطف عليه. ومنه ح: ومن "ظاره" الإسلام، أي عطفه عليه. وح على: "أظاركم" على الحق وأنتم تفرون منه. وح ابن عمر: اشترى ناقة فرأى بها تشرم "الظائر" فردها. وح: أصبنا ناقتيك وتجنأهما "وظارناهما" على أولادهما. غ: الطعن "يظار" أي يعطف على الصالح، ظر وجمعه ظئار.

### بابه مع الباء

[ظبب] نه: فوضعت "ظبيب" السيف في بطنه، كذا روى، وإنما هو ظبة السيف وهو طرفه، وتجمع على الظبابة والظبيين، وأما الضبيب فسيلان الدم من الفم وغيره، وقيل: بصاد مهملة - وقد مر.

[ظبي] فيه: إذا أتيتهم فاربض في دارهم "ظبياً"، كان بعته إليهم يتجسس أخبارهم فأمره أن يكون منهم بحيث يراهم فإن أرادوه بسوء تهباً له الهرب فيكون كظبي لا يربض إلا وهو متباعد فإذا ارتاب نفر، وظبياً تمييز. وفيه: أهدى إليه صلى الله عليه وسلم "ظبية" فيها خرز فأعطى الأهل منها والعزب، هو جراب صغير عليه شعر، وقيل: هي شبه الخريطة والكيس. وفيه: التقطت "ظبية" فيها ألف

(١) من نسخة أخرى والنهية، وفي الأصل: للناقة.

(٢) الحوار بالضم وقد يكسر ولد الناقة ساعة تضعه أو إلى أن يفصل عن أمه - ق.

ومائتا درهم، أى وجدت . ومنه ح زمزم قيل له : احفر "ظبية" قال : وما ظبية ؟ قال : زمزم ، سمى به تشبيها بالظبية الخريطة . وفيه : من ذى المروة إلى "الظبية" ، وهو موضع أقطعته النبي صلى الله عليه وسلم عوصجة ، و عرق الظبية بضم الظاء موضع على ثلاثة أميال من الروحاء . وفيه : ناخوا "بالظبي" ، هو جمع ظبة السيف : طرفه وحده ، وأصله ظبو كصرد . ومنه ح : فأصابت "ظبته" ، طائفة من قرون رأسه . إ : لم يعاقب عمر صاحب "الظبي" ، أى المحرم الذى صاده وأمره بالجزاء .

### بابه مع الراء

[ظرب] فه : اللهم على الأكام و "الظراب" ، هى الجبال الصغار ، جمع ظرب ككتف ، ويجمع على أطرب . ومنه ح : أين أهلك ؟ فقال : بهذه "الأطرب" ، السواقط ، أى الخاشعة المنخفضة . وح : رأيت كأنى "ظرب" ، ويصغر على ظريب ومنه ح الدجال : ينزل عند "الظريب" الأحمر . وح : إذا غسق الليل على "الظراب" ، خص الظراب لقصرها ، أراد أن ظلمة الليل تقرب من الأرض . و "الظرب" اسم فرس له صلى الله عليه وسلم ، شبه بالجبل لقوته ، ظربت حوافر الدابة أى اشتدت وصلبت . إ : الظراب بكسر معجمة آخره موحدة جمع ظرب ككتف ، وقيل : بسكون راء جبل منبسط على الأرض أو الروابي الصغار . ومنه : حوت مثل "الظرب" ، و وقع فى الضاد وذكره أهل اللغة بالظاء .

[ظُرر] فه : فيه : إنا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي ٢ به إلا "الظرار" ، هى جمع ظرر كصرد وهو حجر صلب محدد ، ويجمع أيضا على أطرة وظران كصردان . ومنه ح : فأخذت "ظراراً" من "الأطرة" فذبحتها به . وح : لا سكين إلا "الظران" . [ظرف] فيه : إذا كان اللص "ظريفاً" لم يقطع ، أى بليغا جيد الكلام احتج

(١) من النهاية ، وفى الأصل : نركى .

عن نفسه بما يسقط الحد ، و الظرف في اللسان البلاغة ، و في الوجه الحسن ، و في القلب الذكاء . و منه ح معاوية : كيف ابن زياد ؟ قالوا ” ظريف “ على أنه يلحن ، قال : أو ليس ذلك ” أظرف “ ، له . و ح ابن سيرين : الكلام أكثر من أن يكذب ” ظريف “ ، أي أن الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكتفى و يعرض ولا يكذب .

### بابه مع العين

[ظعن] فاذا بهوازن على بكرة أبانهم ” بظعنهم “ و شائهم و نعمهم ، هي النساء جمع ظعينة ، و أصلها راحلة ترحل و يظعن عليها أي يسار ، و قيل للمرأة : ظعينة ، لأنها تظعن مع الزوج حيثما ما ظعن أو تحمل على الراحلة إذا ظعنت ، و قيل : هي المرأة في الهودج ثم قيل للمرأة وحدها و للهودج وحده ، و جمعه ظُنُّنٌ و ظُعُنٌ و ظُعَانٌ و أظعان ، من ظُنُّنٌ ظعننا بالحركة و السكون إذا سار . و منه ح : أعطى حليلة بغيرا موقعا ٢ ” للظعينة “ أي للهودج . و ح : ليس في جمل ” ظعينة “ صدقة ، أراد المرأة أو الهودج على رواية الإضافة أو التنوين . [و : أذن ” للظعن “ ، بضمين ويجوز سكون عينه ، قوله : غلبتنا بتشديد لام أي تقدمتنا على الوقت المشروع . ن : و منه : مرت به ” ظعن “ . و ح : فان بها ” ظعينة “ ، أي جارية . ط : و ح : فلنرين ” الظعينة “ ، أي المرأة . و ح : ولا تضرب ” ظعيتها “ ضربك أميتك ، و يكتفى به من كرائم النساء ، و أمية مصغر أمة ، قوله : يقول عظها ، حال من فاعل قال أي مريدا به فعظها مفسرا بقواه فرها - و يتم في لا ترفع عصاك . و فيه : ولا ” الظعن “ - بفتح ظاه و سكون عين و حركتها الراحلة ، أي لا يقوى على السير و لا على الركوب من كبر السن .

(١) في نسخة : الظرف .

(٢) أي مدلل .

## باب 'الظاء مع الفاء'

[ظفر] نه : في صفة الدجال : على عينه "ظفرة" غليظة ، وهي بفتحتين لجمة تنبت عند الأنف وقد تمتد إلى السواد فتغشيه . ج : جليدة نابثة من جانب يلى الأنف على بياض العين إلى سوادها . ط : تنبت من كثرة البكاء أو الماء ، ويحتمل كونها في العين المسووحة أو في الأخرى ولا يوارى الحدة بأسرها . نه : لا تمس الحد إلا نبذة من قسط "أظفار" ، وروى : قسط و أظفار ، هو جنس من الطيب لإوحد له ، وقيل : جمع ظفر ، وقيل : هو شيء من العطر أسود والقطعة منه شبيهة بالظفر . وفيه : عقد من جزع "أظفار" ، كذا روى وأريده العطر المذكور كأنه يثقب ويجعل في العقد والقلادة ، والصحيح رواية : ظفار - كقطام ، اسم مدينة لحمير باليمن ، وفي الثعل : من دخل ظفار حمر ، وقيل : كل مدينة ذات مغرة ٢ ظفار . ن : مبنى على الكسر - ويتم في كست . نه : كان لباس آدم عليه السلام "الظفر" ، أى شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته . ن : الظفر بضمين وبكسر فسكون . ك : كل ذى "ظفر" هو ما له إصبع من دابة أو طائر . غ : أى الإبل والنعام ، وأظفار الإبل مناسم أخفافها ، وأظفار السباع برائنها .

## بابه مع اللام

[ظلع] نه : فانه لا يربح على "ظلعك" من ليس يحزنه أمرك ، هو بالسكون العرج ، من ظلع فهو ظالع ، أى لا يقيم عليك حال ضعفك وعرجك إلا من يهتم لأمرك ويحزنه أمرك ، وربح في المكان إذا أقام به . ومنه : ولا العرجاء البين "ظلعها" . وح على يصف الصديق : علوت إذا "ظلعوا" ، أى انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم .

(١) في نسخة : يابه .

(٢) المغرة ويحرك طين أحمر - قاموس .

(٣) في نسخة : اذ .

و ح : ليستأن بذات النقب و "الظالم" ، أى بذات الحرب و العرجاء . و فيه : أعطى قوما أخاف "ظلمهم" ، هو بفتح لام أى ميلهم عن الحق و ضعف إيمانهم ، و قيل : ذنبهم ، و أصله داء فى قوائم الدابة تعمز منها ، و رجل ظالم أى مائل مذنب . ك : أخاف "ظلمهم" - بفتحيتين . غ : و منه : أربع على "ظلمك" ، أى أرفق بنفسك أى أنك ضعيف فانتبه عما لا تطيقه .

[ظلف] فه : فيه : فتطؤه "بأظلافها" ، الظلف للبقر و الغنم كالظافر للفرس و البغل و الخلف للبعير ، و قد يطلق الظلف على ذات الظلف مجازاً . ن : هو النشق من القوائم كما للشاة و الطباء . هـ : و منه : تتابعت على قریش سنو جادب أقحلت "الظلف" أى ذات الظلف . و قال عمر للراعى : عليك "الظلف" من الأرض لا ترمضها ، هو بفتحيتين الغليظ الصلب من الأرض مما لا يبين فيه أثر ، و قيل : اللين منها مما لا رمل فيه و لا حجارة ، أمره أن يرهاها فى أرض كذلك لثلاث ترمض بحر الرمل و خشونة الحجارة فتتلف أظلافها . و فيه : كان يصيبنا "ظلف" العيش بمكة ، أى يؤسه و شدته و خشونته ، من ظلف الأرض . و منه ح مصعب : لما هاجر أصابه "ظلف" شديد . و فى ح على : "ظلف" الزهد شهواته ، أى كفها و منعها . و فى ح بلال : كان يؤذن على "ظلفات" أفتاب مغرزة فى الجدار ، هى خشبات أربع تكون على جنبى البعير ، جمع ظلفة بكسر لام .

[ظلل] فه : فيه : الجنة تحت "ظلال" السيوف ، هو كناية عن الدنو من الضراب فى الجهاد حتى يعلوه السيف و يصير ظله عليه ، و الظل النوى الحاصل من الحاجز بينك و بين الشمس مطلقاً ، و قيل : مخصوص بما كان منه إلى الزوال ، و ما بعده هو النوى . و منه : سبعة فى "ظل" العرش ، أى ظل رحمة . ك : سبعة فى "ظله" ، إضافة إليه لتشريف أى ظل عرشه أو ظل طوبى أو الجنة ، و يرد أن هذه القصة حين

(١٧) و منه الحديث : سبعة يظلمهم الله بظله - نه .

تدنو الشمس قبل الدخول في الجنة ، ثم هو مفهوم فلا ينافي اعتبار نصوص بلغت عددها ثنتين وتسعين . ط : أى في ظل الله من الحر و هج الموقف ، أو وقفه الله في ظل عرشه حقيقة . ن : وقيل الظل عبارة عن الراحة والنعم ، نحو هو في عيش ظليل ، والمراد ظل الكرامة لا ظل الشمس لأنها وسائر العالم تحت العرش . جى : ومن جواب شيخنا أنه يحتمل جعل جزء من العرش حائلا تحت فلك الشمس . ن : وقيل : أى كنه من المكاره و هج الموقف ، و ظاهره أنه في ظله من الحر و الهج و أنفاس الخلق و هو قول الأكثر . و يوم لا "ظل" إلا "ظله" ، أى حين دنت منهم الشمس و اشتد الحر و أخذهم العرق ، وقيل : أى لا يكون من له ظل كما في الدنيا . نه : و ح : السلطان "ظل" الله ، لأنه يدفع الأذى كدفع الظل حر الشمس ، و قد يتكى به عن الكنف و الناحية . ومنه : إن في الجنة شجرة يسير الراكب في "ظلمها" مائة عام ، أى في ذراها و ناحيتها ، و قد تكرر في الحديث و لا يخرج عن أخذ هذه الثمانين . و منه ش في مدحه صلى الله عليه وسلم :

من قبلها طبت في "الظلال" و في مستودع حين يخرصف الورق

أراد ظلال الجنة أى كنت طيبا في صلب آدم حيث كان في الجنة ، من قبلها أى قبل نزولك إلى الأرض . شمس : أى من قبل الدنيا أو النبوة أو الولادة . به : و فيه : قد "أظلكم" شهر عظيم ، أى رمضان ، أى أقبل عليكم و دنا منكم كأنه ألقى ظله عليكم . و منه ح : فلما "أظل" قادمنا حضرنى بى . و فيه : ذكر فتنا "كالظلل" ، هى كل ما أظلك ، جمع ظلة ، أى كأنها الجبال أو السحب . و منه : عذاب يوم "الظلة" ، و هى سحابة أظلتهم فلجؤوا إلى ظلها من شدة الحر فأهلكتهم . ك : ساط عليهم الحر و حبس عنهم الريح فاضطروا إلى أن خرجوا إلى الصحراء فأظلتهم سحابة وجدوا لها بردا فاجتمعوا تحتها فأمطرت عليهم نارا . نه : رأيت كان "ظلة" تنظف السمن و العسل ، أى شبه السحابة يقطران منها . و منه : البقرة و آل عمران كأنها "ظلتان" . و فيه : الكافر يسجد لغير الله و "ظله" يسجد لله ، أى جسمه الذى (عنه)

الظل . لُك : ظلة بالضم ، ويتكففون أى يأخذون بالأكف فمنهم المستكثر في الأخذ ومنهم المستقل فيه ، والسبب هو الحبل ، والواصل من الوصول بمعنى الوصول .  
 در : الاخذون بالسبب الخلفاء ، والذي انقطع به ووصل له هو عمر قتل فوصل له بأهل الشورى بعثمان والله أعلم بما خفى على الصديق حتى نسب إلى الخطأ - وقد مر في خ . لُك : مثل "الظلة" من الدر ، هو بضم ظاء السحابة القريبة من الرأس كأنها تظله - ومر في د . وفي ح السكينة : مثل "الظلة" - بالضم كهيئة الصفة أو السحابة ، فخرجت بلفظ التكلم ، وروى : بلفظ الغائبة . ط : فاذا مثل "الظلة" فيها أمثال المصابيح ، هي ما يبقى من الشمس كسحاب أو سقف بيت أو غيرها ، والمراد سحابة فيها ملائكة كالمصابيح لا تتوارى أن لا تستر من أضرار الناس ، وجالت في ج . وح : وكان عليه مثل "الظل" ، إشارة إلى أنه وإن خالف حكم الإيمان فإنه تحت ظله لا يرتفع عنه اسمه . لُك : فيه حتى "يظل" - بفتح ظاء ، أى يصير ، وإن يدري - بكسر إن النافية ، وروى : يضل - بكسر ضاد ، أى يفسى .  
 وح : "لظلت" آخر يومك معرسا ، هو بكسر لام . وح : "يستظل" بكساء ، أى لم يكن أخيبه لمرحاهم . ن : فإزالت الملائكة "تظله" بأحنتها ، لتزاحمها عليه بالبشارة بفضل الله أو إكراما وفرحاه ، أو أظاوه من حر الشمس لتلا يتغير ريحه أو جسمه . ج : ومنه : رب السماوات وما "أظلت" . وفيه : أو "ظلمهم" ، يريد موضعا يتخذة الناس مقبلا ومناخا ينزلونه لا كل ظل . لُك : شجرة "ظليلة" ، أى ذات ظل . و "أظل" يطعنى ، من ظل يفعل إذا فعله ٢ في النهار . ش : هو بفتح معجمة . غ : «لا "ظليل" ولا يعنى من اللهب» أى لا يستطاب ولا يظل .  
 و "ظلمهم" شخوصهم . ولا أزال الله "ظلك" ، أى الكينونة في ناحيتك . و «موج "كالظلل"» يتعالى كتمعالى الظلة . و "أظل" يومنا تعيم . والشمس "مستظلة" ،

(١) في اح : هو الحبل .

(٢) في اح : فعل .



محتجة بالسحاب . ش : ورقة منها "مظلة" الخلق ، هو بضم ميم و كسر معجمة وفتح مشددة من أظله إذا ستره .

[ظلم] نه : فيه : لزموا الطريق "فلم يظلموه" ، أى لم يعدلوه عنه ، من أخذ في طريق فما ظلم يميناً ولا شمالاً . ومنه : إن أبا بكر وعمر ثكرا الأمر فما "ظلماء" ، أى لم يعدلوا عنه ، وأصله الجور ومجاوزة الحد . ومنه : فمن زاد أو نقص فقد أساء و"ظلم" ، أى أساء الأدب بتركه السنة و ظلم نفسه بنقص ثوابها بترداد المرات في الوضوء . وفيه : إنه دعى إلى طعام و إذا البيت "مظلم" فانصرف ولم يدخل ، المظلم الزوق ، وقيل : المموه بالذهب والفضة ، وقيل : من الظلم وهو موهة الذهب ، ومنه ظلم للساء البخارى على الثغر . ومنه ش كعب : تجلو غوارب ذى "ظلم" ؛ وقيل : الظلم رقة الأسنان وشدة بياضها . وفيه : إذا سافرتم فأتيتم على "مظلوم" فأغذوا السير ، هو بلد لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للدواب ، والإغذاذ الإسراع . وفيه : ومهمه فيها "ظلمان" ، هى جمع ظليم : ذكر النعام . ك : اقض بينى وبين هذا "الظالم" ، هى كلمة لا يراد بها حقيقتها أو أن عليا كالولد وللوالد ما ليس لغيره ، أو الظلم وضع الشيء في غير موضعه فيتناول الصغيرة والحصلة المباحة التي لا يليق عرفا ، ولذا لم ينكر أحد هذه الكلمة من عباس لأنهم فهموا أنه لا يريد حقيقتها . ن : وجعلته محرما بينكم "فلا تظالموا" ، أى لا تظالموا بأن يظلم بعضهم بعضا فان الظلم ظلمات على صاحبه لا يهتدى سبيلا يوم القيامة حيث يسعى نور المؤمنين بين أيديهم ، أو أراد العقوبات أو الشدائد . ط : كن ينجيك من "ظلمات" البر والبحر ، أى شدائدها ، المهلب لا يعرف أمى أعمى القلب ، أو ظلمات سبيل على البصر حتى لا يهتدى سبيلا فدلول القران هو البصرى . و ح : فيقص بعضهم من بعض "مظالم" ، هو جمع مظلمة بكسر لام وهى ما تطلبه من عند الظالم مما أخذه منك ، وفيحبسون على تلك القنطرة ليقتص منهم بعضهم من بعض مظالم مالية أو عرضية أو يرضيهم الله بكرمه فاذا هذبوا

(١) كلمة : سبيل ، ليست في النسختين .

يستحقون دخول الجنة . ك : جمع مظلمة مصدر ظلم واسم ما أخذ منك ا بغير حق ، وهو بكسر لام وفتحها وقد ينكر الفتح ، وقيل : بضم لام أيضا<sup>٢</sup> ، وقيل : جمع مظلم - بكسر لام ويتم في نص . ط : وفيه : إن "الظالم" لا يضر إلا نفسه فقال : بلى والله حتى ، أى لا يضر غيره فقال : بلى يضر غيره حتى يضر الجبارى ، فان بشؤمه يحبس المطر فيموت في وكره - ومر في الجبارى من ح . وح : واتفق دعوة "المظلوم" ، أى لا تظلم أحدا بأن تأخذه منه<sup>٣</sup> ما لا يجب عليه . وح : إن الله لا "يظلم" مؤمنا حسنة يعطى بها ، أى لا ينقص ، ومؤمنا وحسنة مفعولاه ، وباؤها<sup>٤</sup> للسببية ، ففعل يعطى مقدر أو للبدل فهو المفعول ، حاصله أنه لا يظلم أحدا حسنة فأما المؤمن فيجزيه في الآخرة الجزاء الأوفر ويفضل عليه في الدنيا إحسانا « فلنحيينه حياة طيبة » وأما الكافر فيجزيه في الدنيا وما له في الآخرة من نصيب . وح الوالدين وإن "ظلماه" ، يريد بالظلم ما يتعلق بالأموال الدنيوية لا الآخروية ، قوله : فواحدا ، أى فكان المفتوح واحدا . ر : وإن واحدا ، أى إن كان الحاضر من الوالدين واحدا . ط : أرضوا مصدقكم وإن "ظلمتم" مر في ركيب من ر . « ولم يلبسوا إيمانهم "بظلم" » أى لم يخلطوا إيمانهم بالله بعبادة غيره كأهل الكتاب ، وقيل كالمنافق يخلط إيمانه الظاهر بالكفر الباطن . ك : إنما الشرك أى الظلم المذكور في الآية هو الشرك لأنه عام خص ببعض مفرداته ، فان قلت : كيف صح خلط الإيمان بالكفر؟ قلت : التصديق بالله لا ينافى جعل الأصنام الهة « وما يؤمن أكثرهم بالله الا وهم مشركون » وح مدح الأنصار : ما "ظلم" أبى وأمى اووه ونصروه - وكلمة أخرى ،

(١) في اح : منك .

(٢) ليس في اح .

(٣) في نسخة : تأخذ عنه .

(٤) في نسخة : باه بها .

(٥) في نسخة : الولدين .

أى ما ظلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القول حال كونه مفدياً بأبي وأمي، والمراد لازمه وهو الرضاء أى مرضياً، وكلمة أخرى نحو ساعده بالمال - غ: « ما ”ظلمونا“ ما نقصونا بفعالهم من ملكنا شيئاً ولكن نقصوا أنفسهم . ومنه : ” فمنهم ”ظلم“ لنفسه « أى عاصم موحد . ويوم ”مظلم“ فيه شدة ، أظلم إذا دخل في الظلمة . « فنادى في ” الظلمت “ ظلمة الليل والبحر وبطن الحوت . ووجهة الا الذين ”ظلموا“ « إلا ان يقولوا ظلموا وابطلا كقولك : ما لك عندي حق إلا أن تظلم . ط : فهل ”ظلمتم“ من حقم؟ قالوا : لا ، لأنه تعالى شرط معهم شرطا وقبلوا العمل به ، فانه أى الأجر مرتين فضلي وكان فضله مع النصارى على اليهود شرطه في زمان أقل وفي المدة سواء ، وأما المسلمون فيضعفون في الأجر مع قلة المدة - وهذا الحديث مختصر .

### باب الظاء مع الميم

[ظماً] زه : الظما شدة العطش ، ظمئت أظماً ظماً فأنا ظامىء والقوم ظماء والاسم الظمء بالكسر ، والظمم ما بين الوردين ، وهو حبس الإبل عن الماء إلى غاية الورد ، والجمع الأظماء . ش : أحب من الماء البارد على ”الظما“ ، هو مهموز مقصور ممدود والأولى لغة القرآن « لا يصيبهم ظما » . زه : وفيه : لم يبق من عمري إلا ”ظمء“ حمار ، أى شىء يسير ، وخص الحمار لأنه أقل صبرا عن الماء ، وظم الحياة من وقت الولادة إلى الموت . وفيه : وإن كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع المستوى وعشر ”المظمى“ ، المظمى الذى تسقيه السياء والمستوى ما يستقى بالسيح وهما منسوبان إلى المظما والمستقى مصدرى استقى وأظماً ، وروى : المظمى ٢ - بترك الهمزة تخفيفاً . ج : الأسد الظماء ، جمع

(١) في نسخته : بابه .

(٢) قال أبو موسى : المظمى أصاه المظمى فترك همزة يعنى في الرواية ، وأورده الجوهري في المعتل ولم يذكره في الهمزة ولا تعرض إلى تخفيفه - نهايه .

ظامى: العطشان . ط : ذهب "الظما"، أى العطش ، وابتلت العروق أى زالت بيوسة العروق التى حصلت من غايّة العطش أى زال التعب و ثبت الأجر . ش : من شرب منه "لم يظماً" أبداً؛ القاضى : ظاهره أن الشرب منه يكون بعد الحساب والنجاة من الناو وهو الذى لا يظماً بعده ، وقيل : لا يشرب منه إلا من قدر له السلامة من النار ، ويحتمل أن من شربه من هذه الأمة وقدر عليه دخول النار لا يعذب بالظماً لأن ظاهر الحديث أن جميع الأمة تشرب منه إلا من ارتد ، وهذا كما قيل : إن جميع المؤمنين يأخذ كتبهم بأيمانهم ثم يعذب الله من شاء ، وقيل : إنما يأخذ يمينه الناجون فقط .

### بابه مع النون

[ظنب] عارية "الظنبوب" ، هو حرف العظم اليابس من الساق ، أى عرى عظم ساقها من اللحم لظالها .

[ظنن] فيه : إياكم و "الظنن" فانه أكذب الحديث ، أراد الشك يعرض لك فى الشيء فتحققه وتحكم به ، وقيل : أراد إياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادئ ظنون لا تملك وخواطر قلوب لا تدفع . ن : أى المحرم منه ما يصر صاحبه عليه ، وقيل : الإثم بظن تكلم به . ط : هو تحذير عن الظن فيما يجب فيه القطع أو التحدث به مع الاستغناء عنه أو عما يظن كذبه . ك : هو تحذير عن الظن بسوء فى المسلمين وفيما يجب فيه القطع من الاعتقادات ، فلا ينافى ظن المجتهد والمقلد فى الأحكام والمكلف فى المشتبهات<sup>٢</sup> ولاح : الحزم سوء الظن ، فانه فى أحوال نفسه خاصة ، ومعنى كونه أكذب الحديث مع أن الكذب خلاف الواقع فلا يقبل النقص وضده أن الظن أكثر كذباً ، أو أن إثم هذا الكذب أزيد من إثم الحديث الكاذب ، أو أن المظنونات يقع الكذب فيها أكثر من الجزومات . ج : أى

(١) فى نسخة : العرق .

(٢) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : المشتبهات .

لا تبحتثوا عن عورات الناس ولا تتبعوا أخبارهم . نه : ومنه ح : وإذا "ظننت" فلا تحقق . وح : احتجزوا من الناس بسوء "الظن" . أى لا تثقوا بكل أحد فانه أسلم لكم . ومنه المثل : الحزم سوء "الظن" . وفيه : لا يجوز شهادة "ظنين" ، أى متهم فى دينه ، من الظنة : التهمة . ومنه : ولا "ظنين" فى ولاء ، هو من ينتمى إلى غير مواليه ، لا يقبل ا شهادته للتهمة . ش : هل تأخذهم "بالظنة" ، هى بالكسر التهمة . ط : ولا "ظنين" فى ولاء ولا قرابة ، أى من قال : أنا عتيق فلان أو قريبه أو ابنه ، وهو كاذب فيه بحيث اتهمه الناس . نه : ومنه : لم يكن على "يظن" فى قتل عثمان ، أى يتهم ، وأصله يظنن فأدغم ، ويروى بطاء مهملة مدغمة - وقد مر ، وقد يجيء الظن بمعنى العلم . ومنه : "فظننا" أن لم يجد عليهما . وح : سألته عن قولة تعالى : «للمستم النساء» فأشار بيده "فظننت" ما قال . وفيه : فنزل على نمد بوادى الحديدية "ظنون" الماء يتبرضه ٢ الماء ، الظنون ما تتوهمه ولست منه على ثقة بمعنى مظنون ، وقيل : هو بئر تظن أن فيها ماء وليس فيه ، وقيل : البئر القليلة الماء . ومنه : فربما "ظنون" . وح : إن المؤمن لا يمسى ولا يصبح إلا ونفسه "ظنون" عنده ، أى متهمة لديه . وح : السواء بنت السيد أحب إلى من الحسناء بنت "الظنون" ، أى المتهمة . وفيه : لا زكاة فى الدين "الظنون" ، هو الذى لا يدرى صاحبه أى يصل إليه أم لا . وح : فى الدين "الظنون" يزكيه إذا قبضه لما مضى . وفيه : طلبت الدنيا "مظان" حلالها ، هى جمع مظنة موضع الشيء ومعدنه ، وكسرت الظاء لأجل الهاء ، أى طلبتها فى مواضع يعلم فيها الحلال . ن : أنا عند "ظن عبدي ، أى بالقرآن أى ٣ إذا استغفر ، والقبول إذا تاب ، والإجابة

(١) فى نسخة أخرى و النهاية : لا تقبل .

(٢) يتبرضه الناس تبرضا أى يأخذونه قليلا .

(٣) كلمة «أى» ليست فى النسختين .

إذا دعا، والكفاية إذا طلبها، والأصح أنه أراد الرجاء وتأميل العفو. **و**: فان ظن العفو فله ذلك، وإن ظن العقوبة فكذلك، وهو إشارة إلى ترجيح جانب الرجاء، وأنا معه أى بالعلم. **ط**: أى أعامله على حسب ظنه بي وتوقعه مني، والمراد الحث على تغليب الرجاء على الخوف، ويجوز أن يراد به العلم، أى أنا عند يقينه بي وعلمه بأن مصيره إلى وحسابه على وأن ما قضيت<sup>٢</sup> له من خير وشر فلا مرد له، أى إذا تمكن في مقام التوحيد قرب بي بحيث إذا دعاني أحيب له. **و ح**: لو كانت فيكم فما "ظنكم" بالذى عمل، استقصار للظان عن كنهه معرفة<sup>٣</sup> حال العامل، لو كانت أى لو كانت الشمس في داخل بيتكم. **ن**: الجاهد يأخذ من حسناته أى حسنات من يخونه في أهله، فما "ظنكم"، أى ما تظنون في رغبته في أخذ حسناته أى لا يبقى فيها شيئاً إن أمكنه. **و ح**: "يظن" أن ذلك سيحفي له - كذا فيها، والصواب: ألا يظن، كما في البخارى. **و ح**: و "أظنى" قد سمعته عن أنس، وفي بعضها: وأظنى - بنون واحدة وقائله حميد. **و ح**: قال شعبة: هو "ظنى"، أى الذى أظنه أن إلقاء النوى المذكور في الحديث وفي الطريقة الثانية جزم باثباته. **و**: لقد أخطأ "ظنى"، أو أن هذا على دينه، أى ظنى في كون هذا على الجاهلية قد أخطأ بسبب كونه مسلماً وكان ظنه واقعا لأنه ألمى بحدث ملهم، قوله: على به - بالنصب، أى قربه، قوله: أو ان - بسكون واو، ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم، رجل نائب فاعل واستقبل بلفظ المجهول، إلا ما أخبرتنى أى ما أطلب منك إلا إخبارك، ما أحب ما استفهامية وأحب بالرفع. **و ح**: طينة خير من "ظنة"، أى لأن تحتم خير من أن تنهم.

(١) في نسخة: ترجح.

(٢) من نسخة أخرى، وفي الأصل: قبضت.

(٣) في نسخة: معرفته.

## باب الظاء مع الهاء

[ظهر] فه : "الظاهر" تعالى الذى ظهر فوق كل شيء وعلا عليه ، وقيل : عرف بطرق الاستدلال العقلى بما ظهر لهم من آثار أفعاله وأوصافه . ن : أى القاهر الغالب . ز : فليس فوقك شيء ، أى فى الظهور أو الغلبة . ش : الظاهر لا تحيلا أى ظنا وهما بسكون هاء أى منتصف بالظهور على القطع والحزم لاعلى الظن والوهم ، وقيل : الظاهر بأدلة الدالة على وجوده قطعاً . نه : وصلاة "الظهر" ، هو اسم لنصف النهار ، سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها ، وقيل : أضيفت إليه لأنه أظهر أوقات الصلاة للأبصار ، وقيل : أظهرها حراً ، والظهيرة شدة الحر نصف النهار ولا يقال فى الشتاء : ظهيرة ، وأظهرنا دخلنا فى وقت الظهر ، وجمعها الظهائر . وفيه : قال عمر لمن شكى النقرس : كذبتك "الظهائر" ، أى عليك بالمشى فى الهواجر ٢ . ن : حين يقوم ٢ قائم "الظهيرة" ، أى حال استواء الشمس حين لا يبقى للقيام فى الظهيرة ظل ؛ فى المشرق ولا فى المغرب . ط : أى قيام الشمس ، من قامت به دابته : وقفت ، وهى إذا بلغت الوسط أبداً حركة الظل فيتخيّل أنها واقفة . ل : صلينا "بالظهائر" ، هى جمع ظهيرة أى الهاجرة والمراد الظهر ، وجمع باعتبار تمدد الأيام . ط : وباء بالظهائر زائدة . ج : نحر الظهيرة أوائلها . زه : "نظاره" من امرأته وتظهر إذا قال : أنت على كظهر أمى ، وقيل : أرادوا أنت على كبطن أمى بحماها فكنوا بالظهر عن البطن للجاورة ، وقيل : إن إتيان المرأة وظهرها إلى السماء كان حراماً عندهم ويقول أهل المدينة إنه سبب كون الولد أحول فلقد تغليظ التحريم شبهت بالظهر ، وللبانغة جعلت كظهر الأم ، وعدى

(١) فى نسخة : بابه .

(٢) ويجيء فى كذب .

(٣) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : تقوم .

ظاهر بمن لتضمنه التجنب. وفيه ذكر قريش "الظواهر" وهم الذين نزلوا بظهور  
 جبال مكة، و الظواهر أشرف الأرض وقريش البطاح وهم من نزلوا بطاح مكة.  
 ومنه: "فاظهر" بمن معك من المسلمين إليها، أى إلى أرض ذكرها أى اخرج  
 إلى ظاهرها. وفيه: كان يصلى العصر ولم "يظهر" الفىء بعد من حجرتها، أى  
 لم يرتفع ولم يخرج إلى ظاهرها. ك: والشمس في حجرتها قبل أن "تظهر"،  
 أى تعلو، والمراد والفىء في حجرتها قبل أن تعلو على البيوت، وفي موضع المراد  
 بالشمس ضوءها إذ لا يتصور دخول الشمس في الحجرة، وروى: والشمس في  
 حجرتها لم يظهر الفىء، أى الشمس باقية في حجرتها لم يظهر الفىء في موضع كانت  
 الشمس فيه من حجرتها، ولا يعارضه ح: والشمس في حجرتها قبل أن تظهر،  
 لأن المراد بظهور الشمس خروجها من الحجرة وبظهور الفىء انبساطه في الحجرة وهذا  
 لا يكون إلا بعد خروج الشمس. ن: الشمس "لم تظهر"، أى لم تعل إلى السطح  
 أو الجدار، وقيل: لم تزل. فه: ومنه ح ابن الزبير لما قيل له: يا ابن ذات  
 النطاقين! قال: وتلك شكاة "ظاهرة" عنك عارها؛ من ظهر غنى العيب: ارتفع عنك  
 ولم ينلك منه شيء، أراد أن نطقها لا ينقض منه فيعير به ولكنه يرفع منه ويزيده  
 نبلا. وفيه: حير الصدقة ما كان عن "ظهر" غنى، أى ما كان عفوا قد فضل  
 عن غنى، وقيل: ما فضل عن العيال، والظهر قد يزداد في مثل هذا تمكينا وإشباعا  
 للكلام كأن صدقته مستمدة إلى ظهر قوى من المال. جى: أى خيرها ما أبقته  
 بعدها غنى يعتمده صاحبها ويستظهر به على مصالحه وإلا يندم غالبا، وكان شيخنا يقول:  
 المراد غنى النفس. ك: أى لاصدقة كاملة إلا عن ظهر غنى، قوله: وهو رد عليه،  
 أى الشيء المتصدق به غير مقبول لأن قضاء الدين واجب كنفقة عياله. نه: وفيه:  
 من قرأ القرآن "فاستظهره"، أى حفظه، من قرأته عن ظهر قلبى أى من حفظى.  
 ل: ومنه: أتقروهن عن "ظهر" قلبك، أى من حفظك لا من النظر، والظهر  
 مقحم أو بمعنى الاستظهار. ط: أو هو من استظهر إذا احتاط في الأمر وبالغ في



حفظه وإصلاحه ، أو من استظهر إذا طلب المظاهرة أى طلب القوة والمعاونة في الدين . زه : لها أى الآية "ظهر" و بطن ، أى لفظها ومعناها ، أو ما ظهر تأويله و عرف معناه وما بطن تفسيره ، أو قصصه في الظاهر أخبار و في الباطن عبرة و تنبيه و تحذير و غيرها ، أو التلاوة و التفهم و التعظيم - أقوال و قد مرتتمته في يحاج و في بطن . وفيه : ولم ينس حق الله في "ظهورها" ، هو أن يحمل عليها منقطعا به أو يجاهد عليها . ومنه : و من حقها إقرار "ظورها" . ومنه : فتناول السيف من "الظهر" فخذها به ، الظهر إبل يحمل عليها و تركب . ومنه ح : أتأذن لنا في نحر "ظهورنا" ، أى إبلنا للركوب ، و جمعه ظهوران - بالضم . ومنه : بفعل رجال يستأذنون في "ظهورهم" في علو المدينة . لئ : دخل ابنه عبد الله و "ظهره" في الدار ، أى والحال أن مركوبه في الدار وهو يريد الحج بالسفر فقال : لا آمن - ومر في أمن . ن : ومنه ح : يسم "الظهر" . وح : قل "الظهر" . وح : فمن كان "ظهره" حاضرا . ط : "الظهر" يركب بنفقته ، أى الدابة ، والظاهر أن المرهون لا يعطل منافعه بل ينتفع بها بالنفقة كذهب أحمد و إسحاق قالا : ينتفع بجلب و ركوب دون غيرها بقدر النفقة ، و أوجب للأكثر الذاهبين إلى أن نفقه و نفقته للراهن ، و عليه بأن باء بنفقته للعبة فلا يمنع الرهن الراهن من الانتفاع بالمرهون و لا يسقط عنه الإنفاق . ج : إني صاحب "ظهر" ، أى إبل ، أعاجله أى أعانيه ، يريد مكاراته و السفر به . وح : إن في "الظهر" لناقة . زه : وفيه : فأقاموا بين "ظهورانهم" و "أظهرهم" ، أى أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار و الاستناد إليهم ، زيدت ألف و نون مفتوحة تأكيدا ، أى ظهر منهم قدامه و ظهر وراه فهو مكثوف من جانبيه ، و بجوابه إذا قيل : بين أظهرهم ، ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم مطلقا . ن : هو بفتح ظاء و سكون هاء و فتح نون . نه : اتخذتموه وراه كم "ظهوريا" حتى شنت عليكم الغارات

(١) في اح : فخذته .

أى جعلتموه وراء ظهركم<sup>١</sup>، وهو منسوب إلى ظهر، وكسر طائعه من تغييرات<sup>٢</sup> النسب. غ: يقال لشيء لا يعبا به: قد جعلته بظهر. ومنه: «واتخذتموه وراءكم ظهرًا» أى أعرضتم عنه، أو اتخذتم الرهط ظهرًا تستظهرون به على. زه: فعمد إلى بعير «ظهر» فأمر به فرحل، يعنى شديد الظهر قويا على الرحلة. ج: انصرف إلى بعير «ظهر»، أى قوى شديد. و «ظهر» عليهم، أى معين. زه: «ظاهر» بين درعين يوم أحد، أى جمع ولبس أحدهما فوق أخرى، وكأنه من التظاهر والتعاون. ومنه ح على: إنه بارز يوم بدر و «ظاهر»، أى نصر وأعان. ومنه ح: «ظهر» الذين كان بينهم وبين رسول الله عهد فقتل شهرا، أى غلبهم، والأشبه أنه مصحف كما فى أخرى: فغدروا بهم. وفيه: أمر خراص النخل أن «يستظهروا»، أى محتاطوا لأربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم ويترك بهم من الأضياف وأبناء السبيل. وفيه: كسا فى كفارة اليمين ثوبين «ظهرانيا» ومعقدا، هو ثوب يجاء به من مر الظهران، وقيل: منسوب إلى ظهران قرية<sup>٣</sup>، والمعقد من برود بحر. ن: ومر «الظهران<sup>٤</sup>» واد بين مكة وعسفان، ومر بفتح ميم وشدة راه اسم قرية مضافة إليه. ومنه ح النابتة أنشده:

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وإنا لندرجو فوق ذلك «مظهرا»

فغضب وقال: إلى أين «المظهر»؟ فقال: إلى الجنة يا رسول الله؟ قال: أجل إن شاء الله، المظهر المصعد. ز: لا يزال من أمتى على الحق «ظاهرين»، هو من ظهرت: علوت وغلبت، واحتج الحنابلة به على أنه لا يجوز خلو الزمان عن المجتهد؛ البخارى: هم أهل العلم. ط: أى ثابتين على الحق، وظاهرين خبر بعد خبر أو حال

(١) فى نسخة: ظهوركم.

(٢) من نسخة أخرى والنهاية، وفى الأصل: :تغييرات.

(٣) فى نسخة: بالبحرين.

(٤) الظهران اسم واد قرب مكة يضاف إليه مر - ق وعج ونه.

أى غايين على العدو . ن : إلى يوم القيامة أى إلى قربه فانه لا يقوم على قائل :  
الله الله . ك : ومنه : رأيتمونا "ظهورنا" عليهم ، أى غلبنا . ومنه : "ظهرت" لمستوا ،  
علوت وارتقيت . ج : والمستوى المكان المستوى . ك : "فظهرت" ذات يوم .  
و ح : « وليس البربان تاتوا البيوت من "ظهورها" » كانوا يتأولون بالإتيان  
من الظهر عن تعكيس حالهم من الشر إلى الخير ومن العصية إلى الطاعة . وفيه :  
قدمنا محرمين بالحج فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا "بظهورنا" ، أى أحرمتنا بالحج  
فأمرنا أن نجعلها عمرة ففعلنا وأحللنا إلى يوم التروية ، وجعلنا بظهورنا - بفتح معجمة ،  
أى جعلناها وراء ظهورنا . و ح : "ظهرت" حاجتي ، أى نسيت و تركت وراء  
ظهرك . و ح : فيضرب الصراط بين "ظهراني" ، أى على وسط جهنم . وفيه الحجة  
على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت "ظاهرة" ، أى متواترة غير  
مختلفة بحيث تكون ٢ ثابتة عند بعض دون بعض ، وهو قول الشيعة لا يجوزون  
العمل بخبر الواحد ، ويغيب يحيى في غ . وفيه : "تظاهرتا" ، أى تعاونتا عليه ،  
قوله : إن كنا ما نعد ، إن نافية وما زائدة ، وأنزل الله تعالى فيهن مثل « و عاشروهن  
بالمعروف » ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا « فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا » وقسم  
مثل « ولهن الربع مما تركتم » و على المولود له رزقهن ، وحب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عطف على حسن ، و روى بحذف واوه على القلة ، أو يجعل بدلا من هذه  
المرأة ، كسرتنى أى أخذتنى بلسانه أخذا دفعنى عن مقصدى . ك : « وان "تظهرا" ،  
عليه فان الله » أكثر أهل التفسير أن الآية نزلت في تحريم مارية ، ومثل هذا صغيرة  
يجوز في نسائه للغيرة الخيرة ٣ ، وقد روى أن الشرب في بيت حفصة و المتظاهرات ٤

(١) في نسخة: لمستوى .

(٢) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : يكون .

(٣) في نسخة : الخيرة .

(٤) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : والمظاهرات .

عائشة وسودة وزينب، وذكر هنا أن الشرب عند زينب و المتظاهرات عائشة و حفصة، ففعل الشرب كان مرتين، قوله لعائشة و حفصة، أى خطاب «ان « تنوبا» لها، قوله: بل شربت العسل، أى الحديث الممر كان ذلك القول. ن: « يظهر» الزنا، أى يفشو و ينتشر. و دعا «بظهر» الغيب، أى بغيبة المدعو و فى سر، و لك بمثله بكسر ميم و سكون ثاء، و روى بفتحيتين، و يحصل هذه الفضيلة بالدعاء لجماعة من المسلمين أو لجماعتهم. ط: و الباء زائدة، و إنما كان أسرع إجابة لأنه أقرب إلى الإخلاص، و يعينه الله فى دعائه لأن الله تعالى فى عون العبد ما دام فى عون أخيه. ن: أشار «بظهر» كفه إلى الساء، قيل: السنة فى الدعاء لدفع البلاء كالتحط جعل ظهر كفه إلى الساء حين يرفع، و فى الدعاء بطلب شيء جعل بطنه إليه. ط: فعله تفاؤلا بتقلب الحال ظهرا لبطن كتحويل الرداء، أو إشارة إلى جعل السحاب إلى الأرض لينصب مائه. هف: تحلى ذهابا «تظهره»، أى تظهره للأحباب، أو يقال إنه منسوخ، و همزة أما للاستفهام الإنكارى و ما نافية، و ما فى ما تحلين موصولة و لكن خبره. ط: و النهى عن ٢ الجزئين فلا يدل على جواز التبرج بالفضة. و ح: ان «لا يظهر» أهل الباطل، أى الباطل، و إن كثرت أنصاره فلا يغلب الحق بحيث يحقه و يطفىء نوره، و لم يكن ذلك بحمد الله، و حرف النفي فى القرأتين زائدة. و فيه: إنه أى ورقة بن نوفل صدقك قبل أن «تظهر»، أى قبل ظهور صيت نبوتك يعنى أن يدرك زمان دعوتك ليصدقك و يأتى بأعمال شريعتك. غ: «لم يظهروا» على عوارث النساء «لم يلبثوا أن يطبقوا إتيانهن. و «ان يظهروا» عليكم» يطلعوا و يعثروا.

[ظهم] زه: فيه: فدعا بصندوق «ظهم»، أى خلق ٣- و الحمد لله رب العالمين.

(١) من اح، و فى الأصل: و المتظاهران.

(٢) فى نسخة: على.

(٣) كذا فى الحديث، قال الأزهرى: لم أسمعه إلا فيه - النهاية.

بسم الله الرحمن الرحيم

## حرف العين

[ع] ز: "ع" هو بكسره أمر للمخاطب من وعى يعى .

## بابه مع الهمزة

[عبأ] نه: "عبأنا" النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا، هو من عبأت الجيش عبأ و تعبئة و تعييثا و عييته بترك همزة أى رتبتهم فى مواضعهم و هيأتهم للحرب . غ: « قل ما "يعبؤا" بكم ربى لولا دعاؤكم ، أى وزن لكم لولا توحيدكم ، ما عبأت به : لم أبال به ، و العبء الحمل الثقيل . شم ، ش : عهدة "أعباء" الرسالة ، هو بفتح همزة بجمع عبء بكسر عين و سكون باء فهمزة و هو الحمل الثقيل و هو ما تحمله من الكفار .

[ععب] نه : فيه : إنا حى من مذحج "عباب" سلفها و لباب شرفها ، عباب الماء أوله و حبابه معظمه ، جاءوا بعبابهم أى بأجمعهم ، و أراد بسالفهم من سلف و ما سلف من أبائهم و عزهم . و منه ح على يصف الصديق حين مات : طرت "بعبابها" و فزت بعبابها ، أى سبقت إلى جنة الإسلام و أدركت أوائله و شربت صفوه و حويت فضائله ، و روى : طرت بغنائها ٢ - بمعجمة فنون ، و فزت بجيائها ٣ - بمكسورة فتحية . فيه : مصوا الماء "ولا تعبوه عبأ" ، أى شربا بلا تنفس . و منه : الكبياد من "العب" ، هو داء يعرض الكبد . و فى ح الحوض : "يبب" فيه ميزابان ، أى يصبان بلا انقطاع . ن : هو بضم مهملة . نه : و فيه : إن الله وضع عنكم "عبية" الجاهلية ، أى الكبر ، و تضم عينها و تكسر ، و هى فعولة من التعبية لأن التكبر ذو تكلف و تعبئة خلاف من يسترسل على سجيته ، أو فعيلة ؛ من عباب الماء أوله

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : حجة .

(٢) فى نسخة : بغنائها .

(٣) فى نسخة : بجيائها .

(٤) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : فعلية - كذا .

وارتفاعه، وقيل: إن اللام قلبت ياء. ج: هو بتشديد باء و ياء. ط: و أذهب عنكم "عبية" الجاهلية ونفحها بالاباء إنما هو مؤمن تقي أو فاجر، ضميره للإنسان أو مبهم، وح: أنا ابن عبد المطلب، ليس بفخر بل إيماء إلى ما اشتهر من أعلام النبوة لأقوام في عبد المطلب وأخبار الكهنة له قبل مولده.

[عبث] نه: فيه: من قتل عصفورا "عبثاً"، أى لعباً لغير قصد أكل ولا تصيد للانتفاع. وفيه: إنه "عبث" في منامه، أى حرك يديه كالدافع أو الأخذ. ن: أو اضطرب بجسمه، وهو بكسر باء. ك: وفي ح خاتم: بفعل "يعبث" به، أى يحركه ويدخله ويخرجه وذلك صورة العبث، فاختلفنا ثلاثة أيام أى في الصدور والورود والمجيء والذهاب، ونزحت البئر، من نزحتها إذا استقيتها كلها، وكان ذلك الخاتم نكاحاً سليمان حيث صار فقدمه سبياً لاختلال الملك عليه.

[عبثر] نه: فيه: ذات حوذان و "عبثران"، هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية، ويقال: عبثران - بالواو، و تفتح العين ١ و تضم ٢.

[عبد] في ح الاستسقاء: هؤلاء "عبدك" بفناء حرمك، هو بالقصر والمد جمع عبد. ومنه: ما هذه "العبدى" حواك؟ أراد فقراء أهل الصفة رضى الله عنهم وكانوا يقولون «و اتبعك الارذاون» وفيه: هؤلاء قد ثارت معهم "عبدانكم"، هو جمع عبد أيضاً. ومنه: ثلاثة أنا خصمهم: رجل "اعتبد" محرراً، و روى: أعبد، أى اتخذه عبداً بأن يعتقه ثم يكتمه إياه أو يعتقه بعد العتق فيستخدمه كرهاً أو يأخذ حراً فيدعيه عبداً ويملكه، ويقال: تعبده واستعبده، ضميره كالعبد. ط: "اعتبد" محررة - بتاء صفة نفس أو بضمير مجرور. نه: وفي ح عمر: مكان "عبد عبد" كان من مذهبه فيمن سى من العرب في الجاهلية وأدركه الإسلام أن يرد حراً إلى نسبه وتكون قيمته عليه للسبى بفعل مكان كل رأس منهم رأساً من الرقيق، وقوله:

(١) كذا في النهاية.

(٢) وفي القاموس والصرح: و تضم التاء و تفتح.

وفي ابن الأمة عبدان ، فانه يريد الرجل العربي يتزوج أمة لقوم فتله منه ولدا فلا يجعله رقيقا و يفتى بعبدين ، و ذهب إليه بعض و الفقهاء بخلافه . وفيه : لا يقل : "عبدى" و أمى بل فتاى و فتاى ، هذا لئفى التكبر و نسبة العبودية فان مستحقه الله تعالى رب العباد و العبيد . و قيل لعلى : أمرت بقتل عثمان أو أعنت عليه ، "عبيد" و عهد ، أى غضب غضب أنفة ، و هو من سمع عبد عبدا - بالحركة - فهو عابد و عبد . و منه قوله : "عَبِدْتُ" فصمت ، أى أنفت فسكت . و قول ابن مرداس : و نهب "العبيد" - مصغرا اسم فرسه . إء : و كذا "العبد" و الحرث ، يعنى إذا بيع الأم الحامل و له ولد رقيق منفصل فهو للبائع و إن كان جنبنا لم يظهر بعد فلبشترى ، أو معناه إذا بيع العبد و له مال فهو للبائع و إذا بيع الأرض المزروعة فحرثها للبائع ، سمي له هؤلاء الثلاثة أى الثمر و العبد و الحرث . وفيه : هل أنتم إلا "عبيد" ، لا بآنى ، هو بلفظ الجمع ، يريد به التفاخر عليهم بأنه أقرب إلى عبد المطلب و من فوّه ، و كانت قبل تحريم الحجر ولذا عذره النبى صلى الله عليه و سلم ، وفيه شرف عبد المطلب و أن عبد الله و أباطالب كانا كأنهما عبدان له فى الخضوع لحرمة و جواز تصرفه فى مالهما ، و رجع صلى الله عليه و سلم فهقرى لتعليم مثله عند خوف العيب به . وفيه : و أنت "عبد" العصا ، أى بلا عزة من الناس و مأمورا لا امراء . و ح : « فانا اول "العبيد" » أى الجاحدين ، من عبد إذا جحد ، و قيل : إذا أنقى العبد أى أول من يعبده بأنه واحد لا ولد له . إء : « و لانا "عابد" ما "عبيدتم" » لآ فى الحال و لآ فى الاستقبال بعموم الجاز أو على جواز الجمع ، « و لا أنتم "عبدونى" » أى "لا يعبد" خطاب لمن ، صمم على الكفر . ن : أن "تعبد" الله هو تقوى الصلاة ، العيادة للطاعة أو المعرفة ، و العطف تخصيص أو تأسيس . وفيه : على كمال حر أو "عبد" من المسلمين صدقة الفطر ، يجب على العبد و يؤدى عنه سيده ، و تأوله الطحاوى بأن المراد بالمسلمين ساداتهم دون العبيد ، فلا ينفى الوجوب عن العبد

(١) فى نسخة : الامراء .

و حقا .

الكافر، وهو مردود . ط : كان أي داود "أعبد" البشر، أي أشكر الناس في عصره، قيل: إنه جزأ ساعات ليله ونهاره على أهله فلم يكن ساعة إلا وإنسان من اله قائم يصلي . وفيه: خرج "عبدان" إلى النبي صلى الله عليه وسلم، هو بكسر عين وضمها وسكون باء وبكسرهما مع تشديد دال جمع عبد، وروى هنا بالأولين . شمس: إن لله ملائكة سياحين "عبادتها" كل دار فيها أحمد أو مجد، هو بموحدة مبتدأ خبره كل دار يحذف مضاف، أي حفظ أهلها أو إيعانتهم . ش: هو بتحتية الزيارة ن: هو فيما رأيت زيارة مكان عبادة . غ: "عباد" أمثالكم « أي تعبد الله كما تعبدونه .

[عبر] فه: فيه: الرؤيا لأول "عابر"، من عبرتها عبرا وعبرتها تعبيراً إذا أولتها وفسرتها وخبرت بأخر ما يؤل إليه أمرها، و العابر الناظر في الشيء، والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء . ومنه ح: للرؤيا كنى وأسماء فكنوها بكنائها و "اعتبروها" بأسمائها . وح ابن سيرين: إنى "أعتبر" الحديث، يعنى يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعتبرها بالقرآن في تأويلها، مثل أن يعبر الغراب بالفاسق والضلع بالمرأة، لأنه صلى الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع، ونحوه من الكنى والأسماء . ش: "كالعبارة" - بكسر عين، من عبرت الرؤيا بالخطبة: فسرتها، قوله: ما "لم يعبر" فاذا "عبرت"، ببناء مفعول مخففة الباء . فه: وفيه ح: صحف موسى كانت "عبرا"، هو جمع عبرة وهي كالموعظة مما يتعظ به ويعتبر ليستدل به على غيره . و "عبر" جارتها، أى ترى ضررتها من عفتها ما تعتبر به، أو من جهالها ما يعبر عينها أى يبيكها . ن: هو بضم عين وسكون موحدة من الاعتبار أو العبارة البكاء . ه: والعين "العبرى" الباكية، من عبر بالكسر واستعبر . ومنه ح الصديق: ذكر النبي صلى الله عليه وسلم "فاستعبر"، من العبارة وهي تحلب الدمع . وفيه: أتعجز إحداكن أن تتخذ تومتين تلتطخها "بعبير" أوزعفران؟ هو نوع من (١) قوله: تومتين، وقوله: الحديث المذكور يرد الأول، هكذا في النسخ .



الطيب ذو لون يجمع ١ من أخلاط . ن : هو بفتح مهملة زعفران ، وقيل : أخلاط تجمع معه . ج : والحديث المذكور يرد الأول . ط : كأنك غريب أو "عابر" سبيل ، أو للتخيير والإباحة ، والأحسن كونه بمعنى بل الاضراب لأن الغريب قد يقيم في بلاد الغربة بخلاف عابر سبيل القاصد للبلد ٢ الشاسع فان بينه وبينها أودية مهلكة وهو بمرصد من قطاع طريقه . وفيه : رأيته يخطب وعلى "يعبر" عنه ، من عبرت عن فلان إذا تكلمت عنه ، والصحيح أنه هنا بمعنى التبليغ ، فانه صلى الله عليه وسلم كان في جم غفير بحيث لا يسمهم المكان فمنهم قيام ومنهم قعود لا يسمهم الداعي فأقيم في كل جانب مبلغ ، أو يكون على يعبر لأخريات الناس بزيادة بيان . غ : "عبر" النهر شطه . [و] : "العبرانية" بكسر عين لغة اليهود . ومنه : فيكتب من الإنجيل أى الذى كان سريانيا "بالعبرانية" التى كانت عليها التوراة . و "ألا" "عبرى" سبيل ، أى مسافرين حين فقد الماء فيجوزح الصلاة جنبا ، أو المعنى لا تقربوا مواضع الصلاة حال السكر والجنابة إلا حال العبور والمرور من غير لبث . ش : وعليه تدل الآية و "الاعتبار" ، أى الدليل العقلى والتأمل يدل أن الإسراء كان بجسده وحال يقظته وإلا لم يكن معجزة ومستبعدا من الكفار .

[عرب] فه : في ح الحجاج قال لطباخه : اتخذ لنا "عربية" وأكثر فيجنها ، العرب السباق والفيجن السذاب ٣ .

[عبس] في صفته صلى الله عليه وسلم : لا "عابس" ولا مفند ، هو الكريه الملقى إلهم الحيا ، عبس يعبس فهو عابس وعبس فهو معبس . ومنه ح : يتنى دفع بأس يوم "عبوس" ، هو صفة لأصحاب اليوم كليل نائم . وفيه : إنه نظر إلى نعم وقد "عبست" في أبوالها وأبارها من السمن ، هو أن تجف على أنفاذها

(١) من نسخة أخرى والنهية ، وفي الأصل : تجمع .

(٢) في نسخة : البلد .

(٣) في نسخة : السذاب .

وذلك يكون من كثرة السمن والشحم، وعلدى بنى لتضمين معنى انغمس .  
ومنه ح شريح : كان يرد من "العبس" ، أى العبد البوال فى فراشه إذا تعوده  
وبان أثره على بدنه .

[عبط] فيه : من "اعتبط" مؤمنا قتلا فانه قود ، أى قتله بلا جناية ولا جريرة  
فان القاتل يقتل به ويقاد ، وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ، ومات فلان عبطة  
أى شابا صحيحا ، وعبطت الناقة واعتبطتها إذا ذبحتها من غير مرض . ومنه ح : من  
قتل مؤمنا "فاعتبط" بقتله ، وسئل الراوى عنه فقال : الذين يقاتلون فى الفتنة فىرى  
أنه على هدى لا يستغفر منه ، وهذا التفسير يدل على أنه من العبطة بمعجمة وهى  
الفرح والسرور لأن القاتل يفرح بقتل خصمه ومن فرح بقتل المؤمن دخل فى  
هذا الوعيد ؛ الخطابى : اعتبط قتله أى قتله ظلما . ج : وهذا يدل على خلاف تفسير  
يحيى . ط : أى قتله من غير جناية ، و قتلا مفعول مطلق لأنه نوع منه ، قواه :  
فانه قود يده ، أى يقتل قصاصا بما جنته يده فكأنه مقتول يده قصاصا . زه : ومنه :  
"معبوطة" نفسها ، أى مذبوحة وهى شابة صحيحة . وش أمية :

من لم يمت عبطة يمت هرما للوت كأس والمرء ذائقها

وفيه : فقاءت لهما "عبيط" ، هو الطرى غير النضيج . ومنه ح : فدعا بلحم  
"عبيط" ، وفى غريب الخطابى : بلحم غليظ - بمعجمتين ، يريد لهما خشنا عاسيا لا ينقاد  
فى المضع . وفيه : مرى بنيك "لا يعبطوا" ضروع الغنم ، أى لا يشددوا الحلب  
فيعقروها ويدموها بالعصر ، من العبيط وهو الدم الطرى ، أى لا يستقصون حلبها  
حتى يخرج الدم بعد اللبن ، ونصبه بأن مضمرة أو لا ناهية بعد أمر . وفيه : فقد النبى  
صلى الله عليه وسلم رجلا فقالوا : "اعتبط" فقال : قوموا بنا نعوده ، كانوا يسمون  
الوعك اعتباطا ، عبطته الدواهى إذا نالته .

[عبقر] فيه : فلم أر "عبقريا" يفرى فريه ، أى سيدا وقويا وكبيرا ، وأصله  
فما قيل إن عبقر قرية يسكنها الجن ، فكلمنا رأوا شيئا فائقا غريبا يصعب عمله أو يدق

أو شيئاً عظيماً في نفسه نسبوه إليها فقالوا: عبقرى، ثم اتسع حتى سمي به السيد والكبير. ومنه ح عمر: كان يسجد على "عبقرى" هو الديباج أو البسط الموشية أو الطنافس المخان - أقال. وفيه: عين الظبية "العبرة"، أى ناصعة اللون، أو هي واحدة العبر و هو النرجس تشبه به العين ١ .

[عبل] في ح العيلة ٢ الخندق: فوجدوا "أعيلة"، المروى: الأعيل والعيلة حجارة بيض، والأعيلة جمع على غير هذا الواحد. وفي صفة سعد: كان "عبلًا" من الرجال، أى ضفياً. ش: ومنه: "عبل" العضدين والذراعين والأسافل، وهو بفتح مهمله وسكون موحدة، والأسافل الفخذان والساقان. نه: وفيه: فان هناك سرحة "لم تبيل"، أى لم يسقط ورقها، عبلت الشجرة عبلا إذا أخذت ورقها، وأعبلت إذا طلع ورقها وإذا رمت به أيضاً، والعبل الورق. وفيه: وجاء عامر برجل من "العبلات"، هو بالحركة اسم أمية الصغرى من قریش، والنسب إليهم عبيل بالسكون. ن: هو بفتح عين و موحدة أمية وأخواه نوفل وعبدا لله بنو ٣ عبد شمس، نسبوا إلى أمهم عبيلة. نه: تكسفتكم غوائله وأفصدتكم "معابله"، هي نصال عراض طوال، جمع معبلة. ومنه: نزل عن صفحتي "المعابل".

[عبل] في كتابه لوائل إلى الأقيال "العباهلة"، هم الذين أقروا على ملكهم لا يزالون عنه، وكل شيء ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهله، وعبهلت الإبل إذا تركتها ترد متى شاءت، واحده ٤ عبهل. ش: عباهلة اليمن بفتح عين و بموحدة ملوكهم.

(١) من نسخة أخرى و النهاية، وفي الأصل: بالعين.

(٢) قوله: في حديث العيلة الخندق، كذا وقع في نسخ المجمع، والصواب: في حديث الخندق، أى باسقاط العيلة كما في النهاية.

(٣) من نسخة أخرى، وفي الأصل: ابن.

(٤) في نسخة: واحدة.

[عبا] نه : فيه : لباسهم "العباء"، هو ضرب من الأكسية، جمع عباءة وعباية .  
ط : فوجدوا "عباية"، هو بفتح عين وبتحتية بعد أنف، والعباءة لغة، فذهبوا  
ينظرون ليحققوا سبب وروده النار . غ : أكسية خشان ذوات خطوط سود .

### باب العين مع التاء

[عتب] نه : يقول عند "العتبة" : ما له تربت يمينه ! عتبه وعتب عليه يعتب  
بالضم والكسر عتبا ومعنبا والاسم العتبة بفتح التاء وكسرهما من الموجدة والغضب،  
والعتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة الموجدة، وأعتبني فلان إذا عاد إلى مسرتي،  
واستعتب طلب أن يرضى عنه، والمعتب المرضي . ل : المعتبة بفتح ميم وتاء .  
نه : ومنه ح نهى تمنى الموت : وإما مسيئا ٢ فلعله "يستعتب"، أى يرجع عن  
الإساءة ويطلب الرضا . وح : ولا بعد الموت من "مستعتب"، أى ليس بعده  
من استرضاه لأن الأعمال بطلت وانقضى زمانها . وح : "لا يعاتبون" فى أنفسهم،  
يعنى لعظم ذنوبهم وإصرارهم عليها وإنما يعاتب من يرجى عنده العتبي أى الرجوع  
عن الذنب . ل : ما "أعتب" على ثابت فى دين ولا خلق ولكننى أكره الكفر،  
أعتب بضم فوقية وكسرهما من عتب عليه إذا وجد عليه، وروى : أعيب - بتحتية،  
أى لا أغضب ولا أريد مفارقتة لسوء خلقه ولا نقصان دينه ولكن أكرهه طبعاً  
فأخاف على نفسى ما ينافى مقتضى الإسلام من النشوز، ولكننى أكره لوازم الكفر  
من المعادة والنفاق والخصومة، وروى أنها قالت : رأيتهم أشدهم سواداً وأقصرهم  
قامة وأقبحهم منظراً . قوله : لا أطيقه، أى معاشرته، وروى : لا أطيعه، ما أنقم  
أى أكره وأعيب . ط : فسدت منافى مقتضى الإسلام باسم الكفر، وطاق أمر  
إرشاد لا إيجاب . ل : مر على رجل وهو "يعاتب"، هو ببناء مجهول، وضمير  
يقول للعاتب، أى يلام ويذم ويوعظ . ومنه : إذا جاء "مستعتبا" . غ :

(١) فى نسخة : بابه .

(٢) أوله : لا يتمنين أحدكم الموت إما محسناً فلعله يزداد وإما مسيئاً - الخ .

« وان ” يستعنبوا “ فاهم من ” المعتبين “ ، إن يستقبلوا ربهم لم يقبلهم ، أى لا يردهم إلى الدنيا ، عتب عليه وجب ، و عاتبه فإوضه ما عتب عليه ، و أعتب رجع إلى مسرتك ، و يقرأ : و ان يستعنبوا ، أى إن أطاقم الله و ردهم إلى الدنيا لم يعملوا بطاعته لسابقة الشقاء . مد : « و لاهم ” يستعنبون “ ، أى يسترضون أى لا يقال : أرضوا ربكم . نه : وفيه : ” عاتبوا “ الخليل فانها ” عتب “ ، أى أدبها و روضوها للحرب و الركوب فانها تتأدب و تقبل العتاب . وفيه : ” عتب “ سراويله فتشمر ، التعيب أن تجمع الحزمة و تطوى من قدام . وفيه : إن ” عتبات “ الموت تأخذها . أى شدة آله ، حمله على عتبة أى أمر كرهه من الشدة و البلاء . و فى ح درجات المجاهد : قيل ما الدرجة ؟ فقال : اما إنها ليست ” بعتبة “ أمك ، هى فى الأصل أسكفة الباب و كل مرقة من الدرج عتبة ، أى ليست بدرجة تعرفها فى بيت أمك فقد روى : إن ما بين الدرجتين كما بين السماء و الأرض . و فى ح من أنفل دابة رجل : ” فعتبت “ ، أى نعمزت ، من عتبت تعتب عتباناً ٢ إذا رفعت يدا أو رجلا و مشت على ثلاث قوائم ، و قالوا : هو تشبيه كأنها تمشى على عتبات الدرج فتزور من عتبة إلى عتبة ، و يروى : عنتت ٣ بنون و يحيى . . وفيه : كل عضو كسر ثم جبر غير منقوص ولا ” معتب “ فليس فيه إلا إعطاء المداوى فان جبر و به ” عتب “ فانه يقدر ” عتبه “ بقيمة أهل البصر ، العتب بالحركة المنقص و هو إذا لم يحسن جبره و بقي فيه ورم لازم أو عرج ، يقال فى العظم المجبور : أعتب فهو معتب ، و أصل العتب الشدة .

[ عتت ] ٤ فى ح ٤ ٥ من حلف أيماناً ٥ : بفعلوا ” يعاتونه “ فقال : عليه كفارة ،

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : عتبه .

(٢) من عتبت تعتب و تعتب عتباناً - نهايه .

(٣) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : عنتت .

(٤-٤) فى نسخة : فيه .

(٥-٥) ليس فى النسختين .

أى يرادونه فى القول و يلحون عليه فيكرر الحلف ، عته عتا و عاته عتاتا إذا رد عليه القول مرة بعد مرة .

[ عتد ] فيه : إن خالدا جعل رقيقه و " أعتده " حبسا فى سبيل الله ، هى جمع عتاد و هو ما أعد من السلاح و الدواب و آلة الحرب ، و يجمع على أعتدة أيضا ، و روى : و أعتاده - و هو خطأ ، و روى : أعبده - بموحدة جمع عبد . لو : يريد أنكم تظلمونه بطلب الزكاة عن أثمان ما وقفه إذ لا زكاة فيه ، أو يريد أنه كيف يمنع الفرض و قد تطوع بوقف سلاحه تقربا إلى الله و هو غير واجب فكيف يمنع الواجب فكأنكم تظلمونه بطلب أكثر مما عليه ، أو يكون صلى الله عليه و سلم احتسب له ما فعله من الزكاة لأنه فى سبيل الله ؛ و أعتد بضم مثناة فوق جمع عتد بفتحيتين ، قوله : و أما العباس فهى ، أى الصدقة المطلوبة منه ثابتة عليه سيصدق بها و مثلها عليه ، فيكون صلى الله عليه و سلم ألزمه بتضعيف صدقة ليكون أرفع لقدره ، فظاهر الحديث أنها صدقة عليه و مثلها معها على أنها كانت قبل تحريم الصدقة على اله ، و فى مسلم : فهى على و مثلها ، و هى تدل أنه صلى الله عليه و سلم التزم باخراج ذلك عنه ، و يؤيده قوله : إن عم الرجل صنو أبيه ، قيل : إنه كان آخر عنه صدقة عامين لحاجته ، و قيل : إنه تسلف منه صدقة عامين . ج : الحبس الوقف . نه : و فى ح صفة صلى الله عليه و سلم : لكل حال عنده " عتاد " ، أى ما يصلح لكل ما يقع من الأمور . شأ : هو بفتح عين و خفة فوقية و مهملة ، و العدة و العتاد الحاضر العدة ١ .

نه : و فيه : ففتحت " عتيدتها " ، هى كالصندوق الصغير الذى ترك فيه المرأة ما يعز عليها من متاعها . و فى ح الأضحية : بقى عندى " عتود " ، هو الصغير من أولاد العز إذا قوى و رعى و أتى عليه حول ، و جمعه أعتدة . و منه ح عمر فى سياسة : و أضم " العتود " ، أى أردته إذا ند و شرده ٢ . ط : هو بفتح مهملة و ضم فوقية .

(١) فى نسخة : المعد .

(٢) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : شرط .

[عتر] نه : فيه : كتاب الله و "عترتي" ، عتره الرجل أخص أقاربه و هم بنو عبد المطلب ، و قيل : أهل بيته الأقربون و هم أولاده و علي و أولاده ، و قيل : عترته الأقربون و الأبعدون منهم . و منه ح الصديق : نحن "عتره" رسول الله و بيضته التي تفقت عنهم ، لأنهم كلهم من قريش . و منه قوله له حين شاور في أسارى بدر : "عترتك" و قومك ، أراد بعترته العباس و من كان فيهم من بني هاشم و بقومه قريشا ، و المشهور أن عترته من حرمت عليهم الزكاة . و فيه : أهدى إليه صلى الله عليه و سلم "عتر" ، هو نبت ينبت متفرقا فاذا طال و قطع أصله خرج منه شبه اللبن ، و قيل : هو المرزنجوش . و فيه : يفلح رأسى كما تفلح "العتره" ، هي واحدة العتر ، و قيل : هو شجرة العرفج . و منه ح : لا بأس أن يتداوى المحرم بالسنا و "العتر" . و "العتر" جبل بالمدينة . و فيه : على كل مسلم أضيأة و "عتيرة" ، كانوا يندرون إذا كان كذا أو بلغ شأؤه كذا أن يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا و يسمونها العتائر ، و عتر إذا ذبح العتيرة ، و هذا كان في صدر الإسلام ثم نسخ ؛ الخطابي : اللائق في الحديث أن يفسر بشاة تذبح في رجب ، و أما عتيرة الجاهلية فهي ما كانت تذبح للأصنام فيصب دمه على رأسها . ن : هو بفتح مهملة .

[عترس] فه : فيه : سرقت عيبة لي و معنا من يتهم فاستعديت عليه عمر و قالت : أردت أن اتى به مصفودا ، فقال : "تعترسه" ، أى تقهره من غير حكم أو جبه ، و العترسة الأخذ بالحقاء و الغلظة . و منه ح : إذا كان الإمام تخاف "عترسته" قل : اللهم ! رب السماوات السبع و رب العرش العظيم كن لي جاراً من فلان .

[عترف] فيه : إنه ذكر الخلفاء بعده فقال : أوّه لفراخ مجد من خليفة يستخلف "عترف" مترف يقتل خلفى و خلف الخلف ، العترف الغاشم الظالم أو الداهى الخبيث ، أو قلب العفريت : الشيطان الخبيث ؛ الخطابي : يتأول خلفى على ما كان من يزيد بن معاوية إلى الحسين بن علي و أولاده الذين قتلوا معه ، و خلف الخلف

ما كان منه يوم الحرة على أولاد المهاجرين والأنصار . غ : وهو من أسماء الديك وهو يوصف بالخلاء .

[عتق] زه : فيه : خرجت أم كلثوم بنت عقبة وهي "عائق" قبل هجرتها، هي الشابة أول ما تدرك، وقيل : التي لم تبنا من والديها ولم تزوج وقد أدركت وشبت، وتجمع على العواتق والعتق . ومنه : أمرنا أن نخرج في العيدين الحيض و"العتق"، عتقت الجارية فهي عاتق كحاضت فهي حائض، وكل ما بلغ إناه فقد عتق، والعتيق القديم . ك : هي من بلغت الحلم أو قاربته فعتقت عن قهر أبيها باستحقاق الزوج، أو الكريمة على أهلها . زه : ومنه ح : عليكم بالأمر "العتيق"، أي القديم الأول، ويجمع على عتاق كشريف وشراف . ومنه ح : إنهن من "العتاق" الأول وهن من تлады، أي السور التي نزلت أولا بمكة وأنها من أول ما تعلمه من القرآن . ك : هو من "العتيق"، أي البالغ في الحدود النهائية، يريد تفضيل هذه السور لتضمنها أمرا غريبا خارقا كالإسراء وقصة أهل الكهف ومريم وتضمنها أخبار أجلة الأنبياء والأمم . زه : وفيه : لن يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه "فيعتقه"، من أعتقته فهو معتق وعتق فهو عتيق أي حررته فصار حرا، وليس المعنى على استثناء العتق فيه بعد الشراء إذ أجمعوا<sup>٢</sup> أنه يعتق على ابنه إذا ملكه في الحال، لكن لما كان شرائه سببا لعتقه أضيف إليه، وإنما كان هذا جزاء له لأن العتق أفضل ما ينعم به إذ خلاصه من الرق وجبر به نقصا فيه . وسمى الصديق "عتيقا" لأنه أعتق من النار، سماه النبي صلى الله عليه وسلم لما أسلم، وقيل : كان اسمه عتيقا، والعتيق الكريم الرائع من كل شيء . ك : فليجعل بعضه على "عائقه"، وهو ما بين المنكبين إلى أصل العنق . ن : وجمعها العواتق . ك : والبيت "العتيق"، أي القديم لأنه أول بيت وضع، أو أعتق من يد الجابرة

(١) من نسخة أخرى والنهية، وفي الأصل : لم بين .

(٢-٢) من نسخة أخرى، وفي الأصل : : إذا فيه جمعوا .



فكم من جبار قصده ققصمه ، أو أعتق من العرق ، أو المعتق رقاب المذنبين . ن : فرس "عتيق" ، أى نفيس جواد سابق . ط : أمر بتمر "عتيق" ، أى قديم فجعل يفتش ، أى يشق التمر فيعزل عنه الدود . وفيه : أنت "عتيق" ، العتيق المتقدم في الزمان أو المكان أو الرتبة ، ولذا قيل لالقديم والكريم ولمن خلى عن الرق . وح : ما من يوم أكثر من أن "يعتق" الله وإنه ليدنو ، لما كان الحج عرفة والحج يهدم ما قبله كان في يوم عرفة من الخلاص عن العذاب أكثر من غيره ، ولما كان الناس يتقربون إلى الله في ذلك اليوم بأعظم القربات والله أطف منه في سائر الأيام عبر عنه بالدنو ، قوله : ما أراد هؤلاء ، أى أى شيء يريد هؤلاء ، فإن أرادوا مغفرتي فقد غفرت لهم . ك : أمر "بالعتق" ، أى الإعتاق . و "العتاقة" بفتح عين . وفيه : إن حكيم بن حزام حمل على مائة بعير و "أعتق" مائة ، فانه حج في الإسلام ومعه مائة بدنة قد جلاها بالحبرة ووقف بمائة وفي أعناقها أطواق الفضة ، وكان ولد في الكعبة وعمر مائة وعشرين سنة استين ٢ في الإسلام وستين في الكفر .

[عتك] نه : فيه : انا ابن "العواتك" من سليم ، هو جمع عاتكة ، وأصله المتضمخة بالطيب ، ونخلة عاتكة لا تأتبر ، وهي ثلاث من أمهات النبي صلى الله عليه وسلم : عاتكة بنت هلال أم عبد مناف ، وبنت مرة بن هلال أم هاشم بن عبد مناف ، وبنت الأوقص بن مرة أم وهب أبي أمية أم النبي صلى الله عليه وسلم ، فالأولى عمة الثانية والثانية عمة الثالثة ، وبنو سليم تفخر بهذه الولادة وبأنها ألفت معه يوم الفتح أى شهده منهم ألف .

[عتل] فيه : ما اسمك ؟ قال : "عتلة" ، قال : بل عتية ، كرهه لما فيه من الغلظة والشدة ، وهى عمود حديد يهدم به الحيطان ، وقيل : حديدة كبيرة يقطع بها الشجر والحجر . ومنه ح هدم الكعبة : فأخذ ابن مطيع "العتلة" ، ومنه اشتق عتل

(١) ليس في النسختين .

(٢) من نسخة أخرى وليس في الأصل .

وهو الشديد الخافى و الفظ الغليظ من الناس . ن : هو بضم عين و تاء . قا : « خذوه  
 "فاعتلوه" ، أى جرؤه ، و العتل الأخذ بمجاشع الشيء و جره بقهره ، و قرئ بالضم .  
 [عتم] نه : فيه : لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء فإن اسمها في  
 كتاب الله العشاء وإنما "يعتم" بحلاب الإبل . الأزهرى : أرباب النعم يريحون الإبل  
 ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا ، أى يدخلوا في عتمة الليل و هى ظلمته ، و كانوا  
 يسمون العشاء صلاة العتمة تسمية بالوقت فنهوا عن الاقتداء بهم ، و قيل : أراد لا يفرونكم  
 فعلهم هذا فتؤخروا صلاتكم و لكن صلوها إذا حان وقتها . ن : وإنما "تعتم"  
 بحلاب الإبل ، يعنى أن الأعراب يسمونها العتمة لكونهم يعتمون بحلاب الإبل أى  
 يؤخرونه إلى شدة الظلام و ينبغى لكم أن تسموها العشاء كما في القرآن ، و تسميتها  
 بالعتمة في بعض الخبر لبيان الجواز ؛ قواه : فانها أولا علة النهي و ثانيا علة تسميتهم  
 عتمة بأن وقت حلبهم يسمى عتمة . و منه : كان يستحب أن يؤخر "العتمة" ، أى  
 العشاء . ل : هى بفتحات ، و يستحب بفتح أوله و كسر رابعه . و فيه : "فاعتم"  
 بها ، أى أخرها حتى اشتدت ظلمة الليل . و منه : إذا أبعجه السير "يعتم" - بكسر  
 فوقية . و ح : فلا يقدم الناس جمعا "حتى يعتموا" و صلاة الفجر يقدم - بفتح  
 دال ، و صلاة بالنصب عطقا على المغرب الذى هو بدل من ٢ هاتين ، أو بالرفع لو رفع  
 المغرب خبر محذوف . نه : و منه : و اللقاح قد روحت و حلبت "عتمتها" ، أى  
 حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة ، و هم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت ؛ و تكرر  
 ذكر العتمة و الإعتماد و التعتميم فيه . و فيه : إن سلمان غرس كذا و كذا و دية و النبي  
 صلى الله عليه و سلم يناوله و هو يفرس فما "عتمت" منها و دية ، أى ما أبطأت أن عقلت ،  
 من أعتمه و عتمه إذا أخره ، و عتمت الحاجة و أعتمت إذا تأخرت . و فيه : نهى عن

(١) في نسخة : تسميته .

(٢) في نسخة : عن .

الحرير إلا هكذا وهكذا فما "عتمنا"، أنه يعنى الأعلام أى ما أبطأنا عن معرفة ما عنى . ن : هو من معروف التعميم أى ما أبطأنا فى معرفة أنه أراد الأعلام - ويحىء فى علم . لئ : على روضة "معتمة"، مفعول الاعتمام بمهمله وهو طول النبات وكثرته . نه : الأسوكة ثلاثة أراك فان لم يكن "نعم" أو بطم ، العتم بالحركة الزيتون ، وقيل : شىء يشبهه .

[عته] فيه : رفع القلم عن الصبي و النائم "و المعنوه"، هو المجنون المصاب بعقله ، وقد عُتِيَ فهو معنوه . ج : ومنه بغاءوا "بمعنوه" .

[عتا] نه : فيه : بئس العبد عبد "عتا" و طغى ، العتو التجبر و التكبر ، من عتا يعنوه . و فى ح عمر : بلغه أن ابن مسعود يقرئ الناس : "عتى" حين - مكان : «حتى حين» فقال : إن القرآن لم ينزل بلغة هذيل فأقرئ الناس بلغة قريش ، كل العرب تقول : حتى ، إلا هذيلاً و ثقيفاً . لئ : «و قد بلغت من الكبر "عتياً" ، هو اليبس فى المفاصل و العظام . غ : أى عمرا طويلا ، ومنه ليل عات . و «على الرحمن "عتياً" ، أى الأعتى فالأعتى . و "عاتية" شديدة .

### باب العين ' مع الشاء

[عثث] نه : فى ح الأحنف بلغه أن رجلا يفتابه فقال : "عثيثة" ، تقرض جلدا أملس ؛ هى مصغر عثة و هو دويبة تلحس الثياب و الصوف و أكثر ما تكون فى الصوف ، وجمعه عث ، و هو مثل لمن يجتهد أن يؤثر فى شىء فلا يقدر عليه ، و يروى : ٢ تقرم ، بمعنى تقرض ٢ .

[عثر] فيه : لا حليم إلا ذو "عثرة" ، هو المرة من العثار فى المشى ، أى لا يحصل له الحلم حتى يركب الأمور و تنخرق عليه و يعثر فيها فيعتبر بها و يستبين مواضع الخطأ فيجتنبها - و مر فى ح . و منه ح : لا تبدأهم "بالعثرة" ، أى بالجهاد

(١) فى نسخة : بابه .

(٢-٢) فى نسخة : يقرم بمعنى يقرض .

والحرب لأن الحرب كثيرة العثار فسميت بها مجازا أو على حذف مضاف أى بذى العثرة، يعنى ادعهم إلى الإسلام أولا و الجزية فان أبوا فبالجهاد . وفيه : إن قريشا أهل أمانة، من بقاها "العوائير" كبه الله لمنخريره، هو جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لأنه يعثر فيه، وقيل : هو حفرة تحفر ليقع فيها نحو الأسد فيصاد، وقع في عاثور شر أى مهلكة، فاستعير للورطة والخطة المهلكة، ويروى : العواثر، جمع عاثر وهى الحادثة التى تعثر بصاحبها، من عثر بهم الزمان إذا أخنى عليهم .  
 ع : العاثور حفر يحفر . زه : وفي ح الزكاة : ما كان بعلا أو "عثريا" ففيه العشر، هو من النخيل ما يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع فى حفرة، وقيل : هو العذى، وقيل : ما يسقى سيحا . ط : عثريا بفتح عين و ثاء . زه : وفيه : أبغض الناس إلى الله "العثرى"، أى من ليس فى أمر الدنيا ولا أمر الآخرة، من جاء عثريا، أى فارغا، أو من عثرى النخل، سمي به لأنه لا يحتاج فى سقيه إلى تعب بدالية وغيرها كأنه عثر على الماء بلا عمل من صاحبه فكأنه نسب إلى العثر، وحركت اللام للنسب . وفيه : مر بأرض تسمى "عثرة" فساها خضرة، هو من العثير وهو الغبار، والمراد صعيد لا نبات فيه . ومنه ح : هى أرض "عثيرة ١" . وفى شعر كعب :  
 من ليوث الأسد مسكنه بطن "عثر ٢"؛ بوزن قدم ٣ موضع تنسب إليه الأسد .  
 ن : "فعثرت" الناقة، بفتح ناء . ع : "عثرت" عليه، اطلعت، وأعثرت غيرى .  
 [عثت] زه : فيه : ذلك زمان "العثااث"، أى الشدائد، من العثثة : الإفساد، والعثت ظهر الكمييب لا نبات فيه واسم جبل بالمدينة .

[عثكل] فيه : خذوا "عثكالا" فيه مائة شمراخ فاضربوه به، هو عذق نخل

(١) من نسخة أخرى و النهاية، وفى الأصل : عثرة .

(٢) فى القاموس : عثر كبقم مأسدة أى مأوى الأسد .

(٣) كذا فى النهاية .

فيه الرطب ، ويقال : عثكول وإثكال وأثكول . ط : هو غصن كبير عليه أغصان صفار يسمى كل من تلك شمراخا .

[عثم] نه : فيه : في الأعضاء إذا انجبرت على غير "عثم" صلح وإذا انجبرت على عثم الدببة ، من عثمت يدهم فعثمت إذا جبرتها على غير احتواء وبقى فيها شيء لم يتحكم ، وروى : عثل ، بمعناه . [و] : فكان "عثمانيا" ، أى يقدم عثمان على على فقال لابن عطية وكان علويا ، أى يقدم عليا عليه .

[عثمثم] نه : فيه "العثثم" الجمل القوى الشديد .

[عثن] [و] ا في ج الهجرة : وخرجت قوائم دابته وها "عثان" ، أى دخان ، وجمعه عوائن . وفيه : إن مسيلة لما أراد الإعراس بسجاح قال : "عثنوا" لها ، أى بخرها لها البخور . وح : وفروا "العثانين" ، هو جمع عثنون وهو اللحية .

[عثنا] غ : فيه : و"لا تعثوا" ، لا تفسدوا . [و] : و"لا تعثوا" ، عثا يعثو وعثى بالكسر يعثى ، ولا تعثوا من الثانى ، قوله : عاث يعيث ، إن أراد به أن الأجوف في معنى الثانى فصحيح ، وإن أراد أن اشتقاقه منه ففاسد .

### باب العين ٢ مع الجيم

[عجب] نه : "عجب" ربك من قوم يساقون إلى الجنة في السلاسل ، أى عظم عنده وكبر لديه ، أعلم الله تعالى أنه إنما يتعجب الأدمى مما عظم عنده وخفى سببه عليه فأخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقعها عنده ، وقيل : معناه رضى وأثاب مجازا . ومنه ح : "عجب" ربك من شاب ليست له صبوة . وح : "عجب" ربكم من إلكم وقنوطكم . [و] : « قرأنا "عجبا" » أى بديعا مباحثا لسائر الكتب لحسن نظمه وصحة معانيه ، مصدر وصف به مبالغة . وح : من "تعاجيب" ربنا ، بمثناة فوق فعين ، وروى : من أعاجيب ، قوله : إلا إنه من بلدة الكفر نجاني ،

(١) ليس في النسختين .

(٢) في نسخة : بابه .

الأبغفة لام، وإنه بكسر همزة، والبيت من الطويل. وح: "أعجبهم" إلى، أي أفضلهم وأصلحهم في اعتقادي. وح: "فعبينا" وقال الناس: انظروا إلى هذا الشيخ، تعجبوا من تفدية الصديق إذ لم يفهموا مناسبتها لقوله: إن عبدا خير بين بقائه في الدنيا ورحلته إلى الله تعالى، والخير بفتح ياء. وح: «بل "عجبت"» بالضم، ويفتحه شريح ويقول: إن الله لا يعجبه شيء وهو في سورة ص ١ وذكره هنا لمناسبة قراءة: هيت - بالضم. وح: «وا "عجبا" لك يا ابن عباس، بالتونين وبالألِف في آخره، وهو إما تعجب من جهله به وكان مشهورا بينهم بعلم وإما من حرصه على سؤاله عما لا ينتبه له إلا الحريص على العلم من تفسير ما لا حكم فيه الكشاف كأنه كره ما سأل عنه. ج: من ضمه رده إلى الله للاستعظام أو الفرض، أي عجبت من أن تنكروا البعث ممن هذا أفعاله «ويسخرون» ممن يصفه بالقدرة عليه. ن: «واتخذ سبيله في البحر "عجبا"» من كلام يوشع، وقيل: من كلام موسى، أي قال: عجبت من هذا عجبا، وقيل: من كلام الله، أي اتخذ موسى سبيل الحوت في البحر عجبا. غ: أمسك الله جرية الماء حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سربا ولموسى وصاحبه عجبا. ن: وح: كان "يعجبهم" هذا الحديث، أي ح جريز بنقل المسح لأن إسلامه كان متأخرا عن آية المائدة الأمانة بغسل الأرجل فلا يتأتى نسخ المسح بها بل تتخصص هي بما دون الخف. وح: "فأعجبهم" ذلك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم، فإنه صلى الله عليه وسلم أمر بالرحيل عن الطائف قصدا للرفق على أصحابه لصعوبة أمره وعلمه أنه سيفتح بلا مشقة، فأبوا حرصا على القتال فأمرهم به، فلما أصابهم الجراح رجع إلى الرفق، ففرحوا به وعلبوا أن رأيه أبرك وأنفع، فضحك تعجبا من سرعة تغير رأيهم. ط: أي الخلق "أعجب" إيمانا، يحتمل أن يراد به أعظم إيمانا مجازا لأن من تعجب من شيء عظمه بفجوابهم مبنى على المجاز، وردهم صلى الله عليه وسلم مبنى على الحقيقة. وح: "أعجبت" المرأة، أي استحسنتها لأن غاية رؤية المتعجب منه (١) كذا، والصواب: الضم.

تعظيمه واستحسانه . نه : كل ابن آدم يبلى إلا "عجب" الذنب ، هو بالسكون عظم في أسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب . ط ١ : هو بفتح مهملة وسكون جيم أصل الذنب وأمر العجب بعجب فانه آخر ما يخلق وأول ما يُخلق ؛ المظهرى : أراد طول بقائه لا أنه لا يبلى أصلا لأنه خلاف المحسوس . ن : هو عظم لطيف ويقال له : عجم ، وهو أول ما يخلق من الأدمى ويبقى منه ليعاد تركيب الخلق عليه ، وخص منه الأنبياء عليهم الصلاة فانه حرمت أجسادهم على الأرض . ط : إلا عظما واحدا - بالنصب ؛ استثناء من موجب لأن نفى النفي إثبات .

[عجج] نه : فيه : أفضل الحجج "العجج" والثجج ، هو رفع الصوت بالتلبية ، عجج فهو عججاج وعجاج . ومنه ح : كن "عجاجا" . وح : من وحد الله في "بعثته" ، أى وحده علانية برفع صوته . وح : من قتل عصفورا عبثا "عجج" إلى الله . وفي ح الخليل : إن مرت بنهر "عجاج" فشربت منه كتبت له حسنات ، أى كثير الماء كأنه يعجج من صوت تدفقه . وفيه : لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الأرض فيبقي "عجاج" لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا ، العجاج الغوغاء والأراذل ومن لا خير فيه ، جمع بعجاجة . لو : فلما غشى المجلس "بعجاجة" الدابة ، هو بفتح مهملة وخفة جيم أولى الغبار ، ونهر أى غطى ، واليهود عطف على المشركين أو على العبدة فان اليهود مشركون لقولهم : عزير ابن الله ، ووقع في بعضها لفظ : المسلمين ، مرة أخرى بعد اليهود وهو سهو ، وأحسن بنصبه صفة اسم لا وخبره مما تقول<sup>٢</sup> أو هو متعلق به وخبره محذوف ، ويجوز رفعه خبر لا واسمه محذوف أى لا شيء أحسن منه أى ما تقول حسن جدا - قاله استهزاء ، قوله : وإن كان حقا ، يصح تعلقه بما بعده أو بما قبله ، وروى : أحسن - بضم همزة فعل مضارع ، وما تقول بغير من .

(١) في نسخة : ك .

(٢) في نسخة : تقول .

[عجر] نه : فيه : أذكر "عجره" وبجره، هو جمع بعجرة وهي شيء يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة، وقيل : خرز الظهر أى ظاهر أمره وباطنه، وقيل : أى عيوبه . [و] : العجر بضم عين والبعجر بضم موحدة وفتح أى عيوبه الخفية، وأصله أن ينعقد العصب قترى ناتئة، وكذا البجر إلا أنه في البطن، ويستعملان في المعايب، قوله : لا أثبت، خبره، وروى بنوناً بمعناه، أخاف أن لا أذره - لا زائدة أى أخاف أن يطلقنى فأذره أى أفارقه ولا أقدر عليه للأولاد والأسباب يئناً - وقد مر في بث؛ فإن قلت : قد ذكرت العيب لقولها : أخاف أن يطلقنى ! قلت : لا محذور فيه إذ لم يثبت إسلامهن حتى يجب الوفاء عليهن . نه : ومنه ح : إلى الله أشكو "عجري" وبجري، أى همومي وأحزاني - ومر في ب . وفيه : وقضيب ذو "عجر" كأنه من خيزران، أى ذو عقد . وفيه : جاء وهو "معتجر" بعامته، الاعتجار بها أن يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه . ج : الحميدى ٢ : وروى ٣ : وما يرى وحشى منه إلا عينيه ورجليه، فكأنه غطى وجهه بعد الاعتجار . غ : "معجرة" المرأة أكبر من مقنعها .

[عجز] شمس : فيه : به "تعجزف" وعجرفة كأن فيه خرقاً وقلة مبالاة لسرعته .

[عجزف] نه : فيه : لا تدبروا "أعجاز" أمور قد ولت صدورها، هي جمع عجز وهو مؤخر الشيء أى أواخر الأمور وصدورها أوائلها، يحرص على تدبر عواقب الأمور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها . ومنه ح على : لنا حق إن نعطفه نأخذه وإن نمنعه نركب "أعجاز" الإبل وإن طال السرى، الركوب على أعجاز الإبل شاق، أى إن منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وإن طال

(١) بدل موحدة .

(٢) في نسخة : وروى الحميدى وما يرى وحشى .

(٣) أى بعد قوله : وهو معتجر بعامته .



الأمد، وقيل: ضرب أبحاز الإبل مثلاً لتأخره عن حقه الذي كان يراه له و تقدم غيره عليه وأنه يصبر عليه وإن طال أمده، أي إن قدمنا للإمامة تقدمنا وإن أخرنا صبرنا على الأثرة وإن طال الأيام، وقيل: يجوز أن يريد وإن ندمه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته أكباد الإبل ولا يبالي باحتمال طول السرى؛ والأولان الوجه لأنه سلم وصبر على التأخر ولم يقاتل وإنما قاتل بعد انعقاد الإمامة له، وفيه: إنه رفع "عجزته" في السجود، هي العجز للمرأة فاستعارها للرجل. ن: ومنه حمال "عجزتها"، أي تلقاها بعجزها. ط: ومنه: فقام عند "عجزته" المرأة، أي بعجزها والعجز مؤخر الشيء. زه: وح: إياكم و"العجز" العقر، هو جمع عجوز وعجوزة وهي المرأة المسنة، ويجمع على عجائز، والعقر جمع عاقر من لا تلد. ج: ومنه: عليكم بدين "العجائز" - ومر في أعراب. زه: وفيه: ولا تلهوا بدار "معجزة"، أي لا تقيموا في موضع تعجزون فيه عن الكسب، وقيل: بالفتح مع العيال، وهي بفتح جيم وكسر حاء والعجز عدم القدرة. ومنه: كل شيء بقدر حتى "العجز" والكيس، وقيل: أراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسوية وهو عام في أمور الدنيا والدين. ن: حتى العجز - بالرفع عطفاً على كل، وبالجر عطفاً على شيء، والكيس ضد العجز وهو النشاط والحذق في الأمور - ويتم في قدر وكون. زه: وفي ح الجنة: ما لا يدخلني إلا سقطهم و"عجزهم"، هو جمع عاجز، يريد الأغبياء العاجزين في أمور الدنيا. ن: هو بفتح حين جمعه. زه: وفيه: قدم عليه صلى الله عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له "معجزة" فسمى ذا المعجزة، هي بكسر ميم المنطوقة لأنها تلي عجز المتنطق ٢. ل: خشيت أن يفرض عليكم "تتعجزوا" عنها، هو من ضرب، أي فتركوها مع القدرة وليس أراد العجز الكلي فإنه يسقط التكليف. ش: ويقال من سمع أيضاً، والعجز أن لا يقدر على ما يريد. ل: و

(١) في نسخة: عجزها.

(١) في الأصل: المتنطق، وفي نسخة: المنطق بها.

حتى إذا انصف النهار "عجزوا" فأعطوا قيراطا ، أى عجزوا عن استيفاء عمل كل  
النهار بأن ماتوا قبل النسخ فأعطوا قيراطا ، وأما القائلون : لا حاجة لنا إلى أجرك ،  
فهم المحرفون الذين كفروا بنبيهم بعده . ز : حتى "تعجز" أعمالهم - بكسر جيم ،  
وحكى فتحها ، يريد أن أهل الصراط متنازلون في السرعة بحسب قلة الأعمال  
حتى ينتهى قلتها إلى حد لا يقدر أن يعين صاحبه على المرور فيزحف - كذا في مسود  
مسلم ومر بعضه في أى ١ من ا . و ح : "عجوز" همراء الشديين - مر في ش .  
ط : لا "يعجز" أمتى أن يؤخرهم نصف يوم ، عدم العجز كناية عن التمكن  
من القربة والدكأة عند الله كقولهم : إني لا أعجز أن يوليني الملك كذا ، يعنى أن لى  
عنده مكانة يحصل بها كل ما أرجوه عنده ، يريد أرجو لأمتى عند الله مكانة يمهلم إلى  
مدة خمسين سنة بحيث لا يكون أقل من ذلك إلى الساعة ، وعبر عنه بنصف يوم تقريبا  
لنعتهم ٢ ، وأن لا يؤخر ٣ مفعول أرجو ، وأن يؤخر من صلاة العجز . هـ ف : أى  
أرجو أن "لا يعجزوا" عن أن يؤخرهم في الدنيا سالمين من العقوبات والشدائد  
والذلة ، ويحتمل كون ٤ يعجز بضم ياء ؛ وكسر جيم أى لا يفوتهم تأخير ربها إياهم  
سالمين عن الشدائد ، فأمى مفعول ويؤخر فاعل . غ : "معجزين" في الأرض ،  
يعجزون الأنبياء وأولياء الله أى يقاتلون ويمنونهم ليصيروهم إلى العجز عن أمر الله  
تعالى ، طلبته فأعجزنى سبقتى ، أو معاندين ومعجزين مشبطين . ش : "العجز" نخرى ،  
قال شيخى : وفي هامش النسخة : الفقر نخرى ، وعن ابن يمية أن ح : الفقر نخرى ،  
كذب على النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) في نسخة : ان .

(٢) في نسخة : لبغيتهم .

(٣) في نسخة : يعجز .

(٤-٤) في نسخة : تعجز بضم تاء .

[عجس] نه: فيه "فيتعجسكم" في قریش، أى يتبعكم .

[عجف] فيه: يسوق أعزرا "عجافا"، جمع عجفاء وهى المهزولة ١ من نحو

الغنم . ج: ومنه: ولا "بالعجفاء"، والعجف بالحركة الهزال . نه: ومنه: حتى إذا "أعجفها" ردها فيه، أى أهزها .

[عجل] فيه: فأسندوا إليه فى "بعجلة" من نخل، هو أن ينقر الجذع ويجعل

فيه شبه الدرج ليصعد فيه إلى الغرف وغيرها، وأصله خشبة معترضة على البئر والغرب معلق بها . ل: "بعجلة" يرقى عليها، بفتح مهملة وجيم الدرجة من النخل . نه: وفيه: ويحمل الراعى "العجالة" هى لبن يحمله الراعى من الرعى إلى أصحاب الغنم قبل أن تروح عليهم؛ الجوهرى: هى الإبحالة والعجالة، بالضم ما تعجلته .

و "العجول" بفتح عين وضم جيم ركية بمكة . ل: "لتعجل" به: لتأخذه على بعجلة مخافة أن ينفات منك . وح: لعلنا "أبعجلك"، أى عن فراغ حاجتك من الجماع .

ومنه: إذا "أبعجت" - بضم همزة، وروى: بعجت - بضم عين وكسر جيم مخففة ومشددة . وإذا قدم المشاء - بضم قاف وكسر مشددة وفتح عين - فابدؤا به -

أى بالعشاء - و "لا تعجوا" - بفتح فوقية وجيم، وقيل: بضم ففتح، وروى بضم وكسر ثالثه من الإبحال . وح: "بعجت" لنا طبيباتنا، أى أصبنا ما كتب لنا

من الطبيبات فى الدنيا؛ وهذا لمن شغل به عن الدين لا من يتقوى به على رواية العلم والعمل والشكر - ومر فى خشينا من خ . ن: احتج به من يفضل الفقر بأنه

يفوت فى الآخرة بمقدار ما يناله من النعيم، وأجاب الآخرون بأنه فى كفار حظهم فى الدنيا . نه: وح: لا عليك "أن لا تعجلى"، أى ليس عليك التعجيل، والانتظار

الاستشار . ط: نهاها عن العجلة شفقة عليها وعلى أبويها فانه خاف أن يحملها صغرها على اختيار الفراق وتأتسى النساء بها . ن: "عاجل" بشرى، معناه هذه البشرى المعجلة له

بالحير، وهى دليل البشرى المؤخرة الى الآخرة بقوله تعالى «بشرىكم اليوم جنت» .

(١) فى نسخة: المهزلة .

و ح : حتى يموت "الأبجل"، أى لا أفارقه حتى يموت أحدنا وهو الأقرب أجلا .  
 و ح : "إبجل" أو أرن، أرن بوزن أطح أى أهلكها ذبحا، و روى بسكون راه  
 و كسر نون، و روى: أرنى - بزيادة ياء، أى سيل الدم، و روى: أرن، كأبجل  
 وزنا و معنى، أى إبجل ذبحها لثلاث يموت أخنقا، و ردد بأنه يجب قلب الهمزة الثانية  
 فى مثله ياء، و الصحيح أن أرن بمعنى إبجل وأنه شك من الراوى - و مر فى ار . غ :  
 « "بجلم" امر ربكم « سبقتموه . « و ما "إبملك" « كيف سبقته ٢ . و "استعجلته" «  
 تقدمته حملته على العجلة . و « خلق الانسان من "بجمل" « أى بولغ فى صفته به  
 أو من طين . « و لو "يعجل" الله « أى لو يعجل الله « للناس الشر « فى الدعاء كتعجيله  
 « استعجلهم بالخير « هلكوا . ط : ما "بجملوا" الفطر، لأن فى التعجيل مخالفة أهل الكتاب  
 فانهم يؤخرون إلى اشتباك النجوم و قد صار عادة لأهل البدعة . و ح : فكذت أن  
 "إبجل" عليه، أى أخاصمه و أظهر بوادر غضبي عليه . و ح : "لا تعجلوا" نوابه  
 فان له نوابا، أى لا تستعجلوا الحظوظ الدنيوية به فان نوابه فى الآخرة مما لا يقادر  
 قدره، و نبه عليه بتكثير نواب . و ح : "بجلمت" أيها المصلى - بكسر جيم، أى تركت  
 الترتيب فى الدعاء بتقديم ذكر الله و الصلاة على رسوله الذى هداك . ك : ٣ إذ جاءه  
 رجل ٣ "يعجل"، أى ولد البقرة . و ح : ما "يعجلك" من الإبحال، قوله: أنت راه،  
 اسم فاعل من الرؤية . هـ : « و لو "يعجل" الله « أى لو يعجل لهم الشر تعجيله لهم  
 الخير، فوضع استعجالهم موضع تعجيله إشعارا بسرعة إجابته، أى لو عجّلنا لهم الشر  
 الذى طلبوا بقولهم: أمطر علينا حجارة، كما تعجل لهم الخير لأهلكوا .

[عجم] فه : فيه: "العجاء" جبار، هو البهيمة لأنها لا تتكلم، و كل من  
 لا يقدر على الكلام فهو أعجم و مستعجم . ط : أى إذا لم يكن معها سائق و لا قائد

(١) فى نسخة: تموت .

(٢) فى نسخة: سبقتهم .

(٣-٣) فى اح: إذا جاء رجل، و فى ف: إذا جاء رجل .

بجرها هدر - ومر في جيم . فه : ومنه ح : بعدد كل فصيح و "أعجم" ، قيل :  
 أراد الدميا وبهيمة . ج : "الأعجمي" كل لغة خالفت العربية ، والعجمي منسوب  
 إلى العجم وهم الفرس . ومنه : وفينا العربي و "العجمي" . غ : الأعجم والأعجمي  
 من لا يفصح ولو عربيا ، والعجمي منسوب إلى العجم ولو فصيحاً . و "اعجمي" وعربي  
 أي قرآن عجمي ونبي عربي . و "العجمة" المشرف من الرمل . ش : وتكليم  
 الجمادات و "العجم" - بضم عين وسكون جيم جمع أعجم ، من لا يقدر على الكلام  
 وأراد به الحيوان . فه : ومنه : إذا قام أحدكم من الليل "فاستعجم" القرآن على  
 لسانه ، أي ارتج عليه فلم يقدر أن يقرأ كأنه صار به عجمة . ن : أي استغلق لقلبة  
 الناس . فه ا : وح : ما كنا "نعاجم" أن ملكا ينطق على لسان عمر ، أي تكسني  
 ونوري ، وكل من لم يفصح بشيء فقد أعجمه . و ح : صلاة النهار "عجماء" ،  
 لأنها لا يسمع فيها قراءة . وفيه : فقطع بعض لسانه "نعجم" ٢ كلامه فقال : يعرض ٢  
 كلامه على "المعجم" فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية ، المعجم حروف اب  
 ت ث ، سميت به من التعجيم وهو إزالة العجمة بالنقط . وفيه : نهانا أن "نعجم"  
 النوى طبخا ، هو أن يبالح في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغم ،  
 والمعجم بالحركة النوى . ج : من عجمت النوى إذا سكته في فيك . نه : وقيل : المعنى  
 أن التمر إذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه  
 تأثير من يعجمه أي يلوكه ويعضه ، لأنه يفسد طعم الحلاوة ، ولأنه قوت الدواجن  
 فلا ينضج لثلاث تذهب طعمته . وفي ح طلحة قال لعمر : لقد جريستك الدهور

(١) في ا ح : ن .

(٢) زيد في ا ح : بعض .

(٣) في ا ح : تعرض .

(٤) كذا في النهاية ، وفي لسان العرب : السلافة . (٥) في ا ح : يذهب .

و "عجمتك" الأمور، أى خبرتك، من العجم العضم، عجمت العود إذا عضضته لتنظر أصاب هو أم رخو. ومنه ح الحجاج: إن أمير المؤمنين نكب كنيته "فعجم" عيدانها عودا عودا. وفيه: حتى صعدا إحدى "عجمتى" بدر، العجمة بالضم من الرمل المشرف على ما حوله.

[عجن] فيه: إن الشيطان يأتى أحدكم فينقر عند "عجانه"، هو الدبر، وقيل: ما بين القبل والدبر. وفيه: رأيت صلي الله عليه وسلم "يعجن" فى الصلاة، أى يعتمد على يديه إذا قام كمن يعجن العجين. **ك**: تنام عن "عجين" أهلها، أى لا عيب فيها إلا نومها عن العجين حتى يتلف. **ط**: إنا "نعجن"، أى نعد العجين الذخيرة ٢ فلا تقدر على خبزه لما فينا من خوف الدجال حين ذكرته لنا حتى نبقى جائعين فكيف حال من ابتلى بزمانه فقال: يجزئهم - أى يكفيهم التسييح، فلا يحتاج إلى الأكل.

[عجا] نه: فيه: كنت يتيما ولم أكن "عجيا"، هو الذى لابن لأمه أو ماتت أمه فعلى لابن غيرها أو بشيء آخر فأورثه وهنا، من عجا الصبي يعجوه إذا علله بشيء فهو عجى وعجى يعجى، والعجوة ابن يعاجى به الصبي. ومنه: طالما "عاجيته" أى الزرع - و"عاجى"، أى عانيته وعالجته. وفيه: "العجوة" من الجنة، هو نوع من التمر يضرب إلى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم. **ط**: من تصبح بسبع تمرات "عجوة" لم يضره سحر ولا سم، هو من أجود تمر المدينة، ودفع السحر والسم من خاصية ذلك النوع، أو من دعائه صلى الله عليه وسلم بالبركة، أى من أكله فى الصباح قبل أن يطعم شيئا، ونحلها يسمى لينا. **ك**: هو بركة دعوته لا من خاصيته، وتخصيص عجوة المدينة وعدد السبع توقيفية من باب عدد

(١) من نسخة أخرى والنهية، وفى الأصل: يدانها.

(٢) فى نسخة: لنخزه.

(٣) اح: بعجيته.

الركعات ١ ، وهو بإضافة تمرات إلى عجموة أو تركها فهو بيان ٢ . نه : وفي شعر كعب :  
سمر "العجيات" ، هي أعصاب قوائم الإبل والحيل ، جمع بحاية .

### باب العين ٣ مع الدال

[ عدد ] أقطعت الماء "العد" ، أى الدائم لا انقطاع لمادته ، وجمعه أعداد .  
ش : هو بالكسر ماء لا ينقطع والكثير والقديم ، والظاهر هنا الكثرة بدلالة قوله :  
ما يقف دونه العد - بالفتح . ط : و "الأعداد" بفتح همزة ، والمأب بالهمزة ؛  
موضع باليمن ، وهذا الموضع مملحة يحصل منه الملح ، فاستقطعه أى سآله أن يقطعه  
إياه ، فأسغفه إلى ملتسمه ظنا بأن القطيعة معدن يحصل منه الملح بعمل وكد ، ثم  
لما تبين أنه مثل "العد" رجع عنه . نه : ومنه : نزلوا "أعداد" مياه الحديدية ،  
أى ذوات المادة كالعيون والآبار . وفيه : ما زالت أكلة خبير "تعادنى" ، أى  
تراجعتنى ويعاودنى ألم سميها فى أوقات معلومة ، يقال : به عداد من ألم ، أى يعاوده  
فى أوقات معلومة ، والعداد احتياج وجع اللديغ وذلك إذا تمت له ستة مذىوم  
لدغ هاج به الألم . ش : "تعادنى" بضم أوله ورابعه وتشديده . نه : وفيه :  
"فيتعاد" بنو الأم كانوا مائة فلا يجدون بقى منهم إلا الواحد ؛ أى يعد بعضهم  
بعضا . ومنه ح أنس : إن ولدى "ليتعادون" مائة أو يزيدون ، وكذا : يتعادون .  
ط : "ليتعادون" على نحو المائة ، أى يتجاوز عددهم هذا المبلغ ؛ وفيه دليل لمن  
فضل الغنى ، وأجيب بأنه مختص بدعائه صلى الله عليه وسلم وأنه قد بارك فيه . ش :  
"ليعادون" بضم ياء وبعد الألف دال مهملة مشددة مضمومة ، وروى : ليتعادون -

(١) فى اح : الركعة .

(٢) فى نسخة : عطف بيان .

(٣) فى نسخة : بابه .

(٤) فى نسخة : بالهمز .

زيادة التاء، أى زيدون عليها . ط : ومنه : و"لا تعدا" فضله علينا، أى لا نخصيه ٢  
لكثرتيه، وقيل : لا نعتده علينا منة ٣ له . وقيل لرجل : متى القيامة ؟ فقال :  
إذا تكاملت ٤ "العدتان"، قيل : هما عدتا أهل الجنة والنار، أى إذا تكاملت عند الله  
برجوعهم إليه قامت القيامة . ومنه : إذا دخلت "عدة" في "عدة" أجزاء إحداهما - ٥ ،  
أى إذا لزمتهما العدتان من واحد في حال واحدة كفت إحداهما، كن طلق امرأته  
ثلاثا ثم مات وهي في عدتها فانها تعتد أقصى العديتين، واختلف فيه ، أو كن مات  
وزوجته حامل فوضعت قبل تمام عدة الوفاة فان عدتها تنقضي بالوضع عند الأكثر .  
ك : "فالعدة" كما هي واجته، يعنى العدة الواجبة عند أهل زوجها هي الأربعة  
الأشهر وعشر، والزائد إلى تمام الحول بحسب الوصية، فان شاءت قبلتها وإن  
اكتفت بالواجب فتعتد حيث شاءت لقوله تعالى « غير اخراج » فان قيل : إنه يدل  
على أن لا تعتد إلا في مسكن الزوج ! قلت : الإخراج غير الخروج، فلها الخروج  
وليس له الإخراج . هـ ف : والعدة تمام الحول كما هي واجبة عليها وهو منقول  
عن مجاهد، والصحيح المجمع عليه أن الحول نسخ بأربعة أشهر وعشر، قال ابن عباس :  
نسخت هذه الآية أى « والذين - إلى : يتربصن ٦ اربعة اشهر » عدتها عند أهلها،  
وقوله : وهذا، أى والمنسوخ قوله « غير اخراج » . و ح : كانت "العدة تعتد"  
عند أهلها واجبا، ذكره بتأويل أمرا واجبا، و روى : واجب، خبر محذوف، أو في

(١) في نسخة : لا تعد .

(٢) في نسخة : لا تخصيه .

(٣) من نسخة أخرى و النهاية، وفي الأصل : منه .

(٤) من نسخة أخرى و النهاية، وفي الأصل : تكلمت .

(٥) من نسخة أخرى و النهاية، وفي الأصل : إحداهما .

(٦) في ا ح : و يتربصن .



كانت ضمير القصة ، أو هو ا تامة ، وتعتد مبتدأ كتسمع بالمعيدى . نه : و الأيام  
 "المعدودات" أيام التشريق الثلاثة بعد النحر . وفيه : يخرج جيش من المشرق  
 أدى شيء و "أعده" ، أى أكثره عدة وأتمه وأشدّه استعدادا . ل : و "عد"  
 السابع ، أى عد النبي صلى الله عليه وسلم أو عبد الله أو عمرو بن ميمون فلم يحفظه  
 ابن مسعود أو عمرو . وقال "عدة" من أهل العلم ، هو بكسر عين وتشديد دال  
 أى عدد . ن : أفضل ما "نعد" بضم نون . ط : فاخترنا الله "فلم يعد" ذلك شيئا ،  
 ردت به على من قال إنه تطلق رجعية أو بائة . و ح : "عدهن" النبي صلى الله  
 عليه وسلم فى يدي ، أى أخذ أصابع يدي وجعل يعقدها فى الكف خمس مرات ،  
 قال : التسييح نصف الميزان ، لأنه تنزيه عن النقائص ، والحمد لله يملأه ، لأنه جامع  
 لصفات الكمال من الثبوتية والسلبية فهو ضعفه ، قوله : هن ، ضمير مبهم مفسر  
 بما بعده . و ح : سبحان الله "عدد" خلقه ، هو بالنصب أى أعد تسيحه بعدد خلقه  
 وبمقدار ما يرضاه وبثقل عرشه وبمقدار كلماته . و كذا سبحان الله "عدد"  
 ما هو خالق ، وهو للاستمرار أى خالق من الأزل إلى الأبد ، قوله : أو أفضل ، شك  
 من الراوى أو ترقى إلى الأعلى . وفيه : "نعد" للبيع ، أى نهى للتجارة . و ح :  
 ما "تعدون" الشهيد ، عد كظن معنى و عملا ، وما مفعوله الثانى ، والشهيد مفعوله  
 الأول . و ح : خليفة يحنو المال ولا "يعده" - بفتح ياء وضم عين ، أى يقسمه  
 من غير عدد ، ويحتمل ضم الياء من الإعداد وهو جعل الشيء عدة أى لا يدخر  
 لغد ، وذلك لكثرة الغنائم مع سخاء نفسه ، وهذا الخليفة يحتمل كونه مهديا . هـ :  
 «ان "عدة" الشهور عند الله اثنا عشر ٢» من غير زيادة ، أى الأحكام الشرعية يبتنى ٣  
 على القمرية دون الشمسية . غ : «واحصى كل شيء "عددا"» أى عده عدا ،

(١) فى نسخة : هى .

(٢) زيد فى اح : شهرا .

(٣) فى نسخة : تبتنى .

أو العدد العدود ونصبه على الحال . و «فسئل العادين» أي الملائكة تعد عليهم أنفاسهم . و «نعد» لهم أي أنفاسهم . و «عدده» جعله عدة الدهر ، وبالتخفيف جمع مالا و قوما ذوى عدد ١ . ط : «نعد» لنفسه ، أي نزاع أوقات أجله سنة فسنة .

[عدس] فه : فيه : إن أباهب رماه الله «بالعدسة» ، هي برة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا .  
[عدف] فيه : ما ذقت «عدوفا» ، أي ذواقا ، والعدوف العالف والعدف الأكل والمأكول ، ويقال بذال معجمة .

[عدل] فيه : «العدل» تعالى الذى لا يميل به الهوى فيجور ، وهو مصدر سمي به مبالغة . وح : صرفا ولا «عدلا» - مر في ص . وفي ح : قارئ القرآن وصاحب الصدقة ليست لهما «بعدل» ، هو بالكسر والفتح بمعنى المثل ، وقيل بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ايس من جنسه ، وقيل بالعكس . ط : من حالم دينار أو «عدله» ، أى ما يساويه ، فتحوا عينه لافرق بينه وبينه بمعنى المثل ، والحالم البالغ . فه : ومنه ح : قالوا : ما يقنى عنا الإسلام وقد «عدلنا» ، أى أشركنا به وجعلنا له مثالا . ومنه ح : كذب «العادلون» بك ، إذ شبهوك بأصنامهم . ط : ومنه : لا «نعدل» به شيئا ، أى لا نساوى باقه شيئا . هد : «لا يؤخذ منها «عدل»» أى قدية . ك : ومنه : «ثم الذين كفروا بربهم «يعدلون»» . وفيه : «عدل» ذلك ، مثله ، فاذا كسر عدل فهو زنته ، أى هو بفتح عين مثله - بكسر ميم ، وبكسر عين بمعنى زنة ذلك أى موازنته ٢ قدرا ، وكسر مجهولا ٣ ، وفي بعضها : كسرت عدلا - بتاء خطاب . وح : «عدل» عشر رقاب - بالفتح ، أى مثلها . در : أى مثل

(١) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : عدده .

(٢) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : موازنة .

(٣) في نسخة : مجهول .

نواب إعتاقهم . وح : من تصدق "بعدل" تمرة ، أى ما يعادلها فى القيمة . ومنه :  
 "عدلتمونا" بالحمار ، هو بهزمة إنكار حيث قالوا بقطع الكلب والحمار والمرأة  
 الصلاة . وح : بئس ما "عدلتمونا" - بخفة دال ، أى سويتمونا . ج : ومنه :  
 و "عدل" محرر ، أى مثل معتق . نه : العلم ثلاثة منها فريضة "عادلة" ، أراد  
 العدل فى القسمة أى معدلة على السهام المذكورة فى الكتاب والسنة من غير جور ،  
 أو يريد أنها مستنبطة من الكتاب والسنة فىكون هذه الفريضة تعدل بما أخذ عنهما .  
 وفى ح المعراج : أتيت باناءين "عدلت" بينهما ، يقال : هو يعدل أمره - ويعادله ،  
 إذا توقف بين أمرين أيهما يأتى ، يريد أنها كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار  
 أحدهما ولا يترجح عنده ، وهو من عدل عنه عدولا إذا مال كأنه يميل من الواحد  
 إلى الآخر . وفيه : لا "تعدل" سارحتكم ، أى لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى  
 ولا تمنع . ومنه ح جابر : إذا جاءت عمى بأبى وخالى مقتولين "عادلتها" على  
 ناضح ، أى شددتها على جنبي البعير كالعديلين . ك : وفى ح الرحلى ٢ : "فيعدله"  
 فيصلى - الخ ، هو بضم تحتية وفتح عين وتشديد دال أى يقومه ويضبطه ، وضبط  
 بفتح وسكون فكسر دال أى يقيمه تلقاء وجهه . وح : "اعتدلوا" فى السجود ،  
 أى توسطوا بين الأفتراش والقبض وبوضع الكفين على الأرض ورفع المرفقين  
 عنها وعن الجنبين والبطن عن الفخذ ، إذ هو أشبه بالتواضع وأبلغ فى تمكين الجبهة  
 وأبعد من الكسالة . والإمام "العادل" ، أى الأعظم التابع لأمر الله ، و يلحق به  
 كل من ولى شيئا من أمور المسلمين . ن : يعنى بكل من عدل من الولاية  
 والحكام ، وبدأ به من السبعة أى الذين تحت ظله لعموم نفعه ، والأظهر أنه الخليفة  
 وإنما يتم عدله بعدل عماله . ك : نعم "العدلان" والعلاوة ، هو بكسر عين وسكون  
 دال نصف الحمل على أحد شقي الدابة ، والعلاوة ما يجعل بين العدلين ، وهو مثل

(١) فى اح : إذا .

(٢) من اح ، وفى الأصل : الرجل .

لجزاء الصابرين ، والعدلان « اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة » والعلاوة  
« واولئك هم المهتدون » وقيل : العدلان « اتا لله - الآية » ، والعلاوة الثواب عليها .  
ومنه : نشدتك " العدل " ، أجمعوا على أنه لا تكليف في المحبة ولا في التسوية فيها  
لأنه غير مقدور ، واختلفوا في لزوم القسم له صلى الله عليه وسلم ، وفيه أنه ليس على  
الرجل في إثارة بعض نسائه بالتخف من المأكل وإنما يلزمه العدل في المبيت وإقامة  
النفقة والكسوة ، قوله : تناوت ، أى تعرضت ، قوله : إنها بنت أبى بكر ،  
تفضيل بالفهم والشرف والفصاحة والعقل فان الولد سرأيه . وح : لأن أكون  
صاحبه أى صاحب ذلك المشهد أى قائل تلك المقالة التى قالها أحب إلى مما " عدل "  
به ١ ، من ثواب عدل ذلك المشهده ، وهو مبالغة وإفادة من الثواب خير من الدنيا  
وما فيها ، والأولى أن يقال : من كل شىء مما يوزن به من الدنياوية . وح :  
" فعدلك " بالتخفيف ، وقراءة أهل الحجاز بالتشديد ، وأراد المشدد معتدل الخلق ،  
ومن خفف عطف على فاعل أراد أى من خفف أراد أيضا معتدل الخلق ، وفى أى  
صورة مستأنفة تفسير لقوله تعالى « فى أى صورة ما شاء ركبك » أوقال : من خفف  
مبتدأ ويعنى خبره ، أى يريد المخفف أن معناه : صرفك فى أى صورة شاء . ور : أى  
الثقل بمعنى جعله متناسب الأطراف لا يكون إحدى يديه أو رجليه أطول ولا إحدى عينيه  
أوسع ، والتخفيف من العدول بمعنى صرفه إلى ما شاء من الهيئات والأشكال . لو : وفى  
ح ابن عباس فى حجه مع عمر : و " عدلت " معه باداوة ، أى عدلت معه عن الطريق مستصحبا  
بمطهرة الماء ، فتبرز أى ذهب إلى قضاء الحاجة ، ومعشر بالنصب اختصاصا ، فصحبت من  
الضخب : الصياح ، وروى : فصحت ، جمعت على ثيابى أى تهيأت مشمرا عن ساق  
الحد ، وبدا لك أى ظهر من الحاجات ، وجارتك ضرتك ، أوضا أحسن . ن :  
و " تعدلها " أخرى ، بفتح التاء وكسر الدال أى ترفعها . و " تعدل " ثلث القرآن  
إذ هو مشتمل على القصص والأحكام والصفات ، وسورة الإخلاص متمحض فى

(١) زيد فى نسخة : أى .

الصفات ؛ وقيل : ثوابه يضاعف بقدر ثواب ثلثه بغير تضعيف . وقيمة "عدل" ، أى لازيادة ولا نقص . و" تعدل ا " بين اثنين صدقة ، أى صلحه بينهما بالعدل ، فهو مبتدأ بتأويل مصدر . ط : حتى إذا كان النوم أحب اليهم بما "يعدل" به ، أى يقابل بالنوم أى غلب النوم حتى صار أحب من كل شيء . وح : "فعدلنى" كذلك ٢ من وراء ظهري ، هو بخفة دال أى صرفنى كذلك أى أخذ بيدي من وراء ، وفيه جواز الإمامة فى النفل ، قوله : فأخذ بيدينا أى أخذ بيمينه شمال أحدهما وبشاله يمين الآخر فدفعها أى أخرهما . وح : بجلس وسطنا " ليعدل " بنفسه لنا ، أى يسوى نفسه ويجعلها عديلة مائلة لنا بجلوسه فينا تواضعا ورغبة فيما نحن فيه . وح : و"يعدلان" قال : نعم ، أى نعم ساوى الدائن المنافق لأن الرجل إذا غرم كذب وأخلف الوعد ، والفقير الذى لم يصبر على فقره أسوء حالا من الدائن وقد كاد الفقر أن يكون كفرا . وح : " فيعدل " ما هم فيه ، أى يماثل جوعهم ما يكون عليهم من العذاب فى الألم . غ : « فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا » أى فرارا عن إقامة الشهادة ، أو تعدلوا نحو لا تتبعن الهوى لترضى ربك .

[عدم] زه : فيه : إنك تكسب "المعدوم" ، يقال : هو يكسب المعدوم ، إذا كان محظوظا ، أى يكسب ما يحرمه غيره ، وقيل : أراد تكسب الناس ما يعدمونه مما يحتاجون إليه ، وقيل : أراد بالمعدوم الفقير الصابر من شدة حاجته كالمعدوم ، وتكسب على الأول متعد إلى واحد ككسبت مالا ، وعلى الآخرين ٣ إلى اثنين ككسبته مالا أى أعطيته ، ومعناها تعطى الناس الشيء المعدوم وتعطى الفقير المال ، فحذف المفعول الأول من الثانى والثانى من الثالث ، يقال : عدمته ، إذا فقدته ، وأعدمته أنا وأعدم

(١) فى نسخة : يعدل .

(٢) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : لذلك .

(٣) فى نسخة : الأخيرين .

فهو معدوم ١ و عديم إذا انتقر . وفيه : من يقرض غير "عديم" ، أى من لا شيء عنده . ط : غير "عدوم" ، و لا ظلوم ، أى غنيا لا يعجز عن أداء حقه و عادلا لا يظلم المقرض بنقص حقه و تأخير أدائه عن وقته ، و خصا لأنها مانعان من الإقراض غالبا . غ : "عدم" حقه . ك : باب من باع بيد المفلس أو "المعدم" - بكسر دال الفقير ، و الكلام يحتمل اللف و النشر . وفيه : "لا يعدمك" من صاحب المسك ، هو بفتح دال من عدمه بالكسر إذا فقهه ، و تشتريه فاعله بتأويل المصدر ، و لفظ اما زائدة . ش : الباطن تقدسا لا "عدما" ، بضم فسكون من سمع ، أى الباطن بحقيقته فلا يدرك كنهه العقول تقدسا أى تزها و تعاليا .

[ عدن ] فه : فيه : أقطمه "معادن" القبلية ، هى مواضع يستخرج منها جواهر كالذهب و غيره ، جمع معدن ، و المعدن الإقامة ، و المعدن مركز كل شيء . و منه : فعن "معادن" العرب تساونى ، أى عن أصولها التى ينسبون إليها و يتفاخرون بها . ط : الناس "معادن كعادن" الذهب و الفضة ، خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا ؛ هو تشبيه بليغ ، فكعادن الذهب تأكيد أو مجاز عن التفاوت ، أى الناس متفاوتون فى النسب بالشرف و الضعة كتفاوت المعادن ٢ فى الذهب و الفضة و ما دونها و تفاوتهم فى الإسلام بالقبول لفيض الله بحسب العلم و الحكمة على مراتب و عدم قبوله ، و قيد إذا فقهوا يفيد أن الإيمان يرفع تفاوت الجاهلية فاذا تحلى بالعلم استجلب النسب الأصلى فيجتمع شرف النسب و الحسب ، وفيه : أن الوضيع العالم أرفع من الشريف العاقل . و : و قيد باذا فقهوا مع أن كل من أسلم من الشرفاء خير ممن أسلم من الوضيع لأن الوضيع العالم خير من الشريف الجاهل . ن : تجدون الناس "معادن" أصولا ، فاذا كانت الأصول شريفة كانت الفروع كذلك ، و الفضيلة بالتقرب إلى الله لكن إن انضم إليها شرف النسب ازدادت فضلا .

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : معدوم .

(٢) فى نسخة المعدن .

و"عدن" مدينة معروفة، وكان التبع يحبس فيه أصحاب الجرائم. نه: "عدن" أين، مدينة باليمن أضيفت إلى أين بوزن أبيض اسم رجل من حمير عدن بها أى أقام؛ ومنه: جنة "عدن" أى إقامة.

[عدا] فيه: لا "عدوى" ولا صفر، العدوى اسم من الإعداء كالبقوى من الإبقاء، أعداء الداء بأن يصيبه مثل ما بصاحب الداء بأن يكون بغير جرب متلا فيتقى مخالطته بابل أخرى حذرا أن يتعدى ما به من الحرب إليها ويظنون أنه بنفسه يتعدى فأبطله الإسلام وأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم بأن الله يمرض و ينزل الداء، ولذا قال: فمن أعدى الأول، أى من أين صار فيه الجرب. ك: أى لا عدوى بطبعه ولكن بقضائه وإجراء العادة، فلذا نهى عن إيراد الممرض على المصح، وقال: وفر من الجذوم، وقيل: إنه مستثنى من لا عدوى. ط: العدوى مجاوزة العلة أو الخلق إلى الغير وهو بزعم الطب في سبع: الجذام والحرب والجدرى والحصبة ٢ والبخر والرمد والأمراض الوبائية، فأبطله الشرع أى لا تسرى علة إلى شخص، وقيل: بل نفى استقلال تأثيره بل هو متعلق بمشيئة الله، ولذا منع من مقاربه كقاربة ٣ الجدار المائل والسفينة المعيبة، وأجاب الأولون بأن النهى عنها للشفقة خشية أن يعتقد حقيقته إن اتفق إصابة عامة، وأرى؛ القول الثانى أولى لما فيه من التوفيق بين الأحاديث والأصول الطيبة التى وزد الشرع باعتبارها على وجه لا يناقض أصول التوحيد. بغوى: وقيل: إن الجذام ذو رائحة تسقم من أطال صحبته ومؤاكلته ومضاجعته، وليس من العدوى بل من باب الطب كما يتضرر بأكل ما يعاف وشم ما يكره والمقام فى مقام لا يوافق هواه، وكله باذن الله

(١-١) فى اح: كالبقوى من الابقار.

(٢) فى نسخة: الحصبة.

(٣) من نسخة أخرى، وفى الأصل: كقاربة.

(٤) من نسخة أخرى، وفى الأصل: رأى.

« وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ». ل: رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا "عدوى" هو طلبك إلى وال ليعديك على من ظلمك ، أى ينتقم منه ، أى رضيت بقضائه صلى الله عليه وسلم وصحة هذا البيع على ما فيه من التدليس ولا أعدى عليك حاكما ولا أرفعا إليـه ، أروضيت بقضائه ولا ظلم في ذلك القضاء ، أو لا ظلم على لأن هذا الإبل يساوى الثمن الذى أدبته ، أو لا سراية في هذا العيب فمضرتة سهل ، والظاهر هذا المعنى ليكون لاعدوى تفسيرا للقضاء بحديث : لا عدوى ولا طيرة ؛ قوله : فاستقها ، أمر الافعال من السوق . ج : ومنه ح : لا "يعدى" شىء شيئا . فه : ما ذئبان "عاديان" أصابا فريقة غنم ، العادى الظالم ، عدا يعدو عليه عدوانا ، وأصله من تجاوز الحد فى الشىء . ومنه : والسبع "العادى" ، أى الظالم الذى يفترس الناس . ط : أى الذى يقصد الإنسان أو المواشى بالقتل والجرح كالأسد والذئب . فه : ومنه ح : إنه "عدى" عليه ، أى سرق ماله وظلم . ل: ومنه : "عدى" يهودى ، أى ظلم . فه : ومنه : إن لم الذمة وعليهم الجزية بلا "عداء" ، هو بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد . ومنه : "المعتدى" فى الصدقة كاعتها ، وروى : فى الزكاة ، هو أن يعطيها غير مستحقها ، وقيل : أراد أن الساعى إذا أخذ خيار المال ربما منعه فى السنة الأخرى فيكون الساعى سببه فهما فى الإثم سواء . ط : هو أن يأخذ أكثر من الفريضة أو يختار من جيد المال . فه : ومنه ح : سيكون قوم "يعتدون" فى الدعاء ، هو الخروج فيه عن الوضع الشرعى والسنة المأثورة - وقد مر فى الطهور والدعاء من دو ط . وفى ح عمر : أتى بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من أحدهما و"عدى" عن الأخرى ، أى تركها لما رابه منها ، من عدّ عنه أى تجاوزه إلى غيره . ومنه : أهدى له لبن "فعداه" ، أى صرفه عنه . وفيه : لا قطع على "عادى" ظهر . ومنه ح : أتى بمن اختلس طوقا فلم يقطعها وقال : تلك "عادية" الظهر ، هو من عدا يعدو على الشىء إذا اختلسه ، والظهر ما ظهر من الأشياء ، والطوق



ظاهر على المرأة والصبي فلا قطع فيه . غ : ولو كان مما يخفى في الكم والجيب لوجب  
القطع . نه : وفيه : إن السلطان ذو "عدوان" وذو بدوان ، أى سريع الانصراف  
والللال ، من ما عداك أى ما صرفك . ومنه ح على قال لطلحة يوم الجمل : عرفتنى  
بالحجاز وأنكرتنى بالعراق فما "عدا" ، مما بدا ، لأنه بايعه بالمدينة وجاء يقاتله بالبصرة ،  
أى ما الذى صرفك وحملك على التخلف بعد ما ظهر منك فى الطاعة والتابعة ، وقيل :  
معناه ما بدالك منى فصرفك عنى . وفى ح لقمان : أنا لقمان بن عاد اعادية لعاد ،  
العادة الخليل تعدو ، والعداى الواحد ؛ أى أنا للجمع والواحد ، وقد يكون العادية  
الرجال يعدون . ومنه ح خبير : نخرجت "عاديتهم" ، أى من يعدون على أرجلهم .  
وفى ح حذيفة : خرج وقد طم رأسه فقال : إن تحت كل شعرة جنازة فمن ثم "عاديت"  
رأسى ، طمه استأصله ليصل الماء إلى أصول شعره . ط : استعار المعادة للحلق تمثيلا  
لرأسه بالعدو أى فعلت به من استئصال شعره ما يفعل بالعدو من قطع دابره ،  
وروى أن عليا كان يجز شعره ، وفيه أن المداومة على حلقه سنة لأنه صلى الله عليه  
وسلم قرره . ولأنه من الخلفاء الراشدين . ومنه : من "عادى" لله وليا ، لله إما  
متعلق بوليا أو صفة له تقدم فصار حالا منه ، ولا يجوز تعلقه بعادى ؛ قوله : إن الله  
يحب الأبرار ، علة لحقية الجملة الأولى ، ويخرجون من كل غبراء كناية عن حقارة  
مساكنهم وأنها مظلمة مغبرة لفقد ما ينور وينظف به . و ح : لا "يعاديه" أحد  
إلا كبه الله ما أقاموا الدين ، أى لا يخالفه أحد إلا أذله ما داموا يحافظون على الصلاة ،  
ولو أريد بالدين جميع أصوله وتوابعها لم يستقم لأن منهم من غيرها ولم يصرف  
عنه الأمر . ز : مفهوم الحديث أن مخالف مقيم الدين يذل قطعاً لأن مخالف غير  
المقيم لا يذل جزماً . ش : لا "معادة لمعادها" - بضم ميم ، أى لا كراهية عند النفوس  
لما أعيد منها . ن : ومنه ح ابن مسleme لما عزاه عمر عن حمص : رحم الله عمر ! ينزع

(١) فى نسخة : لان .

قومه ويعت القوم "العدى"، هو بالكسر الغرباء والأجانب وبالضم الأعداء، أراد أنه يعزل قومهم من الولايات ويولى الأجانب. ش: و"عداء" بكسر عين الأعداء، وهو جمع لا نظير له. نه: وفي ح بناء الكعبة: وكان في المسجد جراثيم و"تعاد"، أى أمكنة مختلفة غير مستوية. وفي ح الطاعون: لو كانت لك إبل فهبطت وأديا له "عدوتان" هو بالضم والكسر جانب الوادى. غ: «إذ أنتم "بالعدوة" الدنيا» أى من المدينة «وهم بالعدوة القصوى» تلى مكة. فه: وفيه: فقربوها إلى الغابة تصيب من أثلها و"تعدو" في الشجر، يعنى الإبل أى ترى العدو وهى الخلة ضرب من المرعى محبوب إلى الإبل، وإبل عادية وعودا إذا رعته. وح: فإذا شجرة "عادية"، أى قديمة كأنها نسبت إلى عاد قوم هود عليه السلام، وكل قديم ينسبونه إلى عاد وإن لم يدركهم. ومنه: كتاب على إلى معاوية: لم يمنعنا قديم عزنا و"عادى" طولنا على قومك أن خلطناكم بأنفسنا. ل: كذب "عدو" الله! خرج مخرج الزجر حال الغضب، وألفاظ الغضب على غير الحقيقة غالباً فإن نوحاً البكالى كان عالماً تابعياً إماماً لأهل دمشق وهو ابن امرأة كعب الأحبار. وفي ح مسيلة: "لن تعد" أمر الله فيك، أى حكه بأنه كذاب مقتول جهنمى، والجزم بن لغية، وروى بثبوت الواو، قوله: لن أدبرت، أى عن متابعتى، وأريت بضم همزة، وما رأيت مفعوله. ن: "تعادى" بها خيلنا - بفتح تاء، أى تجرى. وح: المستبان ما قاله فعلى البادئ ما "لم يعتد"، أى إثم السباب الواقع من اثنين مختص بالبادئ كله إلا أن يتجاوز الثانى قدر الانتصار، فلا يجوز للسبب أن ينتصر إلا بمثل ما سبه ما لم يكن كذباً أو قذفاً أو سباً لأسلافه، فمن صور الباح أن ينتصر بيا ظالم يا أحمق، قالوا: وإذا انتصر المسبوب استوفى ظلامته وبرئ الأول وبقى عليه إثم الابتداء أو الإثم المستحق لله تعالى، وقيل: يرتفع عنه جميع الإثم، ومعنى على البادئ أى عليه اللؤم والذم لا الإثم. وفيه: "عدى" منه مرارا حتى يتردى، هو باهمال عين. ج: فلم "يعد" أن صلى، أى لم يتجاوز أن فعله. ومنه: لم "يعد" أن فتحت. ط:

و فلم " يعد " أن رأى الناس - ويشرح في كاف . غ : « فن " اعتدى " عليكم « أى ظلمكم « فاعتدوا " عليه ، أمر إبادة لا ندب . « ولا " تعد " عينك عنهم ، لا تجاوزهم إلى غيرهم . « و اولادكم " عدوا " لكم « أى سببا إلى معاصي الله ، يستوى فيه الواحد وغيره . و " العدواء " الأرض الصلبة .

### باب العين ' مع الذال

[عذب] « فتحنا عليهم بابا ذا " عذاب " شديد « هو السيف والقتل . فه : كان " يستعذب " له الماء من بيوت السقيا ، أى يحضر له منها الماء العذب وهو الطيب الذى لا ملوحة فيه ، أعذبنا واستعذبنا شربنا عذبا واستقيننا عذبا . هف : أى يجاء به من مسيرة يومين لأن ماء المدينة كان مالحا أو صرا . ج : أليس بها ماء " يستعذب " ، أى يوجد عذبا أى حلوا طيبا مشروبا . فه : ومنه : خرج " يستعذب " الماء ، أى يطلب الماء العذب . وفي ذم الدنيا : " أعذوذب " جانب منها واحلولى ، هما افقوعل من العذوبة والحلاوة وهو بناء مبالغة . وفيه : ماء " عذاب " يقال : ماء عذبة وعذاب ، على الجمع لأن الماء جنس للماء . وح : " أعذب " أفواها - يجيء في أنتق من ن . و " العذيب " اسم ماء لبني تميم سمي بتصغير العذب ، وقيل : من العذبة طرف الشيء لأنه طرف أرض العرب . وفي ح على : إنه شيع سرية فقال : " أعذبوا " عن ذكر النساء أنفسكم فان ذلكم يكسرکم عن الغزو ، أى امنعوها ، وكل من منعتة شيئا فقد أعذته ، وأعذب لازم ومتعد . وفيه : الميت " يعذب " يبكاء أهله عليه ، يشبه أن يكون من حيث أنهم كانوا يوصون أهلهم بالبكاء والنوح عليهم وإشاعة النعي في الأحياء . ن : وقد ياول بأن الميت يرق قلبه يبكاء أهله فيكون له عذابا وشدة - ويتم في عولت ، وحملته عائشة على نسيان عمر وابنه . وح : إن الله " يعذب " من " يعذب " الناس ، أى بغير حق كالقصاص . ج : ما من امرأة

(١) في نسخة : بابه .

تتحلى ذهباً إلا "عذبت"، هو إما قيل إباحة الذهب لمن أو فيمن لا تؤدى زكاة الحلية - ويتم في مقطعا. ط: حتى يكلمه "عذبة" سوطه، هو قد في طرفه. مف: يخبره بما أحدث أهله بعده أى في غيبته. غ: لألجئك بلحاما "معدبا"، أى مانعا من ركوب الرأس.

[ عذر ] فيه: "المعذرون" المعتذرون كان لهم عذر أو لا، وقرئ: المعذرون، الذين جاؤا بعذر، أو المعذر المقصر، والمعذر البالغ، والمعذر يكون محقا وغير محق. نه: الوليمة في "الإعذار" حق، هو الختان، عذرته وأعذرتة، ثم قيل للطعام في الختان. ومنه ح: كذا "إعذار" عام واحد، أى ختنا في عام واحد، وكانوا يختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة، وهو بكسر همزة مصدر سمى به. ومنه ح: ولد صلى الله عليه وسلم "معدورا" مسرورا، أى مختونا مقطوع السرة. وح ابن صياد: ولدته أمه وهو "معدور" مسرور. وفي صفة الجنة: إن الرجل ليفضى في الغداة الواحدة إلى مائة "عذراء"، هى الجارية التى لم يمسه رجل وهى البكر، والذى يفتضها أبو عذرتها وأبو عذرها، والعذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض. ج: وهى أبدا توصف بالحياء. نه: ومنه ح الاستسقاء: أتينك و"العذراء" يدمى لبانها، أى يدمى صدرها من شدة الخدب. وح: إنه لم يجد امرأته "عذراء" قال: لا شيء عليه، لأن العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس، وجمعه العذارى. ومنه ح جابر: ما لك و"العذارى" ولعابهن، أى ملاعبتهن، ويجمع على عذارى كصحارى وصحارى. ك: اللعاب بكسر لام. نه: ومنه ح: معيدا يتنى سقط "العذارى". ك: لا يستبرى "العذراء"، أى البكر إذ لا شك في براءة رحمها. ط: وبه أخذ شريح، والحجة لغيره إطلاق الأحاديث. ك: ومنه خالص أى من العلم ما يخص إلى "العذراء"، يعنى وصل علم الشريعة إليهما من وراء الحجاب فوصل علم النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في نسخة: كنا.

إليه أولى ، قوله : منك ، أى أعوذ بالله منك ، قوله : لا ، أى ما رأيته لأنه أدرك زمانه ولم يره ، والهدى بفتح هاء السيرة ، قوله : فما هذه الأحاديث ، نحو أنه عزل سعد ونحوه . زه : لقد "أعذر" الله إلى من بلغ به من العمر ستين سنة ، أى لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر ، أعذر إذا بلغ أقصى الغاية في العذر ، وقد يكون بمعنى عذر . ط : وقيل : همزته للسلب أى أزال عذره فإذا لم يتب إلى هذا العمر لم يكن له عذر ، فإن الشاب يقول : أتوب إذا شئت ، والشيخ ماذا يقول . زه : أى أقام الله عذره في تطويل عمره فما له إلا الاستغفار والطاعة والإقبال إلى الآخرة بالكلية . زه : ومنه ح المقداد : "أعذر" الله إليك ، أى عذرك وجعلك موضع العذر فأسقط عنك الجهاد لأنه قد كان تناهى في السمن وعجز عن القتال . ومنه ح : إن يهلك الناس حتى "يعذروا" من أنفسهم ، من أعذر من نفسه إذا أمكن منها ، أى لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمعذبتهم عذر كأنهم قاموا بعذره فيه ، ويروى بفتح ياء من عذرت بهنائه ، وحققة عذرت محوت الإساءة وطمستها . هف : يعذروا - ببناء الفاعل ، أى أعذروا من يعاقبهم بكثرة ذنوبهم ، أو من أعذر إذا صار ذا عذر أى يذنبون فيعذرون أنفسهم بتأويلات زائفة . زه : ومنه ح : "استعذر" أبا بكر من عائشة كان عتب عليها في شيء فقال له : كن "عذيري" منها إن أدبتها ، أى قم بعذري فيه . ومنه ح الإفك : "فاستعذر" صلى الله عليه وسلم من ابن أبي فقال : من "يعذرنى" من رجل قد بلغنى عنه كذا ! فقال سعد : أنا "أعذرك" منه ، أى من يقوم بعذرى إن كافأته على سوء صنيعه فلا يلومنى . ح : أعذرك ، أى أقوم بعذرك . زه : واستشكل بأن سعد ابن معاذ مات في غزوة قريظة قبل المريسيع والمتكلم أولا وأخرا أسيد بن حضير ، وأجيب بمنعه . ومن "يعذرنى" - بفتح ياء ، أى من ينصرنى عليه ، والعذير الناصر أو من يقوم بعذرى إن كافأته - الخ . و"فاستعذر" من ابن أبي ، أى قال من

(١) في نسخة : زائفه .

يعذرنى فى أهلى ، أى من يقوم بعذرى إن أدبته على قبحه ، أو من ينصرنى . زه : ومنه  
 ح أبى الدرءاء : من "يعذرنى" من معاوية ، أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 و هو يخبر عن رأيه . ومنه ح على و هو ينظر إلى ابن ملجم : "عذرك" من خليلك من مراد ؛  
 هو بالنصب أى هات من يعذرك فيه . و قال ابن عبد العزيز لمن اعتذر إليه :  
 "عذرتك" غير "معتذر" ، أى من غير أن تعتذر ، لأن المعتذر يكون محققا  
 وغير محقق . وفيه : إذا وضعت المائدة فأياكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وإن  
 شبع و "ليعذر" فان ذلك ينجل جلسه ، الإعذار المبالغة فى الأمر أى ليبالغ فى الأكل ،  
 كحديث : كان إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا ، و قيل : هو ليعذر من التعذير :  
 التقصير ، أى ليقصر فى الأكل ليتوفر على الباقين و لير أنه يبالغ . ط : أى ليدكر عذره  
 إذا رفع يده قبل رفع المائدة دفعا لحجالة الجليس . فه : ومنه ح : جاءنا بطعام جشبا  
 فكنا "نعذر" ، أى نقصر و نرى أننا مجتهدون . ومنه ح بنى إسرائيل : كانوا إذا  
 عمل فيهم بالمعاصى نهوهم "تعذرا" ، أى نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا ، والمصدر بمعنى  
 الفاعل . وح الدعاء : و تعاطى ما نهيت عنه "تعذرا" . وفيه : كان "يتعذر" فى  
 مرضه ، أى يتمنع و يتعسر ، و تعذر عليه الأمر : صعب . ز : أى يطلب العذر فيما  
 يحاوله من الانتقال إلى بيت عائشة ، و لبعض : يتقدر ، أى يسأل عن مقدار ما بقى إلى  
 يومها ليهون ما يجد بالأنس بها ، أين أنا أى لمن النوبة اليوم استبطاء ليوم عائشة أى اشتياقا  
 إليه . ن : وفيه : لم يبق لهم "عاذر" أى أثر . وفيه : رأى صبيا أعلق عليه من "العذرة" ،  
 هى بالضم ٢ و جمع يهيج فى الحلق من الدم ٢ ، و قيل : قرحة تخرج فى حزم بين الأنف  
 و الحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة ، وهى خمسة كواكب تحت الشعرى العبور  
 و تسمى العذارى و تطلع عند وسط الحر ، فتعمد المرأة إلى خرقة فتفتلها فتلا شديدا

(١) أى خشن من الطعام .

(٢-٢) فى نسخة أخرى النهاية : و جمع الحلق يهيج من الدم .

و تدخلها في أنفه فتطمئن ذلك الموضع فينفجر منه دم أسود وربما أقرحه ، وذلك الطعن يسمى الدغر ، عذرت الصبي إذا غمزت حلقه من العذرة أو فعلت به ذلك ، وبعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة ، قوله : من العذرة ، أي من أجلها . وفيه : للفقر أزين للمؤمن من " عذار " حسن على خد فرس ، العذاران له كالعارضين من وجه الإنسان ثم سمي سير يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه . ومنه : فأخرج إليهما كيش الإزار شديد " العذار " ، يقال لمن عزم على الأمر : شديد العذار ، كما يقال في خلافه : خليع العذار ، كفرس لا يلجام عليه فهو يعير على وجهه لأن اللجام يمسكه ، ومنه : خلغ عذاره ، أي خرج عن الطاعة وانهمك في النفي . وفيه : اليهود أنتن خلق الله " عذرة " ، هي فناء الدار و ناحتها . ومنه : إن الله نظيف يحب النظافة فنظفوا " عذراتكم " ولا تشبهوا باليهود . وح : وهذه عبدًاؤك " بعذرات " حرمك . وح : ما لكم لا تنظفون " عذراتكم " ، أي أفئيتكم . وفيه : إنه كره السلت الذي يزرع " بالعذرة " ، يريد غائطا ، سمي بها لأنه يلقيه الإنسان بالأفنية . ج : ومنه " عذر " الناس ، هو جنس العذرة وجمعه العذرات . تو : وفي ح بئر بضاعة : يلقى " عذر " الناس ، بفتح عين وكسر ذال فراء ، و روى بكسر عين وفتح ذال ، أي غائطهم ، أي يلقيه الرياح أو السيل فانه كان بمنخفض من المكان ، و قيل : يلقيه المنافقون ، وهو بعيد فان تطهير الماء من عادة المسلم والكافر جميعا . إي : فأما من حسبه " عذر " أو غير ذلك ، أراد بالعذر المرض و غيره نحو نفاد نفقة . و روى : بدل عذر : عدو - بواو مشددة ، فانه يحل من إحرامه ولا يرجع أي لا يقضى ، وذلك لأنه كان في عام الحديبية رجال و تحلف بعضهم عن عمرة القضاء ، وهذا في النقل ٢ ، قوله : ثم لم يذكر أنه صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا يعودوا ، يذكر مجهول ، ولا في لا يعودوا زائدة . وح : بمن " عذرهم " الله ،

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، وفي الأصل : فينجر .

(٢) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : النقل .

أى جعلهم من المستضعفين المذورين . ن : وح : ولا أحب إليه "العذر" ، أى من الله ، ويحتمل إرادة الاعتذار والحجة بإزالة الكتب والرسول ، واعتذار العباد من المعاصي والتقصير فيغفر لهم . ط : العذر بمعنى الإعتذار أى إزالة العذر لئلا يكون للناس على الله حجة ، وهو فاعل أحب ، ولما نزل "عذرى" ابرأقى شبهتها ٢ "بعذر" يبرى ٣ "المعذور" ، والرجلان حسان بن ثابت ومسطح والمرأة حمنة ، وخدمهم مصدر أى حدوا خدمهم . غ : "عذر" من نفسه ، أى منها ، وعذر وأعذر : أذنب ذنباً استحق العقوبة . قا : « بل الانسان على نفسه بصيرة » حجة بينة على أعمالها لأنه شاهد بها ، وصفها بالبصارة مجازاً « ولو اتقى "معاذيره" » ولو جاء بكل ما يمكن أن يعتذر ، جمع معذار وهو العذر ، أو جمع معذرة . و « "عذرا" أو نذرا » مصدران عذرة ٤ إذا عا الإساءة ، وأنذر إذا خوف ، أو جمعان لعذير بمعنى المعذرة ونذير بمعنى الإنذار ، وبمعنى العاذر والمُنذر ، فعلى الأول منصوبان على العلية أى عذرا للحقين ونذرا للباطلين ، أو البديل من ذكرنا ، على أن المراد به الوحي أو ما يعم التوحيد والشرك والإيمان والكفر ، وعلى الثالث حالان ، وقرئاً بالتخفيف .

[عذفر] فى ش كعب : ولن يبانها إلا "عذافة" ، هى ناقة صلبة قوية .

[عذق] نه : فيه : كم من "عذق" مذلل فى الجنة له ، هو بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشباريح ، ويجمع على عذاق . ومنه : فرد صلى الله عليه وسلم على أمى "عذاقها" . أى نخلاتها . وح : لا قطع فى "عذق" معلق ، لأنه ما دام معلقاً فى الشجرة فليس فى حرز . وفيه : الذى أخرج "العذق" من الحرمة ، أى النخلة من النواة . ومنه : أنا "عذيقها" المرجب ، مصغر العذق : النخلة -

(١) زيد فى نسخة : أى .

(٢) فى نسخة : شبهته .

(٣) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : يبرى .

(٤) فى نسخة : لعذر .



للتعظيم . ز : وقد مر . [و] : "عذق" ابن زيد ، بفتح عين نوع من التمر ردىء ،  
والعذاق بكسر عين جمع عذق بالفتح : السخلة . وح : كان لها "عذق" - بالفتح ،  
أى حائط . نه : ١ : بقاء "بعذق" - بالكسر . وحتى في "العذق" - بالفتح . وأعطت  
"عذاقا" - بالكسر ، جمع مفتوحة . ط : جاءهم "بعذق" - بالكسر : الغصن .  
وح : في حائطي "عذق" لفلان - بالفتح . وح : إن دعوت هذا "العذق" -  
بالكسر . وح : قد أذاني مكان "عذقه ٢" ، المكان مقحم ، أو معناه أذاني من جهة  
مكان غرس فيه العذق بسبب مروره في حائطي ، وكان سوم النبي صلى الله عليه وسلم  
شفاعة لا أمرا وإلا عصى بخلافه . ش : أسفله "لعذق" ، استعارة من نخل ذات  
عذق - بكسر عين ، أى كباسة ، وروى بغير معجمة . نه : و "عذق" أطم  
بالمدينة . ومنه ح مكة : و "أعذق" إذخرها ، أى صارت له عذوق وشعب ،  
وقيل : هو بمعنى أزهر .

[عذل] في ح المستحاضة : ذلك "العاذل" يغذو ، هو عرق يسيل منه دم  
الاستحاضة ، و يغذو أى يسيل ، وعند بعض : العاذر - بالراء ، والعاذرة المرأة المستحاضة  
بمعنى المعدورة .

[عذم] فيه : إن رجلا كان يرأى فلا يمر بقوم إلا "عذموه" ، أى أخذوه  
بالسنتهم ، والعذم لغة العض . ومنه ح : كالناب الضروس "تعذم" فيها وتخبط  
بيدها . وح ابن عمرو بن العاص : فأقبل على أبي "فعدمنى" وعضني بلسانه .

[عذا] في ح البصرة : فانزل "عذواتها" ولا تنزل سرتها ، جمع عذاة : أرض  
طيبة تربة ٣ بعيدة من المياه والسيابح .

(١) في نسخة : ن .

(٢) في اح : عذقة .

(٣) من نسخة أخرى و النهاية غير أن في النهاية : الطيبة التربة ، وفي الأصل : ثرية .

## باب العين مع الراء

[عرب] الثيب "يعرب" عن نفسها ٢، يروى من أعرب، و صوبه أبو عبيد عن التعريب، من عربت عن القوم إذا تكلمت عنهم، وقيل: إن أعرب بمعناه، ومنه الإعراب لتبينه وإيضاحه. ومنه ح: فأما كان "يعرب" عما في قلبه لسانه. وح: كانوا يستحبون أن يلقنوا الصبي حين "يعرب" أن يقول: لا إله إلا الله - سبع مرات، أي حين ينطق. وح عمر: ما لكم إذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس إن "لا تعربوا" عليه، أي ما يمنعكم أن تصرخوا عليه بالإنكار ولا تسأروه، وقيل: التعريب المنع والإنكار، وقيل: الفحش والتقبيح، من عرب الجرح إذا فسد. ومنه ح: إن ابن أخي "عرب" بطنه، فقال: اسقه عسلا. ومن الأول ح السقيفة: "أعربهم" أحسابا، أي أبينهم وأوضحهم. ومنه ح مسلم لمشرك شتم النبي صلى الله عليه وسلم: لتكفن عن شتمه أو لأرحلنك بسيفي، فلم يزد إلا "استعرايا" فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه، الاستعراب الإغشاش في القول. ومنه ح: كره "الإعراب" للحرم، وهو الإغشاش في القول والرفث، عن أعرب وعرب إذا أغشش، وقيل: أراد التصريح والإيضاح بالهجر من الكلام، وهو العراية بفتح عين وكسرهما. ومنه ح في «فلا رفث» الخ: إنه "العراية". وح: لا يحل "العراية" للحرم. وح بعضهم: ما أوتى أحد من "معاربة" النساء ما أوتيته، كأنه أراد أسباب الجماع ومقدماته. وفيه: نهى عن بيع "العربان"، هو أن يشتري ويدفع شيئا على أنه إن أمضى البيع حسب من الثمن وإلا كان للبائع ولم يرتجعه، أعرب في كذا وعرب وعربن وهو عربان وعربون لأن فيه إعرابا بالبيع أي إصلاحا لثلاثي ملكه غيره بالشراء، وهو بيع باطل لما فيه من الشرط والغرر. ومنه ح عمر: إن عامله

(١) في نسخة: بابه.

(٢) وفي النهاية: عنها لسانها.

بمكة اشترى دارا للسجن بأربعة آلاف "وأعربوا" فيها أربعائة، أى أسلفوا وهو من العربان. وح: كان ينهى عن "الإعراب" في البيع. وفيه: لا تنقشوا في خواتيمكم "عربيا"، أى لا تنقشوا: مجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم، لأنه كان نقشه صلى الله عليه وسلم. ومنه ح عمر: لا تنقشوا في خواتيمكم "العربية" وكره ابن عمر نقش الخاتم بالقرآن. وفيه: من الكبائر "التعرب" بعد الهجرة، هو أن يعود إلى البادية ويقم مع الأعراب بعد الهجرة، وكانوا يعدون الرجوع بعدها من غير عذر كالردة. ل: ومنه: "التعرب" في الفتنة، أى التكلف في صيرورته أعرابيا. نه: ومنه ح ابن الأكوع: لما قتل عثمان أقام بالربذة فقال له الحجاج: ارتددت "وتعربت"، ويروى بالزاي ويجيء. وح: مهاجر ليس "بأعرابي"، جعل المهاجر ضد الأعرابي، والأعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الأمصار، والعرب اسم لهذا الحيل المعروف من الناس ولا واحده وسواء أقام بالبادية أو المدن، والنسب أعرابي وعربي. وفيه: يقود خيلا "عربا"، أى عربية منسوبة إلى العرب، قالوا في الناس: عرب وأعراب، وفي الخيل: عرب، فرقا بينهما. وسأل النبي الحسن عمن رعى في الصلاة فقال: إنه "يعرب" الناس ويقول: رعى، أى يعلمهم العربية ويلحن. ل: ويل "للعرب" من شر قد اقرب! خصه بهم لأن معظم مفسداتهم يرجع إليهم، وقد وقع بعضه حيث يقال إن بأجوج هم الترك وقد أهلك الخليفة المستعصم وجرى ببغداد ما جرى. ط: يملك "العرب"، لم يذكر العجم وهم مرادون، لأنه إذا ملك العرب قهروا سائر الأمم. ل: هم أوسط "العرب"، أى قريش أشرف قبيلة وأعربهم أى أفاضلهم. وفيه: وفي "العربية" لما قالوا أى فيما قالوا، أى يستعمل اللام بعد عاد بمعنى في قال، والخيل على نقضه أولى، وإلا كان الله دالا على المنكر تعالى عنه، يريد لنقض ما قالوا. ن: يكتب الكتاب "العربي" ويكتب من الإنجيل "بالعربية"، وفي أول البخارى: العبرانية - فيها، وكلاهما صحيح، حاصله أنه تمكن في النصرانية بحيث يتصرف في

الإنجيل فيكتبه بالعربية إن شاء و بالعبرانية إن شاء . ش : "عرباء" و عجماء، هما بضم عين و سكنون ثانيهما، و يقال بفتحتين و هما تميزان . ج : كونوا على دين "الأعراب"، أراد به الوقوف عند ظاهر الشريعة من غير تفتيش عن الشبه و تنقيحاً عن أقوال أهل الزيغ و الأهواء، كحديث : عليكم بدين العجائر . و ح : يكونون "كأعراب" المسلمين، أي سكان البادية . و منه : إلا "أعربا" جافيا، فإن ساكن البادية موصوف بالحقاء أي الغلظة لبعده عن مجاورة الأكياس . زه : و فيه : فاقدروا قدر الجارية "العربة"، أي الحريصة على اللهو . ن : هي بفتح عين و كسر راه . و "العرب" بضمين جمع عروب و هي المرأة الحسناء المتحبيبة إلى زوجها . ج : و "عربا" اترابا « جمعه . زه : و في ح الجمعة : كانت تسمى "عروبة"، هو اسم قديم لها و كأنه ليس بعربي، و يوم عروبة أفصح من يوم العروبة . و "عروباء" اسم السباه السابعة . ط : "أعربوا" القرآن و اتبعوا غرائبه، أي بينوا ما فيه من غرائب اللغة و بدائع الإعراب، و فسر غرائبه بالفرائض و الحدود ليزول التكرار، و أراد بهما فرائض الميراث و حدود الأحكام أو ما يجب على المكلف اتباعه و ما يطلع به على الأسرار الخفية و الرموز الدقيقة، و هذا التأويل قريب من ح : لكل آية منها ظهر و بطن و لكل حد مطلع، فأعربوا إشارة إلى ما ظهر، و فرائضه و حدوده إلى ما بطن .

[عرج] نه : في أسمائه تعالى ذو "المعارج"، أي المصاعد و الدرج، جمع معرج، أي معارج الملائكة إلى السماء، و قيل : هي الفواضل العالية . و : أي ذى الملائكة العارجة إليه ٢، عرج بفتحتين صعد . زه : و منه "المعراج" بالكسر، شبه السلم كأنه آلة له . و : ثم "عرج" بي، بفتحات و بضم فكسر . ش : اختلف في أن الإسراء و المعراج هل كانا في ليلة واحدة أم لا، و على الثاني فأيهما

(١) من ف، و في الأصل : يتفیر، و في اح : تنفير .

(٢) زيد في نسخة : ن .

كان مقدما ، و هل كانا في يقظة أو منام أو بعضه في يقظة او بعضه في منام ١ ، و هل كان المعراج مرة أو مرتين مرة في اليقظة و مرة في المنام ، و هل أسرى في ليلة سابع عشرين من ربيع الأول أو الآخر أو رجب أو ليلة السبت لسبع عشرة من رمضان ، سنة خمس أو ست أو ثنتي عشر من النبوة أو بعد سنة و ثلاثة أشهر أو غير ذلك . **زه** : و فيه من "عرج" أو كسر أو حبس فليجز ٢ مثلها و هو حل ، أى فليقتض أى الحج ، يقال : عرج عرجانا ، إذا غمز من شيء أصابه ، و عرج عرجا إذا صار أعرج أو كان خلقه ، أى من أحصره مرض أو عدو فعليه أن يبعث بهدى و يواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فيتحال بعده ، و ضمير مثلها للنسيكة . و فيه : "فلم أعرج" عليه ، أى لم أقم ولم أحتبس . **ط** : فيمر كما هو ولا "يعرج" يسأل عنه ، أى يمر مروراً مثل هيئته هو عليها ، ولا يعرج أى لا يميل عن الطريق إلى الجوانب ، و يسأل بيان ليعود . **زه** : "المرجون" عود أصفر فيه شماريخ العذق ، و عراجين ج . و منه ح : فسمعت تحريكا في "عراجين" البيت ، أى أعواد في سقف البيت ، شبهت بها . **ج** : و منه : كان يحب "العراجين" ، و هو قضيب متقوس فيه شماريخ عذق الرطب . **غ** : فإذا قدم و استقوس شبه به الهلال . **زه** : و "العرج" بفتح فسكون قرية جامعة من عمل الفرع على أيام من المدينة . **ط** : و منه : تسير "بالعرج" . **ل** : من وراء "العرج" - بفتح فسكون جبل بطريق مكة و هو أول تهامة .

[عرد] **زه** : في شعر كعب : ضرب إذا "عرد" السود التنايل ؛ أى فروا و أعرضوا ، و يروى بمعجمة من التفريد : التطريب . و فيه : و القوس فيها و تر "عرد" ؛ هو بالضم و التشديد الشديد من كل شيء و عرند مثله .

[عرر] فيه : كان إذا "تعار" من الليل قال كذا ، أى استيقظ و لا يكون

(١-١) ليس في النسختين .

(٢) من نسخة أخرى و النهاية ، و في الأصل : فليجز .

لإيقظة مع كلام، وقيل: هو تمطى وأن. **ك**: من "تعار" فقال: لا إله إلا الله، بفتح تاء وراه مشددة بعد ألف، أى اتبه بصوت من استغفار أو تسييح، فقال تفسير له لأنه قد يصوت بغيره. **ط**: أى هب من نومه ذاكر الله، وإنما يوجد لمن تعود الذكر حتى صار حديث نفسه في نومه ويقظته. **غ**: تعار استيقظ أو تمطى. **زه**: وفي عذر حاطب في كتابته: كنت "عريرا" في أهل مكة، أى دخيلا غريبا لا من صميمهم، من عررته إذا أتته تطلب معرفته. ومنه: من كان حليفا و"عريرا" في قوم عقلوا عنه فبرأته لهم. وفي ح عمر: إن الصديق أعطاه سيفا على فأتاه عمر بحليته وقال: لما "يعررك" من الأمور، عره واعتراه وعراه واعتراه إذا أتاه متعرضا لمعرفته، وحقه الإدغام ففكه وهو مختص بالشعر، أبو عبيد: لأحسبه محفوظا وعندى: يعررك، أى ينوبك ويلزمك من حوائج الناس. ومنه: وأطعم القانع و"المعتر". **وح**: فان فيهم قانعا و"معترا"، هو من يتعرض للسؤال من غير طلب. **وح** على لأبي موسى حين جاءه يعود ابنه الحسن: ما "عرنا" بك أيها الشيخ! أى ما جاء بك. وفيه: اللهم! إني أبرأ إليك من "معرة" الحليش، هو أن يزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم بغير علم، وقيل: قتلمهم دون إذن الأمير، والمعرة الأمر القبيح المكروه والأذى مفعلة من العرة. **ك**: ممن تخشى "معرته" بفتح ميم ومهملة شديدة، الفساد والعنت. **زه**: وفيه: إذا "استعر" عليكم شيء من النعم، **٣** نذ واستعصى، من العرارة وهى الشدة والكثرة وسوء الخلق. وفيه: نزلت بين "المعرة" والمجرة، هى البياض المعروف فى السماء، والمعرة ما وراها من ناحية القطب الشمالى، سميت معرة لكثرة النجوم فيها، أراد بين حين عظيمين ككثرة النجوم، وأصلها موضع العر وهو الحرب، ولذا سموها الجرباء لكثرة

(١) فى الأصل: بحلية، وفى نسخة أخرى: بحليته، وفى النهاية: فترع عمر الحلية وأتاه بها.

(٢) من نسخة أخرى و النهاية، وفى الأصل: عن.

(٣) زيد فى نسخة: أى.

النجوم فيها تشبيها بالحرب في البدن . ومنه ح : يشترط مشتري النخل ليس له "معرار" ، هي التي يصيبها مثل الحرب . وفيه : إياكم و مشاركة الناس فانها تظهر "العرة" ، هي القدر و عذرة الناس فاستعير للساوي و المثالب . ومنه ح سعد : كان يدمل أرضه "بالعرة" ، أي يصلحها ، و روى : كان يحمل مكياال عرة إلى أرض له بمكة . و ح ابن عمر : كان "لايعر" أرضه ، أي لا يزيلها بالعرة . و ح : كل سبع تمرات من نخلة غير "معرورة" ، أي غير مزبلة بالعرة . غ : "عر" قومه بشر ، لطخهم به .

[عزم] نه : فيه : لا تجعلوا في قبري لبنا "عزميا" ، عزم جبانة بالكوفة ، وكره لبنة لأنها موضع أحداث الناس و يختلط لبنة بالنجاسات .

[عرس] فيه : إذا "عرس" بليل توسد لبنة وإذا "عرس" عند الصبح نصب ساعده نصبا و وضع رأسه في كفه ، التعريس نزول المسافر آخر الليلة نولة للاستراحة و النوم ، و أعرس بمعناه ، و المعرس موضع التعريس ، و منه "معرس" ذى الحليفة عرس به النبي صلى الله عليه و سلم . ط : و ذلك لثلا يتمكن من النوم فيفوته الفجر . ن : و قيل : هو النزول أي وقت كان ، و أراد الأول بح : وإذا "عرستم" فاجتنبوا الطرق ، و هو أمر إرشاد لأن الحشرات ذوات السموم تمشي في الليل على الطرق لسهولتها و لتأكل ما يسقط من مأكول و رمة . ط : يطرق فيها الحشرات و ذوات السموم و السباع لتلتقط ما يسقط من المارة . ن : أتى في "معرسة" ، بضم ميم و فتح عين و تشديد راه . و منه : و يدخل من طريق "المعرس" ، و هو موضع على ستة أميال من المدينة ، و مخالفة الطريق تفاؤلا بتغير الحال إلى أكل منه . ل : و منه : "فعرس" ثم حتى يصبح ، و ثم بفتح ثاء أي نزل هناك حتى يدخل في الصباح . و منه : لو "عرست" بنا ، أي نزلت بنا آخر الليل فاسترحنا ، و قيل : هو النزول في الليل مطلقا ، و يشهد له ح : نزلوا معرسين .

(١) في نسخة : تفاول .

ج: ومنه: "عرس" من وراء البئيش. وح: أتى وهو في "معرسه"، أى أتاه ملك وهو فيه. نه: وفي ح أبي طلحة: "أعرستم" اللبنة، من أعرس إذا دخل بامرأته عند بنائها، والمراد هنا الوطء ولا يقال فيه: عرس. إي، زر: همزة الاستفهام فيه مقدر، وضبط بتشديد راء فلا تقدر، وخطي: بأنه في النزول، وقيل: هو لغة في أعرس، وهذا السؤال للتعجب من صبرها - وقد مر في أصاب من ص: نه: ومنه ح النهى عن متعة - الخ: ولكنى كرهت أن يظلوا بها "معرسين"، أى مسلمين ابنسائهم. وفيه: فأصبح "عروسا"، هو اسم لها عند دخول أحدهما بالأخر. وفيه: إن ابنتي ٢ "عريس" وقد تمعط شعرها، هي مصغر العروس، ولم يظهر التاء للحرف الرابع مقامه. ومنه: كان إذا دعى إلى طعام قال: أفى "عرس" أم خرس، يريد طعام الوليمة وهو ما يعمل عند العرس يسمى باسم سبيه. غ: هو طعامها واسم من أعرس. ن: هو بضم راء وسكونها لغتان. ومنه: دعانا "عروس"، يعنى رجلا تزوج قريبا. ط: ومنه: و"عروس" القرآن سورة الرحمن، والمراد زينة ٣ أو الزلفى إلى ٤ المحبوب فانه كلما كرر «فبأى الآء ربك» كأنه يجلو - ٥ - نعمة من نعمه السابقة ٦ على الثقلين ويمن عليهم بها. ج: ومنه ح عائشة: ظلت في آخر يومك "معرسا"، أى داخلا بامرأة.

[عرش] نه: فيه: اهتز "العرش" لموت سعد، أى جنازته، أى فرح لجل سعد عليه إلى مدفنه، وقيل: عرش الله تعالى، لما روى: عرش الرحمن،

(١) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: مسلمين.

(٢) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: ابني.

(٣) في نسخة: زينته.

(٤) في نسخة: في.

(٥) في نسخة: يخلق.

(٦) في نسخة: السابقة.



وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه ، وكل من خف لأمر  
وارتاح عنه فقد اهتز له ، وقيل : أى اهتز أهل العرش بقدمه على الله لما رأوا من  
منزلته عنده . وفي ح الوحي : فإذا هو قاعد على "عرش" في الهواء ، يعنى جبرئيل  
على سرير . ومنه ح : أو كالقنديل المعلق "بالعرش" ، أى السقف ، وهو والعريش  
كل ما يستظل به . ومنه ح : ألا نبني لك "عريشا" . وح : أسمع قراءته صلى الله  
عليه وسلم وأنا على "عريش" لى . وح : وجدت ستين "عريشا" فألقيت لهم  
من خرصها ، أراد أهل البيت لأنهم كانوا يبتنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون  
فيه يأكلون مدة حمل الرطب إلى أن يصرم . وح سعد قيل له : إن معاوية ينهى عن  
المتعة ، فقال : تمتعنا معه صلى الله عليه وسلم وهو كافر "بالعرش" ، هو جمع عريش  
أى بيوت مكة أى إنهم تمتعوا قبل إسلام معاوية ، وقيل : أراد بكفره الاختفاء  
أى كان مختفيا في بيوتها ، والأول أشهر . ن : فعلناها<sup>٢</sup> وهذا أى معاوية "بالعرش" -  
بضم عين و راء ، أى تمتعنا عمرة القضاء سنة سبع وكان معاوية ح كافرا فانه أسلم  
عام الفتح . فه : وح ابن عمر : كان يقطع التلبية إذا نظر إلى "عروش" مكة .  
ن : هو كفلوس . فه : ٣ : سميت بيوتها "عروشا" لأنها كانت عيدانا تنصب و يظل  
عليها ، جمع عرش . لو : وكان المسجد على "عريش" ، هو ما يستظل به والسقف  
والخشب ، أى لم يكن له سقف يكن من المطر . ط : والسقف إنما هو "عريش" ،  
أى لم يكن سقف المسجد كسائر السقف مرتفعة بل كان شيئا يستظل به عن الشمس  
كعرش الكرم ، قوله : ثم جاء الله بالخير ، عطف على بدأ الغسل ، وكُفُوا - بالتخفيف  
من كفاه مؤنته ، والعريش للسقف من البستان بالأغصان وأكثر ما يكون في

(١) في أح : بالعروش .

(٢) في أح : فعلناها .

(٣) ليس في النسختين .

الكروم، وهي خشبات تجعل تحت أغصانه ليرتفع عليها. وفيه: إن إبليس يضع "عرشه" على الماء، هذا يحتمل بأن يضع عليه عرشه تمردا وطغيانا، ويحتمل الكناية الإيمانية ١. ن: إن "عرش" إبليس على البحر أى مركزه البحر. ك: أين "عرشك"، هو ما يستظل به عند الجلوس تحته، وقيل: البناء، قوله: الثانية، أى المرة الثانية. ج: ومنه ح: وإنما هو "عرش". وح: فانطلق إلى "العرش". غ: "يعرشون" يبنون على عروشها: سقونها. قا: "معروشت" أى مسموكات و«غير "معروشت"» متروكات على وجه الأرض. نه: بجاءت حمرة "تعرش"، التعريش أن ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها. ج: من عرش الطائر إذا رفرف بأن يرنج جناحيه ويدنو من الأرض ليسقط ولا يسقط، وروى: تفرش، أى تبسط. نه: وقال أبو جهل: سيفك كهام نخذ سيفي فاختر<sup>٢</sup> به رأسى من "عرشى"، هو عرق فى أصل العنق؛ الجوهري: عرشا العنق لجمتان مستطيلتان فى ناحيتى العنق.

[عرض] فى ح عائشة: نصبت على باب حجرتى عبادة مقدمه صلى الله عليه وسلم من غزاة فهتك "العرض"، هو خشبة توضع على البيت عرضا حين يسقف ثم يلقى عليه أطراف الخشب القصار، من عرصت البيت تعريضا، وقيل بالسين، والبيت المعرس ماله عرس أى حائط يجعل بين حائطى البيت لا يبلغ به أقصاه، وفى أبى داود بضاد معجمة وغلط، وقيل: صحيح لأنه يوضع على البيت عرضا. وفيه: فى "عرصات" جشجات، جمع عرصة وهى كل موضع واسع لا بناء فيه. ج: أقام "بالعرصة" ثلاثا، هو وسط الدار وساحتها، والمراد به موضع الحرب.

[عرض] نه: فيه: كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله و"عرضه"، هو موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان فى نفسه أو سلفه أو من يلزمه

(١) فى نسخة: الإيمانية.

(٢) فى ا ح: فاختر، وفى ف: فاختر.

أمره ، وقيل : هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه أن ينتقص ويثلب ،  
وقيل : نفسه وبدنه لا غير . **لُك** : هو بكسر عين . **لُه** : وفيه : فن اتقى الشبهات  
استبرأ لدينه و "عرضه" ، أى احتاط لنفسه ، لا يجوز فيه معنى الآباء والأسلاف .  
ومنه ح **أبي ضمضم** : تصدقت "بعرضي" على عبادك ، أى تصدقت على من ذكرنى  
بما يرجع إلى عيبي . وش حسان : "لعرض" عهد منكم وقاء ؛ وهذا خاص للنفس .  
وح : **أفرض** من "عرضك" ليوم ففرك ، أى من عابك و ذمك فلا تجازه واجعله  
قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة . وفيه : **لِي** الواجد يحل عقوبته  
"وعرضه" ، أى لصاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاء . وح : **إن**  
"أعراضكم" عليكم حرام ، هي جمعه على اختلاف القول فيه . ومنه ح **الجنة** : إنما  
هو عرق يجرى من "أعراضهم" مثل المسك ، أى من معاطف أبدانهم وهي مواضع  
تغرق من الجسد . وح : **غض** الأطراف وخفر "الأعراض" ، أى إنهن للخفر  
والصون يتسترن ، يروى بكسر همزة أى يعرضن عما كره النظر إليه - وصر في خ .  
وح **عمر** للحطيئة : فاندفعت تغنى "بأعراض" المسلمين ، أى بذمهم وذم أسلافهم  
في شعرك . وفي ح : "عرض" الجنة في "عرض" هذا الحائط ، هو بالضم الجانب  
والناحية من كل شيء . **لُك** : "عرضها" بأن رفعتا إليه ، أو زوى له ما بينهما ،  
أو مثلا له ، فلم أر أى لم أبصر كالخير والمعصية في سبب دخول الجنة والنار . ن :  
فلم أر كالיום في الخير والشر ، أى لم أر خيرا ولا شرا أكثر مما رأيت فيها فلو رأيت  
مما رأيت اليوم وقبه لأشفقتم إشفاقا بليغا وقل ضحككم و كثر بكأؤكم . نه :  
ومنه ح : فاذا "عرض" وجهه منسح ١ ، أى جانبه . وح : فقدمت إليه الشراب  
فاذا هو ينش فقال : اضرب به "عرض" الحائط . وح : ثم اتنا بها من "عرضها" ،  
أى من جانبها . وح ابن الخنفة : كل الجنب "عرضا" ، أى اشتره عن وجدته ولا تسأل  
عن عمله من مسلم أو غيره ، من عرض الشيء : ناحيته . وح الحج : فأتى جمرة الوادى

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، وفي الأصل : مسخ .

” فاستعرضها “ أى أتاها من جانبها عرضاً . وفيه : أولئك فوارس ” أعراضنا “ وشفاء أمراضنا ، هو جمع عرض : الناحية ، أى يجمعون ا نواحينا و جهاتنا عن تحطف العدو ، أوجع عَرْض و هو الجيش ، أوجع عرض أى يصونون ببلاتهم أعراضنا أن تدم وتعاب . ن : ومنه : تنتحون الفضة من ” عرض “ هذا الجبل ، بضم فساكن وكذا عرض الحرة ٢ . ج : وانطلق رجل إلى ” عرض “ ماله ، أى جانبه . غ : هو من ” عرض “ الناس ، أى من نواحيهم وليس بمخصوص . نه : وفي ح عدى : إن وسادك ” لعريض “ ، كنى بالوساد عن النوم لأن النائم يتوسد ، أى نومك طويل كثير ، وقيل : كنى بالوساد عن موضعه من رأسه وعنقه لما فى الأخرى : لعريض القفا ، فانه كناية عن السمن ، وقيل : أراد من أكل مع الصبح فى صومه أصبح عريض القفا لأن الصوم لا يؤثر فيه . ك : من الفجر بيان للخيطة الأبيض واكتفى به عن بيان الأسود ، وقيل : هو بيان لها إذ يعرض فى الفجر خلط البياض بالأسود ، والتبس على عدى بعد نزول البيان لغفاته عنه ولذا عرض بعرض الوسادة الدال على عرض القفا الدال على البلاهة ، ومن ربطه برجله لم يُعرض بها لأنه قبل نزول البيان ، قوله : لعريض ، إن كان بفتح همزة قلت بل المعنى أن وسادتك يسع الخيطين من سواد الليل وبياض النهار فهو عريض كعرض المشرق والمغرب ، ويؤيده قوله : إن وسادتك إذن لعريض إن كان الخيط الأبيض - الخ . ن : وأنكر القاضى قول من جعله كناية عن البلاهة أو السمن لكثرة أكله إلى الفجر ، وليس المراد أن هذا حكم الشرع أولاً ثم نسخ بنزوله ، كما أشار إليه الطحاوى والداودى بل فهمه من لاققه له وليس من لغته استعمال الخيط فى الليل والنهار وكان قبل نزول : « من الفجر » . نه : وفي ح أحد قال للمنهزمين : لقد ذهبتم فيها ” عريضة “ ، أى واسعة .

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، وفي الأصل : يجمعون .

(٢) فى نسخة : الحسرة .

ومنه: لئن أقصرت الخطبة لقد "أعرضت" المسألة، أى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة واسعة كثيرة. وفيه: لكم فى الوظيفة الفريضة ولكم "العارض"، أى المريضة، وقيل: التى أصابها كسر، من عرضت الناقة إذا أصابها أفة أو كسر، أى إنا لا نأخذ ذات العيب فنضرب بالصدقة، يقال: بنو فلان أكالون للعوارض، إذا لم يتحروا إلا ما عرض له مرض أو كسر خوفا أن يموت فلا ينتفعون به، والعرب تعبر بأكله. ومنه ح ماشية اليتيم: يصيب من رسلها و"عوارضها". وح بدنة: إن "عرض" لها فأنحرها، أى أصابها مرض أو كسر. وح خديجة: أخاف أن يكون "عرض" له، أى عرض له الجن أو أصابه منهم مس. وح ابن الزبير وزوجته: "فاعترض" عنها، أى أصابه عارض من نحو مرض منعه عن إتيانها. وفيه: ولا "اعتراض"، هو أن يعترض رجل بفرسه فى السباق فيدخل مع الخيل. ومنه ح سراقه: إنه "عرض" لرسول الله صلى الله عليه وسلم الفرس، أى اعترض به الطريق يمنعه من المسير. وح: إذا رجل يقرب فرسا فى "عارض" القوم، أى يسير حذاهم معارضا لهم. وح الحسن: إنه ذكر عمر فأخذ الحسين فى "عارض" كلامه، أى فى مثل قوله ومقابله. وح: إنه صلى الله عليه وسلم "عارض" جنازة أبى طالب، أى أتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله. ومنه: إن جبرئيل كان "يعارضه" القرآن فى كل سنة مرة وإنه "عارضه" العام مرتين، أى كان يدارسه بجميع ما نزل من القرآن، من المعارضة: المقابلة - ويزيد قريبا. ومنه: "عارضت" الكتاب بالكتاب: قابلته. وفيه: إن فى "المعارض" المندوحة عن الكذب، هى جمع معارض من التعريض خلاف التصريح من القول، يقال: عرفته فى معارض كلامه ومعرض كلامه ٣. ومنه: ما أحب "بمعارض" ٣

(١) حين سأله عن حمل يدخل الجنة - ح.

(٢) من نسخة أخرى و النهاية، وفى الأصل: فاعرض.

(٣) من نسخة أخرى و النهاية، وفى الأصل: كلام.

الكلام حمر النعم . وح : من "عرض عرضنا" له ، أى من عرض بالقذف عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حدناه . وفيه : من سعادة المرء خفة "عارضيه" ، هو من اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق الذقن ، وقيل : عارضاه صفحتا خديه ، وخفتها كناية عن كثرة ذكر الله وحركتهما به - قاله الخطابي ، ابن السكيت : هو خفيف الشفة أى قليل السؤال للناس ، وقيل : أراد بخفتها خفة اللحية ، وما أراه مناسباً . **ك** : ومنه : فسحت "عارضيا" أى جانبي وجهها فوق الذقن إلى ما تحت الأذن دفعا لصورة الإحداد . **ل** : وفيه : إنه بعث أم سليم للنظر إلى امرأة يقال : شمي "عوارضها" ، هى أسنان فى عرض الفم وهى ما بين الثنايا والأضراس ، جمع عارض ، أمرها به لتبور به فكهتها . وفى ش كعب : تجلو "عوارض" ذى ظلم إذا ابتسمت ؛ أى تكشف عن أسنانها . وفى ح سياسة عمر : واضرب "العروض" ، هو بالفتح من الإبل ما يأخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة ، يقول : اضربه حتى يعود إلى الطريق ، جعله مثلا لحسن سياسته الأمة . ومنه فى ناقتة صلى الله عليه وسلم :

"تعرضى" مدارجا وسوى تعرض الجوزاء للنجوم

أى خذى يمينا ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ ، وشبهها بالجوزاء لأنها غير مستقيمة الكواكب صورة . وش كعب : مدخوسة ٢ قذفت بالنحوض عن "عرض" ؛ أى أنها تعترض فى مرتعها . وهذا "عارض" ممطرنا هو سحاب يعترض فى أفق السماء . وفيه : فأخذ فى "عروض" الأخر ، أى فى طريق آخر من الكلام ، والعروض طريق فى عرض الجبل ٣ ومكان يعارضك إذا سرت . ومنه ح عاشوراء : فأمر أن يؤذنوا أهل "العروض" ، أراد من بأكتاف مكة والمدينة ، يقال لها واليمن : العروض ، وللرساتيق بأرض الحجاز : الأعراض ، جمع

(١) فى نسخة أخرى و النهاية بزيادة هذه العبارة بعد بالجوزاء : لأنها تمر معترضة فى السماء .

(٢) من اح و النهاية ، وفى الأصل : مدخوضة ، وفى ف : مدخوضه .

(٣) من نسخة أخرى و النهاية ، وفى الأصل : الجبال .

عرض - بالكسر . وفيه : حتى بلغ " العريض " ، هو مصغرا وإد بالمدينة به أموال لأهلها . ومنه : ساق خليجا من " العريض " . وفيه : ثلاث فيهن البركة ، البيع إلى أجل و " المعارضة " ، أى بيع العرض بالعرض ، وهو بالسكون بيع المتاع بالمتاع لا نقد فيه ، أخذتها عرضا إذا أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى . وفيه : ليس الغنى عن كثرة " العرض " إنما الغنى غنى النفس ، هو بالحركة متاع الدنيا وعظامها . ط : أى الغنى عدم الاحتياج إلى الناس ، فمن حرص على جمع المال فهو فقير . و : أى ليس الغنى الحقيقي من كثرته ، ولذا ترى كثيرا من المتمولين فقير النفس مجتهدين في الزيادة . ومنه : اتونى " بعرض " ثياب نحيص أو ليس مكان الشكير أهون ، هو بسكون راء بعد مفتوحة خلاف الدينار والدرهم ، وبفتحها ما كان عارضا لك من المال ، ونحيص بيان لعرض و ثياب بدل منه ، وجوز فيه الإضافة ؛ وفيه جواز دفع القيم في الزكاة وفاقا للحنفية وإن كان المؤلف كثير المخالفة لهم ، وليس بفتح لام بمعنى ملبوس ، وأهون خبر محذوف أى هو سهل وأرفق لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لأن مؤنة الثقل ثقيل ، فرأى الأخف خيرا من الأثقل ، ويحتمل أن معاذا أخذ منهم الحب ثم شرى به الثياب منهم . ط : ومنه : من تعلم ليصيب به " عرضا " - بفتحين ، أى مالا - ويتم في علم . نه : ومنه : الدنيا " عرض " حاضر يأكل منه البر والفاجر . وفيه : ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر و " عرضان " ، هو جمع عريض وهو الذى أتى عليه من العز سنة وتناول الشجر والنبات بعرض شدة ، أو هو جمع عرض وهو الوادى الكثير الشجر والنخل . ومنه ح سليمان : إنه حكم في صاحب النعم أنه يأكل من رسلها و " عرضانها " . وح : فتلقته امرأة معها " عرضان " أهدتهما له ، وعروض واحده أيضا ولا يكون إلا ذكرا . وفي ح عدى : أرمى " بعراض " فيخزق ، هو بالكسر سهم بلا ريش ولا نصل وإنما يصيب بعرضه دون حده . و : ما أصاب " المعراض بعرضه " ، هو بفتح عين

(١) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : فيخزق .

أى بغير المحدد منه . ط : خشبة ثقيلة أو عصا في طرفها حديدة وقد يكون بغيرها ،  
وقيل : سهم لا ريش فيه ولا نصل ، وقيل : سهم طويل له أربع قذذ رفاق . نه :  
وفيه : نمرؤا ائيتكم ولو يعود " تعرضونه " عليه ، أى تضعونه عليه بالعرض .  
ن : المشهور فتح تائه ١ وضم رائه ، وأبو عبيد يكسر ٢ الراء ، أى تمده عليه عرضا  
أى خلاف الطول ، وهذا عند عدم ما يغطيه به ، وسره صيانته من الشيطان والوباء  
والنجات والقدرات والحشرات المضرة ، وتقيد أبو حميد بالليل بلا دليل في  
لفظ الحديث ، قوله : ولم يذكر تعريض العود ، فيه تسامح والوجه : عرض العود ،  
وفي بعضها : تعرض ، وهو ظاهر . ك : أى إن لم تقدر أن تغطيه فلا أكل من  
وضع العود عرضا صيانة من وبال يئزل في بعض ليالى السنة وغيره . نه : وفيه :  
" تعرض " الفتن على القلوب " عرض " الحصار ، أى توضع عليها وتبسط كما يبسط  
الحصير ، وقيل : هو من عرض الجند بين يدى السلطان لإظهارهم واختبار حالهم -  
ويتم في عود . ومنه ح أسيف : فاذان " معرضا " ، أى معترضا لكل من يقرضه  
يقال : عرض لى الشيء وأعرض وتعرض واعترض بمعنى ، وقيل : أى معرضا عن  
قول الناصح : لا تستدن ، من أعرض عنه إذا ولاه ظهره ، وقيل : أى معرضا عن  
الأداء . وفيه : إن ركبا من التجار ٣ " عرضوا " رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأبابكر ثيابا بيضا ، أى أهدوا لها ، ومنه العراضة وهى هدية القادم من  
سفره . ومنه قول امرأة معاذ : أين ماجئت به مما يأتى به العيال من " عراضة " أهلهم .  
وفي ح أضياف الصديق : قد " عرضوا " فأبوا ، هو فعل مجهول بخفة راء  
أى أطعموا وقدم لهم الطعام . وفيه : " فاستعرضهم " الخوارج ، أى قتلوهم من  
أى وجه أمكنهم ولا يبالون من قتلوا . ومنه ح الحسن : إنه كان لا يتأثم من قتل

(١) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : تاه .

(٢) في نسخة : بكسر .

(٣) من نسخة أخرى ، وفي النهاية : تجار المسلمين ، وفي الأصل : التجارة .



الحروري "المستعرض"، هو من يعترض الناس يقتلهم ١ . وفيه: تدعون أمير المؤمنين وهو "معرض" لكم، روى بالفتح وصوب الكسر، من أعرض من بعيد إذا ظهر، تدعونه وهو ظاهر لكم. ومنه: رأى رجلا فيه "اعتراض"، هو الظهور والدخول في الباطل، واعترض فلان الشيء تكلفه. وفيه: إنه شديد "العارضة"، أى شديد الناحية ذوجلد وصرامة. وفيه: رفع له صلى الله عليه وسلم "عارض" اليمامة، وهو موضع معروف. وش كعب: "عرضتها ٢" طامس الأعلام مجهول؛ يقال: بعير عرضة للسفر، أى قوى عليه، وجعلته عرضة لكذا، أى نصبته له. وفيه: إن الحجاج كان على "العرض"، روى بالضم أراد العروض جمع عرض وهو الجيش. [١]: القراءة و"العرض" على المحدث بأن يقرأ عليه من حفظه أو كتاب، واحترز به عن عرض المناولة، أى العارى عن القراءة بأن يعرض الطالب مروى شيخه فيتأمله الشيخ ثم يعيده إليه ويأذن له في روايته عنه. ط: "يعرضه" على النبي صلى الله عليه وسلم، أى يأتيه جبرئيل أو يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن عليه من أوله إلى آخره لتجويد اللفظ وتصحيح المخارج وليكون سنة في الأمة فيعرض التلامذة قراءتهم على الشيوخ، أقول: لا تساعد هذا التأويل تعدية يعرض بعلى لأن المعروض عليه النبي صلى الله عليه وسلم بل الذى يساعد عليه ح: قرأ زيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الوفاة مرتين. وح إن زيدا شهد "العرضة" الأخيرة من النبي صلى الله عليه وسلم على جبرئيل. ج ٣: دل ظاهره على أن النبي صلى الله عليه وسلم هو المعروض عليه في عام الوفاة، وقد روى أن زيد بن ثابت شهد العرضة التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبرئيل عليه السلام عام الفتح فقيل: يحمل هذا الحديث على القلب ليوافق السابق. ل: "فأعرض فأعرض" الله عنه، أى أعرض عن مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فأعرض الله عنه بالسخط والغضب،

(١) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: بقتلهم.

(٢) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: عرضها.

(٣) في نسخة: مخ.

ولعله كان منافقا فاطلع صلى الله عليه وسلم عليه . وح : في "عرض" الوسادة ،  
بفتح عين وضمه بعض وهو بالضم وإن كان مشتركا في معنى الجانب وخلاف  
الطول لكنه لما قال في طولها تعين المراد ، قيل : لعل ابن عباس كان مضطجعا عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو عند رأسه . وح : لا يزال تصاوير "تعرض" -  
بوزن تضرب ، أى تلوح لى ، وتصاوير بغير ضمير ، فضمير فانه للشأن ، وروى  
بالضمير فضميره للثوب . وح : "يعرض" راحلته فيصلى ، بمعروف التعريض  
أى يجعلها عرضا ، وروى كينصر . ن : هو كيضرب أى يجعلها معترضة بينه وبين  
القبلة ، ففيه جواز الصلاة إلى الحيوان . ك : خشبة "معروضة" ، أى موضوعة  
بالعرض أو مطروحة . و "تعرض" له الحاجة ، بكسر راء أى تظهر . وح : "عرضه ا"  
بالفتح مر في لايسير بالسرية . وح : يقوم فيصلى من الليل وإنى "لمعرضة" بينه  
وبين القبلة على فراش أهله ، على متعلق يوصل فيقتضى أن صلاته كان على الفراش ،  
و روى : عن فراش ، فعن متعلق يقوم . وح : "يعرضها" عليه ، يعرض كيضرب  
والخر بالنصب ظرف أى آخر أزمنة تكليمه ، وكلمة بالنصب بدل أو اختصاص ،  
وأما بيم مخففة . ن : "يعرضها" ويعيدان له تلك المقالة ، يعنى أبا جهل وابن أمية ،  
وفي أكثرها : ويعيد له ، يعنى أبا طالب ، والأول أشبه . ك : وفيه : "عرضت"  
نفسى على ابن عبد ياليل من أشرف أهل الطائف ، أراد منهم الإيواء والنصر  
فلم يقبلوه ورضخوه ٢ بالأحجار حتى أدموا رجله ، وهو أسلم على الأكثر بعد انصرافه  
صلى الله عليه وسلم من قتال الطائف . وح : "عرضه" يوم أحد ، من عرض  
الأمير الجند : اختبر حالهم ، ولم يجزه من الإجازة وهى الإنفاذ . وح : ذلك "العرض" ،  
هو الإبداء والإبراز ، وقيل : هو أن يعرفه ذنوبه ويتجاوز عنه ، ومن نوقش أى

(١) في نسخة : عرضه .

(٢) في نسخة : رضخوه .

استقصى في الحساب . و ح : فلا " تعرضن " بناتكن ، هو بوزن تضربن بنون مشددة خطاب لأم حبيبة ، و بسكون ضاد خطاب لجماعة النسوة .  
 و ح : " عرض " عليه مقعده ، فان كان له مقعدان عرضا عليه كبعض العصاة ، ومعنى الغاية في حتى يبعث أنه يرى بعد البعث كرامة من عند الله ينسى عنده هذا المقعد . ط : « النار " يعرضون " عليها » الكشاف : عرضهم عليها إحراقهم بها من عرض الإمام الأسارى على السيف إذا قتلهم ، قوله : حتى يبعثك الله إليه ، أى إلى المقعد أو إلى الله ، و روى : إلى يوم القيامة . قا : و ذكر الوقتين يحتمل التخصيص والتأيد . ن : " عرضتها " اللقاء ، بضم عين أى مقصودها و مطلوبها . و ح : " فعرض " بالتشديد ، أى ترك عمر تصريح الإنكار على عثمان . و ح : فأجاز و " لم يعرض " له حتى أتى عرفات ، أجاز تجاوز ، و يعرض كيضرب . ط : قالوا : " فاعرض " ، هو من عرضت عليه كذا أى أبرزته إليه ، فيه تعرض الأعمال يوم الاثنين و الخميس ، هذا لا ينافى ح : يرفع عمل الليل قبل النهار - الخ ، لأن الرفع غير العرض فان الأعمال تجمع بعد الرفع في الأسبوع و تعرض يوم الاثنين و الخميس . و منه : " يعرض " أعمال الناس في كل جمعة ، أى أسبوع أى يعرض على الله أو على ملك و كله الله على جمع الأعمال . و فيه : " عرض " على ربي ليجعل بطحاء مكة ذببا ، فيه تنازع عرض و يجعل في بطحاء . و ح : ألا إن الدنيا " عرض " حاضر ، هو ما لا يكون له ثبات ، و صف به الدنيا تنبيها على عدم ثباته ، و إن الآخرة أجل صادق ، أى متحقق ، يقضى فيه ملك قادر ، يميز بين الفاجر و البر ، يحق فيه الحق و يبطل الباطل ، أى يثاب البر و يعاقب الفاجر . و ح : إنكم " معروضون " على أعمالكم ، فيه قلب أى الأعمال معروضة عليكم ، وعد صادق أى موعود صادق واعده . و ح : هذه الخطوط " الأعراس " ، أى الافات و العاهات من المرض و الجوع و العطش و غيرها ، و القدر الخارج أمله يظن أنه يصل إليه و هو خطأ بل الأجل أقرب إليه من الأمل ، فان أخطأ هذا أى لم يصل إليه بعض

الأعراض وصل إليه آخر ، والنهش مجاز عن الإصابة مبالغة ، قوله في ح أنس :  
 فيينا هو كذلك ، محمول على تصوير ح عبد الله أو أبي سعيد غرز عودا - الخ ، أى بينا  
 هو طالب لأماه البعيد فيدركه أوقات هي أقرب إليه - وقد مر في خطأ . ش : من  
 "الأعراض" البشرية ، هو جمع عرض بفتح عين و راء ما يعرض من نحو مرض -  
 و عودا يجيء في موضعه . ط : وفي ح ابن صياد : لو "عرض" على ما كرهت ،  
 أى لو عرض على ما خيل في الدجال من الإغواء والتليس ما كرهته بل قبلته ،  
 وهذا دليل على كفره ، قوله : ما لقيته ، استفهام أى أى شيء لقيته . ج : "فتعرضوا"  
 له ، من تعرض له إذا تراءى له ليراه . وفيه : فسوته على "العرض" ، هو بضاد  
 معجمة ؛ الخطابي : هو خشبة معترضة يسقف بها البيت ثم يوضع عليها أطراف خشب  
 صغار ، من عرضته تعريضا ، وقيل إنه بهملة . ش : و كونها متغيرة "عرضا"  
 للأفات ، هو بفتح هملة و راء أى نصباً للأفات مقابلا لها ، يقال : هو عرضه ا ،  
 أى نصب له كالمهدف للسهم . غ : « ولا تجعلوا الله "عرضة" » أى لا تجعلوا  
 الحلف به عرضة ، هي عرضة لك أى عـدة يبتذله ٢ ، أو هي الاعتراض و هو المنع  
 و كل ما منعه عما تريده فقد اعترض عليك و تعرض . « و "عرضنا" جهنم »  
 أبرزناها . و "اعرض" بدا . و « "عرض" هذا الأدنى » أى يرتشون في الحكم .  
 و « اذا انقلبتم اليهم "لتعرضوا" عنهم » أى لإعراضكم عنهم ، وليست بلام كى .  
 و « دعاء "عريض" » كثير . [ و : و التوبة "معروضة" بعد ، أى باب التوبة مفتوح  
 بعد الفعل .

[عربط] نه : فيه : يفر لكل ٣ مذنب إلا لصاحب "عربطية" أو كوبة ،

هي بالفتح و الضم العود ، و قيل : الطنبور .

(١) في نسخة : عرضة له .

(٢) في نسخة : تبتذله .

(٣) من نسخة أخرى و النهاية ، و في الأصل : كل .

[ عرعر ] فيه : و العدو " بعرعة " الجبل ، أى رأسه وأعلاه .

[ عرف ] فيه : قد تكرر ذكر " المعروف " وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس وكل ما ندب إليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات ، وهو من الصفات الغالبة ، أى أمره معروف بين الناس إذا رأوه لا ينكرونه ، والمعروف النصفة ١ وحسن الصحبة مع الأهل وغيرهم ؛ والمنكر ضد كل ذلك . ومنه ح : أهل " المعروف " فى الدنيا هم أهل " المعروف " فى الآخرة ، أى من بذل معروفه للناس أتاه الله جزاء معروفه فى الآخرة ، وقيل : أراد من بذل جاهه لأصحاب الجرائم التى لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله فى أهل التوحيد فى الآخرة ، وروى فى معناه : يأتى ٢ أصحاب المعروف يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامدة ٣ فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيجتمع لهم الإحسان فى الدنيا والآخرة . ل : ومنه : أوتقعل " معروفا " ، يعنى أنها ربما تصدقت من ثمرها إذا جدته . ط : للسلم على المسلم ست " بالمعروف " ، أى خصال ست ملتبسة بالمعروف ، وهو ما عرف فى الشرع وحسنه العقل . فه : « والمرسلت " عرفا " » أى ملائكة أرسلوا بالمعروف والإحسان ، والعرف ضد النكر ، وقيل : أرسلت متتابعة كعرف الفرس . ح : أى كتتابع شعر العرف . زه : وفيه : لم يجد " عرف " الجنة ، أى ريحها الطيبة ، والعرف الريح - ويتم فى تعلم . ومنه ح : جبذا أرض الكوفة أرض سواء سهلة " معروفة " ، أى طيبة العرف . وفيه : " تعرف " إلى الله فى الرخاء " يعرفك " فى الشدة ، أى اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة إليه فى الدارين . ومنه ح : هل " تعرفون " ربكم ؟ فيقولون : إذا " اعترف " لنا " عرفناه " ، أى إذا وصف نفسه

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، وفى الأصل : لتصفة .

(٢) من نسخة أخرى و النهاية ، وفى الأصل : تاتى .

(٣) من نسخة أخرى و النهاية ، وفى الأصل : حامة .

بصفة متحققه بها عرفناه . ومنه ح الضالة : فان جاء من "يعرفها" ، يقال : عرف الضالة ، أى ذكرها وطلب من يعرفها ، بخاء من "يعرفها" ، أى يصفها بصفة يعلم أنه صاحبها . ك : ومنه : ثم "عرفها" سنة ، أى عرفها للناس بذكر صفاتها في المحافل سنة ، أى متصلة كل يوم مرتين ثم مرة ثم في كل أسبوع ثم في كل شهر في بلاد اللقيط . ن : "عرفها" سنة ثم "اعرف" وكاءها ، يوهم أن معرفة الوكاء يتأخر عن تعريفها وباقي الروايات بالعكس لكن هذا معرفة أخرى فيعرف أولا حتى يعلم صدق واصفها فاذا عرف سنة وأراد تملكها يتعرف ثانيا تعريفا وانيا بقدره ووصفه ليتمكن ردها إذا جاء صاحبها . هـ : وفي ح عمر : أطردها "المعترفين" ، هم من يقرون على أنفسهم بما يوجب الحد أو التعزير ، من طرده السلطان وأطرده إذا أخرجه عن بلده ، وطرده إذا أبعده ، ويروى : أطردها "المعترفين" ، كأنه كره لهم ذلك وأحب أن يستروه على أنفسهم . وفيه : لتردنه أو "لأعرفنكها" عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى لأجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك ، وهى كلمة تقال عند التهديد . وفيه : "العرافة" حق و"العرفاء" في النار ، هو جمع عريف وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة على أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم ، والعرافة عمله ؛ قوله : حق ، أى فيها مصلحة للناس ورفق في أمورهم وأحوالهم ؛ وقوله : في النار ، تحذير من التعرض للرئاسة لما في ذلك من الفتنة وخوف فوت إقامة حقه . ط : "العرافة" - بالكسر ، من عرف من نصر إذا فعله ، وبالضم إذا صار عريفا ، وهو حق أى واقع موضع المصلحة والضرورة ، ولكن العرفاء في النار أى في مقرب النار لما فيها من التعاون ٣ والبليات فهم ؛ على خطر . ن : "عرفنا" اثني عشر رجلا ، هو بعين

(١) في نسخة : ما في .

(٢) في نسخة : اطرده اذا ابعده .

(٣) كذا في النسخ .

(٤) زيد في نسخة : فيها .

و تشديد راه أى جعلنا عرفاء و روى : ففرقتنا - بقاء مكررة فى أوله و بقاء ، أى جعل كل رجل مع اثنى عشر فرقة ؛ و فيه جواز تعريف العرفاء على العساكر ؛ و ح : العرفاء فى النار ، محمول على عرفاء يقصرون و يرتكبون ما لا يجوز ، و اثنا عشر على لغة من يلزم المثنى الألف . فه : و ورد أهل القرآن " عرفاء " أهل الجنة ، و نسر رؤسائهم . و فيه : « ثم محلها الى البيت العتيق » و ذلك بعد " المعرف " ، أى بعد الوقوف بعرفة و هو التعريف أيضا ، و أصل المعرف موضع التعريف ، و يكون بمعنى المفعول . ل : و هو بفتح راه . فه : و فيه : من أتى " عرفا " أو كاهنا ، العراف هنا المنتجم أو الحازى الذى يدعى علم الغيب . ط : هو قسم من الكهان يستدل على معرفة المسروق و الضالة بكلام أو فعل أو حالة ، و عدم قبول صلته عبارة عن عدم الثواب لاعن وجوب القضاء ، و الكاهن يخبر عن كوائن فى المستقبل . زه : و فيه : ما أكلت لحما أطيب من " معرفة " البرذون ، أى منبت عرفه من رقبته . و فيه : جاءوا كأنهم " عرف " ، أى يتبع بعضهم بعضا . ك : كان يمسح " أعراف " الخليل ، هو جمع عرف و هو شعر عنق الخليل . ط : و منه : " معارفها " دفاؤها ، جمع عرف : شعر عنق الخليل ، دفاؤها أى كساؤها الذى يدفأ به ، و هو بكسر دال و سكون فاء الحرارة ، أى يندفع البرد عن الفرس بمعرفته . زه : و فيه : أطيب من ريح أو " عرف " مسك ، هو بفتح عين و سكون راه الريح ، و لفظ الريح بلا تنوين لأنه مضاف حكما . و منه : و " العرف عرف " المسك ، أى ريح دمه ريح المسك ؛ و اذا لا يغسل دم الشهيد . ج : هو الرائحة طيبة أو خبيثة و المراد هنا الطيبة . ك : و ح : " نعرف " استئذان خديجة ، أى تذكر أو هو إضافة بأدنى ملابس أى استئذانها من خديجة . و ح : ليؤتوا من جسده " يعرفونه " ، أى تشخص عنده أنه هو المقتول . و ح : أما السلام فقد " عرفناه " ، و هو : السلام عليك

(١) كذا ، و لعله : بمعارفه .

أيها النبي - الخ . وح : "فلا تعرفن" ما جاء الله رجل ، بلام جواب قسم ، وفي بعضها : فلا أعرفن - بلفظ النهي ، و ما جاء الله أى مجيئه فما مصدرية ، أو رجلا جاء الله على أنها موصوفة ، و رجل فاعل لتحو يحمى أو خبر محذوف . وفيه : أ "يعرف" أهل الجنة من أهل النار فلم يعمل العاملون ، فان قيل : المعرفة بالعمل فكيف السؤال ؟ قلت : معناه يميزا و يفرق بينهما بحسب قضاء الله . وح : قد "عرفنا" ذلك اليوم والسكان ٢ ، يعنى قد اتخذنا ذلك عيدا وعظمتاه بل هما عيدان لأنه يوم عرفة و يوم جمعة و ليله ليلة عيد ، و قائل : يا أمير المؤمنين ، كعب الأحبار قبل أن يسلم . و أخذمتك على ما "يتعارفه" الناس ، أى على عرفهم في صدور هذا القول منهم في كون الإخدام هبة أو عارية . ن : ما "يعرفن" من الغلس ، أى ما يعرفن أنساء أم رجال ، و قيل : ما تعرف أعيانهن ، و ضعف بأن المتلفعة في النهار أيضا لا تعرف عينها . وفيه : و كان ذلك "يعرف" منه ، لما يظهر في وجهه و بدنه من أثره . وح : "عرف" ذلك في وجهه ، أى عرف أثر ذلك الريح من الاغتمام و الحزن . ط : "يعرف" فيه الحزن ، أى جلس حزينا ، و عدل عنه إلى 'يعرف' ليدل أنه صلى الله عليه وسلم كظلم ٣ الغيظ ، و كان ذلك القدر الظاهر من جبلة البشرية . وفيه : ستكون أمراء "تعرفون" و تنكرون ، هما صفتان لأمرأى تعرفون بعض أفعالهم و تنكرون بعضها أى بعضها يكون حسنا و بعضها قبيحا ، فمن قدر أن ينكر عليهم قبائح أفعالهم و أنكر فقد برئ من المداهنة و النفاق ، و من لم يقدر عليه و لكن أنكر بقلبه فقد سلم من مشاركتهم في الوزر ، و لكن من رضى بالقلب و تابعهم في العمل فهو الذى يشاركتهم في العصيان ؛ و حذف خبر من رضى للقرينة . ن : فمن "عرف" برئ ، أى من عرف المنكر و لم يشتهه عليه فقد صارت له طريق إلى

(١) في نسخة : الميز .

(٢) زيد في الأصل : الذى ، و لم تكن الزيادة في النسختين لحذفها .

(٣) في نسخة : كظيم .



البراءة من إثمه بأن يغيره بيده أو لسانه أو يكرهه بقلبه ، وروى : فمن كرهه ، أى كره ذلك المنكر فقد برئ من إثمه ، وهذا فيمن لا يستطيع الإنكار بيده ولسانه ، لكن من رضى أى الإنم على من رضى ؛ قوله : لا ما صلوا ، إشارة إلى أنه لا يجوز الخروج على الخلفاء بمجرد الظلم ما لم يغيروا شيئا من قواعد الإسلام . ط : هذا الماء قد "عرفناه" فما بال ٢ النار و ٢ الملح ، عرفنا جملة حالية من هذا أى قد عرفنا حال الماء واحتياج الناس والدواب إليه وتضررها عن المنع وليس كذلك أمر ٣ النار و ٣ الملح ، فأجاب بأنهما وإن كانا كذلك أى حقيرا لا يوبه بهما لكن يفوت بالمنع ثواب جزيل ، وأنت ضمير الملح فى طيبات اعتبارا نقلته ، و ضمير من أحيائها للسلم بتأويل النفس . وفيه : "عرفه" نعمه "عرفها" ، أى علمه الله إياها ، وهذا التعريف للتبكيك وإلزام النعم عليه ، فعرفها أى اعترف بها ، وقرأ القرآن أى على ظهر قلبه ، جرىء بالهمزة أى مقدام ، والفاء الأولى للتعقيب والثانية للتسيب ، ويقضى صفة الناس إذ هو نكرة معنى ، ونعمة روى ٤ أولا بالإنفراد وفى الأخيرين ٥ بالجمع . و ح : فانه دم أسود "يعرف" ، أى تعرفه النساء . و ح : كنت "أعرف" انقضاء النبي صلى الله عليه وسلم ، يعنى كان يكبر الله فى الذكر المعتاد بعد الصلاة فأعرف انقضاء صلواته به ، أقول : هذا إنما يستقيم إذا كان ابن عباس بعيدا من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخفض صوته إلا فى هذا التكبير ، ويحتمل أن يراد كنت أعرف انقضاء هيئة ٦ منها إلى أخرى بتكبير أسمعها منه ، لكن هذا التأويل يخالف الباب . ز : قال المذنب : يحتمل

(١) فى نسخة : يكرهه .

(٢-٢) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : الماء .

(٣-٣) زيد من نسخة أخرى .

(٤) فى نسخة : مروى .

(٥) فى نسخة : الأخيرين .

(٦) فى نسخة : هيئة .

أن يكون ابن عباس لصغره . يتخلف عن حضور الجماعة في المسجد أو يتأخر مجيئه عن فراغ النبي صلى الله عليه وسلم فيسمع في بيته أو بيت واحد من جيران المسجد تكبيره صلى الله عليه وسلم فيعرف أنه صلى الله عليه وسلم فرغ من الصلاة وانصرف عنها - والله أعلم . ط : من "عرفنى" فقد "عرفنى" ومن "لم يعرفنى" فأنا جندب ! اتحاد الشرط والجزاء إشعار بشهرة صدق لهجته ، أى ومن لم يعرفنى فليعلم أنى جندب ، وروى : فأنا أبو ذر ، أى المعروف بالصدق ، بحديث : ما أظلت الخضراء على أصدق من أبى ذر . وفيه : لسنا "نعرف" العمرة ، أى لسنا نعرفها في أشهر الحج ، فان الجاهلية يرون العمرة في أشهرها من أبحر الفجور . ط : وح : كأن وجهه قطعة قمر وكنا "نعرف" ذلك ، حال مؤكدة أى كان جلياً ظاهراً لا يخفى على كل ذى بصر وبصيرة . و"عرفة" سمى بها لوقوع المعرفة فيها بين آدم وحواء ، أو لتعرف العباد إلى الله بالدعاء والعبادة . قا : « ذلك ادنى ان "يعرفن" » يميزن من الإمامة والقينات . غ : « الأعراف » سور بين الجنة والنار حبس فيها من استوت حسناتهم وسيئاتهم ، وأعراف الرمال أشرافها . و« قبائل "لتعارفوا" » لا لتفاخروا . و« "عرف" » بعضه « أى حفصة ، وبالتخفيف جازى حفصة ببعض ما فعلت كقولك لمن تنوعده : عرفت ما فعلت . و« "عرفها" لهم » طلبها أو إذا دخلوا عرفوا منازلهم . قا : أى عرف النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بعض ما فعلت « واعرض عن » إعلام « بعض » تكريماً ؛ أو جازى بها على بعض ا بالتطبيقه وتجاوز عن بعض .

[ عرفج ] نه : فيه : خرج كأن لحيته ضرام "عرفج" ، هو شجر معروف

صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف .

[ عرفط ] فيه جرس نخله "العرفط" ، هو بالضم شجر الطلح وله صمغ كربه

الرائحة فاذا أكلته النحلة حصل في عسلها من ريحه . ك : هو بضم مهملة وفاء شجر العضاء ، وقيل نبات له ورقة عريضة يقرش على الأرض له شوكة وثمره بيضاء كالقطن .

(١) في نسخة : بعضه .

[عرق] ط : فيه : أتى "بعرق" من تمر ، هو زنبيل منسوج من نسائج الخوص ، وكل شيء مضمفور فهو عرق و عرقة بفتح الراء فيها . ط : تسع خمسة عشر صاعا . ج : هو بفتح راه خوص منسوج مضمفور يعمل منه الزنبيل تسمى به الزنبيل . وفي ح إحياء الموات : ليس "لعرق" ظالم حق ، هو أن يغرس في أرض أحيائها رجل غصبا ليستوجبها به ، والعرق أحد عروق الشجرة ، و روى بتنوينه بمعنى لذي عرق ظالم ، وظالم صفة عرق مجازا أو صفة ذى حقيقة ، وإن روى عرق بالإضافة يكون الظالم صاحب العرق و الحق للعرق أى مجازا . ط : روى عرق بالإضافة و الوصف أى من غرس في أرض غيره أو زرعها فليس لغرسه و زرعه حق إبقاء بل للمالك أن يقلعه مجانا ، وقيل : من غرس أرضا أحياء غيره أو زرعها لم يستحق به الأرض ، وهو أوفق لما سبق ، وظالم إن أضيف إليه فهو انغراس لأنه تصرف في ملك الغير ، وإن وصف به فالغروس سمي به لأنه الظالم ٣ . زه : و منه ح من قدم عليه صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه : كأنها "عروق" الأرضى ، هو شجر معروف و عروقه طوال حمر ذاهبة في ترى الرمال المطورة في الشتاء تراها إذا أثبرت حمراء مكنتزة ترف يقطر منها الماء ، شبه بها الإبل في اكتنازها و حمرة لونها . وفيه : إن ماء الرجل يجرى من المرأة إذا واقعا في "عرق" و عصب ، العرق من الحيوان الأجوف الذى فيه الدم ، و العصب غير الأجوف . وفيه : إنه وقت لأهل العراق ذات "عرق" ، هو منزل معروف فيه عرق و هو الجبل الصغير ، وقيل : الأرض السبخة . و "العراق" لغة شاطىء النهر و البحر و به سمي الصقع لأنه على شاطىء الفرات و دجلة . و منه ح : لما كان عند "العرق" من الجبل الذى دون الخندق نكب . و منه ح ابن عمر : كان يصلى إلى "العرق" الذى في طريق مكة .

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : الذى .

(٢) من نسخة أخرى ، و فى الأصل : و .

(٣) فى نسخة : لظالم .

ك : هو بكسر عين و سكوت راء و بقاف جبل صغير . زه : وفيه : إن امرأ ليس بينه وبين آدم أب حى "لمعرق" له في الموت ، أى له عرق في الموت وأنه أصيل فيه . ومنه : والفحل لخل "معرق" ، أى عريق النسب أصيل . شسم : هو بضم ميم و سكوت عين و كسر راء من أعرق صار عريقا في الكرم . لء : إنما ذلك - بكسر كاف - "عرق" - بكسر فسكوت ، ويسمى العاذل ، وليس بحبيضة - بفتح حاء و جوز كسره ، وكذا أقيلت الحبيضة . ن : العاذل بمهملة و كسر ذال . وح : نزه "عرق" ، أراد به الأصل من النسب تشبيها بعين التمر ، نزه جذبه إليه و أظهر لونه عليه . زه : تناول صلى الله عليه وسلم "عرقا" ثم صلى ولم يتوضأ ، هو بالسكون عظم أخذ منه معظم اللحم ، عرقت اللحم واعرقتة و تعرقتة إذا أخذت منه اللحم بأسنانك . ك : هو بفتح عين و سكوت راء . فه : ومنه : لو وجد أحدهم "عرقا" سمينا . وفي ح الأطعمة : فصارت "عرقة" ، يعنى أن أضلاع السلق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم ، و روى بنين معجمة وفاء و يريد المرق من الغرف . ك : ومنه : حتى "تعرقها" ، أى أكل ما على الكتف من اللحم . وح : وفي يده "عرق" . وح : فيكون أصول السلق "عرقة ١" ، و ضميره للحم العظم المذكور ، أى كانت أصول السلق عوض اللحم ، و لبعض : عرقة - بفتح معجمة و كسر راء بقاف فهاء تأنيث ، أى السلق يغرق في المرق لشدة نضجه ، و لاخر : عرقة - بفتح معجمة و سكوت راء و بقاء ، أى مرقة يغرف ، و أبطله الزركشى . ن : ومنه : و "أتعرق العرق" ، وهو عظم عليه لحم ، و قيل بلا لحم ، و جمعه عراق بضم عين أى عظما ذا بقية لحم . ك : ومنه : كان أحب "العراق" . وح : لا يجدون بعظم إلا وجدوا عليه "عرقا" ، أى عظما ذا بقية لحم . فه : وفي ح ابن الأكوع : نخرج رجل على ناقة و رقاء و أنا على رحلى "فاعترقها" حتى أخذ بخطامها ، من عرق في الأرض إذا ذهب فيها ، و جرت الخيل عرقا أى طلقا ، و يروى بنين و يحى .

(١) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : عرقة .

وفيه: جشمت إليك "عرق" القربة، أي تكلفت إليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة أي كسيلان مائها، وقيل: أراد به عرق حاملها من ثقلها، وقيل: أراد أني قصدتك و سافرت إليك واحتجت إلى عرق القربة وهو ماؤها، وقيل: أراد أني تكلفت لك ما لم يبلغه أحد وما لا يكون لأن القربة لا تعرق، وقيل: عرق القربة الشدة. إ: "يعرق" الناس، بفتح راء، واختلافهم طولاً وعرضاً ينافي بلوغه في الكل بنسبة واحدة وهو الأذن، قلت: هو خلاف عادة، وقد روى اختلافهم على قدر أعمالهم إلى الذقن والصدر والركبة والساق ونحوها. ن: فيكون الناس على قدر أعمالهم في "العرق"، يحتمل عرق نفسه وعرق نفسه وغيره. ط: المؤمن يموت "بعرق" الجبين، هو إما كناية عن شدة مكابدة الموت التي يعرق دونها الجبين تمحيصاً لبقية ذنوبه، أو عن كده في طاب الحلال، أو تضييقه على نفسه بالصوم والصلاة حتى يلتمى الله. ومنه: من طيب "عرقه"، وهو بفتح عين وراء، وأولئك. زه: رأى في المسجد "عرقه" فقال: غطوها عنا؛ الحربي: أظنها خشبة فيها صورة. وفي ح وائل قال لمعاوية وهو يمشي في ركابه: "تعرق" في ظل ناقتي، أي امش في ظلها وانتفع به قليلاً. وفيه: أين تأخذ إذا صدرت؟ أعلى "المعركة" أم على المدينة؟ وروى مشهداً وصوابه التخفيف، وهي طريق إلى الشام تأخذ على ساحل البحر، وفيها سلكت غير قريش وقعة بدر. وفيه: إنه كره "العروق" للحرم، هو نبات أصفر طيب الريح والطعم يعمل في الطعام، وقيل هو جمع عرق. وفيه: رأيت كأن دلواً دلى من السماء فأخذ أبو بكر "بعراقها" فشرب، هو جمع عرقوة الدلو وهي الخشبية المعروضة على فم الدلو، وهما عرقوتان كالصليب، وقد عرقت الدلو إذا ركبت العرقوة فيها ٢.

(١) بفتح القاف وضمها.

(٢) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: منها.

[ عرقب ] فيه ، كان يقول للجزار " لا تعرقبها " ، أى لا تقطع عرقوبها ، وهو وتر خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع ، وهو من الإنسان فويق العقب . وفى شعر كعب : كانت مواعيد " عرقوب " لها مثلاً ؛ هو ابن معبد رجل من العالقي كان وعد رجلاً ثمرًا نخلة بجأه حين اطلعت فقال : حتى تصير بانحاً ، فلما أبلحت قال : دعها حتى تصير بسراً ، ثم قال : حتى تصير رطباً ، ثم قال : حتى تصير تمرًا ، فلما أتمرت عمدت إليها ليلاً بجدها ولم يعطه منها شيئاً ؛ فصارت مثلاً فى إخلاف الوعد . ك : و " عراقيب " الخليل ، جمع عرقوب وهو العصب الغليظ عند عنق الإنسان . ن : ومنه : ويل للعراقيب ٣ ، هو جمع عرقوب بالضم - ومر تفسيره .

[ عرك ] زه : فى صفته صلى الله عليه وسلم : ألينهم " عريكة " ، أى طبيعة ، هو ألين العريكة إذا كانت سلساً مطواعاً منقاداً قليل الخلاف والنفور . ط : وعشرة أى صحبة ، وفى المصابيح : بعشيرته ٤ ، أى صاحب . زه : وفى ح ذم السوق : فانها " معركة " الشيطان وبها ينصب رأيته ، المعركة والمعترك موضع القتال ، أى موطن الشيطان ومحل الذى يأوى إليه ويكثر منه لما يجرى فيه من الحرام والكذب والرياء والغصب ولذا قال : وبها ينصب رأيته ، كناية عن قوة طمعه فى إغوائهم لأن الرايات فى الحروب لا تنصب إلا مع قوة الطمع فى الغلبة فان مع اليأس تحط ولاه ترفع . ن : هو بفتح الراء إشارة إلى ثبوته هناك واجتماع أعوانه إليه للتحرش بين الناس . زه : وفى كتابه : إن عليكم ربيع ما أخرجت نخلكم وربيع ما صادت " عروكم " وربيع

(١) فى نسخة : تمرة .

(٢) من نسخة أخرى والنهية ، وفى الأصل : عهد .

(٣) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : للعواقيب - كذا .

(٤) فى نسخة : لعشيرته .

(٥) زيد من نسخة أخرى .

المغزل، هو جمع عرك<sup>١</sup> بالحركة وهم الذين يصيدون السمك. ومنه ح: إن "العركي" سأل عن الطهور بماء البحر، هو بالتشديد واحد العرك كعربي وعرب. وفيه: إنه عاوده، كذا وكذا "عركة"، أي مرة، من لقبته حركة بعد حركة أي مرة بعد أخرى. وفي صفة أبي بكر "عركة" للأذاة بجنبه، أي يحتمله، ومنه عرك البعير جنبه برفقه إذا دلّكه فأثر فيه. وفيه: حتى إذا كنا بسرف "عركت"، أي حضت. ومنه: إن بعض أزواجه كانت محرمة فذكرت "العراك" قبل أن تفيض. ج: "عارك" أي حاض.

[عرم] نه: في ح عافر الناقة: فانبعث لها رجل "عارم"، أي خبيث شرير، وعرم بالضم والفتح والكسر، والعرام الشدة والقوة والشراسة. ومنه ح أبي بكر: إن رجلا قال له: "عارمت" غلاما بمكة فعض أذني، أي خاصمت وناذت. ومنه ح: على حين فترة من الرسل و"اعترام" من الفتن، أي اشتداد. وفيه: إنه ضحى بكبش "أعرم"، هو الأبيض الذي فيه نقط سود، والأنثى عرماء. وفيه: ما كان لهم من ملك و"عرمان"، أي مزارع، وقيل: أكرة، جمع أعرم وقيل عريم. ك: "سيل" العرم، أي السد، وقيل: المسناة بلغة اليمن، وقيل: الوادي. غ: أو الخلد الذي تقب السكر أو المطر الشديد، والعرم والبر من أسماء الفار.

[عرن] نه: في صفته صلى الله عليه وسلم: أقرني "العرين"، هو الأنف، وقيل: رأسه، وجمعه عرايين. ش: هو بكسر مهملة وسكون راء وكسر نون فتحتية فنون أول الأنف حيث يكون فيه الشم تحت مجتمع الحاجبين. نه: ومنه شعر كعب: شم "العرايين" أبطال. وح: من "عرايين" أنوفها. وفيه: اقتلوا من الكلاب كل أسود بهيم ذي "عرنتين"، هما النكتتان فوق عينه. وفيه: إن بعض الخلفاء دفن "بعرين" مكة، أي بفنائها، والعرين لغة مأوى الأسد، شبهت به

(١) زيد في الأصل: ارك، ولم تكن الزيادة في النسختين لحذفها.

لمنتها . و بطن "عرنة" بضم عين و فتح راه موضع عند الموقف بعرفات . غ :  
و "العران" الخشبية في عرين الأنث لحمة .

[عرجم] نه : فيه : قضى في الظفر إذا "اعرنجيم" بقلوص ، فسر بفسد ؛  
الزنجشري : لم يثبت هذا في اللغة و ظني أن معناه جسا و غلاظ ، و قيل : إنه احرنجيم  
أي تقبض حرف ٢ .

[عره] فيه : أ طرقت "عراهية" أم طرقت بداهية ؛ الخطابي : هو مشكل  
و كتبت فيه إلى الأزهرى فأجاب أنه لم يجده في العرب و صوابه : عتاهية ، وهي  
الغفلة و الدهشة ، أي أ طرقت غفلة بلا روية أو دهشا ، و لاح لي أن تكون مركبة  
من اسمين ظاهر و ضمير ، و أصلها من العراء بالمد وجه الأرض و بالقصر الناحية ، أي  
أ طرقت عرائ أي فنأت زائرا و ضيفا أم أصابتك داهية بفتح مستغينا ، فأبدلت الهمزة هاء  
و ألحقت هاء السكت أخرا ؛ الزنجشري : لعله بالزاي مصدر عزه يعزه إذا لم يكن له أرب  
في طرب ، أي أ طرقت بلا أرب و حاجة أم أصابتك داهية أحوجتك إلى الاستغاثة .

[عرا] فيه : رخص في "العرية" و "العرايا" ، و اختلف فيه فقيل : إنه لما نهى  
عن الزانية و هو بيع التمر في رؤس النخل بالتمر خص منها العرية و هو أن من  
لا نخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب و لا تقد يده يشتري به الرطب لعياله  
و لا نخل له يطعمهم منه و يكون قد فضل له من قوته تمر فيشتري من صاحب النخل  
ثمرة نخلة بخرصها من التمر ، فرخص له فيما دون خمسة أوسق ، و هو فعيلة بمعنى  
مفعولة ، من عراه يعروه إذا قصده ، أو بمعنى فاعلة من عرى يعرى إذا خلع ثوبه  
كأنها عريت من التحريم فعريت أي خرجت . ج : و ذلك بأن يخرص بأن رطبها  
إذا جف يجيء ثلاثة أوسق فيبيع بها من التمر و كذا في الكرم ، قوله : ان يباع ،  
بدل من العرية ، و رطبها بضم راه و في بعضها بفتحها فيتناول العنب أيضا فيشمل ٣

(١) صلب .

(٢) و قيل إنه احرنجيم بالحاء بدل العين فخره الراوى - نه .

(٣) في نسخة : فشمل .



نوعى العرية ، قوله : يأكلها أهلها ، أى المشترون لا الباعون ، قوله : هو سواء ، أى هذا القول مثل القول الأول لأن الضمير المنصوب فى يأكلونها للشار والمرنوع لأهل المخروص فأصلها واحد ، أو يراد تساوى التمر والرطب على تقدير الجفاف ، وقال مالك : هو أن يعرى أى يجرد الرجل نخلة من نخلاته لآخر ويعطيها له ثم يتأذى الواهب بدخول الموهوب له عليه فرخص للواهب أن يشتريها منه ؛ وقال أبو حنيفة : أن يهب ثمرة نخلة ويشق عليه تردد الموهوب إلى بستانه وكره أن يرجع فى هبته فيدفع إليه بدلها تمرا ، وهو صورة بيع ولفظ الحديث صريح فى أنها بيع حقيقة ، فالإمامان خالفا لظاهر الألفاظ ؛ وقال الشافعى : معناه بيع الرطب على رؤس النخل بالتمر على الأرض بانحصر ، وقواه البخارى بقول سهل بالأوسق الموسقة وبحديث : أرخص فى العرايا ، فقد أجاز بيعها على العموم لا الخصوص كما قال مالك ، وذكر عن سفيان : العرايا نخل كانت توهب للساكنين فلا يستطيعون أن ينتظروا بها ، أى ينتظروا جدادها فرخص لهم أن يبيعوها بما شاؤوا من التمر ، والجمهور على عكسه ط : بخرصها تمرا ، هو تميز أو حال مقدرة ، وباء بخرصها للسببية . ن : رخص فى بيع "العرية" بالرطب أو بالتمر ، هو للشك لا للتخير ، والمراد بأحدهما التمر ، وجوز البعض بيع الرطب على النخل بالرطب على الأرض لظاهر الحديث . فه : أنا النذير "العريان" ، خص لأنه أبين للعين وأغرب وأشنع عند المبصر ، وذلك أن ربيقة القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا رأى العدو نزع ثوبه والأح به لينذر قومه ويبقى عريانا . لث : كان عادتهم إذا رأوا الغارة يتعرى من ثيابه واحد منهم ويأخذ ثوبه يرفعه ويديره حول رأسه إعلاما بالغارة من بعيد ، وروى بموحدة بدل مائة بمعنى الفصيح أى أنا النذير المفصح بالإنذار لا يورى ولا يكنى . ط : هو مثل لشدة الأمر ودنو المحذور . وفيه : لا يطوفن "عريان" ، كانوا يتجردون عن الثياب للطواف تفاؤلا للتعرى عن الذنوب . لئ : وفى صفته صلى الله عليه وسلم : كان "عارى" الثدين ،

(١) أى طليعة .

أى لم يكن عليهما شعر أو لحم - قولان ، ويشهد للثاني ح : كان أشعر الذراعين  
و المنكبين و أعلى الصدر . ش : ما سوى ذلك بدل من الثديين أى عار من  
الشعر ما سوى موضع الخط من بطنه ، و أراد بحديث أنه أجرد أنه لم يكن على  
جميع بدنه شعر لا الأجرد المطلق فلا ينافى ح : أشعر الذراعين . فه : وفيه : أتى  
بفرس "معرور" ، أى لاسرج عليه ولا غيره ، و اعروى فرسه إذا ركبها عريا ،  
فهو لازم و متعدد ، أو يكون أتى بفرس معروى على المفعول ، و يقال : فرس  
عرى و خيل أعراء . ن : هو بضم ميم و فتح راء . هه : و منه ح : إنه ركب  
فرسا "عريا" ، و لا يقال رجل عرى ، و لكن عريان . ك : على فرس "عرى" - بضم  
مهملة و سكون راء ، و قيل بكسر راء و تشديد ياء . هه : وفيه لا ينظر الرجل  
إلى "عرية" المرأة ، أى ما يعرى منها و ينكشف ، و المشهور رواية عورة المرأة .  
ج : وفيه : مكان عورة "عرية" ، و هى التعرى عن الثوب . هه : وفيه : كنت  
أرى الرؤيا "أعرى" منها ، أى يصيبني البرد و الرعدة من خوفه ، عرى مجهولا  
فهو معروء ، و العرواء الرعدة . و منه ح : يصيبه "العرواء" ، و أصله برد  
الحمى . وفيه : فكره أن "يعروا" المدينة ، و روى : أن تعرى ، أى تخلو و تصير عراء  
و هو الفضاء من الأرض و تصير دورهم فى العراء . ش : و منه : « لنبتذ "بالعراء" » .  
قا : بالمكان الخالى عما يغطيه من شجر أو نبت . ك : أن "يعروا" - بضم تحتية  
و سكون عين و ضم راء ، أى يتركونها خالية فأراد صلى الله عليه وسلم أن تبقى جهات  
المدينة عامرة . و روى : تعرى ، أى تصير حواليه خالية . ج : كره أن "تعرى"  
المدينة ، عروته أعروه إذا ألمت به و أتيته طالبا كأنه خشى أن يكثر الناس فيضيق  
بهم . فه : كانت فدك لحقوته التى "تعروه" أى تغشاه . و منه ح أبى ذر :  
مالك "لا تعتر بهم" و تصيب منهم ، عراء و اعتراه إذا قصدته يطلب منه رفاة و صلته .

(١) و قوله : بحرئى ، أى واسع الحرئى ، هذه العبارة داخلة فى المتن فى نسخة .

وفيه: إن مخزومية كانت "تستعير" المتاع وتجده فقطعت يدها من العارية؛  
 وذهب إسحاق إلى ظاهره؛ الخطابي: هو مختصر وإنما قطعت لأنها ترفت من الاستعارة  
 إلى أن سرقت قطيفة من بيته صلى الله عليه وسلم، وذكر الاستعارة والحد تعريفًا  
 لها بخاص صفتها إذ كانت معروفة بها. وفيه: لا تشد "العري" إلا إلى ثلاثة  
 مساجد، هي جمع عروة، أي عرى الأحمال والرواحل. هـ: «الا "اعتراك"»  
 أي أصابك «بعض الهمتنا بسوء» بجنون. ش: "عروة" الكوز معروفة.  
 و"العروة" الوثقى: العقد الوثيق المحكم. و ح: إن المدينة "ستعري" - بضم  
 التاء وبعين مهملة وراء بيناء مجهول، من عروت العدو إذا تصدته للقتال، وقد  
 وقع هذا في زمن يزيد بن معاوية، قتل كثير من أبناء المهاجرين والأنصار سنة  
 ثلاث وستين وهلك يزيد عقيبهما. شهم: هو بغير معجمة وزاي. ل: يموت  
 عبد الله وهو الخذ "بالعروة" الوثقى، إشارة إلى قوله «فقد استمسك "بالعروة" الوثقى»  
 وإذا قالوا إنه من أهل الجنة، وإنما أنكر عبد الله عليهم تواضعا وكراهة أن يشار  
 إليه بالأصابع، والأولى أن يقال: لأنهم لم يسمعوا ذلك صريحا بل قالوه استدلالا  
 واجتهادا فهو في مشيئة الله تعالى، ونصبت بلفظ المجهول ضد خفضت، وروى:  
 قبضت - بمجهول القبض، وأنت ضمير رأسها لأنه مؤنث سماعى، قوله: فالتبتهت  
 وأنا متمسك بها، أي انتبتهت حال الاستمسك، ولا بعد في كون الاستمسك حقيقة  
 بعد الانتباه لشمول قدرة الله، والمراد بالروضة جميع ما يتعلق بالدين، وبالأعمود  
 الأركان الخمسة أو كلمة الشهادة، وبالعروة الإيمان. غ: «عروة» الكلا أصلها  
 الثابت في الأرض يرعاها الماشية في السنة القليلة المطر. ن: خذوها و"أعروها" -  
 بهمزة قطع وبضم راء، من أعريته وعريته إعراء وتعريه فتعري، أي خذوا ما عليها  
 من المتاع ورحلها وأتها. وفيه: كاسيات "عاريات"، أي كاسيات من نعم الله  
 عاريات من شكرها، أو تسر بعضها وتكشف بعضها لإظهار الجمالها، أو تلبس ثوبا

(١) كذا، وامله: يدها، وزيد بعده في نسخة: هو.

رقيقا يصف لون بدنهما . ج : بأن يلقيين نحرهن وراءهن فتظهر صدورهن - ويتم في كسا . ط : وفي أصحاب الصفة : بفلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ، أى ليسوى نفسه ويجعلها عديلة مماثلة لنا يجلسه فينا تواضعا ورغبة فيما نحن ، قوله : من ” العري“ ، أى لم يكن لهم ثياب إلا قليل فمن كان ثوبه أقل من ثوب أخيه يجلس خافه حتى لا يرى ، ثم قال بيده هكذا أى أشار بيده أن اجلسوا حلقة ليظهر وجوههم له ويраهم كلهم لقوله تعالى « ولا تعد عينك عنهم » وإن كان هذا كناية عن الإزراء لكن ينافى إرادة الحقيقة . وفيه : بل ” عارية“ مؤداة ، هى بتشديد ياء وقد تخفف ، وهذه مبالغة أى بل أردھا عينها وأضمن قيمتها لو تلفت ، وكان صفوان ح مشركا فان هذا النداء لا يصدر عن مؤمن ؛ وفيه حجة على أبى حنيفة أن العارية أمانة ، وفائدة التأدية عند من لا يرى التضمين إلزام المستعير مؤنة ردها إلى مالكها . وح : فقام إليه ” عريانا“ يجر ثوبه ما رأيته ” عريانا“ قبله ولا بعده ، لعلها أرادت ما رأيته عريانا استقبل رجلا واعتنقه فاختصر الكلام ، وذلك لفرحه بقدومه وتعجيله للقائه بحيث لم يتمكن من تمام التردى بالرداء . ك : كانت بنو إسرائيل يفتسلون ” عراة“ ، لجوزة في شريعتهم أو لتساهلهم وكان موسى يفتسل وحده تنزها أو لحرمته ، والأول أظهر وإلا لما قرره موسى ولما خرج متعريا على بنى إسرائيل قائلا : ثوبي حجر .

### باب ٢ العين مع الزاى

[عزب] نه : فيه : من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد ”عزب“ ، أى بعد عهده بما ابتدأ منه وأبطأ في تلاوته ، من عزب إذا أبعد . ومنه ح : والشاء ”عازب“ حياي ، أى بعيدة المرعى لا تأوى إلى المنزل في الليل ، والحياي جمع حائل

(١) في نسخة : ثوبا .

(٢) في نسخة : بابه .

وهي التي لم تحمل . وح : إنه بعث بعثا فأصبحوا بأرض "عزوبة" بجراه ١ ، أي بأرض بعيدة المرعى قليته . ومنه ح : كانوا في سفر معه صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال : انظروا تجدوه "معزيا" أو مكلثا ، العزب طائب الكلا العازب وهو البعيد الذي لم يرع ، وأعزبوا أصابوا عازبا من الكلا . ومنه ح أبي بكر : كان له غم فأمر عامرا أن "يعزب" بها ، أي يبعد في المرعى ، وروى بتشديد زاي أي يذهب بها إلى عازب من الكلا . وفيه : كنت "أعزب" عن ٢ الماء ، أي أبعده . ومنه ح : فهن هواء والحلوم "عوازب" ؛ جمع عازب ، أي خالية بعيدة العقول . وفي ح سلمة : ارتددت على عقيبك "تعزبت" قال : لا ولكن رسول الله أذن لي في البدو ، أي بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ، ويروى بالراء - وقد مر . ومنه ح : كما تراءون الكوكب "العازب" في الأفق ، أي البعيد ، والمعروف : انقارب - بفين معجمة وراه وموحدة ، وقد تكرر ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد عن النكاح ، ورجل عزب وامرأة عزباء ، ولا يقال فيه : أعزب . [و] : "أعزب" لا أهل له ، أي لا زوج له فيكون تأكيدا ، أولا أقارب له ولا زوجة فتعميا ٣ ، وروى : عزب - بفتح زاي ، وقيل بكسرها . ومنه : شابا "أعزب" ، وروى : عزب . شمس : ومنه : كره أن يلقى الله "عزبا" ، هو بفتحيتين .

[عزر] نه : فيه : إن بعث وأناحي "فساعزره" ، أي أعينه وأقره وأنصره مرة بعد مرة ، وأصل التعزير المنع والرد ، فكان نصرته قد رددت عنه أعداءه ومنعتهم من أذاه ، ومنه التعزير لتأديب دون الحد لأنه يمنع عن معاودة الذنب ، يقال : عزرتة وعزرتة ، فهو من الأضداد . ومنه ح سعد : أصبحت بنو أسد "تعزرنى" .

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، وفي الأصل : بجراه .

(٢) من نسخة أخرى و النهاية ، وفي الأصل : من .

(٣) في نسخة : فتعمها .

على الإسلام، أى توقفتى عليه، وقيل: توبخنى على التقصير فيه. ك: أى تؤدبى وتعلمنى الصلاة والأحكام وتعينى بأنى لا أحسنها لقد خبت إذن من الخيبة، أى أن أحتاج إلى تعليمهم فقد خبت وضل عملى فيما مضى من صلاتى معه صلى الله عليه وسلم، وكانوا أى بنو أسد وشوا إلى عمر أى أبوه فى صلاته، وقيل: أراد به عمر إذ هو من بنى أسد. ن: أى تعزرنى بنو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد. ط: على الإسلام أى الصلاة، خبت إذن أى مع سابقى فى الإسلام إذا لم أحسن الصلاة وأفقر إلى تعليمهم كنت خاسرا. مد: «وأمتم برسلى و"عزرتموهم"» عظمتموهم أو نصرتموهم برد الأعداء عنهم.

[عزز] نه: فيه: "العزز" تعالى الغالب القوى الذى لا يغلب، وأصل العزة القوة والشدة والغلبة، عز يعز بالكسر صار عزيزا وبالفتح إذا اشتد. ك: وقد يكون بمعنى نفاسة القدر. نه: و"المعز" تعالى من يهب العز لمن يشاء. ومنه ح سر رفع باب الكعبة: "عززها" أن لا يدخلها إلا من أرادوه، أى تكبرا وتشددا على الناس، وفى بعض نسخ مسلم: تعزرا - براه بعد زاي من التعزير: التوقير، أى توقير البيت وتعظيمه، أو تعظيم أنفسهم وتكبرهم على الناس. هـ: «أخذته "العزة" بالاثم» أى حملته النخوة وحمية الجاهلية على إثم نهى عنه. نه: وفيه: "فاستعز" به صلى الله عليه وسلم، أى اشتد به المرض وأشرف على الموت، من عز يعز بالفتح إذا اشتد واستعزا به المرض وغيره، واستعز عليه إذا اشتد عليه وغلبه ثم بنى الفعل للفعل به وهو الجار والمجرور. ومنه ح: لما قدم المدينة نزل على كلثوم وهو شاك ثم "استعز" بكلثوم فانتقل إلى سعد بن خيثمة. وفى ح على: لما رأى طلحة قتيلا قال: "أعزز" على أبا محمد أن أراك مجدلا تحت نجوم السماء، يقال: عز على أن أراك بحال سيئة، أى يشد ويشق على، وأعزته: جعلته عزيزا.

(١) من نسخة أخرى والنهاية، وفى الأصل: استقر.

وفيه: إن قوما محرمين اشتركوا في قتل صيد فقالوا: على كل رجل منا جزاء، فسألو ابن عمر فقال: إنكم "لمعزز" بكم، أي مشدد بكم ومثقل عليكم الأمر بل عليكم جزاء واحد. وفيه على: إن لهم "عزازها"، هو ما صاب من الأرض واشتد وخشن، وإنما يكون في أطرافها. ش: بفتح مهملة وبزايين مخففتين. فه: ومنه: نهى عن البول في "العزاز"، لثلاث يترشش عليه. وح الغيث: وأسالت "العزاز". وح الزهرى قال: كنت أختلف إلى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكنيت أخدمه - وذكر جهده في الخدمة - فقدرت أني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوما فلم أقم له ولم أظهر من تكرمته ما كنت أظهره من قبل فقال: إنك بعد في "العزاز" فقم، أي أنت في الأطراف من العلم لم تتوسطه بعد. وفي ح موسى وشعيب عليهما السلام بغفوات به قالب لون ليس فيها "عزوز" ولا فشوش، العزوز الشاة البكيئة القليلة اللبن الضيقة الإحليل. ومنه ح: لو أن رجلا أخذ شاة "عزوزا" فحلبها ما فرغ من حلبها حتى أصلى الصلوات الخمس، يريد التجوز في الصلاة وتخفيفها. ومنه ح: هل يثبت لكم العدو حلب شاة؟ قال: إي والله وأربع "عزز"، هو جمع عزوز كصبور و صبر. وفيه: اخشوشنوا و "تمعززوا"، أي تشددوا في الدين وتصلبوا، من العز: القوة، والميم زائدة، وقيل: من المعز، وهو الشدة أيضا - ويحيى. ل: "أعز" من الأنصار، من العزة، وروى: أغر - بعين معجمة، وهو صفة أو بدل من أكثر شهيد. ن: «و "عزني" في الخطاب» غلبنى. ط: "العز" في نواصي الحليل - مر في سكة. وح: ما نعلم حيا أكثر شهيد و "أعز" من الأنصار، أي أعز شهيدا، وأكثر وأعز صفتان. ج: لنا "العزى"، هو تأنيث الأعز اسم صم - بعز عزيز يحيى. في مدر. غ: «"فعرزنا" بثالث» قويناهما. و «ذق إنك أنت "العزير"» أي عند نفسك المهين عندنا. و «ليكونوا لهم "عزا"» أي أعوانا ومنعة يعني الأولاد، والعز المطر الجود. و «"اعزة" على الكافرين»

(١) في النسخ: فعرزناهما.

أى جانبهم غليظ عليهم .

[عزف] نه : فى ح عمر : مر "عزف" ذف فقال : ما هذا؟ قالوا : ختان ، فسكت ، العزف اللعب بالمعازف وهى ذنوف وغيرها مما يضرب ، وقيل : كل لعب عزف . ش : هو بمفتوحة وسكون زاي ففاء . ط : "المعازف" جمع معزف . نه : وفيه : كانت الجن "تعزف" الليل كله بين الصفا والمروة ، عزيف الجن جرس أصواتها ، وقيل : هو صوت يسمع بالليل كالطبل ، وقيل : إنه صوت الرياح فى الجوف توهمه أهل البادية صوت الجن ، وعزيف الرياح ما يسمع من دويها . ومنه ح : كانتا تغنيان بما "تعازفت" الأنصار يوم بعث ، أى تناشدت من الأراجيز فيه ، وهو من العزيف : الصوت ، وروى براه أى تفاخرت ، وروى : تقاذفت وتعارفت ٢ . وفيه : "عزفت" نفسى عن الدنيا ، أى عانتها وكرهتها ، وروى بضم تائه أى منعتها وصرقتها .

[عزق] فيه : تكاربت من فلان أرضا "عزقتها" ، أى أخرجت الماء منها ، من عزقت الأرض عزقا إذا شققها ، والأداة التى تشق بها معزقة وهى كالقدم والفأس . ومنه ح : "لا تعزقوا" ، أى لا تقطعوا .

[عزل] فيه : سئل عن "العزل" ، أى عزل الماء عن النساء حذر الحمل ، عزله إذا نجاه وصرفه . ومنه ح : كره "عزل" الماء لغير محله وعن محله ، أى بعزله عن إقراره فى فرج المرأة وهو محله ، قوله : لغير محله ، تعرض باتيان الدبر . ج : الخطابي : أى كره أن يعزل الماء لينقله إلى غير محله وهو الدبر ، ويحتمل كون ميم محل مضمومة والهاء مكسورة من أحل أى جعله حلالا أى لم يجعله حلالا فهو تأكيد لأوله أنه كرهه واختار أنه حرام ، وقوله : غير محرمه ، أى كره جميع الحلال العشرة ولم يبلغ حد التحريم . ط : وعزل الماء لغير محله ، أى محل العزل

(١) من نسخة أخرى والنهاية ، وفى الأصل : لا .

(٢) فى نسخة : تفارقت .



وذلك لغير الحرائر بغير إذنه، ومعه الإمام، وروى: عزل الماء عن محله، أى محل الماء وهو الفرج فانه محله، وكره لأن فيه قطع النسل. **ك**: "اعزل" إن شئت فانه سيأتيا، أى اعزل إن شئت أن لا تحبل وذا لا ينفك فانه سيأتيا الحبل لو قدرت، والعزل أن ينزع عين قرب الإزال وأزل خارجا، قوله: لا عليكم، أى لا بأس عليكم أن تفعلوا ولا زائدة، ومن لم يجوزه قال: لا نفى لما سألوه، وعلية أن لا تفعلوه مستأف. **ط**: ومنه: أحبنا "العزل". **و**: ح: كنا "نعزل" والقران ينزل، أى لم يمنعنا الوحي، فدل على جوازه. **هـ**: وفيه: رأتى صلى الله عليه وسلم "عزلا"، أى ليس معى سلاح، والجمع أعزال بكذب وأجناب، يقال: رجل عزل وأعزل. **ن**: عزلا - ضبط بضمين وبفتح فكسر. **هـ**: ح: من رأى مقتل حمزة؟ فقال رجل "أعزل" أنا رأيت، ويجمع على عزل بالسكون. ومنه ح: مساعير غير "عزل". **و**: ح: زينب: لما أجارت أبا العاص خرج الناس إليه "عزلا". وفي شعر كعب: ولا كشف عند اللقاء ولا ميل "معاذيل"؛ أى ليس معهم سلاح، جمع معزال. وفي ح الاستسقاء: دفاق "العزائل" جم البعاق، أصله العزالي جمع العزلاء: فم المزايدة الأسفل، فشبّه اتساع المطر واندفاقه بما يخرج من فها. ومنه: فأرسلت السياء "عزاليها". **و**: ح: نبيذ له صلى الله عليه وسلم في سقاء له "عزلاء". **ش**: هو بفتح مهملة ممدودة فه الذى يفرغ منه الماء، والجمع العزالي بكسر لام وفتحها. **ك**: ومنه: وأوكأ أفواهما وأطلق "العزالي"، أوكأ ربط وهو بفتح مهملة وزاى وكسر لام وفتح ياء، ويجوز فتح اللام. **ج**: أى أفواهما السفلى. **ن**: ويطلق على الفم الأعلى أيضا.

[عزم] **هـ**: فيه: خير الأمور "عوازمها"، أى فرائضها التى عزم الله عليك بفعلها، أى ذوات عزمها التى فيها عزم، وقيل: هى ما وكّدت رأيك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه، والعزم الجهد والصبر. ومنه: «فاصبر كما صبر اولو "العزم"». **و**: ح: "ليعزم" المسألة، أى يجد فيها يقطعها. **ك**: أى ليقطع بسؤاله

ولا يعلق بالمشيئة ، إذ التعليق في صورة الاستغناء عن المطلوب ومنه المطلوب .  
 ن : أى ليشهد في الطلب ويجزم به من غير ضعف في الطلب ولا تعليق على  
 مشيئة ، وقيل : ليحسن الظن بالإجابة . ط : أى يسأل متيقنا من غير شك في قبوله .  
 ج : أى لا تكن مترددا بلا جزم المسألة . نه : ومنه ح أم سلمة : " فعزم " الله  
 لى ، أى خلق لى قوة وصبرا . ومنه ح إيتار الصديق أول الليلة وإيتار عمر أخره  
 قوله للصديق : أخذت بالحزم ، وللفاروق : أخذت " بالعزم " ، أى قدمه الصديق  
 حذرا من الفوت بالنوم ، ووثق عمر بالقوة على قيام الليل فأخره ، ولا خير في  
 عزم بغير حزم ، فإن القوة إذا لم يكن معها حذر أوردت صاحبها . ومنه ح : الزكاة  
 " عزيمة " من " عزمات " الله ، أى حق من حقوقه وواجب من واجباته . ج :  
 وفي ح مانعها : إنا أخذوها وشطر ماله " عزيمة " من " عزمات " ربنا ، هو خير  
 ذلك محذوف - ومرا في شطر ٢ . نه : ومنه : ليست سجدة ص من " عزائم "   
 السجود . هـ : أى مما أمر بها لكن كان صلى الله عليه وسلم يسجد موافقة لداود .  
 وح : يجب أن تؤتى رخصه كما يجب أن تؤتى " عزائم " ، جمع عزيمة . وح : وإنها  
 " عزيمة " - بسكون زاي وفتح عين ، أى واجبة وإي كرهت أن أخرجكم فتمشون  
 في الطين ، أى لو قال المؤذن : سى على الصلاة ، لبادر من سمعه إلى المشى في المطر  
 فيشق عليه فأمرته أن يقول : صلوا في بيوتكم ، ليعلموا أن المطر من الأعذار التى  
 تصير العزيمة رخصة . ن : وروى : الجمعة " عزيمة " ، وأراد بمن هو خير النبي  
 صلى الله عليه وسلم . هـ : وح : " ولم يعزم " علينا ، أى لم يوجب جماع النساء  
 بأمر أصيبوا من النساء بل أبيح ذلك . ط : فنأتى عرفة ، ليس تمام الأمر بل عطف  
 على مقدر أى فتزهدنا منه وقلنا : نأتى عرفة ، ومن ثم أشاروا بمذاكيرهم استهجانا  
 لذلك الفعل . وح : أسالك الثبات فى الأمر و " العزيمة " على الرشد ، أى عقد القلب

(١) وقد ذكر في بعض النسخ : كلما بسطه في شطر ، ولا حاجة إلى الإعادة فلينظر .

(٢) في نسخة : مبسوطا .

على إمضاء الأمر، وقدم الثبات على العزيمة وإن تقدمت هي عليه إشارة إلى إبهام المقصود بالذات، لأن الغايات مقدمة في الرتبة وإن تأخر وجودها، قوله: وقلبا سليما، أى عن عقائد فاسدة وعن الشهوات. وح: و"عزائم" مغفرتك، أى أسألك أعمالا وخصالا ينعزم ويتأكد بها مغفرتك، وموجبات رحمتك أى أفعالا تنسب ٢ لرحمتك، ولا حاجة هي رضى أى مرضية لك، والغنيمة من كل بر - بكسر باء. وح: من غير أن يأمرهم فيه "بعزيمة"، أى بفريضة في قيام رمضان. ن: نهينا عن اتباع الجنائز و"لم يعزم" علينا - ببناء المفعول، أى لم يعزم النهي بكونه للتحريم بل نهى للتعزيب. وح: "عزمت" عليك إلا ما ذهبت، أى أمرتك بأمرًا جازما متحتمًا. وح: ثم "عزم" الله لى قتلها، أى خلق الله لى عزمًا. ج: "عزمت" أن لا تنازعوا، أى أقسمت. وح: فأفطروا فكانت "عزيمة"، أى فريضة. وح: ومن منعها فانا أخذوها وشرط ماله "عزمة"، قيل: هو غلط من الراوى وإنما هو: وشرط ماله، أى يجعل نصفين ويأخذ الصدقة من خيرهما عقوبة لمنعه، فأما ما لا يلزمه فلا، وعزمة خبر ذلك محذوف، وبه أخذ الشافعى في القديم وأوجب على المانع الزكاة مع شرط ماله، وأخذه يرد على من غلظه، وجعله فى الجديده منسوخا فانه حين كان العقوبات بالمال. نه: وفيه: اشتدت "العزائم ٣"، أى عزومات الأمراء على الناس فى الغزو إلى الأقطار البعيدة وأخذهم بها. وفيه: فلما أصابنا البلاء "اعتزمتنا" لذلك، أى احتملناه وصبرنا عليه، وهو اقتعلنا من العزم. وفيه: قال الأشعث لعمرو بن معديكرب: لئن دنوت لأضرتك، فقال عمرو: كلا إنها "لعزوم" مفزعة، أى صبور صحبحة العقد، والإست يقال لها: أم عزم،

(١) كلمة «هى» ليست فى النسختين.

(٢) من نسخة أخرى والنهائة، وفى الأصل: تنسب.

(٣) من نسخة أخرى والنهائة، وفى الأصل: عزائم.

(٤) فى نسخة: قال.

يريد أن إسته ذات عزم وقوة وليست بواهية . وفيه : رويدك سوتا "بالعوازم" ، هو جمع عزوم وهي الناقة المسنة وفيها بقية ، كنى بها عن النساء كما كنى عنهن بالقوارير ، ويجوز أن يكون أراد النوق نفسها لضعفها .

[عزور] فيه : "عزورا" - بفتح عين وسكون زاي وفتح واو ثنية الجحفة عليها طريقة المدينة إلى مكة ، ويقال : عزورا ٢ . ط : أى بالمد .

[عزا] نه : فيه من "تعزى بعزاء" الجاهلية فأعضوه ٣ بهن أبيه ولاتكنوا ، التعزى للانتماء والانتساب إلى القوم ، عزيت الشيء وعزوته أعزبه وأعزوه إذا أسندته إلى أحد ، والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو أن يقول : يا فلان! أويا للأنصار . ومنه ح : من "لم يتعز بعزاء" الله فليس منا ، أى من لم يدع بدعوى الإسلام فيقول : يا للإسلام أو ٤ يا للمسلمين أو يا لله . و خ : سيكون للعرب دعوى ٥ قبائل ٦ فالسيف السيف حتى يقولوا : يا للمسلمين ، وقيل : أراد بالتعزى في هذا الحديث الناسى والتصبر عند المصيبة وأن يقول : انا لله وانا إليه راجعون . ومعنى بعزاء الله بتعزية الله إياه . ط : "بعزاء" الجاهلية ، بفتح عين ومد أى من انتسب إلى الجاهلية باحياء سنة أهلها واتباع سبيلهم في الشتم واللعن أو افتخار بالأباء فاذكروا له ما تعرفون من مثالب أبيه ومساويه صريحا لا كناية كي يردع به عن التعرض لأعراض الناس أو الافتخار بالأباء . وفيه : من "عزى" مصابا ، أى حمله على العزاء . هف : وهو بالمد الصبر . ش : و "عزى" بتشديد زاي . ط ٦ : وهو المصيبة ، أى حمله عليها بوعد الأجر بأن يقول : أعظم الله أجرك ! فيسهل عليه المصيبة . و ح

(١) في النسختين : عزوز .

(٢) في النسختين : عزوزاء .

(٣) يجيء معناه في بعض .

(٤) في نسخة : و .

(٥) ليس في النسختين .

(٦) زيد بعده في النهاية : فإذا كان كذلك .

التعزية في وفاته صلى الله عليه وسلم: إن في الله "عزاء" من كل مصيبة، أي تعزية  
 أي تصلى وتصبر بقوله: أنا لله - الخ، أي في لقاء الله تصبر أو هو تجريد. فه:  
 وفيه: حدث بحديث فقلت له: أ"تعزیه" إلى أحد، أي تسنده. وفيه: ما لي أراكم  
 "عزین"، جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس، وأصلها عزوة. ن: هو  
 بخفة زاي وهو أمر بإتمام الصفوف والتراتى فيها. نى: يحنل كون هذا الإنكار  
 في غير الصلاة خوف إتراق الكلمة، وكونه فيها لما فيه من تقطیع الصفوف، ويعدده  
 أن الحلقة لا تستقبل كلها القبلة. ط: هو بكسر عين الجماعة المنفرقة أى جلستم  
 متفرقين ولا تكونوا مجتمعين مع توصيتى إياكم به وقد قال تعالى « واعتصموا  
 بحبل الله جميعا ».

### باب العين مع السين

[عسب] نه: نهى عن "عسب" الفحل. عسبه ماؤه فرسا كان أو بعيرا  
 أو غيرها، وضرايه أيضا، عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا، ولم ينه عن واحد منها  
 بل عن كراه يؤخذ عليه فان إعارته مندوب إليها الحديث: ومن حقها إطراق فخها،  
 فهو بحذف مضاف أى عن كراه عسبه، وقيل: يقال لكراهه عسب، وعسب فخاه  
 أكراه، وعسبته إذا أعطيته كراهه، وإنما نهى عنه للجهاالة فيه. ز: ولم ينه عن  
 الإعارة لأن فيه قطع النسل. زه: وفيه: كفت تياسا فقال البراء: لا يحل لك  
 "عسب" الفحل. وفيه: خرج وفي يده "عسيب"، أى جريدة من الخل وهي  
 السعفة مما لا ينبت عليه الخوص. ومنه: ويده "عسيب" نخلة مقشوش. يروى مصغرا،  
 وجمعه عسب بضمين. وح: بلغلت أتبع القرآن من "العسب" والخاف -  
 ويتم في اللام. وح: قبض صلى الله عليه وسلم و القرآن في "العسب" والقضم ٢.

(١) في نسخة: بابه.

(٢) في نسخة: القضم.

ك : وكانوا يكتبون في " العسب " . وح : يتوكأ على " عسيب " - بفتح فكسر فتحية فوحدة عصا من جريد . ج : هو من السعف ما بين الكرب ومنبت الخوص ، والجريد ما نبت عليه الخوص . زه : وفي صفة الصديق : كنت للدين " يعسوبا " ، هو السيد والرئيس والمقدم ، وأصله لخل النحل . وح الفتن : إذا كان ذلك ضرب " يعسوب " الدين بذنبه ، أي فارق أهل الفتنة وضرب في الأرض ذاهبا في أهل دينه وأتباعه الذين يتبعونه على رأيه وهم الأذئاب ، وقيل : الضرب بالذنب مثل الإقامة والثبات ، أي يثبت هو ومن تبعه على الدين . وح على أنه مر بعد الرحمن بن عتاب قتيل يوم الجمل فقال : لهنى عليك " يعسوب " قريش ! جدعت أنفى وشفيت نفسى . وح الدجال : فتبعه كنوزها " كيعاسيب " النحل ، جمع يعسوب أى تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها . ط : هو ملك النحلة - ويحىء في يع . نه : وفيه لولا ظمأ الهواجر ما باليت أن أكون " يعسوبا " ، هو هنا فراشة مخضرة تظهر في الربيع ، وقيل غيره وجاز كونه النحلة .

[عسر] فيه : جهاز جيش " العسرة " ، هو جيش تبوك لأنه كان في شدة القيظ وكان وقت إنباع الثمرة وطيب الظلال ، والعسر ضد اليسر وهو الصعوبة . ك : ولما فيه من قلة الزاد ومفازة بعيدة وعدو كثير قوى ، وجهزه عثمان بتسعائة وخمسين بعيرا وخمسين فرسا وبألف دينار . وح غزوة " العسيرة " - بمهملة ومعجمة وثبوت هاء وحذفها موضع بقرب ينبع ، وقيل : بمهملة غزوة تبوك - ويحىء في ش معجمة . فه : ومنه ح عمر : كتب إلى أبي عبيدة وهو محصور : مهما ينزل بأمرى شديدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب " عسر " يسرين ؛ الخطابي : يريد أن العسر بين يسرين إما فرح عاجل في الدنيا وإما ثواب أجل ، وقيل : أراد أن العسر معرف فهو عين الأول ، واليسر نكرة فهو غير الأول . ن : عليك السمع في " عسرك "

(١) من نسخة أخرى والنهية ، وفي الأصل : يظهر .

ويستعمل في أي يجب طاعة الولاية فيما يشق وتكرمه النفوس وغيره مما ليس بعصية : ويتجاوز عن "المعشور"، أي أسامح . نه : وفيه : "يعتسر" الوالد من ماله والولد به أي يأخذ منه وهو كاره، من الاعتسار وهو الافتراس والقهر، ويروى بضاد : وفيه : إنا لنعلم في الجبانة وفينا قوم "عسران" يزعون زعاً شديداً، هم جمع أعسر وهو من يعمل بيده اليسرى كسودان، يقال : ليس شيء أشد رمياً من الأعسرية ومنه : كان يدعم على "عسرته"، هو تأنيث الأعسر أي اليد العسراء، ويحتمل بأنه كان أعسر . و"العسير" بفتح عين وكسر سين بئر بمكة سماها النبي صلى الله عليه وسلم بيسيرة . غ : «فسنيسره "للعسرى"» أي العذاب أو الأمر بالعسير .

عس [وعسول] نه : فيه : كان يغتسل في "عس" حزر ثمانية أرطال، العس إقذاج الكبيير، وجمعه عساس وأعساس . ومنه ح المنحة : تغدو "بعس" وتروح "بعس" : ف : يضم عين وشدة سين، وروى : بعشاء - بشين معجمة ومد، وبعشاء - مبهمة ومد وفتح عين بمعنى العس . ج : أراد أنها تحلب قدحا بكرة حين تغدو إلى الراعي وقدحا عشاء حين تروح إلى البيت . ومنه : بقاء "بعس" . نه : وفي ج عمر : إنه كان "بعس" بالمدينة، أي يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف أهل الريبة، والعسس اسم منه كالطلب، وقد يكون جمع عاس كحارس وحرس .

[عسس] نه : فيه : «والليل إذا عسس» أي أقبل بظلامه وإذا أدبر، فهو من الأضداد . ومنه : حتى إذا الليل "عسس" . ط : يقرأ في الفجر «والليل إذا عسس» وظاهره أنه اكتفى بهذه الآية لكن قيل إنه يعني «إذا الشمس كورت» بتمامه .

[عسف] نه : فيه : نهى عن قتل "العسفاء" والوصفاء، هو جمع عسيف

(١) في ف : لرعى .

وهو الأجير، ويروى: الأسفاء، جمع أسيف بمعناه، وقيل: هو الشيخ الفاني، وقيل: العبد، وعسيف فعيل بمعنى مفعول كأسير، أو فاعل من العسف: الجور، والكفاية هو يعسفهم أى يكفيهم، وكم أسف عليك أى كم أعمل لك. ومنه ح: لا تقتلوا "عسيفا" ولا أسيفا. ومنه: إن ابني كان "عسيفا" على هذا، أى أجيرا. ط: انقض بكتاب الله، أى بحكمه إذ ليس في القرآن الرجم، أى لا تقض بالتصالح والترغيب فيما الأرفق بهما. زه: وفيه: لا تبلغ شفاعتي إماما "عسوقا"، أى جائرا ظلوما، والعسف لغة أن يأخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم، وقيل: هو ركوب الأمر من غير رؤية فنقل إلى الجور. و"عسقان" قرية بين مكة والمدينة.

[عسقل] في شعر كعب: وقد تلفع بالقور "العساقيل"؛ أى السراب والقور الربى؛ أى قد تغشاها السراب وغطاها.

[عسل] فيه: إذا أراد الله بعبد خيرا "عسله" فسره ١ بأن يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله، العسل طيب الثناء، من عسل الطعام إذا جعل فيه العسل، شبه العمل الصالح الذى طاب به ذكره بعسل يجعل في الطعام. ومنه: حتى تذوق "عسلته"، شبه به ٢ لذة الجماع، وصغره إشارة إلى حصول الحل بالقليل. [ك]: ولا يريد النطفة إذ لا تشترط في الحل. ط: في ح من به البطن: أسقه "عسلا"، قد يظن أنه مخالف للطب فان العسل مطلق! والجواب أن استطلاقه كان من الهیضة والامتلاء وذلك ربما يعالج بامداد الطبيعة بما يسهل ليخرج الفضول ثم يمسك بنفسها أو بقابض، وقد يكون ذلك للتبرك بآيات الله أو ببركة دعائه في ذلك الشخص. هف: كان إسهاله من فضلة بلغمية فاحتاج إلى إخراج بقية الفضلة - ويحىء في ك كذب بطن أخيك. زه: وفيه: عليك "العسل"، هو من العسلان مشى الذئب واهتزاز الرمح، أى عليك بسرعة المشى.

(١) من النسختين والنهية، وفي الأصل: "فسره".

(٢) زيد من نسخة أخرى.



[عسلج] فيه: ومات "العسلوج"، هو الغصن إذا يبس وذهبت طراوته، وقيل: هو القضيب الحديث الطلوع، يريد أن الأغصان يبست وهاكت من الجذب، وجمعه عسليج. ومنه ح: تعليق اللؤلؤ الرطب في "عساليجها"، أى أغصانها.

[عسم] فيه: في العبد "الأعسم"، إذا أعتق، العسم يبس في المرفق تعوج منه اليد.

[عسا] فيه: تغدو "بعساء" وتروح "بعساء"، هو العس وقدمر قبل: لو قال: بعساس، كان أجود؛ الزخشرى: العساء والعساس جمع عس، والأول بإبدال الهمزة من السين. وفيه: و كان شيخا قد "عسا" أو عشا، هو بسين مهملة أى كبر وأسن، من عسا القضيب إذا يبس، وبمعجمة أى قل بصره وضعف.

### باب العين ' مع الشين

[عشب] فيه: و "اعشوشب" ما حوطا، أى نبت فيه العشب الكثير وهو الكلال ما دام رطبا.

[عشر] فيه: إن لقيتم "عاشرا" فاقتلوه، أى إن وجدتم من يأخذ العشر على عادة الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره أو لاستحلالها له إن كان مسلما وأخذ مستحلاله تاركا لفرض الله ربع العشر لا من يأخذه على فرض الله، كيف وقد عشر جماعة للنبي صلى الله عليه وسلم وللخلفاء بعده! وسمى عاشرا لإضافة ما يأخذه إلى العشر كربع العشر ونصفه، كيف وهو يأخذ العشر جميعه فيما سقته السماء وعشر أموال أهل الذمة في التجارات؛ عشرت ماله وعشرته فأنا عاشر ومعشر وعشار إذا أخذت عشره. ط: إلا لساحر أو "عشار"، استثنيا تشديدا عليهما وأنها كالأثني عشر من رحمته. فه: هو محمول على التأويل المذكور. ومنه ح: ليس على المسلمين "عشور"، إنما العشور على اليهود والنصارى، هو جمع عشر، يعنى ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات. ط: يلزمهم من "العشر" ما صولحوا عليه

(١) في نسخة: بابه.

وإلا فلا شيء أكثر من الجزية . ج : ومعنى أوله أنه لا يؤخذ من المسلم ضريبة ولا شيء يقرر عليه في ماله لأنه يصير كالجزية . زه : ومنه ح : احمدوا الله إذ رفع عنكم "العشور" ، أى ما كانت الملوك تأخذ منهم . وفيه : إن وفد ثقيف اشترطوا أن لا يحشروا و "لا يعشروا" ، أى لا يؤخذ عشر أموالهم ، وقيل : أرادوا الصدقة الواجبة ، وفسح لهم في تركها لأنها تجب بتمام الحول ، وقال جابر : علم أنهم سيتصدقون ويجاهدون إذا أسلموا ، فأما ح ٢ بشير بن الخصاصة ٢ حين ذكر له الشرائع فقال : أما ٣ الصدقة فأما لى ذود هن رسل أهلى وحمولتهم ، أما الجهاد فأخاف إذا حضرت خشعت نفسى فكف يده ٤ وقال : لا صدقة ولا جهاد ٥ فم تدخل ٥ الجنة ، فلم يحتمل له ما احتمل لثقيف ، فلعله لعلمه أنه يقبل إذا قيل له ، و ثقيف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة فأراد أن يتألفهم ويدرجهم عليه شيئا فشيئا . ومنه ح : النساء "لا يعشرون" ولا يحشرون ، أى لا يؤخذ عشر أموالهن ، وقيل : عشر حليهن وإلا فلا يؤخذ عشر أموالهن ولا أموال الرجال . وفي ح عبد الله : لو بلغ ابن عباس أسناننا ما "عاشره" منا رجل ، أى لو كان في السن مثلنا ما بلغ أحد منا عشر علمه . وفيه : تسعة "أعشراه" الرزق في التجارة ، هى جمع عشير وهو العشر . وفيه : وتكفرون "العشير" ، أى الزوج ، والعشير المعاشر لأنها تعاشره ويعاشرها ، من العشرة : الصحبة . لو : أى تجحدون نعمة الزوج وتستقلن ما كان منه ، ويستدل من التوعيد ٦ بالنار على كفرانه وكثرة اللعن على أنها من الكبائر ، ويكفرون الإحسان

(١) في نسخة : يقدر .

(٢-٢) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : بشر بن الخصاصة .

(٣) زيد في نسخة : فأما اثنتان فلا أطيقهما .

(٤) امتنع صلى الله عليه وسلم عن مبايعته .

(٥-٥) في نسخة : فم يدخل .

(٦) في نسخة : التوعد .

تفسير له ، ثم رأيت منك شيئا أى قليلا لا يوافق غرضها فى أى شيء كان . ن :  
وقيل : أراد كل مخالط ، أى يتحدث الإحسان لضعف عقولهن . وح : بئس  
ابن "العشيرة" أو رجل العشيرة ، أراد بها القبيلة ، أى بئس هذا الرجل منها . ط :  
قالوا : هو عيينة بن حصن ولم يكن أسلم وإن أظهره وهو من اعلام النبوة ، لأنه  
ارتد بعده صلى الله عليه وسلم وجيء به أسيرا إلى الصديق والآن صلى الله عليه وسلم  
معه الكلام تألفاله ولأمثاله ، وفيه جواز غيبة الفاسق المعلن . ومنه : ونعم فتى  
"العشيرة" ، أى أبو عبيدة وهم بنو مخزوم ١ . وح : فيما سقت الأنهار "العشور" -  
بضم عين جمع عشر ، وقيل : بفتحها ، والصواب الأول . نه : "عاشوراء"  
هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم إسلامى ، وقيل : هو التاسع ، مأخوذ من العشر  
فى أوراد الإبل - ومر فى التاء . ن : هو بالمد وحكى القصر ، قوله : كنا نصومه  
فترك ، أى نصومه وجوبا فترك وجوبه ، قوله : أين علماء ظاهر أنه أنكرك لمن ظن أنه  
يوجب صوم عاشوراء . ط : وقيل : إنه التاسع من العشر الذى من اطعمه الإبل ،  
والعشر ما بين الوردتين وذا ثمانية ، وإنما جعل التاسع لأنها إذا وردت الماء ثم  
لم ترو ثمانية فوردت التاسع فذلك العشر ، ووردت تسعا إذا وردت اليوم الثامن .  
نه : وفيه : كانوا يقولون : من قدم أرضا ويبعة ووضع يده خلف أذنه ونهق  
مثل الحمار "عشرا" لم يصبه وباؤها ، يقال للحمار الشديد الصوت المتتابع النهيق :  
مُعشر ، لأنه إذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا . وفيه : اشترت مؤودة بناقسين  
"عشراوين" ، العشراء بالضم وفتح الشين والمد ما أتى على حملها عشرة أشهر ، ثم اتسع  
فيه فقيل لكل حامل أى مطلقا : عشراء ، وأكثر ما يطلق على الإبل والحليل ، وعشراوين  
تثنيتهما قلبت الهمزة واوا . هـ : مثل أصوات "العشار" - بكسر عين جمع عشر  
بضم عين وفتح شين الناقة الحاملة بعشرة أشهر أو التى معها أولادها . نه : وفيه ذكر  
غزوة "العشيرة" ويقال : العشير وذات العشيرة والعشير ، وهو موضع من بطن

(١) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : مخذوم .

ينبع . ن : ذات "العشير" أو العشير، هما مصغران و الأول باعجام شين و الثاني باهماها ؛ القاضى : هى ذات العشيرة - بالتصغير و الإبعام و الهاء على المشهور - و مر فى س مهملة . نه : و فيه : إن محمد بن مسلمة بارز مرحباً فدخلت بينهما شجرة "العشر" ، هو شجر له صمغ يقال له سكر العشر ، و قيل : له ثمر . و منه ح : قرص برى بلبن "عشرى" ، أى لبن إبل ترعى العشر . ك : صوم "العشر" لا يصلح حتى يبدؤ برمضان ، أى لا يصلح صوم عشر ذى الحجة حتى يبدؤ بقضاء رمضان . ط : ما رأيت صائماً فى "العشر" قط ، أى عشر ذى الحجة ، و نفى رؤيتها لا يدل على نفيه ، كيف و قد دل الحديث على أن صوم يوم منها يعدل صيام سنة و قيام ليلة منها يعدل قيام ليلة القدر . قا : « و ليال "عشر" » عشر ذى الحجة ، و لذا فسر الفجر بفجر عرفة ، أو عشر رمضان الأخير - و يتم فى فضل من ف . ن : "العشر" الأوسط - كذا روى ، و المشهور استعمالاً ١ تأنيث العشر كما فى العشر الأوسط . و ثلاث و "عشرين" ، أى ليلة ثلاث و عشرين بحذف مضاف . و "عشرون" سورة فى ح التهجد بينها أبو داود . ك : "عشرة" بكسر عين و سكون شين معجمة الصحبة ، أى فالعشرة بينها ثلاث ليال مع الأيام فان أحبا ٢ بعدها أن ترايدا ترايدا و لا تاركا . ط : إنه "عشر عشرة" فى الإسلام ، أى مثل عاشر عشرة إذ ليس هو من العشرة المبشرة . ش : أذن "عشرة" ، و هذا ليكون أرفق بهم فإنه لا يمكن أن يتعلق ٣ أكثر من العشرة على تلك القصعة إلا بضرر ، و قيل : لضيق المنزل .

[ عشش ] نه : فيه : و لا تملأ بيتنا "تعشيشا" ، أى لا تحوننا فى طعامنا فتخبأ فى هذه الزاوية و فى هذه الزاوية كالطيور إذا عششت فى مواضع شتى ، أو لا تملأ بيتنا

(١) كلمة « استعمالاً » ليست فى النسختين .

(٢) من نسخة أخرى ، و فى الأصل : احيا .

(٣) فى نسخة : يتعلق .

بالمزابل كأنه عشم طائر، ويروى بغين معجمة . وفيه : ليس هذا "بعشك" فادرجي، أراد عشم الطائر - ومر في دال . غ : يضرب فيمن يدخل فيما يقصر عنه .

[عشم] نه : فيه : إن بلدتنا باردة "عشمة"، أى يابسة، من عشم الحيز إذا يبس وتكرج . ومنه : وقفت عليه امرأة "عشمة" بأهدام لها، أى بحوز تحلة يابسة . وح : فرق بينى وبين زوجى ما هو إلا "عشمة" من العشم . وفيه : إنه صلى في مسجد بمى فيه "عيشومة"، هى نبت دقيق طويل محدد الأطراف كأنه الأسل يتخذ منه الحصر الدقاق، ويقال له : مسجد العيشومة، فيه عيشومة خضراء أبدا في الجذب والحصب . ومنه : لو ضربك فلان بأمصوخة "عيشومة"، هى خوصة من خوص الثمام وغيره .

[عشوق] فيه : زوجى "العشوق"، هو الطويل تريد أن له منظرا بلا فخر لأن الطول دليل السفه غالبا، وقيل : هو السبى الخلق . [و] : هو بمهملة فعجمة فنون مشددة مفتوحات نقاف أى طويل بلا طائل، إن أنطق بذكر عيوبه أطلق، أى طلقنى، وإن أسكت عنه أعاق، علقنى الا عزبا ولا متزوجا، وهو علاقة الحب ولذا كرهت النطق .

[عشا] نه : فيه احمدوا الله الذى رفع عنكم "العشوة"، أى ظلمة الكفر، وهى بتثليث عينه الأمر الملتبس وأن يركب أمرا بجهل لا يعرف وجهه، من عشوة الليل : ظلمته، وقيل : من أوله إلى ربه . ومنه ح : حتى ذهب "عشوة" من الليل . وح : فأخذ عليهم "بالعشوة"، أى بالسواد من الليل، ويجمع على عشوات . وح : خباط "عشوات"، أى يخط في الظلام والأمر الملتبس فيتحير . وفيه ح : إنه صلى الله عليه وسلم كان في سفر "فاعتشى" في أول الليلة، أى سار وقت العشاء كابتكر . وح : صلى بنا صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتى "العشى"، أى الظهر أو العصر

(١-١) في اح : ولا مندوحة .

لأنه بعد الزوال إلى المغرب ، وقيل : من الزوال إلى الصباح ، وقيل : لصلاة المغرب والعشاء : العشاءان ، ولما بين المغرب والعتمة : عشاء . ك : العشى بفتح عين وتشديد ياء . فه : ومنه : إذا حضر "العشاء" و "العشاء" فابدؤا بالعشاء ، هو بالفتح طعام يؤكل عند العشاء ، وأراد بالعشاء صلاة المغرب لأنها وقت الإفطار وضيق وقتها ، وذلك لئلا يشتغل قلبه به . ك : إذا حضر "العشاء" - روى بفتح عين الطعام وبكسرهما الوقت - فلا تعجان عن "عشائه" - بالفتح فقط . وح : إذا قدم "العشاء" - بمجهول التقديم وروى : وأحدكم صائم - فابدؤا به ، أى بالعشاء - بفتح عين ومد ، وذلك إذا وسع الوقت واشتد التوقان إلا أن يكون الطعام مما يؤتى عليه مرة كالسويق . ط : هو بالكسر الصلاة والوقت المعروفان ، وبفتحها ما يؤكل في ذلك الوقت ، أى إذا حصل الجوع بحيث يزيل حضور القلب جاز له ترك الجماعة .

تو : ومن نظر إلى المعنى وهو الاشتغال لم يخص بحضور الطعام بل متى اشتبهى كره له الصلاة . وفي المقاصد : "تعشوا" ولو بكف من حشف ، أراد نهى الإفراط في ترك الطعام لا الحث على إكثاره ، وأنكره الترمذى والصغاني وضعه . ك : إن أبا بكر "تعشى" عند النبي صلى الله عليه وسلم ، أى أكل العشاء . ومنه : فإذا أراد الصبية "العشاء" - بالفتح . وح : ليلة من الليالي "عشاء" - بكسر ومد ونصب بدل من ليلا . ومنه : حتى تدخلوا ليلا أى "عشاء" ، فسره به لئلا ينافى ح النهى عن الإطراق ليلا مع أنه لمن جاءه بغتة . و "عشيتهم" - باشباع كسر التاء . فه : وفي ح عرفة : صلى الصلاتين كل صلاة وحدها و "العشاء" بينهما ، أى تعشى بين الصلاتين . وفي ح ابن عمر سأله رجل فقال : كما لا ينفع مع الشرك عمل فهل يضر مع الإسلام ذنب ؟ فقال : "عش" ولا تغتر ، ثم سأل ابن عباس فقال مثله ، وهو مثل في الوصية بالاحتياط والأخذ بالحزم ، وأصله أن رجلا أراد أن يقطع بابه مفازة ولم يعشها ثقة على ما فيها من الكلا فقبل له : عش إبلك قبل الدخول فيها ، فان كان

(١) زيد من نسخة .

فيها كلاً لم يضرك وإن لم يكن قد أخذت بالحزم ، أراد اجتنب الذنوب وخذ بالحزم ولا تتكل على إيمانك . وفيه : ما من "عاشية" أشد أنقا ولا أطول شعباً من عالم ، العاشية التي ترعى بالعشى من المواشى وغيرها ، عشت الإبل وتعشت ، يعني أن طالب العلم لا يكاد يشيع منه . وفي كتاب أبي موسى : ما من "عاشية" أدوم أنقا ولا أبعد ملالا من "عاشية" علم ، وقال : العشواتيانك ناراً ترجو عندها خيراً ، عشوته أعشوه ١ فأننا عاش من قوم عاشية ، وأراد بالعاشية طالب العلم الراجين خيره ونفعه . وفيه : فزلنا "عشيشية" ، هي تصغير عشية أبدلت من الياء الوسطى شين كان أصلها عشية ، أيتها عشيشية وعشيانا وعشيشيانا . ن : حتى إذا كنا "عشيشية" - بالتصغير مخففة الياء الأخرى ساكنة الأولى . نه : في ح ابن المسيب : إنه ذهبت إحدى عينيه وهو "يعشو" بالأخرى ، أي يبصر بها بصراً ضعيفاً . غ : "عشا" إلى النار إذا تنورها فقصدها ، وعشى عنها أعرض . وقرئ "ومن" "يعش" أي يعم ، من عشى ضعف بصره فلا يبصره بالليل .

### باب العين<sup>٢</sup> مع الصاد

[عصب] نه : في ح الفتن : فاذا رأى الناس ذلك أته أبدال الشام و"عصائب" العراق فيتبعونه ، هي جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين ، ولا واحد لها من لفظها . [ك : وحواله "عصابة" - بكسر عين . هـ : «ونحن "عصبة"» أي تفضلهما ٣ علينا وهما صغيران لا كفاية فيهما ونحن كفاة بمرافقة فنحن أحق منها . فه : ومنه ح : الأبدال بالشام والنجباء بمصر و"العصائب" بالعراق ، أي التجمع للحروب يكون بالعراق ، وقيل : أراد جماعة من الزهاد ، سماهم بالعصائب لأنه قرنهم بالأبدال والنجباء . وفيه : ثم يكون في آخر الزمان أمير "العصب" ، هي جمع

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، وفي الأصول : عشوه .

(٢) في نسخة : بابه .

(٣) في نسخة : يفضلها .

عصبة كالعصابة . ن : و"عصبية" من المسلمين يفتحون لبنت الأبيض ، هو مصغر عصابة .  
 وح : يعضب "لعصبة" أو يدعو إلى "عصبة" أو ينصر "عصبة" ، الثلاثة بعين وصاد  
 مهملتين على الصواب ، أى إنما يقاتل عصابة القومه وهواه ؛ وعن العذرى بمعجمتين بمعنى  
 أنه يقاتل لشهوة نفسه وغضبة ٢ طا . لؤ : ومنه : ليس منا من دعا إلى "عصبة" -  
 أى معاونة ظلم - أو قاتل "عصبية" ، أى بالباطل . ج : "التعصب" المحاماة والمدافعة  
 عمن يلزمك أمره أو تلزمه ٣ لغرض . نه : شكى صلى الله عليه وسلم إلى ابن ٤ عبادة  
 عبد الله بن أبي فقال : اعف عنه فقد كان اصطلاح أهل هذه البحيرة على "أن يعصبوه" ،  
 فلما جاء الله بالإسلام شرق به ، يعصبوه أى يسودوه ويملكوه ، وكانوا يسمون  
 السيد المطاع معصبا لأنه يعصب بالتاج ، أوه تعصب به أمور الناس أى ترد إليه  
 وتدار به ، والعياثم تيجان العرب تسمى العصائب جمع عصابة . لؤ : أن يتوجوه  
 "فيعصبونه" ، أى يجعلونه ملكا لهم ، وكان رؤسائهم يعصبون رؤسهم بعصابة يعرفون  
 بها ، ورفعه بتقدير فهم يعصبونه . نه : ومنه : رخص فى المسح على "العصائب" ،  
 هو كل ما عصبت به رأسك من عمامة أو منديل أو خرقة . ط : أمرهم أن يمسحوا  
 على "العصائب" ، استدل به على جوازه وبه قال أحمد والشيخان أنس وغيرهم ، وأباه  
 أكثر الفقهاء وتأولوه بأنه كان يقتصر على أداء الواجب بالناصية والعمامة تبع له ، فإن  
 قيل : كيف ظن بالراوى حذف بعض المسح ؟ قلت : ظن أن مسح الناصية معلوم  
 والمهم هو التكميل . نه : ومنه ح : فاذا أنا "معصوب" الصدر ، كان من عاداتهم

(١) فى نسخة : لعصبية .

(٢) فى نسخة : غضبه .

(٣) فى نسخة : تلزمه .

(٤) زيد فى الأصل : أبى ، ولم تكن الزيادة فى النسختين و النهاية لحذفناها .

(٥) زيد من نسخة أخرى و النهاية .



إذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصاة وربما جعل تحتها حجرا . زر : زاد أحمد و بطنه "معصوب" من الجوع ، وأنكره ابن حبان و قال : كان ذلك عادة العرب ففعله صلى الله عليه وسلم ليعلم أصحابه أنه ليس عنده مما يستأثر به عليهم وإن كان محمولا فيه فقد قال : يطعمني ربي ، أخبر أنه محمول فيما يرد عليه من الله بما يغنيه عن الطعام والشراب . لث : لعله ليسكن حرارة الجوع برودة الحجر ، أو لتعدل قائما . ن : "عصب" بطنه "بعصابة" ، هو بتخفيف وتشديد . لث : "يعصب" على جرحه ، شده بالخرقة ، وقد عصب رأسه أى ربطها . نه : ومنه ح : فروا إلى الله وقوموا بما "عصبكم" به ، أى بما افترضه عليكم وقرنه بكم من أوامره ونواهيه . و قول عتبة يوم بدر : ارجعوا ولا تقاتلوا و "اعصبوها" برأسي ، يريد السبة التى تلحقهم بترك الحزب والجنوح إلى الصلح ، أى انسبوا هذه الذميمة إلى فأصبرها للقرينة . وفى ح بدر : لما فرغ منها أتاه جبرئيل وقد "عصب" رأسه الغبار ، أى ركبته وعلق به ، من عصب الريق فاه لصق ، و يروى عصم - ويحيى . وفى خطبة الحجاج : "لأعصبنكم عصب" السلمة ، وهى شجرة ورقها القرظ ، ويعسر خرط ورقها فتعصب أغصانها بأن تجمع ويشد بعضها إلى بعض بحبل ثم تحبب بعصا فيتناثر ورقها ، وقيل : إنما يفعل ذلك إذا أريد قطعها حتى يمكنهم الوصول إلى أصلها . ومنه ح : إن "العصوب" يرفق بها حالها فتحلب العلبه ، هو ناقة لا تدر حتى يشد نخذاها بالعصاة . وفيه : المعتدة لا تلبس المصبغة إلا ثوب "عصب" ، هو برود يمنية يعصب غزلها أى يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج ، فيأتى موشيا لبقاء ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ ، يقال : برد عصب و برود عصب بالتنوين والإضافة ، وقيل : برود مخططة ، والعصب القتل ، والعصاب الغزال ، فيكون النهى للمعتدة عما صبغ بعد النسج . ن : ثوب "عصب" - بمفتوحة فساكنة . نه : ومنه ح عمر : أراد النهى عن "عصب" اليمن و قال : نبئت أنه يصبغ بالبول ، ثم قال : نهينا

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، وفى الأصل : من .

عن التعمق . وفيه : اشترا افاطمة فلادة من "عصب" و سوارين من عاج ؛ الخطابي : إن لم يكن الثياب اليمانية فلا أدري ما هو ، أبو موسى : لعله : العصب - بفتح صاد و هو أطناب مفاصل الحيوان ، و هو شيء مدور ، فلعلهم كانوا يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون ٢ منه القلائد ، وإذا أمكن اتخاذ الأسورة من عظام السلحفاة جاز من عصب أشباهها اتخاذ خرز القلائد ، و ذكر أن العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون ، يتخذ منه الخرز و نصاب سكين ، و يكون أبيض . وفيه : "العصي" من يعين قومه على الظلم ، و من يفضب لعصته و يحامي عنهم ، و العصبة الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه و يعتصب بهم ، أي يحيطون به و يشتد بهم ، و التعصب المحاماة و المدافعة . و في ح ابن الزبير حين سئل عن وجه إقباله إلى البصرة :

علقتهم انى خلقت "عصبه" قتادة تعلقت بنشبهه

"العصبة" اللباب ، و هو نبات يتلوى على الشجر ، و النشبة من الرجال من إذا علق بشيء لم يكده يفارقه ، و يقال للرجل الشديد المراس : قتادة لويت بعصبة ، و المعنى خلقت علقة لخصومي ، فوضع العصبة موضع العلقة ، ثم شبه نفسه في فرط تعلقه بهم بالقتادة إذا استظهرت في تعلقها و استمسكت بنشبة ، أي بشيء شديد النشوب ، و بآء بنشبة للاستعانة . وفيه : فزلوا "العصبة" ، و هو موضع بالمدينة عند قباء ، و ضبطه بعض بفتح عين و صاد . إء : لما قدم المهاجرون "العصبة" موضع ، هو بفتح عين و سكون صاد أو بضم عين ، و منصوب بالظرف لقدم ، و موضع بالرفع خبر محذوف ، و بالنصب بدل أو بيان لقباء . نه : وفيه : كان في مسير فرغ ٣ صوته "فاعصوبوا" ، أي اجتمعوا و صاروا عصاية واحدة و جدوا في السير ، كأنه من العصب و هو الشديد .

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، و في الأصل : اشترى .

(٢) من نسخة أخرى و النهاية ، و في الأصل : تتخذون .

(٣) من نسخة أخرى ، و في الأصل : فوق .

[عصد] فبه : فقربت له "عصيدة" وهو دقيق يلت بالسمن و يطبخ ، من عصدت العصيدة وأعصدها أى اتخذتها .

[عصر] فينه : حافظ على "العصرين" ، أى صلاة الفجر والعصر لأنهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار ، والأشبه أنه تغليب . ومنه ح : من صلى "العصرين" دخل الجنة . و أ ح : ذكرهم بأيام الله واجلس لهم "العصرين" ، أى بكرة وعشيا . وفيه : أمر أن يؤذن قبل الفجر "ليعتمر معتصرهم" ، من يحتاج إلى الغائط ليتأهب للصلاة وهو من العصر أو العصر ، وهو الملجأ والمستخفى . وفيه : قضى أن الوالد "يعتصر" ولده فيما أعطاه ، وليس للولد أن "يعتصر" من والده ، يعتصره أى يحبس عن الإعطاء ويمنع منه ، وكل شيء منعه فقد اعتصرته ، وقيل : يعتصر يرتجع ، واعتصر العطية ارتجعها ، يعنى أن الوالد إذا أعطى ولده شيئا فله أن يأخذه منه . ومنه ح : "يعتصر" الوالد على ولده في ماله ، وعدى بعل لتضمن معنى يرجع عليه . وفيه : سئل عن "العصرة" للراة فقال : لا أعلم رخص فيها إلا للشيخ المعقوف المنحى ، العصرة منع البنت من التزويج ، من الاعتصار : المنع ، أى ليس لأحد منع امرأة من التزويج إلا شيخ كبير أعقف له بنت وهو مضطر إلى استخدامها . وفيه : كان إذا قدم دحية لم تبق "معصرا" إلا خرجت تنظر إليه من حسنه ، المعصر الحارية أول ما تحيض لا نعصار رجها ، وخصت مبالغة في خروج غيرها من النساء . وفيه : إن امرأة مرت به متطية ولذيلها "إعصار" وروى : عصرة ٢ ، أى غبار ، والعصرة والإعصار الغبار الصاعد إلى السماء مستطيل ، وهى الزوبعة ٣ ، قيل : ويكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما يثير الريح من الأعاصير . ج : شبه ما كان يثيره أذيالها من التراب بالإعصار . غ : "الإعصار"

(١) في نسخة : المعصر .

(٢) في نسخة : عصار .

(٣) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : الرواية .

بكسر همزة ريح عاصف ترفع ترابا وتديره كأنه عمود. نه: وفيه: سلك صلى الله عليه وسلم في مسيره إلى خيبر على "عصر"، هو بفتحيتين جبل بين المدينة ووادي الفرع<sup>١</sup> وعنده مسجد صلى به صلى الله عليه وسلم. لك: وفي ح تحويل القبلة: فر على قوم من الأنصار في صلاة "العصر"، هذا وقع مع بني حارثة داخل المدينة، وح: مر بهم وهم في صلاة الصبح، وقع مع بني عمرو في قباء خارجها. وفيه: على يمين كاذبة بعد "العصر"، خص به لشرفه لاجتماع الملائكة وختام الأعمال؛ بقوى: ويحتمل أن الغالب من التاجر إنفاقه من ربح ماله، وقد يتفق في اليوم أن لا يربح فيحرص حين الانصراف عند العصر على إمضاء صفقته إن اتفقت باليمين الكاذبة. ن: حين "عصرت" العكة ذهب بركة السمن، لأن عصرها مضاد للتسليم والتوكل، ويتضمن التدبير وتكلف الإحاطة بأسرار حكم الله وفضله. ط: "المعصر" من يؤذيه بول أو غائط، ومن يعصر الحجر لنفسه، والعاصر من يعصرها مطلقا ككال واكتال، قوله: لعن في الحجر، أى في شأنها وبسببها، وفيه: أو "عصارة" أهل النار، هو بالضم ما يسيل عنهم من الدم والصديد. ومنه: يسقون من "عصارة" أهل النار - ومر في الذرة. غ: "يعصرون" أى الزيت أو ينجون من الجذب. و"عصره" و"معصره" ٢ ما جاء. و"يعصرون" يمتطرون. وإن كنت ريحا فقد لاقيت إعصارا، يضرب لقوى يلقي من فوقه. و"أعصر" السحاب: دنا أن يمتطر. قا: «وانزلنا من "المعصرت"» السحاب شارفت أن يعصرها الرياح فتمطر أو من الرياح التي تعصرها أو ذات إعصار، وجعلت مبدأ للأنزال لأنها تنشيء السحاب وتدر إخلاقه.

[عصص] نه: فيه: ما أكلت أطيب من قلية "العصصعص"، هي جمع العصص وهو لحم في باطن ألية الشاة، وقيل: هو عظم عجب الذنب. وفيه: ليس مثل الحصر<sup>٣</sup> "العصص"، فلان ضيق العصص أى نكد قليل الخير، وهو من

(١) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: الفرغ.

(٢) زيد في الأصل «و» ولم تكن الزيادة في النسختين لحذفناها.

(٣) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: الحصر.

إضافة الصفة إلى فاعلها .

[عصف] فيه: "عصفت" الريح، أى اشتد هبوبها . قا: «لجعلهم "كعصف" ماكول، كورق زرع أكله الدود أو أكل حبه فبقى صفرا أو كتبن أكلته الدواب ورائته . غ: «في يوم "عاصف"» عصف فيه الريح .

[عصفر] زه: فيه إلا يعضد شجر المدينة إلا "لعصفور" قتب، هو أحد عيدانه وجمعه عصافير . ط: وفيه: لا تلبسوا "العصفر"، أى المصبوغ بالعصفر .

[عصل] نه: فيه: لا عوج لا تنصابه ولا "عصل" في عوده، هو الاعوجاج، وكل معوج فيه صلابة أعصل . ومنه ح: ومنها "العصل" الطائش، أى السهم المعوج المتن، والأعصل أيضا السهم القليل الريش . وح بدر ٢: يامنوا عن هذا "العصل"، يعنى الرمل المعوج المتوى، أى خذوا عنه يمنة . وفيه: كان لرجل صنم فكان يأتي بالخبز والزبد فيضعه على رأسه ويقول: اطعم، بخاه ثعلبان فأكل الخبز والزبد ثم "عصل" على رأس الصنم، أى بال، الثعلبان ذكر الثعالب، وفي الهروى: بخاه ثعلبان فأكلا، أراد تثنية ثعلب .

[عصاب] في خطبة الحجاج: قد لفها الليل "بعصلي"؛ هو الرجل الشديد، وضمير لفها للابل، أى جمعها الليل بسائق شديد، ضربه مثلا لنفسه ورعيته .

[عصم] فيه: من كانت "عصمته" شهادة أن لا إله إلا الله، أى ما يعصمه من المهالك يوم القيامة، العصمة: المنعة ٣، والعاصم: المانع الحامى، والاعتصام: الامتسك بالشيء . ومنه: ش أبى طالب: ثمال اليتامى "عصمة" للأرامل ٤؛ أى يمنعهم من الضياع والحاجة . وح: فقد "عصموا" منى دماءهم وأموالهم . ج: أى منعوا، والعصمة من الله دفع الشر . نه: وح: لا تمسكوا "بعصم" الكوافر، جمع عصمة، أى

(١) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: الطائش .

(٢) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: بدايا .

(٣) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: للنعث .

(٤) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: للأوامل .

عقد نكاح النساء الكفرة . ل : وهى ما يعتصم به من عقد وسبب ، أى لا يكن  
بينكم وبينهن عصمة ولا علاقة زوجية ط : المراد نهى المؤمنين عن المقام على نكاح  
الشركات . ج : وح : ملك زوجها "عصمتها" ، أى عقد نكاحها . غ : ومنه :  
"عصمة" المرأة بيد الرجل . فه : ومنه ح عمر : و"عصمة" أبنائنا إذا اشتونا ٢ . أى يمتنعون  
به من شدة السنة والجدب . ن ٣ : "عصم" من الدجال ، لما فى هذه السورة من  
عجائب ، من تأمل فيها لم يفن بخارقه ، وقيل : لخاصية فيها ، والدجال هو دجال الآخر  
الزمان أو كل كذاب وجبار . وح : سناخذ "بالعصمة" التى وجدنا الناس عليها ،  
هو بكسر عين أى بالثقة والأمر القوى الصحيح . وح : "إن تعصموا" ، أى  
تمسكوا بعهد الله باتباع كتابه ولا تفرقوا عن لزوم الجماعة . ش : وفى شرح المنازل  
« و"اعتصموا" بحبل الله » أى التمسكوا بحبل الله بطاعة الله ليحكمكم . ط : أى تمسكوا  
بالقرآن والسنة ، وقيل : بعهد الله ، العصمة : المنعة ، والعاصم : المانع ، والاتصام : الاستمسك  
بالشئ . وح : هو "عصمة" أمرى ، أى الدين حافظ لجميع أمورى ، فان فسد فسد جميع  
الأمر . ج : أى يستمسك ويتقوى به فى الأمور كلها ، لئلا يدخلها الخلل ، واعتصم  
بكذا : التجأ إليه . غ : « لا "عاصم" اليوم » لما نفى العاصم صار بمعنى لا معصوم ،  
و «الامن رحم» مستقنى من المعصومين . ويسمى الخبز "عاصما" وجابرا وعامرا . ش :  
« والله "يعصمك" من الناس » أى يحفظك من قتلهم ، فلا يرد أنه قد شج رأسه ،  
وكسرت رباعيته ، وأوذى بضروب ؛ وقيل : نزلت هذه الآية بعد ما شج . زه :  
وفيه : إن جبرئيل جاء يوم بدر وقد "عصم" نبيته الغبار ، أى لرق به ، والميم بدل

(١) فى نسخة مد

(٢) شتا القوم : أجدبوا فى الشتاء ، كاشتوا .

(٣) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : نه .

(٤) فى نسخة : أمور .

من الباء - وقد مر . وفيه : لا يدخل من النساء الجنة إلا مثل الغراب " الأعمص " ، هو الأبيض الجناحين ، وقيل : الأبيض الرجلين ، أراد قلة من يدخلها منهم لأن هذا الوصف في الغراب عزيز قليل . وفيه : المرأة الصالحة مثل الغراب " الأعمص " ، وفسر بما إحدى رجله بيضاء . وفيه : عائشة في النساء كالغراب " الأعمص " ، والعصمة البيضاء في يد الفرس والظبي والوعل . ومنه : فتناوت القوس والنبل لأرمي ظبية " عصاء " . وفيه : فإذا جد بني عامر حمل آدم مقيد " بعصم " ، هو جمع عصام وهو رباط كل شيء ، أراد أن خصب بلاده قد حبسه بفنائها فهو لا يبعد في طلب المرعى فكأنه مقيد لا يبرح مكانه . ومثله قول قبيلة في الدهناء : إنها مقيد الجمل ، أي يكون فيها كالمقيد لا ينزع إلى غيرها من البلاد .

[ عصا ] فيه : لا ترفع " عصاك " عن أهلك ، أي لا تدع ناديبهم وجمعهم على طاعة الله تعالى ، يقال : شق العصا ، أي فارق الجماعة ، ولم يرد الضرب بالعصا ، ولكنه مثل ، وقيل : أراد لا تغفل عن أدبهم ومنعهم من الفساد . توسط : فان قيل : هو يناقح : لا تضرب ظعنيتك ضرب أميتك ، قلت : ليس المراد بالعصا المعروفة بل أراد الأدب وإذا حصل بغير الضرب ، ولأن ح العصا منقطع ، وليس فيه جواز ضرب الأمة ، وإنما هذا على طريق الذم لأفعالهم فإنه صلى الله عليه وسلم نهى عن ضرب الإمام إلا في الحدود ، وأمر بالبيع إن لم يوافق ، ويباح ضرب الدواب ، ويحتمل أن يقال : إن الأمة يجب عليها الامتثال فتضرب إذا امتنعت بخلاف الزوجة ، فنبه عليه ردا عن عادة العرب من إزام الزوجات بالخدمة . به : ومنه : إن الخوارج شقوا " عصا " المسلمين وفرقوا جماعتهم . وح : إياك وقيل " العصا " ، أي إياك أن تكون قاتلا أو مقتولا في شق عصا المسلمين . وح أبي جهم : فانه لا يضع " عصاء " عن عاتقه ، أي يؤدب أهله بالضرب ، وقيل أراد به كثرة الأسفار ، من رفع عصاه إذا سار وأتى عصاه إذا نزل وأقام . وفيه : إنه حرم شجر المدينة

(١) من نسخة أخرى والنهائية ، وفي الأصل : عصاء .

إلا "عصا" حديدية، أى عصا تصلح أن تكون نصابا لآلة ا من الحديد. ومنه :  
إلا أن قتيل الخطأ قتيل السوط و "العصا". لأنها ليسا من آلات القتل. غ : من  
"اعتصى" بالسيف، أى أقام السيف مقام العصا. ك : وفي ح وفاته صلى الله عليه  
وسلم : أنت عبد "العصا" بعد كذا، أى بلا عزة من الناس. وان "العاص" بفتح  
الصاد لو كان أجوف وبكسرهما لو كان ناقصا. نه : وفيه : لو لا أنا "نعصى" الله  
ما "عصانا"، أى لم يمتنع عن إجابتنا إذا دعواناه، وهو مشاكلة. وح : إنه غير اسم  
"العاصي"، لأن شعار المؤمن الطاعة. ومنه : إن رجلا قال : ومن "يعصهما" فقد غوى،  
فقال صلى الله عليه وسلم : بئس الخطيب أنت ! قل : ومن "يعص" الله ورسوله، أمره  
أن يأتي بالمظهر ليرتب اسم الله في الذكر قبل اسم الرسول، وفيه دليل أن الواو  
تفيد الترتيب. وفيه : لم يكن أسلم من "عصاة" فريش غير مطيع بن الأسود،  
يريد من كان اسمه العاصي. ن : أى لم يسلم ممن اسمه العاص إلا العاص بن أسود  
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مطيعا، ولعله نسي أبا جندل المسمى بالعاص لغلبة  
كنيته عليه. وفيه : أولئك "العصاة"، هذا محمول على من شق عليه الصوم، أو أمروا  
بالفطر لمصلحة مخالفتهم الأمر، فلا يكون المسافر الغير المتضرر عاصيا بالصوم. ج :  
من لم يجب الدعوة فقد "عصى"، أى دعوة العرس، فإن إجابته واجبة لإعلان النكاح.  
يعوى : التشديد في الحضور، وأما الأكل فغير واجب بل يستحب إن لم يكن  
صائما، ومن كان له عذر أو كان الطريق بعيدا يلحقه المشقة فلا بأس أن يتخلف،  
وإجابة غير الوليمة يستحب ولا يجب. ك : عصية "عصت" الله، بقتل القراء  
بيتر معونة.

### بابه مع الضاد

[عصب] نه : كان اسم ناقته "العصباء"، هو علم لها منقول من ناقة عصباء أى

(١) من نسخة أخرى و النهاية، وفي الأصل : لآله.



مشقوة الأذن ولم تكن مشقوتها، وقيل: كانت مشقوتها، وقيل: منقول من عضباء بمعنى قصيرة اليد. ومنه: نهى أن يضحى "بالأعضب" القرن، هو المكسور القرن وقد يكون في الأذن بقلة، و"المعضوب" في غير هذا الزمن الذي لا حراك به. ن: ومنه: ولا من "عضباء"، يريد هذه الأوصاف وإن كانت فيها يوم وجوب الزكاة، ولكنها تبعث سائلة من العيوب ولا يريد إنما تبعث السائلة فقط.

[عضد] نه: فيه: نهى أن "يعضد" شجرها، أى يقطع. عضدته عضدا، والعضد - بالتجريك: المعضود. ومنه ح: لوددت أنى شجرة "تعضد". ط: وهو بكلام أبي ذر أشبه، والنبي صلى الله عليه وسلم أعلم بالله من أن يتمنى عليه حالا أوضع عما هو فيه. وح: لا "يعضد" شوكها، دال على منع قطع أشجار سوى الشوك بالأولى. نه: ومنه: و"نستعضد" البرير، أى نقطعه ونجنيه من شجره للأكل. ومنه: يخبطون "عضيها"، وياكلون حصيها، العصيد والعضد ما قطع من الشجر، أى يضرّبونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا لإبلهم. وفيه: وملا من شحم "عضدى"، هو ما بين الكتف والرفق، وأراد به كل الجسد فإنه إذا سمن العضد سمن سائره. وفي ح حمار الوحش: فناولته "العضد" فأكلها، يريد الكتف. وفي صفته صلى الله عليه وسلم: إنه كان أبيض "معضدا"، أى الموثق الخلق - كذا روى، والمحفوظ: مقصدا. وفيه: إن سمرة كانت له "عضد" من نخل في حائط رجل، أى طريقة من النخل، وقيل: إنما هو عصيد من نخيل، وإذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عصيد. ط: قالوا للطريقة من النخل: عصيدا، لأنها متشاطرة في جهة، وقيل: أفراد الضائر يدل على أنه فرد نخل، وأيضا لو كانت طريقة من النخل لم يأمره بقطعها لكثرة الضرر، واعتذر بأن أفرادها لإفراد اللفظ، قوله: يطاب<sup>٢</sup> أن يناقله، أى يباداه

(١) في نسخة: عضد.

(٢) في نسخة: نطلب.

بتخيل من موضع آخر ، ولك كذا أى الجثة ، قوله : أمر رغبة فيه ، أى فبه لى ، أمر على سبيل الترغيب و الشفاعة ، وهو نصب على الاختصاص ، أو حال أى قال أمرا مرغبا فيه . ج : و العضد آلة القطع . لى : وجعلوا "عضادتيه" الحجارة ، هو بكسر عين ما كان عليهما يعلق إذا صفق ، وهما خشبتان من جانبى الباب ، و أعضاء كل شيء ما يسد من حواليه . غ : "عضدا" أعوانا ، واعتضد : تقوى ، و عضد اليد يوضع موضع العون ، و عاضده : أعانه ، و عضد و استعضد الشجرة : قطع .

[عضض] نه : فيه : و "عضوا" عليها بالنواجز ، هو مثل فى شدة الاستمسك بأمر الدين لأن العض بها عض بجميع الفم و الأسنان و هى أواخرها ، و قيل : التى بعد الأنياب . و فيه : من تغزى بعزاه الجاهلية "فأعضوه" بهن أيه و لا تكنوا ، أى قولوا له : اغضض باير ٢ أبيك ، و لا تكنوا بالهن تنكيلا له و تأديبا - و قد مر فى عزى بيانه . و منه ح : من اتصل "فأعضوه" ، أى من انتسب نسبة الجاهلية و قال : يا لفلان . و ح أبى : انه "اعض" إنسانا اتصل . و قول أبى جهل لعتبة يوم بدر : و الله لو غيرك بقوله "لأعضضته" . و فيه : "فيعضه كعضيض" الفحل ، أصل العضيض اللزوم ، عض عليه : لزمه ، والمراد هنا العض نفسه لأنه بعضه له يلزمه . و منه : و لو أن "تعض" بأصل شجرة . لى : هو بفتح عين و ضمه لغة - و مر فى دخن . فه : و فيه : ثم يكون ملك "عضوض" ، أى يصيب الرعية فيه عسف و ظلم كأنهم يعضون فيه ، و روى : ملوك عضوض ، و هو جمع عض بالكسر و هو الخبيث الشرس ، و من الأول ح الصديق : و سترون بعدى ملكا "عضوضا" . ش : هو بفتح عين من أبنية المبالغة . هف : إن هذا الأمر أى الدين و ما بعثت به بدا ظهر رحمة و نبوة ، تميز أو حال ، أى كان أول الدين زمان نزول الوحي و الرحمة ، ثم بعد وفاته

(١) من نسخة أخرى ، و فى الأصل : المقضد .

(٢) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : بدر .

إلى انقضاء الخلفاء الراشدين زمان رحمة وشفقة وعدل ، ثم شوش الأمر وظهر بعض الظلم ، وعض أخذ الشيء بالسن ؛ ثم كائن جبرية - بالنصب تميز أى قهرا وغلبة ، أى يغلب الظلم والفساد . ش : هو بفتح جيم وسكون موحددة . وح : فمت وأنت "عاض" - يشرح فى ق . غ : "عض" يده ، أى غيظا وعداوة أو ندما . وه : وفيه :

أهدت لنا نوطا من "التعضوض" ، هو نوع التمر - ومر فى ت .

[عضل] فى صفته صلى الله عليه وسلم : إنه كان "معضلا" - بدل : مقصدا ، أى موثق الخلق شديدته . وفى ح ماعز : إنه "أعضل" قصر ، الأعضل والعضل المكتنز اللحم ، والعضلة فى البدن كل لحم صلبة مكتنزة ، ومنه عضلة الساق ، ويجوز أن يريد أن عضلة ساقه كبيرة . وح : أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأسفل من "عضلة" ساقى وقال : هذا موضع الإزار ، والعضلات جمعه . ن : وهى بفتحات . نه : وفى ح عيسى عليه السلام : مر بظبية قد "عضلها ٢" ولدها ، عضلت الحامل وأعضلت إذا صعب خروج ولدها ، والوجه أن يقال : بظبية قد عضلت ، يعنى أن ولدها جعلها معضلة حيث نشب فى بطنها ولم يخرج ، وأصل العضل المنع والشدة ، أعضل بي الأمر إذا ضاق عليك فيه الخيل . ومنه ح عمر : قد "أعضل" بي أهل الكوفة ما يرضون بأمر ولا يرضى بهم أمير ، أى ضاقت على الخيل فى أمرهم وصعبت على مساراتهم . ومنه حديثه : أعوذ بالله من كل "معضلة" ليس لها أبو حسن ، يريد عليا ، وروى : معضلة ، أراد مسألة صعبة أو خطة ضيقة الخارج ، من الإعضال أو التعضيل . ومنه : ح معاوية وقد جاءته مسألة مشكلة فقال : "معضلة" ولا أباحسن ، أى مثله . وفيه : لو ألقيت على أصحاب نجد "لأعضلت" بهم . وح : "فأعضلت" بالملكين فقالا : يارب ! إن عبدك قد قال مقالة لا ندرى كيف نكتبها . وفيه : وبها الداء "العضال" ، هو مرض يعجز الأطباء فلا دواء له .

(١) زيد فى نسخة : من .

(٢) فى نسخة : عضله .

وفي ح ابن عمر: وزوجتك امرأة "فعضلتها"، العضل المنع، أى لم تعاملها معاملة الأزواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها. ك: ومنه: «و"لا تعضلوهن"» العضل منع الولي مولاه من النكاح، والآية تدل على أن المرأة لا تزوج نفسها إلا بإذن الولي، وإلا لم يتصور منع. و"عضل" بمهمله ومعجمة مفتوحين قبيلة من القارة وهم أهل قصة الرجيع.

[عضه] فة: فيه: و"لا يعضه" بعضنا بعضا، أى لا يرميه بالعضية: البيهتان والكذب، عضهه يعضهه. ومنه ح: ما "العضه" هي النميمة القالة بين الناس. كذا في كتب الحديث، وما في كتب الغريب فالعضة بكسر عين وفتح ضاد. ن: هو بكسر ففتح كعدة، و بفتح فسكون كوجه، أى ما العضه الفاحش الغليظ التحريم. وح: لا يقطع "عضاها" - بكسر عين وخفة ضاد ويقصر، جمع عضاهة. ومنه ح: بواد كثير "العضاه". ولا "يعضه" - كيضرب، أى لا يسخر، أولا يأتي بيهتان أو نميمة. زه: وفيه: إياكم و"العضة"، الزخشرى: أصلها العضبة فعلة من العضه وهو البهت، ويجمع على عضين، يقال: بينهم عضه قبيحة، من العضية. ومنه ح: من تعزى ٢ بعزاه الجاهلية "فاعضهوه" - في رواية، أى اشتهموه صريحا. وح: إنه لعن "العضية" و"المستعضية"، قيل: هي الساحرة والمستسحرة، وسمى السحر به لأنه كذب وتخييل لا حقيقة له. وفيه: إذا جثم أحدا فكلوا من شجره ولو من "عضاهه"، العضاه شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك، جمع عضه ٣ بالتاء، وأصله

(١) في نسخة: مولييه.

(٢) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: يغزى.

(٣) عضه كعدة دروغ وبيهتان وفسون وسخن جنين، عضون بحذف هاء جمع كعزة وعزيرين ومنه قوله تعالى «جعلوا القرآن "عضين"» يقال: نقصانه الواو، وهو من عضوته أى فرقته لأن المشركين فرقوا أو أوليهم فيه فجعلوا كذبا وسحرا وكهانة وشعرا، ويقال نقصانه الهاء وأصله عضه - منتهى الأرب. عضه كنع عضها ويحرك وعضهته بالكسر كذب وسحر ونم، والبعير =

عضية، وقيل: جمع عضاهة، وعضهت العضاه: قطعتها. ومنه ح: ما "عضهت عضاه" إلا بتركها التسيح. وفيه: حتى أن شذق أحدهم بمنزلة مشفر البعير "العضه"، هو الذى يأكل العضاه، وقيل: من يشتكى من أكل العضاه، وأكلها عاضه. ج: العضاه بالهاء كل شجر عظيم له شوك، وهو على ضربين خالص كالطلح والسلم والسلاء، وغير خالص كالنبع ٣ والشوحط ٤ والشرى ٥، وما صغر من شجرة الشوك فهو العنصن.

[عضا] فيه: «جعلوا القران "عضين"» أى جزؤه أجزاء، جمع عضه ٦، من عضيته: فرقته وجعلته أعضاء، وقيل: أصله عضوة وفسر بعضهم بالسحر من العضه. غ: "عضين" أى أمنوا ببعض وكفروا ببعض. نه: ومنه ح وقت العصر: ما لو أن رجلا نحر جزورا و"عضاها" قبل غروبها، أى قطعها وفصل أعضائها. ومنه ح: لا "تعضية" فى ميراث إلا فيما حمل القسم، هو أن يموت رجل ويدع شيئا إن قسم بين ورثته استضروا أو بعضهم، كالجوهره والطياسان والحمام ونحوها، من التعضية: التفريق.

### بابه مع الطاء

[عطب] فيه: ليس فى "العطب" زكاة، هو القطن. و"عطب" الهدى = عضها أكل العضاه، وكفرح اشتكى من أكلها أو رعاها وجاء بالإفك والبهتان كأعضه، وفلانا بهته وقال فيه ما لم يكن، والعضاه قطعها، والعضه كعنب الكذب والبهتان - ق. (١) من نسخة أخرى والنهاية، وفى الأصل: العضه. (٢) شوك النخل.

(٣) النبع بالفتح شجر للقسى، والشوحط أيضا شجر تتخذ منه القسى، أو ضرب من النبع أو هما والشريان واحد، ويختلف الاسم بحسب كرم منابتها، فما كان فى قلة الجبل فنبع، وفى سفحه شريان، وفى الحضيض شوحط - ق.

(٤) ومر فى شو.

(٥) ومر فى شرى.

(٦) كعدة.

هلاكه ، وقد يعبر به عن افة تعثره تمنعه من السير فينحدر . ط : كيف أصنع بما  
"عطيل" - بالكسر ، أى هلك وعجز عن السير .

[عطيل] نه : فى صفته صلى الله عليه وسلم : لم يكن "بعطبول" ولا بقصير ،  
هو المتمد القامة ، الطويل العنق ، وقيل : الطويل الصلب الأملس .

[عطر] فيه : كان يكره "تعطر" النساء وتشبههن بالرجال ، أراد عطرا يظهر  
ريحه كما يظهر عطر الرجال ، وقيل : أراد تعطل النساء - باللام ، وهى من لا حلى  
عليها ولا خضاب ، واللام والراء يتعاقبان . ومنه : إذا "استعطرت" ومرت على  
القوم ليجدوا ريحها ، أى استعملت العطر . وح : وعندى "أعطر" العرب ، أى  
أطيبها عطرا . [و] : "أعطر" سيد العرب ، أى امرأة أعطر نساء سادات العرب  
بجذف مضاف .

[عطس] نه : فيه : كان يحب "العطاس" ويكره التثاؤب ، لأنه يكون مع  
خفة البدن وانفتاح المسام المسببة عن تخفيف الغذاء وإقلال الشراب ، و التثاؤب  
بجلافة . ن : لأنه يدل على النشاط وخفة البدن ويخرج به ما اختنق فى دماغه من  
الأبخرة ، ولذا أمر بالحمد . [و] : المحبة راجع إلى سببه الخالب له ، قال الأطباء : العطاس  
يدل على قوة الدماغ وصحة مزاجه وزوال زلزلة البدن . ج : وسببه خفة البدن ،  
فيعين على الطاعات ، و التثاؤب يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه للنوم  
والكسل ، فينشط عن الطاعات . ط : كانوا "يعاطسون" يرجون أن يقول :  
رحمك الله ، هؤلاء قوم عرفوه حق معرفته لكن منعهم عن الإسلام إما التقليد وإما  
حب الرئاسة وعرفوا أن ذلك مذموم فتحروا أن يهديهم الله ويزيل ذلك عنهم  
ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم . وفيه : "عطس" رجل فقال : الحمد لله والسلام  
على رسول الله ، قال ابن عمر : وأنا أقول ، أى أنا أقول كما تقول والحال أنه ليس  
كذلك ، لأن شأن العاطس أن يقول : الحمد لله - كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم ،  
فقوله : علمنا ، مستأنف دال على المقدر . نه : ومنه ح : لا يرغم الله إلا هذه "المعاطس" ،

هي الأنوف ، جمع معطس ، لأن العطاس يخرج منها .

[عطش] فيه : رخص لصاحب "العطاش" واللهث أن يفطرا ويطعبا ، هو بالضم شدة العطش ، وقد يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه . ش : "عطش" الناس - بالكسر .

[عطط] نه : فيه : "ليعطط" الكلام ، العططة حكاية صوت ، من عطط القوم : صاحوا ، وقيل : أن يقولوا : عيط عيط ١ .

[عطف] فيه : سبحانه من "تعطف" بالعز و قال به ، أى تردى بالعز ، العطف والمعطف : الرداء ، تعطف به واعتطف و تعطفه واعتطفه ، وسمى عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه ، وهو مجاز عن الاتصاف به كأن العز شملة شمولى الرداء . ج : و قال به ، أى حكم به فلا يرد حكمه . نه : ومنه : حول رداءه وجعل "عطافه" الأيمن على عاتقه الأيسر ، إنما أضاف العطف إلى الرداء لأنه أراد أحد شمتي العطف ، فالهاء ضمير الرداء ويجوز كونه للرجل ، ويريد بالعطف جانب رداءه الأيمن . ومنه : خرج متلفعا "بعطف" . و ح : فناولتها عطافا . [ع] : والنظر في "عطفه" - بكسر عين ، أى جانبه ، وهو إشارة إلى إعجاب به بنفسه ولباسه ، والعرب تضع الرداء موضع الجمال والبهجة والحسن . و : «ثاني "عطفه"» عبارة عن الكبير . ط : أو معناه معرض عن الحق استخفافا ، و قرئ بفتح العين ٢ بمعنى مانع تعطفه . نه : وفي ح الزكاة : ليس فيها "عطفاه" ، أى ملتوية القرن . وفيه : وفي أشفاره "عطف" ، أى طول كأنه طال وانعطف ، ويروى بنين - ويحيى .

[عطل] فيه : يا على ! مر نساءك لا يصلين "عطلا" ، العطل فقدان الحلي ، وامرأة عاطل وعطل . ومنه ح عائشة : كرهت أن تصلى المرأة "عطلا" ، ولو أن تعلق في عنقها خيطا . و قالت فيمن ماتت : "عطلوها" ، أى انزعوا حليها واجعلوها عاطلا .

(١) بالكسر مبنية .

(٢) في نسخة : عين .

وفي وصفها أباها: رأب الثأى ١ وأوْذم "العطلة ٢"، هي داو ترك العمل بها حيناً وعطلت  
و تقطعت أوْذامها وعراها، أى أعاد سيورها وعمل عراها و أعادها صالحة للعمل،  
وهو مثل أفعاله في الإسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وفي شعر كعب:  
شد النهار ذراعى "عيطل" نصف؛ هي ناقة طويلة. قا: «وإذا العشار "عطلت" تركت  
مهملة. غ: وهي أحسن ما يكون "لا يعطلها" قومها إلا في القيمة. مد:  
«و بئر "معطلة" عطف على قرية، أى كم بئر عامرة تركت لهلاك أهلها، وقرئ  
بالخفة، من أعطله بمعنى عطله.

[عطن] زه: فيه: حتى ضرب الناس "بعطن"، وهو مبرك الإبل حول الماء،  
من عطنت الإبل، إذا سقيت وبركت عند الحياض لتعاد إلى الشرب مرة أخرى،  
و أعطنتها إذا فعلته بها، ضرب مثلاً لتساع الناس زمن عمر وما فتح عليهم من الأمصار.  
ط: العطن بفتحين أى حتى رووها وأبركوها. ن: أى أووها إلى موضع  
الاستراحة. ل: هو كالوطن للإبل، وغلب على مبركها حول الماء. فه: وفي ح  
الاستسقاء: فما مضت سابعة حتى "أعطن" الناس في العشب، أى المطر طبق وعم  
البطون والظهور حتى أعطن الناس إلبهم في المراعى. ومنه ح: وقد "عطنوا"  
مواشيهم، أى أراحوها، سمى المراح وهو ماواها عطنا. وح: استوصوا بالمعزى  
خيراً و انقشوا له "عطنه"، أى مراحه ٣. وح: صلوا في مرائب الغنم ولا تصلوا  
في "أعطان" الإبل، وذلك لا للتنجاسة فإنها موجودة في المرائب بل لأن الإبل  
تردحم في المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من نقارها وتفرقها فتؤذى  
المصلى أو تلهيه عن صلاته، أو تنجسه برشاش أبوالها. وفيه: أخذت إهاباً "معطوناً"

(١) أصلح الفاسد.

(٢) وشد سيورا.

(٣) من نسخة أخرى و النهاية، وفي الأصل: مراهة.



فأدخلته عني، هو المتن المنمرق الشعر، من عطن الجلد إذا تمرق ٢ شعره وأنتن في الدباغ . ومنه ح : وفي البيت أهب "عطنة" .

[عطا] في صفة صلى الله عليه وسلم : فإذا "تعوطى" الحق لم يعرفه أحد، أى كان من أحسن الناس خلقا مع أصحابه ما لم يرحقا يتعرض له باهمال وإبطال وإنساد ٣ فإذا رأى ذلك تنمرء وتغير حتى أنكروه من عرفه، والتعاطى التناول والجرأة على الشيء، من عطاء يعطوه إذا أخذه . ومنه ح : أربى الربا "عطو" الرجل عرض أخيه بغير حق، أى تناوله بالذم . وح : "لا تعطوه" الأيدي، أى لا تبلغه فتتناوله . ك : رجل "أعطى" بى، أى أعطى العهد باسم الله واليمين به ثم نقضه، قوله : واستوفى، أى العمل منه . وح : لقد "أعطى" بها ما "لم يعط"، هو بضم همزة وفتح طاء وكسرها مستقبلا وماضيا . ط : كلا الفعلين على بناء المفعول أى طلب منى هذا المتاع قبل هذا بأزيد مما طلبته . وفيه : "أعطاء" الله أجر من صلاها وحضرها، وهذا إذا لم يكن تأخيرها عن الجماعة بتقصير، وإعله لأن نية المؤمن خير من عمله، ويجب ما حصل له من التحسر . وح : لن تقرأ بحرف منها إلا "أعطيته"، باء بحرف زائدة، والحرف الطرف، وكفى به عن جملة مستقلة بنفسه، أى أعطيت ما اشتملت تلك الجملة عليه من السؤال، مثل غفرانك وربنا لا تؤاخذنا، فإن لم تشتمل عليه تعطى ثوابه ؛ قض : ولعل ابن عباس ترك الإسناد لوضوحه، ولا يبعد أن يقال : قد اتفقت له وقت ٥ وانكشف ٦ له الحال وتمثل له جبريل والملك النازل كما تمثل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فشاهدهما وسمع مقالتهما معه صلى الله عليه وسلم . ش : "وأعطى" خواتيم

(١) من النهاية ولسان العرب، وفي الأصل : المتمرق .

(٢) في الأصل : تمزق، وفي نسخة أخرى : مزق، وفي النهاية : مرق .

(٣) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل : ولافساد .

(٤) كذا في الأصل والنهاية، وفي اللسان : شمر .

(٥-٥) كذا .

(٦) في نسخة : فانكشف .

سورة البقرة ، قيل : معناه استجيب له مضمون الأيتين من قوله « غفرانك ربنا » - إلى آخره ؛ ولئن سأل من أمته إذا دعا حق السؤال - و٢ مر في خ . ن : لا نعطيها ٣ هو بالف بعد كاف لإشباع فتحة الكاف . وح : « أعطيا » ، أى ثواب الشهادة وإن مات على الفراش ، وفي هذا « العطاء » ، أى الذى يعطى من بيت المال على وجه الاستحقاق . ج : بعث جارية إلى « العطاء » ، هو ما يعطيه الأمراء للناس من قراراتهم وديوانهم الذى يقررونه لهم فى بيت المال ، وكان يصل إليهم فى أوقات معينة من السنة . وح : نهى أن « يتعاطى » السيف مسلولا ، التعاطى الأخذ والعطاء ، أرد أن لا يشهر السيف بالناس . وفيه : ما أردت أن « تعطيه » - بسكون ياء وحذف نون إعراب . غ : « أعطى » كل شىء خلقه « أمكن من تناول ، أى أعطاهم ما يصلح لهم ثم هداهم إلى مصالحهم . و : « عاط » بغير أنواط ، يضرب لمن يعمل عملا لا جدوى له كمن يتناول شيئا من غير معلقة .

### بابه مع الظاء

[عظ] فيه : فى ح عمر قال لابن عباس : أنشدنا لشاعر الشعراء الذى لا « يعاظم » بين القول ولا يتبع حوشى الكلام زهير ، أى لا يعقده ولا يوالى بعضه فوق بعض ، وكل ما ركب شيئا فقد عاظمه . ومنه : « تعاضل » الجراد والكلاب ، وهو تراكبها . [عظم] فيه : « العظيم » تعالى ، هو الذى جاوزه قدره حدود العقول حتى لا يتصور الإحاطة بكنهه وحقيقته ، والعظم فى الأجسام كبر الطول والعرض والله يتعالى عنه . وح : إنه كان يحدث ليلة عن بنى إسرائيل لا يقوم فيها إلا إلى « عظم » صلاة ، عظم الشىء أكبره ؛ كأنه أراد لا يقوم فيها إلا إلى الفريضة . ومنه : فأسندوا « عظم » ذلك إلى ابن الدخشم ، أى معظمه . ك : هو بضم عين وسكون

(١) فى الأصل : ادعى .

(٢) ليس فى اح .

(٣) فى نسخة : لا نعطيك .

(٤) من نسخة أخرى و النهاية ، وفى الأصل : كبره .

ظاء . و منه : جلس<sup>١</sup> إلى مجلس فيه "عظم" من الأنصار ، أى جماعة كثيرة . ن : سادا "عظم" خلقه ، بضم عين وسكون ظاء وكسر عين وفتح ظاء . ط : إن "عظم" الجزاء مع "عظم" البلاء ، هو بضم فسكون أكثر . ش : و منه : و "عظم" شأن المبايع ، وهو بفتح تحتية ، و العظم بكسر العين<sup>٢</sup> وكسر ظاء فيها . هـ : انظروا رجلا طوالا "عظاما" ، أى عظيما بالغا . و فيه : من "تعظم" فى نفسه اتقى الله تعالى غضبان ، التعظم فى النفس الكبر والنخوة والزهو . و فيه : "لا يتعاطمنى" ذنب أن أغفره ، أى لا يعظم علىّ وعندى . ط : فان الله تعالى "لا يتعاطمه" شىء ، أى لا يعظم إعطاء شىء عليه ، و ضمير إعطاء لشىء . هـ : و ح : بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير "بعظم" وقصاح مر عليه يهودى فقال : لتقتلن<sup>٣</sup> صناديد هذه القرية ، هى لعبة كانت لهم يطرحون عظاما باللبل يرمونه فمن أصابه غلب أصحابه فكانوا إذا غلب واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من موضع يجذونه فيه إلى موضع رموا به منه . ك : "فتعاطم" ذلك ، أى تعاطم فسخ الحج إلى العمرة لاعتقادهم أن العمرة فى أشهر الحج من أبحر الفجور فقالوا : أى الحل هو؟ أى هل هو عام حتى الجماع أم خاص ببعض . و فيه : فقد "أعظم" ، أى دخل فى أمر عظيم ، أو مفعوله محذوف . و فيه : "العظيم" السمين يوم القيامة ، أى العظيم جثة أو جاها عند الناس . و رب العرش "العظيم" الكريم ، وصفه بالعظمة من جهة الكمية ، وبالكرم أى الحسن من جهة الكيفية ، فهو ممدوح ذاتا و صفة ، و خص بذكره لأنه أعظم الأجسام فيدخل تحته الجميع . ن : أى آية "أعظم" ، فيه تفضيل بعض القرآن على بعض و تفضيل القرآن على غيره ، و منعه الأشعرى لأنه يقتضى نقص المفضول و بأول أعظم بمعنى العظيم ، و المختار جوازه بمعنى أكبر؛ ثوابا .

(١) فى نسخة : جلست .

(٢) فى نسخة : عين .

(٣) فى نسخة : ليقتلن .

(٤) فى نسخة : أكثر .

و "عظيم" بصرى أميرها . ط : دعا باسمه "الأعظم" ، هو بمعنى العظيم إذ ليس هو بعض الأسماء أعظم لأن جميعها عظيم ، وقيل : بل كل اسم أكثر تعظيما فهو أعظم مما هو أقل . وإن "أعظم" الأيام يوم النحر ، أى من أعظمها ، فلا ينافى ح : إن أفضلها يوم عرفة وإن العشرة أفضل الأيام . وح : ما "يتعاطم" أحدا - يحيى . فى وسو . ن : أن أسجد على سبعة "أعظم" ، أى أعضاء ، سمي العضو عظما وإن كان فيه عظام ، وجعلها سبعة على أن الجبهة والأنف واحد .

[عظا] فه : فيه : كفعل المهر يفترس "العظايا" ، هى جمع عظاية دويبة معروفة ، وقيل : أراد سام أبرص ويقال للواحدة أيضا : عطاءة ، وجمعها : عطاءة .  
[عظه] وفيه : لأجعلنك "عظة" ، أى موعظة وعبرة لغيرك .

### بابه مع الفاء

[عفت] فى ح الزبير : كان أخضع "أعفت" ، هو من ينكشف فرجه كثيرا إذا جلس ، وقيل : هو بمثناة ؛ وقيل : هو فى صفة ابنه ، وفيه أيضا ش :  
دع "الأعفت" المهذار يهذى بشتما فنحن بأنواع الشيمة أعلم  
وروى عنه أنه كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت إزاره التبان .

[عفر] فيه : إذا سجد جافى عضديه حتى يرى ٢ من خلفه "عفرة" إبطينه ، هو بياض غير خالص بل كلون عفر الأرض وهو وجهها . ط : أراد منبت الشعر من الإبطين بمخالطة بياض الجلد سواد الشعر . ن : هو بضم مهملة وفتحها وسكون فاء .  
ح : ومنه : يحشر على أرض "عفراء" ، أى بيضاء ليس فيها علم ، هو الجبل وما يهتدى به فى البرية من جدار أو بناء . [ع] : هو بمهملة وفاء وراء ومد ، أى بياض إلى حمرة . فه : وفيه : إن امرأة شككت إليه قلة نسل غنمها قال : ما ألوانها ؟ قالت :

(١) عبد الله .

(٢) من نسخة أخرى والنهاية ، وفى الأصل : يروى .

سود، قال: "عفري"، أى اخلطها بغم عفر، واحدها عفراء. ومنه ح الضحية: لدم "عفراء" أحب إلى الله من دم سوداوين. وح: ليس "عفر" الليالى كالدأدى ١، أى الليالى القمرية كالسود، وقيل: هو مثل. غ: لقبته عن "عفر"، أى بعد خمسة عشر يوماً حتى جاز الليالى العفر أى البيض. زه: وفيه: إنه مر على أرض تسمى "عفرة" فسأها خضرة، هو من العفرة لون الأرض، ويروى بالقاف والثاء والذال. ج: وكرهه لأن من عفر الأرض وعثرته التى لا نبات فيها. ومنه: و"عفره" فى التراب، التعفير التمريغ فى التراب. زه: وفى شعر كعب: لحم من القوم "معفور"؛ أى مترب معفر من التراب. ومنه ح: "العافر" الوجه فى الصلاة، أى المترب. وح أبو جهل: هل "يعفر" مجد وجهه، يريد مجوده على التراب، ولذا قال: "لأعفرن" وجهه فى التراب، يريد إذلاله - لعنه الله. ط: عبر عن السجود به تعنتا وعنادا، زعم ليطأ أى طمع وأراد، وهو حال بعد حال من الفاعل، فابغضهم أى ما بغيء أصحاب أبي جهل إلا نكوص عقبيه فسد الحال مسد الفاعل، ويجوز كونه ضميراً لأبي جهل، وفى منه للأمر، أى فابغىء أبو جهل أصحابه كأننا على كل ٢ حال إلا على هذه الحال. زه: وفيه: أول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك "أعفر"، أى ملك يساس بالنكر والدهاء، من قولهم للخبيث المنكر: عفر، والعفارة الخبيث والشيطنة. ومنه: إن الله يبغض "العفرية" النفرية، هو الداهى الخبيث. ومنه: "العفريت" وقيل: هو الجموع المنوع، وقيل: الظوم؛ الجوهري: هو المصحح، والنفرية أتباع له، ويؤيده ما فى تمامه: الذى لا يرزأ فى أهل ولا مال؛ الزخشرى: العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوى المشيطان الذى يعفر قرنه، والعفرية والعفارية ملحقان بشرذمة وعذافرة وعفريت بقنديل. وفى ح على: غشيهم يوم بدر ليثا "عفرنى"، هو الأسد الشديد، وهو ملحق بسفرجل،

(١) بوزن مساجد.

(٢) ليس فى النسختين.

وفي كتاب أبي موسى: ليثا "عفريا"، أي قويا داهيا، أسد عفر بوزن طمر أي قوى عظيم. وفيه: أو عدله من "المعافري"، هو برود باليمن منسوبة إلى معافر - قبيلة. ج: أي ما يعادله ويماثله من ثوب منسوب إلى معافر - بفتح ميم موضع باليمن. ن: ومنه: وأخذت "معافرية" وأعطيته بردتك فكانت عليك حلة، وصوابه: أو أخذت، بأول لأن المقصود أن يكون على أحدهما بردتان وعلى الآخر معافريان. زه: وفيه ح: ما لي عهد بأهلي منذ "عفار" النخل. وح: ما قربت أهلي مذ "عقرنا" النخل، ويروى بالقاف وهو خطأ، التعفير أنهم كانوا إذا أبروا النخل تركوا سقيها أربعين يوما لثلا ينتقض حملها ثم تسقى ثم تترك إلى أن تعطش ثم تسقى، وعفروا إذا فعلوه، وهو من تعفير الوحشية ولدها، وذلك أن تفضمه عند الرضاع أياما ثم ترضعه، تفعله مرارا ليعتاده. و"عفير" اسم حمارة صلى الله عليه وسلم مصغر أعفر، من العفرة: الغبرة. وفيه: خرج على حمارة "يعفور"، سمي به من العفرة، أو تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي، وقيل: الخشف.

[عفس] فيه: فإذا رجعنا "عافسنا" الأزواج والضيعة، أي لامسنا ولاعبنا. ومنه ح: كنت "أعافس" وأمارس. وح: يمنع من "العفاس" خوف الموت وذكر البعث والحساب. ن: وروى بشين معجمة أي عاقنا. ط: ورأى عين، باضمار نرى، ونسينا كثيرا أي نسينا أكثر ما ذكرتنا أو نسينا كثيرا كأننا ما سمعنا منك، وفي الذكر عطف على عندي وهو خبر كان، وعلى فرشكم عبارة عن الديمومة، وثلاث مرات أي قاله ساعة فساعة.

[عفس] زه: فيه: احفظ "عفاصها" ووكاهها، هو وعاء تكون فيه النفقة من جلد أو خرقه وغيرهما، من العفص: الثني، وبه سمي جلد يجعل على رأس القارورة عفاصا وكذا غلافها. [و]: هو ظرف النفقة وما على رأسها. ن: اعرف "عفاصها" - بكسر عين، أي تعرف لتعلم صدق مدعيها ولثلا يشته بهاله - ويتم في انفق.

[عطف] زه: فيه: ولكانت دنياكم أهون من "عفطة" عز، أي ضرطة.

[عفف] فيه : ومن " يستعفف بعفه " الله ، هو طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس ، أى من طلب العفة وتكلفتها أعطاه الله إياها ، وقيل : هو الصبر والزاهدة عن الشيء ، عف يعف عفة فهو عفيف . ك : يعفه من الإعفاف ، ويفتح فاء مشددة وضمه بعض أتباعا بضم الهاء ، أى من تعفف عن السؤال ولم يظهر الاستغناء جعله الله عفيفا ومن ترقى من هذا إلى أعلى باظهار الاستغناء لكن إن أعطى شيئا لم يردده يملاً الله قلبه عنى ، ومن فاز بالقدح الممل وتصبر وإن أعطى لم يقبل فهو هو إذ الصبر جامع لمكارم الأخلاق ، قوله : اتفق بيده جملة حالية أو اعتراضية أو استثنائية ، وما يكن شرطية ، وروى : ما يكون - فوصولة ، قوله : من يستغن أى يظهر الغنى ويقنع أو يطلبه من الله ، ومن يتصبر أى يتكلف الصبر يسهل عليه ، وما أعطى أحد خيراً أى عطاء خيراً ، وروى : خير ، أى هو خير . زه : ومنه : وأسالك " العفة " والغنى . ك : و " العفاف " والغنى ، هو بالفتح الغنى ، قيل : هو هنا قدر الكفاف ، والغنى غنى النفس . ن : هو الكف عن محارم الله وخوارم المروءة نه : ومنه ح : فانهم ما علمت " أعة " صبر ، هو جمع عفيف . ج : وصبر جمع صبور . ك : وذكر الصدقة و " التعفف " والسؤال ، أى حض الغنى على الصدقة وحض الفقير على التعفف وذم المسألة . ط : " عفيف متعفف " ، العفة عمالايحل ، والتعفف عن الحرام والسؤال عن الناس . وفيه : " عفة " ف طعمة ، هو أن يحتجب الحرام ولا يكثر الأكل ، وحفظ الأمانة أى أمانة الله فى التكليف وأمانة الخلق فى الحفظ والأداء ، وما فى ما فاتك مصدرية والوقت مقدر أى لا بأس عليك وقت فوت الدنيا إن حصلت لك هذه الحالة ، أو نافية أى لا بأس عليك لأنه لم يفتك الدنيا إن حصلت لك هذه الحالة . زه : وفيه : لا تحرم " العفة " ، هى بقية اللبن فى الضرع بعد أن يحلب أكثر ما فيه ، وكذا العفاة ٢ فاستعارها للمرأة وهم

(١) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : لم يفتك .

(٢) بالضم .

يقولون : العيفة .

[ عفق ] فيه : خذى منى أنى ذا " العفاق " ، من عققا إذا ذهب ذهابا سريعا ،  
والعقق ٢ أيضا العطف وكثرة الضراب .

[ عفل ] في ح ما لا يجوز في البيع والنكاح " العفلاء " ، العفل بالحركة هنة  
تخرج في فرج المرأة وحياء النافة شبيهة بالأدرة في الخصية ، والتعفيل إصلاحه .  
ومنه : في امرأة بها " عفل " . وفيه : كبش حولي " أعلل " ، أى كثير شحم الخصية  
من السمن وهو العفل بسكون فاء ؛ الجوهري : العفل مجس الشاة بين رجلها إذا  
أردت أن تعرف سمنها من هزالها .

[ عفن ] في ح أيوب عليه السلام : " عفن " من القيعج والدم جوفى ، أى  
فسد من احتباسها فيه .

[ عفا ] فيه : " العفو " تعالى ، من العفو : التجاوز عن الذنب وترك العقاب ،  
وأصله المحو والطمس ، عفا يعفو . وفيه : " عفوت " عن الخليل والرقيق فأدوا  
زكاة أموالكم ، أى تركت لكم أخذ زكاتها ونجاوزت عنه ، ومنه : عفت الريح  
الأثر ، إذا محته . ومنه ح أم سلمة لعثمان : " لا تعف " سيلا كان النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم لجنبها ، أى لا تطمسها . ومنه ح : سلوا الله " العفو والعافية  
والمعافاة " ، فالعفو محو الذنوب ، والعافية السلامة من الأسقام والبلايا وهى الصحة  
و ضد المرض كالثاغية بمعنى الغناء ، والمعافاة أن يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك  
أى يغنيك عنهم ويغنيهم عنك و يصرف أذاهم عنك و أذاك عنهم ، وقيل : من العفو  
وهو أن يعفوا ٣ عن الناس ويعفوا عنه . ن : سلوا الله " العافية " وهى متناولة  
لذم جميع المكروهات فى البدن والباطن فى الدين والدنيا والآخرة . ط :

(١) من ف والنهية ، وفى الأصل واح : عقف .

(٢) من نسخة أخرى والنهية ، وفى الأصل : العفف .

(٣) من نسخة أخرى والنهية ، وفى الأصل : تعفو .



ما سئل الله شيئاً يعني أحب إليه من أن يسأل " العافية " ، وذلك لأنه لفظ جامع لأنواع خير الدارين ، وأحب في الظاهر مفعول وفي الحقيقة صفة ، ومن اللائق بها هنا أن يراد كفاف من القوت واللباس والصحة والاشتغال بأمر دينه وترك ما لا ضرورة فيه ولا خير . **ك** : " استعفوا " لأميركم ، أى اطلبوا العفو لأميركم المتوفى من الله فانه كان يحب العفو من ذنوب الناس فيكون جزاء وفاقا ، وروى : استغفروا - من المغفرة . وفيه : فاشهد أن الله قد " عفا " لقوله تعالى « ولقد " عفا " الله عنهم » فكرهتم أن " يعفو " عنه - بنصب الواو ، أى يعفو الله ، وروى : تعفوا - بناء خطاب الجمع وسكون الواو ، قوله : كان الله " عفا " عنه ، بلفظ كان الناقصة ومن حروف المشبهة . و « فن " عفى " له من أخيه » أى عفى الدم بالدية فعلى صاحب الدية اتباع بمطالبته بالدية وعلى القاتل أداؤها إليه . **ط** : كل أمتى " معافى " إلا المجاهرون ، تذكيره للفظ الكل ، وروى : معافاة ، ورفع المستثنى لمعنى النفى أى لا ذنب عليهم ، وروى بالنصب ، أقول : الأظهر أن يقال : كل أمتى يتركون عن الغيبة إلا المجاهرون فان من أتى جلاب الحياء فلا غيبة له ، والعفو بمعنى الترك ، أو هو من عافاه الله : سلمه من المكروه ، والمجاهرون عاملو المعاصي جهرة ، والمجانة يشرح في م ويتم في عفو . **ج** : « خذ " العفو " » أى السهل المتيسر ، أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا يستقصى عليهم . **غ** : أى خذ اليسور من أخلاق الناس ولا تستقصى عليهم . « وقل " العفو " » أى الفضل الذى يسهل إعطاؤه . **هـ** : ومنه : " تعافوا " الحدود فيما بينكم ، أى تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلى فاني متى علمتها أقمتها . **ط** : هو خطاب لغير الأئمة بأنه ينبغي أن يعفوها بعضهم من بعض قبل أن يباغى فما باغى فقد وجب أى وجب على إقامتها . **ز** : " تعافوا " بفتح فاء وضم واو أمر من التعافى . **هـ** : وقال ابن عباس في أموال أهل الذمة : " العفو " ، أى عفى لهم عما فيها من الصدقة

(١) ليس في النسختين .

وعن العشر في غلاتهم . ومنه ح ابن الزبير للناطقة : أما صفو أموالنا فلأل الزبير  
وأما "عفو" فان تبا وأسدا تشغله عنك ؛ الحربى : العفو أجل المال وأطيبه .  
الجوهري : هو ما فضل عن النفقة ، والثاني أشبه هنا . وفيه : أمر "باعفاء" اللحى ،  
هو أن يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب ، من عفا الشيء إذا كثر ، ويقال :  
أعفيتة وعفيتة . ن : "أعفوا" اللحى ، هو بقطع الهمزة ، وتيل : عفوت وأعفيت  
لغتان ، وروى : أرخوا - بقطع الهمزة وإلغاء المعجمة ، وروى : أرجوا - بجمع بمعنى الأول  
وأصله : أرجوا - بهمزة تخففت بمعنى أخروها ، ومعنى الكل تركها على حالها ، ويكره  
حلقها وقصها وتحريفها ، وأما الأخذ من طولها وعرضها بقدر التحسين فحسن ، ويكره  
الشهرة في تعظيمها كقصها ، واختلفوا في حده فمنهم من لم يحدد شيئاً ، ومنهم من  
حدد بما زاد على القبض ، وكره الزيادة في اللحية بزيادة في شعر العذار من الصديين  
والنقص منها بأخذ بعض العذار في حلق الرأس وتنف جانبي العنقفة ، وكره  
التسريح تصنعاً للناس وتركه شعثة إظهاراً للزهادة . جى : واختاف في أخذ النبات  
على الحلق لا النبات على اللحى الأسفل . ط : قصر اللحية من صنع الأعمام وهو  
اليوم شعار كثير من المشركين كالإفرينج والهنود ومن لا خلاق له في الدين من  
الفرق الموسومة بالقلندرية طهر الله حوزة الدين عنهم . تو : "أعفوا" اللحى ، إن  
كان الإعفاء التكمير يستدل به على استحباب مداواة الذقن بما ينبت الشعر ويطوله ،  
وإن كان الترك فعلى عكسه إذ المعالجة خلاف تركه على ما هو عليه ، وبؤيده أنه  
لم ينقل من السلف المعالجة وأنه باباه السياق ، وكره العلماء تنف جانبي العنقفة وغير  
ذلك . فه : ومنه ح : لا "أعفى" من قتل بعد أخذ الدية ، هكذا دعاء عليه أى  
لا كثر ماله ولا استغنى . ط : أى لا أدع القاتل بعد أخذ الدية فيعفى أو يرضى منه  
بالدية لعظم جرمه ، والمراد التخليط لمباشرة الأمر الفظيع فلم ير أن يعفى عنه أو يرضى  
منه بالدية زجراً له ، وروى : لا يعفى - من العفو . ج : أى لا أقبله ولا أعفو عنه  
بلا قتله . زه : ومنه : إذا دخل صفر و"عفا" الوبر ، أى كثر وبر الإبل ، وروى :

عفا الأثر، أى درس وأصحى . هـ : « حتى ” عفاوا ” وقالوا » أى كثروا فى أنفسهم  
 وأموالهم . ج : ومنه : ” تعفو ” أثره ، عفا الأثر : احمى ، و عفوته : محوته ، يتعدى  
 ولا يتعدى . زه : ومنه ح : إنه غلام ” عاف ” ، أى وفى اللحم كثيره . وح عمر : إن  
 عاملنا ليس بالشعث ولا ” العافى ” . وفيه : إن المناق إذا مرض ثم ” أعفى ” كان  
 كالبعير عقله أهله ثم أرسله فلم يدر لِمَ عقلوه ، أعفى أى عوفى . ج : ومنه : ثم  
 ” أعفاه ” الله ، أى عافاه . زه : وفيه : أقطع من أرض المدينة ما كان ” عفا ” ، أى  
 ليس فيه لأحد أثر ، من عفا إذا درس ولم يبق له أثر ، أو ما ليس لأحد فيه ملك ،  
 من عفا يعفو إذا صفا وخلص . ومنه ح : يرعون <sup>١</sup> ” عفاها ” . ومنه : إذا  
 دخلت بيتى فأكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا ” العفاء ” ، أى الدروس  
 وذهاب الأثر ، وقيل : العفاء التراب . وفيه : ما أكلت ” العافية ” منها فهو صدقة ،  
 وروى : العوافى ، و العافية كل طالب رزق من الحيوانات ، وجمعها العوافى ، عفوته  
 واعتفيتها : أتيتها أطلب معروفا <sup>٢</sup> . ط : ومنه : أى من حاصل الأرض وريعها . فه :  
 ومنه ح المدينة : يتركها أهلها على أحسن ما كانت مذلة ” للعوافى <sup>٣</sup> ” . و : تتركون  
 أراد به غير المخاطبين لكن من أهل المدينة أو من نسلهم والمراد بها السباع والطيور .  
 ن : وهذا الترك يكون عند الساعة لقصة الراعيان يخران على وجوهها حين تدرکہما  
 الساعة ؛ القاضى : جرى هذا فى العصر الأول حين انتقلت الخلافة إلى الشام والعراق  
 وذلك حين ما كانت أحسن دينا لكثرة العلماء ودنيا لعبارتها واتساع حال أهلها ،  
 وقيل : كان هذا فى بعض الفتن رحل عنها الأكثر ثم تراجعوا إليها ، وحالها اليوم  
 قريب من هذا . ج : ” العافية ” كل طالب رزق من أنواع الحيوان إلا أنه غلب  
 على الطيور والسباع ، قوله : مذلة ” للعوافى ” ، أى متمكننا منها غير محمية ولا ممتنعة

(١) من النهاية ولسان العرب ، وفى الأصل : يزرعون ، وفى نسخة : تزرعون .

(٢) فى نسخة أخرى و النهاية : معروفة .

(٣) من نسخة أخرى و النهاية ، وفى الأصل : العوافى .

أى يكون المدينة مخلاة بها للسباع والوحوش، وقيل: أراد مذلة تطوفها، أى ممكنة منها، أى على أحسن أحوالها. ومنه: لو لا أن تجد صفة لتركته حتى تأكله "العافية"، تجد أى تحزن وتجزع. ط: ما سكت عنه فهو "عفو"، أى لا يؤخذون به. وفيه: كلكم مذنب إلا من "عافيته"، هو تنبيه على أن الذنب مرض. غ: هو كثير "العافية"، أى يغشاها السؤال. نه: وفيه: ترك أتانين و"عفوا"، هو بالكسر والضم والفتح: الجحش، والأنثى عفوة. غ: هو ولد الحمار.

### بابه مع القاف

[عقب] نه: من "عقب" فى صلاة فهو فى الصلاة، أى أقام فى مصلاه بعد ما يفرغ من الصلاة. ومنه ح: و"التعقيب" فى المساجد بانتظار الصلاة. غ: والتعقيب أن يعمل عملاً يعود فيه. ج: وإذا غزى ثم ثنى من سنة مرة أخرى قيل: قد "عقب". ومنه: من شاء منهم أن "يعقب"؛ ويقال: تعقبه خير من غزوه. نه: ومنه ح: ما كانت صلاة الخوف إلا سجدتين إلا أنها كانت "عقبا"، أى تصلى طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة. وح: وإن كل غازية غزت "يعقب" بعضها بعضاً، أى يكون الغزو بينهم نوباً فإذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى يعقبها أخرى غيرها. وح عمر: كان "يعقب" الجيوش فى كل عام. ج: الجيش "عقبى"، إذا خرجت منها طائفة بعد طائفة فأقامت فى الغزو مدة ثم جاءت أخرى عوضها وعادت الأولى فأقامت فهم يتعاقبون طائفة بعد طائفة. ومنه: إلا أنها كانت "عقبية". نه: وح أنس: سئل عن "التعقيب" فى رمضان فأمرهم أن يصلوا فى البيوت، التعقيب هو أن تعمل عملاً ثم تعود فيه، وأراد هنا صلاة النافلة بعد التراويح فذكره أن يصلوا فى المسجد. وفى ح الدعاء: "مقببات" لا يخيب قائلهن ثلاث و ثلاثون تسيحة - الخ، لأنها عادت مرة بعد مرة، أو لأنها عقب الصلاة، والمعقب من كل شيء ما جاء عقب (١) فى نسخة: الصلوات.

ما قبله . ط : أى كلمات يأتى بعضها بعقب بعض ، وهو مبتدأ خبره لا يخيب ،  
 ودبر ظرف أو خبر آخر أو هما صفتان و ثلاث و ثلاثون خبره . ن : ومنه « له  
 ”معقبت“ » أى جماعة من ملائكة يعقب بعضهم بعضا فى حفظه ، يحفظونه من أجل  
 أمر الله لهم بحفظه أو يحفظونه من بأس الله و تقمته إذا أذن بدعائهم له ١ بأن يمناه رجاء  
 أن يتوب . هـ : « من بين يديه و من خلفه » أى قدامه و وراه . غ : أى ملائكة  
 الليل يعقب ملائكة النهار . هـ : و منه ح : فكان الناصح ”يعقبه“ منا الخمسة ، أى  
 يتعاقبونه فى الركوب واحدا بعد واحد ، ٢ يقال : دارت ”عقبة“ فلان ، أى جاءت نوبته .  
 ط : و منه : إذا جاءت ”عقبة“ النبى صلى الله عليه و سلم . ن : هى ٣ بضم عين . و روى :  
 ”يعقبه“ منا الخمسة ، بفتح ياء و ضم قاف . هـ : و منه ح أبو هريرة : كان هو و امرأته  
 و خادمه ”يعقبون“ الليل أثلاثا ، أى يتناوبون فى القيام إلى الصلاة . ل : فلما  
 خرج أى عامر ”يعقبانه“ أى يردفانه بالنوبة . ز : أى أبو بكر و النبى صلى الله  
 عليه و سلم يردفان عامرا . هـ : و منه ح : أبطل النفع إلا أن تضرب ”تعاقب“ ،  
 أى أبطل نفع الدابة برجلها إلا أن تتبع ذلك رجلا . و فى أسمائه صلى الله عليه و سلم  
 ”العاقب“ و هو آخر الأنبياء ، و العاقب و العقوب من يخلف ؛ من كان قبله فى  
 الخير . و فى ح نصارى نجران : السيد و ”العاقب“ ، هو من يتلو السيد ، و هما من  
 رؤسائهم . و فيه : إنه سافر فى ”عقب“ رمضان ، أى آخره و قد بقيت منه بقية ،  
 يقال : جاء على عقب الشهر و فى عقبه - إذا جاء و قد بقيت منه بقية أيام إلى العشرة ،  
 و جاء فى عقب الشهر و على عقبه - إذا جاء بعد تمامه . ز : هو فى المعنى الأول

(١) فى نسخة : بدعائه له .

(٢) زيد فى الأصل « ن و روى يعقبه بفتح ياء و ضم قاف نه » و لم تكن الزيادة فى النسختين  
 و لا فى النهاية فحذفناها .

(٣) فى نسخة : هو .

(٤) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : تخلف .

بفتح عين و كسر قاف ، وفي الثاني بضم فسكون . ك : ومنه : فقدمنا المدينة في  
 "عقب" ذى الحجة ، أى قدمنا في آخر يومه أو أول المحرم . نه : وفيه : ولا تردهم  
 على "اعقابهم" ، أى إلى حالتهم الأولى من ترك الحجرة . ومنه : ما زالوا مرتدين  
 على "اعقابهم" ، أى راجعين إلى الكفر كأنهم رجعوا إلى ورائهم . وفيه : أنهى  
 عن "عقب" الشيطان في الصلاة ، وروى : عن "عقب" الشيطان ، هو أن يضع  
 أليته على عقبه بين السجدين وهو الإقعاء عند بعض ، وقيل : هو ترك غسل عقبه  
 في الوضوء . ن : ينهى عن "عقب" الشيطان - بضم عين ، وروى : عقب - بفتح عين  
 و كسر قاف ، وفسر بالإقعاء وهو أن ينصب أليته بالأرض وينصب ساقيه ويضع  
 يديه على الأرض كالكلب . نه : ومنه : ويل "للعقب" من النار ، أراد صاحبه ،  
 وقيل : نفسه ، لعدم غسله لأنهم كانوا لا يستقنون غسل أرجلهم في الوضوء . تو :  
 ويل "للأعقاب" ، جمع عقب بفتح عين و كسر قاف و بفتح عين و كسر هاء مع  
 سكون قاف : مؤخر القدم إلى موضع الشرك ، واستدل به على عدم جواز مسحها  
 النووي ، أجمع عليه الصحابة و الفقهاء ، و الشيعة أوجب المسح ، وفيه نظر فقد نقل ابن  
 التين التخيير عن بعض الشافعيين ، ورأى عكرمة يمسح عليهما ، وثبت عن جماعة يعتد بهم  
 في الإجماع بأسانيد صحيحة كعلى و ابن عباس و الحسن و الشعبي و الآخرين . ك :  
 وفيه رد للشيعة المتمسكين بظاهر قراءة « وارجلكم » بالجر ، وما روى عن على  
 وغيرهم فقد ثبت عنهم الرجوع ، قوله : مرتين ، ظرف نادى . تو : ومنه : فدعاني حتى  
 كنت عند "عقبه" ، أى دعاني فقربت منه حتى كنت ، أو استمر دعاؤه لى حتى  
 كنت . ن : لك و "لعقبك" - بكسر قاف و يسكن مع فتح عين و كسر هاء ، وهو  
 أولاده . نه : وفيه : إن نعله كان "معقبة" مخرصة ، أى التي لها عقب . وفيه :  
 إنه بعث أم سليم لتنظر له امرأة فقال : انظري إلى "عقبها" - أو عرقوبها ، قيل :  
 لأنه إذا اسود عقبها اسود سائر جلدتها . وفيه : كان اسم رايته صلى الله عليه وسلم  
 "العقاب" وهى العلم الضخم . وفيه : فإن لم يقروه فله أن "يعقبهم" بمثل قرأه ،

أى يأخذ منهم عوضا عما حرموه من القرى، وهذا فى مضطر لا يجد طعاما ويحاف على نفسه التلق، يقال: عقبهم مشددا وخففا وأعقبهم - إذا أخذ منهم عقبي وعقبة، أى بدلا عما فاتة. ط: ويحتمل أنه نسخ بوجوب الزكاة، وقيل: لعله أخذ ذمة من سكان الهواذى إذا نزل بهم مسلم، وأفرد ضمير ما له بتأويل المضيف لما روى: وإلا اكل إذا أعطوكم الذى عليهم أى من الجزية. فه: ومنه: سأعطيك منها عقبي، أى بدلا عن الإبقاء والإطلاق. وفيه: من مشى عن ذابته "عقبة" فله كذا، أى شوطا. وفيه: كنت مرة نشبة فانا اليوم "عقبة"، أى كنت إذا نشبت بانسان وعلقت به لقي منى شرا فقد أعقبت اليوم منه ضعفا. وح: ما من جرعة أحمد "عقبانا"، أى عاقبة. وفيه: إنه مضغ "عقا" وهو صائم، هو بفتح قاف: العصب. وح: "المعتقب" ضامن لما "اعتقب"، هو الحبس والنع مثل أن يبيع شيئا ثم يمنعه من المشتري حتى يتأف عنده فانه يضمه. ك: «فان فاتكم شيء "فعاقيتم" فاتكم سبقكم، العقب بفتح عين وسكون قاف وكسرهما النوبة، شبه به ما حكم به على المسلمين والمشركين من أداء المهر، قوله: أن يعطى - بلفظ مجهول، ومن صدق يتعلق به، ومن ذهب مفعول ما لم يسم فاعله، وما أنفق المفعول الثانى. قا: "فعاقيتم" أى بغاهت عقبتكم أى نوبتكم من أداء المهر. غ: فعاقيتم أى كانت العقبي والغلبة لكم حتى غنتم أى يعطى الذين ذهب أزواجهم إلى الكفار مثل ما أنفقوا فى مهورهن. ك: فيه: من أراد أن "يعقب"، التعقيب أن يعود بجيش بعد القبول ليصيبوا غرة من العدو. و ليلة "العقبة" ليلة بايع صلى الله عليه وسلم الأنصار على الإسلام والنصر، وذلك أنه صلى الله عليه وسلم كان يعرض نفسه على القبائل فى كل موسم ليؤمنوا به ويؤوه فلقى رهطا من الخزرج فأجابوه بغاه فى العام المقبل اثنا عشر إلى الموسم فبايعوه عند العقبة، وهى بيعة العقبة الأولى فخرج فى العام الآخر سبعون إلى الحج فاجتمعوا عند العقبة وأخرجوا من كل فرقة نقيبا فبايعوه وهى البيعة الثانية. ومنه: ولقد شهدت ليلة "العقبة"، أى حضرتها

وما أحب بدرا بدطا، لأن هذه البيعة كانت أول الإسلام و منشأه قوله اذكر أى أكثر شهرة . ج : هى عقبية منى التى ترمى به الجفرة فى الحج ، وهما ليلتان ليدة العقبة الأولى والعقبية الثانية من قابل ، وكانت البيعة فى شعب قريب من العقبة . ن : بايعوه على الإسلام وأن يؤووه و ينصروه مرتين فى سنتين وكلهم من الأنصار . هـ : « فسونها » أى فسوى الدمدمة عليهم فلم يفلت منها صغير ولا كبير « ولا يخاف ”عقبها“» أى عاقبة الدمدمة وعاقبة هلاك ثمود وتبعثها فيبقى بعض الإبقاء، والواو للحال . غ : أى لا يخاف أن يعقب على عقوبته من يدفعها أو يغيرها . و « لا معقب ” لحكه « لا يحكم بعد حكه حاكم . و ” لم يعقب “ لم يرجع . و ” فاعقبهم “ نفاقا أى أضلهم بسوء فعلهم عقوبة . ك : لا يضمن ما ” غاب “ أن يضربها فتضرب برجلها، أى لا يضمن ما كان على سبيل المكافأة منها، وأن يضربها فتضرب برجلها كالتفسير للمعاقبة، وهو خبر محذوف أو مجرور بمقدر أى بأن تضرب . ط : رأيت ابن الزبير على ” عقبية “ المدينة، هى عقبية بمكة وائمة على طريق المدينة وكان ابن الزبير مصلوبا عليها فقال: كنت أنهارك عما يؤدى إلى هذا الحال، وإن كنت مخففة من العقيلة، وما فى ما علمت زائدة، و وصولا بفتح واو، لأمة خير- هو الصواب، وروى: لأمة سوء- وهو خطأ، ثم نفذ أى مضى وذهب، وثناء ابن عمر إبطال لما أشاع عنه الحجاج من أنه ظالم عدو الله . ن : وفيه منقبة لابن عمر فى ثنائه عليه فى الملاء وعدم اكترائه ببلوغه الحجاج، وأهل الحق على أنه كان مظلوما والحجاج ورفقته كانوا خوارج عليه . وفيه : كان بين رجل من أهل ” العقبة “، هذه عقبية على طريقة تبوك اجتمع المنافقون فيها للندر برسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك فعصمه الله منهم ، لا عقبية بيعة الأنصار بمنى . وفيه : عليك بأبى جهل والوليد بن ”عقبية“ - بالقاف ، وصوابه : عتبة - بالثاء ، فإن ابن عقبية لم يكن موجودا حينئذ بل كان صغيرا جدا . ن : ” يتعاقبون “ ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، أى يأتى طائفة بعد طائفة، والأكثر أنهم الحفظة ، ويحتمل غيرهم ، ويحتمل أن الكاتبين اثنان بالشخص أو بالنوع يتبدلان . ن : بجمع



باعتباراً ملائكة جماعات الناس . ج : أى يصعد ملائكة الليل و ينزل ملائكة النهار و يصعد ملائكة النهار و ينزل ملائكة الليل . ط : التنكير يدل على أن الغاية غير الأولى . و فيه : ان الرفعة لنا و "العاقبة" فى الأخرى ، العقب و العقبى يختصان ٢ بالثواب ، و العاقبة باطلاقها يختص بالثواب ، و قد يستعمل فى العقوبة نحو « ثم كان "عاقبة" الذين اساءوا السواى » . ش : "لعقبى" الأخرى ، هى جزاء الأمر . غ : "أعقب" انزل حتى أركب عقبتى . و ح : لا يطاء "عقبة" يجىء فى نفث . [ عقيل ] فه : فيه : قرن بسعتها "عقابيل" فاقتها ، هو بقايا المرض وغيره جمع عقبول .

[ عقد ] فيه : من "عقد" لحيته فان عهدا برىء منه ، قيل : هو معالجتها حتى تنعقد و تتجدد ، و قيل : كانوا يعقدونها فى الحروب تكبراً و عجباً فأمرؤا بارسالها . تو : و ذلك من فعل الأعاجم يفتاونها ، و قيل : معالجته ليتجدد و هو فعل أهل التواضع ، و قيل صوابه : من عقد لحاء ، من لحوت الشجر إذا قشرته و كانوا يعقدون لحاء الحرم فيقلدونه أعناقهم فيأمنون به و هو المراد من قوله تعالى « و لا الهدى و لا القلائد » . ط : عقد أى جعلها بالمعالجة ، و نهى عنه لما فيه من التشبه بمن فعاه من الكفرة . فه : و فيه : من "عقد" الجزية فى عنقه فقد برىء مما جاء به النبى صلى الله عليه وسلم ، أى قررهما على نفسه كما يعقد ٣ الذمة للكتابى عيها . و فى ح : الدعاء : لك من قلوبنا "عقدة" الندم ، أى عقد العزم على الندامة و هو تحقيق التوبة . و منه : لأمريت براحتى ترحل ثم لا أحل لها "عقدة" حتى أقدمها ، أى لا أحل عزى حتى أقدم المدينة ، و قيل : أى لا أنزل عنها فأعقلها فأحتاج إلى حل عقالها .

(١) زيد فى نسخة : اجتماع .

(٢) فى نسخة : تختصان .

(٣) فى نسخة أخرى و النهاية : تعقد .

وفيه: إن رجلا كان يبايع وفي "عقدته" ضعف، أي في رأيه ونظره في مصالح نفسه. وفي ح عمر: هلك أهل "العقد"، يعني أصحاب الولايات على الأمصار، من عقد الأولوية للأمرءاء. وفي ح أبي: هلك أهل "العقدة"، يريد البيعة المعقودة للولاية. ج: أهل الحل و"العقد" من يرجع الناس إلى أقوالهم ويعتدون بهم من الأكابر والعلماء والمقدمين. هـ: وفي «والذين "عقدت" إيمانكم» المعاهدة: المعاهدة والميثاق، والأيمان جمع يمين: القسم أو اليمين. وفيه: أسألك "بمعاهد" العز من عرشك، أي بمحصل استحقاق بها العرش العز أو بمواضع انعقادها منه، وحقيقته: بعز عرشك، وأصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ. ن: وروى "بمقعد" العز، وكره الدعاء به لأنه يوهم على الأول تعلق عزه بعرضه، وعلى الثاني يوهم القعود والتمكن على العرش، وعن أبي يوسف رحمه الله جواز له للأثر. هـ: فعدلت عن الطريق فاذا "بعقدة" من شجر، هي من الأرض بقعة كثيرة الشجر. وفيه: الخليل "معقود" في نواصيها الخير، أي ملازم لها كأنه معقود فيها وفي ح ابن عمرو: ألم أكن أعلم السباع ههنا كثيرا؟ قيل: نعم ولكنها "عقدت" فهي تخالط البهائم ولا تهيجها، أي عوبلت بالأخذ والطلب كما يعالج الروم الهوام ذوات السموم، أي عقدت ومنعت أن تضر البهائم. وفيه: كسا في الكفارة توبين ظهرانيا و"معقدا"، هو من برود هجر. ك: و"عقد" تسعين، هو تحليق الإبهام والمسبحة بوضع خاص تعرفه الحساب وهو أن يكون رأس السبابة في أصل الإبهام ويضمها بحيث لا يبقى بينهما إلا خلل يسير. ج: و"عقد" عشرا، هو من مواضع الحساب بأن يجعل رأس السبابة في وسط الإبهام من باطنها شبه الحلقة، وعقد تسعين أضييق منه. ن: و"عقد" ثلاثة وخمسين، هو أن تضع طرف الخنصر على البنصر، وليس هو مراد بل أن تضع الخنصر على الراحة على صورة تسعة وخمسين، وفي الأولى وضع إبهامه على الوسطى، فيها حالتان. ط: أي عقد اليمين بأن يقبض الخنصر والبنصر والوسطى

(١) في نسخة: اليمى .

ويرسل المسبحة ويضم إليها الإبهام مرسله، وللفقهاء فيه وجوه، وأشار بسبابة أي رفعها عند إله الله ليطابق على التوحيد، وروى: أصبغه التي تلى الإبهام يدعو بها، أي يهلل، فدعا بها أي دعا مشيراً بالمسبحة. [و]: انقطع "عقد" لى، هو بكسر عين وسكون قاف أي قلادة، وكان ثمنها اثني عشر درهماً، وأضيفت إلى عائشة للابسة والإفقد كانت عندها عارية من أسماء. وفيه: ثلاث "عقد"، هو مفعول عقد وهو بضم عين وفتح قاف جمع عقدة، وهذه العقد حقيقة من باب عقد النفقات السواحر بأن يأخذن خيطاً خيطاً فيعقدن عليه عقدة ويتكلمن عليه بالسحر، وهل المعقود في شعر الرأس أو غيره وهو الأقرب إذ ليس لكل أحد شعر في رأسه، وقيل: العقد مجاز عن فعل الشيطان بحجب حس النائم وتثقيله النوم. ن: "عاقدي" أزهرهم، عقدها لضيقها لثلاً ينكشف شيء من العورة. غ: «أوفوا بالعقود» بفرائض عقدها الله على عباده، أو عقود ناس يجب لبعض على بعض.

[عقر] نه: فيه: إني "لبعقر" حوضي أذود الناس، عقر بالضم موضع الشاربة منه، أي أطردهم لأجل أن يرد أهل اليمن. غ: عقر الحوض مؤخره. نه: وفيه: ما غزى قوم في "عقر" دارهم إلا ذلوا، هو بالضم والفتح أصلها. ومنه: "عقر" دار الإسلام الشام، أي أصله وموضعه كأنه أشار به إلى وقت الفتن، أي يكون الشام يومئذ أمناً منها وأهل الإسلام به أسلم. ج: "عقر" دار المؤمنين الشام، هو بالفتح أصلها وهو محلة القوم، وأهل المدينة يضمونه. نه: وفيه لا "عقر" في الإسلام، كانوا يعقرون الإبل على قبور الموتى أي ينحرونها ويقولون: صاحب القبر كان يعقر للأضياف فنكأته بمثله، والعقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم. ومنه ح: "لا تعقرن" شاة ولا بعيراً إلا لما كلة وإلا كان مثله وتعذيباً للحيوان. ج: أراد النهي عن قتله لغير حاجة إليه. نه: ومنه ح سلمة: فآزلت أرميهم

(١) في نسخة: بالسبابة.

و "عقر" بهم ، أى أقتل مركوبهم ، عقرت به إذا قتلت مركوبه و جعلته راجلا .  
 و منه ح : "فعر" حنظلة بأبي سفيان ، أى عرقب دابته ، ثم اتسع فى العقر حتى  
 استعمل فى القتل و الهلاك . و منه قوله لمسيمة : لئن أدبرت "ليعقرنك" الله ، أى  
 ليهلكنك ، و قيل : أصله من عقر النخل و هو أن تقطع رؤسها فتبيس . ك : قتله الله  
 يوم اليامة و اغترقومه بأنه أدخل البيضة فى القارورة ، قوله : لن تعدو أمر الله  
 فيك ، أى خائب فيما أملته من النبوة ، وإنما تلقاه النبي صلى الله عليه وسلم تألفا لقومه  
 رجاء إسلامهم ، أو لأنه قصد من بلده للقاءه بغاهه مكافأة فانه كان يظهر الإسلام  
 وإنما ظهر كفره بعد ذلك . نه : و منه "عقر" جارتها ، أى هلاكها من الحسد  
 و الغيظ . ن : هو بفتح عين و سكون قاف ، و قيل : هو من عقر إذا دهش ، أى  
 تصير جارتها أى ضررتها مدهوشة من حسننها و جمالها و عفتها ، و روى : عبر ، بموحدة -  
 و مر . نه : و فيه : لا تأكلوا من "تعاقر" الأعراب فاني لا آمن أن يكون مما  
 أهل به لغير الله ، هو ما كان يتبارى الرجلان فى الجود و السخاء فيعقر هذا إبلا  
 و هذا إبلا حتى يعجز أحدهما الآخر رياء و سمعة و تفاخرا لا لوجه الله ، فشبه بما ذبح  
 لغير الله . ج : و روى : و نهى عن "معاقرة" الأعراب . فه : و فيه : لما تزوجت  
 خديجة به صلى الله عليه وسلم كست أباهما حلة و خلقتة و نخرت جزورا فقال : ما هذا الخير  
 و هذا العير و هذا "العقير" ، أى الجزور المنحور ، قيل : كانوا إذا نخروا البعير عقروه ،  
 أى قطعوا إحدى قوائمها ، و لعل ذلك لئلا يشرد عند النحر . و فيه : إنه مر بحار  
 "عقير" ، أى أصابه عقر و لم يمت بعد . و منه ح : "عقرى" حلقى ، أى عقرها الله  
 و أصابها بعقر فى جسدها ، و ظاهره الدعاء عليها و ليس به حقيقة ؛ أبو عبيد : الصواب  
 تنوينها لأنها مصدرها حلق و عقر ؛ سيويو : عقرته إذا قلت له عقرا ؛ الزنجشرى :  
 هما صفتان للمرأة المشؤومة أى أنها تعقر قومها و تحلقهم أى تستأصلهم من شؤمها  
 عليهم ، و هما خبر هى محذوفة ، أو مصدران على فعلى كالشكوى ، و قيل : الألف  
 للتأنيث كسرى . ط : روى بفتح فاء مقصورا و حقهما التنوين ليكونا مصدرى أى

عقرها عقرأ أى عاقرا لا تله وصاحبة وجع الحلق، ولا يراد الدعاء بل تكلم عادة على التلطف - ومر فى ح . ج : يراد به التعجب لا الدعاء . فه : ومنه قوله لمن أنى فى وجه رجل : "عقرت" الرجل "عقرك" الله . ك : "لا يعقر" مسلما ، بالجزم نها ويجوز رفعه ، أى لا يجرح . ط : لحمل عليه "فعقره" ، أى ركض فرسه نحو الحمار فعقره أى قتله ، فندم المحرمون عن أكل لحمه ، وضمير فأخذها للرجل . ج : ومنه : حمار وحشى "معقور" ، أى مقتول أو مجروح . و ح : والذى "عقرها" ، أى ضرب قوائمها بالسيف فقطعها . و ح : "فعقرها" وكان أول من "عقر" ، أى ضرب قوائمها بالسيف أو جرحها جرحا لا ينتفع بها موطننا لنفسه على الموت لأنه إذا قتل فرسه وبقي راجلا فقد حقق عزمه على القتال وأنه لا يفر ولا ينهزم . و ح : إذا "يعقر" جوادك ، أى يقتل فرسه فى الحرب . ط : ومنه : و "عقر" جواده ، أى ضرب قوائمها . زه : وفيه : اشترط على من أقطعه ناحية كذا أن "لا يعقر" مرعاها ، أى لا يقطع شجرها . و فى ح عمر : "فعقرت" وأنا قائم حتى وقعت إلى الأرض ، العقر بفتحيتين أن تسلم الرجل قوائمه من الخوف ، وقيل : هو أن يفجأه الروح فيدهش ولا يستطيع أن يتقدم أو يتأخر . ومنه ح العباس : إنه "عقر" فى مجلسه حين أخبر أن مجدا قتل . و ح : فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم سقطت أذقانهم على صدورهم و "عقروا" فى مجالسهم . ك : ومنه : "فعقرت" حتى ما يقلبنى رجلاى ، هو بفتح مهملة وكسر قاف أى تحيرت ودهشت ، وروى مجهولا ، وأقل الجرة أى أطاق حملها ، قوله : تلاها أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مات ، أى تلاها لأجل أنه صلى الله عليه وسلم قدم مات ولتقريره . زه : وفيه : لا تزوجن "عاقرا" فاني مكاثركم ، هى امرأة لا تحمل . وفيه : إنه مر بارض تسمى "عقرة" فسما خضرة ، كأنه كره اسم العقر ، وشجرة عاقر لا تحمل أو هو من نخلة عقرة إذا قطع رأسها فيبست . و ح : فأعطاهم "عقرها" ، هو بالضم ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة وأصله أن اطفى البكر يعقرها إذا انتضها ثم صار عاملا لها (١) كذا فى الأصل والنهاية ، وفى لسان العرب : إلى .

وللثيب . وح : ليس على زان "عقر" ، أى مهر و هو للغتصبة من الإماء كالمهر للحررة .  
وفيه : لا يدخل الجنة "معاقر" نمر ، هو من يدمن شربها . ومنه : "لا تعاقروا" ، أى  
لا تدمنوا شرب الخمر . و"العقار" بالضم من أمماء الخمر . وفيه : من باع دارا  
أو "عقارا" ، هو بالفتح الضيعة والنخل والأرض ونحوها . ومنه : فرد عليهم  
ذرائعهم و"عقار" بيوتهم ، أراد أراضيهم ، وقيل : متاع بيوتهم وأدواته وأوانيهِ ،  
وقيل : متاعه الذى يتنزل فى الأعياد ، وعقار كل خياره . ط : العقار الأرض وما  
يتصل بها . ن : وكانت الأنصار أهل الأرض و"العقار" ، أى النخل ؛ الزجاج : هى  
كل ماله أصل ، وقيل : النخل خاصة . زه : وفيه : خير المال "العقر" ، هو بالضم  
وقيل بالفتح : أصل كل شيء ، وقيل : أصل مال له نماء . وقالت أم سلمة لعائشة :  
سكن الله "عقيراك" فلا تصحريها ، أى أسكنك بيتك و سترك فيه ولا تبرزيه ،  
وهو مشتق من عقر الدار مصغرا ؛ الزخشرى : كأنها تصغير العقرى ، من عقر إذا  
بقى مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فرعا أو أسفا أو خجلا ، من عقرت به إذا أطلت حبسه  
كأنك عقرت راحلته ؛ وأرادت به نفسها أى سكنى نفسك التى حقها أن تلزم  
مكانها ولا تبرز إلى الصحراء لقوله « و قرن فى بيوتكن » . وفي ح : ما يقتل فى الحل  
والحرم : الكلب "العقور" ، وهو كل سبع يجرح و يقتل و يفترس كالأسد والنمر  
والذئب ، سماها كلبا لاشتراكها فى السبعية . ج : أى العضوض وألحق به كل  
سبع . زه : وفيه : إنه رفع "عقيرته" ، أى صوته ، قيل : أصله أن رجلا قطعت رجلاه  
فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها فقليل لكل رافع صوته :  
رفع عقيرته . ل : هو بفتح مهملة وكسر قاف صوت الغناء والبكاء . فه : وفيه ا :  
إن الشمس والقمر ثوران "عقيران" فى النار ، قيل : لما وصفا بالسباحة بقوله تعالى  
« كل فى فلك يسبحون » ثم أخبر أنه يجعلهما فى النار يعذب بهما أهلها بحيث لا يرحانها  
صارا كأنهما زمان عقيران - حكاه أبو موسى وهو كما تراه .

(١) وفى نسخة : ومنه .

[عقص] في صفة صلى الله عليه وسلم: إن انفرت "عقيصته" فرق وإلا تركها، العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المصفور، وأصل العقص اللى وإدخال أطراف الشعر في أصوله، والمشهور: عقيقته، لأنه لم يكن يعقص شعره؛ والمعنى إن انفرت من ذات نفسها فرقا وإلا تركها على حالها ولم يفرقها. ش: ولعل المراد بالعقيصة العقيقة وهو شعر الرأس. ن: العقص جمع الشعر وسط رأسه أولف ذوائبه حول رأسه كفعل النساء. هـ: ومنه ح ضمام: إن صدق ذو "العقيصتين" ليدخلن الجنة، هو تثنية العقيصة. وح عمر: من لبّد أو "عقص" فعليه الحلق، وجعل عليه الحلق دون القصر لأن هذه الأشياء تقي الشعر من الشعث فلما أراد حفظ شعره أزمه حلقه مبالغة في عقوبته. وح: الذى يصلى ورأسه "معقوص" كالذى يصلى وهو مكتوف، أراد أن من انتشر شعره سقط على الأرض عند السجود فيثاب عليه والمعقوص لم يسجد شعره فنشبه بمكتوف أى مشدود اليدين لأنها لا يقان على الأرض في السجود. وح حاطب: فأخرجت الكتاب من "عقاصها"، أى ضفائرها، جمع عقيصة أو عقصة، وقيل: هو خيط يعقص به أطراف الذوائب. ج: هى الضفيرة من الشعر إذا لويت وجعلت مثل الرمانة أولم يلو. ك: هو بكسر عين. هـ: ومنه: الخلع تطليقة بائنة وهو ما دون "عقاص" الرأس، المختلعة إذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له أن يأخذ ما دون شعرها من جميع ملكها. ل: وأجاز الخلع دون "عقاص" - بكسر عين جمع عقيصة، أى يأخذ جميع مالها إلى أن تكشف له رأسها. ز: أى أجاز الخلع بالقليل. ن: ومنه: الخير "معقوص" بنواصي الخليل، أى معقود مصفور. هـ: وفيه: ليس فيها "عقضاء"، أى ملتوية القرنين. ج: لأنه لا يؤلم بنطحها كما يؤلم غيرها - ومر في عض. هـ: وفيه: ليس مثل الحصر "العقص" - يريد ابن الزبير، العقص الألوى الصعب الأخلاق، شبه بالقرن الملتوى.

(١) كذا، ولعله: زر - بالزاي رمز زر كشي حاشية البخارى .

ش: ثم موتان "كعقاص" الغنم، هو بضم مهملة داء يأخذ الغنم فيموت .  
 [عقق] نه: فيه: يقتل المحرم "العقق"، هو طائر معروف ذو سواد وبياض  
 طويل الذنب ويقال له القعقع أيضا، وإنما يقتله لأنه نوع من الغربان .  
 [عقف] فيه: لها شوكة "عقيفة"، أى ملوية كالصنارة . وفيه: لا أعلم  
 رخص فيها يعنى العصرة إلا للشيخ "المعقوف"، أى الذى انعقف من شدة الكبر فانحنى  
 كالعقافة وهى الصوبلجان - ومر فى عصا .

[عقق] فيه: إنه "عق" عن الحسين، هى ما تذبح عن الولد، من العق: الشق  
 والقطع . ومنه ح: الغلام مرتين "بعقيقته"، أى يحرم أبوه شفاعته إذا لم يعق عنه -  
 ومر فى ر. وح: لأحب "العقوق"، ليس فيه توهين لأمر العقيقة وإنما كره الاسم  
 وأحب اسم النسب والذبيحة كما اعتاده فى تغيير الاسم القبيح، ويقال للشعر الذى  
 يخرج من بطن أمه: عقيقة، لأنها تحلق؛ وجعله الزخشرى أصلا والذبيحة مشتقة  
 منه . ط: ويحتمل أنه استعار العقوق للوالد جعل إباءه عن العقيقة مع قدرته عقوقا -  
 ومر فى يدمى، وإمالة الأذى حلق شعره أو تطهيره من أوساخ وأوضار تلتطخ به  
 عند الولادة . نه: منه: إن انفرت "عقيقته"، أى شعره تشبيها بشعر المولود .  
 ومنه ح: نهى عن "عقوق" الأمهات، من عق والده إذا اذاه وعصاه، من العق:  
 الشق، وخصت لأن لمن مزية وإن كان عقوق الآباء وغيرهم من ذوى الحقوق  
 عظيما . ك: لتقدمهن برا وإن تقدم الأب طاعة . ش: أولأن أكثر العقوق  
 يقع لمن . نه: ومنه: مر أبو سفيان بحمزة تنبلا فقال: ذق "عقق"، هو  
 معدول عن عاق كفسق من فاسق، أى ذق القتل يا عاق قومه بالقتل منهم  
 يوم بدر . وفيه: مثلكم ومثل عائشة مثل العين فى الرأس تؤذى صاحبها  
 ولا يستطيع أن "يعقها" إلا بما هو خير لها، هو مستعار من عقوق الوالدين

(١) من اح، وفى ف: عصر، وفى الأصل: عض .



وفيه: إن من أطرق مسلماً "فعمت" له فرسه<sup>١</sup> كان كأجر كذا، عمت: حملت، والأجود: أعمت، فهي عقوق. ومنه المثل: أعز من الأبلق "العقوق"، لأن العقوق الحامل والأبلق من صفات الذكر. ومنه: أتاه رجل معه فرس "عقوق"، أي حامل، وقيل: حائل، وقيل: هو من التفاؤل كأنهم أرادوا أنها ستحمل إن شاء الله. وفيه: يندو إلى بطحان "والعقيق"، هو واد من أودية المدينة، وورد أنه واد مبارك. إ: ومنه: أتاني ات "بالعقيق"، والأتى جبرئيل، ولعل المراد بصل سنة الإحرام، وقل: عمرة في حجة، أي مدرجة في حجة - يعني القران، أوفى بمعنى مع. نه: وفيه: إن "العقيق" ميقات أهل العراق، وهو موضع قريب من ذات عرق، وهو اسم مواضع أخر كثيرة، وكل موضع شققته من الأرض فهو عقيق، والجمع أعقة وعقائق.

[عقل] فيه: "العقل": الدية، وأصله أن من يقتل يجمع الدية من الإبل فيعقلها بقاء أولياء المقتول أي يشدها في عقلها ليسلمها إليهم ويقبضوها منه، يقال: عقل البعير عقلا، وجمعها عقول، والعاقلة العصابة والأقارب من قبل الأب الذين يعطون دية قتيل الخطأ، وهي صفة جماعة اسم فاعلة من العقل. ومنه: "لا تعقل العاقلة" عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا، أي إن كل جناية عمد فانها في مال الجاني ولا يلزم العاقلة، وكذا ما اصطلحوا عليه من الجنائيات في الخطأ، وكذا إذا اعترف الجاني بالجناية من غير بينة تقوم عليه وإن ادعى أنها خطأ لا يقبل منه ولا تلزم<sup>٣</sup> بها العاقلة، وأما العبد فهو أن يجنحى على حرفليس على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده بل جنائته في رقبتة وهو مذهب أبي حنيفة، وقيل: هو أن يجنحى حر على عبد فليس على عاقلة الجاني شيء بل في ماله خاصة وهو أوفى لغة إذ على

(١) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: فرسه.

(٢) في نسخة: انه.

(٣) في نسخة: لا تلترم.

الأول حق الكلام: لا تعقل العاقلة على عبد. ومنه ح: كتب بين قريش والأنصار كتابا فيه: المهاجرون من قريش على رباعتهم "يتعقلون" بينهم "معاقلهم" الأولى، أى يكونون على ما كانوا عليه من أخذ الديات وإعطائها، والمعاقل جمع معقلة: الدية، يقال: بنو فلان على معاقلهم التى كانوا عليها، أى مراتبهم وحالاتهم. وح عمر: إن رجلا أتاه فقال: إن ابن عمى شجج موضحة فقال: أمن أهل القرى أم من أهل البادية؟ فقال: من أهل البادية، فقال عمر: إنا "لا نتعقل" المضع بيننا، هو جمع مضغة: القطعة من اللحم، فاستعارها للموضحة وأشباهاها من الأطراف كالسن والإصبع مما لم يبلغ ثلث الدية، فسأها مضغا تصغيرا لها وتقليلًا، والمعنى أن أهل القرى لا يعقلون عن أهل البادية ولا أهل البادية عن أهل القرى فى مثل هذه الأشياء، والعاقلة لا تحمل السن والإصبع والموضحة ونحوها. وح: المرأة "تعقل" الرجل إلى ثلث ديتها، أى تساويه فيما كان من أطرافها إلى ثلث الدية، فإذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصفها صارت دية المرأة على نصف دية الرجل. وح: فاعتصم ناس بالسجود فأسرع فيهم القتل فأمر صلى الله عليه وسلم بنصف "العقل"، إنما أمر بالنصف بعد علمه بإسلامهم لأنهم أعانوا على أنفسهم بمقامهم بين الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره تسقط حصه جنايته. إ: "نقله" النبي صلى الله عليه وسلم من عنده، أى أدى ديته، اعلم أن حكم ٢ القسامة مخالف لسائر الدعوى من جهة أن اليمين على المدعى وأنها خمسون، واستدل به من يرى أن القسامة يوجب القصاص كالك، وأوله النووي بأن معناه يثبت حكم أعم من أن يكون قصاصا أودية. وفي صحيفة على: "العقل" - يريد أحكام الدية ومقاديرها وأسنانها وأصنافها، قوله: إلا فهما، استثناء منقطع وهو ما يفهم من لغوى الكلام<sup>٢</sup> ويدخل فيه جميع وجوه القياس، وكان فيها: المدينة حرام

(١) فى نسخة: فسقط.

(٢) من نسخة أخرى، وفى الأصل: كلم.

(٣) فى نسخة: كلامه.

من كذا إلى كذا، وعدم التعرض ليس تعرضا لعدمه . ط : كتب على كل بطن  
 "عقوله" - بضم عين ونصب لام مفعول كتب وخميره للبطن جمع عقل ، أى الدية  
 فى قتل الخطأ وعمل الخطأ تجب ٢ على العاقلة . وفيه : وأنا والله "عاقله" ، أى  
 مؤد ديته . وح : إن "العقل" ميراث بين ورثة القتل وإن "عقل" المرأة بين  
 عصبتها ولا يرث القاتل شيئا ، أى الدية يقسم بين ورثة القتل والقاتل لا يرث منه  
 وإن كان من الورثة ، وإن عقل المرأة أى دية المرأة القاتلة بين عصبتها أى يتحملها  
 عصبتها أى عاقلتها كما يتحملون عن الرجل وإنها ليست كالعبد فى أنه لا يتحمل عنه  
 العاقلة بل يتعلق الحناية برقبته ، وإن كان هذان اللفظان حديثين مستقلين يمكن كون  
 أحدهما معينا للآخر ويكون معناه أن دية المقتولة بين ورثتها كسائر تركتها ، ويتعلق  
 به قوله : ولا يرث القاتل - استثناء له ، ويحدثه أن ميراث القتل لا يخص بالعصبة  
 بل العصبة مختص بالعقل . ج : "يعقلون" عنه ، أى يعطون عقله . ومنه : لتشديد  
 "العقل" أى الدية . وح : إما أن "يعقل" أو يقاد ، أى يعطى الدية أو يقتل  
 قصاصا أى يخير بينهما وهو مذهب الشافعى ، وعند أبى حنيفة من وجب له القصاص  
 لم يجز تركه وأخذ الدية . فه : وفيه : لو منعونى "عقالا" لقاتلتهم ، هو حبل يعقل  
 به البعير الذى يؤخذ فى الصدقة ، لأن على صاحبها التسليم ، وإنما يقع القبض بالرباط ،  
 وقيل : أراد ما يساوى عقالا من حقوق الصدقة ، وقيل : إذا أخذ المصدق أعيان  
 الإبل قيل : أخذ عقالا ، وإذا أخذ أثمانها قيل : أخذ نقدا ، وقيل : أراد به صدقة  
 العام ، يقال : أخذ المصدق عقال هذا العام - إذا أخذ صدقته ، وبعث هو على عقال  
 بنى فلان - إذا بعث على صدقاتهم ؛ الخطابى : إنما يضرب المثل فى مثل ٣ هذا بالأقل ،  
 لا بالأكثر ، والأكثر رواية عناق . ج : وقيل : إذا كان من عرض التجارة فيبلغ  
 مع غيره قيمة النصاب يجب فيه . زه : وجاء فى الحديث على القولين ، فمن الأول ح عمر :

(١) فى نسخة : عمد .

(٢) فى نسخة : يجب .

(٣) زيد من نسخة أخرى والنهاية .

انه يأخذ مع كل فريضة "عقلا" ورواه . وح ابن مسleme : بأمر من جاء بفريضتين أن يأتي "بعقاليهما" وقرانيهما . ومن الثاني ح عمر : إنه أخر الصدقة عام الرمادة فلما أحيا الناس بعث عامله فقال : "اعقل" عنهم "عقالين" فاقسم فيهم "عقلا" وأتى بالأخر - يريد صدقة عامين . وح من استعمل على صدقات بني كلب فاعتدى عليهم فقال شاعرهم :

سعى "عقلا" فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو "عقالين"

نصب عقلا على الظرف أراد مدة عقال . ل : ومنه : نشط "العقال" ، هو بكسر عين جبل يشد به الوظيف مع الذراع . وح عدى : عمدت إلى "عقالين" ولا يستبين ، أى لا يظهر ، وجعل أى العقالين . ن : ومنه ح : القرآن أشد تفصيا من النعم أى الإبل من "عقلها" - بضم عين و قاف و يسكن ، جمع عقال . وح : "نعقله" رجل ، أى أمسك له وحبسه فركبه . وح : كانوا يتحرون البدنة "معقولة" اليسرى ، أى مقيدتها ، فيه استحبابه وفاقا للجمهور خلافا لأبي حنيفة . ج : العقال جبل صغير يشد به ماعد البعير إلى نخذه ملويا . نه : وفيه : كالإبل "المعقلة" ، هى المشدودة بالعقال ، والتشديد للتكثير . وح : وهن "معقلات" بالفناء . وفي صحيفة عمر :

فأقلص وجدن "معقلات" قفا سلع بمختلف التجار

يعنى ساء معقلات لأزواجهن كما تعقل النوق عند الضراب ، ومنها : "يعقلهن" جعدة من سليم ؛ أراد أنه يتعرض لمن فكنى بالعقل عن الجماع ، أى إن أزواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن أيضا كأن البدء للأزواج والإعادة له . وفيه : إن ملوك حمير ملكوا "معقل" الأرض وقرارها ، هو جمع معقل الحصون . ومنه ح : "ليعقلن" الدين من الحجز "معقل" الأروية من رأس الجبل ، أى ليتحصن وبعتمم وبلتجى "إليه كما يلتجى" الويل إلى رأس الجبل . ط : ومعقل مصدر أو اسم مكان ، وقيل : معناه أن بعد انضمام أهل الدين إلى الحجاز ينقرضون عنه ولم يبق منهم أحد فيه . ومنه : فانها "معقل" المسلمين من الملاحم وفسطاطها ، أى يتحصن المسلمون وبلتجئون إلى دمشق كما يلتجى

الوعل إلى رأس الجبل، وأراد بالفسطاط البلدة الجامعة للناس . نه : وفيه : و "اعتقل" خطيا، اعتقال الرمح أن يجعله الراكب تحت نخذه ويجر آخره على الأرض وراهه . وفيه : من "اعتقل" الشاة و حلبها و أكل مع أهله فقد برئ من الكبر، هو أن يضع رجلها بين ساقه و نخذه ثم يحلبها . لؤ : و منه : فأمرته "فاعتقل" شاة ، أى أمرته بالاعتقال . نه : وفي ح علي : المختص "بعقائل" كراماته ، جمع عقيلة وهى لغة المرأة الكريمة النفيسة ثم استعمل في النفس الكريمة من كل شيء من الذوات والمعاني . وفيه : أحب صبياننا إلينا الأبله "العقول" ، هو من يظن به الحق فاذا قش وجد عاقلا . و منه ح : تلك "عقول" كادها بارئها ، أى أرادها بسوء . وذو "العقال" اسم فرسه صلى الله عليه وسلم ، وهو بتشديد داء في رجلى الدواب وقد يخفف ، سمي به لدفع عين السوء عنه . وفي ح الدجال : ثم يأتي الخصب "فيعقل" الكرم ، أى يخرج العقيل وهو الحصرم . لؤ : وفيه : "لم أعقل" أبوى ، أى لم أعرف أى ما وجدتها منذ عقلت إلا متدينين بدين الإسلام . ط : قال : ستة أيام "اعقل" يا أبا ذر ما يقال لك بعد ، اعقل مقول قال ، وستة ظرف القول ، واعقل أى تأمل و تفكر و اعمل بمقتضى ما أقول ، نه به أن ما يقال له معنى يجب تلقيه و القيام بحقه ، قوله : و لا تقض أمانة ، يدل على ثقل محلها و صعوبة أدائها . وفيه : و ما يجزى يوم القيامة إلا بقدر "عقله" ، إشارة إلى أن العقل السموع لا ينفع كل النفع إلا بالعقل المطبوع لأنه هو المميز الذى يضع كل شيء في موضعه و به يتفاوت طاعة عن طاعة لأنه ربما يركع ركعة في مقام يفضل ألف ركعة في غيره و ربما يعمل و يظن خيرا فيرجع و بالا عليه . و منه : لا "عقل" كالتدبير ، أراد بالتدبير العقل المطبوع لما سبق أن السموع لا يحتسب لصاحبه إلا بالمطبوع - و لا ورع يشرح ا في و . وفيه : لما خلق الله "العقل" قال له : قم ، هو كناية عن كونه محل التكليف و منهى

(١) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : يشرح .

الأوامر والنواهي وبه يتم غرض المكلف من عبادة ما خلقت الأكوان إلا لها ولذا قال: ما خلقت خلقا خيرا منك، والعقل يقال لقوة منهية للعلم والعلم يستفاد منها، والأول مطبوع والثاني مسموع، والأول مراد بحديث: ما خلقت خلقا خيرا، والثاني بحديث: ما كسب أحد شيئا أفضل من عقل يهديه إلى هدى، والحديث موضوع عندهم. وفيه ح: فوالله ما "عقلت" صلاتي، أي ما دريت كيف أصلي وكم صليت لما فعل بي ما فعل.

[عقم] فه: فيه: سواد ولود خير من حسناء "عقيم"، هو من لا تلد، عقت فهي عقيم، وعقت فعمومة، والرجل عقيم ومعقوم. ومنه ح: اليمين الفاجرة التي يقطع بها مال المسلم "تعقم" الرحم، أي تقطع الصلة والمعروف بين الناس، أو هو محمول على ظاهره. ومنه ح: إن الله تعالى يظهر للناس يوم القيامة فيخر المسلمون للسجود و"تعقم" أصلاب المنافقين، أي تبيس مفاصلهم وتصير مشدودة، والمعاقم: المفاصل. ل: «الريح "العقيم"» التي لا تلقح الشجر ولا تأتي بالمطر. غ: «يوم "عقيم"» لا يأتي فيه خير. قا: أي يوم حرب كيوم بدر لأن أولاد النساء يقتلون فيه فيصرن كالعقم.

[عقنقل] نه: فيه: "العقنقل"، كثيب متداخل من الرمل.

[عقا] في ح: الرضيع أرضعته امرأة إذا "عقي" حرمت عليه و ما ولدت، العقي ما يخرج من بطن الصبي حين يولد أسود لزجا قبل أن يطعم، و شرط العقي ليعلم أن اللبن قد صار في جوفه ولأنه لا يعقي من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه. وفيه: المؤمن الذي يأمن من أمسى "بعقوته"، عقوة الدار حولها و قريبا منها. وفيه: لو أراد الله أن يفتح عليهم معادن "العقيان"، هو الذهب الخالص، وقيل: هو ما ينبت منه نباتا. غ: لا تكن حلوا فتسترت ولا مرا "فتعقي" أي يشتد مرارتك و تعقي: تلفظ لمرارتك.

(١) من نسخة أخرى، وفي الأصل: امرأته.

## باب العين مع الكاف

[عكد] نه: إذا قطع اللسان من "عكدته"، هي عقدة أصله، وقيل: معظمه، وقيل: وسطه، وعكد كل شيء وسطه.

[عكر] فيه: أنتم "العكارون" لا الفرارون، أي الكرارون إلى الحرب والعطافون نحوها، يقال لمن تولى عن الحرب ثم يكر راجعا إليها: عكر واعتكر، وعكرت عليه إذا حملت عليه. ط: يريد من فر من الحرب بنية أن يجتمع مع جيش أخرى ويتقوى بهم ثم يرجع إلى الحرب فلا إثم عليه وكذا أنتم فرتم لطلب المدد وأنا مددكم. نه: ومنه: إن رجلا بخر بامرأة "عكورة"، أي عكر عليها فقسنمها وغلها على نفسها. وح: أبو عبيدة يوم أحد: "فعكر" على إحداهما ٢ فزعا فسقطت ثنيتها ثم "عكر" على الأخرى فزعا فسقطت ثنيتها الأخرى، يعني الزردتين نشبتا في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه: إنه مر برجل له "عكرة" فلم يذبح له شيئا، هي بالحركة من الإبل ما بين الخمين إلى السبعين. وح: وعليه "عكر" من المشركين، أي جماعة، من الاعتكار: الازدحام والكثرة. ومنه ح: عند "اعتكار ٣" الضرائر، أي اختلاطها، والضرائر الأمور المختلفة، ويروى باللام. وفيه: ثم عادوا إلى "عكرهم عكر" سوء، أي إلى أصل مذهبهم الرديء. ومنه المثل: عادت "لعكرها" ليس، وقيل: العكر العادة والديدن، وروى: عكرهم - بفتحيتين ذهابا إلى الدنس والدرن، من عكر الزيت.

[عکرد] فيه: فسمنوا و"عکردوا"، أي غلظوا واشتدوا، يقال للغلام الغليظ المشدد: عکرد وعکرد.

(١) في نسخة: يابه.

(٢) في نسخة: احدهما.

(٣) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: الاعتكار.

[عكرش] فيه : قال لعمر رجل : عنت لي "عكرشة" فشنقتها ، بمجوبة ا فقال : فيها جفرة ، العكرشة أنثى الأرانب و الجفرة العناق من المعز .

[عكز] [ك] : فيه : و معنا "عكازة" - بضم عين و شدة كاف ، عصا ذات زج .

[عكس] [هـ] : فيه : "اعكسوا" أنفسكم عكس الخيل بالجسم ، أى كفوها و ردوها و اردعوها ، و العكس ردك آخر الشيء إلى أوله ، و عكس الدابة إذا جذب رأسها إليه لترجع إلى ورائها القهقرى .

[عكظ] [هـ] : فيه : ذكر "عكاظ" ، موضع بقرب مكة كانت تقام به في الجاهلية سوق يقيمون فيها أياما . [ك] : و يتبايعون و يتناشدون ، و هو بضم مهملة و خفة كاف و آخره معجمة ، يصرف و يمنع .

[عكف] [هـ] : فيه : "الاعتكاف و العكوف" ، الإقامة على الشيء و بالمكان و لزومها ٢ ، عكف يعكف و يعكف و اعتكف . [ك] : و منه : و الناس "عكوف" ، هو جمع عاكف أى مجتمعون . ن : أى منتظرون لخروجه صلى الله عليه و سلم . [ك] : و ح : إذا "اعتكف" المؤذن للصبح و بدا صلى ، اعتكف أى جلس ينتظر الصبح لكي يؤذن أو انتصب قائما للأذان ، و روى : إذا اعتكف و أذن ، فضمير اعتكف للنبي صلى الله عليه و سلم ، و بدا بلا همزة أى ظهر الصبح ، و صلى جواب إذا . ط : صلى الصبح ثم دخل في "معتكفه" ، أى موضع كان يخلو فيه بنفسه من المسجد مستترا ٣ عن أعين الناس لحديث : اتخذ حجرة من حصير ، و احتج به من جوز ابتداء الاعتكاف من الصبح و أجاب الآخرون بأن المراد أنه كان فيه بعد الصبح لا أنه يبتدئ الاعتكاف بعد الفجر ، قوله : قال في المعتكف ، أى في حقه ،

(١) في نسخة : مجبوبة .

(٢) من نسخة أخرى و النهاية ، و في الأصل : لزومها .

(٣) في نسخة : مستترا .



وهو يعتكف الذنوب، أى يحتسب عن الذنوب فنصب الذنوب بنزع خافض، ويجرى له من الحسنات، أى حسنات يمتنع عنها بالاعتكاف كعبادة المريض و تشييع الجنائز و زيارة الإخوان، كعامل الحسنات أى كما يجرى للعامل.

[عكك] نه: فيه: "العكة" من السمن و العسل، هى و عاه من جلود مستدير يختص بهما و هو بالسمن أخص. ن: و منه عصرت "عكة"، بضم عين و تشديد كاف - و مر شرح عصر. ط: يقيم لها، أى العكة، ذكر ضميرها باعتبار الظرف، فأتت النبي صلى الله عليه و سلم أى للشكاية عن انقطاع الإدام فقال: عصرتها - بياء إشباع، و كذا: تركتها. نه: و فيه: ثم زلوا و كان يوم "عكك"، هو جمع عكة و هى شدة الحر، و يوم عك و عكيك أى شديد الحر.

[عكل] فيه: عند "اعتكال" الضرائر، أى اختلاط الأمور - و مر رواية الراء. [عكم] فيه: "عكوما" رداح، العكوم الأحمال و الغرائر التى يكون فيها الأمتعة، جمع عكم بالكسر. ن: أى الأعدال و أوعية الطعام عظام. نه: و منه: نفاضة كنفاضة "العكم". و ح: سيجد أحدم امرأته قد ملأت "عكها" من و بر الإبل. و منه: "ما عكم" عنه، يعنى الصديق حين عرض عليه الإسلام، أى ما تحبس و ما انتظر و لا عدل. و فيه: نهى عن "المعاكة"، رواه الطحاوى و فسره بضم شىء إلى شىء، عكمت الثياب إذا شددت بعضها على بعض، يريد بها أن يجتمع الرجلان أو المرأتان عراة لا حاجز بين بينهما.

### باب العين<sup>٢</sup> مع اللام

[علب] إنما كانت حلية سيوفهم الأناك و "العلابى"، هى جمع علباء و هى عصب فى العنق يأخذ إلى الكاهل، و هما علباوان يميناً و شمالاً، و ما بينهما منبت عرف الفرس، و الجمع ساكن الياء و مشددها، و التثنية علباءان<sup>٣</sup>، و كانت العرب

(١) فى نسخة: تمتنع.

(٢) فى نسخة: بابه.

(٣) بالواو و الهمزة لأن همزته ملحقة - ص.

تشد على أجفان سيوفهما العلابي الرطبة فتجف عليها و تشد الرياح بها إذا تصدعت  
فتيبس و تقوى . لك : هو بفتح عين العصب المذكور يشق<sup>١</sup> و يشدد بها أسفل  
العمد و أعلاه يجعل موضع الحلية ، و قيل : ضرب من الرصاص و لذا قرن بالأنك .  
زه : و منه ح : أحسبها سناما فإذا هو "علباء" عنق . و في ح ابن عمر : رأى رجلا  
بأنفه أثر السجود فقال : " لا تعلب " صورتك ، من علبه إذا وسمه و أثر فيه ، و العلب  
الأثر ، يعني لا تؤثر فيها بشدة اتكائك على أنفك في السجود . غ : أى لا تشين  
صورتك بشدة انتحائك على أنفك . زه : و في ح وفاته صلى الله عليه و سلم : و بين  
يديه ركوة أو "علبة" فيها ماء ، هو قدح من خشب و قيل من جلد و خشب  
يحمل فيه . و منه ح : أعطاهم "علية" الخالب .

[علث] فيه : ما شبع أهله من الخمير "العليث" ، أى الخبز المنجوز من الشعير  
و السلت ، و العلك و العلائة : الخلط ، و يعجم العين أيضا .

[عالم] ش : فيه : دون "تعلم" ، أى تأن و تمكث في كلامه .

[عالج] زه : فيه : إن الدعاء ليلقى البلاء "فيعتلجان" ، أى يتصارعان . و فيه :  
بعث رجلين في وجه و قال إنكما "عالجان فعالجا" عن دينكما ، أى مارسا العمل الذى  
ندبتكما إليه و أعماله ، و العالج القوى الضخم . ط : هو بكسر عين و سكون لام  
بجيم : الكافر الغليظ . لك : و منه : فطار "العلاج" ، أى أسرع المشى ، و قوله : فتلقى  
الكلب ، أى أبو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة ، ظنه كلبا عضه حتى طعن الثالثة . زه :  
و فيه : و نفي "معتلج" الريب من الناس ، و هو من اعتلجت الأمواج إذا التطمتم  
أو الأرض إذا طال نباتها . و فيه : فأتى بأربعة "أعلاج" من العدو ، و يريد بالعالج  
الرجل من كفار العجم و غيرهم ، و الأعلاج جمعه و يجمع على علوج أيضا . و منه ح ٢ :

(١) في نسخة : يشقق .

(٢) في حديث قتل عمر قال لابن عباس : كنت أنت و أبوك تجان - الخ .

تعبان أن تكثر "العلاج" بالمدينة. وح: إني صاحب ظهر "أعاجله" أي، أمارسه وأكاري عليه. وح: عالجت امرأة أ. ط: أي داعيتها وناولت منها ما يكون بين الرجل والمرأة غير أني ما جامعتهما، وما في ما دون موصولة، أي أصبت منها ما يجاوز المس أي الجامعة. زه ٢: وح: من كسبه و"علاجه". وح: ولي حره و"علاجه"، أي عمله. وح: إن كنت "لأعاجله" بالسيف، أي أضربه. وح عائشة ٣ لما مات أخوها بقاءة ٤: ما أسى على شيء من أمره إلا خصلتين إنه "لم يعالج" ولم يدفن حيث مات، أي لم يعالج سكرة الموت فيكفر ذنوبه، ويروى: لم يعالج - بفتح لام، أي لم يمرض ليناله من ألم المرض ما يكفر ذنوبه. وفي ح الدعاء: وما تحويه "عوالج" الرمال، هي جمع علاج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض. إ: "عالجت" بني إسرائيل، أي مارستهم وقيمت منهم الشدة. ن: ومنه: "يعالج" من التنزيل شدة، وكان ذلك يعرف منه لما يظهر في وجهه وبدنه من أثره.

[علز] نه: فيه: هل ينتظر أهل بضاعة الشباب إلا "علز" القلق، وهو بالحركة خفة و هلع يصيب الإنسان من علز - بالكسر، ويروى بالنون من الإعلان: الإظهار.

[علص] فيه: من سبق العاطس إلى الحمد أمن الشوص واللوص و"العلوصه"، هو وجع في البطن، وقيل: التخمة.

[علف] فيه: كانوا يأكلون "علافها"، هو جمع علف بكمال وجمال، ما تأكله الماشية. شمس: هو بكسر مهملة وخفة لام بكبل و جبال. ن: لا يخبط فيها شجرة إلا "لعلف"، هو بسكون لام مصدر وبالفتح اسم للحشيش والتبن والشعير؛ وفيه

(١) زيد في النهاية: فأصبت منها.

(٢) ليس في النسختين.

(٣) حديث عائشة لما مات أخوها عبد الرحمن بطريق مكة بقاءة قالت: ما أسى؛ النخ - نياه.

(٤) زيد في النهاية: قالت.

(٥) كسنور.

جواز أخذ أوراثة دون أغصانه . فه : وفيه : أهدوا رحالا "علافية" ، هي أعظم الرحال وأول من عملها علاف . ومنه : ترى "العليفي" عليها موكدًا ؛ هو تصغير ترخيم للعلافى وهو الرحل المنسوب إلى علاف .

[علق] فيه : علام ٢ تدغون أولادكن بهذه "العلق" ، الإغلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه أنه بأصابها أو غيرها ، و حقيقة أعلقت عنه - أزلت العلوق منه ، وهي الداهية ومر في عذر ؛ الخطابي صوابه : أعلقت عنه ، أى دفعت عنه ، إذ معنى أعلقت عليه أوردت عليه العلوق أى ما عذبت به من دغرها . ومنه : "أعلقت" على ، أى أدخلت يدي في حلقى أتقيا ، والعلق جمع علوق ، و روى : العلاق ولعله اسم . ن : وهو بفتح عين ، والأشهر : الإغلاق - مصدرًا . ط : وهو إنكار بمعالجتهن هذا الداء بهذه الداهية . ك : وقيل : العلاق بتثليث حركة العين ، قوله : وصف سفيان ؛ الغرض منه التنبيه على أن الإغلاق رفع الحنك لاما هو المتبادر إلى الذهن . زه : وفيه : أو أسكت "أعلق" ، أى يتركنى كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة . وفيه : "فعلقت" الأعراب به ، أى نشبوا وتعلقوا ، وقيل : طفقوا . ط : فخطفت أى "عقلت ٣" رداه بها ، وعدد نصب بزح خافض أى بعددها أو مصدر ، ثم لا تجدونى بخيلا أى إذا جربتمنى في الوقائع لا تجدونى بخيلا و "ثم" للتراخي رتبة - يريد أنا في ذلك العطاء لست بمضطر إليه بل أعطيه مع وفور نشاط ، ولا بكذب

(١) و صغره حميد بن ثور تصغير ترخيم فقال :

فحمل لهم كنانا جلعفا ترى العليفي عليه مؤكفا

كذا في القاموس ولم يذكر معنى جلعف ولعله بمعنى جلعد ، وفي النهاية :

فحمل لهم كنانا جلعدا ترى العليفي عليها موكدًا

أى موثقا ، قال : و روى : موثقا - بالفاء ، أى مشرفا ؛ ويحيى في كز و وكد و مر في جعد بعضه .

(٢) و يروى بهاء السكت ويحيى في علم . (٣) في نسخة : تعلقت .

أدفعكم عن نفسي، ولا يبجيان أخاف أحدا. نه: ومنه ح: "فعلقوا" وجهه ضربا، أى طفقوا وجملوا يضربونه. وفي ح حليمة: ركبت أتاناً فخرجت أمام الركب حتى ما "يعلق" بها أحد، أى ما يتصل بها ويلحقها. وفيه: كان يسلم تسليمين فقال: أنى "علقها" فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها، أى من أين تعلمها ومن أخذها. ن: هو بفتح عين وكسر لام، أى من أين حصل هذه السنة وظفر بها. نه: وفي قوله تعالى «وانكحوا الإيالي» أدوا "العلائق"، أى المهور جمع علاقة، وعلاقة المهر ما يتعلقون به على الزوج. وفيه: "فعلقت" منه كل "معلق"، أى أحبها وشغف بها، من علق بقلبه علاقة - بالفتح، وكل شيء وقع موقعه فقد علق. وفيه: من "تعلق" شيئا وكل إليه، أى من علق على نفسه شيئا من التعاويذ والتأمل وأشباهها معتقدا أنها تجلب إليه نفعا أو تدفع عنه ضرا. ومن "تعلق" شيئا، أى من تمسك بشيء من المداواة واعتقد أن الشفاء منه لا من الله لم يشفه الله بل وكل إليه فلا يحصل له الشفاء إذ لا شفاء من غير الله. ز: ولو قيل: إن معناه وكل إلى المعانة ١ والمعالجة ٢ بتحصيل ذلك الشيء ٣ وحرم عن الظفر بمقصوده من الله بلا واسطة لا يكون بعيدا والله أعلم. نه: وفيه: عين فابكى سامة بن لؤى؛ فقال رجل: "عقلت" بسامة العلاقة ٤؛ هى بالتشديد المنية وهى العلق أيضا. وفيه: إنه صلى الله عليه وسلم قال: إن الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما "يعلق" على يديها الخيط وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتا هرما، أراد - ه: حث أصحابه على الوصية بالنساء والصبر عليهن أى أهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم. وفيه: إن أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر "تعلق"

(١) من نسخة أخرى، وفي الأصل: المعانة.

(٢) فى نسخة: المعالجة (٣) زيدت فى اح: إذ لا شفاء من غير الله ولو قيل: إن معناه.

(٤) وفى لسان العرب:

عينُ بَكَّى لِسَامَةَ بنِ لُؤَيٍّ عَلمَتْ مِلَّ أَسَامَةَ العِلاقَةَ

(ه) قال الحربى: يقول: من صغرها وقله رققها فيصبر عليها حتى يموتا هرما - وقد وجد هذه العبارة فى بعض النسخ داخل فى الكتاب، وهو موجود فى النهاية.

من ثمار الجنة، أى تأكل، وهو للابل إذا أكلت العضاء فنقل إلى الطير. ط :  
 "تعلق" بشجر الجنة، من علقت الإبل العضاء، تعلق بالضم إذا تناولتها بأفواهها، ولعل  
 الظاهر أن يقال: تعلق من شجرها، وتعديته بالياء تفيد الاتصال فإذا اتصلت بها أكلت  
 منها، وأراد أرواح الشهداء أو جميع من يدخل الجنة بغير عذاب لعموم الحديث،  
 وهو جواب عن اعتذاره بقوله: نحن أشغل من ذلك، أى لست ممن يشتغل بل  
 ممن ورد فيه: إن أرواح - الخ. فه: وفيه: وتجزئ "بالعلقة"، أى تكفى بالبلغة  
 من الطعام. ومنه: يأكلن "العلقة" من الطعام. ج: هو بضم عين، أى قدر  
 ما يمك الرمق، يريد القليل، قوله: وليس بها منهم داع ولا مجيب، أى ليس بها  
 أحد لا من يدعو ولا من يرد جوابا. ك: وأصله شجرة تبقى في الشتاء حتى يدرك  
 الربيع. فه: وفيه: فإذا الطير ترميهم "بالعلق"، أى بقطع الدم، جمع علقه. ومنه:  
 إنه بزق "علقه" ثم مضى في صلاته، أى قطعة دم منعقد. ج: ومنه:  
 فاستخرج منه "علقه"، أى قطعة دم. ن: هى إما الجزء المتعلق بحب الدنيا  
 والشهوات وإما القابل للوسوسة. ج: ويكون "علقه"، أى دما جامدا. ك:  
 ورجل قلبه "معلق" - بفتح لامه. ن: أى شديد الحب للساجد والملازمة للجماعة  
 لا دوام القمود فيها. ل: فتمسكه "بعلاقته" - بكسر عين، خيط يربط به كيسه.  
 ط: "معلق" بدينه، أى لا يظفر بمقصوده من دخول الجنة أو في زمرة عباد الله  
 الصالحين ولذا يشكو إلى ربه الوحدة. زه: وفيه: خير الدواء "العلق" والحجامة،  
 هى دوية حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم، وهى من أدوية الحلق  
 والأورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الإنسان. وفيه: فما بال هؤلاء  
 الذين يسرقون "أعلاقنا"، أى نفائس أموالنا، جمع علق - بالكسر، سمى به لتعلق  
 القلب به. ل: وقيل: هو بمعجمة، ولا وجه له. زه: وفيه: ليغالى بصدق امرأته  
 حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة حتى يقول: جشمت إليك "علق" القربة، أى

(١) في الأصل بعلامة النسخة: حساب.

تحمّلت لأجلك كل شيء حتى علق القربة وهو حبل تعلق به، ويروى بالراء - وقد مر.  
ج: يقال في أمر يوجد فيه كلفة ومشقة. نه: وعليه إزار فيه "علق"، أي  
خرق بأن يمرأ بشجرة أو شوكة فتعلق بثوبه فتخرته. غ: "العلق" تفاوت الثوب  
بعضه بعضاً.

[ علك ] نه: فيه: إنه مر برجل و برمته تفور على النار فتناول منها بضعة  
فلم يزل "يملكها" حتى أحرم في الصلاة، أي يعضها. وفيه: سأل جريراً عن  
منزله بيئته فقال: سهل ودكدك وحمض و"علاك"، هو بالفتح شجر ينبت  
بناحية الحجاز، ويقال له العلك أيضاً، ويروى بنون. ك: ومنه: ولا يعضغ "الملك"،  
وهو بكسر عين ما يعضغ مثل المصطكى، وكرهه الشافعي رحمه الله لأنه يجفف  
القم ويعطش.

[ علكم ] نه: في ش كعب: غلباء وجناه "علكوم"، أي ناقة قوية صلبة.

[ علق ] فيه: أتى "بعلالة" الشاة فأكل منها، أي بقية لحمها، يقال لبقية اللبن  
في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جرى الفرس: علالة، وقيل: علالة الشيء  
ما يتعلل به شيئاً بعد شيء، من العلل: الشرب بعد الشرب. ج: ومنه: فأنته  
"بعلالة". نه: ومنه ح: قالوا: فيه بقية من "علالة"، أي بقية من قوة  
الشيخ. ومنه ح صفة التمر: "تعله" الصبي وقرى الضيف، أي ما يتعلل به الصبي  
ليسكت. وفيه: من جزيل عطائك "المعلول"، أي عطاء الله مضاعف يعل به عباده  
مرة بعد أخرى. ومنه ش كعب: كأنه منهل بالراح "معلول". ومنه ح  
من ضرب بالعصا فقتله قال: إذا "عله" ضرباً فقيه القود، أي إذا تابع عليه الضرب،  
من علل الشرب. وفيه: الأنبياء أولاد "علات"، هم من أمهاتهم مختلفة وأبوهم

(١) في نسخة: يمره.

(٢) في نسخة: بيئته.

(٣) كلمة «من» ليست في النسخين.

واحد، أراد أن إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة - ويتم في ولي . ومنه ح : يتوارث بنو الأعيان من الإخوة دون بنى "العلات" ، أى يتوارث الإخوة لأب وأم دون الإخوة لأب إذا اجتمعوا معهم . شسم : هو بفتح مهملة جمع علة وهى الضرة . نه : وفى ح عائشة : فكان عبد الرحمن يضرب رجلى "بعلة" الراحلة ، أى بسببها ، يظهر أنه يضرب جنب البعير برجله وإنما يضرب رجلى . ن : بعلة - بموحدة فعين مكسورتين فلام مشددة فهاء ؛ القاضى : هو فى معظمها : نعله - بنون ، وفى بعضها بباء ، والصواب : بنعلة السيف ، يريد لما حسرت نهارها ضرب أخوها رجلاها بنعلة السيف فقالت : وهل ترى من أحد حتى أستتر منه ؟ قلت : لعل معنى بعلة بسبب ، أى يضرب رجلى عامدا لها فى صورة من يضرب الراحلة بسوط ونحوه حين تكشف نهارها عن عنقها غير عليها . غ : "العلة" الرابطة ، وبالكسر يوضع موضع العذر . نه : وفيه : ما "علتى" وأنا جلد نابل ، أى ما عذرى فى ترك الجهاد ومعى أهبة القتال . ك : لا يمنع العبد من الجماعة لغير "علة" ، أى لا يمنع من حضور الجماعة لغير ضرورة لسيده لأن حق الله مقدم . ومنه ح : الرخصة فى المطر وعند "العلة" ، كالمرض والخوف من ظالم والريح العاصف والوحل الشديد . و ح : يخرج الميت "لعلة" ، بأن دفن قبل غسله أو فى كفن مغصوب أو لحقه بعد الدفن سيل . و ح : "فاعتل" له ، أى حزن وتضجر لأجل ذلك وقيل : تشاغل . ن : و ح : "فعاليمهم" ، هذا محمول على أن الصبيان لم يكونوا محتاجين إلى الأكل وإنما طلبهم على عادة الصبيان من غير جوع وإلا يجب تقديمهم وكيف يتركان واجبا وقد أثنى الله عليها . ج : "تعليل" الصبي وعده و تسويفه و شغله عما يراد صرفه عنه . ط : "اعتل" بعير لصفية ، أى مرض .

[علم] نه : فيه : "العلم" تعالى المحيط علمه بجميع الأشياء ظاهرها وباطنها دقيقتها وجليها على أتم الإمكان . و الأيام "المعلومات" عشر ذى الحجة . وفيه : تكون الأرض يوم القيامة كقرصة النقى ليس فيها "معلم" لأحد ، هو ما جعل



علامة للطرق والحدود مثل أعلام الحرم ومعاله المضروبة عليه، وقيل: المعلم الأثر والعلم النار والجبل. ل: "معلم" - بفتح ميم ولام، أى مستوية ليس فيها جدر يرد البصر ولا بناء يستر ما وراءه ولا علامة غيره. ن: وروى: "علم" - بفتح عين، أى علامة سكنى أو بناء ولا أثر. نه: ومنه ح: لينزلن ٢ إلى جنب "علم". ل: وشرح الحديث في سارحة. ومنه: أتى "العلم" الذى عند دار، بفتح عين ولام الراجعة والعلامة. نه: وفيه ح: كان "أعلم" الشفة، هو المشقوقة الشفة العليا والشفة علماء. وح: إنك غليم "معلم"، أى ملهم للصواب والخير، كقوله تعالى «معلم» مجنون «أى له ٣ من يعلمه. وح: "تعلموا" أنه ليس أحد يرى ربه حتى يموت. وح: "تعلموا" أن ربكم ليس بأعور، هذا وأمثاله بمعنى اعلموا. ن: بفتح عين ولام مشددة أى تحققوا واعلموا. وح: أراد أن "تعلموا" إذا لم تسألوا، بفتح تاء وعين وشدة لام أى تعلموا، وضبط بسكون عين. نه: وفي ح الخليل عليه السلام ٤: إنه يحمل أباه ليجوز به الصراط فإذا هو "عيلام" أمدرك، هو ذكر الضباع. وفيه: أخسفت أم "أعلمت"، يقال: أعلم الحافر، إذا وجد البئر عيلما أى كثيرة الماء وهو دون الحسف. ل: وح: عبد خضر "أعلم" منك، أى بما أعلمته من الغيوب وحوادث القدرة مما لا يعلمه الأنبياء منه إلا ما أعلموا به، وإلا فلا ريب أن موسى عليه السلام أعلم بوظائف النبوة وأمور الشريعة وسياسة الأمة وإنما ألقى موسى للخضر للتأديب لا للتعليم، فقوله: أعلم منك، أى فى شيء خاص، وإلا فهو أفضل لما اختص به من الرسالة والكلام وأن أنبياء بنى إسرائيل داخلون تحت

(١) زيد فى نسخة: لاحد.

(٢) فى نسخة: لتتزلن.

(٣) كلمة «له» ليست فى النسختين.

(٤) من نسخة أخرى، وفى الأصل: عم.

شريعته حتى عيسى ولكنه لم يكن مرسلًا إلى الخضر عليه السلام . وح : لا ينبغي لك أن "تعلمه" - مرفي ثريان ١ . وح : ليس "بأعلم" من السائل ، بل هما متساويان في العلم لأنه تعالى مختص به . وح : قد كنت "أعلم" أنه خارج ، لما عنده من علامات نبوته في الكتب القديمة ، روى أن أباسفيان أدخل كنيسة لهم فيها الصور فرأى فيها صورة النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر . وح : وكان أبو بكر "أعلمنا" ، حيث فهم أن العبد المخير هو النبي صلى الله عليه وسلم وأنه اختار الآخرة فيفارق الدنيا فبكي حزنا على فراقه ولم يفهم ذلك غيره بسبب تكبير عبد فسكن صلى الله عليه وسلم جزعه وخصه بخصوصية عظيم فقال : إن من أمن الناس عليّ - ويشرح في من . وح : إنما صنعت هذا لتأتموا و"لتعلموا" - بكسر لام وفتح فوقية ، أي لتعلموا . وح : الله "أعلم" إذ خلقهم بما كانوا عاملين ، "إذ" متعلق بمحذوف أي علم ذلك إذ خلقهم أي علم أنهم لا يعملون ما يقتضى تعذيبهم ضرورة أنهم غير مكلفين ، وقيل : هذا قيل أن يعلم صلى الله عليه وسلم أنهم من أهل الجنة - ويحىء في عمل . وح : خيركم من "تعلم" القرآن - مرفي خير . وح : "علمنا" كيف نسلم ، أي علمنا في التشهد وهو سلام عليك أيها النبي . ن : والسلام كما "علمتم" ، من التعليم أي علمتموه في التشهد . ش : وروى بفتح عين وكسر لام خفيفة أي أمرتم بالصلاة والسلام وهذه صفة الصلاة والسلام هو ما علمتم في التشهد . ك : وح ثلاثة الفار : إن كنت "تعلم" ، الشك في علمه راجع إلى أن لأعمالهم اعتبارا عند الله أم لا . وح : لا "تعلم" شماله ما يتفق يمينه - مرفي أخفى وفي شمل . وح : "لأعلم" حين أنزلت وأين أنزلت ، وروى : حيث أنزلت ، والأول أولى لتلا تكرار المكان وتفقد الزمان ، ويوم عرفة بالرفع أي يوم النزول يوم عرفة ، وبالنصب أي أنزلت في يوم عرفة ، و بعرفة إشارة إلى المكان إذ يطلق عرفة على عرفات .

(١) في نسخة : ثريان .

و ح : أنا "أعلم" لك ، أى أعلم لأجلك علما متعلقا به . و ح : "اعلم" لى "علم" هذا الرجل ، هو من العلم ولى أى لأجلى ، أو من الإعلام أى أخبرنى بغير هذا الذى يدعى النبوة بمكة . و ح : من "العلم" أن تقول : لا "أعلم" ، فان تمييزا للمعلوم من المجهول نوع من العلم وهو كقوله : لا أدرى نصف العلم ، وهذا تعريض برجل كان يقص قصة الدخان بأنه يجيء يوم القيامة كذا فأذكره - و مر فى دخان . و ح : لى "أعلمهم" و ما أنا بخيرهم ، إذ العشرة المبشرة أفضل منه اتفاقا ؛ وفيه أن زيادة العلم لا يوجب الأفضلية لأن لكثرة الأجر أسبابا أخر من التقوى والإخلاص . و ح : إذا أرسلت كلبك "المعلم" - بفتح لام مشددة ، هو ما يهيج باغرائه و ينزجر بزجره فى بلد الأمر و بعد عدوه ويمسك الصيد للصائد ، و مناسيته لترجمة سؤر الكلاب أنه لم يؤمر بفعل موضع فم الكلب من الصيد . و باب "علامات" النبوة فى الإسلام ، أى معجزاته الظاهرة فى زمان الإسلام غير ما ظهر قبل النبوة من الإرهاصات . ش : من سئل عن "علم" فكتمه ألجمه الله ، أى ما يلزم تعليمه و يتعين عليه كن يريد الإسلام أو تعليم الصلاة أو فتوى فى الحل و الحرمة فالممتنع منه يستحق جزاء وفاقا لأنه أمسك نفسه بالسكوت عن العلم فيعاقب بالإلجام بالنار ، و أما نوافل العلم فهو خير فى تعليمها . ط : إن هذا "العلم" دين فانظروا عمن تأخذون ، أى علم الكتاب و السنة أى خذوه من العدول و الثقات . ن : أنا "أعلمهم" بالله ، يعنى أنهم يتوهمون أى رغبتهم عما فعلت أقرب لهم عندهم و أن فعلى خلاف ذلك و ليس كذلك بل أنا أعلمهم بالله و إنما يكون القربة و الخشية على حسب ما أمر لا بخيالات النفوس و تكلف أعمال لم يؤمر بها . و ح : لو "أعلم" أن أحدا "أعلم" منى ، فيه تركية نفسه بالعلم عند الحاجة كتحصيل مصلحة الناس و ترغيب فى أخذ العلم و دفع الشر ، و المراد أعلمهم بكتاب الله ،

(١) فى نسخة : تميز .

فلا يلزم كونه أعلم من الشيخين وعمان، ولا يلزم أيضا كونه أفضل عند الله، لجواز  
أفضلية غيره لزيادة تقواه وخشيته، أو كونه أعلم في نوع والآخر أعلم مطلقا. وح:  
لا "تعلون" بخير بما "أعلم"، وهو تقديم صلاة العيد على الخطبة لأنه طريقة النبي  
صلى الله عليه وسلم. وح: قد ترك ما "تعلم" من تقديم الصلاة، لما فيه من تفويت  
الناس سماع الخطبة، وثلاث مرات ظرف قلت. وح: لو "تعلون" ما "أعلم"  
لبكيتم، أى من عظم انتقام الله من العصاة وأحوال القيامة وأحوال النار، وقلة  
الضحك عبارة عن عدمه. ط: أى من شدة المناقشة وكشف السرائر. ك: أى  
من شؤم الزنا وخامة عاقبته، أو من أحوال الآخرة وأحوالها، وتزنى بالتذكير  
وضده خبرا عن عبد أو أمة أى لو تعلمونه لسهل عليكم إطاعة أمر الله بقوله تعالى  
« فليضحكوا قليلا ». ن: "تعلم" ما "علمه" الخضر، من أنه يموت كافرا فتقتله أو مؤمنا  
فتدعه. وح: ذكروا "أن يعلموا" وقت الصلاة، بضم ياء وسكون عين أى  
جعلوا له علامة يعرف بها. ك: من الإعلام أو العلم. ن: وح: "لتعلموا"  
صلاقي، بفتح عين ولام مشددة أى تتعلموا أى ليرى جميعكم صلاته وأفعاله بخلاف  
ما إذا كان على الأرض. وجاء رسول ابن "العلماء" - بفتح مهملة وسكون لام  
وبمد. مغر: هو صاحب آيلة. ط: جعلت لى "علامة"، هى نصرته وفتح مكة،  
والأظهر أنها علامة على كثرة الاستغفار، وحملها ابن عباس على قرب أجله، فلعله لم ير  
الحديث أو حمله على أنه علامة على قرب أجله. ن: "علامة" تدغرن، بهاء السكت.  
ط: من "تعلم" ليصيب به عرضا - مر فى عرف. وح: "تعلن" أيها الناس،  
أى لتعلن، وحذف اللام وورود أمر المخاطب بها شاذان. وكذا ح: ثم "تعلوها"،  
أى، لتعلموها. ج: ومن "علم" أى ذو قدرة على مغفرتها، هو نحو: أنا عند ظن  
عبدى، وهو تعريض بمن قال: لا يغفر إلا بالتوبة. ك: «"فليعلمن" الله» وإنما هو ليميز،  
يعنى ظاهره مشعر بأنه لا يعلمه وليس كذلك بل علمه أزلى فعناه وليميزت الله.

(١) فى نسخة: مغ.

ط : "أعلام" الشيء أثاره التي يستدل بها عليه . وح : قد كنا "نعلم" أنك تقول هذا، أي قد رأينا فيك سيما أهل الإيمان والسعادة وعلى عكسه الكافر؛ قوله : ثم كنومة العروس حتى يبعثه الله، حتى متعلق بتم على الالتفات . وح : أو "علم" ينفع أو ولد، أي إلا فعلا دائم الخير مثل وقف أو تصنيف وتعليم أو واد صالح، والتقييد بالولد مع أن غيره لو دعا ففعله تحريض للولد، وكذا من سن سنة حسنة، والمرابطة في سبيل الله داخله في الصدقة، وفيه حث على العلم والتعليم فينبغي أن يختار الأنفع . ز : قال شيخنا قطب الزمان الشيخ على المتقى أفاض الله فيض تقواه على المسترشدين في رسالته غاية الكمال ما ملخصه : اتفق المحققون على أن أفضل الأعمال ما ينفع بعد موته كالبقيات الصالحات الواردة في الكتاب العزيز والسبعة الواردة في الحديث من تعليم وإجراء نهر وحفر بئر وغرس نخل وبناء مسجد وترك مصحف أو ولد؛ قال : ونشر العلم أفضلها فإنه أبقى إذ مثل النخل والبئر ينمحي بعد مدة والعلم يبقى أثره إلى يوم الدين؛ قال : وله أسباب كتدريس ووقف كتاب وإعارته وإعطاء كاغذ أو مداد أو قلم، والعمدة فيه تعليم عامي أو صبي الهجاء حتى يتفرع العلوم بحمة فهو كغرس شجرة يتفرع عليه أغصان وأثمار، والإعانة بالكاغذ كهبة الأرض والمداد كالبذر والقلم كآلة الحث؛ قال : وما يدل على فضل التعلم والتعليم ح : وفضل عالم يصلى المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير على العابد الذي يصوم النهار ويقوم الليل كفضلي على أدناكم، وح : لأن تعدو فتتعلم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلى مائة ركعة؛ قال : ثم إنى رأيت كثيرا من الجهلاء المتصوفة يدعون سلوك الطريق إلى الله وهم ليسوا عليها وينكرون التعلم والتعليم ويمنعون أصحابهم عنهما كأنهم أعداء العلم والعلماء ولا يعلمون أنه يضر بإيمانهم ويحتجون بكون النبي صلى الله عليه وسلم أميا ولا يعرفون أنه صاحب وحي معدن علم وربما يحصل للجاهل بشغل ذكر أو اسم بعض صفاء فيفتقر

(١) زيد في نسخة : عليه .

ولا يدري أن له أوقات بغير علم كالحلول والاتحاد، وربما يحتج بعض الجهال بقول المشايخ: العلم حجاب الله الأكبر، ولا يدري أنه حجة عليه، فإن مثله في ترك العلم بهذا كمثل من عشق شخصا فأخبر بأنه وراء جدار فيقول: الجدار حجاب فيتركه، فانظر هل أحد أحق منه! وكان يجب عليه أن يقطع الجدار ويصل إلى المحبوب لا أن يرجع ويتركه، وإنما وصفوا الحجاب بالأكبر لأنه يحتاج في قطعه إلى مشقة شديدة كما قال أبو يزيد: عملت في المجاهدة ثلاثين سنة فما وجدت أشد على من العلم ومتابعته ولو لا اختلاف العلماء لتعبت، وأيضا إنما يكون حجابا لمن طلبه للتفاخر وخطام الدنيا، وأيضا مثل من ترك العلم بمسائل الدين كشخص يدعى محبة شخص غائب عنه لا يدري طريق وصوله إليه فأرسل المحبوب إليه كتابا يتضمن طريق وصوله إليه وهو يطرح الكتاب ولا ينظر إليه ويظن أنه حجاب في الوصول إليه فلا شك أنه ينسب إلى الحق أو الكذب عند كل عاقل، فالقرآن والأحاديث وعلوم الدين تعرف طريق الوصول إلى الله تعالى؛ ثم اعلم أن العلم ٣ ظاهر وباطن، وللظاهر مقدمات كالغنون العربية ومقاصد كالتفسير والفقه والحديث، والباطن علم الأخلاق كالإخلاص والتوكل والتواضع والتفويض وقصر الأمل والزهد في الدنيا والنصيحة والقناعة والرضا والصبر وذكر المنة وغيرها وضدها كالكبر ونحوها، وكل منها إما فرض عين أو فرض كفاية ويطلب كل ذلك من مظانه والله التوفيق - انتهى؛ وحكى عن شيخنا المولى الأعظم معين الحق والدين قدس الله سره أنه سئل عنه فقال: هو حجاب الله - بضم حاء وشدة جيم، والله أعلم. ك: وهو لا يريد إلا أن "يعلمهم"، هو من التعليم، وسنة - بالنصب عطفًا على صلاة، أي لا أريد الصلاة فقط لأنه ليس وقت فرض أو كان قد صلاها. وفي ح ابن عباس: إنه من قد "علمهم"،

(١) زيد من نسخة .

(٢) في نسخة: يعرف .

(٣) في نسخة: للعلم .

أى إنه من قد علمتم فضله و فقهه ، فما رأيت أى ما ظننت أنه دعانى إلا ليربهم فضلى ،  
و أعلمه أى أعلم الله أجل النبي صلى الله عليه وسلم . وح : فيما "علمنا" أنه يعنى  
الأعلام ، أى حصل فى علمنا أنه يريد بالمستثنى الأعلام التى فى الثياب مما يجوز من  
التطريف و التطريز ؛ و روى : ما عتمنا - و قد مر . ط : " فعلم " فى قلب فذلك  
" العلم " النافع و " علم " فى اللسان فذلك حجة الله ، و فاء فعلم للتفصيل و فاء فذلك للسببية ،  
فان قوله : فعلم فى القلب ، دل على فضله و عكسه فذلك حجة الله ، و العلم اللسانى الذى  
لم يتأثر منه بقلبه محجوج عليه<sup>١</sup> و يقال له : « لم تقولون ما لا تفعلون » ، و يمكن حمل العلمين  
على علمى الظاهر و الباطن ، و هما علمان أصلان لا يستغنى أحدهما عن الآخر بمنزلة  
الإسلام و الإيمان و الجسم و القلب . وح : أعوذ من "علم" لا ينفع ، أى لا أعمل به  
أو لا أعلمه أو لا يبذل أخلاقى و أعمالى أو لا يحتاج إليه فى الدين و لا إذن شرعى  
فى تعلمه . وح : إن من " العلم " جهلا ، هو أن يتعلم ما لا يحتاج إليه كالنجوم و علم  
الأوائل و يدع ما يحتاج إليه كعلم القرآن و السنة فيجهله ، و قيل : هو أن لا يعمل به .  
وح : لو "علم" أنك تنتظر ، أى تنتظرنى يعنى ما طعنت لأنى كنت مترددا بين  
نظرك و وقوفك غير ناظر . وح : "علم ٢" ما تقول - مر فى إمام من أ . وح :  
" أعلم " عبدى ، إما استخبار عن الملائكة و هو أعلم للباهة ، و إما استفهام للتقرير  
و التعجب ، و عدل إلى الغيبة شكرا للصنعة إلى غيره و إحماد له على فعله . وح :  
فلا يجدون " أعلم " من " عالم " المدينة - مر فى ضرب . وح : إن " يعلم " أنك امرأتى ،  
قيل : كان من ديدن هذا الجبار أو دينه أن لا يتمرض إلا لذوات الأزواج ، أو أراد :  
إن علم ذلك أزمى بالطلاق أو قصد قتلى حرصا عليك ، قوله : من هذه ، بيان لسؤاله -  
و يزيد بيانا فى كذب . وح : " فاعلمنا " أحفظنا ، أى أعلمنا الآن أحفظنا يومئذ .

(١) زيد من نسخة أخرى .

(٢) يحىء فى التكلة فى اسم - و مر فى صلى من ص .

وح : كره أن "تعلم" الصورة - مرفى ص . ش : إن لم تهتد "بعلم علم"، بعلم  
بفتحتين ، العلامة والجبل وكل شيء مرتفع . غ : "العلمون" الجن والإنس  
لاواحداه وأصناف الخلق كلهم ، والواحد عالم ، ويقال لكل دهر : عالم . و «اولم نهنك  
عن العالين» عن إضاعتهم . هـ : أى عن أن تجير أحدا منهم أو عن ضيافة الغرباء .  
غ : «بغلام "عليم"» يعلم إذا بلغ . و «أزاه "بعلمه"» أى القرآن الذى فيه علمه .  
و «"ليعلم" الله» أى علم مشاهدة يوجب عقوبة إذ علم الغيب لا يوجهه . و «"لعلم"  
للساعة» أى يحى عيسى دلالة عليها ، و علم أى علامة . و «اضله الله على "علم"» أى  
على ما سبق فى علمه . و «لذو "علم"» أى عمل . و «ما "يعلمان" من احد» أى  
يعلمان السحرا و بأمران باجتنابه . و «"علم" بالقلم» أى الكتابة . و «"علم" اليقين»  
أى لو علمت الشيء حق علم لارتدعتم . هـ : «ولا يحيطون بشيء من "علمه"» أى  
معلومه إلا بما شاء بما علم . اللهم اغفر "علمك" فىنا ، أى معلومك . ش :  
و «"أعلم"» به بعد الجهالة ، بضم همزة و فتح عين و تشديد لام مكسورة . و «"علمت"  
خزنة النار ، بالتخفيف لكن التضعيف أحسن لموافقه : «و علمك ما لم تكن تعلم» .  
وح : "العلم" ثلاثة فريضة - يحىء فى قائمة . وح : واضح "العلم" - يحىء  
فى وضع .

[اعلن] نه : فيه : تلك امرأة "أعلنت" ، أى أظهرت الفاحشة . وح الهجرة :  
ولا "يستعلن" به ، أى لا يبهر بدينه و قراءته . ط : أقوام إخوان "العلائية"  
أعداء السريرة ، أى إخوان فى العلائية و أعداء فى السر وهو ما يكتم .  
[اعلند] نه : فيه : تجوب بي الأرض "علنداء" شعبن ؛ هو القوية من الإبل .  
[اعلهز] فى دعائه صلى الله عليه وسلم بالقحط : فابتلوا بالجوع حتى أكلوا  
"العلهز" ، هو دم يخطونه بأوبار الإبل ثم يشوونه بالنار و يأكلونه فى سنى الجماعة ،  
و قيل : كانوا يخطون فيه القردان ، و القراد الضخم : علهز ، و قيل : هو شيء

(١) فى نسخة : ما السحر .



ينبت له أصل كأصل البردى . ومنه ح الاستسقاء :  
ولا شيء مما يأكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي و "العلهز" الفسل  
وح : كان طعام الجاهلية "العلهز" .

[ علا ] فيه : "العلی" تعالی من ليس فوقه شيء في المرتبة و "المتعالی" تعالی  
من جل عن إفك المفترين و علاشأنه ، وقيل : جل عن كل وصف و ثناء . وفيه :  
فاذا هو "يتعلی" عنی ، أى یرفع علی . وفيه : فلما "تعلت" من نفاسها ، و يروى ، تعالت :  
ارتفعت و طهرت ، أو هو من تعلی من علته إذا برأ ٢ ، أى خرجت من نفاسها و سلمت .  
ج : تعلت و تعالت ، بمعنى ، و تشوفت أى مالت إليه . نه : اليد "العلیا" خير  
من اليد ٣ السفلی ، هى المتعفة و السفلی السائلة ، و روى أنها المنفقة و السفلی الاخذة ، وقيل :  
المانعة . و : المنفقة فاعل من أنفق ، و عند أبى داود : المتعفة - بالعين و الفامين . ج :  
المتصدقة هى العلیا فى الحقيقة صورة و معنى ، و قيل : المتعفة ، لأن الحديث مسوق لذكر  
العفة عن السؤال . فه : إن أهل الجنة ليرآون أهل "علین" كما ترآون الكوكب ،  
هو اسم للساه السابعة ، و قيل : اسم لديوان الملائكة الحفظة یرفع إليه أعمال الصالحین  
من العباد ، و قيل : أراد أعلى الأمكنة و أشرف المراتب و أقربها من الله فى الآخرة ،  
و يعرب بالحروف و الحركات كفتح و قسرين على أنه جمع أو واحد . ط : و منه :  
صلاة فى إثر صلاة كتاب فى "علین" ، أى صلاة عقب صلاة عمل ؛ مكتوب فى علین  
أى متابعة الصلاة من غير شوب بما يتأفها لا مزيد عليها و لا شيء من الأعمال أعلى  
منها فكفى عنه بكتاب فى علین و هو ديوان الحفظة . نه : و فى ح ابن مسعود : فلما

(١) أى الدنىء .

(٢) من النهاية ، و فى الأصل : أبرأ ، و فى نسخة : برئ .

(٣) من النهاية ، و فى الأصل : يد ، و ليس فى النسختين .

(٤) زيد من نسخة .

وضعت رجلى على مذمر أبي جهل قال: "أعل" عنج، أى تنجح عنى - على لغة من يقبل  
الياء جيها وقفا، يقال: أعل عن الوسادة وعال عنها، أى تنجح، فاذا أردت أن يعلوها  
قلت: أعل على الوسادة. ومنه قول أبي سفيان: "أعل" هبل! فقال عمر: الله  
أعلى وأجل! فقال لعمر: أنعمت "فعال" عنها، كان الرجل إذا أراد ابتداء أمر عمد  
إلى سهمين كتب على أحدهما: نعم، وعلى الآخر: لا، ثم يتقدم إلى الصنم ويحبل سهامه،  
فإن خرج سهم نعم أقدم، وإن خرج سهم لا امتنع، وكان أبو سفيان لما أراد الخروج  
استفتى هبل فخرج له سهم الإنعام فذلك قواه لعمر: أنعمت فعال عنها، أى تجاف عنها  
ولا تذكرها بسوء يعنى ألهتهم. ج: و"أعل" أمر من العلو، وهبل صنم. نه:  
وفيه: لا يزال كعبك "عاليا"، أى لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك. وفي  
ح حمئة: كانت تجلس في المكن ثم تخرج وهى "عالية" الدم، أى يعلودمها الماء.  
ن: أى كانت تجلس فيه وتصب عليها الماء فيختلط الماء بالدم فتحمر، ثم إنه لا بد أنها  
كانت تنظف بعده عن تلك الغسالة. نه: وفيه: أخذت "بعالية" رمح، هى ما يلى  
السنان من القناة، وجمعه العوالى. و"العالية" و"العوالى" أماكن بأعلى أراضي المدينة  
والنسبة إليها: علوى، وأدناها على أربعة أميال، وأبعدها من جهة نجد ثمانية. ومنه  
ح: جاء أعرابي "علوى" جاف. ك: "العوالى" قرى شرقى المدينة جمع عالية.  
نه: وفي ح عمر: فارتقى "علية"، هو العرفة بضم عين وكسرها، والجمع العلالى.  
ومنه: فكان فى "علالى" له؛ بفتح ياء مشددة، وعالية بكسر لام وبتحتية مشددة،  
والمشرفة بكسرها خفيفة، وروى مشددة. ومنه ح: ظل "علية"، ووثبت فى  
واو. ش: "علية" أصحابه، بكسر عين وسكون لام فتحتية مفتوحة جمع على، أى شريف  
كصبي وصبية. نه: وفي ح معاوية قال للبيد الشاعر: كم عطاؤك؟ فقال: أفتان  
ونخسائة، فقال: ما بال "العلاوة" بين الفودين؟ العلاوة ما عولى فوق الحمل وزيد

عليه . ومنه : ضرب علاوته ، أى رأسه ا ، و الفودان العذلان . وح : نعم العذلان و "العلاوة" - مر فى عدل . وفيه : هبط "بالعلاء" ، وهى السندان يريد آدم . وفى مدحه صلى الله عليه وسلم :

حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف "علياء" تحتها النطق

علياء اسم للكان المرتفع . و "العلى" - بالضم و القصر موضع من ناحية وادى القرى نزله صلى الله عليه وسلم فى طريقه إلى تبوك . وفيه : "تعلو" عنه العين ، أى تدبو عنه و لا تصلق به . و منه ح النجاشى : وكانوا بهم "أعلى" عينا ، أى أبصر بهم و أعلم بحالهم . ل : "تعال" و "تعالى" بفتح لام . ج : "تعاله" أى أدنه ، و الهاء للسكت . ن : "تعالى" النهار : ارتفع . وح : قد "علا" رجلا من المسلمين ، أى ظهر عليه و أشرف على قتله أوصرعه و جلس عليه ليقته . بى : وح : فمن أيهما "علا" أو سبق ، يجوز كون المراد بالعلو السابق أو الكثرة و القوة بحسب كثرة الشهوة ، قوله : فن - بكسر ميم و سكون نون ، قيل : إن سبق ماؤه و علا أذكر و أشبه الأعمام ، و إن سبق ماؤها و علا أنت و أشبه الأخوال ، و إن سبق ماؤها و علا ماؤها أذكر و أشبه الأخوال ، و بالعكس انعكس . ن : و قيل : إنما الولد من مائها و ماؤه للعقد كالمنفاح ٢ لابن ، و قيل بالعكس ، و قيل : من الحيض لا منها ؛ و الصحيح ما دل عليه الحديث أنه منها . وح : نزل فى "علو" المدينة ، بكسر عين و ضمها ، و كذاح : و أبوأيوب فى "العلو" . وح : فيذهب الذاهب إلى "العوالى" ، يريد به أنه كان يجعل العصر حين صار الظل مثله ، إذ لا يمكن الذهاب قدر ميلين و ثلاثة و الشمس بعد لم يتغير ٣ إلا فى مثله مع أيام طويلة ، و إنما كان صلاة بنى عمرو بعد الوصول لأنهم كانوا أهل عمل فى حرثهم فيصلون فى وسط الوقت . ش : الملائ "الأعلى" الملائكة ، و قيل : نوع منهم أعظم قدرا . غ : و "تعلن علوا" ، أى تعظمن . و « هذا صراط "على" مستقيم » أى طريق الخلق على لا يفوتنى منهم أحد . فه : وفيه : من صام الدهر ضيقت "عليه" جهنم ، حملة بعضهم على ظاهره عقوبة له كأنه كره صوم الدهر ، و يشهد له منع عبد الله بن عمرو

(١) فى اح : رايه (٢) فى نسخة : كالمنفاح (٣) فى نسخة : لم تتغير .

عنه، وبعده بأنه قرينة وقد صامه جماعة من الصحابة والتابعين، وذهب آخرون إلى أن علي بمعنى عن أى ضيقت عنه فلا يدخلها. ومنه ح: لو لا أن يأتروا "علي" الكذب، أى يرووا عنى. ومنه ح الفطرة: "علي" كل حر وعبد صاع، قيل: علي بمعنى مع لأن العبد لا يجب عليه الفطرة بل على سيده. ومنه: فإذا انقطع من "عليها" رجع إليه الإيمان، أى من فواتها، وقيل: من عندها. وفيه: "عليكم" بكذا، أى افعولوه، وهو اسم نخذ، يقال: عليك زيدا وبزيد. و: بنى الإسلام "علي" خمس، أى من خمس، فلا يرد أن المبني غير المبني عليه والخمس عين الإسلام! ويحاج بأن الكل غير الجزء، وشهادة بالحر على البدل، ويجوز الرفع خبر محذوف، والنصب بأعنى، ويدخل الإيمان بالأنبياء والملائكة فى تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم فيما جاء به. و ح: لا "عليك" أن لا تعجل، أى لا بأس عليك فى عدم التعجيل، أو لا زائدة أى ليس التعجيل عليك، والائتمار الاستشارة. قر: لك الحمد "علي" زانية، أى على التصديق على زانية حيث كان بارادتك وهى كلها جملة، وهذا إشعار بتألم قلبه بعدم مصادفة الصدقة محلها فتقبلها الله بصدق نيته وأعلمه فوائدها. ومنبرى "علي" حوضى - يحىء فى منبر. و ح المرأة التى قضى عليها بالفرقة: توفيت المرأة المجنى "عليها" أو الجنين لا الجانية، ومعنى عليها لها، قوله: والعقل على عصبتها، أى عصبه القائلة - ويزيد بيانه فى غرة من غ. و ح: يرى ما لا صبر "عليها"، أى يرى نعمة لا صبر له عنها. ط: لا "عليكم" أن لا تفعلوا، أى لا بأس عليكم أن تفعلوا ولا زائدة، ومن لم يجوز العزل قال: لا نفى لما سألوه وعليكم أن لا تفعلوه مستأنفة. و: أدخله الله الجنة "علي" ما كان من العمل، أى على حسب أعماله من الدرجات. و ح: حجج "علينا" ابن عمرو، أى حجج مارا علينا ابن عمرو بن العاص. ز: هذا "علي" معاوية أن ينهى الناس، لعل معناه أن هذا الحديث حجة على معاوية زاجرا عن نهيه عن المتعة إذ قد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم

(١) من نسخة أخرى، وفى الأصل: الامتشارة.

خلق عند إحلال الحج ولم يقصر، فتقصيره الذي دل عليه الحديث إنما يكون عند إحلال العمرة فيكون متمتعاً.

### باب العين مع الميم

[عمد] فه: زوجي رفيع "العباد"، أي عماد بيت شرفه، والبيت توضع موضع الشرف في النسب والحسب، والعباد والعمود خشبة يقوم عليها البيت. ومنه ح: يأتي به أحدهم على "عمود"، بطنه، أي ظهره لأنه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له، وقيل: أراد أنه يأتي على تعب ومشقته وإن لم يكن على ظهره، وهو مثل، وقيل: عمود البطن عرق يمتد من الرهابة إلى دوين السرة فكأنما حملة عليه. ج: جلب على "عمود" كبده، أي ظهره وذلك أنه يأتي به على تعب وإن لم يكن جارية على ظهره، وسمى الظهر عموداً لأنه يعمدها أي يقيمها ويحفظها. فه: وقال أبو جهل حين قتل "أعمد" من رجل قتله قومه! أي هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان إلا هذا! أي ليس عليه بعار، وقيل: أعمد بمعنى أعجب من رجل قتله قومه، وقيل: أعمد بمعنى أغضب، وقيل: معناه أتوجع وأشتكى، من عمدي الأمر فعمدت أي أوجعت فوجعت، والمراد أن يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وأنه ليس بعار عليه أن يقتله قومه. وفي ح ناذبة عمر: وا عمراه! أقام الأود وشفا "العمد"، هو بالحركة ورم ودبر يكون في البدن، أرادت أنه أحسن السياسة. ومنه ح: لله بلاه فلان فلقد قوم الأود وداوى "العمد". وفيه: كم أداريكم كما يدارى البكار "العمدة"، هو جمع بكر الفتى من الإبل، والعمدة من العمد الورم والدبر، وقيل: هي التي كسرها ثقل حملها. وفي ح الحسن في طالب العلم: و"أعمداته" رجلاه، أي صيرتاه عميداً وهو مريض لا يستطيع أن يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه

(١) في نسخة: بابه.

(٢) في نسخة: اعمد.

لطول اعتماده في القيام عليها، من عمدت الشيء: أقمته، وأعمدته: جعلت له عمادا، وأعمدته كأكلوني البراعيث. ل: "عمد" الخضر، هو من ضرب. وح صلاته صلى الله عليه وسلم في الكعبة: جعل "عمودا" عن يساره و"عمودا" عن يمينه، العمود جنس يشمل الواحد والاثنين لما في أخرى: وعمودين عن يمينه، إذ هي ثلاثة فلا بد من كونه في أحد الطرفين اثنين، أو يقال: الأعمدة الثلاثة لم تكن على سمت واحد بل عمودان سامتان<sup>١</sup> والثالث على غير سمت. وأهل "عمود"، أي كانوا بدويين غير مقيمين في بلد. وح: و"عمده" خشب، بضم عين وميم وفتحهما. ط: حمل جنازة سعد بين "العمودين"، أي عمودي الجنازة. وح: من زارني "معمدا"، أي لا يقصد فيه غيره ولذا لم يزره بعض العارفين في سفر الحج واستأنف له سفرا أولا يقصد شيئا من أغراض الدنيا. ج: "عمدتم" إلى الأنفال، أي قصدتم إليه. غ: «بغير "عمد" ترونها» أي لا ترون تلك العمدة، وهي قدرة الله جمع عماد. و«في "عمد" ممددة» أي شبه أخبية من النار. ل: ٢: أي موثقين في أعمدة ممدودة مثل القاطرة التي يقطر فيها اللصوص. و«ارم ذات "العماد"» أي ذات البناء الرفيع، أو القدود الطوال، أو الرفعة والثبات.

[عمر] نه: فيه: "العمرة" وهي الزيارة، "اعتمر" أي زار وقصد، وفي الشرع<sup>٣</sup> زيارة مخصوصة. ومنه: خرجنا "عمارا"، أي معتمرين؛ الزمخشري: لم يجي عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله إذا عبده، وعمر ركعتين إذا صلاهما، وهو يعمر ربه أي يصلي ويصوم، وأعل غيرنا سمعه، أو هو مما استعمل منه بعض تصاريفه كيزر ويدع في المستقبل دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول. هـ: «انما "يعمر" مسجد الله»، عمارتها رُم ما انكسر منها وقمها وتنظيفها وتنويرها بالمصابيح وصيانتها

(١) في نسخة: مسامتان.

(٢) في نسخة: مد.

(٣) في نسخة: الشارع.

عالم تبين له من أحاديث الدنيا وشغلها بالذكر ودرس العلم . فه : وفيه :  
 "لا تعمروا" ولا ترقبوا، هو من أعمرته الدار عمرى أى جعلتها له يسكنها فإذا  
 مات عادت إلى ، وكان فعل الجاهلية فأبطه الشرع وجعلها لورثته بعده ، واختلف  
 فيه الفقهاء فمن ذهب إلى ظاهره ومن مأول . وفيه : بايع رجلا نفيده بعده فقال :  
 "عمرك" الله بيعا، أى أسأل الله تعميرك وأن يطيل عمرك ، وهو بالفتح العمر  
 والقسم بالفتح فقط ، وبيعا تميز أى عمرك الله من بيع . ومنه : "لعمرك" إلهك ،  
 هو قسم ببقاء الله ودوامه ، وهو مبتدأ محذوف الخبر ، أى لعمرك الله تسمى ، وإن  
 تركت لام التأكيد نصبت على المصدر تقول : عمر الله وعمرك الله ، أى باقرارك لله  
 وتعميرك له بالبقاء . وفيه : ح : إن لهذه البيوت "عوامر" ، هى حيات تكون فيها ،  
 جمع عامر و عامرة ، سميت به لطول أعمارها . وح : فقام كل واحد إلى صاحبه  
 عند شجرة "عمرية" ، هى العظيمة القديمة التى أتى عليها عمر طويل ، ويقال للسدر العظيم  
 النابت على الأنهار : عمرى وعبرى - على التعاقب . وح : كتب "لعمائر" كلب ،  
 هو جمع عمارة - بالفتح والكسر ، وهى فوق البطن ودون القبيلة . وح : أوصانى  
 جبرئيل بالسواك حتى خشيت على "عمورى" ، هى منابت الأسنان واللحم الذى بين  
 مغارسها ، جمع عمر - بالفتح وقد يضم . وح : لا بأس أن يصل الرجل على "عمرية" ،  
 هما طرفا الكفين ، وهو بفتح عين وميم ، ويقال : اعتمر الرجل - إذا اتم بعامة ،  
 ويسمى العامة العبارة - بالفتح . غ : « و "استعمركم" فيها » أطال أعماركم وجعلكم  
 عمارها . مد : كان أعمارهم من ثلاثمائة إلى ألف قد أكثروا من حفر الأنهار  
 وغرس الأشجار وسأل نبي زمانهم عن سبب تعميرهم مع ظلمهم فأوحى إليه أنهم  
 عمروا بلادى ففأش فيها عبادى . غ : « ما "يعمر" من "معمّر" ولا ينقص من  
 "عمره" ، أى من عمر آخر ، كأعطيتك درهما ونصفه أى نصف آخر ، أى لا يستوى  
 أعمارهم ، ينقص هذا ويزاد هذا ، وإذا كتبت له مقدار فكلمنا عمر يوما نقص ذلك

(١) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : أو .

اليوم من عمره . ك : " فاعمرني " من التنعيم مكان " عمرتي " التي نسكت ، أي  
 أعمرني منفردة وإن كانت قد حصلت في ضمن الحج التي نسكت ، أي أحرمت بها  
 وأردت حصولها منفردة ، و روى : سكت - متكلم السكوت ، أي تركتها و سكت من  
 أعمالها . و ح : " يعمرها " من التنعيم ، من الإعمار . و ح : ثم لم تكن " عمرة " -  
 بالنصب ، أي لم يكن الطواف عمرة ، وبالرفع على كان التامة . ط : القاضي : هو في  
 جميعها : غيره - بغين معجمة و ياء ، وهو تصحيف ، وصوابه : لم يكن عمرة ، و هو رد لمن  
 سأل عن فسخ الحج إلى العمرة واحتج بأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرده بأنه  
 لم يفعله بنفسه ولا من بعده ، قلت : هو صحيح لأن رد العام رد للخاص أي ثم لم يكن  
 غير الحج و لم يفسخه إلى غيره لا عمرة ولا قران . قس : و ح : إن عدد " عمراته " -  
 أربع ، هي عمرة الحديبية سنة ست حين صدده المشركون عد ذلك عمرة ،  
 و عمرة القضاء أي عمرة كانت بمقاضاته مع قريش على أن يأتي في العام القابل  
 لأنها وقعت قضاء عما صد عنها وإلا كانت عمرة واحدة كما قالت الحنفية ، ورواية  
 أنها ثلاث على عدم عد ما في ضمن الحج ، و روى كلهن في ذى القعدة ، و هو على  
 ملاحظة أن ما في الحج مبدأه كان فيه وإن كان تمامه في ذى الحجة ، و ما روى  
 أنه اعتمر في رمضان أو رجب و ما في أبي داود أنه اعتمر في شوال فسهو أو مأول ،  
 وإلا كان عمره سبعا و قد تحقق أنه لم يزد على أربع . و ح : من أحب أن يجعلها  
 " عمرة " ، أي يجعل حجته عمرة ، روى أن هذا التخيير كان بمكة والعزيمة يجعله  
 عمرة وقعت أخرى بعده ، و يحتمل التعدد . ط : و " عامرهن " غيري ، إن نسر العامر  
 بالساكن يشكل استثناء غيري فيفسر بالمصالح لأنه تعالى مصالح للساكنات والأرض ومن  
 فيهن . و ح : الاستعارة من سوء " العمر " - بضم ميم وسكونها ، أي سوء الكبر - ويشرح  
 في ك : و ح : " عمران " بيت المقدس خراب يثرب و خراب يثرب خروج الملحمة ،  
 لما كان عمران بيت المقدس باستيلاء الكفار عليه وكثرة عمارتهم فيها أمارة مستعينة  
 لخراب يثرب وهو أمارة مستعينة لخروج الملحمة وهو أمارة مستعينة لفتح



قسطنطينية وهو أمانة مستعينة لخروج الدجال، جعل صلى الله عليه وسلم كل واحد عين ما بعده، وبين فتح قسطنطينية وخروجه سبعة أشهر .

[عمرس] نه : فيه : أين أنت من "عمرس" راضع، هو بالضم الحروف أو الجدى إذا بلغا العدو، وقد يكون الضعيف، وهو من الإبل ما قد سمن وشبع وهو راضع بعد .

[عمس] في ح على : إن معاوية قادمة من القوارة و "عمس" عليهم الخبر، العمس أن ترى أنك لا تعرف الأمر وأنت به عارف، ويروى بعين معجمة . و "عميس" - بفتح عين وكسر ميم واد بين مكة والمدينة .

[عمش] ط : فيه : نكحت جارية "عمشاء"، العمش ضعف في الرؤية مع سيلان الماء في أكثر الأوقات .

[عمق] نه : فيه : لو تداى لى الشهر لوصلت وصالا يدع "التمعقون" تعمقهم"، هو المبالغ في الأمر الطالب أقصى غايته . و "العمق" - بضم عين وفتح ميم : منزل عند النقرة لحاج العراق، وهو بفتح فسكون واد في الطائف . ط : وفي ح القبر : و "أعمقوا" وأحسنوا، أى اجعلوا عمقه قدر قامة الرجل ٢ إلى رأس أصابعه إذا مد يده ٢ وأجيدوا تسوية قعره لا منخفضا ولا مرتفعا ونظفوه من التراب والقذارة ٣ وغيرها . و ح : حتى تنزل الروم "بالأعماق" أو بدابق، هو موضع من أطراف المدينة، ودابق بفتح باء سوق بها، وسبوا ببناء فاعل، يريدون به تفريق كلمة المؤمنين والمراد بهم الذين غزوا بلادهم فسبوا ذريتهم . هـ ف : و روى ببناء مجهول فالمراد الموالى، والزيتون شجر معروف، وذلك باطل أى القول المذكور باطل، وإذا جاء جيوش المسلمين الشام فتح يخرج الدجال .

(١) في نسخة : ملة .

(٢-٢) إذا مد يده إلى رأس أصابعه .

(٣) في نسخة : القذاة .

[عمل] نه : فيه : دفع إليهم أرضهم أرضهم على أن "يعتملوها" من أموالهم ، أى يقومون بما يحتاج إليه من عمارة وزراعة و تلقيح وحراسة ونحوها . وفيه : ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤنة "عاملي" فهو صدقة ، أراد بعياله زوجاته وبعامله الخليفة بعده ، وخص أزواجه لأنه لا يجوز نكاحهن فهن كالمعتدات ، والعامل هو من يتولى أمور الرجل في ماله وعمله ، ومنه قيل لمن يستخرج الزكاة : عامل ، والعمالة - بالضم : أجره العامل . ومنه ح عمر : خذ ما أعطيت فاني "عملت" على عهدك صلى الله عليه وسلم "فعماني" ، أى أعطاني عماتي ، يقال منه : عملته وعملته ، وقد يكون عملته بمعنى جعلته عاملا . ن : "فعماني" - بتشديد ميم ، أعطاني أجره عملي ؛ وفيه جواز أخذ الأجرة على أعمال المسلمين كالقضاء والحسبة . و : يأكل منه بقدر "عمالته" - بضم وخفة ميم : رزق العامل ، أى بقدر حق سعيه وأجر مثله ، و روى : بقدر ماله ، أى إذا كان وليا لليتامى يأخذ من كل بالقسط ، وفي بعضها : ماله - بفتح لامه ، أى بقدر الذى له من العمل ، بالمعروف بيان له . وفيه : "استعملت" ، فلانا و "لم تستعملني" قال : إنكم سترون بعدى أثره ، وجه مطابقته السؤال أن استعمال فلان ليس لمصلحة خاصة بل لك و لجميع المسلمين نعم يصير بعدى الاستعمالات خاصة فيصدق أنه لفلان وليس لى . ومنه : ثم "تستعمل" من أراده ، أى لا تفوض الأمر إلى الحريص عليه . ط : و "استعمل" ابن اللثية ٢ ، أى جعله عاملا في جمع الزكاة - ومر بيانه في جلس . وح : و "إن استعمل" عليك عبدا حبشيا ، أى و لاه الإمام الأعظم على سبيل الفرض . ج : و "أن تعملا" فيها بما كان يعمل النبي صلى الله عليه وسلم ، هذا يبين أنها إنما اختصما إليه في استناب الولاية والحفظ وأن يولى كلا منهما نصفاً ولم يسألاه أن يقسمه ٣ بينهما ميراثا و ملكا بعد أن كان أسلمهاها ٤ أيام أبي بكر ، وكيف يجوز ذلك

(١-١) ليس في النسختين .

(٢) في نسخة : اللثية .

(٣) في نسخة : يقسمها .

(٤) في نسخة : سلمهاها .

وعمر يناشدهما الله : هل تعلمان ح : لا نورث وما تركنا صدقة ، ويعترفان به ، فأراد عمر أن لا يوقع القسمة عليها احتياطا للصدقة لئلا يدعى بعدها ملكا وإرثا . فه : وفي ح أولاد المشركين : الله أعلم بما كانوا "عاملين" ؛ الخطابي : هذا يومهم ١ أنه لم يفت السائل ورد الأمر إلى الله ، وإنما معناه أنهم ملحقون في الكفر بأبائهم لأنه تعالى علم لو أنهم يكبروا لعملوا عمل الكفار ، ويدل عليه ح : هم من أبائهم ، قلت : بلا عمل ؟ قال : الله أعلم - الخ ؛ وقال ابن المبارك فيه : إن كل مولود يولد على فطرته التي ولد عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وإيمان وكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصارفي العاقبة إليه ، فمن علامة الشقاوة أن يولد بين مشركين فيحملانه على الشرك أو يموت قبل أن يعقل ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه إذ هو تبع لهما شرعا . إ : الأكثر أن أطفال المشركين في النار ، وقيل بالتوقف ، والصحيح أنهم في الجنة - وقد مر في أعلم . فه : وفيه ح : ليس في "العوامل" شيء ، هي من البقر جمع عاملة وهي ما يستقى عليها ويحترث وتستعمل في الأشغال . وح : أتى بشراب "معمول" ؛ قيل : هو ما فيه اللبن والعسل والتلج . وح : لا "تعمل" المطى إلا إلى ثلاثة مساجد ، أي لا تحت وتساق ، من عملت الناقة فعملت وناقة يعملة ونوق يعملات . وح البراق : "فعملت" بأذنيها ، أي أسرع لأنها إذا أسرعت حركت أذنيها . ومنه : "يعمل" الناقة والساق ، أخبر أنه قوى على السير راكبا وماشيا فهو يجمع بين الأمرين وأنه حاذق بالركوب والمشى . إ : وفيه : وهل ترى أن أجمع وزريق "عامل" على الأرض ؟ "يعملها" ، وزريق يومئذ على آيلة فكتب إليه ابن شهاب وأنا أسمع يأمره أن يجمع بجزره أن سألنا حدثه ، فوله : أجمع ، أي أصلي بمن معي الجمعة ، ويعملها : يزرعها ، وزريق يومئذ أمير من قبل ابن عبد العزيز على آيلة يأمر

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، وفي الأصل : يومهم .

(٢) في نسخة : ارض .

ابن شهاب زريقا في كتابته أن يجمع أي يصلى الجمعة، والمكتوب هو الحديث والمسموع المأمور به، وقيل: إن المكتوب عين المسموع وهو الأمر والحديث. وح: كما منعت فضل ما لم "تعمل" يدك، أي منعت فضل ما ليس بعملك وإنما هو رزق ساقه الله إليك أي ليس حصول منبعه بقدرتك أو المراد به مثل ماء العيون والسيول لا الأبار. ط: تعمل صفة ما يحذف عائد، أي لم تعمل فيه. ل: وح: "عمل" صالح، قيل: القتال، قيل: مفهومه مدح الذين قالوا وعزموا وقاتلوا، فالقول فيه والعزم عليه عملان صالحان، قوله "بأعمالكم" أي ملتبسين بأعمالكم. وح: "اعملوا" ما شئتم، ليس هو على الاستقبال وإلا قال: سأغفر، ولكن إطلاقا في الذنوب، بل للأضي أي كل عمل لكم قد غفر، ويوضحه أنهم خافوا من العقوبة بعده، وترجى "لعل" راجع إلى عمره أو أثر على التحقيق بعثاله على التأمل، ومعنى المغفرة في الآخرة فلو توجه حد يستوفى منه. ز: ظاهره العموم وإلا لم يفد في حاطب وغيره ولقوله: فقد وجبت لكم الجنة، ولا يوضحه الخوف لثبوته من العشرة المبشرة، ولقوله: «وما ادري ما يفعل بي». هـ: لكل "عمل" كفارة، أي لكل معصية ما يوجب سترها وغفرانها. ن: إن الرجل "ليعمل بعمل" أهل الجنة وهو من أهل النار، معناه أن هذا قد يقع؛ وفيه أنه لا يقتر بالأعمال مخافة من انقلاب الحال للقدر السابق. ط: أن ننسب و"نعمل"، أي نعمل وجوه التمتع والتلذذ أعم من أن يكون بساطا لنا وثوبا حسنا وبيتا أطيب من هذا الحصير الحشن، ومن ثم طابقه قوله: مالي وللدينا، وما نافية أي مالي محبة مع الدنيا، أو الاستفهام أي أي محبة لي معها حتى أرغب فيها. غ: «عاملة» ناصية «هنا سواء»، والعمل: التعب. و«فاعمل» «اننا «عملون»، فاعمل بما تدعوننا إليه فانا عاملون بمذهبنا، أو فاعمل في هلاكنا فانا نعمل بهلاكك. و«انه "عمل" غير صالح» أي سؤالك إنجاء كافر عمل منك غير صالح. هـ: فان اليوم "عمل"، جعل اليوم نفس العمل مجازا ولا يمكن تقدير في

(١) كلمة «اهل» ليست في النسختين.

وإلا وجب نصب عمل .

[عملق] نه : في ح خباب : إنه رأى ابنه مع قاص فأخذ السوط وقال : أمع "العمالقة" هذا قرن قد طلع ، العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد ، جمع عمليق وعلماق ، ويقال لمن يخدع الناس : عملاق ، والعمالقة التعمق في الكلام ، فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس ، أو بالذين يخدعونهم بالكلام وهو أشبه .

[عمم] فيه : فانها لتخل "عم" ، أى تامة في طولها والتفافها ، جمع عميمة . ز : وفيها عوض الذي حدثني هذا أى هذا الكلام الأتى . ش : ومنه : وأسبغ نعما "عما" - بضم فشددة ، أى تامة جمع عميمة ، نخلة عميمة ونخل عم وامرأة عميمة : تامة القوام والخلق . زه : وفيه : حتى إذا استوى على "عممه" ، أى على طولها واعتدال شبابه ، يقال للنبات إذا طال : قد اعتم ، ومعناه على الضم والخفة صفة بمعنى العميم ، أو جمع عميم كسرير وسرر ، أى استوى على قدمه التام أو على عظامه وأعضائه التامة ؛ ومن شدده فتشديده ما يزداد في الوقف كهذا عمر ، فأجرى الوصل مجرى الوقف ، وفيه نظر ؛ وعلى الفتح والخفة مصدر وصف به . ومنه : منكب "عمم" . ومنه ح لقبان : يهب البقرة "العممة" ، أى التامة الخلق . وح الرؤيا : فأتينا على روضة "معممة" ، أى وافية النبات طولته . وح : إذا توضأت فلم "تعمم" فتيتم<sup>٢</sup> ، أى إذا لم يكن في الماء وضوء تام ، وأصله من العموم . و"عم" ثوباء النعاس . يضرب مثلا للحدث يحدث ببلدة ثم يتعداها إلى سائر البلدان . وح : أن لا يهلك<sup>٣</sup> أمتي بسنة "بعامة" ، أى بقطط يعم جميعهم ، وباء بعامة زائدة أو بدل بإعادة عامل . وح : بادروا "بالأعمال" سنا ، منها خويصة أحدكم وأمر "العامة" ، أى القيامة التي تعم الناس ، والخويصة

(١) بهامش النهاية : قوله : البقرة العممة - هكذا في نسخ النهاية التي بأيدينا ، والذي في اللسان : العميمة ، والذي في القاموس : العمم - محركة عظم الخلق في الناس وغيرهم .

(٢) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : فيتم .

(٣) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : هلك .

الموت . ط : أمر " العامة " ، الفتنة التي تعم الناس ، أو الأمر الذي يستبد به العوام و يكون من قبلهم . مف : هو القيامة ؛ قلت : كونها من الآيات لا يستقيم إلا بتكلف . نه : وفيه ح : كان إذا أوى إلى منزله جزء دخوله ثلاثة أجزاء : جزء الله و جزء لأهله و جزءا لنفسه ، ثم جزء جزءه بينه و بين الناس فيرد ذلك على " العامة " بالخاصة ، أراد أن العامة لا تصل إليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه ، و قيل : الباء بمعنى من أى يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة و بدلا منهم . و ح : أكرموا " عممكم " النخلة ، سماها عممة للشاكلة في أنها إذا قطع رأسها يبست كالإنسان ، و قيل : لأنها خلقت من فضلة طين آدم . و ح : ائذنى له فانه " عممج " ، أى عمك بجم بدل كاف في لغة ؛ الخطابي : إنما هذا من النقلة فانه صلى الله عليه و سلم كان لا يتكلم إلا بالعالية ؛ وفيه فانه قد تكلم بكثير من اللغات كليس من امبر - النخ . و ح : " نعم " ذلك ؟ أى لم فعلته و عن أى شيء كان ، و أصله ' عن ما ' بادغام نون كعم يتساءلون . ط : جاء " همي " من الرضاغة ، لفظ العم يوهم أن أم أبيها أرضعته أو أمه أرضعت أباها لكن قولها : إنما أرضعتني المرأة ، يبين أن الرجل بمنزلة أبيها فدعتها العم . و ح : عن " عمومة " له ، جمع عم كبعولة و بعل . ك : و منه : فاسقيهم " عمومتى " ، و هو بدل من هم . و في المقاصد : إذا صليمت على " نعمموا " ، لم أقف عليه بهذا اللفظ و لعل معناه : صلوا على و على أنبياء الله . ط : كأنها " همائم " الرجال ، شبه ما يقع من الضوء على وجوه الرجال حين ينظرون إلى الشمس حين طلوعها أو غروبها بالعمامة في اللعان و البياض ، يعنى : إنا نخالف الجاهلين بتأخير الدفع إلى الغروب من عرفة و تقديمه من مزدلفة . و ح : فرق ما بيننا " العمائم " على القلائس ، أى الفارق بيننا أنا نعمم على القلائس و المشركون يكتبون بالعمائم . ك : يسجدون على " عمامة " - بكسر عين ، و أخذ منه الحنفية جواز السجدة على كور العمامة . ن : مسح بناصيته و على " العمامة " ، احتج به على أن مسح بعض الرأس و التيمم بالعمامة

سنة والافتصار على العامة جوزة أحمد وجماعة . [و: فهى "للعامة" حتى يبينه، أى المغانم  
لعامة المسلمين حتى يبينه النبي صلى الله عليه وسلم أنها للقاتلين . قس : وح عثمان :  
لأنك إمام "عامة" - بالإضافة ، أى إمام جماعة ، ونزل بك ما ترى - بنون و بمثناة ، يريد  
الحصار و خروج الخوارج ، و نتخرج أى نخاف بمتابعته الإثم ، قوله : فأحسن معهم ، فإن  
الصلاة خلف الفاسق صحيح ما لم يكن فسقه اعتقادا . ط : لا غدر أعظم من أمير  
"عامة" ، هو من قدمه العوام و السفلة من غير استحقاق و لا اتفاق من أهل الحل  
و العقد - و يتم فى غ . وح : لا يعذب "العامة" بعمل الخاصة ، أى لا يعذب الأكثر  
بعمل الأقل . ن : هذه حديث "عمية" - بكسر عين و ميم و تشديد ميم و ياء و هى  
رواية عامة مشايخنا و فسر بالشدة ، و روى بفتح عين و كسر ميم مشددة و خفة ياء  
فهاء سكنت أى حدثنى به عمى ، و العم الجماعة ، أى هذا حديث جماعة ، و روى  
بتشديد ياء و فسر بعمومى ، أى حديث فضل أعمامى أو حدثنى به أعمامى ، كأنه  
حدث بأول الحديث عن مشاهدة ثم لعله لم يضبط هذا الموضع لتفرق الناس لحدثه به  
من شاهده من أعمامه أو جماعته .

[عمى] نه : فى ح الحوض : عرضه من مقامى إلى "عمان" ، هو بفتح عين  
فشدة مدينة بالشام ، و أما بالضم و الخفة فصقع عند البحرين .

[عمه] فيه : كيف "تعمهون" ، العمه فى البصيرة كالعنى فى البصر .

[عمى] ن : فيه ح : من قاتل تحت راية "عمية" - بكسر عين و ضمها  
و بكسر ميم و ياء مشددين هى الأمر الأعمى لا يستبين وجهه كقتال القوم عصبية .  
نه : هو فعيلة من العمى : الضلالة ، كالقتال فى العصبية و الأهواء ، و حكى ضم العين .  
ط : هذا فى تخارج القوم و قتل بعضهم بعضا ، قوله : يفضب لعصبية ، أى يقاتل بغير  
بصيرة تعصبا كقتال الجاهلية ، أنول : تحت راية "عمية" ، كناية عن جماعة مجتمعين  
على أمر مجهول لا يعرف أنه حق أو باطل ؛ و فيه أن من قاتل تعصبا لا لإظهار دين

ولا لإعلاء كلمة الله وإن كان المغضوب له حقا كان على الباطل، قوله: فقتله جاهلية، خبر محذوف والجملة جواب الشرط، وبسيفه حال أى شاهرا بسيفه ولا يكثر بما يفعله بالمؤمن ولا يخاف عقوبته، والمراد بالأمة أمة الدعوة. نه: ومنه ح: لثلا يموت ميتة "عمية"، أى ميتة فتنة و جهالة. وح: من قتل فى "عميا"، أى فى رمى يكون بينهم فهو خطأ، وروى: فى عمية فى رميا يكون بالحجارة، العميا بكسر وتشديد وقصر فعلى من العمى كالمها من الرمى وهى من ا مصادر، يعنى إن يوجد بينهم قتيل يعمى أمره ولا يتبين قاتله فله حكم الخطأ تجب فيه الدية. ط: فى "عمية" - بكسر عين وميم وتشديد ياء، أى فى حال يعمى أمره فلا يتبين قاتله ولا حال قتله، وقيل: العمية أن يضرب الإنسان بما لا يقصد به القتل كحجر صغير - ويتم القود فى ق. نه: وفيه: أين كان ربنا قبل أن يخلق؟ قال: كان فى "عماء" ما تحته هواء وما فوقه هواء، العباء بالفتح والمد السحاب، وروى: عما - بالقصر، بمعنى ليس معه شيء، وقيل: هو كل أمر لا يدركه عقولنا، وفيه حذف أى أين عرش ربنا لقوله «وكان عرشه على الماء» ونحن نؤمن به ولا نكيفية. ط: قوله: ولا تحته هواء - الخ، دفع لتوهم المكان فإن الغمام المتعارف يستحيل وجوده بغير مكان، سئل عن المكان فأجاب عن الامكان ٢ يعنى إن كان هذا مكانا فهو فى مكان، ويدل عليه أن السؤال كان عما قبل أن يخلق خلقه فلو كان العبا أمرا موجودا لكان مخلوقا فلم يكن الجواب مطابقا للسؤال. نه: ومنه: فان "عمى" عليكم، قيل هو من العباء السحاب الرقيق أى حال دونه ما أعمى الأبصار ٣. و: روى عمى ٤ من العمى ومن التعمية. ش: "العباية" بفتح العين: الضلالة. نه: وفي ح الهجرة:

(١) كلمة «من» ليست فى النسختين ولا فى النهاية.

(٢) من نسخة أخرى، وفى الأصل: الامكان.

(٣) فى نسخة: البصر.

(٤) من نسخة أخرى، وفى الأصل: عصى - كذا.



”لأعمى“ على من ورأى، أى ممن يتبعكم، من التعمية: الإخفاء والتليس، حتى لا يتبعكما أحد. ومن الأول ح: ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في ”عمياء“ في غير ضغينة، أى في جهالة من غير حقد وعداوة، والعمياء تأنيث أعمى، يريد به الضلالة. وح: تعوذوا بالله من ”الأعمىين“، هما السيل والحريق لأنها لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالأعمى لا يدرى أين يسلك فيمشى حيث أدته رجله. وح سلمان: سئل ما يحل لنا من ذمتنا أى أهل ذمتنا فقال: من ”عماك“ إلى هداك، أى إذا ضللت طريقا أخذت منهم من يقفك على طريقك، ورخص سلمان ٢ فيه لأن أهل الذمة كانوا شرط عليهم ذلك وإلا لا يجوز إلا بالأجرة. وفيه ح: إن لنا ”العمى“، أى أراضى مجهولة الأغفال التي ليس فيها أثر عمارة، جمع معمى: موضع العمى، كالجهل. وح: تسفهاوا ”عمائتهم“، أى ضلالهم. وح: نهى عن الصلاة إذا قام قائم الظهر صكة ”عمى“، يريد أشد الهاجرة وشدة الحر لأن الإنسان إذا خرج وتثذ لم يقدر أن يملا عينيه من ضوء الشمس - ومر في ص. غ: وعمى مصغر أعمى، أى يصير كالأعمى. فه: وح: كان يغير على الصرم ٣ في ”عماية“ الصبح، أى بقية ظلمة الليل. ومنه: مثل المناق مثل شاة بين ربيضين ”تعمو“ إلى هذه مرة وإلى هذه مرة، أى تميل، من عما يعمو إذا خضع وذل - ومر في ر. غ: ”ثم ”عموا“ و”صهوا“ أى بعد أن ازداد لهم الأمر وضوحا. ”و”عميت“ عليكم“ أى خفيت و”في هذه ”اعمى““ أى عن إبصار الحق فهو في الآخرة أشد عمى ولا يجيء في تفضيل؛ عمى البصر. شمس: أى من كان في الدنيا لا يبصر رشده كان في الآخرة لا يرى طريق

(١) في نسخة: عمان - كذا.

(٢) في نسخة: سلم - كذا.

(٣) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: الصوم.

(٤) في نسخة: تفصيل.

النجاة وقيل: الثاني للتفضيل، ولذا عطف عليه «واضل». نه: أى اضل طريقا من الأعمى. ل: «لم حشرتنى "أعمى"» أى عن حجتي «وقد كنت بصيرا» عالما بها. مد: «ونحشره يوم القيمة "أعمى"» أى اعمى القلب أو البصر ويؤيده «قال رب لم حشرتنى» السخ. ل: وفي ح الشجرة: «فعميت» علينا، أى اشتبهت، قالوا: سبب خفائها خوف تعظيمها إياها وعبادتهم لها. ن: حتى انتهينا إلى الصخرة «فعمى» عليها، بفتح عين وكسر ميم، وروى بضم عين وتشديد ميم، وروى بغيرين معجمة. ط: حبك الشيء «يعمى» ويصم، من أعماه أى جعله أعمى وأصمه جعله أصم، أى ترى من المحبوب القبيح حسنا وتسمع منه الجفاء جميلا:

وعين الرضى عن كل عيب كليله ولكن عين السخط تبنى المساويا

يعنى حبه إياه يعميه عن أن يبصر الحق ويسمعه، والحديث ذو الوجهين. وح: «فعمياوان»، ظاهره تحريم نظرهن إلى الأجنبي مطلقا، ومنهم من قيده بخوف الفتنة توفيقا بينه وبين ح نظر عائشة إلى الحبشة، قوله: وميمونة - بالرفع عطفًا على ضمير كانت، وبالنصب عطفًا على ضمير إنها، وبالجر عطفًا على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### باب العين مع النون

[عنب] نه: أبو ٣ «عنب» - بكسر عين وفتح نون بئر بالمدينة. و«عنابة» -

بالضم والتخفيف فارة سوداء بين مكة والمدينة مسكن زين العابدين.

[عنبر] فيه: فالقى لهم البحر دابة «العنبر»، هى سمكة كبيرة يتخذ من

جلدها التراس ويقال للترس. ل: هو بمفتوحة فنون ساكنة فوحدة مفتوحة فراه.

ن: وفيه: سئل عن زكاة «العنبر» فقال: إنما هو شى دسره البحر، هو

الطيب المعروف.

(١) من ف، و فى اح: التفضيل، و فى الأصل: للتفصيل - كذا.

(٢) فى نسخة: عاملا.

(٣) فى النهاية: فيه ذكر بئر أبى.

[ عنبل ] نه : فيه : و القوس فيها وتر "عنايل" ؛ هو بالضم الصلب المتين ،  
وجمه عنايل - بالفتح .

[ عنت ] فيه : الباغون البرآء "العنت" ، هو المشقة و الفساد و الهلاك و الإثم  
و انط و الخطأ و الزنا ، و الكل هنا محتمل ، و البرآء جمع برىء و هما مفعولان للباغين ،  
و بغيتك الشيء : طلبته لك ، و بغيته : طلبته . [ و : ذلك لمن خشى "العنت" ، أى خشى إثمها  
يؤدى إليه غلبة الشهوة ، و قيل : الزنا . ش : وشدة ما "يعنتهم" - بضم تاء و كسر نون  
مشددة ، أى يتعبهم و يشق عليهم . شمم : ومنه : لئلا "يعنتا" "أمته ، بضم تحتية ، عنت هو  
و أعنته غيره أوقعه فى أمر شاق . فه : و منه ح : "فيعنتوا" عليكم دينكم ، أى يدخلوا  
عليكم الضرر فى دينكم . و ح : حتى "تعنته" ، أى تشق عليه . و ح : إما طيب تطيب  
و لم يعرف بالطب "فأعنت" فهو ضامن ، أى أضر بالمريض و أفسده . و ح : أردت  
أن "تعنتنى" ، أى تطلب عنتى و تسقطنى . و ح : أنعل دابته "فعننت" ، أى عرجت ، فسأه  
عنتا لأنه ضرر و فساد ، و الرواية فعتبت - بمثناة فوق و موحدة . غ : أكمة "عنوت" ،  
شاقة المصعد ، يعنته و يعنته يلزمه ٢ ما يصعب عليه .

[ عنتر ] فه : فى ح ضيف الصديق : يا "عنتر" ، وهو الذباب ، و قيل : الكبير  
الأزرق منه ، شبه ابنه به تحقيرا أو لشدة أذاه ، و يروى بغين معجمة و مثلثة - و يجيء .  
[ عنج ] فيه : ثم "يعنجه" حتى يكون فى أخريات القوم ، أى يجذب زمامه ، من عنجه  
إذا عطفه ، و قيل : العنج الرياضة ، عنجت البكر إذا ربطت خطامه فى ذراعه ٣ لتروضه .  
و منه : و عثرت ناقته "فعنجها" بالزمام . غ : و منه : عود يعلم "العنج" ، يضرب

(١) من نسخة أخرى ، و فى الأصل : يعنة - كذا .

(٢) من نسخة أخرى ، و فى الأصل : يلزم .

(٣) كذا فى النسخ ، و العنج أن يجذب الراكب خطام البعير فيرده على رجليه .

(٤) و الاسم منه العنج محركة و أيضا الشيخ لغة فى المعجمة - ق .

في المتعلم شيئاً بعد الكبر . نه : وح : كأنه قلع دارى "عنجج" نوتيه ، أى عطفه ملاحه .  
 وح الإبل : تلك "عناجيج" الشياطين ، أى مطاياها جمع عنجوج وهو التجيب من  
 الإبل ، وقيل : الطويل العنق من الإبل والخيل ، من العنجج : العطف ، ضربه مثلاً لها ، يريد  
 أن الشياطين يسرع إليها الذعر والنفار . وفي ح عساكر الخندق : "عناج" الأمر إلى  
 أبي سفيان ، أى كان مدبر أمرهم والقائم بشؤونهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها ، وهو  
 جبل يشد تحتها ثم يشد إلى العراق ليكون عوناً لعراها فلا تنقطع . [ك : عربية  
 و "عنجج" ، هو بكسر نون المتحبة إلى زوجها . نه : وفي ح أبي جهل : اعل "عنجج" ،  
 أى عنى - ومر فى عل .

[ عند ] فيه ح : ولم يجعلنى جباراً "عنيدا" ، هو الجائر عن القصد الباغى الذى  
 يرد الحق مع العلم به . وح : سترون بعدى ملكاً عضوضاً وملكاً "عنوداً" . در :  
 هو مثل "عنيدي" . نه : وفي ح عمر يذكر سيرته : وأضم "العنود" ، هو من  
 الإبل ما لا يخالطها وينفرد عنها ، أى من خرج عن الجماعة أعدته إليها . ومنه ح : على  
 "عنودهم" عنك . در : هو بالضم الجور . نه : والميل ، من عند فهو عاند .  
 ومنه ح المستحاضة : إنه عرق "عاند" ، شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف  
 العادة ، وقيل : العاند ما لا يرقأ . ج : من عند العرق فهو عاند إذا سال ولم ينقطع .  
 [ك : حتى توضحوا من "عند" آخرهم ، أى ابتدأوا من أولهم حتى انتهوا إلى آخرهم  
 ولم يبق منهم أحد .

[ عنز ] نه : فيه : لما طعن أبى بن خلف "بالعززة" بين نديه قال : قتلى  
 ابن أبى كبشة ، هو مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً وفيها سنان كسنان الرمح ،  
 والعكازة قريب منها . ج : ويكون في طرفها الواحد شبه الحربة . [ك : هو بفتحات .  
 [ عنس ] نه : في صفته صلى الله عليه وسلم : لا "عانس" ولا مغند ، هو من  
 يبقى زماناً بعد أن يدرك لا يتزوج ، وأكثر استعماله في النساء ، عنست فهي عانس  
 وعنست فهي معنسة إذا كبرت وعجزت في بيت أبويها . ومنه ح : العذرة يذهبها  
 "التعنيس" والحليضة .

[عنش] فيه : كونوا أسدا "عناشا" ، من عانشته عناشا و معانشة إذا عانته ،  
أى كونوا أسدا ذات عناش . غ : هو "عناش" عدو يعانق قرنه في الزوال .

[عنصر] نه : فيه : هذا النيل و الفرات "عنصرهما" ، هو بضم عين و فتح  
صاد : الأصل ، و قد يضم الصاد . و منه : يرجع كل ماء إلى "عنصره" . [ك : النيل  
و الفرات "عنصرهما" ، هو مرفوع بالابتداء - و يزيد بيانا في قبل من ق . ش :  
فهو أى القرآن "عنصر" المعارف .

[عنط] نه : فيه : فتاة مثل البكرة "العنطنطة" ، أى الطويلة العنق مع حسن  
قوام ، و العنط طول العنق .

[عنف] فيه : إن الله يعطى على الرفق ما لا يعطى على "العنف" ، هو بالضم  
الشدّة و المشقة ، و كل ما في الرفق من الخير ففي العنف مثله من الشر . ن :  
ضم عينه أشهر الثلاثة ، أى يثيب على الرفق ما لا يعطى على غيره . القاضى : يتأتى به  
من الأغراض ما لا يتأتى بغيره . نه : و فيه : إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها  
ولا "يعنفها" ، التعنيف : التوبيخ ، أعنفته و عنفته ، أى لا يجمع عليها بين الحد و التقريع .  
الخطابى : أراد لا يقنع بتوبيخها بل يقيم الحد لأنهم كانوا لا ينكرون زنا الإمام و لم يكن  
عندهم عيبا . [ك : و منه : فلم "يعنف" أى لم يلم عمرا ، و روى : فلم يعنفه ٢ .  
ن : و منه : لم "يعنف" واحدا - و مر في لا يصلين .

[عنقق] نه : فيه : إنه كان في "عنققته" شعرات بيض ، هو شعر في الشفة  
السفلى ، و قيل : شعر بينها و بين الذقن ، و أصل العنققة خفة الشيء و قلته .

[عنفوان] فيه : "عنفوان" المكسر ، أى أوله ، و عنفوان كل شيء أوله ،  
و هو فعلوان ، من اعتنفت الشيء إذا ابتدأته ٣ و ابتدأته .

(١) في نسخة : فلم يعنفه .

(٢) في نسخة : فلم يعنف .

(٣) من نسخة آخر ، و في الأصل : اكتنفته .

[عنق] فيه : المؤذنون أطول "أعناقاً" يوم القيامة ، أى أكثر أعمالاً ، ويقال : له عنق من الخير ، أى قطعة ، وقيل : أراد طول الأعناق ، أى هم فى الروح متطلعون لإذن دخول الجنة وغيرهم فى كرب ، وقيل : أى يكونون رؤساء سادة وهم يصفون السادة بطول الأعناق ، وروى بكسر هززة أى أكثر إسراراً إلى الجنة ، من أعنق إعناقاً و الاسم العنق بالحركة . ط : أو أكثرهم رجاء لأن من يرجو شيئاً طال إليه عنقه ، أو لا يلجمهم العرق فى يوم بلغ أفواه الناس . غ : «فظلت "اعناقهم"» أى رواسؤهم . ك : "العنق" بفتح عين و نون السير بين الإبطاء والإسراع . ومنه ح : لا يزال المؤمن "معنقاً" صالحاً ما لم يصب دماً حراماً ، أى مسرعاً فى طاعته منبسطة فى عمله ، وقيل : أراد يوم القيامة . ط : أى موقفاً للخيرات مسارعاً إليها ، وقيل : أى منبسطة فى سيره يوم القيامة . ج : أراد خفة الظهر من الأثام أى يسير سير الخفيف . غ : فإذا أصابه بلح - و مرفى ب . نه : ومنه كان يسير "العنق" فإذا وجد بجوة نص . و ح : إنه بعث سرية فبعثوا حرام بن ملحان بكتابه صلى الله عليه وسلم إلى بنى سليم فقتله ابن الطفيل فقال صلى الله عليه وسلم : "أعنق" ليموت ، أى المنية أمرعت به وساقته إلى مصرعه ، واللام للعاقبة . فانطلقنا إلى الناس "معانيق" ، أى مسرعين ، جمع معناق . و ح أصحاب النار : فانطلقوا "معانيق" ، أى مسرعين ، من عائق مثل أعنق ، ويروى : معانيق . وفيه : يخرج من النار "عنق" ، أى طائفة منها . ومنه ح الحديدية : وإن نجوا تكن "عنق" قطعها الله ، أى جماعة من الناس . و ح : فانظروا إلى "عنق" من الناس . ط : يخرج "عنق" من النار ، هو بضم عين شخص أو طائفة ، ومن بيانية ، قواه : وكلت ، أى وكلنى الله تعالى بأن أدخل هؤلاء الثلاثة النار وأعذبهم . نه : ومنه ح : لا يزال الناس مختلفة "أعناقهم" فى طلب الدنيا ، أى جماعات منهم ، وقيل : أراد الرؤساء والكبراء . وفيه : دخلت شاة فأخذت قرصاً فأخذته من بين لحبيها فقال : ما كان ينبغى لك أن "تمنقها" ، أى تأخذى بعنقها وتعصرها ، وقيل : التعنيق التخيب من العناق : الحلية . ومنه :

قال لفساء ابن مظعون لما مات: ابكين وإياكن و"تعنق" الشيطان - كذا روى أحمد، فإن صح فهو من عنقه إذا أخذه بعنقه وعصر في حلقه ليصيح، نسب إليه لأنه الحامل على الصباح، وروى غيره: ونعيق الشيطان. وفيه: عندي "عناق" جذعة، هي الأثني من أولاد المعز دون السنة. وح: لو منعوني "عناقا"، دليل وجوب الصدقة في السخال، وأن واحدة منها تجزئ عن أربعينها، وأن حول النتاج حول الأمهات ولا يستأنف لها حول وإلا لم يكن أخذ العناق. ح: هو بفتح مهملة. وح: فإن عندي "عناق" جذعة، بنصب عناق مضاف إلى جذعة وبنصبها. وح: "عناق" لبن، أضيف إليه إشارة إلى صغرها أي قريبة من الإرضاع. وح: فإن عندنا "عناقا" لنا جذعة، هما صفتا عناق. ن: هو خير من شاق اللحم، أي أطيب لحما وأنفع لسمنها. وفيه: إن شاة سمينة أفضل من شاتين غير سميتين. ط: يخرج نار من أرض الحجاز يضيء "أعناق" بصرى، هو بالنصب مفعول يضيء. هف: جمع عنق - بفتحيتين: الجماعة، أو بضميتين: العضو المعروف، والمراد الجماعات أو ركبان الإبل أو الأعناق نفسها أو تولد وهضبات - ويتم في نور من ن. فه: وفيه: "عناق" الأرض من الجوارح، هي دابة وحشية أكبر من السنور وأصغر من الكلب، والجمع عنوق، وفي المثل: لقي عناق الأرض، وأذني عناق أي داهية، يريد أنها من حيوان يصطاد به إذا علم. وح: نحن في "العنوق" ولم نبلغ النوق، وفي المثل: العنوق بعد النوق، أي القليل بعد الكثير والذل بعد العز، وهو جمع عناق. وح: "الأعناق" الذي إذا بدا يحمق، الأعناق الطويل العنق، والمرأة عنقاء. ومنه ح: كانت أم جميل عوراء "عنقاء". وفي تفسير «طيرا إياويل» «العنقاء» المغرب، يقال: طارت به عنقاء مغرب والعنقاء المغرب، وهو طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره أحد، والعنقاء: الداهية.

(١) من نسخة أخرى، وفي الأصل: جزعة - كذا بالزاي.

(٢) في اح: يصاد.

[ عنقد ] إء : فيه : فتناولت "عنقودا" - بضم عين ، أى أردت أن أتناول ، فلا ينافى قوله : ولو أخذت ، قوله : رأيناك تناول ، أى تناول .

[ عنقز ] نه : فيه : "العنقران" ، هو أصل القصب ؛ الجوهري : العنقر أصل المرزنجوش ، والعنقران مثله .

[ عنقفز ] فيه : ولا سوداه "عنقفيز" ، هو الداهية .

[ عنك ] فيه : بين سلم و أراك و حموض و "عناك" - كذا روى و فسر بالرمل ، و الرواية باللام - و مر . و فيه : ما كان لك أن "تعنكيها" ، التعنك : المشقة و الضيق و المنع ، من اعتنك البعير إذا ارتطم في رمل لا يقدر على الخلاص منه ، أو من عنك الباب و أعنكه إذا أغلقه ، و روى بقاف - و مر .

[ عنم ] فيه : و أحلف الخزامى و أينعت "العنمة" ، هى شجرة لطيفة الأغصان يشبه بها بنان العذارى ، و جمعه عنم .

[ عنن ] فيه : لو بلغت خطيئته "عنان" السماء ، هو بالفتح السحاب جمع عنانة ، و قيل : ما عن لك منها ، أى بدا لك إذا رفعت رأسك ، و يروى : أعنان ، أى نواحيها ، جمع عنن . ط : ما دعوتنى أى مدة دعائك و رجائك ، قوله : على ما فيك ، أى من الذنوب . فه : و من الأول ح : مررت به سحابة فقال : ما اسم هذه - إلى أن قال : و "العنان" ، قالوا : و "العنان" . و ح : إذ مررت به "عنانة" ترهيباً . و ح : فيطل عليه "العنان" . ط : و ح : ينزل في "العنان" ، و هو السحاب ، و لعله تفسير من الراوى ، فالسحاب مجاز عن السماء لا حقيقة . ك : هو بحقة نون أولى ، و تذكر الملائكة أمرا قضى في السماء وجوده أو عدمه فيكذبون ، أى الكهان أو الشياطين . و ح : تحدث في "العنان" . نه : و من الثانى قوله في الإبل : "أعنان" الشياطين . و فى الآخر : خلقت من "أعنان" الشياطين ، أى إنها لكثرة أقاتها كأنها من نواحيها فى أخلاقها و طبائعها . و فيه : برئنا إليك من الوثن و "العنن" ، هو الاعتراض ، عن لى الشيء : اعترض ، أى برئنا إليك من الشرك و الظلم ، و قيل : أراد به الخلاف



والباطل . وفيه : أم فاز فاز لم به شأو "العن" ؛ يريد به اعتراض الموت وسبقه .  
ومنه ح : دهمته المنية في "عن" جماعه ، هو ما ليس بقصد . وح ذم الدنيا :  
هي التصدية "العنون" ، أى التى تتعرض للناس ، وفعل للبالغة . وفيه : وذو  
"العنان" الركوب ، يريد الفرس الذلول ، نسبة إلى العنان والركوب لأنه يلجم ويركب ،  
العنان سير اللجام . ش : هو بكسر مهملة . زه : فيه : سبب "عنى" نائمة ، أى أنى ،  
والعين بدل من الهمزة بلغة تميم ، ويسمى العنينة . ومنه ح حصين : أخبرنا فلان  
"عنى" فلانا حدثه .

[عنا] فيه : بسم الله أرقبك من كل داء "يعنيك" ، أى يقصدك ، من : عينته  
عنيا إذا قصدته ، أو من كل داء يشغلك ، وهذا أمر لا يعينى ، أى لا يشغلنى ويهمنى . ومنه  
ح : من حسن إسلام المرء تركه ما لا "يعنيه" ، أى لا يهمه ، عينت بحاجتك  
فأنا بها معنى ، وعينت به فأنا به عان ، والأول أكثر ، أى اهتممت بها واشتغلت .  
ومنه ح : لقد "عنى" الله بك ، أى حفظك فان من عنى بشيء حفظه ، أى حفظ عليك  
دينك وأمرك . لك : ومنه : فقال : "لم أعنك" ، هو من العناية بوزن لم أرم .  
وح : "معنى" وقع سوطه ، هو كلام الراوى فسر به ما يدل عليه لا يعينك عليه ، أى  
قالوا : لا نعينك على أخذ السوط ، وبراءون يتفاعلون . وح : ليس "يعنى" الكفارة -  
يشرح فى لان يلج من ل . وفى ح الرمى بالسهم : لو لا ما سمعته منه صلى الله عليه وسلم  
"لم أعانه" ، معاناة الشيء ملاسته ومباشرته ، يعانون ما لهم يقومون عليه . ن : "لم أعانيه" -  
بالباء فى معظمها ، وبجذفها فى بعضها وهو الفصيح . وح : قد "عنانا" ، أوهم أنه عناه  
عناه مكروها وأراد عناه محبوبا بأدب الشرع وتعبا فى رضاه الله تعالى . ج : فلا أقل  
أى أقول عنى وعنك ما هو مصلحة من التعريض وكان قتله غرة لا غدرا . زه :

(١) فى اح : تعنى ، وفى ف : يعنى .

"عنانا" بتشديد نون، أى كلفنا ما يشق علينا، وتعلمنه أى ليزيدن ملائمتكم وضجركم عنه،  
 قوله: من لكعب، أى من يستعد لقتله. ش: وددت أنك "لم تتعن"، هو بعين مهملة  
 أى لم تتعب. ك: ما تركته صلى الله عليه وسلم من "العناء"، هو بفتح عين ومد: التعب،  
 تريد أنك قاصر لا تقوم بما أسرت به ولا تجربوه بقصورك حتى يرسل غيرك ويستريح  
 من التعب. ومنه: من طولها و"عنائها". زه: وفيه: وفكوا "العاني"، أى الأسير  
 وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان وهى عانية وهن عوان. ومنه  
 ح: اتقوا الله فى النساء فانهن "عوان" عندكم، أى أسرى. ج: شبهن بهن عند الرجال  
 لتحكمهم فيهن. ك: وفكته تخلصه بفداء ونحوه من أيدى الكفار، وأجيبوا الداعي  
 أى داعى الطعام. فه: ومنه ح: الخال وارث من لا وارث له يفك "عانه"،  
 أى عانيه، وروى: عنيه - بضم عين وشدة ياء، من عنا يعنو عنوا وعنيا، ومعنى الأسر  
 هنا ما يلزمه بسبب جنابات سبيلها أن يتحملها العاقلة، هذا عند من يورث الخال،  
 ومن لا يورثه يكون معناه أنها طعمة أطعمها الخال إلا أن يكون وارثا. وفي ح  
 على يوم صيفين محرضا: استشعروا الخشية و"عنوا" بالأصوات، أى احبسوها وأخفوها،  
 من التعنية: الجلس والأسر، كأنه نهاهم عن اللقط ورفع الأصوات. وفيه: لأن  
 "أتعنى بعنية" أحب إلى من أقول فى مسألة برأى، العنية بول فى أخلاط تطل به الإبل  
 الجربى، والتعنى التطل بها. ومنه المثل: "عنية" تشفى الحرب، يضرب لمن كان  
 جيد الرأى أى يستشفى برأيه. وفيه: دخل مكة "عنوة"، أى قهرا وغلبة، وهو  
 المرة من عنا يعنو إذا ذل، كأن المأخوذ بها يخضع ويذل. ج: أى أخذها بغير  
 صلح كما يقال أخذها بالسيف. ومنه: "عنت" الوجوه. و: هى بفتح عين وسكون  
 نون. ن: وفي ح خير: أصبناها "عنوة"، وروى أن بعضها فتحت صلحا، ويوفى  
 بأن حوالها ضياع وقرى أجلى عنها أهلها فكانت خالصة للنبي صلى الله عليه وسلم وما  
 سواها للغنمين فلذا قسمها نصفين.

## باب العين ' مع الواو

[عوج] نه: "العوج" بفتح العين مختص بكل شخص مرثى كالأجسام، والكسر بما ليس بمرثى كالرأى والقول، وقيل بالكسر فيها. ومنه: حتى يقيم به الملة "العوجاء"، أى ملة إبراهيم عليه السلام التى غيرتها العرب عن استقامتها. ط: بأن يقولوا متعلق بيقيم، فإن قلت: قوله موصوف فى التوراة ببعض ما فى القرآن يدل أن المذكورات ثابتة فى القرآن! قلت: نعم، فإن عدم الصخب فى الأسواق يفهم «وكن من السجدين»، فورد: أمرت بأن أكون من الساجدين لا من التاجرين الذين يصخبون فى الأسواق، وكذا غيره مذكور ضمنا أو صريحا. ن: استمتعت بها وبها "عوج"، بفتح عين أكثر من كسرهما وهو أقيس إذ الفتح فى كل منتصب كالعود، والكسر فى بساط و أرض أو معاش أو دين. ه: وفيه: ركب "أعوجيا"، أى فرسا منسوبيا إلى أعوج وهو لخل كريم تنسب الخيل الكرام إليه. وفي ح إسماعيل عليه السلام: هل أنتم "عائجون"، أى مقيمون، من عاج بالمكان وعوج أى أقام، وقيل: عاج به أى عطف إليه ومال وألم به ومر عليه، وعاجه يعوجه إذا عطفه، يتعدى ولا يتعدى. و ح: ثم "عاج" رأسه إلى المرأة فأمرها بطعام أى أماله إليها والتفت نحوها. وفيه: كان له مشط من "عاج"، هو الذبل، وقيل: شىء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية، وأما العاج الذى هو عظم الفيل فتجس عند الشافى و طاهر عند أبى حنيفة. ومنه ح قوله لثوبان: اشترى لفاطمة سوارين من "عاج". ط: واحتجوا به على تجارة فى العاج ويأوله المانع بعظم سلحفاة البحر. ج: قلبتين من "عاج"، هو هنا الذبل أو ظهر السلحفاة، والعاج الذى يعرفه العامة عظم أنياب الفيل. غ: «يتبعون الداعى لا "عوج" له» أى لا يقدر أن يعوجوا عن دعائه. هـ: «ولم يجعل له "عوجا"» أى اختلافا وتناقضا وخروجا عن الحكمة.

(١) فى نسخة: بابه.

[عود] نه : فيه : "المعيد" تعالى ، يعيد الخلق إلى المهات في الدنيا و بعد  
 المهات إلى الحياة . و منه ح : إن الله تعالى يحب الرجل القوي المبدئ "المعيد" على  
 الفرس ، المبدئ المعيد أى الذى أبدأ فى غزوه ٢ . و أعاد فغزا مرة بعد مرة ، و جرب  
 الأمور طورا بعد طور ، و الفرس المبدئ المعيد الذى غزى عليه مرة بعد أخرى ،  
 و قيل : الذى قد ريض و أدب فهو طوع راكمه . و ح : أصلح لى أخرتى التى فيها  
 "معادى" ، أى ما يعود إليه يوم القيامة ، و هو إما مصدر أو ظرف . و ح على :  
 و الحكم الله ٣ و "المعود" إليه يوم القيامة ، أى المعاد ، جاء على الأصل و القياس قلبه  
 ألفا ، مفعول من عاد يعود ، و قد يرد بمعنى صار . و منه ح معاذ : أ "عدت" فانا ، أى  
 صرت . و ح : "عاد" لها النقاد مجرثما ، أى صار . و ح كعب : وددت أن هذا  
 اللبن "يعود" فطرانا ، أى بصير ، قيل : لم ذاك ؟ قال : تتبعت قريش أذئاب الإبل  
 و تركوا الجماعات . و فيه ح : الزموا تقى الله و "استعدوها" ، أى اعتادوها ، و بطل  
 معاود أى شجاع معتاد . و ح : فانها امرأة يكثر "عوّادها" ، أى زوارها ، و كل من أتاك  
 مرة بعد أخرى فهو عائد و إن اشتهر فى عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به .  
 ط : إذا "عاد" أو زار ، العيادة فى المرض و الزيارة فى الصحة . لى : "عيادة"  
 المريض زيارته و لو ذميا قريبا أو جارا ، و عيادة أهل البدع المنكرة و أهل الفجور من  
 غير قرابة و لا جوار منظور فيه . ش : و منه ح : إن لله ملائكة سياحين "عيادتها"  
 كل دار فيها أحمد أو مجد . لى : و لكنى لا أريد أن أدخل فيه "معادا" ، يعنى  
 كان الأنسب أن يذكر فى باب التعجيل حديث مالك المذكور فى الباب المتقدم  
 و لكنى أريد أن لا أدخل فيه معادا ، أى مكررا إلا لفائدة إسنادية أو متنية كتقيد

(١) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : للعيد .

(٢) فى نسخة : غزوة .

(٣) من نسخة أخرى و النهاية ، و فى الأصل : لله .

(٤) زيد فى اح : لا .

مهمة أو تفسير مبهم أو زيادة لا بد منها أو نقصان، وما وقع لغير ذلك فنادر، ولفظ هم في بعضها بفتح هاء وسكون ميم، قيل: هو فارسية، وقيل: عربية ومعناه قريب من معنى أيضا. وح: لبس ما "عودتكم" أقرانكم، هو بالرفع فاعل، أى لبس ما عودتكم أقرانكم من الأعداء في تركهم اتباعكم وقتلكم حتى اتخذتم الفرار عادة للنجاة وطلب الراحة من مجالدة الأقران، وروى: عودتم أقرانكم بالنصب. وح: فسمعت منه "عودا" وبداء، أى أولا واخرا. ن: وح: "عدتم" من حيث بدأت، هو في معنى ح: بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ. وح: يعرضها عليه و"يعيدان" له تلك المقالة - يعنى أبا جهل وابن أمية، وفي أكثرها: ويعيد له - يعنى أبا طالب، والأول أشبه. وح: لا تتبعه ولا "تعد" في صدقتك، هو نهي تنزيه فيكره لمن تصدق بشيء أن يشتره أو يتبته، ولا يكره إن ورثه ولا شراؤه من ثالث انتقل إليه. ل: "العائد" في هبته، أى العائد إلى الموهوب في هبته نحو «او لتعودن في ملتنا» أى تعودون إلينا فيها، وظاهره حرمة العود، وخص الشافعي منه عود الوالد لحديث النعمان مع أن الولد وماله لأبيه. قا: «وما يبدئ الباطل وما يعيد» أى زهق الباطل بحيث لم يبق له أثر فلم يبق له ابتداء وإعادة، أو لا يبدئ الباطل أى الشيطان أو الصنم ولا يعيد. ط: زادك الله حرصا و"لا تعد"، أى لا تعد إلى الاقتداء منفردا أو إلى الركوع قبل الوصول إلى الصف أو إلى المشي إلى الصف في الصلاة، فهو أمر بالوقوف حيث أحرم. هف: تعد بسكون عين وضم دال، أى لا تسرع في المشي إلى الصلاة واصبر حتى تصل إلى الصف ثم تشرع. "فلم يعد" أن صلى وفرغ، أى لم يعد بعد أن صلى إلى بينه حتى رأى لحم الأضاحي قبل أن يفرغ من صلاته، أو يكون من عدى إذا تجاوز أى لم يتجاوز عن الصلاة إلى الخطبة فقال: جاءهم لحم الأضاحي، ويوم النحر بدل من الأضحي. قر: فاذا ركع وضعها وإذا رفع من السجود "أعادها"، إسناد الإعادة والرفع إليه صلى الله عليه وسلم مجاز فانه لم يعتمد عملها، لكنها على عادتها تتعلق به (١-١) في نسخة: ابداء او .

وتجلس على عاتقه وهو لا يدفعها عن نفسها. ز: يريد أمانة بنت بنته صلى الله عليه وسلم. ج: «لرأذك إلى معاد» أي لراجع إلى مكة. غ: وهي معاد الحاج لأنهم يعودون إليها. «او» لتعودن في ملتنا أي لتصيرن إليها. ه: وفيه: عليكم «بالعود» الهندي، قيل هو القسط البحري، وقيل: العود الذي يتبخر به - ويتم في ق. وفيه: ذكر «العودين» هما منبره صلى الله عليه وسلم وعصاه. و ح شريح: إنما القطباء جمر فادفعه عنك «بعودين»، أي الشاهدين أي اجعلهما مجتنبك كما ٢ يدفع المصطفى الجمر عن مكانه بنحو عود لتلا يحترق فيدفع بهما الإثم والوبال عنه، أو أراد ثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت. وفي ح حسان: قد أن لكم أن تبعثوا إلى هذا «العود»، هو الجمل الكبير السن المدرب فشببه نفسه به. و ح: فبعثت إلى عز لأذبحها فقال صلى الله عليه وسلم: لا تقطع ذرا ولا نسلا، فقلت: إنما هي «عودة»، عود البعير إذا أمن، وبعير عود وشاة عودة. غ: و أوق «عود». ه: وفيه: تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير «عودا عودا»، روى بالفتح أي مرة بعد مرة، وروى بالضم واحد العيدان - يريد ما ينسج به الحصير من طاقاته، وبالفتح مع ذال معجزة كأنه استعاذ من الفتن. ط: أشهر الثلاثة بمضمومة ومهملة ثم بمفتوحة فمعجزة أو مهملة، ومعناه على الأول يعرض أي يلصق بعرض القلوب أي بجانبها كما يلصق الحصير بجانب النائم ويؤثر فيها شدة التصاقها، وعلى الثاني استعاذة، وعلى الثالث تعاد وتكرر؛ الخطابي: أي تظهر على القلوب فتنة بعد فتنة كما ينسج الحصير عودا عودا، شبه عرضها عليها بعرض قضبان الحصير على صانعها واحدا بعد واحد، فأى قلب أشربها أي دخلت فيه محل الشراب، وأنكرها أي ردها، حتى يصير جنس الإنس على قسمين: قسم ذو قلب أبيض، أي لم تؤثر فيه الفتن

(١) من نسخة أخرى، ووقع في الأصل: لوادك - كذا مصحفا.

(٢) كلمة « كما » ليست في النسختين.

(٣) من نسخة أخرى، وفي الأصل: الشهر.

لشدته على عقد الايمان ولم يلصق به مثل الصفا أى الحجارة الصافية المساء التى لا تتغير لشدته وملاسته بطول الزمان ، وقسم ذو قلب أسود؛ مظ : أى يصير القلوب على نوعين : أبيض وأسود ، نكثت بيناه مجهول أى أثرت فيه نقطة سوداء أى خلى هذا عن اعتراف بكل معروف وإنكار كل منكر إلا ما أشرب من الأهواء الفاسدة - ومركل غريب فيه فى بابه . ز : حتى تصير على قلبين ، أى جنس القلوب على جنسين ، فقيه تجريد أو على زائدة ، كذا فى مسودتى لمسلم . جى : والفتنة ما وقع من أهل مصر قتلة عثمان و من الخوارج مع على فابعد ، لا ما وقع بين على وعائشة ولا ما بينه وبين معاوية ، لأنه لا يصدق على أهلهم أنهم لا يعرفون معروفا . ط : وح : قدح من "عيدان" تحت سريره يبول فيه ، ا جمع عود اعتبارا للأجزاء . ش تو در : هو بفتح مهملة فتحية : النخلة الطوال المتجردة من السعف من أعلاه إلى أسفله ، جمع عيدانة ، والعود التى تعود على زوجها بعطف ومنفعة ومعروف وصلة . نه : وفى ح معاوية : سأل رجل فقال : إنك لتمت برحم "عودة" ، فقال : بلها بعطائك حتى تقرب ، أى برحم قديمة بعيدة النسب . وح : لا تجعلوا قبرى "عيدا" - يحيى : فى عى نظرا للظاهر .

[عود] فيه : تزوج امرأة فلما دخلت عليه قالت : "أعود" بالله منك ، فقال : "عدت بمعاذ" فالهقى بأهلك ، من عدت به عودا وعيادا ومعاذا : لحات إليه أى لحات إلى ملجأ ، والمعاد مصدر وزمان ومكان . ن : "أعدتك" منى ، أى تركتك ؛ وفيه دليل لجواز نظر الخاطب لمنكوحته . نه : ومنه ح : إنما قالها "تعودا" ، أى إنما أقر بالشهادة لاحثا إليها ليدفع عنه القتل لا مخلصا فى إسلامه . و "عائد" بالله من النار ، أى أنا عائد ومتعود مثل مستجير بالله ، بفعل الفاعل موضع المفعول مثل سرقاتم ، ومن رواه : عائدا ، جعله موضع المصدر . وفيه : ومعهم "لعود" المطايل ، يريد النساء والصبيان ، وأصله جمع عائذ وهى الناقة إذا وضعت وبعد ما وضعت أياما حتى يقوى

(١) زيد فى نسخة : هو .

ولدها . ك : "عود" بضم مهملة ، أى معهم أمهات الأطفال ، يريد أن هذه القبائل قد أحشرت ١ وسأقت أمواها معها، وقيل : يريد النسوان والصبيان . ج : فاستعاره لذلك - ومر في طفل ، نه : ومنه : فأقبلتم إلى إقبال "العود" المطايل . ل : "فليستعد" بالله ، أى بالإعراض عن شبهاته الواهية الشيطانية ولينته بائبات البراهين القاطعة على أن لا خالق له بإبطال التمس ؛ الطيبي : أى لترك التفكير في هذا الخطر وليستعد بالله من وسوسته وإن لم يزل فليقم وليشتغل بأمر آخر لأن العلم باستغناؤه عن موجد ضرورى ولأن السبب في مثله إحساس البشر في عالم الحس فلا يزيده فكره إلا زيفا عن الحق . ن : "فليستعد" أى ليلجأ إلى الله في دفع الوسواس ولينته عن الفكر، وهذا إذا لم يستقر وإلا فلا بد لرده بالنظر . و "المعوذتين" منصوب بأعنى . ك : نفث على نفسه "بالمعوذات" - بكسر واو وجمع على أن أقله اثنان، أو أراد سورة الإخلاص تغليبا، أو أراد ما يشبههما من القرآن، أو أراد الكلمات المعوذة بالله من الشيطان . ط : جمعه تغليبا بإدخال الإخلاص والكافرون، أو ٢ لأن فيهما براءة من الشرك، أو أرادهما وما يشبههما كفى توكلت على الله ربي وربكم، وأن يكاد الذين كفروا - الآية ، وضمير عنه من مسح عنه للنفث وهو حال أى نفث على بعض جسمه ثم مسح بيده متجاوزا عن ذلك النفث إلى سائر أعضائه، وفي شرح السنة عن عائشة أنها لا ترى بأنها يعوذ في الماء ثم يعالج به المريض، وقال مجاهد : لا بأس أن يكتب القرآن ويفسله المريض، ومثله عن ابن عباس فيمن تعسر ولادته، وعن أبي قلابة مثله، وكره النخعي وابن سيرين . ومن "استعاذكم" بالله "فأعيذوه"، أى من استعاذ بكم وطلب منكم دفع شركم أو شر غيركم عنه قائلا : بالله عليك أن تدفع عنى شرك أو شر غيرك ، فأجيبوه . ن : وفي ح الرحم : مقام "العائد" بك ، أى المستعيز

(١) في نسخة : أحشدت .

(٢) وفي نسخة بغير « او » .



المتعمم بالشئ المتنجس إليه المستجير به - ومرفى ر . وح : "نعوذ" بالله من الفقر، أى فقر النفس لا من قلة المال، ومن الكسل لأنه عدم انبعاث النفس للخير، ومن العجز لأنه عدم القدرة، وقيل: ترك ما يجب، ومن الهرم لأنه أزدل العر وفيه ما فيه من اختلال العقل والحواس وتشويه بعض المنظر والعجز عن كثير من الطاعات، ومن الجبن لأنه يمنع عن الإغلاظ على العصاة، ومن سوء الكبر، هو بسكون باه ٢ بمعنى التعظيم ٢ على الغير، وبتفتحها بمعنى الهرم وهذا أشبه بما قبله . وح : فقال : "أعوذ" بالله - الخ، فتركه لعله لم يسمع استعاذته الأولى لشدة غضبه كما لم يسمع نداء النبي صلى الله عليه وسلم، أو يكون لما استعاذ برسول الله تبه لمكانه . ج : "عادت" بزینب، أى التجأت .

[عور] نه : فى ح الزكاة : ولا ذات عوار ٣ ، هو بالفتح العيب وقد يضم . وفيه : "عوراتنا" ما نأتى منها وما نذر، هى جمع عورة وهى كل ما يستحيا منه إذا ظهر، وهى من الرجل ما بين السرة والركبة، ومن الحرة جميعها إلا الوجه واليدين إلى الكوعين، وفى أمحصها خلاف، ومن الأمة كالرجل وما يبدو فى حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة، وفى سترها فى انطاوة خلاف . ج : العورة ما يجب ستره فى الصلاة وما يجب ستره فيها يجب فى غيرها، وفى انطاوة تردد، وكل ما يستحيا منه إذا ظهر عورة . ومنه ح : النسياء "عورة" . ش : ومنه لا يطلب "عورته"، أى خله . نه : ومنه : المرأة "عورة"، جعل نفسها عورة لأنها إذا ظهرت يستحيا منها كما يستحيا من العورة إذا ظهرت . ط :

(١) من نسخة أخرى، وفى الأصل : اوذل .

(٢-٢) من نسخة أخرى، وفى الأصل : من التعظيم .

(٣) من نسخة أخرى، وفى الأصل : عوراه .

العورة السوءة وكل ما يستحيا منه ، وأصلها من العار : اللذمة ، أى المرأة موصوفة بهذه الصفة ، وما كان كذلك فحقه أن يستر ، أو المعنى أنها ذات عورة وشأنها أن تكون مستورة محجوبة يستحيا من كشفها ، فما دام في خدرها لم يطمع فيها الشيطان فإذا خرجت بنظر إليها ويطمح بنظره إليها ليفويها أو يفوى فيها لأنها حبايل الشيطان ، وقيل : إذا خرجت ورأها أهل الرية بارزة من خدرها استشرفوها لما بث الشيطان في نفوسهم من الشر والزيف فأضيف إلى الشيطان للسبية ، وقيل : إذا خرجت يود الشيطان أنها على شرف أى عال من الأرض لتكون معرضة له ، وقيل : إن الشيطان يصيبها بعينه فتصير من الخبيثات بعد أن كانت من الطيبات ، من استشرفت الإبل أى تعيبتها . فه : وفيه : رأيته قد طلع في طريق "معورة ٢" أى ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع ، وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة . ومنه ح : لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا "معورا" ، أعور الفارس إذا بدا فيه موضع خلل للضرب . وفيه : قول أبي طالب لأبي لهب حين اعترض على النبي صلى الله عليه وسلم عند إظهار الدعوة : يا أعور ! ما أنت وهذا ! ولم يكن أعور ولكنه يقال لمن ليس ٣ له أخ من أبيه وأمه : أعور ، وقيل للردىء من كل شيء من الأمور والأخلاق ، وللؤنث منه : عوراء . ومنه ح : يتوضأ أحدكم من الطعام ولا يتوضأ من "العوراء" ! أى الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد . وفيه : فاستبدلت بعده "أعور" وكل بدل أعور ، هو مثل يضرب للذموم بعد المحمود . ومنه ح عمرو في امرئ القيس : افتقر عن معان "عور" ، هو جمع أعور وعوراء أى المعاني الغامضة الدقيقة ، من عورت الركبة وأعورتها وعرتها إذا طمتمتها وسددت أعينها التي ينبع منها الماء . وح : أمره أن "يعور" أبار بدر ، أى يدفنها ويطمها ، وقد

(١) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : تعيها - كذا .

(٢) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : معمورة .

(٣) كلمة "ليس" ليست في النسختين .

(٤) زيد في نه : الطيب .

عارت تلك الركية تعور. ط: إياكم والغول فانه "عار"، أى فضيحة على رؤس  
 الأشهاد لما مر أن على رقبته بعير. ومنه: من تتبع "عورة" أخيه المسلم، أى تجسس  
 ما ستر من الأفعال والأقوال كشف الله ستره، فان قيل: ما النكته في ذكر أخيه مع  
 أن المراد بمن أسلم بلسانه المنافق وهو ليس بأخ للمسلم؟ قلت: المبالغة، أى إذا كان هذا  
 في المسلم المتتبع فكيف المنافق، قوله: ولو في جوف رحله، أى منزله ومأواه. وح:  
 إنك إذا تتبعت "عورات" الناس أفسدتهم، العورة الخلال، كنى بها عن العيوب إيذانا  
 بانها كعورات مستورة فيحرم كشفها حرمة كشف المخدرات، وخص الخطاب  
 بمعاوية وخص في الحديث السابق بالأمير إشعارا بأنه يعم الأمير وغيره، أو لعله إشارة  
 إلى أن معاوية سيصير أميرا. وح: إن سائر "العورة" كحبي مؤودة، يعنى  
 أن من رأى شيئا قبيحا أو عيبا في مسلم فستره كان ثوابه كثواب من أحب مؤودة  
 أى أخرج المدفونة حيا، فان من انتهك ستره من الخجالة يجب الموت فاذا ستره دفع  
 الخجالة التي بمنزلة الموت. نه: وفي ح العجل: من حلى "تعوره" بنو إسرائيل، أى  
 استعاروه، تعور واستعار نحو تعجب واستجب. ط: كانت "تستعير" المتاع  
 وتبجده، ذكر العارية تعريفا لها لأنه سبب القطع، ولم يذكر السرقة التي هي سببه  
 لأن مقصوده ذكر منع الشفاعة. نه: وفيه: "يتعاورون" على منبرى، أى يختلفون  
 ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه ٢ آخر، من تعاورت القوم فلانا إذا تعاونوا  
 عليه بالضرب واحدا بعد واحد. وفي ح صفوان: "عارية" مؤداة، هو  
 بتشديد ياء كأنها منسوبة إلى العار ٣ لأن طلبها عار وعيب، وتجمع على العوارى

(١) من نسخة أخرى، وفي الأصل: فانها.

(٢) من نسخة أخرى والنهاية، وفي الأصل: خلف.

(٣) وفي لسان العرب: والعارية منسوبة إلى العارة وهو اسم من الإغارة.

مشهدا، وأعاره بعيرا واستعاره ثوبا فأعاره إياه، ويجب ردها أو ضمان قيمتها لو تلفت خلافا لأبي حنيفة. ز: ومرافى عرى. ن: لا ينظر الرجل إلى "عورة" أو "عريّة"، هو بضم عين وكسرها مع سكوت راء بمعنى متجردة ٢، و بضم عين وفتح راء وتشديد ياء على التصغير، ويجوز النظر بين الزوجين والسيد والأمة غير فرج فانه مكروه لها أو حرام لها أو حرام له مكروه لها - أقوال لأصحابنا، واختلفت فيها مع نساء الذمى فقيل: لا فرق، وقيل: هن كالرجال معها. تو: فإذا نقص قال دون "العورة"؛ النووي: أراد بها الفرج أى دون الفرج بقليل، وكأنها كانت تنقص شبرا ونحوه، وإن كانت تنزل عن الركبة فيكون نقصها أكثر. ج: "العورة" في الحرب والثغر خلل ٣ يتخوف منه القتل. ومنه: «ان بيوتنا "عورة"» أى خلل ممكنة من العدو. غ: أى معورة، عور المكان وأعور ليس بحريز. وه ثلث "عورات"، أى فى ثلاث أوقات ثلاث عورات. شأ: ولا "تعور" الميم، بضم فوقية وفتح مهملة وتشديد واو مكسورة أى لا تطمسها.

[عوز] نه: فيه: تخرج المرأة إلى أبيها يكيد بنفسه فإذا خرجت فلتلبس "معاوزها"، هى الخلقان من ثياب، جمع معوز - بكسر ميم، والعوز - بالفتح: العدم وسوء الحال. ومنه: أمالك "معوز"، أى ثوب خالق لأنه لباس المعوزين فخرج مخرج الآلة، وأعوز فهو معوز.

[عوزم] فيه: رويدك سوقا "بالعوازم"، هى جمع عوزم وهى ناقة أسنت وفيها بقية، وقيل: هو كناية عن النساء.

[عوض] فيه: فلما أحل الله ذلك للمسلمين أى الجزية عرفوا أنهم قد "عاضهم" أفضل مما خافوا، عضته وأعضته وعوضته إذا أعطيته بدل ما ذهب منه. [ك]:

(١) من نسخة أخرى و النهاية، وفي الأصل: اتلفت.

(٢) من نسخة أخرى، وفي الأصل: متجرد.

(٣) من نسخة أخرى، وفي الأصل: خال.

ومنه: أ "يعاض" زوجها منها، من العوض، وروى: أ يعاوض - من المعاوضة، والشروط هو «ان لا يشركن بالله شيئا» الآية.

[عوف] نه: في ح جنادة: كان الفتي إذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة فدخلت عليه وعلى ثوبان مورّدان فقال: نعم "عوفك" يا أبا سلمة، فقلت: و"عوفك" فنعيم، أى نعم بضحك وجدك، وقيل: بالك وشأنك، والعوف أيضا الذكر وكأنه أبقى هنا لأنه قال: يوم سبوعه، أى من العرس.

[عوق] غ: فيه: "عاقه" من الأمر وعوته وعقاه. قا: «يعلم الله "المعوقين" المتبطين عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم المناقون.

[عول] نه: فيه: وابدأ بمن "تعول"، أى تمون وتلزمك وتفقهه من عيالك فان فضل شيء فلاأجانب، عال الرجل عياله يعولهم إذا قام بما يحتاجون إليه من ثوب وغيره؛ الكسائي: عال الرجل إذا كثر عياله، والجيدة: أعال يعيل. ومنه: من كانت له جارية "فعالها" وعلها، أى أنفق عليها. زر: وابدأ بالهمزة وتركه. ط: ومنه: من "عال" ثلاث بنات، تقول: يتيم عائل ليس له عائل، أى فقير ليس له من يموئه. ج: ومنه: ولكنى "أعول". ن: من "عال" جاريتين، أى قام بمؤنتهما، قوله: جاء أنا وهو - وضم إصبعين، أى جاء أنا وهو - كهاتين. ومنه: ما رأيت أحدا أرحم "بالعيال"، وفي بعضها: بالعباد - بالدال. نه: "عالت" الفريضة، ارتفعت وزادت سهامها على أصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها. ومنه: "عال" قلم زكريا، أى ارتفع على الماء. وفيه: "المعول" عليه يعذب، أى يبكى عليه من الموتى، من أعول إعوالا إذا بكى رافعا صوته، وقيل: أراد من يوصى به، أو كافرا، أو شخصا علم بالوحي حاله، و يروى بفتح عين وتشديد واو من عول للبالغة. ومنه: وبالصياح "عؤلوا" علينا؛ أى أجلبوا واستغاثوا، والعويل صوت الصدر بالبكاء. ك: أى حملوا علينا بالصوت والصياح،

(١-١) زيد من نسخة أخرى والنهاية غير أن في النسخة: ويلزمك.

لا بالشجاعة، من العويل والأشبه أنه من التعويل، أى استغاثوا علينا بالصياح، و الرواية:  
 اللهم، لكن الموزون : لاهم. ن : أى استغاثوا بنا، قيل : من التعويل بمعنى الاعتماد.  
 غ : « ادنى ان "لا تعولوا" » أى أقرب أن لا تجورا، عال يعول إذا جار. نه :  
 ومنه ح شعبة : كان إذا سمع الحديث أخذه "العويل" حتى يحفظه، وقيل : كل ما كان  
 من هذا الباب فهو معول بالتخفيف فأما التشديد فهو من الاستعانة، عولت به و عليه :  
 استعنته . وفيه : فلما "عيل" صبره، أى غلب، من عالى يعولنى : غلبنى . وفي ح  
 عثمان : كتب إلى أهل الكوفة : لى لست بميزان لا "أعول"، أى لا أميل عن  
 الاستواء والاعتدال، من عال الميزان : ارتفع أحد طرفيه . وفي ح أم سلمة : قالت  
 لعائشة : لو أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعهد إليك "علت"، أى عدلت  
 عن الطريق وملت ؛ القتيبي: وسمعت من يرويه بكسر عين، فان صح فن : عال في البلاد  
 ويعيل - إذا ذهب، ويجوز كونه من : عاله يعوله - إذا غلبه، أى غلبت على رأيك،  
 ومنه : عيل صبرك، وقيل : جواب لو محذوف، أى لو أراد فعل ا، و قولها :  
 علت، كلاما مستأنفا . وفيه : دخل بها و "أعولت"، أى ولدت أولادا كثيرا،  
 والأصل : أعليت، أى صارت ذات عيال - قاله الهروي ؛ الزمخشري : أصله الوارأعال  
 وأعول إذا كثر عياله فأما أعليت فنظر إلى لفظ عيال كأعياد . وفيه : ما وعاء العشرة ؟  
 قال : رجل يدخل على عشرة "عيل" وعاء من طعام، يريد على عشرة أنفس يعولهم،  
 العيل واحد العيال و الجمع عيائل بكيد و جياذ و جياذ، وأصله عيول فأدغم، و قد يقع  
 على الجماعة و لذلك أضاف إليه العشرة . ومنه ح حنظلة : فاذا رجعت إلى أهل دنث  
 منى المرأة و "عيل" أو "عيلان" . و ح ذى الرمة و رؤبة في القدر: أترى الله قدر  
 على الذئب أن يأكل حلوبة "عيائل عالة" ضرائك . ز : و مر في ض . نه :  
 "العالة" جمع عائل : الفقير .

[عون] في ح على : كانت ضرباته مبتكرات لا "عونا"، هو جمع عون

(١) بهامش الأصل بعلامة النسخة : فركته، كذا وقع في نسخة بعد قوله « لو أراد فعل » :  
 وكلاما مستأنفا - هكذا في النسخ - اه ؛ و عبارة النهاية و لسان العرب هكذا : فركته لدلالة  
 الكلام عليه و يكون قولها « علت » كلاما مستأنفا .

وهي التي وقعت مختلصة فأحوجت إلى المراجعة، ومنه: الحرب العوان، أي المترددة، والمرأة العوان: الثيب، يعني أن ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج إلى المعاودة. **ك**: وح: لا تكونوا "عون" الشيطان على أخيك، أي لا تعينوا عليه الشيطان فإنه يزيد خزيه فإذا دعوتكم عليه بالخزي فقد اعتموه عليه. **مد**: «عوان» بين ذلك «أي نصف». و"استعينوا" على حوائجكم إلى الله بالصبر على تكاليف الصلاة من الإخلاص ودفح هواجس النفس ورعاية الأدب أو على البلايا بالصبر والالتجاء إلى الصلاة. **ش**: وكان "يستعين" بالخاصة على العامة، أي جعل صلى الله عليه وسلم من حزه نفسه ما يوصل الخاصة إليه ثم يبلغ الخاصة عنه للعامة، أي يستعين في الإبلاغ بخاصة الناس على عامتهم. **تو**: وحلق "العانة"، هو الشعر على الفرج أو منبته، قيل: يستحب حلق ما على القبل والدبر وما حولها، ويكفي القص والتنف والنورة، وروى أنه صلى الله عليه وسلم كان ينور على عانته بيده، وقيل: يستحب للمرأة التنف. **ز**: ووجدت في الكتابين النون مقديما على ميم فتبعته.

[عوم] فيه: نهى عن "العاومة"، هي بيع ثمر النخل والشجر سنتين فصاعدا، وعاومت النخلة إذا حملت سنة ولم تحمل أخرى. **ن**: وهو باطل بإجماع. **ج**: لأنه بيع ما لم يخلق بعد. **ك**: "عام" سنة - بالإضافة، أي عام جذب، ويجوز نصب سنة. **له**: ومنه: سوى الحنظل "العامي"، منسوب إلى العام لأنه يتخذ في عام الطدب. وفيه: علموا صبيانكم "العوم"، هو السباحة من عام يعوم عوما. [عوه] فيه: نهى عن بيع الثمار حتى تذهب "العاة"، أي أفة تصيبها فتفسدها، من عام القوم وأعوها إذا أصابت ثمارهم وماشيتهم العاة. ومنه ح: لا يوردن ذو "عاة" على مصبح، أي لا يورد من بابه أفة من جرب أو غيره على من إنله صحاح لئلا يتزل بهذه ما نزل بتلك فيظن أن تلك أعدتها فيأثم. **ك**: "عاهات"، أي هذه الثلاثة لأفاتها.

(١) في نسخة: الآداب.

(٢) من نسخة أخرى والنهية، وفي الأصل: عامت.

[عوى] نه : فيه : كأنى أسمع "عواء" أهل النار ، أى صياحهم ، والعواء صوت السباع وكأنه بالذئب والكلب أخص ، من عوى يعوى . وفيه : سئل عن نحر الإبل فأمره أن "يعوى" رؤسها ، أى يعطفها إلى أحد شقيها لتبرز لبتها وهى المنحرج ، والعوى اللى والعطف . وفي ح : المسلم قاتل مشركا سب النبي صلى الله عليه وسلم "فماوى" المشركون عليه حتى قتلوه ، أى تعاونوا وتساعدوا ، ويروى بغير معجزة بمعناه .

### بابه مع الهاء

[عهد] وأنا على "عهدك" ووعدك ما استطعت ، أى مقيم على ما عاهدتك عليه من الإيمان بك والإقرار بوحدانيتك ، قوله : ما استطعت ، نظر للقدر السابق أى إن كان قد جرى القضاء أن أتقض العهد يوما فأتى أخذ عند ذلك إلى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة فى دفع قضائك ، وقيل : أى متمسك بما عاهدته من الأمر والنهى وميلى العذر فى الوفاء قدر الوسع وإن كنت لا أقدر أن أبلغ كنه الواجب فيه . ط : ووعدك أى موطن بما وعدتني من البعث والثواب والعقاب ، واشترط الاستطاعة اعتراف بالعجز . نه : وفيه : لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو "عهد" فى "عده" ، أى ولا ذو ذمة فى ذمته ولا مشرك أعطى أمانا فدخل دار الإسلام ، معناه عند الشافعى : لا يقتل مسلما بكافر مطلقا حربيا أو ذميا مشركا أو كتابيا ، وفائدة ولا ذو عهد أنه لما نفى قتل المسلم بالكافر ظن أن قتل المعاهد كذلك فقال : لا يقتل ذو عهد ، وأبو حنيفة خص الكافر بالحربى لأن المسلم يقتل عنده بالذى فاحتاج أن يضم شيئا ويجعل فى الكلام تقديمًا وتأخيرًا فالتقدير : لا يقتل مسلم ولا ذو عهد فى عهده بكافر حربى . وفيه : من قتل "معاهدا" لم يقبل الله - الخ ، يجوز كسر هاءه وفتحها ، والفتح أشهر وأكثر ، وهو من كان بينه وبينك عهد ، وأكثر ما يطلق فى الحديث على الذمى . ومنه ح : ولا لقطعة "معاهد" ، أى لا يجوز أن يملك لقطته الموجودة من ماله لأنه معصوم المال كالذمى ، والعهد يكون بمعنى اليمين والأمان والذمة (١) من نسخة أخرى والنهابة ، وفى الأصل : مثل - كذا .



والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية، ولا يخرج الأحاديث عن أحدها. ومنه ح:  
 حسن "العهد" من الإيمان، يريد الحفاظ ورعاية الحرمة. وح: تمسكوا "بعهد"  
 ابن أم عبد، أى ما يوصيكم به ويأمركم. وح: رضيت لأمتي بما رضى لها ابن أم  
 عبد، لشافته عليهم ونصيحته وهو ابن مسعود. ط: وأرى أشبه الأشياء بما يراد  
 من عهد ابن أم عبد ٢ أمر الخلافة فانه رضى الله عنه أول من شهد بصحتها بقوله:  
 لا تؤخر من قدمه النبي صلى الله عليه وسلم، إلا رضى لديانا من ارتضى لدينا.  
 وأنشدك "عهدك"، أى إنجاز وعدك بالنصر، وكان صلى الله عليه وسلم على يقين  
 منه لكن الدعاء مندوب، وليكون تشجيعاً لأصحابه، أوخاف أن يتأخر لانع من  
 قبله أو قبل أمته. نه: وح على: "عهد" إلى النبي الأُمى، أى أوصى. ل: ك:  
 وقوله لعل: "أعهد" - بفتح همزة، أى أوصى ٢. نه: وفيه: ولا يسأل عما "عهد"،  
 أى عما كان يعرفه فى البيت من طعام ونحوه لسخائه وسعة نفسه. وفي ح: أم  
 سلمة قالت لعائشة: وتركت "عهيداه"، هو بالتشديد والقصر كالعجيب. وفيه:  
 "عهدة" الرقيق ثلاثة أيام، هو أن يشتري الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب،  
 فأصاب المشتري من عيب فى الأيام الثلاثة فن مال البائع ويرد إن شاء بلاينة. فان  
 وجد به عيباً بعد الثلاثة فلا يرد إلا بلاينة. ج: وقال مالك: "عهدة" الأدواء المعضة  
 كالجذام سنة، والشافعى ينظر إلى العيب إن كان يحدث مثله فى هذه المدة فالقول  
 للبائع وإلارده. ل: كان آخر "عهدهم" بالبيت، هو خبر كان يعنى طواف

(١) فى نسخ المجمع ابن أم مكتوم - كذا، والتصحيح من النهاية وفيه: ومنه الحديث: تمسكوا  
 بعهد ابن أم عبد، أى ما يوصيكم به ويأمركم، يدل عليه حديثه الآخر: رضيت لأمتي ما رضى لها  
 ابن أم عبد، لمعرفته بشافته عليهم ونصيحتهم، وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود - انتهى.  
 وفى مسند الإمام أحمد ٥/٣٨٥: وتمسكوا بعهد عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه، وفى جامع  
 الترمذى ٢/٤٧٠: واهدوا بهدى عمار وتمسكوا بعهد ابن مسعود.

(٢) فى الأصل: ابن أم مكتوم - كذا.

(٣) بهامش الأصل: روح بن زمعة عهد إلى أمى - هكذا وجد فى نسخة بعلامة النهاية - اه.  
 وقد راجعنا النهاية وفيه (و حديث عبد بن زمعة) هو ابن أنس عهد إلى فيه أنس - اه.

الوداع واجب إلا على الخائض . وح : تذكر ما كنت "تعهد"، أى من نشاطك وقوة شبابك فإن ذلك ينعش البدن ، قوله : وليس له حاجة - أى لعثمان حاجة ، إلا هذا - أى الترغيب فى النكاح ، وأبو عبد الرحمن كنية ابن مسعود ، قوله : لئن قلت ذلك ، أى لئن قلت : لى حاجة إلى التزوج ، لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم . ز : ليس العهد فى هذين فى معنى واحد مما ذكر . ك : وح : و "أعهد" أن يقول قائل ، أى أوصى كراهة أن يقول : الخلافة لى أو لفلان ثم قلت : يابى الله والمؤمنون غيره - أو بالعكس ، هوشك من الراوى ، أو يتمنى المتمدون - بضم نون ، أراد أن يكتب ليقطع النزاع وأراد الله أن لا يكتب ليؤجر المجتهدون باجتهادهم - ومر كلام فى أساسه ، وفيه أن ذكر الوجود ليس بشكاية وإنما ذكر ابن الصديق تشريكا له فى المشورة استمالة لقب عائشة ، أو ليصدره إلى حاجة إن عنت فى تفويض الأمر إلى الصديق ، قوله : وسمعت - أى سمعت أئنه ، وأكتب - بالرفع والحزم ، ولا تضلوا - بالحزم جواب ان أو بدل عن الأول . وح : قدمت أى فى "عهد" قريش ومدتهم ، أى التى عينوها للصلح وترك القتال ، قوله : مع أيها ، أى أبى أم أسماء . وح : حتى "يعهد" إلينا عهد الحد ، أى يبين له مسألة أيحجب الأخ أو ينحجب به أو يقاسمه ، ومسألة الكلالة أهو من لا ولد له ولا والد أو بنو العم أو وارث ليس بولد ولا والد ، ومسألة الربا اختلفوا كثيرا حتى قيل : لا ربا إلا فى النسب . مق : ولقد أرشد الله الأئمة حتى فصلوا الكل مع ما أجمعوا عليه بحيث لم يبق شيء مخفيا ، قوله : فشيء يصنع بالسند ، مبتدأ حذف خبره أى ما حكمه . ش : اتخذت عندك "عهدا" فأما رجل سببته أو لعنته فاجعله زكاة - أى طهرة من الذنوب ، وصلاة - أى رحمة ، وعطفها على الرحمة لتغاير اللفظ وأراد إذا لم يكن لها أهلا وكان مسلما ، فان قيل : فكيف يدعو على من ليس بأهل له ؟ قلت : بظاهر كونه له وإن كان ليس له ٢ عند الله وهو مأمور

(١) فى نسخة أخرى : قائما .

(٢) فى نسخة : به .

بالظاهر والله يتولى السرائر . ن : "تعاهدوا" القرآن ، أى حافظوا عليه بتجدد العهد والتلاوة لثلاثين سنة . ط : أى واطبوا على قراءته . ومنه : "يتعاهد" المسجد ، أى يتحافظ ، وروى : يعتاد ، وهو أقوى سندا وأوفق معنى لشموله جميع ما يناط بالمسجد من العمارة وعتياد الصلاة وغيرهما . وح : لم يكن على شيء أشد "تعاهدا" ، أى محافظة ، وعلى متعلق بتعاهدا ، والظاهر أن على شيء خبر لم يكن وأشده حال أو مفعول مطلق . وح : "يتعاهدنا" أى يحفظنا ويراعى حالنا ويتخوننا الموعظة . وح : لا دين لمن لا "عهد" له ، أى من لا يفي بعهده بأن يغدر بغير عذر شرعى فيجوز نقض عهد الإمام مع الحربى لمصلحة . وح : "العهد" الذى بيننا وبينهم الصلاة ، ضمير الغائب للناقين يعنى أن العهد فى إجراء أحكام الإسلام عليهم تشبه بالمسلمين فى حضور صلاتهم وجماعتهم واتباعهم للأحكام الظاهرة فإذا تركوا ذلك كانوا وسائر الكفار مساوين ، ويؤيده ح : نهيت عن قتل المصلين ، حين استؤذن فى قتل المنافقين ، ويحتمل كون الضمير عاما للبايعين مسلما أو منافقا فن تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة . وح : لا يحل أموال "المعاهدين" إلا بحقها ، إن أراد أهل الذمة لحق أموالهم الجزية فقط ، وإن أراد الكفار الجائنين من الحرب للتجارة فهو أخذ عشورهم فى تجارتهم . وح عثمان : إن الله "عهد" إلى "عهدا" ، هو أن لا يخلع قميص الخلافة بأمرهم ، وقيل : بل المراد أوصانى بأن أصبر ولا أقاتل ، ولا يراد المعنى الأول فإنه يوهم المقاتلة معهم للدفع . غ : "الم" "عهد" ، هو الوصية . و « لا ينال "عهدى" » أمانى ، أو لا يكون الظالم إماما والعهد الميثاق والضمان والذمة ، عهد إلى فى كذا ضمنى . و « اوفوا "بعهدى" » ما ضمنتم من طاعنى « اوف "بعهدكم" » بما ضمنتم لكم من الجنة ، استعهدته من نفسه ضمنته حوادث نفسه . و "عهد" رأى . و « عند الرحمن "عهدا" » أى توحيد الله والإيمان به . هـ : و « الموفون "بعهدهم" » إذا تعهدوا الله أو الناس .

(١) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : لا تقاتل .

و « ادع لنا ربك بما ”عهد“ عندك » و هو النبوة أى ادع متوسلا إليه بعهد . ل :  
 بينهم و بين النبي صلى الله عليه و سلم ”عهد“ قبلهم ، فان قيل : كيف جاز بعث الجيش  
 الى المعاهدين و ما معنى قبلهم - بكسر قاف و فتح موحدة و بلفظ ضد بعد؟ قلت :  
 معناه بعث الى ناس من المشركين أى غير المعاهدين و الحلال أن بين ناس منهم  
 هم قدام المبعوث إليهم أو مقابلتهم و بين النبي صلى الله عليه و سلم عهد يعنى رعا  
 و ذكوان و عصية فقدر المعاهدون و قتلوا القراء المبعوثين لإمدادهم على عدوهم -  
 - و يتم في غدة .

[عهر] نه : فيه : الولد للفراش و ”للعاهر“ الحجر ، أى الزانى ، من عهر  
 عهرا و عهورا إذا أتى المرأة ليلا للفجور ثم غلب على الزنا مطلقا ، يعنى لاحظ  
 للزاني في الولد و إنما هو لصاحب الفراش أى لصاحب أم الولد و هو زوجها  
 أو مولاه ، كقوله الآخر : له التراب ، أى لاشيء له ، و قيل : هو الرجم ، و ضعف  
 بأنه ليس كل زان مرجوما . ن : و لأنه لا يلزم من رجمه نفى الولد ، فالمعنى : له  
 الخلية لا النسب . ط : أى الولد منسوب لصاحب الفراش أى المرأة ، لأنه يفترشها  
 الزوج ، و لصاحب السيد أو الزوج أو الواطئ بشبهة . نه : و منه ح : اللهم بدله  
 ”بالعهر“ العفة . و ح : أيما رجل ”عاهر“ بحرة أو أمة ، أى زنى .

[عهن] فيه : قتلت قلائد هديه من ”عهن“ ، هو صوف ملون جمع عهنة .  
 ن : و منه اللعبة من ”عهن“ ، هو الصوف مطلقا أو مصبوغا . غ : و منه ”كالعهن“  
 النفوش . زه : و فيه : اتنى بجريدة و اتق ”العواهن“ ، هى جمع عاهنة و هى سعفات  
 تلى قلب النخلة ، و نهى عنها إشفاقا على قلب النخلة أن يضربه قطع ما قرب منها .  
 و فيه : إن الساف كانوا يرسلون الكلمة على ”عواهنها“ ، أى لا يرمونها  
 و لا يخطمونها ، العواهن أن تأخذ غير الطريق في السير أو الكلام جمع عاهنة ،

(١) في نسخة : كقول .

(٢) في اح : لا يخطونها .

وقيل : هو من عين له كذا أى مجمل ، و عين الشيء إذا حضر ، أى أرسل الكلام على ما حضر منه و مجمل من خطأ و صواب .

### باب العين ، مع الياء

[عيب] الأنصار كرشى و "عيتى" ، أى خاصتى و موضع سرى ، و يكنى بها ٢ عن القلوب و الصدور التى هى مواضع السرائر بالعياب التى يستودع فيها الثياب .  
 ن : العيبة وعاء يجعل فيه أفضل الثياب . [ك] : هو بفتح مهملة و بحتية ساكنة فوحدة حقية الثياب . ط : و الكرش من الحجر بمنزلة المعدة و يستعمل بمعنى البطن ، قوله ٢ :  
 فن ولى شيئاً - مفعول به أو مطلق ، و يضر قوماً - صفة كاشفة له . هـ : و منه ح : بينهم "عيبة" مكفوفة ، أى بينهم صدر نقى من الغل و الخداع مطوى على الوفاء بالصلح ، و المكفوفة المشرجة المشدودة ، و قيل : إن بينهم موادة و مكافة عن الحرب تجريان مجرى المودة التى تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم ٤ إلى بعض ٤ - و يتم فى ك . و منه ح عائشة لما لامها عمر : ما لى و لك يا ابن الخطاب عليك "بعيتك" ، أى اشتغل بأهلك و دعنى . ن : أى بوعظ بنتك حفصة . ط : اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين على أن بيننا و بينهم "عيبة" مكفوفة ، أى صالح أهل مكة مع النبي صلى الله عليه و سلم على أن يتركوا الحرب عشر سنين فنقضوا العهد فى السنة الرابعة فزاهم النبي صلى الله عليه و سلم ففتح مكة ، و معنى عيبة مكفوفة على أن يكون ما سلف منا فى عيبة مكفوفة أى مشدودة لا يظهر واحد منا ولا يذكره ، و الإسلال انسرفة أو من سل السيف ، و الإغلال الخيانة أو لبس الدروع ، أى

(١) فى نسخة : يابه .

(٢) كلمة « بها » ليست فى النسختين .

(٣) قوله : و يقل الأنصار ، لأنه لا بد لهم كما يكثر الناس بالأبدال ، أتول : هذه العلة قائمة فى حق المهاجرين إلى مدينة - وجد هذه العبارة فى نسخة قديمة .

(٤-٤) و فى لسان العرب : يبعض .

لا يحارب بعضنا بعضاً. ل: ما "عاب" صلى الله عليه وسلم بأن يقول: هو مالح، أو قليل اللحم، أو حامض، أو رقيق، أو غليظ، أو غير ناضج - أو نحوه.

[عيث] نه: فيه: كسرى و يصر "يعيثان" فيما "يعيثان" فيه و أنت هكذا! عاث في ماله عيثاً و عيثانا إذا بذره و أفسده. و منه ح الدجال: "فعاث" يميناً و شمالاً. ط: و حكى: عاث - اسم فاعل عطفاً على خارج، و يميناً و شمالاً إشارة إلى أنه لا يكتفى بالإفساد فيما يطام من البلاد بل يبعث سراياه يميناً و شمالاً - و شرح فاقدروا في ق. ل: "عائت" هذه الأمة في دمانها، أى اتسعت في الفساد.

[عيد] ط: فيه: لا تجعلوا قبرى "عيداً"، أى لا تجعلوا زيارة قبرى عيداً، أو قبرى مظهر عيد أى لا تجتمعوا لزيارته اجتماعكم للعيد فإنه يوم لهو و سرور و حال الزيارة بخلافه و كان دأب أهل الكتاب فأورثهم القسوة و من بهجرى عبدة الأوثان حتى عبدوا الأموات، أو هواسم من الاعتقاد من: عاده و اعتاده - إذا صار عادة له، و اعتياده يؤدى إلى سوء الأدب و ارتفاع الحشمة، و يؤيده قوله: فإن صلاتكم تبغى حيث كنتم، أى لا تتكلفوا المعاودة إلى فقد استغنيتم عنه بالصلاة على. ش: و يحتمل كون النهى لدفع المشقة عن أمته، أو لكراهة أن يجاوزوا في تعظيم قبره فيفتنوا به و ربما يؤدى إلى الكفر. ل: و بيان ملاءمة الصدر للعجز أن معناه: لا تجعلوا بيوتكم كالقبور الخالية عن عبادة الله و كذا لا تجعلوا القبور كالبوت محلاً للاعتياد لحوائجكم و مكاناً للعبادة أو مرجعاً للسرور و الزينة كالعيد. ش: قدح من "عيدان" - بفتح مهملة: الطوال من النخل - و قد مر.

[غير] نه: فيه: إنه كان يمر بالتمر "العائرة"، هى الساقطة لا يعرف لها مالك، من عار الفرس يعير إذا انطلق من مربطه ماراً على وجهه. و منه ح: مثل المناق مثل الشاة "العائرة" بين غنمين، أى المترددة بين قطيعين لا تدرى أيها تتبع. ط: هى التى تطلب الفحل فردد بين التيسين فلا يستقر مع إحداهما كالمناق

(١) من نسخة أخرى، و فى الأصل: بلاد.

المردد بين المؤمنين والمشركين تبعاً لهواه ونغرضه الفاسد؛ وفيه سلب الرجولية عن المنافقين ٢ وإثبات طلب الفحل للضراب ٢. زه : وح : إن رجلاً أصابه سهم "عائر" فقتله ، هو ما لا يدري من رماه . ط : هو بهمزة بعد ألف . زه : وح : كلب دخل حائطه إنما هو "عائر" وح : إن فرسا لابن عمر "عار" ، أى أفلت وذهب على وجهه . زه : إن عبداً له "عار" - مكان : فرس ، والله أعلم ، قوله : ظهر - أى غلب ، وأخذ العدو - أى الكافر ، يوم لقي المسلمون - أى كفار الروم . زه : وفيه : إذا أراد الله بعبد شراً أمسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه "عير" ، هو الحمار الوحشى ، وقيل : أراد جبلاً يسمى عيرا ، شبه عظم ذنوبه به . ومن الأول ح : لأن أمسح على ظهر "عير" بالفلاة . وش كعب : "عيرانة" قدفت ، هى ناقة صلبة تشبها بعير الوحش ، والألف والنون زائدتان . ومن الثانى : حرم ما بين "عير" إلى ثور ، أى ٣ جبلين بالمدينة ، وقيل : ثور بمكة ، ولعل الحديث : بين عير إلى أحد ، وقيل : بمكة جبل عير أيضاً . قس : ما بين "عائر" إلى كذا ، بهمزة بعد ألف جبل بالمدينة ، وروى : عير - بدون ألف وكنى بكذا ولم يصرح لأنه ليس بالمدينة موضع هو ثور ، وما بين جبلها حد من جانبي الجنوب والشمال . ن : ما بين عير إلى ثور ، بفتح مهملة وسكون تحتية ، ومنهم من كنى عن ثور بكذا ومنهم من ترك مكانه بياضاً لأن ثورا إنما هو بمكة ، ولعله كان اسم جبل بالمدينة إما أحد أو غيره نغفى اسمه . ط : عير جبل معروف بالمدينة وثور معروف بمكة فيه الغار ، وروى : أحد ، فالثور غلط ؛ وإن

(١) زيد فى نسخة : فى ن .

(٢-٢) فى اح : من طلب الفحل للضراب ، وفى ف ، تطلب الفحل للضراب .

(٣) من نسخة أخرى والنهاية ، وفى الأصل : إلى - كذا .

(٤) ثور جبل بالمدينة خلف أحد و تغليط الرواية ليس بجيد - وقد مر تحقيقه عن القاموس

فى ثور .

اشتهر رواية، وقيل: إن عير جبل بمكة أيضا، فالعير بجذف مضاف، أى حرمها قدر ما بين عير و ثور في حرم مكة. نه: ومنه ح أبو سفيان: قال رجل: أغتال هذا ثم أخذ في "عير" عدوى، أى أمضى فيه وأجعله طريقي وأهرب. وفيه ح: إذا توضأت فأمر على "عيار" الأذنين الماء، العيار جمع عير وهو الناقى المرتفع من الأذن وكل عظم نأى من البدن عير. وح عثمان: كان يشتري "العير" حكرة ثم يقول: من يربحنى عقلها؟ العير الإبل بأحماها، من عار يعير إذا سار، وقيل: هى قافلة الحمر فكثرت حتى سميت بها كل قافلة وكانها جمع عير، وقياسه الضم كسقف في سقف والكسر لحفظ الياء. ومنه ح: إنهم كانوا يترصدون "عيرات" قريش، هى جمع عير، أى إبلهم ودوابهم التى كانوا يتاجرون عليها. وح: أجاز لها "العيرات"، هى جمع عير؛ سيويه: حركوا الياء على لغة هذيل. [ك]: منه: إذ أقبلت "عير" من الشام، هو بكسر عين، وهو إبل تحمل طعاما من الشام لدحية وعبد الرحمن ابن عوف. وح: ما صنعت "عير" أبو سفيان. ش: العير - بفتح عين وسكون تحتية: حمار الوحش. [ك]: سابت رجلا "فغيرته"، أى شاتمته ونسبته إلى العار، و روى: نقلت: يا ابن الأسود - وقد مر في خول أن الرجل بلال.

[عيس] نه: فيه: ترمى بنا "العيس"، هى الإبل البيض مع شقرة يسيرة، جمع أعيس وعيساء. ومنه ح: وشدها "العيس" بأحلامها.

[عيش] ن: فيه: فما كان "بعيشكم" - بفتح عين وكسر مشددة، و روى: بعيتكم. وح: من خير "معاش" الناس، أى عيشهم وهو الحياة، أى من خير أحوال عيشهم رجل. ط: و روى من التعيشة ٢. غ: « فيها "معاش" » جمع معيشة: ما يعاش به من الزروع والضروع. قا: « وجعلنا النهار "معاشا" » وقت معاش.

(١) فى نسخة: و المعنى.

(٢) فى نسخة: التعشية.



[عيص] فه: فيه: و قدفتني بين "عيص" مؤتشب؛ العيص أصول الشجر  
 واسم موضع قرب المدينة ساحل البحر، له ذكر في ح أبي بصير .  
 [عيط] فيه: فانطقت إلى امرأة كأنها بكرة "عيطاء"، هي ٢ من النوق الطويلة  
 العنق في اعتدال . ج: "المتعاط" من لا تلد، هذا يخالف لغته فانه العاطط وهي  
 من لم تحمل - ويتم في معط من م .

[عيف] فه: فيه: "العيافة" والطرق من الجبت، هو زجر الطير والتفائل  
 بأسمائها وأصواتها وممرها، من عاف يعيف عيفا إذا زجر و حدس و ظن،  
 و بنو أسد يذكرون بالعيافة قيل عنهم إن قوما من الجن تذاكروا عيافتهم فأتوهم فقالوا:  
 ضلت لنا ناقة فلو أرسلتم معنا من يعيف! فأرسلوا غلما معهم فاسترده أحدهم ثم  
 ساروا فلقبهم عقاب كاسرة إحدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا: ما لك؟ فقال:  
 كسرت جناحا و رفعت جناحا و حلفت بالله صراحا ما أنت بانسي ولا تبغى لقاحا -  
 و مر في ج و ط . و منه ح: إن عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة  
 تنظر و "تعتاف" فدعته إلى أن يستبضع منها فأبى . و ح: إن شريحا كان عائفا،  
 أراد صادق الحدس و الظن كما يقال لمن يصيب بظنه: ما هو إلا كاهن - و للبليغ:  
 ساحر. وفيه: أتى بضب مشوى "نعافه" وقال: "أعافه" لأنه ليس من طعام قومي، أي  
 كرهه . ن: أي أكرهه تقذرا، و أجمعوا على عدم كراهة أكله إلا ما حكى عن أصحاب  
 أبي حنيفة من كراهته و عن قوم من حرمة و لا أظنه يصح عن أحد . فه: و منه  
 ح المغيرة: لا تحرم "العيفة"، قال: المرأة تلد فيحصر ابنها في ضرعها فترضعه جارتها؛  
 أبو عبيد: إنما هو العفة: بقية اللبن في الضرع؛ الأزهرى: يصح عيفة و سميت عيفة  
 من عفته: كرهته . غ: العيفة الإرضاع مرة أو مرتين . فه: و في ح أم إسماعيل  
 عليه السلام: و رأوا طيرا "عائفا" على الماء، أي حائما عليه ليجد فرصة فيشرب، من عاف  
 يعيف عيفا .

(١) زيد في النهاية ولسان العرب: على .

(٢-٢) ليس في النهاية و لا في اللسان .

[عيل] فيه: إن الله تعالى يغيض "العائل" المختال، أى الفقير، من عال يعيل عيلة إذا افتقر. ومنه ح: أما أنا فلا "أعيل"، أى لا أفتقر. وح: ما "عال" مقتصد ولا "يعيل". وح: وترى "العالة" رؤس الناس، هم الفقراء جمع عائل. ج: ومنه: و"عالة" فأغناكم الله. ك: ومنه: يشكو "العيلة" - بفتح مهملة، أى الفقر. فه: وفيه: إن من القول "عिला"، هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريدك وليس من شأنه، من علت الضالة أعيل عيلا إذا لم تدر أى جهة تبغيها كأنه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريدك. غ: "عिला"، أى هدرا لا يسمع. ط: أى من القول "عِيالا"، أى وبلا كما جاء: البلاء موكل بالمنطق، بأن يكون من إثم أو ملالا على السامع الجاهل الذى لا يفهمه أو العالم الذى يعلمه. فه: ومنه: خير من أن تركهم "عالة". ك: وخير خير محذوف والجملة جواب إن مكسورة الهمزة، وإن فتحت نفي وحده خبره، والجملة علة قونه: فالشطر والثالث - بالجر والنصب، والثالث الأخيرة بالنصب على الإغراء والرفع بمعنى يكفيك. ط: وأبدأ بمن "تعول"، من عاله إذا قاته، أى أبدأ فى إعطاء الزائد على الكفاف بمن تنفق عليهم مما يحتاجون إليه.

[عيم] فه: فيه: كان يتعوذ من "العيمة" والعيمة والأيمة، هى شدة شهوة اللبن، عام يعيم ويعام عيما. وفيه: إذا وقف الرجل عليك غنمه فلا "تعتمه"، أى لا تختر غنمه ولا تأخذ منه خيارها، واعتام الشيء يعتامه إذا اختاره، وعيمة الشيء بالكسر خياره. ومنه ح صدقة الغنم: "يعتامها" صاحبها شاة شاة، أى يختارها. وح على: بلغنى أنك تنفق مال الله فيمن "تعتم" من عشيرتك. وح: رسوله المجتبي من خلائقه و"المعتم" لشرع حقايقه، والثاء فيها تاء الافتعال.

[عين] فيه: بعث بسبسة "عينا" يوم بدر، أى جاسوسا، واعتان له إذا أتاه الخبر. ومنه ح الحديدية: كان الله قد قطع "عينا" من المشركين، أى كفى الله منهم ا من كان يرصدنا ويتجسس علينا أخبارنا. وفيه: خير المال "عين" ساهرة لعين نائمة،

(١) من نسخة أخرى والنهاية، وفى الأصل: عنهم.

أراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها نائمة ، فجعل السهر مثلا لجرهيا . وفيه : إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك "عين" غديقة ، بالعين اسم لما عن يمين قبلة العراق وذلك يكون أخلق للطير عادة ، يقال : مطرنا بالعين ، وقيل : العين من السحاب ما أقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين ، قوله : تشاءمت ، أى أخذت نحو الشام ، وضمير تشاءمت للسحاب فبحرية منصوبة ، أو للبحرية فرفوعة . وفيه : إن موسى عليه السلام فقا "عين" ملك الموت بصكة ، قيل : أى أعاظ له في القول بأن قال : أخرج عليك أن تدنوني ، فاني أخرج داري ومنزلي ، فشبّه تغليظه له بفتقها نحو : أتيتك فطمم وجهي بكلام غليظ ، وقيل : هو من التشبهات تؤمن بها - ويزيد في فقا . وفيه : إن رجلا كان ينظر في الطواف إلى حرم المسابين فطممه على فاستعدى عليه عمر ، فقال : ضربك بحق أصابته "عين" من "عيون" الله ، أراد خاصة من خواصه ووليا من أوليائه . وفيه : "العين" حق ، وإذا استغسلتم فاعسلوا ، أصابت فلانا عين إذا نظر إليه عدو أو حسود فأثرت فيه فمرض ، من عانه يعينه فهو عائن إذا أصابه بالعين والمصاب معين . ومنه ح : كان يؤمر "العائن" فيتوضأ ، ثم يغتسل منه المعين . ك : وعين فلان : أصابه العين . ز : صفة الغسل في عين . ن ط : أى الإصابة بها من جملة ما تحقق كونه ، وأنكره بعض المتدعة والمعتزلة وقد زعم الطبيعيون أن العائن ينبعث من عينه قوة سمية يتصل بالعين فيهلك أو يفسد بخلق الله تعالى كما ينبعث من الأفي والعقرب إلى اللديغ ؛ المارزى : هذا غير مسلم إذ لا فاعل إلا الله وإنما يفسد المعين باجراء العادة ، إما بانبعث جواهر لطيفة من العين واتصالها بالعين أو بغيره ، وينبئ أن يجتنب عن العائن وللإمام منع من عرف به عن مداخلة الناس فإن كان فقيرا رزقه ما يكفيه فضرره أشد من ضرر الثوم والحدام ، ولعل اقتران ح النهي عن الوشم بالعين رد لزعهم أن الوشم يرد العين . زه : ومنه ح : لارقية إلا من "عين" أوحمة ، تخصيصها لا يمنع جوازها في الأمراض غيرها لأنه أمر بها مطلقا ورق بعض

(١) من نسخة أخرى والنهاية ، وفي الأصل : الملك .

(٢) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : بفقواما .

أصحابه من غيرهما بل أراد لارقة أولى وأنفع منها فيهما. ن: من شركل نفس أو "عين" حاسد، هو من باب التوكيد، أو شك من الراوى. نه: وفي ح على: قاس "العين" ببيضة جعل عليها خطوطاً وأراها إياه، وذلك في العين تضرب بشيء يضعف منه بصرها، فيتعرف ما نقص منها ببيضة يخط عليها بخطوط سود أو غيرها، وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة، ثم تنصب على مسافة تدركها العين العيلة، ويعرف ما بين المسافتين ويلزم الخاطئ بنسبة ذلك؛ ابن عباس: لا تقاس العين في يوم غيم لأن الضوء يختلف فيه في ساعة واحدة. وفيه: إن في الجنة لمجتمعاً للهور "العين"، هو جمع عيناء: الواسعة العين، والرجل عين، وجمعها بضم العين والكسر للياء. ومنه: أمر صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب "العين"، هي جمع عين. وح: إن جاءت به "عين" أدعج. ك: عين ذو اليتيم، أى اليتيم عظمتين، قوله: بما كره، وهو اللون الأسود، وكرهه لأنه يحقق الزنا ويصدق الزوج. نه: وفي ح الحجاج قال للحسن: "لعينك" أكبر من أمك، أى شاهدك ومنظرك أكبر من أمد عمرك، وعين كل شيء شاهده وحاضره. وفي ح عائشة: اللهم "عين" على سارق أبي بكر، أى أظهر عليه سرقة، من عينت على سارق تعيننا إذا خصصته من بين المتهمين، من عين الشيء وذاته. ومنه: أوه "عين" الربا، أى ذاته ونفسه. و"الأعيان" الإخوة لاب وأم، من عين الشيء؛ النفيس ١. وفيه: إنه كره "العينة"، هو أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل مسمى ثم يشتريها منه بأقل من الثمن الأول وهو مكروه، فإن اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم. ج: بثمان أكثر مما اشترى إلى أجل. نه: وقبضها ثم باعها المشتري من البائع الأول بالنقد بأقل من الثمن فهو أيضاً عينة وهي أهون من الأولى ٢ وجائز عند بعض، وسميت بها لحصول النقد

(١) من نسخة أخرى و النهاية، وفي الأصل: للنفيس.

(٢) في نسخة: الأول.

لصاحب العينة لأن العين هو المال الحاضر من النقد. ط : العينة بفتح عين وسكون ياء. نه : وقال عبد الرحمن معرضاً بعثمان : إني لم أفر يوم "عَيْنِينَ" ، فقال : لم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه ؟ هو جبل بأحد قام عليه الرماة يوم أحد . ك : ومنه : عام ١ عينين - بلفظ مشى عين وجمعه وعليهما نونه معتقب إعراب بصره وتركه .  
 وح : فاشتكت "عينها" ، بالرفع والنصب . وح : لكان "عينا معينا" - بفتح عين ، أى جارياً أى لو لم تشح ولم تدخروا سارة ولم تعرف منها إلى القرية لكان ظاهراً جارياً . غ : معين مفعول ، من عان الماء ظهر ، أو فاعيل من الإمعان . و ٣ سترون ربكم "عيانا" ، أى معانينا أو معاينين . وح : فتخلف رجل "بأعيانهم" ، أى ترك القوم السؤال عنهم خلفه وتقدم فأعطاه سرا ، والمراد من الأعيان الأشخاص . وح اليهود : لو سمعك كانت له أربعة "أعين" ، أى يسر بقولك هذا النبي سرورا يزداد به نور إلى نوره كذى عينين أصبح يبصر بأربع أعين فإن السرور يمد الباصرة كما أن الهم يخل بها ولذا يقال للمهموم : أظلمت عليه الدنيا وابتضت عيناه من الحزن ، فهو كناية عن السرور المضاعف والتثنية للتكرير . غ : "بأعياننا" ، بحفظنا أى بحيث نراك ، « ووحينا » بأعلامنا إليك كيف تصنع . و « قاتوا به على "أعين" الناس » أى مشهد منهم . و « كانوا "عينا" » أى من عين . هـ : يخادعون الله كأنما يخادعون الدنيا لو أتوا الأمر "عيانا" ، أى لو عملوا هذه الأمور بأن أخذوا الزائد على الثمن بلا تدليس لكان أسهل لأنه ما جعل الدين الة له .

[ عيا ] نه : فيه : زوجي "عيايا" طباقاً ، هو العين تعييه مباحضة النساء وهو من الإبل ما لا يضرب ولا يلقح . ش : أو غيايا شك من الراوى أو تنوع من الزوجة - ويشرح في غ . نه : ومنه : شفاء "العي" السؤال ، وقد عي به

(١) من نسخة أخرى ، وفي الأصل : علم .

(٢) كذا في النسخ . (٣) في نسخة : ط .

(٤) ليس في نسخة أخرى .

يعيا عيا ، وعى بالإدغام . ومنه ح الهدى : فأزحفت عليه بالطريق ” فعي “ بشأنها ،  
 أى عجز عنها وأشكل عليه أمرها . ن : ” فعي “ بشأنها ، أى عجز عن معرفة حكمها  
 لو عطبت في الطريق كيف يأتى بها أى يفعل ، وروى : فعي - بيا مشددة ، وعنى -  
 بضم عين وكسر نون من العناية بالشىء والاهتمام به . نه : وح على : فعلمهم الداء  
 ” العياء “ ، هو ما أعيأ الأطباء ولم ينجح فيه الدواء . ك : لا يستحسرون ،  
 لا ” يعيون “ من أعيى . ومنه : فأبطأ بى جملى و ” أعيى “ ، جاء لازما ومتعديا ، قوله :  
 جابر - خبر محذوف ، قوله : أكفه - أى أمنعه متجاوزا عنه صلى الله عليه وسلم . وفى ا  
 ح : ا ” فعينا “ ، أى فى قوله « افعيننا بالخلق الاول » معناه فأعيى علينا أى ما أعجزنا  
 الخلق الأول حين أنشأكم ، وعدل إلى الغيبة التفاتا ، والظاهر أن لفظ ’ انشأكم ‘ إشارة  
 إلى قوله « اذ انشأكم من الارض » وأنشأ خلقكم تفسير له . ط : ” أعيأ “  
 أصابه العياء . ومنه ح : الحياء و ” العى “ من الإيمان والبذاء والبيان من النفاق ،  
 العى التحير فى الكلام وأراد به ما كان بسبب التأمل فى المقال والتحرز عن  
 الوبال لا تخلل ٢ فى اللسان وبالبيان ما يكون سببه الاجترار وعدم المبالاة بالطغيان  
 والتحرز عن الزور والبهتان ، ولعله إنما قوبل العى فى الكلام مطلقا بالبيان  
 الذى هو التعمق فى المنطق وإظهار التقدم على الناس مبالغة لزم البيان وأن هذه  
 النقيصة ليست بمضرة مثل ذلك البيان .

\* \* \* \* \*

(١) كلمة « فى » ليست النسختين .

(٢) فى نسخة : يخلل .

تم بحمد الله وحسن توفيقه السفر الثاني من 'بجمع بحار الأنوار في غرائب  
التزليل ولطائف الأخبار' في الحادي عشر من شهر الله المبارك رمضان ضوعف  
قدره وأجر من عظمه من سنة ست وسبعين وتسعمائة الهجرية ، في البلد المسمى  
بالقن ، صانها الله من القن ، وصان أهلها من موجبات النقم ، وتاب عليهم بما يوجب  
صولة الأيام واستمرار البرم ، ويوفهم لما يوجب استمرار النعم ، وذلك من بلاد  
الكُجرات من أقطار الهند . فالحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام التام على سيد  
رسله العتام ، وعلى جميع صحبه الكرام ، وتابيعهم بالإحسان على الدوام ، وبارك لنا  
في أقوالنا وأحوالنا وأفعالنا ببركة أولئك العظام ، وبجرمة الشهر الحرام ، وتاب علينا  
بالتوبة المدام ، وغفر ذنوبنا الجسام ، مع والدينا وأولادنا وأخلائنا بجرمة اسمه السلام ؛  
ويتلوه في الثالث حرف العين المعجمة ختمه الله بالخير وحسن العاقبة مع الخالمة  
أمين أمين أمين - هكذا وجدنا في المنقول عنه من عبارة المصنف رحمة الله عليه .

وحسب تجزئته هذه انتهى الجزء الثاني إلى حرف العين وكان تمام طبعه

في المطبع العالي لمنشى نولكشور بالطبعة الأولى في شهر رمضان سنة

١٢٨٣ هـ ، وبالطبعة الثانية في شهر رمضان سنة ١٣١٤ هـ ؛

وأما بالطبعة الجديدة بمطبعة دائرة المعارف العثمانية فهذا هو الجزء الثالث

ينتهي إلى حرف العين ، وقد وقع الفراغ من طبعه بعد المعارضة

بنسخ الكتاب والتصحيح يوم الجمعة الرابع والعشرين

من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة

بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها ألف ألف

صلاة وتحية = ١٨ / يونيو سنة ١٩٧١ م .

ويتلوه في الجزء الرابع حرف العين المعجمة .

( تم الجزء الثالث )

# مَجْمَعُ مَجَارِ الْأَنْوَارِ فِي غَرَابِ التَّنْزِيلِ وَلَطَائِفِ الْأَخْبَارِ

الجزء الثالث

تأليف

الشيخ العلامة اللغوي ملك المحدثين محمد طاهر الصديقي

الهندي الفتى الكجراتي

المتوفى سنة ١٢٩٦هـ / ١٥٧٨م

طبع

مَطْبَعَةُ مَجْلِسِ أَعْلِيَّ الْأَعْيَانِ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ

١٣٩١هـ / ١٩٧١م



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و به نستعين

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ، و الصلاة و السلام على الكمال و الدوام ، على سيد رسله المعتم ، صلاة تمحو السيئات ، و ترفع الحسنات ، و تكفر الهفوات ، و تزيد البركات ؛ و نشهد أن لا إله إلا الله شهادة تزيد موجبات النعم ، و تزيد مقتضيات النعم ؛ و بعد فهذا ثلث ثالث من 'جمع بحار الأنوار فى غرائب التنزيل و لطائف الأخبار' .

## حرف الغين بابه مع الباء

[ غيب ] فه : فيه : زر "غبا" ، الغب أن ترد الإبل الماء يوما و تدعه يوما ثم تعود ، فنقله إلى الزيارة و إن جاء بعد أيام ، يقال : غب الرجل - إذا جاء زائرا بعد أيام ؛ و قال الحسن : فى كل أسبوع . و منه : "أغبوا" فى عيادة المريض ، أى لا تعودوا كل يوم ، لما يجد من ثقل العواد . ط : و منه : نهى عن الرجل إلا "غبا" ، تحرزا عن الاهتمام بالترين و المواظبة و التهاك . ج : و منه : يأكلون اللحم إلا "غبا" ، أى لا يدومون على أكله ، و هو فى أوراد الإبل أن تشرب يوما و تدعه يوما ، و فى غيره أن تفعل الشيء يوما و تدعه أياما . فه : و فى ح هشام كتب إليه الجنيدي : " يغيب " عن هلاك المسلمين ، أى لم يخبره بكثرة من هلك منهم ، من الغب : الورد ، فاستعاره لموضع التقصير فى الإعلام بكنه الأمر ، و قيل : من الغبة : البلغة من العيش ، و سأله

عن حاجة فغيب فيها، أى لم يبالغ. وفي ح الغيبة: فقاءت لهما "غاباً"، من: غب اللحم وأغبت - إذا أنتن. وفيه: لا تقبل شهادة ذى "تغبة"، وهى تفعله من: غيب الذئب فى الغنم - إذا عاث فيها، أو من غيب مبالغة فى غيب الشيء - إذا فسد.

[ غبر ] فيه: ما أقلت "الغبراء" ولا أظلت الخضراء أصدق طهجة من أبى ذر، الغبراء الأرض، والخضراء السماء للونها، أراد أنه متناه فى الصدق بقاء به على المجاز. ومنه ح: بينا رجل فى مفازة "غبراء"، هى التى لا يهتدى للخروج منها. ط: ومنه: يخرجون من كل "غبراء" - وتقدم فى من عادى. نه: وفيه: لو تعلمون ما يكون فى هذه الأمة من الجوع "الأغبر" والموت الأحمر، هو استعارة لأن الجوع أبداً يكون فى السنين المجدبة المغبرة افاقها من قلة المطر وأرضيها من عدم النبات، والموت الأحمر الشديد كأنه موت بالقتل. ومنه ح: يخرّب البصرة الجوع "الأغبر" والموت الأحمر. وفيه: فخرجوا "مغبرين" هم ودوابهم، المغبر الطالب للشيء المنكمش<sup>٢</sup> فيه كأنه لحرصه وسرعته يثير الغبار. ومنه: فرأيت "مغبراً" فى جهازه. وفيه: إنه كان يحذر فيما "غبر" من السورة، أى يسرع فى قراءة ما بقى منها؛ الأزهرى: هو يحتمل الماضى والباقي فانه من الأضداد، والمعروف الكثير الباقي. ومنه: إنه اعتكف العشر "الغوابر"، أى البواقى، جمع غابر. ن: أى الأواخر. نه: وفى ح ابن عمر فى جنب اغترف بكوز من حب<sup>٣</sup> فأصابته يده الماء قال: "غابره" نجس، أى باقيه. ومنه: فلم يبق إلا "غبرات" من أهل الكتاب، وروى: غبر، وهى جمع غبر جمع غابر. ن: وهما بضم غين

(١) كما فى النسختين، وفى المطبوعة: الثبات.

(٢) من النسختين والنهاية، وفى المطبوعة: المنكش.

(٣) كما فى النسختين والنهاية، وفى المطبوعة: جب.

وفتح موحدة مشددة: بقاياهم . فه : ومنه ح ابن العاص : ولاحتنى البغايا في  
 "غبرات" المالى ، أى لم يتول الإمام تربيته ، والمالى : خرق الحيز ، أى في  
 بقاياها . وفيه : بفنائه أعز درهن "غبر" ، أى قليل ، وغبر اللبن : بقيته وما غبر  
 منه . وفي ح أويس : أكون في "غبر" الناس - أحب إلى ، أى أكون مع المتأخرين  
 لا المتقدمين المشهورين ، من الغابر : الباقى ، وروى : غبراء الناس - بالمد ، أى فقرائهم .  
 ن : هو بوزن حمراء أى ضعفائهم وأخلاطهم الذين لا يوبه بهم . فه : ومنه :  
 قيل للحاويع : بنو "غبراء" ، كأنهم نسبوا إلى الأرض والتراب . وفيه : إياكم  
 و"الغبراء" فإنها نحر العالم ، هو ضرب من الشراب يتخذة الحبش من الذرة  
 ويسمى السكركة ، وقيل : تعمل من الغبراء هذا الثمر المعروف ، أى هى مثل النحر  
 التى يتعارفها جميع الناس لا فضل بينهما فى التحريم . ك : وفيه : يرى أياه عليه  
 "الغبرة" والقرة ، من قوله « عليها "غبرة" ترهقها قرة » أى غبار تعالوها سواد كاللدخان  
 ولا أوحش من اجتماعهما . وفيه : ما "غبر" من الدنيا ، أى بقى ، وقيل : مضى ،  
 والصواب هنا الأول . ومنه : الكوكب الدرى "الغابر" ، أى الذهاب الماضى الذى  
 تدلى للغروب وبعد عن العيون ، فان قيل : كيف ذكر المشرق والمغرب ، إنما هو  
 فى المغرب ؟ قيل : إن أحوال القيامة خوارق ، أو أراد بالغروب التبعد ونحوه مجازا . ط :  
 هو من الغبور ، أى الباقى فى الأفق بعد انتشار ضوء الفجر ، فإنها تستر فى ذلك  
 الجانب ، وروى : الغائر - بهزمة بعد ألف من الغور ، يريد انحطاطه فى الجانب الغربى  
 حتى يبعد عن المنظر ، وروى : الغارب والغارب - بهملة وزاى ومر فيه ، وفى  
 المصابيح : من المشرق والمغرب ، وصوابه : أو المغرب ، كما فى مسلم وغيره ، وأراد  
 بالغرب القصور العالية ، قوله : بلى ، أى بلى يبلغها غيرهم وهم رجال أمنوا - النخ .  
 وح : فتح ما "غبر" ، أى نحر على ما بقى مما نحر النبي صلى الله عليه وسلم وهى  
 ثلاث وستون بدنة ، وأشركه - مر فى ش .

[ غبس ] نه : فيه : إذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى "تغسها"، حتى لا تعود أن تخلف، يعني إذا مضيت إلى الجمعة فلقبت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حياء منهم كيلا تتأخر بعده، وضمير 'تغسها' للغرة أو الطاعة، والغبسة لون الرماد. ومنه ح: كالدثبة "الغبساء" في ظل السرب؛ أي الغبراء.

[ غبش ] فيه: صلى الفجر "بغبش"، غبش الليل وأغبش إذا أظلم ظلمة يخالطها بياض؛ الأزهرى: يريد أنه قدم الفجر عند أول طلوعه، وبعده الغبس - بسين مهملة، ثم الغلس، والغبش بمعجمة يكون في أول الليل أيضا، وجمعه أغباش. ومنه ح على: قمش علما غارا "بأغباش" الفتنة، أي بظلمها.

[ غبط ] فيه: سئل: هل يضر "الغبط"؟ قال: لا إلا كما يضر العضاه الخبط، هو حسد خاص، غبطته - إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ما له بدوامه له، وحسده - إذا اشتبهت لك ما له بزواله عنه، فأراد صلى الله عليه وسلم أنه لا يضر ضرر الحسد بل ينقص الثواب دون الإحباط كضرر خبط الورق بدون القطع والاستئصال ويعود الورق بعد الخبط. ومنه ح: على منابر من نور "يقبظهم" أهل الجمع. ج: "يقبظهم" الأولون، هو من ضرب. ط: المتحابون في جلالى لهم منابر "يقبظهم" النبيون، كل ما يتحلى به أحد من علم وعمل فله عند الله منزلة لا يشاركه فيها غيره، وإن كان له من نوع آخر ما هو أرفع قدرا فيغبطه بأن يكون له مثله مضموما إلى ما له، فالأنبياء قد استغفروا فيما هو أعلى منه من دعوة الخلق وإرشادهم واشتغلوا به عن العكوف على مثل هذه الجزئيات والقيام بمقوقها فإذا رأوهم يوم القيامة في منازلهم ودوا لو كانوا ضامين خصالمهم إلى خصالمهم، ويمكن حمل الغبطة على الاستحسان المرضي كما في ح: أحسنتم "يقبظهم" أن صلوا لوقتها، ويقبظ تفسير لأحسنتم، وقيل: إنه على التقدير: أى لو كان للفريقين غبطة لكانت على هؤلاء. و ح: "أغبط" أوليائى - للفعول، أى أحق أحبائى أن يغبط به ويتمنى مثل حاله. نه: ومنه ح: يأتى على

الناس زمان "يغبط" الرجل بالوحدة كما "يغبط" اليوم أبو العشرة، يعنى أن الأئمة في صدر الإسلام يرزقون عيال المسلمين فكان أبو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل إليه ثم يجيء أئمة يقطعونه عنهم فيغبط بالوحدة خلفه المؤنة ويرثي لصاحب العيال. وفيه: جاء وهم يصلون في جماعة فجعل "يغبطهم"، روى بالتشديد أى يحملهم على الغبط فعلهم عندهم مما يُغبط عليه، وإن روى بالتخفيف يكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم إلى الصلاة. ومنه: اللهم "غبطا" لا هبطا، أى أولنا منزلة يغبط عليها، وجنبنا منازل الهبوط والضعف، وقيل: أى نسألك الغبطة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع. [و]: وح: لا تقوم الساعة حتى "تغبط" أهل القبور، لكثرة الفتن وخوف ذهاب الدين وظهور المعاصي. وح: و"اغبتت" - بفتح تاء وباء، وفي بعض: و اغبتت به، من: غبطته بما نال فاغبتت، كحسته فاحتبس. ج: من قتل مؤمنا "فاغبتت" به، مرفى ع مهملة. فه: وفيه: كأنها "غبط" في زجر، هو جمع غبيط، وهو موضع يوطأ للمرأة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره، وأراد هنا أحد أخشابه، شبه به القوس في انحائها. وفي ح مرض وفاته: "أغبتت" عليه الحمى، لزمته ولم تفارقه وهو من: وضع الغبيط على الجمل، وقد أغبتت عليه إغباطا. ور: و"أغبتت" عليه الحمى - مثله. فه: "فغبط" منها شاة فإذا هي لا تنقى، أى جسها بيده، من: غبط الشاة - إذا لمس موضعها يعرف به سمها، ويروى بعين مهملة، فإن صح أراد به الذبح، من: اغبتله - إذا ذبحه بغير داء.

[ غيب ] فيه "غيب" بفتح غينين وسكون باء أولى: موضع المنحر

بمنى، وقيل: موضع كان فيه اللات بالطائف.

[ غبق ] في ح أصحاب النار: "لا أغبقا" قبلها أهلا ولا مالا، أى

(١) من اح والنهية، وفي المطبوعة: لا اعتنق.

ما كنت أقدم عليهما أحدا في شرب نصيبهما من لبن يشربانه ، و الغبوق شرب  
 الخمر النهار . ن : هو بفتح همزة وضم باء من نصر ، غبقته فاعتيق ، و غلط من ضم  
 الهمزة و كسر الباء . لؤ : قوله : ولا مالا ، أى مملوكا . نه : و منه ح : ما لم تصطبخوا  
 أو "تفتبقوا" . ط : أى قدح غدوة و قدح عشية ، و استدل به على أكل الميتة  
 مع أدنى شبع وإن لم يضطر ، و أجيب بأن القدحين كانا على الاشتراك بين كل  
 القوم . نه : و منه ح : لا تحرم " الغبقة " - في رواية ، و هى المرة من الغبوق ،  
 و روى بمهملة و باء و فاء - و مر .

[غبين] فيه : كان إذا اطلّى ٢ بدأ "مغبانه" ، هى بواطن الأثفاد عند  
 الخوالب ، جمع مغبين ، من : غبن الثوب - إذا ثناه و عطفه ، و هى معاطف الجلد أيضا .  
 ج : و منه : فغسل "مغبانه" ، أى مكسر جلده و أما كن تجمع فيها الوسخ  
 و العرق . نه : و منه ح : من مس "مغبانه" فليتوضأ ، أمره به احتياطا فان  
 الغالب أن يقع يده على ذكره عند مسها . لؤ : « يوم "التغابن" » هو للبالغة إذ هو  
 من جانب واحد ، أى غبن أهل الجنة أهل النار لنزولهم منازلهم . و فيه : نعمتان "مغبون"  
 فيهما كثير ، مغبون خبر كثير ، و هو النقص فى البيع ، أى هذان الأمران إذا  
 لم يستعملا فيما ينبئى فقد بيعا ببخس ٣ لا تحمد عاقبته فان من صح بدنه و فرغ عن  
 أشغاله و أسباب معاشه و قصر فى نيل الفضائل و شكر نعمة كفاية الأرزاق فقد  
 غبن كل الغبن فى سوق تجارة الآخرة . ط : "الغبين" بالسكون فى البيع و بالحركة  
 فى الرأى ، أى هما رأس مال المكلف فينبئى أن يعامل الله فيهما بما يحبهما كيلا يقبن  
 و يربح . مف : "مغبون" ، أى لا يعملون فى الصحة و الفراغ من الصالحات بما

(١) و مر فى خفاء منه .

(٢) فى نسخة : طلى ، و فى المطبوعة : طل .

(٣) فى النسختين : بنجس ، و فى المطبوعة : بنجس .

يحتاجون إليه حتى يتبدلان بالمرض والاشتغال، فيندمون على تضييع أعمارهم . غ :  
 ” غبته “ في البيع ، وغين في الرأي .

[ غبا ] فه : فيه : إلا الشياطين و ” أغبياء “ بنى الدم ، هو جمع غبي كغبي  
 وأغبياء ، ويجوز أغباء كإتمام ، والغبي قليل الفطنة ، غبي يغبي غباوة . ومنه ح :  
 قليل الفقه خير من كثير ” الغباوة “ . وح : ” تغاب “ عن كل ما لا يصح لك ،  
 أى تغافل وتباله . وفيه : فان ” غبي “ عليكم ، أى خفى ، وروى بضم غين وشدة  
 موحددة ، وهما من الغباء : شبه الغيرة في السماء . هـ : من ” غبي “ عليه - بالكسر ،  
 إذا لم يعرفه من التغيبة .

### باب الغين ' مع التاء

[ غنت ] : فه : فيه : ” نفتنى “ حتى بلغ منى الجهد ، الغتّ الغط ، أى عصرنى  
 شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء قهرا . ومنه ح :  
 ” يغتهم “ الله في العذاب ، أى يغمسهم فيه نهما متابعا . وح : يا من لا ” يغته “ دعاء  
 الداعين ، أى يغلبه ويقهره . وفي ح الحوض : ” يغت “ فيه ميزابان ، أى يدفقان فيه  
 الماء دفقا دائما . ن : هو بضم معجمة وكسرهما فثناة مشددة ، وروى بمهلة وموحدة -  
 وقدمر ، وعند ابن ماهان : يشعب - بمثلثة ومهملة ، أى يتفجر ، يمدانه بفتح ياء وضم  
 ميم ، أى يزيدانه ويكثرانه . ط : أى الحوض ، و غت الماء : شربه جرعة بعد  
 جرعة . ح : ” غت “ الماء ، جرى له صوت . غ : غت يغت متعد و بالكسر  
 لازم .

### بابه مع الشاء

[ غث ] نه : فيه : زوجى لحم جمل ” غث “ ، أى مهزول ، غث يغث يغث

(١) في النسختين : بابه .

وأغث يغث . ك : "غث" بالرفع وبالجر صفة للحم أو جمل ، قوله : لاسهل - بالفتح ، أى لا سهل فيه ، وبالجر صفة جمل ، قوله : فيرتقى ، أى يطلع إليه ، تعنى الجمل لحزونه . نه : وفيه : لا "تغث" طعامنا تغيثنا ، أى لا تفسده ، من : غث في قوله وأغته ، أى أفسده . ومنه ح ابن عباس لابنه : ألقى بابن عمك - أى عبد الملك - "فغثك" خير من سمين غيرك .

[غثر] فيه : يؤتى بالموت كأنه كبش "أغثر" ، هو الكدر اللون كالأغبر . وفي ح عثمان حين تنكر له الناس : إن هؤلاء نفر رعاغ "غثرة" ، أى جهال ، من الأغثر : الأغبر ، فاستعير الأحمق الجاهل تشبيها بالضيع الغثراء ، والواحد غاثر . وفي ح أبي ذر : أحب "الغثراء" ، أى عامة الناس وجماعتهم ، وأراد بالمحبة مناصحتهم والشفقة عليهم . وفي ح أويس : أكون في "غثراء" الناس - في رواية ، أى في العامة المجهولين ، وقيل : هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى .

[غشا] فيه : كما تنبت الحبة في "غشاء" السيل ، هو بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره ، وفي مسلم : كما تنبت الغشاء ، يريد ما احتمله السيل من البزورات . ومنه : هذا "الغشاء" الذى كفا نحدث عنه ، يريد أراذل الناس . ن : كما تنبت "النشأة" ، بضم وبمثلثه مخففة ومد ، وآخره هاء ، وفي غير مسلم : كما تنبت الحبة في "غشاء" السيل - بحذف هاء ما احتمل السيل من الزبد والعيذان والأقذاء . غ : «فجعلتهم "غشاء"» أهلكتناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل به . ط : ولكنكم "غشاء كغشاء" السيل ، هو بالضم والمد وبالتشديد أيضا مجولة ، ووجه الشبه قلة الغشاء ، ودناءة القدر وخفة

(١) من النسختين والنهاية ، وفي المطبوعة : المجهولين - كذا .

(٢) هكذا في النسختين ، وفي المطبوعة : الغشاء .



الأحلام، قوله: يوشك، أى يقرب أن فرق الكفر وأمم الضلالة، أن تداعى عليكم أن يدعوا بعضهم بعضا إلى الاجتماع لقتالكم وكسر شوكتكم ليغلبوا على ما ملكتموها من الديار كما أن الفتنة الأكلة يتداعى بعضهم بعضا إلى تصعتهم التي يتناولونها من غير مانع فبأكلونها صفوا من غير تعب، ورواية أبى داود: لنا الآكلة - بوزن فاعلة صفة لجماعة، وما الوهن - سؤال عن نوعه، فأجاب بأنه نوع حب الدنيا وبقائها وأنه يدعوهم إلى إعطاء الدنيا في الدين واحتمال الذل عن العدو، قوله: من قلة - خبر محذوف، ونحن يومئذ - مبتدأ وخبر صفة لها، أى ذلك التداعى لأجل قلة نحن عليها يومئذ. مف: ويروى: الأكلة - بفتحيتين أيضا جمع آكلة .

### باب الغين مع الدال

[غدد] نه في ح الطاعون: "غدة كغدة" البعير، تأخذهم في مراقهم في أسفل بطونهم، هو طاعون الإبل، من: أغد البعير. ومنه ح عامر بن الطفيل: "غدة كغدة" البعير وموت في بيت سلوية. إ: غدة - بالرفع، أى أصابتني غدة، وبالنصب أى أغد غدة، و طعن بضم طاء، أى أخذها طاعون، و طلع له في أذنه عظيمة كالغدة تطلع على البكر والفتى من الإبل، قوله: في بيت أم فلان، أى بيت كانت لامرأة سلوية، فأماته الله به لتصغر إليه نفسه، قوله: وهو رجل - مبهم فسرهم رجل، أو الأصل هو ورجل، فأخبره الكاتب عن الواو سهوا وذلك لأن حراما لم يكن أعرج ولم يقتل رجلا، وخطاب: كونا - لأعرج والثالث، وروى: كونوا - لأقل الجمع، خاله - أى خال أنس أو خال النبي صلى الله عليه وسلم رضاعا أو نسبا، قوله: خير - بفتح خاء وشدة ياء، أى خير هو النبي صلى الله عليه وسلم، قوله: كنتم - تامة، فلحق الرجل - أى الثانى من رفيقى حرام أو الرجل الطاعن بقومه المشركين، و بالاتفاق توجهوا إلى المسلمين فقتلوه،

(١) في النسختين: بابه .

وروى : فالحق - مجهولا ، أى صار الرجل الثانى ملحوقا فلم يقدر أن يبلغ المسلمين قبل بلوغ المشركين إليهم ، وروى : الرجل - بسكون جيم ونصب لام جمع راجل ، أى لحق الطاعن قومه رعلا وغيرهم فأخبروهم بخاؤا وقتلوا كل القراء رضى الله عنهم ، قال بالدم - أى أخذه ، قوله : رفع ثم وضع - أى على الأرض ، و فائدة الرفع ثم الوضع تعظيمه أو تخويف الكفار ، وقيل : إنه لم يوجد وإنه دفنه الملائكة أو رفعته ، قوله : وكان غلاما لعبد الله بن الطفيل ، صوابه : لطفيل بن عبد الله بن الحارث ، وكان عبد الله قدم مع زوجته الكتائبية أم رومان مكة فخالف أبا بكر قبل الإسلام وتوفى فنكح أبو بكر أم رومان أم عائشة وعبد الرحمن فيها أخو الطفيل لأمه وكان عامر غلاما للطفيل فأسلم فاشتراه الصديق ، قوله : فمات على ظهره فانطلق حرام ، فان قلت : هذا يدل أن حراما انطلق بعد موت عامر بن الطفيل ، وسؤال من هذا يدل على أن موته بعد بئر معونة . قلت : انطلق - عطف على بعث لآعلى مات . وح الهجرة : إنما ذكر لقتل عامر ابن فهيرة مع السبعين وقتل فيهم عروة بن أسماء والنذر بن عمر فسمى الزبير بن العوام ابنه بهما تفاقلا باسم من رضى الله عنه ، قوله : سمى به منذرا - و صوابه : منذر - بالرفع ، ويوجه النصب بأن الحار والمجرور نائب الفاعل - والعبداء صرفى ع . فه : ومنه ح عمر : ما هى "بمعد" فيستحجى لهما ، يريد الناقة ولم يؤنث لإراءة ذات غدة . وفيه : فليصلها حين يذكرها ومن "الغد" للوقت ؛ الخطأبى : لم ير أحد أن قضاء الصلاة يؤخر إلى وقت مثلها من الصلاة ويقضى ، و اعله أمر نذب ليحرز فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد إعادة المنسية حتى تصلى مرتين وإنما أراد أن هذه الصلاة وإن انتقل وقتها للنسيان إلى وقت الذكر فانها باقية على وقتها بعده لثلا يظن أنها سقطت بانقضاء وقتها أو تغيرت بتغيره ، وأصل الغد الغدو . ك : سمع "الغد" من حين بايع المسلمون ، أى في اليوم الثانى من يوم المبايعه الأولى الخاصة ببعض الصحابة . ن : اليهود "غدا" ، أى عيدهم غدا . ك : "غدا" ليهود ، أى غدا مجتمع اليهود ، وروى : فغد - بالرفع .

(١) يهامش المطبوع بعلامة النسخة : العهد .

[ غدر ] زه : فيه من صلى العشاء في جماعة في الليلة " المغدرة " ، هي الشديدة الظلمة التي تغدوا الناس في بيوتهم أى تتركهم ، والغدراء : الظلمة . ومنه ح : لو أن امرأة من الحور اطلعت إلى الأرض في ليلة ظلماء " مغدرة " لأضاءت . وفيه : يا ليتنى " غودرت " مع أصحاب نخص الجبل ، أى أصله و أراد بهم قتلى أحد ، أى ليتنى استشهدت معهم ، والمغادرة : الترك . ومنه ح بدر : نخرج صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر " فأغدروه " ، أى تركوه وخلفوه ، وهو موضع . ك : شفاه " لا يغادر " سقما ، أى لا يتركه ، و شفاه مصدر اشف . به : وفي ح سياسة عمر : ولو لا ذلك " لأغدرت " بعض ما أسوق ، شبه نفسه بالراعى ورعيته بالسرح ٢ ، و روى : لغدرت ، أى لألقيت الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجارة . وفيه : قدم صلى الله عليه وسلم مكة وله أربع " غدائر " ، هي الذوائب جمع غديرة . ومنه ح : ضمام كان رجلا جلدا أشعر ذا " غديرتين " . وفيه : بين يدي الساعة سنون ٣ " غدارة " يكثر المطر و يقل النبات ، هو فعالة من الغدر أى تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف . وفي ح الحديدية : قال عروة بن مسعود للغيرة : يا " غدر " - هو معدول عن غادر ، والأنثى غدار كقطام - وهل غسلت " غدرتك " إلا بالأمس . ك : هو كعمر ، أى يا غدر ألسنت أسبى في إطفاء نائرة غدرتك و دفع شر جناتك ببذل المال ونحوه وكان بينهما قرابة ، قوله : أما الإسلام فأقبل - بصيغة التكلم - وأما المال فلست منه في شيء ، أى ما على ، قوله : سهل الأمر - بفتح فضم و بضم فكسر مشددة ، ومن أمركم فاعل سهل ومن زائدة أو للتبويض أى سهل بعض أمره . زه : ومنه ح : اجلس " غدر " ، أى يا غدر . ن : وإنما سبته حيث غضب بنصيحة أم المؤمنين وعمته . زه : وح : يا " اغدر " يا لفجر . وفيه : مرّ بأرض يقال لها " غدرة " فسأها خضرة ، كأنها كانت لا تسمح بالنبات أو تسرع إليه الأفة فسكأنه غادر لا يقى ، وقد تكرر فيه . ك : ومنه ح : وما أرادوا من " الغدر " ، وهو أنه صلى الله عليه

(١) في النسختين : يغدر . (٢) أى الماشية .

(٣) في النسختين : ستون - كذا .

وسلم خرج إليهم مستعينا بهم في دية القتيلين ، قالوا : نعم أبا القاسم ! اجلس حتى تطعم ، و تشاوروا أن يصعد واحد على ظهر بيت و يلقي حفرة حتى تقتله فأوحى إليه ينهض إلى المدينة و تهباً للقتال حتى أجلاهم إلى خيبر . وح : " الغادر " له لواء ، أى لناقض العهد علم يومئذ ، وكانوا إذا غدر رجل في الجاهلية رفعوا له لواء أيام الموسم ليعرفوه فيجتنبوه - و يتم في ل . ط : هذه " غدره " فلان ، أى علامة غدرته ، وهى لغة ترك الوفاء و هو شائع في أن يغتال بقتل من أمنه و أخذ عهده ، وإنما عظم غدر أمير العامة أى من قدمه العوام و السفلة من غير استحقاق بغير اتفاق من أهل العقد لأنه نقض عهده بتولى ما لا يستعده و منعه عن يستحقه و عهود المسلمين بالخروج على إمامهم ، و المشهور أنه وارد في ذم الإمام الغادر لرعيته في ترك الشفقة و التربية و خيانه يحتمل غدر الرعية بالإمام بالخروج و ابتغاء الفتنة . مف : وفي ح أهل الجنة : فيذكر ببعض " غدراته " - بفتحتين جمع غدره بمعنى الغدر بترك و فائه بالعهد بترك المعاصي ، فنأتى سوقا - بصيغة تكلم ، حفت به الملائكة ، و روى : بها - لأن السوق يذكر و يؤنث ، أى أحذقوا و أطافوا بجوانب السوق ، قوله : ما لم ينظر العيون ، ما موصولة مجرور بدل من ما أعددت ، أو منصوب بأعددت مصدر أو من مفعول محذوف كأعددت ، أو مرفوع خبر هو محذوف . ط : و الوجه أن تكون موصوفة بدل من سوق أو إبهامية تريد الشيوع في سوق الفخم بالتنكير أو زائدة للتأكيد ، و حفت و لم ينظروا صفتان لسوقا ، و ضمير يباع لما في ما اشتبهنا ، و يروعه في ر . و اسقوا من " غدركم " ، هو جمع غدیر ، و هو حفرة ينتقع فيها الماء .

[ غدف ] نه : فيه ح : " أغدف " على - على و فاطمة ستر ، أى أرسله ، و منه : أغدف الليلة سدوله - إذا أظلم . و منه ح : لنفس المؤمن أشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين " يغدف " به ، أى تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها .

[ غدق ] فيه : اسقنا غيثا " غدقا مغدقا " ، هو بفتح دال : المطر الكبار القطر ، و المغدق مفعول منه أكده به . و فيه : إذا نشأت السحابة من العين فتلك عين " غديقة "

أى كثيرة الماء، وصغر للتعظيم - أو يتم في ع. ا. غ: «ماء» غدا «كثيرا، ومكان غداق: كثير الندى، وعيش غيداق: واسع. نه: و «غداق» - بفتحين: بئر بالمدينة.

[غدا] فيه: هلم إلى «الغدا» المبارك، هو طعام يؤكل أول النهار، سمي به السحور لأنه للصائم بمنزلة للفطر. ش: هو بفتح غين. ك: ومنه «أنا غدا» وهو بالمد. نه: ومنه ح ابن عباس: كنت «أغدو» عند عمر في رمضان، أى أتسحر. وح: «لغدوة» أو روحه في سبيل الله، هو المرة من الغدو وهو سير أول النهار، نقيض الرواح، من: غدا يغدو غدوا، وهو بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس. ن: والظاهر أنه لا يختص بالغدو والرواح من بلدته، بل يحصل بكل غدوة وروحة في طريقه إلى الغزو - ومر في دنيا من د. ط: ومنه: واستعينوا «بالغدوة» - بالضم. ك: في سبيل الله أعم من الجهاد. نه: وفيه: نهى عن «الغدوى» هو كل ما في بطون الحوامل، كانوا يتباهون به فنهوا عنه لأنه غرر، ويروى بذلك معجمة. وفي ح عبد المطلب والفيل:

لا يغلبن صليبه - م ومحلم «غدوا» محالك

وهو أصل الغد، وهو يوم بعد يومك ولم يستعمل تاما إلا في الشعر، وأراد القريب من الزمان لا الغد بعينه. ومنه ش: و «غدوا» بلاقح. ط: «يغديه» أو قدر ما يعيشه، التقديية بدال مهملة إطعام طعام الغداة، والتعشية إطعام طعام العشية، فلا يجوز له أن يسأل من التطوع، وأما الزكاة فيجوز أن يسألها قدر نفقة سنة وكسوتها لأنها تفرق في السنة مرة، وشبع يوم أوليلة - شك من الراوى. وح: «غدى» وريح عليه برزقه من الجنة، هما عبارة عن الدوام لا وقتان معينان أو عن التمتع والسرف ٢ لأن ذلك دأب المتعم عند

(١-١) كذا، وليست في النسختين.

(٢) في النسختين: الشرف - خطأ.

العرب . وح : " يغدون " في غضب الله و يروحون في سخطه ، أراد بهما الدوام أو أريد بهما الوقتان المخصوصان بمعنى يصبحون يؤذون الناس و يروعونهم فيغضب الله عليهم و يمسون و يتفكرون في إيدائهم . ش : و " يغدو " أحدهم في حلة و يروح في أخرى ، أى يلبس في أول النهار ثوبا و في آخره آخر تنعما و مفاخرة . ل : و " تغدو " باناء و تروح به ، أى تحلب ا بكرة و عشيا . وح : من " غدا " إلى المسجد و راح ، أصلها خرج بغدوة و راح أى رجع بعشى ، وقد يستعملان ٢ في مطلق الخروج ، والمراد هنا الذهاب و الرجوع . وح : ما لهذا " غدونا " ، أى لم نقصد فلا نسجد . وح : ما ثقيل - بفتح فون - و " نتغدى " - بمعجمة فهملته ، أى ناكل أول النهار لشغلنا بالتهيء للجمعة . شم : و أما الغذاء - بكسر غين و ذال معجمتين و يمد فهو ما يتغذى به من الطعام و الشراب . ج : و " اغدوا " أو ٣ روحوا ، أى اعملوا أطراف النهار وقتا وقتا ، و بالدبلة العمل في الليل ، و بالشئء ثقيله - و مر في د . بي : كل الناس " يغدو " ، هى جملة مستأنفة جواب ما يقال : قد تبين الرشد ما تقدم فما حال الناس ؟ فأجيب بأن كلهم يغدو أى يسعى و يعمل فيبيع نفسه من الله أو من الشيطان ، فالأول أعتقها لأن الله تعالى اشترى أنفسهم ، و الثانى أوبقها و لبئس ما شروا به انفسهم .

### باب الغين مع الذال

[ غذذ ] نه : فتأى " كاغذ " ما كانت ، أى أسرع و أنشط ، أغذ يغذ إغذاذا - إذا أسرع في السير . ومنه : إذا مررتم بأرض قوم عذبوا " فأغذوا " السير .

(١-١) في النسختين : يغدو باناء و يروح به أى يحلب .

(٢) في النسختين : يستعمل .

(٣) في النسختين : و .

(٤) في النسختين : باهه .

وفيه : فجعل الدم " يغذ " من ركبته ، أى يسيل ، من : غذ العرق - إذا سال دمه ولم ينقطع ، ويجوز من إغذاذ السير . ن : يغذ - بكسر غين وشد معجمة .

[ غذمر ] ذه : فى ح على سألته أهل الطائف تحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم " تغذمر " وبربرة ، هو الغضب وسوء اللفظ والتخليط فى الكلام ، وكذا البربرة .

[ غذم ] فى ح أبى ذر : عليكم معشر قريش بدنياكم " فاغذموها " ، الغذم الأكل بجفاء وشدته نهم ، غذم فهو غذم . غ : يغز " غذمة " غديرة . نه : ومنه : كان رجل يرائى فلا يمر بقوم إلا " غذموه " بالسنتهم ، والصحيح أنه يعين مهملة - وقد مر .

[ غذر ] فيه : لا يلقى المنافق إلا " غذوريا " ، هو الجاني الغليظ .

[ غذا ] فيه : فإذا جرحه " يغذو " دما ، أى يسيل ، من : غذا الجرح - إذا دام سيلانه . ل : لرحه ، بضم جيم . فه : إن عرق المستحاضة " يغذو " . وفيه : حتى يدخل الكلب " فيغذى " على سوارى المسجد ، أى يبول عليها لعدم سكانه وخواؤه من الناس ، من : غذى يبوله - إذا ألقاه دفعة دفعة . ج : من : غذى يبوله تغذية - إذا رماه منقطعا . نه : وفى ح عمر : شكأ إليه أهل الماشية تصديق " الغذاء " فقالوا : إن كنت معتداً علينا بالغذاء فخذ منه صدقته ، فقال : إنا نعتد " بالغذاء " كله حتى السخلة يروح بها الراعى على يده ، ثم قال فى آخره : وذلك عدل بين غذاء المال وخياره ، ومنه قوله لعامل الصدقات : احتسب عليهم " بالغذاء " ولا تأخذها منهم ، الغذاء السخال جمع غذى ، وذكر الضمير للفظ الغذاء فإنه بوزن كساء ، والمراد أن لا يأخذ الساعى خيار المال ولا رديته ، بل الوسط وهو معنى : وذلك عدل بين غذاء المال وخياره ، وفيه : لا " تغذوا " أولاد المشركين ، أراد وطء الحبايى فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء . ن : فإ " غذاؤهم " - بكسر

(١) فى النسختين : مغتذا - خطأ .

غين وبذال معجمة وفتح غين وإهمال ذال . و صوب القاضى الثانى ، وللأول وجه يعنى : ما غذاؤهم فى ذلك الوقت ، ولا يريد السؤال عن غذائهم دائماً . وح : "فغذاها" فأحسن "غذاءها" ، الأول بتخفيف ذال والثانى بمد . وح : "غذى" بالحرام - بضم معجمة وخفة ذال مكسورة ، فأنى يستجاب لذلك - أى كيف يستجاب لمن هذه صفة . ط : وفى بعضها بتشديد ذال ، وهو إشارة إلى طعامه فى صغره ، قوله : ومطعمه حرام - إشارة إلى حال كبره ، قوله : ثم ذكر الرجل يطيل السفر - أى بعد ذكر الحلال ذكر الحاج الأشعث يدعو فى سفره وجهه الذى هو مظنة الإجابة لا يستجاب له لمانع قوى هو أكل الحرام ، والرجل - بالنصب مفعول ذكر ويطيل نعته ، أو بالرفع مبتدأ ويطيل خبره ، وأشعث أغبر - حالان مترادفان ، وما بعدهما حالات متداخلة - وتقدم فى يطيل .

### بابه مع الرأء

[غرب] نه : إن الإسلام بدأ "غريباً" أى كان فى أول أمره كوحيد لا أهل عنده لقلّة المسلمين ، وسيعود - أى يقلون فى آخر الزمان ، فطوبى - أى الجنة ، "للغرباء" - أى للمسلمين فى أوله و آخره لصبرهم على أذى الكفار و لزومهم الإسلام . ن : قيل معناه : فى المدينة ، وظاهره العموم ، وروى تفسير الغرباء بزراع من القبائل ، وقيل : هم المهاجرون . نه : ومنه ح : "اغتربوا" لا تضووا ، أى تزوجوا إلى الغريب غير الأقارب فانه أنجب للأولاد . وح : ولا "غريبة" نجبية ، أى إنهما مع كونها غريبة فانها غير منجبة الأولاد . وح : إن فيكم "مغربين" ، وفسرهم بمن يشترك فيهم الجن لأنه دخل فيهم عرق غريب أوجأوا من نسب بعيد ، وقيل : أراد بمشاركتهم أمرهم بالزنا بغناه أولادهم من غير رشدة ، ومنه : « وشاركهم فى الاموال والاولاد » . ج : فسر بمن يشترك فيه الجن لانقطاعهم عن أصولهم وبعد أنسابهم بمداخلة من ليس من جنسهم .

(١) فى النسختين : للاولاد .

(٢) فى النسختين : عن .



ط: هل فيكم، "المغربون"، أى فى جنس الإنسان، وهو سؤال تريق و تنبيه، وهو بتشديد راء مكسورة: البعدون عن ذكر الله عند الوقاع حتى شارك فيهم الشيطان، وقيل: أراد أمر الشيطان بالزنا، وقال صلى الله عليه وسلم: هل تحس فيكن امرأة أن الجن يجامعها كما يجامعها زوجها، ولعله أراد ما هو معروف أن بعض النساء يعشق بها بعض الجن و يجامعها و يظهر لها وربما يذهب بها حيث شاء، و يحتمل أن يراد من كان له قرين يلتقى إليه الأخبار و أصناف الكهانة. نه: ومنه ح الحجاج: لأضربنكم ضرب "غريبة" الإبل، ضربه مثلا يهددهم فان الإبل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت و طردت. غ: مثل به لشدة سياسته لأن الغريب يذاد عن الماء بالضرب الشديد. نه: وفيه: أمر "بتغريب" الزانى سنة، أى نفيه عن بلده، أعربته و غربته نحيته و أبعدته، و الغرب: البعد. و منه ح: قال له: إن امرأتى لا ترد يد لامس، فقال: "غربها"، أى أبعدها بالطلاق. ج: لا ترد يد لامس - أى تطاوع من طلب منها الفاحشة، قوله: فاستمتع بها - أى أمسكها بقدر ما تقضى منها متعة النفس. نه: و ح عمر لمن قدم: هل من "مغربة" خير، أى هل خير جديد جاء من بلد بعيد، هو بالإضافة و كسر الراء و فتحها من الغرب، و شأو مغرب أى بعيد. و منه ح: طارت به عنقاء "مغرب"، أى ذهبت به داهية، و المغرب البعد فى البلاد - و مر فى ع. ل: كن فى الدنيا كأنك "غريب"، فانه لقلة معرفته بالناس قليل الحسد و العداوة و الحقد و النفاق و سائر الرذائل و لقلته إقامته قليل الدار و البستان و الأهل. و ح: إذا أتى قوما بليل "لم يفر بهم" هو بضم ياء و مكون معجمة و موحدة، و روى: يفر بهم - بفتح ياء و مكون قاف. و ح: "تغرب" فى عين حمئة « مر فى تسجد. ن: فى أرض "غربة"، لانه من أهل مكة و مات بالمدينة. ج: "أغرب" مقبوحا منبوحا، أى أبعد كأنه أمره بالغروب و الاختفاء، و المنبوح من يطرد و يرد. نه: و فيه: فأخذ عمر الدلو فاستحالت "غربا"، هو بسكون

راه : انداو العظيمة تتخذ من جلد ثور ، و بفتحها : الماء السائل بين البئر و الحوض ، يريد لما أخذه عمر ابستقى عظمت في يده لأن الفتوح كانت في زمنه أكثر من زمن الصديق ، استحالت : انقلبت عن الصغر إلى الكبر . و : عبارة عن اتساع بلاد الإسلام و كثرة انتفاعهم و طول مدة عمر . نه : و منه : و ما سقى ” بالغرب ” ففيه نصف العشر . و في آخر : لو أن ” غربا ” من جهنم جعل في الأرض لأذى نتن ريحه - الخ . ن : و منه : و أحرز ” غربه ” - بمفتوحة فساكنة فموحدة . ج : أى كانت تحمر له دلوه و راويته . نه : و في وصف الصديق : كان برا تقيا يصادى منه ” غرب ” ، أى حدة ، و منه غرب السيف ، أى كانت تدارى حدته و تنهى . و منه ح عمر : فسكن من ” غربه ” . و ح زينب : كل خلالها محمود ما خلا سورة من ” غرب ” . و ح سائل عن قبله الصائم : أخاف عليك ” غرب ” الشباب ، أى حدته . و فيه : فما زال الزبير يقتل في الذروة و ” الغارب ” حتى أجابته عائشة إلى الخروج ، الغارب مقدم السنام ، و الذروة أعلاه ، أراد أنه ما زال ينادعها و يتلطفها ، و أصله أن من يريد إيناس البعير الصعب ليزمه و ينقاد له جعل يمر به عليه و يمسح غاربه و يقتل و بره حتى يستأنس و يضع فيه الزمام . و منه ح : رمى برسك على ” غاربك ” ، أى خلى سبيلك لا تمنع عما تريد كبير يوضع زمامه على ظهره و يطلق يسرح أين أراد . و ح : حبلك على ” غاربك ” ، أى أنت مرسله مطلقه غير مشدودة بعقد النكاح . و فيه : فأصابه سهم ” غرب ” ، أى لا يعرف راميه ، و هو بفتح راه و سكونها و باضافة و تركها . و قيل : هو بالسكون ما ذكر ، و بالفتح إذا رماه فأصاب غيره . ط : هو بالإضافة و الوصف ، و ضمير إنها جنات للقصة ، و جنات مبتدأ ، أى درجات فيها ، لما ورد أن في الجنة مائة درجة . نه : و في ح ابن عباس : كان ميثجا يسيل ” غربا ” ، هو أحد الغروب : الدموع حين تجرى ، و عينه غرب - إذا سال دمعها و لم ينقطع ، فشبّه به غزارة علمه و أنه لا ينقطع

(١) في ا ح : نجا ، و في ف : شجا .

مدده او جريه . وفيه : ترف " غروبه " ، هي جمع غرب : ماء الفم وحدة الأسنان . وفي  
ح ابن عباس : اختصم إليه في مسيل المطر فقال : المطر " غرب " و السيل ٢ شرق ، أراد  
أن أكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة و العين هناك ، يقول ٣ العرب : مطرنا بالعين -  
إذا كان السحاب ناشئاً من قبلة العراق ، قوله : و السيل شرق ، يريد أنه ينحط من  
ناحية المشرق لأنها عالية و ناحية المغرب منخفضة - كذا قيل ، و لعله يختص بتلك الأرض  
المتنازع فيها ٤ . وفيه : لا يزال أهل " الغرب " ظاهرين على الحق ، أي أهل الشام لأنهم  
غرب الحجاز ، و قيل : أراد به الحدة و الشوكة يريد أهل الجهاد ، و قيل : أراد به  
الدلو و أراد بهم العرب لأنهم يستقون بها . و ح : ألا ! إن مثل أجلكم في أجال  
الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر إلى " مغربان " الشمس ، أي وقت مغيبها ، غربت  
الشمس غروباً و مغرباناً ، و هو مصغر على غير مكبر كأنه مصغر مغربان ،  
و المغرب موضع الغروب ، ثم استعمل في المصدر و الزمان ، و قيامه الفتح و المستعمل  
الكسر . وفيه : إنه ضحك حتى " استغرب " ، أي بالغ فيه ، أغرب في ضحكه و استغرب ،  
و كأنه من الغرب : البعد ، و قيل : هو القهقهة . و منه : إذا " استغرب " الرجل  
ضحكاً في الصلاة أعاد الصلاة ، و هو مذهب أبي حنيفة و يزيد عليه إعادة الوضوء .  
و فيه : أعوذ بك من كل شيطان " مستغرب " و كل نبطى مستغرب ؛ الحربى : أظنه  
الذى جاوز القدر في الخبث ، كأنه من الاستغراب في الضحك ، أو هو بمعنى المتأهى في  
الحدة من الغرب : الحدة . و غير صلى الله عليه و سلم اسم " غراب " ، لما فيه من البعد ،  
و لأنه من أحببت الطيور . وفيه : لما نزل « و ليضربن بخمرهن على جيوبهن » فأصبحن  
على رؤسهن " الغربان " ، و هي جمع غراب ، شبهت بها الخمر في السواد . و ح :

(١) من النهاية و هامش المطبوعة بعلامة النسخة ، و في متن المطبوعة : مداه .

(٢) من النهاية و النسختين ، و في المطبوعة : السبل .

(٣) كذا في ف ، و في اح : تقول .

(٤) في النسخين : فيه .

(٥) من النسختين و النهاية ، و في المطبوعة : بموضع .

إن الله يبغض الشيخ "الغريب" ، هو الشديد السواد وجمعه غرايب، أراد الذي لا يشيب، وقيل: من يسود شعره. لؤ: ومنه «و"غرايب" سود»، أى سود غرايب إذ حقه التقديم ٢. وح: ابتغوا "غرائبه" - شرح في أعرابوا من ع.

[غربل] فيه: أعلنوا النكاح واضربوا عليها "بانغربال"، أى بالدف لأنه يشبهه في استدارته. ومنه: كيف بكم إذا كنتم في زمان "يغربل" الناس فيه "غربلة"، أى يذهب خيارهم ويبقى أراذلهم كأنه نقي بانغربال. ج: أراد إمامة الأحياء وبقاء الأشرار. فه: ومنه ح مكحول: ثم أتيت الشام "فغربلتها"، أى كشفت حال من بها وخبرتهم كأنه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والردى. وفي ح ابن الزبير: أتيتوني فاتحى أفواهكم كأنكم "الغربيل"، قيل: هو العصفور.

[غرث] فيه: كل عالم "غرثان" إلى علم، أى جائع. ومنه ش في عائشة: وتصبح "غرثي" من لحوم الغوافل. لؤ: أى جائعة لا تأكل لحوم الغافلات بالغيبة لتشيع بها، قوله: لكنك لست كذلك - أى اغتبت عائشة في الإفك، وأما الذى تولى كبره فهو ابن أبى، وإنما كان حسان من الحممة. ج: هو مؤنث غرثان، والغوافل جمع غافلة وأراد الغفلة المحمودة وهى لا تقدرح في دين ولا مروة. ن: ومنه: لا يدخلنى إلا ضعافهم و"غرثهم" - بمعجمة وراء مفتوحتين فتثنية بمعنى الجوع، أى أهل الحاجة والفاقة، وروى: عجرتهم - جمع عاجز، وروى: غرتهم. فه: ومنه ح على: أبيت مبطانا وحولى بطون "غرثي". وح ذم الزبيب: إن أكلته "غرثت"، وروى: وإن أتركه "أغرث"، أى أجوع، يعنى أنه لا يعصم من الجوع عصمة التمر.

[غرر] فيه: جعل في الجنين "غرة" عبدا أو أمة، هى العبد أو الأمة،

(١) من النسختين، وفي المطبوعة: الغريب.

(٢) إذ الأبلغ يؤخر - منه.

وقيل: بشرط البياض فيها وأصلها بياض في وجه الفرس وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء، إنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنها نصف عشر الدية، وهذا إذا سقط ميتاً فإن سقط حيّ ثم مات ففيه الدية كاملة، وروى: عبد أوامة أو فرس أو بغل، قيل: هما غلط من الراوي. ج: وهما على سبيل القيمة إذا عدت الرقاق. ل: غرة - بالضم وشدة الراء وبالتنوين، وعبد - بدل، وروى بالإضافة. ط: ثم إن المرأة التي قضى عليها "بانعرة"، أي لها وهي المحنى عليها، وضمير 'عاقبتها' للجانية و'ورثها' للدية و'ولدها' للمحنى عليها، وجمع ضمير 'معهم' ليدل على أن الولد في معنى الجمع، ومن معهم - هو الزوج، هذا إذا كان الحديثان في قضية وهو الظاهر، وإن كانا في قضيتين فضمير 'عليها' للجانية، فيكون ميراثها لبنها وزوجها، والدية على عصبتها. هـ: والعبد - بالرفع خبر محذوف، وبالنصب تميز. زه: وفيه ما كنت لأقبضه اليوم "بغرة"، سمي الفرس غرة، ويجوز أن يراد بها النفيس من كل شيء، أي ما كنت لأقبضه بالشئ المرغوب فيه. ج: وعلى الأول ضمير لأقبضه للدرع ٢، وذكر لأن تأنيته غير حقيقي، أي: ما كنت لأقبض الدرع بفرس، وفيه بعد لأن قياسه أن يكون هذا القول من النبي صلى الله عليه وسلم لا من الأعرابي، وإنما قول الأعرابي: ما كنت لأقبض فرسي بدرع، إذ أراد بانعرة الدرع حتى ينتظم الخطاب، أو المعنى: ما كنت لأقبض فرسي بعبد فكيف أقبضه بدرع! وإنما جئتك به لتأخذ بغير عوض هدية أو هبة. ط: وفي ح الظئر: لما أخدمت له نفسها جعل جزاءها هبة "الغرة"، أي الخادمة. ش: ويلوح في "غرة" الإيمان لعة، أي يظهر في الإيمان زيادة ضياء، ويعبر بانعرة عن الشيء. زه: ومنه: "غر" محجلون من آثار الضوء، وهو جمع أغر، من الغرة، يريد بياض وجوههم بنور الضوء. ل: من آثار الضوء، بضم واو، ويجوز فتحها، أي: من أجلها،

(١) وفي لسان العرب: لا قبضه .

(٢) بهامش المطبوعة: درع الحديد بالكسر وقد تذكر، جمعه أدرع وأدراع ودروع، ومن المرأة قبضها، مذكر، جمعه أدراع - ق .

والغرة والتججيل من خواص هذه الأمة لا أصل للوضوء؛ ويدعون - بضم ياء وفتح عين، وغرا - بضم غين وشدة راء، ومر في حلى . نه : سمى نور مواضع الوضوء غرة وتججلا تشبيها . ط : أى إذا دعوا على رؤس الأشهاد أو إلى الجنة كانوا على هذه الشية، أو يسمون بهذا الاسم كما يسمى أحمر من به حمرة، فغرا - حال أو مفعول ثان، وقوله: يؤتون كتبهم بأيمانهم ويسعون بين أيديهم ذريتهم، مدح لأمتهم وابتهاج بما أوتوا لامتيز وتفصيل، ويطيل غرته - أى غسل غرته بأن يوصل الماء من فوق الغرة إلى تحت الحنك طولاً ومن الأذن إلى الأذن عرضاً . هف : أى يطيل غرته وتججيله بحذف معطوف، ويدعون ويسمون - أى يقال: يا أيها الغر المحجلون هلموا وادخلوا الجنة . نه : ومنه ح صوم الأيام "الغر"، أى البيض اللبالي بالقمر . ط : ليلة أغر، أى الأنور، وكذا الأظهر . ن : "غر" الذرى، بيضها . فه : ومنه ح : إياكم ومشارة الناس فانها تدفن "الغرة" وتظهر العرة، أى الحسن والعمل الصالح، شبهه بغرة الفرس، وكل ما ترفع قيمته فهو غرة - ومر في ع . غ : والغرة: القبح . نه : ومنه ح : عليكم بالأبكار فانهم "أغر غرة"، هو إمام من غرة البياض وصفاء اللون، وإمام من حسن الخلق والعشرة؛ ويؤيده ح : افانهم "أغر" أخلاقاً، أى أبعد من فطنة الشر ومعرفة، والغرة: الغفلة . غ : أغر غرة - أى أحسن وجهها، فان التعنيس يحيل اللون . نه : ومنه ح : ما أجد لما فعل هذا فى "غرة" الإسلام مثلاً إلا غنما وردت فرمى أولها فنفر آخرها، غرة كل شيء : أوله . ج : ومنذ يصوم من "غرة"، أى أوله، والغرر ثلاث ليال من أول الشهر ٢ . نه : وفيه ح : اقتلوا الكلب الأسود ذا "الغرتين"، هما النكتتان البيضاءتان فوق عينيه . وح : المؤمن "غر" كريم، أى ليس بذى مكر ٣ فهو يتخذ

(١) من النسختين والنهاية، وفي المطبوعة: فانهما غر اخلاق .

(٢) بهامش المطبوعة: ش : ويلوح فى غرة الإيمان لمعة، أى نفسه والإضافة كذات زيد، أى

يظهر فيه زيادة ضياء - كذا فى بعض النسخ داخل المتن وقد مر .

(٣) فى لسان العرب والنهاية: نكر .

لاتقياده و لينه ، و هو ضد الحلب ، من غررت تفر غرارة ، أى المؤمن المحمود من طبعه الغرارة و قلة الفطنة للشر و ترك البحث عنه ، و ليس ذا جهلا بل كرم و حسن خلق . غ : و جمعه غرار و أغراره . ج : غر ، أى لم يجرب الأمور فهو سليم الصدر و حسن الظن بالناس و كأنه لم يجرب بواطن الأمور و لم يطلع على دخائل الصدور ، فالناس منه فى راحة لا يتعدى منه شر إليهم . زه : و منه ح الجنة : يدخلني "غرتهم" ، أى البله الذين لم يجربوا الأمور فهم قليلو الشر منقادون ، فان من أثر الجمول و إصلاح نفسه و التزود لمعاده نبد أمور الدنيا فليس غرا لما قصد له و لا مذموما بنوع من الذم . ن : هو بكسر عين و راه مشددة فثناة فوق . زه : و ح : إن ملوك حير ملكوا معاقل الأرض و قرارها و رؤس الملوك و "غرارها" ، الغرار و الأغرار جمع غرا . و منه ح : إنك ما أخذتها بيضاء "غريرة" ، هى الشابة الحديثة التى لم تجرب الأمور . و فيه : قاتل محارب خصفة فرأوا من المسلمين "غرة" فصلى صلاة الخوف ، الغرة : الغفلة ، أى كانوا غافلين عن حفظ مقامهم و ما هم فيه من مقابلة العدو . ط : و منه : يريد "غرة" النبي صلى الله عليه و سلم ، أى نزلوا عليه على غفلة منه فأخذهم النبي صلى الله عليه و سلم . ك : غرة ، بكسر عين . زه : و ح : أغار على بنى المصطلق و هم "غارون" ، أى غافلون . ك : هو بتشديد راه . ط : غارين ، هو حال من بنى المصطلق ، أى كانوا غافلين فى المواشى ، و المقاتلة الجماعة الصالحة للقتال ، و هو العاقل البالغ . زه : و ح : كتب عمر إلى أبى عبيدة أن لا يمضى أمر الله إلا بعيد "الغرة" حصيف العقدة ، أى من بعد حفظه نغفلة المسلمين . و فيه : لا تطرقوا النساء و لا "تقتروهن" ، أى لا تدخلوا إليهن على غرة ، اغترته - إذا طلبت غرته أى غفلته . و منه ح سارق الصديق : عجبت

(١) فى نسخة : غرة .

(٢) من النسختين و النهاية ، و فى المطبوعة : او .

(٣) كلمة " أن " ليست فى النسختين .

من "غرته" باقه، أى اغتراره . وفيه : نهى عن بيع "الغرر"، وهو ما كان له ظاهر يفر المشتري وباطن مجهول؛ الأزهرى: هو ما كان على غير عهدة ولا ثقة، وبدخل فيه بيوع لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول . ل: وهو يتناول بيع الأبق والمعدوم والمجهول وغير مقدور التسليم وحبل الجعلة والملازمة والمنازدة، وأفردت بعضها لكونه من مشاهير بيوع الجاهلية، وقد يحتمل الغرر ضرورة كالجهل بأساس الدار البيعة وبخشو الجبة . ط: وقد يحتمل تبعا كدخول الحمام مع اختلافهم فى صب الماء والشرب من السقاء . فه: ومنه ح مطرف: إن لى نفسا واحدة وإنى أكره أن "أغرر" بها، أى أحملها على غير ثقة، وبه سمي الشيطان غرورا لأنه يحمل الإنسان على محابه ووراء ذلك ما يسوءه . ط: ومنه: انتجانى عن دار "الغرور"، هو كل ما يغره من مال وجاه وشهرة وشيطان وفسر بالدنيا . ش: «ولا يغرنكم» باقه الغرور، الشيطان يمنكم المغفرة مع الإصرار فانها وإن أمكنت لكن الذنب بهذا التوقع كتناول السم اعتمادا على دفع الطبيعة . فه: ومنه ح الدعاء: وتعاطى ما نبيت عنه "تقيرا"، أى مخاطرة وغفلة من عاقبة أمره . ومنه ح: لأن "أغر" بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلى من أن أغر بهذه الآية - يريد قوله تعالى «فقاتلوا التى تبنى» «ومن يقتل مؤمنا متعمدا» المعنى أن أخطر بتركى مقتضى الأمر بالأولى أحب إلى من أن أخطر بالتى تحت الآية الأخرى . ل: هو من الاغترار - بمعجمة وراه مكررة، أى تأويل هذه الآية أى آية «فقاتلوا التى تبنى» أحب إلى من تأويل «ومن يقتل مؤمنا» إذ فيها تغليظ شديد، فلم يقاتل ابن عمر فى حرب المسلمين أصلا، لافى الصفيين ولا فى الجمل ولا فى محاصرة ابن الزبير وغيره، قوله: إما يقتلوا - بحذف نونه، لغة فصيحة، قوله: وليس - أى القتال معه - قتالا على الملك، بل على الدين زجرا للشركين عن فتنهم بالقتل والأسر . فه: ومنه ح: أيما رجل بايع آخر فانه لا يؤتمس واحد



منها "تغرة ١" أن يقتلا، التغرة مصدر غررته - إذا أقيته في الغرر، وأن يقتلا - مفعول له بحذف مضاف، أي خوف وقوعها في القتل، أو بدل من تغرة، أو مضاف إليه، يعني أن حق البيعة أن تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فإذا استبد اثنان فبإحداهما الآخر فهو تظاهر منها بشق العصا واطراح الجماعة، فإن عقد لأحد بيعة فلا يكون المعقود له واحدا منها وليكونا معزولين من طائفة تنفق على تمييز الإمام منها، لأنه إن عقد لواحد منها وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي أحفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رأيهم لم يؤمن أن يقتلا. ج: خوف - مفعول له، أو بدل من تغرة، ومن إضافة إليه فككر الليل والنهار. غ: أي ٢ لم يؤمر واحد منها تغيرا بدم المؤمر منها حذار أن يقتلا. نه: ومنه ح: قضى في ولد "المغرور بغرة"، هو من يتزوج امرأة على أنها حرة فتظهر مملوكة فيغرم لمولاه نسمة ويرجع بها على من غره ويكون ولده حرا. وفيه: لا "غرار" في صلاة ولا تسليم، غرار النوم قلته وغرار الصلاة نقصان هيئاتها وأركانها، وغرار التسليم قول الحبيب: وعليك، ولا يقول: السلام، وقيل: أراد ليس في الصلاة نوم، والتسليم - يروي بالجر عطفًا على الصلاة، وبالنصب عطفًا على غرار، بمعنى لا ينقص ولا تسليم في الصلاة لأنه لا يجوز فيها الكلام. ومنه: لا "تغار" التحية، أي لا ينقص السلام. وفيه: كانوا لا يرون "بغرار" النوم بأسا، أي لا ينقص قليل النوم الوضوء. وفي صفة الصديق: رد نشر الإسلام على "غره"، أي طيه وكسره، يقال: اطو الثوب على غره الأول كما كان مطويا، أي دبر أمر الردة وقابل داءها بدوائها. وفي ح معاوية: كان صلى الله عليه وسلم "يفر" عليا بالعلم، أي يلقيه إياه. ومنه: من يطع الله "يفره" كما "يفر" الغراب بجبهه،

(١) في المطبوعة: تغرة - كذا.

(٢) من النسختين، وفي الأصل: اين.

أى فرخه . وح الحسين : إنما كانا " يفران " العلم " غرا " . وفى ح حاطب : كنت " غريرا " فيهم ، أى ملصقا ملازما لهم - كذا روى ، وصوابه لغة : غريا - أى ملصقا ، من غرى به - إذا لزمه ، وذكره الطروى فى المهمة وهو تصحيف منه ، قلت : بل ذكره غيره أيضا . إ : لأخذتك على " غرتك " ، هو بكسر غين أى غفلة ، والمراد التوفر فيه . وفيه : و " لا تغفروا " فتجسرون على الذنب معتمدين على المغفرة بالوضوء ، فانه بمشيئة الله . وفيه : من الأتقاب و " الغرائر " ، هى جمع غرادة التى للبتن وغيره ، قيل إنه معرب - ويتم فى كراع . وح : فحمل عليه " غرارتين " ، هو مثناه .

[ غرز ] : نه . فيه : حمى صلى الله عليه وسلم " غرز " النقيع لحليل المسلمين ، هو بالحركة ضرب من الثام لا ورق له ، وقيل : هو الأسل ، وبه سمي الرماح تشبيها ، والنقيع - بنون : موضع حمى لنعم النوى والصدقة . ومنه ح عمر : رأى فى المجاعة روثا فيه شعير فقال : لئن عشت لأجعلن له من " غرز " النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين ، أى يكفه عن أكل الشعير ، وكان يومئذ قوتا غالبا للناس ، يعنى الحليل والإبل . ومنه ح : لتعالجن " غرز " النقيع . وفيه : إن غنمنا قد " غرزت " ، أى قل لبنها ، من غرزت الغنم غرازا و غرزتها - إذا قطعت حلبها لتسمن ؛ ومنه ش : " بغارز " لم تخونه الأحاليل ؛ الغارز الضرع قل لبنه ، ويروى : بغارب . وح " تغريز " الإبل : إن كان مباحة فلا ، وإن أراد أن تصلح للبيع فنعم ، ويجوز أن يكون تغريزها نتائجها وتنميتها ، من غرز الشجر . ومنه ح : كما تنبت " التغاريز " ، هى فسائل النخل إذا حولت من موضع إلى موضع ففرزت فيه ، وواحد تغريز ، وروى بمثلثة ومهملة وراعين - وقد مر . وفيه : مر بالحسن وقد " غرز " صفر ٢ رأسه ، أى لوى شعره وأدخل أطرافه فى أصوله . ومنه : ما طلع السباك

(١) فى المطبوعة : اللبن ، وفى النسختين : اللبن - كذا .

(٢) كذا فى النسختين ، وفى المطبوعة : صفر .

قط إلا "غارزا" ذنبه في برد، أراد السباك الأعزل، وهو كوكب معروف في برج الميزان، وطلوعه يكون مع الصبح تلحس تحلو من تشرين الأول وحينئذ يتدئ البرد، وهو من غرز الجراد ذنبه في الأرض - إذا أراد أن يبيض . وفيه : كان إذا وضع رجله في "الغرز" يريد السفر يقول : بسم الله ، هو ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب ، وقيل : هو للكور مطلقا كالركاب للسرّج . ن : هو بفتح معجمة فراه ساكنة فزاي . نه : منه ح الصديق لعمر : استمسك "بغرز" ، أي أمسكه واتبع قوله وفعله كمن يمسك بركاب راكب ويسير بسيره . ل : فعلت من الذهاب والمجيء والسؤال والجواب ، وجواب الصديق وفق جواب الرسول صلى الله عليه وسلم من دلائل فضله ورسوخه وشدة اطلاعه على معاني أمور الدين . وفيه : باب الركاب و"الغرز" ، أي الركاب من الجلد ، وإذا كان من خشب أو حديد فهو ركاب . ط : ومنه : حين وضعت رجلى في "الغرز" ، وإن قال - خبر كان ، وحين وضعت - ظرف له ، قال حين بعثه قاضيا إلى اليمن . نه : ومنه : سئل عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى "اغترز" في الحجرة الثالثة ، أي دخل فيها كما يدخل قدم الراكب في الغرز . وفيه : الجبن والحراة "غراثر" ، أي أخلاق وطبائع ، جمع غريزة . ط : أن "بغرز" خشبة في جداره ، اختلقوا أنه على التدب أو الإيجاب ، والأصح الأول ، ويؤيد الثاني قوله : لأرمن بها بين أكتافكم ، أي أوجعكم بالتقريع بهذه الخصلة ، ويجوز رجوع الضمير إلى الخشبة ، أي لا أقول إن الخشبة ترمى على الجدار ، بل بين أكتافكم لوصيته صلى الله عليه وسلم بالإحسان إلى الجار . ا وفيه : فإنها تجيء "أغرز" ما كانت ، فإنها - أي النكبة ، كأغرز - أي أكثر ما كانت ، وهي ما أصابه في الله من الحجارة . ج : و"مغرز" الظفر أصل الظفيرة مما يلي الظفيرة ،

(١-١) ليست في النسختين ، وحذفها هو الصواب ، وستأتي في مادة « غرز » في الهامش -

الأعظمى .

ومغرز الضفيرة أصله مما يلي الرأس .

[غرس] نه . فيه بُر "غرس" - بفتح غين وسكون راه وسين مهمة : بُر بالمدينة . ومنه : كانت منازل بني النضير بناحية "الغرس" . ط : وإن "غراسها" سبحان الله ، هو جمع غرس وهو ما يغرس . ج : هو مصدر غرست الشجرة غرسا وغراسا - إذا نصبته في الأرض .

[غرض] نه : فيه : لا تشد "الغرض" إلا إلى ثلاثة مساجد ، اغرضة والغرض الحزام الذي يشد على بطن الذاقة وهو البطان ، وجمع الغرضة غرض ، والغرض موضع يشد عليه . وفيه : كان إذا مشى عرف في مشيه أنه غير "غرض" ، الغرض : القلق الضجر ، من غرضت بالمقام غرضاً : ضجرت ومللت . شمس : غرض بفتح فكسر من الغرض بفتحيتين : الضجر . ش : صفاتهم لا ينفك عن "الأغراض" والأعراض ، الأول بغين معجمة جمع غرض بسكون راه وهو النقصان ، والثاني بمهملة جمع عرض بحركة : ما يعرض من نحو مرض . نه : وفيه : فاقمت بها حتى اشتد "غرضي" ، أي ضجري ، والغرض أيضا شدة الشوق إلى الشيء . وفي ح الدجال : إنه يدعو شباباً ممتلئاً شباباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية "الغرض" ، الغرض هنا الهدف ، أراد أنه يكون بعد ما بين القطعتين بعد رمية السهم إلى الهدف ، وقيل : أي يصيبه بالضربة إصابة رمية الغرض . ومنه ح : تختلف بين هذين "الغرضين" وأنت شيخ . ج : وأراد بالثنية التكرير . ومنه ح الصحابة : لا تتخذوهم "غرضاً" ، أي هدفاً ترمونهم بأقوالكم . نه : ومنه : لا تتخذوا شيئاً فيه الروح "غرضاً" ، أي ترمون إليه كالغرض من نحو الجلود . نه : وفي ح الغيبة : فقاءت لحماً "غريضاً" ، أي طرياً . ومنه ح : فيؤتى بالخبز لينا وباللحم "غريضاً" .

[غرغر] فيه : يقبل توبة عبده ما "لم يغرغر" ، أي لم يبلغ روحه حلقومه فيكون

(١) من اح والنهاية ، وفي المطبوعة : لبنا .

بمزالة شيء يتغرغر به المريض ، و التغرغرة أن يجعل المشروب في الفم و يردد إلى أصل الحلق و لا يبلغ . **ك** : وهذا لأن شرط التوبة العزم على ترك الذنب ، وإنما يتحقق مع التمكن أو ان الاختيار ، وهذا في التوبة من الذنوب ، لكن لو استحلت من مظالمه أو وصى بشيء صح . **هـ** : ومنه : لا يتحدثهم بما "يفرغهم" ، أي بما لا يقدر على فهمه فيبقى في أنفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق عند التغرغرة . وفي ح **ن** بنى إسرائيل : فجعل عنهم الأراك و دجاجهم "الفرغر" ، هو دجاج الحبش لا ينتفع بلحمه لرائحته .

[غرف] فيه : نهى عن "الغارفة" ، الغرف أن تقطع ناصية المرأة ثم تسوى على وسط جبينها ، و غرف شعره - إذا جزه **ا** ، فالغارفة بمعنى مغروفة ، و هي التي تقطعها المرأة و تسويها ، و قيل : مصدر بمعنى الغرف ، كذا تسمع فيها لاغية - أي لغوا ؛ الخطابي : يريد التي تجز ناصيتها عند المصيبة . **ك** : "غرف" بيديه ، أي غرف من فضل الله فجعل كالشيء الذي يغرف منه ، و حصوله في بسط الرداء معجزة ، و روى : يحذف فيه - بحاء مهملة و ذال معجمة و فاء ، أي يرمى . و منه : غسل الوجه من "غرفة" واحدة ، هو بفتح غين ، و هو بالفتح مصدر و بالضم المغروف ، أي ملء الكف و ثلاث "غرف" - بالضم ، جميع غرفة به . **ط** : ثلاث "غرفات" ، هو جمع غرفة - بفتح غين مصدر للرة ، من غرف - إذا أخذ الماء بالكف . **غ** : "لهم" "غرف" ، أي منازل مرفوعة . **و** : وفيه : اتخذ الغرف في السطوح ما لم يطلع منها على حرمة أحد .

[غرق] فيه : الحرق شهيد و "الغرق" شهيد ، هو بكسر واو من يموت بالغرق ، و قيل : هو من غلبه **٢** الماء ، و لم يغرق ، فإذا غرق فهو غريق . و منه ح : يأتي على الناس زمان لا ينجو إلا من دعا دعاء "الغرق" ، كأنه أراد من أخلص

(١) في الفسخين : حره .

(٢) من الفسخين و النهاية ، و في المطبوعة : قلبه .

الدعاء لأن من أشفى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة . وح : أعوذ بك من "الغرق" والخرق ، وهو بفتح راء مصدر . ط : بفتحتين . نه : وفيه : فلما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم احمر وجهه "واغرورت عيناه ، أى غرقتا بالدموع ، افوعلت من الغرق . ومنه ح وحشى : إنه مات "غرقا" في الحجر ، أى متناهما في شربها ، والإكثار منه مجاز من الغرق . وح : فعل بالمعاصى حتى "أغرق" أعماله ، أى أضاع أعماله الصالحة بارتكابها . ك : ولا دليل فيه للعترة لأن المراد أنه كفر ، ولأن الإغراق لا يستلزم الإحباط ، قوله : لرجل غنى ، هو ضد الفقير ، وروى : غنى - مجهولا من العناية . نه : وفيه : لقد "أغرق" في الزرع ، أى زرع القوس ومدها ، وهو استعارة عن مبالغته في الأمر . وفي ح ابن الأكوخ : وأنا على رجل "فاغرقها" ، من اغترق الفرس الخيل - إذا خالطها ثم سبقها ، واغترق النفس استيعابه في الزفير ، وروى بعين مهملة - وتقدم . وفي ح على ومسجد الكوفة : وفي زاويته فار التنور وفيه هلك ينفث وهو "التساروق" ، هو فاعول من الغرق ، لأن الغرق في زمان نوح عليه السلام كان منه . وفيه : "وغرقا" فيه دباه ، والمعروف : ومرقا ، والغرق : المرق ؛ الجوهري : الغرقة بالضم كالشربة من نحو اللبن ، وجمعه غرق . ومنه ح : فتكون أصول السلق "غرقة" ، وروى : فصارت غرقة ، وروى بقاء ، أى مما يعرف . غ : « والتزعت "غرقا" ، الملائكة تنزع الأرواح إغراقا كالنازع في القوس .

[ غرقد ] نه : في ح أشراط الساعة : "الغرقد" فانه من شجر اليهود ، هو ضرب من شجر العضاء والشوك ، والغرقدة واحدة ، ومقبرة أهل المدينة ببيع الغرقد ، لأنه كان فيه غرقد . ن : هو ما عظم من العوسج . وح : إلا "الغرقد" ، نوع من شجر الشوك معروف ببلاد بيت المقدس ، وهناك يكون قتل الدجال .

[ غرل ] زه : فيه : يحشر عراة "غرلا"، هو جمع أغرل ، و الغرلة : القلفة .  
 ك : أى جلده الذى يقطعه الختان من ذكر الصبي أى من لم يمتحن ، و غرلا بضم  
 غين و سكون راء ، أى يحشرون كما خلقوا لا يفقد منهم شيء . زه : و منه ح : لأن  
 أحمل عليه غلاما ركب الخيل على "غرلته" أحب إلى من أن أحملك عليه ، يريد  
 ركبها فى صغره و اعتادها قبل أن يمتحن . و ح طلحة : كان يشور نفسه على "غرلته" ،  
 أى يسمي و يخف و هو صبي . و ح : أحب صبيانا إلينا الطويل "الغرلة" ، إنما  
 أعجبه طولها لتمام خلقه .

[ غرم ] فيه : الزعيم "غارم" ، الزعيم الكفيل ، و الغارم من يلتزم ما ضمنه  
 و تكفل به و يؤديه ، و الغرم أداء شيء لازم . و منه : الرهن لمن رهنه له غنمه و عليه  
 "غرمه" ، أى عليه أداء ما يفككه به . غ : له غنمه ، أى نماؤه . زه : و ح : لا تحمل المسألة  
 إلا لذى "غرم" مقطع ، أى حاجة لازمة من غرامة مثقلة . ج : أو لذى دم موجه ،  
 هو أن يتحمل دمه فيسعى فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول ، و إن لم يؤديها قتل المتحمل  
 عنه و هو حيمه ا فيوجهه قتله . زه : و ح الثمر المعلق : فمن خرج بشيء منه فعليه  
 "غرامة" مثليه و العقوبة ، و قيل : هذا كان فى صدر الإسلام ثم نسخ إذا لا واجب أكثر  
 من مثل المتلف ، و قيل : هو على الوعيد . ج : هذا إيجاب للغرامة ، لأن الملاك لا يتسامحون  
 بالإخراج و لا ضرورة فيه - و يتم فى مثل . زه : و منه ح : فى ضالة الإبل المكتومة  
 "غرامتها" و مثلها معها . و ح : أعوذ من المأثم و "المغرم" ، و هو مصدر وضع  
 موضع الاسم ، و يريد به مغرم الذنوب و المعاصى ، و قيل : المغرم كالغرم و هو الدين ،  
 و يريد به ما استدين به فيما يكره أو فيما يجوز ثم عجز عن أدائه ، أما فيما يحتاج  
 و يقدر على أدائه فلا يستأذ منه . ك : و "الغريم" بمعنى المديون و الدائن ، قوله :  
 ما أكثر ما تستعيز ؟ به - بفتح راء على التعجب ، و استعاذته صلى الله عليه وسلم منها

(١) من النسختين ، و فى المطبوعة : حيمه - كذا .

(٢) من النسختين ، و فى المطبوعة : يستعيز .

ومن الدين تعليم لأئمة وتواضع ، وإلا فهو معصوم منه وغير مدرك للدجال ، وغرم بكسر راء . ج : " الغرم " أن يلتزم ما ليس عليه كمن تكفل إنسانا بدين غيره . نه : ومنه ح أشراطها : والزكاة " مغرما " ، أى يرى رب المال أن إخراجها غرامة يفرمها وخسارة . وح : ضربهم الله بذل " مغرم " ، أى لازم دائم ، فلان مغرم بكذا أى لازم له ومولع به . وفي ح جابر : فاشتد عليه بعض " غرامه " في التقاضى ، هو جمع غريم كالغرماء . غ : « انا " لمغرمون " » أى غرمتنا ولم يحصل لنا من زرعنا ما أملناه .

[ غرق ] فه : فيه تلك " الغرائق " العلى ، هى الأصنام ، وهى لغة الذكور من طيور الماء ، جمع غرنوق<sup>١</sup> وغرنيق ، سمي به لبياضه ، وقيل : هو الكركي ، والغرنوق أيضا الشاب الناعم الأبيض ، وكانوا يزعمون أن الأصنام تقربهم إلى الله وتشفع لهم فشبهت بطيور تعلق في السماء . غ : أو هو جمع الغرائق وهى الحسن . شمس : الغرائق بضم غين وفتح راء . نه : ومنه ح على : وكانى أنظر إلى " غرنوق " من قریش يتشحط في دمه ، أى شاب ناعم . وح ابن عباس : لما أتى بجنائزه الوادى أقبل طير " غرنوق " أبيض كأنه قبطية حتى دخل في نعشه ؛ قال الراوى : فرمقته فلم أره خرج حتى دفن .

[ غرن ] فيه " غران " - بضم غين وخفة راء : واد بالحديبية نزل به النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وغراب - بموحدة : جبل بالمدينة على طريق الشام .

[ غرا ] فى ح الفرع : لا تذبحها صغيرة لم يصاب لحها فيلصق بعضها ببعض " كالغراء " ، هو بالمد والقصر ما يلصق به الأشياء ويتخذ من أطراف الجلود والسلك . ومنه : فرعوا إن شتمت ولكن لا تذبحوه " غراة " حتى يكبر ، وهى بالفتح والقصر القطعة من الغراء ، وهى لغة فى الغراء . وح : لبدت رأسى بغسل أو " بغراء " . وح : فكأنما " يغرى " فى صدرى ، أى يلصق به ، من غرى فى صدرى كسمع ، كأنه ألصق بالغراء . ط : و عمر الناس - صفة لماء أو بدل منه ،

(١) فيه لغات ذكر فى القاموس .



أى فازلين بمكان فيه ماء يمر الناس عليه ، وسؤال ما للناس لحدوث أمر غريب ، وأوحى إليه - كناية عن القرآن ، وهو المعنى بقوله : لما كنت تلقى من الركبان . غ : « فاعرينا » بينهم العداوة « أصدقناها ٢ . و « لغرينك » بهم « لنسلطنك عليهم . نه : وفيه : لا « غرو » إلا أكلة بهمطة ٣ ؛ الغرو : العجب ، وغروت عجبت . ومنه ح جابر : فلما رأوه « اغروا » بي ، أى بلوا فى مطالبتي وألخوا .

### باب الغين مع الزاى

[ غزر ] فيه : من منح منيحة لبن بكيفة كانت أو « غزيرة » ، أى كثيرة اللبن ، وأغزر القوم - إذا كثر لبن مواشيهم . ومنه ح : نعم وأربع شياه « غزر » ، هى جمع غزيرة ، والمعروف بهملة والزاين جمع عزوز - وقد مر . وفيه : ثياب ابطاب « المستغزر » ، هو من يطلب أكثر مما يعطى وهى المغازرة ، أى إذا أهدى لك الغريب شيئاً يطلب أكثر منه فأعطه فى مقابلة هديته . غ : « استغزر » طلب أكثر مما أعطى .

[ غرز ] فه : فيه : إن الملائكين يجلسان على ناجذى الرجل يكتبان خيره وشره ويستمدان من « غزية » ، الغز بالضم والتشديد الشدق ، والغزان مثناه . وفيه : شربة من ماء « الغريز » ، هو بضم غين وفتح الزاى الأولى ماء قرب اليامة . [ غزل ] وفيه : عليكم كذا وربع « المغزل » ، أى ربع ما غزل نساؤكم ، وهو بالكسر الآلة ، وبالفتح موضع ، وبالضم ما يجعل فيه الغزل ، وقيل : هو حكم خص به هؤلاء اليهود . إ و فتح : قال « للغزالين » : سنتكم بينكم ربها ،

(١) فى النسختين : اتلقى .

(٢) زيد فى النسختين : بهم .

(٣) أى بظلمة .

(٤) فى نسخة : بابه .

(٥) فى اح - ط : وفيه : فانها تجيء أغزر ما كانت فانها أى النكبة كأغزر أى أكثر ما كانت وهى ما أصابه فى الله من الحجارة . قلت : هذا هو محله اللائق به - الأعظمى .

هو بتشديد زاي وبمعجمة هم البياعون المنزولات ، وسنتكم - منصوب بنحو الزموا ، ومرفوع بالابتداء أى عادتكم معتبرة بينكم فى معاملاتكم ، قوله : وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم - عطف على : ما يتعارفون ، أى أجرى أمراءها إلى الأمصار على عرفهم وقصورهم ، وروى : مقاصدهم وعادتهم ، أى أجرى أمراءها إلى الأمصار على عرفهم وقصورهم ، وروى : ربحا ، وهو هنا زائد لا معنى له وإنما هو فى قوله : لا بأس العشرة بأحدى عشرة وياخذ للنفقة ربحا ، أى لا بأس أن يبيع ما اشتراه بمائة مثلا كل عشرة منه بأحدى عشرة ، قوله : وياخذ للنفقة ربحا ، قال مالك : لا يأخذ إلا فيما له تأثير فى السلعة كالتخايط لا أجره السمسار والطرو ، قال الجمهور : للبائع أن يحسب فى الرابحة جميع ما صرفه ويقول : قام على بكذا . ط : قوم فيهم " الغزل " ، منازلة النساء محادثهن ومرادتهن .

[غزا] نه : فيه : قال يوم الفتح : " لا تغزى " قرئ بعدها ، أى لا تكفر حتى تغزى على الكفر نحو : لا يقتل قرشى صبوا ، أى لا يرتد فيقتل على رده . ومنه ح : " لا تغزى " هذه بعد ، يعنى مكة - أى لا تعود دار كفر يغزى عليه ، أولا يغزوها ٢ الكفار أبدا ، إذ المسلمون قد غزوها مرات . ج : غزوها زمن يزيد بن معاوية بعد وقعة الحرة وزمن عبد الملك بن مروان مع الحجاج وبعده على أن من غزاها من المسلمين لم يقصدوها ولا البيت وإنما قصدوا ابن الزبير مع تعظيم أمر مكة وإن جرى عليه ما جرى من رميه بالنار فى المنجنيق والحرة ، ولوروى : لا تغز - على النهى لم يحتج إلى التأويل . نه : فيه : ما من " غازية " ، تخفف ٢ وتصاب إلا تم أجرهم ، هو تأنيث الغازى صفة جماعة ، غزا يغزو غزوا ، والغزوة للرة ، والغزاة اسمها ، وجمعه غزاة وغزى وغزى وغزاه كقضاة وسبق وحجيج وفساق ، وأغزيت - إذا جهزته للغزو ، والمغزى والمغزاة موضع ، وقد يكون نفس الغزو . ومنه ح : كان إذا استقبل " مغزى " ، والمغزى مرأة غزا زوجها ،

(١) كذا ، وفى النهاية ولسان العرب : لا يغزونها .

(٢) من النسختين ، وفى المطبوعة : تخفف .

وبقيت وحدها في البيت . ومنه ح عمر : لا يزال أحدهم كاسرا وساده عند  
 "مغزية" - ويحيى في كسر . ك : إذا "غزا" بنا لم يكن يغزينا - بسقوط الواو  
 لأنه بدل من يكن ، وروى : يغزو - بثبوتها على لغة ، وروى : يغرينا - بتحتية بعد  
 راء من الإغراء ، وروى : يغز - بحذفها ، وروى : يغد - بسكون غين وبدال مهمله  
 وحذف واو من الغدو تقيض الرواح . ط : سقوط واو يغز من سهو الكاتب ،  
 ولو جعل من الإغزاء بزة 'يلهينا' لم يستقم ، لأن معناه : يجهزنا للغزو ؛ قض : هو  
 مستقيم بمعنى لم يرسلنا إليه . ك : فكان عثمان "يغازي" أهل الشام مع أهل العراق  
 في أرمينية واذربيجان ، أى يجهز أهل الشام والعراق لغزوها من الناحيتين  
 وفتحها . ن : الا "تغزو" - بناء الخطاب ، ويكتب الألف عند الكتاب المتقدمين ،  
 ويترك عند المتأخرين . و ح : كان في "مغزى" له ، أى سفر غزو . و ح :  
 "غزا" تسع عشرة غزوة ، يربد غزوة هو معه فيها ، وإلا فعدد غزواته سبع وعشرون  
 وسراياه ست وخمسون ، قاتل في تسع منها مكة ، وعند الشافعي في ثمان ، لأن فتح  
 مكة كان صلحا ، وما روى أقل من ذلك فلا ينفي الأكثر . و ح : و "اغزهم  
 تغزك" - بضم نون ، أى نعينك . ط : "يغزو" جيش الكعبة ، أى يقصدها آخر  
 الزمان ليخربها . و ح : الأن "تغزوهم" ولا يغزونا ، إخبار بقله شوكة المشركين  
 فلا يقصدونا بعد ، بل نحن تغزوهم ويكون عليهم دائرة السوء ، وكان كما قال .  
 و ح : من مات و "لم يغز" ولم يحدث نفسه ، خصه ابن المبارك بعهد صلى الله عليه  
 وسلم وعمه غيره ، والمراد تشبيهه بالمنافق في التخلف . و ح : "الغزو غزوان"  
 فأما من ابتغى وجه الله وياسر الشريك ، اكتفى بذكر أصناف الغزاة عن تسمي  
 الغزاة ، وأطاع الإمام - أى في غزوه ، وأنفق الكريمة - أى المختارة من ماله وقتل  
 نفسه ، وياسر الشريك - أى ساهل مع الرفيق واجتنب الفساد في القتل والنهب

(١) في النسختين : عممه .

والتخريب، فإن نومه ونبهه أى يقظته أجر، أى ذو أجر و نواب، ومن كان بخلافه لم يرجع بكفاف وخير يغنيه يوم القيامة، من كفاف الشيء: خياره. مظ: لم يرجع بالكفاف، أى لم يعد من الغزو رأساً برأس بحيث لا يكون له أجر ولا عليه وزر، بل وزره أكثر.

### باب الغين مع السين

[ غسق ] لو أن دلوا من "غساق" يهراق في الدنيا لأنن أهل الدنيا، هو بالتخفيف والتشديد من صديد أهل النار وغسالتهم أو من دموعهم، أو الزمهير - أقوال. وفيه: تعوذى بالله من هذا - يعنى القمر - فانه "الغاسق" إذا وقب، من غسق غسوقاً وأغسق - إذا أظلم، والقمر إذا خسف وأخذ في المغيب أظلم. ط: ووقبه دخوله في الكسوف واسوداده، واستعاذ من كسوفه لأنه من آيات الله الدالة على حدوث بلية ونزول نازلة، ولذا قام فزعاً خشى الساعة. «ومن شر "غاسق"» أى الليل «إذا وقب» أى غاب الشفق واحتكر ظلامه. ج: وإنما سمى صلى الله عليه وسلم القمر غاسقاً لأنه إذا أخذ في الطلوع والغروب يظلم لونه لما تعرض دونه الأبنجرة ٢ المتصاعدة من الأرض عند الأفق. ل: غسق عينه: سال، وغسق الجرح: سال منه ماء أصفر. نه: ومنه ح: بقاء صلى الله عليه وسلم بعد ما "أغسق"، أى دخل في الغسق، وهى ظلمة الليل. وح الصديق: أمر عامر بن فهيرة وهما في النار أن يروح عليهما غنمه "مغسقا". وح: لا تفطروا حتى "يقسق"، الليل على الطراب ٣، أى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار. وح: يقول لمؤذنه يوم غيم: "أغسق"، أى آخر المغرب حتى يظلم الليل.

(١) في نسخة: بابه.

(٢) من النسختين، وفي المطبوعة: الأبنجرة - كذا.

(٣) من النسختين والنهاية، وفي المطبوعة: الضراب - كذا بالضاد.

[غسل] فيه: من "غسل" و "اغتسل" و بكر و ابتكر، أى جامع امرأته قبل الخروج إلى الصلاة لأنه يجمع غض الطرف في الطريق، من غسل امرأته - بالتشديد والتخفيف: إذا جامعها، وقد روى محققا في بعضها، وقيل: أراد غسل غيره و اغتسل هو، لأنه إذا جامعها أوجها إلى الغسل، وقيل: أراد بغسل غسل أعضائه للوضوء ثم يغتسل للجمعة، وقيل: هما بمعنى، كرر للتأكيد. ط: أو غسل الرأس أولا بالخطمي ثم الاغتسال. ن: من "اغتسل" يوم الجمعة "غسل" الجنابة، أى غسلا كغسل الجنابة في الصفات، وقيل: هو على حقيقته، وإنه يستحب المواتعة لتسكين نفسه وغض بصره. ط: حتى "تغتسل غسلها" من الجنابة، وذلك لأن المرأة بالتعطر هيبت لشهوات الرجال وفتح باب عيونهم التي بمنزلة رائد الزنا، فحكم عليها بما يحكم على الزاني من الاغتسال من الجنابة تشديدا عليها. زه: وفيه: وأنزل عليك كتابا "لا يغسله" الماء، أى لا يمحي أبدا، بل محفوظ في صدور العالمين، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا، وإنما يعتمد في حفظها على الصحف، وحفاظ القرآن أضعاف مضاعفة؛ قوله: تقرأه نائما ويقظان، أى تجمهه حفظا في حالى النوم واليقظة؛ وقيل: أى تقرأه في يسر وسهولة. ن: لا يغسله، لا يتطرق إليه الذهاب على عمر الزمان. نه: وفيه: و"اغسلى" بماء الثلج والبرد، أى طهرنى من الذنوب؛ وذكر هذه الأشياء مبالغة في التطهير. ط: أى طهرنى منها بأنواع المغفرة كما أن هذه الأشياء أنواع المطهرات من الدنس. فه: وح: وضعت له "غسله" من الجنابة، هو بالضم ماء الغسل كالأكل للأكل، وهو اسم أيضا من غسلته، وبالفتح مصدر، وبالكسر: ما يغسل به من خطمي وغيره. ط: ومنه: لبد رأسه "بالغسل"، بالكسر. زه: وح: من "غسل" الميت فليغتسل؛ الخطابي: لا أعلم من الفقهاء من يوجب الغسل من غسل الميت ولا الوضوء من جملة ولعاه أمر ندب، قلت: بل هو مستنون. ط: ذهب بعضهم

(١) من النسختين والنهية، وفي المطبوعة: غسلى.

إلى وجوبه، وأكثرهم حملوا على إصابة رشاشة من نجاسة، ربما كانت على بدن البيت ولا يدري مكانه، ومن جملة - أي مسه - فليتوضأ، وقيل: معناه ليكن على وضوء حال حملته ليتبها له الصلاة عليه. فه: وفيه ح العين: إذا "استغسلتم فاغسلوا"، أي إذا طالب من أصابه العين أن يغتسل من أصابه بعينه فليجبه، كان من عاداتهم إذا أصاب أحدا عين من أحد جاء إلى العائن بقدر فيه ماء، فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجج في القدرح، ثم يغسل وجهه فيه، ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى، ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى، ثم يدخل اليسرى فيصب على مرفقه الأيمن، ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الأيسر، ثم يدخل اليسرى فيصب على قدمه اليمنى، ثم يدخل اليمنى فيصب على قدمه اليسرى، ثم يدخل اليسرى فيصب على ركبته اليمنى، ثم يدخل اليمنى فيصب على ركبته اليسرى، ثم يغسل داخلة الإزار، ولا يوضع القدرح على الأرض، ثم يصب ذلك الماء على رأس المصاب من خلفه صبة واحدة فيسبأ باذن الله تعالى. ن: وداخلة الإزار الطرف التذلي الذي يلي حقه الأيمن ولم يرد الفرج، ويجبر العائن على الوضوء لورود الأمر - ومضى في عين. ط: ولا يمكن تعليقه إذ ليس في قوة العقل الاطلاع على أسرار جميع المعلومات. فه: وفيه: شرابه الحميم و"الغسلين"، هو ما اغتسل من لحوم أهل النار وصديدهم. قس: كتاب "الغسل" - بفتح غين أشهر وأفصح من ضمها، مصدر غسل وبمعنى الاغتسال. و باب الوضوء قبل "الغسل" - بفتح غين وضمها. مق: وضعت له "غسلا" - بالضم، ماء الغسل. و باب "غسل" المحيض، بفتح غين إن أريد مكان الحيض، وضمها إن أريد نفس الحيض. وح: "اغسلوا" يوم الجمعة و"اغسلوا" رؤسكم وإن لم تكونوا جنباً، وهذا من عطف الخاص تنبيها على أنه لا يكفي إفاضة الماء دون حل الشعر. وح: قد "اغتسل"، أي وقع على جارية قد صارت له من الخمس، فلذا أبفضه

(١) كلمة «مق» ليست في النسختين.

ظنا منه أنه من الغل ، فلما علم أنه أخذ أقل من حقه أحبه رضى الله عنه ، قوله :  
 أبغض ، بضم همزة ، ولم يستبرئها لأنها كانت غير بالغة أو بكرا أو لرأى راه . وح :  
 كانت ”تغتسل“ لسلك صلاة ، أى تطوعا إذ لم تكن مأمورة به فى كلها ، وما  
 فى مسلم : فأمرها بالغسل لسلك صلاة ، مطعون فيه ، نعم : هو فى أبى داود فيحمل على  
 التطوع . وح : ”تغسل“ عن وجهه الدم ، غسل الجرح بالماء ليجمد الدم ببرودته ،  
 وهذا إذا لم يكن الجرح غائرا فلا يؤمن فيه أنه الماء وضرره ، وقطع الدم بالرماد  
 من المعمول به القديم . و ابن ”الغسيل“ ، بفتح معجمة ، قتل بأحد جنبا فنسلته  
 الملائكة ، وهو عبد الرحمن . ط : عبد الله بن حنظلة ”الغسيل“ ، بالجرف صفة حنظلة قتل  
 جنبا . ن : فلورأيت شيئا ”غسلته“ ! بحذف همزة إنكار ، أى لو رأيت أكنت غاسله  
 معتقدا وجوبه وقد كنت أحكه من ثوبه صلى الله عليه وسلم ، ولو كان نجسا  
 لم يكتف بحكه . وح : ”غسلنا“ صاحبنا ، يعنى الجنب بتشديد سين ، أعطينا  
 ما يغتسل به . ز : ”يغسله“ الصاع ويوضيه ، معروفان من التفعيل أى يحصل  
 له الوضوء والغسل . ن : فاتيه بالماء ”يغسل“ به ، أى يغسل موضع الاستنجاء ،  
 وفيه رجحان الاستنجاء بالماء على الاقتصار بالأحجار ، والجمع أفضل . وح : لايبولن  
 أحدكم فى الماء ثم ”يغتسل“ فيه ، هو بالرفع ، وجوز شيخنا ابن مالك جزمه عطقا  
 على موضع : لايبولن ، ونصبه باضمار ’أن‘ باعطاء ’ثم‘ حكم الواو . ط : وفيه : إن  
 النصب يمنع الجمع ، فيجوز البول وحده ، وهو ممنوع ، وفيه أيضا أن الجرم  
 يقتضى منع الاغتسال وحده . وح : من ترك موضع شعرة من جنابة لم ”يغسلها“ ، هو  
 نعت موضع ، أنث للضاف إليه ، ومن متعلقة بترك ، وكذا كذا - كناية عن تضعيف  
 العذاب . وح : كان صلى الله عليه وسلم ”يغتسل“ من الجنابة ويوم الجمعة  
 ومن الحجامة ومن ”غسل“ الميت ، قيل : لا يفهم من الحديث أنه صلى الله عليه وسلم

(١) زيد من النسخين .

غسل الميت، فالإسناد مجازي كما يقال: رجم ماعزاً، أي أمر به. وح: ١ أسلم فأمره أن "يغتسل" بماء وسدر، الأكثر على أنه يستحب له غسل ثيابه وبدنه، واختلف هل يغتسل قبل الشهادة أو بعده، والأول أصح، والغرض من الغسل التطهر من النجاسة المحتملة والوسخ فيستعمل السدر. ز: كيف يكون الأول أصح وفيه بقاء الكفر، مع أنه يمكن له البداء فيرجع عن نية الإسلام. غ: لخل "غسلة"٢، يكثر الطرق. تو: «هذا "مغتسل"» بفتح سين: الماء، ويطلق على موضع يغتسل فيه. ش: "غسلت" النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجد منه شيئاً، أي حين مسحت بطنه، أي لم أجد ما يوجد من الميت، بل فاح ريح المسك وانتشر في المدينة.

### باب الغين<sup>٣</sup> مع الشين

[غشش] زه: فيه من "غشنا" فليس منا، الغش ضد النصح، من الغشش وهو المشرب الكدر؛ أي ليس من أخلاقنا ولا على سنتنا. وفيه: ولا تملأ بيتنا "تغشيشاً"، من الغش، وقيل: من النميمة، والرواية بالمهملة - وقد مر. ن: وهو "غاش" لرعيته، معناه التحذير من غش المسلمين لمن قلده الله تعالى شيئاً من أمرهم في دينهم أو دنياهم، فإن خان فيما ائتمن أو لم ينصح إما بتضييع تعريفهم ما يلزمهم من دينهم أو ترك حمايتهم ومجاهدة عدوهم فقد غشهم ٤.

[غشم] ط: فيه: "غشما" وظلماً بغير حق يكون له فيها، يكون صفة حق، والغشم هو الظلم، والعطف للتأكيد، وأراد بحق النفع، لأنه ربما يظلم أحد ظلماً ويكون له فيه نفع، وهذا بخلافه.

(١) زيد في النسختين: من.

(٢) مثال هُمزة.

(٣) في نسخة: بابه.

(٤) من النسختين، وفي المطبوعة: غشيم.



[ غشمر ] نه : فيه : قاتله الله لقد " تغشمرها " ، أى أخذها بعنف وجفاء .  
 [ غشا ] فيه : فإن الناس " غشوه " ، أى ازدحموا عليه و كثروا ، غشيه  
 ينشاه غشيانا - إذا جاءه ، وغشاه تعشية - إذا غطاه ، وغشى الشيء ١ - إذا لابسه ،  
 وغشى المرأة : جامعها ، وغشى عليه فهو مغشى عليه - إذا أنعمى عليه ، واستغشى :  
 تغطى . ن : غشوه ، بخفة شين . نه : ومنه : وهو " متغش " ، بثوبه . و " غشيتهم "  
 الرحمة وغشيتها ألوان ، أى تلوها ؟ و " لا يغشنا " فى مساجدنا ؛ وإن " غشنا "  
 من ذلك شيء ، من القصد إلى الشيء والمباشرة ؛ وما " لم يغش " الكبار . ومنه  
 ح سعد : فلما دخل عليه وجده فى " غاشية " ، هى الداهية من خير أو شر أو مكروه ،  
 ومنه قيل للقيامة : غاشية ، وأراد فى غشية من غشيات الموت أو أراد بها القوم  
 الحضور عنده يغشونه للخدمة والزيارة ، أو ما يتغشاه من كرب الوجد فظن أن قد  
 مات . هـ : وروى : فى غاشية أهله ، فتعين المعنى الثانى ولم يرد كرب الموت إذ  
 قد برئ من هذا المرض ، قوله : قضى ، بتقدير استفهام ، أى خرج من الدنيا بالموت .  
 ن : وجده فى " غشية " ، روى بسكون شين وكسره . هـ : فقامت حتى علانى  
 " الغشى " ، أى قامت على الصلاة حتى علانى - بعين مهملة ، أى غلبنى الغشى -  
 بفتح غين وسكون شين معجمة فتحية مخففة وبكسر شين وتشديد ياء بمعنى  
 العشاوة وهى الغطاء ، وأصله مرض يحصل بطول القيام فى نحر الحر وهو طرف  
 من الإغماء أخف منه ، والمراد ما هو قريب منه لقوله : فجعلت أصب على رأسى  
 الماء ، أى فى تلك الحال لتذهب . ومنه ح : لم يتوضأ إلا من " الغشى " الثقيل -  
 بضم ميم وكسر قاف ، صفة للغشى ، أى لا من الغشى الخفيف . وح : يفطر لمن  
 " ينشاه " ، أى يقدم عليه وينزل لديه ، ويفطر من الإنطار . وح : حتى " يغشى "  
 أنامله ، هو بمعروف التغشية ، وبفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه . ن : " غشيتها "

(١) من النسختين والنهائية ، وفى الأصل : بالشىء .

من أمر الله ، أى جلالة وعظيم سلطانه . ط : قيل : هو فراش من ذهب ، ولعله مثل ما يغشى من أنوار ينبعث منها بالفراش من الذهب لصفائها ، قوله : كتبت واحدة - نائب فاعل ، وحسنة - مفعول مطلق ، وكذا عشرا وشيئا ، وفى بعضها مرفوعان ، واغطط ش : أى غشيها نور رب العزة ، واختيرت الصدر به لاختصاصها بظل مديد وطعم لذيد ورائحة زكية . ج : ومنه : امرأة "غشاهها" أصحابي ، أى يأتونه ويقصدون منزله كثيرا . وتخرجوا من "غشيانهن" أى مجامعتن . ج : فلما "غشيناها" قال : لا إله إلا الله ، أى أدركناه ولحقناه كأنهم أتوه من فوق . غ : "تغشئها" ، وطبها آدم . و « تاتيهم "غاشية" » عقوبة تجللهم . « ومن فوقهم "عواش" » لحف من نار . و « اذا "يغشى" » يغشى ٢ ظلامه الأفق . و « "يستغشون" ثيابهم » يتوارون بها . مد : كراهية لكلام الله كجعلوا أصابعهم فى اذانهم واستغشوا ثيابهم .

### بابه مع الصاد

[غضب] نه : الغصب أخذ مال الغير ظلما . ومنه ح : إنه "غصبها" نفسها ، أى وطبها .

[غصص] فى قوله « خالصة سائغا للشربين » قيل : إنه من بين المشروبات لا "يغص" به شاربها ، من غصصت بالماء ، إذا شرقت به أو وقف فى حلقك ٣ فلم تكدر تسيغه ٣ . غ : غص بالطعام كشرق بالماء . و « طعاما ذا "غصة" » شجاء فى الحلق . ط : هو ما تشبهه فى الحلق ولم يسغ ، يجيزون - أى يدفعون الغصص ، أى ما ثبت فى الحلق بالشراب فى الدنيا . وح المجلس "غاص" بأهله ، أى عمتل بهم .

(١) زيد فى النسختين « هو »

(٢) فى اح : تغشى

(٣-٣) من النهاية ولسان العرب ، و فى اح : فلم يسيغه ، وفى ف و ط : فلم يقدر يسيغه .

(٤) كعصا . (٥) من اح ، وفى المطبوعة : تثبت .

[غصن] زه : فيه " الغصن " و " الأغصان " ، وهى أطراف الشجر ما دامت ثابتة و تجمع على غصون .

### بابه مع الضاد

[غضب] غ : « غير "المغضوب" عليهم » : اليهود . [و] : باب " الغضب " فى العظة و التعليم ، و فيه : إنهما أجدر " بالغضب " بخلاف القضاء ، تعقب بأنه مسلم فى الوعظ دون التعليم ، فانه فيه يدهش الفكر . و ح : " فغضبت " فاطمة و هجرت أبا بكر ، غضبها حصل بمقتضى البشرية و سكن بعده ، أو كان ح : لا نورث ، ما ولا عندها بما فضل عن معاش الورثة ، و هجرانها انقباضها عن لقائها ، لا الهجران المحرم من نحو ترك السلام ، قوله : فلم نزل مهاجرة - بلفظ اسم فاعل لا المصدر ، قوله : صدقته ، أى أملاكه التى بالمدينة التى صارت بعده صدقة يحرم التملك لها بعده ١ - و مر فى ص . و ح : دخل أبو الدرداء و هو " مغضب " - بفتح ضاد معجمة . فى : و كذا : فاستند إليها " مغضبا " - بفتح ضاد ، و لعله غضب لعدم تذكيرهم له حتى ذكره ذو اليمين ، فان قيل : قد استند إلى الجذع مغضبا قبل تذكيره ! قلت : فى الثانى أنه ذكره أثر السلام فغضب . ج : و استند ليواجه القوم يسألهم . و ح : كيف تصوم ؟ " فغضب " صلى الله عليه وسلم ، بسبب أنه كره سؤاله لأنه يخشى من جوابه مفسدة ، و هى أنه ربما اعتقد السائل وجوبه أو استقله أو اقتصر عليه ، و كان مقتضى حاله أكثر منه ، وإنما اقتصر صلى الله عليه وسلم لشغله بمصالح لا تعد ، و كان حقه أن يقول : كيف أصوم أو كم أصوم . ط : و كان صلى الله عليه وسلم مشغولا بمصالح المؤمنين و حقوق أزواجه و أضيائه . و ح : " فغضب " اليهود و النصارى ، الظاهر أنه تخييل أو عند إخراج الذر لليثاق - و مر فى ظلمتكم . و ح الدجال : إنما تخرج من " غضبة يفضيها " ، هو صفة غضبة ، أى يخرج بسبب غضبة فيدعى النبوة " فلا تفضيها " يا عبد الله ولا تتكلم معه . ط : فاذا

(١) فى ا ح : بعدها .

”غضب“ أحدكم فليتوضأ، هو كناية عن التعود بالله، وهي لا يتنافى إرادة الحقيقة، وروى: فليضطجع، لثلا يصدر منه ما يندم عليه، فان المضطجع أبعده من الحركة والبطش، أقول: لعله أراد التواضع لأن الغضب منشأ التكبر والرفع.

[غزر] زه: فيه: الدنيا و”غضارة“ عيشها، أى طيبها ولذاتها، وهم فى غضارة من العيش، أى خصب.

[غزرف] فيه: أعرفه بجاتم النبوة أسفل من ”غزروف“ كتفه، هو رأس لوحه.

[غضض] فيه: إذا فرح ”غض“ طرفه، أى كسره وأطرق ولم يفتح عينه ليكون أبعده من الأشر والرح. ش: ومنه: إذا فرح ”غض“ بصره، والناس يحدقون النظر إذا فرحوا ونظروا على أعينهم. نه: وح: حماديات النساء

”غُضّ“ الأطراف. و ش-كعب: أغن ”غضيبض“ الطرف؛ وهو فعيل بمعنى مفعول، وذا يكون من الحياء والخفر. وح: إذا عطس ”غض“ صوته، أى خفضه ولم يرفعه بصيحة. وفيه: لو ”غض“ الناس فى الوصية من الثلث، أى نقصوا وحطوا. إء: و”لو“ للتمنى أو للشرط، وحذف جوابه. ش: هو من باب نصر، الغض والغضاضة: النقص. غ: و”اغضض“ من صوتك، أى

انقص من جهارته. و”يعضوا“ من ابصارهم «يجبوا من نظرهم. نه: وفيه: من سره أن يقرأ القرآن ”غضا“ كما أزل فليسمعه من ابن أم عبد، الغض الطرى الذى لم يتغير، أراد طريقه فى القراءة وحياته فيها، وقيل: أراد آيات سمعها منه من أول سورة النساء إلى قوله «فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد». ومنه ح: هل ينتظر أهل ”غضاضة“ الشباب، أى نضارته وطرأوته. ج: ومنه: بردى جديد ”غض“، أى طرى. نه: وفيه: قال: إن تزوجت فلانة حتى اكمل ”الغضيبض“ فهى طالق، هو الطرى، والمراد به الطلع، وقيل: الثمر أول ما يخرج.

[غضض] فيه : قال ابن العاص لما مات عبد الرحمن بن عوف : هنيئا لك ! خرجت من الدنيا بطنتك "لم تغضض" منها بشيء ، غضضته فتغضض ، أى نقصته فنقص ، يريد أنه لم يتأسس بولاية ولا عمل ينقص أجره الذى وجب له . غ : ركية "لا تغضض" ، لا تنزع .

[غضف] زه : فيه : إنه قدم خيبر بأصحابه وهم مسغيون والثمرة "مغضفة" . ومنه ح أبواب الربا : ومنها الثمرة تباع وهى "مغضفة" ، أى قاربت الإدراك ولما تدرك ، وقيل : هى المتدلية من شجرها مسترخية ، وكل مسترخ أغضف ، أراد أنها تباع ولم يبد صلاحها . غ : و "أغضفت" السماء ، أخالت للطر ، والغضف استرخاء أعلى الأذنين .

[غضن] زه : فيه : وكاشف الكربة فى الوجه "الغضن" ؛ هو وجه فيه تكسر وتجمد من شدة الهم والكرب .

[غضا] ش : فيه "الإغضاء" : التغافل ، وقيل : إدناء الجفون . و ح حماة الخطب : تضع "الغضاة" ، وهى جمرة ، هى بفتح غين وضاد معجمتين : شجرذو شوك ، وأهل التفسير على أنها كانت تضع الشوك ، وأهلها كانت تضع الجمرة مرة والشوك أخرى .

### باب الغين مع الطاء

[غطرس] فه : لولا "الغطرس" ما غسلت يدي ، الغطرس الكبر .

[غطرف] فيه : أصم أم يسمع "غطريف" الغين ؛ هو السيد ، وجمعه الغطاريف . غ : والغطريف : البازى أخذ صغيرا .

[غطش] فيه : « و "أغطش" ليها » أظلم .

[ غطط ] نه : فيه : نام حتى سمع " غطيطة " ، هو صوت يخرج مع نفس النائم ، وهو ترديدته حيث لا يجد مساعدا ، غط غطا و غطيطا . ومنه ح الوحي : فإذا هو محمر الوجه " يغط " . وح : إن برمتنا " لتغط " ، أى تغلى و يسمع غطيطةا . ك : لغط - بكسر غين ، أى ممتلئة تفور . ن : هو بتشديد طاء ، و ضمير كما هو للعجين ، قوله : حتى تركوه وانحرفوا ، أى شعبوا وانصرفوا . نه : وح : والله ما " يغط " لنا بغير ، غط البعير إذا هدر في الشقشقة ، فإن لم يكن فيها فهو هدير . ك : حتى سمعت " غطيطة " ، بفتح معجمة وكسر مهملة أولى - أو : خطيطة - شك من الراوى ، بفتح فكسر بمعنى الأول . نه : وفيه : فأخذنى جبريل " فغطنى " ، الغط العصر الشديد والكبس ، ومنه الغط في الماء : الغوص ، قيل : إنما غطه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئا . ل : ليرغفه عن النظر إلى الدنيا و يقبل بكليته إلى ما يلقى إليه ، وكرره للباقة في التنبيه . ز : وفيه ٢ إبطال لما يتخيله المتفلسف من أن الوحي انكشاف معنوى من العقول المجردات وما يراه الأنبياء صور مخيلة لا حقيقة لها . نه : ومنه ح زيد بن الخطاب و عاصم بن عمر : كانا " يتقاطان " في الماء و عمر ينظر ، أى يتغامسان فيه يغط كل صاحبه . ك : وح : " نغط " حتى ركض ، هو مجهول ، أى خنى و صرع و ضغط - و مر في أخذ .

[ غطف ] نه : فيه : وفي أشعاره " غطف " ، هو أن يطول شعر الأجفان

ثم يتعطف<sup>٣</sup> ، و يروى بهملة - و مر . غ : " الأغطف " من أسماء الأسد .

[ غطا ] نه : فيه : نهى أن " يغطى " الرجل فاه في الصلاة ، من عادتهم التأم

بالأتم على الأنفاه فنهوا عنه فيها ، فيجوز تغطيته بثوبه أو يده للتأؤب كما ورد .

ك : " غطوا " الإناه لأن في السنة ليلة الوباء ، و توقعه العجم في الكانون الأول .

(١) من النسخين ، وفي المطبوعة : انصوفوا - كذا .

(٢) أى في عصر .

(٣) من لسان العرب . وفي اح و النهاية يتعطف ، وفي المطبوعة : يتعطف .

ط : إذا عطس " غطى " وجهه بيده و غص صوته ، أى ستره بثوبه كيلا يترشش من لعابه أو مخاطه .

### بابه مع الفاء

[ غفر ] نه : فيه : " الغفار " و " الغفور " السائر للذنوب و العيوب المتجاوز عنها ، و الغفر لغة : التغطية ، فهو لباس العفو للذنين . و فيه كان إذا خرج من الخلاء قال : " غفرانك " ، هو بالنصب ، أى أطلبه ، و خصه به توبة من تقصيره في شكر نعم الإطعام و هضمه و تسهيل مخرجه ، أو من ترك ذكره في الخلاء فإنه صلى الله عليه و سلم كان لا يترك ذكره بلسانه أو قلبه إلا فيه . ط : غفار " غفر " الله لها و سالم سالمها الله ، دعاء لها بالمغفرة أو خير بها لدخولها في الإسلام بلا حرب ، و كانت غفار تنهم بسرقة الحجاج ، فدعا لهم بالغفران ، و سألته إذ لم ترمته مكروها ، فكأنه دعا بأن يضع منهم التعب ، و عصية عصت ، خير و شكاية مستلزم للدعاء بالخذلان . نه : و منه : قال : أقام صلى الله عليه و سلم بمكة عشرا ، قلت : فابن عباس يقول : يضع عشرة " فغفره " ، أى قال : غفر الله له . ن : و قال : إنما أخذه من قول الشاعر ، أى قول أبي قيس : نوى في قريش يضع عشرة حجة ؛ و يقال هذا لمن غلط في شيء ، و عند ابن ماهان : فغفره ، أى استبصره عن معرفته . نه : و في ح عمر : لما حصب المسجد قال : هو " أغفر " للنجامة ، أى أستر لها . و فيه : و المغيرة عليه " المغفر " ، هو الزرد و نحوه مما يلبسه الدارع على رأسه - و يتم في مغر في ميم . و فيه : كنت تركت الحزورة ، قال : جادها المطر " فأغفرت " بطحاؤها ، أى نزل عليها المطر حتى صار كالغفر من النبات ، و الغفر الزئبر على الثوب ، أو أراد أن رمثها قد أغفرت أى أخرجت مغافيرها ، و هو شيء ينضج شجر العرفط حلوا كالتايف ، و هو أشبه لو صف شجرها بقوله : و أبرم سلمها و أعدق ٢ إذخرها . غ : " الغفر " شعر ساق المرأة ،

(١) من النسختين و النهاية . و في المطبوعة : اجادها .

(٢) في ف : اغدق .

والغفيرة شعر الأذن . زيد : ومنه ح : أكلت "مغافير" ، جمع مغفور - بالضم ، وله ريح كريهة ، و المغافير بمثلثة بمعناه ، وهذا البناء نادر . ن : و ريح "مغافير" - بفتح ميم و ياء بعد فاء في الأولى و بحذفها و ثبوتهما في الآخرين ، وهو صمغ حلو ذو رائحة كريهة . ل : يتحاب عن بعض الشجر يحمل بالماء ليشرب ، وكان صلى الله عليه وسلم يكره أن يوجد منه رائحة ، فصدق القائلة فحرم العسل . نه : وفيه : إذا رأى أحدكم لأخيه "غفيرة" في أهل و مال فلا يكون له فتنة ، هي الكثرة و الزيادة من قولهم للجمع الكثير : الجلم الغفير . و في ح عدد الرسل : قال : ثلاثمائة و خمسة عشر جم "الففير" ، أي جماعة كثيرة - و مر في جيم . ل : و ح : من قام رمضان "غفر" له ما تقدم ، هو مختص بالصغائر على المعروف . و ح : من وافق تأمينه تأمين الملائكة "غفر" له ما تقدم ، و زيد : و ما تأخر ، ظاهره شمول الصغائر و الكبائر ، لكن الصلاة لا تكفر الكبائر فكيف التأمين ! و يمكن أن يكون لموافقة التأمين خصوصية لكن محض منه حقوق الناس و الموافقة في الزمان لافي الخشوع و الإخلاص ، و هل المراد بالملائكة الحفظة أو من يتعاقبون منهم أو الأعم من الحضار أو الملائ الأعلى ، وهو الظاهر - و يتم في وافق . و ح : اعملوا ما شئتم فقد "غفرت" لكم ، أي الأمور الأخروية ، لاعتقوبات الدنيا من الحدود ٢ ، و قيل : هو لما مضى من بدر ، و ضعف بأن هذا الصادر كان بعد بدر ، و قيل : هو خطاب إكرام و تشریف أن هذا القوم حصلت لهم حالة غفرت بها ذنوبهم السابقة و تأهلوا بها أن تغفر اللاحقة إن وقعت منهم . و ح : و أنا "أستغفر" الله سبعين ، استغفاره صلى الله عليه وسلم وهو معصوم لأنه عبادة أو لتعليم الأمة أو من ترك الأولى أو تواضع أو عن سهو قبل النبوة أو عن اشتغاله بالنظر في مصالح الأمة و محاربة الأعداء ؛ فإن نحوه شاغل عن عظيم مقامه أو عن أحوال ما مضى بالنسبة إلى ما ترقى إليه ، فإن حسنات الأبرار سيئات المقربين .

(١) هذه الكلمة ليست في النسختين .

(٢) العبارة من هنا إلى « بعد بدر » ليست في اح .



وح : " يغفر " ما بينه وبين الجمعة الأخرى - مرفى أخرى . ن : " استغفر " الله لمضرب ، أى ادع لهم بالهداية الموجبة للغفرة ، وفي البخارى : استسقى الله ، أى اطلب لهم المطر . ط : وح : ألا من " مستغفر فأغفر " له - بالنصب جوابا للعرض . وح : وليديه " فأغفر " ، أى إذا غفرت لجميع أعضائه فأغفر ليديه أيضا برحمتك ، ودعاؤه هذا يدل على أن لا خلود لمسلم فى النار وإن قتل نفسه - ويتم فى ليديه . وح : إلا ذنبا لا " يغفر " ، شرح فى اوى . ل : والله " يغفر " له ، ليس حطا فى فضل الصديق وإنما هو كلمة يدعم به الكلام .

[ غفق ] نه : فى ح سلمة : مرفى عمر وأنا قاعد فى السوق فقال : هكذا ياسلمة عن الطريق ! و " غفقى " بالدررة ثم لقينى فى العام المقبل فأدخلنى بيته فأعطانى ستائة درهم وقال : هو من " غفقة " العام الأول . الغفق الضرب بالسوط والدررة والعصا ، وجاء بعين مهملة .

[ غفل ] فيه : إنى رجل " مغفل " فأين أسم إبنى ، صاحب إبل أغفال لاسمات عليها . ومنه ح : وكان أوس " مغفلا " . وهو من الغفلة كأنها قد أهملت وأغفلت . وح : ولنا نعم همل " أغفال " ، أى لاسمات عليها ، وقيل : لا ألبان لها ، جمع غفل ، وقيل : الغفل الذى لا يرجى خيره ولا شره . وكتابه لأكيدر : إن لنا الضاحية والمعامى و " أغفال " الأرض ، أى مجهولة ليس فيها أثر يعرف . وفيه : من اتبع الصيد " غفل " ، أى يشتغل به قلبه ويستولى عليه حتى يصير فيه غفلة . ط : من اعتاده للهو والطرب غفل لأنهما يصدران من القاب الميت ، ومن اصطاد للقوت جاز . ش : هو من نصر . نه : وفى ح أبى موسى : لعلنا " أغفلنا " رسول الله صلى الله عليه وسلم . أى جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا ، وقيل : سألناه وقت شغله ولم ننتظر فراغه ، من تغفلته واستغفلته أى تحيئت غفلته . ن : أغفلناه - بسكون لام أى جعلناه غافلا وما ذكرناه يمينه ، أى أخذنا منه ما أخذنا وهو ذاهل عن يمينه . نه : فى ح أبى بكر : رأى رجلا يتوضأ فقال : عليك " بالمغفلة " ، هى العنقفة ، يريد الاحتياط فى غسلها فى الوضوء ، سميت مغفلة لأن كثيرا من الناس يغفل عنها . ج : تصبغ غرثى عن لحوم " العوافل " ، جمع غافلة ، أى الغفلة المحمودة وهى لا يقدر فى دين ولا مروءة - ومر .

[ غفا ] فه : فيه : " ففوت غفوة " ، أى نمت نومة خفيفة ، أغفى إغفاء وإغفاء - إذا نام ، و غفا - قليل . نى : الإغفاء السنة ، وهى حالة الوحي غالبا ، ويحتمل أن يريد به الإعراض عما كان فيه .

### باب الغين ' مع القاف

[ غقى ] فه : إن الشمس لتقرب من رؤس الخلق حتى أن بطونهم تقول : غقى غقى ، و روى : " تغقى " - أى تغلى ، و غقى غقى حكاية صوت الغليان ، تقول : سمعت غقى الماء و غقيقه - إذا جرى نخرج من ضيق إلى سعة أو من سعة إلى ضيق .

### بابه مع اللام

[ غلب ] أهل الجنة الضعفاء " المغلوبون " ، المغلب من يغلب كثيرا ، وشاعر مغلب - أى كثيرا ما يغلب ، و المغلب أيضا من يحكم له بالغبلة ، و المراد الأول . و فيه : ما اجتمع حلال و حرام إلا " غلب " الحرام الحلال ، أى إذا امتزج الحرام به و تعذر تمييزها كالماء و النحر و نحوه صار الجميع حراما . و ح : إن رحمى " تغلب " غضبى ، هو إشارة إلى سعة الرحمة و شمولها الخلق و لإفهامها صفتان راجعتان إلى إرادة الثواب و العقاب ، وهى لا توصف بغلبة إحداهما الأخرى . و : " غلبت " رحمى غضبى ، لأن من غضب عليه لم يخبه فى الدنيا من رحمته ، و قيل : و لافى الأخرى ، أو ٣ فى أن يخلق عذاب أهل النار بحيث يكون ما فيهم من العذاب بالنسبة إليه رحمة لهم . فه : و فيه : بيض مرابزة " غلب " ججاجحة ، هى جمع أغلب ،

(١) فى نسخة : بابه .

(٢) فى النسختين : أحدها .

(٣) فى النسختين : إذ .

وهو الغليظ العنق، ويصفون السادة به، والأثني الغلباء. ومنه ش كعب : "غلباء"،  
 وجناه. ل: لولا "أن تغلبوا"، نزلت حتى أضع الحبل، تغلبوا مبنى للفعول أى  
 لولا أن تجتمع الناس عليكم ومن كثرة الزحام تصيرون مغلوبين، أو لولا مغلوبيتكم  
 بأن يجب عليكم ذلك بفعل، أو لولا أن تغلبوا عليها بأن ينترعها الولاة منكم حرصا على  
 حيازة هذه المأثر نزلت - أى عن راحتي. ن: نزلت، أى لولا خوفا اعتقاد الناس  
 ذلك من المناسك وازدحامهم عليه بحيث يغلبونكم ويدفعونكم عن الاستسقاء لاستقيت  
 معكم لكثرة فضيلته وفضل شرب زمزم. ل: لولا: وح: فان استطعتم "أن لا تغلبوا"  
 عن صلاة كذا فافعلوا، هو ببناء المفعول، أى بأن تستعدوا بقطع أسباب منافية  
 للاستطاعة كنوم وشغل فافعلوا عدم المغلوبية، وقال إسماعيل في تفسير فافعلوا:  
 لا يفوتنكم - بنون تأكيد، وخص الفجر والعصر لاجتماع الملائكة فيها ورفع  
 الأعمال وقسمة الرزق بعد الفجر، فيتسبب العمل بعدهما للبركة في كل شيء. ط: ط:  
 أى لا تصيروا مغلوبين عنها بالاشتغال بغيرها، وخصا لأنها في وقت استراحة  
 واشتغال بالمعاملات، فمن لم يقصر فيها ففي غيرها أولى. ل: لولا: وح: باب النوم  
 قبل العشاء لمن "غاب" - بضم غين، أى كراهية النوم لمن غلب عليه النوم. وح:  
 منعها على عباسا "فغلبه" عليها، أى بالتصرف فيها لا بتملك الحاصل بنفسه. وح:  
 وهى "مغلوبية"، أى مريضه، إن اتقيت - أى إن كنت من أهل التقوى، دخل ابن  
 الزبير خلفه - أى خلف ذهابه. وح: التعوذ من "غلبة" الرجال، أى تسلطهم  
 واستيلائهم هرجا ومرجا، وذلك لغلبة العوام. ط: ط: لا "تغلبنكم" الأعراب  
 على اسم صلاتكم، من غلبته على كذا: غضبته منه، لا تعرضوا لتسمية المغرب بالعشاء  
 والعشاء بالعتمة فتعصب منكم الأعراب اسم العشاء الذى هو في كتاب الله ٢،  
 وفاء فانها الأولى علة النهى، والثانية علة التسمية، أى يسمونها بالعتمة لأنها تغم بحلاب

(١) في النسختين: عن .

(٢) ومر في عم .

الإبل أى يجلبون فى العتمة ، أى بعد غيبوبة الشفق . وح : من طابم القضاء حتى يناله ثم "غلب" عدله جوره ، حتى غاية الطلب للتدرج فيدل على مبالغة فى الطلب ، ومثله موكول إلى نفسه فلا يسدده ملك فكيف يغلب عدله ؟ ويحاج بأزه يمكن مثله فى الصحابة وبعض التابعين ، والمراد بغلبة أحدهما منعه عن الآخر لا زيادته عليه فإنه باطل . غغ : « قال الذين "غلبوا" على امرهم » أى الرؤساء .

[ غلت ] زه فيه : لا "غلت" فى الإسلام ، هو لغة فى غلط ، وقيل : هو فى الحساب والغلط فى الكلام . ومنه ح شريح : كان لا يجيز "الغلت" ، هو أن يقول : اشتريت الثوب بمائة ، ثم يجده اشتراه بأقل ، فيرجع إلى الحق ويترك الغلت . وح : لا يجوز "التغلت" ، تفعل من انغلت .

[ غلس ] فيه : كان يصلى الصبح ، "بغلس" ، هو الظلمة أحر الليل اختلطت بضوء الصباح . ومنه : كنا "نغلس" من جمع ، أى نسير إلى منى ذلك الوقت ، من غلس تغليسا . قس : و الصبح - كانوا أى الصحابة أو - كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلها "بغلس" - بفتح لام وهو شك من الراوى ، وهما متلازمان فإن أراد النبي صلى الله عليه وسلم فالصحابه معه ، وإن أراد الصحابة فالنبي صلى الله عليه وسلم إمامهم .

[ غلصم ] ش : فيه : و مذحج هامتها و "غلصمتها" - بفتح معجمة و سكون لام و بصاد مهملة ، رأس الخلقوم أى الموضع الناقى فيه .

[ غلط ] زه : فيه : نهى عن "الغلوطات" ، و روى : الأغلوطات ، و الأول تحذوف الهمزة ، بكاء الأحمر و جاء لجر ، و غلط من قال : إنها جمع غلوطة ؛ الخطاى : مسأة غلوط - أى يغلط فيها ، كشاة حلوب ، و إذا جعلتها اسما قلت : غلوطة - بالناء ، ككوبة ، و أراد مسائل يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج به شر و قننة ، و نهى عنها لأنها غير نافعة فى الدين و لا تكاد تكون إلا فيما لا يقع كقول ابن مسعود : أنذرتكم صعب المنطق - يريد مسائل دقيقة غامضة ، فأما الأغلوطات بجمع أغلوطة ، أفعولة

كالأحدوث . ج : غلوطات - بفتح غين جمع غلوطة ، و صوب بعض ضمها ، و أصله :  
أغلوطات . مف . هو أن يسأل : كيف تقول فيمن مات و خلف زوجة و أخاها  
فأوجب الشرع نصفه للزوجة و نصفه لأخيها .

[ غلظ ] نه : في ح القتل خطأ : الدية "مغلظة" ، تغليظها أن تكون ثلاثين حقة  
و ثلاثين جذعه و أربعين ما بين ثنية إلى بازل عامها كلها حامل . إ : " فاعلظ " أى شدد  
في طلب دينه من غير كلام يقتضى الكفر ، أو كان هو كافرا فهم أصحابه به ، أى  
قصده ليؤذوه باللسان أو باليد ، و الأمثل : الأفضل . وح : أتجمعون عليه " التغليظ " ،  
أى طول العدة بالحمل إذا زادت مدته على مدة الأشهر ، و قد يمتد ذلك لتجاوز تسعة  
أشهر إلى أربعة سنين ، يريد إذا جعلتم التغليظ عليها فاجعلوا لها الرخصة إذا وضعت  
لأقبل من أربعة أشهر ، و سورة النساء القصرى سورة الطلاق و فيها « واولات  
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن » ، الطولى سورة البقرة لا سورة النساء و فيها « يترصن  
بأنفسهن اربعة اشهر و عشرا » فجعله ابن مسعود منسوخا بالقصرى ، و ابن عباس جمع بينهما ،  
فتعنت أفضلها ٢ ، و الجمهور على التخصيص ، و سبيعة مات زوجها فنفست ، فأذن لها  
النبي صلى الله عليه و سلم فكسحت ، قوله : عمه - أى عبد الله بن مسعود ، و رجل في  
جانب الكوفة - هو عبد الله بن عتبة . ن : أنت " أغلظ " و أظ ، هما عبارة عن شدة  
الخلق ، و أفعل لأصل الفعل أو للتفضيل ، و القدر الذى فى النبي صلى الله عليه و سلم  
ما كان من إغلاظه على الكافرين و المنافقين و على من انتهك الحرمات . وح : و ما  
" أغلظ " لى فى شيء ما أغلظ فيه حتى طعن ، و إنما أغلظ له لخوفه من اتكاله  
و اتكال غيره على ما نص به صريحا و تركهم الاستنباط من النصوص ، فيفوت أكثر  
القضايا لأن النصوص قليلة . ط : وح : لى الواجد يحل عرضه و " يغلظ " ، أى

(١) كلمة « به » ليست فى النسختين .

(٢) فى النسختين : أفضلها .

يغالب له القول ويلازم وينسب إلى الظلم ويعبر بأكل أموال الناس بالباطل، يحبس له، أى يحبس الواحد لأجل اللى - يريد عقوبته: حبسه. ج: ذكرت ما "يغالب" عليه، أى على الكافر من أنواع العذاب.

[ غلغل ] نه: في ح هيت: إذا قامت تثنت وإذا تكلمت تغنت فقال: "تغللت"، يا عدو الله. الغلغلة إدخال شيء في شيء حتى يلبس به، أى بلغت بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف. وفيه: "مغلغلة" مغالقتها تعالى إلى صنعاء من فيج عميق المغلغلة - بفتح غينين: الرسالة من بلد إلى بلد، وبكسر الثانية: المسرعة، من الغلغلة: سرعة السير.

[ غلف ] في صفة صلى الله عليه وسلم: يفتح قلوبا "غلفا"، أى مغطاة مغطاة، جمع أغلف، ومنه غلاف السيف وغيره. ش: أى محبوبة عن الهداية. ل: أعين عمى - بإضافة و نعت. نه: ومنه ح: القلوب أربعة: فقلب "أغلف"، أى عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله. وفي ح عائشة: كنت "أغلف" لحيته بالعالية، أى أطبخها به وأكثر، يقال: غلف لحيته وغلفها تغليفا. ل: ومنه: "فغلفها" بالحناء - بلام مخففة، وضميره للحية. ط: "تغلفين" بالسدر، هو حال من فاعل امتشطى، أو استناب يانا، وهو بفتح تاء أصله: تتغلفين، وفي بعضها بضمها من التغليف، يريد: لا تكثر من السدر على شعرك حتى يصير غلاقا له. غ: «قلوبنا "غلف"» بسكون لام، جمع أغلف، أى عليها أغطية بما تدعوننا إليه، وبضمها جمع غلاف كحمار وحمير، أى أوعية للعلم، فما بالها لا تفهم عنك. هـ: أى محبوبة لا تصل إليها شيء من الذكر، فرد بقوله: «بل طبع الله».

[ غلق ] نه: فيه: لا "يغلق" الرهن بما فيه، من غلق الرهن غلوقا - إذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تحليصه، يعنى أنه لا يستحقه المرتهن إذا لم يستفكه صاحبه، وكان هذا من فعل الجاهلية إذا لم يؤد الراهن ما عليه في الوقت المعين يملك

المرتهن الرهن ، فأبطله الإسلام ؛ الأزهرى : غلق الباب و انغلق و استغلق - إذا عسر فتحه ، و انغلق في الرهن ضد الفك ، فك الرهن أطلقه من وثاقه عند المرتهن ، أغلقت الرهن فغلق : أوجبه فوجب للرتهن . ط : لا " يغلق " الرهن الرهن من صاحبه الذى رهنه ، هو بفتح ياء و لام ، و الرهن الأول مصدر و الثانى مفعول ، أى لا يستحقه مرتهنه إذا لم يؤد الراهن ما يرهنه به ، و ضمن غلق معنى منع ، أى لا يمنع الرهن المرهون من تصرف مالكه فله غنمه أى منافعه ، و عليه غرمه أى هلاكه و نقصه ، أى لا يسقط بهلاكه شيء من حق المرتهن ، و ليس للرتهن إلا ثقة دينه ، و إن هلك يرجع بدينه إلى الراهن . ج : أى زيادة الرهن و نثاؤه و فضل قيمته للراهن ، و على المرتهن ضمانه إن هلك ، فانعم الفائدة ، و الغرم إقامة العوض . نه : و منه : ما غدا بك ؟ قال : جئت لأوضحك الرهان ، قال : بل غدوت لتغلقه ، أى جئت لتضع الرهن و تبطله ، فقال : بل جئت لتوجيه و تؤكد . و منه : ارتبط فرسا " ليغلق " عليها ، أى ليراهن ، و المغلق سهام الميسر ، جمع مغلق - بالكسر ، كأنه كره الرهان في الخيل على رسم الجاهلية . و منه ح : لا طلاق و لا عتاق في " إغلاق " ، أى في إكراه لأن المسكره مغلق عليه في أمره و مضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على أحد . ط : أو معناه : لا يغلق التطبيقات دفعة واحدة حتى لا يبقى فيها شيء و لكن يطلق طلاق السنة . و : و منه : باب الطلاق في " الإغلاق " ، و الكره و السكران ، و هو عطف على الطلاق . نه : و في قتل أبي رافع : ثم " غلق الأغاليق " على ود ، هى المفاتيح ، جمع إغليق . و فيه : شفاعة النبي صلى الله عليه و سلم لمن أوثق نفسه و " أغلق " ظهره ، غلق ظهر البعير - إذا دب ، و أغلقه صاحبه - إذا أثقل حملة حتى يدبر ، شبه ذنوبا أثقلت ظهر الإنسان به . و ح : إياك " و الغلق " و الضجر ، الغلق بالحركة ضيق الصدر و قلة الصبر ، و رجل غلق سبي الخلق . و : و منه : ثم " أغلق " باب الكعبة ، بضم همزة و فتحها مبيدا للمفعول أو للمفاعل ، فبدت فقلت : في أي ؟ أى في أي نواحيه ، فذهب على أن أسأله : كم صلى ، أى فات منى سؤال السكية . ن : فأغلقها عليه ليكون أسكن لقلبه و أجمع لخشوعه و لثلا يتهوش الحال بالازدحام و اللقط ، و كان

هذا الدخول يوم الفتح لا يوم حجة الوداع . ك : و ح : " فغلقتها " عليهم من ظاهر ، بتشديد لام و خفتها و بألف - ثلاث لغات . و ح : " غلقوا " الأبواب ، قوله : لا يفتح غلقا ، إعلام منه بأن الله لم يعطه قوة عليه و إن كان أعطاه أكثر منه ، و هو الولوج حيث لا يبلج الإنسان . و فيه : إذا " لا يغلق " ، فإن الإغلاق إنما يتصور في الصحيح ، و لذا انخرق بقتل عثمان ما لا يغلق إلى يوم القيامة ، و هو منصوب باذن ، و روى رفعه ، و منغلقا - بفتح لام ، أى بين زمانك و زمان الفتنة باب هو وجود حياتك ، و روى : ذلك أجدر أن لا يغلق ، أى الكسر أولى من الفتح في أن لا يغلق أبدا ، و أشار بالكسر إلى قتل عمر ، و بالفتح إلى موته ، و قال عمر : إذا كان بالقتل فلا يسكن الفتنة أبدا ، فان قيل قال : أولا : بينك و بينها باب مغلق ، و قال آخر : إن عمر هو الباب ! قلت : المراد بين حياتك و بينها ، أو الباب بدن عمر و هو بين الفتنة و بين عمر . ن : يعنى أن تلك الفتن لا تخرج في حياتك فانك حائل دونها ، قوله : إنه رجل يقتل أو يموت ، لعل حذيفة هكذا بالشك سمعه ، أو علم أنه يقتل و لكنه كره أن يخاطب عمر بالقتل فانه كان يعلم أنه الباب . ك : قوله : نعم ، أى نعم يعلم علما جليا كما يعلم أن دون الغد الليلة ، أى الليل أقرب من الغد ، و إنما علمه عمر لحديث الجراء : إنما عليك نبي و صديق و شهيدان ، و كان ثمه هو و العمران و عثمان . غ : " أغلق " الأمر ، لم ينفصح .

[ غل ] نه : فيه : " الغلول " : الخيانة في المغنم و السرقة من الغنيمة قبل القسمة ، و كل من خان في شيء خفية فقد غل ، و سميت غلولا لأن الأيدي فيها مغلولة أى ممنوعة مجعول فيها غل ، و هى حديدة تجمع يد الأسير إلى عنقه ، و يقال لها جامعة أيضا . و منه ح صلح الحديدية : لا " إغلال " و لا إسلال ، الإغلال الخيانة أو السرقة الخفية - و مر في س ؛ قيل : الإغلال لبس الدرع ، و الإسلال سل السيوف . و منه ح : ثلاث " لا يغلق " عليهن قلب مؤمن ، هو من الإغلال :

(١) من النسختين ، و في المطبوعة : لا يخرج .



الحَيَاة ، و يروى بفتح ياء من الغل : الحقد و الشحنة ، أى لا يدخله حقد يزيله  
 عن الحق ، و روى : يغل - بحقة لام . من الوغول : الدخول فى الشر ، و المعنى أن  
 هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب ، فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل و الحَيَاة  
 و الشر ، و عابهن - حال ، أى لا يغل كأننا عليهن قلب مؤمن . ج : الخلال إخلاص  
 العمل و النصيحة للولاة و لزوم الجماعة ، و يغل بفتح ياء و كسر غين ، و روى  
 من الإغلال : الحَيَاة . ط : أى لا يخون قلبه فيها ، قوله : ثلاث تأكيد لقوله : نضر  
 الله امرأ سمع مقالتي ، فانه لما حرض على تعليم السنن فغاه برد ما عسى أن تعرض  
 مانعا - و مر فى دعوة . زه : و فيه : " غلتم " و الله ، أى ختمت فى القول و العمل  
 و لم تصدقوا . و ح : ليس على المستعير غير " المغل " ضمان و لا على المستودع  
 غير " المغل " ضمان ، أى إذا لم يخن فى العارية و الوديعة فلا ضمان عليه ، من الإغلال :  
 الحَيَاة ، و قيل : المغل بمعنى المستغل أى القابض ، لأنه بالقبض يكون مستغلا .  
 و فى ح الإمارة : فكاه عداه أو " غله " جوره ، أى جعل فى عنقه و يده الغل ،  
 و هو القيد المحتص بها . و منه ح عمر فى النساء : منهن " غل " قمل ، كانوا يأخذون  
 الأسير فيشدونه بالقد و عليه الشعر ، فاذا يبس قمل فى عنقه فتجتمع عليه محنتان : الغل  
 و القمل ، ضربه مثلا للرأفة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلمها منها مخلصا . و فيه :  
 " الغلة " بالضم ، هو كحديث : الخراج بالضم - و مر فى خ . و " الغلة " :  
 الدخل الذى يحصل من الزرع و الثمر و اللبن و الإجارة و النتاج و نحوها . لو :  
 و منه : نخف عن " غلته " - بفتح معجمة ، الحاصل من الملك . زه : و فيه :  
 كنت " أغال " حية النبي صلى الله عليه وسلم بالغالية ، أى أطعمها و ألبسها بها ، من  
 تغلت بالغالية ، و أجاز الهروى : تغليت . ن : و لا صدقة عن " غلول " ، و كنت على  
 البصرة - أى و أيا عليها فاست بسالم عن الغلول ، و الصدقة منه كالصلاة بلا طهارة  
 و الدعاء مثلها فلا تقبل بلا توبة . ط : و المراد من الغلول الحرام . تو : هو بضم

(١) و هو الغل - منه .

غين ، و أغل من الحياة ، و غل يغل - بالكسر من الحقد ، و بالضم من الغلول ،  
و سأل ابن عامر أن يدعوا له ابن عمر حين دخل عليه يعودوه فروى له الحديث ، يريد :  
لست بسالم من تبعات من حقوق الناس و الخالق ، و لا يقبل الدعاء لمن هذه صفاته ،  
و قصد زجره و حثه على التوبة ، أو ليتبين أن اهتمامه بعمله أو كده من تعويله  
على دعائه ، و لم يرد القطع بأن الدعاء للفساق لا ينفع ، فلم يزل النبي صلى الله عليه  
و سلم و السلف و الخلف يدعون للكفار و الفساق بالهداية و التوبة . ن : قال  
ابن مسعود : « و من يغلل يات بما ” غل ” » ثم قال : على قراءة من تأمروني !  
فيه اختصار ، يعنى أن مصحفه و مصحف أصحابه كان مخالفا لمصحف الجمهور ، فأنكر  
عليه الناس و طلبوا إحراق مصحفه كما فعلوا فامتنع و قال لأصحابه : ” غلوا “  
مصاحفكم ، أى اكنموها « و من يغلل يات بما غل يوم القيمة » يعنى جثم بمصاحفكم  
يوم القيامة و كفاكم به شرفا ، ثم قال إنكارا : و من هو الذى تأمروني أن أخذ  
بقراءته و أترك مصحفى الذى أخذته من فى رسول الله صلى الله عليه و سلم . ج :  
” أستغل “ بغلامى أى أخذ حاصله و منفعتيه و معيشتيه . ط : و منه : ابتعت غلاما  
” فاستغلته “ ثم ظهرت على عيب . و فيه : ما ظهر ” الغلول “ إلا ألقى فيه  
الرعب ، رتب إلقاء الرعب على الوصف المناسب ، فان بالرعب يظهر العدو و يذهب  
ما غل بيده ، و كذا ترتيب الموت على الزنا فان الوطى للتوالد و الموت لقطعه .  
غ : و « ” الاغسل “ التى كانت عليهم » أى كانوا منعوا من أشياء فأطلقها لهم .  
ش : هى أقال كانت عليهم كقتل الأنفس فى التوبة و قطع الأعضاء الخاطئة  
و قرص النجاسة عن الثوب و تعين القصاص و ترك العمل فى السبت و الصلاة  
فى الكنائس و غيرها . غ : « و جعلنا فى اعناقهم ” اغللا “ ، أى منعوا التصرف  
فى الخير . ش : كنت ” الغللا “ . هى الحرارة من شدة العطش و الوجدان .

[ غلم ] نه : فيه : فصادفنا البحر حين " اغتلم "، أى هاج واضطربت أمواجه، والاعتلام مجاوزة الحد . وفيه : إذا " اغتلمت " عليكم هذه الأشربة فأكسروها بالماء، أى إذا جاوزت حدها الذى لا يسكر إلى حد الإسكار . ج : إذا " اغتلمت " الأوعية، أى اشتدت واضطربت عند الغليان . نه : ومنه : تجهزوا لقتل المارقين " المغتلمين "، أى الذين جاوزوا حد ما أمروا به من الدين وطاعة الإمام وبنوا عليه وطفوا . وح : خير النساء " الغلثة " على زوجها العفيفة بفرجها، الغلثة هيجان شهوة النكاح، من غلم غلثة واغتم اغتلاما . وفيه : بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم " أغيلمة " بنى عبد المطلب من جمع بليل، هو تصغير أغلثة - جمع غلام، ولم يرد فى جمعه أغلثة، وإنما جمعه غلثة، ويريد بهم الصبيان ولذا صغر . ط : ومنه : قدمنا " أغيلمة "، هو بدل من ضمير قدمنا . وفى حاشية نه عن القرطبي : هلاك أمتي على يدى " أغيلمة " من قريش - بضم همزة، وكان أبو هريرة يعرف أسماءهم وأعيانهم، وسكت عن تعيينهم مخافة مفاسد، وكانهم يزيد بن معاوية وعبد الله بن زياد ونحوهم ٢ من أحداث ملوك بنى أمية فقد صدر عنهم من قتل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وسيبهم وقتل خيار المهاجرين والأنصار، وما صدر عن الحجاج وسليمان ابن عبد الملك وولده من سفك الدماء وإتلاف الأموال تغيير خاف . ط : هلكت أمتي على يدى " غلثة "، أى أحداث سن لا يزالون بأصحاب الوقار وذوى النهى . ك : وقول أبى هريرة : لو شئت قلت : هم بنو فلان وفلان - فى معرض قول مروان، ولعنه إشارة إلى أنهم من أولاده، قوله : فكنت أخرج قول عمرو بن يحيى : والموجب للهلاك أنهم أمراء متغلبون . نه ٣ : إن " غلاما " لأناس فقراء قطع إذن " غلام " الأغنياء، هذا الغلام كان حرا وكانت جنائته خطأ وكانت عاقلته فقراء فلا شئ عليهم لفقيرهم، ويشبه أن يكون الغلام المجنى عليه حرا أيضا لأنه لو كان عبدا لم يكن لأعتد أهل الجاني بالفقر معنى، لأن العاقلة لا يحمل عبدا كما لا يحمل عبدا

(١) من النسختين والنهاية، فى المطبوعة : الدى .

(٢) كذا، والظاهر : نحوهما . (٣) كذا، ولعله : ن، لأن العبارة التالية ليست فى النهاية .

ولا اعترافا. ك: نام "الغليم" - بضم غين، تصغير شفقة، أراد به ابن عباس، وهمزة الاستفهام مقدره، أو هو خبر بنومه وهو سمر فيناسب الترجمة، وروى في الحديث في سند آخر: فتحدث مع أهله ساعة، فهو السمر. تو: "الغلام" يقال للصبي من حين الولادة إلى البلوغ ويقال للرجل المستحکم القوة، والأثني غلامه. ش: رب! هذا "غلام" بعثته بعدي، سماه غلاما وقد كان صلى الله عليه وسلم شيخا أو كهلا باعتبار ما كان - وقد مر في بكا.

[غلا] نه: فيه: إياكم "والغلو" في الدين، أي التشديد فيه ومجاوزة الحد كحديث: إن الدين متين فأوغل فيه برفق، وقيل: معناه البحث عن بواطن الأشياء والكشف عن عللها وغوامض متبعياتها. غ: "لا تغلوا" في الدين، أي لا تجاوزوا القدر فتفوتوا أو لا تشددوا فتفوتوا. ومنه: حامل القرآن غير "الغالي" فيه ولا الجاني عنه، إذ خير الأمور أوساطها، و: كلا طرفي قصد الأمور ذميمة. ط: الغالي من يبذل جهده في تجويد قراءته من غير فكر، والجاني من ترك قراءته ويشغل بتأويله وتفسيره. ومنه: تعاهدوا القرآن ولا تجفوا عنه. مف: الغالي من يجاوز من حيث لفظه أو معناه بتأويل باطل، والجاني عنه المتباعد عن العمل به. نه: ومنه: "لا تغالوا" صدق النساء، وروى: لا تغلوا في صدقاتهن، أي لا تبالغوا في كثرة الصدقات، وأصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء، غاليت في الشيء وبالشئ وغلوت فيه - إذا جاوزت فيه الحد. و"الغالية" نوع من الطيب مركب من مسك وعبر وعود ودهن - ومر في غلف. وفيه: سماه أي السهم قتر "الغلاء"، هو بالكسر والمد، من غاليتته مغالاة وغلاء - إذا راميتته، والقتر سهم الهدف، وهي أيضا أمد جرى الفرس وشوطه. ومنه: بينه وبين الطريق "غلوة"، هي قدر رمية بسهم. و"غلواء" الشباب أوله وشرته. ج: غلا الرجل بسهمه غلوا - إذا رمى به أتقى الغاية. ن: "يفلى" كيرمي، والغليان شدة اضطراب الماء ونحوه على النار، من غلت القدر وأغليتها.

## باب الغين مع الميم

[غمد] إلا أن "يتغمدني" الله برحمته، أي يلبسنيها ويسترني بها، من غمد السيف: غلافه، غمده وأغمده. لؤ: والاستثناء منقطع. زه: و"غمدان" - بضم غين وسكون ميم: بناء عظيم بناحية صنعاء اليمن، قيل: بناء سليمان عليه السلام.

[غمر] فيه: مثل الصلوات الخمس كمثل نهر "غمر"، هو بفتح فساكن: الكثير، أي يغمر من دخله ويفطيه. ومنه: أعوذ بك من موت "الغمر"، أي الغرق. وح: جعل عمر على كل جريب عامر أو "غامر"، درهما وقيزا، العامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة لأن الماء يغمره، وهو العامر بمعنى مفعول، وإنما فعله لثلاثا يقصروا في المزارعة. وفي ح القيامة: فيقذفهم في "غمرات" جهنم، أي مواضع كثيرة النار. ومنه ح أبي طالب: وجدته في "غمرات" من النار، جمع غمرة. ن: هو بفتحتين جمع غمرة - بسكون ميم: المنطى من الشيء. وح: "لا يغمر" أصابعه، أي لا يغطها. ش: من باب نصر. زه: ومنه ح معاوية: ولا خضت برجل "غمرة" إلا قطعها عرضا، الغمرة الماء الكثير فضربه مثلا لقوة رأيه عند الشدائد، فإن من خاض الماء فقطعه عرضا ليس كمن ضعف واتبع جرية حتى يخرج بعيدا من موضع دخل فيه. ومنه ح: صفته: إذا جامع القوم "غمرهم"، أي كان فوق كل من معه. وح أويس: أكون في "غمار" الناس، أي جمعهم المتكاثف. وح: إني "لمغمور" فيهم، أي لست بمشهور كأنهم غمروه. وح الخنديق: "أغمر" بطنه، أي وارى التراب جلده وستر. وح مرضه: اشتد به حتى "غمر" عليه، أي أغمى عليه، كأنه غطى على عقله وستر. وفي ح الصديق: أما صاحبكم فقد "غامر"، أي خاصم غيره. أي دخل في غمرة الخصومة أي معظمها، والمغامر الذي رمى بنفسه

(١) في النسختين: بابه.

في الأمور المهلكة، وقيل: من العمر - بالكسر: الحقد، أي حاقده غيره. وح: بطل "مغامر"، أي مخاصم أو محاهد. وح الشهادة: ولاذ "عمر" على أخيه، أي حقد وضغن. ط: هو بكسر عين، أي لا يقبل شهادة عدو على عدو سواء كان أخاه من النسب أو أجنبيا. فه: وفيه: من بات وفي يده "عمر"، هو بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن. ج: هو بفتح ميم. ط: فأصابه شيء، أي إيذاء من هوام وذوات السموم في النوم لرائحة الطعام في يده. فه: وفيه: لا تجعلوني "كعمر" الراكب صلوا على أوله وأوسطه وآخره، هو بضم عين وفتح ميم قدح صغير، أراد أن الراكب يحمل رحله وأزواده ويترك قلبه إلى آخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عندهم بهم، فنهاهم أن يجعلوا الصلاة عليه كالعمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعاً وحثهم على الصلاة أولا ووسطا وأخرا. ومنه ح: فشكى إليه العطش فقال: أطلقوا لي "عمرى"، أي اتوني به. وفيه: قالت اليهود: لا يعرفك أن قتلت نفرا من قريش "أنعمارا"، هو جمع عمر - بالضم: الجاهل الغر الذي لم يجرب الأمور. وح: أصابنا مطر ظهر منه "العمر"، هو بفتح عين وكسر ميم: نبت البقل عن المطر بعد اليبس، وقيل: نبت أخضر قد عمر ما قبله من اليبس. ومنه: و"عمر" حوذان، وقيل: هو المستور بالحوذان لكثرة نباته. "عمر" - بفتح عين وسكون ميم: بئر قديمة بمكة. غ: "عمرات" الموت شداثه. و"في" "عمرتهم" حيرتهم وجهلهم. و"تعمرت": شربت قليلا. هـ: "في" "عمره" من هذا في غفلة غامرة لها. ش: "أنعمرا" نواله، أي أكثر عطاءه.

[عمر] نه: في ح الغسل: "اعمرى" قرونك، أي اكبسي ضفائر شعرك، العمز العصر والكبس باليد. ومنه ح عمر: إنه دخل على عمر ٢ وعنده غليم (١) مر في الحاء.

(٢) من النسختين والنهية، وفي المطبوعة: عمر.

أسود " يغمز " ظهره . وح : اللدود مكان " الغمز " ، هو أن تسقط اللهامة فتغمز باليد أى تكبس - وتكرر الغمز فيه ، وقد يفسر في بعضها بالإشارة كالرمز بالعين والحاجب واليد . [و] : ومنه : لا تعذبوا " بالغمز " ، كانت المرأة تأخذ خرقة فيفتلها فتلا شديدا وتدخلها في حلق الصبي وتعض عليه وربما يجرحه حتى يفجر الدم . ومنه ح من أصابه دعوة سعد : ليتعرض للجوارى في الطريق " يغمزهن " ، أى يعصر أعضاهن بأصابعه ، وفيه إشارة إلى فقره وفتنته إذ لو كان غنيا لما احتاج إليه ، وروى : كان إذا سمع بحسن المرأة تشبث بها ، فاذا أنكر عليه قال : دعوة المبارك سعد ، وكان سعد مستجاب الدعوة بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم استجب لسعد . ج : " غمز " ذراعى ، أى كبس ساعدى .

[ غمس ] نه : فيه : اليمين " الغموس " تذر الديار بلاقع ، هو اليمين الكاذبة الفاجرة التى يقطع بها مال غيره ، لأنها تغمس صاحبها في الإثم ثم في النار . ومنه ح الهجرة : وقد " غمس " حلقا في آل العاص ، أى أخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم ، كانت عاداتهم أن يحضروا في جفنة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه أيديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد . [و] : بكسر حاء وسكون لام أى عهد بينهم ، أى كان حليفهم ، قوله : فأمناه - من السلافي ، فأخذ بهم - أى سلك الدليل ملتصبا بهم طريق ساحل البحر ، وهذا على أن أقل الجمع اثنان ، وصيحة ، ظرف واعداءه ، وغمس بفتح ميم من ضرب . نه : ومنه ح المواد : يكون " غميسا " أربعين ليلة ، أى مغموسا في الرحم . وح : " فأنغمس " في العدو فقتلوه ، أى دخل فيهم وغاص . [و] : وح الذباب : " فليغمسه " كله - قد مر في ذباب . ط : وح : فلا " يغمس " يده فانه لا يدري أين باتت يده ، كان أهل الحجاز يستنجون بالأحجار وبلادهم حارة فاذا نامو عرقوا ، فلا يؤمن أن يطوف يده على موضع نجس أو على بثرة أو قملة ونحوها ؛ وفيه : أن الماء القليل إذا ورد عليه نجاسة تنجس وإن قل ولم يتغير .

(١) من النسختين والنهية ، وفي المطبوعة : عن .

(٢) من النسختين ، وفي المطبوعة : بثرة .

[غمص] زه: فيه: إنما ذلك من سفة الحق و"غمص" الناس، أى احقرهم ولم يرههم شيئاً، من غمصته غمصا. ومنه ح: لما قتل ابن آدم أخاه "غمص" الله الخلق، أى نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم. وح: أقتل الصيد و"تغمص" الفتيا، أى تحتقرها وتستهيئ بها. وح الإنك: إن رأيت منها أمرا "أغمصه" عليها، أى أعيبها به وأطن به عليها. ل: هو بفتح هزة وسكون معجمة وكسر ميم وإهمال صاد. شمس: ومنه: "غمصته" الكفرة، بفتحيتين. نه: وح توبة كعب: إلا "مغموص" عليه النفاق، أى مطعون في دينه متهم بالنفاق - ومر في تحلفوا. وفيه: كان الصبيان يصبحون "غمصا" رمصا، ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهيئا، يعنى في صغره، غمصت عينه كرمصت، وقيل: الغمص اليابس، والرمص الجارى. ومنه ح: "الغميصاء" وهى الشعرى الشامية وأكبر كوكبى الذراع المقبوضة، ومن خرافاتهم أن سهيلا والشعرين كانت مجتمعة فأنحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت الحجره فسميت عبورا، وأقامت الغميصاء مكانها فبكت لفقدتها حتى غمصت عينها، وهى تصغير الغمصاء، وبه سميت أم سليم الغميصاء.

[غمض] فيه: كان "غامضا" فى الناس، أى مغمورا غير مشهور. ج: أى خفيا معتزلا عن الناس راغبا فيما عند الله. زه: وفيه: إياكم و"مغمضات" الأمور، هى أمور عظيمة يركبها الرجل وهو يعرفها فكأنه يغمض عينه عنها تعاشيا وهو يبصرها، وروى بفتح ميم وهى ذنوب صغار، سميت مغمضات لأنها تدق وتخفى فيركبها الإنسان بضرب من الشبهة ولا يعلم أنه مؤاخذ بارتكابها. وفيه: «الا "ان تغمضوا" فيه»، وروى: لم يأخذه إلا على إغماض، أى مساهلة ومساحة، أغمض فى البيع - إذا استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه. غ: "أغمض"

(١) من نسخة أخرى والنهائية، وفي المطبوعة: للناس.



لى ، زدنى لمكان ردائة أو حط لى من ثمنه . ش : و الكشف عن "غوامض" ودقائق و معرفة النبي ، هو بالجر عطفاً على دقائق ، و عطفها على غوامض لتغاثر اللفظ ، جمع غامضة : ما لا تدرك إلا بعد تأمل . ن : "فاعمضه" ، استحب الإغماض لئلا يقبح منظره .

[ غمط ] نَه : فيه : الكبر أن تسفه الحق و "تعمط" الناس ، الغمط الاستهانة و الاستحقار ، و هو كالغمص<sup>٢</sup> . و منه : إنما ذلك من سفه الحق و "غمط" الناس ، أى البغى فعل من سفه و غمط . ن : "غمط" الناس ، بفتح معجمة و سكون ميم فهمة ، و عند الترمذى غمص و هو بمعناه . زه : وفيه : أصابته حمى "مغمطة" ، أى لازمة دائمة و ميمه بدل من باء ، من أغبطت عليه الحمى - إذا دامت ؛ و قد مر ، و قيل : من الغمط : كفران النعم و سترها ، لأنها إذا غشيت فكأنما سترت عليه .

[ غممم ] فيه : ليس فيهم "غممة" فضاة ، الغممة و التغمم كلام غير بين . غمق ] فيه : إن الأردن أرض "غمقة" ، أى قريبة من المياه و النزوز و الخضر ، و الغمق فساد الريح و نجومها من كثرة الأنداء فيحصل منها الوباء .

[ غمّل ] فيه : إن بنى قريظة نزلوا أرضاً "غملة" و بلة ، الغملة الكثيره النبات التى يوارى النبات وجهها ، و غملت الأمر - إذا سترته و وارته .

[ غمم ] فيه : فان "غم" عليكم فاكلوا العدة ، غم علينا الهلال - إذا حال دون رؤيته غيم ، من غمته - إذا غطيته ، و غم مسند إلى الظرف أو ضمير الهلال . ج : و منه : "غمها" بقطيفة ، الغم تغطية الوجه فلا يخرج الغم<sup>٣</sup> و لا يدخل الهواء فيموت . نه : و منه : و لا "غمة" فى فرائض الله ، أى لا تستر و لا تخفى فرائضه ، و إنما تظهر

(١) فى نسخة : ردائته .

(٢) غمطمه يغمطه بكسر ميم و فتحها - ش .

(٣) كذا فى النسخ .

و تعلق . ش : هي بضم معجمة و تشديد ميم ، أي لا تستروها دفعا للثمة فان تاركها يستحق الدم . نه : وح : لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه ، فاذا " اغتم " كشفها ، أي إذا احتبس نفسه عن الخروج . ك : اغتم - أي سجن بالخميصة وأخذ بنفسه من شدة الحر ، قوله : يحذر ما صنعوا - أي تحذرا منه أن يصنعوا بقره ما صنع اليهود والنصارى ، قوله : في ذلك - أي في أمره صلى الله عليه وسلم أبا بكر بالإمامة ، وما جهلني عليه إلا ظني بعدم محبة الناس للقيام مقامه و تشاؤمهم به . نه : وفيه : كنا نسير في أرض " غمة " ، أي ضيقة . وفيه : عتبوا على عثمان موضع " الغامة " الحماة ، هي السحابة ، وجمعها الغمام ، والمراد العشب والكلأ الذي حماه ، فسماه بالغامة كما يسمى بالسما ، أي حمى الكلأ وهو حق الجميع . قا : « تشقق الساء بالغمام » أي بسبب طلوع الغمام منها ، وهو الغمام المذكور في « هل ينظرون إلا أن ياتيهم الله - الخ » . هـ : « ثم لا يكن امركم عليكم " غمة " ، أي غما وها أو ملتبسا في خفية ، من غمه : ستره ، أي لا يكن قصدكم هلاك مستورا عليكم ولكن مكشوفاً تجاهروني به » ثم اقضوا إلى « ذلك الأمر . و : أعوذ بك من الهم و " الغم " ، هو ما يلحقه بحيث يضمه كأنه يضيق عليه ويقرب أن يعنى عليه ، فهو أخص من الحزن وهو شامل لجميع أنواع المكروهات ، والهم بحسب ما يقصده ، والحزن ما يلحقه بسبب حصول مكروه في الماضي ، والغم على المستقبل . وح : و خالد " بالغميم " - بفتح معجمة و كسر ميم : واد بمرحلتين من مكة ، وقد يضم الغين ويفتح الميم .

[ غما ] نه : فيه : فان " اغتمى " عليكم ، و روى : فان غمى ، أي حال دون رؤيته غيم أو قرة ، يقال : صمنا للغمى ، أي صمنا من غير رؤية ، و التغمية : الستر ، ومنه : اغتمى على المريض - إذا غشى عليه كأنه ستر عقله . و : أي خفى عليكم

(١) من النسختين والنهاية ، وفي المطبوعة : عتبوا .

هلاله بعد تسعة وعشرين ، ويجوز إسناده إلى عليكم . ومنه : و الساء "مغمية"  
 نخشى الصبح ، أى مغطاة بالغيم ، و غامت و أغامت و تعيمت كله بمعنى . ن ؛  
 و روى : غمى - بضم غين مشددا و مخففا بمعنى غم .

### باب الغين مع النون

[ غثر ] فه : فى ح ضيف الصديق قال لابنه : يا "غثر" ، هو الثقيل الوخم  
 أو الجاهل ، من الغثارة : الجهل ، و نونه زائدة ، و روى بعين مهملة و مثناة فوق -  
 و تقدم . لئ : لما جئت - أى لا أطلب إلا مجيئك ، كالليلة - أى لم أر ليلا مثل هذه الليلة  
 فى الشر ، و ما أنتم - استفهام ، و الا تقبلوا - بخفة لام ، و الأولى - أى الحالة الأولى ،  
 أو الكلمة أو القسم ، خلقت المرأة - أى أم عبد الرحمن ، و يطعمه - أى أبا بكر ،  
 و يطعموه - أى أبو بكر و زوجته و ابنهما ، و ربت - أى زادت اللقمة أو البقية ،  
 و أكثر - بالنصب ، أى صارت الأطعمة أكثر ، و أخت بنى فراس - أى أحد بنى  
 فراس ، و غثر - بضم معجمة و سكون نون و فتح مثناة و ضمها . ج : بضم غين  
 و فتحها . لئ : سبه ظنا أنه فرط فى حق الضيف ، فلما تبين<sup>٢</sup> أن التأخير منهم قال :  
 كلوه لا هينئا - تأديبا لهم ، لأنهم تحكوا على رب المنزل ، و قيل : هو خبر ، أى لم تتهنؤا  
 بالطعام فى وقته ، قوله : لا و قره عيني - أى لاشيء غير ما أقول ، إنما ذلك - بكسر  
 كاف أى يمينه ، فأصبحت - أى الأطعمة ، عنده - أى عند النبي صلى الله عليه وسلم ، ففرقتنا  
 اثنا عشر - بلغة من يلزم الألف للثنى ، و روى : ففرقتنا - أى جعلنا عرفاء مع كل  
 أناس ، قوله : أو كما قال - أى عبد الرحمن ، و هو شك من أبى عثمان .

(١) فى نسخة : بابه .

(٢) من نسخة أخرى ، و فى المطبوعة : تبين - كذا .

[ غنج ] نه : في تفسير العربية : " الغنجة " ، الغنج في الجارية تكسر و تدل ،  
وقد غنجت و تغنجت . [ و ] : هو بفتح معجمة و كسر نون و بحيم .  
[ غنظ ] نه : في ح الموت : " غنظ " ليس " كالغنظ " ، الغنظ أشد الكرب  
والجهد ، وقيل : هو أن يشرف على الموت من شدته ، و غنظه يغنظه - إذا  
ملاه غيظاً .

[ غنم ] فيه تكرر ذكر " الغنيمة " ، وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب  
بإحاف خيل و ركاب ، غنمت غنماً و غنيمة ، و الغنائم جمعه ، و المغنم جمع مغنم ، و الغنم  
بالضم الاسم و بالفتح المصدر . هو يتغنم الأمر - أي يحرص عليه كما يحرص على  
الغنيمة . ط : " لتغنم " على أقدامنا ، أي لنغزو و نغنم ماشين على أقدامنا لراكبين ،  
فأضعف - بالنصب جواب نهى ، فيستأثروا - أي يختاروا لأنفسهم الجيد و يدفعوا الرديء  
إلى أمي . فه : و منه ح : الصوم في الشتاء " الغنيمة " الباردة ، سماه غنيمة لما  
فيه من الأجر و الثواب . و ح : الرهن لمن رهنه له " غنمه " و عليه غرمه ،  
غنمه : زيادته و نماؤه و فاضل قيمته . وفيه ح : السكينة في أهل " الغنم " ، قيل :  
أراد أهل اليمن لأن أكثرهم أهل غنم . و ح : أعطوا من الصدقة من أبتت  
له السنة - أي الجلب - " غنماً " و لا تعطوها من أبتت له " غنمين " ، أي أعطوا من  
أبتت له قطعة واحدة لا يفرق مثلها لقلتها فتكون قطعتين ، و لا تعطوا من أبتت  
له غنماً كثيرة يجعل مثلها قطعتين . غ : فيكون له هنا " غنم " و هنا " غنم " . [ و ] : فقام  
إلى " غنيمة " ، هو مصغر غنم . و ح : لنا " غنم " مائة ، يشرح في ولدت من و .  
و إذ قسم " غنيمة " - بنصب بلا تنوين لأنه مضاف إلى حنين ، و أراه معترضاً  
بينهما - الشك للراوى . ج : و الأمانة " مغنماً " ، أي يرى من ا قد ائتمن أمانة أن  
الحياة فيها غنيمة غنمها .

[ غنن ] نه : فيه : إن رجلاً أتى على واد " مغنن " ، من أغن الوادى -

(١) من النسختين ، و في المطبوعة : ما .

كثرت أصوات ذبابه، جعل له الوصف وهو للذباب، وفي ش كعب: إلا "أغن"؛ هو الذى فى صوته غنة. ومنه: كان فى الحسين رضى الله عنه "غنة" حسنة.

[ غنا ] فى أسمائه "الغنى"، هو من لا يحتاج إلى أحد فى شىء و كل واحد محتاج إليه، و هو الغنى مطلقا ولا يشاركه فيه غيره. و "الغنى"، و هو من يغنى من يشاء من عباده. و منه ح: خير الصدقة ما أبقت "غنى"، أى ما فضل عن قوت العيال و كفايتهم فاذا أعطيتها غيرك أبقت بعدها لك و لهم غنى و كانت عن استغناء منك و منهم عنها، و قيل: ما أغنيت به من أعطيته عن المسألة.

و فى ح الخليل: رجل ربطها "تغنيا" و تعففا، أى استغناء بها عن الطلب من الناس. [و]: أى تغنيا عن الناس و تعففا عن السؤال بالتجارة فى الخيل و إنتاجها، أو يتردد عليها إلى متاجره أو مزارعه فيكون سترها يحجبه عن الفاقة ١، ثم لا ينسى حق الله فى رقابها فيؤدى زكاة تجارتها، و لا فى ظهورها فيركب عليها فى سبيل الله. ش: و "أغنى" به بعد عيلة، بضم همزة و سكون معجمة. زه:

و فيه: من "لم يتغن" بالقرآن فليس منا، أى من لم يستغن به عن غيره، من تغنيت و تغانيت و استغنيت، و قيل: من لم يجهر بالقراءة، و فى آخر: ما أذن الله لشيء كاذنه لئبى "يتغنى" بالقرآن يجهر به، قيل: هو تفسير ليتغنى ٢ به، و فسره الشافعى بتحسين القراءة و ترفيقها، و يشهد له ح: زينوا القرآن بأصواتكم، و كل صوت رفع فغناء عند العرب، و قيل: كانت العرب تتغنى بالركباني إذا ركبت و إذا جلست فى الألفية و على أكثر أحوالها فأحب صلى الله عليه و سلم أن يكون بهيراهم بالقرآن مكان التغنى بالركباني، و أول من قرأ بالألحان عبيد الله بن أبى بكر، و ورثه عبيد الله بن عمر، و لذا يقال: قراءة العمري، و أخذها عنه سعيد العلاف

(١) من النسختين، و فى المطبوعة: انساقه.

(٢) من اح، و فى ف و المطبوعة: ليستغنى.

ط : أى ما استمع لشيء كاستماعه لنبي " يتغنى " أى يتلوه جاهرا به ، والنبي جنس يشمل كل نبي ، والمراد من القرآن القراءة ؛ ابن عيينة : أى يستغنى به عن الناس ، وقيل : عن غيره من الأحاديث والكتب ، وأنكره البعض بتفسيره بيجهر في رواية على مع أن الاستماع ينبو عن الاستغناء . ل : أى يجهر بتحسين صوته وتحزينه ، ويستحب ذلك ما لم يخرجه عن حد القرآن ، والمراد بصاحب له صاحب أبي هريرة . زر : وفي أخرى : أن يتغنى ، قيل : إنه زيادة من بعض الرواة فإنه لو ثبت لكان من الإذن ، وهو الإطلاق في الشيء ، وليس المعنى عليه ، وإنما أذن بمعنى استمع . ل : أذن - بكسر ذال ، أى استمع ، وهو مجاز عن تقريب قارئه وإجزال ثوابه ، قوله : لشيء ، وفي بعضها : لنبي ، واعلم أن البخاري فهم من الإذن القول لا الاستماع . ن : يتغنى ، أى يحسن صوته بالترتيل والجر والتهجين ، وأما اللحن فقراءة بطريق علم الموسيقى بالنغم والأوزان المرتبة في صنعة الغناء . ط : و ح : ليس منا من لم يتغن بالقرآن ، يحتمل كونه بمعنى التغنى وبمعنى الاستغناء لما لم يكن مينا بالسابق واللاحق كما في الحديث السابق ، ورجح الاستغناء بأن ليس منا - أى من أهل سنتنا وعياد ، ولا خلاف أن قارئه من غير تحسين صوته يشاب فكيف يستحق الوعيد ! وأقول : يمكن كون معناه : ليس منا معشر الأنبياء ممن يحسن صوته ويسمع ٢ الله منه ، بل يكون من جملة من هو نازل عن مراتبتهم . نه : وفي ح الجمعة : من " استغنى " بلهو أو تجارة " استغنى " الله عنه ، أى أطرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت إليه ، وقيل : جزاء جزاء استغناؤه كنسوا الله فنسيهم . وفيه : جاريتان " تغنيان بغناء " يوم بعث ، أى تنشدان أشعارا قيلت يوم بعث ، وهو حرب كانت بين الأنصار ، ولم ترد الغناء المعروف بين اللهو واللعب ، وقد رخص عمر في غناء الأعراب وهو صوت كالحداه . ل : وليستا " بمغنيتين " ، أى ليس الغناء عادة لها .

(١) بهامش المطبوعة بعلامة النسخة : صفة .

(٢) في النسختين : يستمع .

القاضي : ليستا بمن يغنى بعبادة المغنيات من التشويق والتعريض بالفواحش والتشبه بالجمال كما قيل : الغنا رقية الزنا ، ولا بمن يغنى بغناء فيه تمطيط وتكسير وعمل يحرك الساكن ويبعث الكامن ولا بمن اتخذ كسبا . ن : وأجاز الصحابة غناء العرب الذي هو مجرد الإنشاد ، وأجازوا الحدود . ط : وما أحدثه المتصوفة من السماع بالآلات فلا خلاف في تحريمه ، وقد غلب على كثير ممن ينسب إلى الخير وعموا عن تحريمه حتى ظهرت على كثير منهم أفعال المجانين فيرقصون بحركات مطابقة وتقطيعات متلاحقة ، وزعموا أن تلك الأمور من البر وتثير سنيات الأحوال ، وهذا زندقة . نه : و ح : إن غلاما قطع - مر في غلم . وفي ح عثمان : بعث إليه على بصحيفة فقال للرسول : " أغنها " غنى ، أى صرفها وكفها كالكل امرئ منهم يومئذ شأن " يغنيه " ، أى يكفه ويكفيه ، من أغنى عنى شرك - أى صرفه وكفه ، ومنه « لن يغنوا » عنك من الله شيئا . هـ : أرسل على صحيفة فيها أحكام الصدقة ، فردها عثمان لأنه كان عنده ذلك العلم فلم يكن محتاجا إليها ، قوله : ذاكرا عثمان - أى بما ليس عنده ولا يحسن . نه : ومنه ح ابن مسعود : أنا لا " أغنى " لو كانت لى منعة ، أى لو كان معى من ينعنى لكفيت شرهم . وفي ح على : ورجل سماه الناس عالما و " لم يغن " فى العلم يوما سالما ، أى لم يلبث فيه يوما تاما ، من غنيت بالمكان أغنى - إذا أقت به . هـ : وفي ح أيوب : ألم أكن " أغنيتك " عما ترى ، أى من جراد الذهب ، وليس هذا عتابا بل استنطاق بالحجة بقوله : ولكن لاغنى لى عن بركتك ، وهو بكسر غين وقصر بلا تنوين ، وروى بتنوين ورفع على أن لا بمعنى ليس وبى خبر ليس ، أو عن بركتك ، أى عن خيرك ؛ وفيه فضل الغنى إذ سماه بركة لأنه قريب العهد من ربه ، أو نعمة جديدة خارقة للعادة فيتلقى بالقبول ويعظم شأنها بالشكر ؛ وفيه جواز الغسل عريانا فى الخلوة . و ح : كان من أعظم المسلمين " غناء " ، هو بالفتح والمد ، من غنى عنه - إذا ناب عنه . قر : ومن " يستغن " بالله وعطائه " يغنه " الله ، أى يخلق فى قلبه غنى أو يعطيه ما يغنيه عن الخلق .

ط : يا عائشة ألا "تغنين" ، تغنى و غنى بمعنى ، و يحتمل كونه على لفظ جماعة النساء الغائبة ، يعنى من يتغانى ذلك من الإمام و السفلة فان الحرائر يستنكفن عن ذلك ، و كونه على لفظ جماعتهن الحاضرة و المراد الأمر به و الإذن فيه ، و يمكن كون تفاعل بمعنى استفعل . ز : يضبط على الأول بفتح تاء و عين و نون ماضيا لجمع المؤنث الغائبة من التفاعل ، و على الثانى بضم تاء و فتح عين و كسر نون أولى مضارعا لجمعهن الحاضرة من التفعيل ، و يحتمل كونه بفتحات كما على الأول بحذف إحدى التامين . وفيه : إن عمر كان فى مسير " فتغنى " فقال : هلا زجرتمونى إذا لغوت ، قيل : إن حرم التغنى عنده فلم تغنى و إلا فلم أمر بالزجر ؟ قلت : يمكن الجواب بأنه كان حراما لكنه غلبه الحرقة و الشوق فذهب عن نفسه فصدر عنه ما صدر للاستراحة حال السكر ، فماتب حاضريه على عدم تنبيههم له حتى يرجع إلى نفسه - و الله أعلم . ط : و منه : أنا "أغنى" الشركاء ، اسم التفضيل مجرد عن الزيادة ، و ضمير تركته للعمل ، و المراد بالشرك الشريك ، أى أنا غنى من المشاركة ، فمن عمل شيئا لى و لغيرى لم أقبله بل تركته مع ذلك الغير ، و يجوز رجوعه إلى العامل ، و ضمير و هو للعمل على الأول ، و للعامل على الثانى ، و الرياء على أربعة لأنه إما أن يريد الرياء و لا يريد الثواب أصلا ، أو يريد كليهما ، و الأول غالب ، أو بالعكس ، أو متساويان ، و الآخر لا له و لا عليه ، و الأولان مردودان ، و الثالث ينقص فيه الثواب . و ح : " الغناء " ينبت النفاق ، أى مؤد إليه ، و إنه رقية الزنا . و ح : أوشك الله له " بالغناء " ، هو بالفتح و المد : الكفاية ، أى يأتيه الكفاية عما هو فيه إما بموت عاجل أو غنى عاجل . و ح : يجب التقي " الغنى " الخفى ، أى من يتقى المحارم و الشبهات ، و الغنى بالنفس فتناول الفقير الصابر و الغنى الشاكر ، و قيل : الغنى بالمال ، و الخفى انحلل المنقطع للعبادة و المشتغل بأمور نفسه ، و روى : الخفى - بمهملة ، أى الواصل للرحم اللطيف بهم و بغيرهم من الضعفاء . ش : " أغنى " ما كان الطب ، أى أكثر و أوفر . ن : أسالك " الغنى " ، أى غنى النفس



عما في أيدي الناس . غ : « كان ” لم يغنوا “ فيها » ، لم يقيموا راضين بمحلهم مستغنين ، غنى بالمكان ، والمغاني الأمكنة يقام بها . و « كان لم ” تغن “ بالامس » ، كان لم تكن قبل أن حصدت معمورة . و « شان ” يغنيه “ » يكفه عن الاهتمام لغيره .

### باب الغين مع الواو

[ غوث ] نه : في ح هاجر: فهل عندك ” غواث “ ، هو بالفتح كالغيث بالكسر من الإغائة : الإغائة ، أغائه يغيهه ، و روى بالضم والكسر وهما أكثر ما يجيء في الأصوات كالنباح ، والفتح فيها شاذ . ج : قولها : صه ، إسكان لنفسها لتحقق ما سمعت من الصوت . نه : ومنه ح : اللهم ” أغثنا “ ، من الإغائة ، ويقال فيه : غائه يغيهه ، وهو قليل ، وإنما هو من الغيث لا من الإغائة . ومنه ح : فادع الله ” يغثنا “ - بفتح ياء ، من غاث الله البلاد يغيثها - إذا أرسل عليها المطر . لو : يغيثنا - بالرفع والحزم ، ويفتح أوله على الأشهر من ضمه . نه : وفي ح توبة كعب : فخرجت قريش ” مغوثين “ لغيرهم ، أى مغِيثين ولم يعمل كاستحوذ ، ولو روى بتشديد واو من غوث بمعنى أغاث لكان وجهها .

[ غور ] فيه : إنه أقطع بلالا معادن القبلية جلسيها و ” غوريها “ ، الغور ما انخفض من الأرض و اجلس ما ارتفع منها ، غار - إذا أتى الغور ، وأغار لغية . وفيه : إنه سمع ناسا يذكرون القدر فقال : إنكم قد أخذتم في شعبين بعيدى ” الغور “ ، غور كل شيء عمقه وبعده ، أى يبعد أن تدركوا حقيقة علمه كالماء العائر لا يقدر عليه . ومنه ح الدعاء : ومن أبعث ” غورا “ في الباطل منى . وفي ح السائب لما ورد على عمر بفتح نهاوند قال : ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة إلا ” تغويرا “ ، يريد بقدر النومة القليلة التي تكون عند القائلة ، يقال : غور القوم - إذا قالوا ، ومن رواه : تغويرا - جعله من الغرار ، وهو النوم القليل . ومنه ح الإنفك : فأتينا الجيـش ” مغورين “ ، أى نزلوا للقائلة . وفيه : أههنا ” غرت “ ،

أى إلى فهنا ذهبت . وح : أشرق ثيرا كيما "تغير" ، أى فذهب سريعا ، أغار  
 يغير - إذا أسرع فى العدو، وقيل : أراد تغير على لحوم الأضاحى ، من الإغارة :  
 النهب ، وقيل : ندخل فى الغور - أى المنخفض من الأرض . وفيه : من دخل إلى  
 طعام لم يدع إليه دخل سارقا وخرج "مغيرا" ، هو اسم فاعل من أغار على قوم -  
 إذا نهب ، شبه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه بمن أغار على قوم ونهبهم .  
 ومنه ح قيس : كنت "أغارهم" فى الجاهلية ، أى أغير عليهم ويغيرون على ،  
 والغارة اسم من الإغارة ، والمغاورة مفاعلة منه . ومنه : ويض تلاً فى أكف "المغاور" ؛  
 المغاور بفتح ميم جمع مغاور - بالضم ، أو جمع مغوار يحذف ألفه ، والمغوار :  
 المبالغ فى الغارة . ومنه ح : بعثنا فى غزاة فلما بلغنا "المغار" استحشنت فرسى ، هو  
 بالضم موضع الغارة ، والإغارة أيضا . وفى ح على يوم الجمل : ما ظنك بأمرئ جمع  
 بين هذين "الغارين" ، أى الجليشين ، والغارة : الجماعة ، وذكره بعضهم فى الياء ،  
 والواو والياء متقاربان فى الانقلاب . ومنه ح الأحنف فى الزبير منصرفة من الجمل :  
 ما أصنع به إن كان جمع بين "غارين" . ومنه ح : ليجمعنا بين هذين "الغارين" .  
 وفى ح عمر قال لصاحب اللقيط : عسى "الغوير" أبؤسا ، هو مثل يقال عند التهمة  
 وهو مصغر غار ، وقيل : موضع ، ومعناه : ربما جاء الشر من معدن الخير ، وأصله أنه  
 كان غار فيه ناس يأنهار عليهم أو أتاهم فيه عدو قتلهم فصار مثلا لكل شيء يخاف  
 أن يأتى منه شر ، وقيل : أول من تكلم به الزباء لما عدل قصير ٢ بالأجمال عن الطريق  
 المألوفة وأخذ على الغوير ، فلما رأته وقد تنكب عن الطريق قالت : عسى الغوير  
 أبؤسا ، أى عساه أن يأتى بالباس والشر ، وأراد عمر به : لعلك زينت بأمه  
 وادعيته لقيطا ، فشهد له جماعة بالستر فتركه . ج : اتهمه عمر أن يكون صاحب  
 المنبوذ حتى أتى عليه خيرا . فه : ومنه ح يحيى بن زكريا عليها السلام : فساح

(١) من النسختين والنهية ، وفى المطبوعة : ثيرا .

(٢) من نسخة أخرى والنهية ، وفى المطبوعة : نصر .

ولزم أطراف الأرض ، و "غيران" الشعاب ، هي جمع غار وهو الكهف . ن :  
 كان صلى الله عليه وسلم في غار فنكبت ، قيل : لعله : غازيا - فصحف ، كما في  
 أخرى : في بعض مشاهد ؛ القاضى : قد يراد بالغار الجيش لا الكهف . هـ :  
 « او مغرت » أى غيرانا . ل : وفيه : حتى يصبح وينظر - أى ينتظر ، وأغار -  
 أى هجم عليهم من غير علم . ط : ومنه : كان "يغير" إذا طلع الفجر ، أى يسرى  
 إلى بلاد الكفار للإغارة و ينتظر إلى الصبح ليعرف بالأذان أنه بلاد الإسلام فيمسك  
 أو أنه بلاد الكفار فيغير ، قوله : على الفطرة - أى أوقعها على الإسلام ، أى استمر  
 الفطرة ولم يغيرها والداه . ز : ومنه : "يغيرون" على من حولها ، بضم ياء ،  
 ويحوز فتحها من غار . ح : فلما بلغنا "المغار" ، بضم ميم الإغارة ، وفتحتها  
 موضعها . و ح : شن "الغارة" ، أى النهب ، أى فرقها في كل ناحية . غ : كل  
 شيء دخلت فيه فثبت فهو مغارة ، ومنه غور تهامة . و « ماؤها "غورا" »  
 غائرا ، ماء غور ومياه غور ، غور : نام قليلا . ج : كان يمر بالتمر "الغائرة" ،  
 أى الملقاة في الأرض وحدها ، من غار الفرس - إذا انقلب وذهب ههنا وههنا .  
 ش : ثم "يغور" ما وراءه من القلب ، روى بغير معجمة بمعنى تذهب وتدفن ،  
 وبمهملة بمعنى تفسده ، والقلب - بضمين جمع قلب : البئر ، والواو مشددة من التفعيل ،  
 وقيل : ساكنة .

[ غوص ] زه : فيه : إنه نهى عن ضربة "الفائض" ، هو أن يقول : أغوص  
 في البحر غوصة بكذا فما أخرجته فهو لك ، لأنه غرر . وفيه : لعن الله "الفائضة"  
 و "المغوصة" ، الفائضة التى لا تعلم زوجها أنها حائض ليحتملها فيجامعها ، والمغوصة  
 التى لا تكون حائضا و تقول : إني حائض - كذبا .

[ غوط ] في قصة نوح عليه السلام : وانسدت يناييح "الغوط" الأكبر  
 وأبواب السماء ، الغوط عمق الأرض الأبعد ، ومنه قيل للطمن من الأرض :

” غائط “، ولموضع قضاء الحاجة : غائط ، لأنها تقضى في المنخفض منها لأنه أستر له ، ثم اتسع حتى أطلق على النجو نفسه . ومنه ح : لا يذهب الرجلان يضربان ” الغائط “ يتحدثان ، أى يقضيان الحاجة وهما يتحدثان - ويتم في مقت من م . تو : إذا أتيم ” الغائط “ - أى المكان المنخفض - فلا تستقبلوا القبلة ” بغائط “، أى بالنجو الخارج .  
ش : ومنه : كان إذا أراد أن ” يتغوط “ انشقت الأرض فابتلعت ” غائطه “ و بوله ، لما روى : يا عائشة أو ما علمت أن الأرض تبتلع ما يخرج من الأنبياء ؛ الذهبي : هذا من موضوعات الحسين بن علوان لا ينبغي ذكره ففي الصحيحة من معجزاته كفاية عن كذبه . غ : غاط يغوط : دخل في شيء . نه : ومنه ح : إن رجلا قال : يا رسول الله ! قل لأهل ” الغائط “ يحسنوا مخالطتي ، أراد أهل واد ينزله . ومنه : تنزل أمتي ” بغائط “ يسمونه البصرة ، أى بطن مطمئن من الأرض . ط : أراد به بغداد بشهادة دجلة ، وسماها بصرة إما لأنها كانت قري تابعة للبصرة أو لأن خارج بغداد موضعا يسمى باب البصرة ، ويكون من أمصار المسلمين - بلفظ الاستقبال إشارة إلى أنها مدينة تبنى في الإسلام ، وبغداد هى التى بنيت بعد خراب المدائن لا البصرة إذا كانت في آخر الزمان . نه : وفيه : إن فساط المسلمين يوم الملحمة ” بالغوطة “ إلى جانب مدينة يقال لها دمشق ، الغوطة اسم بساتين ومياه حول دمشق وهى غوطتها . ط : الغوطة - بالضم : بلد قريب من دمشق ، يعنى ينزل جيش المسلمين ويجمعون هناك .

[ غوغ ] نه : فى ح عمر : يحضرك ” غوغاء “ الناس ، أصل الغوغاء الجراد حين تخف للطيران ثم استعير لسفلة الناس والمتسرعين إلى الشر ، ويجوز كونه من الغوغاء : الصوت والحلية لكثرة لعظهم وصياحهم . ك : هو بفتح معجمتين والمد : الكثير المختلط من الناس - ومر كلام فى رعاغ ويحىء فى فلتة .

[ غول ] نه : فيه : لا ” غول “ ولا صفر ، الغول واحد الغيلان ، وهى جنس

(١) فى النسختين : لان العادة انها .

من الشياطين والجن ، كانوا يزعمون أن الغول في الفلاة تراهى للناس فتتغول  
تقولاً.. أى تتلون في صور شتى ، و تغولهم - أى تضلهم عن الطريق و تهلكهم ،  
فنفاه صلى الله عليه وسلم وأبطله ، وقيل : لا غول - ليس نفيًا لعين الغول بل لإبطال  
زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واعتياله ، أى إنها لا تستطيع أن تضل  
أحدًا ؛ ويشهد له ح : لا غول ولكن السعالى ، وهى صحرة الجن ، أى ولكن في  
الجن صحرة لهم تخيل و تلبيس . ومنه ح : إذا "تغولت الغيلان" فبادروا بالأذان ،  
أى ادفعوا شرها بذكر الله فانهم يتفرقون ، وهو يدل أنه لم يرد بنفيها عدما .  
بغوى : بل أخبر أنها لا تقدر على شيء من الإضلال والإهلاك إلا بأذن الله ،  
ويقال : إن الغيلان صحرة الجن تفتن الناس بالإضلال . هف : هو بالفتح مصدر  
غاله : أهلكه . وبالضم اسم ، كانوا يزعمون أنها تراهى الناس فنفاه الشرع ، ويحتمل  
أنه دفع ببعته كما دفع الاستراق . ط : أعوذ بك أن "أغتال" ، الغول هلاك الشيء  
من حيث لا يحسب - ويجىء في غيل . غ : « لا فيها "غول" » لا يغتال عقولهم ،  
والغول والغائلة : الخيانة . والغضب "غول" الحلم ، أى يهلكه ، والغول : البعد .  
فه : ومنه ح أبو أيوب : كان لى تمر فى سهوة فكانت "الغول" تجىء فتأخذ .  
وفى ح عمار : إنه أوجز الصلاة فقال : كنت "أغاول" حاجة لى ، المغاولة : المبادرة  
فى السير ، من الغول - بالفتح : البعد . وح الإفك : بعد ما نزلوا "مغاولين" ، أى  
مبعدين فى السير . وح : كنت "أغاولهم" فى الجاهلية ، أى أبادرهم بالغارة والشر ،  
من غاله : أهلكه . وفى ح عهدة الممالك : لاداء ولا "غائلة" ، هى أن يكون  
مسروقا فاذا ظهر مالكة غال مال مشتريه - أى أتلفه ، والغائلة صفة خصلة مهلكة ،  
ويروى براء - وقد مر . ومنه ح : بأرض "غائلة" النطاء ، أى تغول سالكيها  
يبعدها . وح : ويغون له "الغوائل" ، أى المهالك ، جمع غائلة . وفى ح أم سليم :  
و بيدها "مغول" ، فقال : ما هذا ؟ قالت : أبعج به بطون الكفار ، هو بالكسر شبه  
سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه ، وقيل : هو حديدة دقيقة لها حد ماض  
(١) من النسختين والنهاية ، وفى الأصل : تلونا .

وقفا، وقيل: هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتل به الناس. ومنه ح: انتزعت "مغولا" فوجأت به كبده. وح الغيل: حين أتى مكة فضربوه "بالمغول" على رأسه.

[ غوى ] فيه: ومن يعصها فقد "غوى"، أى ضل، والنهي: الضلال والانهماك في الباطل. ن: غوى، بكسر واو وفتحها وهو الصواب. زه: وفيه: لو أخذت الحجر "غوت" أمتك، أى ضلت. وفيه: سيكون عليكم أئمة إن أطعتموهم "غويم"، أى إن أطاعوهم فيما يأمرونهم به من الظلم والمعاصي غووا- أء ضلوا. وفي ح موسى لأدم: "أغويت" الناس، أى خيبتهم، غوى- إذا خاب، وأغواه غيره. وفي ح مقتل عثمان: "فتغأوا" والله عليه حتى قتلوه، أى تجمعوا وتعاونوا، وأصله من الغواية، والتغاوى: التعاون في الشر، ويقال بعين مهملة. ومنه ح من قتل مشركا سبه صلى الله عليه وسلم: "فتغأوى" المشركون عليه حتى قتلوه، ويروى بهملة- وتقدم. وفي ح عمر: إن قریشا تريد أن تكون "مغويات" لئلا لله؛ أبو عبيد: كذا روى، والذي تكلمت به العرب: مغويات- بفتح واو مشددة جمع مغواة، وهى حفرة تحفر للذئب ويجعل فيها جدى إذا نظر إليه سقط عليه، ومنه قيل لكل مهلكة: مغواة، ومعنى الحديث أنها تريد أن تكون مصايد للال ومهالك كتلك المغويات. غ: هن ٢ حفر "مغواة" أوشك أن يقع فيها.

### باب الغين<sup>٣</sup> مع الهاء

[ غهب ] نه: أصاب صيدا "غهباً"، هو بالحركة أن يصيب غفلة من غير

(١) و الغويات جمع مغواة- مشددة، وهى المضلة كالمغواة كيمهواة- ق.

(٢) فى النسختين: من.

(٣) فى نسخة: بابه.

تعمد، غهب عن الشيء: غفل عنه ونسيه، والغيب: الظلام. ومنه: أرمق "الغيب".

### بابه مع الياء

[غيب] "الغيب" كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب أو لا. وفي ح عهدة الرقيق: لا داء ولا خبيثة ولا "تغيب"، هو أن لا يبيعه ضالة ولا لقطة. وفيه: أمهلوا حتى تمتشط الشعمة وتستحد "المغيبة"، المغيبة والمغيب من غاب عنها زوجها. ط: هو بضم ميم، من أغابت - إذا غاب عنها زوجها، أي يستعمل الحديدية. ن: أي غاب عن منزلها سواء كان في بلدها أو لا. ومنه ح: لا يدخلن رجل على "مغيبة" إلا ومعه رجل؛ وفيه جواز خلوة الرجلين والرجال إذا بعد المواطأة بينهم لصلاحهم أو مروتهم. فه: ومنه: إن امرأة مغيبا أتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض لها، فقالت له: ويحك! إنى "مغيب"، فتركها. وفيه: وإن نفرنا "غيب"، أي رجال غائبون، وهو بالحركة جمع غائب تكادم وخدم. ج: ومنه: وكان أهلها "غيبا"، بفتح ياء. زه: ومنه: إن حسان لما هجا قريشا قالت: إن هذا لشم ما "غاب" عنه ابن أبي قحافة، أرادوا أن أبا بكر كان عالما بالأنساب فهو الذي علم حسان، ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم: سل أبا بكر عن معائب القوم، وكان نسبة علامة. ش: وتصلح بها "غائبى" - أي باطنى بالإيمان الخالص - وترفع بها شاهدهى - أي ظاهرى بالعمل الصالح. زه: وفي ح منبره: إنه عمل من طرفاء "الغابة"، هو موضع قريب من المدينة من عواليها، والغابة: الأجمة ذات الشجر المتكاثف لأنها تغيب ما ٢ فيها وجمعها غابات. ومنه ح: كليث "غابات"؛ أضافه إليها لشدته وقوته وأنه

(١) في النسختين: مغيبة.

(٢) من النسختين والنهية، وليس في المطبوعة.

يحمى غابات شتى . ج : و أسود " الغابات " توصف بالشدة . ل : و فيه : إنما " تغيب " عثمان عن بدر ، أى تكلف الغيبة لأجل تمرير بنت النبي صلى الله عليه وسلم رقية ، و قيل : هو خطأ في اللفظ إذ لا يقال : تغيب - إلا لمن تعمد التخلف ، لا لمن تخلف لعذر . و ما كان " يغيب " بعضهم عن مشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم ، هو عطف على مقول القول ، فما نافية ، أو على الحجة فموصولة ، و ظاهره - مر في ظ . ن : حتى " غابت " الشمس قليلا حتى " غاب " القرص ، حتى الثانية بيان للسابقة إزالة لتوهم التجوز . و ح : لا تبيعوا منها " غائبا " ، أى مؤجلا بناجز أى حاضر . ط و ح : من ذب عن لحم أخيه " بالغيبة " ، أى من ذب عن غيبة أخيه في غيبته ، بالغيبة ظرف . غ : « يؤمنون " بالغيب " » ، أى بالله لأنه لا يرى في الدنيا ، أو بما غاب عنهم من أمر الآخرة . « و لله " غيب " السموات » ، أى علم غيبها . و « خشى الرحمن " بالغيب " » من حيث لا يراه أحد . و « غيبت " الحب » شبه طاق فويق الماء . و « حفظت " للغيب " » ، لغيب أزواجهن .

[ غيث ] نه : فيه : ألا " فغثم " ما شتمتم ، هو بكسر غين ، أى سقيم الغيث ، و هو المطر ، من غيئت الأرض فهي مغيثة ، و غاث الغيث الأرض : أصابها ، و غاث الله البلاد يغيثها ، و السؤال منه : غثنا ، و من الإغاثة بمعنى الإغاثة : أغثنا ، و ماضيه المجهول : غثنا - بالكسر . و في ح زكاة العسل : إنما هو ذباب " غيث " ، يعنى النحل ، و أضيفت إليه لأنه يطلب النبات و الأزهار و هما من توابع الغيث . ن : اللهم " غثنا " ، قيل : هو من الإغاثة بمعنى المعونة ؛ القاضى : أى هب لنا غيثا ، نحو سقاه الله و أسقاه .

[ غيد ] نه : فيه : مرت سحابة - إلى أن قال : و " الغيدى " ؛ الزمخشري : يفعل من غذا يغذو - إذا سال ، و لم أسمع بفعل من المعتل اللام غير هذا إلا الكيهافة .

[ غير ] فيه : قال لمن طلب القود بدم فتيل : ألا تقبل " الغير " ، يريد جمع الغيرة و هى الدية . ج : ككسرة و كسر . فه : و جمع الغير أغيار ، و قيل : الغير الدية ،



وجمعها أغيار ، كضلع وأضلاع ، وغيره - إذا أعطاه الدية ، وأصلها من المغيرة وعى المبادلة لأنها بدل من القتل . ومنه ح محلم بن جثامة : لم أجد لما فعل هذا في غرة الإسلام مثلاً إلا غنما وردت فرمى أولها فنفر آخرها ، استن اليوم و "غير" غدا ؛ يعني أن مثل محلم في قتله الرجل وطلبه أن لا يقتص منه وتأخذ منه الدية والوقت أول الإسلام كمثل هذه الغنم النافرة ، يعني أن جرى الأمر مع أولياء هذا القتل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول في الإسلام معرفتهم أن القود يغير بالدية ، والعرب خصوصاً وهم الحراس على درك الأوتار فيهم الأثقة من قبول الديات ، ثم حث النبي صلى الله عليه وسلم على الإقادة منه بقوله : استن اليوم وغير غدا - يريد إن لم تقتص منه غيرت سنتك ، ولكن أخرج الكلام على وجه يهيج المخاطب ويحثه على الجرأة على المطلوب منه . ومنه ح ابن مسعود قال لعمر فيمن قتل امرأة فعفا بعض أوليائها وأراد عمر أن يقيد لمن لم يعف فقال له : لو "غيرت" الدية كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكنت قد أتممت للعاف عفو ، فقال عمر : كنيف مليّ علماً . وفيه : إنه كره "تغيير" الشيب ، أى نتفه فان تغيير لونه أمر به في غير حديث . ن : و مر حديث الأمر به في الصبح . هـ : « فليغيرن » خلق الله « بفقء عين الحامى وإعفائه عن الركوب أو بالخصاء أو بالوشى أو بتغيير الشيب بالسواد أو بنفى الأنساب أو بالتحليل والتحریم أو بتبديل الفطرة . زه : وفي ح أم سلمة : إن لى بنتا وأنا "غيور" ، يقال : غرت على أهلى أغار غيرة . لك : ومنه : ما من أحد "أعير" من الله أن يزنى عبده ، هو برفع أعير صفة لأحد بالحل ، وخبره منصوب محذوف أى موجودا ، أو أحد مبتدأ وأعير خبره على لغة تميم ، ويجوز نصب أعير على الحجازية ومن زائدة وجره بالفتحة على الصفة على اللفظ ، وأن يزنى متعلق بأعير محذوف من ، والمراد بالغيرة وزيادته : المنع ، وزيادته ١ - و روى : وغيرته - أن يأتى ،

(١) بهامش المطبوعة بعلامة النسخة : و زيادته العباد جائرة - كذا في بعض النسخ .

أى غضبه ثابت لأن يأتي عبده، والغيرة كراهة المشاركة في محبوب، والله لا يرضى به فلذا منع من الشرك والفواحش. ومنه: فذكرت "غيرته" - بفتح غين، مصدر غار. ن: ما تدرى "الغبراء" أعلى الوادى من أسفله - مر في شدقاء من ش. والله أشد "غيرا" - بفتح فسكون، أى غيرة. ط: ومنه: "أغررت"؟ نقلت: ما لى لا يغار مثلى على مثلك. ج: امرأة "غيرى"، كثيرة الغيرة. هـ: وفيه: من يكفر الله يلقى "الغير"، أى تغير الحال من الصلاح إلى الفساد، وهو اسم من غيرت الشيء فتغير. ش: ومنه: بدرجة "الغير" - بكسر غين معجمة وفتح تحتية. ك: وفيه: لا "أغير" اسما سمانيه أبى، الأمر بالتغيير لم يكن على الوجوب وإلا لم يسع له أن يثبت، وذلك لأن الاسم لم يسم به لوجود معناه فى المسمى وإنما هو للتمييز، نعم الأولى التسمية بالاسم الحسن وتغيير القبيح. وباب من أمر "غير" الإمام باقامة الحد غائبا عنه، الأولى أن يقال: من أمره، وغائبا - حال من فاعل الإقامة وهو الغير، أو حال عن المحدود المقام عليه. وفيه: قراءة القرآن بعد الحدث و"غيره"، أى غير قراءة القرآن ككتابه. و ح: لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن "غير" واحد، هو بالنصب والرفع، أى لم يكن يوم الجمعة إلا واحد، وإفاه بلال وابن أم مكتوم وسعيد. ن: أو "غير" ذلك يا عائشة، أجمع من يعتد به على أن أطفال المسلمين من أهل الجنة، وتوقف بعض لهذا الحديث، والجواب أنه نهاها عن المسارعة إلى القطع من غير دليل عندها، أو قبل أن يعلم كونهم من أهل الجنة. ل: "غائر" العينين، أى داخلتين فى الرأس لاصقتين بقعر الحدة.

[غيض] فه: فيه: يد الله ملأى، "لا يغيضها ٢" شيء، أى لا ينقصها، غاض الماء وغضته وأغضته. ل: ومنه: «وما تغيض» الارحام، والغيض: سقط لم يتم خلقه.

(١) من النسخين، وفى المطبوعة: داخلتين - كذا.

(٢) من النهاية، وفى المطبوعة: لا يغيضها.

ن : لا " يغيضها " شيء ، أي نفقة شيء ، وهو فاعل يغيض ، وروى : لا يغيض سماء الليل والنهار - بنصبها على أنها ظرفان ، ورفعها على أنها فاعلان . بي : وسحاء - بالمد خبر بعد خبر ، والليل والنهار ظرفه ، وروى : سحاء ، أي يسح سحاء ، وروى : سح الليل برفع السح وخفض ليل - ومر في سين بسط فيه . نه : ومنه : إذا كان الشتاء قبظا و " غاضت " الكرام غيضا ، أي فنوا وبادوا ، وغاض الماء : غار . وفيه : و " غاضت " بحيرة ساوة ، أي غار ماؤها وذهب . وح السنة : " غاضت " لها الدرّة ، أي نقص لها اللبن . وفي ح الصديق : و " غاض " نبع الردة ، أي أذهب ما نبع منها وظهر . وح : الدرهم ينفقه أحدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها أحدنا " غيضا " من فيض ، أي قليل أحدكم من فقره خير من كثيرا مع غنا . شأ : " غاض " الكرام : قتلوا ، وفاض اللثام : كثروا ، وأعطاه غيضا من فيض ، أي قليلا من كثير . نه : وفيه : لا تنزلوا المسكين " الغياض " فتضيعوهم ، هو جمع غيضة وهي الشجر الملتف ، لأنهم إذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو .

[ غيظ ] وفيه : " أغيظ " الأسماء عند الله رجل يسمى ملك الأملاك ، الغيظ صفة تغير في المخوق عند احتداده يتحرك لها وهو يتعالى عنه ، فهو كناية عن عقوبته له أي أنه أشد عقوبة ، وروى : أغيظ رجل على الله وأخيبه وأغيظه ، قد أنكر تكرار أغيظ و لعله : أغنظ - بنون ، والغنظ : شدة الكرب . ن : قيل : لعل أحدهما : أغيط - بطاء مهملة . ط : أغيط بمعنى مفعول ، وعلى الله ، بيان لا صلة الغيظ ، وهو في صفاته عبارة عن نهايته من الانتقام لا عن بدايته من التغير - وملك يشرح في م . غ : " تميز من " الغيظ " ، من شدة الحر ، تغيظت الهاجرة - إذا اشتد حميها . قا : " لغائظون " لغاعلون ما يغيظنا . و " سمعوا لها " تغيظا " ، أي صوت تغيظ ، شبه صوت غليانها بصوت المغناط . نه : " غيظ " جارتها ، لأنها ترى من حسنها ما يغيظها .

(١) من اح ، وفي المطبوعة : رفع .

[ غيق ] فيه " غيقة " - بفتح غين و سكنون ياء : موضع بين مكة و المدينة .  
[ و : و منه : أنبتنا - بضم همزة ، أى أخبرنا بعد ، و بغيقة - بقاف .

[ غيل ] نه : فيه : هممت أن أنهى عن " الغيلة " ، هو بالكسر الاسم من الغيل بالفتح ، و هو أن يجامع زوجته مرضعا ، و كذا إذا حملت و هى مرضع ، و قيل : الكسر للاسم و الفتح للرة ، و قيل : لا يفتح إلا مع حذف هاء ، أغال الرجل و أهيل ، و الولد مغال و مغيل ، و الغيل أيضا ابن يشربه الولد . ج : فان " الغيلة " تدرك الفارس ، أراد أن من سوء أثره و إفساد مزاجه و إرخاء قواه أن لا يزال ما يلاقيه إلى أن يكتهل و إذا أراد مقاومة قرن في الحرب و هن عنه و انكسر ، و سمي فعله بالمرضع قتلا لأنه قد يفضى إليه ، و لحفائه جعله سرا . ط : كانت العرب يحمزون عنه بزعم المضرة فأراد صلى الله عليه وسلم النهى عنها ، فرأى أن فارس و الروم يفعلونه و لا يضرهم فلم ينه . ن : و منه : فاذا هم " يغيلون " ، و الغيل بكسر غين كالغيل بالفتح . فه : و فيه : ما سقى " بالغيل " ففيه العشر ، هو بالفتح ما جرى من المياه في الأنهار و السواق . و فيه : و إن مما ينبت الربيع يقتل أو " يغيل " ، أى يهلك ، من الاغتتيال و أصله الواو ، و يقال : غاله يغوله . و منه : إن صبيا قتل بصنعاه " غيلة " فقتل به عمر سبعة ، أى في خفية و اغتيال ، و هو أن يمدح و يقتل في موضع لا يراه فيه أحد ، و هو فعلة من الاغتتيال . و منه : و أعوذ بك أن " أغتال " من تحتى ، أى أدهى من حيث لا أشعر - يريد به الخسف . ن : و منه : استطير أو " اغتيل " ، أى قتل سرا ، و الغيلة - بالكسر : القتل خفية . هـ : و فيه : أسد " غيل " ، هو بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجمة ، و منه ش كعب : بطن عثر " غيل " دونه " غيل " .

[ غيم ] نه : فيه : كان يتعوذ من العيمة و " الغيمة " ، هو شدة العطش . غ :  
" غام " يغيم : عطش .

(١) من النهاية، و في النسخ : الاسم - كذا .

[ غين ] نه : فيه : "ليغان" على قلبى حتى أستغفر الله فى اليوم سبعين ، الغين : الغيم ، وغينت السماء تغان - إذا أطبق عليها الغيم ، وقيل : شجر ملتف ، أراد ما يغشاه من سهو لا يخلو منه البشر لأن قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى ، فان عرض وقتا ما عارض بشرى يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحها عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفرغ إلى الاستغفار . ج : لأنه صلى الله عليه وسلم لا يزال فى مزيد من الذكر ودوام المراقبة فاذا سها عن شى منها عده ذنبا .

[ غيا ] نه : فيه : تجيء البقرة و آل عمران كأنها نعمتان أو "غيايتان" ، الغياية كل ما أظل فوق الرأس كالسحابة . ج : أى السورة كشيء يظلمه من الأذى والحر وغيرهما . ط : و روى : أو فرقان - بكسر فاء وسكون راء : القطيع من الغنم العظيم ، والمراد جماعة من الطير صواف أى باسطات أجنحتها ، وأو للتنويح لا للشك ، والأول لمن قرأها ولا يفهم معناها ، والثانى لمن جمع التلاوة والمعنى ، والثالث لمن خص بدعاء « رب هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى » ، تحاجان - أى تدفعان الجحيم والزبانية وأعداء الدين . نه : ومنه : فان حالت دونه "غياية" ، أى دون الهلال سحابة أو قرة . ج : هى بتحتيتين كل ما أظلك . نه : وفيه : زوجى "غيايا" طباقا ، أى كأنه فى غياية أبدا وظلمة لا يهتدى إلى مسلك ينفذ فيه ، أو وصفته بشقل الروح وأنه كالظل المتكاثف المظلم الذى لا إشراق فيه . وفى ح أسراط الساعة : فيسيرون إليهم فى ثمانين "غاية" ، الغاية الراية ، و روى بموحدة بمعنى أجرة ، شبه كثرة رماح العسكر بها . ج : ومنه : "غاية" الخمار ، وهى خرة يرفعها على بابه . نه : وفيه سابق بين الخليل بفعل "غاية" المضمره كذا ، غاية كل شىء مداه ومنتها .

[ غي ] غ : فاذا حاتم قد "تغايا" فوق رؤسنا ، أى الغراب رفرف فوقها .

ك : فيه : يصلى على كل مولود يتوفى وإن كان "غنى" - بفتح غين معجمة وقد تكسر وتشديد تحتية ضد الرشد ، أى لأجل غيه بأن كان لكافرة أو زانية .

## حرف الفاء

[ ف ] ز : " ف " - بالكسر ، أمر من وفى يفى .

### بابه مع الهمزة

[ فاد ] فه : عاد سعدا وقال : إنك رجل "مفؤود" ، أى أصيب فؤاده بوجع ، من فئد فهو مفؤود ، فادته : أصبت فؤاده . ط : واثت الحارث بن كلدة ، وإنما نعت له العلاج بعد ما أحاله إلى الطبيب لما رأى هذا النوع من العلاج أيسر وأنفع ، أو يثق على قول الطبيب إذا راه موافقا لما نعته ؛ وفيه جواز مشاورة الكافر في الطب إذ لم يصح إسلام الحارث ، قوله : يتطيب - أى يعلم الطب ، فليأخذ - أى الحارث ، فليجاهن مع نواهن - أى يكسرن بالدق مع النواة ، وأمر الطبيب به لأنه أعلم باتخاذ كيفية الاستعمال ، ومرض سعد هذا ٢ كان بمكة عام الفتح . فه : ومنه ح عطاء : قيل له : رجل "مفؤود" ينفت دما ، أحدث هو؟ قال : لا ، والفؤاد القلب أو وسطه أو غشاؤه - أقوال ، والقلب حبه وسويداؤه ، وجمعه أفئدة . ومنه ح اليمن : هم أرق "أفئدة" وألين قلوبا . ش : فيه تفنن على اتحاد القلب والفؤاد ، وأريد باللين الخشية وسرعة الإجابة والتأثر بقوارع التذكير والسلامة عن غلظ وقساوة في قلوب الفدادين . ط : فان الفؤاد - وهو غشاء القلب - إذارق نفذ القول فيه ووصل إلى ما وراءه ، والقلب إذا لان نفذ الشيء إلى داخله ، وعلى اتحادهما كسر المعنى الواحد مبالغة .

[ فار ] فه : فيه "الفارة" معروفة ، وقد يترك هزها تخفيفا . و "فاران" اسم عبراني لجبال مكة ، مذكور في أعلام النبوة ، وألفه الأولى ليست همزة .

[ فأس ] فيه : بفعل إحدى يديه في "فأس" رأسه ، هو طرف مؤخره المشرف

(١) في المطبوعة : يشق - كذا .

(٢) من النسختين ، وفي المطبوعة : هذه .

على القفا، وجمعه أفؤس ثم فؤوس. ومنه: ولقد رأيت "الفؤوس" في أصولها، هي جمع فأس: ما يشق به الحطب وغيره، وهو بالهمز وقد يترك. ن: ومنه: وخرجوا "بفؤوسهم".

[فأل] نه: فيه كان "يتفأل" ولا يتطير، الفأل بالهمز فيما يسر ويسوء، والطيبة فيما يسوء إلا نادرا، يقال: تفألت به وتفاءلت - على التخفيف والقلب، وقد أولع الناس بترك همزه تخفيفا، وإنما أحب الفأل لأن الناس إذا أملوا فائدة من الله ورجوا عوائده عند كل سبب ضعيف أو قوى فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فإن الرجاء لهم خير، وإذا قطعوا أملهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر، وأما الطيرة فإن فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء، والتفاؤل أن يسمع المريض أو طالب الضالة: يا سالم! أو: يا واجد! فيظن برأه ووجدان مطلوبه. ن: تفألت - بالتشديد أصل وبالتخفيف مقلوب، وإنما أعجبه لأن الإنسان إذا أمل فضل الله فهو على خير وإن غلط في جهة الرجاء، وأما إذا قطع رجاءه كان شركة. [أو]: جعل الله في فطرته محبته، كما جعل الارتياح بالمنظر الأنيق والماء الصافي وإن لم يستعمله. ط: كان "يتفأل" ويحب الاسم الحسن، هو بيان لفأله لأنه لم يتجاوز عن ذلك. وأحسنها "الفأل" - مرفى الطيرة. غ: وأحبه - لأنه سبب الرجاء وهو خير من اليأس. ج: لأنهم إذا أملوه عند كل سبب فهم على خير، وإن لم يدركوه فقد أصابوا في الرجاء، ففيه خير معجل، فانهم إذا قطعوا أملهم من الله كان من الشر، ولذا قال: لا طيرة، لأن فيها ثنوطا وتوقع بلاء وذا مذموم عقلا منهي ٢ شرعا. نه: وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفأل بمعنى النوع. ومنه: أصدق الطيرة "الفأل".

[فأم] فيه: يكون الرجل على "الفقام" من الناس، هو بالهمزة الجماعة الكثيرة. [أو]: هو بكسر فاء وهمزة لا واحد له من لفظه، والعامية تقول بلا همزة. ن: وحكى بياض مخففة، وحكى فتح فاه. ط: وهو دون البطن وهو دون القبيلة.

(١) في أح: ط، وليس في ف هنا رمز.

(٢) من النسختين، وفي الأصل: مرى - كذا.

ومنه : من أمتى من يشفع " الفئام " . وح : تكفى " الفئام " اللقحة .  
 [ فأى ] نه : في ح ابن عمر وجماعة : لما رجعوا من سريتهم قال : أنا " فئتكم " ،  
 الفئة الجماعة من الناس في الأصل و طائفه تقيم وراء الجيش ، فإن كان عليهم خوف  
 أو هزيمة التجأوا إليهم ، من نأيت رأسه وفأوته - إذا شققته ، وجمعه فئات وفتون .  
 ط : ومنه : ولعل الله أن يصلح بين " فئتين " ، أى فرقتين : فرقة معه ، وفرقة مع  
 معاوية ؛ وكان الحسن أحق الناس بهذا الأمر ، فدعاه ورعه وشفقته على أمة جده  
 إلى ترك الملك و الدنيا رغبة فيما عند الله ، لا لقلعة أو ذلة فقد بايعه على الموت أربعون  
 ألفاً . ش : حتى تقتل " فئتان " ، أى فقة على و معاوية ، دعواهما واحد - يدعى كل  
 منهما أنه على الإسلام . ل : انه على الحق وصاحبه على الباطل بحسب اجتهادهما .  
 ج : إنا " فئة " المسلمين ، أى جماعة يرجع إليهم المولون عن الحرب و يجتمعون بهم .  
 غ : « قالكم في المنفقين " فئتين " » كانت طائفة تكفرهم و طائفة لا تكفرهم .

### باب الفاء مع التاء

[ فتت ] نه : أمثلى " يفتات " عليه في أمر بناته ! أى يفعل في شأنهن بغير  
 أمره - و سيجيء في موضعه وهو الفتوت . ل : و " فت " ، كسر .  
 [ فتح ] نه : فيه " الفتح " يفتح أبواب الرزق و الرحمة لعباده ، أو الحاكم  
 بينهم ، من فتح الحاكم بين الخصمين - إذا حكم بينهما . غ : أى ينصر المظلوم على  
 الظالم ، و الفتح : النصر . نه : وفيه : أوتيت " مفاتيح " الكلم ، و روى : مفاتيح . هما  
 جمعاً مفتاح و مفتاح ، و أصلهما ما يتوصل به إلى استخراج المغلقات التي يتعذر  
 الوصول إليها ، وهو ما يسر له من البلاغة و الوصول إلى غوامض المعاني و بدائع الحكم  
 و محاسن العبارات و ألفاظ أغلقت على غيره و تعذرت عليه . و منه : أوتيت  
 " مفاتيح " خزائن الأرض ، أراد ما سهل الله له و لأمته من افتتاح بلاد متعذرات  
 و استخراج كنوز ممتعات . ل : أو هي معادن الأرض . نه : وفيه : كان " يستفتح " .



بصعاليك المهاجرين ، أى يستنصر بهم ١ - ومر بيانه فى ص . ومنه : « ان تستفتحوا »  
 فقد جاءكم "الفتح" . ومنه ح الحديدية : أ هو "فتح" ، أى نصر . ن : وجاءكم ٢  
 "بالمفتح" - بكسر ميم ، أى المفتاح . بى : "فتح" اليوم ، فيه رد للفلاسفة أن  
 الأفلاك لا تتخرق . وح : اللهم "افتح" ، أى بين لنا الحكم فى هذا . وح : فنزل  
 القرآن "بالمفتح" ، أى قوله « انا "فتحنا" لك "فتحنا" » وكان صلح الحديدية فتحا لما فيه  
 من فوائد أدت إلى الفتح ، وفيه إسلام أهل مكة ودخول الناس أفواجا ، وهذا  
 لأنهم بالصالح المختلطوا بالمسلمين وشاهدوا أحوال النبوة والمعجزات وحسن سيرته  
 فأسلم كثير ، ومال الجيرون إليه أشد الميل ، فلما فتح مكة أسلموا كلهم وتبعهم  
 أهل البوادي . لى : أنتم تعدون "الفتح" ، أى المذكور فى « انا فتحنا » فتح مكة  
 وقد كان فتحا ، لكن بيعة الرضوان هو الفتح العظيم ، لأنها كانت مقدمة لفتحها  
 وسببا لرضوان الله . غ : « ما ان "مفتاحه" » أى خزائنه . و « "فتحنا" لك  
 "فتحنا" مينا » ، قضينا قضاء مفصولا من مهادة أهل مكة . و « "فتحنا" ابواب  
 السماء » أى أجبتنا الدعاء . لى : "يفتحون" الصلاة بالحمد لله ، أى يفتتحون قراءتها  
 به ، فلا يدل على نفي دعاء الاستفتاح ، والحمد - بالرفع على الحكاية ، وهو لا يدل على  
 ترك البسملة لأن المراد به الفاتحة ، فلا تعرض فيه لكون البسملة منها أولا . ط :  
 إذ المراد بقراءة سورة مفتحتها الحمد لله . وح : "يستفتح" الصلاة بالتكبير  
 والقراءة بالحمد لله ، القراءة عطف على الصلاة . وح : "مفاتيح" الغيب خمس ، أى  
 علوم يتوصل بها إلى الغيب خمس لا يعلمها غير الله تعالى . لى : "مفتاح" الغيب  
 خمس ، هو ٣ بكسر ميم ، ولبعض : مفاتيح - جمع مفتاح بفتح ميم وهو الخزن ،

(١) من النسختين ، وفى الأصل : يستنصرهم .

(٢) فى النسختين : جاء .

(٣) كلمة « هو » ليست فى النسختين .

و المراد ما يتوصل به إلى المغيبات المحيط علمه بها ، مستعار من جمع مفتاح - بالكسر وهو المفتاح ، قوله : لا يعلم أحد ما في غد - شامل لعلم وقت الساعة وغيره ، ولا يعلم ما في الأرحام - أي لا يعلم ذكر أم أنثى شقى أو سعيد إلا حين أمر الملك به ، وما تدرى نفس بأى أرض تموت - كما لا تدرى بأى وقت تموت . وح : "فتحت" أبواب السماء ، كناية عن تزييل الرحمة وإزالة الغلق عن مصاعد أعمال العباد تارة بسبيل التوفيق وأخرى بحسن القبول ، وغلق أبواب جهنم كناية عن نفرة أنفس الصوام عن رجس الفواحش والتخلص عن بواعث المعاصي ، وجوز القاضي الفتح حقيقة تعظيماً للشهر أو عبارة عما يفتح لعباده من الطاعات ، قيل : المراد من السماء الجنة . ط : وح : "فتحت" أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم ، لا يحمل على ظاهره لأنه ذكر لمن على الصوام ، وبالحمل على ظاهره ينحلو عن الفائدة لأن الإنسان ما دام في هذه الدار فانه مبشر بدخوله في أحدهما . ن : معنى فتحها يوم الاثنين والجميس عبارة عن كثرة الصفح والغفران ورفع المنازل ، أو هو على ظاهره وفتحها علامة لذلك . ط : "ستفتح" عليكم الأمصار ، وستكون جنود مجندة يقطع فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ، ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم : من أكفيه بعث كذا ، ألا ! وذلك الأجير إلى آخر قطرة من دمه ، يعنى إذا بلغ الإسلام في كل ناحية يحتاج الإمام إلى أن يرسل في كل ناحية جيشاً لئلا يغلب كفار تلك الناحية على مسلميهم ، أقول : هذا بناء على كونهم جنوداً مجندة أى مجموعة بعد فتح البلاد ، والأوجه كون الجنود مبعوثين لفتحها ، فيضمن فتح معنى اطع نحو « بما فتح الله عليكم » أى أطلعكم ، أخبر صلى الله عليه وسلم بأنهم سيطلقون على فتح الأمصار لهم وبأنهم سيكونون جنوداً مجندة ، يقطع عليكم فيها بعوث - أى يقدر عليكم في تلك الجنود جيوش أى يلزمون أن يخرجوا بعوثاً من كل قوم إلى الجهاد ، فيتخلص رجل - أى يخرج منهم طالباً لخلاصه من أن يبعث ، ثم يتصفح القبائل

يتأمل فيها معرضا نفسه عليها قائلا: من أكفيه - أي من يعطيني شيئا أي جعلنا فأنبعث بدله وأكفيه البعث، ألا! وذلك الرجل السكاره للبعث لوجه الله، بل يرغب للأجر هو الأجير من ابتداء بعثه وسعيه إلى أن يموت فينقطع دما وليس بغاز .  
 وح: "افتتح" صلاته بركتين خفيفتين، ليحصل له نشاط للصلاة ويستادها، وهو لإرشاد لمن يريد أن يشرع شيئا يشرع قليلا قليلا. و"الفتاح" من أسمائه صلى الله عليه وسلم لفتحته من الإيمان، ولأنه جعله الله حاكما في خلقه، ولأنه فتح ما استغلق من العلم. ش: وجعلني "فاتحا" وخاتما، أي الفاتح لبصائر الأمة لمعرفة الحق والإيمان، أو المبتدأ بهديتهم والخاتم لهم كقوله: كنت أول الأنبياء في الخلق والآخرهم في البعث. ل: "فتحتها" على، أي أقرأنيها. وح: لا تبرح أو "فتحتها" - بالنصب، أي لا تفارق إلى أن تفتح الطائف. مد: «لا "تفتح" لهم ابواب السماء» ليدخلوا الجنة إذ هي فيها، أو لا يصعد أرواحهم إذا ماتوا كما يصعد أرواح المؤمنين، أو لا يصعد عملهم، أو لا ينزل البركة عليهم. زه: وفيه: ما سقى "بالفتح" ففيه العشر، الفتح الماء الذي يجري في الأنهار على وجه الأرض. وح: لا "يفتح" على الإمام، أي إذا أرتج عليه في القراءة لا يفتح له المأموم أي لا يلقنه، وقيل: الإمام السلطان والفتح الحكم، أي إذا حكم بشيء فلا يحكم بخلافه. ومنه: تعال "أفاتحك"، أي أحاكك. وح: "لا تفتاحوا" أهل القدر، أي لا تحاكوهم، وقيل: لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة. وفيه: ومن يأت بابا مغلقا يجد إلى جنبه بابا "فتحا"، أي واسعا، ولم يرد المفتوح وأراد بالباب الفتح: الطلب إلى الله والسألة. ومنه ح: قدر حلب شاة "فتوح"، أي واسعة الإحليل. وح: لو "تفتح" عمل الشيطان - يحيى في لو.

[فتخ] فيه: كان إذا سجد جاف عضديه عن جنبه و"فتخ" أصابع رجله، أي نصبها وغمز موضع الفاصل منها وثناها إلى باطن الرجل، وأصل الفتح الكسر،

ومنه قيل للعقاب: فتخيه، لأنها إذا انحطت كسرت جناحها. ج: "فتخ" أصابعها، هو بمعجمة، أى أرواحها وتناها معطوفة، وقيل: أن ينصب أصابعه وينغمز موضع الفاصل منها وتناها إلى باطن الراحة من اليد وفي الرجل إلى ما يلي وجه القدم. نه: وفيه: وفي يدها "فتخ" كثيرة، وروى: فتوخ، وإنما هو فتخ - بفتحين جمع فتخة وهي خواتيم كبارا تلبس في الأيدي وربما وضعت في أصابع الأرجل، وقيل: هي خواتيم لا خصوص لها، وتجمع أيضا على فتخات وفتاخ. ك: ومنه: ويلقن "الفتخ" ويلقن، أى كل نوع من حليهن.

[ فتر ] نه: فيه: نهى عن كل مسكر و"مقتر"، هو الذى إذا شرب أحمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار، يقال: أقر فهو مقتر - إذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه، فاما أن يكون أقره بمعنى قره أى جعله قترا، وإما أن يكون أقر الشراب - إذا فتر شربه، كما نطف ٢ - إذا قطفت دابته. ط: لا يبعد أن يستدل به على حرمة البنج ونحوه مما يفتر ولا يزيل العقل. نه: وفي ح ابن مسعود: إنه مرض فبكى فقال: إنما أبكى لأنه أصابنى على حال "فترة"، أى في حال سكون وتقليل من العبادات. ط: أى ضعف الجسم بحيث لا أقدر على العمل ولم يصبنى على قوة في العمل الكثير حتى يكتب العمل الكثير بسبب المرض. ك: وفيه: "فترة" ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستائة، روى بإضافتها إلى بين وبعدها. نه: هي ما بين الرسولين من رسل الله من زمان انقطعت فيه الرسالة. ن: "فتر" الوحى، أى عدم تناهيه، روى أنه فتر سنتين ونصف. ك: فتر ثلاث سنين ليتشوق إلى العود.

[ فتق ] نه: فيه: يسأل الرجل في الجائحة أو "الفتق"، أى الحرب بين

(١) كذا في النهاية، وفي لسان العرب: تكاد.

(٢) أقطف الرجل: صار له دابة فطوف - ق.

القوم ويقع فيها الجراحات والدماء، وأصله الشق، وقد يراد به نقض العهد. ومنه ح: اذهب فقد كان "فتق" بين جرش. وح سيره إلى بدر: خرج حتى "أفتق" بين الصدمتين، أى خرج من مضيق الوادى إلى المتسع، أفتق السحاب: انفرج. وفيه: فى خاصرته صلى الله عليه وسلم "انفتاق"، أى اتساع، وهو مجود فى الرجال مذموم فيهن. وح: فطروا حتى نبت العشب وسمت الإبل حتى "فتقت"، أى انتفضت خواصرها واتسعت من كثرة مارعت، فسمى عام الفتق أى الخصب. وح: فى "الفتق" الدية، هو بالحركة انفتاق المثانة، وقيل: انفتاق الصفاق إلى داخل فى مرقا البطن، وقيل: أن ينقطع اللحم المشتمل على الأنتيين، وأفتق الحى إذا أصاب إسلهم الفتق، وذلك إذا انفتقت خواصرها سما فتموت غالبا. و"فتق" - بضمين: موضع فى طريق تبالة ٣. غ: "فتقتنهما"، أى بالمطر والنبات أو بالهواء. ط: إلا ما "فتق" الأمعاء، من فتقت: شققته، أى ما وقع موقع الغذاء بأن يكون فى أوان الرضاع، قوله: فى الثدي - حال من فاعل فتق أى فائضا منها، ولا يشترط كونه من الثدي فان إيجار ٤ الصبي محرم ٥.

[ فتك ] نه: فيه: الإيمان قيد "الفتك"، هو أن يأتى صاحبه وهو غافل فيشد عليه فيقتله، والغيلة أن يخدعه ثم يقتله فى موضع خفى. ط: المؤمن لا "يفتك" - ببناء الفاعل، أى إيمانه يمنعه عن الفتك، وهو خبر فى معنى النهى، ويجوز جزمه على النهى، وأما قتل كعب بن الأشرف وغيره بأمر النبي صلى الله عليه وسلم فقبل النهى، أو خص به صلى الله عليه وسلم، أو كان بأمر سماوى لما ظهر منهم من

(١) من النسختين والنهية، وفى المطبوعة: والصله - كذا.

(٢) من النسختين والنهية، وفى المطبوعة: يقطع.

(٣) اسم بلدة باليمن.

(٤) فى اح إيجاب.

(٥) من النسختين، وفى الأصل: محوم.

الغدير والأذى والتحرش . **ك** : "الفتك" بأهل الحرب، هو بفتح الفاء الغدر . **ن** : ومنه : جعل "يفتك" . **ش** : فتك به يفتك - بضم تاء وكسرها .

[قتل] **فه** : فيه : « لا تظنون "فتيلاً" » هو ما يكون في شق النواة، وقيل : ما يفتل بين الإصبعين من الوسخ . وفي ح الزبير وعائشة : فلم يزل "بقتل" في الذروة والغارب . ومنه ح عثمان : ألسنت ترعى معوتها و"فتلتها" ، هو واحد القتل وهو ما كان مفتولاً من ورق الشجر كورق الطرقاء والأثل ونحوهما، وقيل : هو حمل السمر والعرفط ، وقيل : نور العضاء إذا انعقد، وقد أفتلت - إذا أخرجت الفتلة . **ل** : "يفتلها" - بكسر مثناة، أى يدلك أذنه لتركه أدب القيام عن يمين الإمام ، ولينبهه عن بقية النوم ، وليستحضر أفعال النبي صلى الله عليه وسلم . **وح** : كان "ينقتل" من صلاة الغداة ، أى ينصرف منها ، أو يلتفت إلى المأمومين . ومنه **ح** : "ينقتل" عن يمينه ويساره - أو من يعمد الانقتال عن يمينه - هوشك من الراوى ، ويعمد - كيضرب ، وروى : تعمد - بفتح فوئية وعين وبمعنى مشددة ، وهذا لمن يعتقد لزومه فلا ينافى ح مسلم : إن أكثر انصرافه عن يمينه ، وجه التيامن - ومر فى ينصرف . **تو** : فضرب أ بها رجله وفيها النعل "فتلتها" بها ، أى قتل رجله بالحفنة التى صبها عليها ، قتل أى لوى ؛ واستدل به من أوجب المسح وضم الروافض ومن خير بينه وبين الغسل ، ولا حجة لأنه حديث ضعيف ولأن هذه الحفنة وصلت إلى ظهر قدمه وبطنه لدلائل قاطعة بالغسل ولحديث على أنه توضأ ومسح وقال : هذا وضوء من لم يحدث ، والعجب من الروافض تركوا مسح الخفين مع تظاهر أحاديثه وتعلقوا بمثل هذا التأويل وأحاديث الضعاف لمسح الرجل ثم اتخذوه شعاراً حتى أن الواحد من غلاتهم ربما تآلى فقال : برئت من ولاية أمير المؤمنين ومسحت على خفى إن فعلت كذا .

(١) من النسختين ، وفي المطبوعة : فظرب .

[فتن] نه : فيه : المسلم أخو المسلم يتعاونان على "الفتان"، يروى بضم فاء جمع فتن، أى يعاون أحدهما الآخر على من يضلون الناس ويفتنونهم، وفتحتها : الشيطان يفتنهم عن الدين . ومنه : أ "فتان" أنت يا معاذ . ن : أى منفر عن الدين . ك : أو قال - شك من جابر - فاتنا، خبر كان محذوفاً . غ : «ابتغاه "الفتنة"» أى الغلو فى التأويل المظلم . وهو "مفتون" بطلب الدنيا غال فيه . «و "فتنك فتونا"» أخلصناك إخلاصاً . و «"فتنوا" المؤمنين» حرقوهم، من فتنت الفضة بالنار لتمييز رديتها من جيدها . ويرد الله "فتنته"، اختياره أو كفره . «ولا "تفتنى"» أى بينات الأصغر أى الروميات - قاله هزوا . «و إن كادوا "ليفتنوك"» أى يزيلونك . و «بايكم "المفتون"» أى الفتون، أى الجنون، أو البلاء زائدة . و «ثم لم تكن "فتنتهم"» إلا ان قالوا، أى لم يظهر الاختبار منهم إلا هذا القول، و الفتنة الشرك . و «ما انتم عليه "بفتنين"» أى على الله بمضلين . نه : وفيه : وإنكم "تفتنون" فى القبور، أى مسالة منكر ونكير، من الفتنة : الامتحان . ن : "تفتنون كفتنة" الدجال، أى فتنة شديدة جدا و امتحانه هائلا ولكن يثبت الله . قس : مثل أو قريبا من "فتنة" الدجال، مثل - بترك تنوين، و قريبا - بثبوتها، و روى بتركها فيها بمعنى مثل فتنة أو قريب الشبه منها، و جملة : لا أدرى - معترضة بين المتضامين، و روى بثبوتها فيها بمعنى فتنة مثلا من فتنته أو قريبا منها، و أى - بالرفع على الأشهر مبتدأ خبره قالت، و بالنصب مفعول أدرى، إن كانت موصولة أو استفهامية، ما علمك - مبتدأ وخبر، و لم يقل : بهذا الرسول، لأنه يصير تلقينا، إن كنت لمؤمنا - بكسر همزة، أى إن الشأن كنت موقنا، و جوز فتحها مصدرية و رجحه البدر الدماميني . نه : ومنه ح : فى "تفتنون" و عنى تسألون، أى تمتحنون فى قبوركم و يتعرف إيمانكم بنبوتى . و ح : المؤمن خلق "مفتنا"، أى تمتحننا بمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب، ففتنه فتنا و فتونا و أفنته : امتحنته، و كثر استعماله فيما أخرجه الاختبار

(١) و فى بعض النسخ بزيادة هذه العبارة فى المتن : او قالت ان كانت موصولة .

للكروه ، ثم كثر حتى استعمل بمعنى الإثم والكفر والقتال والإحراق والإزالة  
والصرف عن الشيء . ط : ومنه : إنه يجب "الفتن" التواب ، أى الممتحن بالذنب  
ثم يتوب . زه : وح عمر : قال لمن يتعوذ عن "الفتن" : أتسال ربك أن لا يرزقك  
أهلا ولا مالا ، تأول قوله تعالى ، إنما أموالكم وأولادكم فتنة ، ولم يرد فتن القتال  
والاختلاف . إي : فأخاف أن "تفتنى" - بفتح فوقية أو تحتية وكسر فوقية ثانية  
وبنوين ، من ضرب . وح : "فتنة" الرجل فى أهله ، هو أن يأتى لهم بما لا يحل  
من القول والفعل وما يعرض لمن معه من سوء أو حزن أو غيرها مما لم يبلغ كبيرة ،  
وفى ماله - بأن يأخذه من غير حق وتصرف فى غير مصرفه ، وفى ولده - لفرط المحبة  
والشغل به عن كثير من الخيرات ، وفى جاره - بأن يتخنى مثل حاله وزواله عنه ؛  
هذه كلها يكفرها الصلاة والصدقة والمعروف ، وفى بعض رواية أبى وائل : الأمر  
بالمعروف إن كانت صغائر ، ولكن - أى ولكن أريد الفتنة التى هو كذا فهو منصوب ، كما :  
إن دون غدا الليلة - هو اسم إن دون خبرها أى كما يعلم أن الليل أقرب من الغد .  
ن : أو فتنة فيهم لتفريط حقوقهم وتأديبهم فانه راع لهم ففتنها ذنوب يحاسب عليها  
ومنها ما يرجى تكفيرها بالحسنات . إي : فهممنا أن "تفتن" ، أى قصدنا أن نخرج من  
الصلاة فرحاً بصحته صلى الله عليه وسلم وسرورا برؤيته . وح : إمامة "المفتون" ،  
أى الذى فتن بذهاب ماله وعقله فضل عن الحق . وح : يصلى له إمام "فتنة"  
أو رئيسها عبد الرحمن بن عديس البكرى ، أحد رؤوس المصريين بين الذين حصروا  
عثمان . ط : يصلى بنا إمام "فتنة" ، أى من أثار الفتنة وحصر أمير المؤمنين  
فى بيته ، والمراد بإمامة العامة الإمامة الكبرى وهى الخلافة ، وبإمامة الفتنة  
الإمامة الصغرى أى الإمامة فى الصلاة . إي : "فتنة" الحيا : ما يعرض فى حياته  
من الابتلاء بالدنيا والشهوات والجهالات ، وفتنة الممات : ما يفتن عند الموت فى  
أمر الخاتمة فعوذ بالله ! أو فتنة القبر المتراب عليه . ط : فتنة الحيا : الابتلاء مع عدم

(١) زيد فى نسخه : والصوم .



الصبر والوقوف في الأفات والإصرار على الفساد، وفتنة الممات سؤال منكر ونكير مع الحيرة وعذاب القبر والأهوال، وفتنة النار والقبر فتنة يؤدي إلى عذابها لثلاثين مرة إذا فسر بالعذاب، وفتنة الصدر ما ينطوي عليه من الحقد والحسد والعقائد الباطلة. ومنه: وقته "فتنة" القبر، ق - أمر، وه - ضمير الميت. ج: فتنة الصدر ما يعرض فيه من الشكوك والشبه أو الوسواس. إ: وشر "فتنه" الغنى، كالطغيان والبطر وعدم أداء الزكاة، وزاد لفظ الشر هنا تصريحاً به أو تغليظاً على الأغنياء حتى لا يفتروا. وح: ما إذا أنزل اللبنة من "الفتنة" ومن الخزائن، وروى: من الفتن - بالجمع، والمراد مقدماتها إذ بابها مسدود يفتح بقتل عمر، والخزائن - إشارة إلى ما فتح على أمته من الملك والخزائن. وح: لأرى "الفتن" تقع خلال بيوتكم مواعظ القطر، وروى: المطر، أي في الكثرة والشيوع وعدم التخصيص بطائفة، وهو إشارة إلى حروب حادثة فيها كوقعة الحرة وقتل عثمان وصفين وقتل حسين. ط: أرى صلى الله عليه وسلم حين صعد ذلك الموضع اقترب "الفتن" ليخبر بها أمته ليكونوا على حذر منه. ك: وح: هناك الزلازل و"الفتن"، إشارة إلى وقعة الجمل وصفين وظهور الخوارج في أرض نجد والعراق وكذا خروج الدجال وياجوج. وح: فانا خشينا أن "تفتن ٣" أبناؤنا، هو من الفتنة والافتتان والتفتين. وح: إن فاطمة منى - أي بضعة منى، وأخاف أن "تفتن"، في دينها - إذا حصلت له كدورة من ضرورة فلا يصفو وقتها للطاعة فتتأذى ٤ بها وهو مستلزم لإيذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولعل غرضه من هذه الحكاية في هذا المقام أنه صلى الله عليه وسلم كان يحترز مما يوجب تجديد الكدورة بين

(١) من النسختين، وفي الأصل: والوسواس.

(٢) من النسختين، وفي الأصل: حذو.

(٣) في النسختين: تفتن.

(٤) من أح، وفي المطبوعة: فيتأذى.

الأقرباء ، وكذلك أنت يا زين العابدين ينبغي أن تحترز منه وتعطيني هذا السيف حتى لا يتجدد بسببه كدورة أخرى ، أو كما أن النبي صلى الله عليه وسلم يجب رفاهية خاطر فاطمة أنا أيضا أحب رفاهية خاطر فاعطني السيف حتى أحفظه لك ، وكان مقتل حسين سنة إحدى وستين . وح : أتياه في "فتنة" ابن الزبير ، هي حين حاصره الحجاج بمكة ، فقال إن الناس قد صنعوا - هو بمهمله ، وروى بمعجمة ، من التضييع بمعنى الهلاك في الدنيا والدين . وح : "فتنة" أضر من زوجتك ، لأن المرأة ناقصة العقل وإذا لم يمنعها الصلاح كانت عين المفسدة فلا يأمر زوجها إلا بشر . ن : أمن "الفتان" ، بفتح همزة وكسر ميم ، وروى : أومن ، و الفتن - بضم فاء جمع فتن ، وروى بفتحها ، ولأبي داود : أمن من فتاني القبر . ط : هو بالفتح من يفتن القبور بالسؤال ويعذبه ، والأولى على الضم أن يحمل على أنواع من الفتن كضغط القبر والسؤال والتعذيب وأحوال القيامة ، قوله : وأجرى عليه رزقه - تلميح إلى قوله تعالى «يرزقون فرحين» . وفيه : «الافتعلوه تكن "فتنة"» أي إن لم تزوجوا من ترضون دينه وخلقه وترغبوا في مجرد الحسب والمال تكن فتنة وفساد لأنها جالبان إليها ، وقيل : إن نظرتم إلى صاحب مال وجاء يبقى أكثر النساء والرجال بلا تزوج فيكثر الزنا ويلحق العار والغيرة بالأولياء فيقع القتل ويهيج الفتنة ؛ وفيه حجة لملك على الجمهور فانه يراعى الكفاة في الدين فقط . وح : وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف ١ مخافة أن "تفتن" أمه ، أي تتشوش وتحزن ، فأتجاوز - أي أخفف فانه ٢ تجاوز عما تصده ، وخفة الصلاة الاقتصار على قصار المفصل وترك الدعوات الطويلة في الانتقالات وتمامها الإتيان بجميع الأركان والسنن ، وإن كان - مخففة من الثقيلة ؛ وفيه أن الإمام إذا أحس بمن يريد معه الصلاة وهو راعك جاز له أن ينتظر لإدراكه فانه إذا جاز

(١) في النسختين : فيخفف .

(٢) في النسختين : كانه .

الاتقصار لحاجة ذنوبية فان يجوز الزيادة لأمر أخروي أخرى، وكرهه بعض خوفاً من الشرك. وح: من دخل على السلطان "فتن"، لأنه إن واقفه فيما يأتي ويذر فقد خاطر بدبته، وإن خالفه خاطر بروحه، وهذا لمن دخل مدهانة، ومن دخل أمراً وناهياً وناصحاً كان دخوله أفضل. وح: إذا أرادوا "فتنة" أي قتلا ونهباً وردا إلى الكفر. وح: الموت خير من "الفتنة"، الفتنة تكون من الله ومن الخلق وتكون في الدين والدنيا، كالارتداد والمعاصي والبلية والمصيبة والقتل والعذاب، وإله أشار بحديث: وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني. وح: من قائد "فتنة" يبلغ من معه ثلاثمائة، يبلغ - صفة قائد، وهو من يحدث بسببه بدعة أو ضلالة أو محاربة كعالم مبتدع يأمر الناس بالبدعة أو امر جائر يحارب المسلمين. وح: "فتنة" عمياء صماء، أي لا ترى منها مخرجا، أو المراد بها صاحبها، أي يقع منها على غير بصيرة فيعمون فيها ويصمون عن تأمل الحق واستماع النصيح بل يحاربون عن الجهل والعداوة. مد: «كلما ردوا إلى "الفتنة"» كلما دعاهم قومهم إلى قتال المسلمين «اركسوا فيها» قلبوا فيها أقبح قلب وكانوا شرا من كل عدو. و«إن هي إلا "فتنتك"» أي ابتلاؤك، وهو راجع إلى قوله «فانا قد فتنا قومك» أي هي فتنتك التي أخبرتني بها. و«ما أنتم عليه - أي على الله - "بفتنتين"» مفسدين الناس بالإغواء. «وجعلنا بعضكم لبعض "فتنة"» ابتلاء، ومنه ابتلاء الفقير بالأغنياء والمرسلين بالمرسل إليهم ومناصبتهم لهم العداوة. ش: وإذا أردت "فتنة" في قوم، أي أردت أن تضلهم عن الحق، فتوفني - أي قدر موتي غير "مفتون". ج: «و"فتنك فتونا"» أي خلصناك من الغش والشر.

[ فتا ] نه: فيه: لا يقولن أحدكم: عبدي وأمتي ولكن "فتاى" و"فتاى"، أي غلامى وجارىقى، كأنه كره ذكر العبودية لغيره تعالى. وفيه: جذعة أحب إلى من هرمة، الله أحق "بالفتاء" والكرم، هو بالفتح والمد المصدر من الفتى السن، يقال: فتى بين الفتاه، أي طرى السن، والكرم: الحسن. وفيه: إن أربعة "تقاتوا"

إليه، أى تحاكوا فى الفتيا، يقال: أفتاه فى المسألة - إذا أجابه، والاسم الفتيا. ومنه: الإثم ما حاك فى نفسك وإن "أفتاك" الناس عنه، أى وإن جعلوا لك فيه رخصة وجوازاً. ط: ومنه: فضرب بها صدره: "استفت" قلبك وإن "أفتاك المفتون"، قيل: المأمور مثل وابضة من ذوى النفوس المرأضة والقلوب السليمة النائية عن الشرور، وضمير صدره لوابضة، وقيل: للنبي صلى الله عليه وسلم. وح من "أفتى" بغير علم كان إثمه على من "أفتاه"، يجوزكون أفتى الثانى بمعنى استفتى، أى كان إثمه على من استفتاه فانه جعله فى معرض الإفتاء بغير علم، ويجوزكون الأول مجهولاً أى الإثم على المفتى دون المستفتى. وفى إناه وضوئه صلى الله عليه وسلم قالت امرأة: هذا مكوك "المفتى"، هو مكيال ابن هيرة، وأفتى الرجل - إذا شرب بالمفتى وهو قدح الشطار، أرادت تشبيهه الإناه بمكوكه، أو أرادت مكوك صاحب المفتى بحذف مضاف، أو مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر. وفيه: الحرب أول ما تكون "فتية"، هو على التصغير أى شابة، وروى: فتية، بالفتح. زد: وفيه: أربعة أوجه: رفعها ونصبيها والاختلاف. مف: يعنى أول الحرب رغبة، وأخره ندامة فالحذر الحذر. ج: ناقة "فتية"، أى شابة قوية.

### باب الفاء مع الثاء

[فتاً] نه: لهو أحب إلى من رثيئة "فتئت" بسلاية، أى خلطت به وكسرت حدتها، والفتاء: الكسر، فتأته أفتؤه فتاً. تو: "فتاء" أو ضراط، إنما اقتصر عليه لأنه جواب عن حدث المصلى، ولا يتصور فى الصلاة غيره.

[فثر] نه: فيه: ويكون الأرض "كفأثور" الفضة، هو الخوان، وقيل: طست أوجام من فضة أو ذهب. ومنه قيل لقرص الشمس: فأثورها. ومنه ح على: كان بين يديه يوم عيد "فأثور" عليه خبز السمراء، أى خوان.

(١) وفى القاموس: الفَتَى كَسُمى قدح الشطار، والمفتى مكيال هشام بن هيرة.

## بابه مع الجيم

[بجأ] بجأ الأمر وبجئه بجأة - بالمد والضم - وفجأ مفاجأة، إذا جاءه بجئة من غير تقدم سبب، وقيد بعضهم بفتح فاء وسكون جيم من غير مد على المرة .  
 ك: موت "الفجأة" البتة، هو بفتح فاء وسكون جيم فهمزة . وروى بضم فاء بجيم فألف فهمزة، وهو الموت بلا سبب مرض، والبتة بالجر والرفع . ومنه: حتى "بجئه" الحق، بكسر جيم . ومنه: فلم "يفجأ" موسى، وفي بعضها: لم يفج - بأن يخفف الهمزة ألفا ثم تحذف جزما . ط: موت "الفجأة" أخذة أسف، هو بضم فاء ومد - ومر في أسف . ن: نظر "الفجأة" - بضم ففتح ومد وفتح وسكون ونصر: أن يقع بصره على الأجنبية من غير قصد؛ وفيه أنه يجب على الرجل صرف البصر ولا يجب على المرأة ستر وجهها بل سدت لها ذلك . ومنه: "بجأة" نعمتك، ومنه: فما "بجئهم" منه إلا وهو ينكص، بكسر جيم وقد تفتح، أي بقتهم .

[بفج] فبه: فيه: وكل "بفج" مكة منحدر، هو جمع فنج، وهو الطريق الواسع . ط: وكل "بفج" مكة طريق ومنحدر، أي من أي طريق تدخل مكة جاز وفي أي موضع من حوالى مكة ينحدر الهدى جاز لأنها من أرض الحرم .  
 ج: "الفج" السكك والزقاق . نه: ومنه ح عمر: إلا سلك "بفج" غير "بفك" .  
 ن: وهو على ظاهره وإن الشيطان يهرب منه خوفا أن يفعل فيه شيئا، ويحتمل كونه مثلا لبعده<sup>١</sup> وبعد أعوانه منه، وأن عمر سلك طريق السداد في جميع أموره، ويطلق أيضا على المكان<sup>٢</sup> المنخرق بين الجبلين . ل: فان قيل: إذا يفر من فنج عمر فكيف شد<sup>٣</sup> على النبي صلى الله عليه وسلم؟ قلت: هو مثل أنه يفر من الأذان

(١) من الفسختين، وفي الأصل: بعده .

(٢) الواسع .

(٣) في ف: مثل .

ولا يفر من الصلاة، وأن النساء يكلمنه عالية أصواتهن وابتدرن الحجاب من رؤية عمر، وليس المراد حقيقة الفرار بل بيان قوة عمر على قهره، وقد قهره صلى الله عليه وسلم وطرده . غ : ومنه : "تفاجت" الناقة : فرجت رجلها للحالب أو للبول ، من الفج : منخرق ما بين الجبلين . نه : ومنه : كان إذا بال "تفاج" حتى نأوى له ، التفاج المبالغة في تفرج ما بين الرجلين . ومنه ح : "تفاجت" عليه ودرت . وح : فركبت الفحل "تفاج" للبول . وح بنى عامر : جعل أزهري "متفاج" ، أراد أنه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال لكثرة أكله وشربه متفاجا للبول . و "فج" الروحاء : مسلكه صلى الله عليه وسلم إلى بدر . ط : ومنه : فلقى يميل في "الفج" ، وضمير فعلها - للذكورات من الانقلاط والدخول والالتزام ، ويميل - نصب على الحال ، وضمير فيه - للشارب .

[بحر] فه : في ح أبي بكر : لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه خير له من أن يخوض في غمرات الدنيا ، يا هادي الطريق جرت ، إنما هو "الفجر" أو البحر ، يقول : إن انتظرت حتى يضيء لك الفجر أبصرت تصدك ، وإن خبطت الظلماء وركبت العشواء هجمابك على المكروه ، فضرب الفجر والبحر مثلا لغمرات الدنيا ، وروى : البحر - بحيم ومر في ب . ومنه ح : أعرس إذا "أبحرت" وأرتحل إذا أسفرت . أي أزل للنوم إذا قربت من الفجر وأرتحل إذا أضاء . وفيه : إن التجار يعنون "بخارا" . هو جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم - ومر وجهه في التاء . ط : إلا من اتقى المحارم كالتدليس وير في يمينه وصدق في حديثه فهو من الأبرار . نه : ومنه : ح : إن أمة لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم "بفرت" ، أي زنت . وح : إياكم والكذب فإنه مع "الفجور" وهما في النار ، يريد الليل عن الصدق وأعمال الخير . وح عمر : استحمه أعرابي وقال : إن ناقتي نقيت . فقال : كذبت ، فقال :

أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر

فاغفر له اللهم إن كان "بحر"

(١) الظاهر : أو ليس .

أى كذب ومال عن الصدق . وح : من منعه عن الغزو لضعفه فقال : إن أطلقتني وإلا "بجرتك" ، أى عصيتك وخالفتك ومضيت إلى الغزو . وح الوتر : ونترك من "يفجرك" ، أى يعصيك . وح : "يا لفجر" ، وهو معدول عن فاجر . وفى ح ابن الزبير : "بجرت" بنفسك ، أى نسبتها إلى الفجور ، كفسقته . وفيه : كنت يوم "الفجار" أنبل على عمومتى ، هو يوم حرب بين قريش وكنانة وبين قيس فى الجاهلية فى أشهر الحرم ، ولذا سميت بجارا . ك : ومنه : "ليفجر" امامه « ليدوم على بخوره فيما يأتى من الزمان ويقول : سوف أتوب وسوف أعمل صالحا . وح : مثل "الفاجر" يقرأ القرآن ، أى المناق لأنه قسم للؤمن ، فعطف المناق على الفاجر تفسيرا . وفيه : ومنها "تفجر" أنهار الجنة ، بضم جيم ، وروى بمضارع انفجر . ومنه : "فاجرها" - بضم جيم ، أى الجراحة ، وإنما طلب الموت حرصا على الشهادة ، يعنى إن كان بعد هذا قتال معهم فذلك وإلا فلا تحرمنى عن ثواب هذه الشهادة . غ : "انفجرت" انشقت ، والفجر انشقاق الظلمة عن الضياء وتفجير الأنهار : تشقيها . « و إذا البحار "بجرت" » أى بعضها إلى بعض ، أو الملح فى العذب ، "يفجرونها تفجيرا" يقودونها حيث شاؤا . ك : "تفجر" دما ، بضم جيم ، و بفتحها مشددا من التفعل وأصله : تتفجرا ، ويتوقف الأول على الرواية .

[بفجج] نه : فيه : إن هذا "الفجاج" لا يدري أين الله تعالى ، هو

المهذار المكثار من القول ، و يروى : البجاج - بمعناه .

[بجفا] فيه : فإذا وجد "بجوة" نص ، هى موضع متسع بين الشيئين .

ومنه : ح لا يصلين أحدكم وبينه وبين القبلة "بجوة" ، أى لا يبعد من قبلته

وسوته لئلا يمر بين يديه أحد . ن : هى بفتح فاء .

(١) من نسخة أخرى ، وفى الأصل : تفجر .

## باب الفاء مع الحاء

[فحج] نه : بال قائماً "ففتحج" رجليه ، أى فرق بينهما ، و الفحج تبعاً ما بين الفخذين . ك : هو بجاء بغير . نه : ومنه فى الدجال : أعور "فحج" .  
 وح مخرب الكعبة : كأنى به أسود "فحج" يقلعها . ك : هما بالنصب حالان ،  
 أو بالرفع مبتدأ ويقع خبره ، أى كأنى ملتبس به - ومر فى السويقتين .

[الفحش] نه : فيه : يبغض "الفاحش المتفحش" ، الفاحش ذو الفحش فى كلامه وفعاله ، و المتفحش من يتكلفه و يتعمده . ك : بأن لم يكن الفحش له لا جبلياً ولا كسبياً . ش : ويجرى أكثر ذلك فى ألقاظ الوقاع و ما يتعلق به ، فان لأهل الفساد عبارات صريحة فاحشة ، و أهل الصلاح يعرضون لها و يكونون ، بل ينبغى الكناية بقضاء الحاجة من البول و التغوط . نه : و هو كل ما يشتمد قبحه من ذنوب و معاصي ، و يكثُر و روده فى الزنا . و كل خصلة قبيحة فاحشة من الأقوال و الأفعال . و منه قوله لعائشة : لا تقولى ذلك فان الله لا يحب "الفحش" و لا "التفاحش" ، أراد بالفحش التعمد فى القول و الجواب لا ٢ الفحش الذى هو من ردىء الكلام ، و التفاحش تفاعل منه ، و قد يكون الفحش بمعنى الزيادة و الكثرة . و منه ح دم البراغيث : إن لم يكن "فاحشاً" فلا بأس به . ن : دون "الفاحشة" ، أى دون الزنا فى الفرج . ج : و اتينا "الفواحش" ، جمع فاحشة و هى المعصية ، و قيل : الزنا خاصة ، و الفحش الردىء من القول . و "بفاحشة" مينة « بزنا ظاهر . وح : أو تبدو على أهلها "بفاحشة" ٣ ، أى فعل شنيع و بذاه لسان بفحش قول . ع : « يامركم "بالفحشاء" » بالبخل .

[فخص] نه : فى ح زواجه بزینب : "فخصت" الأرض "أفاحيص" ، أى حفرت ، و هى جمع أخوص : القطاة ، و هو موضع تجثم فيه و تبيض كأنها تفحص

(١) فى نسخة : بابه (٢) كلمة "لا" ليست فى النسختين .

(٣) زيد فى اح : مينة .



عنه التراب، أى تكشفه، و الفحص: البحث و الكشف. ن: "فحصت"، بضم فاء  
 وكسر مخففة: حفرت شيئاً يسيراً لتجعل الأنطاع في المحفور و يصب فيها السمن .  
 فه: و منه: من بنى لله مسجداً و لو " كفحص " قطة، و هو مفعول من الفحص  
 كالأفوض، و جمعه مفاحص . ل: هو بفتح ميم و حاء، و هو لا يكفى للصلاة  
 فيحمل على المبالغة، أو على أن يشترك جماعة في بنائه أو يزيد فيه قدراً محتاجاً إليه .  
 فه: و منه: إنه أوصى أمراء جيش مؤتة: و ستجدون آخرين للشياطين في رؤوسهم  
 "مفاحص" فافلقوها بالسيوف، أى إن الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له  
 مفاحص كما تستوطن القطا مفاحصها، و هو استعارة لطيفة لأن من كلامهم إذا  
 وصفوا إنساناً بشدة الغي قالوا: فرخ الشيطان في رأسه و عشش في قلبه . و منه ح  
 أبى بكر: و ستجد قوماً "فصوا" عن أوساط رؤوسهم الشعر فاضرب ما "فصوا"  
 عنه بالسيوف . شم: فصوا عن رؤوسهم - كأنهم حلقتوا وسطها و تركوها مثل أفاحيص  
 القطا . فه: و منه ح عمر: إن الدجاجة "لتفحص" في الرماد، أى تبحثه و تتمرغ  
 فيه . وفيه: و لا سمعت له "فصا"، أى وقع قدم و صوت مشى . وفيه: إن الله  
 بارك في الشام و خص بالتقديس من "فحص" الأردن إلى رفح، الأردن النهر  
 المعروف تحت طبرية، و فحصه ما بسط منه و كشف من نواحيه، و رفح قرية  
 هناك . و في ح الشفاعة: فأنطلق حتى أتى "الفحص"، أى قدام العرش - كذا ورد  
 تفسيره، و لعنه من الفحص: البسط . ج: "فحص" عن ذلك عمر، أى بحث عن  
 حقيقة الأمر و كشفه حتى أتى الثلج أى اليقين، من ثلج الأمر في قلبى - إذا ثبت  
 فيه، من سمع .

[ فحل ] فه: فه: إنه دخل على رجل و في ناحية البيت "فحل" فأمر به  
 فكس و رش، الفحل هنا حصير معمول من سعف فحل النخل و هو فحلها و ذكرها،  
 فسمى الحصير فحلاً مجازاً . و منه ح: لا شفعة في بئر ولا "فحل"، أراد فحل النخل .  
 ط: أى ذكره تلقح منه . فه: لأنه لا يتقسم، و يجمع الفحل على فحول و الفحال  
 (١) ذكر النخل .

على فحاحيل، فاذا باع أحدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بمقوته من الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء في الفحال لأنه لا يمكن قسمته. ج: وكذا البئر تكون لجماعة يستقون منها نخيلهم، فاذا باع أحدهم سهمه من النخيل فلا شفعة للشركاء في سهمه من البئر لأنها لا تنقسم. فه: ولبن "الفحل" - يرد في اللام. وفي ح الأضحية: اشتره كبشاً "فحيلاً"، هو المنجب في ضرابه، واختاره على الحمى والنعجة طلب نبله وعظمه، وقيل: الفحيل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه. وفيه: لم يضرب أحدكم امرأته ضرب "الفحل"، يريد فحل الإبل إذا علا ناقة دونه أو فوته في الكرم والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمنونه عنه. ن: يستحبون "الفحولة"، هو جمع فحل، قوله: أجرأ - بالهمزة، وروي: أجسر - من الجسارة - وأجرى. فه: وفي ح عمر: لما قدم الشام "فحجلاً" له أمراء الشام، أى تلقوه مبتذلين غير مترينين، مشتق من الفحل لأن التزين من شأن الإناث. ن: ومنه: كما يعص "الفحل"، أى من الإبل وغيرها. وفحل بكسرة فاء وسكون حاء: موضع بالشام كانت به وقعة المسلمين مع الروم، ومنه يوم فحل. و"فحلين" - على التثنية، موضع في جبل أحد.

[فحم] فيه: اكتفوا صبيانكم حتى تذهب "فحمة" العشاء، هى إقباله وأول سواده، يقال ظليلة بين صلاتي العشاء: فحمة، والتى بين العتمة والعداة: عسعة. ط: هى بفتح فاء وسكون حاء. ج: هى شدة سواد الليل فى أوله حتى إذا سكن فورة قلت بظهور النجوم وبسط نورها، ولأن العين إذا نظرت إلى الظلمة ابتداء لا تكاد ترى شيئاً. فه: وفيه: فلم ألبث أن "أفحمتها"، أى أسكتها.

[فحا] فيه: من أكل من "فحا" أرضنا لم يضره ماؤها، هو بالفتح والكسر مقصوراً، واحد الأفحاء: توابل القدور، فحيت القدر: جعلت فيها التوابل كالقنفل والكمون ونحوهما، وقيل: هو البصل. ومنه ح معاوية قال لمن قدموا عليه: كلوا من "فحا" أرضنا فقل ما أكل قوم من فحا أرض فضرهم ماؤها.

## باب الفاء مع الخاء

[فخج] نام حتى سمع "فخجة"، أى غطيته . وفيه :

أفخج من كانت له مزخة يزخها ثم ينام "الفخج"

أى ينام نومة يسمع فخجة فيها . وفيه : هل أبيت ليلة "فبخج" وحولى إذخر ، هى موضع بمكة ، وقيل : وادفن به عبد الله بن عمر ، وهو أيضا ما أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحارث .

[فخذ] فيه : لما نزلت « وانذر عشيرتك » بات "يفخذ" عشيرته ، يناديهم فخذنا

فخذنا ، وهم أقرب العشيرة إليه ، وأوطم شعب فقبيلة فقبيلة فقبيلة فقبيلة فخذنا . ط : وهو بالسكون وفى العضو يسكن ويكسر .

[فخر] فه : فيه : أنا سيد ولد آدم ولا "فخر" ، هو ادعاء العظم والكبر

والشرف أى لا أقوله تبجحا ، ولكن شكر الله وتحدينا بنعمه . ط : وتبليغا إلى الأمة ما يجب معرفته والإيمان به . واللواء فى ل . ش : لا "أفتخر" به ، بل بربى الذى أعطانى ، أولا أفتخر به لأنى لم أنه من قبل نفسى بل بفضل ربى . ن : وح : "الفخر" فى الأنساب ، أى مع احتقار غيره ، وإلا فطلقه معتبر بدليل طلب الكفاة فى الزواج . فه : فيه : إنه خرج يتبرز فاتبعه عمر باداوة و "فخارة" ، هى ضرب من الخرف معروف ، يعمل منه الجرار والكيزان وغيرها . ك : "كالفخار" ، هو الطين المطبوخ بالنار ، ويصنع - مجهول .

[فخم] فه : فيه : كان صلى الله عليه وسلم "فخما ففخما" ، أى عظيما معظما فى

الصدور والعيون ، ولم تكن خلقته فى جسمه الضخامة ، وقيل : الفخامة فى وجهه نبه وامتلاؤه مع الجمال والمهابة . شم : فخما - يفتح فاء وسكون خاء ، ومفخما - بمفعول التفعيم .

## بابه مع الدال

[فدح] فه : و على المسلمين أن لا يتركوا فى الإسلام "مفدوحا" فى فداء أو عقل ،

هو من فدحه الدين أى أثقله . ومنه ح : لكشفك الكرب الذى "فدحنا" ، أى أثقلنا .

(١) بالميم وأخره حاه مهمة .

[ فدد ] فيه : إن الجفاء والقسوة في " الفدادين " ، هو بالتشديد من تعلق أصواتهم في حروثهم ومواشيهم ، جمع فداد ، فد يفد - إذا اشتد صوته ، وقيل : هم المكثرون من الإبل ، وقيل : هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان ، وقيل إنما هو : الفدادين - مخففا جمع فدان مشددا ، وهي بقرة يحرث بها ، وأهلها أهل جفاء وغلظة . [ و ] : " الفدان " آلة الحرث ويريد أهل الحرث ، وهو يشغل عن أمر الدين ويلهى عن الآخرة ، وأهل الوبر - بيان الفدادين ، وهو كناية عن سكان الصحارى . ط : التقدير : أهل الفدادين ، فأهل الوبر موضح للفدادين ، ونحو المشرق - متعلق بمحذوف أى مشيرا نحو المشرق ، وعند - ظرف الفدادين أى لهم صياح عند سوقهم لها لأن سائق الدواب إنما يعلو صوته خلفها . ن : وفي ربيعة ومضر - بدل من في الفدادين . فه : ومنه ح : هلك " الفدادون " إلا من أعطى في نجاتها ورسلاها ، أراد الكثيرى الإبل ، كان إذا ملك أحدهم المائتين من الإبل إلى الألف قيل له : فداد - بمعنى النسب . ومن الأول : ما لكما " فدان فديد " الجمل - قاله لمن يسرعان إلى الصلاة ، من فد الإنسان والجمل - علاصوته ، أى كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت . وفيه : إن الأرض تقول للبيت : ربما مشيت على " فدادا " ، قيل : أراد ذا أم - ل كثير وخيلاء وسمى دائم . ش : أتانى أت " فدد " ، أى قطع وشق .

[ فدر ] فه : فيه : أهديت له " فدر " من لحم ، أى قطعة ، وجمعها فدر . ومنه : فكنا نقتطع منه " الفدر " كالثور . ن : هو بكسر فاء وفتح دال ، وروى : كقدر الثور - بفتح قاف فدل ساكنة أى مثل الثور ، وبفاء مكسورة وفتح دال جمع فدر ، والأول أصح . فه : وفيه : في " الفادر " العظيم من الأروى بقرة ، الفادر والفدور السن من الوعول ، من فدر الفعل فدورا - إذا بعجز عن الضراب ، يعنى في فديته بقرة .

[ فدع ] في ح ابن عمر : إنه مضى إلى خيبر " فددعه " أهلها ، الفدع

بالحركة زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذا في اليد، وهو أن يزول الفاصل عن أماكنها. [ك]: هو بقاء ومهملة فمعجمة مفتوحات من الفدغ، وهو كسر شيء مجوف، وعدي عليه - بالضم أى ظلم عليه؛ الخطابي: اتهم أهل خيبر بأنهم سحروا عبدا لله فدغ، وهو زيغ بين القدم وعظم الساق، أقول: لعله صححه بعين مهملة. نه: وفي ح ذى السويقتين: كأنى به "أفدغ" أصيغ، هو مصغر أفدغ. [فدغ]: فيه: دعا على عتبة الأسد فضمته "فدغه"، الفدغ الشدخ والشق اليسير. ومنه: إذا "فدغ" قريش الرأس. وح الذبح بالحجر: إن لم "يفدغ" الحلقوم فكل، لأن الذبح به يشدخ الجلد، وربما لا يقطع الأوداج فيكون كالموتود. وح الذبح بالعود: كل ما لم "يفدغ"، يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا.

[فدغد]: فيه: فليجؤوا إلى "فدغد" فأحاطوا بهم، هو موضع فيه غاظ وارتفاع. ن: هو بمفتوحتين بينهما ساكنة. [ك]: هي رابية مشرفة أو غليظ من الأرض أو ذات حصاء مرتفعة أو مستوية من الأرض - أقوال. نه: ومنه: وأرمى "فدغها"، وجمعه فدغاد. ومنه: فأخذت به في طريق لها "فدغاد"، أى أماكن مرتفعة.

[قدم]: فيه: إنكم مدعوون يوم القيامة "مقدمة" أفواهم "بالفدام"، هو ما يشد على فم إبريق وكوز من خرة لتصفية الشراب، أى يمنعون الكلام بأفواهم حتى يتكلم جوارحهم، وقيل: كان سقاة الأعاجم إذا سقوا فدموا أفواهم أى غطوها. ومنه: يحشر الناس عليهم "الفدام". ومنه ح على: الحلم "فدام" السفية، أى الحلم عنه ينطى فاه ويسكته عن سفيه. وفيه: إنه نهى عن الثوب "المقدم"، وهو المشبع حمرة كأنه لتناهى حمرة كالممتنع من قبول زيادة الصبغ. ومنه ح النهى عن لبس المعصر "المقدم". وفيه: إنه كره "المقدم" للمحرم (١) وفي النهاية وكذا في لسان العرب (فدغ): عتية بن أبي لهب، ولكن في اللسان (فدغ): عتية بن أبي لهب.

ولم ير بالمرّج بأسا، المخرج دون المقدم، وبعده المورد. ومنه ح: إن الله ضرب للنصارى بذي "مقدم"، أى شديد مشيع، فاستعاره من الذوات للعانى.

[فدى] فيه: تكرر "الفداء"، هو بالكسر والمد والفتح مع القصر: فكك الأسير، فداء يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه - إذا أعطى فداءه وأقذته، وفداء بنفسه وفداه - إذا قال له: جعلت فداك، والفدية: الفداء، وقيل: المفاداة أن يفتك الأسير بأسير مثله. ن: فطال علينا العزوبة ورغبنا في "الفداء"، أى احتجنا إلى الوطى وخفنا من الحبل فتصير أم ولد فيمتنع بيعها وأخذ الفداء فيها. فه: وفيه: فاغفر "فداء" لك ما اقتضينا؛ وهو مجاز عن التعظيم لأذنه إنما يفدى من المكاره من تلحقه، ويروى بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر.

ك: هو بكسرافاء وفتحها مدا وقصرا، ويستعمل في مكروه يتوقع حلوله بشخص فيختار آخر تفديته منه، وهو مجاز عن الرضاء أو هو خطاب لسامع الكلام.

ن: ولكن إطلاقه عليه تعالى يتوقف على السماع ولو مجازا. ومنه: جعلنا الله "فداءك" - بكسرافاء ومد، أى نقيك المكاره. ومنه: "فدى" لكن أبى وأمى، هو بقصر وكسرافاء وفتحها، والظاهر أنه من كلام بلال. ك: فدى، خبر لأبى وأمى، ويجوز نصبه. وح: ما رأيت "فدى" رجلا بعد سعد، هو بتشديد دال، وقد فدى الزبير ففعل عليا لم يسمعه، والتفدية منه صلى الله عليه وسلم دعاء، وقيل: إنما فدى بأبويه لما ماتا عليه من الكفر، والحق أنه كناية عن الرضاء كأنه قال: ارم مرضيا عنك.

### باب الفاء مع الذال

[فذذ] نه: هذه الآية "الفاذة" الجامعة، أى المنفردة في معناها، والفذ الواحد، وفذ عن أصحابه إذا شذ عنهم وبقي فردا. ك: الجامعة الفاذة، هو بتشديد ذال، أى جامعة لاشتغال الحيرات على أنواع الطاعات، وفاذة ظلوها عن بيان ما تحتها من تفصيل أنواعها. زر: هو بمعجمة، أى القليلة المثل المنفرد في

معناها، فإنها تقتضى أن من أحسن إلى الحمر رأى إحسانه، ومن أساء إليها وكلفها فوق طاقتها رآها في الأخرى، وقيل: فاذة، أى ليس مثلها أية أخرى في قلة ألفاظ وكثرة معان. ن: أى لم ينزل فيها نصا إلا هذه الآية الفاذة، أى القليلة النظر، والجماعة لكل خير. ط: أى ليس في القرآن أية مثلها في قلة ألفاظ وجمع معان، والحمر جمع حمار، يعنى هل يجب فيها زكاة أم لا. وح فضل الجماعة على صلاة "الفذ" أى الواحد، واختلاف روايات: سبع وعشرين وخمس وعشرين - بحسب خشوع وكمال، ثم إنه لا يقنع بدرجة عن الدرجات إلا أحد رجلين: إما غير مصدق لتلك النعمة الخطيرة، أو سفيه لا يهتدى للتجارة الربحية. ز: يفضل على صلاة "الفذ" - بمفتوحة وتشديد معجمة، ويفضل - بضم ضاد، وروى مرفوعا مصححا: صلاة الرجل مع الرجل أزكى، ومع الرجلين أزكى منه، وما كثر فهو أحب إلى الله، وهل التضعيف مختص بالجماعة في المسجد؟ باختصاصه قال عمرو بن العاص. ج: وصلى الناس "أفذاذا"، هى جمع فذ أى فرد.

### بابه مع الرء

[فراً] زه: قال لأبى سفيان: كل الصيد في جوف "الفرا"، هو مهموزا مقصور: حمار الوحش، وجمعه فراء، قاله يتألفه على الإسلام، يعنى أنت في الصيد كحمار الوحش، كل الصيد دونه، وقيل: أراد: إذا حجبتك قنع كل محجوب ورضى، وذلك أنه حجبه وأذن لغيره قبله. ط: سئل عن الجبن و"الفراء"، هو بالمد جمع فرأ: حمار الوحش، أو جمع فروة وهى ما يلبس.

[فرت] مد: «عذب» فرات «شديد العذوبة».

[فربر] زه: فيه ذكر "فربر"، وهى بكسر فاء وفتحها: مدينة ببلاد الترك معروفة، ينسب إليها محمد بن يوسف راوية ٢ البخارى.

(١) بإبدال الهمزة ألفا، لأنه مثل والأمثال موضوعة على الوقف - منتهى الأرب.

(٢) هكذا بهامش المطبوعة بعلامة النسخة، وفي متنه: رواية.

[فرث] في ح أم كلثوم بنت علي قالت لأهل الكوفة: أتدرون أي كبد "فرتم" لرسول الله صلى الله عليه وسلم! الفرث تفنيت الكبد بالغم والأذى .  
ن: وح: سبق "الفرث"، هو ما يخرج من الكرش وهذا لسرعة السهم وشدة النزاع .

[فرج] فه: فيه: العقل على المسلمين عامة ولا يترك في الإسلام "مفرج"، قيل: هو التثليل بوجد بفلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يودي من بيت المال ولا يبطل دمه، وقيل غير ذلك، والمفرج من لا عشيرة له، وقيل: المثقل بحق دية أو فداء أو غرم، ويروى بجاء مهملة - ويحيى . وفيه: إنه صلى وعليه "فروج" من حرير، هو قباء وفيه شق من خلفه . لؤ: فروج حرير - باضافة من باب: خاتم فضة، وروى تركها، وهو بفتح فاء وتشديد راه مضمومة وأخره جيم، وحكى بوزن خروج . ط: قيل: كان قبل التحريم فزعه لكرهته لما فيه من الرعونة، وقيل: كان بعده استمالة لقلب من أهداه إليه . فه: وفيه: ولا تذروا "فرجات" الشيطان، جمع فرجة، وهي خلل يكون بين المصلين في الصفوف فأضافها إليه تفضيحا لشأنها وحلا على الاحتراز منها، وروى: فرج - جمعه، كظلمة وظلم . وفيه ح: قدم رجل من بعض "الفروج"، أي الثغور جمع فرج . وح: استعملتكم على "الفرجين" والمصرين، الفرجان: خراسان وسجستان، والمصران: الكوفة والبصرة . وح: فلأت ما بين "فروجي"، جمع فرج وهو ما بين الرجلين، يقال للفرس: ملأ فرجه وفروجه - إذا عدا وأسرع، وبه سمى فرج الرجل والمرأة لأنه بين الرجلين . ومنه ح الزبير: إنه كان أجلع "فرجا"، هو من يبدو فرجه إذا جلس وينكشف، فرج فرجا فهو فرج . وفيه: أدركوا القوم على "فرجتهم"، أي على هزيمتهم، ويروى بقاف وحاء . لؤ: من رأى "فرجة" - بضم فاء بمعنى المفروج، وقيل: بالضم والفتح: الخلل بين الشبيين . ن: ويسكن الراء أيضا، والفرجة بمعنى الراحة من الغم، ذكر فيه تثلث الفاء .



ك: وح: كان إذا صلب "فرج" بين يديه، هو بفتح فاء وتشديد راه عند بعض، والمعروف لغة التخفيف. وح: إلا "انفرجت" وصارت المدينة مثل الجوبة، أى انكشفت أو تدورت كما تدور جيب القميص. وح: "فأفرج" عنا "فرجة" - بضم فاء وسكون راه، وأفرج روى من باب الإفعال ومن نصر، أى اكشف. وح: فصلوا حتى "يفرج" عنكم، بضم تحتية مبنيًا للمفعول، من الإفراج. وح: "فرج" عن سقف بيتي، بضم فاء وكسر راه، أى فتح، وإضافة البيت بأذني ملابس إذ هو بيت أم هاني. ط: والجمع بينه وبين ح: أنا في الحطيم، أنه كان معراجان: (١) في اليقظة (٢) في النوم. ك: "ففرج" صدرى، بفتحات أى شق. ش: هذا الشق لاستدخال الإيمان فيه، والشق الذى كان في صباه عند حليلة لاستخراج الهوى منه. ن: و"فرج" بين يديه، أى بين يديه وجنبيه. ط: حتى "فرجه بفرجه"، خصه لأنه محل أكبر الكبائر بعد الشرك فهو ترقى، وقيل: تنزل للتحقير بالنسبة إلى باقي الأعضاء. غ: "فرجت" شقت. و«ما طأ من فروج» أى صدوع، أى هى مدججة الخلق.

[ فرح ] فه: فيه: ولا يترك في الإسلام "مفرح"، هو من أثقله الدين والغرم، أفرحه - إذا أثقله وإذا عمه، وحقيقته: أزال فرحه، ويروى بجم - ومر. وفيه: ذكرت أمنا يتمنا وجعلت "تفرح" له، هو إن كان بالخاء فمن أفرحه - إذا عمه وأثقله، وإن كان بالميم فمن المفرج الذى لا عشيرة له فكانها أرادت أن أباهم توفى ولا عشيرة لهم فقال: أتخافين العيلة وأنا وليهم. وح: فه أشد "فرحا" بتوبة عبده، الفرحة فى مثل هذا كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر ظاهره عليه تعالى. ك: ومنه: للصائم "فرحتان يفرحهما"، أى يفرح بهما - بمحذوف الجار وإيصال الفعل، "فرحة" إذا أفطر - بتوفيق تمامه أو لتناوله الطعام ولذته ودفع ألم الجوع.

[ فرخ ] نه : فيه : نهى عن بيع " الفروخ " بالكيل من الطعام ، الفروخ من السنبيل ما استبان عاقبه و انعقد حبه ، و أفرخ الزرع - إذا تهيأ للانشقاق ، و هو كنهيه عن المحاقلة . و فى ح على : أتاه قوم فاستأروه فى قتل عثمان فنهاهم و قال : إن تفعلوا فيبضا " فلتفرخنه " ، أى إن تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير ، و يبضا - منصوب بفعل محذوف على شريطة التفسير ، أى فلتفرخن يبضا فلتفرخنه ، و يقال : أفرخت البيضة - إذا خلت من الفرخ و أفرختها أمها . و منه ح عمر : يا أهل الشام تجهزوا لأهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم و " فرخ " ، أى اتخذهم مقرا و مسكنا . و كتب معاوية إلى ابن زياد : " أفرخ " : روعك قد وليناك الكوفة ، و كان يخاف أن يوليها غيره ، أصل الإفراخ : الانكشاف ، و أفرخ فؤاده - إذا خرج روعه و انكشف عنه الفرع كما تفرخ البيضة إذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها ، و هو مثل ، و ليفرخ روعك - أى ليذهب فرعك فان الأمر ليس على ما تحاذر . و فيه : يا بنى " فروخ " ، قيل : فروخ من ولد إبراهيم عليه السلام بعد إسحاق و إسماعيل عليهما السلام فكثيرا نسله فولد العجم الذين فى وسط البلاد . ن : هو بفتح فاء و تشديد راء و إعجام خاء ، كثر نسله بالعجم فكفى بينه عن الموالى و خاطب به أبا حازم ، قوله : لو علمت أنكم ههنا ما توضأت - إشارة إلى أنه لا ينبغي للقتدى إذا ترخص لضرورة أو لاعتقاده مذهبا شاذا أن يفعله بحضرة العامة الجهلة لئلا يترخصوا لغير ضرورة ، حيث يبلغ الحلى - أى يبلغه . ط : أصوات " فراخ " طائر ، هو جمع فرخ : ولد الطير . و منه ح : بفيء بنا كانا " أفراخ " ، أى كنا صغارا ، قوله : أمهلم ثلاثا - أى لما قتل جعفر بن أبى طالب ترك آله ليكون عليه ثلاثة أيام .

[ فرخخ ] فيه : امرأة " فرخاخية " - بكسر فاء و تشديد ياء : الضخمة للعظيمة ، كان أنفه منقار - أى فى أنفه طول يشبه منقارة .

(١) من النسختين و النهاية ، و فى الأصل : فكسر .

[فرد] فه : فيه سبق "المفردون" ، وروى تفسيره بمن اهتزوا في ذكر الله ، فرد برأيه و أفرد و فرد و استفرد بمعنى انفرد به ، وقيل : فرد - إذا تفقه و خلا بمراعاة الأمر و النهي ، وقيل : هم المهربي الذين هلك أقرانهم من الناس و هم يذكرون الله . ن : هو بفتح فاء و كسر راء مشددة ، وروى بسكون فاء . ط : أقول : لعلمهم كانوا قافلين من غزو أو سفر قاصدين المدينة و قربوا منها و اشتاقوا إلى الأوطان ففرد منهم جماعة سابقين و تخلف آخرون فقال لهم : سيروا و هذا بجدان ، أي قرب الدار ، و سبقكم المفردون ، و أما جوابهم بقوله صلى الله عليه و سلم : الذاكرون ، فمن تلقى مخاطب بغير ما يترقب ، أي دعوا سؤالكم عن المفردين لأنه ظاهر و أسألوا عن السابقين إلى الخيرات بملازمة الذكر المفردين الله به عن سواه ، و مطابقة السؤال لأن 'ما' كما يسأل به عن حقيقة الشيء كذا يسأل عن وصفه . فه : و في ح الحديدية : لأقاتلنهم حتى ا "تفرد" سالفقى ا ، أي حتى أموت ، السالفة : صفحة العنق . وفيه : لا تعد "فارتكم" ، يعني الزيادة على الفريضة ، أي لا تضم إلى غيرها فتعد معها و تحسب . وفيه : يا خير من يمشى بنعل "فرد" ؛ أي نعل هي طاق واحد و لم تخصف طاقا على طاق ، و هم يمدحون برقة النعال ، وإنما يلبسها ملوكهم و ساداتهم ، أي يا خير الأكابر من العرب لأن لبس النعال لهم دون العجم . وفيه : فمنكم المزدلف صاحب العامة "الفردة" ، قيل له ذلك لأنه كان إذا ركب لم يعم معه غيره إجلالا له . و "فردة" بفتح فاء و سكون راء : جبل في ديار طي يقال له : فردة الشموس . و في ش كعب : ترمى الغيوب بعيني "مفرد" لطق ؛ المفرد : ثور الوحش ، شبه به الناقة .

[فردس] و "الفردوس" بستان فيه كرم و أشجار ، و جمعه فراديس ، و منه جنة الفردوس . ط : و منها أي من الفردوس تفجر الأنهار المذكورة بقوله «فيها أنهر من ماء» .

(١-١) في النسخين : ينفرد سالفقى .

[ فرر ] فه : فيه : إنه قال لعدى بن حاتم : ما "يفرك" إلا أن يقال : لا إله إلا الله ، أفررته فعلت به ما يفر منه ويهرب ، أى ما يملك على الفرار إلا التوحيد ، وكثير من الحديثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء ، والصحيح الأول .  
ك : « "فروا" إلى الله » أى من معصية الله إلى طاعته . فه : ومنه :  
"أفر" صياح القوم عزم قلوبهم فهن هواه والحلوم عواذب

أى حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول . ومنه ح الهجرة : قال سرافة : هذان "فر" قريش ، ألا أورد على قريش "فرها" ، و فر يفر فرا فهو فار - إذا هرب ، و الفر مصدر وضع موضع الفاعل يستوى فيه الواحد وغيره ، و أراد به النبي صلى الله عليه وسلم و أبا بكر لما خرجا مهاجرين ، يعنى هذان الفران . و فى صفته صلى الله عليه وسلم : و "يفتر" عن مثل حب النعام ، أى يتبسم حتى يبدو أسنانه من غير فهقة ، وهو من : فررت الدابة أفرها فرا - إذا كشفت شفقتها لتعرف سننها ، و افتر افتعل منه ، و أراد بحب النعام البرد . ومنه ح : أراد أن يشتري بدنة فقال : "فرها" . و ح عمر قال لابن عباس : كان بلغنى عنك أشياء كرهت أن "أفرك" عنها ، أى أكشفك . و خطبة حجاج : لقد "فررت" عن ذكاه وتجربة .  
[ فرز ] فيه : ومن أخذ "فرزا" فهو له ، الفرز : الفرد ، والنصيب المفروز ، فرزت الشيء : قسمته .

[ فرس ] فيه : اتقوا "فراسة" المؤمن ، هو بمعنيين : أحدهما ما دل ظاهر الحديث عليه ، وهو ما يوقعه الله فى قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض بنوع من الكرامات و إصابة الظن والحدس ، و الثانى نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والأخلاق فيعرف به أحوال الناس ، و للناس فيه تصانيف كثيرة قديمة وحديثة . ومنه ح : "أفرس" الناس ثلاثة ، أى أصدقهم فراسة . و فيه : إنه عرض يوماً الخليل فقال عبيدة : أنا أعلم بالخييل منك ، قال : و أة "أفرس" بالرجال منك ، أى أبصر وأعرف ، و رجل فارس بالأمر - أى بصير به . و فيه : علوا

(١) بهاش المطبوعة بعلامة النسخة : افلا .

أولادكم العوم و " الفراسة " ، هو بالفتح ركوب الخيل و ركضها ، من الفروسية .  
 وفيه : كره " الفرس " في الذبائح ، وهو كسر رقبتها قبل أن تبرد . ومنه ح :  
 أمر مناديه فنادى أن لا تنخعوا و " لا تفرسوا " ، وبه سميت فرسة الأسد .  
 ومنه ح ياجوج : رسل الله عليهم النغف فيصبحون " فرسي " ، أي قتلى ، جمع فريس ،  
 من : فرس الذئب الشاة و اقرسها - قتلها . وفيه : ومعها ابنة لها أخذتها " الفرسة " ،  
 أي ريج الحدب فيصير صاحبها أحدب ، والفرسة أيضا قرحة تأخذ في العنق فتفرسها  
 أي تدقها . ومنه فيمن إلى من امرأته ثم طلقها قال : هما " كفرسي " رهان  
 أيهما سبق أخذه ، أي إن العدة و هي ثلاثة أطهار أو ثلاث حيض إن انقضت  
 قبل وقت إبلائه و هو أربعة أشهر فقد بانت المرأة بتلك الطلقة ، ولا شيء عليه  
 من الإيلاء لأن الأشهر تنقضي وليست بزوجة ، وإن مضت الأشهر و هي في  
 العدة بانت منه بالإيلاء مع تلك الطلقة وكانت اثنتين ، فجعلها كفرسي رهان  
 يتسابقان إلى غاية . وفيه : كذت شاكيا " بفارس " ، أي ببلاد فارس ، وروى  
 بنون و قاف جمع تفرس ، وهو الألم المعروف في الأقدام .

[ فرسخ ] فيه : ما بينكم وبين أن يصب عليكم الشر " فراسخ " إلاموت  
 رجل - يعني عمر بن الخطاب ، كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ ، و فراسخ  
 الليل و النهار ساعاتهما ، و الفرسخ من المسافة المعلومة أخذ منه .

[ فرسك ] فيه : إن قبلنا حيطاننا فيها من " الفراسك " ما هو أكثر غلة من  
 الكرم ، هو الخوخ ، و قيل : مثل الخوخ من شجر العضاة ، وهو شجر أجرد  
 أملس أحمر و أصفر ، و طعمه كطعم الخوخ و يقال له الفرسقي أيضا .

[ فرسن ] فيه : لا تحقرن من المعروف شيئا ولو " فرسن " شاة ، هو عظم  
 قليل اللحم ، وهو خوف البعير كالخافر للدابة ، و قد يستعار لظلف الشاة ، و نونه

زائدة، وقيل: أصلية. إء: لا تحقرن جارة بلارتها - اللام متعلقة بلا تحقرن، أى لا تحقر هدية جارتها حتى فى أحقر الأشياء من أبغض البغيضين إذ حمل الجارة على الضرة، والفرسن - بكسر فاء وسين من البقر كقدم الإنسان، وهذا نهى للمعطية من أن تمنع هدية الجارة لاستقلالها الموجودة عندها بل تجود بما تيسر، ويحتمل نهى المعطاة عن الاحتقار. ن: والظاهر الأول. ط: يا نساء المسلمات - بنصب نساء وجر مسلمات من إضافة الموصوف إلى صفته، وبضم النساء على النداء، ورفع المسلمات على اللفظ، ونصبه على المحل، وهو مبالغة، وإن كان لا ينتفع بالفرسن كحديث: من بنى مسجدا ولو كفحص طائر، وهو حث على التحاب فى الله، وخص النساء لأنهن مواد الشنآن والمحبة.

[فرش] نه: فيه: نهى عن "افتراش" السبع، هو أن يبسط ذراعيه فى السجود ولا يرفهما عن الأرض كبسط الكلب والذئب ذراعيه. وفيه: الولد "للفراش"، أى لملكه وهو الزوج والمولى لأنها يفتراشها. ومنه ح: إلا أن يكون مالا "مفتراشا"، أى مغبوبا قد انبسطت فيه الأيدي بغير حق، افتراش عرض فلان - استباحه بالوقعة فيه. وفيه: لكم العارض و"الفريش"، هى ناقة حديثة الوضع كالرأة النفساء فيه ١. شأ: هو بكسر راء فتحية فمعجمة، أى لا تؤخذ فى الصدقة لأنه خيار مال. نه: وقيل: هى من النبات ما انبسط على وجه الأرض ولم يقم على ساق، ويقال: فرس فريش - إذا حمل عليها بعد النتاج بسبع. ومنه: وتركت "الفريش" مستحلكا، أى شديد السواد من الاحتراق. وفيه: بخاءات الحجره بفعلت "تفرش"، هو أن تفرش جناحيها وتقرب من الأرض وترفرف. وفيه: فى الظفر "فرش" من الإبل، هو صغار الإبل، وقيل: هو من الإبل والبقر والغنم ما لا يصلح إلا للذبح. غ: «حمولة و"فرشا"» قيل: الحمولة الإبل، والفرش البقر والغنم، ألا ترى

(١) فى النسختين والنهية: كالنفساء من النساء.

أن «ثمانية أزواج» بدل من «حمولة وفرشا». فه: و «فرش» - بفتح فسكون: واد في طريق بدر. وفيه: فتتقاع بهم جنبتا الصراط تقادع ا «الفراش»، هو بالفتح طير يلقى نفسه في ضوء السراج، جمع فراشة. ومنه ح: جعل «الفراش» وهذه الدواب تقع فيها. ن: هو ما يطير كالبعوض، وقيل: ما تراه كصغار البق يتهافت في النار. ط: وجه الشبه الجهل بعاقبة التقحم من الإحراق وتحقير الشأن، وتخصيص ذكر الدواب والفراش لا يسمى دابة عرفا لبيان جهلها، وجعل المهلكات نفس النار مبالغة. ك: ومنه: «كالفراش» المبيوث «كتوغاه الجراد. ن: ومنه: غشيها «فراش» من ذهب. شم: هو بفتح فاء وخفة راء: طائر يقع في السراج. ط: فراش من ذهب، تفسير لقوله: ما يغشى، وهو ما يتهافت في السراج، قيل: لعله أراد ملائكة يتلألؤ أجنحتها تلالؤ أجنحة الفراش كأنها مذهبة، قيل: ولعله مثل ما يغشى من أنوار ينبعث منها بفراش من ذهب لصفائها. ش: وروى: يغشاها جم غفير من الملائكة، وروى: روف من طير خضر، ولا منافاة فيه لجواز أن يكون كل ذلك مما غشيها. وفيه: زوجتك و «فرشتك»، أى جعلتها لك فراشا. ن: «فراش» للرجل، و «فراش» للإرأة، والثالث للضيف، والرابع للشيطان، فانه زائد على الحاجة لبهاة، فهو مذموم منسوب إلى الشيطان، وقيل: إنه بيت عليه، واستدل به على عدم لزوم النوم مع امرأته، وضعف بأن المراد به وقت الحاجة بنحو مرض وإن كان النوم معها غير واجب لكنه بدليل آخر، والصواب أنه إذالم يكن لواحد منها عذر فاجتماعهما في فراش أفضل. ط: وهو ظاهر فعله صلى الله عليه وسلم. ومنه: «فأفرشوه» من الجنة، هو بألف قطع، أى اجعلوا له فرشا من فرش الجنة، قوله: من روحها - أى شيئا من روحها مما لا يوصف كنهه، أو بعض روحها، أو من زائدة. ن: وكان «يفرش» - بضم راء أشهر من كسرهما. ط: كان «فراش» النبي صلى الله عليه وسلم نحوا مما توضع في قبره وكان

(١) التقادع: التابع والتهافت كأن كل واحد يدفع صاحبه أى يسبقه - ق.

المسجد عند رأسه، نحواً - خبر كان، ومن - بيان لمحذوف، أى مثل شيء مما توضع في قبره، قيل: قد وضع في قبره صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء، أى كان فراشه للنوم نحوها، وكان المسجد - أى كان إذا نام يكون رأسه إلى جانب المسجد. غ: «و» فرش» مرفوعة» أى نساء مرتفعة الأقدار. نه: وفيه: ضرب يطير منه «فراش» الهام، هى عظام رفاق تلى تحف الرأس، ومنه فراشة القفل. ومنه ح: فى المنقلة التى يطير «فراشها» خمسة عشر، المنقلة شجاج تنقل العظام.

[فرشح] فيه: كان لا «يفرشح» رجله فى الصلاة، الفرشحة أن يفرج بين رجله، أى يباعد بينهما فى القيام وهو التفرجج.

[فرص] فيه: خذى «فرصة» ممسكة فتطهرى بها، هو بكسر فاء قطعة من صوف أو قطن أو خرقة، فرصته - إذا قطعت، والممسكة المطيبة بالمسك فتتبع بها أثر الدم فيحصل منه الطيب، قوله: من مسك، ظاهره أن الفرصة منه، وعليه المذهب وقول الفقهاء، وروى: قرصة - بقاف أى شيئاً يسيراً مثل القرصة بطرف الإصبعين، وحكى بقاف وضاد معجمة، أى قطعة من القرض: القطع. لؤ: فرصة مثلثة الفاء، فتوضأى بها أن ٢ تنظفى بها. ط: من مسك - صفتها، أى فرصة مطيبة منه، وأذكر بأنهم لم يكونوا أهل وسع يجدون المسك - ويتم فى ميم. نه: وفيه: لئى لأكره أن أرى الرجل ثائراً «فريص» رقبته قائماً على مُمريته يضربها، الفريصة لحمة بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد، وأراد هنا عصب الرقبة وعروقها لأنها التى تمور عند الغضب، وقيل: أراد شعر الفريصة وجمعها فرائص وفريص، فاستعارها للرقبة وإن لم يكن لها فرائص لأن الغضب يثير عروقها. ومنه: بلىء بها ترعد «فرائصها»، أى ترجف ٣. ط: هو ببناء مفعول، من الإرعاد. نه: وفيه: رفع الله الحرج

(١) بالفظ غائبة مضارع التفعّل بمحذوف إحدى تاءاته الثلاث - مجمع.

(٢) فى نسخة: أى.

(٣) زيد بعده فى النسختين والنهاية: من الخوف.



إلا من "افترض" مسلماً ظلماً، من الفرض : القطع ، أو من الفرصة : النهضة ، من : افترضها - انتهزها ، أراد : إلا من تمكن من عرض مسلم ظلماً بالغبية والوقية . وح : ومعها ابنة أخذتها "الفرصة" ، أى ريح الحذب ، ويقال بسين - وتقدم . [ فرض ] فيه : هذه "فريضة" الصدقة التي فرضها النبي صلى الله عليه وسلم ، أى أوجبها عليهم بأمر الله ، وأصل الفرض القطع ، وهو أكد من الواجب عند أبي حنيفة ، وعند الشافعي سيان ، وقيل : هو بمعنى التقدير ، أى قدر صدقة كل شىء وبينه . مخ : "فرض" عليك القرآن أى العمل به . و "فرض" فيهن الحجج أوجه . و "فروضها" ، ألزمتكم العمل بها ، وبالتشديد : فصلناها وبيننا ما فيها . و "فيما" فرض "الله له" أى وقت له ، والفرض : التمر . نه : وح : فإن له علينا ست "فرائض" ، هو جمع فريضة ، وهو البعير المأخوذ في الزكاة لأنه فرض على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة . ومنه : من منع "فريضة" من "فرائض" الله . وح : في "الفريضة" تجب ولا توجد عنده ، يعنى السن المعين للاخراج في الزكاة ، وقيل : هو عام في كل فرض مشروع من فرائض الله . وفيه : لكم في الوظيفة "الفريضة" ، أى الهرمة المسنة ، يعنى هى لكم لا تؤخذ منكم في الزكاة ، ويروى : عليكم في الوظيفة الفريضة ، أى في كل نصاب ما فرض فيه . ومنه ح : لكم "الفارض" و "الفريض" ، الفارض المسن من الإبل . ش : وروى : العارض - وقد مر ومر وجه رد ٢ في الثاب . ن : ومنه : ركضتني "فريضة" من "الفرائض" ، أى ناقة من تلك النوق . نه : وفيه : العلم ثلاثة : "فريضة" عادلة ، يريد العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والأنصبة المذكورة في الكتاب والسنة ، وقيل : أراد أنها تكون مستنبطة منها وإن لم يرد بها نص فيها فتكون معادلة للنص ، وقيل :

(١) زيد في ا ح : على مسلم ، وفي النهاية : على المسلمين .

(٢) في النسختين : رده .

الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون . ط : تعلموا " الفرائض " والقرآن ، قيل :  
 أى علم المواريث ، ولا دليل عليه ، والظاهر ما فرض الله ، ويمكن أن يراد سننا  
 صادرة منه مشتملة على الأوامر والنواهي ، أى تعلموا الكتاب والسنة فأنى أقبض  
 وينقطع هذان العلمان . وح : طلب الحلال " فريضة " بعد الفريضة ، أى بعد  
 الفريضة المعلومة عند أهل الشرع ، أو فريضة متعاقبة بعضها يتلو البعض ، أى  
 لا غاية لها لأن طلب كسب الحلال أصل الورع وأساس التقوى . وح :  
 " فرض " لأسامة في ثلاثة آلاف وخمسة ، أى قدر ذلك المقدار من بيت المال رزقا  
 له ، وأراد بالمشهد مشهد القتال . قس : إن للإيمان " فرائض " ، أى أعمالا  
 مفروضة ، وشرائع - أى عقائد دينية ، وحدودا - أى منبهات ممنوعة ، وسننا - أى  
 مندوبات ، فإن أعش فسأينها - أى أوضح فروعها تفصيلا وإن كان أصولها معلوما  
 إجمالا . ش : والفريضة العادلة أحكام مستنبطة بالاجتهاد ، وسميت فريضة لوجوبها  
 على المجتهد ، وعادلة - أى مساوية للقرآن والحديث في وجوب العمل بها ، فالحاصل  
 أن أدلة الشرع أربعة : الكتاب والسنة والإجماع والقياس ، وسمى الأخيرين  
 فريضة ، وما سواه ففضل - أى كل علم سوى الثلاثة مما توقف الثلاثة عليه فهو زائد  
 لا ضرورة إليه - ومر في محكة . وح : " فريضة " عادلة - يجيء في سنة قائمة .  
 ز : من قرأ « و " فرضتها " » أى بتخفيف راء ، قوله « انزلناها » أى بينهاها ، كذا في  
 فتح ، والصواب أنه تفسير لفرضتها لا لانزلناها . وح : " فرض " للمهاجرين -  
 مر في أربع . ن : ما تقرب إلى بشيء أحب مما " اقترضت " ، قيل : إن ثواب  
 الفريضة يزيد على النفل بسبعين درجة . فه : وفي ح عدى : أتيت عمر في أناس  
 من قومي بجماع " يفرض " للرجل من طيب في ألفين ويعرض عني ، أى يقطع  
 ويوجب لكل رجل منهم في العطاء ألفين . وفي ح عمر : اتخذ عام الجذب قدحا  
 فيه " فرض " ، الفرض الحز في الشيء والقطع ، والقدح السهم قبل أن يعمل فيه

الريش والنصل . وفي صفة مريم عليها السلام : "لم يفترضها" ولد ، أى لم يؤثر فيها ولم يحزها - يعنى قبل المسيح . وفيه : إنه صلى الله عليه وسلم استقبل "فرضتى" الجبل ، فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه ، وفرضة النهر مشرعه . [ك] : مدخل الطريق إلى الجبل . ن : هو بضم فاء وسكون راء . فه : ومنه ح موسى عليه السلام : حتى أرفأ عند "فرضة" النهر ، وجمعه فرض . ومنه ح : واجعلوا السيوف للنايا "فرضا" ، أى اجعلوها مشارع للنايا وتعرضوا للشهادة .

[فرضخ] في ح الدجال : إن أمه كانت "فرضاخية" ، أى ضخمة عظيمة الثديين ، رجل فرضاخ وامرأة فرضاخة ، والياء للبالغة .

[فرط] فيه : أنا "فرطكم" على الحوض ، أى متقدمكم إليه ، فرط فهو فارط وفرط : إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والأرشية . [و] : أى أنا سابقكم إلى الحوض كالمهيئ له لأجلكم ، وهو إشارة إلى قرب وصاله ، وأنا شهيد - أى أشهد عليكم بأعمالكم فكأنى باق ، وهو بفتحيتين . ط : لن يصابوا بمثل ، أى لن يصل مصيبة إلى أمتي بمثل موتي ، يريد أنه شفيح يتقدم على المشفوع له . فه : ومنه : اللهم اجعله لنا "فرطا" ، أى أجرا متقدما ، افترط فلان ابنه صغيرا - إذا مات قبله . وح على : ما "فرط" منى ، أى سبق وتقدم . وح : أنا والنيون "فراط" القاصفين ، جمع فارط ، أى متقدمون إلى الشفاعة ، وقيل : إلى الحوض ، والقاصفون : المزدحمون . وح ابن عباس لعائشة : تقدمين على "فرط" صدق ، يعنى النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ، وأضافها إلى صدق وصفها ومدحا . وفي ح أم سلمة قالت لعائشة : إنه صلى الله عليه وسلم نهاك عن "الفرطة" في الدين ، يعنى السبق والتقدم ومجاورة الحد ، وهو بالضم اسم للخروج والتقدم ، وبالفتح للرة . وفيه : إنه قال بطريق مكة : من يسبقنا إلى الأثاية فيمدر حوضها و"يفرط" فيه فيملؤه حتى نأتيه ، أى يكثر من صب الماء فيه ، من : أفرط مزادته -

(١) الواحد والجمع فيه سواء .. منتهى الأرب .

إذا ملأها، من: أفرط في الأمر - إذا جاوز فيه الحد. ومنه ح: الذي "يفرط" في حوضه، أي يملؤه. وش كعب: ينفي الرياح القذى عنه و"أفرطه"؛ أي ملأه، وقيل: أي تركه. وح: إن يمس ملك بني ساسان "أفرطهم"؛ أي تركهم وزال عنهم. وح علي: لا يرى الباطل إلا "مُفْرَطًا" أو مُفْرَطًا، هو بالخفة المسرف في العمل، وبالشدّة المقصر فيه. ومنه: إنه نام عن العشاء حتى "تفرطت"، أي فات وقتها قبل أداؤها. وح توبة كعب: حتى أسرعوا و"تفارت" الغزوة، وروى: تفرط، أي فات وقته. ن: أي تقدم الغزاة وسبقوا وفاتوا. نه: وفيه: إنما يذهبون "فرط" يوم أو يومين فيبعرون كما تبعر الإبل، أي بعد يومين، يقال: اتيك فرط يوم أو يومين، أي بعدها، ولقيته الفرط بعد الفرط أي الحين بعد الحين. و: "فرطنا" في قراريط، أي في عدم مواظبة حضور الدفن فإن ابن عمر كان يصلى وينصرف. غ: "فرطنا" فيها أي قدمنا العجز وقصرنا. و"لا يفرطون"، لا يقصرون ولا يغفلون. «وانهم "مفرطون"» متروكون في النار أو مقدمون معجلون إليها. و«امرء "فرطا"» ضائعا. و«يفرط» علينا يبادر بعقوبتنا. و"فرط" منه أمر، بدر.

[ فرطم ] نه: في صفة شيعة الدجال: خفافهم "مفرطمة"، الفرطومة منقار الخلف إذا كان طويلا محدد الرأس، وحكى بقاف.

[ فرع ] فيه: لا "فرعة" ولا عتيرة، الفرعة بالفتح، والفرع أول ما تلد الناقة، كانوا يذبجونه لأهتهم فنهى عنه، وقيل: كانوا في الجاهلية من تمت إبله مائة قدم بكرًا فتحره لصنمه وهو الفرع، وكان يفعله المسلمون أولاً فنسخ. ن: ومنه: في كل سائمة "فرع"، أي في كل مائة، وهو بفتحيتين. نه: ومنه: "فرعوا" إن شئتم ولكن لا تذبجوه غراة حتى يكبر، أي صغيرا لجمه كالغرأة، وهي القطعة من الغراء - ومر في غ. وح: إنه سئل عن "الفرع" فقال: حتى

وإن تركه - الخ . ن : المشهور أنه لا كراهية فيه ، بل استحباب الفرع و العتيرة ،  
والمراد بلا فرع نفى وجوبها أو نفى التقرب بالإرافة كالأضحية ، فأما تفرقة اللحم  
على المساكين فبر و صدقة . نه : وفيه : إن جاريتين جاءتا تشتدان إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو يصلي فأخذتا بركبيته " ففرع " بينهما ، أى حجز و فرق ، يقال : فرع  
و فرّع و يفرّع . ومنه ح : اختصم عنده بنو أبي طرب ققام " يفرع " بينهم . وح :  
كان " يفرع " بين الغنم ، أى يفرق بينهم . وفيه : " يفرع " الناس طولاً ، أى  
يطولهم و يعلوهم . وح سودة : كانت " تفرع " الناس . ن : " تفرع " النساء  
جسماً لا تخفى ٢ على من يعرفها ، هو بفتح تاء و راء و يسكون فاء ، أى تكون أطول  
منهن ، لا تخفى مع كونها متلففة في ثيابها في ظلمة الليل على من سبقت له معرفة  
طولها لانفرادها به . نه : وفيه : كان يرفع يديه إلى " فروع " أذنيه ، أى أعاليها ،  
و فرع كل شيء أعلاه . ن : جمع الشافعي اختلاف الروايات بأن إبهاميه محاذيان  
لشحمي أذنيه و راحتيه منكبيه ، وقيل : هو للتوسعة ؛ الطحاوي : لاختلاف زمانى  
البرد و الشتاء . نه : ومنه ح قيام رمضان : فما كنا ننصرف إلا في " فروع "  
الفجر . وفيه : على أن لهم " فراعها " ، هو ما علا من الأرض . ش : وهو بكسر  
فاء ، جبل فارع : عال . نه : وح عطاء : سئل من أين أرمى الجمرتين ؟ قال :  
" تفرعها " ، أى تقف على أعلاهما و ترميهما . ومنه : أى الشجر أبعد من الخارف ؟  
قالوا : " فرعها " ، قال : و كذا الصف الأول . وفيه : أعطى العطايا يوم حنين  
" فارعة " من الغنائم ، أى مرتفعة صاعدة من أصلها قبل أن تخمس . ومنه ح شريح :  
إنه كان يجعل المدبر من الثلث ، و كان مسروق يجعله " فارعا " ، أى من أصله ، و الفارع :  
المرتفع العالى . غ : الفارع العالى الثمين ٣ من كل شيء . نه : وفي ح عمر :  
قيل : " الفرعان " أفضل أم الصلعان ؟ فقال : الفرعان ، قيل : فأنت أصلع ، قال : كان

(١) و في النهاية : النساء .

(٢) من اح ، و في الأصل : لا يخفى .

(٣) في اح : الثمن .

رسول الله صلى الله عليه وسلم "أفرع"، هو جمع أفرع، وهو الوافى الشعر، وقيل: من له بجمه، وكان صلى الله عليه وسلم ذا بجمه. وفيه: لا يؤمنكم أنصرأ ولا أذن ٢ ولا "أفرع"، أى الموسوس. و"الفرع" - بضم فاء وسكون راء: موضع بين الحرمين. إ: "يفترعها" الحر ٣، هو بقاء وراء ومهملة، أى يفتضها، يقيم ذلك الحكم - أى الحاكم أى القاضى بموجب الافتراع، قوله: ذلك الافتراع - أى موجه ومقتضاه ومقدر ثمنها، أى يقسط قيمتها - يعنى يأخذ الحاكم من الرجل المقترع من أجل الأمة دية الافتراع بنسبة إلى أرش النقص، وهو التفاوت بين كونه بكرا أو ثيبا، و يقيم بمعنى يقوم.

[فرعل] فيه: سئل عن الضبيع فقال: "الفرعل" تلده نعجة من الغنم، الفرعل ولد الضبيع فسأها به، أراد أنها حلال كالشاة.

[فرغ] فيه: كان يفرغ على رأسه ثلاث "إفراغات"، جمع إفراغة: المرة من الإفراغ، من: أفرغت الإناء وفرغته - إذا قلبت ما فيه. إ: ومنه: ثم "تفرغانه" فى أفواه القوم، من: أفرغ. بى: "فأفرغها" فى صدرى، ضمير المفعول للظشت لا للحكمة وإلا كان إفراغ الإيمان مسكوتا عنه وإفراغها لا يتصور، فهو كناية عن إفراغ شىء يحصل به كمال الإيمان أو الحكمة، والتعبير بالثلج كان فى صغره وبالحكمة فى حال نبوته. تو: أفرغ الماء وفرغته، لغتان، وفرغ فراغا من سمع، أى انصب. نه: وفى ح أبى بكر: "أفرغ" إلى أضيافك، أى اعمد واقصد، ويجوز كونه بمعنى التخلى والفراغ ليتوفر على قراهم والاشتغال بهم. وفيه: حملنا النبى صلى الله عليه وسلم على سمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو "فراغ" لا يساير، أى سريع المشى واسع الخطو. ن: ولا يعجلن حتى "يفرغ" منه، أى يأكل حاجته

(١) أى ألقف.

(٢) فى النسختين: ارن.

(٣) من النسختين، وفى المطبوعة: الحسر - كذا.

(٤) فى النسختين: تلك.

بكلها، وفيه رد لمن أراد القلة بأكل لقم تكسر شدة جوع. وح الجنازة: حتى  
 "يفرغ" منها فله قيراطان، أى حتى يوضع في اللحد، وهو دليل لمن يقول: إنه  
 يحصل بمجرد الوضع، ويفرغ - بضم ياء وفتح راء وعكسه، والأول أحسن، وفيه  
 أن المنصرف لا يحتاج إلى الاستئذان. ك: وفيه: وددت عملا عمله "فأفرغ"  
 منه، بالرفع والنصب لأن في الودادة معنى التمني، يعنى أنها تمت لو كان بدل  
 قولها: على نذر - على إعتاق أو على صوم شهر ونحوه من أعمال معينة حتى يكون  
 كفارتها معلومة ويفرغ منها باتيانها بخلاف: على نذر، فانه مبهم لم يطمئن قلبها باعتاق  
 رقية أو رقيتين، أو تمت أن يدوم لها العمل الذى عملته للكفارة، يعنى أكون دائما  
 أعتق العبد لها، أو تمت أنها كفرت حين حلفت ولم يقع الهجرة في هذه المدة.  
 زر: تريد أن القدر المبهم يحمل على إطلانه على أكثر مما فعلت، فلو كان شيئا  
 معلوما كان يتحقق براءة ذمتها. ط: وح: "لتستفرغ" صحفتها ولتنكح فان لها  
 ما قدر لها، نهى المخطوبة أن تسأل طلاق التى في نكاح الخطاب وسماها أختها  
 ليتحنن عليها، ولتنكح - عطف على: لتستفرغ، وكلاهما علة للنهى، أى يجعل  
 صحفتها فارغة لتفوز بحظها وتنكح زوجها، واستفراغها من الأطعمة اللذيذة استعارة  
 عن الانفراد بحظوظها وتمتعها. وح: "فرغ" إلى كل عيد من خلقه - مر في  
 أثره. غ: «فؤاد ام موسى "فارغا"» أى خاليا من الصبر أو من الاهتمام  
 لوعده الله تعالى برده عليها. و«"ستفرغ" لكم» سنعمل. و«"افرغ" علينا صبورا»  
 اصعب. وتوس "فراغ"، سريع النبل. ش: اشربا منه "وأفرغا"، بفتح  
 همزة مقطوعة.

[ فرغو ] به: فيه: ما رأيت أحدا "يفرغو" الدنيا "فرفرة" هذا الأعرج -  
 يعنى أبا حازم، أى يذمها ويمزقها بالذم والوقية فيها، من: الذئب يفرغو الشاة -  
 أى يمزقها.

(١) في اح: لم تقع.

[ فرق ] فيه : كان يغتسل من " الفرق " ، هو بالحركة مكيال يسع ستة عشر رطلا وهو اثنا عشر مدا ، وثلاثة أصع في الحجاز ، وقيل : الفرق خمسة أقطاب ، والقسط نصف صاع ، وهو بالسكون : مائة وعشرون رطلا . ك : هذا لا ينافي ح غسله من صاع لاختلاف الأحوال . ن : لا يريد أن اغتساله من ملته بل يريد أنه إناء يغتسل منه ، وهو بفتح راء وسكونها : ثلاثة أصع . نه : ومنه ح : ما أسكر منه " الفرق " فالخسوة منه حرام . وح : من استطاع أن يكون كصاحب " فرق " الأرز فليكن مثله . وح : في كل عشرة " أفرق " غسل " فرق " ، هو جمع فرق بكجبل وأجبل . ط : وذكره في ح المزانية ليس بطريق قيد وشرط بل تمثيل . نه : وفي ح الوحى : بفتحت منه " فرقا " ، هو بالحركة : الخوف والفرع . ومنه ح : أبا لله " تفرقتي " ، أى تخوفنى . ج : ومنه ح : " فرقا " منك ، أى خوفا وفرعا . وح : و " فرقا " من أن أصيب . وح : أرعدت من " الفرق " . وح : إما " تفرقت " منى . وح : حتى " فرقت " . ك : أوقال : " فرق " منك ، بفتح راء أى خوف ، وهو شك من الراوى . ش : ومنه : و " يفرق " لرؤيته من لم يره صلى الله عليه وسلم ، أى يفرع ، من باب علم . نه : وفي صفته صلى الله عليه وسلم : إن " انفرت " عقيقتة " فرق " ، أى إن صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه وإن لم ينفرق لم يفرقه . ن : " مفرق " الرأس ، بفتح ميم وكسر راء : وسطه . وح : ثم " فرق " بعد ، أى فرق الشعر بعضه من بعض . ط : وقد مر في سدل . وح : فاذا " فرقت " له رأسه صدعت - مر في ص . وح : في " مفارق " رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هى جمع مفرق بكسر راء وفتحها . ش : وكذا " مفرق " صدرى ، ويريد موضع الشق . ك : وجمع نظرا إلى أن كل جزء منه كأنه مفرق . و " يفرقون " - بكسر راء وضمها ، أى يفرقون بعض الشعر عن بعض ، وموافقة أهل الكتاب لأنهم أقرب إلى الحق من عبدة الأوثان . نه : لا " يفرق " بين

(١) وهو من الجبين إلى دائرة وسط الرأس .



بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة - مر في ج و خ . و ح : البيعان بالخيار ما "لم يتفرقا"، ذهب معظم الأئمة من الصحابة والتابعين إلى التفرق بالأبدان، وقال أبو حنيفة ومالك وغيرهما : إذا تعاقدنا صحح وإن لم يتفرقا، وظاهر الحديث يشهد للأول فإن راويه ابن عمر كان إذا أراد أن يتم البيع قام يمشى خطوات، وأيضا لا يظهر لذكره على الثاني فائدة فإن خيار المشتري والبائع قبل قبول المشتري معلوم، والتفرق والافتراق سواء، وقيل : التفرق بالأبدان والافتراق بالكلام، يقال : فرقت بين الكلامين فافترقا، وفرقت بين الرجلين تفرقا . ومنه ح : صليت معه صلى الله عليه وسلم بمبنى ركعتين ومع الشيخين ثم "تفرقت" بكم الطرق، أى ذهب كل إلى مذهب ومال إلى قول وتركتم السنة . إ : فمنكم من يقصر ومنكم من يتم . نه : و ح عمر : "فرقوا" عن المنية واجعلوا الرأس رأسين ، يقول : إذا اشتريتم الرقيق أو غيره فلا تعالوا بالثمن واشتروا بثمن الرأس اثنين ، فإن مات الواحد بقى الآخر فكأنكم فرقتم مالكم عن المنية . و ف ح ابن عمر : كان "يفرق" بالشك ويجمع باليقين ، يعنى في الطلاق بأن يحلف الرجل على أمر اختلف فيه ولا يعلم من المصيب فكان يفرق بين الزوجين احتياطا ، فإن تبين له اليقين بعده جمع بينهما . وفيه : من "فارق" الجماعة فبئته جاهلية ، يعنى أن كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة لا يجوز لأحد مفارقتهم فيه ، فإن خالفهم يموت على ما مات عليه أهل الجاهلية من الضلال والجهل . و "الفرقان" من أسماء القرآن لأنه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام ، من : فرقت بينهما فرقا وفرقانا . ومنه ح : عهد "فرق" بين الناس ، أى يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه . إ ، ش : هو بلفظ الماضى من التفريق ، أو بسكون الراء ، أى فارق بين الطيب والعاصى . نه : و ح : إن اسمه في الكتب السالفة "فارق ليطا" ، أى يفرق بين الحق والباطل . وفيه : "فرق" لى رأى ، أى بدا وظهر ، وقيل : الرواية :

فُرق - مجهولا . وفي ح عثمان : قال لخيفان : كيف تركت "أفريق" العرب ، هو جمع أفراق جمع فُرق ، والفِرق والفريق والفرقة بمعنى . وفيه : ما ذئبان عاديان أصابا "فريقة" غم ، هو القطعة من الغم تشذ عن معظمها ، وقيل : هي الغم الضالة . ومنه ح : "فرق" لنا وذود ، هو القطعة من الغم . ومنه ح : بارك لهم في مذاقها و"فرقتها" ، وبعضهم يفتح الفاء ، وهو مكيال يكال به اللبن . وفيه : كأنها "فِرْقَان" من طير صواف ، أى قطعتان . وفيه : عدوا من "أفراق" من الحى ، أى من برأ من الطاعون ، من : أفرق المريض من مرضه - إذا أفاق ، وقيل : يقال هذا في علة تصيب الإنسان مرة كالجدرى والحصبة . وفيه : إنه وصف لسعد "الفريقة" ، هي تمر يطبخ بحلبة ، وهو طعام يعمل للنساء . قس : اجتماعا عليه و"تفرقا" ، أى اجتماعا على الحب في الله وتفرقا عليه ، أى استمرا على محبتهما له حتى فرق بينهما الموت ولم يقطعاهما لعارض دنيوى ، وسواء كان اجتماعهما بأجسادهما حقيقة أم لا . ك : أى كان سبب اجتماعهما حب الله واستمرا عليه حتى تفرقا من مجلسهما . ز : لعل معناه أنها اجتماعا على الحب لله بإفادتهما الآخر أمورا يحبها الله وتفرقا عليه لأداء حقوق إلى ذويها كالزوجين والوالدين والولد . ن : فمن أراد أن "يفرق" أمر هذه الأمة ، أمر بقتال من خرج على الإمام وأراد تفريق كلمة المسلمين ونحو ذلك . ط : وح : خرج "يفرق" بين أمتي ، خرج - فيه شائبة أفعال المقاربة أى جعل يفرق . ن : وح : "تفرق" الناس ، أى عن أبي هريرة ، أى تفرقوا بعد اجتماعهم . وح : "فارقنا" الناس في الدين أفر ما كنا إليهم ، بسكون فاف لما قيل : لتتبع كل أمة معبودهم ، علموا أن قائل : أنا ربكم ، ليس الله فتضرعوا إليه بتوسل أفضل قرباتهم من الإيمان به وترك الأقرباء الكفار مع حاجتهم إليه في معيشتهم . وقد مر في أنهم ربهم من ١١ . ك : أى فارقناهم في الدنيا وكنا أحوج

اليهم فيها منا اليوم . ن : وح ابن عباس : فأتى قد "فرق" لى ، ضبطه المحققون بضم فاء وكسر راء ، أى كشف و بين ، وعند الحميدى صاحب الجمع فرق بمعنى خاف ، و غلطوه . ط : وح : "فتفرق" فى جسده ، أى يتفرق الروح فى الجسد كراهة الخروج إلى ما يسخن عليه عينه من العذاب الأليم . وح : "فرقوا" بينهم فى المضاجع ، أى فرقوا بين الأخ والأخت مثلا فى المضاجع لئلا يقموا فيما لا ينبغى لأن بلوغ العشر مظنة الشهوة . وح : "فرقها" فى ركعتين ، أى قرأ بعضها فى ركعة وبعضها الأخر فى ركعة - ومر فى صلى . هف : صدعت "فرقة" - مر فى ص . وح : فان فى "الفرق" التلف ، هو بفتح فاء و راء : مدااة المرض ، أى التلف يحصل من مدااة الوباء فأمرهم أن يتركوا تلك الأرض لعدم موافقة هواها لهم . ط : وهذا ليس من العدوى بل من الطب ، فان استصلاح الهواء من أعون الأشياء على الصحة . أو : "فلا يفرق" بين اثنين ، أى لا يزاحم رجلين فيدخل بينهما لأنه ربما ضيق عليهما فى شدة الحر أو أراد ما فى أبى داود : ثم لم يتخط رقاب الناس ، وهو حث على التيسير كيلا يتخطى الرقاب . ط : أى لا يجلس بين الاثنين اللذين بينهما فرجة ، وهو كناية عن الابتكار أو عن عدم الإبطاء . ن : لأقائل من "فرق" بين الصلاة والزكاة ، أطاع فيها و جحد الزكاة أو منعها . قس : هو بقشديد راء وقد تخفف ، أى قال بوجود الصلاة دون الزكاة ، أو منعها متأولا فقام الصديق الزكاة على الصلاة فانهم أجمعوا على قتال من امتنع عنها ، وخص عموم النهى الذى احتج به عمر ، وهو : فن قالها ٢ أى كلمة التوحيد فقد عصم منى ماله إلا بحقه ، وقال : دخلت الزكاة فى بحقه ، ولعله لم يبلغ الشيخين زيادة الحديث أو لم يستحضراه و هى : حتى يقولوا لا إله إلا الله و إن محمدا رسول الله و يؤتوا الزكاة ، و إلا لم يحتج عمر على الصديق و ارد الصيق به على عمر و لم يحتج إلى الاحتجاج بعموم :

(١) من النسختين ، وفى الأصل : فوقها .

(٢) من النسختين ، وفى المطبوعة : قال لها .

إلا بجمته ، ويمكن أن يكون سمعه واستظهر به أو أن يكون ظن عمر أن المقاتلة لكفرهم فاحتج بالحديث ، وأجاب الصديق بأنها لمنع الزكاة لا لكفرهم . وح : لا بأس أن " يفرق " لقوله تعالى « فعدة من أيام أخر » أى فعدد من أيام أنراعم من أن يكون متفرقة أو متتابعة . ك : حين " فرقة " من الناس ، أى زمان افتراق الناس ، وروى : خير فرقة - أى أفضل طائفة فى عصره أى على وأصحابه ، أو خير القرون - ومر فى خير ، وفى ح شق القمر : فذهب " فرقة " نحو الجبل ، أى نزلت قطعة ناحية جبل حراء ، وبقيت قطعة فوته فى مكانه ، وكان الحراء بينهما ، والحديث من مراسيل الصحابة إذ لم يكن أنس وابن عباس عاقلين فى مكة ، قوله : فرقة - دونه ، أى تحته . مد : « ان الذين " فرقوا " دينهم » اختلفوا فيه وصاروا فرقا ، كل فرقة تشيع إماما لها . غ : « يوم " الفرقان " » يوم بدر ، فارق بين الحق والباطل . " فالفرقت فرقا " أى الملائكة تفرق بين الحق والباطل . و « موسى الكتب و " الفرقان " » أى انفلاق البحر . و " فرقته " ، فصلناه ، وبالتشديد : فرقته فى التنزيل ليفهم الناس . و « يجعل لكم " فرقا " » أى فتحا ، ويقال للصبيح : فرقان . قس : أما إنى لم " أفارقه " ، أى مفارقة عرفية بأغلب الأحوال وإلا فقد هاجر إلى الحبشة ، و « أما ، بفتح همزة . وح : " ستفترق " أمتى على ثلاث وسبعين ؛ الخطاى : فيه دلالة على أن هذه الفرق غير خارجة عن الملّة والدين إذ جعلهم من أمته .

[ فرق ] فه : فيه : فأقبل شيخ عليه ثوب " فرقى " ، هو ثوب أبيض مصرى من كتان ؛ الزمخشرى : الفرقية و الفرقية ثياب مصرية ، و يروى بقافين منسوب إلى فرقوب .

[ فرقع ] فيه : كره أن " يفرقع " الرجل أصابعه فى الصلاة ، أى نحرها حتى يسمع لمفاصلها صوت . وفيه " فافرقوا " عنه ، أى تحولوا و تفرقوا .

[ فرك ] فيه : نهى عن بيع الحب حتى " يفرك " أى يشتد وينتهي ، أفرك الزرع - إذا بلغ أن يفرك باليد ، وفركته فهو مفروك و فريك ، ومن رواه بفتح راء فعناه :

حتى يخرج من قشره . وفيه : " لا يفرك " مؤمن مؤمنة ، لا يبغضها ، فركت المرأة زوجها فركا - بالكسر وفركا فهي فرك ، كأنه حث على حسن العشرة . ومنه ح ابن مسعود - لمن قال : تزوجت امرأة شابة وأخاف أن "تفركني" - : إن الحب من الله و"الفرك" من الشيطان . ن : لا يفرك مؤمن ، بفتح ياء وراه وسكون فاء ؛ القاضي : هو خبر لا نهى ، أى لا يقع منه بغض تام لها ، بل إن كره منها خلقا رضى الآخر منها ، وضعف بأن الرواية سكون الكاف ، ولأنه لو كان خبرا لم يقع خلافه ، وقد يبغض الرجل زوجته بغضا شديدا ، فهو نهى أن يبغضها كل البغض لأنه إن وجد فيها خلقا يكرهه وجد الآخر يرضيه . ط : "أفرك" المنى ، أى أدلكه حتى يظهر الأثر من الثوب .

[فرم] نه : فيه : أيام التشريق أيام طهو و"فرام" ، هو كناية عن المجاعة ، من الفرم وهو تضيق المرأة فرجها بأشياء عفصة ، استفرمت - إذا احتشمت به . ومنه ح عبد الملك : كتب إلى الحجاج لما شكك منه أنس : يا ابن "المستفرمة" بعجم الزبيب ، أى المضيق فرجها بحب الزبيب ، وهو مما يستفرم به . ومنه ح : إن الحسين بن علي قال لرجل : عليك "بفرام" أمك ، قال ثعلب : كانت أمه تفتية ، وفي أحرار نساء ثقيف سعة ، ولذا يعالجن بنحو الزبيب . و ح : حتى لا تكونوا أذل من "قرم" الأمة ، وهو بالحركة : ما تعالج به المرأة فرجها ليضيق ، وقيل : هو خرقة الخيض .

[فره] فيه : دابة "فارعة" ، أى نشيطة حادة قوية ، من : فرهت فراهة وفراهة . ك : "فوهين" : مرجين ، هاؤه بدل من الهاء . غ : "فرهين" : حاذقين .

[فرا] فه : فيه : إن الخضر جالس على "فروة" بيضاء فاهتزت تحته خضراء ، هى أرض يابسة ، وقيل : هشيم يابس من النبات . ط : وهو أنسب لأن 'خضراء' إما تميز أحوال ، كأنه قيل : نظر الخضر إلى مجلسه ذلك فاذا هى تتحرك من جهة الخضرة . فه : ومنه ح : ثم بسطت عليه "فروة" ، وقيل : أراد بها اللباس المعروف . ن : أى التى تلبس ، وقيل : الحشيش ، وهو باطل ، وقد يحذف منها الهاء . ل :

هي جلد يلبس . نه : وفي ح علي : اللهم ! إني مللتهم و ملوتني و سئمتهم و سئمتوني  
فسلط عليهم فتى ثقيف الذبال المنان ، يلبس "فروتها" و يأكل خضرتها ، أى يتمتع  
بنعمتها لبسا و أكلا ، فلان ذو ثروة و فروة بمعنى ؛ الزمخشري : أى يلبس الدفء اللين  
من نباتها و يأكل الطرى الناعم من طعامها ، و الضمير للدنيا ، و أراد بالفتى الثقفى  
الحجاج ، قيل : إنه ولد فى سنة دعا فيها علىّ به . و سئل عمر : عن حد الأمة فقال :  
أقلت "فروة" رأسها من وراء الدار - أو قال : الجدار ، أراد قناعها ، و قيل : نمارها ،  
أى ليس عليها قناع و لاحجاب و أنها تخرج متبذلة إلى كل موضع تؤمر به ، و أصل  
فروة الرأس جلده بشعرها . و منه ح : إن الكافر إذا قرب المهل من فيه سقطت  
"فروة" وجهه أى جلده ، استعارها من الرأس للوجه . ط : ضمير 'فيه' للعكر .  
نه : و فيه : فلم أربقريا "يفرى فريه" ، أى يعمل عمله و يقطع قطعه ، و يروى : فريه -  
يسكون راه و خفة ، و عن الخليل إنكار التثقيل ، و أصل الفرى القطع ، فريته أفريه  
فريا - إذا شققته و قطعته للإصلاح فهو مفرى و فرى ، و أفريته - إذا شققته على جهة  
الإفساد . ج : و هو مثل لانتشار الفتوح و الغنائم بطول خلافته ، بخلاف الصديق  
لقصر خلافته و عدم فراغه بقتال أهل الردة لافتح الأمصار . ك : يفرى كيرمى ،  
و فرية - بكسر راه و شدة ياء و سكونه مع خفة ياء ، أى يعمل عمله فى غاية الإجابة -  
و يتم فى قلبه . و منه : « لقد جئت شيئا "فريا" » أى عظيما . نه : و منه ح حسان :  
" لأفريتهم فرى " الأديم ، أى أنقطعهم بالهجم كما يقطع الأديم ، و قد يكنى به عن  
المباينة فى القتل . ن : أى أمزقن أعراضهم تمزيق الجلد . نه : و منه ح مؤتة :  
بفعل الرومى "يفرى" بالمسلمين ، أى يبالغ فى النكاية و القتل . و ح وحشى : فرأيت  
حمزة "يفرى" الناس "فريا" ، أى يوم أحد . و ح : كُلى ما "أفرى" الأوداج ، أى  
ما شققها و قطعها حتى يخرج الدم . و فيه : من "أفرى الفرى" أن يرى الرجل عينيه  
ما لم تريا ، الفرى جمع فرية و هى الكذبة ، و أفرى أفعل منه للتفضيل ، أى أكذب  
الكذب ، أن يقول : رأيت فى النوم كذا - كذبا ، لأنه كذب على الله فانه الذى  
يرسل ملك الرؤيا . ك : لأن الرؤيا جزء من النبوة ، فالكذب فيها أعظم عقوبة  
و إن كان الكذب فى اليقظة أعظم ضررا . نه : و منه : فقد أعظم "الفرية" على الله .

ط : ومنه : فجد حد " الفرية " ، أى القذف . نه : ومنه : « ولا يأتين بيهتان " ففريبه " » وهو افتعال منه .

[ فرياب ] فيه : " فرياب " - بكسر فاء وسكون راء : مدينة ببلاد الترك ، وقيل : أصلها فرياب - بياء بعد فاء ، وينسب إليها بالحذف والإثبات .

### باب الفاء مع الزاي

[ فزر ] ضرب به أنف سعد " ففزره " ، أى شقه . ن : هو بزاي فزاء .  
نه : ومنه : فأوطأ رجل راحته ظلياً " ففزر " ظهره .

[ فزز ] فيه : لا يفضبه شيء ولا " يستفزه " ، أى لا يستخفه ، ورجل فزّ - أى خفيف ، وأفززه - إذا أزعجته وأفزعته . مد : ومنه : « و " استفزز " من استطعت » أى استخفه أو استزل . غ : استدعهم استدعاء يستخفهم به . ش : ومنه : لا يفضبه شيء " يستفزه " .

[ فزع ] نه : فيه : قال للأنصار : إنكم لتكثرون عند " الفزع " وتقلون عند الطمع ، أصل الفزع الخوف فوضع موضع الإغاثة والنصر لأن من شأنه الإغاثة . ومنه : " فزع " أهل المدينة ليلاً فركب فرسا لأبي طلحة ، أى استغاثوا ، فزعت إليه فأزعنى أى استغثت إليه فأغاثني ، وأفزعته - إذا أغثته وإذا خوفته .  
ومنه ح الكسوف : فافزعوا إلى الصلاة ، أى الجؤوا إليها واستغثوا بها على دفع الأمر الحادث . وح صفة على : فاذا " فُزع فُزع " إلى ضرس حديد ، أى إذا استغثت به التجي إلى ضرس ، والتقدير : فاذا فزع إليه ، فحذف الجار واستتر الضمير . وح المخزومية : " ففزعوا " إلى أسامة ، أى استغاثوا به . ك : أى التجأوا إليه . نه : وفيه : " فزع " من نومه مجراً وجهه ، وروى : ففزع وهو يضحك ، أى هب وانبه ، فزع من نومه وأفزعته ، وكأنه من الفزع : الخوف ، لأن من ينتبه لا يخالو من فزع . ط : ولم يدرك طلوع الشمس بقلبه إذا كان ينام قلبه حيناً ، أولاً لأن طلوعها لا يدرك بالقلب . زه : ومنه ح : ألا " أفزعموني " ،  
(١) في نسخة : بابه .

أى أنهتموني . وح مقتل عمر : " فرعوه " بالصلاة ، أى نيهوه . لؤ : فقال : أتم هو ؟ " ففرعت " - بكسر زاي ، أى خفت لأجل ضربه الشديد . ومنه ح : " فافزع " ذلك أشراف قريش ، أى من أن تميل أبناؤهم ونساؤهم إلى الإسلام . وح : فقام " فرعا " - بكسر زاي ، أى خائفا . ن : وجوز فتحها بلفظ المصدر بمعنى الصفة ، أو منصوبا بحذف فعل - وتخشي ا مر في خ . لؤ : وح : " لتفرعن " بها أبا هريرة ، بقاء وزاي ومهمله ، وروى بقاف وراه ، وروى : لتفرعن ، وذلك لأن أبا هريرة كان يروى ح : من أصبح جنباً فلا صوم له ، ويقى به ، قوله : على المدينة - أى حاكم عليها ، ثم قدر - بلفظ مجهول ، كذلك حدثني الفضل - أى حديث : من أصبح ، وهو - أى الفضل أعلم به من غيره ، أو الضمير لله ، وروى : وهو أعلم ، أى أزواجه أعلم من الفضل لأنهن صاحبات الواقعة . ط : ويأمن من " الفرع " الأكبر ، هو النفخة الأخيرة أو الانصراف إلى النار أوحين يذبح الموت أو يطبق النار على الكفار فيئسوا عن الموت والخروج . ن : " ففرعنا " فقمنا ، الفرع يكون بمعنى الروح وبمعنى الهبوب للشيء والاهتمام به وبمعنى الاعتناء ، ويصح الثلاثة هنا . وح : " ففرع " صلى الله عليه وسلم فقال : ما تصنعين ؟ أى استيقظ . وح : " ففرع " فأخطأ ، أى خاف وقوع الساعة ٢ بادر إلى الصلاة . وح : فقيل له : لم يأكل ، " ففرع " ، خوفاً من حدوث أمر منه أوجب الامتناع . نه : وفيه : لم أرك " فرعت " لأبي بكر وعمر كما " فرعت " عثمان ؟ فقال : إن عثمان رجل حي ، فرعت لمجيبه - إذا تأهبت له متحولاً من حال إلى حال كما ينتقل النائم من حال النوم إلى اليقظة ، وروى بالراء والعين المعجمة من الفراغ والاهتمام . وفي ح عمر و قال له الأشعث : لأضربنك ! فقال : كلا ! إنها العزوم " مفرعة " ، أى صحيفة ينزل بها الأفرع ، والمفرع ٣ الذى كشف عنه الفرع وأزيل . غ : الفرع الشجاع ، أى ينزل بها الأفرع فيحتملها ويكون جباناً يفرع من كل شيء ، مثل

(١) في النسختين : يخشى .

(٢) في المطبوعة : أو . (٣) الفرع كعظم : الشجاع - ق .



مغلب للغالب والمغلوب، فرع: زعر واستغاث وأغاث وحب من النوم. نه: ومنه ح الوحى: فاذا جاء "فرع" عن قلوبهم، أى كشف عنها الفرع. ك: ورفع، أى إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فرغ - براه فمعجزة، من: فرغ الزاد إذا فنى، قوله: فلا أدرى سمعه أم لا، لعل مذهبه جواز القراءة بدون السماع إذا صح المعنى، قوله: مسترقو السمع هكذا - مبتدأ وخبر، وأشار إلى ما صنعه سفيان بالأصابع من التفريق وركوب بعضها على بعض، قوله: نصبها بعضها فوق بعض - توضيح أو بدل. ج: ومعنى رواية الراء: فرغ قلوبهم من الخوف - وقد مر فى خضعان. وح: "فانزعوا" إلى الصلاة - مر فى أيتان.

### بابه مع السين

[ فسح ] نه: فى صفته صلى الله عليه وسلم: "فسيح" ما بين المنكبين، أى بعيد ما بينها لسعة صدره، ومنزل فسح أى واسع. ومنه ح: اللهم "انسح" له "مفتسحا" أى عدك، أى أوسع له سعة فى دار عدك يوم القيامة، ويروى: فى عدك، أى جنة عدن. ن: وح: بيتها "فساح" أى واسع، بيت فسح وفساح كطويل وطوال، وهو بفتح فاء وخفة سين، ولعلها أرادت كثرة الخير. ك: لكن "تفسحوا"، بتقدير: قال - بعد: لكن، لئلا يلزم عطف الأمر على الخبر، ويحتمل كونه من كلام ابن عمر - ويتم فى قام. ط: وفيه: لا يزال المؤمن فى "فسحة" من دينه ما لم يصب دما، أى سعة من دينه يرجى له الرحمة ولو باشر الكبار سوى القتل، فاذا قتل أيس من رحمته، وهو تغليظ، وقيل: معناه: لا يزال موقفا للخيرات ما لم يصبه، فاذا أصابه انقطع عنه لشؤمه.

[ فسح ] نه: فيه: كان "فسح" الحج رخصة لأصحابه صلى الله عليه وسلم، هو أن يكون نوى الحج أولاً ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يحرم

(١) من النهاية، وفى المطبوعة: مفسحا، وفى لسان العرب: منفسحا.

لحجه ، وهو التمتع أو قريب منه . ط : فسخه لمن لم يكن معه هدى جوزه أحمد و طائفة من الظاهرية ، و خصه الثلاثة و الجمهور بالصحابة لحديث : لكم خاصة . ش : و إن يونس "تفسخ" منها "تفسخ" الربع ، يقال : تفسخ الربع تحت الحمل الثقيل ، أى لم تطفه - و مر فى ر .

[فسد] فه : فيه : كره "إفساد" الصبي غير محرمة ، هو أن يظأ المرضع فيفسد لبنها بالحمل فيفسد الصبي و هو القبيلة ، قوله : غير محرمة - أى كرهه و لم يبلغ به حد التحريم . ط : فاذا حملت و فسد لبنها أو ينقطع ، و غير محرمة - حال من فاعل يكره ، و ضميره لفساد فانه أقرب ، و فى جامع الأصول : أى كره جمع هذه الحلال و لم يبلغ حد التحريم إلا ما دل الدليل عليه تكاتم الذهب ، و يجوز فتح راء محرمة حالا من إفساد . و : و فيه : أنفقت المرأة غير "مفسدة" ، أى أنفقت باذن زوجها صريحا أو مفهوما عرفا و علمت رضاه غير مفسدة بأن لم يتجاوز العادة ، و قيد الطعام ينفى الدرهم ، و روى : أنفقت من غير أمره - أى غير أمره الصريح ، و هذا على عادتهم فى الإذن لمن بالإئفاق على الفقراء ، و قيل : غير مفسدة بانفاقه فى وجه لا يحل . ن : غير مفسدة - أى غير متعد إلى قدر لا يرضى به ، و المراد بنفقة المرأة و الخازن و العبد النفقة على عيال ذى المال و غلمانه و مصالحه و أضيائه و ابن السبيل ، و كذا صدقتهم المأذون فيها . و منه ح : أمسكوا عليكم أموالكم و "لا تفسدوها" ، إعلام بأن العمرى تمليك و إخراج للمال لا عارية يرجع إلى المالك .

[فسر] فيه ح : من "فسر" القرآن - يحىء فى قال من ق . غ : التفسير كشف المراد عن اللفظ المشترك ٢ ، و التأويل رد أحد المحتملين إلى ما يطابق الظاهر .

(١) بضم ففتح .

(٢) فى النسختين : المشكل .

[ فسط ] فه : فيه : عليكم بالجماعة فإن يد الله على " الفسطاط " ، هو بالضم والكسر : المدينة التي فيها مجتمع الناس ، وكل مدينة فسطاط ، وقيل : هو ضرب من الأبنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ، ويقال لمصر والبصرة : الفسطاط ، ومعناه أن جماعة أهل الإسلام في كنف الله فأقيموا بينهم ولا تفارقوهم - ويحىء في يد . ومن الثاني ح : إنه أتى على من قطعت يده في سرقة وهو في " فسطاط " فقال : من أوى هذا المصاب ؟ فقالوا : ابن فاتك ، فقال : اللهم ! بارك على آل فاتك . ومن الأول ح العبد الأبق : إذا أخذ في " الفسطاط " ففيه عشرة دراهم ، وإذا أخذ خارج " الفسطاط " ففيه أربعون . ك : ضرب " فسطاط " على قبر عبد الرحمن ، هو مثله الفاء وسكون مهملة وبطاءين مهملتين وباداهما بمثناة فوق ، وبادال أولاهما وبادغامها في السين ، فذا اثنتا عشرة لغة : خباء من شعر أو غيره . ن : جرو كلب تحت " فسطاط " ، فيه ست لغات : فسطاس و فسطاط و فساط بتشديد سين و يضم فأوهن و يكسر ، وهو نحو الخباء وأراد به بعض حبال البيت . ط : ومنه : أفضل الصدقة ظل " فسطاط " و منحة خادم ، أي إعطاء ظله أي منحة فسطاط فأقيم الظل مقام الإعطاء لأن غاية نفعها الاستظلال بها ، و منحة خادم لخدمة مجاهد . وح : حتى يصير إلى " فسطاطين " - مر شرحه في أحلاس .

[ فسق ] فه : فيه : خمس " فواسق " يقتلن في الحل والحرم ، أصله الخروج عن الاستقامة ، وسميت بها على الاستعارة للخبثين ، وقيل : لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم ، أي لحرمة لبن بحال . ط : خمس فواسق ، بتنوين الأول وتركه ، وفسقهن خبثهن وكثرة ضررهن - ويتم في وزغة . فه : ومنه ح : إنه سمي الفارة " فويسقة " ، لخروجها من جحرها على الناس وإسآدها . ومنه ح الغراب : ومن يأكله بعد قوله : فاسق ! أراد بتفسيقها تحريم أكلها . ن : و العلة فيه عند الشافعي كونها غير ماكولات فلا فدية في قتل كل ما لا يؤكل ، وعند مالك الإيذاء .

[ فسكل ] فه : فيه : إن أسماء بنت عميس قالت لعلى : إن ثلاثة أنت

أخروهم لأخيار، قال على لأولادها: قد "فسكتني" أمكم، أي أخرتني وجعلتني كالفسكل، وهو فرس يجيء في آخر خيل السباق، وكانت تزوجت قبله بمجعفر أخيه ثم بأبي بكر.

[فسل] فيه: لعن الله المسوفة و"المفسلة"، هي القائلة: إني حائض - كذبا عند طلب زوجها ففتسله عنها وتفتر نشاطه، من الفسولة: الفتور في أمر. وفيه: اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاها فأخرج لهما كيسا "فأسلا" عليه ثم أخرج كيسا "فأسلا" عليه، أي أرذلا وزيفا منها، وأصله من الفسل وهو الرديء الرذل من كل شيء، يقال: فسله وأفسله. شمس: كثرة النوم دليل على "الفسولة" - بضم فاء ومهملة، من: فسل - بالضم، أي رذل. نه: ومنه ح الاستسقاء: سوى الحنظل العامى والعلهز "الفسل"؛ ويروى بشين معجمة - ويحيى.

[فسا] فيه: سئل عن يطلقها ثم يرتجعها فيكتما رجعتها حتى تنقضي عدتها، فقال: ليس له إلا "فسوة" الضبيع، أي لا طائل في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة، وخص الضبيع لحقها وخبثها، وقيل: هي شجرة تحمل الخشخاش، ليس في ثمرها كبير طائل، وقيل: هو نبات كزبه الرائحة، له رأس يطبخ ويؤكل باللبن، وإذا يبس خرج منه مثل الورس. قس: "فساء" أو ضراط، هو بضم فاء ومد: ريح خارج من الدبر، وهو تنبيهه بالأخف على الأغظ. ومنه: إذا "فسا" أحدكم، أي أحدث بخروج ريح من مسلكه المعتاد.

### باب الفاء مع الشمين

[فشحج] فيه: إن أعرايا دخل المسجد "ففشج" فبال، الفشحج تفريج ما بين

(١) في النسختين: بابه.

الرجلين ، و هو دون التفاج ، و روى بتشديد الشين ، و التفشيح أشد من الفشج .  
ن : فشج بمفتوحات و خفة جيم . زه : و منه ح : "فشجت" ثم بالث ، أى الناقه ،  
و روى : فشجت - بتشديد جيم ، و الفاء زائدة للعطف - و تقدم فى ش .

[فشش] فيه : إن الشيطان "يفش" بين ألقى أحدكم حتى يخيل إليه أنه أحدث ،  
أى ينفخ نفخاً ضعيفاً ، من : فش السقاء - إذا خرج منه الريح . و منه ح : لا ينصرف  
حتى يسمع "فشيشها" ، أى صوت ريحها ، و الفشيش : الصوت ، و منه فشيش  
الأففى ، و هو صوت جلدها إذا مشت فى اليبس . و منه ح : فأتت جارية فأقبلت  
و أدبرت و إنى لأسمع بين نغذيتها من انفها مثل "فشيش" الحرابش ، الحرابش  
جنس من الحيات ، جمع حربش . و منه ح عمر : جاءه رجل فقال : أتيتك من عند رجل  
يكتب المصاحف من غير مصحف ، ففضب حتى ذكرت الزق و انتفاخه ، قال : من ؟  
قلت : ابن أم عبد ، فذكرت الزق و "انفشاشه" ، يريد أنه غضب حتى انتفخ غيظاً ،  
ثم لما زال غضبه انفش انتفاخه ، و الانفشاش انفعال من الفش . و منه ح ابنه  
مع ابن صياد : اخساً ! فلن تعدو قدرك ، فكأنه سقاء "فش" ، أى فتح فانفش  
ما فيه و خرج ، و السقاء ظرف الماء . و فيه : أعطهم صدتك و إن أتاك أهذل  
الشفتين "منفش" المنخرين ، أى متنفخهما مع قصور المارن و انبطاحه و هو من  
صفات الزنج و الحبش فى أنوفهم و شفاهم ، و هو كحديث : أطبعوا و لو أمر عليكم  
عبد حبشى ، و ضمير أعطهم لأولى الأمر . و ح موسى و شعيب عليهما السلام : ليس  
فيها عزوز و لا "فشوش" ، هى التى ينفش لبنها من غير حلب ، أى يجرى لسعة  
الإحليل ، و مثله الفتوح و الثرور . و فيه : و عليه "فشاش" ، أى كساء غليظ .  
غ : "لأفشنك فش" الوطب ، أى لأخرجن كبرك من رأسك .

[فشغ] زه : فى ح النجاشى : إنه قال لقريش : هل "فشغ" فيكم الولد ،  
أى هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور ؟ قالوا : نعم و أكثر ، و أصله

(١) من النهاية و صحيح مسلم ، و فى المطبوعة و لسان العرب : أخس .

من الظهور والعلو والانتشار. ومنه: إن هذا الأمر قد "تفشخ"، أى فشا وانتشر. وح: ما هذه الفتيا التي "تفشخت" في الناس، ويروى: تشغفت ١ - وقد مر. وفيه: إن وفد البصرة أتوه وقد "تفشغوا"، أى لبسوا أخشن ثيابهم ولم يتهيؤوا للقائه؛ الزعشرى: لعله مصحف من: تقشفوا، والتكشف أن لا يتعهد الرجل نفسه. وفيه: كان آدم ذا ضفيرتين "أفشغ" الثنيتين، أى ناتئها خارجتين عن نضد الأسنان ٢.

[فشفش] فيه: سميتك ٣ "الفشفاش"، يعنى سيفه، وهو الذى لم يحكم عمله، وفشفش في القول - إذا أفرط في الكذب.

[فشل] في ح على للصدى: كنت للدين يهوباً أولاً حين نفر الناس وأخرا حين "فشلوا"، الفشل: الفرع والضعف. ومنه: «اذهت طائفتين منكم "ان فشلا"». وح: والعلهز ٤ "الفشل"، أى الضعيف يعنى الفشل مسدخه وأكله، فصرف الوصف إلى العلهز وهو في الحقيقة لأكله، ويروى بسين مهملة.

[فشا] فيه: ضموا "فواشيكم"، هو جمع فاشية، وهى الماشية التي تنتشر من المال كالإبل والبقرة والغنم السائمة، وأفشى الرجل - إذا كثرت مواشيه. ط: ومنه: لا ترسلوا "فواشيكم" حتى تذهب فحمة العشاء. ذه: ومنه ح هوازن: لما انهزموا قالوا: الرأى أن ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من "فاشيتنا"، أى مواشيتنا. ومنه: فلما رآه أصحابه قد تحتم به "فشت" خواتيم الذهب، أى كثرت وانتشرت. ومنه ح: "أفشى" الله ضيعته، أى كثر معاشه ليشغله عن الآخرة، وروى: أفسد الله ضيعته - بضاد. وح: وأية ذلك أن "تفشو" الفاقة. قس: ومنه: و"ليفشوا" العلم، من الإفشاء بضم تحتية، وليجلسوا - بفتح تحتية وسكون

(١) وفي لسان العرب: ويروى: تشغقت وتشغفت وتشغبت.

(٢) في اح: الانسان، وفي ف: الانسان.

(٣) من الفسختين والنهاية، وفي المطبوعة: ستمتلك.

(٤) مر في ع - منه.

لام فيها<sup>١</sup> و كسرهما ، و روى بفوقية فيها ، قوله : حتى يعلم - بضم تحتية وفتح لام مشددة ، و روى بفتح تحتية ولام مخففة ، فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا بأن يتخذ في الدور المحجورة بخلاف المساجد و الجامع و المدرس . ن : كان الناس فيه بجهد فأردت أن "يفشو" فيهم ، أى يشيع<sup>٢</sup> لحم الأضاحى و ينتفع به المحتاجون . و ح : "أفشوا" السلام ، بقطع همزة مفتوحة . ج : و منه : ثم "يفشو" فيهم السمن .

### بابه مع الصاد

[فصح] نه : غفر له بعدد كل "فصيح" و أبعم ، أى بنى آدم و بهائم - كذا ورد تفسيره ، و هو لغة : المنطوق اللسان في القول الذى يعرف جيد الكلام من رديئه ، من : فصح فصاحة و أفصح عن الشيء - إذا بينه و كشفه .

[فصد] فيه : كان إذا نزل عليه الوحي "تفصد" عراقا ، أى سال عرقه ، تشبيها في كثرة بالفصاد . قس : فان<sup>٣</sup> جبينه "ليتفصد" عراقا - بفتح راه ، و ذا من كثرة معاناة التعب . نه : و فيه : لما بلغنا أنه صلى الله عليه و سلم قد أخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو أرنب دينا و "فصدنا" عليها فلا أنسى تلك الأكلة ، أى فصدنا على شلو الأرنب بعيرا و أسلنا عليه دمه و طبخناه و أكلناه ، كانوا يفعلونه و يعالجونه و يأكلونه عند الضرورة . و منه ح : لم يحرم من "فصد" له ، أى لم يحرم من نال بعض حاجته و إن لم ينلها كلها .

[فصص] [ك] : فيه : و جعل "فصه" مما يلى الكف ، ليكون أبعد من الزينة و أصون للفص ، و هو بفتح الفاء و العامة يكسره ، و جعله في الخنصر ليكون أبعد

(١) في النسختين : فيها .

(٢) من النسختين ، و في المطبوعة : يشيع .

(٣) في النسختين : و ان .

من الامتثان فيما يتعاطى باليد لكونه طرفا ، والغرض بيان أنه كان للختم والمصالح  
لا للزينة . ن : هو بفتح فاء وكسرهما ، وجعله في باطنه لأنه أبعد من الإعجاب  
وأصون به ، وقد عمل السلف بالوجهين ، وابن عباس كان يجعله في ظاهر الكف .  
ط : وكان "فصه" منه ، أى من الفضة ، ذكره بتأويله ورقا ، وروى : فص  
حبشى ، أى جذع أو عقيق لأن معدنها اليمن والحبشة .

[فصع] نه : فيه : نهى عن "فصع" الرطبة ، هو أن يخرجها من قشرها  
لتنضج عاجلا ، و فصعته منه - إذا أخرجته وخلعته .

[فصفص] فيه : ليس في "الفصافص" صدقة ، هى جمع فصفصة وهى  
الرطبة من علف الدواب ، ويسمى القث فاذا جف فهو قضب ، ويقال : فسفسه .

[فصل] فى كلامه صلى الله عليه وسلم : "فصل" لا نزر ولا هذر ، أى بين  
ظاهر يفصل بين الحق والباطل ، ومنه «انه لقول "فصل"» أى فاصل قاطع .

وح : فرنا بأمر "فصل" ، أى لارجعة فيه ولا مرد له . قس : هما بالتثوين على  
الوصفية ، قوله : نخبر به - بالرفع نعتا والحزم جوابا ، أى نخبر به تو منا الذين خلفناهم

فى بلادنا ، وإندخل - بالرفع والحزم ، وروى بلاواو فبالرفع ، وسألوه عن أشربة -  
أى عن ظروفها ، أو عن أشربة تكون فى أوان مختلفه . ن : بأمر - هو بمعنى الشأن  
أو واحد الأوامر ، فصل - أى فاصل بين الحق والباطل ، أو مفصل - أى بين مكشوف .

ط : وفى صفة القرآن : هو "الفصل" ، أى الفاصل بين الحق والباطل ، قوله : من  
جبار - بيان لضمير تركه ، وهو فى صفة العبد يطلق للذم ، والقسم : كسر الشيء ،

وأضله الله - يحتمل الدعاء والخبر ، من قال به - أى أخبر به . وح : "فصل"  
ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحور ، هو بالفتح للرة ، أى السحور

(١-١) ليست فى النسختين .



فارق بينها لأن الله أباحه لنا وحرمه عليهم . فه : ومنه ح : من أفق نفقة " فاصلة " في سبيل الله فبسبغائه ، ورد تفسيره بأنها السق فصلت بين كفره وإيمانه ، وقيل : يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه . وح : من " فصل " في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد ، أى خرج من منزله وبلده . ط : فصل - أى انفصل من بلده للغزاة ، وأصله : فصل نفسه ، وكثر حذف المفعول حتى صار كاللازم . فه : وح : لا رضاع بعد " الفصال " ، أى بعد أن يفصل الولد عن أمه ، وبه سمي الفصيل من أولاد الإبل ، فعيل بمعنى مفعول ، وقد يقال في البقر . ومنه ح أصحاب الغار : فاشتريت به " فصيلا " من البقر ، وروى : فصيلة ، وهو ما فصل عن اللبن من أولاد البقر . ن : ومنه : كما يربى فلوه أو " فصيله " . فه : وفيه : إن العباس كان " فصيلة " النبي صلى الله عليه وسلم ، أى أقرب عشيرته ، وأصلها قطعة من لحم الفخذ . وفيه : كان على بطنه " فصيل " من حجر ، أى قطعة منه ، فعيل بمعنى مفعول . وفيه ح : في كل " مفصل " من الإنسان ثلث دية الإصبع ، أى مفصل الأصابع ، وهو ما بين كل أظفار . ن : على ستة وثلاثمائة " مفصل " - بفتح ميم وكسر صاد . ز : وبجر ، لأنه مضاف إليه . فه : وح : كانت " الفصيل " بينى وبينه ، أى القطيعة التامة . ومنه ح : فلو علم بها لكانت " الفصيل " بينى وبينه . هـ : " المفصل " عبارة عن السبع الأخير من القرآن . ط : أوله سورة الحجرات ، لأن سوره تصار كل سورة كفصل من الكلام . وفيه : لا تباع حتى " يفصل " ، ويروى : حتى تميز ، أى بين الخرز والذهب في العقد لا تميز عين المبيع بعضه عن بعض . هـ : إن ماتا وكانت " فصلت " الهدية والهدى له حتى ، ماتا - أى الهدى والمهدى له ، ووصلت - وفي بعضها : فصلت ، وأراد بها القبض ، فالوصل بالنظر إلى المهدى له ، والفصل بالنظر إلى المهدى . تو : " يفصل " بين المضمضة والاستنشاق ، أى فعل كلاهما آخر فيستدل به لذلك ، وأجاب الآخرون بأن الفصل بأن يمرض ثم يمسح ثم يستنشق ولم يخالطها . غ :

« و لو لا كلمة "الفصل" « أى وعد الله أنه يفصل بينهم يوم القيامة . ش : هم أصل و "فصلى" ، الأصل الحسب و الفصل اللسان .

[فصم] فه : فى صفة الحنة : درة بيضاء ليس فيها "فصم" و لا وصم ، الفصم أن ينصدع الشيء و لا يبين ، فصمته فانقصم . و منه ح : وجدت فى ظهري "انقصاما" ، أى انصداعا ، و روى بقاف ، و هو قريب منه . و ح : استغنوا عن الناس و لو عن "فصمة" السواك ، أى ما انكسر منها ، و يروى بقاف . و فيه : "فيفصم" عنى و قد وعيت - يعنى الوحى ، أى يقلع ، و أنقصم المطر إذا أقلع و انكشف . ن : هو بفتح ياء و كسر صاد ، أى يقلع و ينجلي عنى ما يشانى منه ، و هو القطع من غير إبانة ، و باقاف القطع معه ، ففيه أن الملك يفارق على أن يعود ، و روى بضم ياء مع فتح صاد و كسرهما و هو لغية . قس : هو من باب ضرب ، و روى من الإفعال .

[فصى] فه : فيه : فهو أشد "تفصيا" ، أى القرآن أشد خروجا من الصدور ، من : تفصيت من الأمر - إذا خرجت منه و تخلصت . ج : كل شيء لزم شيئا ففصل عنه قبل تفصى عنه كما يتفصى من البلية . نه : و فيه : قالت الحديداء حين انفجعت الأرنب "الفصية" : و الله لا يزال كعبك عاليا ، أرادت بالفصية الخروج من الضيق إلى السعة ، و الفصية اسم من التفصى ، أرادت أنها كانت فى ضيق و شدة من قبل بناتها فخرجت منه إلى السعة و الرخاء .

### باب الفاء مع الضاد

[فضج] فى ح ابن العاص لمعاوية : تلافيت أمرك و هو أشد "انفضاجا" ،

من حق الكهول ، أى أشد استرخاء و ضعفا من بيت العنكبوت .

[فضح] فيه : إن بلالا أتى ليؤذن بالصبح فشغلت عائشة بلالا حتى "فضحه" ،

الصباح ، أى دهمته فضحة الصبح أى بياضه ، و الأفضح الأبيض ليس بشديد البياض ،  
و قيل : فضحه - أى كشفه و بينه للأعين بضوئه ، و يروى بصاد مهملة بمعناه ، و قيل :  
معناه أنه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفاته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر  
منه . ن : ” فضحت ” النساء ، إذا حكيت عنهن ما يدل على كثرة شهوتهن . و ح :  
” فتفضحها ” على أعين الناس ، أى لو كنت من الزنا فتفك من أريك حذيفة فضحتنى .  
ل : إن أكثر خشيت أن ” أفضح ” ، لما كان شبه أقوالى و أفعالى بالسكارى .  
ط : ما تجدون فى التوراة ؟ قال : ” نفضحهم ” و يجادون ، أى لا نجد فى التوراة  
حكم الرجم بل نجد أنا نفضحهم ، و أتى بنفضح - معروف ، و يجادون - مجهولا ، إشعارا  
بأن الفضيحة كانت موكولا إلى اجتهادهم .

[ فضخ ] فه : فيه : إذا رأيت ” فضخ ” الماء فاغتسل ، أى دققه أى المنى ،  
و ” الفضيخ ” شراب يتخذ من البسر المفضوخ أى المشدوخ . ل : هو بفتح فاء و خفة  
معجمة و إعجم خاء شراب يتخذ من البسر من غير أن يمس نار ، و قيل : يتخذ من  
بسر و تمر ، قوله : و هو تمر - أى الفضيخ تمر مفضوخ أى مكسور . ن : هو أن  
يفضخ البسر و يصب عليه الماء و يترك حتى يغلى ، فان كان معه تمر فهو خليط .  
فه : و منه ح : نعد إلى الحلقانة ” ففتضخه ” ، أى نشدخه باليد ، و قال ابن عمر :  
ليس هو بفضيخ و لكن فضوخ ، و هو فعول من الفضيخة ، أراد أنه يسكر شاربه  
فيفضخه . ٢ . و فيه : إن قربتها ” فضخت ” رأسك بالحجارة .

[ فضض ] فى ح العباس : يا رسول الله ! إنى أمتدحك ، فقال : قل لا ” يفضض ”  
الله فاك ! فأشده الأبيات القافية ، أى لا يسقط الله أسنانك ، من : فضه - إذا كسره .  
و منه ح النابغة : لما أنشد القصيدة الرائية قال : لا ” يفضض ” الله فاك ! فاعش  
مائة و عشرين سنة لم يسقط له سن . و ح : ثم جئت بهم ليضتك ” لتفضها ” ، أى  
تكسرها . و ح عذاب القبر : حتى ” يفض ” كل شيء . و ح : لا يحل لك أن

(١) فى النهاية : و لكن هو الفضوخ الفضوخ .

(٢) فى النسختين : فنفضحه .

”فضض“ الخاتم، هو كناية عن الوطء. وح: الحمد لله الذى ”فضض“ خدمتكم، أى فرق جمعكم وكسره. وح: فلما خرج من ”فضض“ الحصى، أى ما تفرق منه، فعل بمعنى مفعول. وح عائشة لمروان: لعن النبي صلى الله عليه وسلم أباك وأنت ”فضض“ من لعنة الله، أى قطعة منها، وروى: فظاظة - بظاءين، من الفظيظ هو ماء الكرش؛ الزغخشرى: انتظظت الكرش: اعتصرت ماءها، كأنه عصارة من اللعنة أو فؤالة من الفظيظ: ماء الفحل، أى نطفة من اللعنة. وفيه ح: لو أن أحدا ”انفضض“ مما صنع بآبى عفان لحق له أن ”ينفضض“، أى يتفرق وينقطع، ويروى بقاف. وح: بلغاء رجل بنطفة فى إداوة ”فانفضها“، أى صبها، انتعل من الفضض، وفضض الماء ما انتشر منه إذا استعمل، ويروى بقاف، أى فتح رأسها. ومنه ح العدة: دخلت حفشا الخ ”تفتفضض“ به، أى تكسر ما هى فيه من العدة بأن تأخذ طيرا فتمسح به فرجها وتنبذه فلا يكاد يعيش ما تفتفضض به، ويروى بقاف وموحدة - ويحىء. ح: كانت المعتدة لا تمس طيبا ولا تغتسل ولا تقلم ظفرا ولا تقرب شيئا من أمور التنظيف ثم تخرج بعد الطول بأقبح منظر فتفتفضض عدته بطائر. ك: وإنما رمين بالبعرة ليرين أن مقامهن سنة كان أهون من رمى بكرة، والغرض أن العدة الإسلامية ومنع الكحل منها قليلة بالنسبة إلى العدة الجاهلية. ن: وقيل: تمسح به وتغتسل حتى تصير كالفضة وتذهب الدر. ك: جمعوا القرآن على عهد عثمان و”فضضوا“ المصاحف، التفضييض التفريق والتمزيق. نه: وفيه: هى طالق إن نكحتها حتى أكل ”الفضييض“، هو الطلع أول ما يظهر، والفضييض أيضا فى غير هذا الماء يخرج من العين، أو ينزل من السماء. وفي ح

(١) والفضض محركة: ما انتشر من الماء إذا تطهر به كالفضييض وكل متفرق ومنتشر. ومنه قول عائشة لمروان: فأنت فضض من لعنة الله، ويروى: فضض، كعنق وعراب، أى قطعة منها - ق.

(٢) من النسختين والنهية، وفى المطبوعة: ياخذ.

الشيب : يقبض ثلاث أصابع من "فضة" فيها من شعر، وروى : من قصة ١ فالمراد بالفضة شيء مصنوع منها قد ترك فيه الشعر، فأما بقاف وصاد مهملة فهي الخصلة من الشعر . غ : "انفضوا" : تفرقوا : ومنه : "انفضت" أوصله . و "فض" الماء و "انفضه" : صبه .

[فضفض] نه : فيه : أبيض "فضفاض" الرداء والبدن ؛ أى واسع الصدر والذراع ، فكفى عنه بالرداء والبدن ، وقيل : أراد كثرة العطاء . ومنه : والأرض "فضفاض" ، أى علاها الماء من كثرة المطر . غ : الحوض ملآن "يتفضفض" ، والثوب فضفاض : واسع .

[فضل] فه : فيه : لا يمنع "فضل" الماء ، هو أن يسقى أرضه ثم تبقى من الماء بقية فلا يجوز له أن يبيعها ولا يمنع منها أحدا ، هذا إذا لم يكن الماء ملكه ، أو على قول من يرى أن الماء لا يملك . وفي آخر : لا يمنع "فضل" الماء ليمنع به الكلاء ، هو نفع البئر المباحة ، أى ليس لأحد أن يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يجوز له إناؤه ويملكه . ج : معناه أن البئر تكون بيادية ويكون قريبا منها كلاء ، فإذا غلب على مائها وارد منع ٢ من يجيء بعده منها كأن يمنعه الماء مانعا من الكلاء لأنه لا يمكن رعى الماشية من الكلاء بدون سقى الماء . ن : معناه أن يكون لأحد بئر مملوكة بالفلاة وفيها ماء فاضل ويكون هناك كلاء ولا يمكن لأصحاب المواشى رعيه إلا إذا حصل لهم السقى منها فيحرم منعه وبيعها ، فانه إذا باعه فكأنه باع الكلاء المباح للكلى . فه : وفيه : ح : "فضل" الإزار في النار ، هو ما يجره من إزاره على الأرض على الكبر . و ح : إن لله ملائكة سيارة "فضلا" ، أى زيادة على ملائكة مرتين مع الخلائق ، ويروى بسكون ضاد وضمها ، وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة .

(١) و بهامش المطبوعة بعلامة النسخة : و روى من فضة أو من قصة .

(٢) من النسختين ، وفي المطبوعة : منعه .

ط : هو بسكون ضاد جمع فاضل كبازل و بزل ، و ضمير تفرقوا - للقوم ، و عرجوا -  
 لللائكة . ن : ضبط بضمين<sup>١</sup> و بضم فسكون و بفتح فسكون ، و بضمين مرفوعا خبر  
 مبتدأ محذوف ، و فضلاء بالمد جمع فاضل ، أى ملائكة زائدين على الحفظة لا وظيفة لهم  
 سوى حلق الذكر . نه : و فى ح امرأة أبى حذيفة قالت : يا رسول الله ! إن سالما  
 مولى أبى حذيفة يرانى "فضلا" ، أى مبتدلة فى ثياب مهنتى ، من : تفضلت المرأة -  
 إذا لبست ثياب مهنتها ، أو كانت فى ثوب واحد فهى فضل ، و الرجل فضل أيضا .  
 و فى ح المغيرة فى صفة امرأة "فضل" : ضيات<sup>٢</sup> كأنها بنات ، و قيل : أراد أنها  
 مختالة تفضل من ذيلها . و فيه : شهدت فى دار ابن جدعان حلقا لو دعيت إلى مثله  
 فى الإسلام لأجبت ، يعنى حلف "الفضول" ، سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة  
 أيام جرهم على التناصف و الأخذ للضعيف من القوى و للغريب من القاطن ، قام  
 به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل ، منهم الفضل بن الحارث و ابن وداعة  
 و ابن فضالة . و فيه : إن اسم درعه صلى الله عليه وسلم كان ذات "الفضول" ،  
 أو ذو الفضول ، لفضلة كان فيها وسعة . و فيه : إذا عزب المال قلت "فواضله" ،  
 أى مرافقه ، أى إذا بعدت الضيعة قل المرفق<sup>٣</sup> . غ : « كل ذى "فضل فضله" » أى  
 من كان ذا فضل فى دينه فضله الله فى الآخرة بالثواب و فى الدنيا بالنزلة . و « فما الذين  
 "فضلوا" برادى رزقهم » أى أنتم لا تسوون بينكم و بين ممالئكم و كلكم بشر  
 و لا ترضون بشركتهم فكيف تشركون بين الله و بين الأصنام . و « يتفضل »  
 عليكم « يكون ذا فضل عليكم . ل : و فيه ح : ما العمل فى أيام "أفضل" منها فى  
 هذا العشر ، و روى : فى هذه - و فسرت بأيام التشريق ، و وجهه بأنها أيام غفلة  
 فيفضل العمل فيها بحوف الليل و وقت نوم الأكثر ، و بأنها وقع فيها محنة الخليل  
 بولده ، و هو معارض بما نقل : ما العمل فى أيام العشر أفضل من العمل فى غيره  
 من أيام الدنيا - من غير استثناء ، و إذا كان العمل فى العشر أفضل لزم أن يكون

(١) منصوبا . (٢) و مر فى ض .

(٣) و فى لسان العرب : الرفق .

أيامها أفضل من غيرها ، وروى : ليس يوم أعظم عند الله من يوم الجمعة ليس العشر ، وهو يدل على أن العشر أفضل من الجمعة ويدخل الليالي في الفضل ، وقيل : ليالي عشر رمضان أفضل لما فيها من ليلة القدر ، وبعد هذا جدا ، ولو صح ح الترمذى : قيام كل ليلة فيها بقيام ليلة القدر ، كان تصريحا بفضل لياليها على عشر رمضان ، فإن فضلها بليلة واحدة ، والتحقيق ما قيل : إن مجموع هذا العشر أفضل من مجموع عشر رمضان وإن كان في عشره ليلة لا يفضل عليها غيرها ، نعم صوم رمضان أفضل لفرضيته ، فكل فرض في العشر أفضل من فرض في غيرها وكذا النفل . و باب استعمال " فضل " وضوء الناس ، أى استعمال ما يبقى في الإناء بعد الفراغ من الوضوء في التطهير والشرب والعجين والطبخ ، أو أراد ما استعمل في فرض الطهارة عن الحدث فإنه طاهر غير طهور عند الشافعى ، وهو المختار عند الحنفية . ومنه : بفعل الناس يأخذون من " فضل " وضوئه - بفتح واو ، أى الماء الذى بقى بعد الوضوء ، أو الماء الذى سال من أعضاء وضوئه يتمسحون به تبركا به لكونه من جلده الشريف . ط : فأخذ " فضل " وضوئه فشربه ، أى بقية ماء توشأ به . و : فإن " فضل " شىء ، هو من نصر ، ومن سمع وضرب لغة . و باب " فضل " « ولا تحسبن الذين » أى فضل يعلم منه أو فضل ذكر فيه . و ح لا " أفضل " من ذلك ، إذ فيه مشقة زائدة لا يكون في الصوم الدائم فإن الطبيعة تعتاد به ، وأفضل العبادات أشقها . و ح : ألم أعطك و " أفضل " ، أى لم أفضل وهو من الإفضال . و ح : " فضلت " عليهن ، أى على نيران الدنيا ، فإن قيل : كيف طابق لفظ : فضلت عليهن ، جوابا وقد علم هذا التفضيل من كلامه السابق ؟ قلت : معناه منع الكفاية ، أى لا بد من التفضيل ليميز عذاب الله من عذاب الخلق . و ح : لا " تفاضل " بينهم ، أى بين الشيوخ وذوى الأسنان منهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر شاورهم ، وكان على في ذلك الزمان حديث السن ، ولا بد من التأويل وإلا فلا شك في تقدم العشرة وأهل البدر وبيعة الرضوان . ط : مسح بماء غير " فضل " يديه ، أى أخذ له ماء جديدا

ولم يقتصر على بلل يديه ، ولم يشعر المصنف أنه مخرج في مسلم فذكره في الحسان .  
وح : بما "أفضله" الحجر ، أى أبقتة أى من فضالة ماء تشربه ، و"ما" في الموضيين  
موصولة ، وعند بعض بمد وأراه تصحيحاً . وح : "فضل" ثلاثة أيام ، ليكون  
الحسنة بعشرة أمثالا . وح : يتحرى صيام يوم "فضله" على غيره إلا هذا اليوم  
وهذا الشهر "فضله" ، على رواية التشديد بدل من يتحرى أو صفة ليوم ، وهذا الشهر  
عطف على هذا اليوم باعتبار أيامه ، وعلى رواية سكون الضاد بدل من صيام ، أى  
يتحرى فضل صيام يوم على غيره . وح : اللهم افتح علينا أبواب "فضلك" ، أى  
رزقك ، خصه عند الخروج من المسجد لأن الخارج يتنقى الرزق بأشغاله ، وخص  
الرحمة عند الدخول لأن الداخل يتنقى برحمته ما يزلفه إلى جنته . وح التسييح :  
« ذلك "فضل" الله يؤتبه من يشاء » ، إشارة إلى أن الغنى الشاكر أفضل من الفقير  
الصابر ، لكن لا يخلو من أنواع الخطر والفقير أمن منه . وح : إلا رجلا "يفضله"  
يقول أفضل ، يحتمل أنه يدعو به أكثر وأنه يأتي بدعاء أو قراءة أكثر منه .  
و"فضل" رزق بلال في الجنة ، الظاهر أن يقال : ورزق بلال في الجنة ، إلا أنه زاد  
لفظ "فضل" تنبيها على أن رزقه الذى هو بدل من هذا زائد عليه . وح : والصدقة  
"أفضل" ، قيل : ح : كل عمل يضاعف إلا الصوم - يدل على أن الصوم أفضل !  
ويجمع بأنه إذا انظر إلى نفس العمل كان الصلاة أفضل والصدقة أفضل من  
الصوم ، وإذا نظر إلى ما لكل من الخاصية كان الصوم أفضل . وح : "أفضله"  
لسان ذاكر ، خير أفضله لئال بتأويل النافع ، فان المال هو ما ينفع مالكه ، أى  
لو علمنا أفضل الأشياء نفعا فنتخذه - بالنصب جواب لو للتمنى ، أى تقنيه ، وأى مبتدأ  
وخير خبره ، تعينه على إيمانه - أى دينه . وح : "أفضل" الكلام أربع ، أى الأفضل  
من كلام البشر ، وإلا فالقرآن أفضل ، وقيل : هو متناول للقرآن ، أما غير الرابع فظاهر

(١) في النسختين : أبقت .



وأما هو بمعنى . وح : من على "أفضل"، أى أنعم على فأكثر . و "فضل" ظهر ، أى دابة زائدة على حاجة ، فهجرها - أى تركها . وح : إن له "فضلا" فقال : هل تنصرون إلا بضعفائكم ، قوله : فضلا - أى كرما وسخاوة وشجاعة ، فأجاب صلى الله عليه وسلم بصورة الاستفهام بأن تلك الشجاعة والسخاوة ببركة ضعفاء المسلمين . وح : "لا تفضلوا" بين الأنبياء ، هو بصاد مهملة بمعنى : لا تفرقوا بينهم ، وبالمعجمة بمعنى : لا توقعوا الفضل بينهم بأن تفضلوا بعضا على بعض . ش : بهذا "فضلكم" ، هو بخفة الضاد أى صار أفضلكم . وح : فعرفت "فضل" علمه بالله على ، هذا تواضع منه صلى الله عليه وسلم في حق جبريل عليه السلام . ل : لا يزال الجنة "تفضل" - بضم ضاد - أى عن حاجة النازلين بها ، ويروى : بفضل - بتووين ، قوله : يسكنهم فضل الجنة - كذا لأكثرهم ، وروى : أفضل الجنة ، وهو اسم تفضيل لنفس الفعل لا للتفضيل . ز : هو وهم . ل : الأَعْطِمْ "أفضل" من ذلك ، أى ذلك الإعطاء لا من كل شيء حتى يشمل اللقاء . وموسى في السابعة "بتفضل" كلام الله ، أى بسبب أن له فضل كلام الله إياه - ومر في س . « وابتغوا من "فضل" الله » في ب . وح : إذا نظر إلى من "فضل" عليه في الخلق ، فضل - بكسر معجمة مشددة ، والخلق - بفتح معجمة : الصورة أو الأولاد والأتباع والأموال ، وهذا في الدنيوية وأما في الدين فينظر إلى من فوه .

[فضا] نه : في ح النابغة : لا "يفضى" الله فاك - في رواية ، أى لا يجمله فضاء لاسن فيه ، والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الأرض . وفي ح عذاب القبر : ضربه بمرضاة وسط رأسه حتى "يفضى" كل شيء منه ، أى يصير فضاء ، فضى المكان وأفضى - إذا اتسع . ن : حتى إذا "أفضى" إلى الآخرة ، أى صار إليها . وح : لا "يفضى" الرجل الرجل في ثوب ولا المرأة ، هو نهى تحريم إذا لم يكن بينهما حائل بأن يكونا متجردين ، وإن كان بينهما حائل فتزبه . ط : أى لا يجوز أن يضطجع رجلان في ثوب واحد متجردين ، وكذا المرأتان ، ومن فعل يعزر .

وح : إذا "أفضى" أحدكم بيده ، أى أوصل ، عدى بالباء و هو لازم . وح : إن أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل "يفضى" ، أى أعظم أمانة عند الله خان فيها الرجل أمانة رجل يفضي ، أى أعظم خيانة - الأمانة ، فالرجل خبر إن - بتقدير مضاف ، وفيه تحريم إفشاء الرجل ما يجرى بينهما تحت اللحاف من فعل أو قول ، وأما مجرد ذكر الجماع فلا يكره إن احتاج إليه نحو أن يدعى العجز أو الإعراض وإلا يكره .

### باب الفاء مع الطاء

[ فطاً ] نه : رأى مسيلة أصفر الوجه "أفطأ" الأنف ، الفطأ : الفطس .  
 [ فطر ] فيه : كل مولود يولد على الفطرة "الفطرة" ، الفطر الابتداء والاختراع ، والفطرة الحالة ، يريد أنه يولد على نوع من الجيلة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ، وإنما يعدل عنه لافة من التقليد ، ثم تمثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لأبائهم والميل إلى أديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة ، وقيل : يريد كل مولود يولد على معرفة الله والإقرار به فلا تجد أحداً إلا وهو يقر بأن له صناعاً وإن سماه بغير اسمه أو عبد معه غيره . ن : هى ما أخذ عليهم وهم في صلابهم ، أو قيل : ما قضى عليهم من سعادة أو شقاوة ؟ أبو عبيد : قال محمد بن الحسن : كان هذا في أول الإسلام قبل أن تنزل الفرائض وأمر بالجهاد ، قال : كأنه يعنى أنه لو كان يولد على الفطرة ثم مات قبل أن يهوده أو ينصره أبواه لم يرثهما ولم يرثاه لأنه مسلم وهما كافران ولما جاز سبيه ، والأصح أن معناه : يولد متهيئاً للإسلام . ط : فلو ترك عليها لاستمر عليها لأن حسن هذا الدين مطبوع ، ويولد - خبر ما ، وقيل : أريد به إيمان يوم الميثاق . غ : أى على ابتداء الخلقة في علم الله مؤمناً أو كافراً فأبواه يهودانه ، أى في حكم الدنيا . هف : أو الفطرة التي فطروا عليها وركب في عقولهم استحسانها . نه : و منه ح : على غير "فطرة" محمد صلى الله عليه

عليه وسلم، أى دين الإسلام . ط : مت على غير " الفطرة"، أى غيرت ما ولدت عليه من الملة الحنفية، وهو تهديد عظيم فيدل على وجوب الطمأنينة . نه : ومنه ح : عشر من " الفطرة"، أى من السنة أى سنن الأنبياء عليهم السلام التى أمرنا بالافتداء بهم فيها . ك : أى من السنة القديمة التى اختارها الأنبياء عليهم السلام واتفقت عليها الشرائع، فكأنها أمر جلى فطروا عليه، منها قص الشارب فسبحانه ما أنحف عقول قوم طولوا الشارب وأحفوا للحى عكس ما عليه فطرة جميع الأمم! قد بدلوا فطرتهم نعوذ بالله! والختان منها سنة، والباقية فرض، ورواية: خمس - لا ينفى الزيادة إذ لا مفهوم للعدد . ط : وأول من أمر به إبراهيم، وفى وجوب بعضها خلاف، ولا يمتنع اقتران الواجب بغيره، والختان واجب للرجال والنساء عند الشافى . جى : ومنه ح : اخترت " الفطرة"، أى الإسلام والاستقامة أى علامتهما لأن اللبن سهل طيب والحجر أم الخبائث وجلاب الشرأر، لأنه حرام فإنه كان من الجنة، ولأن حرمة كانت عام خبير . وح : الحمد لله الذى هداك " الفطرة". ط : هديت " الفطرة"، أى التى فطر الناس عليها، فإن الإعراض عما فيه غائلة وفساد كالنجر المحل بالعقل الداعى إلى كل خير والوازع عن كل شر والميل إلى ما فيه نفع خال عن مضرة كاللبن . وح : على " الفطرة"، لمن قال: الله أكبر - مؤذنا، أى أنت على الفطرة التى فطر الناس عليها، لم يهودك أبواك . ك : مت على " الفطرة"، أى الإسلام والطريقة الحقة، وأصبحت أجرا أى عظيما . غ : " فطرة" الله، أى اتبع الدين الذى فطر خلقه عليه . نه : وفيه: جبار القلوب على " فطراتها"، أى خلقتها، جمع فطر جمع فطرة، وأهى جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجمع . ومنه ح ابن عباس: ما كنت أدري ما " فاطر" السماوات حتى احتكم إلى أعرابيان فى بئر فقال أحدهما: أنا فطرتها - أى ابتدأت حفرها . وفيه: إذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد " أفطر" الصائم، أى دخل فى وقت الفطر وجاز له

(١) بهامش المطبوعة بعلامة النسخة: علامتها .

أن يفطر ، وقيل : أى صار فى حكم المفطرين وإن لم يأكل ويشرب .  
 ط : وفيه رد على المواصلين ، وقيل : هو انشاء أى فليفطر ، قوله : من ههنا -  
 أى أقبل ظلمة الليل من جانب المشرق وأدبر ضوء النهار من جانب المغرب ، قوله :  
 غربت الشمس - مبالغة لرفع ظن جواز الإفطار بغروب بعضها . ن : جمع بين  
 غروبها وإقبال الليل وإدبار النهار وإن كان يعنى كل عن أخويه ، لأنه قد يكون  
 فى واد ونحوه بحيث لا يشاهد غروبها فيعتمد إقبال الظلام وإدبار الضياء . فه :  
 "أفطر" الحاجم والمحموم ، أى تعرضا للإفطار ، وقيل : حان لها أن يفطرا ، أو هو  
 على التخليط لها والدعاء عليها . ط : تعرضا له بعروض الضعف ووصول شيء إلى  
 جوف الحاجم بمص القارورة ، وعند أحمد وإسحاق هو على ظاهره . هـ : كان يأمر  
 "بالفطر" ، أى لمن أصبح جنبا ، والأول أسند - أى حديث أمهات المؤمنين  
 أصلح إسنادا . و «السهاء "منفطر" به» ، أى مثقلة بيوم القيامة إثقالا يؤدي إلى  
 انقطاعها . غ : "يتفطرون" ينشققن . و «من "فطور"» شقوق . فه : قام صلى الله  
 عليه وسلم حتى "تفطرت" قدماء ، أى تشققت ، تفطرت و انفطرت بمعنى . وفيه :  
 سئل عن المذى فقال : هو "الفطر" ، و يروى بالضم ، فالفتح مصدر : فطر ناب  
 البعير فطرا - إذا شق اللحم فطلم ، فشبه به خروج المذى فى قلته ، أو مصدر : فطرت  
 الناقة - إذا حلبتها بأطراف الأصابع فلا يخرج إلا قليلا ، والضم اسم ما يظهر من اللبن  
 على حلمتى الضرع . و منه ح : كيف تحلبها مَصْرًا أو "فَطْرًا" ، هو أن تحلبها بأصبعين  
 و طرف الإبهام ، وقيل : بالسبابة والإبهام . وفيه : ماء نير و حيس "فطير" ،  
 أى طرى قريب حديث العمل .

[فطس] فى أشرط الساعة : تقاثلون قوما "فطس" الأنوف ، الفطس  
 انخفاض قصبة الأنف وانفراشها ، و الرجل أفطس . ط : و لعل المراد منه ما وقع  
 فى هذا العصر بين المسلمين و الترك . فه : و منه فى ح العجوة : "فطس" خنس ،

أى صفار الحب لاطئة الأفاع ، و فطس جمع فطساء .

[ فطم ] فيه : شققها حمرا بين " الفواطم " ، أى فاطمة بنته صلى الله عليه وسلم وبنت أسد أم على وبنت حمزة . و منه : قيل للحسين : ابناً " الفواطم " ، فاطمة أمهما وبنت أسد جدتها وبنت ابن عمرو جدة النبي صلى الله عليه وسلم . و فى ح ابن سيرين : بلغه أن ابن عبد العزيز أقرع بين " الفطم " قال : ما هو إلا استقسام بالأزلام ، هو جمع فطم من اللبن أى مفظوم ، أراد الإقراع بين ذرارى المسلمين فى العطاء ، و إنما أنكره لأن الإقراع لتفضيل بعضهم على بعض فى الفرض . و منه : ابنتى وهى " فطم " ، أى مفظومة . ط : و منه : وبثت « الفاطمة » ، شبه الولاية بالمرضعة و اتقطاعها بالموت و العزل بالفاطمة و هو قطع اللبن عن الرضيع - و تقدم فى الراء .

### باب الفاء مع الظاء

[ فظظ ] نه : فى ح عمر : أنت " أظظ " و أغاظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو فظ - أى سبى الخلق ، و هو أظظ منه - أى أصعب خلقا ، و المراد هنا شدة الخلق و خشونة الجانب . غ : و هو ماء الكرش يشرب عند غور الماء . نه : و لم يرد بهما المبالغة ، و يجوز كونه للفاضلة و لكن فيما يجب من الإنكار و الغلظة على أهل الباطل فانه صلى الله عليه وسلم كان رؤفا رحيم رقيقا بأمرته فى التبليغ . و منه : إن صفته فى التوراة ليس " بفظ " و لا غليظ . ط : هو إما آية أخرى فى التوراة لبيان صفة ، أو حال من المتوكل أو كاف سميتك - ففيه التفات ، و الفظ فى القول ، و غاظ القلب فى الفعل . و ح : أنت " أظظ " ، أراد شدة فظاظته ، لا الشركة معه صلى الله عليه وسلم . ل : و هذا فى المسلمين و خوطب فى الكفار بقوله « و اغاظ عليهم » . نه : و فى ح عائشة : قالت لمروان : أنت " فظاظظ " من لعنة الله - و مر فى فض .

[ فظع ] فيه : لا تحل المسألة إلا لذي غرم " مفظع " ، هو الشديد الشنيع .  
 و منه : لم أر منظرا كاليوم " أفضع " ، أى لم أر منظرا فظيحا كاليوم ، وقيل : أراد  
 لم أر منظرا أفضح منه . ء : أى ما رأيت كنتظر اليوم منظرا . نه : و منه :  
 لما أسرى بي وأصبحت بمكة " فظعت " بأمرى ، أى اشتد علىّ و رهبتة . و منه :  
 وضع فى يدى سواران " ففظعتهما " ، روى متعديا حملا على المعنى لأنه بمعنى : أكبرتها  
 و خفتها ، و المعروف : فظعت به أو منه . ء : هو بكسر ظاء معجمة ، أى استعظمت  
 أمرهما . ش : فظع - بالضم فهو فظيع ، أى شديد شنيع ، وكذا أفضع فهو مفظع . نه :  
 و منه : ما وضعنا سيوفا على عواتقنا إلى أمر " يفظعنا " إلا أسهل بنا ، أى يوقنا فى  
 أمر فظيع شديد . ء : يفظعنا - بفتح ياء و ضمها ، أى يخوفنا ويشق علينا ، و أسهلن -  
 أى أفضت السيوف متلبسة بنا منتهية إلى أمر عرفنا حاله و مآله إلا هذا الأمر أى  
 القتال مع معاوية فى صفين فإنه لا يسهل .

### بابه مع العين

[ فعل ] غ : « و كنا " فعلين " » أى قادرين على ما نريده . و « للزكوة " فاعلون " »  
 أى العمل الصالح . ء : اللهم " افعل " بهذا الشيخ ، يدعو عليه و يسبه لأجل أنه  
 ترك صلاته من أجل فرسه . و " افعل " و لا حرج ، أى افعله كما فعلته قبل و متى  
 شئت و لا حرج عليك فى ترك الترتيب إذ لا يجب ، خلافا لأبي حنيفة و مالك .  
 و ح : أكثر الناس فيما " فعل " به ، أى فعله عثمان من إهماله حد الشرب . ن :  
 أن كدتم " تفعلون " فعل فارس ، أن - مخففة ، و فارس - بلا تنوين ، و فيه نهى عن  
 قيام الغلمان و التبّاع على رأس متبوعهم الجلوس لغير ضرورة . و ح لا ينعنى  
 الذى " فعل " فى عهد بن أبي بكر ، قد اختلفوا فيما فعلوه به ، تتل فى المعركة أو تتل  
 أسيرا بعدها أو وجد بعدها فى نربة فى جوف حمار ميت فأحرقوه . ط : ما " فعل " ا  
 الستة أو السبعة ، يجوز رفعه نحو : ما فعل النغير ، أى ما فعلت بها ؟ أنفقت أم لا ؟  
 (١) توجه الطبيي يوجب أن يكون لفظ فعلت مكان فعل فعلى رفع الستة يضبط بسكون تاء  
 و على نصبه بكسرها - منه .

ونصبه على أن فعلت خطاب لعائشة . وح : فقال : سمع الله لمن حمده ، ” فعل “  
 مثل ذلك ، أى فعل النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعل عند التكبير . وح :  
 ” فليفعل “ ما شاء ، أى اعمل ما شئت تذب ثم تتوب ، وهذه العبارة تستعمل في  
 مقام السخط . وفيه : فلا تشاء أن تحمل على فرس من ياقوتة إلا ” فعلت “ ، هو  
 إما فعل مجهول أى لا تكون بمطلوبك إلا مسعوفاً ، أو معروف أى فلا تكون  
 بمطلوبك إلا فائزاً ، قوله : وإن الله - بكسر همزة وسكون نون شرطية ، جوابه :  
 فلا تشاء ، قيل : أراد الجنس المعهود مخلوقاً من أنفس الجواهر ، وقيل : جنساً آخر  
 يغنيه عن المعهود ، وعلى الثانى فهو من أساوب الحكيم ، سأل عن المتعارف وأجاب  
 بما استغنى عنه .

[ فعم ] نه : في صفته صلى الله عليه وسلم كان ” فعم “ الأوصال ، أى ممتلىء  
 الأعضاء ، فعمت الإناء وأفعمته - إذا بالقت في ملئه . ومنه : لو أن امرأة من الحور  
 العين أشرفت ” لأفعمت “ ما بين السماء والأرض ريح المسك ، أى ملأت ، وروى  
 بالعين . وفيه : وإنهم أحاطوا ليلاً بحاضر ” فعم “ أى حتى ممتلىء بأهله . ومنه : شعر  
 كعب : ” فَعَمُّ “ مقيداً ، أى ممتلىء الساق .

[ فعا ] فيه : لا بأس للحرم بقتل ” الأفعو “ ، يريد الأفعى فقلبت الألف واوا  
 في الوقف - ومر في الهمزة .

### بابه مع الغين

[ ففر ] نه : في ح الرؤيا : ” فيففر “ فاه فيلقمه حجراً ، أى يفتحه . ك :  
 ففر - بفتح فاء . نه : ومنه ح : أخذ تمرات فلا كهن ثم ” ففر “ فاصبى وتركها  
 فيه . وح عصا موسى عليه السلام : فإذا حية عظيمة ” فاغرة “ فاها . وفيه : كلما سقطت  
 له من ” ففرت “ له سن ، أى طلعت كأنها تنفتح للنبات ، و صوب : ففرت ، أو الشاه  
 أبدلت فاء .

[فغم] فيه: لو أن امرأة من الخور أشرفت "لأفغمت"، من أفغمت وأفغمت: ملأت، ويروى بهملة - وتقدم، و"فغمتى" ريح الطيب، إذا سدت خياشيمك وملأتك. وفيه: كلوا الوغم واطرحوا "الفغم"، الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما يعلق بالأسنان، أي كلوا فئات الطعام وارموا ما يخرج الخلال، وقيل: هو بالعكس.

[فقأ] فيه: سيد رياحين الجنة "الفاغية"، وهي نور الحناء، وقيل: نور الريحان، وقيل: نور كل نبت من أنوار الصحراء التي لا تورع، وقيل: فاغية كل نبت نوره. ومنه ح: كان صلى الله عليه وسلم تعجبه "الفاغية". وح الحسن: سئل عن السلف في الزعفران فقال: إذا "فقأ"، أي نور أو انتشرت رائحته، من ففت الرائحة، والمعروف في خروج النور من النبات أفنى لا فقأ.

### بابه مع القاف

[فقأ] لو أن رجلاً اطلع في بيت قوم "فففقؤوا" عينه لم يكن عليهم شيء، أي شقوها، والفقء: الشق والبخص. ومنه ح موسى عليه السلام: إنه "فقأ" عين ملك الموت - ومر في ع. ط: هو بالهمز، فان قيل: كيف فقأ عين الملك؟ قلت: لعله كان باذن الله امتحاناً للظلم، أو مجازاً عن الغلبة بالحجة كما مر وضعف بقوله: فرد الله عينه، أو أن موسى لم يعلم أنه ملك، بل رجل قصده بسوء فدافعه عن نفسه فأدت المدافعة إلى الفقء وأتاه ثانياً بعلامة علم بها أنه ملك الموت فاستسلم، وبتن الثور - ظهره، قوله: عبد لك - طعن فيه، وقوله تعالى: عبدي - تفخيم بشأته وأن ما ظهر منه دلالة منه، وتورات - يحىء في و. ه: ومنه: كأنما "فقئ" في عينه حب الرمان، أي بخص. ومنه ح: "فقأت"، أي انفلقت وانشقت. وقال عمر في الناقة المنكسرة: ولا هي "بفقئ" فتشرق، الفقئ الذي يأخذه داء في البطن يقال له الحقوة فلا يبول ولا يبعر، وربما شرقت عروقه ولحمه بالدم (١) أي القلع.



فينتفخ ، وربما انفتحت كرشه من شدة انتفاخه فهي فقىء ، فان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما ، وفعل يقال للذكر والأنثى .

[ ففتح ] في ح عبيد الله بن جحش : إنه تنصر بعد أن أسلم فقيل له فيه فقال : إنا " ففتحنا " وصاصاتم ، أى أبصرنا رشدنا ولم تبصروه ، من : ففتح الجرو - إذا فتح عينيه ، وفتح الورد - إذا تفتح .

[ فقد ] في ح عائشة : " افتقدت " رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ، أى لم أجده ، هو افتعلت من فقدته - إذا غاب عنك . وفيه : من " يتفقد يفقد " ، أى من يتفقد أحوال الناس ويتعرفها فإنه لا يجد ما يرضيه لأن الخير فيهم قليل . وح : أغيلمة حيارى " تفاقدا " ، يدعو عليهم بالموت وأن يفقد بعضهم بعضا . غ : التفقد طلب المفقود . ن : " تفقد " الحوت ، بكسر قاف ، أى يذهب منك .

[ فقر ] نه : فيه : ذكر " الفقير " ، وهو منى على فقر ولم يقل فيه إلا افتقر يفتقر فهو فقير . غ : والفقر المحتاج ، قال تعالى « والله الغنى وانتم الفقراء » . ك : أعوذ بك من " الفقر " ، استدل به على تفضيل الغنى ، وبقوله تعالى « ان ترك خيرا » أى مالا ، وبأنه صلى الله عليه وسلم توفى على أكل حالته وهو موسر بما آفاه الله ، وبأن الغنى وصف للحق . وح : أكثر أهل الجنة " الفقراء " ، إخبار عن الواقع كما يقال : أكثر أهل الدنيا الفقراء ، وأما تركه الطيبات فلأنه لم يرض أن يستعجل من الطيبات ، وأجاب الآخرون بأنه إيمان إلى أن علة الدخول الفقر وتركه الطيبات يدل على فضل الفقر ، واستعاضته من الفقر معارض باستعاضته من الغنى ، ولا نزاع في كون المال خيرا بل في الأفضل ، أو وفاته كان ودرعه مرهون ، وغنى الله بمعنى آخر . ط : الفقر أربعة أوجه : وجود الحاجة الضرورية وذلك عام للانسان بل لجميع الموجودات . وعدم القوت ، وفقر النفس وهو الشره وهو المستعاض منه لا قلة المال أو الفقر إلى الله . وح : كاد " الفقر " أن يكون كفرا ، إذ هو يحمل على ركوب

( ١ - ١ ) في ا ح : و بان وفاته .

كل صعب وذلول فيما لا ينبغي بالقتل والنهب والسرقة ، وربما يؤديه إلى الاعتراض على الله كفعل ابن الراوندى . وح : أغلق الله بابه "أفقر" ما يكون ، ما مصدرية والوقت مقدر حال من ضمير فقره ، وهذه الألفية تكون يوم القيامة . ش : وليس الفقر عند أهل التحقيق الفاقة ، بل هو الحاجة إلى الله والاستغناء به عن غيره . ج : ما "أفقر" بيت من آدم ، هو من الفقار وهو الخبز وحده ، أفقر - إذا لم يكن عنده آدم . هـ : وفيه : ما يمنع أحدكم أن "يفقر" البعير من إبله ، أى يعيره للركوب ، من أفقر البعير - إذا أعاره ، مشتق من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته جمع فقارة . ومنه ح : ومن حقها "إفقار" ظهرها . وح جابر أنه اشترى منه بعيرا و "أفقره" ظهره إلى المدينة . ز : ومنه : على أن لى "فقار" ظهره ، قوله : هذا فى قضائنا حسن - أى بيع الجمل واستثناء ظهره ، وهو بفتح فاء وقاف مخففة . ومنه : "أفقرناك" ظهره ، وخرزات الظهر : مفاصل عظامه ، قوله : تبلغ به إلى أهلك - هو أمر من التبليغ ، وروى بلفظ مضارع ، قوله : والاشترط أكثر - أى أكثر رواية من رواية إعاة ، ورواية : ظهره لك - على أنه هبة أو إعاة ، واستدل به مالك وأحمد والبخارى بطواز الاشرط فى البيع ، وأجاب الشافعى وأبو حنيفة بأنه صلى الله عليه وسلم لم يرد به حقيقة البيع وإنما أراد أن يعطيه الثمن بهذه الصورة ، أو أن الشرط لم يكن فى نفس البيع بل كان سابقا أو لاحقا ، قوله : قال أى النبى صلى الله عليه وسلم أخذته ، والدينار مبتدأ وبعشرة خبره ، والجملة مضاف إليه للحساب ، أى دينار من الذهب بعشرة دراهم ، فأربعة دنانير تكون أوقية من الفضة ، ومغيرة فاعل لم يبين ، وابن المنكدر عطف عليه ، وفى بعضها توسط لفظ 'فقال' بين 'لم يبين الثمن' و'المغيرة' ولعله من التنازع . ومنه : حتى يعود كل "فقار" مكانه ، أى مفاصل الصلب . هـ : ومنه ح عبد الله عمن استقرض من رجل دراهم وأنه "أفقر" المقرض دابته فقال : ما أصاب من ظهر دابته فهو ربا . وح "أفقرها" أخاك ، أى أعره أرضك للزراعة استعاره للأرض من الظهر . وفى ح ابن أنيس : جمعنا المفاتيح وتركناها

وتركناها في "فقير" من "فُقِر" خير، أى بُر من إبارها. ومنه ح عثمان: إنه كان يشرب وهو محصور من "فقير" في داره، أى بُر، وقيل: هى القليلة الماء. وح: قتل وطرح في عين أو "فقير"، والفقير أيضا فم القناة، و فقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة إذا حولت لتغرس فيها. ن: هو بوزن قريب: البُر القرية القعر واسع الفم. ه: ومنه قال لسان: اذهب "فقرة" للفسيل، أى احفر لها موضعا تغرس فيه. وفي ح عائشة قالت في عثمان: المركوب منه "الفقر" الأربع، وهو بالكسر جمع فقرة وهى خرزات الظهر، ضربتها مثلا لما ارتكب منه لأنها موضع الركوب، أرادت انتكها فيها أربع حرم: حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصحرة، وقيل: الفقر - بالضم جمع فقرة وهو الأمر العظيم. وح آخر: استحلوا فيه "الفقر" الثلاث: حرمة الشهر وحرمة البلد وحرمة الخلافة. وح: "فقرات" ابن آدم ثلاث: يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا، هى الأمور العظام، جمع فقرة - بالضم، ومن المكسور الأول. وح: ما بين عجب الذنب إلى "فقرة" القفا ثنتان وثلاثون "فقرة" فى كل "فقرة" أحد وثلاثون دينارا، يعنى خرز الظهر. وفيه: عاد البراء بن مالك فى "فقارة" من أصحابه، أى فى فقرا. وفيه ثلاث من "الفواقر"، أى الدواهي، جمع فاقرة كأنها تحطم فقار الظهر، كما يقال: قاصمة الظهر. وأنشد معاوية:

لما المرء يصلحه فيغنى "مفقره" أعف من القنوع

المفقر جمع فقر بخلاف قياس، ويجوز كونه جمع مفقر مصدر أفقره، أو جمع مفقر، وفيه: فأشار إلى "فقر" فى أنفه، أى شق وحزّ كان فى أنفه. و ذو "الفقار" اسم سيفه صلى الله عليه وسلم لأنه كان فيه حفر صغار حسان، وسيف مفقر ما فيه خروز ٢

(١) فى اح: أى فقره، وفى ف: أى فقر.

(٢) من اح و النهاية، وفى المطبوعة: خرون، وفى ف: خزور.

مطمئنة . ط : هو بفتح فاء والعامه يكسرونها ، وهو الذى رأى فيه الرؤيا يوم أحد أنه هزه فانقطع وسطه ، وقيل غيره ، وتنقله يوم بدر - أى أخذه لنفسه زيادة .  
 نه : وفيه : على " فقير " من خشب ، فسر بأنه جذع يرقى عليه إلى غرفة أى جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل ، والمعروف : على فقير - بنون ، أى منقور . وفي ح عمر في امرئ القيس : " افتقر " عن معان عور ، أى فتح عن معان غامضة . وفي ح القدر : إن قبلاً ناس " يتفقرون " العلم ، بقاء فقاف و المشهور بعكسه ، أى يستخرجون غامضه و يفتحون مغلقة ، وأصله من : فقرت البئر - إذا حفرتها لاستخراج الماء ، وكانت القدرية يبحثون ويتبعون لاستخراج المعاني بدقائق التأويلات فوصفهم به .  
 وفي ح الوليد : " أفقر " بعد مسلمة الصيد لمن رمى ، أى أمكن الصيد من فقاره لراميه ، أراد أن عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمى بيضة الإسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك و أمكن الإسلام لمن يتعرض إليه ، يقال أفقر ك الصيد فارمه ، أى أمكنك من نفسه .

[ فقص ] فيه : " فقص " البيضة و فقسها : كسرهما .

[ فقع ] فيه : نهى عن " التفقع " فى الصلاة ، هى فرقة الأصابع ونعز مفاصلها حتى تصوت . وفيه ح : وإن " تفاقت " عيناك ، أى رمصتا أو ايضتا أو انشقتا - أقوال . وح : يا ابن " فقع " القرد ، هو ضرب من أردا الكماء ، والقرد أرض مرتفعة إلى جنب وهدة . وفيه : عليهم خفاف لها " فقع " ، أى خراطيم . ك : " الفقاع " بضم فاء وشدة قاف وبمهملة المشروب المعروف .

[ فقم ] نه : فيه : من حفظ ما بين " فقميه " ورجليه دخل الجنة ، الفقم -

بافتح و الضم : اللحي ، أى من حفظ لسانه وفرجه . ومنه : ح موسى لما صارت

عصاه حية : وضمت " فقها " لها أسفل و " فقها " لها فوق . وح : فأخذت " بفقهيته " ،  
أى لحية . وح : يصف امرأة " فقهاء " ، أى مائلة الحنك ، وقيل : هو تقدم الثنايا  
السفلى حتى لا تقع عليها العليا ، والرجل أقدم .

[ فقه ] فيه : " فقهه " فى الدين ، أى فهمه ، و الفقه لغة : الفهم ، و اشتقاقه من  
الشيء و الفتح ، فقه بالكسر - إذا فهم و علم ، و بالضم - إذا صار فقيها عالما و جعله العرف  
خاصا بعلم الشريعة و تخصيصا بعلم الفروع منها . غ : دعا لابن عباس أن " يفقهه "  
فى التأويل أى يفهمه فى تفسير القرآن . فه : و منه ح سلمان قال لنبطية نزل  
عليها : هل هنا مكان نظيف أصلى فيه ؟ فقالت : طهر قلبك و صل حيث شئت ، فقال :  
" ففقت " ، أى فهمت الحق و المعنى الذى أرادت . و فيه : لعن الله الناحية و " المستفهمة " ،  
هى التى تجاوبها فى قولها لأنها تتأقفه و تتفهمه فتجيبها عنه . ك : من يرد الله به  
خييرا " يفقهه " فى الدين ، هو بسكون هاء ، و جملة على اللغة أولى ليشمل كلا من  
علوم الدين و يلائم تنكير خيرا . ط : قوله : و إنما أنا قاسم - إلام بأنه صلى الله  
عليه و سلم لم يفضل فى قسمة الوسى أحدا من أمته بل سوى فى البلاغ و عدل فى  
القسمة و إنما التفاوت فى الفهم و هو من فضل الله و لقد سمع بعض فلا يفهم منه  
إلا الظاهر و سمعه آخر فيستنبط منه علوما كثيرة . ن : مثل من " فقه " ، روى  
بضم على المعنى الشرعى و كسرهما على اللغة ، و الأول أشهر . ز : و مثل - بفتحين ،  
و هذا يشمل قسمين : الأول العالم العابد العلم و هو كأرض طيبة شربت الماء فانتفعت  
فى نفسها و أنبت فنفعت غيرها ، و الثانى العالم المعلم لكن لم يعمل بنوافله أو لم يتفقه  
فيما جمع و هو كأرض يستقر فيها الماء فينفع الناس به ، و مثل من لم يرفع<sup>٢</sup> به

(٢) أى لم ينفع له .

رأساً بأن نكسب ولم يلتفت إلى العلم ولم يسمعه أو سمعه ولم يعمل به ولم يعلمه سواء دخل في الدين أو كفر به فهو كالسبخة التي لا تقبل الماء وتفسده على غيرها .  
 وح : إذا "نقها" - بضم والكسر في فهم شيء وهو متعدد، وحكى الكسر في الأول أيضاً - قاله أبو البقاء . "سيفقهون" في الدين يقولون : تأتي الأمراء ، أي سيدعون الفقه في الدين ويأتون الأمراء ، فإذا قيل : كيف تجمعون بين التفقه والتقرب إليهم ؟ يقولون : نأتيهم فنصيب من دنياهم ونعتزلم بديننا ، ولا يصح ولا يستقيم الجمع بين الأمرين ، روى أن الزهري لما خالط السلاطين كتب أخ له في الدين : عافانا الله وإياك من الفتن فقد أصبحت بحال ينبغي لمن عرفك أن يدعو الله لك ، أصبحت شيخاً كبيراً وقد انقلبك نعم الله بما فهمك من كتابه وعلمك من سنة نبيه - إلى آخره بطوله . وفيه : لم "يفقه" من قرأ القرآن في أقل من ثلاث ، أي لم يفهم ظاهر معانيه ، وأما فهم دقائقه فلا يفي به الأعمار ، والمراد نفي الفهم لا نفي الثواب .

[فقا] زه : فيه : فأخذت "بفقويه" ، والصواب : بفقمية ، أي حنكية .

### باب الفاء مع الكاف

[فكك] [أعتق النسمة و"فك" الرقبة ، ورد تفسيره أن عتق النسمة أن ينفرد بعتقها ، وفك الرقبة أن يعين في عتقها ، وأصل الفك الفصل بين الشيئين وتخليص بعضها من بعض . ومنه ح : عودوا المريض و"فكوا" العاني ، أي أطلقوا الأسير ، ويجوز إرادة العتق . وفيه : إنه ركب فرساً فصرعه على جذم نخلة "فانفكت" قدمه ، الانفكك ضرب من الوهن والخلع وهو أن ينفك بعض أجزائها عن بعض . ط : وفي صحيفة علي : "فكك" الأسير ، بفتح فاء وكسر هاء ، أي فيها حكمه والترغيب فيه وأنه من أنواع بريهم به . ل : فككاه ما يحصل به خلاصه ، وروى : وأن لا يقتل - أي فيها حكم العقل وحكم تحريم قتل المسلم بالكافر . ط : هذا "فكك" من النار ، فكك الرهن ما يفك به ، وكان لكل مكلف مقعده

(١-١) بابه مع كاف .

من الجنة والنار ، ومن أمن بدل مقعده من النار بمقعده من الجنة ومن كفر فبعكسه ، وكانت الكفرة كالحلف للؤمنين ، وأيضا لما سبق القسم الإلهي بملأ جهنم كان ملؤها من الكفار خلاصا للؤمنين ونجاة لهم من النار . ن : قوله : نجى ناس - الخ ، معناه يغفر ذنوبهم ويدخل الكفار بكفرهم النار لا أنه يوضع عليهم ذنوب آخرين إذ « لا تزر وازرة وزر اخرى » ويحتمل إرادة ذنوب تسبب الكفار لها ويعنى عن المسلمين ويوضع على الكفار مثلها لأنهم سنواها . ج : و« فك » رهاني ، هو جمع رهن ، أراد تخليصه مما نفسه مرتهنة به من حقوق الله . غ : « فك » رقة « أى اتحام العقبة عتق نسمة . و« منفكين » منتهين أو مفارقين ، من انفك عنه - إذا انفصل عنه .

[ فكل ] فه : فيه : أوحى إلى البحر أن موسى يضربك فأطعه ، فبات وله « أفكل » ، أى رعدة وهى تكون من الخوف والبرد ، ولا يبنى منه فعل . ومنه ح عائشة : فأجدنى « أفكل » وارتعدت من البرد ، أى من شدة الغيرة . [ فكن ] فيه : حتى إذا غاض ماؤها بقى قوم « يتفكنون » أى يتندمون ، و الفكنة : الندامة على الفاتت .

[ فكه ] فيه : كان صلى الله عليه وسلم من « أفكه » الناس مع صبي ، الفاكه : المازح ، و الاسم الفُكاهة ، و فكه يفكه فهو فاكه و فكه ، و قيل : الفاكه ذو الفكاهة كتامر . ومنه : كان من « أفكه » الناس إذا خلا مع أهله . و ح : أربع ليس غيبتهن بغيبة منهم « المتفكهون » بالأمهات ، هم الذين يشتمونهم مازحين . غ : « فكهين » : ناعمين ، والتفكه : التندم . قا : « فى شغل » فكهون « متلذذون فى النعمة ، و تنكير شغل للتعظيم .

### باب الفاء مع اللام

[ فلت ] فه : إن الله يملئ للظالم فاذا أخذه لم « يفلته » أى لم ينفلت منه

(١) و الاسم الفكيهة و الفكاهة - ق ؛ بوزن سفينة - منتهى .

أو لم يفلته منه أحد أى لم يخلصه . لو : أى لم يخلصه أبدا إن كان مشركا ، ومدة طويلة إن كان مؤمنا . ط : هو من الإفلات ، أى يمهل حتى يكثر الظلم ثم يأخذه أخذا شديدا . فه : ومنه ح : فأنا أخذ بحزكم وأنتم "تفلتون" من يدي ، أى تفتلون بحذف إحدى تائييه . ن : روى بفتح تاء وفاء ولام مشددة وبضم تاء وسكون ا وكسر لام مخففة أفلت منى وفتلت إذ نازعك الغلبة والهرب ثم غلب وهرب ، شبه تساقط الجاهلين والمخالفين بشهواتهم في نار الآخرة وحرصهم على الوقوع فيه مع منعه إياهم وقبضه على مواضع المنع منهم بتساقط الفراه في نار الدنيا طواه وضعف تميزه . فه : وفيه : إن رجلا قال : إن أمي "افتلتت" نفسها ، أى ماتت بغفأة وأخذت نفسها فلتة ، افتلته - إذا استلبه ، وافتلت فلان بكذا - إذا فوجيء قبل أن يستعد له ، ويروى بنصب النفس بمعنى افتلتها الله نفسها ، يعدى إلى مفعولين كاختلسه الشيء واستلبه إياه ، فبنى الفعل للمفعول فصار الأول مضمرا للأمر وبقى الثاني منصوبا ، ورفعهما متعديا إلى واحد ناب عن الفاعل أى أخذت نفسها فلتة . ومنه ح : تدارسوا القرآن فهو أشد "تفلتا" من الإبل من عقلها ، التفلت والإفلات والإفلات : التخلص من الشيء بغفأة من غير تمكث . وح : إن عفريتا من الجن "تفلتت" على البارحة ، أى تعرض لى في صلاتى بغفأة . ط : أى جاء يوسوسنى ويشغلنى عن صلاتى ، قوله : فذكرت دعوة سليمان - أى لو ربطته لم يكن دعاؤه مستجابة - ويتم في د . لو : تفلت - بفتحات وشدة لام ، والبارحة - ظرف منصوب ، أو قال صلى الله عليه وسلم كلمة نحوها - أى نحو تفلت كعرض ، وكلكم - بالرفع تأكيد لضمير الفاعل . ومنه : "أفالت" الرجلان والقرينان أخو المفتول والذى جعلوه مكان الرجل الشامى ٢ ، قوله : الخمسون - مسأحة لأنهم تسعة وأربعون . فه : وح عمر : إن بيعة الصديق كانت ٣ "فلتة" وقى الله شرها ، أراد بغفأة ابتدرها عمر

(١) فاه .

(٢) في النسختين : الثانى .

(٣) في اح : كان .



من تابعه ولم ينتظروا عامة الصحابة ، و مثل هذه البيعة جديرة بأن تكون مهيجة للشر و الفتنة فعصم الله منه و وقى ، و الفلانة كل شيء فعل من غير روية ، وإنما بُودر بها خوف انتشار الأمر ، و قيل : أراد بالفلانة الخلسة أى الإمامة مالت إلى توليها الأنفس و لذا كثُر فيها التشاجر فما قلدها أبو بكر إلا انتزاعا من الأيدي و اختلاسا ، و قيل : الفلانة آخر ليلة من أشهر الحرم فيختلفون فيها أمن الحل هى أم من الحرم فيسارع الموتور إلى درك الثأر فيكثر الفساد و تسفك الدماء ، فشبهه أيام النبي صلى الله عليه وسلم بالأشهر الحرم و يوم موته بالفلانة فى وقوع الشر من ارتداد العرب و تخلف الأنصار عن الطاعة و منع من منع الزكاة و الجرى على عادة العرب فى أن لا يسود القبيلة إلا رجل منها . إ : فلانة بفتح فاء و سكون لام ، أى بايعوه بغاة من غير تدبير و تمت ، فكذا لو بايعت بعد موت عمر فلانا - يعنى رجلا من الأنصار - لتم أيضا ، قوله : أنا فى منزله - أى منزل عبد الرحمن ، و حجها - أى عمر ، و لو رأيت - محذوف جوابه ، أى لرأيت عجبا ، أو هو للتمنى ، قوله : يريدون أن يغصبوهم - أى الذين يقصدون أمورا ليس ذلك وظيفتهم و لا لهم مرتبة ذلك فيريدون مباشرتها بالغصب ، و روى : يغصبونهم و يضيعونها - مع نون لقية ، و قلت لسعد - ليستعد لإحضار فهمه و أنكروه عليه لاستبعاده ذلك لتقرر الفرائض و السنن ، فقال : ما عسيت أن يقول - أى ما رجوت و توقعت ، و إن طال - بكسر همزة ، و أن يقول - بفتحها ، قوله : إن كفرا بكم - يعنى أنه شاك فيما كان فى القرآن أى اللفظين كان فيه ، و هو أيضا من منسوخ التلاوة ، و ليس فيكم من تقطع أعناق الإبل - عن كثرة السير إليه ، مثل أبي بكر - فى الفضل و التقدم و لذا مضت بيعته بغاة و وقى شرها ، و لا يطمع أحد فى مثله و لا يبايع - بموحدة من المبايعه و بفوقية من المتابعة ، أى لا يتابع المبايع و لا المبايع له أى لا الناصب و لا المنصوب ، و ذكرا ما تمالأ عليه القوم - أى اجتمعوا ، و هو بالهمزة من التفاعل ، و مزمل - بفتح ميم ، أى ملفوف فى الثوب ، و كتيبة الإسلام - جيشه و أنصار الدين ، و دفت دافئة - بشدة فاء ، أى أنتم غرباء أقبأتم من مكة إلينا ، فاذا أنتم

تحتزلوننا - بخاء وزاي معجمتين أى تقتطعوننا من أصلنا وتحضوننا - بمهمله ، وإبغام ضادا  
 أى تخرجونا ، من الأمر - أى الإمارة والحكومة ، وزورت - بزاي وواو وراه أى  
 حسنت وحيأت مقالة هى قوله : إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت ، أدارى منه بعض  
 الحد - أى أرفع عنه بعض ما يعترى له من الغضب ، على رسلك - أى ارفق ، وما ذكرتم -  
 من النصرة والفضائل ، ولن يعرف هذا الأمر - أى الخلافة ، يقربنى ذلك - أى الضرب  
 من الإثم ، أى لا أعصى بالضرب ، تسول نفسى - تترين ، وجذيل مر فى ج ا ، وفرقت -  
 بكسر راه : خشيت ، ونزونا على سعد - أى وثبنا عليه وغلبنا عليه ، قتلتهم سعدا - كناية  
 عن الإعراض والخذلان والاحتساب فى عداد القتلى ، قول عمر : قتله الله - إما إخبار عما  
 قدر الله من إهماله وعدم صيرورته خليفة ، أو دعاء صدر عنه لعدم نصرته للحق وطلبه  
 الإمارة ، وقد روى : من يفرق أمر هذه الأمة فاقتلوه ، قيل إنه تخلف عن البيعة  
 وخرج إلى الشام فوجد ميتا فى مغتسله وسمعوا قائللا لا يرون شخصه : قتلنا سيد  
 الخزرج سعد بن عبادة ، وذا فى سنة خمس عشرة ، وقيل : سنة إحدى عشرة ، قوله :  
 فيما حضرنا ، أى ممن دفن النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه لأن إهمال أمر المبيعة كان  
 مؤديا إلى الفساد الكلى ، وأما دفنه فقد توكله العباس وعلى وطائفة ، فمن بايع أحدا  
 فلا يبايع واحد منها - أى فلا يطمع أحد أن يبايع ويتم له كما تم للصديق . غ :  
 " اتلت " الكلام : ارتجله . ش : و " فلناته " زلاته - ويحىء فى ن . نه : وفى  
 صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم : لا تنثى " فلناته " ، أى زلاته أى لم يكن فى مجلسه زلات  
 فتحفظ وتحكى . وفيه : وهو برده له " فلتة " ، أى ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهى  
 تفلت من يده إذا اشتمل بها فسهاها بالمره من الانفلات ، يقال : برده فلتة وفلوت .  
 [ فلج ] فيه : كان " مفلاج " الأسنان ، وروى : أفلاج ، الفلاج بالتحريك  
 فرجة ما بين الثنايا والرابعيات ، والفرق فرجة ما بين الثنيتين . ط : " أفلاج " الثنيتين ،

(١) مر فى جذل من الجيم وفى حكك من الحاء .

(٢) ويحىء فى نشو .

استعمل الفلج موضع الفرق، قوله: إذا تكلم ربي كأنور يخرج من بين ثناياه، ضمير يخرج لما دل عليه تكلم، أو للنور على أن كانه زائدة ولا تشبيه فيه بل معجزة، وعلى الأول تشبيهه ووجهه البيان والظهور كما شبهت الحجة بالنور. نه؛  
ومنه: لعن الله "المتفلجات" للحسن، أي نساء يفعلنه بأسنانهن للتحسين. ن: هي من تبرد ما بين أسنانهما، وتفعله العجوز إظهارا للصغر، لأن هذه الفرجة تكون للصغار فإذا عجزت كبرت سننها وتوحشت، قوله: للحسن - يشير إلى أنه لو فعله لعلاج أو عيب لا بأس به، وهذا لا يدل على أن كل تغير حرام إذ المتغيرات ليست صفة مستقلة في الدم بل قيد للمتفلجات. ج: والمتفلجة من تكلف على ذلك بصناعة وهو محبوب إلى العرب. نه: وفيه: إن المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها إذا ذكرت وتُعزى به لتمام الناس كالياسر "الفالج"، الياسر المقامر، والفالج: الغالب في قاره، فلجه وفلج عليه - إذا غلبه، والاسم الفلج - بالضم. ش: هو بضم فاء وسكون لام. نه: ومنه ح: أينا "فلج فلج" أصحابه. غ: وأفلهج الله. نه: وح: فأخذت سهمي "الفالج"، أي القامر الغالب، ويجوز أن يكون السهم الذي سبق به في النضال. وح: بايعته صلى الله عليه وسلم وخاصمت إليه "فأفلهجني"، أي حكم لي وغلبنى على خصمي. وفيه: "ففلجنا" الجزية على أهله، أي قساها، من الفلج والفالج وهو مكيال معروف وأصله سرياني، وسمى القسمة بالفلج لأن خراجهم كان طعاما. و"فلج" بفتحين قرية من ناحية اليمامة وموضع باليمن وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحى ضريبة. وفيه: إن "فالجا" تردى في بئر، هو البعير ذو السنامين، سمي به لأن سناميه يختلف ميلها. وفيه: "الفالج" داء الأنبياء، هو داء معروف يرتجى بعض البدن.

[فلح] فيه: حى على "الفلاح"، هو البقاء والفوز والظفر، وهو من أفلح كالنتاج من أنجح، أي هلموا إلى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة. ومنه: من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وربها وطمأها

وأروائها وأبوابها "فلاح" في موازينه، أي ظفر وفوز. وح السحور: حتى خشينا أن يفوتنا "الفلاح"، وسمى السحور به لأن بقاء الصوم به. وفيه: بشرك الله بخير و"فلح"، أي بقاء وفوز. وفيه: إذا قال لامرأته: "استفاحي" بأمرك، فقبلته فواحدة بائنة، أي فوزى بأمرك واستبدى به. ومنه ح: كل قوم على "مفلحة" من أنفسهم، أي راضون بعلمهم يغتبطون به عند أنفسهم، مفعلة من الفلاح، نحو « كل حزب بما لديهم فرحون ». وفيه: قال رجل لسهيل بن عمرو: لو لا شيء يسوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت "فلحتك"، أي موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى، والفلح: الشق والقطع. ومنه ح عمر: اتقوا الله في "الفلاحين"، أي الزراعين الذين يفلحون الأرض أي يشقونها. وح: إذا غاب زوجها "ففلحت" وتنكبت الزينة، أي تشققت وتقسفت؛ الخطابي: أراه: ففلحت - بالقاف من الفلح وهو الصفرة التي تعلق الأسنان بترك سواك. ج: "أفلحت" كل "الفلاح"، يريد إذا أسلمت قبل الأسر أفلحت الفلاح التام بأن تكون مسلما حرا لأنه إذا أسلم بعده كان عبدا مسلما.

[ فلذ ] نه: في أشراطها: وتقىء الأرض "أفلاذ" كبدها، أي تخرج كنوزها المدفونة، جمع فلذ جمع فلذة: القطعة المقطوعة طولا، مثل « وأخرجت الأرض أثقالها » شبه بها ما في الأرض، وخص الكبد لأنها من أطياب الخزور، والقيء مجاز عن الإخراج. ط: الفلذة القطعة من الكبد واللحم والمال وغيرها، أي تخرج الكنوز المدفونة أو ما رسخ فيها من العروق المعدنية، شبه بالأكياد لأنها أطيب وأحب على العرب، قوله: يدعوته - أي يتركونه. نه: ومنه ح بدر: هذه مكة قد رمتمكم "بأفلاذ" كبدها، أراد صميم قريش ولبابها وأشرافها، نحو: فلان قلب عشيرته، لأن الكبد من أشرف الأعضاء. وح: إن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فخبسته في البيت حتى مات فقال صلى الله عليه وسلم: إن الفرق من النار "فلذ" كبده، أي خوف النار قطع كبده.

[فلز] فيه: كل "فلز" أذيب، هو بكسر فاء ولام وشدة زاي ما في الأرض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص، وقيل: هو ما ينفيه الكير منها. ومنه ح: من "فلز" اللجين والسعقيا.

[فلس] فيه: من أدرك ماله عند رجل قد "أفلس" فهو أحق به، أفلس الرجل - إذا لم يبق له مال، ومعناه: صار دراهمه فلوسا، وقيل: صار إلى حال يقال: ليس معه فلس. و"فلس" - بضم فاء وسكون لام صنم طيب هدمه على ستة تسع. ط: ما "المفلس"؟ سؤال عن وصفه يعنى حقيقة المفلس ما ذكر لا من لا مال له لأنه أمر يزول بموته وبمحصول يسار بخلاف هذا فإنه الهلك التام. ن: ولا ينافى ما ذكر قوله «ولا تزر وازرة وزر اخرى» فإنه يؤخذ بذنبه وظلمه.

[فلسطين] نه: فيه: "فلسطين" - بكسر فاء وفتح لام: كورة معروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس.

[فلط] فيه: اضرب "فلاطا"، أى بخفة بلغة هذيل ٢.

[فلطح] في ح القيامة: عليه حسكة "مفلطحة" لها شوكة، هى ما فيه عرض واتساع. وفيه: إذا ضنوا عليه "بالمفلطحة" هى الرقاعة التى قد فلطحت ٣ أى بسطت، أو هى الدراهم - قولان، ويروى: المفلطحة ٤ - ومر.

[فلغ] غ: "فاعته فتلغ": شققته.

[فلغ] فيه: "يفلغ" رأسى كما "تفلغ" العترة، أى يكسر، وأصله الشق، والعترة نبت. نه: ومنه ح ابن عمر: كان يخرج يديه وهما "متفلفتان"، أى متشققتان من البرد.

(١) فى النسختين: يهلك.

(٢) من النسختين، وفى المطبوعة: هزيل.

(٣) ذكره صاحب القاموس فى الحاء المهملة.

(٤) فى النسختين: المفلطحة.

[ فلفل ] في ح على : خرج علينا و هو ” يتفائل “ ؛ الخطابي : جاء متفلفلا - إذا جاء و السواك في فيه يشوصه ، و يقال : جاء يتفائل - إذا مشى مشية المتبختر ، و قيل : هو مقارنة الخطي ، و التفسيران محتملان ؛ القتيبي : هو لم يعرف بمعنى استاك و لعله : يتفعل ، لأن من استاك تفعل .

[ فلق ] فيه : فيأتى مثل ” فلق “ الصبح ، هو بالحركة ضوؤه و إنارتته ، و الفلق نفس الصبح ، و هو بالسكون : الشق . ومنه : ” فالق “ الحب و النوى ، أى يشق حبة الطعام و نوى التمر للانبات . و ح : و الذى ” فلق “ الحبة و برأ النسمة . و ح : إن البكاء ” فالق “ كبدي . زر : جمع ” فلق “ الصحفة ، بكسر فاء و فتح لام جمع فلقة : القطعة . ن : فأخرج إلينا ” فلقا “ ، أى كسرا . و ح : ” فلق “ هام المشركين ، أى شق رؤوسهم . ج : ومنه : فاذا ” فلق “ خبز . ش : ومنه : أنا أول من ” ينفلق “ الأرض عن جمجمته ، أى ينشق . نه : و في ح الدجال : فأشرف على ” فلق “ من ” أفلاق “ الحرة ، هو بالحركة المطمئن من الأرض بين ربوتين ، و جمعه فلقان أيضا . و فيه : صنعت للنبي صلى الله عليه و سلم مرقة يسمى الفليقة “ ، قيل : هى قدر يطبخ و يثرد فيها فلق الخبز أى كسره . و في ح الشعبي : ما تقول في هذه المسألة هؤلاء ” المفاليق “ ، هم من لا مال له ، جمع مفلق كالمفاليق ، شبه إفلاسهم من العلم به . و في صفة الدجال : فاذا رجل : ” فيلقا “ ، أى عظيم ، و أصله الكتبية العظيمة ؛ القتيبي : إن كان محفوظا و إلا فأتما هو الفيلم و هو العظيم من الرجال .

[ فلك ] فيه : تركت فرسك كأنه يدور في ” فلك “ ، شبهه في دورانه بدوران الفلك و هو مدار النجوم من السماء ، و ذلك أنه كان قد أصابته عين فاضطرب ، و قيل : الفلك موج البحر ، شبه به الفرس في اضطرابه . ل : الفلك و الفلك واحد ،

(١) في القاموس : الفليق كصيقل الجيش و الرجل العظيم .

أى مفردة وجمعه سواء فى اللفظ .

[ فلل ] نه : فيه : شجك أو " فلل " ، الفل الكسر والضرب ، تقول : إنها بين شج رأس أو كسر عضو أو جمع بينهما ، وقيل : أراد بالفل الخصومة . ومنه ح سيف الزبير : فيه " فلة فُلها " يوم بدر ، هى الثلمة فى السيف ، وجمعها فلول .  
ك : فلة - بفتح فاء ، وفلها - بلفظ مجهول ، وها - راجع إلى الفلة . نه : وح :  
و " لا تغلوا " المدى بالاختلاف ، كنى بفل السكين عن النزاع والشقاق . ومنه ح صفة الصديق : ولا " فلوا " له صفاة ، أى كسروا له حجرا ، كنت به عن قوته فى الدين . وح  
على : يستزل لبك و " يستفل " غربك ، هو يستفعل من الفل : الكسر ، والغرب : الحد .  
وفيه : لعل أصيب من " فل " مجد وأصحابه ، الفل : القوم المنهزمون ، من الفل : الكسر ،  
مصدر سُمى به فاستوى فيه الواحد وغيره ، وربما قيل : فلول و فللال ، و فل الجليش  
يفل - إذا هزمه ، أراد : لعل أشتري مما أصيب من غنائمهم عند الهزيمة . ومنه : " فل " من القوم هارب ، و ش كعب : ان يترك القرن إلا وهو " مفلول " ؛ أى مهزوم . وح :  
فى يده - أى معاوية - " فلية " ، هى كبة من شعر . وفيه : أى " فل " ؛ ألم أكرمك ؟  
معناه : يا فلان ، وليس ترخيا وإلا ضم أو فتح . هو بسكون لام ، بل ارتجلت فى النداء ، و قلت فى غيره : فبنو أسد تسوى فيه الواحد وغيره ، وغيرهم يثنى ويجمع ،  
وفلان وفلانة كناية عن الذكر والأنثى ، من الناس منكرا ومن غيرهم معرفا ،  
وقيل : مرخم فلان ، فتفتح اللام عندهم وتضم . ومنه ح : الجائر ياتى فى النار فتندلق أفتابه فيقال : أى " فل " ؛ أين ما كنت تصف . ط : ومنه : أى " فل " ؛  
ألم أسودك ؟ أى - حرف نداء ، و فل - بضم فاء وسكون لام محذوف فلان ، أى  
ألم أجعلك سيذا ، وأدرك - أى أدعك ، رأس - تصير رئيس القوم ، أى ألم أمكنك  
على القوم ، قوله : فذكر مثله - أى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فى الثانى مثل ما ذكر  
فى الأول من سؤال الله وجواب العبد ، و أما حكم الثالث فليس كذلك فإنه لما ذكر الله  
نعماه قال : أمنت بكتابك - الخ ، فقال : ههنا إذن ، أى إذ أثبتت على نفسك فاثبت هنا

حتى تعرف أعمالك ، وذلك أى السؤال والجواب وختم الفم وتطبيق الفخذ ،  
ليعذر - ببناء الفاعل من الإعذار أى يزيل عذره من قبل نفسه بكثرة ذنوبه وشهادة  
أعضائه عليه .

[ فلم ] فه : فى صفة الدجال : أقر " فيلم " ، و روى : فيلمانيا الفيلم : العظيم  
الجنة والأمر العظيم ، والفيلمانى منسوب إليه بزيادة ألف و نون .

[ فلن ] لئ : فيه : مولى " فلانة " - بترك صرفه . وفيه : لو أتيت " فلانا " فكلمته ،  
أراد به عثمان بن عفان ، و' لو ' للتمنى أو جوابه محذوف . قوله : لا أكلمه إلا أسمعكم ،  
أى تظنون أنى لا أكلمه إلا بحضوركم ، و روى بلفظ المصدر أى إلا وقت سمعكم ،  
وإنى أكلمه سرا دون أن أفتح بابا من أبواب القتن بل طلبا للصلحة ، قوله : كلمته -  
أى فيما وقع من القسم بين الناس فى السعى وإطفاء ما يريد . شأ : إن آل بنى  
" فلان " ، قيل صوابه : أبى فلان ، و السكناية من بعض الرواة ، خشى أن يترتب على  
التصريح مفسدة ، يريد من كان غير صالح فليس لى بولى وإن قرب نسبه منه ،  
و أراد الحكيم بن العاص ، قيل : بعد ' آل أبى ' يياض فى الأصول كأنهم تركوا الاسم  
تقية و تورعا . لئ : هذا " فلان " - لأمير المدينة ، أى كنى بفلان عن أمير المؤمنين ،  
و ما ترجوه - أى ما كنت ترجو قدومه . وح : لا يخدمنى " فلان " و " فلانة " ، كناية  
عن خادم و خادمة . ج : قلت " لفلان " و قد كان " لفلان " ، فيه دليل على أنه إذا  
ضرف الوصية كان للورثة إبطالها لأنه ح ما لهم ، أى قلت لفلان : وليس لك وإنما  
هو لفلان الوارث .

[ فلهم ] وفيه : افتقدوا سخابا فاتهموا امرأة ففتشت بحوز " فلهما " ، أى فرجها ،  
و قيل : هو بقاف .

[ فلا ] فى ح الصدقة : كما يربى أحدكم " فلوه " ، هو المهر الصغير ، و قيل :



هو العظيم ١ من أولاد ذات الحافر . ومنه ح : و " الفلوة " الضييس ، أى المهر العسر الذى لم يرض . ك : " الفلوة ٢ " بفتح فاء وضم لام فشددة . و روى بسكون لام وفتح فاء . ن : الأول أنصح من كسر فاء وسكون لام . غ : " فلوت " المهر : قطعته عن الرضاع . ه : وفيه : أمر الدم بما كان قاطعا من ليطة " فالية " ، أى قصبة وشقة قاطعة ، وتسمى السكين الفالية . وفيه : دعه عنك فقد " فليته فلي " الصباع ، من فلي الشعر وأخذ القمل منه ، يعنى أن الأصبع لا شعر له فيحتاج أن يقلى . ك : " فلى " رأسه ، بفتح فوقية وسكون فاء أى تفتش القمل من رأسه . ومنه : " فلت " رأسى ، بوزن رمت . ن : وفيه جواز قتل القمل من الرأس وكانت أم حرام محرما له . ش : قيل : لم يقع عليه صلى الله عليه وسلم ذباب قط ولم يكن القمل يؤذيه تكرما له . ج : " الفلاة " المغازة .

## بابه مع النون

[ فنج ] نه : فى وصف عمر " ففنج " الكفرة ، أى أذها أو قهرها . وفيه : بُرد هذا غير " مفنوخ " ، أى غير خلق ولا ضعيف ، فنخت رأسه وفتحته : شدخته وذلكه .

[ فند ] فيه : ما ينتظر أحدكم إلا هرما " مفندا " أو مرضا مفسدا ، أصل الفند : الكذب ، و أفند : تكلم بالفند ، ثم قالوا للشيخ إذا هرم : قد أفند ، لأنه يتكلم بالمخرف من الكلام عن سنن الصحة ، و أفنده الكبر - إذا أوقعه فى الفند . ط : هو اسم فاعل من الإفناد أو التفنيد ، و الفند - بفتحتين ضعف الرأى ، أى لا يعمل أحدكم فى حال كفافه من غير أن يكون غنى يمنعه عن الطاعة أو فقر ينسيه الطاعة من الجوع أو هرم تخفف ٣ عقله أو موت سريع لا يقدر على القرية أو غير ذلك ، قوله « ادهى واسر »

(١) فى اح و النهاية : الفطيم . و فى لسان العرب : العظيم .

(٢) الفلوة بالكسر و كملتو و سُمُو : الجحش والمهر فطما أو بلغا السنة - ق .

(٣) فى النسختين : يخفف .

أشد مهارة. غ: أفند أكثر كلامه من الخرف. مد: «لولا ان تفندون»  
التفند النسبة إلى الفند وهو إنكار العقل، أى لولا تفنديكم لصدتمونى. نه:  
ومنه ح التنوخى رسول هرقل: وكان شيخا كبيرا قد بلغ «الفند». وح  
أم معبد: لا عابس ولا «مفند»، أى لا فائدة فى كلامه لكبير أصابه. وفيه: ألا!  
إنى من أولكم وفاة تبعونى «أفنادا»<sup>١</sup> يهلك بعضكم بعضا، أى جماعات متفرقين قوما  
بعد قوم، جمع فند، والفند الطائفة من الليل، ويقال: هم فند على حدة - أى فئة.  
ومنه ح: أسرع الناس بى لحوقا قوماً ويعيش الناس بعدهم «أفنادا» يقتل  
بعضهم بعضا، أى يصيرون فرقا مختلفين. وح: صلى الناس على النبي صلى الله عليه وسلم  
بعد وفاته «أفنادا أفنادا»، أى فرقا بعد فرق فرادى بلا إمام. وح: أريد أن  
«أفند» فرسا، أى أرتبطه وأتخذة حصنا وملاذا ألقا إليه كما يلجأ إلى الفند من  
الجليل وهو أفقه الخارج منه؛ الزغشرى: يجوز أن يكون أراد بالتفند التضهير من  
الفند وهو غصن الشجرة، أى أضمره حتى يصير فى ضميره<sup>٢</sup> كالفنص. وح:  
لو كان جبلا لكان «فندا»، وقيل: المنفرد من الجبال.

[فنع] فى ح معاوية قال لابن أبى محجن: أبوك الذى يقول:

إذا مت فادفنى إلى جنب كرمة تروى عظامى فى التراب عروقها

- الخ، فقال: أبى الذى يقول:

وقد أجود وما مالى بذى «فنع» وأكتم السرفيهه ضربة العنق

الفنع: المال الكثير، فنع فنعاً فهو فنيح وفنيح - إذا أكثر ماله ونمأ.

[فنق] فيه ذكر «الفنيق» هو الفحل المكرم من الإبل الذى لا يركب

ولا يهان لكرامته. ومنه: كالفحل «الفنيق»، وجمعه: فُنُق وأفناق. ومنه ح

(١) قوله صلى الله عليه وسلم: تبعونى أفنادا أفنادا، أى تبعونى ذوى فند أى ذوى عجز وكفر

للنعمة، فند - محرمة: دروغ ودرماندگى و ناسپاسى و تباهى عقل - منتهى الأرب.

(٢) من النسختين و النهاية، و فى المطبوعة: ضميره.

الحجاج : خظارة كالجمل "الفنيق" .

[ فك ] فيه : أمرني جبريل أن أتعاهد "فنيكي" عند الوضوء ، هما عظامناشران أسفل من الأذنين بين الصدغ والوجنة ، وقيل : هما عظامان متحركتان من الماضغ دون الصدغين . ومنه : إذا توضأت فلا تنس "الفنيكين" ، وقيل : أراد به تحليل أصول شعر اللحية .

[ فن ] فيه : أهل الجنة مرد مكحلون أولو "أفانين" ، أي ذوو شعور وجم ، وهو جمع أفنان جمع فن ، وهو الخصلة من الشعر تشبيهاً بفصن الشجرة . ومنه ح سدره المنتهى : يسير الراكب في ظل "الفن" منها مائة سنة . غ : «ذواتنا "أفنان"» أغصان ، واحده فن ، وشجرة فنواء ، ولا يقال : فناء ، أو ألوان من الثمار جمع فن . نه : وفيه : مثل اللحن في السرى مثل "التفنين" في الثوب ، التفنين البقعة السخيفة الرقيقة في الثوب الصفيق ، والسرى الشريف النفيس من الناس .

[ فني ] فيه : فينبتون كما يثبت "الفنا" ، هو مقصور : غيب الثعلب ، وقيل : شجرته ، وهو سريعة النبات والنمو . وفيه : رجل من "أفناء" الناس ، أي لم يعلم ممن هو ، جمع فنو ، وقيل : من الفناء وهو المتسع أمام الدار ، ويجمع على أفنية . لو : ومن الأول ح : بعث عمر الناس في "أفناء" الأنصار ، وفي بعضها : الأمصار - بالميم ، ومن الثاني ح : حتى أتى "بفناء" داره ، هو بكسر فاء ويمد ، أي بفناء متسعة أمام داره ، ومنه : بنى مسجداً "بفناء" داره ، أي ما امتد من جوانب الدار ، وهو أول مسجد في الإسلام . ن : ومنه "فناء" الكعبة . ومنه : فنزل "بفنائها" - بهاء الضمير ، وفي بعضها بقناة - بفتح قاف وتاء تأنيث وهو واد في المدينة . وح : كنا تعوداً "بالأفنية" ، جمع فناء . نه : وفيه : لو كنت من أهل البادية بعث "الفانية" ، أي المسنة من الإبل وغيرها ، واشترت النامية - أي الفتية الشابة التي في نمو وزيادة .

## بابه مع الواو

[ فوت ] نه : مر النبي صلى الله عليه وسلم بمحافظ مائل فأسرع وقال : أخاف موت " الفوات " ، أى موت الفجأة ، من فاتنى فلان بكذا : سبقى . ومنه ح : إن رجلا " تفوت " على أبيه فى ماله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال : اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك ، يقال : تفوت فلان على فلان فى كذا ، و افتات عليه - إذا انفرد برأيه دونه فى التصرف فيه ، وعدى يعلى لتصرف معنى التغلب ، ومعناه أن الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه فى هبة ماله فأتى الأب النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال : ارجعه من الموهوب له وارده على ابنك فانسه وما فى يده تحت يدك وفى ملكتك وليس يستبد بأمر دونك ، فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه . ومنه ح عبد الرحمن : أمثل " يفتات " عليه فى بناه ، هو افتعل من الفوت : السبق ، يقال لكل من أحدث شيئا فى أمرك دونك : فقد افتات عليك فيه . ل : « لا تقدموا بين يدي الله » ، أى " لا تفنوا " ، أى لا تسبقوا . ز : الظاهر أنه تفسير « تقدموا » بفتح تاء و دال .

[ فوج ] نه : فى ح كعب : يتلقانى الناس " فوجا فوجا " ، هم الجماعة من الناس ، و الفيح مثله مخفف من الفيح ، من فاج يفوج فهو فيح نجف . ط : ومنه : و بين ذلك " فيح " ، أى جماعة .

[ فوح ] نه : فيه شدة الحر من " فوح " جهنم ، أى شدة غليانها ، و يروى بياء - ويحىء . و منه : كان يأمرنا فى " فوح " حيصنا أن نأثر ، أى معظمه وأواه .

[ فوخ ] فيه : خرج يريد حاجة فاتبعه بعض أصحابه فقال : تسخ عنى فان

(١) من النسختين و لسان العرب ، و فى المطبوعة : التغليب .

كل بائلة "تفيخ"، الإفاخة: الحدوث بخروج الريح فقط، وفعله للصوت فاخ يفوخ، وفاخت الريح تفوخ - إذا كانت مع هبوبها صوت، قوله: بائلة - أي نفس بائلة.

[فود] فيه: كان أكثر شبيهه في "فودي" رأسه، أي ناحيته، كل واحد منهما فود، وقيل: هو معظم شعر الرأس. وفيه: ما بال العلاوة بين "الفودين"، هما العذلان، وفيه: أم "فاد" فازلّم شأو العين؛ من فاد يفود - إذا مات، ويروى بزاي بمعناه.

[فور] فيه: بفعل الماء "يفور" من بين أصابعه، أي يغلي ويظهر متدفقا. ومنه ح: كلا يل هي حمى "تفور" أو تور، أي يظهر حرها. وح: إن شدة الحر من "فور" جهنم، أي وبهجها وغليناها. وفيه: ما لم يسقط "فور" الشفق، وهو بقية حمرة الشمس في المغرب، ويروى بهاء - وتقدم. وفيه ح: خرجنا من "فورة" الناس، أي مجتمعهم وحيث يفورون في أسواقهم. وح: تعطيك خمسين من الإبل في "فورنا"، فور كل شيء أوله. و: ومنه: في "فور" حيضها، وفي سنن أبي داود: فوح. و "فار" أي جاش. ن: هو بفتح حاء وسكون واو أي وقت كثرتها. ط: وفيه: فغطى حتى يذهب "فوره"، أي غليان دخانه، و"حتى" ليس بمعنى كى بل لطلق الغاية، قوله: أعظم البركة - أي عظيم البركة. ج: وفيه: الحمى "فوره" من النار، فارت القدر - إذا غلت، شبه شدة الحمى بفوران القدر. غ: جاء من "فوره"، أي من ساعته. و "فار فأره" إذا أشد غضبه.

[فوز] نه: فيه: "فاز" فازلّم به، من فاز يفوز - إذا مات، وروى بدال - وسم. ومنه ح: واستقبل سفرا بعيدا و "مفازا"، هو البرية القفر وجمعه للفاوز، سميت به لأنها مهلكة، من فوز - إذا مات، وقيل: للفاؤل، من الفوز: النجاة. غ: "بمفازة" من العذاب، أي بعدد أو بمنجاة، و "فاز" لقي ما يغتبط به ومات.

فَوْضٌ [فوض] نه : فيه : "فوضت" أمرى إليك ، رددته ، من فوض الأمر إليه  
 تفويضاً - إذا رده إليه وجعله الحاكم فيه . ومنه ح الفاتحة : فوض إلى عبدى . ن : وربما  
 قال : "فوض" ، أى يقول كثيراً : مجدنى ، قليلاً يقول مكانه : فوض ، فانه نفى لك  
 عن غيره في ذلك اليوم حقيقة و مجازاً وتفويض لكل إليه ، ففيه تفويض و تمجيد .  
 نه : وح : قيل معاوية : بم ضببت ما أرى ؟ قال : "بمفاوضة" العلماء ، كنت إذا لقيت  
 عالماً أخذت ما عنده و أعطيته ما عندى ، المفاوضة : المساواة و المشاركة ، مفاولة من  
 التفويض كان كلا منهما رد ما عنده إلى صاحبه ، و تفاوض الشريكان في المال -  
 إذا اشتركا فيه أجمع ، أراد محادثة العلماء و مذاكرتهم في العلم . ش : و لا "مفاوض"  
 البطن ، بضم ميم ففاه مخنفة و آخره ضاد معجمة أى لا ضم البطن .  
 فَوْعٌ [فوع] نه : فيه : احبسوا صبيانكم حتى تذهب "فوعة" العشاء ، أى أوله  
 كפורته ، و فوعة الطيب أول ما يفوح منه ، و يروى بغين لغة فيه .  
 فَوْفٌ [فوف] فيه : خرج و عليه حلة "أنواف" ، هو جمع فوف و هو القطن و أصالة  
 القشرة التي على النواة ، يقال : برد أنواف و حلة أنواف ، بالإضافة ، و هى ضرب  
 من برد اليمن ، و برد فوف فيه خطوط بياض . و فيه : ترفع للبعد غرفة "مفوفة" ،  
 و تفويضها لبنة من ذهب و أخرى من فضة .  
 فَوْقٌ [فوق] فيه : قسم الغنائم يوم بدر عن "فواق" ، أى قسمها في قدر فواق  
 فاقه و هو قدر ما بين الحلبتين من الراحة ، تضم فاقه و تفتح ، و قيل : أراد التفضيل  
 في القسمة كأنه جعل بعضهم أفوق من بعض على قدر غنائمهم و بلائهم ، و عن هنا  
 مثله في : أعطيته عن رغبة و طيب نفس ، لأن الفاعل و نت إنشاء الفعل إذا كان متصفاً به  
 كان الفعل صادراً عنه لا محالة و مجاوزاً له . ط : هو ما بين الحلبتين لأنها تحلب  
 ثم تترك سويعة ترضع الفصيل لتدرشم تحلب . مف : و هو يحتمل ما بين العداة إلى  
 المساء أو ما بين أن يحلب في ظرف فامتلاً ثم يحلب في ظرف آخر ، أو ما بين  
 جر الضرع إلى جرم مرة أخرى ، و هو أليق بالترغيب في الجهاد . نه : و منه ج عبادة

المريض: قدر "فوق" ناقة. وح صفيين: أنظرني "فوق" ناقة، أي أخرني قدر ما بين الحلبتين. وح: أما أنا "فأفوقه تفوقاً"، يعني قراءة القرآن أي لا أفراً ويردى دفعة واحدة ولكن أفراه شيئاً بعد شيء في ليلٍ ونهارٍ. ل: كما تحلب اللبن ساعة وتترك ساعة حتى تدر، ثم تحلب، وأحتسب نومتي - أي أطلب الثواب فيه لأنها معينة على الطاعة. نه: ومنه ح علي: إن بني أمية "ليفوقوني" تراث مجد "تفويقا"، أي يعطوني من المال قليلاً قليلاً. وفيه ح الزكاة: من سئل "فوقها" فلا يعطه، أي لا يعطى الزيادة، وقيل: لا يعطيه شيئاً من الزكاة، لأنه إذا طلب ما فوق الواجب كان خائناً وإذا ظهرت خيانتُه سقطت طاعته. وفيه: حيب إلى الجمال حتى ما أحب أن "يفوقني" أحد بشارك نعل، ففته أفوقه - أي صرت خيراً منه وأعلى كأنك صرت فوقه في الرتبة. ومنه: الشيء "الفائق"، وهو الجيد الخالص في نوعه. وح: "يفوقان" مرداس في مجمع. وفي صفة عليّ للصديق: كنت أخفضهم صوتاً وأعلاهم "فوقاً"، أي أكثرهم حظاً ونصيلاً من الدين، وهو مستعار من فوق السهم: موضع وتره. ومنه ح ابن مسعود: اجتمعنا فأمرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذا "فوق"، أي ولينا أعلاهما ذاً فوق، أراد خيرنا وأكلنا تاماً في الإسلام والسابقة والفضل. ومنه ح علي: ومن رمى بكم فقد رمى "بأفوق" ناصل، أي رمى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه. ل: ويتأري في "الفوق" - بضم فاء: مدخل الوتر، أي يشك الراعي في الفوق هل فيه أثر من الصيد أي نفذ السهم في المرمى بحيث لم يتعلق به شيء ولم يظهر أثره فيه فكذا فراهتهم لا يحصل منها فائدة. ط: حتى يرتد علي "فوقه"، هو من تعليق بالحال، علق رجوعهم إلى الدين برجوع السهم إلى ما خرج منه من الوتر. وفيه: من قتل عصفوراً فما "فوقها"، أي في الصغر والحقارة أو في كبر الحثمة والعظم، وأنت الضمير للجنس وذكر للفظ، وسأله الله - أي عاتبه الله وعذبه عليه، وفيه كراهة الذبح لغير الأكل، وفي معناه ما جرت به العادة من ذبح الحيوان عند قدوم الرؤساء والملوك. ل: «من "فوقاً"»

أى رجوع . غ : « من ” فواق “ » من راحة أو إفاقة . أذى فها ” فوقها “ فى العظم ودونها فى الحقاوة وعكس ذلك . وح : و ” فوّه “ عرش الرحمن ، هو بضم قاف أى أعلاه ، وقيل : بالنصب على الظرف . وفيه : « عذابا من ” فوقكم “ » كما أمطر على قوم بالحجارة « أو من تحت أرجلكم » كقارون . غ : « بعوضة فها ” فوقها “ » أى من الذباب أو ما دونها فى الصغر . فه : وفيه : وكانوا أهل بيت ” فاقّة “ ، أى حاجة وقر . وفيه : ” فاستفاق “ صلى الله عليه وسلم وقال : أين العبي ، هو استغفل ، من أفاق - إذا رجع إلى مكان شغل عنه وعاد إلى نفسه . ومنه : إفاقة المريض والمجنون والغشى عليه والنائم . ومنه ح : فلا أدرى ” أفاق “ قبل أم قاق ١ من غشيت . ج : ومنه : أسرعهم ” إفاقة “ بعد مصيبة . غ : ” أفاق “ المريض ، استراح . [ فول ] فه : فى ح عمر : سأل المفقود عن طعام الجن قال : ” الفول “ ، هو الباقلاء .

[ فوم ] - غ : فيه ” الفوم “ الحنطة . و ” فوموا “ لنا ، أى اخبروا لنا .  
 [ فوه ] فه : فيه : فلما ” فوه “ البقيع ، أى دخل فى أول الفم ، فشبهه بالفم لأنه أول ما يدخل الجوف منه ، ويقال لأول الزقاق والنهر ، فوهة - بضم فاء وتشديد واو ٢ كسكر - عروق دقاق طوال حمر يصبغ بها ، نافع للكبد والطحال ، وثوب مفوه صبغ به ٢ . وفيه : خشيت أن يكون ” مفوها “ ، أى بليغا منتظما ، من الفوه وهو سعة الفم . وح : أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم ” فاه “ إلى ” فى “ ، أى مشاهدة وتلقينا وهو حال بتأويل مشتق ، ويقال : فوه إلى فى ، فالجملة حال . ن : ” أفواه “ السكك ، أى أبواب الطرق . ومنه : فى نهر فى ” أفواه “ الجنة ، مفتوح مسالك قصورها ، جمع فوهة - بضم فاء وشدة واو . غ : « قولهم ” بالفواهم “ » أى لا معنى تحته . و ” فوه “ البقيع ، دخل فوهته أى رأسه .

(١) كذا فى النسخ .

(٢-٢) وفى النسختين : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين .



## باب الفاء مع الهاء

[فهد] فه : إن دخل "فهد"، أى نام وغفل عن معايب البيت الذى يلزمنى إصلاحها، والفهد يوصف بكثرة النوم، فهى تصفه بحسن الخلق. ن : فهد بفتح فاء وكسر هاء. ز : أى وثب علىّ وثب الفهد، لمبادرته إلى الجماع - وعهد فى ع .

[فهر] فه : فيه : نهى عن "الفهر"، هو بالحركة والسكون، من أهر الرجل - إذا جامع جاريتيه وفى البيت أخرى تسمع حسه، وقيل : أن يجامعها ولا ينزل ثم ينتقل إلى أخرى فينزل. وفيه : لما نزلت «تبت يدا أبى لُب» جاءت امرأته وفى يدها "فهر"، أى حجر ملء الكف. ز : هو بكسر فاء وسكون هاء. فه : فيه : رأى قوما قد سدلوأ ثيابهم فقال : كأنهم اليهود خرجوا من "فهورهم"، أى مواضع مدارسهم، وهى كلمة عبرانية. غ : جمع فهر .

[فهق] فه : فيه : إن أبغضكم إلى "المتفهبون"، هم الذين يتوسعون فى الكلام ويفتحون به أفواههم، من الفهب وهو الامتلاء والاتساع، من أنهقت الإناء فهق . ومنه ح : إن رجلا يدنى من الجنة "فتنهق" له، أى تنفتح وتتسع . وح : فى هواء منفتح وجو "منهق". وح : فزعنا فى الحوض حتى "أنهقناه".

[فهم] فه : فيه : باب "الفهم" فى العلم، هو بسكون هاء وفتحها أى فى العلوم، وإلا فالفهم نفس العلم؛ وكذا إلا "فهم" بهما يعطيه الله، أى الاستنباط من القرآن، والعقل : الدية . ط : ويدخل فيه وجوه القياس والاستنباطات، وإنما سألته ردا لزعم الشيمة أنه خص أهل بيته سيما عليا بأسرار من الوحي، أو لأنه كان يرى منه علما وتحقيقا لا يجده عند غيره، والظاهر أن ما فى الصحيفة عطف على ما فى القرآن وإلا فهما استثناء منقطع، وكان فى الصحيفة أحكام غير ما ذكر فى الحديث واقتصر الراوى على ذكر بعضها. ز : قال أحمد : "أهمنى" رجل إسناده، أى رجل عظيم، والغرض مدح شيخه، أو أهمنى رجل غيره .

[ فِه ] نِه : ف ح عمر قال لأبي عبيدة : ابسط يدك لأباعتك ! فقال : ما رأيت منك " فِهَّة " في الإسلام قبلها ! أتبايعني وفيكم الصديق ! أراد السقطة والجهلة ، من فِهَّة يَفِّه فهاهة - إذا جاءت منه سقطة من العي .

### بابه مع الياء

[ فَيَا ] " الفياء " ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد ، وأصله الرجوع ، فاء يفاء ، ومنه قيل للظل الذي بعد الزوال : فياء ، لأنه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق . ط : الظل ما ينسخه الشمس ، والفياء ما ينسخ الشمس . ك : الظل أعم منه . نِه : و الشمس في حجرتها لم " تفى الفياء " ، أى ضوء الشمس بعد في أواخر العرصة لم يرتفع الفياء في الجدار الشرق ، والمقصود التذكير بصلاة العصر حين صار الظل مثله بأن كان الحجره ضيقة العرصة قصيرة الجدار بحيث يكون طوله أقل من مساحة العرصة . ز : لا دليل على كون قدرها ما ذكر فيمكن كون طوله أقل من نصف مساحة العرصة يسير فيكون الصلاة عند المئين و الشمس في حجرتها . نِه : و منه ح : ابنتا فلان قتل معك يوم أحد و قد " استقاء " عمهما ما لها ، أى استرجعه و جعله فيثاله ، و هو استفعل من الفياء . و ح : فاقصد رأيتنا " نستفاء " سهبانها ، أى نأخذها لأنفسنا و نقسمها . و فيه : " الفياء " على ذى الرحم ، أى العطف عليه و الرجوع إليه بالبر . و فيه : لا يلين " مفاء " على " مفياء " ، المفاء من افتتحت بلدته و كورته فصارت فيثا للمسلمين ، من أفات كذا : صيرته فيثا فأنا مفياء و ذلك مفاء ، أى لا يلين أحد من أهل السواد على الصحابة و التابعين الذين افتتحوه عنوة . و في صفة زينب : ما عدا سورة من حد تسرع منها " الفيئة " - بوزن الفيعة : الحالة من الرجوع عن شيء لابس الإنسان و باشره . و ح : مثل المؤمن كالحمامة من حيث أتمها الريح " تفيئها " ، أى تحركها و تميلها يمينا و شمالا . ط : كيف أنتم و أئمة من بعدى يستأثرون بهذا " الفياء " ، أى كيف تصنعون ، أتصبرون أم تقاتلون ، و أئمة مفعول معه ، و يستأثرون حالية ، و الفياء - بالهمزة : ما نيل من المشركين بعد وضع الحرب

أوزارها، وهو لكافة المسلمين ولا يخمس، والغنيمة ما نيل منهم عنوة والحرب قائمة، وهي للغنائم خاصة، قوله: حتى ألك - بمعنى كي أو للغاية، وهو عبارة عن الشهادة. ج: « يتفيؤا » ظلمه « التفيؤ: تحول الظل من جهة إلى أخرى. زه: وفيه: إذا رأيتم « الفء » - يعنى النساء - على رؤوسهن مثل أسنمة البخت فأعلموهن أن لا تقبل لمن صلاة، شبه رؤوسهن بأسنمة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيتها أى يحركها خيلاء وعبجا. وفيه: ثم دخل أبو بكر على « تفيئة » ذلك، أى على أثره، ومثله: تئيفة ذلك، وقيل: هو مقلوب منه - وقد مر فى ت. ج: لو انهزمت « فتمم » إلينا، أى إن خفتم أمرا رجعتم إلينا.

[ فيج ] نه: فيه ذكر « الفيح »، هو المسرع فى مشيه حامل الأخبار من بلد إلى بلد، والجمع فيوح، وهو فارسى معرب ٢.

[ فيج ] فيه: شدة الحر من « فيح » جهنم، الفيح سطوع الحر، ويقال: بالواو - ومر، وفاحت القدر تفيح و تفوح - إذا غلت، شبه بنار جهنم فى الحر. ط: قوله: فأذن بنفسين - بين أن المراد به الحقيقة لا المجاز. و: وهو علة لشرعية الإبراد فان شدته يسبب الخشوع، أو لأنه وقت غضب الله لا ينجع فيه الطلب بالمناجاة إلا من أذن له. ط: ومنه: الحمى من « فيح » جهنم، شبه حرارته الطبيعى به، وقيل: إنه حقيقة أرسلت من نارها نذيرا للجاحدين وكفارة الذنوب المقرين، فمن تبعضية أو ابتدائية - وتفسير الإبراد مر فى ب. زه: وفيه: وبيتها « فياح »، أى واسع، كذا روى مشددا، قيل: الصواب التخفيف. وفيه: اتخذ ربك فى الجنة واديا « أفيح » من مسك، كل موضع واسع فهو أفيح و روضة فيحاء. ش: مهامه « فيح » -

(١) فى النسختين: بالسنة.

(٢) فارسيتة « بيك ».

بكسر فاء وسكون ياء ، أى واسعة . فه : وفيه : ملكا عضوضا ودما "مُفاحا" ، من فاح الدم - إذا سال ، وأفحته : أسلته .

[فيد] فه : فى ح ربح المال : بزكيه يوم "يستفيده" ، أى يوم يملكه .

[فيض] فيه : كان يقول فى مرضه : الصلاة وما ملكت أيمانكم ! بفعل يتكلم وما "يفيص" بها لسانه ، أى ما يقدر على الإفصاح بها ، هو ذو إفاضة إذا تكلم - أى ذو بيان .

[فيض] فيه : و "يفيض" المال ، أى يكثر ، من فاض المال و الدمع : كثر . ومنه قوله لطلحة : وأنت "الفيض" ، لسعة عطائه وكثرته ، وكان قسم فى قومه أربعمائة ألف . [و] : ومنه : حتى يتكثرا فيكم المال و "يفيض" - بالرفع استئنافا وبالنصب عطفًا ، أى يفضل بأيدى مالكيه ما لاحتاجة لهم به ، وقيل : بل ينشرا<sup>٢</sup> فى الناس و يعمهم<sup>٣</sup> - ويتم فى بهم . فه : وفيه : "فأفاض" من عرفة ، الإفاضة : الزحف و الدفع فى السير بكثرة و يكون عن تفرق و جمع ، وأصله الصب فاستعير له ، وأصله : أفاض نفسه أو راحلته ، تركوا المفعول حتى أشبهه اللازم ، ومنه أفاضوا فى الحديث - اندفخوا . وفيه : أخرج الله ذرية آدم من ظهره "فأفاضهم إفاضة" القدح ، هى الضرب به و إجالته عند القمار ، و القدح : السهم . ومنه ح اللقطة : ثم "أفضها" فى مالك ، أى ألقها فيه و اخلطها به . وفى صفته صلى الله عليه وسلم : "مفاض" البطن ، أى مستوى البطن مع الصدر ، وقيل : هو أن يكون فيه امتلاء ، من فيض الإناء ، ويريد به أسفل بطنه . وفى ح الدجال : ثم يكون على أثر ذلك "الفيض" ، قيل : الفيض هنا الموت ، من فاضت نفسه - أى لعبه الذى يجتمع على شفقيه عند خروج روحه ، و يقال : فاض الميت - بالضاد و الظاء . [و] : و الناس "يفيضون" ، الإفاضة فى

(١) فى ا ح : يكثر .

(٢) فى النسختين : ينتشر .

(٣) من النسختين ، وفى المطبوعة : يعهم .

الحديث: التحدث والخوض فيه بين الناس. وح: أما أنا "فأفيض" على رأسي ثلاثاً، بضم همزة، وأما - بمفتوحة ومشددة، وأشار بيديه ككناهما - على لغة لزوم الألف، وقسيم 'أما' ذكره مسلم أي وأما غيري فلا أعلم حاله، وفيه سنية الإفاضة ثلاثاً على الرأس، وألحق به غيره فإنه أولى من التثليث في الوضوء المبني على التخفيف. وح: ألم تكن "أفاضت"، أي طافت طواف الإفاضة. ج: بيده "الفيض"، هو جرى الماء إذا امتلأ إلتاءً. لؤ: الفيض: الإعطاء، وروى: الفيض - بالقاف أي الإمساك، و'أو' للتنويع، ويحتمل شك الراوي.

[ فيظ ] فه: فيه: لأنه أقطع الزبير محضر فرسه فأجرى الفرس حتى "فاظ" ثم رمى بسوطه فقال: أعطوه حيث بلغ السوط، فإظ أي مات. ومنه ح: "فاظ" واله بنو إسرائيل. وح: أ رأيت المريض إذا حان "فوظه"، أي موته، والمعروف بالياء.

[ فيف ] فيه: يصب عليكم الشر حتى يبلغ "الفياف"، هي البراري الواسعة، جمع فيفاء. و: "فيفا" الخبار: موضع قريب من المدينة أنزل فيه نفر من عرينة عند لقاها، الفيف: المكان المستوي، والخبار - بفتح معجمة وخفة موحدة: الأرض اللينة. وفي ح ابن حارثة: ذكر "فيفاء" ممدان.

[ فيق ] في ح أم زرع: وترويه "فيقة" البقرة ٢، هو بالكسر بن يجتمع في الضرع بين الحلبتين، ويجمع على فيق ثم أفواق.

[ فيل ] في صفة الصديق من علي: كنت للدين يعسوباً أولاً حين نفر الناس عنه وأخراً حين "فيلوا"، أي حين قال رأيهم فلم يستبينوا الحق، من قال الرجل في رأيه وفيل - إذا لم يصب فيه، ورجل فائل الرأي وقاله وفيله، ومنه ح: إن

(١) وفي القاموس: فيفاء الخبار - أئج بالمد.

(٢) هكذا ثبت في لسان العرب، وفي النهاية: البقرة.

تعموا على " فيالة " هذا الرأي ، أى انقطع نظام المسلمين . إء : اجعلوه على الشك : الفيل - أو : القتل ، أى يشك بين الفيل - بالفاء ، أو القتل - بالقاف ، وغير أبى نعيم يقول : الفيل - بالفاء ، وقيل : الفتك - بالفاء والكاف : موضع القتل وهو سفك الدم على غفلة . وح : أذان " الفيلة " - بفتح فاء وياه ، جمع فيل . ج : حبسها حابس " الفيل " ، أى فيل أبرهة الذى جاء بقصد تخريب الكعبة فحبسه الله فلم يتقدم إلى مكة و رد رأسه راجعا وأرسل إليهم أبابيل .

[ فين ] فه : فيه : مامن مولود لإلاوله ذنب قد اعتاده " الفينة " بعد " الفينة " ، أى الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة . ش : هو بفتح فاء وسكون تحتية . ومنه ح : فى " فينة " الارتياح وراحة الأجساد . وفيه : جاءت امرأة تشكو زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تريدن أن تزوجى ذابحة " فينانة " على كل خصلة منها شيطان الشعر ! الفينان : الطويل الحسن ، وياؤه زائدة .

[ فى ] ج : فيه : " ففيا " له ، أمر للتثنية ، من وفى يفي ، وحقه فى الواو . إء : " فى " رجال ، أى أخبر سعد وعروة فى جملة طائفة أخرى أخبروه أيضا ، أو فى حضور طائفة مستمعين له . وح : ماتت " فى " بطن ، أى بسبب ولادة أى فى النفاس . وح : " فى " السبع " فى " العشر الأواخر ، أى السبع الكائن فى العشر ، أو ' فى ' بمعنى ' من ' ، والأواخر صفة للسبع والعشر على التنازع . ن : " فى " خمس لا يعلمهن إلا الله ، أى علم الساعة داخل فى جملة خمس من علوم الغيب ، وفيه إبطال نحو الكهانة ، ووجه إفادة اختصاص علم الخمس تقديم الظرف فى علم الساعة ، وإسناد تنزيل الغيث إليه تعالى وهو ينفيه عن الأنواء فيلزم اختصاص علمه به ، ولأن المعنى : وعنده علم الساعة وعلم تنزيل الغيث وعلم ما فى الأرحام . وح : يتقلب فى الجنة " فى " شجرة قطعها ، أى بسبب قطعها يتنعم بملاذ الجنة . وح : قالت " فى " السماء ، هو من المتشابهة تؤمن به أو ناول بأنه عرف به ترك

(١) فى النسختين : يتقلب .

معبودات الأرض كالصنم والنار . و يتوضأ "فيها" ، أى يلبسها بعد الوضوء ورجلاه رطبتان . ح : "نسيم" أظهرك ، أى بسبب ما إذا أظهرك . وح : تعذب "في" هرة ، أى بسبب حبسها ، وهذا الذنب صغيرة لكن أصرت عليها حتى ماتت فصارت كبيرة ، وليس في الحديث أنها مخلدة في النار . وح : حديث "في" ، الجاهلية ، أى بالجاهلية . وح : يخرج "في" هذه الأمة ، ولم يقل : منها ، إذ هو يقتضى كونهم من الأمة لا كفارا بخلاف "في" - ومر الخلاف في كفرهم . ج : يأتيها "في" ، أى يأتي في موضع الحرث أى قبلها .

## حرف القاف

[ ق ] ط : ما أخذت « ق » و القرآن « إلا من لسانه ، أراد أولها لأن جميعها لم يقرأ في خطبته .

## بابه مع الباء

[ قب ] نه : فيه : خير الناس "القبَّيون" ، ثعلب : هم من يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم ، والقبب : الضمر وخص البطن . و منه ح صفة امرأة : جداء "قباء" ، القباء : الخبيصة البطن . وح عمر فيمن أمر بضربه حدا : إذا "قب" ظهره فردوه ، أى إذا اندملت آثار ضربه وجفت ، من قب اللحم والتمر - إذا يبس . و في ح على : كانت درعه صدرا لا "قب" لها ، أى لا ظهر لها ، من قب البكرة وهي خشبة في وسطها وعليها مدارها . و في ح الاعتكاف : فرأى "قبة" مضروبة في المسجد ، هي من الخيام بيت صغير وهو من بيوت العرب . ط : "قبة" من لؤلؤ و زبرجد ، أى معمولة منها أو مكللة بهما .

[ قبح ] نه : فيه : "أببح" الأسماء حرب ومرة ، لما في الحرب من القتل والشر ، والمرارة بغيض إلى الطباع ولأن أبا مرة كنية إبليس . وفيه : فعنده (١) قوله : يأتيها في أى يأتي - هكذا وجد في النسخ ، و الظاهر : يأتيها في مآقي ، أى في موضع الحرث .

أقول "فلا أقبح"، أي لا يرد على فولي لكرامتي عليه، قبحته - إذا قلت له: قبحك الله، من القبح: الإبعاد. ومنه ح: "لا تقبحوا" الوجه، أي لا تقولوا: قبح الله وجهه، وقيل: لا تنسبوه إلى القبح ضد الحسن، لأن الله صوره وقد احسن كل شيء خلقه. ومنه ح عمار لمن ذكر عائشة: اسكت "مقبوحا" مشقوحا منبوحا، أي مبعدا. وح: إن منع "قبيح" وكلم، أي قال له: قبح الله وجهك.

[قبر] ط: نهى عن الصلاة في "للغبرة"، هي بضم باء وفتح موضع دفن الموتى، وهذا لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم، فإن صلى في مكان طاهر صحته. ج: وكذا إن صلى في الحمام في مكان نظيف. ط: النهى مختص بمقابر منبوشة للاختلاط المذكور، وقال بظاهره جماعة فكره الصلاة فيها وإن كانت التربة طاهرة. ومنه: لا تجعلوا بيوتكم "مقابر"، أي لا تجعلوها كالقبور فلا تصلوا فيها كالميت لا يصل في قبره، لقوله: واجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها "قبورا"، وقيل: لا تجعلوها كمقابر لا تجوز الصلاة فيها، والأول أوجه. الحديث إذ الماعسب على الغاني المقابر لا القبور، قوله: واجعلوا، أي اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم، أي النافلة سوى ركعتي الطواف والإحرام والتراويح. ط: أي اجعلوا بعض صلاتكم مؤادة في بيوتكم لتكون منورة وإلا تكون كمقابر لا تصلى فيها، وأيضاً من لا يذكر الله كالميت وبيته كالقبر له. وفيه: نهى عن زارت "القبور" والمتخذين عليها السراج، قيل: أذن لمن حين نسخ النهى، وقيل: يقين تحت النهى لقله صبرهن وكثرة جزعهن، والسراج جمع سراج، ونهى عن الإسراج لأنه تضييع مالى بلا نفع أو احترازاً عن تعظيم القبور كاتخاذها مساجد وإن كان ثم مسجداً وغيره ينتفع فيه للتلاوة والذكر فلا بأس بالسراج فيه. وح: لا تجعل "قبري" وثناً، أي مثله في التعظيم والعود للزيارة إليه بعد البدء والاستقبال نحوه في السجود كما سمع ونشاهد الآن بعض المزارات. وح: لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا "قبور" أنبياء مساجد، كانوا يجعلونها قبلة يسجدون إليها في الصلاة كالوثن، (١) أي اللهم لا تجعل، كما ثبت في الرواية؛ وبهامش المطبوعة بعلامة النسخة: لا تجعلوا.



وأما من اتخذ مسجداً في جوار صالح أو صلى في مقبرة فأصداً به الاستظهار بروحه أو وصول أثر من آثار عبادته إليه لا التوجه نحوه والتعظيم له فلا حرج فيه، الأيرى أن مرقد إسماعيل في الحجر في المسجد الحرام والصلاة فيه أفضل. وح: أن "قبر"، فيهن، أي تدفن، من قبره - إذا دفنه، من باب نصر وضرب، وقبره - إذا جعل له قبراً؛ ابن المبارك: أراد صلاة الجنائز. ن: يعني تعمد تأخير الدفن إلى هذه الأوقات. نه: وفي ح بنى تميم قالوا للحجاج وقد صلب صالحاً: "أقبرنا" صالحاً، أي أمكننا من دفنه في القبر. وفيه: إن الدجال ولد "مقبوراً"، أي وضعت أمه وعليه جلده مصمتة ليس فيها ثقب فقالت قبلته: هذه سلمة وليس ولداً! فقالت أمه: فيها ولد وهو "مقبور"، فشقوا عنه فاستهل.

[قبس] فيه: من "اقتبس" علماً من النجوم "اقتبس" شعبة من السحر، قبست العلم واقتبسته - إذا تعلمته، والقبس: الشعلة من النار، واقتباسها الأخذ منها. ومنه ح: حتى أوري "قبسا لقابس"، أي أظهر نوراً من الحق لطالبه، والقابس: طالب النار. ش: قوله: بعد خوضات الفتن والإثم، أي بعد اقتحام القلوب عميرات الفتن ووقوعها في مهاوى الآثام. نه: ومنه ح: أتيناك زائرين و"مقتبين"، أي طالبي العلم. وح: فاذا راح "أقبسناه" ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، أي أعلنناه إياه.

[قبص] فيه: وعنده "قبص ٢" من الناس، أي عدد كثير، وهو فعل بمعنى مفعول، يقال: إنهم لفي قبص الحمى. ومنه ح: فيخرج عليهم "قوابص"، أي طوائف وجماعات، جمع قابصة. وفيه: إنه دعا بتمر بفعل بلال يجيء به "قبصاً قبصاً"، وهي ما قبص، والقبص: الأخذ بأطراف الأصابع. غ: وبالضاد - بالكف كلها. نه: ومنه ح «وأثوا حقه يوم حصاده»: أي "القبص" ٣ التي تعطى ٣

(١) في اح: رائدين.

(٢) بالكسر وفتح.

(٣-٢) من النسخين والنهاية، وفي الطبوعة: الذي يعطى.

الفقره عند الحصاد، وقيل: بضاد معجمة. ومنه ح: ففتح بابا بفعل "يقبص" لى من زيب الطائف. وفيه: من حين "قبص"، أى شب وارتفع، والقبص: ارتفاع فى الرأس وعظم. وفي ح أسماء: رأته صلى الله عليه وسلم فى النوم فسألنى: كيف بنوك؟ قلت: "يقبصون قبصا" شديدا، فأعطانى حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال: أما السام فلا أشفى منه، يقبصون - أى يجمع بعضهم إلى بعض من شدة الحمى. وفي ح البراق: فعلت بأذنيها و"قبصت"، أى أسرعت، والقبص: الخفة والنشاط. وفي ح المعتدة: ثم توثى بدابة شاة أو طير "تقبص" به، أى تعدو مسرعة نحو منزل أبيها لأنها كالمستحيية من قبح منظرها، والمشهور رواية فة ومثناة وضاد معجمة - وقد مر.

[قبض] فى أسمائه "القابض" أى يسك الرزق وغيره عن العباد بلفظه وحكته ويقبض الأرواح عند موتهم. ومنه ح "قبض" الله الأرض و"يقبض" السماء، أى يجمعها، وقبض - إذا توفى وإذا أشرف على الموت. ومنه ح: إن ابنا لى "قبض"، أى فى حال القبض. [و]: قيل: الابن المذكور على بن العاص، وتعقب بأنه ناهرا الحلم، أو هو عبد الله بن عثمان من رقية أو محسن بن فاطمة. فه: وفيه إن سعدا أخذ سيف قتيله فقال: ألقه فى "القبض"، هو بالتحريك أى فيما قبض وجمع من الغنيمة قبل القسمة. ن: هو بفتحيتين. فه: ومنه ح: كان سلمان على "قبض" من "قبض" المهاجرين. وفي ح حنين: فأخذ "قبضة" من التراب، هو بمعنى المقبوض، وهو بالضم اسم وبالفتح للرة. ومنه ح بلال: بفعل يحى به "قبضا قبضا". و ح: "قبض" يعطى عند الحصاد - وقد مر ٢. وفيه: فاطمة بضمة منى "يقبضنى" ما "قبضها"، أى أكره ما تكرهه وأنجم كما تنجم منه. [و]: غير مفترسها ولا "قابضها"، هو أن يضم يديه. و ح "قبضة" شعير، بفتح قاف ويجوز ضمها. ش: فأخذ "قبضة"، هى بالضم ملء الكف وربما يفتح،

(١) وفى المطبوعة: ناهد - كذا.

(٢) فى النسخين: قد مرا، وفى النهاية: وقد تقدما مع الصاد المهملة.

وكذا أخرج قبضة . إ : " يقبض " العلم ، يضم أوله أى يموت العلماء . وح :  
لكن يزرعه مع " قبض " العلماء بعلمهم ، فيه نوع قلب أى يقبض العلماء مع علمهم ،  
أو يراد من لفظ ' بعلمهم ' بكتبهم ، بأن يمحي العلم من الدفاتر و يبقى ' مع ' على المصاحبة  
أو بمعنى عند . وح : " قبضت " امرأة يدها ، فإن قلت : هذا يدل على أن بيعتهن  
كانت باليد وهو مناف لقوله : لا يبايعن إلا بالقول ، قلت : أراد بالقبض التأخر عن  
القبول ، وبأن بيعتهن كانت بيسط اليد والإشارة بها دون ملامسته . ومر في سح ١ .  
وح : كان ابن عمر إذا حجج " قبض " على لحيته فما فضل أخذه ، لعله جمع عند حل  
الإحرام بين حلق الرأس و تقصير اللحية لقوله تعالى « محلقين رؤوسكم ومقصرين »  
ولعله خص ح : اعفوا اللحي ، بالحجج أو أن المنهى هو قصها كعفل الأعاجم . وح :  
و " قبض " إسرائيل - أى الراوى عن عثمان - ثلاث أصابع ، أى قال : أرسلني إليها ثلاث  
مرات وعدّها بالأصابع ، و من فضة نعت قدح ، و لعله كان بموها بالفضة و إلا فالفضة  
حرام ، و في بعضها : من قصة ، و عليك توجيهه ، و كان - أى أهلى ، و عين - أى أصيب  
بعين بنظر حسود فرض ، و إليها - أى إلى أم سلمة ، في مخضبه - أى مخضب الباعث ،  
و الجليل : الجرس الصغير تعلق في أعناق الدواب ، يعنى كانت شعراته صلى الله عليه  
وسلم عند أم سلمة محفوظة في شيء من فضة على هيئة جليل و كان إذا أصاب أحدا  
عين أو مرض بعث إلى أم سلمة بمخضب أو قدح فيه ماء فتغسلها فيه فيشرب المعين ،  
وكان بمض أهلى عليلا فأرسلني أهلى إلى أم سلمة بقدح من ماء لتغسل فيه الشعرات  
فأنجرت تغسلها فيه ، فاطلمت في الجليل فرأيت شعرات فيه ، و كانت حمرة من كثرة  
استعمال النبي صلى الله عليه وسلم الطيب فيها ، أو من كثرة تطيب أم سلمة . زر : من  
قصة - يضم قاف و صاد مهملة : ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس - كذا لأكثرهم ،  
و الصحيح عند المتقين : فضة - بقاء و ضاد ، و يروى : الجحل - بفتح جيم و سكون  
حاء و هو السقاء الضخم . ن : أنا الله و " يقبض " أصابعه و يبسطها ، قالوا : المراد به

(١) كذا ، و في النسختين : و مر في سعى تتمته .

النبي صلى الله عليه وسلم، ولهذا قال: إن ابن مقسم نظر إلى ابن عمر كيف يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقبض الأصابع وبسطها تمثيل لقبض هذه مخلوقات وجمعها بعد بسطها، وحكاية للبسوط المقبوض وهو الساعات والأرضون لا إشارة إلى القبض والبسط الذي هو صفة للقباض والبسط سبحانه، قوله: تتحرك من أسفل شيء منه إلى أعلاه، لأن بحركته يتحرك الأعلى، ويحتمل أن تحركه لحركة النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الإشارة، وأن يكون تحرك بنفسه هية لما سمعه كما حن الجذع.

و ح: "يقبض قبضة" من النار، أي يجمع جماعة. و ح الروح: إذا "قبضت"، دليل على أنه أجساد لطيفة متخللة في البدن لا عرض ولا دم، وأن الموت إعدام للجسد دون الروح، وأنه ليس بافناء وإنما هو تغير حال. و ح: بيده الأخرى "القبض" - بقاء: الموت، و روى: الفيض - بالفاء، أي الإحسان، وقد يأتي بمعنى الموت أيضا، و روى: بيده الميزان، ولما لم يمكن لنا المختلفات إلا بيدين عبر عن قدرته بهما ليفهم المراد بما اعتادوه على المجاز وإن كانت قدرته واحدة. ط: خالق آدم من "قبضة" من جميع الأرض، أراد به ما يضم عليه السكف، قوله: على قدر الأرض، أي مبلغها من الألوان، ولما كانت الأوصاف الأربعة ظاهرة في الأرض والإنسان أجزيت على حقيقتها وأولت الأربعة الأخيرة فالمعنى بالسهل الرفق واللين، وبالخزف الخرق والعنف، وبالطيب المراد به الأرض العذبة المؤمن الذي هو نفع كله، وبالطبيث المراد به الأرض السيخة كافر هو ضرر كله، والمناسب للسياق للقدر هي الأمور الباطنة، والظاهر من الألوان وإن كانت مقدرة لكن لا اعتبار لها. ح: من "قبض" يتيما من بين المسلمين، أي تسلّم وأخذ. غ: «و"يقبضون" أي يديهم» أي عن النفقة أو عن الزكاة. هـ: «ثم "قبضته"» أي ذلك الظل الممدود «الينا» إلى حيث أردنا «قبضا» يسيرا» سهلا غير عسير أو قليلا قليلا باتيان الشمس.

(١) في النسختين: منه أي من أسفله.

[ قبط ] نه : فيه : كسأى صلى الله عليه وسلم "قُبطية" ، هي من ثياب مصر رقيقة بيضاء كأنه منسوب إلى القبط وهم أهل مصر، وضم القاف من تغيير النسب في الثياب، وأما في الناس فبالكسر . ومنه ح قتل ابن أبي الحقيق : ما دلنا عليه إلا بياضه في سواد الليل كأنه "قُبطية" . وح : إنه كسا امرأة "قبطية" ، وجمعها القباطى . ومنه ح : لا تلبسوا نساءكم "القباطى" ، فانه إن لا يشفأ فانه يصف . وح : إنه يجللُ بُدنه "القباطى" والأتماط . ط : أتى "بقباطى" ، هو بفتح قاف غير منصرف .

[ قبع ] نه : فيه كانت "قبعة" سيفه صلى الله عليه وسلم من فضة ، هي التي تكون على رأس قائم السيف ، وقيل : هي ما تحت شاربي السيف . ط : هو ما على طرف مقبضه إلى جانب المقطع من فضة أو حديد . فه : وفيه : قاتل الله فلانا ضبيح ضبيحة الثعلب و"قبعة" القنفذ ، قبع - إذا أدخل رأسه واستخفى كما يفعل القنفذ . وفي ح قتيبة : لما ولي خراسان قال لهم : إن وليكم وال رؤوف بكم قائم "قباع" بن ضبة ، هو رجل في الجاهلية كان أحق أهل زمانه فضرب به المثل ، وأما قولهم فحارث بن عبد الله : القباع ، فلأنه ولي البصرة فغير مكيايهم فنظر إلى مكياي صغير في مرآة العين أحاط بدقيق كثير فقال : إن مكيايكم هذا "لقباع" ، فلقب به واشتهر ، يقال : قبعت الجوائق - إذا ثبتت أطرافه إلى داخل أو خارج ، يريد أنه لذو قعر . وفي ح الأذان : فذكروا له "القبع" ، اختلف في ضبط هذا اللفظ فروى بياء وتاء ونون - ويستقصى بيانه في ن .

[ قبعثر ] فيه : بقاءنى طائر كأنه جمل "قبعثرى" ، هو الضخم العظيم .

[ ققب ] فيه : من وقى شر "ققبه" وذذببه ولقائه دخل الجنة ، الققب البطن ، من القبقة ٢ وهو صوت يسمع من البطن وكأنه حكاية ذلك الصوت .

(١) من اح والنهاية ، وفي المطبوعة : لا يشق .

(٢) في النسختين : الققبية .

[ قبل ] في ح آدم : خلقه بيده ثم سواه "قبلا" ، و روى : كلمة قبلا ، أى عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير أن يولى أمره أو كلامه أحدا من ملائكته .  
 وفيه : كان لنعله "قبالان" ، هو زمام النعل وهو سير يكون بين الإصبعين ، وقد أقبل نعله وقابلها . ط : هو بكسر قاف سير بين الوسطى واليمنى ، أى كان لكل نعل زمانا يدخل الوسطى والإبهام في قبالي والأصابع الأخرى في الخرا . فه :  
 ومنه ح : "قابلوا" النعال ، أى عملوا لها قبالا ، ونعل مقبلة - إذا جعلت لها قبالا ، ومقبولة - إذا شددت قبالتها . وفيه : نهى أن يضحي "بمقبلة" أو مدبرة ، هى التى يقطع من طرف أذننها شيء ثم يترك معلقا كأنه زئمة ، واسمها القبلة والإقبالة .  
 وفيه : أرض "مقبلة" وأرض مدبرة ، أى وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما .  
 وح : ثم يوضع له "القبول" في الأرض ، هو بفتح قاف المحبة والرضا بالشيء .  
 وميل النفس إليه . [و] : أى قبول قلوب العباد ، ويفهم منه أن محبة قلوب العباد علامة محبة الله وما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن . و "القبول" ريح الصبا .  
 فه : وح حساسة الدجال : رأى ذابة يوارىها شعرها أهدب "القبالي" ، يريد كثرة الشعر في قبالي القبالي الناصية والعرف لأنها اللذان يستقبلان الناظر ، وقيل كل شيء وقبله : أوله وما استقبلك منه . وفي ح أشراط الساعة : وأن يرى الهلال "قبلا" ، أى يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب ، وهو بفتح قاف وباء . وفيه : إن الحق "قبل" ، أى واضح لك حيث تراه . وفي عينه أى هارون عليه السلام "قبل" ، هو إقبال السواد على الأنف ، وقيل : هو ميل كالحول .  
 ومنه ح : "الأقبل" القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلغنه أهل السماء والأرض ويل له ! الأقبل من القبل الذى كأنه ينظر إلى طرف أنفه ، وقيل : هو الأنفج ، وهو الذى تتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباهما . وفيه ح : رأيت عقيلًا

(١) في ح : أخرى .

”يقبل“ غرب زمزم ، أى يتلقاها فياخذها عند الاستقاء . ومنه : ”قبلت القابلة“  
 الولد ، إذا تلقته عند ولادته من بطن أمه . وفيه : طلقوا النساء ”قبل“ عدتهن ،  
 أى إقباله وأوله حين يمكنها الدخول فى العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة  
 وذلك فى حال الطهر . ن : هو بضم قاف وباء أى فى وقت يستقبل فيه العدة  
 ويشرع فيها ، وهذا يدل على أن الأقراء هى الأطهار ، لأنه إذا طلق فى الطهر كما  
 هو مسنون شرع فى الحال فى العدة ، ولو كان الحيض لم يشرع فى العدة إلا بعد  
 تمام الطهر المطلق فيه . ز : قبل الشيء - ظاهر فيما خرج عن الشيء ، فقبل العدة - يكون  
 غيرها متصلا بها والله أعلم . ل : فى ”قبل“ هذا الجدار ، بضمها : قدامه . وكذا  
 قشوا ”قبلها“ ، أى فرجها . وح : « أو يأتهم العذاب ”قبلا“ » بتثنية قاف ، أى استبقا  
 مجددا لا مثل سنة الأولين . غ : « كل شيء ”قبلا“ » جمع قبيل جميع أو كفيل ، أى  
 كفلوا بصحة ما نقول . « والمثلثة ”قبلا“ » أى جميعا أو كفيلًا يكفلون بما  
 تقول : قبلت قبالة وتقبلت ، أو تراهم مقابلة . هـ : صلى ركعتين ”قبل“ الكعبة ،  
 بضمين ، ويجوز سكون الباء ، أى مقابله . ط : أى مستقبل باب الكعبة ، وقال :  
 هذه ”القبلة“ ، أى استقرت عليها لا يفسخ أبدا ، أو مقام الإمام هذا دون أركان  
 الكعبة وجوانبها الثلاثة وإن كانت مجزية - ويسمى فى هذه من هـ . زه : وفيه :  
 يستثنى ما على الماذيات و ”أقبال“ الجداول ، أى أوائلها ورؤوسها ، جمع قبيل ، والقبل  
 أيضا رأس الجبل والأكمة ، وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلا فى مواضع من  
 الأرض ، والقبل أيضا ما استقبلك من الشيء . ج : أقبال الجداول ما استقبل  
 منها وأراد ما ينبت عليها من العشب . ط : وح قلت لعطاء : محرم قبض على  
 ”قبل“ امرأته ؟ فقال : إذا وغل إلى ما هنالك فعليه دم ، هو بضمين الفرج من  
 الذكر والأنثى ، وقيل : الأنثى خاضة ، وغل - إذا دخل . وح : نسألك من خير

(١-١) زيد فى النسختين والنهاية : فى .

هذا اليوم وخير ما "قبله" وخير ما بعده، مسألة خير زمان مضى هو قبول  
الحسنة التي قدمها فيه، والاستعاذة: طلب العفو عن ذنب قارنه فيه. وح: إياكم  
و"القبالات" فانها صغار وفضلها ربا، هو أن يتقبل بهجراج أو جباية أكثر مما  
أعطى فذلك الفضل ربا، فان تقبل وزرع فلا بأس، والقبالة - بالفتح: الكفالة،  
وأصلها مصدر قبل - إذا كفل، وقبل بالضم - إذا صار قبيلاً أى كفيلاً. وح:  
ما بين المشرق والمغرب "قبلة"، أراد به المسافر إذا التبس عليه قبلته، فاما الحاضر  
فيجب عليه التحرى، وهذا إنما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه أو شماله، ويجوز  
إرادة قبلة أهل المدينة ونواحيها، وأصل القبلة الجهة. ط: وقيل بين مغرب  
الصيف ومشرق الشتاء قبلة أهل الكوفة وبغداد وفارس وغيرها. تو: من جلس  
يول "قبال القبلة" فتذكر وانحرف إجلالا له يتفر له، اختلف في الاستقبال في  
الصحراء وفي الاستقبال في الاستنجاء بالبول، والصحيح المنع مطلقاً، واختلف  
في كشف العورة في الجماع نحو القبلة لاختلاف في علته هل هو الحدث أو كشف  
العورة، ومنهم من جوز الاستقبال في البول ظناً منهم خصوص الاستنجاء بالغاائط،  
وليس كذلك بل يعمها. نه: وح: أقطع بلالاً معادن "القبيلية"، هي منسوبة  
إلى قبل - بفتح قاف وباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام،  
وقيل: هو بكسر قاف ثم لام مفتوحة ثم باء. وح: لو "استقبلت" من أمرى  
ما استدبرت ما سقت الهدى، أى لو عنى هذا الرأى الذى رأته أخر أو أمرتكم  
به في أول أمرى لما سقت الهدى، فانه إذا فعل ذلك لا يحمل حتى يتعوزه ولا يتنحر  
إلا يوم النحر ولا يصح له فسح الحج بعمرة، ومن لم يكن معه هدى لا يلتزمه،  
وأراد به تطيب قلوب أصحابه لأنه كان يشق عليهم أن يحملوا وهو محرم وإعلام  
أن الأفضل لهم قبول ما دعاهم إليه وأنه لولا الهدى لقلعه - ويتم في لو. وح  
الحسن: سئل عن "مقبله" من العراق، هو بضم ميم وفتح باء مصدر أتقبل -

(١) ليس في اح .



إذا قدم . ز : هل ترون "قبلتي" هنا ! هو إنكار أى أتظنون قبلتي أى مقابلتي  
و مواجعتي هنا فقط ، والله ما يخفى على ركوعكم ولا خشوعكم ! نبه به على الخشوع  
لما رأهم يلتفتون ، وأنى لأراكم - بفتح همزة أى أبصركم . وح : إذا صلى "أقبل"  
علينا بوجهه ، وذلك لأن استدباره إنما هو لحق الإمامة فإذا زال استقبال رفعا للخيلاء ،  
وقيل : لتعريف الداخل بانقضاء الصلاة . وح : "لا يقبل" إلا حديث النبي صلى الله  
عليه وسلم ، بضم تحتية وسكون لام ، و روى برفعها على النفي ، و روى : تقبل - بفتح  
فوقية على الخطاب مع الجزم . وح : "لا يستقبل القبلة" بغائط ، بفتح تحتية  
وكسر موحدة ونصب قبلة ، ويجوز مبنيا للفعل ، ولامه مضمومة أو مكسورة  
على النفي والنهي ، قوله : إلا عند البناء جدار - بالجر بدل أو نحوه كالسوارى  
و الأساطين الخشب والحجار ، و باء بغائط ظرفية ، وهو كناية عن العذرة . وح :  
لم ير الوضوء إلا من المخرجين "القبل" والدير ، لقوله « أو جاء احد منكم » ،  
القبل يتناول الذكر والفرج ، وليس فى الآية ما يدل على الحصر للناقض فيهما .  
وحى إذا انتصف الليل أو "قبله" ، أى قبل انتصافه ، وقيل ظرف لاستيقظ إن  
جعلت إذا ظرفية ، أى استيقظ وقت الانتصاف أو قبله ، وإن جعلت شرطية فتعلق  
بمقدر أى حتى إذا انتصف أو كان قبله . وح : إذا نظر "قبل" يمينه ، هو بكسر  
قاف وفتح باء أى جهته . وكذا : فلا يصق "قبل" وجهه ، وهو بالجزم .  
وكذا : من "قبل" أنس أصبناه ، أى حصل لنا من جهته ، فقال : لأن يكون عندى  
شعره أحب إلى ، وغرضه أن حفظ شعره صلى الله عليه وسلم يدل على طهارته  
فكذا شعر غيره ، وعورض بأن شعره مكرم لا يقاس عليه غيره ، وأجيب بأن  
الخصوصية لا تثبت إلا بدليل ، وفيه نظر . ن : فإن الله "قبل" وجهه ، أى قبلته  
قبل وجهه أو ثوابه ، وقيل : أو الجهة التى عظمها أو الكعبة قبل وجهه . ز :  
من قال : لا إله إلا الله من "قبل" نفسه ، بكسر قاف أى من جهتها أى طوعا  
ورغبة . وكذا : السلام على الله "قبل" عبادته ، أى من جهتهم . وح : إذا "أقبل"  
الليل ، أى من المشرق ، وأدبر النهار - أى من المغرب . ومنه "القبيل" فى

السف، أى الكفيل إما بالنفس أو بالمال، وأراد إبراهيم أنه لما جاز الرهن في الثمن جاز في الثمن وهو السلم. وح: "تقبل" بأربع، أى أربع عكن في البطن من قدامها. ط: فاذا "أقبلت" رثيت مواضعها شاخصة من كثرة الغضون. ١. ك: وأراد بثان أطراف هذه العكن من ورائها عند منقطع الجنبين، يريد أنها حمينة تحصل لها في بطنها عكن أربع ويرى من ورائها لكل عكن طرفان، واسم بنت غيلان بادية تزوجها عبد الرحمن بن عوف. وح: "قبل" أن تفرض الصلاة، غرضه أن تطهير الثياب كان واجبا قبل الصلاة. وح: وكان - أى سعد - "قبل" ذلك - أى قبل حديث الإفك - صالحا. ز: يريد لكنه تعصب لابن أبي المنافق في قصة الإفك لكونه من قبيلة ٢. ح: جاء ثلاثة نفر "قبل" أن يوحى إليه، هو غلط وراوي شريك ليس يحافظ وقد جاء في روايته أوهام أنكروها فانهم أجمعوا أن فرضية الصلاة كانت ليلة الإسراء فكيف يكون هذا قبل الوحي! قوله: أيهم هو؟ كان عنده صلى الله عليه وسلم رجلان - قيل: هما حمزة وجعفر - وهو خيرهم - أى مطلوبك هو خير هؤلاء، قال: خذوا خيرهم - لأجل أن يعرج به إلى السماء - فكانت - أى هذه الرؤيا أو هذه القصة - في تلك الليلة - أى لم يقع شيء آخر فيها، فإن قيل: ثبت في الحديث أن الإسراء كان في اليقظة، أجب إن قلنا بتعدد فلا إشكال، وإن قلنا باتحاده ففعل أول الأمر وأخره في النوم وليس فيه ما يدل على كونه نائما في كلها. ن: بين المنبر و"القبلة"، أى جدارها. وح: حتى "لا يقبله" أحدا، لقصر الأمال وعلهم بقرب الساعة، وحتى يكون السجدة - أى الصلاة أو نفس السجدة - خيرا من الدنيا، أى يكثر رغبتهم في الطاعات لقصر أمالم وقللة رغبتهم في الدنيا، وقيل: إن أبرها لمصلحتها خير من صدقته بالدنيا لفيض المال وقلة الشح به، ولذا تترك القلاص فلا يسعى عليها - أى لا يعتنى بها بل يتساهل

(١) الأعكان.

(٢) في الفسختين: قبيلته.

أهلها فيها، كقوله «وإذا العشار عطت» وقيل: أى لا يطلب زكاتها إذ لا يوجد من يقبلها، والأول الصواب. وح: يصليهما "قبل" العصر، ظاهره أنه سنة العصر لكن وجب حمله على سنة الظهر ليطابق ح أم سلمة. و"قبيل" الصبح، بضم قاف أخص من قبل وأصرح في القرب. وح: فإذا "أقبل" الفجر، أى ظهر إلى المشرق. وح: فليس أحد "يقبلنا"، لكونهم مقبلين ليس عندهم شيء يواسون به. ن: "لا يقبل" له صلاة، حمل على من استحل الإباق، وقيل: مطلق، فإن عدم القبول لا ينفي الصحة، فيعلمه بعدم الثواب وبالصحة بعدم العقاب. ط: "لا يقبل" الله صلاته، أى صلاة شارب الخمر، خصت للشرف فإذا لم يقبل الصلاة غيرها أولى. وح: فيصلى ركعتين "مقبل" عليهما بقلبه ووجهه، أراد بوجهه ذاته أى مقبلاً عليهما بظاهره وباطنه، ومقبل - بالرفع صفة مسلم، ومن - زائدة، أو خبر محذوف، أو فاعل يصلى على التجريد، وروى بنصبه. وح: "فيقبل" خالد بن الوليد بحجر، هو من الإقبال لحكاية حال، وروى بلفظ ماضى التقبل وليس بشيء. وح: خائن الغنيمة: إن أنت تجيء به فلن "أقبله"، هذا تعليل لأن توبته غير مقبولة، ولأن الغانمين تفرقوا فلم يمكن إصال نصيب كل إليه فحمل إثمه عليه، فاعتذر إليه - أى أظهر العذر في تأخير مجيئه. وح: لا يصلح "قبلتان" في أرض واحد، أى لا يصلح دينان بأرض على سبيل المظاهرة والمعاونة لما بينهما من التضاد، أما المسلم فليس له أن يختار الإقامة بين ظهراى الكفار، وأما الكافر فلا يمكن من الإقامة في دار الإسلام إلا بالجزية، وقيل: معناه راجع إلى إجلاء اليهود والنصارى من أرض العرب، ولكن قوله: بأرض واحدة، يقتضى العموم. وح: "أقبل" بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا، لما دعا الله تعالى بأن يقبل لإيهم بقلوب أهل اليمن إلى دار الهجرة وهم اللحم الغفير وأهل المدينة في شدة من العيش دعاه بالبركة في طعام المدينة ليتسع على القاطن بها والقادم عليها فلا يسأم المقيم عن القادم. وح: حين بلغنا "إقبال" أبي سفيان، أى إقباله بالغير من الشام إلى مكة فيها تجارة عظيمة فتلقى المسلمون نحوهم، فبلغ ذلك أهل مكة فخرجوا مع جمع كثيرة وأخذ

العير طريق الساحل، فتشاور صلى الله عليه وسلم أصحابه بأن الله وعدمكم إحدى الطائفتين وتودون غير ذات الشوكة وهي العير، وأراد النبي صلى الله عليه وسلم ذات الشوكة ليحقق الحق، فطاوعه سعد وأجاب بما أقر به عين الرسالة ج: وصاموا إلى "القابلة"، هي الليلة أو السنة الآتية. وح: نهي أن "نستقبل القبلتين"، أى مكة وبيت المقدس، إما احتراماً لبيت المقدس لأنه كان قبلة مرة، وإما لأنه يلزم استبدال الكعبة هناك. تو: "لا يقبل" الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور، استدل به على اشتراط الطهارة في صحة الصلاة، قيل: ولا يتم إلا بأن يكون انتفاء القبول دليل انتفاء الصحة، واعتراض بأنه ورد عدم القبول في مواضع مع ثبوت الصحة كالعبء الأبق فإنه يصح صلاته ولا يقبل. وح: "فأقبل" بهما وأدبر، أى أقبل بيديه إلى جهة وجهه وأدبر بهما إلى جهة قفاه. غ: "قبله" رضيه. و«هو و"قبيلة"» جنده. و"القبيل" الجماعة ليسوا من أب واحد، و"القبيلة" من أب واحد. و«من "قبله"» أى تبعه. و«لا "قبل" لهم» لاطاقة. «واجعلوا بيوتكم "قبلة"» أى صلوا في بيوتكم نحو القبلة لتأمنوا من الخوف. و"قبلت ٢" الدلو، تلقيتها فأخذتها، و"قبلت" القابلة الولد.

[قبا] نه: فيه: يكره أن يدخل المعتكف "قبوا مقبوا"، القبو: الطاق المعقود بعضه إلى بعض، وقبوت البناء: رفعته. غ: والسما "مقبوة" و"مقبية". و: "قبا" بضم قاف وخفة موحدة مع مد وقصر موضع بميلين أو ثلاثة من المدينة. ن: بمد، وصرف على الصحيح.

### باب القاف مع التاء

[قتب] نه: لا صدقة في الإبل "القتوبة"، هو بالفتح إبل توضع ٣ الأتقاب على ظهورها، أى العوامل. وفيه: لا تمتع المرأة نفسها من زوجها وإن كانت على

(١) في المدينة. (٢) كنصر وسمع.

(٣) من اح و النهاية، وفي المطبوعة: يوضع.

(٤) من اح و النهاية، وفي المطبوعة: لا يمنع.

ظهر "قتب" ، هو للجمل كالأكاف لغيره . وهو حث على مطاوعة الأزواج و لوفى هذه الحال فكيف في غيرها! وقيل : كمن إذا أردن الولادة جلسن على قتب ويقلن : إنه أسلس لخروج الولد ، فأريدت تلك الحالة . ك : ومنه : واتاهم قيمة ما كان لهم التمر مالا وإبلا وعروضا من "أقتاب" وحبال ، القتب - بالحركة : الرجل الصغير ، والعروض ما ليس بذهب ولا فضة ، والحبال جمع حبل ، وإنما أعطاهم قيمة شطر الثمرة من الإبل والأثاث ليستقلون بها إذا لم يكن لهم في رقبة الأرض شيء . زر : مالا - تميز ، وقد يطلق على النقد خاصة أو المذروعات خاصة فيفيد عطف العروض عليه ، أو هو عطف الخاص على العام ، قوله : اختصر - أى لم يذكر إلا قول النبي صلى الله عليه وسلم : كيف بك - ويتم في هزيل . زه : وفي ح الربا : فتندلق "أقتاب" بطنه ، أى أمعاؤه ، جمع قتب - بالكسر ، وقيل جمع قتب جمع قتببة : المعى . ن : وقيل : هى ما استدار من البطن وهى الحوايا ، والأمعاء هى الأقتصاب .

[قتت] زه : لا يدخل الحنة "قتتات" ، هو النام ، قتت الحديث : زوره وهياه وسواه ، وقيل : النام من يكون مع المتحدثين فيمن عليهم ، والقتات من يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم ، والقساس من يسأل عن الأخبار ثم ينمها . وفيه : إنه أدهن بدهن غير "مقتت" وهو محرم ، أى غير مطيب وهو ما يطبخ فيه الرياحين . وفيه : فان أهدى إليك حمل تبن أو حمل "قتت" فانه ربا ، القتت : الفصفصة وهى الرطبة من علف الدواب . غ : "القتات" بائع القت . ك : فان قلت : إذا أهدى المستقرض شيئا بغير شرط جاز أخذه ، قلت : لعل مذهبه أن عرف البلد قائم مقام الشرط ، قوله : تدخل في بيت - أى بيت عظيم مشرف بدخول النبي صلى الله عليه وسلم ، والقت - بفتح قاف وشدة فوقية .

[قتد] ط : فيه : لا يجتنى من "القتاد" إلا الشوك ، هو شجرة لها شوك ، شبه به وإنه لا يصلح إلا للنار ، تلميح إلى أن الشبه لا يصلح إلا لها .

(١) كذا ، و الظاهر : إذ .

[ قتر ] نه : فيه : كان أبو طاحنة يرمى ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 " يقتر " بين يديه ، أى يسوى له النصال ويجمع له السهام ، من القتر وهو المقاربة  
 بين الشيتين وإدناه أحدهما من الآخر ، أو هو من القتر وهو نصل الأهداف . ومنه :  
 أهدى له سلاح فيه سهم فقوم فوته ، وسماه " قترا " الغلاء ، هو بالكسر سهم  
 الهدف ، وقيل : سهم صغير ، والغلاء مصدر غالى بالسهم - إذا رماه غلوة . وفيه :  
 تعوذوا بالله من " قتره " وما ولد ، هو بسكون تاء وكسر قاف اسم إبليس . غ :  
 وابن " قرة " حية خبيثة . نه : وفيه : بسقم فى بدنه و " إقتار " فى رزقه ، أى تضيق  
 فيه ، أقر الله رزقه : ضيقه وقله ، وأقر فهو مقتر وقتر فقتر عليه .  
 ومنه ح : موسع عليه فى الدنيا و " مقتور " عليه فى الآخرة . وح : " فأقر " أبواه  
 حتى جلسا مع الأوفاض ، أى افتقرا حتى جلسا مع الفقراء . وفيه ح : وقد خلفتهم  
 " قرة " رسول الله صلى الله عليه وسلم ، القرة : غيرة الجيش ، وخلفتهم - أى جاءت  
 بعدهم . ط : ومنه : فاذا هم " بقرة " الجيش ، بقاف وفوقية مفتوحتين الغبار  
 الأسود . وح : على وجه أزر " قرة " وسواد ، أى سواد الدخان . نه : وفيه :  
 من اطلع من " قرة " ففقت عينه فهى هدر ، هو بالضم الكوة النافذة ، وعين  
 التنور ، وحلقة الدرع ، وبيت الصائد ، وأراد الأول . وح : لا تؤذ جارك " بقتر " .  
 قدرك ، هو ريح القدر والشواء ونحوهما . غ : و القتر الغبار . نه : وح :  
 سأله رجل عن امرأة أراد نكاحها قال : بقدر أى النساء هى ؟ قال : قد رأيت " القتر " ،  
 قال : دعها ، القتر : الشيب . ج : لعله إنما أمره النبي صلى الله عليه وسلم بتركها  
 لأن عقد النكاح على معدوم العين فاسد ، ولأن ذلك كان وعدا من أبيها فلما  
 رأى أن الأب لا يفي بما وعده وأن هذا لا يقلع عما قال أشار عليه تركها ، لما يخاف  
 عليها من الإثم إذا تنازعا وتخاصما ، وتلطف صلى الله عليه وسلم فى صرفه عنها

---

(١) القتر - بالكسر: نصل لسهام الهدف أو تصب يرمى بها الهدف وكأمير الشيب أو أوله  
 ورؤس مسامير الدروع - ق .

بالسؤال عن شديها، حتى قذرت عنده وأنها لاحظ فيها. ط: يتوقد تحته ناراً فإذا اقترب - بموحدة في آخره أى قرب الوقود والحز، وبعض: "أقترت أ" - بهمزة قطع قفاف فوقيتين بينهما راه، أى التهب وارتفع نارها، ولاخر: قرت - بفاء فمثناة، أى انكسرت وضعفت، وأشكل بأن بعده: فإذا نحمدت؛ وعند الحميدى: فإذا ارتقت - من الارتقاء.

[قتل] في التذكرة "القتال" بفتح قاف وشدة مثناة فوق من أسمائه صلى الله عليه وسلم. فه: وفيه: "قاتل" الله اليهود! أى قتلهم، أو لعنهم، أو عاذاهم - أقوال، وقد يرد للتعجب كترت يدها، وقد لا يراد به وقوع. ومنه: "قاتل" الله سمرة. وفي ح المار: "قاتله" فانه شيطان، أى دافعه عن قبلك، وليس كل قتال بمعنى القتل. ومنه ح السقيفة: "قتل" الله سعداً! فانه صاحب فتنة وشر، أى دفع الله شره، كأنه إشارة إلى ما كان منه في ح الإنك، وروى أن عمر قال: اقتلوا سعداً "قتله" الله! أى اجعلوه كالمقتول واحسبوه في عداد من مات ولا تعتدوا بمشهوده ولا تعرجوا على قوله. ك: قتلتم سعداً - هو كناية عن الإعراض والحذلان، و قتله الله - لإخبار عما قدر الله من إعماله وعدم صيرورته خليفة<sup>٢</sup>، أو دعاه عليه لتخلفه عن بيعة الصديق، وروى أنه خرج بعد تخلفه إلى الشام ومات بها في خلافة عمر، قالوا: وجد ميتاً ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قاتلاً ولا يرونه: قتلنا<sup>٣</sup> سيد الخوارج سعد بن عباد فرميناه بسهمين ولم نخط فؤاده

و تأول بعضهم السهمين بالعينين، فان عيون الجن أنفذ من أسنة الرماح، أى أصبناه بعينين. فه: و ح: من دعا إلى إماره نفسه أو غيره من المسلمين "فاقتلوه"، أى اجعلوه كالمقتول

(١) من النسختين، وفي المطبوعة: اقرب.

(٢) كلمة « خليفة » ليست في النسختين.

(٣) زيد في المطبوعة قبله: قد.

بأن لا تقبلوا له قولا . وكذا ح : إذا بوبع خليفتين " فاقتلوا " الآخر ، أى أبطلوا  
 دعوته واجعلوه كمن مات . ن : هذا إذا لم يندفع إلا بقتله . زيد : وفيه ح : أشد  
 الناس عذابا يوم القيامة من " قتل " نبيا أو " قتله " نبى ، أراد من قتله وهو كافر ،  
 لا من قتله تطهيرا كما عزم . ل : لأنه لا يقصد قتله صلى الله عليه وسلم بخلاف الأول ، وقد  
 قتل بيده المباركة أبى بن خلف ، ويشهد له ما روى : اشتد غضب الله على من " قتله "   
 نبى في سبيل الله . نه : وح : " لا يقتل " قرشى بعد اليوم صبورا ، إن روى بالرفع  
 فالمعنى لا يرتد قرشى فيقتل صبورا ، كما قتل اليوم أربعة كفار ابن خطل ومن معه  
 صبورا ، وإن روى بالحزم فهى عن قتلهم في غير حد و قصاص - ومر في ص . وفيه :  
 أتعف الناس " قتله " أهل الإيمان ، هو بالكسر الحالة و بانفتح المرة . ن : وهو عام  
 في القتل قصاصا وحدا و ذبيحة . ط : أحسنوا " القتلة " - بالكسر ، و إذا بتحديد الشفرة  
 و تعجيل إمرارها ، و أن لا يحد بحضرة الذبيحة ، و أن لا يذبح واحدة بحضرة أخرى ،  
 و لا يجرها إلى مذبجها ، و الإراحة أن يترك حتى يبرد ٢ . نه : وح : من " قتل " عبده  
 " قتلناه " و من جده عبده جدهناه ، و كان الحسن يقول : لا يقتل حر بعبده ، فعله نسي  
 الحديث أو أوله على الزجر ليرتدعوا ، كما في ح شارب الخمر و السارق : إن عاد  
 في الرابعة و الخامسة " فاقتلوه " ، ثم جرى به فيها فلم يقتله ، و أجمعوا على سقوط القصاص  
 في الأطراف بينهم ، فلما سقط الحدح بالإجماع سقط القصاص لأنها ثبتا معا فلما نسخا  
 نسخا معا . وح : إلى أن جرى به في الخامسة فقال : " اقتلوه " ، " فقتلناه " ، في إسناده  
 مقال ، و لم يذهب أحد إلى قتل السارق . وح : على " المقتلين " أن ينحجزوا الأولى  
 فالأولى و إن كانت امرأة ؛ الخطابي : معناه أن يكفوا عن القتل مثل أن يقتل رجل له  
 ورثة فأيهم عفا سقط القود ، و الأولى هو الأقرب و الأدنى من ورثة القتل ، و معنى  
 المقتلين أن يطلب أولياء القتل القود فيمتنع القتلة فينشأ بينهم القتال من أجله ، فهو  
 جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ، و يحتمل أن تكون الرواية بفتح التاءين  
 على المفعول ، غير أن هذا إنما يكثر استعماله فيمن قتله الحب ، و هذا حديث مشكل

(١) في المطبوعة بعلامة النسخة : لم (٢) في النسختين : يرد .



اختلفوا فيه ، فقيل : إنه في المقتلين من أهل القبلة على التأويل ، فإن البصائر ربما أدركت بعضهم فاحتاج إلى الانصراف من مقامه المذموم إلى الحمود ، فإذا لم يجد طريقا يمر فيه إليه بقي في مكانه الأول فعسى أن يُقتل فيه ، فأمروا بما في هذا الحديث ، وقيل : يدخل فيه أيضا المقتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب إذ قد يجوز أن يطراً عليهم من معه العذر الذي أبيض لهم الانصراف عن قتاله إلى فئة المسلمين التي يتقون بها على عدوهم أو يصيروا إلى قوم من المسلمين يقوون بهم على عدوهم ١ - ومر في حجج . وفيه : أرسل إلى " بو بكر " مقتل " أهل اليمامة ، هو ظرف زمان ههنا أي عند قتالهم في وقعة كانت باليمامة مع أهل الردة . وح : إن مالك بن نويرة قال لأمراته يوم " قتله " خالد : أ " قتلتي " ، أي عرضتني للقتل بوجوب الدفاع عنك والحماية عليك ، وكانت جميمة وتزوجها بعد قتله ، ومثله : أبعث الثوب - إذا عرضته للبيع . لك : " فالقاتل " و " المقتول " في النار ، هذا إذا كان القتال بغير أويل سائغ ٢ بل اعداوة أو عصبية ٣ أو طلب دنيا ، فلا يمتنع قتال أهل البغي والصائل ، وخرج به الصحابيان ، وإنما حمله أبو بكر على العموم حسبا للادة . وح : " يقاتلان " كأشد " القتال " ، هما ملكان ، والكاف زائدة . وح : فن " قتل " فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد ، تقديره : فن قتل فهو مرضى بخير النظرين : إما أن يعقل - بكسر إما وأن المصدرية ، وإما أن يقاد - أي يمكن أهل القتل من القتل ، فالنائب ضمير المقتول أي يؤخذ له القود . وح ابن خطل يوم الفتح : " اقتلوه " ، وإنما أمره بقتله في الكعبة لأنه ارتد وبها النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان له قينتان تغنيان بهجاء المسلمين ، وقد قتل مسلما كان يخدمه ، وفيه جواز إقامة الحد والقصاص في الحرم خلافا لأبي حنيفة ، وهو أول الحديث بأنه في ساعة أبيحت له ،

(١-١) في النسختين و النهاية و لسان العرب : على قتال عدوهم فيقاتلوهم معهم ، غير أن في

النهاية و اللسان : فيقاتلونهم - مكان : فيقاتلوهم .

(٢) في النسختين : مانع .

(٣) من النسختين ، و في المطبوعة : عصبية .

وأجيب بأن ساعة الإباحة ساعة الدخول و قتله كان بعد ذلك . وح عيسى : إنه " يقتل " الخنزير ، أى يحرم اقتناؤه وأكله ويبيح ا قتله فيقتله ويفنيه . وح : " قاتلون " اليهود حتى يقول الحجر : ورأى اليهود ! هذا عند نزول عيسى عليه السلام ، يكون اليهود مع الدجال . وح قتل أبي جهل اللعين : كلا كما " قتله " وسلبه لمعاذ بن الجوح ! نسب القتل إليهما تطيبيا لقلب الآخر ، وحكم بسلبه لمعاذ لما عرف من سيفه آية الإنخان ، أو خصص معاذا بسلبه لحاجته ، و روى : ابنا ٢ عفراء قتلاه ، فيحتمل أن الثلاثة اشتركوا فيه وابن مسعود جاءه وبه رمق فأجهزه و جز رأسه . وح : إن معاذ أخبرهم أنهم " قاتل " ، أى أخبر أصحابه أنهم أى أبا جهل و أتباعه قاتل - بتشديد ياء ، قوله : قاتلك - أى يكونون قاتلك ، و روى : قاتلك - أى الطائفة القاتلة ، استنفر - أى طلب الخروج من الناس ، وأخوك اليربني - أى سعد و الأخوة بحسب المعاهدة ، ولا أجوز - أى لا أسلك أو لا أتعد ، و قتله الله - أى قدر قتله بيد بلال ، فان قيل : فكيف يصدق أن أبا جهل قاتله ؟ قلت : هو كاسبب في خروجه إلى القتال ، وطريقك على المدينة - بالرفع والنصب . وح الجمل : لا " يقتل " اليوم إلا ظالم أو مظلوم . زر : أى إلا متاول أراد بفعله وجه الله ، أو رجل من غير الصحابة أراد الدنيا وقاتل عليها فهو الظالم . ل : وإنما خصه باليوم مع أن جميع الحروب كذلك لأن هذا أول حرب وقعت بين المسلمين ، والمراد الظالم من أهل الإسلام ، قوله : لا أرانى إلا سأقتل مظلوما - وذلك لأنه قاتل ساعة فناداه على وانفرد به فذكر أنه صلى الله عليه وسلم قال له : أما ! إنك ستقاتل عليا و أنت له ظالم ، فانصرف عن القتال متوجها إلى المدينة ، فاتبعه ابن جرموق فقتله بوادى السباع و جاء بسيفه إلى على ، فقال على : بشروا قاتل ابن صفية بالنار ! ولذا قال : سأقتل مظلوما ، لأنه سمع ح : بشر قاتله بالنار . وح الخوارج : " لأقتلهم قتل " عاد - إضافة إلى المفعول ، أى إهلاكهم ، ووجه الشبه الاستئصال إذ لم يقتل عاد بل أهلكوا بالدبور ، أو إلى الفاعل و يراد

(١) من النسختين ، وفي المطبوعة : يبيح .

(٢) وفي نسخة : إن ابنا عفراء كذا - بزيادة : ان .

القتل الشديد لأنهم مشهورون بالشدّة، أى إن أدركت خروجهم بالسيف و عن طاعة الإمام، ولذا منع خالدًا عن قتل هذا الشخص لأنه لم يخرج . بي : " يقتلون " أهل الإسلام، هذا وقع للخوارج حين خرجوا من الكوفة منابذين لعلى و لقوا مسلما و كافرا و قتلوا المسلم و قالوا: احفظوا أمة نبيكم فى الذمى، و أيضا قاتلوا من خرجوا عليه و عدلوا عن قتال المشركين . و: فان أبى " فليقاتله "، أى يضربه ضربا شديدا . ن: إن " قتله " فهو مثله - فى إنه لا فضل لأحدهما على الآخر، لأنه استوفى حقه منه فلو عفا عنه كان له الفضل، و قيل: مثله - فى القتل و إطاعة الغضب و إن اختلفا فى التحريم و الإباحة، و فيه أنه يستحب التعريض للمستفتى إذا رأى مصلحة كان يسأله أحد: هل يفسد الصوم بالغيبة؟ فيقول: جاء فى الحديث أنها تفسد، و كذا قوله: القاتل و المقتول فى النار - تعريض و المراد غيرهما من المسلمين الملتقيين بسيفهما، عرض له ليفهم منه دخوله فى معناه و لذا ترك ما قبله، قوله: أما تريد أن يبوه بأتمك و إثم صاحبك - أى يتحمل إثم المقتول لإتلاف مهجته و إثم الولى لكونه بفعه فى أخيه . ج: أو أنه صلى الله عليه وسلم لم ير لصاحب الدم أن يقتله لأنه ادعى أن قتله كان خطأ أو كان يشبه العمد فأورث شبهة فى وجوب القتل و القود . ن: فان " قتله " فانه بمنزلك قبل أن " تقتله "، يريد أنه معصوم الدم بعد كلمة الشهادة كما كنت قبل أن تقتله، و أنك بعد قتله غير معصوم الدم كما كان هو قبل الإسلام، يعنى لو لا عذرک بتأويل مسقط للقصاص، و قيل: إنك مثله فى مخالفة الحق و ارتكاب الإثم و إن كان إثمه كفرا و إثمك فسقا . ط: تمسك به الخوارج على تكفير صاحب الكبيرة، زعموا أن المماثلة فى الكفر، و ليس بل فى مجرد الإثم، أو هو تغليظ كقوله: « و من كفر فان الله غنى عن العالمين »، ثم إن هذا الرجل لم يحكم بإسلامه ما لم يضم إليه لإقرار النوبة لكنه لما أتى بالعمدة و جب الإمساك حتى يتعرف حاله، و شفقتة - مر فى ش . بي: أ " قتلا " أى سعد، أى أ تدافع مدافعة، شبه تكريره بعد التنبيه بالقتال . ن: أمر " بقتل " الكلاب، و ذلك حين

كثرت أو ليقطع ألفها ونهى حين قلت وانقطع الإلف وأما اليوم فيقتل العقور لا غير . وا " يقتلان " في موضع لبنه ، أى يختصان . وح : لا يقوم<sup>٢</sup> الساعة حتى " يقتل " فئتان عظيمتان ، هذا قد جرى في العصر الأول . وح : استحقوا " قتيلكم " ، أى دية قتيلكم ، أو فصاص قتيلكم ، والأول قول الكوفيين والشافعي في الحديد ، والثاني قول الآخرين ، أو قال : صاحبك - أى بدل : قتيلكم . وح : لا تعطن فاجرا فان له " قاتلا " لا يموت ، سميت النار قاتلا استعارة تبعية . ج : " قتل " سبعة ثم " قتلوه " ، أى قتله الكفار الأحياء لا المقتولون . وح : " فقتله " جاهلية ، بكسر قاف ، أى قتله قتل جاهلية . غ : « وما " قتلوه " يقينا » أى ما قتلوا علمهم يقينا ، قتلت الشيء علما ، أو الضمير لعيسى . و قتلت الشراب : كسرت سوره ، ويقاتل من ورائهم - مر في ذمة .

[ قتم ] فه : في ح عمرو بن العاص قال لابنه يوم صفين : انظر أين ترى عليا ، قال : أراه في تلك الكتبية " القتماء " ، فقال : لله در ابن عمر و ابن مالك ! فقال له : أى أبه ! فما يمنحك إذ غبطتهم أن ترجع إليهم ؟ قال : يا بني ! أنا أبو عبد الله ! إذا حككت قرحة دميتها ؛ القتماء : الغبراء من القتام ، و تدمية القرحة مثل ، أى إذا قصدت غاية تقصيتها ، و ابن عمر هو عبد الله بن عمر ، و ابن مالك هو سعد بن أبي وقاص ، وكانا ممن تخلف عن الفريقين . [ قتمن ] فيه : بخ ! تزوجت بكرا " قتمينا " ، أى قليلة الطعم ، من قتمت قتمانه ، ولعله يريد به قلة الجماع . ومنه ح : إنها رضية " قتمين " .

[ قتا ] فيه : سئل عن امرأة اشترت زوجها فقال : إن " اقتوته " فرق بينهما ، وإن أعتقه فهما على النكاح ، اقتوته : استخدمته ، و القتو : الخدمة .

### ٣ باب القاف<sup>٣</sup> مع الشاء

[ قثت ] حث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة بغناء الصديق بماله كله

(١) زيد في النسختين : ح .

(٢) في اح : تقوم .

(٣-٣) في النسختين : بابه .

” يقثه “، أى يسوقه، من قث السيل القثاء، وقيل: يجمعه .  
 [قثد] فيه: كان يأكل القثاء و” القثد “ بالمجاء، القثد - بفتحيتين: نبت يشبه  
 القثاء، والمجاء: العسل . تو: القثاء بضم قاف وكسرهما فثلاثة .  
 [قثم] فه: فيه: أتانى ملك فقال: أنت ” قثم “، أى مجتمع الخلق، أو الجامع  
 الكامل، أو الجموع للخير، أو معدول عن قائم وهو الكثير العطاء - أقوال، وفي  
 التذكرة عن الجامع: هو بضم قاف وفتح مثلثة . ط: هو من أسمائه صلى الله  
 عليه وسلم لأنه كان جامعاً للناقب كلها وأجود بالخير من الرياح .

### بابه مع الحاء

[قحج] أعرابي ” قح “، أى محض خالص، وقيل: جاف .  
 [قحدة] فيه: قفمت إلى بكرة ” قحدة “، أى عظيمة السنام، وهى بالحركة  
 أصل السنام، بكرة قحدة - بالكسر، ويسكن تخفيفاً .  
 [قحز] فيه: زوجى لحم جمل ” قحز “، أى هرم قليل اللحم، أرادت إبه  
 قليل المال .

[قحز] في ح أبى وائل دعاه الحجاج فقال له: أحسبنا قد روعناك! فقال:  
 أما إنى قد بت ” أقحز “ البارحة، أى أقلق من الخوف، من قحز - إذا قلق واضطرب .  
 ومنه ح الحسن وقد بلغه عن الحجاج شيء . فقال: ما زلت الليلة ” أقحز “ كأنى  
 على الجمر .

[قحط] فيه: ” قحط “ المطر واهم الشجر، أى احتبس وأقلع ٢ وأنحط  
 الناس - إذا لم يمتطروا، والقحط الجذب لأنه من أثره . لو: قحط المطر بفتحيتين،  
 وبعض بضم فكسر . وح: سؤال الناس إذا ” قحطوا “ - بفتحيتين، وبعض بكسر  
 حاء، ولآخر بضم فكسر، وهو قلب لأن المحتبس المطر لا الناس، قوله: سؤال الناس

(١) في النسختين: اراد .

(٢) في النهاية: انقطع .

الإمام الاستسقاء - نصب بزرع خافض أى عنه ، وعجبت أو "تحطت" - بضم فكسر ، و روى : أتخطت - بضم همزة و حاء و بضم فكسر ، أى لم تنزل ، و تحط المطر بفتح حاء أعلى من كسرهما ، و أو شك من الراوى ، 'أو' تنويح أى سواء كان عدم الإنزال بأمر خارج عن ذات الشخص أو من ذاته . ج : استعارة من أتخط القوم - إذا انقطع عنهم المطر . ط : شكى الناس "القحوط" ، هو مصدر أو جمع قحط ، و أضافه إلى المطر ليشير إلى عمومته فى بلدان شتى . غ : عام قاحط و سنة تحيطه ١ . فه : و منه ح : إذا أتى الرجل القوم فقالوا : "تحطأ! فحطأ" له يوم يلقى ربه! أى إذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فانه يقال له مثله يوم القيامة و تحط مصدر محذوف ، و هو دعاء بالجدب فاستعاره لانتقاع الخير عنه و جده من الأعمال الصالحة . و منه : من جامع "فأتخط" فلا غسل عليه ، أى قتر و لم ينزل ، و هو منسوخ . ل : سيكون ملك من "تحطان" يسوق الناس ، هو أبو اليمن - و يسوق مر فى س .

[تحف] زه : فى ح ياجوج : يأكل العصاة يومئذ من الرمانة و يستظلون "بقحفها" ، أى قشرها ، شبه بقحف الرأس و هو الذى فوق الدماغ ، و قيل : هو ما انفلق ٢ من حجمته و انفصل . ن : هو بكسر قاف مقعر قشرها . زه : و منه ح سلافة : نذرت لتشرين فى "تحف" رأس عاصم الحجر ، و كان قد قتل ابنيها ٣ مسافعا ٤ و خلافا . و ح يوم اليرموك : فارتى موطن أكثر "تحفا" ساقطا ، أى رأسا فكنى عنه ببعضه ، أو أراد القحف نفسه . و فيه : سئل عن قبلة الصائم فقال : أقبها و "أقحفها" ، أى أترشف ريقها ، و هو من الافتحاف : الشرب الشديد ، من تحفت تحفا - إذا شربت جميع ما فى الإناء .

(١) فى النسختين : تحيط .

(٢) هكذا فى النهاية ، و فى لسان العرب : انطبق .

(٣) فى النسختين : ابتها .

(٤) هكذا فى النهاية ، و فى اللسان : نافعا .

[فحل] فيه: "فحل الناس"، أى يسوا من شدة القحط، فحل فحلا<sup>٢</sup> - إذا الترق جلدُه بظمه من الهزال والبلى، وأفحلته أنا، وشيخ فحل - بالسكون. ومنه ح: تسابعت على قريش سنو جذب قد "أفحلت" الظلف، أى ذوات الظلف أى أهزلت المشيمة وأصقلت جلودها بعظامها. وح: أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا "فُحل" أيدينا من خضاب. وح: لأن يعصبه أحدكم بقدر حتى "يفحل"، خير من أن يسأل الناس في نكاح، يعنى الذكر حتى يندكسر<sup>٣</sup>. وفي ح وقمة الجمل: نحن بنو ضبة أصحاب الجمل الموت أحلى عندنا من العسل ردوا علينا شيخنا ثم بجل

فأجيب:

كيف نرد شيخكم وقد "فحل"

أى مات وجف جلدُه.

[قحج] فيه: أنا أخذ بجزركم وأنتم "تقحمون" فيها، أى تقعون فيها، من اقتحم أمرا عظيما وتقحمه - إذا رمى نفسه فيه من غير روية وثبات. ك: وهم "يقحمونها"، فيه التفات من الخطاب إلى الغيبة تنبيها على أن من أخذ صلى الله عليه وسلم حجزته لا يقحم واحترازا عن مواجهتهم به. نه: ومنه: من سره أن "يقحم" جرائم جهنم فليقض في الحد<sup>٤</sup>، أى يرمى بنفسه في معاصمها. وح: "تقحمت" بي ناقتي الليلة، أى ألقنتي في ورطة، تقحمت به ناقتي - إذا نددت به فلم يضبط رأسها فربما طوحت به في أهوية، والقحمة: الورطة والمهلكة. وفيه: من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له "المقحمت"، أى الذنوب العظام التى تقحم أصحابها في النار. ن: هو بضم ميم وسكون فاف وكسر هاء أى الكبار، وأراد بالغفران أن لا يخلد صاحبها في النار، أو المراد بعض الأمة. نه: ومنه ح: إن للخصومة "قحجا"، هى الأمور العظيمة الشاقة، جمع قحمة. وح عائشة: أبلت زينب

(١) كسمع وفتح. (٢) بالفتح ويحرك. (٣) كذا، وفي النهاية واللسان: ييبس.

(٤) في النسخين: في الحد - كذا.

”تقحم“ لها، أى تتعرض لشتها وتدخل عليها فيه، كأنها أقباب تشتمها من غير روية ولا تثبت. وفيه ح: ابغى خادما لا يكون ”قحبا“ فانيا، أى شيخا هرما كبيرا. وح: ”أقحمت“ السنة نابتة بنى جعدة، أى أخرجته من البادية وأدخلته الحضر، والقحمة: السنة تقحم الأعراب ببلاد الريف وتدخلهم فيها. وح: ”لا تقحمه“ عين من قصر، أى لا تتجاوزها إلى غيره احتقارا له، وكل ما ازدريته فقد اقتحمته. غ: «فوج» مقحم معكم، داخل النار. و«فلا» اقتحم العقبة» أى لم يقطعها بفك رقبة، أو لم يتحمل الكلفة فى طاعة الله. و: «أقحم» فيه، أى أخوض وأغمس، و«أب زن» مركبة من أب بمعنى الماء و زن بمعنى المرأة، وهو مثل الحوض كأنه لاء لا يستعمله إلا النساء غالبا. زر: ضبطناه بفتح ألف وكسرها والباء ساكنة، ويجوز فيه النصب اسم إن والرفع على أن اسمه ضمير الشأن. ومنه: «فأقحم» أبو طلحة عن بعيره، أى رمى نفسه من غير روية، قوله: بالمرأة - أى بحفظها، وقصد قصدها - أى نحوها. بظهر المدينة - بظهرها، وروى: المرأة - بالنصب، أى الزمها. وح فاطمة: «يقحم» عليها، أى يدخل سارق ونحوه.

### باب القاف مع الدال

[قد] نه: فيه: هل امتلأت؟ فنقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أوعبوا فيها قالت: ”قد قد“، أى حسبي حسبي! ويروى: قط - بمعناه. ومنه ح التلبية: فنقول: ”قد قد“.

[قدح] فيه لا تجعلوني ”كقدح“ الراكب، أى لا تؤخروني فى الذكر لأن الراكب يعلق قدحه فى آخر رحله عند فراغه من التعبية ويجعله خلفه. ومنه: كنت أعمل الأقداح، وهو ما يؤكل فيه، وقيل: جمع قدح وهو سهم كانوا يستقسمون به، أو الذى يرمى به عن القوس، يقال للسهم أول ما يقطع: قطع، ثم ينحت (١) أبزى طرفى معروف باسرى بوش سورخ داركه بيار دران نشانده سرش از سوراخ بيرون آرند وادويه جوشانده و آب كرم دران كنند و حوض كوچك و كناية از تسلى ده و تسكين كن هم باشد يعنى آرام دهند و أمر بدین معنى نیز آمده - برهان.



و يبرى فيسمى : برياً ، ثم يقوم فيسمى : قدحا ، ثم يرش ثم يركب نصاه فيسمى : سهما .  
 و : ودعا "قدح" ، أى طلبه ، وهو بفتحين ما يكون من خشب مع ضيق فيه ،  
 وهو بكسر قاف فسكون سهم قبل أن يرش . تو : وقيل : مطلقا . فه : ومنه ح :  
 كان يسوى الصفوف حتى يدعها مثل "القدح" أو الرقيم ، أى مثل السهم أو سطر  
 الكتابة . وح : كان يقومهم كما يقوم "القدح" ، هو صانع القدح . وح :  
 فشربت حتى استوى بطني "كالقدح" ، أى انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار  
 كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلو . ط : وح : كأنما يسوى بها "القدح" ،  
 الظاهر أن فيه قلبا للباعثة أى يسويها بالقدح ، والباء للآلة ، قوله : حتى رأينا أنا قد  
 عقلنا عنه - أى لم يبرح يسوى صفوفنا حتى استوينا استواء أرادنا منا وتعلمنا عن  
 فعله . تو : كان صلى الله عليه وسلم له "قدح" من عيدان تحت سريره يبول فيه  
 بالليل ، هو إناء يسع ما يروى رجلين وثلاثة ، وفيه جواز البول في قدح في  
 البيوت ، ولا ينافي ح : أكرموا عمتم النخلة ، إذ إكرامها سقيها وتلقيحها فإذا انفصل  
 واتخذ قدحا زال اسم النخل ، وأيضاً بوله صلى الله عليه وسلم تشریف لها وإكرام ،  
 وقد قيل بطهارة جميع فضلاته ولذا قرر شرب أم أيمن بوله ، ولو سلم فليس له  
 رائحة كريهة ، وفيه جواز البول في إناء في البيت ، وكرهه بعض في بيت يصلى  
 فيه ، ولعله قبل اتخاذ الكنف في البيوت فإنه لا يمكنه التباعد في الليل للشقة ، فأما  
 بعده فكان يقضى حاجته فيها ليلا ونهارا ، قوله : الرجل - ليس بتقييد ، فالمرأة مثله لأن  
 خروجها من البيت أشد سباً في الليل ، وكذا البول - ليس للاحتراز عن الغائط ،  
 وقيل : إنه ليس مثله لكثافته وكراهة ريحه ، وأيضاً مقتضى تبويه اختصاصه بالليل ،  
 وسوى النوى الليل والنهار لكن اجتنابه بالنهار من غير حاجة أولى ، ولا ينافي  
 ح : لا يدخل الملائكة بيتا فيه بول ، فلعل المراد به طول المكث ، ولأن بوله صلى الله

(١) في النسختين : لا تدخل .

عليه وسلم طاهر و يتلعه الأرض و القدح، و ا يخذشه شرب أم أيمن، و فيه أن أتخاذ الأسرة ليس بمناف للتواضع . نه : و منه ح عمر : إنه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ "قدحا" فيه فرض، أي أخذ سهما، و حزّ فيه حزا علّمه به و كان يغمز القدح في الثريد، فان لم يبلغ موضع الخزلام صاحب الطعام و عنقه . و فيه : لو شاء الله لجعل للناس "قدحة" ظلمة كما جعل لهم "قدحة" نور، هو بالكسر مشتق من اقتداح النار بالزند، و المقدح و المقدحة : الحديدية، و القداح : الحجر . و منه ح عمرو بن العاص : استشار وردان غلامه و كان حصيفا ٢ في أمر علي و معاوية إلى أيهما يذهب، فأجاب بما في نفسه و قال له : الأخره مع علي و الدنيا مع معاوية و ما أراك تختار علي الدنيا، فقال عمرو :

يا قاتل الله وردانا و "قدحته" أبدى لعمر ك ما في القلب ٣ وردان

و القدحة اسم للضرب بالمقدحة ٤، و القدحة المرة، ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الأمر . و فيه : يكون عليكم أمير لو "قدحتموه" بشعرة أوربتموه، أي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيورى . و فيه : "قدح" قدرا و تنصب أخرى، أي تغرف، من قدح القدر - إذا غرف ما فيها، و المقدحة : المغرفة، و القديح : المرقى . و منه : "قدسي" من برمتك، أي اغرفى . ن : هو بفتح دال .

[ قدد ] نه : في ح يوم السقيفة : الأمر بيننا و بينكم "كقد" الأبلهه، أي كشق الخوصه نصفين . و فيه : موضع "قد" في الجنة خير من الدنيا و ما فيها، هو بالكسر السوط، و أصله سير من جلد غير مدبوغ، أي قدر سوط أحدكم أو قدر موضع يسع سوطه من الجنة . و ح : كان أبو طلحة شديد "القد"، إن روى بالكسر فهو الوتر، و إن روى بالفتح فهو المد و الترع في القوس . و ح :

(١) زيد في النسختين : لكن .

(٢) من النهاية و لسان العرب، و في المطبوعة : خصيفا، و في اح : خصصا، و في ف : حصصا .

(٣) هكذا في النهاية، و في لسان : النفس .

(٤) من اح و النهاية، و في المطبوعة : بالقدحة .

نهي أن "يقد" السير بين إصبعين، أي يقطع ويشق أثلا يعقر الحديد يده . وح :  
كان إذا تطاول "قد" وإذا تقاصر قط ، أي قطع طولاً و قطع عرضاً . ط : "أقدد"  
لحماً، القد: الشق طولاً، ولم يرد بقوله: الأجر بينكما، إطلاق يد العبد في النفقة بل  
كره صنع مولاه في ضربه على أمر تبين رشده فيه . نه : وفيه أرسلت إليه  
صلى الله عليه وسلم مجديين مرضوفين ١ و "قدد" ، أي سقاء صغير متخذ من جلد  
السحلة فيه لبن ، وهو بفتح قاف . وح : كانوا يأكلون "القد" ، أي جلد السحلة في  
الجدب . وح : أتى بالعباس أسيراً بغير ثوب فوجدوا قميص ابن أبي "يقد" عليه  
فكساه إياه ، أي كان على قدره وطوله . وح : كان يتزود "قديد" الظباء وهو  
محرم ، هو اللحم المملوح المحفف في الشمس . وح ابن الزبير : قال لمعاوية في جواب :  
رب أكل عبيط "سيقد" عليه ، من القداد وهو داء في البطن . و منه ح :  
جعل الله حبنا و "قدادا" ، والحبن الاستسقاء . غ : أي وجع البطن ، والحبن : السقي في  
البطن . نه : وح : لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا للأجير ولا "للقديدين" ، هم  
تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار ، هو بفتح قاف وكسر دال ، وقيل  
بضم ففتح ، كأنهم لحستهم يلبسون القديد وهو مسح صغير ، ويقال في الشتم : يا قديدي .  
و "قديد" مصغراً موضع بين مكة والمدينة . و "المقدي" طلاء منصف طبخ  
حتى ذهب نصفه ، وقد تخفف داله . غ : "طرائق" قددا " ، أي فرقا متفرقين في  
اختلاف الأهواء . و ما تجعل "قدك" إلى أديمك ، يضرب لمن يقيس الحقيير بالخطير ،  
هو القطع طولاً .

[قدر] نه : فيه "القادر" فاعل من قدر يقدر ، و "القدير" للبالغة ، و "المقتدر"  
أبلغ ، و "القدر" ما قضاه الله وحكم به من الأمور ، وقد تسكن داله . و منه  
ليلة "القدر" وهي ليلة يقدر فيها الأرزاق و تقضى . ن : سميت به لكتب  
أقدار السنة و أرزاقها و أجالها فيها ، أو لعظم قدرها ، وهي منتقلة في السنة ، و به يجتمع

(١) في النسختين : موصوفين .

أحاديثها، أو في العشر الأواخر، أو معينة في سنة أو رمضان أو في العشر الوسط أو الأخر أو أوتارها أو أشفاها، أو آخر ليلة، أو مردودة وهو مردود. نه: وح: "فاقدره" لي ويسره، أي انض لي به وهيئة. وفان غم عليكم "فاقدروا" نه، أي قدروا له عدد الشهر حتى تكلوه ثلاثين يوما، وقيل: قدروا له منازل القمر فانه تدلكم على أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون، قيل: وهذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم، وقوله: فأكلوا العدة - خطاب للعامة، من قدرت الأمر - إذا نظرت فيه ودبرته. ك: فاقدروا - بكسر دال وضمها، و قدرت مشددا ونحيفا واحد، والمعنى الأول للجمهور، ويؤيد لهم أن قوله: فاقدروا - مجمل يفسره رواية: فأكلوا العدة - أي عدة شعبان ثلاثين، فهو ينفي اعتبار النجوم. ن: وقيل: ضيقوا له وقدروه تحت السحاب فيصوم يوم الغيم عن رمضان. نه: وح: "فاقدروا قدر" الجارية، أي انظروه وانكروا فيه. ن: هو بفتح دال وكسرهما يعني أنها تحب اللهو والتفرج حبا يلينا دائما ما أمكن فاقدروا رغبتها في ذلك إلى أن تنتهي. ج ٢: أي قيسو قياس أمرها وقتشوا أمرها وانها مع حدائتها وشهوتها البصر<sup>٣</sup> وحرصها عليه كيف مسها الضجر والإعياء والنبي صلى الله عليه وسلم لم يسها شيء منه حفظا نقابها ورفقا بها. نه: وح: "يتقدر" في مرضه: أين أنا اليوم؟ أي يقدر أيام أزواجه في الدور عليهن. وح: "أستقدرك بقدرتك"، أي أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة. ك: وباء بملكك وبقدرتك للتعليل أي بأنك أعلم وأقدر، أو للاستعانة أو للاستعطاف أي بحق قدرتك وملكك، "فاقدره" بضم دال وكسرهما أي اجعله مقدورا لي، أو قدره لي أي يسره فهو مجاز عن التيسير فلا ينافي كون التقدير أزليا ولا يكون لقائل إن الأمر أنف حجة.

(١) في النسختين: و.

(٢) في اح: نه.

(٣) في ف: البصرة.

فه : وفيه : إن الذكاة في الحلق واللثة لمن "قدر" عليه ، أي أمكنه الذبح فيها ، وأما  
الناذ و المتردى فأين اتفق من جسمها . وح : أمرني أن "أقدر" لها ، أي أطبخ قدرا  
من لحم . ك : فوجدوا قبيص ابن أبي "يقدر" على العباس ، هو بضم دال مخففة ،  
وقد تفتح وتشدد ، أي لطول لباسه وكان طويلا كأنه فسطاط ، وكذا كان  
عبد المطلب وابنه عبد الله . ج : يقدر عليه - أي كان على قدره وفي طوله وعرضه .  
وح : لئن "قدر" على ليعذبني ، هو بالتخفيف للجهور بمعنى ضيق ، وبالتشديد لبعض  
بمعنى قدر على العذاب . ن : قدر - بالتخفيف والتشديد أي قضاء ، وليس هو شكا  
من القدر ، ليكون شكا في القدرة وإلا كفر فلا يغفر ، وقيل : قاله وهو مغلوب  
على عقله بالخوف والدهش ، أو هو بالشك جهل صفة الله بالقدرة والجاهل لا يكفر  
بل الجاحد على الأصح - ومر في ان من ا . ك : أو كان في شرعهم جواز غفران  
الكفر . ط : أو بمعنى ضيق وناقشه في الحساب ، أو أن الجاهل بالصفات عذره  
البعض فإن العارف بها قليل ، ولذا قال الحواريون خلص أصحاب عيسى : «هل يستطيع  
ربك ان ينزل» ، أو هو في زمان الفترة حين ينفع مجرد التوحيد . ك : «لا يقدر»  
على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ، وهذا نزحام ونحوه ، وإغالب أن  
حصول ذلك في الجمعة . ز : ليس فيه أي في «وما خلقت الجن والانس  
الا ليعبدون» . ك : حجة "لأهل القدر" أي المعتزلة المحتجين به على أن إرادته لا تتعلق  
إلا بالتخير . زر : إذ المراد أن أهل السعادة لم يخلقوا إلا للتوحيد . ك : أو على أن أفعال  
العباد مخلوقة لهم لإسناد العبادة إليهم ، فأجاب بأن الإسناد لكسبهم ، وفيه دليل على  
إمامة البخارى في الكلام . ن : على أمر "قدره" الله قبل أن يخلقني بأربعين سنة ،  
أراد به الكتابة في اللوح أو في صحف التوراة للاحقيقة القدر . وح : أول من  
قال "بالقدر" ، أي بنفيه ، يعني إنه قدر الأشياء في القدم أنها ستقع في أوقات معلومة  
على صفات مخصوصة ، وأنكره القدرية وزعمت أنه لم يقدرها ولم يتقدم علمه بها

و إنما يعلمها بعد وقوعه ، فسموا بها لإضافتهم القدر إلى أنفسهم ، و قد انقضت القدرية بهذا المعنى و صارت القدرية المتأخرة تقرّ به و لكن تقول : الخير من الله و الشر من غيره ، و لذا ورد : القدرية مجوس هذه الأمة ، فانهم يصرفون الخير إلى يزدان و الشر إلى أهرمن . ط : هم النافون للقدر و القائلون إن أفعال العباد مخلوقة لهم ، فهم قائلون بخالق للأعراض و خالق للجواهر كالمجوس ، فنهى عن زيارتهم ، قوله : في نفسى شيء من " القدر " ، أى اضطراب عظيم أريد منك الخلاص منه فحدثنى بحديث زيئه . ج : القدرية يضيفون هذا الاسم إلى أهل السنة لأنهم يجعلون الأشياء جارية بقدر الله تعالى ، و هذا الحديث يبطله حيث شبهوا بالمجوس القائلين بالإلهين : النور ، و الظلمة ، و هم يضيفون الخير إلى الله و الشر إلى العباد . ط : و ح : تنازع في " القدر " ، أى تناظر و تتخاصم فيه ، يقول واحد : إذا كان جميع الأشياء بقدره تعالى فلم يعذب المذنب و لم ينسب الفعل إلى العباد ؟ و يقول آخر : الحكمة في تقدير بعض العباد للجنة و بعضهم للنار ؟ فنهوا عنه لأن القدر سر من الأسرار و الباحث لا يأمن من أن يصير قدريا أو جبريا . و القضاء الإرادة الأزلية المتضمنة لنظام الموجودات على ترتيب خاص ، و " القدر " تعلق تلك الإرادة بالأشياء في أوقاتها ، و أعاد ' أن تؤمن ' في القدر و فسره بالخير اهتماما بشأنه ، لأنه صلى الله عليه و سلم عرف أن الأمة يخوضون فيه و ينفية بعضهم قولاً بأن الأمر أنف . و ح : الإيمان " بالأقدار " ، أى ما يجرى في العالم ، فهو من قضاء الله و قدره ، رد على المعتزلة المثبتين للخلق القدرة المستقلة . و ح : كل شيء " بقدر " حتى العجز و الكيس ، هو بالفتح و السكون ما يقدره الله تعالى من القضايا ، و بالفتح ما صدر مقدورا عن فعل القادر ، و العجز و الكيس اكتفى بهما عن ضديهما يعنى حتى العجز و القدرة ١ و البلادة و الكيس من قدر ٢ الله - و مر في مجز ،

(١) من اح ، و في المطبوعة : القوة .

(٢) من هامش المطبوعة بعلامة النسخة ، و في متنها : قدرة .

و الكيس : كمال العقل . و ح : لشيء قضى عليهم من " قدر " سبق أو فيما يستقبلون به مما أتاهم نبيهم ، قوله : من قدر ، بيان شيء فيكون القضاء و القدر شيئاً واحداً ، أو ابتدائية متعلق بقضى أى قضى عليهم لأجل قدر سبق أى القضاء نشأ من قدر ، فيكون القدر سابقاً على القضاء ، و القدر التقدير و القضاء الخلق ، و روى : أم فيما يستقبلون - و أم منقطعة فإن السائل لما رأى الرسل يأمرون أممهم و ينهونهم فاعتقد أن الأمر أنف كما زعمت المعتزلة أضرب من السؤال الأول و استأنف قائلاً : أ هو واقع فيما يستقبلونه ؟ و ليس أم متصلة سؤالا عن تعيين أحد الأمرين فإن جوابه بقوله : لا ، غير مطابق له .

ج : و في ح أيام الدجال : " اقدروا " له " قدره " ، أى قدروا كل يوم من أيامهم المعهودة و صلوا فيه صلاة كل يوم بقدر ساعاته . ط : أى اقدروا لوقت صلاته يوم في اليوم الذى كسنة قدر يومنا هذا ، و هذا بناء على أن معنى : يوم كسنة ، على حقيقته ، و يمكن حمله على فتنة أيامه و شدة بلائها و أنه على المؤمنين في أول الأمر أشد و كلما يمتد الزمان يضعف أمره و يهون كيده فإن اعتياد البلاء يهون إلى أن يضمحل بالكلية و بحسب اختلاف الشدة يختلف طولها ، فمعنى : أ يكفيننا صلاة يوم ، أنهم إذا وقعوا في البلاء هل يرخص لهم ترك بعض الصلاة كما يرخص للمريض و المقاتل ترك بعض الأركان ؟ فأجاب صلى الله عليه وسلم بأنه لا يسقط شيء فاقدروا لذلك اليوم الذى كالسنة مثل قدر يومنا في عدم ترك شيء من أركان الصلاة حتى يكون قدره كقدره . تو : قوله : يوم كسنة ، مشكل و لا سبيل إلى تأويله بأن أيام الشدائد تطول ، إذ ياباه قولهم : أ يكفيننا فيه ، فنقول : لا شك أنه أسحر الناس فعله يأخذ بأسماع الناس و أبصارهم حتى يخيل إليهم أن الزمان قد استمر على حالة واحدة إسفار بلا ظلام و صباح بلا مساء ، فأمرُوا أن يجتهدوا عند ذلك و يقدرُوا لوقت كل صلاة قدرُوا إلى أن يكشف عنهم تلك النعمة ، و لا بعد فيه فإن في يده أعجب منه من جنة و نار

(١) في النسختين : عن .

(٢) كلمة 'لا' ليست في النسختين .

و إحياء وإماتة، وكل ذلك تمويهات وتليسات. ن: معناه: إذا مضى بعد طلوع الفجر قدر ما يكون بينه وبين الظهر صلوا الظهر، وإذا مضى بعده قدر ما يكون بينه وبين العصر صلوا العصر وكذا المغرب والعشاء والفجر إلى أن ينقضى ذلك اليوم. وح: يتطرب ما "قدر" عليه، هو محتمل لتكثيره ولتأكيديه حتى يفعله بما أمكنه، ويؤيده: ولو من طيب المرأة، أي ما له لون مع كراهته للرجال. وح: تركتم "قدركم" لا شيء فيها، خطاب للأوس بأنه لا ناصر لكم حيث قتل حلفاءكم قريظة ولم يشفع فيه سعد الأوسى و"قدر" القوم أي الخروج حامية لشفاعتهم في حلفائهم بنى قينقاع حتى من عليهم النبي صلى الله عليه وسلم بشفاعته ابن أبي وهو أبو حباب المذكور. غ: «ما "قدروا" الله حق "قدره"» أي ما عرفوه حق معرفته. و«ظن أن لن "تقدر" عليه» أي تقدر عليه ما قدرنا من كونه في بطن الحوت، أو لن تضيق عليه من «"قدر" عليه رزقه». و«أقدر» بذرعك، أي أقدر على الشيء بمقدار عندك من الاستقلال. قو: و«قدرت» بئر بضاعة بردائي، أي مددته عليها ثم ذرعه فإذا عرضها ستة أذرع. وح: «لا يقدر قدره» - بضم ياء وفتح دال، قدرته وأقدره بضم دال وكسرهما، قدر من التقدير، وقدر الشيء: مبلغه. و«المقدرة» بضم دال وفتحها بمعنى القدرة. و«بقدر» المصطفى، أي مبلغ شرفه وعظم شأنه. و«يقدر» النبي صلى الله عليه وسلم حق "قدره"، بضم ياء أي يعظم حق تعظيمه. ش: و«يقدر» النبي صلى الله عليه وسلم حق "قدره"، هو بضم دال أي يعظم حق تعظيمه.

[قدس] ن: فيه "القدوس" هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص، وهو بالضم وقد يفتح. ومنه الأرض "المقدسة" وهي الشام وفلسطين، وبيت "المقدس" لأنه موضع يتقدس فيه من الذنوب، يقال: بيت المقدس، والبيت المقدس، وبيت القدس - بضم دال وسكونها. ن: بيت المقدس - بفتح دال مشددة وبوزن المسجد. و: فأخرجني إلى أرض "مقدسة"، هو يحتمل الإطلاق

(١) من النسختين، وفي المطبوعة: لم تشفع.



هو يَحْتَمِلُ الإِطْلَاقَ وَالتَّقْيِيدَ بِأَرْضِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى . وَالحَدِيثُ "الْقَدْسِيُّ" يَتَمَيَّزُ مِنَ الْقِرَائِنِ بِأَنَّ لَفْظَهُ مَعْجَزٌ وَبِوَأَسْطَةِ جِبْرَائِيلَ ، وَيَسْمَى الْقَدْسِيُّ وَالْإِلَهِيُّ وَالرَّبَّانِيُّ ، وَالأَحَادِيثُ وَإِنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ لِأَنَّهُ لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَضْفِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ مِمَّا أَخْبَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ بِالْإِلْهَامِ أَوْ بِالْمَنَامِ بِغَيْرِ وَاسْطَةِ مَلِكٍ فَأَخْبَرَ أُمَّتَهُ بِعِبَارَةِ نَفْسِهِ ، فَالْمَنْظُورُ فِيهِ إِلَى الْمَعْنَى وَحْدَهُ وَفِي الْقِرْآنِ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى . نَهْ : إِنْ رُوحُ "الْقَدْسِ" نَفْثٌ فِي رُوعِي ، أَيْ جِبْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَلَقَ مِنْ طَهَارَةٍ . وَمِنْهُ ح : لَا "قُدْسَتْ" أُمَّةٌ لَا يَأْخُذُ لِضَعْفِهَا مِنْ قُوَّيْهَا ، أَيْ لَا طَهَّرَتْ . وَفِيهِ : أَقْطَعَهُ حَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنْ "قُدْسٍ" ، هُوَ بِضَمِّ قَافٍ وَسُكُونِ دَالٍ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ مَرْتَفِعٌ يَصْلُحُ لِلزَّرْعَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ قَرِيْسٌ ، وَهُوَ وَقَرْسٌ جِبَلَانِ قَرِبَ الْمَدِينَةِ ، وَ"قُدْسٌ" - بِفَتْحَتَيْنِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . غ : "تَقْدَسُ" لَكَ ، أَيْ تَقْدَسُكَ أَوْ نَظَرُ أَنْفُسِنَا لَكَ . وَالسَّطْلُ "قَدْسٌ" ، أَيْ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ . ش : "تَقْدَسَا" لِأَعْدَمَاءَ ، أَيْ تَتَزَاهَا وَتَعْظَاهَا ، وَعَدَمَاءُ - بِضَمِّ عَيْنٍ وَسُكُونِ دَالٍ مَصْدَرٌ عَدِمْتَ مِنْ سَمْعٍ .

[ قدع ] فَهْ : فِيهِ : "فَتَقْدَاعٌ" بِهِمْ جَنِبْنَا الصِّرَاطَ "تَقْدَاعٌ" الْفِرَاشُ فِي النَّارِ ، أَيْ تَسْقُطُهُمْ فِيهَا بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَتَقْدَاعُ الْقَوْمِ - إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ لِأَثَرِ بَعْضٍ ، وَأَصْلُ الْقَدْعِ الْكُفُّ وَالْمَنْعُ . وَمِنْهُ ح : فَذَهَبَتْ أَقْبَلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ "فَقْدَعْنِي" بَعْضُ أَصْحَابِهِ ، أَيْ كَفَّنِي ، يُقَالُ : قَدَعْتَهُ وَأَدَعْتَهُ . وَح : قَالَ وَرَقَةُ : عَجِدُ يَحْطُبُ خَدِيجَةَ ، هُوَ الْفَحْلُ لَا "يَقْدَعُ" أَنْفَهُ ! يُقَالُ : قَدَعْتُ الْفَحْلَ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ كَرِيمٍ ، فَإِذَا أَرَادَ رُكُوبَ النَّاتَةِ الْكَرِيمَةَ ضَرَبَ أَنْفَهُ بِنَحْوِ الرَّمْحِ حَتَّى يَرْتَدِعَ ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ . وَح : فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ "يَقْدَعَهُ" بِهَا "قَدَعَهُ" . وَح : لَجَعَلْتُ أَجْدُنِي "قَدَعًا" مِنْ مَسْأَلَتِهِ ، أَيْ جَبْنَا وَانْكَسَرْنَا . وَح : "أَقْدَعُوا" هَذِهِ النَّفُوسَ فَانْهَارَتْ طَلْعَةً ، أَيْ كَفَّوْهَا عَمَّا تَتَطَّلَعُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ . وَفِيهِ : كَانَ ابْنُ عَمْرٍ "قَدَعًا" ، الْقَدْعُ بِالْحَرَكَةِ انْسِلَاقُ الْعَيْنِ وَضَعْفُ الْبَصَرِ مِنْ كَثْرَةِ الْبِكَاةِ ، قَدَعٌ فَهُوَ قَدَعٌ .

(١) وَفِي رِوَايَةٍ : أَجْدَبِي - رَاجِعُ النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ .

[ قدم ] فيه : " المقدم " ، أى يقدم الأشياء و يضعها في مواضعها ، و يقدم من استحقه . ك : أنت " المقدم " ، أى لى في البعث في الأثره و المؤخر لى في البعث في الدنيا . ط : أى توفى بعضا للطاعات و تغذل النحر عن النصرة ، أو المعز و المذل ، أو الراجع و الخافض . ن ه : وفيه : حتى يضع " قدمه " فيها ، أى الذين قدمهم لها من شرار خلقه ، كما أن المسلمين قَدَّمَهُ إلى الجنة ، و القدم - كل ما قدمت من خير أو شر ، وفيه قدم - أى تقدم في خير أو شر ، و قيل : وضع القدم على الشيء مثل للردع و القمع ، أى يأتيها أمر الله فيكفها من طلب المزيد ، و قيل : أراد به تسكين فورتها ، كما يقال لأمر يراد إبطاله : وضعت تحت قدمى . ن : و قد يأول بارادة قدم بعض المخلوقين ، فالضمير لذلك البعض ، و بارادة شيء يسمى بالقدم ، و روى : رجله - و مر في الراء . ل : و قول جهنم حقيقة يخلقه تعالى أو مجاز عن حالها . ن ه : و منه ح : ألا إن كل دم و مآثرة تحت " قدمى " ، أراد إخفاءها و إعدامها و إذلال أمر الجاهلية . و منه ٢ : ثلاثة في المنسئ ٣ تحت " قدم " الرحمن ، أى إنهم منسيون متروكون غير المذكورين بخير . وفيه : أنا الحاشر الذى يحشر الناس على " قدمى " ، أى على أثرى . ل : قدمى - بتشديد ياء تثنية أو تخفيفها مفردا ، أى على زمانى و وقت قيامى أو بأنه لاني بعدى ، أو أراد أنه أول المحشورين . ن ه : وفيه : إنا على منازلنا من كتاب الله و قسمة رسوله ، و الرجل و " قدمه " ، و الرجل و بلاؤه ، أى فعاله و تقدمه في الإسلام و سبقه . ط : فالرجل و قدمه - بكسر قاف من باب و كل رجل و ضيعته ، رأى عمر أن الفء لا يخمس و أن جهلته لعامة المسلمين لا مزية لأحد في الأصل وإنما التفاوت بحسب اختلاف المنازل و المراتب بالكتاب ، كقوله تعالى « للفقراء المهاجرين » و « السابقون الاولون من المهاجرين » أو بتقديم الرسول اقدمه أو سبق لإسلامه أو بحسن بلائه أى سعيه و عنايته في الله ، أو شدة احتياجه و كثرة عياله ، و السرو من ناحية اليمن و أضيف إلى حمير لأنه محلتهم ، و خص لما بينه و بين المدينة

(١) من النسختين ، و في المطبوعة : و الخافض . (٢) أى الحديث .

(٣) من النهاية و اللسان ، و في المطبوعة النساء ، و بهامشها بعلامة النسخة : النساء .

مسافة شاقة ، وذكر الراعي مبالغة فيما أراده فانه يشغله الرعية عن طلب حقه مع أنه غامض قلما يعرف أو يوبه به ، ولم يعرق جبينه - أى يأتيه صفو بلا كدر ، وخالف الفاروق الصديق ونظره ان الدنيا بلاغ ، وإنما عملوا لله فأجره عليه ، فله در نظره الثاقب . وح : لم ير " مقدا " رجله ركبتيه ، أى ما كان يجلس في مجلس بحيث يكون ركبتاه متقدمين على ركبة صاحبه ، كفعل الجبارة في المجلس ، وقيل : ما كان يرفع ركبتيه عند من يجالسه ، وقيل : لا يمد رجله عن جلسته تعظيما له .  
 نه : وفيه : كان قدر صلاته الظهر في الصيف ثلاثة " أقدام " إلى خمسة ، أقدام الظل التي تعرف بها الوقت هي قدم كل إنسان على قدر قامته ، وهو مختلف باختلاف الأقاليم والبلاد ، لأن سبب طول الظل وقصره انحطاط الشمس وارتفاعها إلى سمت الرأس ، ويذكر أن ظل الحرمين عند الاعتدالين ثلاثة أقدام وبعض ، فيشبه أن تكون صلاته إذا اشتد الحر متأخرة عن الوقت المهود قبله إلى أن يصير خمسة أقدام ، ويكون في الشتاء أول الوقت خمسة أقدام ، والآخره سبعة . ومنه ح : غير نِكَلَا في " قدم " ولا واهنا في عزم ، أى في تقدم ، رجل قدم أى شجاع ، وقد يكون القدم بمعنى التقدم . وفيه " اقدم " حيزوم ! هو أمر بالإقدام وهو التقدم في الحرب ، والإقدام : الشجاعة ، وقد تكسر الهمزة ويكون أمرا بالتقدم لا غير . ط ، ش : وقيل : من باب نصر . ن : هو كلمة زجر للفرس . نه : وفيه : طوبى لعبد مغبر " قدم " في سبيل الله ، رجل قدم - بضم تين أى شجاع ، ومضى قدما - إذا لم يعرج . ومنه ح : " قدما " ها ! أى تقدموا ، وها - تنبيه يحرضهم على القتال . وفيه : نظر " قدما " أمامه ، أى لم يعرج ولم ينثن ، وقد تسكن داله ، من قدم بالفتح قدما أى تقدم . وح : سلم عليه وهو يصلى فلم يرد عليه ، قال : فأخذني ما " قدم " وما حدث ، أى الحزن والكتابة ، أى عاودته أحزانه القديمة واتصلت بالحديثه ، وقيل : معناه غلب على التفكير في أحوالي القديمة والحديثه أيها كان سببا لترك رده السلام على . وح :

(١) من اح و النهاية ، وفي المطبوعة : وجل

إن ابن أبي العاص مشى "القدمية"، وروى: التقدمية، وفي البخارى: القدمية، بمعنى أنه تقدم في الفضل والشرف على أصحابه، وقيل: معناه التبخر ولم يرد المشى بعينه، وفي كتب الغريب: اليقدمية - بالياء تحت والتاء فوق وهما زائدتان ومعناهما التقدم؛ الأزهرى: بتحتية؛ الجوهري: بفوقية؛ وقيل: اليقدمية: التقدم بهمته وأفعاله. [ج]: يمشى "القدمية" - بضم قاف وفتح دال وتشديد ياء، أى بلغ الغاية فيما يلتزمه؛ الجوهري: بضم فسكون، وروى: اليقدمية - بفتح دال وضمها - ويتم الشرح في لوى. نه: وفي كتاب معاوية: لأكون "مقدمته" إليك، أى جماعة يتقدم الجيش، من قدم بمعنى تقدم واستعير لكل شئء كقدمه الكتاب والكلام - بالكسر، وقد يفتح. وح: حتى إن ذفراها لتكاد تصيب "قادمة" الرجل، هى خشبة فى مقدمة كور البعير. وح أبو هريرة قال له أبان: وبر تدلى من "قدم" ضأن، قيل: هى ثنية أو جبل بالسراة من أرض دوس، وقيل: ما تقدم من الشاة وهو رأسها وأراد احتقاره وصغر قدره. ج: وإنه كالوبر فى قلة النفع، وتدلى: تعلق من فوق، وروى: تدأدا - ومر، ينبى على - أى يعينى ولم يهتق أى منعه أن يهينى بده، أى لوقتلى لمت كافرا ولا هوان أشد منه - ويتم فى وبر. [ج]: "القدم" - بمفتوحة فمضمومة مخففة: مقدم [شعر ضأن أى غنم]، وقيل: ضأن اسم جبل. نه: وح: قتل بطرف "القدم"، هو بالتخفيف والتشديد موضع بستة أميال من المدينة. ومنه ح إبراهيم: اختن "بالقدم"، قيل: هو قرية بالشام، وقيل: هو بالتشديد والتخفيف قدوم النجار. ن: اتفق رواية مسلم فى خفة دال، واختلف رواية البخارى فيه، وهو فى آلة النجار بالتخفيف، وفى اسم الموضع بهما، فبالخفيف يحتملها والتشديد يتعين المكان. نه: وفيه: ففيما الشعر والملك "القدم"؛ أى القديم المتقدم كطويل وطوال. غ: «يقدم» قومه «يتقدمهم». و«قدمنا» الى ما عملوا أى عمدنا وقصدنا. و«من قدم» لنا هذا أى من سنه وشرعه، و«قدم» صدق عندهم «هى المنزلة

(١) بالتحتية.

الرفيعة، أو الشيء يقدمه قدامك ليكون عدة لك حتى تقدم عليه . ك : « قدم »  
 صادق « أى محمد صلى الله عليه وسلم ، وقيل : الخير . و « تقدم » على أهل كتاب ، تنبيه  
 له على اهتمام بهم لأنهم أهل علم ، و تقدم من باب سمع ، فيكن أول بالرفع ،  
 و عبادة الله بالنصب . و منه ح : « قدم » الحجاج فسألنا جابرا ، فقال : كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم يصل ، أى قدم أميراً على المدينة من جهة عبد الملك عقيب قتل ابن  
 الزبير وكان يؤخر الصلاة فسألنا جابرا عن وقت الصلاة فقال : صلى - الخ . وفيه  
 ح : فما سئل عن شيء « قدم » ، و لا آخر ، بضم أولها . و ح : ثم قام إلى خشبة  
 في « مقدم » المسجد ، هو بتشديد دال مفتوحة أى في جهة القبلة . و ح : « لا يتقدمن »  
 أحدكم رمضان ، أى لا تستقبلوه بنية رمضان ، ويستريح قبله فيحصل نشاط فيه ،  
 وقيل : لئلا يختلط النفل بالفرض . ز : وفيه ح : المستأذن بضرب الدف : لو « قدمت »  
 إليك لأوجعتك - الخ ، أى لو كنت قد أعلمتك قبل بحرمة كسب الدف لعزرتك  
 وأدبتك في طلب الإذن فيه ولكنك جاهلة معذورة فيه ، فلو عدت إليه بعد التقدمة  
 أى بعد إعلامك بحرمته لضربتك شديداً . و : وفيه : كان لك من « القدم » في  
 الإسلام ، و بفتح قاف أى سابقة خير و منزلة رفيعة ، و لبعض بكسرها بمعنى الفتح ،  
 وقيل : بالفتح بمعنى الفضل و بالكسر بمعنى السبق . و من باب سمع ح : فمنهم  
 « يقدم » بمنى لصلاة الفجر . و باب استقبال الحاج « القادمين » ، هو صفة الحاج ، لأنه  
 جمع معنى ، و استقبال مضاف إلى المفعول ، و الثالثة عطف على استقبال ، و في  
 بعضها : الغلامين ، و هو مضاف إليه للاستقبال لحواز الفصل في نصب الحاج . و ح :  
 إذا سمعتم بأرض « فلا تقدموا » عليها ، بفتح دال و تاء ، و روى من الإقدام ،  
 و لم يته عنه حذرا من الموت إذ هو لا يتقدم ، بل حذرا من فتنة ظن التسبب . وفيه :

(١) في النسختين : والثالثة .

فبدت لهم "قدم" فزعوا، أى بساق وركبة. و«إرم ذات العباد» يعنى "القديمة" - يعنى لما كان عاد الأولى وعاد الأخيرة جعل إرم بيانا لعاد إيدانا بأنهم عاد الأولى القديمة. وح: لا ينوى أن "تقدمهم" - من الإقدام بمعنى التقدم. وح: "تقدمت" إليها فى أذاه، أى دخلت إلى حفصة أولا قبل الدخول على غيرها فى قصة أذاه النبي صلى الله عليه وسلم، أو تقدمت إليها فى أذاه شخصها وإيلا م بدنها بنحو الضرب. ش: ثبت الله "قدميه" يوم القيامة، أى على الصراط. وح: "قدموا" قريشا و"لا تقدموها" - بفتح تاء ودال مشددة. ن: ولا "قدم قدموه"، هو بفتحتين أى خير. ز: فشر "تقدمونها"، ضبط فى البخارى المصحح من التقدم، وضبط فى مسلم من ضرب، والأول هو الظاهر. ن: حين رأيتهم "أقدم" - بكسر دال مشددة، أى أقدم نفسى أو رجلى، وقيل: بفتح وضم دال من الإقدام. ز: لعله يريد أنه بمعنى الإقدام. ط: "قدموا" أكثرهم قرأنا، أى قدموا إلى طرف القبلة. وإذا صلى الجمعة بمكة "تقدم" فصلى ركعتين، أى تقدم من مكان صلى فيه الجمعة، ليكون بمنزلة التكلم، وليتميز الجمعة عن غيرها. مف: "تقدمه" سورة البقرة وال عمران، أى تتقدم أهله، من قدم كنصر بمعنى تقدم. ط: الضمير للقرآن، قيل: تقدم نوابها، وقيل: تصور القرآن صورة بحيث يحىء يوم القيامة ويراه الناس.

[قدو] فيه: و"اقتد" بأضعفهم، أى وافق أضعف القوم فى الصلاة، أى خففها ليقدر الضعفاء أن يصلوا معك. ك: والناس "مقتدون" بصلاة أبى بكر، أى مستدلون بصلاته على صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، وفى الكاشف شرح الهداية: أى يسمع أبو بكر للناس تكبيره، إذ لا يجوز إمامان. ز: ح: أمر نبيكم "بالاقتداء" بهم، ولا يلزم به فضلهم عليه لأنه أمر بالاقتداء بهداهم لا بهم، وهو أصول الدين واحد لا اختلاف فيه. ش: "القدوة" - بالكسر ما يقتدى به، وقد يضم.

## باب القاف مع الذال

[قذذ] نه : فيه : فنظر في "قذذ" أفلا يرى شيئاً ، هو ريش السهم ، جمع قذذة . ومنه ح : لتركبن سنن من قبلكم حدوا "القذذة ٢ بالقذذة" ، أى كما تقدر كل واحدة منها ٣ على قدر صاحبها وتقطع ، يضرب مثلاً للشيثيين يستويان ٤ ولا يتفاوتان .  
 و : القذذ يضم قاف وفتح معجمة أولى .

[قذر] فه : فيه : وبيحى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم و"تقذرهم" نفس الله تعالى ، أى يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم له ، نحو «كره الله انبعاثهم» ، من قذرته : كرهته واجتنبته . ومنه ح : رأى موسى : رأيت يا أكل شيئاً "فقذرته" ، أى كرهته ، كأنه زاه يأكل العذرة مكروه ، لاحتمال أن تلك الدجاجة الذال ، وإنما بالغ في أكلها مع أن الكلة العذرة مكروه ، لاحتمال أن تلك الدجاجة لم تكن من أكلاتها ، واستحملنا - أى طلبنا إبلا يحملنا . نه : ومنه : كان النبي صلى الله عليه وسلم "قاذورة" لا يأكل الدجاج حتى تعلف ، هو هنا من يقذر الأشياء ، وأراد بعلفها أن تطعم الشيء الطاهر ، والطاء للبالغة . وفيه : اجتنبوا هذه "القاذورة" التي نهى الله عنها ، أى الفعل القبيح والقول السيئ . ومنه : فمن أصاب من هذه "القاذورة" شيئاً فليستتر بستر الله ، أراد ما فيه حد كالزنا والشرب ، والقاذورة من الرجال من لا يبالي ما قال وصنع . ومنه ح : هلك "المقذرون" ، أى من يأتون القاذورات . و : إذا ألقى على ظهر المصل "قذر" ، هو بفتح معجمة ، أى شيء نجس . مف : أطيل الذيل وأمشى في المكان "القذر" - بكسر ذال ، قال : يطهره - أى يطهر الذيل ، ما بعده - أى المكان الذى بعده يزيله عن الذيل ما تشبث به من النجس اليابس ، للاجماع بأن الثوب النجس لا يطهر إلا بالغسل . ومنه ح :

(١-١) كذا في النهاية ، وفي لسان العرب : قذرى شيئاً أى لا .

(٢) يضم قاف - منه . (٣) كذا في النهاية ، وفي اللسان : منهن .

(٤) من اح ، وفي المطبوعة : يسويان .

(٥) كذا في النهاية ، وفي اللسان : المقذرون .

الأبرص "قذرنى"، أى كرهنى ، فأراد الله - خبران ، و لو روى : أبرص ، تعين للخبرية فالقاء للتفسير ، وإلا فخبره محذوف ، أى فيما أقص عليكم . نه : وفيه : قال الله لرومية : لأهبن سيك لبني قاذر ، أى بنى إسماعيل - يريد العرب ، وقاذر ابن إسماعيل ، ويقال : قيدر وقيدار .

[ قذع ] فيه : من قال في الإسلام شعرا "مقذعا" فلسانه هدر ، هو ما فيه قذع - أى فحش من كلام ، من أقذع له - إذا فحش في شتمه . ومنه ح : من روى بهاء "مقذعا" فهو أحد الشاتميين ، أى إثمه كإثم قائله الأول . ومنه : سئل عن يعطى غيره الزكاة أيخبره به ؟ فقال : يريد أن "يقذعه" به ، أى يسممه ما يشق عليه ، فأجراه مجرى من يشتمه ، فلذا عداه بغير لام .

[ قذف ] فيه : إنى خشيت أن "يقذف" في قلوبكما شرا ، أى يلغى و يوقع ، والقذف : الرمي بقوة . ط : فيه خسف أو مسخ أو "قذف" ، هو الرمي بالحجارة ، هو بشك الراوى ، أو لتنوع العذاب . و ح : فانه يكون بها خسف في الأرض و "قذف" ، أى ريح شديد بارد ، أو قذف الأرض الموقى بعد الدفن ، أو رمى بمطار الأحجار ، و الرجف : الزلزلة ، قوله : قوم يبيتون ، أى فيها قوم بهذه الصفة . هف : هو إشارة إلى أن تلك الأرض قوم قديرون فان ، الحسف و المسخ إنما يكون لكذبى القدر ، ولهذا لم يقع بعد . و ح : وكانت عيني "تقذف" - ببناء مجهول ، أى ترمى بما هيح الوجع ، أو معروف أى ترمى بالرمص و الماء من الوجع . ك : أى يقذف شيئا تهلكان به ، لأن مثل هذه التهمة كفر . نه : وفيه : "فتنقذف" عليه نساء المشركين ، و روى : فيتنقذف ، و المعروف : فتنقصف . ن : "فينقذف" - بياء و نون و ذال مخففة ، و لبعض : يتقذف - بمثناة و تشديد ذال ، و صوابه : يتقصف ، أى يزدحم و يسقط بعضهن على بعض ، و أجرنا - بقصر همزة . نه : وفيه : إنه

(١) في النسختين : لشك .

(٢) في النسختين : هذا .



”قذف“ امرأته بشريك ، هو رمى المرأة بالزنا ونحوه ، وأصله الرمي . وح فيه :  
قبتان تغنيان بما ”تقاذفت“ به الأنصار ، أى تشامت فى أشعارها . وح : كان  
لا يصلى فى مسجد فيه ”قذاف“ ، هو جمع قُدفة وهى الشرفة ، كبرمة و برام ؛ الأصمى :  
إنما هو قُدْف جمع قُدْفة وهى الشرف .

[ قذال ] ش : فيه : مسح رأسه حتى بلغ ”القذال“ - بفتح قاف فعجمة

فألف فلام : أول القفا ، واستدل به على مسح القفا .

[ قذى ] نه : فيه : هدنة على دخن وجماعة على ”أقذاه“ ، هى جمع قذى جمع

قذاة وهو ما يقع فى العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك ،  
أراد أن اجتماعهم يكون على فساد فى قلوبهم . ش : القذى بفتح قاف وقصر . ط :  
أى إمارة مشوبة بشيء من البدع وارتكاب المناهى ، وهدنة - بضم هاء ، أى صلح مع  
خداع وخيانة ونفاق ، قوله : فما العصمة ، أى عن الوقوع فى ذلك الشر ، قال :  
السيف يحصل العصمة باستعماله ، وحمله قتادة على أهل الردة زمن الصديق ، قوله :  
هل بعد السيف بقية ، أى هل يبقى الإسلام بعد ضربهم بالسيف وهل يصلح أهل  
ذلك الزمان ، فقال : نعم ، يكون إمارة على قذى . هف : والدخن : الكدورة ، يعنى  
يكون فى ذلك الزمان أمير بينه وبينهم صلح غير خالص بل عداوة فى الباطن ، وجلد ظهره -  
صفة خليفة . ز : أى يحدك بالقذف والزنا وأخذ مالك من الصدقات ويصرف فى  
مصارفها . ط : وإلافت وأنت عاض على جذل شجرة ، أى أصلها ، وإن لم يكن  
خليفة فعليك بالعزلة والصبر على ممرض الزمان والتحمل لمشاقه ، من قولهم : فلان  
يعض بالحجارة - لشدة الألم ، أو هو عبارة عن أن ينقطع عن الناس ويلزم أصل شجرة  
إلى أن يموت أو أن يتقلب الأمر ، من عض بصاحبه - إذا لزمه ، ومنه : عضوا عليها  
بالنواجذ ، وقيل : وإلا - أى وإن لم تطعه أدتكم المخالفة إلى ما لا تستطيع أن تصبر عليه ،  
قوله : فمن وقع فى ناره ، أى خالف أمره حتى يلقيه فى ناره . نه : ومنه : يبصر  
أحدكم ”القذى“ فى عين أخيه ويعمى عن الجذع فى عينه ، ضربه مثلاً لمن يرى الصغير

من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته إليه كنسبة الجذع إلى القذاة .

## باب القاف مع الراء

[قرأ] أصل "القراءة" ونحوه الجمع، ومنه القرآن، جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور، وهو مصدر كالتفيران، ويطلق على الصلاة لأن فيها قراءة، وعلى القراءة نفسها، ويحذف همزته فيقال قرآن وقار. وفيه: أكثر مناقى أمتى "قراؤها"، أى إنهم يحفظون القرآن نقياً للتهمة عن أنفسهم وهم معتقدون تضييعه، وكان المنافقون في عصره صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة. وفي ح أبى في سورة الأحزاب: إن كانت "لتقارئ" سورة البقرة أوهى أطول، أى تجاريها مدى طولها في القراءة، أو أن قارئها ليساوى قارئ سورة البقرة في زمن قراءتها، وهى مفاعلة من القراءة، والأكثر رواية: لتوازى. وفيه: "أقرؤكم" أبى، قيل: أراد من جماعة مخصوصين أو في وقت مخصوص، فإن غيره كان أقرأ منه، ويجوز إرادة أكثرهم قراءة، ويجوز كونه عاماً وأنه أقرأ الصحابة أى أتقن للقرآن وأحفظ. غ: "أقرؤكم" أبى، أى قارؤكم، لأن زيदा لم يتقدمه أحد في إتقان القرآن. نه: وفيه: كان "لا يقرأ" في الظهر والعصر، ثم قال في آخره «وما كان ربك نسياً»، معناه أنه كان لا يجهر بالقراءة فيها أو لا يسمع نفسه قراءته، كأنه رأى قوماً يقرؤون فيسمعون أنفسهم ومن قرب منهم فأراد بقوله «وما كان ربك نسياً» أن القراءة التي تجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها للملك، وإذا فرأتها في نفسك لم يكتبها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها. وفيه: إن الرب تعالى "يقرئك" السلام، يقال: أقرئ فلانا السلام، وأقرأ عليه السلام، كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده، وإذا قرأ القرآن أو الحديث على الشيخ يقول: أقرئ فلان، أى حملنى على أن أقرأ عليه. هـ: «ان علينا جمعه وقرآنه» أى قراءته، فهو مصدر مضاف إلى المفعول، أى قراءتك إياه. و"تقرأ" السلام على من عرفت، بفتح تاء. وح: «فهل من مدكر» مثل "قراءة"

العامّة ، أى قرأ صلى الله عليه وسلم بادغام دال مهملة كالقراءة المشهورة لا بترك الإدغام ولا بزال معجمة . وح : خفف على داود " القرآن " أى التوراة أو الزبور ، ويفرغ - أى من السرج . ش : أى لو أمر بسرج دابته وابتدأ بقراءته لفرغ منه قبله - ومر فى خف . زر : القرآن الأول بمعنى القراءة ، والثانى الزبور . ك : كان " يقرأ " : والذكر والانثى ، حيث أنزل أولاً كذلك ثم أنزل « وما خلق الذكر والانثى » فلم يسمعه ابن مسعود وأبو الدرداء وسمعه سائر الناس وأثبتوه ، فهذا كظن عبد الله أن المعوذتين ليستا من القرآن ، قوله : يردونى - أى من قراءة : والذكر والانثى ، إلى قراءة « وما خلق الذكر » . وح : أمرنى أن " أقرأ " عليك ، لم يكن خصه بها لأنها مع وجازتها جامع للأصول وقواعد ، وحكمة القراءة عليه أن يتعلم ألفاظه وكيفية أدائه ومواضع الوقوف ليتعلم منه أو ليس عرض القراءة على المجودين لأدائه وإن كانوا دونه فى الفضيلة ويحثهم على الأخذ عنه ويقدمه فيه ، وكأنه لذلك صار بعده رأساً وإماماً مشهوراً فيه ، وفى أخرى : أقرئك بمعنى الأول ، قرأ عليك السلام وأقرأك السلام ، ويقال : كان فى قراءته قصور فأمر بأن يقرئه على التجديد ويقرى عليه ليتعلم منه حسن القراءة وجودتها ، وفيه استحباب القراءة على الحذاق والعالم وإن كان القارئ أفضل ، وفيه منقبة عظيمة لأبى لا يعلم أحد شاركه فيه وتنبه على أهليته لأخذ القرآن منه . بى : وح أبى : " أقرأ " عليك و عليك أنزل ! انظر ما الذى توهم حتى قاله ، ولعله فهم أنه أراد بقراءته الاتعاط فقال : أتتعظ بقراءتى و عليك أنزلت ، لأنه للتعلم . قرطبي : « فاذا " قرأته " » أى قرأ جبرئيل . ك : " أقرأ " أبو عبد الرحمن فى إمارة عثمان حتى كان الحجاج ، أى قال سعد : أقرأ أبو عبد الرحمن الناس فى إمارة عثمان رضى الله عنه حتى كان زمن حكومة الحجاج ، وفى بعضها : أقرأنى ، وهو أنسب بقوله : وذلك - أى إقراؤه إياى هو الذى أتعهدنى هذا المقعد الرفيع والمنصب الجليل . وح : إنا سمعنا " القراءة " - بلفظ المصدر ، وروى بلفظ جمع القارئ .

(١) فى النسختين : فيقدمه .

و ح : " اقرؤا القرآن " ما ائتلفت قلوبكم ، أى على نشاط منكم و خواطر مجموعة ، فاذا ملت فاتركوه فانه أعظم من أن يقرأ أحد من غير حضور قلب ، وفيه نهى عن اختلاف في حروف أو معان لا يسوغ فيه اجتهاد ؛ القاضى : اعلمه في زمنه صلى الله عليه وسلم فانه يجب سؤالهم له وكشف اللبس . و ح : " فاستقريته " - بغير همز ، وأصله الهمز أى طلب منه أن يقرأ آية ، وكان من عاداتهم إذا استقرأ واحد آية أن يحمله إلى بيته و يطعمه ما تيسر . و ح : " لأستقرئ " الرجل الآية ، أى أطلب تقويتها ، وهى معى - أى كنت أحفظها . و ح : الذى " يقرأه " يعرضه ، أى الذى أراد أن يقرأه بالليل يعرضه في النهار . و ح : يامعشر " القراء " ، أى العلماء ، استقيموا - أى اثبتوا ، على الصراط المستقيم - أى الكتاب و السنة ، فانكم مسابقون - فرما تلحقون بهم بعض اللحوق ، فقد سبقتم - بفتح سين و ضمها ، ومرر شرح قبض العلماء في قب . ش : كان خلقه " القرآن " - بالنصب و الخلق اسمه ، و يجوز عكسه ، أى جميع ما قص الله في كتابه من مكارم الأخلاق مما قص من نبي أو ولي أو حث عليه أو ندب إليه كان صلى الله عليه وسلم متحلياً به ، و كل ما نهى الله عنه فيه و نزه ، كان صلى الله عليه وسلم لا يحموم حوله - و مر في ح تمامه . و ح : " اقرأ " يا ابن حضير ، أمر لطلب القراءة في المستقبل و تحضيض عليها ، أى كان ينبغي لك أن تستمر على القراءة و تغتم ما حصل لك من نزول السكينة ، و يدل على الأخير أنه اعتذر بأنى خفت إن دمت عليها ايطأ الفرس ولدى يحيى وكان ذلك الوقت قريباً منها . ن : " اقرأ " فلان - بالضم على النداء ، وهو طلب للاستزادة في الزمان الماضى لأنه سبب لمثل تلك الحالة العجيبة ، و ليس أمراً في الحال إذ القضية قد مضت ٢ . ش م : أى يرضى برضاء القرآن و يسخط بسخطه ، أى ان رضاه لم يكن إلا لأوامر الله ، و سخطه لم يكن إلا لنواهيه . و ح " اقرؤا القرآن " في كل شهر ، إشارة إلى تدبر فيه ، و المختار تكثيره إلى حيث يمكنه تدبره ، و السلف بلغوا في التكثير إلى ثمان ختمة في يوم

(١) زيد بهامش المطبوعة « ان » بعلامة النسخة . (٢) في النسختين : انقضت .

وليلة، وأما من له وظائف عامة أو خاصة كتعليم وولاية فليوظف ما يمكنه المحافظة مع نشاطه من غير إخلال بها. وح: و هن فيما "يقرأ" من القرآن، بضم ياء، يعنى أن النسخ بضمض رضعات تأخر إنزاله حتى أنه صلى الله عليه وسلم توفي وبعض الناس يقرأ لعدم بلوغ النسخ إياهم، فلما بلغهم امتنعوا عن قراءته. ط: "قرأت" كتاب الله فأمنت به، فان قيل: كونه كتاب الله موقوف على الرسالة فكيف يثبت بالكتاب؟ أجيب بأنه رأى ما فيه من الفصاحة والبلاغة ما يعجز عنه البشر فلم أنه من كتاب الله. وح: "أقرأني" النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة - أى جملة على أن يجمع في قراءته خمس عشرة، وفي سورة الحج سجدتين - أى وذكر فيها سجدتين. وح: أحقهم بالإمامة "أقرأهم"، كان هذا في الصحابة فانهم كانوا يسلمون كبارا فيتفقون قبل أن يقرأوا، بخلاف من بعدهم فانهم يقرأون صغارا ثم يتفقون. وح: إنكم "تقرأون"، هذه الآية «يوصى بها أو دين»، هو بتقدير همزة استفهام أى تقرأونها وهل تدرون معناها؟ فان الدين مقدم مع تأخره في الآية، والإخوة - فيها تفصيل وفي الآية مطلق يوهم التسوية، قوله: وإن أعيان - بفتح همزة عطف على الدين. ن: و "لم يقرأ" بشر بالطوعين، أى بل قرأ «الذين يلهزون» فقط. ط: إن الله تعالى "قرأ" طه و يس قبل أن خلق السماوات، أى ألهم معناها على الملائكة، فلما سمعوا القرآن - أى القراءة أو هذا الجنس من القرآن. وح: "أقرأ" سورة هود أو يوسف، بحذف همزة استفهام أى أيهما أقرأ للدفع السوء؟ فقال: لن تقرأ أبلغ للدفع من هاتين السورتين. وعن ابن معدان قال: "أقرأوا" «السم تنزيل» إن رجلا كان "يقرأها" وما "يقرأ" غيرها، هذا يشعر بأن الحديث موقوف عليه، فأقرأوا - يحتمل كونه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، قوله: بلغنى أن رجلا - إخبار منه صلى الله عليه وسلم، ويحتمل كونه من كلام الراوى، ما يقرأ شيئا غيرها - أى لم يجعل لنفسه وردا غيره. وح: كيف "تقرأ" في الصلاة؟ "تقرأ" أم القرآن، فان قلت: كيف طابق هذا جواب سؤال عن حال

القراءة لا نفسها؟ قلت: لعله يقدر: فقرأ مرتلاً ومرسلاً ومجوداً، وهو سؤال عن حال ما يقرأ في الصلاة أهي سورة جامعة حاوية لمعاني القرآن أم لا؟ فلذا جاء بأم القرآن وخصها أي هي جامعة لمعانيه وأصل لها، ولذا قرره بقوله: ما أنزلت في التوراة، وأبرزه في معرض القسمة. وح: "استقرأوا" القرآن من أربعة، أي خذوا منهم لأنهم تفرغوا لأخذه منه صلى الله عليه وسلم. وح: "أقرئ" فومك السلام فانهم ما علمت أعفة، هو بفتح همزة، وفي المصاييح بكسرها، يقال: أقرئه السلام وأقرأ عليه السلام، وأعفة - جمع عفيف خبر إن، وما علمت - موصولة وخبره محذوف أي الذي علمت منهم أنهم كذلك يتعففون عن السؤال ويتحملون الصبر عند القتال، والجملة معترضة. هـخ: الأظهر أنها مصدرية. ج: ومنه: فلما "أقرأها" القوم، أي قرأها، افتعل من القراءة. ومنه: نحن "نقترئ". وقام ثم "أقرأ". ن: "أقرأ" التوراة! بهمزة استفهام للانكار، يعني ما أعلم إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم، لأنى ما قرأت التوراة ولا غيرها ككعب الأخبار وغيره ممن له علم أهل الكتاب. نه: وفيه: لقد وضعت قوله على "أقرأه" الشعر فلا يلتزم على لسان أحد، أي على طرق الشعر وأنواعه وبحوره، جمع قرء - بفتح قاف، وقيل: أقرأه الشعر قوافيه التي يحم بها كأقراء الطهر التي ينقطع عندها، جمع قرء وقرء وقرئ، لأنها مقاطع الأبيات. ش: أقرأؤه - بفتح همزة وبمد: طرؤه وأنواعه. فه: فيه: دعى الصلاة أيام "أقرأئك"، جمع قرء بفتح قاف، وهو من الأضداد يقع على الطهر عند الشافعي وأهل الحجاز، والحيض عند أبي حنيفة وأهل العراق، وأصله الوقت المعلوم فلذا وقع على الضدين لأن لكل واحد منهما وقتاً، وأقرأت المرأة - إذا حاضت وإذا طهرت، وأراد هنا الحيض للأمر بترك الصلاة. ك: "أقرأؤها" ما كانت، جمع قرء - بضم قاف وفتحها، أي أقرأؤها زمن العدة ما كانت قبلها، فلا يقبل لو ادعت خلافه.

(١) من نسخة، وفي المطبوع: مرسلًا - كذا.

و ح : ترى الدم بعد " قرئها " بخمسة أيام ، بفتح قاف أى طهرها لا حيضها . ج ؛ بعدى ، أى بعد ما وضعت قوله على أقراء الشعر .

[ قرب ] نه : فيه : من " تقرب " إلى شبرا " تقربت " إليه ذراعا ، أراد بقرب العبد القرب بالذكر والطاعة لا قرب الذات والمكان ، وبقرب الله قرب نعمه وألطافه وبره وترادف منته . ومنه ح : صفة هذه الأمة فى التوراة " قربانهم " دماؤهم ، هو مصدر قرب ، أى يتقربون إلى الله بارادة دمائهم فى الجهاد ، وكان قربان الأمم الماضية ذبح البقر ونحوه . و ح : الصلاة " قربان " كل تقى ، أى الأتقياء يتقربون بها إلى الله أى يطلبون القرب منه بها . و ح : من راح فى الساعة الأولى فكأنما " قرب " بدنة ، أى أهداها إلى الله . وفيه : إن كنا لنتقى فى اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وإن " تقرب " به إلا ٢ أن نحمد الله ، أى ما نطلب به إلا حمد الله ؛ الخطابى : أى نطلب ، وأصله طلب الماء . ومنه : ليلة " القرب " وهى ليلة يصحبون فيها على الماء ، ثم اتسع واستعمل فى طلب الحاجة ، وإن الأولى مخففة والثانية نافية . ومنه ح : مالى هارب ولا " تارب " ، أى طالب ماء ، أى ليس لى شىء . و ح : وما كنت إلا " كقارب " ورد و طالب وجد . و ح : إذا " تقارب " الزمان لم تكدرؤيا المؤمن تكذب ، أى اقترب الساعة ، وقيل : اعتدل الليل والنهار ، فباعتنال الزمان تصح الرؤيا - ومر فى رؤيا . ط : أى اقترب ٣ الساعة ، لأن الشىء إذا قل تقارب أطرافه لحديث : فى آخر الزمان لا يكاد يكذب رؤيا المؤمن ، أو استويا لما زعموا أن أصدق الأزمان للعبادة وقت انفتاح الأنوار وإدراك الثمار ، أو هو من ح : يتقارب الزمان حتى يكون السنة كشهرا ، وهو زمان المهدي . نه : ومنه ح المهدي : " يتقارب " الزمان حتى تكون السنة كالشهر ، أى يطيب الزمان حتى لا يستطال ، وأيام السرور قصيرة ، وقيل : هو كناية عن قصر الأعمار وقلة البركة . ط : وقيل : أى تقارب أهل الزمان بعضهم بعضا فى الشر ، أو أراد مقارنة الزمان

(١) زيد فى النسختين : و ح وثب القراء - يجىء فى وثب .

(٢) هكذا فى النهاية ، وفى اللسان : إلى (٣) فى النسختين : اقتربت .

نفسه في الشر حتى يشبه أوله آخره، أو مسارعة الدول إلى الانقضاء والقرون إلى الانقراض فيتقارب زمانهم ويتداني أيامهم . ن : أى يقرب من القيامة، وتعقب بأنه من أشراط الساعة فيصير المعنى أشراط الساعة أن تقرب . ك : وقيل : لكثرة اهتمام الناس بالنوازل والشدائد وشغل قلوبهم بالفتن لا يدرون كيف ينقضى أيامهم، والحمل على أيام المهدي وطيب العيش لا يناسبه أخواته من ظهور الفتن والهرج، قيل : إنما أوله بهذا إذ لم يقع نقص في زمانه، وإلا فقد وجدنا في زماننا هذا من سرعة الأيام ما لم تكن نجد قبله وإن لم يكن هناك عيش مستلذ، والحق أن المراد نزع البركة من كل شيء من الزمان، وقيل : بمعنى عدم ازدياد ساعات الليل والنهار وانتقاصها بأن يتساويا طولاً وقصراً، قال أهل الهيئة : تنطبق دائرة البروج على معدل النهار . هـ : وفيه : سدوا و "قاربوا"، أى اقتصدوا في الأمور كلها و اتركوا الغلو فيها والتقصير . و ح : فأخذني ما "قرب" وما بعد وما قدم، يقال لمن أفلقه الشيء وأزعجه، كأنه يفكر في أموره بعيدها وقربها أيها كان سبباً في منع رد السلام . و ح : "لأقربين" بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أى لا تبتعدوا بما يشبهها ويقرب منها . ز : هو من التقريب مع نون ثقيلة، أى لأقربكم إلى صلاته، أو أقرب صلاته إليكم . و "فلا يقربين" مسجداً، هو بفتح راه و بنون مشددة، ولا يصلين معنا - بسكون نون . و ح : من "لم يقرب" الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة، أى من لم يطف لها تطوعاً بعد الطواف الأول للقدوم . و ح : فرج "أقرب" من حزن، أى كان الفرج عقيب الحزن، وحتى قبض - متعلق بمقدر، أى لم يقل حتى قبض . و ح : «هل الساعة تكون "قريباً"» والقياس قريبة، فقال البخاري : إذا كان صفة كان ذلك، وأما إذا جعلته ظرفاً أى اسماً زمانياً وبدلاً أى عن الصفة، يعنى جعله اسماً مكان الصفة ولم يقصد الوصفية يستوى فيه المذكر والمؤنث . ز : لم أره "قربك"، هو بالكسر متعد، وأما اللزوم فبالضم .

(١) في اح : بها .



ك: إن وصلوني وصلوني من "قريب"، أي بنو أمية فانهم أقرب إلى ابن عباس من ابن الزبير لكونهم بنو عبد مناف وابن الزبير من بني أسد، قوله: حين وقع بينه وبين ابن الزبير - قيل: كان ذلك بينهما في بعض القراءات. قال الناس: بايع أ - بلفظ الأمر، وابن بهذا الأمر عنه - أي معدول عنه، أي هو أهل لذلك أي يستحقون الخلافة، إن ربوني - بضم باء من الرب، وفتحها من التربة، ربوني أكفاء ٢ - على لغة أكلوني، والتويات والأمامات والحميدات - جمع تويت وحميد وأسامة جمع تحقير، لأحاسب - أي أطالين بمراعاته، ويتعل - يترفع، ولا يريد ذلك - أي كوني من رعيتك، أعرض - أي أظهر هذا من نفسي وأرضى به فيتركه ولا يرضى هو به، وما أراه - أي أظنه، يريد خيرا - أي في الرغبة عني، وبنوعى - أي الأمويون، ربوني - أي يكونون أمراء على أحب، والأكفاء: الأمثال - ويتم في لوى. نه: وفيه: من غير المطربة و"المقربة"، هو طريق صغير ينفذ إلى طريق كبير، وجمعها المقارب، وقيل: هو من القرب وهو السير بالليل، وقيل: السير إلى الماء. ومنه ح: ثلاث لعينات رجل غور طريق "المقربة". وفيه: ما هذه الإبل "المقربة" - بكسر راء وقيل بفتحها، وهي التي حزمت للركوب، وقيل: التي عليها رحال ٣ مقربة بالأدم وهو من مراكب الملوك، وأصله من القراب. وفيه: لكل عشرة من السرايا ما يحمل "القراب" من التمر، هو شبه الجراب يطرح الراكب فيه سيفه بغمده وسوطه، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره؛ الخطابي: لا موضع له هنا وأراه: القراف - بالفاء، جمع قرف وهي أوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر، ويجمع على قروف أيضا. ن: إلا ما كان في "قراب" سيفي، بكسر قاف: وعاء من جلد، وفيه إبطال زعم الشيعة من الوصية إلى علي وغيرها. ج: ومنه: إلا السيف في "القراب"،

(١) من النسختين، وفي المطبوع: قال ابن الناس تابع، وفيه بين السطور: كذا في النسخ.

(٢) من النسختين، وفي المطبوع: الكفاء.

(٣) من النهاية ولسان العرب، وفي النسختين: رجال.

أرادوا أن يستروا السلاح وهو الجلبان . نه : وفيه : إن لقيتني "بقرب" الأرض  
خطيئة ، أى بما يقارب ملاءها ، وهو مصدر قارب . ط : ولم يوجد حديث أرجى من  
هذا ، ولا يفتر فانه مقيد بالمشية . نه : وح : اتقوا "قرب" المؤمن ، فانه ينظر بنور الله ،  
و روى : قرابة المؤمن - يعنى فراسته وظنه الذى قرب من العلم والتحق بصديق  
حديثه وإصابته ، يقال : ما هو بعالم ولا قارب عالم ، ولا قرابة عالم ، ولا قريبه . وفي ح  
المولد : نخرج عبد الله أبو النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم "مقربا" متخصرا ،  
أى واضعا يده على قربه أى خاصرته ، وقيل : هو موضع دقيق أسفل من السرة ،  
وقيل : أى مسرعا ، ويجمع على أقرب . ومنه شعر كعب : و "أقرب" زهايل .  
وح فى الهجرة : فركبت فرسى فرفعتها "يقرب" بي ، قرب الفرس تقريبا - إذا عدا  
عدوا دون الإسراع ، وله تقريران : أعلى وأدنى . وح : فجلسوا فى "أقرب"  
السفينة ، هى سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالنجائب لها ، جمع قارب  
بمخلاف قياس والقياس قوارب ، وقيل : أقرب السفينة : أذانيها أى ما قارب إلى  
الأرض منها . ط : قارب بفتح راء وكسرها . ن : أقرب بضم راء . ج :  
يستعجلون بها حواشيهم من البر . نه : وفيه : إلا حامى على "قربته" ، أى أقاربه ، سموا  
بالمصدر كالصحابه . تو : هو "مقارب" الحديث ، بفتح راء وكسرها أى يقاربه  
غيره فى الحفظ أو يقارب غيره . ن : "لا يقرب" الملائكة جنبا ، هو فيمن أخره  
عن وقت الصلاة . وح : كان ركوعه وسجوده "قريبا" من السواء ، إشارة إلى  
طول بعضها بيسير كالقيام والعود ، وهذا فى حين وإلا فقد ثبت تطويل القراءات  
إلى ما سمعت ولذا لم يذكر فى القيام ، وفى البخارى : ما خلا القيام والعود ، فجلسته  
ما بين التسليم والانصراف يدل على جلوسه بعد السلام يسيرا فى مصلاه . وح :  
"أقرب" ما يكون العبد من ربه ، أى من رحمة ربه وفضله - ومر فى جوف . ش :

(١) من اح : والنهاية وفى المطبوع يكون .

حسانات الأبرار سيئات "المقربين"، لأنهم أشد استعظاما للصغيرة من الأبرار لكبيرة، وكانوا فيما أحل لهم زهد من الأبرار فيما حرم عليهم، وكان الذي لا يأمر به عند الأبرار كالموبقات . ن : "قاربوا" بين أولادكم ، أى سوا بينهم فى العطاء وقدره ، وروى : قارنوا - بنون . وح : احتمل "قريبة" - بضم فاف مصغرا ، وروى : قرابة - مكبرا ، وهى الشنة . و "يقرب" وضوءه ، من التقريب أى يدينه . ط : أقيموا الحدود فى "القريب" و البعيد ، أى فى القوة والضعف ، أو فى النسب ، و الأول أنسب لقوله : لا يأخذكم لومة - أى لا تخافوا لومة لأثم ، و تنكيره للشيوخ ، و هو نهى أو خبر . وح : ثم ذكر فتنة "قربها" ، أى وصفها وصفا بليغا ، فإن من وصفها وصفا بليغا عند أحد فكأنه قربه إليه ، قوله : يخيف العدو - أى يربط فى بعض ثغور المسلمين يخيف الكفار ويخيفونه . مقق : أى جعلها قريبة الوقوع . وح : تفتنون "قريبا" من فتنة الدجال ، أى فتنة قريبا منها أى فتنة عظيمة . لؤ : الجنة "أقرب" من شرك نعله ، أى نيلها سهل بتصحيح عقيدة و لزوم أحكام شرع ، و النار أيضا قريبة بموافقة الهوى و عصيان خالق القوى ، فينبغى للؤمن أن لا يزهد فى قليل من الشر فيحسبه هينا و هو عظيم ، فانه لا يدرى ما الموجب لرحمة ربه أو سخطه . غ : « اخذوا من مكان "قريب" ، من تحت أقدامهم . و "ينادى المناد من مكان "قريب" من المحشر . و "ذا "مقربة" ، قرابة و "اسجد و "اقرب" ، أى اسجد يا محمد و اقرب يا أبا جهل منه ، أى إن اقتربت أخذت ، و هذا وعيد و كانت ينهيه عن السجود و يقول : لأطأن عنقه ، فلما دنا منه رأى فخلا فنكص . و "تقرب" ، أبجل . و "المقربة" المنزل . و "تقارب" ، ولى و أدبر . و القصير "متقارب" .

[ قرئع ] نه : فى صفة المرأة الناشزة : هى "كالقرئع" ، أى البلهاء ، قال أعرابي : هى من تكحل إحدى عينيه و تترك الأخرى و تلبس قميصا مقلوبا .

أى شيئا .

[ قرح ] فيه : « بعد ما أصابهم ” القرح “ ، هو بالفتح والضم : الجرح ، وقيل : بالضم اسم وبالفتح مصدر ، وأراد به القتل والهزيمة . ومنه : إن أصحابه صلى الله عليه وسلم قدموا المدينة وهم ” قرحان “ . وح عمر لما أراد دخول الشام وقد وقع الطاعون : قيل إن معك أصحاب مجد ” قرحان “ ، وروى : قرحانون ، القرحان - بالضم : من لم يمسه القرح وهو الجدرى ، يستوى فيه الواحد وغيره ، وبمعير قرحان - إذا لم يصبه جرب قط ؛ الجوهري : القرحانون لغة متروكة ، فشبهاوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان ، أى لم يكن أصابهم قبله داء . ط : أو هو الذى مسه القرح ، فهو من الأضداد . نه : ومنه : كنا نختبئ بقسينا و نأكل حتى ” قرحت “ أشداقنا ، أى تجرحت ٢ من أكل الخبط . ن : أى صارت فيها قروح من خشونة الورق وحرارته . نه : وفيه : جلف الخبز والاء ” القراح “ ، هو بالفتح ما لا يخاطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب . وفيه : خير الخليل ” الأقرح “ المحجل ، هو الذى فى جبهته قرحة - بالضم ، وهو بياض يسير فى وجه الفرس دون الغرة ، والقارح من الخليل ما دخل فى السنة الخامسة ، وجمعه قرح . ومنه ح : عليهم الصالح و ” القارح “ ، أى الفرس القارح . و ” قرح “ - بضم قاف وسكون راء ، سوق وادى القرى . ن : خرجت برجله ” قرحة “ - بفتح قاف وسكون راء ، حبة تخرج فى البدن .

[ قرد ] غ : فيه : إياكم ” والإفراد “ ، وفسره بأمير يأتيه المسكين والأرملة فيقول لهم : مكانكم حتى أنظر فى حوائجكم ، ويأتيه الغنى فيقول : بمحلوا قضاء حاجته . نه : ويترك الآخرون ” مقردين “ ، يقال : أقرد - إذا سكت ذلا ، وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلتقط ٣ القردان فيقر ويسكن لما يجسد من الراحة . ومنه ح عائشة : كان لنا وحش فاذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم أسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه ” أقرد “ ، أى

(١) من النسختين و النهاية ، و فى المطبوع : بفينا .

(٢) فى اح : نجرحت ، ولعله : تجرحت .

(٣) هكذا فى المطبوع و اللسان ، و فى النسختين و النهاية : فيلقت .

سكن وذل . ومنه ح : لم ير "بتقريد" المحرم البعير بأسا، التقريد نزع القردان من البعير، وهو طبوع يلصق بجسمه . وح : قال لعكرمة وهو محرم : قم "قرد" هذا البعير، فقال : إني محرم، قال : فأنحره، فنحره، فقال : كم تراك الآن قتلت من قراد وحمانة . وفيه : ذرى الدقيق وأنا أحرك لك لثلا "يتقرد"، أى لثلا يركب بعضه بعضا . وح : إنه صلى إلى بعير من النعم، فلما انقتل تناول "قردة" من وبر البعير، أى قطعة مما ينسل منه، وجمعها قرد - بحركة رائها وهو أردأ ما يكون من الوبر والصوف وما تمعط منها . ن : إن "القرد" والخازير كانوا قبل ذلك، أى قبل مسخ بني إسرائيل، فدل على أنها ليست من المسخ، وضمير العقلاء فى كانوا مجاز . غ : و"قردودة" الظهر ما ارتفع منه . نه : وفيه : بلجؤوا إلى "قردد"، هو الموضع المرتفع من الأرض، كأنهم تحصنوا به، والأرض المستوية أيضا . ومنه ح : قطعت "قرددا" . و غزوة ذى "قرد" - بفتحين، موضع على ليلتين من المدينة، ويقال : ذوالقرد . ن : ويقال : ذا قرد .

[قردح] نه : فيه : إذا أصابتكم خطة ضيم "قردحوا" لها، القردحة : القرار على الضيم والصبر على الذل، أى لا تضطربوا فيه فان ذلك<sup>٢</sup> يزيدكم خبالا .

[قرر] فيه : أفضل الأيام يوم النحر ثم يوم "القر"، هو حادى عشر ذى الحجة لأنهم يقرون فيه بنى أى يسكنون و يقيمون . ط : "يقرون" من تعب أعمال الحج . نه : ومنه ح : "أقروا" الأنفس حتى ترهق، أى سكنوا الذبائح حتى تفارقها أرواحها ولا تعجلوا سلخها . ومنه : "أقرت" الصلاة بالبر والزكاة، وروى : قرنت، أى استقرت معها وقرنت بها أى مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير، ومقرونة بالزكاة فى القرائن مذكورة معها . ن : أى قرنت بها وصار الجمع مأمورا به . نه : ومنه ح : "قاروا" الصلاة، أى اسكنوا فيها ولا تتحركوا ولا تعبثوا . وفيه : فلم "أقار" أن قتت، أى لم ألث . ن : أى لم يمكننى القرار والثبات (١) هكذا فى النهاية، وفى لسان العرب : نراك . (٢) فى اح : فان ذلكم يزيد خبالا .

من أن قمت . ز : وهو بفتح همزة وشددة راه مفتوحة . زه : وح : غننا غناه أهل  
 "القرار" ، أى أهل الحضر المستقرين في منازلهم لا غناء<sup>١</sup> أهل البدو الذين لا يزالون  
 منتقلين . وح ابن عباس في علي : علمى إلى علمه "كالقراره" إلى المتعجراً<sup>٢</sup> ، القرار  
 المظلم من الأرض يستقر فيه ماء المطر، وجمعها القرار . ومنه : ولحقت طائفة  
 "بقرار" الأودية . وفي ح البراق : إنه استصعب ثم ارفض و"أقر" ، أى سكن و انقاد .  
 وفيه : لا حر ولا "قر" ، القر : البرد ، أى ليس ذا حر ولا ذا برد فهو معتدل ،  
 قرّ يومنا ، ويوم قر - بالفتح أى بارد ، وكنت بهما عن أذى ، فالحر عن قليله والبرد عن  
 كثيره . وح الخندق : فلما أخبرته خبر القوم و"قررت قررت" ، أى لما سكنت  
 وجدت مس البرد . ن : فأخذتنا ريح شديد و"قر" - بضم قاف ، أى برد ، قوله : قررت -  
 بضم قاف وكسر راه . ج : وأنا أمشي في مثل الحمام كناية عن ذهاب البرد . ش : ومنه :  
 دعا لعل أن يكفى الحر و"القر" - بضم قاف و راه ، البرد . فه : وفي ح عمر لابن مسعود :  
 بلغني أنك تفتى ، ول حارها من تولى "قارها" ، الحر كناية عن الشر والشدّة ، والبرد  
 عن الخير ، والقار فاعل من القر . ومثله عن الحسن بن علي في امتناعه عن الجلد . وفي ح  
 الاستسقاء : لو راك "لقرت" عيناه ، أى سرّ به ، وحقيقته أبرد الله دمه لأن دمه  
 القرح باردة ، وقيل : معنى أقر الله عينك - بلغك أمينتك حتى ترضى وتسكن  
 ولا تستشرف غيره . وفيه : لقرص برى بأبطح "قرى" ، قيل هو من القر : البرد . ط :  
 أزواجاً "تقر" بهم أعينهم ، هو إما من القر بمعنى البرد فهو كناية عن السرور ،  
 أو من القرار فكناية عن الفوز ببغيته فإن من فاز بها قر نفسه . وح : أسألك  
 "قرة" عين ، أى نسلا لا ينقطع بعده كهب لنسا من أزواجنا وذريتنا قرة عين ،  
 أو طاب محافظة الصلوات حيث جعل قرة عينه في الصلاة . وح "قرة" عيني في

(١) من النسختين ، وفي المطبوع : لاغنياء .

(٢) من النهاية ولسان العرب ، وفي المطبوع : المتعجرة ، وفي ح : المتعجرة ، وفي ف :

(٣) في ح : و القرّ .

الصلاة ، تكبيل دافع لوهم أنه صلى الله عليه وسلم كان مائلا إلى معاشره أرباب الخدور  
 مشتغلا بهم عن معالي الأمور كتكبيل في ح : لم يكن أحب إليه صلى الله عليه وسلم  
 بعد النساء من الخليل ، ليؤذن بأنه مع هذا بطل مقدم في السكر والفرّ مع الأعداء .  
 ش : كل ما كان قبل الموت يسمى دنيا وهو مدمومة ومجودة ، وما ينفج ويبقى  
 بعد موته مجودة كالعمل والعلم ، وقد يأنس بهما العابد والعالم حتى يهجر النوم  
 للعلم ، وحتى قيل : ما أخاف الموت إلا من حيث يحول بيني وبين قيام الليل . شمس :  
 وقرة عيني ، كلام مبتدأ قصد به الإعراض عن ذكر الدنيا ، لا عطف على النساء  
 لأنها ليست من الدنيا . وح : العين " مقرة " - يجيء في قمع . ك : فخبرت أن  
 " تقر " - بفتح قاف وكسرها مع تشديد راه ، وروى بخفة راه من قر يقر . ط :  
 خذ من شاربك ثم " أقره " ، أى قص شاربك ثم أقر عليه ودم عليه حتى تلقاني في  
 الحوض أو غيره ، يريد كيف تبكى وقد تقرر أنه صلى الله عليه وسلم وعدك بأنك  
 تلقاه لا محالة ، وأجاب بأنه يخاف من عدم الاكتراث بلا أبالي ، وفيه أن مداومة  
 السنة رتبة موصلة إلى جوار سيد المرسلين في دار النعيم . نه : رويدك رقبا  
 " بالقوارير " ، شبه النساء بها لأنه يسرع إليهن الكسر ، وكان أنجشة يحدو وينشد  
 القريض والرجز فلم يأمن أن يصيبهن أو يقع في قلوبهن حدائره فنهاه عنه ، فإن  
 الغناء رقية الزنا ، وقيل : إن الإبل إذا سمعت الحداء أسرع في المشى فأزبجت الراكب  
 وأتعبته فنهاه لضعف النساء عن شدة الحركة ، وهو جمع قارورة . ك : سوك  
 مفعول رويد ، وقول أبي قلابة : لو تكلم بها بعضكم لعبتموها ، لعله نظر إلى أن وجه  
 الشبه بين القارورة والمرأة غير جلي والحق أنه كلام في غاية الحسن :

وكم من عائب قولاً صحيحاً وافقه من الفهم السقيم

ولعله أراد أن هذه الاستعارة يحسن من مثله صلى الله عليه وسلم في البلاغة  
 ويعاب من مثلها ، وروى : لا تكسر - بالرفع والجزم . نه : وفي ح على :  
 ما أصبت مذوليت عملي إلا هذه " القويريرة " أهداها إلى الدهقان ، هي مصغر  
 القارورة . وفي ح استراق السمع : فيسمع الكلمة فيأتي بها إلى الكاهن

”فيقرها“ في أذنه كما ”تقر القارورة“ إذا أفرغ فيها، القرّ ترديدك الكلام في أذن  
المخاطب حتى يفهمه، وقرّ الدجاجة: صوتها إذا قطعت، فان رددته قلت: قرقرت،  
ويروى: كقر الزجاجة - بالزاي، أي كصوتها إذا صب فيها الماء. ن: أي يكون  
لما يلقى إلى وليه حسن كحسن القارورة عند تحريكها مع اليد أو على صفاة. لؤ:  
”فيقره“ ويستمعه، هو بفتح ياء وضم قاف وشدة راء، وكما يقر القارورة -  
بضم تحتية وفتح قاف، ووليه الكاهن، وقر الزجاجة - بكسر قاف - حكاية صوتها،  
وروى: فيقرقرها كقرقرة الدجاجة - أو الزجاجة، وإضافته إلى الدجاجة إضافة  
إلى الفاعل، وإلى الزجاجة إلى المفعول، وقيل: ”القرقرة“ الوضع في الأذن بصوت،  
والقر بدونه، فالروايات إشعار بأن الوضع في أذن الكهان تارة بلا صوت  
وأخرى به، يريد صوت تطبيق رأس القارورة برأس وعاء يفرغ منها فيها. وح:  
سدوها ”بقارورة“، يحتمل أن يكون قارورة هذا الموضع المخروق فيوضع فيه،  
وأن يسحق الزجاج ويختلط بشيء من الدقيق فيشده به. وح: فسأت اليهود  
”ليقرهم“ بها أن يكفوا عملهم، أي ليسكنهم فيها لكفاية عمل نجيلاتها ومزارعها  
والقيام بتمهدها. غ: «لكل نيا ”مستقر“» أي متناه إلى وقت. و«”لمستقر“ لها» أي  
مكان لا يتجاوزها وقتا ومحلا، أو لأجل قدر لها. ن: قال جماعة بظاهره وإنها  
تستقر ساجدة لكل يوم إذا غربت إلى أن تطلع، وقيل: مستقرها انتهاء سيرها  
عند انقضاء الدنيا، وقيل: تسير في منازلها حتى تنتهي إلى آخر مستقرها الذي  
لا يتجاوزها ثم ينزل أول منازلها. غ: فهي لا تسكن، لقراءة: لا مستقر لها، واستدل  
الطحاوي بسجودها تحت العرش على غروبها في السماء، قال: ولا يبعد كون العين فيها  
بدليل «لرسل عليهم حجارة من طين»، ولا حجة، أما سجودها تحته فالأرض تحته أيضا،  
وكون العين في السماء خلاف ظاهر الآثار، وأما الحجارة فإله يخلقها حيث يشاء، قلت:  
كون العين في الأرض لا يمنع الغروب في السماء بمعنى تغرب في سمت عين حجة.  
ط: لا نشكر استقرارها تحت العرش من حيث لا ندركه ولا نشاهده. غ:



«فستقر» أى فى الأرحام «ومستودع» فى الأصلاب . و «ذات «قرار» ومعين» القرار المكان المطمئن يستقر فيه الماء . و «هب لنا من أزواجنا وذرياتنا «قرة» عين» هو أن يجعل أهلهم معهم تقر به أعينهم . و «قرن» من قررت بالمكان أى أقررت ، حذف الراء الأولى ، وبكسر قاف من وقر يقر أو من قررت أقر . و حرّة تحت «قرة» مثل لمن يظهر أمرا وينفى غيره . و «القرور» الماء البارد . و وقعت «بقرك» ، أى أدركت نارك . و «القرقر» من لباس النساء ، وشبهت بشرة الوجه به ، و «القرابير» جمع قرور أصغر السفن . ن : «فأقر» به عيسى ، أى أقر بقولى له أولا أخبركم الليث .

[قرس] نه : فيه : «قرسوا» الماء فى الشنان و صبوه عليهم فيما بين الأذنين ، أى يردوه فى الأسقية ، و يوم قارس : بارد .

[قرش] فيه : ذكر «قريش» هى دابة تسكن البحر تأكل دوابه ، بها سميت قریش ، وقيل : لاجتماعها بمكة بعد تفرقها فى البلاد ، يتقرش المال : يجمعه . ك : هم ولد النضر بن كنانة ، و هو اسم أقوى دواب البحر ، و يصرف و يمنع .

[قرص] نه : فيه : «قرصيه» بالماء ، أى دم الخيض ، و روى : قرصيه ، القرص و التقريص : الدلك بأطراف الأصابع و الأظفار مع صب الماء عليه ، و هو أبلغ من غسله بجميع اليد ، وقيل : قرصته - بالتشديد ، أى قطعيه . ك : «فلتقرصه» ، بضم راء .

ج : «تقرص» الدم ، من قرصت الدم من الثوب بالماء : قطعته ، كأنها تقصد إليه من سائر الثوب فتغسله فكأنه قطع . ط : و منه : إلا كما يجرد ألم «القرصة» ، و هو بالفتح و سكون الراء ، و ذلك فى شهيد دون شهيد أى فىمن يتلذذ بذل مهجته فى الله كقول ذلك الأنصارى : و لست أبالى حين أقتل . ز : بل وجد فى غيره أيضا فان هذا الكاتب لما جرحه مؤذ من أهل البدع لم يجسد الله إلى أن عوفى فى بضعة و عشرين يوما لافى وقت الجرح و لافى وقت العلاج و لافى وقت الخيط إلا فى ثلاث إبرة

(١) كذا فى المطبوع ، و فى النهاية و لسان العرب : هو السفينة العظيمة .

وجد فيها كقدر القرصة بعينها وقد نقب بها ستة عشرة ثقبه، وقد وجد مثله أخونا وذلك من فضل الله وتيسيره وهو خالق كل شيء. ط : ومنه : إن "قرصتك" نملة أحرقت أمة ! هذا هو الموحى بها، أى أوحى إليه لإن قرصتك نملة أى عضتك، وفيه جواز إحراق تلك النملة القارصة، فلعنه كان فى شريعتهم وفى شرعنا لا يجوز إحراق حيوان أصلا، ولا يجوز قتل النملة فى مذهبنا للنهى عن قتل الدواب الأربعة. نه : وفيه : فأتى بثلاثة "قرصة"، هى كعنبه جمع قرص : الرغيف. ج : والقرص جمع الجمع. نه : وفى ح على : قضى فى "القارصة" والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا، هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها، فجعل ثلثى الدية على الثنتين وأسقط ثلث العليا لأنها أعانت على نفسها، القارصة فاعل من القرص بالأصابع. وح : "لقرص ٢" قارص ٣ أراد لبنا يقرص، اللسان لمخوضته، والقارص تأكيد له وميمه زائدة. ومنه ح :

لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف

[قرص] فيه : خرج على أتان وعليها "قرص" أى قطيفة، ويروى بواو مكان راء - ويحى .

[قرض] فيه : وضع الله الحرج إلا امرأ "اقرض" مسلما ظلما، وروى : من اقرض عرض مسلم، أى نال منه وقطعه بالغيبة، وهو افتعل من القرض. وفيه : إن "قارضت" الناس "قارضوك"، أى سابتهم وثلت منهم سيوك. ومنه : "أقرض" من ٤ عرضك ليوم فقرك، أى إذا نال أحد منك فلا تجازه ولكن اجعله قرضا فى ذمته لتأخذه يوم حاجتك أى القيامة. ل : إذا "أقرض" أحدكم "قرضا" فأهدى إليه أو حملة على دابة فلا يركبها ولا يقبلها، القرض اسم مصدر أى إقراضا، أو بمعنى

(١) فى اح : هو .

(٢) من لسان العرب، وفى النهاية : القارص، وفى المطبوع : كقارص .

(٣) زيد من النسختين و النهاية . (٤) فى اح : عن .

مقروض فهو مفعول ثانٍ والأول محذوف وهو مرجع ضمير أهدي ، و ضمير لا يقبلها لمصدر أهدي . غ : ” تقرضهم “ ، تعدل عنهم . و ” يقرض “ الله ، يعمل عملا . وأحسن ” قرضى “ ، فعلت بي جميلا ، و القرض : القطع . نه : وفيه ١ : اجعله ” قراضا “ ٢ ، أى مضاربة ، من قارضه قراضا . و منه : لا تصلح ” مقارضة “ من طعمته الحرام ، قيل : أصلها من القرض فى الأرض أى قطعها بالسير فيها ، و المضاربة من الضرب فيها . وفيه : قيل له : أكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يمزحون ؟ قال : نعم و ” يتقارضون “ ، أى ينشدون القريض وهو الشعر .

[ قرط ] فيه : ما يمنع إحداكن أن تصنع ” قرطين “ من فضة ، هو نوع من حلَى الأذن ، و جمعه أقراط و قرطة و أقرطة . و منه ٣ : يلقى ” القرط “ ، بضم قاف و سكون راء . ن : من ” أقرطهن “ ، جمعه و هو كل ما علق من شحمة الأذن من ذهب أو خرز . نه : وفيه : فلتثب الرجال إلى خيولها ” فيقرطوها “ أعتتها ، تقرط الخيل : إلخامها ، و قيل : حملها على أشد الجرى ، و قيل : هو أن يمد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه فى حال عدوه . وفيه : ستفتحون أرضا يذكر فيها ” القيراط “ فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة و رحما ، هو نصف عشر الدينار فى أكثر البلاد ، و عند أهل الشام جزء من أربعة و عشرين منه ، و يأؤه بدل من الرأه ، و أراد بالأرض مصر ، و خصها وإن كان القيراط مذكورا فى غيرها لأنه غلب على أهلها أن يقولوا : أعطيت فلانا قيراط - إذا أسمع ما يكرهه ، و اذهب لأعطيك ٤ قيراطك ، أى سبك ٥ - و مر ذكر الذمة فى ذ . ط : يسمى فيها ” القيراط “ ، أى يذكر فى معاملاتهم لقلة مروتهم و عدم مساحتهم و دناءتهم ، فاذا استوليت عليهم فاصفحوا عنهم و عن سوء معاملاتهم فإن لهم ذمة . و : و منه : كنت أرهاها على ” قيراط “ ، و قيل : هو موضع بمكة ، و هو تواضع لله و تصريح بمننه حيث جعله بعده

(١) فى النسختين : و منه . (٢) فى النسختين : اقراضا . (٣) فى النسختين : ط و منه .

(٤) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : لا أعطيك .

(٥) فى النهاية : سبك و إسماعك المكروه ، و فى اللسان : أسبك و أسمعك المكروه .

سيد الكائنات - ومر في رعي حكمته . ن : وفي ح تشبيح الجنائز : فله "قيراط" ، وهو عبارة عن ثواب معلوم عند الله ، وفسر بجبل عظيم ، ولا يلزم هذا التفسير في : من اتنى كلبا نقص كل يوم قيراط ، فانه مقدار عند الله تعالى أى نقص جزء من أجر عمله مما مضى أو يستقبل - ويتم في نقص . [و : تفسيره بالجبل تفسير للقصود لا للفظ ، ويحتمل الحقيقة بأن يجعل عمله جسا قدر جبل فيوزن ، والاستعارة عن نصيب كبير . [قرطس] فيه : كأنهم "القرطيس" ، جمع قرطاس - بكسر قاف : الصحيفة التي يكتب فيها ، ووجه الشبه البياض .

[قرطف] نه : في ح «يايها المدثر» كان متدثرا في "قرطف" ، هو القطفة التي لها حمل .

[قرطق] فيه : جاء الغلام وعليه "قرطق" أبيض ، أى قباء ، وقد تضم طاؤه . وفيه : كأنى أنظر إليه حبشى عليه "قريطق" ، هو التصغير . [و : و "قريطق" - مصغر قرطق : الخدج الناقص .

[قرطم] زه : فيه : تلتقط المناقنين لقطعة الحمامة "القرطم" ، هو بالكسر والضم حب العصفور .

[قرطن] فيه : فاذا إكاف و "قرطان" ، هو كالبرذعة لذوات الحافر ، وروى : قرطاط و قرطاق .

[قرظ] فيه : "لا تقرظونى" كما "قرظت" النصارى عيسى ، التقرظ : مدح الحى ووصفه . ومنه : ولا هو أهل لما "قرظ" به ، أى مدح به . وح على : يهلك في رجلان : محب مفرط "يقرظنى" بما ليس فيّ و مبغض يحمله شنائى على أن يبهتنى . وفيه : إن عند رجليه "قرظا" مصبورا . ومنه ح : أتى بذهبية في أديم "مقروظ" ، أى مدبوغ بقرظ وهو ورق السلم ، وبه سمى سعد القرظ المؤذن . [و : لم يحصل - أى لم تخلص من ترابها المعدنى ، وذهبية - مصغر ، ومصبورا - أى مجموعا . ط : يطهر الماء و "انقرظ" ، هو بفتحيتين أى يطهره خلط القرظ بالماء ودباغة الجلد به .

(١) كذا في المطبوع ، وفي النهاية واللسان : بهدية .

[ قرع ] نه : فيه : لما أتى على محسر " قرع " ناقته ، أى ضربها بسوطه .  
 ومنه ح خطبة خديجة : هو الفحل " لا يقرع " أنفه ، أى كريم كفه لا يُرد . وقد  
 مر في قدح . ومنه ح عمر : أخذ قدح سويق فشربه حتى " قرع " القدح جبينه ،  
 أى ضربه أى شرب جميع ما فيه . وح : أقسم " لتقرعن " بها أبا هريرة ، أى لتفجأه  
 بذكرها كالصك له والضرب ، أو هو من : أقرعته - إذا تهرته بكلامك ، فيضم التاء و تكسر  
 الراء ، وعلى الأول تفتحان . وفيه : بهن فلول من " قرع " الكتائب ؛ أى قتال  
 الجيوش . وفيه : كان " يقرع " غنمه ويحلب ويعلف ، أى ينزى عليها الفحول . وفي  
 صفة ناقة : إنها " لمقرع " ، هى التى تلحق فى أول قرعة يقرعها الفحل . وفيه :  
 إنه ركب حمار سعد وكان قطونا فرده وهو هلاج " قريع " ما يسير ، أى فاره مختار ؛  
 الزمخشري : و لو روى : قريع - بفاء وغين معجمة - لطابق الفراغ وهو الواسع المشى .  
 وح : إنك " قريع " القراء ، أى رئيسهم ، و القريع المختار ، و اقترعت الإبل : اخترتها .  
 ومنه : " قريع " - لفحل الإبل . ومنه : " يقترع " منكم وكلكم منتهى ، أى يختار منكم .  
 وفيه : يجيء كثر أحدكم شجاعا " أقرع " ، أى الذى لا شعر على رأسه ، أى تمعط جلد رأسه  
 لكثرة سبه و طول عمره . ومنه : " قرع " أهل المسجد حين أصيب أصحاب النهار ،  
 أى قل أهله كما يقرع الرأس إذا قل شعره تشبيها بالقرعة ، أو هو من : قرع  
 المراح - إذا لم يكن فيه إبل . وفي المثل نعوذ بالله من " قرع " الفناء و صفر الإناء ،  
 أى خلو الديار من سكانها والأية من مستودعاتها . وح : إن اعتمرتم فى أشهر الحج  
 " قرع " حجكم ، أى خلت أيام الحج من الناس واجتزؤا بالعمرة . وفيه : لا تحدثوا  
 فى " القرع " فانه مصلى الخافين ، أى الجنب ، و القرع بالحركة أن يكون فى أرض  
 ذات كلال مواضع لا نبات بها كقرع الرأس . ومنه : سئل صلى الله عليه وسلم  
 عن الصليعاء و " القرباء " ، هى أرض لعننا الله إذا أنبت أو زرع فيها نبت فى حافتيها  
 ولم ينبت فى متنها شيء . وفيه : نهى عن الصلاة على " قارعة " الطريق ، هى وسطه ،

(١) بهامش اللسان « كذا بالأصل و بالنهاية أيضا ، و بهامش الأصل : صوابه النهروان » .

وقيل : أعلاه ، وأراد هنا نفس الطريق ووجهه . ط : ومنه البراز في الموارد و " قارعة " الطريق ، أى الطريقة التى يقرعها الناس بأرجلهم ، أى يدقونها ويمرون عليها . نه : وفيه : من لم يغز ولم يجهز غازيا أصابه الله " بقارعة " ، أى بدهاية مهلكة ، قرعه أمر - إذا أتاه بخافة ، وجمعها قوارع . ومنه : " قوارع " القرآن ، وهى آيات من قرأها أمن شر الشيطان كأية الكرسي ونحوها ، كأنها تدهاه وتهلكه . ج : " يقرعه " بقضيب ، أى يضربه بها . إء : وفيه : اقتسم المهاجرون " قرعة " ، هو بضم تاء مبنيا للأفعول ، و قرعة - نصب بئزع خافض ، و روى : قرعت الأنصار ، و صوب : أقرعت ، أى اقتسم أنصار المهاجرين بالقرعة فى نزولهم عليهم وسكناهم فى منازلهم . ومنه : فطارت " القرعة " لحفصة وعائشة ، الإقراع واجب لغير النبي صلى الله عليه وسلم ، واختلف فى حقه ، وقوله : ألا تركيبين جملى - دليل أن القسم لم يكن واجبا عليه وإلحرم التحيل به لعائشة على حفصة ، وأجيب بأن الموجب للقسم لا يمنع التحدث بالأخرى فى غير وقت عماد القسم ، فانه يجوز أن يدخل فى غير وقته على غير صاحبة النوبة فيأخذ المتاع أو يضعه أو يقبلها أو يلبسها من غير إطالة ، و عماد القسم فى حق المسافر هو وقت النزول لحالة السير ليس منه ليلا ونهارا ، قوله : واقتدته - أى عند النزول يعنى ترك السير مع حفصة ومصاحبتهما حينئذ ، قوله : جعل رجليها بين الإذخر ، وقولها ما قالت حملتها عليها الغيرة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو معفو عنها ، ولا أستطيع أن أقول له - أى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، والظاهر أنه كلام حفصة ويحتمل أنه كلام عائشة . ومنه ح : " اقرعوا " فحرت الأقلام ، أى اقرعوا عند التنافس أيهم يكفل مريم ، وكانوا يلقون الأقلام فى النهر فمن علا سهمه أى ارتفع كان الحظ له ، والحرية - بكسر جيم للنوع .

[ قرف ] نه : فيه : رجل " قرف " على نفسه ذنوبا ، أى كسبها ، قرف الذنب و اقرفه : عممه ، و قارفه غيره - إذا دأته و لاصقه ، و قرفه بكذا - إذا أضافه إليه واتهمه ،

(١) من النسختين ، و فى المطبوع : الغير .

وقارف امرأته - إذا جامعها . ومنه : كان يصبح جنباً من "قرف" غير احتلام ثم يصوم ،  
 أى من 'جامع . وح دقن أم كلثوم : من كان منكم "لم يقارف" أهله الليلة فيدخل  
 قبرها . لك : أى لم يذنب ، وقيل : لم يجامع ، وكنى عن المباح بالمحذور ليصون جانب  
 الرسول صلى الله عليه وسلم عما يفتى عن المستهجن ، وسره أن عثمان رضى الله عنه  
 كان جامع بعض جواريه تلك الليلة ، فتلطف صلى الله عليه وسلم في منعه من النزول  
 في القبر حيث لم يعجبه ، ولعل العذر لعثمان أنه طال مرضها ولم يكن يظن أنها  
 تموت ليلئذ . ش : "قرف" أحد - بفتح قاف وسكون راء - ذنبه . نه : ومنه ح أم  
 ابن حذافة : أمنت أن تكون أمك "قارفت" بعض ما يقارف أهل الجاهلية ، أرادت  
 الزنا . وح الإفك : إن كنت "قارفت" ذنباً فتوبى ، فرجعه إلى المقاربة . وفيه : كان  
 صلى الله عليه وسلم لا يأخذ "بالقرف" ، أى التهمة ، وجمعه القراف . ومنه ح على :  
 أو لم يته عليه عن "قرفى" ، أى عن تهمتى بالمشاركة فى دم عثمان . وفيه ركب  
 فرساً لأبى طلحة "مقرفاً" ، أى هجيناً أى الذى أمه بردونة وأبوه عربى أو بالعكس ،  
 أو الذى قارب الهجنة - أقوال . وفيه : سئل عن أرض وبينتة فقال : دعها فإن من  
 "القرف" التلف ، القرف ملابسة الداء ومدافاة المرض ، والتلف الهلاك ، وليس  
 هذا من العدوى بل من الطب فإن استصلاح الهواء من أعون الأشياء على صحة  
 الأبدان وفساد الهواء من أسرع الأشياء إلى الأسقام . ج : أراد إن دنا من الأرض  
 تلف . نه : وفيه إنى "مقرف" للذنوب ، أى كثير المباشرة لها . وفيه : لكل عشيرة  
 من السرايا ما يحل "القرف" من الثمن ، هو جمع قرف بفتح قاف وهو وعاء جلد  
 يدبغ بالقرفة وهى قشور الرمان . وفي ح الخوارج : إذا رأيتموهم "فاقرفوهم"  
 واقتلوهم ، من قرفت الشجرة - إذا قشرت لحاها ، وقرفت جلد الرجل - إذا قلعت ،  
 أراد استأصلوهم . وسئل عمر : متى تحل لنا الميتة ؟ فقال : إذا وجدت "قرف"  
 الأرض فلا تقربها ، أى ما يقترف من بقل الأرض وعروقه أى يقتلع . وفيه : أراك  
 أحمر "قرفاً" ، هو بكسر راء الشديد الحمرة ، كأنه قرف أى قشر وقرف الصدر :

(٣) فى النسختين : غير .

قشره . وفيه : ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج " قرفة " أنفه ، أي قشرته ، يريد المخاط اليابس . ن : ولكنهم " يقرفون " فيه ، روى بالراء و بالذال ، و هما بمعنى يخطون فيه الكذب ، و رواية يونس : يقرفون - بضم ياء و فتح راء و شدة قاف ، و روى بفتح ياء و سكون راء و فتح قاف ، أي يريدون .

[ قرفص ] نه : فيه : جالس " القرفصاء " ، هي جلسة المحتبي بيديه . ط : هو بضم قاف و سكون راء و ضم فاء بمد و قصرا ، و المتخضع نعت الرسول أو ثلثي مفعولى رأيت ، وفيه أنه بمعنى أبصرت . [ و : بفتح فاء و ضمها . زر : إن كسرت القاف و الفاء قصرته . ]  
[ قرق ] فه : فيه : و بطح لها بقاع " قرق " ، هو بكسر راء المستوى الفارغ<sup>٢</sup> .  
و فيه : ربما راهم يلعبون " بالقرق<sup>٣</sup> " فلا ينهاهم ، هو بكسر قاف لعبة يلعبون بها ، و هو خط مربع ، في وسطه خط مربع<sup>٤</sup> ، ثم يخط من كل زاوية من الخط الأول إلى زاويا الخط الثالث ، و بين كل زاويتين خط فيصير أربعة عشر خطا<sup>٦</sup> .

(١) في النسختين : بقصر .

(٢) من النهاية ، و في المطبوع : القارع ، و اعلمه : القاع .

(٣) بهامش المطبوع « القرق بالكسر لعب السُدر يخطون أربعة و عشرين خطا صورته هذا ————— فيصفون فيه خصيات - ق .

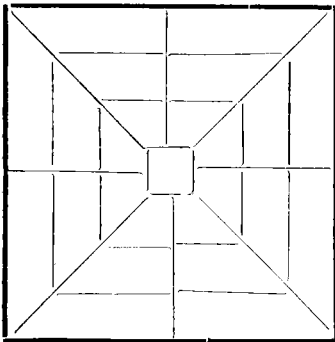
هذا إذا كان المربعات أربعة و أما إذا كانت ثلاثا كما في منتهى الأرب و كما يفهم من هذا الكتاب

فالخطوط عشرون ، و لم تعرف وجه كون الخطوط أربعة عشر - و الله أعلم .

(٤) زيد بعده في النهاية و اللسان و تاج العروس : في وسطه خط مربع .

(٥) كذا في المطبوع و النهاية ، و ليس في اللسان و التاج .

(٦) كذا في المطبوع و النهاية ، و في اللسان و التاج : أربعة و عشرين خطا ، و زيد بعده في اللسان « و قال أبو إسحاق : هو شيء يلعب به ، قال : و سميت الأربعة عشر . »





[ قرقب ] فيه : فأقبل شيخ عليه قميص " قرقبي " ، هو منسوب إلى قرقوب ،  
وقيل : هي ثياب كتان بيض ، و روى بالفاء - و تقدم .

[ قرقف ] فيه : يغتسل من الخنابة فيجىء " يقرقف " فأصم به بين فخذى ، أى  
يرعد من البرد .

[ قرقر ] فيه : بطح لها بقاع " قرقر " ، وهو المكان المستوى . وفيه : ركب  
أتانا عليها قرصف لم يبق منه إلا " قرقرها " ، أى ظهرها . ن : بقاع " قرقر " - بفتح  
قافين بمعنى القاع . فه : وفيه : فاذا قُرب المهل منه سقطت " قرقرة " وجهه ، أى  
جلدته ، و القرقر من لباس النساء ، شبهت بشرة وجهه به ، و قيل إنما هي : رقرقة  
وجهه ، وهو ما ترقق من محاسنه ، و يروى : فروة - بالفاء - و تقدم ؛ الزمخشري : أراد ظاهر  
وجهه و هو ما بدا منه . ومنه قيل للصحراء البارزة " قرقر " . وفيه : لا بأس  
بالتبسم ما لم " يقرقر " ، القرقرة الضحك العالى . و فى ح صاحب الأخدود : فاحملوه  
فى " قرقور " ، هو السفينة العظيمة ، و جمعها قراقير . ن : هو بضم قافين . ج : هو  
سفينة صغيرة . فه : ومنه : فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر فى  
" قراقير " من در . وفيه : ركبوا " القراقير " حتى أتوا أسية امرأة فرعون بتابوت  
موسى . و فى ح عمر : كنت زميله فى غزوة " قرقرة " السكر ، هى غزاة معروفة ،  
و الكُدر ماء لسليم ، و القرقرة الأرض المستوية ، و قيل : أصل السكر طير غُبر ،  
سمى الموضع و الماء بها . و " قراقير " - بضم قاف أولى - مغازة فى طريق يمامة قطعها  
خالد بن الوليد ، و هو بفتح القاف موضع لآل الحسن بن على رضى الله عنها .

[ قرقم ] فيه : و على الباب " قرام " ستر ، هو ستر رقيق ، و قيل : صفيق من صوف  
ذى ألوان ، و إضافته كثوب قميص ، و قيل : القرام ستر رقيق وراء الستر  
الغليظ ، و لذا أضاف . ن : هو بكسر قاف . ط : ومنه : أميطى عنى " قرامك " ،

قيل : ضربته مثل حجلة العروس ، وقيل : كان مزينا منقشا . نه : وفيه : كان يتعود من "القرم" ، وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه ، قرمت إلى اللحم ، وحكى : قرمته . ومنه : هذا يوم اللحم فيه "مقروم" ، وقيل تقديره : مقروم إليه . ومنه ح : "قرمنا" إلى اللحم فاشترت بدرهم لحما . وفيه : بلغه أن رجلا يغتابه فقال : عُثيمة "تقرم" جلدا أملسا ؛ أى تقرض - وقد تقدم . وفي ح على : أنا أبو حسن "القرم" ، أى المقدم فى الرأى ، والقرم نخل الإبل ، أى أنا فيهم كالفحل فى الإبل ؛ الخطابى : الأكثر رواية : القوم - بالواو ، ولا معنى له ، وإنما هو بالراء : المقدم فى المعرفة وتجارب الأمور . ن : أنا أبو حسن "القرم" - براه صرفوعا ، وحسن - بتنوين ، وضبط بواو وجر بإضافة حسن إليه أى عالم القوم ، وبواو ورفع وتنوين حسن أى أنا من علمتم رأيه أياها القوم . نه : وفي ح عمر : قال له النبي صلى الله عليه وسلم : قم فزودهم - لجماعة قدموا عليه مع النعمان ، فقام ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير "الأقرم" ، وأبو عبيد صوب : المقرم ، وهو بعير مكرم يكون للضراب ، ويقال للسيد الرئيس : مقرم ، تشبيها به ؛ الزمخشري : قرم البعير فهو قرم ، أى صار قرما ، وأقرمه صاحبه فهو مقرم - إذا تركه للفحلة ، وفعل وأفعل يلتقيان كثيرا ، كوجل وأوجل فى الفعل ، وخشن وأخشن فى الاسم .

[قرمز] فيه : «نخرج على قومه فى زينته» قال : "كالقرمز" ، هو صبغ أحمر ، ويقال إنه حيوان تصبغ به الثياب ولا يكاد ينهمل لونه .

[قرمص] فى مناظرة ذى الرمة ورؤية : ما "تقرمص" سبع "قرموصا" إلا بقضاء ، القرموص حفرة يحفرها الرجل ، يكتن فيها من البرد ويأوى إليها الصيد ، وهى واسعة الجوف ضيقة الرأس ، وقرمص يقرمص وتقرمص - إذا دخلها نلاصطياد .

(١) هكذا فى النهاية ، وفى لسان العرب : المُقرم - كذا .

[ قرمط ] في ح على : فرج ما بين السطور و " قرمط " ما بين الحروف ،  
القرمطة المقاربة بين الشيتين ، و قرمط في خطوه - إذا قارب ما بين قدميه .  
ومنه ح معاوية قال لعمر : " قرمطت " ؟ قال : لا ، يريد أكبرت ، لأن القرمطة  
في الخطو من أثار الكبير .

[ قرمل ] فيه : إن " قرمليا " تردى في بئر ، هو إبل صغير الجسم كثير  
الوبر ، وقيل : ذو السنامين ، ويقال له : قرمل أيضا . ومنه : تردى " قرمل " في  
بئر فلم يقدر على نحره ، فقال : جوفوه ثم اقطعوا أعضاه ، أى اطعنوه في  
جوفه . وفيه : إنه رخص في " القرامل " ، وهي ضفائر من شعر وصوف  
وإبريسم تصل بها المرأة شعرها ، والقرمل - بالفتح نبات طويل الفروع لين .

[ قرن ] فيه : خيركم " قرني " ثم الذين يلونهم ، يعني الصحابة ثم التابعين ،  
والقرن أهل كل زمان ، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان ،  
وهو أربعون سنة أو ثمانون أو مائة أو مطلق من الزمان - أقوال ، وهو مصدر  
قرن يقرن . ط : وخير بمعنى التفضيل ٢ والشركة ، وفيمن بعد القرون الثلاثة  
للاختصاص دون الشركة . [ و ] : ومنه : و " قرنا " بعد " قرن " ، يعني أنه من  
خير القرون إذا فصلتها واعتبرت قرنا فقرنا من أوله إلى آخره . ط : بعثت  
من خير " قرون " بنى آدم حتى كنت ، هو غاية بعثت ، وأراد بالبعث نقله من  
أصلاب الآباء ، أى بعثت من خير طبقات بنى آدم كائنين طبقة بعد طبقة  
حتى كنت من قرن كنت منه ، ابتداء قرنه من حين البعث أو من حين  
نشو الإسلام . ن : لا يكبر سني ، أو قال : " قرني " - بفتح قاف ، هو نظيرها في العمر ؛  
القاضي : أى لا يطول عمرها ، لأنه إذا طال عمره طال قرنه ، وفيه نظر لأنه  
لا يلزم من طول عمر أحد القرنين طول عمر الآخر . ز : أقول : هذا كناية

(١) من النسختين و النهاية و اللسان ، و في المطبوع : صغار .

(٢) في النسختين : التفضل .

بملازمة عادة، كبلغت أترابه . ن : قرنه أصحابه على الصحيح ، وقيل : قرنه ما بقيت عين رأته ، والثاني ما بقيت عين رأت من رآه ، والثالث كذلك . نه : ومنه : مسح رأس غلام وقال : عش "قرنا" ، فعاش مائة . ومنه : فارس نطحاً أو نطحتين ثم لا فارس بعدها أبداً والروم ذات "القرون" كلما هلك قرن خلفه قرن ، هو جمع قرن . وح أبو سفيان : لم أركاليوم طاعة قوم ولا فارس الأكارم ولا الروم ذات "القرون" ، وقيل : أراد هنا الشعور ، وكل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن . ومنه ح الميت : ومشطناها ثلاثة "قرون" . بني : ضفيرتان من "القرنين" وواحدة من الناصية ، وقال : الكوفيون يرسل الشعر على جانبيها مفرقا ، واستدل به على أن النساء أحق بغسلها من الزوج ، والجمهور على أن الزوج أحق به . فه : وح الحجاج لأسماء : لتأتيني أو لأبعثن إليك من يسحبك "بقرونك" . وح : "بقرن" أي النساء هي ، أي بسن أيتها . وح : فأصابت منه طائفة من "قرون" رأسيه ، أي بعض نواحي رأسه . وفيه قال العلي : وإنك ذو "قرنيها" ، أي طرفي الخنة و جانبيها ؛ أبو عبيد : أحسب أنه أراد ذو قرني الأمة ، وقيل : أراد الحسن والحسين . ومنه ح علي : وذكر قصة ذي "القرنين" ثم قال : وفيكم مثله ، فَرَى أَنَّهُ عَنَى نَفْسَهُ لِأَنَّهُ ضَرَبَ عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَتَيْنِ : إِحْدَاهُمَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَالْأُخْرَى ضَرْبَهُ ابْنُ مَلْجَمٍ ، وَذُو الْقَرْنَيْنِ الْإِسْكَندَرُ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ فِي رَأْسِهِ شِبْهَ قَرْنَيْنِ ، أَوْ لِأَنَّهُ مَلَكَ الشَّرْقَ وَالْمَغْرِبَ ، أَوْ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ أَخَذَ بِقَرْنِي الشَّمْسِ . إي : أو لأنه كانت له صفحتا رأسه عن نحاس . تو : فسح من "قرن" الرأس كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته ، أراد بالقرن أعلى الرأس ، إذ لو مسح من أسفل لزم تغير الهيئة ، وقد قال : لا يحرك - الخ ، أي يبتدىء المسح من الأعلى إلى أسفل في كل ناحية ، ولأم لمنصب

(١) من النسختين والنهاية ، وفي المطبوع : اهلك .

الشعر - لانتهاه الغاية ، وهو بضم ميم وسكون نون و شدة موحدة أى مكان يحدر إليه وهو الأسفل ، أى ابتدأ من الأعلى فى كل ناحية وانتهى إلى آخر موضع ينتهى إليه الشعر . نه : وفيه : الشمس تطلع بين "قرنى" الشيطان ، أى ناحيتى رأسه ، وقيل : القرن القوة ، أى حين تطلع يتحرك الشيطان وينشط ١ فيكون كالعين لها ، وقيل : بين قرنيه - أى أمته الأولين والآخرين ، وكله تمثيل لمن يسجد له ٢ وكان الشيطان سؤل له ذلك فاذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها . ن : أى حزبه اللذين يبعثها للاغواء ، وقيل : جانبي رأسه ، فانه يدنى رأسه إلى الشمس فى هذين الوقتين ليكون الساجدون لها كالساجدين له ويخيل لنفسه ولأعوانه أنهم يسجدون له ، وحينئذ يكون له ولشيعته تسلط فى تلبس المصلين . ومنه ح : "قرنا" الشيطان قبل المشرق ، أى جمعا المغويان أو شيعته من الكفار ، يريد مزيد تسلطه فى المشرق ، وكان ذلك فى عهده صلى الله عليه وسلم ويكون حين يخرج الدجال من المشرق ، وهو فيما بين ذلك منشأ الفتن العظيمة ومثار الترك العاتية . وفيه : إلى أن يطلع "قرن" الشمس ، هو أول ما يبدو منها ؛ وفيه رد على من زعم أن آخر وقت الفجر الإسفار . ومنه : ويسقط "قرنها" الأول ، أى جانبها . ك : ومنه : وإذا لها "قرنان" . ويمسح ناصيتها و "قرنيها" . وح : فليطلع لنا "قرنه" ، أى من يديه فليبد لنا صفحته ، فالكل بمعنى جانب . فه : وفيه : هذا "قرن" قد طلح ، أراد قوما أحداثا نبغوا ٣ بعد أن لم يكونوا - يعنى القصاص ، وقيل : أراد بدعة حدثت لم تكن فى عهده صلى الله عليه وسلم . وفيه : يغتسل بين "القرنين" ، هما قرنا ٤ البئر المينان على جانبيها ، فان كانتا من خشب فهما زرنوقان . ك : ومنه : "كقرون" البئر ، جمع قرن ، قوله : بيتى المسجد - أى كنت أسكن فى المسجد . ن : ومنه : لها "قرنان كقرنى" البئر ، هما خشبتان عليها الخطاف وهو حديدة فى جانب البكرة ، وقيل : هو ما يبنى حول البئر ويوضع عليها خشبة يدور عليها المحور ، وهى حديدة يدور عليها . نه : وفيه : إنه "قرن" بين الحج والعمرة ، أى جمع بينها بنية

(١) فى النهاية واللسان : يتسلط . (٢) كذا ، وفى النهاية واللسان : للشمس .

(٣) ظهورا . (٤) فى النسختين : قرنان - كذا .

واحدة وإحرام واحد. ومنه ح: نهى عن "القران"، إلا أن يستأذن، ويروى: الإقران، والأول أصح، وهو أن يقرن بين التمرتين في الأكل، وذلك لأن فيه شرها يزرى بفاعله، أو لأن فيه غيبنا بصاحبه، وقيل: لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام، وكانوا مع هذا يواسون من القليل، فقد يكون في الجمع من اشتد جوعه، فربما قرن أو عظم اللقمة، فأرشدهم إلى الإذن لتطيب أنفس الباقين. **لؤ**: والنهى للتحريم أو الكراهة بحسب الأحوال، والإذن أى لفظ: إلا أن يستأذن، موقوف على ابن عمر. **ن**: يقال: قرن بين الشيئين يقرن - بالضم والكسر، ولا يقال: أقرن. **لؤ**: لكن المروى: الإقران. **ن**: ومنه: و"يقرن" بين إصبعين، والضم أنصح. **ط**: ولا حاجة إلى الإذن عند الاتساع وكذا إذا كان الطعام كثيرا يشبع الجميع، لكن الأدب حسن. **زه**: وفيه: كان ابن الزبير يرزقنا التمر، وابن عمر يقول: "لا تقارنوا" إلا أن يستأذن، لما فيه من الغبن، ولأن الملك فيه للكل. وفيه: "قارنوا" بين أبنائكم، أى سوا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض، ويروى بموحدة وهو قريب منه. **وح**: إنه صلى الله عليه وسلم مر برجلين "مقرنين" فقال: ما بال "القران"؟ قالا: نذرنا، أى مشدودين أحدهما إلى الآخر بحبل، والقرن - بالحركة: الحبل الذى يشدان به، والجمع نفسه قرن أيضا، والقران المصدر والحبل. ومنه **ح**: الحياء والإيمان في "قرن"، أى مجموعان في حبل أو قران. وفي **ح** الضالة: إذا كتتها أحد ٢ ففيها "قرينتها"، أى إذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتتها ولم يشدها ثم توجد عنده فإن صاحبها يأخذها ومثلها معها من كتتها، ولعله كان أولا ونسخ، أو على جهة التأديب حيث لم يعرفها. ومنه: خذ هذين "القرينين"، أى الجملين المشدودين أحدهما إلى الآخر. ومنه **ح**: إن أبا بكر وطلحة يقال لهما: "قرينان"، لأن عثمان أبا طلحة أخذهما فقرنهما بحبل. ومنه: ما من أحد إلا وكل به "قرينه"، أى مصاحبه

(١) في النسختين: القرن - كذا.

(٢) في النهاية واللسان: أخذها.

من الملائكة والشياطين ، فقرينه من الملائكة يأمره بالخير ، ومن الشياطين يأمره بالشر .  
وح : فقاتله فان معه "القرين" ، والقرين يكون في الخير والشر . ومنه ح : إنه  
"قرن" بنوته إسرائيل ثلاث سنين ثم "قرن" به جبرئيل ، أى كان يأتيه بالوحي  
وغيره . وفيه : سوابغ في غير "قرن" ، القرن - بالحركة : التقاء الحاجبين ، وهذا خلاف  
ما في ح أم معبد : إنه أزج "أقرن" ، أى مقرون الحاجبين ، والأول أصح ، وسوابغ -  
حال من الحواجب ، المراد منه الحاجبان ، أى إنها دقت في حال سبوغها . ش : والجمع  
إما من جهة الرأى من قرب وبعد أو أن القرن حدث له بعد ، قال مؤلفه :  
القرن ١ من معائب يكرهه العرب ، فالجمع هو الأول تنزيها له عن حدث  
ما يعيب . إ : "القرناء" من السور النظائر في الطول والقصر . نه : وفيه :  
إنه وقت لأهل نجد "قرنا" ، وهو بالسكون على الصواب اسم موضع ، وروى :  
قرن المنازل ، ويسمى أيضا : قرن الثعالب . ح : وبعض الفقهاء يفتحه . ن :  
ولأهل النجد "قرن" - بحذف ألفه كما يكتبون : سمعت أنس . ومنه : فلم أستفق  
إلا "بقرن" الثعالب ، أى لم أتبه لخالى ولموضع أذهب إليه إلا وأنا عند قرن  
الثعالب لكثرة الهم . نه : ومنه ح : احتجم على رأسه "بقرن" حين طُبَّ ، هو  
إما الميقات أو غيره . وفيه : إذا تزوج المرأة وبها "قرن" فان شاء أمسك ،  
هو بالسكون شيء يكون في الفرج كالسن يمنع من الوطء ويقال له : الحَقْلَة .  
ومنه ح شريح في جارية بها "قرن" قال : أقعدوها فان أصاب الأرض فهو  
عيب وإلا لا . وفيه : إنه وقف على طرف "القرن" الأسود ، هو بالسكون جبل  
صغير . ن : ومنه : جلست على رأس "قرن" ، بفتح قاف . نه : وح : إن رجلا أتاه  
فقال : علمني دعاء ثم أتاه عند "قرن" الحول ، أى عند آخر الحول الأول . وح  
عمر والأسقف : أجذك "قرنا" ، قال : قرن مه ؟ قال : قرن من حديد ، هو بفتح  
قاف : الحصن ، وجمعه قرون ، وإذا قيل لها : صياصي . وفي شعر كعب : إذا يساور

(١) في اح : القران .

”قرا“، هو بالكسر الكفاء والنظير في الشجاعة والحرب، ويجمع على أقران .  
 ومنه ح : بثس ما عودتم ”أقرانكم“، أى نظراءكم في القتال . وفيه : سئل عن الصلاة  
 في القوس و ”القرن“ فقال : صل في القوس واطرح ”القرن“، هو بالحركة :  
 جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب ، وأمر بزعه لأنه قد يكون من جلد  
 غير مذكى ولا مدبوغ . ومنه : الناس يوم القيامة كالنبل في ”القرن“، أى  
 مجتمعون مثلها . وح : فأخرج تمرًا من ”قرنه“، أى جعبته ، ويجمع على أقرن  
 و أقران . وح : تعاهدوا ”أقرانكم“، أى انظروا هل هى من ذكية أو ميته ،  
 لأجل حملها في الصلاة . وح : ما مالك ؟ قال : ”أقرُن“، لى وأدمة في المنية ،  
 قال : قومها وزكها . وفيه : فأتى هذه ”مُقرن“، أى مطبق قادر عليها - يعنى ناقته ،  
 من : أقرنت الشيء فانا مقرن ، أى أطاقه وقوى عليه . ومنه : « وما كنا له  
 ”مقرنين“ . ن : أى مطيعين قهره واستعماله لو لا تسخير الله تعالى إياه لنا .  
 وكبش ”أقرن“، أى ذو قرن حسن ، وصفه به لأنه أكل وأحسن صورة . ط :  
 الأقرن عظيم القرن ، والأنثى قرناه . ومنه : حججه ”بالقرن“ والشفرة ، أى كان  
 المحجمة قرنا وكان المبضع سكينًا عريضة .

[قرا] نه : فيه : الناس ”قواري“ الله في الأرض ، أى شهوده لأنه يتبصع  
 بعضهم أحوال بعض ، فاذا شهدوا لأحد بخير أو شر فقد وجب ، جمع قار ، من :  
 قروتهم و تقرتهم و اقترتهم واستقرتهم - كله بمعنى . ومنه : ”فتقرى“ حجر نسائه .  
 [و : فتقرى - بفتح قاف و شدة راه ماضى التفعّل ، أى تتبعهن واحدة بعد واحدة ،  
 فان قلت : الحديث الثانى يدل على أن نزول الآية قبل قيام القوم والبواقي تدل أنه  
 بعده ! قلت : يأول بأنه حال أى أنزل الله و قد قام القوم . نه : وح : فما زال  
 عثمان ”يتقراهم“ . وح عمر : ”فاستقرتتهن“ أقول : لتكففن عن النبي صلى الله

(١) الأدمة بالذ جمع أديم مثل رغيف و أرغفة ، و المنية - بالهمزة : الدباغ - نهاية .  
 كسفينة پوست تر نهاده بجهد دباغت - منتهى .



عليه وسلم أو ليبدلنه الله خيرا منكن . وح : بفعل " يستقرى " الراق . وح  
 عمر : ما ولى أحد إلا حامى على قرابته و "قرى" في عيبته . أى جمع ، من قرى الشيء  
 يقريه قريبا - إذا جمعه ، يريد أنه خان في عمله . وح : بقر الله لها زمزم "فقرت"  
 في سقاه أو شته . وح مرة : عوتب في ترك الجمعة فقال : إن بي جرحا "يقرى"  
 وربما ارفض في إزارى ، أى يجمع المدة وينفجر . وفيه : قام إلى "مقرى"  
 بستان فقعد يتوضأ ، المقرى والمقرأة : حوض يجمع فيه الماء . وح : رعوا "قريانه"  
 أى مجارى الماء ، جمع قرى بوزن طرى . ومنه : وروضة ذات "قريان" . وفيه :  
 أمر "بقرية" النمل فأحرقت ، هى مسكنها وبيتها ، وجمعه قرى ، والقريه من المساكن  
 والأبنية : الضياع ، وقد تطلق على المدن . ومنه : أمرت "بقرية" تأكل "القرى" ،  
 هى المدينة المشرفة ، ومعنى أكل القرى ما يفتح على أيدي أهلها من المدن  
 ويصيبون من غنائمها . وح على : أتى بضب فلم يأكله وقال : إنه "قروى" ،  
 أى من أهل القرى ، أى إنما يأكله أهل القرى والبوادي والضياع دون أهل  
 المدن . ش : لو كنت من هاتين "القريتين" ، أى مكة والمدينة - أى لو قد بلغك  
 النهى عن رفع الصوت - لأوجعتك . غ : « على رجل من "القريتين" ، أى مكة  
 والطائف . به : وفيه : وضعت قوله على "أقراء" الشعر ؛ وذكره الهروى في  
 الهمزة - ومر فيه . وفيه : لا ترجع هذه الأمة على "قرواها" ، أى على أول أمرها  
 وما كانت عليه ، ويروى : قرواها - بالمد . وفي ح أم معبد : أرسلت إليه بشاة  
 وشفرة فقال : اردد الشفرة وهات لى "قروا" ، أى قدحا ، والقرو أسفل النخلة  
 ينقر وينبذ فيه ، وقيل : إناه صغير يردد فى الحوائج . ل : "تقرى" الضيف ،  
 بوزن ترمى ، وسمع بضم تاء من الإفعال أى تهيب له طعامه ونزله . ومنه : فنزل بقوم  
 "لا يقرونا" ، هو بخفة وتشديد أى لا يضيفونا ، فقال : خذوا حق الضيف ، أى  
 عند الضرورة أخذا بالضمان ، أو القوم كانوا كفارا من أهل الحزبية وشرط عليهم  
 الضيف ، وقيل : هذا حين لم يكن بيت مال . ن : "لا يقرونا" ، بفتح ياء .

و جئناهم "بقراهم" - بكسر قاف مقصورا، ما يصنع للضيف من ما كول أو مشروب، قوله: حتى يأتي أبو منزلنا - أى صاحبه. و "القراء" - بالمد وفتح القاف: طعام تضيفه به. ش: قريته بقرا - بكسر و قصر وفتح و مد. ط: "أقريه" أم أجزيه، أى أضيفه أو أكافيه بما فيه فأمنع منه انطعام كما منع. ج: "فلم يقروه"، من قريته - إذا أقت له فيما يحتاج إليه من ما كول و مشروب. و منه: "ليقرون" فى أرض غطفان.

### باب القاف مع الزاى

[قزح] فه: لا تقولوا قوس "قزح" فان قزح من أسماء الشياطين، لتسويله للناس وتحسينه إليهم المعاصى، من التقزح وهو التحسين، وقيل: من القزح وهى الطرائق والألوان التى فى القوس، جمع قزحة، أو من قزح الشيء - إذا ارتفع، كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن يقال: قوس الله، فيرفع قدرها كما يقال: بيت الله، وقالوا: قوس الله أمان من الغرق. و فى ح الصديق: إنه أتى على "قزح" وهو يخرش<sup>٢</sup> بعيره بمحجنه، هو القرن الذى يقف الإمام عنده بالمزدلفة، و منع من الصرف للعدل والعلمية، وكذا قوس قزح إلا من جعله من الطرائق والألوان، فهو جمع قزحة. و فيه: إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا وإن "قزحه" وملحه، أى توبله، من القزح وهو انتابل الذى يطرح فى القدر كالكون والكزبرة ونحو ذلك، يقال: قزحت القدر - إذا تركت فيها الأباير، والمعنى أن المطعم وإن تكلف الإنسان التنوق فى صنعته وتطيبه فانه عائد إلى حال تكمه، فكذا الدنيا المحروص على عمارتها ونظم أسبابها راجعة إلى خراب. و فيه: كره أن يصل إلى الشجرة "المقرحة" هى التى تشعبت شعبا كثيرة، وقيل: شجرة على صورة التين لها أغصان كثيرة فصار فى رؤسها مثل برثن الكلب، وقيل: أراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها، من قزح الكلب بيوله - إذا رفع إحدى رجليه وبال.

(١) فى نسخة: بابه. (٢) أى يجتذبه بالمخراش.

[ قز ] فيه : قال موسى لجرثوم : هل ينال ربك ؟ قال الله تعالى : قل له : فليأخذ " قازوزتين " - أو : قاروزتين - وليقيم على الجبل من أول الليل حتى يصبح ؛ الخطابي : روى بالشك ، والقازوزة مشربة كالقارورة ، ويجمع على القوازير والقوايز وهي دون القرقارة ، والقارورة - بالراء معروفة . وفيه : إن إبليس " ليقز القزة " من المشرق فيبلغ المغرب ، أي يثب الوثبة .

[ قزغ ] فيه : وما في السماء " قزعة " ، أي قطعة من النجم ، وجمعها قزغ . ط : قزعة - بفتحين . نه : ومنه : فيجتمعون إليه كما يجتمع " قزغ " الخريف ، أي قطع السحاب المتفرقة ، وخصه لأنه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع . ومنه ح : إنه نهى عن " القزغ " ، هو أن يخلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة تشبهها بقزغ السحاب . ن : هو بفتحين في المعنيين . و : بفتح زاي وسكونها . ط : أجمعوا على كراهته إذا كان في مواضع متفرقة إلا أن يكون لداواة ، لأنه من عادة الكفرة ولقبحته صورة .

[ قزل ] نه : فيه : وكان فيه " قزل " فأوسعوا له ، القزل - بالحركة : أسوأ العرج وأشدّه .

[ قزم ] فيه : كان يتعوذ من " القزم " ، هو اللؤم والشح ، ويروى بالراء - وقد مر . ومنه ح ذم أهل الشام : جفاة طعام عبيد " أقزام " ، هو جمع قزم ، وهو في الأصل مصدر يستوى فيه الواحد وغيره .

### بابه مع السنين

[ قسب ] أهديت إلى عائشة جراب من " قسب " عنبر ، القسب : الشديد اليابس من كل شيء . ومنه : " قسب " التمر ، ليسه .

[ قسر ] مروبون " اقتسارا " ، هو افتعال من القسر وهو القهر والغلبة .

[ قسس ] فيه : نهى عن لبس " القسي " ، وهي ثياب من كتان مخلوط بحريير

(١) القازوزة والقواوزة والقازوزة مشربة أو قدح أو الصغير من القوارير - ق .

نسبت إلى قرية قس - بفتح قاف ا ، و قيل : بكسرهما ، و قيل : أصله : قزى - بالزاي نسبة إلى القز : ضرب من الإبريسم ، فأبدلت سينا . أو : هو بمهمة و تحتية مشددتين ، و نسر بتياب مضلعة فيها حرير أمثال الأترنج أو كتان مخلوط بحرير . ش : "القسيس" - بكسر سين : العالم في لغة الروم .

[ قسط ] فه : فيه : "المقسط" تعالى ، هو العادل ، من : أقسط - إذا عدل ، و قسط - إذا جار ، و الهمزة للسلب . و فيه : يخفض "القسط" و يرفعه ، القسط : الميزان ، أى يخفض الله و يرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة إليه ، و أرزاقهم النازلة من عنده كما يرفع الوزن يده و يخفضها عند الوزن ، و هو تمثيل لما يقدره الله و ينزله ، و قيل : أراد بالقسط القسم من الرزق الذى هو نصيب كل مخلوق ، و خفضه تقيله ، و رفعه تكثيره . ن : خفض اليد و رفعها تمثيل بفعل الوزن لتقدير تنزيل الأرزاق النازلة و الأعمال الصاعدة . ط : أى يقرر الرزق و يوسع ، و لعله إشارة إلى قوله « كل يوم هوفى شان » . ل : « و نضع الموازين "القسط" ، العادلات ، و هو مصدر يستوى فيه المذكور و غيره ، و ثم ميزان واحد ، جمع باعتبار العباد و الموزونات ، و « ليوم القيامة » أى فيه - و يجرى في الوزن ، القسط مصدر المقسط ، أى يحذف الزوائد و إلا فصدره الإقساط . ط : و منه : إن "المقسطين" عند الله على منابر ، أى العادلين ، و كونهم على منابر حقيقة أو كناية عن منازل رفيعة ، و كونهم عن يمينه عبارة عن كرامتهم ، لأن من عظمه الملك يبوء عن يمينه . ثم نزه ربه تعالى عما يسبق إلى فهم القاصرين من مقابلة اليمين باليسار ، و عند الله - خبر إن ، أى مقربون عنده ، و على منابر - خبر آخر أحوال ، و من نور - صفة منابر ، و عن يمين - صفة آخر . و ما و اوا - بضم لام كروضوا ، و الذين يعدلون - خبر محذوف أو نصب على البدل . ن : قسم صلى الله عليه و سلم قسا - بفتح قاف - "مقسطا" ، أى عادلا ، و القسط - بكسر قاف : العدل ، و بفتحها : الظلم . فه : و فيه : إذا قسموا "أقسطوا" ، أى عدلوا . و فيه : أمرت بقتال الناكثين و "القاسطين" و المارقين ، الناكثين : أهل الجمل ، لأنهم نكثوا بيعتهم . و القاسطين :

(١) مشددة .

أهل صفين، لأنهم جاروا في حكمهم وبنوا عليه، والمراد بالمرادين: الخوارج، لأنهم مرتوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية. غ: «ان خفتم "الا تقسطوا" في اليتيمى» أن لا تعدلوا فيهن وتجرم أن تلوا أموالهم فتخرجوا من الزنا «فانكحوا ما طاب لكم» أى حل، أو إن خفتم أن لا تعدلوا في اليتامى فخافوا كذلك في النساء إذا جمعتم أكثر من أربع، فان خفتم أن لا تعدلوا بين الأربع فانكحوا واحدة. نه: وفيه: إن النساء من أسفه السفهاء إلا صاحبة "القسط" والسراج، القسط: نصف الصاع، وأصله من القسط: النصيب، وأراد به هنا إناؤه توضحه فيه، كأنه أراد إلا التي تخدم بعلمها وتقوم بأموره في وضوئه وسراجه. وفيه: أجرى للناس المديين و"القسطين"، القسطن نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس. وح: لا تمس طيبا إلا نبذة من "قسط" وأنظار - وروى: من قسط أنظار، هو ضرب من طيب، وقيل: العود، والقسط عقار معروف في الأدوية طيب الريح تبخر به النساء والأطفال، هو أشبه بالحديث لإضافته إلى الأطفال. ك: القسط من عقاقير البحر طيب الرائحة وهو العود الهندي، وأطبقوا على أنه يدر الطمث والبول ويرفع السموم ويحرك شهوة الجماع ويقتل الديدان في الأمعاء إذا شرب، ويذهب الكلف إذا طلى عليه، ويسخن المعدة، وينفع من حمى الربيع ط: هو بضم قاف ينفع من حمى الورد وغير ذلك، والمراد من السبعة الكثيرة، وهو نوعان: هندي وبحري، والبحري القسط الأبيض وهو أفضل من الهندي وأقل حرامه. ن: وهو الأطفال نوعان من البخور، رخص للغتسلة من الحيض تتبع به أثر الدم لإزالة الرائحة الكريهة، ويقال: كست - ويتم في كاف. ك: "القسطاط" وهو القسطاط - بضم فاء وكسرهما: السرادق.

[قسطل] زه: في خبر نهاوند: لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح "قسطلانية"، أى كثيرة الغبار، وهى منسوبة إلى القسطل: الغبار.

[قسطن] ش: وفتح "قسطنطينية"، هو بضم قاف وطاء أولى وكسر

ثانية نياة ساكنة فنون ؛ قال القرطبي : قد فتحت في زمن عثمان و يفتح عند خروج الدجال . ط : هي مدينة مشهورة من أعظم مدائن الروم ، فتحت زمن الصحابة و يفتح عند خروج الدجال - قاله الترمذى .

[ قسقس ] زه : فيه : فأخاف عليك "قسقسته" ، هي عصاه ، أى يضربها ، من القسقة و هي الحركة و الإسراع في المشى ، و قيل : أراد كثرة الأسفار ، من : رفع عصاه على عاتقه - إذا سافر ، و أتى عصاه - إذا أقام ، أى لاحظ لك في صحبتته لأنه كثير السفر ، و روى : قسقسته العصا ، فذكر العصا تفسيرا لها . و قيل : أراد قسقة العصا أى تحريكها .

[ قسه ] فيه : "قسمت" الصلاة بينى و بين عبدى ، أى قسمت القراءة ، لأن نصف الفاتحة إلى «اياك نعبد» ثناء ، و نصفها مسألة و دعاء ، و لذا قال : « و اياك نستعين » بينى و بين عبدى . و فى ح على : أنا "قسيم" النار ، أراد أن الناس فريقان : فريق معى فهم على هدى ، و فريق على فهم على ضلالة ، فنصف معى فى الجنة و نصف على فى النار ، و قسيم بمعنى مفاعل بكليس ، قيل : أراد بهم الخوارج ، و قيل : كل من قاتله . و فيه : اياكم و "القسامة" ! هي بالضم ما يأخذه القسام من رأس المال عن أجرته لنفسه ، كما يأخذ الساهرة رسما مرسوما لا أجرا معلوما كتواضعهم أن يأخذوا من كل ألف شيئا معينا و ذلك حرام ؛ الخطايبى : هذا فيمن ولى أمر قوم فاذا قسم بينهم أمسك لنفسه نصيبا ، و أما إذا أخذ أجرته باذن المقسوم لهم فلا يحرم . و القسامة - بالكسر : صنعة القسام كالجزارة . و فيه : مثل الذى يأكل "القسامة" كمثل جدى بطنه مملوء رضاء ، فسرفيه بالصدقة ، و الأصل الأول . و فيه : انه استحلف خمسة نفر فى "قسامة" معهم رجل من غيرهم ، فقال : ردوا الأيمان على أجالدهم ، هي بالفتح اليمين كالقسم ، و هي أن يقسم من أولياء القتل خمسون نفرا على استحقاتهم دم صاحبهم ، فان لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا أو يقسم بها المتهمون على نفى القتل عنهم ، فان حلف المدعون استحقوقا الدية ، و إن حلف المتهمون

لم تلزمهم الدينة . ومنه ح : " القسامة " توجب العتق ، أى الدينة لا القود .  
 وفيه : " القسامة " جاهلية ، أى كان أهل الجاهلية يدينون بها وقد قررنا الإسلام ، وروى :  
 القتل بالقسامة جاهلية ، أى كان أهل الجاهلية يقتلون بها ، كأنه إنكار له . إ : ما  
 تقولون في " القسامة " ، هى اقسمة الأيمان على الأولياء فى الدم عند القرب أى قرآن  
 الغلبة عن الظن ، قوله : فأين حديث العرنين ! يعنى قتلوا الراعى وكان مسببه عن  
 القرب ولم يحكم فيهم بالقسمة بل اقتص منهم ، ثم اعلم أن القسامة مخالف لسائر  
 الدعوى من جهة أن اليمين على المدعى وأنها نجسون يمينا ، وذا لتعظيم أمر الدماء ،  
 وأتكر البخارى كلها ، وكذا طائفة كأبى قلابة ، قيل : العجب لعمر بن عبد العزيز  
 كيف أبطل حكم القسامة الثابتة بحكم النبي صلى الله عليه وسلم وعمل الخلفاء بقول  
 أبى قلابة وهو من بدو الصحابة ، وسمع منه قولاً غير مسند ، مع أنه انقلب عنه  
 قصه الأنصار إلى قصة خير فركب إحداهما مع الآخر لقالة حفظه ، وكذا سمع حكاية  
 مرسله مع أنها لا تعلق لها بالقسامة إذ انطلع ليس قسامة ، وكذا نحو عبد الملك لا حجة  
 فيه . هق : قاس أبو قلابة القسامة بتلك بجامع عدم الرؤية ، فقال المعارض : وأليس قد  
 حدث أنس أنه صلى الله عليه وسلم قطع فى السرقة مع أنهم لم يرهه أحد سرقوا ،  
 فلا يلزم أيضا الرؤية فى القسامة ؟ قال أبو قلابة : أنا أحدثكم حديث أنس وساقه وقال :  
 أى شيء أشد مما صنع ! أى لم يكن قطع أيديهم وما فعل بهم بمجرد السرقة بل ارتدوا  
 وقتلوا بغير حق وسرقوا ثم بعد ما أخذوا وثبت ذلك عنهم فعلوا بهم ما فعلوا .  
 فه : وفيه : نحن نازلون بخيف بنى كنانة حيث " تقاسموا " على الكفر ، أى تحالفوا ،  
 يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بنى هاشم وترك مخالطتهم . إ : أى تحالفوا على  
 إخراج بنى هاشم والمطلب من مكة إلى خيف بنى كنانة وكتبوا بينهم الصحيفة  
 وتحالفوا على أن لا يناكحهم ولا يبايعهم ولا يساكنهم حتى يسلموا النبي صلى الله  
 عليه وسلم إليهم . نه : وفيه : دخل البيت فرأى إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزلام  
 فقال : قاتلهم الله ! لقد علموا أنها " لم يستقسما " بالأزلام ، هو طلب القسم الذى قسم له

(١) كلمة "هى" ليست فى الأحمدية .

عالم يقسم ، وكانوا إذا أرادوا سفرا أو تزويجا أو نحوه ضربوا بالأزلام - وموافق ز ،  
 غ : يستقيم ، أى يفكر ويروى بين أمرين . ل : و فعلت منه "قسمت" ، أى الاستقسام  
 استعمال من القسم ، وقيل : المراد الميسر وقسمتهم الجزور على الأنصاء المعلومة ،  
 وكله منهى عنه لأنه افتراء بادعاء أمر الله ودخول فى علم الغيب ، قوله : أما هم - أى  
 قريش ، وهذا إبراهيم - أى صورته . نه : وفيه : "قسم" وسيم ، القسامة : الحسن ، ورجل  
 مقسم الوجه - أى جميل كله كأن كل موضع منه أخذ قسما من الجمال ، ويقال لحر  
 الوجه : قسمة - بكسر سين ، وجمعها قسبات . ط : وهو "يقسم قسما" ، هو بفتح قاف مصدر  
 وبالكسر الحظ ولا وجه لنا هنا . ل : وإنما أنا "قسم" والله يعطى ، أى أقسم بينكم بتبليغ  
 الوحي من غير تخصيص ، والله يعطى كلا من الفهم على قدر ما تعلق به إرادته ،  
 وقد كان بعض الصحابة يسمع الحديث فلا يفهم منه إلا الظاهر الجلى ويسمع آخر  
 منهم أو ممن أتى بعدهم فيستنبط منه مسائل كثيرة ، وقيل : أراد قسمة المال ، لكن  
 السوق يدل على الأول وظاهره يدل على الثانى ، ووجه المناسبة أنه عليه السلام خص  
 بعضهم بزيادة مال لمقتضى فعرض بعض من خفى عليه المقتضى فعرض صلى الله عليه وسلم  
 بأنه من أريد به الخير يفهم فى أمور الدين لا يخفى عليه المقتضى ولا يتعرض لما ليس على  
 وفق خاطره إذ الأمر كله لله وهو المعطى والمانع ، والحصر إضافى رد لمن توهم أنه  
 المعطى ، وقيل : معناه أنا أقسم بينكم فألقى إلى كل يلقى به من أحكام الدين والله يوفق  
 من يشاء لفهمه والتفكر فى معانيه ، وأو يأتى - شك من الراوى . وح : لا أدع فيها  
 صفراء ولا بيضاء إلا "قسمته" ، تذكير النضمير باعتبار المال ، وكانوا يطرحون ما يهدى  
 إلى البيت فى صندوق ثم يقسمه الحجابة بينهم ، فأراد عمر تقسيمه بين المسلمين فعارضه  
 شيبة بصاحبيه فقال : هما الرجلان كاملان أقتدى أنا أيضا بهما ، وقيل : إنه حلى الكعبة ،  
 ورد بأنه وقف عليها كحصيرها وقناديلها لا يجوز صرفها إلى غيرها وإنما الكثر ما يهدى  
 إليها لينفق عليها ، ولما افتتح صلى الله عليه وسلم مكة تركه رعاية لقلوب قريش ،  
 وح : فإن لله خمسة وللرسول أى له "قسم" ذلك ، أى قسمته ، وهذا ترجيح من



البخارى قول من قال: إن خمس الخمس ليس مدكاه وإنما إليه قسمته فقط. ن: فلما  
ولى عمر "قسم" خير، أى قسم أرضها بين المستحقين وسلم إليهم نفسها حين أخذها  
من اليهود عند الإجماع. وح: لو "أقسم" على الله، أى لو حلف يمينا طمعا في كرمه  
بإبراره لأبره، وقيل: لو دعاه لأجابه. ط: أى لو حلف يمينا طمعا في كرمه  
بإبراره لأبره، أى لو سأل شيئا أو أقسم عليه أن يفعله لفعله ولم يحجب دعوته،  
وقيل: لو حلف أن الله يفعله أو لا يفعله صدقه في يمينه بأن يأتي به، ويشهد له  
ح: والله لا تكسر نيتها فرضيت بالأرض، ويؤيد الأول لفظ: على الله، فانه لو أراد  
الأخير لقال: بالله، وعلى هذا فالإبرار مشاكلة. ج: وإبرار القسم - أى اليمين،  
والمقسم أى الخالف، وإبراره تصديقه وأن لا يحجب. ط: "قسمها" ثمانية عشر  
سهما وكان الجيش ألفا وخمسة فاعطى الفارس سهمين، هذا مشعر بأنه قسمها  
ثمانية عشر سهما فاعطى ستة أسهم منها الفرسان على أن لكل مائة منهم سهران  
وأعطى الباقي وهو اثنا عشر سهما الرجالة وهم كانوا ألفا ومائتين فيكون لكل  
مائة سهم فيكون للراجل سهم وللفارس سهران، وإليه ذهب أبو حنيفة ولم يساعده  
أحد من مشاهير الأئمة حتى أصحابه وأولو الحديث. وفي ح: حلق رأسه فاعطاه  
أبا طلحة "قسمه"، ليكون بركة باقية وتذكرة لهم، وفيه إشارة إلى قرب أجله،  
فأعطاه - أى الشعر المحلوق. ش: في "مقسم" معنم السعادة "قسا" - بكسر قاف وسكون  
سين، أى حظا. تو: القسم يجب للرأتين وأكثر، فان ترك يجب قضاؤه للظلومة،  
وليس له أن يبيت في نوبة واحدة عند أخرى، ولا أن يجمع بين اثنتين في ليلة من  
غير إرادتهن. وح: كان يطوف على نسائه في ليلة قبل أن يسن "القسم" أو باذنهن،  
فان وهبت واحدة لا يلزم في حق الزوج ولا يلزم رضاه الموهوبة، وإن تركت  
حقها ولم تعين واحدة يسوى بينهن، وكان صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع  
بينهن، فالقرعة واجبة ولا يجب قضاء أيام السفر إذ المسافرة أن حظيت بصحبة  
الزوجية فقد تعبت بمشقة السفر، ولو خرج بواحدة من غير قرعة يجب القضاء

للأخرى، وإذا حمل اثنتين بالقرعة فعليه التسوية بينهما، وعماد القسم في حق المقيم الليل، والنهار تبع له، فإن كان الرجل ممن يعمل بالليل فعباده في حقه النهار - ومر في قرع . غ : « على ”المقسمين“ الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد الرسول الله صلى الله عليه وسلم، أو اليهود والنصارى آمنوا ببعض وكفروا ببعض . و ”قاسمها“ حلف لها . و : « ”فالمقسمت“ امرا » الملائكة تقسم ما وكلت به . [سور] زه : فيه : ”القصور“ و ”القسورة“، الرماة من الصيادين، أوهما الأسد أو كل شديد - أقوال .

[قسا] فيه : فهو كالدرهم ”القسى“ والسراب الخادع، القسى بوزن السقى الدرهم الرديء والشيء المرذول . ومنه ح : ما يسرنى دين الذى يأتى العراف بدرهم ”قسى“ . وح : يدرس العلم كما يخلق الثوب أو كما ”تقسو“ الدراهم، من قست الدراهم تقسو - إذا زافت . وح : باع نفاية بيت المال وكانت زيوفاً و ”قسياناً“ بدون وزن، فذكر لعمر فنهاء وأمره أن يردّها، هو جمع قسى كصبيان وصبي . وح : تأتينا بهذه الأحاديث ”قسية“ وتأخذها منا طازجة، أى تأخذها خالصة منتقاة وتأتينا بها رديئة . ط : أبعد الناس من الله القلب ”القاسى“، أى أبعد قلوب الناس، أو المراد بالقلب الشخص . ومنه : كثرة الكلام ”قسوة“، أى سبب قسوة، وهى عبارة عن عدم قبول ذكر الله والخوف والرجاء وغيرها من الخصال الحميدة .

### باب القاف<sup>٢</sup> مع الشين

[قشب] زه : في ح رجل على جسر جهنم : يارب ”قشبنى“ ريحها، أى سمنى، وكل مسموم قشيب ومقشب . ط : فيعطى الله - بالنصب مفعول يعطى، أن فعل ذلك - أى صرف الوجه . ل : قشبنى، بفتح شين معجمة مخففة، وفي اللغة مشددة . زه : ومنه : من ”قشبنا“، أى ريح الطيب في حالة الإحرام قشب كما أن ريح النتن قشب، ما أقتب بيتهم - أى ما أقدره ! والقشب - بالفتح : خلط السم بالطعام . (١) في الأصول : اثنين - كذا . (٢) في نسخة : بابه .

وح عمر لبعض بنيه: "قشبيك" المال، أي أفسدك وذهب بعقلك. وح: اغفر "للأقشاب"، هي جمع قشيب، رجل قشيب خشب بالكسر - إذا كان لا خير فيه. وفيه: إنه مرّ وعليه "قشبانيتان"، أي بردتان خلقتان، وقيل: جديدتان، والقشيب من الأضداد، وكأنه منسوب إلى قشبان جمع قشيب، وقيل: نسبتته إلى الجمع غير مرضى ولكنه بناء مستطرف كالأنبجاني.

[قشر] فيه: لعن الله "القاشرة" و"المقشورة"، أي التي تعالج وجهها بالغمرة ليصفو لونها، والمقشورة من يفعل بها، كأنها تقشر أعلى الجلد. وفيه: رأيت رجلا ذا رواء وذا "قشر"، أي لباس. غ: وقشر الحية: سلعها، والقشر: العارى من الثياب. نه: ومنه ح: إن الملك يقول للصبي المنفوس: خرجت إلى الدنيا وليس عليك "قشر". وح ابن مسعود ليلة الجن: لا أرى عورة ولا "قشرا"، أي لا أرى منهم عورة منكشفة ولا أرى عليهم ثيابا. وفي ابن عفرأ: إن عمر أرسل إليه بحلة فباعها واشترى بها خمسة أرؤس فأعتقهم ثم قال: إن رجلا أثر "قشرتين" يلبسهما على عتق هؤلاء لغيبين الرأي، أراد بالقشرتين الحلة لأنها ثوبان. وفيه: قرص بلبن "قشري"، هو منسوب إلى القشرة وهي التي تكون فوق رأس اللب، وقيل: إلى القشرة والقاشرة، وهي مطرة شديدة تقشر وجه الأرض، يريد لبنا أدركه المرعى الذي ينبته مثل هذه المطرة. وح: إذا حركته نار له "قشار"، أي قشر، والقشارة ما يقشرا عن الشيء الرقيق.

[قشش] فيه: كونوا "قششا"، هي جمع قشة ٢ وهي القرد، وقيل: دويبة تشبه الجمل.

[قشع] فيه: لأعرفن أحدكم يحمل "قشعا" من آدم، أي جلدا يابساً، وقيل: نطعا، وقيل: القرية البالية، وهو إشارة إلى الحياة في الغنيمة أو غيرها من الأعمال. ومنه ح: فغفلني جارية عليها "قشع"، قيل: أراد به القرد والخلق.

(١) كذا في النهاية، وفي اللسان: ينقشر.

(٢) القشة - بالكسر: القرد أو ولدها الأنثى، وقيل: جروه - نهاية.

ن : هو بفتح قاف وبكسر وسكون معجمة النطع . ج : قشع من آدم ، أى جلده يابس . نه : وفي ح أبي هريرة : لو حدثتكم بكل ما أعلم رميموني "بالقشع" ، هى جمع قشع بلا قياس ، وقيل : جمع قشعة ، وهى ما يقشع عن وجه الأرض من المدر والحجر ، كبدره و بدّر ، وقيل : القشعة نخامة يقتلعها الإنسان من صدره ، أى لزقته فى وجهى استخفافاً بى وتكذيباً لقولى ، يروى : لريميموني بالقشع - على الأفراد وهو الجلد ، أو من القشع : الأحمق ، أى لبعلمتوني أحمق . وفيه ح : "فتقشع" السحاب ، أى تصدع وأقاع ، وكذا أقشع وقشعته الريح .

[قشعر] فيه : إن الأرض إذا لم ينزل عليها المطر اربدت و "انقشعرت" ، أى تقبضت وتجمعت . ومنه ح عمر : لما ضرب أبا سفيان بالدرة قالت له هند : لرب يوم لو ضربته "لاقشعر" بطن مكة ! فقال : أجل . ن : اقشعر الجلد قام شعره .

[قشف] فه : فيه : رأى رجلاً "قشفاً" الهيمية ، أى تاركا للتنظيف والغسل ، والقشف يبس العيش ، ورجل مقشف - أى تارك للنظافة والتره .

[قشقس] فيه : « قل يا أيها الكفرون » و « قل هو الله » « المقشقسشان » ، أى المبرئان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته ، قشقس المريض - إذا أفاق وبرأ .

[قشم] فيه : فإذا جاء المتقاضى قال : أصاب الثمر "القشام" ، هو بالضم أن ينتقض ثمره قبل أن يصير بلحا . [ك] : بضم قاف وخفة معجمة .

[قشا] نه : فيه : معه عسيب نخلة "مقشوش" أى مقشور عنه خوصه ، قشوت العود : قشوته . وفيه : أهدى له صلى الله عليه وسلم لياه "مقشوشى" ، أى مقشور ، واللياه حب كالحص .

### باب القاف مع الصاد

[قصب] فى صفته صلى الله عليه وسلم : سبط "القصب" ، هو كل عظم أجوف

(١) فى نسخة : يابه .

فيه مخ، جمع قصبة . وفيه : بشر خديجة بيت من "قصب" ، هو لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف، والقصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف . لؤ : وفيه إشارة إلى قصب سبقها في الإسلام، وقائل هذه خديجة جبرئيل، وأوانه - شك من الراوى هل قال : إناه فيه طعام، أو أطلق الإناه ولم يذكر ما فيه - وحنج مر في ص . نه : وفيه : إنه سبق بين الطيل بفعلها مائة "قصبة" ، أراد أنه ذرع الغاية بالقصب وتركز تلك القصبة عند أقصى الغاية فن سبق إليها أخذها واستحق الخطر، فلذا يقال : حاز قصب السبق واستولى على الأمد . وفيه : رأيت عمرو بن لحي يجر "قُصبه" في النار، هو بالضم: المعى، وجمعه أقباب، واختلف أنه اسم للأمعاء كلها أو لما كان أسفل البطن من الأمعاء . ط : هو بسكون صاد وهو أول من سيب السوائب وأول من سن عبادة الأصنام بمكة، ولعله كوشف من شأن ما كان يعاقب به في النار، يجر قصبه - لأنه استخرج من باطنه بدعة جربها الجريرة إلى قومه . لؤ : وروى : عمرو بن عامر، ولعلها واحد أو أحدهما أبوه والآخر جده . نه : ومنه ح : من يتخطى رقاب الناس كالجار "قصبه" في النار . وقال عبد الملك لعروة : هل سمعت أخاك "يقصب" نساءنا؟ قال : لا ، قصبه - إذا غابه، وأصله القطع، ومنه القصاب، ورجل قصابة : يقع في الناس . لؤ : هو من يقطع المذبح عضوا عضوا .

[قصد] نه : فيه : كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض "مقصدًا" ، هو من ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأن خلقه يجيء به القصد من الأمور والمعتدل الذي لا يميل إلى أحد طرفي التفريط والإفراط . ن : وهو بفتح صاد مشددة . نه : وفيه : "القصد القصد" تباغوا، أى عليكم بالقصد من الأمور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين، وهو منصوب على المصدر . ومنه : كانت صلواته "قصدًا" وخطبته "قصدًا" . ط : أصله الاستقامة في الطريق ثم استعير للتوسط، أى كانت صلواته متوسطة لاني غاية الطول ولا في غاية القصر، وهو لا يقتضى تساوى الخطبة والصلاة . نه : ومنه ح : عليكم هديا "قاصدا" ، أى طريقا معتدلا . و ح :

ما عال من "اقتصاد"، أى ما انتقر من لا يسرف فى الإنفاق ولا يفتقر. ط :  
 وح : لو "قصد" فى قوله كان خيرا له ، أى أخذ فى كلامه الطريق المستقيم  
 والاقتصاد بين الإفراط والتفريط . ومنه : "الاقتصاد" جزء من أربعة وعشرين ،  
 الاقتصاد ما كان بين محمود ومذموم ، كالتوسط بين الجور والعدل والبخل والجود ،  
 وهذا أريد بقوله تعالى « فمنهم "مقتصد" » وما كان بين إفراط وتفريط كالجود  
 بين الإسراف والبخل ، وهو محمود مطلق . غ : « سفرا "قاصدا" » أى غير شاق .  
 و « "قصد" السيل » تبينه « ومنها جائر » أى غير قاصدة . فه : وفيه : "أقصدت"  
 بأسهما ، أقصدت الرجل - إذا طعنته أو رميته بسهم فلم تحطىء مقاتله ، فهو مقصد .  
 ومنه ش : أصبح قلبى من سليمى "مقصدا" . وفيه : كانت المداعسة بالرماح حتى  
 "تقصدت" ، أى تكسرت وصارت قصدا أى قطعاً .

[ قصر ] فيه : من كان له بالمدينة أصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل  
 له بها أصلا ولو "قَصْرَة" ، هو بالفتح والحركة أصل الشجرة ، وجمعها قَصْر ، أراد  
 فليتخذ له بها ولو نخلة واحدة ، والقصرة أيضا العنق وأصل الرقبة . ومنه ح  
 سليمان لأبي سفيان : لقد كان فى "قصرة" هذا مواضع لسيوف المسلمين ، وذا قبل أن  
 يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله ، وقيل : بعد إسلامه . وح : انى لأجد فى بعض  
 ما أنزل من الكتب الأقبل "القصير القصرة" صاحب العراقيين مبدل السنة يلعبه  
 أهل السماء وأهل الأرض . وح : « ترى بشرى "كالقصر" » كذا نرفع الخشب للشياه  
 ثلاثة أذرع أو أقل ونسميه القصر ، يريد قصر النخل وهو ما غلظ من أسفلها ،  
 أو أعناق الإبل جمع قصرة . وح : من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ أحدا "بقصره"  
 إن لم يغفر له جمته تلك ذنوبه كلها أن تكون كفارته فى الجمعة التى تليها ، يقال :  
 قصرُك أن تفعل كذا ، أى حسبك وغايتك ، وكذا نصارك وقصارك ، وهو من  
 معنى القصر : الحبس ، لأنك إذا بلغت الغاية حسبك ، والباء زائدة ، وجمته - بالنصب

(١) مر فى قبل .

على الظرف . ومنه ح : فإن له ما "قصر" في بيته ، أى ما حبسه . وفي ح إسلام ثمانية : فأبى أن يسلم "قصرًا" فأعتقه ، يعنى حبسا عليه وإجبارا ، من قصرت نفسى على على الشيء - إذا حبستها عليه وأزمتها إياه ، وقيل : أراد قهرا وغلبة من القسر فأبدل السين صادًا . ومن الأول ح : و "تقصرنه" على الحق "قصرًا" . وح : إنا معشر النساء محصورات "مقصورات" . وح : فإذا هم ركب قد "قصر" بهم الليل ، أى حبسهم عن السير . وح : "قصر" الرجال على أربع من أجل أموال اليتامى ، أى حبسوا ومنعوا عن نكاح أكثر من أربع . وح عمر : إنه مر برجل قد "قصر" الشعر في السوق فعاقبه ، قصر الشعر - إذا جزه ، وإنما عاقبه لأن الريح تحمله فتلقبه في الأظعمة . وفيه : نزلت سورة النساء "القصرى" بعد الطولى ، هو تأنيث الأ قصر ، يريد سورة الطلاق و الطولى سورة البقرة ، لأن عدة الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشر ، وفي سورة الطلاق وضع الحمل . ومنه ح : علمنى عملا يدخلنى الجنة فقال : لئن كنت "أقصرت" إخطبة لقد أعرضت المسألة ، أى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة عريضة . ط : أى أقصرت في العبارة وأطت في الطلب ، أو سألت عن أمر ذى طول و عرض . زه : ومنه ح : أ "قصرت" الصلاة أم نسيت ، يروى ببناء مجهول ومعروف . ك : وكذا فقالوا : أقصرت الصلاة ؟ بفتح قاف وضم صاد و بضم فكسر ، فان قيل : كيف تكلم في الصلاة ؟ قلت : تكلمه صلى الله عليه وسلم بظن أنه خارج و تكلم غيره أيضا لذلك لظنه النسخ بقصر الصلاة . فه : ومنه ح : قلت لعمر : "إقصار" الصلاة اليوم ، هو لغة شاذة من أقصر في قصر . ومنه : « ان "تقصروا" من الصلوة » . وفيه : كان إذا خطب في نكاح "قصر" دون أهله ، أى خطب إلى من هو دونه وأمسك عن من هو فوقه . وفي ح الزراعة : ان أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول و "القصاره" ، وهو بالضم ما يبقى من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعد ما يداس ، ويسمى القصرى بوزن القبطى . ن : ومنه : فنصيب من "القصرى" ، بكسر قاف وشددة ياء . ج : ومنه : كنا نخاير من "القصرى" .

تو: أسالك "القصر" الأبيض عن يمين الجنة، هو الدار الكبيرة المشيدة، لأنه يقصر فيه الحرم. [و]: أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر "يقصر"، أى الصلاة الرباعية، وهو بضم صاد وضبط بضم ياء وتشديد صاد، قوله: وإن زدنا - أى فى الإقامة على تسعة عشر يوماً. وح: إن قومك "قصرت" بهم النفقة، هو بتشديد صاد مفتوحة، وبعض بتخفيف مضمومة، وذلك لأنهم قالوا: لا تدخلوا فيه من كسبكم إلا طيباً لا مهر بنى ولا بيع ربا ولا مظلمة أحد، فقصرت النفقة من ذلك. ن: "استقصرت"، أى قصرت عن تمام بنائها، فاتقصرت على هذا القدر لقصور النفقة. ش: "يقصر" بها الخطأ، من كرم يكرم بخلاف طال. [و]: نزع الخشب "بقصر" ثلاثة أذرع، هو بحرف جر وكسر قاف وفتح مهملة أى بقدر ثلاثة، ولم يوجد هذه اللفظة فى بعضها، فترفع للثناء أى لأجل الثناء والاستحسان به. و «حور مقصورت» فى الخيام «أى قصر طرفهن أى أعينهن. وح: "فانصر" الخطبة، بضم صاد. ن: فأطيلوا الصلاة و"انصروا" الخطبة، بهمزة وصل، وتطويل الصلاة بالنسبة إلى الخطبة لافى نفسها فأنها كانت معتدلة. [و]: "لا يقصر" ولا يبطش، هو بتشديد صاد مهملة، وقيل: بسكون عين مهملة مع فتح أوله وكسر ثالثة، والأول الصواب. ن: لا يقصر - بالتشديد، لعله أراد لا يعصر أى لا يجمع شعره فى يده بل شد أصابعه عليه لا غير. و"ليقصر" وليحلل، أمر به مع أن الحلق أفضل منه ليبقى له شعرة يحلقه فى الحلق فإن الحلق فى تحلل الحج أفضل منه فى تحلل العمرة، وليحلل - أى قد صار حلالاً. ج: "يقصر" على المروة بالمشقص، قيل: أراد به هنا الحلق وهو أشبه بهذا الحديث. ط: و"المقصرين"، هو من العطف التلقينى يعنى ضم يا رسول الله وقل: اللهم ارحم المحلقين والمقصرين، وهم الذين أخذوا من أطراف شعورهم، وخص المحلقين أولاً لأنه صلى الله عليه وسلم أمر أن يحلقوا ويحلوا، ووجدوا فى أنفسهم من ذلك وأحبوا أن يأذن لهم فى المقام على إحرامهم حتى يكلوا الحج، فلما لم يكن لهم بد من الإحلال اقتصروا على التقصير لأنه (١) ليس فى الأحمديّة.



أخف من الخلق ، وكان فيهم من بادر إلى الطاعة وخلق ولم يراجع فقدمهم في الدعاء ، وذلك في حجة الوداع ، وقيل : في الحديبية حين أمرهم بالخلق فلم يفعلوا طمعا في دخول مكة . وح : ثم "أقصر" عن الصلاة ، بفتح همزة من الإقصار وهو الكف عن الشيء مع القدرة عليه ، فان عجز عنه يقول : قصرت عنه - بلا ألف ؛ قوله : أخبرني عن الصلاة ، أي عن وقتها .

[قصص] نه : فيه : "لا تقصها" إلا على وادّ ، من قصصت الرؤيا عليه - إذا أخبرته بها - أقصها قصا ، والقص : البيان ، والقصص : بالفتح الاسم ، وبالكسر جمع قصة ، والقاص من يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها . ومنه ح : "لا يقص" إلا أمير أو مأمور أو مختال ، أي لا ينبغي ذلك إلا للأمير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا به ، وأما مأمور به فحكمه حكم الأمير ولا يقص تكسبا ، أو يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس ، أو مرائيا يرأى الناس بقواه وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة ، وقيل : أراد الخطبة لأن الأمراء كانوا يلونها في الأول ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم أخبار الأمم السالفة . مف : القصص التحدث بالقصص ويستعمل في الوعظ ، يريد من يعظهم إما أمير أو مأموره ويجوز لها الوعظ ، وإما مختال يعظ لطلب الرئاسة والتكبر ، قيل : هذا في الخطبة فان الأمر فيها إلى الأمراء وإلى من يتولاها من قبلهم . ط : قلت : وكل من وعظ وقص داخل في عمارهم ، وأمره موكول إلى الولاية ، قوله : لا يقص ، خبر لا نهى ، أي لا يصدر هذا الفعل إلا عن هؤلاء الثلاثة ، وقد علم أن الاقتصاص مندوب إليه ، فيجب تخصيصه بالأمير والمأمور دون المختال ، وهذا كما يقال عند رؤية الأمر الخطير : لا يخوض فيه إلا حكيم عارف بكيفية الورود أو جاهل لا يدري كيف يدخل ويخرج فيهلك . ل : لا يسجد سجود "القاص" ، أي الذي يقرأ القصص والأخبار والمواعظ ، لكونه غير قاصد للتلاوة . ش : و"قاص" يقرأ ، أي يقص الأخبار بقراءة القرآن ، وتكدي فاسترجع - أي قال : انا لله ، لما ابتلى بهذه المصيبة ، لأنها من أمارات القيامة . نه : ومنه ح : "القاص" ينتظر المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان . وح : إن بني إسرائيل لما "قصوا"

هلكوا، وروى: لما هلكوا قصوا، أى اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم، أو بالعكس أى لما هلكوا بترك العمل أخذوا إلى القصص. ن: أحسن "اقتصاصا"، أى إيرادا وسردا للحديث. ومنه محمد بن قيس "قاص" عمر وروى: قاضى عمر، بمعجمة وياه. ل: فقالوا كذا وكذا "قصة" - بالنصب بتقدير ذكر، والرفع خبر محذوف. وسمع أبا هريرة فى "قصصه" بفتح قاف وكسر هاء. ش: "قصة المرجوم" هى أنه حكم داود برجم امرأة بأربعة شهود بالزنا، وحكم سليمان أن يسأل الشهود فرادى عن مكان الزنا، فاختلفت ألفاظهم، فكذبهم؛ و"قصة الصبي" أنه تنازعت امرأتان فى الابن لحكم للكبرى، وحكم سليمان بالشق بينهما، فأبت الصغرى، فقضى لها. زه: وفيه: أتانى أنت فقد من "قصى" إلى شعرتى، القص والقصص عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الأضلاع فى وسطه. ل: هو بفتح قاف وشدة مهمله رأس الصدر - ومر فى ث. فه: ومنه: كره أن تذبج الشاة من "قصها". وح: كان يبكى حين يرى أنه قد اندق قصص زوره. وفيه: كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد على "قصاص" الشعر، هو بالفتح والكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص، وقيل: هو منتهى منبته من مقدمه. ومنه ح: رأيت "مقصصا"، هو من له بحة، وكل خصلة من الشعر قصة. وح: وأنت يومئذ غلام ولك قرنان أو "قستان". وح معاوية: تناول "قصة" من شعر كانت فى يد حرمى. ل: هو بضم قاف وشدة مهمله، قوله: أين علماءكم؟ سؤال إنكار باهمال مثل هذا المنكر وغفائهم عن تغييره، قوله: عن مثل هذه، أى القصة، والغرض النهى عن تزيين الشعر بمثلها والوصل به؛ القاضى: لعله كان محرما على بنى إسرائيل فعوقبوا، أو الهلاك كان به وبغيره من المعاصى. ومنه: فتناول "قصة"، والمعنى أن عبيد الله قال لشبيخه عمرو: ما معنى الخلق؟ فقال: إذا حلق رأس الصبي يترك هنا شعر و هنا شعر - فأشار عبيد الله إلى ناصيته و طرفى رأسه، يعنى فسر لفظة هنا الأولى بالناصية والثانية والثالثة بجانبها، فقيل لعبيد الله: والجارية والغلام

سواء فيه؟ فقال عبيد الله: لا أدري ذلك، لكن الذى قال هو لفظ الصبي و ظاهره فى الغلام، ويحتمل أن يقال: هو فعيل يستوى فيه الذكر و المؤنث، فقال عبيد الله: فعادت فيه عمرا، فقال: أما حلق القصة و شعر القفا للغلام خاصة فلا بأس بهما، و لكن القزع غير ذلك. فه: و فيه: "نص" بها خطاياها، أى نقص و أخذ. و فيه: نهى عن "تقصيص" القبور، هى بناؤها بالقصة و هى الجص. و فيه: لا تغتسلن من الحيض حتى ترين "القصة" البيضاء، هو أن تخرج القطنة أو الخرقة التى تحتشى بها الحائض كأنها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة، و قيل: القصة شئ كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم. ك: هو بمفتوحة فمشددة مهملة ماء أبيض آخر الحيض تبين به نقاء الرحم. ن: شبه بالقص بمفتوحة: الجص. ك: و منه: بالحجارة المنقوشة و "القصة"، أى الجص. فه: و فيه: يا "قصة" على ملحودة، شبهت أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص و أنفسهم بحيف الموقى التى تشتمل عليها القبور. و فى ح الصديق: إنه خرج زمن الردة إلى ذى "القصة"، هى بالفتح موضع كان به جصا'. و فى غسل الدم: "تقصه" بريقها، أى تعض موضعه من الثوب بأسنانها و ريقها ليذهب أثره، كأنه من القص: القطع، أو تتبع الأثر، من نص الأثر و اقتصه - إذا تتبعه. و منه: بقاء و "اقتص" أثر الدم. و ح: «و قالت لاخته "قصيه"». ك: «فارتدا على آثارهما "قصصا"» أى فرجا فى طريق جاء فيه يقصان قصصا أى يتبعان آثارهما اتباعا. فه: و فيه: رأيت

صلى الله عليه وسلم "يقص" من نفسه، من أقصه الحاكم - إذا مكثه من أخذ القصاص، و هو أن يفعل به مثل ما فعله من قتل أو قطع أو ضرب أو جرح، و القصاص الاسم. و منه ح عمر لمن ضرب الشارب ضربا شديدا ستين ضربة: "أقص" منه بعشرين، أى اجعل شدة الضرب الذى ضربته قصاصا بالعشرين الباقية و عوضا

(١) كذا فى الأصل و النهاية بالجيم و الصاد منصوبا، و الذى فى اللسان: حصى - بالحاء.

عنها . ك : "فيتقاصون" هذا التقاص لمن لا يستغرق مظالمهم جميع حسناتهم ، لأنه لو استغرقت جميعها لكانوا أهل النار ، ولا يقال فيهم : خلصوا من النار ، والتفاعل لا يكون إلا بين اثنين ، وكان لكل منها مظلمة على أخيه ولم يكن في شيء منها ما يستحق عليه النار فيتقاصون الحسنات لا السيئات ، فمن كانت مظلمته أكثر من مظلمة أخيه أخذ من حسناته فيدخلون الجنة و يعطون المنازل فيها على قدر ما بقي لكل من الحسنات ، فلهذا يتقاصون بعد خلاصهم من النار ؛ قال المهلب : هذه المقاصة إنما تكون في مظالم الأبدان من اللطمة وشبهها ، ما الظالم فيها ملئ لأداء القصاص فيه بحضور بدنه ، وقيل : القصاص في العرض والمال قد يكون بالحسنات والسيئات ، فيزداد في حسنات المظلوم وسيئات الظالم وماله وقاه له . ن : "لقصاص القصاص" - بالنصب ، أي أدومها . وح : والله "لا تقتص" ، ليس برد لحكمه بل رغبة في العفو ، وحلف ثقة بأنهم لا يحنثوه . ج : فليرفعه إلى "أقصه" منه ، أي أخذ منه القصاص بما فعل به . ولك قرنان أو "قصتان" ، هو بالضم شعر الناصية . ط "قص" الشارب ، قطعه ، ويستحب أن يبدأ بالأيمن ولو ولي غيره بقصه جاز من غير هتك مروة ولا حرمة بخلاف الإبط والعانة ، والمختار قصه حتى يبدو طرف الشفة ولا يحفه من أصله ، ومعنى : أحفوا الشوارب - أحفوا ما طال على الشفتين ، ومحصل نشف الإبط بالحلوق والنورة ، وذهب بعضهم بظاهره : أحفوا ، إلى استئصاله وحلقه ، وهو قول الكوفيين وأهل الظاهر ، ومنعه الآخرون ورأه مثلاً ، وندب بعض الحنفيين توفير الشارب للغزى في دار الحرب لإرهاب العدو - ومر في أحفوا وسبالة - في س .

[قصص] نه : فيه : خطبهم على راحلته وإنها "لتقصص" بجرتها ، أراد شدة

الضغ وضم بعض الأسنان على البعض ، وقيل : قصع الجرة خروجها من الجوف

إلى الشدق ومتابعة بعضها بعضا، وإنما تفعل الناقة ذلك إذا كانت مطمئنة، وإذا خافت شيئا لم تخرجها، وأصله من تقصيع اليربوع وهو إخراج تراب قاصعائه وهو جحره . ومن الأول ح دم الحيض : قالت بريقها "فقصعته" ، أى مصعته وذلكته بظفرها، ويروى : مصعته - ويحيى . ل : قالت - أى بلتها بريقها . وح : وقع من راحتها " فأقصعته " - أو : فأقصعته - بصاد فعين وبعكسه ، أى قتلته سريعا . فه : ومنه : نهى أن " يقصع " القملة بالنواة ، أى يقتل ، والقصع : الدك بالظفر ، ونهى عنه لأنها تؤكل عند الضرورة . غ : أو لأنها قوت الدواجن ، ويقال للبطىء الشباب : قصيع ، لأنه مُردّد الخلق كأنه ضم بعضه إلى بعض . فه : وفيه : كان نفس آدم عليه السلام قد أذى أهل السماء " فقصعه " الله " قصعة " فاطمان ، أى دفعه وكسره . ومنه : " قصع " عطشه ، إذا كسره بالرى . وفيه : أبغض صبياننا إلينا " الأقيصع " الكبرة ، هو مصغر الأقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا ، ويروى بسين ويحيى . ن : " القصعة " تشيع عشرا ، والقصعة خمسة ، وقيل : هما سواء .

[ قصف ] فه : فيه : أنا والنبيون فراط " القاصفين " ، هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا ، من القصف : الكسر و الدفع الشديد لفرط الزحام ، يريد أنهم يتقدمون الأمم إلى الجنة وهم على أثرهم بدارا متدافعين ومزدحمين . غ : أى أنا والنبيون متقدمون فى الشفاعة لقوم متدافعين مزدحمين . فه : ومنه ح : لما يهمنى من " اتقاصنهم " على باب الجنة أهم عندى من تمام شفاعتى ، يعنى استسعادهم بدخول الجنة وأن يتم لهم ذلك أهم عندى من أن أبلغ أنا منزلة الشافعين المشفعين ، لأن قبول شفاعته كرامة له فوصلهم إلى مبتغاهم أثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقتة على أمته . ومنه ح الصديق : كان يصلى ويقرأ القرآن " فيتقصف " عليه نساء المشركين وأبناؤهم ، أى يزدحمون . وح : تركت : قيلة " يتقاصفون " على

رجل يزعم أنه نبي . وح : شيبتي هود وأخواتها " قِصْفَن " على الأم ، أي ذكر لي فيها إهلاك الأم وقص على فيها أخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كأنها ازدحمت بتتابعها . وفي صفة الصديق ولا " قِصْفُوا " له قناة ، أي كسروا . وفي ضرب موسى البحر : فانتهى إليه وله " قِصِيف " مخافة أن يضربه بعصاه ، أي صوت هائل يشبه صوت الرعد . ومنه : رعد " قاصف " ، أي مهلك أشدته . غ : " يقصف " الأشياء ، يكسرها . ج : ومنه رأيت الناس " متقصفين " ، أي مزدحمين .

[ قِصَل ] فه : فيه : ما فعل " القِصَل " ، هو بضم قاف وفتح صاد اسم رجل . [ قِصَم ] في صفة الجنة : ليس فيها " قِصَم " ولا قِصَم ، هو كسر الشىء وإبانته ، وبالفاء كسره من غير إبانة . ومنه ح الفاجر : صماء معتدلة حتى " يقصمها " الله . وفي صفة الصديق : لا " قِصَمُوا " له قناة ، ويروى بقاء . وفي ح الصديق : وجدت " انقصاصا " في ظهري ، ويروى بقاء - وقد مرا . وفيه : استغنوا عن الناس ولو عن " قِصمة " السواك ، وهو بالكسر ما انكسر منه إذا استيك به ، ويروى بقاء . وح : فما ترتفع في السماء من " قِصمة " إلا فتح لها باب من النار ، يعنى الشمس ، القِصمة - بالفتح : الدرجة ، سميت بها لأنها كسرة ، من القِصم : الكسر . غ : « وكم " قِصمنا " » أهلكتنا . هـ : ومنه : فأعطانيه " قِصمته " - بفتحيتين : فأبليت منه الموضع الذي كان عبد الرحمن يستن ، وروى بضاد معجمة ، والقِصم : الأكل بأطراف الأسنان ، وروى بقاء وصاد أي كسراته من غير إبانة . ش : " قِصمه " لحينه ، أي كسره لوقته .

[ قِصَا ] فه : فيه : يسمى بذمتهم أذناهم ويرد عليهم " أقصاهم " ، أي أبعدهم ، وهذا إذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الإمام منه السرايا ، فما غنمت من شيء أخذت منه ما سُمي لها و رُدَّ ما بقى على العسكر ، لأنهم وإن لم يشهدوا الغنيمة رده لهم وظهر يرجعون إليهم . ط : أو معناه أن بعض المسلمين وإن كان قاصي الدار عن بلاد الكفر إذا عقد للكافر أمانا لم يكن لأحد نقضه وإن كان أقرب

دارا من المعقود له ، وهذا هو الظاهر لأن الأول للغاز ، وليس بين القريتين تكرار لأن المعنى : يميز بهدهم أذناه منزلة وأبعدهم منزلة ، ويؤيده ما روى : يرد سراياهم على قعيدهم ، وهي جيوش نزلت في دار الحرب يبعثون سراياهم إلى العدو فيما غنمت يرد على القاعدين صحتهم لأنهم كانوا ردا لهم . فه : ومنه ح وحشى : كنت إذا رأيتـه ” تقصيتها “ ، أى صرت في أقصاها وهي غايتها ، والقصو : البعد . وفيه : إنه خطب على ناقته ” القصواء “ ، هي التي قطع طرف أذنها ، فكل ما قطع من الأذن فهو جدد ، فاذا بلغ الربع فهو قصو ، وإذا جاوزه فهو غضب ، فاذا استؤصلت فهو صل ، من قصوته قصوا ، والناقة قصواء ، ولا يقال : بعير أقصى ، ولم يكن ناقته قصواء على الصحيح وإنما هو لقب لها ، وقد روى في الأخر : كان له ناقة تسمى العضاء ، وناقة تسمى الجداء ، وفي الأخر : صلواء ، وفي أخرى : مخضمة ؛ وكله في الأذن ، فكل واحدة إما صفة ناقة مفردة ، أو الجميع صفة ناقة واحدة ، ويؤيده ح على حين بعث ليبلغ سورة براءة فروى : القصواء ، وفي الأخر : العضاء ، وفي الأخر : الجداء ، فهو يصرح بأن الثلاثة صفة ناقة واحدة ، لأن القضية واحدة ، وعن أنس : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة جداء وليست بالعضاء ، وفي إسناده مقال ، وفي إصح الصديق : إن عندي ناقتين فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجداء . وفيه : إن الشيطان ذئب الإنسان يأخذ ” القاصية “ والشاذة ، القاصية : المنفردة عن القطيع البعيدة منه ، أى الشيطان يتسلط على الخارج من السنة والجماعة . ش : وعيد ” التقصى “ لموعده ، هو إبتشديد صاد ، من تقصيته - إذا أتيت به كله ، وأصله : تقصصت ، قلبت الصاد الأخيرة ياء . و ” قصواها “ - بضم قاف وقصر ، أى نهايتها . ط : والمسجد ” الأقصى “ ، أى الأبعد عن المسجد الحرام في المسافة ، أو عن الأقدار والحبث . غ : « مكانا ” قصيا “ » بعيدا .

### بابه مع الضاد

[ قضا ] نه : فيه : إن جاءت به ” قضيء “ العين فهو للال ، أى فاسد العين ،

قضى الثوب يقضاً كحذر يحذر - إذا تفرز و تشقق ، و تقضاً مثله . ن : هو فعيل بمد و همزة أى فاسدها بكثرة دمع أو حمرة أو غير ذلك .

[ قضب ] نه : فيه : رأت ثوبا مصلبا فقالت : كان صلى الله عليه وسلم إذا رآه في ثوب " قضبه " ، أى قطعه . وفي مقتل الحسين : جعل ابن زياد يقرع فيه " بقضيب " ، أراد به السيف اللطيف الدقيق ، وقيل : أراد العود . ن : وإن " قضيب " من أراك - بالرفع ، و روى بالنصب خبر كان محذوفة .

[ قضض ] نه : فيه : يؤتى بالدنيا " بقضها " و " قضيضها " ، أى بكل ما فيها ، و جاؤا بقضهم و قضيضهم - إذا جاؤا مجتمعين ينقض الأخرم على أولم ، من قضضنا عليهم و نحن نقضها قضا ، فالقض بمعنى القاض ، و القضيض بمعنى المقضوض ، لأن الأول لتقدمه و حمله الأخر على اللحاق به كأنه يقضه على نفسه ، لحقيقته جاؤا بمستلحقهم و لاحقهم أى بأولم و الأخرم ، و ألخص منه ما قيل إن القض الحصى الكبار و القضيض الصغار ، أى جاؤا بالكبير و الصغير . و منه ح : دخلت الجنة أمة " بقضها " و " قضيضها " . و ح : ارتحلى " بالقض " و الأولاد ؛ أى بالأتباع و من يتصل بك . و فيه : بكى حتى يرى لقمه اتقده " قضيض " زوره ، و الصواب : قصص زوره ، و هو وسط الصدر - و قد مر ، و لو صح يراد بها صغار العظام تشبيها بصغار الحصى . و في هدم الكعبة من ابن الزبير : فأخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض " فأقضه " ، أى جعله قضضا أى حصى صغارا ، جمع قضة - بالفتح و الكسر . و فيه : " فاققض " الإداوة ، أى فتح رأسها ، من اقتضاض البكر ، و روى بقاء - و قد مر . ل : و منه متى " اقتضها " ، هو بقاء و معجمة أى أزال قضها بكسر قاف أى بكارتها ، و قض اللؤلؤ ثقبها و هو بالفاء بمعناه . و فيه : و لو " انقض " أحد مما فعائم بعثان ، أى انشق ، و روى بقاء . ج : الانقضاض الهوى و السقوط .



[ قضم ] نه : فيه : يمثل له كثره شجاعا فيلقمه يده " فيقضمها " ، أى يكسرها ، ومنه : أسد قضاض ، أى يحطم فرسته . ومنه ح صفيّة : فاطل علينا يهودى فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به عليهم " فتقضموا " ، أى انكسروا و تفرقوا .

[ قضم ] فيه : قبض صلى الله عليه وسلم و القرآن فى العصب و " القضم " ، هى جلود بيض ، جمع قضم ، و يجمع على قضم - بفتحين كآدم و آدم . و منه ح : لانه دخل على عائشة و هى تلعب ببنت " مقضمة " ، هى لعبة تتخذ من جلود بيض يقال لها : بنت قضاة - بالضم و التشديد . و فيه : ابنوا شديدا و أمموا بعيدا و اخضموا " فسقضم " ، القضم : الأكل بأطراف الأسنان . و منه ح : تأكلون خضا و تأكل " قضا " . و ح : فأخذت السواك " فقضمته " و طيبته ، أى مضغته بأسنانها و لينته . و ح على : كانت قريش إذا رأته قالت : احذروا الحطم ! احذروا " القضم " ! أى الذى يقضم الناس فيهلكهم . ك : فى فيك " تقضمها " - بكسر ضاد على الأفتح ، كما " يقضم " الفحل ، أى الجمل . ط : و هو إشارة إلى علة إهدار الدم ، و كذا لو قصد بخور امرأة فقتلتها لا شيء عليها .

[ قضى ] نه : فى ح الحديبية : هذا ما " قاضى " عليه محمد صلى الله عليه وسلم ، هو فاعل من القضاء : الفصل و الحكم ، لأنه كان بينه و بين أهل مكة ، و أصله القطع و الفصل ، و قضاء الشيء : إمضاؤه و إحكامه و الفراغ منه ، فيكون بمعنى الخلق ؛ الأزهرى<sup>٢</sup> : هو لغة على وجوه مرجعها إلى انقطاع الشيء و تمامه ، و كل ما أحكم عمله أو أتم أو أدى أو أوجب أو أعلم أو أنفذ أو أمضى فقد قضى . و منه : " القضاء " المقرون بالقدر ، و المراد به التقدير و بالقضاء الخلق نحو « ققضهن » سبع سموات « أى خلقهن ، فهما متلازمان فالقدر كالأساس و القضاء كالبناء ، فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء . ك : القضاء الأمر الكلى الإجمالى حكم فى الأزل ، و القدر جزئيات ذلك الكلى مفصلات . ز : ظاهر هذا عكس ما فى النهاية . نه : (١) ليس فى نسخة . (٢) كذا فى المطبوعة ، و فى النهاية و اللسان : الزهرى .

و دار " القضاء " بالمدينة ، قيل هي دار الإمارة ، وخطى بل هي دار كانت لعمر  
 بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان أميراً وهو منشأ القول الأول .  
 ك : ومنه : من باب دار " القضاء " ، أى التى قضى منها دين عمر الذى كان أفقه  
 من بيت المال وكان ستة وثمانين ألفاً وأوصى ابنه أن يبيع فيه ماله ، فباع هذه  
 الدار من معاوية . وعمرة " القضاء " ، أخذ مما كتب في كتاب الصلح : هذا  
 ما قضى ، لأن العمرة التى اعتمروا بها فى القابلة لم يكن قضاء لما سبق - ومر فى عم ،  
 قوله : على " قضية " المدة ، أى المصالحة فى المدة المعينة ، قوله : و " يقاضى " ، أى يصالح .  
 و ح : " تقاضى " ابن حدرود دينا ، أى بدين لأنه متعدد لواحد . ز : حدرود - بمهمات  
 وقد بينته فى بعض مسوداتى ولذا لم أتعرض هنا لضبط الأسماء . ك : باب " التقاضى " ،  
 أى مطالبة التريم لقضاء الدين ، والملازمة - أى للتريم لطلب الدين . و ح " فاقضى  
 ما يقضى " الحاج ، هو باثبات الياء لأنه خطاب لعائشة أى أدى ما يؤديه الحاج من  
 المناسك غير أن لا تطوف ، ولا زائدة وإلا فغير عدم الطواف هو الطواف ، وإن  
 مخففة ولا نهى . و ح : " قضى " طوائه الحج والعمرة ، أى أدى طوائه  
 الذى طافه بعد الوقوف للاناضة ، والحج - منصوب - بزعر خافض ، وروى :  
 للحج ؛ قوله بطوائه الأول - أى الواحد لأن الأول لا يحتاج إلى أن يكون بعد  
 شىء ، والمراد لم يطف للقران طوائين بل اكتفى بواحد . و ح : سمحا إذا " اقتضى " ، أى  
 طلب الحق . و ح : فصنع له منبرا فلما " قضاء " ، أى صنع وأحكه . و ح : " قضى "  
 مروان بشهادته ، فإن قيل : كيف قضى بشهادة ابن عمر وحده ؟ قلت : ضم إليه يمين  
 الطالب وإن لم يذكر فى الحديث ، قوله : لكما ، يدل أن المراد بنى ابنان أقل الجمع .  
 و ح : لما " قضى " الله الخلق ، أى خلقه وكتب فى كتابه أى اللوح ، فهو الكتاب  
 عنده - العندية ليست مكانية بل إشارة إلى كونه مكنونا عن الخلق ، والمكتوب هو :  
 رحمتى سبقت ، أى باعتبار التعلق إذ تعلق الرحمة ذاتى وتعلق الغضب يتوقف على  
 العمل ؛ الخطاى : فوق العرش - أى دونه ، والأحسن أن يقال : أراد بالكتاب

إما القضاء فعله عنده فوق العرش، أو اللوح الذى فيه ذكر الخلائق فذكره أوعله عنده، هذا مع أنه لا يمتنع أن يكون كتاب فوق العرش . وح : « يا أيها الذين آمنوا » حتى « انقضت » ، أى انقضت الآية إلى قوله « وانتم لا تشعرون » . و « كلالا ” يقض ” ما امره » ، أى لا يقض أحد ما أمر به بعد تطاول الزمان . و « قضينا ” إلى بنى اسرائيل » ، أى أخبرناهم أنهم سيفسدون في الأرض . و « استقضاء ” الموالى ، من استقضيته - إذا طلبت إليه أن يقضيه . و « ثم ” اقضوا ” إلى » ، أى اعملوا ما فى انفسكم من إهلاكى ونحوه من سائر الشرور . ومن سوء ” القضاء ” ، أى المضى إذ حكم الله كله حسن . ن : و « قضى ” سلبه لمعاذ ، لكونه أمخنه أولا و إن اشتركا فى جراحته ، و روى أن ابن مسعود أجهز عليه و أخذ رأسه ، فالثلاثة اشتركوا فى قتله . ز : فسبحان ما أطفه بعباده حيث شرك فى مثل هذا الأمر الجسيم أولئك الكرام تكثيرا لكرامته وأطافه بعباده . وح : قد ” قضى ” - بفتح ضاد ، أى قضى نجه بأن مات . وح : ” قضى ” به داود للكبرى ، لعله لشبه رآه فيها أو لكونه فى يدها ، واستدل سليمان بشفقة الصغرى فلهذا استقر الكبرى فأقرت للصغرى و لعله كان فى شرعهم جواز نسخ حكم الحاكم ، ويرحمك الله - مستأنف أى لا تشقه . ط : أو كانت ذلك فتوى من داود لا حكما . ن : قام من الليل ” قضى ” حاجته ، لعله أراد الحدث ، و فيه أن النوم بعد التيقظ من الليل لا يكره خلافا لبعض الزهاد . ط : « ” يقض ” علينا ربك » ، من قضى عليه - إذا أماته . وح : ” قضى ” صلى الله عليه وسلم أن الخصمين يقعدان بين يدى القاضى ، أى أوجب ، و قضى إنما يقال فى أمر يعظم شأنه و أى أمر أشق على القاضى من التسوية بين الخصمين . وح : ” قضى ” بشاهد ويمين ، أى كان للمدعى شاهد خلف على مدعاه بدلا عن الشاهد الآخر فقضى له ، و به قال الأئمة الثلاثة فى الأموال خلافا لأبى حنيفة رحمه الله ، والحديث يحتمل عنده أنه قضى يمين المدعى عليه بعد أن عجز المدعى عن إتمام الحجة . وح : لياتى على ” القاضى ” العدل يوم القيامة يبنى أنه لم يقض بين شيئين ، يبنى و يوم القيامة - حالان من القاضى أو من فاعل يبنى ، و قيل : الفاعل يبنى بتقدير أن و التقييد بالعدل للبالغة . غ : « و ” قضى ” ربك

الا تعبدوا» أى حكم . و : كانت "القاضية" ، أى المنية التى لا حياة بعدها . و« "قضى" أجلا » ختمه وأتمه .

### باب القاف مع الطاء

[قط] نه : حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول "قط قط" ! بمعنى حسب حسب ، وتكررها للتأكيد ، وهى ساكنة الطاء . وفتح أبى<sup>٢</sup> عن زر<sup>٢</sup> فى عدد سورة الأحزاب : إما ثلاثا وسبعين أو أربعا وسبعين ، فقال : أ"قط" ؟ بألف استفهام أى أحسب . و ح : إنه صلى الله عليه وسلم كان يقول عند دخول المسجد : أعوذ بالله العظيم ، وبوجهه الكريم ، وسلطانه القديم ، من الشيطان الرجيم ؛ قيل : أ"قط" ؟ قلت : نعم . ل : أبجزم إذا كان بمعنى القليل ، وبضم وبثقل<sup>٣</sup> إذا كان بمعنى الزمان نحو : لم أراه قط . ن : إلا جاءت أكثر ما كانت "قط" - بالسكون ، وأكثر - بمثلاة ، وتعد - بفتحيتين . و ح : ما قال لى "قط" : أف ، بفتح قاف وضمها مع تشديد طاء مضمومة - وفيه لغات أخرى . و ح : فتقول : "قط قط" ، بسكون طاء و كسرهما منونة وغير منونة .

[قطب] نه : فى : أتى بنيذ فشمه "فقطب" ، أى قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ، ويخفف ويثقل . ج : أى عبس وجهه وجمع جلده من شيء كرهه . و منه ح عباس : ما بال قريش يلقوننا بوجه "قاطبة" ! أى مقطبة كعيشة راضية ، والأحسن أنه على بابه من قطب - مخففة . و منه ح : دائمة "القطوب" ، أى العبوس . و ح فاطمة : وفى يدها أثر "قطب" الرحى ، هى الحديدية المركبة فى وسط حجر الرحى السفلى التى تدور حولها العليا . وفيه : قال لرافع بن خديج ورمى بسهم فى ثنودته : إن شئت نزعت السهم وتركت "القطبة" وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد "القطبة" ، والقطب : نصل السهم . و منه ح : فيأخذ سهمه فينظر إلى "قطبه"

(١) فى نسخة : بابه . (٢-٢) وفى النهاية : وسأل زر بن حبيش عن .

(٣-٣) وفى نسخة : يجزم . . . يضم . . . يثقل .

(٤) فى المطبوعة : ط - راجع النهاية .

فلا يرى عليه دما . وفيه : لما قبض صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب " قاطبة " ،  
أى جميعهم .

[ قطر ] فيه : كان صلى الله عليه وسلم متوشحا بثوب " قَطْرِي " ، هو ضرب من  
البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الحشونة ، وقيل : حلل جياذ تحمل من البحرين  
من قرية تسمى قطرا ، وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها ، فكسر القاف للنسبة .  
ومنه ح عائشة : وعليها درع " قطري " ثمن ' خمسة دراهم . ط : هو بكسر قاف ،  
وفي بعضها : قطن - بنون ، وثمن بلفظ مجهول الماضي ، ولفظ الاسم منصوبا بزعر  
خافض ، وانظر - بلفظ الأمر . تو : ومنه : توضحا وعليه عمامة " قطرية " ، هو بكسر  
قاف فسكون طاء ، واستدل به على التعمم بالحمرة ، وقد يقال بأنه مخصوص بذلك  
الزمان ونحوه ، والان صار التعمم به شعار السمرة فيكره أو يحرم ، وفيه إبقاء  
العمامة حال الوضوء ، وهو يرد على كثير من الموسوسين يزعون عمائمهم عند الوضوء ،  
وهو من التعمق المنهى عنه ، وكل الخير في الاتباع وكل الشر في الابتداع . فه :  
وفيه : فنفرت نقدة " فقطرت " الرجل في الفرات ففرق ، أى ألقته في الفرات على  
أحد قطريه أى شقيه ، من طعنه فقطره - إذا ألقاه ، والنقد : صغار الغنم . ومنه : إن  
رجلا رمى امرأة يوم الطائف فما أخطأ أن " قطرها " . وفيه : لا يعجبنيك ما ترى  
من المرء حتى تنظر على أى " قطريه " يقع ، أى على أى جنبه يكون في خاتمة عمله على  
الإسلام أو غيره . ومنه ح عائشة تصف أباهما : جمع حاشيته وضم " قطريه " ، أى جمع ،  
جانبيه عن الانتشار والفرق . وفيه : إنه كان يكره " القطر " ، هو بفتحين أن يزن  
جلة من تمر أو عدلا من متاع ونحوها يأخذ ما بقى على حساب ذلك ولا يزنه ،  
وهو المقاطرة ، وقيل : هو أن يأتي الرجل إلى آخر فيقول : يعنى مالك في هذا البيت  
من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن ، وكأنه من قطار الإبل - لاتباع بعضه بعضا ، يقال :  
أقطرت الإبل وقطرتها . ومنه ح : مرت به " قطارة " جمال ، القطارة والقطار أن تشد

(١) هكذا في النهاية ، وفي المطبوعة : بثمان ، وفي لسان العرب : ثمنه .

الإبل على نسق واحدا بعد واحد . ك: " يقطر " ماء ، أى يقطر بماه رجلها به لقرب  
ترجيلها ، أو هو مجاز عن نضارته وجماله . وذكرنا " يقطر " منيا ، أى الحل يفضى بنا  
إلى الوطى ثم نحرم بالحج وذكرنا يقطر منيا أى بسبب قرب عهدنا بالجماع . ج :  
مواقع " القطر " ، أى مواضع ينزل بها المطر . غ : « عين " القطر " » أى النحاس .  
مد : ومنه : « فرغ عليه " قطرا " » . ش : فى " أقطار " متباينة ، جمع قطر - بالضم : الناحية  
والجانب . تو : مسح رأسه حتى لما " يقطر " ، فى " لما " توقع ، أى قطره متوقع ، وفيه  
استحباب تخفيف المسح وعدم المباينة بحيث يقطر ، وعكس بعض فاستدل به على التثقيب .  
هد : « سربله من " قطران " » هو ما يتحلب من شجر الأبل فيطبخ فيها به الإبل  
الجربى ويسرع فيه اشتعال النار . ط : هو بكسر طاء دهن يستحلب من شجر .

[ قطرب ] فه : فيه : لا أعرفن أحدكم جيفة ليل " قطرب " نهار ، هو دويبة  
لا تستريح نهارها سعيا ، فشبه به الرجل يسمى نهاره فى حوائج دنياه فاذا أمسى كان  
تعبا فينام ليله حتى يصبح بكيفة لا تتحرك .

[ قطربل ] ش : فيه : و " قطربل " والصراة ، هو بضم قاف وسكون طاء  
مهملة وضم راء و بموحدة مشددة ولام و هو اسم موضع بالعراق ، والصراة<sup>٢</sup>  
بفتح مهملة نهر بالعراق .

[ قطط ] فه : فيه : إن جاءت به جعدا " قططا " ، هو شديد الجمودة ، وقيل : الحسن  
الجمودة . والأول أكثر . ن : أى شديد التقبض كشعر السودان ، وهو بفتحيتين على المشهور ،  
و روى بكسر الطاء الأولى . فه : وفيه ح : كان إذا علا قد<sup>١</sup> وإذا توسط " قطط " أى  
أى قطعه عرضا نصفين . وح : لا يريان<sup>٢</sup> بيع " القطوط " بأسا إذا خرجت ، هى جمع  
قط وهو الكتاب والصك يكتب للانسان فيه شئ . يصل إليه ، والقط : النصيب ، وأراد  
الأرزاق والجوائز يكتبها الأمراء للناس إلى البلاد والعمال ، وبيعها عند الفقهاء لا يجوز

(١) ينسب إليه الخمر . (٢) نهر يسقى من الفرات ، كما فى المغرب .

(٣) أى زيد و ابن عمر رضى الله عنهم .

ما لم يقبضه . [و] : « عجل لنا "قطنا" أي صحيفتنا . غ : القط : القطع ، وبالكسر : النصيب .  
 [قطع] نه : فيه : وعليه "مقطعات" ، أي ثياب قصار لأنها قطعت عن بلوغ  
 التمام ، وقيل : هو كل ما يفصل ويحاط من قبض وغيره وما لا يقطع منها كالأزر  
 والأردية . ن : هو بفتح طاء مشددة . نه : ومن الأول ح : وقت صلاة الضحى إذا  
 "قطعت" الظلال ، أي قصرت ، وقيل : هو لا واحد لها ، ولا يقال للجبة القصيرة : مقطعة ،  
 ولا للقميص : مقطع . وح : نهى عن لبس الذهب إلا "مقطعا" ، أي يسيرا منه  
 كالحلقة والشنف ونحوهما . ط : هو نحو اتخاذ سن وأنف مقطوع من الذهب .  
 نه : وكره الكثير منها لأن صاحبه ربما ينحل باخراج زكاته فيأثم عند من أوجبه فيه .  
 وفيه : إنه "استقطعه" الملح الذي بمأرب ، أي سأله أن يجعله له لإقطاعا يتملكه  
 ويستبد به ، والإقطاع يكون تمليكا وغير تمليك . ومنه ح : لما قدم المدينة "أقطع"  
 الناس الدور ، أي أزلهم في دور الأنصار ، وقيل : أعطاهم لهم عارية . وح : "أقطع"  
 الزبير نخلا ، لعله أعطاه ذلك من خمسة لأن النخل مال ظاهر العين حاضر النفع  
 فلا يجوز إقطاعه . [و] : "أقطعه" النبي صلى الله عليه وسلم ، أي أعطاه قطعة من أرض  
 جعلت الأنصار له صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ، أو من أراضى بنى النضير .  
 غ : "استقطع" الإمام قطعة من أرض كذا ، سأله أن يقطعها له . نه : وح :  
 كانوا أهل ديوان أو "مقطعين" - بفتح طاء ، ويروى : مقتطين ، لأن الجند لا يخلون  
 من هذين الوجهين . [و] : ومنه : لا حتى "تقطع" ، أي لا تقطع لنا حتى تقطع لإخواننا ،  
 قوله : سترون بعدى أثره ، أي سيستأثر عليكم بأخذ زيادة العطاء واستبداد بالخط دونكم ،  
 فكيف بين من يؤثر على نفسه مع خصاصته وبين من يستأثر بحق غيره ! قوله : إن  
 فعلت ، أي الإقطاع ، فلم يكن ذلك - أي المثل ، وقيل معناه : فلم يرد النبي صلى الله عليه  
 وسلم ذلك ، لأنه أقطع المهاجرين أرض بنى النضير ، وفيه دليل أن الخلافة لا تكون  
 في الأنصار ، قوله : اما لا ، أصله أن ما لا تريدوا ولا تقبلوا فاصبروا . ز : أي تفضلوا  
 على إخوانكم وتوددوا بهم فدوموا عليه ولا تجزعوا حين رأيتم منهم الأثرة - والله أعلم .

نه : وفيه : أو "يقتطع" بها مال أمرئ، أى يأخذه لنفسه متملكا . ومنه ح : نخشينا أن "يقتطع" دوننا، أى يؤخذ وينفرد به . ن : أى يصاب بمكروه من عدوه . ج : ومنه : أبا أحزم ! احذرهم "لا يقطعموك" ، أى لا يرونك منفردا فيطمعوا في قتلك فيقتلونك . نه : ومنه ح : ولو شئنا "لاقتطعناهم" . وفيه : إذا أراد أن "يقطع" بعثا، أى يسفرد بعثا يعينهم في الغزو ويعينهم من غيرهم . ط : والبعث بمعنى المبعوث ، ويبدأ - صفة مؤكدة لأول شيء . نه : وفيه : هذا مقام العائذ بك من "القطيعة" ، هى الهجران والصد أى ترك البر إلى الأهل والأقارب . ج : ومنه : ان يندروا "قطيعتي" . نه : وح عمر : ليس فيكم من "تقطع" دونه الأعناق مثل أبي بكر ، أى ليس فيكم سابق إلى الخيرات تقطع أعناق مسابقيه حتى لا يلحقه ٢ . ومنه ح : فإذا هى "يقطع" دونها السراب ، أى تسرع لإسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها أى من ورائها بعدها في البر . ل : تقطع - بلفظ ماضى التقطع و بلفظ مضارع القطع ، والسراب - فاعله ، وهو ما يرى نصف النهار كأنه ماء ، قوله : تركتها - لثلا يفوته سمع كلامه . نه : وفيه : أصابه "قطع" ، أى انقطع نفس و ضيقه . وح : كانت يهود لهم ثمار لا يصيبها "قطعة" ، أى عطش بانقطاع الماء عنها ، من أصابتهم قطعة - أى ذهب مياها ركابهاهم . وح : إن بين يدي الساعة فتنا "كيقطع" الليل المظلم ، قَطَعَ الليل طائفة منه ، وهو جمع قطعة ، أى فتنة سوداء مظلمة لعظم شأنها . وفيه : بقاء وهو على "القطع" فرفضه ، القطع - بالكسر : طنفسة تكون تحت الرجل على كتفي البعير . وفيه : لما أنشده العباس ابن مرداس شعره قال : "اقطعوا" عنى لسانه ، أى أعطوه حتى يسكت . ومنه : أتاه رجل فقال : إني شاعر ، فقال : يا بلال ! "اقطع" لسانه ، فأعطاه أربعين درهما ؛ الخطابي : لعله ممن له حق في بيت المال كابن السبيل فأعطاه لحاجته لا لشعره . وفيه : إن سارقا سرق "فقطع" فكان يسرق "بقطعته" ، القطعة - بفتحين : الموضع المقطوع من اليد ، وقد يضم القاف ويسكن الطاء . وفيه : يقذفون فيه من "القطيعاء" ، هو نوع من التمر ، وقيل : هو البسر قبل أن يدرك . ن : هو بضم قاف وفتح طاء وبمد .

(١) هكذا في النهاية ، وفي اللسان : عليه . (٢) زيد بعده في النهاية واللسان : احد .



لأرق على "قطع" ، هو طائفة من الغنم من عشرة إلى أربعين ، والمراد ثلاثون .  
 وح : "قطعة" من نار ، يدل أنه إنما يحكم بالظاهر والله يتولى السرائر ولو شاء  
 لأطلعته على الحق لكن لما أمر بالاعتداء به أجرى أحكامه على الظاهر ليطيب نفوسهم  
 للاقتياد ، وفيه دليل للجمهور أن حكم القاضي لا يحل حراما ولا ينفذ إلا ظاهرا ،  
 خلافا لأبي حنيفة وهو مخالف للحديث والإجماع ، قوله : فليأخذ - أمر تهديد . وح :  
 كأنه "قطعة" قمر ، تأمل في تشبيهه بقطعة قمر دون نفسه ، قوله : فلما سلمت - جوابه  
 محذوف أي قال لي : أبشر . وح : إما "مقطعة" أو منجمة - شك من الراوي ، أي  
 موظفة موقته ، قوله : بيتي - بلفظ المفرد والتثنية ولذا جاء الضائر مثنى ومفردا ، وجاء  
 مؤنثا بتأويل البقعة . وح : "قطعت" عنق صاحبك ، أي أهلكته في الدين وقد  
 يكون من جهة الدنيا ، وهذا فيمن يزيد في الأوصاف أو فيمن يخاف عليه بإعجاب  
 ونحوه ، وأما فيمن سواه فمن رسخ تقواه وكل فهمه فرما كان مصلحة كما ورد في  
 مدح بعض الصحابة . ن : بأن ينشط للخير اقتداء به فيستحب مدحه . ط : هو استعارة  
 من قطع العنق الذي هو القتل ، والله حسبه - أي يحاسبه على عمله الذي يحيط بحقيقة  
 حاله ، وهو من تمتة المقول ، ولا تركي - خبر في معنى النهي عن الجزم ، وهو عطف على :  
 فليقل ، أي من أراد المدح فليقل : أحسبه كذا أي صالح إن كان يظن أنه كذلك أي انه صالح ،  
 وإن كان يرى - شرطية حال من فاعل فليقل ، أي لا يقل : أستيقن أنه محسن ، والله شاهد عليه  
 ويجب عليه أن يجازيه . ن : "يقطع" صلاته الحمار ، أي يشغل قلبه بهذه الأشياء ، ولا يريد  
 النقص . ط : "يقطع" الصلاة المرأة ، أي يقطعها عن مواطاة القاب في الذكر ومراعاة  
 الأركان . وح : "لا يقطع" الصلاة شيء ، وادروا ما استطعتم ، أراد بالشيء إما الدفع  
 أي لا يبطلها شيء من الدفع فادفعوا المار بقدر ما استطعتم ، أو المار والضمير المنصوب  
 العائد محذوف . وح : البيع إلى أجل و"المقاطعة" ، هو قطع الرجل من أمواله  
 دافعا إلى غيره معاملة ليعامل فيه ويقسم الربح . وح : نعمت إلى فيها

(١) زيد بعده في نسخة : غنم .

”قطفته“، وكذا قطعتة أم سليم لثلا يشرب منها أحد بعد شرب النبي صلى الله عليه وسلم كأنها ضنت عليه . مق : فقامت إلى فيها ”قطفعت“ فيها، وحفظته في بيتي واتخذته شفاء للتبرك به، لوصول فم النبي صلى الله عليه وسلم إليه . ج : ”اقطع“ دابرهه، أى استأصلهم، والدابر: الأصل . و ح : اللهم ”اقطع“ أثره، دعاء عليه بالزمانة . وفيه : ”تقاطع“ مكائبتها بالذهب، المقاطعة ضرب القطيعة وهى الخراج على العبد أو الأرض، والمراد به المكاتبه التى تقدر على الأرض . و ح : ان ينذروا ”قطيعي“، أى المهجران وترك المسكالة . غ : ”فتقطعوا“ امرهم بينهم زبرا « أى صاروا أجزابا على غير دين ومذهب . و « ان ”تقطع“ قلوبهم « أى يموتوا، واستثنى الموت من شكهم لأنهم إذا ماتوا أيقنوا . و « ثم ”ليقطع“ فلينظر « أى من ظن أن الله لا ينصر نبيه فليشد حبلا فى سقفه ثم ليمد الحبل، يقال : قطع الرجل بحبل - إذا اختنق . تو : ”قطعوا“ ما أصابه البول، إما أراد الثياب أو أعم من الثوب والجلد، ويؤيد الثانى ح : إذا أصاب شيئا من جسده بول قرضه، و ح مسلم : جلد أحدهم، ويمكن أن يراد بالجلد جلود يلبسونها، وقيل : هو على ظاهره وهو من الإصر الذى حملوه، ثم هذا الصاحب غير صاحب بنى إسرائيل الذى كان متزها فى ح أبى موسى .

[ قطف ] نه : فيه : كان جملى فيه ”قطف“، هو تقارب الخطوف فى سرعة، من القطف وهو القطع . له : القطف - بالكسر: البطوء، قوله : كان يقطف - بكسر طاء و ضمها، أى بطيء السير مع تقارب الخطوف، والقطوف بطيء المشى . صحاح : القطوف من الدواب: البطيء الضيق المشى . نه : ومنه : ركب على فرس لأبى طلحة ”يقطف“ . ومنه ح : ”أقطف“ القوم دابة أميرهم، أى إنهم يسرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الأمير . وفيه : يجتمع النفر على ”القطف“ فيشبعهم، هو بالكسر: العنقود، وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح، ويجمع على قطف وقطوف، وأكثرهم

يروونه بالفتح وإنما هو بالكسر. ومنه ح الحجاج: أرى رؤوسا قد اينعت وحن  
 "قظانها"؛ الأزهرى: هو اسم وقت القطف. وفيه: يقدفون فيه من "القطف" ، وروى:  
 يديفون، أى المقطوف من الثمر. لُ: "بقطاف" من "قظانها" - بكسر قافهما، أى  
 بعنقود من عناقيدها. ومنه: إن أخذ "قظا" - بكسر قاف، ما يجتنى بقطف أى  
 يجتنى، والمراد العنقود. نه: تعس عبد "القطفة"، هى كساء له نحل، أى الذى  
 يعمل لها ويهم بتحصيلها. ج: والقظائف جمعه. ط: ومنه: جعل فى قبره صلى الله  
 عليه وسلم "قطفة" حمراء ألقاها مولى من مواليه فى قبره وقال: كرهت أن يلبسه  
 أحد بعده. ن: و كان صلى الله عليه وسلم يفرشها، واسم ذلك المولى شقران.  
 ومنه: تحته "قطفة" فدكية، أى منسوبة إلى فداك.

[قطن] نه: فى ح المولد: قالت أمه صلى الله عليه وسلم لما حملت به: ما  
 وجدته فى "قطن" ولا ثنية، القطن أسفل الظهر، والثنية أسفل البطن. ومنه:  
 حتى أتى عارى الجأجى و"القطن"؛ وقيل: صوابه: قطن - بكسر طاء، جمع قطنة وهى  
 ما بين الفخذين. وفى ح سلمان: كنت رجلا من الجوس فاجتهدت فيه حتى كنت "قطن"  
 النار، أى خازنها وخدمها، أراد أنه كان لازما لها لا يفارقها، من قطن فى المكان -  
 إذا لزمه، وروى بفتح طاء جمع قاطن، ويجوز أن يكون بمعنى قاطن. ومنه ح  
 الإفاضة: نحن "قطين" الله، أى سكان حرمه، والقطين جمع قاطن كالأقطان، وقد  
 يجيء بمعنى قاطن للباغية. وح: فاقى "قطين" البيت عند الشاعر. وفيه: كان  
 يأخذ من "القطنية" العشر، هو بالكسر والتشديد واحدة القطنى كالعدس والحصى  
 واللوبياء ونحوها.

[قطا] فيه: أنظر إلى موسى محرما بين "قطوانيتين"، القطوانية عباءة بيضاء  
 قصيرة الخمل، ونونه زائدة. وح: وعليه عباءة "قطوانية". ش: تحار فيها  
 "القطا" - بفتح قاف، جمع قطة وهو ضرب من الحمام ذوات أطواق يشبه الفاختة  
 والقارى، وتحار - بفتح فوقية، أى تحجير، وفى المثل: أهدى من القطا، قيل: يطلب الماء

من مسيرة عشرة أيام وأكثر من فراخها من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس  
فيرجع ولا يخطئ صادرة ولا واردة .

### بابه مع العين

[قعب] ك : فلب في "قعب" ، هو قلع من خشب .

[قبر] نه : فيه : قال : كل شديد "قبري" ، لمن قال : من أهل النار ؟ وبينه بشديد

على أهل والعشيرة والصاحب ، وقيل : إنه قلب 'عبري' أى شديد .

[قعد] فيه : نهى أن "يقعد" على القبر ، أراد القعود لقضاء الحاجة . أو للاحداد

والحزن بأن يلزمه ولا يرح عنه ، أو أراد احترام الميت و تهويل الأمر في القعود

عليه تهاونا بالميت والموت - أقوال ، وروى أنه رأى رجلا متكئا على قبر فقال : لا تؤذ

صاحب القبر . ط : هو نهى عن الجلوس عليه لما فيه من الاستخفاف بحق أخيه . ن :

حملة مالك على الحدث عليه ، لما روى أن عليا كان يقعد عليه ، و حرمة أصحابنا ، وكذا

الاستناد والاتكاء ، وكره تخصيصه ، ورأيت الأئمة بمكة يأمرؤن بهدم ما يبني . نه :

أتى بامرأة زنت من "المقعد" الذى فى حائط ، هو من لا يقدر على القيام لزمانة به

كانه أزم القعود . ش : "فأقعد" ، أى صار مقعدا . نه : وقيل : هو من القعد ،

وهو داه يأخذ الإبل فى أوراكها فيميلها إلى الأرض . وفى ح الأمر بالمعروف :

لا يمنع ذلك أن يكون أكيله و شريبه و "قعيده" ، هو من يصاحبك فى قعودك .

وفيه : إنا معشر النساء محصورات "قواعد" بيوتكم و حوامل أولادكم ، هو جمع

قاعد وهى امرأة كبيرة مسنة ، فأما قاعدة ففاعة من قعدت قعودا ، ويجمع على قواعد

أيضا . وفيه : إنه سأل عن سحائب مرت فقال : كيف ترون "قواعدها" و بواسعها ؟

أراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد النساء . وفيه :

أبوسليمان وريش "المقعد" و ضالة مثل الحميم الموقد

و يروى : المقعد ، وهما اسم رجل كان يريش لهم السهام ، أى أنا أبو سليمان و معى

سهم راشها المقعد أو المقعد فما عذرى فى أن لا أقاتل ! وقيل : المقعد فرخ النسر

(١) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : البناء .

وريشه أجود، والضالة - من شجر السدر يعمل منه السهام فشبه السهام بالجر لتوقدها . وفيه : من الناس من يذل الشيطان كما يذل الرجل " قعوده " ، هو من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والجل ، والأنثى قعودة ، والقعود من الإبل ما أمكن أن يركب ، وأدناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود إلى أن يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل . ومنه ح : لا يكون الرجل متقيا حتى يكون أذل من " قعود " كل من أتى عليه أرغاه ، أى قهره وأذله لأن البعير إنما يرغو عن ذل واستكائة . ل : ومنه : جاء أعرابي على " قعود " ، وهو بفتح قاف ، قوله : حتى عرفه - أى عرف النبي صلى الله عليه وسلم كونه شاقا عليهم . و ح : اقتصروا عن " قواعد " إبراهيم ، جمع قاعدة وهى الأساس أسسه الملائكة حين بنوا الكعبة ، انشقت الأرض إلى منتهاه و قذفت فيها حجارة أمثال الإبل و بنى عليها إبراهيم وإسماعيل . و ح : " قعدن " عن المحيض ، أى كبرن و صرن النساء من الحيض ، واللأثى لم يحضن : الأطفال . ن : توضع عثمان " بالمقاعد " - بفتح ميم ، دكاكين عند دار عثمان ، وقيل : درج ، وقيل : موضع بقرب المسجد اتخذ للقعود فيه للحوائج والوضوء . ل : ومنه : وهو جالس على " المقاعد " ، بوزن مساجد . ن : و ذو " القعدة " ، بفتح قاف وقد يكسر . ج : فان الشياطين تلعب " بمقاعد " بنى آدم ، أى تحضرتك الأمكنة وترصدها بالأذى والفساد ، لأنها موضع يهجر ذكر الله فيه ، فأمر بستر العورات والامتناع من التعرض لابصار الناظر وهبوب الرياح وترشش البول ، وكل ذلك من لعب الشيطان به وقصده بالأذى . تو : هو جمع مقعدة وهى أسفل البدن ، ويقال لموضع القعود ، أى يلعب بأسفل بنى آدم ، أو في مواضع قعودهم لقضاء الحاجة ، وعلى الثانى الباء للظرفية . ط : " مقعده " من الجنة والنار ، أى موضع قعوده ، وكنى به عن كونه أهل الجنة أو النار ، و ظاهره أن لكل مقعد من الجنة ومقعد من النار ، وهذا وإن وردت في ح الآخر لكن التفصيل الآتى يناقيه ، فالواو بمعنى أو ، و روى في بعضها بأو . وفيه : " لا يقعد " إلا بقدر اللهم أنت السلام - الخ ، هذا في صلاة بعدها راتبة ، إذ روى قعوده بعد الصبح على مصلاه حتى تطلع

الشمس، و روى استحباب الذكر بعد العصر و الفجر . وح : يرد " تعيدهم " على سراياهم - مرفى أقصاهم . ج : « " بمقدهم " خلف رسول الله » قعدت خلاله - إذا قعدت خلفه أو تأخرت بعده .

[ قعر ] زه : فيه : إن رجلا " قعر " عن مال له ، و روى : انقعر عن ماله ، أى انقلع من أصله ، من قعره - إذا قلعه ، أى مات عن مال له . و منه ح : إن عمر لقي شيطانا فصاره " فقعره " ، أى قلعه . ن : قعره : أسفله . و من " قعرة " عدن ، بهاء و ضم قاف ، أى من أقصى أرض عدن .

[ قعس ] زه : فيه : إنه مد يده إلى حذيفة " فتقاعس " عنه - أو تقعس ، أى تأخر . و منه ح الأخدود : " فتقاعست " أن تقع فيها . ن : أى توقفت و ازمت موضعها و كرهت دخول النار . زه : و فيه : حتى تأتى فتيات " قعسا " ، هو نوال الصدر خالقة ، و الرجل أقعس و المرأة قعساء ، و الجمع قعس . ش : القعس خروج الصدر و دخول الظهر . زه : و منه ح : أبغض صبيانا إلينا " الأقعس " الذكر ، هو مصغر الأقعس .

[ قعص ] فيه : من قتل " قعصا " فقد استوجب المأب ، القعص أن يضرب الإنسان فيموت مكانه ، قعصته و أقعصته - إذا قتله قتلا سريعا ، و أراد بوجود المأب حسن المرجع بعد الموت . و منه ح الزبير : كان " يقعص " الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل ، و ح : " أقعص " ابنا عفراء أبا جهل . و فى ح أشراف الساعة : موتان " كقعاص " الغنم ، هو بالضم داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت .

[ قعط ] فيه : نهى عن " الاتعاط " ، هو أن يعتم بالعمامة و لا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ، و يقال للعمامة المقعطة ؛ الزمخشري : هو ما تعصب به رأسك .

[ قعقع ] فيه : أخذ بحافة الجنة " فأقعقها " ، أى أحرّكها لتصوت ، و القعقعة : حكاية حركة لشيء يسمع له صوت . و منه : ح شر النساء السلفعة التى تسمع لأسنانها ، " قعقعة " . و ح : " فققعقوا " لك السلاح فطار سلاحك . ش : و القعاقع

(١) لكن مرفى ( قصا ) بتقديم و تأخير و لفظه : يرد سراياهم على تعيدهم .

حكاية صوت السلاح و تتابع أصوات الرعد . نه : وفيه : بغيء بالصبي و نفسه "تقعقع" ، أى تضطرب و تتحرك ، أراد كلما صار إلى حال لم يلبث أن ينتقل إلى أخرى تقربه من الموت . ك : هو بتاءين في أوله ، وهو حكاية صوت صدره من شدة النزاع . ن : هو بفتح التاء و القافين ، أى لها صوت و حشرجة كصوت الماء إذا أتى في القرية البالية . ك : و "قعقعان" - بضم قاف أولى و كسر الثانية و فتح مهملتين و سكون تحتية : جبل بمكة مقابل قيس . نه : سمي به لأن جرهما لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح هنالك . غ : من يجتمع "تقعقع" عمده ، أى من غبط بكثرة العدد فهو بعرض الزوال .

[قعب] نه : فيه ح : حتى "أقعبت" بين يدي الحسن ، أقعبي الرجل - إذا جعل يديه على الأرض و قعد مستوفزا .

[قعا] فيه : نهى عن "الإقعاء" في الصلاة ، هو أن يلصق الرجل أليته بالأرض و ينصب ساقيه و نخذه و يضع يديه على الأرض كما يقمى الكلب ، و قيل : أن يضع أليته على عقبه بين السجدين . و منه ح : إنه عليه السلام أكل "مقعيا" ، أراد أنه كان يجلس عند الأكل على وركيه مستوفزا غير متمكن . ط : أى لا متمكنا لإرادة الاستكثار بل مستوفزا ، يأكل أكلا ذريعا مستعجلا ليرد الجوع و يشتغل بمهامه . ن : هى السنة ، الإقعاء الذى هو سنة أن يجعل أليته على عقبه بين السجدين ، و المنهى هو المعنى الأول . ط : "لا تقع" بين السجدين ، بضم تاء .

### باب القاف مع الفاء

[ققد] نه : "ققدنى" ، القفدة : صفع الرأس بيسط الكف من قبل القفا .  
[قفر] فيه : ما "أقفر" بيت فيه خل ، أى ما خلا من الإدام و لا عدم أهله الأدم ، و القفار الطعام بلا أدم ، و أقفر - إذا أكل الخبز وحده ، من القفر و القفار و هى أرض خالية لا ماء بها ، و جمع القفر قفار ، و أقفر الرجل من أهله - إذا انقرد ، و المكان

من سكانه - إذا خلا . ط : ما أفر بيت من آدم فيه خل ، هذه الجملة صفة بيت  
وفصل بينها بآدم . و : أرض "قفر" ، خالية عن الماء والشجر . فه : ومنه ح : فإني  
لم أتهم ثلاثة أيام وأحسبهم "مقفرين" ، أى خالين من الطعام . وح : قال لأعرابي  
أكل عنده : كأنك "مقفر" . وفيه ح : سئل عمن يرى الصيد "يقففر" أثره ، أى يتبعه ،  
افتقرت الأثر و تقفرت - إذا تتبعته و قفوته . وح : ظهر قبلنا أناس "يتقفرون" العلم ،  
ويروى : يقفرون - أى يتطلبونه . ن : هو عند بعض بقاء قفاف ، أى يبحثون عن  
غامضه ، وروى : يتقفرون - بعين ، أى يطلبونه من قعره .

[قفز] فه : فيه : لا تنقب المحرمة ولا تلبس "قفازا" ، هو بالضم والتشديد  
شيء يلبسه نساء العرب في أيديهن يغطي الأصابع والكف والساعد من البرد وفيه  
قطن محشو ، وقيل : هو ضرب من الحلبي تتخذ المرأة ليديها . لؤ : يلبسه ليحفظ  
نعومة اليد ويلبسه حملة الجوارح من الغزاة . زه : وفيه : نهى عن "قفيز" الطحان ،  
هو أن يستأجر رجلا يطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها ، وهو مكيال يتواضع  
الناس عليه ، وهو عند أهل العراق ثمانية مكايك . غ : "تقفزت" يديه  
بالحناء ، نقشتها بها .

[قفش] فه : في ح عيسى عليه السلام : إنه لم يخلف إلا "قفشين" ، ومخدقة  
القفش : الخف القصير ، وهو فارسي معرب كقفش ، والمخدقة : المقلاع .

[قفص] فيه : وأن تعلق التحوت الوعول ، وفسره ببيوت "القافصة" ، القافصة :  
اللائم ، والسين فيه أكثر ؛ الخطابي : يحتمل أنه أراد بها ذوى العيوب ، من أصبح فلان  
قفصا - إذا فسدت معدته . وفيه : فلقيني رجل "مقفص" طيبا ، هو الذى شدت يدا  
ورجله ، من القفص الذى يحبس فيه الطير ، والقفص : المنقبض بعضه إلى بعض .

[قفح] في ح الجراد : وددت أن عندنا منه "قفعة" أو قفعتين ، هو شيء شبيه  
بالزبيل من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير ، وقيل : هو شيء كالقفعة  
يتخذ واسعة الأسفل ضيقة الأعلى . وفيه : "قفعه" قفعة شديدة ، أى ضربه ، والمقفعة :



خشبة يضرب بها الأصابع ، أو هو من قفعه عما أراد - إذا صرفه عنه .  
 [ قفعل ] فيه : يد "مقفعة" ، أى متقبضة ، من اففعت يده - إذا تقبضت وتشجعت .  
 [ قفف ] فيه : دخلت عليه فإذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط "قفها  
 قف" البئر ، هو الدكة التى تجعل حولها ، وأصله ما غاظ من الأرض وارتفع ،  
 أو هو من القف : اليابس ، لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابسا غالبا ، وانقف أيضا :  
 واد فى المدينة . إ : هو بضم قاف وشدة فاء . نه : ومنه ح : أعيدك بالله أن  
 تنزل واديا فتدع أوله يرف وأخره "يقف" ! أى يبس . ومنه ح : فأصبحت  
 مذعورة وقد "قف" جاسى ، أى تقبض كأنه يبس وتشنج ، وقيل : أى قام من  
 الفرع . ومنه ح عائشة : لقد تكلمت بشيء "قف" له شعرى . ط : فقالت : أين تذهب  
 بك ! أى أخطأت فيما فهمت من معنى الآية وذهبت إليه ، فأسندت الإذهاب إلى  
 الآية مجازا ، وأجباد موضع . ج : يقال : إذا سمع أمرا عظيما هائلا قام له شعر رأسه  
 ويديه . نه : وفيه : ضحى "قفتك" ، القفة شبه زيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب ،  
 وتضع النساء فيه غزلهن ، ويشبه به الشيخ والعجوز . ومنه ح : يأتوننى فيحملوننى  
 كأنى "قفة" حتى يضعونى فى مقام الإمام ، وقيل : هى هنا الشجرة اليابسة البالية ، وقيل :  
 الشجرة - بالفتح ، والزبيل - بالضم . وفيه : إن "قفافا" ذهب إلى صيرنى بدراهم ، القفاف  
 الذى يسرق الدراهم بكفه يلقيه عند الانتقاد ، من قف فلان درهما . وفى ح عمر :  
 قال له حذيفة : إنك تستعين بالرجل الفاجر ، فقال : إني لأستعين بالرجل لقوته ثم أكون  
 على "قفانه" ، وقفان كل شيء جماعه واستقصاء معرفته ، آيته على قفان ذلك  
 و قافيته - أى على أثره ، يقول أستعين بالرجل الكافى القوى وإن لم يكن بذلك الثقة ،  
 ثم أكون من ورائه على أثره أتبع أمره وأبحث عن حاله ، فكفايته تنفعنى ومراقبتي  
 له تمنعه من الخيانة ، و قفان فعال ، من قولهم فى القفا : القفن ، وذكر فى قفف  
 على زيادة نونه وفى قفن على أصله ، وقيل : هو من فلان قبان عليه ، و قفان عليه -

(١) كذا فى الأصول ، والظاهر : بدنه .

أى أمين يتحفظ أمره ويحاسبه .

[قفقف] فيه : فأخذه "قفقة" ، أى رعدة ، من قفقف من البرد - إذا انضم وارتعد . ومنه : فلما خرج من عند هشام أخذه "قفقة" .

[ققل] فيه : بينا هو يسير معه صلى الله عليه وسلم "مقله" من حين ، أى عند رجوعه منها ، وهو مصدر ققل - إذا عاد من سفره ، وقد يقال للسفر : ققول - فى الذهاب والرجوع ، وأكثر ما يستعمل فى الرجوع ، وروى : أققل الجيش ، والمعروف : ققل ، وققلنا وأققلنا غيرنا وأققلنا - مجهولا . لؤ : "مقله" عن عسافان ، بضم ميم وفتحها وسكون قاف . فه : ومنه ح : "قفقة" كغزوة ، هو لليرة من القبول عند رجوعه ، يريد أن أجر المجاهد فى إصراره إلى أهله كأجره فى إقباله إلى الجهاد ، لأن فى قوله إراحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لأهله برجوعه إليهم ، وقيل : أراد بذلك التعقيب ، وهو رجوعه ثانيا فى الوجه الذى جاء منه منصورا وإن لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا ، وقد يفعل ذلك الجيش إذا انصرفوا من مغزاهم لأمرين ، لأن العدو إذا راهم قد انصرفوا عنهم أمنوهم وخرجوا من أمكنتهم فاذا ققل الجيش إليهم نالوا الفرصة فأغاروا عليهم ، ولأنهم إذا انصرفوا ظاهرين لم يأمنوا أن يقفوا العدو أثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فرما استظهر الجيش أو بعضهم بالرجوع على أدرأهم فإن كان من العدو طلب كانوا مستعدين وإلا سلموا وأحرزوا غنائمهم ، وقيل : لعلة سئل عن قوم قفلوا خوفاهم أن يدهمهم من عدوهم من هو أكثر عددا منهم قفلوا ليستضيفوا إليهم عددا آخر من أصحابه ثم يكرروا على عدوهم . وفيه : أربع "مقلات" : النذر والطلاق والعتاق والنكاح ، أى لا يخرج منهن لقائلهن كأن عليهن أقفالا . فمى جرى بها اللسان وجب بها الحكم ، من أقفلت الباب . لؤ : حتى "أقل" عن غزوتى أن أسأل عنها ، هو بضم فاء أى أرجع ، وحماء على الرجوع إلى عتبان لساع الحديث ثانيا أن أبأيوب

لما أنكر عليه اتهم نفسه بأن يكون ضابطاً لما أنكر عليه . ن : فلما أردنا "الإقبال" ،  
أى أن يؤذن لنا فى الرجوع ، من أوقفهم الأمير : أذن لهم فى الرجوع .

[قفن] نه : فى ح من أبان الرأس فى الذبح : تلك "القفينة" لا بأس بها ، هى  
المذبوحة من قبل القفا ، ويقال للقفا : القفن ، فهى فعيلة بمعنى مفعولة ، من قفن  
الشاة واقتفنها ؛ أبو عبيد : هى التى يبان رأسها بالذبح . ومنه ح : ثم أكون على  
"قفانه" ، على أن النون أصلية - وقد مر .

[قفا] فى أسمائه صلى الله عليه وسلم "المقفى" ، هو المولى الذاهب أى الخر  
الأنبياء المتبع لهم فاذا قفى فلا تى بعده . ط : فهو اسم فاعل وقيل بفتح فاء من  
القفى : الكريم . نه : ومنه : فلما "قفى" ، أى ذهب موليا كأنه أعطاه قفاه .  
وح هذينك الرجلين "المقفين" ، أى المولين . وفيه : فوضعوا اللجج على "قفى" ، أى  
وضعوا السيف على قفاى ، وهو لغة طي يشددون ياء المتكلم . وفيه : "قفا" سلع ، أى  
وراء جبل سلع وخلفه . وفيه : أخذ المسحاة "فاستقفاه" فضربه حتى قتله ، أى أتاه من  
قبل قفاه ، من تقفيته واستقفيته . ويقعد الشيطان على "قافية" أحدكم ثلاث عقد ، القافية :  
القفا ، أو مؤخر الرأس ، أو وسطه - أقوال ، أراد تثقيبه فى النوم وإطالته فكأنه قد شد  
عليه شداً وعقده ثلاثاً . ط : عليك ليل طويل - مقول قول محذوف ، أى يلقى على كل  
عقدة هذا القول - أى ليل طويل باقى عليك ، أو هو إغراء - أى عليك بالنوم ! أمامك ليل  
طويل . [و] : و ظاهره التعميم ، ويمكن تخصيص من صلى العشاء فى جماعة منه ،  
وكذا يخصص المحفوظون كالأنبياء وخلص عبادته لقوله « إن عبادى ليس لك عليهم  
سلطان » وقارى آية الكرسي عند نومه ، قوله : مكانها - أى فى مكانها أى يضرب كل  
عقدة فى مكان القافية ثلاثاً : بقى عليه ليل طويل فارقد . ن : وعقده إما حقيقة ، من عقد  
السحر « كالنقطة بنت فى العقدة » ، أو من عقد القلب وتصميمه بوسوسة بأن الليل  
باقى ، وعقده - بضم عين ، وإيلاً - بالنصب على الإغراء ، وبالرفع أى بقى ليل . نه : وفى  
ح عمر : اللهم إنا نتقرب إليك بعم نبيك و "قفية" أبائه وكبر رجاله ، يعنى

عباسا ، يقال : هذا ققى الأشياخ و ققيتهم - إذا كان الخلف منهم ، من قفوته - إذا تبعته ،  
يعنى أنه خاف أبائه و تابعهم ، كأنه ذهب إلى استسقاء عبد المطلب لأهل الحرمين  
حين أجدبوا فسقامهم الله به ، و قيل : القفيه : المختار ، و افتناه - إذا اختاره ،  
و هو القفوة ، قفوته و قفيته و افتفيته - إذا تبعته و امتدبت به . و فيه : نحن بنو النضر  
لا نتفى عن أينا و لا "قفو" أمنا ، أى لا نتهمها و لا نقذوها ، من قفاه - إذا قذفه بما ليس  
فيه ، و قيل : أى لا ترك النسب إلى الأباء و نتسب إلى الأمهات . و من الأول لا حد  
إلا فى "قفو" البين ، أى القذف الظاهر . و ح : من "قفا" مؤمنا بما ليس فيه  
وقفه الله فى ردغة الخبال . ط : أى من يتبعه و يتجسس عن حاله ليظهر عيبه حبس  
على الصراط حتى ينقى من ذلك الذنب بارضاء خصمه أو بتعذيبه . ك : فاغفر ما  
"اقتفينا" ، أى اتبعنا أثره أى ما ركبناه من الذنوب ، قوله : اللهم - الموزون : اللهم .  
ط : و منه : فلما "قفى" قال : إن أبى و أباك فى النار ، أى ولى قفاه ، وإنما قاله  
تسلياً بالاشترار فى النار . و هو "مقف" - بتشديد فاء مكسورة ، أى مؤل . ج :  
و منه : ثم "قفى" إبراهيم منطلقا .

### باب 'القاف مع القاف

[ققق] نه : قيل : لابن عمر : ألا تباع أمير المؤمنين - أى ابن الزبير ؟ فقال :  
ما شبّهت بيعتكم إلا "بقفة" ، أتعرف ما القفة ؟ الصبي يحدث و يضع يده  
فى حذائه فتقول أمه : فقة ، و روى : قفة - بكسر الأولى و فتح الثانية و خفتها ؛  
الأزهري : إن فلانا وضع يده فى قفة ، و القفة : مشى الصبي و هو حدث ، و حكى  
أنه لم يجيئ ثلاثة أحرف من جنس واحد فى كلمة إلا : تعد الصبي فى قفقه و صمصمه ؛  
الخطابى : قفة - شىء يردده الطفل على لسانه قبل أن يتدرب بالكلام ، فكان  
ابن عمر أراد تلك بيعة تولها الأحداث و من لا يعتبر به ؛ الزمخشري : هو صوت  
يصوت به الصبي أو يصوت له به إذا فرغ من شىء و إذا وقع فى قدر ، و قيل :

(١) فى نسخة : بابه .

اللقمة : العقى الذى يخرج من بطن الصبي حين يولد ، وإياه عنى ابن عمر فقال : إن أنحى وضع يده فى قفة ، أى لا أزرع يدي من جماعة وأضعها فى قفة .

### بابه مع اللام

[ قلب ] فى ح أهل اليمن : أرق "قلوبا" و ألين أفتدة ، القلب أخص من الفؤاد استعمالا ، وقيل : قريبان من السواء ، وذكرهما تأكيدا لاختلاف اللفظ ، وقلب كل شئ : خالسه ولبه . ومنه ح : و "قلب" القرآن يس . ط : أى لبه ، وذلك لاحتوائها على آيات ساطعة وبراہین قاطعة وعلوم مكنونة ومواعيد رغبية وزواجر بليغة مع قصر نظمها . نه : وح : إن يحيى عليه السلام كان يأكل الجراد و "قلوب" الشجر ، أى الذى ينبت فى وسطها غضا طريا قبل أن يقوى ويصلب ، جمع قلب - بالضم للفرق ، وكذا قلب النخلة . وفيه : كان على قرشيا "قلبا" ، أى خالصا من صميم قریش . وقيل : أى فهما فطنا نحو «ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب» . وفيه : أعوذ بك من كابة "المنقلب" ، أى الانقلاب من السفر والعود إلى الوطن - يعنى يعود إلى بيته فيرى فيه ما يحزنه ، والانقلاب الرجوع مطلقا . ن : وسوء "المنقلب" - بفتح لام ، أى المرجع . ط : بأن يرجع بخسران تجارة أو مرض أو غير مقضى الحوائج أو يجد مرضا فى أهله . نه : ومنه ح صافية : ثم قتت "لأنقلب" فقام معى "ليقلبنى" ، أى لأرجع إلى بيتى فقام معى يصحبنى . ن : هو بفتح باء ، أى ليردنى إلى منزلى . وفيه : جواز مشى المعتكف ما لم يخرج من المسجد . وح : "فأقلبوه" ، أى ردوه و صرفوه ، أنكره الجمهور و صوبوا : قلبوه . نه : وح المنذر : حين ولد "فأقلبوه" فقالوا : "أقلبناه" يا رسول الله ، و صوابه : قلبناه ، أى رددناه . وح : كان يقول لمعلم الصبيان : "أقلبهم" ، أى اصرفهم إلى منازلهم . وفى ح عمر : بينا يكلم إنسانا إذ اندفع جرير يطريه و يطنب فقال : ما تقول يا جرير ! و عرف الغضب فى وجهه ، فقال : ذكرت أبا بكر و فضله ، فقال عمر : "أقلب قلبا" - وسكت ، هو مثل يضرب لمن تكون منه السقطة فيتداركها بأن يقلبها عن جهتها و يصرفها إلى غير معناها ، يريد : اقلب يا قلب .

(١) أى ابن الزبير .

وفي شعيب و موسى عليهما السلام : لك من غنمي ما جاءت به " قالب " لون ، فسر فيه أنه جاءت به على غير ألوان أمهاتها كأن لونها انقلب . وح صفة الطيور : فمنها مغموس في " قالب " لون ، لا يشوبه غير لون ما غمس فيه . وفي ح معاوية : لما احتضر وكان " يقلب " على فراشه فقال : إنكم " لتقلبون " حولا " قلبا " ، إن وقى كبة النار ، أي رجلا عارفا بالأمر قد ركب الصعب و الذلول و قلبها ظهرا لبطن و كان محتملا في أموره حسن التقلب . وفيه : إن فاطمة حلت الحسن و الحسين " بقلبين " من فضة ، القلب : السوار . ط : و أخذه منها أي أخذ النبي صلى الله عليه و سلم شيء من الرقة و الرأفة على الحسين . مف : و قطعه منها - أي قطعت القلب منها ، فأخذه - أي أخذ القلب منها ، اذهب بهذا - أي بهذه الدراهم أو الدنانير أو القليلين - و يتم الكلام في مسح . زه : و منه ح : إنه رأى في يد عائشة " قلبين " . لؤ : و منه : تلقى " القلب " - بضم فاف و سكون لام ، السوار أو عظم . زه : و منه ح : « ولا يبدن زيتهن الا ما ظهر منها » أي " القلب " و الفتحة . وفيه : فانطلق يمشي ، ما به " قلبة " ، أي ألم و علة . لؤ : قلبة - بمفتوحات ، فان قلت : سبق أنه مسحها فكأنما لم أشتكها ! قلت : لعاه عاد إلى الحالة الأولى أو كان بقي منه أثر . زه : وفيه : إنه وقف على " قلب " بدر ، هو بئر لم يطو ، و يذكر و يؤنث . لؤ : هو بفتح قاف و كسر لام بئر قلب ترابها قبل الطي . و منه ح : رأيتني على " قلب " ، شبه به أمر المسلمين لما فيه من الماء و به حياتهم ، و أميرهم بالمستقى . زه : وفيه : كان نساء بني إسرائيل يلبسن " القوالب " ، جمع قالب و هو نعل من خشب كالقبايق ، و تكسر لامة و تفتح . و منه : كانت المرأة تلبس " القالين " تطاول بهما . لؤ : قبل أن " يقبله " أو ينظر فيه ، هو إما من القلب أو من التقليل ، و فاعله هو الرجل الثاني أي المشتري . وفيه : " لا يقبله " إلا كذلك ، أي لا يتصرف فيه إلا بذلك القدر و هو اللس ، يعني لا ينشره و لا ينظره ، قوله : و لا تراض - أي من غير لفظ يدل على التراضى و هو الإيجاب .

(١) في نسخة : منها .

وح : مثل "القلب" كرش - يحيى في مث . و "مقلب القلوب"، أى مبدل الخواطر و ناقض العزائم فإنها تحت قدرته يقلبها كيف يشاء . وفيه : و "قلوبهم قلب" واحد، هما متضائفان أو موصوف و صفة . ط : كقلب واحد - مر شرحه في إصبع . ج : حتى تصير على "قلبين"، أى تصير القلوب على قسمين . وفيه : "فقلبوهم" فاستفاق صلى الله عليه وسلم ، قلبت الصبي و غيره - إذا رددته من حيث جاء ، فاستفاق - مر في ف . وح : ليكاد أن "ينقلب" البعض ، لعل ذلك البعض المقادون أو من لم يكن له رسوخ . ط : "ينقلب" في شجرة ، أى يتبختر في الجنة و يمشى لأجل شجرة قطعها من الطريق . ش : يفرغ في "قالبه" - بفتح لام ، و كسرهما لغة . غ : « و قلبوا لك الامور » بغوا لك الغوائل . « و "تقلبهم" ذات اليمين » أنث لإرادة الناحية . و « "يقاب" كفيه » تقلبها من فعل الأسف النادم .

[ قلت ] نه : فيه : إن المسافر و مائه لعلى "قلت" ، أى هلاك ، من قلت يقلت : هلك . و منه : لو قلت لرجل و هو على "مقلته" : اتق رعنه ، فصرع غرمته ، أى على مهلكة فهلك غرمت ديته . وفيه : تكون المرأة "مقلاتا" فتجعل على نفسها إن عاش لها ولد أن تهوده ، المقلات من النساء من لا يعيش لها ولد ، و كانت العرب تزعم أن المقلات إذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها . و منه ح : يشتريها أكيس النساء للاخافية "و الإفلات" . و "قلات" السيل ، جمع قلت و هى نقرة في جبل يستنقع فيها الماء إذا انصب السيل . و : قلات - بكسر قاف و خفة لام و بفوقية - جمع قلت - بفتح قاف و سكون لام : نقرة في الجبل يجتمع فيه ماء المطر .

[ قلع ] نه : فيه : ما لى أراكم تدخلون على "فاجا" ! هو صفرة الأسنان و وسخ يركبها ، و الرجل أفلح ، و الجمع قلع ، و هو حث على استعمال السواك . و منه ح : إذا غاب عنها زوجها "تقلحت" ، أى توسخت ثيابها و لم تعهد نفسها و ثيابها بالتنظيف ، و يروى بقاء - و مر .

[ قلد ] فيه : "قلدوا" الخيل ولا "قلدوها" الأوتار ، أى قلدها طلب إعلاء

(١-١) كذا في النهاية ، و في المطبوع : انف رعبه ، و في اللسان : اتق الله .

الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وذو لها التي كانت بينكم ، و الأوتار جمع وتر - بالكسر ، وهو الدم و طلب الثار ، يريد : اجعلوا ذلك لازمالها في أعناقها لزوم القلائد الأعناق ، وقيل : أراد جمع وتر : القوس ، أى لا تجعلوا في أعناقها الأوتار فتختنق ، لأن الخيل ربما رعت الأشجار فنشبت الأوتار ببعض شعبها فخنقتها ، وقيل : كانوا يعتقدون أنها عوذة لدفع العين و الأذى فنهاهم وأعلمهم أنها لا تدفع ضرا . ط : ومنه : قلدوا ولا تقلدوها الأوتار ، أى علقوا بأعناقها ما شئتم إلا الأوتار ، وهو جمع وتر : القوس أو الخيط - قولان . ن : أرى ذلك من العين - بضم همزة أى أظن أن النهى لمن فعله دفعا لضرر العين ، فلا بأس به للترين ونحوها . و "قلادة" من وتر أو "قلادة" ، هو شك من الراوى هل قال : قلادة من وتر ، أو قال : قلادة - فقط ، هو بالرفع عطفا على الأولى . ج : "قلدت" هدى ، تقليد البدن أن يجعل في رقابها شيء كالقلادة من لحاء الشجرة أو غيره ليعلم أنها هدى . ط : والقلائد جمعه ، وهو ما يعلق البدنة ناقة أو بقرة . نه : وفي ح : استسقاء عمر : "قلدتنا" السماء "قلدا" كل خمس عشرة ليلة ، أى مطرنا لوقت معلوم ، من قلد الحمى وهو يوم نوبتها ، و القلد : السقى ، قلدت الزرع : سقيته . ومنه ح ابن عمرو قال لقيمه : إذا أقمت "قلدك" من الماء فاسق الأقرب فالأقرب ، أى إذا سقيت أرضك يوم نوبتها فأعط من يليك . وفي ح قتل ابن أبي الحقيق : فقامت إلى "الأقاليد" فأخذتها ، هى جمع إقليد : المفتاح . غ : « له "مقاليد" السموات » مفاتيحها أو خزائنها . و "يتقالدون" و يتفارتون بترهم ، يتناوبونها .

[قلس] نه : فيه : من قاء أو "قلس" فليتوضأ ، القلس - بالحركة وقيل بالسكون : ما خرج من الجوف ملء الفم أو دونه وليس بقي ، فإن عاد فهو قاء . وفي ح عمر : لما قدم الشام لقيه "المقلسون" بالسيوف والريحان ، هم من يلعبون بين يدي الأمير إذا وصل إلى البلد . وفيه : لما رأوه "قلسوا" له ، التقليل : وهو وضع اليدين على الصدر والانحناء خضوعا . و "قالس" - بكسر لام : موضع أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم .



[ ق ل ص ] في ح عائشة: " ق ل ص " دعي ، أي ارتفع و ذهب ، من ق ل ص ، وهو مخفف و يشدد للبالغة . ن : ق ل ص ، بفتحين . ك : و ذلك لاستعظام ما يعنى ا من الكلام ، حتى ما أحس - بضم همزة ، و منزل ٢ - فاعل التنزيل ، و باء براءتى - سببية ، أى تحولت مقدرًا أن الله يبرئنى عند الناس بسبب أنى بريئة منه فى الواقع ، و روى بفاعل الإبراز ٣ ، و بى صلته ، و قولها : لا أقوم - إدلال . نه : و منه ح : قال للضريح : " أقلص ، فقلص " ، أى اجتمع . و ح : رأت على سعد درعا " مقاصصة " ، أى مجتمعة ، من ق ل ص الدرع و تقلص ، و أكثر ما يقال فيما يكون إلى فوق . و فيه : " قلائصنا " هداك الله ، أراد بها النساء ، و نصبها بمعنى تدارك قلائصنا ، و أصله جمع قلوص : الناقة الشابة ، و يجمع على قلاص و قلص أيضا . و ح : و لحوها " باقلائص " - مر فى إبلاس من ب . و منه : لتتركن " القلاص " فلا يسعى عليها - و مر فى س . ن : أى لا يعنى بها ، و منه « و اذا العشار عطلت » ، و قيل : لا يطالب زكاتها ، و الأول الصواب . و ح : فلوه أو " قلوصه " - بفتح قف ، و جمعه القلاص - بكسرها . ك : القلص - بضمين جمع قلوص ، و جمع الجمع قلاص ، و تقلص عنى ٤ - ارتفعت و انضمت أو تأخرت ، و اشتروا - أى ثوبا . ط : كلما هم بصدقة " قلصت " ، أى اشتدت و التصقت الحلق بعضها ببعض . و ح : ان يأخذ على " قلائص " الصدقة ، أى يأخذ من ليس له ظهر لإبلا دينا إلى أو ان حصول قلائص الصدقة . و فيه : إشكالان : بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ، و كون الأجل مجهولا . و فيه : إذا سجدت " تقلصت " عنى ، أى اجتمعت و انضمت . و منه : " قلصت " عن يديه . و منه : إذا كان أحدكم فى الفناء " فقلصت " عنه ، أى ارتفع الظل عنه و بقى بعضه فى الشمس فليقم فانه مضر ، و الحق فى أمثاله التسليم لمقاته فانه يعلم ما لا نعلم . مق : لعله يفسد مزاجه لاختلال حال البدن لما يحل به من المؤثرين

(١) فى نسخة : يعنى ، و فى النووى : ما يعينى ، و هو الأقرب .

(٢) و فى الكرماني بلفظ الفاعل من التبرئة - راجع نسخة أحمد آباد الخطية .

(٣) و فى الكرماني : الإنذار ، و لعل الصواب : الإزلال ، أو : الإبراء .

(٤) فى نسخة : عيني .

المتضادين ، وأضيف إلى الشيطان لأنه الباعث إلى الجلوس فيه . وح : " فتقلص " شففته ، بصيغة المضارع أى تنقبض . نه : ومنه ح : أتوك على " قاص " نواج .

[ قلع ] فيه : إذا مشى " قلع " ، أراد قوة مشيه كأنه يرفع رجله من الأرض رفعا قويا لا كمن يمشى اختيالا وتعبا ويقارب خطاه فانه من مشى النساء . وفيه : إذا زال زال " قلعا " ، يروى بالضم والفتح ، وبالفتح مصدر بمعنى الفاعل أى يزول قلعا لرجله من الأرض ، وبالضم إما مصدر أو اسم بمعنى الفتح ، وهو عند بعض بفتح قاف وكسر لام ، وهو كحديث : كأنما ينحط من صيب ، والانحدار من الصيب ، والتقلع من الأرض ، قريب بعضه من بعض ، أراد أنه كان يستعمل التثبيت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة . ج : جاء " يتقلع " ، هو أن يتأيل في مشيه إلى قدام كما يتكفأ السفينة في جريها - ويتم في يتكفأ . نه : وفي ح جرير : يا رسول الله ! إني رجل " قلع " فادع الله لي ، أى لا يثبت على السرج ، وروى بكسر لام وفتح بمعناه ؛ الجوهري : رجل قلع القدم بالكسر - إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع ، وهو قلعة - إذا كان يتقلع عن سرجه . وفيه : بثس المال " القلعة " ، هو العارية لأنه غير ثابت في يد المستعير . ومنه ح : أحذركم الدنيا فانها منزل " قلعة " ، أى تحول وارتحال . وفيه : لما نودى ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وال على خرجنا من المسجد نجر " قلاعنا " ، أى كنفنا وأمتعتنا ، جمع قلع - بالفتح ، وهو الكنف يكون فيه زاد الراعى ومتاعه . وح : كأنه " قلع " دارى ، هو بالكسر شراع السفينة ، والدارى : البحار . وفي « وله الحوار المنشئت في البحر كالأعلام » ما رفع " قلعه " ، والحوارى : السفن . هـ : هو بكسر قاف وسكون لام : الشراع ، أى المرفوعات الشرع . نه : فيه : سيوفنا " قلعية " - بفتح قاف ولام ، منسوبة إلى القلعة وهي موضع بالبادية . وح : لا يدخل اللجنة " قلاع " ولا ديبوب ، هو الساعى إلى السلطان بالباطل لأنه يقلع المتمكن من قلب الأمير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الأرض ، والقلاع أيضا القواد والكذاب

و النباش و الشرطي . و من الأول ح الحجاج لأنس : " لأقلعنك قلع " الصمغة ،  
 أى لأستاصلنك كما يستأصل الصمغة قالعها من الشجرة . رخ : تركتهم على مثل "مقلع"  
 الصمغة ، إذا لم يبق لهم شيء إلا ذهب . نه : وفي ح المزادتين : لقد "أقلع" عنها ،  
 أى كف و ترك ، و أقلع المطر - إذا كف و انقطع ، و أقلعت عنه الحمى - إذا فارقته .  
 لو : أقلع - بضم هـزة ، و منه و بلال إذا "أقلع" عنه رفع عقيرته ، روى معروفًا  
 و مجهولًا . و ح الخضر : " فاقناعه " ، لا ينافى ح أنه ذبحه ، فاعله قطع بعضه بالسكين  
 ثم قلع الباقى .

[ قلف ] نه : فيه : كان يشرب العصير ما لم " يقلف " ، أى يزيد ، و قلفت  
 الدن : فضضت عنه طينه . وفي ح : " الألف " يموت ، هو من لم يختن ، و القلفة :  
 جادة تقطع من ذكر الصبي .

[ قلق ] فيه :

إليك تعدو " قلقا " و ضينها مخالفاً دين النصارى ديتها

هو الأنزعاج ، و الوضين : حزام الرجل ، و روى أنه صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات  
 وهو يقوله . زر : أراد أنها قد هزلت و رقت للسير . نه : و منه ح : " أقلقوا "  
 السيف و الغمد . أى حرّكوها فى أعمادها قبل أن تحتاجوا إلى سدها ليسهل عند الحاجة إليها .  
 [ قلل ] فيه : إذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة حتى " يستقل " الريح

بالظل ، أى حتى يبلغ ظل الريح المغروس فى الأرض أدنى غاية القلة و النقص ، أى  
 حين نصف النهار لأن ظل كل شيء يكون طويلاً أول النهار ، ثم لا يزال ينقص  
 حتى يبلغ أقصره عند نصف النهار ، فإذا زالت عاد الظل يزيد فيدخل وقت الظهر  
 و يزول كراهة الصلاة ، و هذا الظل ظل الزوال أى ظل تزول الشمس عن الوسط  
 و هو موجود قبل الزيادة ، فقوله : يستقل الريح بالظل ، من القلة لا من الإقلال  
 و الاستقلال الذى بمعنى الارتفاع و الاستبداد ، يقال : تقل الشيء و استقله  
 و تقاله - إذا راه قليلاً . ن : حتى " يستقل " الظل بالريح ، أى أن يكون الظل  
 قليلاً ، و الباء زائدة ، و روى : حتى يستقل الريح بالظل ، أى يقوم فى مقابله

(١) كلمة « ان » ليست فى الأحمدية .

في جهة الشمال ليس مائلا إلى المغرب ولا عن المغرب . ج : استقلال الريح بالظل كناية عن وقت الظهر بأن يصير الظل مثل ذى الظل . ط : رواية : يستقل الظل بالريح ، محرف ، أو يوجه بأنه بمعنى يرتفع معه ولا يقع منه على الأرض شيء ، أو الباء بمعنى في أى يرتفع في الريح . و منه ح : لما أخبروا عن عبادته صلى الله عليه وسلم كأنهم " تقالوها " ، أى استقلوها - ويتم قريبا في ط : وح : كان الرجل " يقالها " . ل : هما بتشديد لام مضمومة ، قواه : يرددها - أى يكررها ، و المردد القارئ ، و المتقال السامع الذاكر للبنى صلى الله عليه وسلم . و قال بيده " يقلها " ، أى أشار بيده إلى أنها ساعة لطيفة خفيفة قليلة ، و التزهيد التقليل . نه : و منه ح : كان " يقل " اللغو ، أى لا يلفو أصلا ، نحو « قليلا " ما يؤمنون » أو يراد باللغو الهزل والدعابة و أن ذلك كان منه قليلا . و ح : الربا وإن كثر فهو إلى " قل " ، بالضم القلة أى إنه و إن كان زيادة في الحال فانه يؤول إلى نقص . و فيه : إذا بلغ الماء " قلتين " لم يحمل نجسا ، القلة : الحب العظيم ، و جمعه القلال . و منه ح : نبقها مثل " قلال " هجر ، وهى قوية تعمل بها القلال ، تأخذ الواحدة منها مزادة من الماء . ط : هو جرة تسع خمسين رطل ، لم يحمل - أى لم يتنجس بملاحة النجس ، أو لم يحمله لضعفه . ن : القلال - بكسر قاف جمع قلة - بضمها : جرة عظيمة تسع قربتين أو أكثر . نه : و في ح العباس : " لحننا في ثوبه ثم ذهب " يقله " فلم يستطع ، أقل الشيء واستقله : رنعه و حمله . و منه : حتى " تقالت " الشمس ، أى استقلت في السياه و ارتفعت و تعالت . و فيه : ما هذا " القل " الذى أراه بك ، هو بالسكسر الرعدة . ن : الناس يكثرون و " يقلون " ، أى يقل الأنصار . ش : إذ كل من مضى لسبيله لم يخلفه أحد ، و يكثر الناس بدخولهم في الدين أفواجا - و سر في عيبة . ط : و يقل الأنصار لأنهم لا يدل لهم ، أقول : هذا المعنى قائم في حق مهاجرى المدينة ، و لعل الحمل على الحقيقة أولى لأن المهاجرين و أولادهم تبسطوا في البلاد و ملكوها بخلاف الأنصار . ل : هو بفتح أونه و كسر ثانيه ، و يتجاوز - بالحزم ، عن مسيئتهم - بالهمز ، و قد يبدل فيصير الياء مشددة . و " يقل " العلم ، بكسر قاف أى يعدم ، لما روى

أنه يرفع ، وأن يقل الرجال لكثرة الفتن والتقاتل ، وبقلة النساء يظهر الجهل ويكثر الزنا ، حتى يكون - أى إلى أن يكون ، والواحد صفة القيم وهو من يقوم بأمرهن سواء كن موطوءات له أم لا ، ولعله في زمان لا يبقى فيه نائل : الله ، فيتزوج الواحد بغير عدد جهلا ، وهل المراد عدد خمسين معينا أو الكثرة ؟ ويؤيد الثاني ج : يتبعه أربعون امرأة . ط : فلما أخبروا بها - أى أخبر على و عثمان وابن رواحة بعبادته صلى الله عليه وسلم "تقالتوها" ، أى عدوها قليلة وكان ظنهم أن وظائفه كثيرة فراعوا الأدب باظهار كمالها وقالوا : أين نحن ! أى بيننا وبينه بون بعيد فانا على صدد التفريط وسوء العاقبة ، وقرين 'أما أنا' محذوف أى أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ، وأما أنا أصوم الدهر - أى أنوى الصيام أبدا ، وكذا باقى الأفعال . و ح : التعود من الفقر و "القلة" أى قلة الصبر ، أو فى أمور الخير لأنه صلى الله عليه وسلم كان يؤثر الإقلال فى الدنيا . مق : أى قلة مال يعجز عن وظائف العبادات ، والذلة أن يكون ذليلا يحقره الناس ويستخفونه . و ح : رب الأرضين و ما "أقلت" ، أى رفعته الأرضون ، و ما أنظت - أى أوقعت السماوات ظلمهن عليه . و ح : ما "يقل" ظفر مما فى الجنة ، ما موصولة أى يشقه ظفر ، لترخفت - أى تونبت ما بين المشرق والمغرب . ج : أى يحمله . و ح : فلما "استقلت" به ناقته ، أى نهضت حاملة له ، و جهد "المقل" ، أى من له مال قليل . ش : "لا تستقل" يحمل أزوادنا ، أى لا تطيق . و ح : تقاولوا فى "القل" والكثر ، بضم أولها و كسره أى تعارضوا فى القليل والكثير .

[ قلقل ] زه : فيه : خرج علينا على وهو "بتقائل" ، التقلقل : الخفة والإسراع من الفرس القلقل - بالضم ، ويروى بقاء - ومر . وفيه : و نفسه "تقلقل" فى صدره ، أى تتحرك بصوت شديد ، وأصله الحركة والاضطراب .

[ قلم ] فيه : اجتاز النبي صلى الله عليه وسلم بنسوة فقال : أظنكن "مقلبات" ، أى ليس عليكن حافظ . وفيه : عال "قلم" زكريا ، هو هنا القدح والسهم الذى

يتقارع به ، سمى به لأنه يبرى كبرى القلم . ط : إن أول ما خلق الله " القلم " ، هو بالرفع ، فإن صححت الرواية بنصبه كان على لغة من ينصب خبر " ان " ، قولها : كان - ليس حكاية عما أمر القلم بكتبه ، وإلا لقييل : اكتب ما يكون ، وإنما هو إخبار باعتبار حاله صلى الله عليه وسلم . ن : و " تقليم " الظفر : قطعه ، وهو في الأربعة يورث البرص ، وابتلى به من طعن فيه فاشتكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال : ألم تعلم نهيي ؟ فقال : لم يصح عندي ، فقال : كفاك النسبة إلى ، فمسح بيده فشفى ، فتاب عن مخالفة ما نسب إليه . ز : بخرت " الأعلام " ، كانوا يلقون الأعلام في النهر فن علا قلبه كان الحظ له ، و عال - ارتفع ، والجرية - بكسر جيم للنوع .

[ قلن ] زه : فيه : " قالون " - قاله على لشريح ، هو كلمة بالرومية معناه : أصبت . [ قلنس ] زك : فيه : فوضع أبو إسحاق " قلنسوته " ، هو بفتح قاف ولام وسكون نون وضم مهملة وفتح واو من قلانس الرأس كالبرنس الواسع يغطي بها العباء من الشمس والمطر ، قوله : و يدها في كه - أى يد كل واحد ، و روى : في يديه .

[ قلهم ] فيه : افتقدوا سخابا فاتهموا امرأة بجاءت بحوز ففتشت " قلهمها " ، أى فرجها ، والصحيح رواية الفاء - و مر .

[ قلص ] فيه : سئل عن " القلوص " أيتوضأ منه ؟ فقال : ما لم يتغير ، هو نهر قذر إلا أنه جار ، وأهل دمشق يسمون النهر الذى تنصب إليه الأقدار والأوساخ نهر قلوط .

[ قلا ] في صلح عمر مع النصارى : لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا " قلابة " ولا نخرج سعانين ولا باعوثا ، القلية كالصومعة واسمها عند النصارى القلاية - معرب كلاذة ، وهو من بيوت عباداتهم . وفيه : لو رأيت ابن عمر ساجدا لرأيت " مقوليا " ، هو المتجانف المستوفز ، وفلان يقلى على فراشه أى يتململ ولا يستقر ، ونسر بأنه كأنه على مقلى ، وليس بشيء . وفيه : أخبر " تقلده " ، القلى : البغص ، قلاه قلى

(١) بالطاء - نهاية .

وقلاء: أبغضه؛ الجوهري: إذا فتحت مددت، ومقللة لغة طي، يقول جرّب الناس فانك إذا جرتهم قليتهم وتركتهما لما يظهر عليك من بواطن سرائرهم، ولفظه أمر ومعناه خبر أى من جربهم أبغضهم وتركهم، وهاء 'نقله' لاسكت، أى وجدتهم مقولا فيهم ذلك.

### باب القاف مع الميم

[قما] فانه صلى الله عليه وسلم كان "يقما" إلى منزل عائشة كثيرا، أى يدخل، وقامت بالمكان: دخاته وأمت به؛ الزمخشري: ومنه اقتما الشيء - إذا جمعه.

[قح] فيه: فرض صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من بر أو "قح"، هما الحنطة، و"أو" لشك الراوى. ط: هو بفتح قاف وسكون ميم. نه: وفيه: وأشرب "فاتقمح"، أى تشرب حتى تروى وترفع رأسها، من قح البعير - إذا رفع رأسه من الماء بعد الرى، ويروى بنون. ن: وإنما قاله لعزة الماء عندهم. نه: وفي قوله صلى الله عليه وسلم لعلى: ستقدم أنت وشيعتك على الله راضين مرضيين ويقدم عليك عدوك غضابنا "مقمحين" - ثم جمع يده إلى عنقه يريهم كيف الإقحاح، وهو رفع الرأس وغيض البصر، أقححه الغل - إذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه. ومنه: «فهم "مقمحون"». وفيه: كان إذا اشتكى "تقمح" كفا من شونيز، أى استشف من حبة السوداء، من قمحت السوقى بالكسر - إذا استفتته.

[قمر] في صفة الدجال: هجان "أقمر"، هو الشديد البياض، والأنثى قراء. ومنه: ومعهما أتان "قراء". ط: ما بين أذنيه - صفة أخرى لجمار. نه: من قال: تعال "أقاصرك" فليصدق، قيل: يتصدق بقدر ما أراد أن يجعله خطرا في القمار. ط: أو بما تيسر. و: قرنه بذكر الصنم تأسيا بأية «انما الخمر والميسر والانصاب». [قس] نه: فيه: إنه رجم رجلا ثم صلى عليه ثم قال: إنه الآن "لينقمس"

في رياض الجنة ، تمسه في الماء فانغمس أى غمسه و غطه ، و يروى بصاد بمعناه .  
 وفيه : توضيح أعلامها " قامسا " و يرمى سرايها طامسا ، أى تبدو جياها للعين  
 ثم تغيب ، و أفرد قامسا بتأويل كل علم ، و هو بمعنى مطموس ؛ و عن سيويوه أن أفعالا  
 يحمى للواحد نحو « و ان لكم في الانعام لعبرة » . و اقدم بلغت كلمتانك " قاموس " ،  
 البحر ، أى وسطه و معظمه . ط : أى بلغت غاية البلاغة ، و روى : ناعوس -  
 بنون و عين في مسلم بمعناه أو غلط ، و لفظ " بغتنا " لم يوجد إلا في المصاييح ، و هو خطأ ،  
 قوله : هل لك رغبة في أن أريك من الجنون ، و كأنه صلى الله عليه و سلم ما التفت إلى  
 قوله و أرشد الحق باسماح الكلام حتى يتفكر هل ينطق المجنون بمثله . نه : و ح  
 ابن عباس و سئل عن المد و الجزر فقال : ملك موكل " بقاموس " البحر  
 كلما وضع رجلاه فاض و إذا رفعها غاض ، أى زاد و نقص .

[ قصص ] فيه : قال صلى الله عليه و سلم لعثمان : إن الله تعالى " سيقمصك  
 قميصا " و إنك تخلص على خاتمه فأياك و خاتمه ! من قصته قميصا - إذا ألبسته إياه ،  
 و أراد به الخلافة . ط : و عدم الخلع هو المراد : من عهد إلى عهدا . و ح : و عليه  
 " قميص " - مر في ثدى . ج : و منه : " متقمصين " ، التقمص : لبس القميص .  
 نه : و في ح المرجوم : " يتقمص " في أنهار الجنة ، أى يتقلب و ينغمس ، و روى  
 بسين - و قدمر . و فيه : " قمص " منها " قمصا " ، أى : نفر و أعرض ، من قص الفرس  
 قمصا و قمصا ، و هو أن ينفر و يرفع يديه و يطرحهما معا . و منه ح على : انه قضى في  
 " القامصة " بالدية أثلاثا ، هى النافرة الضاربة برجلها - و تقدم في القارصة . و ح :  
 " قمصت " بأرجلها و قمصت بأرجلها . و ح : الحرب ترة " لتقمصن " بكم الأرض " قاص " ،  
 البقر ، يعنى الزلزلة . و ح : " تقمصت " به فصرعته ، أى وثبت و نفرت فألقته .

[ قرص ] فيه : قارص " قارص " ، هو الشديد القرص - بزيادة ميم ،  
 و قيل : هو اتباع و اشباع : أراد لبنا شديد الحموضة يقطر بول شاربه - لشدة حموضته .



[قط] في ح شريح: اختصم إليه رجلان في حُصٍ فقضى به للذي تليده  
 "القمط"، وهي الشُرط التي يشد بها الحصى و يوثق من ليف أو خوص أو غيرهما،  
 ومعاهد القمط تلى صاحب الحصى، والحصى: البيت الذي يعمل من القصب، وهو  
 بالضم، وقيل بالكسر. وفيه: فما زال يسأله شهرا "قميطا"، أى كاملا.

[قطر] ك: وفيه: و"القمطير" و"القاطر" - بضم قاف وكسر مهملة:  
 الشديد، غ: وفيه: "اقطر"، تقبض. و"قطيرا"، شديدا.

[قع] فه: وفيه: ويل "لأقاع" القول! ويل للصرين! هي جمع للقمع  
 كضلع، وهو إناء يترك في رؤوس الظروف لثلاث بلائعات من الأشربة والأدهان،  
 شبه استماع من يسمع القول ولا يعيه ولا يحفظه ولا يعمل به كالأقاع لا تعى  
 شيئا مما يفرغ فيها فكأنه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب في الأقاع اجتيازاً. ط:  
 ومنه: وأما الأذن "ققمع" والعين مقرة لما يوعى القلب، أى العين تثبت في  
 القلب و تقر فيه ما أدركته بحاستها، فكأن القلب لها وعاء وهي تقر فيه ما  
 رأته، والقلب - بالنصب، أى تقر فيه ما تجمله وعاء له، وبالرفع فاعل يوعى،  
 أى لما يحفظه القلب. زه: ومنه: أول من يساق إلى النار "الأقاع" الذين إذا  
 أكلوا لم يشبعوا وإذا جمعوا لم يستغنوا، أى كان ما يأكلونه ويجمعونه يمر بهم مجازاً  
 غير ثابت فيهم ولا باق عندهم، وقيل: أراد بهم أهل البطالات الذين لا هم  
 لهم إلا في ترجية الأيام بالباطل فلا هم في مل الدنيا ولا في عمل الآخرة. وفي ح  
 جوار يلعبن مع عائشة: فاذا رأين النبي صلى الله عليه وسلم "انقمعن"، أى تنجين  
 ودخلن في بيت أو من وراء ستر، وأصله القممع الذى على رأس الثمرة، أى  
 يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قمعها. ن: "ينقمعن"، أى يتنجين حياه  
 منه وهيبة. زه: ومنه ح من نظر في شق الباب: فلما أن بصر به "انقمع"،

(١) من نسخة أخرى، وفي المطبوع: نه، وليست العبارة التالية في النهاية.

أى رد بصره و رجع ، من أقمته عنى - إذا اطلع عليك فرددته عنك . وح : "فينقمع"  
العذاب عند ذلك ، أى يرجع ويتداخل . وفى ح ابن عمر : ثم لقينى ملك فى  
يده "مقمعة" ، هو بالكسر واحدة المقامع وهى سياط من حديد رؤوسها معوجة .  
[قمم] فيه : يحملها الأخضر المشعجر و "القمقام" المسججرا ، هو البحر ، وقع  
فى ققام من الأرض - إذا وقع فى أمر شديد ، و القمقام : السيد والعدد  
الكثير . وفيه : لأن أشرب "قمقا" أحرق ما أحرق أحب إلى من أن أشرب  
فيذجر ، القمقم ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ، ويكون ضيق الرأس ، أراد  
شرب مائه الحار . ومنه ح : كما يغلى الرجل "بالقمقم" ، وروى : كما يغلى الرجل  
والقمقم<sup>٢</sup> ، وهو أبين .

[قل] فى صفة النساء : منهن غلّ "قمل" ، أى ذو قمل ، كانوا يغلون  
الأسير بالقد و عليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بجيلة ، وقيل : القمل  
القدر ، و هو من القمل أيضا . در : فيجتمع عليه محتان : الغل والقمل ،  
ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق الكثير المهر لا يجد بعلا منها مخلصا . ن : قمل  
رأسه - بفتح قاف و كسر ميم : كثر قلبه . غ : القمل كبار القودان أو الدباء .  
ل : هو بضم قاف و شدة ميم دويبة من جنس القردان إلا أنها أصغر منها ، تركب  
البعير عند الهزال .

[قمم] فه : فيه : ققام رجل صغير "القمة" - بالكسر ، شخص الإنسان قائما ، وهى  
القامة ، و القمة أيضا وسط الرأس . وفى ح فاطمة : "قمت" البيت حتى اغبرت  
ثيابها ، أى كنسته ، و القامة : الكناسة ، و المقمة : المكنسة . شمم : و الجمع قمام ، من قمام  
الأرض - بضم قاف و خفة ميم . فه : ومنه ح عمر : قدم مكة فكان يطوف فى  
سككها فيمر بالقوم فيقول : "قوا" فناءكم حتى مر بدار أبى سفيان فقال : قوا

(١) كذا فى النهاية ، وفى لسان العرب : المستخر .

(٢) و القمقم : الخنوم .

فناءكم، فقال: نعم يا أمير المؤمنين! ثم مر ثانياً و ثالثاً فلم يصنع شيئاً فوضع الدرّة بين أذنيه ضرباً، فقالت هند: والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة! فقال: أجل. ومنه: كانوا يشترطون لرب الماء "قمامة" الجرن، أي الكناسة، والجرن جمع جرين وهو البيدر. وفيه: إن جماعة من الصحابة كانوا "يقمون" شواربهم، أي يستأصلونها قصاً، تشبيهاً بقم البيت. ش: "يقم" البيت، بضم قاف، والقام جمع قمامة. [قن] فه: فيه: وأما السجود فأكثرها فيه من الدعاء فإنه "قن" أن يستجاب لكم، قن وقين: خليك وجدير، فن كسر الميم ثني وجمع وأنت لأنه وصف، ومن فتح سوى الكل لأنه مصدر. ط: ومنه: من باع داراً أو عقاراً "قن" أن لا يبارك إلا أن يجعله في مثله، يعني يبيع الأراضى والدور، وصرف ثمنها إلى المنقولات لا يستحسن لأنها كثير المنافع قليلة الآفة لأنه لا يسرقها سارق ولا يلحقها غارة، فالأولى أن لا تباعا، وإن بيعا يصرف ثمنها إلى أرض أو دار، وفي الحاشية أن معناه: لا يبارك إلا أن يبيع من شريكه لا من أجنبي - والله أعلم، ولعله وافقاً مبحثاً وإن بعد لفظاً.

[قما] ع: فيه: يعمو، يدخل.

### باب القاف مع النون

[قنا] فه: مررت بأبي بكر فاذا لحيتي "قائنة"، وفي آخر: وقد قنا لونها، أي شديدة الحمرة، قنات قنأ، وترك الهمزة فيه لغة أخرى - قنائقنوهو قان. [قو]: ومنه: حتى "قنا" لونها، بفتح قاف ونون وهمزة، أي اشتد حمرتها. فه: وفيه: إنه جلس في "مقنوءة" له، أي موضع لا تطاع عليه الشمس، وهي المقناة أيضاً، وهما غير مهموزين.

[قنب] في ح عمر في الخلافة: فذكر له سعد فقال: ذلك يكون في "مقنب" من "مقانبكم"، هو بالكسر جماعة الخيل والفرسان، يريد أنه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الأمر. ومنه ح: كيف بطيبي و "مقانبها".

(١) في نسخة: أوفق. (٢) في نسخة: بابيه.

[ قنت ] فيه : تفكر ساعة خير من "قنوت" ليلة ، هو يرد بمعنى طاعة وخشوع وصلاة ودعاء وعبادة وقيام وطول قيام وسكوت ، فيصرف كل منها إلى ما يحتمله لفظ الحديث . وفيه : كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت « و قوموا لله "قنوتين" » أى ساكتين . ن : وقيل : مطيعين . ل : أصبح تفاسيره أنه الدعاء في القيام ، فقوله : أمرنا بالسكوت - بلفظ المجهول ليس تفسير القنوت ، لكنهم لما أمروا بالذكر انقطعوا عن الكلام . ط : وفيه : أفضل الصلاة طول "القنوت" ، أى صلاة ذات طول القيام . و ح : "القانت" بأيات الله ، أراد به القيام بما يجب من استغراغ الجهد في معرفة كتاب الله والامثال به ، أو طول القيام بكثرة القراءة . غ : « كل له "قننون" » أى مطيعون أى مخلوقون كما أراد الله ، لا يقدر أحد على تغيير خلقته . « و "اقتنى" لربك » اعبيده أو صلى . و « من "يقنت" منكن » من يقم على الطاعة . و "قننت" ، قيات بمقوق أزواجهن .

[ قنح ] نه : فيه : وأشرب "فأقنح" ، أى أقطع الشرب وأتمهل فيه ، وقيل : هو الشرب بعد الرى .

[ قنذع ] فيه : ما من مسلم يمرض في سبيل الله إلا حط الله عنه خطاياهم وإن بلغت "قنذعة" رأسه ، هى ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحي الرأس ، كالقنذعة ؛ وجعل الجوهري فونها زائدة . ومنه ح : ذلك "القنذع" ، هو الديوث الذى لا يغار على أهله .

[ قنزع ] فيه : خضلى "قنازك" ، هى خصل الشعر جمع قنزة ، أى نديها وروياها بالدهن ليذهب شعثها . وفيه : نهى عن "القنازع" ، هو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقنزع . ومنه ح : سئل عن أهل بعمره وقد لبد وهو يريد الحج فقال : خذ من "قنازع" رأسك ، أى مما ارتفع من شعرك و طال .

[ قنص ] فيه : تخرج النار عليهم "قوانص" ، أى قطعاً قانصة تقنصهم

تختطف الجارحة الصيد، وهي جمع قانصة، من القنص: الصيد، والقانص: الصائد، وقيل: أراد شررا كقوانص الطير أي حواصها. ومنه ح: قصمت بأرجلها، و"قنصت" أحبلها، أي اصطادت بحبالها. وح: وأن تعلمو التحوت الوعول، أي البيوت "القانصة" كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلا الأراذل لأنها أراذل البيوت - ومر في ت. وفيه: ممن كان النعمان بن المنذر فقال: من أشلاه "قنص" بن معد، أي من بقية أولاده.

[ قنط ] فيه: ذكر "القنوط" وهو أشد اليأس من الشيء، وهو بالضم مصدر قنط يقنط. وفيه: وقطت "القنطة"، أي قطعت، وأما القنطة فظن أنه تصحيف، إلا أن يكون أراد القنطة - بتقديم طاء وهي هنة دون القبة، ويقال: للحمه بين الوركين أيضا.

[ قنطر ] في: فيه فيجاسون على "قنطرة" بين الجنة، وهذه القنطرة غير الصراط الذي على متن جهنم. نه: وفيه: من قام بألف أية كتب من "المقنطرين"، أي أعطى قنطارا من الأجر وفسر القنطار بألف ومائة أوقية، وقيل: إنه أربعة آلاف دينار، وقناطير مقنطرة اثنا عشر ألف دينار، وقيل: ملء جلد ثور ذهبا. غ: "القنطار" المال الكثير، و"المقنطرة" المضعفة أو المكلاة كبدره مبدرة. نه: وفيه: من ح: إن صفوان "قنطر" في الجاهلية و"قنطر" أبوه، أي صار له قنطار من المال. وفيه: يوشك بنو "قنطوراء" أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم، قيل: قنطوراء كانت جارية إبراهيم عليه السلام ولدت له أولادا منهم الترك والصين. ط: وفيه نظر، فإن الترك من أولاد يافث بن نوح، وقيل: اسم أب الترك.

[ قنع ] نه: فيه: كان إذا ركع لا يصب رأسه ولا "يقنعه"، أي لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره، من أنعته إقناعا. ومنه ح الدعاء: و"قنع" يدريك، أي ترفعها. ج: أي ترفعها إلى الله بالدعاء. نه: وفيه: لا تجوز شهادة

(١) في النهاية: فقيل ما التحوت قال .

”القانع“ من أهل البيت لهم، هو الخادم و التابع . ط : بأن كان في نفقة أحد .  
 ج : أى السائل المستطعم ، وقيل : المنقطع إلى القوم يخدمهم كالأجير والوكيل .  
 نه : ترد شهادته للتهمة ، والقانع لغة : السائل . ومنه ح : فأكل وأطعم  
 ”القانع“ ، وهو من القنوع : الرضا باليسير من العطاء ، قنع يقنع فنوعا وقناعة  
 بالكسر - إذا رضى ، وبالفتح قنع يقنع فنوعا - إذا سأل . ط : هو الراضى  
 بما عنده وبما يعطى من غير سؤال . غ : ”القانع“ السائل و «المعتر» يتعرض ولا يسأل .  
 نه : ومنه ح : ”القناعة“ كثر لا ينفد ، لأن الإنفاق منها لا ينقطع ، كلما تعذر  
 عليه شيء من أمور الدنيا قنع بما دونه ورضى . ومنه ح : ”عز من قنع“  
 وذل من طمع ، لأن القانع لا يذاه الطلب فلا يزال عزيزا . وفيه : كان ”المقانع“  
 من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، يقولون كذا ، هى جمع مقنع بكعفر ،  
 هو الرضى فى العلم وغيره ، وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لأنه مصدر ، ومن ثنى  
 وجمع نظر إلى الاسمية . ش : ومنه : شاهد ”مقنع“ أى رضى يقنع بقوله .  
 نه : وفيه : أتاه رجل ”مقنع“ بالحديد ، هو المتغطى بالسلاح ، وقيل : هو الذى  
 على رأسه بيضة وهى الخوذة ، لأن الرأس موضع القناع . ومنه : إنه زار قبر أمه  
 فى ألف ”مقنع“ ، أى فارس مغطى بالسلاح . وفيه : فأنكشف ”قناع“ قلبه  
 فمات ، أى غشاؤه تشبيها بقناع المرأة ، وهو أكبر من المقنعة . ومنه ح : صهر : إنه  
 رأى جارية عليها ”قناع“ فضر بها بالدره ، وقال : أنشبهين بالحرأثر! وكان يومئذ  
 من لبسهن . وفيه : أتيت ”بقناع“ من رطب ، هو الطبق الذى يؤكل عليه ، ويقال  
 له : القنع - بالكسر والضم ، وقيل : القناع جمعه . ش : هو بكسر فاف وخفة  
 نون . نه : ومنه ح عائشة : أخذت أبا بكر غشية عند الموت فقالت :

من لا يزال دمه ”مقنعا“ لا يد يوماً أنه مهراق

[ وهو من بحر الرجز ، وفسروا المقنع بأنه محبوس فى جوفه ، ويجوز أن يراد  
 من كان دمه مغطى فى شؤونه كما منا فيها فلا يد أن يبرزه البكاء . وفى ح الأذان :

ذكر له "القنح" فلم يعجبه ذلك، وفسر فيه بالشبور وهو البوق، واختلفوا في ضبطها بباء و تاء و نون - وهو أشهرها وأكثرها لإقناع الصوت به أى رفعه، والقنح - بموحدة مفتوحة لأن الشبور يقبع فم صاحبه أى يستره، والقنح - بثلاثة كأنه من قنح في الأرض - إذا ذهب، لذهاب الصوت منه، والقنح - بمشاة : دود في الخشب فكأنه محرف . ك : وفي ح التيمم : لم أر عمر "قنح" بقول عمار، لأن عمر كان حاضرا معه ولم يذكر القصة فارتاب لذلك . ط : "قنعه" الله ، أى جعله قناعا بما أعطاه لمعرفته بأنه مقسوم لن يعدو ما قدر له . وفي ح الهجرة : هذا رسول الله مقبلا "مقنعا" ، أى ألقى على رأسه إزارا لدفع الحر . ك : وفيه : جواز تغطية الرأس بسبب أو عذر ، وكرهه مالك إلا من حر أو برد ، وقوله : عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد - يدل على جواز شد الرأس بالعصابة لمرض ونحوه . و ح : "قنح" صلى الله عليه وسلم رأسه وأسرع ، أى ستره وأجاز الوادى أى خلفه أو قطعه أو سلك . ط : ثم "قنح" رأسه ، بتشديد نون أى أخذ قناعا على رأسه شبه الطيلسان ، أو أطرق رأسه فلم يانفت يمينا وشمالا لثلاث يقع بصره عليها وقدحات بأهلها العقوبات بمقت الله - ومر في الحجر . وفيه : كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه ويكثر "القناع" كأنه ثوب زيات الدهن ، بالقنح استعمال الدهن ، والقناع بكسر قاف أوسع من المقنعة بالكسر وهو ما تقنع المرأة رأسها ، يعنى يكثر اتخاذ القناع عند التدهن ليحفظ العمامة ، والزيات بئاع الزيت . هـ ف : القناع خرقة تلقى على الرأس بعد استعمال الدهن لثلاث يتسخ العمامة ، شبهه بقناع المرأة . ن : "وتقنعت" إزارى ، أى لبسته ، ولذا عدى بنفسه ، اتهمه أن يذهب لبعض نسائه . و عاد "المقنع" ، بفتح قاف و نون مشددة . غ « "مقنعى" رءوسهم » رافعيها ينظرون في ذل .

(١) و صحح أبو عمر الزاهد الثلاثة ، وقال الخطابي : مدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتعريف على جلالة محاء - مخ .

[ قنن ] نَه : فيه : إن الله حرم الكُوبة و" القنن " ، هو بالكسر و التشديد لعبة للروم يقامرون بها ، و قيل : هو الطنبور بالحيشية ، و القنن الضرب بها . و فيه : لم تكن عبيد " قن " إنما كنا عبيد مملكة ، القن الذى مُلك هو و أبواه ، و عبد المملكة هو الذى ملك هودون أبويه ، يقال : عبد قن ، و عبدان قن ، و عبيد قن ، و قد يجمع على أقنان و أقنة .

[ قنا ] فيه : كان النبي صلى الله عليه وسلم " أقنى " العرين ، القنا فى الأنف طوله و دقة أرنبته مع حذب فى وسطه . و المرأة قنواء و منه ش كعب : " قنواء " فى مُحَرَّتيها . و فيه : انه خرج فرأى " أقناء " معلقة " تنو " منها حشف ، القنو : العذق بما فيه من الرطب ، و جمعه أقناء . ك : هو بكسر قاف و سكون نون ، و التثنية قنوان و الجمع قنوان - بالرفع و التنوين . و فيه : و الاثنان القنوان ، أى هو مشترك بين التثنية و الجمع . فه : و فيه : إذا أحب الله عبدا " اقتناه " فلم يترك له مالا و لا ولدا ، أى اتخذه و اصطفاه ، قناه يقنوه و اقتناه - إذا اتخذه لنفسه دون البيع . و منه : " فاقنوهم " ، أى علموهم و اجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به إذا احتاجوا إليه . و ح : نهى عن ذبح " قنسى " الغنم ، أبو موسى : هى التى تقتنى للدر و الولد ، جمع قنوة - بالضم و الكسر ، و بالياء أيضا ؛ الزمخشرى : القنى و القنية : ما اقتنى من شاة أو ناقة بخله واحدا كأنه فعيل بمعنى مفعول و هو الصحيح ، يقال : قنوت الغنم و غيرها قنوة و قنوة و قنيت أيضا قنية و قنية - إذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة ، و الشاة قنية ، فان كان جعل القنى جنسا للقنية فيجوز ، و أما فعلة و فعلة فلم يجمعها على فعيل . و منه ح عمر : لو شدت أمرت " بقنية " سمينة فأتى عنها شعرها . و فيه : فيما سقت السماء و " القنسى " العشور ، هو جمع قناة و هى أبار تحفر فى الأرض متتابعة ليستخرج ماؤها و يسبح على وجه الأرض ، و هذا الجمع إنما يصح إذا جمع القناة على قنا و جمع القنا على قننى فيكون جمع الجمع ، فان فعلة لم يجمع على فعول ؛ الجوهري : القنا جمع قناة و هى الرمح ، و يجمع على قنوات ، و كذا القناة التى تحفر .



ومنه : فزنا "بقناة" ، وهو واد في المدينة ، وقد يقال فيه : وادى قناة ، وهو غير مصروف . ك : سال الوادى "قناة" - بمفتوحة فمخففة ، مرفوع بدل . ط : قناة - حال أو مصدر بحذف مضاف ، أى مثل القناة أو سيلان القناة في الدوام أو في القوة أو في المقدار . نه : وفيه : فغافها بالحناء والكتم حتى "قنا" لونها ، أى احمر ، من قنا يقنو فهو قانٍ . وفيه : والإثم ما حك في صدرك وإن "أقناك" الناس عنه ، أى : أرضوك - حكى عن الزخشرى كذلك ، والمحفوظ بالغاء والتاء ، وكذا رأيت في الفائق في باب حك مع تفسيره بأرضوك بفعل الفتيا إرضاء من المفتى . ن : إنما له من مائه ثلاث : أكل أو لبس أو أعطى "فاقتنى" - بالتاء في معظمها ، أى ادخره لآخرته ، وروى : فأتنى وبخذه ، أى أرضى . ط : 'ما' الأولى موصولة و'له' صلته و'من ماله' متعلق بالصلة ، و'ثلاث' خبر ، و'أقتنى' أى أعطى لله فيكون ذخيرة .

### باب القاف مع الواو

[قوب] فه : "لقاب" قوس أحدكم أو موضع قده ، القاب والقاب والقيب : القدر ، من قوبوا في الأرض - أثروا فيها بالوطء وجعلوا في مساقها علامات - ومر في قدد . إ : "قاب" قوسين « القاب : ما بين المقبض والسية ، وهو موضع رأس الوتر ، ولكل قوس قبان ولذا قيل : فيه قلب ، أى قابي قوس . ج : أى قوب جبرئيل من محمد صلى الله عليه وسلم قدر قوسين ، وقيل : قاب القوس صدرها حيث يشد عليها السير . نه : ومنه ح : إن اعترتم في أشهر الحج رأيتموها مجزئة من حجكم فكانت "قائبة" من "قوب" عامها ، ضرب مثلاً لخلو مكة من للعميرين في باق السنة ، من قيبت البيضة فهي مقوبة - إذا خرج فرخها منها ، فالقائبة : البيضة ، والقوب : الفرخ ، وتقوبت البيضة - إذا انفلقت عن فرخها ، وإنما قيل لها : قائبة ، وهي مقوبة بمعنى ذات قوب أى فرخ ، يريد أن الفرخ

(١) زيد من اللسان .

إذا فارق بيضته لم يعد إليها، وكذا إذا اعتمروا في الأشهر الحرم لم يعودوا إلى مكة .

[ قوت ] في أسمائه "المقيت" ، هو الحفيظ أو المقتدر أو المعطي أقوات الخلائق ، من أقاته - إذا أعطاه قوته ، وهي لغة في قاته ، وأقاته أيضا - إذا حفظه . ومنه : اللهم اجعل رزق آل محمد "قوتا" ، أى بقدر ما يمكسك الرمق من المطعم . ن : وقيل : أى كفاية من غير إسراف . فه : ومنه : كفى بالمرء إثما أن يضيّع من "يقوت" ، أى من يلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده ، ويروى : يقيت ، من أقات . إي : "يقوتنا" كل يوم ، هو من الثلاثى ومن التفعيل ، و "قليلا" بالنصب . ج : من قاته - إذا أعطاه قوته . فه : وفيه : "قوتوا" طعامكم يبارك لكم فيه ، هو صغر الأرغفة ، وقيل : هو ككبلوا طعامكم . وفي ح الدعاء : وجعل لكل منهم "قينة" مقسومة من رزقه ، هي فعلة من القوت كقينة من الموت .

[ قوح ] فيه : احتجم صلى الله عليه وسلم "بالقاحة" وهو صائم ، هو موضع بين مكة والمدينة ، من قاحة الدار : وسطها ، مثل ساحتها وباحتها . ومنه ح : من ملأ عينيه من "قاحة" بيت قبل أن يؤذن له فقد بخر .

[ قود ] فيه : من قتل عمدا فهو "قود" ، القود : القصاص و قتل القاتل بدل القتل ، أودته به إقادة ، واستقدت الحاكم - سألته أن يقيدنى ، واقتدت منه ، وأما قاد البعير وإقتاده فعنى جره خلفه . إي : ومن الأول "أقادت" به الخلفاء ، أى قتله بدل القتل . وح : "يقاد" المرأة من الرجل ، أى يقتص من الرجال بقتل المرأة وبجرحه وقطعه عضوا منها ، وقال الحنفية : لا قصاص بينهما فيما دون النفس . وح : فلا "قود" ولا قصاص ، القود يستعمل غالبا في النفس ، والقصاص أعم فلا تكرر . وح : إما أن يفدى أو "يقيد" ، أى يعطى له الفدية أو يقتص . ش : إن مالكا صاحب المذهب لما ضربه جعفر هو ابن عم أبي جعفر المنصور سعى إليه بأن مالكا لا يرى الايمان ببيعتمكم هذه بشيء لأن يمين المكروه

لا يلزم، فغضب فجرده و ضربه بالسياط و مدت يده حتى انخلعت كتفه و ارتكب منه أمرا عظيما، فلم يزل مالك بعد الضرب في علق "أقاده" المنصور، أى مكنه من أن يقتص منه، توضيح: لا "قود" إلا بالسيف، أى لا يقام القصاص لإلابة، أو ليس هو إلا بسبب القتل بالسيف. ط: وح: لا "يقاد" بالولد الوالد، أى لا يقتل والد بقتله و لده، أو لا يقتل الوالد بعوض الولد الذى عليه القصاص كعادة الجاهلية. وح: من قتل عمدا فهو "قود"، أى: بصدد أن يقاد و مستوجب له، أطلق المصدر على المفعول باعتبار ما يؤل، و من حال دونه - أى منع المستحق عن القصاص - فعليه ما عليه، و ضمير دونه - للقاتل. وح: نهى أن "يستقاد" في المسجد، لئلا يتلوث بالدم. و من الثانى ح الصلاة: "اقتادوا" الرواحل "فاقتادوا"، الأول أمر و الثانى ماض، أى اطرادوا شيئا أى قليلا تحولا عن ذلك المكان لغلبة الشيطان عليهم فيه، و قالت الحنفية: لزول وقت الكراهية، قوله: و لو شاء لردها في غير هذا، أراد به الموت الحقيقى. وح: عجب من قوم "يقادون" إلى الجنة بالسلاسل، أى عظم الله شأن قوم يؤخذون عنوة في السلاسل فيدخلون في الإسلام، و قيل: أراد بالسلاسل القتل و السبي و تحريب البلاد مما يلجئهم إلى الإسلام، أو أراد جذبات الحق التى يجذب بها خالصة عباده من الضلالة إلى الهدى. ن: وح: "يقودكم" بكتاب الله، أى ما داموا متمسكين بالإسلام و الدعاء إلى كتاب الله على أى حال كانوا في دينهم و خالقهم. فه: وفيه: قريش "قادة" ذادة، أى يقودون الجيوش، و هو جمع قائد، و روى أن قصيا قسم مكارمه فأعطى قود الجيوش عيد منافع ثم وليها عبد شمس ثم أمية ثم حرب ثم أبو سفيان. و في ح السقيفة: فانطق أبو بكر و عمر "يتقوادان" حتى أتوهم، أى يذهبان مسرعين كأن كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته. و في ش كعب: "قوداء" شميل؛ أى الطويلة. و منه: رمل "منقاد"، أى مستطيل.

[قور] في ح الاستسقاء: "فتقور" السحاب، أى تفرق و تقطع فرقا مستديرة، و منه قوارة الحبيب. و منه ح: و في فنائه أعزدرهن غير يحلبن في مثل

(١) جواب 'لما' - منه .

”قوارة“ حافر البعير، أى ما استدار من باطن حافره يعنى صغر المحلب و ضيقه، وصفه باللؤم و الفقر. وح الصدقة: ولا ”مقورّة“ الألياط، الاقورار الاسترخاء فى الجلود، و الألياط جمع إيظ: قشر العود، شبه به الجلد لا التزاقه باللحم، أى غير مسترخية الجلد لهزالها. ش: هو بضم ميم وفتح قاف و تشديد واو فراه. ز: قضية بيان النهاية أنه بسكون قاف و تشديد راه كحمره - والله أعلم. نه: ومنه: بكلد البعير ”المقور“. وفيه: فله مثل ”قور“ حسمى، هو جمع قارة و هى الجبل، و قيل: هو الصغير منه. ومنه ح: صعد ”قارة“ الجبل، كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل، كما يقال: صعد قنة الجبل. وش كعب: وقد تلفع ”بالقور“ العساقل. وح أم زرع: اعلى رأس ”قور“ و عث. وفيه: و هو سيد ”القارة“، هو قبيلة<sup>٢</sup> يوصفون بالرعى، وفي المثل: أنصف القارة من رامها.

[قوز] فيه: مجد فى الدهم بهذا ”القوز“ هو بالفتح العالى من الرمل كأنه جبل. ومنه: زوجى لحم جمل عث على رأس ”قوز“ و عث، أرادت شدة الصعود فيه لأن المشى فى الرمل شاق فكيف<sup>٣</sup> و هو و عث.

[قوس] فيه: أطعمنا من بقية ”القوس“ الذى فى نوطك، هو بقية التمر فى أسفل الجلّة كأنها شبهت بقوس البعير. ومنه ح: تضيفت خالد بن الوليد فأثنى<sup>٤</sup> ”بقوس“ و كعب و ثور.

[قوصر] فيه: من كانت له ”قوصرة“، هى وعاء من قصب يعمل للتمر، و يشدد و يخفف.

[قوصف] فيه: إنه خرج على صعده عليها ”قوصف“، هو القطيفة، و يروى براه - و قد مر.

[قوض] فى ح الاعتكاف: فأمر ببنائه ”ققوض“، أى قلع و أزيل، و أراد بالبناء الخباء، ومنه تقويض الخيام. ك: قوض بضم قاف و كسر واو مشددة

(١) زيد فى النهاية: زوجى لحم جمل عث. (٢) زيد فى النهاية: من بنى الهون بن خزيمة.

(٣) زيد فى النهاية: الصعود فيه. (٤) فى النهاية: فأتى، وفى اللسان: فأتونى.

(٥) زيد فى النهاية: أفلح.

وضاد معجمة . نه : وميه : مررنا بشجرة وفيها فرخا حمرة فأخذناهما بلهات الحمرة وهي " تقوض " ، أى تجيء ، وتذهب ولا تقر .

[قوف] فيه : ان محرزا كان " قافا " ، هو من يتبع الأثر ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ، والجمع القافة ، هو يقوف الأثر ويقفاه قياة كقفا الأثر واقتناه . لك : هو الذى يلحق الفروع بالأصول بالشبه والعلامات .

[قوق] نه : فيه : أجتّم بها هرقلية " قوقية " ، يريد البيعة لأولاد الملوك سنة الروم والعجم - قاله عبد الرحمن بن أبى بكر لما أراد معاوية أن يبايع أهل المدينة ابنه يزيد بولاية العهد ، وقوق اسم ملك من ملوك الروم وإليه تنسب الدنانير القوقية ، وقيل : لقب قيصر ، وروى بقاف وقاه ، من القوف : الاتباع ، كان بعضهم يتبع بعضا .

[قول] فيه : انه كتب لوائل إلى " الأقوال " ، وروى : الأقيال ، الأقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والأمر ، وأصله قول فيعمل فحدث عينه ، وأقيال محمول على لفظ قيل . وفيه : انه نهى عن " قيل " و " قال " ، أى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم : قيل كذا وقال كذا ، وبنائهما على كونها فعلين متضمنين للضمير ، والإعراب على إجرائها مجرى الأسماء دخولين من الضمير ، وكذا إدخال حرف التعريف عليهما فى قولهم : القيل والقال ، وقيل القال : الابتداء ، والقيل : الجواب ، وهذا على رواية : قيل وقال - فعلين ، فيكون النهى عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته ، وهو كحديث : بنس مطية الرجل ' زعموا ' ، وعليه فلا نهى عن حكاية ما يصح ويعرف حقيقته ويسند إلى ثقة ولازم ، وجعل أبو عبيد القال مصدرا فيها اسمان ، وقيل : أراد كثرة الكلام مبتدئا ومحبيبا ، وقيل : أراد حكاية أقوال الناس والبحث عما لا يجدى عليه خيرا ولا يعنيه أمره . [ق] : أو أراد أمور الدين بأن يقول فيه من غير احتياط ودليل ، أو أراد ذكر الأقوال فيه من غير بيان الأقوى ، أو المفاولة بلا ضرورة وقصد ثواب فانها تقسى القلوب . مف : أوها مصدران

(١) هكذا فى النهاية وتاج العروس ، وفى المطبوع : مجذرا ، وفى اللسان : مجززا - كذا .

وعدم تنوينها بتقدير إضافة أى قيل و قال ما لافائدة فيه ولا ثواب ولا ضرورة لأنها يوجب القسوة . ج : قيل و قال - مصدران ، ورد بأنه تكرر . ل : وها بتنوين مصدران و بفتحها فعلان . فه : ومنه ح : العَضُّهُ هى النَمِيمة " القالة " بين الناس ، أى كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض ا عن البعض . ومنه ح : ففشت " القالة " بين الناس ، أو أراد به القول والحديث . وفيه : سبحان الذى تعطف بالعز ٢ و " قال " به ! أى أحبه و اختصه لنفسه ، نحو فلان يقول بفلان - أى بمحبته و اختصاصه ، أو حكم به أو غلب به ، وأصله من القيل : الملك ، لأنه ينفذ قوله . وفيه : العروس تكتحل و " تقاتل " و تحتفل ، أى تحتكم على زوجها . وفيه : " قولوا بقولكم " أو بعض " قولكم " ولا يستجربنكم الشيطان ، أى قولوا بقول أهل دينكم و ملتكم أى ادعوني رسولا و نبيا ، لا سيذا كما تسمون رؤساءكم ، لأنهم كانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا ، و يعنى ببعض قولكم الاقتصاد فى المقال و ترك الإسراف فيه . وفى ح على سمع امرأة تندب عمر فقال : أما والله ! ما " قالته " و لكن " قَوْلته " ، أى لُقنته و علمته و أتى على لسانها يعنى من جانب الإلهام ، أى أنه حقيق بما قالته . ومنه ح ابن المسيب : قيل له : ما تقول فى عثمان و على ؟ فقال : أقول ما " قَوْلتى " الله - ثم قرأ « و الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا و لآخواننا » ، من قَوْلتى و أقولتى أى علمتى ما أقول و أنطقتى . وفيه : سمع صوت قارى بالليل فقال : أ " تقوله " مرأيا ؟ أى أظنه ، و هو مختص بالاستفهام . ومنه ح الاعتكاف : البر " تقولون " بهن ، أى تظنون و ترون أنهن أردن البر ، و القول بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده ، تقول قلت : زيد قائم ، و بعض العرب يقول : زيدا قائما ، و هو بمعنى الظن يعمل مع الاستفهام ، نحو أقول : زيدا قائما . وفيه : " فقال " بثوبه ٣ ، العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال نحو قال بيده ، أى أخذ ، و قال برجله ، أى مشى ،

(١) كذافى النهاية ، وفى اللسان : البعض . (٢) كذافى النهاية و المطبوع ، وفى اللسان : العز . (٣) زيد فى النهاية : هكذا .

و قالت له العينان سمعا و طاعة ، أى أومات ، و قال بالماء على يده ، أى قلب ، و قال بثوبه - رفعه ، و كله مجاز كما روى فى حديث السهو : ما يقول ذو اليمين ؟ "قالوا" : صدق ، روى أنهم أومؤا برؤسهم أى نعم و لم يتكلموا ، و يجيء بمعنى أقبل و مال و استراح و ضرب و غلب . لك : و "قال" بأصابعه ، أى أشار بها إلى فوق - بالضم ، و طاطا - بوزن دحرج أى خفض إصبعيه إلى أسفل - بضم لام . و ح : "فقال" نبى الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب ، أى أخذ الذى على الحجره . و ح : ثم "قال" بيده هكذا ، أى ضربها بيده . نه : و فى ح جريح : فأسرعت "القولية" إلى صومعته ، هم الغوغاء و قتلة الأنبياء . لك : و فيه : بما "تقارلت" الأنصار ، أى قال بعضهم لبعض من بحر أو بحر . و "يقول" للسائب : و كان السائب ، أى يقول لأجل السائب و فى حقه ، و المقول : و كان السائب . و ح : إني لأقوى لذلك ، "قلت" : يا رسول الله ! أقوى - متكلم المضارع ، و روى : على ذلك - بدل : ذلك . ز : أى أقوى للصوم متتابعاً . لك : "قلت" : يا رسول الله - بتقدير : لا ، ليصلح جواباً . و قال لى : إبراهيم "لم يقل" حدثنى ، لأنه ذكر له على سبيل المحاوره و المذاكرة لا على سبيل التحدث و التحمل . و ح : فان ابن عباس "لا يقوله" ، كان مذهبه أن لا ربا فيما إذا كانا متفاضلين ، إنما الربا فى النسبته ، قوله : و أنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم منى - لأنكم كنتم بالعين كاملين عند صحبتته و أنا كنت صغيراً . و ح : فان أمر بتقوى أجر و إن "قال" بغيره ، أى حكم ، فان عليه منه - أى فان عليه وزرا منه ، حذف لدلالة القرينه . و ح : "فقال" عمر : إني لأعلم أى مكان نزل ، وجه مطابقة قوله لكلامهم أنه يريد : إنا أيضا جعلناه عيداً لأن بعد يوم العرفة يوم العيد . و ح : و "قلت" أنا : من مات وهو لا يدعو ندا ، علمه ابن مسعود من الحديث ، إذ انتفاء السبب يدل على انتفاء المسبب ، إذ لا واسطة بين الجنة و النار . ز : و نوقش بأن انتفاءه لا يدل على انتفاء المسبب ، و يدفع بأنه مؤيد بوروده مرفوعاً . ن : قلت أنا : و من مات لا يشرك - هكذا فى أصولنا و فى البخارى ، و عند بعض عكسه ، و قد صح اللفظان مرفوعاً

(١) فى نسخة : بالحجار .

في ح جابر وصح في ح ابن مسعود لكنه نسي وحفظ أحدهما في وقت فقاسه على الآخر . وح : ائذن فيمن " قال " لا إله إلا الله ، أى قالها مرة فحسب ، وإلا يكون الثانية زائدة على مجرد الإيمان ، وإنما استأذن مع علمه في الدنيا أنه بما استأثر الله تعالى به لاحتمال أنه ينسى ذلك ح . ز : أو لعلمه بأنه كذلك يقع . ن : " لم يقل " يوما رب اغفر لي ، أى لم يصدق بالبعث فلا يخفف عنه عذابه ، وجوز البعض تخفيف عذاب جنائيات سوى الكفر بسبب البر ، فعنى لا ينفعه أنه لا يخلصه من النار . وح : فذكروا " فقال " ، أى قائل من الحاضرين ، وروى : فقالوا ، وروى بحذفها ، قوله : لم أسمعه - أى من النبي صلى الله عليه وسلم . و " قال " لأصحاب الحجر ، أى في شأنهم . وح : الرجل الذى " قلت " له آفقا ، أى قلت في شأنه . وح : " قولى " السلام على أهل الدار ، فيه جواز زيارة النساء ، وأصح الثلاثة لأصحابنا التحريم لحديث : لعن الله زوارات القبور ، والمبيح جعله منسوخا بكننت نهيتكم ، ويحجى بأنه لا يتناول النساء على الصحيح ، وثالثها الكراهة . وح : " فقالت " هذه زينب ، أى قالت عائشة ومد يده إليها بظنه أنها عائشة صاحبة التوبة إذ لم يكن في البيوت مصابيح . وح : " فقال " : ابن جبير ! هو بالرفع استفهام أى أنت ابن جبير . وح : " يقول " لنا : فيما استطعت ، أى قل : فيما استطعت ، وهذا من كمال شفقتة ، لقنهم ' فيما استطعت ' لئلا يدخل في عموم بيعته ما لا يطيقه . وح : ائذن لى " فلاقل " ، أى أقول عنى وعنك ما هو مصلحة من التعريض ، وإنما أمر بقتله لنقضه العهد وسبه النبي صلى الله عليه وسلم و قتله غرة فتكا لا غدرا . وح : و بلال " قائل " بثوبه ، أى فاتحه مشيرا إلى الأخذ فيه ، وروى بموحدة بدل همزة . ط : إلا " قيل " لى : كذلك كنت ! أى لما قيل : واجبلا ! قيل : أنت جبل ! على التهكم ، فلما مات - أى قتل شهيدا في حرب مؤتة . وح : إذا دخل بيته " قال " بالسواك ، لأن الفم يتغير بالسكوت ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم في الطريق غالباً . وح : " فقولوا " مثل ما " يقول " المؤذن ، فيه أنه يستحب إجابته بمثله إلا في الحيعلتين لكل من سمعه من طاهر ومحدث وحائض إلا من اشتغل في الخلاء أو الجماع ، واختالفوا هل يجيب



كل مؤذن أو الأول فقط . وح : صلّ في هذا الوادى المبارك و ” قل ” : عمرة في حجة ، أى احسب صلواتك فيه واعتده بعمرة داخله في حجة ، والقول يعبر به عن جميع الأفعال . وح : هم الأخسرون إلا من ” قال ” هكذا ، أى أشار إلى جميع الجوانب ، وهكذا - صفة مصدر محذوف أى أشار إشارة مثل هذه الإشارة ، ومن بين يديه - بيان للإشارة ، والأظهر أن يتعلق بالفعل مجيء وعن يمينه ، وعن للبعد والمجازة . وح : ثم ” قال ” صلى الله عليه وسلم بيده فبيدهما ، أى أشار بيديه ، فنبذ الكتابين كناية عن الفراغ ، ففرغ تفسير للنبيذ . وح : أتى نبي الله صلى الله عليه وسلم ” فقيل ” له : لتم عينك واتسمع أذنك وليعقل قلبك ، أى أتاه ملك وقال له ذلك ، أى لا تنظر بعينك إلى شيء ولا تسمع بأذنك شيئاً ولا تجر في قلبك شيئاً ، أى كن حاضر القلب حضوراً تاماً لتفهم هذا المثل ، فأجاب صلى الله عليه وسلم بأنى قد فعلت ما تأمرنى ، وقيل : أمر الثلاث وارد ظاهراً على الجوارح وفى الحقيقة للرسول صلى الله عليه وسلم ، ويجوز أن لا يكون ثم قول ولا جواب أى أراد الله أن يجمع له صلى الله عليه وسلم بين أولئك المعانى فاجتمعت ، قوله : سيد - مبتدأ ، وبنى - خبره ، أو هو صفته وخبره محذوف - ويتم فى مادبة من م . وح : ” فقيل ” له : هل علمت خيراً ؟ هذا السؤال كان فى القبر ، قلت : ويحتمل كونه من الله تعالى فى القيامة لقوله : أبايع الناس فى الدنيا . وح : أ ” تقول ” هذا مرأه ؟ قال : بل مؤمن ، أى أعتقد مرأياً ، وإنما أوجب بقوله : مؤمن ، لأن المؤمنين حينئذ أكثرهم منافقون ، وأبو موسى يقرأ - حال من فاعل قال أى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحال أن أبا موسى يقرأ . وح : بايعنا - تعنى صالحنا ، قال : ” قولى ” لمائة امرأة ” كقولى ” لواحدة ، أجب بوجهين أحدهما يكفى القول عن المصاحفة والثانى لا يشترط القول لكل واحدة . وح : ” فقال ” : الحمد لله ، فحمد الله بأذنه ، أى أراد أن يقول الحمد لله ، فحمده بأذنه أى بتيسيره وتوفيقه ، قوله : إلى ملأ - بدل فهو من كلام الله ، أو حال أى قال مشيراً إلى ملأ ، فهو من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم رجع إلى ربه ، أى إلى مكان

حكاه . وح : أ "تقولون" : هو أضل أم يعيره ؟ أى أ تظنون أى أ يدور هذا الترديد في ظنكم ولا يقول ما قال إلا جاهل بالله وبسعة رحمته . وح : تلا قول الله و "قال" عيسى « ان تعذبهم » فقال : أمى ! قال عيسى - مصدر مضاف أى تلا قول عيسى ، أى تذكر النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة الصادرة عن الخليل وروح الله فرق لأمته . ش : " لا يقوان " أحدكم ما شاء الله و شاء فلان ، لكون العطف بالواو يقتضى التسوية على خلاف الإجلال فأمر بتم المقتضية للتراخي . ج : من "قال" في كتاب الله برأيه فأصاب فقد أخطأ ، لا يجوز أن يراد أن لا يتكلم أحد في القرآن إلا بما سمعه ، فإن الصحابة رضى الله عنهم قد فسروه و اختلفوا فيه على وجوه و ليس كل ما قالوه سمعوه منه ، ولأنه لا يفيدح دعاؤه : اللهم ! فقهه في الدين و علمه التأويل ، فالنهي لوجهين : أحدهما يكون له رأى و إليه ميل من طبعه و هواه فيتأول على وفقه ليحتج على تصحيح غرضه ، وهذا قد يكون مع علمه أن ليس المراد بالآية ذلك و لكن يلبس على خصمه ، و قد يكون مع جهاه بأن يكون الآية محتملة له لكن رجحه لرأيه و لولاه لما يترجح ذلك الوجه له ، و قد يكون له غرض صحيح كمن يدعو إلى مجاهدة القلب القاسى و يستدل بقوله « اذهب الى فرعون انه طغى » و يشير إلى قلبه ، و يستعمل الوعاظ تحسينا و ترغيبا ، و هو ممنوع ، و قد يستعمل الباطنية في المقاصد الفاسدة لتغريير الناس إلى باطله ، و الثانى أن يتسارع إلى التفسير لظاهر العربية من غير استظهار بالسماع في غرائبه و مبهمات و فيما فيه من الحذف و التقديم و ما عداها ، فلا وجه للنوع فيه . وح : "قال" كذلك يصبح جنبا ، أى قال مطلقا من غير تقييد . ز : " قيل " لى : أنت منهم ، لعل قائله جبرئيل ، و أنت - خطاب لابن مسعود . ج : من "تقول" على ، أى قال عنى ما لم أقله . ش : و منه : "يقول" الأنبياء ، بضم ياء و شدة واو مفتوحة . غ : التقول الكذب . و "قول الحق" ، أى القول الحق كحق اليقين أى اليقين الحق . و "قال" به ، قتله . ط : فقال : قل ، قات : ما أقول ؟ « قل هو الله احد » و المعوذتين يكفيك ، المعوذتين -

بالنصب عطفا على « قل هو الله احد » بتقدير: اقرأ ، والقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم والصحابي على تأويل القراءة ، بكفك - أى يدفع عنك كل سوء أو يغنيك عما سواها . وح : لو « فلتها » وأنت تملك - مر في جريرة . و : « واذ قال الله » يقول قال الله ، و « إذ » هنا صلة ، يريد أن هذا القول في يوم القيامة ، فقال : بمعنى يقول ، وإذ صلة أى زائدة ، لأن إذ للماضى والمراد هنا المستقبل . وح : « قيل » لى « فقلت » ، أى أقرأنيها جبرئيل فقرأت ، يعنى أنهما من القرآن ، وإنما سألته لأن ابن مسعود كان يقول إنها ليسا من القرآن . وليس أن « نقول » كأنه يعنى الصبح ، يعنى أن اسم ' ليس ' هو الصبح أى ليس الصبح المعتبر هو أن يكون مستطيلا من العلو إلى السفلى وهو الكاذب بل الضوء المعترض من اليمين إلى الشمال ، و « أظهر » من الظهور بمعنى العلو ، أى علا يزيد بن زريع يديه و رفعهما طويلا إشارة إلى الصبح الكاذب ثم مد إحداهما عن الأخرى إلى الصادق . و حتى « يقول » هكذا ، أى حتى يصير مستطيلا منتشرا في الأفق من الطرفين أى اليمين و الشمال . ش : حتى « قالت » السماء ، أى جادت وانسكبت مطرا . وح : « فقال » برأسه هكذا يمينا و شمالا ، أى أومى صلى الله عليه وسلم للشجرتين أن تعودا إلى مكانكما يمينا و شمالا . و : « فقال » عاصم بن عدى في ذلك « قولا » ثم انصرف « قولا » ، أى قال كلاما لا يليق مما يدل على النخوة و بحب النفس و الغيرة و عدم الحوالة إلى الله تعالى . وح : و « لم يقل قول » السفهاء ، أى لم يقل الله « لا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن » إلا أن تقول المرأة : لا أغتسل من الجنابة ، فانها ح تصير ناشزة فيحل الأخذ منها ، و لا أغتسل - إما كناية عن الوطء و إما حقيقة . وح : « قالت » لابن عباس « فقال » حدثنا ، أى قلت حدثنا في معنى لا تؤاخذنى ، أو حدثنى مطلقا . وح : « قال » لعائشة ، أى عن عائشة أو قال لها مستفهما : ما شبع آل محمد ، فقالت : نعم . وح : ألا « تقولو » يقول : لا إله إلا الله ، أى ألا تظنون به يقولها ، وحذف نونه تخفيفا أو هو خطاب لواحد و الواو لإشباع الضمة . وح لو شئت « لقلت » فيه ، أى

لقدحت فيه بوجه من الوجوه وأعيب من هذا الأمر أى ترغيب الناس إلى الخروج للقتال . وح : " فليقل " إني أحسب كذا ، إن كان يرى أنه كذلك وحسب الله ولا يزكى على الله أحدا ، حسبه أى يحاسبه على عمله ، وهو اعتراضية ، الطيبي : هى من تمة القول ، والشرطية حال من فاعل فليقل ، أى وإيقل أحسب فلانا كيت إن كان بحسب ذلك والله يعلم سره فهو مجازيه ، ولا يقل : أيقن أنه محسن ، والله شاهد على الجزم وأن الله يجب عليه أن يفعل به كذا ، وقيل : لا يزكى ، أى لا يقطع على عاقبة أحد ولا على ما فى ضميره لأنه غائب عنه . ج : " فليقل " إني صائم ، مرفى ص . وح : " فقلا " سبحان الله ، مرفى رسلكما وفى أن . وفى حاشية الجامع « ربنا لا تؤاخذنا » قال : نعم ، أى قال الله نعم .

[ قوم ] فه : فى ح المسألة : أو لذى فقر مدقع حتى يصيب " قواما " ، أى ما يقوم بحاجته الضرورية ، وقوام الشيء ما يقوم به ، وقوام الأمر ملاكه . ط : هو بكسر قاف ، والسداد - بكسر سين : ما يسد به الفقر . فه : " القوم " مصدر وصف به فغلب على الرجال لأنهم قوامون على النساء بأموههن . وفيه : من جالسه أو " قاومه " فى حاجة صابره ، أى إذا قام معه ليقضى حاجته صبر عليه إلى أن يقضيها . وفيه : لو " قومت " لنا ! فقال : الله هو " المقوم " ، أى سعرت لنا وحددت لنا قيمتها . ومنه : إذا " استقمت " بنقد فبعث بنقد فلا بأس به ، وإذا " استقمت " بنقد فبعث بنسيئة فلا خير فيه ، استقمت المتاع : قومته ، ومعناه أن يدفع إلى آخر ثوبا فيقومه مثلا بثلاثين ثم يقول : بعه بها وما زاد عليها فهو لك ، فإن باعه نقدا بأكثر منها فهو جائز ويأخذ الزيادة ، وإن باعه نسيئة بأكثر مما يبيعه نقدا فهو مردود لا يجوز . وفيه : حين " قام قائم " الظهيرة ، أى قيام الشمس وقت الزوال ، من قامت به دابته : وقفت ، يعنى أن الشمس إذا بلغت وسط السماء أبطأت حركة الظل إلى أن تزول فيحسب أنها قد وقفت وهى سائرة لكن لا يظهر أثره ظهوره قبل الزوال وبعده . وفى ح حكيم : بايعته

صلى الله عليه وسلم أن لا آخر إلا " قائما " ، أى لا أموت إلا ثابتا على الإسلام و التمسك به - و مر فى خ . و منه ح : " استقيموا " لقريش ما " استقاموا " لكم فان لم يفعلوا فضعوا السيوف على عواتقكم ، أى دوموا لهم فى الطاعة و اثبتوا عليها ما داموا على الدين و ثبتوا على الإسلام ، الخطابى : يتأوله الخوارج على الخروج على الأئمة و يحملون الاستقامة على العدل ، و إنما هو الإمامة على الإسلام لحديث : سيليكم أمراء تقشعروا منهم الجلود و تشمز منهم القلوب ، قالوا : أن فلا تقاتلهم ؟ قال : لا ، ما أقاموا الصلاة . و منه : العلم ثلاثة : آية محكمة و سنة " قائمة " و فريضة عادلة ، القائمة : الدائمة المستمرة المتصلة العمل . ط : أى علم الشريعة منحصر فيها فان علم أحكام الآية يشتمل على معرفة محكمات الكتاب و حمل التشابهات عليها و يتوقف على الخدافة فى التفسير و التأويل الحاوى للأصولين و أقسام العربية ، و علم السنة بحفظ أسانيدها بمعرفة الرجال و أقسام الحديث و يتشعب منه أنواع كثيرة ، و علم فريضة عادلة أى مستقيمة ، و قيل : مساوية لما ثبت بالكتاب و السنة فى الوجوب يستنبط من الكتاب و السنة و الإجماع و القياس ، و هو شامل لجميع أنواع الفرائض ، و ما سواه فهو فضل لا خير فيه ، بل من قبيل أعوذ بالله من علم لا ينفع ، و الطب ليس بفضول لما علم من السنة الاحتياج إليه . ل : قائمة : نافقة توجه إليها الرغبات . هـ ف : آية محكمة أى غير منسوخة ، و سنة قائمة أى ثابتة صحيحة بإسناده ، و فريضة عادلة أى أحكام مستنبطة من القياس يشير إلى أدلة الشرع الأربعة . زه : و منه ح : لو لم تكلمه " لقام " لكم ، أى دام و ثبت . و ح : لو تركته مازال " يقيم " لها أدمها<sup>٢</sup> . و فيه : تسوية الصفوف من " إقامة " الصلاة ، أى من تمامها و كمالها . و قد " قامت " الصلاة ، أى قام أهلها أو حان قيامهم . و فيه : فى العين " القائمة " ثلث الدية ، هى الباقية فى موضعها صحيحة و إنما ذهب إِبصارها . و فيه : رب " قائم " مشكور له و نائم مغفور له ، أى متعبد

(١) فى النهاية : أر (٢-٢) و فى النهاية : و الحديث الآخر : لو تركته مازال " قائما " ، و الحديث الآخر : مازال " يقيم " لها أدمها .

يستغفر لأخيه النائم فيشكره فعله ا ويفغر للنائم بدعائه . وفيه : اذن في قطع المسد و " القائمين " من شجر الحرم ، يريد قائمة الرجل التي تكون في مقدمه ومؤخره .  
 لـ : يوحى إليه " قمت " ، إنما قام لثلا يكون مشوشا عليه ، أو ليكون حائلا بينه وبينهم . « و " اقوم " قيلا ، أى أشد مقالا وأثبت قراءة ، وقيل : أعجل إجابة للدعاء .  
 و " قيوم " السماوات والأرض ، القيوم القيّام ، والقيم بمعنى الدائم القيام بتدبير الخلق المعطى له ما به قوامه ، أو القائم بنفسه المقيم لغيره - ويتم في قيم .  
 وح : إذا أعجبه السير " يقيم " الغرب ، هذا يحتمل الإقامة وحده وما يقام به الصلاة من الأذان والإقامة ، وليس المراد نفس الأداء . « والبيت الحرام " قيما " للناس » أى قواما يقوم أمر دينهم ودينهم ، أو سبب انتعاشهم في أمر معاشهم ومعادهم ، يلوذ به الخلائق ويربح فيه التجارة ويتوجه الحجاج . وح : يقال " قائما " ، بياناً للجواز ، أو لعدم محل القعود ، أو لجرح في باطن ركبته ، أو لاستشفاء من وجع صلبه على عادة العرب . ن : لعل السباطة كانت نجسة رطبة نخاف نيل ثوبه ، واختلف في كراهته قائماً ثالثها الكراهة إن كان في مكان يتطير . تو : وفيه جواز البول قرب الدار وإن كان التباعد أولى ، وإنما تركه لشغله بأمور الدين ، أو لبيان الجواز ، وجواز القرب من قاضي الحاجة ، وإنما قربه ليستتر عن أعين الناظرين ، وجواز الكلام للحاجة لقوله : ادنه ، وفيه كراهة الوسواس إذ البول قائماً مظنة الترشش لا محالة . لـ : حضرت الصلاة " ققام " من كان قريب الدار إلى أهله ، أى للوضوء وبقى قوم ممن ليسوا على وضوء ، فأتى - صلى الله عليه وسلم - بضم همزة ، فتوضأ أولئك القوم من ذلك المخضب . وعدلت الصفوف " قياما " ، جمع قائم ، منصوب على الحال أو مصدر نصب على التميز . وح : صلى أبو سعيد وجابر في السفينة " قائماً " ، أى أكل واحد قائماً ، وروى : قياما - بالجمع وإرادة التثنية . وح : « واتخذوا من " مقام " إبراهيم مصلى » هو الحجر الذى فيه أثر قدمه ،

(١) في نسخة : قوله .

وقيل: الحرم كله، وقيل: مشاعر الحج، ومصلى - أى مدعى يدعى عنده، وقيل: موضع صلاة، وتعقب بأنه لا يصل فيه بل عنده. وح: "أقام" سلعة، أى روج. وح: من "قام" رمضان بأن صلى التراويح. وح: والناس خلفه "قيام"، جمع قائم أو مصدر. وح: مثل "القائم" على حدود الله، أى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والواقع فيها التارك للمعروف والمرتكب للمنكر، واستهوا أى أخذ كل منهم سهما أى نصيبا من السفينة بالقرعة، أخذوا على أيديهم أى منعهم من الحرق، نجوا أى الأخذون، ونجوا أى المأخوذون. وح عائشة: "لا أقوم" - حين نزلت براءتها، إدلال عليهم ومعاقبة لكونهم شكوا في حالها مع علمهم بحسن طريقتها. وح: إن شئت أخبرتك بما قال صلى الله عليه وسلم في "قومه" و"قومك"، قوم علقمة النخعي قبيلة اليمن ومدح النبي (صلى الله عليه وسلم) أهله، وقوم زيد بنو أسد وذمهم. وباب "مقام" النبي صلى الله عليه وسلم بمكة، هو بضم ميم بمعنى إقامة. وح: فاذكروا الله "قياما"، جمع قائم. وح: إذ "قام" على هو، أى وقف الجمل من الإعياء. وح: "فاقمناه" فأخذه بعضنا، أى قومناه بالمبلغ المذكور فأخذه بعض الورثة. وح: وهو أخذ "بقائمة" العرش، أى بعموده. وح: فشرّب وهو "قائم"، فيه استحبابه وكانه عنوان على حسن العهد وكمال الشوق، وأنكره عكرمة وحلف أنه كان على بعير فكيف يشربه قائما. وح: "قوموا" إلى سيدكم، فيه استحباب القيام عند دخول الأفضل وهو غير القيام المنهى، لأن ذلك بمعنى الوقوف وهذا بمعنى النهوض. ح: ليس هو القيام الذي يتعاهده الأعاجم تعظيما، وإنما كان سعد وجعا لما رمى في أكله فأمرهم بالقيام ليعينوه على النزول من الحمار لثلا ينفجر عرقه بالاضطرار، ولو أراد التعظيم لقال: قوموا لسيدكم، وفيه نظر فان 'إلى' أقبح كأنه قيل قوموا واذهبوا إليه تلقيا وكرامة يشعر به وصف السيادة، واحتج به الجماهير لإكرام أهل الفضل بالقيام إذا أقبلوا القاضي، وليس هو من القيام المنهى عنه إنما

هو فيمن يقومون عليه وهو جالس ويمثلون قياما طول جلوسه . وح :  
 لا "تقوموا" كالأعاجم يعظم بعضها بعضا ، أى لا يعظم لأجل ماله ومنصبه بل يعظم  
 لصلاحه وعلمه . وح : كانوا إذا رأوه "لم يقوموا" له ، وذلك للاتحاد الموجب  
 لرفع الحشمة ، ومهما صفت القلوب استغنى من تكلف إظهار ما فيها ، والحاصل أن  
 القيام وتركه بحسب الأزمان والأحوال والأشخاص . وح : "لا يقيم" الرجل  
 الرجل فيجلس فيه ، هذا النهى للتحريم في موضع من المسجد أو غيره لصلاة أو غيرها ،  
 واستثنى ما إذا ألف من المسجد موضعا يفتى فيه أو يقرأ قرآنا أو غيره من العلوم  
 الشرعية فهو أحق به ، ولكن تفسحوا أى ولكن يقول : تفسحوا ، أى ليقرب  
 بعضكم من بعض ليتسع المجلس . وح : "لا تقوموا" حتى ترونى ، أى إذا قام  
 فيجلس القوم ولا يقوموا حتى يدخل الإمام في المجلس ، لأن القيام قبله تعب  
 بلا فائدة . وح : "قام فقمنا" وقعد فقعدنا ، يحتمل أنه كان يقوم للجنابة  
 ثم يقعد بعد إذا تجاوز عنه ، أو كان يقوم أياما ثم لم يكن يقوم بعد ، وقيامه والأمر  
 به كان لتعظيم الميت أو لتحويل الأمر والتنبيه على أنه حال الاضطراب . وح :  
 إنما "تقومان" لمن معها من الملائكة ، أى ملائكة الرحمة والعذاب ، الله تارة  
 بالفزع ، وأخرى بكرامة الملائكة ، وأخرى بكرامة رفعه على رأسه ، ومرة  
 لم يعله بشيء لاختلاف المقامات . وح : وهو "يقوم" به أثناء الليل ، أى بالقرآن  
 إما بتلاوته أو بالعمل به . وفيه : حتى "يقيم" ظهره ، أى لا يجوز صلاة من لا يسوى  
 ظهره في الركوع والسجود ، والمراد الطمأنينة . «ومن خاف "مقام" ربه» ، أى  
 موقف الحساب ، أو أن الله حافظ قائم عليه ميهمن فهو يرتقب ذلك ولا يجسر على  
 معصيته ، فله جنة للطاعة وجنة لترك المعصية ، أو جنة ثوابا وجنة تفضلا . وح :  
 رب "أقم" الساعة ، لعله طلب إحياءه ليرجع إلى الدنيا ويزيد في العمل الصالح .

(١) بهامش المطبوع بعلامة النسخة : عبارة عن طلب إحيائه .



وح: "أقم" عليه البينة، أى على حديث رويته، خاف مسابرة الناس إلى التقول في الحديث على دعواهم كما وقع من المبتدعة والكذابين، وليس بشك من رواية أبي موسى، فانه أجل من أن يظن به التقول بدليل أنه لا يخرج بانضمام آخر من خبر الواحد، فلا حجة فيه لرد خبر الواحد. ن: قوله: وإلا أوجعتك، أى إن ظهر تعمدك الكذب. ط: وح: قل أمنت بالله ثم "استقم"، هو لفظ جامع لجميع الأوامر والنواهي، فانه لو ترك أمراً أو فعل منها فقد عدل عن الطريق المستقيمة حتى يتوب، وقيل جميعها داخل في الإيمان بالله، لأنه إقرار باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالأركان عند الصحابة والتابعين والمحدثين، والاستقامة: الثبات عليها. ومنه: «ان الذين قاوا ربنا الله ثم استقاموا» فان من رضى بالله ربا يؤدي مقتضيات الربوبية ويحقق مراضيه ويشكر نعماءه. "مقام" الرجل بالصمت أفضل، أى منزلته عند الله تعالى، لأن في العبادة أوقات يسلم عنها بالصمت. وح: "قام" فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم "مقاماً" ما ترك، أى خطب ووعظ وأخبر بما يظهر من الفتن، ومقاماً - مصدر أو اسم مكان، وما ترك - صفة، ومقامه - مظهر موضع ضمير الموصوف، وفي مقامه - ظرف ترك، وانه ليكون أى يحدث منه شيء مما نسيته فاذا عاينته تذكرت ما نسيته. ش: أى ما ترك مما يحدث إلى الساعة إلا حدث به، وخمائر حفظه ونسيه وعلمه منه لشيء. وإن الشأن يظهر بعض الشيء المحدث به الذى نسيته فأراه فأتذكر. ط: وح: "قامت" إلى الرسي فوضعتها ثم قالت: اللهم ارزقني، دعوت ربها بأن يصيب زوجها بما يطحنه وإيجنه ويخزبه فهيات الأسباب لذلك، وقام إلى الرسي أى قام الزوج، فرفعهما يدل عليه ما بعده، فعلى هذا قام معطوف على محذوف. وح: من مات فقد "قامت" قيامته، الساعة جزء من أجزاء الزمان ويعبر بها عن القيامة، وقد ورد في الكتاب والسنة على ثلاثة أقسام: القيامة الكبرى: البعث للجزء، والوسطى وهي انقراض القرن، والصغرى وهو موت الإنسان - ويتم في قيم. وح: فيؤخذ "بقوائمه"، هي جمع قائمة وهي ما يقوم به

الدواب كالأرجل من الإنسان . وح : و كل حسن فيجيء " قوم يقيمونه " كما " يقام " القدر ، أى كل واحدة من قراءتكم حسنة موجبة للثواب ، ولا عليكم أن تقيموا ألسنتكم إقامة القدر وهو السهم وسيجيء أقوام يفعلونه ، وفيه بناء الأمر على المساهلة فلاشتغال بتجويد الحروف من تسويلات الشيطان الصارفة عن فهم المعاني . ن : و " مقام " العائد ، مرفى ع ور . وح : متى " تقوم مقامك " ، باهمال متى فى أكثرها . وح : " قومي " عنى ، أمرها بالقيام مخافة من لمس حليلته فى الإحرام . وح : " يقيم " بالسوق حلة ، أى يعرضها للبيع . وح : فأبى علينا " قومنا " ، أى ولاة الأمر من بنى أمية ، رأوا أنه لا يتعين صرفه إلينا فيصرفونه فى المصارف ، قوله : هو ، أى نحس الخمس ، لنا أى لذوى القربى . وح : يرجع " قائمكم " ، مرفى ر . ج : لعنه أن " يقوم " فى الله " مقاما " يحمده عليه ، رضاه هذا القول فى حق سهيل إشارة إلى ما كان عند وفات النبي صلى الله عليه وسلم وارتداد الناس بمكة ، فقام خطيبا ووعظهم و ثبتهم على الإسلام ، فهذا هو المقام الذى يحمده عليه . تو : " لا يقام " شىء لغضبه إذا تعرض للحق بشىء ، أى لم يقم لغضبه شىء حتى ينتصر له . و " قاومه " أى قام معه . شمس : " المقام " المحمود ، قيل : هو أن يكون أقرب من جبرئيل ، و مرفى ح . ش : الصلاة " القائمة " ، أى الدائمة لا ينسخها ملة . وترد بعد حسن " التقويم " ، أى بعد الحال الحسنة المستقيمة . غ : « لمن خاف " مقامى " أى المقام الذى وعدته للثواب والعقاب ، وقام بالأمر وأقامه : حفظه ولم يضيعه . و « عوجا " قيا " ، أى أنزل الكتاب قيا مستقيما . و « دينا " قيا " « مستقيما ، و قيا - مصدر كالصغر وهو الاستقامة . و « " يقيمون " الصلوة يتمونها إيمانا ووقرا وعددا . و « هو " قائم " على كل نفس « بأرزاقهم وأجلهم أو أخذها و مجاز . و « إلا ما دمت عليه " قائما " ، أى مواظبا بالانتضاء . و « اظلم عليهم " قاموا " ، أى وقفوا . و « دين " القيمة " ، أى الملة القيمة بالحق . و « احسن " تقويم " ، صورة . و « امة " قائمة " ، متمسكة بدينها .

[ قونس ] زه : فيه : و اضرب منا بالسيوف " القوانسا " ؛ جمع قونس

و هو عظم فائق بين أذني الفرس وأعلى بيضة الحديد وهو الخوذة .  
 [ قوه ] فيه : إنا أهل "قاه" وإذا كان "قاه" أحدنا دعا من يعينه فعملوا  
 له أطعمهم وسقاهم شراب المِزْر ، قال : أله نشوة ؟ قال : نعم ، قال : فلا تشربوه ،  
 القاه : الطاعة ، أى نحن أهل طاعة لمن يملك علينا وهى عادتنا لا نرى خلافها ،  
 فإذا كان قاه أحدنا أى ذو قاه أحدنا دعانا فأطعمنا ، وقيل : القاه : سرعة الإجابة  
 والإعانة ، وقيل إنه يأتى . ومنه ح : مالى عنده جاه ولا لى عليه "قاه" ، أى  
 طاعة . وفيه : يُنقض الإسلام عروة عروة كما ينقض الجبل قوة قوة ، هى طاقات  
 الجبل ، وجمعه قوى . وفى آخر : يذهب الإسلام سنة سنة كما يذهب الجبل قوة قوة ،  
 وليس هذا موضعه .

[ قوا ] فيه : إنا قد "أقويننا" فأعطينا من الغنيمة ، أى نفدت أزوادنا وهو  
 أن يبقى مزوده قواه أى خاليا . ومنه ح : "أقويت" منذ ثلاث نفخت أن  
 يحطمنى الجوع . وح الدعاء : وإن معادن إحسانك لا "تقوى" ، أى لا تحلو من  
 الجواهر ، يريد به الإعطاء . وح عائشة : وبى رخص لكم فى صعيد "الأقواء" ،  
 وهو جمع قواء هو القفر الخالى من الأرض ، تريد أنها سبب نزول آية التيمم .  
 وفيه : قال فى غزوة تبوك : لا يخرجن معنا إلا رجل "مقو" ، أى ذو دابة قوية ،  
 من أقوى يقوى . ومنه ح فى قوله « وانا لجميع حاذرون » أى "مقوون"  
 مؤدون أى أصحاب دواب قوية كاملو أداة الحرب . وفيه : لم يكن يرى  
 بأسا بالشركاء "يتقاوون" المتاع بينهم فيمن يزيد ، التقاوى بين الشركاء أن يشتروا  
 سلعة رخيصة ثم يترادوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها ، يقال : بينى وبين فلان ثوب  
 فتقاويناه ، أى أعطيته به ثمنا فأخذته أو أعطانى به ثمنا فأخذته ، واتفوت منه القلام الذى  
 كان بيننا ، أى اشتريت حصته ، وإذا كانت السلعة بينهما فقوماها بثمان فى المقاومة  
 سواء ، فإذا اشتراها أحدهما فهو المقتوى دون صاحبه . ومنه ح مسروق أوصى  
 فى جاريته لبنيه : "لا تقوتوها" بينكم ولكن بيعوها ، إني لم أغشها ولكنى جلست

منها مجلسا ما أحب أن يجلس ولدى ذلك المجلس . وفي ح : من اشترت زوجها إن "اقتوته" فرق بينهما وإن أعنت فيها على نكاحها ، أى إن استخدمته ، من القتو : الخدمة ، الزمخشري : هو فعل منه كارعوى من الرعوى لكن يشكّل بأن الفعل لازم ، قال : والذي سمعته : اقتوى - إذا صار خادما ، ويجوز أن يكون اقتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص ، فكفى به عن الاستخدام لأن من اقتوى عبدا يستخلصه ، والمشهور أن العبد إذا اشترته زوجته حرمت عليه مطلقا ، ولعل هذا مذهبه . ط : المؤمن "القوى" خير من الضعيف ، أى الذى قوى فى إيمانه وصلب فى إيقانه بحيث لا يرى الأسباب ووثق بالمسبب فيكون أكثر فى الغزو والأمر بالمعروف والصبر على الشدائد ، وفى كل خير ، أى فى كل من القوى والضعيف خير ، لاشتراكهما فى الإيمان وبعض العبادات . ن : أراد بالقوة عزيمة النفس والقريحة فى أمور الآخرة ليكون أكثر جهادا وصبرا على الأذى والمشاق فى الله وأرغب فى العبادات .

### باب القاف مع الهاء

[ قهر ] نه : فى أسمائه "القاهر" ، أى الغالب بجميع الخلائق ، من قهره وأتهرته : وحدته مقهورا أو صار أمره إلى القهر . مف : وح التعود : من "قهر" الرجال - إضافة إلى المفعول ، أى من غلبة النفس عليهم . ط : إضافة إلى الفاعل أو المفعول - ومر فى غلبة .

[ قهرم ] نه : فيه : كتب إلى "قهرمانه" ، هو كاخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بأمر الرجل - بلغة الفرس . ن : بفتح قاف وسكون هاء وفتح راء . [ قهز ] نه : فيه : وعليه ثوب من "قهز" ، هو بالكسر ثياب يخاطها حرير . [ قهقر ] فيه : "القهقرى" ، المشى إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة

(١) فى نسخة : باب .

مشيه . ومنه : يا رب أمتي ! فيقال : إنهم كانوا يمشون بعدك " القهقري " ، أراد الارتداد عما كانوا عليه ، من قهقر تقهقر . ن : ومنه : فرجع صلى الله عليه وسلم " يقهقر " ، وهذا نحوه أن يبدر من حمزة أمر يكرهه لو ولاه ظهره ، وقيل : هو الإسراع في الرجوع . ومنه : رجع " القهقري " ، فيه أنه من رجع في الصلاة لا يستدبر القبلة ، واستدل به على جواز اقتداء المصلي بمن يحرم بالصلاة بعده ، فإن الصديق أحرم أولاً ثم اقتدى به صلى الله عليه وسلم . وح : فنزل " القهقري " - مر في رفع . ك : ثم رجع " القهقري " ، لثلاث يولي ظهره القبلة ، وفيه أن العمل اليسير غير مبطل للصلاة ، وكان المنبر ثلاث مراق ، فلعله إنما قام على الثانية ، فليس في نزوله وصعوده إلا خطوتان .

[قهل] نه : فيه : أتاه شيخ " متقهل " ، أى شعث وسخ ، من أهل و تقهل .

### بابه مع الياء

[قياً] إنه صلى الله عليه وسلم " استقاء " عامداً فأفطر ، هو استفعل من القىء ، والتقوى أبلغ منه . ومنه ح : لو يعلم الشارب قائماً ما ذا عليه " لاستقاء " ما شرب . ن : ومن نسي " فليستقي " ، أمر به للندب ، وتقيد الناسى للتنبيه للعامد بالأولى . نه : وح : من ذرعه " القىء " وهو صائم فلا شيء عليه ، ومن " قياً " فعليه الإعادة ، أى تكلفه وتعمده . وح : " قىء " الأرض أفلاذ كبدها ، أى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها . وح صفة عمر : وبعج الأرض " ققاءت " أكلها ، أى أظهرت نباتها وخزائنها .

[قيح] فيه : لأن يمتلى جوف أحدكم " قيحاً " حتى يريه خير له من أن يمتلى

شعرا ، القيح : المدة ، قاحت القرحة وتقيحت . ج : القيح : صديده يسيل من الجرح . ش : فما ضرب على ولا " قاح " ، يقال : ضربه الجرح - إذا ألمه ، والقيح : المدة لا يخاطه دم . شمس : قاح - إذا حصل مدة لا يخاطها دم .

[قيد] نه: "قيد" الإيمان الفتك، أى الإيمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف، فكأنه جعل الفتك مقيدا. ومنه قولهم: الفرس "قيد" الأوايد، أى يلحقها بسرعة، فكأنها مقيدة لا تعدو. وح: الدهناء "مقيدة" الجمل، أى تحسبه ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه، والمقيد هنا موضع يقيد فيه، أى انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد. وح: قالت امرأة: "أقيد" جملى؟ أى تعمل شيئا لزوجها يمنع عن إتيان غيرها من النساء. وفيه: أمر أوسا أن يسم إبله فى أعناقها "قيد" الفرس، هى سمه معروفة وصورتها حلقتان بينها مدة. وفي ح الصلاة: حين مالت الشمس "قيد" الشراك، أى قدره وأراد به وقتا لا يجوز لأحد أن يتقدمه فى صلاة الظهر يعنى فوق ظل الزوال، فقدره بالشراك لدقته وهو أقل ما يتبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء، وقيد رمح وقاد رمح: قدره. ومنه: لقاب قوس أحدكم من الجنة أو "قيد" سوطه خير من الدنيا. ن: وح: من ظلم "قيد" شبر، بكسر قاف. ط: وح: من خرج "قيد" شبر، أى فارق الجماعة بترك سنة وارتكاب بدعة ولو بشيء يسير تقضى عهد الإسلام ونزع اليد عن الطاعة. ك: وفيه: ابعتها قياما "مقيدة"، أى قائمة معقولة، ويستحب أن يكون معقولة اليسرى قائمة على قوائمها الأخرى، سنة عهد - بالنصب، أى متبعا سنته. ج: وفيه: إنما الدنيا عندك "مقيد" الجمل، أى مرعاه ومسرحه فهو لا ينزاح عنه ولا يتجاوز فى طلب المرعى فكأنه مقيد هناك.

[قير] نه: فيه: يغدو الشيطان "بقيروانه" إلى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لم يعلم، القيروان: معظم العسكر والقافلة والجماعة، وقيل إنه معرب كاروان وهو القافلة، وأراد بهم أصحاب الشيطان وأعوانه، يعنى يحمل الناس على أن يقولوا: يعلم الله كذا - لأشياء يعلم الله خلافها، فينسبون إليه ما يعلم خلافه، ويعلم الله من ألقاظ القسم. ن: "المقير" المطلق بالقار.

(١) قوله: قيد الإيمان الفتك، كذا فى نسخ المجمع وكذا فى النهاية لهنا، والظاهر: الإيمان قيد الفتك، وقد مر فى هذا الكتاب وفى النهاية فى الفتك من الغاء ما يوافق الظاهر.

[ قيس ] فه : فيه : ليس ما بين فرعون من الفراعنة و فرعون هذه الأمة "قيس" شبر ، أى قدره . و منه ح : خير نساكم التى تدخل "قيسا" و تخرج ميسا ، يراد أنها إذا مشت قاست بعض خطأها ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء و لم تبطى و لكنها تمشى مشيا وسطا معتدلا فكان خطأها متساوية . غ : أو تدبر صلاح بينها و لا تحرق فى مهنتها . نه : قضى بشهادة "القائس" مع يمين المشجوج ، أى الذى يقيس الشجة و يتعرف غورها بالميل الذى يدخله فيها ليعتبرها .

[ قيص ] فيه : ما أكرم شباب شيخا لسنه إلا "قيص" له من يكرمه عند سنه ، أى سبب و قدر ، هذا قيص لهذا و قياض له ، أى مساو له . ط : لسنه ، أى لأجل سنه لا لأجل أمر آخر ، فان الشيخوخة فى نفسه صنعة و ما يكرمها من يكرمها إلا لأمر آخر . و منه : ثم "قيص" له أعمى ، أى يقدر و يتاح له أعمى و أصم ، أى من لا يرى عجزه و لا يسمع عويله فيرق له . نه : و منه ح : إن شئت "أقيضك" به المختارة من دروع بدر ، أى أعوضك عنه ، قاضه يقيضه و قايضه مقايضة فى البيع - إذا أعطاه و أخذ عوضها سلعة . و منه ح معاوية : قال لسعيد بن عثمان ابن عفان : لو ملئت لى غوطة دمشق رجلا مثلك "قياضا" يزيد ما قبلتهم ، أى مقايضة به . و فيه : لا تكونوا "كقيص" بيض ، هو قشر البيض . و منه ح : إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم فاذا كان كذلك "قيضت" هذه السماء الدنيا عن أهلها ، أى شقت ، من قاض الفرخ البيضة فانقضت ، و قضت القارورة فانقضت ، أى انصدعت و لم تنفلق . و : و منه : كما "ينقاض" الشن يتصدع ، قيده المتقنون بخفة ضاد ، و عند بعض بتشديدها ، و الشن : القرية ، و عند بعض بسين مهملة مكسورة .

[ قيط ] نه : فيه : مرنا معه صلى الله عليه و سلم فى يوم "قائظ" ، أى شديد الحر . و منه ح أشراف الساعة : أن يكون الولد غيظا و الطير "قيظا" ، لأن المطر إنما يراد للنبات و برد الطواء و القيطض ضد ذلك . و ح عمر : إنما هى أصوع ما "يقيطان" بنى ، أى ما تكفيهم لقيظهم أى زمان شدة الحر ، من قيطانى الشيء و شتانى

وصيفى. و " قيط " - بفتح قاف ، موضع بقرب مكة .

[ قيع ] فيه : تركتها أى مكة قد ابيض " قاعها " ، هو مكان مستو واسع فى وطأة من الأرض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوى نباته ، أى غسله ماء المطر فأبيض أو كثر عليه فبقى كالغدير الواحد ، ويجمع على قيعة و قيعان . ط : ومنه فى صفة الجنة : إنها " قيعان " ، وأشكل بأنه يدل بأن أرضها خالية عن الأشجار والقصور وهو خلاف مدلول الجنة ، وأجيب بأنها كانت خالية ففرست بالأشجار بحسب الأعمال فكانها غرست بها مجازا . ن : قيعان - بكسر قاف : أرض مستوية ، وقيل : التى لا نبات فيها ، وهو المراد هنا . هـ : إنما هى " قيعان " أمسكت الماء .

[ قيل ] فيه : إنه كتب إلى " الأقيال " العبايلة ، جمع قيل و هو أحد ملوك حمير دون الملك الأعظم ، ويروى بالواو وقدم . ش : " قيل " ، بفتح قاف وسكون تحتية . هـ : ومنه ح : إلى " قيل " ذى رعين ، أى ملكها وهى قبيلة من اليمن تنسب إلى ذى رعين و هو من أذواء اليمن و ملوكها . وفيه : كان لا " يقيل " مالا ولا يبديته ، أى كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا إلى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يمسكه إلى الصباح ، و المقييل و القيلولة : الاستراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نوم . ومنه ح : ما مهاجر كن " قال " ، و روى : ما مهجر ، أى ليس من هاجر عن وطنه أو خرج فى الهجرة كن سكن فى بيته عند القائلة و أقام به . وح :

رفيقين " قالا " خيمتى أم معبد ؛ نزلا فيها عند القائلة . وح : إنه صلى الله عليه وسلم كان يتعهن وهو " قائل " السقيا ، هما موضعان بين مكة والمدينة ، أى انه يكون بالسقيا وقت القائلة ، أو هو من القول أى يذكر أنه يكون بالسقيا . وح الجنائز : هذه فلانة ماتت ظهرا و أنت صائم " قائل " ، أى ساكن فى البيت عند القائلة . وش :

اليوم " نضربكم على تنزيله ضرابا يزيل الهام عن " مقيله "

ومقيل الهام موضعه ، مستعار من موضع القائلة ، وسكون باء نضربكم للشعر . وفيه : واكتفى من حملة " بالقبيلة " ، القبيلة و القيل : شرب نصف النهار ، يعنى أنه يكتفى بتلك الشربة لا يحتاج إلى حملة اللخصب و السعة . ط : ومنه : ما كنا



”ثقل“ ولا تنغدى إلا بعد الجمعة ، الغداء : طعام أول النهار ، وهما كنايةتان عن التكبير ، أى لا يشتغلون بهم سواه . ومنه : مشربهم و”مقيلهم“ ، وهو كناية عن التمتع . ومنه : فأدركنهم ”القائلة“ ، أى الظهيرة أو النوم فيها . ومنه : ”ثقل“ عندها أم سليم وأم حرام ، كانتا محرمين له من رضاع أو نسب فيحل له الخلوة بها دون غيرها من النساء ، فلا يظن جاهل أنه صلى الله عليه وسلم كان في سعة من ذلك للعصمة ولا يتذرع مستبيح إلى الترخص بما لا رخصة فيه . ك : وكانت منها طائفة ”قيلت“ الماء ، بتحتية مشددة أى شربت الثقل أى شرب نصف النهار . ومنه : فهى لنا ”مقيلا“ ، أى مكان قيلولة . غ : ومنه : « واحسن ”مقيلا“ » . وه : و ابنا ”قيلة“ ، الأوس والخزرج قبيلتا الأنصار ، وقيلة بنت كاهل أمهم . وفيه : من ”أقال“ نادما ”أقاله“ الله من نار جهنم ، وروى : أقاله الله عثرته ، أى وافقه على نقض البيع ، ويكون الإقالة في البيع والعهد . ومنه ح ابن الزبير : لما قتل عثمان : قات : ”لا أستقبلها“ أبدا ، أى لا أقبل هذه العثرة ولا أنساها ، والاستقالة طلب الإقالة . وفيه : ولا حامل ”القبيلة“ ، هى بالكسر انتفاخ الخصى .

[قيم] فيه : أنت ”قيام“ السماوات ، القيام والقيوم والقيم : القائم بأمور الخلائق ومدبر العالم في جميع أحواله ، والقيوم من أسمائه المعدودة : القائم بنفسه مطلقا ويقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجوده ولا دوامه إلا به . ز : وقد ذكر بعض البيان في قوم . و ح : حتى يكون الخمسين امرأة ”قيم“ - مر في يقل الرجال . نه : ومنه ح : أتاني ملك فقال : أنت ”قيم“ ، أى مستقيم . و ح : ما أفلح قوم ”قيهم“ ٢ امرأة . و ”القيامة“ مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة ، وقيل : هو تعريب قيما وهو بالسريانية بهذا المعنى .

[قين] فيه : وعند عائشة ”قينتان“ تغنيان ، القينة : الأمة غنت أولا ، والماشطة ، ويطلق كثيرا على المغنية من الإماء ، وجمعها قينات . ك : هو بفتح قاف . ن : ومنه :

(١) في النهاية واللسان أنت : قثم وخالقك قيم ، أى مستقيم حسن .

(٢) في اللسان : قيمتهم .

”قينة“ - بفتح قاف . نه : نهى عن بيع ”القينات“، أى المغنيات ، و تجمع على قيان أيضا .  
 ومنه ح : لو بات رجل يعطى البيض ”القيان“ و بات آخر يقرأ القرآن ١ لرأيت ٢  
 ذكر الله أفضل ، أراد الإمام أو العبيد . و فى ح عائشة : كان لها درج ما كانت امرأة  
 ”تُقِين“ بالمدينة إلا أن أرسلت تستعيره ، تقين أى ترين لزفافها . ومنه : أنا ”قينت“ عائشة .  
 ط : قوله : ثمن خمسة دراهم ، أى ثمنه خمسة فقلاب وجعل الثمن مثنى ، و ضمير منها لجنس  
 الثياب . نه : و فيه : إلا الإذخر فانه ”لقيوننا“ ، جمع قين : الحداد و الصائغ . لء : أى  
 يحتاج إليه القين فى وقود النار . نه : و منه : كنت ”قينا“ . ن : و منه : أم سيف  
 امرأة ”قين“ - بفتح قاف . لء : أبى سيف ”القين“ - بفتح سين و قاف ، صفة له . نه : و فى  
 ح الزبير : فى جسده أمثال ”القيون“ ، جمع قينة و هى الفقارة من فقار الظهر  
 و الهزمة التى بين ورك الفرس و عجب ذنبه ، يريد آثار الطعنات و ضربات  
 السيوف ، يصفه بالشجاعة .

[قینقاع] فيه : ”قینقاع“ ، بطن من يهود المدينة ، بفتح قاف و ضم نونه  
 أكثر الثلاثة ، و يضاف إليهم السوق .

[قبي] فيه : من صلى بأرض ”قى“ فأذن و أقام الصلاة صلى خلفه من الملائكة  
 ما لا يرى قطره ، التى بالكسر و التشديد فعل من قواه و هى الأرض الخالية .

### حرف الكاف بابه مع الهمزة

[كآب] أعوذ بك من ”كآبة“ المنقلب ، هو تغير النفس بالانكسار من  
 شدة الهم و الحزن ، من كآب و آكآب ، المعنى أنه يرجع من سفره بأمر يحزنه إما  
 أصابه من سفره ، أو يعود غير مقضى الحاجة ، أو أصابت ماله آفة ، أو يجد أهله مرضى  
 أو فقد بعضهم . ن : هو بفتح كاف و بمد همزة . ط : ”و كآبة“ المنظر ، أى من  
 كل منظر يعقب الكآبة عند النظر إليه . مف : نعوذ بك من أن يصيبنا غم بسبب  
 أن نرى فى أهلنا أو أموالنا تلف بعضهم أو مرضه أو غير ذلك من المكروه .

(١) زيد فى النهاية و اللسان : و يذكر الله .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : أن .

[كَاد] نه : في ح الدعاء : و "لا يتكاهك" عفو عن مذنب ، أى يصعب عليك ويشق ، ومنه العقبة الكؤود ، أى الشاقة . ط : إن أمامكم عقبة "كؤودا" ، أى الموت والقهر والحشر وأهوالها ، شبهت بصعود العقبة . نه : ومنه ح : و "يكادنا" ضيق المضجع . و ح : "ما تكأدنى" شيء ما "تكأدنى" خطبة النكاح ، أى صعب على وشق .

[كأس] فيه تكرر "الكأس" وهى إناء فيه شراب ، وجمعه أكؤوس ثم كؤوس ، وقد يترك الهمزة خفة .

[كأكا] في ح الحكم : خرج وقد "تكأكا" الناس على أخيه عمران فقال : سبحان الله ! لو حدث الشيطان "لتكأكا" عليه الناس ، أى عكفوا عليه مزدحمين .

[كأى] فيه : "كأن" تعدون سورة الأحزاب ، أى كم تعدونها ، وأصله : كأين ، قدمت الياء على الهمزة ثم خففت ثم قلبت الياء ألفا .

### بابه مع الباء

[كيب] فيه : "فأكبوا" رواحلهم على الطريق ، و صوابه : كبوا ، أى ألزموها الطريق ، كيبته فأكب ، وأكب على عمله : لزمه ، وقيل : هو بمحذف جار أى جعلوها مكبة على قطع الطريق أى لازمة له غير عادلة عنه . وفيه : فلما رأى الناس الميضأة "تكابوا" عليها ، أى ازدحموا عليها ، وهى تفاعلوا من الكبة - بالضم وهى الجماعة من الناس وغيرهم . ط : فلم يعد أن رأى الناس ماء "تكابوا" عليها ، هو فى أكثرها : يعد - بفتح ياء وسكون عين وضم دال وبفاء فى فتكابوا ، وان رأى الناس - إما فاعل أى لم يتجاوز رؤية الماء إكبابهم ، وإما مفعول أى لم يتجاوز السقى والصب رؤية الناس الماء فى تلك الحال وهى كبهم عليه ، فتكابوا أى ازدحموا على الميضأة مكبا بعضهم على بعض . [ك] : خشية أن "يكبه" الله ، هو بضم كاف و نصب موحدة ، أى لأجل

(١) إكباب بروى انكندن و نگون بروى افتادن ، لازم و متعلق - منتهى الأرب .

خشية كب الله إياه النار أى إلقائه فيها منكوسا لكفره ، إما بارتداده إن لم يعط ، أو بنسبة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى البخل . وح : خشية أن "يكب" ، بضم تحتية وفتح كاف . ن : ضمير يكيه - لا يعطى ، أى أتألف قلبه بالمال مخافة كفره لولم يعط . وح : أخرج "كبة" من شعر ، بضم فشددة شعر ملفوف بعضه ، وأين علمواؤكم - إنكار عليهم باهمال هذا المنكر . نه : ومنه ح ابن مسعود : إنه رأى جماعة ذهب فرجعت فقال : إياكم و"كبة" السوق فانها "كبة" الشيطان ، أى جماعة السوق . وفي ح : معاوية : إنكم لتقبلون محولا قلبا إن وقى "كبة" النار ، هو بالفتح شدة الشيء ومعظمه ، وكبة النار : صدمتها .

[كبت] فيه : رأى طلحة حزينا "مكبوتا" ، أى شديد الحزن ، وقيل : أصله : مكبودا ، أى أصاب الحزن كبده ، فقلبت الدال تاء ، وكبته الله : أذله وصرفه . ومنه : إن الله "كبت" الكافر ، أى صرعه وخيبه . ج : الكبت : الهلاك . غ : «او» يكتبهم " . يهزمهم .

[كبت] نه : فيه : نجتنى "الكباث" ، هو النضيج من ثمر الأراك . [ك] الكباث : ورق الأراك ، هو بفتح كاف وخفة موحدة وبثلاثة ، و تفسيره بورق الأراك ليس بلغة . زر : القاضى : ثمره قبل نضجه ، قوله : فانه أيطب ، هو مقلوب أطيّب . [كبيج] نه : في ح الإفاضة : وهو "يكبيج" راحلته ، كبحت الدابة - إذا جذبت رأسها إليك وأنت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير .

[كبد] فيه : أذنت في ليلة باردة فلم يأت أحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما بالهم؟ فقلت : "كبدهم" البرد ، أى شق وضيق ، من الكبد - بالفتح : الشدة والضيق ، أو أصاب أكبادهم لشدة البرد ، لأن الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص إليها إلا لشدة البرد . ومنه ح : "الكباد" من العب ، هو بالضم وجع الكبد - وقد مر . وفيه : فوضع يده على "كبدى" ، أى على ظهر جنبي مما يلي الكبد . وفيه : وتلقى الأرض أنلاذ "كبدها" - وقد مر ، وكبد كل شيء : وسطه . ومنه : في "كبد" جبل ، أى

في جوفه من كهف أو شعب . ج : لو دخل في "كبد" جبل لدخلته ذلك الريح ،  
وكبده مجاز عما غمض من بواطنه . نه : ومنه ح الخضر : فوجده على "كبد"  
البحر ، أى على أوسط موضع من شاطئه . ج : كأنه أراد به جانبه . نه : وفي ح  
الخنديق : فعرضت "كبدة" شديدة ، هى القطعة الصلبة من الأرض ، وأرض أو قوس  
كبداء ، أى شديدة ، والمحفوظ : كدية - وسيجيء . ج : "كبد" القوس ، وسطه أى  
موضع السهم من الوتر . وح : في كل "كبد" رطوبة أجر - مر في راء وحر . غ :  
« لقد خلقنا الانسان في "كبد" » أى ضيق في بطن أمه ثم يكابد أمر دنياه وأخرته .  
[ كبر ] نه : في أسمائه "المتكبر" و"الكبير" ، أى العظيم ذو الكبرياء ، أو المتعالى  
عن صفات الخلق ، أو المتكبر على عتاة خلقه - أقوال ، والكبرياء : العظمة والملك ، أو كمال  
الذات وكمال الوجود - قولان ، ولا يوصف بها إلا الله ، من الكبر - بالكسر ، وهو  
العظمة ، كبر - بالضم - إذا عظم ، فهو كبير . والله "أكبر" ، معناه الكبير ،  
أو أكبر من كل شيء ، أو من أن يعرف كنهه كبريائه وعظمته ، وراؤه في الأذان  
والصلاة ساكنة للوقف ، فإذا وصل ضم . ومنه ح : الله "أكبر كبيراً" ، ونصبه  
بتقدير : أكبر كبيراً ، أو على القطع من اسم الله . ط : والحمد لله كثيراً - بتقدير : حمداً  
كثيراً . نه : ومنه : « يوم الحجج "الأكبر" » هو يوم النحر ، أو يوم عرفة ، ويسمون  
العمرة الحجج الأصغر . ل : أو أيام الحج كلها ، أو القرآن ، أو يوم حج أبوبكر ، والأصغر  
العمرة أو يوم عرفة أو الأفراد . نه : وفي ح : من مات بلا وارث ادفعوا ماله إلى  
"أكبر" خزاعة ، أى كبيرهم وهو أقربهم إلى الجسد الأعلى . وفيه : الولاء "للأكبر" ، أى  
أكبر ذرية الرجل ، مثل أن يموت عن ابنين فيرثان الولاء ، ثم يموت أحد  
الابنين عن أولاد فلا يرثون نصيب أبيهما من الولاء ، وإنما يكون لعمهما وهو الابن  
الأخر ، هو كبر قومه - بالضم ، أى أقعدهم في النسب إلى جده بشأبه أقل عدداً من  
غيره . ومنه ح العباس : كان "كُبر" قومه ، لأنه لم يبق من بني هاشم أقرب منه إليه .  
(١) منصوب باضمار فعل كأنه قال أكبر كبيراً ، وقيل : هو منصوب على القطع - نهايه ،  
كقوله تعالى « والصبرين في البساء » .

وح القسامة: "الكبر"، أى ليبدأ الأكبر بالكلام، أو قدموا الأكبر، إرشادا إلى الأدب في تقديم الأسن، ويروى: كبر الكبر، أى قدم الأكبر. ك: "الكبر الكبر"، بضم كاف وفتح موحدة مصدر، أو جمع أكبر، أو مفرد بمعنى أكبر، وروى بكسر كاف وفتح باء أى كبر السن أى قدموا أكبرهم سنا. ج: أى ليتكلم الأكبر منكم. ن: "كبر الكبر" الكبر في السن - بالنصب، بتقدير: يريد الكبر في السن. ك: فقيل لى "كبر"، أى قدم الأكبر في مناولة السواك، ويفيد التقديم في الطعام والشراب والمشى والركوب إلا إذا ترتب القوم في الجلوس فيقدم الأيمن. ط: وأتسوك - ثالث مفاعيل أرانى، والأول ضمير مستتر، والثاني ضميره المنصوب، وفي المنام - ظرف. و أن كبر - نائب فاعل أوحى إليه، أى أوحى إليه أن فضل السواك أن يقدم من هو أكبر. تو: ظاهر ح عائشة أنه في اليقظة، ويحتمل النوم، و ح ابن عمر أنه في النوم، أى يستن فيه، ويمكن كونها قضيتين. نه: وفي ح الدفن: ويجعل "الأكبر" مما يلي القبلة، أى الأفضل، فإن استوا فالأسن. وفي ح بناء الكعبة: فلما أبرز عن ربه دعا "بكبره" فنظروا إليه، أى بمشايخه وكبرائه، وهو هنا جمع أكبر. وفيه: بعث نبي الدين الله "الكبر"، هو جمع الكبرى. ومنه: «انها لاحدى "الكبر"» وهو بحذف مضاف أى بشرائع دين الله الكبر. غ: أى العظام. نه: وفيه ح الأفرع: ورثته "كبرا" عن "كبر"، أى عن أبائى وأجدادى كبيرا عن كبيرى في العز والشرف. وح: "لا تكابروا" الصلاة بمثلها من التسييح في مقام واحد، كأنه قال لا تغالبوها، أى خففوا في التسييح بعد التسليم، وقيل: لا يكون التسييح الذى في الصلاة أكثر منها ولتكن الصلاة زائدة عليه. و "الكبائر" جمع كبيرة، وهى من الصفات الغالبة، وهى الفعلة القبيحة من الذنوب المنهى عنها شرعا، العظيم أمرها كالقتل والزنا. ج: هو الموجبة حدا أو ما أوعد الشارع عليه بخصوصه، ولا شك أنها بعد الشرك يختلف بحسب الحد وبحسب ما أوعده به شدة وضعفا. نه: «والذى تولى "كبره"» أى معظمه،

(١) زيد في النهاية: من مضر يدعو.

وقيل : هو الإثم . **كبر** : أى كبر الإنك . ن : هو بالكسر قراءة السبعة . وأسندوا  
عظم ذلك و "كبره" ، بكسر كاف وضمها . نه : وفيه : إن حسان بمن "كبر" عليها .  
ج : أى تولى كبره على عائشة . نه : ومنه ح : ليعذبان وما يعذبان فى "كبير" ،  
أى فى أمر كان يكبر عليهما ويشق فعله ، لأنه فى نفسه غير كبير وكيف وهما يعذبان  
فيه . ن : أو ما يعذبان فى كبير فى زعمهما ، وإلا فهما كبيرتان فان عدم التنزه يبطل  
الصلاة ، والنميمة سعى بالفساد . تو : ظاهره أن سبب العذاب نفس ترك التنزه لا بطلان  
الصلاة وإلا لترتب عليه ، فلعله كان يتحرزه فى الصلاة ولا يتنزه خارجها . **كبر** :  
ولم يكونا كافرين وإلا لم يرج لها تخفيف العذاب بالدعاء ، قوله : بلى ، إنه "كبير" ،  
أى من جهة المعصية ، ويحتمل أنه صلى الله عليه وسلم ظن أنه غير كبير فأوحى إليه أنه  
كبير فاستدركه بلى . نه : وفيه : « لا يدخل الجنة من<sup>١</sup> فى قلبه مثقال حبة من خردل من  
"كبر" ، أى كبر الكفر والشرك نحو « ان الذين "يستكبرون" عن عبادتى » لمقابلته  
بالإيمان ، نحو ولا يدخل النار من فى قلبه مثل ذلك من إيمان أى دخول تأييد ، وقيل :  
أراد إذا دخل الجنة نزع ما فى قلبه من الكبر « ونزعنا ما فى صدورهم من غل » .  
و ح : ولكن "الكبر" من بَطَرِ الحَقِّ ، أى كبر من بطر أو ذو الكبر . ط :  
أى جعل ما جعله الله حقا باطلا أو لا يراه حقا أو لا يقبله تجرّءا ، قوله : الرجل يحب أن يكون  
ثوبه حسنا ، إنما سأله لما رأى العادة فى المتكبرين لبس الثياب الفاخرة وجر الإزار ،  
فأجاب إن كان لأن يرى نعمه عليه وأن يعظم شعائره لقوله « خذوا زينتكم » فهو  
جمال ، وإن كان للأشر فهو اختيال . نه : وفيه : أعوذ بك من سوء "الكبر" ،  
يروى بسكون باء فهو من الأول ، وافتحها بمعنى الهرم والحرف . ط : هو بفتح باء  
أصح رواية ، وأراد ما يورثه الكبر من ذهاب العقل والتخاليط فى الرأى  
ونحوها . نه : وفى ح عبد الله صاحب الأذان : إنه أخذ عودا فى منامه ليتخذ  
منه "كبرا" ، هو بفتحيتين الطبل ذو الرأسين ، وقيل له وجه واحد . ومنه

(١) كذا فى النهاية ، وفى نسخة : من كان - كذا فى الشارح .

ح عطاء سئل عن التعويد يعلق على الحائض ا : إن كان في "كبر" فلا بأس ، أى في طبل صغير ، و روى : إن كان في قصبة . غ : « "أكبر" مجرميها » أى مجرميها أكبر ، لأن الرئاسة أدعى لهم إلى الكفر . و « رايته "أكبرنه" » أعظمته . و « "كبرت" كلمة » أى مقاتلهم « اتخذ الله ولدا » كلمة . و مجد أحد "الأكبرين" في « اذا الساء انشقت » أى الشيخين ٢ .  
 لـ : حتى إذا "كبر" قرأ جالسا ، هو بكسر موحددة أى أسن ، وكان ذلك قبل وفاته بعام . و منه ح : يقول بعدما "كبر" . ن : و قد كان - أى سفينة - "كبر" - بكسر باء ، أى أسن . لـ : فقد أطمع انس بعدما "كبر" - بالكسر ، أى أسن ، و هو دليل جواب : أما الشيخ لا نفسه . و ح "فكبر" ذلك على ، بضم موحددة أى إنكار أبي على قوله : إن الله حرم على النار من قال : لا إله إلا الله ، لنصوص تدل على دخول عصاة في النار ، جوابه أنه يحمل التحريم على الخلود . و منه : "فكبر" عليهما ، بالضم . و الجمرة "الكبرى" ، هى جمرة العقبة آخر الجمرات الثلاثة بالنسبة إلى المتوجه من منى إلى مكة . و ح : إنه رجل صالح ، قال : كذلك ، تصديقا له ، يرى ما لا يعجبه "كبيرا" و غيره "كبيرا" - بالنصب بيانا لما ، أى كبر السن أو غيره من سوء خلق ، و فى بعضها : وغيره - بالرفع خبر المبتدأ المحذوف . و ح : "كبرنا" ، أى عظمتنا ذلك ، أو قلنا : الله أكبر ، سرورا بهذه البشارة ، قوله : أو كالشعرة - تنوع منه صلى الله عليه وسلم ، أو شك من الراوى . و ح : قاب "الكبير" شاب فى حب اثنين ، أى قلب الشيخ ، و "يكبر" ابن ادم - بفتح باء أى يطعن فى السن ، و "يكبر" معه اثنان - بضمها ، أى يعظم . ط : "فكبر" ذلك على المسلمين ، هو بالضم أى عظم أى خافوا من جمعه الذى لا بد لهم منه ذخيرة للحاجة ، فلما سمعوا بأن من أدى الزكاة فليس منه ، فرحوا و كبر عمر فرحا به ، فلما رأى استبشارهم به رغبهم عنه إلى ما هو خير و أبقى و هى المرأة الصالحة الجميلة ، فان الذهب لا ينفع إلا بالذهب ، و هى رفيقك تسر بالنظر إليها و تقضى الحاجة منها و تشاورها فتحفظ سرك و يحصل الولد يكون وزيرك و خليفة بعدك . و ح : لا تجعل الدنيا "أكبر" همتا ولا مبلغ علمنا ، فيه أن قايلا من الهم مما لا بد منه

(١) كذا فى المطبوع و النهاية و التاج ، و فى اللسان : الحائض . (٢) أبى بكر و عمر .



في أمر المعاش مرخص بل مستحب، والمبالغ: الغاية، أي لا تجعلنا بحيث لا نعلم ولا نتفكر إلا في أحوال الدنيا. وح: عائل "متكبر"، أي ذو عيال لا يقدر على تحصيل حوائجهم "يتكبر" عن طلب الزكاة والصدقة وطلب بيت المال فهو أثم لإيصاله الضرر إلى عياله. وح: "الكبرياء" ردائي، هو العظمة والملك، وقيل: كمال الذات وكمال الوجود، ولا يوصف بهما إلا الله. ن: ما منعه إلا "الكبر"، استدل به على كون الرجل منافقا، ونقض بأن مجرد الكبر والمعصية لا يقتضي النفاق بل العصيان إن كان أمر إيجاب، والرجل بشر وهو صواب مشهور. وح: إلا رداء "الكبر" في جنة عدن، هو بلايا وألف بعد راء، وفي جنة - ظرف للناظر، وإزالة الرداء مجاز لإزالة المانع - ومر في ز. وح: ما أعددت لها "كبيرا"، ضبطوه في كل المواضع بمثلثة وبموحدة. ن: لا "كبر" سنك، لم يرد به حقيقته بل هو مثل ويلك. ج: "فكبر" ذلك في ذرعي، أي عظم عندي وجلّ لذي، من ضاق ذرعي به وكبر في ذرعي. وح: "فكبر" ثنتين وعشرين "تكبيرة"، هذا العدد إنما يكون في الرابعة بإضافة الافتتاح والقيام من التشهد الأول، والحميدي هو شيخ البخاري لا صاحب الجمع. وح: أمرنا بكسر كوبة و"كبارة"، يجيء في كو.

[كبس] نه: فيه: إن قريشا قالت لأبي طالب: إن ابن أخيك قد أذانا فانه، فقال: يا عقيل! اتقى بمحمد، قال: فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته من "كبس"، هو بالكسر بيت صغير، ويروي بنون من الكناس وهو بيت الظبي. وفيه: فوجدوا رجلا قد أكلتهم النار إلا صورة أحدهم يعرف بها "فاكتبسوا" فلقوا على باب الجنة، أي أدخلوا رؤوسهم في ثيابهم، من كبس الرجل رأسه في ثوبه - إذا أخفاه. ومنه ح قتل حمزة: قال وحشي: فكنت له إلى صحرة وهو "مكبس" له كتيبت، أي يقتحم الناس فيكبسهم. وفيه: إن رجلا جاء "بكبائس" من هذه النخل، هي جمع كباسة وهي العذق التام بثأريخه ورطبه. ومنه ح: "كبائس" اللؤلؤ الرطب.

[كبش] فيه: لقد أمر أمر ابن أبي "كبشة"! هو رجل من خزاعة خالف

قرينشا في عبادة الأوثان وعبد الشعري العبور فشهوه به في المخالفة ، وقيل : إنه كان جد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل أمه فأرادوا أنه نزع في الشبه إليه . غ : "الكبش" الفحل الذي يناطح .

[ ككب ] فه : في ح الإسراء : حتى مر صلى الله عليه وسلم في "كبكة" من بني إسرائيل ، هي بالضم والفتح : الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم . ومنه نظر إلى "كبكة" قد أقبلت . غ : "فككبوا" أتى بعضهم على بعض أو جمعوا .

[ كبل ] نه : فيه : ضحكت من قوم يؤتى بهم إلى الجنة في "كبل" الحديد ، هو قيد ضخيم ، من كبك الأسير - مخففا ومثقلا . ومنه : فقككت عنه "أكبله" ، هو جمعه . وش كعب : لم يفسد "مكبول" ، أي مقيد . وفيه : إذا وقعت السهات فلا "مكابلة" ، أي إذا أحدث الحدود فلا يحبس أحد عن حقه ، من الكبل : القيد ، وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة إلا للخليط ، وقيل : المكابلة أن تباع الدار إلى جنب دارك وأنت تريد أن تؤولها حتى يستوجبها المشتري ثم تأخذها بالشفعة ، وهي مكروهة ، وهذا عند من يراها للجوار . وفيه : لا "مكابلة" إذا حدث الحدود ولا شفعة . وفيه : كان يلبس الفرو "الكبل" ، هو فرو كبير .

[ كبن ] فيه : وهو ساجد وقد "كبن" ضفيرتيه وشدهما بنصاح ، أي ثناهما ولواهما . وفي ح النفاق : "يكبن" في هذه مرة وفي هذه مرة ، أي يعدو .

[ كبه ] وفيه : قد نعمت لنا المسيح الدجال وهو عريض "الكبهية" ، أي الجبهة على لغة من يخرج الجحيم بين نخرجها ونخرج الكاف - ذكرها سيبويه مع ستة أحرف ولم يرض به .

[ كبا ] فيه : ما عرضت الإسلام على أحد إلا كانت له عنده "كبة" غير أبي بكر ، هي الوقفة كوقفة العائر أو الكاره للشيء ، ومنه : كبا الزند - إذا لم يخرج نارا ، وخ أم سلمة قالت لعثمان : لا تقده بزند كان النبي صلى الله عليه وسلم "أكبالها" ، أي عطلها من القدح فلم يور بها . وفي ح العباس : يا رسول الله ! إن قرينشا جعلوا مثلك مثل نخلة في "كبة" من الأرض ، قال شمر : لم نسمع الكبو ولا كنا سمعنا الكبا

والسكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكنس، وقال غيره: السكبة من الأسماء الناقصة، أصلها كبوة - بالضم كقلاة، ويقال للربوة: كبوة - بالضم، الزمخشري: جمعها أكباء، وعلى الأصل جاء الحديث لكن لم يضبط المحدث ففتحها، فان صححت الرواية يوجه باطلاقه للمرة. ومنه ح: قالوا له: إنا نسمع من قومك: إنما مثل مجد كمثل نخلة نبتت في "كبا"، هي بالكسر والقصر: الكناسة. ومنه ح: أين تدفن ابنك؟ قال: عند فرطنا عثمان، وكان قبره عند "كبا" بنى عمرو، أى كناستهم. ومنه ح: لا تشبهوا باليهود تجمع "الأكباء" في دورها، أى الكناسة<sup>١</sup>. وفيه: فشق عليه حتى "كبا" وجهه، أى ربا وانتفخ من الغيظ، من كبا الفرس يكبو - إذا ربا، وكبا الغبار - إذا ارتفع. ومنه ح: خلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفاء والماء "السكباء"، أى العالى العظيم، يعنى أنه خلقها من زبد اجتمع للاء وتكاثف في جنباته. غ: و"السكبة" السقوط.

### باب الكاف مع التاء

[ كتب ] زه: فيه: لأفضين بينكما "بكتاب" الله، أى بحكم الله الذى أنزله في كتابه أو كتبه على عباده، ولم يرد القرآن لأن النفي والرجم لم يذكر في، والكتاب إما مصدر سمي به المكتوب. ن: بكتاب الله، أى بقوله: الشيخ والشيخة إذا زنيا، أو بقوله «أو يجعل الله لمن سبيلا» حيث فسره بالرجم. زه: ومنه ح: "كتاب" الله القصاص، أى فرض الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم، وقيل: هو إشارة إلى «والسن بالسن» «وان عاقبتم فعاقبوا». وح: من اشترط شرطا ليس في "كتاب" الله، أى حكمه ولا على موجب قضاء كتابه، لأن كتابه أمر بطاعة رسوله وأعلم أن سنته بيان له، وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعنت لا أن الولاء مذكور في القرآن. وفيه: من نظر في "كتاب" أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار، هو تمثيل أى كما يحذر النار فليحذر هذا الصنع<sup>٢</sup>، وقيل: كأنما ينظر إلى ما يوجب عليه النار، أو أراد عقوبة البصر كما يعاقب السمع إذا استمع إلى حديث من كرهه، وهذا في كتاب

(١) في النهاية واللسان: الكناسات (٢) في النهاية واللسان: الصنيع.

سرّ و أمانة يكره صاحبه أن يطلع عليه ، وقيل : في كل كتاب . وفيه : " لا تكتبوا " عن غير القرآن ، وهو منسوخ بحديث إذنه فيها و بإجماع الأمة على جوازها ، وقيل : النهى عن جمعه مع القرآن في صحيفة . ج : لئلا يختلط فيشتهبه . ن : منعها كثير من من السلف ثم أجمع الخلف على جوازها وحملوا الحديث بمن يوثق بحفظه ويخاف اتكاله على الكتابة . ك : أو أنه وقت نزول القرآن خشية التباسه بغيره . ن : فلما أمن نسخ بحديث : " اكتبوا " لأبي شاه ، ونحوه . زه : وفيه : " اكتب " في غزاة كذا ، أى كتب اسمي في جملة الغزاة . وح من " اكتب " ضمنا بعنه الله ضمنا ، أى من كتب اسمه في ديوان الزمسي ولم يكن زَمِنًا . وفي كتابه إلى اليمن : قد بعثت إليكم " كتابا " من أصحابي ، أراد عالما لأن الغالب على عارف الكتابة العلم وكانت الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا . و " الكتابة " أن يكتب على مال يؤديه منتجها ، لأنه يكتب على نفسه ثمنه و يكتب مولاه عمقه ، و خص العبد بالمفعول لأن أصل الكتابة من المولى . ط : ومنه عجزت عن " كتابتي " ، أى عن أداء بدل كتابتي ، أى ببلغ وقت أداء المال وليس لي مال ، فعلمه الدعاء لأنه لم يكن شيء فردّه أحسن رد و أرشده أن الأولى أن يستعين بالله ولا يتكل على الغير . زه : وفيه : نحن أنصار الله و " كتيبة " الإسلام ، هي القطعة العظيمة من الجيش ، و أجمع الكتاب . ك : ومنه : أرى " كتائب " لأتولى ، من التولية أى لأتدبر ، والرجلان معاوية وعمرو ، أى كان معاوية خيرا من عمرو ، سمعت الحسن أى البصرى ، حتى تدبر أخراها أى كتيبة خصومهم أو الكتيبة الأخيرة لأنفسهم ، و من ورائهم أى لا ينهزمون إذ عند عدم الانهزام يرجع الآخر أولا . زر : تدبر - بضم تاء وكسر باء و بفتح تاء و ضم دال أى يخلفها و يقوم مقامها ، قوله : تلقاه ، أى تجتمع به و تقول له : نحن نطلب الصالح - و مر في فئتان . زه : وفيه : قد " تكتب " يُرّف في قومه ، أى تحزّم و جمع عليه ثيابه ، من كتبت السقاء - إذا خرزته . وفيه : " الكتيبة " أكثرها عنوة و فيها صلح ، الكتيبة مصغر اسم لبعض قرى خيبر

(١) في اللسان : سأل أن يكتب في الضمني وهم الزمنى ، وهو صحيح .

يعنى أنه فتحها قهرا لا عن صلح . إء : ثلاثة لهم أجران : رجل من أهل الكتاب ، أى أولهم رجل من أهل التوراة والإنجيل ، أو الإنجيل فقط على القول بأن النصرانية ناسخة لليهودية ، أمن بنبيه موسى أو عيسى - مر فى ث . وفيه : هل عندكم " كتاب " إلا " كتاب " الله ، أى مكتوب خصكم به النبى صلى الله عليه وسلم من أسرار الوحي كما يزعم الشيعة ، وإلا كتاب - بالرفع بدل ، وأعطيه - بفتح ياء صيغة مجهول . وح : ما من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان " يكتب " ، أكثر - صفة أحد أو حال منه وهو مبتدأ ، ومن أصحاب - خبره ، قوله : إلا - أى لكن الذى كان من ابن العاص وهو الكتابة لم يكن منى ، نخبه محذوف ، أو الاستثناء متصل معنى أى ما أحد حديثه أكثر من حديثى إلا أحاديث حصلت من عبد الله ، ويفهم منه جزم أبى هريرة بأن عبد الله أكثر حديثا منه ، مع أن الموجود منه سبعائة ومن أبى هريرة خمسة آلاف و ثلاثمائة ، وذلك لأنه استوطن المدينة وهى مقصد المسلمين من كل جهة ، وعبد الله سكن مصر والواردون إليه قليل . وح : اتنوني " بكتاب أكتب " لكم " كتابا " لا تضلوا بعده ، أى بأدوات كتاب كالدواة والقلم أو نحو الكاغذ والكثف ، وأكتب - بالجزم جواب وبالرفع استئناف ، أى امر من يكتب لكم كتابا فيه نص على الأئمة بعدى أو بيان مهمات الأحكام ، ولا تضلوا - بفتح أوله وكسرتانيه بدل من جواب الأمر ، وأمر اتنوني - للارشاد لا للوجوب وإلا لم يسغ الإنكار من عمر ولم يسلم صلى الله عليه وسلم إنكاره ، كيف وقد عاش صلى الله عليه وسلم بعده أياما ! فلو كان مصلحة فيه لم يتركه ، فظهر أنه تبين له صلى الله عليه وسلم أن تركه مصلحة ، وقيل : أراد النص على خلافة الصديق ، فلما تنازعوا واشتد مرضه عدل عنه معولا على ما أصل فيه من استخلافه فى الصلاة - كذا ورد فى مسلم وفى مسند البزار ، وبطل به قول من ظن أنه أراد زيادة أحكام وتعليم وخشى عجز الناس عنها . ن : " أكتب " لكم ، أى أمر لكم به ، قيل : أراد النص على خلافة معين أو على مهمات أحكام ، فلما رأى المصلحة فى تركه أو أوحى إليه تركه لحديث : وياأبى الله والمؤمنون إلا أبابكر ،

والأحكام يكفى فيها الاستنباط . ط : اتفقوا على أن قول عمر : حسبكم "كتاب" الله ، من فقهه وفضائله ، لأنه خشى أن يعجزوا عن النصوص عليه ، وقيل : أراد التخفيف عليه صلى الله عليه وسلم حين غلبه الوجع ، وقيل : أراد استخلاف الصديق ثم تركه اعتمادا على تقدير الله كما هم به في أول مرضه ثم تركه ، وكان عمر ألقه من ابن عباس ومواقفيه ، ولا يجوز حمل قول عمر على توهم الغلط على النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه خاف أن يكون مما يقول المريض بلا عزيمة فيجد المناقون به سبيلا إلى الطعن - ويتم في هجر . ك : ولا بأس بالقراءة في الحمام و "بكتب" الرسالة ، هو بموحدة مكسورة وكاف مفتوحة عطف على القراءة . وح : وأمنت "بكتابتك" ، أى بالقرآن ويتضمن جميع الكتب ، ويحتمل جنس الكتب . وح : ثم يصلى ما "كتب" له ، أى فرض من صلاة الجمعة ، أو قدر فرضا ونفلا . وح : قال لسلمان : "كاتب" - وكان حرا وظلوه ، كاتب - أى اشتر نفسك من مولاك بنجمين أو أكثر ، وكان حرا - حال من قال لا من كاتب ، وقصته أنه فارسي هرب من أبيه طلبا للحق وكان مجوسيا ، فلحق براهب وخدمه وعبد معه ربه حتى مات ودله على الآخر فلزمه حتى مات ودله على الآخر - وهلم جرا إلى أن دله الآخر إلى الحجاز وأخبره بأوان ظهور النبي صلى الله عليه وسلم فيه ، فقصده مع بعض الأعراب ، فغدروا به وباعوه من يهودى ، فاشتراه رجل من قريظة فقدم به المدينة ، فأسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : كاتب مولاك ، عاش مائة وخمسين ومات سنة ست وثلاثين . وح : هذا ما قاضى - كتبه خارقا للعادة ، أو مجاز عن الأمر ، أو الأذى من لا يحسن الكتابة لا من لا يكتب أصلا ، وهذا - إشارة إلى ما فى الذهن ، وما قاضى - خبره مفسر له ، ولا يدخل تفسير للتفسير ، وإنما صالح مع قبول شروط الكفرة لما ترتب عليه فتح مكة من دخول الناس أفواجا فى الدين ، لأنهم خلطوا بعد الصلح وعلّموا طريقة الإسلام وحسن السيرة وبجميل الطريقة وشاهدوا المعجزات ، فالت نفوسهم إلى الإيمان ، فأسلم خلق كثير حتى غلبوا وتمكنوا من الفتح بحمد الله . ط : ليس يحسن "يكتب فكتب" ، أى ليس يحسن أن يكتب أى لا يعلم الكتاب

أو يعلمه ولكن لا يحسنه، فكاتب - أى بيده أو أمر به، ولا يضركاتبه بنفسه في كونه أمياً كما لا يضركاتبته بأخاه العلوم بعد الوحي، وفيه احتمال ضرر يسير لمصلحة كثير، فإن الصلح سبب لمصالح الفتح. ك: ولم يمثل على بما أمر به لأنه علم أن الأمر ليس للوجوب. ن: "فكاتب": ابن عبد الله، إما كاتب القلم وهو غير عالم به، أو علمه الله الكتابة فهو معجزة، وقوله: فكاتب ولا يحسن أن يكتب - يرد تأويله بأمر به، قوله: فلما كان يوم الثالث قالوا لعل - فيه اختصار إذ لم يقع هذا الكلام في عام الحديدية بل في عام عمرة القضاء. ك: دعا الأنصار "ليكتب" لهم بالبحرين، أى ليعين لكل منهم منها حصّة على سبيل الإقطاع. وح: "فيكتب" عمله، هو بالرفع والنصب، ويكتب - بفتح أوله وضمه، ويروى: يكتب - بموحدة في أوله مصدراً، فإن قلت: قضاء الله أزلى فما وجه الكتابة؟ قلت: بمعنى يظهر الله ذلك للكل ويأمره بانفاذه وكتابته. وح: "كتب" في الذكر كل شيء، أى قدر كل الكائنات وأثبتها، في الذكر - أى اللوح المحفوظ ونحوه. وح: "كتب" في "كتابه" هو "يكتب" على نفسه، المكتوب هو: إن رحمتي تغلب على غضبي، والفعلان تنازعا عليه أى كتب ويكتب، قوله: وضع - مصدر بمعنى الموضوع، وروى بلفظ الماضي، وهو من صفات الجسم فهو إشارة إلى ثبوته في علمه، ورحمتي - مر في ر. وح: "كتب كتاباً" عنده: غلبت رحمتي، إما حقيقة عن كتابة اللوح بمعنى خلق صورته فيه، أو الأمر بالكتابة، أو مجاز عن تعلق الحكم والإخبار به، والضدية الحقيقية محال في حقه تعالى فهو استعارة تمثيلية. ط: عنده - أى مكنون عن سائر الخلق وإدراكهم. ك: وح: "كاتبته" أمية بن خلف، أى عاهدته، قتله بلال يوم بدر وكان عذبه شديداً بمكة. وح: "فكاتب" ما قتلنا، أى كتب الحى اليهود، وروى: فكاتبوا - وهو ظاهر، حتى أدخلت - مجهول. وح: إنما أنت أخى في دين الله و"كتابه"، لقوله «إنما المؤمنون أخوة». وح: "كتب" الحسنات ثم بينها، أى قدرها وجعلها حسنة أو سيئة، وفيه أن الحسن والقبح شرعى لا عقلى، وأن الأفعال بذواتها ليست حسنة ولا سيئة، ثم بينها - هو قول ابن عباس أى بينها النبي صلى الله عليه وسلم بما بعده وفاء، فمنهم بيان كيفية الكتابة.

وح : يعلم هذه الكلمات كما يعلم "الكتاب" ، أى القرآن . وح : لما استخلف الصديق "كتب" له ، أى لأنس كتاب الزكاة . وح : "مكتوب" بين عينيه : ك ف ر ، إشارة إلى كفره يظهر لكل مؤمن كاتباً أو غيره ، والكتابة حقيقة على الصحيح ، و روى : إن بين عينيه مكتوب ، فاسم إن محذوف ضمير للشان أو للدجال ، وخبر محذوف النووى بيان علامة تدل على كذب الدجال دلالة قطعية يدركها كل أحد ، ولم يقتصر على جسميته إذ العوام قد لا يهتدى إليه . ن : الكتابة حقيقة يظهر لكل مؤمن ويخفى عن شقى ، أو مجاز عن سمات الحدث . وح : "فيكتبان" - بضم أوله ، أى يكتب أحدهما شقى أو سعيد . وح : ليكذب حتى "يكتب" كذا ، أى إذا تساهل فيه كثر منه فعرف به وكتب عند الله كذا ، أى يظهر ذلك عند المخوفين . ط : حتى "يكتب" عند الله صديقا ، أى يحكم له به باظهار ذلك للخلاق بأن يكتب اسمه بخط المصنفين فى تصانيفهم ، أو فى الملأ الأعلى ، أو يلقى ذلك فى قلوب الناس و ألسنتهم حتى يوضع القبول أو البغضاء . ن : "كتب" الله مقادير الخلق ، أى فى اللوح أو غيره ، و عرشه على الماء - أى قبل خلق السماوات والأرض . ط : قبل أن يخلق السماوات بخمسين - أى أثبت فيه مقاديرها على وفق ما تعلقت به إرادته أزلا ، و خمسون - عبارة عن طول الأمد و تمدادى ما بين التقدير و الخلق من المدد . وح : إن الله تعالى "كتب كتابا" قبل أن يخلق السماوات بألفى عام ، أنزلت منه آيات ، و فى أكثر نسخ المصابيح : أنزل فيه آيتين ، و الرواية : أنزل منه - أى من جملة الكتاب المذكور آيتين ، و لا يناق هذا ما تقدم من رواية خمسين ، لأن من الجائز أن لا يكون مظهر الكوائن فى اللوح دفعة واحدة بل يشبهها الله شيئا فشيئا و يكون المراد من الكتاب فى هذا الحديث نوعا مكتوبا فى اللوح متأخرا عن جملة المقادير ، و يجوز أن لا يراد بالزمانين التحديد بل نفس السبق و المباينة . وح : خرج صلى الله عليه وسلم و فى يديه "كتابان" ، تمثيل للبنى الدقيق و تصوير للشئ الحاصل فى قلبه بصورة الشئ الحاصل فى يده ، و أشار إليه إشارته إلى المحسوس حتى كأنه ينظر إليه رأى العين لما كوشف بحقيقته كشافا لم يبق معه



خفاء هذا، ونحن لا نستبعد أيضا إطلاق ذلك على الحقيقة فإنه تعالى قادر على كل شيء،  
قوله: إلا أن نخبرنا - استثناء منقطع أى لا نعلمه ولكن إذا أخبرتنا نعلم، أو متصل أى  
لا نعلمه بسبب من الأسباب إلا بإخبارك، فقال للذى بيده - أى لأجله، وخص  
وصف رب العالمين إشعارا بأنه مالكهم يتصرف كيف يشاء فيسعد من يشاء  
ويشقى من يشاء، كله عدل منه ولا اعتراض، قوله: فيه أسماء أهل الجنة وأسماء  
آبائهم وقبائلهم - الظاهر أن كل واحد من أهل الجنة والنار يكتب أسماءهم وأسماء  
آبائهم وقبائلهم سواء من أهل الجنة أو النار للتمييز التام كما يكتب في الصكوك،  
ثم أوقع على آخرهم - أى أوقع الإجمال على ما انتهى إليه التفصيل أى ذكر فذلكت التفصيل.  
وح: فيها أن "يكتب" كل مولود ويرفع أعمالهم، هو من قوله تعالى «فيها يفرق  
كل امرئ حكيم» من أرزاق العباد وأجلهم وجميع أمرهم إلى الأخرى القابلة،  
وترفع أعمالهم - أى تكتب الأعمال التي ترفع في تلك السنة يوما فيوما، ولذا سألت  
عائشة - يعنى إذا كانت تكتب قبل وجودها فأحد لا يدخل الجنة إلا برحمتها، فقرره  
النبي صلى الله عليه وسلم، وفي وضع يده على الرأس إشارة إلى افتقاره كل  
الافتقار وشمول رحمتها من رأسه إلى قدمه. وح: "كتب" له بمثل - أى إذا فات  
عمل صالح بسبب مرض أو مسافرة إلى طاعة أو مباح أعطى ثوابه، لأنه معذور  
في غير الفرائض. وح: "كتب" على ابن آدم حظه من الزنا، أى أثبت فيه  
الشهوة والميل إلى النساء، وخلق للعين والأذن والفرج والقلب، أو قدر في  
الأزل أن يجرى عليه الزنا فأدركه لا محالة، فسمى النظر زنا لأنه من مقدماته.  
ن: وكذا الاستمتاع أو الحديث مع الأجنبية أو الفكر بالقلب زنا مجازى،  
والفرج يصدق ذلك أى يوقعه - ومر في الزنا من ز. وح: لا أظهر إلا صليت  
ما "كتب" الله، أى قدره. ج: ألا تريحون "الكتاب"، جمع كاتب أى الكرام الكاتبين،  
وهو بعث لهم على ترك العمل وطلب للاقتصاد. ولو لا ما مضى من "كتاب" الله  
لكان لى ولها شأن، يعنى لو لا ما حكم الله من آية الملاعة المسقطة عنها الحد لأقت

عليها بالحد . ز : تمام شبه الولد بمن رجم به . غ : « يناهم نصيبهم من ” الكتب ” »  
 أى ما كتب لهم من العذاب . و « لقد لبثتم في ” كتب ” الله إلى يوم البعث » أى أنزل في  
 كتابه أنكم لا بثون إلى أن تقوم الساعة . و « ” كتب ” معلوم » أجل . و « لولا ” كتب ”  
 من الله سبق » أى حكم . و « ” كتب ” الله لاغلبين » أى حكم وقضى . و « ” كتب ” على نفسه  
 الرحمة » أوجب . و « فهم ” يكتبون ” » يحكون يقولون : ففعل بك كذا ويكون العاقبة لنا .  
 و « اكتبها » ، كتب من ذات نفسه ، أو طلب كتابتها له . ش : فى معاوية : وصهره  
 و « كاتبه » ، فانه أخ لأم حبيبة زوجه صلى الله عليه وسلم ، و كونه كاتباً قيل : لم يكتب له  
 من الوحي شيئاً وإنما كتب له كتبه إلى الأطراف ، ويرده قوله : وأمينه على  
 وحى الله - إن صح . ط : « يكتب ” الله رضوانه إلى يوم القيامة ، أى يوفقه لما يرضى ،  
 وتيجتها من الصون من فتن الدنيا وعذاب القبر وأحوال القيامة ، وعكسه كتب  
 السخطة . و ح : « مكتوب ” صفة مجد وعيسى يدفن معه ، أى مكتوب فيها صفة  
 مجد صلى الله عليه وسلم كيت وكيت ، وعيسى بن مريم يدفن معه . و ح :  
 ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله - يشمل المساجد والمدارس والمرابط ، يتلون  
 ” كتاب ” الله - يشمل تعليمه وتعلمه وتفسيره واستكشاف دقائقه . ككز : « اكتب ” فى  
 صحيفتنا أنى أشهد ، هو خطاب لصاحب اليمين بصيغة التثنية للتكرير .

[ ككت ] فه : فيه : ” فتكأت ” الناس على الميضاة ، التكات : التزام مع صوت ،  
 من الكتيت : الهدير والغطيط - كذا رواه الزمخشري ، والمحفوظ بباء موحدة - ومر .  
 ومنه ح وحشى : وهو مكبس له ” كتيت ” ، أى هدير وغطيط ، كت الفحل -  
 إذا هدر ، والقدر - إذا غلت . و فى ح حنين : قد جاء جيش ” لا يُكت ” ، ولا يُتكف ،  
 أى لا يحصى ولا يبلغ آخره ، والكت : الإحصاء . و ” كتاتة ” - بضم كاف وخفة  
 تاء أولى : ناحية من أعراض المدينة .

[ كتد ] فى صفته صلى الله عليه وسلم : جليل المشاش و ” الكتد ” ، هو بفتح  
 تاء وكسرهما مجتمع الكتفين وهو الكاهل . ومنه ح : مشرف ” الكتد ” . و ح :  
 نقل التراب على ” أكتادنا ” ، هو جمع كتد . ج : هو ما بين الكاهل إلى الظهر .

[ كتح ] نه : فيه : لتدخلون الجنة أجمعون " أكتعون " إلا من شرد على الله ، هو تأكيد لاجمع ، من جبل كتحيع أى تام<sup>٢</sup> .

[ كتف ] فيه : الذى يصلى وقد عقص شعره كالذى يصلى وهو " مكتوف " ،

هو من شدت يده من خلفه ، فشبه به من يعقد شعره من خلفه . وفيه : اثتوني " بكتف " ودوات أكتب لكم كتابا ، هو عظم عريض فى أصل كتف الحيوان ،

كانوا يكتبون فيه لقلعة القراطيس عندهم . وح : والله لأرمنها بين " أكتافكم " ،

يروى ببناء بمعنى أنه إذا كانت على ظهورهم وبين أكتافهم لا يقدر أن يعرضوا

عنها لأنهم حاصلوها ، وبنون بمعنى أنه يرميها فى أفئنتهم ونواحيهم فكلموا مروا فيها

رأوها فلا يقدر أن يسوها . ن : لأرمن أى لأصرحن بها بينكم وأجمعكم

بالتقريع . وح : فوضعها فى ظهري بين " كتفى " ، بتشديد ياء التثنية . ج : ومنه :

انظر إلى ملحقها عند صدع فى " كتف " . ل : أكل عندها " كتفا " ، أى لحم كتف .

[ كتل ] نه : فيه : أتى " بمكتل " ، بكسر ميم : الزنبل الكبير ، قيل : يسع خمسة

عشر صاعا ، كأن فيه كُتلا من تمر أى قطعاً مجتمعة ، ويجمع على مكاتل . ومنه :

نخرجوا بمساحيهم و " مكاتلهم " . وفيه : و ارم على أفتانهم " بمكتل " ، هو من الأكتل

وهى شديدة من شدائد الدهر ، والكتال : سوء العيش وضيق المؤونة والثقل ،

ويروى : بمينكل - من النكال : العقوبة .

[ كتم ] فيه : كتما نتمشط مع أسماء قبل الإحرام و ندهن " بالمكتومة " ،

وهى دهن أحمر يجعل فيه الزعفران ، وقيل : يجعل فيه الكتم وهو نبت يجعل

مع الوسمة ويصبغ به الشعر أسود ، وقيل : هو الوسم<sup>٣</sup> . ومنه : إن أبا بكر كان

يصبغ بالحناء و " الكتم " ، ويشبه أن يراد استعمال الكتم مفردا عن الحناء إذ معه

يوجد السواد وقد صح النهى عنه ، ولعل الحديث بالحناء أو الكتم على التخخير ،

قال أبو عبيد : الكتم مشدد التاء ، والمشهور التخفيف . ن : الكتم - بفتح تين

(١) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : لتدخلان .

(٢) كذا فى النهاية ، وفى القاموس و اللسان : حول كتحيع أى تام .

(٣) فى النهاية : هو الوسمة .

وقيل: بتشديد التاء. نه: وفيه: قيل لعبد المطلب في النوم: احفر "تُكْتَم" بين الفرت والدم، تكتم اسم بئر زمزم، لأنها كانت قد اندفنت بعد جُرُومٍ وصارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب. و"الكتوم" قوس النبي صلى الله عليه وسلم لانخفاض صوتها إذا رمى عنها. ج: وفيه: من سئل عنها "فكتمه" أجم بلجام - مرفى العلم. ن: لولا أن "أكتم" علما ما كتبت إليه، أي لولا أني إذا تركت الكتابة أصير مستحقا لو عيّد كتم العلم ما كتبت الجواب إلى نجدة، لأنه بدعى خارجي.

[ كتن ] نه: فيه: قال لامرأة: إنك "لكتون"، أي لزوق، من كتن الوسخ عليه - إذا لزق به، الكتن: لطح الدخان بالباط، أي أنها لزوق بمن يمسها أو أنها دانسة العرض. و"كتانة" - بضم كاف وخفة تاء: ناحية من أعراض المدينة.

باب الكاف مع الشاء

[ كشب ] في ح بدر: إن "أكشبكم" القوم فارموهم بالنبيل، من كشب وأكشب - إذا قارب، و الكشب: القرب، والهمزة للتعدية. ك: "أكشبوكم" أي أكثروكم - كذا رواه البخاري، وهذا التفسير ليس بمعروف، والمعروف: قاربوكم، من الكشب بحركة المثناة: القرب، واستبقوا نبلكم - أي لا ترموهم عن بعد فانه يسقط في الأرض أو البحر فذهبت السهام ولم يحصل نكاية، قيل: ارموهم بالحجارة فانها لا تكاد تخطى إذا رمى في الجماعة. ومنه صفة عائشة أباها: وظن رجال أن قد "أكشبت"، أطباعهم، أي قربت. وفيه: يعمد أحدكم إلى المغيبة فيخدعها "بالكشبة"، أي بالقليل من اللبن، والكشبة كل قليل جمعة من طعام أولبن أو غيرها، والجمع كشب. ن: ومنه: لحابت له "كشبة" - بضم كاف وسكون مثناة فوحدة - فشرب حتى رضيته، أي حتى علمته أنه شرب حاجته وكفايته. ومنه: يمنح أحدهم "الكشبة". ك: هي قدر حلبة أو قدح لبن أو القليل منه. نه: ومنه ح أبي هريرة: كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بتمر بجحو "فكشب" بيننا وقال: كلوه.

(١) في نسخة: بابه. (٢) في النهاية: فأنبلوهم، وفي رواية: إذا كشبوكم فارموهم بالنبيل.

(٣) في نسخة: احدكم.

أى ترك بين أيدينا مجموعا. ومنه ح: جئت عليا وبين يديه قرنفل "مكثوب"، أى مجموع. وفيه: ثلاثة على "كثب" المسك، وفي آخر: على كئبان المسك، هما جمعا كئيب، وهو الرمل المستطيل المحدودب. ك: كثب - بضمين، جمعه. ومنه: عند "الكئيب" الأحمر، وهذا ليس صريحا في الإعلام بقبره الشريف، ومن ثم اختلفوا فيه. و«كئيبا» مهिला «رملا ماثلا. ط: هو ما ارتفع من الرمل كالتل الصغير. ومنه: وإن لم يجد إلا "كئيبا" من رمل، أمره بالتستر كيلا يتمكن الشيطان من وسوسة الغير إلى النظر إلى مقعده و تلويث ثوبه بهبوب الرياح، فمن فعل - أى جمع كئيبا وقد خلقه - فقد أحسن باتيان السنة، ومن لا - بأن كان في الصحراء من غير ستر - فلا حرج. فه: وفيه: يضعون رماحهم على "كواثب" خيولهم، هى جمع كاثبة وهى من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج.

[كث] فى صفته صلى الله عليه وسلم: "كث" اللحية، هو أن تكون غير دقيقة ولا طويلة، وفيها كثائة، رجل كث اللحية - بالفتح، وقوم كث - بالضم. وفيه: مر بعد الله بن أبى فقال: يذهب مجد إلى من أخرجه من بلاده فأما من لم يخرجه وكان قدومه "كث" منخره فلا يفشاه، أى كان قدومه على رغم أفته يعنى نفسه، وكان أصله من الككثكث: التراب.

[كثر] فيه: لا قطع فى ثمر ولا "كثر"، هو بفتحين جمار النخل وهو شحمه الذى فى وسط النخلة. مف: وهو شىء أبيض وسط النخل يؤكل، وقيل: الكثر: الطلح أول ما يؤكل. فه: وفيه: نعم المال أربعون و"الكثر" ستون، هو بضم كاف: الكثير، كالقل فى القليل. وفيه: إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شىء إلا "كثرتاه"، أى غلبتاه بالكثرة وكانتا أكثر منه، كآثرته فكثرتة أى غلبته وكنت أكثر منه. ومنه ح مقتل الحسين: ما رأينا "مكثورا" أجرا مقدما منه، المكثور: المغلوب، وهو من تكأثر عليه الناس فقهروه، أى ما رأينا مقهورا أجرا

إقداما منه . وفي ح الإفك : و لها ضرائر إلا "كثرن" فيها ، أى كثرن القول فيها والعيب لها . ن : هو بمثابة مشددة . فه : وفيه : وكان حسان ممن "أكثر" عليها ، ويروى بموحدة - ومر . وح : أتيت أباسعيد وهو "مكثور" عليه ، من رجل مكثور عليه - إذا كثرت عليه الحقوق و المطالبات ، أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشياء فكأنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها . ن : "أكثر" علينا أبوهريرة ، خاف عليه بسبب كثرة رواياته أنه اشتبه عليه الأمر لأنه نسبه إلى الكذب . إء : لم يتهمه ابن عمر بل جوز السهو سيما وهو لم يرفعه فظن أنه قال برأيه فأرسل إلى عائشة فصدقته . ن : وح : لانيته "أكثر" من عدد نجوم السماء ، الصواب أنه على ظاهره إذ لا يمنعه عقل أو شرع ، القاضى : هو عبارة عن غاية الكثرة ككلمته ألف مرة . وح : اللهم "أكثر" ماله ، دليل لمفضلي الغنى ، و يجيب الآخرون بأن الغنى المبارك فيه محمود مأمون الفتنة . وح : فضل العتق "أكثرها" ثمنا ، هذا إذا لم يكن بذلك الثمن رقبتان وإلا فتخليص النفسين من الرق أفضل ، وهذا بخلاف الأضحية فان الواحدة السمينة أفضل ، وإن أمكن به الشاتان . وح : رأيتكن "أكثر" أهل النار ، بالنصب على المفعولية إن تعدى هذه الرؤية لاثنين ، وعلى الحال عند من لم يعرف أفعل بالإضافة ، وعلى البدل من المفعول على رأى من يعرفه ، قوله : ما لنا "أكثر" - بالنصب ، على الحال أو الحكاية . لء : واستشكل بحديث : إن أدنى أهل الجنة منزلة من له زوجتان من الدنيا ، ومقتضاه أنهن ثلاثا أهلها ، وأجيب بأنه للتغليظ ، ورد بأنه خبر عن رؤيته . وقيل : بأنه بعد خروجهن من النار . ز : ويمكن أن يقال إن النساء أكثر وجودا من الرجال فيكن أكثر في الجنة والنار . ن : وح : إلا ربا من أسفل "أكثر" ، روى بمثابة وموحدة في المواضع الثلاثة . وح : "كثير" شحم بطونهم ، فيه أن الفطنة قلما تكون مع السمن . و "كثرة" دخولهم ، بفتح كاف على الفصيح ، وحكى كسرهما ، وضمير دخولهم لابن مسعود وأمه على أقل الجمع . و "كثرة" الخلط إلى المساجد ، يبعد الدار من المسجد ، وبكثرة التكرار لا بأبعد الطرق . وح : دعوى كاذبة "ليتكثر" بها ، بمثابة

بعد كاف ، وعند بعض بموحدة ، أى بصير ماله كبيرا . وح : لا يعلمه " كثير " ،  
أى غير العلماء وأما هم فيعرفونها بنص أو قياس ، مع أن دليله قد يكون محتملا فيكون  
تركه أوزع . و " كثرة " السؤال - مر في س . و " يستكثره " أى يطالب كثيرا من  
كلامه وجوابه لحوائجهم . ط : أى يطالب منه النفقات الكثيرة . ل : ظلمت  
نفسى ظلما " كثيرا " ، روى بثلاثة و موحدة . وح : فتحدثوا - أى تحدثوا أن النبى  
صلى الله عليه وسلم صلى فى المسجد من جوف الليل - فاجتمع فى الثانية " أكثر " - بالرفع ،  
فاعل . وح : " الأكثرون " هم الأقلون ، أى الأكثرون مالا هم الأقلون نوابا  
إلا من صرفه على الناس ، وهم - مبتدأ ، وتليل - خبره ، وما - زائدة . وح : " يكثر " ،  
الهرج حتى " يتكثر " فيكم المال ، حتى غاية كثرة الهرج ، فانه يتكثر لقلة الرجال  
وقصر الأمال للعلم بقرب الساعة ، ويقبض - مر فى ف . وح : إن رافعا " أكثر " ،  
على نفسه ، فان قيل : إن رافعا رفع الحديث فما معنى أكثر ؟ قلت : لعله أراد أنه  
لا يفرق بين الكراء ببعض ما خرج من الأرض والكراء بالنقد ونحوه ، والأول  
هو المنهى لا مطلقا . أو لا يفرق بين الناسخ والمنسوخ . وح : نحن " أكثر " عملا ،  
فان قيل : كيف كانوا أكثر عملا ووقت الظهر والعصر مستويان ؟ قلت :  
لا يلزم من أكثرية العمل أكثرية الزمان ، ابن بطال : هو قول اليهود ، كيخرج  
منها اللؤاؤ والمرجان ، ولا يخرج إلا من المالح ، وقيل : إن قوله : إلى صلاة  
العصر ليس فيه أنه إلى أوطأ ، وهو لا يشكل على مذهب الحنفية القائلة بأن وقت  
العصر بعد المثلين ، فان قيل : أحد الروايتين يدل أن اليهود استؤجروا إلى نصف  
النهار والأخرى بأنه إلى الليل ! قلت : ذلك بالنسبة إلى من يحجز عن دين الإسلام  
ولم يؤمن به ، قوله : لا تفعلوا ، أى لا تبطلوا العمل والأجر اشروط ، فان قلت :  
ما فهم من الأخرى أن أهل الكتابين لم يأخذوا شيئا ومن سبق أنهم أخذوا  
قيراطا قيراطا ! قلت : الأخذون من ماتوا قبل النسخ والتاركون من كفروا بالنبى  
صلى الله عليه وسلم الذين بعده ، والمقصود من التمثيل الأول بيان أن أعمال هذه

الأمة أكثر ثوابا، ومن الثاني أن من لم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم أعمالهم السالفة لا ثواب عليها، قوله: الفرقين كلاهما، على لغة من يلزم المعنى الألف، وهذا النور هو نور الهداية. وح: ليس "بمستكثر" منها، أى ليس بمستكثر للصحة مع زوجته لعدم الإلف فيريد مفارقتها فتقول المرأة: أجعلك من مهري ومن كل مالى عليك من مواجب الزوجة مما منع الزوج عنها مدافعة أو ظلما في حل. ومنه: "لا يستكثر" منها، أى لا يكثر مصاحبته من مخالطتها ومخادمتها ولا يعجبها. وح: والتمر "أكثر"، أى من الطعام إذ قال بعضهم: يرد مع صاع من الطعام، كما قال بعضهم: مع صاع من قوت البلد. وح: والثلث "كثير"، روى بموحدة ومثلثة. ط: الثلث والثلث كثير، يجوز نصب الثلث على الإغراء، أو بتقدير: أعط، ورفع بتقدير: يكفيك، ان تذر - بفتح همزة مبتدأ، وخير - خبره، وبكسرهما شرطية جوابه خير، بتقدير: فهو خير، وإنك ان تنفق - عطف على انك ان تذر - ويتم في نفق. وح: "أكثرت" عليكم، أى أطلت الكلام في السواك كائنا عليكم. وح: نحن "أكثر" ما كنا قط وأمنه بمنى ركعتين، هذه جملة حالية معترضة بين صلى ومعموله وهو بمنى، فان رفع أكثر فهو خبر نحن، وما - مصدرية، وضمير آمنه - للصدر، وجيء بقط للنفي معنى، والمعنى ونحن حينئذ أكثر كون أى وجود وأمن كون ما كنا قبل لم نكن قبله مثله قط، وروى: أمة - بوزن غلبة جمع أمن، فيجوز كون أكثر بمعنى كثير وما نافية وخبر كان محذوف، أى ونحن كثير ما كنا مثله قط ونحن أمة، وإن نصب أكثر فما نافية وخبر المبتدأ ما كنا، وأكثر خبر كان، وأمن عطف على أكثر، وضمير منه - للعدد، أى ونحن ما كنا قبله أكثر عددا وأمن منه عددا فيه - كذا في مقا. وح: "أكثر" ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف، أكثر - مبتدأ، وما - مصدرية، والوقت مقدر، وكان تامة، ويحلف - حال ساد مسد الخبر، ولانفى للكلام السابق ومقاب إنشائه قسم. وح: والله "أكثر"، أى أكثر جوابا من دعائكم أى إجابة الله في بابه أكثر من دعائكم، وهو من باب العسل أحلى من

(١) في السبعين: مف.



الخل . وح : خلفاء "فيكثرون" ، أى يقوم فى كل ناحية شخص يطلب الإمامة . غ :  
"التكاثر" المفاخرة بكثرة المال . و "استكثرتهم" من الانس « اضلّتم منهم كثيرا . ش :  
عاد "كثره" كالعدم ، هو بضم كاف : المال الكثير ، و "أكثر" به بعد القلة ، بضم همزة  
وكسر مثلثة مشددة . غ : "الكوثر" نهر فى الجنة أو القرآن والنبوة ، فوعل . ك :  
"فأكثر" الناس فى البكاء ، لما سمعوا من الأمور العظام الهائلة ، واستكثاره صلى الله عليه  
وسلم من طلب السؤال كان على سبيل الغضب منه .

[كثف] نه : فيه : لسرادق النار أربع جدر "كثف" ، هو جمع كثيف وهو  
الثخين الغليظ . ومنه : شققن "أكثف" مروطن فاختمرن به ، والرواية فيه  
بالنون - وسيجىء . و فى ح ابن عباس : إنه انتهى إلى على يوم صيفين وهو فى  
"كثف" ، أى فى حشد وجماعة . وفيه : "فاستكثف" أمره ، أى ارتفع وعلا .  
[كثكث] فى ح حنين : قال أبو سفيان عند الجولة التى كانت من المسلمين :  
غلبت والله هوأزن ! فقال له صفوان بن أمية : بفيك "الكثكث" ، هو بالكسر والفتح  
دقائق الحصى والتراب . ومنه ح : وللعاهر "الكثكث" .

### باب الكاف مع الجيم

[كجج] فى كل شيء تقار حتى فى لعب الصبيان "بالكجة" ، هى بالضم  
والتشديد لعبة ، وهو أن يأخذ الصبي خرقة فيجعلها كأنها كرة ثم يتقامرون بها ،  
وكج - إذا لعب بالكجة . غ : هى خرقة يدورها الصبي كأنها كرة .

### بابه مع الحاء

[كح] فى ح الدجال : ثم يأتى الخصب فيُعقل الكرم ثم "يُكح" ، أى  
يخرج عناقيد الحصرم ثم يطيب طعمه .

[كحل] فى صفة صلى الله عليه وسلم : فى عينيه "كحل" - بفتحيتين ، سواد فى أجفان  
العين خلقة ، والرجل أكل وكحل . ومنه ح : إن جاءت به "أكل" العين .

(١) فى نسخة : بابيه .

وح أهل الجنة: جرد مرد "كخلى" - جمع كخيل، كقتيل و قتل. ك: ومنه: اشتكت عينها - بالرفع - "فكحلها"، بضم حاء. ن: ومنه: لا "أكتحل" بنوم، أى لا أنام. نه: وفيه: إن سعدا رمى في "أكله"، هو عرق في وسط الذراع يكثر فصداه. ط: وهو عرق الحياة في اليد، وفي كل عضو منه شعبة، وهو في الفخذ نسا وفي اليد أكل، فاذا قطع لم يرقا الدم.

### بابه مع الخاء

[ كخ ] نه: أكل الحسن تمرة من تمر الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "كخ كخ"! هو زجر للصبي و ردع، ويقال عند التقدير أيضا، فكأنه أمره بالقائها من فيه، وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتونين وتركه، قيل: هي أعجمية.

### باب مع الدال

[ كدب ] غ: قرأ الحسن « بدم "كدب" » أى متغير.

[ كدح ] نه: فيه: المسائل "كدوح يكدح" بها الرجل وجهه، هو الخدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح، ويجوز أن يكون مصدرا سمي به الأثر، والكدح في غير هذا: السعى والحرص والعمل. ط: الكدوح - بالضم جمع كدح: كل أثر من خدش أو عض، وقيل: بالفتح كصبور من الكدح: الجرح، يكدح أى يريق بالسؤال ماء وجهه، إلا أن يسأل ذا سلطان أى بيت المال، فانه يسأل ذا الملك حقه من بيت المال إن لم يكن حراما في يده، والخدوش والخدوش والكدوح مقاربات والشك من الراوى، قوله: خمسون درهما، ليس بعام بل في حق من يكفيه دون من له عيال كثير ولا يقدر على الكسب، وبظاهره أخذ أحمد وغيره وحدّ به الغنى. ن: و"يكدحون"، الكدح: السعى في العمل لأخرة أو لدنيا. [ كدد ] نه: فيه المسائل "كد يكد" بها الرجل وجهه، الكد: الإعتاب،

(١) زيد في النهاية واللسان: أو الحسين.

كدّ في عمله - إذا استعجل وتعب، وأراد بالوجه ماءه وروثه. ومنه: ولا تجعل عيشهما "كدا". وح: ليس من "كدك" ولا "كد" أريك، أي ليس حاصلًا بسعيك وتعبك. ن: إنه ليس من "كدك" - الخ، كتبه عمر إلى أمير جيشه عتبة أي هذا المال الذي عندك ليس من كسبك ولا ورثته عن أبويك بل مال المسلمين فشاركهم فيه في الجنس والقدر وأشبعهم منه وهم في رحاطهم - أي منازلهم - كما تشيع منه ولا تحوجهم يطلبونها منك. نه: وفيه: لخص "الكدة" بيده فانبجس الماء، هي أرض غليظة لأنها تكد الماشي فيها أي تتعبه. وفيه: كنت "أكده" من ثوبه صلى الله عليه وسلم، أي المنى، الكد: الحك. وفيه: فأخرجنا النبي صلى الله عليه وسلم في صفتين له "كديد ككديد" الطحين، هو التراب الناعم فاذا وطى ثار غباره، أراد أنهم كانوا في جماعة وأن القبور كان يثور من مشيهم، وكديد فعيل بمعنى مفعول، والطحين المطحون المدقوق. ن: فصام حتى بلغ "الكديد" - بفتح كاف، موضع بسبع مراحل من مدينة، وهذا في سفر فتح مكة.

[ كدر ] غ: فيه: يقال لما انتثر ومر مرا سريعا "انكدر".

[ كدس ] فه: في ح الصراط: ومنهم "مكدوس" في النار، أي مدفوع، وتكدس الإنسان - إذا دفع من ورائه فسقط، ويروى بشين معجمة من الكدش: وهو السوق الشديد، والكدش: الطرد والجرح أيضا. ز: ومر في مخدوش وفي أتي، وروى: مكدس - ويحيى. ك: إنهم ثلاثة أقسام: ناج بلا عذاب، ومخدوش، ثم ناج وساقط في النار، قوله: وأخرهم، أي آخر الناجين وأشد من شدة - يحيى في ن. ز: بيع "الكُدس" خرمن ناكوته. نه: ومنه ح: كان لا يؤتى بأحد إلا "كدس" به الأرض، أي صرعه وألصقه بها. وفيه: كان أصحاب الأيكة أصحاب شجر "متكادس"، أي ملتف مجتمع، من تكدست الخليل - إذا ازدحمت وركب بعضها بعضا، والكدس: الجمع. ومنه كُدس الطعام. وفيه: إذا بصق أحدكم في

(١) أي الحب المحصود المجموع.

الصلاة فليصق عن يساره أو تحت رجله فان غلبته "كُدسة" أو سعلته ففي ثوبه ، الكُدسة : العطسة . غ : و "الكوادس" : العواطس يتطير بها .

[كدم] نه : في ح العُرنيين : "يكدمون" الأرض بأفواههم ، أى يقبضون عليها ويعضونها .

[كدن] في ح سالم : إنه دخل على هشام فقال : إنك لحسن "الكدنة" ، فلما خرج أخذته قفقة فقال لصاحبه : أترى الأخول لقعني<sup>٢</sup> بعينه ، الكدنة - بالكسر وقد تضم : غلظ الجسم وكثرة اللحم .

[كدا] في ح الخندق : فعرضت فيه "كُدية" فأخذ المسحاة ثم<sup>٣</sup> ضرب ، الكدية : قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفأس ، وأكدي الحافر - إذا بلغت ، ومنه ح صفة الصديق : سبق إذ ونيم ونجح إذ "أكديتم" ، أى ظفر إذ خبتم ، أصله من حافر البئر ينتهي إلى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه . وفيه : إن فاطمة خرجت في التعزية فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : لعلك بلغت معهم "الكُدِي" ، أراد المقابر لأن مقابرهم كانت في مواضع صلبة ، وهي جمع كدية ، ويروى بالراء - ويحيى . ج : وح : لو بلغت معهم "الكدي" ما رأيت الجنة . غ : ومنه : "و" "أكدي" أى قطع العطاء . نه : وفيه : دخل مكة عام الفتح من "كداء" ودخل في العمرة من "كدي" ، وقد روى بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات ، وكداء - بالفتح والمد : الثانية العليا مما يلي المقابر وهو الملى ، وبالضم والقصر : الثانية السفلى مما يلي باب العمرة ، وأما كُدِي - بالضم وتشديد الياء فوضع بأفضل مكة . ج : وهو بالقصر والصرف الثانية السفلى . ومن كنفى "كداء" ، بالمد والفتح . ومنه : دخل مكة من "كداء" ، بالفتح . هـ : وبالمد مثونا وقد يترك ، وخرج من كدي - بالضم ، قوله :

(١) رعدة . (٢) أصابني .

(٣) زيد في النهاية : سمي و .

وخرج من كذا من أعلى مكة - من متعلق بدخل لا يخرج لثلاثين ما في الروايات .  
 [ كذب ] الحجة على الريق فيها شفاء وبركة فمن احتجم فيوم الأحد ويوم  
 الخميس " كذباك " أو يوم الاثنين والثلاثاء ، معنى كذباك : عليك بها ، أي اليومين  
 المذكورين ، الزمخشري : هذه كلمة جرت كالثل و لذا لم تُصرف وازمت كونها فعلا ماضيا  
 معلقا بمخاطب وهي بمعنى الأمر ، والمراد بالكذب الترغيب ، من قولهم : كذبتك  
 نفسه - إذا منته الأمانى ، وخيبت إليه من الأمال ما لا يكاد يكون ، وذلك  
 ما يرغب الرجل في الأمور ، ويقولون في عكسه : صدقته نفسه ، وخيبت إليه العجز  
 والنكد ، ومن ثم قالوا للنفس : الكذوب ، فعنى كذباك : ليكذباك وينشطاك  
 على الفعل ، وقيل : كذب هنا إغراء أي عليك بهذا الأمر ، وقيل : بمعنى وجب  
 عليك . ومنه ح عمر : " كذب " عليكم الحج " كذب " عليكم العمرة " كذب " ،  
 عليكم الجهاد ، ثلاثة أسفار " كذب " عليكم ، معناه الإغراء أي عليكم بهذه الأشياء  
 الثلاثة ، وكان وجهه النصب على الإغراء ولكنه جاء شاذا مرفوعا ، وقيل معناه :  
 إن قيل لا حج عليكم ، فهو كذب . وقيل معناه الحث ، يقول : إن الحج ظن  
 بكم حرصا عليه ورغبة فيه ، وقيل : معنى كذب عليكم الحج على كلامين :  
 كأنه قال كذب الحج عليك الحج أي ليُغيبك الحج ، هو واجب عليك ، فأضمر  
 الأول لدلالة الثاني عليه ، ومن نصب الحج فقد جعل " عليك " اسم فعل ، وفي كذب  
 ضمير الحج ، وقال الأخفش : الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لأنه يريد أن  
 يأمره بالحج ، كما يقال : أمكنك الصيد ، يريد أرمه . ومنه ح عمر لمن شكك إليه  
 النقرس : " كذبتك " الظهار ، أي عليك بالمشي فيها ، والظهار جمع ظهيرة : شدة الحر ،  
 وروى : كذب عليك الظواهر ، جمع ظاهرة وهي ما خرج ٣ من الأرض

(١) قال ابن السكيت : هي كلمة نادرة جاءت على غير القياس ، وقال الجوهري : كذب قد  
 يكون بمعنى وجب ، وقال الفراء : كذب عليك أي وجب عليك - نهاية .  
 (٢) زيد في النهاية واللسان : فكذب ظنه ، وزاد بعده في اللسان : لقلة رغبتم فيه .  
 (٣) في النهاية واللسان : ظهر .

وارتفع . وح من شكا إليه المعص : " كذب " عليك العسل ، يريد العسلان وهو مشى الذئب أى عليك بسرعة المشى ، والمعص - بعين مهملة : التواء فى عصب الرجل .  
ومنه ح : " كذبتك " الحارقة ، أى عليك بمثلها ، والحارقة : امرأة تغلبها شهوتها ، وقيل : الضيقة الفرج . وفيه : صدق الله و " كذب " بطن أخيك ، استعمل الكذب هنا مجازا لأنه يختص بالأقوال بفعل بطن أخيه حيث لم ينتجع فيه العسل كذبا لقوله « فيه شفاء للناس » . ط : قد يظن أنه مخالف للطب فإن العسل مطبق وليس فان استطلاق الرجل كان من الهبضة والامتلاء وذلك ربما يعالج بامداد الطبيعة بما يسهل ليخرج الفضول ثم يمسك بنفسها أو يقابض ، وقد يكون بآيات الله أو بركة دعائه ، قوله : كذب ، حيث لم يحصل له الشفاء أو أخطأ الدواء فلم يصبه حظها فيه - وسر في ش . نه : ومنه ح صلاة الوتر : " كذب " أبو محمد ، أى أخطأ ، شبهه بالكذب لأنه ضد الصواب كالكذب ضد الصدق وإن افرقا من حيث النية والقصد لأن الكاذب يعلم أن ما يقوله كذب والمخطئ لا يعلم ، وهذا الرجل ليس بمخبر وإنما قاله باجتهاد أداه إلى وجوب الوتر ، ولا يدخله الكذب وإنما يدخله الخطأ ، وأبو محمد صحابي ١ ، وقد استعملوا الكذب فى الخطأ نحو ٢ : كذبتك عينك ، ونحو ٣ : وما فى سمعه كذب . ومنه ح نحوه : قيل له : إن ابن عباس يقول : إن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة بضع عشرة سنة ، فقال : " كذب " ، أى أخطأ . وقول عمر لسمره حين قال : المغمى عليه يصلى مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها ، فقال : " كذبت " ولكنه يصليهن معا ، أى أخطأت . وفى ح الزبير قال يوم اليرموك : إن شددت عليهم " فلا تكذبوا " ، أى لا تجنّبوا ، يقال لمن وثى بعد أن حمل : كذب عن قرنه ، وحمل فما كذب ، أى ما انصرف عن القتال ، التكذيب فى القتال ضد الصدق فيه ، صدق القتال - إذا بذل الجهد ، وكذب - إذا جن . وفيه : لا يصلح

(١) زيد فى النهاية واللسان : واسمه مسعود بن زيد . (٢) فى النهاية « قال الأخطل :

كذبتك عينك أم رأيت بواسطة غلس الظلام من الرباب خيالا »

(٣) فى النهاية : وقال ذو الرمة .

”الكذب“ إلا في ثلاث، قيل: أراد معاريف الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع وصدق من حيث يقوله القائل. وفيه: رأيت في بيت القاسم ”كذابتين“ في السقف، الكذابة: ثوب يصور ويلزق بسقف البيت، سميت به لأنها توهم أنها في السقف وهي في الثوب. «بدم ”كذب“» أي مكذوب فيه. و«لوقعتها ”كاذبة“» أي لا مثنوية لها أي لا يرددها شيء، مصدر كالعافية. و«ناصية ”كاذبة“» أي خاطئة، أو صاحبها كاذب خاطئ. ن: ويزيد فيها مائة ”كذبة“، بفتح كاف و كسرهما وسكون ذال و كسرهما، وأنكر بعضهم كسر الذال. وح: إن في ثقيف ”كذابا“ وميرا، يعني به المختار بن أبي عبيد، كان شديد الكذب حتى ادعى أن جبرئيل يأتيه، والمير الحجاج بن يوسف. ط: فأما ”الكذاب“ فرأينا هو المختار، قام بعد وقعة الحسين ودعا الناس إلى طلب ثاره وكان غرضه فيه أن يصرف إلى نفسه وجوه الناس ويتوسل به إلى إمارة وكان طالبا للدنيا تدليسا. ش: كان يبغض عليا ويدعى موالاته، يظهر الخير ويضمم الشر. ن: ”كذبت“ قد سئلت أيسر منه، الظاهر أن معناه أنه يقال له: لو رددناك إلى الدنيا وكانت لك كلها أكنت تقدي به؟ فيقول: نعم، فيقال له: كذبت! قد سئلت أيسر منه، فلا يخالف قوله تعالى «ولو ان للذين ظلموا ما في الارض» الآية، أي لو كان لهم يوم القيامة ما في الأرض لافتدوا به، والمراد بأردت سألت، وإلا فإراد الله لا يتخلف. وح: بيداهم هذه التي ”تكذبون“ على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أي تقولون إنه أحرم منها، وإنما أحرم قبلها من ذي الحليفة. وح: دعوى ”كاذبة“، هو عا في كل دعوى يتشبع بها المرء بما لم يعط من مال يحتمل في البخل به، أو نسب ينتمى إليه، أو عمل يتحل به، أو دين يظهره، فكل ذلك لا يبارك فيه. وح: اقض بيني وبين هذا ”الكاذب“ الفاجر، لا يليق ظاهر هذا اللفظ بالعباس وحاشا لعل أن يكون فيه بعض هذه الأوصاف فضلا عن كلها! وإذا انسدت طرق تأويلها نسبنا الكذب فيه إلى روايتها، وقد حمل البعض على أن أزال هذا اللفظ من نسخته تورعا عن إثبات مثله، فغله صدر من العباس

على جهة الإدلال على ابن أخيه ، ولعله ظن أنه مخطئ فيما فعله وإن كان على ظن أنه مصيب ، كما يقول المالكي : شارب النبيذ ناقص الدين ، والحنفي يعتقد خلافه ، وكذا قول عمر : رأيتما أبا بكر غادرا "كاذبا" اثما خائنا - وكذا ذكر عن نفسه ، وأما تردد علي وعباس إلى الخليفتين مع عليهما بحديث : لا نورث ، فأمثل ما قالوا إنهما طلبا أن يقسماها نصفين ينتفعان بها على حسب ما ينفعهما الإمام بها لو وليها بنفسه ، وكره عمر أن يوقع عليها اسم القسمة لئلا يظن مع تطاول الأزمان أنها ميراث . **ل** : فان "كذبي" - بالتخفيف ، أى نقل إلى "الكذب" فكذبوه - بكسر ذال مشددة ، كذب وصدق بالتخفيف يتعدى إلى اثنين ، وبالتشديد إلى واحد ، وهو من الغرائب . **و** ح : ما عرضت عملي على قولي إلا خشيت أن أكون "مكذبا" - بفتح ذال ، أى يكذبني الناس فيما أعظمهم إذ لم أبلغ غاية العمل فيه ، وروى بكسر ذال أى أكذب ما أقول . **و** ح : أتخون أن "يكذب" الله ، بفتح ذال ، يريد إذا سمع أحد ما لا يفهم ولا يتصور إمكانه اعتقد استحاله ، فإذا أسند إليه تعالى لزم ذلك المحذور . **و** ح الشيطان : "كذبك" وسيعود ، بتخفيف ذال أى كذب في أنه محتاج ، وسيعود إلى الأخذ وهي معجزة ، قوله ثانيا : كذبك ، أى في الاحتياج وعدم العود ، قوله : ما هو ، أى الكلام النافع ، وأويت - بقصر همزة . **و** من الله - ليس متعلقا بحافظ أى من جهة أمر الله وقدرته ، أو متعلق به أى من بأس الله ونعمته ، وكانوا أحرص شيء على الخير فلذا خلى سبيله حرصا على تعليم الكلمات ، وهو كذب أى من شأنه الكذب وإن كان صادقا في تقع آية الكرسي ، لأرفعن أى لأذهبن بك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحكى عليك بقطع اليد ، وأما انه - بخفة ميم وكسر ان وفتحها . **و** ح : لا تجدونى بخيلا ولا جبانا ولا "كذوبا" ، ذكر الوصفين تأكيد للبخل أى لست بكاذب في نفي بخلي ، ثم هذا النفي ليس من خوفى منكم فأنى لست بجبان . **ز** : أنا النبي لا "كذب" ، أى أنا نبي حقا لا كذب فيه ، فلا أفرقة بأنه ينصر نبيه . **ل** : وركوبه صلى الله عليه وسلم بغلته في تلك المواطن



و نؤوله عنه دليل كمال شجاعته ، و ذكره جده عبد المطلب دون أبيه تشجيعا لهم باشتهار عبد المطلب بأنه سيولد له من يسود الناس . و ح : ” كذب ” ثلاث ” كذبات ” ، و هي ” انى سقيم ” و ” بل فعله كبيرهم ” و سارة أختى . ش : كذبات - بفتح ذال جمع كذبة بسكونها ، و إنما عدل عن : هي زوجتى ، مع أن الظاهر أن ذات الزوج لا تتعرض ، لأن من عادة ذلك أن لا يتعرض إلا لذوات الزوج ، و قيل : لأن ذلك الجبار كان مجوسيا و عندهم أن الأخت إذا كانت زوجة كان أخوها أحمق بها من غيره ، فأراد إبراهيم أن يعتصم بدينه ، فاذا هو لا يراعى دينه ، و اعترض بأن دين المجوس جاء به زرادشت و هو متأخر عن إبراهيم ! و أجيب بأنه كان قديما ، إنما زاد عليه زرادشت خرافات أخرى - و مر شيء فى تعلم . ك : سمي اثنين فى الله و كلها فيه ، لأن الثالثة تضمنت فعالة . و ح : لما ” كذبتى ” قریش ، أى فى الإسراء من الحرم إلى المسجد الأقصى قمت فى الحجر تحت الميزاب و هو جهة الشام . و ح : ” لم يكذب ” بجوار ابن الدغنة ، أى لم يردّ جواره ، و كل من يكذب بشيء فقد زده ، فأطلق التكذيب على لازمه . ط : يرى أنه ” كذب ” فهو أحد ” الكاذبين ” ، بكسر ياء و فتح نون ، و يرى - بضم ياء بمعنى يظن ، و عند بعض بفتح ياء و كسر نون ، و يرى - بفتح ياء أى يعلم ، و يجوز كونه بمعنى يظن . و فيه أنه لا إثم عليه إذا لم يعلمه أو لم يظنه و إن ظن غيره كذبه أو علمه . و ح : كفى بالمرء ” كذبا ” ، أى لو لم يكن للرجل كذب إلا تحدّثه بكل ما سمع من غير بينة صدقه يكفيه من الكذب ، إذ ليس كل ما يسمع صادقا فيلزم أن يبحث فى كل ما يسمع من الحكايات سيما الأحاديث النبوية فان علم صدقه يتحدث به و إلا لا ، و لعل محي السنة مال إلى أنه فى الأخبار النبوية خاصة حيث أوردته فى الاعتصام . و ح : ترخص فى شيء مما يقول الناس ” كذب ” ، هو بالرفع خبر محذوف و الجملة مقول يقول أى هو كذب ، و إن روى منصوبا كان مفعولا مطلقا أى يقول قولا كذبا ، و إن روى مجرورا كان صفة أخرى لشيء ،

وينمى خيرا أى يبلغ خيرا ما سمعه ويدع شره . وح : إن بين يدي الساعة  
 "كذابين" ، أراد إتيان الموضوعات من الأحاديث أو دعوى النبوة أو أهواء فاسدة  
 يسندونها إليه صلى الله عليه وسلم . وح : إنا " لا نكذبك " ولكن " نكذب "  
 بما جئت به ، أى لا نكذبك لأنك صادق ولكن نحسدك فسيبه نجحد بأيات  
 الله . غ : كذبه - قلت له : كذبت ، وأكذبت به أى رأيت أن ما أتى به  
 كذب ، « و ظنوا نهم قد " كذبوا " » بالتشديد أى استيأس الرسل من قومهم أن  
 يصدقوهم و يثقوا أن القوم كذبوهم « جاءهم نصرنا » ، و بالتخفيف أى استيأس  
 الرسل من إيمان القوم و ظن القوم أن الرسل قد كذبوهم فيما وعدوهم جاءهم نصرنا .  
 ل : " كذبوا " أو " كذبوا " ، هو سؤال : هل هو بالتشديد أو بالتخفيف ؟ وما هى  
 بالظن أى ملتبس به ، و صدقته عائشة فقالت : لقد استيقنوا به يا عريضة - هو مصغر  
 عروة - فقال : لعلها : كذبوا - بالتخفيف ، أى من عند ربهم ، فقال : لا ، بل من جهة  
 أتباعهم المصدقين ، أى ظن الرسل أن أتباعهم لم يكونوا صادقين فى دعوى إيمانهم ،  
 و يحتمل التشديد - تريد أنهم استيقنوا التكذيب من غير المصدقين و ظنوا التكذيب  
 أخرا من المصدقين أولا . و قال ابن عباس : « و ظنوا أنهم قد " كذبوا " » خفيفة ،  
 أى خفيفة الذال ذهابا هناك و تلا « حتى يقول الرسول » الآية ، و قال ابن أبي مليكة :  
 ذهب ابن عباس بهذه الآية إلى أية البقرة و فهم منه ما فهم من تلك لكون « متى نصر الله »  
 للاستبعاد و الاستبطاء ، فيها متناسبان فى محيى النصر بعد اليأس ، و قائل فلقيت - ابن  
 أبي مليكة ، فان قيل : لم أنكرت عائشة على ابن عباس و قراءة التخفيف يحتمل  
 هذا المعنى أيضا بأن يقال : خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم ! قلت : الإنكار  
 من جهة أن مراده أن الرسل ظنوا أنهم مكذبون من عند الله لا من عندهم  
 بقرينة استشهاده بأية البقرة ، فان قيل : فعلى ما قالت عائشة المناسب لفظ تيقنوا  
 لا ظنوا ، لأن تكذيب قومهم الكفار كان متيقنا ! قلت : المراد تكذيب قومهم  
 المؤمنين و كان مظنونا ، و وجه ما قال ابن عباس فى الكشاف : و ظنوا حين ضعفوا  
 و غلبوا

و غلبوا أنهم قد أخلفوا ما وعدهم الله من النصر و كانوا بشرا، فأراد بالظن ما يهتس في القلب من شبه الوسواس و حديث النفس، أو أراد بالكذب الغلط فانهم عند تطاول البلاء توهموا أن ما جاءهم من الوحي كان غلطا منهم، قوله « الا ان نصر الله قريب » جواب من الله فان ما هوأت قريب، و قيل: هو قول الرسول، و قيل: هو قولهم، أجاوبوا به أنفسهم، قوله: و أتباعهم، أي المؤمنون، و المظنون تكذيب المؤمنين و المتيقن تكذيب الكفار - الكشاف، قيل: ظن المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوا أي أخلفوا بلفظ المجهول، أو أنهم كذبوا من جهة الرسل أي لم يصدقهم رسلهم في أنهم ينصرون.

[ كذن ] نه: فيه: فوجدوا هذا "الكذبان" فقالوا: ما هذه البصرة، الكذبان و البصرة: حجارة رخوة إلى البياض، و هو فعّال، و قيل: فعلان.

[ كذا ] فيه: نجىء أنا و أمتى يوم القيامة على "كذا" و "كذا"، هكذا في مسلم كان الراوى شك في اللفظ فكفى عنه، أبو موسى: المحفوظ: نجىء أنا و أمتى على كوم، أو لفظ يؤدي معناه. ن: نجىء يوم القيامة عن "كذا" انظر، أي ذلك فوق الناس، هو تصحيف و صوابه: على كوم - كذا روى، فأظلم على الراوى فعبر عنه بكذا و فسره بقوله: أي فوق الناس، و كتب عليه: أنظر - تنبيها، بجمع النقلة الكل على أنه من الحديث. نه: و منه ح الصديق يوم بدر: يا نبي الله! "كذاك"، أي حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك. ن: "كذاك" مناشدتك، المناشدة: السؤال، و لبعضهم: كفاك - بالفاء، و روى: حسبك، و كله بمعنى، و مناشدتك - بالرفع فاعل كفاك، و بالنصب مفعول حسبك، و إنما ناشده - مع كونه واثقا من الظفر لأنه وعد إحدى الطائفتين إما العير و إما الجليش و قد فأت العير - ليقوى قلوب المؤمنين و ليجمله من غير أذى لهم. نه: و فيه: "كذاك" لا تذعروا علينا إبلنا، أي حسبكم، و تقديره: دع فعلك و أمرك كذاك، و الكاف الأولى و الأخيرة زائدتان للتشبيه و الخطاب، و الاسم ذا؛ و استعملوا

(١) في حديث بناء البصرة - نه.

الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد في غير هذا المعنى، يقال: رجل كذاك، أى خسيس، ولا تشتغل غلاما كذاك، أى دنيئا، وقيل: حقيقة كذاك مثل ذاك، ومعناه: الزم ما أنت عليه ولا تتجاوز، والكاف الأولى منصوبة بالفعل المضمر. ط: فالمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس وهي "كذا" و"كذا"، يعنى زانية، كذا وكذا كناية عن عدد هي خلال ذميمة يستلزمها الزنا مط كتعطرها ومرورها بالمجلس مبهجة شهوتهم. وح: من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل به "كذا" و"كذا"، هو كناية عن العدد أى تضاعف العذاب أضعافا كثيرا، ومن متعلق بترك، وضمير لم يغسلها لموضع وأنت للضاف إليه. ز: قرأ ابن عباس "كذا"، أى زيادة في مواسم الحج على ما هو المشهور في التلاوة. وح: جئنا "كذا" و"كذا"، أى مكذبا فصدقنا وطريدا فأوينا. ن: لو شئتم أن تقولوا "كذا" و"كذا" لأشياء، أى لأجل من، لعله يريد بعض من الأنصار كالتصرة والإيواء للمهاجرين والتشريك في الأموال، فذكر صلى الله عليه وسلم كفاء تلك بقوله: ألا ترضون. وح: فمن كان دونهم فمن أهله و"كذا" و"كذا"، معناه هكذا من جاوز مسكنه البيقات حتى أهل مكة يهلون منها.

## باب كـ

[كرب] فه: فاذا استغنى أو "كرب" استعفف، كرب أى دنا وقرب فهو كارب. ومنه: أيفع الغلام أو "كرب"، أى قارب الإيفاع. و"الكروبيون" سادة الملائكة هم المقربون، ويقال لكل حيوان وثيق المفاصل إنه لمكرب الخلق - إذا كان شديد القوى، والأول أشبه. وفيه: إذا أتاه الوحى "كرب" له، أى أصابه الكرب فهو مكروب، ومن كربه فهو كارب. ن: "كرب" لذلك وتربد، بضم كاف وكسر راء. وح: "فكربت كربة" ما "كربت" مثله، بضم الكافين، وضمير مثله للكربة بمعنى الهم والكرب وهو غم يأخذ بالنفس. شم: "فكربت كربا"، هو بفتح كاف: غم يأخذ النفس. ك: ومنه: من فرج

”كربة“ . وح : وا ”كرب“ أباه ، وألفه للندبة ، قيل : وإنما كان كربه شفقة على أمته لما علم من وقوع الفتن ، وفيه فان هذا الغم لا ينقطع بموته بل دائماً فهو ما كان يجده من كرب الموت فانه كان يجده أشد وإن كان صبره عليه أحسن كما أن أجره أكثر فانقطع ذلك بالرحلة إلى نعيم دائم . ومنه : يدعو عند ”الكرب“ . نه : وفي صفة نخل الجنة : ”كربها“ ذهب ، هو بالحركة أصل السعف ، وقيل : ما يبقى من أصوله في النخلة بعد القطع كالرافى . غ : أبني إن أباك ”كارب“ يومه فاذا دعيت إلى المكارم فاجعل ، أى قريب من يوم أجله .

[كربس] نه : في ح عمر : وعليه قيص من ”كرايس“ ، هي جمع كرباس وهو القطن . ومنه : فأصبح وقد اعتم بعمامة ”كرايس“ .

[كرث] نه : في ح قس : لم يخلنا سدى من بعد عيسى و ”اكثرث“ به ، يقال : ما أكثرث به : ما أبالي ، وهو مختص بالنفى وجاء هنا في الإثبات شدوذا . ومنه ح : في سكرة ملهية وغمرة ”كارثة“ ، أى شديدة شاقة ، كرهه الغم وأكرهه : اشتد عليه وبلغ منه المشقة . ك : ”الكراث“ بضم كاف وشدة راء والخره مثله .

[كرد] نه : في ح عثمان : لما أرادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الأحنس يحمل عليهم و ”يكردهم“ بسيفه ، أى يكفهم ويطردهم . ومنه ح بيعة العقبة : كان هذا المتكلم ”كرد“ القوم ، قال : لا والله ، أى صرفهم عن رأيهم وردهم عنه . وفي ح معاذ : قدم على أبى موسى باليمن وعنده رجل كان يهودياً فأسلم ثم تهود فقال : والله : لا أقعد حتى تضربوا ”كرده“ ، أى عنقه ، وكرده - إذا ضرب كرده .

[كردس] نه : في صفته صلى الله عليه وسلم : ضخم ”الكراديس“ ، هي رؤوس العظام ، جمع كردوس ، وقيل : ملتي كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرقين والمنكبين ، أراد أنه ضخم الأعضاء . وفي ح الصراط : ومنهم ”مكردس“ في النار ، هو من جمعت يدها ورجلاه وألقى إلى موضع .

[كرر] نه : في ح سهيل بن عمرو حين استهداه النبي صلى الله عليه وسلم ماء (١) زيد في النهاية واللسان : سوداء .

زمزم: فاستعانت امرأته بأثيثة ففترتا مزادتين وجعلتاها في "كُرَيْن" غوطيين، الكر جنس من الثياب الغلاظ. وفيه: إذا كان الماء "كُرًا" لم يحمل نجسا، الكر ستة أوقار، وقيل: ستون قفيزا، الأزهرى: هو اثنا عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا. ن: "تكر" في هذه مرة، بكسر كاف أى تعطف على هذه وعلى هذه. ل: "فكر" الناس، أى رجعوا، قوله: أمنت، أى زال خوفي، لأن العاص كان مطاعا في قومه. غ: «ثم رددنا لكم "الكرة"» أى الظفر. ج: ومنه: أوشكهم "كرة" بعد فرة، الكرة: الإقدام، والفرة: الفرار، يريد أنهم وإن وجد منهم فرار نادوا فانهم أسرع شىء إلى العود إلى الحرب.

[كرزن] نه: في ح الخندق: فأخذ "الكرزَيْن" يحفر، هو الفأس ويقال له: الكرز - أيضا بالفتح والكسر، والجمع كرازين وكرازن. ومنه ح أم سلمة: ما صدقت بموت النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعت صوت "الكرازين". ج: وقع "الكرازين"، هو جمع كرزون.

[كرس] نه: فيه: ومنهم "مكروس" ٢ - بدل: مكردس - بمعناه، والتكريس: ضم الشىء بعضه إلى بعض، ويجوز كونه من كرس: الدمنسة حيث تقف الدواب. وفيه: ما أدرى ما أصنع بهذه "الكرائيس" وقد نهى صلى الله عليه وسلم أن تُستقبل القبلة بغائط ٣، يعنى الكُنف، جمع كرياس وهو الذى يكون مشرفا على سطح بقناة إلى الأرض، فإذا كان أسفل فليس بكرياس، سمي به لما يعلق به من الأقدار، ويتكرس ككرس الدمن. زر: هو بالياء التحتية، وقيل: هو بالنون. مد: «وسع "كرسيه" السموت» أى عليه، ومنه الكراسة لتضمنها العلم، والكراسي: العلماء؛ أو ملكه أو عرشه أو هو سرير دون العرش أو قدرته. [كرسع] نه: فيه: فقبض على "كرسوعى"، هو طرف رأس الزند

كما يلي الخنصر

(١) في النهاية و اللسان: قدر ككر (٢) زيد في النهاية: في النار (٣) زيد في النهاية و اللسان:

أو بول.

[ كرسف ] نه : فيه : إنه كفن في ثلاثة أثواب يمانية " كرسف " ، هو القطن ، وصف به الثياب وإن لم يكن مشتقا كحبة ذراع . ومنه : أنت لك " الكرسف " .  
 ك : هو بضم كاف وسين وسكون راء . ومنه : كفته بيض بحولية من " كرسف " ليس فيهن عمامة ولا قيض ، أى ليسا موجودين أصلا ، وقيل : ليسا فيه بل كانا خارجين عنها فتكون أكفانه خمسة . ن : وهو اسم رجل زاهد بنى إسرائيل فكفر في امرأة عشقها ثم تداركه الله بما سلف منه فتاب عليه ، ومنه : صواحب كرسف .  
 [ كرش ] نه : فيه : الأنصار " كرشى " وعيبتى ، أى أنهم بطانته وموضع سره ومعتمده ، واستعارها له لأن المجرم يجمع علفه في كرشه ، والرجل يضع ثيابه في عيبتة ، وقيل : أراد أنهم جماعتي وصحابتي ، من : كرش من الناس ، أى جماعة - ومر في عي . وفيه : في كل ذات " كرش " شاة ، أى في كل ماله كرش من الصيد كالظبي والأرانب إذا أصابه المحرم ففي فدائه شاة . ك : أبو ذات " الكرش " - بفتح الكاف ، وهو لغة لكل مجتر كالمعدة للإنسان ، والكرش : الجماعة أيضا . نه : وفي ح الحجاج : لو وجدت إلى دمك " فاكرش " لشربت البطحاء منك ، أى لو وجدت إلى دمك سيلا ، وهذا مثل أصله أن قوما طبخوا شاة في كرشها فضاقت فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ : أدخله ، فقال : إن وجدت فاكرش .

[ كرع ] نه : فيه : إنه قال : إن كان عندك ماء بات في شنه وإلا " كرعنا " ، كرع في الماء - إذا تناوله بفيه من غير أن يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم لأنها تدخل فيه أكارعها . ط : أى إن كان عندك ماء فأتنا به وإلا كرعناه . ك : " كرعنا " بفتح راء وكسر ها . نه : ومنه : كره " الكرع " في النهر لذلك . ومنه : إن رجلا سمع قائلا في صحابة : اسق " كرع " فلان ، أراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقى صاحبه زرعه ، شربت الإبل بالكرع - إذا شربت من ماء الغدير ، وقيل : الكرع - بالتحريك : ماء السماء يكرع فيه . ومنه ح : شربت عنقوان " المكرع " ،

أى فى أول الماء، وهو مفعول من الكرع، أراد أنه عزّ فشرب صافى الأمر وشرب غيره الكدر. وفى ح النجاشى: فهل ينطلق فيكم "الكرع"، تفسيره فى الحديث الدنية النفس، وهو من الكراع: الأوظفة، ولا واحدا له. ومنه ح على: لو أطاعنا أبو بكر فيما أمرنا به عليه من ترك قتال أهل الردة لغلب على هذا الأمر "الكرع" والأعراب، هم السفلة والطعام من الناس. وفيه: حتى بلغ "كرع" الغميم، هو اسم موضع، و الكراع: جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق، والغميم - بالفتح: واد بالحجاز. ومنه ح: عند "كرع" هرشى، موضع بين مكة والمدينة، وكراعها ما استطال من حرثها. وفيه: لا يحبسون إلا "الكرع" والسلاح، هو اسم يجمع الخيل. ج: ومنه: جعله فى السلاح و"الكرع"، أى الخيل المربوط للفرز. ل: ومنه: هلك "الكرع" - بضم كاف، قوله: والساء مثل الزجاج، أى فى الصفاء عن الكدورات. نه: وفى ح الحوض: فبدأ<sup>٢</sup> الله "بكرع"، أى طرف من ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته، وإنه كالكرع من الدابة. وح: لا بأس بالطلب فى "أكارع" الأرض، أى فى نواحيها وأطرافها تشبيها بأكارع الشاة، وهو جمع أكرع جمع كراع. ن: إن دعيت إلى "كرع" الشاة، وغلطوا من حملة على كراع الغميم. ط: لو دعيت إلى "كرع"، هو مستدق الساق من الغنم والبقر، أى إلى ضيافة كراع غنم، وقيل: هو موضع، والأول مبالغة فى القلة والثانى مع البعد. ل: ومنه: ما ينضجون "كراعا" ولا لهم ضرع ولا زرع، الكراع: ما دون الكعب، أى لا كراع لهم حتى ينضجوا، أو لا كفاية لهم فى ترتيب ما يأكلونه، والضرع كناية عن النعم.

[ كركر ] نه: فيه: ما عندك؟ قالت: شعير، قال: "فكركرى"، أى اطحنى،

(١) موضع على مرحلتين من مكة عند بئر عسفان.

(٢) من النهاية واللسان، وفى الأحمد أبادية: فدى، وفى الطبعة القديمة: فدى، وبهامشها «قوله: فدى - كذا فى النهاية، وفى مختصره فيبدي، وفى نسح المجمع: فدى - والله أعلم».



والكركرة: صوت يردده الإنسان في جوفه . ومنه: "تكركر" حبات من شعير، أى تطحن . وفيه ح: من ضحك حتى "يكركر" في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة، الكركرة: شبه الفهقة فوق القرقرة، ولعل الكاف بدل القاف . وفي ح عمر: لما قدم الشام وكان بها الطاعون "تكركر" عن ذلك، أى رجع، وكركرته عنى - إذا دفعته ورددته . ومنه ح: "تكركر" الناس عنه . وفيه: ألم تروا إلى البعير يكون "بيكر كرتة" نكتة من جرب، هى بالكسر زور البعير الذى إذا برك أصاب الأرض وهى نائمة عن جسمه كالقرصة، وجمعها كراكر . ومنه ح عمر: ما أجهل عن "كراكر" وأسنة، يريد إحضارها للأكل فانها من أطايب ما يؤكل من الإبل . وح ابن زبير:

عطاءكم للضاربين رقابكم وتُدعى إذا ما كان حزُّ الكراكر

هو أن يكون بالبعير داء فلا يستوى إذا برك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى، يريد إنما تدعوننا إذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب، وعند العطاء والدعة غيرنا .  
ك: يقال له: كركرة - بكسر كافين وسكون راه أولى، وقيل: بفتح كافين، قوله: وهو أصح، أى عدم ذكر تحريق متاعه أى متاع الغال، أو متاع كركرة أصح من ذكره .

[كركم] نه: فيه: بينا هو وجبرئيل يتحدان تغير وجه جبرئيل حتى عاد كأنه "كركمة"، هى واحدة الكركم وهو الزعفران، وقيل: العصفر، وقيل: شيء كالورس، وهو فارسي . ومنه ح حين ذكر سعد بن معاذ: فعاد لونه "الكركمة".

[كرم] نه: فى أسمائه "الكريم" تعالى، هو الجواد المعطى الذى لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق، والكريم: الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل . ومنه: إن "الكريم" ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق، لأنه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الأخلاق والعدل ورئاسة الدنيا والدين، فهو نبي

ابن بنى ابن بنى ابن نبي رابع أربعة في النبوة . وفيه : لا تسموا العنب "الكرم" فانما "الكرم" الرجل المسلم، قيل : سمي الكرم كرما لأن الخمر المتخذة منه تحت على السخاء والكرم فاشتقوا لها منه اسما فكره أن يسمى باسم مأخوذ من الكرم وجعل المؤمن أولى به ، ورجل كرم كرجل عدل ، الزمخشري : أراد أن يقرر قوله « ان "اكرمكم" عند الله اتقواكم » بطريقة أنيقة وليس الغرض حقيقة النهي عن تسميته كرما لكن الإشارة إلى ان المؤمن التقى جدير بأن لا يشارك فيما سماه الله به ، أى المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم . ك : فان "الكرم" قلب المؤمن ، كقوله : لا ملك إلا الله ، فوصفه بانتهاء الملك أى انقطاعه إلى الله بطريق الحصر ، وغرض البخارى أن مقتضاه أن لا يطلق على غيره ، لكن قد يطلق عليه بقوله : « ان الملوك اذا دخلوا قرية » فهو حصر ادعائى كأن الكرم الحقيقى هو القلب والملك الحقيقى هو الله نفياً لتسميتهم العنب كرما إذ الخمر المتخذة منه يحث على الكرم بفعل المؤمن التقى من إشرابها أحق به ، قوله : يقولون : "الكرم" ، أى شجر العنب الكرم . ن : يوصف به المؤمن تسمية بالمصدر لا الكرم لثلاثاً يتذكروا به الخمر التى تسمى كرما . ط : سموه به لأن الخمر المتخذة منه يحث على السخاء فكرهه الشارع إسقاطها عن هذه الرتبة وتأكيدها لحرمتها ، والفرق بين الجود والكرم أن الجود بذل المقنيات ، وكرم الإنسان أخلاقه وأفعاله الحمودة . وح : "أكرموا" عمتكم - مر في قدح . نه : إن رجلاً أهدى إليه راوية خمر فقال : إن الله حرمها ، فقال الرجل : أفلا "أكارم" بها يهود ؟ المكارمة أن تهدي لأحد شيئاً ليكافئك عليه . غ : أى أهديتها ليشبوا ، فقال : إن الذى حرمها حرم أن "تكارم" بها اليهود وأمر بسبها . نه : وفيه : إذا أنا أخذت من عبدى "كريمته" ، أى عينه الكريمتين عليه . ط : ومن سلبت "كريمته" الجنة ، هو منصوب بزرع خافض . ج : وأنفق "الكريمة" ، أى النفيسة البليدة من كل شيء . نه : ومنه : إذا أتاكم "كريمة" قوم "فأكرموا" ، أى كريمهم وشريفهم ، والهاء

والهاء للبالغة . ومنه ح الزكاة : و اتق " كرائم " أموالهم ، أى نفائسها التى تتعلق بها نفس مالِكها لأنها جامعة للكلمات ، جمع كريمة . ن : كغزارة اللبن وجمال الصورة وكثرة اللحم أو الصوف . نه : وح : غزو تنفق فيها " الكريمة " ومر فى غزو . وفيه : خير الناس يومئذ مؤمن بين " كريمين " ، أى بين أبوين مؤمنين ، وقيل : بين أب مؤمن وابن مؤمن فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن ، والكريم : من كرم نفسه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه . غ : وقيل : بين فرسين يغزو عليهما . نه : وفي ح أم زرع : " كريم " الحبل لا تخادن أحدا فى السر ، أرادت المرأة بتأويل شخص . وفيه : لا يجلس على " تكرمته " إلا بأذنه ، هو موضع خاص بجلوسه من فراش أو سرير مما يُعدّ لإكرامه . ن : هى بفتح تاء وكسرها . ط : كفراش وسجادة ونحوهما ، وقيل : هى مائدته . ن : " تكرمته " الله هذه الأمة ، بالنصب مفعول به أى لا يكون الأمراء من غيركم لتكريم الله هذه الأمة . ك : يحرم من خراسان أو " كرمان " ، بضم خاء وكسر كاف ، وبعض بفتحها . و " الكرم " بالسكون شجر العنب ، والمراد فى بيع الزبيب نفس العنب . ط : من كان له شعر " فليكرمه " ، أى فليزينه ولينظفه بالغسل والتدخين ولا يتركه متفرقا . غ : " كرمنا " بنى آدم أى بالنطق والتميز ، أو بالأكل باليد . و « مروا " كراما " أى أكرموا أنفسهم من الدخول فيه . و « رزق " كريم " » أكرم من الانقطاع والتنقيص . و « كُتِبَ " كريم " » ختموم ، أولا بتدائه بالتسمية . و « قرآن " كريم " » كثير الخير . ونخلة " كريمة " طاب ثمرها أو كثر . و العنب " كرم " يحمل مثل ما يحمل النخلة أو أكثر ، أو ذلل لقاطفه .

[ كرن ] نه : فى ح حمزة : فغنته " الكرينة " ، أى المغنية الضاربة بالكِران

وهو الصنوج ، وقيل : العود والكنارة نحو منه .

[ كرنف ] فيه : فأتى بقسربته نخلة فعلقها " بكرنافه " ، هى أصل السعفة الغليظة ،

(١) بهامش الطبعة القديمة بعلامة النسخة : والتنقيص .

وجمه الكرانيف . ومنه ح : ولا " كرافة " ولا سعة . وح : بعث<sup>١</sup> يوم القيامة سعتها و " كرانيفها " أشجع تنهشه . وح : والقرآن في " الكرانيف " ، أي كان مكتوبا عليها قبل جمعه في الصحف .

[ كره ] فيه : إسباغ الوضوء على " المكراه " ، هي جمع مكروه : ما يكرهه شخص ويشق عليه ، والكره - بالضم والفتح : المشقة ، أي يتوضأ مع برد شديد وعلل يتأذى معها بمس الماء ومع إعوازه والحاجة إلى طلبه والسعي في تحصيله أو ابتياعه بالثمن الغالي ونحوها مما يشق . غ : هو بالضم المشقة والفتح ما أكرهت عليه ، وقيل لعتان . ن : جمع مكروه بفتح ميم ، وتسخين الماء لا يمنع الثواب . ط : وإسباغه : استيعاب المحل وتطويل الغرة وتكرار المسح والغسل ثلاثا . مف : أي لا ينقص شيئا من مواضع الغرض والسنة عند شدة البرد . ش : الوضوء - بفتح واو ، أي إيصال ماء الوضوء بالمبالغة مواضع الغرض والسنن . ط : حفت الجنة " بالمكراه " ، كالجتهاد في العبادات الشاقة والصبر عن المعاصي وكظم الغيظ والعفو . نه : ومنه : بايعته صلى الله عليه وسلم على المنشط و " المكروه " ، يعني المحبوب والمكروه ، وهما مصدران . وفي ح الأضحية : هذا يوم اللحم فيه " مكروه " ، أي طلبه في هذا اليوم شاق ، أو يكره فيه ذبح شاة اللحم خاصة ، إنما تذبح للنسك وليس عندي إلا شاة لحم لا تجزى عن النسك - كذا في مسلم ، وما في البخاري : هذا يوم يشتهى فيه اللحم ، وهو ظاهر . ن : وقيل : صوابه : اللحم - بفتح حاء ، وهو اشتهاه اللحم ، أي ترك الذبح وبقاء الأهل بلا لحم حتى يشتهوه مكروه ، وروى : مقروم - بقاف ، أي يشتهى فيه اللحم . نه : وفيه : خلق " المكروه " يوم الثلاثاء ، أراد بالمكروه الشر لقوله : خلق النور يوم الأربعاء ، والنور خير ، وسمى الشر مكروها لأنه ضد المحبوب . وفي ح الرؤيا : رجل " كرهية " المرأة ، أي قبيح المنظر ، فعيل بمعنى مفعول ، والمرأة المرأى . ك : سئل عن أشياء " كرها " ، لأنه ربما كان فيها شيء سببا لتحريم شيء فيشق عليهم ، وكان منها السؤال عن الساعة ، فلما أكثر عليه - بضم همزة - غضب ، لتعنتهم في السؤال (١) في النهاية واللسان : إلا بعث عليه .

و تكلفهم بما لا حاجة لهم به . ن : " يكره " صلى الله عليه وسلم المسائل التي لا يحتاج إليها سبها وفيه هتك سترو أو إشاعة فاحشة ، فكان عاصما سأل عما لم يقع بعد وفيها شناعة على المسلمين و تسليط اليهود في أعراضهم ولأن من المسائل ما يقتضى جوابه تضييقا ، إ : " كراهة " السامة علينا ، هو مفعول له ، و روى : كراهية - بتحتية مخففة ، أى المشقة العارضة علينا ، و علينا - متعلق بمحذوف أو بالسامة . و ح : " كراهية " الدواء المريض - بالرفع ، أى هذا الامتناع منه كراهية ، و بالنصب أى نهانا لكراهية ، أو كره كراهية الدواء . و ح : قات : أنا ، فقال : أنا أنا ! كأنه كرهها لأنه لا يتضمن الجواب ، إذ الجواب المفيد : أنا جابر ، وأنا الثانى تأكيد للأول . و ح : " يكره " ابن عمر أن يقوم الرجل ثم يجلس مكانه ، لأنه ربما قام استحياء منه من غير طيب قلبه ، أو لأن الإيثار بالقرب خلاف الأولى فامتنع لئلا يرتكبه أحد وإنما يحمده الإيثار بمحظوظ النفس دون القرب . و ح : كان " يكره " الغل لأنه من صفات الكفار ، إذ الأغلال فى أعناقهم . و ح : كان " يكره " النوم قبلها - أى قبل العشاء مخافة فوتها ، فيباح لمن وكل من يوقظه - و " يكره " الحديث بعدها ، خوف غلبة النوم بعده فيفوت قيام الليل و الذكر أو الصبح ، ولا كراهية فى مصالح الدين كحكايات الصالحين و مؤانسة الضيف و العروس . ن : يكره النوم قبلها - لئلا يفوت الجماعة أو الوقت المختار ، و الحديث بعدها - خوف فوت الفجر عن الوقت المختار أو الكسل فى النهار عن الطاعات و المصالح ، ولا يكره مذاكرة العلم و حديث الضيف و العروس . و ح : فانه " لا مستكره " له ، إنما كره تعليق الدعاء بالمشيئة لأنه لا يتحقق المشيئة إلا فى حق من يتوجه عليه الإكراه و هو تعالى منزه عنه ، و قيل : لأن فى هذا اللفظ صورة الاستغناء عن المطلوب و المطلوب عنه . ط : فانه لا " مكره " له ، هو اسم فاعل أى لا مكره له على الفعل ، و روى : لا مكره - بفتح ميم و راه ، أى لا كراهة لله . و ح : و إمام قوم و هم له " كارهون " ، أراد إمام ظلم ، فمن أقام السنة فاللوم على من كرهه ، و قيل : إمام الصلاة و ليس من أهلها فينتعلب ، فان كان مستحقا فاللوم على من كرهه ، و قيل : المراد كراهة أكثر القوم لا كراهة

اثنين وثلاثة . و ح : فلا "أكره" شدة الموت لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ،  
 تعنى لما رأيت شدة وفاته ، علمت أن ذلك ليس طليل سوء العاقبة للتوفى ، وأن هون  
 الموت ليس من المكرمات ، وإلا كان صلى الله عليه وسلم أولى به ، ولا أكره الموت  
 ولا أغبط أحدا لموت من غير شدة . و ح : ثم رفع الميزان فرأيت "الكراهية" ، لأنه  
 علم به أن قرارة الدين في حياته و بعد مماته إلى زمان عثمان ثم يظهر الفتن و اختلاف  
 الصحابة ، لأن رفعه كناية عنه ، و قيل : لم يوزن عثمان و على لأن خلافة على يكون  
 مع افتراق بين الصحابة ، إذ لم يبايه فرقة معاوية . و ح : الا أن تأخذوا "كرها" ،  
 لأنهم كانوا لا يجدون ما يشترون به الطعام من الثمن ، فأذن لهم أن يأخذوا من قوم  
 مروا عليهم إن لم يؤثروهم ببيع ولا ضيافة .

[كرا] نه : في ح فاطمة : لعلك بلغت معهم "الكبرى" ، في رواية بالراء  
 وهى القبور ، جمع كرية أو كروة ، من كريت الأرض و كروتها - إذا حفرتها ،  
 و يروى بـدال و صر . و منه ح : إن الأنصار سألوا النبي صلى الله عليه وسلم في نهر  
 "يكرونه" لهم سبحا ، أى يحفرونه و يخرجون طينه . و فيه : "فاكرينا" في الحديث ،  
 أى أطلناه و أحرقناه ، و هو من الأضداد ، يقال إذا طال و قصر و زاد و نقص .  
 و فيه : أشرت إلى أرنب فرماها "الكبرى" - بوزن الصبي ، هو من يكرى دابته ، و قد  
 يقع على المكترى فعيل بمعنى مفعول ، و المراد الأول . و منه : الناس يزعمون أن  
 "الكبرى" لا حيج له . و إذا قال "لكريه" ، فعيل بمعنى المكارى . و "نكرى"  
 الأرض ، بضم نون . ن : كان "يكرى" ، بضم ياء . و ح : ينهى من "كراه"  
 الأرض - بالمد ، و أدركه الكرى - بفتح كاف : النعاس ، و قيل : النوم .

## باب كرز

[كوزز] نه : فيه : إن رجلا اغتسل "فكّر" فمات ، الكزاز : داء يتولد  
 من شدة البرد ، و قيل : نفس البرد .

[كزم] فيه : كان يتعوذ من "الكزَم" و"القزَم" ، هو بالتحركة : شدة الأكل ، والمصدر ساكن ، كزمه بفيه - إذا كسره وضم فمه عليه ، وقيل : هو البخل ، من هو أكزم البنان : قصيرها ، وقيل : أن يريد الرجل المعروف والصدقة ولا يقدر على دينار ولا درهم . ومنه ح صفة صلى الله عليه وسلم : لم يكن بالكز ولا "المنكزم" ، والكز : العيس في وجوه السائلين ، والمنكزم : الصغير الكف والقدم . ومنه في ذم رجل : إن أفيض في الخير "كزم" و ضعف واستسلم ، أى إن تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم فيه كأنه ضم فاه فلم ينطق .

### باب كس

[كسب] غ : فيه : « ما أغنى عنه ماله وما "كسب" » أى ولده . نه : وفيه : أطيب ما يأكل الرجل من "كسبه" وولده من "كسبه" ، الكسب : الطلب والسعى في طلب الرزق والمعيشة ، والوالد طلب ولده وسعى في تحصيله ، وأراد بالطيب الحلال ، ونفقة الوالدين على الولد عند الشافعي بشرط الاحتياج والعجز ، وبدونه عند غيره . ط : إن أولادكم من أطيب "كسبكم" ، أى من أطيب ما وجد بتوسط سعيكم ، أو أكساب أولادكم من أطيب كسبكم ، أقول : لا حاجة إلى التقدير لأن أولادكم من أطيب كسبكم خطاب عام وتعليل لقوله : أنت ومالك لأبيك ، فهو مبالغة . نه : وفيه : وتحمل الكل و"تكسب" المعدوم ، كسبت مالا وكسبت زيدا مالا وأكسبته مالا أى أعتته على كسبه أو جعلته يكسبه ، فإن كان من الأول فستريد أنك تعطى الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله إليهم ، وهذا أولى القولين لأنه أشبه بما قبله في باب التفضل والإنعام أن توليه غيره ، وباب الحفظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والإنعام . ز : أن "تكسب" المعدوم - بفتح مائة ، أى تعطى الناس مالا يجدونه عند غيرك ، وروى بضمها بمعناه ، ويجوز على الفتح أن يراد تكسب المال المعدوم وتنفقه في وجوه الخيرات ، وصوب على الضم المعدم بحذف واو، وجه بأن الفقير كالميت المعدوم . ن : هو بالفتح هو الصحيح ، وروى ضمها

كسبه مالا وأكسبه مالا أى تكسب غيرك المال العدم أى تعطيه إياه تبرعا ،  
وقيل : معنى الفتح تحصيل المال بكونك محظوظا فى التجارة وكان هذا مدحا عندهم  
مع أنه كان صارفا فى وجوه البر ، ومر فى عدم . نه : وفيه : نهى عن "كسب"  
الإماء ، وذلك أنه كان لهم إماء عليهن خرائب ، يخدمن الناس بأجر لأداء الضريبة ،  
فلا يؤمن من ابتذلت داخلة وخارجة منها زلة الاستزادة فى المعاش أو لثقله سهوة  
أو لغيرهما ، والمعصوم منهن قليل فنهى عنه مطلقا تنزها ، وقيد فى بعضها : حتى يعلم  
من أين هو ، وفى أخرى : إلا ما عملت بيدها ، فلا إشكال . مق : نهى عن "كسب"  
الأمّة ، أى من غير وجه الحل كالزنا بخلاف الخياطة ، والمراد أن لا يجعل عليها خراجا  
معلوما لكل يوم . ط : من كان لنا عاملا "فليكتسب" زوجة وخادما ومسكنا ،  
أى يجعل له أن يأخذ ما فى تصرفه من بيت المال قدر مهر زوجته ونفقتها وكسوتها  
وكذا ما لا بد له منه من غير إسراف وتنعّم ، وتقييد الخادم والمسكن بالشرط  
يفهم أن الأولى مطلقة فيجوز لمن له زوجات أن يضيف إليها ، أو هى مقيدة بقرينة  
تقييد الأخيرين .

[كسب] نه : فيه : نبذة من "كسب" أظفار ، هو القسط الهندى ، وروى :  
كسط . لو : هو بضم كاف ، والأظفار من العطر على شكل ظفر إنسان ، يوضع  
فى البخور ، وصبوب ظفار نسبة إلى مدينة بساحل اليمن يجلب إليها القسط الهندى -  
ومر فى ظ و ق .

[كسح] نه : فى ح الصدقة : إنها شر مال إنما هى مال "الكسحان" والعوران ،  
هى جمع أكسح وهو المقعد ، وقيل : الكسح : داء يأخذ فى الأوراك فتضعف له  
الرجل ، وكسح كسحا - إذا ثقلت إحدى رجليه فى المشى ، فإذا مشى كأنه  
يكنس الأرض ! . ومنه ح فى «لو نشأ لسخضهم على مكائهم» أى جعلناهم "كسحا" أى  
مقعدين ، جمع أكسح كأمهر وحر . ج : "فكسحت" شوكتها ، أى كسبتها  
ونحيت ما فيها بما يؤذى الساكن ، والمكسحة : المكسبة . ط : ومنه : "فكسحه"  
(أ) فى النهاية واللسان : يكسح الأرض أى يكنسها .



ألقمها، أى جعل رجله كالقمة لها.

[كسر] نه : في ح أم معبد : فنظر إلى بشاة في "كسر" الخيمة ، أى جانبها ،  
 واكل بيت كسران عن يمين وشمال ، وفتح كانه و تكسر : ط : خلفها الجهد ، أى  
 الهزال . نه : وفي ح الأصحية : لا يجوز فيها "الكسير" السينة "الكسر" ، أى المنكسرة  
 الرجل التي لا تقدر على المشى ، فعيل بمعنى مفعول . وفيه : لا يزال أحدهم "كاسرا"  
 وساده عند امرأة معتزة يتحدث إليها ، أى يثنى وساده عندها ويتكى عليها ويأخذ  
 معها في الحديث - نحو مر في غز . ومنه : كأنها جناح عقاب "كاسر" ، هى التي  
 تكسر جناحها وتضمها إذا أرادت السقوط . وفيه : أئبته وهو يطعم الناس من  
 "كسور" إبل ، أى أعضائها ، جمع كسُر - بالفتح والكسر ، وقيل : هو عظم لئس  
 عاينه كبير لحم ، وقيل : بشرط كونه مكسورا . وح : فدعا بخبز يابس و "أكسار"  
 بعير ، هو أيضا جمع كسر . وح : العجين قد "انكسر" ، أى لان واختمر ، وكل  
 شيء فتر فقد انكسر ، يريد أنه صالح للخبز . ومنه ح : بسوط "مكسوز" ، أى لين  
 ضعيف . [و] : "فكسرها كسرتين" هو بكسر كاف مثني كسرة : القطعة من الشيء  
 المكسور . وح : "لم يكسره" ، أى لم يكسر التمر من التخل لهم أى لم يعين ولم يقسم عليهم ،  
 قوله : بذلك ، أى بقضاء الحقوق وبقاء الزيادة وظهور بركة دعائه صلى الله عليه وسلم ،  
 قوله : ألا تكون ، بحقة لام ، وفي بعضها بتشديدها ، والمراد تأكيد علم عمر . وباب  
 من لم ير "كسر" السلاح ، أراد بالترجمة خلاف ما عليه الجاهلية ، إذا مات أحدهم عهد  
 بكسر سلاحه و حرق متاعه و عقر دوابه ، بخالفه النبي صلى الله عليه وسلم فترك بقلته  
 وسلاحه وأرضه غير معهود فيها بشيء إلا التصديق بها . وح "لا تكسر" ثنية  
 الربيع ، قاله استشفاء لا إنكارا لقصاص ، أو ظن التخيير بين القصاص والدية . ن :  
 "أكسر" لا أباك لك ، أى يكسر كسرا فان المكسور لا يمكن إعادته بخلاف المفتوح .  
 وح : إذا هلك "كسرى" يجيء في ه . نه : هو بكسر كاف وفتحها لقب ملوك الفرس ،  
 (١) كذا في النسخ ، وقد تكرر في الحديث : لا أبالك ، وقد تحذف اللام فيقال : لا أباك -  
 بمعناه . (٢) وفي مزق - منه .

و النسب إليه كسروي وكسرواني . ن : ومنه : جبة طيالة "كسروانية" بكسر كاف وفتحها وسكون سين وفتح راه ، وروي : خسروانية . وح : "كسر" السكة ، مضى في س . وح : "يكسر" حر هذا برد هذا ، مر في بطخ .

[ كسع ] فه : فيه : ليس في "الكسعة" صدقة . هي بالضم : الحبر ، وقيل : الرقيق ، من الكسع وهو ضرب الدبر . غ : لأنها تضرب في أدبارها . فه : وفي ح الحديدية : وعلى "يكسعها" بقائم السيف ، أي يضربها من أسفل . ومنه : "كسع" رجلا من الأنصار ، أي ضرب دبره بيده . ك : و تداعوا أي قالوا : يا فلان ، ولأمله للاستغاثة ، و لعبد الله - متعلق يقال أي لأجله ، قوله : لا يتحدث أي لا يقتل لأنه يتحدث الناس أنه يقتل أصحابه فيتفر عن الدخول في دينه تحذرا عن القتل بتهمة النفاق ، دعوا أي اتروا هذه المقالة و فعلوا - بحذف همزة الاستفهام . نه : وح طلحة يوم أحد : فضربت عرقوب فرسه "فاكسعت" به ، أي سقطت من ناحية مؤخرها ورمت به . وح : فلما "انكسعوا" فيها ، أي تأخروا عن جوابها ولم يردوه . وفي ح طلحة وأمر عثمان : قال : ندمت ندامة "الكسعي" اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضي ، الكسعي اسمه محارب بن قيس من بني الكسج يضرب به المثل في الندامة ، وذلك أنه أصاب نعمة فالتجذ منها قوسا وكان راميا مجيدا لا يكاد يخطئ ، فرمى عنها عيرا ليلا فنفذ السهم منه ووقع في حجر فأورى نارا فظنه لم يصب و كسر القوس ، وقيل : قطع إصبعه ظنا منه أنه أخطأ ، فلما أصبح رأى العير مجدلا فندم . ج : الكسع أن تضرب دبر أحد بيدك أو بصدر قدمك .

[ كسف ] فه : فيه : تكرر ذكر "الكسوف" والخسوف للشمس والقمر ، فرواه جماعة بالكاف فيهما وجماعة بالحاء فيهما وجماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالحاء ، والكثير في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر ، كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت ، وخسف القمر وخسفه الله وانخسف - ومر في خ . ك : "كسفت" بفتح كاف وسين . وح "لايكسفان" لموت أحد ، مر في خ . فه : وفيه : إنه جاء بريدة "كسف" ، أي خبز مكسر ، وهي جمع كسفة ، والكسف والكسفة : القطعة : من الشيء . ومنه ح : رأيت

(١) كذا ، وفي النهاية : تكسعوا . (٢) زيد في النهاية واللسان : كسبة أو بني .

وعليه "كساف"، أى قطعة ثوب، وكانها جمع كسفة أو كسف. وفيه: إن صفوان "كسف" عرقوب راحلته، أى قطعه بالسيف. غ: الكسوف فى الوجه: التغير، وكسف: مهموم، وكسف باله: ضاق عليه أهله.

[كسكس] فه: فيه: تياسروا عن "كسكسة" بكر، أى إبداهم السين من كاف الخطاب، يقولون: أبوس وأمس، أى أبوك وأمك، وقيل: هو خاص بمخاطبة المؤنث، ومنهم من يقول: بكس - بسين - بعد كاف فى الوقف.

[كسل] فيه: ليس فى "الإكسال" إلا الطهور، من كسل - إذا جامع ثم أدركه الفتور فلم يزل، وقيل: كسل الفحل - إذا فتر عن الضراب، يريد: لا يجب فيه غسل، وهو منسوخ، وهو يروى بالفتح ويراد به التطهر. ن: ثم "يكسل"، ضبطناه بضم ياء، ويجوز فتحها، من سمع.

[كسا] نه: فيه: نساء "كاسيات" عاريات، من: كسيتى يكسيتى فهو كاس أى صار إذا كسوة. ومنه: واقعد فانك أنت الطاعم "الكاسى"؟؛ أو هو بمعنى مفعول من كسا يكسو، يريد كاسيات من نعمه عاريات من شكره، أو يكشفن بعض جسدن، أو يلبسن ثيابا راقا - ومر فى عر. إ: ومنه: رب "كاسية" فى الدنيا عارية فى الآخرة. هاجمفة ياء أى معاقبة فى الآخرة بفضيحة التعرى، أو عارية من الحسنات، فندبهن إلى الصدقة وترك السرف، و عارية - بالجر نعت، وبالرفع بتقدير هى وفعلها محذوف أى عرتها. ج: أى رب غنى فى الدنيا لا يفعل خيرا، فهو فقير فى الآخرة، وهو كالبیان لموجب الإيقاظ، أى لا ينبغي لمن التغافل عن العبادة باعتماد على قرب النبي صلى الله عليه وسلم، وصواحب الحجرات - عبارة عن أزواجه. ط: أى لا ينبغي لمن التغافل عن الصلاة ثقة بأنهن من أهالى النبي صلى الله عليه وسلم كاسية خامة نسبة الزوجية إليه، فانهن عاريات عنها فى الآخرة، إذ لا أنساب فيها والحكم عام لغيرهن أيضا. و ح: "كاسيات" عاريات، أى يكشفن بعض بدنهن إظهارا لجمالهن، قوله: كاستمة البخت - مر فى س و ب، وميلات - فى م، قوله، من (١) زيد فى النهاية واللسان: مروت. (٢) والمصراع الأول: دع المكارم لا ترحل لبغيتها.

أهل النار - صفة صنغان ، ولم أره - خبره ، قوله : معهم سياط ، وقوله : نساء - بيان أو بدل لصنغان ، وما بعدهما صفات له ، قوله : لا يدخلن الجنة - صفة للنساء ، ولم يذكر للرجل مثلها اختصارا . وح : من "كسي" رجل ، مرفى من أكل . ك : "لم أكسها" لتلبسها ، فيه دليل على أنه يقال : كساء - إذا أعطاه كسوة لبسها أولا . وح : "كساء" الكعبة ، اختلفوا في تصرف كسوتها بالبيع ونحوه ، فنع البعض نقله وبيعه ، ومن حمل منه لزمه رده ، واستحسن مالك شراؤه ، وقيل : للإمام أن يصرفه في بعض مصارف بيت المال بيعا وعتاء ، وحسنه النووي لثلاث يتلف بالبلى ، وبه قالت عائشة وأم سلمة وابن عباس وجوزوا لمن أخذها لبسها ولو جنبا أو حائضا .

### باب كَشَح

[ كَشَح ] : فِه : أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ "الكَاشِح" ، هُوَ عَدُوٌّ يَضْمُرُ غِيَاوَتَهُ وَيَطْوِي عَلَيْهَا كَشَحَهُ أَيْ بَاطِنَهُ وَالْكَشْحُ الْخُصْرُ ، أَوِ الَّذِي يَطْوِي عَنْكَ كَشَحَهُ ، وَلَا يَأْلُفُكَ . وَفِيهِ : إِنْ أَمِيرُكُمْ هَذَا الْأَهْضَمُ "الْكَشْحِيْنَ" أَيْ دَقِيقَ الْخُصْرَيْنِ . ج : وَمِنْهُ : يَبِلُ "كَشَحَهُ" ، هُوَ مَا فَوْقَ شَدِّ الْإِزَارِ مِنْ جَانِبِ الْبَطْنِ ، وَهُمَا كَشْحَانُ . [ كَشَرَ ] : فِه : إِيَّا "لِنَكْشَرُ" فِي وَجْهِهِ أَقْوَامُ ، الْكَشْرُ : ظُهُورُ الْأَسْنَانِ ، وَكَاشَرَهُ - إِذَا ضَخَّكَ فِي وَجْهِهِ وَبَسَطَهُ ، وَالاسْمُ الْكَشْرَةُ كَالْعَشْرَةِ : ن : وَمِنْهُ : حَتَّى "كَشَرَ" فَضْحَكَ ، بَفَتْحِ شَيْنٍ مَعْجَمَةٍ مَخْفِيَّةٍ أَيْ أَبْدَى أَسْنَانَهُ تَبْسَاءً . ط : وَمِنْهُ : كَانَهُمْ "يَكْتَشِرُونَ" ، أَيْ يَضْحَكُونَ ، وَالْمَشْهُورُ لُغَةُ الْكَشْرِ . [ كَشَشَ ] : فِه : فِيهِ : كَانَتْ حَيَّةٌ تَخْرُجُ مِنَ الْكَعْبَةِ لَا يَدْنُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا "كَشَشَتْ" وَفَتَحَتْ فَاها ، كَشِيشُ الْأَنْبِي : صَوْتُ جَلْدِهَا إِذَا تَحَرَّكَتْ لِأَضْوَاتِ فِهَا ، فَانْهَ غِيَحِهَا . وَمِنْهُ ح عَلَى : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ "تَكْشُونَ كَشِيشَ" الضَّبَابِ . [ كَشَطَ ] : فِي حِ الْاسْتِسْقَاءِ : "فَكَشَطَ" السَّحَابَ ، أَيْ أَتَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ ، وَالْكَشَطُ وَالْقَشَطُ وَاحِدٌ سِوَاهُ فِي الرَّفْعِ وَالْإِزَالَةِ وَالْقَلْعِ وَالْكَشْفِ . ك : "فَكَشَطْتَ" الْمَدِينَةَ ، بَفَتْحِ كَافٍ وَشَيْنٍ مَعْجَمَةٍ وَطَاءٍ مَهْمَلَةٍ ، وَبَعْضُ مَبْنِيهَا لِلْفِعُولِ

ولآخر: وتكشطت: بواو وفوقية أى تكشفت.

[كشفت] نة: فيه: لو "تكشفت" ما تدانتم، أى لو علم ببعظكم سريرة بعض لاستقل تشيع جنازته وذفته. وفيه: عرض له شاب أحرر "أكشف"، هو من ثبت له شعرات في قصاص ناصيته نائرة لا تكاد تسترسل، والغرب تشاهم به. وشعر كعب: زالوا فما زال أنكاس ولا "كشفت"؛ هو جمع أكشفت وهو من لا برهن معه كأنه منكشف غير مستور. لئ: قلما كان يوم أحد و"انكشفت" المسلمون، أى انهزموا قال: أختدر: أى من فرار المسلمين وأبرأ من قتال المشركين؛ قوله: الجنة - بالرفع والنصب، أى هى مطبوبي أو أزيدها، ودون أحد أى عنده قول سعد، ما استطعت أى ما قدرت على مثل ما صنع نصر. وخ: فذكر "انكشافا"، أى ذكر نوعا من الانهزام أى أشار إلى الفراج من وجوه المسلمين والكافرين بحيث لا يبقى بيننا وبينهم أحد، وقتلنا على أن نضاربهم بلا حائل بيننا، فقال: ما كنا لفعل هكذا مع النبي صلى الله عليه وسلم، بل كان الصف الأول لا ينحرف عن مواضعه، فكان الصف الثانى متباعدة، قوله: هكذا، أى افسحوا لى. ومنه: لما حملنا عليهم "انكشفوا"، أى انهزموا، فأكبنا على الغنائم أى وقفنا، فاستقبلنا - بفتح لام. ق: "فيكشف" عن ساق - بفتح ياء ونسبها، وفسره الجمهور بكشفه عن شدة الأمر المهول إذ من وقع فيها يشمر ساعده ويكشف ساقه، وقيل: هو جماعة من الملائكة الكبار، جعل ظهورها علامة بينه وبين المؤمنين، وقيل: ما يتجدد لهم عند الرؤية من الفوائد، الخطابي: الرؤية الواقعة فى القيامة غير ما تكون لكرامة وإنما هى امتحان. بى: إن كانت الرؤية مرتين فكشف الساق انصاح الأمر، فانه تعالى لما امتحنهم وظهر خفة إيمانهم أزال خوفهم وتجلي لهم فرأوه عيانا فيسجدون ويرفعون رؤسهم ويرون ثانيا، وإن كانت مرة فكشفه إظهار من عظيم سلطان ما لا يشكون فى صحته، ويستدلون به على حقيقة الأمر فيسجدون ويرفعون ويرون عيانا - ومر شىء فى. وح: ما "كشفت" لها ثوبا، فيه استحباب الكناية عن الوقوع. ج: فأنى "انكشف"، أى يرتفع عن الثوب فأبقى عريانا.

[ كشكش ] نه : فيه : تيسروا عن " كشكشة " تم ، و يروي بسين و صرح .  
 [ كشي ] نه : في ح عمر : أنه وضع يده في " كشية " صب و قال : إن النبي  
 صلى الله عليه وسلم لم يجرمه ولكن قدره ، هي شمم الضب ، و الجمع كشي ، و وضع  
 اليد فيه كناية عن الأكل منه ، و روى : أهدى له صلى الله عليه وسلم صب قدره  
 فوضع يده في كشتي الضب ، و لعله ح آخر .

### باب كيط

[ كيط ] نه : فيه : " فاكطظ " الوادي يشججه ، أي امتلاً بالمطر و السيل . ومنه  
 ح باب الجنة : و ليأتين عليه يوم و هو " كيط " ، أي ممتلي ، و الكيط : الزجاء .  
 و منه : أهدى له جوارش فقال : إذا " كيطك " الطعام أخذت منه ، أي إذا امتلأت منه  
 و أتفلك . و ح : إن شبت " كيطي " و إن جيت أضعفني . و ح : الأكلة  
 على الأكلة مسمنة مكملة مسقمة ، هي جمع كطة ما يعثرى المثل من الطعام ،  
 أي ؟ نسمن و تكسل و تسقم . و ح : " كيط " ليس " كالكظ " ، أي هم يملأ الجوف ليس  
 كسائر الهموم ولكنه أشد . غ : يعني الموت .

[ كظم ] نه : فيه : أتى كظامة قوم فتوضاً منها ، هي كالقناة ، و جمعها كظائم  
 و هي أبار تحفر في الأرض متناسقة و يخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض فتجتمع  
 مياهها جارية ثم تخرج عند منتهائها فتسيل على وجه الأرض ، و قيل : هي السقاية .  
 ج : هي أبار تحفر و يباعد ما بينها ثم يحفر ما بين كل بئر بقناة يؤدي الماء من  
 الأولى إلى ما يليها حتى يجتمع الماء إلى آخرهن و يبقى في كل بئر ما يحتاج إليه أهلها .  
 نه : و منه : إذا رأيت مكة قد بعجت " كظائم " ، أي حفرت قنوات . و ح :  
 أتى " كظامة " قوم فبال ، قيل : أراد هنا الكناسة . و فيه : من " كظم " غظا فاه  
 كذا<sup>٢</sup> ، هو تجرعه و احتمال سببه و الصبر عليه . و منه : إذا تئاب أحدكم " فليكظم " ،  
 ما استطاع ، أي ليحبسه . و منه ح عبد المطلب : له نحر " يكظم " عليه ، أي لا يديه

(١) زيد قبله في النهاية و اللسان : إنسان ، و في اللسان فقط : جوارشين .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : أنها . (٣) زيد في النهاية و اللسان : و كذا .

و يظهره هو و جسمه . وفيه : لعل الله يصلح أمر هذه الأمة ولا يؤخذ "بأكظامها" ،  
هو جمع كظم - بالحركة ، وهو يخرج النفس من الحلق . ومنه ح : له التوبة  
ما لم يؤخذ "بكظمه" ، أي عند خروج نفسه . و "كاطمة" موضع . غ : "كظم" البعير :  
لم يجتر ، والرجل غيظه : تجرعه وهو قادر على الإيقاع بعده فأمسكه ولم يمضه ، وكظم  
خصمه : أخيمه . ن : الكظيم : المتلبئ .

### باب كع

[كعب] فه : فيه : ما كان أسفل من "الكعبين" في النار ، هما العظان الناثان  
عند مفصل الساق و القدم ، وقيل : العظان في ظهر القدم ، وهو مذهب الشيعة .  
ومنه : رأيت القتلى يوم زيد بن علي فرأيت "الكعاب" في وسط القدم . وفيه :  
إن كان ليهدى لنا القناع فيه "كعب" من إهالة فنفرح به ، أي قطعة من السمن  
والدهن . ومنه : أتوني بقوس و "كعب" و ثور ، أي قطعة من سمن . وفيه : لا يزال  
"كعبك" عالياً ، هو دعاء له بالشرف والعلو ، من كعب القناة ، وهي أنبوبها ، وما بين  
كل عقدتين منها كعب ، وكل شيء علا وارتفع فهو كعب ، ومنه سميت الكعبة ،  
وقيل : لتكعيبها ، أي تربيعها . ن : يقال له : الكعبة اليانية والكعبة الشامية ،  
وفي بعضها غير وار ، فيه إبهام والمراد أن ذا الخلصة كانوا يسمونه الكعبة اليانية  
ويسمون التي بمكة الشامية ، ومعنى محذوف الواو كأن يقال : هذان اللغزان أحدهما  
لموضع و الآخر لآخر ، قوله : هل أنت مُريحي من ذي الخلصة والكعبة اليانية  
والشامية ، يعني هل تريحي من هذين اللفظين اللازمين لوجود ذي الخلصة يدعى كعبة  
اليانية من الإضافة إلى الصفة . إو : يقال : ذو الخلصة والكعبة اليانية والكعبة الشامية  
هو مبتدأ وخبر ، لا عطف ، والجملة حالية مفيدة للحصر أي الكعبة المعظمة هو الشامية  
فقط . نه : وفيه : كان يكره الضرب "بالكعاب" ، هي فصوص الترد ، جمع كعب  
وكعبة ، واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة ، وقيل : كان ابن مغفل يفعل مع امرأته  
من غير قرار ، وقيل : رخص فيه ابن المسيب بغير قرار . ومنه لا يقاب "كعباتها" أحد  
ينتظر ما تجيء به إلا لم يرح رائحة الجنة ، وهي جمع سلامة للكعبة . وفيه : بغشت فتاة  
"كعاب" على إحدى ركبتيها ، هو بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود ، وهي الكعاب

أيضاً، وجمعها كواعب . لؤ : من "لكعب" بن الأشرف لأنه قد اذنى الله ، هو البيهقي  
القرظي الشاعر كان يقادى النبي صلى الله عليه وسلم و يهجو و تقص العهد و جامع أهل  
الخرزب . و "كعب" الأحيار ، أى كعب العلماء ، وكان من علماء أهل الكتاب ، أسلم في  
عهد الصديق قصار من فضلاء التابعين . ط : و إضافته كزيد الخليل .

[ كعت ] نه : فيه : "الكعيت" و هو غصفور ، و أهل المدينة يسمونه النقر ،  
و قيل : البلبل .

[ كغذب ] نه : في حج عمرو : مع معاوية : أنبتك و إن أمرك كحكي الكهول  
أو "كالكعدبة" ، و يروى : الجعدبة ، و هي نفاخة الماء ، و قيل : بيت العنكبوت - و مر  
في جمع .

[ كعم ] نه : فيه : ما زالت قریش "كاعة" حتى مات أبو طالب ، هو جمع كاع  
و هو الجبان ، كح الرجل عن الأمر - إذا جن عنه و أحجم ، أراد أنهم كانوا يجبنون  
عن أذاه صلى الله عليه وسلم في حياته فلما مات اجترؤا عليه ، و يروى بجملة عين و يجي .  
[ كعكع ] نه : فيه : رأيتك "كعكعت" ، أى أحجمت و تأخرت إلى وراه . لؤ :  
و روى : كعكعت ، أى أخرت نفسك . ج : و قيل : هو التوقف و الاحتباس .

[ كعم ] نه : فيه : نهى عن "المكاعمة" ، و هو أن يلتم الرجل صاحبه و يضع  
فه على فمه كالتيقيل ، من كعم البعير و هو أن يشد فمه إذا هاج ، فجعل لثمه إياه بمنزلة  
الكعام . و منه : دخل أخوة يوسف عليه السلام مصر و قد "كعموا" أفواه إبلهم .  
و ح : فهم بين خائف مقموع و ساكت "مكعوم" .

## باب كف

[ كفا ] نه : فيه : المسلمون "تتكافأ" دماؤهم ، أى تتساوى في القصاص و الديات ،  
و الكفاء : النظير و المساوى . ط : و هو نفى للجاهلية من قتل عدة بدل دم الشريف .  
ج : أى لا فضل لشريف على وضيع و لا كبير على صغير و لا ذكر على أنثى . نه :  
و منه : كان لا يقبل الثناء إلا من "مكافي" ، القتيبي : أى إذا أنعم على رجل فكافاه بالثناء  
عليه قبل ثنائه ، فإذا أتى قبل أن ينعم عليه لم يقبلها ، و غلطه ابن الأنباري إذ كان



أحد لا ينفك من إنعام النبي صلى الله عليه وسلم لأنه رحمة للناس كافة<sup>١</sup>، والثناء عليه فرض لا يتم الإسلام بدونه، وإنما المعنى لا يقبل الثناء عليه إلا ممن يعرف حقيقة إسلامه لا ممن يناقون ويقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم، وقيل: إلا من مكافى أى من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله إليه. وفي ح العقيقة: عن الغلام شاتان "مكافئتان"، يعنى متساويتين في السن أى لا يعق عنه إلا بمسنة وأقله أن يكون جذعا كما يجزئ في الضحايا، وقيل: مكافئتان<sup>٢</sup> أى مستويتان أو متقاربتان، واختار الخطابي الأول، وهو بكسر فاء من كافأه فهو مكافئه أى مساويه، قال: والمحدثون يفتحونه، وأراه أولى لأنه يريد شاتين قد سوى بينهما أى مساوى بينهما، وأما بالكسر فعناه مساويتان، فيحتاج أن يذكر أى شيء ساويا، وإنما لو قال: متكافئتان، لكان الكسر أولى، الزخشرى: لا فرق بين المكافئتين والمكافأتين، لأن كل واحدة إذا كافأت أختها فقد كوفئت فهى مكافئة ومكافأة، أو يكون معناه معادلان لما يجب في الزكاة والأضحية من الأسنان، ويحتمل مع الفتح أن يراد مذبوحتان، من كافأ الرجل بين بعيرين - إذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق، كأنه يريد شاتين يذبهما معا. ج: أراد التكافؤ في السن أى تكونان تجزئان في الضحايا، لا يكون إحداهما مسنة والأخرى غيرها. نه: وفي شعر حسان: وروح القدس ليس له "كفاء"، أى ليس بلجبرئيل نظير. ومنه: فنظر إليهم فقال من "يكافى" هؤلاء. وح: لا أقاوم من لا "كفاء" له، أى الشيطان، ويروى: أقاوم. وفيه: لا تسأل المرأة طلاق أختها "لتكتفى"، ما في إناثها، هى تفتعل من كفأت القدر - إذا كبيتها لتفرغ ما فيها، كفأت الإناء وأكفأته - إذا كبيتته وإذا أملمته، وهذا تمثيل لإمالة الضرة حق صاحبته من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها. و: لا تسأل - برفع لام خبر

(١) زيد في النهاية: فلا يخرج عنها مكافى له ولا غير مكافى.

(٢) بهامش المطبوع بعلامة النسخة: متكافئتان.

في معنى النهي ، و بكسرهما نهى حقيقة ، أى لا تسأل الأجنبية طلاق زوجة أحد لينكحها  
و يصير لها من نفقته ما كان للطلقة ، و لتكفأ - بفتح تاء و همزة ، و المراد بأختها  
غيرها سواء كانت أختها في النسب أو الإسلام أو كافرة . فه : و منه ح الهرة :  
كان " يكفى " لها الإناء ، أى يميله لتشرب منه بسهولة . و ح الفرعة : خير من أن  
تذبحه يلصق لحمه بوبره و " تكفى " إناءك ، أى تكب إناءك لأنه لا يبقى لك  
لبن تحلبه فيه - و يتم في وله . و ح الصراط : و الآخر من يمر رجل " يتكفأ " به ،  
أى يتميل و يتقلب . و ح دعاء الطعام : غير " مكفأ " و لا مودع ، أى غير مردود  
و لا مقلوب ، و الضمير للطعام ، و قيل : هو من الكفاية فهو من المعتل أى الله  
هو المطعم و الكافي و غير مطعم و لا مكفى ، فالضمير لله تعالى ، و لا مودع أى  
غير متروك الطلب إليه و الرغبة فيما عنده ، و ربنا - على الأول بالنصب على النداء ،  
و على الثانى بالرفع مبتدأ مؤخر أى ربنا غير مكفى و لا مودع ، و يجوز أن يرجع  
الكلام إلى الحمد كأنه قال حمدا كثيرا غير مكفى و لا مودع ، و لا مستغنى عنه  
أى عن الحمد . ط : الحمد لله حمدا كثيرا غير مكفى و لا مودع ربنا ، قوله : غير ،  
و ما بعده إما منصوب صفة حمد من كفى - إذا دفع شيئا ، أى غير مدفوع عنا  
أى لا نتركه بل نلازمه و لا نودعه و لا نعرض عنه ، و لا نستغنى بل نحتاج إليه  
يا ربنا ، و إما مرفوع خبر محذوف أى الحمد غير مكفى - الخ ، أو خبر مذكور  
و هو ربنا ، و مكفى - من الكفاية أى ربنا غير محتاج إلى الطعام فيكفى لكنه يكفى  
و يطعم ، و لا مودع أى متروك الطلب و الرغبة فيما عنده . ج : المكفى : المقلوب ،  
من كفات القدر - إذا قلبتها ، و قيل : أكفاتها ، و قيل : غير مكفى - معتلا ، و لا مكفور ،  
أى لا تكفر نعمتك بهذا الطعام . فه : و في ح الضحية : ثم " انكفا " إلى كبشين ،  
أى مال و رجع . ن : و هذا في خطبة عيد الأضحى ، فوهم الراوى فذكر في خطبة  
الفطر ، أوها حديثان ضم أحدهما إلى الآخر . فه : و ح : فأضع السيف في بطنه  
ثم " أنكفى " عليه . و ح القيامة : و تكون الأرض خبزة واحدة " يكفؤها "

(١) زيد في النهاية و اللسان « الصراط » .

الجبار بيده - و روى : يتكفؤها - كما " يكفا " أحدكم خبزته في السفر، يريد خبزة يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالرقاعة وإنما تقلب على الأيدي حتى تستوى . ط : يتكفأها - بالهمز، أى يقلبها الله تعالى خبزة واحدة أى نخبزة واحدة من شأنه كذا، و روى مسلم : يكفأها، أى يقلبها من يد إلى يد ليستوى كما يفعل بالعجينة إذا أريد ترفيقها واستواؤها حتى يلقى على الملة في السفر استعجالاً، قيل : أراد أن جرم الأرض تكون خبزة مأكولة بقدره الله، و قيل : أراد كبر ما هي لأهل الجنة من الأخباز حتى تكون الأرض بمنزلة خبزة واحدة، أو أراد أن الأرض وما فيها بالنسبة إلى ما هي لهم من نعيم الجنة كخبزة يستعجل بها المضيف للمضيف أو المسافر للاستعجال، ولم يرد أن جرم الأرض ينقلب خبزة في الشكل والطبع . هـ : خبزة واحدة - يشتمل على معنيين : أحدهما بيان للطبقة التي تكون الأرض عليها يومئذ، و معناه مثل معنى قوله : كقرصة النقي، و الآخر بيان الخبزة التي يهيئها الله زلاً لأهل الجنة و بيان عظم مقدارها . ط : نفى الحديث الأول ضرب المثل بقرصة النقي لاستدارتها، و في هذا الحديث ضرب المثل بخبزة تشبه الأرض نعتاً، فاشتمل الحديث على معنيين : بيان هيئة الأرض، و بيان خبزة تهيأ زلاً و عظمها، و من جعل الأرض خبزة مأكولة جعل كليهما في معنى واحد، و ليس كذلك لأن صاحب جامع الأصول ذكر هذا الحديث في ذكر أهل الجنة و الحديث الأول في الحشر، فان قلت : كيف ينطبق على هذا التأويل قول اليهودي : ألا أخبرك بادامهم ! قلت : هو و ارد على الاستطراد اتباعاً للشبه به لا المشبه كما في « و ما يستوى البحرين » الآية . نه : و فيه : كان إذا مشى " تكففى تكفياً "، أى تمايل إلى قدم، روى غير مهموز و الأصل فيه الهمزة، و عند بعض بالهمز لأنه بالتخفيف التحق بالعتل و صار تكفياً - بالكسر . ط : تكفأ أى يرفع القدم من الأرض ثم يضعها و لا يسمح قدمه على الأرض كمشي المتبختر، كأنما ينحط من صلب أى يرفع رجلاه عن قوة و جلادة، و الأشبه أن تكفأ بمعنى صب المشى دفعة . ن : تكفأ - بالهمزة و قد ترك، أى مال

مينا وشمالا كالسفينية ، وخطي بأنه صفة الختال ، بل معناه أنه يميل إلى سنه و قصد مشيه . ش : القاضى : هذا لا يقتضيه اللفظ وإنما يكون مذموما إذا قصد لا ما كان خلقة وظهر منه أن يتكفاً ليس تفسيرا ليتقلع بل جملتان حاليتان ولم يعطف لعدم التناسب ، و روى عن بعض المحدثين أنه ينبغي لطالب الحديث أن يكون سريع المشى و القراءة و الكتابة . فه : وفيه : لنا عباة تان "نكافى" بها عين الشمس ، أى ندافع ، من المكافأة : المقاومة . وح : رأى شاة فى "كفاء" البيت ، هوشقة أو شقتان تحاط إحداها بالأخرى ثم تجعل فى مؤخر البيت ، و الجمع أكفئة كبحار و أحمره . وح : إنه "انكفاً" لونه عام الرمادة ، أى تغير لونه عن حاله . و منه ح : ما لى أرى لونك "منكففاً" ؟ قال : من الجوع ، وفيه : إن رجلا اشترى معدنا بمائة شاة متبع فقالت أمه : اشتريت بثلاثمائة ، أمها مائة و أولادها مائة و "كفأتها" مائة ، أصل الكفأة فى الإبل أن تجعل قطعتين يراوح بينهما فى النتاج ، يقال : أعطنى كفأة ناقة ، أى نتاجها ، و أكفات إبل كفاتين : جعلتها نصفين ينتج كل عام نصفها و يترك نصفها وهو أفضل النتاج كما يفعل بالأرض للزراعة ، و يقال : كفأت له كفأة ناقى ، أى وهبت له لبنها و ولدها و وبرها سنة ، الأزهرى : جعلت كفأة مائة نتاج فى كل نتاج مائة لأن الغنم لا تجعل قطعتين ولكن يترى عليها جميعا ولو كانت إبلا كانت كفأة مائة من الإبل خمسين . و فى ح النابغة : إنه كان يكفى فى شعره ، الإكفاء فيه أن يخالف بين حركات الروى رفعا و نصبا و جرا ، وهو كالإقواء ، و قيل أن يخالف بين قوائمه فلا يلزم حرفا واحدا . ك : فأمر بالقدور "فأكفئت" ، أى قلبت و أريق ما فيها لأنهم ذبحوا الغنم قبل القسمة . ن : و الأكل من الغنيمة قبلها إنما يباح فى دار الحرب و كانوا انتهوا إلى دار الإسلام ، و قيل : عقوبة لهم لاستعجالهم فى السير و تركهم النبي صلى الله عليه وسلم فى أخريات القوم متعرضا لمن قصده من عدو ، و لعلمهم ردوا اللحم إلى الغنم لثلا يكون تضييعا . ك : "أكفئوا" القدور ، بقطع هزة و كسر فاء ، و بوصلها و فتح فاء - لغتان . ط : فيه :

” فاكفاً “ منه على يديه ، أى أكبه وأماله ، ثم أدخل يده فى الإناء ثم استخرجها  
أى يده من الإناء مع الماء ، وفيه أن الماء فى المرة الثانية بقى على طهارته ، إلا أن  
يقال : إنه جعل اليد آلة ، وقال الغزالي : كنت وددت أن مذهب الشافعى كذهب  
مالك إذ الحاجة ماسة ومثار الشبهة اشترط القلتين ، ولم ينقل إلى آخر عصر الصحابة  
واقعة فى الطهارة وحفظ الأواني عن النجاسات ، ويتعاطاها الصبيان والنسوان ،  
وتوضأ عمر من جرة النصرانى ، كالتصريح فى أن العول عدم تغير الماء ، وكان  
استغراقهم فى تطهير القلب وتساھلهم فى أمر الظاهر . وح : فان لم تجدوا ما ” تكافئوه “ ،  
يحذف نون تخفيفاً أو سهواً من الكاتب . وح : ” أكفتوا “ الأنية ، أى اقلبوها حتى  
لا يدب عليها ما ينجسها . وح : إن أول ما ” يكفاً “ - يعنى الإسلام ، كما ” يكفاً “  
الإناء - يعنى الخمر ، خبر إن محذوف وهو الخمر ، أى أول ما يكفاً فى الإسلام  
إكفاء ما فى الإناء الخمر ، من كفاًته - إذا قلبته لينصب عنه ما فيه من الماء ، يعنى أول  
ما يشرب من المحرمات ويجترأ على شربه فى الإسلام كشرب الماء هو الخمر ،  
قيل : وكيف يشرب وقد بين تحريمها ؟ قال : يسمونها بغير اسمها كالنيذ والمثلث .  
مف : يعنى يتخذون من العسل وغيره ويعتقدون حله ويقولون : ليس بخمر ، لأنها  
ما يتخذ من العنب ، قوله : يعنى الإسلام - يريد فى الإسلام وسقط عنه ” فى “ . ن :  
” انكفات “ بهم السفينة ، انقلبت . و : وأطله الهمة . ومنه : من حيث أمتها  
الريح ” كفاتنا “ ، أى قلبتها أى المؤمن إذا جاء أمر الله انطاع له ، وإن جاءه مكروه  
رجا فيه الخير ، فاذا سكن البلاء عنه اعتدل قائماً ، والكاثر يسهل أموره عليه فى عافية  
ليعسر عليه معاده ، فاذا أراد إهلاكه قصمه مرة ويكون موته أشد عذاباً عليه . ش :  
” تكفيها “ الريح ، بفتح تاء وسكون كاف ، وكذا : المؤمن ” يكفاً “ ، بضم ياء  
وسكون كاف . ج : ليس الواصل ” بالمكافى “ ، هو من كافيته على صنيعه : جازيته .  
[ كفت ] نه : فيه : ” اكفتوا “ صبيانكم ، أى ضمواهم إليكم ، يريد عند انتشار  
الظلام . ط : امنعواهم من الخروج أول الليل . و : ولا تنافى بين رواية انتشار

الشياطين ورواية انتشار الجن إذ لا محذور في القول بانتشار الصنفين ، وقيل :  
 هما حقيقة واحدة يختلفان بالصفات - ويتم في كفف . ن : ومنه : " تكفتهم " الدبيلة ،  
 بمنناة فوق بعد فاه أى تجمعهم في قبورهم ، وروى بتحتية . نه : ومنه : فاكثبوا له  
 مثل ما كان يعمل في صحته حتى أعافيه أو " أكفته " ، أى أضمه إلى القبر . ومنه  
 قيل للأرض " كفات " . ومنه : حتى أطلقه من وثاق أو " أكفته " إلى . و ح :  
 نهينا أن " نكفت " الثياب في الصلاة ، أى نضمها ونجمعها من الانتشار ، يريد جمع  
 الثياب باليدين عند الركوع والسجود . ل : ولا " نكفت " - بفتح و سكون كاف  
 وكسر فاه و نصب فوقية بمعنى الكف ، قوله : وأشار يديه على أنفه الجبهة واليدين -  
 الخ : أى أشار بيده ماراً على أنفه ، وروى عن طاوس : وضع يده على جبهته وأمرها  
 على أنفه وقال : هذا واحد ، أى أنها كعضو واحد . ن : واتفقوا على النهى عن  
 الصلاة وثوبه مشمر أو كره أو نحوه أو شعره معقوص أو مردود شعره تحت  
 عمامته ، وكله مكروه كراهة تنزيه سواء تعمدت للصلاة أو كانت قبلها . ط :  
 أى لا تضم الثياب والشعر وقاية لها عن التراب بل اتركها حتى يقعا على الأرض .  
 ح : " الكافت " ، من يجمع شعره . نه : و ح الشعبي : كان يظهر " الكوفة "   
 فالتفت إلى بيوتها فقال : هذه " كفات " الأحياء ، ثم التفت إلى المقبرة . فقال : وهذه  
 " كفات " الأموات ، يريد تأويل « ألم نجعل الأرض " كفاتا " أحياء وأمواتا » .  
 ل : كفاتا ، أى كافتة . نه : وفيه ح : صلاة الأوابين ما بين أن " ينكفت " أهل  
 المغرب إلى أن يثوب أهل العشاء ، أى ينصرفون إلى منازلهم . وفيه : حبب إلى  
 النساء والطيب و رزقت " الكفيت " ، أى ما أكفت به معيشتى أى أضهما وأصلحها ،  
 وقيل : أراد بالكفيت القوة على الجماع ، وهو من ح : أتانى جبرئيل بقدر يقال له :  
 " الكفيت " ، فوجدت قوة أربعين رجلا في الجماع ، ويقال للقدر الصغيرة : كفت -  
 بالكسر . ومنه : أعطى صلى الله عليه وسلم " الكفيت " ، وفسر بالبضاع . غ :  
 " كفت " إلى وثية ، يضرب لمن يحمل إنسانا مكروها ثم يزيده .

[ كفتح ] نه : فيه ح حسان : لا تزال مؤيدا بروح القدس ما "كأفحت" عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هي المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ، ويرى : فأفحت - بمعناه . ومنه ح جابر : إن الله كلم أباك "كفأحا" ، أى مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول . نه : وفيه : أعطيت عهدا "كفأحا" ، أى كثيرا من الأشياء من الدنيا والآخرة . وفيه : أقبيل وأنت صائم ! قال : نعم ، و "أكفحها" ، أى أتمكن من تقبيلها وأستوفيه من غير اختلاس ، من المكافحة وهى مصادفة الوجه الوجها . غ : "أكفحت" الدابة ، تلقيت فأها بالجام .

[ كفر ] فه : فيه : لا ترجعن بعدى "كفاراً" يضرب بعضهم رقاب بعض ، قيل : أراد لابسى<sup>٢</sup> السلاح ، من كفر فوق درعه - إذا لبس فوقها ثوبا ، كأنه أراد بذلك النهى عن الحرب ، وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس ، كفعل الخوارج إذ استعرضوا الناس فيكفرونهم . ك : ويضرب بالرفع والجزم ، أى كالكفار ، أو هو تغليظ . ط : يضرب - بالرفع على المشهور<sup>٣</sup> استئناف ، ويجزم بالجواب . نه : من قال لأخيه : يا "كافر" فقد باء به أحدهما ، لأنه إن صدق عليه فهو كافر ، وإن كذب عاد الكفر إليه ، أى كفر بفرع من فروع الإسلام ولا يخرج عن أصل الإيمان . ط : وإن كذب واعتقد بطلان الإسلام رجعت إلى القائل ، وكذا إن استحله وإلا فمجرد تكفيره فسق لا يوجب الكفر . ن : قال لأخيه : كافر - بالتثوين ، خبر محذوف أى هو كافر - ومر في باء . نه : وح ابن عباس : قيل له : « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم "الكفرون" » قال : هم كفرة وليسوا كفن كفر بالله وباليوم الآخر . ومنه : إن الأوس والخزرج ذكروا ما كان منهم فى الجاهلية فثار بعضهم إلى بعض بالسيف فأنزل « وكيف "تكفرون" واتمتمتلى عليكم آيت الله » ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغليبهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة . ومنه : إذا قال : أنت لى عدو ، فقد "كفر" أحدهما بالإسلام ، أراد كفر نعمته ، لأن الله ألف بينهم فأصبحوا بنعمته إخوانا ، فمن لم يعرفها فقد كفرها . وح : من ترك قتل الحيات خشية النار -

(١) ليس فى اللسان ، وفى النهاية : للوجه . (٢) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : لابسين . (٣) كذا ، ولعله : المشهور . (٤) فى النهاية واللسان : بين قلوبهم . (٥) وفى النهاية واللسان : النار - كذا .

فقد "كفر"، أى كفر النعمة . غ : هو الكفر بفرع من الفروع كالقدر ونحوه ،  
 ولا يخرج به عن الإسلام . نه : ومثله : من أتى حائضا فقد "كفر" . وح الأنواء :  
 إن الله ينزل الغيث فيصبح قوم به "كافرين" يقولون : مطرنا بنوء كذا ، أى كافرين  
 بذلك دون غيره . وح : فرأيت أكثر أهلها النساء "لكفرهن" ، أى جدهن إحسان  
 أزواجهن . ن : قال : "بكفر" العشير ، بموحدة جارة وضم كاف . نه : وح :  
 سباب المسلم فسوق وقاله "كفر" . ومن رغب عن أبيه فقد "كفر" ، ومن ترك  
 الرمي فنعمة "كفرها" ، وأصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستهلكه . وفي ح  
 الردة : و"كفر" من "كفر" من العرب ، أصحاب الردة كانوا صنفين : صنف ارتدوا عن  
 الدين وكانوا طائفتين : إحداهما أصحاب مسيلة والأسود الذين آمنوا بنبوتها ، والأخرى  
 طائفة ارتدوا عن الإسلام وعادوا إلى ما كانوا عليه في الجاهلية ، وانفقت الصحابة  
 على قتالهم وسيبهم ، واستولد على منهم أم ابن الحنفية ، ثم أجمع الصحابة على أن المرتد  
 لا يسي ، والصنف الثانى لم يرتدوا عن الإيمان ولكن أنكروا فرض الزكاة وزعموا  
 أن «خذ من أموالهم صدقة» خطاب خاص بزمانه صلى الله عليه وسلم ، ولذا اشتبه على عمر  
 قتالهم لإقرارهم بالتوحيد والصلاة ، وثبت أبو بكر على قتالهم فتابعه الصحابة ، لأنهم  
 كانوا قريبي العهد بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقرروا عليه وهم أهل نبي ،  
 فنسبوا إلى أهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها ، فأما بعد ذلك فمن  
 أنكر فرضية أحد أركان الإسلام كفر بالإجماع . ك : وكانوا متاولين في منع  
 الزكاة بأنه صلى الله عليه وسلم يصلى عليهم وكان سكننا لهم ويطهرهم ، وقد فات ذلك  
 بموته صلى الله عليه وسلم ، وكان مناظرة الشيخين فيهم لا فيمن كفر ، فذكر كفر من  
 كفر وقع اتفاقا ، أو أطلق الكفر عليهم تعليظا - ومر في فرق . ط : حمل عمر 'الإبحقة'  
 على غير الزكاة فأجاب الصديق بتعميم الحق لها ، أو يقال : ظن عمر أن المقاتلة  
 لكفرهم ، فأجاب الصديق بأنه للنج ، قوله : ما هو الا أن رأيت ، أى ليس الأمر شيئا  
 من الأشياء الا علمى بأن الصديق محق . نه : وفيه : "لا تكفر" أهل قبلك ، أى



لا تدعهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك . ومنه : لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعواهم حقهم "فتكفروهم" ، لأنه ربما ارتدوا إذا منعوا عن الحق . وفيه : تمتعنا معه صلى الله عليه وسلم و معاوية "كافر" بالعرش ، أى بيوت مكة قبل إسلامه ، أو معناه أنه مقيم مختبئ بمكة ، لأن التمتع كان فى حجة الوداع بعد فتح مكة و معاوية أسلم عام الفتح ، أو هو من التكفير : الذل والخضوع . ن : هو من اکتفر - إذا لزم الكفور ، أى القرى البعيدة من الأنصار ، أو من الكفر بالله ، والمراد من المتعة عمرة القضاء وكان حينئذ كفرا . فه : وفى ح عبد الملك : كتب إلى الحجاج : من أقر "بالكفر" نفل سيئه ، أى بكفر من خالف بنى مروان و خرج عليهم . ومنه ح الحجاج : عرض عليه رجل ليقته ، فقال : أرى رجلا لا يقرّ اليوم "بالكفر" ، فقال : عن دى تخدعنى ! إني "أكفر" من حمار ، و حمار رجل كان فى الزمان الأول كفر بعد الإيمان فصار مثلا . وفيه : واجعل قلوبهم كقلوب نساء "كوافر" ، هى جمع كافرة يعنى فى التعادى والاختلاف ، و النساء أضعف قلوبا من الرجال لاسيما إذا كن كوافر . وفيه : إذا أصبح ابن آدم فان الأعضاء كلها "تكفر" اللسان ، أى تذلل وتخضع ، و التكفير هو أن يتحنى الإنسان و يطأطأ رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم أحد . ط : فانا بك ، أى نستقيم بك و نعوج بك . فه : ومنه ح النجاشى : رأى الحبشة يدخلون من خوذة "مكفرين" فولاه ظهره و دخل . وفيه : يكره "التكفير" فى الصلاة ، وهو الانحناء الكثير فى حالة القيام قبل الركوع . وفى ح قضاء الصلاة : "كفارتها" أن تصلبها إذا ذكرتها ، وهى فعلة أو خصلة من شأنها أن تكفر الخطيئة أى تسرها وتمحوها ، أى لا يلزم فى تركها غير قضائها من غرم أو صدقة كما يلزم مفطر رمضان و تارك نسك فى حج . ط : ومنه : الموت "كفارة" لكل مسلم ، لما يلقاه فى مرضه من الألم و أوجاع و شدائد . فه : ومنه ح : المؤمن "مكفر" ، أى مرزأ فى نفسه و ماله لتكفر خطايا . وفيه : لا تسكن "الكفور" فان

ساكن الكفور كساكن القبور ، و الكفور ما بعد من الأرض عن الناس فلا يمر به أحد .  
 غ : يعنى القرى النائية عن الأمصار و مجتمع أهل العلم فالجهل عليهم أغلب و البدع  
 لا يهيم أسرع . فه : و أهل الشام يسمون القرية " الكفر " . ومنه ح : عرض على  
 النبي صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده " كفرا كفرا " ، أى قرية قرية .  
 و منه ح : أهل " الكفور " هم أهل القبور ، أى هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الأمصار  
 و الجمع و الجماعات . وح : لتخرجنكم الروم منها " كفرا كفرا " . و " الكفور " اسم كنانة  
 النبي صلى الله عليه وسلم تشبيها بغلاف الطلع و أحكام الفواكه ، لأنها تسترها و هى  
 فيها كالسهم فى الكنانة . و فيه : هو الطَّبِيعُ فى " كُفْرَاهُ " ، هو لب الطلع ، و كفراه -  
 بالضم و تشديد الراء و فتح الفاء و ضمها مقصور ، و هو وعاء الطلع و قشره الأعلى  
 و كذا كافوره ، و قيل : هو الطلع حين ينشق ، و يشهد الاول قوله : نشر الكفرى .  
 ك : الكفر و الكفرى : الطلع . غ : الليل " كافر " : يغطى بظلمته كل شيء ، و الزارع  
 " كافر " : يغطى البذر . و « ما اكفروه » ما أجهده . « و انت من الكافرين » أى  
 لنعمى . و الكفر : تغطية نهاء الله بالحدود . ك : لا " أكفر " حتى يملك الله ، كنى به عن عدم  
 الكفر أبدا ، لأنه بعد البعث غير ممكن . وح : العمرة إلى العمرة " كفارة " لما بينهما ،  
 الظاهر أن المكفرة هى الأولى لأنها مبتدئة ، و لكن الظاهر معنى أنها الثانية ، فان  
 التكفير قبل وقوع الذنب غير ظاهر ، و استشكل كونها كفارة مع أن اجتناب  
 الكبائر كاف ! و أجب بأن تكفير العمرة مقيد بزمنها و تكفير الاجتناب عام .  
 ن : كانت " كفارة " لما قبلها ما لم يؤت كبيرة ، أى مكفر الذنوب كلها غير الكبائر ،  
 و لا يريد اشتراط الغفران باجتنابها ، و فى تعليقى للترمذى : لا بد فى حقوق الناس من  
 القصاص و لو صغيرة ، و فى الكبائر من التوبة ، ثم ورد وعد المغفرة فى الصلوات  
 الخمس و الجمعة و رمضان ، فاذا تكرر يغفر بأوطأ الصغائر ، و باليواتى يخفف عن

(١) كفرى - بضمين و شد الراء مقصورا و يثالث الكاف و الفاء : شكوفه خرما يا غلاف

وى - منتهى الأرب .

الكبائر، وإن لم يصادف صغيرة ولا كبيرة يرفع بها الدرجات . [و] : "كفارة" المرض -  
بالإضافة البيانية، قوله : « من يعمل سوءا يجز به » مناسبة للكفارة أن من يعمل سوءا  
أى معصية يجز به فيغفر له بسببه . وح : وأخاف "الكفر" - مر في ولا أعتب . ن :  
"كفارة" النذر "كفارة" اليمين ، هو محمول على جميع أنواع النذر فيخير بين الوفاء  
بالنذر وبين الكفارة أو على النذر على معصية أو غيرهما - أقوال . وح : فهل "يكفر"  
عنه أن أتصدق عنه ، أى هل تكفر صدقتى عنه سيئاته . وح : صيام عرفة "يكفر"  
السنة قبلها وبعدها ، أى صغائر السنين . وح : اثنان هما "كفر" الطعن فى الأنساب ،  
أى من خلال الكفار ، أو يؤدى إلى الكفر . وح : فأولئك أعداء "الكفرة" ، إن  
استحلوه ، وإلا ففعلهم فعل الكفرة . وح : فاقتلوا و "الكفار" - بالنصب ، أى مع  
الكفار . ط : "كفارة" الغيبة أن تستغفر له ، فى الطحاوى أنه يكفى الندم  
والاستغفار ، وإن بلغت فالطريق أن تستحل منه ، فإن تعذر بموته أو لبعده فالاستغفار ،  
و هل يشترط بيان ما اغتاب به وجهان . وح : حدا لم يأتها فان "كفارتها" أن يعتمده ،  
لم يأتها - نعت حد أى لم يأت موجب ، وأجمعوا على أن عتمده ليس بواجب لكفارة بل  
مندوب . غ : سئل الأزهرى عن يقول بخلق القرآن أتسميه "كافرا" ؟ قال : الذى  
يقوله "كفر" ، فقال فى المرة الثالثة : قد يقول المسلم "كفرا" . كمنز « فنكم "كافر"  
و منكم مؤمن » قدم الكافر لكفرتهم . ز : قلت : وقد يستأنس به لما اشتهر فى الهند  
من قولهم : هندو مسلمان راسلامتى بادا . وظى أنه قول غير مستحسن -  
والله أعلم .

[كفف] نه : فيه : كأنما يضعها فى "كف" الرحمن ، هو كناية عن محل قبول  
الصدقة ، وإلا فلا كف لله ولا جارحة . ومنه ح عمر : إن الله إن شاء أدخل خلقه  
الجنة "يكف" واحد ، فقال صلى الله عليه وسلم : صدق عمر . وح : يتصدق بجميع  
ماله ثم يقعد "يستكف" الناس ، استكف و تكفف - إذا أخذ بباطن كفه أو سأل  
ركفا من طعام أو ما يكف الجوع . وح : عالة "يتكففون" الناس ، أى يمدون

(١) بهامش المطبوعة بلامنة النسخة : سلامت بدار .

أيديهم إليهم يسألونهم . وح : كان ظلة تنظف عسلا وكان الناس " يتكفونهم " .  
 وفيه : المنفق على الخليل " كالمستكف " بالصدقة ، أى الباسط يده يعطيها ، من استكف  
 به الناس - إذا أحذقوا به واستكفوا حوله ينظرون إليه ، وهو من كفاف الثوب  
 وهي طرته وحواشيه وأطرافه ، أو من الكفة - بالكسر ، وهو ما استدار ككفة  
 الميزان . ومنه ح : " فاستكفوا " جنابى عبد المطلب ، أى أحاطوا به واجتمعوا حوله .  
 وفيه : أمرت أن " لا أكف " شعرا ولا ثوبا - يعنى فى الصلاة ، هو إما بمعنى المنع أى  
 لا أمنعها من الاسترسال حال السجود ليقعا على الأرض ، أو بمعنى الجمع أى لا يضمها  
 ولا يجمعها . ج : أى لا تقيها من التراب صيانة لها ، بل نرسلها فتقع على الأرض إذا  
 سجدنا مع الأعضاء - ومر فى كفت . ك : و " لا يكف " شعرا ولا ثوبا ، بالرفع  
 استثناء ، وبالنصب عطف ، وهو معترض بين المجرى وهو سبعة أعضاء ، وتفسيره  
 وهو الجبهة - الخ . نه : ومنه : المؤمن أخو المؤمن " يكف " عليه ضيعته ، أى يجمع  
 عليه معيشته ويضمها إليه . وح : " يكف " ماء وجهه ، أى يصونه ويجمعه عن  
 بذل السؤال ، وأصله المنع . ط : وح حزمة حطب : " يكف " الله بها وجهه ، أى  
 يمنعه عن إراقة مائه . نه : وح : " كفى " رأسى ، أى اجمعيه وضمى أطرافه ، وروى :  
 كفى عن رأسى ، أى دعيه وأركى مشطه . وفيه : إن بيننا وبينكم عيبة " مكفوفة " ،  
 أى مشرحة على ما فيها مقفلة ، ضربها مثلا للصدور وأنها تقيه من الغش والغل  
 فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة ، وقيل : معناه أن يكون الشر بينهم مكفوفاً  
 كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع ، يريد أن الذحول التى كانت بينهم اصطلاحوا  
 على أن لا ينشروها ، فكأنهم قد جعلوها فى وعاء وأخرجوا عليه - ومر فى ع . وفي  
 ح عمر : وددت أنى سلمت من الخلالة " كفافاً " لا على ولا لى ، الكفاف ما لا يفضل  
 عن الشيء ويكون بقدر الحاجة ، وهو نصب بالحال ، وقيل : أراد به مكفوفاً عنى  
 شرها ، وقيل : أى لا تنال منى ولا أنال منها أى تكف عنى وأكف عنها . ك :

قاله هضما لنفسه ، أو رأى أن الإنسان لا يخلو عن تقصير . ط : ومنه : نقضى بالعدل  
 فيالحرى أن ينقلب "كفافا" . نه : ومنه : ابدأ بمن تعول ولا تلام على "كفاف" ،  
 أى إذا لم يكن عندك كفاف لم تلم على أن لا تعطى أحدا . ط : هو بالفتح من الرزق  
 القوت ، أى لا تلام على إمساك الكفاف أى المال الذى تنفق من ربحه ، وكان رخصة  
 لمن لا قوة له في التوكل التام . ومنه : من أسلم ورزق "كفافا" ، أى قوتا يكفه عن  
 الجوع أو عن السؤال ، وهو يختلف باختلاف الأشخاص والأزمان ، والإسلام  
 يشمل جميع فروعه ، فالحديث من جوامع الكلم . ط : وفي ح : السهء موج  
 "مكفوف" ، أى ممنوع من الاسترسال ، حفظها الله أن يقع على الأرض ، وهى معلقة  
 بلا عهد كاللوج المكفوف ، ولو دلیم - صرفى د . نه : وفيه : أن لا ألبس القميص  
 "الكفف" بالحرير ، أى الذى عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير ، وكفة  
 كل شيء - بالضم : طرفه وحاشيته ، وكل مستطيل كفة ككفة الثوب ، وكل مستدير  
 كفة - بالكسر - ككفة الميزان . ط : كفة الميزان - بالكسر والفتح ، وهذا  
 لا يعارض ح : جبة طيالة فرجها "مكفوفتين" ، لأن في القميص مزيد تجمل  
 وتره بخلاف الجبة ، وقيل : كان في القميص الحرير أكثر من أربعة أصابع ، وقيل :  
 هذا ناسخ لذلك . نه : ومنه ح صفة السحاب : والتمع برقة في "كُفُفه" ، أى في  
 حواشيه . و ح : إذا غشيمك الليل فاجعلوا الرماح "كُفَّة" ، أى في حواشى العسكر  
 وأطرافه . و ح : "اكُفُفه" بخرقة ، أى اعصبه بها واجعلها حوله - قاله لمن برجله  
 شقاق . وفيه : "الكفة" والشبكة أمرها واحد ، هى بالكسر : حبال الصائد .  
 و ح : فتلقاه النبي صلى الله عليه وسلم "كُفَّة كفة" ، أى مواجهة كأن كلا منهما قد  
 كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره أى منعه ، والكفة : المرة من الكف ، وهما مبيان  
 على الفتح . ل : استنشق من "كفة" واحدة ، بفتح كاف وضمها ، وبهاء تانيث  
 أى حفنة ، وفي شرح الكثر : تميمض من "كف" واحد ، أى لم يستعن باليدين  
 كما يفعل في غسل الوجه ، أو فعلها باليد اليمنى ، لا كمن يقول : الاستنشاق باليسرى .

ن : ثلاث "أكف" ، أى حفنات ملاً الكفين ، وفيه استحباب التثليث في النسل ،  
 خلافاً لبعض . و : الكفن في قميص "يكف" أو "لا يكف" - بضم ياء وفتح كاف  
 وتشديد فاء ، أى خيطة حاشيته أو لم تخط ، لأن الكفة : الحاشية ، وعند بعض : بفتح  
 ياء وضم كاف ، أو معناه : يترك قميص الصالح لليت ، سواء كان يكف عن الميت  
 العذاب أو لا يكف ، وعند بعض : بفتح ياء وسكون كاف على سقوط الياء من  
 الآخر من الكاتب ، أى طويلاً كان القميص أو قصيراً ، والأول أولى . و ح :  
 "كفوا" صبيانكم ، أى امنعوهم من الخروج حذراً من أذى الشيطان ، فانهم أعطوا  
 قوة عليه عند جنح الليل ، فأعلم صلى الله عليه وسلم أن الاحتراز عن التعرض للفتنة  
 أحزم ، على أن الاحتراز لا يرد قدراً ولكن ليبلغ الناس عذرهم ، ولثلاث ينسب له  
 إلى لوم نفسه في التقصير . و ح : الأتيت "فكف" ، أى توقف أو كف نفسه ، يتعدى  
 ولا يتعدى . و ح : من استطاع أن لا يحال من الجنة بملاً "كف" من دم ، وهو  
 عبارة عن مقدار إنسان واحد ، أى من قدر أن لا يجعل قتل النفس حائلاً دونه من  
 الجنة فليفعل . ن : وفرجين "مكفوفين" ، أى رأيت فرجها مكفوفين أى جعل  
 لها كفة ، وهو ما يكف به جوانبها ويعطف عليها ، ويكون في الفرجين والكفين  
 والكين . ط : وفرجها "مكفوفين" بالديباج ، أى رأيت شقيها من خلف  
 وقدام مكفوفين ، أى خيط شقاها به . ن : وهو "كاف" ، أى يمنعها الإسراع .  
 و ح : اجعل ذهبك في "كفة" - بكسر كاف . غ : "استكف" الحية ، ترخت .  
 [كفل] فة : فيه : أنا و"كافل" اليتيم كهاتين في الجنة له وغيره ، هو القائم بأمر  
 اليتيم المربي له ، وضمير له وغيره - للكافل أى سواء كان الكافل من ذوى رحمه  
 وأنسابه أو كان أجنبياً لغيره ، وكهاتين - إشارة إلى السبابة والوسطى . ن : هو القائم  
 بنفقته وكسوته وتأديبه ، سواء كفل من ماله أو مال اليتيم بولاية شرعية ، فالفضيلة  
 لها معاً ، واليتيم له بأن يكون جده أو أمه أو أخاه أو أخته أو غيرهم ، وغيره  
 أن

أن يكون أجنيا . ط : في الخنة خبر إن ، وهكذا نصب على المصدر ، وأشار بها إلى ما في ضميره من معنى الانضمام . فه : ومنه ح : الراب " كافل " ، هو زوج أم اليتيم ، لأنه يكفل تربيته مع أمه . وح وقد هوازن : وأنت خير " المكفولين " ، أي خير من كفل في صغره وأرضع ورُبي ، لأنه صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا في بني سعد . وفي ح الجمعة : له " كفلان " من الأجر ، هو بالكسر : الحظ والنصيب . وفيه : وعياش وسلمة " متكفلان " على بعير ، من تكفلت البعير واكتفله - إذا أدرت حول سنامه كساء ثم ركبته ، وذلك الكساء : الكفل - بالكسر . ومنه ح : وعمدنا إلى أعظم " كفل " . ن : هو بكسر كاف وسكون فاء كساء يحوى حول السنام حفظا للراكب عن السقوط . فه : وح : ذلك " كفل " الشيطان ، أراد أن الثلثة مركبه لما يكون عليها من الأوساخ - ومر في ث . وفي ح ابن مسعود في الفتنة : إني كُنت فيها " كالكفل " أخذ ما أعرف وأترك ما أنكر ، قيل : هو الذي يكون في آخر الحرب همته الفرار ، وقيل : من لا يقدر على الركوب والنهوض في شيء فهو لازم بيته . ك : على ابن آدم الأول " كفل " من دمها : قابيل ، لأنه أجزأ الناس على القتل ، ويجزى على الإجراء لا على القتل ، وهو أول قتل وقع في العالم . ط : أي نصيب من إثم ، وقيد بالأول لأن في بنيه كثرة ، وهذا يدل على أن قابيل أول مولود من بنيه . ك : باب من " تكفل " عن ميت فليس له أن يرجع ، ودل على الترجمة إيفاء الصديق عدة النبي صلى الله عليه وسلم ، فانه لو كان له الرجوع لزم عدم براءة ساحة النبي صلى الله عليه وسلم . و " اكفليها " ، من كفلهما - بالتخفيف : ضمها . غ : اجعلني كافلها وانزل أنت عنها . ش : طلقها لأتزوجها ، وكان أهل زمان داود يسأل بعضهم بعضا أن ينزل عن امرأته إذا أحببته ، وكان مباحا لهم ، لكنه تعالى لم يرضه لداود لأنه أغناه بغيرها . ك : استنبههم و " كفلهم " ، لا يريد الكفالة الفقهية ، إذ لا يجري في الحدود والتأثيب عن الارتداد ،

بل التعهد والضبط ، اثلا يرجعوا إلى الارتداد ، وكفل حمزة ليتعهد الرجل اثلا يهرب . ن : " فكفلها " رجل ، أى قام بمؤنتها ومصالحها ، ولا يريد الضمان إذ لا يجوز في الحدود ، وهذا يدل على أن الرجم كان بعد الولادة ، وقولها : قد فطمت ، يدل أنه كان بعد الفطم ، فإول قوله : إلى رضاعه ، بأنه مجاز عن تربيته بعد الفطام . غ : « ذا " الكفل " تكفل بأمر ، نبى . و « يؤتكم " كفلين " » أى نصيبه يحفظانكم من هلكة المعاصي ، كما يحفظ الكفل الراكب . « و " كفلها " زكريا » أى كفل الله زكريا إياها ، وبالتخفيف : ضمن زكريا القيام بأمرها .

[ كفن ] كه : فيه : فليحسن " كفته " ، قيل : هو بسكون فاء مصدر أى تكفينه ، فيشمل الثوب وهيته وعمله ، والمعروف الفتح . بي : فتحه أصوب ، وهو الثياب لأنه الذى أنكر به على من كفته بكفن غير طائل . نه : وفيه : وأهدى لنا شاة و " كفتها " ، أى ما يعطيها من الرغغان . ك : لتكون " كفى " ، قال أصحابنا : لا يندب أن يمد لنفسه كفنا اثلا يحاسب على اتخاذها ، أى لاعلى اكتسابه ، لأن ذلك لا يختص بالكفن ، وينبغى أن لا يكره إعداد القبر لأنه للاعتبار . وح : إن " الكفن " خير ، هو سؤال عن الكم ، أو عن الكيف أبيض أو غيره وناهما أو خشنا ، أو عن النوع أنه قطن أو كتان ، قوله : فما يضرك ، أى إذا مت سقط عنك التكليف وبطل حسك بالنعومة والخشونة فلا يضرك أى كفن كان .

[ كفهر ] كه : فيه : القوا المخالفين بوجه " مكفهر " ، أى عابس قطوب . ومنه : إذا لقيت الكافر فאלقه بوجه " مكفهر " .

[ كفا ] فيه : من قرأ الأيتين من آخر البقرة في ليلة " كفتاه " ، أى أغنتاه عن قيام الليل ، وقيل : أراد أنهما أقل ما يجزئ من القراءة في قيام الليل ، وقيل : تكفيان الشر وتقيان من المكروه . ك : أو عن قراءة سورة الكهف أو آية الكرسي ، أو عن ورده ، أو عن شر الإنس والجن . ط : وفي ح الإخلاص والمعوذتين : " يكفيك " ، أى يدفع عنك كل سوء ، أو يغنيك عما سواها . نه :



ومنه ح : سيفتح الله عليكم ” ويكفيكم “ الله ، أى يكفيكم القتال بما فتح عليكم ،  
و الكفاة : الخدم الذين يقومون بالخدمة ، جمع كاف . ن : وهو بضم كاف ، ومنه :  
ولم يكن لهم كفاة . نه : ومنه ح : فأذن لى إلى أهلى بغير ” كفى “ ، أى بغير من  
يقوم مقامى ، من كفاه الأمر - إذا قام به مقامه . و ح : و ” أكفى “ من لم يشهد ، أى  
أقوم بأمر من لم يشهد الحرب فأحارب عنه . و : غير ” مكفى “ ولا مودع ،  
هو بوزن مرمى من الكفاية ، ويروى : مكفى ، أى غير مقلوب أى مردود لعدمه ،  
أو للاستغناء عنه - و مرفى كفا بالهمزة . ط : اركع لى أربع ركعات أول  
النهار ” أكفك “ آخره ، أى أفرغ بالك بعبادتى أول النهار أفرغ بالك فى آخره  
بقضاء حوائجك . و ح : من ” يكفينهم “ ، أى يكفينى مؤنتهم . و ح : لو أخذ  
الناس بها ” لكفتهم “ « ومن يتق الله » الآية إذ فيه أنه تعالى يكفى للتقين جميع ما يخشى  
ويرزقه كل ما ينبغى ، ويكفى للتوكل جميع مطالبه الدينية والديناوية و هو قادر  
على ذلك و نافذ أمره ، فيجب التوكل عليه والتفويض إليه ، إذ لا يقدر غيره عليه .  
ز : أخذ أى عمل بها و بمقتضى معناها . ن : لو كنا مائة ” كفانا “ ، أى كفانا  
ماء البئر التى جاشت ببركة بصاقه صلى الله عليه وسلم . قس : ” يكفيك “ الوجه  
و الكفان - يجمىء شرحه فى مسح .

### باب كل

[ كلاً ] نه : فيه : نهى عن الكالى بالكالى ، أى الفسيطة بالنسيطة ، وذلك أن  
يشترى الرجل شيئاً إلى أجل ، فإذا جاء الأجل لم يجد ما يقضى به فيقول : بعنيه إلى  
أجل آخر بزيادة شئ . ، فيبعه منه بلا تقابض ، من كلاً الدين - إذا تأخر . ومنه :  
بلغ الله بك ” أكلاً “ العمر ، أى أطوله و أكثره تأخراً ، وكلاًته - إذا أساته ، و بعض  
الرواة لا يهمز الكالى تخفيفاً . وفيه : ” أكلاً “ لنا وقتنا ، الكلاءة ١ : الحفظ والحراسة ،  
وقد تخفف الهمزة ياء . ن : ” أكلاً “ لنا الفجر ، من الكلاءة - بكسر كاف ومد . نه :  
وفيه : لا يمنع فضل الماء ليمنع به ” الكلاً “ ، و هو النبات و العشب رطباً أو يابساً ، يريده  
(١) بوزن كتابة .

أن الكلاء إذا كان قريبا من بئر البادية فغلب عليها وارد ومنع من يأتي بعده من مائها فهو مانع من الكلاء معنى ، لأن شرب الماء لازم لأكله ومانع اللازم مانع للزومه . ك : ومنه : أقبلت الماء وأنبئت "الكلاء" بفتحتين فهزمة مقصورة . نه : وفيه : من مشى على الكلاء فذفناه في الماء ، هو بالتشديد والمد ، والكلاء : شاطىء النهر وموضع يربط فيه السفن . ومنه : سوق "الكلاء" بالبصرة ، وهو مثل لمن عرض بالقذف ، شبهه في مقارنته التصريح بالماشي على شاطىء النهر وإلقائه في الماء إيجاب حد القذف عليه . ومنه ح في البصرة : إياك وسياحتها و "كلاءها" .

[كلب] نه : فيه : سيخرج في أمتي أقوام تتجارى بهم الأهواء كما يتجارى "الكلب" بصاحبه ، هو بالتحر يك داء يعرض من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعرض أحدا إلا كلب ، ويعرض له أعراض رديئة ، ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا ، وأجمعت العرب على أن دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقا . ط : الكلب - بفتحتين : داء مر ذكره ، يتجارى بهم - أى يترتب في عروقهم ومفاصلهم ، ويستعمل كثيرا في الحديث لأن كل واحد يجرى مع صاحبه ، والهوى : الميل إلى مشتبه النفس ، وجمع إيدانا باختلاف أهوائهم وأرائهم ، وهى إشارة إلى بدع في الثنتين والسبعين وأراد تشبيه حال الزائعين في الضلالة والتخير في كل واحد مهلك بحال صاحب الكلب وحصول شبه الجنون له وتعديه إلى الغير بعقره إياه وموته عطشا - ومر في لياتين . ج : التجارى : الوقوع في الأهواء الفاسدة والتداعى بها ، وتمادى - إذا هلك . نه : ومنه ح على : كتب إلى ابن عباس حين أخذ مال البصرة : فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد "كلب" والعدو قد حرب ، أى اشتد ، من كلب الدهر على أهله - اشتد . و ح الحسن : إن الدنيا لما فتحت على أهلها "كلبوا" فيها أسوأ "الكلب" وأنت تجشأ من الشيع بشا و جارك قد دى فوه من الجوع "كلبا" ، أى حرصا على شىء يصيبه . وفيه : إن لى "كلابا مكلبة" ، أى مسلطة على الصيد ، المعودة بالاصطياد ، التى قد ضربت به<sup>٢</sup> ، المكلب - بالكسر<sup>٣</sup> : صاحبها والذى (١) كذا في النهاية ، وفي اللسان : عليها . (٢) أى المكلب . (٣) أى بكسر اللام المشددة .

بصطاد بها . غ : و الذى يعلمها ، و الكلاب صاحبها و الصائد بها ، "مكّلين" أى حال تكليهم هذه الجوارح أى تضررتهم إياها على الصيد . فه : و فى ح ذى التّدية : يبدو فى رأس تديه شعيرات كأنها "كلية" ، كلب أو كلبة : سنور ، الزمخشري : و هى الشعر النابت فى جانبي أنفه و يقال لشعر يخرز به الإسكاف كلبة ، و من فسرها بالمخالب نظرا إلى مجيء الكلايب فى مخالب البازى فقد أبعد . و فى ح الرؤيا : وإذا أخرج قائم "بكلوب" من حديد ، هو بالتشديد حديدة معوجة الرأس . ش : بفتح كاف و تشديد لام مضمومة : حديدة له شعب يعلق بها اللحم ، و جمعه كلاليب . و منه : فى جهنم "كلاليب" . ل : قال بعض أصحابنا عن موسى : كلوب من حديد ، هو مقول قال ، و مقوله على رواية غيره شئ غير مفسر . و منه : إن فرسادب بذنبة فأصاب "كلاب" سيفه ، الكلاب و الكلب : الحلقة و المسار الذى يكون فى قائم السيف يكون فيه علاقته . و فيه : إن أنفه أصيب يوم "الكلاب" ، هو بالضم و التخفيف اسم ماء ، و كان به يوم معروف من أيام العرب . ط : إلا "كلب" صيد أو "كلب" غنم أو ماشية ، "أو" الأولى للتنوع و الثانية لشك الراوى .

[كلم] نه : فى صفته صلى الله عليه وسلم : و لم يكن "بالمكلم" ، هو من الوجوه القصير الحنك الدانى الجبهة المستدير مع خفة اللحم ، أى كان أسيل الوجه و لم يكن مستديرا . ط : أى لم يكن مستديرا كاملا ، بل كان فيه تدوير ما . ش : هو بفتح مثالثة .

[كلح] نه : فيه : إن من ورائكم قتنا و بلاء "مكلحا" ، أى يكلح الناس لشدته ، و الكلوح : العبوس ، من كلح الرجل و أكلحه الهم . غ : "الكالح" من قلصت شفته على أسنانه .

[كلز] نه : فيه : فحمل الهم "كلازا" جاعدا ؛ هو المجتمع الخلق الشديد ، و اكلأز<sup>١</sup> - إذا انقبض و تجمع ، و يروى : كئازا .

[كلع] ل : فيه : ذو "كلاع" - بفتح كاف و خفة لام ، قبيلة من اليمن .

(١) كاقشعر . (٢) فى النهاية : فى شعر حميد بن ثور .

[ كلف ] نه : فيه : " اكلفوا " من العمل ما تطيقون ، من كلفت بالأمر - إذا أولعت به وأحبته . ومنه ح : أراك " كلفت " بعلم القرآن ، وكلفته - إذا تحملته ، وكلفه الشيء - إذا أمره بما يشق عليه ، و تكلفت الشيء : تجشمته على مشقة و على خلاف عادتك ، و المتكلف : المتعرض لما لا يعنيه . ومنه ح : أنا و أمي بُراء من " التكلف " . و ح عمر : نهينا عن " المتكلف " ، أراد كثرة السؤال و البحث عن أشياء غامضة لا يجب البحث عنها و الأخذ بظاهر الشريعة و قبول ما أتت به . و : أى فى المعاشرة مع الناس و فى الأطعمة و اللباس و غيره . نه : و ح عمر فى عثمان : " كلف " بأقاربه ، أى شديد الحب لهم ، و الكلف : الولوج بالشيء مع شغل قلب و مشقة . ط : و " لا يكلفه " ما يغلبه ، أى لا يطبق الدوام لا ما يطبق يوماً أو يومين أو ثلاثة و نحوها ثم يعجز عنه ، و جملة ذلك ما لا يضر بدنه الضرر البين ، قوله : و للمملوك طعامه و كسوته ، الضمير فيها للمملوك أو المالك أى من جنس طعام ممالك البلد و الإدام و الكسوة ، أو من جنس طعام المالك لقوله : فليطعمه بما يأكل ، و أوله محيى السنة بأنه خطاب للعرب الذين لباس عامتهم و أطعمتهم متقاربة ، قيل : الأمر باطعامهم من جنس نفقة السيد و لباسه أو دونه حتى لو تفر السيد على نفسه تقديراً عن أمثاله زهداً أو شحاً لا يحل التقدير على المملوك ، و إخوانكم - خبر محذوف و مر فى طعم . ط : و ح : " اكلفوا " من الأعمال ما تطيقون ، بفتح لام أى تكلفوا ، فإن قلت : تطيقونه - إشارة إلى بذل الجهود و هو خلاف المقصود ، قلت : أراد ما تطيقونه دائماً . صحاح : " الكلف " شيء يعلو الوجه كالسهم ، و الكلف لون بين سواد و حمرة و كدرة تعلو الوجه . و منه : كنا نظلى وجوهنا بالورس من " الكلف " .

[ كلل ] نه : فيه : " الكلالة " . هو أن يموت الرجل و لا يدع والداً و لا والداً يرثانه ، و أصله من تكلمه النسب - إذا أحاط به ، و قيل : هم الوارثون ليس فيهم والد و لا ولد . و الإكليل كل ما أحاط بالشيء من جوانبه . و منه ح : دخل على النبي صلى الله عليه وسلم تبرق " أكاليل " وجهه ، و هى جمع إكليل و هو شبه عصاة (١) ليس فى النهاية و اللسان .

مزينة بالجوهر بجمعت لوجهه أكاليل مجازا، وقيل: أرادت نواحي وجهه وما أحاط به إلى الجبين، من التكلل وهو الإحاطة، ولأن الأكاليل تجعل كالحلقة وتوضع هنالك على أعلى الرأس. ومنه ح الاستسقاء: فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل، يريد أن الغيم تقشع عنها واستدار بأفاقها. وفيه: نهى عن تقصيص القبور و"تكليلها"، أى رفعها بالبناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب، وقيل: هو ضرب الكفة عليها، وهى ستر مربع يضرب على القبور، وقيل: ستر رقيق يحاط كالبيت يتوقى فيه من البق. وفيه: فما زلت أرى حدهم "كليلا"، كل السيف كلالا فهو كليل - إذا لم يقطع، و طرف كليل - إذا لم يحقق المنظور. وفيه: إنك تحمل "الكل"، هو بالفتح: الثقل من كل ما يتكلف، والكل: العيال. ومنه: من ترك "كلا" فالى وعلى. ك: تحمل الكل - يشمل الإنفاق على الضعيف واليتيم والعيال ونحوها ويشمل الدين، فإلينا أى مرجعه وماواه. ومنه: فانا "كل"، أى عيال و ثقل. ط: هو بفتح كاف وشدة لام: من لا يستقل بأمره. نه: ومنه: ولا يوكل "كلكم"، أى لا يوكل إليكم عيالكم وما لم تطيقوه، ويروى: أكلكم، أى لا يفتات عليكم مالكم. وفي ح: إنه دخل عليه فقيل له: أيا مارك هذا؟ فقال: "كل" ذاك، أى بعضه عن أمرى وبعضه بغير أمرى، وهذا بناء على أنه قد يستعمل "كل" الموضوع للاحاطة بمعنى البعض. ز، ن: "كل" ذلك لم يكن، أى لم يكن المجموع وفيه أنه لم يكن جواب ذى اليدين: بعض ذلك قد كان - مطابقا حيثئذ، فان الإيجاب الجزئى لا ينفى السلب الجزئى، والصواب أن معناه: لم يكن هذا ولا ذلك فى ظنى. و"كل" ذلك عندى، أى أنا متصف بهذه الأشياء فاغفرها لى - قاله تواضعا أو عد فوات الكمال ذنوبا، أو ما كان عن سهو أو قبل النبوة. ط: "كل" بنى آدم خطاؤون، أى إلا الأنبياء، أو أنهم أصحاب الصغائر. وح ليلة القدر: هى فى "كل" رمضان، أى فى كل رمضان من الأعوام، فتختص به ولا تتعدى إلى سائر الشهور، أو أنها فى كل أيام رمضان ولا تختص بالعشر الآخر، فلا ينافى وقوعها فى سائر الشهور، وح: "كلك" - بالرفع والنصب، أى يدخل كلى؟ فقال:

يدخل كلك ، أو أدخل كلى ؟ فقال : أدخل كلك ، قوله : أدخل - الظاهر أنه بالرفع من الإفعال إلا أن يحمل 'كلى' على التأكيد . ن : و "كل" ما كان ليلتها ، تعنى في آخر عمره ، وإنكار عائشة وغيرها أول ما خرج . ز : ليلة - بالرفع .

[ كلم ] فه : فيه : سبحان الله عدد "كلماته" ، أى كلامه وهو صفته ، وصفاته لا تحصر بعدد ، فذكر العدد مجاز للبالغة في الكثرة ، أو يريد الأذكار أو عدد الأجور على ذلك ، ونصب 'عدد' على المصدر . وح : واستحللتم فروجهن "بكلمة" الله ، هى « فامسك بمعروف أو تسريح باحسان » أو هى إباحة الزواج وإذنه فيه . وح : ذهب الأولون "لم يكلمهم" الدنيا من حسناتهم شيئاً ، أى لم تؤثر فيهم ولم تقدر فى أديانهم ، وأصل الكلم : الجرح . ومنه : ندأوى "الكلمى" ، هى جمع كلم : الجريح . و : هو بفتح كاف وسكون لام وفتح ميم سواء كانت الجرحى محارم أو غيرهن إذا كانت المعالجة بغير مباشرة الجارحة وإذا أمن الفتنة . ومنه : كل "كلم يكلمه" المسلم تكون كهيئتها إذا طعنت ، هو بفتح كاف وسكون لام و يكلم - بضم أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه ، ويجوز بناء الفاعل ، أى جرح يجرح به ، فأوصل بحذف الجار . ن : وفى سبيل الله كالغزو مع الكفار أو البغاة أو القطار ، أو الأمر بالعرف . وح : لا أرى هذه "الكلمة" إلا من "كلمة" ابن عمر ، أى كلامه . وح : "لا يكلمهم" الله ، أى تكلمهم أهل الخير وبأظهار الرضى بل بكلام السخط ، وقيل : أراد الإعراض عنهم ، ولا ينظر إليهم - نظر رحمة و لطف ، ولا يركبهم أى لا يطهرهم من دنس ذنوبهم أو لا يثمنهم - و مر فى ثلاثة . و "كلمة" أى فى تحريض النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب على الإسلام ، وهو بالرفع خبر محذوف ، وبالنصب بدل . وسمى عيسى "كلمة" الله ، لوجوده بكلمة "كن" من غير أب ، أو لأنه انتفع بكلامه . ط : أو لأنه تكلم فى صغره « القها إلى مريم » أو صلها إليها ، « و روح منه » لإحياء الموق . ن : "كلمة" حق أريد بها باطل ، لقولهم : إن الحكم إلا لله ، وأريد بها الإنكار على على فى التحكيم . غ : وجعلها

« وجعلها ”كلمة“ باقية » وهي شهادة أن لا إله إلا الله . « ولو لا ”كلمة“ سبقت » هي « بل الساعة موعدهم » . و « ”كلمة“ سواء » كل ما دعا الله الناس إليها فهو كلمة . و « قبل أن تنفذ ”كلمت“ ربي » أي علمه . « وتمت ”كلمة“ ربك الحسنی » هي « وريدان ثمن » . و « لا تبديل ”لكلمت“ الله » لا خلف لما وعد . « واذ ابتلى إبراهيم ربه ”بكلمت“ » هي عشر خصال من الفطرة . و « من ربه ”كلمت“ » هي « ربنا ظلمنا » . « وصدقت ”بكلمت“ ربه » أي عيسى كان من الكلمة . ط : و « مداد ”كلمته“ » هو مصدر : مدت الشيء ، أو جمع مد - بضم ميم : المكيال ، و كلماته : علمه وكلامه أو القرآن - ويتم في م . وح : فقال ”كلمة“ ما يسرنى أن لي الدنيا بما فيها ، الكلمة هو ما سبق ، ففاء ”فقال“ للتفسير أو غيره ، ولم - يصرح به توكيا عن تفاخر أو نحوه ففأوه لتعقيب القول بعد القول ، والكلمة منصوبة يقال بمعنى تكلم ، والظاهر أن الكلمة هو ما سبق ، وأي فضيلة أرفع من قوله : اشركنا ، وأخي - مصغر تطلقا . فه : وفيه : أعوذ ”بكلمات“ الله التامات - ومر في ت . ط : هي علمه أو كلامه أو القرآن ، قوله : التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر - يشعر بإرادة العلم الذي ينفذ البحر قبل نفاذه ، لأن معنى التكرير في قوله : بر ولا فاجر ، الاستيعاب ، ولو أريد بها القرآن يأول بأن البر والفاجر لا يتجاوزان ما لها وعليها من الوعد والوعيد والثواب والعقاب وغيرها ، وقيل : أراد بها أسماء الحسنی وكتبه المنزلة ، نخلوها عن النواقض والعوارض ، بخلاف كلمات الناس . لؤ : أراد كل كلماته عموما أو نحو المعوذتين ، والتامة - صفة لازمة إذ كل كلماته تامة . زر : التامة : المباركة ، وتامها فضلها وبركتها . ط : ما ”تكلم“ من أجساد ، ما ”لاستفهام إنكار أو موصولة ، و”من“ زائدة على الأول ، وبيانية على الثاني ، وخبر ”ما“ الموصولة محذوفة أي لا يسمعونه . وح : قام فينا بخمس ”كلمات“ الظرفان حالان مترادفتان أو متداخلتان ، أي قام خطيبا مذكرا لخمس كلمات : (١) إن الله تعالى لا ينام (ب) ولا ينبغي له أن ينام (ج) يخفض القسط ويرفعه (د) يرفع إليه عمل الليل (هـ) حجاب النور . ش : وذكر ”كلمة“ ، من دأب السلف إذا وقع في الحديث لفظ يستعظمون التصريح به أن يعبروا عنه بقولهم : وذكر كلمة ، أي كلمة

عظيمة . وح : " فتكلمت " امرأة ، أى قالت : أرجو أن يكون شيطانك قد تركك ، وهذا حين اشتكى صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا ، والمرأة العوراء امرأة أبى لهب . وح : هو بالحيار ما "لم يتكلم" ، هو كلمة حكمة ، وفى معناها : إذا تكلمت بالكلمة ملكتنى وإذالم أتكلم ملكتها . وح : "لم يتكلم" فى المهد إلا ثلاثة : عيسى وصاحب جريج و غلام كان يرضع فى حجر أمه ، ومر راكب فقال : اللهم اجعل ابني مثله - الخ ، وظاهره الحصر مع أنه ليس فيهم صبي ح الساحر وصبي راهب قال لأمه : اصبرى فانك على الحق ، وأجيب عن هذا بأنه كان أكبر من صاحب المهد ، ويرده ما روى أنه كان ابن سبعة أشهر ، وكذا قالوا : إنه تكلم لإبراهيم الخليل عليه السلام وابنة ماشطة وشاهد يوسف ويحيى عليهم السلام ومريم عليها السلام ومبارك اليامة حين كلمه النبي صلى الله عليه وسلم ، ويمكن على تقدير الصحة أن يقال : لعل الثلاثة المذكورين فى الصحيحين كانوا فى المهد دون غيرهم . ك : لعله قبل علمه صلى الله عليه وسلم . وح : واجعلهن آخر ما "تتكلم" به ، و لبعض : تكلم - بحذف إحدى التاءين ، ولا يضر أن يقول بعدهن شيئا من الذكر المشروع عند النوم . و "كلمة" ابن عمر ، أى قال : لا يضرك أن لا تحجج وإنا نخاف أن يحال بينك وبين الحج بجيش نزل بابن الزبير بمكة . وح : "كلمة" الله هى العليا ، أى كلمة التوحيد ، من قاتل لها فهو فى سبيل الله . وح : رجال "يكلمون" ، أى يكلمهم الملك أى يجرى الصواب بألسنتهم ، قوله : إن يكن فى أمتى ، ليس للشك فان أمته أفضل الأمم ، بل للتأكيد كقول الأجير : إن عملت لك فوفنى حقى . وح : خالط الناس ودينك "لا تكلمنه" - بفتح تاء وسكون كاف ، من الكلم : الجرح . وح : قل : لا إله إلا الله "كلمة" أحاج ، كلمة - بالنصب بدل من لا إله إلا الله ، ويجوز رفعه خبر محذوف ، وأحاج - بالجزم جواب أمر ، و "يكلمانه" أى أبو جهل اللعين وعبد بن أمية أخو أم سلمة حرم النبي صلى الله عليه وسلم ، كان شديدا على المسلمين ، لكنه أسلم قبل الفتح واستشهد يوم الطائف ، و على ملة - خبر أنا -



محذوف . وح : ألا "تكلم" هذا، أى عثمان فيما وقع فيها من الفتنة بين الناس والسيلى  
 فى إطفاء نارها، أوفى شأن الوليد بن عقبة وما ظهر منه من شرب الخمر، قوله:  
 ما دون، أى شيئاً دون أن أفتح باباً من الفتن، أى كلمته على سبيل المصلحة أو الأديب  
 بدون أن يكون فيه تهيج فتنه، أى لا أكون أول من يفتح باب الإنكار على الأئمة  
 علانية فيكون باباً من القيام عليهم فتتفرق الكلمة . وح : إن العبد "ليتكلم" بالكلمة  
 من رضوان، كلمة يرفع بها مظلمة وإن لم يقصده، وكلمة السخط بما يتكلم  
 عند سلطان فيتسبب لمضرة شخص، قوله: ما يتبين فيه، أى لا يتدبر فيها ولا يتفكره  
 ن : ومنه : "ليتكلم بالكلمة" يهوى بها فى النار، كقذف أحد . وح : "لا يتكلم"  
 حيثذ إلا الرسل، أى حين الإجازة على الصراط . ط : لم يأت على القبر يوم إلا "تكلم"  
 أى بلسان الحال، أما إن كنت - مخففة من الثقيلة، ولام لأحسب - فارة، وليتكلم -  
 مجهولاً من توية، ومعروفاً من الولاية، أى إذا وصلت إلى وصرت حاكماً عليك، والفاجر  
 هو الكافر، فقوله : أو الكافر - شك الراوى، وقال بأصابه - أشار بها، ما بقيت الدنيا -  
 مدة بقائها . وح : أصدق "كلمة"، أى قطعة من الكلام، قاطماً لبيد، هو الصحابى :  
 ما خلا الله باطل، مضمحل، كقوله : « كل من عليها فان » . وح : قال : نعم فى "مكلم"،  
 أى لم يكن نبياً فقط بل نبياً مكلماً أنزل عليه الصحف، وكم وفاء - أى كم كمال - عددهم،  
 قوله : كان نبياً - بتقدير همزة تقرير .

[كلا] زه : فيه : تقع فن كأنها الظلل، فقال أعرابى : "كلا" يا رسول الله  
 هو ردع فى الكلام وتنبية وزجر بمعنى انته، وقد ترد بمعنى حقاً نحو "كلا" فتن  
 لم ينته، و الظلل : السحاب . ن : وفى ح خديجة : "كلا"، أى لا يصيبك مكروه  
 لما فىك من مكارم أخلاق تقي مصارع السوء، وفيه جزالة رأى خديجة .

## باب كم

[كنا] فقه شفيين : "الكأه" من المن، وملؤها شفاء للمعين، جمع كم منه وأهو من

النوادير ، فإن القياس عكسه . **ك** : هي بفتح كاف وسكون ميم وفتح همزة ،  
والعامية لا تهمزه ، ولم يرد أنها نوع من المن المنزل على نبي إسرائيل فإنه شيء كان  
يسقط عليهم كالترنجبين بل أراد أنه شيء يثبت بنفسه كالمن ، وقيل : إنه من المن حقيقة ،  
وقيل : مما من الله به على عباده بانعامه . **ن** : شبهت به في حصوله بلا كلفة ولا علاج  
ولازرع بذر . **ز** : وماؤه يربى به الكحل والتوتيا ونحوه مما يكتحل به لا أن يكحل به مجتأ  
لأنه يؤذى العين ، والصواب أن ماءها شفاء مطلقا . **ن** : وقيل : إن كان ما في  
العين من حرارة فمأؤها مجردا شفاء وإلا فالتركيب ، والصواب أنه مجردا شفاء  
مطلقا ، وقد رأيت أنا وغيري من كان عمى فكحل بمائه مجردا فأبصر ، وهو الشيخ  
الكامل صاحب صلاح ورواية للحديث استعمله اعتقادا وتبركا به . **ط** : هو شيء  
أبيض مثل شحم يثبت من الأرض ، وفي العجم : ديوكلاه - ومر في جدري ، قال  
أبو هريرة : أخذت ثلاثة أو خمسة منها وعصرت وجعلت في فارورة كحلت به  
جارية فبرئت .

[ كمت ] فيه : " الكميت " من الخليل ، من الكمت وهو حمرة يدخلها قنوه .

[ كمش ] **ك** : فيه : " الكامخ " بخاء معجمة كالمرى - ويحيى .

[ كمد ] **ك** : فيه : كانت إحداها تأخذ الماء بيدها فتصب على رأسها بإحدى يديها  
" فتكد " شقها الأيمن ، الكد : تغير اللون ، من : أكد الفسال الثوب - إذا لم ينقسه .  
وفيه : رأيت صلى الله عليه وسلم عاد سعيدا رضى الله عنه " فكده " بخرقه ، التأكيد أن تسخن  
خرقة وتوضع على الوجع ويتابع مرة بعد مرة ليسكن ، وتلك الخرقة الكادة والكاد .  
ومنه ح عائشة : " الكاد " مكان الكى ، أى يسد مسده وهو أسهل .

[ كس ] **ك** : فيه : في ح تمجيده تعالى : ليس له كيفية ولا " كيموسية " ، أى حاجة إلى  
الطعام والغذاء ، وهي في عبارة الأطباء الطعام المنهضم في المعدة قبل أن يصير  
دما ويسمى الكيلوس .

[ كمش ] **ك** : فيه : في ح موسى وشعيب عليهما السلام : ليس فيها فشوش ولا " كوش " ،

هي الصغيرة الضرع لانكاش ضرعها وهو تقلصه، وانكش فيه أى جد وتشمر .  
ومنه ح : بادر امن وجل ' و "أكش" في مهل . وح : فاخرج إليهما "كيش" الإزار ،  
أى مشمرا . غ : "الانكاش" مع سماع اسمه صلى الله عليه وسلم ، أى ينضم ويزوى  
تادبا .

[ كع ] فه : نهى عن "المكامة" ، هو أن يضاجع صاحبه في ثوب واحد  
لا حاجز بينهما، والكعج : الضجيج ، وزوج المرأة كيعها . ط : نهى عن "مكامة"  
الرجل الرجل وأن يجعل الرجل في أسفل ثيابه حريرا كالأعاجم أو يجعل على منكبه حريرا ،  
هو ما اعتاده جهال العجم أن يلبسوا تحت الثياب ثوبا قصيرا من الحرير ليلين أعضاهم ،  
أقول : ياباه قوله لفظ يجعل و أسفل و على منكب ، ولو أريد ذلك لقال : يلبس تحت  
الثياب ، وكأنه يريد : لا يجعل أسفل الثياب ولا فوقها حريرا أكثر مما رخص منه .  
[ ككم ] فه : في ح عمر : رأى جارية "متككة" فسأل عنها ، ككته - إذا  
أخفيت ، و تككم في ثوبه : تلفف فيه ، وقيل : أراد متكمة ، من الككة : القلنسوة ،  
شبه قناعها بها .

[ كل ] ك : فيه : "كل" من الرجال - مثلثة ميم و "لم يككل" من النساء  
إلا كذا ، لم يلزم من الكمال النبوة فأجمعوا على عدمها لها . ن : "تكلان" رضاعه ، أى  
ثمانه سنتين كرامة له . ط : هل لعبدى من تطوع "فيكل" بها ، الظاهر نصبه على أنه من  
كلام الله جوابا للاستفهام ، و ضمير بها للصلاة النافلة ، قوله : ثم يكون سائر عمله على ذلك ،  
أى إن نقصت زكاته كلت بالصدقة ، و كذا الصوم والحج .

[ كم ] فه : فيه : كانت "كام" أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ببطحا ،  
وروى : أكة ، هاجم كثرة وقلة للككة : القلنسوة ، أى كانت منبطحة غير منتصبة .  
ط : هى بكسر كاف جمع كة كقبا ب و قبة ، هى القلنسوة المدورة ، و بطحا - بضم باه  
وسكون طاء جمع أبطح ، أى كانت مبسوطة لازقة برؤسهم غير مرفعة عنها ، وقيل :

(١-١) من النهاية ، وفي الطبعة الأولى : في و خل .

جمع كم ، أى كانت واسعة عريضة ، و روى : بطح - بالرفع على أن فى "كان" ضمير شأن .  
ش : الكفة - بضم كاف وشدة ميم : القلنسوة . نه : وفيه : فليشب الرجال إلى  
"أكمة" خيولها ، أراد مخالباها التى علقفت فى رؤسها ، جمع كام وهو من كام البعير الذى  
يكب به فه لثلا يعض . وفيه : حتى ييبس فى "أكامه" ، جمع كم بالكسر وهو غلاف  
التمر و الحب قبل أن يظهر ، والكم - بالضم : رذن القميص .

[كنن] نه : فيه : فانها "يكننان" الأبصار - أو يكهان ، الكنة : ورم فى الأجفان  
وقيل : ييس وحمرة ، وقيل : قرح فى الماقي . وفيه : جاء النبي صلى الله عليه وسلم  
أبو بكر و "كننا" فى بعض حرار المدينة ، أى استترا واستخفيا . ومنه "الكين"  
فى الحرب ، والحرار جمع حرة : أرض ذات حجارة سود . أو : "فكننا" فيه ثلاثاء ،  
هو من الكون ضد البروز وهو بفتح ميم و يكسر .

[كه] نه : فيه : "يكهان" الأبصار ، الكه : العمى ، وكه فهو أكه - إذا  
عمى ، وقيل : هو من يولد أعمى .

[كما] نه : فيه : إنه مر على أبواب دور متسفة ، فقال : "أكوها" ، أى استروها  
لثلا تقع عيون الناس عليها ، و الكو : الستر ، و روى : أكيموها ، أى ارفعوها لثلا يهجم  
السييل عليها ، من الكومة : الرملة المشرقة . وفيه : للدابة ثلاث خرجات ثم "تنكى" ،  
أى تستر . ومنه قيل للشجاع : كى ، لأنه استتر بالدرع ، والدابة دابة الأرض  
من أشرط الساعة . ومنه ح : بفتحته "فانكى" منى ثم ظهر ، وجمع الكى الكاة .  
ش : هو بضم كاف ، جمع كى - بفتحها وكسر ميم وشدة ياء . نه : وح : منى حلف بملة -  
إلى : "كما" قال - مر فى ح . وفيه : "كما" ترون القمر ليلة البدر ، التشبيه للرؤية  
وهو فعل الرأى لا للرئى أى ترون رؤية يتراح منها الشك . ن : "كما" صليت على إبراهيم ،  
وجه التشبيه مع أنه أفضل من إبراهيم أن ذلك قبل علمه بذلك أو سأل دوائمه إلى  
يوم الدين و أن يجعل له لسان صدق فى الآخرين أو سأل لانه وأتمته - وقد مر فى ص -

## باب كن

[ كنب ] نه : في ح سعد : رآه النبي صلى الله عليه وسلم وقد "أكنبت" يده فقال : أعالج بالمر والمسخاة ، فأخذ بيده وقال : هذه لا يمسه النار أبداً ، أكنبت اليد - إذا نختت وغلظ جلدها وتمجر عن معاناة الأشياء الشاقة .

[ كنت ] نه : فيه : لأنه دخل المسجد وعامة أهله "الكنتيون" ، هم الشيوخ - ويرد في كون مينا .

[ كنز ] نه : في صفته : بعثك تمحو المعازف و "الكنارات" ، هي بالفتح والكسر : العيدان ، وقيل : البراط ، وقيل : الطنبور ، الحربي : ينبغي أن يقال : الكرنات ، فقدمت النون ، قال : وأظن الكران فارسياً معرباً ، والكرينة : الضاربة بالعود ، وقيل : لعله بالياء جمع كيار جمع كبر وهو الطبل يكمل وجمال وجمالات . ومنه ح : أمرنا بكسر الكرية و "الكنارات" . ومنه ح : إن الله أنزل الحق ليبدل به الزاهر و "الكنارات" . وفيه : نهى صلى الله عليه وسلم عن لبس "الكنار" ، هو شقة الكتان .

[ كنز ] نه : فيه : كل مال أدت زكاته فليس "بكنز" ، هو لغة : المال المدفون تحت الأرض فإذا أخرج منه الواجب لم يبق كنزاً شرعاً وإن كان مكنوزاً لغة . ن : هو كل شيء جمع بعضه على بعض كان في بطن الأرض أو ظهرها والمراد بالآية ما لم يؤد زكاته ، وقيل : منسوخة ، وقيل : خاص بأهل الكتاب . نه ومنه : بشر "الكنازين" برضف من جهنم ، هم جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة وادخارها وترك إنفاقها في أبواب البر . ن : ظاهره أنه استدل به لمذهبه في أن الكنز كل ما فضل عن الحاجة ، والصحيح أنه ما لم يؤد زكاته . وقيل : لأنه إنكار على سلاطين يأخذون من بيت المال لأنفسهم ، ورد بأن سلاطين زمانه الخلفاء الثلاثة وهم معصومون عنه . نه : ومنه : لاحول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة ، أي أجزاها مدخر لقاتلها والمتصف بها كما يدخر الكنز . ن : وجه الشبه النفع والنفاسة لأنه استسلام وتقويض إلى الله وأنه لا يملك شيئاً من أمره . وح : أعطيت

(١) أي المحياة ، سحو وسخى بالفتح وسخ و بسين وخاء معجمة : آتش بزير ديك افروختن .

(٢) و تشديد النون - ق .

”الكنزين“: الذهب والفضة، أى كنز كسرى وقيصر، وروى: كنز آل كسرى الذى فى الأبيض، أى فى قصره الأبيض، أو قصوره ودوره البيض. وح إخراج ”كنز“ الكعبة بذى السويقتين فى س. نه: وفى ش: الحمل المهم ”كنازا“ جامعا، هو المجتمع للحم القويه، وكل مجتمع مكتنز، وپروى بلام - و مر .

[كنس] نه: فيه: كان يقرأ فى الصلاة بالجوارى ”الكنس“، هى جمع كانس أى التى تغيب، من كنس الظي - إذا تغيب واستتر فى كناسه، وهو موضع يأوى إليه، والجوارى: الكواكب السيارة. ومنه ح: ثم أطرقوا وراءكم فى ”مكانس“ الرية، هى جمع مكانس - من الكناس، أى استروا فى مواضع الرية. ط: الكنيسة معرب كنش - يقال لتعبد اليهود والنصارى. نه: وفيه: أول من لبس القبا سليمان عليه السلام، كان إذا أدخل الرأس للبس كنست الشياطين استهزاء، من كذس أنهه - إذا حركه مستهزئا وروى: كنصت، من: كنص فى وجهه - إذا استهزأ به .

[كنع] فه: فيه: أعوذ بالله من ”الكنوع“، هو الدنو من الذل والتخضع للسؤال، كنع كنوعاً - إذا قرب ودنا. ومنه: إن امرأة جاءت تحمل صبيا به جنون فبس النبي صلى الله عليه وسلم الراحة ثم ”اكتنع“ لها، أى دنا منها. وفيه: إن المشركين يوم أحد لما قربوا من المدينة ”كنعوا“ عنها، أى أحجموا من الدخول إليها، من كنع كنوعاً - إذا جبن وهرب وإذا عدل. ومنه ح: أتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة ”كنعوا“ عنها، وفى ح عمر: إنه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة: ”الأكنع“ إن فيه نخوة، هو الأشل، كنعت ٣ أصابعه كنعاً - إذا تشنجت ويبست، وقد كان يده أصيب يوم أحد لما وقع بها النبي صلى الله عليه وسلم فشلت. ومنه ح خالد: لما انتهى إلى العزى ليقطعها قال سادنها: إنها قاتلتك، إنها ”مكنعتك“، أى مقبضة يديك ومسلتها. وح: كل أمرضى بال لم يبدأ فيه بذكر الله فهو ”أكنع“، أى ناقص أيمر، والمكنع: من قطعت يده .

(١) فى النهاية: شعر حميد بن ثور (٢) بإبه فتح (٣) كسمع .

[ كنف ] نه : فيه : توشا فأدخل يده في الإناء "فكنفها" و ضرب بالماء وجهه ،  
 أى جمعها وجعلها كالكنف و هو الوعاء . و منه ح عمر : إنه أعطى عياضا "كنف"  
 الراعى ، أى وعاءه الذى يجعل فيه الته . و ح زوجة ابن عمر : لم يفتش لنا "كنفا" ، أى  
 لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل أمرها ، و أكثر ما  
 يروى بفتح كاف و نون من الكنف ، هو الجانب ، تريد أنه لم يقربها . [ و : هو  
 بفتحتين : السائر أو الكنيف ، أى لم يضاجمنا حتى يطأ فراشنا أو لم يطعم عندنا حتى  
 يحتاج أن يفتش عن موضع قضاء الحاجة ، تريد أنه صوام قوام بالليل . نه : و ح  
 عمر لابن مسعود : "كنيف" ملىء علما ، هو مصغر تعظيم للكنف . و فيه : يدنى  
 المؤمن من ربه حتى يضع عليه "كنفه" ، أى يستره ، و قيل : يرحمه و يلفظ به ،  
 و الكنف - بالتحريك : الجانب و الناحية ، و هذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة .  
 [ و : هو بفتحتين : السائر أى تحيط به عنايته التامة و هو من التشابه ، قوله : يقرره ، أى  
 يجعله مقرا به ، و يدنى المؤمن - بضم ياء و فتح نون ، و أما الآخرون - بمد و فتح خاء  
 و كسرهما ، و بقصر و كسر ، أى المدبرون المتأخرون عن الخير ، و روى : كتفه - بمثناة .  
 ج : كنف الإنسان : ظله و حماه الذى يأوى إليه الخائف . نه ١ و منه ح : منزله  
 "بأكناف" يشة ، أى منزلى بنواحيها ، جمع كنف . و فى ح الإفك : ما كشفت من  
 "كنف" ، أى ، يجوز كونه بالكسر من الأول ، و بالفتح من الثانى . [ و : بفتح  
 نون أى ثوبها أى ما جمعت امرأة ، و روى أنه كان حصورا ، و أن معه مثل الهدية ،  
 و قيل : أى عن حرام . نه : و منه ح : لا تكن للسلمين "كانفة" ، أى ساترة ، و هاؤه  
 للبالغة . و ح : مضوا على شاكلتهم "مكافين" ، أى يكنف بعضهم بعضا . و ح :  
 "فاكتنفته" أنا و صاحبي ، أى أحطنا به من جانبيه . ن : أحدنا عن يمينه و الآخر عن  
 شماله . نه : و فى ح الصديق حين استخلف عمر : إنه أشرف من "كنيف"  
 وكلمهم ، أى من سترة ، و كل ما ستر من بناء أو حظيرة فهو كنيف . و ح :

(١) قال له : أين منزلك ؟ قال له : بأكناف يشة - نه .

تبيت بين الزرب و " الكنيف " ؛ أى موضع يكنفها ويسترها . وفيه : شققن " أكنف " مروطهن ، أى أسترها ، ويروى بثلاثة - ومر - وفي ح أبى ذر : قال له رجل : ألا أكون لك صاحباً " أكنف " راعيك وأقتبس منك ، أى أعينه وأكون إلى جانبه أو أجعله فى كنف وكنفته - إذا قتت بأمره وجعلته فى كنفك . ك : كنفته : صنته . وفيه : وضع على سريريه " فتكنفته " الناس ، أى أحاطوا به ، ولم يرعنى - بضم راه ، أى لم يفزعنى ولم يفجأنى ، وإنى كنت كثيراً - بفتح همزة وكسرها على الاستئناف التعليل أى علة ظن الجعل سماعى . ن : " كنفى " كداء ، بفتح نون : جانبيه . والناس " كنفه " : جانبه . وح : دخل " الكنيف " - بفتح كاف وكسرتون : السائر - ومر فى الخلاء . وح : قيل أن تتخذ " الكنف " ، جمعه . نه : وفيه لا يؤخذ فى الصدقة " كنفوف " ، هى شاة قاصية لا تمشى مع الغنم ، ولعله لإتباعها المصدق باعتزالها عن الغنم ، وقيل : ناقة كنفوف إذا أصابها البرد فهى تستر بالإبل .

[ كنف ] فى ح الاستسقاء : فلما رأى سرعتهم إلى " الكنف " ضحك ، هو ما يرد الحر والبرد من الأبنية ، كنفته كفا ، والكن اسم . ومنه ح : ما " استكن " ، أى استقر . وفي ح أبى قال لعمر والعباس وقد استأذنا عليه : إن " كنتكما " كانت ترجلنى ، الكنة : امرأة الابن والأخ ، أراد امرأته ، فسأها كنفها لأنه أخوها ديناً . ومنه ح ابن العاص : يتعاهد " كنفته " ، أى امرأة ابنه . ك : هو بفتح كاف وتشديد نون . صراح : وجمعه كنان . ز : لعل حديث : وأبغض " كنانى " إلى الطلعة ، منه - ومر فى ط . ك : وفى أمر عمر ببناء المسجد : " أكن " الناس من المطر - بفتح همزة وكسر كاف وفتح نون مشددة وكسرها - أمر الإكنان أى اصنع لهم كفا ، وروى بضم همزة متكلم مضارعه ، وكن - بكسر كاف وتشديد نون أمراً . و « بيض " مكنون " » أى لؤاؤ مصون عن الأيدي والأبصار . ش : لؤاؤ " مكنون " ، أى كأنهم فى الحسن والصفاء مستورون فى الصدف لم تمسه الأيدي . ط : مطر " لا يكن " منه بيت مدر ولا وبر - هو بفتح ياء وضم كاف ، من كنفته :



صنته عن الشمس ، ومفعوله محذوف ، أى لا يمكن من ذلك المطر بيت مدر ولا وبر  
شيئا بل يغسل الأماكن يعنى بيت الحضر وأهل البدو . ن : أى لا يمنع من نزول  
الماء بيت المدر . و ح : فانزع سهما من "كناته" - بكسر كاف : جمعة النشاب .  
ج : هى قرية يكون فيها النشاب . ن : "كانون" الأول : شهر معروف .

[ كنه ] نه : فيه : من قتل معاهدا فى غير "كنهه" ، كنه الأمر : حقيقته ،  
وقيل : وقته وقدره ، وقيل : غايته ، أى من قتله فى غير وقته أو غاية أمره الذى  
يجوز فيه قتله . ومنه ح : لا تسأل المرأة طلاقها فى غير "كنهه" أى فى غير أن  
تبلغ من الأذى إلى غاية تعذر فى سؤال الطلاق معها .

[ كنهور ] نه : فيه : ومبعضه فى "كنهور" ربابه ، هو العظيم من السحاب ،  
و الرباب الأبيض منه ، وهو فنقول .

[ كنا ] نه : فيه : إن للرؤيا "كنى" ولها أسماء فكنوها بكنهاها واعتبروها بأسمائها ،  
الكنى جمع كنية ، من كنوت عنه وكنيت عنه - إذا وريت عنه بغيره ، أراد :  
مثلوها أمثالا إذا عبرتموها ، وهى التى يضربها ملك الرؤيا للرجل فى منامه لأنه  
يكنى بها عن أعيان الأمور ، كقولهم فى تعبير النخل أنها رجال ذوو أحساب من  
العرب ، وفى الجوز أنها رجال من العجم ، لأن النخل أكثر ما يكون فى بلاد  
العرب ، والجوز أكثر ما يكون فى بلاد العجم فاعتبروها بأسمائها أى اجعلوا أسماء  
ما يرى فى المنام عبرة وقياسا ، كان يرى رجلا يسمى سالما فأوله بالسلامة ، وغانما  
فأوله بالنعيمية . وفى ح بعضهم : رأيت علجا يوم القادسية وقد "تكنى" وتحجى ،  
أى تستر ، من كنى عنه - إذا ورى أو من الكنية ، كأنه ذكر كنيته عند الحرب  
ليعرف ، وهو من شعار البارزين فى الحرب ، يقول أحدهم : أنا فلان وأبو فلان .  
ومنه ح : خذها منى وأنا الغلام الغفارى ، وقول على : أنا أبو الحسن القرم . ك  
"لا تكنوا" بكنيتى - هو بفتح تاء وكاف ونون مشددة من التفضل بمحذوف

إحدى التائين وفتح تاء وسكون كاف من الكنية ، وبضم تاء وفتح كاف وضم نون مشددة من التفعيل ، وتكتنوا بفتح تائين بينهما كاف ساكنة من الارتفاع ، وإذا سمى الرجل قاسما يلزم أن يكون أبوه<sup>١</sup> أبا القاسم ، فلذا منع من القاسم وإن لم يكن هو كنيته . ط : اختلفوا فيه ، فمن قائل منع أولاً ثم نسخ ، ومن قائل بالمنع مطلقاً ، وقائل أنه للتنزيه أو للجمع بين اسمه وكنيته ، ومنع عمر التسمية باسم جد كراهة سب اسمه ، وكره مالك التسمية بأسماء الملائكة وأجمعوا على جواز التسمية بأسماء الأنبياء غير عمر . وح : ” كنانا “ ببقاء - مر في حمزة . ج : و ” لا تكن “ عني ، أى لا تحفها عني . ش : وكان يكنى عما اضطره الكلام كما كنوا عن الجماع باللس والمس ، وهكذا ينبغي الكناية بقضاء الحاجة من البول والتغوط ولا يذكر ألفاظه الصريحة ، فانه فحش ، وهذا إذا فهم السامع المقصود وإلا يصرح لينفى اللبس ، وعليه يحمل ما جاء مصرحاً .

## باب كو

[كوب] نه : فيه : إن الله حرم الخمر و ” الكوبة “ ، هي الرد أو الطبل أو الربط - أقوال . ومنه : أمرنا بكسر ” الكوبة “ و الكنارة والشباع . ج : هو طبل صغير محضردو الرأسين . ط : و ” اكواب “ موضوعة ، جمع كوب ، وهو كوز لا عروة له . ومنه : وأكوابه عدد نجوم السماء ، بالرفع خبر ، أى عددها عدد نجومه ، أو النصب بزرع خافض .

[كوٲ] نه : ح أصل قريش : نحن قوم من ” كوٲى “ ، أراد كوٲى العراق . وهي سره السواد ، وبها ولد إبراهيم عليه السلام ، وهذا من على تبرؤ من الفخر بالأنساب ، وقيل : أراد كوٲى مكة : محلة عبد الدار . والأول أوجه . ومنه ح :

(١) فى الخطية : يلزم أن يكون أبوه قاسما .

(٢) فى ح على قال له رجل : خبرنى يا أمير المؤمنين عن أصلكم ! فقال .

إن من أسماء مكة "كوثي".

[كوثر] فيه : أعطيت "الكوثر"، وهو نهر في الجنة ، وهو فاعل بمعنى الخير الكثير ، وورد أنه القران والنبوة وهو لغة : الرجل الكثير العطاء .

[كود] ش : فيه "يكاد" نبوته تبين ، بفتح تاء ، أى تظهر قبل كلامه ، ولو لم يتكلم أنه نبي كهذا الزيت يضى ولو لم تمسه نار .

[كودن] فه : فيه : إن الخيل أغارت بالشام ، فأدركت العراب من يومها وأدركت "الكودان" ضفى الغد ، هى البراذين الطيجن ، وقيل : الخيل التركية ، جمع كودن ، والكودنة فى المشى البطوه .

[كوذ] فيه : إنه ادهن "بالكاذى" ، هى شجر طيب الريح يطيب به الدهن منبته ببلاد عمان .

[كور] فيه : يتعود من الحور بعد "الكور" ، أى من النقصان بعد الزيادة ، وكأنه من تكوير العمامة ، وهو لفها وجمعها ، ويروى بنون . وفى ح زرع الجنة : فيبادر الطرف نباته واستحصاده و"تكويره" ، أى جمعه . ومنه : يجاء بالشمس والقمر ثورين "يكوران" فى النار ، أى يلفان ويجمعان ويلقيان فيها ، ويروى بنون وهو تصحيف . ط : هو من التكوير - بمعنى اللف والجمع ، أى يلف ضوءهما فيذهب انبساطهما فى الآفاق ، أو بمعنى الرفع لأن الثوب إذا طوى رفع ، أو بمعنى الإلقاء ، أى يلقىان من فلكهما لما روى : يكوران فى النار ، وذا ليعذب من عبدهما لا هما . ج : "يكوران" يوم القيامة ، والمراد أن السماوات والأرض يجمعان ويلفان كما يلف العمامة . غ : "يكور" الليل على النهار ، أى يدخل هذا على هذا . ج : إذا الشمس "كورت" ، أى يلف ضوءها ، فيذهب استنارتها ، وذا عبارة عن إزالتها . فه : وفيه : "باكوار" هى جمع كور بالضم ، وهو رحل الناقة بأداته ، ومن فتح الكاف أخطأ . ج : ومنه : لا أركب "الكور" ، أى سرج البعير . نه : فيه : ليس فيما يخرج

”أكوار“ النحل صدقة، هو جمع كورة بالضم، وهو بيت النحل والزنابير والكوار والكورة شيء يتخذ من القضبان للنحل يعسل فيه. أى ليس فى العسل صدقة. ج: لعلكن من ”الكورة“ هو اسم يقع على جهة الأرض مخصوصة كالشام والعراق وفلسطين ونحوه. ك: أخرج الشيء من ”الكورة“ - بضم كاف: الناحية والمدينة.

[ كوز ] فه: فيه: كان ملك يرى الغلام من غلامه يأتى الحب ”فيكتاز“ منه، ثم يجر جر قائماً، فيقول: يا ليتنى مثلك يا لها نعمة تأكل لذة، وتخرج سرحاً ”يكتاز“، أى يعترف بالكوز، وكان بهذا الملك أسر وهو احتباس بوله، فتمنى حال غلامه. ش: ”كيزانه“ كنجوم السماء، جمع كوز، والتشبيه فى الكثرة والإشراق وهو ماله عروة من أواني الشرب، وما لا فهو كوب.

[ كوس ] فه: فيه: قال حجاج: ما ندمت على شيء ندمى على أن لا أكون قتلت ابن عمر، فقال سلم بن عمر: لو فعلته ”لكوسك“ الله فى النار أعلاك أسفلك، أى أكبك فيها، وجعل أعلاك أسفلك، وهو نحو: كلمته فاه إلى فى، أى حال. غ: من: كوسه تكويساً: قلبه، وكاس يكوس. نه: وفى ح أصحاب الأيكة: كانوا أصحاب شجر ”متكوس“، أى ملتف متراكب، ويروى: متكادس - بمناد.

[ كوع ] فيه: فسحروه ”تكوعت“ أصابعه، الكوع بالحركة أن يعوج اليد من قبل الكوع، وهو رأس اليد مما يلي الإبهام، والكوسوع رأسه مما يلي الخنصر، كوعت يده وتكوعت وكوعه: صير أكواعه معوجة. در: والرجل أكوع. ج: غسلها إلى الكوعين، هو موصل ما بين الزند والكف. ش: والمكاع كالكوع. فه: وفى ح سلمة: يا نكلته أمه ”أكوعه“ بكرة، أى أنت الأكوع الذى كان يتعبنا من بكرة اليوم لأنه كان أول ما لحقهم صاح بهم: أنا ابن الأكوع، واليوم يوم الرضع، فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار، قالوا: أنت الذى كنت معنا بكرة، قال:

نعم ، أنا أكوئك بكرة ، الزمخشري : قال المشركون : بكرة أكوعه ، يعنون أن سلمة بكر أبيه الأكوع . ن : أكوعه برفع عين ، وبكرة - بالنصب بلا تنوين ، لأنه أراد معينة .

[ كوف ] فه : في ح سعد : لما أراد أن يبنى الكوفة قال : " تكوفوا " في هذا

الموضع ، أى اجتمعوا فيه ، وبه سميت الكوفة ، وقيل : كان اسمها قديما كوفان .

[ كوكب ] فه : فيه : دعا دعوة " كوكبية " ، قيل : هى قرية ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه ،

فلم يلبث أن مات ، فصار مثلاً . وفيه : إن عثمان دفن بحش " كوكب " ، هو اسم

رجل أضيف إليه الحش ، وهو البستان ، و كوكب أيضا اسم فرس رجل جاء

يطوف عليه بالبيت فكتب فيه إلى عمر فأمر بمنعه . ك : أنته مثل " الكواكب " ،

أى كثرة وضياء . غ : يوم ذو " كواكب " ، أى اشتدت ظلمته حتى صار كالليل .

[ كوم ] فه : فيه : أعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع " كومه " ،

هو بالفتح : الضراب ، كام الفرس أثناء كوما ، وأصله من العلو . ومنه : إن قوما

من الموحدن يحسبون يوم القيامة على " الكوم " إلى أن يهذبوا ، هو بالفتح : المواضع

المشرفة ، جمع كومة ، ويهذبوا - ينقوا من الماشم . ومنه : يحيى يوم القيامة

على " كوم " فوق الناس . وح الحث على الصدقة : رأيت " كومين " من طعام

وثياب . ن : هو بفتح كاف وضمها : الصبرة . فه : وح على : أتى بالمال " فكوم "

كومة " من ذهب و " كومة " من فضة وقال : يا حمراء ! احمرى ويا بيضاء ! ابيضى ،

عمرى غيرى ، هذا جنائى وخياره فيه ، إذ كل جان يده إلى فيه ، أى جمع من كل

واحد منها صبرة ، ورفعها وعلاها ، وبعضهم يضم الكاف ، قيل : هو بالضم اسم

لما كؤم ، وبالفتح اسم الفعلة الواحدة - ومر في جنى . وناقاة " كوماه " أى

مشرفة السنام عالته . ومنه : فىأتى منه بناتين " كوماوين " . ن : بفتح كاف .

ز : قوله : وثلاث وأربع خير من أربع ومن أعدادهن ، برفع ثلاث وأربع ، وخبر

ثلاث محذوف ، أى وثلاث خير من ثلاث ، ومن أعدادهن - أى الزائدة على أربع خير من أعدادهن . ط : ومن أعدادهن - أى وأكثر من أربع خير من أعدادهن ، وقيل : أى اثنين خير من فائتين ، ومن أعدادهما من الإبل ، وثلاث خير من ثلاث نوق وإبل ، يعنى أن الآيات تفضل على أعدادهن من النوق والإبل ، قوله : فى غير إثم - أى من غير أن يوجب إثمًا كسرقة وغصب ، وبطحان وعقيق أسواق الإبل ، قوله : فيعلم أو يقرأ اثنين . : فى صح جامع الأصول بفتح ياء وسكون عين ، فأو - لشك الراوى . ز : فإن كان من التعليم لكان أول للتنوع . فه : و "كوم" علقام - بضم كاف موضع .

[كون] نه : فيه : من رأتى فى المنام فقد رأتى فان الشيطان "لا يتكونى" ، أى لا يشبهه بى ولا يتصور ، أى لا يصير كائنا فى صورتى . وفيه : أعوذ بك من الحور بعد "الكون" ، هو مصدر 'كان' التامة ، أى من النقص بعد الوجود والثبات ، ويروى بالراء ومر فى كور و حور . وفى ح توبة كعب : رأى رجلا يزول به السراب فقال : "كن" أبا خيشمة ، أى صر ، يقال لرجل يرى من بعد : كن فلانا ، أى أنت فلان أو هو فلان . ومنه : "كن" أبا مسلم . وفيه : إنه دخل المسجد وعامة أهله "الكننّيون" ، هم الشيوخ الذين يقولون : كنا كذا ، وكان كذا ، وكنت كذا ، فكأنه منسوب إلى 'كنت' ، يقال : كأنك والله قد كنت وصرت إلى كان وكنت ، أى صرت إلى أن يقال عنك : كان فلان ، أو يقال لك فى حال الهرم : كنت مرة كذا وكنت مرة كذا . ل : لما "كان" بين إبراهيم وأهله ما "كان" ، أى من جنس خصومة الضرائر . وفيه : "كنت" فى أهلك ما أنت مرتين ، 'ما' موصولة أى الذى أنت فيه كنت فى الحياة مثله ، إن خيرا نخير ، وإن شرا فشر ، فانهم يدعون أن روح الإنسان يصير طائرا مثله . وهو المشهور عندهم بالصدى والهام ، أو استفهامية أى كنت فى أهلك شريفا فأى شيء أنت الآن ! أو نافية ولفظ

مرتين من تنمة المقول ، أى كنت مرة فى القوم و لست بكائن فيهم مرة أخرى ، كما هو معتقدهم حيث قالوا : « ما هى الاحياتنا الدنيا » . و ح : « فكانت » تلك فلم يرهم ، أى كانت القصة تلك الحكاية لم يقع شيء آخر - و مر فى قبل من ق . و ح : و « لم يكن » لها فى نفسه شيء ، أى لم يكن يحبها و تحبها . ز : و ما « يكون » إلى الشمس أصيفر و ما يكون منها إلى الظل « يكون » أبيض ، يكون الأول و الثانى تامان ، و يكون أبيض - فاقصة ، و أصيفر و أخيفر - خبران لما . ن : و فيه تنبيه على أن ما يلى جهة الجنة يسرع إليها البياض المستحسن ، و ما يلى جهة النار يتأخر عنه البياض و يبقى أصيفر و أخيفر حتى يتلاحق بياضه . و ح : « كنت » أطيب النبى صلى الله عليه و سلم لعله ، فيه دليل لأكثر المحققين على أن « كان » لا يدل على التكرار و الدوام إذ لم يحجج بعد صحبة عائشة إلا حجة الوداع ، لا يقال : اعلمها طيبته فى إحرامه لعمره ، لأن المعتمر لا يحل له الطيب قبل الطواف . و ح : « كنت » لك كأبى زرع ، « كان » فيه للدوام . نى : « فكانت » لرسول الله صلى الله عليه و سلم أربع ركعات ، و للقوم ركعتان ، الطحاوى : هذا يدل على جواز الفرض خلف المتنفل ، و قد نسخ ، و فيه أنه لم يسلم من الفرض ، و لعله على إجازة الإتمام لنفسه و القصر لغيره . ن : « كان » إحدانا - بحذف التاء - لغة ، و يجوز كونها شائبة . ط : « كان » لا تشاء أن تراه مصليا إلا رأيت و لا نائما إلا رأيت ، أى إن تشأ رؤيته متهجدا رأيت متهجدا ، و إن تشأ رؤيته نائما رأيت نائما ، أى كان أمره قصدا ، ينام فى وقت النوم ، و يقوم فى وقت القوم . و ح : فإن قام من الليل ، و إلا « كانتا » له ، أى و إن لم يقم كانتا كافيتين له . و ح : إنها « كانت و كانت » ، أى كانت صوامة و قوامة محسنة مشفقة إلى غيرها ، و أراد بالاثنتين التكرار . و ح : نتذكر ما « يكون » ، أى الذى يحدث من الحوادث أ هو شيء مقضى أم هو شيء يتجدد أنفا ، و لذا قال : و إنه يصير إلى ما جبل عليه ، أى الأمر كما قدر حتى العجز و الكيس ، فلا يصير الكيس بليدا و بالعكس . ش :

(١) فى المطبوع من « و ح : كنت » إلى « للدوام » علامة النسخة فوق العبارة .

و" كان كونه " رحمة ، أى وجوده صلى الله عليه وسلم . غ : " كنتم " خير أمة ، أى أنتم ، أو فى علمى خير أمة .

[ كوى ] نه : فيه : إنه " كوى " سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه ، الكى بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الأمراض ، وقد جاء النهى عن الكى فى كثير ، فقيل : لأنهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يحسم الداء ، وإن ترك بطل العضو ، وأباحه لمن جعله سبباً لآفة ، فإن الله هو يشفيه لا الكى والدواء ، وهذا أمر يكثر فيه شكوك الناس ، يقولون : لو شرب الدواء لم يمت ، ولو أقام يبلده لم يقتل ، أو النهى لمن استعمله على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة إليه ، وهو مكروه ، وإنما أبيض التداوى عند الحاجة . أو النهى من قبيل التوكل ، كقوله : هم الذين لا يسترقون - الخ ، وهو درجة أخرى غير الجواز ، وتقدم كلام فيه فى الرقية .

ج : وقيل : النهى فى علة مخصوصة عرف عدم نفعه فيه . فه : وفيه : لئى أغتسل قبل امرأتى ثم " أتكوى " بها ، أى أستدفئ بجر جسمها ، وأصله من الكى . ك : فى " كوة " - بفتح كاف : نقب البيت ، وحكى الضم . ط : فاجعلوا " كوى " إلى السماء ، أى منافذ ، جمع كوة بفتح كاف وضمها ، قيل : سببه أن السماء لما رأت قبره بكت ، وسأل الوادى من بكائها ، لقوله تعالى « فما بكت عليهم السماء » وقيل : استشفاع بقبره صلى الله عليه وسلم . و ح رجل من الصفة توفى وترك ديناراً فقال : " كية " ، فى وصفه بكونه من أهل الصفة إشارة بأن الحكم المذكور معال به ، أى انتأوه إلى الفقراء الزاهدين مع وجود الدينار دعوى كاذبة يستحق به العقاب ، وإلا فقد كان كثير من الصحابة يقتنون الأموال وما عابهم أحد .

## باب كه

[ كهر ] نه : ما ضربنى ولا شتمنى ولا " كهرنى " ، الكهر : الانتهاز ، كهره - إذا زبره واستقبله بوجه عبوس . ط : الكهر والقهر أخوان ، وجواب فلما رأيتهم



يصموني، محذوف، أي غضبت وتغيرت، لكنني سكت ولم أعمل بمقتضى الغضب،  
وجواب 'لما صلى هو' قال: إن هذه الصلاة، قوله: فبأي وأمي - الخ، معترضة،  
وفيه أن كلام الجاهل لا يبطل الصلاة، لأنه لم يؤمر بإعادتها، وعليه أكثر التابعين،  
فإن الفعل القليل أيضا لا يبطلها، لقوله: يضربون أيديهم على آذانهم، أو كما قال أي  
مثل ما قال من التسبيح والتهليل والدعاء. نه: وفي ح السعي: إنهم كانوا  
لا يدعون عنه و"لا يكفرون"، كذا في بعض طرق مسلم وغيره، والأكثر: يكفرون.  
[كهول] نه: في فضل الشيخين: سيدا "كهول" أهل الجنة، الكهول من الرجال من

زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين، وقيل: من ثلاث وثلاثين إلى الخمسين، واکتهل  
وكاهل - إذا بلغ الكهولة، وقيل: أراد هنا الحليم العاقل، أي يدخل الله الجنة حلما  
عقلاء. غ: الكهول من انتهى شبابه، واکتهل النبت: تم طوله. و يكلم  
الناس في المهد - آية - و"كهلا" «بالوحي والرسالة، أو إذا نزل من السماء في صورة ابن  
ثلاث وثلاثين. نه: وفيه: قال لمن سأله الجهاد معه: هل في أهلك من "كاهل"،  
يروى بكسر هائه اسما، وافتحها فعلا بوزن ضارب، أي هل فيهم من أسن وصار  
كهلا - كذا قيل، ورد بأنه قد يخلف الرجل في أهله كهول وغير كهول، الأزهرى:  
هو من قولهم: فلان كاهل بنى فلان، أي عمدتهم في الملمات وسندهم في المهمات،  
ومضر كاهل العرب، أخذ من كاهل البعير، وهو مقدم ظهره وما يكون  
عليه الحمل، أراد: هل في أهلك من تعتمد عليه في القيام بأمر من تخلف من صغار  
ولذلك لثلاث تضييع<sup>٢</sup>، ألا تراه قال: ما هم إلا أصيبية صغار، فأجابه بقوله: ففهم بخاهد،  
وأنكر بأن القيم بأمر القوم هو الكاهن، من كهنه كهونا، فاللام إما بدل من نونه  
أو خطأ من السامع. ش: ومنه: الأزد "كاهلها"، وهو من الإنسان ما بين كتفيه،  
وقيل: موضع العنق في الصلب. نه: وفي وقت الصلاة والعشاء: إذا غاب الشفق  
إلى أن تذهب "كواهل" الليل، أي أوائله إلى أوساطه تشبيها لليل بالإبل السائرة

(١) زيد في النهاية ولسان العرب: وضارب.

(٢) كذا، وفي النهاية واللسان: لثلاث تضييعوا.

التي تتقدم أعناقها و هواديا و يتبعها أعجازها ، و هو جمع كاهل . و منه ج : و قرر  
الرؤس على " كواهلها " ، أى أثبتها فى أماكنها ، كأنها كانت مشفية على الذهب  
و الهلاك . و فى ح عمرو قال لمعاوية : أتيتك و أمرتك لحق " الكهول " ، الأزهرى :  
هو بفتح كاف و ضم هاء : العنكبوت ، و روى بفتح كاف و سكون هاء بمعناه ،  
و يروى : لحق الكهدل - بديل بدل واو ، القتيبي : لم أسمع فيه شيئا من يوثق به ، و بلغنى  
أنه بيت العنكبوت ، و يقال : ندى العجوز ، و قيل : العجوز نفسها ، و حقا نديها .  
[ كهك ] زه : فى ح الحجاج : إنه كان قصيرا " كهها كهها " هو من إذا نظرت  
إليه رأيتك كأنه يضحك ، و ليس بضاحك ، من الكهكة : القهقهة .

[ كهم ] زه : فيه : فجعل " يتكهم " : بهم ، التكهم : التعرض للشر و الاقتحام فيه ،  
و ربما يجرى مجرى السخرية ، و لعله مقلوب من التهمك و هو الاستهزاء . و فى مقتل  
أبي جهل : إن سيفك " كهام " ، أى كليل لا يقطع .

[ كهن ] زه : فيه : نهى عن حلوان " الكاهن " ، هو من يتعاطى الخبر عن كواهن  
ما يستقبل و يدعى معرفة الأسرار ، و قد كان فى العرب كهنة كسقى و سطيح  
و غيرها ، فمنهم من كان يزعم أن له تابعا من الجن و رثيا ، يلقى إليه الأخبار ، منهم  
من يدعى معرفة الأمور بمقدمات أسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله  
أو فعله أو حاله ، و هو العراف كن يدعى معرفة المسروق و مكان الضالة و نحوها .  
وح : من أتى " كاهنا " ، يشمل الكاهن و العراف و المنتجم ، و جمعه كهنة و كهان .  
ط : و ينبغى للحسب منهم و تأديبهم و أن يؤدب الاخذ و المعطى . ن : فلا تأتهم  
لأنهم يتكلمون بمغيبات قد يصادف بعضها الإصابة فيخاف الفتنة ، و لأنهم يلبسون كثيرا  
من الشرائع ، و إتيانهم حرام باجماع المسلمين ، و القسم الأول أى الاستراق بطل بيعته  
نبينا صلى الله عليه وسلم ، و نفت المعتزلة و بعض المتكلم الأول ، و الثانى و هو أن يخبر  
بما يطرأ أو يكون فى أقطار الأرض و ما خفى عنه ، و هذا لا يبعد وجوده ، و أحالوهما ،

(١) الرثي كغنى و يكسر: جنى يرى فيحب - ق .

ولا استحالة . ك : وما أحسن " الكهانة " ، بكسر كاف وفتحها : التكهن ، من كهن بالضم - إذا صار كاهنا . وح : سئل عن " الكهّان " فقال : ليسوا بشيء ، أى ليس قولهم بشيء صحيح يعتمد عليه كما يعتمد على قول الأنبياء ، فبين صلى الله عليه وسلم أن إصابتهم أحيانا بالقاء حتى استرقها فيزيدوا عليها بالقياس ، وربما أصاب والغالب الخطأ ، وهم فيما علم بشهادة الامتحان قوم لهم أذهان حادة ، و نفوس شريرة ، وطباع نارية ، لقيتهم الشياطين لمناسبة بينهم وبذل الوسع في مساعدتهم ، فهم يفرعون إليهم ويستفتونهم في الحوادث ، وفي معانهم الشعراء ، و روى عن جرير بن عبد الله : كنت في سفر في الجاهلية وأضللتنا الطريق فصرنا إلى خيام ، فاذا حى من الجن قدموا لنا آليات الوحش ففتني واحد من شيخهم بيتين ، فقلت : أحدهما لطفة والآخر للأعمش<sup>٢</sup> ، فقال : كذبا ، ما قاله ، أنا الذى كنت ألقى الشعر على لسانها . ط : من أتى حائضا أو امرأة في دبرها أو أتى " كاهنا " فقد كفر ، أى استحلتها وصدق الكاهن فيما يخبر من الغيوب فقد كفر ، وإلا فهو كافر بالنعمة فاسق . ش : الكهانة بكسر كاف : حرفة الكاهن ، وفتحها : فعله ، مصدر من نصر . شمس : كهن يكهن من باب نصر ، وإذا أردت أنه صار كاهنا قلت : كهن - بالضم . نه : و منه ح : إنما هذا من إخوان " الكهّان " ، شبهه بهم بسبب مجعته المتضمن ترويح باطله ، كما يروج الكهّان أقوالهم بأصباح تروق السامعين ، فانه قال : كيف ندى من لا أكل ، ولا شرب ولا استهل<sup>٣</sup> ، ومثل ذلك يُطل<sup>٤</sup> ، فأما مجرد السجع في محله فلا يذم ، كيف وقد جاء في القرآن والخبر . وفيه : يخرج من " الكاهنين " رجل يقرأ القرآن لا يقرأ أحد قراءته ، قيل : إنه مجد بن كعب القرظي ، وكان يقال لقريظة والنضير : الكاهنان ، وهم أهل كتاب وفهم وعلم ، والعرب تسمى العالم التحرير ' كاهنا ' ومنهم من يسمى المنجم والطبيب ' كاهنا ' .

(١) وفي الأصول : الكهانة - كذا .

(٢) كذا في الأصل ، ولعله : للأعشى .

[ كيه ] نه ؛ فيه ؛ إن ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه "كُيَّة" في وجهي ، ففعل قبض روحه ، أى افتح فاك و تنفس ، من كَهِ يَكُهِ ، ويروى : كَهِ - بهاء واحدة كخفف ، من كاه يگاه بمعناه .

[ كها ] نه : في ح ابن عباس : قالت له امرأة : في نفسى مسألة وأنا "أكتيهك" أن أشافئك بها ، أى أجلك وأحشمك ، من قولهم لا يجبان : أكهى ، وكهى يكهى واكتهى ، لأن المحتشم تمنعه الهيبة عن الكلام .

### باب كي

[ كيت ] نه : نسبت آية " كيت و كيت " ، وهى كناية عن الأمر ، نحو كذا ، وتضم التاء و تكسر .

[ كيح ] نه : فى قصة يونس عليه السلام : فوجدوه فى " كيح " يصلى ، هو بالكسر والكاح : سفح الجبل وسنده .

[ كيد ] نه ؛ فيه ؛ إنه دخل على سعد وهو يكيد بنفسه ، أى يهود بها ، يريد الزرع ، والكيد : السوق . ومنه ح عمر : تخرج المرأة إلى أبيها "يكيد" بنفسه ، أى عند زرع روحه وموته . وفيه : غزا صلى الله عليه وسلم غزوة كذا ولم يلق "كيدا" ، أى حربا . وح صلح نجران : إن عليهم عارية السلاح إن كان باليمن "كيد" ذات غدر ، أى حرب ، ولذا أثبت . وح : ما قولك فى عقول "كادها" خالقها ، وروى : تلك عقول كادها بارئها ، أى أرادها بسوء ، والكيد : الاحتيال والاجتهاد . وح : وقد "كدن" فى الطريق ، أى حزن ، كادت تكيد : حاضت ، والكيد : التوى . ومنه ح : إذا بلغ الصائم "الكيد" أفطر . و : أمرا "يكادان" به ، أى يكران به ، وروى : يكتادان - بمجهول افتعال الكيد ، قوله : كبات مكة ، أى كن بات بمكة ، يظهر ذلك للكفار ، إلا وعاه أى حفظه . ج : وح : ما كانت

(١) فقال (ابن عباس) : اكتبها فى بطاقة .

قريش "تكيد"، من كاد إذا مكر به و خدعه . و منه : "لا يكيد" أهل المدينة .  
غ : "كدنا" ليوسف « علمناه الكيد على إخوته . و «بجمع "كيد"» حيلته .  
و «لم يكد» يرثها ، أى لا رؤية ثمّ ولا مقارنة لها .

[ كبير ] ذه : فيه : مثل الجليس السوء مثل "الكير" ، هو بالكسر كبير الحداد  
وهو المبنى من الطين ، وقيل : زق ينفخ به النار ، والمبنى السكور . و منه :  
المدينة "الكير" . إ : ينفي الناس ، أى الناس الخبيث الرديئ . زر : أراد ينفخ  
فهو ينفي عن النار الدخان حتى يبقى خالص الحجر ، وإن أراد الموضوع المشتمل على  
النار فهو لشدة حرارته يزع خبث الحديد ، ويخرج خلاصة ذلك ، و المدينة  
لشدة العيش وضيق الحال تخلص النفس من شهواتها ، فإن قيل : المشبه بكبير  
أو صاحب الكير ؟ قلت : ظاهر اللفظ أنه الكبير ، والمنايب للتشبيه أنه صاحبه -  
و يتم في نبي . ذه : وفيه : المنافق "يكير" في هذه مرة وفي هذه مرة ، أى يجرى ،  
من كار الفرس يكير - إذا جرى رافعا ذنبه ، و يروى يكير - و قد مر .

[ كيس ] ذه : فيه : "الكيس" من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، أى  
العاقل ، و كاس يكيس كياسا ، و الكيس : العقل . و منه : أى المؤمنين "أكيس" ،  
أى أعقل . وفيه : فإذا قدمتم "فالكيس الكيس" ، قيل : أراد الجماع ، فجعل طلب  
الولد عقلا . إ : هما بالنصب على الإغراء ، حضه على طلب الولد ، و استعمال الكيس  
و الرفق فيه إذ كان جارا لا ولدا له ، أو من أكيس الرجل - إذا ولد له أولاد أكياس ،  
أو يكون أمره بالتحفظ و التوق عند الجماع مخافة أن تكون حائضة فيقدم عليها  
لطول الغيبة و امتداد العزبة . ذه : وفيه : أتاني أنما "كستك" لاخذ جملك ، أى  
غلبتك بالكيس ، من كاستنى فكستته أى كنت أكيس منه . وفيه : اغتسال المرأة  
مع الرجل إذا كانت "كيسة" ، أراد حسن الأدب في استعمال الماء مع الرجل .  
و منه : و كان "كيس" الفعل ، أى حسنه ، و الكيس في الأمور يجرى مجرى الرفق

(١) بالباء الموحدة بعد الكاف - و قد مر في موضعه .

فيها . ومنه : أما تراني " كيسا مكيسا " ، المكيس : المعروف بالكيس . ط : ولكن عليك " بالكيس " ، هو استدراك من العجز ، والكيس : التيقظ في الأمر وإتيانه بحيث يرجى حصوله ، فالعجز ١ بمقابلة التقصير والغفلة ، يعني كان لك أن تتيقظ في معاملتك بإقامة البيئة بحيث تقدر على الرفع عند القضاء ، فإذا غلبك أمر فقل : حسبي الله ، فإن الله تعالى يلوم على العجز ، أي على التقصير والتهاون في الأمور . هف : قوله : حسبي الله ، إشارة منه إلى أن المدعي أخذ الحق منه باطلا ، فقال أنت تقصر في الاحتياط الواجب عليك ، ولعله كان مديونا قد أدى الحق بلا بيئة فادعى المدعي مرة ثانية ، فعابه صلى الله عليه وسلم على التقصير في الأداء . وح : حتى العجز و " الكيس " - شرح في معجز ٢ . نه : وفيه : هذا من " كيس " أبي هريرة ، أي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ، وروى بفتح كاف أي من فقهه ونظنته لا من روايته . هـ : هو بكسر كاف : الوعاء ، وهو إنكار أي ليس إلا من عند النبي صلى الله عليه وسلم ، ففيه نفي للآيات .

[ كيع ] نه : فيه : ما زالت قريش " كاعة " حتى مات أبو طالب ، هو جمع كائع وهو الجبان كبائع وباعة ، من كاع يكيع ، ويروى بالتشديد - وقدمر ، أراد أنهم كانوا يجنبون عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته .

[ كيف ] هـ : فيه : " كيف " وقد قيل ! أي كيف تباشرها وقد قيل : إنك أخوها ، وهو بعيد عن الورع ، ففارقها أي طلقها ورعا لا حكا ، وأخذ بظاهره أحمد فأثبت الرضاع بشهادة المرضعة . وفيه : " كيف " صلاة الرجل ؟ قال : منى - منى ، أي كيف صلاته عددا ، وتكرار معنى تأكيد لأن الأول تكرر معنى ، وهو مرفوع خبر محذوف أي صلاته منى . ط : " كيف " بكم إذا غدا أحدكم في حلة ، أي كيف يكون حالكم إذا كثرت أموالكم ويلبس كل واحد ثوبا في أول النهار

(١) ويحيى في التكلة .

(٢) وفي كون و قدر .

وثوبا في آخره لغاية التمتع ، وذلك حين رأى مصعب بن عمير في ثوب مرقع  
مناكنا في مسجد قباء ، كان في مكة من أغنياء قريش ، فقال : لأنتم اليوم خير ، لأن  
الفقير ذا الكفاف خير من الغني المشتغل عن العبادة . ن : فكيف أنتم ، هو سؤال  
من حسن الحال لا من شدتها لاستفاضه البركة . و ح : ” فكيف ” فصلى عليك ؟ إما  
سؤال عن كيفية الصلاة في غير الصلاة ، أو فيها وهو الأظهر ، قوله : حتى تمنينا أنه  
لم يسأله ، أي كرهنا سؤاله مخافة أن يكون صلى الله عليه وسلم كره سؤاله فشق عليه .  
و ح : أما ما ذكرت من رجب ” فكيف ” بمن يصوم الأبد ؟ هذا إنكار لتحريمه  
يعنى أنه يصوم الأبد فكيف ينكر صوم رجب ، وأجاب عن العلم أنه لا يحرمه  
وإنما هو يتورع خوفا من دخوله في عموم النهي عن الحرير ، وأجاب عن الميثرة  
أيضا بانكار التحريم منه وقال أنا أستعمله ، وأخرجت أسماء جبة النبي صلى الله  
عليه وسلم المكفوفة بالحرير بيانا لعدم حرمة .

[ كيل ] نه : فيه : ” المكيال مكيال ” أهل المدينة والميزان ميزان مكة ،  
أبو عبيد : هذا الحديث أصل لكل شيء من الكيل والوزن ، وإنما يأتى الناس  
فيها بهم ، والذي يعرف به أصل الكيل والوزن أن كل ما لزمه اسم المحتوم  
والقفيز والماكوك والصاع والمد فهو كيل ، وكل ما لزمه اسم الأرتال  
والأمناء والأواق فهو وزن ، وأصل التمر الكيل فلا يجوز أن يباع وزنا  
بوزن لأنه إذا رد بعد الوزن إلى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل ، فكل ما كان  
في عهده صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة مكيلا فلا يباع إلا بالكيل وكل  
ما كان بهما موزونا فلا يباع إلا بالوزن لثلا يدخله الربا بالتفاضل ، وهذا  
في كل ما يتعلق به حقوق الله دون ما يتعاملون في بياعاتهم ، وأما المكيال  
فهو صاع يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنقعات وغيرها ، وهذا مقدر  
بكيل أهل المدينة ، وأما الوزن فيريد به الذهب والفضة خاصة لأن حق الزكاة

يتعلق بهما، و درهم أهل مكة ستة دوانق، و دراهم الإسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل، و كان أهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم النبي صلى الله عليه وسلم بالعدد فأرشدهم إلى وزن مكة، و أما الدنانير فكانت تحمل إلى العرب من الروم إلى أن ضرب عبد الملك بن مروان الدنانير، و أما الأبطال و الأماناء فلناس فيها عادات مختلفة في البلدان فهم معاملون بها و محرون عليها. ط: أى المكيال المعتبر مكيالهم لأنهم أصحاب زرع فهم أعلم بأحوالها، و الميزان المعتبر ميزان أهل مكة لأنهم تجار فهم أعلم بالأوزان، و هذا في حقوق الله فيعتبر في الزكاة مائتا درهم بوزن مكة، و صدقة الفطر بصاع المدينة. و فيه: "كيلوا" طعامكم يبارك لكم، و هذا يعرف قدر ما يستقرض و يبيع و يشتري و قدر ما يتنفق على عياله كيلاً ينقص عن الكفاية و لا يزيد عليها، و قدر ما يدخر لسنة و لا يردح: فكلمته نفق، لأن الأول عند البيع و الشراء و هو مأمور اتفاقاً، و الثاني عند الإنفاق و هو منهي لأنه إحصاء ٢ و ضبط، انفق يا بلال! و لا تخش من ذى العرش إقلا ٢. ك: الأول مشعر بأن الكيل سبب البركة و فاء و 'نفق' مشعر بأنه سبب عدمها، فيحمل هذا على الكيل عند النفقة و الأول عند البيع و الشراء، لحديث: إذا بعث فكل و إذا ابتعت فاكتل، و الاكتيال لنفسه كما كتسب لنفسه، و كسب لنفسه و غيره. ش: "فكلمته" نفق، فيه أن البركة أكثر ما يكون في الجهولات و المبهيات، و حكمته أن الكائل يكون متكلاً على مقداره لضعف يقينه، و في تركه متكلاً على الله و هو مظنة البركة. و ح: "كيلوا" طعامكم يبارك لكم، قالوا: أراد أن يكيله عند الإخراج منه لئلا يخرج أكثر من الحاجة أو أقل بشرط أن يبقى الباقي مجهولاً. نه: و فيه: نهى عن "المكايبة"، و هى المقايسة بالقول و الفعل، و المراد المكافأة بالسوء و ترك الإغضاء و الاحتمال أى تقول له و تفعل معه مثل ما يقول لك و يفعل معك، و قيل: أراد المقايسة في الدين و ترك العمل بالأثر. و فيه: إنه قال لمن سأله السيف في

(١) قوله: فيها - كذا في النهاية و بعض نسخ الجمع، و في بعضها: فيها - بلاوظ التثنية .

(٢-٢) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة: و لا توعى فيوعى عليك .



القتال : لعلك إن أعطيتك أن تقوم في "الكيول" ، فقال : لا ، أى في آخر الصفوف ، وهو فيقول من كمال الزند يكيل - إذا كبا ولم يخرج نارا ، فشبّه آخر الصفوف به لأن كل من كان فيه لا يقاتل ، وقيل : هو الجبان ، والكيول ما أشرف من الأرض ، يريد : تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرك . غ : "كيل" به : قتل به ، وهو يكايل بين الشيتين لأيهما الفضل .

## حرف اللام

[ ل ] ز : "ل" أمر من ولي يلى .

### بابه مع الهمزة

[ لات ] نه : فيه : من حلف "باللات" ، هو صنم لتقيف بالطائف ، والوقف عليها بالهاء على الأكثر ، وألفه عن الياء وليست همزة ، وليس هذا موضعه - ومر في ح .

[ لأم ] نه : فيه : لما انصرف صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع "لأمة" ، هو بالهمزة : الدرع ، وقيل : السلاح ، ولأم الحرب : أداته ، وقد تخفف الهمزة . ومنه ح : وأكلو "اللؤم" ، هو جمع لأمة بغير قياس فكانه جمع لؤمة . ن : ومنه : زهناك "للأمة" ، قوله : واعدته أن يأتيه بالحرث ، وأبو عيسى هو عطف على مستتر : ويأتيه ، وروى : وأبي عيسى ، وهو ظاهر . اء : هو من المعارض المباحة ، قوله : قائل بشعره ، أى اخذ به ، ودونكم ، أى خذوه ، قوله : أبو عيسى والحرث وعباد ، فإن قيل : هم ثلاثة والمجمل رجلان ؟ قلت : هذا في رواية غير عمرو . وفيه : "يستلم" للقتال ، أى يلبس الأمة . نه : وفيه : إنه أمر الشجرتين بغاءتا فلما كانتا بالمنصف "لأم" بينهما ، يقال : لأم ولام بين الشيتين - إذا جمع بينهما ووافق ، وتلاءما والتأما بمعنى . ن : لأم بينهما - بهمزة مقصورة ومدودة ، وفي

(١) الكيول كعيوق : آخر الصفوف في الحرب - ق .

بعضها: الأم، وهو مصحف. وح: شم "لأمه"، بوزن ضربه، وفيه لغة بالمد أى جمعه وضم بعضه إلى بعض. فه: وفيه: لى قائد لا "يلائمنى"، أى يوافقنى، وقد تخفف الهمزة ياء، وروى: يلاومنى - بالواو، وهو تحريف من الراوى لأنه مفاعلة من اللوم. ج: الرواية: يلاومنى، ولا يلائم. ط: "فتلتئم" عليه فيختلف أضلاعه، التأم إذا اجتمع، والاختلاف: إدخال شيء فى شيء، أى يقرب كل جانب من القبر إلى الجانب الأخر ويضمه ويعصره. نه: وفيه: من "لايمكم" من مملوكيكم فاطعموه مما تأكلون، روى بياء منقلبة عن هزة. ط: لا تعذبوا خلق الله، أى أتم و هم سواء فى مخلوقيته فلا تعذبوهم.

[ لاأ ] ن: فيه: كان عرقه "اللؤلؤ"، فى الصفاء والبياض، بهمزتين أو واحدة فى أوله أو آخره وبلا همزة. نه: وفى صفته صلى الله عليه وسلم: "يتلؤلؤ"، وجهه، أى يشرق، أخذ من اللؤلؤ.

[ لأو ] نه: فيه: من كان له ثلاث بنات فصبر على "لأوائهن" كن له حجبا من النار، هى الشدة وضيق المعيشة. وح: من صبر على "لأواء" المدينة. ن: هو بالمد.

[ لأى ] نه: فيه: "فبلاى" ما استغفر لمن النبى صلى الله عليه وسلم، أى بعد مشقة وجهه وإبطاء. ومنه ح بحرة عائشة ابن الزبير: "فبلاى" ما كلمته. وفى ح صفة محبى قوم من المشرق: فالراوية يومئذ يستقى عليها أحب إلى من "لاء" وشاء، الرواية: لاء - بوزن ماء وإنما هو الأء بوزن ألعاع، وهى الثيران جمع لأى نحو قفاً وأقفاء، يريد بعير يستقى عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم، كأنه أراد الزراعة لأن أكثر مقتنى الثيران والغنم الزارعون<sup>(١)</sup>.

[ لبأ ] نه: فى ح ولادة الحسن بن على: "وألباه" بريقه، أى صب ريقه فى فيه كما يصب اللبأ فى دم الصبي، وهو أول ما يحلب عند الولادة، ولبأت الشاة

(١) فى النهاية: الزارعون.

ولدها: أَرْضَعْتَهُ اللَّبَاءَ . ومنه ح : مر بأَنْصَارِي يَغْرَس نَخْلًا فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ! إِنْ بَلَغَكَ أَنْ الدَّجَالُ قَدْ خَرَجَ فَلَا يَمْنَعُكَ مِنْ أَنْ "تَلْبَاهَا" ، أَيْ لَا يَمْنَعُكَ خُرُوجُهُ عَنْ غَرَسِهَا وَسَقِيئِهَا أَوَّلَ سَقِيَّةٍ ، أَخَذَ مِنَ اللَّبَاءِ . ج : ومنه : بَلْبِنٌ وَ"لَبَاءٌ" .

[لبب] زه : فيه : "لببك" اللهم ، من التلبية : إجابة المنادي ، أَيْ إجابتي لك يَا رَبِّ ، مِنْ لَبِّ بِالْمَكَانِ وَ أَلْب - إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وَ أَلْب عَلَيْهِ - إِذَا لَمْ يَفَارِقْهُ ، أَوْ اتَّجَاهِي وَ قَصْدِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ ، نَحْوُ : دَارِي تَلْبَ دَارِكَ ، أَيْ تَوَاجَهَهَا ، أَوْ إِخْلَاصِي لَكَ كَحَسْبِ لِبَابِ أَيْ خَالِصٍ مَخْلَاصًا ، وَ مِنْهُ لَبُّ الطَّعَامِ وَ لِبَابُهُ . وَ مِنْهُ ح عَلَقْمَةُ قَالَ لِلْأَسْوَدِ : يَا أَبَا عَمْرٍ ! قَالَ : "لَبِّكَ" قَالَ : لَبِّي يَدِيكَ ، أَيْ سَلِمَتْ يَدَاكَ وَ صِحَّتَا ، وَ حَقُّهُ : يَدَاكَ ، يُقَالُ : يَدِيكَ ، لِمَشَاكَلَةِ : لَبِّكَ ، وَ قِيلَ : مَعْنَاهُ أَطِيعَكَ وَ أَنْتَصِرْفَ بَارَادَتِكَ وَ أَكُونَ كَشْيءٍ تَصْرِفُهُ بِيَدِيكَ كَيْفَ شِئْتُمْ . ط : وَ مِنْهُ : إِلا "لَبِّي" مِنْ عَلَى يَمِينِهِ ، أَيْ بَيْنَ إِخْرَاجِي إِلَى جَمَلَةٍ ذَوِي الْعُقُولِ ، مَنْقَطِعِ الْأَرْضِ مِنْ هُنَا وَ هُنَا أَيْ إِلَى مَنْتَهَى الْأَرْضِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ وَ الْغَرْبِ ، أَيْ يُوَافِقُهُ فِي التَّلْبِيَةِ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ . زه : وَ فِيهِ : إِنْ اللَّهُ مَنَعَ مِنِّي بَنِي مَدَلِجٍ لَصَلَّتْهُمُ الرَّحْمُ وَ طَعْنَهُمْ فِي "أَلْبَابِ" الْإِبِلِ ، هِيَ جَمْعُ لَبِّ : خَالِصِ كُلِّ شَيْءٍ ، أَرَادَ خَالِصِ إِبِلِهِمْ وَ كَرَامَتِهِمْ ، وَ قِيلَ : جَمْعُ لَبِّ وَ هُوَ الْمَنْحَرُ ، وَ بِهِ سُمِّيَ لَبِّبُ السَّرِجِ ، وَ رَوَى : لِبَاتُ الْإِبِلِ جَمْعُ لَبَّةٍ : الْهَزْمَةُ الَّتِي فَوْقَ الصَّدْرِ مَنْحَرُ الْإِبِلِ . وَ مِنْهُ ح : أَمَا تَكُونُ الذِّكَاةُ إِلَّا فِي الْخَلْقِ وَ "اللَّبَّةُ" . ط : الْهَزْمَةُ لِلِاسْتِفْهَامِ وَ 'مَا' نَافِيَةٌ ، سَأَلَ أَنْ الذِّكَاةُ مَنَحْصَرَةٌ فِيهِمَا دَائِمًا ، فَأَجَابَ : إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ . زو : هُوَ يَفْتَحُ لَامَ فَوْحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ : مَوْضِعَ قَلَادَةٍ مِنَ الصَّدْرِ . وَ مِنْهُ : فَشَقَّ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى "لَبَّتِهِ" وَ فَرَّغَ - بِتَشْدِيدِ رَاوٍ ، وَ مِنْهُ : فَانْفَجَرَ مِنْ "لَبَّتِهِ" وَ فِي بَعْضِهَا : مِنْ لَيْتِهِ : بِكَسْرِ لَامٍ فَتَحْتِيهِ سَاكِنَةٌ : صَفْحَةُ الْعَنْقِ ، وَ رَوَى : مِنْ لَيْتِهِ . زه : وَ فِيهِ : إِذَا حَى مِنْ مَذْحِجِ عِيَابِ سَلْفِهَا وَ "لِبَابِ" شَرَفَهَا ، هُوَ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَاللَّبِّ . فِيهِ : إِنَّهُ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ "مَتَلْبِيًا" بِهِ ، أَيْ مَتَحْزَمًا بِهِ عِنْدَ صَدْرِهِ ، تَلْبِبُ بِثَوْبِهِ - إِذَا جَمَعَهُ عَلَيْهِ . وَ مِنْهُ : إِنْ رَجُلًا خَاصَمَ أَبَاهُ عِنْدَهُ فَأَمَرَ بِهِ "قَلْبًا" ، لَيْتُهُ وَ لَيْتُهُ - إِذَا جَعَلْتَ

(١) فِي النِّهَايَةِ : مَحْضًا .

في عنقه ثوبا أو غيره وجررته به ، وأخذت بتليب فلان - إذا جمعت عليه ثوبه الذي لبسه وقبضت عليه تجره ، والتليب جمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل .  
ومنه ح : أمر باخراج المنافقين من المسجد فقام أبو أيوب إلى ابن ودیعة "فلبیه" بردائه ثم نثره نثرا شديدا . لـ : لبته بردائه - بالتشديد . ج : ومنه : أتى بالموت "ملبيا" كأنه أخذ بتلابيبه ، وهو استعارة . نه : وفي ح صفة أم الزبير : أضربه كي "يلب" ، أي يصير ذا لب أي عقل ، وجمعه ألباب ، لب يلب كعض بعض ، أي صار لييبا ، وعند أهل نجد كفر يفر ، ويقال : لبب - بالكسر ، يلب - بالفتح ، أي صار ذا لب ، وحكى : لبب - بالضم ، وهو نادر . وفيه : فإذا هو يرى التيوس "تلب" أو تنب على الغم ، هو حكاية صوت التيوس عند السفاد ، لب يلب كفر يفر . لـ : أذهب "لبب" الرجل الحازم من إحداهن ، 'أذهب' من الإذهاب ، واللـ : العقل الخالص من الشوائب ، والحازم : الضابط لأمره ، وهو مبالغة فانه إذا كان الضابط لأمره ينقاد لمن يفیره أولى . ط : ومن ناقصات - صفة محذوف ، أي أحدا من ناقصات ، ومن إحداهن - متعلق بأذهب ، قوله : أريتهن أكثر أهل النار - ضمير المتكلم والمخاطب وأكثر : ثلاث مفاعيل 'أريت' ، والمفضل عليه لأكثر محذوف ، وفيه أن كفران العشر كبيرة .

[لبث] نه : فيه : "فاستلبث" الوحي ، هو استفعل من اللبث : الإبطاء والتأخر ، يقال : لبث لبثا - بسكون باء ، وقد تفتح على القياس ، وقيل : الاسم اللبث والضم المصدر . لـ : وفيه : لو "لبثت" في السجن ما "لبثت" يوسف ، يصفه بالصبر والثبات ، أي لو كنت مكانه لخرجت ، وهو من حسن تواضعه .

[لبيج] نه : في ح سهل بن حنيف : لما أصابه عامر بن ربيعة بعينه "فلبيج" ، به حتى ما يعقل ، أي صرع به ، لبيج به الأرض : رماه . وفيه : تباعدت شعوب من

(١) قوله : فلبيج به - بالجيم أي رماه .

”لبج“ فعاش أياما، هو اسم رجل، و اللبج: الشجاعة ١ .

[لبد] نه: فيه: إن عائشة أخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وسلم ”ملبدا“، أى مرقعا ويقال لخرقة يرفع بها صدر القميص: اللبدة، و التى يرفع بها قبة: القبيلة، و قيل: الملبد: الذى ثخن بها وسطه و صفق حتى صار يشبه اللبد. ن: ملبدا- بفتح باء من لبدت القميص- مخفقا و مثقلا. ط: و فيه ما كان صلى الله عليه وسلم من الزهادة فى الدنيا. ك: كساء ملبد، أى غليظ ركب بعضه بعضا لغلظه، و هو بفتح باء. نه: و فيه: لا تخمروا رأسه فانه يوم القيامة يبعث ”ملبدا“، التليد أن يجعل فى الشعر شيء من صمغ عند الإحرام لئلا يشعث و يقمل، إبقاء على الشعر من طول مكثه فى الإحرام. ط: هو ضفر الرأس بصمغ أو عسل أو خطمي. و منه: رأيت صلى الله عليه وسلم ”ملبدا“، بكسر باء. ك: و منه: إني ”لبدت“ رأسي و قلدت هدي، فان قيل: أى دخل للتليد فى عدم الإحلال؟ قلت: هو بيان أنه مستعد من أول الأمر بأن يدوم إحرامه إلى أن يبلغ الهدى محله إذ التليد إنما يحتاج إليه من طال أمد إحرامه. ط: ”فليتلبد“ بالأرض، أى ليلصق حتى يسكن غضبه. مف: و إذا كان الدين له أى لحسن القضاء على أحد. ز: الخش فى الطلب- جواب إذا. ط: حتى إذا كانت الشمس غاية قام خطيبا، أى كان يحدث فى ذلك المجلس بعد العصر حتى قربت الشمس من الغروب و ذهب عن الأرض إلى الحيطان، قوله: فيما مضى أى فى جملة ما مضى، أى نسبة ما بقى من الدنيا إلى ما مضى كنسبة ما بقى من يومى إلى ما مضى منه. نه: و منه: من ”لبد“، أو عقص فعليه الحلق. و ح الغيث: ”فلبدت“ الدماث، أى جعلتها قوية لا تسوخ فيها الأرجل، و الدماث: الأرضون السهلة. و فى ح أم زرع: ليس ”بلبد“ فيتوقل، أى ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشى فيه و يعتلى. و منه ح

(١) قوله: و فيه: تباعدت شعوب من لبح- الخ كذا فى نسخ المجمع و النهاية بالواو على رأس اللغة فيفهم منه أن اللبج بمعنى الشجاعة بالجم و أيضا ليس على الحاشية إلا لغة لبيج وحده فى الكتابين و هو أيضا دليل كونه بالجم و لكن ذكر فى القاموس فى الحاء المهملة: اللبج- محركة: الشجاعة و رجل له ذكر فى الحديث- و الله أعلم.

الفتنة: "البدو البود" الراعى على عصاه لا يذهب بكم السيل، أى الزموا الأرض و اقموا  
 فى بيوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا و تكونوا كمن ذهب به السيل، من لبد بالأرض  
 و ألبد - إذا لزمها و أقام. و ح: "البداء" بالأرض حتى تفهما، أى أتيما. و ح: الخشوع  
 فى القلب و "إلبد" البصر فى الصلاة، أى إزامه موضع السجود من الأرض. و ح:  
 ما أرى اليوم خيرا من عصابة "ملبدة"، أى لصقوا بالأرض و أنحلوا أنفسهم. و ح  
 الصديق: إنه كان يحلب فيقول: "أبد"، أم أرعى؟ فان قالوا: "أبد" ألصق العلبه بالضرع  
 و حلب فلا يكون للحليب رغو، و إن أبان العلبه رغا لشدة وقعه. و فى صفة طلع  
 الحنة: إن الله تعالى يجعل مكان كل شوكة منها مثل خصوة التيس «الملبود»، أى المكتنز للحم  
 الذى لزم بعضه بعضا فتلبد. و فيه: كادوا يكونون عليه "لبدا"، أى مجتمعين بعضهم على  
 بعض، جمع لبدة. و ح: ا: خدبا "مليدا"، أى عليه لبد من الوبر، و "ليداء" اسم  
 الأرض السابعة.

[لبس] فيه: «او "يلبسكم" شيعا»، اللبس: الخلط، لبست الأمر - بالفتح،  
 إذا خلطت بعضه ببعض، أى نورا مختلفين. و: أصحاب أهواء مختلفة، «و يذيق بعضكم  
 باس بعض» أى يقتل بعضكم بعضا، و هاتان أى المحتان أو البليتان و هما اللبس  
 و الإذاعة أهون، و مر «شيعا» فى ش. ش: يزيح كل "لبس"، هو بالفتح مصدر  
 لبست عليه الأمر - بالخفة: خلطته عليه و شككته فيه، و الأمر لبسة بالضم. و ه:  
 و منه ح: "فلبس" عليه صلاته. و ح: من "لبس" على نفسه لبسا، كله بالتخفيف  
 و ربما شدد للتكثير. و: "فلبس" عليه صلاته، أى خلط عليه أمر صلاته. ط:  
 لبس بالفتح، قوله: فليطرح الشك - أى ما فيه شك. مف: هو بتشديد أى خلط  
 و شوش عليه خاطره. ط: إنما "يلبس" علينا القرآن مثل هؤلاء، فيه أن ترك السنن  
 و الآداب سد باب الفتوحات الغيبية و أنه يسرى إلى الغير و أن بركتها تسرى فى الغير،  
 ثم تأمل أن مثله صلى الله عليه وسلم إذا كان يتأثر من مثل تلك الهيئة فكيف بالغير

(١) فى النهاية: و فى حديث حميد بن ثور: و بين نسعيه خدبا مليدا.

من أهل الأهواء والبدع! وصحبة الصالحين بعكسه. نه: ومنه ح ابن صياد: "فلبسني"،  
 أى جعلنى ألبس فى أمره. وحديثه: "لبس" عليه. ط: بضم لام وخفة باء.  
 وح: "لا تلبس" به الألسن، أى لا يقرأ بكل لغات بل بالعربية، أو لا يخط به  
 غيره بحيث يشبه الأمر، أو لا يتعسر على أهل اللغات المختلفة بل يسهل عليهم أجمعين.  
 ش: أى لا تغيره عما هو فيه فيختلط بكلام مخلوق. ن: و"يلبسها" على، بفتح ياء  
 وكسر موحدة، أى يخلطها. وح: قد أسود من طول ما "لبس"، لبس  
 الحصر: اقتراشه. ك: بضم لام وكسر باء. ج: لا "تلبسوا" علينا، التلبس:  
 التخليط والتشكيك. ل: "لا يلبس" القميص - بفتح أوله وثالثه وضم سين خبرا  
 وكسرها نهيا، يريد أنه يجوز الصلاة بدون القميص وغيره من الخيط. وح:  
 "تلبسها" صاحبها - مر فى جلاب. وح: "فلبس" سراويل - للحرم، باللام الجارة  
 للبيان، أى هذا الحكم للحرم، وفى بعضها بحذفها فهو فاعل يلبس. وح: "يلبس" من  
 لا خلاق له، بفتح موحدة، ويقيد بالرجال. ن: إياكم و"لبوس" الحرير، بفتح لام.  
 نه: ومنه ح: بغاه الملك فشق عن قلبه، قال: تخفت أن يكون قد "التبس" إبنى،  
 أى خولط فى عقلى. وفيه: فياكل وما "تلبس" بيده طعام، أى لا يلزق به لنظافة  
 أكله. ومنه: ذهب ولم "تلبس" من الدنيا بشيء. وفيه: نهى عن "لبستين"،  
 هى بكسر لام: الهيئة والحالة، وروى بالضم على المصدر، والأول الوجه. ل:   
 وهما الاحتباء واشتغال الصباء، واختصر بذكر أحدهما لشهرة الآخر. غ: «و"لبسنا"  
 عليهم ما "يلبسون"»: شبهنا عليهم وأضللناهم كما ضلوا. «و"لباس" التقوى»  
 الإيمان أو الحياء. و"اللبوس": الدرع، لأنه يلبس. وح: من "لبس" ثوب  
 شهرة - مر فى ثوب.

[ لبط ] نه: فى ح الشهداء: أولئك "يتلبطون" فى الغرف العلى، أى  
 يتمرغون. غ: يضطجعون. نه: ومنه ح ما عر: لا تسبوه فانه الآن "يتلبط"  
 فى الجنة. غ: يتلبط: يتقلب أو يسى. نه: وح أم إسماعيل: جعلت تنظر  
 إليه يتلوى و"يتلبط". ج: أى يضطرب ويتقلب ظهرا لبطن. نه: ومنه ح:

إنه خرج وقریش "مليوط" بهم، أى أنهم سقطوا بين يديه . وح سهل بن حنيف لما أصابه عامر بن ربيعة بالعين: "فليب" به، أى صرع وسقط إلى الأرض . وح عائشة: تضرب اليتيم و"تلبطه"، أى تصرعه إلى الأرض . وح الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين: ليس عندى من الخبر ما يسركم، "فالتبطوا" بجنبي ناقته يقولون: إيه يا حجاج .

[لبق] زه: فيه: فصنع ثريدة ثم "لبقها"، أى خلطها خلطاً شديداً، وقيل: جمعها بالمفرقة . ط: وفيه: وددت أن عندى خبزة من برة "مليقة" بسمن، أى مخلوطة بسمن ولبن، وهذا الحديث مخالف لسيرته صلى الله عليه وسلم وقد أخرج مخرج التمنى، ومن ثم أنكره أبو داود .

[لبك] زه: فيه: "لبكت" على، أى خلطت، ويروى: بككت - وصر .

[لبن] زه: فيه: "لبن" الفحل محرم، يريد: لارجل امرأة ولدت منه ولداً، فكل من أرضعته من الأطفال بلبنها فهو محرم على الزوج وإخوته وأولاده منها ومن غيرها، لأن اللبن للزوج حيث هو سببه وهو مذهب الجماعة، وقال ابن المسيب والنخعي: لا يحرم . وفيه: إن رجلاً قتل أخيراً فقال: خذ من أخيك "اللبن"، أى إبلا ذات لبن أى الدية . ومنه ح أمية بن خلف لما رآهم يوم بدر يقتلون قال: أما لكم حاجة "باللبن"؟ أى تأسرون فتأخذون فداءهم إبلا ذات ألبان . وح: سيهلك من أمتى أهل الكتاب وأهل "اللبن"، ونسبهم بقوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات، الحربى: أظنه يتبعون عن الأمصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن فى المرعى والبوادر، وأراد بأهل الكتاب قوماً يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس . وفي ح عبد الملك: وادله ولد فقيل: اسقه "لبن اللبن"، هو أن يسقى ظئره اللبن فيكون ما يشربه الولد لبناً متولداً من اللبن . وفي ح خديجة: إنها بكت وقالت: درت "لبنة" القاسم فذكرته فقال: أو ما ترضين أن يكفله سارة فى الجنة! اللبنة: الطائفة القليلة من اللبن، وروى: لبنة القاسم - مصغراً .



و " بنت اللبون " و " ابن اللبون " ، وهو من الإبل ما أتى عليه سنتان و دخل في الثالثة فصارت أمه لبونا أى ذات لبن بولد آخر ، و روى : ابن لبون ذكر ، بنعت تأكيدى يعلم العامل أن سن الذكورة في هذا النوع مقبول مع ندرته و خروجه عن العرف في باب الصدقات و لتطيب نفس رب المال بالزيادة المأخوذة منه إذا علم الخفة بسقوط فضل الأنوثة . وفيه : إذا سقط حطام المرعى كان درينا و إن أكل كان " لبينا " ، أى مدرا لبين مكثرا له ، يريد أن النعم إذا رعت الأراك و السلم غزرت ألبانها ، فعيل بمعنى فاعل كأنه يعطيها اللبن ، من لبنتهم - إذا سقيتهم اللبن . غ : يعنى البرير أى حمل السلم . نه : وفيه : " التلينة " جمعة لفؤاد المريض ، هو و التلين حساء يعمل من دقيق أو نخالة و ربما جعل فيها عسل ، و يشبهه اللبن في البياض و الرقة ، و هى تسمية بمره التلين مصدر لبين القوم - إذا سقاهاهم اللبن . و منه ح عائشة : عليكم بالبعيض النافع " التلينة " . وفيه : فإذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة و " ملبنة " ، و هى بالكسر : الملقعة ، و قيل : هى لبن يوضع على النار و يترك عليه دقيق ، و الأول أشبه هنا . وفيه : و أنا موضع تلك " اللبنة " ، هى بفتح لام و كسر باء واحدة : اللبن ، و هى ما يبنى بها الحدار ، و يقال بكسر لام و سكون باء . ل : إلا موضع اللبنة - بالرفع محذوف الخبر . نه : و منه ح : و " لبنتها " ديباج ، هى رقعة تعمل موضع جيب القميص و الجبة . ن : و منه : إنها " لبنة " ، بكسر لام و سكون باء . نه : و فى ح الاستسقاء : أتيناك و العذراء يدعى " لبانها " ؛ أى يدعى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجذب و شدة الزمان ، و أصل اللبان في الفرس : موضع اللب . و منه شعر كعب :

ترعى " اللبان " بكفيها و مدرعها ؛ و فيه : و يزلقه منها لبان . ل : أى غنمك " لبين " ، هو بفتح لام ، و روى بضمها و سكون موحدة أى شياه ذوات ألبان . و ح :

لها " لبنة " - مر في طيالة .

### باب لت

[ لت ] نه : فيه : فما أبقى منى إلا "لناتا" ، هو ما فت من قشور الشجر  
 أى ما أبقى منى المرض إلا جلدا يابس كقشر الشجرة . و فى ح : أفرايم  
 "اللات" قال<sup>١</sup> : كان رجلا يلت السويق عند الأصنام أى يخلطه نخفف وجعل  
 اسما للصنم ، وقيل : هى تاء تأنيث .

### باب لث

[ لث ] نه : فيه : ولا تُلثُوا بدار معجزة ، ألث بالمكان - إذا قام ، أى  
 لا تقيموا بدار تعجزكم الرزق والكسب ، أو لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال .  
 [ لثق ] نه : فى ح الاستسقاء : فلما رأى "لثق" الثياب على الناس ضحك ، هو البلبل ،  
 و لثق الطائر - إذا ابتل ريشه ، و الماء و الطين لثق أيضا . و منه : إن الصحابة  
 بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى "لثق" لحام ، أى تخضل بالدموع .  
 [ لثم ] نه : فيه : إنه كره "التلثم" من الغبار فى الغزو ، هو شد الفم بالثام ،  
 كرهه رغبة فى زيادة الثواب به فى الله . لئ : و منه : وهم "متلثمون" ، من تلثم -  
 إذا شد اللثام على وجهه ، و هو ما يغطى به الفم من الثوب .  
 [ لثن ] نه : فى ح المبعث :  
 بغضكم عندنا من مذاقته و بغضنا عندكم يا قومنا "لثن"

أى حلو ٢ .

[ لثة ] نه : فى ح لعن الواثمة : الوشم فى "اللثة" ، هى بالكسر : عمور ٣  
 الأسنان أى مغارزها .

### باب لج

[ لجأ ] نه : فيه : من دخل فى ديوان المسلمين تم "تلجأ" منهم فقد خرج من

(١) أى ابن عباس و جماعة بتاء مشددة .

(٢) زيد فى النهاية : و هى لغة يمانية ، و الذى يظهر من القاموس أنه بالمشناة فوق ، و التاء  
 و التاء يتعاقبان .

(٣) عمر - بفتح عين مهملة : لحم ما بين الأسنان أو لحم اللثة ، و يضم ، جمعه : عمور - ق .

قبة الإسلام، بلحات إلى فلان وعنه و التجات و تلجات - إذا استندت إليه و اعتضدت به ، أو عدلت عنه إلى غيره ، كأنه إشارة إلى الخروج و الانفراد عن جماعة المسلمين . و منه ح النعمان بن بشير : هذا " تلجئة " فأشهد عليه غيري ، هو تفعله من الإلحاء كأنه قد أهلك إلى أن تأتي بأمر باطنه خلاف ظاهره و أحوجك إلى أن تفعل فعلا تكرهه ، و كان بشير قد أفرد ابنه بشيء دون إخوته ، حملته عليه أمه .  
 ج : تلجئة ، أى إكراه ، الأزهرى : أن تجعل مالك لبعض وراثتك دون بعض . لك : " بلحات " ظهري إليك ، أى اعتمدت عليك ، قوله : رغبة و رهبة إليك ، أى فوضت أمري إليك رغبة إليك و بلحات ظهري إليك رهبة من المكاره ، لأنه لا ملجأ منك إلى أحد إلا إليك و لا منجأ إلا إليك ، بالهمزة في الأول و قد يخفف للزوجة ، و تركه في الثاني كعصا ، و يجوز نصبه و تنوينه و خمسة وجوه " لاحول و لا قوة " . ش : لا " ملجأ " أى لا مخلص و لا مهرب و لا ملاذ لمن طلبه إلا إليك ، قوله : لك و إليك ، أى لك الحمد و إليك المصير . ن : بلحات ظهري ، أى توكلت عليك و اعتمدتك في كل أمري .  
 و ح : من وجد منها " ملجأ " ، أى عصما و موضعا يعتزل فيه فليعذب به أى فليعتزل فيه .

[ لجب ] نه : فيه : إنه كثر عنده " اللجب " ، هو بالحركة : الصوت و الغلبة مع اختلاط ، و كأنه مقلوب الحلبة . ن : سمع " لجة " خصم - بفتح لام و جيم و بموحدة ، و الخصم هنا الجماعة ، و يلحق بالمسلم حق الذمى و المعاهد و المرتد . نه : و في ح : الزكاة في الثانية و الخدعة " اللجبة " ، هو بفتح اللام و سكنون الجيم من النعم ما أؤى عليها بعد نتاجها أربعة أشهر نخف لبنها ، و جمعها لجاب و لجات ، و قيل : هى من المعز خاصة . و منه ح شريح : لعلمها " لجت " ، أى صارت لجة . و فيه : يتفتح للناس معدن فيبدو لهم أمثال " اللجب " من الذهب ، و وهمه الحربى و صوب : اللجين - و هو الفضة ، و ليس بشيء إذ لا يقال : أمثال الفضة من الذهب ، و قيل لعله : أمثال النجب ، جمع نجيب من الإبل ، و الأولى أن الروى صحيح بكونه جمع لجة و هى

شاة قل لبنها، يقال: شاة بلجة، وجمعها بلجاب ثم لجب، أو هو بكسر لام وفتح جيم جمع بلجة كقصعة و قضع. وفتح موسى عليه السلام والحجر: "فليجبه" ثلاث "بلجات"، ولا يعرف وجهه إلا أن يكون بجاء و تاء، من لحنه بالعصا: ضربه. وفتح الدجال: فأخذ "بلجيتي" الباب، و صوب بالقاء - ويحيى.

[اللمح] نه: فيه: إذا "استلج" أحدكم بيمينه فإنه أثم له عند الله من الكفارة، هو استفعل من اللجاج أى يحلف على شيء ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فيكفر فهو أثم له، وقيل: هو أن يرى أنه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها، وروى: إذا استلجج - بترك الإدغام. ل: لأن "يلج" - بفتح اللام الأولى وكسر الثانية وفتحها، أى إصراره أثم من حنثه وتكفيره، وصيغة التفضيل باعتبار ظن الخالف بلجاجة أن في حنثه وتكفيره إثماً وإلا فلا إثم فيها، قوله: ليس بعنى الكفارة، تفسير لاستلجج يعنى الاستلجاج هو عدم عناية الكفارة وإرادتها، و صحفه بعض فأعجم العين والجملة استثناف أو صفة للآثم يعنى إثماً لا يعنى عنه كفارة، قوله: لير يعنى الكفارة، هو بلفظ أمر الغائب من البر والإبراء، فعمل المراد اي فعل البر، أى الخير بترك اللجاج يعنى يعطى الكفارة، وفسره لثلاث يظن أن البر هو البقاء على اليمين. ن: يلدج - بفتح ياء ولام وجيم مشددة، و أثم - بمد همزة ومثلثة، يريد إذا حلف يميناً يتعلق بأهله ويتضررون بعدم حنثه ولا يكون الحنث معصية فاللجاج بترك الحنث أثم من الحنث. نه: وفيه: من ركب البحر إذا "التج" فقد برئت منه الذمة، أى تلاطمت أمواجه، التج الأمر - إذا عظم واختلط، وبلجة البحر: معظمه. وفيه: قال سهيل: وقد "بلت" القضية بينى وبينك، أى وجبت - كذا شرح ولا أعرف أصله. وفيه: وقدموني فوضعوا "اللج" على قفى، هو بالضم: السيف - بلغة طي. وفيه: سمعت لهم "بلجة" بأمين، يعنى أصوات المصلين، ألسج القوم - إذا صاحوا.

[لجف] نه : فيه : إنه ذكر الدجال ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ "بلجفتي" الباب فقال : مهيم ، هما عضاداته و جانباه ، و جوانب البئر الجاف - جمع لجف ، و يروى بالباء و هو وهم . و منه : حفر حفيرة "فلبجفها" ، أى حفر فى جوانبها . و "اللجيف" اسم فرسه صلى الله عليه وسلم - روى بالميم ، فان صح فهو من السرعة ، لأن اللجيف سهم عريض النصل .

[لجلىج] نه : فيه : الفهم الفهم فيما "تالجلىج" فى صدرك مما ليس فى كتاب ولا سنة ، أى تردد فى صدرك و قلق و لم يستقر . و منه ح : الكلمة من الحكمة تكون فى صدر المنافق "فتالجلىج" حتى تخرج إلى صاحبها ، أى تتحرك فى صدره و تقلق حتى يسمعها المؤمن فياخذها و يعيها ، أى تالجلىج لحذف تاء المضارعة .

[لجم] نه : فيه : من سئل عما يعلمه فكتمه ا - مرفى العلم . و منه ح : يبلغ العرق منهم ما "يلجمهم" ، أى يصل إلى أفواههم فيمنعهم من الكلام كاللجام ، يعنى فى الحشر . ن : من الإلجام : إدخال اللجام فى الفم . نه : و منه ح المستحاضة : استشفرى و "تالججمى" ، أى اجعلى موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم ، شبه بوضع اللجام فى فم الدابة . ن : هو أن تشد على وسطها خرقة أو خيطا على صورة التكة و تأخذ خرقة أخرى مشقوقة الطرفين فتدخلها بين نخذيها و أبيها ، و تشد الطرفين بالخرقة التى فى وسطها ، أحدهما قدامها عند سرتها ، و الآخر خلفها ، و تلتصق هذه الخرقة المشددة بين الفخذين بالقطنة التى على الفرج إصاقا جيدا . ش : "ملجبا" مسرجا ، أى مشدودا عليه باللجام و موضوعا عليه السرج .

[لجن] نه : فيه : بعث منه صلى الله عليه وسلم بكرا فأتيته أتقاضاه ثمنه فقال : لا أقضيكها إلا "بلجينة" ، هى منسوبة إلى اللجين و هو الفضة ، و ضمير أقضيكها - للدراهم . و فيه : إذا أخلف كان "بلجينا" ، هو بفتح اللام و كسر جيم : الخطب ، و ذلك أن ورق الأراك و السلم يخط حتى يسقط و يجف ثم يدق حتى يتلجن أى يتلزعج و يصير كالخطمى و كل شىء تلزعج فقد تلجن ، فعيل بمعنى مفعول .

(١) تمامه : "ألجمه" الله بلجام من نار يوم القيامة - نه .

## باب الح

[حب] نه : رأيت الناس على طريق رحب "لاحب" ، أى واسع منقاد لا ينقطع . ومنه ح أم سلمة لعثمان : لا تعف سييلا كان صلى الله عليه وسلم "لحبها" ، أى أوضحها ونهجها .

[لحت] نه : فيه : إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاتيه ما لم تحدثوا أعمالا ، فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه "فلحتوكم" كما "يلحت" القضييب ، اللحت : القشر ، لحت العصا : قشرها ، ولحت - إذا أخذ ما عنده ولم يدع له شيئا .

[لحج] نه : فيه : فوقع سيفه "فلحجج" ، أى نشب فيه ، ولحج في الأمر - إذا دخل فيه ونشب .

[لحج] نه : في ح الحديدية : فبركت ناقته فزجرها المسلمون "فألحت" ، أى لزمت مكانها ، من : ألح على الشيء - إذا لزمه وأصر عليه ، وقيل : إنما يقال : ألح الجمل وخلاّت الناقة ، كالحران للفرس . وفي ح هاجر : والوادي يومئذ "لاح" ، أى ضيق ملتف بالشجر ، ومكان لاح ولحج ، وروى بخاء .

[لحد] نه : فيه : احتكار الطعام في الحرم "الإحد" ، أى ظلم وعدوان ، وأصله : الميل والعدول عن الشيء . ط : هو واد غير ذى زرع فالواجب أن يجلبوا إليها الأرزاق ليتسع ابن اجتهد في تضييقه بالاحتكار فقد ظلم . ك : ومنه "ملحد" في الحرم ، فان قيل : صاحب الصغيرة مائل عن الحق فيكون أبغض من صاحب الكبيرة في غير الحرم ! قلت : نعم ، مقتضاه ذلك ، بل مردها كذلك لقوله تعالى « ومن يرد فيه "بالحداد" » أو يقال : هو جملة اسمية تفيد دوام الإلحاد وتعظيمه بتنونين التعظيم ، أو المراد بالحداد تغييرها عن وضعها وتبديل أحكامها . نه : ومنه ح : لا يلطط<sup>٢</sup> في الزكاة ولا "يلحد" في الحياة ، أى لا يجرى منكم ميل عن الحق ما دمتم أحياء ، قيل : روياء بتاء خطاب الواحد ، لا وجه له لأنه خطاب الجماعة ، ورواه الزمخشري بنون جمع المتكلم . ش : هما

(١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : بالإلحاد . (٢) لا يمنع .

بضم نحتية مجهولا . ابن الأثير : هو الوجه لأنه خطاب للجماعة ، قال مؤلفه : يجوز كونه خطابا لطهفة لأنه الوافد والقائم عن قومه . نه : وفي ح دفته صلى الله عليه وسلم : "الحدوا" لى "لحدا" اللحد: الشق الذى يعمل فى جانب القبر لوضع الميت لأنه أميل عن وسط القبر إلى جانبه، من لحد و الحد . ن : الحدوا - بفتح حاء و وصل همزة ، و كسرهما مع قطعها . نه : وفيه أيضا : فأرسلوا إلى "اللاحد" و الضارح ، الذى يعمل اللحد و الضريح . ك : "اللحد" لنا و الشق لغيرنا ، أى لأهل الكتاب ، و المراد تفضيل اللحد إلا إذا كان المكان رخوا . ط : رجلان أحدهما "يلحد" و هو أبوظلحة و الآخر أبو عبيدة بن الجراح ، فاختلفت الصحابة فى اللحد له أو الشق فقالوا : أيهما جاء أولا يعمل ، بخاء أبوظلحة فألحد ، فلذا قال : اللحد لنا ، أى أوثره لى ، فيكون معجزة و "لنا" للتعظيم ، و قيل : أى اللحد اختيارنا ، فيكون تفضيلا له ، و ليس فيه نهى عن الشق و إلا منع أبا عبيدة و لما اختلفوا فى قبره . غ : "الحد" : جادل . و "ملتحدا" : معدلا . و "اللاحد" : الشرك بالله . ش : لسان الذى "يلحدون" إليه اعجمى ، أى يميلون و يشيرون إليه . نه : وفيه : حتى يلقى الله و ما على وجهه "لحادة" من لحم ، أى قطعة ، الزغشرى : لحانة - بالتاء ، و هو أن لا يدع شيئا إلا أخذه ، فان صحت رواية الدال يكون مبدلة من التاء .

[لحس] نه : فى ح غسل اليد من الطعام : إن الشيطان حساس "لحاس" ، أى كثير للحس لما يصل إليه ، لحسته - إذا أخذه بلسانك ، و الحساس : شديد الحس . و فيه : عليكم فلانا فانه أهيس أليس ألد "ملحس" ، هو من لا يظهر له شيء إلا أخذه ، و التحست منه حتى : أخذته ، و اللاحوس : الحريص ، و قيل : المشؤوم . ط : من أكل قصعة "فلمحسها" استغفرت له ، أى لعقها ، و استغفارها عبارة عما فيه من التواضع و البراءة من البر الموجبة للغفرة ، و روى : ثم لحسها يقول القصعة : أعتقك الله ، ثم "ثم" لتراخى الرتبة و القول حقيقة أو استعارة .

[لحص] نه : فيه : سئل عن نضح الوضوء فقال : اسمح يسمح لك ، كان

من مضى لا يفتشون عن هذا ولا "يلحصون"، التلخيص: التشديد والتنضيق، أى كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا وأمثاله .

[لخط] نه : فيه : "لخطوا" باب دارهم ، أى رشوه ، والخط : الرش .

[لخط] نه : في صفته صلى الله عليه وسلم : جل نظره "الملاحظة" ، هي مفاعلة

من اللخط وهو النظر بشق العين الذى يلى الصدغ ، وما يلى الأنف فهو مؤق .

[لخف] نه : فيه : من سأل وله أربعون درهما فقد سأل الناس "الخافا" ، أى

بالغ فيها ، من ألخف - إذا ألخ فيها ولزمها . ومنه ح : كان "يلخف" شاربه ، أى

يبالغ في قصه . و "اللخيف" اسم فرسه صلى الله عليه وسلم لطول ذنبه ، بمعنى فاعل

كأنه يلخف الأرض بذنبه أى يغطيها به ، ولخفت الرجل باللخاف : طرحته عليه ، ويروى

بجيم . لء : اللخيف - بضم لام وفتح مهملة ، وقيل : معجمة وسكون تحتية فقاء ،

واللخاف - بكسر لام : ما يتغطى به . غ : لخفته والتخفت . لء : متعظفا "ملخفة" -

بكسر ميم وفتح حاء ، أى مرتديا إزارا كبيرا . وح : فان كان واسعا "التخف"

به ، أى ارتدى به بأن يأتزر بأحد طرفيه ويرتدى بالأخر منه .

[لحق] نه : فيه : إن عذابك بالكفار "ملحق" ، روى بكسر حاء أى من

نزل به عذابك ألحقه بالكفار ، وقيل : هو بمعنى لاحق - لغة في لخط ، لخطته

وألحقته بمعنى ، ويروى بفتحها أى عذابك يلحق بالكفار ويصابون به . وفيه :

ناشا وإنا إن شاء الله بكم "لاحقون" ، أى في الموافاة على الإيمان ، أو معناه إذ شاء الله ،

وقيل : هو على التبرئ والتفويض نحو « لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله » أو هو على

التأديب . وفيه : إنه صلى الله عليه وسلم قضى أن كل "مستلحق استلحق" بعد أبيه

الذى يدعى له فقد "لحق" بمن "استلحقه" ، الخطابي : هذه أحكام وقعت في أول

زمان الشريعة ، وذلك أنه كان لأهل الجاهلية إماء بغايا وكان سادتهن يلبون بهن فاذا جاءت

إحداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني "فألحقه" النبي صلى الله عليه وسلم بالسيد

(١) زيد في النهاية : بقوله تعالى « ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا إن يشاء الله » .



لأن الأمة فراش كالحرة ، وإن مات السيد ولم يستلحقه فاستلحقه ورثته لحق بأبيه ، وفي ميراثه خلاف . ط : مستلحق - بفتح حاء : الذى طلب الورثة أن يلحقوه بهم ، واستلحقه أى ادعاه ، واستلحق - صفة مستلحق ، وادعاه - خبر أن ، وفاء فقضى - تفصيلية أى أراد صلى الله عليه وسلم أن يقضى فقضى أى قضى فى أول الإسلام أن الرجل إذا مات واستلحق له ورثته ولدا ، فإن كان الميت قد أنكر أنه منه لم يلحق به ، وإن لم يكن أنكره فإن كان من أمته لحقه وورث منه بما لم يقسم من ماله ، وإن كان من أمة غيره أو من حرة بخر بها لا يلحق به ، فإن الزنا لا يثبت النسب . ج : فى ظاهر الحديث تعقيد وإشكال وتحريره كذا .  
 زه : وفى شعر كعب : وهى "لاحقه" ، أى ضامرة . ن : لو "الحقنى" بعد أسود ، لعله لم يبلغه أن الزنا لا يثبت النسب ، أو يقال : يتصور الإلحاق بعيد وطيبها بشبهة ، وسبب سؤاله عن أبيه أن بعض الناس كان يطعن فى نسبه . وح : كان أبوهريرة "يلحق" ولا ينتهب نهبة ، ظاهره أنه ليس مرفوعا ، أو يراد يلحقها رواية ، وقد صرح فى بعضها برفعه . و : "الحقنى" بأهلك ، بكسر همزة وفتح حاء ، وكذا : "الحق" أهل الصفة ، من اللحق . وفيه : يجب القوم و"لم يلحق" بهم - أى فى العمل والفضل - فقال : هو مع من أحب - أى فى الجنة مع زمرةم ، الحقوا بهم بحسن النية عن غير زيادة عمل لأنهم أحبهم لأجل طاعتهم ، إذ النية هى الأصل والله يؤتى فضله من يشاء ، وروى : ولما يلحق ، ففيه إشعار بأنه يتوقع اللحق بأنه ساع فى تحصيله - ومر فى أحب . ط : "لم يلحق" بهم ، أى لم يرهم . منح : أى لم يدركهم بالصحة أو العمل .

[حك] زه : فيه : إذا سر صلى الله عليه وسلم فكان وجهه المرأة وكان الجدر "تلاحك" وجهه ، الملاحكة : شدة الملازمة أى يرى شخص الجدر فى وجهه .  
 [حلق] زه : فيه : إن ناقته استناخت عند بيت أبى أيوب وهو واضع زمامها ثم "تلحلت" ، أى أقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تلحلت .

(١) الظاهر أنه بافراد الضمير .

[ لحم ] فه : فيه : إن الله ليبيغض أهل البيت "اللحمين" ، وروى : البيت اللحم ، هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس بالغيبة ، أو يدمنون أكل اللحم وهو أشبه . ج : رجل لحم وبيت لحم : اعتاد أكل اللحم وإدامته . زه : ومنه : اتقوا هذه المجازر فإن لها ضراوة كضراوة الحجر ، رجل لحم ولاحم ولاحم ولحم ، فاللحم : من يكثر أكله ، و الملاحم : من يكثر عنده اللحم أو يطعمه ، و اللاحم : من يكون عنده لحم ، و اللحم الكثير لحم الجسد - ومر في الجيم . وفي ح جعفر : أخذ الراية قاتل بها حتى "ألمه" القتال ، من ألم اللحم واستلحم - إذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا ، و ألمه غيره فيها ، و لحم - إذا قتل فهو ملاحوم و لحم . ومنه : منهم من "ألمه" القتال . و ح : لا يرد الدعاء عند البأس حين "يلحم" بعضهم بعضا ، أى يشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا . ط : حين يلحم ، بفتح ياء أى يقتل بعضهم بعضا ، و إن ضم الياء ويكسر الحاء فمعناه يختلط . زه : و ح أسامة : إنه "لحم" رجلا ، أى قتله ، و قيل : قرب منه حتى لزق به ، من التحم الجرح إذا الترق ، و قيل : ألمه أى ضربه ، وهو من أصاب لحمه . وفيه : اليوم يوم "الملحمة" ، هى الحرب و موضع القتال : وجمعه الملاحم ، أخذ من اشتباك الناس و اختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى ، و قيل : من اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها . و نبي "الملحمة" ، أى نبي القتال لقوله : بعثت بالسيف . ط : وحرصه على الجهاد و مسارعة إلى الفرع ، و لا ينافيه : نبي الرحمة ، لأن من تقدم عجلوا بالهلاك و قد قيل له : إن شئت أطبق عليهم الأخشيش ، فقال : بل أرجو أن يخرج من أصلابهم مؤمن . ش : و لأن للسيف بقية و ليس للعذاب المرسل على منكرى الأمم الماضية بقية ، بل استؤصلوا آخرهم . ط : و الرحمة أيضا باعتبار رفع الأصار و الأغلال ، و باعتبار أنهم أعطوا في أعمار قصيرة و أعمال يسيرة ضعف ما أعطى الأمم السالفة . زه : كان له غلام "لحام" ، أى يباع اللحم . ط : إلا أن يؤتى "باللحم" ، هو مصغر اللحم ، أى لحيئئذ نوقد النار و نطبخه

ونظيجه و باقى الشهر ناكل التمر، أو ما المأكول إلا تمر إلا أن يؤتى بلحم  
لخنيذ يكون المأكول اللحم . غ : الحمة فلانا - مكنته من عرضه ، و المتلاحة :  
الشجة أخذت فى اللحم ، و التحمت و تلاحمت : برأت ، و اللحم بالمكان : أقام  
به . نه : وفيه : قال : صم يوماً ، قال : أجد قوة ، قال : فصم يومين ، قال : لى أجد  
قوة ، قال : فصم ثلاثة - و "الحم" عند الثالثة ، أى وقف عندها فلم يزد عليها . وفيه :  
"فاستلحمتنا" رجل من العدو ، أى تبعنا ، استلحمت الطريدة و الطريق أى تبع .  
و فيه : لم طلقت امرأتك ؟ قال : كانت "متلاحة" ، قال : إن ذلك لمستراد منهن ، قيل :  
هى الضيقة الملاقى ، و قيل : هى التى بها رتق . و فى ح عائشة : فلما علقت "اللحم"  
سبقتى ، أى سممت و ثقلت . و فيه : الولاء "لحمة كلحمة" النسب ، و روى :  
كلحمة الثوب ، و هى فى النسب بالضم ، و فى الثوب بالضم و الفتح ، و قيل : بالفتح  
وحده ، و قيل : فيها بالفتح و أما الضم فهو ما يصاد به ، و معناه المخالطة فى الولاء  
و أنها تجرى مجرى النسب فى الميراث كما يخاطب للحمة سدى الثوب حتى يصير كالشئ  
الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة . و منه ح و المطر : صار الصغار "لحمة"  
الكبار ، أى القطر انتسج لتابعه فدخل بعضه فى بعض .

[الحن] نه : فيه : و عسى أن يكون بعضكم "الحن" من بعض ، الحن : الميل عن  
جهة الاستقامة ، لحن فى كلامه - إذا مال عن صحيح المنطق ، أراد أن بعضكم يكون  
أعرف بالحجة و أظن لها من غيره . لحت لفلان - إذا قلت له قولاً تفهمه و تخفى  
على غيره ، لأنك تميته بالتورية عن الواضح المفهوم . ك : الحن - أى أقدر على بيان  
مقصوده ، من لحن بالكسر - إذا نطق بحجته ، قوله : قطعة من قار ، أى حرام عليه ،  
مرجه النار ، و فيه أن حكم الحاكم لا ينفذ باطنا و لا يحل حراماً خلافاً للحنفية . ن :  
فان قيل : هذا يدل على أنه صلى الله عليه و سلم قد يقر على الخطأ و قد أطبق الأصوليون  
على أنه لا يقر عليه ! أجيب بأنه فيما حكم بالاجتهاد ، و هذا فى فصل الخصومات بالبيئة  
و الإقرار و النكول ، و هو حجة للجمهور و الأمة الثلاثة على أبى حنيفة فى أنه يحل و طى  
من حكم بنكاحها زورا و لا يحل الأموال مع أن الأبخاض أولى بالاحتياط . ط :  
(١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : أو ماله المأكول . (٢) زيد فى النهاية : فى الشهر .

الحن بمجته ، اللحن : صرف الكلام عن سننه بازالة إعراب أو تصحيف وهو المذموم لا يصرف بنحو تعريض ، أى هو أبين كلاما وأقدر على الحجة ، ونبه بقوله : إنما أنا بشر ، أن الوضع البشرى يقتضى أن لا يدرك من الأمور إلا ظاهرها ، وعصمته إنما هو عن الذنوب ، فانه صلى الله عليه وسلم لم يكلف فيما لم ينزل إلا ما كلف غيره وهو الاجتهاد . فه : ومنه : لحن فهو لحن - إذا فهم و فطن لما لا يفتن له غيره . ومنه : إنه بعث رجلين إلى بعض الثغور عينا فقال لهما : إذا انصرفتما " فإخنا " لى " لحننا " ، أى أشيرا لى ولا تفصحا وعرضا بما رأيتما ، أمرهما به لأنهما ربما أخبرا عن العدو ببأس وقوة فأحب أن لا يقف عليه المسلمون . ومنه ح : عجبت لمن " لحن " الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم ، أى فاطنهم وجادلهم . وفيه : تعلموا السنة والفرائض و " اللحن " - أى اللغة - كما تعلمون القرآن ، وروى : تعلموا اللحن فى القرآن كما تتعلمونه ، أى تعلموا لغة القرآن بأعرابها ، الأزهرى : تعلموا لغة العرب فى القرآن و اعرفوا معانيه نحو « و اتعرفنهم فى " لحن " القول » أى معناه و نحوه ، و اللحن : اللغة والنحو ، و أيضا الخطأ فى الإعراب فهو من الأضداد ، وقيل : هو بالسكون : الفطنة و الخطأ سواء ، و الأكثر أنه الفطنة بالفتح و الخطأ بالسكون ، قيل : هو أيضا بالحركة : اللغة ، و روى : ان القرآن نزل بلحن قريش ، أى بلغتهم . فه : وأبى أقرؤنا وإنا نرغب عن كثير من " لحنه " ، أى لغته . ن : « " لحن " القول » نحوه ، و أراد عمر القول و كان أبى لا يسلم نسخ بعض القرآن ولا يترك ما سمعه منه صلى الله عليه وسلم و استدل عمر بالآية الدالة على النسخ . ج : لندع من " لحن " أبى ، هو الطريق واللغة ، و أراد روايته وقراءته . زر : هو بفتح حاء لغته الفصيحة . فه : سئل العرم : المستأاة " بلحن " اليمن ، أى بلغتهم ، أبو عبيد : تعلموا " اللحن " ، أى الخطأ فى الكلام لتحتزوا منه ، قال : ومنه ح : أبى العالاية : كنت أطوف مع ابن عباس وهو يعلمنى " اللحن " . ومنه ح : كان القاسم رجلا " لحنه " ، يروى بسكون حاء و فتحها وهو الكثير اللحن ، وقيل : هو بالفتح : من

يلحن الناس أى يخطئهم والمعروف فى هذا البناء أنه لمن يكثر منه الفعل كسهمة .  
 وفى ح معاوية أنه سأل عن ابن زياد فقيل له : ظريف على أنه " يلحن " ، فقال :  
 أو ليس ذلك أطرف له ، القتيبي : ذهب معاوية إلى اللحن - الذى هو الفطنة - محرك الحاء ،  
 وقيل : أراد اللحن ضد الإعراب وهو يستملح فى الكلام إذا قل واستنقل  
 الإعراب والتشدد . وفيه : اقرؤا القرآن " بلحون " العرب وأصواتها ، وإياكم  
 و " لحون " أهل العشق و " ولحون " أهل الكتابين ! هو والألحان جمع لحن وهو  
 التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء ، ويشبه أن يكون  
 أراد هذا الذى يفعله قراء الزمان من لحون يقرؤن بها النظائر فى المحافل ، فان  
 اليهود والنصارى يقرؤن كتبهم نحوه من ذلك . ج : ويشبه أن ما يفعله قراء  
 زماننا بين يدي الواعظ من اللحن الأعجمية مما نهى عنه . ش : " لحونا " ، أى أسلوبا . ن :  
 وكان " لحانة " ، هو كعلامة أى كثير اللحن فى الكلام ، وروى : لحنة - بضم  
 لام وسكون حاء بمعناه .

[ لحا ] فه : فيه : نهيت عن " ملاحاة " الرجال ، أى مقاولتهم ومخاصمتهم ، لحيته  
 الحاء لحيا - إذا لمته وعذلته ، ولاحيته ملاحاة و لحاء : نازعته . ومنه ح ليلة القدر :  
 " تلاحى " رجلان فرفعت - ومر فى ر . ل : هو بفتح مهملة ، أى تنازعا وارتفع  
 صوتهما فى المسجد . نه : وح لقبان : " فلاحيا " لصاحبنا ، أى لوما وعذلا ، وهو نصب  
 على المصدر كسقيا . وفيه : فاذا فعلم ذلك سبط الله عليكم شرار خلقه " فالتحوكم " كما  
 يلتحي القضيب ، من لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها - إذا أخذت لحاءها وهو  
 قشرها ، وروى : فلتحوكم . ومنه : فان لم يجد أحدكم إلا " لحاء " عنبه أو عود شجرة  
 فليمضغه ، أراد قشر العنب استعارة من قشر العود . ومنه خطبة الحجاج : " لألحونكم  
 لحو " العصا . وفيه : نهى عن الاقتعاط وأمر " بالتلحى " ، هو جعل بعض العمامة تحت  
 حنكه ، والاقتعاط تركه . وفيه : احتجتم " بالحي " جهل ، وروى : بلحى جهل ، هو بفتح  
 اللام : موضع بين الحرمين ، وقيل : عقبة ، وقيل : ماء . ل : جهل - بفتحتين . وح :

باضطراب "لحيته" - بكسر لام و تحتية ، و بعض : لحيه - بفتح لام و تحتيتين ، أى تحريكهما و دلالة على القراءة بالقربة و إن احتمل عقلا أن يكون بالذكر . و منه : إذا "لاحي" الرجل ، أى خاصم و يدعى أن ينسب إلى غير أبيه - و مر في خف . و فيه : من تضمن لى ما بين "لحيه" ، أى أداء حق بلسانه أو ترك ما لا يعنى أو ترك أكل غير الحرام . ط : هما عظمان نبتت عليهما الأسنان علوا و سفلا ، و أراد شراسانه مما يوجب الكفر و الفسوق . ن : و اعفوا "للحي" ، بكسر لام أفصح من ضمه ، جمع لحية . ط : لا ينافيه ح : كان يأخذ من "لحيته" من طولها و عرضها ، لأن المنهى قصها كالأعاجم أو جعلها كذنب الحمام ، و الأخذ من الأطراف لا يكون من القص فى شيء . تو : اللحية اسم لجمع من الشعر ما نبت على الخدين و الذقن .

### باب لخ

[لخخ] نه : فى ح هاجر : و الوادى يومئذ "لأخ" ، أى متضايق لكثرة الشجر و قلة العبارة ، و قيل : هو لأخ - بالخفة ، أى معوج ، من الألقى و هو المعوج الفم .

[لخص] نه : فيه : إنه "للتلخيص" ما التبس على غيره ، هو التقريب و الاختصار ، لخصت القول - إذا اقتضت فيه و اختصرت منه ما يحتاج إليه .

[لخف] نه : فيه : بلغمت أتبعه من الرقاع و العسب و "للخاف" ، هى جمع لخفة : حجارة بيض دقاق . ك : هو بكسر لام و بمعجمة ، و قيل : هو الخرف . ط : و المراد بصدور الرجال من حفظوه كلاً ، فىكون ما فى العسب و اللخاف تقريراً على تقرير ، و لا ينافى كونهم حافظين قوله : لم أجدها مع أحد غير أبى خزيمه - بلواز النسيان ، فلما سمعوا المنسى تذكروا ، فان قلت : ما فائدة الصحف بعد كونهم حافظين ؟ قلت : سد باب المقالة و رد من زعم أن فى المصحف قرأنا لم يكتب - و مر فى جمع . نه : و منه ح : فأخذت "لخافة" من حجر فذبحتها بها . و "للخيف" اسم فرسه - كذا

للبحارى ، و المعروف الإهمال ، و روى مجيم .  
 [ خلخ ] : نه : في ح معاوية : أى الناس أفصح ؟ فقال رجل : قوم ارتفعوا عن  
 "خلخانية" العراق ، هى الككنة فى الكلام والعجمة ، و قيل : هو منسوب إلى خلخان  
 و هو قبيلة ، و قيل : موضع . و منه : فأق رجل فيه "خلخانية" .  
 [ لحم ] : فه : فيه : "اللحم" حلال ، هو ضرب من سمك البحر ، قيل : اسمه القرش .  
 [ لخن ] : نه : فيه : يا ابن "اللاخنة" ، هى التى لم تخن ، و قيل : اللخن : اللبن ،  
 من لخن السقاء يلخن . شتم : لخن - بالكسر .

## باب لد

[ لدد ] : نه : أبغض الرجال إلى الله "الألد" الخضم ، أى الشديد الخصومة ،  
 و اللدد : الخصومة الشديدة - و مر فى خ . و منه ح على فى النوم : يا رسول الله ! ماذا  
 أقيت بعدك من الأود و "الدد" . وح عثمان : فأنا منهم بين أسن "لداد"  
 و قلوب شداد ، جمع لديد كشدديد . غ : لديد صار ألد ، و لده : جادله فغلبه ،  
 و اللدد : الخصومات . نه : و فيه : خير ما تداوئتم به "اللدد" ، هو بالفتح من  
 الأدوية ما يسقاه المريض فى أحد شقى الفم ، و لديد الفم : جانباه . ش : أى الجانب  
 الذى فيه العلة . نه : و منه : إنه "لُد" فى مرضه فلما أفاق قال : لا يبقى فى البيت  
 أحد إلا لد ، فعل ذلك عقوبة لهم ، لأنهم لدوه بغير إذنه . لى : و قيل : قصاصا و مكافاة  
 لفعلهم ، و اختلفوا فى القصاص فى مثل اللدد ، قوله : كراهية المريض - بالرفع  
 و النصب ، أى ليس هو نهى تحريم بل كراهته كراهة المريض للدواء ، و أنا أنظر -  
 حالية ، أى لا يبقى أحد إلا لد بحضورى قصاصا لفعلهم ، و لم يشهدكم أى لم يحضركم  
 عباس حالة اللدد و إن أمر هو باللدد كما روى فى آخر ، و ميمونة كانت منهم  
 و لدت أيضا و إنها لصائمة ، قيل : كان الذى لد به العود الهندى و الزيت ، و لا تدونى -  
 بضم لام ، و قيل : بكسرها ، و لد - ماض مجهول . نه : و فيه : "تلدت" تلدد  
 المضطر ، التلدد : التلفت يمينا و شمالا تحيرا ، أخذنا من ليدى العنق و هما صفحتاه .

ومن ح الدجال : فيقتله المسيح بياب "لد" ، موضع بالشام ، وقيل : بفلسطين . ن : هو بضم لام و تشديد دال و يصرف ، و المسيح في ميم .

[ لدغ ] نه : فيه : أعوذ بك أن أموت "لديغا" ، أى ملدوغا . ط : تعوده .

صلى الله عليه وسلم من مثله تعليم لأمة وإلا فهو معصوم من مثله . ومنه : مروا بماه فيه "لديغ" أو سليم ، أى بأهل ماء أى حى نازلين عليه ، و ضمير فيه للمضاف المحذوف ، و اللدغ الذوات السموم من حية أو عقرب ، و أكثر استعماله فيمن لدغته العقرب ، و السليم فيمن لسعته الحية تفاقولا ، و فيه جواز الاستعجار على قراءة القرآن ، و لا ينافى ح القوس ، لأن صاحبه كان محتسبا لأجرا ، و حتى - غاية قالوا : أخذت ! أى لم يزالوا ينكرون عليه في الطريق حتى قدموا . و فيه : "لا يلدغ" المؤمن من جحر مرتين ، يروى على الخبر بمعنى أن المؤمن الممدوح هو الحازم الذى لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخضع مرة بعد أخرى ، و قيل : إنه في المخادع في أمر الآخرة دون الدنيا ، و على النهى بمعنى لا يخضع المؤمن من ناحية الغفلة فيقع في مكروه ، و هذا يصلح في أمر الدنيا والآخرة ، يريد أنه ليس من شيم المؤمن الحازم الغضوب لله و الذاب عن دينه أن يتخضع من مثل الغادر المتمرد و يحلم مرة بعد أخرى ، بل ينتقم لله و ينتصر من عدوه - و يتم في لسع . ن : ورد حين أسر النبي صلى الله عليه وسلم أباغزة الشاعر يوم بدر فن عليه و عاهده أن لا يحرض عليه و لا يهجو ، فلحق قومه ثم رجع إلى التحريض و الهجاء ، ثم أسره يوم أحد فسأله المن فقاله . ش : فأمر فضرب عنقه ، روى أنه سئل عن عمر فقيل : كان كالطير الحذر الذى يرى أن له في كل طريق شركا يأخذه . لؤ : هو على النهى بكسر غين و صلا . ن : ومنه : أما إنى لم أكن في صلاة - بخفة ميم - و لكنى "لدغت" ، أى أصبت بسم عقرب أو غيرها .

[ لدم ] زه : في ح العقبة : قال أبو الهيثم : إن بيننا و بين القوم حبلا و نحن

قاطعوها فنخشى إن الله أعزك أن ترجع إلى قومك ! فتبسم صلى الله عليه وسلم



وقال: بل "الدم اللدم" والهدم الهدم، هو بالحركة: الحرم، جمع لادم، لأنهن يلبثن من عليه إذا مات، والالتدام ضرب النساء وجوههن في النياحة، يعني أن حرمكم حرمي، وروى: بل الدم الدم، وهو أن يهدر دم القتل، يعني أن طلب دمكم فقد طلب دمي فدمي ودمكم شيء واحد. غ: دمي دمك وهدمي هدمك، أي إن ظلمت فقد ظلمت، قوله: وأقبر حيث تقبرون، أي لا أفارقكم. نه: ومنه ح عائشة: قبض صلى الله عليه وسلم وهو في حجرى ثم وضعت رأسه على وسادة وقت "الندم" مع النساء وأضرب وجهي. ومنه ح الزبير يوم أحد: نخرجت أسى إليها - يعني مه - فأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتل "فلدمت" في صدرى، أي ضربت ودفعت. وفي ح علي: والله لا أكون مثل الضبع تسمع "الدم" فتخرج حتى تصاد، أي ضرب جحرها بحجر، إذا أرادوا صيد الضبع ضربوا جحرها بحجر أو بأيديهم فتحسبه شيئاً تصيده فتخرج لتأخذه فتصاد، أراد أنى لا أخدع كما تخدع الضبع بالدم. وفيه: جاءت أم "مدم" تستأذن، هي بكسر ميم أولى كنية الحمى، وأدمت عليه الحمى - إذا دامت، وقيل: بذال معجمة.

[لدن] نه: فيه: إن رجلاً ركب ناقصاً له "فتلذذ" عليه، أي تمكث ولم يبعث. ومنه: فأرسل إلى ناقة محرمة "فتلذذت" على فلعتها. وفيه: ٢ جنتان من حديد من "لدن" تُدبها ٣، هو ظرف مكان، وأقرب مكانا من عند وأخص منه، فانه تقع على المكان وغيره، تقول: عنده ٤ مال، أي في ذمته، ولا تقول: لدن.

[لدا] نه: فيه: أنا "لدا" صلى الله عليه وسلم، أي تربه وأصله، ولدة مصدر ولدت المرأة، وجمعه لدات. ومنه ح رقيقة: وفيهم الطيب الطاهر "لدا" ، أي أترابه، وقيل: ولاداته، وذكر الأتراب أسلوب من أساليبهم في تثبيت الصفة لأنه إذا كان من أقران ذوى طهارة كان أثبت لطهارته وطيبه.

### باب لذذ

[لذذ] نه: إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على "ملاذها"، أي ليجرها في

(١) زيد في النهاية: ثم بعته. (٢) زيد في النهاية: عليها.

(٣) زيد في النهاية: إلى تراقبها. (٤) في النهاية: لى عند فلان.

السهولة لاني الحزونة، جمع ملذ وهو موضع اللذة، لذذاذة فهو لذيد أى مشتهى .  
ومنه ح الزير يرقص ابنه ١ :

أبيض من آل أبي عتيق مبارك من ولد الصديق  
"ألذ"، كما لذ ريقى

من لذذته، من سمع . وفيه : لصب عليكم العذاب صبا ثم "لذذا"، أى قرن  
بعضه إلى بعض .

[لذع] نه : في ح خير الدواء ٢ - أو "لذعة" بنار، وهو الخفيف من إحراق  
النار، يريد السكى . [و] : هى بسكون معجمة فمهملة، وقوله : يوافق، يحتمل  
تعاقه باللذعة وبالثلثة . نه : وفي قوله تعالى : « اولم يروا إلى الطير ٣ » قال : سَط

أجنتهن و "تَلذُّعُهُنَّ" ، من لذع الطائر جناحيه - إذا رفر فحركها بعد تسكينها .

[لذا] نه : في ح الدنيا : قد مضى "لذواها" وبقى بلواها، أى لذتها وهى حياته  
صلى الله عليه وسلم، وهى فعلى من اللذة، قلبت إحدى الذالين ياء، والبلوى : ما  
حدث بعده من المحن .

### بابه مع الزاى

[لزب] نه : في عام أزية أو "لزبة"، هى الشدة . ومنه : هذا الأمر ضربة  
"لازب"، أى لازم شديد . وفيه : ولاطها بالبله حتى "لزبت"، أى لصقت  
ولزمت .

[لوز] نه : فيه : كان له صلى الله عليه وسلم فرس يقال له "الراز"، لشدة تلززه  
واجتماع خلقه، لزبه الشيء : لزق به ٤ .

[لزق] ن : فيه : "فيلزق" لحمه بوبره، كانوا يذبحون الولد حين يولد فقال :  
إنه لا شيع فيه حينئذ فانه يذهب اللبن فكأنك كفت إناك، وإنه يفجعها بولدها  
فكنت توله نقتك، فأشار بتركه حتى يكون ابن مخاض فتذبح وقد طاب لحمه واستمتع  
بلبن أمه ولا يشق عليها مفارقتها . ج : خطب إلى "لزق" جذع، يقال : داره  
لزق دار فلان، أى لازقه ولاصقه . ك : "فازقت" قدماء، من سمع . ط :

(١) فى النهاية : عبد الله . (٢) فى النهاية : خير ما تداو ييم به كذا وكذا .

(٣) زيد فى النهاية « فوقهم صفت و يقبضن » . (٤) زيد فى النهاية : كأنه يلتزق بالطلوب

”فيلترته“، أى يعاقبه و يعززه ، وهو عطف على ”يديه“ أو بدل منه .  
 [لزم] نه : فيه ”اللزام“ ، ذكر في أشراف الساعة و فسر بأنه يوم بدر ، و هو لغة :  
 الملازمة للشئ . و الدوام عليه ، و هو أيضا الفصل في القضية ، فكأنه من الأضداد . ك :  
 هو بكسر لام : القتل ، « فسوف يكون ”لزاما“ » أى قحطا . غ : أى التكذيب لازما لمن  
 كذب حتى يجازى عليه . ن : أى عذابا لازما من القتل و الأسر يوم بدر . و ح :  
 ”فليترمه“ أى يضمه إلى نفسه و يعاقبه . ط : بمص الملازم هو قارورة الحجام .

### باب لس

[لسب] نه : في حيات جهنم : أنشأن به ”لسبا“ ، أى لدغا .  
 [لسع] نه : فيه : ”لا يلسع“ المؤمن من جحر مرتين ، اللسع : اللدغ ، أى  
 لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين ، فانه بالأولى يعتبر ، الخطابي : يروى بضم العين  
 و كسرهما خبرا و نهيا ، فالضم بمعنى أن المؤمن هو الكيس الحازم الذى لا يؤتى من  
 جهة الغفلة فيخدع في الدين مرة بعد أخرى و هو لا يشعر به ، و الكسر بمعنى  
 لا يخدعن من ناحية الغفلة فيقع في مكروه أو شر و هو لا يشعر و ليكن حذرا فطنا ،  
 و هذا يصلح لأمر الدنيا و الدين - و مر في اللدغ .

[لسن] نه : فيه : لصاحب الحق اليد و ”اللسان“ ، اليد اللزوم و اللسان التقاضى .  
 و فيه : و امرأة ١ : إن دخلت عليها ٢ ”لسنتك“ ، أى أخذتك بلسانها ، يصفها ٣ بالصلاية  
 بكثرة ٣ الكلام و البذاء . و فيه : إن نعله كانت ”ملسنة“ ، أى دقيقه على شكل  
 اللسان ، و قيل : هى التى جعل لها لسان ، و لسانها الهنة الناقصة في مقدمها . ط :  
 و فى ح الفتنة : ”اللسان“ فيها أشد من وقع السيف ، أى التكلم بسوء تلك الحرب  
 يكون كحرهم في الحرمة ، لأنهم مسلمون و غيبتهم حرام ، و لعل المراد بهذه الفتنة الحرب  
 بين على و معاوية ، و لا شك أن من جوح أحدا من الفريقين يكون مبتدعا ، لأن  
 أكثرهم كان صحابيا ، و قيل : إن من مد لسانه فيهم بشتم يقصدونه بالضرب و القتل

(١) كذا ، و فى لسان العرب : و فى حديث عمر رضى الله عنه و ذكر امرأة فقال .  
 (٢) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : عليك . (٣-٣) كذا ، و فى النهاية و اللسان : بالسلطنة

و يفعلون به ما يفعلون بمن يحاربهم ، فان قيل : فكيف قتلاهم في النار و المخطى من المجتهد معذور و كلا الفريقين مجتهد ؟ قلت : هو توبيخ و تغليظ ، ثم الأسلم أن لا يخوضوا في أمرهما . و فيه : جاهدوا المشركين بأموالكم و "أستكم" ، بأن تدموهم و تسبوا أصنامهم و دينهم و تخوفوهم بالقتل إلا إذا أدى سبهم لسب الله فيمتنع لقوله « ولا تسبوا الذين يدعون - الخ » . ش : و الخطباء "اللسن" - بضم لام و سكون سين جمع لسن بفتح و كسر : الفصيح الذي يلسنك ، أى يأخذك بلسانه . و « اجعل لى "لسان" صدق » أى ثناء حسنا ، و قد أعطى الذكر الجميل و القبول العام في كل الأديان بعده .

### باب لص

[لصف] فه : فيه : لما وفد عبد المطلب و قريش إلى سيف بن ذى يزن فأذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير "يلصف" وبيض المسك من مفرقه ، أى يتلأؤ و يبرق .  
[لصق] فه : فيه : فكيف أنت عند القرى ؟ قال : "ألصق" بالناب الفانية و الضرع الصغير الضعيف ، أراد يلصق بها السيف فيعرقبها للضيقات . و في ح حاطب : كنت "ملصقا" في قريش ، أى مقيم فيهم و لست منهم بالنسب .  
[لصا] فه : فيه : من "لصا" مسلما ، أى قذفه .

### باب لط

[لطا] فه : "اللاطئة" من الشجاج ، السمحاق وهو اللطاة ، و اللطى و اللطاة : قشرة رقيقة بين عظم الرأس و لحمه . و فيه : "لطي" لسانى فقل عن ذكر الله ، أى يبس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه ، يقال : لطيء بالأرض - إذا لثق . و فيه : إذا ذكر عبد مناف "فالطه" ، من : لطيء بالأرض ، فحذف الهمزة ثم أتبعها هاء السكت ، يريد : إذا ذكر فالتصقوا بالأرض و لا تعدوا أنفسكم و كونوا كالتراب ، و يروى :

(١) في النهاية : انى كنت امرأ .

فالتطؤوا. ش: كآبه جلس "لاطى" - بهمزة، أى لاصق. ك: فكشفت عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا "لاطئة" مبطوحة ببطحاء العرصة الجراء، أى لا مرتفعة كثيرا ولا لاصقة بالأرض. ط: مبطوحة أى مبسوطة عليها ببطحاء العرصة - ومر في بط. ك: ومنه: "فالتاطت" به، هو من الالتياط بفوقية ومهملة، أى يلتصق به، وروى: فالتطت.

[لطح] فه: فيه: بفعل "ياطح" أنفاذنا يده، اللطح - بجاء مهملة: الضرب بالكف وليس بالشديد.

[لطخ] فة: فيه: تركتني حتى "تلطخت"، أى تقدرت وتنجست بالجماع، رجل لطخ أى قدر. ج: ومنه: إنا لسنا في "تلطيخ" ابن الزبير في شيء، أراد به اختلاف أفعاله وما اعتمده من هدم الكعبة. ن: يريد به سبه، من لطحته: رميته بأمر قبيح.

[لطح] نه: فيه: "لا تُلطط" في الزكاة، أى لا تمنعها، لط الغريم وألط - إذا منع الحق، و لطح الحق بالباطل - إذا ستره - ومر ٣. ش: هو بكسر الطاء الأولى و جزم الثانية للنهى - ومر في نلحد. نه: وفيه: أنشأت "تلطها"، أى تمنعها حقها. وفيه: أخلفت الوعد؛ و "لُطت" بالذنب

أراد منعه بضعها، من لطت الناقة بذنبها - إذا سدت فرجها به إذا أرادها الفحل، وقيل: أراد توارت وأخت شخصها عنه كما تحفى الناقة فرجها بذنبها. ش: و "لط" دونى الحجاب، بضم لام وشدة مهملة، من لط الستر. نه: وفيه: "تلط" حوضها، أى تلصقه بالطين حتى تسد خله. وفيه "الملطاط"، طريق بقية المؤمنين هُرَّابا من الدجال، وهو ساحل البحر، والملطاط: الشجاج - ومر ٥، وأصلها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه، وأيضاً أعلى حرف الجبل وحن الدار، وميمه في الكل زائدة.

(١) من اللسان، وفي الطبعة الأولى: فالتطؤوا، وفي النهاية: فالتطؤوا. (٢) في ح طهفة: لا تلطط في الزكاة، قال أبو موسى: هكذا رواه القتيبي على النهى للواحد، والذي رواه غيره: ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تناقل عن الصلاة ولا يلطط في الزكاة ولا يلحد في الحياة، قال: وهو الوجه، لأنه خطاب للجماعة واقع على ما قبله، ورواه الزمخشري: ولا تلطط ولا نلحد - بالنون - نهاية. (٣) في لحد. (٤) كذا في النهاية، وفي اللسان: العهد. (٥) في أول الباب.

[لطف] زه : فيه "اللطيف" ، هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل و العلم بدقائق  
المصالح وإيصالها إلى من قدرها له ، لطف به و له - بالفتح - إذا رفق به ، فأما لطف -  
بالضم فيمعنى صغر و دق . و فيه : فاجمع له الأحبة "الألاطف" ، هو جمع أطف ، من  
الطف : الرفق ، و يروى بظاء معجمة . و في ح الإفك : و لا أرى منه "اللطف" ،  
أى الرفق و البر ، و يروى بفتحتين - لغة فيه . ش : و "إطافه" في القول ، هو  
بكسر همزة مصدر الطفه بكذا ، أى بره به .

[لطم] زه : في ح بدر : قال أبو جهل : يا قوم "اللطيمة اللطيمة" أدركوها ،  
هو بالنصب بشرطة التفسير ، و اللطيمة : الجمال التي تحمل البز و العطر غير الميرة ،  
و لطائم المسك : أوعيته . و في ح حسان :  
"ياطمهن" بالهمز النساء

أى ينفضن ما عليها من الغبار ، و استعار له اللطم ، و يروى : يطمهن ، و هو الضرب  
بالكف - و مر . ن : التمر - بضمين ، جمع نمار ، و يروى بفتح ميم جمع نخرة ،  
أى مسحهن النساء بها ليترن الغبار لعزتها عندهم .

[لطا] زه : فيه : إته بال فسخ ذكره "بلطى" ثم بوضاً ، قيل : هو قلب ليط  
جمع ليطه ، و المراد ما قشر من وجه الأرض من المدر .

### باب لظ

[لظظ] زه : فيه : "ألظوا" بإذا الجلال و الإكرام ، أى الزموا و اثبتوا عليه  
و أكثروا من قوله ، من أظ به - إذا لزمه و ثابرا عليه . و في ح رجم اليهودى :  
فلما زام النبي صلى الله عليه وسلم "ألظ" به بالنشدة ، أى ألح في سؤاله و ألزمه إياه .  
[لظى] زه : فيه : "تلظى" المنية في رماحهم ، أى تلتهب و تضطرم ، من لظى  
من أسماء النار و لا ينصرف .

### باب لعب

[لعب] زه : في ح جابر : ما لك و للعذارى و "لعابها" ، هو بالكسر : اللعب . ن :

وحمل على اللعب المعروف، وروى بضم لام، قواه: لم أسمعه يزيد على ذلك لأبيه - هو بياء موحدة فتحية، يعنى أن ابن طاووس قال: لم أسمع طاووسا يزيد على هذا القدر من الحديث، وقائل 'لأبيه' ابن جريج، وأراد تفسير ضمير مفعول أجمعه ومعناه يعنى أباه، واللام زائدة. ط: هلا جارية، التلاعب عبارة عن الألفة التامة فان الثيب قد تكون معلقة القلب بالزوج الأول فلم تكن محبتها كاملة. ك: هو من اللعب، وقيل: من اللعب، والأول أبين لما فى أخرى: تلاعبك: نه: ومنه ح: لا يأخذن أحدكم مال أخيه "لأعبا" جادا، أى يأخذه ولا يريد سرقة ولكن يريد إدخال الهمة والغيظ عليه فهو لاعب فى السرقة جاد فى الأذية. ط: لا يأخذ أحدكم عصا أخيه "لأعبا" جادا، هما حالان متداخلتان، معناه أن يأخذ على وجه المزاح ثم يحبسها عنه ولا يردها فيصير جادا، ونه بالعصا التى لا خطر فيه عند صاحبها على ما فوقها بالطريق الأحق. وفى ح على: زعم ابن النابغة أنى "تلاعب" ، وفى آخر: إن عليا كان تلعابة، أى كثير المزاح والملاعبة - ومرق ت. وفى ح تميم: "تلعب" بنا الموج، سمي اضطراب الأمواج لعبا لما لم يسر بهم إلى مرادهم، يقال لكل من عمل ما لا يجدى عليه: أنت لاعب. وفى ح الاستنجاه: إن الشيطان "يلعب" بمقاعد بنى آدم، أى يحضر أمكنة الاستنجاه ويرصدها بالأذى والفساد - ومرق مقعد من ق. غ. لعب: عمل ما لا ينفع، وفتح عينه: سأل لعبه. ك: انظر إلى "لعبهم"، بفتح لام وكسر عين، أو بكسر فسكون، وأذنها للنظر لتضبطه فتقله، وكانت تنظر إلى الاتهم لا ذواتهم. وح: فيمن "يلعب" بالصبي إن دخل، أراد أنه إذا لاط بصبي لا يجوز إن يتزوج بأمه، ولم يتابع عليه أى لم يذهب إليه غيره فان اللواط لا يثبت حرمة المصاهرة. ط: عليكم بالفضة "فالعبوا" بها، هو إشارة إلى أن التحلى المباح معدود فى اللهو واللعب وما لا يعنى - ومرق حلق. وفيه: طلق ثلاثا فقال: "أيلعب" بكتاب الله، أى يستهزأ به، يريد قوله تعالى «الطلاق مرتين» أى تطليقة على التفريق دون الجمع، وأراد التكرير لمرتين. وح: "لعبها" معها، هو جمع لعبة كركبة وركب، أراد ما كانت معه تلعب به، وفيه إباحة

لعب الجوارى بين . لك : " اللعبة " بالعن - بضم لام : ما يلعب به . ط : " تلعب " بالبنات ، هي جمع بنت ، تريد اللعبة تلعب بها الصبية . ن : وفيه جواز ذلك - ومر في ص وفي بنت من ب .

[ لثم ] نه : في ح أبي بكر : فانه " لم يتلثم " ، أى لم يتوقف وأجاب إلى الإسلام أول ما عرضته عليه . ومنه ح لقبان : فليس فيه " لثمته " ، أى لا توقف في ذكر منابه .

[ لعس ] فه : فيه : إنه رأى فتية " لعساء " ، هو جمع العس وهو من في شفته سواد ، الأزهرى : وإنما أراد سواد ألوانهم ، جارية لعساء - إذا كان في لونها أدنى سواد وشربة من الحمرة ، فاذا قيل : لعساء الشفة ، يراد الأول .

[ لعط ] فه : فيه : عاد البراءة وأخذته الذبحة فأمر من " لعطه " بالنار ، أى كواه في عنقه ، وشاة لعطاء أى في جانب عنقها سواد ، واللعاط : وسم في العنق عرضاً .

[ لعع ] نه : فيه : إنما الدنيا " لعاعة " ، هو بالضم نبت ناعم في أول ما ينبت ، يقال : خرجنا " نلعي " ، أى نأخذ للعاعة ، وأصله : نتلعع ، فأبدلت إحدى العينين ياء ، يعنى أن الدنيا كالنبات الأخضر قليل البقاء . ومنه : ما بقي في الإناء إلا " لعاعة " ، أى بقية يسيرة . ومنه ح : أوجدتم يامعشر الأنصار من " لعاعة " من الدنيا تألفت بها قوما لسلخوا وكنتم إلى إسلامكم .

[ لعق ] نه : فيه : إن للشيطان " لعوقا " و دساما ، هو بالفتح اسم لما يلحق أى يؤكل باللعقة . ومنه : كان يأكل بثلاث أصابع فاذا فرغ " لعقها " وأمر " بلعق " الأصابع والصحفة . ج : لعقته : لحسته ، وهو أخذ الطعام بالأصابع ولحسها ، وذلك لقلة الشيء . ك : فلا يمسح يده حتى " يلعقها " أو " يلعقها " ، الأول ثلاثى أى يلعق بنفسه ، والثانى من

(١) زيد في النهاية : بن معرور .

(٢) وفي بعض النسخ والنهاية : العلاط ، وهو بمعناه .



الإفعال أى يجعل غيره يلعبها . زر : البيهقي : إن لم يكن شكا وكانا محفوظين فأنما أراد أن يلعبها صبيا أو من لا يتقدرها . ز : فيه جواز مسح اليد بالتدليل بعد الطعام ، وقد ورد : كانت مناديلهم بطون أقدامهم . مقى : وقيل : هو شك من الراوى ، فيها بمعنى وأفعل بمعنى فعل . ن : لا يمسح يده حتى يلعبها ، فان لم يفعل فحتى يلعبها غيره ممن لا يتقدره كزوجة وجارية وولد ، وكذا من يعتقد بركته ، كتلميذ ، وكذا لو ألقها شاة ونحوها . ط : لعنه سنة محافظة على بركة الله ، فانه لا يدري في آيه - أى طعامه .

[ لعل ] زه : فيه " لعل " ، كلمة رجاء وطمع وشك ، وقد جاء في القرآن بمعنى كى . وفي ح حاطب : " لعل " الله قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم ، قيل : " لعل " هنا من جهة الظن والحسبان ، وليس كذلك وإنما هو بمعنى عسى ، وعسى ولعل من الله تحقيق . ط : " لعل " لا أراكم بعد عسى - إشارة إلى توديعهم وإعلامهم بقرب وفاته ليعتنوا بالأخذ عنه ، وروى : فاني لا أدري لعلى لا أحج بعد حجى ، مفعول " لا أدري " محذوف أى لا أدري ما يفعل بي ، أظن أنى لا أحج . [ و ] : " لعله " يستغفر فيسب نفسه ، أى يريد أن يستغفر فيسب نفسه أى يدعو عليها ، وهو بالنصب جوابا والرفع عطا ، والترجى للصلى لا للتكلم ، أى لا يدري أم يستغفر أم سب مترجيا للاستغفار ، وهو في الواقع بخلافه .

[ لعل ] زه : فيه : ما أقامت " لعل " ، هو اسم جبل ، وأنه لحظا للبقعة .  
[ لعن ] نه : فيه : اتقوا " اللعن " الثلاث ، هى جمع ملعنة وهى الفعلة التى يلعن بها فاعلها كأنها مظنة للعن ، وهو أن يتغوط الإنسان على قارعة الطريق أو ظل الشجرة أو جانب النهر ، فإذا مر بها الناس لعنوا فاعله . ومنه : اتقوا " اللعنين " ، أى الأمرين الجالبيين اللعن الباعثين للناس عليه ، فانه سبب للعن من فعله فى هذه المواضع ، وليس كل سظل وإنما هو ظل يستظل به الناس ويتخذونه مقبلا ومناخا ، فسميت الأمكنة لاعنة لأنها سبب اللعن . ن : أو بمعنى اللعونين (١) زيد فى النهاية واللسان : ذافى .

أي الأسمين الملعون فاعلمها . تو : الذي يتخلى في ظلهم و طريقتهم ، التخلي : التفرّد  
 لقيضاء الحاجة غائطا أو بولا ، فإن التنجس والاستقذار موجود فيهما ، فلا يصح  
 تفسير النووي بالتنوط ، و لو سلم فالبول يلحق به قياسا ، والمراد بالطريق الطريق  
 السلوك لا المهجور الذي لا يسلك إلا نادرا ، وكذا طريق الكفار ليس بمراد ، الخطابي :  
 أراد بالظل ما اتخذ مقبلا أو مناخا ، ويلحق به البعض الشمس في الشتاء . نه :  
 وفيه : ثلاث "لعينات" ، اللعينة : الملعونة ، أو بمعنى اللعن بحذف مضاف . ومنه ح  
 مرأة لعنت ناقتها في السفر : فقال : ضعوا عنها فانها "ملعونة" ، وإنما فعله لأنه  
 استجيب دعاؤها فيها ، وقيل : فعله عقوبة لها لثلاث تمود إلى مثلها ويعتبر بها غيرها ،  
 وأصل اللعن الطرد والإبعاد من الله ، ومن الخلق السب والدعاء . وفي ح  
 اللعان : "فالتعن" هو ، افعل من اللعن أي لعن نفسه . ن : "لعن" المؤمن  
 كقتله ، لأن القاتل يقطعه عن منافع الدنيا وهذا يقطعه عن نعيم الآخرة ، وقيل :  
 هو كقتله في الإثم ، وهو الأظهر . وح : لا يكون "اللعان" شفعاء وشهداء ،  
 أي لا يشفعون في إخوانهم ولا شهداء على الأمم بتبليغ الرسل إليهم ، وقيل : لا يقبل  
 شهادتهم في الدنيا ، وقيل : لا يرزقون القتل في الله ، وصيغة المبالغة يرخص اللعن  
 مرة ولعن الكافرين ونحوهم . ط : وذلك لأن اللعنة سالبة للعدالة المشروطة  
 للشهادة فيسقط رتبة الشفاعة . ن : لا ينبغي لصديق أن يكون "لعانا" ، لأنه دعاء  
 بالإبعاد من الرحمة وليس هو خلق الموصوفين بالرحمة والتعاون بالبر . ط : لأن  
 الصديق تالي النبيين الذين بعثوا رحمة للعالمين مقربين للبعيد والطريد إلى رحمة الله ،  
 واللاعن طارد . ومنه : مر بأبي بكر وهو "يلعن" فقال : لعائين وصديقين !  
 أي هل رأيت صديقا يكون لعانا ، والله لا ترا أي نارهما ! وهو تعجب . ن : فأى  
 المسلمين "لعنته" أو سببته ، هذا مقيد بأنه ليس من أهل اللعنة ، كما صرح في بعضها ،  
 فان قيل : فكيف يلعن ؟ قلت : اظاهر حاله الموجب للعن ولم يكن كذلك عند الله ،  
 أو يكون مما جرت به العادة بدون قصد الدعاء نحو : تربت يدك . وح : تكثرون

”اللعن“، هي من المعاصي الشديدة وبالكثرة صارت كبيرة، واتفقوا على تحريمه لمعين مسلماً أو كافراً لأنه إبعاد من الرحمة، ولا يحرم لموصوف كلن أكل الربا والظالمين والفاستين ومن انتمى إلى غير أبيه أو أوى محدثاً. وح : من أوى محدثاً فعليه ”لعنة“ الله، هي لغة : الطرد والإبعاد، والمراد العذاب والطرود عن الجنة أول الأمر، ولعن الكافراً إبعاده عن الرحمة كل الإبعاد. في الكنز : لعن الفاسق إبعاده عن رحمة تخص المطيعين، ومنه : صاحب الورد ”ملعون“ - ويتم في ر. ر. : « من ”لعنه“ الله وغضب عليه » الغضب أشد من اللعنة وأبقى، فخص باليهود لأنهم أشد عداوة لأهل الحق. وفيه : يريدان - أي العاقب والسيد رجلاً من أكبر نجران - ”أن يلاعناه“، أي يياهلاه. وفيه : ”لا تلعنوه“ فواقه ما علمت أنه يحب الله ورسوله، ما موصولة خبر محذوف، وأنه يجب - جواب قسم، والجملة معترضة بين القسم وجوابه، فإن قيل : كيف نهى عن لعنه وقد لعن شارب الخمر وعاصرها؟ قلت : المنهى لعن المعين أو بعد التكفير بالحد أو بعد التوبة، والمفعول ضد المذكورات. وفيه : ”لاعن“ عمر عند منبره، أي أمر باللعان. ط : ستة ”لعنتهم لعنهم“ الله و كل نبي مجاب، جملة لعنهم الله - دعائية معترضة بين ذى الحال - وهو فاعل لعنتهم - والحال وهي ”كل نبي مجاب“، وقيل : كل - عطف على فاعله، ومجاب - صفة نبي لاخبر، وفيه أنه يلزم أن يكون بعض الأنبياء غير مجاب، وقيل : لعنهم الله - مستأنفة جواب من قال : فما ذا بعد؟ فأجيب بأنه لعنهم الله. وح : ”لا تلعنوا بلعنة“ الله ولا بغضبه ولا بجهنم، أي لا تدعوا الله بما يبعد الناس من رحمته لا صريحاً نحو : لعنه الله، أو كناية نحو : غضبه الله، أو أدخله النار، وهو من عموم المجاز لأنه في بعض حقيقة وفي آخر مجاز، وهذا في معين فيجوز في الأعم نحو لعنة الله على الكافرين أو اليهود أو في نحو فرعون وأبي جهل ممن مات على الكفر، وأصله : لا تلعنوا، فحذف إحدى تأنيه. وح : من ”لعن“ شيئاً ليس له بأهل رجعت إليه، أي رجعت اللعنة غالباً عليه، لأن من طرد من هو أهل

(١) في الطبعة الأولى : الكفار - كذا.

لزمته جعل مطرودا : ج : من شاء "لاعنته" ، أى جعلت لعنة الله على أحدنا ، إن أخطأ في قول يذهب إليه .

### باب لغ

[ لغب ] نه : أهدى إليه صلى الله عليه وسلم سلاح فيه سهم "لغب" ، سهم لغب و لغاب و لغيب - إذا لم يلتزم ريشه و يصطحب لرداهته ، فاذا التأم فهو لؤام . وفي ح الأرنب : فسعى القوم "فلغبوا" و أدركتها ، اللغب : التعب و الإعياء . ن : هو بفتح معجمة ، و الكسر لغة . و منه : « و ما مسنا من "لغوب" » ، أى إعياء . [ لغث ] نه : فيه : و أنتم "تلفثونها" ، أى تأكلونها ، من اللغيث و هو طعام يغش بالشعير ، و يروى : ترغثونها ، أى ترضعونها .

[ لغد ] نه : فيه : فحشى به صدره و "لغاديدته" ، هى جمع لغدود و هو لحمه عند اللهوات ، و يقال : لغد - أيضا ، و يجمع ألغادا . لء : فان قيل : الإيمان و الحكمة معنيان فكيف يحشى بهما ؟ قلت : معناه أن الطشت كان فيه شيء يحصل به كمالها .

[ لغز ] نه : في ح عمر : إنه مر بعاقمة يبايع أعرابيا "يلغز" له في اليمن و يرى الأعرابي أنه قد حلف له . و يرى علقمة أنه لم يحلف ، فقال له عمر : ما هذبه اليمن "اللغزاة" ، هو بالمد من اللغز و هو حجرة اليرابيع تكون ذات جهتين تدخل من جهة و تخرج من أخرى ، فاستعير لمعارض الكلام و ملاحظته ، و قيل : هو مثقلة الغين ، أنغم في كلامه - إذا ودى فيه و عرض ليخفى .

[ لغظ ] نه : فيه : و لهم "لغظ" في أسواقهم ، هو صوت و ضجة لا يفهم معناه . ن : من اختلافهم و "لغظهم" - بفتح غين و سكونها : الأصوات المختلفة . ط : و ذلك في مرض موته حين قال : هلموا أكتب لكم . لء : و منه : "لغظ" نسوة ، بفتح غين و يكسر .

[ لغم ] نه : فيه : يصيبني "لغامها" ، هو لعابها و زبدها من فيها ، سمى بالملاغم و هى ما حول الفم مما يبلغه اللسان . و منه ح : و يسيل "لغامها" بين كفتي .

و ح : يستعمل "ملائعهم" ، جمع ملتم .

[لغن] نه : فيه "اللغن" ، ما تعاق من لحم اللحيين ، وجمعه لغنين . كلفه  
و لغايد .

[لغا] فه : فيه "لغو" اليمين ، أن يقول : لا والله ، وبلى والله - ولا يعقد عليه  
قلبه ، وقيل : غيره ، لغا يلغوا وانسى يلغى ٢ - إذا تكلم بالطرح من القول  
وما لا يعنى ، وألغى : ألقط . ومنه : من مس الحصى فقد "لغا" ، أى تكلم أو عدل  
عن الصواب ، أو خاب ، والأصل الأول . ج : جعل المس كاللغو لأنه يشغله  
عن سماع الخطبة كما يشغله الكلام . ن : فقد "لغوت" ، وروى : لغيت ، وإذا  
كان الأمر بالمعروف لغوا فكيف غيره ! وإنما ينهى بالإشارة ، ومذهب الثلاثة  
وجوب الإنصات وإن لم يسمع الإمام ، ابن العربي : رأيت زهاد بغداد إذا دعا  
الإمام لأهل الدنيا صلوا وتكلموا ، وبعض الخطباء يكذب فالشغل عنه طاعة . نه :  
وفيه : والحولة المائرة لهم "لاغية" ، أى ماغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة ،  
والمائرة ٣ : التى تحمل الميرة . ومنه ح : إنه "ألغى" طلاق المكروه ، أى أبطله .  
وفيه : إياكم و"ماغاة" أول الليل ! هى مفعلة من اللغو والباطل ، يريد السهر فيه  
فانه يمنع قيام الليل . ش : « و "الغوا" فيه » بفتح غين وضمها ، من لغى ° يلغى ،  
و يلغو ، أى تشاغلوا عند قراءته بالهذيان .

### باب لف

[لغاً] نه : فيه : رضيت من الوفاء "باللغاء" ، الوفاء : التام ، واللغاء : النقصان ،  
من لغات العظم - إذا أخذت بعض لجه عنه ، واسم تلك اللحمة لفيمة ، وجمعها  
لغايا كخطايا .

[لفت] نه : فى صفته صلى الله عليه وسلم : فاذا "التفت التفت" جميعا ، أى  
لا يسارق النظر ، وقيل : أى لا يلوى عنقه بمنة ولا يسرة إذا نظر إلى الشيء ، وإنما  
(١) زيد فى اللسان : ويلغى لغوا . (٢) زيد فى اللسان : لغا وملغاة . (٣) زيد فى اللسان : من  
الإبل . (٤) زيد فى النهاية واللسان : من . (٥) لغى كسبى ودعا ورضى : أخطأ - ق .

يفعله الطائش الخفيف ، ولكن كان يقبل جميعا . ويدبر جميعا . ش : التفت معا ، أى لم يكن ينظر مرافقه نظرا للعداوة لكن يقبل بوجهه جميعا . نه : ومنه : فكانت منى "لفتة" ، هى المرة من الالتفات . ن : لحانت منه "لفتة" ، أى وقعت وانفتحت ، وهى بفتح لام : النظرة إلى جانب . ط : وادى هرشى أو "لفت" ، هو بكسر لام و بفتحها وسكون فاء ، ومر فى جوار . نه : نفية "لفت" بين مكة والمدينة ، واختلف فى سكون فاء وفتحها ، وقيل بكسر لام مع السكون . ط : إذا حدث الرجل ثم "التفت" فهى أمانة ، يعنى إذا حدث أحد عندك حديثا ثم غاب صار حديثه أمانة عندك ولا يجوز إضاعتها وإلحانة فيها بإفشائها ، والظاهر أن التفت بمعنى التفتت خاطره إلى ما تكلم ، فالتفت يمينا وشمالا احتياطا كأنه يريد الإخفاء ، ثم هنا للتراخى رتبة . نه : ومنه ح : لا تزوجن "لفوتا" ، وهى من لها ولد من زوج الآخر فهى لا تزال تلتفت إليه وتستغل به عن الزوج . ومنه ح الحجاج ٢ لامرأة : إنك كتون "لفوت" ، أى كثيرة التلفت إلى الأشياء . وفى ح عمر : وأنهر "اللفوت" ، هى ناقة ضخور عن الحلب تلتفت إلى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر لتفتدى باللبن ، من النهز وهو الضرب ، فضربها مثلا لمن يستعصى ويخرج عن الطاعة . وفيه : إن الله يبغض البليغ ٣ الذى "يلفت" الكلام كما تلفت البقرة الخلى بلسانها ، من لفته - إذا لواها وفتله ، وكأنه مقلوب منه ، ولفته أيضا - إذا صرفه . ومنه ح : إن من أقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدع واوا ولا ألفا "يلفته" بلسانه كما "تلفت" البقرة الخلى بلسانها ، من ٤ يلفت الكلام لفتا ، أى يرسله ولا يبالي كيف جاء ، المعنى أنه يقرأه من غير روية ولا تبصّر ولا تعتمد للأمر به غير مبال بما تلوّه كيف جاء ، كما تفعل البقرة بالحشيش إذا أكلته ، وأصل اللفت : لى الشيء عن الطريق المستقيمة . وفى ح عمر - ٥ فى الجاهلية : إن أمه اتخذت لهم "لفيته" من الهيد ، هى العصيدة المعطلة ، وقيل : ضرب ٦ من الطبخ يشبه الحساء ، والهيد : الحنظل .

(١) زيد فى النهاية واللسان : الواحدة . (٢) زيد فى النهاية واللسان : أنه قال . (٣) زيد فى النهاية واللسان : من الرجال . (٤) زيد فى النهاية واللسان : فلان . (٥) زيد فى النهاية واللسان : وذكر أمره . (٦) أو مرقة تشبه الحليس - ق .

[ لفتح ] فه : فيه : و أطعموا " مُلْفَجِيكُمْ " ، المُلْفَج - بفتح فاء : الفقير ، أُلْفَج فهو مُلْفَج بالفتح بغير قياس ، الفاعل و المفعول سواء ، كأسهب و أحصن ، و ليس غيرها . و منه ح : أي ذلك الرجل المرأة ٢ إذا كان " مُلْفَجًا " ، أي يماطلها بمهرها إذا كان فقيرا ، و هو بكسر فاء أيضا : المديون المُفلس .

[ لفتح ] فه : في ح الكسوف : تأخرت مخافة أن يصيبني من " لفتحها " ، أي حر النار . ن : « " تلفح " وجوههم النار » أي تضربها بلبهها .

[ لفظ ] نه : فيه : و يبقى في كل أرض شرار أهلها " تلفظهم " أرضوهم ، أي تقدفهم و ترميهم . ط : أي ينتقل من أرض استولى عليها الكفرة خيار أهلها و يبقى حشاش تخلفوا عن المهاجرين جينا عن القتال و تهالكا على ما كان لهم فيها من ضياع و مواش ، فهم لخستهم و ضعف دينهم كالمستقدر عنه ، يستكف الأرض فتقدفهم ، و الله تعالى يكرههم فيبعدهم من مكان رحمته إبعاد من يستقدر الشيء ، فلذلك منعهم من الخروج و مبطهم قعودا مع الكفار ، و يقدرهم نفس الرحمن - استعارة تمثيلية ، و نفس الله : ذاته ، يحشرهم النار مع القردة ، أي نار الفتنة التي هي نتيجة أعمالهم مع الكفرة الذين هم كالقردة و الخنازير لكونهم مختلفين ٣ بأخلاقهم فيظنون أن الفتنة لا تكون إلا في بلدانهم ، فيختارون جلاء أوطانهم و يتركونها ، و الفتنة تكون لازمة لهم لا تنفك عنهم حيث يكونون و ينزلون ، قوله : تلفظهم ، جواب من قال : فما حال الأشرار الباقية ؟ و يتم في حجر . نه : و منه : و من أكل فما تحفل " فليلفظ " ، أي فليلق ما يخرج من أسنانه . و ح ابن عمر : نهى عما " لفظه " البحر ، أي يلقه من السمك إلى جانبه من غير اصطياذ . و ح : فقامت أكلها و " لفظت " خبيثها ، أي أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النيات و غيره . [ و ] : " لفظته " الأرض - بكسر فاء ٤ : رمته من القبر إلى الخارج .

[ لفتح ] فه : فيه : يشهدن معه صلى الله عليه وسلم ثم يرجعن " متلفعات "

(١) فهو مسهب و محصن . (٢) و في اللسان : امرأته . (٣) كذا في النسخ ، و لعله تصحيف : متخلفين . (٤) و قيل بفتحها - نه .

بمروطن لا يعرف من الفلاس ، أى متلفعات بأكسيتهن ، و اللفاع : ثوب يجال به  
الجسد كله كساء أو غيره ، و تلفع بالثوب : اشتمل به . ط : هو بكسر لام .  
ك : متلفعات - بكسر فاء مشددة ، أى مغطيات الرؤس والأجساد ، وهو بالرفع  
صفة نساء ، و بالنصب حال ، و اعترض بأنه لا يدل الحديث على الثوب الواحد لجواز  
كون الالتفاع فوق ثياب . ط : و ' ما ' نافية و ' من ' تعليلية . نه : و منه  
ح على ا : و قد دخلنا في " لفاعنا " ، أى لحافنا . وإمنه ح : كانت رجلتي ولم يكن  
عليها إلا " لفاع " ، يعنى امرأته . و ح : " لفعتك " النار ، أى شماتك من نواحيك  
و أصابك لهبها ، و يجوز كون العين بدلا من الحاء ٢ . غ : " تلفع " بالمشيب : شمله .

[ لفف ] نه : فيه : إن أكل " لفف " ، أى قش و خلط من كل شيء ، و إن  
رقد " التف " ، أى إذا نام تلفف في ثوب و نام ناحية عني . ك : أى لم يباشرها ،  
و لف أى استقصى جميع ما في الإناء . نه : وفيه : إسافرت مع عثمان و عمر  
فكان عمر و عثمان و ابن عمر " لفا " و كنت أنا و ابن الزبير في شعبة معنا " لفا "  
فكنا نترامى بالحنظل ، فإ يزيدنا عمر على أن يقول : كذاك لا تذعروا علينا ، اللف :  
الحزب و الطائفة ، و جمعه ألقاف ، يقول : حسبكم لا تنفروا أبدا . غ : لفا ، أى  
فرقة و حزبا . نه : و منه : ح : إني لأسمع بين نخذيها من " لففها " مثل فشيش ٣  
الحرايش ٤ ، اللفف و اللف : تدانى الفخذين من السمن ، و المرأة لفاء . ط :  
" فالتفوا " حولها ، أى اجتمعوا حولها ، حتى أى جلس على ركبتيه من ضيق المكان ،  
ما هذه الجلسة - كأنه استحققها و رفع منزلته عن مثلها ، فأجاب بأنه جلسة تواضع  
لا حقارة ، و لذا وصفه بأنه عبد كريم لا عبد متكبر معاند ، و دعوا ذروتها أى  
أعلاها . شمس : و شهد عليه " لفيف " من الناس ، أى ما اجتمع من الناس من  
قبائل شتى .

[ لفق ] فه : فيه : صفاق " لفاق " ، هو من لا يدرك ما يطلب . غ : لفق ٥

(١) زيد في النهاية و اللسان : و طامة . (٢) في النهاية و اللسان : جاء لفته . (٣) أى صوت  
مشي الأفاعي . (٤) بالوحدة . (٥) لفق الصقر - إذا أرسل و لم يصطد - كذا في القاموس .



الصقر ، و الديك الصفاق : الذى يضرب بجناحيه إذا صوت . تو : يعنى ثوبا ملفقا - بقاء نقاف ، أى خرقا ضم بعضها إلى بعض ، و اللفق - بكسر لام : إحدى لفتى الملاعة .

[ لفا ] نه : فيه : " لا ألفين " أحدكم متكئا ، أى لا أجد ، من ألفيته : وجدته . ش : هو بقاء و نون مشددة ، أراد به التكبر يعنى لا يجوز لأحد أن يتكبر و يعرض عن أحاديثي و لا<sup>٢</sup> يعمل بها ، و قيل : أراد أصحاب التره و الدعة الذين لزموا البيوت و قعدوا عن طلب العلم ، يأتيه الأمر ، أى شأن من شؤون الدين ، و من أمرى - بيان له ، و مما أمرته - بيان أمرى . ط : لا أدرى ، أى لا أدرى غير القرآن و لا أتبع غيره . ك : هو بالقاف من اللقاء و بالفاء من الإفعال . ه : و منه : ما " ألفاه " السحر عندى إلا نائما ، أى ما أتى عليه السحر إلا و هو نائم ، أى بعد صلاة الليل . ك : السحر - بالرفع فاعل ألفى ، و ذلك بعد القيام الذى مبدؤه عند سماع الصارخ ، و هل المراد حقيقة النوم أو الاضطجاع على جنبه ، و قيل : كان نومه خاصا بالليالى الطوال و فى غير رمضان دون القصار . ن : فما " تلافاه " غيرها ، أى ما تداركه . ج : و منه : " لا ألفينك " تأتى القوم . ك : و منه : " فأنفى " ذلك أم إسماعيل ، أى وجد ذلك الحى الجهمى أم إسماعيل تحبه للأمانة ، و أنقهم ، أى رغبتهم فيه و فى مصاهرته و أعجبهم . و فيه : فما " تلافاه " أن رحمه ، أى تداركه ، و " ما " موصولة أى الذى تداركه هو الرحمة ، أو نافية و " إلا " الاستثنائية محذوفة ، أو المراد ما تلافى عدم الابتثار أى الادخار لأجل أن رحمه أو بأن رحمه - و مر شرح فى يبتثر فى ب .

## باب لق

[ لفتح ] نه : فيه : نعم المنحة " اللقحة " ، هو بالفتح و الكسر : الناقة القريبة العهد بالتاج ، و الجمع لفتح ، و قد لقت لقمحا و لقاحا ، و الناقة لقوح - إذا كانت

(١) زيد فى النهاية و اللسان : على أريكته . (٢) فى الطبعة الأولى : لم .

غزيرة ١، ولائح - إذا كانت حاملا، و نوق لواقح و اللقاح : ذوات ألبان . لك : اللقاح - بكسر لام جمع لقوح . فه : و منه ح : " اللقاح " واحد، و هو بالفتح اسم ماء الفحل، أراد أن ماء الفحل الذي حملت منه واحد، و اللبن الذي أرضعت كل واحدة منهما كان أصله ماء الفحل، و يحتمل أن يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الإلقاح، من ألقح الفحل الناقة، و أصله للإبل ثم استعير للناس . و منه رقية العين : أعوذ بك من شر كل " ملقح " و مخبل، و فسر أن الملقح الذي يولد له، و المخبل الذي لا يولد له . و فيه : أدرّوا " لقحة " المسلمين، أى عطاءهم، و قيل : أراد يدرة الفء و الخراج الذى منه عطاؤهم، و إدراره : جبايته و جمعه . و فيه : إنه نهى عن ٢ " الملاقيح " و المضامين، لأنه غرر، و هو جمع ملقوح و هو جنين الناقة، من لقحت الناقة، و ولدها ملقوح به فحذف الحار و الناقة ملقوحة - و سرفى ض . و فيه : مر بقوم " يلقحون " النخل، تلقحجه : وضع طلع الذكر في طلع الأنثى أول ما ينشق . و فيه : أما أنا فأتفوقه تفوق " اللقوح "، أى أفروءه متمهلا شيئا بعد شيء بتدبر و تفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنه، فاذا أتى عليه ثلاثة أشهر حلبت غدوة و عشيا .

[ لقس ] نه : فيه : لا يقولون أحدكم : خبثت نفسى، و ليقل : " لقسنت "، أى غثت، و كرهه هربا من لفظه . ط : هو بكسر قاف، كانوا يقولونه إذا فسدها مزاجها و حصل فيهم غثيان أو سوء هضم، فنهوا عنه كراهة أن يضيف المؤمن إلى نفسه الخبائة التى هى صفة الشيطان . ن : هما بمعنى، و كرهه لبشاعة اللفظ . فه : و فى ح عمر فى الزبير : و عقة " لقس ٤ "، هو السبب الخلق، و قيل : الشحيح، و لقسنته نفسه إليه - إذا حرصت عليه و نازعته إليه .

[ لقط ] فيه : و لا تحل " لقطنها " إلا لمنشد، هى بضم اللام و فتح القاف : المال الملقوط، و الالتقاط أن يعثر ٦ على الشيء من غير قصد و طلب، و قيل : هى (١) زيد فى النهاية و اللسان : اللبن . (٢) زيد فى اللسان : بيع . (٣) فى الطبعة الأولى : فسدت - كذا . (٤) ككتف . (٥) كفرح - ق . (٦) كذا فى النهاية، و فى اللسان : تعثر .

اسم الملتقط كالمضحكة ، و الملقوط بسكون قاف ، و الأول أكثر وأصح . ك : هو بفتح قاف و سكونها : الملقوط ، بخلاف القياس فان الفتح قياسا للانط . زه : وهي في جميع البلاد لا تصح ٢ إلا لمن يعرفها سنة ثم يملكها بعدها بشرط الضمان لصاحبها إذا وجد ، و اختلف في مكة فقليل : هي كغيرها ، و قيل : لا ، لهذا الحديث ، و المراد بالإشاد الدوام عليه و إلا فلا فائدة للتخصيص . ط : و الأكثر أنه لا فرق ، و معنى التخصيص أنه كغيره لا كمن يتوهم أنه إذا نادى في الموسم جاز له التملك . ك : و قال الحنفية و المالكية : لا فرق لعموم ح : اعرف عفاصها ، قوله : لك أو لأخيك أو للذئب ، أى إن أخذتها فهو لك ، و إلا فلأخيك من الاتطين ، أو للذئب إن لم تأخذها أنت و لا غيرك ، فهو إذن في أخذ الغنم ، قوله : " لا يلتقط " لقطتها إلا لمعرف ، أى لا يرفع ساقطتها إلا لمعرف يعرفها و لا يأخذها للتملك ، أى يشهرها ثم يحفظها . ن : نهى عن " لقطه " الحاج ، أى التقاطها للتملك ، و يجوز للحفظ ، و هو بفتح قاف أشهر ، و بفتحين لغة . زه : و فيه : إن رجلا " التقط " شبكة فطلب أن يجعلها له ، هى الأبار القرية الماء ، و التقاطها ، عثوره عليها من غير طلب . و ح : المرأة تحوز ثلاثة موارد : عتيقها و " لقيطها " و ولدها الذى لاعنت عنه ، هو طفل يوجد ملقى على الطريق لا يعرف أبواه ، و هو حر على الأكثر و لا ولاء عليه و لا يرثه ملتقطه ، و بظاهره أخذ بعض مع ضعفه عند أكثر أهل النقل . ج : الإرث إنما يستحق بنسب أو نكاح أو ولاء و لا واحد بين اللقيط و الملتقط . غ : و منهل وردته " التقاطا " ، أى على غير قصد .

[ لقع ] زه : فيه : إن فلانا " لقع " فرسك فهو يدور كأنه في فلك ، أى رماه بعينه . و منه ح سالم : " فلقعنى " الأحوال بعينه ، أى أصابنى بها ، أى هشام بن عبد الملك و كان أحول . و منه : " فلقعه " ببعرة ، أى رماه بها .

[ لقف ] زه : فيه : " تالقفت " التلبية من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى

(١) زيد فى النهاية و اللسان : المال . (٢) فى النهاية و اللسان : لا تحل .

تلقيتها وحفظتها بسرعة . ش : ومنه : "التلقفون" من صحف . ن : هو بقاف نفاه ، و روى : تلقنت - بنون ، و تلقيت - بياء ، و كله بمعنى . نه : وفيه : إنك "لقوف" صيود ، هي التي إذا مسها الرجل لقفت يده سريعا ، أي أخذتها . غ : و الصيود قريب منه . و « فاذا هي "تلقف" » ، أي تبتلع .

[ لقق ] نه : فيه : قال لأبي ذر : ما لي أراك "لقا" بقا ، كيف بك إذا أخرجوك من المدينة ! اللق : الكثير الكلام ، وكان فيه شدة على الأمراء وإغلاظ لهم في القول ، وكان عثمان يُبلغ عنه ، رجل لقاق بقاق ، و يروى : لقي - بخفة ويحيى . و كتب عبد الملك إلى الحجاج : لا تدع خقا ولا "لقا" إلا زرعه ، اللق - بالفتح : الصدع والشق . وفيه : إنه زرع كل حقٍ و"لقٍ" ، هو الأرض المرتفعة .

[ لقلق ] نه : فيه : من وقى شر "لقلقه" دخل الجنة ، هو اللسان . ومنه ح : ما لم يكن نفع ولا "لقاقة" ، أراد الصياح والحلبة عند الموت ، وكأنها حكاية الأصوات الكثيرة .

[ لقم ] نه : فيه : إن رجلا "أقم" عينه خصاصة الباب ، أي جعل الشق الذي في الباب محاذي عينه فكانه جعله كاللقمة للقم . ومنه ح : فهو كالأرقم إن يترك "يلقم" ، أي إن تركته أكلك ، لقمتم الطعام و تلقمته و التقمته . تو : ثم "أقم" إبهاميه ما أقبل من أذنيه ، أي جعل الإبهامين في الأذنين كاللقمة في الفم ، ولو قدم ما أقبل لكان أوضح لأنه الفاعل ، ثم الثانية والثالثة مثل ذلك - بالنصب ، أي فعل في المرة الثانية والثالثة مثله . ط : "يلقم" كفه اليسرى ، أي يدخل ركبته في راحة كفه اليسرى كاللقمة .

[ لقن ] نه : في ح الهجرة : وبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو شاب ثقف "لقن" ، أي فهم حسن التلقن لما يسمعه . ومنه ح الأخدود : انظروا لي غلاما نطنا "لقنا" . وفي ح علي : إن ههنا علما - وأشار إلى صدره -

(١) و مر في الباء .

لو أصبت له حملة بلى أصيب "لقنا" غير مأمون ، أى فيها غير ثقة . ك : لقن - بفتح لام وكسر قاف ، والثقف - بكسر قاف وسكونها . غ : لقنت الحديث : فهمته . جى : "لقنوا" موتاكم ، أى ذكروا من حضره الموت لا إله إلا الله ، فمن كان آخر كلامه ذلك دخل الجنة ، وكرهوا الإكثار لثلاثا يضجر لضيق حاله فيكرهه بقلبه ، وإذا قال مرة لا يكرر عليه إلا أن يتكلم بكلام آخر ، وفيه الحض على الحضور عند المحتضر للتأنيس ، ولا يحضره إلا أفضل أهله ولا يحضره حائض ولا جنب ، ولا بأس بقراءة يس أو غيره عند رأسه ، ولا يبعد جملة على التلقين بعد الدفن ، واستحبه أكثر الشافعية ، وجاء فيه حديث ليس بقوى ، وفي الحمل على القرب تنبيه على عدم التلقين بدون قربه لثلاث يتألم ، سبب التلقين أنه يحضر الشيطان ليفسد عقده ، وحضر الشيطان عند قرب أحمد فقال : فتتني ، فقال : لا بعد حتى أموت ! والمراد بلا إله إلا الله الشهادتان . ط : "لقنوا" موتاكم يس ، موتاكم أى من قرب من الموت أو قضى نجه دون مدفنه أو بيته ، وسره أن يس مشحونة بأمهات الأصول وأمور الحشر والعصاة ، قوله : كيف للأحياء ؟ أى أيحسن ذلك التلقين لهم ، فقال : أجود وأجود ، أى جوده مضموم إلى جود .

[ لقا ] نه : فيه : من أحب "لقاء" الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ، وليس الغرض به الموت ، لأن كلا يكرهه ، فمن ترك الدنيا وأبغضها أحب لقاءه ، ومن أثرها وركن إليها كره لقاءه ، لأنه إنما يصل إليه بالموت ، وقوله : الموت دون لقاء الله ، يبين أن الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون ٢ المطلوب فيجب أن يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل إلى الفوز باللقاء . ك : هو متناول للموت أيضا ، فإن لقاءه على وجوه الرؤية والبعث والموت ، وهذه المحبة حال النزوع وبعد الاطلاع على حاله وما أعد الله له من الكرامة ، ولا ينافيه حديث كراهية تمى الموت ، لأنه في حال صحته وقبل الاطلاع . ط : و "لقاؤك" حق ، أى المصير

(١) زيد في النهاية واللسان : الدار . (٢) زيد في النهاية واللسان : الغرض .

إلى الآخرة . إ: أى رؤيتك فى الآخرة أو البعث حق ، أى ثابت أو صادق ، وعطف الوعد على القول تخصيص بعد تعميم ، وتؤمن باللقاء - مر فى أمن من أ . وفيه : « فلا تكن فى مرية من "لقائه" » هو استشهاد من بعض الرواة على لقيه صلى الله عليه وسلم ، وضمير "لقائه" للدجال ، وخطاب لكل أحد من المسلمين . غ : من لقاء موسى ربه ، أو استلقى الله بعد الموت . ج : لا ترد الدعاء عند "اللقاء" ، أى لقاء الأقران فى الحرب . هـ : وفيه : إنه نهى عن "تلقى" الركبان ، هو أن يستقبل الحضرى البدوى قبل وصوله إلى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالكس وأقل من ثمن المثل . إ: نهى أن "يتلقى" البيوع ، أى المبيعات وأصحابها ، وروى : لا تلقوا ، أى لا تتلقون من يحملون متاعا إلى بلد . و باب منتهى "التلقى" ، أى منتهى جواز التلقى هو إلى أعلى سوق البلد ، و حرم خارج البلد . هـ : ومنه : دخل أبو قارظ مكة فقالت قريش : حليفنا وعضدنا و "ملتقى" أكفنا ، أى أيدينا لتلقى مع يده وتجتمع به ، وأراد به الحلف الذى كان بينه وبينهم . وفيه : إذا "التقى" الختانان وجب الغسل ، أى إذا حاذى أحدهما الآخر سواء تلامسا أو لم يتلامسا ، فإن لف على عضوه خرقة ثم جامع يجب الغسل وإن لم يلمس الختان الختان . وفيه : إذا "التقى" الماءان فقد تم الطهور ، يريد إذا طهرت العضوين من أعضائك فى الوضوء فاجتمع الماءان فى الطهور لها فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالي أيهما قدم ، وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب فى الوضوء ، أو يريد بالعضوين اليدين والرجلين فى تقديم اليمنى واليسرى ، وهذا لم يشترطه أحد . وفيه : إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما "يلقى" لها بالا يهوى بها فى النار ، أى ما يحضر قلبه لما يقوله منها ، والبال : القلب . وفيه : نعى إليه رجل فإ "ألقى" نذلك بالا ، أى ما استمع له ولا اكترث به . وفيه : ما لى أراك "لقى" بقى ، روى مخففا كعصا أى ملقى على الأرض ، و"البقى" - اتباع له . وفيه : وأخذت ثيابها فجعلت "لقى" ، أى سُرمة ملقاة ، قيل : أصل

اللقى أنهم كانوا إذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا: لا نظوف في ثياب عصينا الله فيها، فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقي. وفي ح الأشراف: و"يلقى" الشح، الحميدى: لم تضبطه الرواة ولعله: يلقى - بتشديد قاف - بمعنى يُتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى إليه، من قوله «ولا يلقها الا الصُّبرون» أى ما يُعلِّمها وينبه عليها، وقوله «فتلقى آدم» و«لو قيل: يلقى - مخففة القاف - لكان أبعد لأنه لو أتى تركا فيكون مدحا، وهو مبنى على الذم، ولو قيل: يلقى - بالقاف - بمعنى يوجد لم يستقم، لأن الشح ما زال موجودا. ج: قبل تقارب الزمان، إلا أن بعض الروايات: لا يقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يهم رب المال من يقبض صدقته، فيصح 'يلقى' بمعنى الترك. ك: يلقى - بمجهول من الإلقاء بمعنى الطرح، أو من اللقاء، أى الشح يوجد بين الناس أو في الطباع والقلوب، أو يرى ذلك بينهم أو فيهم. ز: قد مر في شح أن المراد غلبة الشح. ن: و يلقى - بسكون لام، أى يوضع في القلوب، و بفتحها و بتشديد قاف أى يعطى. هـ: سأل موسى السبيل إلى "لقيته" - بضم لام ففاف مكسورة فتحتية مشددة، مصدر بمعنى اللقاء. وفيه: لا يفر إذا "لاق"، أى لا يهرب من القتال إذا لاق العدو ولا يضعف عنه بصوم يوم و فطره، بخلاف سرد الصوم فإنه يضعفه، قوله: لا أدري كيف ذكر، أى إن عطاء لم يحفظ كيف ذكر صيام الأبد في هذه القصة إلا أنه حفظه أنه عليه السلام قال: لا صام من صام الأبد، من لى بهذه! أى من يكفل لى بهذه الخصلة التي لداود عليه السلام سيما عدم الفرار، وهو تمنى هذه الخصلة. وفيه: فاصبروا حتى "تلقوني"، أى ترونى في القيامة عند الحوض. وفيه: "تلقين" الثواب، صوابه: لتلقن - بخذف ياء الساكنين، ولعله لمشاكلة لتخرجن. وفيه: "تلقونه" تروونه بعض عن بعض، هذا تفسير فتح اللام وشدة القاف، وقراءة عائشة بكسر لام وخفة قاف مضمومة، من ولى - إذا كذب، وقيل: أسرع. وفيه: "القنى" به "فلقيت"، هو من اللقاء، أى اجتماعا. ٣. وفيه: "مستلقيا" واضعا إحدى رجله على الأخرى،

(١) في النهاية و اللسان: و لم يكن موجودا و كان يكون مدحا.

(٢) في النهاية و اللسان: و الحديث. (٣) في نسخة: اجتمعوا.

هو النوم على القفا ووضع الظهر . ط : يحمل هذا على الاستلقاء بمد الرجلين بحيث لا ينكشف سوائه وح النهى عنه في نصب الركب وعدم لبس السراويل ، وفيه جواز الاستلقاء في المسجد ، ولعله لضرورة من تعب أو طلب راحة ، وإلا فقد علم أنه صلى الله عليه وسلم كان يجلس مربعا على الوقار والتواضع . ن : "فلقيته لقية" أخرى - بضم لام ، وقيل : بفتحها . وفيه : "تلقى" عنده ثيابك - كذا روى وهو لغة ، والمشهور تلقين - بنون . و "يلقى" النوى بين إصبعيه ، أى يجعله بينها لقلته ، ولم يلقه في إناء التمر مثلا يختلط به ، أو كان يجمعه على ظهر الإصبعين ثم يرمى به . وح : فلم "يلقى" - بثبوت ألف لغة . وح : "يلقين" و "يلقين" ، أى يلقيين كذا ويلقيين كذا . وح : "تلقينا" أنسا حين قدم الشام ، صوابه : من الشام ، أو معناه : تلقيناه في رجوعه حين قدم الشام . ط : "فياقى" حجته ، أى يتعلم وينبه عليها ، وقال : خفت الناس ، ولعله فيمن يخاف سطوتهم وهو لا يستطيع دفعها عن نفسه . وح : إنا "لاقو" العدو - يجىء في مدى . غ : "فتلقى" : قبل . وفيه : « "فالتقى" الماء » أى ماء الأرض والسماء . وفيه : « "فالملقى" ذكرا » الملائكة تلقى الذكر من الله على الأنبياء . نه : وفيه : إنه اكتوى من "القوة" ، وهي مرض يعرض للوجه فيميله إلى أحد الجانبين .

### باب لك

[ لك ] ن : "فلك" الله ، أى شاهد أو ضامن أن لا أضرك .  
 [ لكأ ] نه : فيه : "فتلكات" عند الخامسة ، أى توقفت وتبطات أن تقوطا . ط : لو لامضى من كتاب الله ، أى من حكمه بدره الحد عن المرأة بلغائها لكان لى شأن في إقامة الحد عليها ، واستدل به الشافعي على إبطال الاستحسان .  
 [و] : فتلكات - هو ماضى التفعّل ، عند الخامسة أى المرة الخامسة ، ومضت في خامسة اللعان ، قوله : موجبة ، أى للعذاب الأليم إن كانت كاذبة . نه : ومنه : أتى برجل "فتلكأ" في الشهادة .



[لكد] نه : فيه : إذا كان حول الجرح قيح و "لكد" فأتبه بصوفة فيها ماء فاغسله ، من لكد الدم بالجلد - إذا لصق به .

[لكز] نه : فيه : "لكزني" أبي ، اللكز : الدفع بالكف في الصدر . ن : ومنه : "يلكزا" الشيطان .

[لكع] نه : فيه : يأتي ٢ زمان يكون أسعد الناس بالدنيا "لكع" ابن لكع ، هو لغة : العبد ، ثم استعمل في اللحم والدم ، والمرأة لكاع كقطام ، وأكثر مجيئه في النداء ، وهو اللثيم ، وقيل : الوسخ ، ويطلق على الصغير . ط : أسعد الناس ، أى أحظاهم وأطيبهم عيشا ، وأراد باللكع من لا يعرف له أصل ولا يحمده له خلق ، وهو غير منصرف للعلية والصفة . نه : ومنه : إنه ٣ جاء يطلب الحسن فقال : أتمم "لكع" ، أى الصغير ، فان أطلق على الكبير أريد به الصغير العلم والعقل .  
ك : أتمم لكع - بضم لام وحذف تنوين لكونه منادى ، أى أتمه أنت يا لكع ، أو شبه بالمعدول . نه : ومنه ح الحسن ٤ : يا "لكع" ، أى صغيرا في العلم . وح عمر لأمة : يا "لكعاء" أتشبهين بالحرائر! وهى لغة في لكاع . وح ابن عبادة : أرايت إن دخل رجل بيته فرأى "لكعا" قد تفخذ امرأته ، جعله صفة للرجل ، ولعله أراد "لكعا" فحرف . وفي ح الحسن : قيل له : إن إياس بن معاوية رد شهادتي ، فقال : يا "ملكعان ٦" لم رددت شهادته ؟ أراد حدائة سنة أو صغره في العلم .

[لكن] ك : فيه : "لكن" دعا و دعا ، المستدرك منه محذوف ، أى لم يكن مشغلا بشيء لكنه دعا فيخيل إليه أنه فعل التخيل كان في الفعل لا في العلم والقول . ش : "لكن" أخوة الإسلام ومودته ، هو استدراك عن مضمون الشرطية ، أى وإن لم تتخذ خيلا ولكن بيننا أخوة الإسلام ومودته فيقومان مقام اتخاذ الخليل ، وفيه إيذان أن الخلة قوة الأخوة والمودة . ط : "لكني" أسمع الله - مستدرك عن مقدر يعنى أنه لطيب أشتهيه ، لكنى أعرض عنه لأنى سمعت الله تعالى . وح :

(١) الفعل من نصر - منتهى . (٢) زيد في النهاية : على الناس . (٣) زيد في النهاية : عليه السلام .

(٤) زيد في النهاية : قال لرجل . (٥) زيد في النهاية : راها . (٦) ناكس .

”لكن“ من غائط ، أى امرنا أن نزرع خفافنا فى الحنابة ، لكن لا نزرع ثلاثة أيام من بول و غائط وغيرهما إذا كنا سفرا .

### باب لل

[ لل ] ن : أنت ” لله “ أبوك ، هو كلمة مدح فان الإضافة إلى العظيم تشرىف كسيت الله ، يقال إذا وجد من الابن ما يحمد ، وأنت مبتدأ ، و أبوك مبتدأ ثان ، و لله خبر الثانى ، و الجملة خبر الأول . و فيه : فنادى يال المهاجرى - بلام مفصولة ، و فى بعضها بلام موصولة للاستغاثة ، و فى بعضها : يا ال المهاجرين - بهمزة فلام مفصولة ، و اللام مفتوحة فى جميعها ، أى أدعو المهاجرين وأستغث بهم ، و تسميته دعوى الجاهلية كراهة لذلك مما كانوا عليه من التعاضد بالقبائل وجعله إلى الحكام ، قوله : لا بأس ، ليس برفع للكراهة بل معناه : لم يحصل بأس مما كنت خفته من حدوث أمر عظيم موجب فتنه .

### باب لم

[ لما ] نه : فى ح المولد :

” فلما أتتها “ نورا يضىء له

ما حوله ١ ، لما أتتها : أبصرتها ، فيه : و لمحتها ، و اللؤ و اللح : سرعة إبصار الشيء .

[ لمح ] نه : و منه : كان ” يلمح “ فى الصلاة ولا يلتفت .

[ لمز ] نه : فيه : أعوذ بك من همز الشيطان و ” لمزه “ ، هو العيب و الوقوع

فى الناس ، و قيل : هو العيب فى الوجه ٢ ، و الهمز فى الغيب . لك : و منه :

” يلمزون “ المطوعين . غ : ” اللزة “ : من يعيبك فى وجهك .

[ لمس ] نه : فيه : نهى عن بيع ” الملامسة “ ، بأن يقول : إذ لمست ثوبك

قد وجب البيع ، أو أن يلمس التاع من وراء ثوب ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع

عليه ، و النهى لأنه غرر ، أو تعليق ، أو عدول عن الصيغة الشرعية ، أو يجعل اللس قاطعا

(١) و المصراع بتمامه فى النهاية : ما حوله كاضاءة البدر . (٢) أى الحضور .

للخيار و يرجع ذلك إلى تعليق اللزوم ، وهو غير نائذ - أقوال . ل : نهى عن  
 " اللباس " - بكسر لام ، وهو أن يلمس ثوبا مطويا أو في ظلمة ثم يشتره  
 بلا خيار رؤية . فه : وفيه : اقتلوا ذا الطفتين والأبتر فانهما " يلبسان " البصر ،  
 و روى : يلبسان ، أى يخطفان و يطمسان ، و قيل : لمس عينه و سمى - بمعنى ، و قيل :  
 أى يقصدان البصر باللسع ، و فيها نوع يسمى الناظر ، متى وقع نظره على عين أحد  
 مات من ساعته ، و نوع إذا سمع إنسان صوته مات ، و جاء في ح الشاب الذى  
 طعن الحية ا فات من ساعته و ماتت . ل : " يلمس " البصر ، أى يطلبه ليأخذه ،  
 و يطمس أى يعميه . فه : وفيه : إن امرأتى لا ترد يد " لامس " فقال : فارقتها ،  
 قيل : هو إجابتها لمن أرادها ، قوله : فاستمتع بها ، أى لا تمسكها إلا بقدر ما تقضى متعة  
 النفس منها و من وطرها ، و خاف صلى الله عليه و سلم أن تتوق نفسه إليها فيقع في  
 الحرام إن طلقها فلم يوجهه عليه ، و قيل : معناه أنها تعطى من ماله من يطلبه ، و هو  
 أشبه لأنه لم يكن ليأمره بامساكها و هى تفجر . ط : وفيه أن إمساك الفاجرة  
 غير محرم سيما إذا كان مولعا بها و يخاف الاضطرار على نفسه لو طلقها . فه :  
 و منه : من سلك طريقا " يلمس " فيه علما ، أى يطلبه فاستعار اللبس له . و ح :  
 " فالتمست " عقدى . ل : " لمستم " و " تمسوهن " ، « و التى دختم » ، و الإفضاء :  
 النكاح ، يعنى قوله « او " لمستم " النساء » و قوله « وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن »  
 و قوله « وربائبكم التى دخلتم بهن » و قوله « و قد افضى بعضكم الى بعض » كلهن  
 يعنى النكاح أى الوطى . و " تلمسه " - بضم ميم . ن : " يلمسونها " - بضم ميم  
 و كسر ها . ط : " يلمس " مرضات ٢ الله فلا يزال بذلك ، أى يطلب رضاه  
 بأصناف الطاعات و لا يزال ملتبسا بالالتماس ، ثم يهبط - أى الرحمة له لأجله إلى  
 الأرض ، يعنى محبة الله إياه ، ثم يضع له القبول . وفيه : " فالتمسته " فوقت يدي ،  
 أى طلبته باليد فمددت يدي من الحجر إلى المسجد فوقت على تحت قدمه و هو في

(١) زيد في النهاية و اللسان : برحه . (٢) مرضات - بالتاء المطولة في كل النسخ اقتداء برسم  
 القرآن .

السجود، وفي بعضها: وهو في السجد . وح صحيفة "التلمس" - مر في ص .  
[لمص] له : فيه : إن الحكم بن أبي العاص كان خلفه صلى الله عليه وسلم  
"يلمسه" فالتفت إليه قال: كن كذلك! أي يحكيه ويريد عيبه بذلك .

[لمظ] نه : فيه : الإيمان يبدأ في القلوب "لمظة"، هي بالضم مثل النكتة من  
البياض، ومنه فرس ألمظ - إذا كان بجفلاته ابيض يسير . وفيه : بفعل الصبي  
"يتلمظ"، أي يدير لسانه في فيه ويحركه ويتبع أثر التمر، واللاظة: ما يبقى في الفم  
من أثر الطعام .

[لمع] نه : في ح المصلى: فلا يرفع بصره إلى السماء "يلمع" بصره، أي يختلس،  
من ألمت به - إذا اختلسته واختطفته بسرعة . ومنه : رأى رجلا شاخصا بصره  
إلى السماء فقال : ما يدري هذا لعل بصره "سيلمع" قبل أن يرجع إليه . وح :  
إن أرمطعي لختو "تلمع"، أي تحتطف الشيء في اقتضاضها، والحدو: الحدأة،  
ويروى : تلمع، من لمع الطائر بجناحيه - إذا خفق بها، لمع بثوبه وألمع به - إذا  
رفعه وحركه ليراه غيره فيجىء إليه . ومنه ح زينب : رآها "تلمع" من وراء  
الحجاب، أي تشير بيدها . ن : زينب "تلمع" - بضم تاء، من ألمع، ويجوز  
من لمع . نه : وفي ح الشام: هي "اللعاة" بالركبان، أي تدعوهم إليها . غ :  
وتطيبهم . نه : وفيه : إنه اغتسل فرأى "لعة" بمنكبه فدلكتها، أراد بقعة يسيرة  
من جسده لم ينالها الماء، وأصله قطعة من النبات إذا أخذت في اليبس . وح :  
فرأى به "لعة" من دم .

[لم] نه : فيه : شكت امرأة إليه صلى الله عليه وسلم "لما" بابتها، هو طرف  
من الجنون . ومنه : أعوذ بكلمات الله التامة ومن كل سامة ومن كل عين  
"لامة"، أي ذات لم، والذالم يقل : ملدة، وأصله من ألمت، لمشاكله "سامة" . ل :  
اللم : كل داء يلم من خبل أرجنون أو نحوهما . ط : أي من عين تصيب بسوء . نه :

(١) بتقديم الجيم على الحاء .

(٢) زيد في النهاية واللسان : بعشره .

وقد فتح الجنة: فلولا أنه شئ من قضاء الله "لا لم" أن يذهب بصره لما برئ منيها، ألمى القربى  
وسمته: ما يقبل شحطا أو "يلم" أي يقرع من القفل. ونسبه ما وإن كنت  
"الملت" بذناب فاستغفرى الله، لئى قاربت، وقيل: اللمم: سخرته للعصية من غير  
إيقاع فعل، وقيل: هو من اللمم: صغار الذنوب. ومنه لخم: إن "اللمم" كسمه بين  
الحديث: شد الدنيا وحد الآخرة: أى صغار ذنوب ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة كما  
أبو: والمفهوم من كلام ابن عباس أنه النظر والمنطق: يريد به المعفو عنه المستثنى  
في القرآن، والفاحشة: الزنا. ومنه: ما رأيت شيئا أشبهه من اللمم من أى  
المستثنى من الكبيرة الموعودة بالغفران، يشبه أن يكون النظر أو اللس أو نحوهما. ط: با  
"اللا" اللمم، استثناء منقطع، وهو ما قل وصعب من الذنوب كالنظر والتمر والقبلة،  
وقيل: الخطرة، «والذين يحتنبون» عطف على مفعول «ولا يجزى الذين أحسنوا» ومنه:  
إن تغفر اللهم تغفر جمعا سوى أى عبدك ما "أما" -

البيت لأمة بن الصلت، أشده النبي صلى الله عليه وسلم، أى من شأنك تغفران كثير من  
ذنوب عظام، وأما الحرام الصغيرة فلا تنسب إليك، لأن أحدا لا يخطئ عنها، وأنها مكفرة  
باجتناب الكبائر، وإن تغفر - ليس للشك بل للتعليل، نحو: إن كنت سلطانا فأعظ الخليل،  
أى لأجل أنك غفار تغفر جمعا. ن: يريد أن "يلم" بها، أى يطاها، وأما قرينة  
الولادة حاملا فقال بكيف يورثه وهو لا يحمل له آ وكيف يستخدمه! يعنى يحتمل

أن يتأخر ولادتها ستة أشهر بحيث يحتمل كون الوليد منه فكيف يستخدمه  
استخدام العبيد، ويحتمل كونه قبل فكيف يورثه ويجعله ابنا له. ن: بأقول:  
إذا كانت قرينة الولادة فكيف يورثه ويجعله ابنا له؟ والجواب أنه احتتمل تأخر  
الولادة إلى سنتين مع: ما يأتينا فلان إلا "لما"، أى فينة بعد فينة. فه:  
مدفيه: لابن آدمي "لمتان": لمة من الملك ولمة من الشيطان، هى الهمة والخطرة  
تقع في القلب، أراد الإمام الملك أو الشيطان به والقرب منه باخطار خيرات أو ضرور. ج:  
هى المرة من الإلهام وط (إن للشيطان "لمة"، أى قرب منه بل من السنين. ن:)

(١-١) في الطبعة الأولى: كان قريب، وسياقها لعله معسفرة (٥٠٩)

وفيه: "المَمُّ" شعشنا، وفي آخر: و"تَلَمَّ" بها شعنى، هو من اللَمِّ: الجمع، لعمت الشيء ألمه - إذا جمعت، أى اجمع ما تشئت من أمرنا. ش: تلم - بفتح تاء. نه: تأكل "لَمَّا" وتوسع ذما، أى تأكل كثيرا مجتمعا. وفي ح جميلة: إنها كانت تحت أوس وكان به "لمم" فاذا اشتد لممه ظاهر من امراته، اللمم هنا: الإلام بالنساء وشدة حرص عليهن، وليس من الجنون، إذ المجنون لا يلزمه شيء. ج: إذا اشتد لممه، هو طرف من الجنون. نه: وفيه: ما رأيت ذا "لِمَّة" أحسن منه صلى الله عليه وسلم، هو شعر الرأس دون الجلمة، لأنها ألفت بالمتكئين<sup>٣</sup>. ومنه: فاذا رجل له "لمة". ل: هو بكسر لام وشدة ميم، هو الشعر المتجاوز شحمة الأذن، وجمعها لمم. ن: "ألمت" بها سنة، أى وقعت فى سنة تحط. [لملم] نه: فيه: فأتاه رجل بناقة "مللمة" - هى المستديرة سمنا، من اللمم: الضم والجمع - فأبى أن يأخذها، لأنه نهى عن أن يؤخذ فى الزكاة خيار المال. [لمه] نه: فى ح فاطمة: إنها خرجت فى "لُمَّة" من نساها، هى ما بين الثلاثة إلى العشرة، أو المثل فى السن والترب، والماء عوض من همزة فى وسطه، وهو فعلة من الملاممة: الموافقة. ومنه: إن شابة زوجت شيخا فقتلته فقال عمر: أيها الناس! لينكح الرجل "أُسَمْتَه" من النساء، أى شكله وتربه. وح على: ألا إن معاوية قاد "لُمَّة" من الغواة، أى جماعة. وح: لا تسافروا حتى تصيبوا "لُمَّة"، أى رفقة.

[لما] نه: فيه: يَظَلُّ "ألمى ٤"، هو الشديد الخضرة المائل إلى السواد، تشبيها باللمى الذى يُعمل فى الشفة واللثة من خضرة أو زرقه أو سواد. وفيه: أنشدك الله "لما" فعلت كذا، أى إلا فعلته، وتخفف الميم وتكون ما زائدة، وقرئ بهما قوله تعالى «لما عليها» أى ما كل نفس إلا عليها حافظ، وإن كل نفس لعلها حافظ. ج: أسألك بحق "لما" حدثتني، إن كان مشددة الميم فلها استثنائية وإلا فما زائدة. (١) زيد فى النهاية واللسان: رجلا. (٢) زيد فى النهاية واللسان: فأنزل الله كفارة الظهار. (٣) زيد فى النهاية واللسان: فاذا زادت فهى الجلمة. (٤) بوزن أحمر. (٥) فى النهاية «ان كل نفس لما عليها حافظ».

واللام للقسم أو للتأكيد . لو : "لما" أدخلتني على عائشة ، لما - بحقة ميم ، و 'ما' زائدة بتشديده بمعنى إلا ، أى ما أطلب منك إلا الإدخال .

## باب لو

[ لو ] فيه : إياكم و "اللو" فان اللو من الشيطان ، يريد قول المتنم على الفاتت : لو كان كذا - ويتم قريبا . و "لو" باعنى عشرة من اليهود ، أى أحبارهم - و قدمر في ع . و "لو" قالها غيرك يا أبا عبيدة ، أى لأدبته لاعتراضه في مسألة اجتهادية وافق عليها أكثر الناس ، أو لم أتعجب منه وإنما أتعجب من قولك مع علمك و فضلك ، فان الله تعالى أمر بالحزم و مجانبة أسباب الهلاك و إن كان الكل من قضاء الله تعالى و قدره . و ح "لو" استقبلت أمرى ما استبدت ، أى لو استقبلت هذا الرأى و هو الإحرام بالعمرة في أشهر الحج من أول الأمر لم أسق الهدى ، و فيه التأسف على فوات أمور الدين ، و ح : إن 'لو' تفتح عمل الشيطان ، محمول على حظوظ الدنيا أو على من اعتقد أنه لو فعله لم يصبه قطعا ، و معناه أن 'لو' تلقى في القلب معارضة القدر و يوسوس به الشيطان . لو : أى لو علمت في ابتداء شروعى ما علمت الآن من لحوق مشقة لأصحابى بانفرادهم بالفسخ حتى توقفوا و ترددوا و راجعوه ، أو من جواز العمرة في أشهر الحج ، لما أهديت أى كنت متمتعا لمخالفة الجاهلية و ما قارنت أو ما أفردت . ج ، ط : أى لو عتق هذا الرأى الذى أمرتكم به و رأيته أخرا في أول الأمر لما استصحبت الهدى بل سقته بين يدى ، فان من صحبه لا يحل بفسخ الحج إلى العمرة حتى ينحر يوم النحر ، و جعلتها - أى الحجة أى إحرامها مصروفا إلى العمرة - و مر في قبل . و ح : "لو" تفتح عمل الشيطان ، أى منازعة القدر و إيهاً أنه مستبدّ بفعله و أن رأيه خير مما ساق إليه القدر ، فيحمل على من يتصور فيه ذلك لا على التأسف في فوت الطاعة . ن : و ح : "لو" أستطيع أن أردّه لرددته . و ح : "لو" استثنى لولدت - مرت في صحح . و ح : "لو" علمت أن لى حياة ما حدثتك ، علم قباه أنه لا ينفعه فلما قرب

موته خاف كتمان العلم أو أنهم يخافون لو ذكره في حياته ذلك فزادوا "أو" اتخذنا مقام إبراهيم مصلى، "لو" للتمنى أو محذوف الجواب، أى مصلى يقوم الإمام عنده.

[لوب] نه: فيه: انه حرم ما بين اللابتى "المدينة، اللابة: الحرة وهى

أرض لاذقية جبارة لسوادها فيه البسطة لكثرة نوالها وبهجتها لا باتت، ولا إذا ما كثرت فى

اللاية، واللوب: وعلمها عرس وشواو وعو المدينة الماوين حرتين عظيمتين لهما فى حفة

الضد بينه وبينها ما كين منه "اللابيل" "قديلى" لأوسع الصدر له واسع العطن، فاستعين له باللابيل

كروحيه الفقه وسو جمع الختاب منه سبعة ألباء "اللابيل" "قديلى" "قديلى" "قديلى"

للا [لوث] نه بشكبه فلما انصرف بنى المصلى "اللابيل" "قديلى" "قديلى" "قديلى"

للك ديوت سوا لابتها وهى ودللاست البسطة للابيل به الأمور، أى تقرن به وتقدم فيه

ككتا أمه حكي الله عليهم، "إذ هتت التلات" معاجلة أحبا طعن بالبرودة فى وضعها

إذك لبطاكت فى حيرة فاختارها بالبرودة وهى زيل صغيرا من اللواتى: اللواتى والبطاكت

وأمنه بجان وخطوة "لوث" "لوث" "لوث" "لوث" "لوث" "لوث" "لوث" "لوث"

تلاستطه ما ورد فيه: "إن رجلا يشواقب عليه" "لوث" "لوث" "لوث" "لوث" "لوث"

له غنية وتعلم وشرفه، وهو من القويش: الطير من الجمع، من لبت العامة

غلبت هل عميقا "لوث" "لوث" "لوث" "لوث" "لوث" "لوث" "لوث" "لوث"

لذات لاثا، على أقوالها، أى تبرد وتوطأ لمن: هو يضم تحتها أى يلبس الخط

ويردعه بضم فوهة أى تلف الأبقية من نورا ومنه فى المراساة ٣ عدت إلى قرن

صلوات قومها "لوث" "لوث" "لوث" "لوث" "لوث" "لوث" "لوث" "لوث"

المفتق "لوث" "لوث" "لوث" "لوث" "لوث" "لوث" "لوث" "لوث"

بالوان الطعام، من اللوث: إدارة العامة. وفى ح القيامة ذكر "اللوث"، وهو

أن يشهد للشاهد على إقرار المقتول قبل أن يموت أن فلانا قتلى، أو يشهد شاهدان

على عداوة بينه وبينه أو تهديد منه به أو نحوها، وهو من التلوث: التلطخ. نه: وفيه

لوية زيلقى للنهاية بحلى مية (ب) زيلقى للنهاية: كلان (ع) زيد فى النهاية: من بنى إسرائيل

(ه) زيد فى النهاية: واحد. (و) فى الطبعة الأولى بلامه النسخة: نحوهما، وفى النهاية: نحو ذلك.



”لوة“ ، أى شكيمة .

[لوح] : فيه ا ”اللوح“ - بالضم : الهواء ، ولاحه يلوحه - إذا غير لونه .  
 و”مَلَاوِح“ اسم فرسه صلى الله عليه وسلم ، وهو ضامر لا يسمن وسريع العطش  
 والعظيم الألواح وهو المدواح أيضا . ك : قرأت ما بين ”اللوحين“ ، أى الدفتين  
 أى القرآن ، أو أراد بهما ما يسمى باللوح ويوضع عليه المصحف ويكنى به عن  
 القرآن ، قوله : ومن ، عطف على : من لعنة الله ، أى كيف لا أعين من لعن في  
 كتاب الله لقوله تعالى « وما نهكم عنه فانتهوا » وقد نهى عن هذا ، ومن فعل  
 النهى فهو ظالم ولعنة الله على الظالمين ، قوله : قرأته - بياء من إشباع حركة .  
 ط : اللوحين ، أى الدفتين ، أى جلد أول المصحف وجلد آخره ، قوله : لعنت كيت  
 وكيت ، أى لعنت الواشحات وغيرها ، وما لى - نفى أو استفهام . وفيه :  
 وأعقابهم ”تلوح“ ، أى تظهر بيوستها - ومر فى بالطريق . در : ”الأح“ بشو به ،  
 لمع به . غ : الصبح ”لياح“<sup>٢</sup> ، لأنه يلوح ، والثور الوحشى ، والأح : تالأ ، ومن  
 الشيء : أشفق ، لاحته الشمس و لوّحته : غيرت لونه . نه : وفيه : أتخلف عند  
 منبره صلى الله عليه وسلم ! ”الأح“ من اليمين ، أى أشفق وخاف .

[لوذ] : فيه : بك ”أوذ“ ، من لاذ به يلوذ لياذا - إذا التجأ إليه وانضم  
 واستغاث . ومنه : ”يلوذ“ به الهلاك . أى يحمى . به الهالكون ويسترون .  
 وفى خطبة الحجاج : وأنا أرميكم بطرفى وأنتم تتسللون ”لواذا“ ، أى مستترين  
 بعضكم ببعض ، وهو مصدر لاوذ . غ : أو فرارا وتباعدا أو خلافا . ك :  
 ”يلذن“ به أربعون امرأة ، بضم لام وسكون ذال معجمة ، وذلك لقلة الرجال  
 بسبب كثرة الحروب آخر الزمان . ن : أى ينتهين إليه ليقوم بجوائجهم كقبيبة  
 بقى من رجالها واحد فقط .

[لوص] : فيه : فى ح عثمان : وإنك ”تلاص“ على خلمه ، أى يطلب منك

- (١) فى النهاية : فى حديث سطيح فى رواية ، وزاد هذا المصراع : يلوحه فى اللوح بوغاه الد من .  
 (٢) اللياح كسحاب وكتاب : الصبح والثور الوحشى وسيف حمزة رضى الله عنه والأبيض  
 من كل شيء - ق ، ويحيى فى ليج .

أن تخلفه، أى الخلالة، أخصته على الشيء ألبسه كراودت عليه وداورته - ومر فى  
 قمص . ومنه ح عمر قال لعثمان فى معنى كلمة الإخلاص : هى الكلمة التى  
 "ألاص" عليها عمه عند الموت، يعنى أباطالب، أى أداره عليها وراوده فيها . وح :  
 فأداروه و"الأصوه" فأبى وحلف أن لا يلحقهم . وفيه : من سبق العاطس بالحمد  
 أمن الشوص و"الوص" ، هو وجع الأذن، وقيل : وجع النحر - ومر فى ش .  
 [لوط] زه : فى ح الصديق : الولد "أوط"، أى ألقى بالقلب، لاط به يلوط  
 ويليط لوطا و ليطا ولياطا - إذا لصى به . ومنه ح أبى البخترى : ما أزعم أن عليا  
 أفضل من أبى بكر ولا عمر ولكن أجده من "اللوط" ما لا أجد لأحد بعد  
 النبى صلى الله عليه وسلم . وفيه : إن كنت "تلوط" حوضها، أى تطينه و تصلحه ،  
 وأصله من اللصوق . ومنه ح ٣ الساعة : ولتقومن وهو "يلوط" حوضه - و تيم  
 فى ليط . ومنه : كانت بنو إسرائيل إنما يشربون فى التيه ما "لاطوا"، أى  
 لم يصبوا ماء سيعا، إنما كانوا يشربون مما يجمعونه فى الحياض من الآبار . وفيه :  
 و"لاطها" بالبله حتى لزبت . وفى ح "المستلاط" أنه لا يرث، أى الملقى بالرجل  
 فى النسب . وح : "فالتايط" به ومضى أبته، أى التصق به . ومنه ح : من  
 أحب الدنيا "التايط" منها بثلاث : شغل لا ينقضى، وأمل لا يدرك، و حرص  
 لا ينقطع . وح عباس : إنه "لاط" لفلان بأربعة آلاف فبعته إلى بدر مكان نفسه،  
 أى ألقى به أربعة آلاف . وفى ح الأقرع قال لعبيثة : بم "استلظم" دم  
 هذا الرجل، أى استوجبتم، لأنهم لما صار لهم كأنهم ألقى بأنفسهم . غ : هذا  
 "لايلتايط" بصفرى، أى لايلصق بقلبي .

[لوع] زه : فيه : لى لأجد له من "اللاعة" ما أجد لوادى، اللاعة  
 واللوعة : ما يجده الإنسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة الحب، لاعه يلوعه  
 ويلاعه لوعا . ش : عندى لأجلك "لوعة"، أى حرقة الحب، وجاء بمعنى القحط  
 وهو المراد لثلاث يتكرر .

(١) زيد فى اللسان : النبى صلى الله عليه وسلم . (٢) زيد فى اللسان : اللهم أعز و . (٣) زيد  
 فى النهاية : أشرط .

[لوق] نه : فيه : ولا أكل إلا ما "لوق"، أى لين لى ، أخذ من اللوثة : الزبدة ، وقيل : الزبد مع الرطب .

[لوك] نه : فيه "يلوكها" ، أى يمضغها ، واللوك : إدارة الشيء فى الغم . ومنه : فلم تؤت إلا بالسويق "فلكناه" . ن : "لاكهن" ، اللوك : مضغ الشيء المصلوب . تو : وما "لاك" بلسانه فليبتله ، فيه أنه يستحب لفظ ما أخرج من بين أسنانه يعود لما فيه من الاستقذار وابتلاع ما خرج بلسانه ، ويحتمل أن يريد بما لأك ما بقى من آثار الطعام على لحم الأسنان وسقف الحلق وأخرجه بإدارة لسانه ويرى ما بين الأسنان مطلقاً لأنه حصل له تغير ما .

[لوم] نه : فيه : وكانت العرب "تلوم" بإسلامهم الفتح ، أى تنتظر ، وحذف إحدى تائيه . ج : التلوم : المكث والانتظار . نه : ح : إذا أجنب فى السفر "تلوم" ما بينه وبين آخر الوقت ، أى انتظر . وفيه : بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب "المتلوم" ، أى المتعرض للآثمة فى الفعل السيئ ، ويجوز أن يكون من اللومة : الحاجة ، أى المنتظر لقضاها . وفيه : "فتلاوموا" بينهم ، أى لام بعضهم بعضاً ، مفاعلة من لومه : عنقه . ومنه : "فتلاومنا" . وح ابن أم مكتوم : ولى قائد لا "يلاومنى" ، روى بواو وأصله المحمزة ، من الملامة : الموافقة ، ويخفف بالياء ولا وجه للواو إلا أن يكون من اللوم ولا وجه له . فيه : "لوّما" ، أبقيت ، أى هلا أبقيت . ط : « وهو "مايم" » من ألام - إذا فعل ما يلام عليه ، واللوم - بضم لام : ضد الكرم . غ « النفس "اللاومة" » ، كل نفس تلوم صاحبها ، المذنب على الذنب والمطيع على ترك الاستكثار من العمل الصالح . ط أتاه الله مغلولاً يوم القيامة يده إلى عنقه أولها "ملامة" ، إشارة إلى أن من تصدى للولاية فالغالب أن يكون غرا غير مجرب للأمور ينظر إلى ملاذها ظاهراً ويلومه أصدقاؤه ، ثم إذا باشرها ويلحقه تبعاته يندم ، يده - مرفوع بمغلول ، وإلى عنقه - حال ، و يوم القيامة - متعلق بمغلولاً ، أو مبتدأ و إلى عنقه - خبره ، و يوم القيامة - ظرف لآتاه .

(١) وفى اللسان : الصَّاب .

[ لون ] نه : فى ح جابر و غرمائه : اجعل " اللون " على حدته ، هو نوع من النخل ، وقيل : هو الدقل ، وقيل : النخل كله ما خلا البرنى والمعجوة ، يسميه أهل المدينة الألوان جمع لينة وأصله لوثة . وفيه : إنه كتب أن تؤخذ فى البرنى من البرنى وفى اللون من اللون . ل : وفيه سبعة بمعجوة وستة " لون " ، هو الدقل ، واختلف الروايات فى مقدار الفاصل ولا مفهوم للعدد . وفيه : ذو " ألوان " مرة ينطقون ومرة يحتم ، وهو جواب عن سؤال منافاة « ولا يؤذن لهم فيعتذرون » وقوله « والله ربنا ما كنا مشركين » أى هو يوم طويل ذو مواطن مختلفة فينطقون فى وقت ويحتم فى الآخر . وح : جمع " اللونين " ، أى من الطعام . ن : " نلون " وجهه ، أى تغير من الغضب لانتهاك حرمة النبوة . وح : إلا ما اختلفت " ألوانه " أى أنواعه .

[ لوى ] فه : " لواء " الحمد بيده يوم القيامة ، هو الراية ولا يمسكها إلا صاحب الجيش . ط : يريد : هو إما كناية عن شهرته بالحمد أو حقيقة ، وذلك لكونه أحمد الخلائق فى الدارين ، ولذا اشتق اسمه من الحمد ويفتح عليه فى ذلك المقام من محامد ما لم يفتح على أحد وسمى أمته الحمادون - ومر فى حم . ش : الخطابى : لم أزل كنت أسأل عن معناه حتى وجدت فى حديثه أن أول من يدخل الجنة الحمادون لله على كل حال يعقد لهم لواء فان لكل متبوع يكون لواء يعرف به أنه قدوة حق أو باطل ، فلما كان صلى الله عليه وسلم أحمد الخلائق أقيم فى المقام المحمود وأعطى لواء الحمد ، فان قيل : يعارضه ح : اللواء يحمله على ، أجيب بأن ابن الجوزى ذكره فى الموضوعات ، وأثنى صحح تحمله لما كان بأمره أضيف إليه . ط : معه " لواء " ، كان اللواء علامة كونه مبعوثاً من جهته صلى الله عليه وسلم وكان هذا الرجل اعتقد حل هذا النكاح . ن : لكل غادر " لواء " ، هى الراية العظيمة يمسكها صاحب جيش الحرب أو صاحب دعوة الجيش ويكون الناس تبعاً له ، وإنما كان غدر الأمير لرعيته وغيرهم أعظم لأنه يتعدى ضرره إلى كثير ، ولأنه غير مضطر إليه . ج : وألوية جمعه - ومر فى غدر . نه : فيه : فانطلق الناس " لا يلوى " أحد على أحد ، أى لا يلتفت ولا يعطف عليه ، وألوى برأسه ولواء -

(١) زيد فى النهاية : فى صدقة التمر .

إذا أماله من جانب إلى جانب ، ومنه ح ابن عباس : إن ابن الزبير "لوى" ذنبه ، يقال : لوى ذنبه وعطفه عنك - إذا ثناه وصرفه ، ويروى بالتشديد للباغية وهو مثل ترك المكارم والروغان عن المعروف أو كناية عن التأخر والتخلف لأنه قال في مقابله : وإن ابن أبي العاص مثنى اليقدمية . ك : كنى به عن الجبن وإيثار الرعونة كما يفعل السباع بأذنانها إذا أرادت النوم ، يراد أنه لم يبرز لا كتساب الحمد وطلب الحمد ولكنه تنجى ، وابن أبي العاص هو عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، وابن الزبير عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي ، قوله : فإثر - بالمد ، أى قال ابن عباس ، فاختار ابن الزبير بنى أسد أولاد جد جده وفضلهم على وهم بنو تويت - مصغر توت بواو بين فوقيتين ، وبنو أسامة وبنو حميد - مصغرا - وكان ذكره أنسب لإخوانه مكان بنى أسد ، وفي بعضها : أثر - بالقصر أى فذكر ابن عباس بنى أسد على سبيل التحقيق . ش : و"ليهم" أسنتهم ، أى وقتلهم أسنتهم وعطفها بالتحريف والتغيير من صفة . نه : وفيه : وجعت خيلنا "تلوى" خلف ظهورنا ، أى تتلوى ، من لوى عليه - إذا عطف ، ويروى بالتخفيف ، ويروى : تلوذ - بالذال ، وهو قريب منه . وفيه : إن جبريل رفع أرض قوم لوط ثم "ألوى" بها حتى سمع أهل السماء ضغاه كلابهم ، أى ذهب بها ، من ألوت به العنقاء : أطارت به . وفي ح الاختار : "لية" لا ليتين ، أى تلوى نهارها على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين اثلا تشبهه بالرجال إذا ائتموا - ومر في تخم من خ . وفيه : "لى" الواجد يحل عقوبته . الى : المطل ، لواه غريمه بدينه ليا - ومر في غ . ك : لى - بفتح لام ، ويحل بضم ياء . وه : ومنه ح : يكون "لى" ، القاضى وإعراضه لأحد الرجلين<sup>٢</sup> ، أى تشده وصلابته . وفي ح : اللجنة : محامرهم "الأوة" ، أى بخورهم العود - ومر في ألف . وفيه : من خانه في وصيته ألقى في "اللوى" ، قيل : إنه وادى جهنم . ك : بنو "لوى" ، بضم لام وبواو وهزة مفتوحة . و "تلوى" ، تتقلب ظهر البطن ويمينا وشمالا . ش : "ياتوى" طول ليدته ، الالتواء والتلوى : الاضطراب عند الجوع والضرب<sup>٦</sup> . ن : "فالتوى" بها ، أى مطلقا .

(١) كذا في اللسان ، وفي النهاية : تشبه . (٢) زيد في اللسان : عرضة و ، وفي النهاية : عقوبته وعرضه . (٣) كذا في النهاية ، وفي اللسان : الخصمين على الآخر . (٤) في النهاية واللسان : صفة أهل . (٥) كذا في النهاية ، وفي اللسان : حاف . (٦) في الطبعة الأولى بعلامة المنسوخة : الضرر .

ظ: "لا يلوى" عنقه، لا يصرفه، من باب ضرب - و "لووا" رءوسهم، شدد للبالغة.

باب له

[هـب] نه: فيه: إني لأترك الكلام فما أرهف ولا "هـب" فيه، أي لا أمضيه بسرعة، والأصل فيه: الجرى الشديد الذي يثير الالهـب و هو الغبار الساطع كالدهان المرتفع من النار.

[هـبر] زه: فيه: لا تزوجن "هـبرة"، وهى الطويلة الهزيلة.  
[هـث] نه: فيه: إن امرأة بغيا رأيت كليا "هـث ٢"، أى يخرج لسانه من شدة العطش والحر، ورجل هـثان و امرأة هـثى، هـثت - بفتح هاء. نه: ومنه ح المرأة "الهـثى" أنها تفتطر ٣. وفيه: فى سكرة "هـهـمة"، أى موقعة فى الهـم.

[هـج] نه: فيه: ما من ذى "هـجة" أصدق من أبى ذر، هو اللسان، وهـج به - إذا أوع به. ش: "هـجين"، من هـجت به - إذا اشتد حبك به، ورجل هـجج.  
[هـد] فه: فيه: لو لقيت قاتل أبى فى الحرم ما "هـدته"، أى؛ دفعته، و الهـد: الدفع الشديد فى الصدر، وروى: ما هدته، أى؛ حركته. ن: "فلهـدى" - بفتح هاء ودال مهمل، ويشدد ويخفف.

[هـز] فه: فيه: إذا نذب الميت وكل به ملكان "هـهزانه" و يقولان: هـكذا كنت! الهـهز: الضرب بمجمع الكف فى الصدر، وهـزه بالرمح - إذا طعنه به.  
ومنه ح شارب الحجر: "هـهزه" هذا وهذا.

[هـزم] نه: فيه: أمن هـامها أو "هـازمها"، أى امن أشرافها أنت أو من أوساطها، و الهـازم: أصول الحنكين، جمع هـزمة - بالكسر، فاستعاره لوسط النسب و القبيلة. إ: هو بكسر لام و زاي. ومنه: يأخذ "هـهزمته"، و لبعض بحذف تاء بعد ميم. نه: و منه ح الزكاة: ثم يأخذ "هـهزمته"، يعنى شذقيه. و قيل: هما عـظـمـان نائـمـان تحت الأذنين، و قيل: مضغتان علمتان تحتها.

(١) هـكذا فى المجمع و النهاية، و فى القاموس و الصراح: هـى القصيرة الدميمة، و لعله هو الأوفى للتعاقب، فان تمامه: لا تزوجن نهبرة و لا هـبرة - الخ، و النهبرة - بالنون: الطويلة الهزيلة؛ و الله أعلم - و قد مر فى شهر - (٢) زيد فى النهاية: فسقته فغفر لها. (٣) زيد فى النهاية: فى رمضان. (٤) زيد فى اللسان: ما. (٥) زيد فى النهاية: ما.

[ لطف ] نه : فيه : كان يحب إغاثة "اللهمفان" ، هو المكروب ، يقال : لطف فهو لطفان و لُطف فهو ملهوف . ن : " الملهوف " يشمل المتحسر والمضطرب والمظلوم ، و يا لطف نفسي ! كلمة تحسر على ما فات ، و لطف كسمع .

[ لهُق ] نه : فيه : كان خلقه سجيبة ولم يكن " تَلَهُوًا " ، أى تصنعاً و تكلفاً ، تلهوق الرجل - إذا تزين بما ليس فيه من خلق و مروءة و كرم . و فى ش كعب :  
ترمى الغيوب بعينى مفرد "لَهَقِ"

هو بفتح هاء و كسرها : الأبيض ، و المفرد : الثور الوحشى شبهها به .

[ لهم ] نه : فيه : أسألك رحمة من عندك " تلهمنى " بها رشدى ، الإلهام أن يلقى الله فى النفس أمراً يبعثه على الفعل أو الترك ، وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده . و فيه : أنتم " لهاميم " العرب ، هى جمع ألهوم و هو الجواد من الناس و الخليل . ط : " لهم " أشد فرحاً من أحدكم ، اللام للابتداء و هم أشد - مبتدأ و خبر ، و لا يبعد كونها جارة أى لهم فرح أشد فرحاً فيكون الفرح فرحاً مبالغة ، من أحدكم - أى من فرح أحدكم بغائبه إذا قدم .

[ لهن ] ن : فيه : « فان الله من بعد إكراههن » " لهن " - هذه اللفظة تفسير و بيان أن المغفرة لهن لا لمن أكرههن ، إذ لم يقرأ به أحد . ط : " لهن " كلهن ، متعلق . يقال أى قال لأجل الثلاث : افعل و لا حرج فى التقديم و التأخير .

[ لها ] نه : فيه : ليس شيء من " اللهو " إلا فى ثلاث ، أى ليس منه مباح إلا هذه . لأن كل واحدة منها إذا تأملتها وجدتها معينة على حق أو ذريعة إليه ، و اللهو : اللعب ، لهوت به أهو لهوا و تلهيت به - إذا لعبت به و تشاغلت و غفلت به عن غيره ، و ألهاه عنه : شغله ، و لهيت عنه - بالكسر ألهى بالفتح لهياً - إذا سلوت عنه و تركت ذكره و إذا غفلت عنه و اشتغلت . ط : ستفتح عليكم الروم فلا يعجز أحدكم أن " يلهو " بأسهمه ، يعنى غالب حرب الروم الرمي و أنتم تتعلمونه ، و ستفتح عليكم فلا تتركوا الرمي بعد فتحه ، فانه محتاج إليه أبداً ،

وقيل : أى لا ينبغي أن يعجز أحدكم عن تعلمه لتستعينوا به على فتحه ، و عبر عنه  
باللهو ترغيبا ، فإن النفوس مجبولة على الميل إليه . زه : ومنه ح : إذا استأثر الله  
بشيء " فإله " عنه ، أى تركه و أعرض عنه . وح اللبيل بعد الوضوء : " إله " عنه .  
وح : " فلهي " النبي صلى الله عليه وسلم بشيء . كان بين يديه ، أى اشتغل . ن :  
روى بفتح هاء و كسرهما . زه : وح : إنه كان إذا سمع صوت الرعد " لهي "   
عن حديثه ، أى تركه و أعرض عنه . وح عمر : إنه بعث إلى أبي عبيدة مالا في  
صرة و قال للغلام : اذهب بها إليه ثم " تلة " ساعة في البيت ثم انظر ما ذا يصنع ؟  
أى تشاغل و تعلق . وش كعب :

و قال كل صديق كنت أماله " لا ألهينك " إني عنك مشغول

أى لا أشغلك عن أمرك فإني مشغول عنك ، وقيل : معناه لا أنفعك ولا أتلك  
فاعمل لنفسك . وفيه : سألت ربي أن لا يعذب " السلايين " من ذرية  
البشر فأعطانيهم ، قيل : هم البله الغافلون ، وقيل : الذين لم يتعمدوا الذنوب  
و إنما فرط منهم سهوا و نسيانا ، وقيل : هم الأطفال الذين لم يقترفوا ذنبا .  
و في ح الشاة المسمومة : فما زلت أعرفها في " لهوات " التي صلى الله عليه وسلم ،  
هى لهاة و هى اللحات في سقف أنصى الفم . ن : و هو بفتح لام و هاء  
جمع لهاة بفتح ، و قيل : اللحة الحمراء المعلقة في أصل الخنك . ط : ومنه :  
مستجمعا ضاحكا حتى أرى " لهواته " ، أى ضاحكا تاما ، و ضاحكا - تميز . زه :  
و فيه ح : منهم الفاتح فاه " للهوة " من الدنيا ، هو بالضم : العطية ، و جمعها لها ،  
و قيل : أفضل العطاء و أجزاءه . ن : حتى أسقطوا لها به - بباء جر و بضمير المذكر ،  
و عند ابن مساهان " لهاتها " بمثابة فوق ، و غلطوه و صوبوا الأول ، و معناه :  
صرخوا لها بالأمر ، و لذا قالت : سبحان الله - استعظما له ، و قيل : معنى الثانى :  
أسكتوها ، و ضعف بأنها لم تسكت بل سبحت - و مر في سق . لك : يا عائشة !  
ما كان معكم " لهو " ، فان قيل : هل فيه رخصة للهو ، قلت : لا ، إذ يحتمل مجرد

(١) في النهاية : بهال ، و في اللسان : أنه أخذ أربعمائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام .



استخبار . ج : "أهنتي" أنفا، أى شغلتنى . ط : وفى ح قبول دعاء من قلب "لاه"، أى معرض أو لاعب، من اللهو . و «لهو» الحديث «إضافة بمعنى من، لأن اللهو يكون من الحديث وغيره، والمراد الحديث المنكر فيشمل الأساطير وأحاديث لا أصل لها والخرافات والمضاحيك والغناء وتعلم الموسيقى ونحوها . غ : كان النضر بن الحارث قرأ كتب العجم ويتحدث بها أهل مكة، أو هو ما يلهمى عن ذكر الله . و «ان تتخذ "لهوا"» أى ولدا أو امرأة .

### باب لا

[ لا ] ن : "لا" وقررة عيني ! هى زائدة أو نافية لمحذوف، أى لا شىء غير ما أقول . وكذا ح : "لا" أريد أن أخبركم عن نبيكم، لا زائدة، أو المعنى : لا أريد الخبر عنه بل أعظمكم من عند نفسى، لكنى الآن أزيدكم على ما أردت بحديثه صلى الله عليه وسلم . و ح : "لا" وهو يدافعه الأخبثان، أى لا صلاة لمصل وهو يدافعه، وروى برك 'لا' فهو مبتدأ ويدافعه خبره، والجملة معطوفة على أخرى، وفيه حذف أى لا صلاة حين يدافعه . و ح : "لا" إنا ظننا، أى لا مانع إلا توهم أن البعض قائم فزيجه . و ح : "لا" عليكم أن لا تفعلوا، أى ما عليكم ضرر فى ترك العزل، فان ما قدر يكون وما لا فلا، فلا فائدة فى العزل ولا ضرر فى تركه . ك : أى ليس عدم الفعل واجبا عليكم، وقيل : "لا" زائدة، أى لا بأس عليكم فى فعله، قوله : نصيب سيبا، أى نجامع الإماء المسبية . ن : "لا" إلا بالمعروف، أى لا حرج، ثم ابتداء فقال : إلا بالمعروف، أو معناه : لا حرج إذا لم تنفقى إلا بالمعروف . و ح : "لا" ها الله إذا لا نعهد إلى أسد، صوابه : ذا - بلا ألف، أى هذا يمينى، وها - بالمد والقصر، ويلزم الجر بعدها لأنها بمعنى واو القسم، و نعهد - بنون التكلم، وكذا فعطيك . ط : لا - نفى لكلام الرجل، ولا يعمد - جواب القسم، أى لا يقصد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أسد قتالاً فيأخذ سلبه، فيعطيك - بالنصب،

وقيل : معنى إذا - بالألف أنه إذا صدق أبو قتادة فلا يعمد إلى من يقاتل عن الله ، أى ذابا عن دينه أعداء الله . **و** : وروى : الله - بالرفع مبتدأ ، وها - للثنية ، ولا يعمد - خبره ، وهو بنون وياه ، وكذا نعطيك ، وها - روى بالمد والقصر ، صدق أى أبو بكر ، وأعطاه أى أعطى أبا قتادة . **ن** : اللهم لو " لا " أنت ما اهتدينا ، صوابه : لاهم ، أو تالله ، أو والله ، كما روى . **و** ح : " فلا " أعرفن منكم أحدا لقي الله ، روى بالألف على النفي ، وروى بتركها . **و** ح : و " لا " تؤتى أكلها ، قال إبراهيم : لعل مسلما قال : وتؤتى ، وكذا وجدت عند غيرى أيضا ، ولا تؤتى أكلها - معنى هذا أنه وقع فى رواية إبراهيم صاحب مسلم ورواية غيره أيضا عن مسلما : لا يتحات ورقها ولا تؤتى أكلها كل حين ، واستشكله إبراهيم فقال : لعل مسلم رواه : وتؤتى ، وأكون أنا وغيرى غلطنا فى إنبات ' لا ' ، قالوا : بل هو صحيح ، ووجهه أن ' لا ' متعلقة بمحذوف ، أى لا يتحات ورقها ولا ولا ، أى ولا يصيبها كذا ولا يصيبها كذا ، لكن لم يذكر الراوى تلك الأشياء المعطوفة ، ثم ابتداء فقال : تؤتى أكلها . **و** : لا يتحات ورقها لا ولا ، أى لا ينقطع ثمرها ولا يبطل نفعها . **ن** : أيها المرأ ! " لا " أحسن " من هذا ، أى ليس شيء أحسن من هذا ، وروى : لاحسن - بغير ألف ، أى أحسن من هذا أن تقعد فى بيتك ولا تأتينا . **و** ح : من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن " لا " أكون كذبتة ، قالوا : ' لا ' زائدة وإن ثبت فى جميعها وفى أكثر نسخ البخارى . **و** : " فلا " إذن ، أى إذا كان لا بد لكم من الظروف فلا أنهى عنها ، إذ النهى على تقدير عدم الاحتياج أو نسخ ذلك بوحى سريع . **ن** : " لا " ، أبالك ، كلمة حث على فعل شيء ، أى جد فى هذا الأمر وتأهب وتأهب من لا أب له يعاونه . **ط** : " لا " أم لك ولا أب لك ، هو أكثر ما يذكر فى المدح

أى لا كافى لك غير نفسك ، وقد يذكر للذم وللتعجب ودفعا للعين . وح "لا" واستغفر الله ، أى استغفر الله إن كان الأمر على خلاف ذلك ، وهو إن لم يكن يمينا لكن شابهه حيث أكد الكلام وقرره . وح : "لا" هو حرام ، أى لا تبيعوها فان بيعه حرام ، وأما الانتفاع به حلال عند الشافعى وأصحابه خلافا للجمهور . وح : "لا" يكسب عبد مال حرام فيتصدق به فيقبل ، هما بالرفع عطفًا على يكسب أى لا يكون اجتماع الكسب والتصدق سببا للقبول . وح : ابسط يدك فلا يبيعك ، اللام مقحمة ، أو الفاء مقحمة واللام للتعليل للأمر ، ويحتمل كون اللام مفتوحة بتقدير : فاني أبيعك ، والفاء جزائية . وح : "فلا" عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا ، أى لا يتفاوت حال موته يهوديا أو نصرانيا بل هى سواء فى كفران النعمة ، وهو تشديد .

### باب لى

[ليت] نه : ينفخ فى الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى "ليتا" هو صفحة العنق ، وهما ليتان ، وأصغى : أمال . ط : إلا أصغى ليتا ، ورفع ليتا ، هو بكسر لام ، أى يصعق السامع خوفاً ودهشة فيسقط قواه فيميل ليتا ويرفع ليتا ، وكذا شأن من يصيبه صيحة فيشق قلبه ، فأول ما يظهر منه سقوط رأسه إلى أحد الشقين ، فأسند الإصغاء إليه إسناد الفعل الاختيارى . نه : وفيه : الحمد لله الذى لا يقات ولا يلات ، ولا تشبهه عليه الأصوات ، هو من : آلات يليت - لغة فى لات - إذا نقص ، أى لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء . ن : "ليته" سكت ، تمنوا السكوت شفقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكراهة لما يزعجه . وح : "ليت" حظى من أربع ركعتان متقبلتان ، يعنى ليت عثمان صلى ركعتين ببدل الأربع ، كما كان النبي صلى الله عليه وسلم والشيخان يفعلون ، ولذا استرجع كراهة المخالفة فى الأفضل .

[ليث] نه : فى ح ابن الزبير : إنه كان يواصل ثلاثاً ثم يصبح وهو "أليث" أصحابه ، أى أشدهم وأجلدهم ، ومنه الليث للأسد .

[ ليج ] فه : فيه : و "لياح" اسم سيف حمزة ، من لاح يلوح لياحا - إذا بدا و ظهر ، و اسم الصبح ، من ألح - إذا تلاً .

[ ليد ] ز : فيه : و "ليديه" فاغفر ، أى لإصلاح يديه اغفر ذنب قطع برأجه حتى تصلحها ، و الفاء لتوهم 'أما' كذا فى حاشيتى لمسلم - و مر فى غفر .

[ ليس ] نه : فيه : كل ما أنهر الدم 'ليس' الظفر ، أى إلا الظفر و السن . ن : هما بالنصب استثناء ، أى الظفر عظم و هو طعام الجن فلا يتنجس بالدم ، و السن شعار الحبيشة فلا يتشبه بهم . ك : و يشمل ظفر الإنسان و غيره متصل و منفصلاً ، و كذا السن . و ح : فقطعت شمالها "ليس" إلا ذلك ، أى لا يقطع بعد ذلك يمينها . و ح : "ليس" بذلك ، أى بالظلم مطلقاً ، بل المراد به ظلم عظيم لدلالة التنوين عليه و هو الشرك ، فان قلت : كيف يجتمع الإيمان و الشرك ؟ قلت : كما اجتمع فيمن قال : الألهة شفعاؤنا عند الله . و ح : فيطاق "ليس" بشيء ، أى لم يقع طلاق المكره . ط : "ليست" ببال ، أى القوس ليست ببال اقتنيته للبيع ، بل هى عدة أرمى عليها فى الله ، أو لم يعهد فى العرف أن يعد من الأجرة . و ح : "ليس" المسكين الذى يطوف على الناس ، لأنه يقدر على تحصيل قوته ، و قيل : معناه أنه لا يستحق الزكاة . ن : أى ليس المسكين الكامل الأحق بالصدقة من غيره ، فلا ينفى المسكنة عن الطواف . و ح : "ليس" فيه قبص - مر فى سحوية ، أى لم يكفن فى قبص و لاعمامة ، و ح أنه صلى الله عليه و أسلم كفن فى حلة - ثوبان - و قبصه الذى توفى فيه ، ضعيف . و ح : "ليس" جزاؤه إلا الجنة - مر فى حج مبرور من ب . ش : "ليس" ذلك إليك ، أى ليس إخراج هؤلاء إليك بل أنا أحق به كرماً ، و يعلم منه أن أخرج من لم يعمل خيراً من النار ، خارج عن حد الشفاعة ،

(١) زيد فى لسان العرب : فُكُلٌ .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : السن و .

(٣) قدمه فى النهاية و اللسان على : الظفر .

ولا ينافى ح : أسعد الناس بشفاعتي من قال : لا إله إلا الله - خالصا من قلبه ، إذ المراد به هنا من قاله بلسانه لا غير ، ولذا جعله تسيما لمن في قلبه أدنى أدنى أدنى خردلة من إيمان ، أى من ثمراته . وح : "لست" لها بأهل ، تواضع منهم وإكبار لما يسألونه ، وقد يكون إشارة إلى أن هذا المقام ليس له ، والحكمة في أنه تعالى لم يلهمهم سؤاله صلى الله عليه وسلم أولا إظهارا لفضله صلى الله عليه وسلم ، إذ لو لم يسألوه لاحتدل أن يقدروا عليه أو سئلوا . ن : لا خلاف في عصمة الأنبياء عليهم السلام بعد النبوة وقبلها عن الشرك وعن الكبيرة وصغيرة ترى بعدها . ز : "ليسوا" على ماء - أى بئر ونحوه - و"ليس" معهم ماء - محمول بالأسقية . فه : ومنه ح : ما من نبي إلا وقد أخطأ أو همّ بخطيئة "ليس" يحيى بن زكريا . وح زيد الخليل : ما وصف أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون الصفة "ليسك" ، أى إلا أنت ، وفيه غرابة فان الكثير في باب ٢ كان الانفصال . وفيه : فانه أهيس "أليس" ، وهو من لا يبرح مكانه .

[ ليط ] فه : في ح تعيف أراد "باللياط" الربا ، لأن كل شيء أنصق بشيء فقد أليط ، والربا ملصق برأس المال ، لاط حبه بقلي يليط و يلوط ليطا و لوطا و لياطا ، وهو أليط بالقلب وألوط . ومنه ح عمر : إنه كان "يليط" أولاد الجاهلية بأبائهم ، وروى : بمن ادعاهم في الإسلام ، أى يلحقهم بهم ، من الأطله - إذا أنصقه ٣ . وفيه : شاة لا مقورة "الألياط" ، هي جمع ليط ، وأصله القشر اللازق بالشجر ، أراد غير مسترخية الجلود لها ، لأنه للحجم بمنزلة للشجر والقصب ، وجمع إرادة ليط كل عضو . ومنه ح الذبح : "بليطة" فالية ، أى قشرة فاطمة

(١) زيد في النهاية واللسان : لى .

(٢) في النهاية واللسان : أخبار .

(٣) زيد في النهاية : به .

والليط قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابة، والقطعة منه ليطه .  
 ن : ومنه : فذكي "بالليط" ، بكسر لام فسكون تحتية فطاء مهملة . زه : ومنه  
 ح أنس : إنه أتى بعصافير فذبحت "بليطة" ، وقيل : أراد به القطعة المحددة من  
 القصب . وفي ح ابن قرة : ما يسرنى أنى طلبت المال خلف هذه "اللائطة"  
 وأن لى الدنيا، هو الأسطوانة ، سميت به للزوقها بالأرض . ك : وفيه : "ليط"  
 حوضه ، أى يصلحه ويميله ويطينه ، يريد أن قيام الساعة تكون بغتة . ط ، هف :  
 وفيه : ما رأيت كالليوم ولا جلد نجاة "فليط" سهل ، أى صرع وسقط إلى  
 الأرض من تأثير عين عامر - ومر فى خب ، قوله : ولا جلد - معطوف على مفعول  
 رأيت مقدر ، أى ما رأيت جلد غير نجاة بجلد رأيت اليوم ولا جلد نجاة ، فكاليوم  
 صفة ، يعنى كان جلد سهل لطيفا ، والنجاة اسم مفعولة التخيطة وهو مهموز ، نجاته  
 فاختبا : سترته فاستتر ، قوله : هل لك فى سهل ، أى خبر ، أو مداواة فى شأن سهل ،  
 هل تتهمون ، أى هل تظنون من أصابه بالعين ، فتغالب عليه ، أى قال معه كلاما  
 غليظا ، ألا باركت ، يعنى ينبغى لمن يحسن شيئا أن يقول : بارك الله ، كيلا يؤثر عينه ،  
 وفيه التفات إلى الخطاب من الغيبة ، فراح مع الناس - كناية عن سرعة برئه .  
 [ليف] ن : فيه : خطامه "ليف" خلبة ، بتنوين ليف و خلبة بدل من ليف ،  
 وبتركه وهو مضاف إليه .

[ليق] ش : فيه : "ألى" الدواة ، بفتح همزة وكسر لام أمر من ألاق يلقى  
 إلاقه وهى لنية ، والفصيح : لقت الدواة كبعته فهى مليقة كبيعة - إذا أصلحت  
 مدادها .

[ليل] ن : فيه : فانظاقا بقية يومها و "ليلتها" ، بنصبه وجره . و "الليالى"  
 فى ح خديجة ظرف 'يتحنث' ، وجملة 'وهو التعبد' معروضة ، ليست من كلامها .  
 وح : فان فى السنة "ليلة" ، هو لا ينافى ح 'يوما' فهما ثابتان . غ : « كانوا  
 قليلا من "الليل" » فى معنى الجمع من الليالى . ط : إذا كان "ليلة" النصف

فقوموا ليها، الظاهر أن يقال: فقوموا فيها، وإذا وضع المظهر موضع المضمير يقال: ليلة النصف، فأنث الضمير اعتبارا للنصف بالليل. قس، زر: التمسوها، الضمير مبهم يفسره ليلة القدر، قوله: في تاسعة، بدل من العشر، و'تبقى' صفة لتاسعة وهي ليلة الحادية والعشرين، لأن المحقق بعد العشرين تسعة، لاحتمال كون الشهر تسعة وعشرين، وليوافق حديث الأوتار، قوله: في سبع يمضين أى ليلة السابع والعشرين، وفي تسع يمضين أى ليلة التاسعة والعشرين، ورواية: في سبع يبقين، يحتمل التاسع والعشرين، أو هي مع سائر الليالي بعده إلى آخر الشهر، قوله: في أربع وعشرين، ينافي الترجمة، لأنه في الأوتار، وجوابه أن تقديره: في تمام أربع وعشرين، وهي ليلة الخامسة والعشرين، مع أن البخاري كثيرا ما يورد ما يناسبه أدنى مناسبة، وفي تاسعة تبقى - هي ليلة إحدى وعشرين، وسابعة تبقى - ليلة ثلاث وعشرين، في خامسة تبقى - ليلة خمس وعشرين - كذا قاله مالك، وقيل: إنما يصح هذا إذا كان الشهر ناقصا، فإن كل يكون في الأشفاق على ما ذكره البخاري بعدها عن ابن عباس: ولا يصادف منهن وترا.

[ لين ] زه: فيه: كان إذا عرس بالليل توسد "لينة"، هي بالفتح كالمسورة أو كالفردة، سميت به<sup>٢</sup> للينها. وفيه: خياركم "الأيتمكم"، مناكب في الصلاة، هي جمع ألين بمعنى السكون والوقار والخشوع. ج: وقيل: هو أن لا يمتنع على من أراد أن يدخل بين الصفوف لسد الخلل أو لضيق المكان. وقيل: هو أن يأمر المصلى أحد بالاتواء في الصف أو وضع يده على منكبيه فينقاد ولا يتكبر أو لا يمتنع. فه: ومنه: يتلون كتاب الله "لينا"، أى سهلا على ألسنتهم، ويروى: لينا - بالتخفيف. ط: « ما قطعتم من "لينة" » أى نخلة، وقصته في

(١) في الطبعة الأولى: ناقصة، وكتب بين السطرين: كذا في النسخ.

(٢) في الطبعة الأولى بين السطور بعلامة النسخة: بها، وفي النهاية: لينة.

البويرة من ب ، وهي أنواع التمر كلها سوى العجوة ، وهي مائة وعشرون نوعاً ، أو كرام النخل ، أو كلها ، أو كل الأشجار - أقوال .

[ ليه ] نه : في ح ابن عمر : كان يقوم له الرجل من " لِيَّة " نفسه فلا يقعد في مكانه ، أى من ذات نفسه من غير أن يكرهه أحد ، وأصله : وثية ، كعدة ووعدة ، ويروى : من لية نفسه ، بقلب الواو همزة - ومر في أ ، ويروى من ليته - بتشديد ، وهم الأقارب الأذنون ، من الل ، فكأن الرجل يلويهم على نفسه ، ويقال فيهم : لية - بالخفة أيضاً .

[ ليا ] نه : فيه : إنه صلى الله عليه وسلم أكل " ليا " ثم صلى ولم يتوضأ ، هو بالكسر والمد : اللوباء ، جمع لياة ، وقيل : هو شيء كالحمص شديد البياض ، واللباء أيضاً : سمكة تتخذ من جلدها الترسة فلا يجحك فيها شيء ، والمراد الأول . ومنه ح : أهدى له صلى الله عليه وسلم وهو بودان " ليا " مقشًى . وح : دخل عليه وهو يأكل " ليا " مقشًى . وفيه : أقبلت معه صلى الله عليه وسلم من " لِيَّة " ، هي موضع بالحجاز - ومر في لو . تم بحمد الله وحده .

بسم الله الرحمن الرحيم

## حرف الميم

### باب ما

[ مابض ] نه : فيه : بال قائماً لعلة " بمأبضيه " ، هو باطن الركبة هنا ، وهو مفعول من الإباض ، وهو حبل يشده رسغ البعير إلى عضده ، زعموا أن البول قائماً يشفى منه ٢ - ومر في قائماً .

[ ماتم ] نه : فيه : فأفاموا عليه " ماتماً " ، هو مجتمع الرجال والنساء في الحزن والسرور ، ثم خص به اجتماع النساء للموت ، وقيل : هو للشباب منهن لا غير ، والميم زائدة .

(١) ومر في أبض . (٢) كذا ، وفي النهاية واللسان : من تلك العلة .



[مأثر] نه: فيه: ألا إن كل دم و "مأثرة" - ومر في أثر.

[مأذب] [ك]: فيه: وجعل "مأذبة"، هو بضم دال وفتحها: طعام يدعى إليه الناس. ط: بالضم اسم الصنع كالوليمة، وبالفتح مصدر بمعنى الأدب: الدعاء إلى الطعام، والحديث حكاية سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم أو إخبار عما شاهده نفسه وانكشف له، قوله: إن العين تأثم - يجيء في نوم، ومر في قبل بعض الشرح.

[مأرب] نه: فيه: "مأرب" - بكسر راء: مدينة باليمن كانت بها بلقيس.

[مأزب] ن: فيه: "مأزابان" فيه من الطننة، بهمزة، ويجوز الياء.

[مأزر] ط: فيه: شد "مأزره" - بكسر ميم: الإزار - ومر في ش و ا.

[مأزم] ن: فيه: حرمت المدينة<sup>٢</sup> بين "مأزميها"، المأزم بهمزة بعد ميم

وكسر زاي: الجبل. نه: هو المضيق في الجبال حيث<sup>٣</sup> يلتقى بعضها ببعض ويتسع ما وراءه كأنه من الأزم: القوة. ومنه: إذا كنت بين "المأزمين" دون مني فإن هناك سرحة<sup>٤</sup> سرت تحتها سبعون نبيا.

[مأصر] نه: فيه: حبست له سفينة "بالمأصر"، هو موضع تحبس فيه السفن

لأخذ الصدقة أو العشر مما فيها، والمأصر: الحاجز، وقد تفتح الصاد بلا همز، وقد تهمز فيكون من الأصر: الحبس، والموضع مأصر، وجمعه مأصر.

[مأس] نه: فيه: جاء الهدهد "بالمأس" فألقاه على الزجاجة فقلقها، المأس: حجر

معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينقش، وأطن ألفه ولامه أصليتين لقولهم: الألماس، وموضعه هذا على كونها للتعريف، يقال: رجل مأس - بوزن مال، أي خفيف طياش.

[مأق] زه: فيه: كان يكتحل من قبل مؤقته مرة ومن قبل "مأقه" مرة،

(١) زيد في النهاية و اللسان: أنى. (٢) زيد في النهاية و اللسان: حراما ما. (٣) كذا في النهاية، وفي اللسان: حتى. (٤) زيد في النهاية: و كما صر.

مؤق العين مؤخرها، ومأقها مقدمها، وهما بضمهما، وقيل بكسرهما، وقيل :  
 ماق - بغير همز كقماض، والأفصح الماق - بالهمز والياء، والمؤق - بالهمز والضم،  
 وجمع المؤق أماق<sup>١</sup>. ومنه ح : كان يمسح " الماقيين "، هي تثنية الماق . تو : الماق -  
 بفتح ميم وسكون همزة وبلاهمزة، ومؤق - بضمين وضم فسكون . ط :  
 الماق : طرف عين يلي الأنف، وقيل : يلي الأنف والأذن، وقال : الأذنان، عطف  
 على قال الأول فيكون من قول الراوى، أو عطف على كان فيكون من قول  
 النبي صلى الله عليه وسلم، ولذا تردد حماد . نه : وفيه : ما لم تضمروا " الإماق "،  
 هو مخفف الإماق - بحذف همزة ونقل حركتها إلى الميم، من أماق - إذا صار  
 ذا ماق<sup>٢</sup>، وهي الحمية والأنفة، وقيل : الحدة والجرأة، فأطلقه على التكتث  
 والغدر، لأنها من نتائج الأنفة والحمية أن يسمعوا ويطيعوا، وقيل ٣ : الأوجه  
 منه أن يكون مصدر أماق، وهو أفعل من الموق ٤ بمعنى الحق، والمراد إضمار  
 الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله .

[ مأل ] نه : في ح ابن العاص : ما تأبطنى الإمام ولا حمتنى البغايا في غبرات  
 " المالى "، هي جمع مثلاة - بوزن سعللة، وهي هنا خرقة الحيض وخرقة النائحة

(١) قال الخطابي : من العرب من يقول : ماق ومؤق - بضمهما، وبعضهم يقول : ماق  
 ومؤق - بكسرهما، وبعضهم يقول : ماق - بغير همز كقماض، والأفصح الأكثر : الماق -  
 بالهمز والياء، والمؤق - بالهمز والضم، وجمع المؤق أماق وأماق وجمع الماق ماق -  
 نهاية، وكونها بالكسر ليس مذكورا في القاموس ولا في الصراح .

(٢) الماقعة محرقة شبه الفواق كأنه نفس ينقلع من الصدر عند البكاء والنشيج، وامتاق  
 غضبه : اشتد، وأماق : دخل في الماقعة، ومنه الحديث : ما لم تضمروا الإماق، أى الفيظ  
 و البكاء مما يلزمكم من الصدقة - ق .

(٣) قائله الزمخشري - نه .

(٤) بالهمز وتركه .

أيضا، يقال: آلت المرأة إبلاء - إذا أخذت مثلاة، نفى عن نفسه الجمع بين سبتين أن يكون لزية وأن يكون محمولا في بقية حيضة .

[مأم] فه: فيه: لا يزال أمر الناس "مؤامًا" ما لم ينظروا في القدر والولدان، أى لا يزال جاريا على القصد والاستقامة، والمؤام: المقارب، مفاعل من الأم: القصد، أو من الأمم: القرب، وأصله: مؤامم، فأدغم. ومنه ح: لا تزال الفتنة "مؤاما" بها، والباء للتعدي، ويروى: مؤما - بغير مد.

[مان] فه: فيه: إن طول الصلاة وقصر الخطبة "مئنة" من فقه الرجل، أى يعرف به فقهه، وكل دليل شيء مئنة له، وهى مفعلة من 'إن' - للتحقيق، لا مشتق منها لأنها حرف، وقيل: الهمزة بدل من ظاء مظنة .

[ماء] فه: فيه: أمكم هاجر يا بنى "ماء" السماء، يريد العرب، لأنهم كانوا يتبعون قطر السماء فيزلون حيث كان، وأفقه عن واو، وذكره هنا لظاهر لفظه . ط: والعرب وإن لم يكونوا بأجمعهم من بطن هاجر لكن غلب أولاد إسماعيل على غيرهم، وقيل: أراد الأنصار، لأنهم أولاد عامر بن حارثة جد نعيان بن المنذر الملقب بأم السماء، لأنه كان يستمطر به، أو أراد بنى إسماعيل لطهارة نسبهم وشرف أصولهم . ك: ويقال: أراد ماء زمزم . ن: "ماء" الحياة ماء من شربه أو تطهر به لم يمت أبدا فينبتون منه، أى بسببه . تو: "الماء" بالليل للجن، معناه منع التعرض له بالبول فيه والتغوط ولو كان جاريا كثيرا . وح: تميمض واستشقى "بماء" واحد، هو يحتمل الجمع بينهما بغرفة واحدة وبثلاثة غرف . هـ: "ماؤه" نار وناره ماء، أى ما صورته نعمة ورحمة فهو نعمة ومحنة حقيقة لمن مال إليها وبالعكس، ألا إنها أعور - بخفة لام . ز: لا يظهر الذكره نظاهر لفظه وجه، إذ هو في ميم والهمزة وظاهره ميم مع ألف . والله أعلم .

[مائه] هـ: فيه: "مائة" إلا واحدة - بالنصب، ومائة بالرفع - بدل أو خبر محذوف،

(١) زيد في النهاية واللسان: ما لم تبدأ من الشام، مؤام ههنا مفاعل بالفتح على المفعول لأن معناه مقاربا بها - نه .

و صرفي أحصى . ن : من قال : لا إله إلا الله وحده - الخ "مائة" مرة فله كذا ، فيه دليل على أن من قأها أكثر منها كان له زيادة أجر على المذكور ، وليس من الحدود التي نهى عن اعتدائها ، ويحتمل لإرادة الزيادة من أعمال الخير لا من نفس التهليل ، أو من مطلق الزيادة منها أو من غيرها . ج : ما من نفس منقوسة - أي مواودة - يأتي عليها "مائة" سنة ، يريد كل موجودة الآن إلى انقضاء ذلك الأمد المعين يكونون قد ماتوا وما بقي منهم على الأرض أحد ، لأن الغالب على أعمارهم أن لا يتجاوز ذلك الأمد ، فيكون قيامة أهل ذلك قد قامت - و صرفي بق و يتم في نفس . لآلى : عند رأس "المائة" سنة يبعث الله ريحا باردة يقبض فيها روح كل مؤمن ، هو حديث باطل يكذبه الوجود ، قلت : بل هو صحيح ، روى بطرق صحاح ، وهذه المائة قرب الساعة ، و المؤلف ظن أنها المائة الأولى من الهجرة .

## باب مت

[مت] نه : فيه : لا "يَمْتَان" إلى الله بحبل ولا يمدان إليه بسبب ، المت : التوسل و التوصل بجرمة أو قرابة أو غيرها ، مت متا فهو مات .

[متخ] نه : فيه : لا يقام "مانحها" ، هو المستقى من البئر من أعلى البئر ، أراد أن ماءها جار على وجه الأرض ، فليس يقام بها مانح لأن المانح يحتاج إلى إقامته على الأبار ليستقى ، و المانح - بالياء : من يكون في أسفل البئر يملأ الدلو ، متخ الدلو : جذبها مستقيا لها ، و مانحا يميحها - إذا ملاءها . و منه : فلم أر الرجال "متحت" أعناقها إلى شيء متوحها إليه ، أي مدت أعناقها نحوه ، و متوحها مصدر غير جار على الفعل إلا أن يكون كالشكور . و منه ح : لا تقصر الصلاة إلا في يوم "متاح" ، أي يوم يمتد سيره من أول النهار إلى آخره ، و متخ النهار : طال و امتد . غ : فرسخ ٢ "متاح" ، أي تام مداد .

[متخ] نه : في ح السكران : فضربوه بالثياب و النعال و "المتيخة" ، اختلف

(١) زيد في النهاية : بالدلو . (٢) ليل متاح كككتان : طويل و الفرس مداد - ق .

في ضبطه ثقيل : بكسر ميم وفتحها وشدة تاء ، وبكسر ميم وسكون تاء قبل ياء ، وبكسر ميم وتقديم ياء ساكنة على تاء ، وكلها أسماء لجرائد النخل وأصل العرجون ، وقيل : اسم العصا ، وقيل : القضيب الدقيق اللين ، وقيل : كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة وغير ذلك ، قيل : أصلها من متخ الله رقبته بالسهم : ضربه . ومنه ح : خرج وفي يده " مَشِيخَةٌ " في طرفها خوص .

[ مترس ] ك : فيه : إذا قال : مترس - بفتح ميم وتاء مشددة وسكون راه ، وبفتح ميم وسكون تاء وفتح راه معناه : لا تخف .

[ متع ] زه : فيه : نهى عن نكاح " المتعة " ، هو النكاح إلى أجل معين ، من التمتع بالشئ : الانتفاع به ، كأنه ينتفع بها إلى أمد معلوم ، وأبيح به في أول الإسلام ثم حرم ، وهو جائز عند الشيعة . ن : لا يصلح " المتعتان " إلا لنا ، أى متعة الحج ويريد فسخ الحج إلى العمرة ، يريد لا يصلح لنا إلا في الوقت الذي فعلنا فيه ، ثم صارتا حراما ، ونكاح المتعة كانت حلالا قبل خبير فحرمت فيه ثم أبيحت يوم فتح مكة وهو يوم أوطاس ، وسمى ذلك اليوم بالفتح لاتصالهما ، ثم حرمت بعد ثلاثة بعد الفتح تحريما مؤبدا ، لا يخالف فيه إلا الروافض . و ح : كان عثمان ينهى عن " المتعة " ، أى التمتع بالحج . وفي ح الحلة : " استمتع " بها ، أى تبعها فنتفع بثمرها . ط : إنما كانت المتعة أول الإسلام حتى نزلت « الأعلى أزواجهن » يعنى أن المتعة ليست بزوجة لعدم جرى الإرث بينهما ولا مملوكة ، بل مستأجرة فحرمت بالأية . و ح تمتع النبي صلى الله عليه وسلم محمول على التمتع اللغوي ، وهو القران الأخر ، ومعناه أنه أحرم أولا بالحج مفردا ثم أحرم بالعمرة ، فصار قارنا في آخر أمره ، ولا بد من هذا التأويل للجمع بين الأحاديث . فه : كانوا لا يرون العمرة في أشهر الحج فأجازها الإسلام " أن يتمتعوا " بها في أيام الحج أى ينتفعوا بها . وفيه : إن عبد الرحمن طلق امرأة " فتع " بوليدة ، أى أعطها أمة ، وهى متعة الطلاق ، ويستحب للطلاق أن يعطى امرأته عند طلاقها شيئا

يهيها إياه . وفي ح ابن الأكوخ ، قالوا : يا رسول الله ! لو لا "متمتنا" به ! أى هلا تركتنا ننتفع به . ن : أى وددنا أنك أخرجت الدعاء له لنتمتع بمصاحبه . ل : قاله عمر ، أى وجبت له الجنة ببركة دعائك ولينك أشركتنا في دعائه ! وقيل : كانوا قد عرفوا أنه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لأحد قط إلا استشهد ، فقالوا : وجبت له الشهادة بدعائك ، ولينك تركته لنا . ط : الدنيا "متاع" ، أى استمتاعا حقيرة لا يوبه بها . نه : وفيه : إنه حرم المدينة ورخص في "متاع" الناضح ، أراد أداة البعير التى تؤخذ من الشجر ، والمتاع : كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها . وفي ح ابن عباس : إنه كان يفتى الناس حتى إذا "متع" الضحى وسم ، متع النهار : طال وامتد وتعالى . ومنه : بينا أنا جالس في أهلى حين "متع" النهار . وح الدجال : يسخر معه جبل "متع" خلاطه ثريد ، أى طويل شاقق . ن : متع النهار ، بفتح فوقية . غ : أمتع الرجل : طال مدته . و «نما "استمتعتم" به» أى انتفعتم به من وطيهن ، "فتعوهن" : زودوهن يعنى النفقة ، والمتعة ما يتبلغ به من الزاد . و «تمتعوا» في داركم : تزودوا أو عيشوا . و «متاع» الى حين «مدة أو قيام قيامة» . و «فاستمتعوا» بخلاقهم «رضوا بنصيبهم من الدنيا عن الآخرة» ، و «استمتع» بعضنا ببعض «استمتع الإنس بالجن : استعاذتهم بهم وكان الرجل إذا نزل بواد قال : أعوذ برب الوادى ، واستمتع الجن بالإنس : تعظيمهم إياه . و «ابتغاء حلية - ذهب وفضة - او "متاع" حديد ونحاس و صفر و رصاص . [ متك ] وه : في ح ابن العاص : رفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرا القرآن فتفرقوا فقال : يا بنى "المستكاه" ! إذا أخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم ، وإذا أخذت في كتاب الله تفرقتم ! المتكاه التى لم تحن ، وقيل : التى لا تحبس بولها ، من المتك وهو عرق بظر المرأة ، وقيل : هى المفضاة . ل : عن مجاهد : المتك - بضم ميم وسكون فوقية : الأترنج في الحبشة ، وابن عيينة قال : هو كل شىء قطع

قطع من السكين، يريد البخاري أن يبين المتكأ في « واعتدت لمن متكأ » - اسم مفعول من الاتكاء، وليس متكأ بمعنى الأترنج ولا بمعنى طرف الفرج، بخاء فيه بعبارات، قوله: أبطل، أى من قال: المتك بمعنى الأترنج، فقد قال باطلا، ولما ثبت أن المتكأ هو النمرقة والمخدة ونحوها لا الأترنج فروا إلى شر منه وأبعد منه نقلا ومعنى فقالوا: المراد المتك الذى بمعنى طرف البظر أى الفرج، والمرأة متكأة - بالمد، مؤنث الأمتك .

[ متن ] نه : فيه " المتين " تعالى : القوى ، لا يلحقه فى أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب ، فهو من حيث أنه بالغ القدرة تامها قوى ، ومن حيث أنه شديد القوة متين . وفيه : " متن " بالناس يوم كذا ، أى سار بهم يومه أجمع ، و متن فى الأرض : ذهب . على " متونها " ، جمع متن ، و متن الثور : ظهره . و ، مف : فقام " متنا " ، هو بفوقية ونون أى طويلا ، وقيل : هو بالتشديد أى متفضلا ، و روى : مثلا - بكسر مثلة أى منتصبا قائما ، و روى : مثلا - بفتح ميم وكسر مثلة ، أى مائلا ، من المتول . ز : هو على الأول من أمتن ، وعلى الثانى افتعال من المنة ، وعلى الثالث من أمثل ، وعلى الرابع من مثل .

[ متى ] [ ك ] : فيه : لا تفضلونى على يونس بن متى " ، بفتح ميم وتشديد تاء وبالف اسم أبيه وقيل : أمه ، وهو نفى لتوهم حظ رتبته بإباقه إلى الفلك .

### باب مث

[ مئث ] نه : فى ح عمر : إن رجلا سأله قال : هلكت وأنت تمث مئث الحميت ، أى ترشح و تعرق من السمن ، و يروى : تئث - بنون . وفيه : كأن له مندبل " مئث " به الماء إذا توحأ ، أى يمسح به أثر الماء .

[ مثقل ] ن : فيه : " مثقال " ذرة من خير ، أى غير الإيمان لأنه تصديق

( ١ ) فى حديث عمر أن رجلا أتاه يسأله قال : هلكت ! قال : أهلكت وأنت تمث - الخ ؛ نهاية .

لا يتجزأ، ولأن صاحب المجرّد يختص بشفاعته تعالى ٣، قوله: في قلبه، ينفي نفع عمل لا يحضر له القلب.

[مثل] نه: فيه: نهى عن "المثلة"، يقال: مثلت بالحيوان مثلا - إذا قطعت أطرافه وشوّهت به، ومثلت بالقتيل - إذا جدعت أنفه أو أذنه أو مذاكيره أو شيئا من أطرافه، والاسم المثلة، ومثل - بالتشديد للمبالغة. ن: ولكنه لم يرو منه، وقد مثل به - بضم ميم وكسر مثائه. ك: بكسر مثائة مشددة. ومنه: يستجدون في القوم "مثلة"، هي بفتح ميم وضم ثاء، وقيل: بضم ميم كخرفة، وقيل: بفتح فسكون مصدر، يريد أنهم جدعوا أنوفهم وشقوا بطونهم كحزرة ولم تسؤنى لأنكم أعدائي، وقد كانوا قتالوا ابنه يوم بدر. نه: ومنه: نهى أن "يمثل" بالدواب، أي تنصب فترمي أو تقطع أطرافها وهي حية، وروى: وأن تؤكل المشول بها. ومنه: لطمت مولى لنا فدعاه أبي ودعاني ثم قال: "أمثل" منه، وروى: اممثل، فعفا، أي اقتص منه، من أمثل السلطان فلانا - إذا أقاده، وتقول للحاكم: أمثلني، أي أقدني. ومنه ح صفة الصديق: فحنت له قسيها و"امثلوه" غرضا، أي نصبوه هدفا لسهام ملامهم وأقوالهم، وهو افتعل من المثلة. ج: "مثل" به نكل، والاسم المثلة. غ: «مضى "مثل" الأولين» ذكر عقوباتهم. نه: وفيه: من "مثل" بالشعر فليس له عند الله خلاق، مثلة الشعر: حاقه من الحدود، وقيل: نتفه أو تغييره بالسواد، وعن طاووس: جعله الله طهرة فجعله نكالا. وفيه: من سره أن "يمثل" له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار، أي يقومون له وهو جالس، مثل مثولا - إذا انتصب قائما، وهو زى الأعاجم تكبرا وإذلالا للناس. ن: أي يمثل - بضم ثاء. ط: أي من أحب أن يقوم

(١) مسلم في حديث المعراج: ثم أرجع إلى ربي في الرابعة فأحمده بتلك الحمد ثم آخر له ساجدا فيقال لي: يا محمد! ارفع رأسك وقل يسمع لك، فأقول: يا رب! ائذن لي فيمن قال: لا إله إلا الله، فقال: ليس ذلك لك - أو قال: إليك - ولكن وعزتي وجلالي لأخرجن من قال: لا إله إلا الله - شرح مسلم مختصر. (٢) أي بكرمه ورحمته.



بين يديه أو على رأسه أحد للعظيم ، و من لم يطلبه و وقف أحد طلبا للثواب فلا بأس ، و قياما - مفعول مطلق أو تميز لاشتراك المثل للانتصاب و اللطف بالأرض - و مر في قام شيء . ج : أى قاموا بين يديه و عن جانيه كما يفعل بالأمرء في مجالسهم . فه : و فيه : فقام صلى الله عليه وسلم "مُمَثِّلا" ، يروى بكسر ثاء و فتحها أى منتصبا قائما - كذا شرح ، و فيه نظر من جهة الصرف ١ ، و روى : فمثل قائما . ن : هو بفتح ميم و بفتح ماثمة و ضمها أى انتصب ، و ممثلا - بضم ميم أولى و سكون ثانية ، و روى : ممثنا ، من المثنى - و مر فيه . ك : هو اسم فاعل من الإمثال أو التمثيل ، و في كتاب النكاح روى من المنة . فه : و فيه : أشد الناس عذابا "مُتَّئِل" من المثلين ، أى - مصور ، و مثلت بالتحفيف و التثقيب - إذا صورت مثلا ، و التمثال الاسم منه ، و ظل كل شيء تمثاله ، و مثله به : سواء به و جعله مثله . و منه : رأيت الجنة و النار "ممثلتين" في قبلة الجدار ، أى مصورتين أو متاهما . ك : صورتنا حقيقة أو عرض عليه مثالها و ضرب له ذلك في الصلاة ، فلم أر كاليوم في الخير و الشر - أى كنظر اليوم في أحوال الخير و الشر ، ثلاثا - أى قاله ثلاثا . فه : و فيه : " لا تمثلوا " بنامية الله ، أى لا تشبهوا بخلقه و تصوروا مثل تصويره ، و قيل : هو من المثلة . و فيه : و في البيت "مثال" رث ، أى فراش خلق . و منه ح على : فاشترى لكل واحد منهما "مثالين" ، و قيل : أراد نمطين ، و النخط : ما يقترش من مفارش الصوف الملونة . و ح : إن رجلا من أهل الجنة كان مستلقيا على "مُثْلِه" ، هى جمع مثال : الفراش . ط : و ح : إذا حضت نزلت عن "المثال" على الحصر ، فلم يقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى عن الفراش ، و الحديث منسوخ إلا أن يحمل القرب على الغشيان . فه : و فيه : أوتيت الكتاب - أى و حيا ظاهرا - و "مثله" معه ، من الوحي الباطن أى أذن ببيانه و التعميم و التخصيص و الزيادة و النقصان - و مر في أوتيت . و في ح المقداد : إن تمثله كنت "مثله" ، أى تكون من أهل النار ، أو مباح الدم بالنقصان كما كان هو قبل الإسلام - و مر

(١) في النهاية و اللسان : التصريف .

في قتل . ومنه ح صاحب الذسعة : إن قتله كنت "مثله" ، روى أن الرجل قال : ما أردت قتله ، فعنائه قد ثبت قتله إياه وأنه ظالم له ، فإن صدق هو في قوله إنه لم يرد قتله ثم قتله قصاصا كنت ظلما مثله ، لأنه قد يكون قتله خطأ . وفيه : أما العباس فأنها عليه و "مثلا" معها ، قيل : إنه أخرج الصدقة عنه عامين فلذا قال : ومثلها معها ، وروى : فأنها على ومثلها معها ، قيل : إنه كان استسلف منه صدقة عامين . وفي ح السرقة : فعليه غرامة "مثليه" ، هو تغليظ لا إيجاب لينتهي عنه ، إذ لا واجب على المتلف أكثر من المثل ، وقيل : كان أولا تقع العقوبات في الأموال ثم نسخ ، وكذا ح ضالة الإبل : <sup>٢</sup> ومثلها معها - وغير ذلك ، وقد كان عمر يحكم به وإليه ذهب أحمد ، وخالفه عامة الفقهاء . <sup>١</sup> وفيه : "يتمثل" لي رجلا ، أى يتصور لأجل مثل رجل أو تمثّل رجل فهو مصدر أو حال . وح : فذلك "مثل" الصلوات - بفتحيتين أو بكسر وسكون . وكذا : إنها "مثل" المؤمن ، وهزته مكسورة عطفًا على : إن من الشجرة . وح : "مثلا" كمثل - بفتحيتين ، أى صفتها العجيبة . وح : يرانى الجهال "مثلكم" ، بالرفع نعت للجهال المعرف بلام الجنس وهو بمعنى مثل ، يستوى فيه الأفراد وغيره ، أو نصب على الحال . وعن عبد الرحمن "مثله" ، بالرفع والنصب . و "مثل" ما بعثنى الله به ، بفتحيتين . ن : "كمثل" غيث أصاب أرضا ، يريد أنها ثلاثة أنواع : نوع ينتفع بالمطر فتحي بعد ثباتها وتنبت الكلا فتتفع ، ونوع لا ينتفع بنفسه لكنه يمسك الماء فينفع الناس والدواب ، ونوع لا ينتفع ولا ينفع كأرض سبخة لا تنبت ولا تمسك الماء ؛ وكذا نوع من الناس يتعلم العلم ويحى قلبه ويعمل به ويعلم غيره ، ونوع لهم قلوب حافظة ولا أفهام يستنبطون بها الأحكام ويجتهدون بها فى الطاعات فهم يحفظونه حتى يأتى طالب متعطش ينتفع به ، ونوع لا لهم قلوب حافظة ولا أفهام ثابتة فلا لهم نفع ولا انتفاع . <sup>١</sup> قال أى الهرمزان قال : نعم - هو حرف إيجاب ، وإن روى بلفظ فعل المدح فتقديره : نعم المثل مثلها ، أى مثل الأرض ، دل عليه السياق ،

(١) زيد فى النهاية و اللسان : كان . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : غرامتها .

وشدخ أى كسر ، فان قلت : ما الرجلان ؟ قلت : لقيصر الإفرنج مثلا وانكسرى الهند مثلا ، ولم يقل : كسر الرجلان ، اكتفاء بقياسهما على الجناحين سيما وانه بالنسبة إلى الطائر أسهل حالا من الجناح ، فان قلت : إذا انكسر الرجلان والجناحان لا ينتهض أيضا ! قلت : الغرض أن العضو الشريف هو الأصل ، فإذا صلح صلح الجسد كله بخلاف العكس ، وخطاب أشهدك الله - للغيرة ، وكان على ميسرة النعمان ، أى أحضرك الله تلك المغازى ، وهذه المقاتلة معه صلى الله عليه وسلم ، ولم يندمك - من الإندام ، ولم يحزك - من الإحزاء ، كأنه أشار إلى : غير خزايا ولا ندامى . وح : إن لنا أبناء " مثله " ، أى فى العمر ، وغرضه أننا شيوخ وابن عباس شاب فلم تقدمه علينا وتقربه من نفسك ؟ فقال : أقدمه من جهة علمه والعلم يرفعه ، قوله : أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى فى الأجل . وح : أعطى ما " مثله " ، " أمن عليه البشر " أى القرآن لا مثل له لا صورة ولا حقيقة ، بخلاف غيره فان له مثلا صورة - وقد مر فى " امن " . وح : خذ " مثليها " ، أى خذ معها مثليها ، فيكون الجميع ألفا ونعمائة . وح الصبي : اللهم اجعلنى " مثلها " ، أى سالما من المعاصى لافى النسبة إلى باطل هو برىء منه . وح : بنى الله له " مثله " ، أى مثل المسجد فى القدر والمساحة ولكنة أنفس منه بزيادات كثيرة ، أو مثله فى مسمى البيت وإن كبر مساحة ، أو يريد أن فضله على بيوت الجنة كفضل المسجد على بيوت الدنيا ، وهذا لمن بنى فى مظنة الصلاة . وح : والأمر بالعروف " مثل " هذا ، أى مثل الجهاد فى أن لا يفر الواحد من الاثنين . و " مثله " معه ، وروى : وعشرة أمثاله ، وجمع بانه أوحى أولا بالمثل ثم تكرم الله سبحانه فزاد . وللخازن " مثل " ذلك ، أى فى أصل الأجر لافى القدر ، فانه قد يكون للخازن أكثر بأن يأمر باعطاء رقيق فقير على مسافة فرسخ ، وقد يعكس بأن يأمر باعطاء مائة درهم لفقير بالباب ، قوله : والأجر بينكما نصفان ، لا يريد أجر التصدق بل مجموع أجر التصدق وأجر عمل الخازن ، لهذا أجر ماله وللآخر أجر عمله ، فنصفان بمعنى قسبان ، ويحتمل كونها

سواء لأنه من فضل الله ، قوله : من غير أن ينقص من أجره شيئا - بالنصب ، أى من غير أن ينقص الله من أجورهم شيئا ، أو أن ينقص الزوج من أجر المرأة وانطازن شيئا ، و على الأخير جمع ضميرها مجازا أى من غير أن يزاحمها في أجره ، قوله : من غير إذنه ، أى بغير إذنه الصريح ، وإلا فيه وزر لا أجر ، والإذن غير الصريح كالفهوم من العرف باعطاء السائل كسرة ونحوها مما جرت به العادة وعلم به رضى الزوج والمالك ، فان اضطرب العرف وشك في رضاه أو كان شحيحا لا يرضى به لم يجز التصديق بماله ، قوله : بغير أن أمره ، محمول على أن عميرا تصدق على ظن أن مولاه راض ولم يرض به ، فلعمير أجر لأنه فعل ما يعتقد أنه طاعة ولمولاه أجر تلف ماله . و ح : " مثل " ابجزور ثم نزلهم حتى صغر ، مثل - بتشديد تاء وفتح ميم ، ونزلهم أى ذكر منازلهم في السبق والفضيلة ، وصغر - بتشديد غين ، ومثل البيضة - بفتح ميم ومثلثة مخففة . و " مثل " له شجاعا ، أى نصب أو صير أى بصير ماله على صورة الحية . و ح بنى : " يتمثل " بحسنها ، أى يضرب به المثل لانفرادها به . ط : " مثل " علم لا ينفخ ككبر ، التشبيه في مجرد عدم النفع لا في القلة والكثرة ، فان الكبر ينقص بالإففاق والعلم يزيد . و ح : " مثل " القلب كبريش بأرض فلاة ، هو بمعنى الصفة أو القول السائر ، أى صفة القلب العجيبة الشأن وما يرد عليه من عالم الغيب من الدواعى وسرعة تقلبها بسببها كصفة ريشة واحدة يقليبها الرياح بأرض خالية عن العمران ، فان الرياح أشد تأثيرا فيها منها في العمران ، وجمع الرياح إذ لو استمر الريح على جانب واحد لم يظهر التقلب ظهرا لبطن ، وظهر - بدل بعض من ضمير تقلبها ، ولأم لبطن بمعنى إلى ، أو هو مفعول أو حال أى تقلبها مختلفا أو مختلفة . ولهذا الاختلاف سمي قلبا . و ح : إذا أدخل الميت القبر " مثلت " له الشمس عند غروبها ، أى صورت وخيلت ، وذا في حق المؤمنين ، وعله عند نزول الملكين إليه ، ويمكن كونه بعد السؤال تنبئها على رفاهيته ، قوله : يمسح عينه ، إشارة إليها كأنه يظن أنه بعد في

الدنيا و يؤدي ما عليه من الفرض و يمنعه عن قيامه بعض الأصحاب ، و تخصيص الغروب مناسب للغريب فان أول منزل ينزل عند الغروب ، وعند غروبها - حال من الشمس لا ظرف مثلت ، و يمسح - حال من ضمير يجلس . و "المثلات" جمع مثلة - بفتح ميم و ضم مثلاة ، بمعنى المثل و هي العقوبة الفاضحة ، و أصله الشبه و ما يعتبر به ، يريد بمن خلا من الأمم . غ : « مثل » الجنة « صفتها . » و له "المثل" الأعلى « أى التوحيد و الخلق و الأمر و نفى كل إله سواه . و « محاريب و « تماثيل » ، ذكر أنها صور الأنبياء . » و يذهب بطريقتهكم "المثلى" ، تأنيث الأمثل ، أى يصر فان وجوه أمائل الناس إليها ، اممثل أمائلهم : اختار أفضلهم ، الواحد مثل ، و الأماثل جمع أمثال أو أمثل . فه : وفيه : أشد الناس بلاء الأنبياء ثم "الأمثل فالأمثل" ، أى الأشرف فالأشرف و الأعلى فالأعلى فى الرتبة و المنزلة . ك : أتى بـم أولاً ثم بالفاء لإعلاما بالبعد بين مرتبة الأنبياء و غيرهم و عدمه بين ولى و ولى إذ رتبة بعض الأولياء قريب من البعض ، و وجه أشدية البلاء عليهم كونهم مخصوصين بكال الصبر و معرفة أنها نعمة ، و ليتم الخير لهم و يضاعف الأجر . و منه : و هو "أمثل" له غذاء ، أى أفضل ، قوله : إلى غيرها ، متعلق بيمينها ، أى منعها منتها إلى رضاع غيرها . فه : و منه ح عمر للتراويح : لو جمعت الناس على قارى واحد لكان "أمثل" ، أى أولى و أصوب . وفيه : قال بعد وقعة بدر : لو كان أبو طالب حيا لرأى سيوفنا قد بسأت "بالمياثل" ، أى اعتادت و استأنست بالأماثل . ج : و "أمثل" ما تداويتم ، أى أشرف و أجود .

[ من ] فه : فيه : لى "مئون" ، أى يشتكى مثنائى<sup>٢</sup> ، و هو عضو يجتمع فيه البول داخل الجوف ، فإذا كان لا يمسك بوله فهو أمثن . و السبع "المثنائى" - فى ث .

(١) فى النهاية و لسان العرب : هؤلاء .

(٢) فى النهاية و لسان : مثنائه .

## باب مج

[مجمع] نه : فيه : أخذوا حسوة من ماء "فمجهها" في بئر ففاضت بالماء ،  
 أى صبها ، ومج لعابه - إذا قذفه ، وقيل : لا يكون مجاً حتى تباعد ٣ . ومنه ح  
 عمر للصائم : "لا يمجه" ولكن يشربه فان أوله خيره ، أى ٤ لا يلتقى المضمضة ٤ من  
 فيه عند الإنطار فيذهب خلوه . وح محمود : عقلت منه "مجة" . ك : أى عرفت  
 أو حفظت مجة ، وكان للتبريك ، أو لللاعبة استئلافاً لأبويه وإكراماً للربيع ، فزعم  
 محمود أى أخبر . ن : وفيه : ملاطفة الصبيان . نه : وفيه : كان يأكل القثاء  
 "بالمجاج" ، أى بالعسل لأن النحل تمجه . ومنه ح : إنه رأى في الكعبة صورة  
 إبراهيم فقال : مروا "المجاج يجمعجون" عليه ، هو جمع ماج وهو الرجل الهرم الذى  
 يمجد ريقه ولا يستطيع حبسه ، والمجمجة : تغيير الكتاب وإفساده عما كتب ، ومجمع  
 فى خبره . - إذا لم يشف ، ومجمع بى : ردى من حال إلى حال ، وفى بعضها :  
 مروا المجاج - بفتح ميم ، أى مروا الكاتب يسوده ، سمي به لأن قلبه يمجد المداد .  
 وفيه : الأذن "مجة" وللنفس حمة ، أى لا تعى كل ما تسمع وللنفس شهوة فى  
 استماع العلم . وفيه : لا تبع العنب حتى يظهر "مجهه" ، أى بلوغه ، مجمع العنب  
 يمجد - إذا طاب وصار حلوا . ومنه ح : لا يصلح السلف فى العنب ونحوه  
 حتى "يمجد" . وح الدجال : يعقل الكرم ثم يكحبه ثم "يمجد" .  
 [مجد] نه : فيه : "المجد ، الماجد" ، المجد - لغة : الشرف الواسع ، ورجل

(١) زيد فى اللسان : من الدلو .

(٢) زيد فى النهاية واللسان : الرواه .

(٣) وفى النهاية واللسان : يباعد به .

(٤-٤) فى النهاية واللسان : لا يلقيه .

(٥) المجمجة : تخليط الكتاب وإفساده بالقلم . ومجمجت الكتاب - إذا تبجته ولم تبين

الحروف .

ماجد: مفضل شريف، وقيل: المجيد: الكريم الفعال، وقيل: إذا قارن شرف الذات حسن الفعال، وهو أبلغ من ماجد، فكأنه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم. وفيه: ناوليني "المجيد"، أى المصحف، لقوله «بل هو قرآن "مجيد"». ومنه: "مجدنى" عبدى، أى شرفنى. وح: أما نحن بنو هاشم فأنجاد "أجاد"، أى أشرف كرام، جمع مجيد أو ماجد - ويحىء فى نج . غ: "مجدت" الإبل، وقعت فى مرعى واسع. وفى كل شجر نار و"استمجد" المرخا والعفار، أى استكثرنا من النار.

[مجدح] ط: فيه: مطرنا بنوء "المجدح"، هو الدبران أو ثلاث كواكب -

و صرفى ج .

[مجر] نه: فيه: نهى عن "المجر"، أى عن بيع المجر وهو ما فى البطون، أو سعى بيع المجر مجرا مجازا، أمجرت إجارا و ماجرت ماجرة، القتيبي: هو بفتح جيم، وأخذ عليه لأن المجرداء فى الشاء أن يعظم بطن الشاة الحامل فتهازل وربما رمت بولدها، وقد مجرت وأمجرت. ومنه ح: كل "مجر" حرام. وفى ح الخليل عليه السلام: فيلتفت إلى أبيه وقد مسخه الله ضبعانا "أمجر"، هو العظيم البطن المهزول الجسم. وفى ح الصوم: يدع طعامه وشرابه "مجرأى"، من أجل، أصله من جرای لحذف نونه وخفف.

[مجس] نه: فيه: القدرية "مجوس" هذه الأمة - و صرفى ق .

[مجمع] نه: فى ح ابن عبد العزيز: دخل على سليمان بن عبد الملك فآزحه

فقال: إباى وكلام "الجمعة"! هى جمع مجمع وهو الرجل الجاهل أو الأحمق كقرود وقرودة، ورجل مجمع وامرأة جمعة، الزمخشري: لو روى بالسكون لكان المراد:

(١) المرخ: شجر سريع الورى، و العفار كسحاب: شجر يتخذ منه الزناد، جمع عفارة، واستمجد المرخ والعفار: استكثرنا من النار - ق .

(٢) وفى النهاية واللسان: يذر .

إيأى و كلام المرأة الغزلة ، أو تكون التاء للبانة ، جمع جماعة - إذا تماجن و رثت في القول ، و يروى : إيأى و كلام الجماعة ، أى التصريح بالرثت ، أى نحتى عنه و جنينى .  
 غ : فى نساء بنى فلان "جماعة" ، أى يصرحن بالرثت الذى يكفى عنه . ن : و الجماعة -  
 بفتح ميم : الجوع الشديد . نه : و فيه : دخلت على رجل و هو " يتمجع " ، التمتع  
 و الجمع : أكل التمر باللبن بأن يحسو حسوة من اللبن و يأكل على أثرها تمرة .

[ مجل ] نه : فيه : إن جبرئيل : نقر رأس رجل من المستهزين " فتمجل " رأسه قيحا و دما ، أى امتلاً ، مجلت يده مجلا - إذا نخن جلدها و تعجّر و ظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الطشنة . و ح فاطمة : شككت إلى على " مجل " يديها من الطحن . و ح : فيظل أثرها مثل " المجل " - و مر فى أمانة . ل : بفتح ميم و سكون جيم و فتحها . ن : هو من نصر و سمع ، مثل قبة فيه ماء قليل . ش : ومنه : حتى " مجلت " فيه الأيدي ، أى تنفطت من العمل . نه : و فيه : كنا نتماقل فى " ماجل " أو صهرج ، الماقل : الماء الكثير المجتمع ، و هو بكسر جيم و بلا همز ، و قيل : بالفتح و الهمز ، و قيل : ميمه زائدة ، و التماقل : التفاوض فى الماء . و فيه : معى " مجلة " لقمان ، أى كتاب فيه حكمة لقمان ، و ميمه زائدة - و مر فى ج .

[ مجن ] نه : فيه : " المجن و المجان " - مر فى جيم . ن : و منه : يسكب عليها " بالمجن " - بكسر ميم ، أى يترس . نه : و فى ح بلال :

و هل أردن يوماً مياه "محنة" و هل يدون لى شامة و طفيل

هو موضع بأسفل مكة على أميال و كان يقام بها سوق ، و بعضهم يكسر ميمها و الفتح أكثر . ك : أردن و يدون - بنون خفيفة ، من الورود و البدو ، قوله : كما أخرجوا ، بمعنى اللهم أبعدهم من رحمتك و العنهم كما أبعدونا من مكة ، و محنة - بفتح ميم و جيم ، و مياه - بهاء بكسبه . ط : و فيه : إن من " الجماعة " أن يعمل بالليل و يكشفه ، هو بفتح ميم و يجيم : عدم المبالاة بالفعل و القول ، يعنى من أظهر ذنبه فهو لا يبالي بغيبة الناس له . نه : و فى ح على : ما شبهت وقع السيوف على



الهام إلا بوقع البيازر على "المواجن"، جمع ميجنة وهي المدقة، وجن القصار الثوب يجنه وجنا - إذا دقه، وهي مفعلة بالكسر .

### باب مح

[ محج ] نه : " المحجة " : جادة الطريقة ، مفعلة من الحج : القصد ، وجمعها الحاج - بشدة جيم . ومنه ح على : ظهرت معالم الجور وتركت " محاج " السن .

[ محج ] نه : فيه : فلن تأتيك حجة إلا دحضت ولا كتاب زخرف إلا ذهب نوره و " مح " لونه ، مح الكتاب وأمح أى درس ، و ثوب متح : خلق . ومنه ح المتعة : و ثوبى " مح " ، أى خلق بال .

[ محجر ] ش : فيه : ملأت " محجرى " - بكسر جيم : ما دار بالعين .

[ محز ] فه : فيه : فلم نزل مفطرين حتى بلغنا " ماحوزنا " ، قيل : هو موضعهم الذى أرادوه ، وأهل الشام يسمون المكان الذى بينهم وبين العدو وفيه أساميههم ومكاتيبهم ماحوزا ، وقيل : هو من حزت الشيء : أحرزته ؛ والميم زائدة ؛ الأزهرى : لو كان منه لقال : محازنا ومحوزنا .

[ محسر ] فه : فيه : ذكر " محسر " - بضم ميم وفتح حاء و كسر سين مشددة ، وهو واد بين عرفات ومنى .

[ محش ] نه : فيه : يخرج<sup>١</sup> من النار قد " امتحشوا " ، أى احترقوا ، والمحش : احتراق الجلد وظهور العظم ، ويروى ببناء مجهول ، محشته النار محشا . ط : هى جملة حالية بفتح مثناة وحاء مهملة وشين معجمة ، وروى بضم تاء و كسر حاء ، قوله : وأن تسأل غير ذلك - خبر عسى ، وأن أفعل - جملة معترضة ، وأشقى - مر فى ش . نه : ومنه ح ابن عباس : أتوضأ من طعام أبده حلالا لأنه " محشته " النار ! إنكار على من يوجب الوضوء مما مسته النار .

(١) زيد فى النهاية : قوم .

[ محص ] نه : فيه : فرغ من الصلاة وقد " أمحصت " الشمس ، أى ظهرت من الكسوف وانجات ، و يروى : أمحصت - على المطاوعة وهو قليل فى الرباعى ، وأصل المحص : التخليص ، ومنه تمحيص الذنوب ، أى إزالتها . ومنه ح الفتنة : " يمحص " الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن ، أى يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب ، وقيل : يختبرون كما يختبر الذهب ليعرف جودته من رداءته . غ : " ليمحص " الله : بتلبيهم أو يخلصهم من الذنوب .

[ محض ] نه : فى ح الوسوسة : ذلك " محض " الإيمان ، أى خالصه و صريحه - ومر فى ص ، والمحض : الخالص من كل شىء . ومنه ح عمر : لما طعن شرب لبننا فخرج " محضاً " ، أى خالصاً على جهته لم يختلط بشىء ، والمحض - لغة : اللبن الخالص غير المشوب بشىء . ومنه ح : بارك لهم فى " محضها " ونحضاها ، أى الخالص والمخوض . ش : المحض - بجاء مهملة وضاد معجمة : اللبن الخالص بلا ماء ، وهو بمعجمتين : ما محض من اللبن وأخذ زبده . نه : ومنه ح الزكاة : فاعمد إلى شاة ممتلئة شحها و " محضاً " ، أى سميئة كثيرة اللبن - وقد تكرر بمعنى اللبن مطلقاً . ج : ومنه : كان مائه " المحض " ، أى اللبن الخالص .

[ محق ] نه : فيه : الحلف منفقة للسلعة " محققة " للبركة ، المحق : النقص والمحو والإبطال ، ومحققة : مظنة له . ط : هما بفتح أولهما وثالثهما وسكون ثانيهما ، أى مظنة لنفاقها ، والتقييد بكثرة الحلف لعادة أهل السوق به ، فلا يدل على جواز قلة الحلف ، وروى : فانه ينفق ثم يحق ، هو للترانى فى الزمان يعنى أن ماله و مرجعه محق البركة أى عدم النفع به دينا ودنيا ، أو فى الرتبة يعنى أن محقه البركة أبلغ من إنفاقه . نه : ومنه : ما " محق " الإسلام شيئا ما محق الشح .

[ محك ] نه : فيه : لا تضيق به الأمور ولا " تمحكه " الخصوم ، المحك : اللجاج ، من محك وأمحكه غيره .

[ محل ] نه : فى ح كذبات الخليل : ما فيها كذبة إلا وهو " يماحل " بها عن

الإسلام ، أى يدافع ويجادل ، من المحال - بالكسر : الكيد ، وقيل : المكر ، وقيل : القوة والشدة ، ورحل محل أى ذوكيد . ن : وإنما خص فى الثنتين فى بعضها بأنها فى الله لتضمن الثالثة نفعا له . نه : ومنه ح : القرآن " ماحل " مصدق ، أى خصم مجادل مصدق ، وقيل : ساع مصدق ، من محل بقلان - إذا سعى به إلى السلطان ، يعنى أن من اتبعه وعمل به فانه شافع له مقبول الشفاعة مصدق عليه فيما يرفع من مساويه إذا ترك العمل به . ومنه ح : لا تجعله " ماحلا " مصدقا . وح : لا ينقض عهدهم عن شية " ماحل " ، أى عن وشى واش وسعاية ساع ، ويروى : سنة - بسين مهملة و نون . وفى ح عبد المطلب :

لا يغلبن صابيهم و " محالهم " غدوا " محالك "

أى كيدك وقوتك . وفيه : إن من ورائكم أمورا " متاحلة " ، أى فتنا طويلة المدة ، و المتاحل من الرجال : الطويل . وفيه : أما مررت بوادى أهلك " محلا " ، أى جدبا ، وأصل المحل : انقطاع المطر ، وأحلت الأرض والقوم ، وأرض محل ، وزمن محل و ماحل . ل : ومنه : فيصبحون " محلين " ، أى أصابهم المحل . نه : وفيه : حرمت شجر المدينة إلا مسد " محالة " ، هى البكرة العظيمة التى يستقى عليها ، وكثيرا ما يستعملها السفارة على الآبار العميقة . وفى ح قس :

أيقنت أنى لا " محالة " حيث صار القوم صائر

أى لا حيلة ، أو هو من الحول والقوة أو الحركة وهى مفعلة منها ٢ ، وأكثر ما يستعمل بمعنى اليقين والحقيقة أو بمعنى لا بد ، والميم زائدة . ل : وهو بفتح ميم ، ومنه : أدركه لا محالة ، أى لا حيلة له فى التخلص من إدراك ما كتب عليه . نه : وفيه : إن حولناها عنك " بمحول " ، هو بالكسر : آلة التحويل ، ويروى بالفتح وهو موضع التحويل ، وميمه زائدة . غ : « شديد " المحال " » من محل به وعرضه

(١) من النهاية ، وفى الطبعة الأولى : عذرا - كذا .

(٢) من النهاية ، وفى اللسان : من الحول والقوة ، وفى الطبعة الأولى : منها .

لما يهلكه ، تمحلت الدراهم : سميت في طلبها ، أو شديد القوة والشدة ، والمحال : الجدل ، و قرئ : المحال - بالفتح ، وهو الحول .

[ محن ] نه : فيه : فذلك الشهيد "المتحن" ، هو المصنف المهذب ، محنت  
الفضة - إذا صفتها بالنار . ط : أى المحرب ، والشهيد - خبر ذلك ، و المتحن - صفة  
الشهيد ، وفي خيمة الله - خبر بعد خبر ، أوفى خيمة - خبر ، والبواقي أوصاف . نه : وفيه :  
إن " المحنة " بدعة ، هى أن يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه فيقول : فعلت كذا  
وفعلت كذا - فلا يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله أو ما لا يجوز قوله ، يعنى  
أن هذا الفعل بدعة . ك : " فامتحنوهن " أى اختبروهن بالخلف والنظر في  
الأمارات ليغلب على ظنونكم صدق إيمانهن ، ونزلت الآية بيانا له ، قوله : كلاما -  
مقول عائشة وقع حالا ، والنصح - عطف على مقدر . ل : أقر " بالمحنة " ، هى  
الامتحان ، أى من أقر بهذا الشرط أى بعدم الإشراك ونحوه فقد أقر بالمحنة  
ولم يحوجها بوقوعها إلى المباينة باليد ونحوه ، وقيل : الشرط المحبى ، مهاجرا ، أى  
من اعترف بوجوب الهجرة اعترف بوجوب المحنة ، والأول أولى . ن : إذا هاجرن  
" يمتحن " ، أى يبايعن على المذكورة في الآية الكريمة ، قوله : فقد أقر بالمحنة ، أى  
بايع البيعة الشرعية . ش : وخاتمة " المحن " ، جمع محنة : البلية .

[ محنب ] نه : فيه ذكر " محنب " - بضم ميم وفتح حاء وشدة نون فوحدة ،  
بئر وأرض بالمدينة .

[ محو ] نه : فى أسمائه صلى الله عليه وسلم " الماسى " ، أى الذى يمحو الكفر  
ويعنى آثاره . ك : يعنى من بلاد العرب ونحوها ، أو أراد الغلبة بالحجة . ن :  
أو المحو العام بظهور الحجة على بطلانه ، أو محو كفر من آمن به بالغفران . ط :  
أو بمحو سيئات من تبعه . و محو الخطايا : غفرانها ، أو محوها عن ديوانها - و صرف  
الدرجات . ك : ومنه : " المحه " رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بضم حاء  
وتفتحها ، من محى ويمحى . ن : لاندري ما الذى " أمحاه " ، هو لغة فى أمحوه .

ش : أتبع السيئة حسنة "مخها" ، أى بحسنة تضاد السيئة . مخ : « يمحوها الله » أى مما يكتبه الحفظة ، أو ينسخ الله من الأمر والنهى و يبقى ما يشاء .

## باب مخ

[ مَخْخَأُ ] نه : فيه : الدعاء "مخ" العبادة ، لأنه امتثال أمر الله بقوله « ادعوني » ، ولأنه إذا رأى نجاح الأمور من الله قطع أماله عن سواه ودعا حاجته وحده وهذا هو أصل العبادة ، ولأن الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء ، وفي حاشية النهاية : المخ - بالخاء المهملة : صفرة البيض ، وسماعنا : مخ العبادة - بالخاء المعجمة والمهملة وإن لم يذكر في النهاية إلا المعجمة ؛ تم . نه : وفيه : بخاء يسوق أعزبا بخافا "مخاخين" قليل ، هو جمع مخ كخب وخباب ، ولم يقل : قليلة ، لأنه أراد : شيء قليل .

[ مَخْثَأُ ] فيه : كان صلى الله عليه وسلم "مخثأ" ، وهو من يخالط الناس و يأكل معهم و يتحدث ، وميمه زائدة .

[ مَخْر ] نه : فيه : إذا بال أحدكم<sup>٢</sup> "فليتمخر" الريح ، أى ينظر أين مجراها فلا يستقبلها لئلا يترشش عليه بوله ، والمخر - لغة : الشق ، مخرت السفينة الماء : شقته بصدرها و جرت ، ومخر الأرض : شقها للزراعة . ومنه ح : إذا أتى أحدكم الغائط فليفعل كذا و "استمخروا" الريح ، أى اجعلوا ظهوركم إلى الريح عند البول ، لأنه إذا ولاها ظهره أخذت عن يمينه ويساره فكأنه قد شقها به . وح : خرجت "أتمخر" الريح ، أى أستنشقتها . ومنه : "لتمخرن" الروم الشام أربعين صباحا ، أراد أنها تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله و تتمكن منه ، فشبهه بمخر السفينة البحر . وفي ح زياد قال : ما هذه "المواخير" ؟ الشراب عليه حرام حتى تسوى بالأرض هدماء و حرقا ، هى جمع ماخور وهو مجلس الريبة وجمع أهل الفسق

(١) تصحيف «مخش» ، ولم نجد هذه المادة والحديث الآتى في النهاية ولا في اللسان وغيرهما ، وسيأتى الحديث مع شرحه في «مخش» في الصفحة التالية .

(٢) هكذا في النهاية ، وفي لسان العرب : إذا أراد أحدكم البول .

و الفساد و بيوت الخمارين ، و هو تعريب مى خور ، و قيل : هو عربي لتردد الناس إليه ، من مخر السفينة الماء . ( ١ ) : « و ترى الفلك فيه ” مواخر “ » مخرت السفينة : شق الماء مع صوت ، قوله : تمخر السفن الرياح - بالنصب ، و روى : من الرياح ، فن زائدة أو للتبويض ، و لا تمخر الرياح - بالنصب - شيء من السفن إلا الفلك العظام - بالرفع بدل من شيء ، و يجوز نصبه ، فان قلت : كل السفن مواخر ! قلت : أثر الشق في العظام أكثر .

[ مخرق ] شأ : فيه : بما كان ” يمخرق “ به ، بمضمومة مفتوحة نفاء معجمة ساكنة فراء مكسورة قفاف ، أى يختلف و يأتى بأباطيل .

[ مخش ] نه : فيه : كان صلى الله عليه وسلم ” مخشاً “ ، هو من يخاط الناس و يأكل معهم و يتحدث ، و ميمه زائدة .

[ محض ] نه : فيه : فى كذا بنت ” محاض “ ، المحاض اسم للنوق الحوامل ، و اواحدتها خلفه ١ ، و ابن محاض و بنته : ما دخل فى السنة الثانية لأن أمه لحقت بالمحاض أى الحوامل و إن لم تكن حاملا ، و قيل : هو الذى حملت أمه أو حملت الإبل التى فيها أمه و إن لم تحمل هى ، و هذا معنى ابن محاض ٢ لأن الواحد لا يكون ابن نوق و إنما يكون ابن ناقة واحدة ، و المراد أن تكون وضعتها أمها فى وقت ما و قد حملت النوق التى وضعت ٣ مع أمها و إن لم تكن أمها حاملة ٤ ، فنسبها إلى الجماعة بحكم مجاورتها أمها ، و سمي ابن محاض فى السنة الثانية لأن العرب إنما كانت تحمل الفحول على الإناث بعد وضعها بسنة يشهد ولدها فهى تحمل فى السنة الثانية و تمخص . و فيه : دع ” الماخض “ و الرُّبى ، هى التى أخذها المحاض لتضع ، و المحاض : الطلق عند الولادة ، مخضت الشاة - إذا دنا \* نتاجها . ش : أى لا يأخذ المصدق خيار المال .

( ١-١ ) كذا فى النهاية ، و ليس فى اللسان .

( ٢ ) زيد فى النهاية و اللسان : و بنت محاض .

( ٣ ) فى النهاية و اللسان : وضعن .

( ٤ ) فى النهاية و اللسان : حاملا .

( ٥-٥ ) زيد من النهاية و اللسان ، و قد سقط من الطبعة الأولى .

ك : بلغت عنده صدقة بنت "مخاض" ، برفع صدقة بلا تنوين للإضافة ، و بعض به و بنصب بنت مفعولا . نه : و فيه : إن امرأة زارت أهلها "فمخضت" عندهم ، أى تحرك الولد فى بطنها للولادة فضر بها الولادة . فيه : فاعمد إلى شاة ممثلة "مخاضا" و شحما ، أى نتاجا ، و قيل : أراد به مخاضا هو دنو الولادة ، أى امتلأت حملا و سمنا . وفيه : و ببارك لهم فى محضها و "مخضها" ، أى ما مخض من اللبن و أخذ زبده و يسمى مخيضا أيضا ، و المخض : تحريك السقاء الذى فيه اللبن ليخرج زبده . و منه ح : مر عليه بجمازة "تمخض مخضا" ، أى تحرك تحريكا سريعا .

[مخط] ط : فيه : المخاط - بضم ميم : ما يسيل من الفم ٢ .

[مخن] نه : فى ح عائشة : تمثلت بشعر لبيد :

يتحدثون "مخانة" و ملاذة

هو مصدر من الخيانة و ميمه زائدة ، و قيل : هو من الحجون - بجمع .

### باب مد

[مدح] ك : فيه : لا أحب إليه "المدحة" من الغير له ، و لذا وعد

ليحمد على إنعامه لهم . ن : هى بكسر ميم ، و المدح - بفتحها . ط : و هو فاعل أحب . ج : احتوفى وجوه "المداحين" ، أى من اتخذ مدحهم عادة و بضاعة لا من مدحه على الحسن ترغيبا فيه فليس بمداح - و مر فى حث .

[مدحج] نه : فيه : "مدحج" - بضم ميم و تشديد جيم مكسورة :

و اد بين الحرمين .

[مدد] نه : فيه : سبحان الله "مداد" كلياته ، أى مثل عددها ، و قيل :

قدر ما يوازىها فى الكثرة عيار كليل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر و التقدير ، و هذا تمثيل يراد به التقريب لأن الكلام لا يدخل فى الوزن و الكيل وإنما يدخل فى العدد ، و هو مصدر كالمدد ، مددته مدا و مدادا ، و هو ما يكثر به

(١) أى و جمعها ، و فى النهاية : فضر بها المخاض .

(٢) المخاط : ما يسيل من الأنف - كذا فى القاموس و الصراح .

ويزاد . ن : مداد كلماته ، بكسر ميم أى مثلها فى العدد أو فى عدم النقاد . ج : كلماته لا انتهاء لها فيدل على الكثرة - ومر فى ك . نه : ومنه ح الحوض : ينبعث فيه ميزابان "مدادهما" أنهار الجنة ، أى يمدها أنهارها . وح : هم أهل الحرب و "مادة" الإسلام ، أى الذين يعينونهم و يكثرون جيوشهم و يتقوى بزكاة أموالهم ، و كل ما أعنت به قوما فى حرب أو غيره فهو مادة لهم . و فيه : إن المؤذن يفتقر له "مد" صوته ، المد : القدر ، يريد به قدر الذنوب أى يغفر له ذلك إلى منتهى صوته ، وهو تمثيل لسعة المغفرة نحو : لولقيتني بقراب الأرض خطايا لقيتك بها مغفرة ، و يروى : مدى - ويحيى . و فى ح فضل الصحابة : ما أدرك "مد" أحدهم ٢ ، هو بالضم : ربع الصاع ائمة ، و هو أقل ما كانوا يتصدقون به عادة ، و يروى بفتح ميم و هو الغاية ، و المد رطل و ثلث بالعراق عند الشافعى و ٣ الحجاز ، و رطلان عند أبى حنيفة و ٣ العراق . و أصله مقدر بأن يمد يديه فيما لا كفيه طعاما . ك : هو بضم ميم ، و منه : يتوضأ "بالمد" ، أى تصدق المد منهم مع الحاجة إليه أفضل من تصدق غيرهم من السعة - و يتم فى نصف ، و يروى بفتح ميم ، يريد الطول و الفضل . و منه : "مدنا" أعظم من مدكم ، أى مد المدينة الذى زاد فيه عمر أعظم من مد العراق و هو مد عهد النبي صلى الله عليه وسلم . نه : و فى ح الرمى : مُنبله و "المدد" به ، أى من يقوم عند الرامى فيناوله سهما بعد سهم أو يرد عليه النبل من الهدف . ج : من أمددته بكذا - إذا أعطيته إياه . نه : و فيه : قائل كلمة الزور و الذى "يمد" بحبلها فى الإثم سواء ، مثل صاحبها بالمأخ الذى يملأ الدلو فى أسفل البئر و حاكبها بماخ يجذب الحبل على رأس البئر و يمده ، و لذا يقال : الرواية أحد الكاذبين . و فيه : إذا أتى "أمداد" ، ألين سألهم : أفيكم

(١) زيد فى النهاية و اللسان : مد .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : و لا نصيفه .

(٣) زيد فى النهاية : أهل .



أويس بن عامر؟ هو جمع مدد، وهم الأعوان والأنصار وكانوا يمدون الجيش في الجهاد. ومنه: وراقني "مددي" من اليمن، هو منسوب إلى المدد. ن: أي رجل من مدد جاؤا يمدون جيش مؤتة. ونحن منه في "مدة" لا ندرى، أي مدة الصلح في الحديبية. ش: المعرفة "بمددهم" - بضم ميم، جمع مدة وهي برهة من الزمان. نه: وفيه: تزوجت امرأة "مديدة"، أي طويلة. وفيه: "المدة" التي "ماد" فيها أباسفيان، هي طائفة من الزمان قليلا أو كثيرا، ماد فيها - أطالها، فاعل من المدد. إو: ماد - بتشديد دال وهي سنة ست في الحديبية، ماد الغريمان - إذا اتفقا على أجل، وكفار قريش - مفعول معه، أو معطوف على مفعول. نه: ومنه: و"أمدها" خواصر، أي أوسعها وأتمها. ك: "فأمد" في الأوليين - بضم ميم، أي أطول القراءة فيها. ن: نظرت إلى "مد" بصرى، أي منتهى بصرى، وصوب بعضهم مدى بالمد، قلت: بل هما لغتان والمد أشهر. وفيه: إن الله "مده" للرؤية، وروى: أمده، أي أطال مدته إلى الرؤية، وقيل: هو بتشديد ميم من الأمد. ط: أي ضرب مدة رمضان إلى زمان رؤيته، وقد أمده لرؤيته، أي أطال مدته إلى زمانه. وفيه: قد "أمدكم" بصلاة هي خير من حمر النعم الوتر - بالجر بدل، وبالرفع خبر محذوف، وهو من أمد الجيش - إذا ألحق به ما يقويه، أي فرض عليكم الفرائض ليؤجركم بها ولم يكتف به، فشرع صلاة التهجد والوتر ليزيدكم إحسانا على إحسان. و ح: كانت "مدا"، أي ذات مد، وفي أكثر المصاييح: مداء - بوزن حمراء، تأنيث أمد، والظاهر أنه قول بالتخمين يعني كانت قراءته ذات مد، وحروف المد حروف العلة، فإن كان بعدها همزة يمد بقدر ألفين إلى خمس ألفات، وإن كان بعدها تشديد يمد بقدر أربع ألفات اتفاقا مثل «دابة». وإن كان ساكنا يمد بقدر ألفين اتفاقا كصاد، وإن كان بعدها غير هذه الحروف لم يمد إلا بقدر خروجها من الفم، وما نحن فيه من هذا القبيل، فد «بسم الله» لم يكن إلا بقدر خروج الحرف من الفم، إلا «الرحيم»

عند الوقف فيمد بقدر ألفين . ك : ومنه : كان " يمد " بيسم الله الرحمن الرحيم ، أدخل الباء على الباء للحكاية . ط : وح : فيفسح له " مد " بصره ، أي مداه ، وهي غاية ينتهي إليه البصر . وح : " يمد " بعضها بمضا - مر في بر . ش : فلم " تمد " - بضم أوله وكسر ثانيه ، من أمد الجرح - إذا صارت فيه مدة . و " تده " الأسماء ، أي ... ا . غ : " يمدهم " يمهل لهم و يطيل . وه " فليمدد " له الرحمن « معناه الخبر أي جعل جزاء ضلالتة أي يمهده فيها . و « بمثله " مددا " ، أي زيادة . وعلى " مداد " واحد ، أي مثال .

[ مدر ] نه : فيه : أحب إلى من أن يكون لى أهل الوبر و " المدر " ، يريد بأهل المدر أهل القرى والأنصار ، جمع مدرة . ومنه ح : أما إن العمرة من " مدركم " ، أي بلدكم ، ومدرة الرجل : بلدته ، يقول : من أراد العمرة ابتدأ لها سفرا جديدا من منزله غير سفر الحج ، وهو مستحب لا واجب . ن : المدر - بفتح ميم و دال : الطين المجتمع الصلب . ط : ومنه : لا بيت " مدر " ولا وبر إلا أدخله كلمة ، والوبر وبر الإبل كناية عن البوادي ، وفاعل أدخل ضمير الله ، ومفعوله كلمة ، والضمير المتصل ظرف ، قوله : بعز عزيز - حال ، أي ملتبسة تلك الكلمة بعز شخص يعزه الله بها ، فيدينون أي يذلون و يطعمون ، فيكون أي إذا كان كذلك فيكون الغلبة لدين الله طوعا أو كرها . ج : وفيه " فليمدد " الحوض ، من مدرته - إذا لطخته بالطين تصلحه و تسد به نقيه . نه : ومنه : فزعا في الحوض سبلا تم " مدراه " ، أي طيناه وأصلحاه بالمدر لثلا يخرج منه ٢ . وح : إنما هو " مدر " ، أي مصنوع بالمدر . وفي ح التحليل عليه السلام : يلتفت إلى أبيه فإذا هو ضبعان " أمدر " ، هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن ، أو الذي ترتب جنباه من المدر ، أو الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه - أقوال . وفيه : إذ أقبل شيخ ٣ هو " مدرة " قومه ، المدره : زعيم القوم و خطيبهم و المتكلم عنهم

(١) موضع النقاط في النسخ كلها بياض ولم يذكر المفسر بعد أي . (٢) زيد في النهاية واللسان : الماء . (٣) زيد في النهاية : شيخ من بني غامر .

ومن يرجعون إلى رأيه ، وميمه زائدة .

[مدن] نه : فيه : "مدان" - بفتح ميم ، ويقال : فيفاء مدان ، وهو واد . ن : كان راعيا لأهل "المدينة" ، وروى : فقال لرجل من أهل المدينة ، أراد بهما مكة . و "المدائن" - بالهمز وتركه ، جمع مدينة .

[مدى] نه : فيه : يغفر له "مدى" صوته ، هي الغاية أى يستكمل مغفرة الله إذا استنفذ وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في صوته ، وقيل : هو تمثيل ، أراد مكانا ينتهى إليه الصوت لو قدر أن يكون ٢ بين أقصاه ومكان المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله . ل : ويستشهد الأول برواية : مدصوته ، أى يقدر مده . ط : والمدى على المعنى الأول نائب فاعل ، وعلى الثانى - وهو التمثيل - ظرف . و ح : يشهد له "مدى" صوته ، فإذا شهد من سمع الأخرى كان غيره بالشهادة أولى ، أى من سمع صوته من القريب والبعيد والطن والإنس والحيوانات والجمادات شهدوا له . ش : مدى - بفتح ميم وخفة مهملة وتنوين ، أى غاية : نه : ومنه : كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداه النهار "مدى" والليل سدى ، أى ذلك لهم أبدا مادام الليل والنهار ، يقال : لا أفعله مدى الدهر ، أى طوله ، والسدى : المحلى - ومر في ع . ومنه ح كعب : فلم يزل ذلك "يتحدى" بي ، أى يتطاول ويتأخر ، يتفاعل من المدى . و ح : او "تمادى" الشهر لو اصلات : ن : وفيه : منعت الشام "مديها" - بضم ميم وسكون دال : مكيال يسع خمسة عشر مكوكا ، أى يسقط الجزية باسلامهم كما وقع ، أو لاستيلاء الروم والعجم على البلاد كما وقع في العراق إلى الآن . نه : ومنه : البر بالبر "مدى بمدى" ، أى مكيال بمكيال . ومنه ح على :

(١) مدان له ذكر في غزوة زيد بن حارثة بنى جذام ، ويقال له : فيفاء مدان ، وهو واد في بلاد قضاة - نهاية .

(٢) زيد في النهاية : ما .

أجرى للناس " المدين " والقسطين ، يريد مدينين من الطعام وقسطين من الزيت ،  
و القسط : نصف صاع ، وفيه : إنا لاقو العدو غدا وليست معنا " مدي " ، هو جمع  
مدية وهي السكين والشفرة . ن : إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليس معنا مدي ،  
جمع مدية - بالضم والكسر ، ورجو بمعنى تخاف ، وهو شك من الراوي يعني  
لو استعملنا السيوف في المذابح لكنت فنعجز عن المقاتلة عند لقاء العدو ، أفذبح بالقصب ،  
ن : هي بثليث الميم . فه : ومنه : ولا تغفلوا " المدي " بالاختلاف بينكم ، أراد  
لا تختلفوا فيقع الفتنة بينكم فينتلم حدكم فاستعماره له - ومر في فل .

### باب مذ

[ مذح ] فه : في ح ابن عمرو : لوشئت لأخذت سبقي فمشيت بها ثم " لم أمذح " حتى  
أطا المكان الذي تخرج منه الدابة ، المذح أن تصطك الفخذان من الماشي وأكثر  
ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك ، وأراد قرب موضع  
تخرج منه .

[ مذد ] فه : فيه : " المذاد " - بفتح ميم : واد بين سلع وخنديق المدينة  
حفره النبي صلى الله عليه وسلم .

[ مذحج ] ش : فيه : " مذحج " - بوزن مجلس : قبيلة .

[ مذر ] فه : فيه : شر النساء " المذرة " الوذرة ، المذر : الفساد ، ومذرت  
البيضة : فسدت . وفي ح الحسن : ما تشاء أن ترى أحدهم ينفض " مذروه " ،  
هما جانباً الأليتين ، وقيل : ظرفاً كل شيء ، وأراد فرعى المنكبين ، جاء فلان  
ينفض مذروه - إذا جاء باغياً يتهدد ، أو جاء فارغاً في غير شغل ، وميمه زائدة .

[ مذق ] فه : فيه : وبارك لهم في " مذقها " ، المذق : المزج والخلط ،  
مذقت اللبن فهو مذيق - إذا خاطته بالماء . ش : هو بمفتوحة فعجمة ساكنة  
وبقاف : اللبن المزوج بالماء . ط : ومنه : من فطرصاًماً على " مذقة " لبن .

(١) زيد في النهاية واللسان : الذي .

نه : ومنه ح : و "مذقة" كقطرة الخفيف ، هي شربة من لبن ممدوق ، شبهها بحاشية الخفيف وهو ردىء الكتان لتغير لونها وذهابه بالمرج .

[ مذقر ] نه : في ح عبد الله بن خباب<sup>١</sup> : نقلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما "امذقر" فأتبعته بصرى كأنه شراك أحمراً ؛ أبو عبيد : أى ما امتزج بالماء ، وقال شمر : الامذقر أن يجتمع الدم ثم يتقطع قطعاً ولا يختلط بالماء ، يقول : لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج ، وهذا بخلاف الأول ، وسياقه يشهد للأول أى أنه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط<sup>٢</sup> ، ولذا شبهه بالشراك<sup>٣</sup> وهو سير من سيور النعل ، ورواية المبرد : فأخذوه وفربوه إلى شاطئ النهر فذبجوه فامذقر دمه ، أى جرى مستطيلاً متفرقاً ، فرواه بغير حرف النقى ، وروى بعضهم بالباء وهو بمعناه . ز : امذقر رباعى مزيد كاقشعر اقشعرارا . غ : وابدقر مثله .

[ مذل ] نه : فيه : "المذال" من النفاق ، هو أن يقلق الرجل عن فراشه الذى يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليقترشه غيره ، يقال : مذل<sup>٤</sup> بسره يمدل ، أى قلق به ، والمذل والمذال : من تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخى عنه .

[ مذى ] نه : فيه : كنت رجلاً "مذاه" ، أى كثير المذى ، هو بسكون ذال : البلب اللزج يخرج<sup>٦</sup> عند الملاعبة ، ومذاه فعال بالتشديد ، ومذى ومذى ، والمذاه : المماذاة . ومنه : الغيرة من الإيمان و"المذاه" من النفاق ، قيل : هو أن يدخل الرجل الرجال على أهله ثم يخليهم بمذى بعضهم بعضاً ، من أمذى وماذى -

(١) خباب - بتشديد موحدة : ابن الأرت .

(٢) زيد في النهاية واللسان : به .

(٣) زيد في النهاية واللسان : الأحمر .

(٤) كقصر وجمع وكرم - منتهى .

(٥) كذافي النهاية ، وفي اللسان و تاج العروس : يسترجى غيره .

(٦) زيد في النهاية واللسان : من الذكر .

إذا قاد على أهله ، أخذ من المذى ، وقيل : من أمذيت فرسى ومذيته - إذا أرسلته  
يرعى ، وقيل : من المذاه - بالفتح كأنه من اللين والرخاوة ، من أمذيت الشراب -  
إذا أكثر مزاجه فذهبت شدته وحدثه ، وروى : المذال - باللام ؛ ومر . غ :  
وقيل : أن يجتمع الرجال والنساء بماذى بعضهم بعضا - والمذى أرق من النطفة .  
ن : أشهر لغاته فتح فسكون ثم كسر ذال وشدة ياء ، مذى وأمذى ومذى -  
بالتشديد ، وهو ماء أبيض رقيق لزج يخرج عند شهوة بلا دفق ولا فتور بعقبه ،  
وربما لا يحس بخروجه ، وهو فى النساء أكثر . نه : وفيه : كنا نكرى الأرض  
بما على " الماذيات " والسواق ، هى جمع ماذيات وهو النهر الكبير ، لغة  
سوادية .

[مذنب] نه : فيه : ذكر سيل مهزور و "مذنب" - بضم ميم وسكون  
ياه وكسر نون فوحدة : اسم موضع .

### باب مر

[مرأ] نه : فيه : اسقنا غيثا "مريثا" ، من مرأى الطعام وأمرأى - إذا  
لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا ؛ الفراء : يقال : أمرأى - بألف و هتاني ومرأى -  
ببركه للزواج . ومنه ح الشرب : فانه أهنا و "أمرأ" . وفيه : يأتينا فى مثل  
"مرىء" نعام ، هو مجرى الطعام والشراب من الحلق ، ضربه مثلا لضيق العيش  
لدقة عنق النعام الدال على ضيق مريثه ، وأصل المرىء رأس المعدة المتصل بالحلقوم ،  
وبه يكون استمراء الطعام . وفيه : أحسنوا ملاكم أيها "المرؤون" ، هو جمع المرء  
وهو الرجل . وفى ح على : لما تزوج فاطمة قال له يهودى أراد أن يتباع منه  
ثيابا : لقد تزوجت "امرأة" ! يريد كاملة . وفيه : يقتلون كلب "المريقة" ، هى  
تصغير المرأة . ن : رجم رجلا من اليهود و "امراته" ، أى صاحبه الزنية لا زوجته .  
و "امرأتين" تدعوان إسافا وفائلة ، أى رأيت امرأتين ، وروى : وامرأتان .

(١) الإفعال .

ط : وفيه : المؤمن " مرأة " المؤمن ، أى يرى من أخيه ما لا يرى من نفسه كما يرسم فى الرأاة ما هو مخفف عن صاحبها فيراه فيها ، أى إنما يعلم عييه باعلام أخيه ؛ قال رويم : لا يزال الصوفية بغير ما تنافروا ، فاذا اصطلحوا هلكوا ، أو هو إشارة إلى حسن تفقد بعضهم أحوال بعض إشفافاً من ظهور النفس . نه : وفيه : " لا يَتَمَرَأى " أحدكم فى الدنيا ، أى لا ينظر فيها ، وهو يتمفعل من الرؤية وميمه زائدة ، وروى : لا يتمراً أحدكم بالدنيا ، من الشيء المرىء .

[ مرث ] نه : فيه : أتى السقاية فقال : اسقونى ، فقال العباس : إنهم قد " مرثوه " وأفسدوه ، أى وسخوه بادخال اليد ، والمرث : المرس ، ومرث الصبي : عض بدردره . ومنه ح الزبير : قال لابنه : لا تخاصم الخوارج بالقرآن ، خاصمهم بالسنة ، قال ابنه : تخاصمتم بها فكأنهم صبيان " يمرثون " سُخِيبَ ، أى يعضونها ، والسخب : قلائد الخرز ، يعنى أنهم بهتوا وبجزوا عن الجواب .

[ مرج ] نه : فيه : كيف أنتم إذا " مرج " الدين ، أى فسد وقلقت أسبابه ، والمرج : الخلط . ومنه : قد " مرجت " عهودهم ، أى اختلطت عهودهم . وفيه : « خلق الجان من " مارج " من نار » ، أى لهبها المختلط بسوادها . وفي فرس المرابط : طول لها فى " مرج " ، هى الأرض الواسعة ذات نبات كثير تخرج فيه دواب أى تحلى تسرح مختلطة كيف شاءت . ن : ومنه : حتى تعود أرض العرب " مروجا " ، بكثرة الحروب والفتن وقلة الأمال وقرب الساعة فيتركونها مهملة . ط : أى ذات نبات وثمار ومياه بسبب خراب العمران . ل : " مرج " أمر الناس - بالكسر ، ومرج الأمر رعيته - بالفتح ، وأمثال هذا لا يناسب وضع الكتاب . غ : « " مرج " البحرين » : خلى بينهما أو خلطهما . و « امر " مريج " » مختلط يقولون مرة : ساحر ، ومرة : شاعر - وكذا وكذا . و " المرجان " صغار اللآلى . ط : ومنه : حتى تنزلوا " بمرج " ، أى بروضة ذى تلؤل ، بالضم أى موضع مرتفع ، فيكرمهم الله بالشهادة أى يجعلهم شهداء ، قوله : أمنا - اسم فاعل صفة صلح مجازا .

[مرجل] نه : فيه : ولصدره أزيز كأزيز "المرجل" ، قيل : لأنه إذا نصب كأنه أقيم على أرجل - ومر في ز وأف . وفيه : وعليها ثياب "مراجل" ، و يروى بجيم وحاء بمعنى أن عليها نقوشا تماثل الرجال أو عليها صور الرجال وهي الإبل بأكوارها ، ومنه : ثوب مرجل . ومنه : فبعث معها يبرد "مراجل" ، هو ضرب من برود اليمن .

[مرحض] نه : فيه : المراحیض - ومر في روح .

[مرخ] نه : فيه : إن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما وكان منبسطا فقطب و تشزن له فلما خرج عاد إلى انبساطه فسأله عائشة فقال : إن عمر ليس بمن "يمرخ" معه ، المرخ والمزح سواء ، وقيل : هو من مرخت الرجل بالدهن - إذا دهنته ثم دلكته ، وأمرخت العين - إذا أكثرت ماءه ، أراد ليس بمن يستلان جانبه . و "مراخ" - بضم ميم : موضع قرب مزدلفة ، ويقال بجاء مهملة .

[مرد] نه : فيه : كان صاحب خيبر رجلا "ماردا" ، أى عاتيا شديدا ، أخذ من مردة الجن . ومنه ح رمضان : وتصفد فيه "مردة" الشياطين ، جمع مارد . وفي ح معاوية : "تمردت" عشرين سنة ، وجمعت عشرين ، وفتت عشرين ، وخضبت عشرين ، فأنا ابن ثمانين ، أى مكثت أمرد عشرين سنة ثم صرت مجتمعة للحية عشرين سنة . و "مريد" - بضم ميم مصغرا : أطم من أطام المدينة . و "مردان" بفتح ميم وسكون راء : ثنية بطريق تبوك ، بها مسجد صلى الله عليه وسلم . غ : مرد : خرج عن الطاعة ، أو المرید من ظهر شبره ، شجرة "مرداه" تساقط ورقها . ومنه : "الأمرد" . و "مرد" : مملس ومطول . و "مردوا" على النفاق :

(١) ذكر المراحیض قد مر في النهاية وفي هذا الكتاب في رخص فأما قوله : فيه المراحیض -

الخ ، ليس مذكورا ههنا في النهاية .

(٢) زيد في النهاية : به .



مرنوا واستمروا .

[مرر] فيه : « سحر ” مستمر “ : دائم ، أو ذاهب باطل . و « نحس ” مستمر “ : دائم الشؤم أو مُرٌّ ، قيل إنه يوم أربعا الذى لا يدور فى الشهر . فه : لاتحل الصدقة لغنى ولا لذى ” مرة “ سوى ، المرة : القوة و الشدة ، و السوى : الصحيح الأعضاء . ط : مرة - بكسر ميم ، و الأكثر على أنه لا يحل الصدقة للقوى الكاسب ، خلافا لأبى حنيفة . فه : وفيه : إنه كره من الشاء ” المرار “ - الخ ، هو جمع مرارة و هى التى فى جوف الشاة و غيرها ، يكون فيها ماء أخضر مُرٌّ ، قيل : هى لكل حيوان إلا الجمل ؛ القتيبي : أراد المحدث أن يقول : الأمرٌ و هو المصارين فقال : المرار ، و ليس بشيء . و منه ح : جرح إبهامه فألقمها ” مرارة “ و كان يتوضأ عليهما . وفيه : ادعى رجل ديناً على ميت و أراد بنوه أن يحلفوا على علمهم فقال شريح : لتركبن منه ” مرارة “ الذقن ، أى لتحلفن ما له شيء لاعلى العلم ، فيركبون من ذلك ما يمر فى أفواههم و أنستهم التى بين أذقانهم . و فى ح الاستسقاء :

و التى بكسفيه الفتى استسكاة من الجوع ضعفا ما ” يُمر “ و ما يُحلى

أى ما ينطق بخير و لا شر من الجوع و الضعف . و فى ح مولد المسيح عليه السلام : خرج قوم معهم ” المر “ قالوا : نجبر به الكسير و الجرح ، هو دواء كالصبر ، سمي به لمرارته . وفيه : فماذا فى ” الأمرين “ من الشفاء : الصبر و الثفاء ، الصبر هو المر المعروف ، و الشفاء هو الخردل ، جعل الحروفة و الحدة التى فى الخردل كالمرارة ، أو هو تغليب . وفيه : هما ” المرين “ : الإمساك فى الحياة ، و التبذير فى الميات ، هما تنبيه مرئى كصغرى و صغريان ، فعلى من المرارة تأنيث الأمر ، أى الخصلتان المفضلتان على سائر الخصال فى المرارة ، المرة أن يكون الرجل شحيحاً بما له ما دام حيا صحيحاً و أن يبذره فيما لا يجدى عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشاركة الموت . غ : و لقي ” الأمرين “ - بلفظ الجمع : الدواهي . فه : و فى ح الوحى : إذا نزل سمعت الملائكة صوت ” مرار “ السلسلة على الصفا ، أى صوت انجرارها على الصخر ، و أصل المرار : القتل ، لأنسه يمر

أى يفتل . و فى ح الآخر : " كمرار " الحديد على الطست الحديد ، من أمرته -  
إذا جعلته يمر أى يذهب ، يريد بكر الحديد على الطست . وفيه : ما فعلت المرأة  
التي كانت " تماره " وتشاره ، أى تلتوى عليه و تحافه ، وهو من فتل الحبل .  
وفيه : إن رجلا أصابه فى سيره " المرار " ، أى الحبل - كذا فسر وإنما الحبل  
المر و لعله جمعه . و فى ح الحياة : إن الله جعل الموت قاطعا " لمرار " أقرانها ،  
المرار : الحبال المفتولة على أكثر من طاق ، جمع مرير و مريرة . و منه ح :  
ثم " استمرت مريرتى " ، من استمرت مريرته على كذا - إذا استحك أمره عليه  
و قويت شكيمته فيه و اعتاده ، و أصله من فتل الحبل . و ح : سجلت " مريرته " ،  
أى جعلت حبله المبرم سجيلا يعنى رخوا ضعيفا . وفيه ذكر " المرى " ، هو بالضم  
و تشديد الراء : ما يؤتدم به كأنه منسوب إلى المرارة ، و العامة تحفقه . ل : و منه :  
قال : فى " المرى " ذبح الحجر النينان - و يتم فى نون ؛ النووى : بضم ميم و سكون  
راء و هو يشبه الكامخ ؛ الجوهري : يكسر راء مشددة و تشديد ياء منسوب إلى  
المرارة ، و العامة يخففونه . نه : وفيه : ثنية " المرار " ، المشهور فيها ضم الميم ،  
و بعضهم يكسرهما ، و هى عند الحديبية . ن : بضم ميم و خفة راء ، و فى  
الرواية بضم ميم و فتحها على الشك ، و فى بعضها بضمها و كسرهما ، و هو شجر  
مرّ . نه : و بطن " مرّ " و " مر " الظهران ، و هما بفتح ميم و تشديد راء ، موضع  
بقرب مكة . ن : بفتح ميم و ظاء . وفيه : يعارض القرآن كل سنة " مرة " -  
أو مرتين - شك من الراوى . و الصواب حذفها كما فى أخرى . قس :  
فرض الوضوء " مرة مرة " - بالنصب ، أى غسل الأعضاء مرة للوجه و مرة لليدين ،  
و هو مفعول مطلق أو حال سادة مشد الخبر أى يفعل مرة ، و روى بالرفع على  
الخبرية . و توضحا صلى الله عليه وسلم " مرة مرة " ، مفعول مطلق أى مرة من  
التوضى أو غسل الأعضاء غسلة واحدة ، أو على الظرفية أى توضحا فى زمان واحد .  
و ح : اجلس أبا تراب " مرتين " ، ظرف ليقول . و ح : فلج " مرتين " ، ظرف

قال ، وأدم - بالرفع ، أى غلب بالحجة . ط : أخرجه الله "مرتين" ، مرة يوم دخوله في الإسلام ومرة يوم خروجه من الدنيا مسلماً ، أو أراد بها التكرار .  
 لو : "فرت" به ، أى استمر به الحمل حتى وضعت . وح : بعدما "استمر" الجيش ، استفعل من مر - إذا ذهب . وفيه : واقد "مر" على أجله منذ ثلاث ، هذا مأول بالإخبار أى إن تخبرني بذلك أخبرك بهذا ، وعلم ذو عمر وفاته صلى الله عليه وسلم من بعض القادمين من المدينة سرا ، وإنه كان من المحدثين أو كان كاهنا ، قوله : فأخبرت بمحدثهم ، جمع باعتبار أن أقل الجمع اثنان ، أو باعتبار أتباعهم وكرامة - بالنصب ، وتأمرؤا - مر في ألف ، وأقبلا أى أقبل ذو كراع وذو عمر مسلمين إليه صلى الله عليه وسلم ولم يصلا إليه وكانا رئيسين في قومها ، وبعد - سبى على الضم . ن : "أمر" الأذى عن الطريق ، بشدة راء أى أزاله ، وروى بزاي مخففة بمعناه . ومكآلهم و"مرورهم" ، جمع مر - بفتح ميم : المساحي ، قيل : هي جبالهم التي يصعدون بها إلى النخل . ط : لو "مررت" بقبرى أكنت تسجد له ، يعنى إنما تسجد لى الآن إكراما فاذا قبرت امتنعت عنه فاسجد الآن للحى الذى لا يموت وملكه لا يزول . وفيه : "أمر" الدم بما شئت ، يلحن كثير من المحدثين فيشددون الرأء ويحكون الميم ظنا منهم أنه من الإمرار ، وليس بقويم وإنما هو من مرى الناقة ويحى ، قال صاحب الجامع : قرآته في أبى داود براين مظهرين بغير إدغام ، وكذا في بعض روايات النسائي . هف : وروى : أمر - كأغث ، من أمار الدم .

[مرز] نه : فيه : إن عمر أراد أن يصلى على ميت "فرزه" حذيفة ، أى قرصه بأصابه لثلا يصلى ، قيل : لأنه كان منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين .  
 [مرزب] نه : فيه : فرأيتهم يسجدون "لمرزان" ، هو بضم زاي أحد مرآبة الفرس ، وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك ، وهو معرب . ط : وفيه : ومعهم "مرزبة" من حديد ، يشدد المحدثون بآءه ، وصوابه التخفيف ، وإنما يشدد إذا أبدلت ميمه همزة وهى الأرزبة وهى التى يكسر بها المدر ،

وذكر إعادة الروح في الكافر لبيان شدته ، ولأنه كان ينكر الإعادة .  
 [مرزم] ك : فيه "مرزم" الجوزاء - بكسر ميم وفتح زاي : كوكب يطلع  
 وراه الجوزاء .

[مرس] فه : فيه : إن من اقتراب الساعة أن " يتمرس " الرجل بدينه  
 كما يتمرس البعير بالشجرة ، أي يتلاعب به ويعيث كما يعيث البعير بالشجرة  
 ويتحركك بها ، و التمرس : شدة الالتواء ، وقيل : أن يمارس الفن ويشادها فيضر  
 بدينه ولا ينفعه غلوه فيه ، كما أن الأجر ب إذا تحكك بالشجرة أدمته ولم تبرئه  
 من جربه . ومنه ح : أما بنو فلان فحسك "أمراس" ، جمع مرس - بكسر راه ، وهو  
 الشديد الذي مارس الأمور وجربها . وح قتل حمزة : فطلع على رجل حذر "مرس" ،  
 أي شديد مجرب للحروب ، والمرس في غير هذا : الدك . ومنه ح عائشة :  
 كنت "أمرسه" بالماء ، أي أدلكه وأذيفه ، وقد يطلق على الملاعبة . ومنه ح  
 علي : زعم أني كنت أعافس و "أمارس" ، أي ألاعب النساء .

[مرش] نه : فيه : فعلت به ناقته إلى شجرات "فرش" ظهره ، أي  
 خدشته أغصانها وأثرت في ظهره ، والمرش - لغة : الحك بأطراف الأظفار .  
 ومنه ح أبي موسى : إذا حك أحدكم فرجه وهو في الصلاة "فليمرشه" من  
 وراه الثوب .

[مرض] هه : فيه : لا يورد "مرض" على مصحح ، الممرض من له إبل  
 مرضى ، نهى أن يسمى إبله مع إبل المصحح لأجل العدوى لكن ربما عرض لها  
 مرض فوق في قلب صاحبها أنه من قبيل العدوى فيفتنه ، وقد يحتمل ذلك من  
 قبيل المرعى والماء تستوبله الماشية فتمرض ، فإذا شاركها فيه غيرها أصابه مثل ذلك  
 الداء فيسمونه عدوى لجهلهم . وفيه : أصابها "مراض" ، هو بالضم داء يقع في الثمرة  
 فتهلك ، وأمراض - إذا وقع في ماله العاهة . ن ، ك : هو بضم ميم وكسرها :  
 (١) من اللسان ، وفي الطبعة الأولى : فاديفه ، وفي النهاية : وأذيفه ، وبهامش الطبعة الأولى  
 بعلامة النسخة : فأذيبه .

أفة ، وقيل : اسم جميع الأمراض ، وماشية - في الحديث الأول مفعول يورد ، وهو وممرض - بكسر راء ، والمصحح - بكسر صاد : صاحب الإبل الصحاح .  
 نه : وفيه : هم شفاء "أمراضنا" ، أى يأخذون بثأرنا كأنهم يشفون مرض القلوب لا مرض الأجسام . ك : استأذن أن "يمرض" في بيتي ، بضم تحتية وفتح راء مشددة ، أى يخدم في مرضه ، فأذن - بكسر معجمة وتشديد نون ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيت ميمونة أوزينب أو ريحانة . ج : تمريضه : معالجته وتديره في مرضه . و : وفيه : مسحوا على رجلي فانها "مريضة" - قاله بعد ما توضع وبقيت إحدى رجليه وهو وجع فقط ، ففيه جواز الاستعانة في الوضوء كما في إزالة النجاسة فيناسب ترجمة الباب . غ : وفي قلوبهم "مرض" أى شك ، وهو في القلب فتور عن الحق ، وفي الأبدان فتور الأعضاء ، وفي العين فتور النظر ، والمرض : الظلمة .

[مرط] نه : فيه : كان يصل في "مروط" نسائه ، أى أكسبتهن ، ويكون من صوف وربما كان من خز أو غيره . ك : جمع مرط - بكسر ميم ، وهي اللحفة أو الإزار أو الثوب الأخضر . ن : "مرط" مرجل - بجم وحاء ، أى عليه صور المراحل أى القدور ، أو صور رجال الإبل . نه : وفيه : "فأمرط" قذذ السهم ، أى سقط ريشه ، وسهم أمرط وأملط . وفي ح عمر : قال لأبي محذورة وقد رفع صوته بالأذان : أما خشيت أن تنشق "مريطاؤك" ، هي جلدة بين السرة والعاية ، وأصله مصغر مرطاء وهي اللساء التى لا شعر عليها ، وقد تقصر .

[مرع] نه : اسقنا غيثا "مريعا" . أى مخصبا ناجعا ، أمرع الوادى ومرع مراعاة . ط : هو بفتح ميم ، قوله : فأطبقت أى ملأت ، وهو صفة السحاب ، أسند إلى السماء مجازا . نه : وفي ح السلوى : هو "المرعة" - بضم ميم وفتح راء وسكونها : طائر أبيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السابى ، يقع في المطر من السماء .

[ مرغ ] نه : في صفة الجنة : "مرغ" دوابها المسك ، أى موضع يتمرغ فيه من ترابها ، و التمرغ : التقلب في التراب . و منه ح عمار : أجنبنا في سفر و ايس عندنا ماء "فتمرغنا" في التراب ، ظن أن الجنب يحتاج أن يوصل التراب إلى جميع بدنه . ك : تمرغ الدابة ، برفع عين بحذف إحدى التاءين تخفيفا . ط : و منه : "فيتمرغ" عليه و ليس به الدين إلا البلاء ، أى يتمرغ على رأس القبر و يتمنى الموت و ليس به الدين - بالكسر - أى العادة ، أى يتمرغ في حالة ليس التمرغ من عادته وإنما حمله البلاء ، أو ليس ذلك التمرغ من جهة دينه بل من جهة الدنيا .

[ مرغب ] ش : فيه : و أقطعه "المرغاب" - بفتح ميم و سكون راه و بغين معجمة و موحدة ، و في بعضها بالكسر ، و لا يصح إذ هو السيف و لا يناسبها الإنطاع .

[ مرق ] نه : في ح الخوارج : "يمرقون" من الدين "مروق" السهم من الرمية ، أى يجوزونه و يخرقونه و يتعدونه كما يخرق السهم الشيء المرمى به و يخرج منه - و مر في دين . و منه ح علي : أمرت بقتل "المارقين" ، أى الخوارج . ط : و منه : يكون أمتي فرقتين فيخرج من بينهما "مارقة" إلى قتلهم أولاهم بالحق ، قوله : إلى - صفة مارقة ، أى يباشر قتل الخوارج أولاهم أو أولى أمتي بالحق أى بالله ، و هو كقوله : « يخرج منها للأولاد » فان المارقة إنما تكون من الفرقة الباطلة لا منها - و مر في رمية ، قوله : ليس منا ، بعد قوله : يدعون إلى كتاب الله ، إرشاد إلى شدة العلاقة بين النبي صلى الله عليه و سلم و بين كتاب الله ، و إلا فقتضى التركيب : ليسوا في كتاب الله من شيء ، أقول : لو أجرى على مقتضاه كان نفيًا لعلمهم و المقصود نفي إسلامهم . قوله : من قاتلهم كان أولى بالله ، أى قاتلهم من أمتي أولى بالله من باقي أمتي ، و يجوز رجح الضمير لآبهم من باب : العسل أحل من النحل ، أى القاتل أبلغ في الولاية منهم في العداوة . ج : يمرق مارقة - من

مرق السهم في الهدف - إذا نفذ فيه وخرج ، والمراد أن يخرج طائفة من المسلمين فيحاربهم ، وروى : يمرقون من الإسلام ، أى من طاعة الإمام ؛ الخطابي : أجمعوا أن الخوارج على ضلالتهم فرقة من المسلمين ، يجوز مناكحتهم وذبحهم وشهادتهم ، وقيل لعلى في إكفارهم فقال : من الكفر فروا ، فقيل : أهم مناققون ؟ فقال : يذكرون الله بكرة وأصيلا والمناققون لا يذكرون الله إلا قليلا . نه : وفيه : إن بنتا لى عروسا "تمرق" شعرها ، وروى : مرضت فامرق شعرها ، يقال : مرق شعره وتمرق وامرق - إذا انتثر وتساقط من مرض أو غيره . لى : من المروق : الخروج من موضعه ، أو من المرق وهو نتف الصوف . نه : وفيه : إن من البيض ما يكون "مارقا" ، أى فاسدا . و"الممرق" هو المغنى ، مرق تمرقا - إذا غنى ، والمرق - بالسكون : غناء الإمام والسفلة . وفيه : اطللى حتى بلغ "المراق" ، هو بتشديد قاف : مارق من أسفل البطن - ومر فى رق . و"مرق" - بفتح ميم وراه وقد تسكن ، بئر مرق بالمدينة ذكرت في ح الهجرة .

[مرمر] نه : فيه : كان "مرمرة" ، هى واحد المرمر ، وهو نوع من الرخام صلب .

[مرما] نه : و"مرماتين" ، بكسر ميم وفتحها - مر فى ر .

[مرن] نه : فيه : فى "المارن" الدية ، هو من الأنف ما دون القصبة ، و المارتان : المنخران .

[مرود] نه : فى ح معز : كما يدخل "المرود" فى المكحلة ، هو بكسر ميم : ميل يكتحل به ، وميمه زائدة . وفى ح على : إن لبنى أمية "مرودا" يجرون إليه ، هو مفعول من الإرواد : الإمهال ، كأنه شبه المهلة التى هم فيها بالمضمار الذى يجرون إليه ، وميمه زائدة .

[مره] نه : فيه : إنه لعن "المرهه" ، هى التى لا تكتحل ، والمره : مرض

فى العين ترك الكحل - ومر فى سائاه . ومنه ح على : نحص البطون من الصيام "مره" العيون من البكاء ، هو جمع الأمره ، مرهت عينه مرها .

[مرا] فيه: "لاتماروا" في القرآن فان "مراه" فيه كفر، المراه: الجدال، والتارى والمهارة: المجادلة على مذهب الشك والريبة، ويقال للمناظرة: ممارسة، لأن كلامها يستخرج ما عند الآخر ويمتره كما يمتري الخالب المراه من الضرع؛ أبو عبيد: ليس هو عندنا على الاختلاف في التأويل بل في اللفظ بأن يكون الرجل على حرف فيقول الآخر: ليس هو كذا، وكلاهما منزل مقروء به فانكاره يخرج به إلى الكفر، وتنكير مراه يشعر بأن شيئاً منه كفر فضلاً عما زاد، وقيل: هو الجدال في آيات القدر ونحوه مما نازع فيه أهل الأهواء لا أبواب الحلال والحرام، فانه قد جرى بين الصحابة ومن بعدهم لإظهار الحق ليتبع لا للغلبة. ط: المراه في القرآن كفر، هو أن يروم تكذيب القرآن بالقرآن ليدفع بعضه ببعض، فينبغي أن يجتهد في التوفيق بين المتخالفين على وجه يوافق عقيدة السلف، فان لم يتيسر له فليكله إلى الله، وقيل: هو المجادلة فيه وإنكار بعضها. ج: وقيل: المراد هنا الشك، وقيل: أراد الشك في قراءة صحيحة لم يسمعها. ط: "تارى" هو والحج، أى تنازعا وتجادلا في صاحب موسى هل هو خضر أم غيره. و ح: هل "تارون" في رؤية القمر وهل تمارون في الشمس، هما بضم تاء وراه من المهارة، وقيل: بفتحها بحذف إحدى التامين. ن: ومنه: "تاروا" في المنبر، أى اختلفوا في صفته، وهو بفتح الراء. ط: وقد "امترا"، الامتراء والمهارة: المجادلة. ج: ومنه: "ليجارى" به السفهاء. و "فيتارى" في الفوق، هو تفاعل من الريبة: الشك، والمراه: الجدال. ش: فلا "مرية" - بكسر ميم وقد يضم: الشك. زه: وفيه: "امر"، الدم بما شئت، أى استخرجه وأجره بما شئت، يريد الذبح، من مرى الضرع بمره، ويروى: امر، من مار يمور - إذا جرى، وأماره غيره؛ الخطابي: أصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط، وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي: امرر - براين مظهرتين بمعنى اجعل الدم ير أى

(١) مر في جرى .



يذهب ، و عليه فن شدد يكون قد ادغم فلا غلط . و من الأول ح :

”مروا“ بالسيوف المرهفات دماهم

أى استخرجوها و استدروها . و فيه : إنه لقي النبي صلى الله عليه وسلم ”بمريين“ ، هو ثنية مري - بوزن صبي ، و يروى : مريتين ، ثنية مرية و هى الناقة الغزيرة الدر ، من المرى و زنها فعيل أو فعول . و منه ح : و ساق معه ناقة ”مريا“ .

ج : و منه : لتقتل كلب ”المرية“ . زه : و فيه : قال عدى : و ليس معه السكين : أيدبح ”بالروة“ و شقة العصا ، هى حجر أبيض براق ، و قيل : هى التى يقدهح منها النار ، و مروة المسمى هى التى تذكر مع الصفا . ط : هو بفتح ميم و سكون راه : حجر أبيض و يجعل منه كالسكين ، و شقة - مرفى شين . ش : ”المروة“ : كمال الرجولية . زه : و فيه : إذا رجل من خلفى قد وضع ”مروته“ على منكبي فاذا هو على . و فيه : إن جبرئيل عليه السلام لقيه عند أحجار ”المراء“ ، قيل : هى بكسر ميم : قباء ، فأما المراء - بضم ميم - فهو داء يصيب النخل .

[مريح] نه : فيه ذكر ”مريح“ ، و هو بضم ميم و فتح راه و سكون ياء تحتية و حاء مهملة : أطم بالمدنية لبنى قينقاع .

[مريسيح] ط : فيه : غزوة ”المريسيح“ ، هو بلفظ المصغر : ماء لبنى المصطلق . ٢

## باب مز

[مزج] ط : فيه : لو ”مزج“ بها البحر ”لمزجته“ ، فيه قلب أى لو مزجتها

(١) و المراد فى الذبح جنس الأحجار لا المروة نفسها ، و قد كرر ذكرها فى الحديث و فى ح ابن عباس : إذا رجل من خلفى قد وضع مروته - الخ .

(٢) وجدت هنا العبارة التالية فى النسختين و طبعت فى المتن بالطبعة الأولى : غ : ”افتمرونه“ على ما يرى : تجادونه جدال الشاكين . و تمرونه : تيجدونه ، ”فلا تمار“ فيهم : لا تجادل - اه . و قد نبه عليه بهامش الطبعة الأولى بما نصه : و لعل المؤلف زادها بعد تمام الكتاب على الحاشية فأنسخها النساخ ههنا ، و كان المناسب أن تكتب فى مرا - اه . فأخرجناها من المتن .

بالبحر لمزجته : تغيرته عن حاله مع كثرته .

[مزح] فيه : كان فيه "مزاح" ، هو بالضم اسم ، وأما الكسر فصدر .

[مزد] نه : فيه "الزادة" ، ظرف يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسليحة ،

وجمع الزاود ، وميمه زائدة - ومر في زود .

[مزر] نه : فيه : إن بها شرابا يقال له "المزر" ، هو بالكسر نبيذ يتخذ من

الذرة أو من الحنطة أو الشعير . ن : هو بكسر ميم . نه : وفيه : "المزرة"

الواحدة تحرم ، أى المصة الواحدة ، والمزر والتمزر : الذوق شيئا بعد شيء ، وهذا

بخلاف المروي : لا تحرم المصة ولا المصتان ، ولعل كلمة "لا" سقطت من الرواة .

ومنه ح : اشرب النبيذ و"لا تمزر" ، أى اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء

ولا تشربه للتذذ مرة بعد أخرى كما يصنع شارب الخمر إلى أن يسكر .

[مزرز] نه : فيه : ألا إن "المزات" حرام ، يعنى الخمر ، وهى جمع مزة

وهى خمر فيها حموضة ، والمزاء - بالمد ، بمعناه . وقيل : من خاط البسر والتمر .

ومنه ح : أخشى أن يكون "المزاء" التى نهيت عنها عبد القيس ، وهى فعلاء من

المزاة أو فعال من المزء : الفضل . وفيه : فترضعها جارتها "المزة" والمزتين ، أى

المصة والمصتين ، وتمزرت الشيء - إذا تمصصته . ومنه : "المزة" الواحدة تحرم .

وح : اشرب النبيذ و"لا تمزز" - كذا روى تارة بزايين وتارة بزاي وراه .

وفيه : إذا كان المال ذا "مز" ففرقه فى الأصناف الثمانية وإذا كان قليلا فأعطه صنفا

واحدا ، أى إذا كان ذا فضل وكثرة ، ومز مزاة فهو مزيز - إذا كثر .

[مزع] نه : فيه : ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما فى وجهه "مزعة"

لحم ، أى قطعة يسيرة منه . [و] : مزعة - بضم ميم وسكون زاي وفتح مهمله ،

وحكى كسر ميم ، عوقب بسلب لحمه كله لإذلاله وجهه بالسؤال جزاء وقافا ،

ووجه اتصال ح دنو الشمس به أن أذاها لمن ليس بوجهه مزعة لحم أشد . ط :

أى لا جاه له ولا قدر ، أو يأتى وليس على وجهه لحم أيضا إما عقوبة له وإما

(١) مر فى ضحك .

إعداماً بعمله . نه : ومنه ح : فقال لهم : "تمزعه" فأوفاهم الذى لهم ، أى تقاسموا به و فرقه بينكم . وفيه : حتى تحيل إلى أن أنفه " يتمزح " من شدة غضبه ، أى يتقطع و يتشقق غضباً ؛ أبو عبيد : أظنه : يرمع ، أى يردد - بالراء ؛ و مر . ك : وفيه : شلو " تمزح " ، أى مقطوع .

[ مزق ] نه : في ح كتاب كسرى : لما " مزقه " دعا عليهم أن " يمزقوا " كل " تمزق " ، التمزيق : التخريق و التقطيع ، و أراد بتمزيقهم تفرقهم و زوال ملكهم و قطع دابهم . ل : وفي التواريخ أن الممزق كان برويز ، و مزق بطنه انه شيرويه فقتله ، و لم يقم لهم بعد ذلك أمر نافذ حتى انقضوا عن آخرهم في خلافة عمر ، قيل : هلك عند ذلك منهم أربعة عشر من ملوكهم حتى ملكوا أمرهم امرأة كما يجيء ح : ولوا أمرهم امرأة . ط : كل ممزق - مصدر ، و مزقه برويز بن هرمز بن نوشيروان ، ثم لم يلبث بعده إلا ستة أشهر ، يقال : لما أيقن بهلاكه فتح خزائن الأدوية و كتب على حقة السم : الدواء النافع للججاج ، و كان ابنه مولعاً به فاحتال به في إهلاكه ، فلما قتل أباه فتح الخزائن فرأى الحقة فتناول منها فئات ، و لم يزل النحوسة فيهم حتى انقضوا عن آخرهم . هـ : و ذكر أن ٢ خسرو زوج شيرين قتله شيرويه ابنه ليتزوج بشيرين لعلبة عشقه بها ، فلما دفن خسرو طلب منها التزوج فقالت : اصبر حتى أدخل قبر أبيك و أودعه ، فدخلت قبره و وضع السيف على بطنه و خر ٣ على خسرو ميتة ، و ملك العجم زمان عمر يزدجر ابن شهر يار بن شيرويه بن برويز ، و تزوج حسين بن علي شهر بانو بنت يزدجر . نه : وفيه : إن طائراً " تمزق " عليه ، أى ذرق و رمى بسلاحه عليه . ل : وفيه : " تمزق " شعري ، هو بالزاي أى سقط شعري من علة . غ : « إذا " تمزقت " » : فرقت أجسامكم في القبور .

(١) كذا في النهاية ، وفي اللسان : لى .

(٢) في الطبعة الأولى : انه - كذا .

(٣) كذا في الطبعة الأولى ، و الظاهر : خرت .

[مزمز] نه : في ح السكران : "مزمزوه" و تلتلوه . هو أن يحرك تحريكاً عنيفاً لعله يفتيق من سكره و يصحو .

[مزن] فه : فيه ذكر "المزن" و هو الغيم و السحاب ، جمع مزنة ، و قيل : هو السحابة البيضاء .

[مزهر] نه : فيه : إذا سمعن صوت "المزهر" أيقن أنهن هوالك ، هو عود يضرب به في الغناء ، أى إن زوجها عود إبله إذا نزل به الضيفان أن يأتيهم بالملاهي و يسقيهم الشراب و ينحر لهم الإبل ، فإذا سمعن ذلك الصوت أيقنت أنها منحورة ، و ميمه زائدة ، و جمعه مزاهر - و مر في ز . و منه ح : و إن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل و يبطل به الزمات و "المزاهر" . و فيه : فما كان لهم من "مزاهر" ، هي الرياض لأنها تجمع أصناف الزهر و النبات ، و ذات المزاهر موضع ، و المزاهر : هضبات حمر .

[مزيل] نه : فيه : كان أحدهما مخلطاً "مزبلاً" ، هو بكسر ميم و سكون زاي : الجدل في خصومات يزول من حجة ، و أصله الواو و ميمه زائدة .

### باب مس

[مستق] نه : فيه : أهدى له "مستقة" من سندس ، هي بضم تاء و فتحها : فروطويل الكمين ، و أصلها كانت مكففة بالسندس و هو الرفيع من الحرير و الديداج ، لأن نفس الفرو لا يكون سندساً ، و جمعه مساتق . ج : أو كان قد غشاها سندساً ، و هو ما رق من الديداج . نه : و منه : إنه كان يلبس البرانس و "المساتق" و يصلى فيها . و منه ح عمر : صلى بالناس و بداه في "مستقة" .

[مستر] ش : فيه : أتوا سعدون<sup>٢</sup> "بالمستير" ، بضم ميم و فتح نون و سكون مهمله

(١) زيد في النهاية و اللسان : إلى حجة .

(٢) زيد بعده في النهاية : و يروى مثله عن سعد .

(٣) كذا ، و في معجم البلدان : السعديين قرية قرب المهديّة .

(٤) منستير . . . موضع بين المهديّة و سوسة بأفريقية بينه و بين كل واحدة منها مرحلة .

راجع المعجم .

وكسر مشناة فوق وسكون تحتية فراه مكان بالقيروان .

[ مسح ] نه : فيه " المسيح " عيسى ، لأنه كان لا يمسح يده إذا عاهة إلا برا ، أولآنه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن ، أولآنه كان يمسح الأرض أى يقطعها ، وقيل : المسيح : الصديق ، وقيل : هو بالعبرانية مشيحا فعرّب ، ويسمى به الدجال لأن عينه الواحدة ممسوحة ، ورجل ممسوح الوجه ومسيح وهو أن لا يبقى على أحد شتى وجهه عين ولا حاجب إلا سوى ، أولآنه يقطع الأرض ، وقيل : إنه مسيح - بوزن سكيت ، وإنه الذى مسح خلقه أى شوه ، وليس بشيء . ك : يقول : فى المسيح والمسيح ليس بينهما فرق بل هما واحد يستعملان فى عيسى والدجال ، وقال أبوداود : الثقل هو الدجال ، والمخفف عيسى ، وأخطأ من زعم أن الدجال مسيخ - بمعجمة . نه : وفى ح الملازمة : إن جاءت به " ممسوح " الأليتين ، هو من لزقت أليته بالعظم ولم يعظما ، رجل أمسح وامرأة مسحاء . وفيه : " تمسحوا " بالأرض فإنها بكم برة ، أراد به التيمم ، وقيل : أراد مباشرة ترابها بالجباه فى السجود من غير حائل ، والأمر ندب لا إيجاب . ومنه : إنه " تمسح " وصلى ، أى توضع ، من تمسح<sup>٢</sup> الرجل : توضع ، والمسح يكون مسحا باليد وغسلا . وفيه : لما " مسحنا " البيت أحللنا ، أى طفنا به ، لأن من طاف به مسح الركن . إ : فلما مسحنا البيت ، أى بركته وهو كناية عن الطواف . نه : وفى صفته صلى الله عليه وسلم : " مسيح " القدمين ، أى ملساوان لئيتان ليس فيها تكسر ولا شقاق ، فاذا أصابها الماء نبا عنها . شفا : سمي به عيسى لأنه لم يكن أنحص ، فورد إذا وطى<sup>٣</sup> بقدمه وطى<sup>٤</sup> بكلها ، ليس له أنحص ، وهو يخالف ح : كانت خصمان الأنحصين ، أى متجانى أنحص القدم وهو موضع لا تناله

(١) وفى النهاية : استوى .

(٢) من انتهاء و اللسان . وفى الطبعة الأولى : مسح .

الأرض من وسط القدم - و مر في خم ، وقيل : مسح لالحم عليهما ، وهو مخالف ح : شتن القدمين . ل و : وفيه : فجعلنا " مسح " على أرجلنا ، أى نقسل غسلًا خفيفًا . و ح : " يمسح " النوم عن وجهه ، أى يمسح أثره من ارتخاء الجفون . و ح : " يمسح " على عمامته ، أى بعد مسح الناصية ، أو على عمامته فقط كذهب أحمد . ط : " فمسح " بناصيته وعلى عمامته ، مسح العمامة منه أبو حنيفة ومالك مطلقا ، وجوز الثوري وأحمد وداود الاقتصار ، والشافعي جوزة للاستيعاب . ل و : و ح : حتى أقبل على الجدار " فمسح " بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام وقال : كنت على غير طهر ، فكره ذكره بغير طهر ، فإن السلام من أسمائه تعالى ، لكنه منسوخ لحديث : كان يذكر الله على كل أحيائه ، والحديث محمول على أنه عادم للماء للامتناع التيمم مع القدرة على الماء سواء كان لفرض أو نفل . و ح : ونفخ فيها ثم " مسح " بها وجهه وكفيه ، تمسك به أحمد في المسح إلى الرسغين والاكتهاف بضربة مرة ، وهو قوى دليلا والقياس على الوضوء باطل في مقابلة النص ، وأجيب بأن في ح عمار اضطرابا فروى : كوعين ، وإلى نصف الذراع ، وإلى المرفقين ، وإلى المناكب ، وقد صحح ح جابر : ضربة للذراعين ، قوله : يكفيك الوجه والكفان ، روي بالرفع والنصب أى تمسح الوجه مع الكفين ، وبالرفع والنصب أى يكفيك الوجه مع الكفين ، وبجرهما أى يكفيك مسح الوجه لحذف المضاف وبقي الجر . و ح : ثم " مسح " وجهي وبطني ، هو تأنيس للريض بوضع اليد ، وتعرف بشدة مرضه ليدعوه على حسب ما يبدو له ، وربما شفى اه العليل إذا كان صالحا ، قوله : يرده ، أى يرد المسح أو اليد . ن : و " يمسح " يده بالمتدليل حتى يعلق ، فيه جواز المسح بالمتدليل بعد العلق . ط : ثم " مسح " ظهره فاستخرج ذرية ، الماسح الملك الموكل على تصوير الأجنة فأسند إلى الله الأمر به ، أو البسائر تعالى على طريق التمثيل ، وقيل : هو من المساحة بمعنى التقدير ، أى قرر ما في ظهره من الذرية ؛ الكشاف : معناه نزل تمكين بنى آدم من العلم بربوبيته بنصب الدلائل

منزلة الإشهاد والاعتراف ؛ الرازي : أطبقت المعتزلة على أنه لا يجوز تفسير الآية بالحديث المذكور ، لأن قوله : « من ظهورهم » بدل من « بنى آدم » فلم يذكر أنه أخذ من ظهر آدم ، وأجاب بأن ظاهر الآية تدل على أنه تعالى أخرج الذرية من ظهور بنى آدم ، وأما أنه أخرج تلك الذرية من صلب آدم فليس في لفظها ما يدل على ثبوته ولا على نفيه ودل الخبر عليه فوجب الجمع لعدم المنافة ، وقيل : التوفيق بينهما أن المراد بنى آدم في الآية آدم وبنوه ، والمراد بالإخراج توليد بعضهم من بعض على مر الزمان ، واقتصر في الحديث على ذكر آدم كما في ح ابن عباس : أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بعرفة فأخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنثرها بين يديه ثم قال : ألسن بركم ؟ ثم أعادهم جميعا ، وقيل : إنه جواب على الأسلوب الحكيم ، سأبوا عن الميثاق القولى الواقع من الذرات المخرجة من ظهر آدم ، فأجيبوا عن الميثاق العقلى من الأولاد المتولدة من ظهور بنى آدم بنصب البراهين ، فانه نخفاء أولى بأعلامه ، ثم قال : ح ابن عباس لا يمتثل من التأويل ما يمتثل ح مر ، ولا يقابلون إلا بأنه خبر واحد وبأنه إن كان هذا الإقرار عن اضطرار بكشف ومشاهدة فلهم أن يقولوا يوم القيامة : شهدنا يومئذ ، فلما زال علمنا وولكننا إلى رأينا كان منا مصيب ومخطئ ، وإن كان عن استدلال ولكنهم عصموا عنده من الخطأ فلهم أيضا أن يقولوا : أيدتنا يوم الميثاق بتوفيق وعصمة وحرمناهما بعد ولو مددنا أبدا لكانت شهادتنا كل حين كشهادتنا في اليوم الأول ، فقد تبين أن الميثاق ما ركز في قلوبهم من العقول ، والجواب أن شهادتهم عن ضرورة ذكرها برسال الرسل ترى وعن استدلال مشترك . وح : « يمسح » منا كينا ، أى يضع يده عليها ليسويها . وح : كان إذا دعا فرفع يديه « مسح » وجهه ، تفاؤلا بإصابة ما طلبه إلى وجهه الذى هو أولى الأعضاء ، فرفع - عطف على الشرط ، فيدل على أنه إذا لم يرفع لم يمسح . لك : وإذا « تمسح » أحدكم ، أى استنجى . ط : ولا « يتمسح » يمينه ، أى لا يستنجى بها . فان قلت : كيف يستنجى بالحجر فان أخذه بشماله و الذكر يمينه مناف

ح : لا يمس ذكره بيمينه ، وكذا العكس ! قلت : طريقه أن يأخذ الذكر بشماله ويمسحه على جدار أو حجر كبير - كذا قيل ، وأقول : من دخل الخلاه الأغلب أن يتلى بما يخرج من السيلين ، فيكون النهى بمسح اليمين أى الاستنجاء بها مختصا بالدبر ونهى مس الذكر مختص بالقبل ، فاذا أخذ الحجر باليمين ومسح بشماله ذكره عليه لم يكره - ويتم في مس . وح : لو كنت "مسحت" عليه بيدك أجزاك ، لولا الامتناعية يشعر بأن معناه لم يجزك الغسل ، لأنك في زمان الغسل ما مسحت بالماء على ذلك الموضع ، وفيه يلزمه الغسل جديدا . تو : فرش على رجله اليميني وفيها النعل ثم "مسحها" بيمينه ، يستدل به من قال : يمسح الرجل ، وأجاب الجمهور بأنه ح ضعيف ، ولو صح فهو مخالف لسائر الروايات ، ولعله كرر المسح حتى صار غسلا ، قوله : وفيه النعل ، لا يدل على عدم غسل أسفلها ، وقوله : ثم مسحها ، أى دلكتها . غ : و" مسح " الله ما بك ، أى غسل . و" فطقت " مسحاً بالسوق « أى قطعاً لأنها كانت سبب ذنبه . فه : قيل : ضرب أعناقها وعرقبها ، مسحها بالسيف : ضربه ، وقيل : مسحها بالماء بيمينه ، والأول أشبه . وفيه : أغر عليهم غارة "مسحاء" ، وهى فعلاء من مسحهم - إذا مر بهم مرا خفيفاً ولم يقم فيه عندهم . وفى فرس الترابط : إن علقه وروته و" مسحاً " عنه فى ميزانه . يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده : وفيه : إذا كان الغلام يتيماً " فامسحوا " رأسه من أعلاه إلى مقدمه ، وإذا كان له أب " فامسحوا " من مقدمه إلى قفاه ؛ أبو موسى : هكذا وجدته مكتوباً ولا أعرف الحديث ولا معناه . ط : من " مسح " رأس اليتيم كان له بكل شعرة حسنة ، هو كناية عن التلطف به وهى لا ينأى إرادة الحقيقة فيصح ترتيب له بكل شعرة عليه ، وهو عام فى كل يتيم سواء كان له عنه أولم يكن ، وفى الجنة - خبر كان ، أى مقارنين فى الجنة اقترانا مثل هاتين ، ويجوز كون هاتين خبر كنت وفى الجنة ظرف له . وح : " امسح " رأس اليتيم وأطعم المسكين - قاله لمن شكوا قسوة القلب تلميحاً إلى قوله « اوأطعم فى يوم



ذى مسغبة ، فان من اتجم العقبة الشاقة سمح نفسه في تعاطي كل خير ، وفيه أن  
من ابتلى بداء من الأخلاق الذميمة يتدارك بما يضاده من الدواء . وح :  
ثم " مسح " يده على الأرض ، أى مسحها بها إزالة للرائحة عنها ، وهو سنة . وح :  
نهى أن " يمسح " يده بثوب من لم يكسه ، أى عن مسح يده الملوحة بنحو طعام  
بمبديل أجنبي بل يمسح بمبديل نفسه أو بمبديل من ألبسه الثوب كغلامه أو ابنه ،  
قوله : نهى عن ذا ، أى عن أن يقوم أحد عن مجلسه ليجلس غيره ، قوله : جاء  
في شهادة ، أى لأداء شهادة . نه : وفيه : يطلع عليكم رجل عليه " مسحة " .  
ملك ، فطلع جرير بن عبد الله ، يقال في المدح : عليه مسحة ملك ، ومسحة جمال .  
أى أثر ظاهر منه . وفيه : يرجل " مسائح " من شعره ، هو ما بين الأذن  
والحاجب ، يصعد ٢ حتى يكون دون الأيفوخ ، وقيل : هى الذوائب وشعر  
جانبى الرأس ، جمع مسيحة ، والماسحة : الماشطة ، وقيل : المسيحة ما ترك ٢ من  
الشعر فلم يعالج بشيء . ط : وفيه : وقد عقلت " مسحا " على بابها ، هو بالكسر :  
البلاس وهو كساء معروف ، قوله : فاطمة ، خبر كان بحذف مضاف أى عهد فاطمة ،  
والجملة جواب الشرط ، والشرطية خبر كان ، و " ما " فى : إنما منه - موصولة ، وكذا  
" ما " فى : ما رأى ، وهو فاعل منه ، وحلت - أصله : حمليت ، كسمت ، أى جعلت فاطمة حليا  
على الحسين - ومر فى قلب . ومنه ح : ثم " مسح " يده " بمسح " ، وجمعه  
أمساح ومسوح . وح : أتته ملائكة العذاب " بمسح " . وح عيسى : " ليمسح "  
وجوههم ، أى للتبرك ، أو المسح عبارة عن كشف خوفهم وشدتهم ، لا يدان لأحد  
أى لا قوة ولا طاقة . نه : وفيه : فخرجوا " بمساحيهم " - مر فى سحا .

(١) فى النهاية و اللسان : على وجهه .

(٢) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : يتصعد .

(٣) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : ما نزل .

(٤) زيد فى اللسان : بدهن ولا .

[ مسخ ] فه : فيه : الجان " مسيخ " الجن كما " مسخت " القردة من بنى إسرائيل ، أى الحيات الدقاق ممسوخ ، و المسخ : قلب الخلقة من ثوب إلى ثوب .  
 ومنه ح الضباب : إن أمة من الأمم " مسخت " وأخشى أن تكون منها .  
 [ مسد ] فه : فيه : حرمت شجر المدينة إلا مسد مَحَالَة ، هو الجبل المسود أى المفتول من نبات أولياء شجرة ، وقيل هو مرود البكرة الذى تدور عليه . ومنه ح : إنه أذن في قطع " المسد " والقائمتين . وفيه : إن كان صلى الله عليه وسلم ليمتنع أن يقطع " المسد " ، والمسد أيضا : الليف ، وبه فسر « جبل من " مسد " » في قول .  
 ك : وهى السلسلة التى فى النار .

[ مسس ] نه : فيه : " المسس مس " أرنب ، وصفته ا بلين الجانب وحسن الخلق . وفيه : " فسه " بعذاب ، أى عاقبه . وفى ح أبى قتادة والميضأة : فأتيته بها فقال : " مسوا " منها ، أى خذوا منها الماء وتوضؤوا ، ومسسته - إذا لمست بيدك ، ثم استعير للأخذ والضرب ، واستعير للجماع ، وللجنون كأن الجن مسته ، يقال : به مس من جنون . وفيه ح : فأصبت منها ما دون أن " أمسها " ، أى لم يجامعها .  
 وح : ولم نجد " مسا " من النصب ، هو أول ما يحس به من التعب . وفيه : لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتها ما " مستها " ، وهى لغة بحذف السين الأولى ونقل كسرتها إلى الميم ، ومنهم من يقر فتحها ٢ ، وتجرش - مر فى ج .  
 ج : ومنه : " فلايمس " ذكره بيمينه ، يجوز فتح سينه وكسرها وفك الإدغام ، وياؤه مفتوحة . تو : بفتح ميم وضمها لغتان ، والفتح أنصح ، من سمع ونصر ، والنهى عنه حال الاستنجاء مع الحاجة إليه تنبيه على غيره بالأولى ، وقيل : تخصيص الذكر يخرج المرأة ، وضعف باشتراك العلة وهى صون اليمين عن الأقدار ، ومسه فوق الثياب غير منهى ، والدبر فيه كالذكر بل أولى لعدم الحاجة إليه ، وكذا ذكر غيره إلا لنحو دواء وختان . فان قلت : إذا نهى عن مس الذكر باليمين

(١) أى أم زرع . (٢) زيد فى النهاية : بحالها .

وعن الاستنجاء بها فكيف يستنجى بحجر صفيير ؟ قلت : الأكثر أنه يمسك الحجر بيمينه ويمسكه بيساره ويمسحه على الحجر ولا يحرك اليمين . ك :  
ومنه : أو "يمس" من طيب نفسه ، فيه سنية اتخاذ الطيب في البيت . ومنه ح محرم مات : و "لا تمسوه" طيبا ، بضم فوقية وكسر ميم . و ح : ما "مست" ا  
حريرا ، بكسر سين وقد يفتح . وفيه : « لا "يمسه" الا المطهرون » أى لا يمسح طعمه ونفعه إلا من أمن به وطهر من الكفر ، ولا يحمله بحقه إلا الموقن لكونه من الله المطهر من الجهل والشك ونحوه لا الغافل كالحمار . ن : " فلم يمسه " ، فيه أن ترك التنشف مستحب ، لأنه أثر عبادة يكره إزالته كدم الشهيد وخلف الصائم وقيل : يستحب التنشف ، وقيل : فعله وتركه سواء . و ح : " تماس " الختانان ، هو كناية عن مغيب الحشفة لا حقيقة ، إذ ختانها في أعلى الفرج لا يمسه الذكر في الجماع . و ح : من أراد أن يضحى " فلا يمس " من شعره وبشره ، أى من أجزاء البدن ليبقى كامل الأجزاء فيعتق من النار كله ، أو للتشبيه بالمحرم ، وكرهه الشافعي وأباه أبو حنيفة و حرمة الخرون . ط : ما من بنى آدم مولود إلا " يمسه " الشيطان ، الاستثناء مفرغ في الأحوال ، ومولود - فاعل بالظرف ، هو رد على من زعم أن مثل الأنبياء والأولياء مخصوصون منه ، والتصريح بالصراخ إشارة بأن المس إصابة بما يؤذى لا تخيل وتصوير كما زعمت المعتزلة ، وتخصيص عيسى وأمه منه لا يدل على فضلها على نبينا صلى الله عليه وسلم مطلقا ، ويعضده ح : فرقة من الشيطان ، فانه نحس بالعود . و ح : ومن " مس " الحصى فقد لغى ، أى من سوى الأرض للسجود أو قلب السبحة وعداها أو لعب به فقد تكلم بباطل فنقص ثوابه . و ح : " فليمس " بشرته ، هو من أمس . وفيه : ما " مست " قدماه الأرض ، هو عبارة عن الركوب من عرفة إلى الجمع . غ : « يتخبطه الشيطان من " المس " » أى الجنون به . و « ذوقوا " مس " سقر » نحو كيف وجدت طعم الضرب .

(١) في الطبعة الأولى : مست - كذا .

و «لا مساس» أي لا يخالط أحدا عقوبة له .

[مسطح] نه : فيه "المسطح" - ومر في س .

[مسق] نه : فيه : أبلغت الراءع "مسقاته" ، أي موضع الشرب أي جمع له

بين الأكل و الشرب - ومر في س .

[مسك] نه : في صفته صلى الله عليه وسلم : بادن "متماسك" ، أي معتدل الخلق كان

أعضائه يمسك بعضها بعضا . ش : أي ليس بمسترخية . نه : وفيه : لا "يمسكن" الناس

على بشيء فإني لا أحل إلا ما أحل الله و لا أحرم إلا ما حرم الله ، يعني ما خصص به ،

فإن الله أحل له أشياء حرمها على غيره من عدد النساء و الموهوبة و غير ذلك ، و فرض

عليه أشياء خففها عن غيره ، يقال : أمسكت الشيء بالشيء و مسكت به و تمسكت به

و امتسكت . و منه ح : من "مسك" من هذا الفيه بشيء ، أي أمسك . وفيه :

خذي فرصة "مسكة" ، أي قطعة متحملة أي تحملها معك ، أو خلفة أمسكت

كثيرا ، كأنه أراد لا تستعمل جديدا من القطن و الصوف للارتفاق به في نحو

الغزل ، و لأن الخلق أصلح له و أوفق . و قيل : هو من التمسك بايد ، و كل هذا

تكلف ، و ما عليه الفقهاء أنه يستحب لها أن تأخذ شيئا من المسك تطيب به أو فرصة

مطية به - و مر في فر . ج : من مسك - ظاهره أن الفرصة قطعة من المسك

و عليه المذهب ، و إن لم يجد فبطيب آخر ليزيل به ريح التن . و : مسكة -

بضم ميم أولى و فتح ثانية و شدة سين مفتوحة ، أي مطية بالمسك ، و روى : من

مسك - بفتح ميم و هو الجلد ، أي خذي قطعة منه و جملي بها مسح القبل ، و احتجوا له

بأنهم كانوا في ضيق يتمتع معه أن يمتحنوا المسك . ن : هو تسوية بين الصحابة في

الفقر بحيث لا يقدر على استعمال ما قل من مسك مع مبالغة أهل الحجاز في الطيب ،

و حكمته عند الجمهور دفع الرائحة الكريهة ، و قيل : لكونه أسرع إلى العلو . نه :

وفيه : إنه رأى على عائشة "مسكتين" من فضة ، هو بالحركة : السوار من الدنبل

وهي قرون الأوعال ، و قيل : جلود دابة بحرية ، و جمعه مسك . ج : و في يد ابنتها

”مسكتان“ - بحركة سين : أسورة من ذبل أو عاج ، وإن كان من غير ذلك أضيفت إليه فيقال : من ذهب أو فضة . نه : ومنه ح عائشة : شيء ذيف يربط به ”المسك“ . وح بدر : قال ابن عوف ومعه أمية بن خلف : فأحاط بنا الأنصار حتى جعلونا في مثل ”المسكة“ ، أي في حلقة كالسوار وأحدقوا بنا . وفي ح خبير : أين ”مسك“ حبي بن أخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة الاف دينار ، كانت أولا في مسك جمل ، ثم مسك ثور ، ثم في مسك جمل ، بسكون سين : الجلد . ج : ومنه : فغيبوا ”مسكا“ ، هو الحلقة ، والمراد هنا ذخيرة من صامت وحلي كانت لحبي . وكانت يدعى مسك الجمل ، وكانت لا ترف امرأة إلا استعير لها . نه : ومنه ح علي : ما كان فراشي إلا ”مسك“ كبش ، أي جلده . وفيه : نهى عن بيع ”المسكان“ ، هو بالضم : بيع العربان والعربون - ومر في ع ، وجمعه مساكين . وفيه : أما بنو فلان فحسك أمراس و ”مسك“ أحاس ، المسك جمع مسكة - بضم ميم وفتح سين ، وهو رجل لا يتعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفت ، وهذا البناء للتكثير كالضحكة . وفي ح هند بنت عتبة : إن أباسفيان رجل ”مسيك“ ، أي يمسك ما في يديه لا يعطيه أحدا ، وهو كبخيل وزنا ومعنى ؛ وقال أبو موسى : إنه بالكسر والتشديد ، أي شديد الإمساك ، وقيل : البخيل ، والمحفوظ الأول . ن : الثاني أشهر ، والفتح والحقة أصح لغة . و : قوله : نظمهم بالمعروف ، أي بما يتعارف العيال بالأكل ، واختلفوا فيمن وجد مال الظالم ، فجوز أبو حنيفة من الذهب ، وجوز الآخرون من غير جنسه بالقيمة ، للعلم بأن بيت الشحيح لا يجمع كل ما يحتاج إليه عياله حتى يستغنى به عما سواه . وح : ”لا يمسك“ ذكره إذا بال ، هو بالرفع والجزم . وح : إن ”أمسكت“ نفسى - أي أمتها ، فارحها - أي اغفرها ، وإن أرسلتها - أي رددتها فأحيتها ، فأحفظها . وح : ”فاستمسك“ الدم ، أي انقطع . وح : و ”تمسك“ هؤلاء بدينهم ، أي تمسك الناس العابدون بدينهم ولم يتابعوا المعبودين في إسلامهم ؛ قرطبي : أعط ”مسكا“ تلقا ،

أى المسك عن الفرض لآعن المندوب إلا إذا غلب عليه الشح . ن : وأعط  
منقفا خلفا، أى من أنفق فى وجوه الخيرات بلا إسراف . ط : "أمسك" عنه  
بذنبه ، أى أمسك عنه ما يستحقه بسبب ذنبه من العقوبة . وفيه : إذا "أمسك"  
الرجل وقتله الآخر ، أى لو أمسكه حتى قتله الآخر فلا قود على المسك خلفا  
للك . ك : إنما "أمسكه" على نفسه ، يعنى وقد قال تعالى « فكلوا مما "أمسكن"  
عليكم » ط : وفيه : فدبغنا "مسكها" - بفتح ميم - ثم ما زلنا نفيذ فيه - أى  
نشرب منه الماء - حتى صار شنا ، أى خلفا ، وكانوا يندبون نحو التمر فى الماء  
ليحلوا . و ح : تارك فيكم ما إن "تمسكنم" به لن تضلوا ، ما' موصولة والشرطية  
صلتها ، وإمسك الشيء : التعلق به وحفظه ، كأن الناس واقعون فى مهواة طبيعتهم  
مشتغلون بشهواتها وأراد الله تعالى بلفظه رفعهم فتدلى حبل القرآن إليهم ، فمن  
تمسك به نجا ، أى عمل به بالآثار والانتهاى ، والتمسك بالعترة : محبتهم  
والاهتداء بهديهم وسيرتهم ، ومعنى كون أحدهما أعظم من الآخر أن القرآن  
أسوة للعترة وعليهم الاقتداء به وهم أولى الناس بالعمل بما فيه ، وسر اقتران العترة  
بالقرآن مقتضى « قل لا أسئلكم عليه اجرا الا المودة » فانه جعل شكر إنعامه بالقرآن  
منوطا بمحبتهم ، فمن أقام بالوصية وشكر تلك الصنعة بحسن الخلافة ، لن يتفرقا -  
فلا يفارقانه فى مواطن القيامة ، حتى يردا الخوض - فيشكرا صنيعة عند النبي صلى الله  
عليه وسلم فينثذ بكافته والله يجازيه بالجزاء الأوفر ، ومن أضاع الوصية فحكاه  
بالعكس ، فعنى انظروا - تأملوا كيف تخلفونى فيها هل تكونون خلف صدق  
أو خلف سوء .

[ مسكن ] ط : فيه : أحيى "مسكينا" ، هى من المسكنة وهى الذلة  
والافتقار ، أراد إظهار تواضعه وافتقاره إلى ربه إرشادا لأمتة للتواضع . نه :  
فيه "مسكن" - بفتح ميم وكسر كاف : ضُقع بالعراق وموضع بدجيل ٢ الأهواز  
(١) فى الطبعة الأولى «مسكر» وعنوانه باهامش أيضا «مسكر» بعد «مسكن» ، وفى النهاية  
واللسان «مسك» وعنوانه فيها أيضا «مسك» ؛ وفى معجم البلدان : إن الموضع الذى  
قتل به مصعب والذى كانت به وقعة الحجاج «مسكن» بالنون آخره كمسجد . (٢) بالميم .

حيث كانت وقعة الحجاج وابن الأشعث .

[مسي] ن : فيه : إلى مسي الثالثة ، بضم ميم أرجح من كسر ها . [و] :  
"المساء" : من الزوال إلى الغروب . ط : "أمسينا" و "أمسي" الملك ، أي  
دخلنا في المساء وصرنا نحن وجميع الملك وجميع الحمد لله أي عرفنا ذلك فالتجأنا إليه  
وخصصناه بالعبادة وطلبنا الاستمرار منه واستعدنا بما يمنعه مما يكون في الليل والنهار  
قائلا : أسألك من خير هذه الليلة ، أي خير ما ينشأ فيها .

### باب مش

[مشج] زه : ثم يكون "مشيجا" أربعين ليلة ، المشيج : المختلط من كل  
شيء مخلوط ، وجمعه أمشاج . وفيه : ومحط "الأمشاج" من مسارب الأصلاب ،  
يريد منيا بتولد منه الجلين . غ : «نظفة "أمشاج"» : أخلاط ، لأنها تمتزجة من  
أنواع الطبائع في المولود ، يكون مشيجا أربعين ليلة .

[مشر] زه : في صفة مكة : و "أمشر" سلمها ، أي خرج ورقه واكتسى به ،  
والمشر : شيء كالخوص يخرج في السلم والطلح ، جمع مشرة . ومنه ح أبي عبيدة :  
فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو "مشر" . وفيه : إذا أكلت اللحم وجدت في نفسي  
"تمشيرا" ، أي نشاطا للجوع . غ : "مشره" ، أي كساه .

[مشش] زه : في صفة صلى الله عليه وسلم : جليل "المشاش" ، أي عظيم  
رؤس العظام كالمرفقين والركبتين ، وقيل : هو رؤس عظام لينة يمكن  
مضعفها . ومنه : ملي عمار إيمانا إلى "مشاشه" . وفيه ١ :

بضرب كإزاع الخاض "مشاشه"

أراد بول النوق الحوامل . وفيه : ما زلت "أمش" الأدوية ، أي أخلطها .  
وفي ح مكة : و "أمش" سلمها ، أي خرج ما يخرج في أطرافه ناعما رخصا -  
ومر في أمشر .

(١) وفي النهاية : في شعر حسان .

[ مشفح ] ش : فيه : و يسمى بالسريانية " مشفح " - بضم ميم فشين معجمة و فاء مشددة مفتوحين فاء مهمله ، بمعنى كذا .

[ مشط ] نه : فيه : طَبَّ في " مُشط " و " مُشاطة " ، هي شعر يسقط من الرأس و اللحية عند التسريح . لَو : " ليمشط بأشاط " ، و روى : بمشاط - هو بضم ميم جمع مشط كرمح و رماح ، و طبه : محره . ن : " فشطنا " - بخفة شين ، و فيه استحبابه لبيت خلافا للكوفيين ، و المشاطة - بضم ميم : شعر ساقط عند التسريح بالمشط ، و هو بضم ميم و سكون شين ، و بضمها و بكسر ميم مع سكون شين . و " تمشطنه " ، بفتح تاء و ضم شين . ش : و " مشط " - بكسر ميم أولى : الشط . تو : نهى أن " يمشط " كل يوم ، لأنه ترفه و تنعم ، و لا يعارضه ح : إنه يكثر دهن رأسه و تسريح لحيته ، و ح : إنه لا يفارقه " المشط " في سفر و لا حضر ، لأنها ضعيفان ، و لو سلم فلا يلزم من الإكثار أن يمشط كل يوم و صحبته ليمشط عند الحاجة لا كل يوم ، و لا فرق بين الرأس و اللحية ، فان قلت : ورد أنه كان يسرح كل يوم مرتين ! قلت : لم أره من ذكره إلا الغزالي ، و لا يخفى ما في الإحياء من أحاديث لا أصل لها ، و يحتمل إلحاق النساء بالرجل في هذا الحكم إلا أن الكرامة في حقهن أخف ، لأن باب التزين في حقهن أوسع . ج : كي " يمشط " ، أى حتى تصلح من شأنها بحيث إذا قدم بعلاها وجدها متجملة حسنة الحال .

[ مشع ] نه : فيه : نهى أن " يتمشع " بروت أو عظم ، التمشع : التمسح في الاستنجاء ، و تمشع و امتشع - إذا أزال عنه الأذى .

[ مشفر ] نه : فيه : قيل : إن النُّقبة قد تكون " بمشفر " البعير في الإبل العظيمة فتجرب كلها ، قال : فما أجرب الأول ؟ هو للبعير كالشفة للانسان ، و يستعار له

(١) زيد في النهاية و اللسان : و الحفلة للفرس .

(٢) في النهاية : للانسان .



ومنه : "مشافر" الجبشي ، وميمه زائدة .

[ مشق ] نه : فيه : إنه محرف في مشط و "مشافة" ، هي المشاطة و أيضا ما ينقطع من الإبريسم و الكتان عند تخليصه و تسريحه ، و المشق : جذب الشيء ليطول . ش : و المراد هنا الشعر . ك : مشافة ، بضم ميم و خفة معجمة و قاف ، يأتي أهله - أى يباشرها ، في أمر - أى أمر النخيل ، و الرجلان - اللدكان ، و إن أنكلم - بصيغة الشرط ، و في بعضها : إن لا أنكلم - بفتح همزة و كسرهما و بزيادة ' لا ' ، و لا أشفع - بكسر فاء مشددة . و "مشاقص" في شين . فه : إنما هو "مشق" ، هو بالكسر : المغرة ، و ثوب ممشق : مصبوغ بمشق . و منه : و عليه ثوبان "ممشقان" . و ح : كنا نلبس "الممشق" في الإحرام . ش : و فيه : القضيبي "الممشوق" ، هو من جارية مشوقة أى حسنة القوام .

[ مشك ] نه : في ح التجاشي : إنما يخرج من "مشكاة" واحدة ، هي الكوة غير النافذة ، و قيل : الحديدية التي يعلق عليها القنديل ، أى القرآن و الإنجيل كلام الله تعالى و أنها من شيء واحد .

[ مشلل ] نه : فيه : "مشلل" - بضم ميم و فتح شين و شدة لام أولى مفتوحة : موضع بين الحرمين .

[ مشمعل ] نه : فيه : كيف رأيت زبرا أقطا و تمرا أم "مشمعلا" صقرا ، هو السريع الماضي ، اشمعل فهو مشمعل .

[ مشوذ ] نه : فيه : فأمرهم أن يسحوا على "المشاوذ" و الساخين ، هي العمائم ، جمع مشوذ تشوذ و اشتاذ - إذا تعمم .

[ مشى ] نه : فيه : خير ما تداويتم به المشى ، شربت مشيا و مشوا ٢ ، و هو الدواء المسهل ، لأنه يحمل صاحبه على المشى و التردد إلى الخلاء . ط : المشى - بكسر شين و تشديد ياء و فتح ميم ، قيل : و يجوز ضمها و كسرهما : دواء يؤكل

(١) في الطبعة الأولى بين السطرين بعلامة النسخة : بعض .

(٢) المشو بالفتح و كعدو و غنى و سماء : الدواء المسهل - ق .

و يشرب للاسهال . فه : و منه ح : بم "تستمشين" ، أى بم تسهلين بطنك ، أو أراد مشيا يعرض عند الدواء إلى المخرج . ج : أى بأى دواء تستطقيين بطنك .  
 نه : و فى ح : من نذر أن يحجج "ماشيا" فأعيا ؟ قال : "يمشى" ما ركب و يركب ما "مشى" ، أى أنه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب إلى موضع يحجز فيه عن المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كل ما ركب فيه من طريقه . و فيه : إن إسماعيل أتى إسحاق عليها السلام فقال : إنا لم نرث من أبينا مالا و قد أثريت و "أمشيت" فاق "على" بما أفاء الله عليك ، فقال : ألم ترض أنى لم أستعبدك حتى تحيئنى قنسانى المال ! أثريت - أى كثر مالك ، و أمشيت : كثرت ماشيتك ، و لم أستعبدك - أى لم أتخذك عبدا ، قيل : كانوا يستعبدون أولاد الإمام و كانت أم إسماعيل هاجر أمة ، و "المواشى" جمع ماشية ، يقع على الإبل و البقر و الغنم ، و الأخير أكثر . ن : "يمشون" فى الشعر ، أى ينتعلون الشعر ، كما روى : نعالهم الشعر . و فيه : فانه "يمشى" يومئذ و قد زحزح نفسه عن النار ، هو بشين معجمة ، و ربما قلت : يمسى ، أى ربما رويته بضم ياء و إعمال سين ، و لبعض على عكسه ، و رواية الدارمى بمهمله ، و أبى بكر بمعجمة . و ح : يعودان "ماشيان" ، بتقدير : و هما ماشيان . غ : يقال لكل سائر : ماش ، له قوائم أو لم تكن . و "ان امشوا" ، كأنه دعاه لهم بالناء ، مشى و أمشى : كثرت ماشيته . و : و فيه : قل عربى "مشى" بها . و روى بماضى المشى ، و بها - جار و مجرور - أى مشى بالأرض أو فى الحرب . و روى : مشابها - اسم فاعل المشابهة ، أى مشابها بصفات الكمال فى القتال أو فى غيره مثله ، و نصبه بفعل محذوف أى رأيت مشابها أى قل عربى يشبهه فى جميع صفات الكمال ، و عند بعض : نشأ بها - بنون و همزة ، أى شب و كبر ، و ضمير بها - للحرب أو الأرض أو بلاد الغزب . و : أى مشى فى الدنيا بهذه الخصلة الحميدة التى هى الجهاد مع الجهد ، و روى : مسا - من المساء بالهمزة . و فيه : و أبدهم "ممشى" - بفتح ميم أولى و هو تميز ، أى أبدهم مسافة إلى المسجد لكثرة الخطا . و ح : أ كان "يمشى" إذا

إذا بلغ الركن ، أى يمشى من غير رمل ، لا يدهه - أى لا يدع الركن حتى يستلمه .  
 ومنه : إنما كان ابن عمر " يمشى " بينهما ، ليكون أيسر للاستلام أى لا يرمل ليقوى على  
 الاستلام عند الازدحام ، وهذا يدل على أنه يرمل فى الباقى من البيت . وح :  
 كان " مشيتها " ، بكسر ميم للهيمته . ومنه : ما يخفى " مشيتها " من مشيته صلى الله  
 عليه وسلم . أى كان مشيتها مثل مشيته صلى الله عليه وسلم ، وأزواج - بالنصب  
 على الاختصاص . ن : من راكب و " ماش " ، يدل على جواز الحج راكبا و ماشيا ،  
 والأفضل قيل : ماشيا . لأنه أشق ، وقيل : راكبا ، اقتداء به صلى الله عليه وسلم . ج :  
 " لا يمشى " أحدكم فى نعل واحدة ، وذلك لأنه قد يشق عليه المشى على هذه الحالة ،  
 لأن وضع أحد القدمين منه على الحذاء إنما يكون من التوقى و التهيب لأذى يصيبه  
 أو حجر يصدمه و يكون وضعه القدم الأخرى على خلافه من الاعتماد لها و الوضع لها  
 من غير محاشاة أو تقية ، فيختلف بسببه مشيه و يحتاج إلى أن ينتقل عن سجيحة مشيه  
 فلا يأمن عن العثار ، وقد يتصور فاعله بصورة من إحدى رجله أقصر من الأخرى  
 ولا خفاء بقبح منظر هذا الفعل و استنشاعه عند الناظرين ، ويدخل فيه كل لباس  
 مزدوج كالخفين و إدخال اليد فى الكمين و التردى بالرداء على المنكبين .

### باب مص

[ مصحح ] نه : فى ح عثمان : دخلت إليه أم حبيبة - وهو محصور - بماء و إداوة  
 فقالت : سبحان الله ! كأن وجهه " مصحاة " ، هى إناء من فضة يشرب فيه ، قيل :  
 كأنه من الصحو ضد الغيم ايباضها و نقائها .

[ مصحح ] نه : فيه : لو ضربك " بأمصوخ " عيشومة لقتلك ، الأمصوخ :  
 خوص التمام و هو أضعف ما يكون .

[ مصر ] نه : فيه : ينزل عيسى عليه السلام بين " ممصرتين " ، الممصرة من  
 الثياب ما يكون فيه صفرة خفيفة . ومنه : أتى ا طلحة و عليه ثوبان " مصران " .

(١) زيد فى النهاية و اللسان : على .

وفي ح المواقيت<sup>١</sup> : لما فتح هذان "المصران" ، أى كوفة والبصرة ، والمصر : المدينة ، وقيل لها : المصران ، لأن عمر قال لهم : لا تجملوا البحر فيما بيني وبينكم ، مصروها ، أى صيروها مصرا بيني وبين البحر يعنى حدا ، والمصر : الحاجز بين الشيتين . ط : "يمصرون أمصارا" ، أى يتخذون بلادا . فه : وفيه : لا "يمصر" لبنها فيضرك ذلك بولدها ، المصر : الحلب بثلاث أصابع ، يريد لا يكثر من أخذ لبنها . ومنه : كيف تحلبها "مصرا" أم فطرا . ومنه : ما لم "تمصر" ، أى تحلب ، أراد أن تسرق اللبن . وفيه : إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عز "مصور" لو بلغت إمامه سفك دمه ، المصور من العز خاصة وهى التى انقطع لبنها ، وجمع مصائر .

[ مصرع ] ط : فيه : ما بين "المصراعين" ، هما البابان العالقان على منفذ

واحد .

[ مصص ] فه : فى ح عمر : إنه "مصص" منها ، أى نال القليل من الدنيا ، مصصت - بالكسر - مصا . وفى ح على : إنه كان يأكل "مصوصا" بخل نجر ، هو لحم ينقع فى الخل ويطبخ ، ويحتمل فتح الميم فعولا من المص . وفيه : شهادة تمتحن إخلاصها معتقدا "مصاصها" ، هو خالص كل شيء . ن : كانوا "يمصنون" - بفتح ميم ، من سمع على الفصيح ، وسمع نغمها . ل : "اممصص" بظر اللات ، بفتح مهملة . وحدثنا "بالمصيصة" ، بكسر ميم وتشديد مهملة أولى . ج : لا تحرم "المصة" ولا المصتان ، لأنها لا تؤثر فى الجوع .

[ مصع ] فه : فيه : والفتنة قد "مصعتهم" ، أى عركتهم وناالت منهم ، وأصل المصع : الحركة والضرب ، و المصاصة والمصاع : المجادة<sup>٢</sup> والمضاربة .

(١) فى النهاية : مواقيت الحج .

(٢) من النهاية واللسان و هامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة ، وفى متنها : المجادة - كذا .

ومنه ح : تركوا "المصاع" ، أى الجلاد والضراب . وفيه : البرق "مصع" ملك يسوق السحاب ، أى يضرب السحاب ضربة . ومنه ح دم الحيض : "فمصعته" بظفرها ، أى فركته .

[مصمص] نه : فيه : القتل في سبيل الله "مصمصة" ، أى مطهرة من دنس الخطايا ، مصمص الإناء - إذا جعل الماء فيه وحركه ليتنظف ، وأنها بتأويل القتل بالشهادة ، أو خصلة مصمصة . ومنه : كنا نتوضأ بما غيرت النار و"نمصمص" من اللبن . وح : أمرنا أن "نمصمص" من اللبن ولا نمصمص من التمر ، قيل : الممصصة بطرف اللسان والممصضة بالقم كله .

### باب مض

[مضر] نه : فيه : سئل : ما لى من ولدى ؟ قال : ما قدمت منهم ، قال : فمن خلقت بعدى ؟ قال : لك منهم ما "لمضر" من ولده ، أى أن مضر لا أجر له فيمن مات من ولده بعده ، إنما أجره فيمن مات من ولده قبله . وفي ح حذيفة وذكر خروج عائشة فقال : يقاتل معها مضر "مضرها" الله النار ، أى جعلها ، من مضرناه فتمضر - أى صيرناه كذلك بأن نسبناه إليها ؛ الزمخشري : مضرها : جمعها نحو جند الجنود ، وقيل : أهلكتها ، من ذهب دمه خضرا مضر ٢ أى هدرا .

[مضمض] نه : فيه : ولهم كلب "يمضمض" عراقيب الناس ، من مضضت أمض كصصت أمص . ومنه : خياث ! كل عيدانك قد "مضمضنا" فوجدنا عاقبته مرًا ، خياث - كقطام ، أى يا خبيثة ، يريد الدنيا ، أى جربناك فوجدناك مرّة العاقبة .

[مضمض] فه : فيه : ولا تذوقوا النوم إلا غرارا و"مضمضة" ، لما جعل للنوم

(١) في النهاية و اللسان : اليوم .

(٢) بالكسر و ككتف - ق .

(٣) في النهاية : يتمضمض ، وفي اللسان : يتمضمض .

ذوقا أمرهم أن لا ينالوا منه إلا بالسنتهم ولا يسيفوه ، فشبهه بالضمضة بالماء وإلقائه من الفم من غير ابتلاع . ك : ثم "تمضمض" ، و روى : مضض ، وهو وضع الماء في الفم وإدارته بالأصابع أو بقوة الفم ثم مجه . وح : "تمضمض" واستنشق بماء - مرفى ماء ، واستحب بعضهم كونه بإصبع اليمين ، لأن الشمال مست الأذى .

[ مضغ ] فه : فيه : إن في ابن آدم "مضغة" إذا صلحت صلح الجسد كله ،

يعنى القلب لأنه قطعة لحم ، والمضغة : القطعة من اللحم قدر ما يمضغ ، وجمعها مضغ . ك : وفيه حث على إصلاحه وأن لطيب الكسب أثرا فيه . ن : واحتج به الجمهور من المتكلمين لكون العقل في القلب ، وقال أبو حنيفة : إنه في الدماغ محتجا بأنه يفسد بفساد الدماغ ، ولا حجة لجواز كونه بالعادة أو لكون رأس المعدة والدماغ مشتركا . نه : ومنه ح عمر : إنا لا نتعاقل "المضغ" بينما ، أراد بالمضغ ما ليس فيه أرش معلوم مقدر من الجراح والشجاج تشبيها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات - ومرفى العين . وفيه : فكانت أى الحشفة ١ . أعجبهم إلى لأنها شددت في "مضاغى" ، هو بالفتح الطعام يمضغ ، وقيل : هو المضغ نفسه ، يقال : لقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ ، أراد أنها كان فيها قوة عند مضغها . ج : والماضغان : ما انضم من الشدقين ، والمضاغة : ما يبقى في الفم مما يمضغ .

[ مضى ] فه : فيه : ليس لك من مالك إلا ما تصدقت "فأمضيت" ، أى

أنفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه : [و] : "أمض" لأصحاب هجرتهم ، هو بفتح همزة من الإمضاء وهو الإنفاذ أى أتم هجرتهم من مكة ولا تنقضها عليهم . زر : وتقبلها منهم وأبق عليهم حالها فلا تنقلهم من موضع هجرتهم . [و] : الجهاد "ماض" ، أى نافذ مستمر أبدا ، ويجب إمضاء مع إمام عادل و ظالم ، لا يبطله جور جائر .

(١) في النهاية : أكل حشفة من تمرات .

ط : ماض إلى أن يقاتل هذه الأمة ' الدجال ، أى الخصلة الثالثة أى يعتقد كون الجهاد ماضيا إلى الدجال ، و بعد قتله يخرج يأجوج و ماجوج فلا يطاقون ، و بعد فنائهم لم يبق كافر . و هو رد للناقين و بعض الكافرين الزاعمين أن دولة الإسلام تنقرض بعد أيام قلائل ، و لذا أورد الحديث في النفاق - و مر في الأقدار . و فيه : إذا بعثت رجلا فلم "يمض" أمرى ، أى إذا أمرت أحدا أن يذهب إلى أمر أو بعثته لأمر و لم يمض و عصاني فاعزلوه .

### باب مط

[مطر] فه : خير نسائك العطرة "المطرة" ، هى التى تنتظف بالماء كأنها مطرت فهى مطرة أى صارت ممطورة مغسولة ، و قيل : هى التى تلازم السواك . و فيه :

#### تظل جيانا "تمطرات"

من مطر به فرسه - إذا جرى و أسرع ، و جاءت الخيل متمطرة أى يسبق بعضها بعضا . ن : ثم "أمطرت" ، هو حجة للخيار أن أمطرت و مطرت لغتان في المطر ، خلافا لمن زعم أن أمطرت في العذاب . و ما "تمطر" بالمدينة قطرة ، بضم تاء و نصب قطرة . ك : فجعلت "تمطر" ، بفتح أوله و ضم ثالثة ، و يجوز بضم ثم كسر . و "تمطر" بتشديد طاء كتفعل أى تعرض للمطر و نزوله عليه لأنه حديث عهد بربه . و فى الليلة الباردة أو "المطيرة" - بفتح ميم ، فعيلة من المطر ، و "أو" للتنويع لا للشك ، أى كثيرة المطر . ط : ح : أمتى "كالمطر" - مر فى أمتى .

[مطل] فيه : "مطل" الغنى ، أى منعه ما يجب ، و هو من المتمكن حرام . ن : و فيه حجة للجمهور و مالك و الشافعى أن المعسر لا يحل حبسه و ملازمته . شمس : "مطل" - بضم ميم و طاء و سكونها ، جمع مطول - بالفتح ، من المطل : اللبان بالدين .

(١) أى آخرها . (٢) و المصراع الثانى فى النهاية : يلطمن بالخر النساء .

[ مطط ] نه : في ح الطلاء : فأدخل فيه إصبعه ثم رفعها فتبعها " يتمطط " ،  
أى يتمدد ، أراد أنه كان ثخيناً . ومنه ح : ولا " تمطوا " بأمين ، أى لا تمدوا .  
وفيه : إنا نأكل الحطاط ونرد " المطاط " ، هى الماء المختلط بالطين ، جمع مطيطة ،  
وقيل : البقية من الماء الكدر يبقى في أسفل الحوض .

[ مطا ] نه : فيه : إذا مشت أمتى " المطيطاء " ، هى بالمد والقصر مشية  
فيها تبختر ومد اليدين ، يقال : مطوت ومططت ، بمعنى مدت ، ولم تستعمل إلا مصغرا .  
ط : وخدمتهم أبناء فارس سلطت شرارهم على خيارهم ، وهو من المعجزات  
فانهم لما فتحوا بلاد فارس والروم وأخذوا أموالهم وسبوا أولادهم سلط الله قتلة  
عثمان عليه حتى قتلوه ، ثم سلط بنى أمية على بنى هاشم ففعلوا ما فعلوا . مف :  
هو بضم ميم ممدودا ، وعند بعض بحذف ياء بعد طاء ثانية . ج : وهى مشية  
التكبرين ، من مط - إذا تكبر . لو : فقامت و " تمطيت " ، أى تأخرت  
وتمدت ، من التظى وهو مد اليدين فى الشيء . نه : وفي ح الصديق : إنه  
مر على بلال وقد " مطى " فى الشمس يعذب ، أى مد و بطح فيها . وفيه :  
وتركت " المطى " هارا ، هو جمع مطية وهى ناقة يركب مطاها أى ظهرها ، ويقال :  
يمطى بها فى السير ، أى يمد .

### باب مظ

[ مظل ] نه : فى ح أبى بكر : مر بابنه وهو " يماظ " جارا له فقال :  
لا تماظ جارك ، الماظة : شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم . وفى ح بنى  
إسرائيل : وجعل رمانهم " المظ " ، هو الرمان البرى لا ينتفع بحمله .

[ مظن ] نه : فيه : خير الناس رجل يطلب الموت " مظانه " ، أى معدنه  
ومكانه المعروف به ، جمع مظنة - بالكسر ، أى موضع يظن به الشيء ، ويجوز  
كونه من الظن بمعنى العلم . ومنه ح : طلبت الدنيا " مظان " حلالها ، أى مواضع

(١) كذا فى النهاية ، وزيد فى اللسان : من .



أعلم فيها الحلال .

## باب مع

[ معبر ] ك : " المعابر " جمع معبر ، وهو السفينة .

[ معنط ] نه : في ح الزكاة : فاعمد إلى عناق " معنط " ، هي من الغنم ما امتنعت من الحمل لسمنها وكثرة شحمها ، ومن الإبل ما لا تحمل سنوات من غير تحقر ، وإذا طرق الفحل الناقة فلم تحمل فهي عائط ، فإذا لم تحمل السنة المقبلة أيضا فهي عائط عيط و عوط ، وتعوطت - إذا ركبها الفحل فلم تحمل ، وقد اعتاطت اعتياط فهي معنط ، وفسر في الحديث بالتي لم تلد وقد حان ولادها ، وهو يخالف ما مر إلا أن يريد بالولاد الحمل أى وقد حان أن تحمل بأن قاربت السن التي يحمل مثلها ، وتأؤه وميمه زائدتان .

[ معج ] زه : فيه : " معجج " البحر معججة تفرق لها السفن ، أى ماج واضطرب .

[ معد ] نه : في ح عمر " تمعددوا " ٢ ، وروى مرفوعا ، تمعدد الغلام - إذا شب و غلط ، وقيل : أى تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل غلط وقشف أى دعوا التنعم وزى العجم . ومنه : عليكم باللبسة " المعدية " ، أى خشونة اللباس . والمعادن - في ع . ط : " المعدة " حوض البدن ، شبهت به وشبه البدن بالشجر والعروق الواردة إليها بعروق الشجر الضاربة إلى الحوض الجاذبة ماءه إلى الأغصان والأوراق ، وذلك أنه جعل الحرارة الغريزية في البدن مسطرة عليه يحلل الرطوبات تسليط السراج على السليط ، وجعل قوة سارية في عروق واردة إلى الكبد طالبة منه ماصفا من الأخلاط التي حصلت بسبب عروق واردة منه إلى المعدة جاذبة منها ما نهضم فيها من المشروب والمطعم ليتطبخ في الكبد مرة أخرى

(١) كذا في النهاية ، وفي اللسان و تاج العروس : الحنبل .

(٢) زيد في النهاية : واخشوشنوا .

فيصير بدلا عما تحلل منه ، هذا معنى الصدور بعد الورد ، فاذا كان في المعدة غذاء صالح يحصل للأعضاء غذاء محمود ، وإذا كان فاسدا لكثرة أكل وشرب أو إدخال طعام على طعام ونحوه كان سببا لقوة الأخلاط الرديئة الموجبة للأمراض - ذلك تقدير العزيز العليم . ش : المعدة ، بكسر عين مع فتح ميم ، وسكون عين مع فتح ميم وكسرها ، وبكسرهما .

[ معر ] نه : فيه : " يتمعر " وجهه ، أى تغير ، وأصله قلة النضارة وعدم إشراق اللون ، أخذ من مكان أمعر ، وهو الجذب الذى لا يصب فيه . ط : قوله : فقال « يا أيها الناس اتقوا ربكم » وأراد بتلاوته الحث على صلة الأرحام أى اتقوا الله الذى تناشدون به واتقوا صلة الأرحام ، والآية التى فى الحشر بالنصب عطا على « ايها الناس » بمعنى قرأ الآية التى - الخ ، قوله : تصدق رجل - فى ص . ومنه : فان وجهه " لم يتمعر " . فه : وفيه : ما " أمعر " حاج قط ، أى ما افتقر ، من معر الرأس وهو قلة شعره ، و معر الرجل - بالكسر - فهو معر ، والأمعر : القليل الشعر ، يعنى ما افتقر من يحج . وفيه : اللهم ! إني أبرأ إليك من " معرة " الجبش ، المعرة : الأذى ، وميمه زائدة - ومر فى ع .

[ معز ] نه : فيه : " تمعزوا " واخشوشنوا - فى رواية ، أى كونوا أشداه صبرا ، من المعز : الشدة ، وإن جعل من العز كان الميم زائدة كتمسكن . ط : فاذا هو راعى " معزى " - بكسر ميم ، هو المعز خلاف ضأن .

[ معس ] نه : فيه : مر على أسماء وهى " تمعس " منيئة ، من معست الجلد : دلخته ، والمراد الدباغة والإصلاح ، و المنيئة - فعيلة بالهمز : الجلد .

[ معص ] نه : فيه : شكى إلى عمر " المعص " ، هو بالحركة التواء فى

عصب الرجل .

[ معض ] نه : فيه : لما قتل رستم بالقادسية بعث إلى الناس ابن أخته " فامتعض "

الناس امتعاضا شديدا ، أى شق عليهم و عظم .

(١) وفى النهاية : إهابا لها ، وفى رواية : منيئة لها .

وفيه : تستأمر اليتيمة فان "معضت" لم تنكح ، أى شق عليها . وفي ح سراقه :  
 "تمعضت" الفرس ، قال أبو موسى : روى بمعجمة ، ولعله من هذا ، قلت :  
 لو كان بصاد مهملة من المعص وهو التواء الرجل لكان وجها . لئ : "فامتعضوا"  
 منه ، بمهملة فمعجمة أى غضبوا وشق عليهم . زر : وروى : امعضوا - بتشديد  
 ميم وهو انقلوا ١ .

[معط] زه : فيه : قالت له عائشة : لو أخذت ذات الذنب منا بذنبها ! قال :  
 إذا أدعها كأنها شاة "معطاء" ، هى التى سقط صوفها ، أمعط شعرها وتمعط -  
 إذا تناثر . وفيه : فأعرض عنه فقام "متمعطا" ، أى متسخطا ، يجوز بعين وغين .  
 وفيه : إن فلانا وتر قوسه ثم "معط" فيها ، أى مد يديه بها ، والمعط - بالعين  
 والغين : المد .

[معك] فه : فيه : "فتمعك" فيه ، أى تمرغ فى ترابه ، والمعك : الدلك ،  
 وأيضا المطل ، معكه بدينه و ماعكه . قس : ومنه ح عمار ٢ : وأما أنا "فتمعكت" ،  
 كأنه لما رأى أن التيمم بدل من غسل جميع البدن فيقع على هيئته ، واعتقد عمر أنه  
 لا يقع عن الحدث الأكبر أو كان يتوقع الماء . ط : وفيه : إن الضربة الواحدة  
 كافية فى التيمم . زه : ومنه ح ٢ : لو كان "المعك" رجلا كان رجل سوء .  
 وح : "المعك" طرف من الظلم .

[ممعع] زه : فيه : لا تهلك أمتى حتى يكون بينهم التمايل والتمايز و "المعامع" ،  
 هى شدة الحرب و الجدل فى القتال ، و المعمة فى الأصل : صوت الحريق ، و المععان :  
 شدة الحر . ومنه ح ابن عمر : كان يتبع اليوم "الممعانى" فيصومه ، أى الشديد  
 الحر . وح : إنه ليظل فى اليوم "الممعانى" ، البعيد ٤ ما بين الطرفين يراوح ما بين

(١) فى الطبعة الأولى بين السطور : كذا فى النسخ .

(٢) هذا ناظر إلى قوله : المعك : الدلك .

(٣) هذا ناظر إلى قوله : المعك : المطل . (٤) قوله : البعيد - الخ ، كذا وجدته فى النهاية ، يريد  
 اليوم الطويل الشديد الحر ، وفى نسخ المجمع : بالتعبد ، والظاهر أنه من تحريف النساخ -  
 والله أعلم .

جبهته وقلبيه . وفيه في ح : الذبأ أربع فنهن "ممعع ا" ، هي المستبدة بما لها عن زوجها لا تواسيه منه بشيء .

[معن] نه : فيه : قال أنس لمصعب بن الزبير : أنشدك الله في وصية النبي

صلى الله عليه وسلم ، فزل عن فراشه و قعد على بساطه و "تمعن" عليه و قال : أمره

صلى الله عليه وسلم على الرأس و العين ، تمعن : تصاعر و تذلل انقيادا ، من أمعن

بمعى : أذعن و اعترف ؛ الزمخشري : هو من المَعَان : المكان ٢ ، أى نزل عن بسطة

و تمكن على بساطه تواضعا ، و يروي : تمك ، أى تقلب و تمرغ ؛ و منه : "أمعنتم"

في كذا ، أى بالغتم ، و أمعنوا في بلد العدو : جدوا و أبعدوا . ك : لو لا بعثت

لكان زمزم عينا "معينا" ، بفتح ميم - و مر في عين . نه : وفيه : و حسن

مواساتهم "بالمعون" ، هو اسم جامع لمنافع البيت كالقدر و الفأس مما جرت العادة

بعاريته . غ : هو العارية و هو في الجاهلية العطاء و في الإسلام الزكاة ، فاعول من

المعن : العطاء . و معن الماء و أمعن : سال ، ماء معين : جار . و كاس من

"معين" ، أى نهر يجرى كالماء . نه : و بئر "معونة" ، بفتح ميم و ضم عين في

أرض ٣ سليم بين الحرمين ، و هو بغين معجمة موضع قريب من المدينة .

[معول] نه : فيه : فأخذ "المعول" ، هو بالكسر : الفأس ، و ميمه للألة .

[معى] نه : فيه : المؤمن يأكل في "معى" ٤ ، هو مثل لزهده في الدنيا و الحرص

الكافر ، و لا يعنى كثرة الأكل دون الاتساع في الدنيا ، و اذا قيل : الرغبة شؤم

لأنه يحمل على النار ، و قيل : هو تخصيص للمؤمن و تحامى ما يجره الشيع من

(١) زيد في النهاية و اللسان : لها شبيها أجمع .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : يقال موضع كذا معان من فلان .

(٣) زيد في النهاية : بنى .

(٤) زيد في النهاية و اللسان : واحد ، و الكافر يأكل في سبعة أمعاء .

(٥) زيد في النهاية : اقتحام .

التسوة وطاعة الشهوة، ووصف الكافر بكثرة الأكل إغلاظ على المؤمن وتأكيده لما رسم له، وقيل: هو خاص في معين كان يأكل كثيرا فأسلم فقل أكله، والمعنى واحد الأعماء المصارين. ل: المعنى - بكسر وقصر، وجمعه الأعماء بمد، وعدى الأكل بفي بمعنى أوقع الأكل فيها، وإنما قال ابن عمر: لا تدخله هلي، لأنه أشبه الكفار فكره مخالطته. ن: وقيل: المؤمن يسمى الله تعالى عند طعامه فلا يشركه شيطان، وقال أهل الطب: لكل إنسان سبعة: المعدة وثلاثة متصلة بها رقاق ثم ثلاثة غلاظ، والمؤمن لاقتصاده وتسميته يكفى ملء أحدها بخلاف الكافر، ويحتمل أنه في بعض الكافر وبعض المؤمن، وقيل: أراد كامل الإيمان، والمختار أنه حكم بعض المؤمن وأكثر الكافر. ط: وقيل: المراد المؤمن الكامل المعرض عن الشهوات المقتصر على سد خلته، وفيه وجوه آخر، قوله: المسند منه، أى الذى أسند إلى النبي صلى الله عليه وسلم من الحديث وهو أن المؤمن يأكل - الخ، فقط - ساكنة الطاء. فه: وفيه: رأى عثمان من يقطع سمرة فقال: ألسبت ترعى "معوتها"، أى ثمرتها إذا أدركت، شبهها بالعو وهو البسر إذا أرطب. ط: فيه ضرب الجزية على أهل الذمة "مع" ذلك أرزاق المسلمين وضيقاتهم، مع - حال من الجزية، وأرزاق فاعله أو مبتدأ، أى مع ضرب الجزية أرزاقهم. وفيه: فان "معكم" من لا يفارقكم، وهم الحفظة الكرام الكاتبون. ل: فأذن "معنا"، يفتح عين وسكونها. وكذا "معنا" إداوة. ن: وأنا "مع" إذا ذكرنى، أى معه بالرحمة والتوفيق. و«هو "معكم" إنما كنتم، أى بالعلم.

### باب مغ

[مغث] ه: فيه: "فمغثتهم" الحمى، أى أصابتهم، المغث: الضرب ليس بالشديد، وأصل المغث: المرس والدلك بالأصابع. ومنه ح: إنه قال للعباس: اسقونا، أى من سقايتي، فقال: إن هذا شراب قد "مغث" ومرث، أى نالته

الأيدي وخالطته . و ح : كنت " أمغت " له الزبيب غدوة فيشر به عشية (١) غ :  
أى أمرسه و أدلكه .

[مغر] نه : فيه : أيكم ابن عبد المطلب ؟ قالوا : هو " الأمغر " المرتفق ، أى  
الأحمر المتكى على مرفقه ، أخذ من المَغْرَة وهو المدر الأحمر الذى يصبغ به الثياب ،  
وقيل : أراد به الأبيض ، لأنهم يسمون الأبيض أحمر . ن : المغرة - بسكون غين  
وقد يحرك . نه : ومنه ح : إن جاءت به " أميغر " فهو لزوجها ، هو تضعير  
الأمغر . و ح ياجوج و مأجوج : فرموا بنياهم فخرت عليهم " متمغرة " دما ،  
أى محمرة بالدم . و فى ح عبد الملك قال بلخير : " مَغْر " ، أى أنشد كلمة  
ابن مغراء (٣) ، و كان من شعراء مضر ، وهو تأنيث أمغر .

[مغص] نه : فيه : إن فلانا وجد " مغصا " ، هو بالسكون : وجع فى المعى ،  
و العامة تحركه ، مُغص فهو ممغوص .

[مغط] نه : فيه : لم يكن صلى الله عليه وسلم بالطويل " المغط " ، هو بتشديد  
ميم ثانية : المتناهى الطول ، و أمغط النهار - إذا امتد ، و مغطت الليل : مددته ،  
و أصله : منمغط ، و نونه لطاوعة فأدغمت ، و يقال بعين مهملة بمعناه . ش : هو بفتح  
غين معجمة اسم مفعول ، و يقال بعين مهملة بمعناه .

[مغفر] [و] : فيه : دخل و على رأسه " المغفر " ، هو بكسر ميم : زرد ينسج  
على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة و هو موضع التمسك إذ لو أحرم لكشف  
رأسه - و مر فى غ . ط : و هو وقاية للرأس و كان ذا أول دخوله ثم أزاله  
و وضع العمامة فلا يتافح العمامة .

[مغل] نه : فيه : صوم شهر الصبر و ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر  
و يذهب " بمغلة " الصدر ، أى ينقله و فساده ، من المغل و هو داء يأخذ الغنم

(١) زيد فى النهاية و اللسان : و أمغته عشية فيشر به غدوة . (٢) زيد فى النهاية : سبطا .

(٣) زيد فى النهاية : و اسمه أوس بن مغراء .

في بطونها، وقد مغل فلان بفلان وأمغل به عند السلطان - إذا وشى به، ومغات عينه - إذا فسدت، وروى: يذهب بِمَغَلَّةِ الصدر - بالتشديد، من الغل: الحقد.

### باب مف

[مفج] نه: فيه: ضل<sup>١</sup> على<sup>٢</sup> واهتدى "مفاجة"، رجل مفاجة أى أحمق، ومفج - إذا حمق.

### باب مق

[مقت] نه: فيه: لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها و"مقتها"، المقت: أشد البغض، ونكاح المقت أن يتزوج الرجل امرأة أبيه إذا طلقها أو مات عنها، وكان يفعل في الجاهلية وحرمة الإسلام. ن: ومنه: "فقت" عربهم وعجمهم، وهذا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. غ: «فاحشة و"مقتا"» فاحشة عند الله ومقتا في تسميتكم، والمقتى: الولد من امرأة الأب. ش: وفي ح تحدث النخوليين: إن الله "يمقت" على ذلك، استدلوا به لكرهه الكلام عنده، ولا يدل المقت على الحرمة لحديث: أبغض الحلال الطلاق، ويجوز التكلم لضرورة كاتخاذ الحرق والغرقى وقتل حية.

[مقر] نه: فيه: أكلت "المقر" وأطلت على ذلك الصبر، وهو الدواء المر المعروف، وأمقر الشيء - إذا أمر، يريد أنه أكل الصبر وصبر على أكله، وقيل: المقر شيء يشبه الصبر لاهو. ومنه ح: أمر من الصبر و"المقر". [مقس] نه: فيه: "يتماقسان" في البحر، أى يتفاوضان، مقسته وقسته - على القلب - إذا غططته في الماء.

[مقط] نه: في ح عمر: من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من

(١) في حديث بعضهم: أخذنى الشراة فرأيت مساورا قد اربد وجهه ثم أوما بالقضيب إلى دجاجة كانت تبخر بين يديه و قال: تسمى يا دجاجة! تعجبي يا دجاجة! ضل على<sup>٢</sup> واهتدى مفاجة - نه.

مكاته فقال ابن أبي وداعة: قد كنت ٢ ذرعته "بمقاط" عندى، هو بالكسر: الجبل الصغير الشديد القتل يكاد يقوم من شدة قتله، وجمعه مُقَط ككتب. وفيه: فأعرض عنه فقام "متمقطا"، أى متخيظا، مقطته مقطا وهو أن تبلغ إليه فى الغيظ، ويروى بعين - و مر .

[مقق] نه: فى ح على: من أراد المفاخرة بالأولاد فعليه "بالمُق" من النساء، أى الطوال، رجل أمق وامرأة مقاه.

[مقل] نه: فيه: إذا وقع الذباب فى الطعام ٣ "فامقلوه"، أى اغمسوه فيه، مقلته مقلا: غمسته فى الماء ونحوه. ومنه: "يتماقلان" فى البحر - ٤ فى رواية ٤. وفى ح ابن لقمان لأبيه: أ رأيت الحبة تكون فى "مقل" البحر، أى فى مغاصه. وفيه: لم يبق منها إلا جرعة بكرعة "المقلّة"، هى بالفتح: حصاة يقسم بها الماء القليل فى السفر ليعرف قدر ما يستقى كل ٦ منهم، وهى بالضم واحدة المُقَل: الثمر المعروف، وهى لصغرها لا تسع إلا ٧ اليسير من الماء. [و]: السد ليف "المقل"، بضم ميم وسكون قاف: شجر الدوم. غ: المقلة: حصاة فى المشربة إذا عز الماء وشرب بالحصص. نه: وفيه: ترك مس الحصى - أى فى الصلاة - خير ٨ من مائة ناقة "لمقلّة"، هى العين أى يختارها على عينه ونظره كما يريد. ومنه ح: خير من مائة ناقة كلها أسود "المقلة"، أى كل واحد منها أسود العين.

[مقه] نه: فيه: "المقّة" من الله والصيت من السماء، هى الحبيبة، ومق مقّة.

[مقا] نه: فى ح عائشة فى عثمان: "مقوتموه مقو" الطست ثم قيلتموه،

(١) زيد فى النهاية: المطلب. (٢) زيد فى النهاية: قدرته و. (٣) زيد فى النهاية: وروى: «فى الشراب». (٤ - ٤) وفى النهاية: ويروى «يتماقسان». (٥) كذا، وفى النهاية: ليقسم، (٦) زيد فى النهاية واللسان: الشيء. (٧) فى النهاية واللسان: وسئل عن مس (وفى اللسان: مسح) الحصى فى الصلاة فقال: مرة، وتركها خير.



من متى الطست يمشوه ويمقيه - إذا جلاه ، أرادت أنهم عتبهوه على أشياء فاعتبهم  
و أزال شكواهم وخرج نقياً من العيوب ثم قتلوه .

### باب مك

[مكث] كه : فيه : إنه توضحاً وضوء "مكيثاً" ، أى بطيئاً متأنياً غير مستعجل ،  
والمكث : الإقامة مع الانتظار والتلبث فى المكان .

[مكد] كه : فى ح سبى هوازن : أخذ عينة بن حصن منهن عجوزاً فلما  
رد النبي صلى الله عليه وسلم السبايا أبى عينة ردها فقال له أبو صرد : خذها إليك  
فوافق ما فوها ببارد ، ولا تديها بناهد ، ولا بطنها بوالدا ، ولا درها "بماكد" ،  
أى دائم ، والمكود : التى يدوم لبنها .

[مكر] كه : فيه : "امكر" لى ولا تكرر على ، مكرهه : إيقاع بلائه بأعدائه  
دون أولياته ، وقيل : هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم أنها مقبولة وهى  
مردودة ، أى ألحق مكره بأعدائى لا بى ، وهو لغة : الخداع . كمنز : المكر :  
حيلة يوقع به الأخر فى الشر ، وهو من الله تدبير خفى وهو استدراجه بطول  
الصحة وبظاهر النعمة . كه : ومنه ح على فى مسجد الكوفة : جانبه الأيسر  
"مكر" ، قيل : كانت السوق إلى جانبه الأيسر وفيها يقع المكر والخداع . غ :  
"مكر" فى آياتنا ، أى يختانون الآيات بالتكذيب . و « بل "مكر" الليل والنهار ،  
أى مكركم فيها .

[مكس] كه : فيه : لا يدخل الجنة صاحب "مكس" ، المكس : الضريبة  
التي يأخذها الماكس وهز العشار . ط : أى من يأخذ من التجار إذا مروا مكسا  
أى ضريبة باسم العشر ، فأما الساعى الذى يأخذ الصدقة وعشر أهل الذمة الذين  
صولحوا عليه فهو محتسب ما لم يتعد ، وفيه أن المكس أعظم الذنوب ، وذلك لكثرة

(١) زيد فى اللسان : ولا شعرها بوارد ، ولا الطالب لها بواجد .

مطالبات الناس ومظلماتهم و صرفها في غير وجهها؛ في الحاشية: المكس: النقصان، و الماكس من العمال: من ينقص من حقوق المساكين ولا يعطيها يتامها - قاله البيهقي. مف: المكس: الحباية. و منه ح ماعز: لقد تاب توبة لو تابها صاحب "مكس"، و إنما لم يقع ماعز و الغامدية بالتوبة مع أنها كافية في سقوط الإثم، إذ حصول البراءة بالحد متيقن، و التوبة تحتل ان لا تكون نصوحاً أو يخل بشيء من شروطها. نه: و منه ح أنس بن سيرين قال لأنس: تستعملني على "المكس" - أي على عشور الناس - "فأما كسهم" و "ما كسوني"، و قيل: معناه تستعملني على ما ينقص ديني لما يخاف من الزيادة و النقصان في الأخذ و البرك. و في ح جابر قال له: أترى إنما "ما كستك"، لاخذ بملك، المماكسة: انتقاص الثمن و استحطاطه و المنابذة بين التبايعين. ن: ما كستك، أي عاملتك بالنقص من الثمن. ج: و روى: إنما كستك، من كاستك فكستك، أي كنت أكيس منك. نه: و منه ح ابن عمر: لا بأس "بالمماكسة" في البيع.

[مكك] نه: فيه: "لا تتمككوا" على غرمائكم، أي لا تلحوا عليهم و لا تأخذوهم على عسرة و ارفقوا بهم في الاقتضاء و الأخذ، و هو من مك الفصيل ما في ضرع الناقة و امتكه - إذا لم يبق فيه من اللبن شيئاً إلا مصه. و فيه: كان صلى الله عليه و سلم يتوضأ "بمكوك" و يغتسل بخمسة "مكاكيك". و روى: مككي، أراد بالمكوك المد، و قيل: الصاع، و الأول أشبه، و المككي جمعه بإبدال الياء من الكاف الأخيرة، و المكوك اسم للكيفال، و يختلف مقداره باختلاف الاصطلاح في البلاد. و منه في «صواع الملك»: أنه كهيفة "المكوك".

[مكن] نه: فيه: أقرؤا الطير على "مكناتها" ٣، هي في الأصل بيض الضباب،

(١-١) كذا في النهاية، و في اللسان: ابن سيرين، و هو محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك -

راجع تهذيب التهذيب ٢١٤/٩.

(٢) كذا في اللسان، و في النهاية: بما كسوني.

(٣) أقرؤا الطير على مكناتها. بكسر كاف و ضمها - كذا في القاموس و الصراح.

جمع مكنة - بكسر كاف وقد تفتح ، يقال : مكنت الضبة وأمكنت ؛ أبو عبيد : استعارتها للطير كشافر الحبش وهي اللابل ، وقيل : هي بمعنى الأمكنة نحو الناس على مكناتهم وسكناتهم ، أي أمكنتهم ومسكنهم ، ومعناه كان أحدهم إذا أراد حاجة أتى طيرا ساقطا أو في وكره فنفره ، فان طار ذات اليمين مضى لها وإن طار ذات الشمال رجع ، فنهوا عنه أي لا تزجروها وأقروها على مواضعها فانها لا تضر ولا تنفع ، وقيل : المكنة : التمكن ، بمعنى أقروها على<sup>٢</sup> مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها ؛ الزمخشري : يروى : مكناتها - جمع مكن جمع مكان . بغوى : وقيل : معناه كراهة صيد الطير بالليل . ط : مكناتها - بفتح ميم وكسر كاف : بيضة الضب ، وبضمها بمعنى الأمكنة ، أي لا تزجعوها عن بيوضها أو أمكنتها تقاؤلا ، ووجه الربط بينه وبين العقيقة أنهم كانوا يتطيرون في كل الأحوال فنهوا عن التطير في شأن المولود وحثوا على الصدقة ، وفي الترمذي والنسائي تصريح باستقلال كل من الحديثين ، قوله : ذكرا وإنا ، أي لا يضر كون العقيقة ذكرا أو أنثى . ج : لا يعرف للطير مكنات ، إنما هو وكنات جمع وكنة وهو موضع عش الطير ، وقد تفسر بالمواضع أي أقروها على مواضعها التي جعلت لها من أنها لا تضر ولا تنفع ، فانهم كانوا إذا خرجوا لحاجة غاديا<sup>٣</sup> ينظر هل يرى طائرا فان لم يريحرك الطير على الشجر . نه : وفي ح أبي سعيد : لقد كنا على عهدنا صلى الله عليه وسلم يهدى لأحدنا الضبة "المكون" أحب إليه من أن تهدي إليه دجاجة سمينة ، المكون التي جمعت المكن وهو بيضا ، ضبة مكون وضب مكون . ومنه ح : أيما أحب إليك ضب "مكون" أو كذا . و : لا يخفى على "مكانكم" ، أي مرتبتكم وحالكم في الطاعة أو كونكم في الجماعة . وفيه : فزلت "مكانها" ، أي زلت مكان الآية أو في الحال ، ووقع في الجامع لفظ « غير أولى الضرر » بعد « في سبيل الله » ، و التلاوة بعد « المؤمنين » .

(١) وفي النهاية واللسان : وإنما المشافر . (٢) زيد في النهاية واللسان : كل .

(٣) كذا . ولعله أرسلوا غاديا . (٤) زيد في النهاية واللسان : وكذا .

ط : "أمكن" يديه من ركبته ، أى مكنه من أخذهما والقبض عليهما . ك : ومنه :  
 ققام و "أمكن" القيام . وح : "مكنت" قريش - مر في حارث . غ : «اعملوا  
 على "مكاتكم"» على تمكنتكم أى ما أنتم عليه ، والعرب تتوعد فيقول : مكانك  
 وانتظر . ومنه : «"مكاتكم" انتم وشركاؤكم» أى انتظروا مكانكم أو اعملوا  
 على شاكلتكم وجهتكم التى تمكنتم فيها «أنى عامل» على جهتي ، والتمكين :  
 زوال المانع .

[مكا] ك : فيه : «الـ"مكاه"» إدخال أصابعهم «وتصديّة» الصغير ،  
 الصواب : المكاه : الصغير ، والتصديّة : التصفيق . مد : هو تفعلة من صدى ، والمكاه  
 فعال من مكا يكو - إذا صفر ، وكانوا يفعلونه إذا طافوا تخليطاً على صلاة النبي  
 صلى الله عليه وسلم .

[ملا] نه : "الملا" أشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع  
 إلى قولهم ، وجمعه أملاء . غ : لأنهم ملأه بالرأى والغنى . نه : ومنه ح : إنه  
 سمع رجلاً منصرفهم من غزوة بدر يقول : ما قتلنا إلا بمخاثر صلعا ، فقال : أوئلك  
 الملا من قريش لو حضرت فعلم لاحتقرت فعلك ، أى أشراف قريش . وح :  
 هل تدري فيم يختصم "الملا" الأعلى ، يريد الملائكة المقربين . ط : أو نوعاً أعظمهم ،  
 واختصاصهم إما عبارة عن تبادرهم إلى ثبوت تلك الأعمال والصعود بها ، وإما عن  
 تقاؤلهم في فضلها وشرفها ، وإما عن اغتباطهم الناس بتلك الفضائل لاختصاصهم بها  
 وتفضلهم على الملائكة بسببها مع تهاوتهم في الشهوات . ش : وأى بمعنى يا ،  
 ومرتين - متعلق بقال فيم ، أى جرى السؤال من ربي والجواب منى مرتين . أى :  
 فى "ملا" فارس - حال من المحرورين أى كائنين فى زمرة أكبر فارس . وح :  
 عليك "الملا" ، أى خذ الجماعة وأهلكهم . نه : ومنه ح عمر حين طعن : أكان هذا  
 عن "ملا" منكم ، أى عن تشاور من أشرافكم وجماعتكم . وفيه : لا ازدحم الناس  
 على البيضة قال : أحسنوا "الملا" فكلكم سيروى ، هو بفتح ميم ولام وهززة :  
 الخلق . ن : وهو بالقصر : الخلق والعشر ، وهو مفعول أحسنوا . نه : وأكثر

المحدثين بكسر الميم ، من ملء الإناء ، وليس بشيء . بي : لأنه لم يملأ أحد في هذه النازلة وعاء . فه : ومنه ح : أحسنوا "أملاءكم" ، أى أخلاقكم . وفي ح أعرابي بال : فصاحوا فقال : أحسنوا "ملاً" ، أى خلقاً؛ أبو عبيدة : ملأ أى غلبه . ومنه ح الحسن : إنهم ازدحموا عليه فقال : أحسنوا "أملاءكم" أيها المرؤون . وفيه : لك الحمد "ملء" السوات والأرض ، هو تمثيل لكثرة العدد لأن الكلام لا يسع المكان<sup>١</sup> ، أى لو قدر<sup>٢</sup> الحمد أجساما لبلغت من كثرتها أن تملأها<sup>٣</sup> ، أو هو تفخيم لشأن كلمة الحمد ، أو لشأن أجرها و ثوابها . ط : هو بالكسر ما يأخذه الإناء إذا امتلأ . ن : هو بنصب الهمزة أشهر من رفعها . فه : ومنه ح إسلام أبى ذر : قال لنا كلمة "تملاً" الفم ، أى إنها عظيمة شنيعة لا يجوز أن تحكى وتقال ، فكان الفم ملآن بها لا يقدر على النطق . ومنه ح : "املؤوا" أفواهم من القرآن . وفي ح أم زرع : "ملء" كسائها ، أى سميتها يمتلئ بها كساؤها . وفي ح مزادة : إنها أشد "ملاءة" ، أى امتلاء ، ملأت الإناء ملاً ، والملاء الاسم ، والملاءة أخص منه . ك : هو بكسر فسكون فهمزة فتاء . ومنه : على "ملء" بطنى ، أى مقتنماً بالقوت . ن : أى الأزمه وأقع بقوتى ولا أجمع مالا لذخيرة بل أكتفى من حيث حصل القوت من الوجوه المباحة ، وليس هو من الخدمة بالأجر ، والله الموعد أى فيحاسبني إن تعمدت الكذب ويحاسب من ظن بي سوء . ط : لا يحول بينه وبين الجنة "ملء" كف من دم ، قلله تسفيها لرأى من يرتكب هذا المحذور ويفوت على نفسه الجنة الخطير بهذا الخبير . ل : بطست "ملى" إيماناً ، روى بمجهول الماضى و بوزن سكرى ، وهو مجاز هما هو سبب الإيمان والحكمة ، أو استعارة تمثيلية . ن : رأيت مركنها "ملاى" ، بتأويله بالإجاعة . ويمين الله

(١) فى النهاية واللسان : الأماكن .

(٢) زيد فى النهاية واللسان : أن تكون كلمات .

(٣) وفى النهاية واللسان : تملأ السوات والأرض .

(٤) زيد فى النهاية واللسان : وغيظ جارتها .

ملآن - كذا في رواية ابن نمير وخطأوه ، و صوابه : ملأى ، و ضبط بسكون لام  
 فهززة ، و بفتحها و حذفها . و سبحان الله و الحمد لله "تملآن" أو تملأ ، في الأول  
 ضمير الكلمتين ، و في الثاني ضمير جملة الكلام ، و يذكر بارادة الذكركين . ط :  
 التسييح نصف الميزان و الحمد لله "يملاء" ، إما أن يراد التسوية بينها بأن كل واحد  
 يأخذ نصف الميزان ، أو ترجيح الحمد بأنه ضعفه لأنه وحده يملأه لأن الحمد المطلق  
 إنما يستحقه من هو مبرأ عن النقائص التي هو مدلول التسييح ، و يؤيده الترقى في  
 لا إله إلا الله بأنه يقرب إلى الله بلا حجاب ، و ملء الميزان - بيان عظم أجرها .  
 و فيه : "لا يملأ" جوف ابن آدم إلا التراب ، أى لا يزال حريصا حتى يموت و يمتلئ  
 جوفه من تراب قبره ، و هذا حكم لغالب بنى آدم لقوله : و يتوب الله على من تاب ،  
 أى يقبل توبته من الحرص ، أو معناه : ترك هذا الحرص وإن كان صعبا ولكنه  
 يسير على من يسره الله . و فيه : "ملا" الله بيوتهم و قبورهم نارا ،  
 أى جعل النار ملازمة لهم في الدارين و عذبهم فيها ، أو عذاب الدنيا تخريب البيوت  
 و نهب الأموال و سبي الأولاد ، و عذاب الآخرة باشتعال قبورهم نارا ، ففيه  
 مشاكلة . ز : أى أحياء و أمواتا ، كما مشغلونا عن الصلاة ، فإن مشغلهم لنا عنها  
 موجب لأن يشغلوا بشيء عن جميع محبوباتهم في الدارين و هى النار . ج :  
 "فاملا" كفه ترابا ، هو كناية عن حرمان طالب ثمن الكلب ، و قيل : هو حقيقة ،  
 و كان الراوى يملأ كفه ترابا . و في مسلم : "ملتنا" - يجيء في ملل . نه :  
 و في ح الاستسقاء : فرأيت السحاب يتمزق كأنه "الحملاء" حين تطوى ، هو بالضم  
 و المد جمع ملاءة و هى الإزار و الربطة ، و قيل : الجمع ملأ - بغير مد ، و الواحد  
 بالمد ، و الأول أثبت ، شبه تفرق الغيم و اجتماع بعضه إلى بعض في أطراف السماء  
 بالإزار إذا جمعت أطرافه و طوى . ن : هو بضم ميم و مد جمع ملاءة ، بها شبهه  
 انقطاعها بالملاءة المنشورة إذا طويت . ش : و منه : جلهم "بملاءته" . نه :  
 و منه ح : و عليه أسما "مليتين" هى مصغر ملاءة مشاة مخففة الهمزة . و فيه :

إذا أتبع أحدكم على "ملىء" فليتبّع ، هو بالهمزة : الثقة الغنى ، ملؤ فهو ملىء : بين الملاء والملاءة - بالمد ، وقد أولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء . ن : هو كغنى وزنا ومعنى . ومنه : "ملىء" عن ملىء ، أى ملىء بالعلم معتمد عليه ، يعنى بهما أبو أيوب عن أبي ، وأبو - بالواو للحكاية ، والجملة ، مفعول يعنى . و فلبثت "مليا" - يجيء فى المعتل . نه : وفيه ١ "تَمَلَأَ" عليه أهل صنعاء لأقذتهم ، أى تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا . ومنه ح على : ٢ ما قتلت عثمان ولا "مالات" على قتله ٣ ، أى ما ساعدت ولاعاونت . ل : ومنه ح السقيفة : ما "تَمَلَأَ" عليه القوم - ومر فى فلتة .

[ملج] نه : فيه : لا تحرم "الملجعة" والمليجان ، الملاج : المص ، مياج الصبي أمه مياجا - إذا رضعها ، والملجة للرة ، ويروى : الإملاجة ، وهو للرة أيضا ، من أمليجته أمه : أرضعته ، يعنى أن المصّة والمصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل . ومنه : يفعل مالك بن سنان "يملاج" الدم بفيه من وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ازدردوه ، أى مصه ثم ابتلعه . ومنه ح عمرو بن سعيد : قال لعبد الملك يوم قتله : أذكرك "مليج" فلانة ، يريد امرأة كانت أرضعتهما . وفي ح طهفة : سقط "الأملوج" ، هو نوى المقل ، أو ورق من أوراق الشجر يشبه الطرفاء والسرو ، أو ضرب من النبات - أقوال ، وروى : سقط الأملوج من البكارة ، هى جمع بكر وهو الفتي السمين من الإبل أى سقط عنها ما علاها من السمن برعى الأملوج ، فسمى السمن نفسه أملوجا على الاستعارة .

[ملج] نه : فيه : لا تحرم "الملحة" والمليحتان ، أى الرضعة والرضعتان ، وبالجم : المصّة - ومر ، والملح - بالفتح والكسر : الرضع ، والمخالطة : المرابعة . ومنه : قال له رجل من بني سعد فى وفد هوازن : يا مجد ! لو كنا "ملحنا" للحرث

(١) زيد فى اللسان : انه (عمر) قتل سبعة نفر برجل قتلوه غيلة وقال .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : والله .

(٣) كذا فى اللسان ، وفى النهاية : فى قتله .

ابن أبي شمر أو للنعان بن النذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا ، وأنت خير المكفولين فاحفظ ذلك ، أى لو كنا أرضعنا لها ، وكان صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم من حليلة السعدية . وفيه : إنه ضحى بكبشين "أملاحين" ، هو ما يبيضه أكثر من سواده ، وقيل : النقى البياض . ومنه ح : يؤتى بالموت في صورة كبش "أملاح" . وفيه : لكن حمزة لم يكن له إلا نمرة "مَلْحَاء" ، أى بردة فيها خطوط سود وبيض . ومنه ح عبيد : خرجت في بردين وأنا مسبلهما فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : فأنما هي "ملحاء" ، قال : وإن كانت ملحاء! أما لك في أسوة . وفيه : الصادق يعطى ثلاث خصال : "الملحة" والحبة والمهاية ، الملحة - بالضم : البركة . يقال : كان ربيعنا "مملوحا" فيه ، أى مخصبا مباركا فيه ، من تملحت الماشية - إذا ظهر فيها السمن من الربيع . وفي ح عائشة : قيل : أزمّ جملى هل على جناح؟ قالت : لا ، فقيل : إنها تعنى زوجها ، قالت : ردوها على "مُلْحَة" في النار ، اغسلوا عنى أثرها بالماء والسدر ، الملحة : الكلمة المليحة ، وقيل : القبيحة ، اغسلوا أثرها أى الكلمة التى اذنت لها بها ، ردوها - لأعلمها أنه لا يجوز . وفيه : إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وإن "مَلْحَه" ، أى ألقى فيه الملح بقدر الإصلاح ، من مَلَحَت القدر بالخفة وأملحتها وملحتها - إذا أكثرت ملحها حتى تفسد . وفي ح عثمان : وأنا أشرب ماء "الملح" ، ماء ملح أى شديد الملوحة ، وهو من إضافة الموصوف ، و ماء ملح - ليست بلغة عالية . وفيه عناق قد أجيد "تمليحها" وأحكم نضجها ، التمليح هنا : السط وهو أخذ شعرها و صوفها بالماء ، وقيل : تسميتها من الجزور الملح وهو السمين . ومنه ح الحسن : ذكرت له النورة فقال : أتريدون أن يكون جلدى بجلد الشاة "المملوحة" ، ملحت الشاة وملحتها - إذا سمطتها . وفي ح جويرية : وكانت "ملاحة" ، أى شديدة الملاحة ،

(١) كذا في النهاية ، وفي اللسان : لنا .

(٢) كذا في النهاية ، وفي اللسان : التوراة .



فُعلل مبالغة في فعيل ككريم و كرام ، وفُعال مشددا أبلغ منه . وفيه : يأكلون "ملاحها" ويرعون سراحها ، هو ضرب من النبات ، السراح جمع مرخ وهو الشجر . وفيه : لما قتل ابن سعد جعل رأسه في "ملاح" وعلقه ، هو الخلاة بلغة هذيل ، وقيل : سنان الرمح .

[ ملخ ] فه : فيه : ناولني الذراع " فامتلخت " الذراع ، أى استخرجتها . وفيه : " يملخ " في الباطل " ملخا " ، أى يمر فيه مرًا سهلا ، و ملخ في الأرض - إذا ذهب فيها .

[ ملذ ] نه : فيه :

يتحدثون مخانة و " ملاذة "

هو مصدر ملذة ، و الملوذ من لا يصدق في مودته ، وأصل اللذ : سرعة الخيء والذهاب .

[ ملس ] نه : فيه : إنه بعث رجلا إلى الجن فقال له : سر ثلاثا " ملسا " ، أى سيرا سريعا ، و الملس : الخفة و الإسراع و السوق الشديد ، و حقيقته : سر ثلاث ليال ذات ملس ، أو سر ثلاثا سيرا ملسا ، أو أنه ضرب من السير فنصبه على المصدر .

[ ملص ] نه : فيه : سئل عن " إملاص " المرأة الجنين ، هو أن تزلق الجنين قبل وقته ، و كل ما أزلق من اليد فقد ملص و أملص و أملصته انا . و منه ح الدجال : " فاملصت " به أمه . و ح : فلما أتمت " أملصت " و مات قيّمها .

[ ملط ] نه : في ح الشجاج : في " المِلْطَى " نصف دية الموضحة ، الملطي بالقصر و اللطاة هي القشرة الرقيقة بين عظم الرأس و لحمه تمنع الشجة أن توضح ، من لطيت به : لصقت ، و قيل : ميمه أصلية و ألفه للإطلاق كعزى ، و هو أشبه ، و يسمى في الحجاز ميمحاقا . و منه ح : يقضى في " اللطاة " بدمها ، أى يقضى فيها حين يشج صاحبها بأن يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الأرش

ولا ينظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان وهو مذهب بعض ،  
بدمها - حال لا متعلق بيقضى ، أى يقضى فيها متنسبة بدمها حال شجها . وفى ح  
الشجاج : " الملطاط " وهى السمحاق ، وأصلها من ملطاط البعير وهو حرف فى  
وسط رأسه ، والملتاط أعلى حرف الجبل وصحن الدار . وفيه : هذا " الملتاط " ،  
طريق بقية المؤمنين ، هو ساحل البحر . ومنه : وأمرتهم بلزوم هذا " الملتاط " ،  
يريد شاطىء الفرات . وفى ح الجنة : و " ملطها " مسك أذفر ، هو الطين الذى  
يجعل بين ساق البناء ، يملط به الخائط أى يخلط . ط : والساق : الصف من الطين .  
ك : ومنه : الصرح كل " ملط " - بكسر ميم ، طين يجعل بين أثناء البناء ، وقيل بفتح  
ميم والمراد به كل بناء ، ولبعض : بلاط - بموحدة ، وهو ما يفرش به الأرض من  
أجر و حجارة وغيرهما ، قوله : حسن الصنعة ، مبتدأ محذوف الخبر أى له ، قوله :  
« و اوتينا العلم » بقوله سليمان أى إنه من تنمة كلامه لا من قوطا : زه : ومنه :  
إن الإبل " يملطها " الأجر ، أى يخالطها . وفيه : إن الأحنف كان " أملط " ،  
أى لا يشعر عليه إلا فى رأسه .

[ ملع ] زه : فيه : كنت أسير " الملع " والخبب والوضع ، الملع : السير  
الخفيف السريع دون الخبب ، والوضع فوqe .

[ ملق ] زه : فى ح فاطمة : أما معاوية فرجل " أملق " من المال ، أى فقير  
منه قد نفذ ماله ، وأصل الإملاق : الإنفاق ، أملق ما معه وملقه - إذا أخرجه من  
يده ، والفقير تابعه ، ذكر السبب فى محل السبب حتى اشتهر . ومنه : ويريش  
" ملقها " ، أى ا فقيرها . ومن الأصل ح : " أملقى " من مالك ما شئت . وفى ح  
موجب الجنابة : قال : الرف و " الاستملاق " ، الرف : المص ، والاستملاق : الرضع ،  
وهو استفعال منه ، و كنى به عن الجماع لأن المرأة ترتضع ماء الرجل ، ملق الجدى  
أمه : رضعها . وفيه : ليس من خلق المؤمن " الملقى " ، هو بالحركة زيادة فى التودد

(١) زيد فى النهاية و اللسان : يقنى .

و الدعاء و التضرع فوق ما ينبغي ؛ و في المنهل : إظهار السودة و اللطف . ط :

و منه ح خواص عباده : فقام " يتملقتي " .

[ ملك ] زه : فيه : " املك " عليك لسانك ، أى لا تجره إلا بما يكون لك لا عليك . ط : هو أمر من الثلاثى أى احفظها عما لا خير فيه ، و ليسعك بيتك - كى لا تخرج منه إلا لضرورة . زه : وفيه : " ملاك " الدين الورع ، هو بالكسر و الفتح قوام الشيء و نظامه و ما يعتمد عليه فيه . ط : كسر ميمه رواية و فتحها لفة . و منه : ألا أدلك على " ملاك " هذا الأمر ، قوله : الذى يصيب به خير الدارين - تفسير لذلك الأمر ، و أن تعمل جسدك - عبارة عن بذل الجهد . زه : وفيه : كان آخر كلامه الصلاة و ما " ملكت " أيمانكم ، يريد الإحسان إلى الرقيق و التخفيف عنهم ، و قيل : أراد حقوق الزكاة من الأموال المملوكة كأنه علم بما يكون من أهل الردة و إنكارهم و جوبها و امتناعهم من أدائها إلى القائم بعده فوصى أخرا بالصلاة و الزكاة ، حتى قال الصديق : لأقاتلن من فرق بينهما . ط : و لأنها قرين الصلاة فى الكتاب و السنة ، و الأظهر أنه أراد المالك ، و قرن بالصلاة تسوية بينهما فى الوجوب الأكيد ، و عامله محذوف أى احفظوا الصلاة بالمواظبة . و ما ملكت أيمانكم بحسن الملكة و بالقيام بما يحتاجون إليه من الكسوة و الطعام ، أو احذروا تضييعهما ، و قد ضم البهائم المتملكة فى هذا الحكم إلى المالك ، و الذى يقتضيه ضيق المقام من توصية أمته فى آخر عهده أنه من جوامع الكلم ، فيراد بالصلاة جميع المأمورات و المنهيات فانها تنهى عن الفحشاء ، و بما ملكت جميع ما يتصرف فيه ملكا و قهرا حقا على الشفقة على خلق الله . ن : اذهب فقد " ملكتها " ، هو بمضمومة و كسر لام مشددة . و ح : لو قلتها و أنت " تملك " أمرك ، أى لو قلت : إني مسلم - قبل أسرك ، فلحت كل الفلاح و تخلصت من الأسر و نهب الأموال ، و أما إذا أسلمت بعده تتخلص من القتل لا من الأسر . و ح : " لا أملك " لك من الله شيئا ، أى من المغفرة

والشفاعة إلا بالإذن ، وهذا أول ما يكون غضب ثم يشفع في جميع الموحدين .  
 وح : حكمت بحكم " الملك " - بكسر اللام ، أى الله تعالى ، و روى بفتحها أى  
 جبرئيل . ك : والأول أجود ، قوله : قريبا من المسجد - وهم ، إذ لا مسجد في  
 بنى قريظة ، إلا أن يراد مسجد خط النبي صلى الله عليه وسلم هناك لقماته ذلك .  
 وح : ألا ! إن لكل " ملك " حمى ، بكسر لام . وح : والعبد " المملوك " إذا أدى  
 حق الله ، وصف المملوك إشعار بأنه لغيره وإلا فكل أحد عبد الله ، والمراد جنس  
 العبد ولذا جمع الموالى وهو بسكون ياء . وح : التغل في الصلاة إلى اليسار : فإن  
 عن يمينه " ملكا " ، أى كاتب الحسنات لأن الصلاة أمها فلا دخل لكاتب السيئات ،  
 فإذا تغل يقع على قرينه الشيطان . وح : وهل من أبائه من " ملك " ، بكسر ميم  
 ' من ' ولام ' ملك ' ، ولآخر بفتحهما فعل ماض ، و روى بدون ' من ' . وح  
 سليمان : قال " الملك " : قل : إن شاء الله ، أى جبرئيل ، أو جنس الملك ، أو الكرام  
 الكاتبون . وح : أو " أمك " أن نزع الله ، الممزة للاستفهام والعطف على مقدر  
 و بفتح همزة ' أن ' مفعول أمك أى لا أمك النزع ، أو مجرور بلام أى لا أمك  
 شيئا لأن الله نزع الرحمة من قلبك ، أى لا أقدر أن أضع الرحمة فيه ، و روى بكسرها .  
 وح : دخل في حلقه ماء لا بأس " لم يملك " هو مستأنفة علة لما تقدم . ز : أى لم يقدر  
 على الامتناع عنه . ط : فلم " أمك " نفسى أن وقعت ، أى لم أستطع أن أحبس  
 نفسى من أن وقعت ، أو هو بدل من نفسى . وح : سل هذا فيم قلنى؟ فيقول : قتلته  
 على " ملك " فلان ، إن روى بضم ميم فالعنى قتلته في نصره فلان السلطان وزمانه ،  
 وضمير فاتقها - للنصرة ، وكان جنديا ينصح رجلا أراد هذه الفعلة ، وإن روى  
 بكسرها فالعنى قتلته على مشاجرة بينى وبين فلان في ملك زيد ، فضميره للشاجرة .  
 هـ : فلما راه أجوف عرف أنه خلق " لا يتالك " ، أى لا يتأسك ، وهو وصف  
 بالخفة والطيش . ط : خلق خلقا " لا يتالك " ، أى لا يملك نفسه ولا يحتجب  
 الشهوات ، أو لا يملك دفع الوسواس عنه ، أو لا يملك نفسه عند الغضب ، أو يحتاج

إلى الغير لقضاء الحاجة وإلى الطعام والشراب ليملاً جوفه فلا تماسك له في شيء ظاهره وباطنه - ومر في ص . وح : أخى الأسماء من يسمى "ملك الأملاك" ، قال : مثل شاهنشاه ، وفي رواية : شاه شاه ، وقيل : الأصوب : شاه شاهان ؛ القاضي : الرواية لا يتكر وكلام العجم تأخير المضاف ومنه قولهم : شاه ملك وملك شاه ، وياؤه بعضهم باسم ملك الأملاك أى باسم الله كالرحمن الجبار العزيز أى يسمى باسم من له هذه الصفات وهو الله تعالى . وح : و "ملكه" بالشام ، أراد بالملك النبوة والدين فان ذلك يكون بالشام أغلب وإلا فملكه بجميع الأفاق ، وقيل : معناه الغزو والجهاد ثمه ، فانه لا ينقطع الجهاد في بلاد الشام أصلاً ، وأمر بالمسافرة إليها لإدراك فضل الجهاد والرباط . غ : « "ملك" يوم الدين » أبلغ ، لأن الملك لا يكون إلا مالكا وقد يكون المالك غير الملك . و « "ملك" الناس » أى ذى البسطة والسلطان عليهم . و « "ملك" يوم الدين » أى يملكه . « على "ملك" سليمان » أى على عهد ملكه . و « موعذك "بملكنا" » بطاقتنا وما حوته أيديهم . و « بملكنا » ، بسلطاننا وقدوتنا . و « لها "ملكون" » أى ضابطون أى ملكوا رؤسها وركبوها . و « الملكوت » : الملك ، والتاء للبالغة . ش : هو الملك العظيم الذى يدل عليه المخلوقات العظام كالسماوات والأرض . زه : وفيه : حسن "الملكة" نمله ، يقال : فلان حسن الملكة - إذا كان حسن الصنيع إلى ممالكيه - ويتم في نم . ومنه : لا يدخل الجنة سبي "الملكة" ، أى من يسىء صحة المالك . وفيه : خاصم أهل نجران إلى عمر في رقابهم فقالوا : إنما كنا عبيد "ملكة" ولم نكن عبيد قن ، الملكة - يضم لام وفتحها : أن يغلب عليهم فيستعبدونهم وهم في الأصل أحرار ، والقن أن يملك هو وأبوه . وفيه : البصرة إحدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها وإياك و "الملكة" ، ملك الطريق ومملكته : وسطه . وفيه :

(١) كذافي النهاية ، وفي اللسان : الصنع .

(٢) كذافي النهاية ، وفي اللسان : وُستعبدوا .

من شهد "ملاك" امرئ مسلم، الملاك والإملاك: الترويح وعقد النكاح .  
 وفيه: "أملكوا" العجين فانه أحد الرّيعين، ملكت العجين وأملكته - إذا  
 أنعمت بعجنه وأجدته، أراد أن خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لحدودة العجن . وفيه:  
 لا تدخل "الملائكة" بيتا فيه كذا، أراد السياحين غير الحفظة وحاضري الموت،  
 وهي جمع مَلَأَ فحذفت هزته فقليل: ملك، ويقال: ملائك . وفيه: "مسحة"  
 "مَلَك"، أى أثر من الجمال لأنهم يصفون الملائكة بالجمال . وفيه: هذا "ملك"  
 هذه الأمة قد ظهر، يروى بضم ميم وسكون لام، وفتحها وكسر لام .

[ ملل ] فه: فيه: اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله "لا يمل" حتى  
 تموا، معناه إن الله لا يمل أبدا أملاكم أولا، فهو نحو حتى يشيب الغراب وبيض  
 القار، وقيل: أى الله لا يطرحكم حتى تركوا العمل وترعدوا في الرغبة إليه،  
 فسمى الفلين مللا ويسابه، وقيل: أى لا يقطع عنكم حتى تموا سؤالا، فهي مشكلة .  
 ك: هما بفتح ميم، والملال: ترك شيء استغقلا له بعد حرص، فلا يصح في حقه  
 إلا مجازا أى لا يقطع ثوابه حتى تقطعوا العمل مللا وسامة من كثرتة، أى اعملوا  
 حسب وسعكم فانكم إذا أتيتم به على فتور يعامل بكم معاملة اللؤلؤ . ط: أى حتى  
 تعبدوه على فتور فاعبدوه ما بقى لكم نشاطكم فاذا فترتم فاقعدوا . ن: وقيل: حتى  
 بمعنى إذا، وفيه أن الدوام على قليل ينشط أصلح من كثير لا ينشط ويفضى إلى  
 ترك كله أو بعضه، لقوله «ما رعوها حتى رعايتها» . ك: وقيل: هو بمعنى القبول،  
 أى لا يقبل ما صدر على اللال . و ح: حتى إذا "مللت"، بكسر لام . ن:  
 الإكراهة أن "أملك" - بضم همزة، أى أوقعكم في الملل والضجر . و في ح اليهودى:  
 وأيضا والله "لتملنه" - بفتح تاء و ميم، أى لتضجرن منه أكثر من هذا الضجر،  
 قوله: كأنه صوت دم، أى صوت سالفك دم، قال: إنما هو عهد ورضيعة  
 وأبونايلة، صوابه: أبونايلة - بلا واو . ط: تفرق أمتي على ثلاث وسبعين

(١) في النهاية: كلب ولا صورة .

(٢) زيد في النهاية: عليه .

”ملة“، هي لغة ما شرع الله لعباده على السنة الأنبياء عليهم السلام ويستعمل في جملة الشرائع لاني أحادها، ثم اتسعت فاستعملت في الملة الباطلة فقول: الكفر ملة واحدة، أي يفترون فرقا كل بخلاف ما يتدين به الأخرى، فسمى طريقهم ملة مجازا - ومر في لياتين، قوله: إلا ملة واحدة، أي أهل ملة واحدة، وفسره بقوله: ما أنا عليه وأصحابي، لأن تعريف أهل الملة حاصل بتعريف ملتهم. كسفر: على ”ملة“ أينا إبراهيم، هذا بناء على أن نبينا صلى الله عليه وسلم من أولاده ونحن في حكم أولاد نبينا صلى الله عليه وسلم فيكون أبانا لنا. نه: وفيه: لا يتوارث أهل ”المِلَّتَيْنِ“، الملة: الدين، كلمة الإسلام والنصرانية واليهودية، وقيل: هي معظم الدين وجملة ما يجيء به الرسل. وفيه: ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا أسلم عليه ولكننا نقومهم<sup>١</sup> ”الملة“ على آبائهم خمسا من الإبل<sup>١</sup>، الملة: الدية، وجمعها ملل، الأزهرى: كان أهل الجاهلية يطؤون الإمام ويلدن لهم وكانوا ينسبون إلى آبائهم وهم عرب فرأى عمر أن يردهم على آبائهم فيعتقون ويأخذ من آبائهم لمواليهم عن كل واحد خمسا من الإبل. ومنه ح عثمان: إن أمه أنت طيبا فأخبرتهم أنها حرة فتزوجت فجعل في ولدها ”المِلَّة“، أي يفتكهم أبوهم من موالى أمهم، وكان عثمان يعطى مكان كل رأس رأسين، وغيره يعطى مكان كل رأس رأسا، والآخرى يعطون قيمتهم<sup>٢</sup>. وفيه: إن<sup>٣</sup> لى قرابات أصلهم ويقطعونني وأعطيتهم فيكفرونني<sup>٤</sup>! قال: إنما تسفهم ”المَل“، المل والملة:

(١-١) كذا في النهاية، وفي اللسان: كما تقوم أرض الديات ونذر الجراح، وجعل لكل

رأس منهم خمسا من الإبل يضمنها عشائهم أو يضمنونها للذين ملكوهم.

(٢) كذا في النهاية، وفي اللسان: قيمته، وزيد بعده في النهاية واللسان: بالغة ما بلغت.

(٣) زيد في النهاية: قال له رجل.

(٤) في اللسان: ويكفرونني.

(٥) زيد في النهاية: له.

الرماد الحار يحمى فيدفن فيه الخبز لينضج ، أراد إنما تجعل الملة لهم سفونا يستفونه  
يعنى أن عطاءك إياهم حرام عليهم و نار في بطونهم . ن : الل ، بفتح ميم . غ :  
ومنه : "يملل" على فراشه . نه : وفيه : فأنف الله السحاب و "ملتنا" كذا  
في مسلم ، قيل : هو من الملل ، أى أكثر مطرها حتى مللناها ، وقيل : هو بالتخفيف  
من الامتلاء تخفف الحمزة ، أى أوسعتنا سقيا و ريا . ج : لم يتعرض الحميدى  
لشرحه ، وفي كتاب رزين : هللتنا ، وهو أقرب إلى المعنى ، وما أعرف معنى  
الأول . نه : وفيه : إذا أناس من يهود مجتمعون على خبزة "يملونها" ، أى  
يجعلونها في الملة . و ح : فأخذ جرادتين "قلهما" ، أى شواهما بالملة . وفي  
شعر كعب :

كان ضاحيه بالنار "مملول"

أى كأن ما ظهر منه للشمس مشوى بالملة من شدة حره . وفيه : لا تزال "المليلة"  
و الصداع بالعبد ، المليلة : حرارة الحمى التي تكون في العظام . وفيه : "مليلة"  
الإرغاء ، أى ملولة الصوت ، يصفها بكثرة الكلام و رفع الصوت حتى تمل السامعين .  
وفيه : إنه "أمل" عليه « لا يستوى القدمون من المؤمنين » ، أمليت الكتاب  
و أملته - إذا ألقيته على الكاتب ليكتبه . ج : وفيه : فانه أذكر "لللى" ، هو  
فاعل من ملا يملى ، ولم يحمى في اللغة وإنما فيها: ممل و ملى . ش : أذكر "للل" ،  
و روى : لللى ، والمراد به الكاتب مجازا ، يريد وضع القلم على الأذن أسرع تذكرا  
فيما يريد الكاتب إنشاء من العبارات لأنه يقتضى التأنى و عدم العجلة ، و كون القلم  
في اليد يحمل على الكتب بأدنى تفكر فلا يحسن عبارته ، وفي وضعه على الأرض  
صورة الفراغ عن الكتابة فتقاعد النفس عن التأمل ؛ كذا قيل - و مر في أذن .  
نه : وفيه : أصبح النبي صلى الله عليه وسلم "بملل" ثم راح ٢ ، هو بوزن جمل

(١) زيد في النهاية و اللسان : و توهجها ، و قيل : هي الحمى .

(٢) زيد في النهاية : و تعشى بسرف .



موضع بسبعة عشر ميلا من المدينة.

[ مابل ] زه : فيه : حمل يوم الجسر ف ضرب " مابلة " القيل ، أى خرطومته .

[ مم ] زه : فيه : من زى " مم " بكر ومن زى مم ثيب ، أى من بكر

ومن ثيب ، فقلب النون ميما للباء في بكر كعنبر ، ولقة يمانية في غيرها ٢ .

[ ملا ] نه : فيه : ٣ " ليملى " للظالم ، الإملاء : الإمهان والتأخير وإطالة العمر .

و " الملى " : طائفة من الزمان . ن : وفي ح جبرئيل : فلبثت " مليا " ، بتشديد ياء

أى وقتا طويلا ، زوى أنه قدر ثلاث ليال ، وفي آخر أنه أخبره في ذلك المجلس ،

والجمع بأنه أخبر في ذلك المجلس وبعد ثلاث أيضا ولم يسمعه عمر في ذلك المجلس :

غ : والليل والنهار " ملوان " . وهو أولى به و " أملى " ، أى أوسع له .

والبسج جديدا و " تمل " حيبيا ، أى ليطن أيامك معه .

### باب من

[ من ] ك : فيه : والعجوز " من " ورائثا ، بكسر ميم ، وزوى بفتحها

موصولة . و ح : أوصى لأقاربه " من " أقاربه ؟ من - استفهامية . و ح : يخرج به

جده ابن هشام " من " السوق ، أى من جهة دخول السوق والمعاملة ، فيشركهم -

أى فيما اشتراه باعتبار أنه أقل الجمع اثنان ، فربما أصاب الزاحلة أى من الربح ،

كما هى أى بتامها . ط : اللهم " منك " ولك عن مجد وأمه ، أى هذه منحة

منك صادرة عن مجد خالصة لك . و " من " جنة الفردوس مأواه ، من - موصولة

في البخارى وجارة في غيره . و ح : " فن " لنا ، أى إذا كان اختلاف بين الأمير

ومن خرج عليه فن تأمرنا أن نتبعه ؟ فأجاب : عليكم بالأمر .

[ متأ ] زه : فيه : وأدمة في " المنينة " ، أى في الدباغ ، ومئات الأديم :

(١) في النهاية واللسان : بين مكة والمدينة على سبعة .

(٢) في النهاية : غير الباء .

(٣) زيد في النهاية : إن الله .

أقيته في الدباغ ، و يقال له ما دام في الدباغ : منيثة ، أيضا . [ء : هو بوزن قرية مهموزا . نه : ومنه : وهي تمس " منيثة " لها .

[ منستر ] ش : فيه : أتوا سعدون ' " بالمنستير ٢ " ، بضم ميم وفتح نون وسكون مهملة و كسر فوقية و سكون تحتية نراه مكان بالقيروان .

[ منجف ] نه : فيه : فقعده على " منجاف " السفينة ، قيل : هو سُكَّانها الذي تُعدّل به ، و كأنه من نجفت السهم - إذا بريته و عدلته .

[ منجق ] ش : فيه " المنجق " - بفتح ميم و جيم و سكون نون : ما يرمى به الحجارة .

[ منح ] نه : فيه : من " منح منيحة " ورق أو منح لبنا كان له كعدل رقة ، منحة الورق : القرض ، و منحة اللبن أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها أو وبرها و صوفها زمانا ثم يردها . و منه ح : " المنحة " مردودة . ط : هو ما يمنحه الرجل من دابة لشرب لبنها أو شجرة لأكل ثمرتها أو أرض لزرعها ، فأعلم صلى الله عليه وسلم أنه تملك منفعة لا رقة فيجب رده . نه : و هل من أحد " يمنح " من إبله ناقة أهل بيت لا درّ لهم . و ح : و يرمى عليها " منحة " من لبن ، أي غنم فيها لبن ، و قد يقع المنحة على الهبة مطلقا . و من العارية ح : من كانت له أرض فليرزعاها أو " يمنحها " أخاه . و ح : من " منحه " المشركون أرضا فلا أرض له ، لأن من أعاره مشرك أرضا ليرزعاها فإن خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحه إياها المسلم . و ح : أفضل الصدقة " المنيحة " تغدو بعشاء و تروح بعشاء ، المنيحة : المنحة . [ء : و كانت لأبي بكر " منحة " - بكسر ميم و سكون نون : ناقة تدر منها اللبن . و منه : و لبن " منحتها " ، و أصله شاة تجعل لبنه لغيره ، ثم يقع على كل شاة ، و يروى بفتح ميم و بياء . و منه : كانت لهم " منائح يمنحون " ؛

(١) في معجم البلدان : [ السَّعْدِيَّين ] قرية قرب المهديّة - الخ .

(٢) في المعجم : [ مُنْسْتِير ] . . . . موضع بين المهديّة و سوسة بأفريقية - الخ .

بفتح نون و كسر ها . زر : بفتح أوله و ثالثه ، و بضم أوله و كسر ثالثة ، أى يجعلونها منحة أو عارية ، و المناخ جمع منيحة كعطية وزنا و معنى . ط : و منه : أ رأيت إن لم أجد إلا ” منيحة ” أنثى أفاضى ، وصفه بأنثى يدل أن المنيحة قد يكون ذكرا و لعل المراد منه ما يمنح بها ، وإنما منعه لأنه لم يكن عنده سواها ينتفع به . ج : و منه : ألا ” أمنحك ” . نه : و فيه : و أكل ” فأتنح ” ، أى أطعم غيرى ، و هو تفعل من المنحة : العطية . و فى ح جابر : كنت ” منيح ” أصحابى يوم بدر ، هو أحد سهام الميسر الثلاثة التى لا غم لها ولا غرم عليها ، أراد أنه كان صبيا ولم يكن ممن يضرب له بسهم . ز : هو بفتح ميم . ن : و منه : ” يمنح ” أحدهم الكشيبة - بفتحها ، أى يعطى ، و روى : لإدهن .

[منحمن] ش : فيه : و ” المنحمننا ” ، بضم ميم و نون ساكنة و حاء مهملة مفتوحة ، و ميم مكسورة و نون مفتوحة مشددة ، و بألف مقصورة ، قيل : هو بالسريانية : مجد - صلى الله عليه وسلم .

[مندل] نه : فيه : ثم أتيت ” بالمنديل ” ، بكسر ميم : ما يحمل فى اليد لغوسخ و الامتھان . و منه : ” لمناديل ” سعد فى الجنة ، و هو جمعه ، و أشار به إلى عظيم رتبته . ط : فانها تتبدل بها بمسح الأيدي و نفض عن البدن و نحوها ، فهى كالخادم لعل الثياب ، فاذا كان أذناها خيرا منه فما ظنها بعليها . ز : أى أدنى ثياب سعد بن معاذ الأوسى خير من هذه الجبة ، و خصه لكون منديله كان من جنس ذلك الثوب لونا ، أو كان الحال يقتضى استمالة قلبه ، أو كان يحب ذلك الجنس ، أو كان اللامسون للجبة المتعجبون من الأنصار . ط : و منه : لو لاهذه الدنيا ” لمندل ” بنا هؤلاء ، أى تمسح بنا ، و هو كناية عن الابتذال .

[مند] فيه : خلق إسرائيل ” مند ” خلقه صافا قدميه ، مند - ظرف صافا و هو حال من إسرائيل لا من مفعول خلقه .

[منصع] فيه : ” مناصع ” - ينجى فى ن .

[ منشر ] إ: فيه " المنشار " : آلة قطع الخشب - و مر في أشهر .

[ منع ] نه : فيه " المانع " - تعالى : يمنع عن أهل طاعته و يحوطهم و ينصرهم ، و قيل : يمنع من يريد من خلقه ما يريد و يعطيه ما يريد . و فيه : اللهم ! من " منعت " فهو " ممنوع " ، أى من حرّمته فهو محرّم لا يعطيه أحد غيرك . و فيه : و " منع " و هات ، أى ينهى عن منع ما عليه إعطاؤه و طلب ما ليس له . ط : أو هو نهى عن منع ما وجب من ماله و أقواله و أخلاقه و عن استدعاء ما لا يجب على الناس من الحقوق و تكليفه إياهم بالقيام به ، و كأنه ينصف و لا ينصف ، و يرؤى ببناء الماضي ، و المصدر غير ممنون بتقدير إضافة أى منعه ما عليه . ج : أو يراد أنه يمنع بر من يسترفده ثم يطلب من الناس برهم فيحصل بما عنده و يسألهم استكثارا . نه : و فيه : سيعود بهذا البيت قوم ليس لهم " منعة " ، أى قوة تمنع من يريدهم بسوء ، و قد تفتح نونه ، و قيل : هى بالفتح جمع مانع - و تكررت بالمعنيين . ن : أى ليس لهم من يحميهم و يمنعهم . إ : و منه : لا أغنى شيئا لو كان لى " منعة " - بفتح نون و سكونها ، أى لو كان لى قوة نظرحته عنه صلى الله عليه و سلم ، أو هو جمع مانع ، و لا أغنى أى فى كفت شرهم ، و زوى : لا أغير ، أى فى فعلهم . و منه : ذو " منعة " . ن : و منه : فى حصن حصين و " منعة " ، أى قوة أو جماعة يمنعونك ممن يقصدك . و " منع " ابن جميل ، أى الزكاة و امتنع عن أدائها . ط : و فيه : رجل يعمل بالمعاصى هم " أمنع " منه ، أى أقوى منه منعا من تلك المعاصى ، و أعز بمعنى أمنع . و ح : " منعت " العراق دز ههنا - مر فى بدأ . و ح : " لا تمنعوا " فضل الماء - مر فى ف .

[ منقل ] نه : فيه : إلا امرأة يئست من البعولة فهى فى " منقلها " ، المنقل -

بالفتح : الخلف ؛ أبو عبيد : لو لا الرواية لكان الوجه عندى الكسر .

[ من ] نه : فيه : " المنان " - تعالى : المعطى النعم ، من المن : العطاء ؛ لا من

(١) المنقل كقعد : الخلف الخلق ، و كذا النعل كالنقل ، و يكسر فيها و يحرك - ق .

المنة ، وكثيرا ما يرد المن بمعنى الإحسان إلى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه .  
ومنه : ما أحد " أمن " علينا من ابن أبي قحافة ، أى أجود بما له وذات يده . ج :  
ولم يرد المنه لأنها تفسد الصنيعة ، ولا منة لأحد عليه بل له المنة على الأمة قاطبة ،  
والمنة لغة : الإحسان إلى من يشبهه . ومنه : « و " لا تمن " تستكثر » أى لا تعط  
لتأخذ أكثر مما أعطيت . غ : أو لا تمن بعملك فتستكثر على ربك . نه : وقد يقع  
" المنان " على من يعطى ومن واعتد به على المعطى وهو مذموم . ومنه : ثلاثة  
يشنؤهم الله : البخيل و المنان . و ح : لا يتزوجن حنائة ولا " منانة " ، هى التى  
يتزوج بها لما لها فهى أبدا بمن على زوجها ، ويقال لها : المنون . ومن الأول :  
الكأة من " المن " - ومر فى ك . ط : وإن قال بغيره فان عليه " منة " ، فى  
كثير من نسخ المصاييح : منة - بضم ميم وتشديد نون و بناء تأنيث بمعنى ثقل ،  
وهو تصحيف ، وإنما هو : منه - بمن حرف جر ، أى من صنعته وزرا ، قوله :  
فان أمر - مرتب على من يطع الأمير ، وإنما الإمام - جملة معترضة . غ : « اجر  
غير " ممنون " » مقطوع ، أو لا يمن عليهم بالثواب ، ومن على أسيره : أطلقه .  
و " المن " : الترنجيبين . نه : وفيه :

يا قاصل الخططة أعييت من ومن

أى أعييت كل من جل قدره ، لحذف صلته أى مما تقصر العبارة عنه لعظمه ، نحو  
اللتيا والتى ، استعظاما لشأن المحذوف . وفيه : من غشنا فليس " منا " ، أى على  
سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا ، كما تقول : أنا منك وإليك ، تريد المتابعة والموافقة  
وقد تكرر مثله ، وقيل : أراد به النفى عن الإسلام ، ولا يصح .

[ منهر ] نه : فيه : فأتوا " منهرا " ، هو خرق فى الحصن نافذ يدخل فيه الماء ،

مفعل من النهر . ومنه ح : قتل و طرح فى " منهر " من مناهير خبير .

(١) كذا بواو ، وفى حم ١٥١/٥ بدون الواو و لفظه : التاجر الحلاف - أو قال : البائع  
الحلاف - و البخيل المنان ، و الفقير المحتال .

[ منى ] نه : فيه : إذا "تمنى" أحدكم فليكثر فانما يسأل ربه ، التمنى : تشهى حصول الأمر المرغوب فيه ، وحديث النفس بما يكون وبما لا يكون ، يريد إذا سأل الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضله كثير وخزائنه واسعة . ومنه ح الحسن : ليس الإيمان بالتحلى ولا "بالتمنى" ولكن ما وقر في القلب وصدقته الأعمال ، أى ليس هو بالقول الذى تظهره بلسانك فقط ولكن يجب أن تتبعه معرفة القلب ، وقيل : هو من التمنى : القراءة والتلاوة ، من تمنى - إذا قرأ . ومنه مرثية عثمان :

"تمنى" كتاب الله أول ليلة ١ وأخرها ٢ لاقى حمام المقادر

وفى كتاب عبد الملك إلى الحجاج : يا ابن "التمنية" ! أراد أمه القائمة :

هل من سبيل إلى نحر فأشربها أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج

وكان نصر رجلاً جميلاً ٣ يفتن به النساء ، فخلق عمر رأسه ونفاه إلى البصرة ، فتمنته أمه . ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج : إن شئت أخبرتك من لا أم له يا ابن "التمنية" . وفى ح عثمان : ما تعنيت و"لا تمنيت" ولا شربت نحرًا فى جاهلية ولا إسلام ، وفى رواية : ما تمنيت منذ أسلمت ، أى ما كذبت ، التمنى : التكذب ، تفعل من منى يمنى - إذا قدر ، لأن الكاذب يقدر الحديث فى نفسه ثم يقوله ، وقيل لمحدث ٤ : هذا شيء رويته أم تمنيته ؟ أى اختلقته ولا أصل له ، ويقال لأحاديث تمنى : أمانى ، جمع أمنية . ومنه شعر كعب :

فلا يغرنك ما "مئت" وما وعدت إن "الأمانى" والأحلام تضليل

ك : وفى ح أسامة : "تمنيت" أنى لم أكن أسلمت قبل ، فان قلت : كيف تمنى عدم سبق الإسلام ؟ قلت : تمنى إسلاماً لا ذنب فيه . قوله : يكررها ، أى كلمة :

(١) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : ليله .

(٢) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : وأخره .

(٣) زيد فى النهاية و اللسان : من بنى سليم .

(٤) وفى النهاية و اللسان : لابن دأب وهو يحدث .

أقلت بعد أن قال : لا إله إلا الله ! وتأول أسامة بأنه إيمان بأس ، ولذا لم يلزمه الدية وغيرها . ن : حتى "تمنيت" أنى أسلمت يومئذ ، أى ابتدأت الإسلام الآن ليمحو عنى ما تقدم - قاله من عظم ما وقع فيه . ل : وفيه : و "لا يتمنين" أحدكم الموت ، كرهه لأنه تبرم معنى عن قدر الله فى أمر يضره فى دنياه و ينفعه فى آخرته ، ولا يكره التمنى لخوف فساد الدين . ن : أو فتنة فيه وقد فعله كثير من السلف . ط : "لا يتمنى" أحدكم الموت ، هو نفى فى معنى النهى ، أو نهى أجرى مجرى الصحيح فى ثبوت الياء ، أو سهو من الكاتب ، قوله : وإما محسنا ، بكسر همزة . مف : وروى : أما محسن - بفتح همزة ورفع ، فهو مبتدأ ما بعده خبره ، ولا يدع - نهى معطوف على نهى صريحا أو معنى . ط : وفيه : أعندى "تمنى" الموت ! أى كيف تمنى الموت وأنا بشرك بالجنة ، فكلمنا طال عمرك زاد قربك . ز : يريد أن المبشر بها لم يخف وقوعه فيما يضر بدينه بالفتن والمصائب بطول عمره بل يزداد قربه باتيان الطاعات . ط : فان كنت خلقت - ليست للشك بل للتعليل ، و 'ما' فى : ما طال ، مصدرية والوقت مقدر ، أو موصولة والمضاف محذوف ، أى الزمان الذى طال عمرك فيه ، و 'من' فى : من عملك ، زائدة أو تبعية ، أى حسن بعض عملك . وفيه : لولا أنى سمعته "لا يتمنى لتمنيتة" ، قوله : ولقد رأيت ، كأنه بيان ما به اضطر إلى تمنى الموت من ضر أصابه إما مرض اكتوى بسببه ، أو غنى خاف منه وهو الظاهر لتعقيب التمنى بجملة القسم وبين فيها تغير حاله من الفقر إلى الغنى ثم فاس حاله فى جودة الكفن على حال حمزة ، واستدراكه بلكن على معنى أنى تركت متابعة أولئك السادة حيث هيات كفى مثل هذا الثوب النفيس لكن حمزة سار بسيرتهم حيث جعل على قدمه الإذخر . وفيه : "ليتمنين" أقوام يوم القيامة أن نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا ، أى ليتمنين طائفة من هؤلاء أى العرفاء والأمناء والأمراء الذين حكمهم على عكس حكم من على منابر من نور ، والمتمنى هو أن نواصيهم معلقة أى

تمنوا أنه لم يحصل لهم رئاسة وعزة على الناس بل كانوا أذلاء ورؤسهم معلقة بنواصيهم في أعال تتحرك وتتجلجل ينظر إليهم الناس ويشهدون مذلتهم بدل تلك العزة ، فان التعليق بالناصية مثل للذلة فان العرب إذا أرادوا إطلاق أسير جزوا ناصيته . ن : وفيه : " لا تمنوا " لقاء العدو ، لما فيه من صورة الإحجاب والاتكال على النفوس ، وقيل : النهى إذا شك في المصلحة فيه وحصول ضرر وإلا فالقتال كله فضيلة . غ : « " إذا تمنى " التي الشيطان ، أى إذا تلا التي في تلاوته . و " الامانى " تلاوة من غير كتاب ، والقراءة : أمنية ، لأن القارئ عند أية الرحمة تمنّاها وعند أية العذاب تمنى الوقاية ، أو الامانى : أكاذيب . نه : وفيه : إن منشدا أنشد النبي صلى الله عليه وسلم :

" لا تأمنن " وإن أمسيت في حرم حتى تلاق ما " يمنى " لك " المانى "

فالتحير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك يأتى بك الجديدان

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لو أدرك هذا الإسلام ! يعنى حتى تلاق ما يقدر لك المقدر وهو الله تعالى ، من منى الله عليك خيرا يمنى منيا ، وبه سميت المنية وهى الموت وجمعها المنايا ، لأنها مقدره بوقت مخصوص . ط : ومنه : مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون " منية " ، مثل أى صور ، والمراد بالعدد التكثير أو التحديد ، والمنية : الموت ، أى البلى المفضية إليه ، يعنى أن خلقه الإنسان أن لا يفارقه المصائب ، فان أخطأ به تلك أى جاوزته على الندرة أدركه منها داء لا دواء له وهو الهرم ، وجملة : وإلى جنبه ، حالية . وفيه : من شر " منيتى " ، أى من شر غلبة منيتى حتى لا أقع في الزنا والنظر إلى المحرم . زه : و " المنى " - بالتشديد : ماء الرجل ، أو أمنى واستمنى - إذا استدعى خروج المنى . ك : إذا جامع ولم " يمن " - بضم ياء وسكون ميم ، وقد تفتح الميم مع شدة النون ، أى لم ينزل المنى . ن : والأول هو الأفصح والمروى ، ومنى الإنسان طاهر عند الشافعي والمحدثين وروى عن علي وابن عمر وعائشة وأحمد لرواية الفرق ،

(١) زيد في النهاية واللسان : منى الرجل و .



و حملوا غسله على الندب ، والأظهر أن أكله لا يحل لقذارته ، ومنى حيوان ما كور طاهر وغيره نجس ، واحتج بفركه عن ثوب النبي صلى الله عليه وسلم على طهارة رطوبة فرجها ، فإن الاحتلام مستحيل في حقه صلى الله عليه وسلم ، لأنه من تلعب الشيطان ، وأجيب بمنعه بل هو فيض يخرج في وقت فلا يمتنع في حقه ، وبجواز كون ذلك المنى بمقدمات الجماع ، وفيه ما فيه . نه : وفيه : البيت المعمور " منى " مكة ، أى بحذائها في السماء ، دارى منى دار فلان أى مقابلتها . ومنه : إن الحرم " مناه " من في السماوات السبع والأرضين السبع ، أى حذاه وقصده . و " مناه " : صنم بين مكة والمدينة لهذيل وخزاعة ، وهاؤه للتأنيث .

[ مناذر ] نه : فيه " مناذر " - بفتح ميم وخفة نون وخفة ذال معجمة :

بلدة ٢ بالشام ٣ .

[ منار ] نه : فيه : لعن الله من غير " منار " الأرض ، أى أعلامها - ويذكر في نون . و : من سرق " منار " الأرض ، وذلك بأن يسويه أو يغير ليستريح به ما ليس له بحق من ملك أو طريق . هف : يعنى من غصب الطريق وجعله في ملكه . ج : من غير منار الأرض ، أى علامة يكون على الطرق والحد بين الأراضي .

### باب مو

[ موبذ ] نه : فيه : فأرسل كسرى إلى " الموبذان " ، هو للجوس كقاضى

القضاة للمسلمين ، و الموبذ : القاضى .

[ موت ] نه : فيه : الحمد لله الذى أحيانا بعد ما " أماتنا " ٤ ، أى أقمنا ،

وهو تشبيه في زوال العقل والحركة لا تحقيق ، وقيل : الموت في العرب يطلق

(٢) في النهاية : مقابلها . (٢) زيد في النهاية : معروفة .

(٣) زيد في النهاية : قديمة .

(٤) زيد في النهاية واللسان : وإليه المشور .

(٥) زيد في النهاية واللسان : كلام .

على السكون كانت الريح ، ويقع على أنواع بحسب أنواع الحياة <sup>١</sup> بإزاء القوة النامية في الحيوان والنبات « كيحي الارض بعد ” موتها “ » ونزوال <sup>٢</sup> القوة الحسية « كيا ليتنى ” مت “ قبل هذا » و <sup>٣</sup> زوال القوة العاقلة وهي الجهل « كا ومن كان ميتا فحيثه » و <sup>٣</sup> الحزن والخوف المكدر للحياة « كياتيه ” الموت “ من كل مكان » و <sup>٣</sup> المنام « كالتى ” لم تمت “ في منامها » وقد قيل : المنام : الموت الخفيف ، ويستعار <sup>٤</sup> للأحوال الشاقة <sup>٥</sup> والفقر <sup>٥</sup> والذل والسؤال والهرم والمعصية وغيرها .  
ومنه ح : أول من ” مات “ إبليس ، لأنه أول من عصى . وح موسى : قيل له : إن هامان قد ” مات “ ، فلقية فسأل ربه ، فقال : أما تعلم أن من أفقرته فقد ” أمته “ . وح : اللبن ” لا يموت “ ، أراد شرب لبن الميتة <sup>٦</sup> كما يحرم شرب لبن الحية ، وقيل : إن شرب اللبن المنفصل من الثدي يحرم ، فان كل ما انفصل من الحى ميت إلا اللبن والشعر والصوف <sup>٧</sup> . وفي ح البحر : الحل ” ميتته “ ، هو بالفتح ما مات فيه من حيوانه ، ولا تكسر ميمه . وفي ح الفتن : فقد ” مات ميتة “ جاهلية ، هي بالكسر حالة الموت أى كما يموت أهل الجاهلية من الضلال والفرقة . <sup>٨</sup> : من خرج من السلطان ” مات ميتة “ جاهلية ، أى كوت أهل الجاهلية حيث لم يعرفوا إماما مطاعا ، ولا يريد أنه يموت كافرا بل عاصيا . زر : وفي أخرى : من فارق الجماعة ” فات “ إلا ” مات “ ، الاستثناء بمعنى النفي فى ’ من ‘

(١) زيد فى النهاية و اللسان : فمنها ما هو .

(٢) فى النهاية و اللسان : ومنها زوال .

(٣) زيد فى النهاية و اللسان : منها .

(٤) فى الطبعة الأولى : تستعار - كذا ، وفى النهاية و اللسان : وقد يستعار الموت .

(٥-٥) فى النهاية و اللسان : كالفقر .

(٦) لعل لفظ « يحرم » قد سقط من هنا .

(٧) زيد فى النهاية : لضرورة الاستعمال .

الاستفهامية من الإنكار أو لفظ 'ما' مقدر و'إلا' زائدة . ط : أى على هيئة يموت عليها أهل الجاهلية ، لأنهم ما كانوا يرجعون إلى طاعة أمير . نه : وفيه : لم يكن أصحاب عهد متحزبين ولا "مماوتين" ، من تماوت الرجل - إذا أظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم . ومنه ح عمر : رأى رجلا مطاطئا رأسه فقال : ارفع رأسك فان الإسلام ليس بمریض ، ورأى رجلا "مماوتا" فقال : "لا تمت" علينا ديننا أمانك الله . و ح عائشة : نظرت إلى رجل كاد "يموت" تخافتا فقالت : ما لهذا ؟ فقيل : إنه من القراء ، فقالت : كان عمر سيد القراء وكان إذا مشى أسرع ، وإذا قال أسمع ، وإذا ضرب أوجع . وفي ح بسدر : أرى القوم "مستميتين" ، أى مستقتلين وهم من يقاتلون على الموت . وفيه : يكون في الناس "موتان" كقصاص الغنم ، هو بوزن البطلان : الموت الكثير الوقوع . لك : هو بضم ميم وباء يقع في الماشية يسلب سريعا ، وكان ذلك في طاعون عمواس زمن عمر ، وهو أول طاعون وقع في الإسلام ، مات سبعون ألفا في ثلاثة أيام ، و عمواس قرية من قرى بيت المقدس . نه : وفيه : من أحيا "مواتا" فهي أحق به ، هو أرض لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك أحد ، وإحيائها مباشرة عمارتها وتأثير شيء فيها . ومنه ح : "موتان" الأرض لله ورسوله ، أى مواتها الذى ليس مدكا لأحد ، وهو بسكون واو وفتحها مع فتح ميم . وفيه : كان شعارنا : يا منصور "أمت" ، هو أمر بالموت والرداء التفاؤل بالنصر بعد الأمر بالإماتة مع حصول الغرض للشعار ، فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لأجل ظلمة الليل . ط : أمت أمت ، قيل : المخاطب هو الله تعالى أى أمت العدو ، وروى : يا منصور أمت ، فالمخاطب كل واحد من المقاتلين . ج : كان شعارنا يا مناص أمت ، هو ترخيم منصور . نه : وفي ح الثوم والبصل : من أكلهما "فليمتها" طبخا ، أى فليبالغ في طبخها لتذهب حدتها ورائحتها . وفي ح الشيطان : أما همزه "فالموتة" ، أى الجنون . ط : هو بالضم

وفتح التاء نوع من الجنون والصرع . نه : وغزوة " مؤتة " - بالهمز ، وهى موضع من بلاد الشام . ز : وهو بضم ميم . ن : لك " ماتها " ومحياها ، أى جميع أمورنا لك وبقدرتك . وفي الكنز : أراد التبرئ والانتطاع من كل حول وقوة ، أو الاختصاص إليه بالإحياء والإماتة ، أو عمل فى حياتى وماتى أى ما أوصى به خالصة لله لا أقصد به غيره . ن : وفيه : أصابتهم النار بذنوبهم " فماتهم " ، أى الله ، وروى : أماتهم ، أى النار ، وهذا للذين من المؤمنين ، يمتهم الله بعد أن يعذبوا مدة أرادها الله بقدر ذنوبهم إماتة حقيقة يذهب به الإحساس ويكونون محبوسين مدة أرادها ثم يخرجون موتى ويلقون على أنهار الجنة ؛ وجوز القاضى كونه حقيقة وكونه عبارة عن ذهاب إحساسهم بالألام وكون الألامهم أخف ، والمختار ما قدمناه .

قر : لتأكيد المصدر وبقوله : حتى إذا كانوا فلما ، فان قيل : فامعنى الإدخال إن لم يعذب ؟ قلت : لعل معناه التأديب أو صرف نعيم الجنة تلك المدة تعذيب لهم كالحبس فى السجن . ن : فتنة الحيا و " المات " - مر فى ف . وح : فالإن من قريب رب " أمتى " من الأرض المقدسة ، كذا فى معظمها من الموت ، وفى بعضها : أدنى - بالدال والنون . ومن " مات " فى سبيل الله فهو شهيد ، أى بأى صفة مات . وح : من لم يحدث نفسه بالغزو " مات " على شعبية من نفاق فدئرى أن ذلك كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو بضم نون أى نظن ، وقيل : هو عام . ط : وإذا أصاب الناس " موت " وأنت فيهم ، أى طاعون ووباء ، وفيه إشارة إلى أنه إن لم يكن فيهم لا يدخل . وح : وتؤمن " بالموت " ، أى تعتقد بموت جميع الحيوانات بحيث يفنى الدنيا لا كالدهرية القائلة بقدم العالم ، أو بأن الموت بأمر الله لا بفساد المزاج وهو أحد الأسباب الموصلة إلى النعيم ، فهو وإن كان فناء ظاهرا لكنه ولادة ثانية حقيقة ، كالنوى لا يصير نخلا مشمرة إلا بعد فناء جثتها ، ولذا من الله تعالى فقال « خلق " الموت " والحياة » وقدمه . وح : تدفع " ميتة " السوء ، بكسر ميم حالة تكون من موت الإنسان مما لا يحمد عاقبته كالقفر

الشديد والوصب المؤلم والإملال الذي يفضى إلى كفران النعمة ونسيان الذكر .  
 مف : مية السوء - بفتح سين ، كاطدم و التردى و الفرق و الحرق و اللدغ و الإذبار  
 في الغزو . ط : كيف أنت إذا عليك أمراء ” يمتون “ الصلاة عن أوقاتها ،  
 أى ما حالك حين ترى من هو حاكم عليك متهاونا في الصلاة يؤخرها عن وقتها  
 المختار ، إن صليت معهم فاتتك فضيلة أول وقتها ، وإن خالفته خفت أذاه وفاتتك  
 فضيلة الجماعة ، و عليك - خبر كان ، شبه الصلاة المؤخرة ببيعة منتنة تنفر عنها الطباع ،  
 وفيه حث على الجمع بين الفضيلتين ، ولو اختار أحدهما فالتخار الانتظار إن لم يفحش  
 التأخير حذرا من الفتنة ، وقد وقع هذا التأخير زمن بنى أمية ، قوله : فهى لكم  
 وهى عليهم ، يعنى إذا صليتم في أول وقتها ثم تصلون معهم يكون منفعة صلاتكم  
 لكم ومضرة الصلاة عليهم لتأخيرهم ، فصلوا عليهم ما صلوا القبلة - أى نحو القبلة .  
 وفيه : فاقروها عند ” موتاكم “ ، أى إذا كان يس تمحو الخطايا فاقروها عند من  
 شارف الموت حتى يسمعها ويجريها على قلبه فيغفر له ما أسلفه . وح : جىء ” بالموت “ ،  
 أى يمثل بكبش أعين فيذبح ، ليشاهدوه بأعينهم ، ثم إن المعاني ينكشف للناظرين  
 انكشاف الصور في هذه الدار - هذا وما أحببنا أن نؤثر الإقدام في سبيل لا معلم  
 بها فاكثفينا بالمرور عن الإلام . ش : حياتي خير لكم و ” موتى “ خير لكم ، وتمامه :  
 أما حياتي فأسن لكم السنن وأشرح لكم الشرائع ، وأما موتى فإن أعمالكم تعرض  
 على ، فما رأيت منها حسنا حمدت الله ، وما رأيت منها سيئا استغفرت الله تعالى . وح :  
 إحياء سنة ” أميتت “ - مر في سن . غ : « و ” لا تموتن “ الا وانتم مسلمون »  
 هو أمر بالإقامة على الإسلام . و « كنتم ” امواتا “ » نظفا في الأرحام .

[ موج ] فه : فيه : ” يموج “ في بعض ، أى يختلطون حيارى . ط : ماج  
 الناس : اختلط بعضهم ببعض . ن : تموج - كقول أى تضطرب ويدفع بعضها  
 بعضها لعظها وكثرة شيوعها .

[ مود ] فه : فيه : رأيت رجلا خرج ” موديا “ ، هو التام السلاح الكامل

(١) في الطبعة الأولى : فاقروها - كذا .

أداة الحرب . وأصله الهمزة وقد يقلب واوا - ومر في الألف .  
 [ مور ] نه : فيه : فأما المنفق فإذا أنفق "مارت" عليه ، أى ترددت  
 وذهبت وجاءت ، من مار يمور مورا - إذا جاء وذهب ، ومار الدم - إذا  
 جرى على وجه الأرض . ومنه في بيع نحره يعود : إن كان "مارمورا" فكلوه .  
 وفي ح ابن الزبير : يطلق عقال الحرب بكتائب "تمور" كرجل الجراد ، أى  
 تردد وتضطرب لكثرتها . وفيه : لما نفخ في أدم الروح "مار" في رأسه فعطس ،  
 أى دار و تردد . و ح قس : نجوم "تمور" ، أى تذهب وتجيء . وفيه :  
 فركت "المور" وأخذت في الجبل ، هو بالفتح : الطريق ، لأنه يجاء فيه ويذهب .  
 وفيه : انتهينا ؟ فوجدنا سفينة قد جاءت من "مور" ، قيل : هو اسم موضع ، لمور  
 الماء فيه أى جريانه .

[ موزج ] نه : فيه : إن امرأة نزع خفها أو "موزجها" فسقت به كلبا ، هو  
 الخلف تعريب موزه<sup>٣</sup> .

[ موس ] نه : فيه : كتب أن يقتلوا من جرت عليه "المواسي" ، أى من  
 نبتت عانته أى بلغ الحلم من الكفار . إ : ومنه : فاستعار "موسى" ، جاز صرفه  
 ومنعه ، واستعاره استعدادا للقاء الحق تعالى . وفيه : إنما هو "موسى" الآخر ،  
 هو بتنوين لأنه نكرة ، وروى بتركة .

[ موش ] نه : فيه كان له صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات "المواشي" ،  
 قال أبو موسى : لا أعرف صحة لفظه .

[ موص ] نه : في ح عائشة قالت عن عثمان : "مُصتموه" كما يماص الثوب  
 ثم عدوتم عليه فقتلتموه ، الموص : الغسل بالأصابع ، أرادت أنهم استتابوه عما قموا

(١) زيد في النهاية واللسان : وإن تردّ فلا .

(٢) زيد في النهاية واللسان : إلى الشيعة .

(٣) زيد في النهاية : بالفارسية .

منه فلما أعطاهم ما طلبوا قتلوه .

[موق] نه : فيه : إن امرأة رأت كلباً في يوم حار فنزعت له "بموقها" فسقته فغفر لها ، الموق : الخف<sup>١</sup> . ن : هو بضم ميم . ج : هو نوع من الخف ساقه أقصر . لو : وقيل : هو الذى فوق الخف . نه : ومنه : إنه توضاً ومسح على "موقيه" . وح : لما قدم الشام عرضت له مخاضة فنزع<sup>٢</sup> "موقيه" وخاض الماء . وفيه : كان يكحل مرة من "موقه" ومرة من ماقه - ومر في ماق .

[مول] فيه : نهى عن إضاعة "المال" ، قيل : أراد به الحيوان ، أى يحسن إليه ولا يهمل ، وقيل : هو إنفاقه في الحرام وما لا يحبه الله ، وقيل : أراد به التبذير وإن كان في حلال ، وأصله ما يملك من الذهب والفضة ، ثم أطلق على كل ما يقتنى ويملك من الأعيان ، وأكثر إطلاقه<sup>٣</sup> على الإبل لأنها كانت أكثر أموالهم ، ومال الرجل وتمول - إذا صار ذا مال ، وموله غيره ، ورجل مال أى كثير المال كأنه جعل نفسه مالا ، وحقيقته ذو مال . ج : ومنه : هلك "المال" ، أى المواشى . نه : ومنه : ما جاءك منه وأنت غير مشرف عليه نخذه و"تموله" ، أى اجعله لك مالا . ط : وفيه : لا تخالفه في نفسها ولا في "مالها" ، إضافة المال إليها إما حقيقية والرجل معسر فلا تضيق عليه ما أنفق من مالها ، أو مجازية ، نسب مال الزوج إليها لتصرفها فيه ، وعلى المعنى الثانى ينطق الحديث الأتى . وح : من أعتق عبداً وله "مال" - أى في يده وحصل بكسبه دون ملكه - قال العبد له ، أى للعتق - بالكسر ، إلا أن يشترط السيد للعبد - فيكون تصدقاً منه . ك : بعث "مالاً" بالواوى ، أى عقاراً . وفيه : هلكت "الأموال" ، جمع مال ، أراد ما يتصور هلاكه بعدم المطر من الحيوان والنبات والعموم ، فإن شدة الغلاء يذهب أموال الناس في شراء القوت . وفيه : غير "متمول" ، أى غير متخذ منها

(١) زيد في النهاية : فارسى معرب .

(٢) في النهاية و اللسان : فنزل عن بعيره ونزع ، غير أن في اللسان : و نزل - مكان : فنزل .

(٣) زيد في النهاية و اللسان : عند العرب .

ملا أى لا يجمع . وح : يشغلهم القيام على " أمواهم " ، أى مزارعهم .  
 [ موم ] نه : فيه : « وانهر من غسل مصفى » من " موم " العسل ، أى  
 شمعه . وفيه : وقد وقع بالمدينة " الموم " ، وهو البرسام مع الحمى ، وقيل : هو بثر  
 أصغر من الحدري . ن : هو بضم ميم وسكون واو .

[ مومس ] نه : في ح جريج : حتى تنظر في وجوه " المومسات " ، أى  
 الفاجرات ، جمع مومسة ، وتجمع على ميامس وموامس ، وأصحاب الحديث  
 يقولون : مياميس ، ولا يصح إلا على إشباع الكسرة . ومنه ح : أكثر تبّع  
 الدجال أولاد " المياميس " ، وروى : الموامس ، واختلف في أنه مهموز أو واوى ،  
 وللإختلاف في أصله والتكلف في اشتقاقه ذكرناهما في ميم .

[ موه ] نه : فيه : كان موسى عليه السلام يغتسل عند " مويه " ، هو مصغر ماء ،  
 وأصله : موه ، ويجمع على مياه وأمواه ، وقد جاء أمواه ، والنسب إليه : ماهى  
 ومائى . ز : قدم أحاديث الماء في ميم مع الهمزة وحقه أن يذكر هنا . نه : وفيه :  
 كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يشترون السمن " المائى " ، وهى منسوب إلى  
 مواضع تسمى ماء . ومنه قولهم : " ماء " البصرة وماء الكوفة ، وهو اسم لأماكن  
 مضافة إلى كل منها ، فقلبت الماء في النسب همزة أو ياء .

### باب مه

[ مهج ] ش : واستنقاذ " مهجته " ، هو دم القلب أو الروح وهو المراد هنا ،  
 استنقذه أى خلصه .

[ مهر ] نه : فيه : مثل " الماهر " بالقرآن ، أى الخاذق بالقراءة ، و السفرة :  
 الملائكة . ط : أى الخاذق بجودة اللفظ أو تجويد المخارج . ن : أى الخاذق الذى  
 لا يشق عليه . نه : وفي ح أم حبيبة : و " أمهرها " التجاشى من عنده ، من مهرتها  
 وأمهرتها - إذا جعلت لها مهرا أو سقته إليها . و : ومنه : ما " أمهرها " ،  
 (١) زيد في النهاية : مثل الكرام السفرة البررة .



وروى : مهرا ، قوله : أمهرها نفسها ، أى أعتقها وتزوجها . ط : وفيه : يفتح  
"المهر" ، هو بضم ميم : ولد الفرس .

[مهرس] ج : فيه : فعمت إلى "مهراس" ، هو حجر يشاد به شدة الرجال ،  
سمى به لأنه يهراس به أى يدق ، وأراد هنا حجرا كان لهم يدقون به ما يحتاجون  
إليه ، وهو فى غير هذا الموضع صخر منقور يكون فيه الماء ، لا يقبله الرجال ، يسع  
كثيرا من الماء . ن : هو بكسر ميم : حجر منقور .

[مهزر] ط : فيه "المهزور" - بتقديم زاي : واد فى بنى قريظة .

[مهش] زه : فيه : إنه لعن من النساء "التمهشة" ، فسر بمن تحلق وجهها  
بالموسى ، يقال : مهشته النار ، أى أحرقتها .

[مهق] نه : فيه : لم يكن صلى الله عليه وسلم بالأبيض "الأمهق" ، هو الكريه  
البياض كلون الجص ، يريد أنه كان نير البياض . ل : وفى بعضها أنه صلى الله  
عليه وسلم أمهق ليس بأبيض ، فعناه أنه أبيض لا شديد البياض ، وقيل : صوابه :  
ليس بأبهق ، والبهق : بياض فى زرقه .

[مهل] نه : فى ح الصديق : ادفنوني فى ثوبى هذين فانما هما "للهل"  
والتراب ، ويروى : للهلة - بضم ميم وكسرها ، وهى القبيح والصديد الذى  
يذوب فيسيل من الجسد . ومنه قيل للنحاس الذائب : مهل . ط : "كالمهل" ،  
هو عكر الزيت ، وقيل : الرصاص الذائب والفضة ونحوه . نه : وفيه : إذا سرتم  
إلى العدو "فهلا مهلا" ! وإذا وقعت العين على العين فهلا مهلا ! هو بالسكون :  
الرفق ، وبالتحريك : التقدم ، أى إذا سرتم فتأنوا وإذا لقيتم فاحملوا ؛ الجوهرى :  
هو بالحركة : التؤدة ، والاسم المهلة ، وهو ذو مهل - بالحركة ، أى ذو تقدم فى  
الخير ٢ ، مهلة وأمهلة أى سكنته وأخرته ، ٣ ويستوى فى مهل الواحد وغيره ٣ .  
ومنه : ما يبلغ سعيهم "مهله" ، أى ما يبلغ إسرعهم إبطاءه . ل : فأدبلوا على  
"مهلم" - بفتح هاء : التؤدة . ش : ومنه : ويطول "مهله" - بفتحين ، أى

(١) زيد فى النهاية : وفتحها وهى ثلاثتها . (٢) زيد فى النهاية : ولا يقال فى الشر .

(٣-٣) فى النهاية : ويقال مهلا للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد .

أمهل به ولم يعجله . ط : هو بالحركة : الهيئة ، وبالسكون : الإمهال ؛ النووى : هو فى جميعها بضم ميم وسكون هاء و بناء ، وفى جمع الصحيحين بحذف تاء وفتح ميم و هاء . و ح : و " لا تمهل " حتى إذا بلغت الحلقوم قلت : لفلان ، وقد كان لفلان ، تمهل - بالنصب عطفًا على أن تصدق ، والجزم على النهى ، أى لا تؤخره إلى قرب الموت فتقول : أعطوا الفقير الفلانى كذا و الفلانى كذا ، والحال أن المال أى ثلثيه قد كان لفلان الوارث ، فكيف يقبل تصرفك فى جميعه ! و ورد فى الحديث : لأن تصدق المرء فى حياته بدرهم خير من أن يتصدق بمائة عند موته ، قوله : و أنت شحيح صحيح ، أى فى حال صحتك و شكك حيث يقول نفسك : لا تتلف مالك كيلا تصير فقيرا .

[ مهم ] نه : فى ح سطيح : أزرق " مهم " الناب صرار الأذن ، أى حديد الناب ، قيل : لعله : مهو الناب ، من سيف مهو أى حديد ماض ، و روى : مُمهى الناب ، من أمهيت الحديدية - إذا حدّتها ، شبه بعيره بالنمر لزرقة عينه و سرعة سيره .

[ مهمه ] نه : فيه : و " مَهْمَمٌ " ظلمان ، هو المفازة و البرية القفر ، و جمعها مهمامه .

[ مهن ] نه : فيه : ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبين " مَهْنَتُهُ " ، أى بذلته و خدمته ، روى بفتح ميم . ط : روى بفتح ميم و كسرهما ، من مهنته : خدمته ، أى ليس على من يتخذ حرج ، و فيه أنه ليس من شيمة المتقين .

نه : " امتهنونى " : ابتذلونى فى الخدمة . و فى ح سلمان : أكره أن أجمع على " ماهنى مَهْنَتَيْنِ " ، أى أجمع على خادمى عمليين فى وقت واحد كالخبز و الطبخ مثلا . و منه : كان الناس " مَهَانٌ " أنفسهم ، و فى آخر : مَهْنَةٌ أنفسهم ، هما جمع ماهن ككتاب و كتبة ؛ أبو موسى : فى الأول بكسر ميم و خفة . ج : كانوا مهنة أنفسهم ، بفتح ميم و سكون هاء : الخدمة ، أى ذوى مهنة . و روى بكسر ميم ، و ليس بالعالى ؛ الأصمعى : بالفتح : الخدمة ، و لا يقال بالكسر و هو بفتحيتين جمع ماهن ، و منه : سوى ثوبين مهنته .

و : كان يكون فى " مهنة " أهله ، تعنى عائشة فى خدمتهم كحلبة شاة و تقليب ثوب ، و فيه أن خدمة الدار و أهلها سنة عباد الله الصالحين ، و فى " كان " ضمير شأن ، و كرر للاستمرار . و " ما " فى : ما كان يصنع ، استفهامية . ط : و فى صفته

صلى الله عليه وسلم: ليس بالجاني ولا "المهين" - بفتح ميم وضهما، من الإهانة أى لا يهين أحدا، ومن المهانة: الحفارة. وفيه: السهل "يتمهن" ويوطأ، أى يداس ويبتذل.

[مهه] نه: فيه: كل شيء "مهه" إلا حديث النساء، المهه والمهه: الشيء الحفير اليسير، وهاؤه أصلية، وقيل: المهه: النظارة والحسن، ومعناه على الأول كل شيء يهون وي طرح إلا ذكر النساء أى إن الرجل يحتمل كل شيء إلا ذكر حرمه، وعلى الثانى أن كل ذكر وحديث حسن إلا ذكر النساء. وفي ح طلاق ابن عمر: قلت: "مه"؟ أ رأيت إن عجز واستححق! أى فما ذا - للاستفهام، فأبدل الألف هاء للوقف ٢. إي: أى فما يكون إن لم يحتسب بتلك الطلقة، أو هو كلمة زجر أى أنزجر عنه فإنه لا شك فى وقوع الطلاق وكونه محسوبا فى عدد الطلاق - وقد مر فى حمق من ح. ن: ومنه: نافع حنظلة! فقال: "مه"؟ للاستفهام أى ما تقول، أو هو للكف والزجر. و"مه مه" كلمة زجر، ويقال: به به، وأصله: ما هذا، ويقال: مه - غير مكرر. وح: ثم "مه"؟ للاستفهام أى ثم ما ذا يكون حياة أم موت.

[مها] نه: فى ح ابن عباس قال لمن أننى عليه: "أمهيت"، أى بالقت فى الثناء، من أمهى حافر البئر - إذا استقصى فى الحفر وبلغ الماء. وفيه: إن رجلا سأل ربه أن يريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما يرى النائم جسد رجل "ممهى" يرى داخله من خارجه ٣، المها: البلور، وكل شيء صفى فهو ممهى تشبيها به، ويقال للكوكب: مها، وللنعر إذا ابيض وكثر ماؤه: مها. غ: و"مهو" الذهب: ماؤه.

(١) زيد بعده فى النهاية واللسان: قال عمران بن حطان:

وليس لعيشنا هذا مهاؤه وليست دارنا الدنيا بدار

وفى اللسان: فليس - مكان: ليس، وهاها - مكان: الدنيا.

(٢) زيد فى النهاية: والسكت. (٣) زيد فى اللسان: ورأى الشيطان فى صورة ضفدع له خرطوم نخرطوم البعوضة قد أدخله فى منكب الأيسر.

[مهيع] نه : فيه : و انتقل حماها إلى "مهية" ، هي الجحفة ، وهي ميقات أهل الشام ، و بها غدير خم ، وهي شديدة الوخم ؛ الأصمعي : لم يولد بغدير خم أحد فعاش إلى أن يحتلم إلا أن يتحول منها . وفيه : اتقوا البدع و الزموا "المهيع" ، هو الطريق الواسع المنبسط ، مفعل من التهيع : الانبساط . ش : هو بفتح ميم و سكون هاء .

[مهيم] نه : فيه ح الدجال : فأخذ بلجفتي الباب فقال : "مهيم" ؟ أى ما أمركم و ما شأنكم ، وهي كلمة يمانية . و منه ح عبد الرحمن : "مهيم" ، حين رأى عليه و ضرا من صفرة . و ح لقيط : رب "مهيم" . ل : هو بمفتوحة فساكنه فتحية مفتوحة ، و مهين - لفة فيه . ن : و فى البخارى : لأكثرهم : مهيا ، و الأول أصح . ط : فأوى بيده "مهيم" ؟ كلمة يستفهم بها أى ما حالك ، جعلت مفسرة للإيماء .

### باب ما

[ما] نه : فيه : "ما" أنا بقارى ، هي نافية ، و قيل : استفهامية ، و يؤيد رواية : كيف أقرأ . ن : أى لا أحسن القراءة ، و هو نص على أن «أقرأ» أول ما نزل لا «المدثر» ، و استدل به على أن التسمية ليست من السور ، و لا دليل لجواز نزوله فى وقت حين نزل باقى السورة . ك : «ذلك "ما" كنا نبع» أى فقدان الحوت الذى نطلبه علامة على وجدان المقصود . و ح : فأيكم "ما" صلى ، "ما" زائدة . و ح : و "ما" لهم أن لا يفعلوا ، نافية أو استفهامية . و ح : "ما" ينفر صيدها ؟ أى ما الشيء الذى ينفر صيدها ، هو أى التنفير أن تنحى المستقر من الظل ، تنزل مكانه - بالخطاب حالية ، و هو تنبيه بالأدنى على الأعلى . و ح : "ما" لا ينفر صيدها ؟ استفهامية أى ما الغرض من لفظ : لا ينفر صيدها . و ح : لا يبالي "ما" أخذ منه ، ضمير منه - "لما" الموصولة أو الموصوفة . ن : "ما" أذن أهل الجنة ،

أى ما صفته وعلامته . و ح : " ما " لك فى ذلك من خير - قاله لمن سأله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ، أى لا تستطيع الإتيان بمثلها لطولها و كمال خشوعها ، وإن تكلفت ذلك شق عليك ولم تحصله ، فيكون قد تركت السنة مع علمك . ز : " ما " يحدث ، أى أى شىء يكون حدثاً . قس : وكان " ما " يحرك ، أى كان العلاج ناشئاً من تحريك شفثيه ، أو ' ما ' موصولة أى يعجل بالقراءة و ينازع جبرئيل بها خشية أن ينفلت شىء ، و تحريك الشفة و اللسان متلازمان فلا ينفى الآية ، و فيه نظر بل هو من الحذف أى يحرك شفثيه و لسانه . ك : ما كان فى القرآن « و " ما " ادركك » فقد أعلمه ، أى كل ما جاء بالماضى فقد أعلم الله رسوله به ، يريد أنه يعرف ليلة القدر ، قوله : و أيما حفظ - برفع أى و إضافته إلى حفظ بزيادة ' ما ' ، و خبره حفظناه - مقدر ، و فى بعضها بنصبه مفعول مطلق له ، و من الزهرى - متعلق بحفظنا المذكور . ن : عجبت " ما " عجبت ، و فى بعضها : ما عجبت - و هو المشهور . و ح : " ما " أنت هكذا ؟ سؤال عن صفته . و ح : " ما " هذا يا رسول الله ؟ ظن سعد أن جميع أنواع البكاء محذور و أنه صلى الله عليه وسلم نسيه فذكر ، فأعلم صلى الله عليه وسلم أن مجرد البكاء من غير شكاية باللسان و من غير سحق لحكه ليس بحرام بل فضيلة و ناشئة من رحمة و رقة قلب . و ح : إن رأى الناس " ما " فى الميضاة ماء - بالمد و القصر . و ح : " ما " يوم الخميس ! معناه تفخيم أمره فى الشدة و المكروه فيما يعتقد ابن عباس و هو الامتناع عن كتابته و إن كان هو الصواب - و مر . و ح " ما " تركنا صدقة - بالرفع ، و ' ما ' موصولة . و ح : و فى سبيل الله " ما " لقيت

بكسر تاء ، أى الذى لقيته محسوب فى سبيل الله . و ح : " ما " السؤال عنها بأعلم ، أى ليس الذى سئل عن وقت الساعة بأعلم ، أى لست بأعلم منك يا جبرئيل . و ح : قلت : و " ما ذا " ؟ أى بعدها . ط : و تعمل فى ذكر الله ، قال : و " ما ذا " ؟ أى و ما أصنع بعده . و ح : " ما " السنة فى

(١) المصراع الأول : هل أنت إلا إصبع دميت .

الرجل يسلم؟ أى ما حكم الشرع فيمن أسلم على يد غيره أيصير مولى له أم لا ، فأجاب بنعم ، ويحتمل كونه فى بدء الإسلام ثم نسخ ، ويحتمل كون معناه : أولاهم بحياه بالنصرة وبمباهته بالصلاة عليه . وح : " ما " ترى " ما " بوجه رسول الله ، ' ما ' الأولى نافية و الهزمة مقدره ، و الثانية موصولة أو موصوفة . وح : " ما " من أيام أحب إلى الله ، هو بالنصب صفة أيام ، و أن يتعبد - متعلق فاعله ، و ' من ' متعلقة بأحب ، و خبر ما محذوف ، و لو جعل أحب خبره و أن يتعبد متعلقا بأحب لكان أقرب لأن السوق لتعظيم الأيام و العبادة تابعة . وح : ما أكثر " ما " يؤتى ، ' ما ' الثانية مصدرية ، فوالله " ما " علمته أنه يحب الله - موصولة ، و أن مع معموليه سد مسد مفعولى العلم ، و ضمير ' أنه ' للموصولة . وح : " ما " هو إلا رأيت - مر فى كفر . وح : " ما " تكلم من أجساد ، ' ما ' استفهام إنكار فن زائدة أو موصولة فيبانية و خبرها محذوف أى لا يسمعونك ، فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا - من إظهار دينه و نصره أوليائه . وح : " ما ذا " عندك يا ثمامة ؟ أى ما الذى استقر عندك ، فقال : خير ، و فصله بقوله : إن تقتل تقتل ذا دم ، و قيل : ما الذى عندك من الظن فيما أفعل ، قال : يا محمد عندى خير ، لأنك لست بمن يظلم . وح : " ما " ناتما من عرض أخيكما أشد ' ما ' الموصولة مبتدأ ، خبره - أشد . وح : كان " ما " يكثر أن يقول ، ' ما ' خبر كان ، و ما موصولة بمعنى من ، أى النبى صلى الله عليه و سلم كان من زمرة أكثر منهم هذا القول . وح : " ما " لقيت من عقرب لدغتنى ! ' ما ' استفهامية أى أى شىء لقيت أى لقيت وجعا شديدا ، أو للتعجب أى أمرا عظيما ، أو موصولة أى الذى لقيته لم أصفه لشدته . و : " فما " يصيب ذلك و تسلم الأرض ، أى و كان ذلك مما يصاب أى أتصير مأووفة و تتلف و يسلم باقى الأرض تارة و بالعكس أخرى ، فنهينا عن هذا الإكراه لأنه موجب لحرمان أحد الطرفين فيؤدى إلى الأكل بالباطل ، و يحتمل أن يكون ' ما ' بمعنى ربما ، و تذكير مسمى

بملاحظة ناحية الشيء ببعضه ، وسيد الأرض مالكة .

[ماجش] نه : فيه "الماجشون" - بفتح جيم وكسرهما و برفع نون ، صفة لعبد العزيز ، وبكسرهما صفة لأبي سلمة ، لأن كلا منها يلقب به .

[ماذ] ش : فيه : "ماذ ماذ" ! هما بيم فالف فذال معجمة ساكنة ، وفي طرة بعض النسخ أنه بضم ميم وإشمام همزة ضمة بين واو وألف . شف : معناه طيب طيب .

[ماذيه] ن : فيه : تكرى بما على "المذايانات" - بكسر ذال معجمة فتحتية فالف فنون فالف ففوقية : مسيل الماء ، وقيل : ما ينبت حوالى السواق . ك : يقال لها : مارية - براء وخفة ياه ورفع ، علم كنيسة معبد النصرى .

### باب مى

[ميتا] نه : فيه : ما وجدت في طريق "ميتاء" فعرفه سنة ، أى طريق مسلوك ، وهو مفعال من أتى - ومر في الهمزة .

[ميتخة] نه : فيه : خرج وفي يده "ميتخة" - بتحتية ففوقية في رواية ، وهى الجريدة أو غيرها ١ - ومر في مت .

[ميت] نه : فيه : فلما فرغ من الطعام "أمائته" فسقته إياه ، والمعروف : مائته ، مثته أميته وأموته فائماث - إذا دُفنه في الماء . ن : أى عركته واستخرجت نواه وأذابته ، وهو بمثلثة ففوقية ، وروى : فأمائته - بفوقيتين بمعنى الأول ، قوله : أتخفته ، من الإتحاف ، وروى : تخصه ، أى تخصص أم أسيد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك . فه : ومنه : اللهم ! "مِث" قلوبهم كما يماث الملح في الماء .

[ميثر] نه : فيه : نهى عن "ميثرة" الأرجوان ، هى وطاء محشويترك على رحل البعير تحت الراكب ، وأصله الواو ، ميمه زائدة - ويحىء في بابه . ن : هو بكسر ميم وسكون همزة : وطاء من حرير أو صوف أو غيره ، وقيل : أغشية للسرج ، وقيل : إنه جلود السباع ، وهو باطل ، وجمعها المياثر . ك : والحرمة

(١-١) في النهاية : الدرة أو العصا أو الجريدة .

متعلقة بالحريز، وقيل: من الجلود والنهي للاسراف أو لأنه يكون فيها حريز، وهو من الوثارة. ط: من وثر أى لين، وهى من الحرير حرام، والحمره من غيره منهي لحديث نهى عن ميثرة الأرجوان.

[ ميجن ] نَه: فيه: فضربوا رأسه "بميجنة"، هى عصا يضرب بها القصار الثوب، وقيل: سخرة، وأصله همزة، وقيل: واو، وجمعها الواجن. ومنه ح: ما شبهت وقع السيوف على الطام إلا بوقع البياز على "الواجن".

[ ميح ] نِه: فيه: نزلنا فيها ستة "ماحة"، هى جمع مائح وهو من ينزل فى الركبة إذا قل مأوفاً فيملاً الدلو بيده، ماح يميح ميحاً، وكل من أولى معروفاً فقد ماح، والأخذ ممتاح ومستميح. ومنه ح صفة الصديق: و"امتاح" من المهواة، هو افتعل من الميخ: العطاء.

[ ميد ] نِه: فيه: لما خلق الله الأرض جعلت "تميد" فارساً بالجبال، ماد يمد - إذا مال وتحرك. ومنه: فدحا الله الأرض من تحتها "فادت".

وح: فسكنت من "الميدان" برسوب الجبال، وهو بفتح ياء مصدر ماد. وح ذم الدنيا: فهى الحيود "الميود"، فعول منه. وح: "المائد" فى البحر له أجر شهيد، هو من يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج. ط: والمائد فى البحر: الذى يصيبه القيء، هذا النعت مينة لا مخصصة، فله أجر شهيد إن ركب له طاعة كالتزو والحج والعلم أو التجارة للقوت لا للزيادة لمن لم يكن له طريق سواه. غ: قوم "ميدى" عند ركوب البحر. ط: أنزلت "المائدة"

خبزا ولحماً، هى طبق عليه طعام، وخبزا - تميز. لؤ: إذا رفع "مائدته" قال: الحمد لله، هو خوان عليه طعام، فان قيل: روى أنه صلى الله عليه وسلم لم يأكل على خوان! قلت: لعله لم يره، أو يراد بالمائدة هنا الطعام، أو هو صلى الله عليه وسلم لم يأكل بنفسه. وفيه: «"مائدة" من السياه»، أصله مفعولة أى هو فاعلة بمعنى مفعولة، من ماده - إذا أعطاه، كتطليقة بائة بمعنى مطلقه مباينة. غ: و"المتاد":



المطلوب منه العطاء . لو : وفيه : فلا ينفق إلا " مادّت " - بديل ، و روى :  
مارت - بالراء ، من المور : الجيء والذهب ، ويحيى مادت - بحقة دال بمعنى  
سالت وامتدت . ج : وفيه : ما أحد إلا " ميمد " تحت حقفته ، أى تحرك و مال  
من جانب إلى جانب ، و مادت الأرض : اضطربت و تحركت . غ : ان " تميد "  
بكم « ثلثا تضطرب . زه : وفيه : نحن الآخرون السابقون " ميد " أنا أوتينا الكتاب  
من بعدهم ، ميد و بيد لغتان بمعنى غير ، و قيل : على أن .

[ مير ] زه : فيه : والجمولة " المائرة " ا ، أى إبل تحمل عليها الميرة و هى نحو  
الطعام مما يجلب للبيع ، لا يؤخذ منها زكاتها لأنها عوامل ، و مارهم يبرهم :  
أعطاهم الميرة . ومنه : دعا بابل " فأمارها " ، أى حمل عليها الميرة .

[ ميز ] فه : فيه : لا تهلك أمتى حتى يكون بينهم التمايل و " التمايز " ، أى  
يتحزبون أحزابا و يتميز بعضهم من بعض و يقع التنازع ، و مزته منه - إذا  
فرقت بينها ، فتمايز و امتاز ، و ميزته فتميز . ش : فى " ميزه " - بفتح ميم  
و سكون تحتية ، من مزته ميزا : عزله ، و ميزته تميزا بمعناه . نه : و منه ح :  
من " ماز " أذى فالحسنة بعشر أمثالها ، أى نجاه و أزاله . و ح ابن عمر : كان إذا  
صلى " يماز " عن مصلاه فيركع ، أى يتحرك عن مقامه الذى صلى فيه . و ح  
النخعي : " استماز " رجل من رجل به بلاء فابتلى به ، أى انفصل عنه و تباعد ،  
استفعل من الميز .

[ ميس ] زه : فيه : بأكوار " الميس " ، هو شجر صلب تعمل منه أكوار الإبل  
و رحاها . وفيه : تدخل قيسا و تخرج " ميسا " ، ماس يميس ميسا - إذا تبختر  
فى مشيه و تنفى .

[ ميسع ] زه : فيه : إنها " لميساع " ، أى واسع الخطو ، و ياءه مقلوبة  
من الواو .

(١) زيد فى النهاية و اللسان : لهم لاغية .

[ ميسم ] زه : فيه : تنكح المرأة " بميسمها " ، أى لحسنها ، من وسم

فهو وسم .

[ ميسوسن ] زه : فى ح ابن عمر : رأى فى بيته " الميسوسن " فقال : أخرجوه

فانه رجس ، هو شراب تجعله النساء فى شعورهن ، وهو معرب .

[ مبيض ] زه : فيه : فدعا " بالمبضاة " ، هى بكسر ميم وقصر وقد تمد :

مظهرة كبيرة يتوضأ منها .

[ ميط ] زه : فيه : أدناها " إمطة " الأذى ٢ ، أى تنحيته ، مطته وأمطته ،

وقيل : مطت أنا وأمطت غيرى . ن : أى تنحية ما يؤذى من حجر أو مدر أو شوك .

وح : " فليمط " ما - كان - بها - أى باللقمة الملقاة ٢ - من أذى ، أى مستقذر من غبار و تراب

وقذى ، أما لو تنجست بفلس إن أمكن وإلا أطعمها حيوانا ولا يتركها للشيطان ،

ويمط - بضم يائه أى رل . فه : ومنه ح العقيقة : " أميطوا " عنه الأذى . ك :

قيل : يعنى حلق الشعر ، وقيل : الختان ، وقيل : لا تقربوا الدم كعادة الجاهلية -

ومر فى عق . فه : وح : " أمط " عنا يدك ، أى نحتها . وفى ح خبير : أخذ

الراية فهزها ثم قال : من يأخذها بحقها ؟ بغاه فلان فقال : " أمط " ، أى تنح و اذهب .

وح العقبة : " مط " عنا يا سعد ! أى ابعده . وح بدر : فما " ماط " أحدهم عن

موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ن : أى ما تباعد . فه : وفيه : لو كان

عمر ميزانا ما كان فيه " ميط " شعرة ، أى ميل شعرة . وفى ح قريظة والنضير :

وقد كانوا يبيلدتهم تقالا كما نُقلت " بميطان " الصخور

وهو بكسر ميم : موضع ؛ بالحجاز . ن : هو بفتح ميم أشهر من كسرهما فتحية والخره

نون وفى بعضها راء : اسم جبل ، وأراد الشاعر تحريض سعد على استبقاء بنى قريظة

حلفاءه ويلومه على حكمه ويمدح ابن أبى بشفاعته فى حلفائه .

[ ميع ] زه : فى ح المدينة : لا يريدنا أحد بكيد إلا " اماع " كما " يناع " الملح

(١) زيد فى النهاية : أخرجه الأزهرى فى أسن من ثلاثى المعتل ، وعاد أخرجه فى الرباعى .

(٢) زيد فى النهاية واللسان : عن الطريق . (٣) فى الطبعة الأولى : الملقى - كذا . (٤) زيد

فى النهاية واللسان : فى بلاد بنى مزينة .

في الماء ، أى يذوب و يجرى ، ماع يبيع و انماع : ذاب و سال . و منه : و ماؤنا  
 ” يبيع “ و جنبنا مربع . و ا ح : المهل فأذاب فضة فجعلت ” تميع “ ؟ فقال : هذا  
 من أشبه ما أنتم راؤون بالهمل . و ح ٣ : فأرة وقعت في سمن ؟ ، إن كان ” مائعا “  
 فألقه كله .

[ ميقع ] نه : فيه : نزل مع آدم عليه السلام ” الميعة “ و السندان و الكلبتان ،  
 الميعة : مطرقة يضرب بها نحو الحديد ، و الجمع المواقع ، و ميمه زائدة و ياؤه  
 بدل من الواو .

[ ميل ] نه : فيه : لا تهلك أمتي حتى يكون بينهم ” التميل “ ، أى لا يكون  
 لهم سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالأذى و الحيف . و فيه :  
 ” مائلات ميملات “ ، أى زائغات عن طاعة الله و ما يلزمهن حفظه ، و ميملات يعلمن  
 غيرهن مثل فعلهن ، و قيل : مائلات متبخترات ميملات لأكتافهن و أعطافهن ،  
 و قيل : يمتشطن المشطة الميلاء و هى مشطة البغايا ، و الميملات : من يمشطن غيرهن  
 تلك المشطة . و منه ح ابن عباس : قالت له امرأة : إني امتشط ” الميلاء “ ، فقال  
 عكرمة : رأسك تبع لقلبك ، فان استقام قلبك استقام رأسك ، و إن مال قلبك  
 مال رأسك . ج : و قيل : مائلات إلى الشر ، ميملات للرجال إلى الفتنه . نه : و في ح  
 أبي ذر : دخل عليه رجل فقرب إليه طعاما فيه قلة ” فميل “ فيه لقلته فقال أبو ذر :  
 إنما أخاف كثرتة و لم أخف قلته ، ميل أى تردد هل يأكل أو يترك ، يقال : أميل  
 بين ذينك ٧ و أمائل بينهما أيها أتى . و منه حديثه ٨ : عَجَّلت الدنيا و غيبت الأخره ،  
 أما والله ! لو عاينوها ما عدلوا و ” لا ميلوا “ ، أى ما شكوا و لا ترددوا ، ما عدلوا

(١ - ١) في النهاية : حديث ابن مسعود و سئل عن . (٢) زيد في اللسان : و تلون .  
 (٣) زيد في النهاية : ابن عمر سئل عن . (٤) زيد في النهاية و اللسان : فقال . (٥) كذا  
 في النهاية ، و في اللسان : فأرقه ، و إن كان جامسا فألق ما حوله . (٦) الكلبتان ما يأخذه  
 الحداد الحديد المحمي - ق . (٧) زيد في النهاية و اللسان : الأمرين . (٨) في النهاية : ح  
 أبي موسى : قال لأنس : عججت الدنيا - الخ .

أى ما ساواها بها شيئاً . وفى ح مصعب : وكانت <sup>١</sup> "مَيْلَة" ، أى ذات مال ، مال يمال ويمول فهو مائلٌ ومَيْلٌ على فَعَلَ وفَيْعِلٌ ، وقياسه مائلٌ وبابه الواو . ومنه ح الطفيل : كان رجلاً شريفاً <sup>٢</sup> "مَيْلاً" ، أى ذا مال . وفى ح القيامة : فَتُدْنَى الشمس حتى تكون قدر "مَيْل" ، قيل : أراد مَيْلاً يكتحل به ، وقيل : أراد ثلث الفرسخ ، وقيل : هو القطعة من الأرض ما بين العينين ، وقيل : هو مد البصر . ومنه شعر كعب :

إذا توقدت الحزان و "الميلُ"

قيل : هو جمع أميل وهو من لا يحسن الركوب والفروسية . وفيه :

عند اللقاء ولا "مَيْل" معازيلُ

ن : لو " ملنا " إلى الحسن ، أى عدلنا إلى الحسن البصرى لكان أحسن . ط : " قال " إلى إحداهما ، أى مال بالفعل ، فيعذر بميل القلب إذا سوى في القسم . وح : انتظر حتى " مالت " الشمس ، لأنه وقت هبوب الرياح ونشاط النفوس وفضيلة أوقات الصلاة والدعاء عندها . ز : وفى ح وضع ما في الجزور على ظهره : و "يميل" بعضهم على بعض ، أى من كثرة الضحك - كذا لمسلم ، وغيره : يحيل ، أى يفسب بعضهم فعل ذلك إلى بعض في الإشارة تهكماً .

[ مين ] نه : فيه تكرر " المين " وهو الكذب ، مان يمين فهو مائن . ومنه ح اذم الدنيا : فهي الجاحمة الحرون و "المائة" الخوون . وفيه : خرجت مرابطاً ليلة محرسى إلى " الميناء " ، هو موضع ترافاً إليه السفن أى تجمع وتربط ، قيل : هو مفعال من الونى : الفتور ، لأن الريح يقل فيه هبوبها ، وقد يقصر فيكون مفعلاً . [ میناث ] نه : فيه : فضلٌ " میناثٌ " ، أى تلد الإناث كثيراً .

(١) فى النهاية و اللسان : قالت له أمه : والله لا ألبس نهاراً ولا أستظل أبداً ولا أاكل ولا أشرب حتى تدع ما أنت عليه ، وكانت امرأة .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : شاعراً .

## حرف النون

## بابه مع الهمزة

[ نأج ] نه : فيه : ادع ربك "بأنأج" ما تقدر عليه ، أى بأبلغ ما يكون من الدعاء وأضرع ، من نأج إلى الله : تضرع إليه ، والنثيج : الصوت ، ونأجت الريح تنأج<sup>١</sup> .

[ ناد ] نه : فيه : أجاءتني "النائد" إلى استيشاء<sup>٢</sup> الأبعاد ، النائد<sup>٣</sup> : الدواهي ، جمع ناد ، ونؤد ، أى اضطرتها الدواهي إلى مسألة الأبعاد .

[ نانا ] فه : فيه : طوبى لمن مات في "النائة" ، أى في بدء الإسلام حين ضعفه ، من نانات عنه - إذا ضعفت عنه وبجزت ، وناناته بمعنى نهنته - إذا أخرته وأمهلته . ومنه ح على لمن تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه : "نانات" وتربصت فكيف رأيت الله صنع ؟ أى ضعفت وتأخرت .

## باب نب

[ نبأ ] نه : فيه : قال لقائل يا «نبي» الله : "لا تنبر" باسمي فانما أنا نبي الله ، هو بمعنى فاعل من النبأ : الخبر ، لأنه أنبأ عن الله ، ويجوز تخفيف همزته وتحقيقها ، نبأ وتبأ وأنبأ ؛ سيويه : كل العرب يقول : تنبأ مسيلة - بالهمزة ، غير أنهم خففوا النبي كالذرية والبرية والخلاية إلا أهل مكة فانهم يهزون هذه الثلاثة لا غيرها ؛

(١) زيد بعده في اللسان : نثيجا : تحركت .

(٢) كذا في النهاية ، وفي اللسان : استثناء ، وفي تاج العروس : استنشاء .

(٣) كساجد .

(٤) كسحاب ، وزيد قبله في النهاية : نادى .

(٥) كعبور .

الجوهري : نبات عليهم - إذا طلعت عليهم ، ونبأت من أرض - إذا خرجت منها ، وأراده الأعرابي ، لأنه خرج من مكة ، فأنكر عليه الهمز لأنه ليس من لغة قريش ، وقيل : هو مشتق من النبوة وهي الشيء المرتفع ، ومن المهموز شعر ابن مرداس :

يا خاتم النبأ إنك مرسل<sup>١</sup>

ومن الأول ح : قلت : ورسوك الذى أرسلت ، فرد وقال : ونيك الذى أرسلت ، وهذا ليختلف اللفظان ويجمع له الثنائين : النبوة والرسالة ، والرسول أخص . ج : وجه الرد أن فيه مدحا بوصفين وفي المردود ٢ تكرير مدح بوصف ، والنبي : النبي وإن لم يؤمر بالتبليغ ، والرسول : المأمور به ، وفيه حجة لمن منع نقل الحديث بالمعنى . ط : لا ونيك الذى أرسلت ، وقيل : لأن الرسول يدخل فيه جبرئيل ، وقيل : رعاية للفظ الوارد لاحتمال خاصة فيه . ش : السمات والتؤدة<sup>٢</sup> والاقتصاد جزء من أربع وعشرين من " النبوة " ، أى من شمائل الأنبياء عليهم السلام لأن النبوة لا يتجزأ ولا أن من جمعها يكون نبيا . ج : وفيه : فسيكون لها " نبأ " ، أى شأن يتحدث به الناس . غ : « عن " النبأ " العظيم » أى القرآن أو أمر القيامة . و « لتنبئهم » بامرهم « لتجازينهم بفعلهم ، العرب : فى الوعيد : لأنبئتك ولأعرفتك .

[ نب ] فه : فيه : يعمد أحدهم إذا غزا الناس " فينب " • كما ينب • التيس ،

(١) زيد فى النهاية المصراع الثانى :

بالحق كل هدى السبيل هُداكا

وفى اللسان : بالخير - مكان : بالحق .

(٢) فى الطبعة الأولى : مرود - كذا .

(٣) فى الطبعة الأولى : التؤدة - كذا .

(٤) أى يقول .

(٥-٥) فى النهاية : كنيب .

النبيب : صوت التيس عند السفاد . ومنه ح : ليكلمني بعضكم ولا "تنبوا نبيب" التيوس ، أى تصيحوا . ن : ينب - بفتح ياء و كسر نون وشدة موحدة .

[نبت] نه : في ح بنى قريظة : فكل من "أنبت" منهم قتل ، أى نبت شعر عاتيه ، بفتح عاء علامة بلوغه ، وليس ذاحمًا عند أكثر أهل العلم إلا في أهل الشرك لأنه لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يرجع إلى قولهم للتهمة في دفع القتل وأداء الجزية ، واعتبره أحمد ومثله عن مالك . وفيه : فقالوا<sup>١</sup> : نحن أهل بيت وأهل "نبت" ، أى نحن في الشرف غاية<sup>٢</sup> وفي النبت نهاية ، أى ينبت المال على أيدينا فأسلموا . وفيه : أتيت صلى الله عليه وسلم فقال : "نُوبيتة"<sup>٣</sup> ، فقلت : نوبيتة خير أو نوبيتة شر؟ هى تصغير نابتة ، من نبتت لهم نابتة ، أى نشأ فيهم صفار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد . ومنه : أن دافة دفت وأن "نابتة" لحقت . غ : أى ناسا ولدوا فلحقوا وصاروا زيادة . و«تنتبت» بالدهن «أى تنبت وفيها دهن ومعها . ط : وإن أصابك عام سنة - أى تحط - فدعوته "أنبتها" لك ، أى صيرها ذات نبات أى بدلها خصبا .

[نبت] نه : في حديث أبي رافع : أطيب طعام أكلت في الجاهلية "نبيثة" سبع ، أصله تراب يخرج من بئر أو نهر ، وكأنه أراد لهما دفنه السبع لحاجته في موضع فاستخرجه فأكله .

[نبح] نه : فيه<sup>٦</sup> : اسكت مشقوحا مقبوحا "منبوحا" ، أى مشتوما ، نبحتنى كلابك أى لحقتنى شتائمك ، وأصله من نباح الكلب وهو صياحه - ومر في قب .

(١) في ح على : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من العرب : أنتم أهل بيت أو نبت ؟ فقالوا : نحن ؛ النخ - نه . (٢) في النهاية واللسان : نهاية . (٣) زيد في النهاية واللسان : يا رسول الله . (٤) زيد في النهاية : إن معاوية قال لمن يباه : لا تتكلموا بجوانحك ، فقال : لو لا عزمة أمير المؤمنين لأخبرتته . (٥) زيد بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : وح : ينبت الشعر - مر في شعر . (٦) في اللسان : في حديث عمار رضى الله عنه فيمن تناول من عائشة رضى الله عنها .

[ نبح ] نه : فيه : خبزة " أنبخانية " ، أى لينة هينة ، يقال : نبح العجين  
 يفتبخ - إذا اختمر ، وبعين أنبخان أى مختمر ، وقيل : حامض ، وهزته زائدة .  
 [ نبد ] نه : فيه : ١ وإذا تركته " نبد " ، أى سكن وركد .  
 [ نبد ] فه : فيه : نهى عن " المنابذة " ٢ ، وهو أن يقول : انبذ إلى الثوب  
 أو انبذه إليك ليجب البيع ، أو إذا نبذت إليك الحصة فقد وجب البيع - قولان ،  
 نبذته - إذا رميته وأبعده . ٣ : ومنه : نهى عن " النباذ " بكسر نون ،  
 بأن يجعل النبذة بدلا عن الصيغة أو قاطعا لطيار البيع . نه : ومنه : " فنبذ "   
 خاتمه ٣ ، أى ألقاه من يده . وفي ح عدى : أمر له لما أتاه " بمنبذة " ، أى وسادة ،  
 سميت بها لأنها تطرح . ومنه : فأمر بالستر أن يقطع ويجعل له منه وسادتان  
 " منبوذتان " . وفيه : إنه مر بقبر " مُستبذ " عن القبور ، أى منفرد بعيد عنها ،  
 وفي آخر : انتهى إلى قبر منبوذ فصلى عليه ، يروى بتثوين القبر فيمعى الأول ،  
 وبالإضافة فالمنبوذ بمعنى اللقيط لأن أمه رمته على الطريق أى بقبر لإنسان منبوذ .  
 ج : ومنه : وجد " منبوزا " في زمن عمر ، أى طفلا رمته أمه . نه : وفي ح  
 الدجال : تله أمه وهى " منبوزة " في قبرها ، أى ملقاة . و " النبيذ " : ما يعمل  
 من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ، نبذت التمر والعنب -  
 إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا ، وانتبذته : اتخذته نبيذا ، وسواء كان مسكرا  
 أولا ، ويقال للخمر المعتصر من العنب : نبيذ ، كما يقال للتبيذ : نحر . ن :  
 الانتباز : أن يجعل نحو تمر أو زبيب في الماء ليحلو فيشرب ، ونهى عنه في الأوعية  
 لأنه يسرع إليه السكر ولم يشعر بخلاف الأدم فانه لرقته لا يخفى فيها السكر بل  
 يشقها إذا أسكر ، وهو منسوخ إلا عند جماعة ، وجواب ابن عباس به بالحديث للراءة  
 السائلة عن نبيذ الجرة يدل أن مذهبه عدم النسخ . وفيه : وإن أيتم " فابذناكم "   
 على سواء ، أى كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستوفى العلم " بالمنابذة " منا  
 ومنكم ، بأن نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به لإخبارا مكشوفاً ، والنبيذ يكون  
 (١) زيد في النهاية واللسان : في حديث عمر : جاءت جارية بسويق بفعل إذا حركته ثار له قشار .  
 (٢) زيد في النهاية واللسان : في البيع ، وزيد بعده في اللسان : والملاسة . (٣) زيد في  
 النهاية واللسان : فنبذ الناس خواتيمهم . (٤) في النهاية واللسان : ألقاها - كذا .



بالفعل والقول في الأجسام والمعاني ، ومنه نبذ العهد - إذا نقضه وألقاه إلى من كان بينه وبينه . ج : أفلا " نناذبهم " أي نقاتلهم . وح : " فنبذ " أبو بكر إلى الناس ، من نبذت إليه العهد أي أعطيته عهده . ش : و " نبذ " بالعراء ، من نبذه ينبذه - بالكسر : طرحه . شمس : " منتبذ " - بضم ميم وسكون نون وفتح مثناة وكسر موحدة فعجمة ، أي جالس في ناحية . ك : ومنه " فانبذت " منه ، أي ذهب إلى ناحية فأشار إلى يده أو برأسه بخفته فقال : استرني ، فقامت عند عقبه لأكون سترًا بينه وبين الناس ، إذ السباطة تكون في الأفنية المسكونة ولا يخلو عن مار . وح : " فنبذها " - مر في قال . ن : " فنبذته " الأرض ، أي طرحته على وجهها عبرة للناظرين . زه : إنما كان البياض في عنقه صلى الله عليه وسلم وفي الرأس " نبذ " ، أي يسير من شيب ، نبذ ونبذة أي شيء يسير . ك : هو بضم نون وفتحها . ش : بفتح . ن : وفي الرأس نبذ - بضم نون وفتح موحدة وفتح فسكون ، أي شعرات متفرقة .

[ نبر ] زه : فيه لما قيل له : يا نبي الله ! فقال : إنا معشر قريش " لانبر " ، وفي رواية : لانبر<sup>٢</sup> باسمي ، النبر : همز الحرف ، ولم تكن قريش تهمز في كلامها ، ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز ، فأنكر أهل المدينة عليه وقالوا : تبر في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن . وفيه : اطعنوا " النبر " وانظروا للشزر ، النبر : انجلس أي اختلسوا الطعن . وفيه : إياكم والتخلل بالقصب ! فان الفم " يفتبر " منه ، أي يتنفط ، وكل مرتفع منتبر . ومنه " المنبر " . ل : و " منبري " على حوضي ، الأكثر على أن منبره بعينه يكون هناك ، وقيل : ملازمة منبره للأعمال الصالحة تورد صاحبها الحوض - ومر في حو . زه : ومنه : إن الجرح " ينتبر " في رأس الحول ، أي يرم . وح : بقي<sup>٣</sup> " منتبرا " ، أي مرتفعا في جسمه . وح ٤ الأمانة : فتراه<sup>٤</sup> " منتبرا " ٥ - ومر في ا .

(١) بالهمزة . (٢) من النهاية واللسان ، وفي نسخ المجمع لانبر باسماء - كذا . (٣) زيد في النهاية واللسان : فصل رافع بن خديج غير أنه . (٤-٤) في اللسان : تقبض الأمانة من قلب الرجل فيظل أثرها كماثر جمر دحرجته على رجلك فنفظ تراه . (٥) زيد في اللسان : وليس فيه شيء .

[ نيز ] نه : فيه : « لا تنازوا » بالألقاب « هو التداعى بالألقاب ، والنيز - بالحركة : اللقب ، وكأنه ينكرا فيما كان ذما . ج : صله لا تنازوا . ش : نيزه نيزا - بسكون باء بعد فتح - إذا لقبه . نه : ومنه : إن رجلا كان "ينيز" قرقورا<sup>٢</sup> .

[ نيس ] نه : في ح أهل النار : "فما ينيسون" عند ذلك ما هو إلا الزفير<sup>٣</sup> ، أي ما ينطقون ، وأصل النيس : الحركة ، ويلزمه النفي . ش : "فما نيسوا" بفتح موحدة مخففة ومشددة ، أي ما تكلموا .

[ نبط ] نه : فيه : من غدا من بيته "ينبط" علما فرشت له الملائكة أجنحتها ، أي يظهره ويفشيه في الناس ، وأصله من نبط الماء - إذا نبع ، وأنبط الحفار : بلغ الماء في البئر ، والاستنباط : الاستخراج . ومنه : ورجل ارتبط فرسا "ليستنبطها" ، أي يطلب نسلها وتاجها ، وروى : يستنبطها ، أي يطلب ما في بطنها . وفي صفة رجل : ذاك قريب الثرى بعيد "النبط" ، هو ماء يخرج من قعر البئر إذا حفرت ، يريد أنه داني الموعد بعيد الإنجاز . وفيه : تمعددوا و"لا تستنبطوا" ، أي تشبهوا بعمد ولا تشبهوا بالنبط ، النبط والنيبط : جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقيين . ومنه : "لا تنبطوا" في المدائن ، أي لا تشبهوا بالنبط في سكانها واتخاذ العقار والملك . وح : نحن معاشر قریش من "النبط" ، أي من أهل كوثي ، قيل : لأن إبراهيم عليه السلام ولد بها وكان النبط سكانها . ومنه في سعد بن أبي وقاص : أعرابي في حبوته "نبطي" في جيوته ، أراد أنه في جباية الخراج

(١) كذا ، وفي النهاية : كأنه يكثر ، وفي اللسان : وهو يكثر .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : أي يلقب بقرقور .

(٣) زيد في النهاية و اللسان : والشهيق .

وعمارة الأرض كالنبط حذقا بها ومهارة فيها لأنهم كانوا سكان العراق وأربابها .  
غ : في علمه بأمر الخراج وعماراة الأرضين . نه : وح : كنا نُسلف "نبيط"  
أهل الشام ، وروى : أنباطا من أنباط الشام . وح من قال : يا "نبيط" لاحد  
عليه ، كلنا نبط ، يريد الحوار والدار دون الولادة . وفيه ٢ : وذ السُرارة ٣ المحكّة ،  
أن "النبط" قد أتى علينا كلنا ، أى الموت . ن : النبط والأنباط والنبيط : فلاحو  
العجم . ل : النبط بفتحين والنبيط بفتح فكسر فتحية : قوم من العرب دخلوا  
في العجم والروم واختلطت أنسابهم وفسدت أسنتهم وذلك لمعرفتهم بأنباط الماء أى  
استخراجه لكثرة فلاحتهم .

[نبع] نه : فيه ذكر "النبع" ، وهو شجر تتخذ منه القسي ، قيل : كان شجرا  
يطول ويعلو فقال صلى الله عليه وسلم : لا أطالك من عود ، فلم يطل بعد . ش :  
ومنه : كان القضيب من "نبعة" - بنون فوحدة ساكنة فمهملة ، واحدة نبع : شجر  
يتخذ منه القسي والسهام . وح : "ينبع" من بين أصابعه ، بثلاث موحدة أى  
يخرج من نفس أصابعه وينبع من ذاتها - وهو قول الأكثر ، أو كثر الماء في ذاته  
فصار يفور من بين أصابعه ، وح : رأيت الماء ينبع من تحت أصابعه ، يؤيد الثاني  
وإنما طلب فضل ماء لثلاث يظن أنه موجد للماء .

[نبغ] فه : في صفة الصديق : غاض "نبغ" النفاق والردة ، أى نقصه وأذهبه ،  
و نبغ الشيء - إذا ظهر ، و نبغ فيهم النفاق - إذا ظهر ما كانوا يخفونه منه .

[نبق] نه : في ح سدرة المنتهى : فاذا "نبقها" أمثال القلال ، هو بفتح نون  
وكسر باء وقد تسكن : ثمر السدر ، جمع نَبِقة ، وأشبه شيء به العناب قبل أن  
تشتد حمرة .

[نبل] نه : فيه : كنت ٤ "أنبل" على عمومتي ، من نبلة ، بالتشديد - إذا ناولته  
النبل ليرمي ، كأنبلته . وفيه : إن سعدا كان يرمى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في النهاية واللسان : الأرضين . (٢) ح على . (٣) من اللسان ، وفي الطبعة الأولى  
والنهاية : الشرة - كذا بالشين . (٤) زيد في اللسان : أيام الفجار .

يوم أحد والنبي "يُنْبَلُه" ١: وروى: يَنْبُلُه - بسكون نون وضم موحد ، وغلطه ابن قتيبة من النقلة ، لأن معناه : رميته بالنبل ، وصححه أبو عمر الزاهد . ومنه ح : الرامي "وَمُنْبِلُه" ، ويجوز أن يريد بالمنبل من يردّ النبل على الرامي من الهدف . ومنه ح ٢: "وأنا جلد "نابل" ، أى ذونبل ، وهو السهام العربية ، ولا واحد له من لفظها ، فلا يقال : نبلة ، وإنما يقال : سهم ونشابة . و : وهو بمفتوحة فساكنة . وح : واستبقوا "نبلكم" - مر في ب . ط : ومنه : وإنه ليصير مواقع "نبله" ، أى مواضع وقوع سهمه أى يصلى المغرب أول وقته بحيث لورمى سهم يرى أين سقط . نه : وفي ح الاستنباء : أعدوا "النبل" ، هى حجارة صغار يستنجى بها ، جمع نبلة كغرفة وغرف ، والمحدثون يفتحون نونه وباه كأنه جمع نبيل ، والنبل - بالنبل - بالفتح فى غير هذا : الكبار من الإبل والصغار ، وهو من الأضداد .

[ نبا ] نه : فيه : فأبى بثلاثة قرصة فوضعت على "نبي" أى على شيء مرتفع عن الأرض ، من النباوة والنبوة : الشرف المرتفع من الأرض . ن : هو بوزن ولى ، وفسروه بمائة من خوص ، وروى : بتى - بموحدة فثناة فتحتية مشددة ، والبت كساء من وبر أو صوف ، فلعله مندبل الطعام ، وروى بضم موحدة فنون مكسورة مشددة : طبق من خوص . نه : ومنه ح : لا تصلوا على "النبي" ، أى الأرض المرتفعة ٤ ، ومنهم من يجعل النبي منه ، لرفع قدره . غ : أو على الطريق والأنبيا طرق إلى الله . نه : وح : إنه خطب "بالنباوة" من الطائف ، هو موضع معروف . وح : ما كان بالبصرة رجل أعلم من حميد بن هلال غير أن "النباوة" أضرت به ، أى طلب الشرف والرياسة وحرمة التقدم فى العلم أضرت به ، وروى : بناه ونون - ومر فى ت . وفيه : قدمنا على عمر مع وفد "فنبت" عيناه عنهم ووقعت على ، يقال : نبا عنه بصره ينبو أى تجافى ولم ينظر إليه ، ونا به منزله - إذا لم يوافق ، وناحد السيف - إذا لم يقطع ، كأنه حقرهم ٦ . وح طلحة

(١) زيد فى النهاية واللسان : وفى رواية : وفى يَنْبُلُه . (٢) زيد فى النهاية : عاصم . (٣) زيد فى النهاية : ما علقى . (٤) زيد فى النهاية واللسان : المحدودية . (٥) زيد فى النهاية : يوما . (٦) زيد فى النهاية واللسان : ولم يرفع بهم رأسا .

لعمر : أنت وثى ما وليت " لا ننبؤ " فى يدك ، أى نقاد لك ولا تمتنع عما تريد .  
وح صفته صلى الله عليه وسلم : " ينبؤ " عنهما الماء ، أى يسيل ويمر سريعا  
للاستهما .

[ نبه ] زه : فى ح الغازى : فان نومه و " نبهه " خير كله ، النبه : الانتباه  
من النوم . ومنه : فانه " منبهه " للكريم ، أى مشرفة ومعلقة ، نبه - إذا صار  
نيها شريفا . ش : نبه بالضم .

### باب نت

[ نتج ] زه : فيه : كما " نتج " البهيمة بهيمة جمعا ، أى تلد ، نتجت الناقة :  
ولدت ، فهى منتوجة ، وأنتجت : حملت ، فهى نتوج ، ولا يقال : منتج ،  
ونتجت الناقة - إذا ولدتها ، والنتاج للابل كالقابلة للنساء . ن : نتج البهيمة بهيمة -  
ببناء مفعول ، ورفع بهمة ونصب بهيمة . ط : يروى ببناء مفعول وفاعل ، من  
نتج الناقة - إذا تولى نتاجها حتى وضعت فهو نتاج ، وأصله : نتجها ولدا ، يعدى  
بمفعولين ، فاذا بنى للمفعول قيل : نتجت ولدا . فه : وفى ح الأقرع ا : " فانتج " -  
هذان وولد هذا - كذا روى ، وإنما يقال : نتج ، وأما أنتجت فعناه حملت  
أوحان ولادتها ، وقيل : هما لغتان . ن : أنتج لغية فى نتج بمعنى تولى الولادة ،  
وولد - بالتشديد ، والنتاج للابل والمواد للغم كالقابلة للنساء . ج : ولد - أى  
فعل فى شأن الغم كما فعلا فى إبله وبقره . ك : فانتج هذان ، قياسه : نتجت الناقة -  
بضم نون ، ونتاجها أهلها . وح : إلى أن " نتج " الناقة - ببناء مفعول ، أى يضع  
ولدا . ط : ثم نتج المهر فلا يركب ، هو من النتج لا من النتاج ولا من  
الإنتاج ، وهو معدى إلى مفعولين ترك أحدهما ، والمهر : ولد الفرس . فه :  
ومنه ح : هل نتج إبلك صحاحا أذانا ، أى تولدها وتلى نتاجها .

[ نتخ ] زه : فيه : إن فى الجنة بساطا " منتوخا " بالذهب ، أى منسوجا ، والنتخ -

(١) زيد فى النهاية واللسان : والأبرص .

بجاء معجمة: النسج . وفيه : إذا لم أصل مجتدى حتى " ينتخج " جبينه ، أى يعرق ،  
والنتخ مثل الرشح ، والمجتدى : الطالب ، أى إذا لم أصل طالب معروف .

[ نتر ] نه : فيه : إذا بال أحدكم " فلينتر " ذكره ثلاث " نترات " ، النتر :

جذب فيه قوة . ومنه : إن أحدكم يعذب في قبره فيقال : إنه لم يكن " يستنتر " عند بوله ، هو استفعال من النتر ، يريد الحرص عليه والاهتمام به ، وهو بعث على الطهرا بالاستبراء من البول . وفيه : اطعنوا " النتر " ، أى الخلس ، وهو من فعل الحذاق ، ويروى بياء بدل تاء - وقد مر . نخ : طعن نتر : مختاس .

[ نتش ] نه : في ح أهل البيت : لا يجنبنا<sup>٢</sup> " النتاش " ، هو النعاش والعيارون ،

جمع ناتش ، والنتش : التنف ، كأنهم انتفوا من جملة أهل الخير . ومنه :<sup>٣</sup> فأخذ " نتاشها " ، أى شرارها .

[ نتف ] تو : في ح الفطرة : " التنف " ، وهل يكفي الحلق أو التنوير في

السنة ، ويمكن أن يخص الإبط بالتنف ، لأنه محل الرائحة الكريهة باحتباس الأبخرة عند المسام ، فالتنف يضعف أصول الشعر والحلق يقويها ، ثم ظاهر الحديث حصول السنة بنتفه لنفسه و نتف غيره له ، وقيل : هو أقرب إلى الكراهة من قص الأظفار لقرب ستره عن الأعين من حفظ المروءة ، وسوى النووى بين الإبط والعانة في التولى بنفسه ، لما فيه من هتك المروءة بخلاف الشارب ، وهو مسلم في التنف دون الحلق لعسره بنفسه ، ثم من يريد الأضحية في عشر ذى الحجة لا ينتف ، وذكر أنه لم يكن في إبطه صلى الله عليه وسلم شيء ، واعترض بأنه لم يثبت في المعتمدات ، وح : حتى يرى بياض إبطيه ، لا يدل عليه كما زعم فإنه بعد التنف يبقى بياضا ، نعم لم يكن فيه رائحة كريهة بل طيب الرائحة نظيفا وأبلغ منه أنه كان يوجد الرائحة الطيبة عند قضاء حاجته وكانت الأرض تبتلع ما يخرج من كل الأنبياء . ن : نتف الإبط أفضل من حلقه ، وكان الشافعي يحلق المزين<sup>(١)</sup> في النهاية واللسان : التطهر . (٢) زيد في النهاية واللسان : حامل القيلة ولا . (٣) زيد في النهاية واللسان : جاء فلان فأخذ خيارها وجاء آخر .

إطه و يقول: السنة التنف لكنى لا أقدم عليه، وهو أفضل أيضا من النورة.  
 [تنق] نه: فيه: عليكم بالأبكار فانهن<sup>١</sup> "أنتق" أرحاما<sup>٢</sup>، أى أكثر أولادا،  
 وامرأة نأتق أى كثيرة الأولاد لأنها ترميهم<sup>٣</sup>، والتنق: الرمي والنفض والحركة  
 والرفع. ط: وأعذب أفواها، أراد عذوبة الريق، أو هو كناية عن نفى  
 الفحش والبذاء لبقاء حياثها فانها ما خالطت زوجا، وهى لا تنافى إرادة الحقيقة  
 وهى طيب النكهة ولذيذة الريق، وأرضى لليسير، لأنها لم تتعود فى سالف  
 الزمان من معاشررة الأزواج ما يدعوها إلى استقلال ما تصادفه. نه: ومنه ح:  
 البيت المعمور "نتاق" الكعبة من فوقها، أى هو مُظَلَّ عليها فى السماء. وح:  
 والكعبة: أقل "نتائق" الدنيا مدرا، هى جمع نتيقة بمعنى منقوطة، من التنق  
 وهو أن يقلع الشيء فيرفعه من مكانه ليرمى به، وأراد هنا البلاد لرفع بناثها  
 وشهرتها فى موضعها.

[نتل] نه: فيه: إنه رأى الحسن يلعب ومعه صبية فى السكة "فاستنتل"  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام القوم، أى تقدم، والتتل: بالهذب إلى قدام.  
 ومنه: يمثل القرآن رجلا فيؤتى بالرجل كان قد حمله مخالفا له "فينتتل" خصبا له،  
 أى يتقدم ويستعد لخصامه، وخصبا حال. ومنه ح الصديق: إن ابنه عبد الرحمن  
 برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة أبيه "فتتل" أبو بكر ومعه سيفه،  
 أى تقدم إليه. وح: شرب لبنا فارتاب به أنه لم يحل له "فاستنتل" يتقيا، أى  
 تقدم. وح سعد: "فيستنتل" ويشد ثوبه على صدره، أى يتقدم.

[تنن] نه: فيه: دعوا فانها "منتنة"، أى دعوى الجاهلية بيا لفلان مذمومة  
 شرعا محتبة اجتناب التنن. ومنه ح بدر: لو كان المطعم بن عدى حيا فككنى فى  
 هؤلاء "التننى" لأطلقتهم له، يعنى أسارى، جمع تنن كزمن وزمنى. ط:  
 هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له يد عنده إذ أجاره حين رجع  
 (١) زيد فى اللسان: أطيب أفواها. (٢) زيد فى اللسان: وأرضى باليسير. (٣) فى النهاية  
 واللسان: ترمى بالأولاد رميا. (٤) فى النهاية واللسان: فى صفة مكة والكعبة. (٥) زيد  
 فى النهاية واللسان: بدر.

من الطائف ، ويحتمل أنه أراد تطيب قلب ابنه جبير وتأليفه على الإسلام ، وهو جمع نتن - بالحركة بمعنى متنن لكفرهم ، أو لكون أبدانهم حيفة مفاة في قلب .  
 [و] : أطلقتمهم - لتركتمهم أحياء احتراماً له وقبولاً لشفاعته ، لأنه سمي لهم سعيًا جميلاً في قصة بنى هاشم حين أخرجهم الكفار من مكة وحاصروهم بخيف بنى كنانة .  
 ومنه : أول ما "نتن" بطنه ، هو بضم أوله وكسر فوقية . ط : هو كناية عن مسه النار لسبب أكل الحرام ، أى أول ما يفسد من الإنسان ويقتضى دخول النار بطنه بأكل الحرام بقوله تعالى « إنما ياكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً » وتعقيب سيصلون يدل على أولية مس النار للبطن . وفيه : فكل ما "لم ينتن" ، روى من نتن وأنتن : صار ذانتن ، وكره أكل المتن ولا يحرم إلا ما أضر ، وكذا سائر الأطعمة المنتنة ، فالنهي للاستقذار . ن : كل لحم أو طعم أنتن يكره أكله ، وإن أضر حرم . ومنه : لو لا أن أردته عن "نتن" ، أى عن فعل فييح . ش : نتن - بالضم وقد فتح - وأنتن بمعنى .  
 [نتو] [و] : فيه : "ناقى" الجبين ، أى مرتفعه ، من النتو .

### باب نث

[نث] [نه] : فيه : "لا نثت" حديثنا "تنثيثاً" ، النث كالبث ، نث الحديث : حدث به ، أى لا تفشى أسرارنا ، والتنثيث مصدر ينثث فأجراه على ينث ، ويروى بموحدة - ومر . وفي ح عمر : أتاه رجل يسأله فقال : هلكت ! قال : أهلكت وأنت "تنتث نثيث" الحميت ! نث الزق ينث بالكسر - إذا رشح بما فيه من السمن ، أراد أنههلك وجسدك كأنه يقطر دسماً ، والنثيث أن يرشح ويعرق من كثرة لحمه ، ويروى : نث - بميم ؛ وقد مر .

[نثد] [نه] : فيه : إذا تركته "نثد" ، الزمخشرى : أى سكن وركده ، ويروى بموحدة - ومر .

[نثر] [نه] : فيه : إذا توضأت "فانثر" ، وروى : فاستنثر وفلينثر . ويستنشق

(١) في النهاية : فلينثر .



ثلاثاً في كل مرة "يستثر"، نثر ينثر - بالكسر. إذا امتخط، واستنثر - استنقل منه، أي استنشق الماء ثم استخرج ما في الأنف، وقيل: هو من تحريك السنثرة وهي طرف الأنف؛ الأزهرى: يروي: فأنثر - بألف مقطوعة، والصواب بألف الوصل. قس: واستنشق أي أدخل الماء في أنفه بأن جذبه بريح أنفه، واستنثر - بثناة فنون فقلثة، أي أخرج منه بريحه باعانة يده أو غيرها بعد إخراج الأذى، لما فيه من تنقية مجرى النفس، ولما ورد: إن الشيطان يبث على خيشومه. ومنه: ثم "لينثر"، بضم مثناة. ط: وأجمعوا على كراهة الزيادة على الثلاثة، وإذا لم يستوعب إلا بغرتين فهي واحدة. ش: لينثر - بكسر ثاء، وحكى ضمها، والأول المشهور، وحذف مفعوله وهو الماء، والاستنشاق والاستنثار واحد، لحديث تميمض واستنثر - بدون ذكر الاستنشاق، وقيل: غيره. وح: و"نثر" بيده اليسرى، لما فيه من إزالة الوسخ. وح: و"استنثروا" مرتين بالغتين أو ثلاثاً، هو شك أو تنويع بمعنى إما مرتين بالغتين وإما ثلاثاً مطلقاً، أو للتخفيف. فه: وفيه: هذا كهد الشعر و"نثراً كثر" الدقل، أي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق إذا هزّ. ومنه ح: فلما خلا سني و"نثرت" له ذا بطني، أرادت أنها كانت شابة تلد الأولاد عنده، وامرأة ثور: كثيرة الولد. وح: أيوافقكم العدو حلب شاة "نثور"، هي الواسعة الإحليل كأنها تنثر اللبن نثراً. وفيه: الجراد "نثرة" الحوت، أي عطسته. ج: النثرة للدواب شبه العطسة، نثرت الدابة - إذا طرحت ما في أنفها من الأذى. غ: نثر السكر ينثره - بضم ثاء. فه: وفيه: يمس في حلق "النثرة"، هي ما لطف من الدروع، أي يتبختر في حلق الدروع.

[ نثط ] فه: فيه: كانت الأرض هفّاً على الماء "نثطها" الله بالجبال، أي

(١) زيد في النهاية و اللسان: و أهل اللغة لا يجزونه .

(٢) بذال معجمة مشددة - ويجي .

أثبتها و ثقلها ، والنشط : عمزك الشيء حتى يثبت . غ : أى أخرج منها الجبال .  
 [ مثل ] نه : فيه : أيحب أحدكم أن تؤقى مشربته " فينتل " ما فيها ، أى  
 يستخرج و يؤخذ . ومنه ح : أما ترى حفرتك " تُنقل " ، أى تستخرج ترابها ،  
 يريد القبر . وح : و " انتل " ما فى كنانته ، أى استخرج ما فيها من السهام .  
 وح : ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم و أنتم " تنتلونها " ، يعنى الأموال  
 و ما فتح عليهم من زهرة الدنيا . وفيه : إنه كان " ينقل " درعه إذ جاءه سهم  
 فوقع فى نحره ، أى يصبها عليه و يلبسها ، و النقلة : الدرع . ومنه : إنه كان " ينقل " درعه .  
 وفيه ح : بين " نسيه " و معتقه ، النثيل : الروث . ومنه : دخل دارا فيها  
 روث فقال : ألا كنستم هذا " النثيل " .

[ نثا ] نه : فى صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم : " لا تُنثى " فلثاته ، أى تشاع ،  
 نشوت الحديث أنثوه نثوا ، و النثا فى الكلام يطلق على القبيح و الحسن ، يقال :  
 ما أقيح نثاه و ما أحسنه ، و الفلثات : الزلات ، أى لم يكن لمجلسه فلثات فُنثى .  
 و منه ح : بغاء خالنا " فنثى " علينا الذى قيل له ، أى أظهره إلينا و حدثنا به . وح :  
 و كلكم حين " يُنثى " عيبنا فطن

وح : يا من " تُنثى " عنده بواطن الأخبار . غ : " تناثوا " الحديث : تذاكروه .

### باب نج

[ نجا ] نه : ردوا " نجاة " السائل باللقمة ، هو شدة النظر ، هو نجىء  
 و نجوء أى شديد الإصابة بعينه ، و قد يجىء على فَعَلٌ بِحَذْفِ واو و ياء ، أى  
 أعطه اللقمة لتدفع بها شدة نظره إليك بمعنى أن تقضى شهوته و ترد عينه  
 من نظره إلى طعامك رققا به ، أو بمعنى أن تحذر إصابته نعمتك بعينه لفرط  
 تحديقته و حرصه .

(١) زيد فى النهاية : لا . (٢) زيد فى النهاية : و فعل ، و فى اللسان أيضا زيادة : و نَجَىء  
 العين - على فعيل ، و نَجُوُّ العين - على فعول .

[ نجب ] نه : فيه : إن كل نبي أعطى سبعة "نجباء" رفقاء ، النجيب :  
 الفاضل من كل حيوان ، من نَجِبَ نجابة - إذا كان فاضلا نفيسا في نوعه . ج :  
 نجباء رقباء - جمع رقيب أى حافظ - وقد مر . نه : ومنه : إن الله يحب التاجر  
 "النجيب" ، أى الفاضل الكريم السخى . وح : الأنعام من "نجائب" القرآن ،  
 أى من أفاضل سوره ، جمع نجيبة - مؤنث نجيب ، وروى : نواجب ، أى عتاقه ، من  
 نجبته ، إذا قشرت نجبه - وهو لحاؤه وقشره - وتركت لبابه . ش : ومنه :  
 راكب البراق والناقة و"النجيب" ، هو نوع من الإبل يتخذ للسابقة إلى الماء .  
 فه : ومنه : المؤمن لا تصيبه ذرّة ولا عثرة ولا "نجبة" نملة إلا بذنب ، أى  
 قرصة نملة ، من نَجِبَ العود - إذا قشره ، والنجبة - بالتحريك : القشرة ، ويروى :  
 نجاء - ويجىء ، والنجيب من الإبل : القوى<sup>٢</sup> السريع . ط : ومنه ح : بيوت  
 للشياطين وإبل للشياطين الأول يخرج "بنجيبات" ، جمع نجيب ، يريد بها ما يعد للتفاخر ،  
 يسوقها الرجل في سفره فلا يعلوها أى لا يركبها لعدم الحاجة ولا يبين أخاه الذى  
 يمر به ، وقد يقطع به أى انقطع بأخيه المار أو قد انقطع - ببناء مجهول ، أى انقطع بأخيه  
 عن الرفقة لضعفه وعجزه فلا يركبه ، فعين الصحابي إبل الشياطين ، وعين التابعى بيوته  
 بالأقفاص يريد بها الحامل أى الموادج التى يتخذها المترفون . شف : ليس في الحديث  
 ما يدل عليه بل نظمه دليل أن جميعه إلى قوله : فلم أر - لفظه .

[ نجث ] نه : في ح عمر : "انجثوا" لى ما عند المغيرة<sup>٣</sup> ، النجث : الاستخراج ،  
 وكأنه بالحديث أخص . ومنه : ولا "تنجيث" عن أخبارنا "تنجيثا" . وح  
 هند : قالت لأبي سفيان لما نزلوا بالأبواء في غزاة أحد : لو "نجثتم" قبر أمنة أم  
 محمد ، أى نبشتم . غ : "نجيث" القوم : مستخرج الأخبار لهم .

[ نجح ] نه : فيه ؛ • "ينجح" ظهرها ، أى يسيل قيحا ، من نجت القرحة نجاء .

(١) كذا في النهاية و تاج العروس ، وفي اللسان : والقزان ؛ و زيد فيها هنا : أو نواجب  
 القرآن - وسيأتى (٢) زيد في النهاية : منها الخفيف (٣) زيد في النهاية : فانه كناية للحديث .  
 (٤) في النهاية : في حديث الحجاج (٥) زيد في النهاية : سأهلك على صعب حدباء حدبار .

[نجم] نه : فيه : و "أنجم" إذ أكدتم ، نجم فلان وأنجم - إذا أصاب طلبته ، ونجمت طلبته ، وأنجمت وأنجمه الله . ومنه : يا جليل أمر "نجم" رجل فصيح يقول : لا إله إلا الله . ش : وأمرع "بالنجم" ، هو بالضم : الظفر .

[نجم] نه : في ح الزكاة : إلا من أعطى في "نجمتها" ورسلمها ، هي الشدة ، وقيل : السمن - ومر في الراء . ومنه ح : إنه ذكر قارى القرآن وصاحب الصدقة فقيل : أ رأيتك "النجمدة" تكون في الرجل ؟ فقال : ليست لهما بعدل ، هي الشجاعة ، رجل نجمد ٢ أى شديد البأس : ومنه ح على : أما بنو هاشم "فأنجماد" أمجاد ، أى أشداء شجعان ، وقيل : أنجماد جمع الجمع كأنه جمع نجمدا على نجماد أو نجمود ثم نجمد ٣ ثم أنجماد ، ولا حاجة إليه لأن أفعال في فعل وفعل مطرد ، كأعضاد وأكتاف - ومر في مج . ش : النجمدة - بفتح نون : الشجاعة ، ومنه : ولا أنجمد منه . ج :

ومنه : حوله و "نجمده" ، أى قوته وشجاعته . نه : ومنه ح : وأما هذا الخي من همدان "فأنجماد" بلس . وح : تفاضلت فيها المجدهاء و "النجمدهاء" ، هما جمع مجيد ونجميد بمعنى شريف وشجاع . وفيه : وكانت امرأة "نجمودا" ، أى ذات رأى كأنها تجهد رأيا في الأمور ، من نجمد - إذا جهد . وفيه : زوجي طويل "النجماد" ، هو حمائل السيف ، تريد طول قامته . لو : هو بكسر نون . نه : وفيه : جاءه رجل وبكفه وضج فقال : انظر بطن واد لا "منجمد" ولا متهم فتمتعك فيه ، أى موضعا ليس كله من نجمد ولا كله من نهامة ولكن بينهما - ومر في ت ، والنجمد : ما ارتفع من الأرض : غ : وجمعه نجماد . نه : وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق . وفيه : وعليها "مناجمد" من ذهب ، هو حلي مكالم بالفصوص ، وقيل : قلائد من لؤلؤ وذهب ، جمع منجمد من التنجيد : التزين ، بيت منجمد ، ونجموده : ستوره التي تعلق على حيطانه زين بها . ومنه ٤ : زخرف و "نجمد" ، أى زين . وح : بعث إلى أم الدرداء "بأنجماد" ، هي جمع نجمد - بالحركة ، وهو متاع البيت (١-١) من اللسان ، وفي الطبعة الأولى والنهاية : أ رأيت كأنجمدة . (٢) زيد في النهاية :

ونجمد . (٣-٣) زيد من النهاية واللسان (٤) ح قس - نه .

من فرش و نمارق و ستور . ن : هو بفتح همزة . غ : « و هديته ” النجدين ” ،  
 أى طريقى الخير و الشر ، أو هما الثديان ، و رجل منجد - بالدال و الذال - إذا  
 جرب الأمور ففعل . نه : و فى ح زكاة الإبل : و على أكتافها أمثال ” النواجد ”  
 شحما ، هى طرائق الشحم ، جمع ناجدة ، سميت به لارتفاعها . و فيه : إنه أذن فى  
 قطع ” المنجدة ” ، يعنى من شجر الحرم ، و هى عصا تساق بها الدواب و ينفش بها  
 الصوف . و فيه :

و ” نَجِدَ ” الماء الذى توردا

أى سال العرق ، من نجد نجدا - إذا عرق من عمل أو كرب ، و تورده : تلونه .  
 و فيه : و بين أيديهم ” ناجود ” نجر ، هو كل إناء يجعل فيه الشراب ، و يقال  
 للخمر : ناجود .

[نجد] نه : فيه : ضحك حتى بدت ” نواجذه ” ، هى من الأسنان الضواحك  
 التى تبدو عند الضحك ، و الأكثر الأشهر أنها أقصى الأسنان ، و المراد الأول  
 لأنه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو أواخر أضراسه ، فورد : جل ضحكه التبسم ،  
 و إن أريد بها الأواخر لاشتهارها بها ، فوجه أن يراد مبالغة مثله فى ضحكه من  
 غير أن يراد ظهور نواجذه . و منه ح : عضوا عليها ” بالنواجذ ” ، أى تمسكوا  
 بها كما يتمسك العاض بجميع أضراسه . ج : هو مثل فى الشدة لأن العض بها عض بمعظم  
 الأسنان التى قبلها و التى بعدها . ن : هو بذا ل معجمة . ش ، ط : هى الأنياب  
 أو الأضراس أو الضواحك ، يريد التمسك بهذه الوصية بجميع ما يمكن . نه :  
 و منه ح : لن يلى الناس كقرشى عض على ٢ ” ناجذه ” ، أى صبر و تصلّب فى الأمور .  
 و ح : إن الملكين قاعدان على ” ناجذى ” العبد يكتبان ، أى سنه الضاحكين و هما  
 اللذان بين الناب و الأضراس ، و قيل : أراد النابين .

(١) من النهاية و اللسان و هامش الطبعة الأولى ، و فى متنها : اعناقها . (٢) زيد من النهاية  
 و اللسان ، و قد سقط من الطبعة الأولى .

[ نجر ] نه : فيه : كفن في ثلاثة أثواب " نجرانية " ، هي منسوبة إلى نجران - موضع بين الحجاز والشام واليمن . ج : إن كان بنون وجم فكما ذكر ، وإن كان بياء وحاء فنسوبة إلى البحرين . نه : وفيه : واختلف " النجر " ، هو الطبع والأصل والسوق الشديد . ومنه ح النجاشي : " نَجَّرُوا " أى سَوَّقُوا الكلام ، والمشهور بالخاء - ويحيى .

[ نجز ] نه : في ح الصرف : إلا " ناجزا بناجز " ، أى حاضرًا بحاضر ، من نجز نجزًا - إذا حضر وحصل ، وأنجز وعده - إذا أحضره ، والمناجزة في الحرب : المبارزة . ومنه ح عائشة لابن السائب : ثلاث تدعهن أو " لأناجزنك " ، أى لأقاتلنك وأخاصمك .

[ نجس ] ن : فيه : المؤمن " لا ينجس " ، هو من سمع وكرم ، وكذا الكافر لا ينجس عندنا وعند الجمهور ، وإنما النجاسة في اعتقاده . تو : الماء طهور " لا ينجسه " شيء ، استدل به على عدم تنجسه إلا بالمغير ، وأجاب الطحاوى بأن بئر بضاعة كانت طريقًا إلى البساتين فهو كالنهر - وحكاه عن الواقدي ، وضعف بأن الواقدي مختلف فيه فكذب وتارك ومضعف ، قيل : كذاب احتال في إبطال الحديث نصره للرأى فان بئر بضاعة مشهور في الحجاز بخلاف ما حكى عن الواقدي ، وما روى ابن أبي شيبة أن زنجيا وقع في بئر زمزم فأمر بنزح الماء - ضعفها البيهقي ، وروى عن سفیان بن عيينة قال : أنا بمكة سبعين سنة لم أر أحدا صغيرا ولا كبيرا يعرف ح الزنجي . وح الهرة : إنها ليست " بنجسة " - بفتح جيم وكسر هاء ، قوله : فشربت منه فأصغى له الإناء أى أرادت الشرب أو بأن شرعت فيه ، وفيه طهارة سؤر الهرة - وبه قال عامة العلماء ، وكرهه أبو حنيفة وخالفه أصحابه وقالوا : لا بأس بالوضوء به .

[ نجش ] نه : فيه : نهى عن " النجش " في البيع ، هو أن يمدح السلعة لينفقا

ويروجهما ، أو يزيد في الثمن ولا يريد شراءها ليقع غيره فيها ، وأصله تنفير الوحش من مكان إلى مكان . ومنه : " لا تناجشوا " . ط : وحيء بالتفاعل لأن التجار يتعارضون فيفعل هذا لصاحبه على أن يكافئه بمثله . اء : [ وروى : " الناجش " الكل الربا ، أى يشبهه . ن : النجش - بسكون جيم - أن يزيد في الثمن لا لرغبة بل ليخدع غيره ، وهو المراد بحديث : لا تناجشوا ، ويحتمل إرادة ذم بعض بعضا . ط : أراد به إغراء بعضهم بعضا على الشر والخصومة والتنافس والتحاسد ، وعباد الله - تنبيه على أن الاستواء في العبودية يقتضى عدم التباغض . نه : وفيه : لا تطلع الشمس حتى " ينجسها " ثلاثمائة وستون ملكا ، أى يستثيرها . وفيه : إنه صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال : " فانتجشت " منه ، روى بجم وشين معجمة ، من النجش : الإسراع ، وروى بجاء معجمة وسين مهملة ، من الخيوس : التأخر والاختفاء ، من غنس وانخس واختنس . و " النجاشي " : اسم ملك الحبشة وغيره ، وياؤه مشددة ، وصوب بعض تخفيفها .

[ نَجْع ] نه : فيه : دخل عليه المقداد بالسقيا وهو " ينجع " بكرات له دقيقا وخبطا ، أى يعلفها ، نجعت الإبل : علفتها النجوع والنجيع ، وهو أن يحلط العلف من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الإبل . ومنه : سئل عن النبيذ فقال : عليك باللبن الذى " نجعت " به ، أى سقيته في الصغر وغذيت به ، ونجع فيه الدواء ونجع وأنجع - إذا فعه وعمل فيه . وفيه : هذه هوازن " تنجعت " أرضنا ، التنجع والانتجاع والنجة : طلب الكلاء ومساقط الغيث ، وانتجعت : طلبت معروفه . ومنه ح : ليست بدار " نجة " .

[ نَجْف ] نه : فيه : فىقول : أى رب ! قدمنى إلى باب الجنة فأكون تحت " نجاف " الجنة ، هو أسكفة الباب ، وقيل : أعلاه . وفي ح عائشة : إن حسان بن ثابت دخل عليها فأكرمتها و " نجفته " ، أى رفعت منه ، والنجفة : شبه التل . وفيه : جلس على " منجاف " السفينة ، هو سكانها الذى تعدل به ، سمي به لارتفاعه .

[نجل] فه: في صفة الصحابة: معه قوم صدورهم "أناجيلهم"، هي جمع إنجيل وهو كتاب عيسى عليه السلام، وهو اسم عبراني أو سرياني وقيل: عربي، أي يقرؤون كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا، وكان أهل الكتاب إنما يقرؤون كتبهم من الصحف وما يحفظها إلا القليل، وروى: وأناجيلهم في صدورهم، أي كتبهم محفوظة فيها. وفيه: وكان واديها يجري "نجلا"، أي نزا وهو الماء القليل أي وادي المدينة، وجمعه أنجال. ط: هو بفتح نون وسكون جيم: ماء يظهر على وجه الأرض. فه: ومنه: البلاد الوبيئة ذات "الأنجال" والبعوض، أي النزوز والبق. وفيه: عينين "نجلوين"، أي واسعتين. ومنه: كان النبي صلى الله عليه وسلم "أنجل"، والنجل: سعة العين في حسن. فه: وفي ح الزهري: كان له كلب صائد يطلب لها الفحولة يطلب "نجلها"، أي ولدها. غ: فيح الله "ناجليه"، والديه. فه: وفيه: من "نجل" الناس "نجلوه"، أي عابهم وقطع أعراضهم بالشم كما يقطع النجل الحشيش. ومنه ح: وتتخذ السيوف "مناجل"، أراد أن الناس يتركوا الجهاد ويشغلون بالحرث والزراعة.

[نجم] فه: فيه: هذا إبان "نجومه"، أي وقت ظهوره أي النبي صلى الله عليه وسلم، نجم النبت: طلع، كل ما طلع وظهر فقد نجم، وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق كما خص القائم منه على الساق بالشجر. ومنه ح: بين نخلة وضالة و"نجمة" ٤، هو أخص من النجم وكأنها واحدة كنبته ونبت. ومنه ح: سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى "ينجم" في صدورهم، أي ينفذ ويخرج (١) في اللسان: الوبيئة. (٢) هكذا في النهاية واللسان، وفي الطبعة الأولى كتب فوقها بين السطرين بعلامة النسخة: له. (٣) النجل: الولد والوالد، ضد - ق. (٤) زيد في النهاية: وأئلة.



من صدورهم . ن : ينجم - بضم جيم ، أى يظهر . نه : وفيه : إذا طلع "النجم" ارتفعت العاهة ، أصله كل كوكب ، وهو بالثريا أخص فيراد عند الإطلاق ، وأراد طلوعها عند الصبح وذلك فى العشر الأوسط من أيار وسقوطها مع الصبح فى العشر الأوسط من تشرين الآخر ، والعرب تزعم أن بين طلوعها وغروبها أمراضا ووباء وعاهات فى الناس والإبل والثمار ، ومدة مغيبها بحيث لا تبصر فى الليل نيف ونحسون ليلة لأنها تخفى بقربها من الشمس قبلها وبعدها ، فإذا بعدت ظهرت فى الشرق فى الصبح ؛ الحربى : أراد أرض الحجاز لأن فى أيار يقع الحصاد وتدرك الثمار ، وحينئذ تباع لأنها قد أمن ٢ من العاهة ، قيل : لعله صلى الله عليه وسلم أراد عاهة الثمار خاصة . ٣ و "تنجيم" الدين ٣ أن يقرر عطاؤه فى أوقات معلومة متتابعة مشاهرة أو مساناة . ومنه "تنجيم" الكتاب و "نجوم" الكتابة ، وأصله أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها فتقول : إذا طلع النجم حل عليك مالى ، أى الثريا ، وكذا باقى المنازل . ط : كانوا يبنون أمورهم على طلوع النجم لأنهم لا يعرفون الحساب ثم يسمى المؤدى فى الوقت نجما . ج : ومنه : بجمت عليها فى خمس سنين ، من نجم الدين على الغريم - إذا قسطه عليه فى مدة معلومة . ومنه : أربعة "منجمة" . ك : والاستسقاء "بالنجوم" ، أى توقع الأمطار من موقع النجوم فى الأنواء أى اعتقاد نزوله بظهور نجم كذا ، وهو حرام . غ : « نظرة فى "النجوم" » ، أى فى مقاييس النجوم ليوهمهم أنه ينظر فيما ينظرون . « و "النجم" إذا هوى » الثريا أو القرآن .

[نجا] نه : فيه : أنا النذير العريان "فالنجاه النجاه" ! أى انجوا بأنفسكم ، والنجاه : السرعة ، نجا ينجو نجاه - إذا أسرع ، ونجا من الأمر - إذا خلص ، وأنجاه غيره . ن : أى انجوا النجاه أى أطلبوه ، وهو بالمد ، والمعروف فيه المد إذا أفرد ، والمد والقصر إذا كرر . نه : وفيه : إنما يأخذ الذئب القاصية و "الناجية" ٦ ،

(١) زيد فى النهاية و اللسان : بها . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : عليها . (٣-٣) فى النهاية : والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة . تنجيم الدين هو . (٤) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : بقدر . (٥) فى النهاية و اللسان : المكاتب . (٦) فى النهاية : و الشاذة و الناجية ، وفى اللسان : و الشاذة الناجية .

كذا روى بجيم؛ الحربى: أى السريعة. ومنه: أتوك على قُلص "نواج"، أى مسرعات، جمع ناجية. وح: إذا سافرت في الجذب "فاستنجوا"، أى أسرعوا السير، يقال: استنجوا، أى انهزموا. وح: أخرنا إذا "استنجينا"، أى هو حاميتنا إذا انهزمنا يدفع عنا. لو: ومنه: "أنج" الوليد، هو بفتح همزة مقطوعة وكسر جيم، وهؤلاء الذين أسلموا ومنعوا من الهجرة محبوسين في قيد الكفار وقد نجوا من أسرهم بركة دعائه صلى الله عليه وسلم، والمستضعفين - عطف عام على خاص. ط: لا "منجبا" - بالقصر - ولا ملجأ - به وبالمد، أى لا مهرب لمن طالبته إلا إليك - ويتم في ليج. نه: وفيه: اللهم! بحمد نبيك وبموسى "نجيك"، هو المناجى المخاطب<sup>٢</sup>، ناجاه مناجاة وتناجيا<sup>٣</sup> وانتجاه. ومنه: "لا يتناجى" اثنان دون الثالث، أى لا يتسارران منفردين عنه لأنه يسوءه. ن: عموه<sup>٤</sup> في الأزمان والحضر والسفر، وخص البعض بأول الإسلام حين تناجى المناقين ليحزن المؤمنون فنسخ. ط: من أجل أن يحزنه، هو علة للنهى أى لا يتناجوا لتلا يحزن صاحبك، أو للنهى أى لا يصدر تناج هو سبب للحزن، فلم أن هناك تناجيا غير منهى، وحزنه بتوهم أن نجواهما لغائلة عليه ولاختصاصه بالكرامة؛ أبو عبيد: هذا في السفر حيث لا يؤمن صاحبه لا في الحضر ولا بين ظهراى العبارة. لو: يحزنه من الحزن والإحزان، وذلك لأنه مشعر بقلة الالتفات إليه وبخوفه منه، وإذا اختلط الناس أمن منه. ن: وهى "نجى" لرجل، أى يحدث معه سرا، وفيه جواز الكلام بعد الإقامة في مهم، ويكره في غيره. ج: ومنه: ولعله "نجى" معهم. نه: ومنه ح على: دعاه صلى الله عليه وسلم يوم الطائف "فانتجاه" فقال الناس: لقد طال "نجواه"؛ فقال: ما انتجيتيه ولكن الله انتجاه، أى أمرنى أن

(١) الوجهان المذكوران ثم الهمزة والتخفيف بإبداله ألفا، لعله هو المراد بالمد ههنا -

والله أعلم. (٢) زيد في النهاية واللسان: للسان والمحدث له. (٣) زيد في النهاية واللسان:

مناجاة. (٤) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة: عموه.

أناجيه . ط : وكان ذلك أسراراً إلهية ورموزاً غيبية جعله من حراسها . نه :  
 وح ابن عمر : ما سمعت منه صلى الله عليه وسلم في " النجوى " ، يريد مناجاة الله  
 للعبد يوم القيامة . ر : أى المسارة التى تقع بين الله وبين المؤمنين ا وهو بمقابلة  
 الاشتهار للكفار بلسان الإشهاد ، ويدنو - مر في د ، ومرتين - ظرف يقول .  
 ط : ومنه : فلينظر ما " يناجيه " به ، " ما " استفهامية ، وضمير يناجيه - للرب ،  
 وبه - لما ، ليتأمل في جواب ما يناجيه به من القول على التعظيم ومواطاة القلب للسان .  
 نه : ومنه ح : إذا عظمت الحلقة فهو بذاء ٢ و " نجاء " ، أى مناجاة ، يعنى يكثر  
 فيها ذلك . وفي ح بئر بضاعة : تلقى فيها المحايض وما " بنجى " الناس ، أى يلقونه  
 من العذرة ، من أنجى - إذا ألقى نجوه ، ونجا وأنجى - إذا قضى حاجته منه ،  
 والاستنجاء : استخراج النجس من البطن ، وقيل : إزالته عن بدنه بال غسل والمسح ،  
 وقيل : من نجوت الشجرة وأنجيتها - إذا قطعتها ، كأنه قطع الأذى عن نفسه ،  
 وقيل : هو من النجوة وهو ما ارتفع من الأرض ، كأنه يطلبها ليجلس تحتها .  
 ومنه ح عمرو ٣ : قيل له في مرضه : كيف تجدك ؟ قال : أجد " نجوى " أكثر  
 رزقاً ، أى ما يخرج منى أكثر مما يدخل - ومر في ر . تو : أحدنا إذا خرج  
 من الغائط أحب أن " يستنجى " بالماء ، يعنى كانوا يستنجون بالأحجار في الخلاء فإذا  
 خرجوا استنجوا بالماء ، لأن العادة أن لا يخرج عن الخلاء إلا بعد الاستنجاء بالأحجار ،  
 فيستدل به على استحباب الجمع بينهما - وبه قال الجمهور ويشهد له أحاديث ، وظاهر  
 أكثر الأحاديث تدل على الاستنجاء بالماء منفرداً ، ولا فرق في استحبابه بين الغائط  
 والبول ، وقيل : هو مختص بالغائط . نه : وفيه : وإني لفي عذق " أنجى " ، رطباً ،  
 أى التقط ، وفي رواية : استنجى منه ، بمعناه .

(١) في الطبعة الأولى فوفه بعلامة النسخة : المومن .

(٢) فهو بذاء ، أى مفاحشة .

(٣) ابن العاص - نه .

(٤) زيد في النهاية واللسان : منه .

[نَجْه] نَه : فيه : ' ما "نَجَّهها" ، أى ردها وانتهرها ، من نَجَّهته نَجْها - إذا استقبلته بما يكفه عنك .

### باب نَجْ

[نَجْب] نَه : فيه : طلحة من قضي "نَجَّبه" ، هو النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله في الحرب فوفى به ، وقيل : هو الموت كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت . ش : هو طلحة بن عبيد الله ، أحد المبشرة قتل في وقعة الجمل ، وكان هو مع جماعة كعثمان بن عفان ومصعب وسعيد وغيرهم نذروا إذا ألقوا حرباً ثبتوا حتى يستشهدوا ، وقد ثبت طلحة يوم أحد وبذل جهده حتى شلت يده ، وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم ، وأصيب في جسده ببضع وثمانين من بين طعن وضرب ورمي ، ويحتمل أن يكون معناه ذاق الموت في الله وإن كان حيا لما ذاق من شدائد فيه . ط : ويدل عليه ح : من سره أن ينظر إلى شهيد يمشى - الخ ، وقيل : الموت عبارة عن الغيوبة عن عالم الشهادة ، وقد كان هذا حاله من الانجذاب . وفيه : لو علم الناس ما في الصف الأول لاقتتلوا عليه وما تقدموا إلا "بنجبة" ، أى بقرعة ، والمناجبة : المخاطرة والراهنة . نه : ومنه ح الصديق : في "مناجبة" «آلم غلبت الروم» ، أى مراهنته لقريش بين الروم والفرس . ومنه ح طلحة قال لابن عباس : هل لك أن "أناجيك" وترفع النبي صلى الله عليه وسلم ، أى أفاخرك وأحاكك وترفع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا تفتخر بقرابتك منه ، يعنى أنه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر . وفي ح ابن عمر : لما نعى إليه حُجْر غلبه<sup>٢</sup> "النحيب" ، النحب والنحيب والانتحاب : البكاء بصوت طويل ومد . ومنه : أصل<sup>٣</sup> "النحب" ، أى البكاء . وح : "فنجب نجبة" حاج ما ثم من البقل . وح على : فهل دعت الأقارب أو نفعت "النواحب" ؟ أى الهواكى ، جمع ناحبة . غ : والقبار : "النحب" .

(١) زيد في النهاية واللسان : بعد . (٢) من النهاية ، وفي الطبعة الأولى : عليه - كذا ، وفي اللسان : غلب عليه . (٣) زيد في النهاية واللسان : هل (٤) بهامش الطبعة الأولى بعلامة

[نحت] ن : فيه : "تحتون" الفضة ، أى تقشرونه و تقطعونه .

[نحر] نه : فى ح الهجرة : أانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى "نحر" الظهيرة ، هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت إلى النحر وهو أعلى الصدر . وح : أتينا الجيش فى "نحر" الظهيرة . ط : ومنه : نجعلك فى "نحورهم" ، من جعلته فى نحر العدو أى قبالته و حذاه ليقا تل عنك و يحول بينك و بينه . وح : ثم انحدر بالسجود و الصف الذى يليه و قام الصف المؤخر "نحر" العدو ، و هو موضع القلادة من الصدر ، و الصف - بالرفع عطفاً على فاعل انحدر ، و بالنصب مفعولاً معه . ط : رجع صلى الله عليه وسلم فى "نحر" الأعرابي ، أى استقبل صلى الله عليه وسلم نحره استقبالا تاما و لم يتأثر من سوء أدبه ، و لعله كان من المؤلف . نه : و فى ح على : إنه خرج و قد بكروا بصلاة الضحى فقال : "نحروها نحرمهم" الله ، أى صلوا فى أول وقتها ، من نحر الشهر : أوله ، و نحرمهم الله - إما دعاء لهم أى بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة فى أول وقتها ، أو دعاء عليهم بالنحر و الذبح لأنهم غيروا وقتها . ط : "فانحروها" ، أى نحر نفسه . لو : باب "النحر" و الذبح - هو فى الخلق ، و النحر فى اللب ، و ما يذبح ، أى ما من شأنه أن يذبح كالشاة يجوز نحرها لقوله تعالى « ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة » و جاز نحره و فاقا ، و لأن ذبح المنحور جائز إجماعا فكذا عكسه ، و أجمعوا أن السنة فى الإبل النحر و فى الغنم الذبح ، و البقرة كالغنم عند الجمهور . غ : « فصل لربك و "نحر" » أى صل يوم الأضحى و انحر البدن بعدها ، أو انتصب نحره إزاء القبلة . نه : و فيه : حتى تُدعى الخيول فى "نواحر" أرضهم ، أى متقابلاتها ، يقال : منازلهم تتناحر ، أى تتقابل . و فيه : و كُلت الفتنة<sup>٢</sup> بالحاد<sup>٢</sup> "النحير" - بالكسر ، هو الفظن البصير بكل شىء .

[نحر] نه : فى ح داود عليه السلام : لما رفع رأسه من السجود ما كان فى

وجهه "نُحازة" ، أى قطعة من اللحم كأنه من النحر و هو الدق و النخس .

(١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : مقابلاتها . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : بثلاثة .

و " المنحاز " : الهاون ، ومنه المثل : دقك بالمنحاز حب الفلفل .

[ نحس ] فه : فيه : بفعل " يتنحس " الأخبار ، أى يتبع بالاستخبار ، و روى

يتحسب و يتجسس . غ : " نحست " : مشؤومات .

[ نحص ] فه : فيه : إنه ذكر قتلى أحد فقال : يا ليتنى ! غودرت مع

أصحاب " نحص " الجبل ، هو بالضم : أصل الجبل و سفحه ، فمضى أن يكون استشهدا يوم أحد .

[ نحض ] فه : فيه : فأعمد إلى شاة مملثة شعما و " نحضا " ، هو اللحم الكثير ،

و رجل نحيض : كثير اللحم . ومنه شعر كعب :

عيرانة<sup>٢</sup> قذفت " بالنحض " عن عرض<sup>٣</sup> .

أى رميت باللحم .

[ نحل ] فه : فيه : ما " نحل " والد ولدا أفضل من أدب حسن ، النحل :

العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق ، نحله نحلا - بالضم ، والنحلة بالكسر :

العطية . ومنه ح النعمان : إن أباه " نحلته " . ن : هو من باب منع . ط :

وفيه أنه نذب التسوية في هبة الأولاد الذكور والإناث ، وقيل : للذكر مثل

حظ الانثيين ، والصحيح الأول . ن : كل ما " نحلته " عبدا حلال ، أى قال الله

تعالى : كل مال أعطيته حلال ، وهو إنكار ما حرموا على أنفسهم من السائبة

والوصيلة . ط : أى أيس لأحد أن يحوم حوله ويمنعه عن التصرف فيه ، وهو

حكاية ما أوصى إليه في نومه ذلك ؛ شرح البغوى : « وأتوا النساء صدقاتهن " نحلة " »

هى العطية بلا عوض لأنه بمنزلة ما يحصل للمرأة عن غير عوض ، لأن الزوجين

يشتركان في الاستمتاع وابتغاء اللذة وربما يكون شهوتها أغلب ولذتها أكثر ،

وقيل : كان المهر في شرع من قبلنا للأولياء لقوله تعالى « على ان تاجرني ثمانى

حجج » بفعل الله تعالى لمن نحلة منه . فه : ومنه : إذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان

مال الله " نحلا " ، أراد بصير الفىء عطاء من غير استحقاق على الإيثار والتخصيص .

(١) زيد في النهاية واللسان : معهم . (٢) ليس في النهاية ولا في اللسان . (٣) زيد من

النهاية واللسان غير أن في النهاية : غيرانة - كذا بالغين المعجمة .

وفيه : لم تعب " نحلة " ، أى دقة وهزال ، ونحل جسمه نحولا . وفيه : كان بشير ابن أبيرق يقول الشعر ويهجو به أصحاب مجد و " ينحله " بعض العرب ، أى ينسبه إليهم ، من النحلة وهى النسبة بالباطل . ط : يحمل هذا الدين من كل خلف - هو من يخلف أحدا بالإصلاح ، عدوله - فاعل يحمل ، و 'من' بيانية ، أو بدل منه على أن من تبعضية فاعله ، ينفون عنه تحريف الغالين و " انتحال " المبطلين ، أى يحمون الشريعة و متون الروايات من تحريف غلاة الدين ، والأسانيد من القلب والانتحال ، و التشابه من تحريف تأويل الزائغين ، و النحلة هو التشبه بالباطل . مف : أو ادعاء الشيء لنفسه كادعاء شعر غيره أو قوله لنفسه ، يعنى إذا اعتزى إلى علمنا ما لم يكن يستدل به إلى باطله نقوا عنه . فه : وفيه : مثل المؤمن مثل " النحلة " ، روى فى غير المشهور بحاء مهملة أى نحلة العسل ، ووجه الشبه حذق النحل و فطنته و قلة أذاه و حقارته و منفعته و قنوعه و سعيه فى الليل و نزهه عن الأقدار و طيب أكله و أنه لا يأكل من كسب غيره و نحوله و طاعته لأمره ، و أن للنحل أفات تقطعه عن عمله منها : الظلمة و الغيم و الريح و الدخان و الماء و النار ، كالمؤمن له أفات تقتره عن عمله : ظلمة الغفلة و غيم الشك و ريح الفتنة و دخان الحرام و ماء السعة و نار الهوى .

[نجم] فه : فيه : دخلت الجنة فسمعت " نَحْمَةً " من نعيم ، أى صوتا ، و النعيم : صوت يخرج من الجوف ، و رجل نَحِم ، و به سمي نعيم النحام . ك : هو يفتح نون : السلعة ، و فى بعضها : نعيم ابن النحام ، و الصواب عدم الابن ، لأن النحام صفة لنعيم للحديث .

[نحا] فه : فى ح ابن ملحان : " فانتحى " له ابن الطفيل فقتله ، أى عرض له و قصد ، يقال : و نحا أنحى و انتحى . و منه ح : " فانتحاه " ربعة ، أى اعتمده بالكلام و قصده . و ح الخضر : و " تنحى " له ، أى اعتمد خرق السفينة . و ح : فلم أنشب حتى " أنحيت " عليها - فى رواية ، و المشهور بثلاثة و خاء معجمة

ونون . وح ابن عمر : إنه رأى رجلاً "يتنحى" في سجوده فقال : لا تشين صورتك ، أى يعتمد على جبهته وأنفه حتى يؤثر فيهما . وح الحسن : قد "تنحى" في برنسه وقام الليل في حنسه ، أى تعمد للعبادة ٢ وتوجه لها وصار في ناحيتها ، أو تجنب الناس وصار في ناحية منهم . [ك : و منه : ثم "تنحى" ، أى تحول إلى ناحية ، وح : "فتنحى" لشق وجهه ، أى بعد الرجل للجانب الذى أعرض مقابلاً له ، وقبله - بكسر قاف ، أى مقابله ، قوله : رجل من الناس - بيان أنه ما كان من الأكابر والمشهورين ، قوله : يريد نفسه ، لبيان أنه لم يكن مستفتياً من جهة الغير مسنداً إلى نفسه على جهة الفرض . ط : فتنحى أى قصد جهة وجهه إليها ، قوله : أبك جنون ، لأن الغالب أن لا يبصر عاقل على إقرار يقتضى هلاكه مع وجود طريق رفعه بالتوبة . وفيه : والشئ "تنحيه" ، أى تبعد الأذى عنها ، قوله : ومن يطيق ، أى يقدر على التصديق عن كل مفصل ، فقال : يطيقه من يدفن النخاعة في المسجد وينحى الأذى ، فإن لم يجد أى النخاعة ونحوه فركمنا الضحى تجزئه ، ووح اعتباراً للصلاة . ن : "نحيه" عنى ، أى أخرجه من بيتى ، كرهه تزويها لأنه من الزينة . وفيه : حين "انتحيتها" - بنون وحاء مهملة ، أى قصدتها واعتمدها بالمعاوضة ، وفي بعضها : حتى - بدل : حين . ش : و "انتحيت" حصره ، بحاء مهملة وبتحتية أى قصدت ، وفي بعضها بحاء معجمة وبموحدة بمعنى اخترت . ج : "فانتحاه" أى عرض له . وفيه : نغيف على "ناحيتها" ، هى المكان المنفرد ، و ناحية الإنسان مكانه وقد يعبر به عن ذاته ، خفت على ناحيته أى عليه . فه : وفيه : يأتيني "أنحاء" من الملائكة ، أى ضروب منهم ، جمع نحو ، يريد ملائكة كانوا يزورونه سوى جبرئيل عليه السلام . ن : من توضعاً "نحو" وضوئى ، لم يقل : مثل وضوئى لأنه المساوى في جميع الصفات ولا يقدر عليه غيره ، ونحوه : ما يقاربه . ك : عن النبي صلى الله عليه وسلم "نحوه" ، هو بالنصب . ز : أى حدث عنه نحوه . [ك : إذا

(١) كذا في النهاية ، وفي اللسان : تنحى . (٢) كذا في النهاية ، وفي اللسان : العبادة .



خرج لحاجة أجيء، أنا و غلام "نحوى"، أى مقارب لى فى السن . قس : فدعا باناه "نحو" من صاع قدر صاع ، نحو - بالجر منونا صفة إناه ، و روى بالنصب صفة للجار و المجرور أو باضمار أعنى ، و روى : قدر صاع - بدل من نحو . ل : من أحب الدفن فى الأرض المقدسة أو "نحوها" - بالنصب عطفا على الدفن ، و هو الحرمان الشريفان . ح : رأس الكفر "نحو" المشرق ، بالنصب على الظرف و هو خبر رأس . و قالت بقى من قراءته "نحو" - بالرفع ، و روى بالنصب حال ، و 'من' زائدة .

### باب نخ

[نخب] نه : فيه : ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياها حتى "نخبة" النملة ، هى العضة و القرصة و أيضا خرق الجلد . ح : ولا اختلاج عرق ولا "نخبة" نملة إلا بذنب ، و روى بخاء و جيم - و مر فى نخ . ا . و فيه : خرجنا فى "النخبة" ، هى بالضم المنتخبون من الناس المنتقون ، و الانتخاب : الاختيار و الانتقاء . ش : "نخبة" بنى هاشم ، بضم فسكون : خيارهم . نه : و منه ح : "انتخب" من القوم مائة رجل . و فيه : بثس العون على الدين قلب "نخيب" و بطن رغيب ، النخيب : الجبان الذى لا فؤاد له ، و قيل : الفاسد الفعل . و فيه : فاستقبل "نخبا" ببصره ، هو اسم موضع هناك .

[نخت] نه : فيه : ولا "نخنة" نملة - فى رواية ، و النخت و الننف واحد أى قرصة نملة ، و يروى بموحدة و جيم و تقدما .

[نخخ] نه : فيه : ليس فى "النخخة" صدقة ، هى الرقيق أو البقر العوامل أو الحمير - أقوال ، و تفتح نونها و تضم ، و قيل : هى كل دابة استعملت ، و قيل : بالضم : البقر العوامل ، و بالفتح غيرها ، الفراء : هى أن يأخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة . و منه ح على : إنه بعث إلى عثمان بصحيفة فيها :

(١) نون مع جيم .

لا تأخذن من الزخة ولا "النخة" شيئا .

[نخر] نه : فيه : إنه أخذ "بنخرة" الصبي ، أى بأفنه ، ونخرتا الأتف : ثقباه ، والنخرة - بالحركة : مقدم الأتف ، والمنخران أيضا : ثقبا الأتف . ط : ومنه : هل يكب الناس على "مناخرهم" لإحصاء أسننتهم ، جمع منخر - بفتح ميم وكسر خاء وفتحها - ومر في حص . ك : هو بفتح ميم وكسر خاء ، وقد تكسر ميمه اتباعا للخاء . نه : ومنه ح الزبرقان : الأفيطس "النخرة" الذى كان يطلع فى حجره . و ح : أتى بسكران فى رمضان فقال : "للمنخرين" ، أى كبه الله لمنخره . و ح : لما خلق الله إبليس "نخر" ، النخير : صوت الأتف . و ح : ركب بنلة شمط وجهها هرما فقبل له : أتركب هذه وأنت على أكرم "ناخرة" بمصر ، هى الخليل ، واحدا نخر ، وقيل : الحبر ، لصوت يخرج من أنوفها ، وأهل مصر يكثرون ركوبها أكثر من ركوب البغال . و ح النجاشى : لما دخل عمرو والوفد معه قال لهم : "نخروا" ، أى تكلموا ، ولعله إن كان عربيا من النخير : الصوت ، وروى بجيم - ومر . و حديثه : "فتناخرت" بطارقتة ، أى تكلمت ، وكأنه كلام مع غضب ونفور . غ : نخر العظم : يلى ، و«عظاما "نخرة"» : بالية ، وناخرة : مصوتة ، من النخير : الصوت .

[نخس] نه : فيه : إن سحابة وقعت فاحضر لها الأرض وفيها غدر "نخاس" ، أى يصب بعضها فى بعض ، وأصل النخس : الدفع والحركة . وفيه : "نخس" بغيره بمحجن . ومنه : ما من مولود إلا "نخسه" الشيطان حين يولد لإلماريم وابنها . نه : أى طعنه ، و ظاهره اختصاصها به ، وعمم القاضى جميع الأنبياء فيها . قس : ينخس - بتثنية معجمة ، من النخس وهو غرز مؤخر الدابة بنحو عود . و ح : بعض "النخاسين" ، هو بخاء معجمة مشددة وكسر مهملة أى الدالين .

(١) هكذا فى اللسان ، وفى النهاية وهاشم الطبعة الأولى بعلامة النسخة : كأنه .

[نخس] نه : في ح عائشة : كان لنا جيران من الأنصار يمنحوننا شيئا من شعير "نخشه" ، أى نقشره ونعزل عنه قشره ، ومنه نخس الرجل - إذا هزل كان لجه أخذ عنه .

[نخص] نه : فيه : كان صلى الله عليه وسلم "منخوص" الكعيبين ، و الرواية بسين مهملة<sup>٢</sup> ، و روى بشين معجمة<sup>٣</sup> ، و الثلاثة في معنى المعروق ، و انتخص لجه - إذا ذهب ، و نخص الرجل - إذا هزل ، و هو بصاد مهملة .

[نخع] نه : فيه : إن "أنخع" الأسماء عند الله أن يتسمى الرجل ملك الأملاك ، أى أقتلها لصاحبه وأهلكها له ، و النخع : أشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع ، و هو خيط أبيض في فقار الظهر ، و يقال له خيط الرقبة ، و يروى : أنخع - و مر . إ : النخع بسكون معجمة ، و النخاع مثلثة النون . ج : نهى عن "النخع" ، هو أن تضرب الذبيحة بطرف سكين أو ذباب سيف على مثال النخس . نه : ومنه ح : ٤ "لا تنخعوا" الذبيحة حتى تجب ، أى لا تقطعوا رقبتها و فصلوها قبل أن تسكن حركتها . و فيه : "النخاعة" في المسجد خطيئة ، هى بزقة تخرج من أصل القدم مما يلي أصل النخاع . ج : ومنه : فرأيت "تنخع" ، أى رمى بنخاعته . إ : ومنه : "لا ينخعن" .

[نخل] نه : فيه : لا يقبل الله من الدعاء إلا "الناخلة" ، أى المنخولة الخالصة . ومنه ح : لا يقبل الله إلا "نخائل" القلوب ، أى النيات الخالصة ، من نخلت له النصيحة - إذا أخلصتها . إ : "المنخل" - بضم ميم و خاء : الغربال . ن : إنما أنت من "نخالتهم" ، أى لست من فضلائهم و علمائهم بل من سقطتهم ، استعير من

(١) زيد في النهاية و اللسان : شيئا من ألبانهم و .

(٢) أى منهوس .

(٣) أى منهوش .

(٤) زيد في النهاية و اللسان : ألا .

نخالة الدقيق وهي قشوره، قوله: وهل كانت لهم نخالة؟ يعني أن الصحابة كلهم صفوة الأمة وساداتهم وكلهم عدول وإنما جاء التخاطب بمن بعدهم. ك: وفيه: وهو "بنخلة" عامدين إلى سوق عكاظة، هي بفتح نون وسكون معجمة غير منصرف اسم موضع. وفي ح: مثل المؤمن هي "النخلة"، وجه الشبه كثرة النفع من جهات، وقيل: إذا قطع رأسها فسد، ولا يحتمل حتى يلقح، ولطامها ريح المنى، ويعشق كالإنسان. ن: وهو "بنخل"، صوابه: بنخلة - بهاء، اسم موضع. وح: فانطلق إلى "نخل"، أي اغتسل من مائه، وقيل: صوابه: بنجل - بجميم، وهو الماء القليل، قلت: بل الصواب الأول.

[نخم] نه: فيه: ما "يتنخم نخامة" إلا وقعت في يد رجل، هي بزقة تخرج من أقصى الحلق ومن مخرج انحاء المعجمة. ك: هي بضم نون ما يخرج من الخيشوم، أو من الفم، أو من الصدر، أو هو النخاعة - أقوال، قوله: ما تنخم إلا في يد، أي زمن الحديدية أو مطلقا. نه: ومنه: "لتنخمنها" أمية من بعدى كما تلفظ النخامة. وفيه: اجتمع شرب من الأنبار الفتي "ناهمهم" ٢، أي المعنى، والنخم: أجود الغناء.

[نخو] نه: في ح عمر: فيه "نخوة"، أي كبر وعجب وأنفة وحمية، وقد نخى وانتخى.

### باب ندب

[ندب] نه: في ح موسى: وإن بالحجر "ندبا" ستة ٣، وهو بالحركة أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد، فثبته به أثر الضرب في الحجر. ن: هو بفتح نون ودال. و: قوله: ثوبى حجر، أي رد ثوبى يا حجر، قوله: ستة - بالرفع والنصب

(١) من النهاية، وفي اللسان: أهل الأنبار، وفي الطيبة الأولى: الأنصار - كذا.

(٢) زيد في اللسان و النهاية هذا المصراع: الأفاستقاني قبل جيش أبي بكر.

(٣) زيد في النهاية و اللسان: أو سبعة من ضربه إياه.

بدلاً أو حالاً، وضرباً تميز. نه: ومنه ح مجاهد: في «سجاهم في وجوههم» ليس «بندب» ولكنه صفرة الوجه والخشوع. وفيه: «انتدب» الله لمن خرج في سبيله، أي أجابه إلى غفرانه، ندبته فانتدب أي دعوته وبعثته فأجاب. ط: مثل المجاهد بمن يدعو الله لنصرته فأجابه ووعده إحدى الحسينين. ج: ومنه «فانتدب» منهم أربعون، أي بادروا إلى إجابته. نه: ومنه: كل «نادبة» كاذبة إلا نادبة سعد، الندب أن تذكر النائحة الميت بأحسن أوصافه وأفعاله. ل: ومنه: «يندبن» من قتل، بضم مهملة. نه: وفيه كان له فرس يقال له «المندوب»، أي المطلوب، من الندب: الرهن الذي يجعل في السباق، وقيل لندب في جسمه وهو أثر الجرح.

[ندج] نه: وفيه: وقطع «أندوج» سرجه، أي لبدته، قيل: لعله بياض بدل نون.

[ندح] نه: فيه: إن في المعارض «لمندوحة» عن الكذب، أي سعة وفسحة، من ندحته - إذا وسعته، وإنك لفي ندحة ومندوحة من كذا أي سعة، يعني أن في التعريض بالقول من الاتساع ما يفني الرجل عن تعمد الكذب. ل: هي بفتح ميم وضم مهملة أولى. نه: وفي ح أم سلمة لعائشة: قد جمع القرآن ذلك «فلا تندحيه»، أي لا توسعيه وتشرهيه، أرادت قوله تعالى «وقرن في بيوتكن» - الآية. وواد «نادح»، أي واسع.

[ندد] نه: «فند» بعير منها، أي شرذ وذهب على وجهه. و«الأنداد» جمع ند - بالكسر، وهو مثل الشيء يضاده ويناديه أي يخالفه.

[ندر] نه: فيه: فخادت «فندر» عنها، أي سقط ووقع. ومنه: فعثرت الناقة «فندر» النبي صلى الله عليه وسلم وندرت. وح: <sup>٢</sup>عض يد آخر

(١) في النهاية واللسان: وفي كتابه لأكيدير: وخلق الأنداد والأصنام.

(٢) زيد في النهاية واللسان: إن رجلاً.

”فندرت“ ثنيتة ، و روى : فأندر اثنيتة . ج : أى أخرجها عن موضعها : فه :  
 و فى ح عمر : إن رجلا ”ندر“ فى مجلسه فأمر القوم<sup>٢</sup> بالتطهر لئلا ينجس الرجل ،  
 أى شرط كأنها ندرت منه من غير اختيار . ج : ومنه : فضرب رأسه ”فندر“ ، أى  
 طار عن بدنه . فه : و فيه : أقبل و عليه ”أندروردية“ ، قيل : هى فوق التبان  
 و دون السراويل تغطى الركبة ، منسوبة إلى صانع أو مكان .

[ندس] فه : فيه : دخل المسجد و هو ”يندس“ الأرض برجله ، أى يضربها ،  
 و الندس : الطعن .

[ندغ] فه : فيه : أرسل إلى بعسل من عسل ”الندغ“ ، هو السعتر<sup>٣</sup> البرى  
 و هو من مراعى النحل ، و قيل : هو شجر له تمر أبيض ، جمع ندغة . و منه : فوجد  
 رائحة السعتر فقال : بواديك هذا ”ندغة“ .

[ندم] فه : فيه : غير خزايا ولا ”ندامى“ ، أى نادمين و هو جمع للمشاكلة  
 لأن الندامى جمع ندمان و هو نديم يشاركك ، و فى الندم يقال أيضا : ندمان ،  
 فلا مشاكلة . ن : أى لم يكن منكم تأخر عن الإسلام ولا أصابكم إسهال ولا سبب مما  
 تستحيون به أو تذلون . فه : و فيه : إياكم و رضاع السوء فانه لا بد أن ”ينتدم“  
 يوما ، أى يظهر أثره ، و الندم : الأثر ؛ و ذكره الزخشرى من الندم و هو الغم  
 اللازم ، إذ ينتدم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره .

[نده] فه : فيه : لو رأيت قاتل عمر فى الحرم ما ”ندهته“ ، أى ما زجرته  
 و النده : الزجر بصة و مه .

(١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : فندر .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : كلهم .

(٣) كذا فى النهاية ، و فى اللسان «الصعتر» و قال فى «السعتر» : و بعضهم يكتب بالصاد

و فى كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير .

(٤) زيد فى اللسان : ما .

[ ندا ] نه : فيه : قريب البيت من "النادى" ، هو مجتمع القوم و أهل المجلس فيقع على المجلس و أهله ، يريد أن بيته وسط الحلة و قريبا منه ليغشاه الأضياف و الطراق .  
 و : تصفه بالكرم لأن الضيفان يقصدون النادى فيقرب منه ليعلم الناس مكانه فلا يقرب منه إلا من هو كريم ، و حذف ياء 'الناد' للسجع . نه : و منه : فان جار "النادى" يتحول ، أى جار المجلس ، و روى بموحدة من البدو - و قد مر . و منه : و اجعلنى فى "الندى" الأعلى ، هو بالتشديد : النادى ، أى اجعلنى مع الملا الأعلى من الملائكة ، و روى : اجعلنى فى النداء الأعلى ، و أراد نداء أهل الجنة ' ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا . ' و منه ح : ما كانوا ليقتلوا عامرا ٢١ و هم "الندى" ، أى القوم المجتمعون . ج : « فليدع "ناديه" » هو مجتمع القوم ، فاذا تفرقوا فليس بناد . نه : و فيه : كنا "أنداء" نخرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ، هو جمع النادى و هم القوم المجتمعون ، و قيل : أراد أهل أنداء - بحذف مضاف . و فيه : لو أن رجلا "ندى" الناس إلى مرامتين ٣ أجابوه ، أى دعاهم إلى النادى ، و ندوتهم أندوهم أى جمعهم فى النادى ، و به سميت دار الندوة بمكة لأنهم كانوا يجتمعون فيها و يتشاورون . ش : هى بسكون دال بعد مفتوحة ، بناها قصى . نه : و فى ح الدعاء : ثنتان لا تُردآن عند "النداء" و عند البأس ، أى عند الأذان بالصلاة ؛ و عند القتال . و فى ح بأجوج و مأجوج : فبينما هم كذلك إذ "نودوا نادية" : أتى أمر الله ! يريد بالنادية دعوة واحدة و نداء واحدا ، جعل اسم الفاعل موضع المصدر . و فيه : و أودى سمعه "الأندايا" ، أراد الأنداء فأبدل الهمزة ياء تخفيفا . و فى ح الأذان : فانه "أندى" صوتا ، أى أرفع و أعلى ، و قيل : أحسن و أعذب ، و قيل : أبعد . ط : هو من

(١) زيد فى النهاية و اللسان : أهل النار .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : و بنى سليم .

(٣) زيد فى النهاية و اللسان : أو عرقى .

(٤) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : للصلاة .

الندى: الرطوبة، استعير لرفع الصوت فإن من كثرت رطوبة فمه حسن كلامه. وفيه: "فناد" بالصلاة، الظاهر أنه إعلام وإخبار بحضور وقتها لا على صفة الأذان الشرعي، فإنه كان في مجلس آخر برؤيا عبد الله. وفيه: إذا سمع "النداء" والإناء في يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته، أي نداء بلال فإنه كان يؤذن بليل، أو معناه أن يسمع النداء وهو شاك في الصبح لتغيم الهواء. ن: لو علم الناس ما في "النداء"، أي لو علموا فضيلة الأذان والصف الأول ولم يجدوا طريق تحصيله لضيق الوقت عن تكرره أو عدم مشروعيته وضيق الصف بمجيئهم دفعة لم يسمح أحد واقترعوا عليه. وح: ولا "نداء" ولا شيء، يريد نفي الأذان والإقامة وما في معناها في صلاة العيد، فلا ينافي استحباب: الصلاة جامعة. ل: وقد سعت تحت القدور إذ "نادى منادى" النبي صلى الله عليه وسلم، هذا النداء كان في خيبر لا في الحديبية، والغرض أنه من أصحاب الحديبية ولا تعرض له لمكان النداء. وفيه: "فنادى" يومئذ "ناديين"، هو مثني الندى وهم أهل المجلس، وروى: نداين. نه: وفيه: خرجت بفرس لي "أنديه"، التندية أن يورد الرجل الإبل والحيل فتشرب قليلا ثم يردّها إلى المرعى ساعة ثم تعاد إلى الماء، والتندية أيضا تضمير الفرس وإجراؤه حتى يسيل عرقه، ويقال لذلك العرق: الندى، قيل صوابه: أنديه - بموحدة، أي أخرجه إلى البدو، ومُنع ذلك. ن: أنديه، بضم همزة وفتح نون وكسر دال. نه: ومنه: و"مندى" خيلنا، أي موضع تنديتها. وفيه: من لقي الله و"لم يتند" من الدم الحرام بشيء دخل الجنة، أي لم يصب منه شيء ولم ينله منه شيء كأنه نالته نداوة الدم وبله، يقال: ما نديني من فلان شيء أكرهه ولا نديت كفى له شيء. وفي ح عذاب القبر وجريدتي النخل: لن يزال يخفف عنها ما كان فيها "ندو"، يريد نداوة. ورجل "ندأى" مخي، ويندى أي يتسخى.



## باب نذ

[ نذر ] نه : فيه : كان إذا خطب امرت عيناه<sup>١</sup> واشتد غضبه كأنه  
 "منذر" جيش<sup>٢</sup>، هو العلم أى يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو أو غيره ،  
 وهو المخوف أيضا ، وأصل الإنذار : الإعلام ، أنذرته : أعلمته ، فأنا منذر ونذير أى معلم  
 ونخوف ومخذر ، ونذرت به - إذا علمت . ن : و "نذروا" بها - بفتح نون  
 وكسر ذال - أى علموها . نذ : ومنه : إن القوم "نذروا" ، وهو من باب  
 « وان احد من المشركين استجارك » . نه : ومنه : فلما عرف أن قد "نذروا" به هرب ،  
 أى قد علموا وأحسوا بمكانه . ومنه ح : "انذُر" القوم ، أى احذرهم<sup>٣</sup> واستعد لهم  
 وكن منهم على علم وحذر . غ : الإنذار : الإعلام بشئ يحذر منه ، وكل منذر  
 معلم بلا عكس ، « فكيف كان "نذير" » أى إنذارى . مد : « عذرا او "نذرا" »  
 هما مصدران عذر - إذا عفا الإساءة ، وأنذر - إذا خوف على فعل ، بدلان من « ذكرا »  
 أو مفعول له . ش : "فأنذر" بالردة ، أى أعلم بوقوعها بعده صلى الله عليه وسلم  
 فانه ارتد بعد قبضه عامة العرب الا أهل الحرمين والبحرين ، وكفى الله أمرهم بيد  
 الصديق . نذ : يركض "نذيرا" ، أى منذرا ومعلمها بمجىء الجيش ، يهبط - بضم  
 أوله . نه : وفيه ذكر "النذر" ، نذرت أنذُر وأنذِر - إذا أوجبت على نفسك  
 شيئا تبرعا من عبادة أو صدقة أو غير ذلك ، وتكرر النهى عنه تأكيدا لأمره وتحذيرا عن  
 التهاون به بعد إيجابه إذ لو كان للنع لم يلزم الوفاء إذ يصير معصية ، فالنهي إعلام  
 بأن لا يجر لهم نفعا عاجلا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء فلا تنذروا على أن  
 تدركوا به شيئا لم يقدر أو تصرفوا عنكم القضاء ، فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فأوفوه  
 فانه لازم لكم . ن : "لا تنذروا" - بكسر ذال وضمها ، وجه النهى أن الناذر  
 يؤدي نذره ضرورة بغير نشاط ، أو كونه اتيا بالقربة على صورة المعاوضة ، أو كون

(١) زيد في النهاية واللسان : وعلاصوته . (٢) زيد في النهاية واللسان : يقول : صبحكم

ومساكم . (٣) في النهاية واللسان : احذر منهم .

بعض الجهمية يظن أن النذر يرد القدر ، قوله : يستخرج به من البخيل ، أى لا يأتيه تطوعا بل معاوضة او لا في معصية ١ . ط : وجهه أن تعليق البيار بمحصل المسار من فعل بخلاء لا تطاوعهم أنفسهم باخراج شيء إلا بعوض ، إذ السخي يتقرب إلى الله مستعجلا ، فنهى عنه فانه لا يفتنى أى لا يسوق إليه خيرا ولا يرد عنه شيئا لكنه قد يوافق القدر فيخرج من البخيل ماله . و : فان قيل : الصدقة ترد البلاء والنذر التزام صدقة ! قلت : لا يلزم من رد الصدقة رد التزامها . ز : المذنب : سره أن الصدقة تقدم على البلية فتدفعها ، والنذر يؤدي بعد اندفاع البلية فلا يمكن دفعه لها ، وإلا يلزم تحصيل الحاصل . ن : لا "نذر" في معصية ولا فيما يملكه ، كان شفى الله مريضى أعتق عبد فلان أو أشرب نحرأ . ط : واختلف في المباح ، واستدل المجوز بحديث : أوفى بنذرك ، لقائلة : انى نذرت أن أضرب على رأسك بالدف ، وأجاب المانع بأنها قصدت به إظهار الفرح لمقدمه صلى الله عليه وسلم والمسرة بنصر الله المؤمنين ومساءة الكفار والمنافقين ، فالتحقت بالقربات ، كما استحب في النكاح تميزه عن السفاح . نه : وفيه ٢ : قضيا في المِلطاة بنصف "نذر" الموضحة ، أى بنصف ما يجب فيها من الأرش والقيمة ، والنذر في الحجاز : الأرش ٢ .

### باب نر

[نرد] نه : فيه : من لعب "بالنرد" شير فكأنما غمس يده في لحم الخنزير ٤ ، النرد معرب ، و شير بمعنى حلو . ط : معنى صبغ يده في لحم الخنزير ودمه تصوير قبحه تنفيرا عنه ، كتشبيه وجه مجذور بسلخة جامدة ، يعنى كأنه يصبغ يده فيهما ليأكلهما .

(١-١) كذا في النسختين . (٢) زيد في النهاية واللسان : ان عمر وعثمان . (٣) زيد في النهاية : وأهل العراق يسمونه أرشا . (٤) زيد في النهاية واللسان : ودمه .

[نرمق] نه : فيه : إن الدرهم يكسو "النرمق" ، هو اللين و هو معرب نرم ، يريد أن الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب ، و روى : يكسر النرمق ، بمعنى أنه يبلغ به الأغراض البعيدة حتى يكسر الشيء اللين الذي ليس من شأنه أن ينكسر لأن الكسر يخص اليابس .

## باب نز

[نوح] نه : فيه : نزل الحديدية وهي "نوح" ، هي بئر أخذ ماؤها ، من نوح البئر و نوحتها ، لازم و متعدد . ومنه ح ابن المسيب اقتادة : ارحل عنى فقد "نوحتى" ، أى أفقدت ما عندى ، و روى : نوحتى . وفيه : جاء من بلد "نويح" ، أى بعيد .

[نور] نه : في صفة كلامه : "لا نور" و لا هذر ، هو القليل أى ليس بقليل فيدل على عى ، و لا كثير فاسد . ش : هو فصل لا نور - بسكون زاي . نه : و منه ح : إذا كانت المرأة "نورة" أو مقلاة ، أى قليلة الولد ، و نوزر بمعناه . و في ح عمر : ثكلتك أمك يا عمرا ! "نورته" <sup>٢</sup> صلى الله عليه وسلم ، أى ألححت عليه فيه المسألة إلحاحاً أدبك بسكوته عن جوابك ، من : فلان لا يعطى حتى ينزر أى يلج عليه . و منه ح عائشة : و ما كان لكم أن "تنزروا" رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة ، أى تلحوا عليه فيها . ن : هو بفتح فوقية فنون ساكنة فزاي مضمومة فراء ، و روى بضم تاء فموحدة فراء مكسورة من الإبراز : الإخراج .

[نوز] نه : فيه : البلاد الوبيثة <sup>٥</sup> ذات الأبخال <sup>٦</sup> و "النز" ، هو ما يتحلب من الماء القليل في الأرض ، نر الماء ينز نزا ، و أنزت الأرض - إذا أخرجت النر . [نزع] نه : فيه : رأيتني "أنزع" على قلب ، أى أستقي منه الماء باليد ،

- (١) زيد في النهاية واللسان : فارسي . (٢) في النهاية واللسان : نزلت رسول الله .  
 (٣) زيد في النهاية واللسان : مرارا لا يحبيك . (٤) في النهاية : يقال . (٥) كذا في النهاية ،  
 و في اللسان : الوبيثة . (٦) زيد في النهاية واللسان : و البعوض .

نُزعت الدلو: أخرجتها، وأصل النزع: الجذب والقلع. ومنه: "نزع" أروحه، ونزع القوس: جذبها. ومنه ح عمر: إن تخور؟ قوى ما دام صاحبها "ينزع" وينزو، أى يجذب قوسه ويثب على فرسه، والمنازعة: المجادبة فى الأعيان والمعانى. ومنه ح: أنا فرطكم على الحوض ولألفين ما "نوزعت" فى أحدكم فأقول: هذا منى، أى يجذب ويؤخذ منى. ومنه: ما لى "أنازع" القرآن، أى أجاذب فى قرأته، كأنهم جهروا بالقرآنة خلفه فشغلوه. ط: "بنازعى" القرآن، أى لا يتأتى لى وكأنى أجاذبه فيعصى ويثقل على لكثرة أصوات المأمومين. مف: أنازع القرآن - مبنى للمفعول، والقرآن المفعول الثانى، أى فى القرآن. نه: ومنه: طوبى للغرباء<sup>٢</sup> "السزاع" من القبائل! هو جمع نازع ونزيع وهو غريب نزع عن أهله وعشيرته أى بعد وغاب، وقيل: لأنه ينزع إلى أهله أى يميل، والمراد الأول، أى طوبى للمهاجرين هجروا أوطانهم فى الله. ومنه: إن قبائل من الأزد تتجوا فيها "النزاع"، أى الإبل الغرائب انتزعوها من الناس. و ح قد أضويتم فانكحوا فى "النزاع"، أى فى النساء الغرائب من عشيرتكم. وفيه: إنما هو عرق "نُزعه"، من نزع إليه فى الشبه: إذا أشبهه. ك: أى جذبه إليه وأظهر لونه عليه، والعرق: الأصل من النسب. ط: هو من عرق الشجرة يعنى أن ورقها إنما جاء لأنه كان فى أصولها البعيدة ما كان بهذا اللون أو بألوان يحصل الورقة من اختلاطها وإذا توارث الأمراض. نه: ومنه: لقد "نُزعت" بمثل ما فى التوراة، أى جئت بما يشبهها. ك: قبل أن "ينزع" إلى إلهه، أى يحن ويشتاق ويرجع. و "ينزع" الولد إلى أبيه، أى يشبهه ويذهب إليه. وفيه: لعل الشيطان "ينزع" فى يده، أى من يده. ن: أى برى فى يده

(١) زيد فى النهاية واللسان: الميت. (٢) ومر فى خور من الخاء المعجمة. (٣) زيد فى النهاية واللسان: قيل: من هم يا رسول الله؟ قال.

ويحقق ضربته ورميته ، وزوى بعين معجزة وهو من الإغراء ، أى يحمل على تحقيق الضرب ويزين ذلك . ط : أى يجر يد المشير إلى المشار إليه فيقع يده مع السلاح فيقع المشير في النار ، وضمير يده - للشير ، ولعل الشيطان - مفعول يدرى ، أو هو نازل منزلة اللازم ولعل - مستأنفة ، قوله : وإن كان أخاه لأبيه وأمه ، مبالغة ليؤذن بأن اللعب المحض العرى عن شائبة القصد إذا نهى عنه فما ظنك بغيره . ن : الكبرياء رداؤه ، فمن " ينازعى " ، ضمير رداؤه - لله ، والتقدير : قال الله تعالى : فمن ينازعى ، أى يتخلق به ويصير في معاني المشاركة . و " انزعوا " بنى عبد المطلب ، بكسر زاي ، استقوا بالدلاء وانزعوها بالرشاء . وفيه : " فنزعت " بسهم ليس فيه نصل ، أى رميته بسهم ليس فيه زُج . ومنه : راميا شديداً " النزع " . ج : النزع : مد القوس وشدته ، كناية عن استيفاء السهم جميعه في جذبته . وكان " لا ينزع " عن شيء ، أى لا يتركه ولا يقطع عنه . ط : و " نزع " خاتمه ، لما عليه من ' محمد رسول الله ' صلى الله عليه وسلم ، وفيه وجوب تنحية اسم الله ورسوله والقرآن للستنجي . وفيه : لا يقبض العلم " انزعاً " ، هو مصدر ليقبض نحو رجع القهقرى ، وينزعه صفة مبينة . وفأراد الرجوع " نزع " ثوبه ، أى نزع نعله وتركها هناك ، فقام عطف على جلس ، ونزع جواب شرط . و ح : ندم أن لا يكون " نزع " ، أى نفسه عن ارتكاب المعاصي . و ح : " المنزعات " والمختلعات هن المناقعات ، لعل المراد اللاتي ينزعن أنفسهن من أزواجهن وينشرن عليهم واللاتي يلتمسن الخلع ، وهو تغليظ وتشديد . ش : براءة " منزع " - بفتح ميم وزاي ، أى فصاحة مأخذ . و " منازعهم " ، جمع منزع - بكسر ميم ، وهو انسهم . غ : " فلا ينازعك " أى لا تنازعنهم وقرئ : فلا ينزعك ، أى لا يغلبك ، نازعته فنزعته : جادلته بفدلته . و " نزعنا " من كل أمة « أحضرننا . و " ينازعون " : يتعاطون . و " النزعت " - الملائكة تنزع أرواح الكفار وتنشطها - غرقا « إغراقا كما يفرق النازع في القوس ، أو النزعت : القسى . نه : وفيه : أسرنى رجل " أنزع " ،

هو من ينحسر شعر مقدم رأسه مما فوق الجبين ، و النزعتان عن جانبي الرأس مما لا شعر عليه . وفي صفة علي : " الأزرع " البطين ، كان أزرع الشعر له بطن ، وقيل : أي أزرع من الشرك المملوء البطن من العلم و الإيمان .

[ نزغ ] نه : فيه : ولم ترم الشكوك " بنوازغها " عزيمة إيمانهم ، هو جمع نازغة من النزغ وهو الطعن و الفساد ، و نزغ بينهم نرغا : أفسد و أغرى ، و نزغه بكلمة سوء أي رماه بها و طعن فيه . و منه ح : صياح المولود حين يقع " نزغة " من الشيطان ، أي نخسة و طعنة . و ح : قطعته " بنزغة " ، أي رماه بكلمة سيئة .  
 [ك] : حين " ينزغ " الفجر ، بزاي مضمومة و غين معجمة أي تطلع . غ : " اما " ينزغنك " ، أي نالك من الشيطان أدنى و سوسة ، أو يستخفك .

[ نرف ] نه : فيه : زمزم " لا نرف " و لا تدم ، أي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء . [ك] : " فنزفه " الدم فركم و سجد و مضى ، هو بفتح زاي أي خرج منه كثيرا فلم يقطعها لاشتغاله بحلاوتها عن مرارة ألم الجرح ، فيرد على الحنفية لكنه يشكل الصلاة مع الدم النجس ، و أجيب باحتمال عدم إصابة الدم لثوبه و بدنه . " لا يُنرفون " : لا يسكرون ، نرف فهو منزوف أي سكران ، و ينرفون لا يفنى خمورهم ، نرفت البئر فنرف : فنى ماؤها . ش : فما " نرفت " بعد ، هو من باب ضرب ، يتعدى و لا يتعدى . و كأنه " نرف " منه الدم ، بضم نون مجهولا أي خرج منه دم كثير حتى ضعف :

[ نرك ] نه : في ح الأبدال : ليسوا " بزركين " و لا معجيين<sup>٢</sup> ، النرك : من يعيب الناس ، نركته : عيبه ، و قيل : أصله من النيزك وهو رمح قصير . و منه ح : إن عيسى يقتل الدجال " بالنيزك " . و ح : إن شهر بن حوشب<sup>٣</sup>

(١) في النهاية و اللسان : فنزغه إنسان من أهل المسجد .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : و لا متارين .

(٣) في النهاية و اللسان : في حديث ابن عون و ذكر عنده شهر بن حوشب فقال : إن شهرا .

” نركوه “ ، أى طعنوا عليه وعاوبوه .

[ نزل ] فیه : فيه ١ : ” ينزل “ كل ليلة إلى سماء الدنيا ، النزول والصعود والحركات<sup>٢</sup> من صفات الأجسام والله يتعالى عن ذلك ، والمراد نزول الرحمة والألطف الإلهية وقربها من العباد وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات رحمته وحينئذ يكون النية خالصة والرغبة وإفورة وذا مظنة القبول والإجابة . أو : سببا والمعدة حينئذ خالية بانهاض مع زوال علل الحواس وفقد المشوشات وسكون الأصوات . فیه : وفيه : و” لا تنزلهم “ على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك ، فانك ربما تخطئ في حكم الله أو لا تفي به فتأثم به ، يقال : نزلت عن أمر - إذا تركته كأنك كنت مستعليا عليه مستوليا . وفيه : إن أبا بكر ” أنزله “ أبا ، أى جعل الجلد في منزلة الأب في نصيب الميراث . ج : أى فان ذلك الذى ورد فيه هذا الفضل جعل الجلد بمنزلة الأب في الإرث للسدس ، قوله : يعنى الجلد ، تفسير ضمير مفعول أنزله . فیه : وفيه : ” نزلت “ ربي في كذا ، أى راجعته وسألته مرة بعد مرة ، وهو مفاعلة من النزول عن الأمر أو من النزول في الحرب وهو تقابل القرنين . وفيه : أسالك ” نزل “ الشهداء ، أصله قرى الضيف ، يريد ما للشهداء<sup>٣</sup> من الأجر . ومنه : أكرم ” نزه “ . ش : ومنه : شرفهم الله ” نزل “ قدسه ، وقيل : أراد المنزل المقدس أى الجنة . ك : ومنه : أعد الله له ” نزه “ ، بضمين وقد يسكن الزاى : ما يعد للضيف عند نزوله . وح : فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم ” نزل “ ، وهو مجاز عن انتقال إذ لم يصعد صلى الله عليه وسلم في خطبة العيد على المنبر . ولقد رأيت ” ينزل “ عليه الوحى ، بفتح أوله وكسر ثالثه ، ولبعض بضم ففتح . وماذا ” أنزل “ الليلة من الفتن والخزائن ، رأى في المنام أنه سيقع بعده فن و يفتح له خزائن فارس والروم وغيرها فغير عنه بالإزال ، أو أوحى

(١) زيد في النهاية واللسان : ان الله تعالى . (٢) في النهاية واللسان : والحركة والسكون .

(٣) زيد في النهاية واللسان : عند الله .

إليه قبل النوم فعبه عنه به . و " نزل " في بطحان ، هو جمع نازل . و عام " نزل " الحجاج ، أى سنة نزل لقتال ابن الزبير بمكة ، وذلك أنه لما مات معاوية بن يزيد ابن معاوية بقى الناس شهرين و أياما بلا خلافة ، فاجتمع أهل الحل والعقد من أهل مكة و بايعوا ابن الزبير ، و بايع أهل الشام و مصر مروان بن الحكم حتى توفى مروان ، و ولى ابنه عبد الملك ففتح الناس الحج مخافة أن يبايعوا بابن الزبير ، ثم بعث جيشا مع الحجاج شعبان سنة اثنتين و سبعين فقتل ابن الزبير و وصلبه ، لحج مع ابن عمر سنة ثلاث و سبعين و تعلم منه المناسك . و فيه : « انا أنزلته » « مخرج الجمع ، هو بالنصب أى خرج " انا أنزلنا " مخرج الجمع ، و بالرفع أى لفظ « انا أنزلته » خارج بلفظ الجمع للتأكيد ، و المشهور أنه للتعظيم . و فيه : نرى هذا من القرآن حتى " نزلت " « اللهم التكاثر » يعنى لما نزلت سورة هى موافقة لحديث : لو أن لابن آدم واديا ، أعلمنا صلى الله عليه و سلم ينسخ تلاوته اكتفاه بما هو فى معناه ، فان زيارة المقابر مفسر بالموت ، أو المعنى كنا نظن أنه قرآن حتى نزلت فعرفنا حينئذ أنه ليس من القرآن . و ح : فيضلوا بترك فريضة " أنزلها " الله ، أى باعتبار أن " الشيخ و الشيخة إذا زنيا فارجموهما " من القرآن ففسخ تلاوته ، أو باعتبار أنه « ما ينطق عن الهوى » . و بكتابتك الذى " أنزلت " ، أى أنزلت حامله ، أو هو استعارة . ن : " فنزلني " زيد بن وهب " منزلا " ، و فى بعضها : منزلا منزلا - مكررا ، و هو الوجه ، أى ذكر لى مراحل الجيش منزلا منزلا حتى بلغ القنطرة التى عندها وقع الحرب و عندها خطب و ذكر هذه الأحاديث . و ح : و عليه " ينزل " القرآن و يعرف تأويله ، فيه حث على التمسك بما أخبركم عن فعله فى حجته تلك . و " أنزل " الدواء الذى أنزل الداء ، أى أذن فيه ، أو أنزل ملائكة موكلين بمباشرة مخلوقات الأرض من داء و دواء . و ح : فلما " نزل " الوحي قال : « ويستلونك عن الروح » أى تم نزوله ، لأنه قد ذكر نزول الوحي قبل . و ح : ثم غسل بياه زمزم ثم " أنزلت " ، بسكون لام و ضم تاء ، قيل :



هو تصحيح لا معنى له ، و صوابه : تركت ، و قيل : هو بمعنى تركت ، و قيل : هو صحيح بمعنى ضد رفعت ، لأنه قال : انطلقوا بي إلى زمزم - الخ ، ثم أنزلت أي صرفت منه . و ح : لما "نزل" رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ضبطناه - بضم نون و كسر زاي - بمعنى نزل ملك الموت و الملائكة الكرام ، و في أكثرها بفتححات أي لما حضرت الوفاة . ط : " ينزلان " أي إلى سماء الدنيا فيقول أحدهم : اللهم ! أعط منقفا خلفا . و ح : فلما "نزلت" المائدة ، أي آية « إنما الخمر و الميسر - الآية » سأله فقال : أهريقوه . و فيه : فرفى بليلة " أنزلها " إلى هذا المسجد ، أي أنزل فيها قاصدا إلى هذا المسجد لوصولها إليه . هـ : خير أنزلها - ليلية ، و هو من النزول بمعنى الحلول - و هذا المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أنزل ليلة ثلاث و عشرين - إشارة إلى أنها ليلة القدر . و ح : لما "نزلت" بنو قريظة ، أي نزلت من الحصن على حكم سعد بعد ما حاصروهم النبي صلى الله عليه وسلم خمسة و عشرين يوما و جهدهم الحصار و تمكن الرعب في قلوبهم فحسبوا أن سعدا يتعصب لهم فنزلوا على حكمه . و ح : " أنزلوا " الناس " منازلهم " ، أي أكرموا كلا على حسب فضله و شرفه ، فلا تسوا بين وضيع و شريف و خادم و مخدوم . « و رفنا بعضهم فوق بعض » . ج : و قد "نزل" الناس " منازلهم " ، أي منازلهم المختصة بهم . ش : « و لقد راه "نزلة" أخرى » أي رأى ربه مرة أخرى ، فإنه كان له صلى الله عليه وسلم عرجات في تلك الليلة لمسألة تخفيف عدد الصلوات و لكل عرجة نزلة فراه في بعضها - زعمه ابن عباس ، و الأكثرون على أنه رأى جبرئيل عليه السلام حين رجع من عند ربه عند سدرة المنتهى . غ : « خير "المنزلة" » أي خير من يضيف بهذا البلد ، و النزول : الضيف . و « خير "نزلا" » أي ريبا و فضلا . ل : « بمنزلة " هارون من موسى ، أي في استخلافه على بني إسرائيل حين توجه إلى الطور . ش : " النزلة " : السقالة ، نزل - بالضم ، فهو نزل و نزيل أي خسيس .

[نزه] نَه : فيه : كان يصلي من الليل فلا يمر بأية فيها "نزيه" الله تعالى  
إلا "نزهة" ، النزه : البعد ، ونزيهه : تبعده عما لا يجوز عليه من النقائص .  
وحته ح : الإيمان "نزهة" ، أى بعيد عن المعاصي . وح : الجاية "نزهة" ، أى  
بعيدة من الوباء ، وهى قرية بدمشق . وح : صنع صلى الله عليه وسلم شيئا  
فرخص فيه "نزهة" ، عنه قوم ، أى تركوه ولم يعملوا بالرخصة فيه ، نزهة نزهة  
و نزهة نزهة - إذا بعد . وفيه : كان "لا يستنزه" من البول : أى لا يستبرئ  
ولا يتطهر - وقد مر فى مواضع . وح : ستعلم أينا منها "نزهة" - مر فى سرة .  
ن : أمر العرب الأولى فى "النزهة" ، أى طلب النزهة بالطرود للخلاء إلى  
الصحراء .

[نزا] نَه : فيه : أصابته جراحة "نزى" منها حتى مات ، نزى دمه  
ونزف - إذا جرى ولم يقطع . ومنه ح : رمى بسهم فى ركبته "نزى" منه  
فمات . ج : "نزى" فى جرحه ، أى خرج الماء منه . نه : وفيه : أمرنا أن  
"لا ننزى" الحجر على الخيل ، أى لا نحمها عليها للنسل ، نزوت عليه أزوا نزا - إذا  
وثبت عليه ، ويكون فى الأجسام والمعانى . ولعل المعنى فيه أنه قل عددها واقطع  
نماؤها وتعطلت منافعها ، والخيل للركوب والركض والطلب والجهاد وإجراز  
الغنائم والأكل وغيرها من المنافع مما ليس فى البغل . ج : "لا ننزى" الحجر على  
الفرس نزا الذكر على الأنثى : يركبه ، وأزوته أنا . ط : سب كراهته قطع  
المتسل واستبدل الذى هو أدنى بالخير ، ودليل الجواز ركوبه صلى الله عليه وسلم  
البغل . والله تعالى على عباده « والخيل والبغال والحمير لركبوها » وأجيب بأنه  
كالصبر فإن عملها حرام واستعمالها فى الفرش مباح . و "نزا" بين السماء  
والأرض ، يقب . نه : وفى ح السقيفة : "نزوننا" على سعد ، أى وقعوا عليه  
ووطئوه - ومر فى فائقة . ج : وسنه : "نزوت" لأخذه فاستحييت من اطلاعه

على حرصى . نه : ومنه : إن هذا " انتزى " على أرضى فأخذها ، هو انعمل بمنه  
النور ، والانتزاه والتزى : تسرع الإنسان إلى الشر . ومنه : " انتزى " على القضاء  
فقضى بغير علم .

### باب نسا

[نساء] زه : فيه : من أحب أن " نسا " في أجله فليصل رحمه ، النساء : التأخير ،  
نساته وأنساته : أخرته ، ويكون في العمر والدين . ومنه ح : صلة الرحم مثرة في المال  
" نساء " في الأثر ، وهي مفعلة منه أى مظنة له . ن : وذا بأن يبارك لله بالتوفيق  
للطاعات ، وعمارة أوقاته بالخيرات ، وكذا يبسط الرزق عبارة عن البركة ، وقيل : عن  
توسيعه ، وقيل : إنه بالنسبة إلى ما يظهر للملائكة وفي اللوح المحفوظ أن عمره  
ستون وإن وصل فائة وقد علم الله ما سيقع ، وقيل : هو ذكره الجميل بعده  
فكانه لم يم . زه : ومنه ح : وكان قد " أنسى " له في العمر . وح :  
من سره " النساء ولا نساء " ، أى تأخير العمر والبقاء . وح : " لا تستنسوا "  
الشیطان ، أى إذا أردتم عملاً صالحاً فلا تؤخروه إلى غد ولا تستمهلوا الشيطان ،  
يريد أن ذلك مهلة مسوالة من الشيطان . وفيه : إنما الربا في " النسبة " ، أى بيع  
الربويات بالتأخير والأجل من غير تقابض هو الربا وإن كان بغير زيادة وهو  
مذهب ابن عباس ، كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزاً .  
أ : و " نسا " تناجر ، هو بفتح نون ومد و بقصر . وبيع الذهب " نسبة " ، بوزن  
كريمة ، وبادغام ، وب حذف همزة وكسرة نون بكسرة - فهي ثلاثة . زه : وفيه : فاذا  
رमित " فانتسوا " عن البيوت ، أى تأخروا - يروى بلا همزة ، والصواب : فانتسوا -  
بالمهمز ، ويروى : بنسوا ، أى تأخروا . وفيه : كانت " النساء " في كندة ، هو بالضم  
وسكون السين : النسب المراد بقوله : « إنما النسب زيادة في الكفر » فعيل بمعنى  
(١) زيد في اللسان : يبسط له في رزقه . (٢) زيد في اللسان : فليخفف الرداء ، وليباكر  
العداء ، وليقل غشيان النساء . (٣) في النهاية واللسان : ارموا فان الرمي جلادة وإذا .  
(٤) بموحدة و نون مشددة .

مفعول وهو تأخير الشهور بعضها إلى بعض . ن : يعملون المحرم صفر وينسئون المحرم صفر ، وهو بتنوين وأن حذف الألف خطأ ، وكانوا يسمون المحرم صفر ويحلونه وينسئون المحرم أى يؤخرون تحريمه إلى ما بعد صفر لثلاث يتوالى ثلاثة أشهر محرمة يضيق عليهم أمورهم . فه : وفيه : كانت زينب بنته صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص فلما هاجر صلى الله عليه وسلم أرسلها إليه وهي " نسوة " ، أى مظنون بها الحمل ، امرأة نسوة ونسوة - إذا تأخر حيضها ورجى حملها ، وقيل : هو من نسأت اللبن - إذا جعلت فيه الماء تكثره به ، والحمل زيادة ؛ الزمخشري : نسوة على فاعول والنسوة على فاعل ، وروى : نسوة - بضم نون ، فالنسوة كالحلوب ، والنسوة تسمية بالمصدر . ومته ح : إنه دخل على أم عامر وهي " نسوة " - وروى : نسء<sup>١</sup> - فقال : أبشري بعبد الله خلقا من عبد الله ، فولدت غلاما فسمته عبد الله . غ : " منسأته " : عصاه ، نسأته : ضربته بالعصا . ن : يا " نساء " المسلمات ، ينصب نساء وجر مسلمات من باب مسجد الجامع ، وروى برفعها ورفع وجر نائب نصب على النعت لفظا أو محلا .

[نسب] نه : فيه : وكان رجلا " نسابة " ، أى بليغ العلم بالأنساب ، وتأوه للبالغة . ل : " نسب " النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد ، أراد فلا يملك العبد المال ، ومن قال : إنه يملكه يحتج بقوله تعالى « إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله » . وفيه : وإن " لم ينسب " إلى قبيله أو " نسبه " ، هو بلفظ المصدر أى يكتفى في أول الوثائق بالاسم المشهور ولا يلزم ذكر الجسد والنسب والبلد ونحوه . و باب قبول الفرائض وما " نسبوا " إلى الردة ، ' ما ' نافية .

[نسج] نه : فيه : لقيهم رجل على فرس أدهم كان ذكره على " منسج " فرسه ، هو ما بين مغرز العنق إلى منقطع الحارك في الصلب ، وقيل : ما شخص

(١) النسوة - بالثلاث : المرأة المظنون بها الحمل كالنسوة ، أو التي ظهر حملها - ق .  
(٢) من اللسان و تاج العروس ، وفي النهاية والطبعة الأولى : عند .

من فروع الكتفين إلى أصل العنق، وقيل: هو بكسر ميم للفرس بمنزلة الكاهل من الإنسان<sup>(١)</sup>. ومنه: رجال جاعلو رماهم على "مناسج" نحوهم، هي جمع المنسج. وفي ح عمر: من يدلني على "نسيج" وحده، يريد من لا عيب فيه، وأجله أن الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره، ولا يقال إلا في المدج، ومنه في عمر<sup>(٢)</sup>: كان "نسيج" وحده. غ: وجاء على الإضافة. زه: وفيه: فقام في "نساجة" ماتحفا بها، هي ضرب من الملاحف منسوجة، سميت بمصدر نسجت نساجة. ن: هو بكسر نون وخفة سين مهملة وبجيم، وزوى: نساجة. فه: وفي تفسير الثمر: هو النخلة "تنسج لسجا" - كذا في مسلم والترمذي، قيل: صوابه بجاء مهملة بمعنى أن ينحى عنها قشرها وتلمس وتحفر، وقيل: النسج ما تحت عن التمر من قشره وأقاعه مما يبقى في أسفل الوعاء. و: "ينسجها" الجوسى، بضم سين وكسر ها، من نصر وضرب، بردة "منسوجة" فيها حاشيتها - هو بالرفع فاعل منسوجة أى لم يقطع من ثوب فتكون بلا حاشية، أو أنها جديدة لم يقطع هدبها ولم تلبس بعد.

[نسخ] زه: فيه: لم تكن نبوة إلا "تأنخت"، أى تحوات من حال إلى حال يعنى أمر الأمة وتغير أحوالها. و: "نسختها" «وان تصوموا خير لكم»، فان قيل: الخيرية كيف يقتضى النسخ؟ قلت: معناه: الصوم خير من التطوع بالفدية الذى هو سنة، والخير من السنة لا يكون إلا واجبا. ن: "نسختها" آية مدنية وهى «ومن يقتل مؤمنا متعمدا». غ: "نستنسخ": تأمر بنسخه وإبباته، والنسخ: إبطال شيء وإقامة غيره مقامه، نسخت الشمس الظل، وهو معنى «ما "نسخ" من آية». و: "أن ينسخوها" أى ينسخوا الصحف في المصاحف. و ح: "نسختها" آية بعدها، وهى «لا يكلف الله نفسا» والنسخ في الأخبار مختلف فيه، ثالثها أن ما يتعلق بالأمر والنهى جائز.

(١) زيد في النهاية واللسان: والحارك من البعير. (٢) في حديث عائشة تصنف عمر - نه. (٣) زيد في النهاية واللسان: والله أحوذبا.

[نسر] نه : فيه : في مدح النبي صلى الله عليه وسلم :  
 بل نطفة تركب السفين وقد ألبم "نسرا" وأهله الفرق  
 يريد صنم قوم نوح عليه السلام . [و] : ونسر وإخوته أسماء رجال . شمس : كانوا  
 بنين لأدم عبادا فأتوا غزن لم أهل عصرهم فصور لهم إبليس يفعلوها في مؤخر  
 المسجد للاستئناس فلما هلك ذلك العصر قال اللعين : هذه أمة آبائكم ! فبدوهم ،  
 ثم إن الطوفان دنها فأخرجها اللعين للعرب . ش : وسفين جمع سفينة للضرورة ،  
 وإلا فلنوح كانت سفينة واحدة . نه : وفيه : كلما أطل عليكم "منسر" من  
 "مناسر" أهل الشام أغلق كل رجل منكم بابه ، هو يفتح ميم و كسر سين  
 وبكسه<sup>٢</sup> قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير ، والمنسر في غير هذا للجوارح  
 كالنقار للطير .

[نسس] نه : فيه : كان صلى الله عليه وسلم "نسس" أصحابه ، أى يسوقهم  
 يقدمهم ويمشى خلفهم ، والنس : السوق الرفيق . ومنه ح عمر : كان "نسس"  
 الناس بعد العشاء بالدرة ويقول : انصرفوا إلى بيوتكم ، ويروى بشين - ويحجى ،  
 ويسمى مكة الناس ، لأن من بغى فيها أو أحدث حدثا أخرج منها فكانها ساقته .  
 وفيه : من أهل الرس و "النسس" ، يقال : نس فلان لفلان - إذا تحجر له ،  
 والنيسة : السعاية . وفي ح عمر : قال له رجل : شنتها<sup>٣</sup> حتى سكن "نيسها" ،  
 أى ماتت ، والنسيس : بقية النفس .

[نسطس] نه : فيه : كحدو "النسطاس" ، قيل : إنه ريش السهم ، ولا تعرف  
 حقيقته ، وروى : كحد النسطاس .

[نسع] نه : فيه : يجر "نسعة" في عنقه ، هو بالكسر : سير مضفور يجعل  
 زماما للبعير وغيره ، وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير ، وجمعه نسع<sup>٤</sup> وأنساع .  
 ن : هو بكسر نون فسكون مهملة . نه : و "نسع" : موضع بالمدينة سماه النبي صلى الله  
 عليه وسلم والخلفاء ، وهو صدر وادى العقيق .

(١) في النهاية و اللسان : في شعر العباس . (٢) في النهاية : بعكسها . (٣) زيد في النهاية  
 و اللسان : بجبوبة . (٤) زيد في النهاية و اللسان : و نسع .

[نسف] ن : فيه : "نسفت" الريح التراب : أطارته وذرته عن وجه الأرض . غ : "لنفسفه" : لئذيرته . و "ينسفها" : يدكها و يذريها .

[نسق] نه : فيه : "ناسقوا" بين الحج والعمرة ، أى تابعوا ، نسقت بينهما و ناسقت . ش : "نسقا" - بفتح سين ، أى مرتبا . غ : نسفته نسقا : جعلت يقضه إلى جنب بعض .

[نسك] نه : فيه "الناسك" جمع منسك - بفتح سين وكسرها ، وهو المتعبد ، ويقع على المصدر والزمان والمكان ، ثم سميت به أمور الحج ، والنسك : المذبح ، ونسك ينسك نسكا - إذا ذبح ، والنسيكة : الذبيحة ، وجمعها نسك ، والنسك أيضا : الطاعة والعبادة وكل ما تقرب به إلى الله ، والنسك : ما أمرت به الشريعة ، والورع : ما نهت عنه ، والناسك : العابد ، قيل : هو مأخوذ من النسيكة وهي سبيكة الفضة المصفاة ، فكأنه صفى نفسه لله تعالى . ل : و "نسك نسكنا" ، أى ضحى مثل أضحيقتنا . وح : بجمعوا "نسكين" ، بضم سين : الذبيحة ، وبسكونها : العبادة ، فان الله تعالى أنزله أى أنزل الجمع بقوله : « فمن تمتع بالعمرة إلى الحج » وسنه أى شرعه فبنيه حيث أمر أصحابه ، وأباحه أى التمتع للناس غير أهل مكة - هو بالجر والنصب . ط : « صلواتي و "نسكي" » ، أى تقربى وذبحى ، جمع بينها لقوله : « فصل لربك وانحر » . ونحر "نسكه" ، هي جمع نسيكة ، وقيل : مصدر فيطلق على الواحد والجمع ، ونحر يومئذ يده ثلاثا وستين - بعدد سنى عمره .

ج : ليس من "النسك" ، أى التضحية . وأن "تنسك" ، أى نصوم . ويصدر الناس "بنسكين" ، أى بالحج والعمرة . ل : ومن "نسك" قبل الصلاة فانه قيل الصلاة ، أى لا يصح ، ولا "نسك" له - كبيان له ، وأحييت أن يكون شاق أول شاة - أول بالنصب والرفع خيرا أو اسما ، وروى : أول تذبح - بالفتح ، لأنه مضاف إلى الجملة ، أو بالنصب خيرا ليكون ، وبالضم كقبيل . غ : "ناسك"

(١) من ضرب ونصر ، والثاني أشهر - منه . و نسك ، الضم عن اللحياني - لسان العرب .

أى يؤدى الناسك . و "منسكا" أى مذهبا ، و "نسيك نسيك" قومه : سلك مذهبهم . نه :

و ياسها يعد من "أناكها"

أى متعباداتها .

[نسل] نه : فيه : شكوا إليه صلى الله عليه وسلم الضعفاء فقال : عليكم بالنسلان " ! أى الإسراع فى المشى ، نسل ٢ نسلان . غ : وهو ينشط ويذهب الإعياء . نه : وفيه : وإذا سعى القوم "نسل" ، أى إذا عدوا لفارة أسرع هو ، والنسلان دون السعي . إ : وهو بفتحين . نه : وفيه : إنما كانت عندنا حصية تُعلقها الإبل "فنسلناها" ، أى استثمرناها وأخذنا نسلها ، وهو على حذف الجار أى نسلنا بها أو منها ، وإن شدد كان مثنى ولدناها نسل الولد ، ينسل وينسل ونسلت الناقة وأنسلت نسل كثيرا . ن : « من كل حدب "ينسلون" » ، أى يمشون مسرعين .

[نسيم] نه : فيه : من أعتق "نسيمة" ، هى الروح والنفس ، أى من أعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهى نسيمة ، وإنما يريد الناس ن : هو بفتحين . و ح : عرض "نسيم" بنيه على الدم ، يشكل بما ورد أن أرواح المؤمنين فى الجنة وأرواح الكفار فى سجين ، فلعلها تعرض عليه أوقاتا فوافق مروره صلى الله عليه وسلم وقت العرض ، أو كونهم فى الجنة والنار وقتا دون وقت . و ح : رزق "نسيمة" المؤمن من الجنة ، بأول بالشهداء لأنهم يرزقون فى الجنة ، وغيرهم إنما يعرض عليه مقعده بالطهارة والعشى ، وقيل : أراد المؤمنين الداخلين الجنة بغير حساب فيدخلونها الألفى . ج : نسيم بنيه ، جمع نسيمة ، ط : كل "نسيمة" هو خالقها ، الجنة صفة نسيمة ذكرها ليرتبط به إلى يوم القيامة ، وهو دليل على أن إخراج الذرية كان حقيقيا ، وجعل الوييص بين عيني كل إيدان بأن الذرات كانت فى صورة إنسان ، وبأنها على الفطرة ، والتعجب من وييص داود تفضيل له من بعض وجه ، وبين

(١) زيد فى النهاية واللسان : فقال : عليكم بالنسل ! وفى رواية : شكوا إليه الإعياء ،

(٢) من نصر و ضرب . (٣) زيد فى اللسان : مؤمنة وفى الله عز وجل بكل عضو منه

عضوا من النار .



عينه - ثاقى مفعولى جعل ، أو ظرف له إن كان بمعنى خلق ، وأربعين - ثاقى مفعولى زد . لئ : ما من نفس كائنة إلا وهو كائنة ، أى ما من نفس كائنة فى علم الله إلا هى كائنة فى الخارج بأن يوصل الله إلى الرحم شيئاً من النطفة وإن قل ؛ الطحاوى : فيه أن العزل غير مكروه إذ لم ينههم صلى الله عليه وسلم . فه ؛ وفيه : تنكبوا الغبار فإن منه تكون "النسمة" ، هى هنا النفس - بالحركة . واحد الأنفاس ، أراد تواتر النفس والربو والنهيج ، فسمى العلة نسمة لاستراحة صاحبها إلى نفسه ، فإن صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيراً . ومنه : لما "تنسموا" روح الحياة ، أى وجدوا نسيما ، والتنسم : طلب النسيم واستنشاقه . وح : بعثت فى "نسم" الساعة ، هو من النسم : أول هبوب الريح الضعيفة ، أى بعثت فى أول أشرط الساعة وضعف محبتها ، وقيل : هو جمع نسمة أى بعثت فى ذى أرواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة ، كأنه قال : فى آخر نشء من بنى آدم . وفى ح ابن العاص وخالد : استقام "النسم" وإن الرجل للبي ، أى تبين الطريق ، من رأيت منسما من الأمر أعرف به وجهه أى أثره منه وعلامة ، وأصله المنسم : خف البعير يستبان به على الأرض أثره إذا ضل . ومنه ح على : وطقتهم "بالمناسم" ، جمع منسيم ، أى بأخفافها ، وقد تطلق على مفاصل الإنسان . ومنه ح : على كل "منسم" من الإنسان صدقة ، أى على كل مفصل .

[ نَسَس ] نه : فيه : ذهب الناس وبقى "النسناس" ، قيل : هم يأجوج وماجوج ، وقيل : خلق على صورة الناس ، أشبهوهم فى شئ . وخالفوهم فى شئ . وليسوا من بنى آدم ، وقيل : هم بنو آدم . ومنه : إن حيا من عاد عصوا رسولهم فسجهم الله "نسناسا" لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد ، ينقزون كنفق الطائر ، ويرعون كرعى البهائم ، ونونها مكسورة وقد تفتح .

[ نَسَا ] فه : فيه : لا يقولن أحدكم "نسيبت" أية كيت وكيت ، بل هو "نسى" ، كره نسبة النسيان إلى النفس لأن الله أنساه لأنه المقدر لكل ، ولأن

أصل النسيان الترك فكره أن يقول : تركت القرآن وقصدت إلى نسيانه ، ولأنه لم يكن باختياره . ك : ونهى عنه لأنه يتضمن التساهل والتغافل ؛ القاضي : إنه ذم حال لا ذم قول ، أى بنس حال من حفظه فنقل عنه حتى نسيه . ن : بل هو نسي - ضبطناه بالتشديد ، وقيل : بالتخفيف أيضا . ش : ولكنه نسي - بتشديد وصيغة مجهول ، أى أنساه الله أو نسخته . هـ : يقال نساء الله وأنساه ، ولوروى بالتخفيف لكان معناه سُرك من الخير وحرم ، ورواه أبو عبيد : بنسأ لأحدكم أن يقول : نسيت آية كيت وكيت ، ليس هو نسي ولكنه نسي . وهذا أبين من الأول واختاره فيه أنه بمعنى الترك . ومنه : إنما "أنسى" لأسن ، أى لأذكر لكم ما يلزم الناسى لشيء من عبادته وأفعل ذلك فتقتدوا بي . ش : ولكن أنسى - بضم ففتح فشددة . هـ : وفيه : فيتركون في "المنسى" تحت قدم الرحمن ، أى ينسون في النار ، وتحت القدم - استعارة أى ينسيهم الله الخلق لثلاثا بشع فيهم أحد . ومنه : وددت أنى كنت "نسيا منسيا" أى شيئا حقيرا مطرحا لا يلتفت إليه ، والنسي : خرقه الخائض ، وجمعه أنساء ، يقال عند الارتحال من المنزل : انظروا أنساءكم ، أى أشياء حقيرة أى اعتبروها لثلاثا ينسى فيها . وفيه : فقطعت "نساء" ، هو بوزن العصا : عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ . ك : و"نسواتها" تنطق ، بفتح نون وسكون سين أى ضفائرها ، وصوب : نوساتها - بسكون واو ، ويحى . قوله : من الأمر ، أى أمر الإمارة ، قوله : فليطلع لنا قرنه ، أى رأسه ، تعريض بابن عمر ، وكان يريد التخلف عنبيعة معاوية للاختلاف فنهته حفصة عنه فباع . وفيه : حتى تقول "نسي" ، أى نسي وجوب الهوى إلى السجود ، أو أنه في صلاة ، أو ظن أنه وقت القنوت من طول قيامه ، وهذا نص على أن الاعتدال ركن طويل . وح : "أنسى" كما "تنسون" ، هو بفتح همزة وسين خفيفة ، ومن ضم أوله وشدت ثالثه لم يناسبه التشبيه . وح ليلة القدر "أنسيها" ، روى من الإنساء والتنسية والنسيان . وح موسى : وكانت الأولى "نسيانا" ، أى كانت المسألة الأولى اعتذر عنها

(١) في النهاية واللسان : لثلاثا تنسوها في المنزل .

بالنسيان لقوله: « لا تؤاخذني بما "نسيت" »، والثانية شرطاً لقوله: « ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصحني » والثالثة كانت عمداً أى قاصداً لما قاله حيث قال: « لو شئت لستخذت عليه اجراء ». وح: فما "نسيت" بعد، أى ما نسيت بعد الضم شيئاً من الحديث وغيره، وخص في بعضها بالحديث، وفي بعضها بهذه المقالة، لكن سياقها في كثرة حفظه يرجح عموم الأحاديث، ولعله وقعت له قصتان: أخذها يعم الأحاديث، والأخرى يخص المقالة. ط: بل أنت "نسيت"، بهذه امرنى ربى، أى نسيت أنى شارع فنسبت النسيان إلى، أو هو بمعنى أخطأت. ج: ثم إن الحسن "نسى" هذا الحديث وكان يقول: لا يقتل حر بعيد، لعله لم ينسه بل تأوله بأنه للزجر ليرتدعوا وإلا فاتفقوا أن المولى لا يقاد بعبده، وخلاف أبى حنيفة في عبد غيره. غ: « نسوا » الله "فسيهم" تركوا أمره فتركهم من رحمته. و: « فانسهم » انفسهم لأن انساهم يأخذوا لأنفسهم حظاً من الآخرة. و: « إنسان » أصله إنسيان، و أناسى جمع إنسى، وأصله أناسين. عهد إليه فنيسه. ش: « أنسى » أصحابى أم "تناسوه"، من تناساه - إذا رأى من نفسه أنه نسيه.

## باب نشأ

[نشأ] زه: فيه: إذا "نشأت" بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة، نشأ وأنشأ - إذا خرج وابتدأ، وأنشأ يفعل كذا أى ابتداءً يفعل، وأنشأ الله الخلق: ابتداء خلقهم. ج: أراد بالبحرية السحاب لأن البحر من المدينة في الجهة اليمينية وهي الجنوب، وتشاءمت أى قصدت الشام، وهي الجانب الذى يهب منه الشمال - ومر في ش و غ. زه: ومنه ح: « إذا رأى "ناشئاً" في أفق السماء، أى صحاباً لم يتكامل اجتماعه واصطحابه، ومنه نشأ الصبي ينشأ نشأ فهو ناشئ - إذا كبر وشب ولم يتكامل. وح: "نشأ" يتخذون القرآن مزامير، يروى بفتح شين جمع ناشئ تكادم وخدم، أى جماعة أهدانا، قيل: المحفوظ بسكون شين

(١) زيد في النهاية واللسان: كان.

كأنه تسمية بالمصدر . و ح : ضموا "نواشعكم" في ثورة العشاء ، أي صيانكم وأحداثكم - كذا عند بعض ، والمحفوظ : نواشعكم - بقاء ، وقد مر . و في ح خديجة : دخلت عليها "مستنشئة" من مولدات قريش ، هي الكاهنة ، وتروى بهمز وتركه ، هويستنغى الأخبار أي يبحث عنها ويطلبها ، وقيل : هو من الإنشاء : الابتداء ، والكاهنة تستحدث الأمور وتجدد الأخبار ، ويقال : من أين نشيت هذا الخبر - بالكسر من غيرهمز ، أي من أين علمته ، وقيل : مستنشئة - علم لتلك الكاهنة ، ولا ينون لتأنيث وتعريف . غ : « ان "ناشئة" الليل : قيامه ، مصدر نشأ - إذا قام . و « او من "يشؤا" » يرشح ، من نشأ : أرتفع . و « عليه "النشأة" الأخرى » أي إعادة الخلق . و "المنشئت" : المرفوعات الشرع . ك : "ينشى" : النار من يشاء ، قيل : هو وهم من الراوى ، إذ تعذيب من لا ذنب له لا يليق بكرمه تعالى ، وفيه نظر فإن قاعدة الحسن العقلى باطل فلا حاجة إلى توهم الروى . ن : ثم "أنشا" عمر ، أي ابتداء . ج : « انا "انسانتهب" » هو ابتداء الخلق .

[نشب] نه : في ح يوم حنين : حتى "تناشبوا" حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أي تضاموا ، ونشب بعضهم في بعض - أي دخل وتعلق ، من نشب في الشيء - إذا وقع فيما لا محاص له منه ، ولم ينشب أن فعل كذا أي لم يلبث ، وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره ولا اشتغل بسواه . و ح : "لم أنشب" أن أنخنت عليها . و ح : إن الناس "نشبوا" في قتل عثمان ، أي علقوا ، نشبت الحرب بينهم نشوبا : اشتبكت . وفيه : قيل لشریح : اشتريت سميا "فنشب" فيه رجل ، أي اشتراه فقال : هو للأول . قس : ثم "لم ينشب" ورقة أن توفى ، بفتح أوله وثالثه ، وأن - بفتح همزة بدل من ورقة ، أي لم يتأخر وفاته عن هذه القصة ، وفي السير أن ورقة مر ببلال وهو يعذب ، وهذا يقتضى تأخرها . و ح :

”فما نشبتا“ أن قيل: هذا لبي، بكسر معجمة أى ما مكثنا إذ ظهر القول من الناس بخروج نبي. ط: فيرمون ”بنشابهم“، هو بضم فون و تشديد شين: السهام، فيحصرون و يبلغ القامة بهم حتى يكون رأس الثور خيرا من مائة دينار و غيره على هذا القياس، و قيل: أراد نفس الثور لاحتياجهم إليها للزراعة، و فيه نظر، فما للزراعة و هم محصورون.

[نشج] نه: في ح و فاته صلى الله عليه وسلم: ”فنشج“ الناس يكون، النشيج: صوت معه توجع و بكاء كما يرجع الصبي بكاه، نشج ينشج. و منه ح: قرأ سورة يوسف في الصلاة فبكى حتى سمع ”نشيجه“ خلف الصفوف. و ح: ”فنشج“ حتى اختلفت أضلاعه. و صفة الصديق: شجى ”النشيج“، أرادت أنه كان يحزن من يسمعه يقرأ.

[نشح] نه: في ح الصديق قال لعائشة: انظري ما زاد من مالى فوديه إلى الخليفة بعدى فاني كنت ”نشحتنا“ جهدى. أى أقلت من الأخذ منها، و النشح: الشرب القليل، و انتشحت الإبل - إذا شربت و لم ترو.

[نشد] نه: فيه: و لا تحل لقطتها إلا ”لنشد“، نشدت الضالة فأنا ناشد - إذا طلبتها، و أنشدتها: عرفتها. لو: أى لا يجوز تملك لقطتها كما في سائر البلاد. ج: بل ”ينشد“ على الدوام، و في غيرها: لمن ”أنشدها“ سنة، ثم يملكها بشرط الضمان لصاحبها إذا وجدته، و قيل: مكة كغيرها. نه: و منه ح من ينشد ضالة في المسجد: أيها ”الناشد“ غيرك الواحد - قاله زجرا عن طلبة في المسجد، و هو من النشيد: رفع الصوت. ن: ينشد - بفتح ياء و ضم شين، و يلحق به البيع و الشراء و الإجارة، و كره فيه رفع الصوت بالعلم و غيره خلافا لأبي حنيفة في العلم. ط: من باب نصر، و يدخل فيه كل ما لم يكن له المسجد حتى منع بعضهم التصديق على من تعرض فيه. نه: و فيه: ”نشدتك“ الله و الرحم، أى

(١) في النهاية و اللسان: يردد. (٢) أى عائشة.

سألتك بالله والرحم ، يقال : نشدتك الله وأنشدك الله وبالله ، وأشدتك الله وبالله ، أي سألتك وأقسمت عليك ، ونشدته نشدةً ونشداً ونشداً ، وتعديته إلى مفعولين لأنه كدعوت زيدا وزيد ، أو لأنه ضمن معنى ذكرته ، وأنشدتك بالله خطأ . ج : رأي سألتك به رفع نشيدتي أي صوتي ، ومنه : نشد الناس ، أي سألمهم وأقسم عليهم . ك : أنشدك الله - بفتح هزة وضم شين ونصب الاسم الشريف ، أي سألتك بالله . ومنه : " ينشدك " الله والرحم لما أرسل إليهم من آتاه فهو آمن ، أي سألت بالله وبحق القرابة ، و' لما ' بمعنى ' إلا ' أي لم تسأل قريش من الرسول صلى الله عليه وسلم إلا إرساله إلى أبي بصير وأصحابه بالامتناع عن الإيذاء فاذا أرسل إليهم فمن أتى إلى الرسول صلى الله عليه وسلم من الكفار فهو آمن من الرد إلى قريش ، فكتب إليه صلى الله عليه وسلم أن يقدم إليه ، فقدم الكتاب وأبو بصير رضى الله عنه في الزرع وكتابه يقرأ . ط : أي حلفوا للنبي صلى الله عليه وسلم أن يرسل إلى أبي بصير يدعوهم إلى المدينة لئلا يتعرض لهم . ز : " أنشدك " عهدك ، أي أطلب الوفاء بما عهدت من العتبة على الكفار - ومر بحسبك في ح . و ح : إن عمر " نشد " الله ، أي استحلف بالله . و ح : كذا " مناشدتك " ربك - مر في كذا . و ح : ما منكم بأشد " مناشدة " لله - يحىء في وض . و ح : فاني أخاف " أن ينشدوكم " ، أي يطلبوكم الصلح بالإيمان لو قاتلون بالرمح من بعيد ، فألقوا الرماح وادخلوا فيهم بالسيف حتى لا يجدوا فرصة فدبروا تدبيراً قادهم إلى التدمير . فه : ومنه " فنشدت " عليه فسأله الصحبة ١ . ومنه ح : إن الأعضاء كلها تكفر اللسان تقول : " نشدك " الله فينا ، النشدة مصدر كما ذكرنا ، وأمانشدك قبيل : حذف منها التاء وأقيمت بمقام الفعل وأضيف إلى كاف ٢ كان مفعولاً أول ، وقيل : بناءً من تجل ، كقعدك الله . ومنه : " فأنشد " له رجال ، أي أجابوه ، نشدته فأنشدني ٣ : سأله فأجابني ، والألف للسلب أي أزال نشيده . غ : ومنه إنشاد الشعر ، هو رفع الصوت . ط : وفيه نهى عن " تناسد " الأسماء ، هو أن ينشد كل واحد صاحبه نشيداً لنفسه .

(١) زيد في النهاية و اللسان : أي طلبت منه . (٢) في النهاية و اللسان : الكاف الذي .  
(٣) زيد في النهاية و اللسان : وأنشد لي .

أو لغيره افتخروا أو مباهاة وعلى وجه التنكية بما يستطاب منه ، وأما ما كان في مدح حق وأهله و ذم باطل أو تمهيد قواعد دينية أو إرغاماً للخالفين فهو حق خارج عن الـدم وإن خالطه تشييب .

[نشر] زه : فيه : سئل عن "النشرة" فقال : هي من عمل الشيطان ، هو بالضم : ضرب من الرقية والعلاج لمن ظن به ميس من الجن ، ينشر بها عنه ما لحامره من الداء أى يكشفه ، وقيل : النشرة من المسحر ، وقد نشرت عنه تنشيروا . و منه ح : فلفل طبا أصابه ثم "نشره" . بمقل اعوذ برب الناس « أى رقاؤه و وح : هلا "نشرت" . و : ثم يحل عنه أو "ينشر" ، يحل - بضم ياء وفتح حاء ، وينشر - بتشديد شين ، من النشرة - بالضم : نوع من الرقية ، و 'أو' شك من الراوى ، أو لف ونشر ، ويكون الحل في الطب والنشرة في التأخير ، قوله : هلا نشرت ، يحتمل كونه من النشرة وهى الرقية ، وكونه من النشر أى الاستخراج أى هلا استخراجت الدفين ليراه الناس ، فكره صلى الله عليه وسلم لما فيه من إظهار الفتن ، وقد أخرجه عن موضعه ودفنه ، قوله : لم يخرج ، أى لعموم الناس ولم ينشره عندهم ، أو استخرجه من البئر ولم يخرجه من الحنبا ، وكان لبيد مسلما منافقا . ط : فلفل طبا أصابه ، أى سحرا ، ثم نشره أى رقاؤه ، ونشره أيضا : كتبه له النشرة وهى كالتعويد و الرقية . زه : وفيه : أو إليك "النشور" ، من نشر الميت نشورا - إذا عاش بعد الموت ، وأنشره الله : أحياء . و منه : فهلا إلى الشام أرض "النشر" ، أى موضع النشور ، وهى الأرض المقدسة يحشر الموتى إليها في القيامة ، وهى أرض المحشر . و منه ح : لا رضاع إلا ما "أنشر" اللحم وأنبت العظم ، أى شد وقواه ، من الإنشار : الإحياء ، ويروى بزى . ط : و منه : لو "نشر" لى أبوإى ما تركتها ، أى لو أحيى أبوإى ما تركت هذه اللذة أى لذة صلاة الضحى بتلك اللذات

(١) دعاء طلعت النخل . (٢) زيد في النهاية واللسان : لك الحيا والميات .

و فيه : فلما " نشرها " وجد المال ، أى قطعها بالنشر - و مر في نشره :  
 وفيه : فاذا " استنشرت " واستنثرت خرجت خطايا وجهك <sup>١</sup> ، قيل : المحفوظ :  
 استنشيت - بمعنى استنشقت ، فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفروه . ومنه :  
 أتمك " نشر " الماء ، هو بالحركة : ما انتشر منه عند الوضوء و تطاير ، وجاء القوم  
 نشرأ أى منتشرين متفرقين . وح : فرد " نشر " الإسلام على غيره ، أى رد  
 ما انتشر منه إلى حالته التي كانت على عهد صلى الله عليه وسلم ، أرادت أمر الردة  
 وكفاية أبيها إياه . وفيه : اللهم ! بك " انتشرت " ، أى ابتدأت سفرى ، و كل  
 شيء أخذته غضا فقد نشرته وانتشرته ، ومرجعه إلى النشر - ضد الطي ، ويروى  
 بموحدة و بسين مهملة . وفيه : إن كل " نشر " أرض يسلم عليها صاحبها فانه  
 لا يخرج منها ما أعطى نشرها ، نشر الأرض بالسكون : ما خرج من نباتها ،  
 وقيل : أصله الكلا إذا يس ثم أصابه مطرف آخر الصيف فاخضر وهو ردى  
 للراعية ، فأطلقه على كل نبات يجب فيه الزكاة . وفي ح معاوية : إنه خرج  
 و " نشره " أمامه ، النشر - بالسكون : الريح الطيبة ، أراد سطوع ريح المسك عنه .  
 وفيه : إذا دخل أحدكم الحمام فعليه " بالنشير " ولا يخصف ، هو المثرز لأنه ينشر  
 ليؤثر به - و مر في خصف . و " النشرت نشرأ " ، هى الرياح تأتي بالمطر ،  
 نشرأ - جمع نشور . « وجعل النهار " نشورا " » ينتشر فيه الناس في أمورهم .  
 بن : ثم " ينشر " سرها ، أى يظهره ، فيه تحريم إفشاء ما يجرى بين الزوجين من أمور  
 الاستمتاع و وصف تفاصيل ذلك وما يجرى من المرأة قولاً أو فعلاً أو نحوهما ،  
 و أما ذكر إجماع مجردا فمكروه بلا فائدة .

[ نشر ] نه : فيه : <sup>٢</sup> إلا ما " أنشز " العظم ، أى رفعه وأعله وأكبر  
 حجمه ، من النشز : المرتفع من الأرض ، من نشز - إذا قام من القعود . ومنه ح :  
 كان إذا أوفى على " نشز " كبير ، أى ارتفع على رابية في سفره ، وقد تسكن شينته .  
 وح : في خاتم النبوة بضعة " ناشزة " ، أى قطعة لحم مرتفعة عن الجسم . وح :  
 (١) زيد في النهاية و اللسان : وفيك و خياشيمك مع الماء . (٢) زيد في النهاية و اللسان :  
 لا رضاع . ٧٠٤ (١٧٦) أناه



أتاه رجل "ناشز" الجبهة، أى مرتفعها. ونشزت على زوجها فهى ناشز و ناشزة: خرجت عن طاعته، ونشز عليها: جفاها وأضر بها، والنشوز: كراهة كل صاحبه وسوء عشرته له. نغ: "ننشزها": تركب بعضها على بعض. و"انشزوا فانشزوا": انهضوا إلى أمر من أمر الله.

[نشش] نه: فيه: إنه لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتى عشرة أوقية و"نش"، هو نصف الأوقية عشرون ذرها<sup>٢</sup>، وقيل: النش يطلق على النصف من كل شيء. وفي ح النبيذ: إذا "نش" فلا تشرب، أى إذا غلى. ومنه ح: إنه كره للثوف عنها<sup>٣</sup> الدهن الذى "ينش" بالريحان، أى يطيب بأن يغلى فى القدر مع الريحان حتى ينش. ومنه ح صفة الأدهان: مثل البان "المنشوش" بالطيب. وح عطاء فى السمن الذائب أو الدهن تقع فيه القارة: "ينش" ويلهين به إن لم تقدره نفسك، أى يخلط ويداف، والأصل الأول. وفيه: ° كان "ينش" الناس بعد العشاء بالدرة، أى يسوقهم إلى بيوتهم، والنش: السوق الرفيق، ويروى بسين - ومر. وفيه: نزلنا سبخة "نشاشة" - يعنى البصرة، أى نزاذة نزل بالماء لأن السبخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحاً، وقيل: هى التى لا يجف ترابها ولا ينبت مرعاها.

[نشط] نه: فى ح يحمره صلى الله عليه وسلم: فكأنما "أنشط" من عقال، أى حل، ويروى كثيراً: نشيط، ولا يصح، نشطت العقدة: عقدتها، وأنشطتها وانتشطتها: حللتها. ط: ويستعمل فى زوال المكروه فى أدنى ساعة، ولام لمن أكل - جواب شرط، و"من" شرطية، يعنى من الناس من ترقى رقية باطللة ويأخذ عوضاً فقد رقيت رقية حق. نه: ومنه ح عوف: رأيت كأن سبياً من

(١) زيد فى النهاية واللسان: وهو. (٢) زيد فى النهاية واللسان: والأوقية أربعون، فيكون الجميع خمسمائة درهم. (٣) زيد فى النهاية واللسان: زوجها. (٤) فى النهاية واللسان: تموت. (٥) زيد فى النهاية واللسان: إنه، أى عمر رضى الله عنه.

السلمة دلي "فانتشط" النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعيد فانتشط أبو بكر، أي جذب إلى السباه، من نشطت الدلو من البئر نشطا: جذبتها. وج أم سلمة: دخل عليها صهرا "فنيشط" زينب من حجرها، وروى: فانتشط. وفي جيات النار وعقاربها: وإن لها "نشطا" ولسبا، وروى: أنشأن به نشطا، أي لسبا بمرعة واختلاس، من نشطته الحية وانتشطته، وأنشأن أي طفتني وأخذني. وفيه: بإيعته صلى الله عليه وسلم علي "المنشط" والمكره، هو أمر ينشط له وتخف إليه وتؤثر فعله، مصدر بمعنى النشاط. فتح: هو يفتح ميم ومبجمة. ك: وباعنا - بلفظ غيبة وتكلم، أي فرحنا وجزنا، قوله: وأن لا ننازع الأمر، أي الأمانة، إلا أن تروا كفرا أي بإيقنا قائلًا: إلا أن تروا، وإلا فللمناسب: نرى. وفيه: فأصبح "نشطا"، أي مسرورا بما وفقه الله من الطاعة؛ وفي الفتح: الظاهر أن في صلاة الليل صرا في طيب النفس وإن لم يستحضر ما ذكر من التوفيق للطاعة، وإلا أصبح خبيث النفس بتركه معتاده، كسلان لبقاه أثر تقبط الشيطان، وهذا التوهم لمن لم يقم إلى صلاته وضيعها، أما من غلبه النوم عن معتاده فقد ثبت أن له أجر صلاته ونومه صدقة، ولا يبعد أن يجيء مثله في نوم النهار سيما على تفسير البخاري من أن المراد بالحديث الصلاة المفروضة، وظاهر الحديث على أن العقد يكون عند النوم سواء صلى قبله أو لم يصل، ويحتمل أن يكون المنفية هو العشاء فلا يفعل الشيطان ذلك إلا بمن قام قبل صلاة العشاء. بي: ظاهر الحديث إن لم يجمع بين الثلاثة دخل فيمن يصبح خبيث النفس. ك: ليصل أحدكم "نشاطه"، أي وقت نشاطه، فانه مفاجأة فلا يجوز عند الليل. ط: أو هو بمعنى الصلاة التي نشط لها. غ: و"النشط" ملائكة ينشط أرواح المؤمنين محلها حلا رقيقا، أنشطت العقدة: حللتها، ونشطتها: عقدتها بالنشوة، ونشط: نزع.

(١) زيد في النهاية واللسان: وكان أخاها من الرضاعة. (٢) كذا في النهاية، وفي اللسان: أنشطته.

[ نشغ ] نه : فيه : لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى " ينشغ " أو " يتنشغ " ، أصل النشغ : الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشى ، وإنما يفعل شهيقاً إلى ما فات وأسفاً عليه ، الأصمى : النشغات عند الموت : فواقات أخفياها جداً ، جمع نشفة . ومنه ح : إنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم " فنشغ نشفة " ، أى شهق شهقة وغشى عليه . وح أم إماما عيل : فاذا الصبي " ينشغ " للوت ، وقيل : معناه يمتص بفيه ، من نشفت الصبي دواء . وح النجاشي : هل " تنشغ " فيكم الولد ؟ أى اتسع وكثر ، والمشهور بالغاء أى مكان النون - ومر فيه . لو : وفيه : كأنه " ينشغ " للوت ، هو بشين وغين معجمتين أى يشهق ويضيق عليه نفسه ، قوله : فلم تقرها نفسها ، من الإقرار بالمكان ، ونفسها فاعله .

[ نشف ] نه : فيه : اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجداً ، قلنا : البلد بعيد والماء " ينشف " ، أصل النشف : دخول الماء في الأرض والثوب ، نشفت الأرض الماء : شربته . ومنه : كان له صلى الله عليه وسلم " نشافة ينشف " بها غسله وجهه ، أى مندبل يمسح به وضوءه . وح : فقامت أنا وأم أيوب بقطيفة ما لنا غيرها " ننشف " بها الماء . وفيه : فرأى به صفرة فقال : اغسلها ، فذهبت فأخذت " نشفة " لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت ، النشفة - بالحركة وقد تسكن : حجارة سود كأنها أحرقت بالنار ، وإذا تراكمت على رأس الماء طفت ولم تنقص فيه ، وهى التى يحك بها الوسخ عن اليد والرجل . ومنه ح : أظلمت الفتن ترى " بالنشف " ثم التى تليها ترى بالرضف ، يعنى أن الأولى من الفتن لا تؤثر في أديان الناس تلقتها ، واتى بعدها كحجارة قد أحميت بالنار فكانت رضفاً فهى أبلغ في أديانهم وأتلم لأبدانهم . ط : والماء " ينشف " ، هو على صيغة مجهول ، قوله : فانه لا يزيد إلا طيباً ، أى الماء الوارد لا يزيد المورد الطيب ببركته

(١) من الإنسان ، وفي النهاية : فوقات . والفواق - بالضم : الذى يأخذ الإنسان عند النزح ، يقال : فلان يفوق بنفسه فؤوقاً - إذا كانت نفسه على الخروج .

الإطيبا ببركته ، أو المورد الطيب لا يزيد بالوارد إلا طيبا ، وفيه جواز التبرك  
بزمزم ونقله ونقل فضل طعام العلماء والمشايع وشرابهم وخرقهم .

[نشق] نه : فيه : كان "يستنشق" في وضوئه ثلاثا ، أى يبلغ الماء خياشيمه ،  
وهو من استنشاق الريح - إذا شممتها مع قوة . ش : الاستنشاق في ح :  
عشرة من الفطرة ، يحتمل حملة على ما ورد فيه الشرع باستجابته من الوضوء  
والاستيقاظ ، وعلى مطلقه ، وعلى حال الاحتياج باجتماع الأوساخ في الأنف ، وكذا  
السواك يحتمل كلا منها ، والانتثار بمعناه ، وقيل غيره ، وح تضمام واستنثر  
بدون الاستنشاق ، يدل للأول - ومر في نثر . نه : ومنه ح : إن للشيطان  
"نشوقا" ولعوقا ، هو بالفتح اسم لكل دواء يصب في الأنف - من أنشقته  
الدواء ؛ أى له وساوس معها وجدت منفذا دخلت فيه .

[نشل] نه : فيه : ذكر له رجل قميل : هو من أطول أهل المدينة صلاة ،  
فأناه فأخذ بعضه "نشله نشلات" ، أى جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم  
من القدر . ومنه ح : إنه مر على قدر "فانشل" منها عظما ، أى أخذه قبل  
النضج ، وهو النشيل . ج : ومنه : باب النهس و"الانتشال" . نه : وفيه :  
عليك "بالمنشلة" ، يعنى موضع الخاتم من الخنصر ، سميت به لأنه إذا أراد غسله  
نشل الخاتم أى اقتلعه ثم غسله .

[نشم] نه : في مقتل عثمان : لما "نشم" الناس في أمره ، أى طعنوا فيه  
ونالوا منه ، من نشم القوم في الأمر تنشيا - إذا أخذوا في الشر ، ونشم في الشيء  
وتنشم - إذا ابتدأ فيه ونال منه .

[نشش] نه : في ح عمر لابن عباس :<sup>٣</sup> "نششة" من أحسن ، أى حجر  
من جبل ، معناه أنه شبهه بأبيه في شهامته ورأيه وجرأته على القول ، وقيل :  
أراد أن كلمته منه حجر من جبل ، أى أن مثلها يجيء من مثله ، وقيل : أراد  
(١) زيد في النهاية واللسان : ودساما . (٢) قال لرجل في وضوئه . (٣) زيد في اللسان :  
في شيء شاوره فيه فأعجبه كلامه . (٤) زيد في اللسان : أعرفها .

شمنينة أعرفها من أخزم ١ ، أى غريزة و طبيعة .

[نشأ] نه : فيه : ان "انتشى" لم تقبل له صلاة أربعين يوما ، الانتشاء : أول السكر و مقدماته ، و قيل : هو السكر ٢ ، و رجل نشوان : بين النشوة . ج : و منه : من شرب الخمر "فلم ينتش" . ك : و منه : قال "لنشوان" : و بك و صيانتا صيام ! نشوان - بصرف و تركه : سكران ، أى أشربت و صغارنا أصحاب صيام ، فضربه الحكيم حد الخمر . نه : و فيه : إذا "استنشيت" و استنشرت ، أى استنشقت بالماء فى الوضوء ، من نشيت الرائحة : شممتها . و فى ح خديجة : دخل عليها "مستنشية" ، أى كاهنة - و مر .

### باب نص

[نصب] نه : فى ح زيد بن حارثة : يخرج صلى الله عليه و سلم مردى إلى "نصب" ٣ فذبحنا له شاة و جعلناها فى سفرتنا ، فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفارة فقال : لا اكل مما ذبح لعير الله ، و روى أن زيد بن عمرو مر برسول الله صلى الله عليه و سلم فدعاه إلى الطعام فقال زيد : إنا لا نأكل مما ذبح على النصب ، هو بضم صلا و سكونها : حجر كانوا ينصبونه فى الجاهلية و يتخذونه صنما فيعبدهونه ، و جمعه أنصاب ، و قيل : هو حجر كانوا ينصبونه و يذبحون عليه فيحمر بالدم ، الحربى : فى قوله : ذبحناه ، و جهان : أن يكون زيد فعله من غير أمر النبي صلى الله عليه و سلم ولا رضاه إلا أنه كان معه فنسب إليه و لأن زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي صلى الله عليه و سلم ، و أن يكون ذبحنا لزاده فى خروجه فاتفق ذلك عند صنم - هذا إذا جعل النصب الصنم ، فأما إذا جعل حجرا يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو أن ذلك اللحم مما ذبح للنصب ، و كان زيد يخالف قريشا

(١) و قال الأزهرى : يقال : شمنشة و نشنشة ، و قد جاء فى رواية أنه قال : شمنشة أعرفها من أخزم ، و قد قدمت - نه . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : نفسه . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : من الأنصاب .

في كثير من الأمور<sup>١</sup>. ومنه ح إسلام أبي ذر: <sup>٢</sup> كاني "نصب" أحمر، يريد أنهم ضربوه حتى أدموه فصار كأنه صب المحمر بدم الذبائح. وشعر: وذا "النصب المنصوب" لا تعبدنه

يريد الصنم. و"ذات النصب": موضع على أربعة برد من المدينة. ك: وما ذبح على "النصب" والأصنام، إن كان النصب أحجارا فالعطف ظاهر، وإن كان معبودا فتفسيرى. غ: إلى "نصب" يوفضون أي علم منصوب، ونصب: أصنام. ج: الأنصاب: أحجار، وقيل: أصنام. ش: ذبائح "النصب"، جمع نصاب، وقيل: واحد وجمعه أنصاب كعنق وأعناق. زه: وفي ح الصلاة: "لا ينصب" رأسه ولا يقنعه، أي لا يرفعه - كذا في أبي داود، والمشهور: لا يصنئي ويصؤب - ومرأ. ومنه: <sup>٣</sup> "أ" نصب" ابن عمر الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم؟ أي أسنده، والنصب: إقامة الشيء ورفع. وفيه: فاطمة بضعة مني "ينصني" ما "أنصبها"، أي يتعني ما أتعبها، نصب هو ونصبه غيره وأنصبه. ومنه ح الدجال: ما "ينصبك" منه، وروى: ما يضنيك، من الضنا: الجزال. لو: ولكن عمرتك على قدر نفقتك - أي إنفاق المال - أو "نصبك"، أي تعبك، و"أو" للشك أو للتنويح - وهذا هو الأصل، وأما فضل ليلة القدر وركعتي المسجد الحرام فبأمور عارضة. ط: "لا ينصني" إلا إياه، أي لا يتعبه ولا يزيجه إلا إياه، واستعير ضمير النصب للرفع. ج: ومنه: عجبت لمن أيقن بالقدر ثم "ينصب"، أي يتعب، من باب سمع. ن: منه: لا صحب فيه ولا "نصب"، بفتحها وبضم نون وسكون صاد: المشقة والتعب، من نصب كسمع - إذا أعى. غ: "فاذا فرغت - أي من الصلاة - "فانصب" أي فاتعب في الدعاء، أو فرغت من الفريضة فانصب أي فاتعب في النافلة. زه: وفيه: كان رباح يحسن غناه "النصب"، هو بالسكون ضرب من أغاني العرب شبه الحدا، وقيل: (١) زيد في النهاية واللسان: ولم يكن الأمر كما ظن زيد (٢) زيد في النهاية واللسان: تخررت مغشيا على ثم ارتفعت. (٣) زيد في النهاية واللسان: من أقدر الذنوب رجل ظلم امرأة صداقها، قيل ليث. (٤) زيد في النهاية واللسان: قال: وما علمه أو لأنه سمعه منه.

هو الذى أحكم من التشيد وأقيم لحنه ووزنه . ومنه ح : فقلنا لرباح : لو  
 " نصبت " لنا " نصب " العرب ! أى تعنى النصب . غ : " بنصب "   
 وعذاب « ضر فى بدنى وعذاب فى أهلى ومالى . ك : وذات " منصب " ،   
 أى صاحب نسب شريف ، دعه - إلى الزنا أو التزوج ، نحاف أن لا يقوم بحقها -   
 ليشغله بالعبادة عن التكسب بما يليق بها ، والأول أظهر ، فقال : إني أخاف الله -   
 بلسانه أو بقلبه . وفيه : و " لا ينصب " المجلس ، أى لا يطلب المنصب فى المجلس .   
 و ح : " نصبتى " للناس ، أى أجلسنى خلف سريره الاستماع للعلم والإفتاء .   
 ش : فى حق " منصبه " - بفتح ميم وكسر صاد : القدر والشرف . والنصاب   
 بمعناه ، ومنه : على جليل " نصابه " . و تزيه " نصابهم " ، أى قدرهم . و " ناصية " :   
 طائفة ا على رضى الله عنه ، من نصبت له - إذا عاديته .

[ نصت | زه : فيه " أنصت إنصاتا " - إذا سكت سكوت مستمع ، وقد   
 نصت أيضا وأنصته - إذا أسكته ، فهو لازم ومتعد . ومنه : فقال طلحة :   
 " أنصتوني " ٣ ، الهروى : أنصته وأنصت له مثل نصحته ونصحت له ؛ الزمخشري :   
 أنصتوني - من الإنصات ، وتعديه بالى فحذوه ، أى استمعوا لى . ك : ومن اللازم :   
 ثم " ينصت " إذا تكلم ، أى خطب . و باب " الإنصات " للعلماء ، أى السكوت   
 والاستماع لأجل ما يقولون . و " استنصت " الناس ، أى اطلب سكوتهم . ط :   
 ثم ينصت - من الإنصات ، ونصت بمعناه . ش : وأنا خطيب إذا " أنصتوا " ،   
 أى سكتوا عن الاعتذار فاعتذر لهم عند ربهم .

[ نصح | زه : فيه : إن الدين " النصيحة " لله ولرسوله وإكتابه ، هى كلمة   
 يعبر بها عن جملة هى إرادة الخير للنصوح له ، وأصلها الخلوص ، نصحته ونصحت له ،   
 والنصيحة لله - صحة الاعتقاد فى وحدانيته وإخلاص النية فى عبادته ، وإكتابه -   
 (١) قوله : طائفة على - كذا فى النسخ ، فلعله سقط لفظ « عدو » من بين ، أو الإضافة لأدنى   
 مناسبة ، فإن النواصب تبغض علما رضى الله عنه . (٢) زيد فى النهاية واللسان : فى حديث   
 طلحة : قال له رجل بالبصرة : أشد الله لا تكن أول من غدر (٣) زيد فى النهاية واللسان :   
 أنصتوني . (٤) زيد فى النهاية واللسان : ولأئمة المسلمين وعامتهم .

التصديق به والعمل بما فيه ، و لرسوله - التصديق بنبوته و إطاعته ، و للأئمة - إطاعتهم في الحق و عدم الخروج عند الجور ، و لعامة المسلمين - إرشادهم إلى مصالحهم .  
 ط : و "ينصح" إذا غلب أو شهد - أي يريد خيره في حضوره و غيبته لا كالمناقضين يتملق في حضوره و يغتاب في غيبته . لك : فشرط على و "النصح" ، هو بالجر عطفًا على الإسلام ، أو بالنصب عطفًا على المقدر ، أي شرط الإسلام و النصح لكل مسلم و كذا المذمى بدعائه إلى الإسلام و إرشاده إلى الصواب إذا استشار . غ : "نصحته" : صدقته . هـ : و في ح التوبة "النصوح" ، هي خالصة لا يعاود بعدها الذنب ، و فعول يستوى فيه الذكر و الأثني فكانه بالغ في نصح نفسه بها .  
 كسز : حتى "أناصحك" في التوبة ، أخلصك فيها . ش : و "مناصحته" ، أي نصحه أي من جانب واحد ، و ذا باحياء طريقته و اتباع شريعته . و "نصاحة" ألقاظ الحاضرة أي خلوصها و وضوحها . غ : "نصحت" الرى . رويت .

[نصر] نه : فيه : كل مسلم عن مسلم محرّم أخوان "نصيران" ، أي هما أخوان يتناصران و يتعاضدان ، و هو ناصر أو منصور لأن كلا من المتناصرين ناصر و منصور . و منه ح الضيف المحروم : فان "نصره" حق على كل مسلم حتى يأخذ بقوى ليلته ، قيل : لعله في مضطر لا يجد ما يأكله و يخاف التلف فله الأكل من مال أخيه بقدر الضرورة بالضيان . و فيه : إن هذه السجابه "نصر" ٢  
 بنى كعب ، أي تطهرهم ، نصرت الأرض فهي منصورة أي مطورة ، و نصر الغيث البلاد - إذا أعانه على الحصب و النبات ، و قيل : هو في قصة خزاعة و هم بنو كعب حين قتلهم قريش في الحرم بعد الصلح فاستنصروا به صلى الله عليه و سلم فقال : إن هذه السجابه تنصر أرض بنى كعب ، أي بما فيها من ملائكة ، فهو من النصر و المعونة . و فيه : لا يؤمنك "أنصر" ، أي ألقف - فسره في الحديث .  
 ط : فذلك "نصرك" إياه ، أي منعك أخاك من الظلم نصرك إياه من الشيطان

(١) في اللسان : المسلم . (٢) زيد في النهاية و اللسان : أرض .



الذى يفويه و على نفسه التى تأمره بالسوء . ن : امرؤ "نصر" ، أى صار نصرانيا . غ : « من "ينصرني" من الله » . يعنى . ونصرت المكان : أتيت ، و "النصارى" جمع نصران ، و الأئمة نصرانة - منسوبة إلى ناصرة . و « الا ان "نصر" الله » مر فى كذبوا .

[نصص] نه : فيه : لما دفع من عرفات سار العنق فاذا وجد بجوة "نص" ، النص : التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة ، وأصله أقصى الشيء . وغايته ، ثم سمي به ضرب من السير سريع . ن : نص - ففتح نون و تشديد صاد . نه : ومنه ح أم سلمة لعائشة : ما كنتِ قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات "ناصة" قلو صا<sup>٢</sup> من منهل إلى منهل<sup>٣</sup> ، أى رافعة لها فى السير . و ح : إذا بلغ النساء "نص" الحقاق فالعصبة أولى ، أى إذا بلغت غاية البلوغ ؛ من سنها الذى يصلح أن تحاقت و تحاضم عن نفسها فصعبتها أولى من أمها . وفيه : احذروني فاني "لا أناص" عبدا إلا عذبت ، أى لا أستقصى عليه فى السؤال و الحساب ، و هى مفاعلة منه . ومنه : ما رأيت رجلا "أنص" للحديث من الزهري ، أى أرفع له و أسند . وفيه ٦ : تزوج بنت السائب فلما "نصت" لتهدى إليه طلقها ، أى أفعدت على منصة ، و هى بالكسر سرير العروس ، و قيل : هى بفتح ميم : حجلة ، من نصصت المتاع - إذا جعلت بعضه على بعض ، و كل ما أظهرته فقد نصصته . ش : و يلقى له "منصة" - بفتحين و قد تكسر ميمه و تشديد صاد مهملة : سرير العروس . نه : و منه ح هرقل : "ينصهم" ، أى يستخرج رأيهم و يظهره ، و منه "نص" القرآن و السنة ، أى ما دل ظاهر لفظهما عليه من الأحكام .

[نصع] نه : فيه : المدينة كالكبر تنفى خبيثها و "نصع" طيبها . أى تخلصه ، و شيء ناصع : خالص ، و أنصع : أظهر ما فى نفسه ، و نصع الشيء : وضح و بان ، و يروى : و ينصع طيبها ، أى يظهر ، و يروى بموحدة و ضاد معجمة - و مر . او :

(١) زيد فى النهاية و اللسان : قالت . (٢) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : قلو صك . (٣) فى اللسان : آخر . (٤) فى اللسان : منتهى بلوغ العقل . (د) زيد فى النهاية و اللسان : يقول الجبار . (٦) فى النهاية و اللسان : فى حديث عبد الله بن زمعة أنه .

ينصع - بمهملتين أى يخلص ، طيبها - بالرفع ، و روى من التفعيل فطيبها بالنصب ، و روى بموحدة مع مهملتين من البصع وهو الجمع ، و بمعجمة فمهملة من بضعت اللحم : قطمته ، قوله : ألقى ، أى من المبايعه على الإسلام ، و ثلاث - متعلق بقال و أبى - على التنازع ، و ينصع من النصوع : الخلوص ، أو من النصع ، و طيب رفع على الأول ، و نصب على الثانى . ن : هو من باب فتح . ط : طيبها - بكسر طاء و ضم باء ، و يروى بفتح طاء و كسر تحتية مشددة ، و هو الصحيح و أقوم لأنه فى مقابلة الخيث ، و يحتمل كونه فى زمن النبي صلى الله عليه و سلم و كونه فى آخر الزمان و خروج الدجال حين يرفج المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر و منافق ، قيل : و يحتمل كونه فى أزمنة متفرقة . ش : و "نصاعة" لفظه ، أى وضوحه ، من نصع الحق : وضح . زه : و فيه : كان متبرز النساء بالمدينة قبل أن تبنى الكنف فى الدور " المناصع " ، هى مواضع يتخلى فيها لقضاء الحاجة ، جمع منصع ، لأنه يبرز إليها و يظهر ، الأزهرى : أراها مواضع مخصوصة اخرج المدينة . و إن " المناصع " صعيد أبيض خارج المدينة . ل : هى بفتح ميم و كسر صاد .

[ نصف ] زه : فيه : الصبر " نصف " الإيمان ، أراد بالصبر الورع ، لأن العبادة قسان : نسك و هو ما أسرت به الشريعة ، و ورع و هو ما نهت عنه ، و ٢ ينتهى عنه بالصبر فكان نصفه . و فيه : لو أن أحدكم أتفق ما فى الأرض ما بلغ مد أحدهم ولا "نصيفه" ، هو النصف كالعشير فى العشر . ن : أى ما بلغ ثواب نفقة أحد أصحابي مدا و لا نصف مد ، و قيل : هذه الفضيلة مختصة بمن طالت صحبته و قاتل معه و أتفق و هاجر لا لمن راه مرة أو صحبه بعد الفتح و عزة الدين ، و الصحيح الأول - و يتم فى وددت . ش : و لا نصيفه ، قيل : هو مكيال دون المد ، فضميره لأحد لا لمد ، و ذلك لصدق نية و مزيد إخلاص . ل : نصيف - بفتح نون ، و روى بضمها مصغر النصف .

نه : و منه ح :

لم يفتها ٣ مدا و لا "نصيف"

و فى ح الحور : و "لنصيف" إحداهن ٤ خير من كذا ، هو الخمار ، و قيل : المعجج . (١-١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : أرى أن المناصع موضع بعينه . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : إنما . (٣) من اللسان ، و فى الطبعة الأولى : لم يفتها ، و فى النهاية : لم يفتها - كذا . (٤) زيد فى اللسان : على رأسها . (٥) فى النهاية و اللسان : الدنيا و ما فيها .

لؤ : هو بفتح نون و كسر صاد ، قوله : ملأته ريحا ، أي عطرا و طيبا . نه : وفيه :  
لى " النصف " منها يقرع السن من ندم ،

هو بالكسر : الانتصاف ، وقد أنصفه من خصمه إنصافا . ومنه ح : ولا جعلوا  
بني و بينهم " نصفا " ، أي إنصافا . وفيه :

بين القران السوء و " النواصف "

جمع ناصفة وهي الصخرة ، و يروى : الترافف - و مر في ر . وفي شعر كعب :  
شد النهار ذراعى عيطل " نصف "

هو بالحركة : التي بين الشابة والكهولة . ومنه ح : حتى إذا كان " بالمنصف " ،

أي الموضع الوسط بين الموضعين . ش : أي كان النبي صلى الله عليه وسلم بالوسط  
من الشجرتين قال : التما ، أي اجتمعا ، وهو بفتح ميم و صاد : نصف مسافة .

نه : وح التائب : حتى إذا " أنصف " الطريق أتاه ملك الموت ، أي بلغ نصفه ،  
و يقال : نصفه - أيضا . وفي ح داود عليه السلام : دخل المحراب و أقعد " منصفا "

على الباب ، هو بالكسر : الخادم ، وقد تفتح ، من نصفته - إذا خدمته . ومنه  
ح ابن سلام : بلغاني " منصف " فرغ ثيابي من خلفي . لؤ : و العوان : " النصف " -

بفتحيتين . وح : الأجر بينكما " نصفان " - مر في مثل . ن : فقتلت السبعة فقال  
لصاحبه : ما " أنصفنا " أصحابنا ، بالنصب مفعوله يعني ما أنصفت قريش الأنصار

لكون القرشيين لم يخرجوا للقتال بل خرجت الأنصار واحد بعد واحد ، وبعضهم  
رواه بفتح فاء و المراد الذين فروا من القتال لم ينصفوا لفرارهم . ط : سبحان الله

" نصف " الميزان - مر في عد من ع . وح : يستأذنه " بأنصاف " النهار ، هو بفتح همزة  
أي منتصفه وكأنه وقت آخر النصف الأول و أول نصف الثاني . و يتأزرون على

" أنصافهم " ، أي يشدون الأزر على أنصافهم من السرة إلى الركبة ، أو يشدون  
معقد السراويل مبالغة في ستر العورة ، أو 'على' بمعنى إلى أي أزرهم إلى أنصاف

سوقهم تشمرا للقيام إلى الصلوات أو تواضعا وإخبارا . ج : يخرج منا ثلاثون  
حبرا ، أي علما فاضلا فتلقى بمكان " منصف " - بفتح ميم ، أي نصف طريق ،

أراد يجتمعون في موضع لا يميل إلى جهته ولا إلى جهتهم ليكون أعدل و أقرب إلى الأمن .

[نصل] فه : فيه : مررت بحياة فقال : "تنصت" هذه تنصر بني كعب ، أى أقبلت ، من نصل علينا - إذا خرج من طريق أو ظهر من حجاب ، و يروى : تنصت ا : تقصد للطير - و مر : وفيه : كانوا يسمون رجبا "منصل" الأسنة ، أى مخرجها من أماكنها ، كانوا إذا دخل رجب زعوا أسنة الرماح و نصال السهام إبطالا للقتال و قطعاً لأسباب الفتن لحرمته فسمى به ، نصلت السهم تنصيلا - إذا جعلت له نصلا و إذا زعت نصله ، و أنصلته فانصل - إذا زعت سهمه . و منه ح : و إن كان لرمحك سنان "فأنصله" ، أى انزعه . و ح : و من رمى بكم فقد رمى بأفوق "ناصل" ، أى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه ، نصل السهم : خرج منه النصل ، و نصل - إذا ثبت نصله في الشيء ، و لم يخرج ، و هو من الأضداد . و ح : فأمرط قذذ السهم و "انتصل" . وفيه : من "تنصل" إليه أخوه فلم يقبل ، أى انتهى من ذنبه و اعتذر . وفيه : فقام عليه النحام ٢ و قد أقام على صلبه "نصيلا" ، هو حجر طويل مدملك قدر شبر أو ذراع و جمعه نصل . و منه : فأصاب ساقه "نصيل" حجر . ل : وفيه : يأخذ "بنصل" النبل ، هو نصل السيف و السهم و الرمح ، و النصول و النصال جمعه . ش : و النصل - بفتح فسكون يكون لنحو السكين . و : فوضع "نصال" سيفه ، أى مقبضه بالأرض أى ملتصقا بها ، أو الباء ظرفية . ن : و هو حديدة السيف .

[نصنص] نه : في ح الصديق : دخل عليه ٣ و هو "ينصنص" لسانه و يقول : إن هذا أوردني الموارد ، أى يحركه ، يقال بصاد و ضاد . و منه حية "نصناص" : يكثر تحريك لسانه ، و قيل أى سريعة التلوى لا تثبت . وفيه : ما "ينصنص" بها لسانه ، أى ما يحركه .

[نصا] فه : فيه : سئلت عائشة عن الميت يسرح رأسه فقالت : علام "نصون" ميتكم ؟ من نصوته أنصوه نصوا - إذا مددت ناصيته . و منه : إن زينب ٤ تسلبت (١) من اللسان ، و في النهاية : تقصلت . (٢) زيد في النهاية و اللسان : العدوى يومئذ . (٣) زيد في النهاية و اللسان : عمر . (٤) كذا في النهاية ، و في اللسان : أم سلمة .

على حمزة ثلاثة أيام فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن "تنصى" وتكتحل،  
 أى تسرح شعرها، أراد تنصى لحذف تأوه. وفي ح ابن عباس قال للحسين  
 لما أراد العراق: لو لا أنى أكره "لنصوتك"، أى أخذت بناصيتك ولم أدعك  
 تخرج. ومنه ح عائشة: لم تكن واحدة من نسائه صلى الله عليه وسلم "تناصيني"  
 غير زينب، أى تنازعتني وتبارتني، وهو أن يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصية  
 الآخر. ومنه ح مقتل عمر: فثار إليه "فتناصيا"، أى تواخذا بالنواصي. وفيه:  
 "نصيّة" من همدان من كل حاضر وباد، النصية: من يُنصى من القوم أى  
 يختار من نواصيتهم وهم الرؤس والأشراف، ويقال للرؤساء: نواصي، كما يقال  
 للأتباع: أذئاب، انتصيته من القوم: اخترته. **ك**: فى "نواصيها" الخير، هى  
 الشعر المسترسل فى مقدم الرأس، وقد يكنى به عن جميع الذات، قوله: معقود،  
 أى ملازم لها، قال لنا أنا وصاحب لى - أنا تأكيد أو خبر محذوف، وصاحب -  
 بالجر والرفع. **ن**: ولا ينافى ح: الشؤم فى الفرس، فانه فيما ليس للغزو، مع  
 أن الخير الأجر والغنيمة، ولا يمتنع كونه مما يشاهم به مع هذا. **ط**: كنى بها  
 عن جميع الذات، فان قيل: هو استعارة ممكنة إذ الخير لا يحس حتى يعقد عليها  
 فكيف نهى عن قطعها بناء على كونها معقودة على الخير؟ يقال: قد يحملون المعقول  
 محسوسا مبالغة، كيفعد حتى يظن الجهول بأن له حاجة فى السماء. **هـ**: وفيه: رأيت  
 قبور الشهداء جثا نبت عليها "النصي"، هو نبت أبيض ناعم من أفضل المراعى.

### باب نضب

[نضب] **هـ**: فيه: ما "نضب" عنه البحر وهو حى فأت فكلوه،  
 أى حيوان البحر أى نوح ماؤه ونشف، ونضب الماء - إذا غار ونقد. ومنه:  
 كنا على شاطئ النهر بالأهواز وقد "نضب" عنه الماء، وقد يستعار للمعانى.  
**ك**: نضب - بفتح معجمة، قوله: وفينا رجل له رأى، أى رأى الطوارىح.  
**هـ**: ومنه: نضب عمره ونضحى ظله، أى نقد عمره وانقضى.

(١) زيد فى النهاية واللسان: سبط.

[ نضج ] نه : فيه : فترك صببة صغاراً " ما ينضجون " كراعا ، أى ما يطبخون ! لعجزهم وصغرهم أى لا يكفون أنفسهم خدمة ما يأكلونه فكيف غيره ! وروى : ما تستنضج كراعا - وهو يد الشاة . ج : فلان لا ينضج كراعا ، أى لا كفاية فيه ولا غناء . نه : ومنه ح : قريب من " نضيج " بعيد من نى ، هو فعيل بمعنى مفعول أى مطبوخ ، أراد أنه يأخذ ما طبخ لإفنه المنزل وطول مكثه في الحى وأنه لا يأكل النى . كما يأكل من أعمله الأمر عن إنضاج ما اتخذ وكما يأكل من غزا واصطاد . غ : وهم يمدحون بذلك .

[ نضج ] لو : وفيه : كادت أن " تنضج " - بفتح ضاد ، أى تطيب ، قوله : طعيم - بتشديد ياء مصغر طعام . زه : فيه ما يستقى<sup>٢</sup> من الزرع " نضحا " ففيه نصف العشر ، أى ما سقى<sup>٣</sup> بالدوالى والاستقاء<sup>٣</sup> ، والنواضح : لابل يستقى عليها ، جمع ناضح . لو : ومنه : وما سقى " بالنضح " ، أى الاستقاء . ومنه : أقبل رجل " بناضحين " - بضاد معجمة وحاء مهملة . زه : ومنه ح : " إن " ناضح " بنى فلان قد أبد عليهم ، ويجمع أيضا على نضاح . ومنه : أعلفه " نضاحك " - كذا في رواية ، ونسره بعضهم بالرقيق الذين يكونون في الإبل ، فالغلمان نضاح ، والإبل نواضح . ط : والنهى للتزبه ، ولو كان حراما لاستوى فيه الحر والعبد . نه : ومنه ح معاوية للأنصار وقد قعدوا عن تلقيه لما حجج : ما فعلت " نواضحكم " ؟ كأنه يقرعهم به لأنهم كانوا أهل حرث وزرع وسقى . وفيه من السنن العشر : " الانتضاح " بالماء ، وهو أن يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لنفى الوسواس ، من نضح عليه الماء : رشه عليه . تو : وقيل : هو الاستنجاء ، وقيل : إسالة الماء بالتر والتنضح . هف : ومنه : إذا بال توضحاً و " نضح " فرجه ، أى إذا بال واستنجى رش فرجه بكف ماء تدفع نزول الماء لأن الماء (١) زيد في النهاية واللسان : كراعا . (٢) كذا في النهاية ، وفي اللسان : سقى . (٣-٣) كذا في النهاية ، وفي اللسان : باندلاء والغروب والسوانى . (٤) زيد في النهاية واللسان : أنه رجل فقال .

يقبض البول ، أو لدفع الوسوسة لأنه إذا وجد بلا يحيله إلى الماء ، وكان هذا منه تعليماً للأمة إذ هو معصوم عنها ، وقيل : أراد الاستنجاء . نه : ومنه ١ : سئل عن "نضح" الوضوء ، وهو بالحركة : ما يترشش منه عند التوضؤ كالنشر . ومنه ح ٢ : "النضح" من النضح ، أى من أصابه نضح من البول وهو الشىء اليسير منه فعليه أن ينضجه بالماء ولا عليه غسله ؛ الزمخشري : هو أن يصيبه رشاش كرؤس الإبر . وفيه : قال للرماة يوم أحد : "انضحوا" عنا الخيل لا تؤذى من خلفنا . أى ارموهم بالنشاب ، من نضجه بالنبل : رماه . وفي ح هجاء المشركين : كما ترمون "نضح" النبل . ط : يريد أن هجاهم يؤثر فيهم تأثير النبل ، وصير به - للشعر ، زعم كعب أنه من الغاوين فأجاب صلى الله عليه وسلم بأنهم الهائمون في أودية الضلالة لا المسلمون ، وكان حسان وابن رواحة وابن مالك يخيفونهم بالحرب ، قيل : إن رؤسا أمنت فرقا من قول كعب . نه : وفي ح إلاحرام : ثم أصبح محرماً "بنضح" طيباً ، أى يفوح ، والنضوح - بالفتح : ضرب من الطيب تفوح رائحته ، وأصل النضح : الرشح ، فشبه به كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح ، ودوى بخاء معجمة ، وقيل : هو كالاطخ يبقى له أثر ، وقالوا : هو أكثر من النضح - بمهامة ، وقيل : هو بمعجمة فياء نحن فيه ؛ وبمهامة فيما رقى كالماء ، وقيل : هما سواء ، وقيل بعكسه . قس : بنضح - بفتح أوله وثالثه وبخاء مهامة ، قوله : ما أحب محرماً انتضح - بخاء معجمة ومهامة ، قوله : ثم أصبح محرماً ، أى ناخها طيباً ، وبهذا يحصل رد ابن عمر ومطابقة الترجمة . نه : ومنه ح : وقد "نضحت" البيت "بنضوح" ، أى طيبته في الحج ، وقد يرد النضح بمعنى الغسل والإزالة . ومنه : "نضح" الدم عن جيئته . وح ٦ : ثم "لتنضجه" ، أى تغسله . وفي ح ماء وضوئه : فن نائل و"ناضح" ، أى راش مما بيده على أخيه . ن : فن نائل وناضح فخرج صلى الله عليه وسلم فتوضأ ، فيه تقديم أى فتوضأ صلى الله عليه وسلم فن نائل أى منهم من ينال شيئاً منه ومنهم (١) زيد في النهاية واللسان : حديث عطاء . (٢) زيد في النهاية واللسان : حديث قتادة . (٣) في النهاية واللسان : ليس . (٤-٤) في النهاية واللسان : نحن . (٥) زيد في النهاية واللسان : وهى . (٦) زيد في النهاية واللسان : الحيض .

من ينضح عليه غيره شيئاً مما ناله فيرش عليه بللاً منه . وفي ح السواك : " فنضجه " ،  
 ليلينه أو للشك في نجاسته . وفيه : أنقى وانقى و " أنضحى " ، انضحى - بفتح  
 فاء وبجاء مهملة ، وانضحى - بكسر ضاد ، وهما بمعنى أعطى ، والنضح : الصب ،  
 فهو أبلغ . وح : ينضح طبيياً - بجاء معجمة ، أى يفور منه الطيب ، وعند بعض  
 بمهملة وهو أقل من النضح - بمعجمة ، وقيل بعكسه . و " انضح " فرجك ، أى  
 اغسله لما في أخرى قاله في حق المذى . ط : " فنضح " الدم على وجه خالده ،  
 هو بالإهمال أكثر أى ترشش وانصب الدم من المجروحة على وجهه . وح :  
 " فنضجه " ولم يغسله ، النضح : رش الماء بحيث يصل إلى جميع موارد البول من  
 غير جرى ، والغسل إجراؤه على موارد ، والفارق بين الصبي والصبية أن يوطأ  
 بسبب استيلاء الرطوبة والبرد على مزاجها يكون أغلظ وأثقل ، وليس ذلك لأجل  
 أن بوله ليس بنجس بل للتخفيف . ن : حقيقة النضح باهمال جاء أن يغمر بحيث  
 لو عصر لا يعصر ، وقيل : أن يغمر ويكثر بالماء مكثرة لا تبلغ جريان الماء وتقاطره ،  
 والشهور أنه يكفي في بوله لا في بوطها ، وقيل : يكفي فيها ، وقيل : لا فيها ، وهو  
 مذهب أبي حنيفة ومالك ، ولا يخالف في نجاسته إلا داود . ز : وعند مالك والحنفية  
 النضح بمعنى الغسل كثير معروف ، ونضح طرف حصير للتطهير أو التليين ،  
 وينضح - بفتح ضاد ، وعند بعض بكسرها . ح : كل إناء " ينضح " بما فيه ،  
 أى يتحلب . وإن جرعة شروبا " أنضح " من عذب موبى .

[ نضج ] نه : فيه " نضاختان " أى تنضخان بكل خير تقوران .  
 نه : وفيه : " تنضح " البحر ساحله ، النضح قريب من النضح ، واختلاف أيها  
 أكثر ، والأكثر أنه بالمعجمة أقل ، وقيل : هو بالمعجمة : الأثر يبقى  
 في الثوب والحد ، والمهملة : الفعل نفسه ، وقيل : بالمعجمة مسافل تعمد ،  
 وبالمهملة من غير تعمد . ومنه ح ٢ : لم يكن يرى " بنضح " البول بأسا ، يعنى نشره

(١) زيد في النهاية واللسان : من المهمل . (٢) زيد في النهاية واللسان : النضجى .



وما ترشش منه، ذكر بخاء معجمة . وفي شعر كعب :

من كل "نضاعة" الذفرى إذا عرقت

عين نضاعة : كثيرة الماء فوارة، أراد أن ذفرى الناقة كثيرة النضغ بالعرق .

[نضد] نه : فيه : إن جبرئيل احتبس عنه لكلب كان تحت "نضد" له ، هو بالتحريك : سرير ينضد عليه الثياب أى يجعل بعضها على بعض ، وهو أيضا متاع البيت المنضود . وفيه : لتتخذن "نضائد" الديباج<sup>٢</sup> ، أى الوسائد ، جمع نضيدة . ومنه ح : شجر الجنة "نضيد" من أصلها إلى فروعها ، أى ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق و الثمار من أسفلها إلى أعلاها . إ : « طلع "منضود" » أى الموز حملا الذى نضد بعضه فوق بعض لكثرة حملة . ن : « طلع "نضيد" » أى منضود متراكب بعضه فوق بعض .

[نضر] نه : فيه : "نضر" الله امرأ<sup>٣</sup> سمع مقالتي فوعاها<sup>٤</sup> ، نضره و نضره وأنضره أى نعمه ، ويرى بالتخفيف و التشديد من النضارة و هى فى الأصل حسن الوجه و البريق ، وإنما أراد حسن خلقه و قدره . إ : أى خصه الله بالبهجة و السرور ، لأنه سعى فى نضارة العلم . ومنه : و « لقمهم "نضرة" » أى سرورا فى الوجه « و سرورا » أى فى القلب . ط : النضرة : الحسن و الرونق يتعدى و لا يتعدى ، خص بالبهجة و السرور و المنزلة فى الناس فى الدنيا و نعمة فى الآخرة حتى يرى رونق الرضاء و النعمة ، لأنه سعى فى نضارة العلم و تجديد السنة . مف : يعنى حسن الجاه و القدر فى الخلق لافى الوجه ، ووعاها : حفظها ، و رب - للتكثير أى رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، و قيد التبليغ بكما سمعه إذ المراد تبليغ الشيء العام الشامل للخلال الثلاث و الأقوال و الأفعال الصادرة من النبي صلى الله عليه وسلم و أصحابه بدليل "منا" و السامع "امرا" و هو أعم من العبد .

(١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : لهم . (٢) زيد فى اللسان : و ستور الحرير و لتأمن النوم على الصوف الأذرى كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان . (٣) فى اللسان : عبدا . (٤) زيد فى اللسان : ثم أداها إلى من يسمعها .

ومنه ح : يا معاشر محارب ! "نضركم" لا تسقوني حلب امرأة ، و كان حلب النساء عندهم عيبا يتعارون به . وفي قدحه صلى الله عليه وسلم : هو قدح عريض من "نضار" ، أى من خشب نضار وهو خشب معروف ، وقيل : هو الأثل الورسى اللون ، ١ وقيل : الخلاف ، والنضار : الخالص من كل شيء ، والنضار : الذهب أيضا ، وقيل : أقداح النضار حمر من خشب أحمر . ٢ : هو بضم نون وخفة معجمة و براء : شجر الشمشاد .

[نضض] نه : فيه : ٢ يأخذ الزكاة من "ناض" المال ، هو ما كان ذهباً وفضة عينا أو ورقا ، نض المال - إذا تحول نقدا بعد ما كان متاعا . ومنه ح : خذ صدقة ما قد "نض" ٣ ، أى حصل وظهر من أثمان أمتعتهم وغيرها . ومنه فى الشريكين : إذا أرادا أن يفرقا يقتسان ما "نض" ٤ بينها من العين ٤ ولا يقتسان الدين ، كره أن يقتسم الدين لأنه ربما استوفاه أحدهما دون الآخر فيكون ربا - ٥ . وفيه : والمزادة تكاد "تنضض" من الماء ، أى تنشق ويخرج منها الماء ، نض الماء من العين - إذا نبع .

[نضل] نه : فيه : مر بقوم "ينتضلون" ، أى يرتمون بالسهام ، انتضل القوم وتناضلوا أى رموا للسبق ، وناضله : رماه ، وهو يناضل عن فلان أى رامى ٦ عنه وحاجج وتكلم بعذره ودفع عنه . ٧ : ينتضلون - يرامون على سبيل المسابقة ، بنى إسماعيل - منصوب على الاختصاص ، فان أباكم أى إسماعيل ، قوله : كلتم - بالجر ، تأكيد لمرور معكم . نه : ومنه : بعدا لكن وصحفا ! فعنكن "أناضل" ، أى أجادل وأدافع . ط : أى أخاصم مع الله لخلاصكن من النار وأنتن تلقين أنفسكن فى النار حيث أقررتن بذنوبكن فبعدا لكن أيها الأركان ، قوله : ألم تجرنى ، من الإجارة : الأمان ، فانى لا أجيز - بزى معجمة . نه : ومنه شعر أبى طالب فى مدحه صلى الله عليه وسلم :

كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه و"نناضل"

(١) زيد فى النهاية واللسان : وقيل : النبع . (٢) زيد فى النهاية واللسان : كان . (٣) زيد فى النهاية واللسان : من أمواهم . (٤ - ٤) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : من أمواهما . (٥) زيد فى النهاية واللسان : ولكن يقتسانه بعد القبض . (٦) من النهاية ، وفى اللسان : نصح ، وفى الطبعة الأولى : رماه - كذا .

ن : و منه : و منهم من " يفتضل " .

[ نضض ] زه : فيه : دخل عليه وهو " بنضض " لسانه ، أى يحركه ،

و يروى بصاد - و سر .

[ نضا ] زه : إن المؤمن " لينضى " شيطانه كما ينضى أحدكم بغيره ، أى

يهزله و يجعله نضوا ، و النضو : دابة هزلتها الأسفار و أذهبت لحمها . و منه ح

على : كلمات لو رحتم فيهن المطى " لأنضيتموهن " . و ح : " أنضيتم " الظهر ،

أى أهزلتموه . و ح : إن كان أحدنا لياخذ " نضو " أخيه . ش : و منه :

" النضو " لنا ، هو بكسر نون و سكون معجمة فواو : بغير مهزول . زه : و فيه :

جعلت ناقى " تنضو " الرفاق ، أى تخرج من بينها ، نضت تنضو نضوا و نضيا .

و فى ح على فى عمر : تنكب قوسه و " انتضى " فى يده أسهما ، أى أخذ و استخرجها

من كنفائه ، من نضى السيف من عمده و انتضاه : أخرجه . و فيه : فينظر فى " نضيه " ،

و هو فصل السهم ، و قيل : هو سهم قبل أن يتحتم إذا كان قدحاً و هو أولى

لأنه ذكر النصل بعد النضى ، و قيل : هو من السهم ما بين الريش و النصل .

ن : نضى - بفتح نون و كسر ضاد و شدة تحتية . ش : " منتضيا " سيفه ، بضاد

معجمة ، من نضى سيفه و انتضاه أى سله .

## باب نط

[ نطح ] زه : فيه : فارس " نطحة " أو نطحتان ثم لا فارس<sup>٢</sup> ، أى تقاتل

فارس المسلمين مرة أو مرتين ثم يبطل ملكها لحذف الفعل<sup>٣</sup> . و منه : " لا ينتطح "

فيها عنزان ، أى لا يلتقى فيها اثنان ضعيفان لأن النطاح من شأن التيوس و الكباش<sup>٤</sup>

(١) زيد فى النهاية و اللسان : قد جاء فى الحديث .

(٢) زيد فى النهاية و اللسان : بعدها أبدا .

(٣) أى تنطح كما فى اللسان ، و زيد بعده فى النهاية و اللسان : لبيان معناه .

(٤) فى اللسان : العتود .

لا العنوز ، وهو إشارة إلى قضية مخصوصة لا يجرى فيها خاف و نزاع . ن :  
تنطحه - بكسر طاء و فتحها .

[ نطس ] نه : في ح عمر : لو لا " التنطس " ما باليت أن لا أغسل  
يدي ، التنطس : التقذر ، وقيل : المبالغة في الطهور و التأنيق فيه ، و كل من  
تأنق في الأمور و دقق النظر فيها فهو نطس و منتطس . غ : و الطيب  
نطاسي و نطيس .

[ نطع ] نه : فيه : ملك " المنتطعون " ، هم المتعمقون المغالون في الكلام  
المتكلمون بأقصى حلوتهم ، من النطع وهو الغار الأعلى من الفم ، ثم استعمل في  
كل تعمق قولاً و فعلاً . ش : أي الخائضون فيما لا يعنى ، وقيل : المتكلفون للبحث  
عن مذاهب أهل الكلام الخائضون فيما لا يبلغ عقولهم . ط : وفيه : نعى على  
أهل اللسان الذين يرومون بسبك الكلام سبي قلوب الرجال . نه : ومنه ح :  
لن تزالوا بخير ما عجاتم الفطر و " لم تنطعوا تنطع " أهل العراق ، أي تتكفوا  
القول و الفعل ، وقيل : أراد الإكثار من الأكل و الشرب و التوسع فيه حتى  
يصل إلى الغار الأعلى ، و يستحب تعجيل الفطر بتناول يسيراً . ومنه : إياكم  
و " التنطع " و الاختلاف ! فأنما هو كقول أحدكم هلم و تعال ، أراد النهي عن  
الملاحاة في القراءات المختلفة و أن مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب كما أن  
هلم بمعنى تعال . ن : بسط " نطعا " - بفتح نون و كسرهما مع فتح الهاء و سكونها ،  
و الأول أشهر الأربعة .

[ نطف ] نه : فيه : ٢ و ينقص الشرك و أهله حتى يسير الراكب بين " النطفتين "  
لا يخشى جوراً ، أراد بهما بحر المشرق و بحر المغرب ، يقال للماء الكثير و القليل :  
نطفة ، وهو بالقليل أخص ، وقيل : أراد ماء الفرات و ماء بحر بلي جدة ، أي

(١) في النهاية و اللسان : القليل من الفطور .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : لا يزال الإسلام يزيد و أهله .

لا يمشى في طريقه أحدا يجور عليه و يظلمه ، و روى : لا يمشى إلا جورا ، أى لا يخاف في طريقه إلا الضلال و الجور عن الطريق . و منه ح : إنا نقطع إليكم هذه " النطفة " ، يعنى ماء البحر . و منه ح : و ليمهلها عند " النطاف " و الأعشاب ، يعنى الإبل و الماشية ، و النطاف جمع نطفة ، يريد أنها إذا وردت على المياه و العشب تدعها لترد و ترعى . و منه ١ : بلغاء رجل " بنطفة " في إداوة ، أى ماء قليل ، و المنى نطفة لقلته ، و جمعها نطف . و ح : تخيروا " لنطفكم " . و ح ٢ : لا تجعلوا " نطفكم " إلا في طهارة ، هو حث على استخارة أم الولد و أن تكون صالحة و عن نكاح صحيح أو ملك يمين ، و نطف الماء : قطر قليلا قليلا . و منه : يا رسول الله ! رأيت ظلة " ينطف " سمناء ٣ . و ح المسيح : " ينطف " رأسه ماء . ك : و كانت تلك الليلة ماطرة أو هو أثر غسله أو هو بيان لطافته و نضارته لا حقيقة النطف . و ينطف - بضم طاء و كسر ها . و ح : يارب " نطفة " - بالرفع و النصب و كذا ما بعده ، أى هذه نطفة أو صارت نطفة ، يقولها الملك الموكل بالرحم التماسا لإتمام الحلقة و الدعاء بإفاضة الصورة الكاملة أو الاستسلام ، و بين قوله : نطفة و علقمة ، أربعون ، فإن قال : غير مخلقة ، مجها الرحم ، أذكر أى هو ذكر أو تخلق ذكرا ، فما الرزق أى الذى ينتفع به ، و ما الأجل أى وقت موته أو جميع عمره ، فيكتب - بصيغة مجهول ، أى يكتب ما ذكر ، و الكتابة حقيقة ، روى أنها يكتب في جبهته ، أو مجاز عن التقدير ، و في بطن أمه - ظرف يكتب . ن : يفيض " نطفة " ، أى يغتسل كل يوم لعظم قدره ، و هو بضم نون . ش : و لآتوا " بنطفة " من معين مياه ، أى بقليل منه . ز : " ينطف " الماء ، هو تميز بزيادة اللام . ه : و ح : دخلت على حفصة و نوسأتها " تنطف " . غ : ليلة نطوف دائمة القطر و القيطاء

(١) زيد في النهاية و اللسان : قال لأصحابه : هل من وضوء .

(٢) في النهاية و اللسان : و في رواية .

(٣) زيد في النهاية و اللسان : و عسلا أى تقطر .

”ناطق“، لأنه ينطق قبل استضرابه .

[نطق] نه : في مدحه صلى الله عليه وسلم :

حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف عليها تحتها ”النطق“

هو جمع نطق و هي أعراض من جبال بعضها فوق بعض أى نواح و أوساط منها ، شبهت بنطق يشد بها أوساط الناس ، ضربه مثلاً له في ارتفاعه و توسطه في عشيرته و جعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال ، و أراد بيته شرفه ، و المهيمن نعمته ، أى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك أعلى مكان من نسب خندف . ش : القتيبي : أى حتى احتويت يا مهيمن من خندف عليها ، يريد النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقام البيت مكانه ، و نعمته بالمهيمن بمعنى الشاهد أى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك عليها الشرف من نسب ذوى خندف التي تحتها النطق و هي أوساط الجبال العالية ، كما يقال : عدنان ذروة ولد إسماعيل ، و مضر ذروة نزار ، و خندف ذروة مضر ، و مدركة ذروة خندف ، و قریش ذروة مدركة ، و مجد صلى الله عليه وسلم ذروة قریش ، و خندف امرأة إلياس من مضر - و مر في خ . نه : وفيه : أول ما اتخذ النساء ”المنطق“ من قبل أم إسماعيل ، هو النطاق ، و جمعه مناطق ، و هو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء و ترفع وسط ثوبها و ترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال لئلا تعثر في ذيلها ، و به سميت أسماء ذات النطاقين ، لأنها كانت تطارق نطاقاً فوق نطاق ، و قيل : كان لها نطاقان تلبس أحدهما و تحمل في الآخر الزاد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ٢ في الغار ، و قيل : شقت نطاقها نصفين فاستعملت أحدهما و جعلت الآخر شداداً لزادها . ط : و سماها الحجاج به على اللزم بأنها خادمة خراجة و لاجة . ن : هو بكسر نون . ل : المنطق - بكسر ميم ، يعنى أول الاتخاذ كان منها لتعنى أثرها لى ليرى أثر الخادم عليها إشعاراً بأنها خادمة لتجبر قلب

(١) في النهاية و اللسان : في حديث العباس يمدح النبي .

(٢) زيد في النهاية و اللسان : و أبى بكر و هما .

سارة و تصلح ما فسد ، يقال : عني على ما كان منه - إذا أصلح بعد الفساد . نه :  
 وفيه : فعمدنا إلى حجز "مناطقهم" فشققناها<sup>١</sup> واختمرنا بها . غ : « "منطق" الطير »  
 النطق لمن عبر عن معنى ، فهو مجاز . وإذا بلغ الماء النصف من الأكمة والشجرة فقد "نطقها" . ط : فيه : وإنهن مسؤلات "مستنطقات" ، أحب صلى الله عليه وسلم أن يحصي تلك الكلمة بأناملهن ليحيط به ما اجترحن من الأوزار فانهن ينطقهن الله حتى يشهدن على أنفسهن بما اكتسبنها ، فتتسبن - صيغة مجهول مخاطب بجمع مؤنث .

[ نطل ] نه : فيه : وسقوهم بصير "النيطل" ، هو الموت و الهلاك ، والصير : السحاب . وفيه : كره أن يجعل "نطل" النبيذ في النبيذ ليشد بالنطل ، هو أن يأخذ سلاف النبيذ وما صفا منه ، وإذا لم يبق إلا العكر و الدردي صب عليه ماء و خلط بالنبيذ الطرى ليشد ، يقال : ما في الدن نطلة ناطل ، أي جرعة ، و به سمي قدح صغير يعرض فيه الخمر أنموذجه ناطلا .

[ نطنط ] نه : فيه : كان يسأل عن تخلف من غفار فقال : ما فعل<sup>٢</sup> الحُمر الطوال "النطناط" ، هو جمع نطناط و هو<sup>٣</sup> المديد القامة ، و يروى : الشَّطاط - بمثناة و مر .

[ نطا ] نه : فيه : في أرض غائلة "النطاء" ، هو البعد ، و بلد نطى أي بعيد ، و يروى : المنطى ، وهو مفعل منه . وفيه : لا مانع لما "أنطيت" ، هو لغة اليمن في أعطيت . و منه : اليد "المنطية" خير<sup>٤</sup> . وفيه : كنت معه صلى الله عليه وسلم

(١) زيد في اللسان : و سوين منها حمرا .

(٢) زيد في اللسان : النفر .

(٣) زيد في النهاية و اللسان : الطويل . و زيد بعده في اللسان : و قيل هو الطويل .

(٤) زيد في النهاية و اللسان : أهل .

(٥) زيد في النهاية و اللسان : من اليد السفلى .

وهو يملى كتابا فدخل رجل فقال ١ : " انطُ " ، أى أسكت ٢ ، وهو أيضا زجر للبعير إذا نفر ٣ . وح : فعدا إلى " النطاة " ، هى علم تلخير أو حصن بها . غ : اتناط وانتطى ، واتناطت الديار : شسعت . ش : " أنطوا " التَّبَجَّة ، بقطع همزة : أعطوها .

### باب نظ

[ نظر ] نه : إن الله تعالى " لا ينظر " إلى صوركم وأموالكم ولكن إلى قلوبكم وأعمالكم ، النظر هنا الاختيار والرحمة والعطف ، لأنه ٤ فى الشاهد دليل المحبة وتركه دليل البغض ، وهو يقع على الأجسام بالأبصار وعلى المعاني بالبصائر . ن : نظر الله مجازاته ومحاسبته ، فلا يكون إلا على القلوب دون الصور الظاهرة ، واحتج به على كون العقل فى القلب . نه : ومنه ح : من ابتاع " مُصْرَاة " فهو بخير " النظيرين " ، أى بخير الأمرين له : إما إمساك المبيع أو رده ، أيها اختاره فعله . وح : من قتل له قتيل فهو بخير " النظيرين " ، أى القصاص والدية ، أيها اختار كان له ، وكلها معان ٥ . ن : أى ولى القتل بخير بينهما . نه : قال النبى صلى الله عليه وسلم : " النظر " إلى وجهه على عبادة . قيل : معناه أن عليا كان إذا برز قال الناس : لا إله إلا الله ما أشرف هذا الفتى ! لا إله إلا الله ما أعلمه ٦ ! وما أكرمه ٧ ! وما أشجعه ٨ ! فكانت رؤيته تحملهم على التوحيد . وفيه : إن عباده أبا النبى صلى الله عليه وسلم مر بامرأة " تنظر " وتعترف فرأت فى وجهه

(١) زيد فى النهاية واللسان : له . (٢) زيد فى النهاية واللسان : بلفظ حمير . (٣) زيد فى النهاية : يقال له انط ، فيسكن . ومثله فى اللسان . (٤) فى النهاية واللسان : لأن النظر . (٥) زيد فى النهاية واللسان : لاصور . (٦) فى النهاية واللسان : ما أعلم هذا الفتى . (٧) فى النهاية واللسان : ما أكرم هذا الفتى ! أى ما أتقى . (٨) فى النهاية واللسان : ما أشجع هذا الفتى .



نورا فدعته إلى أن يستبضع منها وتعطيه مائة من الإبل فأبى، تنظر أى تنكهن وهو  
تعلم وفراسة، وهى كاطمة بنت مُر، وكانت متهودة قد قرأت الكتب، وقيل:  
هى أخت ورقة بن نوفل. وفيه: رأى جارية بها سفعة فقال: إن بها "نظرة" (٢)  
أى بها عين أصابها من نظر الجحش، وصي منظور: أصابته العين - ومر فى من  
ورق. وفيه: لقد عرفت "النظار" كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم بها  
عشرين سورة، هى جمع نظيرة وهى المثل والشبه فى الأشكال والأخلاق والأفعال  
والأقوال، أراد اشتباه بعضها ببعض فى الطول. ك: أى المتماثلة فى المعانى والمواظ  
والحكم والقصص لاف عدد الأي أو هو المراد بالتقريب. هف: يقرن بينهما أى  
يجمع بين سورتين منها فى ركعة على تأليف ابن مسعود، فانه جمع القرآن على نسق  
غير ما جمعه زيد، وهى الرحمن والنجم فى ركعة، واقتربت والحاقة فى ركعة،  
والطور والذرىبت فى ركعة، وإذا وقعت والنور فى ركعة، والمارج والزرعت  
فى ركعة، وويل للطففين وعبس فى ركعة، والمدثر والمزمل فى ركعة، وهل أتى  
ولا اقسم فى ركعة، وعم والمرسلت فى ركعة، والدخان وإذا الشمس فى ركعة،  
ج: ومنه: فنزلت على "نظيرة" لها، أى شبيهة فى الأخلاق والأفعال والأشكال،  
فه: وفيه: "لا تناظر" بكتاب الله ولا بسنة رسول الله، أى لا تجعل لها شبيهة  
ونظيرا فتدعها وتأخذ به، ولا تجعلها مثلا كأن يقال إذا جاء فى وقت زيد  
«جئت على قدر يموسى» ونحوه مما يتمثل به، والأول أشبه، من ناظرته أى  
صرت له نظيرا فى المخاطبة، وناظرته به: جعلته نظيرا له. وفيه: كنت كالمبلغ  
الناس وكنت "أنظر" العسر، الإنظار: التأخير والإمهال، واستنظرته - لهذا  
طلبت منه أن ينظرك. ن: "أنظروا" هذين، بقطع همزة أى أخرجهما حتى يفصلا  
أى يرجعا إلى الصلح والمودة وترك التدابر. ومنه: "انظرنى" أى أمهلنى.

(١) زيد فى اللسان: إن النبي صلى الله عليه وسلم. (٢) زيد فى النهاية واللسان: فاسترقوا لها.

(٣) زيد فى النهاية واللسان: التى. (٤) زيد فى النهاية واللسان: من المفصل. (٥)

ج : ومنه "فاستنظره" جابر ، أى طلب التأخير إلى وقت آخر . و ح : إن "استنظرك" إلى أن يبلغ بيته ، هو استفعال من الإنظار . ك : ومنه : ما "ينتظرها" أحد من أهل الأرض غيركم ، أى ما ينتظر الصلاة في هذه الساعة إما لأنه لا يصل حينئذ إلا بالمدينة أو أن سائر الأقوام ليس في دينهم صلاة ، وغيركم - بالرفع صفة لأحد ، أو بالنصب على الاستثناء . ومنه ح حجاج في حجة : "فانتظرنى" حتى أفيض على رأسى ، قيل : بوصل همزة وضم ظاء أى انتظرنى حتى اغتسل ، وقيل : بقطع همزة مفتوحة من الإنظار : المهلة ، وكانت هذه الحجة سنة ثلاث وسبعين عام قتل ابن الزبير . و ح : إنهم خشوا أن يقتطعهم العدو "فأنظروهم" ، أى انتظروهم . نه : ومنه ح الحجج : فأنى "انظركا" - بضم ظاء . و فى ح الأشعرين : أن "تنظروهم" . ك : أصحابى بأمرؤنكم أن "تنظروهم" ، أى تنتظروهم للقتال ، والنظر باللام للرافة ، وبفى للتفكر ، وبالى للرؤية ، وبدون صلة للانتظار . ومنه : "نظرنا" النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، أى انتظرناه ، حتى كان - تامة ، أو ناقصة ويبلغه خبر أى وصل إليه أو شارفه ، وفى بعضها : الشطر - بالنصب ، أى كان الوقت الشطر ، ويبلغه استئناف أو جملة مؤكدة . و ح : "نظرنا" تسليمه ، أى انتظرناه . و "انتظر" حتى تزول الشمس ، وهذا لأنه أمكن للقتال فانه وقت هبوب الرياح ونشاط النفوس ، وروى : حتى تحضر الصلوات ، لفضيلة أوقات الصلاة . و ح : لو أنك "تنتظرنى" ، وفى بعضها : تنظرنى - وهو الصواب ، وعليه يحمل الأول . و ح : "انتظار" الصلاة بعدها ، قيل : هذا فى الصلاتين المشتركين فى الوقت كالظهر والعصر ، وفيه أنه ليس فى لفظه ما يدل على تخصيصهما ، ثم هو بناء على أنه يعنى الجلوس ، ويحتمل إرادة تعلق القلب بها فيعم الخمس . ط : هو إذا صلى بجماعة أو منفردا ينتظر صلاة أخرى بأن يجلس فى المسجد ينتظرها

(١) زيد فى النهاية واللسان : حتى كان مطر الليل .

أو يكون في بيته بكسبه وقلبه متعلق بالمسجد . وفيه : أفضل العبادة "انتظار"  
 الفرج بالدعاء ، ويريد أن صبر أهل البلاء وترك الشكاية انقياد لقضاء الله وهو  
 يستمتع بانتظار الفرج ، قيل : لما حث على السؤال وعلم أن بعضهم يمتنع عن الدعاء  
 لاستبطاء الإجابة فيستحسر عنده قال : أفضلها أن يستبطل بالإجابة فيزيد في خضوعه  
 وعبادته المحبوبة لله . غ : "نظرة" أي تأخير . وقرئ « "انظروا" فقتبس »  
 أي لا تعجلوا ، و" انظرونا" أي انتظرونا . و«هبل "ينظرون" الاستة الاولين »  
 أي ما ينتظرون إلا زول العذاب . و« رايتموه وانتم "تنظرون" » أي بصراه  
 لاعلة في أعينكم . و« "فينظر" كيف » أي يرى ما يكون منكم فيجازيكم على ما  
 يشاهده مما علم قبل وقوعه . او : فلم أر "منظرا" كالיום أظفح ، منظر - بفتح  
 ظاه ، وأظفح - بمعجمة و نصب ، صفة منظر . و ح : " انظرن " من إخوانكن -  
 مر في رضاع . و ح : " لينظرن " أفضلهم في نفسه ، هو بلفظ أمر غائب ، وأفضل -  
 بالنصب ، أي ليتفكر كل واحد منها في نفسه أيها أفضل ، و روى بفتح لام جوابا  
 لقسم ، وأسكت بمعنى سكت ، و روى بلفظ مجهول ، قوله : والله عليه ، أي  
 مهيمن عليه ، وكذلك الإسلام ، والله على أي شهيد على شاهد رقيب على أن  
 لا أقصر عن أفضلكم ، وما قد علمت - بدل عن القديم ، وأهل الدار أهل المدينة .  
 ج : كآني " أنظر " إلى موسى له جوار ، أكثر الروايات في وصفهم يدل على  
 أنه صلى الله عليه وسلم رأى ذلك ليلة المعراج ، ولا يبعد عنهم التقرب بالصلاة والحج  
 لأنهم أحياء لأنهم أفضل من الشهداء ، ويحتمل أن يكون رؤية مقام في غير ليلته  
 أو في جزء منها أو يكون مثلت حال حجهم في حياته أو لاستيقانه صفة حجهم بالوحى  
 أخبر كأنه يشاهده ، ويشهد للأخيرين لفظ كان ، ولبس يونس جبة صوف إذ  
 لا تلبس في الآخرة ، وقيل : إلى الموت إنما يمنع التكليف لا العمل ، روى أن  
 ثابته البناني سقطت لبنة من طقه فرثى وهو يضلى وكان يدعو : اللهم ! إن أعطيت

أحدا في فبره الصلاة فأعطينها . ن : " ينظر " بعضهم إلى سوءه بعض ، لأنه كان جائزا في شرعهم وكان موسى عليه السلام يتركه تنزها ، أو لتساهلهم في الحرام ، قوله : حتى " نظر " إليه - بضم نون . وفيه : " لا ينظر " الله إلى من يجر ثوبه خيلاء ، أى لا ينظر نظر رجمة ، وأجمعوا على جواز الإسبال للنساء وللرجال إلى الكعبيين ، فما نزل عنها فمحرم للخيلاء ومكروه لغيرها . ط : جحد ولده وهو " ينظر " إليه ، ذكر النظر تصوير لسوء صنيعه وإمطاة جلباب الحياء عن وجهه . و ح : لعن الله " الناظر " و " المنظور " إليه ، أى الناظر إلى ما يحرم النظر إليه ، أبهمه تفضيحا لشأنه . و ح : " ينظر " في سواد - مر في يطاء . وفيه : لى " نظرة " إليه ونظرة إليكم ، والجلتان ميبتان لقوله : شغلنى ، ومد - ظرف شغل ، وهو مضاف إلى جملة أى مذ كان اليوم . ك : كانى " أنظر " إلى أصابع النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقله ويشير إلى رأس إصبعه بالقله ، وادخل - بلفظ الأمر . وفيه : إذا " نظر " قبل تماله بكى ، لعل النار كانت في جهة شماله ويكشف له عنها لأنها في السماء لأن أرواحهم في بحرين الأرض السابعة كما أن الجنة فوق السماء السابعة في جهة يمينه . وكان في " النظارة " - بتشديد ظاء . وابن الناطور - مهملة ، أى حافظ البستان ، وروى بمجمعة ، وروى " ناظورا " - بألف في الآخرة .

[ نظف ] فه : فيه : إن الله تعالى " نظيف " يحب " النظافة " ، نظافته كناية عن تنزهه من سمات الحدث وعن كل نقص . أو نظافة غيره اخلوص عقيدته ونفى الشرك ومجانبة الأهواء ، ثم نظافة القلب عن نحو الحسد ، ثم نظافة الطعام والملبس عن الحرام والشبه ، ثم نظافة الظاهر للاسبة العبادات . ط : " نظفوا " أفينكم ، أى إذا تقرر ذلك فطيبوا كل ما أمكن تطييبه ونظفوا حتى أنية الدار . فه : ومنه : " نظفوا " أفواحكم بأنها طرق القرآن ، أى صونوها عن نحو الغنى والفحش والنعبة وعن أكل الحرام والقاذورات ، وهو حث<sup>٢</sup> على تطهيرها من النجاسة<sup>٤</sup> .

(١-١) في النهاية واللسان : وجه النظافة من غيره كناية عن . (٢) كذا في النهاية ، وفي اللسان : بلاية . (٣-٣) في النهاية واللسان : والحث . (٤) في النهاية واللسان : النجاسات .

والسواك. وفيه : تكون فتنة "تستنظف" العرب ، أى تستوعبهم هلاكاً ، من استنظفته - إذا أخذته كله ، ومنه : استنظفت الخراج . ط : تلتاها فى النار ، أى من قتل فى تلك الفتنة كان فى النار ، لأنهم ما قصدوا بذلك القتال إعلاء دين أو دفع ظالم بل قصدوا التباغى طمعا فى المال والملك - ومر اللسان فى ل . نه : ومنه ح الزهرى : قددرت أنى "استنظفت" ما عنده واستغنيت عنه .

[نظم] نه : فى أشرط الساعة : وآيات تنابع "كنظام" بال قطع سلكه ، النظام : العقد من الجوهر والخرز ونحوهما ، و سلكه خيطه . ط : وفيه : فتى منا حديث عهد بالعرس ، هو بالرفع نعت فتى ، وبالنصب حال "فانتظمتها" أى غرز الرمح فى الحية حتى طواها ، فاضطربت عليه أى اضطربت الحية صائلة على الفتى ، قوله : استغفروا له ، أى الدعاء بالإحياء لا ينفعه لأنه مضى لسبيله وإنما ينفعه استغفاركم .

### باب نع

[نعب] نه : فيه : يا رازق "النعب" فى عشه ، هو الغراب والنعب صوته ، ونعب ينعب وينعب ، قيل : إن فرخ الغراب إذا خرج من بيضه يكون أبيض كالشحمه فينكره ويتركه فلم يزقه فيسوق الله إليه البق فيقع عليه لزومة ريشه فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه ويسود فيعاوده أبواه .

[نعت] نه : فيه : يقول "ناعته" : لم أرقبه ولا بعده مثله ، النعت : وصف الشيء بما فيه من حسن ، ولا يقال فى القبيح إلا بتكلف بأن يقال : نعت سوء ، والوصف يحمى فى الحسن والقبح . زو : "نعت" لنا صلاة النبى صلى الله عليه وسلم ، هو بفتح عين أى يصف . ط : فإذا هو "نعت" قراءة مفسرة ، أى يصف بأن يقول : كانت قراءته كبيت و كبيت ، أو بأن يقرأ مرتله مبينة . ومنه : كان النبى صلى الله عليه وسلم "نعت" الزيت والورس من ذات الجنب ، أى يمدح التداوى بها لأجل ذات الجنب . وح : "أنعت" لك الكرسف ، أى أصفه لك لتعالجى لقطر الدم .

[نعتل] نه : فى مقتل عثمان : لا يمنعك مكان ابن سلام أن تسب "نعتلا" ،

(١) هكذا فى النهاية ، وفى اللسان : السؤال - كذا .

كان أعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل طويل اللحية في مصر اسمه نعثل ، وقيل : هو الشيخ الأحمق وذكر الضياع . ومنه ح عائشة : اقتلوا "نعثلا" قتل الله نعثلا - تعنى عثمان ، وهذا كان منها لما غاضبته وذهبت إلى مكة .

[ نعج ] فه : فيه ١ :

و "الناجحات" السرعات بالنجا ٢

يعنى الخفاف من الإبل ، وقيل : الحسان الألوان .

[ نعر ] نه : فيه : لا أفلع عنه حتى أطيّر "نُعرته" ، النعرة - بالحركة : ذباب أزرق ، له إمرة يلسع بها ، ويتولع بالبعير ويدخل في أنفه فيركب رأسه ، ونعيرها صوتها ، ثم استعير للنخوة والأنفة والكبر ، أى حتى أزيل نخوته وأخرج جهله من رأسه . ومنه ح : إذا رأيت "نعرة" الناس ولا تستطيع أن تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها ، أى كبرهم وجهلهم . وفيه : أعوذ بالله من شر عرق "نعار" ، نعر العرق والدم : ارتفع وعلا ، وجرح نعار ونور - إذا صوت دمه عند خروجه . ومنه : كلما "نعر" بهم "ناعر" اتبعوه ، أى ناهض يدعوهم إلى الفتنة ويصيح بهم إليها .

[ نفس ] نه : فيه : نفس ناعسا و نعسة فهو ناعس ولا يقال : نعان ، وهو الوسن وأول النوم . ن : هو من باب نصر ، وهى ريح لطيفة تآتى من قبل الدماغ تغطى على العين ولا تصل إلى القلب ، فإذا وصله كان نوما . قس : ومنه : فإذا "نفس" أحد فليتم ، أى فليتجاوز في الصلاة ويتمها وينام ، حتى يعلم ما يقرأه ، أى الذى يقرأه . نه : وفيه : إن كلماته بلغت "ناعوس" البحر - كذا في مسلم ، وفي غيره ٣ : قاموس البحر ، وهو وسطه وبلته ، وامله لم يوجد كتبتة فصحف .

(١) في النهاية واللسان : في شعر خفاف بن ندبة . (٢) كذا في النهاية ، و في اللسان : للنجا . (٣) في النهاية واللسان : سائر الروايات .

ن : و عند بعض : قاعوس - بقاف و عين ، و عند آخرين : قاعوس - بمثناة فوق ،  
أى تحته و وسطه .

[نعش] نه : فيه : وإذا "نعش" فلا "انتعش" ، أى لا ارتفع ، و هو دعاء  
عليه ، نعشه الله : رفعه ، و انتعش العائر - إذا نهض من عثرته ، و منه سرير الميت  
نعش لارتفاعه ، و إذا لم يكن عليه ميت فهو سرير . و منه ح : "انتعش نعشك" الله ،  
ارتفع . و فانتاش الدين "بنعشه" ، أى استدركه بأقامته من مصرعه ، و يروى :  
فانتاش الدين فنفسه - بالفاء ، على أنه فعل . و ح : فانطلقنا "ننعشه" ، أى نهضه  
و تقوى جاشه . لك : "نعشكم" بالإسلام و بمحمد ، أى رفعكم أو جبركم عن الكسر  
و أقامكم ، و عند بعض : يغنيكم - بمعجمة و نون . ن : فأقسم أخطيها رجل منا يوماً  
فانطلقنا به "ننعشه" ، أقسم : أحلف ، و أخطيها أى قاتته ، يعنى كان لنا قاسم يقسمه  
فيعطى كلاً منا ثمرة كل يوم فنسى إنساناً في بعض الأيام و ظن أنه أعطاه فتنازعنا  
فيه فذهبنا معه من شدة الضعف و الجهد أو نشد جانبه في دعواه و نشهد له .

[نعظ] نه : فيه : "النعظ" أمر غارم ، يقال : نعظ الذكر - إذا انتشر ،  
و أنعظه صاحبه و أنعظ الرجل - إذا اشتهى الجماع ، و الإنعاظ : الشبق ، يريد أنه  
أمر شديد .

[نعف] نه : فيه : رأيت الأسود ٢ قد تلفف في قطيفة عقد هدية القطيفة  
"بنعفة" الرجل ، هى بالحركة جلدة أو سير يشد في أخرة الرجل يعلق فيه الشيء .

[نعق] نه : فيه : قال لنساء ابن مظعون لما مات : ابكين و إياكن و "نعيق"  
الشیطان ! يعنى الصياح و النوح ، و نسب إلى الشيطان لأنه الحامل عليه . ط :  
و نسب الدمع إلى الله لأنه مجود ، و الضرب باليد و القول من اللسان مذموم فنسب  
إلى الشيطان . نه : و منه ح المدينة : آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة  
"ينعقان" بغنمها ، أى يصيحان ، نعق الراعى بالغنم - إذا دعاها لتعود إليه - و مر في

(١) زيد في النهاية و اللسان : به . (٢) زيد في النهاية و اللسان : بن يزيد .

يحشر . ك : ” ينعق ” بها عامر ، هو بالكسر أى صاح بها أى بالمنحة وزجرها .  
 [ نعل ] نه : فيه : إذا ابتلت ” النعال ” فالصلاة في الرجال ، هي جمع نعل  
 وهو ما غلط من الأرض في صلابة ، وخصها لأن أدنى بلل يندبها بخلاف الرخوة  
 فانها تنشف الماء . وفيه : كان ” نعل ” سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 فضة ، هي الحديدية التي تكون في أسفل القراب . وفيه : إن رجلا شكأ إليه  
 رجلا من الأنصار فقال :

يا خير من يمشى ” بنعل ” فرد

النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشى ، يسمى الآن تاسومة ، ووصفها بالفرد وهو  
 مذكر لأن تأنيثها غير حقيقي ، والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وإنما هي طاق  
 واحد ، والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك ، نعلت وانعلت - إذا  
 لبست النعل ، وانعلت الخليل - بالهمز . ومنه : إن غسان ” تنعل ” خيلها . ن :  
 تنعل - بضم تاء . ك : أى تستعد لقتالنا ، قول عمر : حذرتك هذا ، أى التطلق  
 أو الاعتزال على الروايتين ، وروى : تنعل النعال - بحذف أحد مفعوليه . أى تنعل  
 الدواب النعال ، قوله : أفرعتني ، أى المرأة . وروى : أفرعتني ، أى كلامها ،  
 قوله : بعظيم ، متعلق بجانب . ن : يصلى في ” النعلين ” ، لا يؤخذ منه لغيره صلى الله  
 عليه وسلم لأن حفظ غيره لا يلحق به ، ثم إن فعل لا يفعل في المساجد مثلا يفضى إلى الفساد  
 بل لا يدخل المسجد بالنعل مخلوعة إلا وهي في كن يحفظه . وفي ح التيمن بالنعل ،  
 أى في لبس نعله ، وفي بعضها : نعليه ، وبعض : في نعله . ك : ليكن اليمنى  
 أولهما ” ينعل ” - بلفظ مذكر الإنعال معروفا ، وروى بمؤنث الجهول ، وتنعل  
 خبر كان ، ذكر بتأويل العضو ، وأول متعلق بتنعل ، أو هو مبتدأ وتنعل خبره ،  
 والجملة خبر كان . ن : ما علينا ” نعال ” ، فيه أن المشى حافيا جائر . بي : إن  
 كان ذلك لعدم القدرة فلا دليل ، وإن كان مع وجودها فلا ينبغي لأنه مرجوح  
 في العرف المعتبر شرعا . وح : استكثروا من ” النعال ” فان الرجل لا يزال

(١) زيد في النهاية واللسان : بالذکر . (٢) في الطبعة الأولى : حذرتك - كذا .



واكبها ما "انتعل" ، يعني أنه يشبه الراكب في خفة المشي وقلة تعبها عما يمرض في طريقه من خشونة وشوكة ، وفيه الاستظهار في السفر بنحو النعال . و "لينعلهما" - بضم ياء . ط : أو يمشي في " نعل " واحد ، نهى عنه لأنه تشويه ومخالف للوقار وسبب للفتار إذ المتعلة تصير أرفع من الأخرى ، وما روى أنه مشى في نعل واحدة ، إن صح فنادر اتفق في داره لسبب . مف : أو يعلم أن النهي للتنزيه ، أو مختص بمسافة تلحق التعب لاني قليل كالمشي إلى مسجد قريب . وح : نهى أن " ينتعل " قائما ، مخصوص بما لحقه مشقة في لبسه قائما كالخلف والنعال التي يحتاج إلى شد شرابها . ج : نهى عنه لأن لبسهما قاعدا أسهل عليه وأمكن وربما كان بالقيام سببا لا انقلابه . ن : فيضرب رجلى " بنعلة " السيف ، يعني لما حسرت عائشة نهارها ضرب أخوها رجليها ٢ بنعلة السيف غيرة عليها ، فقالت : هل ترى من أحد حتى استبر منه ، وروى : بعله الراحلة - بموحدة فعين مكسورتين فلام مشددة فهاء ، وفي معظمها : نعله - بنون ، القاضي : هو كلام مختل والصواب الأول ، قلت : ويحتمل أن يكون معنى بعله بسبب أى يضرب رجلى حين كشفت نهارى بنحو سوط عامدا لها في صورة من يضرب الراحلة غيرة عليها .

[ نعم ] نه : فيه : كيف " أنعم " وصاحب القرن قد التقمه ! أى كيف أنعم ، من النعمة ٣ وهى المسرة والفرج والترف . ط : أى كيف يطيب عيشى وقد قرب أن ينفخ فيها ، فكفى عن القرب بوضع الصور في فمه . مف : خاف على أمته وقد علم أنها لا تقوم إلا على شرار الناس ، أوتنيه على حيث أصحابه على الوصية لمن بعدهم ، قوله : أصغى معمه ، أى أمال أذنه . نه : ومنه ح : إنها لطير " ناعمة " ، أى ممان مترفة . وفيه : فأبرد بالظهر و " أنعم " ، أى أطال الإبراد وأخر الصلاة . ومنه : " أنعم " النظر فيه - إذا أطال التفكير فيه . ومنه ٤ : وإن أبا بكر وعمر منهم و " أنما " ، أى زادا وفضلا . من أحسنت إلى وأنعمت أى زدت (١) في الطبعة الأولى : الذى . (٢) في الطبعة الأولى : رجلاها - كذا . (٣) زيد في النهاية واللسان : بالفتح . (٤) زيد في اللسان : إن أهل الجنة ليتراهون أهل عليين كما ترون الكوكب الدرى في أفق السماء .

الإنعام ، وقيل : أى صار إلى النعيم و دخلا فيه ، كما شمل : دخل في الشمال ، ومنه  
أنعمت على فلان ، أى أصرت إليه نعمة . ط : زادوا فضلا عن كونهما أهل عليين .  
ج : وثناها<sup>١</sup> فيه إلى غايته . فه : وفيه :<sup>٢</sup> فيها و " نعمت " ،<sup>٣</sup> أى بهذه الخصلة يعنى  
الوضوء يقال الفضل ونعمت الخصلة هى ، وقيل : فبالسنة أخذ . ومنه : " نعماً "  
بالمال ، أصله : نعم ماء ، فأدغم وما تامة ، أى نعم شيئاً بالمال والبناء زائدة . وح :  
" نعم " المال الصالح للرجل الصالح ، هو بكسر فسكون ثم فتح فكسر ثم كسرتين .  
ن : ومنه : " نعمياً " للملوك ، أى نعم ما هو ، وروى : نعمياً - بضم نون موقفاً ،  
أى له نسرة وقرعة عين . وح : فيدينه - أى الشيطان - منه ويقول " نعم " أنت !  
بكسر نون فعل مداح . فه : وفيه : أنت الذى زعم أنك نبي ؟ قال : " نعم " -  
وكسر عينه ، لغة فيه ، وقرئ بها وبها أمر عمر والريبر ، قيل : ما كنت أسمع  
أشياخ قريش إلا<sup>٤</sup> بالكسر . وفي ح أبو سفيان : حين أراد الخروج إلى أحد كتب  
على سهم " نعم " وعلى آخر " لا " وأجالها عند هبل فخرج سهم نعم فخرج إلى  
أحد ، فلما قال لعمر : اعل هبل ! وقال<sup>٥</sup> : الله أعلى وأجل ! قال أبو سفيان : " أنعمت "  
فعال عنها ، أى اتركها فقد صدقت في فتواها ، وأنعمت أى أجابت بنعم .  
ن : " نعم " هو تصديق من عائشة لنفسها في قولها : مهما يكتم الناس بعلمه الله .  
وح : أهدأ حج ؟ قال : " نعم " حجة . للجمهور أن حج الصبي منعقد يثاب عليه  
وإن لم يجزه عن فرضه ، وقال أبو حنيفة : لا ينعقد ولا يجب فيه الفدية والدم

(١) في الطبعة الأولى : تناهتا . (٢) زيد في النهاية : من توضع للجمعة ، وفي اللسان : يوم  
الجمعة . (٣) زيد في اللسان : ومن اغتسل فالفعل أفضل . (٤) في النهاية واللسان :  
غير موصوفة ولا موصولة . (٥-٥) في النهاية واللسان : فقال : نعم - وكسر العين ،  
هى لغة في نعم - بالفتح - التى للجواب ، وقد قرئ بها ، وقال أبو عثمان النهدي : أمرنا  
أمير المؤمنين عمر بأمر فقلنا : نعم ، فقال : لا تقولوا : نعم ، و قولوا : نعم - وكسر العين ،  
وقال بعض ولد الزبير : ما كنت أسمع - الخ . (٦) زيد في النهاية : نعم . (٧) زيد في  
النهاية واللسان : عمر .

و إنما يجمع به قهرينا . ط : "نعم" إذا ، أى ليس يطهر لك كما قلت ، يريد  
 أرشدتك أن الحمى يطهرك من الذنوب فاشكر فأبيت إلا اليأس والكفران فكان  
 كما زعمت - قاله غضبا عليه ، تزيه القبور - بالنصب ، أى تحمله على زيارتها . فه :  
 وفيه : إذا سمعت قولاً حسناً فريداً بصاحبه ، فإن وافق قول عملاً "فنعم" و  
 "نعم" عين ١ أخه وأودده ، أى إذا سمعت رجلاً يتكلم فى العلم بما تستحسبه  
 فهو كالداعي لك إلى مودته وإخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله ، فإن رأيتَه حسن  
 العمل فأجبه إلى إخائه و مودته و قل له : نعم و نعمة عين ، أى قرءة عين يعنى  
 أقر عينك بطاعتك و اتباع أمرك ، يقال : نعمة عين ٢ و نعم عين و نُعمى عين .  
 ك : لعمرة عين ، بضم نون . ن : و لا نعمة عين ، بضم نون و فتحها ، أى مسرة  
 عين أى لا أسر عينه . ل : لا "نعمك" عينا ، بضم نون ، أى لا فكركمك و لا نقر  
 عينك بهذا الاسم . ج : أى لا نقول : نعمت عينك ، أى قوت . ط : و "أنعم"  
 صباحاً ، من نعم الشيء بالضم أى صار زعماً لينا ، و أنعم الله عليك من النعمة .  
 ج : نهيناً عن ذلك أى عن قول : أنعم صباحاً ، إذ هو من عادة الجاهلية . فه :  
 وفيه : دخلت على معاوية فقال : ما "أنعمنا" بك ؟ أى ما الذى أمرك إلينا  
 و أفدك علينا ، يقال لمن يفرح بلاقائه ، أى ما الذى أفرحنا و أسرنا و أفر أعيننا  
 بلاقائك و رؤيتك . و فى ن ح مطرف : لا تقل : "نعم" الله بك عينا ، فإن الله تعالى  
 لا ينعم بأحد ٣ و لكن قل : "أنعم" الله بك عينا ؛ الزمخشري : بل هو صحيح  
 فصيح فى كلامهم ، و عينا - تميز من الكاف و باؤه للتعدية ، و معناه نعمك الله

(١) النعمة - بالكسر : المسرة و اليد البيضاء الصالحة كالنعمى - بالضم ، و النعماء - ممدودة ،  
 و نعم الله بك كسمع و نعمك و أنعم بك عينا : أقر بك عين من تحبه ، أو أقر عينك بمن  
 تحبه ، و نعم عين و نعمة عين و نعام و نعيم - بفتحهم ، و نعمى و نعاى و نعام و نعيم  
 و نعمة - بضمهم ، و نعمة و نعام - بكسرهما ، و ينصب الكل بأضمار الفعل أى أفعل ذلك  
 إنعلما لعينك و إكراماً - ق . (٢) زيدت فى النهاية و اللسان : بالضم . (٣) زيدت فى النهاية  
 و اللسان : عينا .

عينا، أى نعم عينك وأقرها، وقد يحذف الحار ويوصل الفعل فيقال: نعمك الله عينا، وأما أنعم الله بك عينا، فالباء زائدة لأن الهمزة تكفى للتعدي. ط: أو الباء للسببية أى أنعم الله بسبك عين من يحبك: ج: أى أقر الله بك عين من يحبك فقد دعا بما يسره. فه: يقولون: نعم زيد عينا وأنعمه الله عينا، ويجوز أن يكون من أنعم - إذا دخل في النعم فيعدى بالياء، ولعل مطرفا خيل إليه أنه تمييز عن الفاعل فاستعظمه. ن: لم "أنعم" أن أصدقها، أى لم تطب نفسى أن أصدقها وهو بضم همزة وسكون نون وكسر عين، وهذا بعد زول الوحي بفتنة القبر، وأما تكذيبه صلى الله عليه وسلم ليهودية أخبرتها بفتنته قبل زوله. أو: «بدلوا - أى قريش - "نعمت" الله - محدا - كفرا». ط: وفيه: يجب أن يرى أثر "نعمته" عليك، يعنى إذا أتى الله عبدا من نعمه فليظهرها من نفسه بأن يلبس ما يليق بحاله لإظهار نعم الله عليه وليقصد المحتاجون إليه لطلب الزكاة، وكذا العلماء فليظهروا عليهم ليستفيدوا منه. ومنه ج: دع الأطار لير أثر "نعمة" الله، أى فى تحسين الثياب بالتنظيف والتجديد من غير مبالغة فى النعامة والرقعة ومظاهرة اللبس على عادة العجم للنهى عن كثير من الإرفاق، وأما ح: البذاذة من الإيمان، فآيات للتواضع فإن المؤمن عزيز لا ذليل ولا متكبر. و ح: لا ينكحون "المنعمات" - بكسر عين. غ: «ما أنت "بنعمة" ربك بمجنون» براك الله ٢ بنعمته عليك، نحو: ما أنت بنعمة الله بكاذب. و «من يبدل "نعمة" الله» أى الدين والإسلام. و «يعرفون "نعمت" الله» أى نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. ونعم ينعم: تنعم وفرح. و الأنعم جمع نعم أو نعمة كشدة وأشد، والنعمة: اتنعم. و: ساقوا "النعم" - بفتحتين، واحد الأنعام وهى الأموال الراعية، وأكثر ما يقع على الإبل. غ: و الأنعام يذكر ويؤنث وهى الإبل والبقر والغنم، والنعم الإبل خاصة. فه: وفيه: «شالت "نعامتهم"»، هم الجماعة أى تفرقوا.

(١) فى الطبعة الأولى: دعا - كذا. (٢) عن الجنون. (٣) زيد فى النهاية واللسان: أتى هرقتا وقد.

[ نعمن ] نه : فيه : خلق الله آدم من دحناه ومسح ظهره " بنعيان " السحاب ، هو جبل يقرب عرفة ، وأضافه إلى السحاب لأنه يركد فوقه لعلوه .  
 ط : هو بفتح نون واد في طريق الطائف يخرج إلى عرفات .  
 [ نعا ] فه : فيه : إن الله تعالى " نعى " على قوم شهواتهم ، أى عاب عليهم ، نعت عليه أصرا : عتبه به وبجنته عليه ، ونعى عليه ذنبه : شهروه به . ومنه : " ينهى " على أصرا أكرمه الله على يدي ، أى يعينى<sup>٢</sup> بقتل رجل أكرمه الله بالشهادة على يدي يعنى أنه كان قتل رجلا من المسلمين قبل أن يسلم . وفيه : يا " نعايا " العرب ! إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية ، وروى : يا نعيان العرب ، من نعى الميت نعاها نعيًا<sup>٣</sup> - إذا أذاع موته وأخبر به وإذا نديه ؛ الزمخشري : نعايا جمع نعى ، وهو مصدر كصنى وصفايا ، أو اسم جمع كآخية وأخايا ، أو جمع نعاو هى اسم فعل كدراك<sup>٤</sup> ، والمعنى يا نعايا<sup>٥</sup> جن هذا زمانكن ، يريد أن العرب هلكت ، والنعيان مصدر بمعنى النعى ، وقيل : إنه جمع ناع ، والمشهور فى العربية أن العرب كانوا إذا مات منهم شريف أو قتل بعثوا راكبا إلى القبائل ينعاها إليهم يقول : نعاو فلانا أو يا نعاو العرب ، أى هلك فلان أو هلكت العرب بموته ، فنعاها من نعت كدراك بمعنى انع ، أو منادى يا نعاها<sup>٦</sup> محذوف أى يا هذا انع العرب ، أو يا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان . [ ١ ] : الرجل " ينهى " إلى أهله بنفسه ، أى ينهى بنفسه ولا يئيب أحدا فنعى ، وفيه رفع توهم أنه إيذاء أهل الميت وإدخال المساءة عليهم بل استحب ذلك لمبادرة شهود الجنائز ونحوها ، وروى : نفسه - محذوف باء ، أى ينهى نفس الميت إلى أهله . ن : " نعى " النجاشي - بالنصب ، أى أخبر أصحابه بموته . [ ٢ ] : لما جاء " نعى " أبو سفيان من الشام ، هو بسكون عين ، وبعضهم بكسرها وتشديد باء ، أى خبر موته ، قالوا : إن أبو سفيان مات بالدفنة ،

(١) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : نعى . (٢) فى اللسان : تعينى . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : ونعيًا . (٤) ليس هنا فى النهاية ولا فى اللسان . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : العرب . (٦) زيد فى النهاية و اللسان : قد .

فهذه الرواية وهم . وح : حتى سمعت " نغايا " أبي رافع ، جمع نغى كصغرى ، أى خبر موته . وإلى جرثوم " نغاه " ، قيل : وقع فى الأصل : أنغاه - بالألف ، والصواب : نغاه . ط : لما نزل « إذا جاء نصر الله » قال : " نغيت " إلى نفسى ، لعل السر فيه أنه رتب « فسبح » على مجموع « إذا جاء نصر الله - الخ » فهو أمر له باحتفاله بخاصة نفسه من الثناء ، والإقبال على العبادة والتقوى ، والتأهب للسير إلى المقامات العليا ، والالتحاق بالرفيق الأعلى . ج : صعد " الناعية " النادية ، وجمعه النعايا ، ويكون الرجل فالتاء للمبالغة لا للتأنيث .

### باب نغ

[ نغر ] نه : فيه : يا أبا عمير ! ما فعل " النغير " ؟ هو مصغر النغر ، وهو طائر يشبه العصفور ، أحمر المنقار ، وجمعه نغران - ومر فى صحب . ط : هو مصغر نغر - بضم نون وفتح غين ، ما فعل أى ما شأنه وحاله ، والفعل أعم من العمل فإنه فعل مع قصد ، وفيه إباحة صيد المدينة ولعب الصبي بالطير إذا لم يذبه ، وحتى - غاية يحاط أى انتهى مخالطه لأهلنا حتى الصبي يلاعبه . نه : وفى ح على : جاءت امرأة قالت : إن زوجها يأمر جاريتها ! فقال : إن كنت صادقة رجناه ، وإن كنت كاذبة جلدناك ، قالت : ردوني إلى أهلى غيرى " نغرة " . أى مغتاضة يغل جوفه غليان القدر ، تقرت القدر - إذا غلت .

[ نغش ] نه : فيه : سر رجل " نغاش " نغر ساجدا ثم قال : أسأل الله العافية ، وروى : نغاشى ، هما القصير أقصر ما يكون ، الضعيف الحركة الناقص الخلق . ط : هو بضم نون وشددة باء ، ويكتم هذه السجدة لئلا يتأذى البتل ، وإن رأى فاحقا يظهر السجدة يسه . نه : وفى ح سعد بن الربيع : رأيت وسط القتل صريحا قلت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلنى إليك " نغش " كما ينغش الطير ، أى تحرك حركة ضعيفة .

(١) زيد فى النهاية : فناديه فلم يجب .

[نفض] نه : فيه : وإذا الخاتم في "ناغض" كتفه الأيسر ، و روي : نفض<sup>١</sup> - وهما ، والنفض : أعلى الكتف ، وقيل عظم رقيق على طرفه . ومنه ح : نظرت إلى "ناغضه<sup>٢</sup>" صلى الله عليه وسلم . و ح : بشر الكنازين برضف يوضع على "نفض"<sup>٣</sup> . و : هو بضم نون وفتحها وسكون عين معجمة و ضاد معجمة ، يتزلزل أى يتحرك ويضطرب . نه : وأصل النفض : الحركة ، نفض رأسه - إذا تحرك ، وأنفضه : حركه . غ : نفضت رأسي فنفض لازم و واقع "فسيئنفضون" اليك ره وسهم أى يحركونها هزوا . نه : ومنه : وأخذ "ينفض" رأسه كأنه يستفهم ما يقال له ، أى يحركه ويميل إليه . ومنه ح عثمان : سليس بولى و "نفضت" أسناني ، أى تحركت ووهنت ، . و فيه : إن الكعبة لما احترقت "نفضت" ، أى ذهت وتحركت . وفي صفة صلى الله عليه وسلم : كان "نفاض" البطن ، وفسره بمعكن البطن ، وكان عكته أحسن من سبائك الذهب ، النفض والنهض أخوان ، ولما كان في العكن نهوض و نتوء عن مستوى البطن قيل للعكن : نفاض البطن .

[نغف] نه : في ح : بأجوج<sup>٤</sup> : فيرسل الله عليهم "النغف<sup>٥</sup>" ، هو بالحركة : دود يكون في أنوف الإبل والغنم ، جمع نغفة . ط : هو بنون و عين معجمة مفتوحين فيصبحون فرسي أى يهلكون بأذى شيء في أذني ساعة بالظهر

(١) زيد في النهاية : كتفه .

(٢) في النهاية و اللسان : ناغض كتف رسول الله .

(٣) زيد في النهاية : كتف أحدهم .

(٤) كذا ، وفي النهاية و اللسان : قلبت .

(٥) زيد في النهاية : و الفضة .

(٦) زيد في النهاية : هو ما سوجح .

(٧) زيد في النهاية : فيصبحون فرسي .

الإلهي . نه : ومنه ح الحديدية : دعوا همدا وأصحابه حتى يموتوا موت " النفث " .  
 [ نفل ] نه : فيه : ربما نظر الرجل نظرة " نفل " قلبه كما ينفل الأديم  
 في الدباغ ١ ، النفل - بالحركة : الفساد ، ورجل نفل ٢ ، و نفل الأديم - إذا عفن  
 وتهرى في الدباغ فيفسد ٣ .  
 [ نفى ] نه : فيه : إنه كان " يناغي " القمر في صباه ، المناغاة : المحادثة ،  
 وقد ناغت الأم صبيها : لاطفته وشاغلت بالمحادثة والملاعبة .

### باب نف

[ نفث ] نه : فيه : إن روح القدس " نفث " في روعي ٤ ، أي أوحى جبرئيل  
 وأتى ، من النفث بالغم ، وهو شبيه بالنفخ ، وهو أقل من النفل لأن مع  
 النفل شيئا من الريق . ومنه : أعوذ بالله من " نفثه " ونفثه ، وفسر بالشعر  
 لأنه ينث من الغم . ط : أي الشعر المذموم من هو مسلم أو كافر أو فسق ،  
 وقيل : هو السحر . نه : ومنه : قرأ الموعظتين على نفسه و " نفث " . ط :  
 ثم " نفث " فيهما قرا ، ظاهره أنه نفث أولا ثم قرأ ، ولم يقل به أحد ، ولعله  
 سهو من الكاتب أو من الراوي لأن النفث ينبغي أن يكون بعد التلاوة ليوصل  
 بركة القرآن إلى بشرته ، وقيل : معناه أراد النفث وقرأ ، وقيل : لعل سر تقديمه  
 مخالفة السحرة البطلة ، وفي البخاري : وقرأ - بالواو . وفيه : " نفث " فيه من  
 ريقه وألبسه قيصه ، كان ابن أبي منافقا بينا زلت فيه آيات ، و لعل فعله هذا قبل نزول  
 « ولا تصل على أحد » أو تأليفا لابنه المسلم ، أو مجازاة له على فعله ، وكان كسي

(١) زيد في النهاية : فيفتنت ، وفي اللسان : فيثقب . (٢) زيد في اللسان : ونفل . (٣) زيد  
 في النهاية : ويهلك . (٤) زيد في اللسان : وقال : إن نفسا لم تموت حتى تستوفى رزقها ،  
 فاتقوا الله وأجملوا في الطلب . (٥-٥) كذا في النهاية ، وفي اللسان : بك من الشيطان الرجيم  
 من همزه و .



العباس حين أسر قيصا، بغازه لثلا يكون عنده يد منافق . إء : قوله : بعد ما دفن فأخرجوه ، أى دلى فى حفرة ، " نفث " فيه أى فى جلده ، وألبسه قميصه - إنجازا لوعده ، ولعل هذا قيص أخرفانه صلى الله عليه وسلم أعطى ولده أولا ، أو المراد من إعطائه وعده بالإعطاء . ط : وفى ح الرؤيا المكروه : " فلينفث " - بضم فاء وكسرهما - ولا يضره ، يجعله الله سببا لسلامته من شر الحلم ، كما جعل الصدقة وقاية للمال . ن : وروى : فليصق - فليثقل ، ولعل المراد بالجميع النفث ، وهو نفخ لطيف بلاريق ، وروى النفث ثلاثا طردا للشيطان الذى حضر رؤياه المكروهة ، ومنع من التحديث لأحد إذ ربما يفسره على ظاهره فيقع كذلك بتقدير الله ، وعن تحديث الرؤيا المحبوبة لغير المحب إذ ربما حمله الحسد على تفسيره بمكروه فيقع على تلك الصفة ، أو يحصل له حزن فى الحال . نه : ومنه ح : إن زينب بنته صلى الله عليه وسلم أنفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت " فنفتت " الدماء مكانها وألقت ما فى بطنها ، أى سال دمها . وفيه : مثنى كأنها " نفاث " ، أى تنفث البنات نفثا ؛ الخطابي : لا أعلم النفاث فى شيء غير النفث ولا موضع له هنا ، قلت : لعله شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته . وفى ح النجاشي : والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه " النفاثة " من سواكى هذا ، يعنى ما يتشظى من السواك فيبقى فى الفم فينفثه صاحب . نغ : " النفثت " السواحر . ش : ولا " نفثه " ولا عقده ، إشارة إلى ما يفعله الساحر من النفث فى عقد الخيط .

[ نفج ] نه : فيه : " فانفجت " منه الأرنب ، أى وثبت . ومنه :

" فانفجنا " ٣ أرنبا ، أى أثرتها . ك : هو بنون وناه وجيم : التهيج والإثارة ، قوله : نفثها - لاشك فيه ، شك أولا فى الفخذين ثم استيقن به ، وكذا شك أخراف الأكل وأوقف حديثه على القبول . نه : وفى ح الفتنتين : ما الأولى عند الآخرة

(١) من اللسان ، وفى الطبعة الأولى : يقول ، وفى النهاية : يقول مجد . (٢) كذا فى النهاية ،

وفى اللسان : ينفيه . (٣) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : فانفجنا .

إلا "كَنْفَجَة" أرنب ، أى كوثبته من مجتمه ، يريد تفتيل مدتها ، وفى ح المستضعفين ا :  
 "فتفتجت" بهم الطريق ، أى رمت بهم بخافة ، وفتفتج الرياح : جاءت بفتة .  
 غ : ومنه رياح "نوافج" . نه : وفى ح أشرط الساعة : "انتفاج" الأهل ،  
 وى مجيم من انتفج جنبا البعير - إذا ارتفعا وعظما خلقه ، وفتفتج الشيء فانفتج أى  
 رفعت وعظمته . من التذكرة : من أشرط الساعة أن يروا الهلال فيقولون : ابن  
 ليلتين ، وهو ابن ليلة . نه : ومنه ح : "ناجحا" حُضْنِيه ، يكتنى به عن التعاطف  
 والتكبر . وقه : إن هذا البججاج "النتفاج" لا يدرى ما الله ، النتفاج الذى يتمدح  
 بما ليس فيه ، من الانتفاج : الارتفاع . وفى صفة الزبير : كان "فتجج" ، الحظية ،  
 عظيم الفخذ ، وهو بضم نون وفاء . وفى ح الصديق : كان يحب لأهله فيقول :  
 "أفتجج" أم ألبد ، الإنتفاج : إبادة الإناء عن الضرع عند الحلب حتى تملوه الرغوة ،  
 والإلباد : إلصاقه به حتى لا تكون له رغوة . غ : "التنتفيجج" : التوسيع ، فرس  
 "منتفجج" الجوف ، ودخاريص الثوب "نتفاججج" .

[نفتح] نه : فيه : المكثرون هم المقلون إلا من "نفتح" فيه يمينه وشماله ،  
 أى ضرب يديه<sup>٢</sup> بالعطاء ، النفتح : الضرب والرمى . ن : هو بجاء مهملة . نه :  
 ومنه : أنفتقى أو أنضحى أو "انفحى" ولا تحصى فيحصى الله . ومنه ح : أبطل  
 "النفتح" ، أراد نفتح الدابة برجلها وهو رفسها ، كان لا يلزم صاحبها شيئا . وح :  
 إن جبريل مع حسان ما "نافح" عفى ، أى دافع ، والمناخفة والمكافئة : المدافعة  
 والمضاربة ، ونفتحته بالسيف : تناولته به ، يريد مناخفته هجاء المشركين ومجاوبتهم  
 على أشعارهم . ط : يفاخر عنه صلى الله عليه وسلم أو "ينافح" ، أى يفاخر لأجله  
 وبسببه ، ويؤيده روح القدس لثلاثا يفحش فى الكلام . نه : ومنه ح على وصفين :

(١) زيد فى النهاية واللسان : بمكة . (٢) فى النهاية واللسان : العجز . (٣) زيد فى  
 النهاية واللسان : فيه . (٤) كذا فى النهاية ، وفى اللسان « و . » (٥) زيد فى النهاية  
 واللسان : عليك .

”نأفخوا“ بالظي ، أى قاتلوا بالسيوف ، وأصله أن يقرب أحد المتقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما إلى صاحبه ، وهى ريحه ونفسه ، ونفح الريح : هبوبها ، ونفح الطيب - إذا فاح . ومنه ح : إن لربكم فى أيام دهركم ”نَفْحَات“ ألا ! فتعرضوا لها . ش : جمع نفحة ، من نفحه بشيء أعطاه . فه : وفى الآخر : تعرضوا ”لنَفْحَات“ رحمة الله . وفيه : أول ”نفحة“ من دم الشهيد ، أى أول فورة تفور منه . كمنز : يا ”نفاح“ ! أى المنعم على عباده ، والنفح : عطا دادن<sup>٢</sup> . غ : ”مستهم“ نفحة“ ، أى فورة .

[نفخ] نه : فيه : نهى عن ”النفخ“ فى الشراب ، من أجل ما يخاف أن يدر من ريقه<sup>٣</sup> فيه فيتأذى غيره إن شربه . ج : أوراثة رديئة تعلق بالماء . نه : وفيه : أعوذ بالله من<sup>٤</sup> ”نفخه“ ، أى كبره لأن التكبر يتعاطم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج أن ينفخ . وفيه : فإوحى إلى أن ”انفخها“ ، أى ارم السوارين وانفخها كما تنفخ الشيء إذا دفعته عنك ، وإن أهملت الحاء فن نفخته : رميته ودفعته . ويروى ح المستضعفين<sup>٦</sup> : فنفخت - بجاء معجمة<sup>٧</sup> ، أى رمت بهم بغتة ، من نفخت الريح : جاءت بغتة . وكذا يروى ح : ”نافخ“ حضنيه ، أى متنفخ<sup>٨</sup> لأن يعمل عمله من الشر . و ح ”انتفاخ“ الأهله أى عظمها ، ورجل متنفخ ومنتفوخ أى سمين . وفى ح على : ود معاوية أنه ما بقى من بنى هاشم ”نافخ“ ضرمة ، أى أحد ، لأن النار ينفخها صغير وكبير وذكر وأنثى . وفيه : السعوط مكان ”النفخ“ ، كانوا إذا اشتكى أحدهم حلقه نفخوا فيه ، فجعل السعوط مكانه . ط :

- (١) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : المقاتلين . (٢) أى الإعطاء - بالفارسية . (٣) زيد فى النهاية واللسان : فيقع . (٤) زيد فى اللسان : همزه وفتحه و . (٥) زيد فى النهاية واللسان : رأيت كأنه وضع فى يدى سواران من ذهب . (٦) زيد فى النهاية : بمكة . (٧) زيد فى النهاية واللسان : بهم الطريق . (٨) زيد فى النهاية واللسان : مستعد .

حتى "نفخ"، أى تنفس بصوت حتى يسمع منه صوت النفخ كما يسمع من النائم .  
 ك : "ينفخ" على إبراهيم ، أى على ناره - ويثم فى وزغ . وح : بعد "نفخة"  
 الأخرى ، أى نفخة الإحياء ، والأولى نفخة الإمامة . وح : الصور ليس "بنافخ" ،  
 أى لا يقدر على النفخ فيعذب بتكليف ما لا يطاق .

[نقد] ن : فيه : كلما "نفدت" أخراها ، بفتح فاء وإهمال دال وإعجمها .  
 ك : فاكل حتى "نفدها" - بتشديد فاء وإهمال دال ، أى أفاها . ش : ومنه :  
 دون "نقاد" الادلاء - بفتح نون ، من نقد : فنى .

[نقد] نه : فيه : أيما رجل أشاد على مسلم بما هو برىء منه كان حقا على الله  
 أن يعذبه أو يأتى "بنقذ" ما قال ، وهو بالحركة : المخرج والمخلص ، ويقال لمنفذ  
 الحراة : نقذ . وفيه : إنكم مجموعون فى صعيد واحد "ينقذكم" البصر ، من نقذنى  
 بصره - إذا بلغتى وجاوزنى ، وأنفذت القوم - إذا خرقتهم ومشيت فى وسطهم ،  
 فان جزتهم حتى تخلفهم قلت : نقذتهم - بلا ألف وقيل : يقال بألف ، قيل :  
 أراد ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتى عليهم كلهم ، وقيل : أراد بصر الناظر لاستواء  
 الصعيد ، وهو أولى لأن الله يجمع الناس يوم القيامة فى أرض يشهد جميع المخلاتق  
 فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده و يرون ما يصير إليه . ن : ولأن رؤية  
 الرحمن محيطة بكل حال ، وينقذ - بفتح ياء أكثر من ضمها . نه : أبو حاتم : يروونه  
 بمجمة وإنما هو بمهمة أى يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم ،  
 من نفذ الشيء وأنفذته . و فى ح بر الوالدين : الاستغفار لها و "إنقاذ" عهدهما ،  
 أى إمضاء وصيتهما وما عهدا به . و فى ح المحرم : إذا أصاب أهله "ينقذان"  
 لوجهما ، أى يميضان على حالهما ولا يبطلان حجهما . ومنه : قيل لعمر فى طوافه :  
 ألا تستلم ؟ قال : "انقذ" عنك فانه صلى الله عليه وسلم لم يستلمه ، أى دعه وتجاوزه ،  
 (١) زيد فى النهاية واللسان : ومنه حديث أنس : جمعوا فى صردح ينفذهم البصر و يسمعهم  
 الصوت .

سر عنك<sup>١</sup>، أى امضى عن مكانك وجزه. وح: حتى "ينفذ" النساء، أى يمضين ويتخلصن من مزاحمة الرجال. ل: أرى أن مكثه لى "ينفذ" النساء - بفتح تحتية وضم فاء وإعجام ذال. نه: ومنه: "انفذ" على رسلك وانفذ بسلام، أى انفصل وامضى سالماً. ل: هو بضم فاء وسكون ذال. نه: وفيه: إن "نافذتهم" نافذوك، من نافذته - إذا حاكته أى إن قلت لهم قالوا لك، ويروى بقاف ودال مهملة. ومنه ح: ألا رجل "ينفذ" بيننا؟ أى يحكم ويمضى أمره فينا، يقال: أمره نافذ، أى ماض مطاع. ل: منه الأمين الذى "ينفذ" ما أمر به، هو من الإنفاذ والتنفيذ بمعنى الإمضاء. ومنه: "أنفذه" لنا؛ الأصهبانى: أى أرسل. وح: لى "أنفذ" كاسة، بضم همزة، أى أمضى. وح الأنصارين: "نفذا" فقال: على رسلك، أى مضياً وأسرعاً. ن: ثم "نفذ" ابن عمر: انصرف. ل: ومنه: فطعنه "فأنفذه".

[نفر] نه: فيه: بشروا و"لا تنفروا"، أى لا تلقوهم بما يحملهم على النفور، نفر نفروا ونفارا - إذا فر. ل: أى بشروا للناس أو المؤمنين بفضل الله وسعة رحمته ولا تنفروهم بذكر أنواع الوعيد، ونقيض التبشير وإن كان الإنذار لكن المقصود منه التنفير فصرح به. نه: ومنه ح: إن منكم "منفرين"، أى من يلقي الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الإسلام. وح عمر: إنه اشترط لمن أقطعه أرضاً "لا ينفّر" ماله، أى لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يُدفع عن الرعى. وح: يوم "النفر" الأول، هو اليوم الثانى من أيام التشريق والنفر الآخر هو اليوم الثالث. ل: ثم خرجت معه فى "النفر" الآخر، بسكون فاء وكسر خاء أى قوم ينفرون من منى فى اليوم الثالث عشر. وح: صلى العصر يوم "النفر" - بسكون فاء وفتحها. نه: وفيه: إذا "استنفرتم" فانفروا، الاستنفار: الاستنجاد والاستنصار، أى إذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الإعانة، ونفير القوم:

(١) زيد فى النهاية واللسان: وانفذ عنك.

جماعتهم الذين ينفرون في الأمر . ن : أى إذا دعاكم السلطان إلى الغزو فاذهبوا .  
 نه : ومنه : " فنفرت " لطم هذيل فلجأوا إلى قردد ، أى خرجوا لقتالهم .  
 ومنه ح : غلبت " نفورتنا " نفورتهم ، يقال لأصحاب الرجل و الذين ينفرون معه  
 إذا حزه أمر : نفرت<sup>٢</sup> و نافرته و نفورته . وفيه : " أنفر " بنا في سفر ، يقال :  
 أنفرا ، أى تفرقت إبلنا ، و أنفر بنا : جعلنا منفزين ذوى إبل نافرة . ومنه ح يزيد  
 بنتو صلى الله عليه وسلم : " فأنفر " بها المشركون بغيرها<sup>٣</sup> . وح عمر : ما يزيد على  
 أنف يقول : " لا تنفروا " ، أى لا تنفروا إبلنا . وفيه : لو كان هنا أسد من  
 " أنفادنا " ، أى من قومنا ، جمع نفر و هم رهط الإنسان و عشيرته ، و هو اسم جمع  
 يقع على جماعة من الرجال خاصة من ثلاثة إلى عشرة ، و لا واحد له من لفظه .  
 ومنه : و " نفرا " كخوف ، أى رجالنا . ن : ومنه : لو كان هنا أحد من  
 " أنفارتنا " ، جمع نفر أو نفير ، و هو من ينفرد عند الاستغاثة ، و جوابه محذوف أى  
 لا تنصر . ل : يتخولهم بالموعظة كى " لا ينفروا " ، هو بفتح تحتية و كسر فاء  
 أى يتباعدهوا . وح : " فنفروا " لهم ، أى ذهبوا لقتالهم . وح : بعثه إلى أهل  
 الكوفة " ليستنفرهم " ، أى يطلب الحسن منهم الخروج لإعانة على عائشة يوم  
 الجمل ، و خطب عمار أنها أى عائشة ، لتبعوا أى ابتلاكم الله ليعلم لتبعوا عليا أو عائشة ،  
 قوله : و كسامها أى كسا أبو مسعود أبا موسى و عمارا ، كما صرح به في الأخرى ،  
 و أليس عمارا ليخلع ثياب السفر و أبا موسى لثلا يكسو عمارا دونه بحضوره .  
 نه : وفيه : إن رجلا<sup>٤</sup> تخلل بالقصب " فنفر " فوه<sup>٥</sup> ، أى ورم ، و أصله من النفار  
 لأن الجلد ينفرد عن اللحم لدهاء حصل بينهما . ومنه : لطم عينه " فنفرت " ، أى  
 ورمت . ن : و هو بفتح نون و فاء . نه : وفيه : " فافر " أخى أنيس فلانا<sup>٦</sup> ،

(١) في النهاية و اللسان : فلما أحسوا بهم يلجؤوا . (٢) زيد في اللسان : و نفروه . (٣) زيد  
 في النهاية و اللسان : حتى سقطت . (٤) في النهاية و اللسان : ههنا . (٥) زيد في اللسان :  
 في زمانه . (٦) زيد في النهاية و اللسان : فنهى عن التخلل بالقصب . (٧) زيد في النهاية  
 و اللسان : الشاعر .

تفاخرا = إذا تفاخرا ثم حكما بينها واحدا أى تفاخرا أيها أجود شعرا، ناره ففروه :  
 عليه، و نقره و أنقره - إذا حكم له بالغبلة . ج : " فنافر " أنيس عن صرمتنا و عن  
 مثلها، أى تراهن هو و آخر أى الصرمتين أفضل أخذ صاحبه الصرمتين ، و الصرمة :  
 القطعة من الإبل ، غير أئسا أى حكم الحاكم له ، و المناورة : الحاقة في تفضيل  
 أحدهما على الآخر . نه : وفيه : إن الله يبغض العفرية " العفرية " ، أى المنكر  
 الخبيث ، و قيل : النفرية و النفريت : إتباع للعفرية و العفرية . ن : و في ح  
 السكينة : في الأولين " ينفرو " - براء ، و في الثالثة تنقر - بقاف و زاي ، أى تنقب ،  
 و في بعضها بقاء و زاي و غلظه القاضي ، و ذكرا أى عبد الرحمن و أبو داود .  
 ز : و لعل يحكي اسم ولده . غ : « أكثر " نفيرا " جمع نفر . و « على ادبارهم  
 " نفورا " ، أى نافرين ، كشاهد و شهود . و " مستنقرة " : نافرة ، و مستنقرة :  
 منفرة . مف ، ط : لقبته و قد " نفرت " عينه ، بفتح نون و فاء ، أى و رمت  
 و نثأت ، و بقاف مجهولا أى استخرجت ، قوله : متى فعلت عينك ؟ أى ما أراه من  
 الورم ، نسب الفعل إلى العين مجازا ، قوله : قلت : لا تدرى و هى في رأسك !  
 فقال ابن صياد : إن شاء الله خلقها في عصاك ، يريد أن كون العين في رأسى لا يقتضى  
 أن أكون منها على خبر فإن الله تعالى قادر على أن يخلق مثلها في عصاك و العصا  
 لا تكون منها على خبر ، فكأنه ادعى استغرابه في الفكر بحيث يشغله عن الإحساس بها ،  
 فنظر أى هد الصوت بالألف صوتا منكرا .

[نفس] نه : فيه : لأجد " نفس " الرحمن من قبل اليمن ، قيل : عني به  
 الأنصار ، لأن الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين و هم يمانون لأنهم من الأزد ،  
 و هو مستعار من نفس الهواء الذى يردده التنفس إلى الجوف فيبرد من حرارته  
 و يبدؤها ، أو من نفس الريح الذى يتنفسه فيستروح إليه ، أو من نفس اليربوع  
 و هو طيب رائحتها فينفرج به عنه ، يقال : أنت في نفس من أمرك ، و اعمل و أنت  
 في نفس من عمرك أى في سعة و تسعة قبل المرض و الهرم و نحوها . و منه ح :

(١) هكذا في الطبعة الأولى و النهاية ، و في اللسان : أمرك - كذا :

لا تسبوا الريح فانها من "نفس" الرحمن ، أى تفرج الكرب و تنشى السحاب  
و تنشر القيث و تذهب الجذب ؛ الأزهرى : النفس فى الحديدين اسم وضع موضع  
المصدر ، من نفس تنفيسا و نفسا ، بمعنى أجد تنفيس ربكم من قبل اليمن ، وإن  
الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين ؛ العتي : بجمت على واد خصيب و أهله  
مصفرة ألوانهم فسألهم عنه ، فقال شيخ منهم : ليس لنا ريح . و فى حياة الحيوان :  
و فى الحديث : لا تسبوا الإبل فانها من "نفس" الله ، أى مما يوسع بها على الناس .  
زه : و منه : من "نفس" عن مؤمن كربة ١ ، أى فرج . ط : كربة من كرب  
الدنيا ، أى رخصها عنه ، من أنت فى نفس أى سعة ، كان من كان فى كربة ضيق  
عليه مداخلة الأنفاس ، فاذا فرج عنه فسحت المداخل ، و تقييد الكرب بالدنيا يفيد  
أن أقله المختص بالدنيا يفيد هذه الفائدة العظيمة فكيف بالكبير . و منه : "نفسوا"  
له أجله ، أى طمعوه فى أجله و لا بأس به ، فانه لا يرد شيئا و يطيب بنفسه - و باؤه  
زائدة أو لتعدية ، و ضمير يطيب - لاسم إن . مف : أن يقول : طول الله عمرك ،  
و لا تخف فانه لا بأس عليك ، و ستشفى ، فان دعاءكم لا يرد شيئا من قدر الله و لكن  
يطيب قلبه . زه : و منه ح : ثم يمشى "أنفس" منه ، أى أفسح و أبعث قليلا .  
و ح : لقد أبلعت و أوجزت فلو كنت "تنفست" ، أى أطلت ، و أصله أن المتكلم  
إذا تنفس استأنف القول و سهلت عليه الإطالة . و فيه : بعثت أنا فى "نفس"  
الساعة ، أى حين قيامها و قربها إلا أنها أخرجت قليلا ، فأطلق النفس على القرب ،  
و قيل : جعل للساعة نفس كتنفس الإنسان ، أراد أنى بعثت فى وقت قريب منها  
أحس فيه بنفسها كما يحس بنفس من يقرب منه أى بعثت فى وقت بانت أشراتها ،  
و يروى : فى نسمة الساعة - و مر . و فيه : كان "يتنفس" فى الإناء ثلاثا ، أى فى  
الشرب ، و فى آخر : نهى عن التنفس فى الإناء ، و هما صحيحان باختلاف تقديرين :  
أحدهما أن يشرب و هو يتنفس من فى الإناء من غير أن يبينه عن فيه - و هو مكروه ،  
و الآخر أن يشرب من الإناء بثلاثة أنفاس يفصل فيها فاه عن الإناء ، يقال : أكرع  
(١) زيد فى اللسان : نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة .



في الإناء نفساً أو نفسين ، أى جرعة أو جرعتين . ن : فلا يتنفس في الإناء حذراً من سقوط شيء من الأنف أو الفم فيه ، وقيل : إنه منع في الطب ، وروى : كان يتنفس في الإناء ، أى في أثناء شربه من الإناء ، وروى : يتنفس في الشراب ، أى أثناء شربه الشراب . ز : وقيل : وجه الجمع أن المنهى هو التنفس فيه مع من يكره نفسه ويتقذره ، والاستحباب مع من يحبه ويشرك به ، وحكمة التثليث أنه أقم للعطش وأقوى على الهضم وأقل أثراً في إبراد المعدة وضعف الأعصاب . ش : نهى عن الشرب بنفس واحد ، حملوه على الكراهة لأنه تكابس الماء في موارد حلقه وأقل معدته ، وروى أن الكبد من العب وأنه شرب الشيطان . ز : لا يتنفس - بالجزم والرفع ، وإذا تخشية أن يخرج منه ما يخاط الماء فيعافه أو يروح الماء من بخاراً ردى بمعدته فيفسده . ش : لا يشرب نفساً واحداً - هو بفتح فاء : أجرة ، وجمعه أنفاس ، وقيل : هو خروج الريح من الأنف والفم ، وكل روح بين الشربتين نفس . ط : أى يشرب ثلاثاً كل ذلك بين الإناء عن فيه فيتنفس فانه أمراً وأكثر برأ أى صحة للبدن وأروى - ويحىء في هنيئاً . وفي المقاصد : إذا شرب أحدكم فليشرب بنفس - لعنه ما أول بترك التنفس في الإناء . ن : " فليتنفس " عن معسر ، أى يمد المطالبة . نه : وفيه : كنا عنده " فتنفس " رجل ، أى خرج من تحته ريح ، شبه بخروج النفس من الفم . وفيه : ما من " نفس منفوسة " إلا قد كتب رزقها وأجلها ، أى مولودة ، نُفِست المرأة ونُفِست فهي منفوسة ونُفساء - إذا ولدت ، وفي حيض : نُفِست - بالفتح . قس : باب الأمر للنساء إذا " نفسن " - بفتح نون وكسر فاء ، أى حضن ؛ النووى : بالضم والفتح في الحيض والنفس لكن الضم في الولادة والفتح في الحيض أكثر . والصلاة على " النفساء " ، بضم نون وفتح فاء مع المد مفرد : المرأة الحديث الولادة ، وجمعه نفائس ، قوله : إلا كتب مكانها - بالرفع ، وإلا قد كتب شقية

(١) وفي الطبعة الأولى : بخارى ، وطبع تحته بين السطرين : كذا في النسخ .

أوسعيدة - بالنصب على الحال ، و الرفع خبر هي محذوفة . ط : وفيه : لا يأتي  
 مائة سنة و على الأرض " نفس منقوسة " ، أي مولودة اليوم ، أراد موت جمع  
 الصحابة ، و هذا على الغالب فقد عاش بعض الصحابة أكثر من مائة سنة ، و اليوم -  
 ظرف منقوسة ، و ظاهره يدل على موت الخضر و إلياس لكن قال محي السنة :  
 أربعة من الأنبياء في الحياة : خضر و إلياس في الأرض ، و عيسى و إدريس في  
 السماء ، و عم مخصوصون من الحديث ، أو أراد الخضر من أمته . ن : أي لا تعيش  
 مولودة كانت تلك الليلة أكثر من مائة سنة بعدها سواء قل عمره قبلها أم كثر ،  
 و لا ينفي ذلك عيش أحد يوجد بعد ما فوق مائة ، و لا تمسك فيه لموت خضر عليه  
 السلام ، فلعله كان على البحر حينئذ أو خص من العام - و قد مر كلام فيه . نه :  
 و منه : فلما تعلق من " نقاسها " ، أي خرجت من أيام ولادتها . و من الأول  
 ح عمر : لأنه أجبر بنى عم على " منقوس " ، أي ألزمهم إرضاعه و تربيته . و ح : إنه  
 صلى على " منقوس " ، أي طفل حين ولد ، أراد أنه صلى عليه و لم يعمل ذنباً .  
 و ح : لا يرث " المنقوس " حتى يستهل صارخاً ، أي يسمع له صوت . و ح :  
 مالك " أنفست " - بالفتح ، أي حضت ، و قد تكرر فيه بمعنى الولادة و الحيض .  
 و فيه : أخشى أن تبسط الدنيا عليكم <sup>٢</sup> " فتنافسوها " ، هو من المنافسة و هي الرغبة  
 في الشيء و الانفراد به و هو من الشيء النفيس الجيد في نوعه ، و نافست فيه -  
 إذا رغبت فيه ، و نفس - بالنضم - نقاسة أي صار مرغوباً فيه ، و نفست به -  
 بالكسر : بخلت به ، و نفست عليه الشيء نقاسة - إذا لم تره له أهلاً . ش : النفاسة -  
 بفتح نون : الحسد . زه : و منه ح على : لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه و سلم  
 فما " نفسناه " عليك . و ح السقيفة : " لم ننفس " عليك ، أي نبخل . لك : لم ننفس -  
 بفتح فاء - من سمع ، و النفاسة قريب من معنى الحسد ، قوله : استبددت بالأمر ، أي بأمر

(١) زيد في النهاية : تجملت للخطاب . (٢) زيد في النهاية : أم سلمة قالت : حضت فانسلت  
 فقال . (٣) زيد في النهاية و اللسان : كما بسطت على من كان قبلكم . (٤) زيد في النهاية  
 و اللسان : كما تنافسوها .

الخلافة و ما شاورتنا و ما عينت لنا نصيبا . فه : و منه ح : سقيم "اليفاس" ، أى أسقمته المناسة و المغالبة على الشيء . و فى ح إسماعيل عليه السلام : إنه تعلم العربية و "أنفسهم" ، أى أعجبهم و صار عندهم نفيسا ، أنفسى فى كذا : رغبى فيه .  
 ل : هو بفتح فاء أى صار رفيعا يتنافس فى الوصول إليه . و ح : ما أخاف عليكم أن تشركوا - أى جميعا و إلا فقد وقع من بعض - و لكنى أخاف عليكم "أن تنافسوا" - بحذف إحدى تائييه ، أى ترغبوا على وجه المعارضة و الانفراد فيها -  
 أى فى الخزان أو فى الدنيا . و ح : لست بالذى "أنافسكم" عن هذا ، أى أرغب على وجه المباراة و أضن معكم ، و عن هذا الأمر أى من جهته و لأجله ، و لا يظا عقبه - بفتح عين و كسر قاف ، أى عقب أحد من أولئك الخمسة ، و هو كناية عن الإعراض عنهم أى لا يمشى أحد خلفه ، و الاكتحال مجاز عن النوم ، و هو على طمع أى طمع الخلافة ، و يخشى من على شيئا أى من المخالفة الموجبة للفتنة ، و وافوا أى أتوا ، و يعدلون بعمان ، من عدل فلان به - إذا سواه به ، و لا تجملن من اختياري لعثمان على نفسك سبيلا - من الثقل و المخالفة و الملامة . ن : و منه : "تنافسون"  
 ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ، و هو التقاطع و قد يبقى معه شيء من المودة أو لا يكون مودة و لا بغض ، ثم يكون تباغض ، ثم تنطلقون إلى بيت المهاجرين أى ضعفائهم فتجعلون بعضهم أمراء على بعض . ط : "تنافسوها" فتهلككم - بالنصب ، و ضميره للدنيا ، أى فيفضى ذلك إلى التباغض و التقاتل ، و ضمير تنافسوها - منصوب بزعم خافض . ج : و لا "أنفس" عندى ، النفيس : الكريم على أهله . ش : « من "أنفسهم" » أنفسهم - الثانى بفتح فاء و سين ، أى أشرفهم و أفضلهم . غ : « و الصبح إذا "تنفس" » أى امتد حتى يصير نهارا بينا . هـ : و فيه : نهى عن الرقية إلا فى كذا<sup>٢</sup> و "النفس" ، أى العين . و منه ح : إنه مسح بطن رافع فالتى شحمة خضراء فقال : إنه كان فيها "أنفس" سبعة ، يريد عيونهم ، و العائن :  
 (١) أى تنافسوا فيها ، و حذف إحدى تائييه - منه . (٢) فى النهاية و اللسان : النملة و الحمة .

نفس . وح : الكلاب من الجن فان غشيتكم عند طعامكم فألقوا لمن فان لمن  
 "أنفسا" وأعيانا . ن : من شر كل "نفس" ، أى نفس الأذى أو عينه ، فان  
 النفس يطلق على العين ، كرجل نفوس أى يصيب الناس بعينه . نه : وفيه : كل  
 شيء ليست له "نفس" سائلة فانه لا ينجس الماء إذا سقط فيه . ط : على رقبته  
 "نفس" له صياح ، أى نفس مملوكة يكون قد غلها من السبي . وفيه : كما يلهمون  
 "النفس" ، فيه مشاكلة أى لا تكليف ولا تعب لهم فى التسييح كما لا تعب فى  
 النفس - أى التنفس ، وهو لازم لهم لزوم التنفس للحيوان . وفيه : ما حدثت به  
 "أنفسها" - برفع سين ، أى حدثت به بغير اختيار ، وبنصبها إرادة لنوع يستجلبه  
 الطبع فيتبعه النفس . ن : هو بالنصب لحديث : إن أحدا يحدث "نفسه" ، وأهل  
 اللغة يرفعونه يريدون بغير اختيارها ، لقوله تعالى : « ونعلم ما توسوس به "نفسه" » .  
 ز : "نفسى نفسى" أى نفسى هى التى يستحق أن يشفع لها . ن : ذكرته فى  
 "نفسى" ، أى ذاتى ، ويحىء بمعنى الغيب نحو « تعلم ما فى "نفسى" » أى غيبى ، أى  
 إذا ذكره العبد خاليا أتابه بما لا يطلع عليه أحد . وح : أصدقها "نفسها" ، هو من  
 خصائصه صلى الله عليه وسلم نكاحه بلا مهر برضاها . غ : خرجت "نفسه" : روحه ؛  
 الأزهرى : هما نفسان : أحدهما يزول بزوال العقل ، والثانى يزول بزوال الحياة .  
 و « الا "كنفس" واحدة » أى تخلق نفس واحدة . ككنز : أقدم إليك بين يدي  
 كل "نفس" ، هو بالحركة : دم .

[نفس] نه : فيه : نهى عن كسب الأمة إلا ما عمات بيديها نحو الخبز  
 والغزل و "النفس" ، هو ندف القطن و الصوف ، لأنه كانت عليهن ضرائب  
 فلم يأمن أن يكون منهن الفجور ، ولذا روى : حتى يُعلم من أين هو . ومنه ح  
 عمر : أتى على غلام يبيع الرطبة فقال : "أنفُشها" فانه أحسن لها ، أى فرق ما اجتمع  
 منها لتحسن فى عين المشتري ، و النفيس<sup>٢</sup> : المتاع المتفرق . وفيه : وإن أتاك "منتفش"  
 (١) زيد فى النهاية و اللسان : أى دم سائل . (٢) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : الخفش .

المنجذين ، أى واسع منخرى الأقب ، وهو من التصريق . وفيه : ' الحبة في الجنة ' مثل كرش البعير بيت " نافشا " ، أى راعيا ، من نفشت السائمة - إذا رعت ليلا بلا راع ، وهملت - إذا رعت نهارا . غ : و " أنفشا " صاحبها .

[ نقص ] فه : فيه : موت " كئفاص " الغنم ، هو داء يأخذ الغنم فتتفص بأبوالها حتى تموت أي<sup>٢</sup> تخرجه دفعة بعد دفعة<sup>٢</sup> ، و أنقصت فهي منهضة - كذا روى ، و المشهور : كئفاص الغنم - و قد مر . و في ح الفطرة<sup>٢</sup> العشر : و " انتفاص " الماء المشهورة رواية القاف - و يجي ، و صوب بالقاف و أراد نضجه على الذكر ، و النقص : نضح الدم القليل ، و جمعه بِنقص .

[ نفص ] فه : فيه : مُلاوتان كانتا مصبوغتين و قد " نفصتا " ، أى نصبل لون صبغهما و لم يبق إلا الأثر ، و أصل النفص : الحركة . غ : نفص المصبوغ : أزال معظم صبغه . فه : و في ح القار : و أنا " أنقص " لك ما حولك ، أى أحرك و أطوف هل أرى طلبا ، من نفصت المكان و استنفصته و تنفصته - إذا نظرت بجميع ما فيه ، و النفصة - بفتح فاء و سكونها و النفيضة : قوم يبعثون متجسسين هل يرون عدوا أو خوفا . و : قال الرجل من أهل المدينة ، أى مدينة مكة . فه : و فيه : ابغى أحجارا " استنفص " بها ، أى أستنجى بها ، و هو من نفص الثوب ، لأن المستنجى ينفض عن نفسه الأذى بالحجر أى يزيله . و منه : يمر بالشعب من مزدلفة " فينفض " و يتوضأ . و منه : أتى بمنديل " فلم ينفص " به ، أى لم يمسح به . و : فلم ينفص بها ، أى بالمنديل بتأويل الخرق ، و هو بضم فاء ، و ذلك لأنه أثر عافية و إنما أوتي به لأنه كان يتنشف ، و رده لنحو و سخ فيه ، و اختلف فيه أنه مكروه أو مندوب أو مستو و اختاره النووي ، و الأولى أن لا ينشف بذليله و طرف ثوبه و نحوهما . و ح : فانطقت " أنقص " ، أى أدفع . فه : و فيه : فأخذتها حمى " بنافص " ، أى برعدة شديدة كأنها نفصتها أى حركتها . و : و ابن (١ - ١) من النهاية و اللسان ، و في الطبعة الأولى « و » . (٢ - ٢) كذا في النهاية ، و في اللسان : تدفعها دفعا . (٣) و في النهاية و اللسان : السنن . (٤) زيد في النهاية و اللسان : حديث ابن عمر انه كان . (٥) في النهاية و اللسان : في حديث الإيالك .

لخصنا أي أعلى براءتي - لا تصفة فوني، ولئن قلت: تخلفي عن الجيش لفقد العقد، لا تقبلون عذري. نه: ومثله: إني "لأنفضها نفض" الأديم، أي أجهدها وأعركها كما يفعل بالأديم عند دباغته. ل: هو كتابه عن كمال قوة المباشرة، قوله: لم تحلين حتى تذوق، هو بنون في بعضها لأن لم بمعنى لا، فان قيل: كيف بذوق عسيتها والآلة كالمعدة؟ قلت: أرادت التشبيه في الرقة والصغر بقريضة الابنين أو لقوله: أنفضها. وح السواك: "نفضته" - بالفاء والقاف - وطيبته، أي لينته. نه: وفيه: كذا في سفر "فأنفضنا"، أي فني زادت. كأنهم نفضوا مزادهم لخلوها، وهو كآقر وأرمل. ش: "نفضت" - بنون ففاء معجمة، أي أسقطت حملها. ن: نفضت - أو فنقتصت، بفتح الحروف كلها، والأول بفاء وضاد معجمة، والثاني بقاف ومهمل، ومعنى الأول أسقطت ثمرتها. و "حتى ينفضوا"، أي يفرقوا. ل: «وإذا راوا تجارة أو هوا "انفضوا" إليها» أي فرقوا إلى التجارة، واللهو: الطبل الذي كان يضرب فرحا بقدوم تجارة، ولم يعد الضمير إلى اللهو لأنه غير مقصود لذاته، وهذا قيل نهيهم عن ذلك فلما ذموا بهذه الآية صاروا رجلاً لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، قوله: بينا نصل، أي تنتظر الصلاة، لحديث مسلم: ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب، وهو أيق بالصحابة.

[نقط] لن: فيه: "نفظ" - بفتح نون وكسر فاء، وتنفظ بمعناه، وذكر اعتباراً للرجل بالعضو.

[نفع] نه: في أسماءه "النافع"، هو من يوصل النفع إلى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر. وفي ح الإداوة: ويسميا "نقعة" - بلفظ مرة النفع، ممنوع الصرف - كذا في القائي، فان صح ٢ وإلا فما أشبه أن يكون بقاف من النفع: الرى. ط: لا "ينفع" إلا الدرهم والدينار، أي لا ينفعهم إلا الكسب وإلا وقعوا في الحرام.

(١) كذا في الطبعة الأولى، وتلعه: الأديم. (٢) زيد في النهاية واللسان: النقل.

[ نفق ] نه : فيه ذكر " النفاق " ، وهو اسم إسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى  
المخصوص ، وهو من يستر كفره ويظهر إيمانه وإن عرف أصله في اللغة كنفاق  
مناقفة ، أخذ من النافقاء : <sup>٢</sup> أحد جعر؟ اليزبوع ، إذا طلب من واحد خرج من  
الانحر ، وقيل : من النَّفَق وهو سَرَب يستر فيه . وفيه : " نفاق " حنظلة ! أراد أنه  
إذا كان عنده صلى الله عليه وسلم أخلص وزهد في الدنيا وإذا خرج عنه كان  
بجلائه ، فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى أن يسامح به نفسه . ج :  
وكذلك كان الصحابة رضى الله عنهم كانوا يؤخذون بأقل الأشياء . ن : خاف  
النفاق حيث عدم خشية يمجدها في مجلس الوعظ واشتغل بأمور معاشه عند غيبته  
عنه ، فأطلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم لا يكلفون الدوام عليه بل ساعة فساعة .  
نه : وفيه : أكثر " منافق " هذه الأمة قراؤها ، أراد به الرياء ، لأن كليهما إظهار  
غير ما في الباطن - ومر في قر . ك : وفي ح حاطب : أضرب عنق هذا  
" المنافق " ، لعنه الله قبل قوله صلى الله عليه وسلم : قد صدقتم ، أو أراد وإن صدق  
فلا عذر ، وإنما عذره النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان متأولا ولم ينافق بقلبه بل  
ذكر أنه كان في كتابه تفخيم أمر الجيش وأنه لا طاقة لهم به فخوفهم ليخرجوا من  
مكة ، وحسن هذا التأويل تعلق خاطره بأهله وولده ، ولذا قيل : قل ما يفلح  
ذو عيال . ط : آية " المنافق " ثلاثة ، أى من استمر على هذه الالتصاف فالحرى أن  
يسمى منافقا لا من اتن بها مرة وتركها أخرى ، ثم إن للنفاق علامات فتارة ذكر  
ثلاثا وتارة أربعة فصاعدا . ج : إنما " النفاق " كان على عهده صلى الله عليه وسلم ،  
يعنى حكم النفاق من إبقاء أرواحهم وإجراء أحكام المسلمين عليهم كان في عهده صلى الله  
عليه وسلم لمصالح من تكثير جماعتنا واستشعار خوف العدو وإظهار حسن التخلق

(١) زينة في النهاية واللسان : به . (٢-٣) في النهاية : جعرة ، وفي اللسان : إحدى جعرة .

فيهم لترغب غيرهم ، وأما بعده فأنما هو على الكائن الكفر أو الإيمان لا ثالث . ك :  
 أي وأما بعده فهو الردة ، فالجزم إما الكفر والقتل أو الإيمان سرا وعلاية لقلب  
 المسلمين . ج : لقد أنزل " النفاق " على قوم كانوا خيرا منهم ، مقصوده ان  
 جماعة من المنافقين صلحوا واستقاموا وكانوا خيرا من أولئك التابعين ليكان الصلحة  
 والصلاح ، ومنهم مجمع ويزيد إناجارية ، أشار به إلى قلب القلوب . ش :  
 وكان المنافقون من الرجال ثلاثمائة و من النساء مائة وسبعين . ز :  
 لقد أنزل " النفاق " على خير منكم ثم تابوا ، يعني لما تابوا كانوا خيرا من هؤلاء وإن  
 كانوا من أفضل طيقتهم لأني لأولئك فضيلة الصلحة ، قوله : عرف ، أي عرف  
 عبد الله أن ما قلبه حق ، حذرهم أن ينزع منهم إيمانهم لأن الأعمال بالسلواتيم ،  
 وتبسم عبد الله يحتمل التعجب لما قام به حذيفة من القول وما حذر منه . و ح  
 سعد : " منافق " تجادل عن " المنافقين " ، أي تفعل فعل المنافقين ولم يرد النفاق  
 الحقيقي ، وكان قبل ذلك صلتا أي كمالا فيه ، واحتمل أي أغضبه وحمله على  
 الجهل ، و " ان استطعت " نفقا " بمعنى سر بها في الأرض ، والقرص بيان  
 اشتقاق المنافق ، ف : وفيه : " النفاق " ساعته بالحلف الكاذب ، هو بالتشديد من  
 النفاق : ضد الكساد ، نفقت السلعة فهي نافقة وأنفقتها ونفقتها - إذا جعلتها نافقة .  
 ك : هو بالتخفيف . و ح : " منفقة " للسلعة محقة للبركة ، هما بلفظ مكان ، من  
 نفق - إذا راج ، وفي بعض بلفظ فاعل التنفيق . و ح : أنت بحمد الله " نافقة " ،  
 أي رائجة . هـ : ومنه ح : " لا ينفق " بعضكم لبعض ، أي لا يقصد أن ينفق  
 سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع ويتسبب للشراء . ومنه ح  
 عمر : من حظ المرء " نفاق " أي من حظ وسعادته أن تخطب إليه نساؤه  
 من بناته وأخواته ولا يكسدن كساد سلعة لا تنفق . وفيه : والجزوء " نافقة " ،



أى ميتة ، من نفقت الدابة - إذا ماتت . ك : وفيه : قصرت بهم " النفقة " ، أى الات العمارة من الحجر وغيره ولم يريدوا أن يضيفوا إليها من خارج ما كان فى زمان إبراهيم عليه السلام . وح : " ينفق " على أهله قوت سنتهم ، أى كان يعزل مقدار نفقتهم ثم ينفق بعده منه فى وجوه الخير قبل انقضاء السنة حتى رهن درعه على الشعير وتوفى عليه . ن : استدانه لأهله وحتى لم يشبع ثلاثة أيام تباعا . وح النقطة : " استنفق " بها . أى تملكها ثم أنفق على نفسك ، وقوله : ليكن عندك وديعة ، أى بعد السنة قبل التملك ، وليس منعا من التملك بل له التملك والإنفاق بشرط الضمان - ومر فى عرف . وح : اليد العليا " المنفقة " ، من الإنفاق . وح : " لأنفقت " كثر الكعبة فى سبيل الله ، فيه جواز إنفاق نذر الكعبة الفاضلة عن مصالحتها فى سبيل الله ، لكنه روى : " لأنفقتة " فى بناتها ، فله المراد من سبيل الله فى الأولى . ك : ولست " بنافق " ، أى منفق . ط : من زرع فى أرض قوم فله " نفقته " ، أى أجر عمله وثمن بذره ، وما حصل من الزرع فلصاحب الأرض . وح : إذا " أنفقت " المرأة من طعام بيتها ، أى من طعام أعد للأكل وجعلت متصرفة وخادما له على زوجه وعلى من يتولاه من غير تمييز ، ووجد دليل الإذن عرفا ، وقيل : هذا على عادة الحجاز فى خدمة الزوجات للأضياف والأيوال بالإطعام . ك : ما " أنفقت " فهو لك صدقة حتى ، أى حتى فى أبعاد الأشياء عن الطاعة وهو وضع اللقمة فى فمها ، ولا شك فى أن ثواب الفرض أكثر ونفقة المرأة فرض . ط : لا " ينفق " أكثر من الثلث - مر فى ك ، وإنك لن تنفق - عطف على إنك تذر ، يريد إن مت تذر ورثتك وإن عنت أنفقت على عيالك وفى كليهما أجزت . وفيه أنه يشاب على إنفاق العيال ، وأن أحظى بحظوظ النفس وهو اللقمة حال الملاعبة يثلب عليه بالنية مع بعده عن الطاعة . غ :

« خشية ” الاتفاق “ ، التفاد ، نفق الزاد : نفذ .

[نفل] فه : فيه : ” نقل “<sup>١</sup> في البداية الربع<sup>٢</sup> ، النفل - بالحركة : الغنيمة ، وجمعه أنفال - ومر في ب وغيره ، وهو بالسكون وقد يحرك : الزيادة . ج : النفل - بالفتح وقد تسكن : زيادة يخص بها بعض الغزاة ، وهو أيضا الغنيمة .  
 نه : ومنه :<sup>٣</sup> و ” نقلهم “ بعيرا بعيرا ، أى زادهم على سهامهم ، ويكون من خمس الخمس . ومنه : لا ” نفل “ في غنيمة حتى تقسم حصة كلها ، أى لا ينفل منها الأمير أحدا من القاتلة بعد إحرازها حتى تقسم كلها ثم نفل . إن شاء من الخمس .  
 ج : ومنه : ” نفلى “ سيفه ، أى أعطاني زيادة على نصيبي . و ” تنفل “ سيفه ، أى أخذه زيادة عن السهم . ن : ” نقلنا “ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى اجاز نقل الأمير ، فلا ينافى ما في الآخر أن المنفل هو الأمير . ومنه : ” نقلوا “ بعيرا بعيرا ، أى الذين استحقوا النفل نقلوا بعيرا بعيرا لا كل واحد من السرية . ط : ” ينفل “  
 الربيع . التنفيل : إعطاء النفل . وفيه : لا ” نفل “ إلا بعد الخمس ، يريد أنه إنما لم ينفل أبدا لغيره من دنائير لمانع ، لدلالة هذا الحديث على أن النفل إنما يكون من أربعة أنحاس التي للغانمين ، ولعل التي وجدها كانت من الفء فلذا لم ينفل منه ، وقيل : إن لفظ ’ إلا ’ سهو ، والصواب : لا نفل بعد الخمس ، أى لا نفل بعد إحراز الغنيمة وجوب الخمس . نه : وبه سميت ” النوافل “ في العبادات<sup>٦</sup> . ومنه ح : لا يزال العبد يتقرب إلى ” بالنوافل “ . وح قيام رمضان : ولو ” نقلنا “ بقية ليلتنا هذه ،

(١) زيد في اللسان : النبي صلى الله عليه وسلم السرايا . (٢) زيد في النهاية واللسان : وفي القصة الثلث . (٣) زيد في النهاية واللسان : إنه يمث بعثا قبل نجد فبقت سهامهم اثني عشر بعيرا . (٤) كذلك في النهاية ، وفي اللسان : يقسم . (٥) في النهاية واللسان : ينفله . (٦) زيد في النهاية : لأنها زائدة على الفرائض .

أى زدتنا من صلاة النافلة . ط : أى زدت من الصلاة هذه الليلة بتأمرها  
 كان خيرا . نه : وح : إن المغام كانت محرمة على الأمم "نفلها" الله تعالى هذه الأمة ،  
 أى زادها . وفيه : ' : أترضون " بنفل " نحسين من اليهود ما قتلوه ؟ من  
 نقلته فنقل أى حاسته خلف ، ونقل وانتقل - إذا حلف ، وأصل النقل : النفي ،  
 نقلته عن نسبه ، وانقل عن نفسك إن كنت صادقا أى انف ما قيل فيك ، وسميت  
 اليمين ٢ نقلا لأن القصاص ينفى بها . ط : النقل - بفتح فاء وسكونها : الحلف ،  
 ثم ينقلون : يحلفون ، بإيمان نحسين - بالإضافة والنعته ، هذا الشيخ أى  
 أبو قلابه ، في هذا سنة أى في مسألة هى أنه لم يحلف المدعى للدم أولا بل حلف  
 المدعى عليه أولا . نه : ومنه ح على : لوددت أن نبى أمية رضوا و " نقلناهم "  
 نحسين رجلا من بنى هاشم يحلفون : ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا ، يريد نقلنا لهم .  
 ومنه ح ابن عمر : إن فلانا " انتقل " من ولده ، أى تبرأ منه . وفيه : إياكم  
 والحيل " المنقلة " التى إن لقيت فرت وإن غنمت غلت ، كأنه من النقل :  
 الغنيمة ، أى الذين قصدهم من الغزو ٣ المال دون غيره ، أو من النقل وهم المطوعة  
 المتبرعون بالغزو الذين لا اسم لهم فى الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم . غ :  
 و « يعقوب " نافلة " ، لأن إبراهيم عليه السلام سأل ربه ولدا من سارة ، فوهب  
 له إسحاق وزاد يعقوب نافلة أى زيادة من عنده .

[ نفه ] نه : فيه ؛ " نفهت " له النفس ، أى أعيت وكلت . ك : هو بفتح

قون وكس فاء ، وروى بفتحها . غ : والمعنى ناه ومنقه .

(١) فى النهاية واللسان : وفى حديث القسامة : قال لأولياء المقتول . (٢) زيد فى النهاية  
 واللسان : فى القسامة . (٣) زيد فى النهاية واللسان : الغنيمة . و . (٤) زيد فى النهاية :  
 هجمت له العين ، ولفظ الحديث فى اللسان : إنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفخت نفسك .

[ نفى ] نه : وفيه : ١ كان لنا غم فأردنا<sup>٢</sup> " نفيتين " نجف<sup>٣</sup> عليها الأقط<sup>٤</sup> ، قال أبو موسى : كذا روى بوزن بعيرين ، وإنما هو نفيتين - كشتيتين - مثنى نفيية كطوية ؛ الزمخشري عن النضر : هو نفقة كظلمة - بثناة فوق وقيل تحت ، جمعها نَفْي كنفية ونهى ، والكل شيء ؛ يعمل من الخوص مدورا شبه طبق واسع كالسفرة . وفي ح محمد بن كعب لابن عبد العزيز حين استخلف فراه شعنا فأدام النظر إليه<sup>٥</sup> وقال<sup>٦</sup> : أنظر إلى ما " نفى " من شعرك وحال من لوتك . أى ذهب وتساقط ، من نفى شعره وانتفى - إذا تساقط ، وكان عمر قبل الخلافة منعيا مرقا فلما استخلف شعث<sup>٧</sup> وقشفت . وفيه : المدينة كالكبير " نفى " خبثها ، أى تخرجها عنها ، من نفيته نفايا : أخرجه من البلد . ن : القاضى : هو مختص بزمنه صلى الله عليه وسلم لم يصبر على الهجرة والصبر معه إلا المؤمنون وأما المنافقون وجهلة الأعراب فلا ، وورد أن الدجال يقصد المدينة فترجف المدينة ثلاث رجفات يخرج الله<sup>٨</sup> منه كل منافق وكافر ، ويحتمل أنه في أزمان متفرقة . [ و ] : ولم يرخص فى " الانتفاء " ، أى نفى الولد عن نفسه واللعان . غ : " النفاية " : المنفى . و " نفى " الذنوب - مر فى ذ . و " نفى " الرجال - مر فى ر .

## باب نق

[ نقب ] نه : فيه : و كان - أى عبادة - من " النقباء " ، هو جمع نقيب وهو كالعرف على القوم ، المقدم عليهم ، يتعرف أخبارهم ، وينقب عن أحوالهم ، أى يفتش ، وكان صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة المبايعين نقيباً على قومه ليأخذ عليهم الإسلام ويعرفهم شرائطه وكانوا اثني عشر من الأنصار . ج : وهم سباق الأنصار إلى الإسلام . نه : ومنه ح : لم أوامر أن " أنقب "

(١) زيد فى النهاية واللسان : عن زيد بن أسلم قال : أرسلنى أبى إلى ابن عمر ، و . (٢) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : قلت : إن أبى أرسلنى إليك تكتب إلى عاملك بخير يصنع لنا . (٣) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : نشرر (٤) زيد فى اللسان : فأمر قيّمه لنا بذلك - الحديث . (٥) زيد فى النهاية واللسان قول عمر : مالك تديم النظر إلى . (٦) فى النهاية واللسان : فقال . (٧) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : تشعث . (٨) طبع فوقه فى الطبعة الأولى بعلامة النسخة : إليه .

عن قلوب الناس، أى أفتش وأكشف. ط: ضبط فى بعضها بتشديد قاف مكسورة، وفى بعضها بوزن أخرج. ن: أى أمرت بالحكم بالظاهر والله يتولى السرائر. نه: و ح: من سأل عن شيء "فنقب" عنه. وفى ح نفى العدوى: قال أعرابي: إن "النقبة" تكون بمشفر الإبل فتجرب كلها! فقال: فما أجرب الأول؟ هى أول شيء يظهر من الحرب، وجمعها نقب - بسكون قاف، لأنها تنقب الجلد أى تخرقه. ومنه قول أعرابي: إني على ناقة دراهم<sup>٣</sup> "نقباء"، فظنه عمر كاذبا فلم يحمله، فقال: أقسم بالله أبو حفص عمر مامسها من "نقب" ولا دبر

النقب هنا: رقة الأخفاف، من نقب البعير فهو نقب. ومنه: "أنقبت" وأدبرت، أى نقب بعيرك ودبر. و ح: وليستان "بالنقب" والضالع، أى يرفق بهما، ويجوز كونه من الحرب. ومنه: "فنقبت" أقدامنا، أى رقت حلودها وتنفطت من الشيء. ن: هو بفتح نون وكسر قاف، أى قرحت من الحفاء. نه: وفيه: لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا "منقبة"، هى طريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه. ومنه: إنهم فزعوا من الطاعون فقال: أرجو أن لا يطلع إلينا "نقابها"، هو جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين، أراد أنه لا يطلع إلينا من طرق المدينة، فأصغر عن غير مذكور. ومنه: على "أنقاب" المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال، هو جمع قلة للنقب. ن: هو بفتح نون - وحكى جمعها - وسكون قاف: الطريق بين الجبلين أو الفرجة بين الجبلين. و ح: محرم عليه "نقاب" المدينة، بكسر نون أى طرفها وبخاجها، جمع نقب. إو: لإمكة استثناء من المستثنى لا من بلد، واستقرار الملائكة تمثيل لمنعها من الله، أو حقيقة فيكون منع الطاعون تغليا. و ح: ليس من "نقابها نقب" - بضم نون وفتحها: الطريق بينهما. نه: وفيه: إنه ميمون "النقبة"، أى منجج الفعال مظفر المطالب، والنقبة: النفس، وقيل: الطبيعة و"الخلقية". وفى ح الصديق: إنه اشتكى عينه (١) زيد فى النهاية واللسان: بمشفر البعير أو بدنيه فى الإبل العظيمة. (٢) كذا فى النهاية، وفى اللسان: أعدى. (٣) زيد فى النهاية واللسان: بحفاء. (٤) زيد فى النهاية واللسان: إنه قال لامرأة حاجة. (٥) زيد فى اللسان: قيل.

فكره أن "ينقبا"، نقب العين: ما يسميه الأطباء القدح، وهو معالجة الماء الأسود الذى يحدث فى العين، وأصله: أن ينقر البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه. وفى ح عمر: ألبسنا أمنا "نقبتها"، هى سراويل تكون لها حجرة من غير نيفق، فإذا كان لها نيفق فهى سراويل. وفى ح الحجاج فى ابن عباس: إن كان "لنقابا"، وروى: لنقبا، النقاب والنقب - بالكسر والتخفيف: العالم بالأشياء، الكثير البحث عنها. وفيه: "النقاب" محدث، أراد أن النساء ماكن ينتقبن أى يحتمرن، قيل: ليس هذا معناه بل النقاب عندهم ما يبدو منه محجر العين، يعنى أن إبداءهن المحاجر محدث، إنما كان النقاب لاحقا بالعين وكانت تبدو إحدى العينين والأخرى مستورة، والنقاب لا يبدو منه إلا العينان، وكان يسمى الوصوصة والبرقع، وكان من لباس النساء ثم أحدثن النقاب. ل: كان يقول: "لا تنقب" المحرمة، ذكر أولا بلفظ: قال، وثانيا بلفظ: كان يقول، ولعله قال ذلك مرة وهذا كان يقوله دائما، والفرق بين الروایتين إما من حذف لفظ المرأة، أو من جهة أن الأول من التثنية والثانى من الإفعال، وإما من جهة أن الثانى بضم ياء للنفى والأول بالضم والكسر فيها ونها. غ: "فنبقوا" فى البلاد ساروا فى تقوبها ومناقبها أى طرقتها. ش: "مناقب" جمع منقبة وهى الفضيلة والشرف.

[نقت] نه: فيه: ولا "تنقت" ميرتنا تنقيتا، النقت: النقل، أرادت أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتفرقه.

[نقح] نه: فيه: إنه "لنقح"، أى عالم مجرب، من نقح العظم: استخرج مخه، ونقح الكلام: هذبه وأحسن أوصافه، ومنه خير الشعر الحولى المنقح.

[نقخ] نه: فيه: إنه شرب من رومة فقال: هذا "النقاخ"، هو الماء العذب البارد ينقخ العطش أى يكسره ببرده، ورومة بئر معروفة بالمدينة.

[نقد] نه: فيه: "فندقى" ثمنه، أى أعطانيه نقدا معجلا. وفى ح أبى ذر:

(١) أى الطيب.

دعاه أصحابه إلى انفرة في السفر فقال: إني صائم، فلما فرغوا جعل "ينقد" شيئاً من طعامهم، أي يأكل شيئاً يسيراً، وهو من نقدت الشيء باصبعي ألقده واحداً واحداً نقد الدراهم، ونقد الطائر الحب - إذا كان يلقطه واحداً واحداً، وهو كالنقر، ويروى بالراء. ومنه ح: وقد أصبحتم تهذرون الدنيا - و"نقد" باصبعه، أي نقر. وفيه: إن "نقدت" الناس نقدوك، أي عبتهم واغتنبتهم قابلوكم بمثله، من نقدت الجوزة: ضربتها، ويروى بقاء وذال معجمة - ومر. وفيه: جئت "بنقد" أجله إلى الكوفة، النقد: صغار الغنم، واحدها نقدة وجمعها نقاد. ومنه: ارموهم فانما هم "نقد"، شبيه بالنقد. ومنه: وعاد "النقاد" مجرثماً.

[نقد] ج: فيه: "انقدوا" أنفسكم من النار، من أقدته: خلصته مما وقع فيه.

[نقر] زه: فيه: نهى عن "نقرة" الغراب، يريد تخفيف السجود وأنه لا يمكن فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله. ط: تلك صلاة المنافقين يجلس يرقب الشمس حتى إذا اصفرت "نقر"، تلك إشارة إلى ما في الذهب، ويجلس بيان له، وخص العصر لأنها الوسطى ووقت الشغل، وشبه بالمنفق فإنه لا يعتد حقيقتها بل يصلى لدفع السيف فلا يبالي بالتأخير. ج: هو ترك الطمأنينة في السجود والمتابعة بين السجدين من غير تعود بينهما، شبه بنقر الغراب على الخيف. زه: ومنه: فلما فرغوا جعل "ينقر" شيئاً<sup>٢</sup>، أي يأخذ منه باصبعه. وفيه: نهى عن<sup>٣</sup> "النقير"، أي عن نيبذه، هو أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر مع الماء ليصير نيبذاً مسكراً. ومنه: على "نقير" من خشب، هو جذع ينقر ويجعل شبه المراق يصعد عليه إلى العرف. ن: النقير - بفتح نون وكسر قاف. زه: وفي ح ابن عباس في قوله: «ولا يظلمون "نقيراً"» وضع طرف لإبهامه على باطن سبابته

(١) كذا في النهاية، وفي اللسان: المدينة. (٢) زيد في النهاية و اللسان: من طعامهم.

(٣) زيد في اللسان: الدباء والحتم و. (٤) زيد في النهاية و اللسان: و الزفت.

ثم نقرها و قال : هذا للنقير . وفيه : إنه عطس عنده رجل فقال : حقرت<sup>٢</sup> و "نقرت" يقال : به نقير ، أى قروح و بثر ، و نقر أى صار نقيرا ؛ الجوهرى : نقير إتباع حقيز فى هو حقير ، نقير ، و نقرت الشاة - بالكسر - فهى نقرة<sup>٣</sup> - إذا أصابها داء فى جنوبها . و فى ح عمر : متى ما يكثر حملة القرآن "بنقروا" و متى ما ينقروا يخلفوا ، التثنية : التفتيش ، و رجل نقار و منقر . و منه : "نقر" عنه ، أى بحث و استقصى . و منه ح الإفك : "فنقرت" لى الحديث - كذا عند بعض ، و المروى بموحدة . ل : هو بتشديد قاف أى قصته . نه : و منه : بلغ ابن السيب قول عكرمة إن الحين ستة أشهر ، فقال : "انتقروا" عكرمة ، أى استنبطها من القرآن ، و النقرة : البحث ، هذا إن أراد تصديقه ، و معناه على التكذيب أنه قالها من قبل نفسه و اختص بها ، من الانتقار : الاختصاص ، يقال : نقر باسم فلان و انتقر - إذا سماه من بين الجماعة . وفيه : فأمر "بنقرة" من نحاس فأحميت ، هى قدر يسخن فيها الماء و غيره ، و قيل بموحدة - و مر . وفيه : ما بهذه "النقرة" أعلم بالقضاء من ابن سيرين ، أراد البصرة ، و أصله حفرة يستنقع فيها الماء . ش : هو بضم نون : حفرة صغيرة فى الأرض ، و منه نقرة القفا . و ح : ثم "نقر" يده فقال : بعلمت منيته - مر فى حوذ . ن : و "نقرات" فى رؤيا عمر ، أولوها بثلاث طعنات ينقضى فيها أجله ، روى أن عمر كان لا يترك عجميا يدخل المدينة فكتب إليه المغيرة من الكوفة أن لى غلاما نجارا حدادا فيه منافع للمدينة ، فأذن ببعثه و جعل عليه خراجا مائة ، فشكى كثرة الخراج ، فقال عمر : ما هو بكثير فى جنب ما تحسن ، فعضب العليج ، و قال له عمر يوما : حدثت أنك تصنع رحي يطحن بالريح ، فسخط و قال : سأصنع لك رحي يتحدث بها فى الشرق و الغرب ! فاستعمل خنجرة له رأسان و نصابة و كمن فى زاوية المسجد ، و خرج عمر يوقف الناس للمعجر ، فوثب عليه و طعنه ثلاث طعنات ، و طعن ثلاثة عشر رجلا ، ثم نحر نفسه ؛ قوله : إن

(١) فى اللسان : التفسير . (٢) مر فى ح . (٣) نقرت الشاة : أصابها النقرة - كهزمة ، و هى داء فى أرجلها - ق . (٤) فى اللسان : التثنية .



قوما يأمرونني أن أستخلف، ظاهره أن هذا الأمر قبل قضية الطمن . غ :  
"النقر" ما كان في ظهر النواة ومنه ثبت النخلة . و "نقر" في "الناقور"  
نفلخ في الصور .

[نقرس] نه : فيه : وعليه "نقارس" الزبرجد ، هو من زينة النساء .  
ن : كنت شاكيا "نقارس" فسألت عائشة عنه ، هو بنون وقاف : وجع معروف ،  
و الرواية إنما هو بقارس - بباء جر فقاء ، وصوب الأول بأن عائشة لم تدخل بلاد  
فارس ، وأجيب بأنه ليس فيه أنه سألتها بقارس بل سألت في المدينة بعد الرجوع .

[نقرز] نه : فيه : كان يصلي الظهر والجنادب "نقرز" من الرمضاء ، أي  
ثب من شدة حرارة الأرض ، وقد أنقرز ونقرز - إذا وثب . ومنه : "نقران"  
القرب على متونها ، أي تحملانها و تقفزان بها وثبا ، وينقرز لازم ، فنصب القرب  
بزرع خافض ، ورواه بعضهم بضم تاء من أنقرز ، فعاده بالهمز يريد تحريك القرب  
بشدة العدو والوثب ، ويروى برفع القرب مبتدأ والجملة حالية . ل : هو بضم  
قاف ، وروى من الإنقاز ، كأنها لسرعتها تتحرك القرب على ظهورهما . نه :  
ومنه : فرأيت عقيصتي أبي عبدة "نقران" وهو خلفه . وفيه : ما كان الله  
"لينقرز" عن قاتل المؤمن حتى يهلكه ، من أنقرز عن الشيء - إذا أقلع و كف .

[نقس] نه : في ح الأذان : حتى "نقسوا" ، التنقيس : الضرب بالناقوس ،  
وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة هي أصغر منها ، والنصارى يعلمون بها أوقات  
صلاتهم . ل : اتخذوا "ناقوسا" ، بكسر خاء . ط : أي شاوروا لإعلام الصلاة  
فذكر بعضهم النار لظهورها والناقوس لصوته فذكر الآخرون أنها شعار أهل  
الكتاب فلبس أوقاتنا بأوقاتهم .

[نقش] نه : فيه : من "نوقش" الحساب عذب ، أي من استقصى في  
حسابه . ل : أي من ناقشه الله عذب إما بنفس المناقشة إذ هو توبيخ أو التوقيف

(١) زيد في النهاية واللسان : والحلى . (٢) زيد في النهاية واللسان : أي ليقلع و يكف عنه .  
(٣) زيد في النهاية واللسان : أو كادوا ينقسون .

على الذنوب . ن : أو مفضى إلى العذاب إذا التقصير غالب في العباد ، فمن لم يسمع  
عذب لكنه يغفر لمن يشاء . نه : ومنه ح : يوم يجمع الله الأولين والآخرين  
”لنقاش“ الحساب ، وهو مصدر منه ، وأصله من نقش الشوكه - إذا استخراجها  
من جسمه ، وقد نقشها وانتقشها . ومنه : <sup>٢</sup> وإذا شيك<sup>٢</sup> فلا ”انتقش“ ، أى إذا  
دخلت فيه شوكه لا أخرجها - ومر في تعس . ل : وسمع بعين بدل قاف أى ارتقع ،  
ولا معنى له مع الشوك . نه : ومنه ”النقاش“ الذى ينقش به . ومنه :  
استوصوا بالعزى خيرا فانه مال رقيق و”انقشوا“ له عطنه ، أى نقوا مراضها  
بما يؤذيها من نحو حجارة وشوك . ج : وفيه : ”لا تنقشوا“ على خواتمكم ،  
أى بنقش النبي صلى الله عليه وسلم وهو : محمد رسول الله ، كذا أول . غ :  
انتقشه : اختاره من السنن .

[نقص] نه : فيه : شهرا عيد ”لا ينقصان“ ، أى في الحكم وإن نقصا عددا -  
ومر في شهر . ط : أى لا ينقصان معا في سنة غالبا بأن يكونا تسعة وعشرين ،  
أولا ينقص ثواب ذى الحجة عن ثواب رمضان لأن فيه مناسك الحج ، والأصح  
أنهما وإن نقص عددهما فحكهما على الكمال في العبادة لثلاثا ينضجروا إذا صاموا  
تسعة وعشرين أو أخطأوا في عرفة ، فإن قيل : فكيف يتصور ذلك في ذى الحجة  
فإن الحج في العشر الأول ؟ قلت : يتصور بأعماء هلال ذى القعدة ويقع فيه الغلط  
بزيادة يوم أو نقصانه فيقع عرفة في الثامن أو العاشر منه . نه : أ ”ينقص“ الرطب  
إذا يبس ؟ <sup>٣</sup> هو تنبيه على علة الحكم ليقاس في نظائره لاستفهام حقيقة ، إذ لا يخفى مثله  
عليه صلى الله عليه وسلم . وفي ح عشر الفطرة : ”انتقاص“ الماء ، يريد انتقاص البول  
بالماء إذا غسل المذاكير به ، وقيل : هو الانتضاح بالماء ، ويروى بالغاء - وقد  
مر . ط : فسره وكيع بالاستنجاء وغيره بانتقاص البول باستعمال الماء في غسل  
المذاكير لأنه إذا لم يغسل نزل منه شيء فشيء فيعسر استبرأؤه ، والماء - مفعول  
الانتقاص لو أريد به البول ، وفاعله لو أريد به ماء يغسل به ، وهو يحى متعلينا  
(١) زيد في النهاية : فيه . . (٢-٣) في اللسان : عشر فلا انتعش وشيك . (٣) زيد في النهاية  
واللسان : قالوا : نعم .

ولازما . ش : نسر بالاستنجاه فيدل على مشروعيته بالماء ، واستدل به الحنفية على عدم وجوبه لعدم وجوب قرآنه ، وهو ضعيف الدلالة ، والجمهور على وجوبه ، استدلال به على أن في الماء خاصية قطع البول ، إلا أن يأول الانتقاص بالانتقاص المعنوي وهو تطهيره وإزالة أثره لا الانتقاص الحسي . ك : وفي ح الكلب : " نقص " كل يوم قيراط ، أى جزء من أجزاء عمله ، وذا لامتناع الملائكة من دخول بيته ، أو لإيذاء كلبه المارين ، أو لكثرة أكلها النجاسة ، أو لكراهة رائحتها ، ولأن بعضها شيطان ، أو لولوجها في الأواني عند غفلة صاحبه ، أو عقوبة له لمخالفة الأمر ؛ وروى : قيراطان ، وذا لاختلاف أنواع الكلاب أو القرى أو المدن أو في زمانين ، وروى : قيراطين ، على أن نقص متعدد من النقص ، ورفع على أنه لازم من النقصان ، ولعل الكلب المستثنى لا يوجب النقص للحاجة . وفيه : إلا ما " نقص " هذا المصفور ، هو بيان قلة أو نقص بمعنى أخذ ، وإلا لا يصح نسبة المتناهي إلى غير المتناهي . ن : هو تقريب إلى الأفهام وإلفاسية علمهما أقل وأحق ، وفي البخارى : ما علمى وعلبك في جنب علم الله ، أى معلومه . وفيه : و " ينقص " العلم ، قيل : نقصه يكون قبل قبضه . وح : من غير أن " ينقص " من أجورهم - مر في مثل من م . ط : إذ الجهة التى استوجب المسبب الأجر غير الجهة التى توجب بها المباشر ، إذ الأول إرشاد وحث والثانى فعل . ن : ما " نقص " مال من صدقة ، أى يبارك فيه ويدفع عنه المفسدات فينجز نقص الصورة بالبركة الحفية وهذا مدرك بالحس والعادة ، أو ينجز بالثواب ما نقص صورة زيادة إلى أضعاف كثيرة . ط : ما " نقصت " صدقة من مال ، من - زائدة أى ما نقصت صدقة مالا ، أو صلة نقصت أى ما نقصت شيئا من مال . وح : ما " ينقص " مال من صدقة ، أى ما نقص بركة ماله بسبب الصدقة ، أو ما نقص ثوابه بل يضاعف إلى سبعمائة ؛ أقول : هذا يوهم أنه علق استثناء " إلا زاده الله عزا " بالخصلة الثانية ، وتفضية علم الأصول أن يعلق بكل منهما سببا وفيه توافق الحاصل الثلاث في التعليق . وح : من ظلم معاهدا أو " انتقصه " ، أى نقص حقه . وح : إهم أغنياء بخير

فما زلت "أناقصه"، قوله: بخير، خبر به خبر أو صفة أغنياء، وأناقصه أى أراجمه  
 فى نقصان أى أحد ما ذكره ناقصا، ولو روى بضاد معجمة لكان من الناقضة .  
 ش : وسكان "منقصة" - بفتح كاف : النقص . زر : بفتحها وكسرهما .  
 [نقص] نه : فيه : إنه سمع "نقيضا" من فوقه ، النقيض : المصوت ،  
 ونقيض الحامل : صوتها ، ونقيض السقف : تحريك خشبه . بي : ومنه : بينا  
 جبرئيل سمع "نقيظا" ، أى صوتا كصوت باب إذا فتح ، ولا يبعد أن يكون  
 ابن عباس تمحل له جبرئيل فتأهده فسمع ، والظاهر أنه إنما سمع من إخباره صلى الله  
 عليه وسلم ، وخمائر سمع ورفع وقال - بلجبرئيل ، وقيل : للنبي ، وقيل : فى  
 الثالث بلجبرئيل . ط : ضمير سمع ورفع وقال - بلجبرئيل ، لأنه أكثر اطلاعا على  
 أحوال السه ، وقيل : ضمير سمع ورفع - للنبي صلى الله عليه وسلم ، وفى قال -  
 بلجبرئيل ، لأن حضور جبرئيل لإخبار عن أمر غريب وقف عليه النبي صلى الله عليه  
 وسلم ، فنزل منه ملك - هذا من قول الراوى فى حكايته ما سمعه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم أو بلغه منه ، فسلم أى ذلك الملك - ومر الكلام فى أعطيت ، نه :  
 وفيه : ولقد "تنقضت" العرفة ، أى تشققت وجاء صوتها ، وفيه : "فانقض"  
 به دريد ، أى تقر بلسانه فى فيه كما يزجر الحمار ، فعله استجهالا ، وقيل : انقض به  
 أى صفق باحدى يديه على الأخرى حتى يسمع لهما نقيض أى صوت . وفى ح صوم  
 التطوع : "فناقضنى" وناقضته ، هى مفاعلة من نقض البناء أى هدمه أى ينقض  
 قولى وناقض قوله ، وأراد به المراجعة والمرادة . ش : "ناقص" اثنا عشر  
 شاعرا ، مناقضة الشعراء أن يعمل كل نقيض الآخر . نه : ومنه ح "نقص"  
 الوتر ، أى إبطاله وتشفيعه بركة لمن يريد أن يتنفل بعد أن أوتر . قيس : هل  
 "ينقض" الوتر ؟ أى إذا صلى ثلاث ركعات وقام فهل يصلى بعد النوم شيئا آخر  
 مضافا إلى الأول . وفيه : "انقضى" رأسك ، بضم قاف أى حل شعيرها ، وأمسك  
 أى من همرك أى أترك عملها وإتمامها ، ولا يريد الخروج منها فإن الحج والعمرة

(١-١) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : سمع لها .

لا يخرج منها فتكون قارنه ، وقيل : يريد الخروج للوطا : ترمع صواحي بحج وعمرة وأرجع أنا بالطبع . و ح : ثم " لم ينقضها " عمرة ، أى لم يفسخها إلى العمرة ، وهذا ابن عمر فلا يسأونه ؟ أى أفلا يسألونه ، ولا أحد - عطف على فاعل لم ينقضها ، أى لم ينقضها ابن عمر ولا أحد من السلف ، ما كانوا يبدؤون بشيء آخر حين يضعون أقدامهم في المسجد من الطواف أى لأجل الطواف أى لا يصلون تحية المسجد ولا يشغلون بغير الطواف . و ح : " انقضى " رأسك و امتشطى ، إن كان تقض شعرها لغسل الإحرام - وهو سنة - فغسل الحيز - وهو فرض - أولى فيوافق الترجمة . و ح : " تقض " شعر المرأة ، أى شعر رأسها لأجل إيصال الماء إلى أصولها وتنظيفه من الأوساخ . ش : و " لم ينقض " العمامة ، أى لم يحلها ، وهو تأكيد لقوله : فأدخل يده من تحت العمامة . ز : أمر " تقض " بما كانوا ينهون عنه ، أى ناقض لنهى ادخار الأضحية بعد الثلاث . و ح : " وزرك الذى " انقض " ظهرك " أى أتقن ، و روى : أقل ، و روى : أوهن ، أى أحكه ؛ وعن الفربى أن أتقن - خطأ ، وصوابه : أقل ، قوله : فى الجمالية ، صفة للوزر لا متعلق بالوضع . و ح . فیدخل " فينقض " ، هو كناية عن قضاء حاجته أى يستنجى ، وهو المراد بيقضى حاجته فى الرواية الأولى . ن : " انقض " الباردة ، سقط . " يريد ان " ينقض " ، أى قرب من الانقضاض ، و الإرادة مجاز عن القرب .

[نقط] نه : فيه : فما اختلفوا فى "نقطة" ، أى فى أمر وقضية ، وقيل بياء ومر ، وهذا يقال عند المبالغة فى الموافقة ، وأصله فى مقابلة أحد الكتابين بالآخر ، يقال : ما اختلفا فى نقطة ، يعنى من نقط الحروف والكلمات . و ح : ذو "النقطتين" - مر فى بهيم . شم : "نقطة" دأرائها ، أى مركزها الذى هو فى وسطها . ش : ولا أتوا "بنقطة" من معين مياه ، أراد به القليل .

(١) هكذا أثبتته بعضهم بالنون ، وذكره الهروى فى الباء ، وأخذ عليه وقد تقدم ، قال بعض التأخرين : المضبوط المروى عند علماء النقل أنه بالنون ، وهو كلام مشهور ، يقال عند المبالغة - الخ ؛ نهاية .

[نقع] نه : فيه : نهى أن يمنع "نقع" البئر ، أى فضل ماؤها لأنه ينقع به العطش أى يروى ، وشرب حتى نقع أى روى ، وقيل : النقع : الماء النافع وهو المجتمع . ومنه : لا يباع "نقع" البئر ولا روهو الماء . وح : لا يقعد أحدكم فى طريق أول "نقع" ماء ، يعنى عند قضاء الحاجة . وفيه : إن عمر حمى غرز "النقيع" ، هو موضع قريب من المدينة ٢ كان يستنقع فيه الماء أى يجتمع . ومنه ح : أول جمعة جمعت ٣ بالمدينة فى "نقيع" الحضبات . ل : بكسر قاف وبمهملة . ن : بقدرح من "نقيع" ، روى بنون وبياء والنون أكثر . ط : ومن قال بالباء وهو المقبرة فقد صحف . نه : وح : إذا "استنقعت" نفس المؤمن جاءه ملك الموت ، أى إذا اجتمعت روحه فى فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء فى قراره . وح الحجاج : إنكم يا أهل العراق ! شرابون على "بأنقع" ، هو مثل يضرب لمن جرب الأمور ومارسها ، وقيل لمن يعاود الأمور المكروهة ، أراد أنهم يجترئون عليه ويتناكرون ، وأنقع جمع قلة لنقع وهو الماء النافع ٦ والأرض التى يجتمع فيها ٧ ، وأصله أن الطير الحذر لا يرد المشارع ولكنه يأتى المناقع يشرب منها ، كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الأمور ، وقيل : هو أن الدليل إذا عرف المياه فى الغلوات حذق سلوك الطريق التى تؤدبه إليها . وح ابن جريج فى معمر : إنه لشراب "بأنقع" ، أى إنه ركب فى طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه . وفى ح بدر : رأيت البلياء تحمل المنايا ، نواضح يثرب تحمل السم "النافع" ، أى القاتل ، قعته - إذا قتله ، وقيل : النافع : الثابت المجتمع ، من نقع الماء . وفى ح الكرم : تتخذونه زيبا "نقعونه" ، أى تخلطونه بالماء ليصير شرابا ، وكل ما أتى فى ماء فقد أنقع ، والنقوع - بالفتح : ما نقع ٨ فى الليل ٩ يشرب نهارا وبالعكس ، والنقيع : شراب يتخذ من زيب أو غيره ينقع فى الماء من غير طبخ . ط : أنقع الزيب فى الخلية

(١) كذى النهاية ، وفى اللسان : لا يمنع . (٢) ومرفى غر . (٣) زيد فى النهاية واللسان : فى الإسلام . (٤) ليس فى النهاية ولا فى اللسان . (٥) زيد فى النهاية واللسان : وأراد بالنفس الروح . (٦) فى اللسان : أو . (٧) زيد فى النهاية واللسان : الماء . (٨-٨) فى النهاية واللسان : فى الماء من الليل .

ونقعه : ألقاه فيها ليلتل ويخرج منه الحلاوة ، وزبيب منقع - بفتح قاف مخففا .  
 زه : وكان عطاء " يستنقع " في حياض عرفة ، أى يدخلها ويتبرد بمائها . وفي ح  
 عمر : ما عليهن أن يسفنن من دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن " نقع " ولا لقلقة -  
 يعنى خالد بن الوليد ، النقع : رفع الصوت ، أو استنقع - إذا ارتقع ، وقيل : أراد  
 بالنقع شق الجيوب ، وقيل : أراد وضع التراب على الرأس ، من النقع : الغبار ،  
 وهو أولى لأنه قرن به اللقلقة لثلاثا يتكرر فإن اللقلقة : الصوت . ك : هو صوت  
 ترديد النواحة ، وأنقع - بفتح نون وسكون قاف . زه : وفي ح المولد : فاستقبلوه  
 في الطريق " منتقعا " لونه ، أى متغيرا ، انتقع لونه وامتقع - إذا تغير من خوف  
 أو ألم ونحوه . ن : وهو " منتقع " اللون ، بفتح قاف . زه : ومنه : " فانتقع "   
 لونه صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سرى عنه . ومنه " النقيعة " وهى طعام يتخذه  
 القادم من السفر . و : وفيه : كان مامها " نقاع " - بضم نون وخفة قاف أو تشديدها  
 وبمهملة ، ماء ينقع فيه الحناء ورؤس تخلها - صرف ذروان .

[نقف] زه : فيه : اعدد اثني عشر من بنى كعب بن لؤى ثم يكون  
 " النقف " و " النقاف " ، أى القتل والقتال ، والنقف : هشم الرأس ، أى تهيج  
 القن والحروب بعدهم . ومنه : ٢ إلا الوقاف ثم " النقاف " ثم الانصراف ، أى  
 الموافقة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها . وفي شعر سلمة ٣ :  
 لكن غذاها حنظل " نقيف " ]

أى منقوف وهو أن جاني الحنظل ينقفها بظفره أى يضربها فان صوتت علم أنها  
 مدركة فاجتناها .

[نقق] فه : في رجز مسيلة :

يا ضفدع - " نقى " كم تنقن

النقيق : صوت الضفدع ، فاذا رجع صوته قيل : نقق . وفيه : ودائس و " منق " ،

(١) زيد في النهاية واللسان : ونقع الصوت . (٢) زيد في النهاية واللسان : لا يكون .

(٣) في النهاية واللسان : في رجز كعب و ابن الأكوع .

قيل : يرويه أهل الحديث بكسر نون ، فان صححت فهو من النقيق : الصوت ، تريد أصوات المواشي ، تصفه بكثرة الأموال ، من أتق : صار ذا نقيق ، أو دخل في النقيق .

[نقل] نُه : فيه : كان على قبره صلى الله عليه وسلم "النقل" ، هو بفتحين صغار الحجر أشباه الأثافي بمعنى منقول . وفيه : لا سمين "فينتقل" ، أى ينقله الناس إلى بيوتهم فيأكلونه . زر : هو بالنصب أى لا ينقله أحد لحراله ، لا سمين أى لا مصلحة فيه يتحمل سوء عشرته بها ، وهو بالجر والرفع صفة جمل أو لحم . نه : و" المنقلة " شجة يخرج منها صغار العظام وتنتقل عن أماكنها ، وقيل : التى تنقل العظم أى تكسره . ط : ولو أمرها أن "تنقل" من جبل أصفر إلى أسود ، تخصيص اللوين تميم للبالغة لأنه لا يكاد يوجد أحدهما بقرب الآخر . غ : "المنقل" الخلف والعل أيضا .

[نغم] نه : فيه "المنغم" : المبالغ<sup>٢</sup> في العقوبة لمن يشاء<sup>٣</sup> ، من نغم - إذا بلغت به الكراهة حد السخط . ومنه ح : إنه ما "انغم" لنفسه قط إلا أن تنتهك هارم الله ، أى ما عاقب أحدا على مكروه أتاه من قبله ، ويقال : نغم من فلان الإحسان - إذا جعله مما يؤديه إلى كفر النعمة . ومنه ح الزكاة : ما "ينغم" ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ، أى ما ينغم شيئا من منع الزكاة إلا أن يكفر النعمة فكان غناه أداه إلى كفر نعمة الله . و : نغم من باب ضرب ، والاستثناء مفرغ ، وأنه - مفعول له أو به ، أى ليس شيء ثمسه ينغم له ابن جميل يوجب له منع الزكاة إلا أن أغناه الله ، وهو ليس بموجب له فلا موجب له أصلا ، كقولهم : لا عيب فيهم غير أن سيونهم بهن فلول ، قيل : كان منافقا ثم تاب ، قيل : فيه نزل « وما "نغموا" إلا ان اغنهم الله » ثم جاء نبي الله فقال : استثنائي ربي ، فتاب و صلح ، والشهور زولها في غيره . ط : وإستناد الإغناء إلى الرسول صلى الله عليه وسلم لكونه السبب لدخوله في الإسلام واحتقاق الغنائم . ن : ينغم - بكسر قاف ، أفصح من فتحها ، قيل : كان منعه توقفا إلى أن يرى هل يسامح . نه :

(١) كذا في النهاية ، وفي اللسان : يريد . (٢) في اللسان : البالغ . (٣) في اللسان : شاء .



ومنه ج عمر: فهو كالأرقم إن يقتل "ينقم"، أي إن قتله كان له من ينتقم منه، والأرقم: الحية، كانوا يزعمون أن ابنن تطلب بثأر الحيات وهي الحية<sup>٢</sup>، وربما مات قتله وربما أصابه خيل.

[نقه] نه: فيه: ومعه على وهو "ناقه"، من نقه المريض - إذا برأ وأفاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته. ط: يا علي! فانك "ناقه"، زجره عن أكل التمر لأنه كان قريب العهد بالمرض، من نقه - بفتح قاف و يكرر، قوله: جعلت له<sup>٣</sup> سلقا، أي إذا بمنعته من الرطب فأجلكم أنى جعلت لأهل سلقا وشعيرا، فأمره ليصيب منه. نه: وفيه: "فانقيه" إذا، أي اللهم، نقهت الحديث: فهتمه.

[نقا] نه: فيه: لا سمين "فينتقى"، أي ليس له نقي فاستخرج، والنقى: المخ، قيمت العظم وثقوته وانتقيته. ل: أي يخيل سيء الخلق، والنقى - بكسر نون وسكون قاف: المخ. نه: ومنه: لا تجزئ في الأضاحي الكسير التي "لا تنقى"، أي التي لا يخ لها لضعفها. ط: من أنقى - إذا صار ذا مخ. نه: وبينه في صفة عمر: "نقت" له محتما، يعني الدنيا، يصف ما فتح عليه منها. ومنه: فحبط منها شاة فاذا هي "لا تنقى". وفيه: كالكبير "تنقى" خبثها، مرأه بالفاء، ورواية القاف إن كانت مخفة فن إخراج المخ أي تستخرج خبثها، وإن شددت فن التنقية وهو أفراد الجيد من الرديء. ومنه: ودايس و"منق" - بفتح نون: من ينقى الطعام أي يخرج منه قشره وتبينه، ويروى بالكسر - ومر، والفتح أشبه بالدليس، وهما مختصان بالطعام - ومر في ب. وفيه: خلق الله جوجؤ آدم من "نقا" ضريبة، أي من رملها، وضريبة: موضع معروف<sup>٧</sup>.

(١) زيد في النهاية واللسان: في الجاهلية. (٢) زيد في النهاية واللسان: الدقيقة. (٣) في الطبعة الأولى بعلامة النسخة: لهم. (٤) زيد في اللسان: لا سهل فيرتقى و. (٥) زيد في النهاية واللسان: وهزالها. (٦) زيد في النهاية واللسان: المدينة. (٧) زيد في النهاية واللسان: نسب إلى ضرية بنت ربيعة بن زار، وقيل: هي اسم بئر.

وفيه : يحشر الناس<sup>١</sup> على أرض بيضاء<sup>٢</sup> كقرصة<sup>٣</sup> "النقى" ، يعني الخبز الحواري .  
 إء : ومنه : هل رأيت<sup>٤</sup> "النقى" . ن : بفتح نون و كسر قاف و شدة ياء ، ليس  
 فيها علم - بفتحيتين ، و مر في ع . نه : ومنه : ما رأى صلى الله عليه وسلم "النقى"  
 من حين ابتعثه الله حتى قبضه . وفيه : "تنقه" و توفه ، أى تخير الصديق ثم احذره ،  
 قيل : هو تنقه - بموحدة أى أبق المال ولا تسرف فى الإنفاق و توق فى الاكتساب<sup>٥</sup> .  
 إء : و الشمس "نقية" - بنون فقاف فتحتية ، أى خالصة صافية من الصفرة .  
 وكذا : وكان منها "نقية" ، أى طيبة . ن : و روى : ثبة - و مرضبطة فى ث ،  
 و غلظه القاضى لأنها لا تنبت و هذه لما تنبت . إء : و مسح اليد بالتراب ليكون  
 "أنقى" - بنون و قاف ، و ليكون - بفوقية و تحتية على أن ضميره ليد أو للسخ .  
 وكذا "أنقى" لثوبك ، و روى بموحدة . وفيه : حتى إذا "نقوا" ، من التنقية  
 مجهولا أى خلصوا و ميزوا . ن : كما "ينقى" الثوب الأبيض ، أى طهارة كاملة  
 معنى بها . ز : فان تنقية الأبيض يحتاج إلى العناية . ط : إذا سافرتم فى السنة  
 فبادروا بها "النقى" ، هو بكسر نون و سكون قاف : مخ العظم و شحم العين من  
 السمن ، أى أسرعوا عليها السير ما دامت قوية قبل الضعف لأنها لا تجد العشب  
 فتضعف و يزول نغمها . و روى : نقبها - بفتحيتين و بموحدة : الطريق بين الجبلين ،  
 أى إذا سافرتم زمان قلة العلف أسرعوا بالدابة فى الطريق - و هو تصحيف ، و الأول  
 هو الصحيح . و فى الحاشية عن مشارق القاضى : فالحوا عليها "بنقيا" - بكسر  
 فسكون ، أى أسرعوا عليها ما دامت قوية على السير . ش : نقاوة الثوب - بفتح  
 نون : نظافته ، من نقى - بالكسر . شمس : و بضمها : الخيار . ش : أترونها للثقين -  
 بمثابة فوق ، و فى بعضها : "للثقين" - بفتح نون و قاف مشددة ، جمع منق أى  
 منظف ، و ترون - بضم تاء و فتح راء . غ : النقى<sup>٦</sup> : الرمل ، نقوان و تقيان .

(١) زيد فى النهاية و اللسان : يوم القيامة . (٢) زيد فى النهاية : عفراء . (٣) زيد فى النهاية  
 و اللسان : و يقال تبق بمعنى استبق كالتقصى بمعنى الاستقصاء . (٤) و النقا من الرمل القطعة  
 تنقاد محدودبة ، و هما نقوان و تقيان - ق .

باب نك

[ نكب ] نه : فيه : فقال باصبه<sup>١</sup> يرفعها إلى السياه و " ينكبها " إلى الناس ، أى يميلها<sup>٢</sup> ، يريد به أن يشهد الله عليهم ، من نكبت الإناء نكبا و نكبته تنكبيا - إذا أماله و كبه . ن : و روى بفوقيتين بعد كاف و هو بعيد المعنى . نه : و منه ح سعد يوم الشورى : " نكبت " قرنى فأخذت سهمى<sup>٣</sup> ، أى كبيت كنانتى . و ح : إن أمير المؤمنين " نكب " كنانته فمجم عيدانها . و فى ح الزكاة : " نكبوا " عن الطعام ، يريد الأكواة و ذوات اللبن و نحوهما ، أى أعرضوا عنها و لا تأخذوها فى الزكاة . و فيه : " نكب " عن ذات الدر . و ح قال لوحشى : " تنكب " عن وجهى ، أى تنح و أعرض عني . و ح : " نكب " عنا ابن أم عبد ، أى نحى عنا ، و نكب عن الطريق : عدل عنه ، و نكب غيره . و فى ح قدوم المستضعفين بمكة : لحاؤوا يسوق بهم الوليد بن الوليد و سار ثلاثا على قدميه و قد " نكب " بالخرة<sup>٤</sup> ، أى نالته حجارتها و أصابته ، و منه " النكبة " و هى ما يصيب الإنسان من الحوادث . و منه : إنسه " نكبت " لأصبغه ، أى نالته الحجارة . ط : و منه : ما كان برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة و لا " نكبة " إلا أمر بوضع الحناء عليه ، هى بفتح و سكون كاف : الجراحة بمجر أو شوكة . نه : و فيه : كان إذا خطب<sup>٥</sup> " تنكب " على قوس أو عصا ، أى اتكأ عليها ، و أصله : تنكب القوس و انتكبا - إذا عاقها فى منكبها . و فيه : خياركم ألينكم " مناكب " فى الصلاة ، هو جمع منكب و هو ما بين الكتف و العنق ، أراد لزوم السكينة<sup>٦</sup> ، و قيل : أن لا يمتنع على من يحمى ليدخل فى الصف لضيق المكان . قس : حذاء " منكبىه " - بفتح ميم و كسر كاف . نه : و فيه : كان يتوسط العرفاء و " المناكب " ، هم قوم دون العرفاء ، جمع منكب ، و قيل : هو رأس العرفاء ، و قيل : أعوانه ، و النكابة كالعرافة و النقابة . غ : « فامشوا فى " مناكبها » جبالها و طرقها .

(١) زيد فى النهاية و اللسان : السبابة . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : إليهم . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : إنى . (٤) زيد فى النهاية و اللسان : الفالج . (٥-٥) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : نكبته الخرة . (٦) زيد فى النهاية و اللسان : بالمصلى . (٧) زيد فى النهاية و اللسان : فى الصلاة . (٨) زيد فى النهاية و اللسان : أراد .

[نكت] نه : فيه : بينا هو "ينكت" ١ ، أى يفكر ويحدث نفسه ، وأصله من النكت بالحصى ، ونكت الأرض بالقضيب : هو أن يؤثر فيها بطرفه فعل المفكر المهوم . و منه ح : بفعل "ينكت" بقضيب ، أى يضرب الأرض بطرفه .  
 و ح : ٢ فاذا الناس "ينكون" بالحصى ، أى يضربون به الأرض . وفيه : ثم "لأنكتن" بك الأرض ، أى أطرحك على رأسك ، من طعنه فنكته - إذا ألقاه على رأسه . و ح : زرق ٣ على رأسه عصفور "فنكته" بيده ، أى رماه عن رأسه إلى الأرض . وفي ح الجمعة : فاذا فيها "نكته" سوداء ، أى أثر قليل كالنقطة ، شبه الوسخ في المراءة والسيف . إو : ومنه : بجعل فى طشت بجعل "ينكت" ، أى يضرب بقضيب فى الأرض ، ومنه فنكت ، وجعل ينكت بمخصرته ، ن : هو بضم كاف أى يخط بها خطأ يسيرا مرة بعد أخرى كالمهوم المفكر - ويتم فيه نكس . ط : كانت "نكته" سوداء فى قلبه ، النكته : الأثر ، وضمير كانت - للذنب بتأويل السيئة ، ويروى برفع نكته على أن كانت تامة فيقدر منه . ومنه : جعلت "نكته" فى قلبه إلى يوم القيامة ، أى أثر تلك النكته من الرين يبقى إلى يوم القيامة ثم يترتب العقاب عليها . ش : فبادرت إلى "نكت" ، جمع نكته وهى النقطة فى شيء يخالف لونها ، وقد يطلق على المعنى اللطيف وهو المراد هنا ، وهو عطف على عزمت مقدر متعلق للامات .

[نكث] نه : فى ح على : أمرت بقتال "الناكثين" والقاسطين والمارقين ، النكث : نقض العهد ، والاسم بالكسر ، وأراد بهم أهل وقعة الجمل لأنهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه ، وبالقاسطين أهل الشام ، وبالمارقين الخوارج . وفى ح صمر : كان يأخذ "النكث" والنوى من الطريق فان مر بدار قوم رمى بها فيها وقال : انتفعوا بهذا النكث - بالكسر : الخيط الخلق من صوف أو شعر أو وبر ، لأنه ينقض ثم يعاد قتله . غ : الأنكاث جمعه .

- (١) زيد فى النهاية واللسان : إذ اتبه . (٢) زيد فى النهاية واللسان : دخلت المسجد .  
 (٣) فى اللسان : ذرق ، كلاهما بمعنى .

[نكح] نه : فيه : ١ إلى أخت لى "ناكح" ٢، أى ذات نكاح أى متزوجة كعائض ، ولا يقال : ناكحة ٣، إلا إذا أريد البناء من الفعل ، كنكحت فهى ناكحة . وفي ح معاوية : لست "بنكح" طلبة ، أى كثير التزويج واطلاق ، والمعروف : نكحة - ولكن كذا روى ، وفعلة من أبنية المبالغة . ٤ : "تنكح" المرأة لملها - الخ ، أى من عادة الناس أن يرغبوا فى النساء لإحدى الأربع ، واللائق بأرباب الدين أن يكون الدين مطمح نظرهم فى كل شيء سببا فيما يدوم أمره ، وإذا تحققت الأصل فاظفر بها فانها تكثر منافع الدارين . ط : الصحيح أنه خبر بما يفعله الناس عادة فانهم يقصدون هذه الأربعة وأخرهم عندهم ذات الدين ، فاظفر - أنت المسترشد - بذات الدين ، والحسب أى الفعل الجميل ، وقاتله الله - تعجب كقاتله الله ما أشجع . وفيه : اصنعوا كل شيء إلا "النكاح" ، هو تفسير للآية وبيان لاعتزلوا ، فان الاعتزال شامل للجانية عن المؤاكلة والمصاحبة والمجمعة . ن : وقد بلغنا "النكاح" ، أى الحلم . ش : كان زهاد الصحابة كثيرى "النكاح" ، حكى ذا عن على فانه نكح بعد فاطمة بسبع ليال وكانت له أربع نسوة وسبع عشرة سرية ، وعن الحسن ابنه وكان منكحا حتى نكح زيادة على مائتى امرأة ، وربما عقد على أربع فى عقد ، وعن ابن عمر فقد كان يفطر بالجماع ، وأنه جامع ثلاث جوارى فى رمضان قبل العشاء ، وقد كره غير واحد أن يلقى الله عزبا .

[نكد] نه : فى ح هو ازن : ولا درها بماكد أو "ناكد" ، أى قليل ، لأن الناكد الناقة الغزيرة اللبن فقال ما درها بغزير ، والناكد أيضا القليلة اللبن ، وقيل : التى مات ولدها - والمالك مر . وفى شعر كعب :

قامت بغاوبها<sup>٥</sup> "نكد" مئاكيل

هو جمع ناكد وهى التى لا يعيش لها ولد . غ : « الا "نكدا" ، قليلا

(١) فى النهاية واللسان : حديث قيلة : انطلقت . (٢) زيد فى النهاية واللسان : فى بنى شيبان . (٣) فى اللسان : ناكح . (٤) فى النهاية واللسان : بناء الاسم . (٥) فوقه فى الطبعة الأولى بعلامة النسخة : كان . (٦) فى اللسان : ولا . (٧) فى اللسان : تجاوبها .

عسرا، مثل لقلوب المؤمنين وقلوب الكافرين .

[نكر] نه : فيه : إن هذا "لم يباكر" أحدا قط إلا كانت معه الأهوال ،  
 أى لم يبارب ، لأن كلام من المتحاربين يباكر الآخر أى يدهاه ويخادعه ،  
 والأهوال : الخوف والشدائد ، وهو كقوله نصرت بالرعب . ومنه ح  
 أبى وائل فى أبى موسى : ما كان "أنكره" ، أى أدهاه ، من النكر - بالضم -  
 وهو الدهاء والأمر المنكر ، ويقال للرجل الفطن : ما أشد نكره - بالضم والفتح .  
 وح : إني لأكره "النكارة" فى الرجل ، أى الدهاء . وفيه : كنت لى أشد  
 "نكرة" ، هو بالحركة اسم من الإنكار كالنفقة من الإنفاق ، والمنكر ضد المعروف ،  
 وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه وأنكره فهو منكر ، ونكره فهو منكور ،  
 واستنكره ، والنكير : الإنكار وهو الجحود ، ومنكر ونكير : اسماء ملغين .  
 لو : لأنها خلقا بدعا لا أنس فيهما للناظر أسودان أزرقان ، ونكير بمعنى منكر -  
 بفتح كاف ، لأن الميت لم يعرفها ولم ير صورة مثل صورتها ، وذكر أن اسم  
 السائلين للطبع بشير ومبشر . ط : التكبير من نكر - بالكسر ، وصور بالصورة  
 القبيحة ليخاف الكافر ويتحير فى الجواب وليمتحن المؤمنون ، ومن خاف الله  
 فى الدنيا لم يخف فى القبر . و : قد "أنكرت" بصرى ، أراد به ضعف بصره  
 أو عماء ، وأنا أصلى لقومي أى أكون إماما لهم . وح : لما حدثنى الحكم "لم أنكره"  
 من ح عبد الملك ، أى ما أنكرت على الحكم من جهة أنه مدلس لأنه تقوى برواية  
 عبد الملك . وقالت عائشة : "أنكرت" ذلك ، أى نول فاطمة فى سكنى العتدة  
 وعدم وجوبه . ن : وأى قلب "أنكرها" : ردها . و « شيئا "نكرا" » قرئ  
 يسكون كاف وضمها أى منكرها . وإني "أنكرته" ، أى استغربت فى قلبى أن  
 يكون منى لأنه نفاه عن نفسه . وحتى "تنكرت" لى الأرض ، أى توحشت على  
 أى تغير كل شىء حتى الأرض فما هى بأرض أعرفها كأنها أرض لم أعرفها

(١) زيد فى النهاية و اللسان : فهو مستنكر .

لتوحشها . ط : حتى تغير أو "تنكر" - مر في مجازات من ج . غ : "نكرهم" :  
أنكرهم واستنكرهم . و "ان" "انكر" الاصوات أقيها . و "فكف" كان  
"نكير" ، أي إنكارى ، و « وما لكم من "نكير" » أي لا تقدرون أن تنكروا  
ذنوبكم . ش : و أسهى به بعد "النكرة" ، و روى : و أشهد به ، أي أهرق به  
بما تنكر أي تغير و صار مجهولا من قواعد الدين الحنفية و أركانها .

[نكس] نه : فوه : تجس عبد الدينار و "انتكس" ، أي انقلب على رأسه ،  
و هو دعاء عليه بالخيبة لأن من انتكس في أمره فقد خاب . و قيل لابن مسعود :  
فلان يقرأ القرآن "منكوسا" ، فقال : ذلك "منكوس" القلب ، هو أن يقرأ من  
آخر السورة إلى أولها ، أو من آخر سورة مرتفعا إلى البقرة - قولان . غ و أي  
يبتدئ من العوذتين كما يعلم الصبيان . نه : و في ح جعفر : لا يجينا ذو رحم  
"منكوسة" ، قيل : هو المأبون لانقلاب شهوته إلى دبره . و في ح السقوط : إذا  
"نكس" في الخلق الرابع عثقت به الأمة و انقضت به عدة الحرة ، أي إذا قلب  
و رُدَّ في الخلق الرابع و هو المضغة لأنه<sup>٢</sup> تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة . غ :  
"نكسوا" على رؤوسهم ضلوا . و "نكسه" في الخلق<sup>١</sup> أي من أطلنا عمره  
نكسنا خلقه بتبديل القوة ضعفا و الشباب هرما . ن : "فنكس" فجعل ينكت ،  
هو من نصر و من التفعيل - لغتان ، أي خفض رأسه و طأطأ إلى الأرض كالمهموم .  
و كذا "فنكستها" - مخففا و مشددا . ج : "إنكاسها" أي انقلابها عن أمرها .  
ن : و فيه : زالوا فما زال "أنكاس" و لا كشف ، هو جمع نكس - بالكسر :  
الرجل الضعيف و

[نكش] نه : في هفة على ؛ عنده شجاعة ما "نكش" ، أي ما تستخرج  
ولا تزف لأنها بعيدة الغاية .

[نكص] نه : في ح على و صفيين : قدم للوثبة يدا و آخر "للكوص" "

(١) في النهاية و اللسان : القرآن . (٢) زيد في النهاية و اللسان : أولا .

رجلا ، هو الرجوع إلى وراه . ن : " ينكص " - بكسر كاف ، أى رجع على عقبه  
يمشى إلى وراه . و ح : " فنكص " أبو بكر ، أى رجع بحيث لم يستدبر القبلة ،  
ليصل الصف أى إلى الصف . ش : نكص من ضرب ونصر .

[ نكف ] نه : فى معنى سبحان الله : " إنكاف " الله من كل سوء ، أى  
تزيهه ، نكفت من الشيء واستنكفت منه أى أنفت منه ، وأنكفته أى زهته عما  
يستنكف . و فى ح على : جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه و " انتكف " العرق  
عن جبينه ، أى مسحه ونحاه ، من نكفت الدمع وانتكفته . و فيه : قد جاء جيش  
لا يكت ولا " ينكف " ، أى لا يحصى ولا يبلغ آخره ، و قيل : لا ينقطع آخره ،  
كانه من نكف الدمع .

[ نكل ] نه : فيه : إن الله يحب " النكل " على النكل ٢ ، قال : هو الرجل  
القوى المحرب المبدئ المعيد على الفرس القوى المحرب ، النكل بالتحريك من التنكيل  
وهو المنع والتنجية عما يريد ، رجل نكل ونكل كشيء وشبهه أى تنكل به أعداؤه ،  
ونكل عن الأمر ينكل وينكل - إذا امتنع ، ومنه النكول فى اليمين وهو الامتناع  
منها . ومنه ح : مضر حفرة الله التى " لا تنكل " ، أى لا تدفع عما سلطت عليه  
لثبوتها فى الأرض ، أنكلته عن حاجته - إذا دفعته عنها . ومنه ح ما عز : " لأنكلته "  
عنهن ، أى لأمنعته . وفيه : غير " نكل " فى قدم ، أى بغير جبن وإحجام فى  
الإقدام . وفيه : لو تأخر لزدتكم " كالتنكيل " لهم ، أى عقوبة لهم . ل و : أى  
لو تأخر الهلال لزدتكم فى الوصال إلى أن عجزتم واضطرتتم إلى تركه ، أراد التعذيب .  
فه : نكل به تنكيلا - إذا جعله عبرة لغيره ، والنكال : عقوبة تنكل الناس عن فعل  
ما جعلت له جزاء . وفيه : يؤتى بقوم فى " النكول " ، أى القيود ، جمع نكل -  
بالكسر ، ويجمع على أنكال ، لأنها ينكل بها أى يمنع . ط : ومنه : أذقت أول  
(١) زيد فى اللسان : إذا نحيت عن خدك باصبعك ، ومثله فى النهاية . (٢) زيد فى اللسان :  
قيل له : وما النكل على النكل ؟ ومثله فى النهاية .



لریش "نكالا"، هو العبرة أو العقوبة يوم بدر والأحزاب. غ: «بجعلتها "نكالا"، أي المسخة نكالا لمن يأتي بعدها فيتعظ.

[نكة] نه: في ح شارب نمر: "استنكهوه"، أي شموا نكهته ورائحة فمه هل شرب الخمر أم لا. وفيه: أخاف أن "تنكته" قلوبكم، والمعروف رواية: تنكره، وقيل: هاؤه بدل من همزة، نكأت الجرح: قشرته، أي أخاف أن تنكأ قلوبكم وتوغر صدوركم.

[نكي] نه: فيه: أو "ينكي" لك عدوا، من نكيت في العدو أنكى - إذا كثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك، وقد يهمز لغة فيه، يقال: نكأت القرحة<sup>١</sup> - إذا قشرتها. ط: ينكأ - بالجزم جوابا للأمر، وبالرفع استثناء، وجمع بينها فان الأول كدح في العقاب على عدو الله والثاني سعى في إيصال الرحمة إلى ولي الله. ن: لكونه "لا ينكأ"، بفتح ياء وبهمزة في آخره، وروى بكسر كاف غير مهموز، وصوبه القاضي لأن المهموز من نكأت القرحة وليس هذا موضعه إلا على تجوز، يقال: نكيت العدو أنكيه، ونكأت لغة فيه، فعليه يتوجه رواية شيوخنا. ط: كان يعبت بالخذف فنهاه، لأنه لا يجلب نكأ ولا يدفع ضرابا لشركله. لو: لا ينكي - كيرمي، وفي آخر: ينكأ - بفتح كاف مهموزا.

### باب نمر

[نمر] نه: نهى عن ركوب "النار"، وروى: النمر، أي جلودها، وهي السباع المرونة، جمع نمر، ونهى عنه<sup>٢</sup> لما فيها من الزينة والخليلاء، ولأنه زئ العجم، أو لأن شعره لا يقبل الدباغ عند أحد<sup>٣</sup> إذا كان غير ذكي، ولعل أكثر جلودها تؤخذ إذا ماتت لأن اصطيادها عسر. ط: ومنه: ولا تلبسوا الخمر،

(١) زيد في النهاية واللسان: أنكؤها. (٢) في النهاية واللسان: عن استعمالها. (٣) زيد في النهاية، واللسان: الأئمة.

ولا "النار"، و صوابه: النمرور، وقيل: جمع نمررة وهي الكساء المخطط كراهة الزينة. ن: النار - بكسر نون، جمع نمر - بفتحها. نه: ومنه: أتى بدابة سرجها "نمور" فترع الصفة - يعنى الميثرة، فقيل: الجدييات ١ "نمور"، يعنى البداد، فقال: إنما ينهى عن الصفة. وفيه: ٢ لبسوا لك جلود "النمور"، هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها بأخلاق النمر<sup>٢</sup>. وفيه: بلغاه قوم محتابي "النار"، كل شملة مخططة من مازر الأعراب فهي نمررة وجمعها نمار، كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة؛ أى جاءه قوم لابسي أزر مخططة من صوف. ومنه ح مصعب: أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه "نمررة". وح: لكن حمزة لم يكن له إلا "نمررة" ملطاه. إو: ومنه: فكفن أبي وعمي في "نمررة" واحدة، هو بفتح نون وكسر ميم بردة من صوف أو غيره مخطط، وقيل: الكساء. نه: وفيه: حتى أتى "نمررة"، هو جبل عليه أنصاب الحرم بعرفات. وح: الحمد لله الذى أطعمنا الخمير وسقانا "النمير"، أى الماء الناجع في الرى. ومنه: خبز خمير وماء "نمير".

[نمرق] نه: فيه: اشتريت "نمرقة"، أى وسادة، وهي بضم نون وراء وبكسرهما، وجمعها نمارق. ن: وبضم ففتح وبجذف هاء وسادة صغيرة، وقيل: مرقة. نه: ومنه ح هند:

نحن بنات طارق نمشى على "الطارق"

[نمس] نه: فيه: ٦ ليأتيه "الناموس" الأكبر، هو صاحب سر الملك، وقيل: صاحب سر الخمر، والجلسوس صاحب سر الشر، أزداد<sup>٧</sup> جبرئيل لأنه خص بالوحى والتب الذين لا يطلع عليهما غيره. نغ: نمس ينمس، نامسته: ساررته. نبي: وصفه النجاشي بأنه النازل على موسى دون عيسى لأن التصارى (١) بالجم آخره - ياء تحتية. (٢) زيد في النهاية واللسان: قد. (٣) زيد في النهاية واللسان: وشرسته. (٤) كذا في النهاية، وفي اللسان: لم يترك. (٥) زيد في النهاية واللسان: وبغير هاء. (٦) زيد في النهاية واللسان: انه. (٧) زيد في النهاية واللسان: به.

لا يقرون بأنه رسول ينزل عليه الوحي وإنما يدعون فيه ما يدعون . نه : وفيه :  
أسد في " ناموسه " ، هو مكن الصياد فشبه به موضع الأسد ، و الناموس : المكر  
والخداع ، و التتميس : التليس .

[نمش] نه : فيه : فعرفنا "نمش" أيديهم في العذوق ، النمش - بفتح ميم  
وسكونها : الأثر ، أي أثر أيديهم فيها ، وأصله نقط بيض وسود في اللون ، و ثور  
نمش - بالكسر .

[نمص] نه : فيه : إنه لعن<sup>١</sup> "النامصة"<sup>٢</sup> ، أي التي تلتف الشعر من وجهها ،  
و المتمصصة : الأمرة من يفعله بها ، و يروى بنون فاء ، ومنه للنقاش : منماص .  
ن : وهو حرام إلا لمن نبتت لها لحية أو شوارب . ج : النمص : ترقيق  
الحواجب للتحسين .

[نمط] نه : فيه : خير هذه الأمة " النمط " الأوسط ، هو الطريقة من  
الطرائق و الضرب من الضروب ، يقال : ليس هذا من ذلك النمط ، أي من ذلك  
الضرب ، النمط : الجماعة من الناس أمرهم واحد ، أراد كراهة الغلو و التقصير  
في الدين . ش : من نمط الشفقة - بفتح ميم ، أي نوعه . فه : وفيه : كان يجمل  
بدنه " الأنماط " ، هي ضرب من البسط له نمل رقيق ، جمع نمط . ومنه : و أنى لنا  
" أنماط " . ن : ومنه : ستكون " الأنماط " - بفتح همزة ، جمع نمط - بفتح نون : ظاهرة  
الفراش ، و قيل : ظهره ، و يطلق أيضا على بساط لطيف له نمل يجعل على الهودج و قد  
يجعل سترا . ك : و ستكون - تامة . ن : و منه : فأخذت " نمطا " فسترته على الباب .

[نمل] نه : فيه : لا رقية إلا في ثلاث : " النملة " <sup>٣</sup> ، هي قروح تخرج في  
الجنب . ومنه : علمى حفصة رقية " النملة " ، قيل إنه من لغز الكلام و مزاحه  
كقوله : لا تدخل العجز الجنة ، و ذلك أن رقية النملة شيء . كانت تستعمله النساء

(١-٢) كذا في النهاية ، وفي اللسان : لعنت . (٣) زيد في النهاية و اللسان : و المتمصصة ،

(٣) زيد في النهاية و اللسان : و الحمة و النفس . (٤) زيد في النهاية و اللسان : قال للشفاء .

يعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر ولا ينفع ، ورقية النملة التي كانت تعرف  
بينهن أن يقال: العروس تحتفل ، وتختضب وتكتحل ، وكل شيء تفتعل ، غير  
أن لا تعصى الرجل ، فأراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المقال تأنيب حفصة ،  
لأنه أتى إليها سرا فأفقتسه . ط : هي قروح تخرج بالجانب وغيره . مف : هي  
بثور صغار مع ورم يسير ثم تسع ، وسمى ذبابا ، والفرس تقول : أنثى - فارسي ،  
ط : الأتولين هذه رقية النملة كما علمتها الكتابة ؟ وهذه إشارة إلى حفصة ،  
والنملة : قروح ترقى فتبرأ بإذن الله ، وقيل : أراد قولا بسميتها رقية النملة وهي :  
العروس - الخ ، فأراد به التعريض بتأديب حفصة حيث أشاعت سره ، وياه علمتها -  
للإشباع ، قال : لأن ما ذهبوا إليه من رقية خرافات ينهى عنها فكيف يأمر بتعليمها !  
أقول : يجتم على إرادة الثانية أن يكون تخضيبا على تعليم الرقية وإنكارا للكتابة ،  
أى هلا علمتها ما ينفعها من الاحتجاب عن عصيان الزوج كما علمتها ما يضرها من  
الكتابة ، وعلى الإرادة الأولى أنت يتوجه الإنكار على الجهتين جميعا ، لأن الرقية  
المعجزة منافية لحال التوكلين . ن : رخص في الرقية من " النملة " وكذا وكذا ،  
هو يفتح نون و سکون ميم ، وخص الثلاثة لتخصيصها بالسؤال وقد أذن في غيرها  
ورقي ما هو فيه . وفيه : فهلا " نملة " واحدة ، أى فهلا عاقبت نملة واحدة ، وفي  
شرعنا لا يجوز حرق الحيوان ولا قتل النملة . نه : وفيه : ح : أنهى عن قتل  
أربع منها " النملة " ، لقلة أذاهن ، وقيل : أراد نوعا منه خاصا ، وهو الكبار  
ذوات الأرجل الطوال ، الحربي : النمل ما له قوائم فأما الصغار فهو الذر . ج : ومنها  
النملة - بما فيه من النفع - والمهدد والصرده ، لعدم ضررها وتجرم لجمها . نه :  
وفيه : " نمل " بالأصابع ، أى كثير العبث بها ، رجل نمل الأصابع أى خفيها في العمل .

(١) زيد في النهاية واللسان : ويروى عوض تحتفل تفتعل وعوض تختضب قتال .

(٢) زيد في النهاية واللسان : انه . (٣) زيد في النهاية واللسان : من الدواب .

[نم] نه: فيه "النميمة": نقل الحديث<sup>١</sup> على جهة الفساد<sup>٢</sup> والشر، ثم الحديث ينمه وينمه<sup>٣</sup> فهو تمام، ونم الحديث: ظهر، فهو متعد ولازم، والتمام - صرفي قات. لؤ: والآخر كان يمشي "بالنميمة"، وهو أقيح القبايح والإصرار المفهوم من "كان" يشعر بأنها كبيرة. ن: ومنه: لا يدخل الجنة "تمام"، النميمة: نقل كلام شخص إلى آخر على الإفساد، وأكثر إطلاقه على من يتم قول الغير إلى المقول فيه إن كره. ش: وكان "نيم" على مسكا - بكسر ميم، من نمت الريح أي جلبت الرائحة، وروى: ينج.

[نم] نه: فيه: أتى بناقة "منمنمة"، أي سمينة ملتفة، والنبت المنمنم: المجتمع<sup>٤</sup>.

[نمي] نه: فيه: ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو "نمي" خيرا، نमित الحديث - إذا بلغته على وجه الإصلاح وطلب الخير، فان بلغته على وجه الإفساد والنميمة شدته - كذا قالوا؛ الحربى: نمي - مشددة - وأكثر المحدثين يقولونها مخففة، وهذا لا يجوز وهو صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن، ومن خفف لزم أن يرفع خيرا وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بنمي كما انتصب بقال، وكلاهما على زعمه لازمان وإنما نمي متعد، يقال: نमित الحديث: رفعته وأبلغته. ط: ليس الكذاب الذى يصلح وينمي خيرا، الذى - خبر ليس. نه: وفيه: لا تمثلوا "بنامية" الله، أى خلقه من نمي الشيء ينمو وينمي - إذا زاد وارتفع. ومنه: "ينمي" صعدا، أى يرتفع ويزيد صعودا. وح: إن رجلا أراد الخروج إلى تبوك فقيل: كيف بالودى؟ فقال: النزو "أنمي" للودى، أى ينمي الله للتأزى ويحسن خلافته عليه. ز: أى كيف حال صغار النخل فانها تضيع بعدم السقى، فأجاب بأن الله تعالى يتولى أمرها إذا يخرج إلى الغزاء. نه: ومنه: لبعت الغانية واشتريت "النامية"، (١) زيد في النهاية واللسان: من قوم إلى قوم. (٢) في النهاية واللسان: الإفساد. (٣) كنصر وضرب. (٤) زيد في النهاية واللسان: الملف. (٥) في النهاية واللسان: قالت له أمه أو امرأته.

أى لبت الهرمة من الإبل واشترت الفتية منها . وفيه : كل ما أصميت ودع ما "أصميت" ، الإنماء أن ترمى الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه ، من أصميت الرمية فنمت تنمى - إذا غابت ثم ماتت ، ونهى عنه لأنك لا تدري هل ماتت برميك أو غيره . وفيه : ٢ أو "انتمى" إلى غير مواليه ، أى اتسب إليهم وصار معروفا بهم ، من نمته إلى أبيه نميا : نسبه إليه وانتمى هو . وفى ح ابن عبد العزيز : إنه طلب من امرأته "نمية" أو نمى ليشتري به عبدا فلم يجدها ، النمية : الفليس ، وجمعها نمى كذرية وذرارى ، وقيل : النمي درهم فيه رصاص أو نحاس ، جمع نمية . ك : إلا "ينمى" ذلك إلى النى صلى الله عليه وسلم ، هو بفتح أوله أى يسنده ويرفعه إليه صلى الله عليه وسلم . ومنه : "فتميت" ذلك إلى ابن أبي ليلى ، أى رفعته ، وهو بتخفيف . وح : إنه "نمى" الحديث ، بالتشديد أى رباه وذكره على وجه الإفساد . ج : "فنا" بصرى ، أى ارتفع إلى السماء . و "ينمى" له عمله ، أى يكثر . وحسن الملكة "نماء" ، أى زيادة فى المال - ومر فى مل . وفيه : ما من بيت فيه اسم عهد إلا "نما" ، أى ازداد بركاته . ومنه : و "منماة" لأعمالهم ، هو مفعلة من النمو : الزيادة . وكذا منمى بفتح ميمين ، من نمى المال ينمى ، وربما قالوا : ينمو .

### باب نو

[نوا] نه : فى ح أمر الجاهلية : "الأنواء" ٣ ، هى ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة فى منزلة منها ، ومنه « والقمر قدرته منازل » ويسقط فى الغرب كل ثلاث عشرة ، منزلة مع طلوع الفجر وتطلع أخرى مقابلها ذلك الوقت فى الشرق ، فتتقاضى جميعها مع انقضاء السنة ، وكانت العرب تزعم أن مع سقوط (١) زيد فى النهاية واللسان : وتجدد ميتا . (٢) زيد فى النهاية واللسان : من ادعى إلى غير أبيه . (٣) فى النهاية واللسان : ثلاث من أمر الجاهلية : الطعن فى الأنساب ، والنياحة ، والأنواء . (٤) زيد فى النهاية : ليلة .

المنزلة و طلوع رقييها يكون مطر ، فتقول<sup>١</sup> : مطرنا بنوء كذا ، من ناء بنوء نوءا : نهض و طلع لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ، و قيل : اراد بالنوء الغروب ، و هو من الأضداد ، وإنما غلط صلى الله عليه وسلم فيه<sup>٢</sup> لأنه كانوا ينسبون<sup>٣</sup> المطر إليها ، فمن جعله<sup>٤</sup> من فعله تعالى و اراد بالنوء الوقت أى مطرنا وقت كذا فهو جائز أى الله أجرى العادة بالمطر فيه<sup>٥</sup> . ج ، و : النوء - بفتح نون و سكون واو فهزمة ، زعموا أن المطر لأجل أن الكوكب ناء أى غاب أو طلع ، و من زعمه أوقاتا فلا محذور ، فليس من وقت إلا و هو معروف بنوع من مرافق العباد ، روى أنه فحط زمن عمر و اراد أن يستسقى فقال للعباس : كم بقى أنواء الثريا؟ فقال : زعموا أنها تعترض في الأفق سبعا بعد وقوعها ، فما مضت تلك السبع حتى نزل الغيث ، فانظر إليها و قد ذكرا نوءها و تربصا ذلك في وقتها ، و اراد عمر كم بقى من الوقت الذى جرت العادة أنه إذا تم أنزل الله المطر؛ ابن العربي : من انتظر المطر منها على أنها فاعلة من دون الله أو يجعل الله فيها فهو كافر لأن الخلق من الله وحده ، و من انتظر منها على إجراء العادة فلا شيء عليه . ن : لكنته يكره لأنه شعار الكفر و موهم له . و ح : لا ”نوء“ ، أى لا تقولوا مطرنا به ولا تعتقدوا . ط : يكره كراهة تنزيه ، و فى أصبح ضمير الشأن ، و من - للتبويض ، و هو - مبتدأ ، و ما بعده خبره ، أو ’من‘ فيه بناية و فيه قلب و تقدير : أصبح مؤمن بي و كافر بالكوكب و كافر بي و مؤمن بالكوكب ، ليطابقه الفصل . نه : و فى ح عثمان فيمن ملكت أمرها فطقت زوجها : إن الله خطأ ”نوءها“<sup>٦</sup> ، يعنى لو طلقت نفسها لوقع ، فحيث طلقت زوجها لم يقع ، فكانت كمن يخطئه النوء فلا يطر . و فى ح من قتل تسعا و تسعين<sup>٧</sup> : ”فناء“ بصدده ، أى نهض أو بمعنى نأى

(١) فى النهاية : و ينسبونه إليها فيقولون . (٢) فى النهاية : فى أمر الأنواء . (٣) و فى النهاية : لأن العرب كانت تنسب . (٤) فى النهاية : جعل المطر . (٥) فى النهاية : فى هذه الأوقات . (٦) زيد فى النهاية و اللسان : ألا طلقت نفسها . (٧) زيد فى النهاية : نفسا .

أى بعد . ط ، ء : هو مهموز اللام وقيل مهموز العين ، أى أبعده صدره عن القرية الأولى مائلا إلى ناحية تلك القرية التي توجه إليها فأدركه الموت أى أمارته ، وهو عطف على مقدر أى فقصدها وسار إلى وسط الطريق فأدركه ، وإن تقربى مفسرة لأن أوحى ، وهذه إشارة إلى قرية توجه إليها أى تقربى من الميت ، وتباعدى أى عنه ، وقيل : هما إشارة إلى الملائكة المتخاصمين ، وفيه بعد ، فإن قيل : حقوق العبد لا تسقط بالتوبة ! قلت : إذا قبل الله توبته يرضى خصمه . وفي ح أصحاب النار : قد " ناه " بي الشجر ، وفي بعضها بهمزة نألف - وهما لغتان ، أى بعد بي المرعى في الشجر ، وصالحة - صفة آخر لأعمال ، وضمن أرعى معنى أنفق أى أنفق عليهم راعيا الغنيمات ، وضمن رحى معنى رددت أى رددت الماشية من المرعى إلى موضع مبيتها ، ودأبهم أى الوالدين والصبيبة ، وكأشد ما يجب - ما مصدرية أى أحبها حبا مثل أشد حب الرجال ، والخاتم - كناية عن البكارة ، وقوله : إلى ذلك البقر وراعيها ، ذكر أولا بتأويل الجنس وأنت ثانيا بتأويل جمعته ، وفيه أنه تستحب الدعاء والتوسل بصالح الأعمال في الكرب . وفيه : من سمع بالدجال " فلينا " عنه ، أى ليعده عنه فإن الشخص يظن أنه مؤمن فيتبعه لأجل ما يثوره من السحر وإحياء الموتى فيصير كافرا وهو لا يدري . ء : فذهب " لينوء " - بنون مضمومة فهمزة ، أى لينهض بجهد ومشقة . ن : وفيه : لا زال طائفة من أمتى ظاهرين على من " ناوأهم " - بهمزة بعد واو ، أى عاداهم . نه : من ناوأته نواء وناوأة - إذا عاديته ، من ناه إليك ونؤت إليه - إذا نهضتما .<sup>١</sup> ومنه : ورجل ربطها نفرا<sup>٢</sup> و " نواء " لأهل الإسلام ، أى معاداة لهم .

[نوب] نه : في ح خير : قسمها نصفين : نصفا " لنوائيه " وحاجاته<sup>٣</sup> ، هي جمع نائبة وهي ما ينوب الإنسان أى ينزل به من المهمات والحوادث ، نابه ينوبه نوبا وناوبه - إذا قصده مرة بعد مرة . ومنه ح : يا أرحم من " اتنابه " (١) كذا في النهاية ، وفي اللسان : نهض إليك ونهضت إليه . (٢) زيد في النهاية و اللسان : و رياه . (٣) زيد في النهاية و اللسان : و نصفا بين المسلمين .



المسترحون . وح : كان الناس " يتناوبون " الجمعة من منازلهم . ل : هو بفتح  
تحمية أى يحضرونها نوبا ، وفيه أنه لا يجب الجمعة على من هو خارج المصر  
والإيخروجون جميعا ، لو تطهرتم - للتمنى أو للشرط حذف جوابه . نه : وح :  
احتاطوا لأهل الأموال في " النائبة " والواطئة ، أى أضياف يتوبونهم . ل :  
وتعين على " نوائب " الحق ، أى حوادثه ، وقيد به لأنها تكون في الحق والباطل .  
ش : وفيه أن خصال الخير سبب سلامة من مصارع السوء . ط : عن الماء  
في الفلاة وما " ينوبه " ، هو عطف على الماء . ج : من تاب المكان - إذا تردد  
إليه مرة بعد أخرى ، وما ينوبه - من السباع والدواب . وح : كنا " تتناوب " -  
النزول ، التناوب أن تفعل الشيء مرة ويفعل الآخر مرة أخرى . نه : وإليك  
" أنبت " ، الإنابة : الرجوع إلى الله بالتوبة ، من أناب - إذا أقبل ورجع . ن :  
" فتاب " أجسامنا ، أى رجعت إلى القوة .

[ نوت ] فه : فيه : كأنه قلع دارى عنجه " نوتيه " ، النوتى : الملاح الذى  
يدبر السفينة في البحر ، من نأت ينوت نوتا - إذا تمايل من النعاس ، كأن النوتى  
يميل السفينة من جانب إلى جانب . ومنه ح : في « ترى اعينهم تفيض من الدمع »  
أنهم كانوا " نواتين " ، أى ملاحين .

[ نوح ] نه : فيه : لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد  
" نوح " ، قيل : أراد بنوح عمر ، لأنه صلى الله عليه وسلم استشار الشيخين في أسارى<sup>٢</sup>  
فأشار<sup>٣</sup> الصديق بالن<sup>٤</sup> وأشار<sup>٥</sup> عمر بالقتل ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن إبراهيم  
كان ألين في الله من الدهن باللين وإن نوحا كان أشد في الله من الحجر ، فشبّه  
الصديق بالخليل حيث قال : « فمن تبعني فانه منى ومن عصاني فانه غفور رحيم » ،  
وشبه عمر بنوح حيث قال : « لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا » ، وأراد

(١) زيد في النهاية و اللسان : تفسيره في الحديث . (٢) زيد في النهاية و اللسان : بدر .  
(٣) زيد في النهاية و اللسان : عليه . (٤) زيد في النهاية و اللسان : عليهم . (٥) كذا في  
النهاية ، وفي اللسان : اللين .

ابن سلام أن عثمان خليفة عمر المشبه بنوح ، وأراد بيوم القيامة يوم الجمعة<sup>١</sup> ، ومنه : ويحك ! تظلم رجلا يوم القيامة ! لأنها تقوم يوم الجمعة ، وقيل : أراد أن جزاءه عظيم يوم القيامة .

[نوخ] [ك] : فيه : و أناخ بنا سالم " بالمناخ " الذي كان عبد الله ينيخ به ، مناخ - بضم ، وأسفل - بالرفع والنصب ، مقصوده أن الموات يجوز الانتفاع به بالزول فيه . ومنه : لا تصلوا في " مناخها " .

[نود] [هـ] : فيه : لا تكونوا مثل اليهود إذا نشروا التوراة " فادوا " ، من ناد يتود - إذا حرك رأسه وأكثفه<sup>٢</sup> . و ناد من النعاس - إذا تمايل .

[نور] [هـ] : فيه " النور " تعالى ، هو الذي يبصر بنوره ذو العباية ويرشد بهداه ذو الغواية . وفيه : " نور " أنى أراه ! أى هو نور كيف أراه<sup>٣</sup> ! قال أحمد : ما زلت منكرا له ؛ ابن خزيمة : فى القلب من<sup>٤</sup> هذا الخبر شيء . فان ابن شقيق لم يكن يثبت أباذر ، وقيل : أراد حجاب النور أى النور منع الرؤية - ومر فى ابن من الهمزة . وفيه : اللهم اجعل فى قلبى " نورا " - الخ<sup>٥</sup> ، أراد ضياء الحق وبيانه ،<sup>٦</sup> استعمل أعضائى فى الحق واجعل تصرفى وقلبى فيها على سبيل الخير والصواب . [ك] : واجعل لى " نورا " ، هو عام بعد خاص ، أراد به بيان الحق والهداية فى جميع حالاته أى الهداية الشاملة لهذه الأركان . ن : الصلاة " نور " ، لأنها تنهى عن الفحشاء ، أو أجزها نور فى القيامة وسبب لإشراق المعارف ، أو نور فى وجهه يوم القيامة وبهاء فى الدنيا . ط : أو أنها سبب إشراق المعارف وانسراح القلب

(١) زيد فى النهاية و اللسان : لأن ذلك القول كان فيه . (٢) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : كتفيه . (٣) وفى ح أبى ذر قال له ابن شقيق : لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أسأله : هل رأيت ربك ؟ فقال : قد سألته ، فقال : نور أنى أراه . سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال : ما زلت منكرا له و ما أدرى ما وجهه - نه . (٤) فى اللسان : رأيت . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : صحة . (٦) فى النهاية و اللسان : و باقى أعضائه . (٧) زيد فى النهاية و اللسان : كأنه قال اللهم .

ومكاشفات الحقائق . و ح : خلق خلقه في ظلمة فألقى عليه من "نوره" ، أى خلق الثقلين كائنين في ظلمة النفس الأمارة بالسوء والشهوات المردثة والأهواء المظلمة لقوله تعالى : « لقد خلقنا الانسان في كبد » ، والنور الملقى إليهم من الشواهد والحجج وما أنزل إليهم من الآيات والنذر وإليه أشار « الله "نور" السموات والأرض » « يهدى "نوره" من يشاء » باصابتة ذلك النور ، قوله : وذلك ، أى لأجل عدم تغير ما جرى في الأزل تقديره من الإيمان والطاعة وضدهما أقول : جف القلم ، وهذا الحديث إشارة إلى النفس الأمارة بالسوء ، و ح : كل مولود يولد على الفطرة ، إشارة إلى الروح المقتضى للعروج إلى عالم القدوس فلا تنافى حينئذ . و ح : أنت "نور" السماوات والأرض ، أى منورها ، يعنى كل شيء استنار منها واستضاء بقدرتك وجودك ، والأجرام القوية بدائع فطرتك ، والحواس والعقل خلقك وعطيتك . غ : أى منورها أى مدبر أمرهما .

ط : توضحاً مرتين مرتين وقال : "نور" على نور ، إشارة إلى ح : غر محجلون من آثار الوضوء ، أو هداية على هداية ، أو سنة على فرض . و ح الشيب : كانت "نورا" يوم القيامة ، أى وقارا يمنع عن الغرور والطرب ، ويميل به إلى الطاعات والتوبة ، وينكر نفسه عن الشهوات ، فيصير ذلك نوراً يسعى بين يديه في ظلمات الحشر إلى أن يدخل الجنة ، وأما ستره بالخضاب فلمصلحة أن لا يظن الضعف فيهم . غ : « مثل "نوره" » أى نور هداية في قلب المؤمن . و « "نور" »

على نور » الزجاج والمصباح . ش : من أسمائه صلى الله عليه وسلم "النور" ، قيل : من خصائصه أنه إذا مشى في القمر والشمس لا يظهر له ظل . نه : وفى صفته صلى الله عليه وسلم : "أنور" المتجرد ، أى نير لون الجسم ، وهو أفضل من ٢ نار فهو نير وأنار فهو منير . وفيه : إنه "نور" بالفجر ، أى صلاحها وقد استنار

(١) فى الطبعة الأولى بين السطرين : تلك الشيبة . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : النور يقال .

الفجر كثيرا . غ : ونور : وضع ، ونوره : أوضحه . فه : وفيه : " نأرات " الأحكام و " منيرات " الإسلام ، هما بمعنى الواضحات ، من نار وأنار لازم ومتعد . ش : نأرات الأحكام و موضحات الأعلام ، بفتح ضاد أى فأصبحت القلوب بما رزقت من الهداية منشورات الأعلام . فه : ١ " أنارها " زيد ٢ أى أوضحها وبينها . إء : أ قبل " النور " أم بعده ، أى قبل نزول آية سورة النور وهى « الزانية و الزانى فاجلدوا » . ز : يعنى لو كان الرجم قبله نسخ بهذه الآية . إء : قوله : و المائدة ، أى قال قبل نزول آية المائدة وهى « وكيف يحكونك و عندهم التوراة » عند زنى اليهوديين ، رفع قصتهما إليه صلى الله عليه وسلم فوجهما ، فترضه أنه رجم بعد نزول هذه الآية أو قبلها . فه : وفيه : لا تستضيئوا " بنار " المشركين ٣ أى لا تشاوروهم - و مر فى ضوءه . وفيه : أنابرىء من كل مسلم مع مشرك لا تراءى " ناراهما " ٤ - و مر فى ر ، وقيل : هو من سمة الإبل بالنار . ومنه : ما " ناراهما " أى ما سمتهما التى وسمتا بها ، يريد ناقته الضاليتين ، والسمة : العلامة ، سميت نارا لأنها تكوى بها . وفيه : الناس شركاء فى ثلاثة : الماء و الكلاء و " النار " - و مر فى ش . و ح الإزار : و ما كان أسفل من ذلك فهو فى " النار " - و مر فى س . وفيه : قال لعشرة ٥ فيهم سمرة : أخرجكم يموت فى " النار " ، فكان أخرجهم موتا ، قيل : أصابه كزاز ٦ شديد ، وكان لا يكاد يدفا ، فأمر بقدر عظيمة فمكت ماء و أوقد تحتها و اتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد إليه بخارها فيدنته فينأ هو كذلك خسفت به فحصل فى النار ٧ . وفيه : ٨ " النار " جبار ، قيل : هى نار يوقدها الرجل فى ملكه فتطيرها الريح إلى مال غيره ٩ و لا يملك ردها فهو (١) زيد فى النهاية و اللسان : فرض عمر للجعد ثم . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : بن ثابت . (٣) زيد فى النهاية : أراد بالنار ههنا رأى ، و مثله فى اللسان . (٤) زيد فى النهاية و اللسان : أنفس . (٥) زيد فى النهاية : سمرة . (٦) الكزاز - بمجمعتين كغراب و رمان : داء من شدة البرد أو الرعدة منها - ق . (٧) زيد فى النهاية و اللسان : فذلك الذى قال له - والله أعلم . (٨) زيد فى النهاية و اللسان : العجماء جبار و . (٩) زيد فى النهاية و اللسان : فيحترق .

هدر، وقيل: غلط فيه عبد الرزاق وتابعه عبد الملك، وقيل: هو تصحيف  
 'البئر' فان أهل اليمن يكسر<sup>٢</sup> النون للإمالة فسمعه بعضهم على الإمالة فكتبه بالياء  
 فقرؤه مصحفا بالياء، والبئر هي التي يحفرها الرجل في ملكه أو في موات فيقع  
 فيها إنسان<sup>٣</sup>، فهو هدر. وح: فان تحت البحر "نارا" - مرفى بحر. وفي ح  
 سخن<sup>٤</sup> جهنم: فتعلوهم "نار الأنيار"، لعل معناه نار النيران، بجمعه على الأنيار وأصله  
 أنوار لأنه وادى. ك: نار الأنيار، أى النيران تحترق منها احتراق الحطب  
 والأشياء بها - ومرفى ذرر. وفيه: حتى يخرج "نار" يضيء أعناق الإبل ببصرى؛  
 النووى: خرج في زماننا سنة أربع وخمسين وستة نار بالمدينة عظيمة من جنب  
 المدينة الشرق وراء الحرة وتواتر العلم عند جمع أهل الشام، وبصرى - مدينة  
 بالشام، وأعناق - بالنصب. مق: لبثت هذه النار نحو خمسين يوما تتقد وترى  
 بحجارة محجرة بالنار من بطن الأرض إلى ما حولها كأنها ترمى بشرر كالقصر وقد  
 سال من شيوع النار مد عظيم شبيه بالصفير المذاب فيحمل الشيء بعد الشيء فيوجد  
 شبيها بنجبت الحديد، وقد مر جواب عن أولية النار الحاشرة في الأشرطة. ك:  
 قال رجل: أين مدخلى؟ قال: "النار"، وذلك لأنه كان منافقا وعرف سوء  
 خاتمته كما عرف حسن خاتمة العشرة. وفيه: لا تتركون "النار" حين تنامون،  
 هو عام يعم السراج وغيره بخلاف قناديل معلقة في المساجد وغيرها إذا أمن  
 الضرر. ط: ومنه: إن هذه "النار" عدو لكم، إشارة إلى نار يخاف من  
 انتشارها. وح: من للصبية؟ قال: "النار" ! أى من يكفل أطفالي، قال النار  
 كافتهم إن صلحت، وهى لم تصلح فهو عبارة عن الضياع، أو المعنى لك النار فاهم  
 بشأنك ودع أمر الصبيان الذين رزقهم على الله. وفيه: ستخرج "نار" من

(١) زيد في النهاية واللسان: قد. (٢) في النهاية واللسان: يميلون النار فتتكسر. (٣) زيد  
 في النهاية واللسان: فيهلك. (٤) زيد في النهاية واللسان: وتحت النار بحرا. (٥) كذا  
 في النهاية، وفي اللسان: شجر.

حضر موت ، هي نار حقيقة أو عبارة عن قن - ومرة له بسط في يحشر . ن ة  
 "نار" تخرج من قعر عدن ، هذه النار هي الحاشرة للناس ، والنار الخارجة من  
 أرض الحجاز جعلها القاضي حاشرة ، قال : كلاهما يجتمعان للحشر ، أو يكون  
 ابتداء خروجها من اليمن وظهورها وكثرة قوتها بالحجاز ، قلت : بل هذه آية مستقلة  
 وقد خرجت بالمدينة في زماننا كما مر . وح : عند "النارة" البيضاء ، هي بفتح  
 ميم ، وهذه النارة موجودة اليوم شرق دمشق . وه : وفيه : كانت بينهم "نأرة" ،  
 أي فتنة حادثة وعداوة ، ونار الحرب ونأرتها : شرها وهيجها . وفي ناقة صالح :  
 هي "أنور" من أن تحلب ، أي ، أي أنقر ، ونزته وأزته : نقرته ، وامرأة  
 نوار : نافرة عن الشر . وفيه : لما نزل تحت الشجرة "أنورت" ، أي حسنت  
 خضرتها ، وقيل : أطلعت نورها وهو زهرها ، من نورت الشجرة وأنارت ، فأما  
 أنورت فعلى الأصل . وفيه : لعن الله من غير "منار" الأرض ، هو جمع منارة  
 وهي علامة تجعل بين الحدين ، ومنار الحرم أعلامه التي ضربها الخليل عليه السلام  
 على أقطاره ونواحيه . ومنه : إن للإسلام صومى و"منارا" ، أي علامات وشرائع  
 يعرف بها . ن : كان "تنورهما" وتنور النبي صلى الله عليه وسلم واحدا ،  
 إشارة إلى شدة حفظه ومعرفته بأحواله صلى الله عليه وسلم . وفيه : فذكروا أن  
 "ينوروا نارا" ، أي يظهرها نورها . ج : من كل "نور" - بفتح نون :  
 الزهر .

[نوز] نه : في ح عمر : أتاه من ا يشكو سوء الحلال عام الرمادة فأعطاه  
 ثلاثة أنياب<sup>٢</sup> وقال : سر ، فاذا قدمت فانحر ناقة<sup>٣</sup> ولا تكثر في أول ما تطعمهم  
 و"نوز" أي قتل - كذا قيل .

(١) في النهاية واللسان : رجل من مزينة . (٢) زيد في اللسان : حنائر وجعل عليهن غرائر  
 فيهن رزم من دقيق . (٣) زيد في اللسان : فاطمهم بودكها ودقيقها .

[نوس] نِه : فيه ١ : ٢ "أناس" من حلى أذنى ، كل شيء يتحرك متديا فقد ناس ينوس نوسا ، و أناسه غيره ، تريد أنه حلاها قرطة وشنوفا ٣ . ن : أذنى - بتشديد على التثنية ، و الحلى - بضم هاء و كسر ها . نِه : و فى ح عمر : مر عليه رجل عليه إزار يجره فقطع ما فوق الكعبين فكأنى أنظر إلى الحيوط "نائة" على كعبيه ، أى متديلة متحركة . و منه : و ضفيراة "تنوسان" على رأسه . و فيه ٤ : و "نوساتها" تنطف ، أى ذوائبها تقطر ماء ، سميت بها لأنها تتحرك كثيرا . إ : إن "ناسا" من الجن ، أى طائفة منهم . و ح : إن "ناسا" - أى قريظة ، نزلوا - أى من حصنهم ، على حكم سعد - أى معتمدين برأيه .

[نوش] نِه : فيه ٥ : يا محمد! "نوش" العلماء اليوم فى ضياعى ، التنويش للدعوة : الوعد و تقدمته . و فيه : الوصية "نوش" بالمعروف ، أى يتناول الموصى الموصى له بشيء من غير أن يحذف بماله ، ناشه ينوشه - إذا تناوله و أخذه . و منه ح : ظلت سيوف بنى أبيه "تنوشه" لله أرحام هناك تشقق أى تتناوله و تأخذه . و ح قيس : كنت "أناوشهم" و أهاوشهم فى الجاهلية ، أى أقاتلهم ، و المناوشة فى القتال : تدانى الفريقين و أخذ بعضهم بعضا . و ح عبد الملك لما أراد الخروج إلى مصعب بن الزبير : "ناشت" به امرأته و بكت فبكت جواربها ، أى تعلقت به . و فى صفة الصديق : "فانتاش" الدين ينعشه ، أى استدركه و استنقذه و أخذه من مهواته ، و قد يهمز من التثيش و هو حركة فى إبطاء ، يقال : ناشت الأمر أناشه فانتاش ، و الأول الوجه . غ : « وانى لهم "التناوش" » أى تناول ما بعد عنهم و هو الإيمان و قد كان قريبا فضيعوه ، و ناش به : تعلق ، و بالهمزة من التثيش أى كيف لهم بالحركة فيما لا جدوى فيه . ك : التناوش : الرد من الآخرة إلى الدنيا .

- (١) فى النهاية و اللسان : فى حديث أم زرع ، و زيد بعده فى اللسان : و وصفها زوجها .
- (٢) زيد فى اللسان : ملأ من شحم عضدى و . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : تنوس بأذنيها .
- (٤) فى النهاية و اللسان : فى حديث ابن عمر : دخلت على حفصة . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : يقول الله (٦-٧) كذابى النهاية ، و فى اللسان : و قد تناوش القوم فى القتال إذا تناول بعضهم بعضا بالرماح و لم يتدانوا كل التدانى .

[نوص] غ: فيه: «ولات حين مناص» أي ليس ساعة مهرب،  
ناص ينوص: هرب.

[نوط] نه: فيه: أهدوا له "نوطا" من تعضوض<sup>١</sup>، هو الحلة الصغيرة التي  
يكون فيها التمر. ومنه: أطعمنا من بقية فوس<sup>٢</sup> في "نوطك". وفيه: اجعل لنا  
ذات "أنواط"، هي اسم شجرة كانت للشركين "بنوطون" بها سلاحهم، أي يعلقونه  
بها ويعكفون حوطا، فسألوه أن يجعل لهم مثلها فنهاهم عنه، وهو جمع نوط<sup>٣</sup> سمى به  
النوط. ومنه ح عمر: إنه أتى بمال كثير فقال: إني لأحسبكم قد أهلكم الناس!  
فقالوا: والله ما أخذناه إلا عفوا بلا سوط ولا "نوط"، أي بلا ضرب ولا تعليق.  
ومنه: المتعلق بها "كالنوط" المذبذب، أراد ما يناط برجل الراكب من قعب  
أو غيره فهو أبدا يتحرك. وفيه: أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر "نيط"  
برسول الله صلى الله عليه وسلم، أي علق، من نطته به أنوطه ونيط: فهو منوط.  
ج: أي علق به وضم إليه. ط: أي علق بي بخرد منه تفخيما، ورجل صالح -  
بيان للضمير المرفوع في أرى على التجريد. نه: وفيه: بعير له قد "نيط"، أي أصابه  
النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله.

[نوق] نه: فيه: إن رجلا سار معه على جهل قد نوقه وخيسه<sup>٤</sup>، المنوق:  
الذلل، أخذ من لفظ الناقة كأنه قد أذهب شدة ذكوره وجعله كالناقة المنقادة.  
ن: منوقة - بضم ميم وواو مشددة. نه: ومنه: هي ناقة "منوقة". وفيه:  
فوجد "أينقه"، هو جمع قلة لناقصة وأصله أنوق فقلب وأبدل واوه ياء  
فوزنه أعفل.

[نوك] فه: في ح الضحاك: إن قصاصكم "نوكي"، أي حمقى جمع أنوك،  
و النوك - بالضم: اللحم.

(١) زيد في اللسان: بجر. (٢) في النهاية و اللسان: القوس الذي. (٣) زيد في النهاية  
و اللسان: وهو مصدر. (٤) زيد في النهاية و اللسان: به. (٥) بالخاء المعجمة  
و التحتية المشددة أي ذله.



[نول] نه: فيه: حملوهما في السفينة بغير "نول"، أي بغير أجر، من ناله ينوله: أعطاه. ومنه: ما "نول" امرئ مسلم أن يقول غير الصواب<sup>٢</sup>، أي ما ينبغي له وما حظه<sup>٣</sup>. ومنه: ما "نولك" أن تفعل كذا. ج: من نلته: وصلت إليه. ل: بغير نول - بفتح نون. وفيه: فكان معاذًا "تناول" منه، أي قال إنه مناقق، وكان - بنون مشددة، وروى: فكان معاذًا - مخففة، نون ورفع معاذًا، وينال - بلا واو، وهو يدل على كثرة ذلك. ومنه: فبال في المسجد "فتناوله" الناس، أي بالسنتهم لا بأيديهم. وفيه: "فتناولته" فأخذه، أي تكلفت للأخذ فأخذه فلا تكرر، قوله: أماننا - بفتح همزة، أي قدامنا، أغار أي أسرع. وفيه: يئارها - بضم ياء، أي يعطيها يده ليوافقها، وروى: تناولها - بمثناة فوق، أي مد يده ليأخذها. ن: حتى لو "تناولت" منه عقدا، أي مددت يدي لأخذه. ز: "ناولها" - بكسر واو، وفي حاشيته: تناولها، بفتح الواو.

[نوم] نه: فيه: "تقرؤه" "نائما" ويقظان، أي تقرؤه عن قلبك في كل حال ومر في غس<sup>٦</sup>. وفيه: صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع "فنائما"، أراد به الاضطجاع وقيل صوابه: فائما<sup>٧</sup>، أي بالإشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة. ج: الخطابي: صلاته نائما لا أعلم إلا في هذا الحديث ولا أعلم رخصة في التطوع نائما، فان صححت مرفوعا يكون صلاة التطوع نائما جائزة. نه: وفيه: من صلى "نائما" فله نصف أجر القاعد؛ الخطابي: لا أعلم أني سمعت صلاة النائم إلا في هذا الحديث، ولا أحفظ عن أحد أنه رخص في صلاة التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا، فان صححت ولم يكن أحد أدرجه في الحديث وقاسه على صلاة القاعد وصلاة المريض إذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة التطوع القادر نائما جائزة - كذا قال في معالم السنن،

(١) أي موسى والخضر عليهما السلام. (٢) زيد في النهاية واللسان: أو أن يقول ما لا يعلم. (٣) زيد في النهاية واللسان: أن يقول. (٤) فوجه في الطبعة الأولى بعلامة النسخة: بخفة. (٥) زيد في النهاية واللسان: أنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء. (٦) في غسل. (٧) من الإيمان.

ثم عاد في أعلام السنة وقال<sup>١</sup>: إلا أن قوله: نائماً، يفسد هذا التأويل لأن المضطجع لا يصلح التطوع كما يصلح القاعد فرأيت<sup>٢</sup> أن المراد به المريض المفترض الذي يمكنه أن يتحمل فيقعد مع مشقة بفعل أجره ضعف أجره إذا صلى نائماً ترغيباً له في القعود مع جواز صلاته نائماً وكذا جعل صلاته إذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته إذا صلى قاعداً. قس: ومن صلى نائماً، أي مضطجعا، وهل ترتيب الأجر على المتفضل القادر أو المفترض القادر للقيام بتكلف قولان، ووضع حديث عائشة وأنس وهما في الفرض يدل للثاني. نه: وفي ح بلال: <sup>٣</sup> ألا! إن العبد "نام"، أي غفل عن وقت الأذان، من نام عن حاجتي أي غفل عنها، وقيل: إنه عاد لنومه إذ كان عليه بعد وقت من الليل فأراد أن يعلم الناس به لئلا ينزعجوا من نومهم بساع أذانه. وفيه: "فنوموا"، هو مبالغة في ناموا. وح: فلما أصبحت قال: قم يا "نومان"، هو الكثير النوم. ن: هو بفتح نون وسكون واو. نه: وفي ح عبد الله بن جعفر: أيها "النوم"، وضع المصدر موضع النائم. وفي ح فتن آخر الزمان: خير أهل ذلك الزمان كل مؤمن "نومة"، هو بوزن همزة: الخامل الذكر الذي لا يؤبه له، وقيل: الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر وأهله، وقيل: الكثير النوم، وأما الخامل فهو بالتسكين؛ ومن الأول ح

---

(١-١) في النهاية و اللسان: وعاد قال في أعلام السنة: كنت تأولت هذا الحديث في كتاب المعالم على أن المراد به صلاة التطوع. (٢) زيد في النهاية اللسان: الألف. (٣) زيد في النهاية: عد وقل (٤) زيد في النهاية: ألا! إن العبد نام. (٥) زيد في النهاية و اللسان: قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضاً. (٦) زيد في النهاية و اللسان: وظن أنه نائم وإذا هو مثبت وجما.

ابن عباس : إنه قال لعل : ما "النومة" ؟ قال : الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء . ج : ومنه : أكثر أهل الجنة البله ، وروى : كل "نومة" - بضم نون وسكون واو وهو بفتح واو : الكثير النوم . نه : وفي ح علي : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على "النامة" ، هي هنا الدكان التي ينام عليها ، وفي غير هذا هي القطيفة . وفي ح الفتح : فما أشرف لهم يومئذ أحد إلا "أناموه" ، أي قتلوه ، من نامت الشاة : ماتت . ومنه ح الخوارج : إذا رأيتموهم "فأيتموهم" . ج : ومنه سمي السيف منيما . ك : بينا أنا عند البيت بين "النائم" واليقظان ، أراد بالبيت الكعبة ، وروى أنه قال في اليقظة بجسده ، فقوله هذا كان أولاً ثم استيقظ ، أو يحمل على تعداد المعراج . ن : وروى : بينا أنا نائم ، ويحتج به من يجعل الإسراء رؤيا نوم ، ولا حجة إذ قد يكون حالة النوم ابتداء لافي تمام القصة . وفيه : "نام" النساء والصبيان ، أي ممن ينتظر الصلاة منهم . وح : لا "ينام" قلبي ، لا ينافي نومه عن صلاة الفجر إذ القلب يدرك مثل الحدث ولا يدرك طلوع الشمس ، وأيضا كان له حالتان فحينما تنامان وحينما نيام العين وحده . ش : والثاني غالب أحواله ؛ قال النووي : هو من خصائص الأنبياء عليهم السلام . ط : توفي في "نومة نامة" ، هو صفة مؤكدة لنومة ، أي مات بقاءة فلم يتمكن من الوصية فأعتقت عنه ، ولأن موت الفجاءة أسف فأعتقت عنه لذلك . وح : "لتم" عينك - مر في ليقل . وح : لا "ينام" قلبه ، في حق النبي صلى الله عليه وسلم وفي حق الدجال - مر في ... وفيه : علمه القرآن "فنام" عنه ، أي أعرض عنه أي لم يتله بالليل ولم يتفكر فيما يجب ويذر من الأوامر والنواهي مثل المنافق والفسقة ، ونبه به على كونه كذلك بالنهار ، ويؤيد هذا التأويل ما في البخاري : فانه الذي يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة ، فمن نام عن غير أن يتجافى عنه لتقصير أو عجز فهو خارج

(١) موضع النقاط بياض في النسخ .

عن هذا الوعيد . وفيه : " فلا نامت " عيناه ! هو دعاء بنفى الاستراحة على من يسهو عن صلاة العشاء وينام قبل أدائها . وح : ما رأيت مثل النار " نام " هاربها ، هي حالة أو ثانی مفعول رأيت إن كان قلبيا ، أي أمر النار شديد لخال هاربها الجذ في الحرب عن المعاصي لا النوم . وح : إنه " لناأم " ، وقول آخر : إن العين " نائم " والقلب يقظان ، مناظرة جرت بينهم بيانا وتحقيقا لما أن النفوس القدسية الكاملة لا يضعف إدراكها بضعف الحواس واستراحة الأبدان ، وأولوها أي فسروها - ومر في قيل لي . وح الدجال : " لا ينام " قلبه ، أي لا ينقطع أفكاره الفاسدة عند النوم لكثرة تخيلاتة وتواتر إلقاء الشيطان إليه كما لا ينام قلب النبي صلى الله عليه وسلم من كثرة أفكاره الصالحة بتواتر الوحي والإلهام .

[ نون ] فه : في ح موسى : خذ " نونا " ميتا ، أي حوتا ، وجمعه نينان . ومنه ح إدام أهل الجنة : بالأم " والنون " . وح : يعلم اختلاف " النينان " في البحار الغامرات . بي : كبد " النون " هو الحوت ، وانظر هل هو حوت فوكة الأرض ، ولم يأت في شيء من الطرق أنها عليه ، وليس الثور هو الذي عليه الأرض لقوله : ويأكل من أطرافها ، أي الجنة . إي : ومنه ح : المرى ذبح الخمر " النينان " والشمس ، قيل : معناه أن الحيتان إذا اتخذ منها الرواهي بالشمس فانها تهضم فتغني عن الخمر في غرض الهضم ، فقد ذبحها أي أبطلها ، وقيل : هو أن يجعل الملح والسّمك في الخمر وتوضع في الشمس فيتغير طعم الخمر أي طعم المرى فيجعل كما يجعل الميتة بالذبح فاستعير الذبح للاحلال ، وذبح - يروي بفتحيتين ، ونصب الخمر مفعولا ، والنينان فاعله ، وبسكون باه مبتدأ مضاف . نه : وفي ح عثمان : إنه رأى صبيا مليحا فقال : دسما " نونته " كيلا تصيبه العين ، أي سودوها ، وهي نقرة ٢ في الذقن ٣ أو الدائرة تحت الأنف ٣ . إي : وفيه : " لا ينون " « احد » ، أي قد يحذف توين « احد » وصلا ويقال : « هو الله أحد الله الصمد » .

[ نوه ] نه : في ح الزبير : إنه " نوه " به على ، أي شهره وعرفه . ش : (١) زيد في النهاية واللسان : هو . (٢) في اللسان : النقيه . (٣-٣) ليس في النهاية ، وفي اللسان : هي الخنعة والنونة . . الخنعة : مشق ما بين الشاربيين بحيال الوتر .

ومنه : و " تنويبه " ، أى رفع ذكره .  
 [ نوى ] نَه : وفى ح عبد الرحمن : تزوجت امرأة ١ على " نواة " من ذهب ،  
 هى اسم لخمسة دراهم ، وقيل : أراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم  
 ولم يكن ثم ذهب ٢ - وأنكره أبو عبيد ؛ الأزهرى : لفظ الحديث يدل على أنه تزوج  
 على ذهب قيمته خمسة دراهم ، ألا تراه قال : نواة من ذهب ، ولست أدري لم أنكره  
 أبو عبيد ، والنواة لغة : عجمة التمرة . ن : وقيل : وزنها من ذهب . نه :  
 ومنه ح : إنه أودع المطعم بن عدى جبيجة فيها " نوى " من ذهب ، أى  
 قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم . وفى ح عمر : إنه لقط " نويات "  
 من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدار قوم فألقاها فيها وقال : تأكله دواجنهم ، هى  
 جمع قلة لنواة التمر ، والنوى جمع كثرة . ن : ومنه : أقل " النوى " من أرض  
 الزبير ، أى ألتقط من النوى الساقطة ، فقيه جواز لقط المطروحة كالسنابل وخرق  
 المزابل وردى الخضر والمال ، وقد لقط الصالحون لأكلهم ولباسهم . وح : بقاء  
 ذو " النواة " بنواه ، الأول بالتاء والثانى بحذنه . نه : وفيه :

ألا يا حمز للشرف " النواة "

أى السمان ، من نوت النافة تنوى فهى ناوية . ل : هو بكسر نون وخفة  
 واو ومد جمع ناوية ، أى انهض إلى الشرف وانحرها لأضيافك من لحمها ،  
 وتامه :

وهن معقلات بالفناء

ضع السكين فى اللبات منها وضرجهن حمزة بالدماء

وعجل من أطايبها لشرس قديد من طبيخ أو شواء

واللبة : المنحر ، والتضريح : التدمية - ومر فى ض و ش و ع . ز :  
 وهو من البحر الوافر . نه : وفيه : رجل ربطها رياء و " نواة " ، أى

(١) زيد فى النهاية واللسان : من الأنصار . (٢) زيد فى اللسان : إنما هى خمسة دراهم  
 نواة كما تسمى الأربعون أوقية والعشرون نشا . (٣) فى النهاية واللسان : داجنتهم .

معاداة ١ ، وأصله الهمز - ومر . وفيه : من " ينو " الدنيا تعجزه ، أى من يسع لها يخب ، من نويت الشيء - إذا جددت في طلبه ، والنوى : البعد<sup>٢</sup> . وفيه<sup>٣</sup> : إنها " تنتوى " حيث انتوى أهلها ، أى تنتقل وتتحول . ل : " نية " المؤمن خير من عمله ، أى نيته بلا عمل خير من عمله بلا نية . وح : يعث على " نياتهم " ، أى يخسف الكل بشؤم الأشرار ثم يعامل كل فى الحشر بحسب قصده إن خيرا نغير . وح : ولكن جهاد و " نية " ، أى ثواب النية فى الهجرة أو الجهاد . ن : إنما الأعمال " بالنيات " وإنما لاسرى ما " نوى " ، الجملة الأولى لشرط النية ، والثانية لتعيين المنوى ، والحديث انتشر عن يحيى فرواه عنه أكثر من مائتى أئمة وفوقه متفرد فهو ليس بمتواتر . غ : و " نواة " : حاجة .

### باب النون مع الهاء

[نهب] نه : فيه : " لا ينتهب نهبة " ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن ، النهب : الغارة و السلب ، أى لا يختلس شيئا له قيمة عالية . هـ : نهبة - بفتح نون مصدر . ط : و أما بالضم فالمال المنهوب ، قوله : يرفع فيها ، أى فى تلك النهبة أبصارهم ينظرون إليه ويتضرعون ولا يقدرُونَ على دفعه ، لا ينتهب أى يغير أحد على أحد وأخذ أمواله . هـ : " النهبي " يغير إذن صاحبه ، هذا يأول فى جماعة يغزون فيغنمون فينتهبون كل ما وقع فى يده من غير قسمة ، وكالموهوب المشاع ، وكذا الطعام يقدم إليهم فلكل أن يأكله مما يليه . وفيه : نهى عن " النهبة " ، هى بضم نون وسكون هاء مقصورا ، وهذا فى أخذ مال المسلم قهرا وأخذ الأموال المشتركة بينهم ، ويجوز نهب أموال الحرب . ن : " بنهب " لابل ، بفتح نون : الغنيمة . وذات " نهبة " - يضمها بمعناه . نه : و منه : فاقى

(١) زيد فى النهاية و اللسان : لأهل الإسلام . (٢) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : و النية و النوى : الوجه الذى ينويه المسافر من قرب أو بعد . (٣) زيد فى النهاية : فى المرأة البدية التى توفى عنها زوجها ، ومثله فى اللسان .

” بنهب “ ، أى غنيمة . ومنه : إنه نثر شيء فى إملاك فلم يأخذه . فقال :  
 ما لكم ” لا تنتهبون “ ؟ قالوا : أو ليس قد نهيت عن ” النهي “ ؟ قال : إنما نهيت  
 عن نهى العساكر فانتهبوا ، النهي بمعنى النهب<sup>٢</sup> ، وقد يكون اسم ما ينهب كالعمري .  
 ومنه ح الصديق : أحرزت ” نهى “ وأبتغى النوافل ، أى قضيت ما على من الوتر  
 قبل أن أنام لثلاث يفتنى ، فان انتبهت تنفلت بالصلاة ، والنهب بمعنى المنهوب .  
 ومنه شعر<sup>٣</sup> ابن مرداس .

أجعل ” نهى ونهب “ العيب سد بين عيننة والأقوع

عيد مصغر اسم فرسه ؛ وجمعه نهاب ونهوب . ومنه<sup>٥</sup> :

كانت ” نهاباً “ تلافيتها بكرى على المهر بالأجرع

[ نهبر ] فه : فيه : لا تزوجن ” نهبرة “ ، أى طويلة مهزولة ، وقيل :  
 التى أشرفت على الهلاك ، من النهار : المهالك ، وأصلها حبال من رمل صعبة المرتقى .  
 ومنه ح : من أصاب<sup>٦</sup> مالا من مهاوش<sup>٧</sup> أذبه الله<sup>٨</sup> فى ” نهبر “ ، أى مهالك وأمر  
 متبذدة ، يقال : غشيت بى النهابير ، أى حملت على أمور شديدة صعبة ، واحده نهبور ،  
 والنهار مقصور منه<sup>٩</sup> . غ : المهاوش<sup>١٠</sup> : الاختلاط . نه : ومنه ح عمرو بن  
 العاص قال لعثمان : ركبت بهذه الأمة ” نهابير “ من الأمور فركبوها منك وملت  
 بهم فمالوا بك ، اعدل أو اعزل . غ : شبه الأمور الصعاب بالرمال لأن المشى  
 يصعب فيها .

[ نهت ] نه : فيه : أريت الشيطان فرأيت ” نهت “ كما ينهت القرد ، أى

( ١ - ١ ) من النهاية واللسان و هامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة ، وفى متنه : بشيء  
 فى ملك . ( ٢ ) زيد فى النهاية واللسان : كالتحلى والتحل للعطية . ( ٣ ) زيد فى النهاية  
 واللسان : العباس . ( ٤ ) فى النهاية : جمع النهب . ( ٥ ) زيد فى النهاية واللسان : شعر  
 العباس . ( ٦ ) فى اللسان : كسب . ( ٧ ) كذا فى الطبعة الأولى ، وفى النهاية واللسان :  
 نهاوش ، و الرواية بالميم والنون كليهما . ( ٨ ) فى اللسان : أنفقه . ( ٩ ) زيد فى النهاية  
 واللسان : كأن واحده نهبر . ( ١٠ ) من الهوش : الاختلاط . وفى الطبعة الأولى مكتوب  
 تحته : هو غصب وسرق - ق .

يصوت ، و النهيت : صوت يخرج من الصدر شبه الزحير .  
 [ نهج ] نه : في ح قدوم المستضعفين بمكة : "فنهج" بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى قضى ، النهج بالحركة و النهيج : الربو و تواتر النفس من شدة الحركة أو فعل متعب<sup>١</sup> ، نهج بالكسر و أنهجه غيره ، و أنهجت الدابة - إذا سرت عليها حتى انبهت . و منه : رأى رجلا "ينهج" ، أى يربو من السمن و يلهث .  
 و ح عمر : فضربه حتى "أنهج" ، أى وقع عليه الربو - يعنى عمر . و ح عائشة : فقادنى و إنى "لأنهج" . [و] : هو يفتح همزة و هاء و يضمها و كسرهما ، أى أتنفس من الإعياء ، قوله : على خير طائر ، أى حظ و نصيب . نه : و فيه : لم يمت صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق "ناهجة" ، أى واضحة بينة ، و نهج الأمر و أنهج - إذا وضع ، و النهج : الطريق المستقيم . بغوى : نهج بفتح هاء - إذا وضع و أبان . ش : المهيع "الناهج" ، أى السالك . ن : و منه : و إذا جواد "منهج" ، و طريق منهوج ، أى واضح بين . نه : و فيه :

حتى أذن الجسم "بالنهج"

أى بالبل ، و نهج الثوب<sup>٢</sup> و أنهج - إذا بلى ، و أنهجه البلى - إذا أخلقه .

[ نهج ] نه : فيه : كان "ينهج" إلى عدوه حين قول الشمس ، أى ينهض ، و نهج القوم لعدوهم : صمدوا<sup>٣</sup> و شرعوا في قتاله . و منه : دخل المسجد "فنهج"<sup>٤</sup> الناس يسألونه ، أى نهضوا . و ح : و لا تديها "بناهد" ، أى مرتقع . و في ح دار الندوة و إبليس : نأخذ<sup>٥</sup> من كل قبيلة شابا "نهجا" ، أى قويا ضخما . و منه ح : يا خير من يمشى بنعل فرد و عبه<sup>٦</sup> "لنهدة" و "نهج"

النهج : الفرس الضخم<sup>٨</sup> ، و الأنثى نهدة . و فيه : أخرجوا "نهجكم" فانه أعظم للبركة و أحسن لأخلاقكم ، النهج - بالكسر : ما يخرج الرفقة عند المناهدة إلى العدو ، و هو أن يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا و لا يكون لأحدهم على الآخر فضل

(١-١) كذا في النهاية ، و في اللسان : و أفعل متعد . (٢) زيد في النهاية و اللسان : و الجسم . (٣) زيد في النهاية و اللسان : له . (٤) زيد في اللسان : الحرام . (٥) زيد في اللسان : له . (٦) كذا في النهاية ، و في اللسان : فأخذ . (٧) من اللسان و تاج العروس ، و في الطبعة الأولى و النهاية : و هبة . (٨) زيد في النهاية و اللسان : القوى .



ومنه . لو : الشركة في الطعام ، والنهد - هو بكسر نون وفتحها وإهمال دال : إخراج الرفقاء النفقة في السفر كل بقدر نفقة صاحبه وخطها ويسمى بالمخارجة ، وإذا جاز في جنس واحد وفي الأجناس وإن تفاوتوا في الأكل ، قوله : مجازفة الذهب والفضة - قيل : أراد بها مجازفة الذهب بالفضة والعكس ، لجواز التفاضل فيه . ش : والنهد - بفتح فساكن : قبيلة من اليمن .

[ نهر ] نه : فيه : " أنهروا " الدم بما شتم إلا الظفر والسن ، الإنهار : الإسهال والصب بكثرة ، شبه خروج الدم بجرى الماء في النهر ، ونهى عن السن والظفر لأن من تعرض للذبح بها خنق<sup>٢</sup> ولم يقطع<sup>٣</sup> . ن : نهر الجنة بفتح هاء أجود من سكنونها وبه ورد القرآن . نه : وفيه : " نهران " مؤمنان - الخ<sup>٤</sup> ، ومر شرحه في المزمز . وفيه : فأتوا " منهرا " - ومر هو وغيره في ميم . غ : و " المنهرة " : فضاء بين بيوت القوم . و " في جنات و " نهر " ، أي أنهار ، أو جمع نهر وهو جمع نهار أي في جنات وضياء لا ظلمة فيه . ج : وفيه : و " انهزه " ، أي زبره وأنكر عليه ما فعله أو قاله ، ومنه : فانتهزني .

[ نهز ] نه : في ح نهر اليتامى : قال<sup>٦</sup> : أهرقها - وكان المال " نهز<sup>٧</sup> " عشرة آلاف ، أي قربها ، من ناهز الصبي البلوغ : دأه ، أي كان ذا نهز . ومنه : قد " ناهزت " الاحتلام ، والنهزة : الفرصة ، وانتهزتها : اغتنتمتها ، وفلان نهزة المحتلس<sup>٨</sup> . ومنه ح : و " انتهز " الحق إذا الحق وضح

أي قبله وأسرع إلى تناوله . وح : وإن دعي " انتهز " . و " بتناهزان " إمارة ، (١) زيد في النهاية واللسان : من موضع الذبح . (٢) زيد في النهاية واللسان : المذبوح . (٣) زيد في النهاية واللسان : حلقه . (٤) وفي النهاية واللسان : ونهران كافرين ، فالمؤمنان : النيل والفرات ، والكافران : دجلة ونهر بلخ . (٥) زيد في النهاية واللسان : فاختبؤوا فيه . (٦) في النهاية واللسان : إن رجلا اشترى من مال يتامى نهر فلما نزل التحريم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعرفه فقال . (٧) كذا في النهاية ، وفي اللسان : نهزة . (٨) زيد في اللسان : أي هو صيد لكل أحد . (٩) زيد في النهاية واللسان : في حديث عمر : أتاه بطارود وابن سيار .

أى يتبادران إلى طلبها وتناولها . وح : سيجد أحدكم امرأته قد ملأت عكها من وبر الإبل " فليناحرها " وليقطع ويرسل إلى جاره الذى لا وبر له ، أى يادرها ويسابقها إليه . وفيه : 'خرج إلى المسجد لا " ينهزه " إلا الصلاة<sup>٢</sup> ، النهز : الدفع ، نهزته : دفعته ، ونهز رأسه : حركه . ومنه ح : من أتى هذا البيت و " لا ينهزه " إليه غيره<sup>٣</sup> ، أى لم ينو بخروجه غير الصلاة والحج من أمور الدنيا . ن : لا ينهزه - يفتح ياء وهاء وبزاي ، أى لا يقيمه . نه : ومنه ح : إنه " نهز " راحلته ، أى دفعها في السير . وح : أو مصدر " ينهز " قيعا ، أى يقذفه ، من نهز - إذا مد عنقه ونهاه بصدرة ليتهوع ، والمصدر : من بصدرة وجع .

[ نهس ] نه : في صفته صلى الله عليه وسلم : كان " منهوس " الكعبيين ، أى لحمها قليل ، والنهس : أخذ اللحم بأطراف<sup>٤</sup> الأستان ، والنهش : الأخذ بجميعها ، ويروى : منهوس القدمين ، والشين أيضا . ن : " منهوس " العقب - بهملة ، وقيل : بمعجمة أيضا . نه : ومنه : أخذ عظاما " فنهس " ما عليه من اللحم ، أى أخذه بفيه . ن : " فنهس " منه ، نهسه بهملة في أكثرها ، وبمعجمة لابن ماهان . ط : استعجه تواضعا ، والقطع بالسكين من صنع الأعاجم أى دأبهم فلا يجعلوه عادة ، فاذا لم يكن اللحم نضيجا يقطع به كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم . ز : هو بالإهمال بمقدم الفم ، وبالمعجمة بالأضراس ، وقيل : هما بمعنى . نه : وفيه<sup>٥</sup> : وقد صاد " نهسا " بالأسواف<sup>٦</sup> ، هو طائر يشبه الصرد يديم تحريك رأسه وذنبه يصطاد العصافير ويأوى إلى المقابر ، والأسواف : موضع بالمدينة .

[ نهش ] نه : فيه : لعن صلى الله عليه وسلم " المنتهشة " ، هى من تمشش وجهها عند المصيبة فتأخذ لحمه بأظفارها . نح : ومنه : نهشت الكلاب . نه : ومنه :

(١) زيد في النهاية واللسان : من توحأ ثم . (٢) زيد في النهاية واللسان : غفر له ما خلا من ذنبه . (٣) زيد في النهاية واللسان : رجع وقد غفر له . (٤) كذا في النهاية ، وفي اللسان : بمقدم . (٥) في النهاية واللسان : في حديث زيد بن ثابت : رأى شرحبيل . (٦) زيد في اللسان : فأخذه زيد بن ثابت منه وأرسله . (٧) زيد في النهاية واللسان : والحالقة .

و " انتهشت " أعضادنا ، أى هزلت ، و المنهوش : المهزول المجهود . و فيه : من جمع<sup>١</sup> مالا من " نهاوش " - فى وواية<sup>٢</sup> ، وهى المظالم ، من نهشه - إذا جهده ، أو هو من الهوش : الخلط ، فنونه زائدة كتخاريب من الخراب .

[ نهق ] نه : فيه : فزعنا فيه حتى " أنهقناه " ، يعنى فى<sup>٣</sup> الحوض - كذا روى بنون ، وهو غلط و صوابه الفاء - و مر فيه .

[ نهك ] نه : فيه : غير مضر بالنسل ولا " ناهك " فى الحلب ، أى غير مبالغ فيه ، نهكت الدابة خلبا - إذا لم تبق فى ضرعها لبنا . و منه : " لينهك " الرجل ما بين أصابعه أو لتنهكنه<sup>٤</sup> النار ، أى ليبالغ فى غسل ما بينها فى الوضوء أو لتبالغن النار فى إحراقه . و ح : " انهكوا " الأعقاب .<sup>٥</sup> و فى الخلق : اذهب " فانهكه " ،<sup>٦</sup> أى بالغ فى غسله . و ح الخائضة : أشمى ولا " تنهكى " ، أى لا تبالحى فى استقصاء الختان . ط : فلا تنهكى - تفسير لأشمى ، قوله : أحظى ، أى أنفع لها . نه : و منه : " انهكوا " وجوه القوم ، أى بلغوا جهدكم فى قتالهم . و فيه : إن قوما قتلوا فأكثروا و زنوا و " انهكوا " ، أى بالغوا فى خرق محارم الشرع و إتقانها . و ح : " ينتهك " ذمة الله و ذمة رسوله ، يريد تقضى العهد و العذر بالمعاهد . و فى ح مجد بن مسلبة : كان من " أنهك " أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى أشجعهم ، رجل نهيك أى شجاع . و : " نهكتهم " الحرب ، بفتح هاء و كسر ها ، أى أضعفتهم ، و نهكت أى ذبلت و هزلت . و " تنتهك " حرمان الله ، انتهاك الحرمة : تناولها بما لا يحل . ش : و ما انتقم صلى الله عليه وسلم لنفسه - أى ما عاقب أحدا لحظ نفسه - إلا أن " ينتهك " - ببناء مجهول ، و الاستثناء منقطع ، أى إذا انتهاك حرمة الله انتصر له و انتقم بسببها ، و هذا كانتقامه ممن سبه أو أذاه أو كذبه ، و ما لم ينتقم منه فما تعلق بسوء أدب جبات عليه الأعراب من الجهل و الجفاء . ن : هجمت له العين

(١) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : اكتسب . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : بالنون . (٣) ليس فى اللسان . (٤) من النهاية ، و فى الطبعة الأولى : لتنهكته ، و فى اللسان : لتنهكنها . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : أو لتنهكنها النار . (٦) زيد فى النهاية و اللسان : قاله ثلاثا .

و "نهكت" - بفتح نون وهاء وتكسر أيضا وسكون تاء ، وضبط بضم نون وكسر هاء وفتح تاء أى نهكت أنت أى ضنيت . ج : "نهكت" الأموال ، النهك : المرض ، وأراد هنا التناف . و "انهكو" الشوارب ، أراد الاستئصال فى قص الشارب . غ : "نهكته" الحمى ، بلغت منه فأثرت فيه .

[نهل] نه : فى ح الحوض : لا يظما واقه "ناهله" ، الناهل : الريان والعطشان ، من نهل نهلا - إذا شرب ، يريد من روى منه لم يبطش بعده أبدا . وفى ح الدجال : يرد كل "منهل" ، هو من المياه كل ما يظؤه الطريق ، وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف إلى موضعه أو إلى من هو مختص به ، يقال : منهل بنى فلان ، أى مشربهم وموضع نهلم . وفى شعر كعب :

كانه "منهل" بالراح معلول

أى مسقى بالراح ، أنهله فهو منهل . وفيه : "النهل" الشروع ، هو جمع ناهل وشارع أى الإبل العطاش الشارعة فى الماء .

[نهم] نه : فيه : إذا قضى أحدكم "نهمته" من سفره فليعجل إلى أهله ، النهمة : بلوغ الهمة فى الشيء ، ومنه : النهم من الجوع . ن : هى بفتح نون وسكون هاء : الحاجة . إ : وحكى كسر نونها ، فليعجل أى الرجوع من وجهه أى من جهة سفره . ط : إذا حصل مقصود من جهته ، وفيه ترغيب فى الإقامة كيلا تقوته الجماعة . ش : النهم - بفتحيتين : إفراط الشهوة فى الطعام . نه : "منهومان" لا يشبعان : طالب علم وطالب دنيا . وفى ح إسلام عمر : تبعته فلما سمع حسى ظن أنى إنما تبعته لأؤذيه "فنهمنى" وقال : ما جاء بك ؟ من نهم الإبل - إذا زجرها وصاح بها لتمضى . ومنه : قيل لعمر : إن خالد بن الوليد "نهم" ابنك "فانتهم" ، أى زجره فزجر . وفيه : "فقال لو فد بنى نهم" : بنو من

(١) زيد فى النهاية و اللسان : فهو من الأضداد (٢) زيد فى النهاية و اللسان : هذه الساعة .

(٣-٣) فى النهاية : إنه وقد عليه حى فى من العرب فقال ، و مثله فى اللسان .

أنتم ؟ قالوا : بنو "نهم" ، فقال : نهم شيطان ، أنتم بنو عبد الله .  
 [ نهه ] نه : فيه : لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما " نههها " شيء دون  
 العرش ، أى ما منعها عن الوصول إليه .

[ نهى ] نه : فيه : ليلقى منكم أولو الأحلام و " النهى " ، هى العقول  
 والألباب ، جمع نهيبة - بالضم ، لأنها تنهى عن القبيح ، ن : بضم نونهما : العقول ،  
 فهو عطف تأكيد أو تأميس إن أريد بأولو الأحلام الباقون . نه : ومنه ح :  
 لقد علمت أن التثني ذو " نهيبة " . و ح : " فتناهى " ابن صياد ، هو تفاعل من  
 النهى : العقل ، أى رجع إليه غفلته و قلبه من غفلته ، أو من الانقلاء أى النهى عن  
 زمزمته . و فى ح التهجد : هو قربة إلى الله و " منهاة " عن الآثام ، أى حالة  
 من شأنها أن تنهى عن الإثم ، أو هى مكان مختص به . ج : ومطرده الداء عن  
 الجسد ، هما بمعنى خصلة من شأنها أن تنهى عن الشيء و تطرده . ط : مكفرة  
 للسيئات و " منهاة " عن الإثم ، هما بفتح ميم فساكن أى ساترة للسيئات و ناهية عن  
 المحرمات . ومنه : " سينهاه " ما تقول ، أى من صلى بالليل يحافظ على الصلوات  
 وهى تنهاه عن الفحشاء . نه : وفيه : قيل : هل من ساعة أقرب إلى الله ؟ قال : نعم ،  
 جوف الليل الآخر فصل حتى تصبح ، ثم " أنهه " حتى تطلع الشمس ، أى انته ،  
 و الهاء للسكت ، من أنهى الرجل - إذا انتهى . و سدرة " المنتهى " ، أى ينتهى  
 و يبلغ بالوصول إليها و لا يتجاوزها علم الخلائق من البشر و الملائكة ، أو لا يتجاوزها  
 أحد من الملائكة و الرسل و هو مفتعل من النهاية و الغاية . ن : إلى السدرة " المنتهى " ،  
 باللام و تركه فيما بعد ، ولم يتجاوزها أحد غيره صلى الله عليه و سلم ، و قيل :  
 ينهى إليها ما يأتى من فوق و ما يصعد من تحت . ج : أى شجرة النبق . ط :  
 و النهران : النيل و الفرات ، يخرجان من أصلها ثم يسيران حيث أراد الله ثم يخرجان  
 من الأرض ، و لا يمتعه شرع و لا عقل . نه : وفيه : أتى على " نهى " من ماء ،

هو بالكسر والفتح : التقدير و كل موضع يجتمع فيه الماء ، وجمعه أنهاء ونهاء .  
 ومنه ح ابن مسعود : لو سررت على " نهى " نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه  
 وتوضأت . ك : " لينتهن " عن ذلك - أى عن رفع البصر إلى السماء ، وهو بفتح  
 أوله وضم هاء الجمع مذكر صيغة معروف ، وروى بضم أوله وفتح هاء ومثناة  
 مجهول - أو لينهظن - بضم مثناة وسكون معجمة وفتح تاء صيغة مجهول . يش :  
 جلس حيث " ينتهى " به المجلس ، أى كان لا يرتفع على أصحابه في المجلس بل يجلس  
 حيث يتفق . ط : جلس أحدنا حيث " ينتهى " ، أى ينتهى المجلس . وفي ح  
 عمر : وقد " نهاك " أن تصل عليه ، لعله استفاد النهى من قوله « ما كان  
 للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا » أو من « ان تستغفر لهم سبعين مرة » فإنه إذا  
 لم يفد يكون عبثا منها عا عنه وإلا فزول « ولا تصل على احد » بعد ذلك . وح :  
 " منتهى " الحلية ، أى حيث يبلغ الوضوء ينتهى إليه الحلية ، قوله : سمعته ، أى سمعت  
 من النبي صلى الله عليه وسلم لفظ : يبلغ الحلية - الخ . وفيه : " نهى " عن الزيب  
 والتمر والبسر والرطب ، أى نهى عن الجمع بين الأربعة أو الثلاثة بما فيه من  
 الإسراف أو عدم الشعور بسكره بسبب الخلط ، قوله : إذا كان مسكرا ، أى يؤل  
 إلى الإسكار . ن : فلا " ينهأى " - أو " ينتهى " - حتى يدخله الله الجنة ،  
 هما بمعنى لا يتركه . وح : " نهأى " ولا أقول : نهاكم ، أى خاطبني به خاصة فأنا  
 أقله كما سمعته وإن كان الحكم عاما للناس . وح : فقال : سمعته - ثم " انتهى " ،  
 أى وقف عن رفع الحديث فقال : أراه - بضم الهمزة ، أى يظنه رفع الحديث .  
 وح : ما " تناهتا " عن قولها ، أى ما انتهتا عن قولها بل دامتا عليه ، وفي  
 أكثرها : ما تناهتا على قولها ، أى من الدوام عليه . وفيه : " فانتهى " وتره  
 إلى السحر ، أى آخر أمره الإيتار في السحر أى آخر الليل . قس : معناه أنه قد أوتر  
 من أوله لشكوى ، وفي أوسطه لاستيقاظه إذ ذاك ، وكان آخر أمره أن آخره إلى آخر الليل ،

و يحتمل فصله أوله وأوسطه لبيان الجواز ، وكل- الليل - بالنصب ظرف ، بالرفع مبتدأ خبره أوتر - الخ . ن : " نهيتكم " عن الأشربة في ظروف الأدم ، صوابه : نهيتكم عن الأشربة إلا في سقاء ، وروى : فاشربوا في الأسقية كلها ، وهو أيضا مغير و صوابه : في الأوعية كلها ، لأن الأسقية ظرف الأدم ولم تزل مباحة . ط : " لم تنته " إلخ إذا سمعته ، أى لم تقف ولم تلبث بعد ما سمعت إلا امنوا وقالوا بداهة : أعتابه . و ح ليس دونه " منتهى " - مر في د . وفيه : فإذا بلغه " فلينته " ، أى إذا بلغ من خلق ربه فليترك التفكير في هذا الخاطر وليستعذ ، وإن لم يزل التفكير فليشتغل بأمر آخر ولا يتأمل ، لأن استغناؤه عن الموجد ضرورى ، فما وقع فيه وساوس شيطانية غير متناهية والاسترسال فيه إضاعة وقت ، فلا تدبير في دفعه أقوى وأحسن من الاستعاذة . غ : « وان الى ربك " المنتهى " » أى إذا انتهى الكلام الى الله فانتهوا .

### باب نى

[ نيا ] نه : فيه : نهى عن أكل اللحم " النىء " ، هو ما لم يطبخ أو طبخ أذى طبخ ولم ينضج ، من ناه اللحم نياء نيا كنعاء ينبع نيعا فهو نياء - بالكسر ، وقد يبدل الهمزة ويدغم ويقال : نىء - مشددا . ن : لحم الحمر " نيئه " ونضيجه ، هو بكسر نون وبهمزة أى غير مطبوخ . نه : ومنه ح الثوم : لا أراه إلا " نيه " . لك : الثوم " النىء " ، بنون مكسورة فتحتية ساكنة فهمزة ممدودة وقد يدغم .

[ نيب ] نه : فيه : لهم من الصدقة الثلب و " الناب " ، هى الناقة الهرمة التى طال قابها أى سننها ، وجمعه أنياب ، وهو يأتى . ش : أى لا يؤخذ أيضا فى الصدقة . نه : ومنه ح : أعطاه ثلاثة " أنياب " جزائر . و ح ا : كيف أنت عند القرى ؟ قال : ألصق " بالناب " الفانية . غ : أى ألصق السيف . نه : وفيه : إن ذئبا " نيب " فى شاة فذبحوها<sup>٢</sup> ، أى أنشب أنيابه فيها ، والناب : سن

(١) زيد فى النهاية اللسان : إنه قال لقيس بن عاصم . (٢) زيد فى النهاية واللسان : بمروة .

حذف الراجعة . كـ : وفيه : نهى عن أكل ذى "ناب" ، أراد به نابا يعده به على الطيوان و يتقوى به .

[ نيج ] نه : فيه : "لا نيج" أفه عظامه ، أى لا عملها ولا شد منها ، من ناح العظم يفتح نيجا - إذا صلب و اجتمدا . ط : وفيه : يعذب بما "نيج" عليه ، ما مصدرية أى بسبب الناحية ، أو موصولة أى بما نيج عليه ، مثل وا جلاء ! بأن يقال : أنت جبل ! على التهكم . قسى : نيج - كسيع ، و يعذب - مجهول مجزوم أو مرفوع ، ومن - شرطية أو موصولة ، و ما - فى "بما" مصدرية ، و لبعض بحذف باه جرفا مصدرية أو ظرفية .

[ نير ] نه : فيه ٢ : إنه كره "النير" ، وهو العلم فى الثوب ، يقال : نرت الثوب و أنزته و نيرته - إذا جعلت له علما . ومنه ٣ : لولا أن عمر كره "النير" لم نر بالعلم بأسا .

[ نيزك ] نه : فيه ٤ :

لا يضررون وإن كلت "نيازكهم"

وهى جمع نيزك وهو رمح صغير ، و حقيقته مصغر الرمح بالفارسية .

[ نيظ ] نه : فى ح على : لود معاوية أنه ما بقى من بنى هاشم نافخ ضرمة إلا طعن فى "نيظه" ، أى مات ، يقال : طعن فى نيظه و ٦ فى جنازته ٧ ، و قياسه النوط ، من ناط ينوط ٨ غير أن الواو تعاقب الياء فى حروف كثيرة ، و قيل : النيظ نياط القلب وهو عرق علق القلب به . ومنه : و أشار إلى "نياط" قلبه . ك : بكسر نون و خفه تحتية : جبل الوريد ، إذا قطع مات . نه : وفيه : إذا "انطاطت" المغازى ، أى بعدت ، وهى من نياط المغازة وهو بعدها ، فكأنها نيطت بمغازة أخرى لا تكاد تنقطع ، و انطاط فهو نيظ - إذا بعد . و منه ح (١) زيد فى اللسان : بعد رطوبة ، (٢) فى النهاية و اللسان : فى حديث عمر . (٣) زيد فى النهاية : حديث ابن عمر ، و مثله فى اللسان . (٤) فى النهاية و اللسان : فى حديث ابن ذى وزن . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : إلا . (٦) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : أى . (٧) زيد فى النهاية و اللسان : إذا مات . (٨) زيد فى النهاية و اللسان : إذا علق .



معاوية : عليك بصاحبك الأقدم ! فانك تجده على مودة واحدة وإن قدم العهد و "انطابت" الديار<sup>١</sup> ، أى بعدت . وفيه<sup>٢</sup> : ولكن "نيطا" بين الأمرين ، أى وسطا بين الكثير والقليل كأنه معلق بينهما؛ القتيبي : هكذا يروى بياء مشددة ، من ناطه ينوطه ، وإن كانت الرواية بموحدة فيقال للركية إذا استخرج ماؤها واستنيط : هي نبط - بالحركة .

[ نيف ] نه : في صفة الصديق : ذاك طود "منيف" ، أى عال مشرف ، من أناف على الشيء ، وأصله من الواو ، ناف الشيء ينوف : طال وارتفع ، ونيّف على السبعين في العمر - إذا زاد ، وكل ما زاد على عقده فهو نيف - مشددا ، وقد يخفف - حتى يبلغ العقد الثاني . ش : ومنه : و "إنافة" رتبته ، بكسر هيمزة فنون مخففة أى رفعتها .

[ نيك ] ط : فيه : قال : " أنكتها " - لا يكنى ، أى قاله مصرحا ، والنيك : الجماع .

[ نيل ] نه : فيه : إن رجلا كان "ينال" من الصحابة ، يعنى الوبيعة فيهم ، يقال منه : قال ينال نيلا - إذا أصاب ، فهو نائل . ومنه في ح بلال بفضل وضوئه صلى الله عليه وسلم : فبين ناضح و "نائل" ، أى مصيب منه وأخذ . ومنه ح ابن عباس فيمن طلق واحدة من نساءه الأربع ولم يدرها قال : "ينالهن" من الطلاق ما ينالهن من الميراث ، أى يكون الميراث بينهما لا تسقط منهن واحدة حتى تعرف بعينها ، وكذلك إذا طلقها وهو حي فإنه يعتزلهن جميعا إذا كان<sup>٣</sup> ثلاثا ، أى كما أوردتهن جميعا أمر باعتزالهن جميعا . وفيه : قد "نال" الرحيل ، أى حان ودنا . ومنه : "ما نال" لهم أن يفقهوا ، أى لم يقرب ولم يدن . ل : وفيه : أما "نال" للرجل يعرف منزله ؟ أى أن له ، وفي بعضها : أما أن له ، وروى : أنى له ،

(١) كذا في النهاية ، وفي اللسان : الدار . (٢) زيد في النهاية واللسان : في حديث الحجاج قال لحقار البئر : أخسفت أم أوشتت ؟ فقال : لا واحد منهما . (٣) زيد في النهاية واللسان : الطلاق .

أى أما جاء وقت به يعرف منزل الرجل بأن يكون له مسكن يسكنه ، وروى :  
 يعرف - بلفظ المعروف ، ويحتمل أن يريد على بهذا القول دعوته إلى بيته للضيافة ،  
 ويكون إضافة المنزل إليه لأدنى ملابسة ، أو يريد إرشاده إلى ما قدم لذلك وقصده ،  
 يعنى أما جاء وقت إظهار المقصود والاشتغال به كاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم  
 مثلا وكالدخول في منزله ، وإنما قال : لا ، على المعنى الأول إذ لم يكن قصده التوطن  
 فيه ، وعلى الثانى إذ كان عنده أهم من الضيافة ، وعلى الثالث إذ خاف عن الإظهار ،  
 وفاعل نال يعرف . و " نلت " منها ، أى تكلمت في عرضها ، من النيل . ومنه :  
 " نال " من أبى سعيد أى تألم الشاب منه . وح : إن معاذ " نال " منه ، أى  
 ذكره بسوء . ن : ما " نيل " بشيء ، أى أصيب بأذى من قول أو فعل . ط :  
 وما " نيل " منه ، أراد الواقعة . وح : فهى " نائلة " إن شاء الله من مايت ، من  
 نال ينال : أصاب ، ومن مفعوله . ج : ساعة " نيل " ، أى نوال و عطاء .



تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع الجزء الرابع من مجمع بحار الأنوار  
 في غرائب التنزيل و لطائف الأخبار . وقد اعتنى بتصحيحه و التعليق  
 عليه خادم العلم و العلماء السيد حبيب الله القادري الرشيد  
 كامل الجامعة النظامية و صدر المصححين بدائرة المعارف العثمانية .  
 و وقع الفراغ من طبعه يوم الأربعاء الثانى عشر من شهر الله  
 المبارك رمضان سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة بعد الألف  
 من الهجرة النبوية على صاحبها ألف صلاة  
 و تحية = ١٠ / أكتوبر سنة ١٩٧٣ م . و يتلوه  
 في الجزء الخامس حرف الواو .

# مَجْمَعُ مَجَارِ الْأَنْوَارِ

فِي غَرْابِ التَّنْزِيلِ وَطَائِفِ الْأَخْبَارِ

الجزء الرابع

تأليف

الشيخ العلامة اللغوي ملك المحدثين محمد طاهر الصديقي

الهندي الفتي الكجراتي

المتوفى سنة ١٥٩٦هـ / ١٥٧٨م

طبع

بمطبعة دار المعارف بمكة المكرمة

١٩٧٣ / ١٣٩٣م

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين

## حرف الواو

### باب وا

[وَأَب] ج : فيه : ” فوئبت ” قدمه ، من وثبت فهي ماوبة<sup>١</sup> - إذا توجعت وتألقت ، وأراد هنا أنها استخلعت .

[وَأَد] زه : فيه : نهى عن ” وأد ” البنات ، أى قتلن ، كانوا يدفنونها في الجاهلية وهي حية ، من وأدها يئدها وأدا نهى موءودة . ومنه ح العزل : ذلك ” الوأد ” الخفى . وح : تلك ” الموءودة ” الصغرى ، لأنه إنما يعزل هربا من الولد فيشبه الوأد فيكون خفيا وصغيرا ، ومنهم من كان يئد البنين عند المجاعة<sup>٢</sup> . ط : ومنه : من كانت له أنثى فلم يهنها ولم ” يئدها ” ولم يؤثر ولده عليها ، وفي ذكر ” أنثى ” مكان البنت تحقيرا لشأنها كما في ذكر الولد مكان الابن تعظيما لإيدان بمخالفة عظيمة للهوى وإيثار رضى الله على رضاء . ومنه : ” التؤدة ” في كل شيء إلا في أمر الأخرى ، بضم تاء وفتح همزة من الوئيد وهو المشى بثقل ، أى هو مجود في غير أمر الأخرى لقوله تعالى « وسارعوا الى مغفرة » « فاستبقوا الخيرات » . وفيه : المولود في الجنة و ” الوئيدة ” في الجنة ، الظاهر أنه أراد جنس من هو قريب العهد من

(١) كتب تحته في الطبعة الأولى : كذا في النسخ ، وبهامشه بعلامة النسخة : موءوبة .

(٢) زيد في اللسان : وكانت كئدة تكذب البنات .

الولادة من أولاد الكفار أو غيرهم ، و الوثيدة : الموءودة أى المدفونة حيا . وفيه :  
 " الوائدة " و " الموءودة " فى النار ، فالوائدة لكفرها و فعلها ، و الموءودة فيها لكفرها  
 تبعا لأبويها ، ففيه دليل على تعذيب أطفال المشركين ، و أوله من نفاه بأن الوائدة  
 القابلة و الموءودة أمه الموءودة لها لحذف الصلة . ج : ومنه : " اتقد " فى فتياك ؛  
 أمر من التؤدة - و مر فى ت . ك : هو من الانتعال . نه : ومنه : فسمعت  
 " وئيد " الأرض خفى ، هو صوت شدة الوطء على الأرض يسمع كالدوى من  
 بعد . ومنه : و الأرض منك " وئيد " ، و الوأد بمعناه . ومنه : " وأد " الذغلب ،  
 أى صوت و طئها على الأرض .

[وأل] نه : فى ح على : إن درعه كانت صدرا بلا ظهر ثقيل له :  
 لو احترزت من ظهرك ! فقال : إذا أمكنت من ظهري فلا " وألت " ، أى نجوت ،  
 و أل يثل - إذا التجأ إلى موضع و نجأ . ومنه ح : فكان نفسى جاشت فقلت :  
 لا " وألت " أفرارا أول النهار و جينا آخره . و ح : " فوأنا " إلى حواء ،  
 أى لجأنا<sup>٢</sup> ، و الحواء : البيوت المجتمعة . و فيه : أنت من بنى فلان ؟ قال : نعم ، قال :  
 فانت من " وألة " ! إذا قم فلا تقرئى ، قيل : هى قبيلة خسيصة سميت بالوأة و هى  
 البعرة لحستها .

[وأم] نه : فى ح الغيبة : إنه " ليوائم " ، أى يوافق .

[واه] نه : فيه : من ابتلي فصبر " فواها " واهأ ! قيل : معناها التلهف ،  
 و قد يجيء للإعجاب بشيء و للتوجع ، و قيل : للتوجع ، أهأ . ومنه : ما أنكرتم  
 من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم إن يكن خيرا " فواها " واهأ و إن يكن شرا  
 فأها أهأ ، و ألفه غير مهموزة و ذكره هنا للفظها . ط : السعيد لمن جنب الفتن

(١) تحتها فى الطبعة الأولى : الناقاة السريعة ، و بالهامش : بالذال المعجمة - ق . و زيد بعده  
 فى النهاية و اللسان : الوجناء ؛ (٢) زيد فى النهاية و اللسان : لا . (٣) زيد فى النهاية  
 و اللسان : إليه . (٤) فى النهاية : التوجع يقال فيه . (٥) زيد من النهاية :

ولمن ابتلى فصبر "فواها" ! جنب أي بعد ، فواها خبر عن إن كسر اللام والقاء لتضمن المبتدأ الشرط فهي للتعجب أي من صبر فطوي له ، وإن فتح اللام يكون عطفا على من جنب فهي للتجسر أي فواها على من باشرها وسعى فيها ، ز : في كونه خبرا لمن مع كبير اللام منظور فيه ولعله سهو .

[ وأي ] نه : وفيه : كان في عنده ، " وأي " ، أي وعد ، وقيل : الوأي : التعريض بالعدة من غير تصريح ، وقيل : هو العدة المضمونة . ومنه : من كان له عنده صلى الله عليه وسلم " وأي " فليحضر . وح : من " وأي " لامرى " بوأي " ٢ ، وأصله الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به . وح : ٣ قد " وأيت " على نفسى أن أذكر من ذكرنى ، أى جعلته على نفسى . ز : " وأي " أو عدة ، لعله شك من الراوى .

### باب وب

[ وبأ ] نه : فيه : إن هذا " الوباء " رجز ، هو بالقصر والمد والهمز طاعون ومرض عام ، أوبأت الأرض فهي موبئة وموبت أيضا فهي موبوءة . ومنه : وإن جرعة شروب أنفع من عذب " موب " ، أى مورث للوباء ، وترك همزته لموازاة شروب ، وهو مثل لرجلين : أحدهما أرفع وأضر ، والآخر أدون وأنفع - ومر في شر . وح : أمرٌ منها جانب " فأوبا " أى صار وبيئا . ن : وهى وبيثة - بهمزة ، أى ذات وباء ويطلق على ونحة يكثر بها الأمراض سيما للغرباء . ط : هو مرض عام أو موت ذريع ، قيل : هو الهواء المتعفن .

[ وبر ] فه : فيه : أحب إلى من أهل " البر " والمد ، أى أهل البوادي ، وهو من وبر الإبل لأن بيوتهم يتخذونها منه - ومر في مد . وفي ح يوم الشورى :

(١) في النهاية : عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٢) زيد في النهاية : فليف به . (٣) زيد في النهاية : إن الله تعالى يقول إنى . (٤) الوباء - محرمة : الطاعون أو كل مرض عام ، ج أوباء ، ويمد ، جمعه أوبية - ق (٥) زيد في النهاية واللسان : والمدن والقرى .

لا تعتمدوا السيوف عن أعدائكم "فتوبروا" أثاركم ، التوبير : التعفية ومحو الأثر ، من توبير الأرنب : مشيها على وبر قوائمها لثلا يقتص أثرها ، كأنه نهاهم عن الأخذ في الأمر بالهويننا ، و يروى بالناء - ويحيى . وفي ح أبي هريرة : "وبر" تحدر من قدوم ضأن ، هو بالسكون دويبة على قدر السنور غبراء أو بيضاء حسنة العينين شديدة الحياء حجازية ، والأنثى وبرة وجمعها وبر ووبر ووبار ، وشبهه به تحقيرا ، وروى بفتح باء من وبر الإبل تحقيرا له أيضا ، والصحيح الأول . ل : هو بفتح فسكون دويبة لا ذنب له ، وتدل : نزل ، وقتل مفعول ينعي ، والنعمان - ابن قوتل صحابي قتله أبان يوم أحد ، وأنت بهذا أى أنت قاتل بهذا يا "وبر" ! جئت من أرض غربية ولست من أهل هذه النواحي ، وكان إسلام أبان بعد الحديبية ، وطلب المنع في إحدى الروايتين عن أبي هريرة ، وفي الأخرى عن أبان ، ولا منافاة فتارة سأل أبوهريرة فقال أبان : لا تعطه ، وتارة بالعكس ، وروى : تدأدأ - بهمزتين ، وروى : الضال - باللام بمعنى السدر ، وهو وهم ، يريد أنه يعيب على قتل امرئ - بكسر همزة ، أى شخص - هو ابن قوتل - أكرمه الله حيث صار شهيدا ، ومنعه أن يعكس الأمر بأن يقتله النعمان وهو كافر فيصير مهانا في الدارين - ومر في قد وفي نع . نه : ومنه ح : في "الوبر" شاة إذا قتلها محرم ، لأن لها كرشا وهي تجتر . وفيه : بينا هو يرعى بجرة "أوبرة" ، هي بفتح وسكون ناحية من أعراض المدينة .

[وبش] نه : فيه : إن قريشا "وبشت" لحربه صلى الله عليه وسلم "أوباشا" ٢ ، أى جمعت له جموعا من قبائل شتى ، وهم الأوباش والأوشاب . ن : وبشت - بموحدة وبشدة شين معجمة . نه : وفيه : أجد في التوراة أن رجلا من قريش "أوبش" الثنايا يحجل في الفتنة ، أى ظاهر الثنايا ، والوبش : بياض يكون في الأظفار .

(١) زيد في النهاية و اللسان : و قيل هي توبة ذات نجيل . (٢) زيد في اللسان : لها .

[وبص] نه : في ح أخذ العهد على الذرية : فأعجب آدم "وبص" ما بين عيني داود عليهما السلام ، هو البريق ، وبص بيبص . ومنه : رأيت "وبص" الطيب في مفارقة صلى الله عليه وسلم وهو محرم . ط : هو بصاد مهملة ، ولا ينافي ح : طيب الرجال ما خفى لونه ، لأن المراد لون الزينة كاللحمة والصفرة لا كالسواد ونحوه كالمسك . ن : ومنه : "وبص" خاتمه ، قوله : ورفع إصبعه اليسرى بالخنصر ، أي رفع أنس مشيراً بالخنصر إلى خاتم كان في خنصره اليسرى . نه : ومنه ح : لا تلقى<sup>٢</sup> المؤمن إلا شاحباً ولا تلقى<sup>٢</sup> المنافق إلا "وباصاً" ، أي براقاً . [وبط] نه : فيه : اللهم ! "لا تبطنى" بعد إذ رفعتني ، أي لا تنهني<sup>٣</sup> ، من وبطته : وضعت من قدره ، والوابط : الخسيس والضعيف والجبان .

[وبق] فه : فيه : ومنهم "الموبق" بذنوبه ، أي المهلك ، وبق يبق وويق يوبق فهو وبيق - إذا هلك ، وأوبقته فهو موبق . ومنه : فمنهم الفرق "الويق" . وح : لو فعل "الموبقات" ، أي الذنوب المهلكات . ط : ومنه : يؤقى به مغلولاً حتى يفك عنه أو "يوبقه" الجور ، أي يهلكه إهلاكاً يكون الغل بالنسبة إليه سلامة ، نحو « لعنتي إلى يوم الدين » أي يرى يوم الدين من العذاب ما اللعنة بالنسبة إليه سهلة يسيرة .

[وبل] نه : فيه : كل بناء "وبال" على صاحبه ، أصله الثقل والمكروه ، وأراد به عذاب الآخرة - ومر في ب . وفي ح العرنيين : "فاستوبلوا" المدينة ، أي استونحوها ولم توافق أبدانهم ، أرض وبلدة أي وبيئة<sup>٤</sup> . ومنه : إن بني قريظة نزلوا أرضاً غميلة "وبلة" . وفيه : كل مال أديت زكاته فقد ذهبت "وبلته" ، أي مضرته وإثمه ، أخذ من الوبال ، ويروى بالهمزة على القلب . وفيه : أهدى رجل للحسن والحسين ولم يهد لابن الحنفية - غ : وكان جالساً (١) في اللسان : وأعجب . (٢) كذافي اللسان ، وفي النهاية : لا تلق . (٣) زيد في النهاية واللسان : وتضعني . (٤) زيد في النهاية واللسان : ونحمة . (٥) في اللسان : أيما .



بينهما فانكسر قلبه ، نه - فأوما على إلى "وابلة" مجد ثم تمثل :

وما شر الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذي لا تُصبحينا

الوابلة : طرف العُضد في الكتف و طرف الفخذ في الورك ، وجمعها أوائل . غ :  
« اخذاً "وبيلاً" » ثقيلًا . و "الوابل" : المطر العظيم ، وجمعه وابل . و الوابل :  
الأولاد .

[وبه] نه : في ح الأشعث ١ : " لا يُؤوبه " له لو أقسم على الله لأبره !  
أى لا يبالي به ولا يلتفت إليه ، ما وبهت له - بفتح باء و كسر ها - وبها - بالسكون  
و الفتح ، و أصل واوه الهمزة .

### باب وت

[وتد] ذك : " وتد " فيها ، هذا لا ينافى ما تقدم أنه قلع لوحا منها ، لأن  
الوتد للإصلاح .

[وتر] نه : فيه : إن الله تعالى " وتر " يحب الوتر " فأوتروا " ٢ ، الوتر :  
الفرد ، و يكسر واوه و يفتح ، فأنه تعالى واحد في ذاته لا يقبل الانقسام ٣ ، واحد  
في صفاته فلا شبه له ولا مثل ، واحد في فعله فلا معين له ٥ ، و يحب الوتر أى  
يثيب عليه و يقبضه من عامله ، أوتروا - أمر بصلاة الوتر بأن يصلّى ٦ في آخر ما صلى  
ركعة مفردة أو مضافة إلى ما قبلها من الركعات . ط : " أوتروا " يا أهل  
القرآن ، يريد به قيام الليل على أصحاب القرآن ، و المفهوم من أحاديث الوتر أن  
جميع صلاة الليل وتر ، و اختلف فيه . و منه : و عبد الله يقول : " أوتر " النبي  
صلى الله عليه وسلم و المسلمون ، يعنى أنى لا أقطع القول بوجوبه ولا بعدم وجوبه  
لأنى إذا نظرت إلى فعله و فعل أصحابه و مواظبتهم ذهبت إلى الوجوب ، وإذا تشئت

(١) و في النهاية للسان : رب أشعث أغبر ذى طمرين . (٢) زيد في اللسان : فأوتروا  
يا أهل القرآن . (٣) زيد في النهاية : و التجزئة . (٤) زيد في النهاية : شريك له ولا .  
(٥) ليس في النهاية . (٦) زيد في النهاية و اللسان : مثنى مثنى ثم يصلّى .

نصا يدل عليه فكسبت عليه . وح : وهي "وتر" النهار ، حالية كالتعليل لعدم  
النقصان في المغرب كما لا نقصان في وتر الليل . وفيه : فاذا خشى أحدكم الصبح -  
أى طلوعه - صلى ركعة "توتر" تلك الركعة ما صلى ، ما مفعول توتر . وفيه :  
هل لك في معاوية ! ما "أوتر" إلا بواحدة ، أى هل لك رغبة في معاوية وهو يرتكب  
هذا المنكر ، فأجاب بأنه صحابي لا يفعل إلا ما رأى منه صلى الله عليه وسلم أو هو فقيه  
أصاب في اجتهاده . زه : ومنه : إذا استجمرت "فأوتر" ، أى اجعل حجارة الاستنجاء  
وترا . ومنه : ٢ أنف جمعهم و "واتر" بين ميرهم ٣ ، أى لا تقطع الميرة عنهم  
واجعلها تصل إليهم مرة بعد مرة . وح : لا بأس أن "يوتر" قضاء رمضان ،  
أى يفرقه بأن يصوم يوما ويفطر يوما . غ : لا بأس بقضائه "تقوى" ،  
أى منقطعا ، جاءت الخليل تقوى : منقطعة . زه : وفيه ٤ : أصب لي ناقة "مواترة" ،  
هى التى تضع قوائمها بالأرض وترا وترأ عند البروك ولا تخرج نفسها زجا فيشقى ٥ على  
راكبها ٦ . ز : من استوى قاعدا في "وتر" من صلاته ثم نهض ، أى فى الركعة  
الأولى أو الثالثة . ط : من الرابعة ، وفيه دليل استحباب جلسة الاستراحة . ز :  
وأخذ به الشافعي وطائفة من الحديثين خلافا للثلاثة والأكثر . وتأولوا الحديث بعله .  
ن : و "توتر" الإقامة ، أى يأتي ٨ بها وترا إلا قد قامت ، والتكبير وإن كان  
مثنى صورة لكنه مفرد معنى . زه : وفيه : من قاتته صلاة العصر فكأنما "وتر"  
أهله وماله ، أى نقص ، من وترته - إذا نقصته فكأنك جعلته وترا بعد أن كان

(١) فى النهاية و اللسان : فردا ، و زيد بعده فيهما : إما واحدة أو ثلاثا أو خمسا . (٢) زيد  
فى النهاية و اللسان : اللهم . (٣) و اتر بين أخباره و اتره مواترة و وتارا : تابع ،  
ولا تكون المواترة بين الأشياء إلا إذا و نعت فيها فترة ، و إلا فهى مدراكة و مواصلة ،  
و مواترة الصوم أن تصوم يوما و تفطر يوما أو يومين و تأتى به و ترا و ترا ، و لا يراد به  
لمواصلة - ق . (٤) فى النهاية و اللسان : فى كتاب هشام إلى عامله . (٥) زيد فى النهاية  
و اللسان : أن . (٦) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : تشقى . (٧) زيد فى النهاية و اللسان :  
و كان بهشام فتح . (٨) تحته فى الطبعة الأولى : المصل .

كثيراً، وقيل: من الوتر بمعنى الجناية كالقتل والنهب والسبي، فشبّه فائت العصر  
 بمن قتل حميمه أو سلب أهله وماله، ويروى بنصب الأهل مفعولاً ثانياً، ونائب  
 الفاعل ضمير لمن فاتته، ورفعه على أنه نائب فاعل، فمن رد النقص إلى الرجل نصبها،  
 ومن رده إليها رفعها. **ط**: ويمكن أن يلحق سائر الصلوات بالعصر. **ن**:  
 الرفع بمعنى انتزع منه أهله أي يلحقه بفوت نوابه من الندم ما يلحق فائتها،  
 وأراد تأخيرها عن الوقت المختار، وقيل: عن الغروب، وهذا في العامد، وقيل:  
 في الناسي، وأما العامد فيحيط عمله، ويلحق غير العصر به، وقيل: لا، لخصوصية  
 فيه فإن نوابه أكثر لكثرة الاشتغال في وقته. **ك**: تقوته - بأن أخرجها عن الوقت  
 أو عن مختاره أو باصقواره، أو تقوته الجماعة، وروى: وفواتها أن تدخل صفرة،  
 والراجح الأول لحديث: من تركه حتى تغير الشمس. **ز**: ومنه **ح**: أنا  
 "الموتور" الثائر، أي صاحب الوتر الطالب بالثأر، والموتور: المعقول. ومنه:  
 قلدوا الخيل ولا تقلدوها "الأوتار"، جمع وتر - بالكسر وهي الجناية، أي  
 لا تطلبوا عليها الأوتار التي وترتم بها<sup>٢</sup> في الجاهلية، وقيل: جمع وتر القوس -  
 ومر في قاف، ومن الأول **ح** على في صفة الصديق: فأدركت "أوتار"  
 ما طلبوا. **و**: لا تعمدوا السيوف عن أعدائكم "فوتروا" ثأركم، الأزهرى:  
 هو من الوتر، وترته - إذا أصبته<sup>٣</sup>، وأوترته: أوجدته ذلك، والثأر هنا العدو  
 لأنه موضع الثأر، أي لا توحدوا عدوكم الوتر في أنفسكم. **و** **ح**: إنها الخيل  
 لو كانوا يضربونها على "الأوتار"، ومن الثاني: من عقد لحيته أو تقلد "وتراً"،  
 كانوا يزعمون أن التقليد بالأوتار يرد العين والمكراه فنهوا عنه. ومنه: أمر  
 أن تقطع "الأوتار" من أعناق الخيل، كانوا يقلدونها بها لأجل ذلك. **و**:  
 ومنه: لا يميّنين فلادة من "وتر"، هو بالحركة، زعموا أنها تدفع العين فأمر  
 بالقطع، ولأنه ربما تعلق بالأشجار فتختنق، وتبويب البخاري يدل أن النهي

(١) في النهاية واللسان: إلى الأهل والمال. (٢) كذا في النهاية، وفي اللسان: عليها.

(٣) زيد في النهاية واللسان: بوتر.

للأجراس تعلق فيها . ط : وفيه : و "وتر" يديه ، أى جعلها كالوتر ، شبه يد الراكع إذا مدّها قابضاً على ركبته بالقوس إذا أوترت . غ : « والشفع و "الوتر" ، أى الدم وزوجته ، أو الله والحلق ، أو يوم عرفة ويوم النحر . نه : وفيه : اعمل من وراء البحر فإن الله لن "يرك" من عملك شيئاً ، أى لا ينقصك ، من وتره يتره ترة : نقصه - و مر فى بحر . ك : روى بكسرهما من الوتر ، وبسكونها من الترك ، وفى بعضها بلفظ مضارع الانتعال ، قال البخارى : الرواية بالتشديد وصوابه التخفيف ، يريد أن حق الحجرة لشديد فاعمل الخير حيث ما كنت ، فاذا أديت الفرائض فلا تبال أن تقيم فى بيتك . نه : ومنه : من جلس مجلساً لم يذكر الله فيه كان عليه "ترة" ، أى نقصاً ، وأراد بالتره التبعة . ش : أى حسرة ، وكان فى الموضوعين روى بالتذكير ، والتأنيث فعلى التأنيث ورفع ترة ضمير كانت للقدمه وترة مبتدأ وعليه خبره والجملة خبر كان ، وعلى التذكير ونصب ترة ظاهر وعليه متعلق بتره ، وذكر المكانين لاستيعاب الأمكنة كذكر بكرة وعشياً لاستيعاب الأزمنة . شمس : وترة كعدة . ومنه : طلب أخذ "التره" ، مصدر وتر - إذا لم يدرك دم قبيله . نه : وفيه ، فلم يزل على "وتيرة" واحدة<sup>١</sup> ، أى طريقة واحدة مطردة<sup>٢</sup> . وفيه : فى "الوتره" ثلث الدية ، هى وتره الأنف الحاجزة بين المنخرين . غ : و "وتيرة" اليد : ما بين أصابع اليد . ش : والخبر "متواتر" ، أى بجنين الجذع ، لا يريد به التواتر المصطلح بل اللغوى ، من تواترت الكتب أى جاءت بعضها فى إثر بعض من غير أن ينقطع .

(١) فى النهاية : فى حديث العباس : كان عمر لى جاراً وكان يصوم النهار ويقوم الليل ، فلما لى قلت : لأنظرن إلى عمله ، ومثله فى اللسان . (٢) زيد فى النهاية واللسان : حتى مات . (٣) زيد فى النهاية واللسان : يدوم عليه .

[وتغ] نه : في ح الإمارة : حتى يكون عمله هو الذي يطلقه أو "يوتغه" ،  
 أى يهلكه ، من تغ وتغا وأوتغه غيره . ومنه : فانه لا "يوتغ" إلا نفسه .  
 [وتن] نه : في ح غسل النبي صلى الله عليه وسلم : والفضل يقول :  
 أرخني أرخني ، قطعت وتيني ، أرى شيئاً ينزل على ؛ الوتين عرق في القلب إذا  
 انقطع مات صاحبه . وفي ح ذى الثدية : "موتن" اليد ، هو من أبتنت المرأة -  
 إذا جاءت بولدها يتنا وهو من يخرج رجلاه قبل رأسه ، فقلبت الياء واوا لضمة  
 الميم ، والمشهور : مودن - بالدال . وفيه : وأما خير فناء "واتن" ، أى دائم .

### باب وث

[وثأ] نه : فيه : "فوثت" رجل ، أى أصابها وهن دون الخلع والكسر ،  
 من وثت رجله فهي موثوءة ووثاتها أنا ، وقد يترك الهمز . ك : هو بضم واو  
 وبياء ببناء مجهول وقد يهمز . ط : ومنه : احتجم على وركه من "وثء" - بفتح  
 واو وسكون مثلثة فهمزة .

[وثب] نه : فيه : أنه عامراً "فوثبه" وسادة ، وروى : فوثب له  
 وسادة ، أى ألقاها له وأقعدته عليها ، والوثاب : الفراش ٢ . ومنه : "فوثب"  
 على سريري ، أى قعد عليه واستقر ، والوثوب في غير لغة حمير : النهوض والقيام .  
 ك : لما كان ابن زياد بن أبي سفيان ومروان بن الحكم ابن عم عثمان بالشام ومات  
 معاوية بن يزيد بن معاوية "وثب" ابن الزبير ، أى نهض عبدالله ابنه إلى الإمارة ،  
 و"وثب" القراء ، جمع قارى ، وهم طائفة ندموا على ترك مساعدة الحسين وكان  
 أميرهم سليمان بن صرد ، كان فاضلاً قارئاً عابداً وكان دعوتهم أنا نطلب دم الحسين  
 ونأره ، غلبوا على البصرة . هق : القراء : علماء البصرة ومتكلموهم ، فانه لما مات  
 يزيد بن معاوية وتفرقت الآراء بايع خطباء البصرة عبيد الله بن زياد وتركوه بعد ثلاثة أشهر

(١) زيد في النهاية و اللسان : بن الطفيل . (٢) زيد في النهاية : بلغة حمير .

و مالوا إلىبيعة ابن الزبير ولم يفوا به أيضا ، ثم بايعوا عبد الله بن الحارث ثم تركوه ، ثم ولي عبد الله بن معاوية على البصرة . ن : ” وثب “ أى قام بسرعة حين سمع الإقامة . نه : و فى ح على يوم صيفين : قدّم ” للوثبة “ بدأ وأخر للدكوص رجلا ، أى إن أصاب فرصة نهض إليها وإلا رجع وترك . وفيه : أ ” يتوثب “ أبو بكر على وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ! ود أبو بكر أنه وجد عهدا منه صلى الله عليه وسلم وأنه خزم أنفه بخزامة ، أى يستولى عليه ويظهره ! أى لو كان على معهودا إليه بالخلافة لكان فى أبى بكر من الطاعة والانقياد إليه ما يكون فى الجمل الذليل المنقاد بخزامته .

[ وثر ] نه : فيه : نهى عن ” ميثرة “ الأرجوان<sup>١</sup> ، بالكسر من وثر وثارة فهو وثير أى وطىء ابن ويتخذ كالقراش الصغير ويحشى بطن أوصوف ويدخل فيه مياثر السروج لأن النهى يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل أو سرج - وصر فى حى . ومنه ح ابن عباس<sup>٢</sup> لعمر : لو اتخذت فراشا ” أوثر “ منه ، أى أوطأ وألين . و ح<sup>٣</sup> عيينة<sup>٤</sup> : ما أخذتها بيضاء غريرة ولا نصفاً ” وثرة “ .

[ وثق ] فقه : فيه : ° حين ” توثقنا “ على الإسلام ، أى تحالفنا وتعاهدنا ، والميثاق : العهد ، وأصله قيد أو حبل يشد به الأسير والدابة . ومنه : لنا من ذلك ما سلموا ” بالميثاق “ والأمانة ، أى أنهم مأمونون على صدقات أموالهم بما أخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث إليهم مصدق ولا عاشر . وفيه : فرأى رجلا ” موثقا “ ، أى مأسورا مشدودا فى الوثاق . ومنه : واخلع ” وثائق “ أفئدتهم ، جمع وثاق

(١) الأرجوان : صبغ أحمر - نه . (٢) زيد فى النهاية واللسان : قال . (٣) زيد فى النهاية واللسان : ابن عمرو . (٤) زيد فى النهاية واللسان : بن حصن . (٥) فى النهاية واللسان : فى حديث كعب بن مالك : ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة .

أو وثيقة . ك : "لوثقى" عمر على الإسلام ، هو مضاف إلى المفعول أى يؤثني على الإسلام وأخته - بالنصب - فاطمة أسلمت هى وزوجها سعيد قبل عمر . ط : وتلك العروة "الوثقى" من الحبل الوثيق المحكم المأمون انقطاعها . وح : "الميثاق" - ومر فى مسح .

[وثم] نه : فيه : كان "لا يثم" التكبير ، أى لا يكسره بل يأتى به تاما ، والوثم : الكسر والدق ، أى يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب . وفيه : والذي أخرج العذوق ١ من الجريمة ٢ والنار من "الوئيمة" : الحجر المكسور .

[وثن] نه : فيه : ٣ الوثن هو كل ماله جثة معمولة من جواهر الأرض أو من الخشب والحجارة كصورة الأدمى ، والصنم الصورة بلا جثة ، وقيل : هما سواء ، وقد يطلق الوثن على غير الصورة . ومنه ح عدى : قدمت عليه صلى الله عليه وسلم وفى عنقى صليب من ذهب فقال : ألقى هذا "الوثن" عنك .

### باب وج

[وجأ] نه : فيه : ٥ فن لم يستطع فعله بالصوم فإنه له "وجاء" ، الوجء أن ترض أنثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل فى قطعه بمنزلة الخصى ، وقد وجى وجاء فهو موجوء ، وقيل أن يرض ٦ العروق ويترك الخصىتان بحالهما ، أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطع الوجاء ، ويروى : وجى - بوزن عَصَا ، يريد التعب والحنى ، وذلك بعيد إلا أن يراد فيه معنى الفتور لأن من وجى فتر عن المشى ، فشبّه الصوم فى باب النكاح بالتعب فى ٧ المشى . ومنه ح : إنه ضحى بكبشين "موجوءين" ، أى خصيين ، ومنهم من يرويه : موجأين - بوزن مكرميين ، وهو خطأ ، ومنهم من يرويه : موجيين - بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته

(١) أى النخل . (٢) أى النواة . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : شارب الخمر كعباد "وثن" . (٤) زيد فى النهاية و اللسان : تعمل و تنصب فتعبد . (٥) زيد فى اللسان : عليكم بالباءة . (٦) فى النهاية و اللسان : توجأ . (٧) زيد فى النهاية و اللسان ن : باب .

فهو موجى . هق : موجين - مخفف موجوين مفعول وجأ - مهموز اللام ، لكن قلبوا الهمزة ياء وأدخمت نصارت كرمى ، والوجاء - بالكسر والمد . نه : وفيه : فليأخذ سبع تمرات ، فليجأهن " ، أى فليدقهن ، وبه سميت الوجيئة وهو تمر يبل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتئم . ومنه : إنه عاد سعدا فوصف له " الوجيئة " . وفيه : " فوجاته " بحديدة ، أى ضربته بها . ومنه : من قتل نفسه بحديدة لحديدته فى يده " يتوجأ " بها فى نار جهنم . ن : يتوجأ - بهمزة فى آخره ، ويجوز قلبه ألفا ، أى يطعن . ك : ومنه : " يجأ " به ، ويأول الخلود بالكسب الطويل ، أو يحمل القتل على الاستحلال . ن : ومنه : " فوجات " عنقها ، من وجأ يجأ - إذا طعن . ج : فوجات عنقه - إذا دستها برجلك .

[ وجب ] نه : فيه : غسل الجمعة " واجب " على كل مسلم ، أى مستحب وشبه بالواجب تأكيدا ، وقيل : واجب ، وحكى ذاعن مالك . ك : ولناح : من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت ، أى بما جوز له من الاقتصار على الوضوء أخذ ونعمت الخصلة . نه : وهو والفرض سواء عند الشافعى ، والفرض عند أبى حنيفة أكد منه . وفيه : من فعل كذا وكذا فقد " أوجب " ، أى فعل ما وجبت له به الجنة أو النار . ومنه : إن صاحبنا " أوجب " ، أى ركب خطيئة استوجب بها النار . وح : " أوجب " طلحة ، أى عمل ما أوجب الجنة . وح : " أوجب " ذو الثلاثة والاثنين ، أى من قدم ثلاثة من الولد أو اثنين وجبت له الجنة . وح طلحة : كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم " موجبة " لم أسأله عنها ، فقال عمر : <sup>٢</sup>هى لا إله إلا الله ، أى كلمة أوجب لقائلها الجنة ، وجمعها موجبات . ومنه : <sup>٣</sup>أسألك " موجبات " رحمتك . ج : أى ما يوجبها من الأعمال الصالحة . ومنه :

(١) زيد فى النهاية و اللسان : من عبوة المدينة . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : أنا أعلم ما .

(٣) زيد فى النهاية و اللسان : اللهم إنى .



” أوجب “ إن ختم . لئ : أى أوجب الجنة أو إجابة دعائه . ج : قد ” أوجبت “ فلا عليك . فه : وح : كانوا يرون المشى إلى المسجد في الليلة ذات المطر والريح أنها ” موجبة “ . وح : مر على<sup>٢</sup> برجلين يتبايعان شاة فقال أحدهما : والله لا أزيد على كذا ، وقال الآخر : والله لا أنقص<sup>٣</sup> ، فقال : قد ” أوجب “ أحدهما ، أى حنت وأوجب الإثم والكفارة<sup>٤</sup> . وح : إنه ” أوجب “ نجيبا ،<sup>٥</sup> أى أهدي خيارا من الإبل<sup>٥</sup> في حج أو عمرة كأنه ألزم نفسه به . وفيه : إنه عادة<sup>٦</sup> ابن<sup>٧</sup> ثابت فوجده قد غلب<sup>٨</sup> فصاح النساء بفعل ابن عتيك يستكتهن فقال : دعهن فاذا ” وجب “ - أى مات - فلا تبيكين باكية . ومنه : فاذا ” وجب “ ونضب عمره ، وأصل الوجوب السقوط والوقوع . وح : فلما ” وجبت “ جنوبها ، أى سقطت إلى الأرض ، لأن المستحب أن تنحر الإبل قياما معقلة . وح : سمعت لها ” وجبة “ قلبه ، أى خفقانه ، من وجب القلب : خفق . وفيه : إنا نحذرك يوما ” تجب “ فيه القلوب . وفيه : لو لأصوات السافرة لسمعت ” وجبة “ الشمس ، أى سقوطها مع المغيب ، الوجبة : السقطة مع الهدية . وح : فاذا ” بوجبة “ ، وهى صوت السقوط . ن : سمع وجبة - بفتح الواو وسكون جيم : السقطة ، قوله : هذا وقع في أسفلها ، أى هذا حجر أو هذا حين وقع ، قوله : ومسلم ، عطف على ذى قرى . نه : وفيه : كنت أكل ” الوجبة “<sup>٩</sup> ، هى الأكلة في اليوم والليلة مرة واحدة . ومنه ح الكفارة : يطعم عشرة مساكين ” وجبة “ واحدة . وح : من أجاب ” وجبة “ ختان غفر له . وفيه : إذا كان البيع عن خيار فقد ” وجب “ ، أى إذا قال بعد العقد : اختر رد البيع أو إنفاذه ، فاختار الإنفاذ لزم وإن لم يفترقا . ج : فلما

(١) زيد في النهاية واللسان : المظلمة . (٢) ليس في النهاية واللسان . (٣) زيد في النهاية واللسان : من كذا . (٤) زيد في النهاية واللسان : على نفسه . (٥ - ٥) في النهاية واللسان : أهدها . (٦) في اللسان : جاء يعود . (٧) زيد قبله في النهاية واللسان : عبد الله . (٨) زيد في اللسان : فاسترجع وقال : غلبنا عليك يا أبا الربيع . (٩) زيد في النهاية واللسان : وأنجو الواقعة .

” استوجبتة “ ، أى صار فى ملكى بعقد التبائع . وفى إهلاله صلى الله عليه وسلم : حين ” أوجب “ الحج على نفسه . وح : و ” وجبت “ يا رسول الله ! أى وجبت له الجنة والمغفرة التى ترحمت بها عليه وأنه يقتل شهيدا . ن : أى ثبتت له الشهادة وستقع قريبا ، وكان معلوما عندهم أن كل من دعاه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء فى هذا الموطن استشهد فقالوا - ويتم فى مت . وح : ما ” الموجبتان “ ؟ أى النصفة الموجبة للجنة أو النار . إي : يغزون البحر قد ” أوجبوا “ ، أى أوجبوا المغفرة لأنفسهم . ط : ” أوجبها “ وعدا من الله تعالى . وفيه : الجهاد ” واجب “ مع كل أمير والصلاة ” واجب “ خاف كل ١ وعلى كل مسلم ، القرينة الأولى تدل على وجوب الجهاد وجواز كون الإمام فاجرا ، والثانية على وجوب الجماعة وكون إمامها فاجرا ، والثالثة على وجوب الصلاة على المسلمين وجواز صدورها عن الفاجر . ل : متى ” يستوجب “ القضاء ، أى متى يصير أهلا للقضاء أو متى يجب عليه القضاء . ش : وأما ” وجوبه “ لنبينا صلى الله عليه وسلم ، أى ثبوت الرؤية له صلى الله عليه وسلم . فه : وفى ح عبد الله بن غالب : إنه كان إذا سجد ” توجب “ القبان فيضعون على ظهره شيئا ويذهب أحدهم إلى الكلاء ويجيء وهو ساجد ، توجبوا : تراهنوا ، كأن بعضهم أوجب على بعض شيئا ، والكلاء - بالمد والتشديد : مربوط السفن بالبصرة وهو بعيد منها .

[ وجج ] نه : فيه : صيد ” وج “ وعضائه حرام محرّم ، وج : موضع بناحية الطائف ، وهو يحتمل أن يكون على سبيل الحمى أو حرم فى وقت ثم نسخ . ومنه ح : إن ” وجا “ مقدس منه عرج الرب إلى السماء . [ وجج ] نه : فيه : ٢ فلا يصلين وهو ” موجج “ ، أى مرهق من خلاء أو بول ، يروى بفتح جيم وكسرهما ، وجج يوجج وججا - إذا التجأ ، وأوجهه بوله فهو موجج - إذا كظه وشق عليه ، والموجج : من يمسك الشيء ويمنعه ،

(١) بهامش الطبعة الأولى : كذا وجد فى الأصل . (٢) فى النهاية واللسان : فى حديث عمر أنه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال : من استطاع منكم .

و ثوب موجح : غليظ ، والموجح : من يخفي الشيء ، من الوجاح وهو الستر ، فشبه ما يجده المحتقن من الامتلاء به ، قيل : المحفوظ ' تقديم الحاء ، فان صحت<sup>٢</sup> فعلهما لغتان .

[ وجد ] نه : فيه " الواجد " تعالى ، هو الغني الذي لا يفتقر ، وجد يجد جدة أى استغنى غنى لا فقر بعده . ومنه : لى " الواجد " يحل عقوبته<sup>٣</sup> ، أى القادر على قضاء دينه . وفيه : إني سائلك فلا " تجد " على<sup>٤</sup> ، أى لا تغضب من سؤالى ، من وجد عليه وجدا وموجدة . لى : تجد - بالجزم نهيا . نه : ومنه : " لم يجد " الصائم على الفطر . وفي ح اللقطة : أيها الناشد! غيرك " الواجد " ، من وجد ضالته وجدانا - إذا راها و لقيها . ن : " لا يجد " من يقبلها لكثرة الأموال بظهور كنز الأرض ، وذا بعد هلاك يأجوج و قلة الناس و قلة أمالهم لقرب الساعة . نى : وهل يسقط الزكاة فيه قولان . ن : " تجدونه " فى صدوركم ، فلا عتب عليهم لأنه بغير كسب فلا يمنكم الطيرة عن أمر توجهتم إليه فانه مقدوركم . وح : إنه " يجد " الشيء فى الصلاة ، أى يجد خروج الحدث منه . وح : إن " وجدتم " غير أئنتهم فلا تأكلوا فيها ، لأنهم يطبخون فيها الحجر والخزير فاستقدرت وإن طهرت بالغسل . نه : وفيه : و ما بطنها بوالد ولا زوجها " بواجد " ، أى أنه لا يحبها ، من وجدت بها وجدا - إذا أحببتها حبا شديدا . ومنه : فن " وجد " منكم بماله شيئا فليبعه ، أى أحبه واغتنب به . ن : ومنه : من شدة " وجد " أمه ، ويطلق على الحزن والحب ، والحزن أظهر ، وروى : من شدة موجدته . لى : " وجدت " فى كتابى - أى ما حفظته هو الذى رويته - لكن ما وجدته فى كتابى ، هو بخيار - منكرها ، وفى بعضها بأضافته إلى ثلاث مرات ، وفى بعضها : يختار - بلفظ الفعل ، فحينئذ يحتمل أن يكون ثلاثا متعلقا بـ يختار ، قوله : فان صدقا ، يحتمل أن يكون من المحفوظ ومن المكتوب . وح : ما " تجدون " فى كتابكم ؟ لم يكن

(١) زيد فى النهاية و اللسان : فى الملجأ . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : الرواية . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : وعرضه . (٤) زيد فى النهاية و اللسان : الله .

السؤال لا لتقليدهم ولا لمعرفة الحكم منهم بل لإلزامهم ، وقيل : لم يكونا محصنين لأن الإسلام شرط الإحصان فأجرى حكم كتابهم بالشرع السابق . وفيه : " فلم أجدها " إلا مع خزيمية ، أى لم توجد مكتوبة إلا عنده فلا ينفى تواترته ، أو نقول : التواتر وعدمه إنما يتصوران بعد الصحابة لأنهم إذا سمعوا منه صلى الله عليه وسلم علموا قطعا أنه قرآن . ز : فان قيل : يشكل هذا فيما سمعه من خزيمية ! قلت : لا نسلمه فان ما سمعه منه قد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم أيضا . ل : وقيل : إن خبر الواحد يفيد العلم بالقرآن - ومر بسط في جمع وجواب أن المفقودة آية الأحزاب أو التوبة . وفيه : إن " لم تجديني " فأتى أبا بكر ، كأنها تقول أى تعنى به موته صلى الله عليه وسلم ، ففيه دليل خلافة الصديق . ففتح : كأنهم " وجدوا " ، أى حزنوا ، وفى بعضها : وجد - بضم واو وسكون جيم جمع واجد ، ويقال : بضم جيم ، فهو إما تمثيل له أو جمع الموجد أو رد على الشك هل قال : وجد - بضمين جمع واجد . أو وجدوا - فعل ماض ، وروى : وجدوا ، فصار تكرارا بلا فائدة ، وقيل فى الثانى : أن لم يصبهم - بهمزة مفتوحة ونون ساكنة . ل : كنت " أوجد " عليه منى على عثمان ، أى أحزن ، ونفسه هو المفضل والمفضل عليه . مف : ومنه : وكان الرجل " وجد " فى نفسه ، أى وجد استخجالا أو حزنا أو غضبا لما قاله : عليك وعلى أمك ، ونبه به على بلاهته وبلاهة أمه . ج : أ " وجدت " على يا رسول الله ؟ أى أغضبت . وأخاف أن " يجد " على . ط : إنى " أجد " فى نفسى شيئا ، قال : ادنه ، أى أرى فى نفسى أنى لا أستطيع على شرائط الإمامة وإيقاع حقها لما فيها من الوسواس وقلة تحمل القرآن والفقه ، وبوضع يده الكريمة المباركة أزال المانع وقواه على احتمال القرآن والفقه ، ويحتمل أن يريد الكبر والإعجاب بتقديمه على الناس فأذهب الله تعالى ببركة يده الكريمة ، وئدى وكتفى - بتشديد يائها للثنية . وفى الآخر : " فأجد " فى نفسى شيئا من ذلك ، أى أجد فى نفسى من فعل ذلك حزازة هل ذلك لى أو على .

[ وجر ] نه : فيه : " فوجرته " بالسيف ، أى طعنته ، والمعروف في الطعن : أوجرته الرمح ، ولعله لغة فيه . وفيه : ١ والضيع في " وجارها " ، وهو جحرها الذى يأوى إليه . و ح : او كنت في " وجر " الضب ، ذكره للبالغة لأنه إذا حفر أمعن . ومنه ح : جئتك في مثل " وجر " الضبع ، قيل صوابه : مثل جار الضبع ، يقال : غيث جار الضبع ، أى يدخل عليها في وجارها حتى يخرجها ٢ ، ويشهد له رواية : وجئتك في ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها . ج : و " الوجور " - بفتح واو : ما يسعط المريض من الأدوية في وسط الفم . ومنه : شجروا فاه ثم " أوجروا " فيها ، شبه إلقاء الطعام كرها بإلقاء الدواء من غير اختيار .

[ وجر ] نه : فيه : إذا قلت " فأوجز " ، أى أسرع واقتصر ، وكلام وجيز أى خفيف مقتصر .

[ وجس ] نه : فيه : دخلت الجنة فسمعت في جانبها " وجسا " ، فقيل : هذا بلال ، هو الصوت الخفى ، وتوجس به : أحس به قسّم له . ومنه : نهى عن " الوجس " ، هو أن يجمع امرأته أو جاريتها والأخرى تسمع حسهما . ومنه : كانوا يكرهون " الوجس " .

[ وجع ] نه : فيه : لا تحل المسألة إلا لذي دم " موجع " ، هو أن يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول فإن لم يؤدها قتل المتحمل منه فيوجعه قتله . ط : لأنه أخوه أو حميمه . نه : وفيه : مرى بنيك يقبلوا أظفارهم " أن يوجعوا " الضروع ، أى لثلا يوجعوها إذا حلبوها بأظفارهم . ن : " وجع " أبو موسى ، هو بكسر جيم وهو اسم كل مرض .

[ وجف ] نه : فيه : " لم يوجفوا " عليه : بنجيل<sup>٣</sup> ، الإيجاف : سرعة السير ، وأوجف دابته : حثها على السير . ومنه ح : ليس البر " بالإيجاف " . غ :

(١) زيد في النهاية واللسان : في حديث علي : وانجحر انجحر الضبة في جحرها . (٢) زيد في النهاية واللسان : منه . (٣) زيد في النهاية واللسان : ولا ركاب .

وجفت الدابة : أسرعت ، وأوجفها صاحبها . نه : وح : و "أوجف" الذكر بلسانه ، أى حركه مسرعا . وح : أهون سيرها فيه "الوجيف" ، هو ضرب من السير سريع ، من وجف البعير يجف . غ : "واجفة" : سريعة الاضطراب . ش : أوجف : أغلق ، صوابه : أجاف ، من أجفت الباب : رددته ، وأما الإيجاف فهو السير المذكور .

[وجل] نه : فيه : وعظنا موعظة "وجلت" منها القلوب ، الوجل :

الفرع ، وجل يوجل ويوجل وهو وجل .

[وجم] نه : فيه : ا ما لى أراك "واجما" أى مهتما ، وهو من أسكته

الهم وعلته الكتابة ، من وجم يجم .

[وجن] فه : فيه :

ترفعنى "وجنا" وتهوى بى وجن

الوجن ٢ والوجين : الأرض الغليظة الصلبة ، ويروى : وجنا - بالضم - جمع وجين . وفى ش كعب "وجناء" فى حُرَّتِها ٣ ، هى الغليظة الصلبة ، وقيل : العظيمة الوجنتين . ومنه : وأد الذعاب "الوجناء" . وفيه : كان نائق "الوجنة" ، هى أعلى الخلد . ل : فاحمرت "وجنتها" - بثلاث الواو وإدائها همزة .

[وجه] نه : فيه : إنه ذكر فتنا "كوجوه" البقر ، أى يشبه بعضها بعضا لأن

وجوها تتشابه كثيرا ، أراد أنها فنن مشتبهة لا يدرى كيف يؤتى لها ، الزمخشري :

عندى المراد تآتى نواطح للناس ، كقولهم : نواطح الدهر - لنوائبه . وفيه : كانت

"وجوه" بيوت أصحابه شارة فى المسجد ، وجه البيت : الخد الذى فيه الباب ،

أى كانت أبواب بيوتهم شارة فى المسجد ، ولذا قيل لخد البيت الذى فيه الباب :

وجه الكعبة . ل : ومنه : يصلى فى "وجه" الكعبة ، أى مواجه بابها وفى جهتها ،

(١) فى النهاية واللسان : فى حديث أبى بكر أنه لقى طلحة فقال . (٢) زيد فى النهاية واللسان :

والوجن . (٣) زيد فى النهاية واللسان : للبصير بها ، وفيها أيضا : غلباء وجناء عليكم مذكرة .

(٤) من اللسان ، وفى الطيبة الأولى والنهية : الخد . (٥) من اللسان ، وفى الطيبة

الأولى والنهية : الخد .

فيكون أعم من جهة الباب . ط : ومنه "وجهوا" هذه البيوت عن المسجد فإني لأحل المسجد لحائض ولا جنب ، كانت أبواب بعض البيوت حول مسجده الأعظم مفتوحة إليه يرون فيه فأمروا أن يصرفوها إلى جانب الآخر من المسجد . زه : وفيه : لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين "وجوهكم" ، أى وجوه قلوبكم أى يخلف هواها وإرادتها . وفيه : "وجهت" لى أرض ، أى أريت وجهها وأمرت باستقبالها . ومنه : أين "توجه" ؟ أى تصلى وتوجه وجهك . ن : فأين كنت "توجه" - بفتح تاء وجيم ، وفى بعض بضم تاء وكسر جيم . فه : "وجه" ههنا ، أى توجه . ك : خرج "وجه" ههنا نخرجت ، أى توجه أووجه نفسه ، وروى بلفظ الاسم أى قصده هذه الجهة ، وروى : وجهه ، وهو مبتدأ وهنا خبره . ن : وجه - بتشديد جيم فى المشهور ، وقيل بسكونها ، ورجح الثانى لوجود خرج ، أى قصد هذه الجهة . زه : وفيه : لا تفقه حتى ترى للقرآن "وجوها" ، أى ترى له معانى تحتلها فتهاج الإقدام عليه . وفى ح أهل البيت : لا يحبنا الأحذب "الموجه" ، هو ذو الحدين من خلف ومن قدام . وفى ح أم سلمة لعائشة حين خرجت إلى البصرة : قد "وجهت" سدافته ، أى أخذت وجهها هتكت سترك فيه ، وقيل : معناه أزلت سدافته وهى الحجاب من موضع أمرت أن تلممه وجعلتها أمامك ، والوجه : مستقبل كل شيء . وفيه ٢ : وطائفة "وجاه" العدو ، أى مقابلهم ، ويكسر واوه وتضم ، وروى : تجاه - بإبدال واوه . ك : "وجاه" الطريق ، بالجر عطف على يمين ، وبالنصب ظرفا . زه : وفيه : وكان لعل "وجه" من الناس حياة فاطمة ، أى جاه وعز فقدهما بعدها . ك : أعوذ "بوجهك" ، أى بذاتك ، من ذلك أى العذاب من فوق أو تحت ، تعوذ حين قرأ « قل هو القادر على ان يبعث » الآية . وفيه : إذا "تواجه" المسلمان بسيفهما ، أى ضرب كل منهما وجه الآخر أى ذاته ،

(١-١) فى النهاية واللسان : كحديثه الآخر : لا تختلفوا فتختلف قلوبكم أى . (٢) فى النهاية واللسان : فى حديث صلاة الخوف . (٣) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : مقابلتهم .

أى المتواجهان بلا دليل من الاجتهاد، فلا يشمل قصة على ومعاوية وإن كان مخطئا، فإن قيل: فلم امتنع أبو بكر ودفع البغاة واجب؟ قلت: لعل الأمر لم يكن بعد ظاهرا عليه، واعلم أن المتواجهين إذا كانا مخطئين أولا يدري من الحق، أو كانا ظالمين متعصبين يجب الإصلاح إن أمكن، وإلا يجب الاعتزال ولزوم البيت، وإن كان أحدهما مصيبا يجب مساعدته، ثم إن الدماء بين الصحابة ليست بداخلية في هذا الوعيد إذا اعتقد كل أنه على الحق ووجب عليه قتاله ليرجع خصمه إلى الحق، ومن امتنع أو منع فلأن اجتهاده لم يؤد إلى ظهور الحق عليه. ن: كونهما في النار محمول على قتالهما عصبية بلا تأويل لهما، واعلم أن قتال الصحابة ليس بداخل فيه، فانه يجب إحسان الظن بهم والإسك عما شجر بينهم وتأويل قتالهم وأنهم مجتهدون ولم يقصدوا محض الدنيا بل اعتقد كل أنه محق ومخالفه باغ؛ وكان على مصيبا في تلك الحروب، وكانت القضايا مشبهة حتى أن جماعة منهم تحيروا فاعتزلوا الفريقين وإلا لم يتأخروا عن مساعدة على رضى الله عنه. ك: شر الناس ذو "الوجهين"، أى المدح والذم، وكونه شرا تغليظ أو للاستحج، وقيل: المنافق المذبذب بين هؤلاء وهؤلاء. ن: فأخبرهم "بوجههم"، أى بمقصدهم. وهو "موجه" قبل المشرق، بكسر جيم أى موجه وجهه وراحته، أو متوجه وقاصد. وكذا موجه إلى خير، ومواجه الفجر أى مستقبله بوجهه، وما أحد يوجه إلينا شيئا، أى لا يدفع أحد منهم عن نفسه. ط: فلا يمسح الحصى فان الرحمة "تواجهه"، أى تقبل وتنزل عليه، فلا يليق بالعاقل تلقى شكر تلك النعمة الخطيرة بهذه الفعلة الحقيرة. وفيه: فلما "وجههما"، أى جعلوا وجههما<sup>٢</sup> تلقاء الكعبة ثم استقبال بوجه قلبه تلقاء الحضرة الإلهية. وفيه: "فوجهك الوجه"، أى وجهك الكامل فى الحسن والجمال وحق لمثل هذا الوجه أن يحمى بالخير والبشرى. كمن: «وجهت وجهى» للذى «الوجه الدين

(١) فى الطبعة الأولى تحته بين السطرين: أى من على الحق. (٢) فى الطبعة الأولى «المذبذبين» كذا. (٣-٣) بهامش الطبعة الأولى بعلامة الفسخة: فلما وجهها أى جعل وجهها.



والعبادة - أى أخاصت ديني وعبادتي وجعلت قصدى لعبادتي وتوحيدى لله . ج :  
إن أصيب فى " وجه وجهه " ، أى الجهة التى يريد أن يتوجه إليها . توسط :  
حد " الوجه " ما دون منابت الشعر معتادا إلى الأذنين واللحيين والذقن ، واحترز  
بالمعتاد عن الصلع وأدخل به العمم ، واللحيان والذقن واحد فهو تأكيد .

## باب ووح

[ ووح ] زه : " الواحد " تعالى هو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه  
أخر ؛ الأزهرى : الأحد نبي لنى ما يذكر معه من العدد كما جاء فى أحد ، والواحد  
اسم نبي لمفتتح العدد تقول : جاءنى واحد من الناس ، ولا تقول : جاءنى أحد ،  
فالواحد منفرد بالذات فى عدم المثل والنظير ، والأحد يفرد بالمعنى ، وقيل :  
الواحد من لا يتجزأ ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ، ولا يجمع هذين  
الوصفين إلا الله . وفيه : إن الله لم يرض بالوحدانية لأحد غيره ، شرأ أمتى  
" الوحدانى " المعجب بدينه المرأى بعمله ، يريد به المفارق<sup>٢</sup> للجماعة المنفرد بنفسه ،  
منسوب إلى الواحد<sup>٣</sup> . ووح : وكان رجلا " متوحدا " منفردا لا يخالط الناس  
ولا يجالسهم : ومنه فى صفة عمر : " لقد " أوحدت " به ، أى ولدته أمه وحيدا  
فريدا لا نظير له . وفيه : فصلينا " وحدانا " ، أى منفردين واحدا بعد واحد ، جمع  
واحد . وفيه : من يدلنى على نسيج " وحده " . ومنه فى صفة عمر : نسيج

(١) فى النهاية واللسان : تقول ما . (٢) من اللسان ، وفى النهاية والطبعة الأولى : شرار .  
(٣) من النهاية واللسان ، وفى الطبعة الأولى : المفارقة - كذا . (٤) بهامش الطبعة الأولى : كذا  
فى نسخ المجمع بزيادة الألف بين الواو والحاء فى موضعين ، وعبارة النهاية هكذا : شرار أمتى  
الوحدانى المعجب بدينه المرأى بعمله ، يريد بالوحدانى المفارق للجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب  
إلى الوحدة : الانفراد - بزيادة الألف والنون للبالغة - نهاية . (٥) زيد فى النهاية واللسان :  
لله أم حفت عليه ودرت . (٦) زيد فى النهاية : كان ، وفى اللسان بزيادة : كان والله أحوذيا .

”وحده“ ، من جلس وحده ورأيته وحده أى منفردا ، وهو حال أو مصدر بمعنى ا  
 أوحده برؤيتي إحدادا ، وهو أبدا منصوب ، ولا يضاف إلا في ثلاثة : نسيج  
 وحده - وهو مدح ، وجحيش وحده ، وغير وحده - وهما ذم . غ :  
 أعظكم ”بوحدة“ ، أى بخصلة واحدة وهى أن تقوموا لله أو بأن توحّدوا الله .  
 و”الوحيد“ بنى على الانفراد عن الأصحاب . و« من خلقت ”وحيدا“ ، لم يشركنى  
 فى خلقه أحد ، أو وحيد لا مال له ولا بين . ك : ليؤذن فى السفر مؤذّن  
 ”واحد“ ، أى أذانا واحدا فى الصبح وغيره ، وكان ابن عمر يؤذن للصبح فى  
 السفر أذنين ، وقيد السفر لا مفهوم له لأن الحضر كذلك ، والتأذين جماعة أحده  
 بنو أمية . ن : على أن ”يوجد“ الله ، بضم تحتية وفتح حاء . و ح : فأهل  
 ”بالتوحيد“ ، أى بنفى شريك كان المشركون يهلون به . ط : قوله : لبيك ،  
 بيان التوحيد ، وهو تعريض لشرك الجاهلية بقولهم : إلا شريك هو لك . ن : إن  
 كنت لا بد فاعلا ”فواحدة“ ، أى لا تفعل وإن فعلت فافعل واحدة . ط : ”أحدا  
 أحد“ أى أشر بأصبع واحدة لأن الذى تدعو إليه واحد ، وأصله وّحد . ح :  
 وتكراره للمبالغة ، فإن الإشارة بأصبعين يوهم إلى اثنين . و ح : ليس بينه وبين  
 الطواف ”واحد“ ، كأنه يريد بقوله : واحد ، الحائل والسترة ، ويريد بالطواف  
 المطاف . ط : أو يعلم ما فى ”الوحدة“ ما أعلم ما سار راكب ، ”ما الأولى  
 استهامية علق العلم ، والثانية موصولة بدل من الأولى ، والثالثة نافية ، والمضرة  
 فى الوحدة فوت الجماعة وعدم المعونة خصوصا للراكب من نفور مركبه وسقوطه  
 فى الوهدة سيما فى الليل فان الخطر فيه أكثر ولذا تعرض لليل والركوب .

[ وحر ] نه : فيه : الصوم يذهب ”وحر“ الصدر ، هو بالحركة غشه  
 ووساوسه ، والحدق والغيظ ، أو العداوة ، أو أشد الغيظ - أقوال . ج : ومنه :  
 فان الهدية تذهب ”وحر“ الصدر . ك : هو بفتح واو ومهمله وبراء . نه : وفيه :  
 (١-١) فى النهاية : وهو منصوب عند أهل البصرة على الحال أو المصدر ، وعند أهل الكوفة  
 على الظرف - كأنك قلت ....

إن جاءت به أحمرًا قصيرا مثل "الوحرة" ٢ ، هو بالحركة دوية كالمظاء تلزق بالأرض . زر : وحرة - بفتح واو ومهملة وراه : دوية حمراء تلزق بالأرض ، وأحيمر - مصغر وقع غير منصرف ، والصواب صرفه . ج : أراد المبالغة في قصره .

[ وحش ] زه : فيه : ٢ بين الأوس والخزرج قتال؛ فنسأدى صلى الله عليه وسلم : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته » ٦ " فوحشوا " بأسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا ، أى رمواها . ومنه : ٧ لقي الخوارج " فوحشوا " برماحهم واستلوا السيوف . ن : فوحشوا برماحهم ، أى رموا بها عن بعد . تو : هو بتشديد حاء مفتوحة . زه : وح : كان له صلى الله عليه وسلم خاتم من ذهب " فوحش " به بين ظهرائى أصحابه فوحش الناس بنحواتهم . وح : أتاه سائل فأعطاه تمره " فوحش " بها . وفيه : لقد بتنا " وحشين " ما لنا طعام ، من رجل وحش - بالسكون - من قوم أوحاش - إذا كان جائعا لا طعام له ، وأوحش - إذا جاع ، توحش الدواء - إذا احتسب له ، وفي الترمذى : لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى ، كأنه أراد جماعة وحشى . وفيه : لا تحقرن شيئا من المعروف ولو أن تؤنس " الوحشان " ، أى المغتم ، وقوم وحاشى ، وهو فعلان من الوحشة : ضد الأانس ، والوحشة : الخلو والغم ، وأوحش المكاتب - إذا صار وحشا ، توحش مثله ، وأوحشت الرجل فاستوحش . وفيه : ٨ كان يمشى معه صلى الله عليه وسلم ٩

(١) في الطبعة الأولى تحته بين السطرين : كذا في المجمع والنهاية . وفي رواية أخرى من الصحيح : أحيمر . (٢) زيد في النهاية واللسان : فقد كذب عليها . (٣) زيد في النهاية واللسان : كان . (٤) في النهاية واللسان : بخاء النبي صلى الله عليه وسلم . (٥) زيد في النهاية واللسان : فلما راهم نادى . (٦) زيد في النهاية واللسان : الآيات . (٧) زيد في النهاية واللسان : حديث على أنه . (٨) في النهاية واللسان : في حديث عبد الله أنه . (٩) زيد في النهاية واللسان : في الأرض .

”وحشا“، أى وحده ليس معه غيره . وح فاطمة ١ : كانت فى مكان ”وحش“  
 نحيف على ناحيتها، أى خلاء لا ساكن به . وح المدينة : فيجدانه ”وحشا“ . ن :  
 أى ذات ”وحوش“ وقيل : معناه أن غنمها تصير وحوشا بالانقلاب ، أو بأن  
 ينفر من أصواتها وتوحش ، وأنكر القاضى الثانى واختار أن ضمير يجدانها للمدينة  
 لا للغنم . نه : وفى ٢ النجاشى : فنفيخ فى إحليل عمارة ”فاستوحش“ ، أى سحر حتى  
 جن فصار يعدو مع الوحش فى البرية حتى مات ؛ وروى : فطار مع الوحش .  
 [ وحف ] نه : فيه : تناهى ”وحفها“ ، من شعر وحف ٣ أى كثير  
 حسن ، وقد وحف شعره - بالضم .

[ وحل ] نه : فى ح سراقسة : ”فوحل“ بى فرسى وإنى ؛ لنى جلد من  
 الأرض ، أى أوقعى فى الوحل ، يريد كأنه يسير بى فى طين وأنا فى صلب من  
 الأرض . ومنه ح عقبة ٥ : ”فوحل“ به فرسه فى جدد من الأرض ، أى مستو  
 منها ؛ الجوهرى : الوحل - بالحركة : الطين الرقيق ، وهو بالفتح مصدر ، وبالكسر  
 مكان ، وبالسكون لغة رديئة ، ووحل - بالكسر : وقع فى الوحل ، وأوحله غيره -  
 إذا أوقعه فيه .

[ وحم ] نه : فى ح المولد : بفعلت أمينة أم النبى صلى الله عليه وسلم  
 ”توحم“ . أى تشتهى اشتهاه الحامل ، من وحث توحم وحما نهى وحى :  
 بيئة الوحام .

[ وحوح ] نه : فى شعر أبى طالب فى مدحه :

حتى يجالذكم ٦ عنه ”وحاوحه“ شيب صناديد لا تدعهم ٧ الأسل

هى جمع وحوح أو وحواح وهو السيد ، والهاء لتأنيث الجمع . ومنه ح الذى

(١) زيد فى النهاية و اللسان : بنت قيس انها . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : حديث .

(٣) زيد فى النهاية : ووحف . (٤) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : لنتى . (٥) فى النهاية

و اللسان : أسر عقبة بن أبى معيط . (٦) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : تجالذكم . (٧) كذا

فى النهاية ، وفى اللسان : لا يدعهم .

يعبر الصراط حبوا : وهم أصحاب "وحوح" ، أى أصحاب من كان فى الدنيا سيّداً ، كحديث : هلك أصحاب العقدة ، أى الأمراء ، أو هو من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كأنه يعنى أصحاب الجدل والخصام والشغب فى الأسواق وغيرها .  
ومنه ح<sup>١</sup> : لقد شفى "وحوح" صدرى حسك إياهم بالنصال .

[وحا] نه : فيه : "الوحا الوحا" ، أى السرعة<sup>٢</sup> ، ويمد ويقصر ، توجيت : أسرع ، وينصب على الإغراء . ومنه<sup>٣</sup> وإن كانت خيرا "فتوَّحه" ، أى أسرع إليه ، والهاء للسكت . وفى ح الحارث<sup>٤</sup> : القرآن هين "الوحى" أشد منه ، أراد بالقرآن القراءة وبالوحى الكتابة والخط ، من وحيث الكتاب ، قال أبو موسى : كذا ذكره عبد الغافر وإنما المفهوم من كلام الحارث عند الأصحاب شيء تقوله الشيعة إنه أوحى إليه صلى الله عليه وسلم شيء نخص به أهل البيت - والله أعلم ؛ ويقع الوحى على الكتابة والإشارة والرسالة والإلهام والكلام الخفى ، وحيث إليه الكلام وأوحيت . غ : « و "أوحينا" الى ام موسى » وحى لإعلام لا إلهام ، لقوله تعالى « انا رادوه اليك » . و « "أوحيت" الى الخوارزمين » أمرتهم ، وأوحى لها : ألهمها . و « "فأوحى" اليهم » أومى ، وقيل : كتب بيده فى الأرض . و « "ليوحون" الى اوليئهم » يلقون فى قلوبهم .

## باب وخ

[وخذ] نه : فى موت أبى ذر : رأى قوماً "تخذ" بهم رواحلهم ، الوخذ<sup>٥</sup> : ضرب من سير الإبل سريع ، وخذ يخذ وخذاء . و "وخذة" - بفتح واو وسكون خاء : قرية من قرى خيبر<sup>٦</sup> .

[وخز] نه : فيه : فانه "وخز" إخوانكم من الجن ، الوخز : طعن ليس

(١) زيد فى النهاية و اللسان : على . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : السرعة . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : إذا أردت أمراً فتدبر عاقبته فان كانت شرافته . (٤) زيد فى النهاية و اللسان : الأعور قال علقمة : قرأت القرآن فى سنتين فقال الحارث . (٥) بدال مهملة . (٦) زيد فى النهاية و اللسان : الحصينة بها نخل .

بنافذ . ومنه ح الطاعون : إنما هو "وخز" من الشيطان ، وروى : رجز .  
وفيه : البسرا الذى فيه "الوخز" ، أى القليل من الأرتاب ، شبهه فى قلته بالوخز  
فى جنب الطعن .

[ وخش ] نه : فيه : وإن قرن الكيش معلق فى الكعبة قد "وخش" ،  
أى يبس و تضائل<sup>٢</sup> ، من وخش الشيء - بالضم وخوشة - إذا صار رديئاً ،  
والوخش من الناس : الرذل ، يستوى فيه الواحد وغيره .

[ وخط ] نه : فيه : كان فى جنازة فلما دفن<sup>٣</sup> قال : ما أتمم بيارحين حتى  
يسمع "وخط" ، نعالكم ، أى خفقها وصوتها على الأرض . ومنه : فلما سمع  
"وخط" نعالنا .

[ وخف ] نه : فى ح سلمان : لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامرأته :  
"أوخفيه"<sup>٥</sup> وانضحيه حول فراشى ، أى اضربه بالماء ، ومنه : قيل للخطمى  
المضروب بالماء : وخيف . ومنه : "يؤخف" لليت سدر فيغسل به ، ويقال  
لإناء يؤخف فيه : ميخف . ومنه : قيل<sup>٦</sup> للحسن بن على : اكشف لى عن موضع  
كان يقبله النبى صلى الله عليه وسلم منك ، فكشف له عن سرته كأنها "ميخف"  
لجين ، أى مدهن فضة ، وياؤه بدل من واو .

[ وخم ] نه : فيه : لا مخامة ولا "وخامة" ، أى لا ثقل فيها ، من وخم  
الطعام - إذا ثقل ولم يستمرأ فهو وخيم وقد تكون<sup>٧</sup> فى المعانى ، كهذا الأمر  
وخيم العاقبة أى ثقيل ردىء . ومنه : و"استونحوا" المدينة ، أى استنقواها

(١) فى ح سليمان بن المغيرة : قلت للحسن : أ رأيت التمر والبسر انجمع بينهما؟ قال :  
لا ، قلت : البسر الذى يكون فيه الوخز ، قال : أقطع ذلك ، الوخز القليل . . . - النهاية  
واللسان . (٢) تحته فى الطبعة الأولى بين السطرين : تصاغر . (٣) زيد فى النهاية  
واللسان : الميت . (٤) بطاء مهملة . (٥) زيد فى النهاية واللسان : فى تور . (٦) فى  
النهاية واللسان : حديث أبى هريرة أنه قال . (٧) زيد فى النهاية واللسان : الوخامة .

ولم يوافق هواؤها أبدانهم . وح : " فاستوتحننا " هذه الأرض . ك : ومنه :  
المدينة " ونحة " - بكسر معجمة .

[ وخا ] نه : فيه ا : اذهب " فتوخيا " واستهما ، أى اقصد الحق فيما  
تصنعانه من القسمة و ليأخذ كل واحد منك ما تخرجه القرعة من القسمة ، من  
توخيته أتوخاه : قصدت إليه و تعمدت فعله و تحريت فيه . ط : ومنه : لم يكن لها  
بينة إلا دعواهما و " توخيا " الحق ، و هو تعليق بالحال أى لم يكن بينة إلا الدعوى  
و هو ليس ببينة فلم يكن له بينة أى قصد الحق - الخ . ك : ومنه : " يتوخى "  
الذكان الذى .

### باب ود

[ ودج ] نه : فى ح الشهداء : و " أوداجهم " تشخب دما ، هى ما أحاط  
بالعنق من عروق يقطعها الذابح ، جمع ودج - بالحركة ، و قيل : هما عرقان غليظان  
عن جانبي نقرة<sup>٢</sup> النحر . ومنه : فانتفخت " أوداجه " . ط : الودج - بفتح دال .  
[ ودد ] نه : فيه " الودود " تعالى بمعنى مودود ، من الود : المحبة ،  
أى محبوب فى قلوب أوليائه ، أو بمعنى فاعل أى يحب عباده الصالحين أى يرضى  
عنهم . وفيه : إن أباه هذا كان " ودا " لعمر ، أى ذا ود<sup>٣</sup> له أى صديقا ، وإن  
كسرت واوه كان بمعنى صديق بلا حذف . ن : روى بضم واو و كسر ها ، قوله :  
أبر البر صلة أهل " ود " أبيه ، بضمها . نه : وفى ح الحسن : فإن وافق قول عملا  
فأخه و « أودده » ، أى أحببه و صادقه ، فأظهر الإدغام للأمر على لغة الحجاز .  
وفيه : عليكم بتعلم العربية فإنها تدل على المروءة و تزيد فى " المودة " ، يريد مودة  
المشاكلة . ك : " لوددنا " لو صبر ، بكسر دال أولى و سكون الثانية ، أى والله وددنا

(١) زيد فى النهاية و اللسان : قال لها . (٢) فى النهاية و اللسان و هامش الطبعة الأولى  
بعلامة النسخة : ثغرة . (٣) فوقه بين السطرين فى الطبعة الأولى : بحذف مضاف .  
(٤) زيد فى النهاية : أهل .

صبره . وفيه : « الا ” المودة “ في القربى » أى لا أسألكم عليه إلا أن توددوا أهل قرابتي  
وتصلوا أرحامهم فنزلت إلا أن تصلوا أى نزل معناه ، أو ضمير نزلت للآية التى فيها  
« الا المودة » وإلا أن تصلوا تفسير لها ، قوله « في القربى » أى المودة ثابتة فى  
القربى . ن : ” وددت “ أنا قد رأينا إخواننا، أى فى الحياة ، وقيل بعد الممات ،  
قوله : بل أصحابي ، ليس نفي الأخوة عنهم بل ذكر مزيتهم الزائدة بالصحة فهم  
إخوة وصحابة ومن بعدهم إخوة فقط . ط : ولعل الظاهر أن يحمل على اللاحقين  
بعد موته صلى الله عليه وسلم ، واتصال ودادهم بذكر أصحاب القبور اتصال تصور  
السابقين بتصور اللاحقين ، أو كوشف عالم الأرواح فشاهد الأرواح المجتدة السابقين  
واللاحقين ، وسؤال كيف تعرف - بناء على أنه تمت رؤيتهم فى الدنيا وهو دليل  
على نفيها فسألوه : كيف تعرف فى المحشر من لم ترهم فى الدنيا . ن : وذهب  
ابن عبد البر أنه قد يكون فيمن بعد الصحابة أفضل منهم وأن خير القرون السابقون  
الأولون من المهاجرين والأنصار ونحوهم لا من رآه وإن خلط ، وذهب إلى هذا  
غيره من المتكلمين ولكن معظم العلماء على خلافه لحديث : لو أنفق أحدكم مثل أحد  
ذهبا ما بلغ مد أحدهم ، وأجيب بأنه إنما قاله لبعضهم عن بعض - انتهى . ز :  
ويؤيد الجواب أن خطاب : أنفق أحدكم ، لحاضريه من الصحابة فيكون تفضيلا  
لبعضهم عليهم - ويتم فى الخاتمة . ن : ” وددت “ أنى طوقت لذلك ، قيل : معناه  
وددت أن أمتى تطوقه ، لأنه صلى الله عليه وسلم كان يطبق أكثر منه وكان يواصل -  
ط : ” يود “ أهل العافية ، المودة : محبة الشيء وتمنى كونه له ، والأخير هو المراد  
هنا ، أى يتمنون : ليت جلودنا قطعت . وفيه : تزوجوا ” الودود “ الولود ، ويعرف  
الوصفان من نساء أقاربهن لأن الغالب سراية طباع الأقارب . غ : « سيجعل لهم  
الرحمن ” ودا “ » أى محبة فى قلوب الصالحين . ج : ثم غلقوا الأغاليق على  
” ود “ ، أى وتد .

[ وديس ] نه : فى ح السنة : وأبيست ” الوديس “ هو ما أخرجته الأرض



من النبات .

[ودع] نه : فيه لينتهين أقوام عن "ودعهم" الجمعات أو ليختمن على قلوبهم ، أى عن تركهم إياها ، من ودعه يدعه : تركه ، قال النحاة : العرب أماتوا ماضى يدع و مصدره ، أو يحمل على القلة للحديث وقد قرئ<sup>١</sup> « ما ودعك ربك » بالخفة . ط : يعنى اعتياد ترك الجمعات يغلب الرين على القلوب و يزهد النفوس فى الطاعة و ذلك يؤدى إلى كونهم من الغافلين . نه : و منه : إذا لم ينكر الناس المنكر فقد "تودع" منهم ، أى أسلموا إلى ما استحقوه من النكير عليهم و تركوا و ما استحبوا<sup>٢</sup> من المعاصى حتى يكثرها منها فيستوجبوا العقوبة ، وهو من المجاز لأن المعنى باصلاح شأن الرجل إذا يئس من صلاحه تركه و استراح من معاناة النصب معه ، أو هو من تودعت الشيء أى صنته فى ميدع ، يعنى قد صاروا بحيث يتحفظ منهم و يتصون كما يتوقى شرار الناس . و منه ح : إذا مشت هذه الأمة السميها فقد "تودّع" منها . و منه ح : اركبوا هذه الدواب سالمة و "ابتدعوها" سالمة ، أى اتركوها و رفقوها إذا لم تحتاجوا إلى ركوبها ، وهو افتعل من ودع - بالضم - و داعة أى سكن و ترفه ، و ابتدع فهو متدع أى صاحب دعة ، أو من ودع - إذا ترك ، من ادع و ابتدع على القلب و الإدغام و الإظهار . و منه : صلى معه عبد الله بن أنيس و عليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال : "تودّعه" بخلقك هذا ، أى صنته به ، يريد البس هذا<sup>٣</sup> فى أوقات الصلاة و الاحتفال و التزين ، و التوديع أن تجعل ثوبا و قاية ثوب آخر و أن تجعله أيضا فى صوان يصونه . و فيه : إذا خرصتم نفذوا و "دعوا" الثالث<sup>٤</sup> ؛ الخطابي : ذهب البعض إلى أنه يترك لهم من

(١-١) و فى النهاية و اللسان : و استغنوا عنه بترك و النى صلى الله عليه وسلم أفصح و إنما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ فى الاستعمال صحيح فى القياس و قد جاء فى غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى . (٢) فى النهاية : استحبوه . (٣) زيد فى النهاية : الذى دفعت إليك . (٤-٤) ليس فى النهاية و اللسان . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : فإن لم تدعوا الثالث فدعوا الربع .

عرض المال توسعة عليهم لأنه إن أخذ الحق منهم مستوفى أضر بهم فانه يكون منها الساقطة والهالكة وما ياكله الطير والناس، وقيل: لا يترك لهم شيء شائع في جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار تمرها بالحرص، وقيل: معناه إذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث أو الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا الباقي إلى أن يجف ويؤخذ حقه، لا أنه يترك لهم بلا عوض ولا إخراج. ط: أى إذا خرصتم فعينوا مقدار الزكاة ثم خذوا ثلثيه واركوا الثلث لصاحبه حتى يتصدق هو على جيرانه ومن يطلب فلا يحتاج إلى أن يفرم ذلك من مال نفسه، وأصحاب الرأى لا يعتبرون الحرص لإفضائه إلى الربا وزعموا أن أحاديث الحرص كانت قبل تحريم الربا. زه: ومنه: "دع" داعى اللبن<sup>١</sup> - ومر في د. وفيه: لكم يا بنى نهد "ودائع" الشرك<sup>٢</sup>، أى العهود والمواثيق، من توادع الفريقان - إذا أعطى كل واحد منهما الآخر عهداً أن لا يفزوه، أعطيته ودعياً أى عهداً، أو يريد بها ما كانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم يدخلوا في الإسلام، أراد إحلاها لهم لأنها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط، وبدل عليه قوله: ما لم يكن عهد ولا موعد. ومنه ح: إنه "وادع" بنى فلان، أى صالحهم وسالمهم على ترك الحرب<sup>٣</sup>، وحقيقته المتاركة أى يدع كل واحد منهما ما هو فيه. ومنه: وكان كعب القرظى "موادعا" له صلى الله عليه وسلم. وفي ح الطعام: غير مكفوراً ولا "مودع"<sup>٤</sup>، أى غير متروك الطاعة<sup>٥</sup> - ومر في كنف<sup>٦</sup> وفي مدحه<sup>٧</sup>:

وفي "مستودع" حيث يخصف الورق

- (١) زيد في النهاية واللسان: أى اترك منه في الضرع شيئاً يستنزله اللبن ولا تستقص حلبه.  
 (٢) زيد في اللسان: ووضائع المال. (٣) زيد في النهاية واللسان: والأذى. (٤) كذا هنا في النهاية واللسان كليهما، وفيهما في كنف: غير مكفياً (٥) زيد في النهاية واللسان: ولا مستغنى عنه ربنا. (٦) زيد في النهاية واللسان: وقيل هو من الوداع وإليه يرجع.  
 (٧) أى كنف. (٨) في النهاية واللسان: وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم: من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق

هو مكان تجعل فيه الودعة ، من استودعته وديعة - إذا استحفظته إياها ، وأراد به موضعا كان به آدم وحواء من الجنة ، وقيل : أراد به الرحم . ش : هو بفتح دال اسم مكان أو اسم مفعول ، والمراد صلب آدم . نه : وفيه : من تعلق "ودعة" لا "ودع" الله له ، الودع - بالفتح والسكون جمع ودعة وهو شيء أبيض يجلب من البحر يعلق في حلوق الصغار وغيرهم مخافة العين ، قوله : لا وودع الله له ، 'بني من لفظ الودعة أى لا جعله في دعة وسكون أى لا خفف الله عنه ما يخافه ' . ك : لا تأخذ بقولك "فندع" قول زيد ، أى بوجود الطواف الوداعي ، وهو بالنصب وبالفاء والواو بعد نفي . وح : نأبى أهل مكة "أن يدعوه" - بفتح دال ، أى يتركوه . وح : "لا أدع" شيئا ، أى لا أترك ، وكان يقول : لا يفسخ من القرآن شيئا ، فرده بقوله « ما ننسخ » وقيل : لعله لم يخبر بالفسخ إلا واحد فلم يدعه . وح : فاذا رأيتة وقعت ساجدا "يدعني" ما شاء الله ، في مسند أحمد أن هذه السجدة قدر جمعة من أيام الدنيا . وح : "دعه" فان له أصحابا يحقر أحدكم صلاته ، فان قيل : كيف صح تعليل ترك قتله بأن له أصحابا ؟ قلت : الفاء للتفريع لا للتعليل ، وعلة عدم قتله تأليف القلوب وحذر أن يقال إنه يقتل أصحابه . وح : "ليدع" العمل وهو يجب أن يعمل به ، هو بفتح اللام . وباب الجزاء و"الموادعة" ، أى الجزية للذمى والموادعة للحربى ، وقيل : هما بمعنى ، لأن الجزية موادعة أى متاركة ، وإذا أودع ملك القرية هل يكون ذلك ، أى الوداع حاصل للجميع أهل القرية . وحجة "الوداع" - بفتح واو و جاز كسرهما ، ودع فيه الناس ، علم أنه لا يتفق له بعد هذا وقفة أخرى ولا اجتماع له آخر مثله ، وسببه أنه نزل عليه « إذا جاء نصر الله » في وسط

(١-١) في النهاية واللسان : أى لا جعله في دعة وسكون ، وقيل : هو لفظ مبنى من الودعة أى لا خفف الله عنه ما يخافه - اه . وفي نسخ المجمع كتب « لا أودع » في الموضوعين بزيادة الألف .

أيام التشريق وعرف أنه الوداع . ن : ودع الناس فيها وأوصاهم وعلمهم أمر دينهم ولم يحج بعد الهجرة غيرها وكانت سنة عشر . و ح : " لا يدعها " أحد رغبة عنها إلا أبدل الله - الخ ، اختلفوا هل هو مختص بحياته صلى الله عليه وسلم أم عام أبدا ، والثاني أصح . و « ما " ودعك " ربك » أي ما قطعك منذ أرسلك . و ح : " كالمودع " الأحياء والأموات ، أي خرج إلى قتل أحد ودعاهم دعاء مودع ثم دخل المدينة فصعد المنبر فخطب الأحياء خطبة مودع . ط : أما الأحياء فبخروجه منهم ، وأما الأموات فبانقطاع دعائه واستغفاره لهم . ش : " كالمودع " لهم - بفاعل التوديع ، أي كان يبالغ في الدعاء والاستغفار لهم لا يترك شيئا مما بهم إلا أوصى كالمودع . ط : موعظة " مودع " - مر في ذرف . و ح : صل صلاة " مودع " ، أي إذا شرعت في الصلاة فأقبل إلى الله بشراسك وودع غيرك لمناجاة ربك ، قوله : بكلام تعذره غدا ، كناية عن حفظ اللسان عما يحتاج إلى العذر ، واجمع الإيأس أي اجمع رأيك على اليأس من الناس وصمم عليه . و ح : " فادعوا " أعلمه بالسلام ، أي اجعلوا السلام وديعة عندهم كي ترجعوا إليهم وتستردوا وديعتكم . و ح : " أستودع " الله دينك وأمانتك والآخر عملك ، لأن السفر مظنة إهمال بعض أمور الدنيا وتضييع الأمانة في الأخذ والعطاء من الناس ، والآخر عملك - في سفرك أو مطلقا أي يختمه بالخير . و ح : " دعوا " الترك والحبشة ما " ودعوكم " ، لأن بلاد الترك وعرة ذات حر وعطش وبينهم مفاوز وبحار ، والترك بأسهم شديد وبلادهم باردة ، فلم يكلف العرب بدخولهم بلادهم ، وأما إذا دخلوا بلادنا فيجب القتال . و ح : " لم يدعوها " في يده طرفة عين حتى يأخذوها ، إشارة إلى أن ملك الموت إذا قبض روح العبد يسلمها إلى أعوانه الذين معهم كفن الجنة ، ولذا أفرد الضمير ثم جمع . و ح : إذا مات صاحبكم " فدعوه " ، أراد بصاحبكم نفسه ، وعنى بقوله : فدعوه ، أن يتركوا التحسر والتألف عليه ، فإن في الله خلفا عن كل فائت ، وكأنه لما قال : وأنا خيركم لأهلي ، دعاهم إلى التأسف بفقده فأزاح ذلك ، وقيل : معناه إذا مت فدعوني

(١) في الطبعة الأولى : فادعوني .

ولا تؤذوني بإيذاء عترتي وأهل بيتي ، وقيل : يعني ليحسن كل واحد منكم على أهله فإذا مات واحد منكم فاتركوا ذكر مساويه أو اتركوا محبته بعد الموت ولا تبكوا عليه .  
 و ح : " تدع " الناس من شر ، أى تكف عنهم شرك ، فإنها أى ودعهم صدقة تصدق بها على نفسك حيث حفظتها عما يردبها . غ : الحمد لله غير " مودع " ربى ، أى غير تارك طاعة ربى أو غير مودع ربى ' . و ح اللقمة : و " لا يدعها " للشيطان - مرفى ميط وفى شيط .

[ ودف ] زه : فيه : فى " الوداف " الغسل ، هو ما يقطر من الذكر فوق المذى ، من ودف الشحم - إذا سال و قطر . و منه ح : فى " الأذاف " الدية ، أى الذكر ، سماه بما يقطر منه ' ، و قلب الواو همزة .  
 [ ووق ] فه : فيه : تتمثل له جبريل على فرس " وديق " ، هى التى تشتمى الفحل ، وقد ودقت وأودقت واستودقت فهى ودوق ووديق . وفى ح على :  
 فان هلكت فرهن ذمتى لهم بذات " وديق " لا يعفوها أثر

أى حرب شديدة ، وهو من الودق والوداق : الحرص على طلب الفحل ، لأن الحرب توصف باللقاح ، وقيل : هو من الودق<sup>٢</sup> ، يقال للحرب الشديدة : ذات وديق ، تشبيها بسحاب ذات مطرتين شديتين . وفيه : فى يوم ذى " وديقة " ، أى حر شديد أشد ما يكون من الحر بالظواهر .

[ ودك ] زه : فيه : و يحملون منها " الودك " ، هو دسم اللحم ودهنه الذى يستخرج منه .

[ وذن ] زه : فيه : و عليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد " وذنه " ، أى بله

(١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : بغوى : و روى بفتح دال أى غير متروك الطلب والرغبة فيما عنده . ط : و التوديع أن تجعل ثوبه وقاية ثوب . (٢) زيد فى النهاية واللسان : مجازا . (٣) زيد فى النهاية واللسان : المطر . (٤) فى النهاية واللسان : فى حديث الأضاحى .

بماء ليخضع ويلين ، من و دنت الجلد أدنه - إذا بلته<sup>١</sup> . ومنه :<sup>٢</sup> غرسوا " ودانه " ، أراد به مواضع الندى والماء التي تصلح للغراس . وفي ح ذى الثدية : إنه كان " مودن " اليد<sup>٣</sup> ، أى ناقصها صغيرها ، من ودنته وأودنته : ناقصته وصغرته . و " ودان " - بفتح واو وتشديد دال : قرية جامعة قريبة من الححفة .

[ ودى ] نه : فيه<sup>٥</sup> : " فوداه " من لابل الصدقة ، أى أعطى ديته ، من و ديت القتل أديه دية<sup>٦</sup> ، يقال : اتديت ، أى أخذت ديته . ن : فوداه - بخفة دال . نه : ومنه ح : إن أحبوا قادوا وإن أحبوا " وادوا " ، أى إن شأوا اقتصوا وإن شأوا أخذوا الدية ، وهى مفاعلة من الدية . ن : إما " أن يدوا " صاحبكم وإما يؤذونوا بحرب ، يعنى إن ثبت القتل عليه بقسامتكم فاما أن يدفعوا ديته إليكم وإما أن ينتقض عهدهم ويصيرون حربا لنا . ط : " يودى " المكاتب بخصه ما أدى ، هو بخفة دال مجهولا ، ودية - مفعول به أى المكاتب إذا جنى وقد أدى بعض مال الكتابة يعطى بخصه ما أداه من النجوم دية حر وبخصه ما بقى دية عبد . نه : وفيه : " الودى " - بسكون دال و كسرهما وتشديد ياء : بلل يخرج بعد البول ، يقال : ودى لا<sup>٧</sup> أودى<sup>٨</sup> ، وقيل التشديد أفصح من السكون . وفيه : مات " الودى " ، أى يبس من شدة الجذب والقحط ، و الودى - بتشديد ياء : صغار النخل ، جمع ودية . ومنه ح أبى هريرة : ولم يشغلنى عن النبى صلى الله عليه وسلم غرس " الودى " . ج : ومنه سرق " وديا " . ش : أمر " ودين " - بفتح أوله و كسر مهملة : غصن يخرج من النخل فيقطع منه فيغرس ، وهى أصغر من الأشاء ،

(١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : نديته . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : أن وجا كانت لبني إسرائيل . (٣) فى النهاية و اللسان : كان مودون اليد ، وفى رواية : مودن اليد . (٤) فى الطبعة الأولى تحته بين السطرين : ولم نجده فى النهاية . (٥) فى النهاية و اللسان : فى حديث القسامة . (٦) زيد فى النهاية و اللسان : إذا أعطيت ديته . (٧) زيد فى النهاية و اللسان : يقال . (٨) كذا فى اللسان ، وفى النهاية : ودى .

وروى: أشاءتين - ومر في الهمزة. ومنه ح كاتب سلمان: على ثلاثمائة "ودية"،  
هو فعيلة. نه: وفيه:

و "أودي" سمعه إلا ندايا

أى هلك، ويريد به صممه وذهاب سمعه.

## باب وذ

[وذأ] نه: فيه: إن رجلا قام فنال من عثمان "فوذأه" ابن سلام  
"فاتذأ"، أى زجره فانزجر<sup>١</sup>، وأصله العيب والحقارة.

[وذح] نه: في ح على: <sup>٢</sup> ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال إليه  
أبا "وذحة"، هو بالحركة: الخنفساء، من الوذح وهو ما يتعلق بألية الشاة من  
البعر فيجف، جمع وذحة، وذحت الشاة توذح وتيذح وذحا، وقيل: هو بالخاء.  
ومنه ح الحجاج: إنه رأى خنفساء فقال: قاتل الله أقواما يزعمون أن هذه من  
خلق الله! فقيل: مم هي؟ فقال: من "وذح" إبليس.

[وذر] نه: فيه: فأتينا بثريدة كثيرة "الوذرة"، وهو <sup>٣</sup> القطعة من اللحم،  
والوذر جمعه بالسكون فيهما<sup>٤</sup>. ج: كتمر وتمر. نه: و<sup>٥</sup> يا ابن شامة "الوذر"!

هو من سبابهم<sup>٦</sup> أى يا ابن شامة المذاكير يريدون الزنا كأنها كانت تشم ذكورا<sup>٧</sup>  
مختلفة، والذکر قطعة من بدن صاحبه، وقيل: أراد القلف - جمع قلفة الذكر<sup>٨</sup>.

وفيه: شر النساء "الوذرة" المذرة، هى التى لا تستحي عند الجماع. وفي ح  
أم زرع: <sup>٩</sup> أخاف أن لا "أذره"، أى أن لا أترك صفته<sup>١٠</sup> من طولها، أو<sup>١١</sup> لا أقدر

على تركه وفراقه لأن أولادى منه وللأسباب التى بينى وبينه، وقد أميت ماضيه

(١) هكذا فى اللسان، وفى النهاية: فازدجر. (٢) زيد فى النهاية واللسان: أما والله.

(٣) زيد فى النهاية: بالسكون. (٤) كذا، وفى النهاية: والوذر بالسكون أيضا جمعها،

وفى اللسان: والجمع وذر وذر. (٥) زيد فى النهاية واللسان: منه حديث عثمان رفع

إليه رجل قال لاخر. (٦) فى النهاية واللسان: سباب العرب. (٧) كذا، وفى النهاية

واللسان: كرا. (٨) زيد بعده فى النهاية واللسان: لأنها تقطع. (٩) زيد فى النهاية

واللسان: لى. (١٠) زيد فى النهاية واللسان: ولا أقطعها. (١١) زيد فى النهاية واللسان:

أخاف أن . (٩) ومصدره

ومصدره . **ك** : همت أن أقعد و "أذر" النبي صلى الله عليه وسلم ، هو بالعجمة أى أتركه . وفي ح أعرابي : "ذرها" ، قال : كأنه كان على راحلته ، أى أترك الراحلة أى كأن الرجل كان على الراحلة حين سأل المسألة و فهم صلى الله عليه وسلم استعجاله فلما حصل مقصوده من الجواب قال له : دع الراحلة يمشى بك إلى منزلك ، أو كان صلى الله عليه وسلم راكباً وهو كان أخذاً بزمام راحلته فقال بعد الجواب : دع زمام الراحلة .

[وذف] نه : فيه : إته نزل بأمر معبد "وذفان" مخرجه إلى المدينة ، أى عند مخرجه ، كما تقول : حدثان مخرجه وسرعانه ، والتوذف : مقارنة الخطو والتبختر في المشى ، وقيل : الإسراع . ومنه ح الحجاج : 'أخرج "يتوذف" حتى دخل على أسماء رضي الله عنها .

[وذل] نه : في ح عمرو<sup>٢</sup> لمعاوية : ما زلت أرم أمرك "بوذائله" ، هى جمع وذيلة ، هى السيكة من الفضة ، يريد أنه زينه وحسنه ، وقيل : هى المرأة<sup>٣</sup> مثل بها أراهه التى كان يراها لمعاوية وأنها أشباه المرايا ، يرى فيها وجوه صلاح أسرة واستقامة ملكه ، أى ما زلت أرم أمرك بالأراه الصائبة .

[وذم] فه : فيه : أريت الشيطان فوضعت يدي على "وذمته" ، هو بالحركة سير يقدر طولاً ، وجمعه وذام ، ويعمل منه قلادة توضع في أعناق الكلاب لتربط بها ، فشبه الشيطان بالكلب ، وأراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب . ومنه ح الكلب<sup>٥</sup> : إذا "وذمته" وأرسلته وذكرت اسم الله فكل<sup>٦</sup> ، أى إذا شددت في عنقه سيرا يعرف به أنه معلم<sup>٧</sup> . ومنه : فربط كنيه "بوذمة" ، أى سير . وفي صفة الصديق : و"أوذم" السقاء ، أى شده بالوذمة ، وروى : أوذم العطلة ، تريد<sup>٨</sup> دلوا كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وانقطاع سيورها . وفي ح على :

(١-١) في اللسان : قام يتوذف بمكة في ستين له بعد قتله ابن الزبير . (٢) زيد في النهاية و اللسان : قال . (٣) زيد في النهاية و اللسان : بلغة هذيل . (٤) كذا في النهاية ، وفي اللسان : فيها . (٥) في النهاية : كلب الصيد . (٦) زيد في اللسان : ما أمسك عليك ما لم يأكل . (٧) زيد في النهاية و اللسان : مؤذب . (٨) في الطبعة الأولى تحته بين السطرين : عائشة .



لئن وليت بني أمية لأفضضهم نفض القصاب "الوذام" التربة<sup>١</sup>، أراد بالوذام الحرز من الكرش أو الكبد الساقطة في التراب، والقصاب يبالغ في نفضها - ومر في التاء . غ : وذمت الدلو : انقطع وذمها ، وتوزيم الكلب : شد السير في عنقه .

## باب ورب

[ ورب ] نه : فيه : فان بايعتهم "واربوك" ، أى خادعوك ، من الارب : الفساد ، ورب يورب ، أو هو من الإرب وهو الدهاء ، قلبت الهمزة واوا .

[ ورث ] نه : فيه "الوارث" تعالى ، يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم .

ومنه : اللهم ! متعنى<sup>٢</sup> بسمعى وبصرى واجعلها "الوارث" منى ، أى أبقها صحیحین

سليمين إلى أن أموت ، وقيل : أراد بقاءهما وقوتها عند الكبر وانحلال القوى

النفسانية فيكون السمع والبصر وارثى سائر القوى والباقيين بعدها ، وقيل : أراد

بالسمع وعى ما يسمع والعمل به ، وبالبصر الاعتبار ، وروى : واجعله الوارث

منى ، وحده رجعا إلى الإمتاع . ج : وحده رجعا إلى واحد منها ، وقيل : إنه

دعا به للأعقاب والأولاد . ز : وورد في ح الترمذى أنه أشار إلى الشيخين فقال :

هذان السمع والبصر . نه : وفيه : إنه أمر أن "يورث<sup>٣</sup>" دور المهاجرين النساء ،

تخصيصهن بتوريثها يشبه أن يكون على معنى القسمة بين الورثة ، وخصهن بها لأنهن

بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن ، فاختر لهن المنازل للسكنى ، أو تكون في أيديهن على

الرفق بهن لا للتملك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم في أيدي نسائه

بعده . هـ : نحن معاشر الأنبياء "لا نورث" - بفتح راه ، ويصح الكسر ، وحكته

أنهم كالآباء للأمة فما لهم لكلهم ، أو لئلا يظن بهم الرغبة في الدنيا لوراثةهم ،

ولا يقسم ورثتي ديناراً - خبر لا نهى . ط : أى لا يورث منا ، لحذف وأوصل ،

(١) زيد في النهاية واللسان : وفي رواية : التراب الوذمة . (٢) كذا في النهاية ، وفي

اللسان : و . (٣) كذا في النهاية ، وفي اللسان : أمتعنى . (٤) زيد في اللسان : معى -

(٥) زيد في النهاية : بما يرى . (٦) كذا في النهاية ، وفي اللسان : تورث .

وما تركنا - موصولة مبتدأ، وصدقة - خبره، وروى بالنصب حال أى مبذول  
 صدقة بفتح راه، ونزاع على وعباس قبل علمها بالحديث وبعده رجعا واعتقدا  
 أنه محق بدليل أن عليا لم يغير الأمر حين استخلف، فان قلت: فكيف نازعا عمر؟  
 قلت: طلبا للقسمة في التصرف بعد أن يكونا متصرفين بالشركة، وكره عمر القسمة  
 حذرا من دعوى الملك - وقد مر مبسوطا. وح: "لم يورثوا" ديناراً، من  
 التورث. ل: "يرث" الأنصارى المهاجرى، النسبة للبالغة أو للشاكلة، وفي صورة  
 النساء يرث المهاجرى الأنصارى، والمقصود إثبات الورثة بينهما في الجملة، وفاعل  
 نسختها انه جعلنا قوله «والذين عاهدت» منصوب بأعنى. وح: "أرث" ماله،  
 يريد صرفه إلى بيت مال المسلمين. وح: إن العلماء "ورثة" الأنبياء "ورثوا"  
 العلم، ان - بالفتح عطفا على سابقه، أو بكسرهما على الحكاية، ورثوا العلم - بتشديد  
 راه مفتوحة، أو بالتخفيف مكسورة على أن ضميره للأنبياء أو للعلماء. وح: تخافونهم  
 "أن يرثوكم" كما يرث بعضكم بعضا، قوله: في الالهة، أى نزل هذا في حق الشركاء  
 وفي حق الله على التمثيل، أى هل لكم من عبيدكم شركاء في أموالكم فأنتم معشر  
 المشركين والملوكين سواء في التصرف تخافون ممالئكم كما تخافون الأحرار الذين  
 هم أمثالكم إذا كان بينكم وبينهم شركة، وقيل: تخافونهم أن يرثوكم بعد موتكم  
 كما تخافون أن يرث بعضكم بعضا. وح: «و على "الوارث" مثل ذلك» وهل  
 على المرأة شيء منه «وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم» أشار البخارى إلى رد  
 قول من جعل على الأم من الرضاع والمؤنة بقدر ميراثه وجعلها بمنزلة الأبكم الذى  
 لا يقدر على التكلم وهو ككل على من يعوله، وحمل ح أم سلمة على التطوع،  
 ويدل عليه ح هند: إذ أباح أخذ مال أبي سفيان، فدل على سقوطها عنها. ن:  
 "لا يرثني" إلا ابنة، أى من الأولاد وإلا فقد كان له عصبات. ج: ولك  
 "ترأى"، هو ما يخلفه الرجل لورثته، وروى: ثوابي، فان صححت الروايات  
 وإلا فافتربها من التصحيف. وفيه: كيف "يورثه" وهو لا يحمل له! ضمير

يورثه ويستخدمه - للولد الذي في بطنها، يريد أن أمره مشكل، إن كان ولده لم يحل له استعباده، وإن كان ولد غيره لم يحل له توريثه. يعقوب: أي قد يكون الولد من غيره فلا يحل استعباده، وقد ينفش ما كان حلالاً في الظاهر فتعلق الجارية منه فلا يحل استرقاقه. غ: «أولم يهد للذين "يرثون" الأرض» أي ألم تبين لهم وراثتهم بالأرض عن القوم المهلكين «إن لو نشاء أصبنتهم بذنوبهم» فاهلكناهم كما أهلكنا من وراثنا أرضه وفيه: «إنكم علي "إرث" من إرث إبراهيم، أي بقية من شرايعه.

[ورد] نه: فيه: اتقوا البراز في "الموارد"، أي الجارى ويطرق إلى الماء، جمع مورد، من وردت الماء أردم - إذا حضرته لتشرب، والورد الماء الذى ترد عليه. ط: أرلا نحو العين أو النهر. مف: أي الأمانة التي يأتياها الناس كالأندية. فه: ومنه ح الصديق: أخذ بلسانه وقال: هذا الذى "أوردنى الموارد"، أي الموارد المهلكة. وفيه: كان الحسن و ابن سيرين يقرآن القرآن من أوله إلى آخره ويكرهان "الأورد"، هي جمع ورد - بالكسر: الجزء، من قرأت وردى، وكانوا جعلوا القرآن أجزاء كل جزء<sup>٢</sup> فيه سور مختلفة على غير التأليف حتى يعدلوا بين الأجزاء<sup>٣</sup> يسمونها الأورد. ك: ومنه: جلبها يوم "وردها"، أي نوبة شربها، وهو بكسر واو - ومر في ح. و «نسوق الجرمين إلى جهنم "وردا"» أي عطاشا الذين يردون الماء. «وإن بينكم إلا "واردها"» مر في يخرج. وفيه: ورأيت عليها وردا درعا "موردا"، أي قيصا أحمر لونه لون الورد، وإنما رأى درعها لأنها صبية، أو رأى اتفاقا لا تصدا، وقوله: لها، أي للعبة، ما بيننا وبينه غير ذلك أي كانت محجوبة عنها بهذه الخيمة. غ: الورد الماء يمد عليه، قال: «بئس "الورد المورود"» والإبل الواردة، والحمل التي تجيء لوقت. و «"وردة" كالدهان، حمراء كالمهرة تنقلب حمراء بعد أن كانت صفراء، (١) زيد في النهاية: قد. (٢) زيد في النهاية: منها. (٣) زيد في النهاية: ويسووها وكانوا.

أو صارت كلون الورد يتلون كالدهان المختلفة ، جمع دهن . ط : وعلى ثوب مصبوغ بعصفر "مورد" ، أى صبغ على لون الورد . كمنز : صاحب "الورد" ملعون ، وروى : تارك الورد ملعون ، فى فوائد القوائد : هو فى رجل كتابى أخبر صلى الله عليه وسلم بأنه يكثر الورد فقال : صاحب الورد ملعون ، فلما بلغه الحديث ترك ورده ، فقال : تارك الورد ملعون ؛ وقيل : معناه أن من يترك ورده جدا بلا عذر ملعون ، ومن يكون رئيس القوم يقف عليه مصالح المسلمين وهو يسد بابه دونهم مشتتلا بورده . نه : وفيه : منتفخة "الوريد" ، هو عرق فى صفحة العنق ينتفخ عند الغضب ، وهما وريدان ، يصفها بسوء الخلق و كثرة الغضب .

[ ورس ] نه : فيه : وعليه ملحفة "ورسية" ، الورس نبت أصفر يصبغ به ، وأورس المكان فهو وارس ، وقياسه مورس ، الورسية : المصبوغة به . وفيه ١ : فأخرج إليه قدح "ورسى" مفضض ، هو المعمول من الخشب النضار الأصفر ، فشبه به لصفوته - ومر فى ن ٢ .

[ ورض ] نه : فيه : لا صيام لمن لم "يورّض" من الليل ٣ ، من ورضت الصوم وأرضته - إذا عزمته عليه ٤ - ومر فى ١ .

[ ورط ] نه : فى ح الزكاة : لا خلط ولا "وراط" ، هو أن تجعل الغنم فى وهدة من الأرض لتخفى على المصدق ، أخذ من الورطة وهى الهوة العميقة فى الأرض ثم استعير للناس إذا وقعوا فى بلية يعسر المخرج منها ، وقيل : الوراط أن يغيب إبله أو غنمه فى إبل غيره و غنمه ، وقيل : هو أن يقول للمصدق : عند فلان صدقة ، وليست عنده ، فهو الوراط والإيراط ، من ورط وأورط . وفيه : إن من "ورطات" الأمور التى لا تخرج منها سفك الدم الحرام بغير حله ٥ . ج :

(١) فى النهاية و اللسان : فى حديث الحسين أنه استسقى . (٢) تحته فى الطبعة الأولى بين السطرين : أى فى النضار . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : أى لم ينو . (٤) زيد فى النهاية : والأصل الهمز . (٥) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : حل .

هي جمع ورطة : الهلاك . إك : بغير حله - تأكيد لدفع وهم أن يراد به ما من شأنه الحرمه . غ : وتورط واستورط : وقع في أمر لا يسهل المخرج منه .

[ ورع ] نه : فيه : ملاك الدين " الورع " ، أصله الكف عن المحارم ، ورع يرع - بكسر عينها - ورعا ورعة ، ثم استعير للكف عن المباح والحلال . ومنه : " ورّع " اللص ولا " تراعه " ، أي إذا رأته في منزلك فادفعه واكففه بما استطعت ، ولا تراعه أي لا تنتظر فيه شيئا ولا تنتظر ما يكون منه ، وكل شيء كفتته فقد ورعته . غ : ورع أي اكففه بما شئت . نه : ومنه : " ورّع " عنى في الدرهم والدرهمين ، أي كف عنى الخصوم بأن تقضى بينهم وتنوب عنى في ذلك . وإذا أشفى " ورع " ، أي إذا أشرف على معصية كف . وفي ح الحسن : ازدحموا عليه فرأى منهم " رعة " سيئة فقال : اللهم ! إليك <sup>٢</sup> ، يريد بالرعة <sup>٢</sup> الاحتشام والكف عن سوء الأدب أي لم يحسنوا ذلك . ومنه : وأعدنى من سوء " الرعة " ، أي من سوء الكف عما لا ينبغي . ومنه : وبنهيه " يرعون " ، أي يكفون . وح : فلا " يورّع " رجل عن جمل يختطمه ، أي يكف ويمنع . وفيه : كان أبو بكر وعمر " يوارعانه " ، أي عليا أي يستشيرانه ، والموارعة : المناطقة والمكالة . ط : ولا " ورع " كالكف ، هو الكف عن المحارم ثم استعير للكف عن المباح ، فان قيل : فحينئذ اتحد المسند والمسند إليه ! قلت : المراد به كف الأذى أو كف اللسان أي لا ورع كالكف عن أذى المسلمين . وفيه : لا تعدل " بالرعة " ، يجوز كونه بالجزم للنهى للمخاطب أي لا تقابل شيئا بالرعة فانه أفضل الخصال ، وهو بكسر راء وخفة عين : الورع ، و كونه خبرا منفيا بضم تاء وفتح دال أي لا تقابل خصلة بالورع .

[ ورق ] نه : فيه : إن جاءت به " أورق " ، أي أسمر ، جمل أورق و ناقة ورقاء . ن : هي ما يخالط بياضها سواد ، وقيل : السوداء ، والورق بضم واو (١) في النهاية : ولا تنتظر . (٢) بهامش الطبعة الأولى : قوله : اللهم إليك ، أي ابضني إليك . (٣) زيد في النهاية : ههنا . (٤) زيد بعده في النهاية واللسان : جعدا .

وسكون راه جمعه . نه : وفيه : قال لعمار : أنت طيب "الورق" ، أراد به نسله ، شبه بورق الشجر ، وورق القوم : أحداً منهم . وفي ح عرلجة : لما قطع أنه اتخذ أنفاً من "ورق" فأتين فأتخذ أنفاً من ذهب ، هو بكسر راه : الفضة ، وقد تسكن ؛ وعن الأصمعي اتخذته من ورق - بفتح الراء ، أراد الذي يكتب فيه لأن الفضة لا تتنن ، لكن أخبر بعض أهل الخبرة أن الذهب لا يبله الثرى ولا يصدته الندى ولا تنقصه الأرض ولا تأكله النار ، فأما الفضة فأنها تبلى وتصدأ ويلوها السوداء . ك : كأنه "ورقة" مصحف ، وهو بفتح راه وتثنية ميم . والورق - بكسر راه ويسكن و بكسر واو مع سكون ، والرقعة - بكسر راه وخفة قاف : الدرهم المضروب . ج : وعدها من "الورق" ، أراد به الفضة . ن : وكذا المراد من ح : خمس أوراق من "الورق" . و ح : فصنع الناس خواتيم من "ورق" فطرحه النبي صلى الله عليه وسلم ، قالوا : هو سهو من ابن شهاب فان المطروح خاتم الذهب ، وقد يأول ذلك . نه : وفيه : ضرس<sup>٢</sup> الكافر في النار مثل "ورقان" ، هو بوزن قطران : جبل<sup>٥</sup> .

[ورك] نه : فيه : كره أن يسجد<sup>٦</sup> "متوركا" ، هو أن يرفع وركيه في السجود حتى يفحش في ذلك ، وقيل هو أن يلمس أليته بعقبه في السجود ؛ الأزهرى : هو ضربان : سنة بأن ينحى رجله في التشهد الأخير ويلصق مقعدته بالأرض وهو من وضع الورك عليها ، والورك ما فوق الفخذ وهي مؤنثة ، ومكروه بأن يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قائم وقد نهى عنه . ومنه : كان لا يرى بأساً أن "يتورك" الرجل على رجله اليمنى في الأرض المستحبة<sup>٧</sup> ، أى يضع وركه على رجله ، وهي<sup>٨</sup> غير المستوية . و ح : كان يكره "التورك" في الصلاة . و ح : لعلمك

(١) في النهاية واللسان : الرق . (٢) زيد في النهاية واللسان : وتتنن (٣) في اللسان : سن . (٤-٤) في اللسان : كورقان . (٥) زيد في النهاية واللسان : أسو دبين العرج والروثة على يمين المار من المدينة إلى مكة . (٦) زيد في النهاية واللسان : الرجل . (٧) زيد في النهاية واللسان : في الصلاة . (٨) في النهاية واللسان : المستحبة .

من الذين يصلون على "أوراكهم" ، فسر بمن يسجد ولا يرتفع عن الأرض و يعلى وركه لكنه يفرّج ركبتيه فكأنه يعتمد على وركه . وفيه : جاءت فاطمة "متوركة" الحسن ، أي حاملته على وركها . وفيه ذكر فتنة تكون : ثم يصطليح الناس على رجل "كورك" على ضلع ، أي يصطليحون على أمر واه لا نظام له ولا استقامة ، لأن الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لا اختلاف ما بينهما و بعده - ومر في حلس . وفيه : حتى أن رأس ناقته ليصيب "مورك" رحله ، المورك و الموركة : المرفقة التي تكون عند قادمة الرجل يضع الراكب رجله عليها ليسترخ من وضع رجله في الركاب ، أراد أنه بالغ في جذب رأسها ليكفها عن السير . ن : المورك - بفتح ميم وكسر راه . تو : وبسكون واو ، ونتج القاضي الراء ، وهو قطعة من أدم معشوة شبه الخذة قدام الرجل . نه : وفيه : كان ينهى أن يجعل في "وراك" صليب ، هو ثوب ينسج وحده يزين به الرجل ، وقيل نمرقة تلبس مقدم الرجل ثم تثني تحته . وفيه : من يستحلف إن كان مظلوماً "فورك" إلى شيء جزى عنه<sup>٢</sup> ، التوريك<sup>٣</sup> نية ينويها الخائف غير ما ينويه مستحلفه ، من ورّكت في الوادي - إذا عدلت فيه وذهبت . در : التوريك : التورية .

[ورم] نه : فيه : انه قام حتى "ورمت" قدماء ، أي انتفضت من طول قيامه في صلاة الليل ، من ورم يرم ، وقياسه يورم . ك : حتى ترم قدماء - بفتح فكسر تخفة منصوبا ، ويجوز رفعه ، فيقال له أي يقال : قد غفر الله لك فلم تصنع ؟ فيقول : أفلا أكون ، أي أترك قيامي فلا أكون شكورا . نه : منه ح أبي بكر : ولت أموركم خيركم فكلكم "ورم" أنفه على أن يكون له الأمر من دونه ، أي امتلا وانتفخ من ذلك غضبا ، وخص الأنف لأنه موضع الأنفة والكبر .

[وره] نه : فيه : ؛ وإن أمك "لورهاة" ، الوره - بالحركة : الحرق في كل

(١) زيد في النهاية واللسان : إليه . (٢) زيد في اللسان : التوريك ، وإن كان ظالما لم يجز عنه التوريك . (٣) زيد في النهاية واللسان : في اليمين - (٤) زيد في النهاية واللسان : في حديث الأحنف قال له الحباب : والله إنك لضئيل .

عمل ، وقيل : الحق ، وراه يوره فهو وراه . ومنه ح ا : نعم يا "أوره" .  
 [ورى] نه : فيه : كان إذا أراد سفرا "ورئى" بغيره ، أى ستره وكنى  
 عنه وأوهم أنه يريد غيره ، من الوراء أى ألقى البيان وراء ظهره . ج : ورى  
 لثلا ينتهى خبره إلى مقصده فيستعدوا للقائه . ل : قيد البعض بالهمزة ، قال :  
 وأصحاب الحديث لم يضبطوا الهمز فيه . نه : وليس "وراء" الله مرمى ، أى  
 ليس بعد الله مطلب لطلب فاليه انتهت العقول ووقفت فليس وراء معرفته والإيمان  
 به غاية تقصد . و مرفى مرمى . ومنه ح إبراهيم : إني كنت خليلا من "وراء  
 وراء" ، يروى منبئا على الفتح أى من خلف حجاب . ن : اشتهرا بالفتح وروى  
 الضم ، أى لست بتلك الدرجة الرفيعة فاني أعطيت المكارم بواسطة جبرئيل فانا وراء  
 موسى الذى حصل له السماع بغير واسطة وهو وراء محمد صلى الله عليه وسلم فانه  
 حصل له السماع بلا واسطة والرؤية . نه : وفيه : أشيء سمعته من النبي صلى الله  
 عليه وسلم أو من "وراء وراء" ، أى ممن جاء بعده . و ح قال لقائل إنه ابن ابني :  
 هو ابنك من "الوراء" ، يقال لواد الولد : الوراء . ل : فيه : صليت "وراء"  
 النبي صلى الله عليه وسلم ، أى خلفه ، وقد جاء بمعنى قدام نحو « وكان وراءهم  
 ملك » . و ح : الإمام جنة يقاتل من "وراءه" ، ظاهره معنى خلفه ، وحمله  
 المهلب على معنى أمام . و ح : نخبه به من "وراءنا" ، بحسب المكان من البلاد  
 البعيدة أو بحسب الزمان من الأولاد ، وروى بكسر ميم . غ : « يكفرون بما  
 "وراءه" » بما سواه أو بما بعده . نه : و ح : لأن يمتلى جوف أحدكم قبيحا حتى  
 "يريه" خير له من أن يمتلى شعرا ، هو من الورى : داء ، من ورى يورى  
 فهو مورى - إذا أصاب جوفه الداء ؛ الأزهرى : هو كالرمى ؛ الفراء - بفتح راء ؛  
 ثعلب : بالسكون مصدر وبالفتح اسم ؛ الجوهرى : ورى القبيح جوفه : أكله ،

(١) زيد فى النهاية واللسان : جعفر الصادق قال لرجل . (٢) زيد فى النهاية واللسان :  
 خلفه و . (٣) فى النهاية واللسان و هامش الطبعة الأولى : فى ح الشعبي : انه قال لرجل  
 رأى معه صبيا : هذا ابنك ؟ قال : ابن ابني ، قال : هو ابنك من الوراء .



وقيل : أى حتى يصيب رثته ، وأنكر لأن الرثة مهموزة وفعله رأى ، الأزهرى :  
الرثة من ورى وفعله وريت أى أصبت رثته لكن المشهور فيه الممز . ن :  
يريه - بفتح ياء وكسر راء ، والمراد شعر يشغله عن القران والعلوم الشرعية  
وذكر الله لا اليسير . ط : لأنه لا يمتلى به جوفه ، وقيل إنه مختص برجل معين ،  
وقيل : أراد بهو مسلم وكذب ، ورى يرى كوقى يقى . نه : وفيه ٢ : نفخت  
" فأوريت " ، وورى الزند يرى : خرجت ناره ، وأوراه غيره - إذا استخرج ناره ،  
والزند الوارى ما تظهر ناره سريعا ، قيل : كان ينبغي أن يقال : قدحت فأوريت .  
ومنه ح : حتى " أورى " قبسا لقابس ، أى أظهر نورا من الحق لطالب الهدى .  
وفيه : تبعث إلى أهل البصرة " فيوروا " ، هو من وريت النار تورية : استخرجتها ،  
واستوريتها رأيا : سألته أن يستخرج لى رأيا ، أو هو من التورية عن الشيء  
وهو الكناية ٢ . ن : ومنه : وذكر أن " يوروا " نارا ، بضم ياء وسكون واو ،  
أى يوقدوا . ومنه : « افريتم النار التى " تورون " » . ج : " فأورينا " على  
سيفها النار ، أى أوقدنا . غ : « فالموريت " قدحا ، يعنى الخليل تقدح النار  
بحوافرها ، وريت بك زنادى : أدركت حاجتى . نه : وفى ح عمر : شككت إليه  
كدوحا فى ذراعها من احتراش الضباب فقال : لو أخذت الضب " نوريته " .  
ثم دعوت بمكتفة فملمته كان أشبع ، ورّيته أى روغته فى الدهن والدم ، اللحم وار  
أى سمين . ومنه : الشوى " الورى " مسنة ، فعيل بمعنى فاعل . ل : « حتى  
" توارت " بالحجاب ، أى غربت الشمس ، شبه غروبها بتوارى الخبأة بحجابها .  
ومنه : حتى " توارى " عنى . ومنه : لو مررنا بالحسن البصرى وهو " متوار " ،  
أى مختف فى دار أبى خليفة خوفا من الحجاج . وح : كان " متواريا " ، أى مختفيا  
من الكفار ، وكان يرفع صوته إقامة للسنة ، أو ظنا بأن الكفار لا يسمعون ،

(١) فى النهاية : فى الرثة ، وفى اللسان : فى الرواية . (٢) فى النهاية و اللسان : حديث  
ترويح خديجة . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : عنه . (٤) تحته فى الطبعة الأولى بين  
السطرين : امرأة ، ومثله فى النهاية و اللسان .

أو استغراقاً في مناجاة ربه . ن : غربت الشمس و توارت هما بمعنى . و ح : فما  
 "توارت" يدك من شعرة ، أى سترت . ط : كذا في مسلم ، ولعل الظاهر :  
 فما وارت يدك - بالرفع ، فأخطأ بعض الرواة ، ويحتمل كون يدك منصوباً بزرع  
 خافض ، وفي توارت ضمير أى قطعة توارت بيدك . و ح : "يوارى" لأبط  
 بلال - مر في أخفت . ج : و "توارى" الشفق ، استتر . و ح : "فواريته" ،  
 أراد به الدفن .

### باب وز

[وزر] نه : «لا "تور وازرة وزر" اخرى» الوزر : الحمل والثقل ،  
 و يطلق كثيراً على الإثم ، وزر يز - إذا حمل ما يثقل ظهره من أشياء ثقيلة وذنوب ،  
 وجمعه أوزار . ومنه : وضعت الحرب "أوزارها" ، أى انقضى أمرها وخفت  
 أثقالها فلم يبق قتال . ومنه : ارجعن مأجورات غير "مأزورات" ، أى الثمات ،  
 وقياسه : موزورات . وفيه : نحن الأمراء وأتم "الوزراء" ، هى جمع وزير  
 وهو من يوازره فيحمل عنه ما حمله من الأثقال ومن يلتجئ الأمير إلى رأيه  
 وتديبه فهو ملجأ له ومفرغ . غ : والسلاح أوزار ، لأنها ثقل على لابسها ، والوزر :  
 المكان يلتجأ إليه .

[وزع] نه : فيه : من "يزع" السلطان أكثر من<sup>٢</sup> يزع القرآن ، أى من  
 يكف عن ارتكاب المعاصي<sup>٣</sup> مخافة السلطان أكثر من تكفه مخافة القرآن والله تعالى ،  
 من وزعه يزهه وزعا فهو وازع - إذا كفه ومنعه . ومنه : إن إبليس رأى  
 جبرئيل عليه السلام يوم بدر "يزع" الملائكة ، أى يرتبههم ويسويهم ويصقهم  
 للحرب فكأنه يكفهم عن التفرق والانتشار . ومنه : إن المغيرة رجل "وازع" ،  
 أى صالح للتقدم على الجيوش وتديب أمرهم وترتيبهم في قتالهم . ومنه : شكى إلى  
 الصديق بعض عماله ليقترض منه فقال : "أقيد من "وزعة" الله ! هى جمع وازع

(١) زيد في النهاية و اللسان : قد . (٢) هكذا في اللسان ، وفي النهاية : مما . (٣) في النهاية  
 و اللسان : العظام . (٤) زيد في اللسان : أنا .

وهو من يكف الناس ويحبس أولهم على آخرهم ، يريد أقيد من الذين يكفون الناس عن الإقدام على الشر . وح الحسن : لما ولى القضاء قال : لا بد للناس من "وزعة" ، أى من يكف بعضهم عن بعض يعنى السلطان وأصحابه . وفيه : "لا يوزع" رجل عن جهل يخطمه ، أى لا يكف ولا يمنع ، وروى بالراء - ومر . وفي ح جابر : أردت أن أكشف عن وجه أبى لما قتل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى "فلا يزغنى" ، أى لا يزجرنى . وفيه : إنه حلق رأسه في الحج و"وزعه" بين الناس ، أى فرقه بينهم ، من وزعته توزيعا . وفي ح الضحية : إلى غنيمة "فتوزعوها" ، أى اقتسموها بينهم . وفيه : خرج عمر ليلة في شهر رمضان والناس "أوزاع" ، أى متفرقون أى يتنقلون<sup>٢</sup> بعد العشاء متفرقين . وفي شعر حسان :

بضرب "كإزاع" الخاض مشاشه

أى بوله<sup>٣</sup> ، جعل الإيزاع موضع التوزيع وهو التفريق ، وقيل : هو بغين معجمة بمعناه . وفيه : كان "موزعا" بالسواك ، أى مولعا به ، أوزع به - إذا اعتاده وأكثر منه وألهم . ومنه : اللهم ! "أوزعنى" شكر نعمتك ، أى ألهمنى وأولعنى به . غ : "فهم" يوزعون " ، يحبس أولهم على آخرهم .

[وزغ] فه : فيه : أمر يقتل "الوزغ" ، جمع وزغة - بالحركة ، وهى ما يقال له سام أبرص ، وجمعها أوزاغ ووزغان . ومنه : لما أحرق بيت المقدس كانت "الأوزاغ" تنفخه . ك : الوزغ - بفتح واو و زاي ومعجمة : دابة لها قوائم تعدو في أصول الحشيش ، وقيل : إنها تأخذ ضرع الناقة فتشرب لبنها ، وقيل : تنفخ في نار نمرود . ط : تنفخ - بيان لحسته بأنه بلغ فيه مبلغا استعمله الشيطان على نفخه في نار إبراهيم ، مع أنه من ذوات سموم مؤذية ، وسمام .

(١) في النهاية واللسان : شعره . (٢) زيد في النهاية واللسان : فيه . (٣) في النهاية واللسان : وأراد بالمشاش ههنا البول . (٤) في اللسان : الأوزاغ . (٥) في اللسان : أحرق .

فويسقا لأن الفسق الخروج وهن خرجن عن خلق معظم الحشرات بزيادة الضرر،  
وتصغيره للتعظيم أو للتحقير لأنه ملحق بالخمس . ن : سبب تكثير الثواب في قتله  
أول مرة ثم ما يليها ليبارد في قتله والاعتناء به إذ ربما انفلتت في القتل بمرات .  
نه : وفيه : إن الحكم بن أبي العاص حاكي النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه  
فعلم به فقال : كذا فلتكن ! فأصابه مكانه " وزغ " لم يفارقه ، أى رعشة ، وهى  
بسكون زى .

[وزن] نه . فيه : نهى عن بيع الثمار قبل أن " توزن " ، أى تحزر  
وتحرص ، شبه الحرص به ونهى عنه لتأمن عن العاهة ، فإنه لا يأمنها غالباً إلا بعد  
الإدراك وذلك أوان الحرص ، ولأنه إذا باعها قبله بشرط القطع<sup>٢</sup> يسقط حقوق الفقراء  
لأنها وجبت وقت الحصاد . ن : قال في " الميزان " كذلك ، أى فى الموزون مثله  
أى مثل المكيالات أى لا تبع رطلا منه برطلين بل بعه بالدراهم ثم اتبع بالدراهم .  
« و " الوزن " يومئذ الحق » أى الميزان وهو عند أهل السنة جسم محسوس ذو لسان  
وكفتين يجعل الأعمال كالأعيان فيوزن أو يوزن صفحتها ، وقيل : كيزان الشعر ،  
وفائدته إظهار العدل قطعاً لأعداء العباد . وح : بيده " الميزان " - مر فى يخفض .  
ط : لو " وزنت " بما قلت لوزنتهن ، أى لساوتهن أو رجحتهن ، عاد الضمير إلى  
معنى ما ، واليوم - بالجر على الاختيار ، وهى فى مسجدها أى موضع سجودها  
للصلاة ، بعد أن أضحى أى دخل فى الضحى ، وأربع كلمات مصدر أى تكلمت  
أربع كلمات ، بعدك أى بعد مفارقتك . وح : لو " وزنته " بأتمه لرجح - مر فى ز .  
ن : " وزنا بوزن " مثلاً بمثل ، هذه الألفاظ يحتمل التوكيد والمبالغة فى الإيضاح .  
غ : « من كل شيء " موزون " » أى معلوم مقداره . و " وزن " ثم نخله ،  
حزرة حتى يتبين حصة المساكين . و « فلا نقيم لهم يوم القيامة " وزناً " » أى لا يوزن  
(١-١) فى النهاية : وذلك أنها فى الغالب لا تأمن العاهة . (٢) فى النهاية و اللسان : قبل  
ظهور الصلاح . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : و قبل الحرص . (٤) فى النهاية و اللسان :  
سقط . (٥-٥) فى النهاية و اللسان : منها لأن الله أوجب إخراجها .

لهم سعيهم عند الله شيئاً، ما له عندي وزن أى قدر . ج : "الوزن وزن" مكة ،  
 أى الوزن الذى يتعلق به الزكاة وزن أهل مكة وهى دراهم كل عشرة سبعة  
 مثاقيل ، والمكيال هو الصاع الذى يتعلق به الكفارات والغطرة والنفقات وهى  
 خمسة أرتال وثلاث . وفيه : "زنة" عرشه ، أى بوزن عرشه فى عظم قدره .  
 [ وزى ] زه : فيه : "فوازيما" العدو وصافقناهم ، الموازاة : المقابلة ،  
 وأصله الهمزة ، أزيتته : حاذيته ؛ الجوهري : لا تقل : وازيته ، وغيره أجازته  
 بقلب الهمزة .

### باب وس

[ وسد ] زه : فيه : قال لعدي : إن "وسادك" لعريض ، هو والوسادة :  
 الخدعة ، وجمعه الوسائد ، وسدته الشيء - إذا جعلته تحت رأسه ، فكنى بالوسادة  
 عن النوم لأنه مظنته ، أراد أن نومك إذا لعريض<sup>٢</sup> ، وكفى به عن عرض قفاه  
 وعظم رأسه وذا دليل الغباوة ، وقيل : أراد أن من توسد الخيطين المكنى بهما  
 عن الليل والنهار لعريض الوسادة<sup>٣</sup> . [ و ] هى بالكسر . زه : ومنه ح فى شريح  
 الحضرمي : ذلك<sup>٤</sup> رجل "لا يتوسد" القرآن ، وهو إما مدح بمعنى أنه لا ينام الليل  
 عن القرآن ولم<sup>٥</sup> يتعهد به فيكون<sup>٦</sup> القرآن متوسداً معه بل يداوم قراءته ويحافظ  
 عليها ، أو ذم بمعنى أنه لا يحفظ من القرآن شيئاً ولا يديم قراءته فإذا نام لم يتوسده  
 معه ، وأراد بالتوسد النوم ؛ ومن الأول "لا توسدوا" القرآن واتلوه حق  
 تلاوته . ط : هو كناية عن التكاسل ، أى لا تجعلوه وسادة تنكثون وتنامون  
 عليه ، أو عن التغافل عن تدبر معانيه . زه : وح : من قرأ ثلاث آيات فى ليلة  
 لم يكن "متوسداً" للقرآن . و من الثانى لأن "توسد" العلم خير<sup>٧</sup> من أن تتوسد  
 الجهل ، قال لسائل أريد أن أطلب العلم وأخشى أن أضيعه . وفيه : إذا "وسد"

(١) زيد فى النهاية واللسان : إذن . (٢) فى النهاية واللسان : كثير . (٣) فى النهاية  
 واللسان : الوساد . (٤) فى اللسان : ذاك . (٥) فى اللسان : لكن . (٦) فى اللسان :  
 ولا يكون . (٧) زيد فى النهاية واللسان : لك .

الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة، أى أسند وجعل في غير أهله أى إذا سؤد وشرف غير المستحق له<sup>١</sup>، وقيل: <sup>٢</sup>أهو من الوسادة<sup>٢</sup>، أى إذا وضعت وسادة الملك والأمر والنهى تغير مستحقها، وإلى بمعنى اللام . <sup>٣</sup>ك: وسد - بضم واو وتشديد سين، أى جعل الأمر المتعلق بالسين كالخلافه والقضاء والإفتاء، وقاه فانتظر الساعة - للتفريع، أو جواب شرط محذوف أى إذا كان الأمر كذلك، لا جواب إذا وسد لأنه ظرف لا شرط . ط: "الوسائد" والدهن واللبن، يريد تكرم الضيف بالوسادة والطيب واللبن هدية قليلة فلا ترد . ج: ومنه: كان "يتوسد" القبور، أى يتخذها وسادة .

[وسط] نه: فيه: الجالس "وسط" الحلقة ملعون، هو بالسكون فيما كان متفرق الأجزاء كالناس والدواب، وفي متصلها بالفتح كالدار والرأس، وقيل: كل ما يصلح فيه بين فبالسكون وما لا يبالفتح، وقيل: هما سواء، وكأنه الأشبه، ومر في حلق وجه اللعن . ن: فقام "وسطها" - بسكون سين . <sup>٤</sup>ك: أى صلى محاذيا لوسطها، بفتح سين اسم و بسكونها ظرف . و ح: فقال بها على "وسط" رأسه، بفتحها، والقول تعبير عن فعل . تو: فلما بلغ رأسه غرف من ماء فتلقاها بشماله حتى وضعها على "وسط" رأسه، بفتح سين لأنه اسم؛ وفيه أنه يجزى الغسل عن المسح، واختلاف في كراسته . <sup>٥</sup>ك: واحتجم "وسط" رأسه، بفتحها لمركز الدائرة و بسكونها أعم . نه: وفيه: خير الأمور "أوساطها"، كل خصلة مجودة فطرفها مذمومان، كالسخاء المتوسط بين البخل والتبذير، والشجاعة بين الجبن والتهور، وكلما كان أبعد من الطرفين كان أبعد تعرياً منها، وأبعد الأما كن منها الوسط فلذا كان خيرها . وفيه: الوالد "أوسط" أبواب الجنة، أى خيرها . ط: أى مطاوعة الوالد أحسن ما يتوسل به إلى دخولها . نه: ومنه: إنه كان من "أوسط" قومه، أى من أشرفهم وأحسبهم، وسط وساطة فهو وسيط .

(١) في النهاية واللسان: للسيادة والشرف . (٢-٣) هكذا في النهاية، وفي اللسان: السيادة - مكان: الوسادة، وليست في تاج العروس .

ومنه: انظروا رجلا "وسيطا"، أى حسيبا في قومه. ومنه الصلاة "الوسطى"، لأنها أفضلها وأعظمها أجرا، أو لأنها وسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار، ولذا اختلف فيها عصر أو صبح أو غيرهما. **ك**: ومنه: فانه "أوسط" الجنة وأعلاها، أى أفضلها فلا ينافيها كونه أعلاها. **ن**: من "سطة" النساء، بكسر سين وفتح طاء خفيفة، وفي بعضها: واسطة، أى من خيارهن، قيل صوابه: من سفلة النساء - كما في أخرى، قلت: بل هو صحيح بمعنى جالسة في وسط النساء لا بمعنى الخيار. وفيه: "توسطوا" الإمام وسدوا الخلل، أى اجعلوا إمامكم متوسطا بأن تقفوا في الصفوف عن يمينه وشماله. وفيه: وقت صلاة العشاء إلى نصف الليل "الأوسط"، يعنى بقدر نصف الليل الأوسط لا الطويل ولا القصير، الأوسط صفة الليل، والمراد وقت الاختيار. **خ**: "وسط" البيوت: نزل وسطها. **ك**: وكان قال "بواسط" قبل هذا، أى كان شعبة قال ببلاد واسط في الزمان السابق في شأنه كله أى زاد عليه هذه الكلمة.

[وسع] **ز**: فيه "الواسع" تعالى، وسع غناه كل فقير ورحمته كل شيء، وسعه الشيء يسعه فهو واسع، ووسع - بالضم - وساعة هو وسيع، والوسع والسعة: الجدة والطاقة. **ش**: و"سعة" المنزل، بفتح سين. **ف**: ومنه: إنكم "لن تسعوا" الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم، أى لا تسعوا أموالكم لعظائمهم فوسعوا أخلاقكم لصحبتهم. ومنه: فضرب صلى الله عليه وسلم عجز جهلى وكان فيه قطاف فانطلق "أوسع" بجملة ركبته<sup>٢</sup>، أى أبجل بجملة سيرا، من بجل وساع - بالفتح، أى واسع الخطو سريع السير. ومنه<sup>٣</sup>: إنها "لميساع" - بكسر ميم، أى واسعة الخطو. **ك**: "وسعت" سمعه الأصوات، أى أدركت لأن السعة والضيق إنما يتصوران في الأجسام. **ط**: أن تأكلوا فوق ثلاثة لبي "تسعكم"، أى

(١) من النهاية واللسان، وفي الطبعة الأولى: لا تسع. (٢) زيد في النهاية واللسان: قط.

(٣) زيد في النهاية واللسان: يصف ناقة.

اللحوم ، أى نهيتكم عن أكلها لیتسع علیكم فتؤتوها المحتاجین ، و أن یأكلوها - بدل من لحومها .

[وسق] فه : فيه ١ الوسق : ستون صاعا ، وأصله الحمل ، وسقته : حملته ، وأیضا ضم الشيء إلى الشيء . ن : أوسق جمعه كفلس وأفلس ، وفتح واوه أشهر من كسرهما . نه : ومنه ح أحد : "استوسقوا" ٢ ، أى استجمعوا وانضموا . وح : إن رجلا كان يجوز<sup>٣</sup> المسلمين و يقول : "استوسقوا" . وح النجاشی : و "استوسق" علیه أمر الحبشة ، أى اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه . ل : ومنه : "بالأوسق الموسقة" ، هو تأكيد كالتقاطير المقنطرة . غ : و« الیل وما "وسق" - أى جمع وضم - والقمر إذا "اتسق" ، أى اجتمع ضوءه فی اللیالی البيض أو استوی .

[وسل] نه : فيه : أت مجدا "الوسيلة" ، أصلها ما يتوصل به إلى الشيء و يتقرب به ، و جمعها وسائل ، و سئل إليه وسيلة و توسل ، والمراد هنا القرب من الله تعالى ، و قيل : هي الشفاعة يوم القيامة ، و قيل : هي منزلة من منازل الجنة . ط : لأن الواصل إليها يكون قريبا من الله ، و أن أكون أنا - وضع ضمير الرفوع موضع إیای خبر كان ، و یحتمل كون أنا مبتدأ لا تأكيدا و هو خبره . ومنه : سلوا الله لی "الوسيلة" ، طلب من أمته الدعاء له انتقارا إلى الله هضا لنفسه ، أو لينتفع به أمته و يثاب علیه ، أو للإرشاد ليكل كل صاحبه الدعاء له . ن : و أرجو - هذا الرجاء و السؤال قبل علمه أنه صاحب المقام المحمود ، و مع هذا فإنه يزيد رفعة بدعاء أمته كما يزيدهم بصلاته عليهم .

[وسم] نه : فی صفة صلی الله علیه و سلم : "وسيم" قسيم ، الوسامة : الحسن الوضیء ، من وسم یوسم فهو وسيم . ومنه قول عمر لخصبة : لا یفرك

(١) زيد فی اللسان : ليس فیما دون خمسة "أوسق" من التمر صدقة ، و مثله فی النهاية .  
(٢) زيد فی النهاية و اللسان : كما يستوسق جرب الغنم . (٣) كذا فی النهاية ، و فی اللسان : يجوز . (٤) كذا فی النهاية ، و فی اللسان : لا یفرك .



أن كانت جارتك - أي ضرتك عائشة - "أوسم" منك ، أي أحسن . وفي ح  
الحسنين : كانا يخضبان "بالوسمة" ، هي بكسر سين وقد تسكن نبت ، وقيل :  
شجر باليمن يخضب بورقه الشعر أسود . ط : هي بالضم ورق نبت يجعل منه  
النيل . إ : و كان - أي شعر رأسه و لحيته - مخضوبا "بوسمة" - بكسر مهملة  
وسكونها . زر : هو العِظْلِم . وفيه : باب العلم و "الوسم" ، العلم - بفتحيتين :  
العلامة ، و الوسم - بهملة على الأصح ، و روى بمعجمة ، و الأول في الوجه و الثاني في  
سائر البدن . ن : و منه : نهى عن "الوسم" في الوجه ، بهملة على الصحيح ، وقيل :  
بهملة و معجمة ، و هو أثر كية . زه : وفيه : إنه لبث عشر سنين يتبع الحاج  
"بالمواسم" ، هي جمع موسم و هو وقت يجتمع فيه الحاج كل سنة ، و هو مفعل  
اسم للزمان لأنه معلم لهم ، و سمي يسمه ا و سما : أثر فيه بكي . و منه : كان "يسم"  
إبل الصدقة ، أي يعلم عليها بالكي . و منه : وفي يده "الميسم" ، هي حديدة يكوى  
بها ، و يأؤه بدل من الواو لكسر ميم . وفيه : على كل "ميسم" من الإنسان  
صدقة - كذا روى ، فان صح<sup>٢</sup> فالمراد أن على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة .  
وفيه : بثس لعمر الله عمل الشيخ "المتوسم" و الشاب المتلوم ! هو المتحلى بسمة  
الشيوخ . ن : سمة الخير : علامته ، و توسمت فيه كذا أي رأيت علامته . ش :  
و منه : من "سمات" الحدث ، بكسر سين جمع سمة . غ : "سنسمة" على  
الخرطوم « أي نجعل له علما يعرفه أهل النار .

[وسن] زه : فيه : و توقظ "الوسنان" ، أي النائم الغير المستغرق<sup>٣</sup> ،  
و الوسن : أول النوم ، و سن يوسن سنة فهو وسن و وسنان . ش : وسن -  
بفتح فكسر ، أي نعان . زه : و منه ح : لا يأتي عليكم قليل حتى يقضى الغلب  
"وسنته" بين ساريتين من سوارى المسجد ، أي يقضى نومته ، يريد خلو المسجد  
(١) زيد في النهاية و اللسان : سمة و . (٢) في النهاية و اللسان : كان محفوظا . (٣) زيد  
في النهاية و اللسان : في نومه .

من الناس بحيث ينام فيه الوحش . ومنه : إن رجلا "توسن" جارية بجلده عمر وهم بجلدها فشهدوا أنها مكرهة ، أى تغشاها وهى وسنى قهرا أى نائمة .

[ وسوس ] نه : فيه : الحمد لله الذى رد كيده إلى "الوسوسة" ، هى حديث النفس والأفكار ، ورجل موسوس - إذا غلبه الوسوسة ، وسوست إليه نفسه وسوسة وسواسا - بالكسر ، وهو بالفتح الاسم ، والوسواس أيضا اسم للشيطان ، وسوس - إذا تكلم بكلام لم يبينه . ومنه ح عثمان : لما قبض صلى الله عليه وسلم "وسوس" ناس و كنت فيمن وسوس ، يريد أنه اختلط كلامه ودهش بموته . إي : غفر له ما "وسوست" صدورها ، يعنى به التردد والتزلزل ، وأما ما عزم به القلب ووطن عليه وهو لهم فأخوذ به ، وبهذا يؤخذ على الحسد ومجبة إشاعة الفاحشة ، ويقاس على الوسوسة الخطأ والنسيان فيناسب الترجمة ، وصدورها - بالرفع أى بغير اختيار ، وروى بنصبه فوسوست بمعنى حدثت . وفيه : وما لا يجوز من إقرار "الموسوس" - بفتح واو وكسرها . ط : حتى كاد بعضهم "يوسوس" ، الوسوسة : حديث النفس ، وهو لازم فهو بالكسر ، والفتح لحن ، وهو ما يظهر في القلب من الخواطر الداعية إلى المعاصي ، وما يدعو إلى الطاعات إلهام ، وهو ضرورة لا يقدر على دفعها وهى معفو عن جميع الأمة ، واختيارية يقصدها ويتلذذ بها كحب امرأة يقصد الوصول إليها وهى معفوة عن هذه الأمة تكريما ، وأما العقائد الفاسدة ومساوى الأخلاق فانها بمعزل عن هذا ، قوله : فسألوه أنا نجد في صدورنا ، بفتح همزة وكسرها أى مخبرين أو قائلين ، ما يتعاضم - فسره بمثل من خلق الله ؟ وكيف هو ؟ ومن أى شىء هو ؟ وأحدنا - بالرفع ، أى يجد الأحمد التكلم به عظيما ، أو النصب أى يعظم ويشق التكلم به على أحدنا ، أو قد وجدتموه ؟ أى حصل ذلك وعلمتم أنه مذموم - ومر الكلام فى صرح . ن : وسوس الحلى : تحرك . تو : عامة "الوسواس" منه ، أى جميعه أو معظمه ، الأول لسببويه والثانى للفراء ، وقيل : هو اسم الشيطان بمعنى عامة فعل الشيطان

منه ، لما روى عن أنس قال : إنما يكره البول في المغتسل مخافة اللصم ، وهو طرف من الجنون ، وهو مناسب لأن المغتسل محل حضور الشيطان لما فيه من كشف العورة . ومنه : ولا يؤذيك "الوسواس" ، أى الشيطان .

## باب وش

[ وشب ] نه : في ح الحديدية : الأرى "أشوابا" من الناس نخليق أن يفروا<sup>٣</sup> ، الأشواب والأوباش<sup>٤</sup> : الأخلاط من الناس والرعا .

[ وشج ] نه : فيه : وأفتت - أى السنة - أصول "الوشيج" ، هو ما التف من الشجر ، إذ لم يبق في الأرض ثرى . ومنه ح : وتمكنت من سويداء قلوبهم "وشيجة" خيفية ، الوشيجة : عرق الشجرة ، وليف يفتل ثم يشده به ما يحمل ، جمع وشيجة ، ووشجت العروق والأغصان : اشتبكت . ومنه ح : "وشج" بينها وبين أزواجها ، أى خلط وألف ، من وشج الله بينهم توشيجا .

[ وشح ] نه : فيه : كان "يتوشح" بثوبه ، أى يتغشى به ، من الوشاح وهو ما ينسج عريضا من أديم ، وربما رصع بالجواهر والخرز ، وتشده المرأة بين عاتقها وكشحيها ، ويقال : إشح . ك : عليها "وشاح" - بكسر واو وضمها ، وقيل : هو خيطان من لؤلؤ يخالف بينهما . ج : وتجعله المرأة على خصرها ، فإذا جعل الرداء في ذلك الموضع كان متوشحا فيه . ن : التوشيح أن يأخذ طرف ثوب ألقاه على منكبه الأيمن من تحت يده اليسرى ويأخذ طرفه الذى ألقاه على الأيسر تحت يده اليمنى ثم يعقدهما على صدره ، والمخالفة بين طرفيه والاشتغال بالثوب بمعنى التوشيح . نه : ومنه ح عائشة : كان صلى الله عليه وسلم "يتوشحنى" ويقال من رأسى ، أى يعانقنى ويقبلنى . وفيه : لا عدمت رجلا "وتشك" هذا "الوشاح" !

(١) زيد في النهاية واللسان : قاله له عروة بن مسعود الثقفى : وإنى . (٢) كذا في اللسان ، وفي النهاية : أوشابا . (٣) زيد في النهاية واللسان : ويدعوك . (٤) زيد في النهاية واللسان : والأوشاب . (٥) زيد في النهاية واللسان : أراد أن السنة أفتت أصولها .

أى ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح . ومنه ح<sup>١</sup> السوداء :

و يوم "الوشاح" من تعاجيب ربنا<sup>٢</sup>

و كان لقوم وشاح فقدوه فاتهموها به و كانت الحدأة أخذته فألقته إليهم . ومنه :  
"ذات الوشاح" ، اسم درعه صلى الله عليه وسلم .

[وشر] فه : فيه : لعن<sup>٣</sup> "الواشرة" ، أى<sup>٥</sup> التى تحدد أسنانها وترفق

أطرافها ، تفعله الكبيرة تشبها بالشواب ، والمتشرة هى التى تأمر من يفعل بها  
ذلك ، و كأنه من وشرت الخشبة بالميشار - لغة في أشرت .

[وشظ] نه : فيه : إياكم و "الوشائظ" ! هم السفلة ، جمع وشيظ ؛

الجوهري : الوشيظ : لقيف من الناس ليس أصلهم واحدا ، و بنو فلان وشيظة في  
قومهم أى حشو فيهم .

[وشع] نه : فيه : و المسجد يومئذ "وشيع" بسعف و خشب ، الوشيع :

شريحة من السعف تلقى على خشب السقف ، و جمعه وشائع ، و قيل : هو عريش  
يبنى لرئيس العسكر يشرف منه على عسكره . ومنه : كان أبو بكر مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في "الوشيع" يوم بدر ، أى العريش .

[وشق] نه : فيه : إنه أتى "وشيقة" يابسة من لحم صيد فقال : لى

حرام ، هى أن يغلى اللحم قليلا و لا ينضج و يحمل في الأسفار ، و قيل : هى القديد ،  
من وشقته و اتشقتة . ومنه : أهديت له "وشيقة" قديد ظبي فردها ، و تجمع  
على وشيق و وشائق . و ح : كنا نترود من "وشيق" الحج . و ح جيش  
الخطب : ترودنا من لحمه "وشائق" . و فى ح حذيفة :<sup>٦</sup> و هو يقول : أبى أبى !  
فلم يفهموه<sup>٧</sup> و قد "تواشقوه" بأسياهم ، أى قطعوه و شائق .

(١) زيد في النهاية و اللسان : المرأة . (٢) و المصراع الثانى في النهاية هكذا :

على أنه من دارة الكفر نجاني . و فى اللسان : ألا إنه من بلدة الكفر نجاني . (٣) زيد

فى اللسان : الله . (٤) زيد فى النهاية و اللسان : و المتشرة . (٥) فى النهاية و اللسان :

الواشرة المرأة . (٦) زيد فى النهاية و اللسان : إن المسلمين أخطؤوا بأبيه فجعلوا يضربونهم

بسيوفهم . (٧) زيد فى النهاية و اللسان : حتى انتهى إليهم .

[وشك] نه : "يوشك" أن يكون كذا ، أى يقرب ويدنو ويسرع ،  
أوشك إيشاكا ووشك وشكا ووشاكة . ن : "ليوشكن" - بضم كاف وكسر شين .  
نه : ومنه : "يوشك<sup>١</sup>" منه الفئدة<sup>٢</sup> ، أى يسرع<sup>٣</sup> الرجوع منه ، والوشيك :  
السريع والقريب .

[وشل] نه : فيه "عيون" وشلة ، الوشل : الماء القليل ، وشل يشل  
وشلانا . ومنه ح حجاج لحفارة<sup>٤</sup> : أخسفت أم "أوشلات" ؟ أى أنبطت ماء كثيرا  
أم قليلا .

[وشم] نه : فيه : لعن الله "الواشمة" و"المستوشمة" - ويروى : الموشمة ،  
الوشم أن يفرز الجلد بآبرة ثم يحشى بالكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر ، وشم  
تشم فهى واشمة ،<sup>٥</sup> والموشمة من يفعل بها ذلك . ن : هو أن تعرز إبرة أو مسلة  
في ظهر الكف أو الشفة أو غيرهما من البدن حتى تسيل الدم ثم تحشو ذلك بالكحل  
أو النورة فيخضر ، والمستوشمة : الطالبة ذلك ، والموشومة مفعولة . ط : وهو  
حرام ، لأنه تعبير للخافقة وفعل الجهال ويتنجس موضعه ، قوله : من غير داء ، إشارة  
إلى أنه للدواء يجوز ، وأراد بالنتف نتف الشيب أو الشعر من اللحية أو الحاجب  
للزينة . نه : وفيه : وأسماء بنت عميس "موشومة" اليد ممسكته ، أى منقوشة  
بالحناء . وفي ح على : ما كتمت "وشمة" ، أى كلمة .

[وشوش] نه : فيه : فلما انقتل "توشوش" القوم ، الوشوشة : كلام  
مختاط خفي<sup>٦</sup> لا يكاد يفهم ، وروى بسين مهملة ويريد به الكلام الخفي<sup>٧</sup> .

[وشى] نه : فيه : خرجنا "نشى" بسعد إلى عمر ، من وشى به يشى وشاية -  
إذا تم عليه وسعى به فهو واش وهم وشاة ، وأصله استخراج الحديث باللفظ  
والسؤال . ن : وروى : وشوا إلى عمر . نه : ومنه<sup>٨</sup> : كان "يستوشيه" ويجمعه ،

(١) كذا في اللسان ، وفي النهاية : توشك . (٢) كذا في النهاية ، وفي اللسان : الفئدة .  
(٣) في النهاية : تسرع . (٤) في اللسان : فيه . (٥) زيد في النهاية واللسان : رمال دمتة و .  
(٦) زيد في النهاية واللسان : حفر له بئرا . (٧) زيد في النهاية واللسان : والمستوشمة .  
(٨) كذا في النهاية ، وفي اللسان : حتى . (٩) زيد في النهاية واللسان : والوسوسة :  
الحركة ( وفي اللسان : الوشوشة الكلمة ) الخفية وكلام في اختلاط . (١٠) زيد في النهاية  
واللسان : حديث الإفك .

أى يستخرج الحديث بالبحث عنه . ن : ثم يفتشه ويشيعه ولا يدعه يحمده . ج : كما يستوشى الرجل فرسه - إذا ضرب جنبيه بعقبه ليجرى ، من أوشى فرسه واستوشاه . زه : ومنه ح عمر والمرأة<sup>١</sup> : أجاهتني النائد<sup>٢</sup> إلى " استيشاء " الأبعاد ، أى أبلطتني الدواهي إلى مسألة الأبعاد واستخراج ما فى أيديهم - ومر فى نا . وفيه : فدى عنقه إلى عجب ذنبه " فأتشى " محدودبا ، من أتشى العظم - إذا برأ من كسر<sup>٣</sup> ، يريد أنه برأ مع احديداب حصل فيه . ك : سترأ " موشيا " ، أى مخططا ، قوله : ترسلى - بحذف نون لغة ، وكره الحرير لفاطمة لأنها ممن يرغب لها فى الآخرة ولا يرضى لها تعجيل طيباتها أو لأنه كان فيه صورا ونقوشا . غ : « لا " شية " فيها » أى ليس فيها لون يخالف معظم لونها ، وشى الثوب : نسجه على لونين .

### باب ووص

[ وصب ] زه : فى ح عائشة : أنا " وصببت " رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى مرصته فى وصبه وهو دوام الوجع ولزوم المرض أى دبرته فى مرضه ، والوصب أيضا : الفتور فى البدن والتعب . ومنه : هل تجد شيئا ؟ قال : لا ، إلا " توصيبا " ، أى فتورا . ط : ومنه : من نصب ولا " وصب " ، أى تعب . ك : هما المرض . غ : « وله الدين " واصبا " » أى الحكم دائما أبدا . و « عذاب " واصب " » موجه ، وصب يوصب . ش : من " وصب " ومرض ، وهو بفتح واو وصاد : المرض ، والعطف لتغاير اللفظ .

[ وصد ] زه : فيه : فوق الجبل على باب الكهف " فأوصده " ، أى سدده ، أوصدت الباب وأصدته - إذا أغلقتة ، ويروى بطاء . غ : " مؤصدة " : مطبقة ، و " الوصيد " : فناء الباب .

[ وصر ] زه : فيه : اشترى منى أرضا وقبض " وصرها " ، هو بالكسر

- (١) زيد فى النهاية واللسان : العجوز . (٢) النائد - بنون بعده همزة ثم ألف بوزن مساجد . (٣) زيد فى النهاية واللسان : كان به . (٤) زيد فى اللسان : ولاهو يعطينى الثمن ولاهو يرد إلى الوصر ، ومثله فى النهاية .

كتاب الشراء، وأصله الإصر وهو العهد.

[وصح] نه: فيه: إن العرش على منكب إسرافيل وإنه ليتواضع لله حتى يصير مثل "الوصح"، يروى بفتح صاد وسكونها، طائر أصغر من العصفور، وجمعه وصعان. غ: والوصيح: صوته.

[وصف] نه: فيه: نهى عن بيع "المواصفة"، هو أن يبيع ما ليس عنده ثم يتأخذه فيدفعه إلى المشتري كأنه باعه بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك. وفيه: إن لا يشف فانه "يصف"، يريد أن الثوب الرقيق إن لم يكن منه إجلد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الأعضاء. وفيه: وموت يصيب الناس حتى يكون البيت "بالوصيف"، هو العبد، والأمة وصيفة، وجمعها وصفاء ووصائف<sup>٢</sup>، وقبر الميت بيته. ج: أى لكثرة الفتن والأشغال لا يوجد من يخفر إلا بقيمة الوصيف - ومر في بي. نه: ومنه: أم أين كانت "وصيفة" لعبد المطلب، أى أمة. و: "وصف" سفيان يريد أن يحفظ، أى وصف لنفسه التحريك ويريد أن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا التحريك حفظ الوحي. وفيه: مصدر من ناجيت "فوصفهم" بها حيث قال «أذ هم بخوى» مبالغة. غ: «سيجزبهم "وصفهم"» أى جزاء وصفهم. و«على ما "يصفون"» يكذبون. ز: "وصف" القاسم فتغل، أى بين مراد لفظ هكذا بالتغل فى ثوبه ومسح بعضه ببعض.

[وصل] نه: فيه: من أراد أن يطول عمره "فليصل" رحمه، وهى كناية عن الإحسان إلى الأقربين من ذوى النسب والأصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لأحوالهم، وكذلك إن بعدوا أو أساءوا، وصل رحمه يصلها وصلا وصلة، فكأنه بالإحسان وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصحرة. و"الوصيلة": الشاة، إذا ولدت سبعة<sup>٥</sup> أبطن اثنين اثنين وولدت فى السابعة

(١-١) فى النهاية واللسان: قيل له ذلك لأنه باع. (٢) زيد فى النهاية: يريد يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشتري بعبد من كثرة الموتى، ومثله فى اللسان. (٣) أى صلة الرحم. (٤) زيد فى النهاية واللسان: إليهم قد. (٥) وفى النهاية واللسان: ستة.

ذكرا وأنثى قالوا: وصلت أخاها ، فأحلوا لبنها للرجال دون النساء ، وقيل : إن كان السابغ ذكرا ذبح وأكل منه الرجال و النساء ، وإن كانت أنثى تركت في الغنم ، وإن كان ذكرا وأنثى قالوا: وصلت أخاها - ولم تذبح ، و كان لبنها حراما على النساء . وفيه : إذا كنت في " الوصلة " فأعط راحلتك حظها ، هي العجارة والخصب ، وقيل : الأرض ذات الكلا تنصل بأخرى مثلها . وفي ح عمرو قال لمعاوية : ما زلت أرم أمرم أمرك بوذائلك وأصله " بوصائله " ، هي ثياب حمر مخططة يمانية ، وقيل : أراد بها ما يوصل به الشيء ، يقول ما زلت أدبر أمرم بما يجب أن يوصل به من أمور لا غنى به عنها ، أو أراد أنه زين أمره وحسنه كأنه ألبسه الوصائل . ومنه : إن أول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبسج ، كساها<sup>٢</sup> " الوصائل " ، أي حبر اليمن . وفيه : إنه لعن " الواصلة " <sup>٣</sup> - أي التي تصل شعرها بشعر آخر - و " المستوصلة " ، التي تأمر من يفعل بها ذلك ؛ وعن عائشة : ليست " الواصلة " بالتي تعنون ، ولا بأس أن تعرى المرأة فتصل قرنا من قرونها بصوف أسود ، وإنما الواصلة من كانت بغيا في شبيبتها فإذا أسنت وصلتها بالقيادة ؛ قال أحمد : ما سمعت بأعجب منه . ن : و المستوصلة : الطالبة وهي الموصولة ، و الوصل بشعر الأدمى حرام وبغيره يجوز باذن الزوج ، ومنعه مالك و كثيرون مطلقا ، و خصه الليث بالشعر ولا بأس بصوف و خرق ، فأما ربط خيوط الحرير الملونة ونحوها مما لا يشبه الشعر فلا ينهى عنه . وأما تحمير الوجه والخضاب لغير ذات الزوج أو بدون إذنه فحرام ، وبغيره لا . ط : وبشعر غير الأدمى ونحو الصوف ممنوع على الأكثر ، وجائز على الأصح باذن زوجها أو سيدها . فه : وفيه : نهى عن " الوصال " في الصوم ، هو أن لا يقطر يومين أو أياما . ن : قد واصل قوم من السلف وأباحه أحمد

- (١) في النهاية و اللسان : و حرموه على . (٢) زيد في النهاية و اللسان : الأنطاع ثم كساها .  
 (٣) زيد في النهاية و اللسان : و المستوصلة . (٤) زيد في النهاية : زور ، ومثله في اللسان . (٥) زيد في النهاية و اللسان : عن الشعر .



وإسحاق إلى السحر ، واحتج لهم بأن النهى للشفقة ، وبوصاله صلى الله عليه وسلم ، وللجمهور عموم النهى ، والشفقة هي الداعية للتحريم ، وأما الوصال بهم فاحتمل للصحة في تأكيد زجرهم ، وحكته الملل عن وظائف الدين من الخشوع في الصلاة وملازمة الأذكار . ك : و اختلفوا أنه نهى تحريم أو تنزيه ، والظاهر الأول . ن : ” واصل ” في أول رمضان - كذا في ح عاصم و وهم ، وصوابه : أخر شعبان . نه : وفيه : إنه نهى عن ” المواصلة ” في الصلاة وقال : إن امرأ واصل في الصلاة خرج منها صفرا ، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل سأل عنه أبي الشافعي فقال : هي في مواضع : ١ - أن يقول الإمام : ولا الضالين ، فيقول من خلفه : آمين - معا لا أن يقولها بعد أن سكت الإمام ، ٢ - أن يصل القراءة بالتكبير ، ٣ - أن يصل التسليمة الأولى بالثانية ، الأولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما ، ٤ - إذا كبر الإمام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو . وفيه : اشترى مني بعيرا وأعطاني ” وصالا ” من ذهب ، أي صلة وهبة كأنه ما يتصل به أو يتوصل في معاشه ، من وصله - إذا أعطاه مالا ، والصلة : الخائزة . وفي ح عتبة والمقدام : إنها كانا أسلمنا ” فتوصلنا ” بالمشركين حتى خرجا إلى عبدة بن الحارث ، أي أرياهم أنها معهم حتى خرجا إلى المسلمين ، وتوصلا - بمعنى توسلا وتقربا . وفي ح ابن مقرون : إنه لما دخل على العدو ما ” وصلنا ” كتفیه حتى ضرب في القوم ، أي لم نتصل به ولم تقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة . وفيه : رأيت سببا ” واصلنا ” من السبأ إلى الأرض ، أي موصولا - كذا شرح ، ولو جعل على بابه لم يبعد . وفي ح علي : ” صلوا ” السيوف بالخطى والرماح بالنبل ، أي إذا قصرت السيوف عن الضربة فتقدموا تلحقوا ، وإذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل . و منه اشعر زهير ا :

يطعنهم ما ارتموا حتى إذا طعنوا ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا

(١-١) في النهاية و اللسان : و من أحسن و أبلغ ما قيل في هذا المعنى قول زهير .

وفيه : كان النبي صلى الله عليه وسلم فعمم "الأوصال" ، أى تمتلئ الأعضاء ، جمع وصل . وكان اسم نبله صلى الله عليه وسلم "الموتصلة" ، تفاؤلاً بوصولها إلى العدو ، وهى لغة قريش بفك إدغامه كوتعد وموتفق ، ولغة غيرهم متصل<sup>١</sup> ومتعد به .  
وفيه : من "اتصل" فأعضوه ، أى من ادعى دعوة الجاهلية نحو : يا فلان ! قولوا له : اعضض أير أبيك ، وصل إليه واتصل - إذا انتمى . ومنه ح أبى : انه أعضض انسانا "اتصل" . لُك : وفيه :

يبارك على "أوصال" شلو ممزج

هو جمع وصل وهو العضو . « وتقطعت بهم الاسباب » أى "الوصلات" - بضم واو وصاد وفتحها وسكونها ، جمع الوصلة وهى الاتصال . ن : تقطعت أوصاله ، أى مفاصله . وفيه : "لا نوصل" صلاة حتى نتكلم أو نخرج ، فيه حجة لنا فى أن النافذة الراقية وغيرها يتحول لها من مكان الفرض ، لتكثر مواضع سجوده ، ويفصل صورة النافذة عن الفريضة ، وأنه يحصل الفصل بالتكلم . شمس : كان صلى الله عليه وسلم "متواصل" الأحزان ، قيل : هذا لا يثبت وفى إسناده من لا يعرف ، كيف وقد صانه الله تعالى عن الحزن فى الدنيا وأسبابها ونهاه عن الحزن على الكفار وغفر له ما تقدم وما تأخر فمن أين يأتية الحزن ! بل كان دائم البشر ضحوك السن ، وقد استعاذ من الهم والحزن . وح : إذا تحدث "اتصل" بها ، أى وصل حديثه بإشارته تؤكد . غ : « ولقد "وصلنا" » أى أنزلناه شيئاً فشيئاً يصل بعضه ببعض ليكونوا له أوعى . و « يصلون » الى قوم « ينتمون » .

[وصم] نه : فيه : وإن نام حتى يصبح أصبح ثقيلًا "موصماً" ، الوصم : الفترة والكسل . ومنه ٢ : لا "توصيم" فى الدين ، أى لا تفترقوا فى إقامة الحدود ولا تحابوا فيها . ومنه ٣ : هل تجد شيئاً ؟ قال : لا ، إلا "توصيماً" فى جسدى ، ويروى :

(١) زيد فى النهاية واللسان : ومتفق . (٢) زيد فى النهاية واللسان : كتاب وائل بن حجر . (٣) زيد فى النهاية واللسان : حديث فارعة أخت أمية قالت له .

ببأنه مكان ميم - ومر . غ : الوصم والوصمة : العيب . ش : عيبا و "وصما" - بفتح واو وسكون صاد ، والعطف لاختلاف اللفظين .

[وصى] [و] : فيه : ما حق امرئ مسلم له شيء "يوصى" فيه بيت ليلتين إلا و "وصيته" مكتوبة عنده ، ما - نافية ، وله شيء - صفة ثانية ، ويوصى - صفة شيء ، وبيت - صفة ثالثة ، والمستثنى خبر ، وقد ليلتين تأكيد لا تحديد ، أى لا ينبغي له أن يمضى عليه زمان وإن قل ، والجمهور على أنها مندوبة ، قوله : كتب - منسوخ أو مألوف بكتاب نذب وكذا الأمر به مأول ، والظاهر أنها واجبة ، قوله : ولا يجوز لذمى وصية إلا الثلث ، أى لا يجوز أن يكون وصيا إلا بالثلث لأن يكون موصى له إلا بالثلث ، قلت لفلان كذا - أى للوارث أو للورث أو للموصى له . ن : يحتج به من يوجبها ولا حجة لكن يجب على المديون والمودع وذى حق ويندب لغيره حزما واحتياطاً لغيره . [و] : "فاستوصوا" بالنساء ، الاستيصاء : قبول الوصية ، أى أوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن ، فانهن خلقن من الضلع فلا يتهاى الانتفاع بهن إلا بالصبر على عوجهن - ومر في ضلع ؛ الطبي : الأظهر أن السين للطلب أى اطلبوا الوصية من أنفسكم فى أنفسهن بخير ، أو يطلب بعضكم من بعض بالإحسان فى حقهن والصبر على عوج أخلاقهن وكرهة طلاقهن بلا سبب ، وقيل : الاستيصاء بمعنى الإيصاء . ن : "لم يوص" صلى الله عليه وسلم ، أى لم يوص بثالث ماله ولا غيره إذ لم يكن له مال ، ولا أوصى إلى على ولا غيره كما يزعمه الشيعة ، وهذا لا ينهى وصيته بأهل بيته وبأخراج المشركين من جزيرة العرب وبكتاب الله أى بما فيه ، قوله : فلم كتب على المسلمين ، أى نذبتهم إليه . ط : فلا ينافى ما صح أنه وصى بأجازة الوفد وأرض فدك سببها وجعلها صدقة فى حياته - وغير ذلك . وفيه : و "أوصاه" فى خاصة نفسه بتقوى الله وهو بأوصى ، وخير - نصب بزعم خافض ، قوله : ومن معه من المسلمين خيرا ، من العطف على معمولى عاملين أى أوصى بتقوى فى خاصة نفسه وأوصى بخير

فيمن معه . وح : " استوص " به معروفاً ، أى اقبل وصيتي فيه وأحسن ملكته .  
 و " استوص " ابن عمك خيراً ، هو مفعول مطلق . وفيه : إن الناس تبع لكم وإن  
 رجلاً يأتونكم يتفقون فإذا أتوكم " فاستوصوا " بهم ، وهو خطاب للصحابة أى  
 يأتونكم من أقطار الأرض لطلب علمكم لأنكم أخذتم أفعالي وأقوالى فاطلبوا الوصية  
 والنصيحة لهم عن أنفسكم بالتعليم والوعظ . غ : الوصية من الله فرض و « ا " تواسوا " .  
 به « أوصى أولهم آخرهم ، والوصى الموصى إليه ، من وصى النبت يعصى -  
 إذا اتصل .

### باب وض

[ وضاً ] فه : " الوضوء " بالفتح : الماء ، وبالضم : التوضؤ ، من الوضأة :  
 الحسن ، وقد أثبت سيبويه<sup>٢</sup> الفتح أيضاً فى المصدر<sup>٣</sup> . ك : وحكى الفتح والضم  
 فى كليهما . زه : وقد يراد به غسل بعض الأعضاء . ومنه : " توضؤوا " مما  
 غيرت النار ، أراد به غسل الأيدي والأفواه من الزهومة ، وقيل : أراد وضوء  
 الصلاة - و به قال بعض الفقهاء . ط : وقيل : هو منسوخ ، وكذا الوضوء من  
 لحوم الإبل مأول ، وعند أحمد واجب . ومنه : " الوضوء " قبل الطعام ينهى  
 الفقر و بعده ينهى اللمم . ومنه : من غسل يده فقد " توضأ " . بي : لم أصلى  
 " فأتوضأ " ، بكسر لام 'لم' وفتح ميمه ، و'أصلى' باثبات يائه ، وهو إنكار أى  
 الوضوء لمريد الصلاة وأنا لا أريدها الآن ، والمراد الوضوء الشرعى فيكره ذلك . ن :  
 وحكى كراهته عن مالك والثورى وأخرين ، قال : ولم يكن من فعل السلف بل  
 من فعل الأعاجم ، وحمله غيره على نفي الوجوب لحديث : الوضوء قبل الطعام و بعده  
 بركة . ط : ألأنا تيك " بوضوء " - بفتح هاء ، أى مائه ، قوله : إنما أمرت " بالوضوء "  
 إذا أقيمت الصلاة ، لعل السائل اعتقد وجوبه للطعام فنقاه . ك : " وضوء " الرجل  
 مع امرأته وفضل " وضوء " المرأة ، الأول بضم ، والثانى بفتح أى الفاضل من  
 (١) تحته فى الطبعة الأولى بين السطرين : كوعى . (٢) زيد فى النهاية : الوضوء والظهور  
 والوقود . (٣) فى النهاية : بالفتح فى المصادر فهى تقع على الاسم والمصدر .

وضوئه . و ح : صب على من "وضوئه" ، أى من ماء توضأ به أو مما بقى منه . ن : أى من ماء توضأ به ، واستدل به على طهارة الماء المستعمل به ، وفيه نظر إذ يحتمل صب بقية الوضوء الذى فى الإناء ، وقد يقال : البركة إنما هو فى ماء لاقى عضوه صلى الله عليه وسلم . ز : حصر البركة فيه ممنوع فإن فضل الوضوء مبارك سيما فضل وضوئه صلى الله عليه وسلم . ك : أخذ من "وضوئه" صلى الله عليه وسلم ، بالفتح أى ماء توضأ به ، فعله دلالة للجواز ونسخ به ح النهى . و ح : أو أفتحطت فعليك "الوضوء" ، بالرفع مبتدأ ، وبالنصب على الإغراء أو المفعولية لأنه اسم فعل ، قوله : لم يقل غندر ويحيى عن شعبة : الوضوء ، أى قال : فعليك - بحذف : الوضوء . ن : وصيبت عليه "الوضوء" - بالفتح ، وفيه أن الاستعانة باحضار الماء لا يكره ، وبتغسيل الأعضاء مكروه تنزيهاً . و ح : هل من "وضوء" - بالفتح ، أى ماء يتوضأ به ، وحكى الضم . ط : فشربت من "وضوئه" ، أى ما فضل منه ، أو ما انفصل من أعضاء وضوئه فيدل على طهارة الماء المستعمل ، و لإناع أن يحمله على التداوى . و ح : لا "وضوء" لمن لم يذكر الله ، نفى للكمال . ك : و ح عثمان : شغلت فلم أنقلب فلم أزد أن "توضأت" ، قال : و "الوضوء" أيضاً ، أى ما اكتفيت بتأخير الوقت وتفويت فضيلة أوله حتى توضأت الوضوء واقتصرت عليه وتركت فضيلة الغسل ، وهو بالنصب مصدر ، وبالرفع مبتدأ ، أى الوضوء تقتصر عليه . و ح : وإذا "توضأ" النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على "وضوئه" - بالفتح ، وروى : كانوا ، و صوب الدال إذ لم يقع منهم قتال . و ح : "فتوضأ وضوءك" للصلاة ، استحج ذلك ليكون أصدق للرؤيا وأبعد من تلعب الشيطان به ، والنوم على الأيمن ليكون أسرع إلى الانتباه . و ح : إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه و "توضأ" للصلاة ، أى توضأ وضوءاً شرعياً كما يتوضأ للصلاة . و ح الجنة : فإذا امرأة "تتوضأ" فى جانب قصر ، هو من الوضأة وهى الحسن والنظافة ، أو هو من

الوضوء لكن لا من جهة التكليف بل ليزداد حسناً و نوراً لإزالة وسخ و قذر  
إذ الجنة منزه عنه . و ح فرصة : ”توضأين“ بها ، أى تنظفين . ن : امرأة  
”وضيئة“ ، أى حسنة جميلة ، و هو بالهمزة ممدود . وفيه : ثم أراد أن يعود  
”فليتوضأ“ ، حمله الجمهور على غسل الفرج خوف أن يدخل النجس في الفرج ،  
ولأن ما تعلق به من رطوبة الفرج مفسدة للذة . جى : ثم ”توضأ وضوءه“  
للصلاة ، لم يأت في شيء من وضوء غسل الجنابة ذكر التكرار ، و قد قيل : إن  
التكرار في الغسل لا فضيلة فيه ، قلت : إحالتها على وضوء الصلاة يقتضيه ، و لا يازم  
من أنه لا فضيلة له في عمل الغسل أن لا تكون في وضوئه ، و من شيوخنا من  
يفتى بالتكرار و منهم بعدمه . و ح : ”توضأ“ منها ”وضوءاً“ دون وضوء ، أى  
وضوءاً خفيفاً مع إسباغ أى مرة مرة ، أو خفف استعمال الماء بالنسبة إلى غالب عاداته  
و هو معنى قوله : فلم يسبغ الوضوء ، و قيل : أى توضأ و لم يستنج بالماء بل اكتفى  
بالأحجار ، و هو غلط . و ”الميضأة“ - بكسر ميم و بهمزة بعد ضاد : إناء التوضىء .  
و ح : ”توضأ“ فيها - مر في في . تو : هى بسكون تحتية و فتح ضاد فهزة فهاء  
شبه المطهرة تسع ماء قدر ما يتوضأ به ، و هى بالقصر مفعلة و بالمد مفعالة ، و استدل به  
على استحباب التوضىء من الأواني دون البرك و المزارع لأنه لم ينقل منه صلى الله  
عليه و سلم ، و لا دليل إذ لم يكن بحضرة صلى الله عليه و سلم المياه الجارية و الأنهار ،  
و لم ينقل أنه وجدها فعدل عنها . ط : ”وضأت“ النبي صلى الله عليه و سلم ،  
بتشديد ضاد أى صببت الماء عليه أو حصلته ، و رأيت الناس يتندرون وضوءه - دليل  
طهارة الماء المستعمل . و ح : لا ”وضوء“ إلا من صوت ، لعله حصر إضافي .  
وفيه : ”لا يتوضأ“ بعد الغسل ، يحتمل أنه صلى الله عليه و سلم اكتفى بوضوء قبل  
الغسل ، أو يغتسل و لا يتوضأ قبل الغسل و لا بعده و يكتفى بالنية عن الوضوء ،  
فانه إذا ارتفع الحدث الأكبر يندرج تحته الأصغر . و ح : و من ”توضأ“

ولم يذكر اسم الله كان ظهور الأعضاء، أى من الذنوب، لأن الحدث لا يتجزأ .  
 تو : أخبرني عن الوضوء، فقال : أسبغ "الوضوء" و خلل بين الأصابع وبالغ  
 في الاستنشاق، انتصر في الجواب عليهما علماً منه أن السائل لم يسأله عن ظاهر  
 الوضوء بل عما خفى من باطن الأنف والأصابع فإن الخطاب بأسبغ إنما يتوجه نحو  
 من علم صفته . وفيه : أ رأيت "توضي" ابن عمر لكل صلاة طاهراً أو غير طاهر عم  
 ذلك ؟ توضي - بكسر ضاد فهمزة بصورة ياء ؛ النووى : صوابه توضؤ - بضم ضاد  
 فهمزة بصورة واو، وعم - بادغام نون 'عن' في ميم 'ما' سؤال عن سببه، فقال :  
 إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر "بالوضوء" لكل صلاة، بضم همزة أمر في  
 الموضوعين، وهذا الأمر يحتمل كونه له خاصاً به أو شاملاً لأئمة، ويحتمل كونه  
 بقوله تعالى « إذا قمتم إلى الصلوة فاغسواوا » بأن يكون الآية على ظاهرها، وظاهره  
 أن سبب توضي ابن عمر ورود الأمر قبل النسخ فيستدل به على أنه إذا نسخ  
 الوجوب بقى الجواز، واستدل به من أوجب السواك لكل صلاة . وفيه : كان  
 "يتوضأ" بالمد و يغتسل بالصاع ؛ النووى : أجمعوا على أن المجزى فيها غير مقدر بل  
 يكفى القليل والكثير إذا وجد شرط الجريان فيه فقد حكى عن أبي حنيفة وغيره  
 عدم الأقل عن المروى ؛ ابن العربي : معناه بالصاع كيلاً وبالمد كيلاً لا وزناً،  
 لأن كيل المد والصاع أضعافه بالوزن، ويستحب أن لا ينقص من المقدر، وهذا  
 لمن يقرب جسده من جسده المبارك في اللين، فان خشن فأولى بعدم النقص . وفيه :  
 "توضأ" مرة مرة، ليس هو تأكيد بل معناه مرة بعد مرة، فالمرّة بالنسبة إلى  
 أجزائه لا بالنسبة إلى جهته، إذ من المعلوم أنه توضأ مراراً عديدة . وح : إذا غضب  
 "فليتوضأ" - في غ . ن : ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في "استيضاء"  
 الحق من المؤمنين لله تعالى، روى : استيضاء - بضاد معجمة بعد تحتية، و روى  
 بحذف تحتية، و روى : استيفاء - بفاء بعد تحتية، واستقصاء - بقاف و صاد، ومعنى

الأولين : إذا التبس لكم في الدنيا أمر وسألتهم الله بيانه وناشدتموه كشفه لا يكون  
مناشدتكم أشد من مناشدة المؤمنين في الشفاعة لإخوانهم ، وفي رواية ابن بكير :  
فما أنتم بأشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ للجبار إذا رأوا أنهم  
قد نجوا في إخوانهم ، فو الذي - جواب إذا ، أى بعد ما خلاص أنفسهم سعوا في تخليص  
إخوانهم ، ومن المؤمنين - متعلق بأشد ، والظاهر أن ضمير فتحرم صورهم للمؤمنين  
الذين دخلوا النار لإخراج المؤمنين ، ويحتمل أن يرجع إلى الإخوان - كذا في  
حاشيتي لمسلم .

[ وضح ] نه : فيه : كان يرفع يديه في السجود حتى يبين " وضح"  
إبطيه ، أى يباض تحتها ، وذلك لمباقة في رفعها وتجاوبها عن الجنيين ، والوضح :  
البياض من كل شيء . ن : وهو بفتح ضاد . نه : ومنه ح : صوموا من  
"الوضح" إلى "الوضح" ، أى من الضوء إلى الضوء ، وقيل : من الهلال إلى  
الهلال - وهو الوجه لدلالة السياق ، وتامه : فان خفي عليكم فأتوا العدة ثلاثين<sup>١</sup> .  
ومنه ح : أمر بصيام "الأوضح" ، أى أيام الليالي الأوضح أى البيض ، جمع  
واضحة وهي<sup>٢</sup> ثلاث من ثلاثة عشر<sup>٣</sup> ، وأصله : وواضح . ومنه : غيروا  
"الوضح" ، أى الشيب بالخضاب . ومنه : يبطنه<sup>٤</sup> " وضح" ، أى برص .  
و "الموضحة" التي تبدي وضح العظم أى يباضه ، وجمعه المواضح ، والتي<sup>٥</sup> فيها  
نخس من الإبل<sup>٥</sup> ما كان<sup>٥</sup> في الرأس والوجه ، فأما<sup>٦</sup> في غيرها<sup>٦</sup> فحكومة عدل<sup>٦</sup> .  
وفيه : إن يهوديا قتل جارية على "أوضح"<sup>٨</sup> ، هى نوع من الخلى<sup>٩</sup> من الفضة ،

(١) زيد في النهاية واللسان : يوما . (٢-٣) في النهاية واللسان : ثالث عشر ورابع  
عشر وخامس عشر . (٣) كذا ، وفي النهاية واللسان : بكفه . (٤) زيد في النهاية  
واللسان : فرض . (٥-٥) في النهاية واللسان : هى ما كان منها . (٦) زيد في النهاية  
واللسان : المواضحة . (٧-٧) في النهاية واللسان : ففيها الحكومة . (٨) زيد في النهاية  
واللسان : لها . (٩) زيد في النهاية : يعمل .



سميت بها لبياضها . ط : جمع وضع - بفتحين ، ومنه ألبس أوضاحا ، قوله :  
أكثر هو ؟ أى أداخل في وعيد الكنز . فه : وفيه : كان يلعب مع الصبيان بعظم  
”وضاح“ ، هى لعبة الصبيان<sup>١</sup> ، وهو فعال من الوضوح : الظهور - ومر في  
عظم . وفيه : حتى ما ”أوضخوا“ بضاحكة ، أى ما طلعا بها<sup>٢</sup> ولا أبدها ،  
وهى إحدى ضواحك الأسنان<sup>٣</sup> التى تبدو عند الضحك ، يقال : من أين أوضحت ،  
أى طلعت .

[وضر] نه : فيه : رأى بعبد الرحمن ؛ ”وضرا“ من صفرة فقال : مهم ؟  
أى لطخا من خلوق أو طيب له لون ، وهو من فعل العروس ، والوضر الأثر  
من غير الطيب . ومنه : لجعل يأكل ويتبع باللحمة ”وضر“ الصحيفة ، أى دسها  
وأثر الطعام فيها . ومنه : فسكبت له في صحيفة إني لأرى فيها ”وضر“ العجين .

[وضع] نه : فيه : و ”أوضع“ في وادي محسر ، من وضع البعير يضع  
وضعا وأوضعه راكبه إيضاعا - إذا حملة على سرعة السير . ومنه ج : و ”أوضعت“  
بالراكب ، أى حملة على أن يوضع مركوبه . وخ : شر الناس في الفتنة الراكب  
”الموضع“ ، أى المسرع فيها . ط : ومنه : فان البر ليس في ”الإيضاع“ .  
وح : ”أوضع“ دابته وإن كان على دابة حركها ، الإيضاع خاص بالراحلة  
ولذا ذكر الحركة في غيرها كالفرس والبغل والحمار . نه : وفيه : من رفع  
السلاح ثم ”وضعه“ فدمه هدر ، أى قاتل به يعنى في الفتنة ، من وضع الشيء من  
يده - إذا ألقاه ، فكأنه ألقاه في الضريبة . ومنه :

”فضع“ السيف و ارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهـرها أمويا

- (١) في النهاية و اللسان : لصبيان الأعراب . (٢) في النهاية و اللسان : بضاحكة .  
(٣) هكذا في النهاية ، و في اللسان : الإنسان . (٤) زيد في النهاية و اللسان : بن عوف .  
(٥) زيد في النهاية و اللسان : إنك و الله سقمت الحاجب .

أى وضع السيف في المضروب به و ارفع السوط لتضرب به . ومنه : " لا يضع " عصاه عن عاتقه ، أى انه ضراب للنساء ، وقيل هو كناية عن كثرة الأسفار لأن المسافر يحمل عصاه في سفره . ن : والأول أصح لما في الثاني أنه ضراب للنساء ، وهو نصح يجب عند المشاورة لا غيبة محرمة . نه : وفيه : إن الملائكة "لتضع" أجنحتها لطالب العلم ، أى تفرشها لتكون تحت أقدامه إذا مشى - ومر في ج مستوفى . ج : وقيل : معناه بسط الجناح لتحمله عليها وتبلغه حيث يريد من البلاد ومعناه المعونة في طلب العلم . ط : ويستغفر له جميع من في السماوات والأرض ، إذ ما من شيء إلا وله مصلحة متعلقة بالعلم . نه : وفيه : إن الله "واضع" يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار<sup>١</sup> ، أراد بالوضع البسط ، وقيل : أراد بالوضع الإمهال وترك المعالجة بالعقوبة ، من وضع يده عن فلان - إذا كف عنه ، واللام بمعنى عن ، أو بمعنى لأجل أى يكفها لأجله ، ومعناه أنه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم . ومنه ح عمر : إنه "وضع" يده في كشية ضب<sup>٢</sup> ، هو كناية عن أخذه في أكله . وفي ح عيسى<sup>٣</sup> : " فيضع " الجزية ، أى يحمل الناس على دين الإسلام فلا يبقى ذمى يؤدى الجزية ، وقيل : أى لا يبقى فقير لكثرة الأموال فلا تؤخذ الجزية لأنها إنما شرعت لمصالحنا : ن : وقيل : أى وضع الجزية على كل الكفار وصار كلهم ذمة ويضع الحرب أوزارها ، والأول الصواب لقوله : اقرؤا إن شئتم « وان من اهل الكتيب الا يؤمنن به قبل موته » أى ما منهم في زمان عيسى إلا آمن به ، وقيل : ضمير موته لأحد ، أى كل أحد منهم مؤمن بعيسى وقت موته حال مشاهدته صدته عند النزاع ولكن لا ينفعه إيمانه . ط : وحتى يكون السجدة خيرا من الدنيا ، غاية لمفهوم يكسر الصليب . تو : ولم يزل السجدة كذلك وإنما أراد به أن الناس

(.) زيد في النهاية واللسان : وسمى النهار ليتوب بالليل . (٢) زيد في النهاية واللسان : وقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجرمه . (٣) في النهاية واللسان : ينزل عيسى بن مريم عليه السلام . (٤) في النهاية واللسان : تجرى عليه .

يرغبون في طاعة الله ويزهدون في الدنيا لأن المال كثير حينئذ لا قدر له فلا فضل في التصديق بها . نه : و منه ج : و " يضع " العلم ، أي يهدمه و يلبصقه بالأرض .  
 و ح : إن كنت " وضعت " الحرب بيننا وبينه ، أي أسقطتها . و ح : من أنظر معسرا أو " وضع " له ، أي حط عنه من أهل الدين شيئا . و ح : وإذا أحدهما " يستوضع " الآخر ، أي يستحطه من دينه . ن : أي يطلب منه أن يضع منه بعض الدين ، ويسترفقه أي يرفق به في الطلب . نه : وفيه : إن كان أحدهما " ليضع " كما تضع الشاة ، أراد أن نجوهم<sup>٢</sup> يخرج بعرايبسه من أكلهم ورق السم و عدم الغذاء المألوف . ج : " لا تضع " إحدى رجلك على الأخرى ، لئلا تكشف عورته إذ كان لباسهم الإزار الغير السابغ دون السراويل ، وعند الأمن عنه لا يمتنع . ك : " واضعا " إحدى رجله على الأخرى ، فعنه دلالة على الجواز و به نسخ ح النهي عن ذلك ، أو يقيد بما إذا ظهرت به عورته كأن يكون الإزار ضيقا . وفيه : " يضع " يديه قبل ركبتيه ، هو مذهب مالك لحديث : فلا يبرك كما يبرك البعير و " ليضع " يديه قبل ركبتيه - و ضعف ، و مذهب الثلاثة وضع ركبتيه قبل يديه لحديث الترمذى . و ح : " وضعه " و مضى على صلاته ، أي ألقاه عنه . وفيه : حتى " وضعت " في يدي ، وضع المفاتيح حقيقة أو مجاز .  
 ن : " فوضع القوم " رؤسهم ، أي أطرفوها متخشعين مستقبين . وفيه : ثم نزع درعى الأسفل ثم " وضع " كفه بين يدي ، أي حل زرره و وضع يده في جنبه تأنيسا و ملاطفة للغلام ، و لا يناسب ذلك للرجل الكبير ، و في إمامة جابر حجة لمن رجح إمامة الأعمى لأنه أكل خشوعا لعدم نظره إلى الملهمات . و ح : حين " يضعون " أقدامهم ، أول من الطواف يعني يصلون مكة . و ح : " تضعين "

(١) زيد في النهاية و اللسان : و يسترفقه . (٢) زيد في النهاية و اللسان : كان .

ثباتك عنده ، يريد فلا تخافين من نظر رجل إليك . « و » تضع " ذات حمل حملها ، قيل هو عند زلزلة الساعة قبل خروجهم من الدنيا ، وقيل : في القيامة ، فهو كناية عن الشدائد . و ح : " فيضعونه " في المسجد ، أى يضعون الماء فيه مسيلا لمن استعمله لطهارة أو شراب كما يضعون أعذاق النخلة فيه . و ح : ما " تواضع " أحد لله إلا رفعه ، يحتمل رفعة في الدنيا أو في الآخرة أو في كليهما . ط : فهو في نفسه صغير حيث هضم حقه من نفسه بفعل نفسه دون منزلته ، وفي عين الناس عظيم حيث يرفعه الله من تلك المنزلة التي هي حقه إلى أرفع منه ويعظمه عند الله ، وبعبارة في القرينة الأخرى . وفيه : و إذله " وضع " السيف في أمتي لم يرفع ، أى إذا ظهرت الحرب بين أمتي يبقى إلى يوم القيامة ، إن لم يكن في بلد يكون في الآخر ، وذلك مرتب على كون الأمة مضامين . وفيه : هذا أجله . و " وضع " يده عند قفاه ثم بسطها ، جملة وضع حاله وواو هذا أجله للجمع مطلقا فالشار إليه أيضا مركب ، فوضع اليد على قفاه - معناه أن هذا الإنسان الذي يتبعه أجله هو المشار إليه ، وبسط اليد عبارة عن مداها إلى قدام . مف : يعنى وضع يده على قفاه وقال : هذا أجله - ثم مد يده وأشار إلى موضع أبعد من قفاه وقال : هذا أمله . ط : يرفع به أقواما و " يضع " به آخرين ، أى من آمن بالقرآن وعظم شأنه وعمل به يرفع درجته ، ومن لم يؤمن به أو لم يعظم شأنه خذله الله . مف : من قرأه وعمل به خلاصا رفع ، ومن قرأه مرثيا غير عامل وضع . ط : " فوضعت " يدي على رأسي ، فلن قلت : هذا لا يلائم التوقير ! قلت : لعله صدر عنه لا عن قصد ، أو لعله استغرب كونه على خلاف ما حدث عنه فأراد تحقيق ذلك . و ح : " واضع " العلم عند غير أهله كقواد الخنازير ، مشعر بأن كل علم مختص باستعداد وله أهل ، فاذا وضعه في غير موضعه فقد ظلم ، و مثل بتقليد أخس الحيوانات بأنفس الجواهر تهجيننا لذلك ، وتعقيب هذا التمثيل بقوله : طلب العلم فريضة ، إعلام بأن المراد كل من طلب كل ما لا يليق به بعد

تحصيل ما هو واجب . ن : ” وضع “ يديه على فخذه ، ضميرهما لجرئيل لأنه أقرب إلى التوقير ، وقيل : ضمير فخذه للنبي صلى الله عليه وسلم ، لأنه مفيد تمتحن لا مستفيد ، ونداؤه باسمه مشعر بذلك ، ولذا قالوا : تعجبنا من قوله : صدقت . تو : كان السواك من أذنه صلى الله عليه وسلم ” موضع “ القلم من أذن السكاك ، هو بكسر ضاد أفصح من فتحه ، وموضعه - بفتح ضاد وبهاء لغة ، وهو بالنصب ظرف خبر كان . وح : كتابا ” وضعه “ عنده - مر في كتب . فه : وفي ح طهفة : لكم يا بني نهد ودائع الشرك و ” وضائع “ الملك ، هي جمع وضيفة هي وظيفة تكون على الملك وهي ما يلزم الناس في أموالهم من الصدقة والزكاة ، أى لكم الوظائف التي تلزم المسلمين لا تتجاوزها معكم ولا تزيد عليكم فيها ، وقيل : معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به في الحروب وغيرها من المغنم ، أى لا تأخذ ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم . ج : الهروى : أى لكم وظائف نوظفها على المسلمين في الملك لا نتجاوز ولا نزيد عليكم فيها شيئا ، وقيل : لا تأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم ، والملك - على التفسير الأول بكسر ميم وسكون لام ، وعلى الثاني بفتح ميم وكسر لام . زه : وفيه : إنه نبي وإن اسمه وصورته في ” الوضائع “ ، هي كتب يكتب فيها الحكمة . وفيه : ” الوضيفة “ على المال والربح على ما اصطلاحا عليه ، الوضيفة : الخسارة ، وضع في البيع يوضع وضيفة أى الخسارة من رأس المال . وكان في هيت ” توضع “ أى تخنيث ، وهو رجل من خزاعة .

[ وضم ] زه : فيه : إن النساء لحم على ” وضم “ إلا ما ذب عنه ، الوضم :

الحشبة أو البارية التي يوضع عليها اللحم تقيه من الأرض ؛ الزمخشري : هو كل ما وقيت به اللحم من الأرض ، أراد أنهن في الضعف وعدم امتناعهن عن الطلاب من الرجال مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع على أحد إلا أن يذب عنه . ش :

(١) زيد في النهاية و اللسان : منكم . (٢) في النهاية و اللسان : انما .

لا "توضيم" في الدين، بكسر ضاد معجمة، أي لا تفقروا في إقامة الدين ولا تخافوا فيه. ط: "الوضيمة" - بكسر ضاد: طعام يتخذ للصيبة.

[وضن] زه: فيه: إنك تقلق "الوضيين"، هو بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرجل على البعير كالخزام للسرّج، أراد عليّ أنه سريع الحركة، يصفه بالخفة وثقة الثبات كالخزام إذا كان رخوا. ومنه ح: أفاض صلى الله عليه وسلم من عرفات وهو يقول:

إليك تعدو قلقاً "وضينها"

أراد أنها قد هزأت ودقت للسير عليها. غ: "موضونة" مرمولة بالذهب، والدروع "موضونة" مداخلة الخلق في الخلق.

## باب وط

[وطاً] زه: فيه: خرج صلى الله عليه وسلم محتضناً أحد ابني ابنته وهو يقول: إنكم لتبخلون وتخبنون وتجهلون<sup>١</sup> وإن آخر "وطاة وطفها" الله بوج، أي تحملون على البخل والجبن والجهل بالملاعبة<sup>٢</sup>، ووج من الطائف، والوطء لغة: الدوس بالقدم، وأراد به الغزو والقتل، وكانت غزوة الطائف آخر غزواته صلى الله عليه وسلم فإنه لم يغز بعدها إلا تبوك ولم يكن فيها قتال، ومناسبة هذا القول بذكر الأولاد أنه إشارة إلى تقليل ما بقي من عمره<sup>٣</sup>. ومنه: اللهم اشدد "وطأتك" على مضر، أي خذهم أخذا شديداً. ط: هو بفتح واو وسكون طاء وبهمزة، وضمير اجعلها للوطاة، أو للأيام المفهوم من سنين جمع سنة: القحط، أي سخط عليهم فحط سابع سنين أو أكثر كما في زمن يوسف عليه السلام. و: و اشدد - بهمزة وصل، أي اشدد عقوبتك على كفار قريش أولاد مضر. ن: والوليد مع صاحبيه كانوا موثقين في يد الكفار بمكة فنجاهم الله بدعائه. زه: و يروى: وطدتك

(١ - ١) هكذا في النهاية، وليس في اللسان، وزيد في النهاية واللسان: وإنكم لمن ريحان الله. (٢) في النهاية واللسان: يعني الأولاد. (٣) زيد في النهاية واللسان: فكفى عته بذلك.

علي مضر، وهو الإثبات والغمز في الأرض. وفيه: قال للخراس: احتاطوا لأهل الأموال في النائية و"الواطئة"، هي المارة والسابلة، سموا به لوطتهم الطريق، أي استظفروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيقان، وقيل: الواطئة ساقطة التمر تقع فتوطأ بالأقدام فهي بمعنى موطوءة، وقيل: هي من الوطأ جمع وطئة وهي مجرى مجرى العربية، سميت به لأن صاحبها وطأها لأهله أي ذلها ومهدا فهي لا تدخل في الخرص. ومنه ح القدر: واثار "موطوءة"، أي مسلوكة عليها بما سبق به القدر من خير أو شر. ومنه في ح: <sup>٢</sup>أحبكم إلى <sup>٢</sup>"الموطؤون" أكنافا الذين بالفون ويؤلفون، هو مثل أخذ من التوطئة وهي التمهيد والتذليل، وفراش وطيء: لا يؤدي جنب النائم، والأكناف: الجوانب، أي من جوانبهم وطئته يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى. ش: الموطؤون - يفتح طاء مفعول التوطئة. نه: وفيه: إن رغاء الإبل و رغاء الغنم تفاخروا عنده <sup>٢</sup>"فأوطأهم" رغاء الإبل غلبة، أي غلبوهم وقهروهم بالحجة، وأصله أن من صارحته أو قاتلته فصرعت أو أثبتته فقد وطئته، وأوطأته غيرك، يعني جعلهم يوطؤون قهرا وغلبة. وفي ح على لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم: بلغات أتبع وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم "فأطأ" ذكره حتى انتهيت إلى العرج، أراد كنت أعطيت خبزه من أولها وخرجي إلى أن بلغت العرج، وهو موضع بين مكة والمدينة، فكنتي عن التقطيع والإيهام بالوطء الذي هو أبلغ في الإخفاء والستر. وفيه: ولكم عليهن أني "لا يوطئن" فوشكم أحدا تكروهونه، أي لا يآذن لأحد من الرجال الأجانب أن يمشغل عليهن فيحدث إليهن، وكان ذلك عادة العرب لا يعدونه ربة <sup>٢</sup>فنهوا عنه بأية الحجاب. ن: <sup>٢</sup>ولا يريد به الزنى فإنه حرام مع من يكرهه، أو لا بل أراد

(١) في النهاية واللسان: ساقطة. (٢-٢) في النهاية واللسان: ألا أخبركم بأحبكم إلى وأقربكم مني مجالس يوم القيامة! أحسنكم أخلاقا. (٣) زيد في النهاية واللسان: ولا يرون به بأسا.

الخلوة ، والمختار منعهن عن إذن أحد في الدخول والجلوس في المنازل سواء كان محرماً أو امرأة إلا برضا الزوج . تو : أى يكرهون دخونه سواء كرهه في نفسه أو لا . ج : لا يريد بالوطء الزنى لأن حرمة غير مشروط بالكراهة ولا الضرب فيه مشروط بضرب غير مبرح بل فيه حد مبرح . نه : وفي ح عمار : إن رجلاً وشى به إلى عمر فقال : اللهم ! إن كان كذب فاجعله ” موطأ “ العقب ، أى كثير الأتباع ، دعاء عليه بأن يكون سلطاناً أو مقدماً أو ذا مال فيتبعه الناس ويمشون وراءه . ط : و ” لا يبطأ “ عقبه رجلاً ، يعنى من غاية تواضعه صلى الله عليه وسلم كان يمشى وسط الجمع أو في آخرهم لا قدامهم ، أقول : لا يساعده تثنية ’رجلان‘ ولعله كناية عن تواضعه وأنه لم يكن يمشى مشى الجبارة مع الأتباع والخدم ، وإذا دعا عمرًا على الكاذب بقوله : اللهم اجعله موطأ العقب . نه : وفيه : إن جبرئيل صلى بي العشاء حين غاب الشفق و ” أتطا “ العشاء ، هو افتعل من وطأت الشيء فأتطا أى هياته فتها ، يريد أن الظلام كل ، وواطأ بعضه بعضاً أى وافق ؛ وفي الفائق : حين غابت الشمس وأنطى ، من لم يأنط الجداد أى لم يأت حينه ، انتطى يأنطى كأنلى يأنلى بمعنى الموافقة<sup>٢</sup> . وفيه : أرى رؤياكم قد ” تواطت “ في العشر الأواخر ، روى بلاهزمة وهو من المواطأة : الموافقة ، كان كلامهما وطىء ما وطئه الآخر . ج : هو بالهمز ، ويروى بتركه تخفيفاً . ن : بهمز بعد طاء وإن حذف خطا في النسخ . وح : ” فتواطيت “ أنا وحفصة ، أصله : تواطت - بالهمز ، أى اتفقت . نه : وفيه : لا تتوضأ من ” موطأ “ ، أى ما يوطأ من الأذى في الطريق أى لا تعيد الوضوء منه ، لأنهم كانوا لا يغسلونه .

(١) يهاتش الطبعة الأولى : الظاهر عمار . (٢) زيد في النهاية واللسان : و المساعة ، قال : وفيه وجه آخر أنه افتعل من الأطيط ، لأن العتمة وقت حلب الإبل وهي حينئذ تنط أى تحن إلى أولادها ، بفعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعاً - نه .



أحاشية "الموطأ"، بالفتح والقصر: موضع وطء القدم<sup>١</sup>. ج: أى ما كانوا يعيدون الوضوء من الأذى ولا كانوا يغسلونه. ط: وهذا إذا كان نجسا يابسا. ومنه: إذا وطىء أحدكم بنعله فإن التراب له طهور، قال بظاهره جماعة ويجوزون الصلاة فيه بعد ذهاب أثره بذلك بالأرض، وبأوله المانعون بنجاسة يابسة تشبهت بنعله. نه: وفيه: فأخرج إلينا ثلاث أكل من "وطيئة"<sup>٢</sup>، هي الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيرهما<sup>٣</sup>. وفيه: أتيناه "بوطيئة"، هي طعام يتخذ من التمر كالحليس، ويروى بموحدة وصحف. لو: «أشد "وطاء"» بكسر واو وفتح طاء ومد، وبفتح واو وسكون طاء وقصر، أى تياما، وقيل: أشد موافقة بسمعه وبصره وقلبه. وفيه: و"أوطأناهم"، أى مشينا عليهم وهم قتلى. ن: "يطأ" في سواد - مجاز عن سواد القوائم، ويبرك في سواد - عن سواد البطن، وينظر في سواد - عن سواد ما حول العين. ك: و"لايطأ" عقبه - بفتح عين وكسر قاف، أى عقب أحد من أولئك الخمسة، وهو كناية عن الإعراض أى لا يمشى أحد خلفه وهو على طمع أى طمع الخيانة، قوله: يخشى من على شيئا، أى شيئا من المخالفة الموجبة للفتنة، ووافوا أى أتوا، ويعدلون بعثمان، من عدله به - إذا سواه به، ولا تجعلان من اختياري لعثمان على نفسك سيلا من الثقل والمخالفة أو الملامة، فقال أى عبد الرحمن مخاطبا لعثمان: أبايعك على كتاب الله وسنة نبيه وسيرة الخليفين.

[وطب] نه: فيه: نزل صلى الله عليه وسلم على أبي فخرنا إليه طعاما وجاءه "بوطبة" فأكل منها، روى الحميدى<sup>٤</sup>: ورطوبة فأكل منها، قال: كذا في مسلم براء - وهو تصحيف، قلت<sup>٥</sup>: وما قرأته فيه: وطبة - بواو، ولعل نسخ

(١ - ١) على ما بين الرقيين علامة النسخة. (٢) كسفينة - ق. (٣) في النهاية واللسان: غيره. (٤) زيد في النهاية واللسان: هذا الحديث في كتابه: فقرنا إليه طعاما - الخ (٥) في الطبعة الأولى بين السطرين: قول صاحب النهاية.

الحميدى كانت براء؛ قال النضر: هو الخيس يجمع بين التمر والأقط والسمن.  
 ط: الحميدى: براء مضمومة وطاء مفتوحة و صحفه، وحكى القاضى: وطئة<sup>٢</sup> -  
 بهمة بعد طاء: طعام يتخذ من التمر، وقيل سقاء اللبن، ورد بأنه يشرب إلا أن  
 يحمل على التغليب، وبأن قوله: ثم أتى بشراب - ينافيه، إلا أن يراد به الماء، قوله:  
 نزل على أبى، أى ضيفا عليه. نه: وفيه: أتى "بوطب" فيه لبن، هو زق يكون  
 فيه سمن ولبن، وهو جلد الجذع فما فوقه، وجمعه أوطاب ووطاب. ن: هو بفتح  
 واو وسكون طاء. نه: ومنه<sup>٣</sup>: و"الأوطاب" تمخض، أى يحرك ليخرج  
 زبدها.

[وطح] نه: فيه "الوطيح" - بفتح واو وكسر طاء وبجاء مهملة:  
 حصن من حصون خيبر.

[وطد] نه: فيه<sup>٤</sup>: أتاه زياد بن عدى "فوطده" إلى الأرض، أى نغمزه  
 فيها وأثبته عليها ومنعه من الحركة. ومنه: "طدنى" إليك، أى ضمنى إليك  
 وانغمزنى. غ: ومنه "ميطد" النجار. نه: وفيه: فوقع الجبل على باب  
 الكهف "فأوطده"، أى سده بالهدم - كذا روى، وإنما يقال: وطده،  
 وعلله لغة.

[وطر] ك: فيه: الطلاق عن "وطر"، أى لا يطلق إلا عن حاجة إليه  
 من النشوز وغيره بخلاف العتاق فإنه لله.

[وطس] نه: فيه: الأن حمى "الوطيس"، هو شبه التنور، وقيل:  
 هو الضراب فى الحرب، وقيل: هو الوطاء الذى يطس الناس أى يدهمهم، وقيل:

(١) فى النهاية واللسان: الوطبة. (٢) قال فى القاموس فى باب الهمز مع الواو: الوطبة -  
 كسفينة: تمر يخرج نواه ويعجن بلبن، والأقط بالسكر، والغرارة فيها القديد والكمك.  
 (٣) زيد فى النهاية واللسان: حديث أم زرع: خرج أبو زرع. (٤) فى النهاية واللسان:  
 فى حديث ابن مسعود.

حجارة مدورة إذا سميت لم يقدر أحد يطؤها، ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو من نصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق. ن : هو بفتح واو و كسر طاء و بسين مهملة .  
 [ وطف ] نه : في ح أم معبد : وفي أشقاره<sup>١</sup> " وطف " ، أى فى شعر أجزائه طول ، وطف يوظف فهو أوظف . غ : سحابة " وطفاء " : متدانية من الأرض .

[ وطن ] نه : فيه : نهى عن نقرة الغراب وأن " يوطن " الرجل فى المكان بالمسجد كما يوطن البعير ، أى يألف مكانا معروفا<sup>٢</sup> من المسجد مخصوصا به<sup>٣</sup> كالبعير لا يأوى من عطن إلا إلى مكان ؛ دمت قد أوطنته واتخذته مناخا ، وقيل : معناه أن يبرك على ركبته قبل يديه إذا سجد<sup>٤</sup> كبروك البعير ، أوطنت الأرض ووطنتها واستوطنتها أى اتخذتها وطنا ومحلا . ومنه : نهى عن " إيطان " المساجد ، أى اتخاذها وطنا . ومنه : كان صلى الله عليه وسلم " لا يوطن " الأماكن ، أى لا يتخذ لنفسه محاسبا يعرف به ، والموطن مفعل منه ، ويسمى به الشهيد من مشاهد الحرب ، وجمعه مواطن ، ومنه « لقد نصركم الله فى " مواطن " » . ش : لا يوطن الأماكن ، بتشديد طاء مكسورة ؛ القاضى : أى لا يجعل لمصلاه موضعا معلوما وقد ورد النهى عنه ؛ النووى : إنما ورد النهى عن إيطان موضع فى المسجد للخوف من الرياء لا فى البيت لحديث عثمان : أين تحب أن أصلى من بيتك ؟ فأشرت إلى ناحية فى الحاشية ، هذا إذا لم يتعلق بالاجتماع بالمصلى حاجة خاصة ، فلا بأس للقاضى والمفتى ونحوهما - ذكره الغزالي والنووى . ط : لا يجتمعان فى مثل هذا " المواطن " ، أى لا يجتمع الخوف والرجاء فى هذا المكان أو الزمان أى سياقة الموت ، والمثل - زائد .

(١) أى فى أشقاره صلى الله عليه وسلم . (٢) فى النهاية اللسان : معلوما . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : يصلى فيه . (٤) فى النهاية و اللسان : مبرك . (٥) فى النهاية و اللسان : أراد السجود .

[وطوط] نه : فيه : لما أحرق بيت المقدس كانت <sup>١</sup> "الوطواط <sup>٢</sup>" تطفئه بأجنحتها، هو الخطاف، وقيل : الخفاش.

### باب وظ

[وظب] نه : في ح أنس : كن أمهاتي يوظبني على خدمته ، أى يحملني على ملازمة خدمته والمداومة عليها ، ويروى بطاء مهملة وهمزة من المواطاة على الشيء .

[وظف] نه : في ح حد الزنا : فزغ له "بوظيف" بعير فرماه به فقتله ، أى خفه .

### باب وع

[وعب] نه : فيه : إن النعمة الواحدة "لتستوعب" جميع عمل العبد <sup>٢</sup> ، أى تأتى عليه ، الإيعاب والاستيعاب : الاستئصال والاستقصاء في كل شيء . ومنه <sup>٤</sup> : إذا "استوعب" جدعه <sup>٥</sup> الدية ، ويروى : أوعب <sup>٦</sup> كله ، أى قطع جميع الأنف .  
هف : أوعب جدعه ، مبنى للفعول . نه : وفيه : كان المسلمون "يوعبون" في النفيير معه صلى الله عليه وسلم ، أى يخرجون بأجمعهم في الغزو . ومنه : "أوعب" المهاجرون والأنصار معه يوم الفتح . وح : "أوعب" الأنصار مع علي إلى صفين ، أى لم يتخلف منهم أحد عنه . غ : في الجنب ينام قبل أن يغتسل فهو "أوعب" للغسل ، أى أحرى أن يخرج كل بقية . ومنه : بيت "وعيب" ، أى واسع .

[وعث] نه : فيه : نعوذ بك من "وعثاء" السفر ، أى شدته ومشقته ، من الوعث وهو الرمل ويشد المشى فيه ، رمل أوعث ورملة وعثاء . ن : هو بفتح وار وسكون عين وبمثلة . ش : ومنه : السهل و"الوعث" : المكان

(١) زيد في اللسان : الأوزاغ تنفخه بأفواهها وكانت . (٢) كذا في النهاية ، وفي اللسان : الوطاوط . (٣) زيد في اللسان : يوم القيامة . (٤) زيد في النهاية و اللسان : الحديث في الأنف . (٥) كذا في النهاية ، وفي اللسان : جدعا . (٦) زيد في اللسان : جدعه .

السهل كثير الوحش يغيب فيه الأقدام . نه : ومنه : مثل الرزق كمثل حائط له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحائط "وعث" ووعر . ومنه : على رأس جبل "وعث" .

[ وعد ] نه : فيه : دخل حائطا<sup>٢</sup> فاذا فيه جملان يصرفان و "يوعدان" ، وعيد نخل الإبل : هديره إذا أراد أن يصول ، أوعد لإيعادا ، والوعد يستعمل في الخير والشر بالتقييد ، وعند الإطلاق ينصرف العدة والوعد إلى الخير ، والإيعاد والوعيد إلى الشر . ك : قضى ابن الأشوع "بالوعد" بانجازه . وفيه : إن "موعدكم" الحوض ، أى مكان وفاء الوعد وإلا فكان الوعد المدينة المشرفة . و ح : والله "الموعد" ، مصدر أو مكان أو زمان ، والمحل بحذف أو تجوز ، أى يظهر يوم القيامة أنكم على الحق في الإنكار أو ألقى عليه في الإكثار - ومر في مل من م . ن : من أجل ذلك "وعد" المتقون ، فانه لما وعدهم بالجنة ورغبهم فيها كثر سؤال العباد إياها بالثناء عليه . غ : « ما اخلفنا "موعدك" » أى عهدك . وهذه غداة "تعء" البرد - إذا عرفت أمارات ذلك فيها . ش : و "توعدهم" ، التوعد : التهدد . و ح : "وعد" صهره - يجيء في وفي .

[ وعر ] نه : فيه : لحم<sup>٣</sup> على رأس جبل "وعر" ، أى غليظ حزن يصعب الصعود إليه ، وعر بالضم وعورة ، شبهته<sup>٤</sup> بلحم هزيل لا ينتفع به مع صعب الوصول إليه .

[ وعظ ] نه : فيه : وعلى رأس الصراط "واعظ" الله في قلب كل مسلم ، أى حججه التي تنهاه عن المحرمات ، والبصائر التي جعلها الله فيه . وفيه : يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل "بالموعظة" ، هو أن يقتل البريء ليتعظ به المرء ، كقول الحجاج : وأتلى البريء بالسقيم . ط : "يعظ" أخاه في

(١) في النهاية و اللسان : قور . (٢) زيد في النهاية و اللسان : من حيطان المدينة . (٣) زيد في النهاية و اللسان : جمل غث . (٤) ليس في النهاية و اللسان . (٥) أى أم زرع ، كما في النهاية و اللسان ، وفي الطبعة الأولى : شبهه - كذا .

الحياء ، أى يعاتبه عليه ويقبحه له كأن يقول : قد أضرَّ بك .

[وعق] زه : فى صفة زبير : ” وَعَقَّة ” لقس ، هو بالسكون من يضجر .

غ : أى سبى الخلق .

[وعك] زه : فيه ” الوعك ” : الحمى ، وقيل : ألمها ، وعكه المرض ووعك

فهو موعوك . لك : الوعك - بفتح واو وسكون عين ، ووعكت - بضم واو ،

وكذا وُعك أبو بكر . ش : الوعك - بفتح عين وسكونها . ج : وباء من

” الوعك ” ، هو ألم المرض وما يناله المحموم عقيب الحمى من الضعف والألم .

[وعل] زه : فيه : لا تقوم الساعة حتى تلعو التحوت وتهلك ” الوعول ” ،

أراد بها الأشراف والرؤس ، شبهوا بالوعول وهم تيوس الجبل ، جمع وعل - بكسر

عين ، وضرب المثل بها لأنها تأوى شعف الجبال - ومر فى تخ . ومنه : « ويحمل

عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية » ” أوعال ” ، أى ملائكة على صورة أوعال . ط :

استعمال زعم ونسبته إلى عباس رمز إلى أنه لم يكن حينئذ مسلماً ولا كانوا تلك

العصابة مسلمين ، يدل عليه البطحاء ، وأراد صلى الله عليه وسلم أن يشغلهم عن

السفليات إلى العلويات ليتفكروا فى ملكوت السماوات والأرض ثم ترقوا إلى معرفة

خالقهم ويستنكفوا عن عبادة الأصنام ، فأخذ فى الترقى من السحاب ثم من السماوات

من البحر من الأوعال من العرش إلى ذى العرش ، فالقوية بحسب العظمة لا المكان ،

والمراد بالسبعين الكثرة لا التحديد ، لما ورد أن بين السماء والأرض مسيرة

خمسة مائة سنة .

[وعوع] زه : فيه : وأنتم تنفرون عنه نفور المعزى من ” وعوعة ”

الأسد ، أى صوته ، ووعواع الناس : ضجتهم .

[وعى] زه : فيه : الاستحياء من الله حق الحياء أن لا تنسوا المقابر والبلى والجوف

وما ” وعى ” ، أى ما جمع من الطعام والشراب حتى يكون من حللها . غ :

الجوف : البطن والفرج ، وهما الأجوفان ، ط : أى ليس حق الحياء ما تحسبونه بل أن يحفظ جميع جوارحه عما لا يرضى . مف : فليحفظ الرأس وما ”وعى“ ، أى وعاه الرأس من العين والأذن واللسان أى يحفظه مما يستعمل فيما لا يرضى وعن أن يسجد لغير الله ، ويحفظ البطن وما حوى ، أى جمعه ، ويتصل به من الفرج والرجلين واليدين والقلب عن استعماله<sup>١</sup> فى المعاصى . ج : أراد الحث على الحلال من الرزق واستعمال الجوارح فى رضاء الحق . زه : ومنه ح الإسراء : ذكر فى كل سماء أنبياء<sup>٢</sup> ” فأوعيت “ منهم إدريس فى الثانية - كذا روى ، فإن صح يراد أدخلته فى وعاء قلبي ، ولو روى : وعيت - بمعنى حفظت وفهمت لكان أظهر . ومنه : نضر الله امرأ سمع مقالتي ” فوعاها “<sup>٣</sup> . وح : لا يعذب الله قلبا ”وعى“ القرآن ، أى عقله إيمانا به وعملا ، فأما من حفظ ألفاظه وضع حدوده فإنه غير واع<sup>٤</sup> . وفيه : ” فاستوعى “ له حقه ، أى استوفاه كله ، أخذ من الوعاء . ط : وسعة أى مساحة لها وتوسيعا عليها على سبيل الصلح والمجاملة . زه : ومنه ح : حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ” وعامين “ من العلم ، أراد الكناية عن محل العلم وجمعه فاستمار له الوعاء . ط : شبه نوعى العلم بالظرفين لاحتواء كل منهما ما لم يحتويه الآخر ، ولعل المراد بالأول علم الأحكام والأخلاق ، وبالثانى علم الأسرار المصون عن الأغيار المختص بالعلماء بالله ، ولزين العابدين رضى الله عنه :

يارب جوهره ما لو أبوح به لقيلى لى أنت بمن يعبد الوثنا

ولاستحل رجال مسلمون دى يرون أقبج ما يؤتونه حسنا

ك : أراد به أخبار الفتن وأشراف الساعة وفساد الدين على يد أغيلة من سفهاء قريش ، وكان يقول : لو شئت أن أسميهم بأسمائهم ، أو أحاديث تبين أسماء أمراء

(١) فى الطبعة الأولى : استعماله - كذا . (٢) زيد فى النهاية واللسان : قد سماهم . (٣) زيد

فى النهاية واللسان : قرب مبلغ أوعى من سامع . (٤) زيد فى النهاية واللسان : له .

الجور وأحوالهم . نه : ومنه : "لا توعى فيوعى" عليك ، أى لا تجمعي وتشحي بالنفقة فيشح عليك وتجازى بتضييق رزقك . إء : ويقطع البركة ، وهو مشاكلة ، فيوعى - بالنصب ، وكذا فيحصى ، وقد يكون مرجع الإحصاء إلى المحاسبة عليه والمناقشة في الآخرة ، وهو بضم تحتية وكسر عين . من أوعيته : أدخلته في الوعاء . وفيه : اعرف وكاءها و"وعاءها" - بكسر واو ومد : ظرفها . ط : وقد "وعيت" بفتح عين ، أى فهمت . ن : وكان "أوعاهم" ، أى أحفظهم . غ : « اعلم بما "يوعون" » أى يجمعون في صدر ورهم من التكذيب . نه : وقى قتل ابن الأشرف ٢ : حتى سمعنا "الواعية" ، هو الصراخ على الميت ونعيه ، ولا يبنى منه فعل ، وقيل : الوعى كالوعى : الجلية والصوت الشديد .

### باب وغ

[وغب] نه : فيه : إياكم وحمية "الأوغاب" ! هم اللثام والأوغاد ، جمع وغب ووغد ، ويروى بقاف .  
[وغر] نه : فيه : الهدية تذهب "وغر" الصدر ، هو بالحركة الغل والحرارة ، من الوغرة : شدة الحر . ن : هى بفتح واو وسكون غين . نه : ومنه ح : "واغرة" الضمير ، وقيل : الوغر : تجرع الغيظ والحقد . ومنه ٢ : فأثينا الجيش "موغرين" في نحر الظهيرة ، أى في وقت الهاجرة وقت توسط الشمس ، من وغرت الهاجرة ، وأوغر الرجل : دخل في ذلك الوقت . غ : وغر صدره - إذا اغتاط أو حمى ، وأوغره غيره . ن : وروى : موغرين - بعين مهملة على ضعف .

[وغل] نه : فيه : إن هذا الدين متين "فاوغل" فيه برفق ، من أوغل القوم وتوغلوا - إذا أمعنوا في سيرهم ، وقد وغل يغل وغولا ، يريد سرفيه برفق وابلغ

(١) زيد في الطبعة الأولى « الله » ولم تكن الزيادة في النهاية واللسان حذفناها . (٢) زيد في النهاية واللسان : أو أبى رافع . (٣) زيد في النهاية واللسان : حديث الإفك . (٤) زيد في النهاية واللسان : السماء .



الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت و الخرق و لا تكلف نفسك ما لا تطيقه فتعجز و تترك الدين و العمل . و فيه : المتعلق بها ” كالواغل ” المدقع ، الواغل : الذى يهجم على الشراب ليشرب معهم و ليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم . و منه : فلما أن ” وعلت ” فى بطني ، أى دخلت . ن : هو بفتح عين : دخلت و تمكنت فيه . ج : وغل - إذا دخل فى الشجر و توارى . نه : وح : من لم يغتسل يوم الجمعة ” فليستوغل ” ، أى فليغسل مغابنه و معاطف جسده ، و هو استفعال من الوغول : الدخول .

[ وغم ] نه : فيه : كلوا ” الوغم ” و اطرحوا الفغم ، الوغم : ما تساقط من الطعام ، و قيل : ما أخرجه الخلال ، و الفغم : ما أخرجه بطرف لسانك من أسنانك - و صرفى ف . و فى ح على : و إن بنى تميم لم يسبقوا ” بوغم ” فى جاهلية و لا إسلام ، الوغم : الترة ، و جمعها أوغام ، و وغم عليه - بالكسر ، أى حقد ، و توغم - إذا اغتاظ .

## باب وف

[ وفد ] زه : ” الوفد ” : قوم يجتمعون و يردون البلاد ، الواحد وafd ، و كذا من يقصد الأمراء للزيارة و الاسترفاد و الانتجاع ، وفد يفد و أوفدته فوفد ، و أوفد على الشيء فهو موفد - إذا أشرف . و منه : ” وفد ” الله ثلاثة . و ح الشهيد : فإذا قتل فهو ” وafd ” لسبعين يشهد لهم . و فيه : ترى العليقى<sup>١</sup> عليها ” موفدا ”<sup>٢</sup>

أى مشرفاً . إى : ” وفدت ” على الملوك ، بفتح فاء . ش : و أنا خطيب إذا ” وفدوا ” ، أى المتكلم منهم و الشفيع لهم إذا وردوا إلى الله . و فيه : كنت ” وafd ” بنى المنتفق - أو : فى وفد ، هو شك ، و الأول يدل على انفراد أو على كونه زعيم الوفد ، و فيه دليل على أنه لا يجب الهجرة على كل من أسلم لأن بنى المنتفق (١) من النهاية و اللسان لكن فيهما : لزيارة و استرفاد و انتجاع ، و فى الطبعة الأولى : بالزيارة - كذا بالبهاء . (٢) كذا فى النهاية ، و فى اللسان : العلقى . (٣) المصراع الثانى فى اللسان : كأن برجاً فوقها مشيداً .

وغيرهم لم يهاجروا بل أرسلوا وفودهم ، وهو كذلك إذا كان في موضع يقدر على إظهار الدين فيه .

[وفر] زه : فيه : انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو "وفرة" فيها ردة من حناء ، هي شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن . ن : وفي ح نساؤه صلى الله عليه وسلم : يأخذن من رؤسهن حتى يكون "كالوفرة" ، وذلك لتركيهن الزينة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم . زه : وفي ح : ولا ادخرت عن غنائمها "وفرا" ، الوفر : المال الكثير . و ح : الحمد لله الذي "لا يفره" المنع ، أى لا يكثره ، من الوافر : الكثير ، وفره يفره كوعده يعده . بى : "أوفر" ما يكون ، الأظهر أنه مما يبقى عليه بعد الأكل ، ويحتمل أنه تعالى يخلق ذلك عليها ، وانظر هل يستحب أن لا يتقصى العظام بتقشير ما عليها وهل يثاب من ترك مثله له ! والأظهر أن انتفاعهم إنما هو بالشحم لأنه لا يبقى عليه ما يقوت إلا أن يكونوا في القوت بخلاف الإنس . غ : وفوته أفره فهو موفور - إذا عرض على أحدهم الطعام أو غيره ، يقول : توّفر وتحمد ، أى لا يتقص من مالك ولا عرضك شيء على الدعاء . وتحمد لازلت مجودا . ش : تجدها "بوفرها" - بموحدة وفتح واو وسكون فاء ، أى بتامها لم ينقص منها شيء .

[وفر] زه : فيه : كونوا منها على "أوفاز" ، هو جمع وفر : العجلة ، نحن على أوفاز أى سفر قد أشخصنا .

[وفض] زه : فيه : إنه أمر بصدقة أن توضع في "الأفاض" ، هم الفرق والأخلاق من الناس ، وفضت الإبل : تفرقت ، وقيل : هم الذين مع كل واحد منهم وفضة وهي مثل كنانة صغيرة يلقي فيها طعامه ، وقيل : هم فقراء ضعاف لا دفاع بهم ، جمع وفض ، وقيل : أراد أهل الصفة . غ : وفض يفض وأوفض : أسرع . زه : ومنه : إن رجلا قال : مالى كله صدقة فأقر أبواه حتى جلسا مع

(١) في النهاية و اللسان : في حديث أبي رمثة . (٢) في النهاية و اللسان : مع أبي نحو . (٣) بهامش الطبعة الأولى « وفيه : "مستوفرا" في مرضاتك ، أى منتصبا في تحصيل مرضاتك - كذا في نسخته عن ش » .

”الأوفاض“ ، أى افتقرا حتى جلسا مع الفقراء . وفيه : من زنى من بكر فأصقعه<sup>١</sup> ” واستوفضوه “ عاما ، أى اضربوه واطردوه وانفوه ، من وفضت الإبل : تفرقت<sup>٢</sup> . ش : هو بهزمة وصل وكسرفاء وبضاد معجمة .

[ وفق ] فه : فيه : إنه ” وفق “ من أكله ، أى دعا له بالتوفيق واستصوب فعله . ل : لا يقوم أحد ليلة القدر ” فيوافقها “ ، يقوم وقع هنا متعديا فيوافقها زيادة بيان ، وإلا فالجزاء مراتب على قيامها ولا يصدق قيامها إلا على من يوافقها . وفيه : إذا كان ” أوفق “ له ، أى يفطر إذا كان أوفق للقسم ، وهذا فى التطوع . وفى ح مجيء فاطمة للخادم : ” فلم توافقه “ ، أى لم تصادقه ولم تجتمع به ، قوله : على مكانك ! أى الزمها ، قوله : حتى ، أى فدخل فى مضاجعنا حتى وجدت برده . وفيه : فن ” وافق “<sup>٣</sup> تأمين الملائكة ، أى فى الزمان أوفى الخشوع ونحوه ، غفر له ذنوب حقوق الله . ن : والملائكة هم الحفظة ، وقيل : غيرهم ، لما فى الخبر : أهل السماء - و صرفى غفر . ز : ولعل الملائكة يحمدون عند تسميع الإمام ويؤمنون عند تأمينه - كذا قال شيخى ابن حجر حين قراءة الترمذى . ن : فن ” وافق “ خطه ، هو بالنصب أشهر من رفعه ، وهو بحذف مقعوله أى فذلك مباح لكن لا نعلم موافقته يقينا فلا يباح لنا . وفيه : ” فوفق “ لنا عبد الله بن عمر ، بضم واو وكسرفاء مشددة أى جعل لنا وفقا ، والتوفيق : خلق قدرة الطاعة ، والخلدان : خلق قدرة المعصية . و ح : فلما استيقظ طلحة ” وفق “ من أكله ، أى صوبه . ط : يجب ” موافقة “ أهل الكتاب فيما لم يؤمر ، هذا كان أولا تأليفا لهم ورغما لعبدة الأوثان ، فلما ظهر الإسلام وقوى خالفهم فى أمور كصنخ الشيب وغيره . وفيه : ومن كان له فرط يا ” موافقة “ ! يعنى أن الحرص على معرفة الشرع والشفقة على الخلق بقدر ثوابهم ، وذكاه القلب على السؤال توفيق من الله . وفيه : ” لا توافقوا “ ساعة يسأل فيها فيستجيب ، هو بالنصب جوابا للنبى على

(١) زيد فى اللسان : كذا . (٢) زيد فى اللسان : فى رعيها . (٣) زيد فى الطبعة الأولى بين السطور : تأمينه .

على مذهب نحو لا تدن من الأسد، ويحتمل كونه مرفوعاً أى فهو يستجيب، و ضمير يسأل الله تعالى وهو صفة ساعة، وكذا ضمير يستجيب. ج: ثم "اتفقا"، أى الراوى الأول والثانى، وهو مطاوع وفق. ش: والانتفاع "بالوفق"، هو بفتح واو: الموافقة بين الشيئين. ومنه: وكان ما جرى عليه بعد ذلك من "وفقه"، أى موافق لما يرغب فيه ويرتضيه.

[ و ف ه ] زه: فيه: لا يحرك رهبانته ولا "وافه" عن وفهيته، الوافه<sup>٢</sup>: القيم على بيت فيه صليب النصارى، ويروى: واهف - ويحىء، و بقاف وليس بصواب<sup>٣</sup>.

[ و ف ] زه: فيه: إنكم "وفيتم" سبعين أمة أنتم خيرها، أى تمت العدة<sup>٥</sup> بكم سبعين<sup>٥</sup>، من وفى الشيء<sup>٦</sup> - إذا تم وكل. ومنه: فمرت بقوم تقرض شطاهم كلما قرضت "وفت"، أى طالت وتمت. وح: "أوفى" الله ذمتك، أى أتمها، ووفت ذمتك أى تمت، واستوفيت حتى أى أخذته تاماً. ومنه: ألت تنفجها "وافية" أعينها وأذنانها. وفى ح زيد بن أرقم: "وفت" أذنك وصدق الله حديثك، كأنه جعل أذنه فى السماع كالضامنة بتصديق ما حكمت، فلما نزل القرآن فى تحقيق ذلك انجبر صارت الأذن كأنها وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما أدته إلى اللسان، وروى: أوفى الله بأذنه، أى أظهر صدقه فى إخباره عما سمعت أذنه، وفى بالشيء وأوفى ووفى بمعنى. و: قصته أنه حكى قول ابن أبى المنافق: لا تنفقوا، فقال صلى الله عليه وسلم: لعلك أخطأ سماعك! قال: لا، فلما نزلت آية تصديقه لحقه النبي صلى الله عليه وسلم فعرك أذنه وقال: "وفت" أذنك يا غلام! وهو بضم همزة وسكون ذال، ويروى بفتحها أى أظهر صدقك فى إخبارك عن

(١) زيد فى اللسان: يغير. (٢) زيد فى اللسان: ولا قسيس عن قسيسيته. (٣) فى القاموس: الوافه أى بالقاف: الوافه، كالوقاه كغراب، والوقاهية: قيامه بها، والوقه: الطاعة، وقد وقهت كورثت. (٤) زيد فى اللسان: وأكرمها على الله. (٥-٥) فى اللسان: سبعين أمة بكم. (٦) زيد فى النهاية: ووفى، وزيد فى اللسان: وفيما على فعول.

أذنك ، قوله : فسأل أنسا بعض من كان ، أى سأل بعض الحاضرين أنسا عن حال زيد فقال : هو الذى قال صلى الله عليه وسلم فى حقه : هو الذى أوفى الله بأذنه . قس : فمن ” وى ” فأجره على الله ، هو بالتخفيف ، ولأبى ذر بالتشديد . ن : ولم يجب ” الوفاء ” بالحنة ، لأنها مجردة لا يقتضى الحنة لإمكان غيره كشرب الخمر والربا ، وقال فى الأولى : فله الحنة ، لترتبه على فلا يعصى . قس : فما ” وفى ” منا غير خمس ، يتشديدها أى لم يف ممن بايع مع أم عطية فى الوقت الذى بايعت فيه من النسوة إلا خمس ، لأنه لم يترك النياحة من المسلمات غير خمس . ن : إذ لا يليق ذلك بهم ولا يعرف من أخلاقهم ، ورخص لأم عطية فى آل فلان ، وله أن يخص ما شاء من العموم ، فلا يدل على عموم النياحة ، كما زعم المالكية . وح : ” فوفى ” شعره جيمة ، أى كل . قس : أن ” يوفى ” لهم بعهدهم ، بضم أوله وفتح ثالثة مشدداً ومخففاً ، وأن يقاتل من ورائهم - مبنى للفعول ومن بكسر ميم أى خلفهم ، ولا يكلفوا - بضم أوله وفتح لام مشددة بأن يزداد عليهم على مقدار الجزية .

و باب فضل ” الوفاء ” يدل عليه ح : إن الرسل لا تعذر ، وهو إن كان قول هرقل لكنه استحسنة الصحابة . وح : ” فليوفنا ” بالغاية ، من وافى - إذا أتى .

ش : ومنه : يازين من ” وافى ” القيامة . ط : وكان شاربه ” وفاء ” ، أى تاما كثيرا فقال : أقصه لك على سواك ، أى أقص الشارب لك على سواك بأن يضع السواك على القم ثم يقطع ما يحاذى من الشارب ، قوله : شاربه ، فيه التفات أى شاربى ، قال أى المغيرة ، أو ضمير شاربه وقال لبلال أى قال لبلال قال لى النبي صلى الله عليه وسلم . وفيه : الله أكبر ! ” وفاء ” لا غدر ، أى ليكن منكم وفاء لا غدر ، والله أكبر لاستبعاد الغدر من أمة محمد ، والمراد بالفرس العربى لأن البرذون تركى ، وإنما كرهه لأنه إذا انتضى الأمر وكان فى وطنه كان مدة المسير إليهم تابعة لمدة المهادنة فى أن لا يغزوهم فيها ، قوله : فلا يخلف عهدا ولا يشدنه ، عبارة عن عدم

التغيير في العهد. نه: وفيه: "أوفى" على سلع، أى أشرف واطلع. ل: خرجنا "موفين" لهلل ذى الحجة، أى قرب طلوعه نحس بقين من ذى الحجة، من أوفى عليه: أشرف. ط: الخدع: "يوفى" مما يوفى، أى تجزى من توضيحته ما يجزى منه الثنى، من وفاه حقه وأوفاه - إذا أعطاه وأفيا. وفيه: من سره أن يكتب بالمكنال "الأوفى" إذا صلى علينا أهل البيت فليقل، المكنال الأوفى عبارة عن نيل الثواب الوافى، وإذا صلى - شرط، فليقل - جوابه، والمجموع جواب الشرط الأول، أو يكون إذا ظرف يقل، وأهل البيت - بالجر بدل من ضمير علينا، أو منصوب بأعنى. وفيه: حتى "يوافيه" به، أى لا يجاريه بذنبه حتى يجيء يوم القيامة متوفرة الذنوب فيستوفى حقه من العقاب. ج: وعدنى "فوفانى"، هو أبو العاص زوج بنته صلى الله عليه وسلم، كان أسرى في غزوة بدر فاستطلقه من المسلمين وشرط معه أن ينفذ زينب فوفى به. غ: "متوفيك" ورافك « على التقديم والتأخير، وقد يكون الوفاة قبضا ليس بموت، أو متوفيك: مستوف كونك فى الأرض. و « يتوفىكم بالليل » ينيمكم. و « يتوفىكم ملك الموت » يستوفى عددكم. و « الله يتوفى » الانفس حين موتها « والنفس التى تتوفى وفاة الموت التى بها الحياة والنفس والحركة وهى الروح، والتى تتوفى فى النوم النفس المميزة العاقلة.

## باب وق

[وقب] نه: فيه: لما رأى الشمس قد "وقبت" قال: هذا حين حلها، وقت: غابت، وحين حلها: الوقت الذى يحل فيه أداؤها - يعنى صلاة المغرب، والوقوب: الدخول فى كل شيء. ومنه ح: تعوذى بالله من هذا الفاسق إذا "وقب"، أى الليل إذا دخل وأقبل بظلامه - ومر فى غس. وفى ح جيش الخبط: فاغترفنا من "وقب" عينه بالقلال الدهن، الوقب: نقرة فيها

العين . ن : بفتح واو وسكون قاف . نهم : وفيه : إياكم وجمية "الأوقاب" !  
هم الحقمى ، جمع وقب .

[وقت] نه : فيه : "وقت" لأهل المدينة كذا ، التوقيت والتأيت أن يجعل للشئ وقت يختص به ، وهو بيان مقدار المدة ، وقتت الشئ يوقته ووقته يفته - إذا بين حده ، ثم اتسع فأطلق على المكان . ومنه : "لم يفتت" النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر حدا ، أى لم يقدر بعدد مخصوص . ومنه « كتبنا "موقوتا" » أى موقتا مقدرًا ، وقد يكون وقت بمعنى أوجب أى أوجب عليهم الإحرام فى الحج والصلاة عند دخول وقتها . ط : "وقت" فى قص الشارب أن لا تترك أكثر من أربعين ، أى لا تتجاوز أربعين لأن المختار أنه يضبط الحلق والتقليم والقص بالطول ، روى أنه كان يأخذ أظفاره وشاربه كل جمعة ، ويحلق العانة فى عشرين ، وينتف الإبط فى أربعين .

[وقح] ش : فيه : و"متوافق" يلقى على فضيحه ، هو متفاعل من وقح بالضم - إذا صار صلب الوجه قليل الحياء .

[وقد] غ : فيه "الوقود" : الخطب ، وبالضم مصدر ، وقدت واستوقدت وتوقدت بمعنى ، أو استوقد بمعنى أوقد . و : "يتوقد" تحته نارا ، بفتح ياء وفاعله ضمير النقب ، ويجوز أن يكون ما مقدرًا ، أى يتوقد ما تحته ، وروى : نار - بالرفع فاعله ، وضبط يتوقد بضم ياء فتحتية فاعله لكنه مخالف للعربية . وفيه : "وقود" مجامره الألوّة ، هو بفتح واو كأنه أراد جمرًا يطرح عليه البخور ، فان قيل : فيه نوع مخالفة لما مر أن مجامره الألوّة ، قلت : لا ينافى كون نفس الجمر عودًا .

[وقذ] نه : فى ح عمر : إني لأعلم متى تهلك العرب ! إذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذ بأخلاقها ولم يدرك الإسلام "يفقده" الورع ، أى يسكنه

(أ) فى النهاية واللسان : ذا الحليفة :

و الوقد: الضرب المثخن والكسر . ومنه ح : " فوخذ " النفاق ، أى كسره ودمغه . وح : وكان " وقيذ " الجوانح ، أى محزون القلب كأن الحزن كسره وضعفه ، والجوانح تحيّف القلب ، وتحويه فأضيف الوقد إليها . إى : الوقيذ والموقوذ : الذى يقتل بغير محدد عن عصا أو حجر . ط : ومنه : وما أصاب بعرضه فانه " وقيذ " .

[ وقر ] نه : فيه : لم يفضلكم أبو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه بشىء " وقر " فى القلب ، أى سكن فيه وثبت ، من الوقار : الحلم والرزانة ، وقر يقر وقارا . ومنه : يوضع على رأسه نأج " الوقار " . ط : إن كانت الإضافة بمعنى من لا يكون التاج مما يتعارفه الناس ، وإن كانت لامية كان المتعارف ، ويؤيد الثانى قوله : الباقوة منها خير . وفيه : من " وقر " صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام ، المبتدع مخالف للسنة ومعاون مخالف الشىء معاون لهدمه ، ولأن توفير البدعة تخفيف للسنة وتخفيفه هدمه ، وهو تغليظ . غ : « لله " وقارا " ، أى عظمة . إى : عليكم باتقاء الله و " الوقار " ، هو بفتح واو والجر أى الرزانة ، أمره به لأن الغالب أن وفاة الأمير تؤدى إلى الاضطراب . نه : وفيه : التعلّم فى الصغر " كالوقرة " فى الحجر ، هو النقرة فى الصخرة ، أراد أنه يثبت فى القلب ثبات هذه النقرة فى الحجر . وفى ح عمر و الجوس : فالفوا " وقر " بغل أو بغلين من الورق ، الوقر - بكسر واو : الحمل ، وأكثر ما يستعمل فى حمل البغل والحمار ، يريد حمل بغل أو بغلين أحلة من الفضة كانوا يأكلون بها الطعام فأعطوها ليمكنوا بها من عاداتهم فى الزمزمة . ج : كانوا يأكلون بها ، ولم يمنهم عمر من هذه الأشياء وحملهم على هذه الأحكام فيما بينهم وبين أنفسهم ، إنما منعمهم من إظهار ذلك بين المسلمين ، فإن أهل الكتاب متى رافعوا إلينا ألزمتهم حكم الإسلام . ومنه ح :

(١) زيد فى النهاية واللسان : وفى رواية : الشيطان . (٢) وفى النهاية : تجن ، وفى اللسان : تجبىس . (٣) من النهاية واللسان ، وفى الطبعة الأولى : القلوب . (٤) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : الصيا .



لعله "أوقر" راحلته ذهباً، أى حملها وقراها. وفيه: تسمع بعد "الوقرة"، هى المرة من الوقر - بفتح واو: ثقل السمع، وقرت أذنه توقر وقرا بالسكون. **ك:** الوقر - بفتح واو: الصمم، وبكسر هاء: الحمل، ومنه «فالتحملت» وقرا، أى للسحاب. نه: وفيه: "وقير" كثير الرسل، هى الغنم، وقيل: أصحابها، وقيل: القطيع من الضأن، وقيل: الغنم والكلاب والرعاة جميعاً، أى أنها كثيرة الإرسال فى المرعى.

[وقش] نه: فيه: دخلت الجنة فسمعت "وقشاً" خلقى فاذا بلال، هو الحركة - ذكر فى السين والشين فيكونان لغتين.

[وقص] نه: فيه: ركب فرساً فجعل "يتوقص" <sup>١</sup>، أى يشب ويقارب الخطو. ومنه: ركبت <sup>٢</sup> دابة "فوقصت" بها فسقطت عنها فماتت، الوقص: كسر العنق، وقصت عنقه أقصها وقصا وقصت به راحلته، نحو خذ الخطام وخذ بالخطام، ولا يقال: وقصت العنق نفسها، ولكن يقال: وقص الرجل فهو موقوص. **ج:** وروى فوقصت - بالراء، أى أسرعت فى المشى. نه: ومنه: قضى <sup>٣</sup> فى القارصة والقامصة و"الواقصة" بالديه اثلاثاً، هو بمعنى الموقوصة - ومر فى ق. وفيه: أتى <sup>٤</sup> "بوقص" فى الصدقة فقال: لم يأمرنى <sup>٥</sup> النبي صلى الله عليه وسلم بشئ، الوقص - بالحركة: ما بين الفريضتين كالزيادة على خمس من الإبل <sup>٦</sup> إلى العشرة <sup>٧</sup>، وجمعه أوقاص، وقيل: هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الإبل ما بين الخمس إلى العشرين، ومنهم من يجعل الأوقاص فى البقر والأشناق فى الإبل. وفيه: وكانت على <sup>٨</sup> بردة مخالفت بين طرفيها ثم "تواقصت" عليها كيلا تسقط، أى انحنيت وتقاصرت لأمسكها بعنقها، والأوقص: من قصرت عنقه خالقة. **ج:** ثم "تواقصت"

(١) زيد فى النهاية واللسان: به. (٢) زيد بعده فى النهاية: ينزو و. (٣) أى أم حرام. (٤) أى على. (٥) أى معاذ. (٦) زيد فى النهاية واللسان: فيه. (٧-٧) فى النهاية: إلى التسع وعلى العشر إلى أربع عشرة. (٨) أى على جابر.

عليها ، أى أمسكتها بعنتى وهو أن يحنى عليها رقبتها . إ : " فوقسته فأوقسته " ،  
هما بمعنى كسرت الدابة عنقه ، وهما مجاز إن مات من الوقعة ، و حقيقة إن  
أثرت فيه بفعلها .

[ وقط ] نه : فيه : كان إذا نزل عليه الوحي " وقط " فى رأسه ، أى  
أدركه الثقل فوضع رأسه ، يقال : ضربته فوقطه ، أى أنقله ، ويروى بظاء بمعناه  
كأنه بدل من ذال وقذت أقدته - إذا أخففته بالضرب .

[ وقط ] نه : فى ح أبى سفيان وأمىة : قالت له هند عن النبي صلى الله  
عليه وسلم يزعم أنه رسول الله ! قال : " فوقظتني " ، قيل : صوابه : فوقذتني ،  
أى كسرتني وهدتني .

[ وقع ] فه : فيه : اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها " تقع " من الجائع  
" موقعها " من الشبعان ، قيل : أراد أن شق التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجائع  
إذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان إذا أكله ، فلا تعجزوا أن تصدقوا به ، وقيل :  
لأنه يسأل هذا شق تمرة وذا شق تمرة و ثالثا و رابعا فيجتمع له ما يسد به جوعته .  
وفيه : قدمت عليه حليلة فشكت إليه جذب البلاد فكلم لها خديجة فأعطتها أربعين  
شاة و بعيرا " موقعا " للاطعينة ، الموقع الذى يظهره آثار الدبر لكثرة ما يحمل عليه  
ويركب فهو ذلول محرب . و منه ح عمر : من يدلني على نسيج وحده ؟ قالوا :  
ما نعلمه غيرك ، قال : ما هى إلا إبل " موقع " ظهورها ، أى أنا مثل الإبل الموقعة  
فى العيب بدبر ظهورها . وفيه : لو اشتريت دابة تقيك " الوقع " ! هو بالتحريك  
أن تصيب الحجارة القدم فتوهتها ، وتبتعت أوقع وقعا . و منه : ابن أخى " ووقع " ،  
أى حريض مشتك ، وأصل الوقع : الحجارة المحددة . إ : وقع - بفتح واو و كسر  
(١ - ١) فى النهاية و اللسان : قال أبو موسى : هكذا جاء فى الرواية ، و أظن الصواب :  
فوقذتني - بالذال .

قاف و تنوين ، أى وجع فى قدمه ، و روى بلفظ الماضى أى وقع فى الأرض .  
و الوقاع - بكسر واو : الجماع . نه : و فيه : " فوقع " بى أبى ، أى لامنى و عنفى ،  
و قعت به - إذا لمته ، و وقعت فيه - إذا عبت و ذمته . و منه : ذهب رجل " ليقع "  
فى خالد ، أى يذمه ، و هى الوقعة و الرجل وقاع . ن : " وقعت " فى ، أى استطلت  
على و نالت منى . ل : هم بان " يقع " به ، من وقع به : بالغ فى ضربه . نه :  
و فيه : كنت أكل الوجبة و أنجو " الوقعة " ، هى المرة من الوقوع : السقوط ،  
و أنجو من النجو : الحدث ، أى أكل مرة واحدة و أحدث مرة فى يوم . و فى ح  
أم سلمة قالت لعائشة : اجعلى حصنك بيتك و " وقاعة " الستر قبرك ، هى بالكسر  
موضع وقوع طرف الستر على الأرض إذا أرسل ، و هى موقعه و موقعته ، و يروى  
بفتح واو و هى ساحة الستر . و فيه : نزل مع آدم " الميعة " و السندان ، هى  
المطرقة - و مر فى م . ل : " فوقع " الناس فى شجر البواى ، أى ذهبت أفكارهم  
إليها دون النخلة . و فيه : حتى كنا فى آخر الليل " وقعنا وقعة " و لا وقعة أحلى  
منها ، أى نمنا نومة ، و منها أى من الوقعة ، و أحلى خبر لا أو صفة اسمه و خبره  
مخدوف . و فيه : " وقع " السيف من يد أبى طلحة ، كان ذلك من الناس . و فيه :  
" فوقع " فى نفسه ، أى من الاضطراب من قتله . و فيه : قال التميمى : " فوقع "  
فى قلبى منه شىء ، يعنى قال سليمان التميمى أبو معشر : لما حدثنى أبو تميمه به  
وقع فى قلبى دغدغة فقلت فى نفسى : حدثت - بضم حاء - بهذا الحديث من أبى عثمان  
و أنا لازمته سمعته منه مسموعا كثيرا فعجبا أنى ما سمعته منه ! فنظرت فى كتابى  
فوجدته مكتوبا فيما سمعته منه فزال الدغدغة ، فسليمان يروى بالطريق الأولى عن  
أبى عثمان بالواسطة و بهذا الطريق بدونها . و فيه : « فلا اتسم " بموقع " النجوم »  
يقال للقران : نجوم ، لأنه نزل نجما نجما ، و يقال لمسقط النجوم - بكسر قاف - أى

(١) زيد فى النهاية و اللسان : و الكلبتان .

لمغربها ، ولعل الله تعالى في آخر الليل إذا انحطت النجوم أفلا عظيمة ، قوله :  
 مواقع وموقع واحد ، أى مؤداهما واحد لأن الإضافة يعم مفردا وجمعا . ج :  
 ومواقع النجوم : مساقطها ومغاربها ، وقيل : منازلها ومسارها . واحين "يقع"  
 الشمس ، أى غابت . وفيه : صياح المولود حين "يقع" ، أى يسقط من بطن  
 أمه . و "تواقعت" عليها ، أى أمسكت عليها بمعنى وحنيت عليها لئلا تسقط .  
 وفيه : من "وقع" في الشبهات وقع في الحرام ، يعنى لكثرة تعاطى الشبهات  
 يصادف الحرام وإن لم يتعمده ويأثم به لتقصيره ، أو يعتاد التساهل ويتمرن به  
 حتى يقع في شبهة أغلظ ثم أغلظ إلى أن يقع في الحرام . ط : قيل : لم يقل : يوشك  
 أن يقع فيه ، تحقيقا لمداواة الوقوع ، والسرف فيه أن حمى الأملاك حدود محسوسة  
 يدركها كل ذى بصر فيحترز عنه إلا الغافل أو الجوح ، وأما حمى ملك الأملاك  
 فمفعول صرف لا يدركه إلا الحدائق ، ويدخل فيه معاملة من في ماله شبهة أو خالطه  
 ربا وجواز السلطان والتجارة في أسواق بنوها بغير حق واجتناب ربط ومدارس  
 وقناطير بنوها بالأموال المنصوبة . غ : "لواقع" أى واجب على الكفار . وح :  
 القائم في حدود الله و "الواقع" - مر في ق .

[وقف] فه : فيه : المؤمن "وقف" متأن ، أى لا يستعجل في أموره .  
 ومنه : أقبلت معه فوقف حتى "اتقف" الناس ، أى حتى وقفوا ، من وقفته  
 فوقف واتقف ، وأصله اتقف . وفيه<sup>٢</sup> : وأن لا يغير "واقف" من "وقفاه" ،  
 هو<sup>٣</sup> خادم البيعه لأنه وقف نفسه على خدمتها ، والوقفى بالكسر والتشديد والقصر :  
 الخدمة ، وتكرر ذكر الوقف ، وفتت الشيء أقفه وقفاً ، وأوقفته لغة رديئة .  
 ل : أخبر عمر أنه قد "وقفها" يبيعها ، أى وقفها في السوق أى فيمن يزيد ،  
 ورسول الله - بالرفع والنصب . زر : وقفها - بتشديد قاف ، ولأبي ذر رفعها  
 وهو أوضح . ل : إذا "أوقف" أو أوصى ، هو رديئة . ط : "يوقف" المولى  
 (١) في الطبعة الأولى فوقه : ن - بعلامة النسخة . (٢) في النهاية واللسان : في كتابه لأهل  
 نجران . (٣) في النهاية واللسان : الواقف .

حتى يطلق ، أى يحبس حتى يفيء ويكفر أو يطلق وإلا يطلق السلطان وهو قول الجمهور ، ولا يقع الطلاق بنفسه بعد مدة الإيلاء ، خلافاً للحنفية . ل : " أستوقف " لكما ، أى أسأله أن يقف لكم . و ح : فاذا " وقف " عليه قال : هو عن أم الفضل ، هو بلفظ معروف ماض الوقوف ، وبمجهول التوقيف . ط : فلما كانت عند الخامسة " وقفوها " ، أى عند الشهادة الخامسة حبسوها ومنعوها عن المضي فيها وهددوا وقالوا : إنها موجبة للعن والعذاب فتلكأت - أى توقفت - حتى ظننا أنها ترجع فقالت : لا أفصح قومي سائر اليوم - أى جميع الدهر ، فمضت في الخامسة ، واختلف أن الآية نزلت في عويمر أو هلال ، ولعلمها سألنا في وقتين متقاربين فنزل فيهما . وفيه : يقطع قراءته بقوله « الحمد لله رب العالمين » ثم " يقف " ، هذه الرواية ليست بسديدة إذ هو لهجة لا يرتضيها أهل البلاغة ، والوقف التام عند « ملك يوم الدين » وإذا قال : و ح الليث أصح ، وقيل : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقف على الآية ليبين للسامع رؤس الآية .

[ وقل ] نه : فيه : ليس يلبذ " فيتوقل " ، التوقل : الإسراع في الصعود ، من وقل في الجبل وتوقل فيه . و منه : " فتوقلت " بنا القلاص . و ح عمر : لما كان يوم أحد كنت " أتوقل " كما يتوقل الأروية ، أى أصدد فيه كما تصعد أثني الوعول .

[ وقم ] نه : فيه ذكر " وقم " - بكسر قاف : أطم من أطام المدينة .

[ وقه ] نه : لا يمنع واقه عن وقهته - كذا روى ، وإنما هو بالفاء -

ومر .

(١) زيد في النهاية واللسان : حرة . (٢) زيد في النهاية واللسان : في كتاب نجران وأن . (٣) قال في القاموس : الوافه (أى بالفاء) قيم البيعة ، وظيفته الوفاة . . . والحكم ، وقد وفه كوضع ، ثم قال : الواقه (أى بالقاف) الوافه كالواقه كغراب والواقهية : قيامه بها ، والواقه : الطاعة .

[وقى] نه : فيه : "فوق" أحكم وجهه النار، وقية - إذا صنته وسترته عن الأذى، وهو خبر للأمر أى ليق أحكم وجهه النار بالطاعة والصدقة . وفيه : و"توق" كرائم أموالهم ، أى تجنبها لا تأخذما فى الصدقة لأنها تكرم على أصحابها<sup>٢</sup> فخذ الوسط لا العالى ولا النازل ، وتوقى واتقى بمعنى . ومنه : تبقه و"توقه" ، أى استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الأفات واتقها - ومر فى بق .

و ح : إذا احمر البأس "اتقينا" برسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى جعلناه وقاية لنا من العدو . و ح : من عصى الله "لم تقه" من الله "واقية" . لى : يد طلحة التى "وقى" بها النبى صلى الله عليه وسلم قد شلت ، وذلك أنه رضى الله عنه ثبت يوم أحد معه صلى الله عليه وسلم وجعل نفسه وقاية له حتى أصيب ببضع وثمانين جراحة . وفيه : من "يتقى" شيئاً من البيت ! من اللانكار أى لا ينبغي أن يتقى شيئاً من الحرم ، فكان معاوية - بالفاء لبعض ، فن - شرطية على مذهب من لا يوجب الجزم . وفيه : «افن "يتقى" بوجهه سوء العذاب» أى يلقي فى النار مغلولة يده فلا يتهياً له أن يتقى النار إلا بوجهه ، ووجه الشبهه بينه وبين «افن يتقى فى النار خير ام من يأتى المنا» أن قسيم «افن يتقى» محذوف أى أهوكن هو أمن و«الا ان تقوا منهم "تقة"» أى تقية وهى الحذر من إظهار ما فى الضمير من نحو العقيدة ونحوها عند الناس ، الحسن : التقية إلى يوم القيامة ، أى باقية إليه لم يكن بعهدة صلى الله عليه وسلم . ن : "فاتقوا" الدنيا والنساء ، أى اجتنبوا الافتتان بهما ، ويدخل فى النساء الزوجات وغيرهن وهن أكثر فتنة من غيرهن .

و ح : "اتق" الله يا عمار ! أى اتقه فيما ترويه وتثبت فيه فلعلك نسيت أو اشتبه عليك ، قال عمار : إن رأيت المصلحة فى ترك تحدثنى لم أحدث ، فان طاعتك واجبة فى غير معصية ، وقد خرجت عن الكتمان بالتبليغ مرة . و ح : "يتقونه" فى الكانون

(١-١) فى النهاية و اللسان : وهذا اللفظ خبر أريد به الأمر . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : وتعز . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : كنا .

الأول ، أى يتوقعونه ويخافونه فى ذلك الشهر . و ح : لعرض مجد منكم ” وقاء “  
 - بكسر واو ومد : ما وقيت به الشيء . ط : أرأيت رقى نسترقبها و ” تقاة  
 نقيها “ [هل ترد من إقدرا لله ؟ فقال : هى من قدرا لله ، رقى وما عطف عليه  
 منصوبات ، و الأفعال أوصاف لها ، و التقاة أصله الوقاة اسم ما يلتجأ به خوف الأعداء ،  
 ويجوز كونه مصدرا لضمير نقيها للمصدر ، أشكل على السائل أن المقدر كائن لا محالة  
 فكيف رخص الشارع فى أسبابها ؟ فيبين صلى الله عليه وسلم أنها من قدره ، فكأ  
 أن الله قدر الداء قدر زواله بالدواء . ج : ” فيتقونكم “ بأموالهم ، أى يجعلون أموالهم  
 وقاية لدمائهم . غ : « هو اهل ” التقوى “ ، أى أنا اهل أن أتقى ، فان عصيت  
 فانا اهل أن أغفر ، و التقاء و التقية : الاتقاء . و « ان ” تتقوا “ منهم ” تقلة “  
 أى اتقاء مخافة القتل . « و استلهم ” تقولهم “ ، أى جزاءهم . و ” اتقاء “ بحقه : جعل  
 دفع حقه إليه وقاية من المطالبة . ج : يسجد ” اتقاء “ ، أى خوفا . فه : وفيه :  
 إنه لم يصدق امرأة<sup>٢</sup> أكثر من ثنتى عشرة ” أوقية “ و نش - مر فى أو . ن :  
 بعته ” بوقية “ ، و روى : بوقيتين ، و روى : بخمس ، سبب الاختلاف الرواية  
 بالمعنى و ضم الزائد و فصله . وفيه : كسا نبيع اليهود ” اوقية “ الذهب بالدينارين ،  
 و الثلاثة ، لعلمهم كانوا يتبايعون الأوقية من ذهب و خرز و غيره بدينارين ،  
 و إلا فالوقية وزن أربعين درهما فكيف يباع بنحو دينارين ! ظنوا جوازه بالاختلاف ،  
 فرد عليهم بأنه حرام حتى يميز . و ” تقية “ على أقذاء - مر فى ق .

### باب وك

[وكأ] فه : فى ح الاستسقاء : كان صلى الله عليه وسلم ” يواكى<sup>٣</sup> “ ، أى

يتحامل على يديه إذا رفعها ومدها فى الدعاء ، ومنه التوكؤ على العصا و هو التحامل  
 عليها . ط : وفيه : لا اكل ” متكئا “ ، يحسب العامة أن المتكى هو المائل المعتمد

(١) بالكسر . (٢) زيد فى النهاية واللسان : من نسائه . (٣) هكذا فى اللسان ، وفى النهاية :  
 يتواكأ .

على أحد شقيه ، وليس كذلك بل هو هنا المتكى على وطاء تحته ، وكل من استوى قاعدا على وطاء فهو متكى - ومر في أكل . ن : متكئا أى متمكنا في الجلوس متربعا أو معتمدا على وطاء . هـف : يحتمل أن يريد به أن يسند ظهره إلى شيء أو يضع إحدى يديه على الأرض متكئاً ، وكل ذلك منهى عنه عند الأكل .

[وكب] زه : فيه : إنه كان يسير في الإفاضة سير "الموكب" ، الموكب جماعة ركاب يسرون برفق ، وهم أيضا القوم الركوب للزينة والتزه ، أى لم يكن يسرع السير فيها ، وقيل : الموكب ضرب من السير . ط : ومنه في رفاق بنى غم : "موكب" جبرئيل ، وهو بالرفع والنصب خبر محذوف أو مفعول انظر ، وروى : مركب - بالنصب بنزع خافض . ك : موكب - بنزع خافض ، أى من موكب ، وفي بعضها باثبات من .

[وكت] زه : فيه : لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت "وكتة" في قلبه ، هى أثر في شيء كالنقطة من غير لونه ، والجمع وكت . ومنه قيل للسر إذا وقعت فيه نقطة من الإرتاب : قد وكت . وح : فيظل أثرها كآثر "الوكت" - ومر في أمانة .

[وكد] زه : فيه : الحمد لله الذى لا يفره المنع و"لا يكده" الإعطاء ، أى لا يزيده المنع ولا ينقصه الإعطاء ، وكده يكده وفيه : ترى العليفي عليه "موكدا"

أى موثقا شديد الأسر ، أوكدته و وكدته ٢ إيكادا و توكيدا ٣ أى شدته ، وروى : موفدا . وفي ح طالب العلم : قد "أوكدتاه" ، يده وأعمدته رجلاه ، أوكدتاه أعمدته ، وكد فلان أمرا يكده وكدا : قصده و طلبه ، تقول : ما زال ذلك وكدى ، أى دأبى وقصدى .

(١) كذا في اللسان ، وفي النهاية : على . (٢) زيد في النهاية : وأكدته ، وفي اللسان : وأكدته . (٣) زيد في النهاية واللسان : وتأكيدا . (٤) كذا في اللسان ، وفي النهاية : أوكدته . (٥) وفي اللسان : حملتاه .



[وكر] نه : فيه : نهى عن "المواكرة" ، هي المخابرة ، وأصله الهزمة من الأكرة وهي الحفرة ، والوكيرة : الطعام على البناء ، والتوكير : الإطعام .

[وكز] نه : فيه : فوكز الفرعوني فقتله ، أى نحسه ، والوكز : الضرب بجميع الكف . ومنه ح المعراج : إذ جاء جبريل "فوكز" بين كتفى .

[وكس] نه : فيه : لا "وكس" ولا شطط ، الوكس : النقص ، والشطط : الجور . وفيه : من باع بيعتين في بيعة فله "أوكسها" أو الربا ؛ الخطابي : لا أعلم أحدا قال بظاهره<sup>٢</sup> وصحح البيهقي بأوكس الثمنين إلا ما يحكى عن الأوزاعي ، وذلك لتضمنه الغرر والجهالة ، فإن صح الحديث فلعله في شيء بعينه كأن أسلفه ديناراً في قفيز إلى أجل ، فلما حل طالبه بفعله فقيرين إلى أمد آخر فهذا بيع ثان<sup>٥</sup> ، فيردان إلى أوكسها أى أنقصها وهو الأول<sup>٦</sup> ، فإن تباعا البيع الثاني قبل أن يتقابضا كانا مربوبين . وفي ح معاوية : كتب إلى الحسين بن علي : إنى لم "أكسك"<sup>٧</sup> ولم أخسك ، أى لم أنقصك حقه ولم أنقص عهدك .

[وكظ] نه : في قوله تعالى « إلا ما دمت عليه قائماً » أى "مواكظاً"<sup>٨</sup> ، من وكظ على أمره وواكظ - إذا واطب عليه .

[وكع] نه : في ح المبعث : قلب "وكيع" واع ، أى متين محكم ، ومنه : سقاء وكيع - إذا كان محكم الخرز .

[وكف] نه : فيه : من منح منحة "وكوفا"<sup>٩</sup> ، أى غزيرة اللبن ، وقيل : التى لا ينقطع لبنها سنتها جميعها ، من وكف البيت والدمع - إذا تقاطر . ط :

(١) وفي النهاية واللسان : بجمع . (٢) زيد في اللسان : لها مهر مثلها . (٣) في النهاية واللسان : بظاهر هذا الحديث . (٤) زيد في النهاية واللسان : بر . (٥) زيد في النهاية واللسان : دخل على البيع الأول . (٦) من النهاية واللسان ، وفي الطبعة الأولى : الأقل . (٧) أخره في النهاية واللسان : عن « لم أخسك » . (٨) قاله مجاهد . (٩) زيد في اللسان : فله كذا وكذا .

أى تعطى المحتاج المنحة الوكوف والفيء على ذى الرحم الظالم ، أى التعطف والرجوع إليها بالبر ، وهما بالنصب أى امنح المنحة وأثر الفيء ، وإن روى بالرفع فعلى الابتداء أى وما يدخل لجنة المنحة والفيء . زه : ومنه : إنه تَوْضاً " واستوكف " ثلاثاً ، أى استقطر الماء وصبه على يديه ثلاثاً وبالغ حتى وكف منها الماء . وفيه : خيار الشهداء عند الله أصحاب " الوكف " ، وفسرهم بقوم تكفأ عليهم مراكبهم فى البحر ، الوكف فى البيت مثل الجناح يكون عليه الكنيف ، يعنى أن مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل أوكاف البيوت ، والوكف - لغة : الميل والجور . ومنه : ليخرجن ناس من قبورهم على صورة القرودة بما داهنوا أهل المعاصى ثم " وكفوا " عن علمهم وهم يستطيعون ، أى قصروا وقتصوا ، يقال : ما عليك من ذلك وكف ، أى نقص . ومنه ح : البخيل فى غير " وكف " ، وقال الزمخشري : الوكف : الوقوع فى المأثم والعيب ، وقد وكف يوكف ، وتوكف انخر - إذا انتظر وكفه أى وقوعه . ومنه ح : أهل القبور " بتوكفون " الأخبار ، أى يتوقعونها ، فإذا مات الميت سألوه : ما فعل فلان وما فعل فلان . ط : الحمار " الموكفة " ، من أكفت الحمار وأوكفته ، أى شددت عليه الأكاف .

[ وكل ] زه : فيه " الوكيل " - تعالى : القيم الكفيل بأرزاق العباد ، وحقيقته أنه يستعمل بأمر الموكل إليه ، وتوكل بالأمر - إذا ضمن القيام به ، ووكلت أمرى إليه أى أبطاته إليه واعتمدت فيه عليه ، ووكل فلان فلاناً - إذا استكفاه أمره ثقة بكفايته أو عجزاً عن القيام بأمر نفسه . ومنه : " لا تكفى " إلى نفسى طرفه عين فأهلك . وح : و " وكلها " إلى الله ، أى صرف أمرها إليه . ك : هو بحقة كاف . نه : وح : من " توكل " بما بين لحيه ورجليه توكلت له بالجنة ، وقيل : هو بمعنى تكفل . وح : أتياه يسألانه السقاية " فتواكلا " الكلام ، أى اتككل كل واحد منهما على الآخر ، من استعنت القوم فتواكلا ، أى وكل

(١) زيد فى النهاية واللسان : فيه .

بعضهم إلى بعض . وح لقبان : وإذا كان الشأن "اتكل" ، أى إذا وقع الأمر لا ينهض فيه ويكفه إلى غيره ، أصله او تكل . وفيه : إنه نهى عن "المواكلة" ، قيل هو من الاتكال فى الأمور وأن يتكل كل واحد منهما على الآخر ، رجل وكلة - إذا أكثر منه الاتكال على غيره ، فنهى عنه لما فيه من التناثر والتقاطع ، وأن يكفل صاحبه إلى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه ، وقيل : هو مفاعلة من الأكل . ومنه قول سنان<sup>٢</sup> قاتل الحسين : وليت رأسه امراً غير "وكل" ، وروى : وكلته إلى غير وكل ، أى نفسه - لعنه الله . ش : غير غرض ولا "وكل" - بفتحتين ، وحكى كسر كاف : البليد الضعيف الحركة ، وقال المؤلف : أى غير ضجر ولا كسلان .  
 ل : إذا "يتكلموا" ، هو بتشديد تاء أى يمتنعوا عن العمل ، وروى : يتكلموا - بضم كاف من النكول وهو الامتناع . ط : أفلا "نتكل" ، أى نعتمد على ما كتب فى الأزل إذ لا فائدة فى العمل ، فأجيبوا بالأسلوب الحكيم بأن كلا ميسر - أى مهياً مصروف إليه ، وأن عمله فى العاجل دليل مصيره فى الأجل - ومر فى مقعده . ل : إن الله "وكل" بالرحم ، وهو بالتشديد ، وروى بالتحفيف .  
 وح : "وكلنى" النبى صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان - بالوجهين . وكذا إن أوتيتها عن مسألة "وكلت" إليها ، وقيل : بخفة كاف مكسورة . ط : أى الإمارة أمر شاق لا يخرج عن عهدها إلا الأفراد فلا تسألها عن شرف نفس فلا يعينك الله ، وإن أوتيت من غير مسألة أعانك . ن : وروى : "أكلت" إليها ، أى أسلمت إليها ولم يكن معك إعانة . ل : باب "وكالة" المرأة الإمام ، هى بفتح واو وكسرها وهو بمعنى التوكيل ، والإمام مرفوع فاعل المصدر . وح : "توكل" الله للجاهد بأن يتوفاه أن يدخل الجنة ، أى ضمن بملابسة التوفى إدخال الجنة و بملابسة عدمه الرجوع بالأجر والغنيمة ، أى لا يخلو من الشهادة

(١) زيد فى النهاية واللسان : والواو مبدلة من الهمزة ، وقد تقدم فى حرفها ، وفيه : كان إذا مشى عرف فى مشيه أنه غير غرض ولا وكل ، والوكل والوكل : البليد واللبان ، وقيل : العاجز الذى يكفل أمره إلى غيره . (٢) للحجاج .

والسلامة ، فعلى الأول يدخل الجنة في الحال ، وعلى الثاني لا ينفك عن أجر وغنيمة مع جواز الاجتماع ، فأو مانعة الخلو ، ويرجع - بفتح تحتية ، وبالنصب عطفًا على يدخل . و ح : من " يتوكل " على الله ، هو تفويض الأمور إلى الله مسبب الأسباب وقطع النظر إلى الأسباب العادية ، وقيل : ترك السعي فيما لا يسعه قدرة البشر فيأتي بالسبب ولا يحسب أن المسبب منه ، لحديث : اعقل وتوكل ، وليس يوم أحد درعين ، وحرم ترك السعي في طلب الغذاء حتى لو قعد ينظر طعاما ينزل من السماء حتى هلك كان قاتل نفسه . ط : " لو توكلتم " على الله حق " توكله " ، بأن يعلم يقينًا أن لا فاعل إلا الله وأن كل موجود من رزق وعطاء ومنع وغير ذلك من الله ثم يسعى في الطلب على الوجه الجميل ، ويشهد له تشبيهه بالطير المتردد في طلب الرزق ؛ الغزالي : قد يظن أن التوكل هو ترك الكسب وهو ظن الجهال فإنه حرام ، وحكى أن فراخ الغراب إذا خرج من البيض يكون أبيض فيرى الغراب لونه مخالفاً لونه فينكر فيتركه ، يرسل الله إليه الذباب والنمل فيلقطها حتى يكبر ويسود لونه ، فتراه أمه أسود وتضمه إلى نفسها وتعهده ؛ وهو المراد بالحديث . و ح : من التمس رضا الناس بسخط الله " وكله " الله إلى الناس ، أى سلط الله الناس عليه حتى يؤذوه ويظلموا عليه . ن : " سيكل " الكلام إلى ، أى يسكت ويفوضه إلى ، لأنى أبسط لسانا وأجراً . و ح : ثم قال ابن شهاب : مثلاً " يتكل " رجل ولا يياس ، معناه لما ذكر ابن عباس حديث الرجاء خاف أن يتكل الناس عليه فضم حديث الهرة التي فيه ذكر الخوف ليجتمع مع الرجاء ، وهكذا معظم القرآن ، ويستحب للواعظ الجمع بينهما وليكن التخويف أكثر .

[ وكن ] زه : فيه : أقروا الطير على " وكناتها " ، هي بضم كاف وفتحها وسكونها ، جمع وكنة - بالسكون ، وهي عش الطائر وكره ، وقيل : الوكن ما كان في عش ، والوكر ما كان في غير عش ، وقيل : الوكنات : مواقع الطير (١) في الطبعة الأولى : الواعظ .

حيثما وقعت .

[وکی] نه : فيه : اعرف "وكاءها" <sup>١</sup>، هو خيظ تشد به الصرة والكييس وغيرهما . <sup>٢</sup> : هو بكسر واو ومد . نه : ومنه ح : العين "وكاء" السه ، جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة المانع ما في القربة عن الخروج ، واليقظة تمنع حدث الاست أن يخرج إلا باختيار . وفيه : "أوكوا" الأسقية ، أي شدوا رؤوسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان أو يسقط فيها شيء ، من أوكيت السقاء . ومنه : نهى عن الدباء والمزفت وعليكم "بالموکی" ، أي السقاء المشدود الرأس ، لأن السقاء الموکی قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعمده كثيرا . ن : هو بضم ميم وسكون واو مقصورا ، أي انبذوا في سقاء رقيق يوکی أي يربط فوه . ومنه : ولكن اشرب في سقائك و "أوكه" ، فان السقاء إذا أوكي أمنت مفسدة الإسكار . <sup>٣</sup> : من سبع قرب لم تحلل "أوكيتهن" لكونه أبلغ في طهارته وصفائه لعدم مخالطة الأيدي . نه : ومنه <sup>٤</sup> : أعطى و "لا توکی فيوکی" عليك ، أي لا تدخرى وتشدى ما عندك وتمنعى ما في يدك فتقطع مادة الرزق عنك . <sup>٥</sup> : بضم فوقية وكسر كاف . ط : "أوكي" على مسك ، أي شد بالوكاء ، فان مثل القران أي ضرب المثل لأجل من تعلمه كضرب المثل للجراب . نه : وفيه : كان "يوکی" بين الصفا والمروة سعيا ، أي لا يتكلم كأنه أوكي فاه فلم ينطق ، وقيل : الإيكاء يكون لغة السعي الشديد استدلالا بهذا الحديث .

## باب ول

[ولت] نه : في ح الشورى : و "تولتوا" أعمالكم ، أي تنقصوها <sup>١</sup> ، من أولت ؛ أو ألت يؤلت ؛ القتيبي : لم أسمع إلا في هذا .  
[ولث] نه : فيه <sup>٢</sup> : لولا "ولث" عُقد لك لأمرت بضرب عنقك ، الواث : العهد غير المحكم والمؤكد . ومنه : "واث" السحاب ، وهو الندى اليسير ، وقيل :  
(١) زيد في النهاية واللسان : وعفاصها . (٢) زيد في النهاية واللسان : حديث أسماء قال لها .  
(٣) زيد في النهاية واللسان : يقال : لات يليت ، وألت يألث ، وهو في الحديث . (٤) زيد في النهاية واللسان : يولت . (٥) في النهاية : في حديث عمر أنه قال للجاثليق .

العهد المحكم ، وقيل : الولث : الشيء اليسير من العهد . ومنه ١ : كان يكره شراء سبي زابل وقال : إن عثمان " ولث " لهم " ولثا " ، أى أعطاهم شيئاً من العهد .  
 [ ولج ] نه : وفيه : " لا يولج " الكنف ٢ ، أى لا يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوؤها ٣ إذا اطع عليه ، تصفه بالكرم وحسن الصحبة ، وقيل : تذمه بأنه لا يتفقد أحوال البيت وأهله ، والولوج : الدخول ، ولج يلج ، وأولج غيره .  
 لو : أى لا يدخل يده في ثوبي ليعلم البث ، أى حزنى بعدم ذلك ومحبتى له ، أى لا يلمسنى ولا يباشرنى ، وصفته بالبخل وسوء المعاشرة وقلة الاشتغال بها وعدم المضاجعة ، وقيل : كان في يديها عيب أوداه وكان لا يدخل يده لئلا يشق عليها فوصفته بأن فيه بعض مروءة وخلق . نه : منه : عرض على كل شيء " تولجونه " ، أى تدخلونه وتصيرون إليه من جنة أو نار . ن : وقبر وحشر . نه : ومنه : إياك ، والمناخ على ظهر الطريق فإنه منزل " الواجحة " ، يعنى السباع والحيات ، سميت به لاستئثارها بالنهار في الأولاج وهو ما بولت فيه من شعب أو كهف . ومنه : إن أنسا كان " يتولج " على النساء وهن مكشفات الرؤوس ، أى يدخل عليهن وهو صغير ولا يحتاج منهن . ط : خير " المولج " - بكسر لام ، وقيل : بفتحها ، والمراد المصدر أو الموضع . نه : وفي ح على : أقر بالبيعة وادعى " الوليجة " ، وليجة الرجل : بطائه ودخلاؤه وخاصته .

[ ولد ] نه : فيه : واقية كواقية " الولد " ، هو الطفل ، أى كلاءة وحفظا كما يكلاء الطفل ، وقيل : أراد بالوليد موسى « الم تبرك فينا وليدا » أى كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره ففنى شر قومي وأنا بين أظهرهم . ومنه : " الوليد " في الجنة ، أى الذى مات طفلاً أو سقط . وح : " المولود " في الجنة - مرفى وأد . ومنه : لا تقتلوا " وليدا " ، أى في الغزو ، وجمعه ولدان ، والأنثى وليدة وجمعها الولائد ، وقد تطلق الوليدة على الجارية والأمة وإن كانت كبيرة .

(١) زيد في النهاية واللسان : حديث ابن سيرين . (٢) زيد في النهاية واللسان : ليعلم البث .  
 (٣) كذا في النهاية ، وفي اللسان : يسوؤها . (٤) كذا في النهاية ، وفي اللسان : إياكم .  
 (٥) زيد في النهاية واللسان : وغيرهما .

ج : الوليدة : الأمة ، وقد يكون الصبية ، وولائد الإمارة جمعها . نه : ومنه :  
تصدقت على أمي "بوليدة" ، أي جارية . وفيه : من شر "والد" و ما "واد" ،  
أي إبليس والشياطين - كذا فسر . غ : و « "والد" و ما "ولد" » ، أي آدم  
وكبراء أولاده . نه : نأعطى شاة "والدا" ، أي عرف منها كثرة النتاج ،  
وقيل : أي حاملا . وفي ح لقيط : ما "والت" ياراعي ؟ من ولدت الشاة  
توليدا - إذا حضرت ولادتها فعاجلتها حتى يبين الولد منها ، والمولدة : القابلة ،  
والمحدثون يقولون : ما ولدت ؟ يعنون الشاة ، والمحفوظ التشديد بخطاب الراعي .  
تو : ما "ولدت" يا فلان ؟ قال : بهمة ؛ الخطابي : هو بتشديد وفتح تاء  
خطابا للراعي ، وأهل الحديث يخففون اللام ويسكنون التاء ، والشاة فاعله - وهو  
غلط ، وبهمة - بالنصب ، وولدت - بخفة لام وسكون تاء لا بالتشديد ، إذ  
المولدة - بالفتح - أمها لاهي - ومر في ب وفي غم . نه : منه ح : <sup>٢</sup> الأبرص  
فأنج هذا <sup>٣</sup> و "ولد" هذا . ك : هو بتشديد لام . نه : و ح امرأة من  
بني سليم : أنا "ولدت" عامة أهل دارنا ، أي كنت لهم قابلة . وفي الإنجيل  
قال لعيسى : أنا "ولدتك" ، أي رببتك ، تخففه النصراني وجعلوه له ولدا تعالى  
عما يقول الظالمون . وفيه : اشتري جارية و شرطوا أنها "مولدة" فوجدها  
"تليدة" ، المولدة : من ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم وتأديت  
بأديهم ؛ الجوهرى : رجل مولد - إذا كان عربيا غير محض ، و التليدة : من ولدت  
ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب . ك : باب نكاح "ولده" الصغير لقوله  
« و السّي لم يحضن » ، هو بضم واو وسكون لام و بفتح حين ، وعدتها - أي عدة  
مرأة لم تبلغ وقت الحيض نضغرها ، والعدة إنما هي للوطوءة والوطء يكون  
بالنكاح فبالضرورة يكون النكاح قبل البلوغ . و ح : فان أبي و "والده" ،  
أي والد أبي وهو ثابت وجد منذر وأبوجه حرام ، كل من الأربعة عاش مائة

---

(١) كذا في النهاية ، وفي اللسان : حين . (٢) زيد في النهاية : الأقرع و (٣) من اللسان ، وفي  
النهاية والطبعة الأولى : هذان - كذا (٤) زيد في النهاية و اللسان : ان رجلا (٥) كذا  
في النهاية ، وفي اللسان : التليد .

وعشرين سنة - وهذا من الغرائب . ن : ما من مولود إلا "يولد" على الفطرة،  
بضم تحتية و كسر لام بإبدال الواو ياء ، وروى : يولد . كمنز : اللهم اغفر لي  
و لوالدي و لمن "توالدا" ، التوالد : بهم زاد شدن ، - وهذا دعاء للاخوان  
و الأخوات . ط : حاملك على "ولد" ناقة ، فقال : ما أصتبح بولدها ! ظن الرجل  
أنه يحمله على ولدها الصغير التي لا تطيق ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الولد  
منحصرا في الصغير بل و الكبير كله ولدها . وفيه : أربعة من "ولد" إسماعيل ،  
خص ولده لأنهم أفضل الأمم ، فان العرب أفضل سببا أولاد إسماعيل لمكان النبي  
صلى الله عليه وسلم منهم . وفيه : لا يدخل الجنة "ولد" زنية ، هو تغليظ عليه  
تعريضا بالزاني و زجراله عن سبب شقاوة . وفيه : ان ابن "وليدة" زمعة منى ،  
أى ولد أمته ، و كان العرب يتخذون الولائد و يضربون عليها الضرائب فيكتسبن  
بالفجور و كانت السادة أيضا يأتونهن فاذا ولدت فان استلحقه أحدهما ألحق به  
و ان تنازعا يحكم القافة ، و كان عتبه صنع هذا الصنع بوليدة زمعة فعهد إلى أخيه ،  
أى أوصى إليه عند الموت أن يأخذ ولدها ، و أبى ذلك عبد بن زمعة . غ : الطاهر  
"لداته" ، أى موالده ، جعل المصدر اسما ثم جمعه . ط : أعتقها فانها من "ولد"  
إسماعيل ، هو بضم واو و سكون لام جمع ولد ، قوله : صدقات قومنا ، تشریف  
بإضافتهم إلى نفسه و هو ثانی المناقب الثلاثة .

[ولع] نه : فيه : أعوذ بك من الشر "ولوعا" ، من ولعت به ولعا  
و ولوعا - بفتح واو مصدر و اسم ، و أولعته به فهو مولع به - بفتح لام ، أى  
مغرى به . و منه : إنه كان "مولعا" بالسواك . و ح : "أولعت" قریشا بعبار ،  
أى صيرتهم يولعون به .

[ولغ] نه : فيه : إذا "ولغ" الكلب في إناء أحدكم ٢ ، أى شرب منه  
بلسانه ، ولغ يلغ و يلغ و ولغا ، و أكثر ما يكون في السباع . ط : و منه :

(١) أى ولادة بعضهم بعضا . (٢) زيد في اللسان : فليغسله سبع مرات .



ظهور إناه أحدكم إذا " وُلغ " الكلب أن يغسله سبعا ، إذا - ظرف ظهور ، وأن يغسل - خبره ، وعند مالك الكلب طاهر والغسل سبعا تعبدى . ن : وُلغ يلغ - بفتح لامها ، وفيه حجة للجهمور والشافعى فى نجاسة الكلب ، ومالك أربعة أقوال : طهارته ، ونجاسته ، وطهارة سؤر المأذون اتخاذه ، والفرق بين البدوى والحضرى ، والغسل سبعا مذهب الثلاثة خلافا لأبى حنيفة ، وذا فى أحد أقوال مالك تعبدى . تو : وحكى كسر لامها ، والولوغ - بضم واو ، والولغ - بفتح فسكون ، وهو حجة على مالك ، فإن الظهور إنما يكون عن حيث أو حدث ولا حدث ، وحجته « فكلوا مما أمسكن عليكم » ولا يأمر بغسل ما أصاب فيه ، وجوابه أنه ساكت ودل الحديث على الغسل فيجمع ، ولو سلم فعنى ذا للشقفة فى الصيد ، واحتج بالأمر بالسبع ولو كان نجسا لاكتفى بالواحد والطاهر يغسل تعبدا متكررا كالوضوء ، واعترض بأنه لو كان طاهرا لم يجب التكرار كالوضوء . نه : وفيه : بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ليدى قوما قتلهم خالد فأعطاهم " مبلغة " الكلب ، أى أعطاهم ٢ كل ما ذهب لهم ٢ حتى قيمة المبلغة . سغ : هو ظرف يشرب منه الكلب .

[ ولق ] نه : فيه : كذبت والله و " وآتقت " ، والوق والأق : الاستمرار فى الكذب ، ولى يلى وألى يأتى - إذا أسرع فى مره ، وقيل : الوق : الكذب ، وأعادته تأكيدا لاختلاف اللفظ . لو : وكانت تقرأ « اذ " تلقونه " » بكسر لام وفتح تاء ، والوق - بفتح واو وسكون لام : الكذب .

[ ولم ] نه : فيه " الوليمة " ، وهى طعام يصنع عند العرس ، من أولمت . ومنه : ما " أولم " على أحد من نسائه ما أولم على زينب . تو : " أولم " ولو بشاة ، الأكثر على أن ذلك سنة ، والتقدير بالشاة لمن أطاها لا على اللحم ،

(١) فى النهاية : منه حديث على . (٢) زيد فى النهاية واللسان : قيمة . (٣) من النهاية واللسان ، وفى الطبعة الأولى : منهم . (٤) من النهاية واللسان ، وفى الطبعة الأولى : نساء .

وقد صح أنه أولم على بعض نسائه بمدين وعلى أخرى بسويق وتمرّة وعلى أخرى بحيس . سنة : وأوكدها استحبابا وليمة العرس والإعذار والحرس . لك : "الوليمة" حق ، أي سنة ثابت شرعا ، وقيل : واجب ، ومر أنواعه في ضيف . ن : هي طعام العرس ، وهي مستحبة ، ووقتها بعد الدخول أو وقت العقد أو عندهما - أقوال لملك . ط : شر الطعام طعام "الوليمة" يدعى لها الأغنياء ، هذا وإن كان مطلقا فالمراد به التقييد بما بعده أي طعام يدعى لها الأغنياء وكيف يراد الإطلاق وقد أمر بالولائم وإجابة داعيها ! أقول : تعريف "الوليمة" للعهد ، وكانت عاداتهم مراعاة الأغنياء وتخصيصهم بالدعوة وتطيب الطعام لهم ورفع مجالسهم ، قوله : يدعى - استئناف لبيان شرارته ، والوليمة : كل دعوة يتخذ لسرور من نكاح أو ختان أو غيرهما ، والأشهر استعمالها على الإطلاق في النكاح .

[ولول] زه : فيه : سمع "تولوها" تنادى : يا حسان ! الولولة : صوت متتابع بالول والاستماعة ، وقيل : هي حكاية صوت الناحية . وفيه : جاءت أم جميل في يدها فهر ولها "ولولة" . وح أبي ذر : فانطلقتا "تولولان" . وفيه : أنا ابن عتاب وسيفي "ولول" .

هو اسم سيف<sup>٢</sup> يقتل به الرجال فتولول نساؤهم<sup>٤</sup> .

[وله] فيه : "لا تولّه" والدة عن ولدها ، أي لا يفرق بينهما في البيع ، وكل أنثى فارقت ولدها فهى والة ، وقد وليت تولّه<sup>٥</sup> ووليت تله<sup>٦</sup> ولها<sup>٧</sup> فهى والهة وواله ، والتولّه : ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد . ومنه ح : غير أن "لا تولّه" ذات ولد عن ولدها . وح الفرعة : تكفى إناك "وتولّه" ناقتك ، أى تجعلها والهة بذبحك ولدها ، وقد أولطها ووليتها توليها . ج : أى

(١) أى تولول فاطمة . (٢) وتامه في النهاية واللسان : والموت دون الجمل الجمل . (٣) زيد في النهاية : كان لأبيه سمى به لأنه كان (٤) زيد في النهاية : عليهم . (٥) من النهاية ، وفي الطبعة الأولى : يواله . (٦) زيد في النهاية واللسان : ولها و .

إذا نحر ولد ناقته فقد جمع بين قطع لبنها وإكفاء إنائه وبين إحزان ناقته ، وهو سبب  
هزالها . ش : وله تلويهم : أدهشها . ط : ” الوهان “ بفتح واو ولام مصدر  
وله - إذا تحير لغاية العشق لشدة حرصه على طلب الوسوسة أو لإلقائه الناس  
بالوسوسة في مهواة الحيرة لا يدري كيف يلعب به الشيطان ولا يدري هل وصل  
الماء أم لا وهل غسل مرة أو أكثر وهل طهر أم لا وبلغ قاتين أم لا ، قوله :  
فاتقوا وسواس الماء ، أى وسواس الوهان ، فوضع الماء موضع ضميره مبالغة في كمال  
وسوسته في شأن الماء - ويتم في وهم . نه : ومنه : إنه نهى عن ” التولية “ والتبريح .

[ ولى ] نه : فيه ” الولى “ تعالى ، هو الناصر ، وقيل : المتولى لأموال العالم والحلائق  
القائم بها . و ” الوالى “ تعالى : مالك جميع الأشياء المتصرف فيها ، وكأن الولاية تشعر بالتدبير  
والقدرة والفعل ، وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم الوالى . وفيه : إنه نهى عن  
بيع ” الولاء “ وهبته ، يعنى ولاء العتق ، وهو إذا مات المعتق ورثه معتقه أو ورثة  
معتقه . ومنه : من ” تولى “ قوماً بغير إذن مواليه ، أى اتخذهم أولياء<sup>٢</sup> ، والتقييد  
بمبنى الإذن تأكيداً لتحريمه وإرشاداً إلى السبب فيه ، لأنه إذا استأذنتهم منعوه فيمتنع ،  
يعنى إن سولت له نفسه ذلك فليستأذنتهم فانهم يمنعونه . ن : وجوز البعض التولى  
بالإذن عملاً بظاهر التقييد . لو : ” ولى “ قوماً ، أى نسب نفسه إليهم كإنتائه إلى  
غير أبيه أو إلى غير معتقه . ط : قيل أراد به ولاء الموالة لا العتاقة ، والظاهر  
إرادة العتاقة لعطفه على ” من ادعى إلى غير أبيه “ والجمع بينها والوعيد في الأخرى ،  
فإن العتق من حيث أن له لجة كلحمة النسب فإذا نسبه إلى غير من هو له كان كالسعى الذى  
تبرأ عن من هو منه ، ووالى أى اتخذهم أولياء . نه : ومنه ح الزكاة : ” مولى “  
القوم منهم ، الظاهر من المذهب أن مولى بنى هاشم والمطلب لا يحرم عليهم<sup>٣</sup> الزكاة ،  
وفى وجه للشافعى حرمة ، والجمع بين الحديث ونفى التحريم أنه بعث لهم على التشبه

(١) من النهاية واللسان ، وفى الطبعة الأولى : يشعر . (٢) زيد فى النهاية واللسان : له .

(٣) زيد فى النهاية واللسان : أخذ .

بسادتهم و الاستئان بسنتهم فى اجتناب أوساخ الناس ، واسم المولى يقع على الرب  
والمالك والسيد والمنعم والمعيق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم  
والخليف والعقيد والصهر والعبد والمعق والمنعم عليه ، وأكثرها جاء فى  
الحديث ، وكل من ولى أمراً أو قام به فهو مولاه ووليه ، وقد تختلف مصادرهما  
فالولاية بالفتح فى النسب والنصرة والعق ، وبالكسر فى الإمارة ، والولاء فى  
المعق ، والموالة من ولى القوم . ومنه : من كنت "مولاه" فعلى مولاه ،  
يحمل على أكثر الأسماء المذكورة ، وقال الشافعى : أراد ولاء الإسلام كقوله  
تعالى « ذلك بان الله "مولى" الذين آمنوا » . وقول عمر لعلى « أصبحت "مولى"  
كل مؤمن ، أى ولى كل مؤمن ، وقيل : سببه أن أسامة قال لعلى : لست مولاي ،  
إما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم . غ : أى من أحببى وتولانى فليتوليه .  
فه : ومنه : أيما امرأة نكحت بغير إذن "مولاها" ، وروى : وليها ، أى متولى  
أمرها . ومنه ح : مزينة وجهينة وأسلم وغفار "موالى" الله ورسوله . وح :  
أسألك غنائى وغنى "مولاي" . وح : من أسلم على يده رجل فهو "مولاه" ،  
أى يرثه . وح : هو "أولى" الناس بمجيبه ومماته ، أى أحق به من غيره ،  
وأخذ به قوم ، واشترط آخرون المعاقدة والموالة ، وذهب الأكثر إلى خلافه  
وحملوه على البر والصلة ، وقيل : هو ضعيف . وح : ألحقوا المال بالفرائض فما  
أبقت السهام "فلاولى" رجل ذكر ، أى أدنى وأقرب فى النسب إلى المورث .  
ن : وليس المراد حق ، لأنه تجهيل لأنه لا يدرى من هو أحق . أو : "ألى"

(١) من النهاية ، وفى الطبعة الأولى و اللسان : جاءت . (٢) من النهاية و اللسان ، وفى  
الطبعة الأولى : و . (٣) زيد فى النهاية و اللسان « و ان الكافرين لا مولى لهم » . (٤) زيد  
فى النهاية و اللسان : فقال صلى الله عليه وسلم « من كنت مولاه فعلى مولاه » . (٥) زيد  
فى النهاية و اللسان « فنكاحها باطل » . (٦) زيد فى النهاية و اللسان « كما يرث من أعتقه » .  
(٧) زيد قبله فى النهاية و اللسان « أنه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين  
فقال » . (٨) وفى النهاية و اللسان : و منهم من ضعف الحديث .

من نسائه شهرا ، أى حلف لا يدخل عليهن شهرا . وفيه : مما " واليان " وال  
يرث ، أى المتصرفون في التركة قسان : متصرف يرث المال كالعصبة فهو يرزق  
الحاضرين بخطاب فارزقوهم ، ومتصرف لا يرث كولى اليتيم فلا يرزق إذ لا شيء له  
كى يعطى غيره فيقول قولا معروفا ؛ وجعل الزمخشري الخطاب للورثة فيعطوا  
ويعتذروا عن القلة . وح : " أولى " الناس بابن مريم ليس بيني وبينه نبي ، أى  
أقرب ، وقيل : أخص إذ لا نبي بينهما وأنه بشر به وأنه متابع لشراعه ناصر لدينه ،  
وعلم منه أن ما يقال : إن ما بينهما خالد بن سنان ، لا اعتبار له . ط : عبر عما اتفق  
الأنبياء عليه من الدعوة إلى معرفة الحق بالأب وعمما اختلفوا من الأحكام بالأمهات ،  
قوله : إخوة علات ، استثناء لبيان الموجب يعنى أنهم يتساوون في أصول التوحيد  
ليس لأحد اختصاص فيه لكن أنا أخص بعبسى لما ذكر ، والأولى والأخرى - أى  
الدنيا والآخرة ، أو الحالة الأولى حين بشر والحالة الثانية حين ينزل في آخر الزمان  
وينصر دينه . ش : ولا ينافيه قوله تعالى « ان " أولى " الناس بإبراهيم للذين اتبعوه  
وهذا النبي ، لأن الحديث في كونه صلى الله عليه وسلم متبوعا ، والتزويل في كونه  
تابعا . ز : " موالى " يعنى أولياء ورثة - هو بنصبها تفسير للوالى ، وفي بعضها :  
أولياء موالى - باضافة للبيان يعنى أولياء الميت الذين يحرزون ميراثه نوعان : ولى  
بالإرث أى القرابة وهم الوالدان والأقربون ، وولى بالموالة وعقدهم الولاء  
وهم الذين عاقدت أيمانكم . وباب المراضع من " المواليات " - ضبط بضم ميم  
وفتحها ، والأول أوجه لأنه اسم فاعل من واليت ؛ ابن بطال : الأقرب أنه جمع  
موالى<sup>١</sup> وهو جمع مولى جمع التكسير ثم جمع جمع السلامة ؛ وكانت العرب أولا  
تكره رضاع الإمام وتحب العربيات طلبا لنجاة الولد ، فأراهم النبي أنه قد رضع  
في غير العرب ، وأن رضاع الإمام لا هجن فيه . ن : " ليانى " منكم أولو الأحلام ،  
(١) بهامش الطبعة الأولى : في أكثر النسخ : الأقرب أنه جمع موالة ، وما فهمت  
له معنى .

بكسر اللامين وخفة نون من غير ياء ، ويجوز بالياء و تشديد نون التأكيد ،  
ثم الذين " يلوئهم " ، أى يقربون منهم فى هذا الوصف ، إذ ربما يحتاج إلى الاستخلاف ،  
وليتفظنوا تنبيه الإمام على السهو ، ولينقلوا صفة الصلاة ؛ وكذا يقدمون فى كل  
مجلس كالقضاء والدرس . ط : الولى : القرب ، ثم الذين يلوئهم - هم المراهقون ،  
ثم الصبيان المتميزون ، ثم النساء . ن : « النبي " اولى " بالمؤمنين من انفسهم »  
أى أحق ، حتى لو احتاج إلى مملوك لأحد هو محتاج جاز أخذه منه . وفيه : يعدلون  
فى حكمهم وأهلهم وما " ولوا " ، هو بفتح واو وضم لام ، أى كانت لهم عليه  
ولاية ، يعنى أن هذا الفضل إنما هو لمن عدل فيما تقلده من خلافة أو إمارة أو قضاء  
أو حسة أو نظر على يتيم أو صدقة أو وقف وفيما يلزمه من حقوق أهله و عياله  
ونحو ذلك . ط : إلا ذكر الله وما " والاه " أو علما أو متعلما ، الموالة : المحبة ،  
أى ملعون ما فى الدنيا إلا ذكر الله وما أحبه الله مما يجرى فى الدنيا ، وقيل : من  
الموالة : المتابعة ، ويجوز أن يراد بما يوالى ذكر الله طاعته واتباع أمره واحتساب  
نبيه لأن ذكره يقتضيه ، وعلما - بالنصب و تكرير " أو " عند ابن ماجه وهو الظاهر ،  
وفى جامع الأصول و الترمذى بالرفع بمعنى لا يحمد فيها إلا ذكر الله وعالم . و ح :  
" اولى " الناس بى ، أى أحقهم بشفاعتى . و ح : صم رمضان والذى " يليه " ،  
أى الست بعده . وفى الحاشية : قيل : أراد شعبان . ط : وقد " ولى " حره ، إما  
من الولى : القرب ، أو من الولاية أى تولى ذلك أى قامى كلفة اتخاذ فتشاركه  
فى الحظ منه ، فليطعم - أمر ندب . ج : أى تولى حر النار فى طبخه وعلاجه .  
ط : إن لكل نبى " ولاة " من النبيين وإن ولى خليل ربي ، ولاة أى أحياء  
و قرناء هم أولى بهم من غيرهم ، والمراد لكل واحد ولى على التوزيع لا أن لكل  
أولياء متعددة ، وإن ولى أبى أى إبراهيم ، وفى المصاييح : ربي ، وهو غلط .  
ج : ولاة جمع ولى وهو من يوالى الإنسان وينضم إليه ويكون من جملة  
وأتباعه والناصرين له . غ : « وإن الكافرين لا " مولى " لهم » هو مولى كل  
الخالق ملكا ثم يوالى من يشاء ويعادى من يشاء . و « يخوف " اولياؤه " ، أى يخونكم

أولياءه أو يخوف بأوليائه . و « انت ” ولى ” » أى تتولى أمرى . و « استحق عليهم ” الاولين ” » أى الأقربان بالميت . و « ” يلونكم ” من الكفار » يقربون منكم . شفاء : حتى أتى الحجاب الذى ” يلى ” الرحمن ، أى يلى عرشه . نه : و ح ابن حذافة : ” أولى ” لكم و الذى نفسى بيده ! أى قرب منكم ما تنكروهن ، وهى كلمة تلهف ، و قيل : كلمة تهديد و وعيد ، و قيل : معناه قاربه ما يهلكه . و منه ح ابن الحنفية : كان إذا مات بعض ولده قال : ” أولى ” لى و كدت أن أكون السواد المحترم ، شبه ” كاد ” بعسى فأدخل ” أن ” فى خبرها . ن : و منه : ” أولى ” و الذى نفسى بيده لقد عرضت على الجنة ! هو كلمة تهديد ، و قيل : تلهف ، و عليه فيستعملها من نجا من أمر عظيم . فه : و فيه : لا يعطى من العنائم شىء حتى تقسم إلا لراع أو دليل غير ” موليه ” ، <sup>٣</sup> أى غير محايبه <sup>٣</sup> أى غير معطيه شيئاً لا يستحقه ، و كل من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته . و فى ح عمار : قال له عمر فى البيتيم : ” لنولينك ” ما ” توليت ” ، أى نكل إليك ما قلت و نرد إليك ما وليته نفسك و رضيت لها به . و منه ح الإبل : أعنان الشياطين لا تقبل إلا ” مولية ” ، و لا تدبر إلا مولية و لا يأتى نفعها إلا من جانبها الأمام ، أى من شأنها إذا أقبلت على صاحبها أن يتعقب إقبالها الإدبار و إذا أدبرت أن يكون إدبارها ذهاباً و فناء مستاصلاً ، من ولى الشىء و تولى - إذا ذهب هاربا و مدبراً ، و تولى عنه - إذا عرض . و : كيف يفلح قوم ” ولوا ” أمرهم امرأة ، أى جعلوها ملكة ، وهى بنت كسرى و اسمها بوران ، و ذلك حين قتل كسرى ابنه ثم مات ابنه بسم دسه أبوه فجعلوا بنته ملكة - و مر فى مزق . و فيه : إذا وضع فى قبره و ” تولى ” و ذهب أصحابه ، هو بفتح مشاة و واو و لام أى أدبر و هو لا يستلزم الذهاب فلا تكرار ،

(١) فى النهاية و اللسان : قام عبد الله بن حذافة فقال : من أبى ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبوك حذافة ، و سكنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال . (٢) بهامش الطبعة الأولى : كذا فى النسخ . (٣-٣) فى النهاية و اللسان : قلت : ما موليه ؟ قال : محايبه . (٤) زيد فى النهاية و اللسان « كذا و الله » (٥) فى النهاية و اللسان « انه سئل عن الإبل فقال » .

وروى: تولى - بضم فوقية و واو و كسر لام - أى تولى أمره ، حتى إنه - بكسر همزة . ن : " لا تولى " على هذا العمل أحدا سأل ، لأنه يوكل إليها ولا يكون معه إعانة ، ولأن فيه تهمة للطالب والحريص . ط : قد " وليتم " أمرين ، أى جعلتم حكما فى أمرين أى الوزن والكيل ، ومن قبلكم - قوم شعيب . وح صلة الرحم : أهل ود أبيه بعد أن " يولى " - بضم ياء و فتح واو و كسر لام مشددة ، أى من جملة المبرة الفضلى مبرة الرجل مع أجداء أبيه إذا غاب الأب أو مات ، فانه إذا حفظ غيبته فهو بحفظ حضوره أولى . غ : « ثم " تول " عنهم فانظر » أى ألقى إليهم فانظر ما ذا يرجعون ثم تول عنهم ، أو تول عنهم مستترا فانظر ما ذا يردون عليك من الجواب . والتولية يكون إقبالا كقوله « هو " موليا " » مستقبلا ، وانصرافا كقوله « " يولوكم " الادبار » ، وبمعنى التولى « هو " موليا " » أى متبعا وراضيا ، والتولى : الإعراض كقوله « وان " تتولوا " » ، والاتباع « ومن " يتولهم " منكم » ، « والذى " تولى " كبره » أى ولى الإفك . وفي شرح العقيدة : كما تكونوا " يول " عليكم ، فان تكونوا عادلين سلط عليكم الأمير العادل ، وإن كنتم ظالمين على رعيتكم - بحديث : كلكم راع ، سلط عليكم مثلكم حتى جوزيتم فى الدنيا على وفق ما عملتم به ؛ فان قلت : هذا يدل على أن الدنيا دار الجزاء وليس كذلك وإنما هى دار الابتلاء ! قلت : تسليط الظالم على الظالمين لقطع ظلم الظالمين ، فقد قيل : انظلم لا يدوم وإن دام دمر ، أى أهلك الخلق وخرب المظلومين . فه : وفيه : نهى أن يجلس الرجل على " الولايا " ، هى البراذع ، جمع ولية ، سميت به لأنها تلى ظهر الدابة . قيل : نهى عنها لأنها إذا بسطت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ، ويطالس عليها ربما أصابه من وسخها وتدنسها ودم عقرها . ومنه : وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على " الولية " فنفضها فوقع . وفيه : تسقيه " الأولية " ، هى جمع ولى وهو المطر الذى يحيى بعد الوسمى ، سمي به

(١) فى الطبعة الأولى : يولى - كذا . (٢) فى النهاية واللسان : فى حديث ابن الزبير أنه بات بقفر فلما قام ليرحل - الخ .



لأنه يليه أى يقرب منه ويحيى بعده . لئ : هم "موالى" ليس لهم مولى إلا الله ، أى أنصارى والمخلصين لى ، والمراد بالمولى الناصر والوزير ، قيل : أراد أن هذه القبائل لشرفهم لم يجر عليهم رق ، وقيل : لأنهم بادروا إلى الإسلام ولم يسبوا ، وموالى - بخفة الياء ، وروى بشدتها كأنه أضافه إلى نفسه صلى الله عليه وسلم .

### باب وم

[ومد] فه : إنه لقي المشركين فى يوم "ومدة" وعكاك ، هى ندى من البحر يقع على الناس فى شدة الحر وسكون الرياح ، ويوم ومد و ليلة ومدة . [ومس] ك : فيه : لا يموت حتى ينظر فى وجوه "المومسات" ، هى جمع مومسة - بكسر سيم أى الزانية ، لما تعارض عنده حق الصلاة وحق الصلة رجح حق الصلاة وهو الحق ، لكن لما هدر منه حق الصلة المرجوح عوقب بمساءة يسيرة أعقب مسرة كثيرة بل هو ليس بعقوبة بل تنبيه على عظم حق الأم وإلزام تكليف الحال ، قوله : أجبها - قاله فى نفسه مناجيا لربه ، قوله : كلمته ، أى فى غيبها للباشرة ، وأتى الغلام - بالنصب أى الطفل . ن : هو بضم أولى ميمين ، وفيه أن الصواب إجابتها ، إذ الاستمرار على النوافل تطوع لا واجب وإجابة الأم واجب ، وكان يمكنه تخفيف الصلاة فلعله خشى أن تدعوه إلى العود إلى الدنيا ومقارفة الصومعة . ل : ومنه : غفر "لومسة" مرت بركية

[ومض] نه : فيه : هلا "أومضت" إلى يارسول الله ! أى هلا أشرت إلى إشارة خفية ، أومض البرق وومض وميضاً - إذا لمع لمعا خفياً . ومنه : إنه سأل عن البرق : أخفوا أم "وميضاً" .

[ومق] فه : فيه : إنه اطلع من وافتد قوم على كذبة فقال : لولا سخاء فيك "وميقك" الله عليه لشردت بك ، أى أحبك الله ، من ومق يمق - بكسر فيها - فهو وامق وموموق . ل : باب "المقة" من الله ، هو كالعدة : الحبة ، قوله :

(١) زيد فى النهاية : إيماضاً وممضاً و . (٢) زيد فى النهاية : ولم يعترض . (٣) زيد فى النهاية واللسان : عليه . (٤) زيد فى النهاية واللسان : مقته . (٥) من النهاية واللسان ، وفى الطبعة الأولى : وميق .

من الله ، أى الثابتة منه بأن يكون محبا أى مريدا للخير .  
 [ وى ] ن : و " أوى " إليه - أى الشطر ، هو بالهمزة فى أوله والخره ،  
 أى ضع عنه النصف . فيه : و " أوى " إلى الأرض ، إن كان تكليمه بالسلم  
 كما فى الآخر فالإيماء إلى الأرض جواب السلم باليد ، وإن كان بجواب ما بعث  
 به فالإيماء تجليس وإسكان له . وح : " يومى " برأسه ، أى للركوع والسجود .  
 ط : " فأومت " امرأة من ورائه برأسها ، أصله الهمز أخذت تخفيفا . ج :  
 ومنه : علام " تومتون " .

### باب وى

[ ونب ] ن : فيه : ما زالوا " يؤنبونى " - بهمزة بعد ياء فنون ، أى يلوموننى  
 أشد اللوم ، وذكره هنا للخط ومر فى ا .  
 [ ونى ] به : فى صفة الصديق : سبق إذ " ونيتم " ، أى قصرتم وقرتتم ،  
 من ونى بنى ونيا . ومنه النسب " الوانى " ، وهو الضعيف الهيوب . ومنه ح :  
 لا ينقطع أسباب الشفقة منهم " فينوا " فى جدهم ، أى يفترقون فى عزيمتهم واجتهادهم ،  
 وحذف نون الجمع لجواب النفى بالفاء . غ : " توانى " فى أمره : فتر .

### باب وهب

[ وهب ] به : فيه : لقد هممت أن لا " أتهب " إلا من قرشى أو أنصارى  
 أو ثقفى ، أى لا أقبل هدية إلا من هؤلاء لأنهم أصحاب مدن وقرى وهم أعرف  
 بمكارم الاخلاق ولأن فى أخلاق البادية جفاء وذهابا عن المروءة وطلبا للزيادة ،  
 وأصله : اوتهب ، فأدغم . و " الوهاب " تعالى من أبنية المبالغة ، والاستيهاب :  
 سؤال الهبة ، وتواهب القوم - إذا وهب بعضهم بعضا . ومنه ح : ولا  
 " التواهب " فيما بينهم ضمة ، أى لا يهبون مكرهين . بغوى : إن سودة " وهبت "

(١) فى الطبعة الأولى : برأسه - كذا . زيد فى النهاية : وونى وونى ونيا .

يومها لعائشة ، هذا لا يلزم الزوج بل له أن يدخل على الواهبة ، وإن تركت حقها يسوى الزوج بين غيرها .

[ وهز ] فه : فيه : شهدنا الحديدية معه صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها إذا الناس " يهزون " الأباغر ، أى يَحْثُونُهَا ويدفعونها ، والوهز : شدة الدنع والوطء . ومنه : إن سلمة بعث إلى عمر من فتح فارس بسفطين مملوءين جوهرًا ، قال : فانطلقنا بالسفطين " نهزهما " حتى قدمنا المدينة ، أى ندفعهما ونسرع بهما ، وروى : نهز بهما ، أى ندفع بهما البعير تحتها ، ويروى بتشديد زاي من الهز . وفي ح أم سلمة : محامدات النساء غض الأطراف ويقصر " الوهّازة " ، أى قصر السُّحطى ، توهز يتوهز - إذا وطئ وطأ ثقيلًا ، وقيل : هى المشية الخفرت .

[ وهص ] نه : فيه : إن آدم حيث أهبط من الجنة " وهصه " الله إلى الأرض ، أى رماه رميا شديدا كأنه نغمزه إلى الأرض ، والوهص أيضا : شدة الوطء وكسر الشيء الرخو . ومنه : إن العبد إذا تكبر وعدا طوره " وهصه " الله إلى الأرض . غ : كل من شدخ شيئا بقدمه فقد وهصه .

[ وهط ] نه : فيه : على أن لهم " وهاطها " وعزازها ، هى المواضع المطمئنة ، جمع وهط ، والوهط اسم مال لعمر بن العاص بالطائف ، وقيل : قرية به . ش : هى بكسر واو جمع وهط - بفتحها - ما انخفض منها .

[ وهف ] نه : فيه : لا يمنع " وهف " عن وهفيتها ، ويروى : وهافته ، أصله قِيم البيعة ، ويروى : الوافه والواقة - وتقدما . وفيه : قلده النبي صلى الله عليه وسلم " وهف " الدين ، أى القيام به ، تريد أمره بالصلاة بالناس فى مرضه ، وروى : قلده وهف الأمانة ، أى ثقلها . غ : وهف الشيء يهف : طار .

(١) فى النهاية و اللسان : الوهّازة . (٢) فى النهاية و اللسان : الوهاط . (٣) بهامش الطبيعة الأولى : الوهط بستان و مال كان لعمر بن العاص بالطائف على ثلاثة أميال من وَّج كان يعرش على ألف ألف خشبة شرى كل خشبة درهم . (٤) زيد فى النهاية : كان الكرم المذكور بها . (٥) زيد فى اللسان : وهافته .

نه : وح : كلما "وهف" لهم شيء من الدنيا أخذوه ، أى كلما عرض لهم وارتفع .

[وهق] فيه : وأغلقت المرء "أوهاق" المنية ، هى جمع وهق - بالحركة وقد يسكن ، وهو حبل كإطول يشد بها الإبل والحيل لثلاثه . وح : فانطلق الجمل "يوهق" ناقته<sup>١</sup> ، أى يباريها فى السير ويماشيها ، ومواهقة الإبل : مد أعناقها فى السير .

[وهل] نه : فيه : رأيت فى المنام أنى أهاجر من مكة فذهب "وهل" أنها اليامة أو هجر ، وهل إلى الشيء يهل من ضرب وهلا - بالسكون - إذا ذهب وهمه إليه . رز : بسكون هاء وفتحها - ومر فى ب . نه : ومنه ح عائشة : "وهل" ابن عمر ، أى ذهب وهمه إليه ، ويجوز أن يكون بمعنى سها وغلط ، من وهل فى الشيء<sup>٢</sup> وعن الشيء بالكسر يوهل وهلا - بالتحريك . ن : "وهل" ابن عمر ، والله ما قال صلى الله عليه وسلم : إن الميت يعذب فيه جواز الخلف بالظن ، وإنكارها سماع الموتى إن استندت فيه إلى أن الحياة شرط فى السمع فكذا شرط فى العلم ، وإن كان إلى عدم الرواية فقد صح : ما أتم بأسمع ، ثم هو لا ينافى «لا تسمع الموتى» إذ المراد به العربون عن الحياة والحديث بعد رد الحياة إليهم ولذا يسمع كلام الملكين ويذوق عذاب القبر ؛ وهل للغلط من ضرب ، وللفرع من سمع . نه : ومنه قول ابن عمر : "وهل" أنس ، أى غلط . لو : "وهل" الناس ، بفتح هاء ويجوز كسرهما ، أى غلطوا وذهب وهمهم إلى خلاف الواقع فى تأويله ، فقيل : تقوم الساعة عنده ، وإنما مراده أنه لا يبقى أحد من الموجودين تلك الليلة ، وقد كان كذلك فإنه قد أجمع المحدثون أن آخر الصحابة موتا أبو الطفيل عامر بن واثلة ، وغاية ما قيل فيه أنه بقى سنة عشر ومائة وهى رأس مائة سنة من مقاتته . نه : وفى ح قضاء الصلاة : فقمنا "وهلين" ، أى فرعين ، والوهل - بالحركة : الفرع . ومنه : كيف أنت إذا أتاك ملكان "فتوهلاك" (١) زيد فى النهاية واللسان : مواهقة . (٢) من النهاية واللسان ، وفى الطبعة الأولى : فيه .

في قبرك؟ من توهلته - إذا عرضته لأن يهل أى يغلط أى في جواب الملكين . وفيه :  
فلقيته أول "وهلة" ، أى أول شيء ، والوهلة المرة من الفرع ، أى لقيته أول  
فرقة فرقتها بلقاء إنسان . غ : والإنسان يرتاع لشيء رآه بديثا .

[ وهم ] به : فيه : انه صلى بهم "وأوهم" في صلاته ، أى أسقط منها شيئاً ،  
أوهمت الشيء - إذا تركته ، وأوهمت في الكلام والكتاب - إذا أسقطت منه  
شيئاً ، ووهم إلى الشيء - بالفتح - بهم وهما - إذا ذهب وهما ، ووهم يوهم  
وهما - بالحركة - إذا غلط . و من الأول ح ابن عباس : إنه "وهم" في تزويج  
ميمونة ، أى ذهب وهما إليه ، ومن الثاني : إنه سجد "للوهم" وهو جالس ، أى  
للغلط . وفيه : قيل له : كأنك "وهمت" ! قال : وكيف "لأبهم" ؟ ! هذا على لغة من  
يكسر حرف المضارعة فلما كسر انقلب الواو ياء . ج : إن ابن عمر "أوهم" ،  
الصواب : وهم . ك : لا أدري "وهم" علقمة ، أى وهم في الزيادة والنقصان ،  
فان قلت : لفظ "قصرت" صريح في أنه نقص ! قلت : هو تخليط من الراوى وجمع  
بين الخديئين ، أو المراد من القصر التغير . ط : "أهم" في صلاتي فكبر على ،  
هو من وهمت به بالفتح - إذا ذهب وهمك إليه وأنت تريد غيره ، وضمير فانه للشأن ،  
والجملة بيان له ، والمشار إليه بذلك الوهم ، وأراد به الوسوسة يعنى لا يذهب عنك  
تلك الخطرات الشيطانية حتى تقول للشيطان : صدقت ما أتممت صلاتي لكن لا أتمها  
إرغاما لك ونقضا لما أردته سنى ، وهذا أصل عظيم لدفع الوسواس . وفيه : قام  
حتى تقول : "أوهم" ، هو بالنصب على الأكثر ، وأوهمته : تركته ، وأوهمه -  
إذا أوقعه في الغلط ، وعلى الأول معناه وقف حتى قلنا ترك ذلك الركوع والاعتدال  
وعاد إلى القيام من طول قيامه ، وعلى الثاني يكون أوهم - بضم همزة وكسر هاء ،  
أى أوقع في الغلط . وفيه : حبس رجلا في "تهمة" - بضم تاء وفتح هاء ، أى  
ذنب أو كين ، فلما لم يجد للدعى بينة خلى عنه - ومر في ته . ك : هم عدونا

(١) زيد في النهاية و اللسان : إليه . (٢) زيد بعده في اللسان : ورفّع أحدكم بين ظفره وأظفله .

و"تهمتا" - بفتح هاء ، وقيل : بسكونها ، وصوبوا بالفتح . ن : لم أستخلفكم  
 "تهمة" لكم ، بفتح هاء وسكونها فعلة من الوهم ، والهاء بدل من الواو . وح :  
 "وهم" عمر ، أى فى روايته النهى عن الصلاة بعد العصر مطلقا ، وإنما نهى عن  
 التحرى ، وإنما قاله عائشة لما روت من صلاته صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد  
 العصر . ويجمع بأن رواية التحرى محمول على تأخير الفريضة إلى هذا الوقت ،  
 ورواية النهى مطلقا على غير ذوات الأسباب . وح : "أنهموا" أنفسكم ، أراد به  
 تصيير أصحاب على الصلح بما يربح بعده من الخير وإن كان مما تكرهه النفوس ،  
 كما كان صلح الحديبية على كراهة ثم أعقب خيرا كثيرا . ز : يعنى وكان رأى القتال  
 يومئذ كاسدا وكنا نظنه رابحا بحيث سعينا به فى مخالفة حكمه صلى الله عليه وسلم ،  
 فقيسوا قتالكم فلعلكم تظنونه صالحا وهو فاسد - ومر فى رأى . إ : غرض الرجل  
 بآية « فان بغت احدهما فقاتلوا » الإنكار على التحكيم فانها تأمر بالقتال وهم لا يقاتلون  
 ويعدلون عن كتابه وكان سهل متهما بالتقصير فيه فقال : اتهموا أنفسكم فى الإنكار  
 على الصلح ، فانا كنا كارهين له يوم الحديبية بحيث لو استطعت خالفت حكم النبي  
 صلى الله عليه وسلم ، وقد أعقب خيرا كثيرا ، وقال على : المنكرون للتحكيم هم  
 العادون عن كتاب الله لأن المجتهد إذا أدى ظنه إلى التحكيم فهو حكم الله . ن : إن  
 رجلا كان "يتهم" بأمر ولده صلى الله عليه وسلم فأمر عليا بضرب عنقه فراه مجبوا  
 فتركه ، قيل : لعله كان منافقا أو مستحقا للقتل لسبب آخر وجعل التهمة محركا لقتله  
 بذلك السبب ، وكف على عنه ظنا منه أنه بالزنا . إ : وكان "لا يتهم" ، فأئذته  
 الإشعار بأن كونه شاعرا لا يوجب تهمة ولا ينفى صدقه فانه كان من المستثنيين  
 بـ « الا الذين آمنوا وعملوا الصلح » . وح : إذا دخلت على مسلم "لا يتهم" فكل ،  
 أى لا يتهم فى دينه ولا فى ماله . ش : ويحار دون أدانيها "الوهم" ، هو  
 يسكون هاء .

[ وهن ] فه : فيه : قد "وهنتهم" حتى يثرب ، أى أضعفتهم ، من وهن يهن

(١) فى النهاية واللسان : فى حديث الطواف ، (٢) زيد فى اللسان « و » .

و وهته غيره وهنا وأوهته ووهته . ن : وهنتهم - بحفة هاء . قيس : هو بفتح هاء ،  
وشدده بعض ، فأمروا بالرمل ليرى قوتهم ، إلا الإبقاء - فاعل لم يمنع ، وضمير مفعوله  
للنبي صلى الله عليه وسلم أى لم يأمر بالرمل فى كل الأشواط إلا لإبقاء قوتهم .  
نه : وفيه : ولا " واهنا " فى عزم ، أى ضعيفا فى رأى ، ويروى بباء . وفيه :  
إن فلانا دخل عليه وفى عضده حلقة من صفر و<sup>٢</sup> قال : هذا من " الواهنة " قال :  
أما إنها لا تزيدك إلا " وهنا " ، هى عرق يأخذ فى المشكب وفى اليد كلها فيرقى  
منها ، وقيل : هو مرض يأخذ فى العضد ، وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها :  
خرز الواهنة ، وهى تأخذ الرجال دون النساء ، وإنما نهى عنه لأنه اتخذها  
على أنها تعصمه من الألم كالتمايم المنهى عنها . غ : " وهنا " على " وهن " .  
جهدا على جهد ، وضعت لجمالها إياه مرة بعد مرة . و " وهن " العظم .  
رق وضعف .

[ وهى ] نه : فيه : المؤمن " واه " رافع ، أى مذنب تأيب ، شبهه بمن يهوى  
ثوبه فيرتعه أى يبلى ويحرق ، ° أراد ذرّ الوهى ، ويروى : المؤمن موه رافع . كأنه  
يوهى دينه بمغصيته ويرتعه بتوبته . ومته : ولا " واهيا " فى عزم ، ويروى :  
ولا وهى ، أى ضعيف أو ضعف . وح : إنه مرابن عمرو وهو يصلح خصاله  
قد " وهى " ، أى خرب أو كاد . غ : « يومئذ " واهية " ، ضعيفة .

### باب وى

[ وى ] « " ويكان " الله " وى " كلمة تفجع و " كان " للتشبيه ، أو " ويك " .  
كلمة و " أن " كلمة ، سئل أعرابي عن صبى سقط فى ركبة فقال : ويكانه ما أخطأ  
الركبة ! جعلها كلمة موصولة .

(١) فى النهاية واللسان : فى حديث على . (٢) فى النهاية : فى حديث عمران بن حصين .  
(٣) زيد فى النهاية : فى رواية : وفى يده خاتم من صفر فقال : ما هذا . (٤) فى النهاية  
واللسان : الواهنة . (٥ - ٥) كذا فى الطبعة الأولى ، وفى النهاية واللسان : والمراد  
بالواهى ذو . (٦) كذا ، ولعله : أخطى ، أى حمل على الخطو .

[ويب] نه : في إسلام كعب :

ألا بئسنا عنى بجيرا رسالة على أى شىء "ويب" غيرك ذلكا  
ويب بمعنى ويل منصوب على المصدر ، وباللام يرفع نحو ويب لزيد ، و تنصب  
منونا نحو ويبا له .

[ويح] نه : فيه ا : "ويح ا" بن سمية تقتله الفتنة الباغية ، هى كلمة ترحم و توجع  
لمن وقع فى هلكة لا يستحقها ، وقد يقال للدهج و التعجب ، وهو منصوب على  
المصدر ، وقد ترفع و تضاف و لا تضاف ، و يقال : ويح زيد و ويح له . ومنه  
ح : "ويح" ابن أم عباس ، كأنه أعجب بقوله . ن : ومنه : "ويحك"  
يا أنجشة ! و فى غير مسلم : ويلك ، و هو لمن وقع فى هلكة ، و ويح زجر لمن أشرف  
على الوقوع فى هلكة ؛ الفراء : هما بمعنى ، و قيل : ويح لمن وقع فى هلكة لا يستحقها  
فيترحم بها عليه ، و ويل لمن يستحقها . ج : ويح - لمن ينكر عليه فعله مع ترفق  
و ترحم فى حال الشفقة ، و ويل - لمن ينكر عليه مع غضب ، و ويس - كويح .

[ويس] نه : فيه : "ويس" ابن سمية ! هو يقال لمن يرحم و يرفق به  
كويح ، و روى : يا ويس ؛ نه : و منه ح عائشة : انها تبعتة و قد خرج من  
حجرتها ليلا فوجد لها نفسا عاليا فقال : "ويسها" ما لقيت الليلة .

[ويل] نه : فيه : إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي  
يقول : يا "ويله" ! الويل : الحزن و الهلاك و المشقة من العذاب ، و كل من وقع  
فى هلكة دعا بالويل ، و معنى النداء : يا حزنى و يا هلاكى و يا عذابى احضر فهذا وقتك ،  
و كأنه نادى الويل أن يحضر لعروض الندم له على ترك السجود لادم عليه السلام ،  
و عدل عن حكاية قول إبليس : يا ويلي ، إلى الغيبة نظرا للمعنى كراهة أن يضيفه إلى  
نفسه - صلى الله عليه وسلم . ن : و هو من أدب الكلام أنه إذا عرض فى الحكاية  
عن الغير ما فيه سوء صرف الخاكي عن نفسه إلى الغيبة صوتا عن صورة إضافة السوء

(١) زيد فى النهاية : قال لعمار . (٢) كذا ، و فى النهاية : هى منصوبة (٣) زيد فى النهاية :  
و يحاله . (٤) زيد فى النهاية : ابن سمية (٥) زيد فى اللسان : فنظر إلى سوادها فلحقها و هو  
فى جوف حجرتها (٦) زيد فى النهاية و اللسان : فيه .



إلى نفسه ، وروى : يا ويلى - بسكون ياء وفتحها . ومنه : " ويلك " اركبها ،  
خاطب به لأنه كان محتاجا قد وقع فى تعب ، وقيل : هى كلمة تجرى من غير قصد  
إلى معناه . زه : وقد ترد للتعجب . ومنه ' لأبى بصير : " ويله " مسعر حرب ،  
تعجبا من شجاعته وجرأته وإقدامه . وفى ح على " ويله " كيلا يغير ثمن  
لو أن له وعاء ، أى يكييل العلوم الجمّة بلا عوض إلا أنه لا يصادف واعيا ، وقيل :  
' وى ' كلمة مفردة للتفجع والتعجب ، و ' لأمه ' مفردة وحذف همزة أمه وأقيت  
حركتها على اللام ، وينصب ما بعدها على التمييز . ح : ٢ إذا وضعت الجنازة قالت :  
يا " ويلها " ٢ ، أى قالت روحها قولا حقيقيا ، لأن الجسد لا يتكلم ، وفيه تسجواز خلقه فى  
الميت ، ووجه العدول عن ' يا ويلى ' قد مر . ش : وشرب عبد الله بن الزبير دم حجامته  
فقال : " ويل " لك من الناس وويل لهم منك ! إشارة إلى أنه سيبتلى بالإمارة ،  
أى وويل لهم إن لم يفوا بما يجب لك عليهم من بذل الطاعة وويل لك منهم إن  
قصرت فى رعايتهم .

[ويه] نه : وح : ومن ٢ ابتلى فصبر " فواها " ٤ - مر فى واو مع الهمزة .  
ن : " واها " لريح الجنة أجده دون أحد ! هو كلمة تحن وتلهف ، وريح الجنة  
محمول على ظاهره وأن الله أوجده من موضع المعركة .

(١) زيد فى النهاية : الحديث فى قوله . (٢-٣) تحتها بين السطرين فى الطبعة الأولى :  
ما وجدناها فى النهاية . (٣) من النهاية ، وفى الطبعة الأولى : لمن ، وقد مر فى (واه) من  
هذا الكتاب أيضا : من . (٤) زيد فى (واه) من هذا الكتاب والنهاية : واها .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## حرف الهاء

### بابه مع الهمزة

[ ها - ١ ] زه : فيه<sup>١</sup> : لا تتبعوا الذهب بالذهب إلا " هاء و هاء " ، هو أن يقول كل<sup>٢</sup> من اليمين : ها ، فيعطيه ما في يده ، كحديث إلا بدا بيد - وقيل : معناه هاك وهات ، أى خذ وأعط ؛ الخطابي : يروونه ساكنة الألف ، وصوابه مدها وفتحها لأن أصلها هاك - أى خذ ، فعوض عن الكاف<sup>٣</sup> الهمزة ، ويقال : هاء ، هاؤما هاؤم ، وغيره يميز فيه السكون وينزل منزلة ها التي للتنبيه . ك : هو ممدود مفتوح ويجوز الكسر أى لاتج إلا بيعا يقول كل من المتبايعين لصاحبه : ها ، أى خذ . ج : ومنه : فأجابه صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته " هاؤم " ، هو بمعنى تعال أى خذ ، وأجابه صلى الله عليه وسلم برفع صوته بطريق الشفقة لئلا يحبط عمله ، فعذره بجهله فرفع صوته لئلا يرتفع صوت الأعرابي على صوته . نه : ومنه ح عمر لأبي موسى : " ها " وإلا جعلتك عظة ، أى هات من يشهدك على قولك . ومنه ح على : " ها " إن ههنا علما -<sup>٤</sup> أى فى صدره<sup>٥</sup> أو أصبت له حملة ! ها - مقصورة : كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق إليه من الكلام ، وقد يقسم بها<sup>٦</sup> . ومنه :

(١) ها يكون اسم فعل بمعنى خذ ويمد ، ويستعملان بكاف الخطاب وبدونها ، ويجوز فى الممدودة أن يستغنى عن الكاف بتصريف همزتها تصاريف الكاف يقال : هاء و هاء و هاؤما و هاؤم و هاؤن - منتهى الأرب . (٢) فى النهاية : فى حديث الربا . (٣) زيد فى النهاية : واحد . (٤) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : هاء . (٥) زيد فى النهاية واللسان : ها و ها . (٦) زيد فى النهاية واللسان : المدة و . (٧-٧) فى النهاية واللسان : وأوما بيده إلى صدره . (٨) زيد فى النهاية واللسان : فيقال : لا ها الله ما فعلت .

” لاها “ الله ١ إذا لا يعمد إلى أسد ، وهاؤه بدل من الواو ، وحوابه : ذا - بحذف همزة ، ويجوز حذف ألف ها للساكنين ، ويجوز ثبوتها لجواز الالتقاء للذو والشد ، أى لا والله لا يكون ذا ، أو الأمر ذا . حل : فيقول : ” هاه هاه “ لا أدري ، كلمة يقولها المتحير من الدهشة ، وأن في قوله : أن كذب . مفسرة ، أو بتقدير لام جر متعلقة بقوله : فافرشوه ، أى كذب في قوله : لا أدري ، فان الدين كان ظاهرا في أطراف العالم . غ : ” هاؤم “ اقرءوا كتيبته « أى خذوا كتابي لتقفوا على نجاتي .

### باب هب

[ هب ] به : فيه ٢ : لا حتى تذوق عسيلته ، قالت : فانه قد جاءني ” هبة “ ، أى مرة واحدة ، من هباب الفحل وهو سفاده ، وقيل : أرادت بها الوقعة ، من ٣ : احذر هبة السيف ، أى وقته . وفيه ٤ : ” هب “ التيس ، أى هاج للسفاد . ش ٥ : وفيه : لقد رأيت أصحابه صلى الله عليه وسلم ” يهبون “ إليهما كما يهبون إلى المكتوبة أى ركعتي المغرب ٦ ، أى ينهضون إليهما ، والهباب : النشاط . ج : وفيه : إذا ” هب “ من الليل ، أى اتبه من النوم . ش : ” أهبتنا “ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى أيقظنا . ل ٧ : وفيه : رأيت إذا ” هبت “ الركاب ، أى هاجت الإبل وشوشت

(١) بهامش الطبعة الأولى : حديث أبي قتادة يوم حنين : قال أبو بكر : لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه ، هكذا جاء في الحديث : لاها الله إذا ، والصواب : لاها الله ذا - بحذف الهمزة ، ومعناه لا والله لا يكون ذا ، أولا والله الأمر ذا ، فحذف تخفيفا ، ولك في ألف ها مذهبان : أحدهما تثبت ألفها لأن الذى بعدها مدغم مثل دابة ، والثاني أن تحذفها لالتقاء الساكنين - نهاية . (٢) زيد في النهاية واللسان : انه قال لامرأة رفاعة . (٣) زيد في النهاية واللسان : قولهم (٤) في النهاية واللسان : في بعض الحديث . (٥) كذا ، ولعله : نه ، فان العبارة الآتية من النهاية . (٦) هكذا في اللسان ، وفي النهاية : إليهما . (٧) في اللسان : الركعتين قبل المغرب .

على المصلى . ط : أى قال نافع : أخبرنى يا ابن عمر ! إذا سارت الأجمال إلى الصحراء إلى أى شىء يصلى أو ما كان يفعل عند ذهابها إلى المرعى ؟ قال ابن عمر : كان صلى الله عليه وسلم يأخذ الرحل فيعدله - بتشديد دال ، أى ينصبه بين يديه أخرة الرحل . ومنه : حتى "تهب" متى تهب ، أى تستيقظ . غ : و "هبة" من الدهر وسبة ، قطعة منه مديدة .

[ هبت ] نه : فى ح قتل أمية بن خلف وابنه : " فهبتوهما " حتى فرغوا ، أى ضربوهما بالسيف . وفى ح عمر : لما مات ابن مظعون على فراشه قال : " هبته " الموت عندى منزلة حيث لم يمت شهيدا ، أى حط من قدره فى قلبى ، وهبت كهبط ، وفى ح معاوية : نومه سبات وإيله " هبات " ، هو من الهبت : اللين والاسترخاء .

[ هبج ] نه : فيه : فقال<sup>٢</sup> : " هوبجة " تهب الأوطى<sup>٣</sup> ، هى بطن من الأرض مطمئن .

[ هبد ] نه : فيه : فزودتنا من " الهبيد " ، هو الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ، ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة .

[ هبر ] نه : فيه : انظروا شزرا واضربوا " هبرا " ، هو الضرب والقطع . ومنه : إنه " هبر " المناق حتى برد ، وح : " فهبرناهم " بالسيوف . وفى « كعصف ماكول » هو " الهبّور " ، قيل : هو دقاق الزرع بالنبطية ، ويحتمل كونه من الهبر : القطع .

[ هبط ] نه : فيه : اللهم غبطا لا " هبطا " ! أى نسألك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط ، وهبط هبوطا وأهبط غيره . غ : هبطته فهبط لازم وواقع . نه : منه شعر عباس :

ثم "هبطت" البلاد لا بشر أنست ولا مضغفة ولا علق

(١) زيد فى النهاية واللسان : منها . (٢) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : قالوا . (٣) زيد فى اللسان : بين فلج وفليج فحفر الحفر وهو حفر أبى موسى بينه وبين البصرة خمسة أميال .

أى لما أهبط الله آدم إلى الدنيا كنت فى صلبه غير بالغ هذه الأشياء . وفى « كعصف ماكول » هو "الهبوط ا" ، قيل : هو الذر الصغير ، وصوابه الراء' - و تقدم . وفيه : وأنا "أتهبط" <sup>٣</sup> إليهم من الثنية ، أى أتحد . لك : وفى المعراج قال : "فأهبط" ، القائل جبرئيل أو موسى . ط : و "هبط" الناس المدينة ، هى فى غائط من الأرض ونواحيها من كل الجوانب مستعملة عليها . فمن أى جانب توجهت إليها كنت متحدرا إليها .

[هبل] زه : فيه : من "هبتل" جوعة مؤمن كان له كذا ، أى تحينها واغتنمها ، من الهبأة : الغنيمة . ومنه : و "هبتلوا هبلها" . و ح : "فاهبتلت" غفنه . وفى ح الإفك : والنساء يومئذ لم "يهبلهن" اللحم ، أى لم يكن عليهن ، من هبله اللحم - إذا كثر عليه وركب بعضه بعضا ، ويقال للمهيج المورم : مهبل ، كان به وربما من سمنه . ن : لم يهبلن - ضبط بمجهول التهليل ، وبفتح ياء و باه وسكون هاء ، وبفتح ياء وضم موحدة ، ويجوز بضم أوله وسكون هاء وكسر ياء . ج : المهبل : الكثير اللحم الثقيل الحركة للسنن . فه : وفى ح عمر حين فضل الوادعى سهمان الخيل على المقاريف <sup>٥</sup> فأعجبه فقال : "هبتل" الوادعى أمه لقد أذكرت به ، أى ثكلته ، أصله من هبلته أمه هبلا - بالحركة ، ثم يستعمل للمدح والإعجاب ، أى ما أعلمه و<sup>٦</sup> أصوب رأيه ، قوله : أى ولدته ذكرا من الرجال شهما . ومنه : لأمك "هبل" ، أى ثكل . و ح الشعبي : فقيل لى : لأمك "الهبل" . ومنه ح أم حارثة <sup>٧</sup> "هبتل" ، هو بفتح هاء وكسر باه استعارة لفقد الميز والعقل مما أصابها من الثكل بولدها كأنه قال : أفقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان

(١) بهامش الطبعة الأولى : هكذا جاء فى رواية بالطاء ، قال سفيان : هو الذر الصغير ، وقال الخطابي : أراه وهما وإنما هو بالراء وقد تقدم - نهاية . (٢) تحته فى الطبعة الأولى بين السطور : بدل الطاء . (٣) هكذا جاء فى الرواية وهو بمعنى انهبط وأهبط - نه . (٤) فى النهاية واللسان : المريل . (٥) الهجن المقرف من الخيل الذى أمه بردونة وأبوه عربى ، وقيل بالعكس . (٦) زيد فى النهاية : ما . (٧) زيد فى النهاية : ويحك أو .

جنة<sup>١</sup>. لئ: أوجنة، بفتح واو همزة استفهام. زه: وح: "هبلتهم الهبول"،  
 أى ثكلتهم الثكول، وهى بفتح هاء: من لا يبقى لها ولد. وفيه<sup>٢</sup>: اعل "هبل"،  
 هو بضم هاء صنم لهم. لئ: هو بضم لام بحذف حرف نداء أى علا حزنك، وروى:  
 ارق الجبل، يعنى علوت حتى صرت كالجبل العالى. زه: وفيه: الخير والشر  
 خطأ لابن آدم وهو فى "المهبل"، هو بكسر باء موضع الولد من الرحم، وقيل:  
 أقصاه. وفي ح الدجال: فتحملهم فتطرحهم "بالمهبل"، هو الهوة الذاهية  
 فى الأرض.

[هبلع] زه: فيه<sup>٤</sup>: "الهبلع": الأكل، وقيل: الهاء زائدة من البلع.

[هبنقع] زه: فى قول من ترقص صبيها:

يمشى العطا ويجلس "الهبنقمة"

هى أن يقعى ويضم تخذيه ويفتح رجليه، والهبنقع والهباقع: القصير الملززه الخلق،  
 ونونه زائدة.

[ههبب] زه: فيه: إن فى جهنم واديا يقال له "ههبب" يسكنه الجبارون،

والههبب: السريع، وههبب السراب - إذا ترقرق.

[هبا] زه: فيه: وإن حال بينكم وبينه سحاب أو "هبوة" فأكلوا العدة،

أى دون الهلال، والهبوة: العبرة، ويقال لدقاق التراب إذا ارتفع: هبا يهبو هبوا.

وفيه: ثم اتبعه من الناس رعاع "هباء"، أصله ما ارتفع من تحت سنابك الخيل

والشئ المنبت الذى تراه فى ضوء الشمس، فشبه به أتباعه. وفيه: وأقبل

"يتهى" كأنه جعل آدم، التهى مشى المعجب الختال، من هبا يهبو - إذا مشى

مشيا بطيئا، وجاء يتهى - إذا جاء فارغا ينفض يديه. وفيه: إنه حضر ثريدة

"فهبأها"، أى سوى موضع الأصابع منها. غ: أهى التراب: آثاره.

(١) زيد فى النهاية: واحدة. (٢) زيد فى النهاية: قال يوم أحد. (٣) فوته فى الطبعة

الأولى بين السطور: أى كتبها. (٤) زيد فى النهاية: شعر خبيب بن عدى: حجج نار

"هبلع". (٥) بهامش الطبعة الأولى: المبرز كعظم: كرد اندام استوار خلقت - اه.

أى شديد الخلق منضم بعضه إلى بعض شديد الأسر.

## باب هت

[ هتت ] نه : في ح الخمر : " هتها " في البطحاء ، أى صبها على الأرض حتى يسمع لها هتيت أى صوت . وفيه : ألقوا عن المعاصي قبل أن يأخذكم الله فيدعكم " هتتا " بتا ، الهت : الكسر ، وهت ورق الشجر - إذا أخذه ، والبت : القطع ، أى قبل أن يدعكم هللكي مطروحين مقطوعين . وفيه : والله ما كانوا " بالهتاتين " ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم ، الهتات : المهذار ، وهت الحديث : سرده و تابعه . ومنه : كان ابن شعيب و فلان " بهتان " الكلام .

[ هتر ] نه : فيه : سبق المفردون<sup>٢</sup> ، قال : الذين " أهتروا " في ذكر الله ، أى أولعوا به ، من أهتر فلان به و استهتر فهو مهتر به و مستهتر أى مبالغ به لا يتحدث بغيره و لا يفعل<sup>٤</sup> ، و قيل : أراد به أى كبروا في طاعة الله و هلك أفرانهم ، من أهتر فهو مهتر - إذا سقط في كلامه من الكبر . ومنه : المستبان شيطانان " بهتاران " و يتكاذبان ، أى يتناولان و يتباجحان في القول ، من الهتر - بالكسر - و هو الباطل ، و السقط من الكلام . ومنه : أعوذ بك أن أكون من " المستهترين " ، أى المبالغين في القول ، و قيل : الذين لا يباليون ما قيل لهم و ما شتموا به ، و قيل : أراد المستهترين بالدنيا .

[ هتف ] نه : فيه : " اهتف " بالأضمار ، أى نادهم و ادعهم ، هتف هتفا و هتف به هتافا - إذا صاح به و دعاه . ن : خصهم لثقتهم بهم و رفعا لقدرهم . نه : و منه ح بدر : بفعل " بهتف " ، أى يدعو و يناشده . ن : هو بفتح تحتية و كسر فوقية ، أى يصيح و يستغيث بالدعاء .

[ هتك ] نه : و في ح عائشة : " هتك " العرض حتى وقع بالأرض ، الهتك :

(١) زيد في النهاية : إراقة . (٢) زيد في النهاية : عمرو . (٣) زيد في النهاية و اللسان : قالوا : و ما المفردون . (٤) زيد في النهاية : غيره . (٥) زيد في النهاية و اللسان : بره . (٦) من النهاية و اللسان ، و في الطبعة الأولى : الستر .

خرق الستر عظماء وبراءة، هتكه، فلهتك، والاسم بالهتكة، وفي ح نوب، البكالي، كنت أبيت على باب<sup>٢</sup> على فلان مضى "هتكه" من الليل قلت كذا، الهتكه: طائفة منه، كأنه حمل الليل حجاً، فكلمها مضى منه ساعة فقد هتك بها طائفة منه، [هـم] نه: فيه: نهى أن يضحى "بهتاه"، هي التي انقلعت ثنياه من أصلها وانكسرت. ومنه: إن أبا عبيدة كان "أهـم" الثنايا انقلعت ثنياه يوم أحد لما جذب بها الزردتين اللتين نشبتا في خد النبي صلى الله عليه وسلم.

باب هيج

[هجد] نه: في ح يحيى بن زكريا عليها السلام، فنظر إلى "متهجدي" عباد بيت المقدس، أي المصلين بالليل، تهجدت - إذا سهرت وإذا نمت، فهو من الأضداد. [هجر] نه: فيه: لا "هجرة" بعد الفتح ولكن جهاد ونية. وفي آخر: لا تنقطع "الهجرة" حتى تنقطع التوبة، الهجرة في الأصل الاسم من الهجر ضد الوصل ثم غلب على الخروج من أرض إلى أرض، يقال منه: هاجر مهاجرة، والهجرة هجرتان: إحداهما ما وعد عليها الجنة بقوله: "إن الله اشترى من المؤمنين"، فكان الرجل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويدع أهله وماله لا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه إلى مهاجرة، وكان صلى الله عليه وسلم يكره التوت بأرض هاجر منها وقال حين قدم مكة: اللهم لا تجعل ثنانياً بها، فلما فتحت مكة صارت دار إسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة، والثانية من هاجر من الأعراب وعزما مع المسلمين ولم يفعل كما فعل أصحاب الهجرة الأولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة، وهو المراد بقوله: لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، فهذا يجمع بينهما، وإذا أطلق ذكر الهجرتين في الحديث فالمراد به الهجرة بالحشة والهجرة المدينة، <sup>١</sup>ط

- (أ) زيد في النهاية: الهتكه و... (٢) زيد في النهاية: الفضيحة. (٣) زيد في النهاية: دار... (٤) كذا في النهاية، واللسان، هو قوله في الطبعة الأولى بعلامة النسخة: بهاء... (٥) كذا في النهاية واللسان: بهاء...



لم يرد بحديث 'لا ينقطع الهجرة' الهجرة من مكة، فانها انقطعت بعد الفتح، ولا من الذنوب لأنها عين التوبة فيجب التكرار، بل الهجرة من مكان لا يتمكن فيه من الأمر بالمعروف وإقامة حدود الله، وقيل: أى لا ينقطع الهجرة من المعصية إلى الطاعة ومن الكفر إلى الإيمان حتى ينقطع التوبة برؤية ملك الموت أو بطولع الشمس من مغربها. ك: أى لا هجرة من مكة بعد الفتح فريضة، لأنها صارت دار إسلام، ولا فضيلة ولكن جهاد، أى لكن لكم طريق إلى تحصيل فضائل في معنى الهجرة بالجهاد ونية الخير في كل شيء، وبقيت الهجرة من دار الحرب واجبة إلى يوم القيامة. ط: وهى لإصلاح دينه باقية مدى الدهر. وفيه: لو لا "الهجرة" لكنت امرأ من الأنصار، أى لو لا فضل على الأنصار بسبب الهجرة لكنت واحدا منهم، وهذا تواضع منه صلى الله عليه وسلم وحث للناس على إكرامهم لكن لا يلبثون درجة المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأقاربهم وأموالهم. ك: يعنى من الكرامة يبلغ لو لا أنه من المهاجرين يعد نفسه من الأنصار، وقيل: لو لا أن النسبة الهجرة لا ينبغي تركها لانتقلت عن هذا الاسم إليكم وانسبت إليكم؛ وفيه أن المهاجرين أفضل من الأنصار. ز: فان قيل: هل يجوز أن يكون معناه لو لا أن الله قدر كوني من الأنصار ومن أهل المدينة بالهجرة لكنت امرأ من الأنصار أى خلقتى ابتداء في المدينة معهم يعنى أحب الله أن أسكن معكم وما جعلنى في مكة إلا لعلمه أنه ينتقل إليكم؟ قلت: لو لا اتفاق الشارحين على تركه لم يبعد. ج: "هاجرت المهاجرتين" الأوليين، أى إلى الحبشة في صدر الإسلام فرارا من أذى قريش وإلى المدينة. ك: وهما أوليين بالنسبة إلى من هاجر بعده. و "المهاجرون" الأولون: من صالوا القبليتين، وقيل: من شهدوا بدرًا. ش: و "مهاجرة" بالمدينة، بفتح جيم موضع هجرته. فه: ومنه: ستكون هجرة بعد هجرة نختيار أهل الأرض ألزمهم "مهاجر" إبراهيم عليه السلام،

هو بفتح جيم موضع المهاجرة إلى الشام ، لأن إبراهيم عليه السلام لما خرج من أرض العراق مضى إلى الشام وأقام به . ط : أى ستكون هجرة إلى الشام بعد هجرة كانت إلى مكة ، أقول : أراد التكرير ، أى سيحدث للناس مفارقة من الأوطان يفارق كل أحد وطنه إلى آخر ويهجر هجرة لكثرة الفتن واستيلاء الكفرة وقلة القائم بأمر الله في دار الإسلام ويبقى الشام يسوسها العساكر الإسلامية ظاهرين على الحق حتى يقاتلوا الدجال ، ولعل الحديث إشارة إلى عصرنا هذا . ز : إذا كان ينهى على أهل زمانه فكيف لو رأى ما ابتلينا به في هذا الزمان من سوء الفتنة وشرارة الولاية السوء وأهل البدع الحقى وسيف عدوانهم فانهم أعداء أهل العلم والإيمان المستحلين دماءهم بكيد الشيطان جل تنسكهم ذكر متبوعهم والوقية في أهل الدين والتحليل في قتلهم فلقد قتلوا منهم من لا يحصى - نعوذ بالله من ذلك فلا ملجأ ولا منجأ إلا إلى الله . ن : " مهاجرة " الفتح : من أسلموا قبيل الفتح ، لأنه لا هجرة بعده ، وقيل : هم مسلمة الفتح الذين هاجروا بعده ، لأنهم الذين ينطق عليهم مشيخه قريش . وفيه : مضت " الهجرة " لأهلها ، أى الهجرة الفاضلة حصلت لمن وفق لها قبل الفتح . نه : وفيه : " هاجروا ولا تهجروا " ، أى أخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم ، تهجر وتهجر - إذا تشبه بالمهاجرين . وفيه : لا " هجرة " بعد ثلاث ، يريد بها ضد الوصل يعنى فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة أو تقصير يقع في حقوق العشرة دون ما كان في جانب الدين ، فإن هجرة أهل الأهواء والبدع دائمة على مر الأوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع إلى الحق فانه صلى الله عليه وسلم لما خاف النفاق على كعب وأصحابه حين تخلفوا عن تبوك أمر بهجرانهم نحسين يوماً ، وقد هجر نساءه شهراً ، وهجرت عائشة ابن الزبير مدة ، وهجر جماعة من الصحابة الآخرين منهم وماتوا متهاجرين<sup>٢</sup> ، ولعل أحد الأمرين منسوخ بالآخر<sup>٣</sup> . لو : فوجدت فاطمة " فهجرته " ، أى غضبت على مقتضى الطبع البشرية<sup>٤</sup>

(١) زيد من النهاية واللسان ، وقد سقط من الطبعة الأولى . (٢) من النهاية واللسان ، وفي الطبعة الأولى : مهاجرين . (٣) من النهاية واللسان ، وفي الطبعة الأولى : بالآخرين - كذا . (٤) كذا .

ثم سكن غضبها لما بلغها الحديث : لا أنورث ، أو كانت أو ألقا بما فضل عن ضرورات  
 معاش الورثة ، أو هجراتها انقباضها عن لقائه ، لا ترك السلام ، الصديق الملاقاة .  
 لا يرد ذلك أن "تهجر" أخاك فوقى ثلاثة : فإذا لقيه سلم عليه ثلاث لمرارته وكل ذلك  
 لا يرد فقداً بآء بآء ، سلم في الحال من فاعل شقي أو بدل منه ما وكل ذلك أصفة لثلاث ،  
 فقد بآء - جواب إذا أي إذا سلم عليه ثلاث فترات غير المراد منه فيها - جوابة فقد  
 رجع الذي لا يرد بآء السلم أو بآء المهجرة أي ضم إثم هجران السلم إلى إثم هجرانه .  
 وفيه : الإذا "هاجرين" أي قاطعين ، وذا - زائدة - بغوى : "لا تهجر"  
 إلا في البيت ، أي إلا في المضجع ولا تتحول عنها أو تحوّلها إلى دار أخرى .  
 لا "تهجروا" ، وفي بعضها : تهاجروا ، وهما نهي عن مقاطعة الكلام ، وجوز كونه  
 نهيًا عن التكلم بالمهجرة - بضم هاء - وهو الكلام القبيح منه : ومنه : ومن الناس  
 من لا يذكر الله إلا "مهاجراً" ، يريد مهاجران القلب وترك الإخلاص في الذكر  
 فكان قلبه مهاجر للسانه غير موصل له . ومنه : ولا يسمعون القرآن إلا "هجراً" ،  
 يريد تركه لغير الإعراض عنه ، هجرته هجراً ، إذا تركته وأغفله . وروى ابن قتيبة :  
 ولا يسمعون للقول إلا هجراً ، بالضم ، وقال : هو الخبا والقبيح من القول ،  
 وغلط الخطابي ما وفيه : فزودوها ولا تقولوا "هجراً" ، أي خشاها ، أجز في مطلقه .  
 إذا نقض وكذا إذا كثرة الكلام فيما لا ينبغي ، والاسم المهجر - بالضم - وهو  
 يهجر هجراً بفتح هاء ، إذا خلط في كلامه ، وإذا هدى به . ومنه : إذا طقم بالبيت  
 فلا تلقوا ، ولا تهجروا ، بالضم ، والفتح ، من الفحش والتخليط . ومنه : يح  
 مرضه صلى الله عليه وسلم : قالوا : ما شأنه ؟ "هجرت" أي اختلفت كلامه بسبب  
 المرض على سبيل الاستفهام ، أي هل تغلو كلامه واختلط لما به من المرض ، وهذا  
 (١) في الطبعة الأولى : بلغة ، وتحت بين السطرين : كذا في النسخ . (٢) زيد في النهاية  
 واللسان : كنت ، فنهيتكم عن زيارة القبور . (٣) تحت بين السطرين في الطبعة الأولى : كذا  
 في النهاية .

أحسن ما يقال فيه ، ولا يجعل إخبارا فيكون إما من الفحش أو الهذيان ، والقائل  
 'عمر ولا يظن به ذلك . ن : هجر أى صدر ذلك منه بلا قصد لوجع غلبه ؛ القاضي :  
 أهر - بالاستفهام فى مسلم وغيره إنكارا على من قال : لا تكتبوا ، لأن معنى هجر  
 هذى والهذيان لا يصح منه صلى الله عليه وسلم ، وإن صح الرواية بلا همز كان  
 خطأ من قائله لما أصابه من مشاهدة حاله صلى الله عليه وسلم من الحيرة وشدة الحلال  
 والدمشة ، قوله : حسينا كتاب الله ، رد على من نازعه لا على أمر النبي صلى الله  
 عليه وسلم . ل : أهر رسول الله صلى الله عليه وسلم - القاضي : هو بألف بجميع  
 رواة البخارى ، ومعناه بالغ فى الإنكار على من قال : لا تكتب ، من أهر - إذا  
 أخش ، ومن رواه : هجر ، فهو يحذف ألفه على الصواب ، وظن قوم بمعنى هذى  
 فركبوا شططا واحتاجوا إلى تأويلها ، ومن رواه : أهر - بألف استفهام ، فله  
 مخاطبة بعض الحاضرين بعضا - انتهى ؛ ويحتمل أن معناه بهركم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ، من الهجر ضد الوصل لما ورد عليه من الواردات الإلهية ، ولذا قال :  
 فى الرقيق الأعلى ، وقوموا عني ، فإنا فيه من المراقبة والتأهب للقاء الله ونحوه أفضل  
 مما أنتم عليه من طلب الكتابة ، وروى : أهر ، استفهموه ، أى يهجر من الدنيا ،  
 وعبر بالماضى للتحقيق . ش : أهر - بفتح همزة وهاه وجيم ، بمعنى هذى واختلط ،  
 ويروى : أهر - بفتح همزة فسكون هاه ، بمعنى أخش وأكثر فى كلامه  
 ما لا ينبغي ، ويروى : أهر - بفتح همزة وضم هاه وسكون جيم . نه : وفيه :  
 لو يعلم الناس ما فى " التهجير " لاستبقوا<sup>٢</sup> ، التهجير : التبكير إلى كل شيء  
 والمبادرة إليه ، من هجر تهجيرا ، وهى لغة حجازية ، أراد المبادرة إلى أول وقت  
 الصلاة . ط : ولا يناقح الإبراد ، لأنه رخصة ، أو أراد إبرادا قليلا . ن : أى  
 التبكير إلى الصلاة أى صلاة كانت ، وخصه التحليل بالجمعة ، وقيل : أراد السير

(١) زيد فى النهاية واللسان : كان . (٢) زيد فى النهاية واللسان : إليه .

في الهجرة عقيب الزوال . ومنه : " هجرت " يوماً ، أى بكرت . لؤ : والتهجير يوم عرفة : السير من نمره إلى موضع الوقوف بعرفة في الهجرة ، وهى وقت اشتداد الحر نصف النهار . ج : ومنه : لكى " تهجر " معهم ، التهجر : المبادرة إلى الشيء ، ويجوز من الهجرة ، وكذا هجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . نه : ومنه : " فالتهجر " إليها كالمهدى بدنة ، أى المبكر إليها . لؤ : مثل المهجر - بضم ميم وكسر جيم مشددة - أى صفة المبكر كمن يهدى - بضم ياء ، ثم كالذى أى الثانى كمن يهدى بقرة ، ثم الثالث كذا ، ثم طووا الصحف - أى طوى الملائكة صحف درجات السابقين ، ويستمعون الذكر - أى الخطبة . ط : ومنه : " فهجر " - قاله للحجاج عام نزل بابن الزبير أى قاتله ، قوله : في السنة ، حال من فاعل يجمعون أى متوغلين في السنة و متمسكين بالضرس ، قوله : وهل يتبعون ذلك - أى التهجير - إلا سنته ، أى لأجل سنته . أو معناه وهل يتبعون في ذلك إلا سنته ؛ وفيه تحريض على تحمل مشقة الحرارة وغيرها والإسراع إلى المسجد . نه : وفيه : كان يصلى " الهجير " حين تدحض الشمس ، أى صلاة الهجير وهى الظهر ، والتهجير والتهجير والإبهار : السير في الهجرة ، وهجر النهار وهجر الراكب فهو مهجر . لؤ : يصلى الهجير التى تدعونها أولى ، لأنها أول صلاة ظهرت وصليت ، وقيل : لأنها أول صلاة النهار . غ : " هذا القرآن " مهجورا " متروكا كاهديان . و " سامرا تهجرون " أى القرآن أو تهذون . نه : منه ح : وهل " مهجر " كن قال ، أى من سار في الهجرة كن أقام في القائلة . وفيه : ماء نمير ولبن " هجر " ، أى فائق فاضل ، هذا أهر منه أى أفضل . وفيه : ماله " هجبرى " غيرها ، الهجير والهجيرى : الدأب والعادة . وفيه : عجبت لتاجر " هجر " وراكب البحر ، هجر بلد معروف<sup>٢</sup> وهو مذكر مصروف ، وخصها لكثرة وبائها ،

(١) في النهاية : في حديث الجمعة . (٢) زيد في النهاية واللسان : بالبحرين .

أى ١ تاجرهما وراكب البحر سواء في الخطر ، و هجر التى ينسب إليها القلال ٢  
 قرية من قرى المدينة . ن : كما بين مكة و " هجر " - بفتحين ، مدينة هي قاعدة  
 البحرين . و : قلال " هجر " ، غير منصرف مذكر بلد بقرب المدينة غير بحر  
 البحرين . وفيه : فأخدهما " هاجر " - بفتح جيم ، ويجوز الهمز بدل الهاء ، أى  
 جعلها خادما .

[ هجرس ] نه : فيه : إن عينه ٣ مد رجله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقيل : أتمد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم رجلك يا عين " الهجرس " ، هو ولد  
 الثعلب ، والقرود .

[ هجس ] نه : فيه : وما " بهجس " في الضائر ، أى ما يخطر بها ويدور  
 فيها من الأحاديث والأفكار . ومنه : وما هو إلا شيء " هجس " في نفسى .  
 وفيه : فدعا بلحم عبيط وخبز " متهجس " ، أى فطير لم يخبث بعينه ، وروى  
 بشين - و غلط .

[ هجع ] نه : فيه : بعد " هجع " من الليل ، و الهجع و الهجعة و الهجيع :  
 طائفة من الليل ، و الهجوع : النوم ليلا . ل : بعد هجع - بفتح هاء ، بهجع هجة :  
 ينام نومة .

[ هجل ] نه : فيه : ٥ و إذا فتية من الأنصار يذرعون المسجد بقصبة فأخذ  
 القصبة " فهجل " بها ، أى رمى بها ؛ الأزهرى : لا أعرف هجل بمعنى رمى ، ولعله :  
 هجل ٦ بها .

[ هجم ] نه : فيه : إذا فعلت ذلك " هجمت " له العين ، أى غارت و دخلت في  
 موضعها ، ومنه الهجوم على القوم : الدخول عليهم . ل : هجم - بفتحين . ن :  
 (١) زيد في النهاية : أن . (٢) زيد في النهاية و اللسان : الهجرية . (٣) زيد في النهاية  
 و اللسان : بن حصن . (٤) زيد في النهاية و اللسان : طرفنى . (٥) زيد في النهاية و اللسان :  
 دخل المسجد . (٦) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : هجل .

وما "يهجم" قبل ذلك شيء، أى ما يتحرك عدو لأن المدينة فى حال غيبتهم كانت محروسة بالملائكة. نه: فيه: فضعمنا صرمته إلى صرمتنا فكانت لنا "هجمة"، هى<sup>١</sup> من الإبل قريب من المائة.

[هجن] نه: فى ح الدجال: أزهر "هجان"، هو الأبيض، ويستوى فيه الواحد وغيره. وفيه<sup>٢</sup>: فما بها لبن وقد "اهتجنت"، أى تبين حملها، والهاجن: التى قد حملت قبل وقت حملها؛ الجوهرى: اهتجنت الجارية - إذا وطئت وهى صغيرة، وكذا الصغيرة من البهائم، وهجت هى بهونا واهتجنتها الفحل - إذا ضربها فألقحها. وفى شعر كعب: "من مهجنة"، أى حمل عليها فى صغرها، وقيل: أراد أنها من إبل كرام، من امرأة هجان وناق هجان: كريمة. ومنه: هذا جناى و"هجانته" فيه، أى خياره وخالصة فيه - كذا روى، والهجين فى الناس والخيل إنما يكون من قبل الأم، فإذا كان الأب عتيقا والأم ليست كذلك كان الولد بهيئا، والإقرار من قبل الأب.

[هجا] نه: فيه: اللهم! إن عمرو بن العاص "بهانى" وهو يعلم أنى لست بشاعر فاجه اللهم والعنه عدد ما بهانى<sup>٥</sup>! أى جازه على الهجاء.

### باب هد

[هدأ] نه: فيه: إياكم والسمر بعد "هدأة" الرجل! الهدأة والهدوء: السكون عن الحركات، أى بعد ما يسكن الناس عن المشى والاختلاف<sup>٦</sup>. ط: ومنه: وأقلوا الخروج إذا "هدأت" الأرجل فان الله يبيث، أى يفرق من الجن

(١) فى النهاية واللسان: الهجمة. (٢) زيد فى النهاية واللسان: مرا بعيد يعنى غنما فاستسقى من اللبن فقال: والله ما لى شاة تحلب غير عناق حملت أول الشتاء. (٣) زيد فى النهاية واللسان: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اثنتا بها، اهتجنت. (٤) زيد فى النهاية واللسان: حرف أخوها أبوها. (٥) زيد فى النهاية واللسان: أو مكان ما بهانى. (٦) زيد فى النهاية واللسان: فى الطرق.

والشياطين والسباع والهومام . نه : ومنه ح : جأني بعد " هده " من الليل ،  
 أى طائفة<sup>٢</sup> منه . و ح أم سليم قالت لأبي طلحة عن ابنها : هو " أهدأ " مما  
 كان ، أى أسكن ، كنت به عن الموت تطيباً لقلب أبيه . إ : وظن أبو طلحة  
 أنها تريد السكون من المرض ، وهدأت نفسه - مر في شيء . و ح : فلما " هدت "  
 الأصوات ، قيل : صوابه بالهمز : سكنت ونامت . و ح : حتى إذا كانوا " بالهدأة "  
 بفتح هاء وسكون دال فهزمة ، ويروى : بالهدة - بحذف همزة وخفة دال وشدتها ،  
 قيل : هو موضع بين مكة والطائف . ن : " أهدأ " فما عليك إلا نبى ، بهزمة فى  
 آخره أى أسكن . ط : وأوشهيد - للجنس ، لأن المذكور بعد الصديق كلهم شهداء ،  
 فقد قتل عمر و عثمان مظلومين . وكذا الزبير وطلحة مظلومين تاركين اقتال على  
 منصورين عنه . ش : وفيه : لم يزل " يهدنه " هو بضم أوله وكسر ثالثة فهزمة ،  
 من أهدأت الصبي : أسكته بأن تضرب كفه ليثا عليه حتى يسكن وينام . و ح :  
 " ليهدأ " روعك يا محمد ! من هدأ - بالهمزة : سكن فزعه . ومنه ح على : الجانب  
 الأيسر " أهنا " ، أى ألد لهدوء القلب - بالهمزة ، أى سكونه .

[ هذب ] نه : فيه : كان صلى الله عليه وسلم " أهدب " الأشفار ، وروى :  
 هذب الأشفار ، أى طويل شعر الأجناف . ومنه ح : طويل العنق " أهدب " .  
 ش : هذب العين - بضم هاء وسكون دال : ما نبت من الشعر على أشقارها .  
 نه : وفيه : إن لنا " هُدَّابها " ، هو ورق الأرقطى وكل ما لم ينسبط ورقه كالطرفاء  
 والسرو ، جمع هداية . ومنه ح : كأنى أنظر إلى " هدايها " ، هذب الثوب  
 وهدبته وهدابه : طرفه مما يلي طرفه . ومنه ح : " إن ما<sup>٣</sup> معه مثل " هدية " الثوب ،  
 أرادت متاعه وأنه رخو مثل طرف الثوب لا يغنى عنها شيئاً . ن : هى بضم هاء  
 وسكون دال طرفه الذى لم ينسج ، شبه بهذب العين : شعر جفنها . ج : وقع " هديها "  
 على حاشية قدميه . هدية الإزار : طرفه مما يلي أوله آخره لا من حاشيته . نه : ومنه ح :

(١) زيد فى النهاية واللسان : بعد . (٢) زيد فى النهاية : ذهبت . (٣-٢) من اللسان ، وفى  
 الطبعة الأولى والنهاية : إنما - كذا .



له أذن "هدباء" ، أى متدلية مسترخية . [هـ] : ومنه : الإزار "المهدب" - باهمال  
 دال ، أى له أهداب ، جمع هذب : طرف الثوب . زه : وفيه : ما من مؤمن  
 يمرض إلا حط الله عنه "هدبة" من خطاياهم ، أى قطعة منها وطائفة ؛ الزخمشى :  
 هى مثل الهدبة وهى القطعة ، وهذب الشيء : قطعه ، وهذب الثمرة : اجتناها .  
 ومنه ح خياب : ومنا من أينعت له ثمرته فهو "يهديها" ، أى يجتنيها . ط :  
 والمراد من الأجر أعم من الآخرة إذ المصعب لم يأخذ من الدنيا شيئاً وأما الآخرة  
 فقدخرة له . ن : هو كناية عما فتح عليهم من الدنيا ، وهو بفتح أوله وبضم  
 دال وكسرهما - يهدبها ، أى يعجل ثوابه ، والمضارع لاستمرار الماضى والآتية  
 استحضاراً له .

[ هـج ] زه : فيه : إلى أن ابتهج بها الصغير و "هـج" إليها الكبير ،  
 الهدجان - بالحركة : مشية الشيخ ، هـج - إذا مشى مشياً في ارتعاش . ومنه  
 ح : فإذا شيوخ "يهـج" .

[ هـد ] زه : فيه : أعوذ بك من "الهد" و "الهدة" ، الهد : الهدم ، والهدة :  
 الخسف . ومنه ح الاستسقاء : ثم "هدت" ودرت ، الهدة : صوت ما يقع من  
 السماء ، وروى : هدأت - أى سكنت . وفيه : إن أباهب قال : "هد" ما سحركم  
 صاحبكم ! هـد - كلمة يتعجب بها ، يقال : هـد الرجل ، أى ما أجلده ! ويقال  
 إنه هـد الرجل ، أى لنعم الرجل ، وذلك إذا أننى عليه بجد وشدة ، واللام  
 للتأكيد ، ويثنى ويجمع ويؤنث نحو هداك وهدوك وهدتك ، ومنهم من  
 يجريه مجرى المسادر فلا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع .

[ هدر ] زه : فيه : "فأهدره" ، أى أبطل سن من عض يده<sup>٧</sup> ، من  
 ذهب دمه هدرًا<sup>٨</sup> - إذا لم يسدرك بشأره . ومنه : من اطلع في دار بغير إذن فقد  
 (١) كذا في الطبعة الأولى ، وليس في النهاية ولا في اللسان . (٢) زيد من النهاية واللسان .  
 (٣) في النهاية واللسان : يحنئها . (٤) زيد في اللسان : هو . (٥) كذا في اللسان . وفي النهاية :  
 السحاب . (٦) زيد في النهاية واللسان : إن رجلاً عض يده آخر فندر سنه . (٧-٧) في النهاية  
 واللسان : أبطله . (٨) زيد في النهاية واللسان : وهدراً .

”هدرت“ عينه ، أى إن فقؤوها ذهبت باطلة<sup>١</sup> ، هدر دمه : بطل ، وأهدره السلطان . وفيه : ”هدرت“ فأطنت ، الهدير : تويداً صوت البعير في حنجرتة . و ”الهدار“ في ح مسيلة بفتح هاء وتشديد دال : ناحية باليامة كان بها مولده .

[هدف] نه : فيه : كان إذا مر ”بهدف“ مائل أسرع المشى ، الهدف : كل بناء مرتفع مشرف . ج : ومنه الشيء المتخذ للرمى . غ : وسمى القرطاس هدفاً على الاستعارة . ن : ومنه : ”هدف“ أو حائش<sup>٢</sup> ، هو بفتحين ما ارتفع من الأرض ، وفيه استحباب الاستتار عند قضاء الحاجة بحيث يغيب جميع شخصه من الناظرين . نه : وفي ح الصديق قال له ابنه عبد الرحمن : لقد ”أهدفت“ لى يوم بدر فضفت<sup>٣</sup> عنك ! فقال أبو بكر : لكنك لو أهدفت لى لم أضف عنك ، يقال : أهدف له الشيء واستهدف - إذا دنا منه وانتصب له مستقبلاً ، وضفت عنك - أى عدلت وملت . ومنه ح الزبير قال لعمر بن العاص : لقد كنت ”أهدفت“ لى يوم بدر ولكنى استبقيتك لمثل هذا اليوم ، وكان عبد الرحمن وعمر يوم بدر مع المشركين .

[هدل] نه : فيه : أعطهم صدقتك وإن أتاك ”أهدل“ الشفتين ، هو المسترخى الشفة السفلى الغليظها ، أى وإن كان الأخذ أسود حبشياً أو زنجياً ، وضمير أعطهم للولاء وأولى الأمر . ومنه ح : أهدب ”أهدل“ . وفي ح قس : وروضة قد ”تهدل“ أغصانها ، أى تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة . وح : من ثمار ”تهدلة“ .

[هدم] نه : في ح<sup>٦</sup> العقبة : بل الدم الدم و ”الهدم الهدم“ ، يروى بسكون دال وفتحها ، والهدم - بالحركة : القبر ، أى<sup>٧</sup> أكبر حيث تقبرون ، وقيل :

(١) زيد في النهاية و اللسان : لا قصاص فيها ولا دية . (٢) كذا في النهاية ، وفي اللسان : تردد . (٣) بهامش الطبعة الأولى : هو جماعة النخل ، لا واحد لها . (٤) من النهاية و اللسان : وفي الطبعة الأولى : وضفت . (٥) كذا في النهاية ، وفي اللسان : تهدلت . (٦) زيد في النهاية : بيعة . (٧) زيد في النهاية : أنى .

المنزل ، أى منزلكم منزلى ، نحو المحيا محياكم و الميات مياتكم ، أى لا أفارقكم ، و الهدم - بالسكون و بالفتح أيضا هو إهدار دم القتل ، يقال : دماؤهم بينهم هدم ، أى مهدرة ، و المعنى أن طالب دمكم طالب دى أى إن طلب دمكم فقد طالب دى و إن أهدر دمكم فقد أهدر دى لاستحكام الألفة بيننا . و فيه : و صاحب " الهدم " شهيد ، هو بالحركة : البناء المهدم<sup>٢</sup> ، فعل بمعنى مفعول ، و بالسكون الفعل نفسه . ك : و البطون و " الهدم " ، هو بكسر دال من يموت تحت الهدم ، و تسكن بمعنى ذو الهدم ، و روى : صاحب الهدم - بفتح هاء و سكون دال ، و هو بالفتح ما انهدم من جوانب البيت . ط : و فيه : الإسلام " يهدم " ما كان قبله ، مظلمة كانت أو غيرها صغيرة أو كبيرة ، أما العمرة و الحج فلا يكفران المظالم ولا الكبائر . نه : و منه : من " هدم " بنيان ربه فهو ملعون ، أى من قتل النفس المحرمة ، لأنها بنيان الله و تركيبه . و ح : إنه<sup>٣</sup> يتعوذ من " الأهدمين " ، هو أن ينهار عليه بناء أو يقع فى بر أو أهوية ، وهو : أفعل من الهدم و هو ما تهدم من نواحي البر فسقط فيها . و فيه : وفتت عليه بحوز عشمة " بأهدام " ، هى الأخلاق من الثياب ، جمع هدم - بالكسر ، وهدمت الثوب : رققته . و منه : لبسنا " أهدام " البلى . و فيه : من كانت الدنيا " هدمه " و سدمه ، أى بغيته و شهوته - كذا روى ، و المحفوظ : هه و سدمه .

[ هـ د ن ] نه : فى ح الفتن : " هدة " على دخن ، الهدنة : السكون ، و أيضا الصلح و المودعة بين المسلمين و الكفار و بين كل متحاربين ، هدت الرجل و أهدته - إذا سكنته ، و هدى هو يتعدى و لا يتعدى ، و هادنه : صلحه ، و الاسم منها الهدنة - و مر فى قذى . ط : و " هدة " بين بنى الأصفر ، أى صلح بين الروم . نه : و منه ح على : عميانا فى غيب " الهدنة " ، أى لا يعرفون ما فى الفتنة

---

(١-١) كذا فى الطبعة الأولى ، و ليست فى النهاية و لافى اللسان . (٢) من النهاية و اللسان ، و فى الطبعة الأولى : المنهدم . (٣) زيد فى النهاية : كان . (٤) فى النهاية و اللسان : الأهدم .

من الشر ولا ما في السكون من الخير . ومنه : مائة أول الليل "مهدة" لاخره ،  
يعنى إذا سهر أول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ<sup>٢</sup> لفتهجد ، أى نومه آخر الليل  
بسبب سهره في أوله ، وهما<sup>٣</sup> مفعلة من اللغو والهدون : السكون ، أى مظنة لهما .  
وفي ح عثمان : جانا "هداة" ، الهدان : الأحمق الثقيل .

[ هده ] زه : فيه : إذا كان "باهدة" بين عسقان ومكة ، الهدة - بالخفة -  
اسم موضع بالحجاز ، والنسبة إليه هدى بغير قياس ، ومنهم من يشدد الدال ،  
وأما الهداة التي جاءت في ذكر قتل عاصم فقيل : إنها غير هذه ، وقيل : هي هي .  
[ هدهد ] زه : فيه : جاء شيطان إلى بلال بفعل "يهدهه" كما يهدهد الصبي ،  
الهدهدة : تحريك الأم ولدها لينام .

[ هدى ] زه : فيه "الهادى" تعالى ، بصر عباده و عرفهم طريق معرفته  
حتى أقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق إلى ما لا بد منه في بقائه و دوام وجوده .  
وفيه : "الهدى" الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً من  
النبوة ، الهدى : السيرة والهيئة والطريقة ، يعنى أن هذه الخلال من شمائل الأنبياء  
و جزء معلوم من أجزاء أفعالهم ولا يريد أن النبوة تتجزأ ولا أن من جمعها كان  
فيه جزء من النبوة ، أو معناه أنها لما جاءت به النبوة ودعت إليه ، وتخصيص هذا  
العدد مما يستأثر النبي صلى الله عليه وسلم بمعرفته . ن : هو بفتح حاء وسكون  
دال . زه : ومنه ح : و "اهدوا هدى" ، غمار ، أى سيروا بسيرته و تهيأوا بهيئته .  
وح : إن أحسن "الهدى هدى" مجد . وح : كئنا ننظر إلى "هدية" ودله .  
وفيه : اللهم "اهدنى" وسددنى و اذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك  
السهم ، الهدى : الرشاد والدلالة . ويؤنث و يذكر ، هداه الله للدين هدى و هديته

(١) زيد من النهاية و اللسان . (٢) زيد في النهاية : في آخره . (٣) في النهاية و اللسان :  
اللغة و المهدة . (٤) زيد في النهاية و اللسان : له . (٥) كذا في النهاية ، وفي اللسان :  
يهدى .

الطريق وإلى الطريق هداية أى عرفته، يريد إذا سأله الهدى فأخطر بقلبك هداية الطريق وسه الاستقامة فيه كما تتحراه فى سلوك الطريق لأن مالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفاً من الضلال، وكذا من رمى شيئاً سدد سهمه نحوه ليصيبه فأخطره بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلته<sup>١</sup>. ومنه: سنة الخلفاء الراشدين "المهدين"، المهدي: من هداه الله إلى الحق، وقد استعمل فى الأسماء حتى صار كالأسماء الغالبة، ويريد به الشيخين والخثنين وإن كان عاماً فى كل من سار بسيرتهم، وبه سمي المهدي الذى بشر صلى الله عليه وسلم بمجيئه فى آخر الزمان. ز: يريد به "المهدي" الذى يجتمع مع عيسى عليه السلام ويفتح القسطنطينية ويملك العرب والعجم ويقتل الدجال وغير ذلك مما ورد به الأخبار. هـ: يهدون بغير "هدية" - بفتح هاء، السيرة. ومنه فى ابن مسعود: قريب السميت و"الهدى". وح: رأيت "هدية". وح: اجعله "هادياً مهدياً" و"اهد" به، قيل: فيه تقديم لأنه لا يكون هادياً حتى يهتدى هو ويكون مهدياً. ط: الهداية إما مجرد الدلالة أو الدلالة الموصلة إلى البغية، فعلى الأول كان مهدياً تكميلاً له لان رب هاد لا يكون مهدياً، وقوله: واهد به - تتميم، لأن الذى فاز بمدلوله قد لا يتبعه أحد، وعلى الثانى كان مهدياً تأكيداً، واهد به تكميل، ولا ارتياب أن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم مستجاب فمن كان هذا حاله فكيف يرتاب فى حقه. ز: فيه تعريض بمن يتجازف فى معاوية. ط: اللهم "اهدنا" فيمن "هديت"، أى اجعل لى نصيباً وافراً من الاهتداء معدوداً فى زمرة المهتدين من الأنبياء والأولياء، وبارك لنا - أى أوقع البركة فيما أعطيتنى من خير الدارين. ن: خير "الهدى هدى" مجد، هما بضم هاء وفتح دال و بفتح هاء وسكون دال، وفسر الفتح بالطريق، والضم بالدلالة والإرشاد وهو الذى يضاف إلى الرسل والقرآن وباللطف والتوفيق وهو الذى تفرد به الله تعالى. ومنه: "اهدنى" لأحسن الأخلاق، أى

(١) فى النهاية واللسان: شاكلة ما تستعمله فى الرمي.

وفتى للتخلق بها . ج : مثل ما بعثني الله من " الهدى " و العلم ، هو بفتح هاء  
وسكون دال : الطريقة و السيرة . و كذا ح : رغبرا عن " هدى " الرسول .  
نه : وفيه : من " هدى " زفانا كان له مثل عتق رقبة ، هو من هداية الطريق أى من  
عرف ضالا أو ضيرا طريقه ، يروى بتشديد دال للبالغة من الهداية ، أو من الهدية  
أى من تصدق بزقاق من النخل و هو السكة و الصنف من أشجاره . وفيه : هلك  
" الهدى " و مات الودى ، هو بتشديد كهدى بخفة و هو ما يهدى إلى الكعبة  
من النعم لتنحر فأطلق على جميع الإبل و إن لم تكن هديا ، يقال : كم هدى بنى  
فلان ؟ أى كم إبلهم ، أى هلكت الإبل و يست النخيل ، و قد تكرر الهدى و الهدى  
فأهل الحجاز مع الآخرين يخففون و تيم مع الآخرين<sup>٢</sup> يثقلون ، و قرئ بهما ،  
و واحدهما هدية و هدية ، و جمع المخفف أهداء . ل : و لم يسق " الهدى " ، بفتح  
فسكون و بفتح فكسر فشدة . نه : وفيه<sup>٢</sup> : فكأنا " أهدى " دجاجة<sup>٢</sup> ، الدجاجة  
و البيضة ليستا<sup>٢</sup> من الهدى و إنما هو من الإبل و البقر ، و فى النغم خلاف ، فهو من باب  
أكلت طعاما و شرابا ، و متقلدا سيفا و رمحا<sup>٢</sup> . ل : و منه : لما " أهديت " زينب ،  
أى لما زينتها بالمشطة و بعثتها إلى النبي صلى الله عليه و سلم . وفيه : باب الدعاء للنساء  
اللاتى " يهدين " و العروس ، يهدين من الهدى ، و فى بعضها من الإهداء ، و هو تجهيز  
العروس و تسليمها إلى الزوج ، و المهدي كانت أم عائشة ، فهن دعونه و لمن معها  
و للعروس بقولهن : على الخير ! أى قدمتن عليه . و منه : " فأهدتها " له ، أى  
زفتها له ، و روى : فهدتها - بغير همزة ، من هديت . وفيه : من " أهدى " ،  
و عنده جلساؤه فهو أحق<sup>٢</sup> ، و عن ابن عباس : جلساؤه شركاؤه - و لم يصح عنده ؛  
و عن أبي يوسف أن الرشيد أهدى له مالا كثيرا و معه أصحابه فذكر عنده هذا  
(١-١) فى النهاية : و بنو أسد . (٢-٢) فى النهاية و اللسان : و سُفلى قيس . (٣) فى  
النهاية و اللسان : فى حديث الجمعة . (٤) زيد فى النهاية و اللسان : و كأنما أهدى بيضة .  
(هـ) من النهاية و اللسان ، و فى الطبعة الأولى : ليسان . (٦) زيد بعده فى النهاية و اللسان :  
مثله قول الشاعر . (٧) زيد فى النهاية و اللسان : و التقلد بالسيف دون الرمح . (٨) تحته  
فى الطبعة الأولى : كذا فى النسخ .

الحديث فقال: إنما هو<sup>١</sup> فيما خف من الهدايا نحو المأكولات<sup>٢</sup>. وفيه: كلى هذا و"أهدى"، أى ابغى بالهدية إلى الجيران. نه: وفيه: طلعت "هوادى" الخليل، أى أوائلها، والهادى والهادية: العنق لأنها تتقدم على البدن ولأنها تهدى الجسد. ومنه: ابغى<sup>٣</sup> بها فانها "هادية" الشاة، يعنى رقيتها. وفيه: إنه خرج من مرض موته "يُهدى" بين رجلين، أى يمشى بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله، من تهادت المرأة في مشيها - إذا تمايلت، وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه. ن: أى يمسكه رجلان من جانبيه بعضديه يعتمد عليهما، وهو معنى يمشى بين رجلين. ط: "يهدى" بين الرجلين حتى يقام في الصف، وروى: إن كان المريض ليمشى بين رجلين، ويعلم منه أن المراد من قوله: وما يتخاف إلا منافق أو مريض كامل المرض، فتوجه السؤال عن مريض لم يتكامل فأجاب بأنه كان يحضرها، والمفعول الثانى من قوله: ولقد رأيتنا وما يتخاف، محذوف سد مسده الحال. ج: و"اهداه" أمر من الهدو وهو السكون وهأوؤه للسكت. نه: وفيه: قيل لمن أخرج الظهر: أكانوا يصلون هذه الصلاة الساعة؟ قال: لا والله! قال: فما "هدى" مما رجع، أى فما بسى وما جاء بحجة مما أوجب، إنما قل: لا والله، وسكت، والمرجوع الجواب فلم يجب بجواب فيه بيان وحجة لتأخيره، وهدى بمعنى بين في لغة أهل الغور ومنه «أو لم يهد لهم». غ: «اهدنا الصراط» ادلنا عليه وثبتنا عليه. و«ان علينا "للهدى"» أى الدلالة على الحق. و«على النار "هدى"» أى دليلا. «و اما ثمود "فهديتهم"» أى بينا لهم الحق ودعوناهم إليه. و«"لا يهدى" كيد الخائنين» أى لا يميضيه ولا يصلحه. ط: من دعا إليه "هدى"، روى مجهولا أى وفق للهداية وضميره لمن، ولو روى معروفا كان المعنى من دعا الناس إلى القرآن هداهم إلى صراط مستقيم.

(١) تحته في الطبعة الأولى بين السطرين: شركة الخساء. (٢) بهامش الطبعة الأولى: ويتم في الخاتمة، بغوى: غذا في الطعام دون سائر الأموال لأن الأطعمة يتسارع إليها الشهوة ويجرى فيها المسامحة، كذا وجد في نسخة - اه. (٣) في اللسان: أرسل. (٤) في النهاية واللسان: لما فعل من تأخير الصلاة.

باب هذ

[هذب] نه : فيه : لاني أخشى عليكم الطلب "فهذبوا"، أي أسرعوا السير، هذب وهذب وأهذب - إذا أسرع. ومنه ح : بفعل "يهذب" الركوع، أي يسرع فيه ويتابعه.

[هذب] نه : فيه : قيل لمن قال : قرأت المفصل الليلة، أ "هذا كهذب" الشعر؟ أراد تهذب القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر، والهذب سرعة القطع. ن : أخبر الرجل بكثرة حفظه فقال : أتهدبه هذا، ففيه نهى عنه وبه قال الجمهور، وشبهه بالشعر في التحفظ والرواية لاني إنشاده فانه يرتل في الإنشاد والترتل. و : أنكر عليه عدم التدبر لاجواز الفعل.

[هذر] نه : فيه : لا نزر ولا "هذر"، أي لا قليل ولا كثير، والهذر - بالحركة : الهذيان، وهذر يهذر ويهذر هذرا - بالسكون - فهو هذر وهذار ومهذار أي كثير الكلام، والاسم الهذر - بالحركة. ش : لا نزر ولا هذر - بفتح ذال. شمس : بسكونها. نه : وفيه : ما شبع صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى ولي<sup>٢</sup> وقد أصبحت "تهذرون" الدنيا، أي تتوسعون فيها؛ الخطابي : يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه، وروى : تهذون<sup>٣</sup> - وهو أشبه بالصواب، أي تقتطعونها إلى أنفسكم وتجمعونها أو تسرعون إنفاقها. وفيه : لا تزوجن "هيدرة"، هي الكثيرة الهذر من الكلام.

[هذرم] نه : فيه : لأن أقرأ القرآن في ثلاث أحب إلى من أن أقرأه في ليلة كما يقرأ "هذرمة"، وروى :<sup>٤</sup> لأن أقرأ البقرة في ليلة فأدبرها أحب إلى من أن أقرأ كما تقرأ "هذرمة"، هي السرعة في الكلام والمشي، ويقال للتخليط :

(١) زيد في النهاية واللسان : أ . (٢) في النهاية واللسان : فارق الدنيا . (٣) زيد في النهاية الدنيا : (٤) زيد في النهاية واللسان : قيل له : أقرأ القرآن في ثلاث فقال . (٥) في النهاية واللسان : تقول .



هذمة . وفيه الحديث الماضي : وقد أصبحتم " تهذرمون " الدنيا - في رواية ،  
أى تتوسعون فيها ، ومنه هذمة الكلام وهو الإكثار منه <sup>١</sup> .

[ هذم ] فه : فيه : كل مما يليك وإياك و " الهذم " - في رواية ، وهو  
سرعة الأكل ، والهيدام : الأكل ، وقيل : الصحيح إهمال داله يريد به الأكل  
من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحي البئر .

[ هذه ] ط : فيه : " هذه " وهذه سواء ، أى الخنصر والإبهام . ن :  
ما تقول في " هذا " الرجل ، أتى بعبارة لا تعظيم فيها امتحانا للسؤال لئلا يتلقن  
تعظيمه من عبارة السائل ثم يثبت الله الذين آمنوا . ز : رب " هذه " ، أى  
أسأل هذه لا غير . ن : قال ابن عمر لابن الزبير مصلوبا : كنت أنك عن  
" هذه " ، أى المنازعة الطويلة . ك : " هذه " القبلة ، أى الكعبة لا الحرم كله  
ولا مكة ولا المسجد كله ، أو وجه الكعبة هو موقف الإمام سنة دون أركانها  
وجوانبها الثلاثة وإن كان الكل جائزا - ومر في أب .

### باب هر

[ هرب ] نه : فيه : <sup>٢</sup> ما ليعيالى " هارب " ولا قارب غيرها ، أى مالى  
صادر عن الماء ولا وارد سوى ناقتى .

[ هرت ] فه : فيه : إنه أكل كتفا " مهرة " ، أى تقطعت من نضجها ،  
وقيل : إنما هو مهردة ، ولحم مهرد - إذا نضج حتى تهرى . وفيه : لا تحدثنا عن  
" متهارت " ، أى متشقق مكثار ، من هرت الشدق وهو سعته ، ورجل أهرت .

[ هرج ] نه : فيه : بين يدي الساعة " هرج " ، أى قتال واختلاط ،  
هرحوا هرجا : اختلطوا ، وأصل الهرج الكثرة فى الشيء والاتساع . ج ، ك :

- (١) فى النهاية واللسان : واتوسع فيه . (٢) فى الطبعة الأولى : هذا - كذا .
- (٣) زيد فى النهاية واللسان : قال له رجل . (٤) زيد فى النهاية واللسان : لى و .
- (٥) زيد فى اللسان : ومسح يده فصلى . (٦) من النهاية واللسان ، وفى الطبعة الأولى :  
خلطوا - كذا .

هو بفتح فسكون الفتنة و الاختلاط ، و فسر فيه بالقتل لأنه سببه ، فحركها تفسير لفظ : هكذا . ن : و منه : العبادة في "الهرج" ، أى الفتنة و اختلاط الأمور ، و إنما فضلت فيه لأن الناس يفعلون عنها و لا يفرغون لها إلا الأفراد . نه : و منه ح : فذلك حين "استهرج" له الرأى ، أى قوى و اتسع ، و هرج الفرس : كثر جريه . و فيه : لا كون فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل "فيهرج" فيركد ، من هرج البعير - إذا سدر من شدة الحر و نقل الجمل . و فى صفة أهل الجنة : إنما هم "هرجا" مرجا ، الهرج : كثرة النكاح ، من بات يهرجها ليلته جمعاء . و منه : "يتهارجون" تهارج . البهائم ، أى يتسافدون ، و قيل : يتساورون . ن : "تهارج" الحمر ، أى يجامع الرجال النساء علانية بحضور الناس ، و الهرج - بالسكون : الجماع . ش : "الهرج" القتل بها ، أى بالخبشية ، قيد الخبشية من بعض الرواة و إلا فهو عربية ، و الجمع بأنه مما اتفق فيه اللغتان .

[ هرد ] نه : فى ح عيسى : إنه ينزل بين "مهرودين" ، أى شقتين أو حلتين ، و قيل : الثوب المهرود الذى يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجىء لونه مثل لون زهرة الخوذانة ، القتيبي : هو خطأ من النقلة و أراه مهروتين أى صفراوين ، من هربت العمامة - إذا لبستها صفراء ، و كان فعلت منه : هروت ، فان حفظ بالدال فن الهرد : الشق ، و خطى ابن قبيبة فى استدراكه و اشتقاقه ؛ ابن الأنبارى : هو عندنا : مهرودين - بالدال و الدال ، أى محصرتين على ما جاء فى الحديث و لم نسمعه إلا فيه و كذا أشياء كثيرة لم نسمع إلا فيه<sup>٢</sup> ، و المحصرة من الثياب : التى فيها صفرة خفيفة ، و قيل : المهرود : ثوب يصبغ بالعروق التى يقال لها الهرد . و فيه : ذاب جبرئيل عليه السلام حتى صار مثل الهردة ، فسر فيه<sup>٣</sup> بالعدسة .

[ هرذل ] نه : فيه : فأقبت "تهرذل"<sup>٣</sup> أى تسخرخى فى مشيتها .

(١) زيد فى النهاية و اللسان : و لا ينبعث حتى يتحرأى يتحير و يسدر . (٢) فى النهاية : فى الحديث . (٣) كذا فى الطبعة الأولى و النهاية ، و فى اللسان بالدال المهملة ، و فى تاج العروس « تهرذل - كذا فى النهاية و قد أهمله الجماعة » و لعله : تهرول - كما فى التاج .

[ هرر ] نه : فيه : نهى عن أكل "الهر" وثمنه ، الهر والهرة : السنور ، ونهى عنه لأنه لا يصح تسليمه فانه ينتاب الدور ولا يقيم في مقام واحد ، وإن حبس أو ربط لم ينتفع به ، ولثلا يتنازع الناس فيه إذا انتقل عنهم ، وقيل : إنما نهى عن الوحشي منه دون الإنسي . [ هـ ] : يا أبا "هر" ، بتشديد راء ، ومنهم من خفف . نه : وفيه : إنه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة قال رجل : يا رسول الله ! رأيت النجدة التي تكون في الرجل ! فقال : ليست لها بعدل ، إن الكلب "بهر" من وراء أهله<sup>٢</sup> ، معناه أن الشجاعة غريزة في الإنسان فهي يلتقي الحروب ويقاوم طبعاً وحياً لا حسبة كالكلب بهر من طبعه دون أهله ويذب عنهم ، يريد أن الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراءة والصدقة ، هر الكلب هريرا فهو هار وهرار - إذا نبج وكشر عن أسنانه<sup>٣</sup> ، وقيل : هو صوته دون نباحه . ومنه ح شريح : لا أعقل الكلب "الهرار" ، أى إذا قتل رجل كلب آخر لا أوجب عليه شيئاً إذا كان نباحاً لأنه يؤدي بنباحه . وح : المرأة التي "تهار" زوجها ، أى تهر في وجهه كما بهر الكلب . وح : وأعاد لها المطى "هارا" ، أى بهر بعضها في وجه بعض من الجهد ، وقد يطلق الطير على صوت غير الكلب . ومنه ح : سمعت هريرا "كهريرا" الرحي ، أى صوت دورانها .

[ هرس ] زه : فيه : إنه عطش يوم أحد بجاءه على بقاء من "المهراس" فعافه وغسل به الدم<sup>٥</sup> ، هو صخرة منقورة تسع كثيراً من الماء وقد يعمل منه حياض للماء ، وقيل : هو هنا اسم ماء بأحد . ومن الأول أنه مر "بمهراس" يتحاذونه<sup>٦</sup> ، أى يحملونه ويرفعونه . وح : فقلت إلى مهراس لنا فضربتها

(١) زيد النهاية واللسان : كالوحشي الذي . (٢) من النهاية واللسان ، وفي الطبعة الأولى : اصحابه . (٣) كذا ، وفي النهاية واللسان وهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : أنياه . (٤) من النهاية واللسان ، وفي الطبعة الأولى : يوجب . (٥) زيد في النهاية واللسان : عن وجهه . (٦) من النهاية واللسان ، وفي الطبعة الأولى : يتحاذونه ، وبهامشه : ومر في جذو من الجيم .

بأسفله حتى تكسرت . وح : فاذا جئنا "مهراكم" هذا كيف نصنع . وفيه :  
كان في جوف شوكة "الهراس" ، هو شجر أو بقل ذو شوك وهو من  
أحرار البقول .

[هرش] نه : فيه : "يتهارشون" تهارش الكلاب ، أي يتقاتلون  
ويتواثبون ، التهريش بين الناس كالتحريش . ومنه ح ابن مسعود : فاذا هم  
"يتهارشون" - كذا روى وفسر بالقتال ، وفي مسند أحمد بالواو بدل الراء ،  
والتهاوش : الاختلاط . وثنية "هرشي" بين مكة والمدينة ، وقيل : هي جبل  
قرب الجحفة . [ك] : هو بفتح هاء وسكون راء وفتح شين مقصور .

[هرف] نه : فيه : إن رقعة جاءت وهم "يهرفون" بصاحب لهم ، أي  
يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه ، ومنه المثل : لا تهرف قبل أن تعرف . أي لا تمدح  
قبل التجربة .

[هراق] نه : فيه : إن امرأة كانت "تهراق" الدم - كذا جاء مجهولا ،  
والدم منصوب بالتميز وإن كان معرفة ، ويجوز رفع الدم على تقدير : تهراق  
دماؤها ، وهاؤها بدل من الهمزة ، أراق الماء يريقه وهراته يهريقه - بفتح هاء -  
هراقة ، ويقال : أهرقه أهرقه إهراقا ، بجمع بين البدل والمبدل منه . [ك] : ومنه :  
"هريقوا" على ، وروى : أهريقوا ، وأمر به لأن الماء البارد في بعض الأمراض  
ترد به القوة . ومنه : "فأهريق" ، وروى : فهريق - بضم هاء ؛ وفيه أن غسالة  
النجاسة الواقعة على الأرض طاهر فان الماء المصوب لا بد أن يتدافع ويصل إلى  
محل لم يصبه البول . ط : ما عمل ابن آدم أحب إلى الله من "هراقة" الدم ،  
يعني أفضل العبادات في يوم العيد هراقة الدم وأنه يأتي يوم القيامة بتمام أعضائه  
ويعطى الثواب بكل عضو منه . ن : أراق الماء - بفتح هاء . ش : بفتح همزة  
وسكون هاء أي صبه ، وروى : هراق وأهراق ، وهو كناية عن البول ، فيؤخذ منه  
استحباب الكناية فيه .

(١) زيد من النهاية واللسان : وله نظائر . (٢) في النهاية واللسان : فيجمع .

[ هرقل ] نه : في ح عبد الرحمن ابن الصديق : لما أريد على بيعة يزيد بن معاوية في حياة أبيه قال : جئتم بها " هرقلية " ، أراد أن البيعة لأولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم ، وهرقل اسم ملك الروم .

[ هرم ] نه : فيه : اللهم ! إني أعوذ بك من الأهرمين : البناء والبئر ، والمشهور أنه بالدال - ومر . وفيه : إن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا " الهرم " ، هو الكبر ، شبه بالداء في استعقاب الموت . ط : وتعقيب الضعف . نه : ومنه : ترك العشاء " مهزمة " ، أي مظنة للهرم ؛ القتيبي : هي جارية على الألسن ولست أدري أرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها أم كانت تقال قبله . و : ومنه : إن يعش هذا لا يدركه " الهرم " ، هو أقصى الكبر ، يريد الساعة الصغرى وانقراض عصرهم ، وكان السؤال عن الساعة الكبرى فأجيب من باب الأسلوب الحكيم - ومر في سا . ومنه : لا تؤخذ " هرمة " ولأذات عور ، هو بفتح هاء وكسر راء كبيرة سقطت أسنانها . ط : أعوذ بك من " الهرم " ، أي كبر سن يؤدي إلى تساقط بعض القوى وضعفها ، واستعاذ من إهلاك بهذه الأسباب مع ما فيه من نيل الشهادة لأنها مجاهدة مقلقة يشق الصبر عليها ، فعمل الشيطان يصدر منه ما يضر بدينه ولأنه بعد بغاة وهي أخذة أسف ، ولأنها مصائب ومحن كسائر الأمراض ، وأما ترتب الشهادة ثباتة في جميع المصائب حتى الشوكة ، والشهادة الحقيقية تمنى وتطلب بخلاف نحو العرق فانها يهرب عنها ولو سعى فيها عصى . ز : وأيضا الشهادة الحقيقية للطلب فيها إعلاء كلمة الله ومحق الباطل والكفر بخلاف ما ذكر .

[ هرمز ] ك : فيه : فأسلم " الهرمزان " - بضم هاء وميم ، علم رجل من عطاء العجم كان ملكا بالأهواز ، قيل : قتله عبد الله بن عمر بعد عمر .

[ هرول ] نه : فيه : من أتاني يمشي أتيته " هرواة " ، هي بين المشي والعدو ، وهو كناية عن سرعة إجابة الله تعالى وقبول توبة العبد واطمئنه ورحمته . ط : أراد

(١) زيد في النهاية واللسان : وقوية .

أنه تعالى يكافى العبد ويجازيه في أعماله بأضعاف ما تقرب به ، وشبرا وذراعا و باعا - منصوبات على الظرف ، أى تقرب مقدار شبر . إو : فانطلقنا "نهرول" ، وغرضه أنه لما كان بيعته متقدمة على بيعة أبيه ظن الناس أن هجرته كانت متقدمة ، وقائلا - من القبولة .

[ هرا ] هه : فيه : ذاك "الهراء" شيطان وكل بالنفوس ، قيل : لم يسمع أن الهراء شيطان إلا في هذا الحديث ، وهو لغة : السمح الجواد والهاديان . وفيه : لعظمت هذه "هراوة" يتيم ، أى شخصه وجنته ، شبهه بالهراوة وهى العصا كأنه حين رآه عظيم الجثة استبعد أن يقال اليتيم<sup>٢</sup> لأن اليتيم فى الصغر . ومنه : وخرج صاحب "الهراوة" ، أراد به النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشى بالعصا بين يديه و تفرزه فيصلى إليها . ن : هو بكسر هاء ؛ القاضى : أراد بها عصا يرود بها لأهل اليمن<sup>٣</sup> ، والمحققون على أنها القضيب الذى يمسكه كثيرا بيده فى الدنيا . ش : لأن المراد علامة نبوة يستدل بها فلا يفسر بما يكون فى الآخرة ، فالحق ما قاله المحققون .

### باب هز

[ هزج ] هه : أدر الشيطان وه "هزج" و دزج ، و روى : وزج ، الهزج : الرة ، و الوزج دونه ، و الهزج أيضا : صوت الرعد والذبان وضرب من الأغاني وبحر من بحور الشعر .

[ هزر ] هه : فيه : إذا شرب قام إلى ابن عمه "هزر" ساقه ، الهزر : الضرب الشديد بنحو الحشب . وفيه : إنه قضى فى سبيل "مهزور" أن يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين ، هو وادى بنى قريظة بالحجاز ، وهو براه فزأى موضع بسوق المدينة تصدق به النبي صلى الله عليه وسلم على المسلمين .

(١) زيد فى النهاية واللسان أنه قال لحنيفة النعم و قد جاء معه يتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام و رآه قائما فقال . (٢) فى النهاية واللسان : له يتيم . (٣) فى الطبعة الأولى : اليمن - كذا .

[ هز ز ] فه : فيه : " اهتز " العرش لموت سعد ، الهز لغة : الحركة ، و اهتز : تحرك ، فاستعمله في معنى الارتياح أى ارتاح لصعوده حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه ، و كل من خف لأمر و ارتاح له فقد اهتز له ، و قيل : أراد فرح أهل العرش بموته ، و قيل : أراد سريره الذى حمل عليه إلى القبر . ن : لم يبلغ هذا القائل رواية عرش الرحمن ، و قيل : هو كناية عن تعظيم شأن وفاته نحو أظلمت الأرض لموت فلان ، و قيل : قامت له القيامة . و : يحتمل اهتزازه حقيقة للاستبشار بقدمه ، أو مجازاً عن تعظيمه ، وإن كان المراد السرير فهو بمعنى الحركة والاضطرار فضيلة له ، كما كان رجف جبل أحد فضيلة لمن كان عليه وهو النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم ، و كان بين الحسين أى الأوس والخزرج ضغائن قبل الإسلام وسعد أوسى والبراء خزرجى ، فان قلت : كيف جوز على البراء أن يقول ما ينسب إلى غرض النفس والعداوة ؟ قلت : لا يلزم من حمل العرش على معنى يحتمله قدح فيه كما لا يلزم بذلك القول قدح في عدالة جابر . ط : و يمكن كونه لفقده على طريقة « فما بكت عليهم السماء » . وفيه : إذا مدح الفاسق غضب الرب و " اهتز " له العرش ، اهتزازه عبارة عن وقوع أمر عظيم و داهية دهياء ، لأن فيه رضى بما فيه سخط الله بلى يقرب أن يكون كفراً ، وهذا هو الداء العضال لأكثر العلماء والشعراء والقراء والمراثين ، هذا في الفاسق فكيف في الظالم ومن ركن إليه . فه : ومنه : فانطلقنا بالسفطين " نهز " بهما ، أى نسرع السير بهما ، و يروى : نهز ، من الوهز - و قد مر . ك : أرضاً " تهتز " زرعاً ، أى تتحرك . فه : وفيه : سمعت " هزيراً كهزيراً " الرحى ، أى صوت دورانها . غ : « " هزى " اليك » حركى ، هزه و به . و « عليها الماء " اهترت " » أى تحركت بالنبات . و ح : ثم " بهزهن " ثم يقول : أنا الملك فى إصبع .

(١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : جزئه .

[ هزج ] نه : فيه : حتى مضى "هزيع" من الليل ، أى طائفة منه نحو ثلثه وربعه . وفيه : إياكم و "تهزيع" الأخلاق ! من هزعت الشيء تهزيعا : كسرتة و فرقتة .

[ هزل ] نه : فيه : كان تحت "الهيزلة" ، قيل : هى الراية لأن الريح تلعب بها كأنها تهزل معها ، و الهزل و اللعب من واد واحد ، و ياقوه زائدة . و فى ح أهل خيبر : إنما كانت "هزيلة" من أبى القاسم ، مصغر هزلة : مرة الهزل ضد الجذ . ط : أى كانت هذه الكلمة منه كلمة "هزل" و مزاح ، قوله : و عاملنا ، أى جعلنا عاملين على أرض خيبر بالمساقاة ، كيف بك - أى كيف يكون حالك ، أو كيف تراك ، و الباء زائدة فى المفعول به . و فيه : ليس "بهزل" ، أى جد كله ليس فيه ما يخلو عن تحقيق . نه : و فيه : فأذهبنا الأموال و "أهزلنا" الذرارى و العيال ، أى أضعفنا ، و هى لغة فى هزل و ليست بعالية ، يقال : هزلت الدابة هزالا ، و هزلتها هزلا ، و أهزل القوم - إذا أصابت مواشيهم سنة فهزلت ، و الهزال ضد السمن . ن : لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من "الهزل" - بضم هاء و سكون زاي ، و ضوابة : هزال - بزيادة ألف .

[ هزم ] نه : فيه : إذا عرستم فاجتنبوا "هزم" الأرض فانها مأوى الهوام ، هو ما تهزّم منها أى تشقق ، أو هو جمع هزيمة و هو المطمئن من الأرض . و منه : أول جمعة جمعت فى الإسلام بالمدينة فى "هزم" بنى بياضة ، هو موضع بها . ج : و منه : جمع بنا فى "هزم" النيت . نه : و فيه : إن زمزم "هزيمة" جبريل ، أى ضربها برجله فنبع الماء ، و الهزيمة : النقرة فى الصدر ، و فى التفاحة إذا عمزتها ييدك ، و هزمت البئر - إذا حفرتها . و فيه : محزون "الهزيمة" ، أى الوهدة التى فى أعلى الصدر و تحت العنق . أى إن الموضع منه حزن خشن ، أو يريد به ثقل الصدر من الحزن و الكآبة . و فيه : فى قدره "هزيمة" ، من الهزيم ، صوت (١) زيد فى النهاية و اللسان : و تصرفها . (٢-٣) من النهاية و اللسان ، و فى الطبعة الأولى : يحب الهزيمة - كذا . (٣) فى النهاية و اللسان : المرة الواحدة من . (٤) من النهاية و اللسان ، و فى الطبعة الأولى : قدره .



الرعد ، يريد صوت غليانها . **هز** : "هزم" المشركون ، بصيغة مجهول . ن : و "هزم" الأحزاب وحده ، أى من غير قتال من الأدميين بأن أرسل ريحا وجنودا ، وهم أحزاب اجتمعوا يوم الخندق ، ويحمل أحزاب الكفار فى جميع الدهر والموطن . [ هزى ] ش : فيه : يرى أنه "هزى" به ، يرى - مجهول ، وهزى - ببناء معروف و مجهول .

## باب هش

[ هشش ] هه : فيه : لا يُحِبُّ ولا يعُضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن "هشوا هشاً" ، أى انثروه نثراً بلين ورفق . وفيه : لقد راهن صلى الله عليه وسلم على فارس<sup>١</sup> بفاهات سابقة "فلهش" لذلك<sup>٢</sup> ، ولأمله جواب قسم محذوف أو لتأكيد ، من هش للأمر<sup>٣</sup> هشاشة - إذا فرح به واستبشر وارتاح له وخف . ومنه ح عمر : "هششت" يوماً فقبلت وأنا صائم . ن : دخل أبو بكر "فلم تهشش" له ، بالتاء فى جميع نسخ بلادنا ، وفى النسخة الطارئة بحذفها فإلهاء مفتوحة ، والهشاشة : طلاقة الوجه وحسن اللقاء ، لم يباه - أى لم يكثر . ط : هذا لا يدخل على حط منصب الشيخين ، لأن المحبة إذا كملت ارتفع التكليف ، وإذا حصلت الألفة بطلت الكلفة ، قوله : أن لا يبلغ إلى حاجة ، أى أخاف أن يرجع فلا يصل إلى حتى أفضى حاجته فيه . ن : حتى إذا رأينا جدر المدينة "هشنا" - بفتح هاء وتشديد معجمة فنون ، وروى : هششنا - بكسر معجمة أولى مخففة ، أى بسطنا وخففنا وانبعث نفوسنا إليه ، والرواية الأولى بالإدغام لالتقاء المثلين ، وروى : هشنا - بكسر هاء وسكون شين ، من هاش يهيش بمعنى هش . ش : رجل "هش" : طلق الوجه .

[ هشم ] هه : فيه : جرح وجهه صلى الله عليه وسلم و "هشمت" البيضة على رأسه ، أى كسرت ، والهشيم من النبات : الياض المتكسر ، والبيضة : الخوذة . (١) زيد فى النهاية و اللسان : له يقال لها سبعة . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : وأعجبه . (٣) فى النهاية : لهذا الأمر يهش . (٤) فى النهاية و اللسان : فى حديث أحد .

## باب هص

[ هصر ] فه : فيه : كان إذا ركع " هصر " ظهره ، أى ثناه إلى الأرض ، وأصل الهصر أن تأخذ برأس العود فتثنيه إليك وتعطفه . ومنه : إنه كان مع أبي طالب فنزل تحت شجرة " فهصرت " أغصان الشجرة ، أى تدلت عليه . وفيه : لما بنى مسجد قباء رفع حجرا ثقيلًا " فهصره " إلى بطنه ، أى أضانه وأماله . وفيه : كأنه الرئبال " المصور " ، أى الأسد الشديد الذى يفترس ويكسر ، ويجمع على هواصر . ومنه :

ودارت رحاها بالابوث " المواصر "

وفيه :

فربما ... أضحوا بمخزاة تهاب صولهم الأسد " المهاصر "

جمع مهصار ، وهو مفعال منه .

## باب هض

[ هضب ] فه : فيه : طامت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم تأثم فقال عمر : " أهضبوا " حتى ينتبه ، أى تكلموا وامضوا ، هضب فى الحديث وأهضب - إذا اندفع فيه ، كرهوا أن يوقظوه فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم . وفيه : فأرسل السه " بهضب " ، أى مطر ، ويجمع على أهضاب ثم أهاضيب<sup>١</sup> . ومنه تمريره الجنوب درر " أهاضيبه " . وفيه : ما ذالنا " بهضبة " ، هى الراية ، وجمعها هضب وهضبات<sup>٢</sup> . [ و ] إلى " هضبة " - بفتح هاء وسكون ضاد معجمة ، جيل منبسط

(١) فى النهاية واللسان : تهذبت . (٢) موضع النقاط بياض فى اللسان ، وليس البياض فى الطبعة الأولى ولا فى النهاية . (٣) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : المواصر . (٤) زيد فى النهاية : إنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر فناموا حتى . (٥) فى النهاية واللسان : لكى . (٦) زيد فى النهاية واللسان : رسول الله . (٧) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : أفضوا . (٨) بهامش الطبعة الأولى : « الهضبة : الجبل المنبسط على الأرض ... والمطرة ، جمعه هضب وهضاب ، وجمع الجمع أهاضيب - ق » . (٩) زيد فى النهاية : وهضاب .

على وجه الأرض أو ما طال واتسع وانفرد من الجبال . نه : ومنه : وأهل جناب  
"الهضبة" ، والجناب - بالكسر ، موضع . وفي وصف بني تميم : "هضبة"  
حمرأه ، أراد بها المطرة الكثيرة القطر ، وقيل : الرابية .

[ هضم ] نه : في صفة سعد : <sup>٢</sup> إن أميركم هذا "لأهضم" الكشجين ، أي  
منضمهما ، الهضم - بالحركة : انضمام الجنين ، والمرأة <sup>٣</sup> هضباء ، وأصله الكسر ، وهضم  
الطعام : خفقه . غ : هو يهضم الطعام ، أي ينقص ثقله . وبشر بن المفضل لابنه :  
لم تشرب النبيذ؟ قال : إنما أشرب القدح والقدحين "يهضم" طعامي ، قال :  
هو لديك "أهضم" . و « طلمها "هضم" » أي منضم في وعائه . نه : والهضم :  
التواضع ، منه : <sup>٤</sup> والله إنه - أي الصديق - لخيرهم ولكن المؤمن "يهضم" نفسه ،  
أي يضع من قدره تواضعا . وفيه : العدو "بأهضام" الغيطان ، هي جمع هضم -  
بالكسر - وهو المطمئن من الأرض ، وقيل : هي أسافل من الأودية ، من  
الهضم : الكسر ، لأنها مكاسر . ومنه ح : صرعى بأثناء هذا النهر و "أهضام"  
هذا الغائط . شمس : أو عند "هضيمة" نالته ، بفتح هاء وكسر معجمة وهي أن  
يهضمك القوم شيئا ، أي يظلموك إياه .

### باب هط

[ هطع ] نه : فيه : سراعاً إلى أمره "مهطعين" إلى معاده ، الإهطاع :  
الإسراع في العدو ، وأهطع<sup>٦</sup> - إذا مد عنقه وصوب رأسه .  
[ هطل ] نه : فيه : <sup>٧</sup> أرزقي عينين "هطالتين" ، أي ذراعتين للدموع ،

(١-١) من النهاية واللسان ، وفي الطبعة الأولى : المطر الكبيرة . (٢) زيد في النهاية  
واللسان : إن امرأة رأت سعدا متجردا وهو أمير الكوفة فقالت . (٣) في النهاية :  
رجل أهضم وامرأة . (٤) في الطبعة الأولى : متضم - كذا . (٥) زيد في النهاية واللسان :  
حديث الحسن وذكر أبا بكر فقال . (٦) زيد في الطبعة الأولى : رأسه ، ولم تكن الزيادة  
في النهاية فحذفناها . (٧) زيد في النهاية واللسان : اللهم .

وهطل المطر - إذا تتابع . وفيه : إن " الهياطة " لما نزلت به بعيل بهم ، هم قوم من الهند ، وياؤه زائدة كأنه جمع هيطل .

[ هطم ] زه : في أهل الجنة : إذا شربوا منه " هطم " طعامهم ، الهطم : سرعة الهضم ، وأصله الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء .

### باب هف

[ هفت ] زه : فيه : " يتهافون " في النار ، أى يتساقطون ، من الهفت وهو السقوط قطعة قطعة ، وأكثر ما يستعمل في الشر . ومنه : والقمل " يتهاات " على وجهى .

[ هفف ] زه : في ح السكينة : وهى ريح " هفافة " ، أى سريعة المرور فى هبوبها ؛ الجوهرى : الريح الهفافة : الساكنة الطيبة ، والهفيف : سرعة السير والخفة ، هف يهف . ومنه ح الحسن فى الحجاج : هل كان لإحمارا " هفافة " ! أى طياشا خفيفا . وفيه : كانت الأرض " هفا " على الماء ، أى قلقة لا تستقر ، من رجل هف : خفيف . وفيه : ما فى بيتك " هفة " ولاسفة ، الهفة - بالكسر : سحاب لأماء فيه ، والسفة ما ينسج من الخوص كالزنبيل ، أى لامشروب فى بيتك ولا ماكول . وفيه : كان بعض العباد يفطر على " هفة " يشوبها ، هى بالكسر والفتح نوع من السمك ، هو الدعوص وهى دوية تكون فى مستنقع الماء .

[ هفك ] زه : فيه : قل لأمتك " فلتهفكه " فى القبور ، أى القه فيها ، هفكه - إذا ألقاه ، والتهفك : الاضطراب والاسترخاء فى المشى .

[ هفا ] زه : فيه : ولى أبا غاضرة " الهوافى " ، أى الإبل الضوال ، جمع هافية ، من هفا الشيء يهفو - إذا ذهب ، وهفا الطائر - إذا طار ، والريح - إذا هبت . ومنه : إلى منابت الشيخ " ومهافى " الريح ، جمع مهفى وهو موضع

(١) دهش . (٢) من النهاية واللسان ، وفى الطبعة الأولى : الهفف . (٣) كذا فى النهاية ، وفى اللسان : هسفا . (٤) زيد فى النهاية واللسان : وقيل . (٥) من النهاية واللسان ، وفى الطبعة الأولى : الشجر .

هوبها في البرارى . وفيه : "تهفو" منه الريح بجانب كأنه جناح نسر ، يعني بيتا تهب من جانبه و هو في صغره كجناح نسر .

### باب هق

[هقع] فه : فيه : طاق ألفا يكفيك منها "هقعة" <sup>٢</sup> ، هي منزلة من منازل القمر في برج الجوزاء وهي ثلاثة أنجم كالأثافي ، أى يكفيك من التطلق ثلاث <sup>٣</sup> .

### باب هك

[هكر] كه : فيه <sup>٤</sup> : أقبلت من "هكران" و كوكب ، هما جبلان معروفان <sup>٥</sup> .  
[هكم] كه : فيه <sup>٦</sup> : "يتهكم" بي ، أى يستهزئ ويستخف . ومنه ح ابن أبي حدرد : و هو يمشى القهقري ويقول : هلم إلى الجنة "يتهكم" بنا . و ح : ولا "متهكم"

### هل

[هلب] كه : فيه "الهرب" <sup>٧</sup> : ما فوق العانة إلى قريب من السرة . وفيه : رحم الله "الهلوب" ولعن الله الهلوب ، هي التي تقرب من زوجها وتحبه وتتقاعد من غيره ، وهي أيضا التي لها خدن تحبه وتطيعه وتعصى زوجها ، من هلبته بلساني - إذا نلت منه نيار شديدا ، لأنها تنال إما من زوجها وإما من خدنها . وفي ح خالد : ما من عمل شيء أرجى عندي بعد لا إله إلا الله من ليلة بتها وأنا متترس بترسي والساء "تهلبي" ، أى تمطرنى . وفيه <sup>٨</sup> : فيها "هلبات" كهلبات الفرس ، أى شعرات أو خصلات من الشعر ، جمع هلبة ، والهرب :

(١) زيد في النهاية : ربح ، وفي اللسان : الريح . (٢) زيد في النهاية و اللسان : الجوزاء .  
(٣) زيد في النهاية و اللسان : تطليقات . (٤) في حديث عمر و العجوز . (٥) زيد في النهاية و اللسان : ببلاد العرب . (٦) في النهاية و اللسان : في حديث أسامة : فخرجت في أثر رجل منهم . (٧) في النهاية و اللسان : لأن يمتلى ما بين عاتق و هلبتي ، الهلبة . (٨) زيد في النهاية و اللسان : إن صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل آلية البرق و .

الشعر، وقيل: ما غلظ من شعر الذنب وغيره. ومنه: كلاً إله "لهلبه"،  
وفرس أهلب ودابة هلباء. وح تميم الداري: فلقبهم دابة "أهلب"، وهي تقع  
على الذكر والأنثى فلذا ذكر. وح: والدابة "الهباء" التي كلمت تميماً هي دابة  
الأرض التي تكلم الناس، أي الجساسة. ومنه: رقبة "هلباء"، أي كثيرة الشعر.  
وفيه: لا "تهلبوا" أذئاب الخيل، أي لا تستأصلوها بالجزع والقطع، من هابت  
الفرس - إذا نفقت هلبه فهو مهلوب.

[هلس] زه: فيه<sup>٢</sup>: ولا "ينهاس" الهلاس: السل، هلسه المرض هلسا،  
وهو مهلوس العقل أي مسلوبه. ومنه ح: نوازع تقرع العظم و"تهلس" اللحم.  
[هلع] زه: فيه: من شر ما أعطى العبد شح "هالع" وجبن خالع، الهلع:  
أشد الجزع والضيجر. وفيه: إنها لمسياع<sup>٣</sup> "هلواع"، هي التي فيها خفة وحدة.  
[هلك] زه: فيه: إذا قال الرجل: "هلك" الناس، فهو "أهلكهم"، يروى  
بفتح كاف فعل ماض بمعنى أن الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون:  
هلك الناس، أي استوجبوا النار بسوء أعمالهم، فإذا قاله الرجل فهو الذي أوجبه لهم  
لا الله، أو هو الذي لما قاله لهم وأيسهم حملهم على ترك الطاعة والانهاك في المعاصي  
فهو أوقعهم في الهلاك، ويروى بضمها بمعنى أنه أكثرهم هلاكاً وهو رجل يولع  
بعبث الناس ويذهب بنفسه عجباً ويرى له عليهم فضلاً. ط: وأما إذا قال تحزنا  
لما يرى في الناس من أمر دينهم فلا بأس به. ج: أو من الذين يرون خلود أهل  
الكبيرة في النار فهو أشد وزراً وأعظم من قارف الكبيرة. ن: واتفقوا على  
أن الذم فيمن قاله على الإزراء وتفضيل نفسه لأنه لا يعلم سر الله في خلقه، لا لمن  
قاله تحزنا لما يرى في نفسه وفي الناس من النقص، ومعنى الفتح أنه جعلهم هالكين  
لا أنهم هالكون حقيقة. فه: وفي ح الدجال: ثم قال: ولكن "الهلك" كل الهلك  
(١) زيد في النهاية واللسان: حديث معاوية: أفلت وانحص الذنب فقال. (٢) زيد في  
النهاية واللسان: في الصدقة. (٣) من النهاية واللسان، وفي متن الطبعة الأولى: لمسياع - كذا،  
بالحامش بعلامة النسخة: لمسياع. (٤) من النهاية واللسان، وفي الطبعة الأولى: مولع.

أن ربكم ليس بأعور ، الهلك : الهلاك ، أى الهلاك<sup>١</sup> كل الهلاك للدجال لأنه وإن ادعى الربوبية وليس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على إزالة العور لأنه تعالى مزه عن النقائص والعيوب ، وروى : فاما هلكت " هلك " - بالضم والتشديد ، جمع هالك ، أى فان هلك به ناس جاهلون و ضلوا فاعلموا أن الله ليس بأعور . وفيه : ما خاطت الصدقة مالا إلا " أهلكته " ، قيل : هو حرض على تعجيل الزكاة من قبل أن تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به ، وقيل : أراد تحذير العيال عن اختزال شيء منها و خلطهم إياه بها ، وقيل : أن يأخذ الزكاة وهو غنى عنها . وفيه : أتاه سائل فقال : هلكت و " أهلكت " ، أى أهلكت عيالى . وفى ح التوبة : وتركها " يهلكة " ، أى موضع<sup>٢</sup> الهلاك أو الهلاك<sup>٢</sup> نفسه ، وجمعها مهالك ، وفتتح لامها و تكسر ، وهما أيضا المفازة . وفى ح أم زرع : وهو إمام القوم فى " المهالك " ، أى الحروب فانه لثقتة بشجاعته يتقدم ، قيل : إنه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على أثره . وفيه : إني مولع بالخر و " الهلوك " من النساء ، هى الفاجرة ، سميت به لأنها تنهالك أى تتمايل و تنثنى<sup>٣</sup> عند جماعها ، وقيل : هى المتساقطة على الرجال . ومنه : " فتهالكك " عليه ، أى سقطت عليه و رميت نفسى فوقه . ل : إذا " هلك " كسرى فلا كسرى بعده ؛ الشافعى : أى لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام ، وذلك أن قريشا كانت تأتى الشام والعراق كثيرا للتجارة فلما أسلموا خافوا انقطاع سفرهم إليهما فبشروا بذلك و كذا وقع بحمد الله ، ولم يتكرر لأن المعرفة مأولة بالنكرة ، أو يكون لا بمعنى ليس . ن : فاما كسرى فانقطع ملكه و زال بالكلية من جميع الأرض وتمزق كل ممزق بدعوتيه صلى الله عليه وسلم ، وأما قيصر فانهزم من الشام و دخل أقاليم بلادها وفتح بلادها و أنفق كنوزها فى الغزوات - و مر فى كثر . ط : إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده و قيصر ليهلكن الله ثم لا يكون بعده ، هلاكها كان متوقفا فأخبر عنه فى كسرى

(١) زيد من النهاية و اللسان (٢-٣) كذا فى النهاية ، وفى الطبعة الأولى « و » مكان « أو » ؛ وفى اللسان : هلاك . (٣) من اللسان ، وفى الطبعة الأولى و النهاية : تنثنى .

بالماضى لتحقق وقوعه ، وأتى في فيصر بالمضارعة إشعارا بالاعتناء بشأنه ، وذلك أن الروم كانوا سكان الشام وكان النبي صلى الله عليه وسلم في شأنه أشد رغبة ، ومن ثم غزا تبوك . قس : فساطه الله على " هلكته " - بفتح لام وكاف ، وروى : فساط - بضم سين . ط : أى على إنفاقه - ومر في حسد . وفيه : فان الالتفات في الصلاة " هلكة " - بفتحيتين ، أى هلاك ، فانه طاعة للشيطان واستحالة الصلاة من الكمال إلى النقصان . ل : " هلكة " أمتى على يد أعيوبة ، بفتحيتين ، وعلمة - بالنصب على الاختصاص ، ومر في غ . و ح : " يهلك " الناس هذا الحى - بالرفع ، يعنى بسبب وقوع فن وحروب بينهم بتخطيط أحوال الناس ؛ ولو لا أن الناس - للتمنى ، أو شرطية حذف جوابه . و ح : به " مهلكة " - بفتح ميم وكسر لام وفتحها ، مكان الهلاك ، وروى بلفظ اسم فاعل ؛ وروى بزيادة : ويئة - فعيلة من الوباء . ن : وكذا ضبط : في أرض دوية مهلكة . وفيه : يهلكون " مهلكا " واحدا ، أى يقع الهلاك على جميعهم في الدنيا . و ح : ولن يهلك على الله إلا " هالك " ، يعنى من يحرم هذه الرحمة الواسعة أو غلبت سيئاته مع سعة المغفرة وكثرة أفراد الحسنة فهو الهالك ، أى حتم هلاكه وسدت عليه أبواب الهدى . و ح : لا " هلك " عليكم ، بضم هاء أى الهلاك . و ح : إنما " هلك " بنو إسرائيل حين اتخذ نساؤهم هذه ، لعله كان محرما عليهم فعوقبوا باستعمالهم ، أو الهلاك كان به وبغيره من المعاصى فعند ظهور ذلك فيهم هلكوا . ش : ما " هلك " امرؤ عرف قدره ، هو قريب من معنى : ما ضاع امرؤ عرف قدره ، لأن الضائع الهالك .

[ هلال ] فه : فيه ذكر " الإهلال " ، وهو رفع الصوت بالتلبية ، والمهل - بضم ميم : موضع الإهلال وهو الميقات ، ويقع على الزمان والمصدر . ومنه : إهلال الهلال واستهلاله - إذا رفع صوته بالتكبير عند رؤيته ، واستهلال الصمى : تصويته



عند ولادته، وأهل الهلال - إذا طلع، وأهل واستهل - إذا أبصر، وأهلته: أبصرته .  
 و منه<sup>١</sup>: إنا بين الجبال "لا نهل" الهلال<sup>٢</sup> إذا أهله الناس، أي لا نبصره إذا أبصره  
 الناس لأجلها . وفيه: الصبي إذا ولد لم يرث ولم يورث حتى "يستهل" صارخا .  
 لك: صارخا - حال مؤكدة، أراد العلم بحياته بصياح أو اختلاج أو نفس أو حركة  
 أو عطاس . فه: وح: كيف ندى من لا أكل ولا شرب ولا "استهل" .  
 لك: ثلاثة "أهله" في شهرين، يعني نكمل الشهرين وننظر إلى هلال الثالث .  
 وح: "أهل" الناس إذا رأوا "الهلال"، أي أحرموا عند هلال ذي الحجة . وح:  
 "أهلي" بحج، أي مع عمرتك، أو مكانها . ط: "أهله" علينا بالأمن والإيمان  
 ربي وربك الله، روى: أهله - بالإدغام وفكه، أي أطلعنا علينا مقترنا بها، ولما  
 توصل به لطلب الأمن والإيمان دل على عظم شأن الهلال فقال ملتفتا إليه: ربي  
 وربك الله، تنزيها للخالق أن يشارك في تدبير ما خلق وردا لأقاويل داحضة في  
 الآثار العلوية . وفيه: أهلنا بالحج خاصة فأمر أن "نهل"، فسح الحج بالعمرة  
 كان خاصا بالصحابة عند الأئمة الثلاثة خلافا لأحمد؛ قوله: ألعامنا هذا أم للأبد؟  
 أي الاعتمار في أشهر الحج والقران؛ وقوله: أصحاب مجد - إشارة إلى الاختصاص .  
 وفيه: "فمهله"، من أهله، بضم ميم وفتح هاء - ومر . ع: "أهلنا" الهلال: دخلنا  
 فيه، يقال للقرن في ثلاث ليال الأول من الشهر . فه: وفيه<sup>٣</sup>: استبشر و "تهلل"  
 وجهه، أي استنار وظهرت عليه أمارات السرور . وفيه<sup>٤</sup>: كأن فاه البرد  
 "المنهل"، كل شيء انصب فقد انهل، من انهل المطر انهلالا - إذا اشتد انصبابه .  
 و منه<sup>٥</sup>: فآلف الله السحاب و "هلتنا" - كذا في مسلم، من هل السحاب - إذا مطر  
 بشدة . ن: و روى: ملتنا - بميم مخففة، ولعل معناه أوسعتنا مطرا، و روى:

(١) زيد في النهاية و اللسان: حديث عمر أن ناسا قالوا له . (٢) كذا في النهاية ،  
 وفي اللسان: هلالا . (٣) في النهاية و اللسان: في حديث فاطمة: فلما راها . (٤) من  
 النهاية و اللسان، وفي الطبعة الأولى: تهلل . (٥) في النهاية و اللسان: في حديث النابتة  
 الجعدي: فنيث على المائة و . (٦) زيد في النهاية و اللسان: حديث الاستسقاء .

ملأتنا - بالهمز . إ : وفيه : " فاستهلت " السياء ، اللهل : أول المطر ، و يقال :  
هو صوت وقوع المطر . نه : وفي شعر كعب :

أو ما لهم عن حياض الموت " تهليل "

أى نكوص وتأخر ، من هلل عن الأمر - إذا ولي عنه ونكص .

[ هلم ] نه : فيه ذكر " هلم " بمعنى تعال ، وفي الحجاز يستوى فيه الواحد  
و غيره ويبنى على الفتح ، وفي تميم يثنى ويجمع . ج : وفيه : " هلمه " فان الله  
سيجعل ، بمعنى تعال ، وهاؤه للسكت . غ : " هلموا " شهداءكم ، أى  
هاتوا وقربوا .

[ هلا ] فه : فيه : إذا ذكر الصالحون " فحيهلا " بعمر ، أى فأقبل به  
وأسرع ، وهى كلمتان جعلتا واحدة ، فحى - بمعنى أقبل ، وهلا - بمعنى أسرع ،  
وقيل : بمعنى اسكن حتى تنقضى فضائله . وفيه : " هلا " بكرا تلاعبها ، هى بالتشديد  
حرف تخفيف .

## باب هم

[ همج ] نه : فيه : وسائر الناس " همج " ، الهمج : رذالة الناس ، والهمج :  
ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحير ، وقيل : هو البعوض ، فشبه به رعا  
الناس ، يقال : همج همج ، على التأكيد . ومنه : سبحان من أدمج قوائم الذرة  
و " الهمجة " ، هى واحدة الهمج .

[ همد ] فه : فيه : أخرج به من " هوامد " الارض النبات ، أرض هامدة :  
لا نبات بها ، ونبات هامد : يابس ، وهمدت النار - إذا نهدت ، واثوب -  
إذا بلى . ومنه : حتى كاد " يهدد " من الجوع ، أى يهلك . غ : " همدت "  
أصواتهم : سكنت .

(١) المصراع الأول فى النهاية واللسان : لا يقع الطعن إلا فى نحوهم . (٢) زيد فى  
النهاية : وتلاعبك . (٣) زيد فى النهاية واللسان : رعا .

[همز] فيه "مهيار": كثير الكلام . ن: « بماء "منهمر" » أي كثير الصب .

[همز] نه: فيه: أما "همزه" فالموتة، الهمز: النخس والعمز، وكل شيء دفعته فقد همزته؛ والموتة: الجنون، والهمز أيضا: الغيبة والوقعة في الناس، همز فهو هماز وهمزة للمبالغة . ش: "همزنى" بعقبة أو عمزنى، وهو التنبيه بحركة لطيفة . غ: « من "همزات" الشياطين »، نواعاته .

[همس] فيه: الأسد "هموس"، لأنه يمشى فلا يسمع صوت لمشيته . نه: وفيه: بفعل بعضنا "يهمس" إلى بعض، الهمس: الكلام الخفي لا يكاد يفهم . ومنه: كان إذا صلى العصر "همس" . و "همس" الشيطان، ما يوسوسه في الصدور . وفيه:

وهن يمشين بنا "هميسا"

هو صوت نقل أخفاف الإبل . وفي رجز مسيلمة: والذئب "الهامس" والليل الدامس، الهامس: الشديد .

[همط] نه: في ح النخعي: سئل عن عمال ينهضون إلى القرى "فيهمطون" الناس<sup>١</sup> - أي يأخذون منهم على<sup>٢</sup> القهر - فقال: لهم المهنا وعليهم الوزر، من همط ماله<sup>٣</sup> واهتمطه - إذا أخذه مرة بعد مرة من غير وجه . ومنه: كان العمال "يهمطون" ثم يدعون فيجابون، يريد أنه يجوز أكل طعامهم وإن كانوا ظلمة إذا لم يتعين الحرام . وفيه: لا غرو إلا أكلة "بهمطة"، استعمله في الأخذ بخرق وعجلة ونهب .

[همك] نه: فيه: إن الناس "انهمكوا" في الخمر، أي تبادوا ولبوا فيها .

[همل] نه: في ح الحوض: فلا يخلص منهم إلا مثل "همل" النعم، هي

ضوال الإبل، جمع هامل، أي الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة . [هـ: همل -

(١) كذا في النهاية، وفي اللسان: أهلها - بزيادة « فإذا رجعوا إلى أهاليهم أهدوا لخيراتهم ودعوهم إلى طعامهم » . (٢) زيد في النهاية واللسان: سبيل . (٣) زيد في النهاية واللسان: وطعامه وعرضه .

بفتحين ، جمعه ، والرجل - مر في ر . نه : ومنه : ولنا نعم "همل" ، أي مهمة لا رعاء لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة . ومنه : أتته يوم حين فسألته عن "الهمل" . ومنه : وعليهم في "الهمولة" الراعية في كل خمسين ناقة ، هي الهملت ترعى بأنفسها ولا تستعمل ، فعولة بمعنى مفعولة . ز : "تهملان" من مصر .

[همليج] ش : فيه : فرده "هملاجا" لا يسائر ، عو بكسر هاء و سكن ميم و آخره جيم ، وهو من البراذين ما يمشي الطحجلة وهي مشى شبه الهرولة ؛ ولا يسائر - بضم ياء أولى وفتح الثانية ، أي لا تلتحقه دابة في السير .

[همم] نه : فيه : أصلق الأسماء حارث<sup>١</sup> و "همام" ، هو فعال من هم بالأمر - إذا عزم عليه ، و كل أحد بهم بأمر خيرا أو شرا ، فهو من أصدقها . وفيه : أيها الملك "الهمام" ، أي عظيم الهمة . وح : أتى برجل "هم" ، هو بالكسر : الكبير "ن" . ومنه ح<sup>٢</sup> : لا يقتلوا "هما" ولا امرأة . وح<sup>٣</sup> :

فحمل "الهم" كما نازا جاعدا

وفيه<sup>٤</sup> : أعيد كما بكلمات الله التامات من كل سامة و "هامة" ، الهامة : كل ذات سم يقتل ، وجمعه الهوام ، و ما يسم ولا يقتل سامة كالعقرب و الزنبور ، وقد يقع الهامة على ما يذب من الحيوان و إن لم يقتل<sup>٥</sup> . ومنه : أيؤذيك "هوام" رأسك ؟ أراد القمل . ج : والسوام جمع سامة . إي : و "هم" به أصحابه ، أي قصدوا زجره . وفيه : "فلا يهمنك" شأنهم ، بضم ياء ، من أهمني : أجزني ، أي هؤلاء اليهود أحقر من أن تهتم بهم . وفيه : ويحبس المؤمنون حتى "يهموا" بذلك ، هو من الهم بمعنى القصد و الحزن معروفا و مجهولا ، و في بعضها من الوهم ،

(١) كذا في النهاية ، و في اللسان : حارثة . (٢) في النهاية و اللسان : حديث عمر : كان يأمر جيوشه أن . (٣) في النهاية و اللسان : شعر حميد . (٤) زيد في النهاية و اللسان : كان يعوذ الحسن و الحسين فيقول . (٥) في النهاية : فأما . (٦) زيد في النهاية : كالحشرات .

وفي مسلم : حتى "يهتموا" ؛ أى يعتنون بسؤال الشفاعة ، واو استشفعنا - محذوف  
الجواب ، أو هو للتمنى . ط : يبناء مجهول ، من أهمة - إذا أحرزته ، أى يحزنون  
لما امتحنوا به من الحبس ؛ فيريحنا - بالنصب ، جواب لو للتمنى . ك : الأمر  
أشد من أن "يهمهم" ، من الهم والإهمام ، من أهمنى الأمر : أحرسنى وأقلبنى ،  
وهمنى المرض - أذابنى . وفيه : فيفيض حتى "يهم" رب المال من يقبله ،  
يفيض - بفتح ياء ، ويهم - بضم ياء وكسر هاء ، ورب - مفعوله ، ومن -  
فاعله ، أى يلقى صاحب المال أمر من يأخذ منه زكاته لفقد المحتاج . و يروى بفتح  
ياء وضم هاء ، من هم - إذا قصد ، ورب - فاعله ، ومن - مفعوله ، أى يقصده .  
فلا يجده فيقلقى ، و روى : رب - بالنصب ، من همه - إذا أحرزته ، وحتى يعرضه -  
بفتح أوله ، وهو عطف على مقدر أى حتى بهم طلب من يقبله رب المال -  
يجده وحتى يعرضه عليه ؛ قيل : قد مضى ذلك الزمان فى الصحابة كان يعرض

عليهم الصدقة فيأبون قبولها ولكن كان هذا لزهدهم مع الاحتياج لالقيض المال  
وقيل : هو زمان عيسى . وفيه : أعوذ من "الهم" والحزن ، هما بمعنى ، وقيل :  
الهم لما يتصور من المكروه الحالى ، والحزن لما فى الماضى . ط : الحزن : خشونة  
فى النفس لحصول غم ، والهم : حزن يذيب الإنسان ، فهو أخص من الحزن ،  
وقيل : هو بالآتى والحزن بالماضى . ن : إذا "هم" العبد بسببته الم يكتب ، أخذ به  
كثير من الفقهاء وأهل الحديث ، وقال العامة : إنه فيمن يفكر ولم يوطن ، فالوطن  
يكتب له سببته العزم لا الكسب ، بدليل تحريم الحسد ونحوه و « ان بعض الظن  
اثم » ورد الخطابى به على من زعم أن الحفظة لا تكتب أعمال القلوب . وفيه :  
حتى الهم "يهمه" - بصيغة مجهول ، وقيل : بفتح ياء وضم هاء ، أى يغمه . وح :  
فنزّلنا منزلا بيننا وبين بني لحيان جبل و "هم" المشركون ، ضبط بأنه ضمير مبتدأ  
(١-١) من هامش الطبعة الأولى بعلامة النسخه ، وفى المتن : يكتب - راجع صحيح مسلم  
كتاب الإيمان .

و خبر ، وبأنه فعل بفتح هاء وتشديد ميم والمشركون فاعله أى هو النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وخافوا غائلتهم ، من همتى الأمر . و ح : ” تهمه “ نفسه أن يأتي أهله ، بفتح تاء مع ضم هاء ، وبضم تاء مع كسر هاء ، من همة الشيء وأهمه أى اهتم له . ط : من جعل الهموم هما واحدا ” هم “ آخرته ، هو بدل من ثانی مفعولى جعل ، ومن تشعبت به ” الهموم “ أحوال الدنيا ، هو بدل من الهموم . وفيه : ” هموم “ لزممتنى ، خبره محذوف أى على . غ : « ولقد ” همت “ به و ” هم “ بها » أى همت بالمعصية مصرة وهم ولم يواقع ، أو همت به و « لو لان را برهان ربه « لهم بها . و ” هموا “ بما لم ينالوا « عزموا على أن يقتالوا النبي صلى الله عليه وسلم فصرفهم الله عنه . نه : وفي أولاد المشركين : ” فهم “ منهم ، أى حكمهم حكم آبائهم وأهالهم .

[همن] نه : فيه ” المهيمن “ تعالى ، هو الرقيب أو الشاهد أو المؤمن أو القائم بأمر الخلق - أقوال ، وقيل : أصله : مؤمن - فأبدلت الهاء من الهمزة . وفي شعر عباس :

حتى احتوى بيتك ” المهيمن “ من خندف علماء<sup>٢</sup> تحتها النطق<sup>٢</sup>

أى بيتك الشاهد بشرفك ، وقيل : أراد بالبيت نفسه ، وقيل : أراد شرفه أى احتوى شرفك الشاهد بفضلك على الشرف من نسب ذوى خندف التى تحتها النطق - ومر فى نط . وفيه : كان على أعلم ” بالمهيمات “ ، أى القضايا ، من الهيمنة وهى القيام على الشيء ، جعل الفعل لها وهو لأربابها القوامين بالأمور . وفى ح عمر : خطب فقال : إني متكلم بكلمات ” فهمنوا “ عليهن ، أى اشهدوا ، وقيل : فأمسنا - فقلت الهمزة هاء وإحدى الميمين ياء<sup>٣</sup> . وفيه : إذا وقع العبد فى الهاتية الرب

(١) زيد فى النهاية واللسان : وهو مفعيل من الأمانة . (٢-٢) زيد ما بين الرقين من

النهاية واللسان . (٣) زيد فى النهاية : كقولهم إيمانى أما .

و "مهيمنية" الصديقين لم يجد أحدا يأخذ بقلبه، المهيمنية منسوب إلى المهيمن، يريد أمانة الصديقين، يعني إذا حصل في هذه الدرجة لم يعجبه أحد ولم يحب إلا الله تعالى. وفيه ح<sup>٢</sup>: يوم نهاوند: تعاهدوا "همينكم" في أحقيكم<sup>٢</sup>، الهيمان جمع هيمان وهي المنطقه والتكة، والأحقى جمع حقو وهو موضع شد الإزار. ومنه ح يوسف عليه السلام: حل "الهيمان"، أي تكة السراويل.

[همهم] فيه: نسمع "همهمة"، أي كلاما خفيا لا يفهم، وأصل الهمهمة صوت البقر. غ: "تهمهم" رأسه فلاه، ويقولون: نعم الهامة هذا - يعني الفرس. ط: وفي ح الدجال: تحت قטיפه "تهمهم"، هو ترديد الصوت في الصدر، وهنا عبارة عن كلام خفي لا يفهم منه شيء.

[همى] نه: فيه: قيل: إنا نصيب "هوامي" الإبل، فقال: ضالة المؤمن حرق النار، الهوامي: المهمله التي لا راعي لها ولا حافظ، همت تهمى فهي هامية - إذا ذهبت على وجهها، وكل ذاهب و جار من حيوان أو ماء فهو عام. ومنه: "همى" المطر، ولعله مقلوب عام بهيم.

### باب هن

[هنأ] نه: في ح سجود السهوية: "نهتأه" ومثاه، أي ذكره المهاني والأمانى، أراد ما يعرض للانسان في صلاته من أحاديث النفس وتسويل الشيطان، وهنأني الطعام<sup>٥</sup> يهنئني ويهنؤني، وهنئت الطعام أي تهنأت به، وكل ما يأتيك بلا تعب فهنيء، ولك المهناً والمهنا، والجمع المهاني، وقد يخفف الهمزة وهو هنا أشبهه لأجل مثناه. وفي ح ابن مسعود في إجابة صاحب الربا: لك "المهنا" وعليه الوزر، أي يكون أكلك له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه. ومنه ح

(١) زيد في النهاية واللسان: العبد. (٢) تحته في الطبعة الأولى بين السطرين: حديث النعمان - نه. (٣) زيد في النهاية واللسان: وأشساعكم في نعالكم، غير أن في النهاية: اشاعكم - كذا. (٤) زيد في النهاية واللسان: خرج في الظلمة. (٥) زيد في اللسان: وهنأني. (٦) زيد في النهاية واللسان: إذا دعا إنسانا وأكل طعامه قال.

التخمي في طعام الظلمة : لهم "المهنا" و عليهم الوزر . ط : فانهموا فانه "أهنا"  
 و أمراً، الهنيء : اللذيذ الموافق للغرض . ومنه : "ليهنك" العلم أبا المنذر ! من هناني  
 الطعام و هو كل أمر يأتيك من غير تعب ، و هو دعاء بتيسير العلم وإخبار بأنه  
 عالم . بي : و لو قيل بأنه دعاء بأن لا يضره العلم بالعجب و نحوه من أعمال القلوب  
 لكان أنسب ، و هو من ضرب مهموز اللام و قد يخفف . لو : ومنه : قال أصحابه :  
 "هنيئاً" مريئاً ، أى قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : هنيئاً لك يا رسول الله  
 بغفران ذنوبك فما لنا ؟ فأى شيء لنا . ش : و كان من "أهنا" الناس ، بهمزة  
 في آخره أى هينا لنا . زه : و فيه : لأن أزاحم جملاً قد "هني" بقطران أحب  
 إلى من أن أزاحم امرأة عطرة ، هنأت البعير أهنؤه - إذا طليته بالهناء  
 و هو القطران . ومنه ح مال اليتيم : إن كنت "تهناً" جرباها ، أى تعالج جرب  
 إبله بالقطران . ن : ومنه : "يهناً" بعيراله ، بهمزة في آخره . زه : و فيه : لا أرى  
 لك "هانئاً" ؛ الخطابي : المشهور : ماعنأ - و هو الخادم ، فإن صح فهو اسم فاعل من  
 هنأت الرجل أهنؤه هنا - إذا أعطيته ، و الهنيء - بالكسر : العطاء ، و التهنية خلاف  
 التعزية ، و قد هنأته بالولاية . ش : "مهناة" ، أى مريئة صافية غير مكدره .

[هنبث] نه : فيه : إن فاطمة قالت بعد النبي صلى الله عليه وسلم : أنباء  
 و "هنبثة" لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب ، هو واحدة الهنابث و هي الأمور  
 الشداد المختلفة ، و الهنبثة : الاختلاط في القول ، و نونه زائدة .

[هنبز] نه : في ح الجنة : فيها "هناير" مسك يبعث الله عليها ريحاً تسمى  
 المثيرة ، هي الرمال المشرفة ، جمع هنبور ، و قيل : هي الأنابير جمع أنبار فقلبت  
 الهمزة هاء و هي بمعناها .

(١) بهامش الطبعة الأولى : قالت فاطمة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم :

قد كان بعديك أنباء و هنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

إننا فقدناك فقد الأرض و إبلها فاختل قومك فاشهدهم و لا تعب - نه .

(٢) زيد في النهاية : أو هنبورة .



[ هنيط ] زه : فيه : إذا نزل "الهنيط" ، قيل : هو صاحب الجليش

بالرومية<sup>١</sup> .

[ هنع ] زه : فيه ٢ : رجل طويل فيه "هنع" ، أى انحناء قليل ، وقيل :

هو تطامن العنق .

[ هنن ] نه : فيه : فتجدع هذه و تقول : صربي ! و "نهنن" هذه و تقول : بحيرة !

أى تصيب هن هذه أى الشيء منها كالآذن ، و هن كناية عن شيء لا يذكر باسمه ، مشدد و مخفف . نه : تقول : أتانى هن و هنة - مخففا و مشددا - و هنته أهنة هنا - إذا أصبت منه هنا ، يريد أنك تشق أذنها أو تصيب شيئا من أعضائها ؛ الأزهرى : إنما هو : و تهن هذه ، أى تضعفه . من وهنته فهو موهون . و منه :

أعوذ بك من شر "هنى" ، أى الفرج . ج : و روى فى أخرى : مننى - يريد المنى : النطفة . زه : و منه ح : فاعضوه "بهن" أبيه ، أى قولوا له : عض أير أريك .

و ح : "هن" مثل الخشبة غير أنى لا أكفى ، يعنى أنه أفصح باسمه بأن قال : أير كالحشبة ، فلما أن أراد أن يحكى كنى عنه . ن : هو بحقة نون كناية عن كل

شيء و عن الفرج و الذكر أكثر ، يعنى لها ذكر مثل الخشبة أى فى الفرج ، و أراد سب إساف و نائلة صنمين و غيظ الكفار به . و فى ح : ليلة الجن<sup>٥</sup> : ثم إن "هنيئا" أتوا عليهم ثياب بيض<sup>٦</sup> ، و عند أبى موسى : فاذا هو بهنين<sup>٧</sup> كأنهم الزط ، قال : جمعه

(١) من النهاية و اللسان ، و فى الطبعة الأولى : الرومية . (٢) فى النهاية و اللسان : و فى حديث عمر قال لرجل شكك إليه خالد فقال : هل يعلم ذلك أحد من أصحاب خالد ؟ فقال : نعم .

(٣) زيد فى النهاية و اللسان : من تعزى بعزاء الجاهلية . (٤) فى النهاية و اللسان : ابن مسعود و ذكر . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : فقال . (٦) زيد فى النهاية و اللسان : طوال .

(٧) فى النهاية : هكذا جاء فى مسند أحمد بن حنبل فى غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا و لم أجده مشروحا فى شيء من كتب العرب إلا أن أباموسى ذكره فى غريبه عقيب

أحاديث الهن و الهناة ، و فى ح الجن : فاذا هو بهنين - الخ .

جمع السلامة ككرة وكرين ، كأنه أراد الكناية عن أشخاصهم . فيه : ستكون  
 "هنات" وهنات فمن رأيتموه يمشى إلى أمة مجد ليفرق جماعتهم فاقتلوه ، أى  
 شرور وفساد ، من فيه هنات أى خصال شر ، جمع هنت<sup>١</sup> ويجمع على هنوات ،  
 وقيل : جمع هنة تأنيث هن ، وهو كناية عن كل اسم جنس . ط : وكأنا من  
 كان ، أى أشرف أو أوضع . نه : وفيه : وفى البيت "هنات" من قرظ ، أى  
 قطع متفرقة . وفيه : ألا تسمعا من "هناتك" ! أى من كلماتك أو من أراجيزك ،  
 وروى : من هنياتك - على التصغير ، وروى : من هنيهاك - بقلب الياء هاء . ج :  
 أى أشياء تظهر منه مما يستطرف ويستحسن . ومنه : هات من "هناتك" ، أى  
 خصال من الشر . نه : ومنه : وذكر "هنة" من جيرانه ، أى حاجة ، ويعبر  
 بها عن كل شيء . ل : وعذره ، أى قبل عذره . وفيه : أحسبه قال : "هنية" ،  
 بضم هاء وفتح نون وشدة تحتية بلا همزة ، وفى بعضها : بهمزة مفتوحة بعد تحتية  
 ساكنة . ومنه : فسكت "هنية" - مصغر هنة . كناية عن شيء نحو الزمان ،  
 ويقال : هنية - بإبدال الياء الثانية هاء . ومنه : ولبت أبو بكر "هنية" ، أى لبت  
 زمانا يسيرا بحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم المستفاد من الإشارة بالإمضاء  
 والملكت بالمكان . وفيه : فاذا هو يوم وضعته "هنية" غير أذنه ، هو بضم هاء  
 وفتح نون وتشديد تحتية مصغر هنة أى بشيء يسير ، والصواب رواية : غير هنية  
 فى أذنه - بتقديم 'غير' وزيادة 'فى' وروى : هينته - بفتح هاء وسكون تحتية  
 بهمزة فوقية منصوبة فهاء ضمير ، أى على حالته ، فيستقيم بلا تقديم . ج : وفيه :  
 فلم يقربنى إلا "هنة" واحدة ، أى مرة واحدة من الجماع . و : بخفة نون مفتوحة  
 وشدها ، وروى : هية - بموحدة . نه : وفى ح الإفك : قلت لها : يا "هنتاه" !  
 أى يا هذه ، وفتح نونه وتسكن ، وتضم الهاء الأخيرة وتسكن ، وفى التثنية  
 هنتان ، وفى الجمع هنات وهنوات ، وفى المذكر هن وهنان وهنون ، ولك

(١) فى الطبعة الأولى بين السطرين : وهنت بالفتح لغة - ق .

أن تلحقها الهاء لبيان الحركة فنقول : يا ههنا<sup>١</sup> ، وقيل : معناه يا بلهنا ، كأنها نسبت إلى قاة المعرفة بمكاييد الناس وشرورهم . ومن المذكور ح : فقلت : يا "هنا" ! إني حريص على الجهاد . ج : هو نداء للشخص المطلوب .

### باب هو

[ هوأ ] هـ : " هو " ذا " هو " ، الضمير الأول للشأن وذا إشارة إلى ما اقتته الحديا والثاني لما اتهموها به . هه : وفيه : إذا قام الرجل إلى الصلاة وكان قلبه و " هوؤه " إلى الله انصرف كما ولدته أمه ، الهوء - بوزن الضوء : الهمة ، بهوء بنفسه إلى المعالي - أي يرفعها ويهم بها .

[ هوت ] هه : فيه : لما نزلت « وانذر عشيرتک » بات يفخذ عشيرته فقال المشركون : لقد بات "يهوت" أي ينادى عشيرته ، من هوت بهم وصيت - إذا ناداهم ، وأصله حكاية الصوت ، وقيل : هو أن يقول : يا هه ، وهو نداء الراعي لصاحبه من بعيد ، ويهيهت بالإبل - إذا قلت لها : يا هه . وفي ح عثمان : وددت أن ما بيننا وبين العدو "هوتة" لا يدرك نعرها إلى يوم القيامة ، الهوتة - بالفتح والضم : الهوة من الأرض وهي الوهدة العميقة ، أراد به حرصاً على سلامة المسلمين وحذراً من القتال ، وهو كقول عمر : وددت أن ما وراء الدرب جمره واحدة و نار توقد<sup>٢</sup> يأكلون ما وراءه و نأكل<sup>٣</sup> ما دونه .

[ هوج ] هه : فيه : هذا " الأهوج " البجياج ، هو المتسرع إلى الأمور كما يتفق ، وقيل : الأحمق القليل الهداية . ومنه : أما والله<sup>٣</sup> ليجدن الأشعث " أهوج " جريئاً . وفي ح مكحول : ما فعلت في تلك الهاجة ؟ يريد الحاجة لأن مكحولا كان ذا لكمة وكان من سبي كابل ، أو هو على قلب الحاء هاء .

[ هود ] هه : فيه : لا تأخذه في الله " هوادة " ، أي لا يسكن عند وجوب حد ولا يجابي فيه أحداً ، وهوادة : السكون والرخصة والمحاباة . وفي ح عمر :

(١) زيد في النهاية : و أن تشبّع الحركة فتصير ألفا فنقول : يا ههنا . . . . . (٢-٣) كذا في النهاية ، وفي اللسان : تأكلون . . . تأكل . (٣) زيد في النهاية واللسان : لئن شاء .

أتى بشارب فقال: لأبعثنك إلى رجل لا تأخذه فيك "هواده". وفي ح عمران: إذا مت فخرجتم بي فأسرعوا المشى و"لا تهودوا" كما تهود اليهود والنصارى، هو المشى الرويد المتأنى مثل الدبيب ونحوه، من الهواده. ومنه: إذا كنت في الجذب فأسرع السير و"لا تهود"، أى لا تقتر. ج: لا "هواده" عند السلطان، هو السكون والموادعة والرضاء بحالة يربى معها السلامة. وفي كتاب اللغة: صار الهود في العرف: التوبة، ومنه: «أناهدنا إليك»، قيل: ومنه: لفظ اليهود، وكان اسم مدح ثم صار بعد نسخ شريعتهم لازماً لهم وإن زال عنه المدح، وهاد - إذا تحرى طريقة اليهود، ومنه: «والذين هادوا» وتهود في مشيته - إذا مشى مشياً رقيقاً كاليهود في حركتهم عند القراءة. وهود جمع هائد أى تائب، واسم نبي. غ: أو أراد يهودا فحذف ياءه. و ح: فأبواه "يهودانه"، يعلمانه دين اليهود:

[هودج] ن: فيه "المودج" - بفتح هاء، من مراكب النساء.

[هور] نه: من أطاع ربه فلا "هواره" عليه، أى لا هلاك، من

اهتور - إذا هلك. ومنه ح: من اتقى الله وقى "المهورات"، أى الممالك، جمع هورة. وفي خطبة أنس: من يتقى الله لا "هواره" عليه، قال يحيى<sup>٢</sup>: لا ضيعة عليه. وفيه: حتى "تهور" الليل، أى ذهب أكثره كما يتهور البناء - إذا انهدم. ومنه ح: "فتهور" القليب بمن عليه، هار البناء يهور وتهور - إذا سقط. و ح: تركت<sup>٣</sup> المطى "هاراً"، أى ساقطاً ضعيفاً، يقال: هو هائر، من هار يهور، و هار بالرفع يحذف همزته، و هار - بالجر بتأخير العين على اللام ثم إعلال قاض، و روى: هاراً بالتشديد - و مر. ك: وقيل: أصله هور. شسم: و "تهور" في كلامه، هو الوقوع في الشيء بقلة مبالاة.

[هوش] فه: فيه: فإذا بشر كثير "يتهوشون"، الهوش: الاختلاط، أى

(١) زيد من النهاية واللسان. (٢-٣) في النهاية واللسان: فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر: أى. (٣) زيد في النهاية واللسان: المنخ راراً و. (٤) زيد في النهاية واللسان: هاراً و هاراً و. (٥) كذا في النهاية، وفي اللسان: التهاوش.

يدخل بعضهم في بعض . ومنه : إياكم<sup>١</sup> و " هوشات " الأسواق ! و يروى بالياء أي فتنها و هيجهها . ومنه ح : كينت " أهوشهم " في الجاهلية ، أي أخاطهم على وجه الإفساد . وفيه : من أصاب<sup>٢</sup> مالا من " مهاوش " أذهب الله في نهاره ، هو كل مال أصيب من غير حله و لا يدري ما وجهه ، و الهواش - بالضم : ما جمع من مال حرام و حلال ، كأنه جمع مهوش ، من الهوش : الجمع و الخلط<sup>٣</sup> ، و يروى : من نهوش - بنون و قد مر ، و يروى بتاء و كسر و او جمع نهوش بمعناه .

[ هوع ] نه : فيه : كان إذا تسوك قال : أع أع - كأنه " يتهوع " ، أي يتقيا ، و الهواع : القيء . ش : و لعله المبالغة حتى أوصاه أقصى الحلق و استوعب جميع الفم . ك : يعني أن له صوتا كصوت المتقي على سبيل المبالغة ، و يفهم منه السواك على اللسان طولا ، و في الأسنان يستاك طولا ، و يبلغ ريقه أول الاستياك فانه ينفع من الجذام و البرص و كل داء سوى الموت ، و لا يبلغ بعده فانه يورث اليسان . نه : و منه : الصائم إذا " تهوع " فعليه القضاء ، أي إذا استقاء .

[ هوك ] نه : فيه : أ " متهوكون " أنتم كما تهوكت اليهود و النصرى - قاله لعمر حين أتاه بصحيفة من بعض أهل الكتاب ، انهوك : الونوع في الأمر بغير روية ، و المتهوك من يقع في كل أمر ، و قيل : هو التجير . ط : أي متجирون أتم في الإسلام لا تعرفون دينكم حتى تأخذوه من أهل الكتاب . لقد جئتكم بها - أي بالملة ، بيضاء نقية ° - حالان مترادفان ، و لو كان موسى - حال من ضمير بيضاء : [ هول ] نه : في ح أبي سفيان : إن مجدا لم يناكر أحدا قط إلا كانت معه

" الأهوال " ، هي جمع هول و هو الخوف و الأمر الشديد ، هاله يهوله فهو هائل و مهول . و منه : لا " أهولتك " ، أي لا أخيفك و لا تخف مني . و ح الوحي : " فهات " ، أي خفت و رعيت ، كقالت من القول . و في ح المبعث : رأى جبرئيل (١) زيد في اللسان : و هوشات الليل . (٢) كذا في النهاية ، و في اللسان : اكتسب . (٣) زيد في النهاية : و الميم زائدة . (٤) زيد في اللسان : إذا ذرعه القيء فليتم صومه و . (٥) و تمامه : و او كان موسى حيا ما وسعه إلا اتباعي .

ينتشر<sup>١</sup> من جناحيه<sup>٢</sup> الدر<sup>٣</sup> و "التهاويل" ، أى الأشياء المختلفة الألوان ، ومنه يقال لما يخرج في الرياض من ألوان الزهر : التهاويل ، وكذا لما يعلق على الهودج من ألوان العهن والزينة ، كأنه جمع تهوال ، وأصله ما يهول الإنسان ويحيره .

[ هوم ] ته : فيه : اجتنبوا "هوم" الأرض فانها مأوى الهوام ، والمشهور أنه بالزاي - ومر ، وقيل : هوم الأرض : بطن منها - في لغة . وفيه : فيينا أنا نائمة أو "مهومة" ، التهويم : أول النوم وهو دويب النوم الشديد . وفيه : لاعدوى ولا "هامة" ، هي الرأس واسم طائر وهو المراد في الحديث ، وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها ، وهي من طير الليل ، وقيل : هو البومة ، وقيل : كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة فتقول : اسقونى ! فإذا أدرك بثأره طارت ، وقيل : كانوا يزعمون أن عظام الميت وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى ، فنفاه الإسلام ونهاهم عنه ؛ وذكره الجوهري في هي . ط : وقيل : هي البومة إذا سقطت على دار أحدهم رآها ناعية له أو لبعض أهله ، وهو يتخفف ميم على المشهور ، وقيل بتشديدها . ج : وفيه يزيل "الهام" عن مقيله ، جمع هامة وهي أعلى الرأس وهي الناصية والمفرق ، ومقيله موضعه نقلا من موضع القائلة للإنسان ، ونضركم - بسكون باء للضرورة . ومنه : وكيف حياة الأصدقاء و "الهام" ، كنى بهما عن الميت على زعم أنه يخرج من هامته أى رأسه طائر ، أى كيف حياة من هلك . ط : واضربوا "الهام" ، أى انقطعوا رؤس الكفار أى جاهدوا . ذه : وفيه : أمن "هامها" ، أم من لهازمها ، أى من أشرفها أنت أم من أوساطها ، نشبه الأشراف بالهام ، وهو جمع هامة الرأس . ش : ومدحج "هامتها" ، أى رأسها ، وهو بخفة ميم . ذه : وفيه : كتبنا معه صلى الله عليه وسلم في سفر إذ ناداه الأعرابي بصوت جهورى : يا محمد ! فأجابه

(١) في النهاية : ينتشر - كذا . (٢) في النهاية : جناحه . وفي اللسان : ريشه . (٣) زيد في اللسان : والياقوت . (٤) زيد في اللسان : ولاصفر . (٥) في اللسان : فترقو عند قبره تقول . (٦) زيد في اللسان : اسقونى .

صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته "هاؤم" ، بمعنى تعال وبمعنى خذ، ويقال للجماعة كقوله تعالى « "هاؤم" اقرءوا كتيبته » ، فمذره لجهله ، ورفع صلى الله عليه وسلم صوته من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط عمله برفع صوته ، ورفع صوته ليكون مثل صوته وفوقه .

[ هون ] نه : فيه : يمشى صلى الله عليه وسلم "هونا" ، أى رفقا ولينا وتمبنا ، وروى : يمشى الهويناء - مصغر الهونى تأنيث الأهون وهو من الأول . ومنه : أحب حبيبك "هونا" ما ، أى حبا مقتصدا لا إفراط فيه ، ولفظ ما للتقليل ، أى لا تسرف فى الحب والنبغض ، نفسى أن يصير الحبيب بغضا والبغض حبيبا . فلا تكون قد أسرفت فى الحب فتندم ، ولا فى البغض فتستحيى . ش : ويقرب منه قول عمر : لا يك حبك كلفا ولا بغضك تلقا ، وهو أن تحب تلف صاحبك . وفى بعض الكتب : الهوان على وجهين : أحدهما تذلل الإنسان فى نفسه لما يلحق به غضاضة فيمدح نحو : المؤمن "هين" ، و« يمشون على الأرض "هونا" » ، والثانى من جهة متساط مستخف به فيذم ك« مذاب "هون" » . و : كل عليه "هين" ، هو وأخواته بخفة ياء وشدتها ، وغرضه أن أهون بمعنى هين لا تفاوت عنده فى الابتداء والإعادة بل كلاهما على السواء . وفيه : هذا "أهون" ، لأن الفتن والعذاب من المخوفين أهون من عذاب الآخرة وبها يكفر عن هذه الأمة . وفى ح الدجال : هو "أهون" على الله من ذلك ، أى من أن يجعل ذلك سببا لضلال المؤمنين بل ليزداد المؤمنون إيمانا ، وليس معناه أنه ليس معه شيء من ذلك ، وإنما مكن من ذلك امتحانا للعباد فان دعوى الإلهية مستحيلة ، ولا يمكن مدعى النبوة فانه ممكنة فلو مكن لاتبس النبى بالنتنى ، قوله : ما يضرك ، أى كنت مولعا بالسؤال عن الدجال مع أنه صلى الله عليه وسلم قال : ما يضرك فان الله كافيك شره ، فقلت : كيف ما يضانى وإنهم - أى الناس - يقولون : إن معهم جبل خبز .

(١) زيد فى النهاية : هاؤم . (٢) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : لا يكن .

ط : فقال : هو أهون على الله من أن يجعل ما خلقه بيده مضلا للؤمنين بل جاءه ليزدادوا إيمانا و يلزم الحجة على الكافرين و المنافقين . زر : هو أهون من أن يملكه معاش أبدانهم فيعظم فتنتهم بل يبقى عليه ذل العبودية باحواجه إلى معالجة المعاش .  
ط : ما أعبط أحدا " بهون " موت ، هو بفتح هاء ، أى ما أفرح بسهولة موت أحد و ما أتمناها ، بل أتمنى شدته ليكثر ثوابي .

[ هوه ] زه : فى ح ابن العاص : كنت " الهوأة " ، هو الأحمق ؛ الجوهرى : رجل هوهة - بالضم ، أى جبان . وفى عذاب القبر : " هاه هاه " ! هى كلمة يقال فى الإبعاد وفى حكاية الضحك ، و قل للتوجع ، فيكون الهاء الأولى مبدأة من همزة أه ، وهو أليق هنا ، يقال : تأوه و تهوّه أهة و هاهة . ن : يقال " ها " هنا إذا ، أى قف هنا حتى تشهد عليك جوارحك إذ قد صرت منكرا .

[ هوا ] هه : فيه : كأنما " يهوى " من صيب ، أى ينحط ، و ذلك مشية القوى من الرجال ، هوى يهوى هويًا - بالفتح - إذا هبط ، و هوى يهوى هويًا - بالضم - إذا صعد . و قيل بعكسه ، و هوى يهوى هويًا أيضا - إذا أسرع فى السير . و منه ح البراق : ثم انطلق " يهوى " ، أى يسرع . و فيه : كنت أسمع " الهوى " من الليل ، هو بالفتح : الزمان الطويل ، و قيل مختص بالليل . ط : منه : اضطجع " هويًا " . و ح : يقول : سبحان رب العالمين " الهوى " . زه : و فيه : إذا عرستم فاجتنبوا " هوى " الأرض ، هى جمع هُوّة : الحفرة و المظمن من الأرض ، و يقال لها : الهواة - أيضا . و حديث عائشة فى أبيها : و امتاح من " الهواة " ، أرادت البئر العميقة أى أنه تحمل ما لم يتحمله غيره . و فيه : " فأهوى " بيده إليه ، أى مدها نحوه و أمالها إليه ، يقال : أهوى يده و بيده إلى الشيء ليأخذه . و فى ح بيع الخيار : يأخذ كل واحد من البيع ما " هوى " ، أى أحب ، من هوى - بالكسر - يهوى هوى . ل : و منه ح : أى زوجتى " هويت " ، وهو بلفظ

(١) زيد فى النهاية و اللسان : الهمزة .



مثنى مضاف ، أى أيتها أردت نكاحها نزلت لك أى طلقتها ، وحلت أى انقضت عدتها . ن : وح : ” فهوى ” رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ، أى أحبه ولم يهو ما قلته - بفتح واو ، وروى : ولم تهوى ، وهو لغية . ك : وفيه : ” يهوى ” بالتكبير ، بفتح أوله وضمه وكسر ثالثة ، أى ينحط أو يهبط المصلى . وفيه : ثم يكبر حين ” يهوى ” - بفتح أوله وكسر ثالثة ، أى يسقط ساجدا . وفيه : بفتح المرأة ” تهوى ” بيده إلى حلقها ، بضم أوله من الرباعي وفتحها . وفي أخرى : و ” يهوين ” إلى أذانهم ، من الإهواء : القصد إلى الأذن ليتصدق بقرطها ، وإلى الحلق ليتصدق ما عليه . وح : حتى ” هويت ” إلى الأرض - بفتح واو ، أى سقطت . وح : لا ” أهوى ” بها فى مكان إلا طار إليها ، هو من الإهواء والهوى وهو السقوط والامتداد والارتفاع ، وطيران السرقسة لقوة يرزقها الله على التمكن من الجنة حيث شاء . ط : أى لا أريد الميل بها إلى مكان فى الجنة إلا كانت مطيرة بى ومبلغة لى إلى تلك المنزلة فكأنها لى مثل جناح الطير للطائر . ك : ” أهويت ” لأناوطهم ، أى ملت . وح : « والمؤتفكة ” أهوى ” ، أى ألقاه فى هوى أى مكان عميق ؛ الكشف : رفعها إلى السماء على جناح جبرئيل ثم أهواها إلى الأرض . ط : « او ” تهوى ” به الريح » أى عصفت حتى هوت به فى بعض المطارح البعيدة وهو استشهاد مجرد ل طرح روحه لا بيان حاله لأنه تشبيه حال المشرك و طرحه فى أودية الضلالة . وح : ألقاه فى ” مهواة ” ، أى مهواه عميق ، فكأنى عن العمق بأربعين وهو صفة من مهواة . ش : من ” مهاوى ” التشبيه ، جمع مهواة . ج : و ” هوى ” حتى أناخ ، من هوى - إذا سقط من علو ، وأراد أنه نزل من بعيره سريعا . وح : ثم ” يهوى ” سبعين ، من هوى إذا نزل إلى أسفل . وح : وهل ” أهويت ” إلى الحجر ، أى مددت إليه يدي ، يعنى لو فعله صار ركازا لأنه يكون قد أخذه بشيء من فعله فيجب فيه الخمس ، وإنما جعله فى حكم اللقطة لما لم يباشر الحجر . وح : ” نأهويت ” نحو الصوت ، من أهويت إليه :

مددت يدي إليه . وح : " فأهوى " بيده إلى الأرض ساجدا ، الهوى : السقوط من فوق ، فأما أهوى فأنما هو إذا مديده إلى الشيء ، و الرواية في الحديث على اختلاف النسخ إنما هو : أهوى . ع : " وهوى " الأرض ، جمع هوة . و " استهوته " الشيطان « ذهب به أو استأتمته . و « إذا هوى » سقط . و « فقد هوى » هلك . ش : في " هوة " رذيلة ، بضم هاء و تشديد واو مفتوحة : حفرة عميقة ، و كذا هوة الدرك . نه : وفيه :

فهو " هواء " و الحلوم عواذب

أى خاليه بعيدة العقول ، من قوله « و افتدتهم " هواء " . غ : لا تعي شيئا ولا تعقل ، من الهواء الذى هو المتخرق الخالى . ل : هو خلاء لم يشغله الأجرام ، أى لا قوة في قلوبهم ولا جراءة ، و يقال للأحمق أيضا : قلبه هواء . ط : لا تريخ به " الأهواء " ، أى لا يقدر أهل الأهواء على تبديله و إمامته فالباء للتعدي ، أو لا يصير أحد بالقرآن مبتدعا بل مهتديا فهو من قبيل « لا ريب فيه » أى ليس محلا له . ش : و " أهواء " متشعبة ، هو جمع هوى و هو ما تدعو إليه النفس و شهوتها . ط : إلى أمه " الهاوية " ، الأم : المصير ، و الهاوية بدل أو بيان ، فيقول : دعوه ، أى يقول بعضهم لبعض : دعوا القادم ، فانه حديث عهد بتعب الدنيا .

### باب هه

[ هه ] ن : هى كلمة يقوها المتهور حتى يتراجع إلى حال سكونه ، و هى بسكون هائه الثانية .

### باب هي

[ هيا ] نه : فيه : أتيلوا ذوى " الهيئات " عثراتهم ، هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل أحدهم الزاة ، و الهيئة : صورة الشيء و شكله و حالته ، و يريد به ذوى الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة و سميا واحدا ، و لا تختلف حالاتهم بالتنقل

من هيئة<sup>١</sup> . ط : يعنى أصحاب المروءات و الخصال الحميدة ، و قيل : هم ذور الوجوه بين الناس ، و قيل : أهل الصلاح و الورع ، و يعنى بالعثرات صغار الذنوب ، فاستثناء الحدود منقطع . لئ : و فيه : لست " كهيتكم " ، أى ليس حالى مثل حالكم ، أو لفظ الهيئة زائدة أى لست كأحدكم . و فيه : فكثنا على " هيئتنا " حتى رجع ، بفتح هاء و سكون تحتية و فتح همزة أى صورة كنا عليها من القيام فى الصفوف ، و روى : هيئتنا - بكسر هاء و سكون تحتية و فتح نون بلا همزة . ن : فما زال يسير على " هيئته " - بفتوحة فباء فهزمة ، و روى بمكسورة و بنون . و ح : " هيئات " شيئاً - مر فى شيء .

[ هيب ] نه : فيه : الإيمان " هيوب " ، أى يهاب أهله ، فعول بمعنى مفعول ، فالناس يهابون أهل الإيمان لأنهم يهابون الله و يخافونه ، و قيل بمعنى فاعل أى المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها ، هابه يهابه - إذا خافه ، و إذا قره و عظمه . شم : و « حصورا و نيباً » أى " هيوياً " - بفتح هاء : من يهاب . لئ : " يهين " - بفتح هاء . و منه : أ " تهينتى " أى أتوقرنى . ن : و منه : لا أحدث به و " هبته " ، هو كعبته ، و روى : رهبته ، من الرهبة و هو الخوف ، و هو بكسر هاء و نصب تاء و ضمير نصبه باسقاط خافض . و ح : " فهاب " أن يقول غيرها ، أى اقتصر على هذه اللقظة المبهمة و هى ليرين الله مخافة أن يعجز عن غيرها بعد العهد أو ليكون إبراء له من الحول و القوة . نه : و فيه : و قويتنى<sup>٢</sup> على ما " أهبت " <sup>٣</sup> أبى إليه<sup>٢</sup> من طاعتك ، من أهبته<sup>٤</sup> - إذا دعوته إليك . و منه فى بناء الكعبة : و " أهاب " <sup>٥</sup> إلى بطحه ، أى دعاهم إلى تسويته .

[ هيت ] لئ : فيه : و الخنث " هيت " ، بكسر هاء و سكون تحتية و مشاة

(١) زيد بعده فى النهاية و اللسان : إلى هيئة ، و كذا هو فى الطبعة الأولى تحتة . (٢) من النهاية و اللسان ، و فى الطبعة الأولى : قوتنى . (٣-٤) من النهاية و اللسان ، و فى الطبعة الأولى : لى . (٤) فى النهاية : أهبت بالرجل . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : الناس .

فوق ، وقيل بهاء ونون وموحدة ؛ وإنما أذن له في الدخول على حرم النبي صلى الله عليه وسلم لأنه من غير أولى الإربة ، فلما رأى من كلامه أنه يتفطن بمثل هذا أمر بالحجاب منه ، وهو اسم عبد لابن أبي أمية المذكور أخى أم سلمة حرمه صلى الله عليه وسلم ، أسلم يوم الفتح . وفيه : " هيت " ، بفتح هاء وكسرها مع تثنية تاء بمعنى تهأت لك . ج . " هيت " لك ، بمعنى هلم وادن .

[ هيج ] زه : فيه : " هاجت " السماء فطرنا ، أى تعيمت وكثرت ريحها ، هاج الشيء يهيج هيجا واهتاج - إذا ثار ، وهاجه غيره . ومنه : رأى مع امرأته رجلا " فلم يهجه " ، أى لم يزعجه ولم ينفره . وفيه : تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى " تهيج " أى تيبس وتصفو ، من هاج التبت هيجانا ، أى يبس واصفر ، وأهاجته الريح . ومنه ح : ' أو كان مقطوعا قد " هاج " ورقه . و ح : " لا يهيج " على التقوى زرع قوم ، أى من عمل لله لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك . وفي ح الديات : وإذا " هاجت " الإبل رخصت ، من هاج الفحل - إذا طلب الضراب ، وذلك مما يهزله فيقل ثمنه . ج : وفيه : ما " يهيجهم " قبل ذلك شيء ، من هاجه العدو : حركه وخافه وأزعجه . ك : " لا يهيج " الرسل ، أى لا يناههم منه مكروه . زه : وفيه : ولا ينسكل في " الهيجاء " ، أى لا يتأخر في الحرب ، وهو بمد وقصر . ومنه شعر كعب :  
من نسج داود في الهيجا سرايل

[ هيد ] . نه : فيه : كلوا واشربوا و " لا يهيدنكم " الطالع المصعد ، أى لا تزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فإنه الصبح الكاذب ، وأصل الهيد الحركة ، هدته أهيد هيدا - إذا حركته وأزعجته . ومنه : ما من أحد عمل لله عملا إلا سار في قلبه سورتان فإذا كانت الأولى لله " فلا تهيدنه " الآخرة أى لا تحركنه ولا تزيلنه عنها ، يريد إن أراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان

(١) زيد في النهاية و اللسان : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بفضن ففقط . (٢) زيد بعده في النهاية و اللسان : ونقصت قيمتها .

بأنك تريد به الرياء ، فلا يمنعه ذلك عن فعله ، ومنه : يا رسول الله : " هداه " فقال :  
بيل عرش عرش كعرش موسى ، أي أصلح المسجد ، وقيل : هو الإصلاح بعد الهدم .  
و ج : يا ناز " لا تهديه " ، أي لا تزغيه . و ج : لو لقيت قاتل أبي في الحرم  
ما " هدته " . وفيه : لا يزال أسمع الليل أجمع هيد هيد ؟ قول : هذه غير عبد الرحمن ،  
هو بالسكون زجر الإبل وضرب من الهداء ، ويقال فيمن هيد هيد و هاد .

[ هيدر ] نه : فيه : لا تزوجن " هيدرة " ، أي بعوزة - أدبرت شهواتها ،  
وقيل : هو بذال معجمة من الهدر وهو الكلام الكثير .

[ هيس ] نه : فيه : عرفوا عليكم فلانا فانه " أهيس " أليس ، هو من  
يهوس أي يدور في طلب مصا يأكله فاذا حصله جلس ، و واوه يُبدل بالياء  
ليزواج أليس .

[ هيش ] نه : فيه : ليس في " الهيشات " قود ، أي من يقتل في الفتنة  
لا يدري من قتله ، ويقال بالواو . ومنه ح ابن مسعود : إياكم و " هيشات " ٦  
الأسواق . ش : هي بفتح هاء وسكون ياء و بشين معجمة ، أي اختلاطها والمنازعات  
وارتفاع الأصوات والفتن التي فيها .

[ هيض ] نه : في ح عائشة : لما توفي صلى الله عليه وسلم قالت : والله  
لو نزل بأخبار الراسيات ما نزل بأبي " لهاضها " ، أي كسرهما ، والهيض :  
الكسر بعد الجهر وهو أشد ما يكون من الكسر . صح : هو بضاد معجمة .  
نه : ومنه ح ٧ :

" بهيضة " حيناً و حيناً يصدعه

(١) زيد في النهاية واللسان : قيل له في مسجده . (٢) زيد في النهاية واللسان : ما لي .  
(٣) في النهاية واللسان : لعبد . (٤) هكذا في اللسان ، وفي النهاية : بالكسر : (٥) زيد  
في النهاية واللسان : أيضا . (٦) زيد في اللسان : الليل وهيشات . (٧) زيد في النهاية  
واللسان : أبي بكر والنسابة .

أى يكسره مرة ويشقه أخرى . وح : خفض عليك فان هذا " يبيضك " .  
وح ٢ : اللهم ! قد " هاضى فهضه " .

[ هيم ] نه : فيه ٢ : كلما سمع " هيمه " طار إليها ، هو صوت تفرع منه  
وتخافه من عدو ، وهاع يهيم هيوعا - إذا جن . ن : هو يفتح هاء ويسكون ياء ،  
قواه : أو فزعة - بسكون زاي : طار إليها ، أى سارع على ظهره ينتهي القتل في موطنه  
التي يرجى فيها لشدة رغبته في الشهادة . ط : و ضمير وهو للمظان ، لأن المقصود  
منها واحد ، أو اكتفى بإعادة الضمير إلى الأقرب . نه : ومنه : كنت عند عمر  
فسمع " الهانئة " فقال : ما هذا ؟ فقبل : انصرف الناس من الوتر ، هى الصياح  
والصيحة . غ : يهيم ٢ : جن ، و يهاع : جاع .

[ هيق ] نه : فى ح أحد : انخزل ابن أبى فى كتيبة كأنه " هيق " يقدمهم ،  
الهيق : ذكر النعام ، يريد سرعة ذهابه .

[ هيل ] نه : فيه : إن قوما شكوا إليه سرعة فناء طعامهم فقال : أتكيلون  
أم " تهيون " ؟ قالوا : نهيل ، قال : فكيلوا ، كل شيء أرسلته إرسالا من طعام  
أو تراب أو رمل فقد هلته هيلا ، من هلته ° وأهلته - إذا صببته وأرسلته .  
ومنه : أوصى عند موته : " هيلوا " على هذا الكئيب ولا تحفروا لى . ومنه ح  
الخدق : فعاد كئيبا " أهيل " ، أى رملا سائلا ، غ : " مهيلا " سائلا .

[ هيم ] نه : فى ح الاستسقاء : اغبرت أرضنا و " هامت " دوابنا ، أى  
عطشت . ومنه : باع إبلا " هيم " ، أى مرضا ، جمع هيم وهو ما أصابه الهيم ،  
وهو داء يكسبها العطش فتمص الماء مصا ولا تروى . وح ابن عباس فى « شرب

- (١) زيد فى النهاية و اللسان : عمر بن عبد العزيز . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : خير الناس  
رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله . (٣) بهامش الطبعة الأولى : هاع يهيم - جن .
- (٤) زيد فى النهاية و اللسان : ولا تهيلوا ، زيد بعده فى اللسان : فان البركة فى الكيل .
- (٥) فى النهاية : هلت الماء . (٦) زيد فى النهاية و اللسان : ان رجلا .

الهميم « قال : ” هيام “ الأرض ، هو بالفتح تراب يخالطه رمل ينشفت الماء نشفاً ،  
 ووجه أن الهميم جمع هيام على فُعُل و كسر الهاء للياء ، أو ذهاب إلى المعنى و أنه المراد  
 الرمال الهميم وهي التي لا تروى ، يقال : رمل أهيم . غ : أى الرمال التي لا تروىها  
 ماء السماء ، أو الإبل التي تصيبها الهيام فلا تروى حتى تموت . ومنه : فعاتت كشيئا  
 ” أهيم “ - في رواية ١ . وح : فدنق في ” هيام “ من الأرض . وفيه : تركت المطى  
 ” هاما “ ، وهي ما كانوا يزعمون أن عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره ، أو جمع  
 هائم وهو الذهاب على وجهه ، يريد أن الإبل من قلة المرعى ماثت من الجلب  
 أو ذهبت على وجهها . ج : ومنه : نسيج في الأرض و ” نهم “ من هام في  
 البرارى ٢ - إذا ذهب بوجهه على غير جادة ولا طالب مقصد . كه : فيه : كان على  
 أعلم ” بالمهيمات “ - في رواية ، يريد دقائق مسائل تهيم الإنسان وتخييره . من هام  
 فيه ٣ بهيم : تخير فيه ٤ .

[ هين ] نه : فيه : المسلمون ” هينون “ لينون ، هما بخفة ياء ، قيل : هما بالخفة  
 مدح و بالثقل ذم ، و الهون : السكينة و الوقار و السهولة ، و عينه واو ، و شىء  
 هين ٥ أى سهل - و مر في أنف . ومنه ح : النساء ثلاث فهينة لينة عفيفة . ك :  
 كل ذلك ” هين “ عليه ، أى الدنو أو الخدمة هين أى سهل على ، و كل ذلك أى  
 الجنب و الخائض يخدمنى ، و أشير بذلك إلى اثنين . نه : وفيه : إنه سار على  
 ” هينته “ ، أى عاداته فى السكون و الرفق ، من امش على هينتك ، أى على رسلك .  
 وفيه : ليس صلى الله عليه وسلم بالخافى ولا ” المهين “ ، يروى بفتح ميم من المهانة -  
 و مر فى م ، و بضمها من الإهانة و الاستخفاف من الهوان .

[ هيم ] نه : فيه ٦ : ما هذه ” الهينمة “ ؟ هى الكلام الخفى لا يفهم ، و يؤم

(١) زيد فى النهاية و اللسان : حديث الخندق . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : و المعروف  
 أهيل . (٣) فى النهاية : فى الأرض ، و فى اللسان : فى الأمر . (٤) زيد فى النهاية و اللسان :  
 و يروى : المهيمات . (٥) زيد فى النهاية و اللسان : و هين . (٦) فى النهاية و اللسان :  
 فى حديث إسلام عمر .

زائدة . ومنه : "هينم" في المقام ، أى قرأ فيه قراءة خفية .

[هيه] زه : فيه : يا سحر ! "هيه" فقلت : هيها ! هيه بمعنى إيه ، وهو اسم فعل وهو بغير تنوين أمر باستزادة حديث معهود ، وبه غير معهود ، وإيها - بالنصب للتسكين والكف ، ومعناه أن أمية قال لأبي سفيان : زدني من حديثك ، فقال له : كف عن ذلك . لئ : هيه - بكسر هاء أولى لاستزادة حديث أو فعل وقد يحذف الهاء الثانية ، ومنه : هي يا ابن الخطاب ! أو هي ضمير أى القصة هذه . ط : هيه - استزادة لشعر أمية لأنه كان تقياً ترهب قبل الإسلام وكان حريصاً على استعمال النبي الموعود من العرب وكان يرجو أن يكون نفسه فلما أخبر أنه من قريش منعه الحسد من الإيمان به . و "هيها" كلمة تبعيد ، مبنى على الفتح وقد يكسر ، وقد يقال : أيها .

بسم الله الرحمن الرحيم

### حرف الياء : باب ياً

[ياجج] زه : فيه : بطن "ياجج" ، هو بالهمز وكسر الجيم مكان على ثمانية أيمال من مكة .

[يأس] زه : في ح أم معبد : لا "يأس" من طول ، أى لا يؤيس من طوله لأنه كان إلى الطول أقرب منه إلى القصر ، واليأس ضد الرجاء ، وهو مفتوح بلا النافية ، وفي كتاب الأنبارى : لا يائس من طول ، وقال : معناه لا ميؤوس من أجل طوله ، فاعل بمعنى مفعول ، أى لا ييأس مطاوله منه لإفراط طوله . غ : وفي صفته صلى الله عليه وسلم : لا "يأس" من طول ، أى قامته لا تؤيس من طوله . كسر "فائسه" منا كما أياسته من رحمتك ، أيثسه - بفتح همزة وسكون ياء وكسر همزة ثانية وسكون سين ، وأياسته بفتح همزة وسكون ياء وفتح همزة ثانية وسكون سين وفتح تاء . غ : "افل يائس" الذين آمنوا ألم يعلموا .

(١) في النهاية : مبنية . (٢) هكذا في اللسان ومعجم البلدان ، وفي النهاية : ثلاثة .



و « كما ” يبس “ الكفار من اصحاب القبور ، أى كما يبس الكفار في قبورهم من رحمة الله لأنهم آمنوا بعد الموت بالغيب ، أو يبسوا من اصحاب القبور أن يحيوا و يبعثوا .

[ يافوخ ] نه : فى ح العقيقة : وتوضع على ” يافوخ “ الصبي ، هو موضع يتحرك من وسط رأس الطفل . ج : الخطابي : إذا كان قد أمر بازالة الأذى اليابس فكيف يأمرهم بتدمية رأسه والدم نجس متلظة . نه : ويجمع على يافوخ ، ويأؤه زائدة . ومنه ح : وأتم لهايم العرب و ” يافوخ “ الشرف ، استعار للشرف رؤسا وجعلهم وسطها وأعلاها .

[ يال ] فه : فيه : أغلبية حيارى تفاقدوا ما ” يال “ لهم أن يفقهوا ، يقال : يال له أن يفعل يولا و ييال له إيالة أى ان له وانبغى ، كنوك أن تفعل ونوالك ، أى انبغى لك .

### باب يب

[ يبس ] ك : لعله أن يخفف عنها ما لم ” يبسا “ هو من باب علم . ن : ويجوز كسر الموحدة . ك : وهو بوقية للكسرتين وبتحتية للعودين . ط : قالوا : لعله شفع فاستجيب بالتخفيف عنها إلى أن يبسا ، وقيل : لتكونها يسبحان ما دامارطين لقوله تعالى « وان من شيء الا يسبح » أى شيء حى ، و حياة الخشب ما لم يبس والحجر ما لم يقطع ، والمحققون على تعميم الشيء ، و تسبيحه : دلالة على الصانع ؛ واستحبوا قراءة القرآن عند القبر ، لأنه إذا خفف بتسبيحه فبتلاوة القرآن أولى ؛ وقد أنكر الخطابي ما يفعله الناس على القبور من الأخواص ونحوها متعلقين بهذا الحديث وقال : لا أصل له ولا وجه - ومر فى الجريدة . ك : وليس فى الجريدة معنى يخصه وإنما ذلك بركة يده ، ولذا أنكر الخطابي وضع الناس الجريد ونحوه على القبر ، وقيل : الرطب يسبح فيخفف ببركته فيطرد فى كل الرياحين

(١) زيد فى النهاية : أن تفعله .

و البقول بقوله « وان من شيء » أي حي ، و حياة كل شيء بحسبه .

### باب يت

[يتم] نه : "اليتيم" في الناس : فقد الصبي أباه قبل البلوغ ، وفي الدواب : فقد الأم ، وأصل اليتيم - بالضم و الفتح : الانفراد ، و قيل : الغفلة ، و قد يتم الصبي بالكسر يتم فهو يتيم و هي يتيمة ، و جمعها أيتام و يتامى ، و قد يجمع اليتيم على يتامى ، و يطلق على البالغ مجازا ، كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم 'يتيم' أبي طالب لأنه رباه بعد موت أبيه . و منه ح : تستامر "اليتيمة" في نفسها<sup>٢</sup> ، أراد باليتيمة البكر البالغة التي مات أبوها قبل بلوغها مجازا ، و قيل : إن اسم اليتيم لا يزول عن المرأة بالبلوغ ما لم تتزوج . ط : هي صغير بلا لب ، فلا معنى لإذنها ، فكأنه صلى الله عليه وسلم يشترط بلوغها ، أي لا تنكح حتى تبلغ فتستامر . ج : أي لا ولاية عليها لغيرها ، فلا يجبرها أحد إذا أبت . و : اليتامى يقال للاناث و الذكور ، جمع يتيمة على القلب . زه : و منه ح الشعبي : جاءت إليه امرأة فقالت : إني امرأة يتيمة ، فضحك أصحابه ، فقال : النساء كلهن "يتامى" ، أي ضعائف . وفيه : إني امرأة "موتمة" توفي زوجي و تركهم ، من أيتمت المرأة فهي موتم و موتمة ، أي ذات أولاد أيتام . و : و قد تفتح تاء موتمة . ج : كقفل "اليتيم" له أو لغيره ، أي سواء كان الكافل من ذوى رحمه و أنسابه كولد و لده و نحوه أو غيره تكفل به فإن أجرها واحد . ن : متى ينقضى "اليتيم" ؟ أي حكمه و هو عدم التصرف استقلالاً ، و أما نفس اليتيم فينقضى بالبلوغ . ش : "يتيم" لا مثال لك ، أي لا نظير لك ، من ذرة يتيمة .

[يتيم] زه : فيه : إذا اغتسل أحدكم من الخطابة فليبق "اليتيمين"<sup>٣</sup> ، قيل : هي بطون الأنفاد ؛ الخطابي : لبث أعرف هذا التأويل ، و لعله بفوقية فتحتية و هو من أسماء الدبر ، يريد غسل الفرجين ، و قيل : لعله بنون فتاء<sup>٤</sup> ، لأنها موضع

- (١) زيد في النهاية و اللسان : و هو كبير . (٢) زيد في اللسان : فإن سكتت فهو إذنها .  
 (٣) زيد في النهاية و اللسان : و ليمر على البراجم . (٤-٤) في النهاية و اللسان : و قد يحتمل أن تكون الرواية بتقديم التاء على الياء و هو من أسماء الدبر ، يريد به غسل الفرجين ، و قال عبد الغافر : يحتمل أن يكون المتينين - بنون قبل التاء .

النتن، وميم الكل زائدة . وفي عمرو: ما ولدتني أمي " يتنا "، هو ولد تخرج رجلاه من بطن أمه قبل رأسه، أبتنت الأم: جاءت به يتنا . و " موتن " اليد - مرفى ندن .

### باب يث

[ يثرب ] نه : فيه " يثرب " اسم مدينة المشرفة قديمة ، فغيرها و سماها طيبة وطابة كراهة للتثريب و هو اللوم والتعير ، وقيل : هو اسم أرضها ، وقيل : سميت باسم رجل من العالقة . ط : فإذا هي المدينة " يثرب " - بفتح تحتية وسكون مثلثة و كسر راه - اسمها الجاهلي ، فسماه الله المدينة و النبي صلى الله عليه وسلم طيبة ونهى عنه . ل : يقولون " يثرب " وهي المدينة ، أى يسمونه يثرب وهي المدينة الكاملة التي يستحق عليها اسم المدينة كالبيت للكعبة ، فلعل هذا الحديث قبل النهى أو لبيان أن النهى للتثريب . ن : أو هو لقوم يعرفونها بها ولذا جمع بينه وبين الاسم الشرعى ، و أما ما فى القرآن فخكاة عن المنافقين .

### باب يد

[ يد ] نه : فيه : عليكم بالجماعة فان " يد " الله على الفسطاط ، هو المصر الجامع ، ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن أهل المصر ، كأنهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه . ومنه : " يد " الله على الجماعة ، أى إن المتفقة من أهل الإسلام فى كنف الله و وقايته فوقهم وهم بعيد من الأذى والخوف فأقيموا بين ظهرانيمهم ، وأصل اليد يدى . ج : أى سكينته ورحمته مع المتفقين وهم بعيدة من الأذى والخوف والاضطراب فإذا تفرقوا زال السكينة وأوقع بأسهم بينهم وفسد الأحوال . فه : وفيه : " اليد " العليا خير من " السفلى " ، العليا : المعطية . ج : لأنها بالحقيقة تعلو على يد السائل صورة ومعنى . نه : وقيل : المتعفة ، و السفلى : السائلة ، وقيل :

(١) زيد فى اللسان : و يديه . (٢) زيد فى النهاية و اللسان : الجماعة . (٣) زيد فى النهاية و اللسان : اليد .

المانعة . وفيه : وهذه "يدي" لك<sup>١</sup> ، أى استسلمت إليك و انقدت لك ، كما يقال  
 فى خلافه : نزع يده من الطاعة . ومنه ح عثمان : هذه "يدي" لعمار ، أى أنا  
 منقاد له فليحتكم على<sup>٢</sup> . وفيه : المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم "يد" على من سواهم ،  
 أى هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع  
 الأديان والملل كأنه<sup>٣</sup> جعل أيديهم يدا واحدة<sup>٤</sup> و فعلهم فعلا واحدا . ش : أى أنهم  
 كشيء واحد لا تفاق كلمتهم وفرط توافقهم على الأعداء . نه : وفى ح يا جوج<sup>٥</sup> :  
 قد اخرجت عبادا لى لا "يدان" لأحد بقتلهم ، أى لا قدرة ولا طاقة ، لأن الدفاع  
 إنما يكون باليد ، فكأنها معدومتان بعجزه<sup>٦</sup> عن دفعه . ن : لا يدان - بكسر نون .  
 نه : ومنه : وأعطوا الجزية عن "يد" ، أى يد المعطى بمعنى اليد المطيعة الموالية  
 غير المتنعة لأن من أبى لم يعط يده ، أو يد أخذ قاهرة<sup>٧</sup> مستولية ، أو عن إنعام  
 عليهم لأن قبول الجزية منهم وترك أرواحهم لهم نعمة عليهم . غ : أو نقدا ليس  
 بنسيئة . نه : وفيه<sup>٨</sup> : أسرعن لحوقا بى أطولكن "يدا" ، كنى به عن العطاء  
 والصدقة ، هو طويل اليد والباع أى سمح جواد ، وكانت زينب تحب الصدقة  
 وماتت قبلهن . غ : فكانت سودة وكانت تحب الصدقة ، وضده قصير الباع  
 واليد وجعد الكف والأنامل . نه : ومنه : ما رأيت أعطى للجزيل عن  
 ظهر "يد" من طلحة ، أى عن إنعام ابتداء من غير مكافأة . وفى ح على : مر قوم  
 من الشراة يقوم من أصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا : بكم "اليدان" ، أى حاق بكم  
 ما تدعون به وتبسطون به أيديكم ، يقال : كانت به اليدان ، أى فعل الله به ما  
 يقوله لى . ومنه حديثه : لما بلغه موت الأشتر قال : "للدين" وللهم ! هى كلمة

(١) قاله صلى الله عليه وسلم فى مناجاته ربه . (٢) من النهاية واللسان : وفى الطبعة الأولى :  
 كأنهم . (٣) من النهاية واللسان ، وفى الطبعة الأولى : يدا واحدا (٤) زيد فى النهاية واللسان :  
 وما جوج . (٥) فى النهاية واللسان : لعجزه . (٦) أى إن أريد يد المعطى فالمعنى عن  
 يد موالية ، وإن أريد بها يد الأخذ فالمعنى عن يد قاهرة . (٧) زيد فى النهاية واللسان : إنه  
 قال لنسائه .

لن دعا عليه بالسوء ، أى كبه إله لوجهه أى خر إلى الأرض على يديه . وفيه :  
 اجعل الفساق " يدا يدا " ورجلا رجلا ، فانهم إذا اجتمعوا وحوس الشيطان بينهم  
 في الشر أى فرق بينهم . ومنه : تفرقوا " أيدي " سبأ و " أيادي " سبأ ، أى تفرقوا  
 في البلاد . وفي ح الحجرة : فأخذ بهم " يد " البحر ، أى طريق الساحل : ط : حتى  
 البضاعة يضعها في " يد " قبضه ، البضاعة بالنصب قسط من المال يقضى للتجارة ،  
 ويد القميص : الكم ، يعنى إذا وضع بضاعة في كفه وهم أنها غابت فطلبها وقرغ  
 كفرت عنه ذنوبه . غ : غلت " أيديهم " جعلوا بخلاء وهم أبخل الناس ،  
 أو غلت أيديهم في النار جزاء ما قالوا . و " لاثنين من بين " أيديهم " أى  
 بالتكذيب بما هو أمامهم من البعث والحساب ، و " من خلفهم " من قبل المال نخوفهم الفقر  
 ولم يؤدوا زكاة ، و " عن إيمانهم " من قبل الدين فلبس عليهم الحق ، و " عن شمائلهم " من قبل الشهوات . و " بين " أيديهم " وازجلهن " أى من جميع الجهات ، لأن  
 الأفعال تنسب إلى الجوارح ، أو كنى بها عن ولد تحمله من غير زوجها لأن فرجها  
 بين الرجلين و بطنها بين اليدين . و " أولى " الأيدي " أولى القوة . و " يد " الله  
 فوق " أيديهم " أى في المنة عليهم فوق أيديهم في الطاعة . واليد : النعمة  
 والطاعة والقدرة والقوة والملك والسلطان والجماعة . وضع " يدك " أى كل .  
 و " لما سقط في " أيديهم " أى ندم . وخرج نازع " يد " ، أى عاصيا .  
 [ يدع ] زه : وفيه " يديع " - بفتح ياء أولى وكسر دال : ناحية بين ا  
 فدك وخيبر .

### باب ير

[ ير ] زه : فيه ذكر الشبرم فقال : إنه حار " يار " ، هو بالشديد إتباع  
 الطار ، وكذا حران يران .

(١) من النهاية ، وفي الطبعة الأولى واللسان : من .

[ يربوع ] نه : فيه : في " اليربوع " جفرة ، هو حيوان معروف ، وقيل :

نوع من الفار .

[ يراع ] نه : فيه : وعاد لها " اليراع " مجرثما ، هو الضعاف من الغنم

وغيرها - ومر فدهج ، وأصله القصب ثم سمي به الجبان والضعيف ، جمع يراعة .

ومنه : كنت معه صلى الله عليه وسلم فسمع صوت " يراع " ، أي قصبه كان

يزمر بها . ط : والمراد المزمار العراق ، قوله : و كنت إذ ذاك صغيرا ، جواب

ما يقال : سماع يراع مباح ؟ والمنع للتنزيه وإلا منع نافعا عن الاستماع .

[ يرفأ ] ك : فيه : " يرفأ " اسم حاجب عمير .

[ يرمق ] نه : فيه : الدرهم يطعم الدرمن ولايكسو " اليرمق " ، ونسره بالقباء

الفارسي<sup>١</sup> ، والمعروف في القباء اليلق - باللام ، فأما اليرمق<sup>٢</sup> فهو الدرهم بالتركية ،

وروى بنون - وقد مر .

[ يرموك ] نه : فيه " اليرموك " ، موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة

للمسلمين<sup>٣</sup> والروم زمن عمر . ك : أي مسح عسكر قيصر هرقل ، وكانت الدولة

للمسلمين . ج : ويوم يرموك يوم تلك<sup>٤</sup> الوقعة وأبلى فيه الزبير بلاء حسنا .

[ يرنا ] نه : في ح فاطمة : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن اليرنأ فقال :

ممن سمعت هذه الكلمة ؟ فقالت : من خنساء ؛ القتيبي<sup>٥</sup> : اليرنأ : الحناء ، ولا أعرف

لهذه الكلمة في الأبنية<sup>٦</sup> مثلا .

[ يريس ] ك : فيه : إثم " اليريسين " ، بتحتيتين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة ،

جمع يريس ككريم ، وروى بألف بدل ياء ، أي إثم الزراعين والمراد جميع الرعية ،

أي إثمهم عليك مع إثمك .

(١) كذا ، وفي النهاية واللسان : وفسر اليرمق أنه القباء بالفارسية . (٢) من النهاية

واللسان ، وفي الطبعة الأولى : اليرمك . (٣) وفي النهاية واللسان : بين المسلمين .

(٤) في الطبعة الأولى : ذلك - كذا . (٥) هكذا في اللسان ، وفي النهاية : الخطابي .

(٦) من النهاية واللسان ، وفي الطبعة الأولى : ابنية .

## باب يس

[يس] "إل ياسين"، إياس أو إدريس .

[يسر] نه : فيه : إن هذا الدين "يسر"، أى سهل قليل التشديد . ومنه : "يسروا" ولا تسروا . **ك** : وصرح بالثاني وإن لزم من الأول ، لصدقه على من أتى به مرة وبالثاني غالباً . نه : وح : من أطاع الإمام و"ياسر" الشريك ، أى ساهله . وكيف تركت البلاد؟ قال : "تيسرت"، أى أخصبت ، وهو من اليسر . وح : لن يغلب عمر "يسرين" - ومر في ع . وح : "تياسروا" في الصداق ، أى تساهلوا فيه ولا تقالوا . ومنه : ويجعل معهما شاتين إن "استيسرتا" له أو عشرين درهما ، هو استغفل من اليسر أى ما تيسر وسهل . وفيه : اعملوا وسددوا وقاربوا فكل "ميسر" لما خلق له <sup>٢</sup> ، أى مهياً مصروف مسهل . **ك** : قالوا : إذا كان الأمر مقدرًا فترك مشقة العمل ، فقال : لا مشقة إذ كل يُيسر لما خلق له وهو يسير على من يسره الله عليه . ز : لو قيل إن معناه أن من خلق للجنة يسر عليه عملها البتة فالتيسر علامة كونه من أهلها فمن لم ييسر على عملها فليعلم أنه ليس من أهلها بل من أهل النار لكان أنسب بمكان التحضيض على العمل - والله أعلم . نه : ومنه : وقد "يسر" له ظهور ، أى هيى ، ووضع . **ك** : قد صحبه ورأى "تيسيره" ، أى تسهيله على أمته وما حمله على ما فعله لإتيسيره ، وكل مال خاف تلفه في الصلاة فهو في معنى الفرس يجوز قطعها له . وفيه : اقروا ما "تيسر" من حفظه على اللسان ، من لغة وإعراب . وح : سئلت ما هو "أيسر" ، أى أهون وهو التوحيد . قس : قال بعد الركوع "يسيرا" ، أى شهرا كما في الرواية الثانية ، وهي ترد على الكرمانى وغيره قوطم ، أى زمانا قليلا بعد الاعتدال التام . غ : « إلى "ميسرة" » أى يسار ، أيسر : كثر ماله . و « قولاً "ميسورا" » لاجفاء فيه . و "فسنيسره" نهيه . و "يسرت" الغم : نهيات للولادة . و "لليسرى" ، الذى لا يقدر عليه أحد

(١) من النهاية واللسان ، وفي الطبعة الأولى : ساهلوا . (٢) من النهاية واللسان ، وفي الطبعة الأولى : منها . (٣) زيد من النهاية واللسان . (٤) زيد في النهاية : له .

إلا المؤمنون . . . و " السبيل " يسره " أي أخرجه من الرحمة ج . فع " أتيسر " على المؤسر ، أي أتسهل ، وهو أفعل من اليسر . ن : قد " يسرت " حنانياً أي حياتهم وأرصدتهم . و " تيسراً " للقتال ، أي تهيأ له . وأقبل " اليسور " ، أي أخذ ما تيسر . وفلینفت عن " يساره " ، بفتح ياء وكسر هاء .  
 نه : وية : اطعنوا " اليسر " ، بفتح الياء وسكون السين : الطعن خذاه الوجه .  
 وفيه : إن المسلم ما لم يغش ذنابه يخشع لها إذا ذكرت و تعزى به لثام الناس " كاليسر " الفالج لئلا ييسر . ومن اليسر وهو المقنار ، فيسر يسر فهو يسر و يامر وهم يسار .  
 ومنه ج : الشطر نج " ميلسرة العجم ، شبه العجيب به باليسر وهو القملوت بالمقدامع ، وكل شيء فيه قمار فهو من اليسر حتى لعب الصبيان بالهوز ، ط : هو من " اليسر " لأنه أخذ مال الغير يسر . نه : وفيه : كان عمر أعسر " أيسر " - كذا يروي ، وصوابه أعسر يسر ، وهو من يعمل بيديه جميعاً ويسمى الأضبوط . وفي شعر كعب بن الأشج :  
 تحدى على " يسرات " وهي لاهية

هي قوائم الناقة ، جمع يسرة . وفيه : لا بأس أن يعاق " اليسر " على الأدابة ، هو بالضم ساعوداً يطلق البول الأزهرى : هو عتود أتر لا يسر ، والأثر : احتباس البول .

باب يط

[ يطب ] تنه : فيه معصمك بالأسود منه حانته " أوطبه " ، هي لغة بني أوطيه .  
 [ يهرس ] نهض فيه : لا يجرى . أحلكم بشاة لها " يبار " ، وفي الخبر : أتعبر من يعرت العز يعر - بالكسر - يبارا - بالضم ، أي صاحت . ك : لا يأتي هو في معنى  
 (١) من النهاية و اللسان ، وفي الطبعة الأولى : تيسرؤا . (٢) من النهاية و اللسان ، وفي الطبعة الأولى : تهيأوا . (٣) زيد في النهاية و اللسان : ولستعدا ، (٤) من النهاية ، وفي الطبعة الأولى : يغرى بها . (٥) وأعسر يسر : من يعمل بيديه جميعاً ، فإن عمل بالشمال فهو أعسر وهي عسرة - ق . (٦) كذا في الطبعة الأولى و النهاية و اللسان ، وفي تاج العروس : تحدى بسلا (٧) هكذا في الطبعة الأولى و اللسان ، وفي النهاية : لاحقة . (٨) زيد في النهاية : كذب و جبد . (٩) زيد في النهاية و اللسان : بشاة .



النهي ، و لبعض ن ثغاء - بضم مثثلة و بنين معجمة محدودا : صياح الغنم ، و تيعز - بكسر عين ، و قيل بفتحها . بش : و اتفق الماضي و المستقبل في الفتح لحرف الحلق .  
فه : و منه : إن لهم " الياغرة " ، أى ما له يعار ، و أكثر ما يقال لصوت المعز .  
و منه ح : مثل المناق كالشاة " الياغرة " بين الغنمين - كذا في مسند أحمد ، فلعله  
من اليعار : الصوت ، أو مقلوب من العائرة ١ - و هى الرواية ، و هى التى تذهب  
كذا و كذا . و فى ح أم زرع : و ترويه فيقة " اليعزة " ، هى بسكون عين : العناق ،  
و الفيقة ما يجتمع فى الضرع بين الحلبتين . و فيه : و عاد لها " اليعار " مجرثا - فى  
رواية ، و فسر بشجرة تأكلها الإبل .

[ يعسوب ] فه : فى ح على : أنا " يعسوب " المؤمن و المال يعسوب  
الكفار . أى يلودبى المؤمنون و يلود بالمال الكفار كما يلود النحل بمقدمها و سيدها -  
و مر اليعسوب فى ع .

[ اليعفور ] فه : فيه : ما جرى " اليعفور " ، هو الخشف ٢ و ولد البقرة  
الوحشية ، و قيل : هو تيس الظباء ، و جمعه اليعافير .

[ يعقب ] فه : فيه : حتى إذا صار مثل عين " اليعقوب " أكلنا هذا و شربنا  
هذا ، هو ذكر الحجل ، يريد أن الشراب صار فى صفاء عينه ، و جمعه يعاقيب .  
ج : هو طائر معروف . فه : و منه ح عثمان : صنع له طعام فيه الحجل و " اليعاقيب " و هو محرم ،

[ يعلول ] فه : فى شعر كعب :

من صوب سارية ٣ بيض " يعليل "

(١) من النهاية و اللسان ، و فى الطبعة الأولى : العائر . (٢) زيد فى النهاية و اللسان :  
و اليعر : الجنى . (٣) تحته فى الطبعة الأولى : ولد الظبي . (٤) من النهاية و اللسان ،  
و فى الطبعة الأولى : صافية .

هي سحائب بعضها فوق بعض ، جمع يعلول ، وقيل : هو نفاخات فوق الماء من وقع المطر .

[ يعوق ] نه : فيه ذكر " يعوق " وهو صنم لقوم نوح ، وكذا يعوث - بعين معجمة .

### باب يف

[ يفغ ] نه : فيه : خرج عبد المطلب ومعه النبي صلى الله عليه وسلم وقد " أيفع " ، من أيفع الغلام فهو يافع - إذا شارف الاحتلام ، وهو من نوادر الألفية ، وغلام يافع ويفعة ، والأول يثنى ويجمع لا الثاني . ومنه ح : قيل لعمر : إن هنا غلاما " يفاعا " لم يحتمل - كذا روى ، يريد به اليافع ، واليافع : المرتفع من كل شيء ، وفي إطلاقه على الناس غرابة . وفي ح الصادق : لا يحبنا أهل البيت كذا ، ولا ولد " المياعة " ، أي ولد الزنا ، من يافع الرجل جارية فلان - إذا زنى بها .

[ يفن ] فه : في كلام علي : أيها " اليفن " الذي قد طزه القتير ، اليفن - بالحركة : الشيخ الكبير ، وأقتير : الشيب .

### باب يق

[ يقط ] ن : فيه " اليقطين " : الدباء . إي : هو ما لا ساق له من النبات كشجرة القرع .

[ يقظ ] نه : فيه " اليقظة " والاستيقاظ . الاتباه من النوم ، ورجل يقظ ويقظان أي ذو معرفة وفطنة . إي : استيقظ بمعنى تيقظ ، فسينه ليست للطلب .

- (١) من النهاية واللسان ، وفي الطبعة الأولى : صحاب . (٢) كذا ، وفي النهاية واللسان : اليعاليل . (٣) زيد في النهاية واللسان : أو كرب . (٤) زيد في النهاية واللسان : وكذا . (٥) زيد في النهاية واللسان : وهو . (٦) زيد في النهاية واللسان : ويقظ .

وفيه : "أيقظوا" صواحب الحجر ، هو يفتيح همزة أى نهوا ، وأرد بالجر منزل ، أزواجه ، وخصهن لأنهن الحاضرات حينئذ . وفيه : إذا نام "لم يوقظ" بضم تحية وفتح قاف ، وروى : لم نوقظه - بنون تكلم . ن : لما نتوقع فيه من الوحي . وفي ح أبي قتادة : أول من "استيقظ" رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي غيره خلافة ، والجمع بحمله على الوقوع في مواطن . غ : "يقظ" والجمع أيقاظ ، ويقظان وجمعه يقاظي .

[يقظ] فيه : كأنها "اليقظ" ، هو المتناهي في البياض ، وقد تكسر القاف الأولى .

[يقن] غ : فيه : يأتيك "باليقين" ، أى الموت ، يقن ويقين واستيقن ويقين . ط : "يحتي يأتيك" اليقين ، أى الموت . ج : لأنه أمر المتيقن بـ "أول" إصلاح هذه الأمة "اليقين" ، والزهد أى التيقن بأن الله هو الرزاق المتكفل للأرزاق ، ماذ به يتحقق الزهد وعدم البخل .

### باب يل

[يللم] نه : "يللم" وهو ميقات أهل اليمن ، بينه وبين مكة ليلتان ، ويقال : الملم . ك : هو بفتح اللامين .

[يليل] نه : في بدر ذكر "يليل" ، وهو بفتح اليامين وسكون اللام الأولى وادى ينبع .

### باب يم

[يمم] نه : فيه : ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه في "اليم" .

- (١) في النهاية : في حديث ولادة الحسن بن علي : ولفه في بياض كأنها اليقظ . (٢) بهامش الطبعة الأولى : بالهمزة بدل الياء . نه . (٣) زيد في النهاية واللسان : يصب في غيقة .
- (٤) زيد في النهاية واللسان : فلينظر يم ترجع .

اليم: البحر. وفيه " التيمم " للصلاة بالتراب، وأصله القصد، ويقال: أئمتة وأئمتته - بالهمز. ومنه ح كعب<sup>٢</sup>: " فيممت " بها التنور، أى قصدت. ن: " فتيامت " بها التنور، لغة فى تيممت. ومنه: فانطلقت " أتأم "، أى أقصد. ن: " فتيمم " النبي صلى الله عليه وسلم، أى قصده. نه: و" اليامة " الصقع المعروف<sup>٢</sup> شرق الحجاز، ومدينتها العظمى حجر اليامة.

[يمن] نه: فيه: الإيمان " يمان " والحكمة " يمانية "، لأن الإيمان بدأ من مكة وهى من تهامة وهى من أرض اليمن، ولذا يقال: الكعبة اليمانية. ن: هو بحفة ياء على المشهور، وحكى تشديدها. نه: وقيل: قاله بنبوك ومكة والمدينة حيثئذ بينه وبين اليمن فأشار إلى ناحية اليمن وهو يريد الحرمين، وقيل: أراد الأنصار لأنهم يمانون فى الأصل وهم نصرُوا الإيمان والمؤمنين وأوهم فنسب الإيمان إليهم. ن: ولا مانع من جملة على الحقيقة لأن من قوى فى شىء نسب إليه، وهكذا كان حال الوافدين منهم لحديث: جاءكم أهل اليمن أرق أفئدة - الخ، ومنهم أويس وأبو مسلم، مع أنه لا ينفى الإيمان عن غيرهم، ثم المراد الموجودون منهم حيثئذ لا كلهم فى كل زمان. ز: قلت: لعل المانع أنه يلزم قوة إيمانهم وفضلهم به على المهاجرين الأول والأنصار وفيهم العشرة وغيرهم - والله أعلم. ك: أصل يمان يمنى، حذف إحدى اليامين وعوض عنها الألف، وقيل: قدم إحداهما وقلت ألفا فصار كقاض، والحكمة يمانية - بحفة ياء على الأصح. ومنه بين العمودين " اليانين " - بحفتها، وجوز سيويوه التشديد، وهما الركنان: الركن الأسود والركن اليماني. ن: ومنه لا تمس إلا " اليانيتين "، وفيه تغليب. ل: ثلاثة أبواب " يمانية "، بحفة ياء. فه: وفيه: الحجر الأسود " يمين " الله، هو تمثيل

(١) زيد فى النهاية: ييمته وتيممته: إذا قصدته، وأصله التعمد والتونى ويقال فيه. (٢) هكذا فى النهاية، وفى اللسان: فتيامت. (٣) من النهاية واللسان، وفى الطبعة الأولى: المعروفة. (٤) والألف عوض من ياء النسبة فلا يجتمعان، يقال: رجل يمنى وبرديمان، وقوم يمانية ويمانون، كشمانية وثمانون - منتهى. (٥) زيد فى النهاية واللسان: فى الأرض.

وح : يتلقاه " باليمين " ، اليمين عبارة عن القوة أو العضو ، والتلقى : الاستقبال .  
 وح : « وفاما من اوتق كئيبه " يمينه " » مرفى لم يظما من ظ . وح :  
 « لاخذنا منه " باليمين " » قيل : « من » صلة أى لأخذناه وانتقمنا منه ، باليمين أى  
 القوة والقدرة . وح : « تيامن » منهم ستة ، أى سكن اليمين . ج : أى قصد  
 جهة اليمن ، وتشاءم أى قصد جهة الشام . ط : بدأ " بيمينه " ، أى بجانب يمين  
 القميص ، ولذا جمعه . ز : لأن الجانب يشمل كم القميص وما أسفل من ذلك .  
 وح : على منابر عن " يمين " الرحمن - مرفى مقسطين . غ : « يامن » بأصحابك ،  
 أى خذ بهم يميناً ، وشأتم : خذ بهم شمالاً . ط : فابدأوا " بيمينكم " ، جمع يمين ،  
 وروى : بأيامنكم ، جمع أيمن ، وهما بمعنى . وفيه : فان عن " يمينه " ملكاً ، تخصيص  
 اليمين لأنه أشرف لأنه كاتب الحسنات ، أو هو ملك آخر غير كرام كاتين ، وأظن  
 أنه قد قيل : إن صاحب الشمال يتحول في الصلاة لأنه لاسيئة فيها . وفيه : فنام على  
 " يمينه " ، هو فاء التعقيب وجزاء الشرط الشرط مع جزائه ، قوله : ادخل ، يعنى  
 إذا اطلعت رسولى بالاضطجاع على يمينك وقراءة السورة فأنت اليوم من أصحاب اليمين  
 فاذهب من جانب يمينك إلى الجنة . وفي ح الخاتم : جعله في يده " اليمنى " ، آخر  
 الأمرين منه صلى الله عليه وسلم لبسه في اليسار ، واختلف العلماء في التيمن والتيسر ،  
 والصحيح أن الأفضل التيمن لأنه زينة واليمين أشرف . ل : « الأيمن فالأيمن » ،  
 بالنصب والرفع أى أعطه أو هو أحق . وح : تأتوننا عن " اليمين " ، أى عن جهة  
 الخير والحق ملبسين علينا . ن : ريحا من قبل " اليمن " ، وروى : من قبل الشام ،  
 فاعلها ريحان ، أو يبدأ من أحد الجانبين وتنتشر من الآخر . هـ : ومنه : فينظر  
 " أيمن " منه فلا يرى إلا ما قدم ، أى عن يمينه . وفيه : " يمينك " على ما يصدقك  
 به صاحبك ، أى يجب عليك أن تحلف على ما يصدقك إذا حلفت له . ط : على  
 ما يصدقك خير " يمينك " ، أى لا يؤثر فيه التورية ، وهذا إذا استحلفه القاضى ،

(١) زيد في النهاية واللسان : له .

كقادر وقدير ، واليمن : البركة ، <sup>١</sup> من يمن فهو يامن <sup>١</sup> . غ : "اليمن" من أسماء الله تعالى . ط : ومنه حسن الملكة "يمن" ، أى يوجب اليمن ، إذ الغالب أنهم إذا رأف السيد بهم وأحسن إليهم كانوا أشفق إليه وأطوع له وأسعى في حقه ، وكل يؤدى إلى اليمن والبركة ، وسوء الخلق يورث بغضا وعداوة ونفرة ويشير لحاجا وعنادا . هـ : وفيه : كان يحب "التيمن" في جميع أمره ما استطاع ، <sup>٢</sup> **التيمن** : الابتداء باليمين في الأفعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الأيمن . <sup>٣</sup> **و** : كان يعجبه "التيمن" في تنعله - أى الابتداء بلبس اليمنى - وترجله - البداية بالشق الأيمن في تسريح لحيته ورأسه - و طهوره - بضم طاء وفتحها أى البداية بالشق الأيمن في الغسل وباليمينى من اليدين والرجلين ، وأما الكفان والحدان والأذنان فيطهران معا - وفي شأنه كله ، تعميم بعد تخصيص ، وروى بحذف الواو العطف لقريظة ، أو هو بدل من الثلاثة بدل اشتغال ، ويدخل في الشأن لبس السراويل والخف ودخول المسجد والصلاة على ميمنة الأمام وميمنة المسجد والأكل والاكتمال وتقليم الظفر وقص الشارب وحلق الرأس والخروج من الحلاء مما هو تكريم وتزيين ، وما كان بخلافه فيبدأ بالأيسر . ط : يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله ، قوله : ما استطاع ، إشارة إلى شدة المحافظة عليه يعنى فيما كان من التكريم ، وفي طهوره - الخ ، بدل كل فالظهور الذى هو مفتاح الطاعات يعنى عنها ، والترجل المتعلق بالرأس والتنعل المتعلق بالرجل يشعر بجميع البدن . قو : كان يجعل "يمينه" لطعامه وشرابه و ثيابه ، أى يأخذ الثوب للبس بيمينه ، أو يبدأ بلبس الشق الأيمن . ش : الباب "الأيمن" من أبواب الجنة ، لعله الباب الثامن الذى يدخل منه من لا حساب عليه .

(١-١) زيد في النهاية و اللسان : و ضده الشؤم ، يقال : يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن .  
 (٢) زيد الحديث في النهاية و اللسان : فأمرهم أن يتيامنوا عن الغميم ، أى يأخذوا عنه يمينا .

و ح : يتلقاه " باليمين " ، اليمين عبارة عن القوة أو العضو ، والتلقى : الاستقبال .  
و ح : « وفاما من اوتق كشيءه " بيمينه " » مر في لم يظما من ظ . و ح :  
« لآخذنا منه " باليمين " » قيل : « من » صلة أى لأخذناه وانتقمنا منه ، باليمين أى  
القوة والقدرة . و ح : " يامن " منهم ستة ، أى سكن اليمين . ج : أى قصد  
جهة اليمن ، وتشاءم أى قصد جهة الشام . ط : بدأ " بيامنه " ، أى بجانب يمين  
القميص ، ولذا جمعه . ز : لأن الجانب يشمل كم القميص وما أسفل من ذلك .  
و ح : على منابر عن " يمين " الرحمن - مر في مقسطين . غ : " يامن " بأصحابك ،  
أى خذ بهم يمينا ، وشأم : خذ بهم شمالا . ط : فابدأوا " بيامنكم " ، جمع ميمين ،  
وروى : بأيامنكم ، جمع أيمن ، وهما بمعنى . وفيه : فان عن " يمينه " ملكا ، تخصيص  
اليمين لأنه أشرف لأنه كاتب الحسنات ، أو هو ملك آخر غير كرام كاتين ، وأظن  
أنه قد قيل : إن صاحب الشمال يتحول في الصلاة لأنه لاسيئة فيها . وفيه : فنام على  
" يمينه " ، هو فاء التعقيب و جزاء الشرط الشرط مع جزائه ، قوله : ادخل ، يعنى  
إذا اطلعت رسولى بالاضطجاع على يمينك و قراءة السورة فأنت اليوم من أصحاب اليمين  
فأذهب من جانب يمينك إلى الجنة . و فى ح الخاتم : جعله فى يده " اليمنى " ، آخر  
الأمرين منه صلى الله عليه وسلم لبسه فى اليسار ، واختلف العلماء فى التيمن والتيسر ،  
والصحيح أن الأفضل التيمن لأنه زينة واليمين أشرف . و : " الأيمن فالأيمن " ،  
بالنصب و الرفع أى أعطه أو هو أحق . و ح : تأتوننا عن " اليمين " ، أى عن جهة  
الخير و الحق ملبسين علينا . ن : ريحا من قبل " اليمن " ، و روى : من قبل الشام ،  
فلعلها ريحان ، أو يبدأ من أحد الجانبين و تنتشر من الآخر . هـ : و منه : فينظر  
" أيمن " منه فلا يرى إلا ما قدم ، أى عن يمينه . وفيه : " يمينك " على ما يصدقك  
به صاحبك ، أى يجب عليك أن تحاف ١ على ما يصدقك إذا حلفت له . ط : على  
ما يصدقك خير " يمينك " ، أى لا يؤثر فيه التورية ، وهذا إذا استحلفه القاضى ،

(١) زيد فى النهاية و اللسان : له .

وأما عند غيره فيقع على نية الحالف لكنه يأتى به إلا إذا كان على جهة العذر .  
 بغوى : قيل : إن كان المستحلف مظلوما فعلى نيته ، وإن كان ظلما فعلى نية الحالف .  
 ط : وفيه : عرض على قوم " اليمين " فأسرعوا فأسهم ، صورته أن يتداعى الرجلان  
 متاعا في يد ثالث ولم يكن لهما بينة أو لهما بينة يقرع بينهما فأيهما خرجت قرعته  
 يحلف و يقضى له به . ل : حلفت على " يمين " ، أى بيمين ، أو المراد بها الحلوف  
 عليه مجازا . ش : ومثله : لا أحلف على " يمين " . زه : وفيه : " لِيَمِينِكَ " لئن  
 ابتليت لقد عافيت ولئن أخذت لقد أبقيت ، لِيَمِينٍ وَأَيْمُنٍ من ألقاظ القسم ٢  
 وألفه وصل و تفتح و تكسر . وفيه : إنه صلى الله عليه وسلم كفن في " يمينه " -  
 بضم ياء ، ضرب من برود اليمين .

### باب ين

[ ينبع ] زه : " ينبع " - بفتح ياء و سكون نون و ضم موحدة : قرية

(١) اليمين : القسم ، مؤنث لأنهم كانوا يتمايمون بأيمانهم فيتحالفون ، وأمين الله بالفتح  
 و ضم الميم و يكسر الأول اسم موضوع للقسم ؛ وكذا أمين الله بفتح الميم و الهزمة  
 و تكسر ، و أيم الله بالفتح ، و إيم الله بكسر الهزمة و الميم و ألفه ألف الوصل و لم يجيء  
 في الأسماء ألف الوصل مفتوحة غيرها ، و إم الله مثلثة الميم و إم الله بكسر الهزمة و ضم الميم  
 و فتحها ، و من الله بضم الميم و كسر النون ، و من الله مثلثة الميم و النون ، و م الله مثلثة ،  
 و ليمين الله و إيم الله بسقوط ألف الوصل بلام التأكيذ و قد تلحقها الكاف ، كما في حديث  
 عروة : ليمينك لئن كنت ابتليت لقد عافيت ، و يقال : هيم الله بفتح الهاء و ضم الميم  
 و هو مرفوع بالابتداء ، تقديره : ليمين الله قسمى ، و قيل : ألفه ألف قطع و هو جمع يمين  
 وإنما خفف همزتها و طرحت في الوصل بكثرة استعمالهم ، قال أبو عبيد : كانوا يحلفون  
 باليمين و يقولون : يمين الله لا أفعل ، ثم جمع على أيمن و حلفوا به - قاموس و منتهى .  
 (٢) زيد في النهاية : تقول : ليمين الله لأفعلن و أيمن الله لأفعلن و أيم الله لأفعلن بحذف  
 النون ، و فيها لغات غير هذا ، و أهل الكوفة يقولون : أيمن جمع يمين : القسم .



كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة من جهة البحر .

[ ينع ] نه : فيه : إن جاءت به<sup>١</sup> أحيمر مثل "الينعة"<sup>٢</sup> ، هي بالحركة خروزة حمراء ، وجمعه ينع ، وهو ضرب من العقيق ، ودم يانع : محار . وفيه : و منامن "أينعت" له ثمرته<sup>٣</sup> ، أينع الثمر يونع وينع يينع فهو مونع ويانع - إذا أدرك أدرك ونضج<sup>٤</sup> . ومنه : إني أرى رؤسا قد "أينعت" و حان قطافها ، شبه رؤسهم لاستحقاقهم القتل بشار أدركت و حان قطافها .

### باب يو

[ يوح ] فه : فيه : هل طلعت "يُوح" ، أى الشمس ، وهو من أسمائها كبراج ، وهما مبينان على الكسر ، وقد يقال : يوحى - كفعلى ، وقد يقال بياء موحدة<sup>٥</sup> .

[ يوم ] نه : السائبة والصدقة "ليومها" ، أى ليوم القيامة أى يراد بهما ثوابه<sup>٦</sup> . وفيه<sup>٧</sup> : سر إلى العراق غرار النوم طويل "اليوم" ، يقال لمن جد في عمله يومه ، وقد يراد باليوم الوقت مطلقا . ع : أى جاد في العمل . نه : ومنه : تلك "أيام" الهرج ، أى وقته ولا يختص بالنهار دون الليل . ل : أى ليس "يوم" النحر ، بالنصب ، ويجوز رفعه بمعنى ليس يوم النحر هذا اليوم . وفيه : أن لا أتزوج "يومي" هذا ، أى في هذا الوقت الحاضر . و ح : إلا "يومنا" هذا ، فإن قيل : صح أن أفضل الأيام يوم عرفة ! قلت : المراد باليوم وقت أداء المناسك وهما في حكم شيء واحد . و ح : الحيض "يوم" إلى خمس عشرة ، أى أقله يوم مع ليلته ، وأكثره خمس عشرة . و ح : فتوفى في "يومي" ، أى توفى بحساب الدور المعهود ، وأذن - بتشديد نون ، من باب أكلوني البراغيث . ن : أى يومها

(١) زيد في اللسان : أمه . (٢) زيد في النهاية و اللسان : فهو لأبيه الذى انتهى منه . (٣) زيد في النهاية و اللسان : فهو يهدبها . (٤) زيد في النهاية و اللسان : و أينع أكثر استعمالا . (٥) زيد في النهاية و اللسان : لظهورها من قولهم : باح بالأمر يوح . (٦) في النهاية و اللسان : ثواب ذلك اليوم . (٧) في النهاية و اللسان : في حديث عبد الملك قال للحجاج .

الأصيل بحساب القسم وإلا فقد صار جميع الأيام في قسمها أى باذنين . وهذا "يومك" ،  
أى وقت خروجك . و "يوم" أبى جندل : يوم الحديبية . و "يوم" كسنة و يوم  
كشهر ، قالوا إن طوله كشهرا أو سنة على الحقيقة . ش : والحفظ "لأيامها" ،  
أيام العرب : وقائعها . غ : « بإيهم » الله « بنقمتها التى انتقم بها من الأمم  
السالفة . و "يوم" القيامة - مر فى نوح .

## باب يه

[ يهب ] زه : يه : " يهاب " ، و يروى : إهاب ، موضع قرب المدينة .  
[ يهم ] زه : فيه : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من " الأيهمين " ، هما السيل  
والحرىق ، لأنه لا يهتدى فيها كيف العمل فى دفعهما ، وقيل : هذا عند أهل الأمصار ،  
وهما عند أهل البادية السيل و الحمل الصؤول الطأجج ، و الأيهم : بلد لا علم به ،  
و اليهيا : فلاة لا يهتدى لطرقتها و لاماء فيها و لاعلم بها . ومنه ح ا قس :

كل يهيا يقصر الطرف عنها

[ يبعث ] فه : فى كتابه صلى الله عليه وسلم ذكر " يبعث " ٢ - بفتح أولى  
الياءين وضم عين مهملة : صقع من بلاد اليمن .

## باب يا

[ ياقوت ] إو : فيه : إن الركن و المقام " ياقوتتان " من يواقيت الجنة ، هو  
ليس بتشبيهه و لاستعارة و إنما هو من نحو : القلم أحد اللسانين ، فان ياقوت نوعان :  
متعارف و غير متعارف ، و هذا من غير المتعارف ، و إنما طمس الله نورهما أى أذهب  
ليكون إيماننا بالغيب - أدامه الله تعالى علينا و زاده يوما فيوما على الدوام حتى نلقاه به  
بلطفه و منه أمين الأمين .

(١) بهامش الطبعة الأولى : و تمامه : أرققتها قلاصنا إرقالا - نهاية . (٢) بهامش الطبعة  
الأولى : اعلم أن صاحب النهاية جمع بايين فى باب واحد و قال : باب الياء مع الاء و الياء ، فلذا  
ذكر يبعث بعد تمام مادة الاء ، و المؤلف كتب فى الحجرة : باب الياء مع الاء ، و اقتصر على باب  
واحد فكان المناسب له أن يذكر يبعث فى باب على حدة أو يجمع فى الحجرة بين البابين كما فى  
النهاية - و الله أعلم .

[ خاتمة الكتاب ] تمّ ما صنع الله تعالى بحسن الخاتمة و دوام العافية في الربع الأخير من ليلة السبت من شهر الصفر ختمه الله بالخير و الظفر سنة اثنان و سبعين و تسعة في البلد المسمى بالفتن - صانه الله من الفتن ! و لما انتهى الكلام على حسب المرام جاء بحمد الله بحرا ذاخرا ، يحلّى من خدمه بلألى ذخائره في العلوم الشرعية و كنزا و افرا ، زين من لازمه بجواهر خزائنه في الفنون النبوية ، و يحل محلا يتأهل به لأن ينصب منصب المحدثين ، و يجاز له في رواية الأحاديث و مسانيد المسنين ، فأردت أن أختمه بمباحث تفيد له الخبرة على الإجمال في كل شعبها ، و يزيد له زيادة بصيرة في مطالعتها و استفادتها و إفادتها ، ليتم له شروط الرواية و الاستجازة و الإجازة ، و يكمل له مزية البراعة و الإمامة و الخلافة ؛ فأقول و بالله التوفيق :

### فصل في علومه و اصطلاحاته

”الصحيح“ ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله و سلم عن شذوذ و علة . و ”الشذوذ“ أن يرويه الثقة مخالفا لغيره . و ”الحسن“ ما لا يكون في إسناده متهم و لا يكون شاذا و يروى من غير وجه نحوه . و ”الضعيف“ ما لم يجتمع فيه شرطا الصحة و الحسن . و ”المسند“ ما اتصل سنده مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه و سلم . و ”المتصل“ ما اتصل سنده سواء كان مرفوعا إليه أو موقوفا . و ”المرفوع“ ما أضيف إليه صلى الله عليه و سلم سواء كان متصلا أو منقطعا ، فالمتصل يكون مرفوعا و غيره ، و المرفوع يكون متصلا و غير متصل ، و المسند متصل مرفوع . و ”المعلق“ ما حذف من مبدأ إسناده واحد فأكثر . و ”الغريب“ ما تفرد واحد عن يجمع حديثه كالزهري . و ”الموقوف“ ما روى عن الصحابي من قول أو فعل متصلا و منقطعا ، و هو ليس بحجة . و ”المقطوع“ ما جاء عن التابعين . و ”المرسل“ قول التابعين : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم . و ”المنقطع“ ما لم يتصل إسناده من الأول أو الآخر . و ”المعضل“ ما سقط من سنده اثنان . و ”المنكر“ ما فيه أسباب خفية غامضة

(١) فوّه في الطبعة الأولى : ٩٧٨ .

قاعدة . اللالى عن الزركشى : بين قولنا : لم يصح ، وقولنا : موضوع ، بون كثير ، فان الوضع إثبات الكذب ، وقولنا : لم يصح ، لا يلزم منه إثبات العدم وإنما هو إخبار عن عدم الثبوت ولا يلزم من جهل الراوى وضع حديثه . ابن حجر : إن لفظ : لا يثبت ، لا يثبت الوضع ، فان الثابت يشمل الصحيح فقط والضعيف دونه - كذا فى تذكرة الموضوعات .

### فصل فى الجرح والتعديل

فى شرح النخبة : للجرح مراتب أسوأها : أكذب الناس ، إليه المنتهى فى الوضع ، هو ركن الكذب ، ثم قولهم : دجال ، أو وضاع ، أو كذاب ؛ وأسفلها : لين ، سبى الحفظ ، فيه أدنى مقال ، وقولهم : متروك ، أو ساقط ، أو فاحش الغلط ، أو منكر الحديث - أشد من نحو : هو ضعيف ، أو ليس بقوى ، أو فيه مقال . وأرفع مراتب التعديل : أوثق ، ثم ثقة ثقة ، أو ثقة حافظ ، أو ثبت ثبت ؛ وأدناها كشيخ ، أو يروى حديثه ، أو يعتبر به .

### نوع فى الرواية

فى التذكرة : يجوز عند العلماء التساهل فى رواية الضعيف بلا شرط بيان ضعفه فى الوعظ والقصاص والفضائل لافى صفات الله والحلال والحرام ، قيل : كان مذهب النسائى أن يخرج عن كل من لم يجمع على تركه ، وكذا أبو داود وكان يخرج الضعيف إذا لم يجد فى الباب غيره ويرجحه على الراى . الصغانى : إذا علم انه حديث موضوع أو متروك فليروه ولكن لا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفى الرسالة : قال زيد بن أسلم : من عمل بخبر صح أنه موضوع فهو من خدم الشيطان . ابن حجر : أكثر المحدثين من سنة مائتين إلى الآن إذا ساقوا الحديث بأسناده اعتقدوا أنهم براء من عهده . وفى الخلاصة : الخبر ثلاثة أقسام : قسم يجب تصديقه وهو ما نص الأئمة على صحته ، وقسم يجب تكذيبه وهو ما نصوا على تكذيبه ،

وقسم يجب التوقف فيه لاحتماله الصدق والكذب كسائر الأخبار ؛ ولا يحل رواية الموضوع لمن علم حاله في أى معنى إلا ببيان وضعه .

## نوع في الوضائع

في الخلاصة : اعلم أن الوضع يعرف باعتراف واضعه ، وبقرينة حال الراوى ، أو المروى بركة اللفظ والمعنى ؛ وأعظم الوضائع ضررا قوم منتسبون إلى الزهد وضعوا حسبة فيقبل موضوعاتهم ثقة بهم ، والكرامية وبعض المنتدعة يجوزون الوضع في الترغيب والترهيب ، وهو خلاف إجماع المسلمين المعتدين . وحكى السيوطى عن ابن الجوزى أن من وقع في حديثه الموضوع والكذب والقلب منهم من غلب عليهم الزهد فغفلوا عن الحفظ أو ضاعت كتبه فحدث من حفظه فغاط ؛ ومنهم قوم ثقة لكن اختلطت عقولهم في أواخر أعمارهم ؛ ومنهم من روى الخطاء سهوا ثم أيقنوا بالصواب ولم يرجعوا أنفة أن ينسبوا إلى الغلط ؛ ومنهم زنادقة وضعوا قصدا إلى إفساد الشريعة وإيقاع الشك والتلاعب بالدين ، وقد كان بعض الزنادقة يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه ؛ قال حماد بن زيد : وضعت الزنادقة أربعة آلاف حديث ، ولما أخذ ابن أبى العوجاء لضرب عنقه قال : وضعت فيكم أربعة آلاف حديث أحرم فيها الحلال وأحل فيها الحرام ؛ ومنهم من يضع نصرة لمذهبه ، رجع رجل من المنتدعة فجعل يقول : انظروا عمن تأخذون هذا الحديث فانا كنا إذا هويتنا أمرا صيرناه حديثا ؛ ومنهم من يضعون حسبة ترغيبا وترهيبا ، ومضمون فعلهم أن الشريعة ناقصة تحتاج إلى التتميم ؛ ومنهم من أجازوا وضع الأسانيد بكلام حسن ؛ ومنهم من قصد التقرب إلى السلطان ؛ ومنهم القصاص لأنهم يريدون أحاديث ترقق وتنقق . وفي الصحاح يقل مثله ، ثم إن اللفظ يشق عليهم وينفق عدم الدين ويحضرهم جهال ، وما أكثر ما تعرض على أحاديث في مجلس الوعظ قد ذكرها قصاص الزمان أى وعاظهم فأردّها فيحقدون على - انتهى .

## نوع في تعيين بعض الوضاع وكتبهم

الخلاصة : قد صنف كتب في الحديث وجميع ما احتوت عليه موضوع ،  
 كوضوعات القضاعي ، ومنها الأربعون الودعانية ، ومنها وصايا علي ، كلها  
 موضوعة سوى الحديث الأول وهو : أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه  
 لا نبي بعدي . الصغاني : ومنها وصايا علي كلها التي أولها : يا علي ! لفلان ثلاث  
 علامات ، وفي آخرها النهي عن المجاعة في أوقات مخصوصة ، كلها موضوعة ؛ و آخرها :  
 يا علي ! أعطيتك في هذه الوصية علم الأولين والآخرين ، وضعها حماد ابن عمرو النصيبي .  
 في اللألي : وكذا وصاياها التي وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان أو شيخه . في  
 الذيل : إن الأربعين الودعانية لا يصح فيها حديث مرفوع على هذا النسق ، وإنما  
 يصح منها ألفاظ يسيرة وإن كان كلامها حسنا وموعظة ، فليس كل ما هو حق حديثا  
 بل عكسه ، وهي سرقتها ابن ودعان من واضعها زيد بن رفاعه ، ويقال : إنه الذي  
 وضع رسائل إخوان الصفاء وكان من أجهل خلق الله في الحديث وأقلهم حياء  
 وأجرئهم على الكذب . في الوجيز : قال جمال الدين المزني : الأحاديث المنسوبة  
 إلى القاضي أبي نصر بن ودعان الموصلي لا يصح منها حديث واحد مرفوع . الصغاني :  
 ومنها كتاب فضل العلماء للمحدث شرف الدين البلخي وأوله : من تعلم مسألة  
 من الفقه قلده الله كذا . ومن الأحاديث الموضوعة بإسناد واحد أحاديث الشيخ  
 المعروف بابن أبي الدنيا ، وهو الذي يزعمون أنه أدرك عليا وعمّر طويلا وأخذ  
 بركابه فركب وأصابه ركابه فشجه فقال : مد الله في عمرك ! وأحاديث ابن نسطور  
 الرومي ، وأحاديث بشر بن نعيم بن سالم وخراس عن أنس ، وأحاديث دينار عنه ،  
 وأحاديث أبي هدبة إبراهيم بن هدبة القيسي ؛ ومنها كتاب يدعى بمسند أنس البصري  
 بمقدار ثلاثمائة حديث ، يرويه سمعان بن المهدي عن أنس ، وأوله : أمتي في سائر  
 الأمم كالقمر في النجوم . في الذيل : سمعان بن المهدي عن أنس لا يكاد يعرف ،  
 أنصفت به نسخة مكذوبة - قبح الله من وضعها ! وفي اللسان : هي من رواية

(١) في الطبعة الأولى : لمحدث .

محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون عن سمعان - فذكر النسخة ، وأكثر متونها  
موضوعة . الصغاني : ومنها أحاديث في تسمية يأحمد ، لا يثبت شيء منها ،  
ومنها خطبة الوداع عن أبي الدرداء رفته . اللالي : الخطبة الأخيرة عن أبي هريرة  
وابن عباس بطولها موضوع ، اتهم به ميسرة بن عبد ربه - لا بورك فيه ! قال ابن  
الجوزي : ومن كبار الوضاعين وهب بن وهب القاضي ومحمد بن السائب الكلبي  
ومحمد بن سعيد الشامي المصلوب وأبوداود النخعي وإسحاق بن نجيح الملطي وغيث  
ابن إبراهيم النخعي والمغيرة بن سعيد الكوفي وأحمد بن عبدالله الجويباري ومأمون  
ابن أحمد الطروي ومحمد بن عكاشة الكرمانى ومحمد بن القاسم الطالكانى ومحمد بن زياد  
اليشكري . وقال النسائي : الكذابون المعروفون بالوضع أربعة : ابن أبي يحيى بالمدينة ،  
والواقدي ببغداد ، ومقاتل بن سليمان بخراسان ، ومحمد بن سعيد المصلوب بالشام ؛  
وقيل : وضع الجويباري وابن عكاشة ومحمد بن تميم الفاريابي أكثر من عشرة آلاف .  
ش : محمد بن عمر الواقدي قاضي العراق أخذوا عنه العلم على ضعفه بل أجمعوا عليه ،  
أخرج له ابن ماجه . في الوجيز : قال ابن عدى : كتب جماعة عن محمد بن محمد بن  
ابن الأشعث وعن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه إلى - على رفته  
إذ أخرج إلينا نسخة قريبا من ألف حديث عن موسى المذكور عن أبيه بخط طرى  
عامتها مناكير ؛ قال الدارقطني : إنه من آيات الله وضع ذلك الكتاب - يعنى العلويايات .  
وعبدالله بن أحمد عن أبيه عن علي الرضا عن أبيه يروى نسخة موضوعة ما ينفك  
عن وضعه أو وضع أبيه . وإسحاق الملطي له أباطيل ، وروى عن ابن جريح عن  
عطاء عن أبي سعيد الوصية لعلى في الجماع وكيف يجامع - فانظر إلى هذا الدجال  
ما أجرأه ! قال الديلمي : أسانيد كتاب العروس لأبى الفضل جعفر بن محمد بن جعفر  
ابن محمد بن على واهية لا يعتمد عليها ، وأحاديثه منكورة - وقال الذهبي : أحمد بن  
إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط حدث عن أبيه عن جده بنسخة فيها بلال  
لا يحل الاحتجاج به فإنه كذاب . وفي اللالي : قال الترمذى : كل حديث في كتابه

معمول به إلا حديثان . في المقاصد : قال أحمد : ثلاثة كتب ليس لها أصول : المغازي ، والملاحم ، والتفسير . الخطيب : هو محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقلها وزيادة القصاص فيها ، فأما كتب التفسير فن أشهرها كتابان للكلي ومقاتل بن سليمان ، وأما المغازي فن أشهرها مغازي محمد بن إسحاق وكان يأخذ من أهل الكتاب ، وقال الشافعي : كتب الواقدي كذب ، وليس في المغازي أصح من مغازي موسى بن عقبة ، وقال أحمد : في تفسير الكلي من أوله إلى آخره كذب ، لا يحل النظر فيها . ش : الكلي أبو النضر محمد بن السائب المفسر ، ضعفه بعض وكذبه الخرون ، قال ابن عدي : حدث عنه سفيان وشعبة وجماعة ورضوه في التفسير ، وفي الأحاديث عنده مناكير سيما عن أبي صالح عن ابن عباس ؛ مات سنة ست وأربعين ومائة ، أخرج له الترمذي لا غير . في الإتيان علل السيوطي قول أحمد : ليس لها أصول ، بأن الغالب عليها المراسيل ، وقال محققو أصحابه : مراده أن الغالب أنه ليس لها أسانيد صحاح متعلقة وإلا فقد صحح من ذلك كثير ، كتفسير الظلم بالشرك ، والحساب اليسير بالعرض ، والقوة بالرمي ؛ قلت : الذي صحح من ذلك قليل جدا بل أصل المرفوع منه في غاية القلة ، قال : ومن المفسرين طوائف صنفوا تفاسيرهم على مذهبهم مثل عبد الرحمن بن كيسان الأصم والجبالي والرماني والزحشري ، ومنهم من يدس البدع في كلامه وأكثر الناس لا يعلمونه كصاحب الكشاف حتى أنه يروج على خلق كثير من أهل السنة كثيرا<sup>٢</sup> من تفاسيرهم الباطلة . قال السيوطي : وأوهى طرق تفسير ابن عباس طرق الكلي عن أبي صالح عن ابن عباس ، فإذا انضم إليه محمد بن مروان السدي الصغير فهي سلسلة الكذب ؛ وبعده مقاتل بن سليمان مع أن في مقاتل مذاهب رديئة - انتهى الإتيان . وفي شرح الشفاء :

وأما السدي الكبير وهو إسماعيل بن عبد الرحمن فحسن الحديث ، روى عن ابن عباس وأنس ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة ؛ والسدي الصغير روى عن

(١) في الطبعة الأولى : ثلاث - كذا . (٢) في الطبعة الأولى : كثير - كذا .



الكلي متروك ، وهما كوفيان . وفي رسالة ابن تيمية : وفي التفسير من هذه الموضوعات كثيرة ، كما يرويه الثعلبي والواحدى والزحشرى فى فضل السور ، والثعلبي فى نفسه كان ذا خير ودين لكن كان حاطب ليل ينقل ما وجد فى كتب التفسير من صحيح وضعيف وموضوع ، والواحدى صاحبه كان أبصر منه بالعربية لكن هو أبعد عن اتباع السلف . والبعوى تفسيره مختصر من الثعلبي لكن صان تفسيره من الموضوع والبدع . ومن المفسرين يخطئون فى الدلائل لافى المدلول ، ككثير من الصوفية والوعاظ والفقهاء يفسرون القرآن بعمان صحيحة لكن القرآن لا يدل عليها ، كإبي عبد الرحمن السلمى فى حقائق التفسير . وفى جامع البيان لمعين ابن صيفى : قد يذكر محي السنة البغوى فى تفسيره من المعانى والحكايات ما اتفقت كلمة المتأخرين على ضعفه بل على وضعه . وفى الإتقان : وأما كلام الصوفى فى القرآن فليس بتفسير ، وتفسير أبى عبد الرحمن السلمى إن كان قد اعتقد أنه تفسير فقد كفر ، قيل : الظن بمن يوثق به منهم أنه لم يذكره تفسيرا وإلا كان مسلما باطنيا وإنما هو تنظير . المنسقى : النصوص على ظواهرها والعدول عنها إلى معانى باطن الحاد . وأما ما يذهب بعض المحققين من أنها على ظاهرها ومع هذا فيه إشارات خفية إلى دقائق تنكشف<sup>٢</sup> على أرباب السلوك يمكن التطبيق بينها وبين الظواهر فهو من كمال الإيمان - وسيم هذا المعنى فى كتاب التفسير .

## فصل فى تعيين بعض الأحاديث المشتهرة على الألسن

### والصواب خلافها على نمط ذكرته فى التذكرة

فيه : من عرف نفسه عرف ربه ، ومن عرف ربه كل لسانه - النووى : ليس بثابت ، وقال ابن تيمية : ح : من عرف نفسه عرف ربه - ليس بثابت ، وهو كما قال ؛ وفى المقاصد : وإنما يحكى من قول يحيى بن معاذ . وح : كنت كثرأ لا أعرف

(١) فى الطبعة الأولى : معان - كذا . (٢) فى الطبعة الأولى : ينكشف .

فأحبت أن أعرف نفاقت خلتها فعرفتهم فعرفوني - ابن تيمية : ليس من الحديث ، ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف ، وتبعه الزركشي و شيخنا .

[ الإيمان ] وح : حب الوطن من الإيمان - لم أفق عليه . وح : حب الهرة من الإيمان - موضوع . وح : رأيت ربي في صورة شاب له وفرة - صحيح محمول على رؤية المنام أو ما أول . وح : هل زالت الشمس ؟ قلت : لا نعم - لم يوجد له أصل . وح : المؤمن غرّ كريم . والمنافق خب لئيم - موضوع . وح : عليكم بدين العجائر - لم يوقف له على أصل . وح : ما شهد رجل على رجل بكفر إلا باه به أحدهما - ضعيف ؛ الغزالي : هذا إن كفره وهو يعلم أنه مسلم ، فإن ظن كفره ببدعة أو غيره كان خطأ وكفى بالخطأ إثمًا مبيها ! فإن الخطأ في رجم الزنا يوجب ثمانين ورد الشهادة أبدا وإن تاب فكيف في التكفير والكفر أكبر الكبائر - سبحانه هذا بهتان عظيم .

[ العلم ] فيه : طلب العلم فريضة على كل مسلم - طرقها واهية ، وألحق البعض : ومسلمة ، وليس في طرقها كلها . وح : اطلب العلم ولو بالصين - أسانيد ضعيفة ، ابن حبان : باطل لا أصل له . وح : من أدى الفريضة وعلم الناس الخير كان فضله على العابد المجاهد كفضلي على أدناكم ، ومن بلغه عن الله فضل فأخذ بذلك الفضل الذي أعطاه الله ما بلغه وإن كان الذي حدثه كاذبا - ضعيف إسناده لكنهم يتساهلون في الفضائل . وح : العلم في الصغر كالنقش في الحجر - من لفظ الحسن البصرى . وح : ' لا أدري ' نصف العلم - من قول الشعبي . وح : إذا كتب أحدكم فلا يكتب عليه : بلغ ، فإنه اسم الشيطان وليكن يكتب عليه : لله - موضوع . وح : ضع القلم على أذنك الخ - فيه عنبة متروك ؛ قالت : له شاهد . وفي المقاصد : ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذ لعلمه - قال شيخنا : ليس بثابت ولكن معناه صحيح أى لو أراد اتخذه وليا لعلمه ثم اتخذ .

[ العقل ] فيه : كل حديث ورد فيه ذكر العقل لا يثبت . وفي الذيل :

أخرج الحارث بن أسامة في مسنده عن داود بن الحبر بضعاً و ثلاثين حديثاً في العقل - قال ابن حجر : كلها موضوعة .

[ القلب ] فيه في الذليل : ما وسعني سماءي ولا أرضي بل وسعني قلب عبدي المؤمن . وح : القلب بيت الرب - موضوعان . ابن تيمية : معناه وسع قلبه الإيمان بي و محبتي ، وهو مذكور في الإسرائيليات .

[ الطهور ] فيه : الوضوء على الوضوء نور على نور - لم يوجد . وح : زكاة الأرض يبسها - احتج به الحنفية ، ولا أصل له في المرفوع بل موقوف على محمد بن علي الباقر ، وكذا : إذا جفت الأرض فقد زكيت .

[ الأذان ] فيه : مسح العينين بياطن أمتي السابطين بعد تقبيلها عند سماع ' أشهد أن محمداً رسول الله ' مع قوله : أشهد أن محمداً عبده ورسوله رضيته بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً - ذكره الديلمي ولا يصح ، وكذا ما أورد عن الحضرة عليه السلام : من قال : مرحباً بحبيبي وقررة عيني محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ! ثم يقبل إبهاميه ويجعلها على عينيه ، لم يعم ولم يرمد أبداً ؛ وروى بحرية ذلك عن كثيرين .

[ المسجد ] فيه : من تكلم بكلام الدنيا في المسجد أحبط الله أعماله أربعين سنة - الصغاني : هو موضوع .

[ الصلاة ] فيه : الصلاة عماد الدين فمن تركها فقد هدم الدين - ضعيف . وح الهداية الحنفية : من صلى خلف عالم تقى فكأنما صلى خلف نبي ، لم أقف عليه بهذا اللفظ . وصلاة التسييح ضعيف ؛ الدارقطني : أصح شيء في فضائل القرآن « قل هو الله » وفي فضل الصلوات صلاة التسييح . وفي صلاة الأسبوع لا يصح شيء ، وصلاة الرغائب موضوع بالاتفاق ، وكذا صوم أول خميسه - وغير ذلك . في المختصر قول الثوري : من السنة اثنتا عشرة ركعة بعد عيد الفطر وست ركعات بعد الأضحية - لا أصل له ، وفي الصحيح خلافه وهو أنه صلى الله عليه وسلم

لم يصل قبلها ولا بعدها . وفي المقاصد : من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار - لا أصل له .

[الذكر] فيه ح اجتماع الخضر لإبراهيم التيمي وتعليمه المسبحات عن النبي صلى الله عليه وسلم واجتماعه معه صلى الله عليه وسلم - لا أصل له ، ولم يصح اجتماعه معه صلى الله عليه وسلم ولا عدم اجتماعه ولا حياته ولا موته .

[السخا] فيه : طعام الجواد دواء وطعام البخيل داء - في المقاصد : رجائه ثقات ، وفي المختصر : قال شيخنا : هو منكر ، ابن عدى : فيه مجاهيل و ضعفاء .

[الهدية] في المختصر : من أهدى له هدية وعنده قوم فهم شركاء - ضعيف ، وفي المقاصد : قال العقيلي : لا يصح في هذا الباب ، وكذا قال البخاري عقيب إirاده تعليقا ولكن هذه العبارة عن مثله لا يقتضي البطلان بخلافها من العقيلي ، قال شيخنا : والموقوف أصح - ومر في ه . وح : من أصاب من أخيه شهوة غفر له - باطل لا أصل له . في المقاصد : جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء إليها - باطل ، روى أن الأعمش قال لما ولي الحسن بن عماره : يا عجبيا من ظالم ولي المظالم ! ما للحائك ابن الحائك والمظالم ! فأخبر به الحسن فوجه إليه أنوابا فندحه و روى الحديث ، وفيه تأمل فان الأعمش ناسك تارك أجل من هذا المنصب ، وربما يستأنس للحديث بحديث : اللهم ! لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه قلبي .

[زمزم] في الذيل : لا يجمع ماء زمزم ونار جهنم في جوف عبد أبدا - فيه مقاتل بن سليمان ، كذاب . في المقاصد : ماء زمزم لما شرب له - ضعيف لكن له شاهد ، في مسلم : طعام طعم وشفاء سقم .

[القرآن] الذيل : فيه : الحدة تعبرى جماع القرآن لعزة القرآن في أجوافهم - كذب . وح : من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم يصبه فاقة أبدا - فيه كذاب .

[التفسير] الخلاصة : ومن الموضوع ما روى عن أبي بن كعب - وهو منه برىء -

في فضائل القرآن سورة سورة ، وقل تفسير خلا منها إلا من عصمه الله ، وفي مختصر الأصول : قيل لأبي عصمة نوح بن أبي مریم : من أين لك عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة ؟ فقال : رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقهاء أبي حنيفة ومغازي ابن إسحاق فوضعها حسبة ، ولقد أخطأ المفسرون في إبداءها تفاسيرهم ، وذكرها الثعلبي في تفسيره عند كل سورة وتبعه الواحدى ، ولا عجب منها لأنها ليسا من أهل الحديث وإنما العجب ممن يعلم موضوعيته من المحدثين ثم يورده ؛ ولا ينافي ذلك ما ورد في فضائل كثيرة من السور مما هو صحيح أو حسن أو ضعيف . ز : يعنى الحكم بالوضع - أى بعدم الصحة بالإيجاب الكلى - لا ينافي صحة بعضها . في رسالة ابن تيمية : فيه ح : تصدق على بحاتم في الصلاة ، « وأما وليكم الله ورسوله » في على - موضوع بالاتفاق . وح : إن « صراج البحرين » على وفاطمة و « اللؤلؤ والمرجان » الحسنان ، « وكل شيء احصينه في امام مبین » في على - من تفسير الرضا .

[ فضله صلى الله عليه وسلم ] خلاصة : فيه : لولاك لما خلقت الأفلاك - الصغاني : موضوع . وح إحياء أبوى النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمنا به - أورده السهيلي عن عائشة وقال : في إسناده مجاهيل وإنه ح منكر جدا ، يعارضه ما ثبت في الصحيح . في اللآلى : ابن عباس رفعه : سمعت في هؤلاء الثلاثة في أبي وعمى أبي طالب وأخى من الرضاة - يعنى السعدوية - ليكونوا من بعد البعث هباء - قال الخطيب : باطل ، فيه ضعفاء وغال في الرفض . في المقاصد : وما أحسن ما قال شعر :

حيا الله النبي مزيد فضل على فضل و كان به رؤفا

فأحيا أمه وكذا أباه لإيمان به فضلا لطيفا

نسلم فالقديم بذات قدير وإن كان الحديث به ضعيفا

قال المذنب : قد صنف السيوطي في إحياءها جزءا لطيفا . وأنا أفصح من نطق

بالضاد - معناه صحيح ولكن لا أصل له . وح : ولدت في زمن الملك العادل -  
لا أصل له ، ولا يجوز أن يسمى من يحكم بغير حكم الله عادلا .

[ الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ] فيه : من شم الورد ولم يصل على فقد جفاني - هو  
باطل وكذب ، وكذا : من شم الورد الأحمر - الخ . ز : قد كتبت في شأن  
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الطيب لشيخنا الشيخ علي المتقي قدس سره :  
هل له أصل ؟ فكتب الجواب عن شيخنا الشيخ ابن حجر قدس سره أو غيره بما  
نصه - وسئل - نفع الله - بما صورته : جرت عادة الناس أنهم إذا أعطوا طيبا  
رياحين أو غيرها أو شموا أن يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم أو يستغفروا الله تعالى  
فهل ذلك أصل وما حكمه ؟ وأيضا فما حكمة ذكر الاستغفار دون الحمد مع أنه بالمقام  
أنسب وأولى ؟ فأجاب - فسح الله في مدته - بقوله : وأما الصلاة على النبي صلى الله  
عليه وسلم عند ذلك ونحوه فلا أصل لها ، ومع ذلك فلا كراهة في ذلك عندنا ،  
فقد قال الحلبي من أئمتنا الشافعية : وأما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند  
التعجب من الشيء كما يقول الإنسان حينئذ : سبحان الله ! لا إله إلا الله ! أي لا يأتي  
بالنادر وغيره إلا الله تعالى ، فلا كراهة فيه ، قال : وإن صلى عليه عند الأمر الذي  
يستقذر ويضحك منه فأخشى على صاحبه ! أي الكفر - انتهى . وفي منحة السلوك  
بشرح تحفة الملوك لشيخ مشايخنا البدر الحنفي : ويحرم التسييح والتكبير والصلاة  
على النبي صلى الله عليه وسلم عند عمل محرم أو عرض سلعة أو فتح متاع ، أي كما  
يفعل الباعة من المصريين ونحوهم من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند  
عرض السلعة وفتح أنية الأمتعة التي يبيعونها - فتأمل جزم هذا الإمام بالحرمية عند  
هذه الأحوال الصادقة بما في السؤال واجتنب ذلك ما أمكنك لتلا تقف في ورطة  
الحرمية عند هذا الإمام وإن كان حنфия وأنت شافعي لأنه ينبغي بل يتأكد لكل  
أحد الخروج من خلاف العلماء ما أمكنه لأن الحق واحد في نفس الأمر على الأصح  
كما قرره في محله ، وقد كرهه محنون من أئمة المالكية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم

عند التعجب و قال : لا يصلى عليه صلى الله عليه وسلم إلا عند الاحتساب و طاب الثواب ، أى و الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند تلك العوارض التى منها شم الطيب أو أخذه لم يقصد لها احتساب و لا طلب ثواب فى الغالب وإنما هو شىء اعتاده الناس غفلة عن ذلك ، و من ثم اتجه أن يقال هو على الخلاف المذكور فيمن صدرت منه الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند ذلك على طريق العادة و الغفلة ، أما من استيقظ عند أخذ الطيب أو شمه إلى ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من محبة للطيب و إكثاره منه دون غيره و إخباره أن الله حبه إليه كالنساء فتذكر ذلك الحلال العلى و الخلق العظيم فصلى عليه صلى الله عليه وسلم حينئذ لما وقر فى قلبه من جلالته و استحقاقه على كل أمة أن يلاحظوه بعين نهاية الإجلال عند رؤية شىء من آثاره أو ما يدل عليها ، فهذا لا كراهة فى حقه فضلا عن الحرمة بل هو أت بما له فيه أكل الثواب الجزيل و الفعل الجميل ، و قد استجبه العلماء لمن رأى شيئا من آثاره صلى الله عليه وسلم ، و لا شك أن من استحضر ما ذكرته عند تسميه الطيب يكون كالرأى لشيء من آثاره الشريفة فى المعنى فليس له إلا الإكثار من الصلاة و السلام عليه صلى الله عليه وسلم حينئذ ؛ و أيضا قد كتبت إليه فيما جرت عليه عادة أكثر هذه البلاد أنهم يتدثون بتعليم الصغار للقرآن حين يمضى عليه أربع سنين و أربعة أشهر و أربعة أيام هل له أثر فى الحديث أو فى السلف ؟ فكتب رضى الله عنه أنه لم يوجد له شىء يعتمد عليه إلا ما سمع عن بعض أنه شق صدره صلى الله عليه وسلم و أمر بـ "اقرأ" حينئذ فهذا مع اختلاف فيه أو صح استنبط منه ما ذكر . ز : لكنه يخالف المشاهير - و الله أعلم . فى الوجيز : من صلى على فى كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمى فى ذلك الكتاب ، أعله أبى داود النخعى و بإسحاق العلاف ؛ فى المختصر : هو لجماعة بسند ضعيف . و فى اللآلى : أحاديث كتابية الصلوات موضوعة .

(١) سقط من الطبعة الأولى . (٢) فى الطبعة الأولى : أربعة كذا .

[ فضل الأمة ] فيه في المقاصد : اختلاف أمي رحمة - قال شيخنا : هو مشهور على الألسنة ، وزعم كثير أنه لا أصل له ، وفي كلام الخطابي ما يشعر بأن له أصلا ، وفي حاشية البيضاوي : ليس بمعروف عند المحدثين . وح : إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة من يحدد لها دينها - صححه الحاكم . وح : ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن - موقوف على ابن مسعود . وح : مثل أمي كالنظر لا يدري أوله خير أم آخره - موضوع . في المختصر : أمي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة ، بحل عقابها في الدنيا الزلازل والفتن - ضعيف . في المقاصد : إنما حرجهم على أمي كحرج الحمام - فيه شعيب ظن أنه متروك لكن الأكثر على قبوله .

[ الصديق ] في الوجيز : كل مولود يولد يذرا على سرته من تربته فإذا طال عمره رده إلى تربته ، وأنا وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة - فيه مجاهيل ، قلت : له طريق آخر وله شاهد .

[ علي ] في الذيل : يا علي ! إن الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ولحبي شيعتك فأبشر فانك الأنزع<sup>٢</sup> الطلاق - فيه داود الوضاع . وح : أهل بيتي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم - من نسخة نبيط الكذاب . في الأولى : ح أكل سفرجل الجنة وحمل فاطمة به - موضوع ، فإن حملها قبل النبوة بخمس سنين . [ عائشة ] فيه : خذوا شطر دينكم عن الحميراء - قال شيخنا : لا أعرف له إسنادا ولا رأيت في شيء من كتب الحديث إلا في النهاية وإلا في الفردوس بغير إسناد بلفظ : خذوا ثلث دينكم من بيت الحميراء ، وسئل المزني والذهبي فلم يعرفاه .

[ معاوية ] فيه : لا يصح مرفوعا في فضل معاوية شيء ، وأصح ما روى فيه ح مسلم أنه كاتبه ، ثم ح : اللهم ! علمه الكتاب ، ثم ح : اللهم اجعله هاديا مهديا .  
(١) في الطبعة الأولى : يدر - كذا . (٢) وقع في الطبعة الأولى : الأترع - مصحفا ، وفي اللسان ( نزع ) وفي صفة علي رضي الله عنه : البطين الأنزع .



[ بلال ] فيه : سين بلال عند الله شين - قال ابن كثير : لا أصل له ، وقد ترجم غير واحد بأنه كان ندى الصوت حسنه فصيحہ ، و لو كان فيه لغة لتوفرت الدواعي على نقلها .

[ أويس ] في المختصر : لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن - لم نجد له ولكنه عند بعض مرسل ، و روى بزيادة : أشار إلى أويس - ولم يوجد له أصل . اللالي : يا محمد ! سيخرج في أمك رجل يشفع فيشفعه في عدد ربيعة ومضر فان أدركته نفسه الشفاعة - وذكر حديثا في ورقتين ؛ قال ابن حبان : باطل ، والذي صح في فضل أويس كلمات يسيرة معدودة ؛ قلت : الواقف فيه أولى فان له طرقا عديدة لا بأس ببعضها .

### نوع فيمن ادعى الصحبة من المعمرين كذبا

ذيل : فنههم سرباتك ملك الهند في بلد قنوج ، قال : لي سبعمائة ونمى وعشرون سنة ، وأنفذ إليه حذيفة وأسامة وصهيبا وغيرهم يدعونه إلى الإسلام فأسلم ، وادعى رؤيته صلى الله عليه وسلم ، ومات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . ومنهم جابر بن عبد الله اليامي ، حدث ببخارى بعد المئتين عن الحسن البصرى ، وقال : حملوني إلى النبي صلى الله عليه وسلم . ومنهم جبير بن الحرب . ومنهم رتن الهندى - شيخ دجال ، ظهر بعد الستائة فادعى الصحبة . وحدث بأحاديث رتنيات وتسمى بأبي الرضا رتن ابن نصر ، قال : كنت في زفاف فاطمة ، وهو إمامنى لم يخلق أو شيطان بدا في صورة بشر أو شيخ ضال كذاب . وقد اتفقوا على أن آخر من مات في جميع الأرض من الصحابة أبو الطفيل عامر بن وائلة سنة مائة واثنين بمكة ، وقد ثبت أنه قال قبل موته بشهر أو نحوه : فان على رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الأرض ، فانقطع المقال ، وقد بسطت القول في المعمرين في تذكرة الموضوعات فطالعه ينفعك ، فانه كتاب نفيس تلقته علماء الحرمين بالقبول ، فانه قد أخبرنى بعض أهل العلم الثقات عن شيخى ابن حجر قدس سره أنه إن شاء الله سينتفع به ، وعن الشيخ العلقمى أنه قال : هو في هذا الباب من أحسن (١) في الطبعة الأولى : اثنين .

المختصرات ، وكتب إلى الشيخ علي بن حسام الدين المتقي جشرتنا الله في زمرته : قد وقع الكتاب مفيدا كثيرا جزاكم الله خيرا ! هذا وقد أطريت في نقل مدحه حثا لأولى الهمة في تحصيله ليستفيدوا بذخائر كنوزه ؛ قال ابن حجر : وقد وقع نحوه في المغرب : أخبرنا أبو الرقاب بن زيد<sup>١</sup> مكاتبة قال : صالحني والدي وقد عاش مائة ، قال : صالحني أبو الحسن علي بن الخطاب وعاش مائة و ثلاثين ، قال : صالحني أبو عبد الله معمر وكان عمره أربعمائة سنة ، قال : صالحني النبي صلى الله عليه وسلم ودعالي فقال : عمرك الله يا معمر ! ثلاث مرات - فهذا كله لا بفرح به من له عقل . ومنهم جعفر بن نستورا وغير ذلك . وقال ابن حجر : رأيت شيخنا مجد الدين صاحب القاموس ينكر على الذهبي إنكاره وجود رتن<sup>٢</sup> وذكر أنه دخل في ضيعة في الهند ووجد فيها من لا يحصى كثرة ينقلون قصة رتن عن آبائهم وأسلافهم ؛ قلت : لم يجزم هو بقدمه بل تردد ، قال : والظاهر أنه كان طول عمره فادعى ما ادعى ، ولو كان صادقا لاشتهر في المائة الثانية أو الثالثة ولكنه لم ينقل عنه شيء إلا في آخر المائة السادسة . ز : قلت : قد وقع لي سلسلة المصاحفة في الصلحاء أصفياء الله في أرضه ونرجو منه البركة ، قال الشيخ الصالح صاحب الفضل والصلاح الشيخ كمال الدين بن شيخ<sup>٣</sup> جمال الدين متع المسلمون به : قد صاغت مع أمير<sup>٤</sup> عبد الله البرز شابادي ، وهو مع سيد<sup>٥</sup> حيدر أصفهاني ، وهو مع شيخ<sup>٦</sup> عبد الغفار تابادكاني<sup>٧</sup> ، وهو مع شيخ<sup>٨</sup> سعيد الحنسي ، هو مع حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وقال صلى الله عليه وسلم : من صالحني صالحته يوم القيامة ووجبت علي شفاعته ؛ وكذا : من صافح من صالحني إلى سبع مرات ، فصالحني الشيخ كمال الدين وأجازني أن أصافح من يشاء الله وأنا سادسهم وكل نرجو من الله الفضل - والله أعلم .

[ خضر ] في المقاصد : لو كان - أي الخضر - حيا لزارني - لم يهت مرفوعا بل

من كلام من أنكر حياة الخضر من بعض السلف .

[ اللحية ] فيه : إن لإبراهيم وللصديق لحية في الجنة - قال شيخنا : لم يصح

(١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : يزيد . (٢) كذا بغير لام التعريف .

ولا أعرفه في شيء من الكتب المشهورة ولا الأجزاء المنشورة، وورد في موسى و هارون و آدم، ولا أعلم شيئاً من ذلك ثابتاً .

[ الملك ] وح : إن الله ملائكة تنقل الأموات - لم أقف عليه لكن قد اشتهر عن الأجلة في المنام أنهم تقلوا، وشوهد به البعض في اليقظة .

[ الأئمة ] فيه : الصغاني : سراج أمي أبو حنيفة - موضوع . وح : عالم القريش يملأ الأرض علماً - يعنون به محمد بن إدريس الشافعي - موضوع . وح أبي حنيفة قال : حججت مع أبي ولي ست عشرة فرراً بحاقة فيه<sup>١</sup> عبد الله بن جزء فسمعت منه ح : من تفقه في دين الله كفاه الله همه و رزقه من حيث لا يحتسب - هو كذب فابن جزء مات بمصر ولأبي حنيفة ست<sup>٢</sup> سنين ، الدارقطني : لم يلق أبو حنيفة أحداً من الصحابة، إنما رأى أنسا بعينه ولم يسمع منه - ويتم في آخر الخاتمة .

[ الأحاديث المتفرقة ] الصغاني : الكلمات الفارسية المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم

مثل شك درد، و العنب دو دو، كونه برزد - موضوع . لالي : الدجاجة غم فقراء أمي

و الجمعة حج فقرائها - باطل لا أصل له . مختصر : الجمعة حج المساكين - فيه ضعيفان .

لالي : من بشرني بخروج أذار بشرته بالخنة - لا أصل له . وفي بعض الرسائل :

و مما يفعل في هذه الأزمان إخراج الزكوات في رجب دون غيره -<sup>٣</sup> لا أصل له ؛

و كذا كثرة اعتقاد أهل مكة في رجب لا أصل له في علمي ، وإنما الحديث : عمرة

في رمضان تعدل حجة ، و مما أحدثوا في رجب و شعبان إقبالهم على الطاعات أكثروا

إعراضهم في غيرهما ، و كان عبد الله الأنصاري ينهى عن الصوم في رجب و يقول :

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء ، و ما روى من كثرة شعبان فلا لأنه

كان ربما يصوم ثلاثة من كل شهر و يشتغل عنها في بعض الشهور فيتداركه في

شعبان أو لغير ذلك ؛ و مما أحدثوا في شعبان من البدع العارضة الإقبال على الله

(١) كذا . (٢) في الطبعة الأولى : ستة . (٣) زيد في الطبعة الأولى : و .

واللعب وإبطال الأعمال قبل رمضان بأيام حتى أنها أيام الأعياد .

[عاشوراء] اللأى : فضل صوم "عاشوراء" وأن فيه خلق السماوات وكذا  
و كذا ، وولد إبراهيم ونجى من النار ، وغرق فرعون ، وولد النبي صلى الله  
عليه وسلم ، وفيه القيامة - موضوع . وح : من اکتحل بالإثم يوم "عاشوراء"  
لم ترمد عينه أبدا - موضوع .

[السفر] المقاصد : لا "تسافروا" في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقرب -

من قول علي . وح : إذا ترودت فلا تنس البصل - كذب بحت .

[النكاح] ذيل : فيه : لا تزوجوا النساء على قراباتهم فإنه يكون من ذلك  
القطيعة - فيه سهل كذبه الطاكم . لأى : دعا صلى الله عليه وسلم لقباح أمته بالرزق -  
لا يصح . وح : من لم يكن له حسنة يرجوها فليتكح امرأة من جهينة - لا يصح .  
مقاصد : شاوروهن وخالفوهن - لم أره مرفوعا بل عن عمر بلفظ : فإن في  
خلانهن البركة .

[التجارة] مختصر : الغبون لا محمود ولا ماجور - الذهبي : هو منكر .

الصغاني : عليكم بحسن الخط فإنه من مفاتيح الرزق - موضوع . اللأى :  
لا تستشيروا الحاكة ولا المعلمين فإن الله سلب عقولهم ونزع البركة عن أكسابهم -  
موضوع ، قلت : له طرق منها عن علي رفعه : من أدرك منكم زمانا تطلب فيه  
الحاكة العلم فاطرب الحرب . في المختصر : ح النهي عن كسر الدينار والدرهم -  
ضعفه ابن حبان . الصغاني : الحياء يمنع الرزق - موضوع . وح : الصبحة تمنع  
الرزق - موضوع ، وهو نوم أول النهار وهو وقت الذكر ثم طاب الكسب ،  
وله شاهد : إذا صليت الفجر فلا تناموا عن طلب أرزاقكم . وح : غسل الإناء  
وطهارة الفناء يورثان الغناء - موضوع . وح : من أكل مع مغفور له غفر له -  
هو كذب موضوع . وح الهريسة - موضوع أو ضعيف .

[الأرز] في المقاصد : "الأرز" منى وأنا من الأرز - الخ ؛ موضوع ، وكذا :

من أكل "الأرز" أربعين يوماً - الخ؛ موضوع. وكذا: لو كان "الأرز" رجلاً لكان حليماً. وكذا ح: "الأرز" في الطعام كالسيد - الخ. وح: نعم الدواء "الأرز" - لا يصح. ز: وظهر به شناعة ما استحدثوا من أكل الأرز مع اللبن الحامض في رمضان ليلة القدر واعتقادهم به التقرب والفضيلة مع ما فيه من تلوث المسجد وتنجس موضع العبادة وامتهان بيوت الله باجتماع الصغار وتاركى الصلاة لأكله وغير ذلك من المنكرات بترغيب القصاص الذين لا خبرة لهم في العلوم النبوية فتعلقوا فيه بأمثال هذه الأحاديث التي لم نجد لها في كتب الصحاح ولا غيرها من المعتمدين وانضم إلى ذلك دواعي أكله المشتبهات - والله الموفق للصواب! وهذا كاستحداث السرج الكثيرة في تلك الليالي، فإن كثرة الوقيد زيادة على الحاجة لم يرد باستحبابه أثر في الشرع في موضع، قال علي بن إبراهيم: وأول ح الوقيد من البرامكة وكانوا عبدة النار فلما أسلموا أدخلوا في الإسلام ما يمهون أنه من سنن الهدى ومقصودهم عبادة النيران حيث سجدوا مع المسلمين إلى تلك السرج، وقد جعلها جهلة أئمة المساجد مع نحو صلاة الرغائب شبكة لجميع العوام وطلباً لرئاسة التقدم، وملاً بذكرها القصاص مجالسهم، ثم إنه تعالى أقام أئمة الهدى في سعى إبطال الصلاة وأمثال هذه المنكرات فتلاشى أمرها وتكامل إبطالها في البلاد المصرية والشامية في أوائل المائة الثامنة، وقد أنكر الطرسوسي الاجتماع ليلة الختم ونصب المنابر؛ وأعظم منه ما يوجد في مجالس القصاص والبراءة من اختلاط الرجال والنساء وتلاصق أجسادهم والتلاعب بينهم حتى يكون ما يكون - كذا في التذكرة.

[الأحاديث المتفرقة] وأحاديث "الباذنجان" باطلة. وأحاديث فضل "البطيخ" باطلة ولا يصح فيه شيء، إلا أنه صلى الله عليه وسلم أكله. وح: عليكم "بالبصل" فإنه يطيب النطفة ويصح الولد - موضوع. وح: إن في بلاد الهند "أوراقاً مثل أذان الخيل" فكلوا منها فإن فيها منفعة - موضوع، قاله الصغاني. وح: "العنب" دو دو و التمريك - موضوع، وكذا: كلوا العنب دو دو. وح: إذا أذاك "البراغيث" نخذ قدحا من ماء وقرأ

عليه سبع مرات : « وما لنا الا نتوكل على الله » - الآية ، ثم قل : ان كنتم مؤمنين فكفوا شركم وأذاكم عنا ، ثم رشه حول فراشكم ، فانك تبيت أمتنا - لم يبين حاله .  
 وح : اللهم اقتل كباره ، وأهلك صغاره ، وأفسد بيضه ، واقطع دابره ، وخذ بأفواهه عن معاشنا و ارزقنا ، انك سميع الدعاء ! فقيل : يا رسول الله ! تدعو على جند من أجناد الله بقطع دابره ! فقال صلى الله عليه وسلم : إنما " الجراد " نثرة حوت في البحر - لا يصح . وأحاديث حرمة أكل " الطين " - لا يصح شيء منها . مختصر : كان يلبس " المنظقة " من الأدم - الخ ، قلت : لم يبلغنا أنه شد على وسطه منظر . مقاصد : " من تزيا بغير زيه " قدمه هدر - ليس له أصل يعتمد عليه ، ويحكى فيه حكايات منقطعة أن الجن حدث به إما عن علي مرفوعا وإما عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة مما لم يثبت به شيء . وح : من لبس " نعلا صفراء " قل همه - عن ابن عباس موقوفا بمعناه ، وقال أبو حاتم : موضوع ، ولزخشرى : عن علي . وح : تختموا " بالعقيق " - كل طرفها واهية ؛ العقيلي : لا يثبت فيه شيء مرفوعا . في المقاصد : لم يثبت في كيفية " قص الأظفار " ولا في تعيين يوم له شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وما يعزى فيه من النظم لعلى ثم لشيخنا فباطل عنهما . وح : " من قلم أظفاره " يوم السبت كان كذا ومن قلم كذا كان كذا - موضوع . وح : من " سرح رأسه و لحيته " في كل ليلة عوفى - الخ ، موضوع . وح : " من امتشط فائما " ركب الدين - موضوع . وح : كان يسرح لحيته كل يوم مرتين - لم يوجد إلا في الإحياء ولا يخفى ما في أحاديثه . وح كون " العود والصندل والمسك والعنبر والكافور " من ورق الجنة ، كان مع آدم حين هبط منها إلى أرض الهند ، يأكل الغزال ودابة البحر منه - منكر . وح : من أكرم حبيبتيه " فلا يكتب بعد العصر " - ليس بمرفوع ، ولكن أوصى أحمد أن لا ينظر بعده في كتاب . وح : إذا كتب أحدكم كتابا " فليتربه " فانه أنجح للحاجة - موضوع . وح ثعلبة بن حاطب في طلب الدعاء بكثرة الأموال ووعده بالإتفاق وخلافه ما وعد ونفاقه بعده ونزول آية « ومنهم من عهد الله » ضعيف للطبراني . وح : " أقبلوا " ذوى

(١) بهامش الطبعة الأولى : كذا في النسخ .

الهيئات عثراتهم إلا الحدود - موضوع . وح "أبي شحمة" ولد عمر وإخوانه وإقامة عمر عليه الحد وموته - بطوئه لا يصح بل وضعه القصاص ؛ والذي ورد فيه ما روى أن عبد الرحمن الأوسط من أولاد عمر ويكنى أبا شحمة كان غازيا بمصر فشرب نبيذا فجاه إلى ابن العاص وقال : أقم علي الحد ، فامتنع فقال : أخبر أبي إذا قدمت ! فضربه الحد في داره ؛ فلامه عمر قائلا ألا فعلت به ما تفعل بالمسلمين ! فلما قدم على عمر ضربه واتفق أن مرض فمات . وح : "العلماء يحشرون مع الأنبياء والقضاة مع السلاطين" - موضوع . وح : "حسنات الأبرار سيئات المقربين" - من كلام أبي سعيد الخراز . وح "اتقوا مواضع التهم" - لم يوجد . وح : "رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر" - ضعيف . وح : "أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك" - فيه وضاع . وح : "من أخلص لله أربعين يوما ظهرت" الخ ، سنده ضعيف وله شاهد . في المقاصد : "لبس الحسن البصرى من علي" - باطل ، ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف أنه صلى الله عليه وسلم ألبس الحرقة على الصورة المتعارفة بين الصوفية لأحد من الصحابة ولا أمر أحدا من أصحابه بفعل ذلك ، وكل ما يروى في ذلك صريحا فهو باطل ؛ ومن الكذب المفتري قول من قال : إن عليا ألبس الحرقة الحسن البصرى ، فإن أئمة الحديث لم يثبتوا للحسن من علي سماعا فضلا عن أن يلبسه الحرقة ؛ ولم ينفرد به شيخنا بل سبقه إليه جماعة ممن لبسها وألبسها كالدمياطى والذهبي والهاكاري وأبي حيان وغيرهم ، هذا مع إلباسي إياها لجماعة من المتصوفة امتثالا لإلزامهم لى بذلك تبركا بذكر الصالحين . ولفظ : "خاتم الأولياء" - باطل لا أصل له ، فإن خاتم الأولياء الآخر مؤمن بقى من الناس ، وليس هو خير الأولياء ولا أفضلهم فإن خيرهم أبو بكر ثم عمر - ويتم قريبا في فضل الصحابة . ز : هذا هو عقيدة أهل السنة فاطية ولم يخالف فيه أحد ، فانظر هل أحد أجهل ممن يفضل على الصديق الذى وزن به جميع الأمة فرجح شخصا اعتقد مهدويته بلا دليل ولا شبهة ! بل وقد نسمع من بعض

(١) في الطبعة الأولى : الأئمة - كذا ، وفي مسند الإمام أحمد ٢ / ٧٦ : وأما الموازين فهي التي تزنون بها ، فوضعت في كفة ووضعت أمي في كفة فوزنت بهم فرجحت ، ثم جىء بأبي بكر فوزن بهم فوزن - الحديث .

الثقات أنهم يفضلونه على سيد الأنبياء صلوات الله عليهم ! وانظر هل سمعت مثله من بدعي قط أو ملى من قبل ! فان أحدا من أغوياء الأمم الماضية لم يفرض هذا التفريط في منصب نبيه وإن أفرط بعضهم في الإطراء إلى ما لا يجوز ، ثم بنوا على ذلك ما بنوا واستحلوا قتل من يزجرهم من العلماء ، والشجرة تنبئ عن الثمرة - نعوذ بالله من عمى البصيرة ! والله المستعان على هذه المصيبة ! إذ قد مضى أهل الدولة الذين يعتنون بشأنهم وبقى المعتنون ببلغة العيشة وبلوغ مشتهيات النفوس ، ورجو من الله الكريم أن يتولى ذلك بلطفه العميم ! وإنما أطنب لسان القلم شكاية من إخوان السوء وجفائهم ، فانهم الآف ألوف في الأقطار والبلاد وأصحاب ولاية والفرسان ، ويسمعون أنهم يقتلون واحدا بعد واحد فكأنهم لا يسمعون ، ويحصرون آخرين في مضائق الدور والبيوت بتخويف شديد وكأنهم صم بكم عمى فهم لا يعقلون .

المقاصد : "ترك العادة عداوة مستفادة" - لا أصل له ولكن معناه عن الشافعي . وح "حرز" أبي دجاجة - موضوع . وح : "لا يزال الميت يسمع الأذان ما لم يطين قبره" - موضوع . وح "كسوف القمر في كل شهر" و ترتيب شيء عليه - موضوع . وح "نحركم يوم صومكم" - لا أصل له - و "إنه صلى الله عليه وسلم لا يبقى بعد وفاته ألف سنة" - لا أصل له . وكذا ح : "النبي لا يؤلف تحت الأرض" - لا أصل له . وح : "يكون في آخر الزمان خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر" - موضوع ؛ قلت : بل هو مأول . الصغاني : "لا مهدي إلا عيسى ابن مريم" - موضوع . وكذا "ح خراب البلدان المسماة كل بلدة بأفة" - موضوع . وح : "عمر الدنيا سبعة أيام من أيام الآخرة" - موضوع ؛ قلت : له شاهد عن ابن عباس - إلى هنا ما في التذكرة .

نوع في ضبط بعض أسامي الرواة على وجه الكلية على

ما في كتابي المغني

اعلم اني التزمت أن أعبر عن باء ذات نقطة تحت بموحدة ولا يلبس بالنون لتميزها باسمها ، وعن تاء ذات نقطتين بمشاة فوق ، وعن ياء ذات نقطتين تحت بمشاة



تحت أو بصحيفة ، وعن ثاء ذات نقط بمقلقة ، ولا تلتبس بشين معجمة لما مر ، وعن بقية الحروف ذوات النقط باسمه موصوفا بالإبغام ، وقد اكتفى بالوصف لمعرفة الموصوف بشكله ، وعن الخالية بموصوفة بالإهمال وبالوصف وحده ، وعن الراء المهملة بهمزة بعد ألفه ، وعن الزاي المعجمة بمثناة تحت بعد ألفه ، وعن عدم التشديد بالخفة أو بالتخفيف ، وعن التشديد بلفظه أو بالشدة ، وإذا سمعت هو بياء فهزمة فراء فالحروف مترتبة متصلة ، وإن ذكرت بواو فاعم من الاتصال والانفصال ، وحيث يقال : هو بفتح باء ولام فهما مفتوحان بخلاف بفتح باء ولام .

### حرف الهمزة

[ اب ] مق (مقدمة) : كل ما فيه - أى البخارى - بصورة "أبى" فبضم وشدة ياء . ن : كـله أى فى الصحيحين بضم ففتح فشدة ، إلا "أبى" اللحم - فبمد فكسر نخفة تحتية . مق : فى الحج عن عائشة : تم بعث بها مع "أبى" - بفتح فكسر فسكون - تعنى أباه . وفى النذر من ح أسامة : وسعد و "أبى وأبى" إن ابني قد اختصر ، فهو شك أن أسامة هل قال : أبى - يعنى أباه ، أو قال : أبى - بالتشديد ، أى أبى بن كعب . وفى وقعة بدر قال حذيفة : "أبى أبى" - بالسكون ، يعنى أباه .

[ اح ] و "الأحنف" بهملة و نون ، معروف . و بمعجمة و مثناة تحت مكرز بن حفص الأخيف . و كل ما فيه "أحمد" فيحاء و دال ؛ و ليس فيه بحيم ولا براء .

[ اخ ] و زيد بن "أخزم" - بمعجمة و زاي من شيوخه . و بهملة من أجداد عباد بن منصور .

[ اس ] و "أسيد" - بكسر سين - اثنان فى البخارى : عمرو بن أبى سقيان ابن أسيد بن جارية من شيوخ الزهرى ، و عتبة بن أسيد . و بالتصغير جماعة . و "الإسفراني" - بكسر همزة و سكون سين<sup>١</sup> و فتح فاء و كسر مثناة تحت (١) فى الطبعة الأولى تحته : مهملة .

و بنون - منسوب إلى إسفرانين مدينة بخراسان ، منها أبو حامد أحمد بن أبي طاهر  
إمام الشافعية و منتهى العلوم ، مات سنة ست و أربعائة ، ولد سنة أربع  
و أربعين و ثلاثمائة .

[ اغ ] و "الأغر" - بمعجمة فراء - جماعة ؛ و ليس فيه بهجلة و زاي شيء .

[ اف ] و "الأفلح" - بالغاء - جماعة . و بقاف عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح

رضي الله عنه .

[ ام ] و "أمية" كثير . و بلا ألف يعلى بن عبيد بن مية ، و لم يقع

في الصحيح .

## حرف الباء

[ بر ] "البراء" كله أى فيها مخفف الراء ، إلا أبا معشر "البراء" و هو

يوسف بن يزيد و إلا أبا العلاء "البراء" و هو زياد بن فيروز و كان يبرى النبل ،

فهما بالتشديد ، و كله بالمد ؛ و كذا أبو غالب "البراء" أى فى غيرهما - بالتشديد ،

و هو ديلم بن غزوان . و يزيد . كله ، أى فى الصحيحين . غن : بل كل ما فى

الموطأ بتحتية فزاي إلا ثلاثة : "بريد" بن أبي بردة ، بضم موحدة و فتح راه ؛

و كذا فى ح مالك : كصلاة شيخنا أبي "بريد" عمرو بن سلمة - مصغرا على الأكثر ؛

و محمد بن عرعة بن "البرند" بموحدة و راه مكسورتين - و قيل : مفتوحتين - فنون

فدال . و على بن هاشم "البريد" = بفتح موحدة و كسر راه و سكون تحتية .

[ بز ] مق : "البراز" = بمعجمتين - جماعية . و براء فى آخره ثلاثة أى

فيه الحسن بن صباح شيخ البخارى و يحيى بن يسكن و بشر بن ثابت . غن : هو

بمعجمتين كله - أى فى الثلاثة ، إلا خلف بن هشام و الحسن بن صباح فبراء ؛ و أما

يحيى بن محمد بن يسكن و بشر بن ثابت فلم ينسبا فى البخارى .

[ بش ] ن : محمد بن "بشار" = بموحدة و شدة معجمة - شيخه . و كل ما

(٢) بهامش الطيبة الأولى ؛ قوله : أبا العلاء - كذا فى النسخ ، و الصواب : أبو العلية ،

كما فى التقريب .

غيره فيسار - بتحتية وإهمال سين ، إلا سيار بن سلامة و ابن أبي سيار - فهما بسين  
مهملة فتحتية . و كل ما فيها فبشير - مكبرا ، إلا اثنان : بشير بن كعب و ابن يسار  
فصفران ، وإلا يسير بن عمرو - فيضم تحتية وفتح مهملة ، وإلا قطن بن نسير -  
فيضم نون وفتح مهملة .

[ بص ] و " البصرى " بثلاث موحدة . غن : كسرهما أنصح من فتحها .  
مق : و كل ما فيه كذلك ، إلا مالك بن أويس و عبد الواحد بن عبد الله - فبنون .  
ن : و كل ما فيها كذلك ، إلاهما و سالم مولى النصرين .

[ بق ] و أبو بكر محمد بن الطيب " الباقلاني " بكسر قاف و خفة لام - كذا  
في حاشية مواقف ، صاحب تصانيف في الكلام ، جمع بين العلم و الزهد و الانتصار  
للسنة ، مالكي ، مات سنة ثلاث و أربعائة .

[ بك ] غن : نون " البكالي " بمكسورة و خفة كاف ، ولكن غلب على  
أسنة أهل الحديث بالفتح و التشديد . ن : و قيل : هو بفتح و تشديد .

## حرفات

[ تر ] " الترمذى " بمكسورة و إجماع ذال .

[ تو ] مق : " التوزى " بفتح تاء و شدة واو مفتوحة ، منه أبو يعلى محمد  
ابن الصلت ، و كل ما فيه فثورى - بثلاثة ، إلا محمد فانه توزى - بتاء .

## حرف ج

[ جا ] " الجاحظ " بجيم و حاء و بظاء معجمة ، صاحب الكلام و الجدل ،  
و من شيوخ المعتزلة ، تلميذ النظام ، مات سنة خمس و خمسين و مائتين . ن :  
" جارية " بجيم و راء و تحتية ، ابن قدامة صاحب على في حروبه ، و عبد الرحمن  
و جمع ابنا يزيد بن جارية . و غيرها كله : حارثة - بهملة و مثثلة ، و في قول  
إلا عمر بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية . غن : و إلا الأسود<sup>٢</sup> بن العلاء بن جارية .

(١) بهامش الطبعة الأولى : هو اسم أبي يعلى ، كما في التقريب . (٢) في الطبعة الأولى :  
الاسودين - كذا ؛ راجع تهذيب التهذيب ١/٣٤١ .

[ جبر ] مق : عبد الرحمن بن " جبر " بمفتوحة ، وليس فيه بفتح خاء معجمة وسكون تحتية ؛ نعم فيه : أبو الخير ، لكن يلزمه اللام .

[ جر ] وعبد الملك بن عبد العزيز بن " جريج " بضم جيم أولى ، أحد الأئمة الأعلام وأول من صنف في الإسلام ، أصله رومي . وكل ما فيهما " جرير " بضم وراه مكسورة ؛ لإحريز بن عثمان وأبا حريز عن عكرمة - فبحاء مفتوحة وزاى الخرا ، وإلا ما يجيء في خاء .

[ جم ] و" الجمال " - بالجيم - جماعة ، ولم يقع عنده أى البخارى بالخاء . غن : هو في الصفات كلها بجم وتشديد كمحمد بن مهران شيخهما ، إلا ما يجيء في ح . مق : أبو " جمرة " بجم وراه ، كنية علقمة بن أبي جمرة ونضر بن عمران الضبي ، روى عن ابن عباس وعن أبي بكر بن عمارة وغيرهما ؛ ولا يشبهه به إلا أبو حمزة الأنصارى الراوى عن زيد بن أرقم ، وإلا أبو حمزة السكرى المروزى ، وأما الأسماء دون الكنى بجماعة ؛ وما في المغازى عن أبي جمرة عن عائذ - فبجيم وراه عند الجمهور ، وبحاء وزاى عند الهروى . ن : " الجريري " كلها فيهما بضم جيم وفتح راه ، إلا يجيء بن بشر شيخهما فبحاء مفتوحة .

### حرف الحاء

[ حب ] غن : حيان كل ما فيهما بمفتوحة وشدة تحتية ، إلا " حبان " بن منقذ والد واسع بن حبان ، وجد محمد بن يحيى بن حبان بن واسع بن حبان ، وإلا حبان ابن هلال منسوباً إلى أبيه ، وغير منسوب عن شعبة ووهيب وهمام وداود بن أبي الفرات وأبي عوانة وأبان بن يزيد وسليمان بن المغيرة وبريدة - فبموحدة مشددة وفتح خاء ؛ وإلا " حبان " بن العرفة وحبان بن عطية وحبان بن موسى منسوباً وغير منسوب عن عبد الله بن المبارك - فبموحدة وكسر خاء . مق : وكل ما فيه أبو حيان كنية فبمثناة تحت . ن : و" حبيب " كله فيهما بفتح مهملة إلا ثلاثة - يجيء في المعجمة .

[ حر ] و "حرب" كثير، وبزاي و نون سعيد بن المسيب بن حزن  
نقط . غن : وكل ما فيه "جرير" فبجيم ، إلا "حريز" بن عثمان وأبا حريز عبد الله  
ابن الحسين عن عكرمة - فبحاء مفتوحة وزاي آخرها ، ويقاربه "حدير" بضم حاء  
وبدال والد عمران وزيد وزباد ، وليس في البخاري بضم مهملة ولا بفتحها  
والآخره زاي شيء .

[ حصن ] غن : "حصين" كله فيها بمضمومة وفتح مهملة ، إلا أبا  
"حصين" عثمان بن عاصم - فبمفتوحة وكسر مهملة ؛ وأبا ساسان حضيف بن  
المنذر - فبضم مهملة وفتح معجمة ، ويقاربه أسيد بن حضير براء . هق :  
و لم يخرج البخاري لحضيف بن المنذر ، وهم القاسبي في إجماع حصين بن محمد وإنما  
هو بمهملة .

[ حكم ] و "حكيم" - بالفتح - كثير ، وبالضم زريق بن "حكيم" ، وقد  
يفتح . ن : وإلا حكيم بن عبد الله - مصغرا .  
[ حم ] ك : قيل : إن شعبة روى عن سبعة عن ابن عباس كلهم أبو  
"همزة" بحاء ، إلا أبا همزة نصر - بجيم . ن : والفرق أنه إذا أطلق فبجيم ،  
وإذا نسب أو سماه فبحاء . مق : ونحير - بضم معجمة وفتح ميم فبهاء فراء - معدوم  
في الكتاب ، وفيه "حير" بكسر مهملة وسكون ميم وفتح تحتية وبراء ، ومن  
صغره أخطا . وليس فيه "حميل" لا مصغرا ولا مكبرا ، نعم فيه : يأخذ حميلا ،  
أي كفيلا .

[ حن ] "حناط" كله باهمال حياء و بنون ، إلا خليفة بن خياط -  
باجمام حياء وتحتية .

[ حني ] ن : "حيان" كله بمفتوحة ، إلا ما مر . مق : وأبو "حيان"  
كله كنية بمثناة .

[ حارثي ] و "الحارثي" كله بمثناة أي فيها ، ويقربه الحارثي - بجيم وراء ،

بجمع بحار الأنوار (حرشي، حريري، حزامي، حميدي، حنفي، حنا، خب، خز، خن) ج - هـ

[حرشي] و كل ما فيه - "حرشي" - بهملة و راء مفتوحين ، إلا النضر  
ابن مجد و يونس بن قاسم فجيم ؛ ولم يقع فيه باهمال سين .

[حريري] ن : "الحريري" بفتح مهملة - يحيى بن بشر من شيوخه ،  
و ما سواه فيها فجيم .

[حزامي] و "الحزامي" كله زاي خفيفة بعد مهملة مكسورة ، و في مسلم :  
كان لي على فلان الحزامي - قيل : زاي ، و قيل : براء ، و قيل : بجم و ذال معجمة .

[حميدي] ج : "الحميدي" - مصغرا ، منه عبد الله بن الزبير بن عيسى  
صاحب الشافعي روى عنه و روى البخاري كثيرا عنه ، و أبو عبد الله صاحب  
جمع الصحيحين .

[حنفي] غن : "الحنفي" منسوب إلى حنيفة بن لحيم و منه مجد ابن الحنفية ،  
و إلى مذهب أبي حنيفة ، و كثير من المحدثين يثبتون الياء بعد النون في المذهب  
للفرق ، و النحاة يابونه .

## حرف الخاء

[خا] مجد بن "خازم" بمعجمة و زاي ، و كل ما فيها فبهملة ، إلا ما مر  
في المهملة .

[خب] مق ؛ و عبد الله بن "خباب" - رضي الله عنه - بشدة موحدة ، و كل  
ما فيه كذلك ، إلا ما مر في المهملة . و حبيب - فيها كله بفتح مهملة ، إلا  
"حبيب" بن عدي و ابن عبد الرحمن شيخ مالك . ن : و أبا "حبيب" عبد الله  
ابن الزبير - فبمعجمة مصغرا .

[خز] مق : "الخزاز" - بمعجمات - كثير ، و راء فزاي عبيد الله بن الأخفش ؛  
و ليس فيه بجم فزاي فألف فراء شيء .

[خن] و حبيش - بضم مهملة و فتح موحدة و آخره معجمة - جماعة  
فيه ، و بمعجمة و نون و مهملة "خنيس" بن حذافة ، و اختلف في ابن الأشعث .

[خو] و صالح بن "خوات" بن جبير - بفتح معجمة وشدة واو، وليس في الكتاب: جواب - بجيم والآخره موحدتة شىء . و خليفة بن "خياط" بمعجمة وشدة تحتية، و ما عداه: حناط - بمهملة و نون . و ح' : "الخطابي" بفتح معجمة وشدة مهملة و بموحدة، منه حمد بن محمد أبو سليمان . ش : مات سنة ثمان وثمانين و ثلاثمائة .

[خور] ج : "الحوارزى" نسبة إلى بلاد على جيحون، منه أبو بكر محمد ابن موسى الإمام الحنفى، سمع من أبى بكر الشافعى، و درس الفقه على أبى بكر أحمد ابن على الرازى، و انتهت إليه الرئاسة الحنفية، حدث عنه أبو بكر الرقاقى، و كان حسن الاعتقاد، مات سنة ثلاث و أربعائة .

## حرف الدال

[دك] الفضل بن "دكين" مصغرا بنون فى آخره . مق : وليس فيه براء شىء .

## حرف الراء

[رب] "رياح" كله بموحدة، إلا ما يجىء . مق : "الريبع" كثير، و يضم راه وفتح موحدتة وشدة تحتية بنت معوذ و النضر، و فى الجهاد: أم الريع بنت البراء، و الصواب أنها بنت النضر .

[رج] غن : أبو "الرجال" بكسر راه و يجمع، كنية محمد بن عبد الرحمن والد الحارث و كان له عشرة أبناء . مق : و بفتح راه وشدة مهملة كنية عقبة بن عقيل ذكر فى الجمعة .

[رش] غن : "رشيد" - بالضم - كثير، و بالفتح ابن سادى بن عبد الله و ابن عبد الله و على بن رشيد بن أحمد و غير ذلك .

## حرف الزاى

[زى] ن : "زياد" كله بالياء، إلا أبا الزناد - فانه بنون . مق :

(١) كذا، و لعله: ج .

”زيد“ بن الصلت - بمضمومة وفتح تحتية أولى وليس في الجامع منه شيء ،  
”الزبيدي“ بمفتوحة وكسر موحدة وليس في الجامع منه شيء .

## حرف س

[سج] مق : ”سعيد“ كثير ، وبضم سين ومفتوحة في نسب عمرو بن العاص  
وغيره ”سُعيد“ بن سعد ولم يأت في البخاري ، وبوزنه ”سعبر“ بن مالك  
وأخوه راه .

[سف] وعبد الله بن أبي ”السفر“ بفتح فاء ، وليس فيه بسكونها شيء .

[سل] ن : ”سلام“ كله بالتشديد ، إلا عبد الله بن سلام وأبو عبد الله

محمد بن سلام شيخ البخاري ، وشدده جماعة . غن : وإلا ثلاثة أي في غير الصحيحين :  
سلام بن محمد ومحمد بن عبد الوهاب وسلام بن أبي الحقيق ، وسلام بن يشكم -  
بالتشديد أشهر . مق : وليس في الكتاب : سلامة - بالتشديد . ن : ”سالم“ كله  
بألف ، إلا سلم بن زريرا وابن قتيبة وابن أبي الزباد وابن عبد الرحمن - فيحذفها .  
و”سلمة“ كله فيها بفتح لام ، إلا عمرو بن ”سلمة“ إمام قومه ونبي سلمة  
القبيلة من الأنصار - فبكسر هاء ، وفي عبد الخالق بن سلمة وجهان . و”سليم“ كله  
بالضم ، إلا ”سليم“ بن حيان - بفتحها . و”سليمان“ كله بالياء ، إلا ”سلمان“  
الفارسي وابن عامر وسلمان الأغر وعبد الرحمن بن سلمان . مق : ”السامي“  
سين مهملة عبد الأعلى وعباد بن منصور وأبو المتوكل الناجي ومحمد بن عرعرة ،  
وما عداهم بشين معجمة . ن : ”السلمي“ بمضمومة وفتح لام ، وهو بفتح  
سين في الأبصار ، وبضمها في بني سليم .

## حرف ش

[شع] مق : ”شعيب“ واضح ، وبمثلة في أخوه عبد الرحمن بن حماد

ابن ”شعيث“ .

(١) بفتح زاي وراه - تقريب .



[ شى ] و " الشيبانى " كل ما فى الكتاب كذلك ، إلا الفضل بن موسى -

فبكسر مهملة .

## حرف ع

[ عب ] ن : " عبادة " كله بمفتوحة ثم شدة ، إلا قيس بن " عبادة " فمضمومة

فمخففة ، و من ألحق به عبادة بن الوليد بن عبادة فقد أخطأ فإنه باهاء بكده . و " عبادة "

كله أى فيها بضم ، إلا مجد بن " عبادة " شيخه - فبفتح عين و خفة موحدة ، روى

عن يزيد بن هارون . مق : " عباس " - بموحدة و مهملة - ظاهر ، و بتحتية

و معجمة أبو بكر بن عياش و على بن عياش ، و اشتد اشتباه عباس بن الوليد -

بموحدة و مهملة ، و عياش بن الوليد - بمثناة و معجمة ، و هما من شيوخه ،

فالأول ذكر فى علامة النبوة و فى المغازى و فى اليمين ، و الثانى فى غيرها ، و اختلف

فى الحج فى فضل المخلصين فالأكثر الإعجاب ، و كذا اختلف فى المبعث ، و أما مسلم

فلم يرو إلا عن عباس - بموحدة . و " عبدة " كله بسكون موحدة ، إلا عامر بن " عبدة "

و بحالة ابنه التميمى - فبفتح أشهر . ن : " عبيدة " كله مصغر ، أى فيها .

و " عبيدة " كله بالضم ، إلا ابن عمرو السلماني و ابن سفيان و ابن حميد و عامر بن

" عبيدة " - فبالفتح . عن : " أبو عبيدة " باهاء فى الكنى كله بالضم ، إلا أحمد بن

عبد الصمد بن " عبيدة " بالفتح .

[ عث ] و على بن " عثمان " بن على - بفتح مهملة و شدة مثلثة ، و ما سواه

بمعجمة و نون .

[ عج ] ج : كعب بن " عجرة " بضم مهملة فسكون جيم .

[ عق ] ن : " عقيل " كله بفتح عين ، إلا " عقيل " بن خالد ، و يأتى

كثيرا عن الزهرى غير منسوب ، و لإيحيى بن عقيل و بنى عقيل فبضمها .

[ عل ] مق : و ليس فيه على بضم عين و فتح لام شىء .

[ عم ] ن : " عمارة " كله . مق : و هو كله بالضم و التخفيف . عن :

(١) فوته فى الطبعة الأولى بعلامة النسخة « و » .

كله بالضم والخفة، إلا ابن "عمارة" فكسره أشهر، وإلا جماعة ففتح وشدة، وعمم ابن الصلاح الضم فيمن عداه.

[عن] مق: "العزى" بفتح نون كثير، وبسكونها عامر بن ربيعة وابنه

عبدالله.

## حرف غ

[غز] ج: "الغزالي" بمفتوحة وشدة زاي مجد بن مجد بن مجد أبو حامد،

وروى عنه أنه قال: إنما أنا الغزالي بخفة زاي نسبة إلى غزال قرية، وهو إمام الهدى، أخذ الفقه عن إمام الحرمين الجويني، لقي الزهاد وبلغ من الدنيا والجاه ما لم يبلغه أحد من العلماء، ثم ترك الجميع رغبة فيما عند الله، مات سنة خمس وخمسة مائة بطوس.

[غف] وأبو ذر "الغفاري" بمكسورة وخفة فاء.

## حرف الفاء

[فر] ج: "الفربري" بمفتوحتين وسكون موحدة وكسر راء ثانية نسبة إلى

بلد بخراسان<sup>١</sup>، والمراد أبو عبدالله مجد بن يوسف بن مطر راوى البخارى، سمع منه جامعه تسعون ألفاً ولم يبق منهم غير الفربري، قرأ عليه صحيحه ثلاث مرات.

## حرف ق

[قم] غنن: "قير" كله مصغر، إلا بنت عمرو - بفتح وكسر.

[قر] مق: "القاري" من ينسب إلى القراءة جماعة، وبشدة ياء عبد الرحمن

ابن عبد وحفيدة أخيه يعقوب بن عبد الرحمن بن مجد<sup>٢</sup>. و"القرشي" بنو نضر بن كنانة، وقيل: بنو فهر بن مالك بن النضر.

(١) فربر - كَسْبَجَل: بلدة بخارى - ق. (٢) تحته في الطبعة الأولى بين السطور:

ابن عبد القاري بتشديد التحتانية - تقريب.

## حرف م

[ مخ ] مق : "مخاد" بمفتوحة فساكنة ، وليس فيه بمضمومة ومشددة شيء ، من التكلية : هو بمفتوحة فساكنة ، وبمضمومة وفتح لام مشددة ثابت بن "مخلد" بن زيد بن مخلد بن حارثة .

[ مس ] عن : "مسور" كله بكسر ميم وخفة لام ، إلا ابنا يزيد وعبد الملك - فبضم وتشديد ، واختلف في مسور بن مرزوق بل فيها أيضا .

[ مع ] مق : "معمر" واضح ، وبضم وفتح ومشددة "معمر" بن يحيى بن سامان ، وقيل بالتخفيف ، وأما معمر بن سليمان فتشديد ولم يخرج له البخاري .

[ مل ] وأبو "الملح" بفتح ميم ، وليس فيه بضمها شيء .

## حرف ن

[ نج ] ش : "النجاشي" بفتح نون وكسرها وشدة ياء وخفتها اسم من من ملك الحبشة ، وأصحمة - بفتح همزة - منهم كان صالحا عادلا ، بعث بإسلامه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، مات في رجب من السنة التاسعة .

[ نض ] مق : "النضر" بمعجمة ملازما للام جماعة ، ونصر - بمهملة عار عنها .

[ نظ ] ج : "النظام" بشدة ظاء معجمة أبو إسحاق شيخ الجاحظ .

[ نس ] و "النسائي" بمفتوحة وخفة سين ومد وهمزة نسبة إلى مدينة .

[ وق ] ن : "واقد" بالقاف كله . مق : وليس فيه بقاء شيء .

[ هم ] و "الهمداني" بسكون ميم وبدال مهملية ، وليس فيه بفتح ميم فمعجمة شيء . ن : هو كله بساكنة فهملية ، أي فيها .

[ يز ] و "يزيد" كله بتحتية ، إلا ما مر في موحدة . مق : يزيد كثير ، وبمشناة فوق أولا : يزيد بن جشم في نسب بعض الأنصار .

[يس] و "يسر" بضم مثناة تحت و سين مهملة هو ابن صفوان شيخه ،  
و ليس في إبطامع بضم موحدة و لا بكسرها مع شين معجمة و لا مهملة شيء .  
هذا كله من مسودي المسمى بالمغنى و هو كتاب جليل تلقته الفضلاء بالقبول  
و لا بد منه لمن يريد التبحر في هذا الشأن .

و لا علينا أن نضم بعض آداب الكتاب ليعرف رسوم كتبهم :

### فصل في أدب الكتابة

النوى : يستحب مؤكدا ضبط الحروف المهمة بعلامة الإهمال بأن يجعل  
تحت الدال و الراء و السين و الصاد و العين المهملات النقط التي فوق المعجمات ،  
وقيل : يجعل فوقها كقلامة الظفر مضجعه على قفاها ، وقيل : يجعل تحتها حروف  
صغار مثلها ، و قد يجعل فوقها خط صغير كالفتحة ، و في بعضها تحتها همزة ؛ و لا ينبغي  
أن يصطلح مع نفسه إلا أن يبين ، و ينبغي أن يعتنى بضبط مختلف الروايات فيجعل  
كتابه موصلا على رواية واحدة ، و ما كان من زيادة الحقا في الحاشية ، أو نقص  
أعلم عليه مسميا اسم من رواه ، و أن يجعل بين كل حديثين حلقة ، فإذا فرغ من  
مقابلة حديث نقط وسطها ، و إذا كرر المقابلة كرر النقط ؛ و يكره أن يكتب  
عبدا من عبد الله بن فلان في آخر سطر ، و الله مع الابن في أوله ، و كذا رسول  
في آخره ، و الله مع صلى الله عليه وسلم في أوله ، و إن سقط شيء يخط موضع  
السقوط خطا صاعدا إلى فوق معطوفة يسيرة إلى جهة حاشية اللحق نحو 'د' و يكتب  
عند انتهاء السقط 'صح' على المختار ؛ و يختار الحواشي لشرح معنى و بيان غلط  
و اختلاف رواية ، و اختير له إخراج الخط أيضا لكن وسط الكلمة المخرج لأجلها  
لا بين الكلمتين لئلا يلتبس بالسقط ، و ينبغي أن يكتب 'صح' عند كلام فما دونه  
صح معنى و رواية و هو عرضة للشك فيه و الخلاف ليعلم أنه اعتنى به و لم يغفل عنه  
و يسمى التصحيح ؛ و يكتب خطا ممدودا كالضاد بدون تقريره على ثابت نقلا  
فاسد لفظا أو معنى ، أو ضعيف رواية ، أو ناقص نحو 'ض' ، و لا يلزق الخط بالممدود  
(١) في الطبعة الأولى : له .

عليه لثلاثا يتوهم الضرب عليه و يسمى التضييب و التمريض ، و الغرض منه الإشارة إلى أن الرواية ثابتة حتى لا يتبادر إلى إصلاحه لتوهم كونه من سهو الكاتب ؛ و إذا وقع فيه ما ليس منه فالضرب عليه أولى من الحك و المحو ، و 'الضرب' أن يخطط قوته خطأ ملتزقاه و لا يطمسه و يسمى 'الشق' ، و قيل : أن يخطط منفصلا لا ملتزقا معطوفا بطرفيه على أوله و آخره كنون مقلوب نحو زيد ، و قيل : أن يحرف على أوله نصف دائرة و على آخره نصفها نحو (زيد) ، و قيل : لا ، و 'من' في أوله و 'إلى' في آخره ؛ و إن تكرر حرف يضرب على الثاني ، و قيل : يبقى أحسنهما صورة ، و قيل : إن كانا أول السطر يضرب على الثاني ، و إن كانا آخره يضرب على أوله صيانة للأول و الآخر عن الطمس .

و لنلحق بعض فوائد السير ليكون ذا بصيرة في تاريخ وقائع الأخبار و المغازي إجمالا فلا يشتبه عليها حقائقها :

## فصل في السير من سيرنا المختصر في سبب قدوم الحبشة في اليمن و تعرض أبرهة للكعبة المشرفة و وقوعه تحت ولاية كسرى

يقال : إن رجلا من بقايا النصارى اسمه فيمون كان صالحا في نجران مستجاب الدعوة فتبعه كثير من اليهود و المشركين ، و فيه سحرة يعلمون الصبيان ، ففر صبي من السحرة اسمه عبد الله بن التامر و تبع فيمون فصار أيضا مستجاب الدعوة و أسلم بيده خلق كثير ، فنقمه ملك نجران ذو نواس و قتله و حرق من تبعه في الأخدود ، و فيه نزل « قتل اصحاب الأخدود النار » و أفلت رجل من يد ذى نواس إلى قيصر و استنصره ، فكتب قيصر إلى النجاشي لينصره ، فبعث النجاشي سبعين ألفا من الحبشة مع أزياط و في جنوده أبرهة الأشرم ، فقدموا اليمن و قاتلوا ذا نواس فانهزم ، فأقام أزياط باليمن سنين ، ثم قتله أبرهة و غلب على الحبشة ؛ فرأى الناس يتجهزون للحج إلى الكعبة فبنى بيتا بالرخام الأبيض و الأحمر و الأسود و حلاه بالذهب و الجواهر ، فتعرض له نفيل الخثعمي و لطمخه بالعدرة ، فغضب أبرهة غضبا شديدا

وقال: إنما فعلته العرب! لأتقضي بينهم حجرا حجرا! وكتب إلى النجاشي يخبره، فأرسل إليه الفيل وأمره أن يسير إليه بالقييل، فسار إليه بالناس والفيل، فلما دنا من الحرم أمر أصحابه بالغارة، فأصابوا ما أتى إبل لعبد المطلب، فدخل عبد المطلب على أربة، فأكرمه ونزل عن سريره وجلس معه، فطلب منه رد الإبل فقال: سقطت عني! ظننت أنك تكلمني في بيتكم الذي هو شرفكم! فقال: اردد علي إيلي ودونك البيت فإن له ربا سيمنعه! فأمر برد إبله، فأوفى عبد المطلب وأتباعه على حراء فقال:

لاهم! إن العبد<sup>٢</sup> ينع رحله<sup>٢</sup> فامنع رحالك<sup>٢</sup>  
لا يغلبن صليبه<sup>٢</sup> ومحالم<sup>٢</sup> عدوا محالك<sup>٢</sup>  
جرّوا جموع بلادهم<sup>٢</sup> والقييل كي يسبوا عيالك<sup>٢</sup>  
عمدوا حماك بكيدهم<sup>٢</sup> جهلا وما رقبوا جلالك<sup>٢</sup>  
إن كنت تاركهم وكم<sup>٢</sup> بتنا فأمر ما بسدا لك<sup>٢</sup>

فسلط عليهم أبابيل فأهلكوا، وانصدع صدر أربة فمات، وملك ابنه يكسوم وهلك، فملك أخوه مسروق، فخرج سيف بن ذي يزن الحميري إلى قيصر يشكو أمر الحبشة ليخرجهم ويليهم هو فلم يشكّه، فتوسل بنعمان بن المنذر على كسرى، فأجاب بأن بعدت بلادك مع قلة خيرها فلم أكن أسلط فارسا بأرض العرب، ثم أجازه بعشرة آلاف درهم، فجعل سيف ينتثر ذلك الورق ويقول: إن جبال أرضي ما فيها لإذهب وفضة، فرغب فيه كسرى فأرسل إليهم رجلا حبسهم في السجن للقتل وكانوا ثمانمائة، وأمر عليهم وهرزبة، فقاتل الحبشة وملك اليمن، وكان ملك الحبشة اثنتين<sup>٧</sup> وسبعين سنة، فلما مات وهرزبة أمر كسرى ابنه ثم ابن ابنه، ثم عزله وأمر باذان، فلم يزل واليا عليها حتى بعث صلى الله عليه وسلم - كما يجيء .

### بيان نسبه

اعلم أن من كان من ولد النضر بن كنانة فهو قرشي، لأن الله اختاره

(١) تحته في الطبعة الأولى: أي اللهم . (٢) في الطبعة الأولى: المرأ . (٣) زيد في الطبعة الأولى: وحلاله وقد سقط بعده هذا البيت:

وانصر على آل الصليب وعبديه اليوم الك .

(٤) في الطبعة الأولى: حلالك . (٥-٥) في الطبعة الأولى: بذلك . (٦) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة: وهوز . (٧) في الطبعة الأولى: اثنتين .

بالبسطة ، وكان فيه نور النبوة ووثه من ابائه إلى ادم وانتقل إلى أولاده حتى بلغ قصيا ، لأنه أقصى الباطل ، فانتقل إلى ابنه عبد مناف ، لأنه كان بيده لواء نزار وقوس إسماعيل ومفاتيح الكعبة ، وأول ولده هاشم ، لأنه هشم الثريد لقومه وكانت مائدته منصوبة ، وكان يتلأأ نور النبوة على وجهه ، ولذا يعرضون بناتهم حتى هرقل وكان يقول : لا أتزوج إلا بأطهر امرأة ، ويتضرع إلى الله حتى أرى في النوم أن يتزوج سلمى بنت عمر بن زيد من بني النجار ، وكانت ذات عقل وحلم تحديجة في عصره ، فولدت عبد المطلب ؛ فتزوج عبد المطلب قبيلة بنت عامر فولدت الحارث ثم ماتت ، وتزوج هنداً بنت عمرو ، وحضر هاشم الوفاة فسلم الرئاسة ولواء نزار وقوس إسماعيل إلى عبد المطلب ، فتزوج لُبنى بنت هاجر فولدت أبا لُهب واسمه عبد العزى ثم ماتت ، فتزوج سعدى بنت حباب فولدت العباس وضراراً وعاتكة ، وتزوج بعدها هالة بنت وهب فولدت حمزة وحجل وصفية ؛ فتزوج فاطمة بنت عمرو برؤيا رآها فولدت أبا طالب واسمه عبد مناف ، ثم ولدت برة وأميمة ثم عبد الله سنة أربع وعشرين من ملك كسرى نوشيروان ؛ فصار من صلبه عشرة ذكور وست بنات : الحارث والزبير وأبو طالب والعباس وعبد الله وضرار وحمزة والقرم وحجل واسمه المغيرة وأبولهب وعاتكة وأميمة والبيضاء وهي أم حكيم وبرة وصفية وأروى ؛ فتزوج عبدالله امنة بنت وهب ابن عبد مناف وأما أم حبيبة بنت أسد ، وكان حينئذ ابن ثلاثين أو خمس وعشرين أو سبع عشرة ، فحملت به صلى الله عليه وسلم ؛ وقد بعته عبد المطلب إلى يثرب يمتار له تمرات توفى بها في مدة الحمل ، وقيل : بل توفى بعد ما أتى على النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرون شهراً ، وترك أم أيمن وخمسة أجمال وقطعة غنم فورثه صلى الله عليه وسلم ؛ وتوفيت أمه امنة بعد ما أتى عليه ثمان سنين ، وكان حملها به في شعب أبي طالب عند الجمرة الوسطى يوم الاثنين ؛ وقيل في تاريخ موتها غير ذلك ،

(١) تحته في الطبعة الأولى : عليه .

والأكثر أنه صلى الله عليه وسلم كان واحد أمه وأبيه؛ ولد عام الفيل يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، أو ليلتين خلتا منه، أو ثمان أو لعشر خلون منه - أقوال، وقال ابن عباس: ولد يوم الفيل، وكان قدوم الفيل يوم الأحد ثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة اثنتين وأربعين من ملك كسرى؛ وبينه وبين آدم أربعة آلاف وستائة سنة، أو ستة آلاف ومائة وثلاث عشرة سنة، وقيل: خمسة آلاف سنة وخمسة مائة؛ ومن آدم إلى نوح ألف سنة أو ألفا سنة؛ ومنه إلى إبراهيم ألفا سنة وستائة وأربعون سنة؛ ومنه إلى موسى ألف سنة؛ ومنه إلى عيسى ألفا سنة؛ ومنه إلى المولد الشريف خمسمائة وستون أو ستائة.

### بيان إرضاعه

وكانت نساء قريش لا يرضعن أولادهن فأرضعته ثوية أياما وهي مولاة أبي لطب، وكانت قد أرضعت حمزة وأبا سلمة بن عبد الأسد، وماتت بعد خير ولا يعلم إسلامها؛ ثم شرف الله به حليلة بنت أبي ذؤيب واسمها عبد الله بن الحارث، وقيل: بنت أبي كبشة السعدية؛ وإخوانه من الرضاعة: عبد الله وضمرة وحذيفة وأينسة بنت الحارث وهي الشيا، كانت تحضنه مع أمه، وسيت يوم حنين فقالت: إني أخت نبيكم! فلما أتى بها عرفها وأعتقها؛ فلما خرجت به حليلة إلى بلده يورك لها في لبنها وفي كل شيء منها، فكانت أحرص شيء على حبه. فلما بلغ سنتيه قدمت به على أمه وقالت: لو تركت بني عندي حتى يفظأ! فإني أخشى عليه وباء مكة، فلم تزل به حتى رده مع حليلة فكان معها مدة. وفي السنة الثالثة ولد الصديق؛ فلما أخبرت الصبيان بشق صدره خشيت حليلة عليه فردته إلى عبد المطلب، واختلف في شقه بأنه في سنة ثلاث أو أربع أو غير ذلك؛ وكانت تأتيه أحيانا، روى أنها قدمت عليه مكة أيام خديجة فشكت جرب البلاد، فأعطتها أربعين شاة

(١) في الطبعة الأولى: إسلامه: وفوقه: كذا في النسخ. (٢) في الطبعة الأولى: حذامة، والتصحيح من الإصابة - راجع ترجمة الشيا، وفي سيرة ابن هشام ١/٥٥ حذامة، وفي سمط النجوم ١/٣٦٣: حذافة.



و بعيرا ، ثم قدمت بعد الإسلام فأسلمت هي وزوجها . فلما بلغ ست سنين خرجت به  
 أمه أمنة إلى أخواله بنى عدى بن النجار تزورهم ومعه أم أيمن ، فأقامت عندهم  
 شهرا ثم رجعت ، فلما كان بالأبواء توفيت أمنة فقبرت هناك ، فرجعت به أم أيمن  
 إلى مكة ؟ و روى أنه لما فتح مكة أتى جذم قبر و جلس إليه بفعل كهيئة المخاطب  
 ثم قام وهو يبكي و قال : هذا قبر أمي ! لم يؤذن لي في الاستقار ، فلم ير يوما  
 أكثر باكيا ؛ و جمع بأنه يجوز أنها توفيت بالأبواء و حملت إلى مكة في السنة السابعة .  
 فلما توفيت أمه ضممه عبد المطلب وأخيه حبا شديدا ورق عليه رقة شديدة .  
 و تابعت على قريش سنون فهتفت امرأة بأن يستشفعوا بهذا النبي ! فقام عبد المطلب  
 فاعتضد به صلى الله عليه وسلم ورفعته على عاتقه وهو غلام قد أبيض أو كرب  
 فاستسقى به حتى مطروا . ولما قرب وفاة عبد المطلب في السنة الثامنة وصى  
 أبا طالب بكفاله لأنه خرج القرعة له ، فمات وهو ابن ثنتين وثمانين سنة ، فأحبه  
 أبو طالب حبا شديدا ؛ وفيها هلك حاتم بن عبد الله الجواد المشهور و مات كسرى  
 نوشيروان و ولى ابنه هرموز . وفي السنة التاسعة خرج به أبو طالب إلى بصرى .  
 وفي العاشرة انفجار الأول وهو قتال بعكاظ ثلاثة أيام . وفي الثالثة عشرة تهبأ  
 أبو طالب للخروج إلى الشام فأخذ صلى الله عليه وسلم بزمام ناقته و قال : يا عم !  
 إلى من تكلمني ؟ لا أب لي ولا أم ! فرق له فخرج به ، فلقى الراهب بحيرا في  
 صومعته فتمرس فيه أعلام النبوة من إظلال القيامة وإخضال أعصاب الشجرة عليه ،  
 فأمر لهم طعاما واحتضنه ، و نظر إلى أشياء في جسده وسأله عن أحواله كله يوافق  
 ما عنده من صفته ، و رأى حاتم النبوة و قبله ، فقال لأبي طالب : ارجع به إلى بلده  
 و احذر عليه اليهود ! فإنهم إن رأوه ليبغنه عنتا ، فإن له شأننا نجده في كتبنا و ما روينا  
 عن آبائنا ؛ فلما فرغوا من تجارتهم خرج به سريعا ، فراه رجال من يهود و عرفوا  
 صفته فأرادوا أن يقتلوه فذهبوا إلى بحيرا فذاكروه ، فنهاهم و قال : أتجدون صفته !  
 فما لكم إليه سبيل ، فتركوه ؛ فرجع به أبو طالب فما خرج به بعد . وفي الرابعة

عشرة كان الفجار الآخر بين هوازن و قريش و حضره النبي صلى الله عليه وسلم  
و قال : أنبل على أعمامى ، أى كنت أنا ولهم النبل ، و قيل : كانت سنة عشرين ،  
و قد قال صلى الله عليه وسلم : و رميت فيه بأسهم . و فى السابعة عشرة وثب العظام  
نخلعوا هرمز ، و فى التاسعة عشرة قتلوه بعد خلعها ، و كانت ولايته إحدى عشرة سنة ،  
و فيها ولى ابنه برويز و كان يسمى كسرى . و فى العشرين خرج صلى الله عليه وسلم  
إلى الشام للتجارة و معه أبو بكر الصديق ، و لقيه الراهب ببحرا و ذاكره حتى وقع  
فى قلبه تصديقه ؛ قال المؤلف : هذا السفر هو الذى كان مع أبى طالب فان الصديق  
كان معه . و فى الخامسة والعشرين قال أبو طالب : أنا رجل لا مالى لى و قد اشتد  
الزمان و خديجة تبعث رجالا من قومك فى عيراتها فلو جئتها فعرضت نفسك عليها  
لأسرعت إليك ، فبلغ خديجة محاورة عمه فأرسلت إليه فى ذلك و قالت : أعطيك  
ضعف ما أعطى غيرك ، فخرج مع غلامها ميسرة ، فرأى ميسرة منه خوارق و سمع  
من نسطورا الراهب شهادته بالنبوة ، و ربحوا ضعف المعتاد ، و دخلوا مكة فى الظهيرة  
و خديجة فى علية ، فرأت النبي صلى الله عليه وسلم و هو يظل عليه ملكان ، و سمعت  
من غلامه ما رأى و سمع من نسطورا ، فسعت إلى أن تزوجها فى هذه السنة على  
صداق أربعائة دينار و هى بنت أربعين سنة ، و كانت تزوجها أولا أبو هالة  
فولدت له هنداً و هالة ، ثم تزوجت عتيق بن عائذ فولدت جارية اسمها هند ، ثم تزوجها  
النبي صلى الله عليه وسلم فولدت له أولاده كلهم إلا إبراهيم . ج : و لم ينكح  
صلى الله عليه وسلم قبلها ولا بعدها حتى ماتت . سير : وادت له زينب و رقية  
و أم كلثوم و فاطمة و القاسم و الطاهر و الطيب ، و هلك هؤلاء فى الجاهلية و أدرك  
الإناث الإسلام فأسلمن و هاجرن ، و قيل : الطيب و الطاهر لقبان لعبد الله و ولد  
فى الإسلام ، و أول من مات القاسم ابن سنتين أو سنة ، ثم مات عبد الله بمكة بعد  
النبوة بسنة ، و إبراهيم ولد سنة ثمان من الهجرة ، و مات و له سنة و عشرة أشهر ؛

(١) فى الطبعة الأولى : ولدت ، و تحتها « كذا فى النسخ ، و الظاهر : ولد » .

وقيل: كان بين كل ولدين من خديجة سنة؛ فأما زينب فهي أكبر بناته، زوجة أبي العاص القاسم ابن الربيع وهو ابن خالتها، وولدت له ابنة اسمها أمامة، تزوجها المغيرة بن نوفل ثم فارقها، وتزوجها على بعد وفاة فاطمة وكانت قد أوصته به، وتوفيت زينب سنة ثمان من الهجرة، لأنها ولدت من أبي العاص ابنا اسمه على ومات في ولاية عمر، ومات أبو العاص في ولاية عثمان، وتوفيت أمامة سنة خمسين؛ ورقية كانت زوجة عتبة بن أبي طرب فطلقها قبل الدخول بأمر أبيه لما نزلت «تبت يدا»، وتزوجها عثمان في الجاهلية فولدت له عبد الله، وهاجرت مع عثمان إلى الحبشة ثم هاجرت معه إلى المدينة، وتوفيت سنة اثنتين<sup>١</sup> من الهجرة وقعة بدر، وتوفى<sup>٢</sup> سنة أربع وله ست سنين؛ وأم كلثوم تزوجها عتيبة بن أبي طرب وفارقها قبل الدخول لما نزلت، وتزوجها عثمان بعد رقية سنة ثلاث، وتوفيت سنة سبع؛ وفاطمة ولدت وقريش بنى البيت قبل النبوة بخمس سنين، وهي أصغر بناته في قول، وتزوجها على سنة اثنتين<sup>١</sup> ودخل بها منصرفه من بدر، وولدت له حسنا وحسينا ومحسنا وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى، وانتشر نور النبوة والعصمة نسبا وحسبا من ذريتها، وتوفيت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بمائة يوم، وقيل: لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة، وقيل غير ذلك. وتزوج بعد وفاة خديجة سودة ثم عائشة ثم حفصة ثم أم سلمة ثم جويرية ثم زينب بنت جحش ثم زينب بنت خزيمة ثم أم حبيبة ثم صفية ثم ميمونة، فماتت زينب بنت خزيمة، توفي عن التسع البواقي بلا خلاف؛ وروى أنه تزوج غيرها. وفي سنة خمس وثلاثين هدمت قريش الكعبة وبنوها وولدت فاطمة؛ وفيها مات زيد بن عمرو بن نفيل وكان يطلب الدين وكره النصرانية واليهودية وعبادة الأوثان، واعتزل أهتهم وأكل ذبائحهم وأمن بنبي منتظر من ولد إسماعيل، فأخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بعد بعثته فترحم عليه.

(١) في الطبعة الأولى: اثنتين - كذا. (٢) أي عبد الله.

ولما تم له أربعون سنة - وذا سنة عشرين من ملك كمرى برويز - أوحى إليه بحراء بـ «اقرأ باسم ربك» وعلية الوضوء والصلاة ركعتين ، فأتى خديجة فأمنت به وتوضأت وضلت ، وهو يوم الاثنين لسبعة عشر من رمضان ، أو لأربعة وعشرين منه ، أو ثمانية عشر منه ، أو كان في رجب يوم سبعة وعشرين ، أو لثاني عشر من ربيع الأول ؛ ثم قرأ الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قبله بسنة أوحى إليه في المنام ؛ ثم أسلم أبو بكر على المشهور ، وقيل : على ؛ وأول من أسلم من الموالى زيد ثم بلال ، وأبو بكر كان رجلاً سهلاً تساجراً ذا خلق ومعروف ، وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه ، فجعل يدعو إلى الإسلام من وثق به من قومه ، فأسلم على يديه الزبير وعثمان وطلحة وسعد وعبد الرحمن .

[ رابعة ] وكان يدعو الناس سرا ثلاث سنين إلى أن نزل «فاصدع بما تؤمر» في السنة الرابعة من نبوته فأظهر الدعاء به ، فأجاب دعوته من أحداث الرجال والضعفاء حتى كثر من آمن به ، و كفار قريش غير منكرين له وكانوا يقولون : إن غلام بنى عبد المطلب ليحكم من السماء ، حتى عاب الله أهنتهم وذكر هلاك آبائهم على الكفر ، فأبغضوه وقالوا لأبي طالب : أنت كبيرنا وسيدنا فأنصفه من ابن أخيك فره أن يكف عن شتم أهتنا وندعه وإلهه ، فكلمه أبو طالب فقال : يا عم ! أو لا أدعوهم إلى كلمة تدين لهم بها العرب ويملكون بها العجم ! قال أبو جهل : ما هي وأبيك ؟ لنعطيتك وعشرة أمثالها ! قال : لا إله إلا الله ، فنفروا وغضبوا وقالوا : «اجعل الآلهة الهما واحدا» ، فقال أبو طالب : يا ابن أخي ! إن قومك قد بلأوا بنى وقالوا لى كذا وكذا فأبق على وعلى نفسك ولا تحملني من الأمر ما لا أطيق ! فظن صلى الله عليه وسلم أنه قد بدا لعمه بدو وأنه خاذله وأنه ضعف عن نصرته ، فقال : والله لا أترك هذا كيف ما فعلوا ! ثم استعبر وبكى وولى ، فناداه وقال : يا ابن أخي ! انعل ما أحببت ! فوالله ما أسلمك لشيء أبدا !

(١) في الطبعة الأولى : أربعين - كذا .

فغضب العرب حينئذ ووثب كل قبيلة على من فيها من المسلمين وبعذبونهم وافتنونهم ، ومنع الله رسوله بأبي طالب ، وقام أبو طالب في بني هاشم داعياً لهم إلى منع النبي صلى الله عليه وسلم والقيام دونه ، فأجابوه إلا أبا لهب . وتوفى ورقة في الرابعة .

[ خامسة ] فلما اشتد أذاهم في المسلمين في السنة الخامسة خرج قوم إلى الحبشة بأمره صلى الله عليه وسلم ، وستر الباقون إسلامهم ، فنزل سورة النجم فسجد وسجد معه المشركون ، فبلغ أهل الحبشة أنهم آمنوا ، فقدموا في شوال هذه السنة ، ولما تحققوا عدم إيمانهم رجعوا ، وعدد من خرج إليها نيف و ثلاثون من الرجال وإحدى عشرة من النساء ، وأصابوها خير دار وذات قرار ، فأرسل قريش هدايا إلى النجاشي وشوا إليه أمرهم بأنهم تركوا دين آبائهم ولم يتبعوا دينك ولا دين اليهود ، فأرسل إليهم النجاشي وأخبرهم بما قالوا ، فقال جعفر : كنا بدينهم نقتل البنات ونطوف عربانا ونعبد أحجارا - وذكر غيرها من الصفات الذميمة ، فبعث الله إينا رسولا بأمرنا بالمعروف وينهانا عن الرذائل ، فاتبعناه فأذونا ، فخرجنا إلى بلدك بأمره ، فسمع منه « كَهَيْعَص » وبكى وبكت أسأفته وقال : هذا وكلام موسى ليخرجان من مشكاة واحد ! وأمن به ، وفيه نزل « وإذا سمعوا ما نزل إلى الرسول » . وفي هذه السنة عذبت سمية مولاة أبي حذيفة وهي أم عمار ، طعنها أبو جهل في قلبها وماتت - رضي الله عنها ! فهي أول شهيدة في الله .

[ سادسة ] وفي السادسة أسلم حمزة وعمر ، وروى أن أبا جهل نال منه صلى الله عليه وسلم وشتمه وأذاه وهو صلى الله عليه وسلم ساكت ، فبلغ ذلك حمزة فاحتمله الغضب فضربه بقوسه وشبهه وقال : أتشتمه وأنا على دينه ! فأسلم ، فعز الإسلام وكفوا عن بعض فعلهم . فلما أسلم عمر حملهم على الظهور ، فخرجوا وأمامهم عمر ينادى بكلمة التوحيد وطافوا بالبيت وهم تسعة و ثلاثون رجلا ، (١) في الطبعة الأولى : عمارة .

فزل « فاصدع بما تؤمر » فأظهر الدعوة على الصفا مناديا قومه ، فشججه اللعين أبو جهل وتبعه المشركون بالحجارة فهرب ، وطفقوا يرمون في منزله بالحجارة تمام الليلة وخديجة تحميه<sup>٢</sup> ، وهبط الملائكة يطلبون منه أن يسلطوا عليه ، فقال : إني بعثت رحمة لا عذابا - ما سخا الدم عن وجهه .

[ سابعة ] وفي السابعة كانت وقعة بعثت بين الأوس والخزرج .

[ ثامنة ] وفي الثامنة نزل « ألم غلبت الروم » وذلك أن جمع الروم جند قيصر وجند كسرى اقتتلوا فغلبت فارس ، ففرح المشركون بهزيمة الروم المشاركين للمسلمين في كونها أهل كتاب ، فنزل أن الروم ستغلب ، فراهن أبو بكر المشركين على مائة قلوص على غلبة الروم ، فظهرت الروم يوم الحديدية أو يوم بدر ، فأخذ أبو بكر الرهن ، فلما عز الإسلام باجتماع المسلمين ونشأ بين القبائل ، وحى النجاشي من عنده وحامى أبو طالب وبنو هاشم النبي صلى الله عليه وسلم ، فعرفت قريش أن لا سبيل إلى مجد وأصحابه فاجتمعوا على أن يكتبوا صحيفة على أن لا يناكحوا بنى هاشم ولا يبايعوهم ، وعلقوا الصحيفة بالكعبة ، وأذوا المسلمين فنزلوا زلزالا شديدا ، فأدخل أبو طالب الشعب ابن أخيه وبنى أبيه ومن تبعهم من بين مؤمن وكافر دخل لنصرة الله ، فأذوهم وقطعوا عنهم المارة من الأسواق من الطعام وغيرها ، وكانوا يخرجون من الشعب إلى الموسم ، فبقوا عليه ثلاث سنين حتى بلغوا الجهد الشديد ، فسمع المشركون بجهدهم فكرهوا ما فيهم من البلاء وكرهوا الصحيفة الظالمة ، فسلط الله على الصحيفة الأرضة فأكلت كل اسم لله وبقى فيها الظلم ، وأوحى إليه بذلك فأخبر به أبا طالب ، فأخبرهم أبو طالب فوجدوها كذلك ، فترا بعضهم منه فخرجوا من شعبهم .

[ عاشر ] وفي العاشر دقا موت أبي طالب فوصى بنى المطلب باعائه ومات ،

فقال علي : إن عمك الضال قد مات ، قال : فاعسله و كفنه و واره - غفر الله له !

(١) في الطبعة الأولى : منزلها . (٢) في الطبعة الأولى : تحميمها ، وتحت « كذا في النسخ » .

فجعل يستغفر له أياما حتى نزل « ما كان للنبي ». فلما مضى خمسة أشهر توفيت خديجة رضي الله عنها وهي بنت خمس وستين سنة ، فاجتمعت عليه مصيبتان فلزم بيته ونال من قريش ما لم يكن ينال ، فبلغ أباطب ذلك فقال : يا مجد ! امض لما أردت وما كنت صانعا ، لا يصلون إليك حتى أموت ، فكثت أياما لا يتعرض له ، فقال أبو جهل : يزعم ابن أخيك أن عبد المطلب في النار ! فقال : والله لا برحت لك عدوا ! فاشتد عليه هو وسائر قريش ، فخرج في شواله إلى الطائف مع زيد فأقام بها عشرة أيام أو شهرا يدعو أشراهم ويكلمهم ، فلم يجيبوه وأغروا به سفهاءهم يرمونه بالحجارة حتى شجج رأسه وقدماه ، واجتمع الناس عليه حتى ألبأوه إلى حائط عتبة وشيبة ابني ربيعة وهما يريان ما لقي من سفهاء تقيف قائلا : اللهم ! إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي - الخ ، فرأته وأرسلا قطف عتب ، فأخذ فأنصرف إلى مكة مخزونا ، فلما نزل نخلة قام يصلي من الليل ، فصرف إليه نقر من الجن سبعة نقر من أهل نصيبين ونزل « واذ صرفنا إليك نقرأ من الجن » وأقام بنخلة أياما ، فأرسل إلى مطعم بن عدى فأجازه فدخل مكة ، وكان يقف بالموسم على القبائل قبيلة ثيلة يعرض الدعوة فترد أقبح ردا ، ما سمع بقادم شريف إلا عرض له ، ويشيع الناس في منازلهم بعكاظ ومجنة ، وفي الموسم يقول : من ينصرفني ويؤويني حتى أبلغ رسالة ربي ! حتى بعث الله الأنصار . وفيها نزل « قل اوحى » ومرا به جنود الشيطان الذين صرفهم في سبب الخيلولة بين خير السماء والشياطين . وفيها تزوج عائشة وسودة .

[ حادية عشرة ] وفي الحادية عشرة لقي رهطا من الخوارج فدعاهم وتلا القرآن

فقال بعضهم لبعض : إنه نبي يعدكم به اليهود فلا يسبقنكم إليه ، فامنوا وكانوا ستة : أسعد ابن زرارة ، وعون بن الحارث أي ابن عقراء ، ورافع بن مالك ، وقطبة بن عامر ، وقطبة بن نابي ، وجابر بن عبد الله ؛ فقدموا المدينة ودعوا أهلها إلى الإسلام حتى نشأ فيهم ، فلم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها ذكر النبي صلى الله عليه وسلم .

[ ثانية عشرة ] وفي الثانية عشرة المعراج لسبعة عشر من رمضان أو من ربيع الأول أو سبع وعشرين من رجب . وفيها كانت بيعة العقبة الأولى حيث قدم من الأنصار اثنا عشر أحدهم عبادة بن الصامت ، فبايعهم وبعث معهم مصعب بن عمير ليقفه أهل المدينة ونزل على أسعد بن زرارة ، فقال سعد لأسيد بن حضير : أنت أسعد فازجره ، فإنه قد جاء بمن يسفه ضعفاءنا ! بخاه فقال أسعد لمصعب : هذا سيد قومه فأبلى الله فيه بلاء حسنا ، فبلغه كلام سعد فقال : أو تجلس و تسمع ! فإن رضيت وإلا كف عنك ما تكره ، فجلس فتلا مصعب القرآن : فأحسنه وأسلم ، ثم قال : ورأى رجل إن تابعتكما لم يخالفكما أحد ، ثم خرج إلى سعد وقال : زجرتكما ، وقد بلغني أن بني حارثة يريدون قتل أسعد ليخفروك فيه لأنه ابن خالك ، فقام إليه سعد مغضبا : والله ما أراك أغيت شيئا ! ثم خرج فلما نظر إليه أسعد قال لمصعب : هذا والله سيد قومه ! إن تابعتك لم يخالفك أحد فاصدق الله فيه ، فلما وقف قال : يا أسعد ! ما دعاك إلى أن تغشاني بما أكره - وهو متبسم - أما والله لو ما بيني وبينك من القرابة ما طمعت في هذا مني ! فوقع معه ما وقع مع أسيد ، فأسلم وانصرف إلى قومه ، فلما راه رجال بني الأشهل قال : أي رجل تعلموني فيكم ؟ قالوا : نعلمك خيرا وأفضلنا رأيا ، قال : فان كلام رجالكم ونسائكم على حرام حتى تؤمنوا ، فما أمسى منهم أحد إلا مسلما ، فأقام مصعب أياما على هذا النهج ثم رجع إلى مكة - رضى الله عنه وجزاه عنا .

[ ثالثة عشرة ] وفي الثالثة عشرة كانت بيعة العقبة الثانية في الموسم ، وكان سبعون رجلا وامرأتان ، باتوا في رحالهم حتى مضى ثلث الليل ، خرجوا مستخفين متسللين حتى اجتمعوا عند العقبة على الموعد ينتظرونه حتى جاءه صلى الله عليه وسلم مع عمه العباس ولم يكن مسلما إلا أنه حضر ليتوثق له ، فقال العباس : يا معشر الظررج ! إن محمدا منا حيث علمتم وقد منعناه من قومنا وهو في عزة من قومه ومنعة في بلده وإنه قد أبى إلا الانقطاع إليكم ، فان كنتم ترون أنكم وافون له بما دعوتوه إليه مانعوه



من خالفكم فأنتم وما تحملتم من ذلك ! وإن كنتم ترون أنكم مسلموه وخاذلوه  
فمن الآن فدعوه ! فقالوا : قد سمعنا ما قلت ، فتكلم يا رسول الله وخذ لنفسك  
وربك ما أحببت ! فتكلم صلى الله عليه وسلم فتلا القرآن ودعا إلى الله ثم قال :  
أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون نساءكم وأبناءكم ! فأخذ البراء بن معرور بيده  
ثم قال : والذي بعثك بالحق ! لنمنعك مما تمنع به أزرنا فنحن والله أهل الحرب !  
فقال الهيثم بن التيهان : يا رسول الله ! إن بيننا وبين الناس حبالا وأنا قاطعوها -  
يعني اليهود - فهل عسيت إن فعلنا ذلك ثم أظهرك الله أن ترجع إلى قومك ؟ فتبسم  
صلى الله عليه وسلم ثم قال : الدم الدم والهدم والهدم ! أنتم مني وأنا منكم !  
أحارب من حاربتكم وأسالم من سالمكم ! فبايعناه ، فقال ابن عبادة : والذي بعثك  
بالحق ! لئن شئت لنميلن غدا على أهل منى بأسيا فإنا ، فقال صلى الله عليه وسلم :  
لم تؤمر به فأنصرفوا ، فأمر صلى الله عليه وسلم أصحابه بالخروج إلى المدينة ، فخرجوا  
أرسالا ، وكان أول من هاجر من قريش أبو سلمة وكان قدم من الحبشة ،  
ثم عامر بن ربيعة ، ثم عبد الله بن جحش ، ثم عمر بن الخطاب وعياش بن ربيعة  
وغيرهم ، وما بقي في مكة إلا حبس أوثق إلا على بن أبي طالب ؛ وكان أبو بكر  
كثيرا يستأذنه في الخروج فيقول : لا تعجل ، لعل الله أن يجعل لك صاحبا .

[ رابعة عشرة ] وفي الرابعة عشرة أراد أبو بكر الخروج نحو الحبشة لشدة  
إيذائهم حتى إذا بلغ برك الغدادي لقي ابن الدغنة سيد القارة فقال : أين تريد ؟ قال :  
أخرجني قومي ، قال : مثلك لا يخرج ، إنك تكسب المعدوم - وكذا ، فأنا لك ! ارجع  
فاعبد ربك ببلدك ، فرجع ؛ فطاف ابن الدغنة في أشرف قريش طلبا للأمان له ،  
فاشترطوا أن لا يستعلن بالقرآن ، فإنا نخاف فتنة نساءنا وأبنائنا ! فابتنى أبو بكر مسجدا  
بفضاء داره وكان يقرأ ، فتقذف عليه نساءهم وأبنائهم يعجبون منه ، وكان يكاه إذا  
قرأ ، فأفرغ أشرف قريش فقالوا لابن الدغنة : إن أبا بكر خالف شرطه فمره أن

يمضى عليه أو يرد إليك ذمتك ! فبلغه ابن الدغنة فوهم فقال : أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ! فتجهز قبيل المدينة ، فقال صلى الله عليه وسلم : على رسلك ! فاني أرجو الإذن ، فحبس نفسه وعلف راحلتين أربعة أشهر ، فلما رأت تويش أنه صارت له شيعة وأصحاب بغير بلدهم وأصابوا منعة ، حذروا خروجهم وعرفوا عزمه للقوق بهم ، فاجتمعوا في دار الندوة يتشاورون في أمره ، واجتمع إبليس في صورة شيخ نجدى معهم ، فقال بعض : قد صار من أمره ما صار وإنما لا تأمنه أن يشب علينا بمن قد اتبعه ، فاحبسوه في الحديد و تربصوا موته ، فقال الشيخ النجدى : ما هذا برأى ! فانكم لو حبستموه يشب أصحابه وينزعون من أيديكم ؛ فقيل : نخرجه من بلدنا وننفيه منه ، فقال النجدى : ألم تروا حسن حديثه و غلبته به على القلوب ! فانه أو نفيتم يحل على حى من العرب ثم يسير بهم عليكم حتى يطاكم ؛ فقال أبو جهل : نأخذ من كل قبيلة جلدا فيقتلونه ضربة رجل واحد ، فيتفرق دمه في كل القبائل ، فلم يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعا ، فقال النجدى : القول ما قال هذا ! فأوحى إليه أن لا يبيت الليلة على فراشه ، فقال لعلى : نم على فراشى واتشح ببردتى ، فاجتمعوا على بابہ بالعممة ، فخرج صلى الله عليه وسلم وأخذ بحفنة من تراب وثر على رؤسهم وهو يقرأ « يس - إلى : وجعلنا من بين أيديهم سدا » وانصرف حتى لحق بالغار ، ولم يشعروا حتى أتاهم أت وقال : ما تنتظرون ! فان مجدا قد خرج وانطلق ، فاطلعوا فرأوا عليا على فراشه فقالوا : هذا مجد نائم ! فلم يبرحوا كذلك حتى أصبحوا ، فقام على عن الفراش ، فضر به وحبسوه ساعة ثم تركوه واقتصوا أثره ، فنزل « واذ يمكر بك الذين كفروا » ؛ وروى عن عائشة : بينما نحن جلوس في بيت أبي بكر وقت الظهيرة إذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أذن لى في الخروج ، قال أبو بكر : الصحبة ! قال : نعم ، قال : نأخذ إحدى راحلتى ، قال صلى الله عليه وسلم : باليمن ! نتجهزنا لها أخف الجهاز ووضعنا لها سفرة في جراب ، نخرجنا من خوخة في ظهر بيته ليلة الاثنين في السابع

والعشرين من صفر أو لأربع خلون من ربيع الأول ولحقا بالغار ، واحتمل أبو بكر كل ماله خمسة آلاف درهم أو ستة آلاف ؛ ولحقها الكفار فرأوا نسج العنكبوت وبيض الحمامة بقم الغار فانصرفوا ، وجعل أبو جهل مائة أبل لمن ظفر بهما ، فلم يزل القوم يطوفون في جبال مكة وبعثوا القافة ، فكانا في الغار ثلاثة أيام حتى سكن الناس ، يبيت عندهما عبد الله ويصبح مع قريش كباثت ، فلا يسمع أصرا يكادان به إلا وعاه ويخبرهما به ، ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر غنا ، فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من الليل ، فيبيتان في ابن ؛ واستأجر رجلا من بني الدليل وهو كافر فأمناه فرعى راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ، فخرجا من الغار لغرة ربيع الأول ، وكان معه أربعة : أبو بكر و عامر بن فهيرة و عبد الله بن أريقط<sup>١</sup> ، فأدبلنا<sup>٢</sup> فأحشنا يومنا وليتنا حتى لحقنا سراقة بن مالك . فقال : « لا تحزن ان الله معنا » فقال : اللهم اكفنا بما شئت ! فساخت قوائم فرسه ، فقال : ادع الله ! فوالله لأعمين على من ورأى من الطلب ! فدعا ، فأطلق ورجع إلى أصحابه ؛ وروى أنه قال : اكتب لي كتابة تكون آية لي ! فكتب أبو بكر ، قال : وعرضت عليه الزاد والمتاع فلم يأخذا ، فلما فتح مكة عرضت عليه الكتاب فأكرمني وأسلمت . وما جرى في الطريق أنه ركب بريدة بن الحصيب في سبعين راكبا من أهل بيته ليكيدوا به صلى الله عليه وسلم فتلقى نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أبا بكر ! برد أمرنا و صلح ! فأسلم هو ومن معه ، فخل عمامته وشدها في رمح وجعله عليهما ، ثم مشى بين يديه . ونزلوا في الطريق على خيمة أم معبد فأضافتهم ، وشربوا من لبنهم ثم ساروا ؛ فلما سمع الأنصار خروجه كانوا يغدون كل غداة إلى الحرة ، فلما قربوا من المدينة بصر بهم يهودى فنادى بأعلى صوته : يا معشر العرب ! هذا جدكم الذي تنتظرونه ! فثار المسلمون إلى السلاح و تلقوه إلى الحرة ، فنزل في بني عمرو

(١) وفي الإصابة : ويقال أريقط ، وفي الطبعة الأولى : أرقط ، وبالهامش : عبد الله بن

أريقط دليل النبي صلى الله عليه وسلم - ق . (٢) تحته في الطبعة الأولى : قال .

ابن عوف في أهل قباء يوم الاثنين من ربيع الأول وأقام فيهم إلى الخميس ،  
وأسس مسجدهم الذي أسس على التقوى ، وقيل : مكث بضعة عشر يوماً .  
فركب يوم الجمعة يؤم المدينة بجمع في بني سالم بن عوف ، وكان أول جمعة في  
الإسلام ، وخطب ووعظ وذكر نعم الله ؛ ثم قدموا إلى المدينة فلقاه الناس  
وتنازعوا أيهم ينزل عليه ! فقال : أنزل الليلة على بني النجار أخوال عبد المطلب  
لأكرم به ! فلما أصبح ركب ناقته وأرخى لها الزمام ، بلغلت لا تمر بدار من  
دور الأنصار إلا قالوا : هلم يا رسول الله إلى العدد والعدة ! فيقول : خلوا زمامها  
فانها مأمورة ، حتى انتهى إلى موضع مسجد اليوم فبركت على بابه وهو يومئذ مربد  
لغلامين ، فلم ينزل عنها النبي صلى الله عليه وسلم فوثبت فسارت غير بعيد ، ثم التفتت  
خلفها ثم رجعت إلى مبركها الأول فبركت فيه ووضعت جرائنها ، فنزل صلى الله  
عليه وسلم ، فاحتمل أبو أيوب رحله فوضعه في بيته ؛ فأقام عند أبي أيوب حتى  
ابتاع المربد فبنى مسجداً ومسكنه . فأقام في المدينة أحد عشر شهراً متبهاً  
للحرب ، ثم خرج غازياً في ثاني عشر صفر غزوة الأبواء يريد قريشا وكان قدم  
المدينة في ثاني عشر ربيع الأول ، فلقى بوذان فوادعته فيها بنو ضمرة فرجع إلى  
المدينة ، فأقام بقية صفر وصدرا من ربيع الأول ، ثم بعث عبيدة بن الحارث بن المطلب  
في ستين أو ثمانين من المهاجرين ، فسار حتى بلغ ماء بالحجاز بأسفل ثنية المرة ، فلقى جمعا  
عظيما من قريش عليهم عكرمة بن أبي جهل فلم يكن قتال ثم انصرف القوم ، ثم بعث  
في مقامه ذلك حمزة بن عبد المطلب إلى سيف البحر في ثلاثين راكبا من المهاجرين ،  
فلقى أبا جهل في ثلاثمائة راكب ، فحجر بينهم محمد بن عمرو وكان موادعا للفريقين ،  
فانصرفوا من غير قتال . وفي هذه السنة تكلم الذئب خارج المدينة . وفيها بعث  
صلى الله عليه وسلم إلى بناته وزوجته سودة زيدا وأبا رافع ، فحملهن إلى المدينة ،  
وخرج عبد الله بن أبي بكر بعيال أبيه ، وصحبهم طاحبة بن عبد الله ومعهم أم رومان  
أم عائشة وعبد الرحمن حتى قدموا المدينة . وفيها بنى بعائشة في شوال بعد الهجرة

بسبعة أشهر، وقيل : في السنة الثانية ، والأول أصح ، ولم يتزوج بكرا غيرها .  
 وفيها زيد في صلاة الحضر وكان بعد الهجرة بشهر . وفيها الخي بين المهاجرين  
 والأنصار ، وكانوا خمسة وأربعين من المهاجرين ومثله من الأنصار ، وقيل :  
 خمسين ومائة في كلا الطرفين ، وذلك قبل بدر . وفيها صام عاشوراء وأمر به .  
 وفيها أسلم عبد الله بن سلام وسلمان الفارسي وكان مجوسيا فتنصر ولزم أسقف  
 نصارى واحدا بعد واحد حتى مات آخرهم ، فوصى به بالخروج إلى مدينة وقال :  
 أظلك زمان نبي يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، وبين كتفيه خاتم النبوة ، فلحق  
 بالمدينة واختبر بالعلامة وأسلم ، فكانت سيده على ثلاثمائة نخلة وأربعين وقيّة ،  
 وأعانه الصحابة على النخل ، وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم كبيضة دجاجة من  
 ذهب ؛ وروى أنه تداولته بضعة عشر من رب إلى رب ، وروى أنه عاش  
 ثلاثمائة وخمسين سنة ، وقيل : مائتين وخمسين سنة ، وتوفى سنة ست و ثلاثين  
 بالمدائن .

[ ثانية ] وفيها رأى عبد الله بن زيد قصة الأذان ، وقيل : هي في السنة  
 الثالثة . وفي السنة الثانية غزا غزاة بواط يريد قريشا في ربيع الأول ولم يلق  
 كيذا فرجع . ثم غزا في جمادى الأولى غزوة العشيرة يريد قريشا ووادع بني مدليج  
 وبني ضمرة ثم رجع من غير قتال . ثم بعث سعد بن أبي وقاص في ثمانية من المهاجرين  
 ورجع من غير كيد . ثم أغار كرز بن جابر على سرح المدينة ، فخرج في طلبه  
 وقاته كرز ، وهي بدر الأولى فرجع . ثم بعث في رجب عبد الله بن جحش مع  
 ثمانية من المهاجرين ، فلقوا عير القريش في تجارة فقتلوا عمرو بن الحضرمي وأسروا  
 عثمان بن عبد الله ، فقال صلى الله عليه وسلم : ما أمرتكم بقتال في الشهر الحرام ! وأبي  
 أن يأخذ غنيمتهم فنزل « ويستلونك عن الشهر الحرام » الآية ، فقبض صلى الله  
 عليه وسلم الغنيمة والأسيرين ، وهو أول غنيمة في الإسلام . وفي صفرها تزوج  
 علي فاطمة وبني بها في ذي الحجة ، وروى تزوجها في رجب بعد خمسة أشهر من

الهجرة وبنى بها مرجعه من بدر، والأول أصح، وكانت بنت ثمان عشرة،  
 وولد الحسين في شعبان سنة أربع. وفيها حولت القبلة إلى الكعبة للنصف من  
 شعبان بعد ما صلى ركعتي الظهر في مسجد القبلتين، وقيل: للنصف من رجب على  
 رأس سبعة عشر شهرا، وكان وجهه إلى بيت المقدس حين هاجر. وفيها بناء  
 مسجد قباء. وفي شعبانها نزلت فريضة رمضان وصدقة الفطر. وفيها صلى صلاة  
 العيد. وولد عبد الله بن الزبير بعد الهجرة بعشرين شهرا. وفيها غزاة بدر الكبرى  
 صبيحة سبعة عشر من رمضان أو تسعة عشر منه، وذلك أنه سمع بأبي سفيان مقبلا  
 من الشام بعير فيها أموالهم، فندب المسلمين إليها، نفخ بعض وقل الخرون،  
 ظنوا أنه لا يلقى حربا، ولما سمع أبو سفيان بخروجه أرسل إلى مكة يستنفرهم إلى  
 أموالهم، فخرجوا مسرعين ونزل « واذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم »، فخرج  
 يوم السبت لاثني عشر من رمضان، واستخلف على المدينة عمرو بن أم مكتوم،  
 وكان الإبل معه سبعين، والخيول فرسين، والدروع ستة، والسيوف ثمانية،  
 والمسلمون ثلاثمائة وثلاثة عشر: من المهاجرين سبعة وسبعون، ومن الأنصار  
 مائتان وستة وثلاثون؛ والمشركون تسعمائة ونمسون مقاتلا، وكان خيلهم مائة؛  
 فدخل صلى الله عليه وسلم مع الصديق العريش واستنصر ربه فبشر بالوحي، فخرج  
 وحرص على القتال، وأخذ حفنة من الحصاء فاستقبل بها قريشا وقال: شأهت  
 الوجوه! وقال: شدوا، فانهزموا فقتل منهم سبعون وأسر سبعون، واستشهد  
 من الأنصار ثمانية ومن غيرهم خمسة، وقسم الغنائم، وتفضل صلى الله عليه وسلم  
 سيفه ذا الفقار وغنم جمل أبي جهل، وبعثت زينب بقلادة في فداء زوجها  
 أبي العاص، فخلاه ورد قلادته وشرط أن يخلي زينب فوفى به، ثم خرج أبو العاص  
 تاجرا قبيل الفتح فلقبه سرية النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا ما معه، وهرب إلى  
 زينب فأجارته، فأمر للسرية برد أمواله، فذهب إلى مكة وأدى أموالهم ثم أسلم  
 وهاجر، فرد النبي صلى الله عليه وسلم زينب بالنكاح الأول بعد ست سنين.

ووافق يوم البدر التقاء فارس و الروم فنصر الروم ، ففرح المسلمون بالفتحتين ، قال أسامة : فأتانا بشير الفتح حين سويانا التراب على رقية بنته صلى الله عليه وسلم زوجة عثمان وكان خلفني عليها مع عثمان ؛ و أبو لهب تخلف عن البدر فات بالعدسة بعد سبعة أيام ، فقدم صلى الله عليه وسلم المدينة و أقام سبعة أيام ، ثم غزا يريد بني سليم حتى بلغ الكدد ، و أقام عليه ثلاثا ثم رجع من غير كيد . و فيها قتل عصماء بنت مروان التي تؤذى النبي صلى الله عليه وسلم و تهجوه بالشعر . و فيها غزاة بني قينقاع و كان قد وادع اليهود حين قدم المدينة على أن لا يعينوا عليه أحدا و إن دهمه بها عدو نصره ، فلما انصرف من بدر مغتما أظهروا الحسد و نقضوا العهد ، فخرج إليهم لنصف شوال فحاصروهم خمس عشرة ليلة ، فاستشفع عبد الله بن أبي لأنيهم حلفاء قومه ، فأجلاهم و غنم أموالهم . و فيها صلى عيد الأضحى بالمصلى ، و مات أمية ابن الصلت ، و كان قرأ الكتب المتقدمة و رغب عن عبادة الوثن و كان يؤمل أن يكون نبي آخر الزمان ، فلما بلغه خروجه صلى الله عليه وسلم كفر به حسدا ، و قال في حق شعره : أمن لسانه و كفر قلبه .

[ ثالثة ] و في الثالثة غزاة السويق ، و ذلك أن أبا سفيان حرم الدهن و الغسل من الجنابة حتى يثار من مجد صلى الله عليه وسلم ، فخرج في مائتي راكب إلى أن قرب المدينة بثلاثة أميال فقتل رجلا من الأنصار و خرب أبياتا و رأى أن يمينه حلت ثم هرب ، فخرج صلى الله عليه وسلم في أثره في مائتي رجل فحاصروا ذى الحجة ، فهربوا و تحفظوا بالقاء جرب السويق ، فانصرف صلى الله عليه وسلم بعد خمسة أيام و أقام بالمدينة بقية ذى الحجة . ثم غزا نجدا و أقام بها الصفر ثم رجع من غير قتال ، فلبث في المدينة أكثر ربيع الأول . ثم غزا يريد قريشا حتى بلغ نجران ، فأقام به ربيع الآخر و جمادى الأولى ، و رجع من غير كيد و أقام إلى شوال . ثم بعث سرية زيد بن حارثة على القرذة ، فوجدوا فيها غير تجارة فيه أبو سفيان مع فضة كثيرة ، فأصابوا تلك العير و ما فيها . و فيها قتل مجد بن مسleme كعب بن الأشرف

لأربع عشرة ربيع الأول ، وكان هجا المسلمين وبكى على قتلى بدر وحرص المشركين على القتال . وفيها تزوج عثمان أم كلثوم بنته صلى الله عليه وسلم ، وأدخلت عليه في حمادى الأخرى . وفيها تزوج صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر في شعبان ، وكانت تحت حبيش بن حذافة شهيد بدر فتوفى في المدينة . وفيها تزوج زينب بنت خزيمة في رمضان فمكثت ثمانية أشهر ا فتوفيت . وفيها ولد الحسن بن علي في نصف رمضان . وفيها كانت غزاة أحد لسابع شوال ، وذلك أنهم لما رجعوا من البدر إلى مكة جمعوا ربح غير أبي سفيان وجهزوا به الجيش واستنصروا به الأعراب ، فكتب العباس يخبره إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فخرجوا في ثلاثة آلاف . فيهم سبعائة دارع ومائتا فرس وثلاثة آلاف بعير ، وكان الطعن خمس عشرة ، ونزلوا ذا الحليفة فأقاموا يوم الأربعاء والخميس ، فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر يوم الجمعة فعمم ولبس لأمته وأظهر الدرع وحزم بمنطقة من آدم وتقلد السيف وأتى الترس في ظهره وركب فرسه وتقلد القوس وأخذ قناة بيده ، وفي المسلمين مائة دارع ، وبات بالسحيين ، فصلى الصبح ؛ وانخزل ابن أبي في ثلاثمائة وكان رأيه أن لا يخرج من المدينة ، فقال : عصاني وأطاع الولدان ، وجعل على جبل قناة خمسين رماة ، وعلى ميمنته المشركين خالد بن الوليد ، وعلى ميسرتهم عكرمة بن أبي جهل ، وأول من أنشب الحرب أبو عامر الراهب في خمسين ؛ فشد المسلمون فانهزم المشركون وناؤهم يدعون بالويل وتبعهم المسلمون ، فلما رأى الرماة النصر والانتهاج تجاوزوا وعصوا ما أمروا به ، فقلب الأمر وانهزموا ، وبقي معه صلى الله عليه وسلم أربعة عشر ، فأصيب رابعيته ؛ وطعن صلى الله عليه وسلم بحربة أبي بن خلف نحر صريعا ، وقتل الوحشى حمزة رضى الله عنه ، وقتل ثابت بن الدحداح ومصعب بن عمير وغيرهم ، وجميع من قتل سبعون من المهاجرين والأنصار ؛ وقتل من المشركين اثنان وعشرون . وروى أن معاوية أمر بجرى الأنهار في الأحد ، فحرت على قبور

(١) من الإصابة ، وفي الأصل : عشر .

(٢) بهامش الأصل بعلامة النسخة : الشيخين .



الشهداء فأخرجوا كأنهم قوم . وفيها كانت غزاة حمراء الأسد ، وذلك أنه صلى الله عليه وسلم رجع إلى المدينة يوم السبت ، فلما كان الغد لست عشرة من شوال خرج مع من خرج أحدا لا غير مرهبا للعدو ، وليبائعهم أنه قد خرج في طلبهم ليظنوا أن به قوة ، وخرج وهو مجروح مكسور الرباعية وشفته العليا كمت في باطنها ، فذهب صوت معسكرهم في كل وجه ، وسار ثمانية أميال وأقام ثلاثة أيام ثم رجع ، ووجد هناك عميرا فسأل العفو ، فقال : لا ، تقول بمكة : خدعت مجدا مرتين ! فقتله صبورا وقال : لا يلدغ المؤمن من جحر . وقد كان أخذه بيدى فقال : دعني لبتاني ! فأطلقه .

[ رابعة ] وفيها علفت فاطمة بالحسين ، وكان علوقه بعد ولادة الحسن بمخمسين ليلة . وفي الرابعة سرية بئر معونة في صفر ، وذلك أن عامر بن مالك قال : لو بعثت معي رجلا لرجوت أن يجيب قومي ! فبعث تسعين من الأنصار شبية بسون القراء ، وكتب إلى عامر بن الطفيل ، فلما بلغوا بئر معونة استصرخ عليهم من سليم عصية ورعلا وذكوان فقتلواهم ، فقالوا : بلغوا عنا قومنا أنا قد لقينا ربنا ! فدعا عليهم أربعين صباحا بالقنوت . وفيها سرية الرجيع ، وذلك أن قوما من المشركين قالوا : إن فينا إسلاما فابعث نفرا يفقهوننا ، فبعث مرثدا وخالد بن البكير وعاصم بن ثابت وخبيبا وغيرهم ، فلما بلغوا الرجيع غدروا واستصرخوا عليهم هذيبا ، فقتلوا بعضهم ، وأسروا الآخرين وباعوهم من مشركي مكة ليقتلوهم بمقتوليتهم في بدر . وفي ربيع الأول غزوة بني النضير ، وذلك أنهم كانوا صالحوه على أن لا يقاتلوه ولا يقاتلوا معه ، ثم نقضوا وأرسلوا كعب بن الأشرف إلى أهل مكة في قتاله ، فقتل محمد بن مسلمة كعبا كما مرفأناهم النبي صلى الله عليه وسلم يستعينهم في دية القتيلين ، فقالوا : نعم ، وشاوروا بأن يطرحوا عليه حجرا من ظهر البيت ، فأوحى إليه به نفرج صلى الله عليه وسلم ، وأرسل إليهم أن اخرجوا من بلدي في عشرة أيام وإلا نقتل ! فتجهزوا للخروج ، فأرسل إليهم ابن أبي : لا تخرجوا فان معي ألفين وقريظة وغطفان تمدكم ، فان قوتكم قاتلنا معكم ، وإن أخرجتم خرجنا معكم ، فأبوا عن الخروج ، فذهب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم

لإيهم في ربيع الأول ، فقاموا على حصونهم بالنبل والحجارة ، فخر ابن أبي و غطفان و اعتزلتهم قريظة ، فحوصروا ست ليال و قطع نخلمهم ، فرضوا بالخروج إلى الشام و خيبر ، و خرج سلام بن أبي الحقيق و كنانة بن الربيع و حي بن أخطب إلى خيبر . و فيها كانت بدر الصغرى لطلال ذى القعدة ، فان أبا سفيان لما انصرف يوم أحد نادى : الموعد بيننا بدر الصغرى رأس الحول ! فلما دنا الحول كره الخروج بلدر به لكنه خرج حتى إذا بلغ مجمة رجع ، و خاف أن يجترئ عليه مجد صلى الله عليه و سلم فجعل لتعيم بن مسعود عشرين فريضة على أن يخوف أصحاب مجد ، ففعل ، فقال صلى الله عليه و سلم : لأخرجن و إن لم يخرج معي أحدا ! فخرج مع ألف و خمسمائة ، فأربحوا في تجارتهم و رجعوا غانمين و لم يلقوا قريشا . و فيها تعلم زيد بن ثابت كتاب يهود . و في ذى القعدة رجم اليهودى و اليهودية . و في محصر بنى النضير حرمت الخمر . و فيها تزوج أم سلمة في شوال ، و هى آخر من مات من أمهات المؤمنين سنة ثنتين و ستين ؛ و فيها توفى زوجه أبو سلمة . و فيها توفيت زينب بنت خزيمة أم المؤمنين ، و توفيت فاطمة أم على و كانت صالحة مسلمة .

[ خامسة ] و فى الخامسة غزوة دومة الجندل فى ربيع الأول من غير قتال ، و غزوة ذات الرقاع فى محرمها فهربوا إلى رؤس الجبال ، فخيف أن يغيروا عليهم ففصلوا صلاة الخوف خشية . و انصرف بعد خمس عشرة ليلة . و ابتاع من جابر جملة و شرط له ظهره . و فيها غزاة المريسيع فى ثلثى شعبان فافتتلوا ، و قتل عشرة و أسر الباقون ؛ و كان فيهم جويرية بنت الحارث فأعتقها و تزوجها . و فى هذه الغزاة تنازع سنان و جهجاه و شهر بين الأوس و الخزرج السلاح ، و قول أبى : « لئن رجعنا إلى المدينة » ، و ح الإهك ، و قدم لطلال رمضان . و فيها تزوج زينب بنت جحش و أمها أميمة بنت عبد المطاب . و فيها غزوة الخندق و هى الأحزاب ، كانت فى ذى القعدة ، فانه لما أجلى بنو النضير ساروا إلى خيبر فخرج نفر من أشرفهم إلى مكة

(١) فى الأصل : ستة .

يستنفر قريشا إلى حرب المسلمين وقالوا: إنا سنكون معكم حتى نستأصلهم، ودعوا غطفان، فنشطت قريش للقتال ونزوا قريبا من المدينة، فأشار سلمان إلى حفر الخندق، وكانوا عشرة آلاف، وخرج صلى الله عليه وسلم لثامن ذى القعدة في ثلاثة آلاف فضربوا عسكرهم والخندق بين بين، وكان كعب بن أسد وادع النبي صلى الله عليه وسلم على قومه فخرج عدو الله حيي بن أخطب النضري إليه وأح عليه في نقض العهد، فقال كعب: دعني ومهدا فلم أر منه إلا صدقا ووقاه، فقال: يا كعب! والله جئتكم بعز الدهر وبحجر طام بقريش قد عاهدوني أن لا يبرحوا حتى يستأصلوا مهدا ومن معه! فقال كعب: والله جئتني بذل الدهر! فألح حتى نقض العهد؛ فاشتد الخوف من كل جانب، وظن المؤمنون كل ظن، ونجم النفاق من المنافقين، ومر على ذلك أربعة وعشرون يوما ولم يكن حرب إلا الرمي بالنبل، ورمى سعد بن معاذ بالأكل، فلما اشتد ذلك أتى نعيم بن مسعود بن عامر فقال: يا رسول الله! إني أسلمت وإن قومي لم يعلموا بإسلامي فمروني بما شئت، قال: خذل عنا إن استطعت! فان الحرب خدعة، فأتى قريظة فقال: يا بني قريظة! إن قريشا وغطفان بغير بلدكم، به نساؤهم وذرياتهم، فان انهزموا رجعوا إليه وخلوا بينكم وبين الرجل لا طاقة لكم به، فلا تقاتوا حتى تأخذوا رهنا من أشراف قريش وغطفان يكونون بأيديكم ثقة لكم؛ ثم أتى نعيم قريشا فقال: يا معشر قريش! إن اليهود ندموا على ما صنعوا وأرسلوا بالندامة إلى مهد، وبأنهم يأخذون من قريش وغطفان رجلا من أشرافهم فيعطونهم إياه؛ ثم أتى غطفان وقال لهم مثل ذلك؛ فاستوحش كل فريق عن صاحبه بسبب ذلك، وصبت ريح شديد لا يترك قدرا ولا نارا، ففزعوا وفروا والحمد لله! وقتل من المسلمين ستة ومن المشركين ثلاثة، فأنصرفوا إلى المدينة ووضعوا السلاح؛ فنزل جبرئيل وأمر بالسير إلى بني قريظة وقال:

(١) في الأصل: أربع .

وضعت السلاح وما وضعت الملائكة افسار صلى الله عليه وسلم إليهم وقال : يا اخوان القردة والخنازير ! هل أخزاكم الله ! فحاصروهم نحسا وعشرين ليلة حتى جهدوا ، وكان حبي دخل في حصنهم وقاتل الكعب ، فنهزم من المن كثعلبة بن شعبة وأسيد ابن شعبة وأسيد بن عبيد . ونزل الآخرون على حكم سعد بن معاذ ، فحكم بقتل الرجال ونهب الأموال وسبي الذراري والنسوان ، فحبسوا في دار ، وخرج صلى الله عليه وسلم إلى السوق وخدمق فيها ، فبجاء بهم أرسالا ويضرب أعناقهم ، وهم ستائة أو سبعمائة أو ثمانمائة أو تسعمائة - أقوال ، وكان على والزبير يضربان أعناقهم وهو صلى الله عليه وسلم جالس هناك ؛ ثم قسم أموالهم وبعث بعض سبائهم إلى نجد ليمتاع بهم خيلا وسلاحا ؛ واصطفى من نساءهم ريحانة بنت زيد بن عمرو فكانت عنده حتى توفى . وفي هذه السنة سقط صلى الله عليه وسلم من الفرس فحش نخذه ، فصلى في البيت قاعدا خمس ليال . وفيها فرض الحج .

[ سادسة ] وفي السادسة خرج صلى الله عليه وسلم في مائتي راكب يطلب بأصحاب الرجيع خبيب وأصحابه حتى نزل عسفان ، فهرب بنو لحيان في رؤس الجبال ، فحاز بقبر أمه فبكي وأبكى . وفيها غزاة الغابة حين أخذت غطفان لقاح النبي صلى الله عليه وسلم ، ولحقه سلامة حتى استنقذ لقاحه . وفيها صلى صلاة الاستسقاء فطروا سمعة أيام حتى قال : حوالينا لا علينا . وفيها قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ، وقصة العرنيين في شوالها . ثم غزا في شعبان بنى المصطلق فهزموا ، فاعتمت أبناءهم ونساءهم وأموالهم ، وأصاب جويرة بنت الحارث ثابت بن قيس فزوجها صلى الله عليه وسلم ، ثم أسلم أبوها وأخوها . وكانت فيها قصة الإلك وقول ابن أبي « إن رجعتنا إلى المدينة » . وفيها غزاة الحديبية . واتخذ الخاتم ، وبعث الرسل إلى الأفاق : حاطب ابن أبي بلتعة إلى المقوقس ، فأكرمه وكتب جوابه : قد علمت أن نبيا قد بقى وقد أكرمت رسولك . وأهدى مارية وأختها سيرين وحمرا يعفور وبغلة دلدل ؛ فقال : صن الخبيث بملكه ولا بقاء لملكه ، واصطفى مارية لنفسه وهب سيرين لحسان

ابن وهب ، ونفق الحمار منصرفه من حجة الوداع ، وبقيت البعثة إلى زمن معاوية .  
و بعث دحية إلى قيصر ملك الروم . ملك إحدى و ثلاثين سنة ، وفي ملكه توفي  
صلى الله عليه وسلم . و بعث عبد الله بن حذافة إلى كسرى فزق كتابه و قال : يكتب  
إلى هذا الكتاب و هو عبيد ! و كتب إلى عامره على اليمن و هو باذان أن ابعث  
إلى هذا الذي يتنبأ في الحجاز من عندك رجلين جليدين فليأتيا به إلى ، فبعثهما فقال : إن  
شاهنشاه يطلبك ، فإن رحمت أكتب كتابا يرفعك و يكف عنك ، و إلا فهو من  
قد علمت ! فأجاب صلى الله عليه وسلم بالغد : إن ربي قتل ربكما ليلة كذا ! فقالا : هل  
ندري ما تقول فنخبر الملك به ؟ قال : نعم ، أخبراه و قولاه إن ديني و سلطاني  
ينتهي إلى منتهى الخلف و الحافر ، و إن أسلمت أعطيتك ما تحت يديك ، ثم أعطى  
أحدهما منطقة ذهب و فضة ، فأخبرا باذان به ، فقال : و الله ما هذا بكلام ملك و إنى  
لأراه نبيا و المنظره ! فلم يلبث أن قدم عليه كتاب شيرويه بن كسرى : أما بعد فاني  
قد قتلت كسرى غضبا لفارس لاستحلاله قتل أشرفهم ، فانظر الذي كان كسرى  
كتب إليك فيه فلا تهجه حتى أكتب ؛ فلما بلغه كتابه أسلم و أسلم الأبناء من فارس ،  
روى أنه قتل كسرى سنة سبع لعاشر جمادى الأخرى و مات هو بعد ستة أشهر .  
و بعث عمرو بن أمية إلى النجاشي في رعاية جعفر و أصحابه ، فكتب بالإسلام  
و الإحسان إلى أصحابه ، و بعث ابنه في ستين في سفينة فغرقت ؛ و يدل هذا أنه  
النجاشي الذي كانت الهجرة إليه ، و قيل غيره . و بعث شجاع بن وهب إلى الحارث  
ابن أبي شمر الغساني فأنهى إليه و هو بغوطة دمشق و هو مشغول بتهيئة الإنزال  
لقيصر ، فقرأ الكتاب فرمى به و قال : من ينزع مني ملكه و أنا سائر إليه ! حتى أمر  
بالحيول فنعل و كتب إلى قيصر بخبره و ما عزم عليه ، فكتب إليه قيصر أن لا تسر  
إليه و اله عنه و وافني بإيليا ، فدعاني فأمر لي بمائة ذهب ، فقدمت على النبي صلى الله عليه  
و سلم فأخبرته فقال : باد ملكه ! و مات الحارث عام الفتح . و بعث سليط بن عمرو  
إلى هودبة بن علي و كان من الملوك العقلاء إلا أن التوفيق عزيز فقال : اجعل لي

بعض الأمر أتبعك ، فقال : لو سألتني سبابة من الأرض ما فعلت ! باد وباد ما قى يديه ! ومات عام الفتح . وفيها شكت خولة ظهار زوجها ونزلت « قد سمع الله » .  
 وفيها ماتت أم رومان أم عائشة وعبد الرحمن ، وأسلم أبو هريرة ، قدم مع الدوسيين المدينة وهو صلى الله عليه وسلم بخيبر فشهداها ، واسمه عبد شمس أو غيره ، مات سنة سبع وحمسين .

[سابعة] وفي سنة سبع غزاة خيبر ، وهى على ثمان برد من المدينة ، خرج فى الخر محرم ، فتحها حصنا حصنا ، وأصاب من سباياهم صفية بنت حى وكانت عروسا بكنانة فأخذها ، ثم انتهى إلى الخرهم فتحا وهو حصن الوطيح ، حاصرهم بضع عشرة ليلة ، وقتل فيه مرحب ، وكان صلى الله عليه وسلم ذا علة فلم يخرج إلى الناس ، فأخذ أبو بكر الراية وقاتل شديدا ثم رجع ، فأخذ عمر فقاتل أشد من الأول فرجع ، فقال صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ! فتناولها الناس ، بلجاء على وهو أرمم فتفل فى عينيه - فما وجعنا بعد - فأعطاها الراية ، فقاتل فطرح الترس من يده فأخذ بابا من الحصن وترس به فلم يزل حتى فتح ، ثم القاه من يده فلم يحتمل سبعة أن يقلبوه ؛ وصالحوا على أن يحقن دماءهم ولهم ما حملت ركابهم و الصفراء والبيضاء للساميين بشرط أن لا يكتنوه ، فلما كنتم كثر أبو الحقيق الذى فى مسك الجميل سبى نساءهم ، ودفع للأرض والنخل إليهم على المزارعة على الشطر ، وكان عند كنانة كثر بنى النضير فحجده علمه ، فوحد بعضه من خربة كان كنانة يطيف بها ، فدفع إلى الزبير ليعذبه ليخرج بقيته ، وكان الزبير يقده بزند فى صدره . وفيها سمت زينب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى خيبر ، فعفا عنها وقيل قتلها . وفى قفواه عن خيبر نام عن صلاة الصبح وقد قال لبلال : اكلا لنا الليل . فلما انصرف إلى المدينة عن خيبر أتى وادى القرى

فأخصر أهله ليالي ثم انصرف إلى المدينة . وفيه طلعت الشمس بعد غروبه على حين فاته العصر إذ كان رأسه صلى الله عليه وسلم في حجره حال الوحي . وفيها تزوج أم حبيبة ، كانت مع زوجها عبد الله بن جحش مهاجرة في الحبشة فتنصر زوجها فمات ، فزوجها النجاشي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولها حينئذ بضع وثلاثون سنة ، وقيل : تزوجها سنة ست . وفيها كانت عمرة القضاء في ألفين ومائة فارس ، وفي رجوعه منها تزوج ميمونة بنت الحارث ، وبني بها في سرف . وكانت آخر امرأته .

[ ثامنة ] وفي الثامنة أسلم عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة ، قدموا المدينة في صفر . وفيها في ذي الحجة ولد إبراهيم رضي الله عنه ابنه ، وأعطى مبشره عبدا . وفيها تزوج فاطمة بنت الضحاك ، فلما دنا منها قالت : أعوذ يا محمد منك ! فقال : الحقى بأهلك . وفيها اتخذ منبرا ، وقيل سنة سبع ، وسرية مؤتة وسببه أنه صلى الله عليه وسلم بعث الحارث بن عمير إلى ملك بصرى بكتاب ، فقتله شرحبيل بن عمرو الغساني ، فبعث إليهم زيد بن حارثة مع ثلاثة آلاف ، فجمع شرحبيل أكثر من مائة ألف وقتلوا قتالا شديدا ، وفيه ورد : أخذ الراية زيد بن ثابت فأصيب ، ثم أخذ جعفرا - الخ . وفيها سرية الخطب مع عبيدة بن الجراح في طلب عير قريش ، ففنى زادهم فألقى البحر لهم دابة عنبر ، فأكلوا منها نصف شهر . وفيها غزاة الفتح وسببه أنه أعانت أشراف بني نفاثة على خزاعة وعم أهل عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبیتهم بنو نفاثة ، فاستنصر خزاعة النبي ، فقال صلى الله عليه وسلم : لا نصرت إن لم أنصر بني كعب ! وذلك في شعبان على رأس اثنين وعشرين شهرا من صلح الحديبية ، فتجهز صلى الله عليه وسلم مخفيا أمره ، وحرص العرب لفاء أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع وسليم ، فخرج لعاشر رمضان في عشرة آلاف ، وخرج العباس بن عبد المطلب بعياله مهاجرا فلقيه صلى الله عليه وسلم بالحفة وقد كان مقبلا بمكة على سقايته برضاه ؛ ولقيه أوسفيان بن الحارث ابن عبد المطلب وعبد الله بن أبي أمية ببعض الطريق فقال : لا حاجة لي بها ، فقد هتك عرضي

وقالوا ما قالا ، فألحا وكلمته أم سلمة فيها فأذن لها فأسلمها ؛ وبعث قريش أبا سفيان ابن الحرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يتجسسون الأخبار ، فلقى العباس بمر الظهران أبا سفيان فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، ونهى صلى الله عليه وسلم عن القتال ، وأمر بقتل ستة رجال وأربع نسوة : عكرمة بن أبي جهل ، فاستأمنت له امرأته أم حكيم بنت الحارث وأسلمت بخاءت به ، فأسلم وجاهد حتى قتل في خلافة الصديق يوم أجنادين ، وهدت بنت عتبة فأسلمت وقريبة فأسلمت وقتل غيرهم ؛ ولم يلقوا قتالا إلا فوج خالد بن الوليد ، فإنه لقيه صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو وعكرمة فاقتتلوا ، فقتل ثمانية وعشرون منهم ورجلان من المسلمين ، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم المسجد جاء أبو بكر بأبيه أبي قحافة فقال : هلا تركت الشيخ حتى أتيه ! فأجلسه ومسح صدره فأسلم ؛ وكان الفتح لعشرين من رمضان ، فأقام بها خمس عشرة ليلة يبعث السرايا حول مكة ، فبعث خالدًا إلى أسفل تهامة داعيًا لا مقاتلا فقاتل ، فغلبه وودى قتلاهم ورد أموالهم ؛ ثم بعثه في ثلاثين إلى عزي فعلق سندانها السيف على عزي وفروا قائلين :

أيا عز شدي شدة لا سوى لها      على خالد ألقى القناع وشعري  
أيا عز إن لم تقتل المرء خالدًا      فبؤى بأثم عاجل أو تنصرى

فهدمها خالد ؛ وبعث عمرو بن العاص إلى سواح صنم ، وبعث سعد بن فيروز إلى مناة ، فهدمها ، ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى حنين لعاشر شوال في اثني عشر ألفًا من أهل المدينة وأفين من الطلقاء ، وقيل : لن تغلب اليوم من قلة ! فساءه صلى الله عليه وسلم فابتلوا بالهزيمة ، فتكلم جفاة أهل مكة بما في أنفسهم فقال أبو سفيان : لا تنتهي عزيمتهم دون البحر ، وقائل يقول : ألا ! بطل السحر - ونحو ذلك ، فاستنصر صلى الله عليه وسلم ورمى حصيات ، فانهزم المشركون . فبعث أبا عامر بجيش إلى أوطاس ، فقتل دريد وسبي عيالهم ، واغتنموا ستة آلاف سبي ، وأربعة وعشرين ألف بعير ، والغنم أكثر من أربعين ألفًا ، وأربعة آلاف أوقية من فضة ؛ وكان في السبي الشياه بنت الحارث أخته الرضاعية فأكرمها . فرجع إلى أهلها ثم أتى الطائف فحاصرهم ثمانية

(١) في الطبعة الأولى : قريب ، والتصحيح من المغازي للواقدي ص ٨٢٥ .



عشر يوما و نادى : من خرج فهو حر ! فخرج بضعة عشر رجلا منهم أبو بكر  
 نزل في بكرة ، فرحل من غير فتح ، واستشهد في الطائف اثنا عشر رجلا . وأحرم  
 من الجعرانة ، واعتمر لست بقين من ذى القعدة ، واستخلف بمكة عتاب بن أسيد  
 و معاذ ، فانصرف إلى المدينة وقسم غنائم حنين ، ثم جاء وفد هوازن مسلمين ، فرد  
 عليهم أموالهم و سبيهم بعد إرضاء المسلمين ، ثم جاء سيدهم مالك بن عون مسلما  
 وحسن إسلامه ، فأعطاه مائة من الإبل ، ورد عليه أهله وماله ، واستعمله على  
 الطائف ؛ فلما فرغ منه اتبعه الناس يطلبون الفداء حتى أبلأوه إلى شجرة فاختمت  
 رداءه . وفيها كتب بجير بن زهير إلى أخيه كعب الشاعر أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقتل من كان يهجوهم ويؤذيه ، فإن كان لك في نفسك حاجة فطر إلى  
 فانه لا يقتل ثانيا و إلا فأنج نجاتك من الأرض ! فضاعت عليه الأرض ، فبغاه وهو  
 لا يعرفه فقال : يا رسول الله ! إن جئت بكعب مسلما فهل أنت قابل منه ؟ قال :  
 نعم ، قال : أنا كعب ، فأسلم ، فوثب عليه أنصاري وقال : دعني وعدو الله ! فمنعه  
 صلى الله عليه وسلم ، فغضب كعب فمدح المهاجرين في قصيدته بانث سعاد وعرض  
 بالأنصار بقوله : إذا عرّدت السود التنايل ، فغضب عليه الأنصار فأنشد قصيدته الأخرى  
 مدحهم بأمره صلى الله عليه وسلم . وفيها تزوج مليكة الكندية وكان قتل أباه يوم  
 الفتح ، فاستعادت منه ففارقها . وأراد طلاق سودة فجعل يومها لعائشة . وماتت  
 زينب أكبر بناته زوجة أبي العاص .

[تاسعة] وفي التاسعة بعث عيينة بن حصن في خمسين فارسا ، فأخذ زهاء  
 خمسين من العدو ، فقدم في شفاعتهم الأقرع بن حابس والخرين فنادوا من وراء  
 الباب ، فنزل « ان الذين ينادونك » - الآية . وبعث الوليد بن عقبة إلى بلصطلق  
 من خزاعة مصدقا وكانوا قد أسلموا فخرجوا يتلقونه فرحا ، فظن الوليد خروجهم  
 للقتال فولى إلى المدينة وشكى إليه ، فاتوه معتذرين فنزل « ان جاءكم فاسق بنبأ

(١) سورة ٤٩ آية ٤ .

تقبنوا<sup>١</sup> . وفيها هجر نساءه شهرا . وفيها غزوة تبوك ، وسببه أن قادمة من التجار ذكرت أن الروم جمعت جموعا لقتال المسلمين ، وأن هرقل رزق أصحابه رزق سنة وأجلبت معه لحم و جذام و غسان و كان كاذبا ، و كان الروم من أعظم الأعداء ، فصرح بخروجه إليهم ليتأصوا ، و بعث إلى قبائل العرب و أمرهم بالصدقات ، و جاء الصديق بكل ماله أربعة آلاف درهم ، و جاء عمر بنصفه ، و جهز عثمان ثلث الجيش ، فخرج مع ثلاثين ألفا و فيهم عشرة آلاف فرس ، و استأذن المنافقون فأذن لهم ، و أقبل ابن أبي بعسكرة على ثنية الوداع معه حلفاؤه من اليهود و المنافقين ، ثم تخلف عنه و قال : يغزو مجد بنى الأصفر مع جهد الحلال إلى ما لا قبل له به ، يحسب أنه اللعاب و أن قتالهم كقتال العرب ! و كأتى أنظر إلى أصحابه غدا مقرنين في الجبال ! و خلف عليا على أهله فطعن فيه المنافقون ، فخرج على فلحق به ، فقال : كذب الطاعنون ، أفلا ترضى<sup>٢</sup> أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى ! فرجع ؛ فأقام بتبوك شهرين و بعث هرقل رجلا من غسان ينظر إلى صفته و إلى حمرة في عينيه و إلى خاتم النبوة و غيرها ، فدعا قومه إلى تصديقه ، فأبوا عليه حتى خافهم على ملكه ، فأسلم سرا و امتنع من القتال ؛ فشاور صلى الله عليه وسلم في السير إليهم ، فقال عمر : إن كنت مأمورا فسر ، و إلا فللروم جموع كثيرة و قد أفرغتهم ، فلو رجعت حتى يحدث الله فيه ! فرجع من غير حرب . و أتاه هناك يحنة بن رؤبة صاحب أيلة ، فقبل الجزية . و أتاه أهل جربا و اذرح ، و أعطوه الجزية . ثم بعث خالد بن أربعمائة فارس إلى أكيدر ملك دومة بدومة الجندل فأسره ، و قتل أخاه حسان و استلب قباهه ، فجعل الناس يتعجبون فقال : لنأذيل سعد أحسن منه ، فصالحه على الجزية و خلى سبيله . فرجع إلى المدينة و مر بمسجد الضرار الذي بناه بنو غنم من المنافقين حسدا لمسجد بنى عمرو بقباهه ليصلى فيه أبو عامر الراهب اللعين ، فأمر باحراقه بوحي أوحى إليه ، فقدم المدينة في رمضان . بخفاءه و فد تقيف و أسلموا ،

(١) سورة ٤٩ آية ٦ . (٢) في الطبعة الأولى : ترضون ، و تحته : كذا في النسخ .

و شرطوا أن لا يهدموا اللات والطاغية مدة ولا يصلوا، فرده؛ فأمر عليهم عثمان ابن أبي العاص وأرجعهم، وبعث على عقبهم سفيان بن حرب والمغيرة لهدم الطاغية في الطائف. وفيها قدم كتاب ملوك حمير ورسولهم بإسلامهم. وفيها حج أبي بكر وعلي، ونقض العهود ببراءة، وجهاد المشركين كافة، ومنع طواف العريان، وكشف سراير المنافقين، ورحم الزانية الغامدية؛ ولاعن عويم بن الحارث. وتوفى النجاشي أحممة في رجب وصلى عليه. وماتت أم كلثوم بنته زوجة عثمان. ومات ابن أبي المنافق سيد الخزرج في ذي القعدة، وأبسه قبيصة رجاء أن يسلم به قومه، وكان كذلك فان الخزرج لما رأوه يستشفون عند وفاته يشبهه أسلم ألف منهم. وهذه السنة سنة الوفود، فان العرب ترض بالإسلام أمر قريش، لأنهم إمام الناس وأهل بيت الله، فلما دانوا وفتح مكة وأسلم ثقيف عرفوا أنه لا طاقة بهم، ووفدت الوفود من كل وجه يدخلون في دين الله أفواجا.

[عاشرة] وفي العاشرة بعث خالد بن خالد إلى بني الحارث في ربيع الآخر فأسلموا. وفيها وفد سلمان والأزد ووفد غسان وعامر ووفد زيد، وفيهم عمرو بن معديكرب فأسلم وارتد بعد وفاته صلى الله عليه وسلم ثم أسلم، ووفد عبد القيس والأشعث ووفد بني حنيفة، فيهم مسيلة الكذاب ثم ارتد، ووفد بجيلة جرير بن عبد الله في مائة وخمسين من قومه، فأسلموا. وبعث جريرا إلى ذي الخليفة ليهدمه. ووفد عامر بن صعصعة وفيهم عامر بن الطفيل، وارتد ابن ربيعة وأرادوا المكر به صلى الله عليه وسلم، فهلكوا. وفيها قصة الجاهل سرفه تميم وعدى وهما نصرانيان. وفيها حج حجة الوداع لخمس بقين من ذي القعدة. ج: ولم يحج بعد الهجرة سواها، وكان قد حج قبل النبوة وبعدها حججات لم يقف العلماء على عددها، واعتمر بعد الهجرة أربع عمر. سمير: وفيها قدم صفوان بن يحيى، فأسلم قومه. وفيها أسر بنو طي ووفد بنت حاتم الجواد، وهرب أخوها إلى الشام.

(١) من هامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة، وفي متنه: الخليفة - راجع هامش السيرة

الخليفة ٢/٤٤٤

فمن على بنته و كساها، فلحقت بأخيها ثم جاءت به مسلمين . و بعث خالد إلى بني الحارث بنجران ، فأسلموا و وفدوا ، فقال صلى الله عليه وسلم : من هؤلاء ؟ كأنهم رجال الهند . و فيها مات باذان و إلى اليمن ، ففرق عملها بين شهر بن باذان و عامر ابن شهر و أبي موسى الأشعري و خالد بن سعيد . و بعث معاذ إلى اليمن و حضر موت ، و خرج يمشى معه و هو راكب فقال : يا معاذ ! إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي ! فبكى معاذ . و بعث جرير بن عبد الله إلى ذى الكلاع بن ناكورا ، فأسلم و أسلمت امرأته . و أسلم فروة بن عمرو الجذامي عامل الروم على من يليهم من العرب ، فدعاه ملك الروم فأمره أن يرجع ، فأجاب أنك تعلم أن عيسى بشر به و لكنك تضن بملكك ! فحبسه ثم قتله .

[ الحادية عشرة ] و في الحادية عشرة أمر أن يستغفر لأهل البقيع و قال : ليهنكم ما أصبحتم فيه ! أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم . و أرسل أسامة إلى أهل أبي الأريح ليال بقين من صفرو و قال : سر إلى موضع مقتل أبيك بهذا الجيش ، فأوطئهم الخيل و حرق عليهم . و في يوم الأربعاء حم صلى الله عليه وسلم و صدع ، فلما أصبح يوم الخميس عقد بيده لواء و قال : اغز في سبيل الله ! فخرج و عسكر بالجرف ، فلم يبق أحد من وجوه المهاجرين و الأنصار إلا انتدب في تلك الغزاة فيهم أبو بكر و عمر و سعد ابن أبي وقاص أبو عبيدة . فتكلم بعض في أن يستعمل الغلام على المهاجرين الأولين ، فغضب صلى الله عليه وسلم و صعد المنبر فحمد و خطب - بطوله : و إن طعنتم في تأميري أسامة فلقد طعنتم في تأميري أباه ! و أيم الله إن كان خليقا بها و أن ابنه بعده خليق بها ! فنزل و دخل في بيته - و ذلك يوم السبت لعاشر ربيع الأول ، فاشتد مرضه يوم الأحد و أدف فيه . و جاء خبر ظهور مسيلمة و الأسود العنسي و كانا يستغويان أهل بلادهما ، ولم يظهر أمرهما إلا في مرضه ، أما الأسود فاسمه عبيلة بن كعب و يقال له : ذو الخمار ، و كان كاهنا يشعبذ و يريهم العجائب ، و كان أول خروجه بعد حجة الوداع فسار إلى صنعاء ، فكتب فروة عامله صلى الله عليه وسلم (١) كذا في الطبعة الأولى ، و في الإصابة في ترجمة ذى الكلاع : باكورا .

بجبره ، وخرج معاذ وأوموسى هاربين إلى حضرموت ، ورجع عمرو بن الخالد إلى المدينة ، واستطار أمر الأسود استطارة الحرق ، وقتل شهر بن باذان وتزوج امرأته وكانت ابنة عم فيروز وهو ابن أخت النجاشي ، فأرسل صلى الله عليه وسلم إلى نفر من الأبناء أن يحاولوا الأسود إما غيلة وإما مصادمة ، فدخلوا على زوجته فقالوا : هو قاتل زوجك وأبيك فما عندك ؟ قالت : هو أبغض خلق الله إلى وهو مجرد والحرس محيطون بقصره إلا هذا القصر فأتقوا عليه ، فذهبوا ودخل فيروز بقتله ، فخار أشد خوار ثور ، فابتدر الحرس وقالوا : ما له ؟ قالت المرأة : النبي يوحى إليه فإليكم ! ثم حمد فشنوها غارة ، وتراجع أصحاب النبي إلى أعمالهم ، فأوحى إليه بقتله . وأما مسيلمة ابن حبيب فإنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في بني حنيفة وأسلم معهم ، ولما انتهى إلى اليمامة ارتد وادعى أنى أشركت في الأمر ، ثم جعل يسجع لهم السجعات مضارعا للقرآن : لقد أنعم الله على الحلي ، أخرج منها نسمة تسمى ، من بين صفاق وحشى ؛ وأجل لها الخمر والزنا ، ووضع عنهم الصلاة ، فاتبعته بنو حنيفة . ش : وتسمى بالرحمن ، وتنبأ في حياته ، وزعم أنه أشركه في النبوة ، ومن سخافته في معارضة « والهديت » : والزراعات زرعاً ، والحاصدات حصداً ، والطاحنات طحناً ، والحبايزات خبزاً ، والماردات ثرداً ، يا ضفدع بنت ضفدعين ، إلى كم تنقين<sup>٢</sup> ، لا الماء تكدرين ، ولا الشارين تمنعين ، رأسك في الماء وذنبك في الطين ؛ والفيل وما أدراك ما الفيل ، له خرطوم طويل ، إن ذلك من خلق ربنا بلخيل - ونحوها من المضاحك ؛ وكانوا يطلبون منه الدعاء للهجات ، فيقول عليهم ويدعو لهم ، فيجىء ، بعكس ما يدعو . سير : وكتب : من مسيلمة رسول الله ، إلى محمد - صلى الله عليه وسلم . أما بعد : فإن الأرض لنا نصف ولقريش نصف ، ولكن قريشا قوم يعتدون ؛ فكتب صلى الله عليه وسلم : من مجد رسول الله ، إلى مسيلمة الكذاب ، أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ؛ وغلب على حجر اليمامة ، وأخرج

(١) كذا ، وفي الأعلام للزركلي : مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب . (٢) نق الضفدع يتق نقيقاً : صاح - ق .

ثمامة عامل النبي صلى الله عليه وسلم ، فكتب ثمامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو توفى ، فكتب إلى الصديق فوجه خالدًا فقاتلوا ، وكان عدد بني حنيفة أربعين ألفًا ، فقتل من المسلمين ألف ومائتان ، ومن المشركين نحو عشرين ألفًا ، فلما رأوا خذلانها قالت مسيلمة : أين ما تعدنا ؟ فيقول : قاتلوا عن أحسابكم ؛ وقتله الوحشي وأودجانه - هذا بعض ما وقع له في مرضه ، ثم اشتد مرضه صلى الله عليه وسلم ، فلما أصبح يوم الاثنين خرج إلى الناس وهم يصلون الصبح ، فتبسم صلى الله عليه وسلم سرورا بما رأى من إقامتهم الصلاة ، ثم رجع إلى البيت ؛ فانصرف الناس وهم يرون أنه أفاق من وجعه ، ورجع أبو بكر إلى أهله بالسنح ؛ فوصل بالحق في نصف نهاره - وقيل : ضحاه - لاثني عشر من ربيع الأول سنة إحدى عشرة من هجرته ، وكان مدة مرضه اثني عشر أو أربعة عشر يوما ؛ وقيل : توفى لمستهلته ، وقيل لليلتين خلتا منه ، والأول أكثر من الآخرين . سير : فشاورا في أمر الخلافة كل اليوم ، وغسلوه يوم الثلاثاء ، وصلوا عليه فرادى إلى الليل ، فدفنوه ليلة الأربعاء . ج : وسط الليل ، وقيل : ليلة الثلاثاء ؛ وقيل : يوم الثلاثاء ، والأول أكثر ؛ وكان عمره ثلاثا وستين ، أو خمسًا وستين أو ستين ، والأول أكثر وأصح . سير : فلما كان هلال ربيع الآخر خرج أسامة إلى أبيه وكلمه أبو بكر في عمر أن يأذن له في التخلف ، ففعل - هذا كله من سيرنا المختصرة .

### فصل

فما يتصل بالصحابة في غنية اللبيب المعروف عند المحققين : "الصحابي" : مسلم رأى فعلا أو قوة - كبن أم مكتوم - رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حفظ عنه أولا ، بالغا أولا من المميزين الذين تصح نسبة الرؤية إليه ؛ ومن رأى الصحابة لغير المميز زاد : أو رآه النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة ، إنسيا أو جنيا ؛ ولا يشتمل

من رآه بعد موته وقبل دفنه ، وهل يشمل من رآه قبل البعثة - كبحيرا - أو بعدها  
وقبل الدعوة - كورقة ! فيه تردد ، وعن بعض أهل الأصول أنه من طالت صحبته  
على طريق التبعية له ، وعن ابن المسيب : من قام معه سنة أو سنتين وغزا معه غزوة ،  
فإن صح عنه فضعيف ، فإن مقتضاه أن لا يعد جرير بن عبد الله وشبهه صحابيا ،  
ولا خلاف في صحبتهم ، والمعتمد الأول فإنه إذا رآه المسلم لحظة أو رأى مسلما طبع  
قلبه على الاستقامة لأنه متبهي للقبول ، فإذا قابل ذلك النور العظيم ظهر أثره في قلبه  
وعلى جوارحه ؛ ثم إنهم كلهم عدول ، كبيرهم وصغيرهم ، من لابس الفن  
وغيرهم باجماع من يعتد بهم . وقد قبض صلى الله عليه وسلم عن مائة ألف وأربعة  
عشر ألفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع . وأفضلهم مطلقا أبو بكر ثم عمر باجماع  
أهل السنة ؛ ولا اعتداد بمن خالف من الشيع والخطابية المفضل عليا أو عمر ، وما  
حكى عن ابن عبد البر من تفضيل من مات في حياته على من مات بعده ، فيحمل  
على من عدا الشيخين ثم عثمان ثم علي ؛ وحكى الخطابي عن أهل السنة من أهل الكوفة  
تقديم علي على عثمان ، وحكى عن أبي بكر بن خزيمة ، وتوقف إمام الحرمين فيه ؛  
ثم التفضيل عنده وعند الباقلاني ظني ، وقال الأشعري : قطعي . ن : قال : وهم  
في الفضل على ترتيبهم في الإمامة ، واختلفوا أيضا أن التفضيل في الظاهر والباطن ،  
أوفي الظاهر خاصة . غن : وأخرهم موتا بالإجماع على الإطلاق أبو الطفيل ، مات  
سنة مائة أو سنة اثنتين أو سبع أو عشر ، والقول ببقاء أحد من الصحابة بعده غلط  
واختلاق . ج : وأما عدد أصحابه فمن رام حصره فقد رام حصر أمر بعيد ولا يعلمه  
إلا الله ، لكثرتهم من أول البعثة إلى موته ، وقد ورد أنه سار للفتح في عشرة  
ألاف ، وإلى حنين في اثنا عشر ، وإلى حجة الوداع في أربعين ألفا ، وإلى تبوك  
في سبعين ألفا ، وقبض عن مائة ألف وأربعة وعشرين ألفا - والله أعلم . سير :  
واعلم أن ابتداء التاريخ المشهور من الهجرة من مكة إلى المدينة ، وقد كان اختيار  
ذلك سنة ست عشرة منها بأسر عمر بعد مشاوراة المهاجرين والأنصار ، وروى أنه

صلى الله عليه وسلم أمر علياً حين كتب لنصارى نجران أن يكتب: نخمس من الهجرة،  
 فيكون عمر متبعا. ن: اختلفوا في تفضيل بعض الصحابة على بعض قال به الجمهور،  
 وقال فرقة: نمسك عنهم، ثم اتفقوا على أن خير القرون قرنه - والمراد أصحابه،  
 والذين يلونهم - أبناؤهم، والثالث أبناء أبنائهم؛ ورواية: خير الناس قرني -  
 على عمومها، والمراد جملة القرون؛ ولا يلزم منه تفضيل الصحابي على الأنبياء،  
 ولا أفراد النساء على مريم وآسية، بل المراد جملة القرن بالنسبة إلى كل قرن  
 بحملته؛ قال القاضي: وح: لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً - الخ، يؤيد ما قدمنا  
 من تفضيل الصحابة كلهم على جميع من بعدهم، لأن نفقتهم كانت في الضرورة  
 وضيق الحال، وفي نصرته وحمايته، وكذا جهادهم وسائر طاعاتهم، وقد قال:  
 « لا يستوى منكم من أنفق من قيل الفتح وقتل »، مع ما فيهم من الشفقة  
 والنور والخشوع والتواضع والإيتار وفضيلة الصحة ولو لحظة لا يوازيها عمل  
 ولا تنال درجتها بشيء، والفضائل لا تؤخذ بقياس - ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء!  
 ومنهم من يخص هذه الفضيلة بمن طالت صحبته وقاتل وهاجر، لالمن راه مرة  
 أو صحبه أخرا بعد عزة الدين؛ قال ابن عبد البر: قد يكون فيمن بعد الصحابة أفضل  
 منهم، وإن خير القرون السابقون الأولون لا من راه وإن خلط، وذهب إليه  
 غيره من المتكلمين، ولكن معظم العلماء على خلافه لحديث: لو أنفق أحدكم، وأجيب  
 بأنه إنما قاله لبعضهم عن بعض، والصحيح الأول وعليه الأكثرون. و: ح:  
 لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق، خطاب لغير الصحابة من المسلمين المفروضين  
 في العقل. ز: ورود هذا الحديث بعد سب خالد عبد الرحمن يقتضى كونه خطابا  
 لحاضريه: كما قال ذلك الحبيب، فإن قيل: فما وجه صحة ما قاله الكرمانى؟ قلت:  
 هو بيان لحديث آخر مطابق عن سب خالد، ويشهد له ح الترمذى: إذا رأيتم الذين  
 يسبون أصحابي فقولوا: لعنة الله على شركم! وح رزين: قيل لعائشة: إن ناسا يتناولون



أصحاب النبي حتى أبا بكر وعمر ! قالت : وما تعجبون من هذا ! انقطع العمل -  
 أى العبادة - منهم فأحب ان لا يقطع منها الأجر ؛ فالمراد بهذا الحديث الصحابة  
 المعروف عند المحدثين وهو كل من رأى ، وبحديث سب خالد المعنى العرفى للأئمة  
 كصاحب أبي حنيفة والشافعى على ما ذكر فى الغنية وهو من طالت صحبته ؛ فان  
 قيل : فأى دليل على إرادة المعنى الأول فى غيره ؟ قلت : حديث الترمذى : لا يس  
 النار مسلما رأتى أو رأى من رأتى ، وح الصحاحين : يأتى على الناس زمان فيغزو  
 فقام فيقال : هل فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيفتح لهم - ونحوه ،  
 ولذا ذهب إليه الجمهور . ج : قيل إن سعيد بن المسيب كان لا يعد الصحابي  
 إلا من أقام معه سنة أو سنتين أو غزا معه ، وقال غيره : كل من أدرك الحلم  
 وقد رآه وعقل أمر الدين فهو صحابي ؛ والحق فيه أن اسمه يتناول لغة كل من  
 صحب و لو ساعة ، إلا أن العرف الجارى بين الناس أنهم لا يطلقون إلا على من دام  
 صحبته ، كصاحب أبي حنيفة ؛ والأكثر على الأول فيطلقونه على من أسلم وراه  
 و صحبه ولو أقل شئ ، حتى أنهم عدوا جماعة ممن ولد على عهد ولم يروه فى  
 الصحابة ، وهذا ليس بشئ . والمهاجرون إجمالا أفضل من الأنصار ، وسباق الأنصار  
 أفضل من متأخرى المهاجرين . ز : فان قيل ح : أصحابى كالنجوم بأبهم اقتديتم ،  
 هل هو فى الصحابي بمعنى المتعارف بين المحدثين أو بمعنى العرفى بين الناس أو بمعنى  
 أخص منهما - أعنى من له رأى واختيار فى الشرعيات ؟ قلت : ظاهر حديث رزين  
 يدل على الثالث وهو أنه صلى الله عليه وسلم قال : سألت ربي عن اختلاف أصحابى  
 من بعدى . فأوحى إلى أن أصحابك عندى بمنزلة النجوم فى السماء بعضها أقوى من  
 بعض ولكل نور ، فمن أخذ بشئ مما هم عليه من اختلافهم فهو عندى على هدى ،  
 وقال : أصحابى كالنجوم بأبهم اقتديتم اهتديتم ؛ فان الاختلاف لا يتصور من غير  
 صاحب الاختيار ، فان العامى لا يخالف بل يقلد غيره - وقد مر بعضه ؛ فان قيل ح :

(١) من هامش الطبعة الأولى .

مثل أمي كالطر ، يتأق تفضيل الصحابة مطلقا ! قلت : أجاب عنه في التلويح بأن الخيرية يختلف بالإضافة والاعتبارات ، فالقرون السابقة خير بنيل شرف العهد به صلى الله عليه وسلم ولزوم سيرة العدل واجتناب المعصية جميعا ، وأما باعتبار كثرة الثواب ونيل الدرجات في الآخرة فلا يدرى أن الأول خير لكثرة طاعته وقلة معصيته أم الأخير لإيمانه بالغيب طوعا والتزامه طريق السنة مع فساد الزمان - وقد مر في أم . ط : لا يريد التردد في فضل الأول ، فإنه مقطوع به ، بل في النفع في بث الشريعة والذب عن الحقيقة ، قلت : بل هو من باب التجاهل ، نحو أى يوميه أفضل ! مع قطعية أفضلية يوم الندى - وقد مر في أمي من ا ، مع أنه ذكره السخاوى في الموضوعات .

### نوع في العشرة المبشرة

أبو بكر هو عبد الله بن عثمان أبي نضلة بن عامر ، وكان اسمه عبد رب الكعبة فسماه صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وأمه أم الخير بنت صخر بن عامر ، وماتت هي وأبوه مسلمين ؛ ولأبويه وولده وولد ولده صحبة ، ولم يجتمع لأحد من الصحابة ، خاف يوم الثلاثاء ثاني يوم موته صلى الله عليه وسلم ، مات لثمان بقين من جمادى الآخرة بين المغرب والعشاء وله ثلاث وستون ، أو خمس وستون ، والأول أصبح ؛ غسلته امرأته بوصيته .

عمر الفاروق هو أبو حفص بن الخطاب بن نفيل ، أسلم سنة ست أو خمس بعد أربعين رجلا ، طعنه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبه لأربع بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ، ودفن غرة المحرم ، وله ثلاث وستون ، وقيل تسع ونهسون ، أو غير ذلك ؛ وخلافته عشر سنين ونصف .

عثمان هو أبو عبد الله بن عفان بن أبي العاص بن أمية ، أسلم قديما قبل دخوله دار الأرقم ، وهاجر إلى الحبشة الهجرتين ، سمي بذي النورين لجمعه بين بقتي

(١) زيد بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة « و » .

النبي صلى الله عليه وسلم : رقيقة وأم كلثوم ، استخاف غرة المحرم سنة أربع وعشرين ، وقتل لثاني عشر من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وله اثنتان أو ثمان وثمانون سنة ، وقيل تسعون ، وصلى عليه حكيم بن حزام ، وقيل غيره ، وخلافته اثنتا عشرة سنة .

علي هو ابن أبي طالب ، أبو الحسن وأبو تراب ، وأمه فاطمة بنت اسد ، أسلم أول من الذكور وله خمس أو ست أو أربع أو ثلاث مع العشر ، ضربه عبد الرحمن بن ملجم السبع عشرة من رمضان سنة أربعين ، ومات بعد ثلاث وله ثلاث وستون سنة أو غيره ، وخلافته أربع سنين وشهور .

طلحة أبو محمد بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو ، وأسلم قديما ، قتل في وقعة الجمل لعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وأست وثلاثين وله أربع وستون سنة . الزبير أبو عبد الله بن العوام ، وأمه صفية عممة النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم قديما ، قتل سنة ست وثلاثين وله أربع وستون أو غير ذلك .

سعد أبو إسحاق بن أبي وقاص ، أسلم قديما ، مات سنة خمس وخمسين .

سعيد أبو الأعور بن عبد الرحمن ، أسلم قديما ، مات سنة إحدى وخمسين .

عبد الرحمن أبو محمد بن عوف ، مات سنة اثنتين وثلاثين .

أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح ، مات سنة ثمان عشرة .

### نوع في بعض الصحابة والتابعين وتبعهم

و بعض المحدثين المصنفين والفقهاء المشهورين في الأمة ، و بعض

الفقهاء من طبقات الحنفية ، و بعض المتكلمين وغير ذلك

والحسن بن علي ولد سنة ثلاث على الأصح ، ومات سنة أربع وأربعين

أو تسع وأربعين أو ثمان وخمسين . وأنس رضي الله عنه أبو النضر ابن مالك ، خدم

(١) كذا ، و بهامش الطبعة الأولى : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، العدوي

أبو الأعور ، أحد العشرة - تقريب .

الذي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، وانتقل إلى البصرة في خلافة عمر ، ومات سنة إحدى وتسعين وله مائة وإحدى سنة ، ويقال : ولد له مائة ولد .

[ الأئمة الأربعة ] وأبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى بن ماه ، الإمام

الكوفي ، مولى تيم الله بن ثعلبة ، وهو من رهط حمزة الزيات ، وكان خزازا يبيع الخبز ، وكان جده من اهل كابل أو بابل مملوكا لبني تيم فأعتقه ، وقال إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة : نحن من أبناء فارس من الأحرار ، ما وقع علينا رق ، وولد جدى سنة ثمانين ، ذهب به إلى علي وهو صغير فدعاه بالبركة فيه وفي ذريته ، ومات ببغداد سنة خمسين ومائة على الأصح ، وكان في أيامه أربعة صحابة : أنس ، وعبد الله بن أبي أوفى ، وسهل بن سعد ، وأبو الطفيل ، ولم يلق أحدا منهم ولا أخذ منه ، وأصحابه يقولون إنه لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ، ولا يثبت عند أهل النقل ؛ نقله المنصور من الكوفة إلى بغداد ، فأقام بها إلى أن مات ، وكان أكرهه ابن هبيرة أيام مروان على القضاء بالكوفة فأبى ، فضربه مائة سوط في عشرة أيام ثم خلى سبيله ، وأكرهه منصور عليه بعد إشخاصه إلى العراق فأبى وحلف ، وحلف منصور فحبسه ، ومات في السجن ، وقيل : افتدى نفسه ، وقد نسب إليه من خالق القرآن والقدر والإرجاء ما يجعل قدره عنها ، ويدل عليه ما يسر الله له من الذكر المنتشر في الأفاق ، فلو لم يكن لله سرفيه لما جمع شطر الإسلام على تقليده ؛ وتوفى ببغداد سنة خمسين ومائة وله سبعون سنة . ش : أخرج له الترمذى والنسائى .

ومالك هو أبو عبد الله بن أنس بن مالك ، ولد سنة خمس وتسعين ، ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وله أربع وثمانون سنة ، وكفاه نورا أن الشافعى من أصحابه ! أخذ عن محمد بن شهاب الزهري وغيره .

والشافعى محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب ، وهو صاحب راية بني هاشم ، فأسر وفدى نفسه ثم أسلم ، ولد الشافعى سنة خمسين ومائة ، ومات بمصر في آخر رجب سنة أربع ومائتين وله أربع وخمسون سنة . ش :

(١) كذا ، وفي التهذيب : جدى ثابت . (٢) في الطبعة الأولى : خمسين - كذا .

أخرج له الأربعة أصحاب السنن .

وأحمد أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ، ولد ببغداد سنة أربع وستين ومائة ، ومات بها سنة إحدى وأربعين ومائتين لاثني عشر من ربيع الآخر وله تسع وسبعون سنة أو سبع وسبعون سنة ، سمع ابن علية والشافعي وخلفا كثيرا ، وروى عنه ابنه والبخاري ومسلم وغيرهم . نس : و آخر من روى عنه البغوي .

الأئمة الستة : البخاري أبو عبد الله ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، الجعفي البخاري ، طلب العلم وله عشر سنة ، وصنف صحيحه لست عشرة سنة ، ولد لثلاث عشرة من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ، وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وله اثنتان وستون سنة ؛ سمع منه كتابه البخاري تسعون ألف رجل ، ولا يروى اليوم عنه إلا القبري .

ومسلم هو الإمام أبو الحسن ، مسلم بن الحجاج بن مسلم ، القشيري النيسابوري ، ولد سنة أربع ومائتين ، وتوفي لخمس أو ست بقين من رجب بنيسابور سنة إحدى وستين ومائتين وله خمس وخمسون سنة .

وأبوداود هو سليمان بن أشعث بن إسحاق ، الأزدي السجستاني ، ولد سنة اثنتين ومائتين ، وتوفي بالبصرة لأربع عشرة من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وله ثلاث وسبعون ، قال : ما ذكرت في كتابي حديثا أجمع الناس على تركه .

والترمذي - بذيال معجمة - أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى ، توفي بترمذ لثالث عشر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين ، لقي البخاري وغيره

(١-١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة « سنة إحدى وأربعين ومائتين وله سبع وسبعون سنة » . (٢) في الطبعة الأولى : عشر - كذا (٣) في الطبعة الأولى : اثنان . (٤) في الطبعة الأولى : اثنين .

من الكبار .

والنسائي أبو عبد الرحمن ، أحمد بن شعيب بن علي ، مات بمكة سنة ثلاث و ثلاثمائة وهو ابن تسع أو ثمان و ثمانين ، فولده إما سنة أربع أو خمس عشرة و مائتين .

و صاحب الموطأ هو الإمام مالك<sup>١</sup> - ؛ و قد مر .

ثم نذكر غيرهم من المشاهير : أحمد بن محمد الإسفراييني - مر في الضبط ، الأزهرى - الإمام اللغوى أبو منصور ، محمد بن أحمد ، صاحب تهذيب اللغة . ش : أبو الحسن الأشعري هو الإمام في المتكلمين ، علي بن إسماعيل ، من أولاد أبي موسى ، تفقه على أبي إسحاق الروزى ، وكان معتزليا تلميذ الجبائي ، أقام على الاعتزال أربعين سنة ، ثم إنه تخلى في بيته خمسة عشر يوما ثم برز إلى الناس وقال على المنبر : أيها الناس ! استهديت ربي فهداني إلى ما أودعته في كتيبى هذه التى ألقت على مذهب أهل السنة ؛ و روى أنه تاب لرؤيا رآها ، واد سنة اثنتين<sup>٢</sup> و مائتين ، و مات قبل الثلاثين و ثلاثمائة . و الإمام الطحاوى - أبو جعفر ، أحمد بن محمد بن سلامة ، المصرى الحنفى ؛ روى عنه الطبرانى و آخرون ، و كان عالما عاملا لم يخلف<sup>٣</sup> مثله ، كان أولا شافعيًا ، تفقه على خاله المزنى ، مات غرة ذى القعدة سنة إحدى و عشرين و ثلاثمائة . الأصمعى - الإمام أبو سعيد ، عبد الملك بن قريب - بضم قاف - بن علي ، صاحب اللغة و النحو و الغريب ؛ توفى بالبصرة سنة سبع عشرة و مائتين و له ثمان و ثمانون سنة . غنية : سفيان الثورى - نسبة لثور بن عبد مناة<sup>٤</sup> ، مات سنة إحدى و ستين و مائة ، و ولد سنة سبع أو خمس و مائة . و الدارقطنى - بفتح راه - هو أبو الحسن علي بن عمر ، مات سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة و له تسع و سبعون سنة ، سمع البغوى ، و روى عنه الحاكم و الإسفراييني . ثم الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، النيسابورى ، مات سنة خمس و أربعائة ، و ولد سنة إحدى

(١) فى الطبعة الأولى : المالك . (٢) فى الطبعة الأولى : اثنين . (٣) بهامش الطبعة الأولى بعلامة السسخة : لم يخلفى - كذا . (٤) فى الطبعة الأولى : عبد مناف - كذا ، و التصحيح من تهذيب التهذيب .

وعشرين و ثلاثمائة . ثم أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، ولد سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة ، ومات سنة ثلاثين و أربعائة . ثم أبو عمر يوسف بن عبد البر ، ولد سنة ثمان وستين و ثلاثمائة ، وتوفي سنة ثلاث وستين و أربعائة . ثم أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، ولد سنة أربع و ثمانين و ثلاثمائة ، ومات سنة ثمان و خمسين و أربعائة . ثم أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، ولد سنة اثنتين و تسعين و ثلاثمائة ، ومات سنة ثلاث وستين و أربعائة . شمس : السمرقندي الإمام الحنفي ، أبو الليث ، تفقه على أبي جعفر الهندواني ، مات سنة ثلاث و سبعين و ثلاثمائة . وكعب الأخبار هو كعب بن ماتع<sup>(١)</sup> ، أدرك زمنه صلى الله عليه وسلم ولم يره ، أسلم في خلافة الصديق أو عمر و كان يهوديا ، مات سنة اثنتين<sup>٢</sup> و ثلاثين . ش : الحسن البصري ، أبو سعيد ، الإمام الكبير التابعي ، توفي في رجب سنة عشر و مائة وله تسعون سنة ، رأى يوم مات أبواب السماء كأنها مفتحة والملائكة صفوف ، فقيل : لأن الحسن قدم على الله وهو راض . وسهل بن عبد الله أبو محمد التستري ، صالح لا نظير له في وقته ، كان يطوى سبعة<sup>٣</sup> و عشرين يوما ويقوم الليل كله ، مات سنة ثلاث و ثمانين ، وقيل : سبعين و مائتين ، ومولده سنة مائتين . ش : أم معبد هي عاتكة بنت خالد ، الخزاعية ، وهي التي نزل عليها النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجر إلى المدينة ، و كان منزلها بقديد ، ورأت منه معجزات فأسلمت . وحليمة السعدية ، مرضعته صلى الله عليه وسلم ، اختلف في إيمانها ، و صحح بعضهم حديثا يدل على إسلامها . وقُس بن ساعدة - بضم قاف ، يذكر حديثه كثيرا ، وهو ممن آمن به صلى الله عليه وسلم قبل المبعث و بشر به ، و كان من حكماء العرب و فصحاءهم ، قيل إنه عمر سبعائة سنة ، و كان يلبس المسوح ، و من خطبه : مالي أرى الناس يذهبون و لا يرجعون ! أرضوا بالمقام هناك فأقاموا ! أم تركوا فناموا ! أقسم قس قسم صدق أن لله ديننا هو خير من دينكم ، و نبيا قد أن أو انه و أظلمكم

(١) في الطبعة الأولى : مانع - كذا . (٢) في الطبعة الأولى : اثنين - كذا . (٣) في الطبعة الأولى : سبعا .

زمانه ! طوبى لمن آمن به فصدقته ! ولما سمعه صلى الله عليه وسلم ممن رآه قال :  
 رحم الله قسا ! أما ! إنه يبعث يوم القيامة أمة واحدة . ج : فرعون لقب من  
 يملك العياقة حينذاك ، وفرعون يوسف الريان بن الوليد جد فرعون موسى عليه  
 السلام وهو الوليد بن مصعب بن الريان ، ويقال : فرعون موسى هو فرعون  
 يوسف عليه السلام - والله أعلم . وأبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم  
 الأموي القرشي ، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، ولى الخلافة بعد  
 سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين ، ومات سنة إحدى ومائة ، ومدة خلافته  
 سنتان وخمسة أشهر وله أربعون سنة . ومروان بن الحكم هو أبو عبد الملك مروان  
 ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم لأنه صلى الله عليه  
 وسلم نفى أباه إلى الطائف فلم يزل بها حتى ولى عثمان فرده إلى المدينة فقدمها وابنه  
 معه ، مات بدمشق سنة خمس وستين ، روى عن نفر من الصحابة ، وأسلم الحكم يوم  
 الفتح ، ومات في خلافة عثمان . والمأمون هو عبد الله بن هارون الرشيد أمير المؤمنين .  
 والإمام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي . ولقبان الحكم هو ابن باعور  
 ابن أخت أيوب النبي عليه السلام ، وقيل : كان زمن داود وأخذ العلم عنه ، وكان  
 قاضيا في بني إسرائيل ، وقيل : كان عبدا أسود . والإمام أبو منصور الماتريدي -  
 نسبة إلى قرية ماتريد من قرى سمرقند ، وهو تلميذ أبي نصر العياض تلميذ أبي بكر  
 الجرجاني تلميذ محمد بن الحسن الشيباني من أصحاب أبي حنيفة رضي الله عنه . ش :  
 والإمام الجويني إمام الحرمين عبد الملك بن عبد الله ، ولد سنة تسع عشرة وأربعائة ،  
 ومات سنة ثمان وسبعين وأربعائة . وذو النون المصري ، توفي سنة خمس وأربعين  
 ومائتين . وعكرمة أبو عبد الله المفسر ، أحد فقهاء مكة ، روى عن مولاة ابن عباس  
 وغيره وبعض الأئمة - مر في ضبط الأسماء .

تذنيب : واعلم أنه قد وقع التخليط في بعض ما أخذ من الأصول فالتبس

(١) في الطبعة الأولى : معها .



بعضها ببعض ولم يتيسر التميز سيما الكرماني والقسطلاني فليعلم ذلك كل أحد كي لا يشكل على من يريد الرجوع ، فانه إن لم يدرك ما أعلم بالكاف في الكرماني فليرجع إلى القسطلاني سيجده فيه .

تنبيه : غنية : علم الحديث علم شريف يناسب مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم ، وهو من علوم الآخرة ، من حرمه فقد حرم خيرا عظيما ، ومن رزقه فقد رزق فضلا جزيلا ، فعلى صاحبه تصحيح النية وتطهير قلبه من أغراض الدنيا فورد : من تعلم علما مما يتنغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به غرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة . ويستحب أن يتطهر لحضور مجلس التحديث ، ويسرح لحيته ، ويجلس متمكنا بوقار ، ويبرز من يرفع صوته ، ويقبل على الحاضرين كلهم ، ويفتح مجلسه ويحتمه بحمد الله والصلاة والدعاء بما يليق بالحال بعد قراءة قارى حسن الصوت شيئا من القرآن ، ولا يحدث بحضرة من هو أولى منه به لسنه أو علمه أو زهده ، وقيل : يكره أن يحدث ببلد فيه أولى منه ، وينبغي له إذا طلب منه ما يعلمه عند أرجح منه أن يرشد إليه فالدين النصيحة ، ويحرص على نشره مبتغيا به أجره ، ويقول المستملى للحديث : رحمك الله أو رضى عنك - أو نحوه ، وكلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه وسلم ويرفع به صوته ، وإذا ذكر صحابيا ترضى عنه ، وإذا كان ابن صحابي قال : رضى الله عنها ، ويحسن بالحديث الثناء على شيخه حال الرواية بما هو أهله ، كسيد الفقهاء والبحر ، وحافظ الوقت ، وشيخ الإسلام ، وليعتن بالدعاء له ، وينبغي أن يعظم شيخه ومن يسمع منه فانه سبب الانتفاع ، ويعتقد جلالة شيخه ورحمته ، ويتحرى رضاه ، ولا يطول عليه بحيث يضره ، وليستشره في أموره وفيما يشتغل فيه وكيفية اشتغاله ، فهو أحرى بانتفاعه إذا كان في الشيخ قابلية له ، وليحذر كل الحذر أن يمنعه الحياء والكبر من السعى التام في التحصيل

(١) في الطبعة الأولى : بأشفاهه - كذا .

وأخذ العلم ممن هو دونه في نسب أو سن أو غيره ؛ وعن الأصمعي : من لم يحتمل ذل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل أبداً ، وليصبر على جفاء شيخه فهو كأبيه ، ولا يضيع وقته في الاستكثار من الشيوخ بمجرد اسم الكثرة - والله أعلم بالصواب والسداد وبه التوفيق للرشاد .

\* \* \*

ثم بحمد الله وتيسيره التفت الأخير من "مجمع بحار الأنوار" ، في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار " في الليلة الثانية عشرة<sup>١</sup> من شهر السرور والبهجة مظهر منبع الأنوار والرحمة شهر ربيع الأول ، فانه شهر أمرنا باظهار الجبور فيه كل عام ، فلا نكدره باسم الوفاة ، فانه يشبه تجديد الماتم<sup>٢</sup> وقد نصوا على كراهيته<sup>٣</sup> كل عام في سيدنا الحسين مع أنه ليس له أصل في أمهات البلاد الإسلامية ، وقد تحاشوا عن اسمه في أعراس الأولياء فكيف في سيد الأصفياء ! و المرجو من إخوان الصفاء من أهل الوفاء أن يدعوا لمن عانى كده فيه برهة من الزمان إن اطلع حيناً على ما يعجبه أو يلائم مرامه ، وأن يعذروه إذا اطلع على ما زلت فيه القدم ، أو طغى به القلم ، فانه كان جامد القريحة ، و فاقد البصيرة ، بحيث لا يدرى أرضه من سمائه بصولة ولالة السوء و أعوانها على الأعزة و الإخوان ، و مدهوش القلب و عديم الفطنة بنكبات أعداء العلم و سُفَّاق خدامه من الأخلة و الخلان ، كيف و قد حسبوا في زوايا الخمول و خبايا البيوت و الدور ، و لم يفترشوا فراش الأمن و السرور ، و لم يترحم لهم أحد من قدر بإزالة هذه البلية كأنهم ليسوا من أهل هذه الملة ، كفى الله ما أهمهم و عصمهم شرهم و جزى من يؤذى المسلمين جزاء وفاقاً ! فانه لا كافي غيره و لا إله إلا هو ، و هو حسبي و نعم الوكيل و نعم المولى و نعم النصير ، و هو ربي لا أشرك به شيئاً ، و الحمد لله أولاً و آخراً ، و الصلاة على سيد رسله مجد و أصحابه و آله أجمعين ،

(١) في الطبعة الأولى : الثانية عشر . (٢) في الطبعة الأولى : كراهية .

وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، وملائكته المقربين ، وعباده الصالحين ، وسلم تسليما كثيرا ، ورحمهم أجمعين .

ولما استرحت من معاناة الكتاب واتكأت اتكاه المستريح على فراش القرار ، استأنفت العزم لتذييل الكتاب بما غير مما اطلعت عليه من اللطائف والغرائب في ثاني الحال إيفاء للوعود وإدامة لخدمة السيد المودود صلى الله عليه وسلم ، فخير المؤمن الحال المرتحل ، والله ليسر لكل عسير ، وهو الموفق للسديد فنقول :  
حرف الألف بابه مع الباء .



”شجرة طيبة اصلها ثابت و فرعها في السماء“

## محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم

﴿ بن عبد الله ﴾

علي رض بن أبي طالب ﴿ بن عبد المطلب ﴾

أم النبي صلى الله عليه وسلم أمّنة بنت وهب ﴿ بن هاشم ﴾

﴿ بن عبد مناف ﴾ بن عبد الشمس بن أمية بن أبي العاص

ابن عفان بن عثمان رض

زبور رض بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ﴿ بن قصي ﴾

﴿ بن كلاب ﴾ بن زهرة بن الحارث بن عبد بن عبد عوف

ابن عوف بن عبد الرحمن رض

ابن زهرة بن عبد مناف بن أهيب

ابن مالك أبي وقاص بن سعد رض

بن تميم بن سعد بن كعب بن عمرو بن عامر بن

أبي قحافة بن أبو بكر رض

ابن عثمان بن عبيد الله

ابن طلحة رض

﴿ بن كعب ﴾

﴿ بن لؤي ﴾

﴿ بن غالب ﴾

﴿ بن فهر ﴾

﴿ بن مالك ﴾

﴿ بن النضر ﴾

﴿ بن كنانة ﴾

﴿ بن خزيمه ﴾

﴿ بن مدركة ﴾

﴿ بن إلياس ﴾

﴿ بن مضر ﴾

﴿ بن نزار ﴾

﴿ بن معد ﴾

﴿ بن عدنان<sup>٢</sup> ﴾

بنت

خديجة رض أم المؤمنين

خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله

ابن عمرو بن مخزوم بن يقظة ﴿ بن مرة ﴾

عمر رض بن الخطاب بن

نفييل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله

ابن قرط بن رزاح بن عدى ﴿ بن كعب ﴾

ابن عمرو بن زيد

ابن سعيد رض

## قريش

ابن الحارث بن ضبة بن أهيب بن هلال

ابن الجراح بن عبد الله بن أبو عبيدة رض

== جاء إلى قومه فقالوا: كأنه جمل قريش،

أى شديد، أو لأن قصيا كان يقال له

القرشى، أو لأنهم كانوا يفتشون الحاج

فينسدون خلتها، أو سميت بمصغر القرش

وهو دابة بحرية تخافها دواب البحر كلها،

أو سميت بقريش بن مخلد بن غالب بن

فهر وكان صاحب غيرهم فكانوا يقولون:

قدمت غير قريش وخرجت غير قريش،

والنسبة قريشى و قريشى - ق .

هم ولد النضر بن كنانة، و هو اسم

أقوى دواب البحر، يصرف ويمنع -

يجمع من ك، وقيل: نو فهر - خا .

قرشه يقرشُه و يقرشُه: قطعه و جمعه

من ههنا و ههنا و ضم بعضه إلى بعض،

ومنه قريش لتجمعهم إلى الحرم،

أو لأنهم كانوا يتقرشون البيعات

فيشترونها، أو لأن النضر بن كنانة اجتمع

في ثوبه يوما فقالوا: تقرش، أو لأنه =

(١) وهب بن هاشم - كذا، وهو وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة - راجع

طبقات ابن سعد ج ١ ق ١/٣١٠ (٢) ابن اد بن اد بن الهميسع بن عابر بن صلح بن نبت بن

إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام - راجع الأنساب للسمعاني ١/١٣٠ .

اعلم أنه قد وقع في بيان الخلفاء العباسية في النسخ كلها بياض فنيين أسماءهم على وفق ما في روضة الصفاء: (١) أبو العباس السفاح (٢) ثم أبو جعفر المنصور (٣) ثم المهدي بن المنصور (٤) ثم موسى بن المهدي الملقب بالهادي (٥) ثم هارون الرشيد (٦) ثم محمد بن هارون الرشيد الملقب بالأمين (٧) ثم عبد الله بن هارون الملقب بالمأمون (٨) ثم المعتصم بالله أبو إسحاق محمد بن هارون الرشيد (٩) ثم الواثق بالله هارون بن المعتصم (١٠) ثم المتوكل على الله أبو الفضل جعفر بن المعتصم (١١) ثم المنتصر بالله أبو جعفر محمد بن المتوكل (١٢) ثم المستعين بالله أبو العباس أحمد بن المعتصم (١٣) ثم المعتز بالله محمد بن جعفر المتوكل (١٤) ثم المهدي بالله أبو عبد الله محمد بن الواثق بالله (١٥) ثم المعتمد على الله أحمد بن جعفر المتوكل على الله (١٦) ثم المعتضد بالله أبو العباس أحمد بن الموفق (١٧) ثم المكتفي بالله علي بن أحمد المعتضد بالله (١٨) ثم مقتدر بالله أبو الفضل جعفر بن المعتضد بالله (١٩) ثم القاهر بالله أبو منصور محمد بن المعتضد بالله (٢٠) ثم الراضي بالله أبو العباس محمد بن جعفر مقتدر بالله (٢١) ثم المتقي بالله أبو إسحاق إبراهيم بن مقتدر بالله (٢٢) ثم المستكفي بالله القاسم بن عبد الله ابن المكتفي بالله (٢٣) ثم المطيع لله أبو القاسم فضل بن جعفر مقتدر بالله (٢٤) ثم الطائع لله أبو بكر عبد الكريم بن المطيع لله (٢٥) ثم القادر بالله أبو العباس أحمد بن مقتدر بالله (٢٦) ثم القائم بأمر الله أبو جعفر عبد الله بن أحمد القادر بالله (٢٧) ثم مقتدى بالله أبو القاسم عبد الله بن القائم بأمر الله (٢٨) ثم المستظهر بالله أبو العباس أحمد ابن مقتدر بالله (٢٩) ثم المسترشد بالله أبو منصور الفضل بن المستظهر بالله (٣٠) ثم الراشد بالله أبو جعفر المنصور بن المسترشد بالله (٣١) ثم المقتفي لأمر الله أبو عبد الله محمد بن أحمد المستظهر بالله (٣٢) ثم المستنجد بالله أبو المظفر أبو سعد بن محمد بن أحمد المستظهر بالله (٣٣) ثم المستضيء بأمر الله أبو محمد الحسن بن يوسف المستنجد بالله (٣٤) ثم الناصر لدين الله أبو العباس أحمد بن الحسن المستضيء بالله (٣٥) ثم الظاهر بالله أبو النصر محمد ابن الناصر لدين الله (٣٦) ثم المستنصر بالله أبو جعفر منصور بن الظاهر بالله (٣٧) ثم المستعصم بالله أبو أحمد عبد الله بن المستنصر بالله - فهؤلاء سبعة و ثلاثون من أولاد العباس ملكوا الأرض و ولوا أمر العباد، و مدة دولتهم زهاء خمسمائة و عشرين سنة .

## خاتمة الطبع الأول

الحمد لله خالق الأرض والسماء ، ذى العظمة والكبرياء ، وإجلال والثناء والالاء ؛  
والصلاة والسلام الأتمان على سيدنا ومولانا وشفيعنا محمد سيد الأنبياء ، وآله مصابيح  
الهدى الأتقياء ، وأصحابه الكرام البررة الأصفياء ؛ أما بعد فيقول العبد الضعيف محمد مظهر  
غفر الله له ولوالديه : منذ ساقى المقدور إلى بلدة ككهنؤ وبوأنى الدهر بهذا المطبع  
كان يخطر ببالي طبع كتاب فى علم لغة الحديث ، فان السابقين الأولين من أرباب  
المطابع قد بذلوا جهدهم فى طبع متون الصحاح الستة فرادى وشروح المشكاة ونشروا  
العلم شكر الله سعيهم ونفع بها ولكن لم يتوجهوا إلى كتاب يجمع الجميع ويتكفل  
لشرح الكل ، فعن خاطرى طبع الكتاب المبسوط البحر الزخار ، المسمى بمجمع بحار  
الأنوار فى غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، فانه لعدم طبعه إلى هذا الأوان ، واختفاء  
أبكار محبائه عن أبناء الزمان ، لم يطمئنهن انس ولاجان ، ومع ذلك جمع وجازة اللفظ  
وبسط المعانى ، وتهذيب العبارة وتشديد المباني ، وإنه كالأساس لمعلوم الدين ومشكلاته ،  
وأصل لضبط كلياته وجزئياته ، وما يحصل بجهد ومطالعة كتب متفرقة وأسفار ،  
يحصل منه دفعة بسهولة واختصار ، وإنه كاسمه يجمع لتفسير القرآن وشرح غرائب  
الأحاديث والآثار ، ومعالم لكشف أنوار التنزيل وعلوم الأخبار ، جودة ألفاظه نور  
على نور ، ووضوح معانيه يشرح الصدور ، وعذوبة بيانه يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسه  
نار ، وإليه يرجع كل من حاول شرح لغة وبيان ما يناسب المقام ، أو تصدى لتحقيق  
الكلام على مقتضى المرام ، ولعمري إن شاء الله إنه لكتاب عزيز يبذل الأرواح  
والأنفس جدير وحقيق ، وسيضرب الناس إليه بعد الختم بأكباد إبل ياتين من كل  
نحج عميق ، وقد كان يرادونى فى ذلك الذى الذى أنا فى بيته وخدمته كبير القوم ، البعيد  
عن اللوم ، محب العلوم وأهاليه ، مروج الفنون وذويه ، مجمع الجود والإفضال ، جامع أرباب  
الفضل والكمال ، أعنى جناب من أعطاه الله صيتا وجمالا ، وخرما وأمولا ، وأتاه  
النديا ذليلة ، وأنعم عليه نعميا جزيلة ، صاحب المطبع العالى ، المنشى نول كشور ذى الفخر

(١) فى الطبعة الأولى : إليه - كذا .

والمعالى ، ولكن أنا - لقصور باعى وقصر ذراعى ، وإزجاء بضاعتى واتساعى ، وثلة فقهى وكياستى ، ونقصان التحصيل فى علم الحديث ودراستى ، وكثرة همومى وأفكارى ، واستيلاء الدواهى علىّ وعلى أعوانى فى هذا الخطب وأنصارى - أقدم رجلا وأؤخر أخرى ، وألزم حمية الندم وأرى الإحجام عنه أخرى ، واستعفيت عنه مرارا فأصر وما عفانى ، وألح علىّ حتى أبلخنى ، فاتبعت أمره لموافقته مركز خاظرى ، وأجبت دعوته رجاء أن يقر به يوم القيامة ناظرى ، والله حسن سعيه فى بذل القناطير المنقطرة فى جمع الأسباب والمواد ، وجمع نسخ الكتاب من أطراف البلاد ، حيث حصل ست نسخ منه ، واحدة منها كانت قديمة منقولة عن نسخة المؤلف ، وأخرى طلب من مجهلى شهر من عند الفاضل الأجل المولوى عبد الشكور ، أبقاه الله إلى يوم النشور ، وأخرى من دهلى ، وأخرى من كانبور من العالم العامل الفقيه الكامل المولوى السيد إمداد على ، سلمه الله العلى ، وأخرى اشتراها لمائة روية . وبعض أخرجه بها من مواضع غير ما ذكر ، ولقد كانت تطرقت الأغلاط إلى سائرهما ، ومسخت صور الغرائب فتعسر تميز الصحيح منها ، ولم أجد نسخة مصححة أفقو إثرها فاستشكل على التصحيح الاطلاع على الصحيح ، فراجعت فى أمثال هذا إلى النهاية وشرح مسلم والقاموس والصراح والبيضاوى وغيرها ، فما وجدت فيها من زيادة أضفت إليها ، وغرضى من نقل عبارة النهاية والقاموس وغيرها على الحاشية إما توضيح المقام أربان الاختلاف أو تصحيح ما فرط من قلم النساخ ، والطالب الفطن يفهم أن المذكور إن كان موافقا للكتاب فهو شرح له وإيضاح ، أو مخالفا فتدبيره وإيقاظ ، أو غير ذلك فلا يخاو عن فائدة وزيادة ، ولم يتيسر لى الرجوع إلى الكرمانى والقسطلانى والطبى فيما اشتبهت ألفاظها أو اختلطت عباراتها ، لقلة الفرصة وعدم نسخها عندى ، فنقلتها فى تلك المقامات على حسب ما وجدت فى أكثر نسخ الجمع ، وأشرت فى بعضها بقولى : كذا فى النسخ ، لدفع توهم غلط الكاتب ورفع احتمال عدم تدبر المصحح والطابع ؛ وإعلم أن النسخ قد اتفقت فى كثير من المواضع على كتابتها بغير التعارف كتلى يتلو بالياء والدفو بالواو والريا بالألف وغيرها مما

(١) فى الطبعة الأولى : النصارى . (٢) تحته فى الطبعة الأولى : من ترك همزة وغيرها .

ستطلع عليه إذا طالعه فلم أتصرف فيها من قبل نفسي وتركته على حسب ما كتب في الأصول اعتماداً على فهم الطالب، وتساهلاً في ذلك مني، واقتفاءً بالسيد السابقين : صاحب المجمع والنهاية، وربما تجد في بيان الألفاظ تقديماً وتأخيراً كذكر ما يتعلق بالميم قبل اللام والحيم قبل الياء فلم أتعرض له أيضاً ولا تصديت للتنبيه عليه، فإن أمثال هذه المساحات من المتقدمين في بيان اللغة كثير وتبعهم في ذلك بعض المتأخرين؛ فالمرجو من الإخوان أن ينظروا إليه بعين الإحسان وأن لا ينسونا عن دعاء الخير والثناء على الإيمان ولا يفضحونا بيت الخطيئات والسقم، وما جرى فيه من الزلات وطغيان القلم، وليعفوا وليصفحوا، فإنه وإن بذلت فيه جدى وجهدى وصرفت فيه طاقى وجدى لا ينالو عن خطأ ونسيان، وحتم الله لنا بالخير والسعادة بدعائكم أيها الإخوان، وجعله سبباً لرضاه ووسيلة إلى شفاعته سيد الإنس والجان، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وكان الشروع في كتابته وطبعه بعد عيد الفطر من سنة ١٢٨٢ هـ والإتمام بعون الله وكرمه وحسن توفيقه في أول جمعة من شهر رمضان سنة ١٢٨٣ هـ ببلدة لكهنؤ من بلاد الهند في المطبع العالي لمنشى نولكشور شكر الله لسعيه المشكور ووقفه للخير ودفع عنه كل ضير.

### خاتمة الطبع الثاني

الحمد لله على إتمام الكتاب في المرة الثانية، والصلاة والسلام على خير من نطق بالحق والصواب، وقد وقع الفراغ من كتابته وطبعه في شهر شعبان من شهر سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها ألف ألف صلاة وتحية ببلد لكهنؤ في المطبع المنسوب إلى المنشى نولكشور الذى ملكه منشى پراك نرائن، وكان في المنقول عنه في المرة الأولى: فرغت من كتابته صبيحة يوم الجمعة العشرين من رجب سنة ألف وتسع عشرة في خدمة المولى الأعظم والشيخ الأكرم حافظ زمانه ووحيد دهره الشهير بالشيخ عبد الحق الدهلوى أدام الله إفاضة بركاته على الطالبين - انتهى. وقد كتبت عبارة المنقول عنه تبركاً بذكر الشيخ واستجلاباً لبركته - قدس الله روحه! وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(١) في الطبعة الأولى: ولا يفضحونا بيت - كذا.



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم ، والحمد لله رب العالمين ، فنقول بعد حمد الله تعالى على دوام نعمائه وتواتر آلائه ، بتوفيق دوام خدمة جوامع كلم أكرم رسله ، فإنها تقرب إلى الحق سبحانه ومنجاة من الهموم ، وتوصل إلى وصول المرام وكشف الغموم ، ومطية للعيش في الدارين ومرضاة لسيد الرسل ، ومظنة لنيل المرام وجميع السؤل ، لما دعا بهذا حضرة الرسول ، ودعاؤه واجب القبول ، فقال صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرأ سمع مقالتي ووعاها وأداها كما سمع .

اعلم أنى اصطاحت هنا وفي الأصل على أنى أكتب أول كلمة من حديث بحمرة ليتميز عما تقدم إلا أن يتميز بحمرة علامات الكتب ، وأتبع أصله في ترك حرف العطف على لفظ 'فيه' في أول كل مادة من الباب ، وفي عطف ما بعده إلى تمام تلك المادة ، وأيضا قد نسيت في بعض ما ذكرته الأصل المنقول عنه فأعلمته بلفظ الغير ؟ ثم إنى إنما جعلت كتاب ابن الأثير أصلا ، لأنه فاق علماء هذا الفن في نهجه وهو إمام بارع ورع أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزرى ثم الموصلى ، صنف جامع الأصول والنهاية ، وشرح مسند الشافعى ، ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، وتوفى سنة خمس وستائة ، وله كتاب تفسير جامع بين الثعلبى والكشاف ، وكتاب المصطفى المختار في الأدعية والأذكار - وغير ذلك ، روى عنه ولده وأخوه ضياء الدين مصنف المثل السائر ، وأخوه الآخر عز الدين صاحب التاريخ - كذا في حاشية النهاية . واعلم أنك لا تستفيد في بعض المواضع من هذا المسود إلا بالرجوع إلى مجمع البحار فلا تغفل عنه .

(١) تحته في الطبعة الأولى : أى مجمع البحار . (٢) بهامش الطبعة الأولى : وسند كرحين نستأنف ما وجدته في كتب غريب الحديث ونصرح باسمه إن عرفته وإلا أعلمته بلفظ : لغة ، فانه وصل بكرم الله بيدنا كتب معتبرة من هذا الجنس لكن ما نعرف ما اسمه - منه .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## حرف الهمزة

هذه علامات ما يزيد على المسطور : ش ح - لشرح حصن الحصين . لغة -  
لما أخذ من بعض كتب اللغات . ما - لشرح ابن ماجه . بغ - لشرح السنة  
للبيهقي . وغير ذلك مصرح باسمه .

### باب ١١

[ ١١ ] فيه : " اه اه اه " - بين في رجع .

### باب اب

[ ابر ] فيه : وإن " تأبرت " ، أى تشققت بنفسها .  
[ ابره ] فيه : ما : " إبراهيم " ، معناه أب رحيم ، ويحذف ألفه وألف كل  
أبجعى يكثر استعماله ، كاسماعيل وإسرائيل ، ولم يحذف من داود لحذف واوه ،  
ولا من طالوت وجالوت لعدم كثرتيه ؛ ويخبر في حذفها وتركه في فاعل كثر  
استعماله ، كمالك وحاتم وحارث ، فإن دخله اللام فحذفه أثبت . ش : وإبراهيم  
ابن أدهم<sup>٢</sup> بن منصور بن يزيد بن جابر العجلي ، روى عن أبيه والثورى وشعبة  
(١) وفي الطبعة الأولى بنفسه ، وبهامشه بعلامة النسخة : نيته . (٢) وليس في الكتب  
الستة ذكر لإبراهيم بن أدهم إلا في ح مسح الخلف ، صحب الثورى وفضيل بن عياض ،  
وعامة دعائه : اللهم ! انقلني من ذل معصيتك إلى عز طاعتك ، وخادمه أبو سعيد الخراساني  
إبراهيم بن يسار من كبار مشايخ الصوفية في الورع ، وفي إبراهيم لغات ع إبراهيم وإبراهيم  
وإبراهيم - بلا ألف - وإبراهيم بثلاث حركة هاء - ش . جمعه أباره وأباريه وأبارهة وإبراهيم  
وإبراهيم وإبراهيمه وإبراهيمه ، وتصغيره : بره أو أيره أو بريهم - ق .

و أبي جعفر محمد بن علي ، و روى عنه الثوري و الأوزاعي و ابن المبارك ، كان صاحب سرائر ، و ما رأته يظهر تسيحا و لا شيئا من الخير ، و لا أكل مع قوم إلا كان الآخر من يرفع يديه من الطعام . غير : وفي ح الشورى : و تؤبرو التاركم ، أي تعفوا عليها .

[أبل] فيه : "الإبل" اسم واحد يقع على الجمع ، و ليس بجمع و لا اسم جمع بل اسم جنس ، و هو مؤنث . لغة : و ح : إنها كانت إبلا "مؤبلة" ، أي كانت لكثرتها مجتمعة لا يتعرض إليها أحد ، مرعية مسرحة للراعي ، و الأبل : الراعي . و "أبل" كثر إبله ، هو ابل : حسن القيام بابله ، و "الإبالة" : الخزمة من الحطب ، و "أبلي" كجبل ، له ذكر في جيش أسامة .

[أبن] فيه : أغر علي "أبني" ، أمر به أسامة لأنه قتل فيه أبوه زيد . و ما بين "أبين" إلى جرش ، هو كاحر و جوز كسر همزته : قرية .

[أبو] فيه : حتى يأتي "أبو" منزلنا ، أي ربه و صاحبه . ش : أين كنت "يا با" هر ؟ أصله : يا أبا ، و يجب حذف همزة من الكنية يقال : يا با فلان .

[أبي] فيه : كل أمة يدخلون الجنة إلا من "أبي" ، قيل : و من أبي ؟ قال : من أطاعني دخل الجنة ، و من عصاني فقد أبي . ز : قوله : و حق الجواب أي جواب قوله : و من أبي ، قوله : و عدل إلى المذكور ، و هو قوله : من أطاعني دخل الجنة - الخ .

## باب ات

[أتب] "أتبتها تأتيا" : ألبيتها الإتب فاتبت ، و هي بردة .

[أتم] فيه : فأقاموا عليها "ماتما" ، من أتم بالمكان و أتى به : أقام .

[أتى] ط : فيه إذا "أتى" أحدكم على ماشية ، عدى بعلى مع أنه متعد

بنفسه يتضمن معنى نزل . ش ح : و فيه "يؤتى" الرجل في قبره ، بصيغة مجهول

أى يأتيه ملائكة العذاب ، فتؤتى رجلاه ، تفسير له أى تؤتى من رجله مخذف 'من' فتقول كل رجله خطابا للملائكة : ليس لكم سبيل ، فهى أى أعضاؤه أو السورة تمنع الرجل أو الملائكة من العذاب . ط : وفى ح الأضحية "ياأتى" يوم القيامة بقرونها وأشعارها - الخ ، أى كلها يجعل فى ميزان الحسنات . ما : "أوتيت" القران ومثله ، فيه دليل أنه لا حاجة لعرض الحديث على الكتاب ، وح : إذا جاءكم الحديث فاعرضوه على كتاب الله ، باطل وضعته الزنادقة . ابن العربى : رد الحديث إن كان من متعمد مستهزئ به فهو كفر ، وإن كان لأنه خبر أحاد فبتدع أو كافر على قول وهو قولى . مد : "أتى" وجاء يستعملان بمعنى فعل . ط : وفى ح جرير عند موت المغيرة : فإنا "يايتكم" الآن ، أى المدة القريبة من الآن فيكون الأمير زيادا إذ ولاه معاوية بعد موته بالكوفة ، أو أراد الآن حقيقة فيكون الأمير جريرا بنفسه ، لما روى أن المغيرة استخلف جريرا على الكوفة حين مات . لغة : إذا أرادوا فتنه "أتينا" ، أى أتينا الداعى وأجنبناه وأقدمنا على عدونا ولم يخوفنا صياحه . البخارى : « "أتينا" طوعا أو كرها » أى أعطيا « قالتا "أتينا" طائعين » أى أعطينا ؛ القاضى : هو من الإتيان بمعنى المجيء لا بمعنى الإعطاء وبه نسر المفسرون أى جيتا بما خلقت فيكما وأطهراه ؛ وتخرىج البخارى وموافقه أنه لما أتتا باخراج ما بعث منها من شمس وقر وأنهار ونبات كان ذلك كالإعطاء فغير بالإعطاء عن المجيء بما أودعتا . وفيه : كنا عند ابن عباس "فاتى" ذكر دجاجة ، اختلفت الرواة فيه ، والأقرب ما عند الأصيلى : فاتى - بضم همزة وذكر فعل ماض ، ويؤيده ما فى أخرى : فاتى بلحم دجاج ، فانه شك الراوى بما أتى به لكن ذكر أن فيه دجاجة . وفى ح ابن سلول : فلما "أتى" الله ذلك بالحق - عند الأصيلى ، والأصح بالباء والحديث برأه فأمدته الله بالحق . ط : ما "لم يؤت" كبيرة ، يأت - ببناء الفاعل فى المصاييح غير شديد لأنه حديث مسلم ولم يروه إلا من الإتياء وإن كان

لم يأت أوضح معنى ، و روى من الإتياء مجهولا وضع الإتياء موضع العمل لأن العامل يعطى العمل من نفسه ، أو يكون معناه ما لم يصب بكبيرة - و يتم في الدهر .  
 و ح : " تآتى " من أنت منه ، خبر في معنى الأمر أى ارجع إلى من أنت جئت منه و خرجت من عنده أى أهلك و عشيرتك ؛ أقول : هذا لا يطابقه ، قوله : و ألبس السلاح ، و الظاهر أنه أراد أن ترجع إلى إمامك الذى بايعته ، فحينئذ توجه السؤال بقوله : و ألبس السلاح و أقاتل منه ، فقال : لا ، بل كن معه و لا تقاتل بل سلم نفسك و إن خشيت أن يهرك السيف فتقتل ، و هذا زجر للسعى على كثرة الدماء و إلا فدفع الخصم واجب .

### باب اث

[ أث ] لغة : فيه : " أث " النبت : كثر و تكاثف .

[ أثر ] ش : فيه : أو " استأثرت " به في مكنون الغيب ، أى أخفيته و لم تعلم به أحدا ، و الاستئثار : الانفراد بالشيء . و ح : نحن " بالأثر " - بفتحتين ، أى بالعقيب . و ح : كتبت " الأثار " ، أى الآثار عبادك أى أعمالهم و أفعالهم ، جمع أثر - بفتحتين ، و الإثر - بكسر فسكون : ما بقى من رسم الشيء ، و سنن النبي صلى الله عليه وسلم : آثاره . و ح : فرغ إلى كل عبد من خمس من خلقه ، ' إلى ' صلة فرغ بملاحظة معنى انتهى تقديره في الأزل من تلك الأمور إلى تدبير العبد بأبدانها ، و من خلقه - صلة فرغ ، أى من خلقته و مما يختص به و ما لا بد منه من الأجل و غيره ، و من خمس عطف عليه ، و لعل سقوط الواو من الكاتب ، أو هو بدل منه ، و جمع بين مضجعه و أثره إرادة حركته و سكونه ليشمل جميع أحواله من الحركات و السكنات . في حاشية الترمذى : من أتى الله بغير " أثر " من جهاد أتى الله و فيه ثلثة ، أى بغير علامة من جراحة أو تعب نفسانى أو بذل مال أو تهيئة أسباب المجاهدين ؛ أقول : هو يعم الجهاد مع العدو و الشيطان و النفس ، و الأثر يكون بحسب الجهاد « سيأهم في وجوههم من " أثر " السجود » . و منه ح :

لبس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين : ”أثر“ في سبيل الله ، وأثر في فريضة من فرائض الله ، وهو بفتححتين بقية الشيء ، والمراد آثار خطي الماشي في سبيل الله والساعي في فريضة الله ، وأثر الجراحات والتعب في أداء الفرض كاحتراق الجبهة من حر الرمضاء في السجدة وانفشاش الأقدام من برد الوضوء ؛ وتمام ح : إذا استأثر الله بشيء فإله عنه . لغة : ”استأثر“ الله به : أماته واصطفاه . وح : ولا بقي منكم ”أثر“ أي أحد يخبر عن عقودهم الباطلة ومذاهبهم الرديئة - ومر في أبر . ومنه : لست ”بمأثور“ - ومر فيه . وح : لا ”أثرهم“ بأحد على القلب ، أي لا أوتر أحدا بهم أي أكرمه بدينه معها . وح : من سره أن ينسى في ”أثره“ ، بفتححتين .

[ أثل ] لغة : فيه : نحت ”أثلته“ إذا اغتبهته . ١ : مجد أثليل أي أصيل ،

و مؤئل أي متاصل .

[ أثم ] غ : فيه : « يلقى ”أثاما“ » جزاءه ، من أثمه أثاما : جزاءه جزاء إثمه . لغة : أثمه بالمد وأثمه تأثما بمعنى ، أو يحمله ذلك على ارتكاب أثم لاستدعاء الصغيرة إلى الكبيرة ، وعليها<sup>٢</sup> « فسوف يلقون غيا » . وفي ح الضيف : لم يحل له أن يقيم عنده حتى ”يؤثمه“ ، أي يدخل عليه إثمًا من الضجر به . و « حتى تضع الحرب أوزارها » أي ”أثامها“ ، أي أثم أهلها المجاهدين . و « أخذته العزة ” بالأثم“ » أي حملته عزته على فعل ما يؤثمه .

[ أثا ] فيه : ”أثوت“ به ، ومنه : لأثين عليا و ”أثي“ على أبي موسى ،

والأثاية بالضم ، وقيل بالكسر .

## باب أج

[ أجر ] فيه : ثلاث له ”أجران“ - يجيء في أمن . ح ش : وح :

و ”أجرني“ في مصيبتى ، بضم جيم وكسرهما ، من أجر يأجر ويأجر . وفي ح

(١) في الطبعة الأولى تحته : أي فضل . ١ . (٢) والإثم ما حاك في صدرك ، أي حكمة ،

و ليس هو تفسيره - منه . (٣) تحته في الطبعة الأولى : حمل .

الدية: فان كان فيها "أجور" فأربعة أبعرة .

[أجل] فيه: غذا "مؤجلون"، أى أنتم مؤجلون باعتبار أجوركم . لغة: "تأجل" متأجل، أى استأذن في الرجوع إلى أهله . وح: انطلقوا به إلى آخر "الأجل"، أى إلى منتهى مستقر الأرواح، لهذا سدره المنتهى، ولهذا يحجب، جعلها كفاية الأجل لما أجل . وح: "أجل" أن يحزنه، بفتح همزة وبكسر، أى من أجل .

[أجم] فيه: "أجام" المدينة، بالمد .

### باب اخ

[أخذ] ط: فيه: لو علمنا أى المال خير "فنتخذ"، بالنصب جوابا للتمنى، وأى بالرفع مبتدأ . وح: "اتخذ" جسرا، مجهولا أى يجعل جسرا مجازاة له بمثل عمله، وعليه فهو متعد لاثنين، وعلى كونه معروفا متعد لواحد . وح: من أراد أن يضحى "فلا يأخذن" من شعره، أخذ به قوم فكره بعضا وحرمه أخرون تشبيها بالحرم، وضعف بأنه لم يحرم الطيب والنساء، والأولى أنه ليبقى كامل الأجزاء ليعتق من النار بالأضحية، وأباحه أبو حنيفة رحمه الله . وح الكنز: "لا يأخذ" منه شيئا - يحىء في يحشر . قس: و كان منها "إخادات"، بكسر همزة وخاء خفيفة . لغة: قوله: تكفى "الإخادة" الواحد - الخ، تفسير للتشبيه أى لوجه الشبه . ط: "فأخذ" يدي وأنا جنب، فيه جوازه مصالحة الجنب . ز: في تفسيره به دلالة أنه بتشديد ياء على التثنية .

[آخر] ط: فيه: من كان "آخر" كلامه لا إله إلا الله . سديد: أى مع

محمد رسول الله، فان أهل الكتاب القائلون به ليسوا بمسلمين . هف: ولا يشترط تلفظه عند الموت بل يستحب، لأن المؤمن مقر بقلبه والإيمان ثابت فيه، ولذا لا تكفر من مات ولم تسمع منه الكلمة عند النزاع . شح: ويجوز أن يكون

(١) تحته في الطبعة الأولى: أى أخذ شعره . (٢) في الطبعة الأولى: لم أسمع .

تخصيصا فيكون سببا لرحمة الله لمن تكلم به أخرا فينجو من النار رأسا وإن كان مختلطا قبله ، فان ح : من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرمه الله على النار ، ما أول بتحريم الخلود لأصل الدخول . تو : حتى إذا كان "أخر" الطواف ، بالضم ، ويجوز نصبه بمعنى في آخر . سميد : "لا تؤخر" الصلاة لطعام ولا غيره ، أى لا تؤخر عن وقتها ، فلا ينافى ح : إذا وضع عشاء أحدكم - الخ ، وقيل أى لا تؤخر لترقب الطعام لكن إذا حضر أخرت للطعام لإجلالها بافراغ القلب ، وإذا لم يحضر تقدم لإجلالها عن الغير ، والأوجه أن النهى فى الحقيقة عن إحضار الطعام والتلبس بالغير قبل أدائها . ما : وتؤمن بالبعث "الأخر" بكسر خاء . ش ح : وأمانتك و "أخر" عملك ، أى فى سفرك أو مطلقا . واغفر لى ما قدمت - أى من الأعمال السيئة - وما "أخرت" ، أى من السنن السيئة . وقال "الأخر" : إنما يخشى الله - يحيىء فى تهم .

[أخن] فيه : "أخنوخ" اسم لإدريس بن برد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش ابن شيث بن آدم ، وهو جد نوح بن لامك بن متوشلح بن أخنوخ ، ولا خلاف فى سرد هذه الأسماء وإنما اختلفوا فى ضبطها .

[أخى] فيه : وقال زيد : بنت "أخى" . فتح : اعلم أن المؤاخاة بين الصحابة وقعت أولا قبل الهجرة بين المهاجرين على المواساة والمناصرة كما بين زيد ابن حارثة وحمزة بن عبد المطلب ، وثانيا بعد الهجرة بين المهاجرين والأنصار ، وكان يؤاخى بعدها بين من يأتى كما بين سلمان وأبى الدرداء . وح : إذا "أخى" الرجل الرجل فليسأله عن اسمه ، أى اتخذه أخا . سميد : وح : أشركنا يا "أخى" ، بتصغير تطف . لؤة : لا تجعلوا ظهوركم "كأخايا" الدولة ، أى لا تفرشوها فى الصلاة . وح : مثل المؤمن كتل الفرس فى "أخيته" ، أى الإيمان أخيته ، فلا يبعد عنه بالمعصية وإن كانت كبيرة .

(١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : مخلطا .



## باب اد

[ أدم ] ط : أخرى أن " يؤدم " أى بأن يؤدم . وح : علمواؤهم شر من تحت " أديم " السماء - يتم في علم . لغة : " وأدمة " في منية ، وهو كآرغفة - ويحيى في من .

[ أدى ] فيه : نمر بقوم فلاهم يضيفونا ولاهم " يؤدون " ما لنا عليهم ، فسره الترمذى بأنهم كانوا لا يجردون من الطعام ما يشتركون بالثمن فسألوا إذا حملنا الاضطرار إلى طعام عندهم وكان عليهم أن يؤثروا علينا إما بيعا أو ضيافة فاذا امتنعوا عنه كيف نفعل ؟ فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بأن يأخذوه كرها . و " أدهم " ، بمد همزة أحسنهم أداء .

## باب اذ

[ أذن ] تو : " أذن " صلى الله عليه وسلم بالغزو ، بمد همزة من الإيذان : الإعلام . ومنه : " أذن " بتوبتنا . وإن الدنيا " أذنت " بصرم ، قلت : ضبط هذا بالتشديد ، وخصه النهاية بإعلام وقت الصلاة ، فاستعماله هنا على اللغة . ق : بجاء بلال " فأذنه " بالصلاة - بالمد : أعلمه . ش : بالتخفيف والتشديد . ط : " فأذنوا " بحرب ، أعلموا ، من أذن إذا علم . لغة : الإذن في الشيء : الإعلام بإجازته والرخصة فيه . و الأليطاع " باذن " الله ، أى بإرادته وأمره . ش ح : " الأذنان " من الرأس ، أى ليسا من الوجه أى يسحان تبعا مع الرأس ، أو هما يسحان لا يغسلان كالوجه كذهب ابن المسيب وعطاء وأصحاب الرأي ، وقال الزهرى : هما من الوجه ، وقال الشعبي : إن ظاهرهما من الرأس وباطنهما من الوجه ، وقال الشافعى : عضوان مستقلان . واهدنى لما اختلف فيه " باذنك " ، أى بإرادتك ، وهو متعلق باختلاف . ط : ضع القلم على " أذنيك " ، وسره أن القلم أحد اللسانين المترجمين عما في القلوب ، فتارة يترجم عنه اللسان اللحمى وهو القول ، وتارة يعبر

عنه القلم وهو الكتابة ، و كل منهما يسمع ما يريد من القول من القلب و محل الاستماع الأذن ، فاللسان موضوع دائماً على قربه ، و القلم خارج عنه فيحتاج في الاستماع إلى القرب منه ليستمع من القلب ما يريد كتبه<sup>١</sup> - و يتم في مل ، و الحديث منكر . ن : أطيل في ركعتي الفجر ، فقال ابن عمر : كان صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين كان الأذان - أى الإقامة - " بأذنيه " ، و هو إشارة إلى شدة تخفيفها بالنسبة إلى باقى صلواته ، يريد أنه كان لا يطيلها ، قوله : أطيل - بلفظ مجهول الماضى و معروف المضارع ، و روى : يطيل أى المصلى . تو : " لا تأذن " في بيته و هو شاهد ، علل بأنه افتيات على الزوج ملكيته ، و نقض بأنه حينئذ استوى شهود الزوج و غيبته ، فالصواب أن يعلل بأن المأذون ربما يشوش عليه خلوته .

[ أذى ] لغة : فيه : كل " مؤذ " في النار ، أراد من يؤذى الناس فيدخلها تعذيباً ، أو كل مؤذ من السباع و الطوام فيدخلها عقوبة لأهل النار .

### باب ار

[ أرب ] لغة : " أربت<sup>٢</sup> " على القوم : فزت عليهم و فلتجت ، و منه : لعمرة مؤرب ، و رجل مستأرب - بالفتح : مديون . و " مأرب " اسم قصر قوم سبأ أو لكل ملك يلى سبأ . و " مأرب<sup>٣</sup> " موضع . و منه : ملح " مأرب " . و " الأربى " ، الداهية ، بضم همزة .

[ أربع ] ما : فيه : كم بينهما؟ قال : " أربعون " ، قيل إن إبراهيم لما بنى الكعبة ذهب إلى الشام و ابنتى بيت المقدس بعد أربعين ثم جدده سليمان عليه السلام .

[ أرث ] ط : فيه : إنكم على " أرث " من إرث أبيكم ، هو أمر بالاستقرار

(١) بهامش الطبعة الأولى : و لعمري أن هذا تكلف بارد ، و الأظهر ما ذكر في شرح المشكاة وهو مذکور في مالى من م - ز ، يعنى أنه شرح في ملل . (٢) تحته في الطبعة الأولى : من الإفعال . (٣) بهامش الطبعة الأولى : بوزن منزل موضع باليمن . (٤) تحته في الطبعة الأولى : بفتح الراء - ق .

في موافقهم ، وعلله بأنها موقف إبراهيم وإن بعدت عن موقف النبي صلى الله عليه وسلم ، فان عرفة كلها موقف إبراهيم حتى لا يتنازعوا في موقف النبي صلى الله عليه وسلم ، ونكر الإرث تفخيماً كأنهم حقروا شأن موقفهم لبعده من موقف النبي صلى الله عليه وسلم فعظمه تسلياً لقلوبهم - ويجيء في بعد تمامه ، و'من' في من إرث للتبيين ، وهمزته بدل من الواو . تو : أى بوقوفكم بعرفة و خروجكم من الحرم على طريقة إبراهيم ، وأما وقوف قریش بالحرم فشيء ابتدعوه لا طريقته .

[ أ ر ج ] مقدمة : فيه "الأرجوان" : شيء كالفراس الصغير تتخذ من حرير تحشى بقطن أو صوف يجعلها الراكب تحته .

[ أ ر ز ] ط : فيه كما " يارز" الحية ، لعل هذه الدابة أشد فراراً وانضماماً من غيرها ، فشبها بها في مجرد هذا المعنى . لغة : و"أرز" فيها أوتادا: أثبتها ، من أرزت الشجرة - إذا ثبتت في الأرض ، قلت : فيه نظر . ز : لعل وجهه انه لا يصح تفسيره بأثبت ، قلت : لو يمد همزته يصح .

[ أ ر س ] لغة : فيه : ثم " الأريسين" ، هو ككريمين ، وقيل : كيشريين .

[ أ ر ق ] غير : فيه : ما أنام الليل من " الأرق" ، أى لأجل هذه العلة .

[ أ ر ك ] ش : فيه " الأراك" - بفتح فاء : شجر .

[ أ ر ض ] فيه : "أراضوا" ، أى شربوا غللاً بعد نهل أى شرباً بعد شرب .

و ح : باب " الأرض" - يجيء في باب .

[ أ ر و ي ] فضل العشرة : فيه : أهدى إليه "أروى" ، هو بالتنوين .

[ أ ر م ] لغة : فيه : ما فيها "أرم" أريم ، أى أحد .

### باب از

[ أ ز د ] ط : فيه : "الأزد" أزد الله ، الإضافة للتشريف أو للدح بالشجاعة ، فان أصله أسد .

(١) بهامش الطبعة الأولى : أزد بن الغوث ، و بالسين أفصح أبو حى باليمن ، و من أولاده الأنصار كلهم ، و يقال : أزد شنوءة و عمان و السراة - ق .

[أزر] فيه : وشد "المتزر" ، بكسر ميم - ويحيى في م وش . لغة العظمة "إزاري" والكبرياء ردائي ، العظيم : الكامل في صفاته ، والكبير : الكامل في ذاته ، إذ يعلم كل أحد أن مرتبة الرداء أعلى من الإزار .  
[أزم] فيه : أيكم المتكلم "فأزم" القوم . ط : بزاي مفتوحة . وح : حرمت المدينة بين "مأزميها - تجيء في م .

## باب اس

[أسب] "الإسب" - بالكسر : شعر الاست . وح : استمر عليه "أسبوعا" - يحيى في أحصى .  
[أست] ط : عذرته عند "استكم" ذكر استه استهانة وتنبهها على أنه يلصق به ويدنى منه .  
[أسس] فيه : رب "أسنى" لما أمضيت ، أى عزنى وصبرنى ، وروى : أسنى - بالسكون .

[أسطو] فيه : أمثال "الأسطوانة" . ن : شبه به ما يخرج من جوفها من القطع المدفونة فيها .

[أسكف] فضل العشرة : فيه أسكفة الباب ، عتبة العليا .

[اسم] فيه : "أسماء" مائة 'إلا واحدا' . ش ح : ورد في الكتاب والسنة

أسماء كالتقديم ورمضان والمحيط وغيرها ، وشاع بعضها في عبارة العلماء كالريد والواجب والصانع ونحوها ، واسمه ما يطلق عليه إما باعتبار ذاته أو صفة سلبية كالقدوس أو حقيقية كالعلم أو إضافية كالمليك أو فعلية كالرزاق ، فعطف بأسمائه الحسنی و صفاته العليا تخصيص بعد تعميم . سليل : والاسم هو اللفظ ، والمسمى هو المعنى ، وقد يطلق على المعنى ، فالمراد بالاسم هو المسمى على الثاني وغير المسمى على الأول ، فمن ثم اختلف في أنه هو المسمى أو غيره ، وقيل اسم م يطلق على اللفظ وعلى مسماه أيضا فهذا هو الخلاف . ما : وح : كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بذكر الله - وروى :

(١-١) في الطبعة الأولى : لا واحدة ، كذا .

” باسم “ الله ، ح حسن يمكن إثبات منية التسمية في الوضوء - وإلا فقد قال أحمد : ولا أعلم في التسمية حديثاً ثابتاً ، قال الترمذى : في الباب عن عائشة وجماعة وكلها ضعيفة ؛ ويكفي : بسم الله ، و الأكل : بسم الله الرحمن الرحيم ، فإن ترك أولاً قال في أمثاله : بسم الله أولاً واخراً . سميده : « فسمح ” باسم “ ربك « الاسم صلته ، ويجب تزيه اسم الله عن الرث وسوء الأدب ، أو هو المسمى ، لا تدرى ما اسمك غدا ، أى أشقى أو سعيد ، و قيل : حى أو ميت .

[ إسماعيل ] لغة : فيه ” إسماعيل “ بمعنى مطيع الله .

### باب أش

[ أشب ] لغة : ” أشبته “<sup>٢</sup> عابته ، والأشابة<sup>٣</sup> أخلاط الناس من كل أوب . و ” الأنشيب “ : التحريش بين القوم . و يعرق ذى ” أشب “ أى التباس . [ أشاء ] فيه ” الأشاء “ - بالفتح والمد : صغار النخل . [ أشكنب ] سميده : فيه : ” أشكنب “ دردم ، بهمزة مفتوحة وسكون شين وفتح كاف وسكون نون وكسر موحدة وبتالين مفتوحتين فميم ساكنة ، وعند بعض بسكون موحدة عن أبى الدرداء : رأى صلى الله عليه وسلم وأنا نائم مضطجع على بطني فقال : ” أشكنب “ درد ، أى أيشتكى بطنك ؟ قلت : نعم ، قال : قم فصل ، فإن في الصلاة شفاء من كل داء .

### باب اص

[ أصر ] لغة : « ويضع عنهم ” اصهم “ » أى أموراً تثبطهم وتقيدهم عن خيرات ، و ” الماصر “ : موضع يحبس فيه السفن لأخذ الصدقة . والماصر : الحاجز ، وقد يفتح الصاد بهمزة وتركه .

(١) وأبى هريرة وأبى سعيد وسهيل وأنس . (٢) بهامش الطبعة الأولى : أشب بالفتح عيب كردن ودرآمیختن بعضی را به بعضی - ص ، أى اللوم والعيب ، وخطب بعضهم ببعض . وفي حديث ابن أم مكتوم : بينى وبينك أشب - محرمة ، يريد النخيل اللينة - ق . (٣) تحته في الطبعة الأولى : بالضم .

[ أصل ] ط : فيه : إن المؤمن يرى ذنوبه كأبه في " أصل " جبل يخاف أن يقع عليه ، مفعوله الثاني محذوف أى يرى ذنوبه كالجبال ، أو هو كأنه شبه ذنوبه بحالته إذا كان تحت جبل .

## باب اض

[ أضح ] ط : ليلة " إضحيان " ، أى مقمرة من أولها إلى آخرها .

## باب اط

[ أطم ] لغة : " الأطوم " - بفتح همزة : سمكة كبيرة في البحر يعنى اشتراكا و

بلذك<sup>٢</sup> .

## باب اف

[ أفق ] " الأفق " : من يبلغ النهاية في الكرم .

[ أفل ] في ح كعب في جعفر :

فتطير القمر المنير لفقده والشمس قد كسفت وكادت " تأفل "

إن أراد بالقمر النبي صلى الله عليه وسلم لتغيره بالحزن لفقده جعفر بفعله قهرا ثم شمسا تشبيها ، وإن أراد الكوكبين فللمبالغة ، والأقول : الغروب . و " الإفال " : صفار الغنم<sup>٣</sup> .

## باب اك

[ أكف ] " الإكاف " - بكسر همزة : بردة ذوات الحوافر ، وجمعه

أكف - بضميتين .

[ أكل ] فيه : ما " أكل " أحد طعاما خيرا من أن يأكل من عمل يديه .

(١) راجع اللسان (ضحا) . (٢) قوله : يعنى اشتراكا وبلذك ، لا يخفى أن هذا ترجمة الزرافة وأن الزرافة دابة برية ليست ببحرية فكيف يستقيم ترجمة السمكة بها ! إلا أن يقال : في البحر أيضا حيوان يسمى الزرافة بالعربية ويقال لها اشتراكا وبلذك - بالفارسية ، والله أعلم وصر في الأصل . (٣) كذا ، وفي اللسان : صفار الإبل .

ط : فيه تحريض على الكسب لما فيه من إيصال النفع إلى المكتسب بأخذ الأجرة إن كان العمل لغيره ، وبحصول الزيادة على رأس المال إن كان العمل تجارة ؛ واشتغال عن البطالة والهوى . مدارك : « ان تاكلوا » من بيوتكم « أى بيوت أولادكم أو أزواجكم » أو ما ملكتم مفاتيحه « ، أى يأكل وكيل الرجل و قيمه فى ضيعته و ماشيته بأكل ثمرة و شرب لبن ، قوله : « أو صديقكم » ، كان ذلك فى السلف ، و أما الان فلا يؤكل إلا بأذنه . سويد : و فى ح دخول أبى هريرة فى حائط بنى النجار و عدم إنكار النبي صلى الله عليه وسلم جواز دخول أرض الغير إذا علم الرضا ، بل ينتفع بأدواته و أكل طعامه و حمله إلى بيته و ركوب دابته مما لا يشق ، اتفق عليه جمهور السلف و الخلف ، قال ابن عبد البر : و أجمعوا أنه لا يجوز فى النقدين ، و اعلمه أراد الدراهم الكثيرة التى يشك فى رضاها . ش ح : يأكل " الأكلة " ، بالفتح للرة من فعل الأكل و إن كانت باللقات ، و هو مفعول مطلق . ط : فان الشيطان " يأكل " بشماله ، أى يحمل أوليائه من الإنس على ذلك . و ح : نهى عن " المواكلة " - يتم فى وكل . و ح : كالذى " يأكل " و لا يشبع - يجىء فى شبع و شرف . سويد : من قرأه القرآن " يتأكل " به ، أى جعل أشرف الأسماء ذريعة لأدناها فيجىء يومئذ بأبجح صورة ، و فى الإحياء : من طلب بالعلم المال كان كمن مسح أسفل نعله بحماسه لينظفه . و ح : يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن و " يأكل " معنا اللحم ، لعل ضم اللحم إلى الإقراء للإشعار بجواز الجمع من غير وضوء أو مضمضة كما فى الصلاة . و ح : لو أخذته - أى عنقود الجنة - " لأكلتم " منه ما بقيت الدنيا ؛ القاضى : هذا إما بأن يخلق لمكان كل حبة مقتطفة حبة أخرى على ما هو من خواص ثمر الجنة ، أو بأن يتولد مثله بالزراعة فىبقى نوعه ما بقيت الدنيا . ز : فرق ما بيننا و بينهم " أكلة " السحور ، أى بين اليهود . و ح : لا " أكل " متكماً - يتم فى وك .

## باب ال

[ ألس ] لغة : " إياس " عليه السلام بقطع همزة مكسورة فعيل من ألس ، أو إفعال من رجل أليس أى شجاع ، والأصح أنه ضد الرجاء ، والألف واللام للتعريف .

[ ألف ] ش ح : فيه : لا أقول : " ألم " حرف ، أى فى قوله : أعطى بكل حرف ثواب كذا ، وقيل : أراد بالحرف الكلمة ، إذ لو أراد حرف الهجاء لكان ألم تسعة أحرف وقد عرفت أن المراد مسماه .

[ ألى ] لغة : فيه : وفى " الإل " ، أى وفيمة العهد ، وذكر للتشبيه أى مثل الرجل الوفى العهد . ط : فيه : لا تقوم الساعة حتى لا يقال : " الله " ، أى يا الله أى لا يذكر ولا يعبد .

[ أله ] سيد : " الله " ما أجلسكم ! همزة الاستفهام بدل من حرف القسم ويجب الجر معها . وقال عثمان يوم الدار : " الله " أكبر ! تعجبا من إبطائهم إلى الإقرار بفضله بحديث ثبير وبأنه أحد الشهداء . لغة : إذا وقع فى " الهائية " الرب ، هو بالضم . وح : الساء التى فيها " الله " - يحىء فى روح .

[ إلى ] فيه : إنى قائل قولاً وهو " إليك " - أى سر أفضيت به إليك .

فضل العشرة : فان لله على " آية " ، هو فعيلة أى يمينا ، وجمعه آيات ، وكذا الألوة مثلثة الهمزة . لغة : ليس فى الإصلاح " إيلاء " ، أى الإيلاء إنما يكون فى الضراء والغضب لا فى النفع والرضاء . و : « و " لا ياتل " ، أى لا يحلف بأن لا يؤتوا أو لا يألوا فى أن يؤتوا . لغة : ثم دعا بماء فرفعه " إلى " يده ، وروى : إلى فيه - وهو الأظهر ، أو يراد بـ " إلى " معنى على . وح : إن " الألى " بغوا علينا ، بقصر همزة مضمومة بمعنى الذين . و " آيات " دوس ، بالتحريك . سيد : وليس قيل " إليك " ، قوله : إليك ، مقول قيل .



[ألو] ط : فيه : مجازهم "الألوة" ، أشكل بأن رائحة العود يفوح بالنار ولا نار في الجنة ! فأجيب باحتمال اشتعال بلا نار ، أو بنار لا ضرر فيها ، أو يفوح بلا اشتعال أو نحوه ، ومثله ح : يشتهي الطير فيخرب بين يديه مشويا ، فإن قيل : أى حاجة إلى المشط والبخور وهم مرد وريحهم أطيب من المسك ! يجاب بأن نعيم الجنة من أكل وشرب وكسوة وطيب ليس عن ألم جوع وظماء وعرى وفتن وإنما هي لذات متتاليات ونعم متوالية .

[إلا] لغة : فيه : في ح الصديق وعمر : ما أردت إلى أو "إلا" خلاف ، وعند الأصمعي إلى - بالتشديد ، أى ما قصدت قصدى إلا خلاف . تو : ما رأيتته صلى صلاة إلا لوقتها "إلا" بجمع وكذا بعرفات ، فهو من نسيان الراوى ، وفيه حجة للحنفية . سيد : ونسيت العاشرة "إلا" أن تكون المضمضة ، أى لم أتذكر العاشرة فما أظن شيئا إلا أن تكون المضمضة . وفي ح الفتن : وما بي "إلا" أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرا إلى في ذلك شيئا - الخ ، قيل : الوجه فيه حذف 'إلا' . وح : الطواف مثل الصلاة "إلا" أتم تتكلمون ، الاستثناء متصل أى مثلها في كل أمر معتبر فيها إلا في التكلم ، أو منقطع أى لكن رخص لكم في الكلام .

### باب ام

[أمد] "أمدها" ثنية الوداع ، أى غايتها .

[أمر] في ح الهدايا : بعثها مع رجل "أمره" عليها ، أى جعله كالأمير في النظر في أمرها . ن : وأولو "الأمر" : الولاية عند الجمهور ، وقيل العلماء ، وقيل : كلاهما . سيد : "فأمره" عمر أن يجعله في نداء الصبح ، ليس هو من قبل نفسه بل سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم كأنه أنكر على المؤذن استعمال 'الصلاة خير من النوم' في غير الصبح ، ويحتمل كونه من باب الموافقة . ش ح : "أمرك" في السياه (١) بهامش الطبعة الأولى : الأولى أن يقال نديه صلى الله عليه وسلم أحيانا في نداء الصبح ولم يواظب عليه فأكد فيه عمر كما في التراويح .

و الأرض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض ، اعلم أن أمره تعالى حكمه و تدبيره و خلقه في جميع الموجودات الممكنة بخلاف رحمته فطلب صلى الله عليه وسلم أن يجعلها في الأرض أيضا . سيد : ” أمرنا “ إذا كنتم في المسجد فنودى بالصلاة ، المأمور به محذوف و إذا كنتم مقول قائل هو حال بيان للحذوف أى أمرنا بعدم الخروج منه قائلًا إذا كنتم - الخ . وح : يقول ما ” أمر “ الله وهو « انا لله - الخ » فان قلت : أين الأمر ؟ قلت : لما بشر نبيه على كون الفعل مطلوبًا و الأمر هو الطلب و لما أطلق البشارة يعم كل مبشر به . ز : فيفهم منه القول و الدعاء المذكور . سيد : في رهط ” أمره “ يؤذن في الناس ، أى أمر الرهط ، و أفرد نظرا إلى اللفظ ، و يجوز أن يكون الضمير لأبي هريرة على الالتفات . وح : يآيته ” أمر “ من أمرى مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول : لا أدرى ، أى لا أدرى غير القرآن و لا أتبع غيره ، و مما أمرت - بدل من أمرى ، و يجوز أن يراد بقوله : أمر من أمرى ، الذى هو بمعنى الشأن و يكون مما أمرت به بيانا له ، لأنه أعم من الأمر و النهى . وح : لو لا أن أشق على أمتى ” لأمرتهم “ بتأخير العشاء و بالسواك ، ” لو لا “ يدل على انتقاء الأمر فيدل أن المستحب ليس بمأمور ، و أيضا جعل الأمر شاقا و هو لا يكون بدون الوجوب . لغة : وح جبرئيل : بهذا ” أمرت “ ، بضم تاء كناية عن جبرئيل أى أمرت بالتبليغ لك ، و بالفتح كناية عن النبي صلى الله عليه وسلم أى كلفت العمل به . و ” أمرنا “ مترفيها « أى جعلناهم أمراء ، و كثرة الأمراء في قرية سبب هلاكهم ، و لذا قيل : لا خير في كثرة الأمراء . وح : بك ” أمرت “ - يحيى في بك . وح : بيعث معلم الخير ” أميرا “ - يحيى في جود . ط : ابن عباس : كان صلى الله عليه وسلم عبدا ” مأمورا “ ما اختصنا بشيء دون الناس إلا بثلاث : أمرنا أن نسيغ الوضوء ، و أن لا نأكل الصدقة ، و أن لا ننزى حمارا على فرس ، الظاهر أن أمرنا بإسباغ الوضوء بيان لها فينبغى أن يكون الأمر للوجوب و لإفندب الإسباغ ، و كراهة الإنزاء شامل لكل الأمة و لعل تخصيصهم

المزيد الحث على الإسباغ بسبب أن الآخرين ممن ينتهى إلى بيت النبوة نسبا أو موالاته تعصبا قد أحدثوا بدعة مسح الرجلين افتراء على الأولين من أهل البيت و معاذ الله بأولئك مثل ذلك .

[ أمم ] فيه : عن " أمه " العليا ، أى جدته . ط : و تفترق " أمتى " على ثلاث وسبعين ملة ، أراد من يجمعهم دائرة الدعوة من أهل القبلة ، لأنه أضافهم إلى نفسه ، وأكثر ما ورد في الحديث على هذا الأسلوب فإن المراد به أهل القبلة ، و لو أريد به أمة الدعوة فله وجه فيتناول أصناف الكفر ؛ قوله : كلهم في النار ، أى يتعرضون لما يدخلهم النار من الأفعال الرديئة . أو يدخلونها بذنوبهم ثم يخرج منها من لم يفض به بدعته إلى الكفر برحمته ؛ قوله : ما أنا عليه وأصحابي ، الظاهر أن يقال : من كان على ما أنا عليه لأنه جواب من هي . ز : فإن قيل : إن أراد بكونهم في النار الدخول المحل لم يستقيم إلا فيمن يكفر منهم من الغلاة إذ غيرهم لا يخلدون أراد الدخول مطلقا شاركهم بعض مذنبى الأمة الناجية ! قلت : قد اختلج في خلدي هذه الشبهة منذ حين لكنى أظمت الآن في حلها بأن المراد أن كلهم يستوجب النار بسبب عقيدتهم فخلدا إن كفروا أو غير مخلد إن لم يكفروا ، والفرقة الناجية لم تشاركهم بسبب العقيدة وإن شاركتهم بسبب الذنوب مدة ؛ ولعل هذا الجواب أحسن مما قيل إن الفرق بين الناجية والهالكة بأن العقيدة لا يغفر البتة وذنوب الناجية قد يغفر غالبا ، إذ يحدشه بأن جواز المغفرة يعم غير الشرك ويمكن أن يلحق بالشرك كسبب الصديق وغيره مما يوجب الكفر لو ساعدته الرواية لكن لم نر نصا فيه في كتب العقائد والأحاديث ولم نسمع أحدا رآه - والله أعلم ؛ وقال الغزالي في فيصل التفرقة : ليس معنى " كلهم في النار " أنهم يخلدون في النار بل معناه يدخلونها بقدر ذنوبهم ، أو يصرفون عن طريقها بالشفاعة ، والواحدة الناجية يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ؛ وهو المراد من الواحد المخرج من بعث النار من كل تسعة وتسعة

و تسعين ، و روى : كلهم في الجنة إلا واحدة ، و لا مخالفة إذ المراد حينئذ الفرقة  
المخلدة في النار لزندتهم ، و بقية الفرق يشملهم الرحمة التي سبقت غضبه بل يشمل  
الرحمة أكثر نصارى الذين في أقصى الروم بحيث لم يبلغهم الدعوة المحمدية أو بلغته  
لكن لا على صفته و معجزاته ليتحرك داعية الطلب فيهم فهم معذورون مغفورون ؛ قال :  
و اعلم أن الآخرة قريب من الدنيا و لما كان أكثر أهل الدنيا في نعمة أو سلامة  
بحيث لا يختار الأكثر الإمامة و إنما الذي يتمنى الموت نادر ، فكذا المخلد في النار  
بالإضافة إلى الناجين و المخرجين نادر ، فان صفة الرحمة لا يتغير باختلاف الأحوال ،  
و إنما الدنيا و الآخرة عبارة عن اختلاف أحوالك ؛ قال : و منهم من ضيق الرحمة  
الواسعة فقال : لا ينجو إلا من يؤمن و يوحد بالأدلة المذكورة في كلام المتأخرين  
من المتكلمين ، و أنت تعلم أنه لم يكلف أحد في زمان النبوة ممن أسلم من به الأعراب  
بذلك . سيد : لا يسمع بي أحد من هذه " الأمة " ، عدى بالباء للحظ معنى الإخبار  
أى ما أخبر برسالتى أحد ، و لام الأمة للاستغراق أو للعهد بارادة أهل الكتاب فيدل  
على حال المشركين استدلالا ، و الأمة من جمع لهم جامع من دين أو زمان أو مكان  
أو غيره ، و يطلق على كل من بعث إليهم و يسمون أمة الدعوة ، و على المؤمنين  
و يسمون أمة الإجابة ، و المراد هنا الأول ، قوله : ثم لم يؤمن ، للاستبعاد أى يبعد  
أن يسمع بي بعد انتظاري بيعتي و لا يؤمن بي . معنيث : لو لا أن الكلاب  
" أمم " من الأمم لأمرت بقتلها ، كل جنس من الحيوان أمة كالأسد و البقر  
و النمل و الجراد و الجن « و ما من دابة في الأرض و لا طائر يطير بجناحيه الا ام  
امثالكم ، يريد أنها مثلنا في طلب الغذاء و ابتغاء الدر ، و لو أمر صلى الله عليه و سلم  
بقتل الكلاب على كل حال لأفنى أمة ، و فيها منافع من حراثة و حفظ نعم  
و حرث و صيد ، فلا ينبغي أن يفنى إلا ما ضرر كالأسود فانه أقل نفعاً و أسوأها  
حراسة ، و لذا ورد : فانه شيطان ، أى شبيه به في الخبيث ، و أما أمره صلى الله  
عليه و سلم بقتل كلاب المدينة بأسرها فلأنها مهبط الوحى و الملائكة و هم لا يدخلون

يبتا فيه كلب . لؤة : إن أطاعهما - أي الشيخين - فقد رشدوا ورشدت " أمهم " ،  
 أي الأمة ، أو أراد تقيض قولهم : هوت أمه - في الدعاء عليه . وح : " إمامكم "  
 منكم ، أي خليفتمكم ، أو أراد القرآن . وح : " فأمت " مسجدى ، بالتشديد ، وفي  
 رواية : فتيمنت ، وهما بمعنى . وعزل " الإمام " - يجيء في بوح . وح : يصلى بنا  
 " إمام " فتنة في ف . ما : إنما جعل الإمام " ليؤتم " به ، أي في الأعمال الظاهرة ،  
 فيجوز الفرض خلف النفل وعكسه ، والظهر خلف العصر وعكسه ، خلافا لملك  
 والحنفية ، قالوا : معناه ليؤتم به في الأفعال والنيات ؛ قوله : فاذا كبر فكبروا ،  
 أي لا تكبروا قبله ولا معه بل بعده . ش ح : نزل جبرئيل فصلى " أمام "  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قوله : ويتم في أعلم ، ظاهره سهو إذ لم يوجد فيه  
 بيانه ، فنقول : النووى : أخر عمر العصر فأنكر عليه عروة وأخرها المغيرة فأنكرها  
 عليه ابن مسعود واحتجوا بإمامة جبرئيل ، أما تأخير عمر والمغيرة فلعدم بلوغها الحديث ،  
 أو أنها كانا يريان جواز التأخير ما لم يخرج الوقت كالجمهور ، وأما احتجاج عروة  
 وابن مسعود بالحديث فقد يقال : ثبت فيه أنه صلى الصلوات الخمس في يومين في  
 أولها أول الوقت وفي الثاني في آخر وقت الاختيار فكيف يتوجه الاحتجاج !  
 والجواب أنها لعلمها أخرا العصر عن الوقت الثانی أى عن المثليين ؛ القرطبي : الأشبه  
 بفضل عمر أنه إنما أخر عن وقت الاختيار ، وإنما أنكر عليه لعدوله عن الأفضل  
 وهو ممن يقتدى به فيتوهم أن تأخيره سنة . سيد : " فأمنى " فصليت معه ثم صليت معه ،  
 فان قيل : ليس فيه بيان الأوقات ! قلت : أو كان معلوما عند المخاطب فأبهمه في هذه  
 الرواية وبينه في رواية جابر وابن عباس قبل قوله : اعلم ما تقول ! تنبيه منه على  
 إنكاره إياه أى تأمل ما تقول وعلى م تحلف وتذكر ، ومعنى أراد عروة -  
 الحديث ، أنى كيف لا أدري ما أقول وأنا صحبت وسمعت من صحب النبي صلى الله  
 عليه وسلم وسمع منه هذا الحديث فعرفت كيفية الصلاة وأوقاتها وأركانها .  
 وح : " أما " هذا فقد عصى أبا القاسم - الخ ، أى وأما من ثبت فقد أطاعه . ط :

كنت "إمام" النبيين ، بكسر هـ ، ومن فتحه لم يصب . وح : " فأممهم " ، لعل الأنبياء عرجوا بعد صلاتهم في بيت المقدس فلقوه في السماوات . ز : " أما " أنت طلقت امرأتك ، قوله : فتح أن : أقول : لا وجه لفتح على ما ذكر ، والمشهور أن أصل المفتوحة : لأن كنت .

[ أمن ] ط : فيه « لا تامنا » على يوسف « نفى الأمن خوف فعدى يعلى . وح : لقد " أمن " أبو بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم زمن بحيرا ، أى أيقن بصدقه . سيد : لا يزنى وهو " مؤمن " أى مستحى لأن الحياء شعبة من الإيمان إذ لو استحى منه واعتقد أنه حاضر لم يرتكبه وهو شنيع . ط : أسلم الناس وأمن عمرو بن العاص ، وذلك أن جماعة من أهل مكة أسلموا رهبة يوم الفتح وأسلم عمرو قبله مخلصا مهاجرا ، فان الإسلام يجوز أن يشوبه كراهة ، والإيمان إنما يكون عن رغبة . تو : فانكم أخذتموهن " بأمانة " الله ، أى الله ائتمنكم عليهن فيجب حفظ أمانته بمراعاة حقوقها ، وروى : بأمان الله ، فهو تقرير لدلول أخذتموه من أنها مقهورة مسبية عندكم أى أنها أسيرة المنة لا خائفة كغيرها من الأسراء . سيد : المؤمن من " أمنه " الناس ، من أمنته على الأمر وائتمنته : جعلته آمينا ، أى لا يخاف الناس المؤمن الكامل بأذهاب ما لهم وقتلهم ومد اليد إلى نساءهم . لغة : « ومن دخله كان " أمنا " » أى من النار أو من بلايا الدنيا أو من أن يقتص حتى يخرج . « ثم ابلغه " مامنه " » أى منزله الذى فيه أمنه . والإيمان : التصديق ، من أمن متعدد واحد ، وقد يجىء لازما بمعنى صار ذا أمن . وفى ح الحبشة : " أمنا " بنى أرفدة ، أى أمتم أمنا ، وروى : أمنا - على فاعل أى صادتم مكانا آمينا . ز : " فيؤمن " فتان القبر ، هو من التأمين . ش ح : وقد " أمن " من المؤاخذة . هو من التأمين بالتشديد ، والظاهر أنه غلط والقياس أو من بيم محففة . ما : « انا عرضنا " الامانة " » أى التكاليف التى يجب أداؤها ومنها غسل الجنابة كما ورد فى الحديث ، أى عرضناها على هذه المخلوقات العظام على الثواب (١) بهامش الطبعة الأولى : الأمانة والأمانة ضد الحياة وقد أمنه كسمع وأمنه تأمينا وائتمنته واستأمنه بمعنى - ق . (٢) بهامش الطبعة الأولى : منكر ونكير .

بالامثال والعقاب بتركه فأبى وأشفقت ، وذلك بخلق إدراك فيها ، وقيل : أراد أهلها من الملائكة ، « وحملها الانسان » أى التزم القيام بحقها ، ولام « ليعذب » للعاقبة لأنه لم يحمله لذلك لكن ال الأمر إليه . ط : و « أمين » هذه الامة عبد الرحمن ، هو الثقة المرضية وهى مشتركة بين جميع الصحابة لكن خص بعضهم بصفات غلبت عليه . كازرونى : الصائم المتطوع « أمين » نفسه - أو أمير نفسه - روى بالشك ، ومعنى النون أنه إذا كان أمين نفسه فله أن يتصرف فى أمانة نفسه على ما يشاء . ل : « أمين » قيل جاء فيه التشديد مع المد - ويتم فى فوت وفى وفق . لعة : إذا « آمن » الإمام فأمنوا ، أى إذا قال أمين ، أو إذا دعا بقوله « اهدنا الصراط » ويسمى كل من الداعي والمؤمن داعيا ومؤمنا حينئذ ، أو إذا بلغ موضع التأمين . وح : ثم التفت فهى « أمانة » ، يجيء فى لفت .

## باب ان

[ ان ] سيد : وإنا « إن » شاء الله بكم لاحقون ، ' إن ' بمعنى إذا ، أو للتبرك ، أو للشك فى العاقبة - ويتم فى ل . وح صلاة الظهر : « أن » كان الفىء ذراعا ' أن ' مصدرية والوقت مقدر . وح : يا سعد ! « إن » كنت خلقت للجنة فما طال عمرك وحسن من عملك فهو خير لك ، ' إن ' للتعليل لا للشك لأنه من العشرة ، أى كيف تتمنى الموت وأنا بشرتك بالجنة ، أى لا تتمنى لأنك من أهلها ، و ' ما ' فى فاء مصدرية ، أو موصولة أى الزمان الذى طال فيه عمرك ، و ' من ' فى من عملك زائدة أو تبيضية . وح التشهد فى الحاجة : « أن » الحمد لله ، ' أن ' مخففة من الثقيلة خبر التشهد . لعة : أمر صلى الله عليه وسلم رجلا أن يزوج ابنته الجليبيب ، فقالت امرأته : الجليبيب « إنى » ، بكسر همزة ونون وسكون ياء وهاء كلمة إنكار ، وروى بكسر همزة وسكون موحدة فنون مفتوحة فهاء ساكنة ، فالتقدير : الجليبيب ابنتى ، فخذت الياء ووقفت على الهاء ، وروى : الجليبيب الابنة - بلام التعريف ، وروى : الأمة ، تريد الحارية كناية عن البنت ،

وروى : أمية - وشك : أو أمية ، على أنه اسم البنت .

[أنا] فيه : إذا سمع الأذان قال : وأنا وأنا ، عطف على قول المؤذن بتقدير عامل أى أنا أشهد كما يشهد ، والتكرير راجع إلى الشهادتين . وح إنا بك - يحيى في شر .

[أنت] لغة : فيه قول إبليس لرسوله : نعم " أنت " ، أى أنت المعول عليه من رسلى .

[أندر] نه : فيه : كساء " أندورردية " ؛ ومنه كان لأيوب عليه السلام " أندران " . ومنه ح سليمان : وعليه كساء " أندوررد " ، وكان الأول منسوب إليه . [أنس] فيه : " أنسانس " يا رسول الله ؟ هو إخبار النفس على طريق الاستفهام أى أنيسط معك فى الكلام ، أو أستعلم ما عندك من خير أزواجك وأسأل . وح : لو أطاع الله " الناس " - أى يحبون أن يولد لهم الأبناء دون البنات فلو استجابهم - لذهب الناس .

[أنف] لغة : فيه : " أنوف " الناس ، أشرافهم . ش ح : إنما الأمر " أنف " أى مستأنف لم يسبق به قدر ولا علم وإنما يعلمه بعد وقوعه .

[أنمل] لغة : فيه : " الأنامل " جمع أمثلة : مفصل أعلى من الأصابع الذى فيه الظفر ، هو مؤنث الأصابع : غليظ أطرافها فى قصر .

[أنى] فيه : لييك " إن " الحمد لك ، بكسر ' إن ' أولى الروايتين ليكون الحمد مطلقا ، وروى بحفظة نون ورفع حمد . غير : ويقول ربك تعالى و " انه " ، أى وإنه يقول كذلك ، أو ان بمعنى نعم . لغة : يئن " أنين " الصبي ، هو الصوت الضعيف .

[أنى] وفى غضب الله : و " أنى " أستطيعه ! وأكثر الرواة : أنا - بالتخفيف على طريق التقرير ، أى أنا لا أستطيعه . و " أنى " علقها ، أى من أين أخذها - ويتم فى ع . وفى ح الوسادة : " إن " كان الخيط الأسود والأبيض ، وفى آخر : " إن "



أبصرت الخيطين ، كلاهما بالكسر . و لا تدخلوا عليهم ” أن “ يصيبكم ، بالفتح أى من جهة . فيه : فيك ” أناة “ ، أى تثبت ، وهو كالقناة ، أنى يأتى فهو ان أى توقف . و ” أنية “ جمع إناه : ما يوضع فيه الشيء ، ككساء و أكسية ، و الأوانى جمع الجمع .

### باب او

[ أو ] فيه : من أجر ” أو “ غنيمة . ن : أى غنيمة مع أجر ، و سكت عنه لنقصانه مع الغنيمة ، و قيل ” أو “ بمعنى الواو . سيد : ” أو “ كما قال ، أى قال هذا القول أو قولاً يشبهه . و ح : أسألك مرافقتك فى الجنة ، فقال : ” أو “ غير ذلك ، بالسكون أى سل غير ذلك ، أو بالفتح بالعطف على محذوف . حاشية : اشتد عليه الحر أو العطش ” أو “ ما شاء الله ، ” أو “ للشك من الراوى ، أو تنويع أى ما شاء الله من الشدة .

[ أوق ] فى شرح مسلم - القاضى : لا يصح أن يكون ” الأوقية “ و الدرهم مجهولة فى زمن النبى صلى الله عليه و سلم ، و ما زعم أنها لم تكن معلومة إلى زمن عبد الملك و أنه جمعها برأى العلماء - يحمل على أنه لم يكن منها شيء من ضرب الإسلام و على صفة لا يختلف بل كانت مجموعات من ضرب فارس و الروم و صغارا و كبارا و قطع فضة غير مضروبة و لا منقوشة ، فأروا صرفها إلى ضرب الإسلام و نقشه و تصيرها وزناً واحداً لا يختلف و أعيانا يستغنى عن الموازين ، فجمعوا أكبرها و أصغرها و ضربوه على وزنهم . لجة : و كانت قديماً أربعين درهماً ، فأما اليوم فى عرف الطب و غيره فوزن عشرة درهم و خمسة أسباع درهم .

[ أول ] و ح : ” يتأول “ القرآن ، أوله أنه صلى الله عليه و سلم كان يكثر أن يقول فى ركوعه و سجوده : سبحانك اللهم و بحمدك - يتأول القرآن . و ح : حتى ” ال “ السلامى ، أى رجع إليه - الخ . و ” ال “ حم ، نسب السور كلها إلى حم الذى فى أولها ، و قد يكون الال نفس سورة حم .

[ أون ] فيه : هذا ” أون “ قطعت أبهرى ، ضبط بفتح نون بالبناء و بضم نون .

[ أول ] فيه : « وانا ” أول “ المؤمنين » . بغوى : أى مقتدى به فى الإيمان ، « ولا تكونوا أول كافر به ، أى ممن يقتدى بكم فى الكفر . فتح : ” أول “ ما يكسى إبراهيم ، لأنه جرد حين ألقى فى النار ولأنه أول من استن التستر بالسراويل . ز : فإذا كان عند القعدة فليكن ” أول “ ذكرهم التشهد ، أى يقدمه على الصلاة والدعاء . شرح مسلم : كان النبى صلى الله عليه وسلم يستغفر للصف ” الأول “ ثلاثا ، هو ما يلى الإمام سواء تقدم صاحبه بحيثاً أو تأخر على الصحيح لظاهر الأحاديث ، وغلط من قال : إنه ما جاء صاحبه أولا ولو متأخرا ، أو قال : هو الصف المتصل من طرف المسجد إلى طرفه لا يتخلله نحو مقصورة ، وما تخلله ليس بأول وإن ولى الإمام . وح : القبر ” أول “ منزل - يجيء فى ق .

[ أوى ] فيه : بال حتى كنت ” أوى “ له من فك وركيه . ما : أى أرق ، واستدل به على استحباب ضم إحدى تخديه إلى الأخرى لمن قضى الحاجة بعد إذا بال قاعدا ، فإن بال قائما يفرج رجله . شح : ” اوانا “ أى لم يجعلنا من المنتشرين كالبهائم . سيد : قوله فى الأصل ’ كم ‘ يقتضى التكثير فلا يناسب المقام لأن ذلك نادر فيمكن أن يتنزل - الخ . مفرد : فلما كان ثلث الليل أو بعضه أقل من الثلث ، ويجوز أن يكون الضمير لليل .

### باب أه

[ أهب ] فيه : لو جعل القرآن فى ” إهاب “ ما احترق ، أى ما احترق الإهاب ببركته ، فكيف يحترق قلب فيه القرآن . مغيث : وقيل أراد أن حافظ القرآن لم يحرقه نار جهنم وإن ألقى فيها بالذنوب . وفى ح حامل القرآن : يا أرض الا تأكلى لحمه ، فيقول الأرض : يا رب ! وكيف اكل لحمه وكلامك فى جوفه ! فإذا كان التراب لا يأكله فلأن لا يأكله النار أولى ، قال ابن فورك : أراد بحافظه إذا حفظ حدوده وعمل بموجبه وأحكامه لحديث : يكون فيكم أقوام يحقرون صلاتكم - الخ ، يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم . ز : أقول : فعليه لا يبقى للحافظ فضل إذ الحافظ للحدود لا يعذب حفظ

القرآن أولاً، وح : يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، في حق المبتدعة . هف : وقيل : أراد احترق الجلد والمداد ولم يحترق القرآن ، أى لم يبطل ولم يندرس مثل : أنزل عليك كتاباً لا يغسله الماء ، لم يرد أنه لو غسل بالماء لم يغسل وإنما أراد لا يبطله ولا يدرسه . مخيث : ح : لا تنتفعوا من الميتة "باهاب" ولا عصب ، أى قبل دباغه ، يدل عليه ضم عصب فانه لا يقبل الدباغة ، فلا ينافى ح : ألا انتفعوا بهابيه ، لأنه أراد به بعد الدباغة . وفي ح عائشة في أبيها : قرر الرأس على كواهلها وحقن الدماء في "أهبها" ، أى جسدها .

[ أهل ] لغة : فيه : كأنها متن "إهالة" هو بالكسر . وأى "أهلك" أحب إليك ؟ مطلق ويراد به المقيد أى من الرجال ، يبينه قوله : أحب أهلى إلى من قدم أنعم الله ، وفي نسخ المصابيح : قوله : ما جئناك نسألك عن أهلك - مقيداً بقوله : من النساء وليس في جامع الأصول والترمذى هذه الزيادة .

### باب أى

[ أيس ] فيه : "الإياس" غنى ، هو بمعنى اليأس وإن المرء إذا أيس عن شيء استغنى عنه - بيان للأولى . وح : "أيس" الشيطان في حرش . [ أيل ] لغة : "أيل" لا يصح كونه اسم الله لغة وإلا لجر بالإضافة . و"أيلة" بلد بطرف بحر القلزم من طرف الشام .

[ أيم ] فيه : رجل "أيم" . بغوى : أى لا غناه به ، شبه بالمرأة . لغة : ويكثر الطرج ، قيل : "أيم" هو يارسول الله ؟ أصله : أيما هو ، أى أى شيء هو . [ أين ] فيه : "أين" السائل ؟ يقال : "أنا" ، وجه المطابقة أن تقدير السؤال :

(١) بهامش الطبعة الأولى 'أيل' اسم الله تعالى - كذا في القاموس والصراح والبيضاوى وحواشيه وغيرها ، وقوله : لا يصح كونه اسم الله وإلا لجر - الخ ، أقول : العرب إنما امتعلموا لفظ 'أيل' مركباً بتركيب أعجمى من غير تصرف فيه ولذا أجروا الإعراب في آخر المركب كاسرائيل ونحوه ، وجر بالإضافة خاصة الكلام العربي دون العجمى - والله أعلم .

أين السائل ومن هو . لُغَة : وفي شعر كعب : فيها على " الأين " ، أى الإعياء .  
وفي خطبة عيد : " أين " الابتداء ؟ أى أين تذهب ، وروى : أين الانبداء .

[ آية ] فيه : كانوا يسألون عن " الآيات " . ط : كسؤال قريش أن يجعل الصفا ذهباً وسؤال اليهود أن ينزل كتاباً من السماء فنزل « لا تسألوا عن أشياء » . وح : عن تسع " آيات " ، قوله : وزاد في الجواب بالعاشرة ، الأظهر أنهم سألوا عما عندهم من الآيات المنصوصة بالعاشرة وكانت تسعة منها متفقاً عليها بينهم وبين المسلمين وواحدة مختصة بهم فسألوا عن المتفق عليها وأضمرها المختص امتحاناً ، فأجابهم صلى الله عليه وسلم عما سألوه وعما أضمرها ليكون أدل على معجزته ، ولذا قبلاً يديه - وتامه في دعا . قس : فقلت : " آية " ، أى علامة العذاب كأنها مقدمة له كما قال « وما نرسل بالآيات الا تخويفاً » أو علامة لقرب الساعة . سميد : فقال : « يا أيها الناس اتقوا ربكم » و الآية التي في الحشر « اتقوا الله و لتنظر نفس » هو بالنصب عطفاً على « يا أيها الناس » بمعنى قال فقراً « يا أيها الناس » الخ . لُغَة : « وما نرسل بالآيات » الا تخويفاً « إشارة إلى الجراد و القمل و الضفادع و نحوها ، و قيل للبناء العالى : " آية " ، نحو « اتبنون بكل ربيع آية » و لكل جملة من القرآن دالة على حكم : " آية " . و يجوز في " أى " التذكير و التانيث ، كـ « أى ارض تموت » ، و قرئ : آية ارض .

[ آيه ] فيه : يقال " إيه " - إذا كففته ، و ويها - إذا أغريته ، و واه - إذا تعجبت منه . معيشت : إن بيننا وبينه " آية " ، هى معرفتهم أنه لا كيفية لمعبودهم فاذا رأينا من هذه صفته عرفنا أنه ربنا لأنه كذلك فى الدنيا عرفوه ، شرح مصابيح : « ان الله عنده علم الساعة » " الآية " ، هو لفظ المصنف لأنه صلى الله عليه وسلم قرأ تمام الآية ، و يجوز جره بتقدير : إلى آخر الآية ، فحذف الجار و المضاف ، و نصبه باقراً مقدراً .

(١) بهامش الطبعة الأولى : بالنصب و بالفتح أمر بالسكوت - ق .

## حرف الباء

[ بأبأ ] ما : فيه : "بابات" الصبي ، قلت له : بأبي أنت وأمي ، وبأبأ : أسرع ، والبؤبؤ<sup>١</sup> : الأصل والعالم .

[ باس ] فيه : الدعاء عند النداء وعند "البأس" ، أي المشقة عند الحرب .  
تو : وروى وقت المطر ، ولا ندرى أن هذا بدل أي اللفظين ! والظاهر أنه بدل عن الثاني ؛ ووجه كونه مظنة الإجابة أنه وقت نزول الرحمة وانفتاح خزائن الرزق .  
لغة : عسى الغوير "أبؤسا" ، مثل يضرب لما يتقى من بواطن الأمور الخفية .  
ش : "فلا تبئس" : لا تحزن . و"بئس" ما لأحدكم أن يقول : نسيت - يتم في ن . ط : كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا وقبر يحفر بالمدينة فاطلع رجل في القبر فقال : "بئس" مضجع المؤمن ! فقال صلى الله عليه وسلم : بئس ما قلت ! قال الرجل : لم أرد هذا ، إنما أردت القتل في سبيل الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا مثل القتل ، فـ'لا' بمعنى ليس ، ومثل - خبره ، واسمه محذوف أي مضمهر .

[ باو ] غير : فيه : ذكر لعمر طلحة للخلافة فقال : او لا "باو" فيه ، أي نخر .

[ بالام ] لغة : فيه : "بالام" و نون ، حرف اليهود حروف لأي كعصا بالقطع الهجاء وهو لام وألف وياء ، فقدموا الياء المشناة تعمية ، فصحفه الراوى الباء الموحدة ؛ قلت : لعل أحدا من الرواة صحف أيضا فحذف الألف إذ لام اسم 'ل' و باء بدل ياء اسم 'ى' فأين اسم 'ا' ! والله أعلم .

### باب بت

[ بتت ] فيه : من قطعها<sup>٢</sup> "بتته" ، أي قطعته أي جعلته محروما من رحمتي .

(١) في القاموس : البؤبؤ كالمهدد : الأصل والسيد الظريف ، ودحداح : العالم - ثم قال :  
و تبأبأ : عدا . (٢) أي الرحم .

لغة : كان شريح يرد العبد من الإباق " البات " ، أى القاطع الذى لا شبهة فيه .  
 [بتل] فيه : أقيمت الصلاة و تدافعوها و أبوا إلا تقديم حذيفة فقال :  
 " لتبتلن " لها إماما - الخ .

## باب بث

[بثت] لغة : « و زرابى " مبثوثة " » أى مفردة منشورة فى مجالسهم .  
 [بثن] فيه : ح خالد : وصار " بثنية " ، قاله حين عزله عمر عن الشام .

## باب بحج

[بجد] نه : فيه : نظرت يوم حنين إلى مثل " البجاد " الأسود يهوى من  
 السماء ، أراد ملائكة أيدهم الله بهم .<sup>١</sup> و منه سمى عبد الله بن نهم<sup>٢</sup> " ذا البجادين " لأنه قطع بجادا قطعتين فارتدى باحداهما و ائثر بالأخرى .  
 [بجس] نه : فيه : به أمة " ييجسها " ، أى شجة . و فيه : دخل على معاوية  
 و كأنه قرعة " يتبجس " .<sup>٣</sup> و فى ح أبى هريرة : " فانبجست " - بموحدة و جيم  
 من الانفعال ، أى انفجرت و جرت .  
 [بجل] فيه : أخى " ذا البجل " - قاله لقمان<sup>٤</sup> فى أخيه ، و قال فى أخيه الآخر :  
 أخى ذا البجلة . و ح : أصبتم خيرا " بجيلا " ، خطاب لأهل القبور .

## باب بحج

[بحر] فاعمل من وراء " البحار " . تو : إنما سأله أولا عن الإبل ليتمكن بها  
 الإقامة بالبادية فان رزقهم من ألبانها إذ لا صدقة عندهم و النعم يضعف عن الأبعد  
 و لا بقرة غالبا عندهم . و ح : تحت النار " بحر " ، بالرفع عطفًا على محل اسم  
 ' إن ' ، و يجوز نصبه ، و روى : لا يركب - بضم تحتية ، و إلا حاج - بالرفع على

(١) تحته فى الطبعة الأولى : أى يفسخ بيعه . (٢) دليل النبي صلى الله عليه و سلم .

(٣) أى يفجرها . (٤) ابن عاد .

أنه خبر بمعنى النهي ، ومقتضى الحديث المنع عن ركوبه للتجارة . ز : أقول :  
 قد من الله تعالى في القرآن العزيز في مواضع عديدة بتسخير البحار لابتناء الفضل  
 وفسروا الفضل بالرزق فكيف يمتنع الركوب للتجارة ! فالأولى ما أشار إليه الطيبي  
 أنه نهى إرشاد بأنه لا ينبغي للعاقل الإخطار لنفسه لأمر ذئب . لؤة : "بحيرة" طبرية ،  
 هو مصغر بحيرة ، مائه حلو ، بالشام ، والطبرية الأردن .

### باب بخ

[بخل] ش ح : "البخل" بضم باء و خاء و فتحها و سكون خاء مع ضم  
 باء و فتحها فهي أربع .

### باب بد

[بدء] "البداء" و "البدأة" : النصيب من الجزور ، و الجمع أبداء و بدوء  
 بكفن و أحضان و جفون ، و البدء و البدىء : الأول . و منه : افعل بادی "بدء"  
 و "بدىء" - على فعل و فعييل ، أى أول شيء ، و ياء بادی ساكن منصوب محلا في  
 استعمالاتهم ، وربما تركوا الهمزة للكثرة . و ح : نسي "المبدأ" و المنتهى - في  
 تحيل . لؤة : و عدتم من حيث "بدأتم" ، لأن بدأهم في علم الله أنهم سيسلمون فعادوا  
 من حيث بدأوا . ز : رجع عوده على "بدئه" ، أى رجع في الطريق الذى جاء  
 منه . و فلان ما "بيدى" و ما يعيد ، أى ما يكلم ببادئة و لا عائدة ، و البدء : السيد  
 الأول في السيادة ، و الثنيان : الذى يليه في السؤدد .

[بدع] ش ح : "البديع" تعالى أى بديع في نفسه لا مثل له . ط :  
 من ابتدع "بدعة" ضلال ، يروى بالإضافة ، و يجوز نصبها على النعت .  
 [بدل] فيه : لا "تبديل" نخلق الله - يجهى في جده ، قوله في الأصل :  
 لأنها فهمت تغير الذات ، أى الراوى و هى عائشة .  
 [بدو] فيه : ثم "بدا" لى أن لا أفعله ، أى لا أخذ عنقود الجنة - قاله  
 في خطبة الكسوف .

## باب بذ

[بذء] "بذأه" : كرهه .

[بذج] ط : فيه : يؤتى بابن آدم كأنه "بذج" ، شبه به لصغاره أى يكون حقيرا ذليلا ، قوله : فاذا عبد لم يقدم خيرا ، أى قال صلى الله عليه وسلم فظهر مما حكيت عنه أنه كعبد خائب خاسر .

[بذذ] ش : فيه : "أبذهم" ، من البذاذة ، من علم .

[بذل] فيه : أم الدرءاء "متبذلة" . فتح : بفتح و مثناة و موحدة و كسر ذال مشددة أى لابسة ثياب البذاذة - بكسر فسكون : المهنة التى يلبس فى حال الشغل والخدمة .

## باب بر

[برء] كتب له - أى من أدرك التكبيرة الأولى - "براءة" من النار و براءة من النفاق ، أى يؤمنه من أن يعمل عمل المنافق و مما يعذب من النار ، أو يشهد أنه غير منافق فإن المنافقين « إذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى » .

[برثن] ش ما : فيه : "البرثن" لل سبع و الطير كالإصبع الانسان .

[برح] فضل العشرة : فيه : "بيرحاء" - يحىء فى بر و ذكر هنا أيضا فى الأصل للحظ زيادة يائه .

[برد] و ح : فصبت على اللبن حتى "برد" أسفله ، يجوز إرادة أنه صب على ظاهر الإناء فبرد أسفله لاستقرار الماء فى أسفله و إلا فلو صب فيه نفسه لكان يبرد كله ، أو أنه صبه على اللبن نفسه و خص أسفله بالبرد لأن الماء يخوض فى اللبن فيلبس أسفله ما لا يلبس أعلاه فيكثر البرد فى أسفله . ط : الصوم فى الشتاء الغنيمة "الباردة" ، أى من غير أن يصطلى دونها بنار الحرب ، وذلك لأن الحرارة غالبية فى ديار العرب و ماءهم حار فاذا وجدوا بردا و ماء باردا يعدونه راحة ،



وفيه عكس تشبيهه نحو أسد زيد أى الغنيمة الباردة الصوم فى الشتاء . لغة : برد : مات ، و برّده : قتله . و " البردة " - بضم باء : كساء مخطط ، و جمعها برد - بفتح باء .

[ برذ ] ط : فيه " البرذون " : التركى من الخيل .

[ برر ] ش ح : لا يجاوزهن " بر " ، بفتح باء . و الغنيمة من كل " بر " -

بكسر باء ، أى إحسان . و الماهر بالقرآن مع السفارة " البررة " ، أى المطيعين من الملائكة - ويحىء فى تبع و مه . لغة : من أصلح جوانية - الخ ، أراد السر و العلانية .

[ برز ] تو : فيه : اتقوا الملاعن " البراز " ، روى بالكسر : الغائط ، و بالفتح :

الفضاء ، و كنوا به عن الحاجة أى التغوط .

[ برزخ ] فيه : " البرزخ " فى القيامة : الحائل بين الإنسان و بين بلوغ

المنازل الرفيعة فى الآخرة .

[ برص ] لغة : فيه " البرص " ، معروف ، و القمر أبرص ، لنكتة عليه .

[ برك ] ن : فيه : فى أيتهم " البركة " ، يريد أن الطعام المستحضر للإنسان

فيه بركة و لا يدرى أن تلك فيما أكل أو فيما بقى على أصابعه أو فى أسفل القصعة

أو فى اللقمة الساقطة فيحفظ فى كل ذلك ، و أصل البركة الزيادة و ثبوت الخير

و الإمتاع ، و المراد هنا ما يحصل به التغذية و يسلم عاقبته عن أذى و يقوى على طاعة

ربه و تحمده . لغة : " بارك " لنا فى مدينتنا ، أى أكثر الخير فيها و أدمه لنا من

العمل الصالح و العيش الحسن و إجابة الدعوة . ش ح : الحمد لله حمدا كثيرا

طيبا " مباركا " فيه و مباركا عليه ، و روى : مباركا - بحذف ' فيه ' فيقدر ليطابق

الأخرى و إلا فهو قد يتعدى بنفسه ؛ قوله : كما يحب ربنا ، يجوز أن يكون قيدا لطيبا

مباركا فيه ، و يجوز أن يكون صفة بعد صفة<sup>٢</sup> . هف : قوله : فعلى الأول ، و قيل :

هما واحد . سويد : " تبارك " أى جاء بالبركة . لغة : « الذى جعل فى السماء بروجاً »

(١) فى الطبعة الأولى : المطيعون - كذا . (٢) تحته فى الطبعة الأولى : الحمد .

تنبيه على ما يفوضه من نعمه بوساطة البروج والنييران . قس : " برك " على ركبتيه ، بفتحين . ط : أبو هريرة : بعدما أحذكم " فيبرك " في صلاته برك الجمل ، ذهب الأكثر إلى أن الأحب أن يضع الساجد ركبتيه ثم يديه ، وهو أرفق بالمصلي وأحسن في الشكل ، والحديث وائل : إذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه ، وقال مالك بعكسه لهذا الحديث ، والأول أثبت ، وقد قيل ح أبي هريرة منسوخ . تو : كيف نهى عن بروك البعير ثم أمر بوضع اليدين قبل الركبتين والبعير يضع اليدين قبل الرجلين ؟ والجواب أن الركبة من الإنسان في الرجلين ومن ذوات الأربع في اليدين . وح : " فيبارك " له فيه ، أوله : لا يسألني أحد منكم شيئاً فيخرج له مسألته مني شيئاً وأنا له كاره .

[ برم ] لغة : فيه سوق " البرم " ، أي سوق تباع فيه هذه القدور .

[ برن ] فيه : " البرنامج " : تعريب بار نامه ، وهو ما يكتب فيه التجار من

أعداد المتاع والصفات والأثمان .

[ بره ] فيه " البرهة " : مدة من الزمان . ز : هو بضم موحدة و سکون راء -

كذا في شمس العلوم .

### باب بز

[ بز ] فضل العشرة : فإذا رأينا علياً قلنا " بزرك " اشكم ، قال علي :

ما تقولون ؟ قال : تقول : عظيم البطن ، قال : أجل ، أعلاه علم وأسفله طعام ،

بزرك - بضم باء وزاي و سکون راء ، والاشكم - بالعجمية : البطن .

[ بزغ ] هف : فيه : حتى تطلع الشمس " بازغة " ، أي خرجت الشمس

ظاهرة من المشرق ، لا وقت ظهور شعاعها بلا ظهور قرص فانه لم يكره النفل حينئذ .

### باب بس

[ بس ] لغة : فيه : " بسست " الناقة ، قلت لها : بس بس - بكسر باء

(١) قدمه في الطبعة الأولى على « أبو هريرة » . (٢) في الطبعة الأولى : أبو .

و فتحها . لك : " فيسون " - الخ ، يريد فأعجب قوما بلادها فيها جروا إليها بأنفسهم وأموالهم ويخرجوا من المدينة والحال أنها خير لهم . ط : المظهرى : أى سفتح اليمن فباتى منها قوم إلى المدينة حتى يظهر أهلها أى يكثروا ؛ وأقول : الوجه هو الأول لأن تنكير قوم ووصفه بقوم يسون ثم توكيده بقوله : لو كانوا يعلمون ، لا يساعد الثانى .

[بسط] لغة : يد الله "بسطان" ، مثنى بسط كأذن تم خفف . مفتاح الفتوح :

بسطة : نشره وتوسيعه ، ويتصور تارة الأمران وتارة أحدهما ؛ وبسط اليد : طلبه « كباسط » كفيه الى الماء « أو أخذه نحو « والمثمة "باسطوا" أيديهم » و ضربه كـ "يبسطوا" اليكم أيديهم » وبذله كـ "بل يده " مبسوطش " .  
[بسم] فيه " بسم " و " اتسم " و " تبسم " بمعنى - ش ح .

### باب بش

[بشر] و "البشر" في وجهه ، بكسر باء أى البهجة والسرور . سيد : مـظ : وأراد أن يضحي فلا يس من شعره و " بشره " شيئاً ، أراد بالبشر قلم الأظفار ، لعله ذهب إليه دلالة الرواية الثانية وإلا يمكن أن يراد أن لا يقشر من جلده إذا احتاج إلى نقشيره ، وتعليقه بالإرادة حجة على الحنفية في إيجاب الأضحية على الغنى مع أن حينئذ وجوبها ضعيف وقربها : والعتيرة ، غير واجب . و ح : أنقوا "البشرة" ، كناية عن الفرج - قاله ابن عيينة .

### باب بص

[بصر] "بصرت" بمعنى أبصرت . و ح : أشهد "بصيرة" منى -

يجيء في سبخ .

[بصق] و ح : " فلا يبصق " أمامه - يجيء في يمن .

## باب بطح

[ بطح ] كانت كقام أصحابه " بطحا " . ط : بضم موحدة وسكون طاء ، وفيه أن انتصاب القلنسوة من السنة بمعزل - ويتم في كم . لؤ : " بطحان " يرويه الحدوثون بضم موحدة ، وأهل اللغة بفتحها وكسر طاء .  
[ بطر ] بغوى : فيه " البيطرة " : معالجة الدابة .

[ بطش ] سيد : فيه : وفيها - أى يوم الجمعة - " البطشة " ، أى القيامة .

[ بطط ] فيه : فما برح به حتى " بَطَطَ " ، أى عن به ورم .

[ بطق ] فيه : ما هذه " البطاقة " ، قوله : إنك لا تطلم ، أى لا تحقرها فإن فيها

اسم الله ، فلو ثقلت عليه بشيء فقد ظلمت .

[ بطل ] تذكرة : فيه : إن الله يكره " البطل " ، الزركشى : لم أحده ،

ومعناه عن ابن مسعود أى أكره الرجل فارغاً لاني عمل الدنيا ولا في الآخرة .

[ بطن ] فيه : فإنها بئس " البطانة " . ش : هو بكسر باء . واستسقى " بطنه " ،

أى حصل به ماء أصفر . بغوى : " البطنة " تذهب الفطنة ، هى كثرة الأكل . مف :

من قتله " بطنه " ، أى مات بوجع البطن لم يعذب في قبره لأنه أشدة وجع بطنه

يكفر ذنوبه ، واستسقى أى حصل في بطنه الماء الأصفر ، والشوط : الطريق .

## باب بع

[ بعث ] يوم " تبعث " عبادك . ش ح : " البعث " : مرده زنده كردن<sup>۱</sup> ،

و از خواب بیدار کردن<sup>۲</sup> ، و فرستادن<sup>۳</sup> ؛ و المراد هنا الأول بلا تكلف . ما : يوم

" بعث " هو آخر وقعة بين الأوس والخزرج ، وهاجر صلى الله عليه وسلم بعدها

بست سنين إلى المدينة . و ح : " بعثنا " النبي صلى الله عليه وسلم لننعم على أقدامنا ،

'على أقدامنا' متعلق ببعث . ففتح : ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم منتحلاً من حين

(۱) أى الإحياء للموتى . (۲) أى الإيقاظ . (۳) أى الإرسال .

” ابتعثه “ الله ، لعلمه احتراز عما قبل بعثته ، فإنه صلى الله عليه وسلم قد سافر قبلها إلى الشام تاجرا وكان إذ ذاك هناك خبز نقي كثير عند الروم ، وكذا المناخل وغيرها من آلات الترفه . سيد : هذا مقعدك حتى ” يبعثك “ الله إليه ، أى تستقر فيه حتى يبعثك الله إلى مثله ، أو حتى يبعثك الله إلى الله أى لقائه ، أو إلى الحشر فينبذ تلقى كرامة أو هوأنا تنسى به هذا المقعد .

[ بعد ] فيه : لا أسأل أحدا ” بعدك “ ، أى لا أفتر إلى سؤال أحد بعد سؤالك نحو « فلا مرسل له من ” بعده “ » أى بعد إمساكه . فتح : كذابان يخرجان ” بعدى “ ، أى يخرجان شوكتهما ودعواتهما النبوة بعده ، وإلا فقد كانا في زمنه صلى الله عليه وسلم ، وفيه لأنه مسلم في الأسود فإنه ظهر في حياته ، وأما مسيلة فقد ظهر بعده ، فاما أن يحمل على التغليب أو على ما بعد النبوة . تو : وكان بعد القصاص ” بعد “ - بضم دال ، و ” كان “ تامة ، أى بعد الإسلام المجازاة بالمثل . مدارك : « فمن ذا الذى ينصركم من ” بعده “ » أى بعد خذلانه ، أو هو من قولك : ليس يحسن إليك من بعد فلان - تريد إذا جاوزته . وكان صلانه ” بعد “ - أى بعد صلاة الفجر - تحفيفا . ز : : ظاهره يخالف ح الصحيحين : كان صلانه صلى الله عليه وسلم مقاربة وصلاة أبي بكر مقاربة ، فلما كان عمر مد في صلاة الصبح . ط : وكنافى موقف لنا ، أى فى الجاهلية - ومر فى إرث . تو : ” يباعه “ عن موقف الإمام ، أى النبى صلى الله عليه وسلم ، أو الخليفة ، أو نائبه فى زمان الراوى .

[ بعز ] لغة : فيه ” البعرة “ : ما تسقط من البعير . وح : ترمى ” بالبعرة “ -

يحيى \* فى زى .

## باب بغ

[ بغثر ] فى ح أبى هريرة : إذا لم أرك ” تبغثرت “ نفسى ، أى غثت .

[ بغد ] فيه ” بغداد “ - بمهملتين ومعجمتين وتقديم كل منهما .

[ بغل ] لغة : فيه : ” تبغل “ البعير ، تشبه به فى سعة مشيه .

[بغى] بغوى : فيه : « غير ” باغ ” أي مجاوز حد أبيض له « ولا عاد »  
 أي لا تقصر عنه ، أو غير خارج على السلطان ، فلا رخصة لمن سافر لمعصية عند الشافعي .

### باب بق

[بقر] فيه : مجد ” البقر “ ، سمي به لتوسعه في دقائق العلوم و بقره بواطنها .  
 [بقع] فضلهم : فيه : ” بقع “ الرجل - إذا رُمى بكلام قبيح .  
 [بقل] لغة : فيه ” البقل “ ، ما لا يثبت أصله وفرعه في الشتاء ، وبقل أي  
 نبت ، وبقل الصبي : تشبيه به .

[بقي] ط : فيه : ” لا يبقى “ ممن هو على ظهر الأرض ، أراد أن أعمار هذه  
 الأمة ليست كأعمار من تقدم بل قصيرة ليجتهدوا في العبادة - ويتم في مائة ونفس .  
 فتح : ” لا يبقى “ من درنه شيء بفتح أوله لمسلم ، وبضمه لغيره مع نصب شيء ،  
 و ظاهره أن الصلوات الخمس تكفر الصغائر والكبائر ، لكن قال ابن بطال : أخذ من تشبيهها  
 بالدرن وهو صغير بالنسبة إلى القروح أنها الصغائر ، وهو مبنى على أن المراد بالدرن  
 الحب ، والظاهر أنه الدرنة ليناسب الاغتسال ، ولذا قال القرطبي : إنها تستقل بتكفير  
 جميع الذنوب ، لكن يشكل عليه ما ورد أنها تكفير لما بينهما ما اجتنب الكبائر ، فإن  
 قيل : اجتناب الكبائر يكفي لتكفير الصغائر بالنص فماذا تفعل الصلوات ؟ أجيب بأن  
 الاجتناب مكفر بشرط شموله العمر و صلوات يوم يكفر صغائر ذلك اليوم ، وبأنه إذا  
 لم يصل لم يجنب الكبيرة إذ تركها كبيرة . سديد : في تسع ” ييقين “ ، محمول على  
 الحادية والعشرين - كذا قيل . ط : ذبحوا شاة فقال صلى الله عليه وسلم : ما ” بقى “ منها ؟  
 قالت : ما بقى منها إلا كتفها ، قال : بقى كلها إلا كتفها ، أي ما تشاهدون خيال إذ هو  
 في معرض الفناء وما أثرتم به بقى عند الله . لغة : « فهل ترى لهم من ” باقية “ ، أي  
 جماعة تبقى ، أو فعلة لهم باقية .

### باب بك

[بكر] ط : سبحان الله ” بكرة “ وأصيلا ، خصا بالذكر لاجتماع ملائكة

الليل والنهار فيها، أقول: يحتمل أن يراد بها الدوام نحو «ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا». سيد: بالأصل و"البكرات"، جمع بكر بضم كاف جمع بكرة وهي الغدوة، والمراد سائر الأوقات.

[بكم] ش: فيه "البكم" - بفتحتين: الخرس. لغة: ومنه: ستكون فتنة "بكماء"، شبهت بها لاختلاطها.

[بكي] ط: فيه: فلما رآه صلى الله عليه وسلم أي مصعبا "بكي"، للذي كان فيه من النعمة والذي اليوم فيه من بردة مرقوعة بفرو، فانه كان من أغنياء قريش هاجر وتركها بمكة، وكان من كبار الصحبة من أهل صفة في مسجد قباء - رضي الله عنه. وح: "بكيا" عليه، أي بكيت السماوات والأرض على الميت، والمراد أهلها. ش: فيه: أنا "بك" وإليك، أي باق بك وأرجع إليك، أو أعوذ بك وأوجه إليك.

### باب بل

[بلح] فإذا أصاب دما حراما "بلح"، أوله: لا يزال المؤمن معتقا صالحا ما لم يصب دما حراما.

[بلد] سيد: فيه: أحب "البلاد" المساجد، إشارة إلى «والبلد الطيب يخرج نباته»، أو بحذف مضاف أي أحب بقاع البلاد. لغة: "البلدة" من منازل القمر، و"أبلد"، صار بلدا، و"بلد"، لزم البلد.

[بلس] فيه "أبلس" - إذا سكت وانقطعت حجته، و"البلاس" للسخ - فارسي.

[بلغ] فيه: "بلغ" الشيب في رأسه، هو أول ما يظهر.

[بلغ] فيه: و"لا يبلغ" - أي سورة براءة - عنى غيرى أو رجل منى،

أي من أهل بيتي، وهذا مختص بهذه الواقعة لا مطلقا، فان رسله صلى الله عليه وسلم

لم تزل مختلفة إلى الاتفاق في أداء رسالته وتعليم الأحكام ، وذلك أن عادة العرب في تقص العهود لا يتولاه إلا من تولاه أو رجل من قبيلته ، وأراد النبي صلى الله عليه وسلم ببعثة أبي بكر خلفه كما خالف في سائر رسوم الجاهلية ، فأمره الله برعاية هذه العادة لإزاحة لعلهم وقطعا لحججهم كيلا يحتجوا على أبي بكر بما لو فهمم - ويتم في رجع .  
 سويد : موعظة " بليغة " ، أى بالغ فيها بالإنداز والتخويف ، ولا يريد وجازة اللفظ وكثرة المعنى . تو : فطلق يعلمهم المناسك حتى " بلغ " الجمار ، أى وصل إلى ذكر حكمها . لغة : " البلغة " ما يتبلغ به من العيش . تو : قد " بلغ " هذا الكلب من العطش مثل ما بلغنى ، وروى : بلغ منى ، والكلب - روى برفعه ، ومثل - بالنصب بعكسه ، قوله : فأمسكه بفيه ، أى أمسك الخلف بنى الخلف أو بنى المستقى .  
 سويد : ثم صبره على ذلك حتى " بلغه " المذلة التي سبقت له ، فيه أن للبلاء خاصية في الثواب ما ليس للطاعة ، ولذا كان من نصيب الأنبياء أشد البلاء . ش : وأنت المستعان وعليك " البلاغ " ، أى الكفاية ، أو يراد ما يبلغ إلى المطلوب من خير الدنيا والاخرة . لغة : « فان لم تفعل فما " بلغت " رسالته » أى إن لم تبلغ هذا أو شيئاً مما حملته تكن في حكم من لم تبلغ شيئاً من رسالته . ش ح : في ذنباى التي فيها " بلاغى " ، أى وصولى إلى المراتب العلية والاستعداد لها .

[ بَلِّغْ ] لغة : فيه : تدع الديار " بلاغ" ، هى أراض قفر لا شئ فيها .

[ بلل ] فيه : فرأى " بلة " ، هى بالكسر : النداءة ، وكذا البلاة .

[ بلا ] لغة : فيه : « هنالك " تبلوا " كل نفس » أى تعرف حقيقة ما عملت .

ش : على " المبتلين " ، بوزن المصطفين . ز : هو بفتح لام ونون . ش ح :

" تبلى " وتخلقى ، بصيغة مضارع المخاطب من الإبلاء ، خبر بمعنى الأمر . وح :

كل بلاء حسن " أبلانا " ، الإبلاء : الإحسان ، وكل - منصوب على المصدر مقدم على

الفعل أقيم مقام الإبلاء . وح : نسي " البلى " - يجيء في خيل .

### باب بن

[ بنى ] " بنى " بها وهى بنت تسع ، أخذ به أحمد فقال : تجبر عليه وهى بنت تسع ،



وقال الثلاثة : حده أن تطيق الجماع ، وإذا اختلف باختلافهن فلا يحمد لسن ، وكانت عائشة شبت شبابا حسنا .

[ بن ] لغة : وفي اللعان : عن قيس عن " ابن " مسعود - لبعض ، وأبي مسعود - لأخر ؛ وفي إنظار المعسر : شقيق عن " ابن " مسعود ، وإنما هو أبو سعيد البدرى ؛ وفي البخارى : بيان " بن " أبى بشر ، وعند بعض : بيان بن بشر ، وهما سواء ، هذا أبو بشر بيان بن بشر ؛ ومثله مجد " بن " العلاء بن كريب ، وفي الموطأ فى ح سعيد بن آل " بن " الأزرق ، وروى : من آل أبى الأزرق ، وكله صحيح .

### باب بو

[ بوء ] ط : " أبوء " بنعمتك على ، اعترف أولا بإنعامه ثم اعترف بالتقصير فى شكره ، وعده ذنبا هضا للنفس . ش م : فقد " بآء " به أحدهما ، إما المقول له أو القائل إن استحله أو جعل الإسلام كفرا ، أو لأن العصيان يريد الكفر . بغوى : إن عفوت عنه " ببوء " بأثمه ، أى يتحمل إثمه فيما قارف من الذنوب سوى القتل ولو قتل ربما كفرت تلك الذنوب ، وإثم صاحبه أى إثم قتله ، فإن قيل : إذا عفى عنه كيف يتحمله ؟ قلت : هذا مفروض إذا عفى عنه فى حق الدنيا فقط . لغة : وهو " ببينة " سوء ، كبيعة ، أى بحالة سوء ، وإنه لحسن البينة ، وأبات الإبل : رددتها إلى المباءة .

[ بوب ] ط : فيه : أنا دار العلم وعلى " بابها " ، ولا حجة للشيعه فيه إذ ليس دار الجنة بأوسع عن دار الحكمة ولها ثمانية أبواب . لغة : هذا من " بآء " كذا ، أى مما يصلح له ، ويجمع بابات . [ بور ] فيه " البويرة " ، ويقال : البويلة - باللام .

(١) زيد قبله فى الطبعه الأولى « ط » بعلامة النسخة .

[ بوق ] فيه : من أكل طيبا و عمل في سنة و أمن الناس " بوائقة " دخل الجنة ، فقال رجل : إن هذا اليوم لكثير في الناس ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وسيكون في قرون بعدى . سيد : وإنما نكر السنة لأن كل عمل يفتقر إلى معرفة سنة وردت فيه ، وفائدته أن كل عمل من الواجب و المندوب و المباح و ردت فيه سنة ينبغي مراعاتها حتى قضاء الحاجة و إمطة الأذى عن طريق المسلمين ، و كل من راعاها بأسرها في حركاته و سكناته فقد انصف بهذه الخصلة ، والمراد شمول كل سنة سنة لا واحدة منها غير معينة . ز : وذلك كمسح الرأس السنة استيعابه ، و السواك السنة كونه بعد غسل الكفين ، و سنة المضمضة التلث ، و شرب الماء سنة ثلاث دفعات - ونحو ذلك . هـ : قول الرجل هذا الكلام تحدت بنعمة الله على هذه الأمة حيث أكثر فيهم من الموصوفين بما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ، و قال أي النبي صلى الله عليه وسلم . ز : قوله : فهم التحضيض ، أي السامع فهم أنه صلى الله عليه وسلم حصل على الخصال المذكورة و رأى أنها حاصلة في قرنه صلى الله عليه وسلم ، أو التحضيض على الحاصل لا يقع نظن أنه تحضيض على ما يؤل إليه أمر الأمة من التخلف عن الخصال في القرون الآتية فقال صلى الله عليه وسلم إنه سيكون فيما بعده في القرون الثلاثة ، وإنما التحضيض فيما بعد الثلاثة - والله أعلم .

[ بول ] قس : فيه : من نام حتى أصبح فقد " بال " الشيطان في أذنه ، أي نام عن الصلاة أي عن جنسها أو عن المكتوبة منها . ما : " لا يبون " أحدكم في مستحبه ، قيل : هذا في الحفيرة ، فأما في الجص و الصاروج إذا بال و أجرى الماء لا بأس به ، فإنه إذا كان له مجرى اندفع البول بأول اغتساله .

## باب به

[ به ] لغة : " به به " كبيخ ، بخ غير أن به به للانكار .

[ بهت ] فيه : فقد " بهته " ، بفتح هاء مخففة .

[ بهل ] لغة : " بهليل " جمع بهلول : وضىء الوجه مع طول . و ح :  
" الابتهاال " - يتم في سأل .

[ بهم ] فيه : رعاء الإبل " البهم " - بالرفع ، نعت الرعاء ، و روى بالجر  
نعت الإبل . تو : لنا غنم مائة لا نريد أن تزيد فاذا ولدت " بهمة " ذبحنا مكانها  
شاة ، البهيمة : كل ذات أربع . ما : لو أن " بهمة " أرادت ، هو بمفتوحة فسكون  
هاء : الأنثى من صغار الغنم .

[ بها ] لغة : فيه " البهلاء " : الحسن و البهجة .

### باب بي

[ بيت ] سميده : ما اجتمع قوم في " بيت " من بيوت الله ، هو يشمل كل  
ما بنى تقربا من المساجد و المدارس و الربط . قس : و في ح موت ولد أبي طاححة :  
" فبات " فلما أصبح اغتسل ، أى جامع .

[ بيد ] لغة : فيه : يا ييداء " بيدى " بهم ، أى اخسفى بهم .

[ بيض ] نه : فيه : الأيام " البيض " ، صوابه : أيام البيض ، إذ البيض  
من صفة الليالى أى أيام الليالى البيض . معالم السنن " البيضاء " نوع من البر  
أبيض اللون بمصر و فيه رخاوة .

[ بيع ] فيه : « و " بيع " و صلوات » جمع بيعة : مصلى النصرارى . تو :  
" فتبايع " بأموال الناس ، لعله كان سمسارا يسلمه الناس أموالهم ليبيعها و كان  
يحتاج إلى الميتة بمكة عليها . لغة : " فبايع " نفسه ، أى مشتر إياها من ربه  
فعتقها . غير : فاء بائع تفصيلية ، و فاء معتقها سببيه . لغة : " لا تبيعوها " ، بيع الأرض  
في المزارعة كراءها . سميده : أى إن أثر أمر الآخرة على دنياه اشتراها بالدينا  
فقد أعتقها عن العذاب ، وإن أثر دنياه على آخرته و اشتراها بالآخرة فقد أهلكها .  
ن : فان عادت " فليبعها " و لو بحبل ، فان قيل : كيف يرتضى لأخيه ما يكره  
لنفسه ؟ أوجب بأنه لعلها تعف عند المشتري لهيبته أو للاحصان و التزويج أو نحوه ؛

وفيه جواز البيع بثمن حقير ، وأجمعوا عليه إذا كان البائع عالما به وهذا البيع مستحب . سيد : أبسط يدك " فلأبايعك " ، الفاء زائدة واللام لتعليل الأمر ، أو زائدة والتقدير : وأنا أبايعك ، أو اللام مفتوحة والتقدير : فاني أبايعك ، نحو اتنتي فاني أكرمك .

[ بين ] غير : فيه أنه إن من " البيان " لسحرا ، ابن بطال : إنه ليس بدم للبيان ولا مدح ، لأن من للتبويض ، كيف وقد امتن تعالى بقوله « علمه البيان » . ترمذى : البذاء و " البيان " شعبتان من النفاق ، البيان : كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يتوسعون في المدح بما لا يرضى الله . ط : ليتكلم بالكلمة ما " يتبين " فيها ، أى لا يتدبرها ويفكر في قبحها ، وهو حث على حفظ اللسان . وح : إن صدقا و " بينا " - يحجى في خير .

[ بيا ] لغة : فيه : استحار الدم بعد قتل أبه مائة سنة فلم يضحك حتى قال له جبرائيل : حيالك الله و " بيأك " ! وقيل : أصله بواك - مهموزا تخفيف و قلب ، أى أسكنك منزلا في الجنة .

[ ب ] الباء المفردة : هو بمعنى " فى " في حديث : أكثر عليكم " بالسؤال " ، وفى : وهو يتحدث " بحجة " الوداع ، وفى : « ولم اكن " بدعائك " رب شقيا » وفى : فلم أزل أسجد " بها " ، أى فى « اذا السماء انشقت » ؛ وفى : كنت أؤزم رسول الله صلى الله عليه وسلم " بشبع " بطنه ، أى من أجله ؛ وزائدة فى : ما قلت " بالأمس " ، وفى : ولك " بمثل " ذلك ، وفى : عليك " بقريش " - لأبى جهل ، وروى : " أبى " جهل ، بمعنى البدل ، واللام للإشارة أى قاله مشيرا لهؤلاء المسلمين . وح عائشة : و " بى " الموت ، أى حل بى ، وح البخارية : من " بك " ؟ أى من فعل ذلك بك . وأرغم الله " بك " ، أى ألصقه به . أو الباء زائدة . وح : أجد " بى " قوة ، أى فى ، وروى : أجدنى قوة ، أى ذا قوة .

## حرف التاء

## باب تَأْ

[تئد] "انئد" أمر من اتأد، أى تثبت .

## [باب تب]

[تبت] فيه؛ وسبع في "التابوت"، أى اجعل في سبعة أعضائي نورا .

[تبع] فيه: "اتبعوا" القرآن ولا يتبعنكم، أى لا تدعوا تلاوته والعمل

به . ز: ولو قيل: المراد اجعلوا أعمالكم وهواكم تابعة له وموافقة له ولا تجعلوا

القرآن تابعا لهوائكم وأعمالكم المشتهاة بالتأويل والتحريف، لم يكن بعيدا . غير:

لا تسبوا "تبعًا" - الخ، وروى: فانه كان مؤمنا ولا تدرى أى التبابعة أراد

وأولم الراش، قيل: كان مؤمنا وقال شعرا يني بمبعته صلى الله عليه وسلم: شعر:

ويأتى بعدهم رجل عظيم نبي لا يرخص في الحوام

ومن التبابعة من أراد تخريب المدينة فأخبر بأنها مهاجر نبي، فامن به وقال:

شهدت على أحمد بأنه نبي - الخ، وورد: لا أدري أتبع لعين أم لا . ط: "اتبع"

السيئة الحسنة تمجها، أى بحسنة من جنسها لكنها تضادها، فسباع الملاهي مكفر

بسباع القرآن والذكر، وشرب الخمر بتصدق كل شراب حلال، وحب الدنيا

الموجب لسرور القلب باصابة هم وغم - وعليه فقس . ش ح: "التبعة" - بفتح

فكسر مهملة فهاء: ما يتبع المال من الحقوق . ط: إن الناس لكم "تبع"،

أى تابعون، وصف بالمصدر مبالغة، ولكم - خطاب للصحابه، يأتونكم من جوانب

الأرض طلبا للعلم منكم لأنكم أخذتم أعالي وأنوالى . غير: إني "متبعك"، قال:

فارجع إلى قومك، أى كن فيهم فانك لا تستطيع إظهار الإسلام لضعف شوكة

المسلمين وإيذاء المسلمين . مف: الحنازة "متبوعة"، أى يمشي الناس خلفها،

وبه قال أبو حنيفة، وهذا لينظروا إليها ويعتبروا منتهين عن نوم الغفلة . جاشية:

وما لا "فلا تتبعه" نفسك ، أى لا تجعل نفسك تابع طلبك و خاف الغنى للطلب .  
 ط : يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه ! لا تؤذوا المسلمين  
 ولا تعيروهم و "لا تتبعوا" عوراتهم ، أى يامن أفرد الإسلام عن التصديق لا تؤذوا  
 من جمع بينها بما يظهر عيبا ولا تعتابوهم ولا تعيروهم على ما تابوا عليه ولا تجسوسوا  
 ما ستروا عنكم و ما ستر الله عليه ، وفيه أن من كل إيمانه لا يؤذى أحدا ، فان قيل :  
 المنافق ليس بأخ لمسلم ! قلت : و من تتبع - الخ كالتميم للسابق كأنه قيل : و تتبع من  
 المسلمين عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ، أى يفضحه . فتفتح : و "يتبعه" أهله  
 و ماله ، هذا على الأعم الأغلب ، فرب ميت لا يتبعه إلا عمله ، أراد منهم من يتبع  
 جنازته من أهله و رقيقه و دوابه ثم يرجعون و يبقى عمله فى القبر . و ح : فالناس لنا  
 فيه "تبع" - يجيء فى خلاف . و ح : الروح إذا قبض "تبعه" البصر - يجيء فى شق .

### باب تجر

[تجر] غير : فيه : من "يتجر" على هذا ، هو من التجارة ، من نصير ،  
 و تجر و اتجر بمعنى ، و هو قول غير واحد من الصحابة و التابعين ، و قال آخرون  
 يصلون فرادى ، و به يقول مالك و الشافى . و ح : من ولى يتيم له مال "فليتجر"  
 فيه و لا يتركه حتى تأكله الصدقة ، هو يفعل من تجر ، و رأى وجوب الزكاة فى  
 مال الصبي جماعة من الصحابة و الأئمة الثلاثة خلافا لآخرين و أبى حنيفة .

[تجف] ط : فيه : أعد للفقر "تجفافا" ، قوله : انظر ما تقول ، أى رمت  
 أمرا عظيما فتوقع نفسك فى خطر أى خطر تستهدفها لسهام البلايا و المصائب ،  
 و هو تهديد لقوله : فأعد للفقر تجفافا ، و دل باستعارة السيل على سرعة لحوق البلية ،  
 لأن أشد البلاء على الأنبياء فالأمثل ، و فيه أن الفقر أشد البلايا .

### باب تح

[تحت] لغة : "تحت" للمنفصل ، و أسفل للم متصل ، المال تحته ، و أسفله  
 أغلظ من أعلاه . سميذ : فمات "تحت" ليلة ؛ أى تحت حادثة فيها .

## باب تر

[ترب] ط : فيه : إذا كتب أحدكم كتابا "فليتره" فإنه أنجح ، أى يسقطه على التراب حتى يصير أقرب إلى المقصد اعتادا على الحق فى إيصاله إلى المقصد ، وقيل : ذر التراب على المكتوب ، وقيل : فليخطب الكاتب على غاية التواضع ، أراد بالتتريب المبالغة فى التواضع فى الخطاب ؛ والحديث منكر . وح : احتوا "التراب" فى وجوه المداحين - يتم فى حث .

[ترجم] لا بد للحاكم من "مترجمين" ، أى من يترجم له كلام من يتكلم بغير لسانه وذلك يتكثر فيتكثر المترجمون ، وروى بالتثنية والمعنى ما ذكرنا ، أو شرطها كيلا يدخل تسويل الظن فى حق الواحد .

[ترع] ما : فى ح غزوة ذات السلاسل : من يكلانا؟ فانتدب مهاجرى وأنصارى ، فقال : كونا بغم الشعب . فخرجا إليه واضطجع المهاجرى وقام الأنصارى يصلى فأتى مشرك فرمى الأنصارى بسهم "فترعه" - أى صرفه عن وجهه - حتى رماه بثلاثة أسهم ، ثم ركع وسجد ثم أتته صاحبه فهرب المشرك ، فقال المهاجرى لما رأى به من الدماء : سبحان الله ! ألا أنهتنى أول ما رمى؟ قال : كنت فى سورة فلم أحب أن أقطعها ، واستدل به على عدم نقض الوضوء بالدم ، وفيه نظر إذ تنجس الثياب يبطل الصلاة فكيف يستدل .

[ترف] فيه "الترفه" : التتعم .

[ترقوة] فيه "تراقى" جمع ترقوة - بفتح تاء و واو و ضم قاف .

[ترك] فيه : فما رأيت "ترك" الركعتين إذا زاغت الشمس قبل الظهر .

غير : 'قبل' يتعلق بترك ، ولعل هاتين الركعتين غير الرواتب لقول ابن عمر : لو كنت مسبحا أتممت صلاتى .

[تره] سويد : فيه : كان عليه "تره" ، يجوز رفعها ونصبها فاسم كان

ضمير ما ذكر ، و'عليه' إما متعلق ببترة أو خبر ، ويجوز كون ترة مبتدأ وعليه خبره و اسمها ضمير القعدة . ما : والجملة خبر كان ، و ضمير أحد اسمه .

### باب تس

[ تسخن ] فيه : يسحوا على " التساخين " ، هو بخاء معجمة .

[ تسع ] غير : فيه : لأصومن " تأسوعاء " ، ظاهره أنه صلى الله عليه وسلم لم يعلم بتعظيم أهل الكتاب ليوم عاشوراء إلا بعد صومه له بل بعد تكرار ذلك منه في آخر حياته بحيث لم يتمكن من صومه بعد علمه بتعظيمهم له ، مع أن الأحاديث السابقة دلت أنه صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجد اليهود يصومونه ويعظمونه فصامه ، ويمكن أن يقال إنه صلى الله عليه وسلم كان عالماً بتعظيمهم وصومهم له من أول قدمه ولكنه كان في أول أمره يحب موافقة أهل الكتاب تأليفاً لهم واستجلاباً لقلوبهم ثم صار يحب مخالفتهم لما ظهر الحق ، فلما علم أصحابه محبة مخالفتهم أخبروه بتعظيمهم له ليخالفهم فقال : نخالفهم بصوم التاسعة في القابلة ، قوله : وردت الإبل عشرا - إذا وردت اليوم التاسع . تو : وهذا لأنهم يحسبون في الإطباء يوم الورد ، فاذا أقامت في الرعي يومين ثم وردت في الثالث قالوا : وردت ربعا ، لأنهم حسبوا بقية يوم وردت فيه قبل الرعي وأول يوم ترد فيه بعد الرعي . ز : في تأوله من قول العرب تأمل والظاهر عكسه .

### باب تع

[ تعنع ] ش ح : و " يتنع " فيه - أى يشق لضعف حفظه - له أجران ، وللأجر أجور كثيرة لحفظه وكثرة تلاوته ودراسته .

[ تعس ] ففتح : فيه : " تعس " مسطح ! إما عمدا ليتوصل إلى إخبار عائشة بما قيل فيها وهي غافلة ، أو أجراه الله تعالى على لسانها لتستيقظ عائشة عن غفلتها عما قيل فيها .



## باب تف

[تفت] حاشية: الأزهرى: لم يفسر أحد "التفت" بما فسرہ النظر، فانه جعله الشعث وجعل قضاءه إذهابه؛ الجوهرى: هو بالحركة فى المناسك نحو قص الظفر و الشارب و حاق الشعر ورمى الجمار و نحر البدن و نحوها.

[تفف] ز، فضل العشرة: فيه: أف و "تف" وفعول فى رجل له عشر، يريد عليا ذا فضائل عشر منصوبة - فذكرها، أف و تف له، أى قدر له، لأن التف و سخ الظفر؛ قال الجوهرى: التف اتباع له.

## باب تق

[تق] فيه: هو أهنى و "أتقى" - يجىء فى من.

## باب تك

[تكا] فيه فى ح على: هو "تكافى" بين يدي الله حتى يفرغ من الحساب. نه: رجل "تكاة": كثير الاتكاء.

## باب قل

[تلد] مصادر: فيه: من باع "تالدا" سلطه الله عليه ألفا، أى متلفا، و التالد: المال القديم.

[تلع] تو: فيه: بيد ولى هذه "التلاع"، هو بكسر مثناة جمع تلة بفتحها.

[تلا] فى فضلهم: فيه: و انطلقت "تلوه"، أى أتلوه و اتبعه.

## باب تم

[تمر] فيه: بيت لا "تمر" فيه جياع أهله. ط: لعله حث على قناعة فى بلاد كثر فيه القر، أى من قنع به لا يجوع، و قيل: هو تفضيل للتمر.

[تمم] فيه : بشر المشائين في الظلم بالنور " التام " . حاشية : هو تلميح إلى قوله تعالى « ربنا " أتمم " لنا نورنا » يقوله المؤمنون إذا طغى نور المنافقين إشفاقاً ، وفيه أن الماشي فيه يكون ممن لا يخزي الله من الصديقين والشهداء حين يخزي الفساق ويتهمكم به - « قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا » . سيد : أ « فتأتمت » صلاته ، أى صارت تامة ، تفاعلت من التام . ز : وهو بتشديد ميم وسكون تاء ، وأصله : تأتمت . ش ح : " تمام " المائة لا إله إلا الله ، بالنصب ظرف قالى ، وبالرفع مبتدأ وخبر . تديين : كان صلى الله عليه وسلم " لا يتم " التكبير ، أى لا يديه . سيد : وإن كان صلى " إتماماً " لأربع ، أى صلى ما شك فيه متماً لأربع . بغوى : من علق التميمة فلا " أتم " الله له ! قالت عائشة : ليست " التميمة " ما يعلق بعد نزول البلاء ولكن التميمة ما علق قبله .

### باب تن

[تنر] فيه : فلتأته وإن كانت على " التنور " . مف : أى تختبز الخبز على التنور ، وهذا بشرط أن يكون الخبز للزوج ، لأنه رضى بتلفه بالإحراق .

### باب تو

[توب] فيه : كان إذا اعتكف طرح له فراشه أو يوضع له سرير له وراءه أصطوانة " التوبة " . سيد : سميت به لأن بعض الصحابة تيب عليه عندها . لغة : " التائب " باذل التوبة وقابلها ، والله تائب على عبده ، والتواب : العبد الكثير التوبة ، والله تواب : كثير قبول التوبة ، والتوبة من الكفر مقطوع بالصحة ، ومن الذنب مظنون بها على الأصح . ويتوب الله على من " تاب " - فى ترب . [توت] و " التويات " - يحيى فى قرب من ق .

(١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : بهم . (٢) تويت كزبير نام پدر حولاء صحابه است ، و التويات : بنو تويت - منتهى ؛ وفى الإصابة . . . عن أنس بن مالك قال : كان بالمدينة امرأة عطارة تسمى حولاء بنت تويت . فماتت حتى دخلت على عائشة - الحديث .

[توج] فيه : ويوضع على رأسه "تاج" الوقار ، الإضافة لامية فالتاج هو المتعارف ، أو بيانية فهو غير المتعارف ، ويؤيد الأول قوله : الياقوتة منها خير من الدنيا . وعلى "أن يتجوه" ، أى ابن أبى - مر فى بحر .

## حرف الثاء

### ثأ

[ثأب] "الثأوب" من الشيطان ، هو مصدر ثأب و ثأب كتفعل و تفاعل . ما : ودخوله فى فمه عبارة عن تمكنه و غلبته عليه .  
[ثأر] ش ح : فيه : وأرنى فى عدوى "ثأرى" ، أى كأننا فى عدوى فحسب لا يتجاوز إلى غير الخانى كما كان معهودا فى الجاهلية ، والثأر جاء مصدرا و اسما . وح من ترك قتل الحيات خشية "الثأر" فقد كفر - يحىء فى كفر .

### ثب

[ثبت] سديد : فذلك قوله « "يثبت" الله الذين آمنوا » ذلك إشارة إلى سرعة جوابه بلا تحير كتحرير الكافر ، « بالقول الثابت » أى المتمكن فى القلب « فى الحياة الدنيا » حيث لم يزالوا عليه ولم يرتابوا وإن ألقوا فى النار « وفى الآخرة حيث لم يبهتوا حين سئلوا عن دينهم فى الحشر ومواقف الشهداء ، ومعنى ثوابه فى عذاب القبر بناء على تسمية أحوال القبر بعذابه على تغليب فتنة الكافر على فتنة المؤمن . وفيه : ثم سلوا له " بالثبیت " ، ليس فيه دلالة على التلقين للميت ، ولا بأس به إذ ليس فيه إلا ذكر الله و عرض الاعتقاد على الميت و الحاضرين و الدعاء لهم ، و كله حسن ، و اتفق كثير على التلقين و روى بعض فيه حديثا ليس بقائم الإسناد و لكن اعتضد بشواهد ، و استحج فى الأذكار قراءة شيء من القرآن عنده ، و لو قرأ كله فحسن .

## ثج

[ثج] في فضلهم: في حديث أم معبد: "ثجلة"، ولم تزر به صقلة، الثجلة: عظم البطن، والصقلة: صغر الرأس، ويروى: نجلة - بالضم، وهي الضمرة والدقة، والصقلة: الخاصرة، أى أنه غير طويل الخاصرة.

## ثد

[ثدى] فيه: منها ما يبلغ "الثدى" ومنها دون ذلك، أى لم يبلغه. فتح: ويحتمل دونه من جهة السفلى، فيكون أطول وهو الظاهر. ما: قوله: بين كتفى - بتشديد ياء.

## ثع

[ثعلب] لغة: فيه: أرض "مثعلبة" - بكسر لام: ذات ثعالب، ويقال: مئعلة - بحذف لام، أو من ثعالة، والثعلب أيضا: طرف الرمح الداخل في جبة السنان.

## ثغ

[ثغر] فيه: "ثغرة" النحر، بالضم، وكذا بمعنى الثلمة.

## ثق

[ثقب] "الثقوب" - بالفتح: ما يشعل به النار من عيدان دقاق. [ثقل] فيه: تارك فيكم "الثقلين"، هو بفتحيتين نحو المتاع. وفي أذنه "ثقل" - إذا لم يجد سمعه. تو: فما وجدت "ثقل" شيء، بكسر ثاء وفتح قاف مصدر.

## ثل

[ثلث] «قل هو الله» تعدل "ثلث" القرآن، لأنه مشتمل على قصص

وأحكام وصفات الله ، و « قل هو الله » يشتمل على الثالث ؛ أو تعدل ثلث ثوابه بغير تضعيف . ففتح : بغير تضعيف دعوى بلا دليل . ط : « اذا زلزلت » تعدل نصف القرآن ، يحمل على التأويل الأول لا الثاني لثلاثا يلزم فضله على « قل هو الله » لأن القرآن لبيان البديا والمعاد و « اذا زلزلت » مستقل بالمعاد . غير : « ثلاثة » لهم أجران ، فان قلت : من صلى وصام فله أجران ، ومن أدى حق الله وحق الوالد فله أجران فما وجه التخصيص بالثلاثة ؟ قلت : هو أن الفاعل في هذه الثلاثة جامع بين أمرين متخالفين جدا كالضدين ، قوله : فله أجران ، جواب للثالث ، ويحتمل كونه لكل من الثلاثة - ويتم في مولى ' . وفي ح : « ثلاث » من أصل الإيمان ، أى من قواعد المستمرة ، فان قلت : ما ذكر خمسة ! قلت : الكف عن قائل لا إله إلا الله ، ولا يكفر بذنوب ، ولا يخرج من الإيمان بعمل ، رجوعها إلى واحد ؛ والمراد مع شهادة النبوة . وح : زاد النداء « الثالث » - يجيء في زور .

[ تلج ] ش ح : فيه : ماء « التلج » ، بسكون لام .

[ تلغ ] قس : فيه : « فيتلغ » رأسه ، بفتح لام .

ثم

[ ثم ] فيه : « ثم » الشاة : رعت الثامة ، ثمته : جمعته . صيد : أى الذنب أكبر - الخ ، ثم أى ؟ هو تراخى الإخبار إذ لا يستقيم تراخى الأزمان ولا الرتبة لكون المعطوف فيه أعلى وهنا بالعكس . تو : « ثم » دعا بين ذلك ، أوله ؛ قال : لا إله إلا الله - الخ - ثم دعا بين ذلك وقال مثل ذلك ثلاث مرات ، الظاهر أن « ثم » بمعنى واو وأن الجملة الثانية مقدمة على الأولى أى قال مثله ثلاث مرات ودعا بين هذه المرات . قا : « ثم » استوى إلى السماء فسوّهن سبع سموات « هو للترتيب الرتبى لقوله تعالى « و الأرض بعد ذلك دحشها » .

[ ثمن ] في ح الهجرة : خذ إحدى راحلتى ، فقال صلى الله عليه وسلم :

(١) تحته في الطبعة الأولى : أى من التكلمة .

”بالمن“. في فضلهم : لعل ذلك ليخلص ثوابه في هجرته ، وإلا فقد كان صلى الله عليه وسلم حاكما في مال الصديق ، وروى أنه قال : إني لا أركب بعيرا ليس لي ، قال : فهى لك يا رسول ! قال : لا ولكن بضمن ابتعتها به ، لأنه لا يركب بعيرا إلا في طاعة .

ش

[ ثنى ] لغة : ” الثنيا “ : رفع موجب اللفظ أو عمومه ، والأول نحو أنت طالق إن شاء الله ، و « ليصر منها مصبحين و ” لا يستثنون “ » . ش ح : ومنه : حلف ” لا يستثنى “ أنها ليلة سبع وعشرين ، أى يجزم به ولا يقول : إن شاء الله . تو : الصلاة ” مثنى مثنى “ تشهد في كل ركعتين ونحشع وتضرع وتمسك ثم تقنع يديك ، هذا في النوافل عند الشافعى ليلا ونهارا ، ’ مثنى ‘ خبر المبتدأ وهو مكرر فالثانى تأكيد ، و ’ تشهد ‘ خبر بعد خبر كالبيان لمثنى ، والرواية فيهن بلفظ المصدر ، ومن ضبطه بالأمر صحف - ويتم في قنع . لغة : « ولقد أتيتك سبعا من ” المثنى “ » سمي به سورة لأنها ثنى على مرور الأيام وتكرر فلا تنقطع ، ويصح للقرآن لتجدد فوائده حالا لحالا ، ويصح كونه من الثناء لأنه أبدا يظهر منه ما يدعو إلى الثناء عليه وعلى تاليه وعالمه وعامله ، ولذا يوصف بالكرم . ز : عمدتم إلى الانفال وهى من ” المثنى “ وإلى براءة وهى من المئين فقرتم بينها ولم تفصلوا بينها بالبسملة ؟ وجه السؤال على ما يحظر بالبال مما في الطيبي أنه على وجهين : أحدهما عدم البسملة ، والثانى جمع الانفال مع المئين أى مع سور ذوات مائة آية وهى من المثنى أى أقل منها ، ووجه الجواب أنه صلى الله عليه وسلم لم يبين أن البراءة سورة مستقلة أو تنتم من الانفال وظهر لنا من الاجتهاد مناسبة تامسة بينها فظننا أنها سورة واحدة فلم نفصل بالبسملة وجعلناها واحدة في عداد المئين وكل السبع الطوال بها . سيد : أنت كما ” أنيت “ على نفسك ، ثناءه بث الأئمة وإظهار نعمائه على عباده بمحكات أفعاله - ويتم في أحصى . قرطبي : فاذا أنا بموسى

فلا أدري أفاق قبل أم كان من "استثنى" الله ، أى بقوله « الا من شاء الله » قال الحلیمی : من زعم أن الثنيا لجملة العرش أو جبرئیل و میکائیل ونحوهما أو ولدان الجنة أو موسى عليه السلام ، فقد أخطأ لأن غير موسى ليس من سكان السماوات والأرض لأن الجنة فوق السماوات وموسى قد مات فلا يموت عند النفخة الثانية - وقد بينا في المجمع في صعق وجهه . إو : الأذان "مثنى مثنى" ، كرره مع أن التكرار داخل في مفهومه ، لأن الأول لألفاظ الأذان والثاني لأفراده أى الأول للأجزاء والثاني للجزئيات ، أو هو للتأكيد ، أو بمعنى الاثنين غير مكرر . حاشية : فقال "الثانية" « ولن خاف مقام ربه جنن » أى في المرة الثانية ، وكذا معنى نقلت الثانية فقال الثالثة .

ثو

[ ثوب ] فاذا "تثاوب" أحدكم فليكظم ، الثوباء - بالمد : فتح الحيوان فبه لما عراه من تمط وتمدد - ومر في ثاب مهموزا . ط : و "يثيب" عليها ، أى يعوض عن الهبة ، وأقله ما يساوى قيمته . بغوى : إن امرأة قالت : يا رسول الله ! إن لى جارة - أى ضرة - فهل على جناح أن أتشيع من زوجى بما لم يعطنى ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : إن التشيع بما لم يعط كلابس "ثوبى" زور - ويتم في شيع .

[ ثور ] سميد : جاء رجل "ثائر" الرأس ، روى بالنصب حال من رجل لوصفه بـ 'من أهل بحد' . و "أثار" به الناس ، وثبوا عليه .

[ ثوى ] فيه : ولا يحل له أن "يثوى" عنده . فتح : ثوى بفتح واو وكسر ها ، يثوى بكسر ها ، والثواء - بالمد والخفة : الإقامة بمكان معين .

(١) في الطبعة الأولى تحته : لم يذكر الكسر في ق .

## حرف الجيم

## جب

[ جيب ] صيغ : " جب " الحزن : علم واد في جهنم ، والإضافة فيه كدار السلام ، إذ فيه السلامة من كل آفة و حزن .

[ جبر ] ش ح : فيه " الجبر " : إصلاح الشيء بضرب من القهر ، و يطلق على الإصلاح المجرد نحو يا جابر كل كسير ، و على القهر المجرد نحو لا جبر ولا تفويض ، ثم يجوز به للعلو السبب من القهر كمنجلة جيارة ، فقيل الجبار : المصلح لأموال المؤمنين ، و قيل حامل العباد على ما يشاء . ش ح : و " الجبار " : خشب تسوى و توضع على موضع الكسر و يشد عليه حتى ينجر على استوائها ، جمع جبارة - بكسر جيم ، و جيرة - بفتحها .

[ جبل ] لغة : فيه : " جبل " ، أى صار كالجبل في الغلظ .

[ جبن ] فيه : " الجبن " : ضد الشجاعة . ش : هو بضم جيم و سكون باء و يضم . و " جن " - بضم باء و فتحها . لغة : " أجبنته " : وجدته جباناً . و " الجبن " المأكول بضم باء و تشديد نون ، و بسكون باء و تخفيف النون .

[ جبه ] فيه : أراحكم من السجة و " الجبهة " ، أى من ضيق العيش ، و السجة : خلط الماء باللبن ، و الجبهة - أيضاً : موضع السجود من الرأس ، و يقال لأعيان الناس مجازاً . مشكاة : و قيل : " الجبهة " : الخيل و البغال و العبيد .

[ جبي ] لغة : فيه : " جبيت " الماء في الحوض : جمعته فيه ، و الحوض الجامع له جابية ، و جمعه جوابي ، و منه « و جفان " كالجواب " » و منه « " يجبي " » إليه ثمرات كل شيء « و « قالوا لولا " اجنيتها " » أى هلا اجتمعتها ، تعريضا منهم بأنه يخترع هذه الآيات و ليست من الله .

(١) بهامش الطبعة الأولى : و لم يذكر فتح الباء في القاموس و لا في الصراح .



## جث

[ جث ] فيه : " جثة " الشيء : شخصه الناقى ، و ما ارتفع من الأرض كالأكمة ،  
 و منه " الجثيمة " - لما بان جثته بعد طحنه .  
 [ جثم ] فيه : رجل " جثمة " و " جثامة " ، كناية عن التؤوم و الكسلان .  
 [ جثو ] ش ح : فيه : من أذاب الدعاء " الجثو " ، يضم جيم و مثلثة  
 و شدة واو .

## جج

[ ججد ] لغة : " الججد " : نفى ما ثبت في القلب و إثبات ما نفى فيه ،  
 و " تججد " : تخصص بفعل ، و رجل " ججد " : شحيح قليل الخير يظهر الفقر .  
 [ ججر ] ش ح : توضأ فأدخل إصبعيه في " ججر " أذنيه - يضم جيم  
 و سكون هاء : الثقب ، جمع ججرة ، و الججران مثله . تو : و منه : بال في " الججر " ،  
 هو ما يحتفزه الهوام و السباع ، و كذا الججران ، و الجمع أبحار ، و ججرة -  
 بكسر ففتح .

## جد

[ جدب ] فيه : و كانت " أجادب " - مر في أجرد من ا . تو : الجذب :  
 القحط ، هو بفتح جيم و سكون دال .  
 [ جدد ] فيه : و لا يدفع ذا " الجدد " منك . ش ح : بفتح جيم و شدة دال .  
 كنز العباد : منك أى من تهرك . لغة : ثوب " جديد " ، أصله المقطوع ،  
 ثم جعل لكل ما أحدث إنشاه ، و منه الجديدان " و " الأجدان " لليل و النهار .  
 و " جد " ربنا ، أى فيضه و عظمته ، و الجدد أيضا : اليخت ، جدديت : حظظت .  
 [ جدر ] فيه : حتى يبلغ " الجدر " ، قواه : و الرجل ، حاطب ، و من نسبة

إلى النفاق فهو مجترى إذ لا يطلق الأنصاري على من اتهم به . ما : كونه أنصاريًا لا يخالفه لأنه يكون من نبيتهم لا من أنصار المسلمين . ط : يصل في منى إلى غير "جدار" فمرت بين يدي الصيف، مـيـظ : أى إلى غير سترة، والغرض منه أن مرور الحمار بين يدي المصلى لا يقطع الصلاة، فإن قيل: غير جدار لا ينفي شيئاً غيره فكيف فسره بالسترة؟ قلت: إخبار ابن عباس عن مروره بالقوم مع عدم إنكارهم وأنه مظنة إنكار يدل على حدوث أمر لم يعهد قبل من كون المرور مع السترة غير منكر، فلو فرض سترة أخرى غير الجدار لم يكن لهذا الإخبار فائدة .

[جدل] سيد: فيه: «ما ضروه لك الا "جدلا" بل هم قوم خصمون»

فانهم قوم عرفوا الحق وعاندوا وانهزوا مجالا للطعن، وهكذا دأب الفرق الزائفة، أى ما قالوا: «المتنا خير ام هو» وأرادوا أن الملائكة خير أم عيسى فاذا عبد النصرى عيسى فنحن نعبد الملائكة، إلا عنادا لا عن دليل. ز: قال أبو العباس القرطبي: هذا الخصم المفاوض هو الذى يقصد بخصومته مدافعة الحق بموهبة، وأنشد منه خصومة أكثر المتكلمين الذى أعرضوا عن طرق الكتاب والسنة والسلف فى أصول الدين إلى طرق مبتدعة واصطلاحات مخترعة وقوانين جدلية وصناعات مستحدثة، ومدار أكثرها على مباحث سوفسطائية أو مناقشات لفظية، ثم إنهم ارتكبوا أنواعا من المحال لا يرتضيها البله، كما بحثوا عن تحيز الجواهر والأحوال والأكوان، وبحثوا عن أمور أمسك عنها السلف الصالح، ككيفية تعلقات صفات الله تعالى وتقديرها واتحادها فى نفسها، وأنها الذات أو غيرها، وأن الكلام هل هو متحد أو منقسم بالأنواع أو بالأوصاف، وكيف يتعلق فى الأزل بالأمور، وأن أمر الصلاة عين الأمر بالزكاة - إلى غير ذلك مما سكت عنه الصحابة ومن سلك سبيلهم، علمهم أنها مما بعجزوا عن دركها ولم يوقفوا عليها لعجزهم عن كفيتهما، ولذا قال العليم الخبير «ليس كمثل شئ وهو السميع البصير»، وإذا بعجزوا عما بين جنبيهم

(١) وهذا كقوله تعالى «وخصم كالذى خاضوا» .

فمن غيره أبجز ، وغاية علم العلماء أن يقطعوا بوجود فاعل للعالم ، منزه عن صفاته ، مقدس عن أحواله ، موصوف بصفات الكمال ، ثم نعتقه بكل صفة واسم أخبرنا به الصادق ، ونسكت عما سواه ، هذه طريقة السلف وما سواه ضلال وتلف ؛ وقال الشافعي : لأن يتلى العبد بكل ما ينهى عنه مما سوى الشرك خير من أن ينظر في الكلام ، وقال : حكى في أهل الكلام أن يضربوا بالجريد ، ويطاف على القبائل بأن هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة ؛ وقال أحمد : علماء الكلام زنادقة - انتهى .

## جذ

[ جذع ] لغة : " جذعته " : قطعته قطع الجذع .

[ جذف ] مخيث : فيه : إن طعامها الرمة وشرابها " الجذف " ، أى

الرغوة والزبد ، ويقال : هو ما لم تغطه من الشراب وليس مثال من ذلك إلا الرواح .

[ جذى ] فيه : كالأرزة " الجذية " ، من أجذت الشجرة : صارت

ذا جذوة .

## جر

[ جره ] ز : ما الذى " جرّاً " صاحبك ، أى عليا على الدماء أى القتال مع

المسلمين مع حديث : إذا التقى المسلمان بسيفها ، وغفل السائل عن آية « وان طائفتن

من المؤمنين اقتتلوا » الآية ، وأراد بساطبا ح أهل بدر : اعملوا ما شئتم فقد غفرت

لكم ! وعفا عنه كتابته إلى أهل مكة بنجر عزم النبي صلى الله عليه وسلم إليهم .

(١) بهامش الطبعة الأولى : قال في القاموس في الدال المهملة : الجذف - محرمة : القبر ،

وما لا يغطى من الشراب أو ما لا يوكى ، و نبات باليمن يعنى أكله عن شرب الماء عليه

وما رمى به عن الشراب من زبد أو قذى - انتهى . ولعل الجذف بالمعجمة لغة في المهملة .

[ جرب ] فيه : ودرع من "جرب" . سبيد : أى سلب عليه الحرب فيكون كالدرع لها .

[ جرح ] ش ح : فيه : من به قرحة أو "جرح" - يضم جيم وسكون راه ، والجراح جمع جراحة ، وهو من باب منع .

[ جرد ] فيه : "تجرد" صلى الله عليه وسلم للاحرام . هف : أى عن الثياب المحيطة ولبس ازارا ورداء للاحرام . لغة : أرض "مجرودة" ، أى أكل ما عليها حتى تجردت .

[ جره ] فيه : فقلت السيف فاذا أنا "أجره" ، أى أمرنى أن أحمل السلاح وأكون مع المجاهدين لأتعلم المحاربة فاذا أنا أجر السيف على الأرض من قصر قامتى . غير : وعن نبيذ "الجر" ، هو بفتح جيم : كل ما يصنع من مدر .

[ جرس ] شمس : فيه "الجرس" - بفتحتين ما يعلق على الجمال . غير : كراهة الجرس مطلقا مذهبا ومذهب مالك وآخرين ، وقيل يكره الكبير دون الصغير . تو : هو الجرجل ، والذي يضرب به أيضا ، قيل : ويحتمل الحديث كليهما .

[ جرع ] فيه : نوق "مجايع" . لغة : أى لم يبق في ضروعها من اللبن إلا جرع .

[ جرف ] فيه : "جرف" الدهر ماله : اجتاحه ، ورجل جراف : نكحة .

[ جران ] فيه : وضعت "جرانها" . قاموس : هو مقدم عنق الناقة من مذبحها إلى منحرها .

[ جرو ] فيه : أتى صلى الله عليه وسلم بقناع "جرو" ، وجمعه أجر . ز : وأصله أجر و كادو فاعل تعليه وأعرب تقديرا ، والقناع : الطبق . غير : ومثله أجر جمع جرو - مثناة الجيم : الصغير من أولاد الكلب ، وهذا يجمع أيضا على جراه ، وأجربة جمع الجمع . سبيد : سيخرج في أمتى قوم "يتجارى" بهم تلك

الاهواء ، أى سرت فى عروقهم و مفاصلهم ، وهو إشارة إلى ما يتضمنه ثنتان و سبعون فرقة مبطله . ط : من طلب العلم " ليجارى " به العلماء و يمارى به السفهاء ، المجارة : الفاخرة بأن يقول : أنا عالم مثلكم ، و يتكبر ، و المارة : المجادلة بأن يقول : أنا عالم و أنتم السفهاء ، و يعنفهم فتثور الفتنة ، فلا يماريهم إلا سراة ظاهرا بلين غير متعمق ، و يجوز مارة الأستاذ للتلميذ لينظر مقدار فهمه . غير : و يستقبل " جريته " - بالكسر . ط : " يجرى " من ابن آدم مجرى الدم ، عدى بمن يتضمن معنى التمكن ، و مجرى مصدر بأن شبه جريان و ساوسه بجريان دمه ، أو اسم مكان لجريانه حقيقة أو مجاز . لغة : " تجرى " بهم أعمالهم ، و روى : بأعمالهم ، و الباء زائدة - و مر فى أى .

## جزر

[ جزر ] الصلاة فى " المجزرة " . ما : هى بفتح ميم و زاي . غير : لأخرجن اليهود و النصرارى من " جزيرة " العرب ، أخذ به مالك و الشافعى و آخرون ، لكن خصه الشافعى بالحجاز و هو عنده مكة و المدينة و اليمامة دون اليمن و نحوه ، قالوا : لا ينعون من التردد مسافرين و لا يمكنون من الإقامة أكثر من ثلاثة إلا الحرميين فلا يمكنون من دخولهم فيه .

[ جزز ] فيه : إن " مجرز " المدبلى ، بضم و فتح جيم و كسر زاي مشددة أولى على الصحيح .

[ جزع ] فيه : ما به حاجة إلى هذه " الجزيرة " ، أى ما بمحمد صلى الله عليه و سلم - قاله الشيطان لمقداد . ش ح : " جزعك " - بفتحتين ، ضد الصبر .

[ جزم ] غير : كندمانى " جزيمة " ، هو صاحب الزباء ، كان ملكه

بالعراق .

(١) بهامش الطبعة الأولى : قد مر فى المجمع بالذال ، و فى القاموس و الصراح أيضا

بالذال ؛ و لعل بالزاي لغة فيها .

[ جزى ] فيه : " لا يجزى " ولد والدا . ن : هو بفتح أوله ، أى لا يكافى إحسانه . وح : الصوم لى<sup>١</sup> - يتم فى ص .

### جس

[ جس ] " الجسر " : القنطرة التى يعبر عليها - ومر فى أخذ .  
[ جسس ] فيه : قبله الرجل امرأته و " جسها " بيده من الملامسة ، أى المذكورة فى قوله تعالى « اولحسم النساء » فينتقص الضوء ، فترتيب قوله : ومن قبل - الخ ، مفوض إلى ذهن السامع ، والتجسس : التفتيش عن بواطن الأمور .

### جش

[ جشأ ] " يتجشأ " . ط : يخرج الجشاء - بوزن العطاس ، والاسم الجشاء كالمهزة .

[ جشش ] نه : فيه : الجشاء ، قيل : هو الطحال . ز : مقتضى كلامه أنه بتشديد شين .

### جص

[ جصص ] نهى أن " يجصص " الميت . حاشية : لأنه للاستحكام والميت فارغ عنه .

### جع

[ جعد ] فيه : " الجعد " - بالفتح من الشعر والجسم خلاف السبط .  
[ جعل ] فتح : فيه : " الجعل " - بضم جيم وسكون مهملة : ما يعطى على عمل . تو : غير عبد الرحمن لا يقول فيه : قالت : السنة ، جعله قول عائشة ، أى غير عبد الرحمن جعله من قول عائشة لامرفوعا ، وعبد الرحمن جعله فى المعنى من

(١) تحته فى الطبعة الأولى : تمامه : وأنا أجزى به .

الحديث لا من قولها بناء على أن المراد سنته صلى الله عليه وسلم . وح : " بلعنتي " يهود حمارا - يجمى في حمر .

[ جف ] و " تجفاف " - مر في تجف .

## جل

[ جلد ] فيه : " لا يجلد " امرأته ثم يجامعها ، أى المضاجعة و الجماعه إنما تستحسن مع ميل النفس و المجلود غالبا ينفر من الجالد ، فان كان لا بد فليكن بالضرب اليسير بحيث لا يحصل النفور . سيد : ينزع " الجلود " ، أى الفروة غير الملطخ . ز : لعل التقييد لتعظيم دم الشهيد أن يهان . سيد : نهى عن اابس " جلود " السباع ، هذا قبل الدبغ أو مطلقا إن قيل بعدم طهارة الشعر بالدبغ ، وإن قيل بطهارته فالنهى لأنها من دأب الجبارة و عمل المترفين .

[ جلس ] فيه : كان صلى الله عليه وسلم يصلى بعد الوتر ركعتين " جالسا " .

فتح : رد القاضى هذه الرواية ليس بصواب ، لإمكان الجمع بينه و بين ح جعل آخر الصلاة و ترا بما يجمى في صلى . حاشية : لأن " يجلس " على جمرة خير له من أن يجلس على قبر ، لأنه يوجب عذاب الآخرة و هو أشد من عذاب الدنيا و أبى - و يتم في تعد . فتح : بجلس صلى الله عليه وسلم على فراشي " كجلسك " منى ، هو بكسر لام ، قال الكرماني : هو محمول على كونه من وراء حجاب ، أو كان قبل نزول الحجاب ، أو عند الأمن من الفتنة ؛ و الصحيح أن من خصائصه صلى الله عليه وسلم جواز الخلوة بالأجنبية و النظر إليها ، و هو الجواب عن قصة أم حرام ؛ و جوز رواية فتح لام مجلسك أى جلوسك فلا إشكال . ما : " بجلستى " بين يديه ، بتشديد لام .

[ جلع ] غ : فيه : قال بعضهم لدلالة : دليني على امرأة حلوة من قريب

نخمة من بعيد ، بكر كثيب و ثيب كبير ، لم تنقر فتجان و لم تنفت فتاجن ، " جليح " على زوجها حصان من غيره ، إن اجتمعنا كنا أهل دنيا و إن افرقنا كنا أهل الآخرة ،

بكر كتيب في الانبساط ، ثيب كبير في الخفر أى الحياء .  
 [ جمل ] فيه : " الجلة " - بالفتح : البحر . و " جل " ثناءك ، أى تعظيم من  
 أن أستوفى حقه . ش ح : وإبلا " مجللا " ، بضم ميم وفتح جيم و كسر لام  
 مشددة ، و يروى بفتح لام . و بين " الجلاتين " في الانعام أى « رسل الله ، الله اعلم »  
 في سورة الانعام ، و الجلالة : بزركوارى .  
 [ جلا ] فيه : " جلاه " حزنى ، جلوت حزنى غنى : أذهبت ، و جلوته جلاه -  
 بالكسر : صقلت . و ح : أن « أجليكم » - يتم في و ج . جلمود - ضبطه شمس  
 بضم فاء ، و النوى بفتحها .

### جم

[ جمر ] غير : فيه : وإن آدم عليه السلام رمى إبليس بمنى « فأجر »  
 بين يديه ، أى أسرع . تو : " الجمار " - بكسر جيم : الحجار الصغار . ط :  
 يأتى زمان الصابر فيهم على دينه كالتقاضى على " الجمره " ، الجملة صفة زمان ، أى كما  
 لا يقدر القابض على الجمر أن يصبر لاحتراق يده كذلك المتدين لا يقدر على ثباته على  
 دينه لغلبة العصاة و انتشار الفتنة و ضعف الإيمان .

[ جمع ] فيه : أقرئى سورة " جامعة " فأقرأه « اذا زلزلت » . سيد :  
 إذ فيه آية جامعة لما يحصل به الفلاح إذا عمل به « فمن يعمل » الآية ، فكأنه قال حسبي  
 ما سمعت ولا أبالى أن لا أسمع غيرها ، أفلح الزويجل - تصغير تعظيم لبعده غوره  
 و قوة إدراكه ، وهو تصغير شاذ . غير : خير يوم طلعت فيه الشمس يوم  
 " الجمعة " ، اختلف في خير الأيام الجمعة أو عرفة - ويتم في طبع . تو : صلى المغرب  
 والعشاء بالمزدلفة " جميعا " ، هو يؤكد كونها معا في المزدلفة لا على جمعها في الوقت  
 بل عليه دلائل أخر ، قوله : بإقامة واحدة لكل صلاة ، أى لمجموع الصلاتين  
 أو لكل واحدة منها . ش ح : سيعلم أهل " الجمع " اليوم من أهل الكرم ! أى  
 أهل يوم القيامة ، و اليوم ظرف للجمع أو يعلم أو لكليهما على التنازع . ما : إن خلق  
 أحدكم " بجمع " في بطن أمه أربعين يوما - الخ ، ظاهره أن بعثه يكون بعد مائة  
 (١) أى العظمة .



وعشرين يوما ، وروى أنه يبعث بعد بضع وأربعين فيصورها ويخلق سمعها وبصرها وجلدها ، وأشبهه ما جمع به أن الأول هو الغالب والثاني فيمن يولد لسته أشهر ، ثم إنه يشكك أن هذا التصوير لحم وعظما وسمعا وبصرا وإنما يكون قريبا من نفخ الروح لا بعد الأربعين فإنه يكون فيها علقة ! فيحمل قوله : فصورها ، على معنى فصورها قولاً وكتبا لا فعلا ، ويكون إرسال الملك مرة عقيب الأربعين الأول ومرة عقيب الأربعين الثالثة ، وقوله : ثم يبعث إليه ، عطف على يجمع في بطن أمه .

ز : أو يحمل قوله : فصوره ، على معنى شق مواضع السمع والبصر وتميز قابل العظم واللحم لا جعل كل ذلك بالفعل - والله أعلم . ش ح : وروى : إذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليه ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ، وفي أخرى أن النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك ، وروى بوجوه أخر ؛ القاضى : ليس هو على ظاهره لأن التصوير عقيب الأربعين الأولى غير موجود عادة وإنما هو في الأربعين الثالثة وهو مدة المضغة فالمراد كتب تصويرها .

ز : قدمر أنه يمكن إرادة نقش مواضع الحواس وتميزها من غيرها - ويتم في ذرع وسبق . ن : "لا يجتمع" كافر وقاتله في النار ، لعله يختص بمن قتل كافرا فيكفر به ذنوبه ، أو يعاقب في غير موضع عقاب الكفار . تو : فان قيل : إذا يعذب بالنار فأى فضيلة فيه ؟ قلت : هي أنه وعد للقاتل بأن لا يرتد بعده بل يموت على الإسلام وأنه لا يدخل النار مع الكفار في أسفلها فيعبرونه بأن إيمانه لم ينفعه ، كما روى أن بعض الكفار يجتمع مع المؤمنين فيقول : ما أغنى عنكم إيمانكم ! فيضج المؤمنون إلى الله ، فاذا خرجوا منها قول بعضهم لبعض « ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار » وروى مؤمن قتل كافرا ثم سدد ، وهو مشكك فان المؤمن المسدد لم يدخل النار قتل كافرا أو لا ، ويمكن أن يكون كافرا حالا لا مفعولا به . ز : أى من فاعل قتل أى مؤمن قتل مؤمنا حال كفره ثم أسلم ، فمفعول قتل محذوف . تو : ثم معنى سدد أى أسلم بعد قتله ، قال صاحب المفهم : هذا الإشكال من حيث تفسير السداد بما ذكر أى بالاستقامة على الطاعات ، والظاهر أن يفسر بالفحص عن حقوق الناس

فإنها لا تكفر بالشهادة فكيف بالقتل ! أو يفسر بدوام الإسلام إلى الموت ، أو باجتناب الموبقات التي لا تغفر إلا بالتوبة . غير : ” أجمعه “ من الرقاع ، قد كان القرآن كله كتب في عهده صلى الله عليه وسلم لكنه لم يجمع في موضع واحد ولا مرتب السور . ط : فان قيل : كيف قوله : إذا اختلفتم فاكتبوه بلسان قريش ، وقد ورد أنه نزل على سبعة أحرف أى لغات ؟ قلت : الكتب في الصحف بلغة قريش لا يقدر في القراءة بتلك اللغات ، قوله : إنما نزل بلسانهم ، يريد أن أول ما نزل بلغتهم ثم رخص أن يقرأ بسائر اللغات . فتيح : ورأى عثمان أن الرخصة في سائر اللغات كان توسعا في أول الأمر دفعا للحرج والمشقة ورأى أن الحاجة إليها قد انتهت فاقصر على لغة واحدة خشية أن يخطئ بعضهم بعضا ؛ وفي المقنع : فان قلت : ما السبب لاختلاف رسوم هذه الحروف الزوائد في المصاحف ؟ أى المصاحف الثلاثة المرسلة إلى الكوفة والبصرة والشام ومصحف المدينة ، وقيل : السبعة المرسلة إلى ما ذكر وإلى اليمن والبحرين ومكة ، وأراد بالاختلاف نحو ” قال ربى “ وفي بعضها ” قل ربى “ ، و ” قال بل لبئتم “ و ” قل بل لبئتم “ ، و ” لن انجينا “ و ” انجيتنا “ ونحو ذلك ، قلت : سببه أن عثمان لما جمع القرآن من المصاحف ونسخها عن صورة واحدة واثر في رسمها لغة قريش دون غيرها بما لا يصح نظرا للأمة ، وثبت عنده أن هذه الحروف منزلة من عند الله ومسموعة من رسوله ، وعلم أن جمعها في مصحف واحد على تلك الحال غير ممكن إلا باعادة الكلمة مرتين ، وفي رسمه كذلك من التخليط والتغيير المرسوم ما لا يخفاء به ، فرقها في المصاحف كذلك بجاءات مثبتة في بعضها ومحدوفة في بعضها لكي تحفظها الأئمة كما نزلت ، فاختلفت بسببه رسوم مصاحف الأمصار ؛ فان قلت : ما وجه ما روى عن عثمان رضي الله عنه أنه لما نسخت المصاحف عرضت عليه فوجد فيها حروفا من اللحن فقال : أتركوها فان العرب ستقيمها ،

(١) في بعض النسخ : قد قدر ، وفي بعضها : قد قرر .

إذ ظاهره يدل على خطأ في الرسم ؟ قلت : هذا لا يصح فإن في إسناده اضطرابا وانقطاعا ، كيف وفيه من الطعن على عثمان مع علو محله من الرين و شدة اجتهاده في بذل النصيحة ما لا يخفى ! فلا يمكن أن يقال إنه جمع المصاحف مع سائر الصحابة الأخيار نظرا للأمة ثم يترك لهم فيه لحنا يتولى أمره من يأتي بعده ممن لا شك أنه لا يدرك مداه ، ولو صح يراد باللحن التلاوة ، إذ كثير منه لو تلى على حال رسم لا تقلب معنى التلاوة دون الرسم و تغير اللفظ نحو « لا اذبحه » و « ولا اوضعوا » و « من نبأ المرسلين » و « الربوا » ونحوه مما زيدت الألف و الياء و الواو في رسمه ، لو تلاه تال لا معرفة له بحقيقة الرسم على حال صورته في الخط يصير الإيجاب نفيا و زاد في اللفظ ما ليس فيه ، فأعلم عثمان أن من فاته تمييز ذلك و غر عن معرفته ممن يأتي بعده سيأخذ ذلك عن العرب الذين نزل القرآن بلغتهم فيعرفوناه بحقيقة تلاوته و يدلونه على صواب رسمه ؛ و روى في آخر هذا الخبر : لو كان الكاتب من ثقيف و المملى من هزبل لم يوجد فيه هذه الحروف ، و معناه ان يوجد فيه مرسومة بتلك الصور المثبتة على المعاني دون الألفاظ المخالفة لذلك ، إذ كانت قریش و من ولى نسخ المصاحف قد استعملوا ذلك في كثير من الكتابة و سلكوا فيها تلك الطريقة ، و لم تكن ثقيف و هزبل تستعملان ذلك ، فلو أنها وليتا من أمر المصاحف ما وليه من تقدم لرسمتا جميع تلك الحروف على حال استقرارها في اللفظ و النطق دون المعاني إذ ذلك هو المعهود عندهما ؛ و روى أن عروة سأل عائشة عن لحن القرآن « ان هذين السحران » و عن « مقبى الصلوة » و « المؤتون الزكوة » ، فقالت : هذا عمل الكاتب ، أخطأوا في الكتاب ، و هي قراءات معروفة فسميتها لحنا خطأ و مجاز اتساعا ، إذ كان ذلك مخالفا لمذهبها و خارجا عن اختيارها ، و قد يأول قول عائشة بأنهم أخطأوا في اختيار حرف من الأحرف السبعة يجمع الناس عليه ، و يأول اللحن بأنه بمعنى القراءة و اللغة ؛ فان قيل : ما السبب لعثمان في جمعه في المصاحف و قد كان مجموعا في الصحف ؟ قلت : إن أبا بكر جمعه على السبعة الأحرف

فوقع الاختلاف بينهم في القراءة ، فرأى عثمان وغيره أن تجمع الناس على حرف واحد من السبعة ليرتفع الخلاف ، إذ لم تؤمر الأمة بحفظ الأحرف السبعة وإنما خير في أيها شاءت ، وخص زيदा به مع أن في الصحابة من هو أكبر منه لأنه كان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم وأنه جمع القرآن كله وأن قراءته كانت على آخر عرضة للنبي صلى الله عليه وسلم على جبرئيل ، فضم معه النفر القرشيين ليكون مجموعا على لغتهم . ما : فافتتح البقرة ثم استفتح سورة النساء ثم استفتح آل عمران ؛ القاضي : فيه دليل لقائل أن ترتيب السور كان باجتهاد من المسلمين حين كتبوا المصحف وأنه صلى الله عليه وسلم وكله إلى أمته بعده وهو قول مالك والجمهور ومختار الباقلاني ، قال : إن ترتيب السور لا يجب في الكتابة ولا في الصلاة ولا في الدرس والتلقين ، وإنه لم يكن نص ولا حد يحرم مخالفته ، ولذا اختلف ترتيب المصحف قبل عثمان ، ومن قال إنه بتوقيف منه صلى الله عليه وسلم كما في مصحف عثمان ، قال : إنما اختلف المصاحف قبل أن يبلغهم التوقيف والعرض الأخير ، فيتأول قراءته النساء قبل آل عمران على أنه قبل التوقيف ، وأجمعوا على أن ترتيب الأئمة كان بتوقيف من الله . سيد : وفي ح أخوى الدين : ” اجتماعا “ عليه وتفرقا عليه ، هو عبارة عن خلوص المودة حضورا وغيبة . ط : من فارق ” الجماعة “ ، أراد بهم الصحابة والتابعين وتابعيهم ، قوله : ومن دعا دعوى الجاهلية ، عطف على جملة فسرت لضمير الشأن إذنا بأن التمسك بالجماعة من شأن المؤمنين والخروج من زميرتهم من هجرى الجاهلية . سيد : وواحدة في اللجنة وهي ” الجماعة “ ، قال أهل العلم : هم أهل الفقه والعلم .

[جمل] حاشية يبضاوى : حساب ” الجمل “ ، يضم جيم وتشديد ميم

مفتوحة . ما : إن الله ” جميل “ ، منع البعض هذا الاسم عليه تعالى لأنه خبر واحد لا يحتج به في الاعتقاد ، وأجاز آخرون التمسك به في أسمائه لأنه من باب العلم لقوله تعالى : « وقله الأسماء الحسنی فادعوه بها » وهو الصواب .

[ جم ] فيه : وأشار إلى مثل "الجمجمة" . ط : أشار إليه تبييناً لحجمها وتبنيها على تدوير شكلها مبالغاً في بيان قعرها ، فإن الرصاص برزانتها وكرية شكلها وكبر حجمها أقوى الخددارا وأبلغ مرورا ، قوله : قبل أن تبلغ ، متعلق بمحذوف أى مضى أربعون قبل أن تبلغ أصل السلاسل المذكورة بقوله « في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً » والمراد بالعدد الكثرة ، وفي رواية : أو قعرها ، يراد قعر جهنم ، إذ لا قعر للسلسلة . صراح : الجمجمة بالضم : كله سر و قدح جوبين<sup>١</sup> . في المختصر : جاء و "الجماء" الغفير ، ذكر الغفير مع تأنيث الجماء إجراء لفعل للفاعل مجرى فعل للفعول . و ح : تغفر "جما" - يجيء في لم .

## جن

[ جنا ] فضل العشرة : كان أبو بكر أبيض نحيفا خفيف الغارضين "أجنأ" ، أى منحنيا . ومنه : "مجنأ" للقوس لانحنائه<sup>٢</sup> .

[ جنب ] فيه : الماء "لا يجنب" . تو : إنما قاله لأنهم كانوا حديثي عهد بالإسلام وقد أمروا بالاعتسال من الجنابة كما أمروا بتطهير البدن عن النجس فربما يسبق إلى الفهم أن عضو الجنب كعضو النجس ينجس ما يجاوره . شن : هن مقدمات و "مجنبات" ، بكسر نون جمع مجنبة : الخيش . جامع : لا يحل لأحد "يجنب" في هذا المسجد غيرى وغيرك ، أى لا يستطرقه جنبا . ط : فيكون 'يجنب' صفة أحد لا فاعل يحل ، وفي المسجد ظرف يمر محذوفا لا ظرف يجنب أى لا يحل لأحد تصديه الجنابة يمر في هذا المسجد غيرى وغيرك ، لأن بابه صلى الله عليه وسلم و باب على كانا مفتوحين في المسجد وأمر بسد أبواب غيرهما . و ح : حتى يفضى إلى العرش ، أراد به سرعة الإجابة و كثرة الثواب ولذا شرط اجتناب الكبار فان أصل الثواب حاصل بدونه - ويتم في كفر .

[ جند ] غير : فيه : يصير الأخر أن يكونوا جنودا "مجندة" بضم ميم (٢) كذا ، وفي اللسان : و الجنأ - بالضم : الترس لا حديدا به .

وتشديدون مفتوحة ، اى مجموعة أى إلى أن يصير بحذف إلى ، مع أن وجند بالشام روى بالرفع خبر محذوف ، ويصح نصبه بدلا من جنود . ط : قوله : فأما إن أبيتكم فعليكم بيمينكم ، معترض بين عليكم بالشام وبين اسقوا من غدرتكم أى الزموا الشام واسقوا عن غدرتكم فإن الله قد تكفل بالشام - الخ ، رخص لهم فى النزول بأرض اليمن ثم عاد إلى ما بدأ منه أى ليسق كل واحد من غديره الخاص به وكان من شأنهم أن يتخذ كل رفقة لنفسها غديرا لسقى الدواب والشرب فتمنعهم عن مزاحمة غيرهم - كذا فى تو ، وأقوال : فأما إن أبيتكم بفتح همزة وارد على التغيير أى الشام فختار الله فلا يختارها إلا خير عباده فإن أبيتكم أيها العرب ما اختاره واخترتكم بلادكم من البوادي فالزموا يمينكم واسقوا عن غدرها لأنها أوفى من البوادي ، قوله : فإن الله توكل بالشام ، مرتبة على الكلامين أى تكفل وضمن فى حفظها من بأس الكفرة . ش : « وما يعلم جنود ربك الا هو » روى انه رأى ليلة المعراج رجلا على أفراس يلقى شاكين فى السلاح طول كل مسيرة ألف سنة وكذا طول فرس ، يذهبون متتابعين لا يرى أولهم ولا آخرهم فسالت جبرئيل عنهم قال : ألم تسمع « وما يعلم جنود ربك الا هو » وأنا أهبط وأصعد وأرى هكذا يمرون ولا أدرى من أين يحيون ولا إلى أين يذهبون - ذكره النسفى .

[ جنن ] ش : فيه : فى ح من مر بالعود : إني لست « بمجنون » هو كلام من يتهذب بانوار الشريعة ولم يعرف الغضب من الشيطان ، ولعل ذلك الرجل من المنافقين وجفاة العرب . و ح : إن فى الجنة « جنتين » - يحيى فى ن من ن .

[ جنا ] ش ح : فيه هذا « جناى » ، بفتح جيم ما يجنتى من الثمرة .

### جو

[ جوب ] سديد : فيه : إذا دعى به « جاب » ، إجابة الداعى يدل على وجاهة الداعى عند المحيب فيتضمن قضاء الحاجة . تو : « منجابى » النار ، أى لا بسببها قد خرقتها فى رؤسهم . سديد : ألم يقل الله « استجبوا » لله وللرسول اذا دعاكم ،

فيه أن إجابة الرسول لا يبطل الصلاة كما أن خطايه بالسلام عليك أيها النبي لا يبطلها .  
 وح : " لأجبت " الداعي - يجيء في لبث . و " يجيب " الدعوة وهو صائم - في  
 صوم . وح : لا توافقوا ساعة يسأل فيها " فيستجيب " ، بالنصب جوابا على مذهب  
 الكسائي ، ويحتمل الرفع استثناءا وهو علة للاتدعوا على أنفسكم .

[ جود ] فيه : فقلت : ما " أجود " هذه . ما : أى الفائدة أو البشارة أو العبادة  
 حيث سهلة تيسر لكل وأجرها عظيم . ز : أى هذه العادة وهى الوضوء مع الركعتين  
 الموجب لفتح أبواب الجنة والذي قبلها أجود وهو قول : أشهد أن لا إله إلا الله  
 وحده - الخ ، بعد الوضوء . سيد : كيف للأحياء ؟ قال : " أجود وأجود " ، أى  
 تلقين هذا الدعاء يحسن للأحياء أم لا ؟ قال : أجود وأجود ، أى جودة مضمومة إلى  
 جودة . وح : من " أجود جورا " ؟ آخره قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : الله أجود  
 جورا ثم أنا أجود بنى آدم وأجوده من بعدى رجل علم علما فنشره يأتى يوم القيامة  
 أميرا وحده .

[ جور ] فيه : إن لى " جارة " فهل على جناح أشبع ؟ أى ضرة . ومنه :  
 لا تحقرن " جارة " ، أى ضرة على ما هو الظاهر . ط : كن لى جارا عز " جارك " .  
 وهو كتعليل لقوله : كن لى جارا ، فمنعاه على الغلبة اجعلنى غالبا على من يريد شرى  
 وعلى الشدة اجعل لى شدة لا أكون به مغلوبا لهم . وح لا تحقرن جارة " جارتها " .  
 اللام متعلق بمحذوف أى لا تحقرن جارة هدية مهداة لجارتها - ويجيء فى فرش . وح  
 " جار جار " يجيء فى شبرم .

[ جورب ] فيه : " الجورب " : لفافة الجلد ، وهو خف معروف من نحو الساق .

[ جوز ] فيه : « " فأجاز " رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة ، أى  
 قاربها ، لقوله : فوجدت القبة ضربت بنمرة ، وهى ليست من عرفات . شرح ثلاثيات :  
 ما كادت الشاة " تجوزها " ، هو ضمير المسافة المفهومة من السياق أى مقدار المسافة بين  
 جدار القبة والمنبر بحيث العنزة بعسرة : شرح : " لا يجاوزهن " بر ولا فاجر ، أى

كلماته محيطة بالجميع من البر والفاجر - ويجيء في كلمة . وح : "فأبجوز" - يجيء في اخفف .

[ جوع ] فيه : بيت لا تمر فيه "جياع" أهله ، هو جمع جائع - ومر في تمر .

[ جوف ] فيه : إن في الجنة نخيمة من درة "مجوة" . ففتح : أى واسعة

الجوف . سيد : أى الدعاء أسمع ؟ قال : "جوف" الليل الآخر ، روى جوف بالرفع والنصب ، ويجوز جره بحذف مضاف وإبقاء إعراب ، وابتدأه من الثلث الأخير ، قوله : فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله ، أى تنخرط في زمرة الذاكرين ويكون لك مساهمة فيهم .

[ جوه ] فيه : و "جَاهِك" عظم الجاه . شرح : أى قدرك ومزلتك .

[ جهد ] فيه : ولكن "جهاد" . ففتح : بكسر جيم . تو : هو مختص بالقتال

في سبيل الله ، والغزو : قتال العدو مطلقا . بخ : "أجهد" رأى ، لم يرد به رأيا منحه له بل أراد رد القضية إلى القياس ، والأجر في الخطاء ليس عليه بل على اجتهاده لأنه عبادة ، وهذا إذا لم يأل جهده ، وأجمعوا على أن الحق واحد في أصول الدين إلا عبيد الله بن الحسن العنبري وداود الظاهري فصوبا جميع المجتهدين ؛ قالوا : الظاهر أنها أرادا المجتهدين من المسلمين دون الكفار . ش ما : إذا جلس بين شعبها "جهدها" ، معناه أن وجوب الغسل لا يتوقف على الإنزال . سيد : المجاهد من "جاهد" نفسه ، أى المجاهد الحقيقي من حارب نفسه ، كأن الحرب مع غيره عدم .

ز : أى من يجاهد ذاته في كل حركاته وسكناته بكفها عن مشتبهاته المنهية وعن حظ النفس بسوء النية في أعمال الخيرات والغزوات وحثها على المأمورات وإخلاص النية ونحوها - ويتم في فضل . تو : "جاهدوا" المشركين بأموالكم وانفسكم وأستنكم ،



وذا بالهجاء وبالتحريض والترغيب فيه . و ح : ففيهما ” مجاهد “ ، يدل أن الهجرة يتوقف على رضى الوالدين ، ولعله كان بعد الفتح ، أو كان هو قادرا على إظهار دينه في بلده ، وإفانته لا يتوقف وجوبه على رضاهما . و ح إنه ” جاهد مجاهد “ ، قوله : رجل مات بسلاحه ، هذه الجملة مقول القول ، وقوله : في ذلك ، أى بسبب ذلك ، قوله : واشكوا فيه ، جملة معترضة . سيد : في ح : أصل الإيمان ، أى قاعدته ، و ” الجهاد “ ماض إلى أن يقاتل آخر هذه الأمة الدجال ، أى اعتقاد كون الجهاد باقيا إلى خروجه ، وبعد قتله يخرج بأجوج ومأجوج فلا يطاقون ، وبعد فنائهم لم يبق كافر .

[ جهر ] فيه : ” الجاهر “ بالقرآن كالجاهر بالصدقة ، جاء النار في فضل الجهر والإسرار ، والجمع أنه بحسب خوف الرياء والإيذاء للنائم أو المصلى وإيقاظ قلب القارئ وجمع همته وتشيط غيره للعبادة .

[ جهاز ] ط : فيه : أو موت ” مجهز “ ، أى سريع أى بخاءة ، كغرق و قتل وهدم . ن : من ” جهاز “ غازيا ، أى هيا له أسباب سفره فقد غزا ، أى حصل له أجر الغزاء ، ويتقدر الأجر بحسب تقدر الأجر قلة وكثرة . تو : وأخذ منه أن كل من أعان على عمل حصل له ثواب العامل وبالعكس المعاصي ، فللمعين على المعصية إثم المعاصي ، وليس فيه أن قدر أجره كقدر أجر الغازي ، فلا ينافى ح : كان له نصف أجر الخارج ، قوله : الأجر بينهما ، لا يدل على قسمه أجرى الغازي بينه وبين معينه بل له أجر الغزاء وللعين أجر الإعانة .

[ جهل ] في ح عمر : إنه جعل عليه أن يعتكف في ” الجاهلية “ ، هو ظرف جعل لا يعتكف ، وهي ما قبل البعثة ، قوله : وتلك الجارية فأرسلها ، روى بالنصب والرفع ، والنصب الأولى لأنه قبل الأمر .

[ جهنم ] فيه : يسمون ” الجهنميون “ . م ص : حقه بالياء ، لأنه مفعول ثانٍ لكن الرواية بالواو . ففتح : ذكر لي أنهم استعفوا الله تعالى من ذلك الاسم فأعفاهم .

## جى

[جىء] ط : « إذا جاء نصر الله والفتح » و « جاء » أهل اليمن ، وجاء عطف على قال و تفسير لقوله : « ورايت الناس يدخلون في دين الله » و إيدان بأن الناس هم أهل اليمن .

[جيب] فيه : شق « الجيوب » ، هو جمع جيب وهو ما يفتح من العرب<sup>١</sup> ليدخل فيه الرأس ، والمراد بشقه إكمال فتحه و هي من علامات التسخط .

[جيف] فيه : إلا تفرقوا عن « جيفة » حمار ، أى من تنها و قبحها ، قال : كأنه حمل ' عن ' على التعليل و أطلق على الجيفة باعتبار صفة النتن ، الأولى أن يشبه مجلس غير الذكر بجيفة حمار ، و المجلس بفتح لام مفعول مطلق لأنه مصدر ، و الرواية بالكسر فهو ظرف .

## حرف الحاء

[ح] [ح] « ح » للتحويل من إسناد ، و يتلفظ مقصورا به ، و قيل : لا يتلفظ بشيء و ليست من الرواية .

[حبيب] سميذ : فيه : ما من أيام « أحب » إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذى الحجة ، أحب بالنصب صفة أيام ، و أن يتعبد فاعله ، و من متعلقة بأحب ، و خبر ما محذوف ، و لورفع و يجعل أن يتعبد مبتدأ لزم الفصل بأجنبي ، و هو كمسلة الكحل ، قيل : لو جعل أحب خبر ما و أن يتعبد متعلقة بحذف الجار أى ما من أيام أحب إلى الله لأن يتعبد فيها لكان أقرب لفظا و هو ظاهر و معنى لأن سوق الكلام لتعظيم الأيام . ط : كان « أحب » النساء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة و من الرجال على ، اختلفوا في أن أيها أفضل . ز : و لمفضل عائشة أن يحمل النساء على أهل البيت كما حمل الرجال عليهم . ط : اللهم انى « بأحب » خلقك إليك يأكل معى هذا الطير ! بخاء على ، هذا حديث يريش به المتبدع به سهامه فنقول :

(١) كذا ، و لعله : الجرب ، و جربان الدرع و القميص : جيبه .

هذا لا يقاوم موجبات تقديم الصديق وخيريته من الأخبار الصحاح مع الإجماع فان فيه لأهل النقل مقالا سينا وراوية الصحابي داخل في هذا الإجماع واستقام عليه مدة عمره ، ويأول على تقدير ثبوته على معنى اتقى بمن هو من أحب خلقك ، نحو هو أعقل الناس أى من أعقلهم ، ويدل عليه أن العموم يشمل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز كونه أحب منه ، أو على معنى أحب الخلق من القرابة . سيد : " الحب " فى الله ، فى بمعنى اللام لأنه أبلغ أى يجب فى وجهه نحو « والذين جاهدوا فىنا » أى اوجهنا خالصا . فتح : من " أحب " لقاء الله أحب الله لقاءه ، الكرماني : ليس المعنى على سببية الأول للتانى بل الأمر بالعكس بل المعنى من أحب لقاء الله أخبره بأن الله أحبه ، وقيل : ' من ' خبرية لاشراطية ولكنه صفة الطائفتين فى أنفسهم وعند ربهم ، قلت : لا حاجة إلى دعوى نفى الشراطية وقد سبق تأويله فى ح : إذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه - ويتم فى لقاء . ن : " أحب " إليه مما سواه ، ومن أفضل محبة الله ورسوله امثال أوامرهما واجتناب نواهيها والتأدب بأداب الشريعة ، وليس من شرط محبة الصالحين أن يعمل عملهم وإلا لكان منهم ومثلهم . ط : قوله : ما أعددت لها ، من أسلوب الحكيم ، لأنه سأل عن وقت الساعة فقيل « فيم أنت من ذكرائها » وإنما مهمك أن تهتم بأهيتها . ما : كان " يجب " موافقة أهل الكتاب ، وروى : محبة المخالفة ، ووجهه أن الأول كان أولا استجلابا لقلوبهم لإيضاح الحق لهم ، فلما تبين لهم وكفروا عنادا أحب مخالفتهم . ط : صلة الرحم " محبة " فى الأهل ، هو مفعلة من المحبة كظنة . و ح : اجعل " حبك " أحب إلى من نفسى ، أى نفسك ، عدل منه مراعاة للأدب . و ح : إن الله إذا " أحب " قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضا ومن سخط - الخ ، فان قيل : التفصيل يشمل قسمين والمفصل على قسم ! قلت : حذف فيه أحد القسمين ، معناه إذا أحب قوما وأبغض قوما ابتلاهم جميعا ، وفهم منه أن رضى الله مسبوق برضى العبد ، ومحال أن يرضى العبد عنه إلا بعد رضاه ، كما قال « رضى الله عنهم ورضوا عنه » ومحال

أن يرضى الله ولا يرضى العبد في الآخرة .

[ حبر ] ش : فيه : سبى صلى الله عليه وسلم ببرد " حبرة " ، هو ليس بكفن بل تعطية وقت الغسل ، فان تعطية الميت بثوب خفيف سنة صيانة عن انكشاف صورته المتغيرة .

[ حبس ] لغة : فيه : الحبس : المنع ، والتحبيس والإحباس : جعل الشيء موقوفا على التأييد . ش ح : " احتبس " بوله ، يجوز كونه بصيغة معلوم أو مجهول ، لأنه يجيء متعديا ولازما .

[ حبط ] سويد : فيه : من ذا الذي يتألى على أنى لا أغفر لفلان - الخ ، و " أحبطت " عملك ، حقه أن يقال : عمله ، لكن التفت ، ولا يجوز لأحد أن يحزم بالنار لأحد ، فان قلنا إنه كفر بالإحباط ظاهر وإلا فهو تغليب . مف : أحبطت عملك ، أى حلفك بأن جعلته كاذبا .

### حت

[ حت ] ط : فيه : " حثيه " ، أى يحث المستجمد المستجسد<sup>١</sup> من الدم لينقلع ثم يقرضه ، أى يقبض عليه باصبعه ثم يغمزه غمزا جيدا وبذلك . و ح : إن أمتى من يشفع للقيام والكذا والكذا حتى يدخلوا الجنة ، هى غاية يشفع وضميره لجميع الأمة أى ينتهى شفاعتهم إلى أن يدخلوا جميعهم فى الجنة ، أو هو بمعنى كى .

### حث

[ حث ] فيه : قام إلى جدار " حثته " بعصا ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ، حثه أى خدشه لينتشر ترابه فيعلق باليد ، وفيه اشتراطه فى التيمم وأنه يكفى ضربة واحدة لليد والوجه . ز : بل حثه لثلا يؤذى كفته ما تعاق بالجدار ، أو لثلا يتلوث يده بزيادة تراب ، فليس فيه اشتراطه بل عدمه - والله أعلم .

(١) بهامش الطبعة الأولى : المتجسد .

[ حثي ] فيه : " احثوا " في وجوه المداحين ، لأنه قلما يسلم المادح عن كذب و الممدوح عن عجب . غير : وعد ربي أن يدخل من أمتي سبعين ألفا بلا حساب مع كل ألف سبعون ألفا و ثلاث " حثيات " من حثيات ربي ، " ثلاث " رفعه أبلغ . ز : اذهبوا بالنصب عطف على سبعين و هو مفعول يدخل فيكون حينئذ ثلاث حثيات مرة فقط ، و بالرفع عطف على سبعون الذين مع كل ألف فيكون ثلاث حثيات سبعين مرة . غير : و هو كناية عن المبالغة في الكثرة ، إذ لا كف ثم أى يعطى بعد هذا اعداد ما يخفى على العادين حصره .

### حبيج

[ حجب ] ط : فيه : إذا كان عند مكاتب إحدان ما يؤدي " فليحجب " منه ، هو على التورع . ز : و إلا فهو عبد ما بقى عليه درهم فيدخل فيما ملكت إيمانهم ، و هذا بناء على مذهب الشافعية من تجويز نظر الحرة إلى عبدها لعموم « او ما ملكت إيمانهم » . سيبك : " حجاب " النور او كشف احترق كل مخلوق ، أى كشف بتجلي حقائق الصفات و عظيمة الذات ، و إذا صفا المؤمنون عن الكدورات في دار الثواب يرونه كما راه النبي صلى الله عليه و سلم في الدنيا ، لا تقلا به نورا لقوله : اجعل لي نورا - الخ .

[ حبيج ] فيه : من قرأ في ليلة مائة آية « لم يحاجه » القرآن ، دل على لزوم قراءته على كل أحد و إن لم يقرأ خاصمه . تو : فيه : ذو " الحجية " بالكسر أضح . حاشية ترمذى : لهذا " حج " ؟ قال : نعم و لك أجر ، فيه حجة للثلاثة و الجمهور في انعقاد حج الصبي و ترتب الثواب عليه ، القاضي : لا خلاف في جواز الحج بالصبيان إلا لطافة من أهل البدعة ، و إنما خلاف أبي حنيفة في انعقاد حجهم و لزوم دم الجبر و سائر الأحكام ، و يقول : إنما هو تمرين للتعليم ، و خالفه الجمهور و يجعلونه تطوعا إلا من شذ فعمله عن حجة الإسلام . و ح الزهراوين : " يحاجان " عن أصحابها ، أى يدفعان الخصومة و العسرة . ط : " احتجت " الحنة بأنه يدخاني الضعفاء

(١) القرآن المجيد سورة ٢٤ آية ٣١ .

والتار بأنه يدخلى المتكبرون ، هو ليس من حاجته بمعنى غالبته لأن كل واحدة ليست بغالبة على الأخرى فيما تكلمت به بل هو مجرد حكاية ما اختصت به ، وفيه شائبة من معنى الشكاية ولذا أحم كلا بما يقتضيه مشيئته ، وهذه الحاجة إما حقيقية لشمول القدرة أو على سبيل التمثيل ، قوله : أنت رحمتي ، أى مظهر رحمتي ، قوله : ضعيف متضعف ، أى مدل نفسه لله خاضع له - ويتم فى ض' . فتتح : حاصل اختصاصهما افتخارهما بمن يسكنهما ، فيظن التار أنها اثر عند الله بالقائه عظمة الدنيا فيها ، و يظن الجنة أنها اثر عنده باسكان أوليائه فيها ، فأجيبنا بأنه لا فضل لواحد بهذا ، وفيه شائبة شكاية . ز : الافتخار ينافى الشكاية فكيف يجتمعان ! ولعل المعنى أن فى الجواب بهذا شكاية عن افتخارهما بأنه لا ينبغي لهما الافتخار بما افتخرا به .

سميد : اللهم اثبت "حجتي" ، أى دليلي على ثبات الدين . تو : « يوم "الحج" الاكبر» ، هو بالجر صفة الحج ، ويحتمل الرفع ، والحج الأكبر الحج ، أى الحج المقيد بكونه أكبر هو الحج المطلق المتعارف لا غيره . وح "الحج الحج" يوم عرفة ، أى الحج هو الوقوف بعرفة لأنه معظم أركانه ، أو هو إبطال لوقوف قريش بمزدلفة ، ويوم بالنصب بالحج الثانى ، وروى : الحج يوم عرفة - بغير تكرار ، فيوم بالرفع . وح : إن يخرج وأنا فيكم فأنا "حجيجه" - يتم فى أنذر نوح .

[حجر] فيه : صلى فى "حجرته" والناس يأتون به من وراء الحجرة . سميد : هى مكان اتخذته من حصير حين اعتكف لاجرة عائشة رضى الله عنها ادلائل لا تخفى . غير : أيقظوا صاحب "الحجرات" ، بضم حاء وفتح جيم جمع حجرة ، وهى منازل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وخصصن بالإيقاظ لأنهن الحاضرات حينئذ ، أو من باب ابدأ بنفسك ثم بمن تعول ، و عارية بخفة ياء وجر فى أكثرها على النعت ، ويجوز رفعه على أنه خبر محذوف ، والجملة حالية . فتتح : ورفعنا عن بطوننا عن "حجر" عن حجر ، من لم يعرف عاداتهم أشكل عليهم

(١) تحته فى الطبعة الأولى : أى فى ضعف .

شد الحجر فصحفوه وزعموا أنه الحجر - بضم وفتح فزاي معجمة - جمع حجرة التي يشد عليها الوسط . غير : نزل "الحجر" الأسود من الجنة - الخ ، لعله تمثيل ، إذ الجنة وما حوت عليه غير قابل للفناء والزوال وقد كسر الحجر وتغير لونه فهو تشبيه . مخيث : فان قيل : روى أن ابن الحنفية قال : إنما هو من بعض هذه الأودية ، وكيف يصح قول ابن عباس : وهل في الجنة حجر ! قلت : لا ينكر أن يخالف ابن الحنفية ابن عباس وإنما المنكر أن يختلف ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فأما اختلافهم فيما بينهم فكثير ، غير أن ابن عباس إنما قاله من سمع إذ لا دخل في مثله للرأي وإنما الظان ابن الحنفية لأنه رآه بمنزلة غيره من قواعد البيت ، والأخبار القوية شاهدة لابن عباس ؛ ولا ينكر كونه في الجنة إذ في الجنة يا قوت وزمرد وذهب وفضة وكل ذلك من الحجارة ، ولا ينكر تفضيله إذ له سبحانه أن يفضل ما شاء على ما شاء بلا عمل ولا طاعة كلبية القدر خير من ألف شهر ، والمسجد الحرام والشام ، ويروى أنه يمين الله في الأرض يصفح بها ، فتتمثيل وتشبيه - ويحىء في ياء ؛ فان قلت : كيف يجوز أن يكون من الجنة وقد تطرق عليه أمارات الزوال والفناء حتى انكسر ؟ قلت : جاز أن يبدل الله هذا الوصف ويحو عنه هذا المعنى بعد ما أنزله في دار الفناء ، كما يبدل في كبش فداء إسماعيل الذي أتى به من الجنة .

[ حجل ] فيه : زر "الحجلة" ، أى الخيمة . ويدعون غرا يحىء

في غرر .

[ حجم ] فيه : "الحجامة" كالكتابة حرفته .

حد

[ حدة ] فيه : على "حدة" . قس : بكسر مهملة تخفة دال ، أى انفراد .

[ حدث ] ففتح : فيه : قد كان في الأمم "محدثون" فان يكن في أمتي

كان ، السر في ندور الإلهام في زمنه صلى الله عليه وسلم و كثرته من بعده كما يشير

(٢) فوqe بعلامة النسخة : بها .

قوله : فان يكن ، غلبة الوحي إليه صلى الله عليه وسلم في اليقظة فعدم الاحتياج في الواجهات إليه ، فلما انقطع الوحي وأمن لبسه بالوحي وكثر الاحتياج إليه كثر وقوعه إعلاما بما سيكون كالرؤيا ، وإنما حصر المبشرات في الرؤيا لعمومها أحاد الناس وخصوص الإلهام بأهل المكاشفات مع ندوره . ط : لم يرد بان يكن التردد بل التأكيد . أو أراد اللهم المبالغ فيه الذي انتهى إلى درجة الأنبياء بمعنى لقد كان فيما مضى أنبياء ملهمون فان يك في أمي أحد مثلهم فعمر ، كحديث : لو كان بعدى نبي فعمر . تو : "حدثوا" الناس بما يفهمون أتخبون ، أن يكذب الله ! هذا محمول على بعض العلوم كالكلام أو ما لا يستوى في فهمه جميع العوام . ما : وفي ح عمار : إن شئت لم أحدث ، هذا ليس لتضعيف للحديث ولأنه شاك فيه بل للزوم طاعة عمر . فضل عشرة : تبعثني إلى قوم يكون بينهم "أحداث" ولا علم لي بالقضاء ، هو جمع حدث وهو أمر يحدث ويقع ، والحادث والحداث والحادثة والحادثي بمعنى .

[ حذر ] فيه : و "ليحذر" الشفرة . ن : بضم ياء من أحد . و ح : أتشفع في "حد" ، يدل على تحريم الشفاعة ، وأجمعوا عليه بعد بلوغه إلى الإمام ، وجوزه الأكثر قبله فيمن ليس بشير ، ويجوز في التعزير قبله وبعده . ط : وفي ح : من كشف سترنا فأدخل بصره في البيت إنه أتى "حدا" ، أي موجب حد من العقوبة ، والأظهر أنه أراد الحاجز بين الموضعين كالحمي نحو « ومن يتعد حدود الله » ويؤيده وصفه بقوله : لا يحل له أن يأتيه . ن : أقيموا "الحدود" على أركانكم ، فيه أن السيد يحد مملوكه وهو مذهب الثلاثة خلافا لأبي حنيفة .

### حذر

[ حذر ] « و لياخذوا "حذرهم" واسلحتهم » سمي : جعل الحذر وهو التحذر والتهيؤ آلة يستعملها الغازي ، ولذا جمع بينه وبين الأسلحة تأكيدا . حاشية : وما "يحذر" من الإصرار على القتال ، هو بضم أوله وفتح ثالثة المعجم



مع الخفيف ، وقيل : بتشديده أى باب ما يحذر ، وما مصدرية ، والحديث الأول للترجمة الثانية والثاني للأولى .

[ حذو ] فيه : " حاذوا " بالأعناق - مر في حذف . وفيه : ليس فيه وضوء إنما هو " حذية " منك ، وروى : إنما هو منك ، والحديث ضعيف بالاتفاق . عجيب : وضع كفيه " حذو " كفيه ، أى بازائها ، يبقى حذو بيته - بفتح ، وحذوة بيته - بضمه ، وحذة بيته - بكسر حاء وفتح ذال .

### حر

[ حرب ] " الحرباء " دويبة يتلقى الشمس كأنها تحاربها .

[ حرج ] ش : فيه : " لا يحرج " بفتح راه ، أى لا يضيق صدره . فتح : كنا " نتحرج " أن نطوف ، فإن قلت : يفهم من أحد الحديثين أن المتحرجين كانوا أنصارا ويفهم من الآخر أنهم غيرهم ! قلت : كلا الفريقين كانوا متحرجين فالأنصار يتحرجون تعظيما لمناة الطاغية بالمثل ، كرهوا تعظيم الصنمين اللذين بالصفاء والمروة وهما إساف وناثلة لتعظيم مناة ، وغيرهم كرهوا تحرزا عن أمر الجاهلية لأن طواف الصفاء والمروة كان في الجاهلية لتعظيم الصنمين ، وحاصل جواب عائشة أن الآية لرفع إثم توهموه ودفع حرمة حسبوه ، وهو ساكت عن الوجوب وعدمه والوجوب بدليل آخر - ويزيد بيانا في طوف . ش : لما " أخرج " ، أى ضيق صدره .

[ حرر ] فيه : فله أجر من اشترى " المحرر " ، أى لمن قرأ سورة النساء . حاشية بيضاوى : أى اشترى رقيقا فخره ، سماه محررا باعتبار الأول . سيد : من معك على هذا الأمر ؟ قال : " حر " وعبد ، أى كل أحد من الحر والعبد . ز : على هذا الأمر ، أى من تبعك على دينك الذى بعثت به . سيد : أخشى إن " استحر " القتل ، أى يزيد في القراء على ما كان يوم الإمامة .

[ حرز ] فيه : " حرزا " من الشيطان . ش : أى لمن قال : لا إله إلا الله

وحده لا شريك له له الملك - الخ ، مائة مرة متوالية أو متفرقة ، أول النهار أو آخره ، والأفضل أن يأتي بها أوله متوالية ليكون حرزا في جميع النهار .

[ حرس ] فيه : باب فضل " الحرس " . تو : هو بفتحين اسم من يحرس .

[ حرش ] فيه : " محرّشا " على فاطمة . تو : هو فاعل التحريش وهذا حين

حلت من إحرامها قبل النبي صلى الله عليه وسلم . سيد : قوله : قد أيس الشيطان من أن يعبد في جزيرة العرب ، ولا يرد ارتداد مسيلمة ومانعي الزكاة وغيرهم ممن ارتدوا بعده صلى الله عليه وسلم ، لأنهم لم يعبدوا الصنم . تو : نهى عن " التحريش " بين البهائم ، ظاهره أنه للتحريم .

[ حرص ] ما : فيه : " احرص " على ما ينفعك ، بكسر راه .

[ حرف ] فيه : أنزل القرآن على سبعة " أحرف " . ش م : أخطأ من قال :

إنها سبعة معان كالأحكام والأمثال والقصص ، لأنه جوز القراءة بكل وإبدال حرف بحرف وقد حرم آية أمثال بآية أحكام ، وكذا من قال : أراد خواتيم الأي بأن يجعل « سميع عليم » مكان « غفور رحيم » لامتناع تغيير القرآن . سيد : السبعة في الأمر تكون واحدة لا تختلف في حلال ولا حرام ، أي مرجع الجميع في المعنى واحد لا يختلف بالنفي والإثبات . ط : فشكى " المحترف " فقال صلى الله عليه وسلم : لعلك ترزق به ، فالترجى راجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيريد به القطع والتوبيخ لحديث : هل ترزقون إلا بضعفائكم ، أو إلى المخاطب ليعتبه على التأمل فينصف من نفسه . غير : " فينحرف " عنها ، حملا للنهي على العموم في البناء والمفازة .

[ حرق ] سيد : فيه : " أحرق " عليهم بيوتهم ، فيه دليل أن العقوبة كانت

في بدء الإسلام باحراق المال ، قيل : أجمعوا على منع العقوبة بالتحريق في غير المتخلف عن الصلاة والغال من الغنيمة . غير : إن عليا " حرق " قوما ارتدوا عن الإسلام ، قيل : كانوا عبدة الأوثان ، وقيل : السبائية الروافض ، ادعوا لإلهية علي . ز : روى أنهم حين حرقوا قالوا : الآن تحقق لنا إلهيته حيث لا يعذب بالنار إلا الله .

[ حرك ] تو : فيه : قوله في المنبر : " يتحرك " من أسفل شيء منه ، أى من أسفله إلى أعلاه ، لأن بحركة الأسفل يتحرك أعلاه ، وتحركه إما بحركة النبي صلى الله عليه وسلم أو بنفسه هيبة لما سمعه - ويتم في قبض :

[ حرم ] فيه : ما إذا تأمر أن تلبس في " الحرم " ، بضم فسكون . ش ح : لا " تحرمنى " بركة ما أعطيتنى - بفتح تاء وكسر راء ، ولا تقننى فيما أحرمتنى - من الإحرام ، أى فيما جعلتنى محروما منه . فأرسل إلى ناقة " محرمة " ، بضم ميم وراه مشددة . أعرابى " محرم " ، أى جلف لم يخاطب أهل الحضرة ، وفيه أنه لا بأس بالخروج إلى البادية حينما للتزهد . تو : دماؤكم وأموالكم عليكم " حرام " ، أى دماء بعضكم على بعض حرام ، وظاهره أن دم كل أحد وماله حرام على نفسه ، ولا يبعد إرادته أما الدم فواضح وأما المال فيحرم التصرف لنفسه على غير الوجه المشروع ، إلا أن المراد الأول لأن الخطاب للمجموع . ط : فتلت ثلاثه بدن النبي صلى الله عليه وسلم - الخ ، فما " حرم " عليه شيء ، هورد لفتيا ابن عباس فيمن بعث هديا أنه يحرم عليه ما يحرم على المحرم . لغة : لأتوبن فيه " الحرم " - بضم حاء وفتح راء - جمع حرمة وهى ما حرمه الشرع ، والذا قيل للراءة المحرمة : حرمة . قس : فإن الله " حرم " النار على من قال : لا إله إلا الله ، أى إذا أدى الفرائض واجتنب المناهى ، أو حرم على التخليد . ط : صيد وّج " حرم " ، أى حرام ، لا أعرف لتحريمه معنى إلا أن يكون لنوع من منافع المسلمين ، أو يكون فى وقت ثم نسخ . ش م : من " حرم " الثواب ، بصيغة مجهول من الثلاثى المجرد من باب ضرب ، والثواب بالنصب . صيد : من " حرم " خيرها - أى خير رمضان - فقد " حرم " ، اتحاد الشرط والجزاء يدل على نفاة الخير أى حرم خيرا لا يقادر قدره . ط : لا يزال هذه الأمة بخير ما عظمت هذه " الحرمة " ، أى حرمة بيت الله وبلده المعبودة بينهم . وح : لما نزلت الآيات من البقرة " حرمت " الخمر - مر فى آية . واتقوا " الحرام " فى البيان - مر فى ب .

[حرى] سيد : فيه "يتحرى" الأمر ، يقصده ، يتحرى هو - إذا طلب ما هو الأحرى ، و ح : "لا يتحرى" أحكم فيصلى عند طلوعها ، يحتمل الوجهين ، هو نفى بمعنى النهى ، فيصلى بالنصب جواب له . شرح ثلاثيات : "يتحرى" الصلاة عندها ، الظاهر أن صلاته عند هذه الأسطوانة من النوافل الرواتب أو غيرها ، لأنه فى الفرائض كان إماما .

## حز

[حزب] فيه : من نام عن "حزبه" فقرأ ما بين صلاة الفجر و صلاة الظهر كتب الله له كأنما قرأه من الليل ، أى يحصل ثوابه كاملا متضاعفا بسبب عذره ، وقيل : غير مضاعف ، والأول هو الصواب والظاهر . تو : هزم "الأحزاب" وحده ، أى بغير قتال منا ولا سبب سواه . ط : أى الأحزاب المجتمعة من قبائل . قا : ويحتمل الإرادة أحزاب الكيفار فى جميع الأيام والأماكن .

[حزر] فضل عشرة : فيه : و يتفوق لنا "حازرا" ، هو بجاه مهملة أى حامضا . ط : و "حزرنا" قيامه : قدرناه و خرصناه . ل : "فحزرت" من توفى ما بين السبعين ، بزاي فراه أى قدرت . ن : "لأحزر" عقلك ، أى لا تمتحن عقلك و فهمك ؛ نحزر قيامه بضم زاي و كسر ها . ز : قد كتبت هذه الألفاظ فى الأصل فى الراء قبل الزاي المنقوطة سهوا فليحذفه منه من كان عنده الأصل . غير : لا تأخذوا من "حزرات" أنفس الناس ، بضم فاء جمع نفس .

[حزرز] ن : فيه : "يحتر" من كتف ، فيه جواز قطع اللحم بالسكين لصلابته و كبر قطعه ، و يكره من غير حاجة .

[حزن] ش ح : فيه : "الحزن" بضم حاء و سكون زاي و بفتحها : ضد السرور .

## حس

[حسب] فيه : "أحسب" مصدق . ش ح : أى أطلب منك ثوابها .

وأجرها . ز : وكان المحسن "يحتسبون" على الناس ، أى القريش تعطى الناس الثياب للطواف . لغ : بغير "حساب" ، أى يعطيه أكثر مما يستحقه ، أو عطاء لا يمكن للبشر إحصاءه كثرة ، أو يعطيه أكثر بلا مضايقة . أو أكثر مما يحسبه ، أو بحسب ما يعرفه من مصلحته لا على حسب حسابهم ، أو لا يحاسبه ، والحاسب والمحاسب : من يحاسبك . ط : و "حسابهم" على الله ، فيه أن من أظهر الإسلام وسر الكفر يقبل إسلامه ، وهو قول الأكثر ، وقال مالك : لا يقبل توبة الزنديق ، وكذا حكى عن أحمد . غير : و اختلفوا فى قبول توبة الزنديق هل تقبل مطلقا لأحاديث مطلقة أو مقيدة بكونها ابتداء من غير طلب ، أو لا مطلقة بل يتحتم قتله ، لكن إن صدق توبته ينفعه عند الله ، أو لا يقبل إن تكررت مرة بعد أخرى ، أو كانت توبته تحت السيف ، أو كانت داعية إلى الضلالة ؛ وأصوبها الأول - ومر تعريف الزنديق فى ز . معالم : وللعاهر الحجر و "حسابهم" على الله ، أى إن لم يقم عليه الحد فهو فى مشيئته إن شاء عفا وإن شاء لا ، و ضمير حسابهم لجنس العاهر إن أريد بالحجر الحد ، أو للورثة المفهومة من الحديث بمعنى أن الله تسم أنصباءهم بنفسه فأعطى البعض قليلا والبعض كثيرا و حرم البعض ولا يعرف حسابهم و حكته إلا هو فلا تبدلوه ، وعلى هذا الجملة حسابهم حال من مفعول أعطى ، وعلى الأول من ضمير وللعاهر . سيمد : « و جئنا بك على هؤلاء شهيدا » قال : "حسبك" الآن ، فأنى مشغول بالتفكر والبكاء . و ح : يقول : نزل جبرئيل فأمنى فصليت ثم صليت "نحسب" بأصابعه ، هو بالنون حال من فاعل يقول أى يقول هو ذلك القول ونحن نحسب بعقد أصابعه وهذا مما يشهد باتقانه . ز : لعل رحمة ربي حين يقسمها تآنى على "حسب" العصيان ، لحديث : لو لقينى بقراب الأرض خطايا لأتيتك بقرابها مغفرة .

[حسر] فيه : "تحسر" الفرات عن جبل من ذهب - الخ ، فلا تأخذوا

منه ، لأنه مستعقب للاقتال والفتنة ، وقيل : لأنه للمسلمين فلا يؤخذ إلا بحقه ،

وقيل : لأنه يكسل لو أخذ ، ورد بأنه إنما يكسل أن لو اقتسمه الناس بالسوية فاستغنوا  
أجمعين وأما إذا حواه قوم دون قوم فحرص من لم يحويه باق . سيد : فلما  
"حسر" عنه قرأ سورتين وصلّى ، أى دخل فى الصلاة قائماً يسبح ويهلل ويكبر  
ويحمد حتى ذهب الخسوف ، ثم قرأ القرآن وركع وسجد ، ثم قام فى الركعة الثانية  
قرأ فيها القرآن وركع وسجد ، وتشهد وسلم . ش ح : وفى مجلس غير الذكر  
"حسرة" ، روى بالرفع والنصب على أنه اسم كان أو خبره .

[ حسس ] فيه : فلما سمع أبو بكر "حسه" ، أى حركته وصوت مشيه .

[ حسن ] فيه : « ادفع بالتي هى "أحسن" السيئة » . سيد : أى إذا اعترضتك  
سيئتان فادفع بأحسنهما السيئة التى ترد عليك من بعض أعدائك ، فمن أساء إليك فالحسنة  
أن تعفو عنه ، والأحسن أن تحسن إليه ، ومثل أن تمدح من يذمك ، وتفقدى ولد  
من قتل ولدك . ش ح : "يحسن" الرجاء ، من الإحسان يستعمل مكان يحسن -  
بالتشديد ، حسنته تحسينا : زينته ، وأحسنت إليه وبه ، وهو يحسن الشيء : يعلمه .  
سيد : أى أحسنوا أعمالكم حتى يحسن ظنكم بالله عند الموت . حاشية : وقيل :  
أحسنوا الظن بأنه أرحم الراحمين ، فانه عند ظن عبده . ما : "الإحسان" أن تعبد كأنك  
تراه ، فان من قدر أنه يعاين ربه لم يترك شيئاً مما يقدر عليه من الخشوع به ، ولذا  
ندبوا إلى مجالسة الصالحين ليكون مانعاً من التلبس بنقيصة احترامهم واستحياء منهم .  
سيد : وليس "أحسن" ثيابه ، أى البيض ، لأنه السنة يوم الجمعة . فى روضة  
الأحباب فى يوسف : فاذا أنا برجل "أحسن" الناس ، أى غير نبينا صلى الله عليه وسلم  
فلا ينافى ح : ما بعث نبياً إلا حسن الوجه وحسن الصوت ، وكان نبيكم أحسنهم صوتاً  
وأحسنهم وجهاً . ترمذى : "فليحسن" كفته ، وينبغى أن يكون من جنس ما يلبسه فى  
حياته لا أرفع ولا أتقص ، واستحب ابن المبارك ثيابه التى كان يصلّى فيها . غير :  
وهو أمر من التحسين للمبالغة فى إحسان شيء . سيد : إذا أسلم "حسن" إسلامه ،  
بأن لا يكون شيء من الشك والنفاق بالكفر .

## حش

[ حشر ] فيه : " يحشر " الناس اثنان على بعير و ثلاثة على بعير - الخ ، وهذا من ضعف العمل لأنهم يشتركون في الركوب ، فهم كقوم خرجوا في سفر وليس مع أحد ما يشتري به مطية فاشترك في ثمنها اثنان أو ثلاثة يتعاقبون عليها في الطريق ، فاعمل عملا يكون لك بعير خالص من الشركة فهو المنجر الرابع - كذا في الدررة للغزالي . ط : " يحشرهم " النار من القردة ، النار : الفتنة ، أى يحشرهم نار الفتنة السقي هي نتيجة أفعالهم القبيحة من القردة والخنازير لكونهم متخلفين بأخلاقهم ، فيظنون أن الفتنة لا تكون إلا في بلادهم فيختارون جلاء الأوطان ، و الفتنة لازمة لهم حيث يكونون و ينزلون تلفظهم - الخ ؛ أى ليس لهم قرار تقذرهم أى يبعدهم عن مظان رحمة ولا يفارقهم الكفرة الذين هم كالقردة .

## حص

[ حصد ] فيه : هل يكب الناس إلا " حصائد " ألسنتهم . سيد : الحصر على الأغلب فان من كف لسانه لم يصدر عنه موجب النار إلا نادرا ، شبه كلامه الذى لا خير فيه بما يحصد من الزرع في عدم التميز بين الرطب واليابس فان بعض الناس يتكلم بكل نوع حسنا أو قبيحا .

[ حصر ] لغة : فيه " الحصر " : التضييق ، و " الحصور " من لا يأتي النساء لعنة أو عفة ، و على الثانى « وسيدا و حصورا » ، و " الإحصار " : المنع الظاهر عن الكعبة كالعدو ، أو الباطن كالمرض ، و الحصر يختص بالثانى .

[ حصف ] فضل العشرة : فيه : أن لا يمضى أمر الله - أى في الناس - إلا بعيد الغرة " حصيف " العقدة ، و كنى عمر به عن الاشتداد في دين الله وقوة الإيمان ، و الغرة : الاغترار - ويحيى في غين .

(١) في الطبعة الأولى فوّه بعلامة النسخة : أعمالهم - كذا ، و لعله : أقوالهم .

[ حصل ] لغة : فيه " حصل " ، التحصيل : إخراج اللب من القشر كإخراج الحاصل من الحساب وإخراج اللب من القشور والبر من التبن . و " حوصلة " الطير ما حصل فيه الغذاء .

[ حصن ] فيه : المرأة " محتصنة " بكذا وبالترويض . هما : ومنه : " أحصن " المغيرة بن شعبه بثلاثمائة امرأة في الإسلام ، وقيل : بألف . ش : هذا فان " الحصن الحصين " هو كظل ظليل ، ومن كلام سيد المرسلين خبر إن أوصفة ، وسلاح بالنصب عطف على اسم إن .

[ حصى ] سيد : فيه : خصلتان " لا يحصيهما " ، الإحصاء أن يؤتى ويحافظ ، ولما كان المأني به من جنس العدودات عبر عن الإتيان بهما بالإحصاء - ويجي . تمامه في خلل ، قوله : مائة إلا واحدة ، بدل ، والتأنيث باعتبار الكلمة ، وفائدته المنع عن الزيادة والنقصان ، ودفع لبسه بسبعة ، قوله : هو الله الذي ، خبر محذوف أى تلك الأسماء هذه الجملة - ومر في اسم . وح : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما " لا أحصى " يتسوك ، ما موصوفة وأحصى صفة ، وهو ظرف يتسوك ، وهو مفعول ثان لرأيت ، أى رأيت يتسوك مرات لا أقدر على عدده ، ش ح : أنت كما أنثيت على نفسك ، ما موصولة أو موصوفة ، والكاف بمعنى مثل ، كما في مثل الأمير يحمل على الأدهم ، وقيل : أنت تأكيد لكاف عليك بمعنى لا أحصى ثناء عليك كما أنثيت على نفسك ، ولا يخفى ما فيه ، وقد روى : ولكن أنت كما أنثيت على نفسك . ط : " أحصوا " شعبان لرمضان ، الإحصاء أبلغ من العد ومن ثم كنى به عن الطاقة في : استقيموا وإن تحصوا . م ف : أى اطلبوا هلال شعبان واعلموه وعدوا أيامه لتعلموا دخول رمضان . ش م : كل القرآن " أحصيت " ، هذا مجول على أنه فهم منه أنه غير مسترشد في سؤاله ، وإلا لوجب جوابه وهذا ليس بجواب . ط : في ح التسيحات : قالوا : وكيف لا " تحصوها " ، هو جواب إنكار تضمنه قوله : فأيكم يأتي بالفين ونحوهما سيئة حتى تكون مكفرة ، فما لكم لا تأتون وأى مانع لكم ؟ فقال ردا للجواب :



يوسوس لكم الشيطان فمسي أن لا يحصيها . سيد : استقيموا وإن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ، أي إذا لم تطيقوه فعليكم ببعضها وهي الصلاة الجامعة لكل العبادات والناهية عن الفحشاء وهي التسيبج والذكر والإمساك عن المفطرات وغيرها ، وقوله : ولا يبلغه إلا مؤمن ، تنوينه للتعظيم .

## حض

[حضب] فيه : "تحضب" بقدره . حاشية : بحاء مهملة وضاد معجمة .  
لغة : وقرئ "حضب" جهنم ، أي وقوده .

[حضر] في ح الضب : يحضرنى من الله "حاضرة" . [و] : رائحة الضب ثقيلة فلذا تقدره ، وفيه أنه يجوز تقدر ما ليس بحرام لقلة عادته . ط : هذه الحشوش "محضرة" ، أي يحضرها الجن لأنها بهجر فيها ذكر الله ويكشف العورة - يحيى في مقعد . ش ح : « وان "يحضرون" » بكسر نون الوقاية وحذف نون الإعراب . لغة : أي يحضرنى الجن ، وكنى بالمحضر عن المجنون وعن حضره الموت . و "حاضر" الله محاضرة - مرفى بى . وتجارة "حاضرة" أي تقدا .

## حط

[حط] فيه : "حاطب" ليلة ، يقال للخط في كلامه .  
[حطم] لغة : فيه "الحطم" : كسر الشيء ، و "الحطام" : ما ينكسر من اليبس .

## حظ

[حظر] فيه : "الحظر" : جمع الشيء في حظيرة ، و "المحظور" : الممنوع ، و "المحظور" : من يعمل الحظيرة « كهشيم المحتظر » .  
[حفظ] فيه : أعبط أوليائي ذو حظ من الصلاة ، أي ذو راحة في المناجاة

و استغرق في المشاهدة من ح : أرحنا يا بلال . سيد : لتكون "حظه" من النار،  
أى الحمى نصيبه مما اقترف من الذنوب ، أو من الحتم المقضى بقوله : « كان على  
ربك حتما مقضيا » .

[ حظى ] ش : فيه : و "يحظينا" بمنه ، بكسر معجمة ، من أحظيته عليه :  
فضله عليه .

[ حفظ ] ح ف : فيه : لا "يحافظ" على الوضوء إلا مؤمن . ما : المحافظة :  
مراقبة أوقاته حتى لا يقع فيه إهمال أو إدامته أو إسباغه و الاعتناء بأدائه . سيد :  
في ح الصلاة : من حفظها و "حافظ" عليها ، بأن يتم أركانها ، فالتكرير بمعنى الاستقامة  
و الدوام . لغة : « "حفظت" للغيب بما حفظ الله » أى يحفظن عهد الأزواج عند غيبتهم  
بسبب أن الله يحفظهن أى يطلع عليهن ، و قرى بما حفظ الله - بالنصب ، أى بسبب  
رعايتهم حق الله لا للرياء . غير : « على صلواتهم "يحافظون" » المفاعلة ينبه أنهم يحفظون  
الصلاة لمراعاة حقوقها و هى تحفظهم بأن تنهاهم عن الفحشاء .

[ حفف ] فيه : "يفحفونهم" بأجنتهم . سيد : الباء للتعدي ، أى يدبرون  
بأجنتهم حول الذاكرين ؛ و قيل : للاستعانة ، لأن حففهم الذى إلى الساء إنما يستم  
بالأجنحة . ش ح : هو بضم حاء من نصر . ز : تنادوا - بفتح دال . حاشية : أى  
ينادى بعض الملائكة بعضا : هلموا إلى حاجتكم ، أى استماع الذكر ، قوله : إلى سماه  
الدنيا ، أى يقف بعضهم فوق بعض إلى الساء .

[ حنى ] فضل عشرة : ف ح الهجرة : فشى صلى الله عليه و سلم ليلته على  
أطراف أصابعه حتى "حنيت" رجلاه فحمله أبو بكر على كاهله إلى فم الغار ، حنيت  
أى رقت من كثرة المشى ، و لعله من خشونة الجبل و كان حافيا و إلا فلا يحتمل بعد  
المكان ذلك ، قالت عائشة : لأنه صلى الله عليه و سلم لم يتعود الحفية و لا الرعية ، أو لعلهم  
أضلوا طريق الغار حتى بعد المسافة بدليل : فشى ليلته ، و لا يحتمل مشى ليلة إلا بالضلال  
أو سلوك غير الطريق تعمية على الطلب . ط : "ليحفها" أو لينعلها ، و روى :

ليحفظها - بفتح ياء و فاء من حقي يحقى . بغوي : ما لم تضطبخوا أو "تحقوا"  
فشانكم بها ، أى إذا لم تجدوا صبوخا أو غبوقا ولم تجدوا بقاءة تأكلونها أكلت الميتة ،  
فإذا اضطبح أو تمشى ابنا أو تغدى لم تحل لأنه يتبلغ به - ويجىء فى عبق . ط :  
تحشر "حقاة" ، الحاقى : من لا نعل له .

## حق

[حقب] كدمانى جذية "حقة" ، غير : هو بالكسر : السنة ، وجمعها حقب .  
[حقر] ط : فيه ؛ سيكون له طاعة فيما "تحقرون" ، أى من ضغائر ذنوب  
تؤدى إلى فتن و حروب كحديث : ولكن التحريش بينهم : و ح : "لا تحقرون"  
جارة - يجيء فى فرسن .

[حقق] فيه : "حقا" على المسلمين أن يغسلوا ، هو فاعل عامل حقا محذوف .  
[لغة] : "الحق" يقال لمن أوجد الشيء بالحكمة ، ويقال لذلك الشيء نحو الله حق ،  
وفعله حق ، والموت حق ؛ وللفاعل والقول الواقع بحسب ما يجب ، وفى الوقت  
الذى يجب ، و "إحقاق" الحق باظهار الأدلة و باكمال الشريعة و بشها فى الكافية ،  
و يجيء بمعنى اللازم و الجدير ، و يقال للباقي ، و الباطل للزائل ، كالدنيا و الآخرة .  
حاشية : بزوى : الإقامة "أحق" بالإمامة ، هكذا قال البعض إن المؤذن أملك  
بالأذان و الإمام أملك بالإقامة . ش ح : أسألك بكل "حق" هو لك - أى  
مفوسل بحقوقك على الخلق من الطاعات و الثناء - و "بحق" السائلين ، و هو  
نوابهم الذى و عدتهم . و العين "حق" - مر فى ع . و "أحق" ما قال العبد -  
مر فى أهل .

[حقو] فيه : ح تمر أبى هريرة : ثم دعا لى فيهن بالبركة و قال : كلما أردت  
أن تأخذ منه شيئا فأدخل فيه يدك فخذ منه ، فقد حملت منه كذا و كذا من وسق  
و كان لا يفارق "حقوى" ، أى إزارى ، قوله : منه ، إن جعل صلة تأخذ و شيئا

مفعولا له لا يختص بالتمر ، وإن جعل حالا من شيئا اختص به ، و حملت حقيقة ، أو بمعنى الأخذ أى أخذت مقدار كذا بدفعات .

## حك

[ حكم ] فى ح تبوك . ز : فان يك فى خير فيلحقكم بكم وإن يك غير ذلك - أى لم يكن فيه خير - فقد " أحكم " الله منه ، لعله من قولك : أحكته - إذا كفته ، وحذف مفعوله أى منعه من الحوقه بالغزو - والله أعلم .

[ حكى ] حاشية : فيه : كل كفوء ماجد ما خلا " حاك " أو حجام .  
تذكرة : فسر الحاكى بمن يعمل الأصنام والحجام بالنام .

## حل

[ حلب ] " الحلبة " بالفتح ، حلب الدفعة من الخيل فى الرهان .  
[ حلج ] فيه : " لا يتحلجن " فى صدرك - يتم فى الخلاء المعجمة .  
[ حلس ] فيه : فأسكنت المسالين . ما : أى من الجن " الحلس " وأسكنت المشركين الغور ، قيل : الحلس القرى والجبال ، والغور ما بين الجبال والبحار .  
ز : قوله : ما على عثمان ما عمل بعد ، أقول : ما الثانية - الخ ، يريد ما ذكر من معناه مشعر بأن ما الثانية نافية ، لكن لا يطابقه لفظ الحديث فان ظاهره أنها موصولة . معنيته : كونوا " أحلاس " بيوتكم ، أى افعل هذا زمان الفتنة لاختلاف الناس على التأويل و تنازع السلطانين يطلب كل واحد منهما الأمر و يدعيه لنفسه بحجة فكن حلس بينك حينئذ ولا تسل سيفا لقتل أحد لا تدرى من الحق من الفريقين واجعل دمك دون دينك ، وفى مثله : القاتل والمقتول فى النار ، وأما قوله « وان طائفتين من المؤمنين اقتتلوا - الآية » ففى حق من بغى بعد الاجتماع على واحد ، و ح : من قتل دون ماله فهو شهيد ، فى حق قتال اللصوص فى منزله

(١) تحته فى الطبعة الأولى : كذا فى النسخ .

أو في أسفاره ، وفيه ورد : إذا رأيت سوادا بليل فلا تكن أجبن السوادين فإنه يخافك كما تخافه ، والسواد : الشخص .

[ حلف ] فيه : لا "حلف" في الإسلام - إلى : فإنه لم يزد إلا شدة .

ط : ضمير إنه للشان ، وفاعل يزيده مضمرة مفسر بالإسلام . وح : أما إني "لم أستحلفكم" تهمة لكم و ما كان أحد بمنزاتي من رسول الله أقل حديثا عنه مني وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من أصحابه فقال : ما أجلسكم ؟ قوله : الله ما أجلسكم - بالنصب ، أي أتقسمون بالله ، لحذف الجار وأوصل الفعل ، قوله : وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، متصل بقوله : إني لم أستحلفكم ، اتصال الاستدراك بالمستدرك بدليل قوله : ولكنني أتاني جبرئيل . شديد : أي لم أستحلفكم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ، قوله : وما كان أحد - الخ ، اعتراض تأكيد بين الاستدراك والمستدرك ، وأذن به أنه لم ينسه ، ومعنى الاستدراك أنه لم يستحلفه تهمة بل لما سمع منه صلى الله عليه وسلم ما سمع ، والجملة القسمية كما تجيء لدفع الإنكار البليغ فقد تجيء في غيره لمجرد التأكيد تقريراً له كما تقول لمن تعينه إلى مهم وقد جاءك : والله لقد جئتني ، أي نعم ما فعلت ، تحسينا له ، وعليه حل أقسام الله ورسوله مع المؤمنين .

[ حلق ] لغة : فيه "الحالق" ٢ : أكسية خشنة تحلق الشعر بخشونتها .

ولو كانت "حلقة" في ضمم .

[ حلل ] فيه : "أحلت" لى الغنم . و : أي جعلت لى تصرفه كيف

أشأه أقسمه ، أو حلت لى ولم تحل لغيرى . ط : أن ترانى "حليلة" جارك ، هو بوزن عظيمة ، والتقيد بالجار مفهوم لقب لا حجة فيه ، وكذا تقييد القتل

(١) بهامش الطبعة الأولى : أي فأردت أن أتحقق ما هو السبب في ذلك - منه .

(٢) بهامش الطبعة الأولى : أي الحالق جمع محلق كمنبر : الخشن من الأكسية .

بالواحد - و يتم في زنى . فضل العشرة : "حلا" ، يأم فلان ، بالنصب مصدرا ، أى تحلى عن يمينك . ط : "لا يحل" لأحدكم أن يحمل السلاح بمكة ، أى لغير ضرورة ولا حاجة ، لدخوله صلى الله عليه وسلم عام الفتح متهيئا للقتال . ن : "فلا يحل" لكافر يجد ريح نفسه إلامات ، هو بكسر حاء بمعنى لا يمكن ، وضمة غاط ، ونفسه بفتح فاء . مف : "الحل" بفتحين مصدر ميمي ، وبكسر حاء موضع ، من حل يحل - إذا خرج من الإحرام . وح : "فلا يحلن" عهد - يجيء في غدر . ولا تسبح حتى "نحل" الرجال - يجيء في سبوح .

[حلم] فيه : وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا ولا "حلم" ولا عقل فقال : يارب ! كيف هذا لهم ولا حلم ولا عقل ؟ قال : أعطيتهم من حلمي و علمي . سيد : قوله : لا حلم - الشيخ ، مؤكداً لمفهوم احتسبوا ، لأن الاحتساب أن يحمله على العمل الإخلاص لا الحلم والعقل ، وحينئذ يتوجه السؤال أى كيف يصبر ويحتسب من لا حلم له ولا عقل ؟ فأجاب بأنه إن فنى حلمه وعقله يتعلم ويتعقل بحلم الله وعلمه و قال : علمي ، إشارة إلى أنه تعالى لا يوصف بالعقل . حاشية : يصبح جنبا من غير "حلم" ، أى غير احتلام بل من جماع . ما : وفيه جواز الاحتلام على الأنبياء ، فمن جوزة يمنع كونه من تلاعب الشيطان بل هو فيض يخرج في وقت . قاموس : "حلم" من نصر بمعنى احتلم .

[حلو] فيه : كان يحب "الحاوى" . ففتح : قيل : كان حلواه المحبوبة الجميع - بالحلم ، وهو تمر يعجن بلبن ، ومعنى حبه أنه ينال منها إذا حضرت نيلا صالحا لا التشفى وشدة نزاع النفس .

[حلى] سجع : "الحلية" - بالكسر : ما يترن به من نحو فضة ، وجمعها حلى - بالكسر والقصر ، وقد يضم ، و جمع حلى المرأة يفتح فساكن حلى - يضم فكسر لام

وشدة ياء . فضل العشرة : فيه " حلى " في عيني وبصدرى وفي صدرى - إذا أعجبك ، هو بكسر لام ، الأصمعي : حلى في عيني - بالكسر ، وحلى في في - بالفتح . وح : من " تحلى " بما لم يعط - يتم في شبع .

حجم

[ حما ] فيه " الحمأة " و " الحمأ " : طين أسود متين ، حمات البئر : أخرجت حماتها ، وأحمات : جعلت فيها حما .

[ حمد ] فيه " حماداك " أن تفعل كذا ؛ أى غايتك المحمودة . لو : وابعثه مقاما " محمودا " ، ضمن البعث معنى الإعطاء فهو مفعول ثان له ، أو هو ظرف أى يبعثك فيقيمك مقاما ، أو حال أى يبعثك ذا مقام ، والذي نعت له إن كان علما ، أو بدلا ، أو نصب بأعنى . أو رفع بهو مقدر . ش ح : أن يأكل الأكلة " فيحمده " ، بالرفع والنصب . سيد : لا يجلس فيها إلا في الثانية فيذكر الله و " يحمده " ، أى يتشهد ، إذ هو حمد وثناء . ومعنى سبحانك اللهم و " بحمدك " عند الزجاج : سبحتك اللهم وبحمدك سبحت ، وهو يحتمل إرداء أن الواو للحال ، أو أن الجملة الفعلية عطف على مثلها واللام معترضة . ما : كان يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة " بالحمد " لله ، هو بضم الدال على الحكاية ، والقراءة بالنصب عطفا على مفعول يستفتح - ومر في بل . و " الحمد " على سارق - يتم في على .

[ حمر ] فيه : فضلهم : " أحمر " ثمود الذي عقر الناقة ، هو مصغر ، لقب قدار ابن سائف . هف : أو حملنا " الحمر " على الخيل ! وروى : الحمر - بضمين و بضم وسكون ، وهما جمع حمار ، ويجمع على أحمره - بفتح همزة وميم ، وجوابه : لكان حسنا . لغة : و " الحماران " حجران يحفف عليهما الأقط ، و " المحمر " : الفرس الهجين . تو : قدمنا على " حمرات " ، بضمين . فتح : رأيت في حلة " حمراء " ، اختلفوا فيه فمن يجوز ومن مانع مطلقا ومن مفصل ، فكره البعض الحمرة المشبعة ،

والآخر جوز ما صيغ غزاه ، والآخر ما كان بغير قصد الزينة كثياب البيوت والمصبوغ بالدر والأكوب المشيع ، والبعض خص المنع بما صيغ بالعصفر ، والآخر بما يكون أحمر خالصات دون ما فيه بياض أو سواد ، وعليه يحمل الحديث فان الحلال اليمانية تكون غالباً ذات خطوط حمراء وغيرها ، والطبرى جوزة مطلقاً إلا أنه جعله خلاف المروءة - فتلك ثمانية أقوال . ن : جمهور الصحابة والتابعين ومن بعدهم يجوزون المعصفر وبه قال الشافعي وأبو حنيفة ومالك ، وكرهه بعض تغزيها . سيد : وأما ما صيغ غزله فغير داخل في النهي ، لأن مثله يكون بعض ألوانه أحمر وبعضه لونا آخر إلا أن يكون كله أحمر .

[ حمق ] فيه : صليت خلف شيخ فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس : إنه " أحق " ، فقال : سنة أبي القاسم ، أى هى سنته ، وهذا فى الرباعية بضم تكبير الافتتاح والقيام من التشهد . ز : فان قيل : كيف نسبه إلى الحمق ولم يسمع التكبيرات من ابن عباس ؟ قلت : لعلمه لم يتقرر التكبيرات فى القرن الأول لعدم ركنيتها ولم تشتهر عند كل أحد حينئذ فبعض يكبر والآخر لا .

[ حمل ] فيه : كما تنبت الحبة فى " حميل " . ما : شبه بها فى السرعة والضعف فتخرج لضعفها صفراء ملثوية ، ثم تشتد قوتهم وتكبل أحوالهم ويصيرون إلى منازلهم . و : كنا " نحامل " على ظهورنا ، أى نتكلف فى الحمل من الحطب . بغوى : ولكن الله " حملكم " ، أضاف النعمة إلى الله وإن كان له صنع وإلا لم يكن لقوله : لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً - الخ ، معنى ، ويحتمل أنه نسيه وفعل الناسي يضاف إلى الله . سيد : اشرف أمتى " حملة " القرآن وأصحاب الليل ، أى مكثرو الصلاة والقيام فى الليل ، وحملته : من حفظه وعمل بمقتضاه وإلا كان كمثل الحمار يحمل أسفارا . و ح : من كانت له " حمولة " يأوى إلى شبع ، أى يحمل من

(١) تحته فى الطبعة الأولى بعلامة النسخة : الاول .



الطعام قدر الشيع . مف : من " حمل " الجنازة ثلاث مرات - أي يماون الحاملين في بعض الطريق ثم تركها يستريح ثم يحملها هكذا يفعل ثلاثاً - فقد قضى حقه ، من المعاونة لا ما عليه من دين أو غيبة أو ضرب ونحوها . سيد : غير " حامل " بطنه على شيء من نخذه ، أي غير واضح . لغة : " حملوا " التوراة ثم لم يحملوها " أي كلفوا أن يقوموا بحقها فلم يحملوها ، حملته كذا وحملت عليه فتحمله واحتمله وحمله . و " حملت " منه كذا وكذا من وسق - مر في حقو .

[ حمم ] فيه : ذات " حمى " . ش ح : هو بضم حاء و بشدة ميم وبالف تأنيث . و ح : " للحامات " من ذنوبنا ، بحاء مهملة و تشديد ميم أي خاصات ذنوبنا . ط : " حتم " لا ينصرون ، أي بفضل السور المفتحة بحم ومزلتها من الله لا ينصرون ، فان لها شأنًا عند الله . نه : ويريد به الخبر لا الدعاء وإلا لقال : لا ينصروا . ط : وأجيب بأنه في معنى النهي ، وقيل : حتم من أسمائه تعالى - ونسب إلى ابن عباس ، فان صح يأول بمنزل حتم وهو الله ، فهو اسمه بحذف مضاف . سيد : أحدث نفسي لأن أكون " حممة " ، أحدث بصيغة المعلوم ، و فاعله مضمحل فيه ، ونفسى مفعوله ، قوله : كان قبل ذلك يأمرهم بالكفر ؛ نحوه « ولا أمرتهم فليبتكن » وأما الآن فلا سبيل له إليهم . ومنه : خلق الله الدم حين خلقه - إلى قوله : فضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم " الحميم " فقال للذي في يمينه : إلى الجنة ، قوله : حين ، ظرف لضرب ولا يمنع الفاء لأنه ظرف ، وإلى الجنة خبر محذوف أي قال لأجل الذي في يمينه هؤلاء أرسلهم إلى الجنة ، ولا أبالي ، حال من ضمير الخبر ، وهو نحو وإن رغم أنف أبي ذر ، فانه تعالى علم أن بعض المتدعة يقول بخلافه .

[ حمه ] فيه : رخص في الرقية من " الحمة " . ش ح : بضم مهملة وخفة

ميم وقد يشدد .

## حن

[ حنث ] فيه : " فيحنث " فيه اللبالي ذوات العدد . ط : أراد به القليل .  
 [ حنف ] ش : في ح سيفه : وكان " حنفيا " ، هو منسوب إلى أحنف بن قيس تابعي كبير ، وتنسب إليه لأنه أول من أمر باتخاذها ، والقياس : أحنفى .  
 [ حنك ] فيه : « " لأحتنكن " ذريته » . لجة : من حنكت الدابة : أصبت حنكها باللجام ، أو من احتنك الجراد الأرض أى استولى بحنكها عليها فأكلها ، وقيل : حنك الغراب لمنقاره تشبيها بحنك الإنسان . قو : " ليحنكه " ، من التحنيك ، وبسكون حاء وضم نون وكسرها .

[ حنن ] لجة : فيه " الحنين " : النزاع المتضمن للاشفاق ، وقد يكون مع صوت ، ولذا يعبر به عن الصوت الدال على النزاع ، وعليه ح : " فحن " الجذع إليه .  
 حاشية ترمذى : وسماع حنينهم إما بأسماع باطنهم القدسية المملوكة أو بأسماعهم الظاهرية ، وعلى الثانی هو معجزة ، وحن من باب سمع .

[ حنا ] فيه : أ " ينحنى " ، له ، أى للاخ إذا لقيه قال : لا . ن : حنى الظهر مكروه ، ولا يعتبر كثرة فاعله ممن ينسب إلى العلم والصلاح ، والمعاقبة وتقبيل الوجه لغير القادم من سفر مكروهان .

## حو

[ حوب ] لجة : فيه الحق الله بهم " الحوبة " ، أى المسكنة والحاجة .  
 [ حوج ] فيه : " الحاجة " : الفقر إلى شيء محبوب ، وجمعه حاج ، وحاج يحوج : احتاج ، والحوجاء : الحاجة . ما : حاجة الإنسان : الفائط والبول ، به فسر لزهرى ، ومنه : قام صلى الله عليه وسلم من الليل فأتى " حاجة " . سيد : من لم يدع قول الزور فليس لله " حاجة " ، هو كفاية عن براءة الله عنهم وخرجهم

عن ذمته ، وإلا فالله منزه عن الحاجة مطلقا .

[ حور ] ط : فيه : الزبير ابن عمي و " حواري " ، ضبطه جماعة من المحققين بفتح ياء مشددة ، وضبطه أكثرهم بكسرهما ، والخور - بفتحيتين : البياض . لغة : وقيل : كانوا " يحورون " ، أى يطهرون نفوس الناس بالعلم ، وقيل لهم : قصارون ، على التشبيه والتمثيل ، ولذا قيل : صيادون ، لاصطيادهم قلوب الناس ، والقوم في " حور " ، أى تردد إلى نقصان .

[ حوط ] فيه : على أهل " الحوائط " حفظها بالنهار . تو : هذا بناء على أن الحائط قد يطلق على بستان من أى شجر كان . ش ح : وقد " أحيط " بنفسى ، أى قربت من الموت ، وأصله فيمن يجتمع عليه أعداؤه بحيث لا يخلص له .

[ حول ] فيه : ذكر عنده صلى الله عليه وسلم كراهة أن يستقبلوا بفروجهم القبلة فقال : ، وقد فعواها ! " حولوا " مقعدى إلى القبلة . قو : أو بفتح واو والهمزة للتفريع ، والمقعد - بفتح ميم : موضع القعود لقضاء الحاجة ، استدل به من أباح استقبال القبلة وقت الحاجة وجعله ناسخا للنهى ، وجمه الآخرون على البناء والنهى في الفضاء ، وعلى بأن في الفضاء خلقا من الجن والملائكة يصلون فكره استقبالهم بالفروج بخلاف الأبنية ، وهو ضعيف ، والصحيح أن جهة القبلة معظمة ورخص في البناء للضرورة . ش : و " تحول " عافيتك ، بضم واو مشددة أى انتقالها . حاشية ترمذى : وفي ح : من رفع رأسه قبل الإمام " يحول " الله رأسه رأس سمار ، أى هو متعرض لوعد شديد وليس فيه دليل أنه يقع ولا بد ، ويقاس على الرفع الهوى إلى الركوع والسجود . ش ح : " حلت " دون النفوس ، من حال بينهما - إذا منع أحدهما من الآخر أو من حال يحول - إذا تحرك ، فعلى الأول أنه تعالى حال بين الأشخاص و نفوسها ، وعلى الثانى أنه تحرك حول النفوس وأحاط بها .

[حوى] فيه : إن بطنى كان له "حواء" أخره وإن أباه طلقنى وأراد أن ينزعه عنى ، فقال : أنت أحق به . لغة : "الحوية" : كساء يلف به السنام .

### حى

[حيد] فيه : "فحدت" عنه فاغتسلت . ما : أى ملت . فضل العشرة :

قل ليهودى قال لأبى بكر إني أحبك : إن الله تعالى "أحاد" عنه فى النار حلتين لا يوضع الأنكال فى قدميه ولا الغل فى عنقه ، أحاد أصله أمان والمراد هنا أزال والأنكال جمع نكل بالكسر وهو القيد .

[حيض] فيه : "تحيضى" فى علم الله ستا أو سبعا . سيد : هو ليس للتخخير

ولا لشك الراوى بل العددان لما استويا فى كونها غالب العادات ردهما إلى الأوفى ومنها لعادات النساء المماثلة لها فى السن والمزاج بسبب القرابة أو المسكن ، قوله : فى علم الله ، أى فيما أعلمك الله أو علمه الذى بينه للناس وشرعه لهم ، وهذا أحد الأمرين ، والثانى هو قوله : وإن قويت - الخ ، الخطابى : لما طال عليها الغسل لكل صلاة رخص لها فى الجمع بين الصلاتين كالمسافر ، وإثبات التونات فى أن تؤخرين وأخواتها على ما ثبت فى كتب الحديث مشكل ، إلا أن يقال 'إن' محففة من الثقيلة . ط : فزلت « ويسئلونك عن "الحيض" - الآية » فقال : افعلوا كل شىء إلا النكاح ، هو تفسير لقوله : « فاعتزلوا النساء » فإن الاعتزال شامل للجانبية عن المؤاكلة والمصاحبة والمجامعة لكنه قيد بقوله « فاتوهن من حيث امركم الله » فعلم أن المراد المجامعة . قو : اعتكفت معه صلى الله عليه وسلم بعض زوجاته وكانت ترى الصفرة ، هذا يؤيد ما وقع عند أكثر رواة الموطأ أن زينب بنت جحش استحيضت لكن فى هذه الرواية أنها كانت تحت عبد الرحمن ، فلذا حكوا بالوهم عليها بوجهين : أحدهما أنه لا يعرف لزينب استحاضة ، الثانى أنها لم تكن تحت عبد الرحمن وإنما كانت قبل النبى صلى الله عليه وسلم تحت زيد ، وقد روى فى بعض مسلم

هكذا لكن النسخة الصحيحة ذكر فيها أم حبيبة ، وقد قيل إن بنات جحش كلهن استحضن وسمين زينب و لقبت إحداها حممة و كنيته الأخرى أم حبيبة ، فيصح كونها تحت عبد الرحمن ، ويشكل بأنه يمنع من المسجد كل من يخشى منه تلويثه كمن به جرح سائل فكيف مكنت فيه ! ويمكن أن يقال إنها كانت تتحفظ بحيث تأمن خروج الدم ، وإن توقعت خروجه في الصلاة وضعت الطشت تحتها بحيث يقطر ما يسيل فيه ، والأصح أنه يجوز الاقتصاد في الطشت بحيث لا يتلوث وإن حرم البول فيه لما فيه من لامتهان ، على أنه ليس صريحا في أن وضع الطشت كان في المسجد ، فاعلمه إخبار بوقوع ذلك حيناً لا في المسجد . حميد : في ح بر بضاعة : ويلقى فيه " الحيض " والنتن ، عبر بما يوهم أن إلقاءها من الحيض ، وهذا مما لا يجوزهُ مسلم فضلا عن الصحابة الكرام بل كان من إلقاء السيل كما ذكره .

[ حيل ] فيه : وبعد " الحيلتين " . ش ح : هو كدحرجتين ملحق بالرباعى وهو التكلم بحى على الصلاة .

[ حيف ] ط : فيه : أن " يحيف " الله ورسوله ، قواه : إن الله ينزل ليلة النصف من شعبان ، بيان موجب خروجه من عندها .

[ حيك ] فيه : الإثم ما " حاك " . غير : أى حكم الإثم ما حاك ، وليس هو بتفسير .

[ حيل ] فيه : عامدين إلى سوق عكاظة وقد " حيل " بين الشياطين ، بكسر حاء و سكون ياء أى حجر ، و ظاهره أن الحيلولة وإرسال الشهب وقعا في هذا الزمان ، والذي تظاهرت به الأخبار أن ذلك وقع من أول النبوة ، وهذا مما يؤيد تغاير القصتين وأن مجيء الجن لاستماع القرآن كان قبل خروجه إلى الطائف بستين .

(١) فوه في الطبعة الأولى بعلامة النسخة : من الناس .

[ حيا ] ما : فيه " الحياء " : خلق يبعث على ترك قبيح ويمنع من تقصير في حق ذي حق . حاشية : أستغفر الله الذي لا إله هو " الحى " القيوم ، يجوز فيه النصب صفة لله ، والرفع بدلا من الضمير أو خبر محذوف . ط : تمام " نحياتكم " المصاحفة ، أى لا مزيد عليه فلو زدتم عليه دخل في التكلف ، وهو بيان القصد . ما : التحية : الملك و البقاء و الحياة ، و جمع لأن ملوك العرب كان يجي كل بتحية مخصوصة فقيل : جميع تحياتهم لله وحده . سيد : خذ من صحتك لمرضك و من " حياتك " لموتك ، أى لا يخلو العمر من صحة و مرض ، ففي الصحة لا يقنع على القصد بل يزيد عليه عوض ما عسى أن يحصل الفتور في المرض ، و لا يقعد في المرض كل القعود بل ما أمكنتك فيه فاجتهد فيه حتى تنتهى إلى لقاء الله . و إذا دخل العشر شد مئزره و " أحى " ليله ، أى استغفره بالسهر ، و ما يقال إنه كره قيام الليل كله فعمته الدوام عليه لا قيام ليلة أو ليلتين أو عشر .

## حرف الحياء

### باب خب

[ خبت ] نهى عن الدواء " الخبيث " . معالم : خبته لتجاسته ، أو كراهة مذاقه الموجبة للشقة ، و الغالب على الأدوية و إن كان كراهة طعومها ولكن بعضها أيسر احتمالا . سيد : ولا وهو يدافعه " الأخبثان " ، اسم لا و خبرها محذوفان ، و جملة : وهو يدافعه - حال ، وهو مقيد بسعة الوقت . و أعوذ بك من " الخبث " ، الخطابي : عامة المحدثين يسكنون الباء ، و الصواب ضمها . قو : في إنكاره السكون نظر ، إذ تسكين مثله للتخفيف مستفيض .

[ خبر ] فيه : ترمذى : « يومئذ تحدث " اخبارها » أى تشهد بما عمل على ظهرها على كل أحد . قس : ما أعلم أنك أرضعتينى ولا " أخبرتيني " ، بزيادة باء

بعد تاه فيها . سيد : قال ابن العاص : يا صاحب الحوض ! هل ترد حوضك السباع ؟  
فقال عمر : " لا تخبرنا " ، يريد أن إخبارك و عدمه سواء .  
[ خبو ] لغة : فيه : " خبت " النار تجبو : سكن طبعها .

## خحت

[ ختل ] " يخلت " الدنيا - يجيء في خيل .  
[ ختم ] هف : فيه كل ميت " ختم " على عمله إلا الذي مات مرابطا - يجيء في رباط . ن : فهي أن " أتختم " في هذه وهذه ، وأجمعوا على أن السنة لبس الخاتم في الخنصر ، لأنه أبعد من أن يمتحن في التعاطى باليد لكونه طرفا ، ولأنه لا يشغل اليد عما يتناوله . بغوى فطرحة النبي صلى الله عليه وسلم ، وجهه مع جواز خاتم الفضة توهم الخوف عليهم من الكبر ، مع أنه قد روى نهيه عنه إلا الذي سلطان .  
ط : أوتيت جوامع الكلم و " حواتمه " ، قوله : السورة مدنية و المعراج بمكة ، و يمكن كونه من قبيل « فاوحى الى عبده ما اوحى » لا النزول بالمدينة ، و عبر بالإعطاء كما عبر عنها بالكنز تحت العرش .

[ ختن ] فيه : " الختان " - يجيء في فطر .

## خد

[ خدج ] عجر : فيه " الخداج " - بالكسر : النقصان .  
[ خدر ] فيه : " خدرت " رجليه . ش ح : هو بكسر دال مهملة ، الخدر :  
است شدن اندامها و درخواب شدن پای ٢ ، من علم .  
[ خدش ] فيه : " خدوشا " في وجهه . عجج : هو بالضم جمع خدش بفتحه وهو مصدر ، سمي به أثر الطرح ، خدشه - إذا قشره بنحو عود ، من ضرب .  
(١) فوقه في الطبعة الأولى بعلامة النسخة : لا لزواه . (٢-٣) أي إمذلال يغشى الأعضاء و فتور يعمرى الرجل .

[ خدع ] فيه : الحرب " خدعة " . فتح : و روى بفتحها جمع خادع ، أى أهلها بهذه الصفة ، وبكسر فسكون ، وفيه تخصيص على الحذر فى الحرب والندب إلى خداع الكفار وأن من لم يتيقظ له لم يأمن أن ينعكس الأمر عليه ، و اتفقوا على جواز الخداع مع الكفار إلا أن يكون فيه نقض عهده ، وفيه إشارة إلى أن استعمال الرأى فى الحرب أكد من الشجاعة ولذا اقتصر عليه ، نحو : الحج عرفة .

## خذ

[ خذل ] فيه : لا يضر من " خذلهم " ، أى ينصرهم على المبتدعة .

## خر

[ خرب ] فيه : ولا فار " بخربة " . ط : اختلفوا فى قتال أهل مكة إن بغوا ، والجمهور على جوازه إن لم يكن ردهم عن النبى إلا به ، و حملوا الحديث على تحريم القتال بما يعم كالمجنين وغيره إذا أمكن بغيره . ما : كان فيه نخل وقبور المشركين و " خرب " . وهو ما تخرب من البناء ، و صوب الخطأ ضم خاء جمع خربة - بالضم - وهى الخروق فى الأرض .

[ خرج ] قس : فيه : " خرج " صلى الله عليه وسلم فظن لم يسمع النساء ، أى خرج من بين الصفوف إلى صفوف النساء . سديد : ما " المخرج " منها ؟ أى موضع الخروج و السبب الذى يتوصل به الخروج عن الفتنة . فتح : « كلما ارادوا " أن يخرجوا " منها اعيدوا » يرد على من قال إنهم يخرجون منها وإنها تبقى خالية أو إنها تفتى ، وهو خروج عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وأجمع عليه أهل السنة . سديد : فإذا " خرج " الإمام طووا الصحف ، يؤذن بأن الإمام يتخذ مكانا خاليا قبل الصعود تعظيما لشأنه ، كذا وجدنا فى دمشق . ز : أو لو قيل<sup>٢</sup> إنه نظر

(١) الحرب خدعة مثلثة و كهزمة ، و روى بهن جميعا - منتهى . (٢-٣) فوجه فى الطبعة الأولى بعلامة النسخة : و الأظهر .



إلى أن حجرته كانت متصلة بالمسجد فكان يخرج إذا أذن : شق : ما تقرب عيد بمثل ما "خرج" منه ، أى من كتابه المبين وهو اللوح المحفوظ . تو : قوله يعنى القرآن .

[خرر] سميك : فى ح الوضوء : إلا "خرت" خطاياها ، المستثنى منه مقدر أى ما منكم رجل موصوف بهذه الأوصاف كأن على حال من الأحوال إلا على هذه الحال ، وعليه يتنزل سائر الاستثناءات لكونها تحت النفي بالعطف بثم ، قوله : فإن هو قام ، شرطية وضمير هو فاعل محذوف وجواب الشرط محذوف وهو المستثنى منه ، أى فلا ينصرف من شيء من الأشياء إلا من خطيئته كهيئة يوم ولدته أمه .

[خرص] فيه "الخرص" بالضم كالخرس : طعام الولادة . بغوى : هو طعام السلامة من الطلق ، ويستحب مؤكدا . وخص فى العرايا "بمحصها" ، أى رخص فيها بواسطة خرصها ، فالباء للسببية . سميك : إذا "خرصتم" فخذوا و دعوا الثالث ، أى إذا خرصتم للزكاة فعينوا مقدار الزكاة ثم خذوا ثلثى ذلك المقدار و اتركوا الثلث حتى ينفق هو على جيرانه ، وهو قول قديم للشافعى . سميك : و أول الحنفى ح الخرص بكونه حين أبيع الربا فلما حرم نسخ الخرص لكونه مفضيا إليه ، ويرده ح عتاب : كان يبعث على الناس من يخرصهم ، لأنه أسلم أيام الفتح و الربا حرمت قبله .

[خرف] ط : فيه : عائذ المريض على "مخارف" الجنة ، قوله : وإن عادة عشية إلا صلى عليه ، فيه رد لمن كره العيادة بعد العصر ، وإن نافية لنقضه بالا .

### خز

[خزن] ط : فيه : "خزن" لسانه ، أى حفظها عن عورات الناس .

[خزى] سميك : فيه : مرحبا بالوفد غير "خزايا" ! أى دخلوا فى الإسلام

طوعا من غير خزى بسبى أو حرب .

خس

[ خساً ] ن : " خاسئين " ، مبعدين . و " أخساً " فلن تعدو قدرك ، قوله : يحتج بأنه أسلم وولد له - الخ . ز : يريد وقد ورد نفي الصفات المذكورة عن ابن صياد ! وأجيب بأنه إنما نفيت عنه وقت خروجها لا الآن . ش ح : و " أخساً " شيطاني ، هو بهمزة مفتوحة في أوله وساكنة في آخره ، ويجوز وصل الهمزة وفتح السين ، من خسأته : طرده ، حاصله أن أخساً إن كان لازماً فمن الإفعال وإن كان متعدياً فمن المجرى .

[ خسرو ] فيه : " خسرو " شيرين - يحيى . في مزق .

[ خسف ] فيه : في نسخة من الكلام روى أن لكل أرض عرقاً متصلاً بجبل قاف وملك موكل به فإذا أراد الله أن " يخسف " يقوم أوحى إليه أن قلب ذلك العرق ، فإن صح فهو تشبيهه وتقريب من أفهام الخلق وتعليم بأنه من فعل الله لا من ذات نفسها ، وما أراه يصح إلا من جهة أهل الكتاب وليسوا بأمناء . قوله : " لا يخسفان " لموت أحد ولا حياته - الخ ، ليس فيه ما يوجب إنكار الحساب المعروف للشمس والقمر ، وليس لزيادة قوله : ولكن الله إذا أنجلى بشيء خضع له ، وجود في الصحيح ، ولقد نشأت من صديق الإسلام الجاهل أفة عظيمة بانكار مثل هذا من العلوم المنسوبة إلى الفلاسفة المثبتة بالبراهين ، وليس في الشرع تعرض لنفي هذه العلوم ولا لإثباتها ، فانه إذا قرع سمع من عرفه بالبرهان ازداد حبا للفلسفة وبغضا للإسلام ظناً منه أن الإسلام مبني على الجهل وإنكار البرهان القاطع ، وإنما أكثر أغاليطهم في الإلهيات ، فأوائلهم الدهرية جحدوا الصانع وزعموا أن العالم لم يزل كذلك ، وأوساطهم الطبيعيون لما رأوا عجائب صنع الله في الحيوانات وتشریح أعضائها اضطروا إلى الاعتراف بفاطر حكيم وظهر عندهم تأثير عظيم للزجاج في قوام قوى الحيوان فزعموا بفناء الجسم والنفس عند بطلان المزاج وعدم عوده بالحشر فجددوا الآخرة والجنة والنار - والقسيان زنادقة ؛ وأواخرهم الإلهيون كسقراط أستاذ أفلاطون وهو أستاذ أرسطاطاليس وهم بجماعتهم ردوا

على الأولين - و كفى الله المؤمنين القتال ! و رد أرسطا على أفلاطون و سقراط و من قبله من الإلهيين حتى تبرأ من جميعهم إلا أنه استبقى من ردائل الكفر بقايا فوجب تكفيرهم و تكفير شيعتهم كابن سينا و الفارابي و نحوهم ، و مرجع غلظهم عشرون ، في ثلاثة يجب التكفير و هي نفى حشر الأجساد ، و نفى علم الجزئيات عن الباري ، و قدم العالم ؛ و في الباقي يجب التبديع ، و قد مزجوا في كلامهم علم الأخلاق و طرق تهذيب النفس أخذا من كلام الصوفية و الأنبياء ، و لقد كانوا في عصرهم بل في كل عصر ، فانهم أوتاد الأرض و منهم أصحاب الكهف فنشأت منه أفة القبول ، فان من نظر في كتبهم كاخوان الصفا و غيرهم فرأى ما مزجوه من الحكم النبوية و الكلمات الصوفية ربما تسارع إلى قبول باطلهم ، و هو نوع استدرج منهم إلى الباطل ، و لذا وجب الزجر عن مطالعة كتب أهل الغواية للكافة لما فيه من الغرور ، كما يحسب صون الصبيان عن مس الحيات ، و كما يجب على المعزم أن لا يمس الحية بين يدي الطفل فكذلك يجب على العالم الراسخ مثله - كذا قاله الغزالي في ذم الفلسفة .

### خشخ

[ خشخش ] سمعت " خشخشك " ، قوله : إن لله على ركعتين . ط : أى ظننت أنه أوجبها على ، و هو كناية عن استدامته لهما ، قوله : بهما ، أى بالركعتين بعد الوضوء و الأذان لثنته .

[ خشع ] فيه " خشع " ، يخشع من فتح .

[ خشك ] مجمع : فيه " الخشكار " : خبز السمراء .

(١) بهامش الطبعة الأولى « الخوشكار : خبز السمراء ، تفسير الخوشكار بالخبز غير جيد ، فان الخوشكار كما في كتب الطب هو الطحين الذي لم ينتحل ، و ما في عبارة المجمع في ح علي : بين يديه فاثورة عليه خبز السمراء - الخ ، خبز السمراء الخوشكار ( يعني أن الخوشكار بالجر ) ، فلا يظن أنه تفسير الخبز بل هو تفسير للسمراء ، و قال في القاموس : السمراء : الحنطة و الخوشكار ، فحينئذ السمراء و الخوشكار واحد لا خبز السمراء و الخوشكار - والله أعلم .

[ خشن ] فيه : " خشن " بالضم .

[ خشى ] ط : فيه : عين بكت من " خشية " الله ، أى خوفه ، وهو كناية عن كونه عالما مجاهدا مع نفسه لقوله تعالى « إنما يخشى الله من عباده العاجزوا » حيث حصر الخشية فيهم ، فحصل النسبة بينه وبين عين باتت لحرس في سبيل الله أى عين مجاهدة مع الكفار . و " لا تخشين " بلفظ الجمع . ز : إذا وكان للواحدة حذف نونه للجزم . تو : إنها صفة - الخ ، " نخشيت " أن يقذف في قلوبكما ، فيه أنه يتأكد في حق العلماء ومن يقتدى به أن لا يفعلوا ما يوجب سوء الظن بهم وإن كان فيه مخلص ، وقد قالوا إنه ينبغي للحاكم أن يبين وجه الحكم إذا خفى على المحكوم عليه نفيًا للتهمة ، وفيه عبرة لكثير ممن تصدى للشيخة في زماننا يفعلون ما يتألف الشرع يمكن لها خارج فيدعى اتباعهم . ففتح : « وتخفى في نفسك ما الله مبديه و " تخشى " الناس » أى الذى تخفيه هو إخبار الله إياه أنها ستصير زوجته ، وحملة على إخفائه خشية قول الناس إنه تزوج امرأة ابنه ، وأراد الله تعالى إبطال أحكام الجاهلية في التبنى بأبلغ وجه .

### خص

[ خصب ] ش ح : إذا سافرتم بأرض " الخصب " ، هو بكسر معجمة وسكون مهملة .

[ خصر ] ك : فيه : ومعه " محصرة " بكسر ، فسكون ففتح .

[ خصص ] فيه : ولا يؤم رجل " فيخص " نفسه فيه وهم لا يعلمون فهو خيانه ، وأما إذا دعا في السجود لنفسه مثلا وبين السجدين أو التشهد فليس بخيانه ، لأن كلام الإمام والمأموم ينبغي أن يدعو لنفسه ، وقد وردت الأخبار بأنه صلى الله عليه وسلم كان يدعو بمثل : اللهم ! باعد بينى وبين خطاياى - الخ . ط : و عليكم " خاصة " اليهود أن لا تعتدوا ، خاصة بالتنوين حال ، واليهود نصب على التحضيض أى أغنى اليهود ، وروى بالضم على النداء ، و عليكم خبر أن لا تعتدوا ، وقيل : كلمة إغراء

وأن لا تعتدوا مفعوله . وما "اختصنا" دون الناس - يحيى في نزو ومر في أمر .  
 [ خصف ] فضل ١٠ . : فيه : إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما فالتت  
 على تزييله ، فاستشرفنا فقال : لا ولكن "خصف" النعل ، وكان صلى الله عليه وسلم  
 أعطى عليا نعلا يخصفه ، وخصف النعل إطباق طاق على طاق .

[ خصل ] فيه : "خصلتان" معلقان في أعناق المؤذنين : صيامهم وقيامهم ،  
 معلقان صفة خصلتان ، وللسلمين خبره ، وصيامهم بيان لها .

[ خضم ] ما : فيه : "الخضم" المتعوص ، هو من يقصد بخصوصته مدافعة  
 الحق ، وأشدده الخصومة في أصول الدين بالإعراض عن طرق الكتاب والسنة إلى  
 طرق مبتدعة على اصطلاح سوفسطائية أو مناقشات لفظية تورد الشكوك إلى غير  
 ذلك .

[ خصى ] فيه : رد صلى الله عليه وسلم على عثمان التبتل ولو أذن له  
 "لاختصينا" . ففتح : الظاهر أن يقول : ولو أذن له لتبتلنا ، لكنه أراد المبالغة  
 أي لبالنعا في التبتل حتى يفضى بنا إلى الاختصاء .

### خض

[ خضر ] كساه الله من "خضر" الجنة . ط : هو من إقامة الصفة مقام  
 الموصوف أي ثيابها الخضر . ما : "الخضر" عليه السلام بفتح فكسر على الأكثر ،  
 وقيل : كان ملكا من الملائكة ، الأكثر أنه ولي ويموت في آخر الزمان حين  
 يرفع القرآن .

[ خضع ] تو : في ح استراق الجن : "خضعانا" لقواه ، أي يغلب على قلوبهم  
 الخوف حتى تضطرب جوارحهم وترجف فؤادهم كما يعترى من يستمع صوتا خارجا  
 من الاعتياد ، وجعله البخارى صفة لكلام الله . ففتح : قوله : مثل صلصلة الجرس -  
 قاله الخطابي ، ولعله ورد له بالصناد ، أو أراد أن التشبيه في الموضوعين  
 بمعنى واحد .

## خط

[خطأ] ش ح : فيه : لو "لم تحفظوا" بحاء الله بقوم ، بضم تاء فوقية وكسرة طاء وبهمزة ، ويجوز حذفها مع ضم الطاء تخفيفاً في لغة ، وحكى بالطاء والتاء المفتوحتين من خطأ يخطأ - إذا فعل ما يأتى به ، وباء بقوم للتعدية . ط : كل بنى آدم "خطأ" وخير الخطائين التوابون ، إن أريد الكل من حيث هو كل كان تعليلاً لأن فيه الأنبياء ، وإن أريد التوزيع نحو ظلام لعبيده أى يظلم كل واحد فهو ظالم بالنسبة إلى كل واحد وظلام بالنسبة إلى المجموع ، ففيه تعميم بنى آدم حتى الأنبياء ، فأخرج الأنبياء من بناء المبالغة ، وإثبات الخطأ بالنظر إلى التوزيع . غير : أراد الكل من حيث هو كل ، أو كل واحد خاطئ ، فأما الأنبياء فأما مخصوصون أو أنهم أصحاب صفات ، والأول أولى فإن ما صدر منهم كان من ترك الأولى . ن : أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً ، في تفسير الخطأ باقداً للتعبير في حضوره صلى الله عليه وسلم نظر فانه كان بآذنه ، وفسر بقوله : ثم يوصل له ، إذ ليس في الرؤيا إلا الوصل ، فالصواب أن يحمل وصله على ولاية غيره من قومه . ز : لعله لم يوجد لفظة "له" في كتاب عند الكرمانى وإلا فهو موجود في جامع الأصول . بغوى : الإمام : تأويل هذه الرؤيا على ما عبره الصديق يشتمل على أشياء ، إذا انفرد كل واحد عن صاحبه انصرف تأويله إلى وجه آخر ، فإن التعبير يتغير بالزيادة والنقصان . وح : فأقسم "أخطئها" - يتم في نعرش . ما : كنت أعب مع الصبيان فتواريت خلف باب بحاءنى "فخطانى" خطوة أى ضرب بين كتفيه ، وقيل : ضرب رأسه بباطن راحته . وح : من قال في كتاب الله برأيه فأصاب فقد "أخطأ" - يتم في قووفى را .

[خطب] شمس : فيه : خطب على المنبر "خطبة" ، بضم خاء ، من نصر . ومنه : لا يخطب أحدكم على "خطبة" أخيه ، بكسر خاء . و "خطب" الرجل -

إذا صار خطيباً، من كرم .

[خطط] سميده : فيه : فمن وافق "خطه" فذاك ، هو على سبيل الزجر أي

لا يوافق خطه أحد لأنه كان معجزة ذلك النبي ، والمشهور : خطه - بالنصب ، وفاعله مضمرة ، وروى بالرفع فالنفعول محذوف .

[خطف] فيه : جعلته "خطيفة" ، قوله : إنما صنعته أم سليم . ز : هو اعتذار

لنفسه بأنه لم يفعل هذا القليل الذي لا يليق بحال الرجال بل فعلته أم سليم . ش ح : و "لتخطفن" أبصارهم ، هو مضارع مجهول من الخطف من علم . لغة : « و "يتخطف" الناس من حولهم » يقتلون ويسلبون .

[خطي] فيه : بادروا بالصدقة فإن البلاء "لا يتخطاها" . سميده : جعل الصدقة

والبلاء كفرسي رهان فإن السابق لا يلحقه الآخر ، والتخطي تفعل من الخطو ، والأولى أنه جعل الصدقة سدا وحجاباً بين يدي المتصدق ولا يتخطاها البلاء حتى يصل إليها . ما : و "خطوات" الشيطان ، إما جمع خطوة : ما بين القدمين ، بمعنى لا تمشوا في سبيله وطرقه من الأفعال الخبيثة ، أو جمع خطي من خطية و سهلت الهمزة . و كثرة "الخطي" - ينجى في كث . و ح : لم يخط "خطوة" إلا رفع الله بها درجة ، هو بضم خاء ، الحاصل بكل خطوة رفع درجة و حط خطية و حصول حسنة لما صرح بها في الآخر ، وقيل : الحاصل واحد ، الخط إن كانت له خطية و الرفع إن لم تكن ، و مفهومه أن عدد درجات الجنة يزيد على عدد آيات القرآن ففعل درجات آيات القرآن غير هذه - و مرا في رقي : القرطبي : المفهوم منه أن فضل الجماعة ليس لأجل الجماعة فقط بل لما يلزمها من الأحوال كقصده الجماعة و نقل الخطي و انتظارها و صلاة الملائكة وغيرها .

(١) فوته في الطبعة الأولى بعلامة النسخة : و يتم .

## خف

[ خفت ] فيه : عاد رجلا قد " خفت " فقال : هل كنت تدعو الله أو سائته ،  
و شرحه في الأصل .

[ خفر ] فيه : " فلا تخفون " الله بذمته . ط : أى لا تخفروا ذمته بأن  
تعرضوا له بشيء يسير ، فانكم إن تعرضتم له يدرككم الله فيكبكم في النار ، ويحتمل  
أن يراد بالذمة صلاة الفجر المقتضية للأمان بمعنى لا تتركوها فينتقض به عهدكم  
فيطلبكم به ، و خص الفجر لكلفة فيه . سويد : خفر يخفر - بالكسر : أجار ، و خفر  
بالتشديد ، و أخفر للتعدية و السلب .

[ خفف ] فيه : كلمتان " خفيفتان " على اللسان . ش ح : تخفة حروفها ،  
إذ ليس فيها حرف استعلاء و لا إطباق و لا شدة إلا قليلا ، و فعيل بمعنى مفعول  
لا يجب فيه التسوية بل يجوز . ز : لعله سهو إذ هو هنا بمعنى فاعل . سويد : كان  
يأمرنا " بالتخفيف " و يؤمنا بالصفات ، و لا منافاة بينهما إذ له فضيلة قراءة الآيات  
الكثيرة في زمان يسير . ز : لأن في قراءته من الخضوع والخشوع و الحلاوة  
و الطراوة ما يخفف به طولها ، مع أن التخفيف بالنسبة إلى قراءة سورة البقرة  
و نحوها كما وقع لمعاذ فلا منافاة أصلا . سويد : ما رأيت " أخف " صلاة منه  
صلى الله عليه و سلم و لا أتمها ، خفتها اقتصار القراءة على القصار من المفصل و ترك  
دعوات طويلة في الانتقالات ، و تمامها إتيان جميع الأركان و السنن و قراءة ثلاث  
تسيحات في الركوع و السجود . حاشية ترمذى : أسمع بكاء الصبي " فأخفف " ،  
أى اقتصر على بعض السور و أسرع في أفعاله . سويد : و فيه أن الإمام إذا أحس  
بمن أراد أن يدخل معه في الصلاة جازاه أن ينتظر في الركوع ، فانه إذا جاز  
الرعاية لحاجة دينوية فلحاجة أخروية أخرى ، و كرهه مالك حذرا عن الشركة .

[ خفي ] فيه : قيل : متى يحل لنا الميتة ؟ فقال صلى الله عليه و سلم : ما لم تصطبجوا  
أو تغتبقوا أو " تخفوا " بقلا . « و " تخفى " في نفسك ما الله مبديه » - مر في خشى .



## خل

[ خلب ] فيه : قال لمن يمدح في البيع لعدم مهارته : إذا بعث فقل : لا " خلاية " . ن : " الخلب " بكسر ميم وفتح لام ، و أراد به ما يقطع به ويشق . [ خلب ] حاشية ترمذى : سئل عن طعام النصارى فقال : " لا يتخلجن " في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية ، والعمل عليه عند أهل العلم من الرخصة في طعام أهل الكتاب ، لا يتخلجن - بشدة لام و نون مفتوحين ، أى لا يتحرك في قلبك أن ما شابهت فيه النصارى حرام أو حبيث ، و روى بمهمله أى لا يدخل في قلبك منه شيء ، ضارعت جواب شرط و الشرطية مستأنفة أى لا يدخل في قلبك ضيق و حرج لأنك على الخفية السمحة ، فانك إذا شددت في نفسك بمثله شابهت فيه الرهبانية فانه دأبهم - و مر في المهمله .

[ خلص ] ن : فيه : ليس في النهاية و لافي " الخليصة " قطع ، إذ يمكن استرجاع المال من الختمس بالاستعداد إلى الولاية باقامة البيعة بخلاف السرقة فانه خفي فعظم أمرها .

[ خلص ] تو : فيه : « الا عبادك منهم " المخلصين " » ، أى لا يتخلص من حائل الشيطان إلا بالإخلاص ؛ الغزالي : من عبد للتعلم في الجنة بالشهوات أو خوف النار فهو معلول ، إذ لم يرد بعمله وجه الله وهو إشارة إلى إخلاص الصديقين لكنه مخلص بالنسبة إلى من طلب الحظوظ العاجلة وإنما المطلوب لذوى الأبواب وجه الله ، قيل : لا يتحرك الإنسان إلا لحظ و البراءة منه صفة رب العالمين ، و من ادعى ذلك فقد كفر فقد قضى القاضي الباقلاني بتكفير مدعى البراءة من الحظوظ ، وهذا حق لكن القوم أرادوا به البراءة مما يسميه الناس حظوظا من الشهوات الموصوفة في الجنة ، و أما التلذذ لتجرد المعرفة و النظر إلى وجه الله الكريم فهو حظ هؤلاء و لا يعده الناس حظا ؛ قال الخواص : من شرب كأس الرئاسة فقد خرج عن إخلاص العبودية . سميد : لا إله إلا الله " مخلصين " له الدين ، هو بالنصب

مفعول مخلصين ، وله ظرف له تقدم ، وعامل الحال محذوف أى تقول لا إله إلا الله ولو كرهه الكافر . قرطبي : من قال : لا إله إلا الله ، خالصا " مخلصا " دخل الجنة ، قيل ما إخلاصها ؟ قال : أن تحجزه عن محارم الله .

[ خلط ] ط : فيه : المؤمن الذى " يخالط " الناس ويصبر على أذاهم خيرا ؛ الغزالي : أكثر التابعين استحبوا المخالطة واستكثر المعارف ، فعن على رضى الله عنه : عليكم بالإخوان ! فإنهم عدة فى الدارين ، ومال أكثر العباد والزهاد إلى اختيار العزلة . ز : أقول : لكل وجهة هو مولياها ، قد استبقوا الخيرات ، فالأولون للخلاطة حين كان الخير غالبا على ضده فاستفادوا بالخلطة وأفادوا ، والآخرين بضده حين عكس الأمر وصار الشر بحيث يأخذ منهم - والله أعلم . بغوى : نهى عن " الخليطين " أن ينبذا ، بظاهره أخذ قوم وقالوا : من شرب الخليطين قبل الشدة يأثم بجهة واحدة ، وإن شربه بعدها فبجهتين . مشكاة : ما " خالطت " الصدقة مالا إلا أهلكته ، وزاد الحميدى قال : يكون قد وجب عليك صدقة فلا تخرجها فبهلك الحرام الحلال ، وقد احتجج به من يرى تعلق الزكاة بالعين ، وقال أحمد : هو أن يأخذ الغنى الزكاة . ش ح : و " لا يخالطه " الظنون ، أى لا يدخل فى علمه شك بل يعلم الجزئيات بالتحقيق . ط : " خلط " عليك الأمر شيطانك ، أى كان له تارات يصيب فى بعضها ويخطئ فى بعضها ، فلذا التبس عليه .

[ خلع ] كـ بنز : فيه : " نخلع " و نترك من يفجرك ، هما تنازعا فى ' من '

أى نزع ونفارق من يعصيك . ش ح : وهو عطف تفسيرى .

[ خالف ] ن : فيه : من " خالف " غازيا ، بفتح معجمة وخفة لام أى قام

يحال من تركه وأصلحه شاركه فى ثوابه . شرح سنن : تسون صفوفكم أو " يخالفن " الله - الخ ، فإن من تقدم على شخص أو جماعة من غير أن يكون إماما قد يوغر صدورهم فيوجب الاختلاف . ش : " الخلافة " ثلاثون سنة ،

لأبي بكر سنتان وثلاثة أشهر وتسع ليال ، و لعمر عشر سنين ونصف وخمس ليال ، و لعثمان اثنتا عشرة سنة إلا اثنتي عشرة ليلة ، و لعلي خمس سنين إلا ثلاثة أشهر ، و للحسن في آخر رمضان سنة أربعين إلى نصف جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين - فهذا ثلاثون سنة . ن : إن " استخلف " فقد استخلف من هو خير مني ، أجمعوا على انعقاد الخلافة بالاستخلاف و بعقد أهل الحل و العقد إذا لم يستخلف الخليفة ، و على جواز جعل الخلافة شورى بين جماعة كما فعله عمر ، و على وجوب نصب خليفة على المسلمين شرعا لا عقلا . ط : إن " استخلف " عليكم فعصيتهم و عذبتهم ، و لكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه ، و ما أقرأكم عبد الله فاقراوه ؛ عذبتهم جواب شرط ، أو استئناف ، و جوابه فعصيتهم ، و الأول أوجه ، قوله : و لكنه ما حدثكم ، من أسلوب الحكيم كأنه قيل لا يهمنكم استخلافى و لكن يهمنكم العمل بالكتاب و السنة ، و خص حذيفة لأنه صاحب سره و منذر من الفتن الدنيوية ، و ابن مسعود منذرهم من الفتن الآخروية . تو : و لأن حذيفة روى ح : اقتدوا باللذين من بعدي ، و ابن مسعود أشار إلى خلافة الصديق بقوله : لا يؤخر من قدمه النبي صلى الله عليه وسلم إلا نرضى لدينانا من ارتضاه لديننا . غير : قوله : فأتم اليوم أشد " اختلافا " ، لعله أراد فتنا وقعت بين الصحابة ، و أشد يحتمل كونه أفعال للبالغة . حاشية : الخلفة و الخواف بضم خاء أشهر من فتحه . ذه : " خلفه " فم الصائم ، بالكسر . ز : كسره مخالف لما في غيره لكنه مصرح به في شمس العلوم - و الله أعلم . ما : ثم " أخالف " إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم ، استدل به من قال بفرضية الجماعة ، و أجاب الآخرون بأنه في المناقنين . سيد : و يؤيده ح : و لقد رأيت و ما " يتخلف " عن الصلاة إلا منافق أو مريض ، أى كامل المرض فتوجه السؤال عن مريض لم يتكامل مرضه ، فأجاب بقوله : إن كان المريض أيمشى بين رجلين . تو : ما من رجل من القاعدين " يتخلف " رجلا من المهاجرين في أهله ، هو بفتح ياء و سكون خاء أى يقوم بما كان يقوم به و هو يكون بخير و شر ، و المراد

هو البشر، قوله: إلا نصب له، أى أقيم له ورفع - ويتم فى ظن . ش ح : نيل  
 و "يخلف" الله، بالفاء فقط أى يعطيك الله تعالى خلفا - ومر فى بلا . سيد : من  
 صلى فى ثوب واحد "فليخلف" بين طرفيه ، أى يضع طرفه اليمنى على اليسرى  
 وبالعكس . وح : "استخلف" ابن أم مكتوم ، كان هذا فى غزوة تبوك ،  
 ولم يستخلف عليا مع كونه فى المدينة كيلا يشغله عن القيام بحفظه من استخلفه  
 من الأهل : وح : فرحل أتى قوما فسألهم بالله فمنعوه "فتخلف" رجل بأعينهم  
 فأعطاه سرا ، أى ترك القوم المسؤل عنهم خلفه وتقدم فأعطاه ، والأعيان : الأشخاص ،  
 وروى : فتخلف رجل على أعينهم ، وهذا أسد معنى ، والمعنى أنه تخلف عن صحابه  
 حتى خلا بالسائل فأعطى سرا . ش ح : و "اخلف" على كل غائبة لى بخير ،  
 أى كمن خلفا على غائبة لى ملابسا بخير فالباء للابسة ، أو اجعل لى خلفا على غائبة  
 لى خيرا منها فالباء للتعديية . و "أخلف" لى خيرا منها ، بقطع همزة و كسر لام .  
 سيد : هذا يومهم الذى فرض الله عليهم "فاختلفوا" والناس لنا فيه تبع ، وذلك  
 لأنه لما كان مبدأ دور الإنسان و أول أيامه يوم الجمعة كان المتعبد فيه باعتبار العبادة  
 متبوعا و المتعبد فى اليومين بعده تابعا ، فاليهود غدا أى يعبد غدا . وح : و "اخلفه"  
 فى عقبه ، أى كمن خليفة ، من خلف إذا قام مقام غيره فى رعاية أمره ومصالحه  
 فى عقبه ، أى أولاده فى الغابرين أى الباقين من الأحياء من الناس ، وهو حال من  
 عقبه أى أوقع خلافتك فى عقبه كأننا من جملة الباقين من الناس ، وقيل : هو بدل  
 من عقبه . غير : و "اختلف" أى تردد وجرى بين عبادة والوليد ضربتان -  
 ومر فى ثخن .

[خلق] فيه : وليكنها "خليقتان" من خلق الله . سيد : من ابتدائية  
 أى ناشئتان من خلقه المتناول لكل مخلوق على سوية لا أثر لشيء منها فى الوجود  
 فيرد على من زعم أن لها أثرا فى الكون والعباد . ط : "لا تستخلى" ثوبا

(١) تحته فى الطبعة الأولى : دون القاف .

حتى ترقيه ، أى لا تعديه خلقاً ، وخطب عمر وهو أمير المؤمنين وفي إزاره اثنتا عشرة رقعة .

[ خلل ] فيه : إن إبراهيم عبدك و " خليك " وانا عبدك و نبيك . ش : فان قيل : ح : أبرأ إلى كل ذى " خلة " من خلته ، يدل على ثبوت خلته فلم لم يذكر انخله لنفسه هنا ؟ قلت : رعاية للأدب في ترك مساواته مع ابائه الكرام . ط : المرء " بخليه " ، الغزالي : بحالة الحريص تحرك الحرص ، و بحالة الزاهد زهد في الدنيا ، لأن الطباع مجبوة على التشبه والاسترقاق من حيث لا يدري . لجة : " الخلل " : الفرجة ، وجمعه خلال « جالسوا " خلل " الديار » و لا اوضعوا " خللكم " ، سعوا وسطكم بالنميمة ، و الخلال لما يخلل به الأسنان وغيرها ، و الخلل : الوهن ، مشبه به . ش ح : " خللوا " الأصابع ، و ذلك في اليد بالتشبيك ، و في الرجل بخصر اليد اليسرى من أسافل الأصابع مبتدئاً بخصر اليمنى و مختتماً بخصر اليسرى . خير : " خلطان " لا يخصيهما مسلم - الخ ، قوله : فنلك خمسون و مائة ، أى في يوم و ليلة و ألف و خمسمائة ، لأن كل حسنة بعشرة ، فاذا حافظ على الخصلتين حصل ألفان و خمسمائة حسنة ، و كل حسنة يكفر سيئة ، فايكم يأتي بأكثر من هذا من السيئات حتى لا تغفر ! فما لكم لا تاتون بها ؟ فقالوا : كيف لا تأتي بها و أى مانع لنا منه ؟ فقال : يأتي الشيطان - الخ .

[ خلى ] ش ح : فيه : يا نبي الله ! إذا كان أحداً " خالياً " ! قال : فالله أحق أن يستحي منه ؛ كشف العورة في الطلوة حاجة جائز ، و غيرها مكروه ، أو حرام و هو الأصح عندنا . ما : كان إذا دخل " الخلاء " و وضع خاتمته لأنه كان عليه « محمد رسول الله » ، قيل : كانت تقرأ من أسفل فصاعداً ليكون اسم الله فوق ، و كل ما كتب عليه القرآن أو اسم الرسول صلى الله عليه وسلم كان حكمه حكم الله ، و لو كان

(١) بهامش الطبعة الأولى : و يستحب تلميث التخليل كما في ح عثمان - ش .

اسم شخص مجدا قيل فكذلك ، وروى عن مالك أنه لا بأس أن يستنجى بخاتم فيه ذكر الله ، قيل : هذه الرواية عن مالك باطل ، فانه كان لا يقرأ الحديث إلا عن وضوء فكيف يمتن اسم الله بالنجاسة .

### نخم

[نحر] ناوليني "النجرة" من المسجد ، هو بضم خاء و سكون ميم ، ومن علق من ناوليني استدل به على جواز دخول الخائض في المسجد إذ ليس في بدنها نجس ، ومن منعه علقه بقال أو أول المسجد بمسجد البيت ، وعليه الجمهور . جزرى : النحر بكسر خاء ما يستر الرأس والعنق . معالم تنزيل : كل مسكر "نحر" ، أى كل الأشربة المسكرة نحر بناء على أن للشارع أن يحدث أشياء بعد أن لم يكن ، وقيل أى كان نحر في الحرمه وجوب الحد وإن لم يكن عين النحر . لغ : قوله : والعسل وغيرها ، كعصارة الشجرة .

[نحس] فيه : بنى الإسلام على "نحس" . فتح : وروى : نحسة ، وشهادة بالحر والرفع بدل أو خير محذوف ، ويندرج جميع المعتقدات في الإيمان بالرسول . سيد : فان لم يبرأ في ثلاث "نحس" ، أى فالأيام التي ينبغي أن ينغمس فيها نحس ، أو فالمرات نحس ، ولينغمس بيان فليستنقع في نهر . وح : قبل أن يخلق السماوات "بخمسين" - يحيى في كتب .

[نحش] فيه : خدوش في وجهه أو "نحوش" . عيج : هو شك من الراوى ، وهو بالضم جمع نحش - بالفتح ، من ضرب ونصر . ط : كان في ساق النبي صلى الله عليه وسلم "نحوشة" ، أى دقة ، نحشت قوائم الدابة : دقت ، وشقة "نحوشة" : قليلة اللحم .

[نخص] فيه : وإن أهون أهل النار عذابا رجل في "أنخص" قدميه جمرتان . فتح : هو بوزن أحر ، واعدله أبو طالب ، وسره أنه كان تابعا للرسول

صلى الله عليه وسلم بمجملته غير أنه كان ثابت القدم على دين قومه .

## خن

[ خنث ] ش ح : الخنث - بالكسر و الفتح : من تشبه النساء في

أخلاقه و حركاته و كلامه ، و تارة تكون مخلقة و تارة بتكلف وهو المذموم . و ح :  
نهى عن " اختناث " الأسيقية ، حذرا من هامة تكون في القرية فيدخل جوفه فيؤذيه .

[ خندق ] فيه : جعل بينه و بين النار " خندقا " كما بين السماء و الأرض .

ن : شبه الخندق في بعد غوره بما بينهما ، وهو تمثيل عن الحاجز .

[ خنس ] فيه : فاذا ذكر الله " خنس " ، الخنوس اينهان شدن و واپس

رفتن ، من باب طلب . [و] : لقيه النبي صلى الله عليه وسلم قال : " فأنخنست " منه ،

أى انقبضت ، و منه « بالخنس » و انخاسها : رجوعها و توازيها تحت ضوء الشمس ،

و فيه استحباب تلقى أهل الفضل بأكل الهيئات و احسن الصفات ، و قد استحجوا

اطالب العلم أن يحسن حاله عند محاسبة شيخه بالتنظيف و إزالة الشعور و الراحة

الكريهة و نحوه .

[ خنع ] فيه : " أخنع " الأسماء من يسمى ملك الأملاك ، التسمى به حرام -

و يجيء في ملك .

## خو

[ خور ] أجار في الجاهلية و " خوار " في الإسلام ! هذا حين منع العرب

الزكاة فقال الصديق : لو منعوني عقلا بلاهدتهم ، فقال عمر : تألف الناس و ارفق

بهم ، فقال الصديق : أجار - الخ .

[ خوف ] فيه : غير الدجال " أخوفى " عليكم . سيد : وذلك كفتن

الخوارج و الظلمة . ز : و من أشد ما يخاف ما وقع من مدعى بلاد الهند

( ١-١ ) أى الاستخفاء و التأخر .

الفتوى على الله ورسوله بما يستهجنه من له أدنى تمييز ومسكة من الدين فضلا عن العاقل والمتدين ومن أتباعه الجهلة سفهاء الأعلام من تضليل الحمقى وتكفير أهل الإسلام ، وقتل العلماء الأعلام . وإيذاء الخاص والعام ، ومن ظلم الظلمة الفسقة المردة في رعايا الأنام ، طهر الله الأرض من أرجاسهم ببعث جنود الإسلام ، وقد نقل : فيلأى حجة فيقول : " خفت " الناس ، قيل لعله فيمن يخاف سطوتهم وهو لا يستطيع دفعهم عن نفسه .

[ خول ] فيه : " يتخولنا " . سيد : أى يتعهدنا بالموعظة في مظان القبول ولا يكثر اللئاسام ، وصوبه البعض بحاء مهملة ، ومنهم من يرويه كذلك . فيه : « يعلم " خائنة " العين » بمعنى الخيانة أو صفة النظرة لا العين لأن « وما تخفى الصدور » بمنه .

[ خون ] فتح : " الخوان " ما يؤكل عليه وله أرجل ، والمشهور فيه كسر خائه المعجمة ، ويجوز ضمها ، والإخوان - يكسر همزة وسكون خاء - لغة فيه .

### خى

[ خيب ] " خبت " ، قوله : فقد " خاب " المعترف ، لأنه اعترف بنبوة من ليس نيا على تقدير الخيانة .

[ خير ] فيه : " خر " لى يارسول ، أى انظر لى ما هو خير لى من ذلك فأخبرنى به وأخبره لى . ط : وفي ح من أخير بأن في عييدهم القصاص مع مواليتهم : ما أحدى ولهم شيئا " خيرا " من مفارقتهم فخرهم ، خيرا نعت شيئا ، ومن مفارقتهم مفعول ثان . قس : وسمعت منه في ذلك " خيرا " - بسكون تحتية ، أى فضلا وثوابا ، وروى : خيرا - بموحدة ، أى حديثا مرفوعا . سيد : " خيرا " الناس رجل ممسك بعنان فرسه ، أى من خير الناس ، إذ في القاعدين من هو خير ،

(١) لكن في الصحاح بمعجمة - سيد .



أُرى قال الأول خير المسافرين ، والثاني خير المشغولين بخوصة أنفسهم ، والثالث خير المقيمين بين الناس ، أي من يعاشر بالمعروف فيعطى من يسأله بالله . فتصح : " خير " لكا من الخادم ، فيه كمال لطفه صلى الله عليه وسلم على بنته حيث علمها ما أهمها ، فهو من تلقى المخاطب بغير ما يترقبه إيدانا بأن الأهم هو الزود للعاد والتجافي من دار الغرور والصبر على مشاقها ومتاعها . ش مسلم : " خير " صفوف الرجال أولها ، خيريتها على العموم وشريفة أول صفوف النساء مقيدة بصلاتهن مع الرجال لتعلق قلوبهم بحركاتهم وسكناتهم ، والشر بمعنى أقل ثوابا والخير بعكسه . غير : مما له " الخيرة " ، بكسر خاء وسكون تحتية ، اسم من حار الله لك ، وضبطا بفتح تحتية ، وليس به . تو : وهم " خيرته " من خلقه ، هو بوزن العنبة بمعنى المختار ، وسكون الياء لغة ، وكذا : فانها خيرة الله في أرضه ، وكذا : يحبني خيرته . سديد : ما ابتدع قوم بدعة في دينهم إلا نزع الله - الخ ، قوله : أي السنة في بابها أبلغ من البدعة ، لأن الخير غالبا غالب على الشر وما نزع له - جاء الخلق وزهق الباطل . ط : " خير " الدعاء : لا إله إلا الله - الخ ، هو دعاء تعريضا نحو : إذا أتني عليك المرء كفاه من تعرضه التناء - والباقي في الشرح ، قوله : وعموم في القول ، فيتناول الذكر والدعاء . وفيه : خلق الخلق ليعاني في " خيرهم " ، أي في الإنس ثم جعلهم فرقتين ، أي العرب والعجم . ش ح : والفرق بينه وبين كونه دعاء بحديث : من شغله ذكرى ، أنه مبالغة طلب إيماء وتعريضا بخلاف الثاني . ز : فانه مجرد ذكر للطلب لكنه يلزمه المطلوب . ش أ ح : وهذا كله مبني على أن قوله : خير ما قلت ، بيان لخير الدعاء ، ويحتمل كونه مغايرا عاما في القول لا بيانا . فتصح : لأن يقف " خير " ، رواية الترمذي بالرفع على أن في يكون ضمير الشأن . وقد اختلفوا في " تخيير " أزواجه صلى الله عليه وسلم هل كان بين الدنيا والآخرة أو بين الطلاق

(١) تحت في الطبعة الأولى : كذا في النسخ .

والإمساك ! أشبهها عند الشافعي الثاني ، والأظهر أن أحدهما مذموم للآخر كأنهن  
خيرن بين الدنيا فيطلقن وبين الآخرة فيمسكن . حاشية ترمذى : " خير " يوم  
طلعت الشمس فيه يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها  
ولا يقوم الساعة إلا في يوم الجمعة ، هذه القضايا ليست لذكر الفضيلة بل بيان لما وقع  
فيه من أمور عظام ليتأهب فيه بالأعمال الصالحة لنيل رحمته ودفع نقمته ، وقيل :  
بل ذكر لفضيلته ، فإن خروج آدم لتكثير عباد الله بالنسل ووجود الأنبياء والأولياء ،  
وقيام الساعة سبب لتعجيل جزاء الأولياء والمؤمنين وإظهار شرفهم . ط :  
" خير " رسول الله عليه وسلم أعرابياً بعد البيع ، ظاهره دليل لأبي حنيفة ، لأنه  
لو كان الخيار ثابتاً بالعقد كان التخيير عبثاً . ش : ما " خير " صلى الله عليه وسلم  
بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً ، هو إما تخيير من الله فيما فيه عقوبتان ،  
أو فيما بينه وبين الكفار من القتال وأخذ الجزية ، أو في حق أمته من المجاهدة في  
العبادة والاقتصاد ، وقوله : ما لم يكن إثماً ، إنما يتصور إذا خيره الكفار والمنافقون ،  
وأما إذا كان من الله أو من المسلمين فنقطع . ش : ثم " تخير " القبائل ، التخيير :  
الاصطفاء . هـ : من قال : أنا " خير " من يونس فقد كذب ، أى في النبوة  
والرسالة لأنها معنى واحد لا تفاضل فيها بين الأنبياء ، وإنما هو تفضيل الله تعالى من  
شاء بعدها وما يحدث لهم من الأحوال ، يريد أنه مع قوله « اذ ابق الى الفلك »  
ليس بأدنى درجة متى في النبوة . هـ : إذا حضرتم الجنابة فقولوا " خيراً " ،  
نحو اللهم اشف المريض ، و ارحم الميت و اغفره ، فإن الدعاء حينئذ مستجاب لأن  
الملائكة الذين يحضرون يؤمنون . و ح : أنا بين " خيرتين " - يتم في زاد  
وسمع . و ح : حتى تكون السجدة " خيراً " - يحىء في يضع الجزية .

[ خيل ] فيه : بئس العبد عبد " تخيل " واختال - تمام الحديث : ونسى  
الكبير المتعال ! بئس العبد عبد تجسبر واعتدى ، ونسى الجبار الأعلى ! بئس العبد  
عبد سها وطها ، ونسى المقابر والبيلى ! بئس العبد عبد عتا وطعى ، ونسى المتبدأ

و المنتهى ! يئس العبد عبد يحتل الدنيا بالدين ! يئس العبد عبد يحتل الدين بالشبهات !  
 يئس العبد عبد طمع يقوده ! يئس العبد عبد هوى يضلّه ! يئس العبد عبد رغب يذله .  
 ش ح : سجد لك سوادى و "خيالى" ، أراد بالسواد الظاهر و بالخيال الباطن ،  
 أى ركع لك ظاهرى و باطنى . شفا : "يخيل" إليه أنه يأتى أهله و لا يأتين ،  
 أى يظهر له من نشاطه و تقدم عادته أنه يقدر على النساء فإذا دنا منهن أخذهن السحر  
 فلم يقدر عليه و يخيل إليه أنه فعله و ما فعله ، أى اختل بصره و ضعف فيظن أنه  
 رأى شخصا أو فعلا من أحد ولم يكن على ما يخيل إليه لضعف نظره لا شىء في  
 ميزه . تو : يا "خيل" الله ! اركبى ، أى أصحاب الله ، أو أراد بالركوب العدو .  
 [ خيم ] فيه " الخيمة " : بيت مربع من بيوت الأعراب .

## حرف الدال

### دأ

[ دأب ] تو : تجعبه و " تدأبه " ، بضم تاء و سكون دال و كسر همزة .  
 لغة : و " الدائبان " : الليل و النهار .

### دب

[ دبا ] " دباه " بالعصا : ضربه . فيه : نهى عن " الدباه " . فتح : فقالوا :  
 ليس لنا وعاء ، قال : فلا إذن ، أى إذا كان لا بد لكم فلا نهى عنها .  
 [ دب ] فيه : " دب " كل صلاة ، بضمين ، و بضم فسكون .

### دث

[ دثر ] فيه : " دباها " المدثر " قم " . لغة : قيل من عادتهم إذا قصدوا  
 اللطافة بأحد أن يسموا باسم حالته كقوله صلى الله عليه وسلم : قم يا نومان ،  
 ( ١٠٤ ) وقم

وقم أبا تراب ، فلو ناداه سبحانه في تلك الحالة باسمه أو بالأمر المجرد لهاله ذلك ولكن لما بدأ به أنس وعلم أنه ربه وهو راض عنه على تلك الحالة وكان هو مطلوبه ، وبه كان تهون الشدائد عليه كما قال حين لقي الشدائد من أهل الطائف : إن لم يكن غضبان عليّ فلا أبالي .

## دج

[ دجل ] فيه : ستكون في آخر الزمان " دجالون " كذابون كلهم يزعم أنه رسول الله . ن : يحتمل أن يراد ادعاء النبوة ، أو يراد جماعة يدعون أهواء فاسدة ويسندون اعتقادهم الفاسد إليه صلى الله عليه وسلم كأهل البدع كلهم .  
 ففتح : منهم مسيلة والعنسي والمختار وطلحة بن خويلد وسجاح التميمية ، وتاب طليحة ومات على الإسلام في خلافة عمر رضي الله عنه ، وليس المراد من يدعى النبوة مطلقاً فإنهم لا يحصون كثرة لكون غالبهم ينشأ لهم عن جنون أو سواد ، وإنما المراد من قامت له شوكة وبدت له شبهة ، ومنهم المختار بن عبيد غاب على الكوفة زمن ابن زبير رضي الله عنه ، فأظهر محبة أهل البيت ودعا الناس إلى طلب قتلة الحسين رضي الله عنه ، فقتل كثيراً ممن باشر ذلك أو أعان عليه ، فأحبه الناس ، ثم إنه زين له الشيطان دعوى النبوة . ط : أي جماعة مزورون يقولون : نحن علماء .  
 ز : وما أشبه بهم شخص خرج في رأس المائة الثامنة ، وتبعه عدة حمقة يدعون أحكاماً باطلة واعتقادات كاسدة لم يوجد بها في أوائل فرق الضلالة ، يستحلون قتل العلماء ، ويكفرون جميع الأمة ، ويسندون كل ما يشتهون إلى الله ، ويحرقون أحاديث سيد الأنبياء ، ويفضلون متبوعهم على أفضل البشر بعد الأنبياء بل على سيد الأنبياء على ما سمع منهم ، قتلهم الله وسلط عليهم جنوداً لم يروها . ش ح : عصم من " الدجال " ، عندي أن تلك الخاصية اطلع عليها النبي صلى الله عليه وسلم - ويجيء في عصم . ش : تبنى مدينة بين " دجلة " و " دجيل " ، هو بكسر دال نهر بغداد ، ودجيل - مصغر : نهر يأخذ من دجلة .

[ دجن ] فيه : ح عائشة : لقد أنزلت آية الرجم وإرضاع الكبير عشرا ، وكانت في صحيفة تحت سريرى عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما توفى وشغلنا دخلت داجن فأكلت تلك الصحيفة . معيشت : قال قيل : كيف تأكله وقد قال تعالى « وانه لكتفب عزيز لا ياتيه الباطل » فكيف يكون عزيزا وقد أكله الشاة وأبطل فرضه ؟ وأيضا كيف وضعه تحت السرير ؟ قلت : لا يعجب في وضعه تحته فان القوم لم يكونوا ملوكا فيكون لهم الخزان والصناديق وكانوا إذا أرادوا صون شيء وضعوه تحت السرير ليأمنوا عليه من الوطاء وعبث الصبي والبهيمة ، ولا يعجب أيضا في أكل الشاة فانها أفضل الأنعام ، وقد روى مرفوعا : ما خلق الله دابة أكرم على الله من الضأن ، فما تعجب من أكل الشاة ! وهذا الفأر شر حشرات الأرض تقرض المصاحف وتبول عليها ! وأما إبطاله فانه يجوز أن يكون أنزله قرأنا ثم أبطل تلاوته وأبقى عمله كما في غيره ؛ ويجوز أن يكون أنزله حكما واجبا لا قرأنا كتحریم نكاح العممة على بنت أخيها ونحوها ، وكيف وقد رجم صلى الله عليه وسلم ما عزا وغيره قبل هذا الوقت فكيف ينزل مرة أخرى ! وأما إرضاع الكبير فزاه غلطا من مجد بن إسحاق ؛ وقوله « لا ياتيه الباطل من بين يديه » أراد أن الشيطان لا يستطيع أن يدخل فيه ما ليس منه قبل الوحي وبعده لأن المصاحف لا يصيبها ما يصيب سائر العروس .

## دح

[ دحر ] ما من يوم "أدحر" . ط : أى الشيطان في يوم عرفة أبعد من مراده من نفسه في سائر الأيام . قوله : إلا ما رأى يوم بدر ، مستثنى من هذه الجملة . وقوله : إلا لما برى ، استثناء من قوله : وما ذلك ، وهذه الجملة معترضة بين المستثنى والمستثنى منه .

(١) وفي متن الطبعة الأولى : يريدوا - كذا ، وفوقه بعلامة النسخة : أرادوا .

[دحض] فيه: غير "دحض" الأقدام، بضم دال وشدّة حاء.

## دح

[دخر] كان صلى الله عليه وسلم "لا يدخر" لغد شيئا. ن: أى لا يدخر لنفسه، إذ ثبت أنه يعزل لأهله نفقة سنة ولكنه كان يتفق قبل انقضاء السنة في وجوه الخير، ولذا توفى صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة على شعير استدأنه لأهله، ولم يشبع ثلاثة أيام.

[دخل] فيه: فأنما هو "دخيل" عندك، قوله: فيتركك في النار. ز: أى يتركك فيها أبدا إن كانت كافرة بكونها كتابية أو مستحلة لإيذاء زوجها، أو مدة أرادها الله تعالى إن كانت عاصية بالإيذاء ونحوه من غير استحلال وتوبة، وأما المسلمة المطيعة له المتقية فهي أهله بالأحرى. ط: كان صلى الله عليه وسلم إذا "أدخل" الميت القبر قال: بسم الله ادخل، إما مجهول فكان على الدوام، أو معلوم فهو بخلافه. سيمك: أخبرني بعمل "يدخلني" الجنة، إن صح جزمه كان جزاء شرط محذوف أى إن عملته يدخلني الجنة، والشرطية صفة عمل، أو جواب الأمر لأن إخباره سبب عمله وهو سبب الدخول فيقدر لأحد صفة ليفيد أى عمل عظيم. ش ح: "لن يدخل" أحد الجنة بعمله، لا يتناقضه "ادخلوا" الجنة بما كنتم تعملون، إذ المنفي بياء السببية وال مثبت بياء المعاوضة والمقابلة. غير: وكل "دخيل" في العقود ينظر هل يكون حكمه عند الانفراد حكمه عند الاقتران أم لا! كن باع حقيرا بثمن كثير وأقرض أو رهن دارا بمبلغ كثير مع إجارة الدار بشيء يسير، فقد ارتكب محظورا. ن: وجه قول ابن عمر رضى الله عنه في مسكين أكل معه كثيرا: لا تدخل هذا على، أنه أشبه الكفار فكره صحبته بغير حاجة، ولأنه أمكن بقدر طعامه سد جوع جماعة. ما: لو "دخلوها" ما خرجوا، قيل: ذلك الأمير هو عبد الله ابن حذافة، وضعف بما روى أنه رجل من الأنصار. ش ح: وسع "مدخله" - بضم ميم، أى قبره. تو: "أدخله" الله الجنة، أى عقيب موته، وإلا فجرّد

وعد دخولها شامل لجميع الأمة . و ح : إن الله " أدخلك " الجنة - يحيى في فعلت .

[ دخن ] فيه : يخرج من الأرض كهيمة " الدخان " . فتح : أي غبار من شدة حرارة الأرض من عدم الغيث ، وكانوا يرون في السماء مثل الدخان من فرط حرارة الجوع ، أو الذي كان يخرج من الأرض بحسب تحيلهم ذلك من غشاوة أبصارهم من الجوع .

## دد

[ دد ] فيه : ما أنا من " دد " . مغيث : وليس من الدد المزح واللعب إذا كان حقاً ، ولذا كان صلى الله عليه وسلم مزاحاً ، وكذا أصحابه وتابعوهم من الأئمة كانوا مزاحين ولكن بالحق ، وختن ابن عباس ختن بنيه فدعا اللعابين وأعطاهم أربعة دراهم ، فلا بأس بالملاعبة في المنادب .

## در

[ دره ] بك " ندراً " في نحوهم . شح : بك ندراً في نحوهم ، لعل بانه زائدة ومعناه معنى نجعلك في صدورهم . سيد : من أشرط الساعة أن " يتدري " ، أي يدرك أكل من أهل المسجد الإمامة من نفسه وبقول : لست أهلاً لها تركه علم ما يصح به الإمامة . و " يتدرون " في القرآن ، أي يدفع كل قول صاحبه بما يقع له من القول . مظ : وبهذا إشارة إلى التدافع أي بمثله وضربوا - الخ ، بيان له ، مثاله قول أهل السنة إن الخير والشر من الله لقوله تعالى « قل كل من عند الله » ، ويدفعه القدرى بقوله « ما أصاب من حسنة فمن الله - الآية » فنهوا ، فالطريق أن يؤخذ ما أجمعوا عليه وياول الآخر .

[ درج ] فتح : أفلا أبشر الناس ؟ فقال : إن في الجنة مائة " درجة " ، ورد في الترمذى زيادة تدل على أن قوله : إن في الجنة ، علة لترك البشارة حيث قال : ذر

الناس يعملون فان فى الجنة مائة درجة ، أى لا تبشرهم بدخول من عمل بالفرائض فيقفوا عنده ولا يتجاوزوا إلى ما فوقه من الدرجات بعمل النواقل . ز : ولعل الحديث المذكور هو : من صام رمضان وصلى وحج إلا كان حقا على الله أن يغفر له هاجر أولا ، قيل : ألا أخبر به الناس ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : ذر الناس يعملون فان فى الجنة مائة درجة ما بين كل كما بين السماء والأرض - هذا معناه ، فسقط فى ح الكرماني لفظ : ذر الناس يعملون ، فتكلف للملأمة : أفلا أبشر الناس ، بما قبله ما تكلف - والله أعلم .

[ درس ] فيه : أخاف "دروس" العلم . قيس : هو بضم دال .

[ درع ] حاشية : فيه : "تدرعت" ، أى لبست الدرع ، أو هو مجاز عن اهتمت .

[ درك ] مد : فيه : « "اداركوا" فيها جميعا » تلاحقوا واجتمعوا فى النار

« قالت اخرئهم » منزلة وهم الأتباع « لا أولئهم » أى السادة . ش : قيل : « لا تدركه الابصار » فانما يدركه المبصرون أى الإدراك يكون للبصر بواسطة البصر لا للبصر . ط ح : رغم أتف من "أدرك" والديه عند الكبر أحدهما أو كلاهما ، قوله : عند الكبر ، فى موضع الحال ، وأحدهما مرفوع بالظرف ، وكلاهما معطوف على أحدهما ، ويجوز أن يكون أحدهما خبرا لمبتدأ محذوف أى مدركه أحدهما أو كلاهما فان من أدرك شيئا فقد أدركه ذلك الشيء ، وهذه الجملة بيان لقوله : من أدرك والديه .

[ درى ] فيه "المدارة" : بذل الدنيا لصالح الدين والدنيا ، أو هما معا ،

وهى مباحة وربما استجبت ، والمداهنة : ترك الدين لصالح الدنيا . ن : ما "أدرى" أحدثكم بشىء أم أسكت ، ثم ظهر له . ما : لما فيه من ترغيب فى الطهارة وسائر أنواع العبادات ، قوله : إن كان خيرا ، أى بشارة وسببا لنشاطنا أو تحذيرا من المعاصي فحدثنا ، وإن كان غيره . بأن لا يتعلق بالأعمال ولا بالترغيب والترهيب فأنه ورسوله أعلم ، قوله : فيتم الطهور الذى كتبه الله عليه ، يدل أن من اقتصر على



فرائض الوضوء ويترك السنن يحصل له هذه الفضيلة أى كفارة الذنوب . قس :  
لعلك من الذين يصلون على أوراكهم ؟ فقلت : لا "أدرى" أنا منهم أم لا ، أو لا أدرى  
السنة فى الاستقبال ثبت . إ : لا أدرى أربعين يوماً أو شهراً أو سنة ، استدل  
الطحاوى على الأخير برواية وقف مائة عام .

## دع

[ دعمص ] فيه : هم "دعاميص" الجنة ، جمع دعموص . شرح ثلاثيات :  
هو بضم دال وسكون عين وبصا د مهمل . ط : هذا لا ينافى ح : إنهم يردون  
بنى ثلاثين ، لأن الرد فى الجنة وهذا قبله - ويجىء فى ردد .

[ دعا ] فيه "الدعاء" كالنداء ، يستعمل كل بمعنى الآخر . سميذ : أو رجل  
حضرها - أى الجمعة - "بدعاء" - أى طالب حظ غير مؤذ - فليس عليه ولا له ،  
إلا أن يتفضل الله فيسعف مطلوبه . إ : فإن "دعوتهم" تحيط من وراءهم ، أى  
تحفظهم . ط : هذا يشعر بأن 'من' موصولة مفعول تحيط ، ويجوز أن يكون  
المعنى فعليه أن يلزم الجماعة فإن دعوتهم تحيطة من وراءهم . سميذ : إذا دخلت على  
مريض فمره "يدعو" لك ، أى بأن يدعو ، لأنه خرج من الذنوب . غير : ما من  
أحد "يدعو" إلا أتاه الله ما سأل أو كف عنه مثله ، أى مثل ما سأل ، ووجه  
الشبه ما السائل مفتقر إليه وما ليس بمستغن عنه . سميذ : ما "لم يدع" بأثم  
ما لم يستعجل ، ترك العطف دلالة على استقلال كل من القيدين ، قوله : قد دعوت  
وقد دعوت ، أى دعوت مرات كثيرة . ش ح : يستجاب لأحدكم ما لم يعجل  
يقول : "دعوت" فلم يستجب لى ، فيه أنه ينبغى إدامة الدعاء فلا يستبطن الإجابة .  
فتح : معناه يسأم فيترك الدعاء فيكون كاللأن بدعائه . سميذ : "ادعوا" الله  
وأنتم موقنون ، أى برعاية شرائطه كالحضور وترصد الأزمان الشريفة واجتناب

(١) بهامش الطبعة الأولى « هكذا فى النسخ ، ولعله سقط من النسخ لفظ أى لا أدرى الثانى

المفسر - والله أعلم .

المناهي ، وقيل أراد : وأنتم معتقدون أن الله لا ينجيكم بسعة كرمه . ط : ليس شيء أكرم على الله من "الدعاء" ، المذهب المختار الذي عليه الفقهاء والمحدثون وجمهير العلماء من الطوائف كلها سلفا وخلفا أن الدعاء مستحب ، أجمع عليه العلماء وأهل الفتاوى في كل الأعصار في الأمصار ، وذهب طائفة من الزهاد وأهل المعارف إلى أن تركه أفضل استسلاما للقضاء . فتتح : « "ادعوني" استجب لكم » ظاهره ترجيح الدعاء على التفويض للقضاء ، وقيل بعكسه وأجابوا عن الآية بأن أخرها يدل على إرادة العبادة بالدعاء ودل عليه ح : الدعاء هو العبادة ، وأجاب الجمهور بأن الدعاء من أعظم العبادة ، وقال السبكي : الأولى حمل الدعاء على ظاهره ، ووجه ربط « ان الذين يستكبرون عن عبادتي » أن الدعاء أخص منها فن استكبر عن العبادة استكبر عن الدعاء ، وعليه فالوعيد إنما هو لمن ترك الدعاء استكبارا لا لقصد من المقاصد وإن كنا نرى أن الاستكثار من الدعاء أرجح لكثرة أدلة الحث عليه ، وقال الطيبي : معنى ح النعمان أن يحمل العبادة على معناها اللغوي وهو إظهار التذلل والافتقار ، ولذا قال « ان الذين يستكبرون عن عبادتي » حيث عبر عن عدم التذلل بالاستكبار ، ووضع « عبادتي » موضع : دعائي ، القشيري : ينبغي ترجيح الدعاء لكثرة الأدلة ولما فيه من إظهار الخضوع ، وشبهة المخالف أن الدعاء إن كان على وفق المقدور فتحصيل حاصل وإن كان على خلافه فعاندة ! والجواب عن الأول أنه من جملة العبادة ، وعن الثاني إذا اعتقد أنه لا يقع إلا المقدر كان إذعاننا لامعانة وفائدته الثواب ، ولاحتمال كون المدعو موقوفا على الدعاء لأنه خالق الأسباب والمسببات ، وقيل : أعلى المقامات أن يكون راضيا بقلبه داعيا بلسانه ، والأولى أن يقال إذا وجد في قلبه إشارة إلى الدعاء فهو أفضل وإلا فالعكس وهو مختص بالكلمة ، قال : ويصح أن يقال : ما كان لله وللمسلمين فهو أفضل ، وما كان للنفس فيه حق فتركه أفضل ، وعمدة من أول الدعاء في الآية بالعبادة قوله تعالى « فيكشف ما تدعون إليه ان شاء »

(١) تحته في الطبعة الأولى : أي أصله وما يعتمد عليه .

وإن كثيرا من الناس يدعون فلا يستجاب! والجواب أن كل داع يستجاب له إما بعين المدعو أو بعوضه أو يدخر له أو يصرف عنه سوء، كما ورد في الحديث، وأيضا الإجابة مشروطة بالإخلاص لقوله تعالى «مخلصين له الدين». ط : لا يرد القضاء إلا "الدعاء"، فان قيل: القضاء لا مرد له فما يفيد الدعاء؟ أجيب بأن رد البلاء من جملة القضاء، كالترس سبب دفع السلاح، وفيه من الفوائد حضور القلب والافتقار وهما نهاية العبادة والمعرفة. ز : وتحقق مما ذكروا أن كون الدعاء غير جائز لم يقل به أحد كما نقل عن حمزة زماننا ممن لا شعور لهم في علم الدين بوجه من أهل البدعة المستحدثة - طهر الله الأرض منهم بمنه! وقد فعل. ط : لكل نبي "دعوة" مستجابة، أي في إهلاك كل أمته ونبينا صلى الله عليه وسلم لم يدع به فعوض بالشفاعة، قوله: من مات، مفعول نائلة. وفي ح الأعمى: إن شئت "دعوت"، باه بنبيك للتعدية، وفي بك للاستعانة. ز: "دعوة" أرجو بها، قوله: إنه كناية، أي قوله: أسأله - الخ، كناية عن كونه دعوة مستجابة لمطلوب الذي هو المال، فقال: تمام النعمة الجنة. ترمذى: تشهد أنك نبي، قال: فما يمنعكم أن تتبعوني؟ قالوا إن داود "دعا" أن لا ينقطع النبوة في ذريته - الخ. ش ح: كان "يدعو" عند الكرب لا إله إلا الله رب السماوات والأرض ورب العرش الكريم، هو حديث جليل ينبغي الاعتبار به والإكثار منه عند الكرب والأمور العظيمة، كان السلف يدعون به، فان قيل: هو ذكر وليس بدعاء! قلت: هو توسل ثم يدعو بما شاء، أو هو دعاء لحديث من شغله عن ذكرى - الخ. ط: ثلاثة لا ترد "دعوتهم"، وروى: دعوة الوالد على والده، وهو يشمل الدعوة له والدعوة عليه ليسعى في مرضيه ويحتنب عما يسخطه، ولم يذكر الوالدة لأنها تدخل بالأولى، قوله: ودعوة المظلوم، برفعها مبتدأ وخبر على الأول و'ينصره' عطف و'يقول الرب' على 'ويفتح'، وقطع هذا القسم لشدة الاهتمام ونخامة (١) تحته في الطبعة الأولى: كذا في النسخ.

شأن المظلوم واختصاصه بمزيد قبوله، وفتح أبواب السماء مجاز عن إثارة الأنوار العلوية وجمع الأسباب الساوية على انتصاره بالانتقام من الظالم . صيد : قوم يعتدون في الطهور "الدعاء" ، أى بنحو سؤال منازل الأنبياء ، لأنه مما لم يبلغه عملا وحالا . وح : "الدعاء" هو العبادة ، ثم استشهد بقوله « وقال ربكم ادعوني استجب لكم » لدلائلها على أن المقصود يرتب عليه ترتب الجزاء على الشرط والسبب على السبب فيكون أتم العبادات . ك : من ذا الذى "يدعوني" فأستجيب له ، من ذا الذى يسأنى فأعطيه ، الدعاء نحو يا الله يا رحمن ، والسؤال : الطلب ، وهما واحد ، واختلاف العبارات لتحقيق القضية . ش ح : إذا "دعى" به أجاب وإذا سئل به أعطى ، الفرق بينهما أن الأول أبلغ فإن إجابة الداعى تشرىف فيتضمن قضاء الحاجة ، والسؤال ربما كان مذموما . وح : أى "الدعاء" أسمع - مر فى جوف . ورفع إصبعه اليمنى و "دعا" بها - يحىء فى عقد . وهل كنت "تدعو" الله بشىء - مر فى خفت . ولا يخص نفسه "بالدعاء" - مر فى خ . و "دعوة" إبراهيم - مر فى جدل . و ثم "دعا" بين ذلك - مر فى ثم .

## دف

[دفا] لنا من "دفتهم" وصرامهم ، قواه : فأسلموا بالميثاق والأمانة ، أى استسلموا وأطاعوا ، والميثاق : العهد ، والأمانة : الأمان . حاشية : الدفء : السخونة ، دفى دفاة ككره كراهة ، وادفا به أى لبس ما يدنئه وهو أفتعل .

[دفع] فيه : فغفر له فى أول "دفعة" . ط : هو بالفتح للمرة أى يغفر للشهيد فى أول صببة من دمه .

[دفف] فيه : سمعت "دف" نعليك فى الجنة . قس : أى فى النوم كما فى مسلم لأنه لا يدخل أحد الجنة وإن كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها بقظة كما وقع له فى المعراج .

[دفن] فيه : لو حضرتك ما "دفنت" إلا حيث مت . غير : أى منعت

أن ينقل من مكان مات فيه لما فيه من الفضيحة . وح : حتى " يدفن " كان له قيراطان ، وفيه إشارة إلى أن المنصرف بعد الدفن لا يحتاج إلى الاستئذان وهو مذهب الجمهور .

## دق

[دقع] فيه : فى قصور من النخل فى "دقع" من التراب . فى فضلهم : هو بالكسر أى لصق بالتراب .

[دقل] فيه : نثرا كثر "الدقل" . عجب : يعنى أن الدقل إذا انتثر تفرق سريعا ولم يلصق بعضه ببعض . ط : ما نجد من "الدقل" ، قوله : ألسم فى طعام ماشئتم ، أى من التوسعة والإفراط ، ورأيت بمعنى النظر ، فما يجد حال أو بمعنى العلم فهو مفعول ثان مع الواو على مذهب الكوفيين .

## دك

[دكن] فيه : و على جعفر نجبة خز "دكناه" ، قانيث الأدكن ، من دكن - إذا تسخ .

## دل

[دلج] فيه : "فيدلج" من عندهما ، أى يسير عبد الرحمن<sup>١</sup> من عند الصديق ومن عند النبي حين كانا مختفين فى جبل ثور<sup>٢</sup> .

[دال] فيه : ينقطع دون نفاذه "الأدلاء" . شمس : هو بكسر مهملة وتشديد لام جمع أدلة جمع دليل .

[دلى] فيه : ولنا "دوالى" معلقة . بغ : هو بسر يعلق فاذا أرطب أكل ،

جمع دالية .

(١) تحته فى الطبعة الأولى : ابن أبى بكر . (٢) بهامش الطبعة الأولى « وفى بعض النسخ : فى جبل حراء ، و لعله سهو » .

## دم

[دمج] فضلهم : في صفة علي : لا يبين عضده من ساعده قد "أدمج" إدماجا ، من دمج الشيء - إذا دخل من شيء واستحكم فيه ، وكذا ادمج بتشديد دال ، يريد أن عظمى عضده وساعده قد اندمجا لئنها .

[دملج] حاشية ترمذى : فيه "الدملج" : سوار من زجاج أو حديد .

[دمن] فيه : يهجرون "الدمن" . ش : بكسر دال وفتح ميم جمع دمنة وهي الحقد .

[دمى] فيه : وجدتها "تدمى" ، أى الأرنب ، ولذا كره أكله البعض لكن الأربعة والجمهور أحلوه . ط : إلا أصبع "دميت" - بفتح دال وكسر ميم ، دميت يده وأدميتها ودميتها ، والرواية باسكان الياء والمد ، وهو من شعر ابن رواحة قاله صلى الله عليه وسلم مثلاً .

## دن

[دنس] ش ح : "الدنس" - بفتح دال و نون : الوسخ .

[ذنن] فيه : أكسر "الذنان" . مق : هي بالكسر جمع دن كفاس ، ويسمى الزير والخابية والدوح ، وهو ظرف الحجر أو الخلل إذا كان كبيراً من الطين .

[دنا] فيه : "فدنوت" حتى قتت عند عقبيه ، استدناه للتستر . ما : وفي آخر : لما أراد قضاء الحاجة قال : تنح مني ، لكونه قاعداً ويحتاج إلى الخدين فيحصل الرائحة الكريهة . ط : "الدنيا" ملعونة وملعون ما فيها ، الغزالي : هي عبارة عن أعيان موجودة للإنسان فيها حظ وله في إصلاحها شغل ، ونفى بالأعيان الأرض والنباتات والحيوان والمعادن وبالخط حياها ، فيندرج فيه جميع المهلكات كالرياء والحقد ، وبإصلاحها أنه يصلحها لحظ له أو لغيره دنيوى أو أخروى فيندرج

فيه الحرف و الصناعات ، فديارك ما لك فيه لذة في العاجل و هي مذمومة ، و ليست وسائل العبادات من الدنيا كما كل الخبز مثلا للتقوى عليها ، و إليه الإشارة بقوله صلى الله عليه و سلم : الدنيا مزرعة الآخرة ، و بقوله : الدنيا ملعونة . غير : ” الدنيا “ صحن المؤمن ، لأنه ممنوع من شهواتها المحرمة و المكروهة ، مكلفة بالطاعات الشاقة ، فاذا مات استراح بالنعيم المقيم ، و الكافر لذاته الفانية المنغصة جنة بالنسبة إلى ما له في الآخرة من العذاب الدائم . ز : و أما الذات الحقيقية بالتقرب بحقائق الصفات و تجليات الذات و المشاهدات و المكاشفات في الطاعات فهي و إن كانت الذات الحسية بالنسبة إليها كالعدم لكن لا يحظى منها إلا من تجرد عن العلائق البشرية و كدوراته النفسانية و قليل ما هم ، مع أنه لا يمكن ذلك في هذه الدار إلا الأفراد في بعض الأحيان . ش ح : ما ” الدنيا “ في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بما ذا يرجع ، هو بمثابة فوق و الضمير للإصبع ، أو تحت و ضميره لأحد ، أي لا يعلق بها كثير شيء من الماء ، يعني ما الدنيا بالنسبة إلى الآخرة في قصر مدتها و فناء ذاتها و دوام الآخرة و لذاتها إلا كنسبة ما يتعلق بالإصبع إلى باقى البحر . سيد : و ” دنوت “ من الله دنوا ما دنوت منه قط ، و ذلك لأنه أتى جبرئيل من عند النبي صلى الله عليه و سلم إلى الحضرة . ط : و ” أدنى “ صديقه - أي قربه إلى نفسه للمؤانسة - و أقصى أباه ، أي أبعداه و لم يستأنس به ، و المذموم المعدود من أشرط الساعة هو الجمع بينهما ، فإن إثناء الصديق بدونه محمود . و ح سوق الجنة : و ما فيهم ؟ ” دنى “ ، تتميم لما يتوهم الدناءة من قوله : و يجلس أديانهم ،

(١) بهامش الطبعة الأولى « و لذا قال بعض : كابدت عشرين سنة و استرحت بقية العمر ، و قال صلى الله عليه و سلم : أرخنا يا بلال . » (٢) بهامش الطبعة الأولى « فن قيل : كيف لا يكون دنيا من هو أقل رتبة و درجة ؟ قلت : لعل ذلك لعدم احتياج من هو أقل إلى من هو أكثر و لعدم اشتهاؤه إلى درجة من فوقه لظنه أنه لا انتهى مما حصل له و في الدنيا إنما الدنيا لأنه يحتاج إلى من فوقه - و الله أعلم . »

و المراد أدنى مرتبة ، قوله : ما يرون أن أصحاب الكرامى بأفضل منهم ، بمجهول الإيواءة ، أو بمعنى يظنون أى لا يظنون أن أصحاب الكرامى أى المنابر أفضل منهم حتى يحزنوا لذلك ؛ ولا يجلسون فى ذلك المجلس إلا حاضره الله ، بجاء مهفلة وضاد معجمة ، أراد كشف الحجاب ، والمقاولة مع العبد من غير حجاب ولا ترجمان ؛ بل فبسعة مغفرتى بلغت بك منزلتك ، أى بلى عفرت لك فباتتك بسعة رخصى هذه الرفعة لا بعملك ؛ ما لم تنظر العيون - ما موصوفة بدل من سوقا أو إيهامية يزيد الشيوخ فى سوقا ؛ ويكون قد حفت و ما لم ينظر صفة سوقا ؛ ليس يباع فيها ، حال من اشتهدنا وهو المحمول ، و ضمير يباع عائدا إليه ؛ فيروعه - يتم فى روع . وح : حبيب إلى من " دنياكم " - يحىء فى قرة .

## دو

[ دور ] وفيه : لا يخشى " الدوائر " . ش ح : أى لا يخاف تقلبات الزمان . شهدت " الدار " ، أى حضرت دار عثمان التى حاصره المصريون فيها - ويتم فى رومة . تو : إن الزمان قد " استدار " ، أراد به السنة أى عاد إلى حالته الأولى ، وقوله : السنة اثنا عشر ، إبطال لفعلمهم من زيادة شهر فى كل أربع سنوات ويسمونه شهر صفر فيكون السنة الرابعة ثلاثة عشر شهرا ليستقيم لهم الزمان على موافقة أسمائها .

[ دول ] فيه : ويكون المعنى " دولا " . ط : يعنى أن الأغنياء وأهل الشرف يستأثرون بحقوق الفقراء من الفء غلبة صنيع أهل الجاهلية وذوى العدوان . فضلهم : " يدلنا " ، أى يجعل لنا الدولة تارة وعلينا أخرى ، قوله فى ح : نتداول من قصعة ، ولذا قال : من أى شىء تعجب ؟ هو قول النبي صلى الله عليه وسلم أو قول سمرة ، والسائل أبو العلاء .

[ دوم ] فيه : " أدام " الله فى حديث البويرة - يبين فى سرى . تو : فى الماء " الدائم " الذى لا يجرى ، هو احتراز عن راكد لا يجرى بعضه كالبرك ، والأحسن حذف " لا " .



ما : و البول في الكثير الجارى الأولى اجتنابه ، وفي القليل الجارى مكروه ، وقيل : حرام ، وفي الكثير الراكد مكروه و لو حرم لم يبعد ، إذ ربما ينجسه عند بعض كأبي حنيفة ، وفي القليل الدائم حرام - ويتم في غسل .

[دون] فيه وأنت الباطن فليس "دونك" . ش ح : أى مع أنه يجتنب عن الأبصار فليس دونه ما يحجه عن إدراكه شيء من خلقه .

[دوى] فيه : إذا نزل إليه الوحى سمع عند وجهه "كدوى" النحل . سيد : أى سمع من جانب وجهه صوت خفى ، كأن الوحى كان يؤثر فيهم وينكشف لهم انكشافا غير تام فصاروا كمن يسمع الدوى ، أو أرادوا ما سمعوه منه صلى الله عليه وسلم من غطيظه وشدة نفسه . فتح : "يدوين" الجرحى ، أى بغير مس إلا لضرورة ، فان قيل : إذا ماتت المرأة ولم توجد الغاسلة لا يغسلها الرجل إلا بجائل ! قلت : الفرق أن الغسل عبادة و المداواة ضرورة وهى تبيح المحظورات ، وأيضا موضع الجراحة لا يلتذ به بل يقشعر منه الجلد . ط : لكل داء "دواء" ، فيه استجاب الدواء ، ويؤيده ح : أفنتداوى ، أى نعتبر الطب فنداوى أو نتوكل على الله فنتداوى ؟ فقال : تداووا ، إشعارا بأنه لا يخرجهم عن التوكل إن لم يعتمدوا عليه .

ده

[دهر] فيه "الدهر" اسم لمدة العالم ، ثم يعبر به عن كل مدة كثيرة ؛ والزمان يطلق على الكثير والقليل . ل : يسب الدهر وأنا "الدهر" ، أى مقلب الدهر ، وروى بالنصب أى باق فيه . سيد : قيل : لا فائدة على النصب لا معنى لأن السوق للرد على السباب ولا لفظا إذ لا وجه لتقديمه لأن الكلام مفرغ في شأن التكلم لا الظرف فلا يناسبه الاهتمام والتخصيص . ط : وذلك "الدهر" كله ، هو بالنصب ظرف مستقر أى تكفير الذنوب من الفرائض لا يختص بفرض واحد بل فرائض الدهر تكفر الصغائر ، أو عدم إتيان الكبيرة في الدهر كله مع إتيان الفرائض كفارة لها ، ولا يريد اشتراط اجتناب الكبائر بل يريد أنها لا تكفر - ويتم في كفر .

[دهم] شح : فيه : فيما "دهم" ، بكسر هاء ، وحكى الفتح أيضا ، وهو ما يأتي بغتة من مكروه ، ومفعوله محذوف أى دهمنى . تو : "الدهمة" : السواد ، فان اشتد لظون .

## دى

[ديك] إذا سمعتم صباح "الديكة" . ط : فيه استجواب الدعاء عند حضور الصالحين والتبرك بهم .

[دين] تو : فيه "الدين" - يحىء بمعنى الحساب والجزاء والحكم والسيرة والملك والسلطان والطاعة والتوحيد والعبادة والتدبير والعادة . وح : من "دان" دين قريش ، إما بمعنى اعتاد أو عبد . ط : أستودع الله "دينك" وأمانتك ، لما كان السفر لا يخلو من معاشره الناس والأخذ والعطاء دعا له بحفظ الأمانة وعدم الخيانة . هغيث : كان صلى الله عليه وسلم على "دين" قومه أربعين سنة ، فان قيل : يناقضه ح : ما كفر نبي قط ! أجيب بأن جميع العرب من ولد إسماعيل عليه السلام خلا اليمن لم يزالوا على بقايا من دين أبيهم ، من ذلك الحج وزيارة البيت والختان وإيقاع الطلاق الثلاث والرجعة فى الواحدة والاثنين والدية بمائة إبل والغسل من الجنابة وتحريم ذات المحارم بالقرابة والصهر والنسب والإيمان بالملكين الكاتبين وإيمان بعضهم بالبعث والحساب حتى كان أحدهم يوصى بأن يتيحوا على قبره بعيرا يركبه إذا بعث ، كما يظهر بجميع ذلك من أشعارهم ، فالمراد أنه كان على دينهم أى شرائعهم فى نحو الختان والغسل ، وكان مع هذا لا يقرب الأوثان ويعبدها وقال : إنها بغضت إلى غير أنه كان لا يعرف فرائض الله وشرائعه حتى أوحى إليه ، ولذا قال تعالى « ووجدك ضالاً » أى عن شرائع الإسلام ، ومعنى قوله « ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان » أى شرائع الإيمان لا نفس الإيمان لأن ألباءه الذين ماتوا على الكفر والشرك كانوا يعرفون الله ويؤمنون ويحجون له ويتحدون من دونه ألله تقربهم منه ويتوفون الظلم ويحذرون عواقبه

(١-١) فى الطبعة الأولى : ولا يزالوا - كذا .

ويتحالفون على أن لا ينفى على أحد ولا يظلم ، وأما تزويجه صلى الله عليه وسلم ابنتيه من كافرين عتبة بن أبي لهب وأبي العاص بن الربيع فهذا أيضا من الشرائع التي كان لا يعلمها ، وليس في تزويجهما كافرين - قبل أن يحرم الله عليه إنكاح الكافر وقبل أن يوحى إليه ما يلحق به - كفرا بالله .

[دينار] فيه : "دينار" أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقة . سميذ : أى في إعتاقه وهو مع ما عطف عليه مبتدأ ، خبره جملة : أعظمها أجرا الذى أنفقته على أهلك .

## حرف الذال

### ذب

[ذب] تو : فان أذناها "مذاها" - بتشديد موحددة وكسر ميم ، مذبة - بكسر ميم : ما يذب به الذباب وغيره .

[ذبح] مطول : فيه "ذبح" المطر الأرض تذيحا : زبها . وح : "ذبح" بغير سكنين - يتم في كفف . غير : فأحسنوا "الذبح" ، بفتح ذال من غير هاء ، وفي بعضها : الذبحة - بكسر ذال وبهاء . فتح : "فيذبح" بالموت ، هو تمثيل ولا ذبج حقيقة ، والمذبوح متولى الموت ، واستشهد له بأن ملك الموت لو استمر حيا لفنص عيش أهل الجنة ، لكن روى أن آخر من يموت ملك الموت فيقال : يا ملك الموت ! مت موتا لا حياة بعده أبدا ، فان ثبت يرد عليه لكونه مات قبل ذلك .

### ذر

[ذرة] أعوذ من كل ما خلق و"ذرا" وبرا . لغة : التكرار للتأكيد وترادف اللفظ . ش ح : الثلاثة متقاربة المعنى وإن كان العطف يقتضى التأسيس

(١) في الطبعة الأولى : أبا .

لا التأكيد . صيد : " ذراري " المشركين ، جمع ذرية وهي نسل الإنس والجن ،  
و تقع على الصغائر والكبائر ، والمراد هنا أطفال المشركين ، قوله : هم منهم ، أى  
فى الاسترقاق ومنع التوارث بينهم وبين المسلمين ، واختلفوا فى حق الأخرى  
والصحيح التوقف ، وسألت خديجة عن ولدين ماتا فى الجاهلية فقال صلى الله عليه  
وسلم : فى النار ، قالت : فولدى منك ؟ قال : فى الجنة - وقرأ « والذين آمنوا  
وأبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم » ، وفيه أن الأولاد تابعة لأبائهم لا لأمهاتهم ؛  
الكشاف : « الذين آمنوا » مبتدأ ، وإيمان خبره ، وتنكيره للتعظيم أى بسبب عظيم  
رفيع المحل وهو إيمان الآباء ألحقنا بدرجاتهم ذريتهم وإن كانوا لا يستأهلونها  
تفضلاً عليهم وعلى آبائهم ليم سرورهم .

[ ذرع ] فيه : كل أمر " يتذرع " به إلى محذور ، أى يتوسل به ، كالمقرض  
يجر منفعة و دار مرهونة يسكن فيها . عجم : فيه : " ذرعه " القى فليس عليه قضاء ،  
أى سبقه وغلبه ، من باب منع . حاشية : لو أهدى " ذراع " ، فيه ترغيب على  
قبول الهدية لما فيه من تطيب القلب وتسبب الثواب . ط : حتى ما يكون بينه  
إلا " ذراع " ، بالنصب بحى ، و ' ما ' نافية - ويحىء فى سبق .

[ ذرف ] ش ح : فيه : فإذا عيناه " تذرغان " فقلت : مالك ؟ قال : أتانى  
جبرئيل عليه السلام فأخبرنى أن أمى ستقتل ابنى هذا ! فقلت : هذا ؟ قال : نعم ،  
وأتانى بترية حمراء - صححه الحاكم على شرط الشيخين .

## ذف

[ ذفر ] تو : فيه : فمسح " ذفراه " - بكسر ذال معجمة وسكون فاء و راء  
مفتوحة وقصر : مؤخر رأس البعير ، وألفه للإطلاق فينون ، أو للتأنيث فلا ، وإعراجه  
مقدر على الألف ، وفى بعضها : ذفريه ، وفيه لأنه لو كان للتثنية لقال : ذفريه -  
يسمين .

(١) فوقه فى الطبعة الأولى بعلامة النسخة : انه .

## ذك

[ ذكر ] فيه : يقاتل " للذكر " أو ليحمد ، الفرق بينهما أن الذكر بالشجاعة لا يستلزم الحمد فقد يذكرونه بالشجاعة ولا يحمدونه ، قوله : يقاتل ليرى مكانه ، يضم ياء ورفع نون أى ليرى الناس مكانه وتقربه إلى الله وقوته في القيام بأمر الله ، وفرقه من الأولين أنه لا يلزم من القصد إلى الذكر والحمد قصد ظهور التقرب . بغوى : وعن الجارية شاة ولا يضركم " ذكرانا " كن أو إنا ، أى يجوز شاة العقيقة ذكرا كان أو أنثى . ن : لأولى رجل " ذكر " ، وقد يشكل قيد الذكوريسة بأن الأخوات عصبات البنات ! وجوابه أنه مفهوم لا منطوق ، فيخصص بالحديث الدال على كون الأخوات عصبات . مسيد : كرهت أن " أذكر " الله إلا على ظهر ، فيه أن ذكر الله وإن كان غير صريح كما في السلام ينبغي أن يكون على وضوء فإن المراد هنا السلامة لكنه مظنة أن يكون اسما من أسماء الله ، وفيه أنه ينبغي أنه يعتذر لمن قصر في شيء حتى لا ينسب إلى الكبر . غير : وخير لكم من إنفاق الذهب وخير من أن تلقوا عدوكم ، هو بالجر عطفًا على بخير أعمالكم ، واستدل به على أن الثواب لا يترتب على قدر النصب بل على مراتب شرف العمل ، ولعل الأرفعية في الذكر من أجل أن سائر العبادات وسائل وإنما المقصود الأعلى هو الذكر ، ولا ارتياب أن أفضل الذكر والقطب الذى يدور عليه رحى الإسلام هو لا إله إلا الله بل هو الكل ، ولذا ورد : أفضل الذكر لا إله إلا الله ، لأن لها تأثيرا بليغا في تطهير الباطن عن الذمائم التي هي معبودات . ش ح : ما عمل آدمي عملا أنجى له من عذاب الله من " ذكر " الله ، إن كان " عملا " مصدرا ففعل مطلق وإلا ففعل به ، وأنجى نعت له ، وهو من الإنجاء لا من النجاة لأنه بمعنى الخلاص والمعنى على التخليص ، ومن عذاب متعلق به من حيث مادته ، ومن ذكر متعلق به من حيث هيئته ، ولا الجهاد منصوب عطفًا على عملا ، قوله : إلا أن يضرب بسيفه ، يدل أن هذا الجهاد أنجى من الذكر فيناق ح :

ما من شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله ولا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع ،  
 فيضعف أحدهما ويرجع الآخر . غير : من "ذكر" وعبد وابتغى - الخ ، هذه  
 الأفعال صيغ مجهول . ط : إنما جعل رمى الجمار والسعي لإقامة "ذكر" الله ،  
 يريد : فالتكبير سنة مع كل رمى والدعوات المذكورة بين الصفا والمروة سنة ،  
 وإذا كان القصد في تلك الحركات ذكر الله فما بال غيرها من الحركات المناسبة له ،  
 وأيضا 'إنما' للحصر فالعقل إذا تفكر في نحو السعي تحير ولم يفهم شيئا إلا التعبد  
 المحض ويرى عقله معزولا مضمحلا فلا يرى غير الله ولا يذكر سوى الله فيتقرر  
 عنده معنى « قل إنما يوحى الى إنما الحكم اله واحد » . غير : و "ذكر" موته ، قال :  
 ويعاد روحه ، يريد أنه صلى الله عليه وسلم ذكر ألفاظا في شأن موت الكافر وشدته  
 ثم قال : ويعاد . وأنا معه إذا "ذكرني" ، أي بالقلب واللسان . ز : "ذكر"  
 الله خاليا ففاضت عيناه ، أي ذكر جلالته وعظمته ففاضت عيناه من خشيته ، أو ذكر  
 جماليته فبكى شوقا إلى لقائه ، أو من عدم التوسل والتقصير في أصوله ، أو ذكر  
 نعمه فبكى من تقصيره في شكره . عو : أعوذ من "الذكر" ، هو بالكسر أن  
 يكون ذليلا بحيث يستخفه الناس ويحقرونه ويعيبونه . وح : ثم "ذكر" الرجل  
 يطيل السفر - يحىء في طول وعدى .

## ذل

[ ذل ] ط : فيه : لا ينبغي للؤمن أن "يذل" نفسه ، قال : أن يتعرض  
 من البلاء لما لا يطيق ، لما متعلق يتعرض ، و "من" للبيان .

## ذم

[ ذم ] فيه ذمها يذهب عنى "مذمة" ، هي بكسر ذال وفتحها ، يريد  
 ذم الرضاع وحقه من فلا تحفروا الله في "ذمته" ، أراد به الضمان ، وقيل :

الأمان . بغ : ذروها " ذميمة " ، أمرهم به إبطالا لما في نفوسهم لا لأنها سبب في ذلك . ط : من صلى الصبح فهو في " ذمة " الله ، خصه لما فيه من الكلفة ، وأداءها مظنة خلوصه ومثنة إيمانه .

## ذئ

[ ذئب ] تبعون " أذئاب " الإبل - مر في بزخ . ط : لو " لم تذبوا " لذهب الله بكم ، أقول : تصديره بالقسم رد لمن ينكر صدور الذئب عن العباد ويعده نقصا فيهم مطلقا وأن الله لم يرد من العباد صدوره كالمعتلة وأنه مفسدة ، ولم يقفوا على سره وأنه مستجلب للتوبة المحبوبة ، إن الله يحب التوابين ، وسره أنه مظهر صفات الكرم والحلم ، ولو لم يوجد لسلم طرف من صفات الأوهية ، والإنسان خليفة الله يتجلى له بصفات الجلال والجمال .

## ذو

[ ذول ] فيه : كل " ذاك " فعله صلى الله عليه وسلم ، قصر و آتم . سيد : " ذاك " مبهم يفسره ما بعده . ط : " ذاك " الذي كتبت ، أى لا مزيد عليه ولا نقص .

[ ذوو ] وأنت و " ذاك " ، هو نحو كل رجل وضيعته . تو : فيه : " ذات " يوم ، أى يوما من الأيام . سيد : " ذات " البين : أحوال بينكم ، وصلاحها كالحبة والألفة والإنفاق ، وفسادها كالعداوة والشحناء ، وذات صلة ، أو هو كذات زيد يفيد التأكيد ودفع إرادة مطلق الوقت به .

## ذه

[ ذهب ] يتهلل كأنه " مذهبة " . تو : هو بذال معجمة وفتح هاء فوحدة على المشهور ، وعند الحميدى بهملة وضم هاء ونون ، و صحفه القاضى وآخرون ، ذهاب همى - بفتح ذال . ز : " أذهب " البأس ، بفتح همزة وكسر هاء وباء ،

و رب الناس - بالنصب منادى مضاف ؛ و كذا أذهب غيظ قلبي . بع : أيا امرأة  
 تقلدت قلادة من " ذهب " قلدت مثلها من النار ، هو منسوخ ، أو مأول بمن  
 لا يؤدي زكاته . قا : " ذهب " يسني ، أي قصد . تذكرة : أكل السمك  
 " يذهب " الحسد ، أي يجزبه ، والحديث ليس بثابت . غير : و ما منا لكن الله  
 " يذهب " بالتوكل ، بفتح ياء و ضمها ، و على الثاني اجتمع فيه حرفا التعدية للتأكيد ، أي  
 ما منا إلا يعتريه التطير ، فحذف لكن الله يذهب بأخطار لمة الملك المذهبة للة الشيطان .  
 و ح : أين " تذهب " بك - مر في قف . و ح : فانه لن " يذهب " عنك حتى  
 تنصرف - يجيء في وهم ، قال ابن عباس : « حتى اذا استئتمس الرسل و ظنوا انهم  
 قد كذبوا » حقيقة قال : ذهب بها هنالك أي أنزل الآيات في مقام بيان شك  
 الرسل ، و في تفسير القاضي ما روى عن ابن عباس أن الرسل ظنوا أنهم أخفقوا  
 ما وعدهم الله من النصر ، إن صح فقد أراد بالظن ما يهجم في القلب بطريق  
 الوسوسة .

## حرف الراء

### را

[ رأس ] اتخذ الناس " رؤسا " جهالا . ط : ضبطنا في البخارى رؤسا  
 بضم همزة و تنوين جمع رأس ، و ضبطوه في مسلم رؤساء بالمد جمع رئيس ،  
 و كلاهما صحيح ، و فيه تحذير عن اتخاذ الجهال رؤسا و ينتزعه صفة انتزاعا للتبيين ،  
 و هو مفعول مطلق ليقبض بغير لفظه ، و الجهل أعم من الجهل البسيط أو المركب  
 و يشمل القضاة و المسلمين و المفتين ، فان قلت : هذا يتناقض ح : لن يزال هذه الأمة  
 قائمة على أمر الله حتى يأتي أمر الله ، إن نسر الأمر بالقيامة ! قلت : لو سلم أنه مفسر بها  
 فهو في بيت المقدس مثلا و هذا في غيره ، و فيه دليل للقائلين بجواز خلو الزمان  
 عن المجتهد على ما هو مذهب الجمهور خلافا للحنابلة ؛ ابن بطلان : معناه أن الله تعالى



لا يهب العلم لخلقهم ثم ينتزعه فانه يتعالى أن يسترجع ما وهب من علمه المؤدى إلى معرفته وإنما يقبضه بتضييع التعلم . تو : خطب صلى الله عليه وسلم يوم " الرؤس " ، هو اليوم الثانى من أيام التشريق .

[ رأى ] فيه : " يرى " من خلفه كما يرى من بين يديه . ش : " من " فيها بالفتح و الجر موصولة أو جارة . ل : " أريت " النار أكثر أهلها النساء ، الرؤية قلبية ، و التاء و النار و النساء مفاعيلها الثلاثة . سيد : إنهم " رأوا " الهلال بالأمس ، أى شهدوا يوم الثلاثين . ن : " أريت " الصدقة ما ذا هى ، كأنه قيل : ما فائدة الصدقة ، فلما لم يعرفه الصحابة أخبر بنفسه صلى الله عليه وسلم بأنها أضعاف . سيد : وعند الله المزيد تفضيلا ، و رأيت زيدا ما ذا صنع ، بمعنى أخبرنى ، كأنه قيل أبصرته و شاهدت حاله العجيبة فأخبرنى عنها فكأنه قال مخاطبه عن أى حاله تسأل ؟ فقال : ما ذا صنع ، فالجملة بيانية لا منصوبة بالمفعولية ، فالصدقة بالنصب ، وليس من باب التعليق ، وقد يحذف مفعوله المنصوب نحو « قل ارءيتم ان اتاكم - الآية » و فى الشرح : الصدقة مبتدأ و الجملة خبره بتأويل القول . حاشية : لكن الرواية بالرفع . فتح : " أرايتكم " ليلتكم ؟ بالنصب أى علمتم أو أبصرتم ليلتكم ، قالوا : نعم ، قال : فاضبطوها ، و ترد للاستخبار نحو « قل ارءيتكم ان اتاكم عذاب الله » أى أخبرونى ، و مفعوله محذوف أى من تدعون ، ثم بكتهم فقال « اغير الله تدعون ، - و مر فى بقى و فى مائة . سيد : ما نشاء أن " نراه " مصليا ولا نأتما إلا رأينا ، يريد كان أمره قصدا لا إفراطا ولا تفريطا . ن : يا من " لا يراه " العيون ، أى فى الدنيا . ط : إن أحدكم " مرآة " أخيه فان رأى به أذى فليمطه عنه ، أى المؤمن فى إراءة عيب أخيه إليه كراءة مجلوة ، فالمؤمن إذا رأى إلى أخيه يستشف من وراء أقواله و أفعاله و أحواله تعرفات و تلويحات من الله الكريم فيناقره ، وإليه أشار روم رضى الله عنه : لا يزال الصوقية يخر ما تناقروا

( ١ ) تحته فى الطبعة الأولى : بدل من النار .

فإذا اصطاحوا هلكوا، وهو إشارة إلى حسن تفقد بعضهم أحوال بعض إشفاقاً من ظهور النفس . هف : سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع "فراوا" أنه قرأ السّم تنزيل السجدة، يعني لما عاد من السجود إلى القيام ركع ولم يقرأ بعد السجدة شيئاً فمن شاء أن يقرأ باقي السورة بعد السجدة ومن شاء أن لا يقرأ باقيها جاز ، قوله : رأوا، أى علموا ذلك بأن سمعوا بعض قراءته لأنه صلى الله عليه وسلم كان يرفع صوته ببعض الكلمات في الصلاة . وفيه : سأله عن شيء "راه" معاوية، أى هل رأى معاوية منك شيئاً فأنكر عليك ؟ فقال : نعم ، رأيت صليت معه الجمعة فصليت بعده السنة فلما دخل في المقصورة بعد فراغه من الخطبة والصلاة أذكر ذلك على .

ز ط : باب الرؤيا، قدم بعض مباحثه في الأصل ولاحقه بعض ما يتم به فائدة على ما في سنن البغوى فنقول : قوله : أصدق "الرؤيا" بالأخبار، يدل أنه لا يصح كله ، إنما الصحيح ما كان من الله عزوجل يأتي به ملك الرؤيا من نسخة أم الكتاب ، وما سواه أضغاث أحلام ، وهى على أنواع ، منها ما يكون من لعب الشيطان ليحزنه ، ومنها الاحتلام ، وقد يكون من حديث النفس كمن يكون في أمر أو حرفة يرى نفسه في ذلك الأمر ، والعاشق يرى معشوقه ، وقد يكون من مزاج الطبيعة كمن غلب عليه الدم يرى القصد والرغاف والحرة والرياحين والزماير والنشاط ، ومن غلبه السوداء يرى الظلمة والسواد وصيد الوحوش والأهوال والأموات أو القبور أو المواضع الخربة وكونه في مضيق لا منفذ له أو تحت ثقل ، ومن غلبه البلغم يرى البياض والمياه والأنداء والثلج والوحل ونحوها ، ولا تأويل لشيء منها ، قوله : والقيد ثبات في الدين لأنه يمنعه من التقلب ، وكذا الورع يمنع من التقلب في المشتبهات ، وهذا إذا كان مقيداً في مسجد أو في عمل الخيرات وسبيل الطاعات ، فإن راه مسافر فهو إقامة من السفر ، وإن راه مريض أو مجوس طال مرضه وحبه أو مكروب طال كربه ، والغل كفر لقوله تعالى « غلت أيديهم ولعنوا » ، وقد يكون بخلا ولا يكون عن العاصي بأن يرى الرجل صالحاً روى

أنه رأى أبو بكر قد جمعت يدها إلى عنقه ، فأخبره به فقال : الله أكبر جمعت يدي  
عن الشر إلى يوم القيامة ، قوله في ح : رأيت الليلة ظلة ينظف السمن و العسل  
و أرى الناس يتكفون - الخ ، هذه الرؤيا تشتمل على أشياء ، إذا انفرد كل عن  
صاحبه انصرف تأويله إلى وجه آخر ، فان تعبير الرؤيا يتغير بالزيادة و النقصان ،  
فالسحاب حكمة ، فمن ركب السحاب و لم يهله علا في الحكمة ، فان أصاب منها شيئا أصاب  
حكمة ، فان كان سواد أو ظلمة أو رياح أو شيء من هيئة عذاب فهو عذاب ، وإن كان  
فيه غيث فهو رحمة ، و السمن و العسل قد يكون مالا ، و صعود السماء نيل شرف  
و ذكر و نيل شهادة ، و الطيران في الهواء عرضا سفرو نيل شرف ، فان طار مصعدا  
أصابه ضر عاجل ، فان بلغ السماء كذلك يبلغ غاية الضر ، فان لم يرجع منه مات ،  
فان رجع نجا بعد ما أشرف على الموت . و قد يعبر بدلالة الكتاب ، فالحبل : العهد  
« و اعتصموا بحبل الله » و السفينة : النجاة « فانجينه و اصحب السفينة » و الخشب : النفاق  
« كانهم خشب مسندة » و الحجارة : القسوة « كالحجارة او اشد قسوة » و المرض : النفاق  
« في قلوبهم مرض » و البيض : النساء « كانهم بيض مكنون » ، و كذا اللباس  
« هن لباس لكم » و استفتاح الباب : الدعاء « ان تستفتحوا » أى تدعوا ، و الماء :  
الفتنة « ماء غدقا لنفتنهم فيه » و أكل اللحم النيء : الغيبة « ايجب احكم ان يا كل  
لحم اخيه » و دخول الملك محلة أو بلدة أو دارا تصغر عن قدره و ينكر دخول  
مثله مثلها يعبر بالمصيبة و الذل يقال أهلها « ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها » -  
و يعبر بدلالة الحديث ، فالغراب : الرجل الفاسق ، و الفأرة : المرأة الفاسقة ،  
و الضلع : المرأة ، و القوارير : النساء - لورود ذلك في الحديث . و يعبر بالأمثال  
كالصائغ يعبر بالكذاب ، و حفر الحفرة : المكر ، و الحاطب : التمام ، و الرمي  
بالحجارة و السهم : القذف ، و غسل اليد : اليأس عما يأمل . و يعبر بالأسمى ،  
فالراشد بالرشد و السالم بالسلامة - فقد روى مرفوعا : رأيت ذات ليلة كأننا في  
دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب ، فأولت الرفع لنا في الدنيا

والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب ، و السفرجل بالسفر ، و السوسن بالسوء ،  
و توى التمر نية السفر ، و الأترنج بالتفاح لمخالفة باطنه ظاهره إن لم يكن ما يدل على  
المال ، و الورد بقلّة البقاء لسرعة ذهابه ، و الأس بالبقاء لأنه يدوم ؛ و روى أن  
امراة سألت معبرا : رأيت في المنام أن زوجي فاولتي نرجسا وناول ضرة لى أساء ،  
فقال : يطلقك و يتمسك بضرّك . و قد يعبر بالضد فيعبر الخوف في النوم بالأمن  
و وليدلتهم من بعد خوفهم امانه و الأمن فيه بالخوف ، و البكاء بالفزع إذا لم يكن  
معه رنة ، و يعبر الضحك بالخوف إلا أن يكون تبسا ، و يعبر الطاعون بالحرب  
و الحرب بالطاعون ، و العجالة بالأمر بالندم و الندم بالعجلة ، و يعبر العشق بالحنون  
و الحنون بالعشق ، و النكاح بالتجارة و التجارة بالنكاح ، و الحجامه بكتابة الصك  
و كتابة الصك بالحجامه ، و التحول عن المنزل بالسفر و السفر بالتحول ، و العطش  
في النوم خير من الري ، و الفقر خير من الغنى . و قد يتغير حكم التأويل بالزيادة  
و النقصان ، فالبكاء فرح فان كان معه صوت و رنة فصيبة ، و الضحك حزن فان  
كان تبسا فصالح ، و الجوز مال مكنون فان سمعت له تقعة فحسومة ، و الدهن  
في الرأس زينة فان سال على الوجه فهو عمر ، و الزعفران ثناء حسن فان ظهر له  
لون حسن أو جسد فرض أو هم ، و المريض يخرج من منزله و لا يتكلم فهو موته ،  
و إن تكلم برأ ، و الفأر نساء ما لم يختلف ألوانها ، فان اختلف إلى بيض و سود  
فهى الأيام و الليالي ، و السمك نساء إذا عرف عددها ، فان كثر فنريمة . و قد يعبر  
التأويل من أصله باختلاف حال الرائي كالغل يكره ، و في حق الصالح قبض اليد  
عن الشر ، قال ابن سيرين في الرجل يخطب على المنبر يصيب سلطانا فان لم يكن  
من أهله يصلب ، و قال فيمن أذن أنه يحج لأنه راه على سبأ حسنة من قوله  
« و اذن في الناس بالحج » و قال في آخر أنه يقطع يده بالسرقة من قوله تعالى  
« ثم اذن مؤذنا لئلا يصيبك البأس فاسرع للحج » لأنه لم يره على هيئة الأول . و قد يرى  
عين ما يصيبه من ولاية أو حج كما رأى صلى الله عليه و سلم الفتح بعينه . و قد يرى

الرجل رؤيا . و يكون التأويل لقريبه أو سميّه فقد رأى صلى الله عليه وسلم للبيعة لأبي جهل معه فكان ذلك لابنه عكرمة . و رؤية الله تعالى في المنام جائز ، و رؤيته ظهور عدل و فرح و خصب و خير لأهل ذلك الموضع فإن رآه فوعده له جنة أو مغفرة لحق ، و إن نظر إليه فرحة ، و إن أعرض عنه فتحذير من الذنوب ، و إن أعطاه من متاع الدنيا فبلاء و محزن . و استيقام يعظم بها أجره و يؤديه إلى الرحمة . و رؤية النبي صلى الله عليه وسلم حق ، و كذا جميع الأنبياء و الملائكة و الشمس و القمر و النجوم المضيئة و السحاب الذى فيه الغيث لا يتمثل الشيطان بشيء منها ، و من رأى نزول الملائكة بمكان فهو نصرة لأهل ذلك المكان و فرج إن كانوا في كرب ، و خصب إن كانوا في تحط . و كذا رؤية الأنبياء صلى الله عليهم وسلم ، و من رأى ملكا يكلمه برأ أو بعظة أو يبشره فهو شرف في الدنيا و شهادة في العاقبة ، و كذا رؤية الأنبياء كرؤية الملائكة ، و رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في مكان سعة لأهله من ضيق و فرج و من كرب و نصرة من ظلم . و كذا رؤية الصحابة و التابعين و رؤية أهل الدين بركة و خير على قدر منازلهم في الدين ، و رؤية الإمام إصابة خير و شرف - تم كلام البغوى . ن : من رأى منكم " رؤيا " ؟ فيه حث على علم الرؤيا و تعبيرها و سؤلهم ليعلمهم تأويلها . ش م : من رأى في المنام فقد " رأى " ، الباقلانى : أراد أنها صحيحة ، و قال آخرون : هو على ظاهره إذ لا مانع منه و لا يحيله العقل حتى يصرف عنه ، و ما يرى من خلاف صفته فذلك غلط في صفاته و تحيل له على خلاف ما هي عليه ، و قد يظن الظان بعد الخيالات مرئيا لكون ما يتخيل مرتبطا بما يرى في منامه فيكون ذاته مرئية و صفاته متخيلة غير مرئية ، و لا يشترط في الإدراك تحديق الأبصار و لا قرب المسافة و لم يقد دليل على فناء جسمه بل ورد ما يقتضى بقاءه - قاله الماوردى ، و قول القاضى : اعلمه مقيد بما إذا رآه على صفته ، ضعيف بل الصحيح أنه براه حقيقة سواء كان على صفته المعروفة أو غيرها ؛ قال : حماد الله

(١) تحته في الطبعة الأولى : القاضى .

أن يتصور الشيطان في خاقته لئلا يكذب على لسانه في النوم كما استحال أن يتصور في صورته في اليقظة وإلا اشتبه الحق بالباطل فلا يوثق بما جاء به. قال الغزالي: بل البدن في اليقظة ليس إلا آلة النفس والآلة تارة تكون حقيقة وتارة خيالية والحق أنه رأى مثال حقيقة روحه المقدسة فلما رآه من الشكل ليس هو روحه ولا شخصه بل مثال له؛ وقال الغزالي في فصل التفرقة، اختلفوا في رؤية الحق سبحانه في المنام والخلاف غير متصور بعد الكشف عن حقيقة الرؤية فإنه كما يرى مثال روحه المقدسة التي هي محل النبوة وهي منزهة عن الصورة واللون بواسطة مثال صادق ذي شكل له لون وصورة فكذلك يرى من ذات الله تعالى الذي هو منزّه عن الشكل والصورة ولكن ينتهي إلى العبد تعريفات بواسطة مثال محسوس من نور أو غيره من الصور الجميلة التي تصلح أن تكون مثالا للجمال الحقيقي الذي لا لون فيه ولا صورة فيكون المرئي مثالها لا ذاتها. مخيثة: الرؤيا على رجل طائر ما لم يعبر، فإن قيل: كيف يكون على رجل طائر وكيف يؤخر عما تبشر به أو تنذر منه بتأخر التعبير وتقع إذا عبرت! وهذا يدل على أنها إن لم تعبر لم تقع! الجواب أنه من قوطم هو على رجل طائر - إذا لم يستقر، يريد أنه لا يطمئن ولا يقف، فالمراد أنها تجول في الهواء حتى تعبر فإذا عبرت وقعت، ولم يرد أن كل من عبرها من الناس وقعت كما عبر بل أراد العالم المصيب الموفق، وكيف يكون الجاهل الخطي غابرا وهو لم يصب ولم يقارب! ولا أراد أن كل رؤيا تعبر وتناول لأن أكثرها أضغاث أحلام، فمنها ما يكون عن غلبة طبيعة أو حديث نفس أو شيطان، وإنما الصحيحة ما يأتيه ملك الرؤيا عن أم الكتاب في الحين بعد الحين - ويتم بيانه في مواضع. بغ: وكان يعجبهم القيد، لأنه نبات في الدين لأنه يمنع عن النهوض وكذا الودع يمنع عن منهيات الشرع، وهذا إذا كان مقيدا في المسجد أو في سبيل الخير، فإن رآه مسافر فهو إقامة عن السفر، وإن رآه مريض أو مجوس أو مكروب طال مرضه وحبسه أو كربه. ط: على

” لا أراكم “ بعد عامي ، يريد فراقه من الدنيا ، و كان كذلك فانه فارقه في ربيع  
 تلك السنة . سيد : ” فرأى “ رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم ،  
 وضعه موضع ’ في النوم ‘ تنبيها على حقيقة هذه الرؤيا و أنها جزء من أجزاء النبوة ،  
 و المراد النائم الصادق الرؤيا . ط : يذكرنا بالحنة و النار كأننا ” رأى “ عين ،  
 بالنصب بانحمار نرى ؛ قض : ضبطناه بالرفع أى كان بحال من يراها بعينه ، و يصح  
 نصبه . غير : أى كأننا ذوو رأى إن زوى بالرفع ، أو كأننا نرى بالحنة و النار رأى عين  
 أى رأيا مثل رأى العين إن روى بالنصب . و ح : يقاتل ” ليرى “ - مر في ذكر .  
 و من قال ” برأيه “ في القرآن - مر في قول . و في أدنى صورة من التي ” راوه “  
 فيها - مر في أتى . و ” رؤيا “ أى - مر في جدل . و في ح الاستعاذة : كيف  
 ” رأيت “ - مر في خير ،

## رب

[ رب ] و كانت ” ربة “ بيت في الجاهلية . تو : أى صاحبة بيت و منزل ،  
 و المراد أنها كبيرة السن أدركت الجاهلية و هي كبيرة منفردة بيت . سيد : أن  
 تلد الأمة ” ربتها “ ، المناسب للقرينة الثانية و هي أن ترى الحفاة يتطاولون في  
 البنيان ، و هي كناية عن انقلاب الحال و صيرورة الأذلاء أعزة من غير نظر إلى  
 معاني مفرداتها ، أو يكون معناه على عكس الثانية بأن يصير الأعزة أذلاء ، و معلوم  
 أن الأم مربية للولد فاذا صار الولد مالكا لها نسيما البنت ينقلب الأمر ، ثم في وضع  
 الأمة و وصفها بالولادة موضع الأم إشعار بمعنى الاسترقاق و الاستيلاء و أن أولئك  
 الأذلة المفهومة من الثانية يتسلطون على البلاد و يسترقون كرائم النساء و يستولدونها  
 فتلد الأمة ربتها ، و هذا هو المناسب للأشراط . غير : ” ربنا “ الله تقدس اسمك ،  
 بالنصب منادى ، و بالرفع مبتدأ ، و الله بالنصب بيان ، و بالرفع على المدح أو خبر  
 مبتدأ ، و تقدس خبر بعد خبر أو مستأنفة . ش ح : و لا مستغنى عنه ” ربنا “ ،  
 بالرفع خبر محذوف أو مبتدأ قدم خبره ، و يجوز نصبه بالمدح و باعنى ، و جوه

بالبديل عن ضمير عنه . سيد : وإن " ربه " بين يديه ، يريد أن يقصد ربه بالتوجه إلى القبلة فيصير بالتقدم كأن مقصوده بينه وبين القبلة ، فيصان تلك الجهة عن البزاق . حاشية ترمذى : كما " ربي " أحدكم فلو ، أراد تضعيف الأجر و كان ياءه بدل من أحد حرفي التضعيف .

[ ربط ] سيد : في ذلكم " الرباط " ، أى هو الذى يستحق أن يسمى رباطا . تو : ومنه : كل الميت يحتم على عمله إلا " الرباط " ، لعل تعريف مدخول الكل تعريف من الراوى ، إذ كل فى المفرد المعرفة لشمول الأجزاء ولا يستقيم ، وفى النكرة المفردة لشمول الأفراد ، قوله : يحتم على صحيفته ، أى يطوى ولا يكتب له عمل بعد موته إلا الرباط أى الملازم للثغر للجهاد ، وأصله أن يربط الفريقان خيوطهم فى ثغر كل واحد منهما ، والجمع بينه وبين ح : إذامات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع ، أو ولد صالح ؛ أن هذه الثلاثة إنما جرى ثوابهم لوجود ثمة أعمالهم بعد موتهم ، و ثواب الرباط مع فقد عمله فهو المستثنى حقيقة لإياها ، وأيضاً الرباط يجرى عليه سائر أعماله الرباط وغيره ، ولذا قال : الرباط ، ولم يقل : الرباط ، وقال هناك : إلا من ثلاث ، فاستثنى الأعمال دون عاملين ، ويؤمن الفتان بأن لا يحيى إليه الملكان أصلاً بل يكفى بموته مرابطاً شاهداً على صحة إيمانه ، أو يجيئان إليه لكن لا يفزعانه ولا يضرائه . سيد : وقيل : معناه أن الرجل لا يزداد فى ثواب ما عمل ولا ينقص منه إلا الغازى ، فإن ثواب مرابطته ينمو ويتضاعف ، وليس فيه أن عمله يزداد بضم غيره أو لا يزداد . مق : " ارتبطوا " الخليل ، أى أعدوها للجهاد .

[ ربيع ] فضل العشرة : فيه : " أربعة " على الفطام ، قال عمر : لم ؟

(١) بهامش الطبعة الأولى : الفلو بالكسر و كعدو ، و سموا بالحش و المهر فطماً أو بلقاً السنة - ق .



قالت : لأن عمر لا يفرض إلا للمفطم ، أربعة ، أى احبسه . ش : ” ربيع “  
قلبي : راحته .

[ ربا ] فيه : نهى عن الربا و ” الريبة “ ، هى الشك<sup>١</sup> - ويحيى في رى .  
و ح : كما ” يربى “ فلوله - ريب .

## رت

[ رتد ] ” فليرتد “ لبوله - يحيى في راد .  
[ رتع ] ط : فيه : ” يرتع “ ويلعب “ هو أن يتسع في أكل الفواكه  
و المستلذات و الخروج إلى التنزه في الأرياف و المياه كما هو عادة الناس في الخروج  
إلى الرياض .

## رج

[ رج ] ” ارجع “ فصل فانك لم تصل . ز : إنما لم يعلمه تحسين الصلاة  
أولا لظنه صلى الله عليه و سلم أنه يعرف أذابه لكونه من ضروريات الدين وإنما  
يقصر فيه ، فلما عرف بعد تكرره أنه جاهل بها علمه . سيد : و أن نستنجي ” برجيع “ ،  
هو فعيل بمعنى مفعول ، و المراد الروث أو العذرة . ط : في ح طلب قضاء  
ابن عمر : فما ” راجعه “ ، أى فما رد عليه الكلام و ما رجع إلى ما طلب منه .  
فضل العشرة : عن علي : لما نزلت عشر آيات من براءة بعث أبا بكر بها ليقرأ بها  
على أهل مكة ثم قال لى : أدرك أبا بكر حيث لقيته فخذ الكتاب فاذهب به إلى  
أهل مكة ، فلحقته بالحقفة فأخذت الكتاب منه و ” رجع “ أبو بكر إلى النبي صلى الله  
عليه و سلم فقال : نزل في شيء ؟ قال : لا ، و لكن جبرئيل جاءني فقال : لن يؤدى  
عنيك إلا أنت أو رجل منك ؛ الظاهر أن رجوع أبي بكر كان بعد مرجعه من الحج  
و أطلق عليه لوجود حقيقة الرجوع فيه جمعا بينه و بين الحديث المتقدم - و قد مر

(١) بهامش الطبعة الأولى : أى شبهة الربا .

في بلغ . ش ح : أن " نرجع " على أعقابنا ، وهو الارتداد أو عدم العلم كما كنا أول خلق ، أو نفتن - بصينه مجهول ، وكلمة " أو ، للشك ، أو مثل قوله « ولا تطع منهم اثما او كفورا » .

[ رجل ] فيه : ح : على " رجل " طائر - مر في طيرا . ك : لما نزل عذرى أى آية البراءة أمر " برجلين " وامرأة فضربوا حدهم ، هم حسان بن ثابت و مسطح وحمزة ، و حدهم مفعول مطلق . ما : إن " رجلا " من الأنصار خصم الزبير في شراج الحرة ، هو الحرقوص أو ذو الخويصرة البائل في المسجد وكان منافقا ، وقيل : يحتمل كونه مخلصا بدر منه بادرة كما اتفق لحسان و حاطب و مسطح و حمزة في الإفك ثم لطف الله بهم حتى تابوا فلم يؤاخذوا به . فضل العشرة : و أكبرت " رجالات " فحنت قسيها ، أى عظمت ، و رجالات جمع رجل و يجمع على رجال . سيد : ما عملك بهذا " الرجل " ، قوله : لمحمد ، بيان من الراوى للرجل أى لأجل مجد ، قوله : قرع نعالهم ، فيه جواز المشى في القبور بالنعال ، وإذا وضع شرط ، أنه جوابه ، و الجملة خبر إن ، قوله : إنه - الخ ، جملة حالية بحذف واو ، وفيه وجوه آخر . ش ح : ح التعود : من غلبة " الرجال " ، إضافة مصدر إلى فاعل أو مفعول فهو استعادة من كونه ظالما أو مظلوما ، وفيه إيماء إلى التعود عن إلقاء المفرط . ن : وفي ح الجلوس في الصلاة : إنه إلفاء " بالرجل " ، غلط البعض ضم الجيم و الجمهور صوبه . ش ح : أفالج " الرويجل " ، هو مصغر رجل شدوذا . ز : وفي حاشية الحصن : هو مصغر الراجل ، و أما تصغير الرجل فأنما هو الرجيل - فتدبر . ز : و الوجه الأول .

[ رجا ] فيه : للفرقة " المرجئة " . سيد : و يهمز و لا يهمز . ط : كانت اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم " يرجون " أن يقول : يرحمكم الله ، لعل هؤلاء الذين عرفوا حق معرفته لكن منعهم عن الإسلام إما التقليد أو حب الرئاسة . (١) بهامش الطبعة الأولى : و مر في الرؤيا .

و عرفوا أن ذلك مذموم فأحبوا أن يهديهم الله تعالى ويزيل عنهم ذلك ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم . ز : وإلا فإذا لم يؤمنوا به تكذيبا له كيف يرجون نفع دعائه . و ح : ما عملت عملا " أرجى " - مر في دف .

## رح

[ رحض ] قاموس : " رحضه " كمنعه .

[ رحق ] ط : فيه " الرحيق " : شراب خالص لا غش فيه ، و المحتوم كناية عن نقاستها و كرامتها .

[ رحل ] فيه : ش مسلم : " الرحال " : المنازل سواء كانت من حجر أو مدر أو خشب أو صوف أو وبر أو غيرها . تو : " الرحل " له معان ، منها ما يستصحبه الشخص من الآثاث و المتاع ، و منها رحل البعير و هو أصغر من القتب . و ح : لا نسبح حتى نخط " الرحال " ، يحتملها - و يتم في نسبح . سيد : و الرحل أيضا موضع ينزل فيه القوم . تو : " فرحات " بخفة راه . قس : " الرحلة " - بالضم : الجهة و من يرتحل إليه .

[ رحم ] فيه : يا ابن عوف ! إنها " رحمة " . سيد : أي الدعة أثر رحمة ، استغرب ابن عوف ذلك منه صلى الله عليه وسلم لدلائله على العجز عن مقاومة المصيبة فأجاب صلى الله عليه وسلم بأنها رحمة و رقة على المقبوض لا ما توهمه . ط : إن " رحمتي " أن تنطلقا ، فإن قلت : كيف يكون الانطلاق إلى النار رحمة ؟ قلت : لأنها لما فرطت في الامتثال في الدنيا أمرأ به في إلقاء أنفسها في النار إبدانا بأن الرحمة مرتبة على الامتثال . ش : أتعجبون " لرحم " أم الأفراخ ، هو بالضم مصدر الرحمة ، و يجوز تحريك الحاء كعُشرو عُشرو . سيد : " رحمتي " تغلب على غضبي ، أي تعلق إرادتي بإيصال الرحمة أكثر ، و إلا يشكل بأن جميع الصفات متساوية لأن كلها غير متناهية . ط : " أرحموا " من في الأرض يرحمكم من في السماء ، هذا الحديث قد اشتهر مسلسلا بالأولية و قد حدثنا به شيخنا مولانا برخوردار أولا بمكة المشرفة ، قوله : فما ظنك بمائة رحمة في دار القراز ، و فيه إشارة إلى أن الرحمة

التي في الدنيا بين الخلق يكون فيهم يوم القيامة يتراحمون بها أيضا ، فقيل : بها يتغافرون التبعات بينهم ، ويجوز أن يستعمل الله تلك الرحمة فيهم فيرحمهم بها سوى رحمته التي وسعت كل شيء . ش : « ”رحمة“ للعالمين » للمؤمنين على العموم ، وللنافقين بأنه يتألفهم ويجب إليهم الإيمان ولا يقتلهم ، وللكافرين بتأخير العذاب إلى القيامة .

### رد

[ردء] ط : فيه : ونصرك للرجل ”الردىء“ البصر لك صدقة ، أى من لا يبصر أصلا و يبصر قليلا ، ووضع النصر موضع القيادة مبالغة في الإعانة كأنه يتضرر من كل شيء فيتظلم ويحتاج إلى من ينصره .

[ردد] يرددن على الحوض أقوام ثم ليختلجن دونى فأقول : يا رب ! أصيحابى ، فيقال لى : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، إنهم لم يزالوا ”مرتدين“ - الخ .  
مغيث : ليس فيه شبهة للرفضة في إكفار الصحابة غير على وأبى ذر والمقداد وسلمان وعمار ، لأنه أريد به القلائل بدلالة التصغير ممن كان يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المغازى من المنافقين والمرتابين اطلب الغنيمة ، وقد ارتد بعده أقوام منهم كعبيدة ولحق بطلحة بن خويلد حين تنبأ ، فأسره خالد لما هزم طاححة بجاء به إلى أبى بكر ، فلعب به غلمان المدينة و عنفوه وضربوه بالجرید فرجع إلى الإسلام ، ومنهم غير ذلك فمنهم من رجع وحسن إسلامه ، ومنهم من ثبت على النفاق ؛ فهؤلاء يختلجون - وأصناف المرتدين يبين في كفر . سيد : و ”أرد“ فيها ثلثة ، أى في الحديقة للزراعة والعبارة .

زع : كانوا أحسن ”مردودا“ منكم ، أى كان الجن حين قرأ صلى الله عليه وسلم الرحمن ردوا أحسن ردهيث قالوا في كل « فبأى الآء ربكنا تكذبن » : لا بشيء من نغياه ربنا نكذب . سيد : ”رد“ الله على روى ، هذا يدل على أن الروح ليس في جسده دائما ، وبعض الأحاديث يدل على أن الأنبياء أحياء في قبورهم مشغولون

بعبادة ربهم . وفي ح ليلة التعريس : و او شاء " لردها " إلينا في حين غير هذا ، إشارة إلى الموت الحقيقي الذي ينبه عليه قوله « فيمسك التي قضى عليها الموت » قوله : قبض أرواحنا ، إشارة إلى الموت المجازي الذي في « ويرسل الاخرى » .  
 [ ردع ] بغوى : في ح عبد الرحمن : وعليه " ردع " زعفران ، أى أثر لونه ، ولم ينكر عليه مع نهيه أن يتزعفر الرجل ، فاعلمه كان يسيرا ، وقيل : يجوز للتزوج .

[ ردف ] شح : فيه : " ردفه " الله بملك ، بكسر دال أى جعل الملك ردفه ، والردف : الراكب خلف الراكب ، فالباء للتعدية .

### رز

[ رزه ] لا " أرزأ " بعدك أحدا ، أى غيرك أى بعد سؤالك هذا . تو : أن " أرزأ " باني يزيدي ، بيانه في نقب ، والرزء بضم راء وسكون زاي فهزمة ، قوله : ابنك شهيد له أجر شهيدين ، لأنه قتله أهل الكتاب وكفرهم أشد إذ هم معاندون بعد تبشير أنبيائهم ، واستدل به أبوداود على فضل قتال الروم لأنهم أكثر أهل الكتاب .

[ رزق ] فيه : « وما من دابة في الارض الا على الله " رزقها " » . شح : الرزق ما ينتفع به . ز : أى بحكم الوعد على اللطف ، فان قلت : بعض من الفقراء يموتون جوعا فكيف بالوعد ؟ قلت : أغنى الله أغنياء مما يكفيهم وجعل فيما أعطاهم حقا لنفسه وأحال الفقراء عليهم من حقه فبرئ مما وعده والعهدة عليهم ، ولذا ورد أن من مات من الفقراء ياتم الأغنياء من هناك إلى عشرين فرسخا في عشرين فرسخا . والله أعلم .

### رس

[ رسغ ] رس " الرسغ " : موصل الوظيف من الرجل واليد ، بسكون سين وضمه . والوظيف : مستدق الذراع والساق من الخيل والإبل ، فاستعمل الرسغ في الادي مجازا - كذا في فضل العشرة .

[رسل] فيه: "أرسل" إلى أبي سفيان في ركب، أى أرسل إليه حال كونه في ركب أى أرسل إليهم في طلب إتيانهم. حاشية: "فأرسل" يقرئ السلام، أى أرسل النبي صلى الله عليه وسلم أحدا إلى ابنته بأنه صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام. «و المرسلت» عرفا «يجىء في عرف. ط: «وما أرسلتكم إلا كافة للناس» فأرسله إلى الجن والإنس، الفاء للتعقيب وظاهره أنه للنتيجة، و توجيهه أن تعريف 'الناس' للاستغراق وهداية الجن تابعة لهداية الإنس.

## رش

[رشح] يبلغ "الرشح" أذانهم، هو بفتح مهملة و سكون معجمة فهملة.  
 [رشد] ش ح : فيه: فقد "رشد"، بفتح شين، ويجوز كسرهما.  
 [رشش] سميذ : فيه: "رش" على قبر ابنه، لعله إشارة إلى استئزال الرحمة. ك: لعنه لخوف انتشار الريح وإلا فهو تضييع. حاشية: وعن أبي يوسف أنه كرهه لأنه كانتطين.  
 [رصد] فيه في فضل العشرة: اذكر "رصدا" فأكون خلفك، هو بالحركة قوم يرصدون، وبالسكون مصدر رصدت - إذا رقبته.

## رض

[رضف] بشر الكنازين "برضف"، هو جمع رضفة - بفتحة فيها.  
 شمس العلوم: الرضف و الرضفة - بفتح فسكون: الحجارة.  
 [رضى] فيه: أسألك "الرضى" بالقضاء، هو بالقصر مصدر و بالمد اسم، كأنه طلب الرضى بعد تحقق القضاء و تفرره، والمراد المصائب لا الذنوب؛ أقول: المنهى هو الرضى بالذنوب أنفسها، وأما الرضى بقضائها أو بها من حيث أنها مقضية فلا، بل يجب الرضى بها. ط: أحل عليكم "رضوانى"، يضم راء و كسرهما،

(١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة: الحجارة الحماة.

و أحل - بضم همزة و كسر حاء أى أنزله ، وهو سبب كل فوز و سعادة و كرامة .  
 ز : بل نفسه طلبة كل مرید وهو المنتهى للسائلين . ط : سبحان الله "رضى"  
 نفسه ، أى يوجب رضاه ، أو يكون ما يرتضيه لنفسه . ش : ثم "أرضنى" به ،  
 و روى : و رضنى - من الترضية بمعناه . ط : أما "ترضى" أن تكون منى بمنزلة  
 هارون ! كان هذا القول مخرجه إلى تبوك و قد خلف عليا على أهله فأرجف المنافقون  
 و قالوا : ما خلفه إلا استثقالا و تخففا منه ، فخرج على و أتى رسول الله صلى الله  
 عليه و سلم فقاله ، و تعلق به الرفضة و سائر الشيعة فى تقديم خلافة على ، و لا دليل ،  
 و كفرت الرفضة سائر الصحابة بتقديم غيره ، و غلا بعضهم فكفر عليا لأنه لم يقم  
 فى طلب حقه ، و هؤلاء أصحفا عقلا من أن يذكر قولهم . ما : من "رضى"  
 بالله ربا ، من رضيت صاحبيا أى حمدت صحبته ، أى من رضى بالله مالكا و سييدا  
 فلم يعترض على حكمه و لم يجرع و لم يضطرب من أحكامه ، و روى أن أول  
 ما كتب فى اللوح بعد التسمية أنه من استسلم لقضائى و رضى بحكمى و صبر على  
 بلائى كتبته صديقا ، و قال المشايخ : الرضى بالقضاء باب الله الأعظم . و ح : من  
 "رضى" فله الرضى - مر فى أحب .

## رطب

[ رطب ] " الرطب " - بفتح راء و سكون طاء : ما يسرع إليه الفساد ،  
 كاللبن و المرق و الفاكهة . سيد : أن تفارق الدنيا و لسانك " رطب " بذكر الله ،  
 رطوبة اللسان عبارة عن سهولة جريان ذكره ، كما أن يبسه عبارة عن ضده ، و سهولة  
 الجريان بالمداومة . ط : و لو أن أولكم و آخركم و حيكم و ميتكم و " رطبكم "  
 و يابسكم اجتمعوا فى صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم . هط : أى أهل البحر  
 و البر ، أو أراد بالرطب النبات و الشجر و باليابس الحجر و المدر ، أى لو صار  
 كلها إنسانا فسأل - الخ ؛ أقول : الرطب و اليابس عبارتان عن الاستيعاب التام

« ولا ” رطب “ ولا يابس الا في كُتُب مبين « وإضافتهما إلى ضمير المخاطبين يقتضى استيعاب نوع الإنسان فيكون تأكيداً للشمول بعد تأكيد .

## رع

[ رعب ] نصرت ” بالرعب “ مسيرة شهر . لك : هو الخوف من وقوع محذور ، فإن قلت : كثير من الناس يخافون من الملوك من مسيرة شهر ! قلت : هذا ليس بمجرد الخوف بل النصره و الظفر .

[ رعد ] فيه روى مرفوعاً : الرعد ملك ، وفي روايته كلام - والله أعلم بصحة هذا الخبر ! وقد بينا أن اسم الملك قد يقع على الصور الروحانيين وعلى الجماد من جهة الانقياد لما وضع له ، فغير بعيد أن يسمى الرعد والرياح أو صدم بحباب ملكاً على هذا الوجه .

## رع

[ رعم ] فيه : وأنت الدنيا ” راعمة “ - يحيى في شمل .

## رف

[ رفا ] فيه : نهى أن يقال : ” بالرفاء “ . ط : هو بالكسر والمد .

[ رفت ] فيه ” رفت “ - بفتح فاء و كسرهما ، رفت مثلثة الفاء . فتح :

« احل لكم ليلة الصيام ” الرفت “ ، أى الجماع ، ولما حل الجماع دل على حل الطعام ، فيطابق نزوله في قصة قيس و كان نام قبل الأكل ؛ ولما كان هذا بطريق المفهوم نزل بعده « و كلوا و اشربوا » ليعلم بالنطوق .

[ رفض ] فضل العشرة : فيه : ” فرفض “ الأرض و انطلق إلى النبي

صلى الله عليه و سلم ، رفضها برجله أى ضربها بها .

(١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : روايته .



[ رفع ] سيد : فيه : وعلوى - أى علوى فى الجميع - و " ارتفاع " مكانى ، هو كناية عن عظمة شأنه وعلو سلطانه ، وهو تفسير لعلوى . وح : إن " رفعكم " أيديكم بدعة ، ما زاد صلى الله عليه وسلم على هذا - يعنى إلى الصدر ، يعنى ابن عمر رفعها إلى الصدر . ط : و " رفع " يديه وقال : اللهم ! زدنا ولا تنقصنا - الخ ، ثم قال « قد افلح المؤمنون » حتى ختم عشر آيات ، يلوح من صفحات هذا الدعاء تبشير البشارة والاستبشار والفوز بالمباغى ولعمري إنه من مجازه ، وذلك أن « اولئك هم الوارثون » مشعر بأن وراثتهم الفردوس لاتصانهم بتلك الأوصاف من الخشوع فى الصلاة - الخ ، قوله : من أقامهن ، أى حافظ وداوم عليهن . سيد : وأنا أول من يؤذن له أن " يرفع " رأسه من السجود - حين يقع ساجداً ، فيقول له : ارفع رأسك ، وذا مقام الشفاعة . وفى ليلة البراءة : " يرفع " فيها أعمالهم ، أى يكتب الأعمال الصالحة التى ترفع فى تلك السنة يوماً فيوماً ، ولذا سألت عائشة تقريراً : ما من أحد يدخل الجنة إلا برحمته - تريد إذا كانت الأعمال الصالحة فى تلك تكتب قبل وجودها يلزم أن لا يدخل أحد الجنة إلا برحمته ، فقررته النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وفى وضع اليد على الرأس إشارة إلى افتقاره من رأسه إلى قدمه إلى رحمته . وفى ح الميثاق : " فرفع " آدم عليه السلام ينظر ، أى أشرف ، وينظر حال أو مفعول له بتقدير أن . ش م : الحكمة فى رفع اليدين أنه استكانة ، وكان الأسير إذا غلب مد يديه علامة لاستسلامه ، وقيل : إشارة إلى استعظام ما دخل فيه ، وقيل : إلى طرح الدنيا وإقباله على صلاته . سيد : كان إذا سلم يقول : سبحان الملك القدوس - ثلاثاً ، و " يرفع " صوته بالثالث ، فيه استحباب رفع صوت الذكر ليشهد له كل من سمع صوته ويصل بركته إليه - وغير ذلك ؛ واختار بعض المشايخ الإخفاء حذراً من الرياء . وح : ما تواضع أحد لله إلا " رفعه " الله ، إما فى الدنيا أو فى الآخرة . غير : " رفع " القلم عن النائم والصبي والمعتوه ، قيل : الرفع فى الشر دون الخير ، لقوله :

مروهم بالصلاة ، وح : ألهذا حجج ؟ فقال : نعم . ط : « وفرش ” مرفوعة “ ،  
 أى نضدت حتى ارتفعت ، أو مرفوعة على الأسرة ، وقيل : هى النساء ، لقوله :  
 « انا انشانهن انشاء » ، وعلى الأول الضمير يعود إليهن للقرينة . وح : ” يرفع “  
 قوما بهذا القرآن - يجيء فى وضع . وح : ” يرفع “ إليه عمل الليل قبل عمل  
 النهار ، إشارة إلى السرعة فى الرفع والعروج إلى فوق ، فان الفاصل بين النهار  
 والليل أن ، وقيل قبل رفع عمل النهار . وح : ” رفعت “ إلى السدرة المنتهى ،  
 الرفع تقريبك الشيء . فيه : إن كان أجل متأخرا ” فارفعنى “ ، أى وسعنى .  
 [ رفق ] فيه : ” رفقة “ الأشعرين . تو : جمعه رفاق - بكسر راء ، والرفيق :  
 المرافق ، وجمعه الرفقاء .

### رق

[ رقب ] فيه : ثم لم ينس حق الله فى ” رقابها “ ، القاضى : أراد بها زكاة  
 تجارتها ، والحديث على أسلوب حكيم ، فعناه عند الشافعى دع السؤال عن الوجوب  
 إذ ليس فيها حق واجب ولكن أسأل عن حقوق فيها ، وعند أبى حنيفة لا تسأل عما  
 وجب فيها وحده ولكن أسأل عنه و عما يتصل بها من المنفعة والمضرة لصاحبها .

[ رقع ] هف : فيه : من ” الرقاع “ والأكتاف ، أى الأوراق .

[ رقق ] ش ح : فيه : من توضع ثم قال : سبحانك اللهم وبمحمدك - الخ ،

كتب له فى ” رقى “ ، هو بفتح راء وشدة قاف : الصحيفة ، ثم طبع بطابع فلم يكسر  
 إلى يوم القيامة ، أى لا يتطرق إليه إحباط وإبطال ، وانفقوا على استحبابه عقيب  
 الوضوء ، ويقوله مستقبل القبلة ؛ ومثله « فى رقى منشور » . فتح : ما أكل  
 ” مرققا “ ، قيل : هو السميد وما يصنع منه من كعك وغيره ، وقيل : هو الخفيف .  
 ط : فيه : ” رقى “ نسترقبها ، أى بها فنصب بنزع خانض ، وهو جمع رقية وهى  
 ما يقرأ من الدعاء لطلب الشفاء .

[ رقى ] هف : حتى ” رقى “ فسقى الكلب ، روى بفتح قاف فيما عندنا ، والفصح

كسرهما . ن : لا "رقية" إلا من حمى ، أى أنفع ، ولم يرد النفي فى غيرها فإنه يجوز الرقية بذكر الله فى جميع الأوجاع . ما : اقرأ و "ارتق" فان منزلتك آخر آية ، روى أن عدد أى القرآن على عدد درج الجنة ، وهى ستة آلاف ومائتان وخمس وعشرون ؛ وح فضل الجماعة : لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة ، يدل على أن عددها أكثر من عدد الأئمة ، فلعلها غير تلك ، روى أنه يقال : اقرأ و ارتق ، فيقرأ آية و يصعد درجة حتى ينتجز ما معه من القرآن . ش ح : ثم إن هذا للقارئ حق قراءته بأن يتدبر و يعمل بمقتضاه لا لقارئ يقرأه و القرآن يلعبه ، و هو بسط فى الطبي .

## رك

[ركب] سيايتكم "ركيب" مبغضون . سيد : قوله : وإن ظلمتم ، أى اعتقدتم أنكم مظلومون بسبب حبكم لأموالكم ، ولا يريد أنه يجب إرضاءهم وإن كان مظلوما حقيقة . وح : فاذا عمر قد "ركبني" ، أى أنفاني عدو عمر من بعيد خوفاً و استشعاراً منه ، ركبته الديون : أثقلته . ز : هذا المعنى أنسب لما بعد الحديث . ك : لو أن الناس يعلمون ما أعلم ما سار "راكب" بليل ، يعنى وحده إذ فيه مضرة الدارين إذ ليس من يصلى معه بالجماعة و من يعينه فى الحوائج ، و الراكب قيد غالبى فالراجل كذلك . ط : قيد بالليل و الركوب لأن الخطر فيه إذا أظلم أكثر سيما للراكب فان له خوف نفور المركوب و جفاته من أدنى شيء .

[ركز] فيه : "ركزه يركزه" ، من باب فتح ركزا - بفتح : دفته . و فى "الركاز" الخمس ، هى كنوز الجاهلية و المعادن ، قيل : الثانى أنسب بذكر انهيار المعدن . سيد : لتجلس فى "مركز" فاذا رأيت صفارة مركز ، أى موضع و المراد صفارة شعاع الشمس لا صفارة القرص حتى يكره الصلاة حينئذ - و يتم فى صفر ؛ و رواية : مركن - بالنون ، من اشتباه الزاى بالنون ، و ما قيل أن معناه أنها (١) فوارة فى الطبعة الأولى بعلامة النسخة : هنا . (٢) بهامش الطبعة الأولى : المركز : وسط الدائرة ، و موضع الرجل و محله .

تجاس في الماء حتى ترى صفارة دمه فوق الماء ، ليس بسديد لأنه يحتمل أن ترى الدم الأسود .

[ ركض ] فيه : هي "ركضة" من الشيطان . هغيث : ليس بعجيب أن يقدر هو على إخراج ذلك الدم بدفغته ، أو تكون تلك الدفغة من الطيعة فتنسب إلى الشيطان كما ينسب إليه كل شر . غ : قوله : يغدف به ، أي يطبق به <sup>١</sup> .

[ ركع ] فيه : فيحسن وضوءها و خشوعها و "ركوعها" . سيد : اكتفى بالركوع عن السجود لأنها ركنان يدل أحدهما على الآخر ، أو خصه لشده لأن الراكع يحمل نفسه و الساجد يحمل على الأرض ، ولأنه خاص بنا ، وقيل : الركوع بمعنى الخشوع فكرر أي يحسن خشوعا بعد خشوع أضعاغا ، وقيل : أراد بالخشوع السجود إشعارا بكال الخشوع فيه كأنه محض خشوع . ما : فقلت : يصل بها في "ركعة" فمضى ، فقلت : يركع بها ، صوابه : في ركعتين ، أو أراد بالركعة تمام الصلاة أي الركعتين لينتظم الكلام بعده . سيد : فصل بطائفة "ركعتين" ، وفي الرواية الأولى : ركعة ، وجه الجمع أنه صلى الله عليه وسلم بقى فيها أياما في مواضع و صلى في كل مكان بما هو أحوط في الحراسة . و ح : كان "ركوعه" و سجوده و <sup>٢</sup> بين السجدين سواء - يتم في سواء .

[ ركن ] ش ح : فيه : بين "الركن" و الحجر ، أي الذي فيه الحجر الأسود ، و الحجر بكسر حاء : المحوطة شمال البيت . غير : كان يأوى إلى "ركن" ، أي كان له ركن قوى هو الله فكيف تمنى وجود ركن .

## رم

[ رمض ] فيه : سمي "رمضان" . عج : قيل : كان رمضان أبدا في

(١) كذا ، وفي اللسان : أراد حين تطبق الشباك عليه فيضطرب ليفلت . (٢) تحته في الطبعة الأولى : الجلوس .

الحر لنسئهم الشهور . ز : فانهم كانوا يزيدون في كل ثلاث سنين شهرا .  
 [رمى] غير : فيه : "ارموا" و اركبوا و لأن ترموا أحب من أن تركبوا ،  
 وجه مغايرة العطف أن الرامى يكون راجلا و الراكب راجحا ، فمعناه أن الرمى بالسهم  
 أحب من الطعن بالرمح .

## رو

[روح] فيه : لو رأيتنا و أصابتنا السماء لحسبت أن "ريحنا" ریح الضمان ،  
 فان ثيابهم كانت صوفا فاذا أصابهم المطر يجيء من ثيابهم ریح الصوف . سيد :  
 "أرحنا" يا بلال ! عابوا ذلك أى تمنيه الاستراحة في الصلاة و هى شاقة ثقيلة على  
 النفس ، و لعلمهم نسوا « و انها لكبيرة الا على الخشعين » . و ح : فيخرج كاطيب  
 "ريح" المسك ، الكاف صفة مصدر محذوف أى خروج مثل ریح المسك الفائق  
 على سائر أرواح المسك ، قوله : فلهم أشد فرحا ، اللام للابتداء ، و هم أشد مبتدأ  
 و خبر ، أو جارة أى لهم فرح أشد فرحا بفعل للفرح فرحا مجازا . ز : ليناواه بعضهم  
 أى يعطيه بعضهم بعضا تعظيما لشأنه و تعجيبا من حاله و تلذذا من طيبه .

[روم] فيه : "لا ترام" . ش : أى لا تطلب ، من الروم ، و يجوز كونه  
 من الریم بمعنى التجاوز .

[روى] ش ح : فيه : و قد "روينا" - بضم راه و خفة واو على الصحيح  
 المختار لأهل الحديث ، أى أتى إلينا سماعا أو إجازة أو رواية أو نحوها أى نقل إلينا ،  
 و قيل : بفتح راه بمعنى قرأنا و سمعنا في كتاب فلان ، نعم لو كان في آخره "ه"  
 لكان بالفتح أولى فيقال : روينا - معروفا ، كذا قيل ، و الظاهر هو الثاني معنى  
 و قرينة ، و يجوز بضم راه و تشديد واو ، من روايته تروية أى حملته على روايته  
 و أرويته أيضا . و يوم "التروية" . سيد : سمى به لأن إبراهيم تروى فيه .  
 عج : روى كسمع ربا - بكسر نشدة ، فهو ريان و هى ربا . سيد : و منه

باب "الريان" ، وهو ما يروى الصائم بتعطشه في الدنيا ، يدخل من باب الريان ليأمن العطش .

## ره

[ رهب ] " رهبة " ورغبة . ش ح : هما في معنى المفعول له لأجلات .  
[ رهن ] فيه : فلان " يرهق " . ز : لعله في ح هتقاء يوم عرفة . ط :  
وهو استعلام ليعلموا هل دخل ذلك المراهق في العتق أم لا . و « سارهقه »  
صعودا ، يتم في صع .

[ رهن ] فيه : فك " رهاني " . ش ح : فك - أمر مخاطب ، والرهان جمع  
رهن وهو المال المحبوس عند المرتهن . هغيش : ولقد " رهن " درعه من يهودي ،  
خصه لأن اليهود كانوا في عصره يبيعون الطعام ولم يكن المسلمون يبيعونه لئيه  
عن الاحتكار .

## رى

[ ريب ] دع ما " يريبك " فان الصدق طمأنينة ، هو ممد لما قبله أى دع  
ما يريبك فان نفس المؤمن تطمئن إلى الصدق فارتياك في الشيء دليل بطلانه  
أو توصله إليه .

[ ريح ] فيه : سبحان الله و " ريحانه " ، أى أسبح الله وأستزقه .  
[ ريد ] ز : فيه : إن الله لم يرد شيئا إلا أصاب الذى " أراد " ، لعله أراد  
أن الله تعالى أراد أن ينزل كتابه محكما مبينا لا يشبهه ولا يختلف فيكون كما أراد  
فكيف يختلف عليك ، قوله : سمى نفسه ذلك ، أى مضى تسميته وبقي اسمه .  
توضيح : نهى عن الربا و " الريبة " ، أى الشك والمراد الشبهة .

[ ريا ] فيه : سأعطى " الراية " . حاشية : هو علم ضخم فوق اللواء يتولاها  
صاحب الحرب ، وأصله الهمز والعرب لا تهمزها .

(١) أى راءة .

## حرف الزاى

### زب

[زبد] ش: "زبد" البحر و الفضة، بفتحين .

### زح

[زحف] من قال: أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم و أتوب إليه غفر له و إن كان فر من "الزحف"، أى من الحرب حين لا يجوز بأن لا يكون عدد الكفرة بمثلى عدد المسلمين و هو كبيرة، فهو عبارة عن المبالغة فى المغفرة، و 'الحى' ينصب صفة الله أو مدحا، و رفع بدلا من الضمير أو خبر محذوف .

### زر

[زرد] فيه: أن "يزرد"، تمامه: إن مضمض ثم أفرغ ما فى فيه من الماء لا يضره أن يزرد ريقه، و ما بقى فى فيه بمضغ العلك فان ازرد ريق العلك لا أقول إنه يفطر و لكن ينهى عنه .

### زع

[زعفر] فيه نهى "الزعفر" للرجال . تو: أى التطيب به . ن: النهى لريحه لكونه من طيب النساء، أو لونه فيلحق به كل صفرة، و هو حجة للشافعى فى تحريمه للرجال . بغوى: أراد بالنهى الكثير، فقد ورد الرخصة فى القليل لعبد الرحمن .

### زغ

[زغب] فيه: له أجر "زغب"، هو بكسر راء جمع جرو كادل فى دلو .

## زق

[زقم] مف : فيه "الزقوم" : شجرة مرة كرهية الطعم يكره أهل النار على أكلها ، من تزقم الطعام : تناوله على مشقة .

## زك

[زكى] في ح غس الجنابة مرات لكل جنابة : هذا "أزكى" وأطيب وأطهر . ش : التطهر مناسب للظاهر وغيره للباطن ، فالأولى لإزالة الأخلاق والأخريان للتجلى بالشيم الحميدة .

## زل

[زلزل] إذ رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت "الزلازل" .  
تو : أنذر به صلى الله عليه وسلم أيام بنى أمية وفتن زمانهم ، قلت : ويحتمل -  
ومر في بعث .

[زلزل] فيه : أن "نزل" أو "نزل" . ش ح : الأول من ضرب والثاني من الإزلال و كلاهما بصيغة معلوم ، استعاذ من الوقوع في سيئة ومن أن يوقع غيره فيها .

## زم

[زمن] فيه : يأتي "زمان" لا يجد من يقبلها . حاشية : لكثرة المال وقرب الساعة وقناعة الناس .

## زن

[زندق] "الزنديق" . ش ح : هو من ينكر الشرائع جملة .  
[زنى] فيه : من قال : لا إله إلا الله ، دخل الجنة وإن "زنى" ، أى بعد أن يعذب أو يعفى بالشفاعة .



## زو

[زوج] فان كان "زواجاً" - بكسر زاي، أى تزوجاً . ن : لكل "زوجتان" هذا فى الأدميات وإلا فللواحد من أهل الجنة من الحور العدد الكثير ، و ظاهره أن النساء أكثر أهل الجنة ، و روى أنهم أكثر أهل النار ، فيخرج منها أن النساء أكثر واد الدم . ط : روى أحمد أن أدنى أهل الجنة من له من الحور اثنتان وسبعون سوى أزواجه من الدنيا .

[زور] فيه : من لم يدع قول "الزور" فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه . سميد : لأن المقصود من الصوم كسر الشهوة ليحسن الأخلاق ، فاذا لم يحسن فلا حاجة إلى مجرد التجويع ، وعدم الحاجة عبارة عن عدم الالتفات والقبول ، وكيف يقبل وهو ترك ما يباح فى غير زمان الصوم و ارتكب ما يحرم عليه فى كل زمان . ط : "فزوروا" ، فاه متعلق بمحذوف أى نهيتكم عن زيارة القبور مباحة بتكاثر الأموات فعل الجاهلية و الآن هدم قواعدها فزوروا ليذكر الموت و البلى .

## زى

[زيبق] شرح كمنز : "الزيبق" مائع ينبع من الأرض ، و قيل : حجر يطبخ فيسيل منه الزيبق .

[زيد] فيه : "زيد" . ش ح : هو زيد بن حارثة بن شراحيل خرجت به أمه تزور قوما فأغارت عليهم بنو القين فأخذوا زيدا و باعوه من حكيم بن حزام لعمة خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة و هو ابن ثمان سنين ، فأعتقه و تبناه ، و كان أول من أسلم فى رأى . سميد : فاذا "زادت" على مائة و عشرين ففى كل أربعين بنت لبون ، هذا ينفى استئناف الفريضة هنا خلافا لأبى حنيفة و الآخرين . غير : و "زيادة" ثلاثة أيام ، بالنصب مفعول معه ، و يجوز رفعه عطفا

على ما بينه ، وجره عطفًا على الجملة . سيد : الإيمان "زيد" وينقص على قول أهل السنة من السلف والخلف ، وأنكره المتكلمون وإلا لكان شكًا إلا المحققين منهم فإنهم قالوا : مفسر التصديق لا يزيد ولا ينقص ، والإيمان الشرعي يزيد وينقص بزيادة ثمراته ، وبه التوفيق بين ظواهر النصوص وأقوال السلف وبين أصل وضعه وما عليه المتكلم ، قيل : يمكن اعتبار الزيادة والنقصان في نفس التصديق ففي الكشاف « زادتهم إيمانًا » أي ازدادوا يقينًا وطمانينة نفس ، لأن تظاهر الأدلة أقوى للدول عليه وأثبت لقدمه ، فعن علي : لو كشف الغطاء ما ازدادت يقينًا .

مغيث : " لا يزيد " في العمر إلا البر ، قيل : أراد زيادة الرزق فقد روى : أوحى إلى موسى أن يميت عدوك ، ثم راه موسى بعد فقال : يا رب ! وعدتني باماتته ! فقال : قد أفقرته ، ولذا قيل : الفقر هو الموت الأكبر ، فبقياسه سمي الغنى حياة وزيادة عمر ، وقيل : أراد أنه يوفق لصلاة الليل فإن النوم أخ الموت ، وقيل : يخلد له الثناء الحسن فإنه العمر الثاني ، وقيل : قضى له إن وصل رحمه فعمره كذا وإلا فكذا ، وقيل : هو على ظاهره فإنه يحو الله ما يشاء ويثبت .

ز : واعترض بعض فضلاء العصر بأن نحو زيادة الرزق وغيره من المقدرات في الأزل كالعمر فلا يفيد التأويل به ! قلت : لعل غرض التأويل منافاته نصا « فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون » لا عن معارضة القضاء . وح : ستة لعنتهم " الزائد " في كتاب الله ، قوله : أو يأول بما ياباه اللفظ ، ومنه تأويلات الفرقة الضالة الناشئة في أوائل المائة العاشرة في الكجرات ، يأولون آيات القرآن الكريم على وفق هواهم بما يدهش العوام فضلا عن الخواص - طهر الله الأرض عن خبائثهم ! وقد فعل - ويتم في لعن : لؤ : و " سآزيد " على السبعين ، فإن قيل : كيف قال عمر قد نهى الله أن تصلى على المنافقين مع أن نزول « ولا تصل » بعده ؟ قلت : لعله فهمه من « ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين » أو من « استغفر لهم أو لا تستغفر لهم » فإنه إذا لم يقد الاستغفار يكون عبثًا منهيا عنه ؛ قال مولانا عضد الملة

في شرح المختصر الحاجية : واستدل على إفادة مفهوم الصفة لقوله تعالى « استغفر لهم  
 او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم » فقال عليه السلام :  
 لأزيدن على السبعين ، فهم أن ما زاد على السبعين حكمة بخلاف السبعين ، الجواب منع  
 فهم ذلك ، لأن ذكر السبعين للباقة ، وما زاد على السبعين مثله في الحكم وهو مبادرة  
 عدم المغفرة ، فكيف يفهم منه المخالفة . هـ حيث : في ح عيسى أنه يقتل الخنزير  
 ويكثر الصليب و "يزيد" في الحلال ، أي يزيد في حلال نفسه بأن يتزوج ويولد له ،  
 وكان لم يتزوج قبل رفعه إلى السماء فزاد بعد الهبوط في الحلال فحينئذ يؤمن كل  
 أحد من أهل الكتاب لليقين بأنه بشر ، وعن عائشة : قولوا : إنه خاتم الأنبياء ،  
 ولا تقولوا : لا نبي بعده ، وهذا ناظر إلى نزول عيسى ، وهذا أيضا لا يناق ح :  
 لا نبي بعدى ، لأنه أراد لا نبي ينسخ شرعه . و ح : لا يزيد في رمضان ولا في غيره  
 على إحدى عشرة ركعة - مر في بدع .

[ زي ] فضل ١٠ : فيه : إياكم و "زي" العجم ! هو اللباس والهيئة ،

من زييته .

## حرف السين

سأ

[ سؤر ] ش ح : "السؤر" عند الفقهاء لعاب الحيوان ورطوبة فيه ،  
 ومذهبنا أن سؤر جميع الحيوان سباعا أو غيره طاهر غير مكروه إلا الكلاب  
 والخنزير .

[ سأل ] فيه : إن المسألة كد إلا أن "يسأل" سلطانا أو في أمر لا بد منه .  
 غير : أي يسأل ذاك حكم بيده بيت المال ، فانه يسأل حقه من بيت المال ، وليس  
 هو استباحة أموال بيد سلاطين الظلمة ، وقد اختلفوا في عطية السلطان ثالثها إن

(١) زيد بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : على ثلاثة أقوال .

غلب الحرام في يده حرمت وإلا أبيضت إن لم يكن في القابض مانع من الاستحقاق ،  
 قوله : في أمر لا بد منه ، من جملة أو جائحة أو فاقحة - ويجيء في سبط .  
 وح : لو قالت : نعم ، لوجبت ، أى كل عام فنزلت « لا تسئلوا » عن أشياء ،  
 وقيل : نزلت حين سألوا عن أسلافهم حتى قال حدادته : من أبى ؟ وقيل : حين  
 سألوا عن الآيات ، وحاصله أنها نزلت بسبب كثرة السؤال على الاستهزاء  
 أو الامتحان أو التعنت عن شيء لو لم يسأل عنه لكان على الإباحة . سيد : ما « المسؤل »  
 عنها بأعلم من السائل ، يقال : سألتها عن زيد كما يقال : سألته عنها - ويتم في  
 علم . سيد : « المسألة » أن ترفع يديك حذو منكبيك أو نحوهما ، والاستغفار أن  
 تشير باصبع واحدة ، والابتهاال أن تمد يديك ، أى أدب السؤال وطريقه أن ترفع  
 اليدين إلى المنكبين وتبسطهما إلى السماء ، وأدب الاستغفار الإشارة بالسبابة سباً  
 للنفس الأمارة والشيطان والتعوذ منها ، ولعله أراد بالابتهاال دفع ما يتصوره من  
 مقابلة العذاب فيجعل يديه كالترس ليستره من المكروه . حاشية : « يسأل »  
 أحدكم ربه حاجته كلها حتى شسع نعله ، أى يطلب من مولاه وإن كان المطاوب  
 قليلاً لا من غيره لأن السؤال ذل إلا من مولاه . ز : فإن السؤال من المولى عز ،  
 ولو فرض أنه ذل فالذل عند المولى غاية المرام ، إلهنا : أنت العزيز وأنا الفقير  
 الذليل الأردل الأحر المحيط بحوائبه الجفاء ، قيارب العرش العظيم ! اغفر لنا الذنب  
 العظيم ، وتب علينا فانك أنت التواب الرحيم والغفار الكريم . سيد : فرمما  
 « سألوه » ثم سلم ، ضمير المفعول لابن سيرين والسؤال عنه ثم سلم ، وتيت - الخ ،  
 جواب ابن سيرين . غير : فجعل يصلى ركعتين ركعتين و « يسأل » عنها حتى ينتجلى  
 الشمس ، أى يسأل الله تعالى بالدعاء أن يكشف عنها ، أو يسأل الناس كلما صلى  
 ركعتين : هل انجلت ؟ فالمراد بتكرير الركعتين المرات . سيد : « يسألهم » ربهم :  
 ما يقول عبدي ؟ سره التعريض بقول الملائكة : أنجعل فيها من يسفك الدماء . وقال  
 على « لسائل » يوم عرفة : أفى هذا اليوم وفي هذا المكان تسأل غير الله ؟ أى هذا

اليوم والمكان ينافيان السؤال من غير الله ، و يلحق به السؤال في المساجد لأنها لم تكن غير العبادة . شرح : 'سأل' يتعدى إلى اثنين بنفسه وإلى الثاني بحرف ظاهر أو مقدر نحو «لا يسئل جميع حجاجا» أى عن جميع ، وبحرف استفهام نحو «سل بنى اسرائيل كم اتيتهم» ، وقد يقتصر على واحد بنفسه نحو «و«سئلوا» ما انفقتم» وبحرف نحو سل عن زيد . سيد : «فليسأله» أى سله : هل يجزئنى أن أتصدق عليك وعلى أولادك أم لا ؟ فان كان يجزئ عنى تصدقت عليكم . والباء في إذا «سئل» به أعطى وإذا دعى به أجاب للإبسة أو الاستعانة أو للسببية وكذا في أسألك باني أشهد ، فالمسؤل محذوف للتعميم ، ويجوز كونه داخلا على المفعول الثاني ط : إلا أخبركم بشر الناس رجل «يسأل» بالله ولا يعطى به ، الباء الاستعانة أى يسأل بواسطة ذكر اسم الله ، أو لقسم الاستعطاف أى يقول : اعطفونى بحق الله ، وهذا مشكل إلا أن يتهم السائل بعدم الاستحقاق . قو : من «سأل» الله القتل من نفسه ، 'من' متعلق بسأل . سيد : «سلوا» الله بيطون أكفكم ، لأنه هيئة السائل المنتظر للأخذ ، وقيل : في دفع البلاء يجعل ظهر الكف فوق بطنها تفاعلا ورعاية صورة الدفع . و«لا أسئلكم» عليه اجرا المودة في القربى» يحىء في ق .

[سَم] ش : فيه : «سَم» الحياة ، يوزن علم .

### سَبِج

[سَبِج] فيه : لعله يستغفر «فيسب» . سيد : فاءه لسببية كلام «فالتقطه ال فرعون ليكون» . ط : «لا تسبوا» أصحابي ، سب الصحابة حرام ومن أكبر الكبائر ، ومذهب الجمهور ومذهبنا أنه يعزر ، وقال بعض المالكية : يقتل ، وقال القاضي : سب أحدهم من الكبائر .

[سَبِج] قو : فيه : كناه إذا نزلنا منزلا «لا نسبح» صلاة الضحى حتى نحمل الرجال ، روى بفتح ثون وضم جاء ، و بضم تاء وفتح خاء ، والرجال بالنصب

والرفع

والرفع ، وقيل أن 'لا' سهو و صوابه : نسبح ، أى نشغل بالصلاة تحية المنزل أو تدفلا حتى يحل أصحابنا الرجال ثم نجتمع فنشغل بتهيئة الطعام و المهمات ، نقوله : تحل ، بالتاء لا بالنون ، أو معناه اشتغالهم بالتسبيح و الذكر في كل الأحوال مهما أمكنهم و إن كانوا مشغولين بالرجال إلى أن يحلوها فيشتغلوا حينئذ بمهمات المنزل من الطعام و غيره ، فيصح في نحل كتا الروايتين : تو : لا وجه يدرك لتخصيصه بالضحى بل الظاهر شموله للفرائض أيضا ، واستحبوا أن لا يطعم الراكب إذا نزل منزلا حتى يعلف الدواب : نه : "السبحة" خصت بالنوافل . تو : فيه نظر فإن أكثر المفسرين على أن قوله تعالى « نسبح بحمد ربك » في الفرائض الخمس ، و لعله أراد تخصيص الاسم به دون الفعل . ش ح : "سبوح" قدوس ، بمعنى مسبح و مقدس . فتح : يلهمون "التسبيح" و التحميد كما يلهمون النفس ، وجه الشبه عدم التكلف ، جعل أنفسهم تسبيحا إذ قلوبهم تنورت بمعرفة الرب سبحانه و امتلأت بحبه و من أحب شيئا أكثر من ذكره . ش ح : يقرأ "المسبحات" ، بكسر باء . ط : و إخفاء آية فيهن هي خير من ألف آية كإخفاء ليلة القدر محافظة على الكل . هد : « في نك "يسبحون" » يسرعون على سطح الفلك إسراع السابح على سطح الماء ، و جمع ضمير النيرين باعتبار المطالع . و "سبحانك" اللهم و بحمدك - مر في حمد . حا : لو كنت "مسبحا" أتممت صلاحى ، اتفقوا على استحباب النفل في السفر ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفل و ابن عمر أيضا ينفل غير الرواتب .

[سبغ] فيه : "لا تسبخنى" عنه . غ : لما روى من دعا على مظلوم

فقد انتصر .

[سبع] فيه : من طأ يوم "السبع" . فضل . ١ : الأكثر أنه يضم الباء

(١) تسبيح الحر : سكن و فترا ، كسبغ تسبيحا و قرى : ان لك في النهار سبغا . بالحاء المعجمة ، أى تخفيفا .

أى إذا أخذها السبع لم يقدر أحد على استخلاصها فلا يراها حينئذ غيرى . مسيد :  
أزل القرآن على "سبعة" أحرف ، نزلت على لغة قريش فلما عسر على غيرهم أذن  
بسبع لغات للقبائل المشهورة ، وذلك لا ينافى زيادة القراءة على سبعة للاختلاف فى لغة  
كل قبيلة ، ونيل : بجميع القراءات الموجودة حرف واحد من تلك الحروف ،  
وستة منها قد رفعت إلى السماء . وح : ليتحرها فى "السبع" الأواخر ، أى السبع  
اتى تلى آخر الشهر ، وقيل : أراد السبع بعد العشرين ليدخل فيه الحادية والعشرون  
والثالثة والعشرون ، قوله : فى تاسعة تبقى - الخ ، بدل من فى العشر ، وتبقى صفة  
أى من الأعداد الباقية ، وهى ليلة الثانية والعشرين ، وسابعة تبقى الرابعة  
والعشرون ، وخامسة تبقى السادسة والعشرون - ومر فى بقى . وح : سأزيده  
على "السبعين" - مر فى زاد . والكباثر "سبع" - يتم فى كبر .

[ سبق ] فيه : "سبقت" رحمتى ، تمثيل لغليتها على الغضب كفرسى رهان  
تسابقنا فسبقت إحداهما . وح : "لا تسبقنى" بأمين - يحيى ، فى فوت . ما : "يسبق"  
عليه الكتاب ، يدخل فيه من انقلب حاله إلى عمل النار بكفر أو معصية لكنها  
يختلفان تخليدا وعدمه ، فالكافر يخاد والعاصى لا ، وفيه يقع الحو والتبديل ، وأما  
فى الخبر فلا ، فهو المراد بـ «يمحو الله ما يشاء» .

[ سبل ] فيه : فرجل ربطها فى "سبل" الله ثم لم يفس ، المراد به النية  
الصالحة لا الجهاد وإلا يلزم التكرار . ن : ابن دقيق العيد : من صام يوما فى  
"سبل" الله ، العرف الأكبر استعماله فى الجهاد ، ويحتمل إرادة طاعته كيف كان  
فيكون عبارة عن صحه النية ، وهو محمول على من لا يتضرر به ولم يفوت حقا  
ولا يخل به قتاله ولا مهات غزوه . فتح : من اغبر قدماء فى "سبل" الله ،  
ابن بطال : أراد به جميع طاعته . مسيد : من خرج فى طلب العلم فهو فى "سبل"  
الله حتى يرجع ، وجه شبهه بالجهاد أن العلم إحياء للدين ونحوه ، وحتى يرجع إشارة  
إلى أنه بعد الرجوع له درجة أعلى لأنه وارث الأنبياء .

ست

[ ست ] ط : فيه : " ستة " عشر بدنة ، وفي المصاييح : ست عشرة ، وجاز الأمران لأن البدنة يستوى فيه المؤنث والمذكر .

[ ستر ] فيه : " ستر " ما بين أعين الجن . سيد : ما موصولة مضاف

إليه ، والظرف صلة . ش ح : الستر بالكسر الحاجب وبالفتح مصدر ، يريد إذا كشف عورته نظر إليه الجن والشيطان وربما يؤذيه . كازروني : وقول بسم الله حائل بينهما ، والمراد بالجن الكافر فان مسلمهم لا ينظر إلى عورة مسلم . غير : كان " لا يستتر " من بوله ، روى : لا يستتر - بنون بين الفوقيتين - ويحىء

في نون . سيد : " السترة " ما يستتر به الشيء ، والمراد سجادة أو عصا أو غيرها مما يتميز به موضع السجود . فتح : ومن أصاب حدا " فستره " الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفى عنه ، أى من ستر الله عليه وتاب ، فوضع العفو موضع التوبة إشعاراً بترجيح جانب العفو وفيه حث على الستر والتوبة ، قال الشافعي : وأحب لمن أصاب ذنباً فستر عليه أن يستر على نفسه ويتوب ، وقوله : من أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له ، يشمل من تاب ومن لم يقب - وبه قال بعض ، وإجمهه على أنه لم يبق على التائب مؤاخذه لكن لا يأمن إذ قبول التوبة في خطر ، واختلف فيمن أتى حدا هل يكفيه أن يتوب سرا أو الأفضل أن يعترف حتى يقيم الإمام عليه الحد كما عر والغامدية . تو : من " ستر " مسلماً ستره الله ، أى ستر على ذوى الهيئات ممن ليس بمعروف بالأذى والفساد ، وأما المعروف به فيستحب كشفه إلى أولى الأمر . مط : أى ستر ذنبه ، ويحتمل إرادة ظاهره . ز : بمعنى ستر عريانه بأن كساه ثوباً .

سجد

[ سجد ] في ح نوم على وابن عمر وأصحاب الصفة في " المسجد " حوازه عندنا ،



وقيد به بعض بالصلاة ، وأخرون بالغرباء ، فإن اتخذهم مقبلا وميتا يكره ، وأباح كل من يحفظ عنه العلم التوضي في المسجد إلا أن يدل مكان يتأذى به ، ويكره إدخال بهائم ومجانين وصبيان لا يميزون لغير حاجة مقصودة لأنه لا يؤمن بالتنجس ، ويحرم دخول من على بدنه نجاسة إن لم يأمن من تنجس المسجد ، ويجوز الأكل والشرب ووضع المائدة فيه . مرف : عليك "بالسجود" ، أى سجدة الصلاة أو التلاوة أو الشكر ، وأما غير الثلاثة من السجودات كعبادة بعض الناس فلا يجوز على الأصح . شرح : وفيه أن السجود أفضل من سائر أركانها ، واختلفوا فيه ومذهب جماعة وابن عمر أن كثرة السجود والركوع أفضل من طول القيام ، وعكس الشافعي وجماعة ، وتوقف جماعة . سيد : "يسجد" في شيء من المفصل ، الأصح منه ح أبي هريرة : سجد معه في « إذا الساء » و « اقرا » لأنه متأخر الإسلام ، قوله : فلقد رأيت به بعد قتل كافرا ، وهو أمية بن خلف ، ويؤخذ أن غيره ممن سجد معه من المسلمين أسلموا . ما : فضلنا بثلاث : جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة ، وجعلت لنا الأرض مسجدا وطهورا وجعلت تربتها لنا طهورا ؛ كون الأرض مسجدا وطهورا واحد ، والثالث : وأوتيت الخواتم ؛ وهو محذوف . ط : إذا رأيتم آية "فاسجدوا" ، الآية نحو خسوف وكسوف أو ريح شديدة وزلزلة وغيرها ، وكان صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة ، و وفاة زوجته صلى الله عليه وسلم خوفاً فان أصحابه أمنة لأمتهم . سيد : إن أراد بها خسوفين أراد بالسجود الصلاة ، وإن أراد بها نحو الزلزلة والشدة فالسجود هو المتعارف ، ويجوز إرادة الصلاة لحديث : إذا حزبه أمر فافزعوا إلى الصلاة . كازروني : إذا جاءه أمر يسر به خر "ساجدا" ، استحب أحمد والشافعي سجود الشكر ، وكرهه مالك وأبو حنيفة بل نقل عنه أنه بدعة وأن الأولى أن يقتصر بالحمد والشكر وجملوا الحديث على الصلاة - وهو خلاف الظاهر ، قوله : إلا المسجد الحرام ، قيل : يحتمل أن الصلاة في مسجدي لا يفضل على الصلاة في المسجد الحرام بالف بل بدونه والصلاة

في المسجد الحرام أفضل من الصلاة فيه أو تساويها . ما : لما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة برك ناقته على باب مسجده وهو مرقد لبيمين فشرى بعشرة دنانير أو بغير شيء فبناه ، وجعل عضادتيه الحجارة وسواريه جذوع النخل وسقفه بالحريد بعد نبش قبور المشركين وعمل فيه صلى الله عليه وسلم بيده وعمل فيه المهاجرون والأنصار ؛ ثم لما كان عمر زاد فيه دار العباس وغيرها ، فلما كان عثمان بناه بالحجارة والفضة ، وجعل عمده حجارة وسقفه بالساج ، وزاد فيه ، ونقل إليه حصي العقيق ؛ فلما ولي الوليد بن عبد الملك كتب إلى عامله عمر بن عبد العزيز بهدم المسجد وبناء برخام وفسفيس<sup>٢</sup> ، وبعث إليه ثمانين من الروم والقبط ، وزاد فيه - وذا سنة سبع وثمانين ؛ فلما استخلف المهدي أرسل إليه عمالا فعمل فيه سنة ، وزاد في مؤخره مائة ذراع فصار طوله ثلاثمائة ذراع وعرضه مائتين ، وتم سنة اثنتين وستين ومائة . و أما المسجد الحرام فكان فناء حول الكعبة وفناء للطائفتين بلا جدار ، وكانت الدور محذقة به ، وكانت بين الدور أبواب يدخل الناس من كل جانب إلى أن استخلف عمر ، فوسع المسجد بادخال الدور ، واتخذ للمسجد جدارا قصرا دون القامة ، وكانت المصاييح توضع عليه ؛ فلما استخلف عثمان اتخذ له الأروقة ؛ ثم إن الزبير زاد في المسجد زيادة كثيرة ؛ ثم عمره عبد الملك عمارة حسنة ، ورفع جداره وسقفه بالساج ؛ ثم ابنه الوليد وسعه بالحجارة والرخام ؛ ثم المنصور زاده وعمده بالرخام ؛ وزاد فيه المهدي مرتين : سنة ١٦٥ ، وسنة ١٧٧ ، واستقر عليه إلى الآن ؛ والمسجد الحرام يطلق على هذا المسجد غالبا وعلى الحرم وعلى مكة . وح : إذا رأيت من يبيع في " المسجد " فقولوا : لا أربح الله تجارك ! فيه استحباب هذا القول ، وكره بعض تعليم الصبيان فيه بأجر لذلك لأنه من باب البيع وكذا بغير أجر لأن الصبيان لا يحترزون

(١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : تساويها . (٢) تحته في الطبعة الأولى :

عن النجاسة . ك : جعلت لى الأرض "مسجدا" ، أى لا يختص السجود فيها بموضع دون موضع ، أو هو مجاز عن مكان بنى للصلاة لأنه لما جاز الصلاة فى جميعها كانت كالمسجد فيه .

[ سبجل ] فيه : فأمر "بسبجل" فصب على بوله ، فيه أن الأرض تطهر بصب الماء ، وقيل : تطهر بحفرها ، وفيه أن غسالة النجاسة طاهرة وهى الماء الوارد على النجاسة على سبيل المغالبة من غير تغير فهو طاهر وإن لم يكن مطهرا .

### سح

[ سحر ] فان فى "السحور" بركة ، هو بالفتح الطعام وبالضم الفعل ، والأول أكثر رواية ، وصوب الثانى ليوافق البركة . بغوى : "سحر" صلى الله عليه وسلم لا يستنكر أن يخرق الله العادة عند كلام ملفف ، فان للكلام تأثيرا فى النفوس ، ولذا يحمى ويفضب إذا سمع ما يكره وزبما حم منه وقد مات قوم بكلام سمعوه .

### سح

[ سحب ] "السحاب" خيط ينظم فيه خرز . ز : ولعل منه ح : يقتل أحدكم ما لو كان لى عددهم "سحاب" لرأيت أنه إسراف ، والمراد خرزاته أى لو كان قدر عدد مقتوليتهم عدد خرزات السحاب لكان إسرافا فكيف حال من قتل عددها .

[ سخر ] فيه : أ "سخر" بى . ن : قيل إنه مشاكلة لأنه عاهد الله مرارا أن لا يسأله غيره فقدر ، فحل غدره محل الاستهزاء فقدر الرجل أن قول الله له : ادخل الجنة ، جزاء لما تقدم من غدره ، فسمى جزاء السخرية سخرية .

[ سخي ] ط : فيه : "السخي" قريب من الله والجنة والناس ، فان من ادى زكاته فقد أطاع ربه وواسى بماله على خلقه ، فهو قريب منه ومنهم و مستوجب للجنة ، والبخيل بعكسه ، ولذا كان البخيل العابد أخط من جاهل سخي ، وقياسه أن يقال :

و بجاهل سخرى أحب إليه من عالم بخيل ، أو عابد سخرى أحب من عابد بخيل ، فخرلف  
 ليفيد أن الباهل الغير العابد السخرى أحب إلى الله من العامل العابد البخيل . مف :  
 أراد بالجاهل ضد العابد أى من يؤدى الفرائض دون النوافل وهو سخرى أحب  
 ممن يكثرها وهو بخيل ، لأن الدنيا رأس كل خطيئة . وح : فمن أخذه " بسخاوة "  
 نفس - مر فى خضر .

## سدد

[ سدد ] فقيم العمل يا رسول الله إن كان قد فرغ منه ؟ فقال : " سدودا "  
 وقاربوا . سيد : أى اطلبوا قربة الله فى طاعته بقدر الاستطاعة ، والحواب من  
 الأسلوب الحكيم أى فيم أنت من ذلك القدر وإنما خلقتم للاستطاعة فاعملوا و سدودا .  
 [ سدر ] فيه : " السدرة " المنتهى فى السبأ السادسة ؛ القاضى : مقتضى كون  
 النيل والفرات من أصلها أن يكون أصلها فى الأرض .  
 [ سدل ] فيه : نهى عن " السدل " . تبيين : ومنه أن يجعل القباء على كتفيه  
 ولم يدخل يديه .

## سر

[ سرج ] سيد : وفيه : نهى عن " السرج " فى القبور لأنه تضييع لا نفع  
 فيه لأحد ، أو لأنه احتراز عن تعظيم القبور كالنهى عن اتخاذها مساجد .  
 [ سرر ] تو : فيه : " فأسر " إلى حديثا لا أحدث به أحدا ، هو محمول على أنه ليس  
 من الأحكام الشرعية وإلا لبيته لكل أحد .  
 [ سرع ] ك : فيه : " سريع " الحساب ، أى سريع مجيء وقته ، أو سريع  
 فى الحساب .  
 [ سرى ] فيه : يرد " متسريهم " على قاعدتهم . بغوى : معناه أن يخرج الجيش

فيذبحوا بقرب دار العدو ثم ينفصل منهم سرية فيغنموا، يردون ما غنموه على جيشهم على ردهم وهم شركاء فيه ، وهو معنى : ويرد عليهم أقصاهم ، فأما من قام ببلده ولم يخرج منهم فلا يشركهم . تو : السرية : قطعة من الجيش يبلغ أقصاها أربعائة ، من الشيء السرى النفس ، لأنهم يكونون خلاصة العسكر ، وقيل : لأنهم ينفذون سرا وخفية ، وضعف بأنه معتل والسر مضاعف .

## سط

[ سطة <sup>١</sup> ] في صفة على : كان له من "السطة" في العشيرة ، أى التوسط أى التمكن فيهم ، لأن من توسط شيئا تمكن منه .

## سع

[ سعل ] ط : فلما جاء ذكر موسى و هارون أو ذكر عيسى <sup>٢</sup> أى في قوله تعالى « وجعلنا ابن مريم وامه آية » . ز : هو تفسير ذكر عيسى ، وترك تفسير موسى و هارون لأنها مذكورات صريحا قريبا في قوله تعالى « ثم أرسلنا موسى وإخاه هارون بأيتنا » اعلم أن لفظ 'أو ذكر عيسى' لم يكن في نسخة الطيبي التي عندنا فيتصل التفسير ظاهرا بذكرهما لكن لما راجعت ظهر أنه لا يصح اتصال التفسير بذكرهما فظننت أن تركه سهو من الكاتب فكتبته ظنا وغيرت بمجمع البحار إلى ما ذكر هنا وقد كان انشر الشرح قبل المراجعة إلى البلاد فليصحح من كان عنده إلى ما كتب هنا .

[ سعى ] فيه : فلا تأتوها وأنتم "تسعون" . سميك : اختلف فيمن يخاف فوت التكبيرة الأولى فقيل : يسرع فان عمر رضى الله عنه سمع الإقامة بالبقيع فأسرع ، وقيل : لا ، لهذا الحديث ، وهذا لا يناق قوله تعالى « فاسعوا الى ذكر الله »

(١) كذا ، والأجدر إدخالها في مادة «وسط» . (٢) تحته في الطبعة الأولى : أخذته

سعة - ع .

لأن المراد به القصد . ك : نهى عن السعى لثلا يغلب عليه البهر ولا يتمكن من ترتيب القرآن . ما : و تقييد النهى عنه بإذا أقيمت الصلاة تنبيه على ما سوى الإقامة على الأولى .

### سفر

[ سفر ] بطل " السفر " أشعث أغبر - الخ ، أنى يستجاب ! ذكر المسافر لأنه مستجاب الدعوات . ز : يعنى مع كونه مظنة الاستجابة لا يستجاب بشؤم أكل الحرام فكيف غيره . فضل ١٠ : " أسفروا " بالفجر ، قد أغرب الطحاوى فادعى نسخ أحاديث التغليس به ، و هو وهم فقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم واطيب على التغليس حتى فارق الدنيا ، وروى أنه يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح ، فلذا استحب الجمهور والأئمة الثلاثة التغليس ، فمن لم يكرها لم يشهد صلاته إلا أحد الفئتين من الملائكة .

[ سفسه ] فيه : و يبغض " سفساهاها " . مخيش : و ذلك كالأكل في السوق ، و التحلى بشئ من حلى المرأة ، و عدو الكهول في الطريق بغير ضرورة ، و الخصومة في مهر الأم .

[ سفن ] في مدحه صلى الله عليه وسلم : بل نطفة تركب " السفين " ، يريد أنك نطفة تركب السفينة في صلب نوح عليه السلام حين ركب الفلك - و يشرح كل مفرد منه في بابيه .

### سق

[ سقط ] " تساقط " ذنوب العباد كما يتساقط ورق هذه النخلة ، أى فيتساقط كما يتساقط . ط : يصلحها " لسقوط " القمر للثالثة ، هو بدل من السقوط . ز : الظاهر أنه إخبار عن صلاته العشاء كل ليلة لا عن صلاته ليلة الثالثة فقط ، فينبغى أن يكون " الثالثة " ظرفا للسقوط .

[ سقم ] فيه " السقم " - بفتحين و بضم فسكون . سمي : أعوذ من سيء  
 " الأسقام " ، بخلاف مطلقها فانها نافعة للثواب والصفاء والعبادة .  
 [ سقى ] فيه : " اسقى " عبادك . ش : أمر من السقى من ضرب . تو :  
 " يستقين " الماء ويداوين الجرحى ، أى يسقين الرجال ، و روى : يستقين - بالثاء ،  
 أى يستقين الماء من الأبار والعيون . ن : " ساقى " القوم أخرهم شربا ، وفى  
 معناه من يفرق على الجماعة من فاكهة ومشوم وماكول ونحوه .

## سك

[ سكت ] " إسكاتك " بين التكبير والقراءة ما تقول؟ أى ما تقول فيها ،  
 فنصب بزعم خافض . سمي : قال : أسكت ، أى قال فى نفسه ، وهو مضارع  
 والهمزة للتكلم .

[ سكر ] فيه : " السكرجة " - بضم الثلاثة ، وقيل : فتح الراء هو الصواب ،  
 والعجم يستعملها فى نحو الكواميخ من الجوارشات على الموائد حول الأطعمة للتشهى  
 والهضم . كازرونى : أعنى على " سكرات " الموت ، هى ما كان من اهتمامه  
 بأحوال أمته بعده وخوف اختلاف بينهم فى الدنيا ، أو بتفكره فى آخرتهم ، أى  
 أعنى عليها بالصبر عليها ، وتجرع مرارتها بأطاف تتجدد له من حضرة رب العزة ،  
 وإدخال اليد فى القدرح ومسح الوجه بالماء لتبريد غليان النفس ، ولقصد تجديد  
 النظافة للرجوع إلى الملك الطاهر .

[ سكن ] فيه : ضمع فى أرضنا " سكنها " . ش : هو بفتحين أى غياث  
 أهلها الذى يسكن نفوسهم إليه . تو : فغشيت " السكينة " ، أى جاءته .

## سل

[ سلسل ] حدثنا " مسلسلا " ، هو ما تتابع فيه رجال الإسناد إلى النبي  
 صلى الله عليه وسلم عند روايته على حالة واحدة - قاله الطيبي .  
 [ سلط ] فيه : " فلا يسلط " عليه - مر فى سبخ . وإلا إذا سأل ذا سلطان -

”ساطران“ - يتم في كدح .

[سلق] ط : فيه : جعلت لهم - أي إذا منعت عليا من أكل الرطب فأعلمكم  
أني جعلت لأهلي - ”سلفا“ ، فأمره ليصيب منه .

[سلم] فيه : أنت ”السلام“ . ش ح : هو مصدر كالسلام ، فهو كرجل

عدل . سيد : أي معطى السلام ، ومنك السلام - أي منك بده ، وإليك يعود  
السلام - أي عوده في حالتي الإيجاد والإعدام ، فهما بيان لأنت السلام . ش  
مصاييح : وأما ما يزداد بعده من نحو : وإليك يرجع السلام فحينما بالسلام وأدخلنا

دار السلام ، فلا أصل له بل محتلق من بعض القصاص . سيد : فإن عليك  
”السلام“ تحية الموتى ، هذا على عادتهم في تقديم ضمير الموتى وإن جاز تقديم سلام  
الموتى كحديث : السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، قوله : وإذا تكلم تكلم ثلاثا حتى  
يختم عنه . غير : عطس رجل فقال : ”السلام“ عليك يا رسول الله ! فقال : عليك  
و على أمك السلام ، نبه به على بلاهته وبلاهة أمه بحيث صارا مفتقرين إلى السلامة  
من الآفات . ط : لا تشبهوا باليهود والنصارى فإن ”تسليم“ اليهود بالأصابع ،  
إسنادم ضعيف ، و روى أنه صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوما وعصبة من  
النساء تعود قالوى بيده بالتسليم ، وهو محمول على أنه جمع بين اللفظ والإشارة .  
غير : ”سلمان“ الفارسي ، من حمى من قرى أصفهان أو من رامهرموز ، وهو  
ابن دهقان تلك القرية ، وكان مجوسيا فلحق براهب إلى أن قرب موته فدلّه براهب  
الآخر - ثم وثم إلى أن دلّه آخر الرهايين على ظهور نبي الزمان في المدينة فقصدها ،  
فأسر في الطريق وتداول من رب إلى رب إلى أن ذهب به الآخر الأرباب إلى  
المدينة ، و اتفقوا أنه عاش مائتين وخمسين سنة ، وقيل إنه أدرك وصى عيسى

(١) بهامش الطبعة الأولى ، نبي الزمان - كذا في النسخ ، و لعله : نبي آخر الزمان ،  
والحديث أخرجه ابن حبان وغيره - أمير على .



عليه السلام وتوفي سنة ست وثلاثين . ميمد : وإياك يا رسول الله ! قال : وإياك  
ولكن الله أغاني "فأسلم" ، الضميران المنصوبان استعيراً من ضمير الرفع ، ويحتمل  
أن يقدر : وإياك تعني ، في هذا الخطاب ، لأن "منكم" يدخل فيه كل من يصح أن  
يخطب بها كإثباته قيل : ما منكم يا بني آدم من أحد . ط : يفصل بين كل ركعتين  
"بالتسليم" على الملائكة ، أي بالتشهد لاشتماله على التسليم وفتح ح : هو أحد ما سئل  
"للسلام" ، أي الله ، أو الجنة ، أو السلامة من الآفات والفتن . ط : أمثالك  
قلبا "سليما" ، أي عن العقائد الفاسدة والميل إلى الشهوات العاجلة والذاتية . ولذا  
"سلم" لا يقعد إلا - يجيء في قعد . وأني بأرضك "السلام" - مر في أن .  
و"أسلم" الناس وامن عمرو بن العاص - مر في أمن . تو : وفي ح : الضامن  
والدائن "بسلام" ، يحتمل أن يراد أنه يخرج لحوائجه ويخالط الناس من غير أن  
يؤذيهم ويرجع إلى بيته بسلامة من الأذى والافتام . ط : يصلى قبل العصر أربعاً  
يفصل بينهم "بالتسليم" على الملائكة ، أي بالتشهد لاشتماله على عباد الله . فتح :  
المسلم نحو المسلم "لا يسلمه" ، أي لا يتركه مع من يؤذيه ولا فيما يؤذيه بل ينصره ،  
ولا يظلمه خبر بمعنى الأمر . ز : قول سعد : وما "أسلم" أحد إلا في اليوم الذي  
أسلمت فيه ، استبعد بأنه تقدم إسلام الصديق وعلى وخديجة وغيرهم كيف وقد  
ورد أنه أسلم بيد الصديق - والله أعلم .

سم

[سميت] سميد : خصلتان لا يجتمعان في منافق : حسن "سميت" ولا فقه في الدين ،  
السميت : يأخذ للمنهج في لزوم الحجج ، ولا فقه عطف بلا ، لأن حسن في سياقها فتح ،  
قيل : لإجرائها أن أحداً هبها قد يحفظ في الملاقاة دون الأخرى بن أو يهازي عنها بل  
هو تحريض المؤمنين على الاتصاف بهما .

[سمح] في فتح نزوله الأبطح حين رجوع من حجة الوداع : إنما نزله لأنه  
كان "سمح" لخروجه إذا خرج . ط : أي كان يتولى بالأبطح فيتروك به ثقاه ومتاعه

ثم يستعمل بكثرة ليكون خروجها منه إلى المدينة أسهل .  
 [سمع] فيه : فلا يخرج من المسجد حتى " يسمع " صوتا أو يجده ريحا ،  
 هما كنايةان عن تيقن الحديث ، والحصر إضافي بالنسبة إلى التخيل ، والتوهم ؛  
 سيد : كذبت " سمعه " وبصره ، أى يجعل حواسه والآلة وسائل إلى مرضياته فلا يسمع  
 إلا ما يرضاه ويحبه فكأنما يسمع به - الخ . مخيش : « انك " لا تسمع " الموتى »  
 أى الجهال أى لا تقدر على إيفاء من جعله الله جاهلا وأصم عن الهدى ، فلا ينفق  
 ح : ما أنتم بأسمع منهم . ط : سمعت جابرا سئل عن ركوب البدنة فقال : " سمعته " ،  
 أى سمعت سؤال سائل عن جابر ، كسمعت مناديا ينادى أى سمعت نداءه ، فأوقع الفعل  
 على المنادى وجعل المسموع حالا . ز : هذان " السمع " والبصر ، أشار إلى أبي بكر  
 و عمر . ط : قال عمر للصدىق : يا خير الناس ! فقال : إن قلته فلقد " سمعته " ،  
 صلى الله عليه وسلم يقول : ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر ! هو جواب  
 قسم . وقع إنكارا لقول عمر . ز : يعنى هذا الحديث يدل أن عمر خير لا الصديق .  
 فتح : لئن يسمع بعضه لقد " سمع " كله ، لأن نسبة جميع المسموعات إليه واحدة ،  
 وهذا يشعر بأن قائله أفطن وأخلق به أن يكون الأخص بن شريق لأنه أسلم بعده  
 وكذا صفوان بن أمية .

[سم] فيه : وأعليه " اسمال " ملبثين كأننا بزعفران قد نفضتته ، المراد بالاسمال  
 ما فوق الواحد ، كأننا أى الملبثان مخلوطين بزعفران ، والإضافة بيانية ، نفضته أى نفضت  
 أى كل واحد من الملبثين الزعفران ولم يبق منه أثر - وفى بعض النسخ : نفضت -  
 بصفة مجهول ، أى ملبثان أو الاسمال ، والتنثية لليل إلى المعنى - كذا فى شرح همائل ،  
 وقد شرح مفرداته فى عمارة ، والقصة فى قاف .

[سمم] مخيش : فيه : فى أحد جناحيه " سما " وفى الآخر شفاء وأنه يقتل  
 السم ، هو ج صحيح ، ولا بعد فى اجتماع السم والشفاء كالحية فان لحها شفاء من سمها  
 إذا عمل فيه الترياق الأكبر ونافع من لدغ العقارب وعض الكلاب الكلبة وغيرها ،

(١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : خروجنا .

والعقرب إذا شق بطنها ثم شددت على موضع اللسع نفعت ، وإذا حرقت وسقى من رماده من به حصاة نفعته ، والذباب إذا سحق في الإثمد واكتحل به زاد نور العين وشدت مراكز شعر الأبقان ، وإذا شدد الذباب على موضع لسعة العقرب سكن الوجع ، ولا عجب في تقديم جناح السم فان في الحيوان أعجب من ذلك ، فان الذرة تدخر في الصيف للشتاء فاذا خافت العفن على ما ذخرت أخرجته إلى ظاهر الأرض و إذا خافت نباته شقته بنصفين ، ولا يدخر إلا الإنسان والنملة والفأرة .

[سما] فيه : "سم" الله و كل بيبيك . ن : قل "بسم" الله ، فان قال : بسم الله الرحمن الرحيم ، كان أحسن ، و أن سمي واحد من الأكلين حصل أصل السنة ، إذ حصل للنم من تمكن الشيطان من الطعام ، والتسمية في ضرب الماء واللبن و الكزق و السدواء وغيرها كالتسمية على الطعام ، وإن تركه أولا قال : بسم الله أولا و آخره .

### سنن

[سنن] ط : كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في "السنة" ، هو حال من فاعل أي متوغلين فيها متمسكين بها . و ح : عليكم بسنتي و "سنة" الخلفاء الراشدين ، أراد الصحابة الأربعة ، و أراد تفخيم شأنهم لانفي الخلافة عن غيرهم ، و سوى بين سنته و سنتهم لأنه علم أنهم لا يخطئون و أن بعض سنته إنما يشتهر في زمانهم . و ح : هو أول من "سن" القتال ، أي من بني آدم و إلا قد كان قبل آدم خلق يفسدون و يفسكون . و ح : ابعتها قياما مقيدة "سنة" أبي القاسم ، هو بالنصب بمقدر أي مقتنيا فيه سنته ، أو مصدر بمعنى الكلام ، و قياما حال و عامله مقدر أي انحرها قائمة لا ابعث لأن البعث قبل القيام ، إلا أن يجعل الحلال مقدره .

## سو

[ سوء ] ترمذى : إياكم و "سوء" ذات البين فانها الخالقة ، أى العداوة و البغضاء - مر فى ذات . ش ح : "سوء" الكبر ، هو بالضم و الفتح كالضعف و الضعف ، و قرئ بهما « دائرة السوء » و قيل المفتوحة غلبت فى أن يضاف إليها ما يراد ذمه . و من جار "السوء" ، بالضم أحسن . ح : فاذا كان الرجل "السوء" قال : اخرجنى ، هو بالرفع صفة للرجل و كان تامة ، و بالنصب خبر كان .

[ سود ] سيد : اتبعوا "السواد" الأعظم ؛ عب : يعبر به عن الجماعة الكثيرة ؛ مظ : أى انظروا إلى ما عليه أكثر علماء المسلمين من الاعتقاد و القول و الفعل فاتبعوهم فيه فانه هو الحق و ما عداه الباطل ، هذا فى أصول الدين ، و أما الفروع فيجوز فيها اتباع كل من المجتهدين . و ح : "سودته" خطايا بنى آدم - تم فى حجر . ك : "سيدا" شباب أهل الجنة ، أراد به خلق المروءة ، فلقد كان من فتوة الحسن أنه قاسم لله ماله ثلاث مرات حتى كان يتصدق بنعل و يمسك نعلا ، و ترك الخلالة لله لا لعلة و لا لذلة . ط : بل ورعا و شفقة على أمة جده ، و لقد بايعه على الموت أربعون ألفا ، و كان أحق الناس بهذا الأمر حينئذ ، و قال : ما أحببت منذ علمت النفع و الضر أن لى أمر أمة مجد صلى الله عليه و سلم على أن يهراق فيه محجمة ، و قال بعض من شق عليه : السلام عليك يا عار المسلمين ! فقال : العار خير من النار . ط : صاحب السواك و "السواد" ، و روى : الوسادة ، تريد أنه كان يخدمه و يلازمه فى الحالات كلها و فى المجالس جميعها ، فيأخذ نعله إذا جلس و حين نهض ، و يكون فى الخاوات فيسوى مضجعه و يضع وسادته حين النوم و يهين طهوره و يحمل معه المطهرة إذا قام للوضوء .

[ سور ] فيه : و فى أيديهما "سواران" ، الظاهر : أسورة ، لجمع الأيدي ، و المعنى [ أن ] فى أيدي كل منهما سوارين .

(١) فوقه فى الطبعة الأولى بعلامة النسخة : ذبه .

[سوع] فيه : ولكن يا حنظلة "ساعة" وساعة ساعة وساعة ، يحتمل الترخيص وهو أظهر ، ويحتمل الحث على التحفظ به لثلاث تسام النفس عند العادة أى ساعة كذا وساعة كذا ، قوله : ثلاث مرات ، أى قال ثلاث مرات ساعة يكون في الذكر وساعة في المعافسة . وح : "الساعة" المرجوة ، هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن يقضى الصلاة أى يجلس ما بين الخطبتين ، قوله : ذلك في كل سنة يوم ، إشارة إلى اليوم المذكور المشتمل على تلك الساعة ، ويوم خبره .

[سوك] فيه : إذا دخل بيته بدأ "بالسواك" . سيد : لأن الغالب أنه لا يتكلم في الطريق والغم يتغير بالسكوت فيزيده بالسواك . ما : و "يستاك" على لسانه ، كأسنانه طولاً وعلى كراسي أضراسه وسقف حلقه خفيفاً . ط : أمر بالوضوء لكل صلاة فلما شق عليه أمر "بالسواك" ووضع عنه الوضوء ، فيه تفخيم أمر السواك حيث أقيم مقام مثل ذلك الواجب فكاد أن يكون واجبا عليه صلى الله عليه وسلم .

[سوى] فيه : ولا قبرا مسنما إلا "سويته" . هف : لا يريد به أن يجعل كوجه الأرض بحيث لا يعلم أنه قبر بل يترك شبرا مسنما أو مسطحا . وح : كان ركوعه وسجوده وإذا رفع رأسه قريبا من "السواء" - مر في ركع . ز : ويمكن أن يكون تلك صلاة التسييح . ط : والمغرب في الحضر والسفر "سواء" ثلاث ركعات ، سواء حال أى مستوية ، وثلاث ركعات بيان له ، وهي وتر النهار كالتعليل لعدم جواز النقصان ، أى يشبه الوتر فلا يسقط منه ركعة فيكون شغفا ، ولا يسقط ركعتان فيبقى ركعة . ز : أقول : والمغرب مفعول صلوت بحكم الانسحاب .

## سى

[سيح] "ساحة" قوم . ش : هو ميان سراى<sup>٢</sup> .

(١) كذا هي في مادة «سيح» ، والأجدر إدخالها في مادة «سوح» . (٢) ساحة الدار : باحتها وعرضتها .

[سيس] فيه : حملتنا العرب على "سيسائها" . فضل ١٠ : ومنه : ومضى على "سيسائها" ، أى ما ركب من أمره .

## حرف الشين

شأ

[شاز] قوله : تمريه . ز : بوزن ترميه من مرى يمرى . فيه : أوجع "يشترك" ، هو مضارع أشاز .

[شان] ط : قوله : جمعت ، أى جمعت من أنواع المال . فيه : أصلح "شاني" . ش ح : بالهمز أو بقلبها ألفا . وح : ما "شان" الناس قأمين فزعين فاذا الناس قيام ، أى بعضهم قائم في صلاة الكسوف . تو : وسأل عبد الله بن طاهر الحسن بن الفضل عن قوله « فاصبح من الندمين » وقد صح أن الندم توبة ، وعن قوله : « كل يوم هو في "شان" » و صح أن القلم جف بها هو كائن ، وقوله « وان ليس للانسان الا ما سعى » فما بال المضاعفة ؟ فقال الحسن : يجوز أن لا يكون الندم توبة في تلك الأمة ، و « ليس للانسان الا ما سعى » عدل ، والله أن يعطى بواحدة ألفا فضلا ، و « كل يوم هو في شان » فهو في شؤون يديها لا يبتديها ؛ فقبل عبد الله رأسه و زاد خراجه .

شيب

[شيب] ش ح : يهرم ابن آدم و "يشب" فيه اثنتان ، بفتح ياء وكسر شين ، أى قلب الشيخ كامل الحب ليال و كان ينبغي أن يكون قلبه زاهدا إذا انقضى عمره . وح : سيدا "شباب" أهل الجنة - مر في سي . مطول : "التشيب" أن يصف الشاعر حال المرأة وحاله معها في العشق ، وهو النسيب . [شبت] فيه : إن شرائع الإسلام قد كثرت - الخ "فأشبت" - يحيى في شرع .

[ شبع ] فيه : لا " أشبع " الله بطنك . ما : قاله لمعاوية حين دعاه فقيل هو يأكل ثم دعاه وقيل يأكل وتكرر ذلك ، وجعل ذلك من فضله لحديث من دعوت عليه وهو ليس بأهل له فاجعله زكاة ورحمة ، قيل ويحتمل كونه دعاه عليه حقيقة لتبسطه وتركه استجابته حين دعاه وكان واجبا على الفور . معيث : بأبي من " لم يشبع " من خبز الشعير ! أى لا يبلغ الشبع ، وإلا كان ' فقد كان يأكل من خبز الحنطة وخبز الشعير ، أرادت أنه إذا كان لا يشبع من أخف الطعامين على خساسته فقيره أحرى أن لا يشبع منه . فتح : ما " شبع " ال مجد من طعام ثلاثة أيام ، لا ينافى ح : إنه كان يرفع لأهله قوت سنة ، وكان أصحابه يبدلون له أموالهم وأنفسهم - ونحوها ، لأن ذلك بحسب حال دون حال لا لضيق بل لإيثار أو كراهة شبع ، والحق أن الكثير منهم فى ضيق قبل الهجرة ، وبعدها كان أكثرهم كذلك ، فواساهم الأنصار بالمنائح ، فلما فتحت لهم النضير وغيرها ردوا المنائح ، نعم كان صلى الله عليه وسلم يختار ذلك مع إمكان التوسع . ز : يا ابن آدم " لا يشبع " بطنك شيء ، ظنى أنه فيمن طلب الزرع فى الجنة . و ح : إلا رجل " شبعان " - مر فى أتى .

[ شبك ] فيه : " فلا يشبكن " بين أصابعه . جزرى : أى من قصد الصلاة فكأنه فيها فلا يشبكن أصابعه ، وتشبيكها فى غير الصلاة قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم . صيد : قيل : نهى عنه لما فيه من الإيماء إلى ملابسة الخصومات ، وأيضا هو من مراسم أهل المصائب وعادات ذوى المثالب .

[ شبه ] فيه : سئل عن " التشبه " فى الصلاة . ما : أى الشك فيها .

### شث

[ شثن ] فتح : كان " شثن " الكفين ، أى غليظهما فى خشونة ، ولا ينافى

(١) تحته فى الطبعة الأولى : « كذا فى النسخ » و الظاهر أنه مقحم .

ح : ولا شيئاً أئين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأن اللين في الجلد والغلظ في العظام فيجمع له نعومة البدن وقوته .

### شجج

[شجج] "شججة" قرنية ، هو بفتح شين معجمة وتشديد جيم ، وقرنية بفتح قاف وراء و نون ، وملحة بكسر ميم وسكون لام وبحاء مهملة ، وقطى بفتح قاف وسكون قاء وبطاء مهملة بوزن فعلى ؛ هذه كلمات لا يعلم معناها ، يرقى بها كما وردت .

[شجر] فيه : فان "اشتجروا" فالسلطان ولي من لا ولي له . هف : اشتجر : اختلف ، والراد عضل الولي المرأة ومنعه من التزويج فالسلطان يزوجه ، فانه إذا امتنع فكأنه لا ولي له .

[شجوا] فيه : "شجى" النشيح - يتم في ن . فضل . ١٠ : إذا تذكرت "شجوا" من أخى ثقة ، هو الهم ولا يلائم إلا أن يريه ما يكابده الصديق مجازاً .

### شح

[شحب] شحب شحوبا . ومنه ح : و"يشحب" الشحوب عنه . تو : الشحب - بضم شين معجمة وسكون حاء مهملة فوحدة : ما امتد من اللين حين يحلب .

[شحج] فيه : شر ما في الرجل "شح" وجبن ، خص الرجل إما لأنها ممدوحتان في النساء ، أو لأن مذمة الرجل بهما أكثر .

[شحم] فيه : كثير "شحم" بطونهم - يجيء في كثير .

### شدد

[شدد] من "يشاد" الدين يغلبه . سديد : المفاعلة للبالغة لا للبالغة إلا مجازاً ، ومعنى البشارة في أبشرو أبناء أن الله رضى باليسير من العمل على الجزاء الوفير .



شذ

[شذذ] إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الشاة يأخذ "الشاذة" القاصية الناحية . ميمد : 'ياخذ' نعت الشاة لأنه نكرة معنى ، والشاذة : النافرة ، والناحية هي التي غفل عنها وبقيت في ناحية ، والقاصدة التي قصدت بدلا عن التنفر .

شرب

[شرب] يا أبا هريرة "اشرب" ، فشربت ثم قال : اشرب ، فلم أزل أشرب ويقول : اشرب : حتى قلت : ما أجد له مسلكا . ط : فيه جواز الشبع ولو بلغ أقصى غايته لقوله : لا أجد له مسلكا ، وإذا كان في اللبن مع رقتة ونفوذته فكيف بما فوقه من الأغذية الكثيفة ، ويجمع بينه وبين ما ورد من الزواجر من الشبع بأن ذلك لمن يتخذة عادة فيكسل عن العبادة ، وهذا لمن وقع له نادرا سيما بعد شدة جوع واستبعاد حصول شيء بعده عن قريب . شح : الشرب مثلثة الشين ، والشراب أشاميدن<sup>٢</sup> ، وقيل : المصدر بالفتح ، وقيل : بالفتح جمع شارب وبالكسر المشروب ، وبالضم المصدر . غير : نهى أن "يشرب" قائما ، قلت : فالأكل ؟ قال : الأكل أشد ، أى نهى أن يأكل أو يشرب مسرعا ماشيا ، وينبغي أن يكون أكله وشربه على طمأنينة وأن لا يشرب على استعجال في سفر أو حاجة وهو يمشى فينال شرق أو تعقد في صدره ، وهذا من قوطم : قم في حاجتنا ، أى امش واسع فيها ، وإلا ما دمت فيها قائما أى مواظبا بالانتضاء ملحاح ولم يرد القيام لحسب ، وروى : كان يشرب وهو قائم أى غير ماش ولا ساع ، ولا بأس بالقيام إذا كان على طمأنينة . كازرونى : وذلك أن الطعام والشراب إذا كان على حال سكون وطمأنينة كان أنجع في البدن وأمرأ في العروق ، وإذا تناولهما على حال عجلة في حركة اضطربا في المعدة وتخصخضا فيسوء الهضم . فتح : يا أهل الجنة "يشربون" - بمعجمة وراء مفتوحة فهجرة مكسورة

(١) فوقه بعلامة النسخة : قرب . (٢) أى التجرع والنزوى .

فوحدة مشددة مضمومة ، أى يمدون أعناقهم ينظرون . و ح : من " شرب " منها لم يظماً - في ظماً .

[ شرد ] فيه : إن عمر " شرد " الشرك شذر مذر . فضل ١٠ : روى :

وشرك الشرك شذر مذر - ويحيى في شرك .

[ شرر ] فيه : سويد : اجعل الموت راحة لى من كل " شر " ، أى فتنة تريدها

بقوم . بغوى : طلقت بنت عبد الرحمن بن الحكم البتة أى ثلاثاً فانتقلها عبد الرحمن

فأرسلت عائشة إلى مروان بن الحكم : أتق الله واردد المرأة إلى بيتها ، فقال مروان

في ح سليمان : إن عبد الرحمن غلبنى ، وقال في ح القاسم : أما بلغك شأن فاطمة ؟

فقال عائشة : لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة ، قال مروان : إن كان بك " شر " ،

فحسبك ما بين هذين من الشر ؛ الإمام : لا خلاف في أن المطلقة الرجعى لها النفقة

والسكنى بل في المبتوتة فقيل : ليس لها إلا للحامل ، وقيل : هما لها مطلقاً ، وقيل : لها

السكنى لا النفقة ؛ والحجة للأول ح فاطمة ، وأجاب الآخرون بانكار عائشة على

فاطمة وقولها : ألا تتقى الله ، أى في كتمان سبب تجوز انتقالها من إزاء لسانها .

ط : بحسب امرئ من " الشر " أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه

الله ، أى حب الرئاسة وإطاه في قلوب الناس ، وهو من أضر غوائل النفس يبتلى بها

العباد والعلماء ، فانهم لما فهروا أنفسهم بعجزت عن الطمع في المعاصي الظاهرة فطلبت

الاستراحة من مشقة المجاهدة إلى قبول الخلق ولم يقنع بإطلاع الخلق وحمده عن حمد

الناس وخدمتهم وتقديمهم له في المحافل ، فأصابت النفس به أعظم اللذات وهو يظن

أن حياته بالله وإنما هى بهذه الشهوة ، ويظن أنه من المقربين وإنما هو من المنافقين ،

ولا يسلم من هذه المكيدة إلا الصديقون ، ولذلك قيل : أخر ما يخرج من رأس

الصديقين حب الرئاسة ، وهو أعظم شبكة الشياطين ، فالحمود إذن التحول إلا من

شهروه لنشره الدين من غير تكلف منه كالأنبياء والخلفاء والعلماء المحققين . غير :

لا تسألوني عن "الشر" وسألوني عن الخير يقوفا - أى يقول جملة لا تسألوني - ثلاثا ، وإنما نهى عنه لأنه نبي الرحمة . ولا يأتي عام إلا والذي بعده "شر" ، وأشكل بزمان عمر بن عبد العزيز بعد الحجاج ، وأجيب بأن المراد تفضل بمجموع العصر على مجموع بعده ، وقد كان في زمن الحجاج كثير من الصحابة وخدموا بعده .

[ شرع ] فيه : " شرائع " الإسلام كثرت على . سيد : أى غلبت على

فأخبرني بشيء أى قليل موجب للثواب الجزيل أستغنى به عما يغلبني .

[ شرف ] فيه : إذا رمى " استشرفه " : استكشفه . وعلى كل " شرف " ،

بفتحيتين . وأقبرا " مشرفا " - يتم في قبر .

[ شرك ] فيه : أى أختى " أشركنا " في دعائك . ط : في هذا الالتباس

إظهار الخضوع ، وتخصيص للأمة على الترغيب في دعاء الصالحين ، وتفضيخ شأن

عمر ، وتعليم للأمة أن يشركوا في دعائهم أقرباءهم وأحباهم لاسيما في مظان

الإجابة ، وأختي تصغير التلطف . تو : ولا قطعتم وأديا إلا " شركوكم " في الأجر .

تو : بكسر راء ، فيه أن من نوى خيرا فعاقه عائق كتب له ثوابه فضلا من الله .

حا : ما أحب أن لي الدنيا بهذه الآية « يعبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا »

فقال : فن " أشرك " ؟ قال : إلا ومن أشرك ، وادع مانعة من حمل ' إلا ' على

الاستثناء وموجبة لحملها على التنبية . ز : سأل : هل يدخل في عدم القنوط من أشرك ؟

فأجاب بنعم ، لأنه عسى أن يرزق الإيمان . مخيمث : « وشاركهم في الاموال

والاولاد » أى يشارك مع من لم يسم الله على طعامه ، أو لم يغسل يده ، أو وضع

طعاما مكشوفاً ، فيذهب بركة الطعام وخيره .

### شط

[ شطر ] فآيته بشاة " شطور " ، أى التى لها ضرع واحد ، قوله : ما لها

ضرع ، أى ليس مكان الضرع الآخر شيء لقوله : ضرع واحد .

[ شطن ] فيه : فرس مربوط " بشطين " . ز : لم يكتف بربطه بحبل واحد

لقوة الفرس . مغيث : الواحد " شيطان " ، أراد به الوحشة بالانفراد ، لأن الشيطان يطمع فيه كما يطمع فيه اللص والسبع ، فان قيل : كان صلى الله عليه وسلم يرسل البريد وحده ! قلت : ذلك على أن ينضم في الطريق إلى الرفق ويكون معهم ، وذلك واجب على البريد لا على المرسل ، فانه لا يجب على من يكتب كتابا ينفذه مع رسول أن يكثرى ثلاثة معه ؛ في الحاشية : العطاس والنعاس والحيص - الخ من " الشيطان " ، هي تبطل الصلاة أو تزيل بعض الحضور فيفرح به الشيطان ، ولا يريد أنه يحمل الإنسان عليها ، ويشكل بأن العطاس محمود ! وأجيب بأن حمديته باعتبار أنه يحمد عقبه ، وعند مبادئه يذهب حضوره - والله أعلم .

### شع

[ شعب ] ومن " تشعبت " به الهموم أحوال الدنيا ، هو بدل من الهموم ، وعدل عن الظاهر ، قوله : وجعل هم الدنيا هموما ، ليؤذن بتصرف الهموم فيه وتفريقها إياه في أودية الهلاك وأن الله تعالى تركه وهمومه . وح : ثم مؤمن في " شعب " ، ليس المراد خصوص الشعب بل المقصود العزلة والخلوة وهو مظنة الخلوة غالبا لما روى : ويسعك بيتك .

[ شعر ] فيه : " المشعر " الحرام ، هو إما صفة للشعر أو بدل أو بيان . وكونوا على " مشاعركم " فانكم على إرث من إرث إبراهيم ، أى استقروا مواضع النسك وقفوا عليها لأنها ورثتموها من أبيكم ، فان عرفة كلها موقف إبراهيم ، الواقف بأى جزء منها أت بسنته وإن بعد عن موقف النبي ، وتكثير على إرث لتعظيم موقفهم كأنهم حقروا موقفهم لبعده عن موقف النبي صلى الله عليه وسلم فعظمه صلى الله عليه وسلم تسلية لهم . ش : " يستشعرون " الحذر ، أى يضمرون الخوف . ط : " شعاركم " حتم ، جعل علامة عرفان رفيقه في الغزو - ويتم في حم . فتح : نعالهم " الشعر " ، أراد طول شعورهم حتى أطرافها في أرجلهم موضع النعال ، أو أن نعالهم من شعر بأن يجعلوا نعالهم في شعر مظفور .

### شغ

[شغل] كان يكون على الصوم فما أستطيع أن أقضيه إلا في شعبان "الشغل" منه . سيد : يكون زائدة ، و الصوم اسم كان ، وعلى خبره ، و الباقي في الشرح . فضل ١٠ "شغلوا" عن صلاة العصر ، لعلة نسيه ، أو لم يتمكن ولم يفرغ ، أو آخرها قصدا للشغل ثم نسخ بصلاة الخوف . كازروني : اصنعوا لال جعفر طعاما فإنه قد جاءهم ما "يشغلهم" - بفتح ياء و غين لقة و رواية ، أى يمنهم عن تهيئة الطعام ، و منه يستحب لجيران الميت و أقاربه الأبعدين أن يصنعوا لأهل الميت الأقربين الذين أوجعتهم المصيبة طعاما ليومهم و ليلتهم و يلجهم على أكله إن لم يكن فيهم نياحة ، فأما إصلاح أهل الميت طعاما و جمع الناس فلم ينقل فيه شيء و هو بدعة غير مستحبة . ونحن "أشغل" عن ذلك - يجيء في علق .

### شف

[شفر] إن أقيمتها نعيمة تحمل "شفرة" و زادنا فلا تهجها - شرحه في الأصل .

[شفع] فيه : فقام الرجل الذى أدرك معه التكبيرة الأولى "ليشفع" فوثب عمر فأخذ بمنكبه فهزه و قال : لن يهلك أهل الكتاب إلا أنه لم يكن بين صلاتهم فصل ، فقال صلى الله عليه و سلم : أصاب الله بك . سيد : أى قام الرجل ليشفع الصلاة بصلاة أخرى أى يضمها إليها و قد كان أدرك التكبيرة الأولى ، أى لم يكن مسبوقا ليقوم للإتمام ، و لعل المراد بالضم ترك ذكر بعد السلام يفصل به ، أى لن يهلكهم شيء إلا عدم الفصل ، استعمل 'لن' في الماضي ، و هلك بمعنى أهلك ؛ الجوهري : هلكه هلكا و هلك بنفسه هلاكا ، و 'أصاب الله بك' ، من القلب أى أصبت

(١) بهامش الطبعة الأولى « قوله : الشغل - مرفوع ، أى يمتنعى الشغل برسول الله صلى الله عليه و سلم - نوى » .

الرشد فيما فعلت بتوفيق الله . حا : و جاز أن يروى : ' أصاب الله رأيك ، قوله :  
كانفلات أبي رمية ، فيه تجريد أى كانفلاقي ، بخرد عن نفسه أبا رمية ، و ما موصولة  
أو موصوفة و العائد محذوف ، و من بيان لما ، و روى أشد - بالنصب ، و ضمير  
أنه للشأن و اللام مقدر ، و المستثنى منه أعم عام للتعليل ، و أهل بالنصب مفعول  
هلك ، و ما بعد إلا فاعله . و منه : لا يثبت على لأوائها إلا كنت " شفيعا " أو شهيدا .  
ط : هذه شفاعاة و شهادة زائدتان على ما لسائر الأمة ، و جعل أو للشك بعيد لأن  
الحديث رواه جماعة من الصحابة بهذا اللفظ و يبعد اتفاقهم على الشك . غير : وفيه  
حجة للاختار أن المجاورة بالحرمين مستحبة إلا أن يغلب على ظنه الوقوع في المحذورات  
من الملك و قلة الحرمة للناس و كسب الذنوب ، فانه فيها أقبح كما أن الحسنات  
فيها اعظم . سيد : فأعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا ، معنى شفاعاة كل الأمة  
أنهم خصوا من بين الأمم بأن لا يمسح صورهم بالذنوب و لا يخلدون في النار لأن  
لا يدخلوا النار أصلا لنصوص دالة على تعذيب أهل الكيبار بخلاف الأمم الخالية  
و جب عليهم الخلود و كثير منهم لعنوا بعصيانهم الأنبياء ، و عصاة هذه الأمة من  
عوقب نقي ، و من مات على الشهادتين لم يخلد في النار . ز : و هو بعد موضع نظر ،  
إذ عصاة من خلى إن كفروا بعناد يخلدوا لخال من عصى من هذه الأمة كذلك  
إن كفر كأهل البدع الغالية ، و العصاة العاتية بالاستحلال و التمرد يخلدوا إلا أن يثبت  
خلود عصاتهم و إن لم يكفروا و هو بعيد ، ثم لا أدري ما ذا دعاهم إلى أن يتكلفوا  
لتصحيح شمول الشفاعاة بآيات الخلود لأهل الكيبار على وفق مذهب الاعتزال فيضيع  
ثواب إيمانهم و قد قال تعالى « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره » و قد كان يكفي  
لتصحيح شمول الشفاعاة للأمة بمغفرة أهل الكيبار بعد تعذيبهم بقدر من العذاب  
قبل استيفاء ما يستحقونه من العذاب ، و لا يليق من الحكيم التعذيب الأبدي من

الذنب في مدة فوائه فانه لا يليق إلا بالعقيدة الفاسدة الأبدية عزما - والله أعلم . ط :  
 وأنا " مستشفعهم " - بفتح فاء ، من استشفعته إلى فلان ، أى سأله أن يشفع إليه ،  
 وفي بعضها بكسرها أى سألت الله أن أكون شفيعا لهم . وح : " شفعن " له .  
 سيد : أى شفعت الركعات الخمس للمصلي ، وروى : شفعتها بهاتين السجديتين ،  
 أى شفعت المصلي الركعات بالسجديتين . وح : اللهم " فشفعه " - مر في دعا ،  
 وكذا بعض ح الشفاعة في حد .

[ شفق ] فيه : أتينا الحسن فزدحمنا على مدرجة رثة فقال : أحسنوا أملاءكم<sup>١</sup>  
 أيها الرؤن<sup>٢</sup> ! وما على البناء " شققا " ولكن عليكم .  
 [ شقى ] فيه في فاتحة الكتاب : " شفاء " من كل داء . سيد : يتناول داء  
 الجهل والكفر والمعاصي والأمراض البدنية .

### شق

[ شقر ] تو : " الشقرة " في الإنسان حمرة صافية وبشرته مائلة إلى  
 البياض ، وفي الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب ، فإذا اسودا فكيت .  
 ويمن الخيل في " شقرها " ، بضم شين وسكون قاف جمع شقراء - ويتم  
 في كميته .

[ شقق ] فيه : إن في الجنة بحر الماء وبحر كذا ثم " تشقق " الأنهار بعد .  
 هف : أى تجرى من الأبحر الأربعة الأنهار بعد دخول أهل الجنة . ط : يريد  
 بالبحر مثل دجلة والفرات ، وبالنهر مثل نهر معقل حيث يشقق من أحدهما  
 ثم يشقق منه جداول . غير : اللحد لنا و " الشق " لغيرنا ، هو بفتح شين ، والغير  
 أهل الكتاب . ط : اتقوا الله ولو " بشق " تمرة ، بكسر شين أى إذا عرفتم<sup>٣</sup>  
 فاحذروا من النار فلا تظلموا أحدا ولو بمقدار شق تمرة وإذا عرفتم أنه لا ينفعكم

(١) تحته في الطبعة الأولى : « أى أخلاقكم - ق » . (٢) تحته في الطبعة الأولى : جمع مره .

(٣) من هامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة ، وفي متنه : عرفته .

من النار حينئذ إلا الأعمال فاجعلوا الصدقة جنة بينكم و لو بشق تمره . ن : " الشقة " نصف الملاة .

[ شقا ] في ح من نذرت الحج ماشية حافية غير مختمرة : إن الله لا يصنع " بشقاء " أختك شيئا . قاموس : أى بشدتها وعسرها . ش ح : من " شقوته " ، بالكسر ، وفتح لفة .

### شك

[ شكر ] لو لا سويت بين عبادك ! قوله : لينظر الغنى إلى الفقير " فيشكر " . ز : و ينظر الفقير إلى ما ترتب على صبره ، أو رضائه بما ابتلاه الله بسبب الفقر يرى نعم الله عليه فوق نعم الغنى بأضعاف فيشكر . صيد : و " يشكر " حسن الصورة على جماله و قبيح الصورة على حسن خلاله . و " لا يشكر " الله من لا يشكر الناس ، لأن شكره إنما يتم باطاعة في مأموراته و قد أمره بالشكر للوسائط .

[ شكك ] ما : فيه يوم " الشك " ، هو ما حدث فيه برؤيته ، فإن لم يتحدث أحد برؤيته فليس يوم شك سواء كانت الساء مصححة أو مفيدة .

[ شك ] ويزرك " أشكم " - مر في بز .

[ شكا ] مغيث : فيه " فلم يشكنا " ، لأن أول الوقت رضوان الله و آخره عفو الله و العفو لا يكون إلا عن تقصير ، و حقه صلى الله عليه و سلم أن لا يأخذ إلا بالأعلى ، و إنما يعمل بالرخصة مرة أو مرتين ليدل على الجواز ، و ح : أوردوا بالظهر ترخيص للحاضرين و تسهيل لهم ، و أما هو فلا يؤخره عن الزوال . ز : أكثر الحاضرين كانوا يصلون معه فكيف يترخصون أو يصلون فرادى و يتركون الجماعة .

### شم

[ شمل ] ورق الله " شمله " . ط : أى ما اجتمع من أمره . تو : فإن قيل :



ورد أن كلنا يديه يمين ، فكيف يصح أنه قبض الأرض "بشاله" ؟ قلت : هو ضعيف ، وأجيب بوجوه أخر .

[شم] فيه : "شم" بسيفك لا تفجعنا يا خليفة رسول الله ! أي اعمده ، ويقال : صقله ، وهو من الأضداد . ن : ولا "شممت" مسكة ، قالوا طيب عرقه من صفته وإن لم يس طيبا مع أنه صلى الله عليه وسلم يستعمله كثيرا لملافاة الملائكة .

### شن

[شنا] فضل ١٠ : "الشنان" بالهمزة والفتح والسكون وبغير همز : البغض ، شنيته شنا مثلثة الشين .

### شو

[شوب] أتى بلبن قد "شيب" بباء . ن : حكته أن يبرد أو يكثر أو المجموع . حائر : "فشوبوا" بيعكم بالصدقة ، لما كان من دينن التجار الترويج بالآيمان الكاذبة حكم بالفتجور وبه يكدر النفوس فأمر بالصدقة لتصفو . [شور] فيه : من "أشار" إلى أخيه بحديدة لعنته الملائكة . ن : لعنه يدل على تحريمه لأنه تخويف ، قوله : وإن كان أخاه لأبيه ، مبالغة بتسوية من يتهم فيه ومن لا . سيد : "فأشار" إليه أن ضعيفا ، فيه أن مثل هذه الإشارة جائزة في الصلاة . شمس : "المشورة" بفتح ميم وضم شين ، وأصله : مشورة - بضم واو فنقات ضمته . وأبدى الله "شواره" - بالفتح ، أي عورته . ط : و"أشار" وكيع إلى السماء والأرض ، أي أشار وكيع الذي من جملة الرواة إليهما منبئا عن كونها خيرا عن هو فوق الأرض وتحت أديم السماء ، ولا يصح كونه تفسيرا لقوله : خير نساؤها ، لأن عود ضمير نساؤها لشيئين لا يصح لأنه موحد .

(١) بهامش الطبعة الأولى « المشورة مفعلة لا مفعولة - ق » .

قضى : إنما وحد الضمير لأنه راجع إلى جملة طبقات السماء وأقطار الأرض ، وأن مريم خير من سعد بروحهن إلى السماء وخديجة خير نساء من في الأرض . وبجسب امرئ من الشر أن " يشار " إليه - مر في شر . وبعض أحاديثه ينجى في شير .

[ شوف ] فيه : " تشوفت " - للخطاب . عجب : بتشديد واو : زينت ، شففته أشوفه و شوفته و شيفته - إذا زينته و جلوته .

[ شول ] فيه : تزوج صلى الله عليه وسلم عائشة في " شوال " - الخ . ش ح : فيه استجاب ذلك ، وقصدت عائشة بكلامها رد تحيل عوام الجاهلية من كراهة الزواج والدخول في شوال والتطير به لما في اسم شوال من الإشالة والرفع ، وهو باطل لا أصل له .

[ شوم ] فيه ح أبي هريرة : إن كان " الشؤم " ففي ثلاث : المرأة والدار والفرس . مخيث : يتوهم فيه الغلط على أبي هريرة ، وقالت عائشة : كذب من حدث به . وإنما قال صلى الله عليه وسلم : كان [ أهل ] الجاهلية يقولون : الشؤم في الثلاثة ، وإنما قال صلى الله عليه وسلم : ذروها ذميمة - حين شكى إليه الدار ، لأنهم كانوا مستنقلين لظلمها ومستوحشين بما نالهم فيها واستفقال ما لهم فيه السوء طبعي ، وإن كان مما لا سبب له فيه كحبهم لمن جرى بيديه الخير وإن لم يردهم به ، وكيف يتطير وهو من الحبب وكثير من أهل الجاهلية لا يرونها شيئاً ، وورد أنه كان يحب الاسم الحسن والقأل الصالح كان يسمع المريض يا سالم ، وهذا أيضا مما جعل في غرائز الناس استخفافه والأنس به كما جعل في الطباع محبة الخير والارتياح للبشرى والمنطق الأنيق والوجه الحسن والاسم الخفيف والسرة بالروضة المنورة وهي لا تنفعه والماء الصافي وهو لا يشربه ، وكان صلى الله عليه وسلم يعجب بالأترج وبالحمام الأصفر وبنور الحناء ، وقياس هذا كراهته للاسم القبيح كبنى حزن . فتح : لا يريد بشوب الشؤم فيها بناء على أنها تضر وتنفع بذاتها فإنه خطأ

بل يريد أنها أكثر ما يتطير بها الناس ، فمن وقع في نفسه منها شيء أبيع له تركه إلى غيره . ما : كانت عليه جبة "شامية" ، فيه إباحة الصلاة في ثياب المشركين إذ الشام حينئذ كانت دار كفر ، و كان الزهرى يلبس ثوبا صبيغ بالبول .

[ شوه ] عجم : فيه "شاة" ، أصل شاة شوهة بالفتح فقلت الواو وحذف الهاء ، وجمعها شاء وأصل شاء شوه ، وقلت الهاء همزة للفرق بين الواحد و اسم الجمع . و بظعنهم و نعمهم و "شائهم" ، هو بالمد والهمزة .

[ شوى ] فيه : لا "تشوى" خلقى بالنار ، أى لا تحرقه . شمس : أشوى اللحم شيئا ، أصله شويبا من ضرب .

شه

[ شهب ] فيه : جيش "أشهب" ، أى قوى ، ومنه أشهب اللحية .

[ شهد ] فيه فى يوم الجمعة : هو "شاهد" . سيد : يعنى عظمه تعالى فى البروج حيث أقسم به و جعله واسطة العقد لقلادة اليومين العظيمة . وح : فان صلاة آخر الليل "مشهودة" ، أى يشهد ملائكة الليل و النهار ، ينزل هؤلاء و يصعد هؤلاء ، فهو آخر ديوان الليل و أول ديوان النهار ، أو يشهدا كثير من المصلين . وح : خير "الشهداء" الذى يأتى بشهادته قبل أن يسأطأ ، قيل : هو فى شهادة الحسبة كطلاق أو عتاق . ش : قوله : هذا عام فىمن يشهد قبل أن يطلبها صاحب الحق فلا يقبل ، لأن الشهادة لا تصح إلا بعد تقدم الدعوى . غير : من قتل دون ماله فهو "شهيد" ، أى فداء ماله سواء كان المال قليلا أو كثيرا ، لعموم الأحاديث - وهو قول الجمهور ، و قال بعض المالكية : لا يجوز قتله بقصد شيء يسير كالثوب و الطعام ، و المدافعة عن الحرم و اجبة ، و عن النفس مختلف فيه ، و قيل : يستسلم لحديث ترك القتال فى الفتن ، و الصحيح خلافه إذ فى ترك قتال قطاع الطريق و اللصوص ظهور الفساد . وح : من طلب "الشهادة" صادقا أعطيه و لو لم تصبه ، أى من طلب من الله أن يجعل شهيدا عن نية خالصة أتاه الله أجر الشهداء و إن مات (١) فوفقه فى الطبعة الأولى «تدام» .

على فواشيه . فتح : فيقال : من شهودك ؟ فيقول : عهد وأمه ، فيؤتى بكم تشهدون  
فذلك قوله تعالى « لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم "شهيذا" » أى  
يزككم ، و مزكى الشاهد شاهد فيصح قوله : عهد وأمه . سيد : فتوضاً ثم "شهد"  
فأقم ، أى قل أشهد أن لا إله إلا الله ، حده لا شريك له و أشهد أن محمداً عبده  
و رسوله ثم أقم الصلاة .

[ شهق ] شمس العلوم : فيه : " شهق " الرجل و الحمار ، من ضرب .

### شى

[ شيا ] إن " شيتا " أعطيتك و لاحظ فيها لغنى و لا تقوى مكتسب .

سيد : أى لا أعطيتك لأن في الصدقة ذلا و هوانا ، أو هى حرام على القوى ، فإن  
رضيت بالدل و بأكل الحرام أعطيتك ، قاله توييخا . ما : أم قومك ، قلت : إني  
أجد في نفسى " شيتا " ، قيل : أراد الخوف من الكبر و العجب بامامته فأذهب الله  
ببركة وضع كف النبي صلى الله عليه وسلم و دعائه ، و يحتمل إرادة الوسوسة في  
الصلاة فإنه كان موسوسا . غير : يصلى أحدنا في منزله ثم يأتى المسجد فتقام الصلاة  
فأصلى معهم فأجد في نفسى " شيتا " ، أى حرارة من ذلك لى أو على ، فقيل : ذلك لك  
لا عليك ، أو أراد أجد من ذلك روحا و روحة ، فقيل : ذلك نصيبك من صلواتك  
الجماعة ، و فى أصلي التفات ، و سهم جمع - مر في جمع . سيد : كلما هم أن يفتح  
" شيتا " من تلك الأبواب ، أى قدرا يسيرا منها .

[ شيب ] اختلفوا في تغيير " الشيب " بالسواد ، و الأصح منعه ، و أما  
الصفرة فبحسب عادة البلاد فالخروج عنها شهرة و مكروه ، و بحسب نفاية  
الشبية و بشاعته .

[ شير ] فيه : خسرو " شيرين " - مر في مزق . ل : " شيرويه " بكسر  
معجمة و سكون تحتية و بضم راه .

[ شيط ] فى ح اللقمة الساقطة . ن : و لا يدعها " للشيطان " ، لأنه إصاعة مال

و استحقار به من غير بأس ، مع أنه من أخلاق المتكبرين والكبر من عمل الشيطان .  
فإن وقعت على النجاسة تغسل ، وإن لم يمكن غسلها أطعمها حيوانا ولا يدعها للشيطان .  
مغيث : فإن " الشيطان " يأكل بشاله ، قيل : إنه روحاني كاللائكة فكيف  
يكون له يد ؟ أجيب بأن كل ما هو من الشر فهو منسوب إليه لأنه الداعي إليه ،  
وقد جعل الله في اليمين الكمال والتمام وجعلها للأكل والشرب وجعل في الشمال  
النقص والضعف وجعلها للاستنجاء وإمطة الأقدار والاستتار ، وأكل الشيطان  
إما حقيقة أو تشبيه فقد روى أن طعامه الرمة والجذف - ومر في ج ، ولا ينال  
منه إلا الروائح فيقوم لها مقام المضغ والبلع لذوى الجثث ويكون استرواحه من  
جهة شماله .

[ شيع ] فيه : باب السرعة بالجنارة وقال : أنتم " مشيعون " فامشوا بين  
يديها وخلفها وعن يمينها ، وجه مطابقتها للترجمة أن قضية الإسراع أن لا يلزموا  
مكانا واحدا يمشون فيه إذ السرعة لا تحصل به غالبا . ز : مشيعون أى يتبعكم كثيرون  
من الإنس والملك للصلاة - والله أعلم .

## حرف الصاد

### صب

[ صيب ] ثم رفع رأسه و " انصب " . ومنه : حتى " انصب " قدماء .  
شمس : وفيه : اشتريت " صبة " من القم ، ومنه : أدخل صاحب " الصبة " -  
بالضم . ز : كما يهوى من " صبوب " ، ' من ' بيانية على رواية الفتح ، وابتدائية  
على الضم .

[ صبح ] فيه : " أصبحت " غنيا عن عذابه ، أى صرت ، وهو مشاكلة :  
أصبح فقيرا من الذنوب . ط : بك " أصبحنا " ، أى أصبحنا ملتبسين بنعمك

(١) بهامش الطبعة الأولى : هو نبات .

أو بجياطتك أو بذكرك ، وبك نجيا وبك نموت ، أى يستمر حالنا على هذا فى جميع الأوقات . و " أصبحنا " وأصبح الملك لله - يحىء فى أمسينا من م .  
 [ صبر ] فيه : من أذهب حيبتيه " نصبر " ، أى يصبر مستحضرا ما وعده الله به من الثواب لا مجردا عنه فان الأعمال بالنيات ، و ابتلاء الله ليس من صخط عليه بل إما لدفع مكروه أو كفارة الذنوب أو رفع منزلة ، فاذا تلقى ذلك بالرضا تم المراد . ز . بان " يصبر " عليكن ، خطاب لسنائه أمهات المؤمنين . غير : اخذها " بالصبر " ، هو بكسر باء ويسكن أى اكتحل به ، وهو شيء أحمر يجمل فى العين بمنزلة الكحل .

[ صبا ] فيه : " الصبا " من الجنة و الدبور من النار . غير : هو من باب التشبيه كما يقال للفاضل : هو من الملائكة ، و للشري : هو من الشياطين .

### صح

[ صحب ] اللهم " أصبحنا " بصحبة . تو : و منه : " لا تصحب " الملائكة رفة فيها جرس ، أى بالحفظ و الاستفجار ، أو لا تصحبه أصلا غير حفظة الأعمال .  
 ش ح : أنت " الصاحب " فى السفر هو ايار و همراه و خداوندا . غير : فأقول رب " أصبحابى " ! عرفهم بأعيانهم لما كان يعرف من إسلامهم فى زمنه أو بعده .  
 ش ح : يقال " لصاحب " القرآن : ارق ، هو من يلزم القرآن بتلاوته و العمل به ، و قيل : العالم بمعانيه ، و الأولى عدم الاقتصار بعلمه . و ربنا " صاحبنا " و أفضل علينا ، هما أمران من المصاحبة و الإفضال . و عائذا بالله حال من فاعل سمع أو يقول ، أو مفعول صاحبنا . سيد : و " الصحب " جمع صاحب كتجر و سفر .  
 و " أصحاب " الليل - مر فى حمل .

[ صحح ] فيه : خذ من " صحتك " لمرضك . غير : أى اعمل فى زمن صحتك بحيث لو حصل تقصير فى المرض انجبر به ، و لا يعارضه حديث : إذا مرض العبد

( ١-١ ) أى الصديق و الرفيق و المالك .

أو سافر كتب له ما كان يعمل صحيحاً مقبلاً ، لأنه ورد في حق من يعمل وهذا فيمن لم يعمل شيئاً . ش ح : ” الصحيح ” نوع معروف من الأحاديث ، وقول الخزري : من الأحاديث الصحيحة ، يدل بظاهره على أن أحاديث كتابه كلها صحيحة ، وفيه كلام . ز : قوله : بظاهره ، مشعر بأنه إن صرف عن ظاهره يحمل الصحة على معناها اللغوي وهو خلاف الفساد فله جهة . شمس : الصوم ” مصححة ” ، بفتحتين ، ويقال بكسر صاد . و ” الصجاح ” بفتح صاد لغة في الصحيح . وح : ” لم نصح ” جسمك - مر في رو .

## صد

[ صدد ] ” لا يصدنهم ” ، سويد : أي لا يمنهم مما يتوجهون إليه أو من سواه السبيل ما يجدونهم في صدورهم ، فظاهر النهي على ما يتوهمون وفي الحقيقة هم يمنعون عن مزاولته ما يوقعهم في الوهم في الصد . شمس : ” الصدد ” - بفتحتين : القرب وما استقبلك من شيء .

[ صدر ] غير : فيه : ثم كان الأمر كذلك في خلافة أبي بكر - أي لم يكونوا يقومون رمضان بجماعة غير الفريضة - و ” صدر ” من خلافة عمر ، أي أوله .

[ صدع ] تو : فيه : لكانى أنظر إلى ماحقها عند ” صدع ” في كتف ، هو بفتح صاد وسكون دال : الشق - بالفتح ، والملاحق - بفتح ميم وحاء وسكون لام : موضع الإلحاق ، وكانوا يكتبون في كتف الحيوان لقلعة القرطيس عندهم .

[ صدق ] فيه : إلا أن يشاء ” المصدق ” . سويد : الاستثناء وارجع إلى التيسر على إرادة المالك ، ومعناه على إرادة العامل لأنه يأخذ ما شاء مما يراه أصح . وفي ح أشد من الريح ابن آدم : ” تصدق ” بصدقة يخفيها ، فان جبلته القبض والبخل الذي هو من طبيعة الأرض ، ومن جبلته الاستعلاء وطلب انتشار الصيت وهما من

طبيعة النار والريح ، فاذا أرغم بالإعطاء جبلية الأرض وبالإخفاء جبلية النارية والريحية كان أشد . و ح : هو منى عليها " صدقة " ، أى إذا تصدق على فقير بشيء ملكه فله أن يهديه إلى غيره . و ح : لا تغالوا في " صدقة " النساء . شمس : هو بضم دال ، قوله : ويشكل على الحصر ، أى حصر قدر المهر فيما ذكر في الحديث بقوله : لم يكن مهور نسائه زائدة على كذا . غير : لقي العدو " فصدق " الله حتى قتل ، يعنى أنه تعالى وصف المجاهدين القاتلين لوجهه صابرين محتسبين فيجزى هذا الرجل يفعله ، وقاتل صابرا محتسبا فانه صدقة تعالى ، قال : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » والفرق بين هذا وبين الثاني مع أن كليهما جيد الإيمان أن هذا صدقة تعالى في إيمانه لشجاعته والثاني بذل مهجته في سبيله ولم يصدقه بحجته ، والفرق بين الثاني والرابع أن الثاني جيد الإيمان غير مصدق بفعله والرابع بعكسه ، وعلم منه أن الإيمان والإخلاص لا يوازيه شيء . ز : اعلم أنه ذكر في صدر الحديث أربعة ولم يجر في التفصيل إلا ثلاثة - فتأمل . سيد : اشف عبدك و " صدق " رسولك ، بأن تشفى . ز : فان رسولك وعد الشفاء فيه . حاشية : لأن " يتصدق " المرء في حياته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة عند موته ، لأن كل فعل أشد على النفس فتوابه أكثر . سيد : والفرج " يصدق " ذلك ، قوله : أدرك ذلك ، أى أصابه وهو مترتب على كتب بحذف حرفه لظهوره ، أى ما كتب لا بد أن يقع - ويتم في كتب . و ح : يحرم " الصدقة " مطلقا على النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما بنو هاشم فحرم عليهم الصدقة الواجبة دون التطوع . و ح : فأنزل الله " تصديقها " « والذين لا يدعون مع الله - الخ ، أى أنزلها لتصدق هذه المسألة أو الأحكام أو الواقعة . و ح : من قال : تعال أقامرك ، " فليصدق " ، قيل : أراد التصديق قدر ما أراد أن يقامره ، والصواب أنه لا يختص به بل يتصدق بشيء يكفر به ما تكلم وهو ظاهر الحديث . و " الصدق " يهدى إلى البر - في ب . وهبة الرجل على أهله " صدقة " - يحىء في ن . وأفضل " الصدقة " جهد المقل - مر في جه .



صر

[ صرح ] إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به ! قال : أو قد وجدتموه ! ذلك - أي وجدان قبح ذلك الخاطيء أو تعاضم ذلك التكلم كصريح الإيمان وخالصه ، لأن الكافر يصر على ما في قلبه ويعتقده حسنا .

[ صرر ] فيه : يحل " صرر " ناقة ، بكسر صاد .

[ صرف ] سميك : فيه : حضهم على الصلاة ، أي حثهم ونهاهم أن ينصرفوا

قبل انصرافه من الصلاة لتذهب النساء المصليات ، وكان صلى الله عليه وسلم يثبت حتى " ينصرف " النساء . وح : يرى أن حقا عليه أن لا " ينصرف " إلا عن يمينه ، فيه أن من أصر على مندوب ولم يعمل برخصة فقد أصاب منه الشيطان من الإضلال فكيف بمن أصر على بدعة ! فان الله تعالى يحب أن يؤتى رخصه ، فيلغى أن ينصرف إلى جانب حاجته ، فان استوى الجانبان ينصرف إلى أي جانب شاء ، واليمين أولى . غير : فلما " انصرف " النبي صلى الله عليه وسلم أتبل بوجهه قال : لا تقولوا : السلام على الله ، أي انصرف عن المعراج .

صع

[ صعد ] " يتصعد " فيه الكافر سبعين خريفا ويهوى به كذلك فيه أبدا ، أي يكلف ارتقاء مدة سبعين وسقوطه من ذلك الجبل في النار مدة سبعين ، وتكليفه بالصعود والهبوط لا ينقطع ، فلفظ كذلك خبر محذوف أي كذلك عادة الصعود والهبوط أبدا ، فالسبعين مجاز عن التأيد . قاموس : " صعد " كسمع صعودا بالضم والفتح ،

[ صعق ] شح " صعقتهم " الصاعقة ، بفتحين .

صغ

[ صغر ] ثم يدعو " أصغر " وايد يراه فيعطيه ذلك الثمر . ش م : وذلك

(١) فوقه في الطبعة الأولى بعلامة النسخة : ح .

للمناسبة بين الولدان والباكورة بحدوث عهد بالإبداع ، ولكونهم أرغب وأكثر تطلعا وحرصا عليه ، وفيه إثارة الغير لقمع الشهوة وأن النفوس الزكية لا تترك إلى تناول شيء من الباكورة إلا بعد ما عم وجوده فيقدر على أكله كل أحد .

و : ما أسألكم عن " الصغيرة " وما أركبكم للكبيرة ! هما أفضل التعجب أى عجبا من سؤالكم عن الذنوب الصغار كقتل المحرم البعوض وركوبكم الكبائر كقتل النفوس المعصومة . ط : اغفر لحينا وميننا وشاهدنا وغائبنا " صغيرنا " وكبيرنا ذكرنا وأثانا ، سأل صلى الله عليه وسلم أن يغفر للصغير ذنوبا قضيت لهم أن يصيبوها بعد البلوغ ، أقول : الغرض من كل القرآن الأربع الشمول فلا يحمل على التخصيص نظرا إلى مفردات التركيب ، كأنه قيل : اغفر لجميع المؤمنين ، فهو من الكناية .

[ صفا ] فيه : لسم كان " صغو " الناس إلى على ، أى ميلهم ، وهو بفتح صاد وكسرها ، و صغاه : ميله ، صفا يصغو و يصغى ، و صغى - بالكسر - يصغى .

### صف

[ صفح ] " لصاغتكم " الملائكة ، أى لو كنتم فى غيبى كما كنتم عندي لصاغتكم عيانا ، وإلا فانهم يصافون أهل الذكر غير عيان . سيد : أى زارتكم عيانا على الدوام . ش ح : وضع رجله على " صفاحه " - بكسر مهملة ، صفح كل شيء : جانبه ، والجمع صفاح ، و روى : على صفاحها ، أراد به أقل الجمع : اثنين ، وإضافة المثني إلى المثني يفيد التوزيع .

[ صفد ] فيه : " صفدته " ، من ضرب صفدا بالفتح ، و صفدته - بالتشديد ، و الصفد - بفتح الفاء : الغل .

[ صفر ] فى ح الدعاء : أن يردهما " صفرا " ، أى خالية ، صفر الشيء - بالكسر : خلى ، صفرا - بالتحركة ، ما : تور من " صفر " ، الجمهور على التوضي منه بلا كراهة خلافا للغزالي ، وعن معاوية منعه لكن الأحاديث الصحيحة ترويه ،

ابن المنذر : ما علمت أحدا كره الوضوء في أنية الصفر و النحاس و الرصاص و شبهه .  
و ح : فاذا رأيت "صفارة" - مر في مركن من ر .

[صف] فيه : جعل صفوفنا "كصفوف" الملائكة . ز : أي مستوية  
مترتبة بخلاف صفوف أهل الكتاب ، فانهم يصلون غير مرتبة و لا مستويين ، يتقدم  
بعضهم على الإمام و يقوم كل حيث ما يتيسر . سميك : صففت القوم فاصطفوا .  
و "الصف" الذي يليه ، بالرفع و النصب عطف على ضمير انحدر أو مفعول له .  
ط : "صفهم" في القتال ، شبه صفهم في الجماعة بمجاهدة النفس و الشيطان  
بصف مجاهدة الأعداء و أخرج فخرج التشابه إيذانا بأن كلا يصح أن يكون  
مشيها و مشيها به .

## صل

[صلب] تنتقل من "صالب" إلى رحم . معيثة : أي تنتقل في  
الاصلاب و الأرحام .

[صلح] فيه : فان "صلحت" فقد أفلح ، إنما ترتب الفلاح على صلاح الصلاة  
لأنها أم العبادة و بمنزلة القلب من البدن . ز : ولأنها تنهى عن كل الفحشاء ،  
ولأنها أشق و أدوم ، فاذا امتثل فيها ففي غيرها يكون أمثل على الأولى . ش ح :  
"لصالح" الأعمال ، أي أحسنها أو الأعمال الصالحة ، فتذكر الصالح لفك الترتيب .

[صلصل] فيه : مثل "صلصلة" الجرس . تو : غالط فيه أبناء الضلالة  
و هو حق أبلج ، فانه لما سئل عن صفة الوحي و كان من المسائل الغامضة ضرب لها  
في الشاهد مثلا بالصوت المتدارك الذي يسمع و لا يفهم تنبيها على أن إنباهها يرد  
على القلب في لبسة الجلال و أهبة الكبرياء ، فيأخذ هيئة الخطاب بمجامع القلب ، فاذا  
سرى عنه وجد القول ملقى في الروح ، و هذا النوع من الوحي شبيه بما يوحى إلى  
الملائكة ، و ضربت أجنحتها خضعانا لقوله : كأنها سلسلة على صفوان ، فاذا فرغ عن  
قلوبهم قالوا : ما ذا قال ربكم ، أقول : لا يبعد أن يكون هناك صوت حقيقة .

[ صلا ] فيه : " صلي " على مجد ، أى عظمه . شح : هذا مبنى على أن الصلاة التعظيم فيشكل تعديته بعلى فان عظم يتعدى بنفسه ، ثم الصلاة اسم يوضع موضع المصدر ، تقول : صليت صلاة ، ولا يقال : تصلية ، والفعل المجرد متروك ، ولعل التفعيل للبالغة . تتارخانى : الكرخى : الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة مرة في العمر ، وعن الطحاوى : يجب كلما ذكر ، وفي المضمرات : أسمع - وهو الأصح ؛ السرخسى : ما ذكره الطحاوى مخالف للإجماع فان عامة العلماء استحبوا الصلاة كلما ذكر ، ويكره أن يصلى على أحد من آل الرسول صلى الله عليه وسلم على الانفراد . ذخيرة : يكره قوله : و ارحم مجدا ، فانه نوع ظن بالتقصير ، وكذا لا يذكر الصحابة بالرحمة ولكن يقال : رضى الله عنه ؛ و رخص السرخسى الرحمة فيهم لأن أحدا لا يستغنى عن الرحمة شح م : قال مالك و الشافعي و الأكثر : لا يصلى على غير الأنبياء استقلالاً ، لأنه مأخوذ من التوقيف و استعمال السلف ولم يوجد هذا ؛ كما خص الله تعالى بالتسييح و التقديس و لفظ عز وجل و إن كان النبي صلى الله عليه وسلم عزيزاً جليلاً ؛ و جوزه أحمد و جماعة على كل واحد من المؤمنين ، و اختلف الأول هل هو حرام أو مكروه أو ترك أدب ، و الصحيح المشهور أنه مكروه كراهة تنزيه ، لأنه شعار أهل البدع ؛ و ألحق الجويني السلام بالصلاة فلا يفرد به غائب غير الأنبياء ، وإنما يخاطب به الأحياء و الأموات ، و أجمعوا على جواز الصلاة على الملائكة و الأنبياء استقلالاً . سيد : إن الله ختم سورة البقرة بايتين - الخ ، و علموهن نساءكم - ضمير 'هن' لجماعة الحروف في الايتين - فانها صلاة و قربان ، أراد بالصلاة الاستغفار نحو « غفرانك ربنا » و أما القربان فاما إلى الله لقوله « و اليك المصير » و إما إلى الرسول لقوله « أمن الرسول » . شح : ما " صليت " من صلاة فعلى من صليت ، طلب منه تعالى أن يقع دعاءه على من وقع عليه صلاته . تو : و في متأخين مات أحدهما شهيدا قبل صاحبه بنحو جمعة قلنا : ألحقه بصاحبه ، فقال صلى الله عليه وسلم : فأين " صلاته " بعد صلاته و عمله بعد عمله ، إن بينهما كما بين السماء و الأرض ؛ لا وجه لإدخال هذا الحديث في كتاب الجهاد فانه يدل

على مفضوليته إذ جعل الصلاة و العبادات ممن مات بعد الشهيد في جمعة رافعة  
للدرجة على درجة الشهيد ، وفيه أن حياة الصالح خير من وفاته ، و يوافقه ح :  
لا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فلعلمه يزداد خيرا - الخ ، و مر في أين بعض الشرح .  
و ح رجلين استشهد أحدهما قبل الآخر بسنة فرأى في المنام المتأخر أدخل في الجنة  
قبل الشهيد فذكر له صلى الله عليه وسلم فقال : أليس قد صام بعده رمضان  
و "صلى" بعده ستة آلاف ركعة و كذا و كذا ، و الظاهر أن هذه القضية غير  
التي مضت لأن فيها تأخر سنة و في تلك تأخر جمعة . ز : أقول : كذا و كذا  
كناية عن خمس و ثلاثين بالتقريب ، فان أعداد ركعات أيام السنة بعد طرح أيام  
النقص من الهلال بحساب سبعة عشر ركعة في كل يوم تكون ستة آلاف و خمس  
و ثلاثين بالتقريب . صيد : " لا يصلى " الإمام في الموضع الذي صلى فيه حتى  
يتحول ، لئلا يتوهم أنه بعد في المكتوبة ؛ مظ : و يشهد له الموضعان بالطاعة ،  
و لذا يستحب تكثير العبادة في مواضع مختلفة ، و حتى يتحول - تأكيد . و ح :  
ألا رجل يتصدق على هذا " فيصلى " معه ، هو بالنصب جواب ألا ، و بالرفع  
لو جعل بمعنى ليس . و ح : فاذا سكت المؤذن عن " صلاة " الفجر ، أى أذائها .  
و ح : إذا " صلى " أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه ، أى ركعتي السنة .  
و ح : إذا أيقظ الرجل أهله من الليل " فصليا " - أو صلى - ركعتين جميعا كتب في  
الذاكرين الله ، قوله : جميعا ، حال من فاعل صليا على التثنية لا الإفراد ، لأنه تريد  
من الراوى ، و التقدير : فصليا ركعتين جميعا ، ثم أدخل ' أو صلى ' في البين ، فاذا أريد تقييده  
بفاعله يقدر : فصلى و صلت جميعا ، و هو قريب من التنازع . ط : أفاض صلى الله  
عليه وسلم من آخر يومه حين " صلى " الظهر ، أى و صلى العصر و وقف ، و إنما قدر  
ليصح قوله : من آخر يومه . مخيش : " صلوا " خلف كل بر و فاجر ، أى  
سلطان جائر يجمع الناس و يؤمهم في الجمعة و الأعياد ، يريد : و لا تخرجوا عليه ،

(١) من هامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة ، و في متنه : من .

إذ لا بد من إمام برا وفاجرا، فان ما يزرع السلطان أكثر مما يزرع القران، ولا ينافي ح :  
ليؤمكم خياركم، إذ المراد أئمة المساجد في المحال وأن لا يقدم منهم إلا الخير التقى القارى .  
سميد : " صلوا " قبل المغرب ، الأصح أنه يستحب الركعتان قبله وعليه السلف ،  
ولم يستحبها الخلفاء الراشدون ومالك والأكثر . ط : ارجع " فصل " فانك لم تصل ،  
القائل بسنية الطمانينة بأوله بنى الكمال - ويرى أمر الإعادة تركه فرضا من فروضها ،  
وإنما لم يعلمه إلا لأنه لما رجع إلى الإعادة ولم يستكشف الحلال فكأنه اغتر بما عنده من  
العلم سكت عن تعليمه زجرا له وناديا . ن : وإنما تركه مرارا يصلى صلاة فاسدة إذ  
لم يعلم صلى الله عليه وسلم أنه يأتي في المرة الثانية والثالثة فاسدة بل هو محتمل أن يأتي  
بها صحيحة فلم يعلمه أولا ليكون أبلغ في تعريفه . ط : وفيه الفرق بالتعلم والجاهل ،  
والاقتصار في حقه على المهم دون المكملات التي لا يحتمل حاله حفظها ، واستحباب  
السلام عند اللقاء وإن تكرر مع قرب العهد . ن : فان قيل : لم يذكر فيه كل  
الواجبات ؟ أجيب بأن بقيتها اعلمها كانت معلومة له ، وفيه وجوب القراءة في كل  
الركعات . و ح : لم " يصل " قبلها ولا بعدها ، به كره جماعة الصلاة قبل العيد  
وبعدها ، وكره أبوحنيفة قبلها لا بعدها . سميد : والذي ينتظر الصلاة حتى " يصلها "  
مع الإمام أعظم اجرا من الذى يصلها ثم ينام ، أى من آخرها ليصلى مع الإمام  
أفضل من يصلها في وقت الاختيار من غير انتظار له ، أو من ينتظر الصلاة الثانية  
أعظم ممن لا ينتظرها ، وقوله : ثم ينام ، غرابة حيث جعل عدم انتظار الصلاة نوما  
فالمنتظر يقظان وإن نام وغيره نائم وإن كان يقظان . سميد : أن " تصلى " أربع  
ركعات ، الدارقطنى : أصح شئ في فضائل القران « قل هو الله » وفي فضائل الصلاة  
صلاة التسييح ، النووى : لا يلزم منه صحة صلاته ، ثم الحديث على ما هو في المصابيح  
ليس بصحيح والصحيح : أفل لك - مكان بك ، وقديمه وحديثه - بعد أوله والآخره ،  
وعشر خصال - بعد سره وعلايته ؛ وعشر خصال هي أوله والآخره . شنف : المعنى  
إذا فعلت ما أمرته من الحسنة فان الله منحك عشر خصال أولها نحو سيئاتك كلها ،

ثم عدد بعد ذلك إلى أن ينتهى الأشياء إلى عشر مما لا يعلمه إلا الله ، فظهر صحة الرواية بالباء ، وأن إدخال قديمه وحديثه وإخراجهما لا يضرب ، وأن عشر خصال جرى به لإتمام المعنى لا لإفادة لا استغناؤه عنه بقوله : عشر خصال ، أولا . ش ح : تعد أقسام الذنب عشرا لا يخلو عن بعد لكونها متداخلة . ش م : إذا أقيمت الصلاة فلا " صلاة " إلا المكتوبة ، أى لا يصلى سنة الفجر ولا غيره اثلا يفوته بعض مكملات الفريضة فالفريضة أولى بمحافظه إكمالها ولثلا يختلف على الأئمة ، واختلف فيه العلماء . غير : سبحان الله " صلاة " الخلائق ، أى عبادتها وانقيادها « وان من شيء الا يسبح بحمده » . مسيد :

" فلم تصلها " - أى صلاة العشاء - أمة قبلكم ، هذا لا يناقض ح : هذا وقت الأنبياء ، فعملها كانت يصلها الأنبياء خاصة دون الأمم كالتهدج لنبينا ، أو يجعل هذا إشارة إلى وقت الإسفار . غير : إذا خرج " صلى " على عهد وسلم ، أبرز ضمير نفسه عند الاستغفار ، ملتجئا إلى مطاوى الانكسار ، بين يدي الجبار ، وأظهر اسمه المبارك تجريدا كأنه غيره امتثالا لأمره تعالى « ان الله وملائكته يصلون على النبي » . مسيد : فان كان صائما " فليصل " أى ليدع لصاحب الطعام بالمغفرة ، أو يصل ركعتين . تو : لا " أصلى " حتى تطعم ، قال : فاذا استيقظت فصل ، ترك التعنيف له لطف من الله ورسوله ، ولعله كان من طبعه فكان كالعاجز عنه فعذره فيه ، ولعله كان في بعض الأوقات حين لا يكون بحضرته من يوقظه . حا : ترمذى : حتى " تصلى " على نبيك ، هو إما كلام عمر ، أو يكون ناقة كلام النبي صلى الله عليه وسلم فهو تجريد ، جرد صلى الله عليه وسلم من نفسه نبيا . مسيد : بين العبد والكفر ترك " الصلاة " . بين متعلق بالوصلة محذوفا أى الوصلة بينهما تركها . والعهد التى بيننا وبينكم ترك " الصلاة " - يجيء فى عهد . ما :

لم تزل الملائكة " تصلى " عليه مادام فى مصلاه : اللهم صل عليه اللهم ارحمه ، ابن بطال : من كان كثير الذنوب وأراد أن يحطها الله عنه بغير تعب فليعتم ملازمة مصلاه بعد الصلاة ليستكثر من استغفار الملائكة فهو مرجو الإجابة ، فان وافق تأمين

(١) تحته فى الطبعة الأولى : أى تأمينه .

الملائكة مرة غفر له فكيف من وافق دوامه ما دام في مصلاه ! فكل من سمع هذه الفضائل يجب له أن يحرص على الأخذ بالخط الأوفر ، وظاهره أن صلاة الملائكة مشروطة بدوامه في مصلاه ، وجاء به مصرحا في الموطأ ؛ الباجي : المنتظر في مصلاه يكون كالمصلي ويصلي عليه الملائكة والمنتظر في غير مصلاه يكون كالمصلي من غير أن يصلي عليه الملائكة ، وسئل مالك عن من يصلي في غير جماعة ثم جلس ينتظر هل هو كمن ينتظر في المسجد ؟ قال : نعم إن شاء الله . سيد : اللهم ارحمه ، طلب الرحمة بعد طلب المغفرة لأن صلاة الملائكة استغفار .

### صميم

[ صمت ] "التصميت" : السكوت والتسكيت .

[ صمم ] ش : "الصميم" : الخالص من كل شيء .

### صن

[ صنّب ] فضل . ١ : قال عمر : لو شدت الدعوت بصلا و "صناب"

وصلائق وكراكر وأسنة وأفلاد كثيرة من لطائف اللذات ولكن لا أقصدها لثلا أكون من المتنعين ، ولغة كل باب في بابه وروى : سلائق ، وهو كل ما سلق من البقول وغيرها .

[ صنف ] فلينفذه "بصفة" إزاره . ط : أى حاشية إزاره التي تلي جسده ،

لأن التحول إلى فراشه يحل يمينه خارجة الإزار ويبقى الداخلة معلقة فينفذ بها حذرا من نحو قدر أو تراب أو هوام . ش م : لينفض ويده مستورة بطرف إزاره لثلا يحصل في يده مكروه إن كان هناك .

### صو

[ صوب ] وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت "أصبت" بها أرغب

فيها ، جواب لو محذوف ، وإذا ظرف ، وفيه حث على التسلي - ومر في زهد .



لغة : " أصاب " الله بك ، أى هداك إلى الصواب أو إلى الجنة ، أو أراد الله بك طريق الجنة كقوله تعالى « حيث أصاب » أى أراد وقصد . ط : ما من رجل " يصاب " بشيء من جسده فيتصدق به إلا رفعه الله به درجة ، قوله : فيتصدق - أى يعفو عن البطاني - مخصص ليصاب ، لأن المصاب يحتمل كون مصيبتة سماوية وكونها جنابة من العباد . لبح : إن " أصيب " من هذا اللبن بشربة ، أى أصيب نفسى منه بشربة . سيد : فأى آية يأنى الله تحب أن " تصيبك " وأمتك ، أى تصيبك فائدتها . و ح : فان " أصابوا " فلکم - مرفى صلى .

[ صوت ] فيه : نهيت عن " صوتين " أحقن فاجرین ، أى معصيتين : صوت عند نعمة طو ولعب ، و صوت عند مصيبة . ط : " فليصوت " ثلاثاً ، أى ليناد وليقل بصوت رفيع : يا صاحب هذه المواشى . فى فضل ١٠ : " الصيئ " والثناء الحسن المنتشر ، وأصله الواو قلبت ياء فرقا بين الصوت المسموع والذكر الرفوع . مف : فصل ما بين الحلال والحرام " الصوت " والدف ، لا يريد حصر الفصلية فيهما إذ يحصل بالشهود ولكن أراد أن الغالب أن يخفى على الأبعاد والجيران جريان النكاح فى خاوة ، فربما عجز عن إتيان بينة فيتهمونه بالزنا ويضربونه أى ييهتونه ويقتابونه ، والحديث مخصص انهيه صلى الله عليه وسلم عن رفع الصوت وإنشاد الشعر وضرب الدف فى المساجد ، فانه يجوز فيها عند النكاح . غير : صلى بنا فى الكسوف لا نسمع له " صوتاً " ، اختلفوا فى جهر القراءة فيها والإسرار بها .

[ صور ] فيه : يقول تلك " الصورة " : أنا ربكم - مرفى أتى . فتح : لعن الله " المصور " ، أى الحيوان ، ويجوز تصوير الشجر والدواب والحواتم وإن كان مكروها لأنه مما يلهى . فضل ١٠ : يطالع من تحت هذه " الصور " ، هو بفتح صاد وسكون واو ، ومنه : فاضطجعنا فى صور من النخل .

[ صوم ] فيه : " صم " رمضان والذى يليه ، أى ستا من شوال . معث : " صوم " رمضان فى السفر كقطره فى الحضر ، هذا لمن تجشم المشقة والشدة فيعصى

يترك رخصة الله وما وهب لهم من الرفاهية فهو كمن قصر عزائمهم، فلا ينافي ح :  
 إن شئت فضم وإن شئت فأنظر، فإنه فيمن سافر في البرد أو كان مخدوما سهل  
 عليه الصوم . سيد : فإن امرؤ شاقه فليقل : إني "صائم" ، أي يقوله باللسان لينجز  
 خصمه ، أو في نفسه ليعلم أنه لا يجوز له الفحش . وما رأيت في شهر أكثر  
 "صوما" ، هو بالنصب ثانی مفعولى رأيت ، وضمير منه للنبي صلى الله عليه وسلم ،  
 ولا أنظر كله حتى يصومه ، أي كان إظهاره فيه مترقبا أن يصوم بعضه . وفي  
 رواية : كان "يصوم" شعبان كله كان يصوم شعبان إلا قليلا ، قيل : الثاني تفسير  
 للأول أي المراد بالكل الغالب ، وقيل : أراد أنه يصوم الكل في سنة وأكثر في  
 سنة أخرى فالمعنى على العطف ، قوله : يصوم حتى تقول لا يفطر ، هو بالنون ،  
 وفي بعضها بالناء ، وروى برفع لام وفتحها . و "صوموا" لرؤيته ، أي بعد رؤيته  
 أو وقت رؤيته . وح : كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها ، الحسنة  
 وضع للظاهر موضع الضمير لما ذكر في الشرح . وفي ح عاشوراء : فنحن أحق  
 وأولى "فصامه" ، أشكل بأن اليهود يؤرخون الشهور على غير ما يؤرخ العرب  
 وبأن مخالفتهم مطلوبة ! وأجيب بجواز أن يتفق في ذلك العام كون عاشوراء ذلك  
 اليوم ، وبأن المخالفة مطلوبة فيما أخطأوا فيه كيوم السبت ، كانوا أمروا بالجمعة  
 فأخطأوا باستثثار السبت . وح : سئل عن "صوم" الاثنين فقال : فيه ولدت  
 وفيه أزل علي ، أي فيه وجود نبيكم ونزول كتابكم فأى يوم أولى بالصوم منه .  
 ن : ما رأيت "صائما" في العشر ، يحمل على عدم رؤيتها . سيد : إذ قد ورد صوم  
 يوم فيها يعدل صيام سنة وقيام ليلته يعدل قيام ليلة القدر فكيف لا يصومه .  
 وح : قلما كان يفطر يوم الجمعة ، ما أول بأنه كان يضم بما قبله أو بما بعده  
 أو محتص بالنبي صلى الله عليه وسلم ، أو أنه كان يمسك قبل الصلاة . كازروني :  
 كره العامة صوم الجمعة وحده . ل : حذرا عن المبالغة في تعظيمه ، ويضعفه شرع  
 صلاة الجمعة . كاز : وأجيب بأنه لما خص بصلاته ويوم الاثنين والخميس كانا

شريكين له في نفس الفضل ، خصا بالصوم ليختص كل بنوع ولا يفطر في واحد .  
 ما : خطب معاوية يوم عاشوراء : أين علماءكم يا أهل المدينة ! سمعته صلى الله  
 عليه وسلم يقول : يوم عاشوراء لم يكتب عليكم صيامه - وأنا صائم ؛ ظاهره أنه  
 سمع من يوجبه أو يحرمه أو يكرهه فأعلمهم بأنه ليس بواجب ولا محرم ولا مكروه ،  
 وكذا ح : أين علماءكم ! سمعته صلى الله عليه وسلم يقول : لا تقوم الساعة إلا وطائفة  
 من أمتي ظاهرين على الناس - قاله لمثل ذلك ، وقيل : خص العلماء بالناس ليصدقوه ،  
 وكان علم ذلك عند كثير منهم . تو : لا صوم فوق "صوم" داود ، فان قيل :  
 كيف تركه صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : الظاهر أنه صلى الله عليه وسلم يصوم قدر  
 ما يفطر ، أو كان في أعلى المقامات وهو الرضى بما يقضى الله ، قوله : لا يفطر إذا لاق ،  
 تنبيه على أن صوم يوم وإفطار يوم لا يضعفه بخلاف سرده فإنه ينهك البدن  
 والقوة ويزيل روح الصوم لأنه يعتاده فلا يجد له معنى . سيد : " لا تصوموا"  
 يوم السبت إلا فيما افترض ، النهى عنه وعن الجمعة للتنزيه فلا يصام السبت لمخالفة  
 اليهود إلا إذ اتفق فيما افترض ، ويلحق به السنة كعرفة وما وافق وردا . تو :  
 يأمرني أن "أصوم" ثلاثة أيام من كل شهر أوطا الاثنين والخميس ، هما بالنصب ،  
 وفيه تعيين الأيام الثلاثة المستحب صومها في الاثنين والخميس لفضلها ، وفي بعضها :  
 الاثنين والخميس من جمعة والاثنين من جمعة تليها ، وفي بعضها : الاثنين والخميس  
 من جمعة والاثنين من جمعة تليها ، وفي بعضها : الخميس من جمعة والاثنين من جمعة أخرى  
 والاثنين من جمعة أخرى ، واختلافها يدل على أن المقصود كون هذه الأيام الثلاثة  
 واقعة في اثنين وخميس أو بالعكس أي وجه كان . وفيه : كان "يصوم" من كل  
 شهر ثلاثة أيام ؟ قلت : من أي شهر كان يصوم ؟ قال : ما كان يبالي من أي أيام  
 الشهر يصومه ، صوابه : من أي الشهر ، وفي بعضها : من أي الصيام ، أي من أي أنواع  
 الصيام ؟ فان قلت : قد تقدم انفا تعيين الأيام الاثنين والخميس ! قلت : المثبت مقدم .  
 ن : اختلفوا في تعيين الثلاثة هي الأيام البيض ، أو الأول والعاشر والعشرون ،  
 أو غير ذلك . حاشية : أفضل "الصيام" بعد رمضان شهر الله ، أي صيام شهر الله

أى يوم عاشوراء ، أضافه إلى نفسه للتعظيم ، ولذا عد الصوم الواحد صياما ، وقيل : هو مصدر .

### ص

[ صيد ] " الاصطياد " مباح للاكتساب والحاجة والانتفاع به بالأكل وشمته ، ومكروه للهو بقصد التزكية ، وقيل : مباح وحرام لغيرها .

[ صير ] ك : فن كان منا من أهل السعادة " فيصير " إلى عمل أهل الجنة ، أى يجزى به القضاء إليه قهرا و يكون مآل حاله ذلك بدون اختياره ، وجمع يفسرون بمعنى أهل ، وحاصل وجه مطابقة الجواب السؤال أنهم قالوا : إنا نترك مشقة العمل التي لأجلها سمى تكليفا ، فأجيب بأنه لا مشقة إذ كل ميسر لما خلق له .

## حرف الضاد

### ضب

[ ضب ] في ح " الضب " : لا أكله ولا أنهى عنه ولا أحله ولا أحرمه .  
مغيث : فان قيل : إذا كان لا ينهى عنه فالى من الفزع في التحليل والتحريم وقد أحله خالد وعمر وغيرهما ؟ قلت : فيه سهو من الراوى ، وإنما قال صلى الله عليه وسلم : لا أكله ولا أنهى عنه ، فظن الراوى أنه لا يحرمه ولا يحله كما أنه لا يأكله ولا ينهى عنه وإنما هو لأنه عافه و قدره .

[ ضبع ] سديد : فيه " الضبع " : وسط العضد ، ويطلق على الإبط .

### ضجج

[ ضجج ] ما كان شىء أهم من ذلك " المضجج " . ن : الجمهور على أن الضجعة بعد سنة الفجر بدعة ، وسنة الشافعيون . هف : هو في حق من قام بالليل وأصابه تعب ليسترخ فيصلى الفريضة على نشاط ؛ البيهقي : أشار الشافعى إلى أن

الاضطجاع للفصل بين الفرض والنفل فلا يتعين ، ويحصل بالتحديث أو التحول من ذلك المكان ونحوه . وبئس " مضجع " المؤمن - مرفى بئس . وفرغ من " مضجعه " - مرفى أثر .

### ضح

[ ضحك ] ويل للذي يحدث بالحديث " ليضحك " به القوم . ط : قال الغزالي : و كان صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول إلا حقا ولا يؤذى قلبا ، فان كنت تقتصر عليه أحيانا فلا حرج عليك ، ولكن من الغلط العظيم أن يتخذ الإنسان المزاح حرفة ويفرط فيه ثم يتمسك بفعله صلى الله عليه وسلم ، وهو كمن يدور مع الزوج لينظر رقصهم ويتمسك برخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة في النظر واللعب . مسيد : ثلاثة " يضحك " إليهم : الرجل إذا قام بالليل يصلى ، إذا بدل من الرجل ، وضع الظرف مقام الرجل مبالغة .

[ ضحا ] فيه " أضحاة " - بفتح همزة ، وجمعه أضحى ، و به سمي يوم الأضحى ، ومنه : " الأضحى " يومان ، أى وقت الأضاحى وهو مذهب مالك . وشهدت " الأضحى " يوم النحر ، هو بدل من الأضحى . ش ح : وما " يضحى " فيها ، بفتح ياء وسكون ضاد وفتح حاء ، أى يبرز ويظهر . وفى ح الفتح : ثم صلى ثمان ركعات سبحة ، وروى : وذلك " ضحى " ، وفى الأول دليل أن صلاة الضحى ثمان ركعات ، وأنه سنة معروفة مقررة ، وأنه صلاحها بنية الضحى ، ولا يتوهم فيه ما فى الثانى من احتمال كونه فى هذا الوقت كما توهمه بعضهم .

### ضرب

[ ضرب ] " ضربوا " كتاب الله بعضه ببعض ، أى خاطوا بعضه ببعض فلم يميزوا بين المحكم والمتشابه والمنسوخ والناسخ والمطلق والمقيد ، من ضربت اللبن بعضه ببعض : خلطته به ، أو صرفوا بعضه ببعض عن المراد منه إلى أهوائهم ،

من ضرب الدابة - إذا أراد صرفها . ن : من قتل وزغة " بالضربة " كان له كذا ،  
تكمير الثواب بقتله أول مرة للحث على مبادرته بقتله والعناية به لئلا يفوت لو احتاج إلى  
ضربات ، واتفقوا على أن الوزغ من الحشرات المؤذيات . سديد : " فضرِب " .  
كعبا حين نفى البأس عن زكى ماله ، قوله : أذر خلفي ، مفعول أحب بحذف أن .

كازرونى : علموا الصبي الصلاة ابن سبع و " اضربوا " عليها ابن عشر ، أمر بالضرب  
لاحتمال البلوغ في العشر بالاحتلام أو ليعتادوها لتكررها في اليوم وتوحش طباعهم  
من الدوام عليها ، ولذا لم يذكر الصوم مع أنه كذلك في الأمر به والضرب عليه .  
وح : " يضربان " ويدفان - مر في دف .

[ ضرر ] شح : فيه : بسم الله الذي " لا يضر " مع اسمه شيء في الأرض ولا في  
السماء ، الظرف فهو متعلق بضر ، أو مستقر صفة لشيء ، ولا يلائمه إعادة " لا " في : ولا في  
السماء ، والموصول صفة الله لا لاسمه وإلا لزم للاسم اسم . وح : وشوقا إلى لقائك في غير  
" ضراء مضرة " ولا فتنة مضلة ، أى أسألك شوقا لا يؤثر في سلوكي بحيث يمنعني عنه  
وإن ضرتني مضرة ، والأولى أن يقال إنه صفة لشوقا ، أى شوقا كائنا في غير ضراء ،  
لأنه لو وقع في ضراء لتوهم الخلل فيه ، وكذا لو وقع في فتنة مضلة ، كأنه يسأل  
شوقا لا يكون فيه توهم خلل ولا فساد ولا زوال ولا يبعد أن يكون صفة للقائه .  
سديد : ما على من دعى من تلك الأبواب من ضرورة ، أى من دعى من واحد  
منها . تو : « غير أولى " الضرر " » ظاهره استواء القاعد المعذور والمجاهد في الثواب ،  
فانه استثنى القاعد من نفي الاستواء ، لكن ذكر النوى تبعا للقاضي أن ثوابهم ليس  
بالمجاهد بل بالنية الصالحة إن كانت . مخيمش : هل " تضارون " في رؤية القمر ،  
أى لا يلحقكم مشقة في رؤيته يتكلف طلبها كما يلحق المشقة في طلب ما يخفى ويدق ،  
قوله : كما ترون ، أراد تشبيه الرؤية بالرؤية لا تشبيه مرئي بمرئي .

[ ضرط ] فيه " يضطرب " كيضرب .

[ ضرع ] فيه : " ضرع " يضرع ضراعة - بالفتح فيهما - إذا خضع .

## ضع

[ضعف] أنا<sup>١</sup> من قَدَم "ضعفة" أهله، أى قدمه<sup>٢</sup> فى زمرة ضعفاء أهله من النساء والصبيان.

## ضل

[ضلل] عبادى كلكم "ضال" إلا من هديته. ش ح: ظاهره أنهم خلقوا ضالة إلا من هداه، فيناى ح: كل مولود يولد على الفطرة، إلا أن يراد بالأول ما كانوا عليه قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم، أو أنهم لو تركوه وما فى طباعهم من إثار الشهوات لضلوا - وهذا أظهر. ط: عبادى! خطاب مبع الثقلين خاصة، لاختصاص التكليف وتعاقب التقوى والفجور بهم، ولذا فصل المخاطبين بالإنس والجن، ويحتمل كونه عاما لدوى العلم من الملائكة والثقلين ويكون ذكر الملائكة مطويا فى 'جنكم' لشمول الاجتهان لهم، ولا يقتضى صدور الفجور عنهم ولا إمكانه لأنه كلام على الفرض؛ أقول: يمكن كون الخطاب عاما ولا يدخل الملائكة فى الجن، لأن الإضافة فى 'جنكم' يقتضى المغايرة فلا يكون تفصيلا بل لإخراجا للقبيلتين اللذين يصح اتصاف كل منهما بالتقوى والفجور، ثم إن الضلال العدول عن الطريق المستقيم سهوا أو عمدا يسيرا أو كثيرا، والطريق المستقيم واحد وللعدول عنه جهات، فكوننا مصيبين من وجه، وكوننا ضالين من وجوه، فإن جوانب الطريق كلها ضلال، ولذا نسب الضلال إلى الأنبياء وإلى الكفار وإن كان بين الضالين بون بعيد. وفيه: أسألك من صالح ما تؤتى الناس من المال والأهل والولد غير "الضال والمضل"، بالجر بدلا من كل أحد، والضال يحتمل كونه للنسبة أى غير ذى ضال، ومن فى 'من صالح' زائدة أو للتبويض - سيد.

(١) تحته فى الطبعة الأولى: هذا قول ابن عباس. (٢) تحته فى الطبعة الأولى: أى النبى صلى الله عليه وسلم.

## ضم

[ ضمخ ] في ح من لا تقر بهم الملك : " المتضمخ " بالخلق ، لانه توسع في الرعونة و تشبه بالنساء ولم ينته عما نهى عنه ، و فيه تنبيه بأن من خالف السنة فهو نجس أخس من الكلب و إن ترين بالطيب .

[ ضم ] ش ح : و لو كانت - أي الساء - حلقة " لضمتهما " ، أي لضممت الكلمة المذكورة تلك الحلقة ، أي تلك الكلمة كانت ثقيلة على الحلقة و يكون طرفا الحلقة مضمومتين ، أي يكون بعضها منضمها إلى بعض آخر منها ، و روى بدل لضمتهما : لفضتهما ، أي كسرتها من غير انفصال .

## ضو

[ ضور ] وهي " تنضور " من شدة الحمى . و منه : كان صاحبك نرميه فلا " يتضور " و أنت تنضور .

## ضى

[ ضير ] في ح البويرة : " تضير " - مر في سرى .

[ ضيع ] فيه : أو " لا يضيع " ودائعه ، ضاع يضيع - إذا هلك ، و الإضاعة و التضييع بمعنى ، و الشك في أنه مجرد أو مزيد ، ودائعه بالنصب على تقدير الفعلين مزيدين ، و بالرفع أو مجردين . سويد : حملت على فرس " فأضاعه " ، قوله : و إن أعطاك بدرهم متعلق بلا تشبهه .

[ ضيف ] ش : فيه : حين " تضيف " للغروب ، بفتح تاء و ضاد معجمة و تشديد ياء ، أي تميل .

[ ضيق ] فيه : من " ضيق " المقام ، أي مقام القيامة الذي يضيق على أهله حتى تمّنوا الذهاب إلى النار من شدته ، و يوم القيامة ظرف المقام أو الضيق أو لها .



## حرف الطاء

## طب

[طبع] أعوذ من "طمع" يهدى إلى طبع - بالتحريك . سيد : قيل له صلى الله عليه وسلم : لأى شيء سمى يوم الجمعة ؟ قال : لأن فيها "طبع" طينة أيبك؛<sup>١</sup> وفيها كذا وكذا ، أى لاجتماع هذه العظام فيها ، قوله : فسألته عن الكلمات ، أى عن فائدتها ، قوله : سبحانك اللهم ، تفسير للكلمات ، وفى الكلام تقديم وتأخير ، وضمير كان فى الموضعين لقوله سبحانك ، قوله : طابعا ، أى ختما إلى يوم القيامة .

[طبق] فيه : غيثا "طبقا" . ش ح : بفتح طاء و باء . تليين : كان "يطبق" فى صلاته ، هو حديث منسوخ .

## طر

[طرق] "الطروق" - بضم طاء : الإتيان ليلا . و يطرق كينصر . و كل بفتح مكة "طريق" - يجرى فى فج .

## طع

[طعم] ش ح : "أطعم" من الطعام - أى أطعم كثيرا من الطعام - وسقى كثيرا من الشراب ، ولعل كلمة من زائدة فى الموضعين للتعميم . حاطر : وفى ح كفارة الفطر : "أطعم" أهلك ، هو خاص به ، أو منسوخ ، أو يكون صرفت إلى أهله لأنه فقير عاجز لا تجب عليه النفقة ، فجاز إعطاء الكفارة عن نفسه لهم عند الشافعى ، أو أذن له فى الإنفاق لاضطراره والكفارة على التراخي . سيد : يخرج صدقة الفطر صاعا من "إطعام" ، أى برقرينة 'أو شعير' ، قوله : مدان من قمح أو سواء أو صاع من طعام مدان ، أى هى مدان ، قوله : أو سواء ، تنويع ،

(١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : الدم .

قواه : أو صاع من طعام ، شك من الراوى . ط : خشية أن " يطعم " معك ،  
 بفتح ياء أى يأكل . ك : " يطعنى " ربي ، يحتمل كونه على الظاهر . ط :  
 ويدفعه قوله : أيكم مثلي . ز : قلت : ممنوع ، لأن المعنى أيكم مثلي في وجدان  
 طعام الجنة . بغوى : فليطعمه بما " يطعم " ، خطاب للعرب لبؤس عاصمتهم وأطعمتهم  
 متقاربة ، وأما من ترفه فيها فالواجب النفقة المعروف<sup>١</sup> ، والتسوية أحسن . ما :  
 فإنا عليه أن يشبهه ويستره بما يقببه من الحر والبرد . فتح : ونقل عن جميع  
 أهل العلم أن للسيد أن يستأثر بالنفيس من الأدم والكسوة وإنما عليه إطعامه من  
 غالب قوت البلد . ط : السدس الآخر " طعمة " ، أى رزق لك لا فرض ، فلما  
 لم يكن التعصيب شيئاً مستقراً ثابتاً سماه طعمة ، دفع صلى الله عليه وسلم إلى السائل  
 سدساً بالفرض لأنه جد الميت ، وتركه حتى ذهب فدعاه ودفع إليه السدس الآخر  
 كيلاً يظن أن فرضه الثلث .

[ طعن ] فيه : " نطعن " بعض في إمارته . ط : كان صلى الله عليه وسلم  
 أمر زيدا في جيش مؤتة على نجاء الصحابة وأمر أسامة في مرضه على مشايخ  
 الصحابة وكان رأى فيه سوى ما توهم من النجاة أن يستن ذلك لمن بعده ويعلم  
 أن عادة الجاهلية في إباء إمارة الموالى أميتت ، قوله : إن كان خليفاً ، " إن " مخففة  
 وذلك لرفعته بالهجرة والسبابة في الإسلام وإنما يختلج به صدور المتحنين بحب  
 الرئاسة من رؤساء القبائل والأعراب سيما أهل النفاق . غير : لو " طعنت " في  
 نخذا لأجزأ عنك ، هذا في ذكاة غير المقدور ، مع أن الحديث ضعفوه واختلفوا  
 فيما توحش من الأوانس . فضل ١٠ : وفي ح أبي عبيدة : نخرجت بثرة ، أى  
 خراجة ، إشعار بأنه تفسير " الطاعون " بغير ما ذكر وأن أوله خراج ، ولعل  
 كل مرض عام من خراج أو غيره يسمى طاعوناً وكان ذلك الطاعون على  
 ذلك النحو .

(١) تحته في الطبعة الأولى : كذا في النسخ .

## طف

[ طفاً ] " فاطفئوها " ، أمر من الإطفاء .

[ طفل ] فيه : ولا " طفلاً " ولا صغيراً . ش : فيه ما يدل على

المغايرة بينهما .

## طل

[ طلوع ] " اطلعت " في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء . ط : ضمن اطلعت

معنى تأملت فعدى رأيت لمفعولين وإلا كفاه واحد . ز : إذ لو كان الاطلاع حقيقة كان الرؤية للأبصار . غير : " طلوع " الشمس من مغربها ، إما لكذا وإما بتوقف حركة الفلك .

## طم

[ طمر ] من نام تحت صدف مائل وهو ينوى التوكل فليرم - الخ .

[ طمس ] فيه : إن الركن والمقام ياقوتتان " طمس " الله نورهما . سميد :

ليكون إيمان حقيقتها وتعظيمها إيماناً بالغيب .

[ طمم ] فيه : قال حجة الإسلام : " الطامات " ، وهي صرف ألفاظ

الشرع عن ظواهرها إلى معان لم تسيق منها إلى الأفهام كدأب الباطنية بدعة محرمة .

[ طمن ] فيه : « فاذا اطمأنتم » طأنته : سكتته . تو : القياس : طمأنته -

والله أعلم . مف : ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى " تطمئن " ، أى

تجلس في القعدة الأخيرة مطمئناً للدعاء .

## طن

[ طنّب ] فيه " اطنّبوا " في الكلام و اطنّبوا السير : بالغوا فيه ، و اطنّبت

(١) تحته في الطبعة الأولى : أى فليرم نفسه من " طهار " ، هو كقطام : جبل .

الريح : اشتدت في غبار . ما : ما أحب ان يتي "مطرب" بيت مجد ، انى  
أحسب خطاى ، هو بفتح نون ، و الطرب أحد أطباب الحيمة ، فان قيل : روى  
أحمد مرفوعا : فضل البيت القريب من المسجد كفضل المجاهد على القاعد ! أجيب  
ان هذا في نفس البقعة وذا في الفعل .

[ طور ] فيه : كانت قرأته صلى الله عليه وسلم يرفع "طورا" ويخفض  
طورا . سيد : يرفع خبر بخذف لفظه "فيه" ، و طورا أى مرة ، و روى يرفع مجهولا  
لا يحتاج إلى تقدير "فيه" .

[ طوع ] فيه : « من استطاع » اليه سبيلا ، خص الحج به مع أن استطاعة  
التمكن شرط في جميع الطاعات لأن المراد بها الزاد والراحلة وكانت طائفة لا يعدونها  
منها و يتقنون على الحجاج فنهوا عنه ، أو علم الله تعالى أن ناسا في آخر الزمان  
يفعلونه فصرخ به ، و مع هذا ترى كثيرا لا يرفعون به رأسا و يلقون أنفسهم إلى التهلكة ،  
و في ح : " لا أستطيع " أن أخذ شيئا من القرآن ، لما علمه صلى الله عليه وسلم  
ما فيه تعظيم الله تعالى طلب ما يحتاج إليه من الرحمة والعافية<sup>١</sup> فلما علمه<sup>٢</sup> صلى الله  
عليه وسلم قبضه بيديه ، أى انى لا أفا رقهما ما دمت حيا . ح : لك "مطواعا" ،  
أى كثير الطوع . ن : فان هم "أطاعوك" ، "إن" بسكون نون شرطية ، و استدل  
به على أن الكفار ليسوا بمخاطبين ، و ضعف بأنه لا يدل على عدم المؤاخذة في الآخرة  
و إنما يدل على أنهم لا يطالبون بها في الدنيا إلا بعد الإسلام ، و لأنه صلى الله  
عليه وسلم بدأ بالأهم فالأهم ، ألا ترى أنه بدأ بالصلاة ، و لم يقل أحد بالترتيب  
بينهما . و : آخر الصدقة لأنها تجب على قوم دون الآخرين ، و إنما يلزم  
بمضى حول .

(١) تحته في الطبعة الأولى « بقوله : ما ذالى » (٢) بهامش الطبعة الأولى « بقوله : قل اللهم  
ارحمنى - الخ ؛ منه .

[طوف] ما وشرح كمنز : هي من "الطوائف" عليكم والطوافات ،  
شبهن بالممالك ، وكما سقط الاستئذان في حقهم سقط النجاسة في حقهن للشركة في  
الحرج . تو : قيل : الطائف من يخدم برفق و عناية ، و لعل قوله : إنها من الطوائف .  
بيان لقوله : إنها ليست بنجسة ، أى إنها تطوف في منازلكم فتمسحوها بأيديكم و ثيابكم  
و لو كانت نجسة لأمرتم بالمجانبة عنها فيشق عليكم . ما : "طاف" على نسائه بغسل  
واحد ، يحتمل أنه كان يتوضأ بينهما أو يتركة دلالة على الجواز . بغوى : "يطوف"  
على نسائه في ليلة ، استدلل به على عدم وجوب التسوية له بين نسائه و إلا فليس للزوج  
أن يبيت في نوبة واحدة عند أخرى من غير ضرورة ، و لا أن يجمع بين اثنتين في  
ليلة بغير إذن ، و أحيب بوجوه . لغ : "يطوف" بين الصفا و المروة ، أى يسعى  
في فنائها و أرضهما . غير : و لو كانت كما تقول لكات : فلا جناح عليه ان  
لا يطوف بهما ، أى ليس مفهومها عدم وجوب السعى بل مفهومها عدم الإثم  
على الفعل - و مر في حرج . و ح : "لأطيفن" على سبعين ، فيه ما خص به  
الأنبياء من القوة على إطافة هذا في ليلة ، و قاله تمنيا للخير و الجهاد . ز : اطاف :  
قضى حاجته ، بتشديد طاء من افتعل و أصله اطتاف .

[طول] ما : فيه : ألا "لا يطولن" عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ، هو كقوله  
« و لا يكونوا كالذين أتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد » يريد أن المؤمنين  
ينبغي لهم أن يزدادوا على ممر الزمان خشوعاً بتكرار الذكر و الوعظ بقلبه لرقته على  
ضد بنى إسرائيل الذين يزدادون بتكرار الذكر تسوة لغضب قلوبهم ، و الأمد : الزمان ،  
فطالت أعمار بنى إسرائيل و غلب عليهم جب الدنيا و لم يؤثر فيهم الذكر ، فحذر  
المؤمنين عن مثل حالهم . سيمد : تطاول - إذا تكبر .

[طوى] في ح - يبع الجاهلية : أو "طواه" ، بينه في الحاشية أى  
ضعفه . و ح : كان "يطوى" يومين - مر في شمع .

(١) تحته في الطبعة الأولى : حاشية جامع الأصول - منه .

## طه

[ طهر ] قوم يعتدون في " الطهور " والدعاء . سيد : هو بالضم أولى  
 يشمل التعدي في استعمال الماء والزيادة على ما حد له . حاشية : صدقة الفطر  
 سبب " التطهر " ، من ذنوب اللغو والرفث في وقت الصيام . ما : لما نزلت « فيه  
 رجال يحبون " ان يتطهروا " » سألهم صلى الله عليه وسلم عن طهورهم ، قالوا :  
 تنوضاً للصلاة ونغتسل للجنابة ونستنجد بالماء - رواه الأئمة وصحوه ، وبهذا  
 رد على ابن الصلاح والنووي والفقهاء في تولمهم وروايتهم الجمع بين الماء والحجر  
 في أهل قباء ، وليس له أصل في كتب الحديث ، نعم الجمع أفضل ثم الافتصار بالماء  
 ثم بالحجر ، والكل جائز بلا خلاف بين الجمهور .

## طى

[ طيب ] فيه : إن لنا طريقاً إلى المسجد منقنة فكيف إذا مطرنا ؟ فقال :  
 أليس بعده طريق " أطيب " منها فهذه بهذه . سيد : أى هذا الحديث وحديث  
 أم سلمة قريبان ؛ مظ : قال أحمد : ليس معناه : إذا أصابه بول ثم مر بعده على  
 الأرض أنها تطهره ، ولكنه يمر بمكان تذر فيقدره ثم يمر بمكان أطيب منه فيكون  
 هذا بذلك ، وأما مثل البول ونحوه فلا يطهر إلا بالغسل إجماعاً . قس : وأما  
 " الطيب " فلا أدري ، أى فلا أعلمه قاله صلى الله عليه وسلم أم لا . ط : وينصع  
 " طيبها " ، بكسر طاء وضم باء ، ويروى بفتح طاء وكسر ياء مشددة ،  
 وهو لقوم بمقابلة الخبيث . والله " طيب " ، أى منزه عن النقائص والآفات  
 والعيوب ، والعبد طيب : متعز عن الرذائل وقبائح الأعمال ومتحل بأضدادها ،  
 والمال طيب أى حلال من خيار الأموال . سيد : إن الله لم يفرض الزكاة إلا  
 " ليطيب " - الخ ، يريد لو كان الجمع محظوراً لما افترضت الزكاة ولا الميراث . ط :  
 فان تعذر " الطيب " ، أى عليه الجمع بين الماء والطيب فان تعذر الجمع - الخ ، فالله

كاف ، وحقا مصدر محذوف ، وأن يغتسل فاعله .

[ طير ] فيه : رأيت جعفرًا " يطير " في الجنة . ط : كان أميرًا في غزوة مؤتة فقاتل حتى قطعت يده ورجلاه فرزق جناحين مخرجين بالدم . ن : إن أرواح الشهداء في " طير " خضر تعلق في شجر الجنة ، فيه مجازاة الأموات بالثواب والعقاب قبل القيامة ، قيل : هذا المنعم والمعذب من الأرواح جزء من الجسد يبقى فيه الروح ولا يستحيل أن يصور هذا الجزء طيرًا أو يجعل في جوف طائر وفي تذييل تحت العرش وتعلق به ، قائمة التناسخ وهو ضلال . و : رأيت في بعض كتب النحو أن " في " بمعنى على فاندفع التعلق . و " فاطرت " الحلة بين نسائي ، لو شدد الظاء كان من الافتعال وإلا فمن الإفعال .

## حرف الظاء

[ ظعن ] فضل ١٠ : في ح الصديق رضي الله عنه : أي يومى أبى تنتقمون أيوم إقامته إذ عدل فيكم أم يوم " ظعنه " إذ نظر لكم ، أى سيره وارتحاله . ز : أى وفاته حيث نظر لكم ما هو أصلح بوصية الخلافة لعمر . حائر : إن أبى لا يستطيع الحج والعمرة ولا " الظعن " ، يمكن أن يكتبني به عن القوة ويراد بتفنى الاستطاعة عدم الزاد والراحلة ؛ مظ : أو يراد به المشى راجلا وبهذا الركوب فيه .

[ ظلل ] غير : سبعة في " ظلل " العرش ، ذكر الرجال فيه لا مفهوم له بل يشترك النساء معهم فيما ذكر من العدل وغيره سوى ملازمة المسجد حتى لو دعاها ملك جميل إلى الزوج فقالت : أخاف الله ، شركت في الفضيلة . سيمد : الظل يعبر به عن العزة والمنعة ، أظننى فلان : خرسنى وجعلنى في ظله أى في عزه ومنعته . و ح : صلى بي العصر حين صار " ظل " كل شيء مثله ، أى بعد ظل الزوال ، قوله : صلى بي الظهر حين صار ظل كل شيء مثله ، لا يريد به بعد ظل الزوال فلا يلزم كون الظهر والعصر في وقت . ش : رب السهوات وما " أظلت " ،

( ١ - ١ ) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : من ثمر .

أى وما دنت السهاوات منه ، والمراد منه السهاويات ، قوله : والذى انقطع به  
ووصل له عمر ، فيه نظر إذ مفهوم الحديث أن القطع لرجل ثالث بعده صلى الله  
عليه وسلم .

[ ظلم ] ش ح : يعلم عدد ما "أظلم" عليه الليل ، أى ما دخل تحت ظلمة  
الليل . سيد : خلق خلقه في "ظلمة" ، أى ظلمة النفس الأمارة بالسوء المجبولة  
بالشهوات ، فألقى عليهم من نوره ، وهو ما نصب من الشواهد والحجج وما أزل  
من الآيات والنذر ، ويمكن حمله على خلق الذر المستخرج في الأزل من صلب  
أدم فعبر بالنور عن الطاف هى تبشير العناية . ثم أشار بقوله : أصاب وأخطأ ،  
إلى ظهور أثر تلك العناية في لا يزال ، فلذلك أى لعدم تغير ما في الأزل ، والتوفيق  
بين هذا المعنى وبين ح : ما من مولود ، أن الإنسان مركب من روحانية تقتضى  
العروج إلى عالم القدس وهى مستعدة لقبول فيضان نور الله ومن نفسانية مائلة  
إلى ظلمات الشهوة - وقد مر في ضلل . ط : قالوا : أينا "لم يظلم" ، فهموا  
أن الظلم هو المعصية إذ ليس الإيمان وخالطه بالشرك لا يتصور ! فأجيبوا بمنعه بل  
هو متصور واقع كمن آمن بالله ويشرك في عبادته غيره « وما يؤمن أكثرهم  
بالله الا وهم مشركون » . وح : الظلم "ظلمات" يوم القيامة ، أى ظلمات على  
صاحبه لا يهتدى يوم القيامة ، كما يسمى المؤمن بنوره ، أو هو بمعنى شدائد في  
العرصات ، ومنه « قل من ينجيكم من ظلمات البر » أو بمعنى الأنكال في جهنم .  
غير : ما "ظلم" بأبى وأمى ، أى ما ظلم في مدح الأنصار وترجيحهم على غيرهم .  
وإن "ظلموا" فعليهم - مر في ركب . ط : وأما الجنة - قرينة "أما" التفصيلية ،  
قوله : "فلا يظلم" من الله - الخ ، يعنى وأما النار فيضع الله رجله فتمتلئ ولا ينشئ لها  
خالقا نفيا للظلم عن خلقه لطفاً وكرماً ، وإن عذبه لم يكن ظلماً لأنه تصرف  
في ملكه لكنه تعالى لا يفعله كرماً ولفظاً ، « واتقوا فتنة - الآية » يحىء  
في عذب .



## ظم

[ظماً] عجم : "ظمى" بالكسر يظماً ظماً بالفتح فيهما . ش ح : ذهب "الظما" ، بفتحيتين مقصوراً في روايتنا .

## ظن

[ظنن] فضل ١٠ : أو "ظنينا" في ولاء أو ورائة ، هو بالظاء المتهم وبالضاد البخيل ، والأول هو المراد . فتح : أنا عند "ظن" عبيد ؛ القرطبي : وأما ظن المغفرة مع الإصرار فذا محض الجهل والغرة وهو يجر إلى مذهب المرجئة . تو : المجاهد يأخذ من حسنات من يخونه فما "ظنكم" ، أى ما تظنون في رغبته في أخذ حسناته وفي الاستكثار منه في مقام أشد حاجة من كل مقام والأمر موكول إلى مشيئته .

## ظه

[ظهر] ط : ثم مسح "ظهرة" يمينه فاستخرج منه ذرية ، لعل الماسح الملك الموكل على تصوير الأجنة أو هو تمثيل ؛ الرازى : أطبقت المعتزلة على أنه لا يجوز تفسير الآية بالحديث فان «من ظهورهم» بدل «من بنى آدم» فلم يذكر أنه أخذ من ظهر آدم شيئاً ! والجواب أن ظاهر الآية إخراج الذرية من ظهور بنى آدم وأما إخراجها من ظهر آدم فساكت عنه والحديث ناطق به فوجب الجمع إذ لا منافاة ؛ قض : التوفيق بينهما أن المراد من بنى آدم وبنوه ، والمراد من الإخراج توليد بعضهم من بعض على ممر الزمان ، واتفق في الحديث على ذكر آدم اكتفاء بالأصل ، ويؤيده ما ورد أنه أخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنثرها بين يديه كالذر فكلهم «الست بربكم» ثم أعادهم جميعاً في صلبه ، وأما تأويل الإمام بالحديث وارد في عالم الغيب والآية في عالم الشهادة ، وتحقيقه على ما نقل عن القطب الشيرازى أنه أخذ من ذرية أخرجت من ظهر آدم وأخذ منها الميثاق الملقى الأزل الأول كما أخذ منهم في لا يزال

بالتدرج حين أخرجوا بنصب الأدلة الباعثة على الاعتراف ، فان قيل : كيف تطابق الحديث للسؤال عن الآية و الميثاقان مختلفان ؟ قلت : من حيث الأسلوب الحكيم ، سأل الصحابي عن ميثاق حالي و أجيب عن مقالى كأنه قيل : الميثاق المسؤل ظاهر بنصب الأدلة لكن هنا ميثاق آخر خفي لا يعلمه إلا من أرشده الله فسل عنه . وح : يلقى النوى و هو ”ظنى“ فى إنشاء الله ، أى الذى أظنه أى إلقاء النوى المذكور فيه فأشار إلى ترده فيه . فضل ١٠ : كان يصلى العصر و ”لم يظهر“ الفىء ، فيه المبادرة إلى صلاة العصر و أن وقته يبلوغ الظل مثاه ، إذ لا يمكن الذهاب مثلين أو ثلاثة إلا إذا صلى بمثل الظل ، فقد روى أنه يخرج المصلى إلى بى عمرو و هم يصلون العصر ، وإنما أخروا إلى وسط الوسط لأنهم كانوا أهل أعمال و زروع ، وإنما أخر عمر بن عبد العزيز على عادة الأمراء قبله قبل بلوغ السنة أو لشغل به . سميد : قطعها عن ”ظهر“ الطريق ، أى ظاهرها . ط : من قرأ القرآن ”فاستظهره“ و أحل حلاله و حرم حرامه ، أى عمل و دعا الناس إليه فبالثلاثة معا يشفع عشرة من أهل بيته قد وجبت لهم النار . سميد : استظهره ، أى حفظه أو طلب المعاونة أو احتاط فيه ، قيل : جميعها مراد هنا ، أى حفظه و طلب منه القوة و المعاونة فى الدين و احتاط فى حفظ حرمة . و كان على ”ظهر“ سير ، هو مقحم . وح : مثل القلب كريشة بأرض فلاة يقلبها الرياح ”ظهرا“ لبطن ، ذكر الأرض تأكيد إذ الفلاة تدل عليه ، و تقلب صفة أخرى لريشة ، و ظهرا لبطن مفعول مطلق أى تقليبا مختلفا ، و لام لبطن بمعنى إلى . لغة : ”ظهرت“ لمستوى ، و روى : بمستوى - بالباء . فضل ١٠ : فأحيينا لياتنا حتى ”أظهرنا“ ، أى دخلنا فى الظهيرة .

## حرف العين

### عب

[ عبأ ] ”عبات“ الجيش أعباهم بالفتح عبأ - بالفتح . فيه : مجتابى النجار أو ”العباء“ . تو : هو بالمد و فتح العين جمع عباءة .

[عبد] فيه : النظر إلى وجه عليّ "عبادة" . سيد : قيل : معناه أنه كان إذا برز قال الناس : لا إله إلا الله ! ما أشرف هذا الفتي ! لا إله إلا الله ! ما أعلم هذا الفتي ! فرؤيته تحملهم على التوحيد .

## عت

[عتب] فعله "يستعتب" . سيد : أى يطلب من الله العتبي و هو الإرضاء أى يطلب رضاء الله بالتوبة و رد المظالم .

[عتق] فيه : إن لله "عتقاء" . ش ح : هو جمع عتيق بمعنى كريم أو قديم أو عبد معتق أو خيار أو سابق و ناج أو جميل . ن : و أيما امرئ مسلم "أعتق" امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه ، فيه أن عتق العبد أفضل من عتق الأمة و به قال بعضهم ، و قيل : عتقها أفضل لأنه يتعدى إلى ولدها . سيد : أمر "بالعتق" ، أى كف الرقاب عن العبودية ، و كذا سائر الخيرات مأمور في الحسوف لأنها تدفع العذاب .

## عث

[عثر] و إن "عثرت" به دابته . ش ح : الباء للتعديّة أو للإلبسة ، من باب نصر . س : أبغض الناس "العثري" ، بتشديد يائه .

## عج

[عجب] "عجب" ربك من قوم يساقون إلى الجنة ، أى عظم عندهم ، و قيل : رضى و أثنى . سيد : و الأول الوجه ، لقوله في بعضها : انظروا إلى عبدى - على سبيل المباهاة . ما : "فعبجنا" له يسأله و يصدقه ، إذ التصديق حال الخير و السؤال حال الجاهل فكيف يجتمعان ! مع أنه لم يكن حينئذ من يعلم هذا غير النبي صلى الله عليه و سلم . غير : الرجل يعمل العمل فيستره فإذا أطلع عليه "أعجبه" ، فقال : له أجران : أجر السر ، و أجر العلانية ، قيل : هذا إذا أعجبه ليثنى عليه الناس ، لحديث : أنتم شهداء الله ،

لا يعظم ويكرم فانه رياء ، و قيل : أعجبه رجاء أن يعمله بعمله فيكون له مثل أجورهم فيكون له أجران ، وهذا إخبار في معنى الاستخبار أى هل يحكم عليه بالرياء أم لا . فتح : ” إعجاب ” المرء بنفسه : ملاحظته لها بعين الكمال مع نسيان نعمة الله ، فان احتقر غيره فهو الكبر . ط : فيه : أى الخلق ” أعجب ” إيماناً ؟ قالوا : اللانكحة إلى قوم يكونون من بعدى ، يحتمل أن يراد بأعجب أعظم مجازاً ، بجوابهم للجواز ، و ردهم للحقيقة .

[عجج] سيد : فيه : أى الحج أفضل - أى أعمال الحج أفضل ؟ قال : ” العج ” و الشج ، أى حج فيه عج و شج . ط : ويمكن أن يراد بها الاستيعاب بذكر أوله و آخره ، عج من ضرب . [عجر] فيه ” المعجر ” : ما تشده المرأة على رأسها .

[عجز] سيد : فيه : كل شيء مقدر حتى ” العجز ” ، أى كونه عاجزاً ضعيفاً في الجثة و الرأى أو ناقص الخلق ، و كونه كامل العقل و الجثة كله بقدره . ما : العجز : عدم القدرة أو ترك ما يجب أو تأخيره أو عام في أمور الدارين ، و الكيس ضد العجز ، يعنى ما من شيء إلا سبق علمه به و مشيئته سواء كان من أفعالنا و صفاتنا أو من غيرها ، كما يقال : قدم الحاج حتى المشاة ، أى حتى ما يقع منكم بمشيئكم . ط : لا تأتوا النساء في ” أعجازهن ” ، هو جمع عجز - كعضد : مؤخر الشيء ، هذا إن فعله بأجنبية فكفه كالأزنا ، و إن فعله بامراته فهو محرم لكن لا يرم بل يعزر .

[عجل] ش ح : فيه : و أن لا ” يستعجل ” ، أى يطلب العجل بأن يستبطن الإجابة . ما : توضحوا و هم ” عجال ” ، أى مستعجلون ، بكسر عين جمع عجلان . تو : و فيمن يصيب الغنيمة : ألا ” تعجلوا ” ثلثي أجرهم من الآخرة = بخاء معجمة ؟ القاضى : قالوا إنه معارض بحديث : مع ما نال من أجر و غنيمة ! قلت : ممنوع ، فانه لا يدل على كمال الأجر ، قالوا : و لا يصح نقص الأجر بالغنيمة كما لم ينقص

من أهل بدر و كانوا أفضل المجاهدين ، قلت : ممنوع ، و كونهم مغفوراً لهم و مرضياً عنهم لا يدل عليه ، فإنه لا ينبغي أن يكون وراء هذا مرتبة أفضل منه . لؤة : " اعجل " أو آرئ ، و روى كأعط ، من رنوت النظر إليه أى أدمته ، أى أدم الخبز و لا تفتري ، قوله : لثلاثموت خنتا ، لأن غير الحديد لا يمور فى الذكاة موره . ط : ما " عجّلوا " الفطر ، سره إشباع النفس ليقوى على أداء الصلاة مطمئناً ، و فيه رد على التشيعة الذين يؤخرون إلى ظهور النجوم . و " عجلت " منيته - يجيء فى نقد . و يستجاب ما " لم يعجل " - مر فى دعا .

[ عجم ] فيه : اتقوا الله فى هذه البهائم " المعجمة " . تو : هو بضم ميم و سكون عين و كسر جيم ، فيه ترك الإضرار بها فى علفها و الركوب عليها - و مر فى صلح .

### عد

[ عدد ] " عدن " رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يدى . سيد : أى أخذ أصابع يدى و جعل يعقدها فى الكف خمس مرات على " عدد " الخصال ، و " هن " ضمير مبهم يفسره قوله فيما بعده : التسييح . ش ح : و اعلم أن قوله : سبحان الله و بحمده ، إذا كان مطلقاً كان محمولاً على أول مرتبة و هى الواحدة ، و إذا قيل بقوله : تعدد خلقه ، كان هذا المجمع قائماً مقام المفصل فىساويه و يوازيه ، و كذا الحلال فى البواقي . سيد : قوله : بمقدار ما يرضاه ، أى قدره بمقدار ما يرضاه . غير : لا إله إلا الله " عدة " للاقائه ، روى بالرفع خبر مبتدأ هو لا إله إلا الله ، و بالنصب حال من مفعول أقول محذوفاً ، و هو بالضم ما أعد لحوادث الدهر من السلاح و المال و نحوهما . و ما " أعددت " لها - مر فى حب . و من " أعدادهن " من الإبل - يجيء فى كوم .

[ عدل ] فتح : فيه : " اعتدلوا " فى السجود ، قيل : لعل المراد بالاعتدال هنا السجدة على وفق الأمر ، لأن الاعتدال المطلوب الركوع لا يتأتى هنا فإنه استواء

الظهر و العنق ، و المطلوب هنا ارتفاع الأسافل على الأعلى . ط : من صلى بعد المغرب ست ركعات "عدن" بعبادة ثنتي عشرة ، فان قلت : كيف يعادل العبادة القليلة العبادات الكثيرة ؟ قلت : إن اختلف الفعلان نوعا فلا إشكال ، وإن اتفقا فاعل القليل يقترن بأوقات و أحوال ترجحه على أمثاله ، و قيل : إن ثواب القليل مضعفا يعادل ثواب الكثير غير مضعف ؛ أقول : أمثال هذا من باب الترغيب فيجوز أن يفضل ما لا يعرف فضله على ما يعرف فضله و إن كان أفضل تحضيضا ، و الظاهر أن الست ركعات و كذا العشرين مع الركعتين الراتبين . سيد : "عدنني" كذلك من وراء ظهري ، المشار إليه هي الحالة المشبه بها التي صورها ابن عباس بيده عند التحديث ، وفيه جواز العمل اليسير في الصلاة و عدم جواز تقدم المأموم على الإمام ، لأنه صلى الله عليه وسلم أداره من خلفه و كان إدارته من بين يديه أيسر ، و جواز الصلاة خلف من لم ينو الإمامة .

[ عدن ] فيه : " المعدن " - بفتح ميم و كسر دال ، و العدن : الإقامة ، من ضرب . فتح : " عدن " - بفتح نين : بلد مسامت صنعاء في أواخر سواحل اليمن و أوائل سواحل الهند .

[ عدى ] فيه : " المعتدى " في الصدقة كأنها . ط : لا يحل لرب المال كتمان المال و إن اعتدى الساعي . قاموس : " فاستعدى " عليه معاوية ، أى رفع إليه أمره . ما : كان ابن عمر إذا سمع حديثا " لم يعده " و لم يقصر دونه ، أى لم يتجاوز ، يريد أنه كثير الاتباع للسنة و لا يتعدى حدودها . و " لا تعدوا " المنازل - يجيء في عطى .

### عذ

[ عذب ] الميت " يعذب " يبكاء أهله . معيث : أما قوله و لا تزر وازرة وزر اخرى ، ففي أحكام الدنيا كدأب الباطنية يطلبون بثأر القتيل أخا القاتل أو أباه أو ذا رحم منه أو من عشيرته ، فأما عقاب الله فيعم المحسن و المسئء لقوله تعالى

« و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » أى تصيب الظالم وغيره ، وسئل صلى الله عليه وسلم : أنهلك و فينا الصالحون ؟ فقال : نعم ، إذا كثرت الخبث ، وقد أهلكت أقوام بالذنوب و فيهم الصبيان ، و في الكتب المنزلة : أنا الله الغيور أخذ الأبناء بذنوب الآباء ، و روى أن الجبارى تموت في وكرها بظلم الظالم ، و قد تحط مضر بدعائه صلى الله عليه وسلم فعم أصحابه حتى شدوا الحجارة على البطون من الجوع ، و قد نشاهد من المدن أصابتهم الرجفة و فيهم البر و الفاجر و الأطفال . ز : أقول : قوله « و لا ترز وازرة و زر اخرى » محكم لا مجال للتأويل و التخصيص في مدلوله ، و أما تعميم تعذيب غير الظالم فبسبب المداهنة و ترك الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و ذلك ذنب مستقل ، و كذا ح : نعم إذا كثرت الخبث ، فإن الأتقين إما إن منعوهم عن الظلم على ما استطاعوا أو داهنوهم ، و على الثاني تعذيبهم بترك النهي ، و على الأول يكون تعذيبهم من قبيل الابتلاء الذى يبتلى به عباده ، فأما إن يصبروا فيؤفون أجورهم بغير حساب أو يرضوا فلهم الرضا أو يستخطوا فعليهم سخط الله ، و أما تعذيب الأطفال فلعله لرفع درجاتهم في الآخرة ، كما يبتلى صغار المسلمين بأنواع الأمر لرفع درجاتهم و درجات آبائهم و تكفير سيئاتهم ، فإن في الجنة درجات لا ينال بكثرة الأعمال وإنما ينال بالصبر على البلاء و الأمراض ، و أما أخذ الأبناء بذنوب الآباء فلعله في شريعة بعض من قبلنا أو ما أول بمثل ما مر ، و أما ح الجبارى فوحتها ليس من قبيل التعذيب بل من باب إهلاك أمة لحكمة تقتضيه فإنها غير مكلفة حتى تعاقب - و الله أعلم . تو : « الا تنفروا ” يعذبكم “ - الخ » فأمسك عنهم المطر و كان عذابهم ، أى تبين به أن العذاب الموعود أريد به إمساكه أو كان الإمساك ما صدق به العذاب الموعود ، و لا يلائم هذا الحديث الباب : ما : لو أن الله عذب أهل السماوات و الأرض ” لعذبهم “ و هو غير ظالم ، لأن أعماله و إن وقعت على وجه مرضى فهي لا يقاوم نعمه بل وقعت في مقابلته يسير منها و بقيت بقيتها مقتضية لشكوا فلو عذبه لعذبه و هو غير ظالم و لو رحمه لكانت رحمته خيرا له من عمله .

عر

[عرب] ما : فيه : قيل : لم يمت النبي صلى الله عليه وسلم وفي "العرب" كافر بل دخل الكل في الإسلام ، أراد به عبدة الأصنام ، وأما نصارى تغلب فما أراهم أسلموا في حياته بل بذلوا الجزية . مف : من غش "العرب" لم يدخل في شفاعتي ، لأن القرآن نزل بلغتهم وهم تعلموا الشريعة والسنن وبلغوها إلينا وهم فتحوا البلاد ، ولأنهم أولاد إسماعيل ومعد بن عدنان أصل العرب أعني مادة قريش وسكان الجزيرة ، وأما أولاد قحطان بن هود فهم أيضا عرب . واختلف النسابون في العرب الخالص ، قيل : هم القحطانيون دون العدنانيين لأن إسماعيل لغته سريانية لكنه سكن الحجاز وتعرب وتزوج إلى جرهم ، وقيل : العرب القديم العدنانية ، والقحطانية لم تكن عن عاربة . ط : ليفرن الناس من الدجال ، قيل : فأين "العرب" حينئذ ؟ قال : هم قليل ، أي إذا كان حال الناس هذا فأين المجاهدون الذابون عن حريم الإسلام المانعون عن أهله صولة الأعداء .

[عرج] فيه "عرج" عروجا ، من نصر . صحح : عرج بالفتح - إذا أصاب شيء في رجله فمشى مشية العرجان ، فإن كان خلفيا فبالكسر . سويد : كان صلى الله عليه وسلم يمر بالبريض وهو معتكف يمر كما هو و "لا يعرج" يسأل عنه ، الجملتان تفسير قواه : يمر كما هو ، وهو محتمل أن يكون لا يسأل عنه أصلا أو يسأل عنه مارا من غير تعريج ، لأن نفي المجموع يصدق بنفي كل جزء و بنفي واحد ، والكاف صفة مصدر محذوف ، و "ما" موصوفة ، و لفظ "هو" مبتدأ والخبر محذوف ، والجمله صفة ما .

[عرش] قو : فيه : ذكر ابن شيبه عن بعض السلف أن "العرش" مخلوقة من يا قوتة حمراء ، بعد ما بين قطريه مسيرة ألف سنة ، واتساعه مثله ، وأن



بعد ما بينه إلى الأرض السفلى مثله ، وذهبت طائفة من أهل الكتاب أنه فلك مستدير من جميع جوانبه ، محيط بالعالم ، وربما سموه الفلك التاسع ، وليس بجيد ، لأنه ثبت في الشرع أن له قوائم تحمله الملائكة ولا يكون الفلك كذلك ، وأيضا فإنه فوق الجنة و هو فوق السماوات وفيها مائة درجة ، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، فالبعد الذي بينه وبين الكرسي ليس هو نسبة فلك إلى فلك . نه : فعملناها وهذا كافر "بالعرش" ، أى تمتعنا عمرة القضاء سنة سبع وكان معاوية حينئذ كافرا . ز : وفيه : إن الظاهر أن عمرة القضاء كانت منفردة لامع الحج ليكون تمتعا . [عرض] فيه : أقام "بالعرصة" . فتح : هو بفتحين وسكون راء بينهما : البقعة المذكورة .

[عرض] فيه : "فاستعرضهم" الخوارج ، أى قتلوهم - الخ . فضل ١٠ : ومنه : "استعرض" أهل مكة - ويحىء في نفع . فتح : ذلك "العرض" ، أى الحساب المذكور في الآية أن يعرض أعمال المؤمن عليه حتى يعرف منه الله في سره في الدنيا وعفوه في الآخرة . غير : "يعرض" الناس يوم القيامة ثلاث عرضات ، فأما عرضتان بجدال ومعادير ، قيل : أى ثلاث مرات : أما الأولى فيدعون عن أنفسهم ويقولون : لم يبلغنا الأنبياء ويحاجون الله ، والثانية يعرفون بذنوبهم ، والثالثة يطير كتابهم باليمين لأهل السعادة وبالشمال لأهل الشقاوة فيتم قضيتهم . نو : ليس الغنى عن كثرة "العرض" ، هو بفتحين : متاع الدنيا . ومنه : رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغى "عرضا" من الدنيا فقال : لا أجره ، وفيه أن التشريك في النية مفسد للعبادة وأنه لا يؤجر بقدر نية العبادة . ومنه : "عرض" حاضر يأكل منه البر والفاجر ، والعرض والمال مترادفان . ما : في "عرض" الوسادة ، أراد بها ما يجعل تحت الرأس ، وقيل : أراد به الفراش لقوله : اضطجع في طولها ، وهذا ضعيف أو باطل ، وفيه دليل جواز نوم الرجل مع امرأته بحضرة بعض محارمها وإن كان ميمزا . وح : غطوا الإناء ولو أن "تعرضوا" عليه عودا ، هو

بضم راه وكسرهما أى تضع عليه عودا عرضا . تو : " تعرض " أعمال الناس في كل جمعة ، يحتمل أن الأعمال تعرض على الله كل يوم ، ثم يعرض عليه أعمال الجمعة في كل اثنين وخميس ، ثم يعرض أعمال سنة في شعبان ، فيعرض عرضا بعد عرض ، ولكل عرض حكمة يطلع عليها من يشاء من خلقه ، أو يعرض في اليوم تفصيلا ثم في الجمعة جملة أو بالعكس . ففتح : هذه الخطوط " الأعراض " ، جمع عرض بفتحين وهو ما ينتفع به في الدنيا وفي الآخرة وفي الشر ، وهو بالسكون ضد الطول ، و يطلق على ما يقابل النقدين ، والمراد هنا الأول ، وأريد به الآفات العارضة ، فإن سلم من هذا لم يسلم من هذا ، وإن سلم من الجميع ولم يصبه مرض أو فقد مال أو غيرها بغته الأجل . ط : مثل أمي مثل الغيث أو كحديقة أطعم منها فوج عاما - الخ ، لعل آخرها فوجا أن يكون " أعرضا " عرضا وعمقا عمقا ، أو هذه للتسوية في التشبيه أى كيفية صفة أمي بأبيها شبهتها صح ، ووجه الشبه في الأول نفع الناس بالهدى والعلم ، وفي الثاني الاستنفاع من علم الرسول وهداه ، وإتيانه الكلاء والعشب الكثير والإخادات وانتفاع الناس به بالرعى والسقى وهو المعنى بالفوج الذى أطعم من الحديقة عاما ، و " فوجا " تميز ، وأن يكون خبر لعل ، واسم يكون إما ضمير يرجع إلى آخر ، وأعرض خبره ، ووصف الأمة بالطول وأخويه باعتبار ملاستها بالحديقة ، وأما أعرض إن روى بالرفع والخبر محذوف أى له ، وأعرض وأعمق وأحسن جربها مبالغة أى أبلغها عرضا وعمقا وحسنا نحو العسل أحلى من الحل وأحسنها حسنا كجهد جده ، وعرضا إما اسم عين بدليل وأعمقها عمقا ، أو اسم معنى بدليل وأحسنها حسنا ، والفوج والفيج : الجماعة ، وأعوج صفة للفيج باعتبار اللفظ وليسوا صفة له للمعنى .

[ عرف ] سيد : فيه : لم يجد " عرف " الجنة ، قد يجعل هذا كناية عن المبالغة في عدم دخول الجنة ، وليس كذلك فإن المؤمن لا بد أن يدخلها ، فالعنى أن العلماء الزاهدين يمدون يوم القيامة برائحة الجنة تسلية لهم وتقوية لقلوبهم أمنا لهم من الفرع

الأكبر، وهذا البائس المبتنى للأعراض الفانية يكون كصاحب أمراض في دماغه مانعة من إدراك الروائح - ويتم في علم . ش : "تعرفت" ما عنده ، أى تطلبت حتى عرفته . تو : "معارفها" دفاها ، هو بكسر راه جمع معرفة - بفتح راه : موضع ينبت عليه عرف الفرس من رقبة . ما : "عرف" - إذا شهد عرفة ؛ وح البخارى : أول من "عرف" بالبصرة ابن عباس رضى الله عنه ، معناه أنه كان بعد عصر عرفة يأخذ في الدعاء والذكر والضراعة إلى الغروب كأهل عرفة . وح : ما "يعرفن" من الغلس ، أى ما يعرفن أرحال أو نساء ، وقيل : ما يعرف أعيانهن ، ورجح الثانى بأن المعرفة إنما يتعلق بالأعيان فلو كان المراد نفي معرفة كونهن ذكورا أو إناثا لقال : لا يعلمن ، لأن الحكم بالذكور والإناث من متعلقات العلم دون المعرفة ، وهذا يقتضى أنهم كن سافرات الوجوه ، وهذا كان قبل آية الحجاب أو أبيض الكشف للغلس المانع من الرؤية . سيد : كيف "تعرف" أمتك من بين الأمم فيما بين نوح إلى أمتك ، أى كيف تميز أمتك من بين سائر الأمم ، وفيما بين نوح بيان للأمم أى مبتدئا من نوح منتهيا إلى أمتك ، قوله : وأعرفهم يؤتون كتبهم بأيمانهم وأعرفهم يسعى بين أيديهم ذريتهم ، يؤتون ويسعى لم يأتيا للتفصيل والتمييز كالأولى بل أتى بهما ابتهاجا بما أوتوا من الكرامة ومدح لهم . غير : "معرف" آل محمد ، سر بابي حفص عمر بن أبي سلمة . ز : كنت "أعرف" انقضاء النبي ، قوله : قال المذنب - الخ ، قول : ثم وجدته منصوبا في القسطلاني هكذا - فالحمد لله على التوارد . سيد : من "عرفني" فقد عرفني - الخ ، أى ومن لم يعرفني - الخ ، يريد أن الشرطية الثانية لا بد فيه من تقدير . ط : للسلم ست "بالمعروف" ، أى ست خصال ملتبس بالمعروف أى عرف بالشرع والعقل حسنه . وح : سيصيب أمتي من سلطانهم شدائد لا ينتجو منه إلا رجل "عرف" دين الله بفاهم عليه لسانه و يده و قلبه فذلك الذى صبغت له السوابق و رجل عرف دين الله فصدق به و رجل عرف دين الله فسكت عليه ، قوله : السوابق ،

أى السعادات أو البشارات بالثواب و التوفيق للطاعة ، و المعرفة للرجل الأول حق معرفة باعثة للتصلب للجهاد باللسان و القلب و اليد ، و للثانى دون الأول باعثة للجهاد بلسانه و قلبه فقط ، و للثالث أدنى منها باعثة للجهاد بكرامة القلب فقط و هو أضعف الإيمان ، و التصديق حقيقة فى اللسان و أريد هنا العمل برفع المنكر بلسانه و قلبه مجازا ، قوله : على إبطانه كله ، أى إبطان محبة الخير و إبطان بغض الباطل فى قلبه .

[عرق] فيه فى صفة الصديق : "معروق" الوجه . فضل ١٠ : أى قليل اللحم

حتى يتبين حجم العظم . عجج : ليس "لعرق" ظالم ، بالكسر . ما : المؤمن يموت "بعرق" جبينه ، قيل : هو لحياته من الله تعالى لما أقرّف من المخالفات ، و فى كازرونى : قال ابن سيرين : بين علم المؤمن عرق الجبين و لا يلزم أن يكون هذا أمارة لكل مؤمن يموت فإن الناس على درجات ، و يقويه رواية : قد يموت المؤمن بعرق الجبين ، و قيل : معناه يموت سهلا لا يلحقه نصب إلا كما يعرق أحدكم بالجبين ، و هذا كما ترى . ز : إذ نصبه عند الموت و شدة سكراته تكفر سيئاته و ترفع درجاته ، و لذا كان صلى الله عليه و سلم اشتد سكراته و روى فيه عن عائشة ما روى .

[عرقوب] ما : فيه : وبل "للعرايب" من النار ، هو بفتح عين جمع

عرقوب بضمها ، و هو عصب فوق العقب ، و فيه جواز التعذيب بالنار من الصغائر لأن ترك بعض عضو الوضوء ليس كبيرة لاختلاف الأئمة فى فرض الرجلين فإن محمد بن جرير الطبرى - و هو سنى - يقول بالتخيير بين المسح و الغسل .

[عرى] حا : فيه : ليستر من "العرى" ، بضم فسكون . ش ح : و كذا

كسا من "العرى" ، و كلمة من فى المواضع الثلاثة للابتداء أى كل من الكسوة و الهدى و البصر مبتدأ عن ضده ، يريد أن كل واحد لو خلى و طبعه لم يكن إلا فى

عزى وضلالة وعمى . غير : " العارية " مؤداة ، معناه عند من يضمن أنه يؤدي عينا حال القيام وقيمة عند تلقه ، وعند غيره لإزام المستعير مؤنة ردها إلى مالكها .  
ز : قام إليه " عريانا " ، أى قام إلى زيد بن حارثة لما قدم فاعتنقه وقبله .

### عز

[ عزز ] أصبحت بنو أسد " تعزرنى " على الإسلام . فتح : أى بنو أسد ابن خزيمية بن مدركة بن إلياس بن مضر ، وكانوا فيمن ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم وتبعوا طليحة بن خويلد الأسدى لما ادعى النبوة ، ثم قاتلهم خالد بن الوليد فى عهد الصديق فأسلموا وتاب طليحة وحسن إسلامه وسكن معظمهم الكوفة بعده ، ثم كانوا ممن شكوا سعد بن أبى وقاص وهو أمير الكوفة إلى عمر حتى عزله ؛ وأغرب النوى فنقل عن بعض أنه أراد بنى أسد بنى الزبير بن العوام ، وفيه نظر لأن القضية إن كانت هى التى وقعت فى عهد عمر فلم يكن للزبير إذ ذاك بنون فان أباهم الزبير إذ ذاك كان موجودا وهو صديق سعد ، وإن كان بعد ذلك يحتاج إلى بيان .

[ عزل ] فيه : و " اعزلوا " فراشه ، العزل : جدا كودن ، من ضرب .  
[ عزم ] فيه : " يعزم " المسألة ، أى لا يعلق بالمشيئة بأن يقول : أعطنى كذا إن شئت ، لأنه لا يتصور إلا فيمن يتوجه فى حقه الإكراه . سيد : إن شئت - منع منه لأنه كلمة الشك فى القبول والله كريم جواد لا يخل عنده فليستين بالقبول . ط : قوله : يفعل ما يشاء ، أى وإن كان يفعل هو ما يشاء فأنت اعزم واجزم . سيد : من غير أن يأمرهم فيه " بعزيمة " فتوفى صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ، أى على إقامة التراويح فرادى من غير جماعة إلى أول خلافة عمر فأمر عمر أبيا أن يصلى بالناس جماعة . وفى سجدة ص : ليست من " عزائم " السجود ، أى فرائضها .

(١) أى التنحية .

[عزى] هف: فيه "عزوزاء" - بزايين معجمتين وبالمد . ط: هو بفتح  
مهملة وسكون زاي وفتح واو وراء مهملة . ط: وفيه: "عزى" - إذا صبر ،  
و تعزى: تصبر .

### عس

[عسب] أجمعه من "العسب" . سيب: جمع عسيب وهو أصول سعف  
النخل ، و السعف ما عليه الخوص .

### عش

[عشر] من ترك "عشر" ما أمر به هلك - مر في تر . فتح : يوم  
"عاشوراء" أى يوم الليلة العاشرة ، وعدل به عن الصفة وهو يوم العاشرة ،  
مضاف إلى الليلة الماضية ، ومن قال إنه التاسع فهو مضاف إلى الليلة الآتية . تو :  
وذلك لأنهم يحسبون في الإطباء يوم الورد ، فإذا أقامت في الرعى يومين ثم وردت  
في الثالث قالوا: وردت ربعا ، لأنهم حسبوا بقية اليوم الذى وردت فيه قبل الرعى  
وأول اليوم الذى ترد فيه بعد الرعى . خير : "المعشر" طائفة يجمعهم وصف  
كالشباب والشيخوخة والنوبة . ط: قوله: "عشر" - فيمن قال: السلام عليكم ،  
أى له عشر حسنات ، أو كتب له عشر حسنات ، وفيه أن أفضل السلام السلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته ، ويقول المجيب : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ،  
بالواو ليكون لها ثلاثون حسنة . خير : بنس ابن "العشيرة" ، قالوا: هو عينة ،  
واستدل بقوله : شر الناس يوم القيامة ، أن عينة ختم له بسوء وضعف فإنه عام  
ويتوجه على من اتصف بالصفة المذكورة وشرط أن يموت عليه ، ومن أين أنه  
مات عليه . ط: إنه "عاشر" عشرة في الإسلام ، أى يشبهه ، إذ ليس هو من  
العشرة المبشرة . ز: وفيه نظر إذ الظاهر أنه أراد أنه أسلم عاشر عشر لأنه  
عاشر المبشرين . ما : ما رأته صائما في "العشر" ، هو أصح من ح صومه فيه .

[عشا] فيه : إذا وضع "عشاء" أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه . سيد : أى إذا وضع عشاء أحدكم فابدؤوا أنتم بالعشاء ولا يعجل هو حتى يفرغ معكم منه ، فالأمر بالجمع متوجه إلى المخاطبين وبالإنفراد إلى الأحد . غير : فيشره "عشاء" - بالمد والكسر .

### عص

[عصفر] مخيث : لا تلبسوا "المعصفر" ، اختلفوا فيه فأجازه الجمهور والشافعي وأبو حنيفة ومالك ، وكرهه بعض تزيها ، لأنه صلى الله عليه وسلم لبس حلة حمراء ، وما صبغ غزله ثم نسج فليس بداخل في النهي ، قال إبراهيم النخعي : إني لألبس المعصفر وأنا أعلم أنه زينة الشيطان وأتختم بالحديد وإني أعلم أنه زينة الشيطان ، يريد به إخفاء نفسه وستر عمله .

[عصم] فيه : "عصم" من الدجال . ط : أى عصم قارنه من كل جبار كما عصم أولئك الفتية من ذلك الجبار - اللهم اعصمنا منهم ودد شملهم - ومر في دجل . حا : أصلح لى دينى الذى هو "عصمة" أمرى ، فان من لا دين له لا عصمة لنفسه ولا لشيء من أمره .

[عصا] فيه : لا ترفع "عصاك" ، قوله : لا تضرب ظعيفتك ، ليس فيه منع ضربين فقد أبيض بقوله تعالى « واضربوهن » وإنما هى نهى عن تبريح الضرب على عادة من يستجبر ضرب المالك . ويباح ضرب الدواب ، لأنها لا تتأدب بالكلام . ط : عصية "عصت" الله ، هو خبر ، وإظهار شكايته يستلزم الدعاء ، وغفار غفر الله لها وسالم سالمها الله - يحتمل الدعاء والخبر لسبقهم فى الإسلام من غير حرب ، وكان غفار يتهم بسرقة فدعا بالمغفرة لهم .

### عط

[عطب] "عطب" عطبا - بالفتح - فهو عطب ككثف ، من ضرب .

(١) فوّه فى الطبعة الأولى بعلامة النسخة : هو .

[عطش] عجب : فيه : "عطش" يعطش - بالضم والكسر - عطشنا - بالفتح .

[عطن] فيه "معاطن" الإبل جمع معطن - بفتح ميم وكسر طاء ، ويقال فيه : عطن .

[عطا] سيد : فيه : لا يجوز لامرأة "عطية" إلا باذن زوجها ، محمول على غير الرشيدة وهو قول العامة إلا ما حكى عن مالك وحمل على حسن المعاشرة واستطابة نفس الرجل . هو : إذا سافرت في الخصب "فأعطوا" الإبل حقها ، بأن يقلل السير ويطلق زمامها لترعى في أثناء السير وفي المراحل ، ولا تعدوا المنازل - بفتح تاء وسكون عين أى لا ينبغي في الخصب تعدى المنازل المعروفة ، ويؤخذ منه أنه ليس للكبرى تعدى المنازل المعروفة لأن المطلق يحمل على المعهود . سيد :

وما أعطى "عطاء" هو خير ، وفي بعضها : خير - بحذف 'هو' ، وفي الآخر : عطاء خيرا - بالنصب . فضل ١٠ : "فعاطيتها" كل داو بقمرة ، مأخوذ من فلان يعطينى - بالتشديد ، يعاطيني - إذا كان يخدمك ، أو من العاطاة : المناولة ، وكان كل واحد أخذ يد صاحبه على ذلك إذا عاقده عليه .

### عظ

[عظم] شح : رب العرش "العظيم" ، روى بالفتح : خبر آخر أو صفة للرب ، وبالجر صفة العرش . ما : وأسندوا "عظم" ذلك ، أى تكلموا في أسرار المنافقين ونسبوا معظمه إليه . غير : أما السن "نعظم" ، يريد وهو طعام الجن فلا ينتجس بالاستنجاء . ط : دعا باسمه "الأعظم" ، هو معنى عظيم إذ ليس بعض الأسماء أعظم ، وقيل : بل كل اسم أكثر تعظيما فهو أعظم فالرحمن أعظم من الرحيم والله أعظم من الرب ؛ وفي شرح السنة : فيه دلالة على أن لله اسما أعظم إذا دعى به أجاب ، وحجة على من قال : ليس الاسم الأعظم معينا بل كل اسم كان باخلاص



تام مع الإعراض عما سواه فهو الأعظم ، لأن شرف الاسم لشرف المسمى لا بواسطة الحروف المخصوصة . ش ح : في هاتين الآيتين يجوز أن يراد أنه في كل واحدة منهما وكتبتها معا على سبيل الاجتماع لا الانفراد ، وكذا الحال في الحديث الذي بعده ، قوله : جمعا بين الأحاديث ، مبنى على أنه في كل واحد منهما أو فيهما وهو أحد الاحتمالين . سيد : " لا يتعاضمه " شيء ، أى لا يعاضمه إعطاء شيء بل جميع الموجودات والمعدومات عنده شيء . و ح : " يتعاضمه " أحدنا - يتم في وسوس . و " العظمة " إزارى - مرفى ز . هف : فلم أر ذنبا " أعظم " من سورة أو آية أوتيتها رجل ثم نسيها ، يعنى من الصفات لأن نسيان القرآن ليس من الكبار إن لم يكن عن استخفاف . غير : في لفظ " أوتى " دون حفظ إشارة إلى أن المراد منه علم القرآن ، ومن النسيان الإعراض عنه ليرتب هذا الحكم عليه - ويتم في قد .

### عف

[ عفف ] سيد : ومن " يستعف " ، أى طلب من نفسه العفة . و " العفف " عن ذلك أفضل ، أى التجنب عما فوق الإزار أفضل ، وهذا ضعيف فانه لو كان أفضل كان صلى الله عليه وسلم به أحق وكان يباشرها .

[ عفو ] فيه : بكى ثم قال : سلوا الله " العافية " ، علم وقوع أمته في الحرص والفتن فبكى وأمر بطلب العافية . ط : لما سئل الله شيئا يعنى أحب إليه من أن يسأل " العافية " . سيد : أصله : ما سأل الله شيئا أحب إليه من العافية ، فأقحم المفسر لفظ " أن يسأل " اعتناء ، و " أحب " في الظاهر مفعول " يعنى " وفي الحقيقة صفة شيئا . من عمل اليوم والليلة : " أعفوا " اللحي ، كان صلى الله عليه وسلم يأخذ من عرض لحيته وطوها بالسوية ، وأخذ أبو أيوب لحيته شيئا فقال له : لا يصيبك سوء ، وكان ابن عمر يقبض على لحيته ثم يأخذ ما جاوز القبضة ويأخذ من عارضيه ويسوى أطراف لحيته . ن : و كره عقدها وضمها . ش ح : اللهم

(١) فوفه في الطبعة الأولى بعلامة النسحة : قر .

«أعف»، يفتح همزة و كسر فاء، من أعفى المريض: عوفى، «واعف عنا» أمر من العفو. معيشت: آخر الوقت «عفو» الله، أى تسهيل الله لعباده - ومر فى شكى.

### عق

[عقب] «معقات» لا يخيب قائلهن. ش: هو مبتدأ خبره لا يخيب و دبر ظرف، أو مبتدأ و لا يخيب صفة و دبر صفة أخرى و ثلاث خبره، أو ثلاث خبر محذوف، وهو بصيغة فاعل التعقيب. ز: قوله و فى ح الدعاء: معقات، لا يعرف للعدول عن لفظ 'ومنه' إلى لفظ 'فى' نكتة - والله أعلم. ش ح: والمعقات: التى يقمن عند أعجاز الإبل المعتركات على الحوض فإذا انصرفت ناقة دخلت مكانها أخرى، وهى الناظرات العقب. تو: فما لأحدنا من ظهر نحمله إلا عقبة كعقبة - يعنى أحدكم، قال جابر: فضممت إلى اثنين أو ثلاثة ما لى إلا عقبة أحدكم من جملى، هو بضم عين و سكون قاف: النوبة، قوله: كعقبة، بترك تنوين لأجل الإضافة، و الظاهر أنه صلى الله عليه وسلم تكلم بقوله: أحدكم، تخفيت على الراوى فاستعان بلفظ 'يعنى' تحريفاً، و أحدكم بالنصب - يعنى، و ضمير نحمله للتكلم وهو نعت لظهر، و فيه فضل بخار حيث حمل رجلين أو ثلاثة و جعل نوبته من جملة كنوبة أحدكم.

[عقد] فيه: و «اعقدن» بالأصابع فانهن مسؤولات. ط: أحب صلى الله عليه وسلم أن يحصين تلك الكلمات بالأناامل ليحط عنها ما اجترحته من الأوزار فانهن يشهدن على أنفسهن بما اكتسبها حين يسألن؛ و فيه تحريض على استعمال جميع الأعضاء فى الخيرات. ح م: «يعقدها» بيده، أى يحصرها باصبع يده، و هو بيان اهتمام، عد هذه التسييحات كيلا يفوت. ش ح: هو من ضرب أى يعقد كلا من التكبير و التقديس بالأناامل يريد المراجعة بالعدد المنصوص بنحو مائة و ثلاثة و ثلاثين و خمس و عشرين و نحوه، و عقد العد بالأناامل معروف عند العرب قديماً

وحديثه، وينبئ أن يكون باليمين . فتح : كلف أن " يعقد " بين شعيرتين ،  
أى يصل إحداهما بالأخرى ، وهو مما لا يمكن عادة - ومر في حلم . ف : ومنه :  
رأيت صلي الله عليه وسلم " يعقد " التسيح . سيد : و " عقد " تسمين ، فيه أن  
في الصحابة من يعرف هذا العقد والحساب المخصوص .

[ عقر ] فيه في صفة على : وأما الثالثة فواقف على " عقر " حوضى يسقى  
من عرف من أمى ، هو بضم عين وسكون قاف وضمها : آخر الحوض .

[ عقص ] فيه " عقص " شعره : ضفره ، من ضرب ، والعقص بالفتح .

[ عقق ] فيه : كان أنس " يعق " عن ولده الجزر . بغوى : وذهب قوم  
إلى التسوية بين الذكور والإناث عن كل شاة شاة ، وكانت أسماء تعق عن بنيتها  
ثم تصنع أطيب ما تقدر عليه من الطعام وتدعو إليه ، وهى بمنزلة النسك لا يجوز  
فيها العرجاء ونحوها ، ولا يباع من لحمها وجلدها ، ولا يكسر عظامها ، وياكل  
أهلها ويتصدقون ، وقيل : إنه يستحب ولو بعصفور أو دجاجة ، وروى فيها الإبل  
والبقر والغنم ، وهى سنة عند الأكثر إلا أصحاب الراى ، نفوا سنته واحتجوا  
بحديث : لا يجب الله العقوق - ومر جوابه . و " عق " والده فهو عاق وهم عققة ،  
من نصر .

[ عقل ] فيه : أحد " يعقل " ، أى يصير عاقلاً . و " عقلته " من

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى علمته . سيد : فتحانى وقام مقامى فوالله  
ما " عقلت " صلاتى ، قوله : لا يسؤك الله ، الظاهر أن يقول : ما فعلت ، ولما كان  
من أمر الله نسب إليه ، قوله : هذا عهد ، أى وصية أو أمر منه - يريد قوله : ليلنى  
منكم أولوا الأحلام .

## عك

[ عكف ] لا " اعتكف " إلا فى مسجد جامع . حا : الأكثر أنه أراد

(١) زيد فوفه فى الطبعة الأولى بعلامة النسخة : عند

مسجدا فيه جماعة . تو : ثم "اعتكف" أزواجه بعده ، يدل على أنه لم يطرق استجابته نسخ ، وقال مالك : لم يبلغني أن الشيخين ولا عثمان ولا ابن المسيب ولا أحدا من السلف اعتكف إلا أبا بكر بن عبد الرحمن ، وذلك والله أعلم لشدة الاعتكاف ، وقد عرفت أن زوجاته صلى الله عليه وسلم اعتكفن بعده وهن من أفضل السلف وغيرهن من الرجال أخرى به ، فالظاهر وقوع هذا منهم إلا أنه لم ينقل لأنه ليس أمرا مهما يعنى بنقله إذ القرآن والسنة وردا به ، وحصل من الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ترك الاعتكاف مرتين : مرة للسفر وقضاء من رمضان الثاني ، ومرة للغضب باعتكاف أزواجه وقضى في شوال ، وشرط الجمهور الصوم فيه إذ لم يأت أنه اعتكف إلا وهو صائم ، ومنع بأنه اعتكف العشر الأول من شوال وكان في أول يومه مفطرا قطعا ولم يعلم حال باقي الأيام ، ومذهب الجمهور والثلاثة أنه لا يصح للرجال والنساء إلا في المسجد ، وقال أبو حنيفة : إن المرأة تعتكف في مسجد بيتها ، ويضعفه أنه لو صح لكانت أزواجه صلى الله عليه وسلم أحق به ، وأقله ساعة فينبغي لكل من جلس في المسجد لشغل ديني أو دنيوي أن ينويه ليثاب عليه . غير : تأكد استجابته في العشر ، ومذهب الشافعيين عدم شرط الصوم فيصح ولو لحظة ، واشترطه الأكثرون ومالك وأبو حنيفة . هف : صلى الصبح ثم دخل في "معتكفه" ، بفتح كاف . ط : لا يخرج إلا لحاجة الإنسان ، أضافه إليه لينبه على أن الخروج لا يضر بما يضطر إليه الإنسان من الأكل والشرب ودفع الأخشين ، فإن خرج إلى ما له بد منه بطل اعتكافه إن نوى أياما متتابعة ويلزمه الاستئذان ، وإن لم ينوها لم يستأنف وحصل له ثواب وقت اعتكف فيه . تو : وما ذكر أحمد من أنه يمكن في معتكفه إلى أن يخرج منه إلى المصلي هو مذهب مالك وغيره على أنه ينقض بلبلة الفطر ، ويجوز الخروج للأكل عند الجمهور لا للشرب إلا أن لا يجرد ماء في المسجد ولا للوضوء إن أمكن في المسجد . وفي الظهيرية : وقيل : يخرج بعد المغرب للأكل والشرب .

## عل

[ عليج ] "عوالج" الرمال ، هي جمع عليج : ما تراكم من الرمل . ط : أقول : فعلية لا يضاف الرمل إلى عليج في ح من قال حين يأوى إلى فراشه : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم و أتوب إليه - ثلاثا ، لأنه وصف له ، وذهب المظهر إلى أنه موضع فأضاف .

[ علق ] فيه : إن أرواح الشهداء "تعلق" من ثار الجنة . سيد : قيل : للعذب و النعم عليه جزء من البدن يبقى فيه الروح و هو القائل « رب ارجعون » و يسرح من شجر الجنة في جوف طير و في صورته . مف : إن نفس المؤمن "معلقة" بدينه حتى تقضى عنه ، أى لا يجد روحه اللذة . جزرى : أى مربوطة ، من التعلق و هو في الحبل و نحوه مرتفعا عن الأرض ، للبالغة في عذابه .

[ علم ] فيه : فسألت رجلا من أهل "العلم" فأخبرني أن ابني جلد مائة . فضل ١٠ : لم ينكر صلى الله عليه وسلم فنوى غيره في زمانه لأنه صدر عن تعليمه ، و كذلك كان يبقى في زمانه صلى الله عليه وسلم أربعة عشر من الصحابة ، و أما بحضوره صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفنى أحد سوى الصديق كما روى أن أبا طالب لما مرض مرض الموت أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم أتى كسير ضعيف سقيم فأرسل إلى من جنتك التي تذكر من طعامها و شرابها شيئا يكون لي فيه شفاء ، فقال « إن الله حرمها على الكافرين » . ن : فيه جواز الإفتاء من المفضول مع وجود الفاضل . سيد : يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه و لا يبقى من القرآن إلا رسمه ، مساجدهم عامرة و هي خراب من الهدى ، "علمائهم" شر من تحت أديم السماء ، من عندهم تخرج الفتنة و فيهم تعود ، أراد بالرسم مراعاة القراءة ألقاظه بتجويد مخارجها و تحسينها دون التفكير في معانيها و الامتثال بما فيها ، و بقاء اسم الإسلام دروس مسياه فان الزكاة المشروعة للشفقة اندرست

(١) تحته في الطبعة الأولى : أى أبو بكر .

و أكثر الناس يتساهلون عن الصلاة ولا أحد يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ،  
قوله : خراب من الهدى ، أى الهادى - يريد خرابه من أجل عدم الهادى الذى ينفع  
الناس بهداه ، أو خرابه من وجود هداة السوء يعود الناس ببدعتهم ، و سماهم هداة  
تهكما ، ولهذا عقب بقولهم : علماءهم شر - الخ ، لبيان الموجب ، قوله : فيهم يعود ،  
كقوله « او لتعودن فى ملتنا » أى يستقر عود ضررهم فيهم و يتمكن منهم . قس :  
” فعمل و علم “ ، وهذا على قسمين : العالم العابد المعلم كالأرض الطيبة شربت فانتفعت  
فى نفسها و أنبت فنفعت غيرها ، و الجامع للعلم المستغرق لزمانه فيه المعلم غيره لكنه  
لم يعمل بنوافله أو لم يتفقه فيما جمع فهو كأرض يستقى فيها فينتفع الناس به . فتح :  
خيركم من ” تعلم “ القرآن و ” علمه “ ، لا يلزم منه فضله على الفقيه لأن المخاطبين  
الصحابة و كانوا فقهاء يعرفون الفقه من معانيه أكثر مما يعرفه من بعدهم بالكسب ،  
فإن قيل : فيلزم فضل المقرئ على من عظم عناءه فى الإسلام بالمجاهدة و بالرباط و الأمر  
بالمعروف ! قلت : مدار الفضل على النفع المتعدى فمن هو أكثر نفعاً أفضل ، فلعل  
المراد جزء مقدر فى الخير ، أو المراد خير المعلمين من علم غيره ، و لا بد مع ذلك  
من الإخلاص . سيد : يهدمه - أى الإسلام - زلة ” العالم “ و جدال المناق  
بالكتاب و حكم الأئمة المضلين ، و أراد بالزلة ترك الأمر بالمعروف و النهي عن  
المنكر ، و قدمت لأنها السبب فى الآخرين كما جاء : زلة العالم زلة العالم ، و أراد  
بالجلد التمسك بتأويلات زائفة ، و بالحكم الظلم ، و يهدم الإسلام تعطيل أركانه  
الخمسة . قس : كنت ” أعلم “ إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته ، أى أعلم وقت انصرافه  
يرفع الصوت ، و ظاهره أن ابن عباس لم يكن يحضر الصلاة فى الجماعة فى بعض  
الأوقات لصغره ، أو كان فى آخر الصفوف فكان لا يعرف انقضاءها بالتسليم .  
ش ح : لا تجعل الدنيا مبلغ ” علمنا “ ، أى لا تجعل علمنا غير متجاوز عن الدنيا .  
فتيح : حتى ” لا تعلم “ شماله ، بضم ميم و فتحها . و ح : فلا يجدون أحداً ” أعلم “  
من عالم المدينة - مر فى ضرب . و ح : إني ” أعلم “ حين أنزلت ، أنزلت يوم

عرفة في يوم الجمعة . فتح : استدل به على مزية الوقوف بعرفة يوم الجمعة على غيره من الأيام لأن الله لا يختار لنبيه إلا الأفضل ، ولتشرف العمل بشرف الزمان والمكان . ز : قليل عبادة مع "علم" خير من كثيرها مع جهل ، وذلك لأن من لا يعلم فعليه يصلي كل الليل وينام عن جماعة الفجر نيفوته خير كثير ، والعالم يصلي العشاء والفجر مع جماعة ، أو يقرأ سورة حم الدخان في الليل فيصلي له الملك الموكل كل الليلة وهو نائم كما ورد في الحديث ، أو يصلي الفرض بجماعة ويقرأ فيه سورة طويلة كسورة يوسف وطه ويضاعف له الأجر باجتماع فضل القرآن والقيام والفضل والجماعة أضعافا يوازي إحياء كل الليلة أو أزيد ويزيد على ثواب جاهل يحيي كل ليلة مع تفويت الجماعة ، أو يكتفى فيه بقراءة والضحي ، أو يفوت بعض مكملاته بجهله ، والمراد العلم الزائد على الشروط والأركان ، وإلا فلا عبادة له أصلا فضلا عن كونه قليلا أو كثيرا . ط : فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ، لأنه كلما فتح بابا من الأهواء وزين الشهوات في قلوبهم بين الفقيه العارف بمكايده ومكامن غوائله للريد السالك ما يسد ذلك الباب ويجعله خائبا ، والعابد ربما شغل بالعبادة وهو في حبال الشيطان . غير : من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله "لا يتعلمه" إلا ليصيب به غرضا لم يجد عرف الجنة ، لا يتعلمه حال أو صفة ، ووصف العلم بابتغاء الوجه للتقييد أو المدح للتغليظ ، نعن بعض : من طلب الدنيا بعلوم دنيوية كان أهون من طلبه بدينية ، فإن الأول كمن جرح جيفة بألة طو والثاني كمن جرحها بأوراق علم ، وفيه أن من تعلم لرضاء الله مع إصابة الغرض الدنيوي لا يدخل تحت الوعيد لأن طلب الرضا يابى إلا أن يكون متبوعا . ما : من خرج في طلب "العلم" فهو في سبيل الله حتى يرجع ، حتى يدل على أنه بعد الرجوع له درجة أعلى لأنه وارث الأنبياء حينئذ . مسيد : إنها حق فادرسوها ثم "تعلموها" ، أى لتعلموها ، وإنما لم يجعله أمرا من التعلم لثلا يحتاج إلى حذف اللام إذ بعد الدرس لا يحتاج إلى التعلم أو روى له كذلك ، ويحتمل كونه جواب قسم واللام

المحدوفة مفتوحة . ما : من طلب " العلم " فأدركه كان عليه كفلان ، أدركه أى بلغ محصله ، لأن الإدراك بلوغ أقصى الشيء ، والكفل : الحظ الذى فيه الكفاية ، أى الضمان . سيد : ذاك عند ذهاب " العلم " ، قلت : كيف يذهب ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبناءنا - الخ ، قال : أو ليس هذه اليهود والنصارى يقرأون التوراة والإنجيل لا يعملون بشيء مما فيهما ، أى يقرأون غير عاملين ، نزل غير العامل منزلة الجاهل . ز : فيصح دليلا على ذهاب العلم مع القراءة - وقد مر فى شيء من ش . وح : لو أن أهل العلم صانوا " العلم " ووضعوه عند أهل تسادرا به أهل زمانهم ولكنهم بذوهم لأهل الدنيا ، وذلك لأن العلم رفيع القدر يرفع قدر من يصونه عن الابتدال ؛ قال الزهرى : العلم ذكر لا يجب إلا الذكور من الرجال ، أى الذين يحبون معالى الأمور ويتزهون عن سفاسفها . فى ح كعب : قيل : من أرباب " العلم " ؟ قال : الذين يعملون ، قال : فما أخرج العلم من قلوب العلماء ؟ قال : الطمع ، أى إذا كان العلم ما قرن بالعمل فلم يترك العالم العمل وما دعاه إليه حتى انغزل عن اسم العلم . ز : أى فادعاه إلى ترك هذا العلم المعهود أى المقرون بالعمل . ط : إذا أحب أحدكم أخاه " فليعمله " إياه ، أى ليخبره أنه يحبه ليجتلب به وده وليقبل نصيحته . وح : من سلك طريقا يتنقى فيه " علما " - أى علم كان من علوم الدين قليلا أو كثيرا رفيعا أو غيره - سلك الله به طريقا إلى الجنة ، أى يوفقه للأعمال الصالحة ويسهل عليه ما يزيد به علمه ، لأنه أيضا طريق إلى الجنة بل هو أقربها ، لأن صحة الأعمال متوقفة عليه ، وضمير به لمن ، والباء للتعدية ، أى يوفقه أن يسلك طريق الجنة ، أو الضمير للعلم والباء للسببية ، وسلك - على الأول من السلوك فعدى بالياء ، وعلى الثانى من السلك والمفعول محذوف نحو « يسلكه عذابا صعبا » قيل عذاب مفعول ثان ، ووضع الملائكة أجنحتها حقيقة أو مجاز - ومر فى جنح ، واستغفار الموجودات لهم طالبين لتخليتهم مما لا ينبغي من الأدناس لأن بركة علمهم وإرشادهم سبب لرحمة العالمين ، فورد : بهم يظرون وبهم يرزقون ، حتى

(١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : لتجنبهم .



الحيثان التي لا تفتقر إلى الماء تعيش ببركتهم ، ولا تظن أن العالم المفضل عاطل عن العمل ولا العابد عن العلم بل علم هذا غالب وعمل الآخر غالب ، وإذا جعل العلماء وراث الأنبياء الذين فازوا بالعلم والعمل ؛ كتب شيخنا العارف أبو حفص عمر السهروردي إلى الإمام نجر الدين الرازي : إذا صفت مصادر العلم وموارده من الهوى أمدته كلمات الله التي تنفذ البحار دونها ، ثم قال : وهذه رتبة الراضين في العلم المتوسمين بصورة العمل - الخ ؛ وعن الثوري : ليس عمل بعد الفرائض أفضل من طلب العلم ، وقال : ما أعلم اليوم شيئاً أفضل من طلب العلم ، قيل له : ليس لهم نية ! قال : طلبهم له نية ؛ قوله : ما حثت لحاجة ، أي حاجة أخرى غير أن أسمع الحديث ، وما حدثه أبو الدرداء يحتمل أن يكون مطلوب الرجل بعينه أو يكون بيان أن سعيه مشكور عند الله ولم يذكر هنا ما هو مطلوبه ، والأول أغرب وأقرب . سيد : اللهم " بعلمك " الغيب ، الباء للاستعطاف أي أنشدك بحق علمك ، قوله : وأسألك خشيتك ، عطف على هذا المحذوف . وح : أستخبرك " بعلمك " ، أي مستعينا به فإني لا أعلم فيم خيرتي . ط : المدينة خير لهم أو كانوا " يعلمون " ، أو إن كانت امتناعية بخوابه محذوف مداول بما قبله إن أجرى العلم مجرى اللازم أي أو كانوا من أهل العلم والمعرفة لعرفوا ذلك وما فارقوا المدينة ، وإذا قدر مفعوله كان المعنى : لو علموا ذلك لما فارقوا المدينة ، وإن كان بمعنى ليت فلا جواب له وهو تجهيل لمن فارقه . قس : فقلت لابن عباس : أتمس طيباً ؟ فقال : " لا أعلمه " ، أي من قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا كونه مندوباً . وح : هذا أو أن يختلس " العلم " - مر في خلس . وح : " علمنا " كيف الصلاة - مر في صل . وتحيضين في " علم " - مر في حيض . وح : فان هم أطاعوك " فأعلمهم " - مر في طوع . وح : " فيعلم " أو يقرأ آيتين - يحيى في كو .

[علن] فيه : السر بالسر و " العلانية " بالعلانية . ش : هو بخفة تحتية ،

(١) زيد فوقه في الطبعة الأولى بعلامة النسخة : ان .

و فيه أن التوبة ينفي أن تكون على وفق الذنب ، ولعله أمر استحسانى و السر فيه ظاهر .

[على] فيه : " تعلت " ، أصله : تعلوت ، فصارت ألفا وسقطت . سيد : " تعاليت " ، عما يتوجه إليه الأوصام . وفن أيها " علا " أو سبق ، من زائدة والمعنى : أى الماين سبق أو غلب . والملا " الأعلى " ، وصفوا به لمكانهم أو لمكانتهم .

عم

[عمد] ط : " لأعتمد " بكيدى على الأرض من الجوع ، أى ألصق بطنى بالأرض و كأنه يستفيد به ما يستفيدة من شدة الحجر على بطنه ، أو هو كناية عن سقوطه إلى الأرض مغشيا عليه .

[عمر] فيه : " أعمار " أمتى ما بين الستين إلى السبعين ، أى آخر عمر أمتى ابتداءه من ستين و انتهاءه إلى سبعين ، وهذا محمول على الغالب .

[عمل] فيه : الله أعلم بما كانوا " عاملين " . ش م : أى أولاد المشركين ، وأما أطفال المسلمين فى الجنة بإجماع من يعتد به ، و توقف فيه بعض من لا يعتد به . غير : " العامل " بالصدقة بالحق كالغازى ، وهو بأن لا يظلم بأخذ أكثر أو أقل .

[عمم] فيه : أمين " العامة " - يحىء فى غدر .

[عمى] فيه : يقيض له " أعمى " و أصم . سيد : أى يقدر من لا يرى فيرحمه ولا يسمع عويله فيرق له . ط : كان فى " عماء " تحته هواء ، عبر عن عدم المكان بما لا يدرك و لا يتوهم و عن عدم ما يحويه بالهواء ، فانه يراد به الخلاء الذى يراد به عدم الجسم ليكون أقرب إلى فهم السامع . و ح : " فعمياوان " ، حمل على الورع ، و الفتوى جواز النظر إلى الأجنبي فيما فوق السرة و تحت الركبة عند الأمن بدليل أنهم كن يحضرن الصلاة فى المسجد . و ح : " فعميت " علينا ،

أى الشجرة التى بيعت عندها بيعة الرضوان . وذلك لطف من اللطيف الخبير حذرا من أن يعظم على وجه الإفراط أو يعبد .

عن

[عنبر] شرح كنز : "العنبر" خشى دابة فى البحر ، وقيل : نبت فيه كالحشيش .

[عند] فيه : فاغفر لى مغفرة من "عندك" ، وصفه به لأن ما يكون من عنده لا يحيط به وصف واصف ، أو هو طلب مغفرة متفضل بها أى اغفر لى وإن لم أكن أهلا لها .

[عنق] فيه : كان فى "عنقته" شعرات ، هى ما بين الذقن والشفة العليا سواء كان عليها شعر أو لا ، ويطلق على الشعر النابت عليها أيضا - كذا فى شرح ثلاثيات .

[عنق] فيه : طيرا "كأعناق" البخت . ط : أى أعناقها كأعناقها ؛ وفى حاشية النهاية : قال البيهقى عن أبى داود أن الناس يعطشون يوم القيامة فانطوت أعناقهم والمؤذنون لا يعطشون فأعناقهم قائمة . ط : يخرج من النار "عنق" ، من بيانية ، وضمير لها للعنق .

[عنى] فيه : من كل داه "يعنك" . ش : بفتح أوله .

عو

[عوذ] ط : "تعوذ" جهنم من جب الحزن ، تعوذها و كلامها بـ"هل من مزيد" و تعيظها كلها يجرى على المتعارف لمعوم قدرته تعالى ؛ الكشاف : هو من باب التخيل لتصوير المعنى فى القلب . و "أعوذ" بك من عذاب جهنم و عذاب القبر ، هو تعليم للأمة فانه صلى الله عليه وسلم معصوم منها ، ويلزم خوف الله وإعظامه والافتقار إليه . سيد : وفى : من خلق كذا ؟ حتى يقول : من خلق ربك ؟

” فليستعد “ بالله ، أمره دون التأمل لأن العلم باستغناؤه عن المؤثر يدهي فالسؤال عنه من وسواسه ، لأنها تبه فلا علاج إلا الالتجاء إلى الحق بالمجاهدة والرياضة ليزيل البلاء ويصفي الذهن - ومر في سأل . و ح : من ” استعاذكم “ بالله ، يحتمل أن يكون الباء صلة الاستعاذة أى من استعاذ بالله فلا تعرضوا له ، مبالغة . ح ا : وفي ح الصلاة على الصبي : اللهم ” أعده “ من عذاب القبر ، أى وحشته في القبر . سيد : إن أبابكا كان ” يعوذ “ بهما ، أى بكلمات الله فانها مجاز عن معلوماته ومكلماته من كتب الله ، والظاهر أن ضمير التثنية غلط . و ح : ” المعوذتين “ تكفيك : - يجيء في كفى .

[ عول ] غير : ” العويل “ : صوت الصدر بالبكاء .

[ عون ] فيه ح حلق ” العانة “ - ومر في حدد .

عه

[ عهد ] ط : خلقتني وأنا عبدك وعلى ” عهدك “ ، أنا عبدك حال مؤكدة

أو مقدره أى عابد لك نحو « وبشرناه بالحق نبيا » ويتصره عطف ، وأنا على عهدك عليه أى على الميثاق المذكور في « واذ اخذ ربك » . سيد : اتخذت عند الله ” عهدا “ لن يخلفنيه ، فأى المؤمنين أذيته شتمته فاجعلها له صلاة - الخ ، قيل : أصله طلبت منه حاجة أسعفتني بها ولا يخينني فيها ، فوضع العهد موضع الحاجة مبالغة في كونها مقضية . ووضع : لن يخلفني - موضع : لا يخلفني ، وقيل : هو موضوع موضع الوعد مبالغة وإشعارا بأنه لا يتطرق إليه الخلف كالعهد ولذا عقب بالخلف ، وقيل : أراد به الأمان والاتخاذ السؤال تحقيقا للرجاء ، قول أذيته شتمته لعنته جلده - الخ ، ذكرها على التعداد وقبلها بأنواع الألفاظ متناسقة فيجمعها عن كل واحد من تلك الأمور وليس من باب اللف . ط : وفي ح عثمان : إن الله ” عهد إلى عهدا - الخ ، قول المصرى : الله أكبر ، بعد ما عد من الأمور الزام لابن عمر يحط به منزلة عثمان على المذكور ، ثم إن ابن عمر لما نقض كل واحد مما بناه قال تهكما به : اذهب به ،

أى بما جئت به وتمسكت به بعد ما بينت الحق .

### عى

[ عيب ] ما "عاب" صلى الله عليه وسلم بأن يقول : هذا الطعام مالح - الخ . ففتح : وقيل : كان من جهة الحلقة كره وإن كان من جهة الصنعة لم يكره ، لأن صنعة الله لا يعاب وصنعة الناس يعاب ، والظاهر التعليم فان فيه كسر قلب الصانع .

[ عيد ] فيه : لو نزلت علينا لاتخذنا عيدا ، قال : فانها نزلت في يوم "عيدين" ، إشارة إلى الزيادة في الجواب أى ما اتخذناه عيدا بل عيدين .

[ عير ] فيه : منهل "العير" ، بفتح عين وسكون ياء : الحمار أهليا أو وحشيا . ترهذى : من "عير" أخاه بذنب - أى لأمه بذنب قد تاب منه - لم يمت حتى يعمله .

[ عيش ] ز : فيه ومن يحافظهن - أى ما ذكر من إسباغ الوضوء وانتظار الصلاة والجماعة - "عاش" بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، هذا كقوله تعالى « فلنحيينه حياة طيبة » وذلك أن المؤمن الصالح بالقناعة وبالرضا بقسمة الله يطيب عيشه ولو معسرا ، والفاجر بحرصه لم يهنأ عيشه و او موسرا ، قوله : يموت بخير ، أى بأمن في العاقبة وبروح وريحان إذا بلغت الحلقوم ، قوله : كيوم ولدته أمه ، يوم مبنى على الفتح أى من فعله كان مبرا عن الذنوب كما كان يوم ولد ، والدرجات مبتدأ ما بعده خبره أى ما يرفع به الدرجات ويوصل إلى الدرجات العلية هذه الخصال الثلاث ، فاذن اغتبط الملائكة البشر بتلك الكفارات وهذه الدرجات ، علم به أن قوله : وفي نقل الأقدام - الخ ، عطف تفسيري للكفارات فقط ، وتفسير الدرجات آخر الحديث .

[ عيف ] فيه عافه : كرهه ، ومنه : " فعاف " الناس وكبر عليهم أن يكون من أخف صلواته لم يصل .

[ عين ] فيه : يقبل التوبة ما "لم يعاين" ملك الموت . ط : أى ما لم يتيقن الموت ،

لأن

لأن كثيرا من الناس لم يره ، وفيه نظر لقوله تعالى « قل يتوفىكم ملك الموت »  
 ومن أين يعلم هذا القائل أنه لم يره ملك الموت . فتح : لسبقته العين ، أشكل على  
 بعض الناس بأنه كيف يعمل العين من غير قصد حتى يحصل الضر للعيون ؟  
 والجواب أن طبائع الناس مختلفة فقد تضع المرأة يدها في إناء اللبن فيفسد ، وقد  
 تدخل البستان فتضر كثيرا من الفروس من غير أن تمسها - ونحو ذلك . ط :  
 فتخلف رجل " بأعيانهم " ، أى ترك - الخ ، أو المعنى فتخلف عنهم مستترا بظلمهم  
 وأشخاصهم ، فتعلق الفعل محذوف والباء حال وهو مبالغة في الإخفاء ، وروى :  
 فتخلف رجل عن أعيانهم ، وهو أسد معنى . وقال يهودى لصاحبه : اذهب بنا  
 إلى هذا النبي ، فقال صاحبه : لا تقل نبي ، إنه لو سمعك كانت له أربع  
 " أعين " - الخ .

[ عبي ] معنيث : إن الله تعالى يحب " العبي " الحبي المتعفف ويبغض  
 البليغ ، أى يحب سليم القلب القليل الكلام القطيع عن الحوائج لشدة أجليه ،  
 كما روى : أكثر أهل الجنة البله ، أى من سلم صدره وغلب عليه الغفلة ، فلا ينافي ح :  
 إن من البيان لسحرا ، ولا منه في قوله « خلق الإنسان عليه البيان » .

## حرف الغين

### غب

[ غبر ] ش : " اغبرت " من الاغبرار من الغبار . ش ح : واخلفه في  
 " الغابرين " ، بضم لام أى كن خليفة في الباقين . ط : كالكوكب الدرى  
 " الغابر " ، شبه رؤية الرائي في الجنة أهل العرة برؤية الكوكب المضيء في المشرق  
 أو المغرب في الاستضاءة مع البعد .

[ غبط ] فيه : ما " أغبط " أحدا يهون بموت بهد الذى رأيت من شدة  
 موته صلى الله عليه وسلم . هف : تريد لما رأيت شدة وفاته علمت أنه ليس مما يبدل

على سوء عاقبة الموتى وأن سهولة الموت ليس من الكرامات وإلا لكان صلى الله عليه وسلم أولى به ، أى ما أتمنى سهولته بل أتمنى شدته ليكثر نوابي . ط : " يغبطهم " الأولون ، قيل : هذه الحال فى المحشر قبل دخولهم الجنة والنار ، لقوله : يخافون إذا خافوا ، والتعريف الاستغراق فيحصل لهم الأمن فى بعض الأوقات ما لا يحصل لغيرهم لاشتغالهم بحال أنفسهم أو حال أمتهم . وفى " غبطة " ، هو بكسر غين معجمة : النعمة والخير وحسن الحال .

[ غبق ] فيه : غيظا " غبقا " ، بفتح معجمة وباء ، ولم أر من ذكره والظاهر أنه الغزير العظيم .

[ غبن ] ما تنفيه : احتلم فغسل " مغابنه " . هو بفتح ميم و غين معجمة وباء مكسورة بعد ألف ، والمراد هنا الفرج .

### غدر

[ غدر ] فيه : ألسنت أسعى فى إطفاء ناره " غدرتك " . روضة أحباب :

كان " غدره " مغيرة أنه كان خرج فى الجاهلية مع نفر من ثقيف إلى المقوقس بمصر ، فأكرم المقوقس أولئك النفر وأنعم عليهم دون المغيرة ، فغار المغيرة عليهم ، فلما رجعوا من مصر ونزلوا منزلا وشربوا الخمر وسكروا قتلهم المغيرة وأخذ أموالهم وجاء المدينة وأسلم فلما وقفت ثقيفة على ذلك خاصموا رهط مغيرة ، فسعى عروة الثقفى فى الصلح وضمن الدية لرهط أولئك النفر ، فهو إشارة إلى ذلك . و " لا تغدروا " ، من باب ضرب . فضل ١٠ : حتى ملاء الإناء ثم " غادره " عندها ، أى أباه . حق : فأما

إذا أيتم فعليكم بيمينكم ، أما بفتح همزة وتشديد ميم حرف شرط ، واسقوا من " غدركم " ،

بضم غين معجمة ودال مهملة ، ويجمع على غدران أيضا . حاتر : ح : " الغادر "

له لواء عند استه إهانة له ، وقد يراد بهذا الغدر أعم مما هو فى الحرب ، وهو ظاهر اللفظ .

غير : كان بين معاوية والروم عهد وكان يسير إلى بلادهم حتى إذا انقضى العهد

أغار عليهم ، فقال ابن عبسة : الله أكبر وفاء لا " غدر " ، أى ليسكن منكم وفاء ،

و كبر استبعادا لشبه الغدر لأنه إذا هادنهم إلى مدة وهو مقيم في وطنه فقد صارت مدة سيره بعد انقضاء المدة كالشروط مع المدة فلما سار إليهم قبله عداه غدرا ، فلا يحلن عهدا ولا يشدنه عبارة من عدم التغير في العهد ، فلا تذهب إلى اعتبار معاني مفرداتها .

[ غدا ] فيه : بعث ابن زواحة في سرية يوم الجمعة فتأخر حتى صلى الجمعة فقال : لو أنفقت ما في الأرض ما أدركت "غدوتهم" ! هو بالفتح للرة أي لا يوازها شيء من الخيرات إذ ربما تفوت للتأخر مصالح كثيرة ، و اختلفوا في السفر يوم الجمعة فمن يجوز قبل حضور الجمعة ومن مانع بعد الصبح حتى يصلي . حا : "الغداة" - بفتح و مد : طعام أول النهار .

## غذ

[ غذا ] "غذى" بالحرام . ن : إشارة إلى طعامه في صغره ، و مطعمه حرام - إشارة إلى حال كبره . ط : و لعل العكس أولى فان قوله : غذى ، حال بتقدير قد ، و مطعمه حرام و ملبسه حرام - جملتان حاليتان للاستمرار ، كأنه قيل يقول : يا رب يا رب ! و قد قرب ، قوله : ذلك بتغذيته بالحرام ، و كذا حاله دام الطعم و اللبس من الحرام فأني يستجاب لذلك الرجل أو لذلك المذكور من التلبس بالحرام .

## غر

[ غرب ] ولا "غربية" . ز : يريد أنها غير منجبة وإن كان الغربية مظنة للانجاب . سيد : من صام يوما بعده الله من جهنم كبعد "غراب" طائر وهو فروخ حتى مات ، شبهه بعده ببعد غراب طار من أول عمره إلى آخره . حا : وفيه دليل أن عمر غراب أطول .

[ غرر ] تو : فيه "الغرة" : بياض في جبهة الفرس . فضل ١٠ :



وفي ح طلحة : إن رجلاً تبيت هذه عنده في بيته لا يدري ما يطرقه من أمر الله "لغري" بالله ، أي مغرور - قاله حين جاءه ثمن أرضه سبعمائة ألف ففرق جميعه .  
 تو : استقبال هذا الشعب حتى تكون في أعلاه و "لا تفرن" من قبلك الليلة ، تفرن بضم نون وفتح غين معجمة وشدة نون ، وقيل بكسر قاف وفتح باء ، أي لا تؤتى على غرة منا أي غفلة من عندك . فضل ١٠ : بعيد "الغرة" ، أي الاعتزاز . ما : من توضع نحو وضوء غفر له ما تقدم من ذنبه و "لا تغرؤا" ، والمراد بنحو وضوءه أن يكون عالماً بمحو الذنوب بشرط التوبة فلا يغتر من لم يتب بزعم المغفرة . فإن قيل : التوبة وحدها كافية فما يفيد الوضوء ؟ أحيب بأنه متم له لأنه نور على نور إذ به يعلم أن التوبة الأولى مقبولة ، وعلى كل حال فالأمر مشكل .

[ غرس ] فيه : لا يزال الله يغرس في هذا الدين "غرساً" يستعملهم في طاعته . ما : الغرس : الشجر المغروس ، وجمعه غراس وأغراس ، والغريسة : النواة والفسيلة حين توضع على الأرض ، وغرس عندي نعمة : أثبتها . ن : ما من مسلم "يغرس" غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه إنسان أو طير أو بهيمة إلا كانت له صدقة ، وفيه الزراعة أطيب المكاسب وهو الصحيح ، وقيل : هو التجارة ، وقيل : الصنعة باليد ، وفيه أنه يثاب بسرقة ماله وإتلافه . ط : قوله : صدقة - بالرفع رواية ، على أن 'كان' تامة .

[ غرغر ] فيه : يقبل التوبة ما "لم يغرغر" . الخلاصة : وتوبة المذنب مقبولة على المختار ، وإيمان البأس غير مقبول عند الكل .

[ غرق ] فيه "غرقة" و "أغرقة" .

[ غرم ] فيه : لا يحل الصدقة إلا "لغارم" . سويد : هو من استدان لدفع التشاجر بين طائفتين في دية أو دين فله أخذ الزكاة وإن كان غنياً . ط : والزكاة "مغرماً" ، أي يشق أداءها حتى يعد غرامة .

## غز

[ غزر ] في صفة على : كان لغزره بالعلم "غزرا" ، الغزارة : الكثرة ، من غزر - بالضم : كثر . فانها تجيء " كأغزر " ما كانت ، أي غزارة دمه أبلغ من سائر أوقاته .

[ غزل ] فيه : يحيى بن الحكم " الغزال " - بزاي مشددة ، وهو من يقول الغزل أي الشعر ، وقيل : بخفة زاي .

[ غزو ] فيه : قاتل صلى الله عليه وسلم في تسعة " غزوة " ، وهي بدر وأحد والمريسيع والخندق وقريظة وخيبر والفتح وحنين والطائف . ن : من مات و " لم يغز " ولم يحدث نفسه ، خصه ابن المبارك بمهده صلى الله عليه وسلم ، وعمه غيره . تو : ما قاله ميني على أن الجهاد كان في زمنه صلى الله عليه وسلم فرض عين والان فرض كفاية ، لكن الأصح أنه كان في زمنه أيضا فرض كفاية إلا أنه كان الاحتياج في زمنه أكثر وأكد لقلّة المسلمين ، والظاهر في معناه أنه صلى الله عليه وسلم جعل ترك الغزو وترك نيته علامة للنفاق ، فان القلب المعمور بالإيمان لا بد أن يعزم على قتال أعداء الله ونصر دينه ولو بمجز عنه أو قصر فيه لكن لا بد من عزم قلبه عليه ، والقلب الخالي عنه لا بد من اشتتاله من خصلة من النفاق .

## غس

[ غسل ] من " غسّل " و اغتسل " . ما : الصحيح عند الجمهور أن الغسل مسنون لكل من حضر الجمعة رجلا أو امرأة أو صبيا أو مسافرا أو عبدا لامن لا يريدها وإن كان من أهلها ، وقيل : يسن لمن حضرها ولمن هو أهلها منعه عذر ، وقيل : يسن لكل أحد حضرها أو لا كيوم العيد ، ويسن بعد الفجر ، وقيل : يجوز قبله كالعيد ، و فرق بأن العيد يصلى أول النهار فيقدم حذرا من فوته .

ط : فوضع ثيابه على حجر " فاغتسل " ، فيه جواز الاغتسال عرياناً في الحلوة وإن كان الستر أفضل . حائر : من غسله " الغسل " ومن حمّله الوضوء ، ووجه الأول توهم إصابة رشاش المغسول من النجس ، ووجه الثاني توهم خروج ريح " اشدة دهشة من حمّله وتقل حمّله وهو لا يعلم من الوحشة ، فيستحبان . سيد : وقيل : معنى حمّله مسّه ، وقيل : أى ليكن على الوضوء حالة الحمل ليتهيأ له الصلاة . وح : لا يبون أحدكم في الماء ثم " يغتسل " فيه ، هو عطف على الصلاة ، وترتيب الحكم عليه يدل على أن الموجب أنه يتنجس . وح : في الماء الجارى ثم " يغتسل " - مر في دوم .

### غض

[ غضب ] " لا تغضب " . فتح : أى لا تفعل موجباته - بالكسر ، أو موجباته - بالفتح ، فإن نفس الغضب طبيعي لا يمكن دفعه ، وأقوى الأشياء في دفعه استحضار التوحيد الحقيقي وهو أن لا فاعل إلا الله وما سواه إلا أنه فان غضب حينئذ غضب على ربه وهو خلاف العبودية ، ولذا أمر بالاستعاذة بالله من الشيطان فيحضر ما ذكر . ط : لا يقضى القاضى وهو " غضبان " ، لأنه يمنعه من الفكر ، ومثله الحر الشديد والبرد الشديد والجوع والعطش والمرض . سيد : من لم يسأل الله " غضب " عليه ، لأن تركه تكبر واستغناء . ش ح : وروى : يغضب - بالجزم والرفع إن كان من شرطية ، وبالرفع لو موصولة .

[ غضض ] ط : فيه : إذا عطس " غضض " صوته ، لأن في رفع الصوت

إزعاجاً للأعضاء .

[ غفر ] فيه : « " يغفر " الذنوب جميعاً » ولا يبالي . فتح : استدل بها على غفرانها صغيراً وكبيراً حق آدمي وغيره ، ومشهور أهل السنة أنه يغفر كلها بالتوبة ويغفرها لمن شاء سوى حق الناس ، نعم في سعة فضله أن يعوض صاحبه من

(١) تحته في الطبعة الأولى : الميت . (٢) تحته في الطبعة الأولى : ولا يخفى ركاكته .

عند نفسه ويرشد إليه و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء . وح : وأنا " أستغفر " الله سبعين ، ظاهره أنه يطلب المغفرة ويعزم على التوبة ، ويحتمل أن يراد أنه يقول هذا القول بعينه ، ويرجح الثاني أنه كان يقول : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم و أتوب إليه ، وسبعين يحتمل المبالغة والعدد المعين . وإن " تغفر " اللهم - يجيء في لم . ش ح : عن الربيع بن خثيم قال : لا يقل " أستغفر " الله و أتوب إليه ، فيكون ذنبا وكذبا ، كراهته وتسميته كذبا لا يوافق عليه ، لأن معناه أطلب المغفرة وليس بكذب ، وحمله على أنه لف مراتب فالذنب في الاستغفار على الوجه المذكور والكذب في أتوب إليه ليس على ما ينبغي ، لأنه إذا تاب عن قلب لاه لا يستحضر معنى التوبة ولا يلجأ إلى الله بقلبه فذلك أيضا ذنب عقابه الحرمان عن ثمرة التوبة ، وأيضا إذا استغفر الله ولم يستغفر فذلك أيضا كذب ، فظهر أن كلا من الذنب والكذب في كل من القولين على أن كلا منهما يمكن أن يكون دعاء في صورة الخبر للتحقيق<sup>١</sup> والإغراء فلا فرق بين أستغفر الله و أتوب إليه وبين اغفر لي و تب علي ، فالأحسن متابعة قول الرسول صلى الله عليه وسلم وهو أستغفر الله الذي - الخ ، وأما الدعاء بالمغفرة والتوبة فقد يصادف وقتا ويقبل ، فإن الله ساعات لا يرد فيه دعاء ، لحديث : لا تدعوا على أنفسكم - الخ ، لا توافقوا ساعة فيستجيب ، وأما ح : إن الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب لاه ، فغريب ، وقيل : ضعيف . سيد : أريد " اغفر " ، أي إن غفر ، قوله : حتى استوفى كل خطيئته ، أي جزاءه . ش : من علم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب " غفرت " ، فيه أن الاعتراف سبب المغفرة ، وهذا لقوله : أنا عند ظن عبدي . ل : من لزم " الاستغفار " جعل الله له مخرجا من كل ضيق ، وذلك لأن الضيق والهم بشؤم الذنب غالبا والاستغفار توبة فيذهبان به ، وإذا ذهب الضيق فتح الرزق . سيد : وله قد " غفرت " ، أي غفر لهم وله ، ثم أتبع غفرت تأكيدا وتقريراً . ط : وفي ح عرفة :

(١) تحته في الطبعة الأولى : أحكم . (٢) فوّه في الطبعة الأولى بعلامة النسخة : للتحقق .

قد استجاب و "غفر" لأمتي ، البيهقي : الإجابة لمغفرة بعضهم ، أو عام مفوض إلى مشيئته بنص الكتاب ، فلا ينبغي أن يغتر به مسلم ، فانه لا يقدر على الصبر على عذاب أليم لا يعلم وقت نهايته وإن كان ينتهي بالنص . وفي تفرج القلوب : **اعملوا** ما شئتم فقد "غفرت" لكم ، المراد به سأغفر؛ ابن الجوزي : هو للماضي ، ولو كان للمستقبل لكان إطلاقا في الذنوب ولا يصح ، ولذا كان يخاف القوم من أهل البدر ، وتعقبه القرطبي بأن **اعملوا** أمر ولا يكون للماضي قط ، فالمراد أنه حصلت لهم حالة غفرت بها ذنوبهم السابقة وتأهلوا لأن يغفر لهم اللاحقة ، ولا يلزم من وجود الصلاحية وقوعه ، فانهم لم يزالوا على أعمال أهل الجنة إلى موتهم ، ولو قدر صدور شيء من أحدهم لبادر إلى التوبة ، ويحتمل أن يراد أن ذنوبهم مغفورة لأنه لا يصدر ، كيف وقد وقع مسطح في حق عائشة ، وقد أنكرك صلى الله عليه وسلم على حاطب وهو بدرى ، وشرب قدامة بن مظعون البدرى من السابقين المهاجرين في أيام عمر فهجره فرأى عمر في المنام من يأمره بمصالحته ؛ ثم إن العلماء حملوا المغفرة على الصغائر فان لم تكن له إلا الكبائر خفف منها بمقدار ما لصاحب الصغائر ، فان لم يكونا يزداد في حسناته . **ش ح** : "مغفرة" من عندك ، أى كاملة من عندك بلا مدخلية غيرك .

[ غفل ] سديد : فيه : ليس ما فيه إعلام "كالإغفال" ، أى مجهولة - ومر

في علم .

## غل

[ غلب ] "فتغلبون" فتقحمون فيها ، هو بتشديد نون ، إذ أصله تغلبونى .

جامع : « حدائق "غلبا" » أى عظاما . **ط** : سترون ربكم فان استطعتم أن "لا تغلبوا"

عن صلاة ، كذا ترتيبه بالفاء يدل على أن مواظبة الصلوات خليف برؤيته .

[ غلظ ] فيه : أوله عن علي وابن عباس : عدة الحامل المتوفى عنها الآخر الأجلين ،

(١) نوقه في الطبعة الأولى بعلامة النسخة : كائنة .

فقال ابن مسعود : أتجعلون عليها " التغليف " ولا تجعلون لها الرخصة ! أنزلت سورة النساء القصوى بعد الطول .

[ غلغل ] فيه : ثلاث " لا يغل " عليهن قلب مؤمن ، يمكن أن يكون ثلاث استثناء جوازا لمن يقول : ما تلك المقالة التي استوجبت ذلك المرغب ؟ قوله : عسى أن تعرض مانعا ، وهو الغل . ش ح : ولا صدقة من " غلول " ، دخل ابن عمر على ابن عامر يعود فساله أن يدعو له ، فروى له الحديث يريد لست بسالم من تبعات حيث كنت عاملا لعثمان على البصرة سنة ٢٩ ، وهو عبد الله بن عامر ابن خال عثمان ، وفتح فارس وكرمان و سجستان وخراسان ، وهرب بين يديه يزيد بن كسرى ، وكانت زوجته أم خالد هواها يزيد بن معاوية فاستنزله إياها معاوية على أن يطعمه فارس خمس سنين ، فطلقها فأرسل معاوية أبا هريرة إليها ليخطبها ليزيد ، فلقبه حسن وحسين ابنا على وابن الزبير وغيرهم وقالوا : ذكرني لها ، فذكرهم كلهم فاخترت الحسن ؛ وفيه أن مال غيره إن تصدق به لم يجز وإن نواه عن صاحبه وكذا لو أطعمه بغير علمه . عجب : كان لابن عباس غلظة ثلاثة و كان اثنان " يغلان " عليه ، الغلة : ما يحصل من أجرة العبد . سيد : فيه : " لا تغالوا " في الكفن ، أي لا تغالوا في كثرة ثمنه ، وأصل الغلاء : مجاوزة الحد .

### غم

[ غمد ] ولا أنت ، الظاهر : ولا إياك ، فعدل إلى الاسمية مبالغة أي ولا أنت ممن ينجيه عمله .

[ غمر ] سيد : في ح الموت : فيقولون : دعوه ، فانه كان في " غمر " الدنيا ، أي يقول بعضهم لبعض : دعوا القادم فانه حديث عهد بتعب الدنيا .

[ غمس ] ما : فيه : إذا أراد قضاء الحاجة خرج إلى " الغميس " ، وهو على نحو ميلين من مكة . ما : " فلا يغمس " يده فانه لا يدرى - الخ ، فيه أن الماء القليل إذا ورد عليه نجاسة تنجس بخلاف ورود الماء على النجاسة فانه يزيلها ، والنهي للتنزيه إلا إذا تيقن بنجاسة اليد ، والحكم يتعدى إلى القيام من النوم

نهارا بل إلى كل أوقات الشك في نجاسة اليد ، ولا كراهة عند الجمهور إذا تيقن بطهارة اليد ولو قام من النوم ، وح : إذا أراد قضاء الحاجة خرج إلى " الغمس " ، هو على نحو ميلين من مكة .

[ غمط ] ما : فيه " غمطه يغمطه " - بكسر ميم وفتحها .

[ غمم ] فيه : " يغم " فكره ، بغين معجمة أى يغمطه .

### غن

[ غنم ] و " الغنيمة " من كل بر ، بكسر باء ، فانها المال الحاصل من أيدي الأعداء بعد قهرها و الشيطان عدونا فالطاعة خرجت من تصرفه و صار خائبا عنها .

[ غنى ] فيه : نعم الرجل الفقيه إن احتيج إليه نفع وإن استغنى عنه " أغنى " نفسه . سيد : الفقيه مخصوص بالمدح و قوبل نفع بأغنى ليعم الفائدة أى نفع

الناس و أغناهم مما يحتاجون إليه ، و نفع نفسه و أغناها مما يحتاج إليه من قيام الليل و تلاوة القرآن و العبادات . ش ح : " لا يغنى " حذر عن قدر ، أى لا يكفى ولا ينفع خوف و اتقاء ، و من قدر متعلق بحذر و هو مصدر ، و قد يسكن ذاله .

ما : الأمانة " غنى " ، أى سبب الغنى ، فان من عرف بها أكثر معاملوه فيصير غنيا . فضل ١٠ : " الغناء " - بالفتح و المد : النفع و الكفاية ، و بالكسر مع

المد : السماع ، و مع القصر : اليسار . سيد : و من أنزل حاجته بالله أو شك الله

" بالغناء " ، من رواه بالقصر و الكسر فقد حرف المعنى ، لأنه قال يأتيه الكفاية

بموت عاجل أو غنى عاجل ، و في الترمذى : أو غنى أجل - و هو أصح . ش م :

ليس " الغنى " عن كثرة العرض ، بكسر أوله مقصورا ، و قد يمد في الشعر - و مر في عرض .

### غو

[ غوط ] لا يتغوطون . فتح : لما كان طعام أهل الجنة في غاية اللطافة

(١) كمعظم و محدث موضع بطريق الطائف - ق .

و الاعتدال لم يكن فيها أذى ولا فصلة بل يتولد عنها أطيب ريح .

[غول] فيه : لاداء ولا غائلة . مف : أى لا يكون مسروقا ، لأنه ربما يموت فيضمنه مالكة قيمته وهو يرجع إلى البائع بالثمن لا القيمة ، وربما ازداد قيمته فيتضرر .

### غى

[غيب] فتح : من ذب عن لحم أخيه "بالغيبة" ، يجوز الغيبة لغرض شرعى كالنظم والجرح فى الحديث وعند المشاورة فى مواصلته ونحوه ، والتعريض فيها كالنصريح ؛ النوى : وهو حرام بالإجماع ، وذكرها فى الصغائر ، وتعبه جماعة ، وحكم القرطبي بأنها كبيرة بالإجماع ، وإذا لم تكن كبيرة فلا أقل من التفصيل فالولى والعالم ليس كجهول الحال فى الغيبة . سيد : عمله - أى عمل منبره - من طرفه "الغابة" ، هو زيادة فى الجواب تنبئها على عرفانه بتلك المسألة وما يتصل بها وعلى أن المهم هو معرفتها .

[غيث] فيه : اسقنا "غيثا مغيثا" . سيد : عقب الغيث - وهو المطر الذى يغيث الخلق من القحط - بالمغيث على الإسناد المجازى . ط : و "الغيث" فى ح الدجال أريد به الغيم ، أى يسرع فى الأرض كالغيم إذا استدبرته الرياح .

[غيد] فضل ١٠ : فى صفة على : عظيم الكراديس "أغيد" ، هو الوستان المائل العنق ، والغيد : النعومة ، وامرأة غيداء وغادة أيضا : ناعمة بينة الغيد .

[غير] فيه : ما من أحد "أغير" من الله أن يرى عبده . سيد : لعل تخصيص العبد والأمة لحسن الأدب ، لأن أصل الغيرة يستعمل فى الأهل والزوجة ، من غرت أغار غيره . ط : هى بفتح غين وسكون ياء مشتق من تغير القلوب وهيجانها بسبب المشاركة فيما به الاختصاص . كازرونى : "الغيار" أن تخيط أهل



الذمة على ثيابهم ما يخالف لونه لونها .

[ غيض ] ط : فيه : مر رجل بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فقال : لو اعتزلت فأقمت في هذا الشعب ! فقال صلى الله عليه وسلم : لا تفعل فان مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاما ، وروى : " غيضة " مكان : عيينة ، فان صححت فالمعنى غيضة كائنة من ماء ومن الأجمة ، من غاض الماء - إذا ذهب ، فانها مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر ، وقواه : الأتحيون أن يغفر الله لكم ! يؤذن أن الاعتزال فيه لا يوجب الغفران ، لأن فيه ترك الغزاه الواجب حينئذ .  
ح : مررت " بغيضة " ، أى أجمة ، وهى مغيض ماء - الخ ، وجمعه غياض وأغياض .

[ غيل ] فيه : هممت أن أنهى عن " الغيلة " ، قيل : المنهى أن يجامع امرأته وهى مرضع ، من أغال الرجل وأغيل - إذا فعل ذلك ، وقيل : أن ترضع وهى حامل ، من غالت وأغيلت .

[ غيا ] فيه : نعمامتان أو " غيايتان " . سويد : " أو " للتنويح ، والثالث لمن ضم إليهما تعليم الغير . عجاج : روجى " غيايا " ، هو بالفتح والقصر جمع غياية - بالفتح .

### حرف الفاء

فأ

[ فاد ] ط : في ح أهل الجنة : مثل " أفئدة " الطير ، أى فى الرقة ، أوفى الخوف والهيبة ، أوفى التوكل ، ويحتمل إرادة الكل .

[ فال ] فيه : كان " يتفاهل " ، ذكر فى كتب الشافعى أن أخذ الفأل من المصحف جزم ابن العربى وغيره بتحريمه وأباحه ابن بطر من الحنابلة ، ومقتضى مذهبا كراهته - ومر فى الشؤم .

فت

[ فتح ] تو : " فتحت " أسماعنا - بالتخفيف ، وقيل : بالتشديد - حتى كنا نسمع

ما يقول ونحى في منازلنا ، هو من معجزاته ، ثم نزل الناس - بالخفة ورفع الناس ، ويجوز بالتشديد والنصب . سيد : "مفاتيح" لجنة شهادة أن لا إله إلا الله ، كأنه لوحظ الشهادة المستزمنة للأعمال التي هي كأسنان المفاتيح ، كل جزء منها كفتاح واحد . وأسالك خير هذا اليوم "فتح" ، أى ظفروه ونصره والإعانة فيه . و"فتحت" أبواب السماء ، بالتخفيف والتشديد . وح : "فانفتح" الفساء ثم ال عمران - مر في جمع . تو "ستفتح" عليكم الأمصار وستكون جنود مجندة يقطع فيها بعوث ، أى يفرد قوم بالبعث للغزو ويعتنون له دون غيرهم أى يقطع من غيرهم ، وبعوثاً بالنصب ، ونائب الفاعل الحار والمجروح ، وفي بعضها بالرفع ، ويعرض - بكسر راء ، فيكره - بقاء فتحتية ، وفي بعضها : يتكره - بتحتية فوقية ، وفيه أنه يكره الجعائل ، وهل يسهم أو يرضخ للأخير فيه اختلاف . سيد : لا "تفتاحوا" أهل القدر ، هو من الفتاحة - بضم فاء وكسرها ، وهى الحكم ، وعطفه على لا تجالسوا عطف تخصيص لأن المجالسة تعم المؤاكلة والمؤانسة وغيرها ، وفتح الكلام في القدر أخص من ذلك ؛ مظ : أى لا تناظروهم لأنهم يوقعونكم في الشك .

[فتق] فيه : إلا ما "فتق" الأمعاء . ط : في الثدي أى منه ، وما فتق موصولة وضمير فتق لها ، والأمعاء مفعولها .

[فتك] فيه : قصدت لقتل على و"الفتك" به ، وهو مثلثة الفاء .

[فتن] فيه : من شر "فتنة" الليل والنهار ، رأى ما يحصل فيهما من الفتن .

فتح : "فتنة" الرجل في أهله ، خص الرجل لأنه في الغالب صاحب الحكم في داره وأهله وإلا فالنساء شقائق الرجال في الحكم ، وكذا الفتنة لا تختص بالأربع بل كل ما شغل عن الله تعالى فهو فتنة ، وكذا الكفر لا يختص بما ذكره ط : ما تركت "فتنة" أضر على الرجال من النساء ، لأنها إذا لم تكن صالحة تأمر زوجها بشر وأقله أن ترغب في الدنيا كي يتهاك فيها . تو : ويؤمن "فتان" القبور ، بضم باء وفتح همزة وتشديد ميم - ومر في ربط . جزرى : ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن

”فتن“ ، الإفتان : الابتلاء ، قيل : أرادها الحزن ، والظاهر أنه على أصله يريد خوف أن تبرم من الصلاة بما يوسسه الشيطان فتفتن - ومر في خفف .

### فجج

[فجأ] نظر ”الفتاة“ . ط : فان لك الأولى ، يدل على أنها نافعة لأنه إذا

لم يتبع الثانية أجر . س : قيده بعضهم بفتح فاء وسكون جيم على كونها للرة .

### فنج

[نجر] أنا سيد ولد آدم ولا ”نجر“ ، أى هي فضيلة من الله تعالى لم أنلها

من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي أن أتخر بها وإنما أخبر بها تحدثا بنعمة الله وتبليغا لأمتي ليعتقدوه ويعظموني بحسبه .

### فدر

[فدر] أهديت له ”فدرة“ من لحم . ومنه ج : إن عمر كان يصوم الدهر زمان

فحط الرمادة ويفطر بنجر ترد بزيت فنجور مرة وأطعمها الناس وعرفوا له ”فدرا“ من سنام وكيدا فقال : نجنج ! بئس الوالى أنا أكلت طيبها وأطعمت الناس كراديسها ، احموا إلى أهل بيت بشمغ .

[فدى] ط : فيه : فاغفر ”فدى“ لك ، الفداء على الله حجاز عن التعظيم لأنه إنما

يفدى من المكاره من يلحقه .

### فذر

[فذر] يفضل صلاة الجماعة على صلاة ”الغد“ بكذا ، اختلاف الروايات

بحسب أحواله أو كان أعطى أولا بفضاه ثم زيد فيه بلطفه . ما : صلواته مع الرجل أزكى ومع الرجلين أزكى منه ، احتج به الشافعي والجمهور على فضل زيادة الجماعة

(١) تحتها في الطبعة الأولى : اسم مكان .

خلافاً للمالك وجماعة القائلين باستواء الجماعات في الفضل . وح : صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وسوقه ، يدل على اختصاص التضعيف بالمسجد كما قال أحمد لكن ح : تضاعف على صلاة الفذ ، يدل على عمومته المسجد وغيره ، وبه احتج الجمهور أن فريضة الكفاية فيها يحصل باقامتها في غير المسجد ، ثم مقتضى الحديث أن يكون صلاة الجماعة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة وعشرين ألفاً ، وبمكة بمائة ألف مضروبة في سبعة وعشرين ، وبمسجد القدس في خمسمائة .

## فر

[فراً] سئل عن "الفراء" ، هي حمار الوحش ، أو ما يلبس ، ويشهد للثاني أن الترمذي ذكره في باب لبس الفراء .

[فروج] ط : فيه : من "فروج" عن مسلم كربة ، أي أزالها بإشارته ورأيه أو بماله أو جاعه أو مساعدته . كافي : لعن الله "الفروج" على السروج ، أي النساء على الأفراس . سيد : أهدى له "فروج" حرير فلبسه فزعه . هو قباء شق من خلفه ، وهذا إن كان قبل التحريم فزعه لما فيه من الرعونة ، وإن كان بعده فلبسه أولاً لتسليية المهدي وهو صاحب الإسكندرية أو رومية . غير : من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله منه بكل عضو منه عضواً من النار حتى "فرجه" ، إن حمل على ما يتعاطاه من الصغائر كالمفاخذة لم يشكل وإلا فالزنا كبيرة لا تكفر إلا بالتوبة ، ويحتمل الجواب بأنه يكفر الكبيرة لرجحانه .

[فرد] فيه : سبق "المفردون" ، رجح النووي رواية التشديد وجزم بأنه اسم فاعل التفريد كان أو الإفراد ، وقيل : اسم مفعول من الإفراد ، ومبناه أن التفريد لازم والإفراد متعد ، ويؤيده ما في التاج : الإفراد تنها كردن ، وفرد تفريداً - إذا تفقه واعتزل الناس وخلا بالطاعات .

[فرور] فيه : فاذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها "فرارا" ، فإن الهرب

(١) وفي التاج « وأفرده : جعاه فرداً » .

لا يدفع العذاب وإنما يدفعه التوبة و ليقرب كل أحد منهم أن العذاب من شؤمه  
فليستغفر و لا يدخلها من ليس بها إذ لا يجوز أن يوقع نفسه في التهلكة .  
[ فرس ] تو : فيه : يقال الراكب على الحافر : " فرس " - على بغل أو برذون  
أو حمار ، و قيل : بل يقال : بغال حمار<sup>٢</sup> . و كان صلى الله عليه وسلم يسمى الأثني  
من الخيل " فرسا " ، قال في الصحاح : الفرس يقع على الذكر و الأثني و لا يقال  
للأثني : فرسة .

[ فرش ] فيه : " فراش " للرجل و فراش للمرأة . ش ح : هو بكسر فاء  
ما يبسط على الأرض . بغي : الخطابي : فيه دليل على أن المستحب أن يبيت الرجل  
وحده على فراش و زوجته على آخر . ط : « و " فرش " مرفوعة » هو كناية عن  
النساء ، و قيل : حقيقة أى نضدت حتى ارتفعت ، أو مرفوعة على الأسرة ، و عليه  
فضمير « انشانهن » للنساء المدالولة بفرش .

[ فرض ] فيه : تعلموا " الفرائض " و القرآن . ع ف : الصحيح أنه أراد  
جميع ما يجب معرفته أى تعلموا القرآن و العلوم الشرعية منى ، فأنى مقبوض  
أى سأموت . ط : " فرض " لأسمامة بن زيد فى ثلاثة آلاف و خمسمائة ، أى  
قدر ذلك المقدار من بيت المال رزقا له ، قوله : ما سبقنى إلى مشهد ، أى  
مشهد القتال .

[ فرط ] فيه : " فرطنا " فى قراريط ، أى ضيعنا فى تحصيل ثواب كثير حيث  
لم نتنظر إلى الدفن . ش ح : أن " يفرط " أو أن يطغى ، بضم راء من الفرط :  
العدوان ، و يطغى من فتح ، و هو قريب من الفرط ، و يجوز كونه شكاً من  
الراوى . ش : الفرط : شتابيدن بركسى و تقصير كردن<sup>٣</sup> ، من باب نصر .

[ فرع ] فيه : لى أو إياك " فرعون " هذه الأمة - مر فى ان . فضل . ١ .

(١) فوته فى الطبعة الأولى بعلامة النسخة : ي زاد . (٢) تحته فى الطبعة الأولى : أى فارس  
بغال و حمار . (٣) أى التقدم على أحد و التقصير .

كان صلى الله عليه وسلم "أفرع" وأبو بكر أفرع ، أى قام الشعر لم يذهب منه شئ .

[ فرغ ] فيه : "فرغ" إلى كل عبد من خلقه - مر في أثر . ش ح : وأن لا يدعو بأمر قد "فرغ" منه ، بصيغة مجهول أى تحقق و تقرر .

[ فرق ] فيه : فإذا "تفرقوا" ، أى الذاكرون عرجوا أى الملائكة . وح : كأنهما "فرقان" ، بكسر فاء وسكون راء ثنية فرق ، صواف أى باسطات أجنحتها فى الطيران يقيان الحجة للقارئ - ومر في غنى و حج ، وهو كقوله « كل فرق كالطود » . ط : "فرق" ما بيننا وبين المشركين العبايم على القلائس ، أى الفارق بيننا أنا نعمم على القلائس وهم يكتفون بالعبائم . وح : اجتماعه عليه و "تفرقا" ، أى أخلصا فى الحجة غيبة وحضورا فهما فى الإخلاص كالمنفق المستخفى . وح : إياكم و التفرق فان معكم من لا "يفارقكم" ، هم الحفظة الكرام الكاتبون . سيد : "يتفرق" فى جسده ، كما أن روح المؤمن يخرج و يسيل كما تسيل القطرة من السقاء فى حال ما يقربه عينيه من الكرامة .

### فز

[ فزع ] إن الموت "فزع" ، وصف به مبالغة أى ذو فزع . فضل ١٠ : فكان صلى الله عليه وسلم أولهم استيقاظا "فزع" صلى الله عليه وسلم ، إما لأجل عدو أن يكون يتبعهم فيجدهم على غرة أو لما فاتهم من أمر الصلاة ولم يكن عندهم حكم من ذلك ، وقد يكون الفزع بمعنى مبادرتهم إلى الصلاة .

### فس

[ فسد ] عند "فساد" أمتى . سيد : لم يقل : إفسادهم ، إشارة أن ذواتهم فسدت فلم ينتج فيهم وعظ .

[ فسق ] فيه : انظروا إلى أميرنا يلبس ثياب "الفساق" : ط : يحتمل كونها

محرمة من الحرير وكونها رقاقا لا محرمة لكن لكونها ثياب المتنعين نسبة إلى الفسق تليظا وهو الظاهر ، ولذا رده أبو بكره بقوله : من أهان سلطان الله - أى من أهان من أعزه الله وأبسه خلعة السلطنة - أهانه الله .

[ فضل ] فيه : وأنا أعالج "فسلاني" ، وهو جمع فسيل : الودى الصغار .

### فش

[ فشغ ] إن هذا الأمر الذى قد "أفشغ" فى الناس أهو شىء عهده إليك الرسول صلى الله عليه وسلم . ط : هو بمشاة وفاء وشين وغين معجمتين : الظهور والانتشار - كذا فى النهاية .

### فص

[ فصل ] لم يكن بين صلته "فصل" - مر فى شفع . وإلا كانت "الفصل" - مر فى خلع . عجم : "الفصال" بالكسر جمع فصيل . ما : "المفصل" أوله الصفت أو الجانية أو القتال أو انا فتحنا أو الحجرات أو ق أو الصف أو تبرك أو سبيح أو والضحي - عشرة أفعال .

### فض

[ فضل ] سبيد : فى ح التسييح : لا يكون أحد "أفضل" منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم ، فان قيل : مثل ما صنع يقتضى المثالية لا الأفضلية ! قلت : الاستثناء منقطع بمعنى : ليس أحد أفضل منكم إلا هؤلاء فانهم يساؤونكم ، قوله : ذلك فضل الله ، يشير إلى أن الغنى الشاكر أفضل من الفقير الصابر ، نعم لا يخلو من أنواع الخطر . ز : يؤيده ما ذكر الغزالي فى الجواهر أن الشكر من المقامات العالية ، وهو أعلى من الصبر والخوف والزهد وجميع المقامات ، لأنها ليست مقصودة فى أنفسها والشكر مقصود فى نفسه ، ولذا لا يقطع فى الجنة « و آخر دعوانهم

(١) تحته فى الطبعة الأولى : نهال خرما ، أى النخلة الصغيرة تقطع من الأم فتغرس .

ان الحمد لله رب العالمين . ما : ما العمل في أيام "أفضل" منها في هذا العشر ، قد كان بعض شيوخنا يقول : أيام العشر الأول من ذى الحجة أفضل من أيام العشر الآخر من رمضان ، وليالي العشر الأخير من رمضان أفضل من ليالي عشر ذى الحجة . ز : ما رأيته صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم "فضل" على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر - يعني شهر رمضان ؛ وعطف هذا الشهر على هذا اليوم محتاج إلى اعتبار أيام الشهر ليصح إخراجها من اليوم الذي هو المستثنى منه وعم بالنهي . سميذ : ويقول - بيان اقواه : يفضله . حا : أى المال خير فيتحذه ؟ فقال : "أفضله" لسان ذاكر ، هو من أسلوب الحكيم . ط : إن لله ملائكة "فضلا" ، قوله : كيف لورأوا جنتي ، في رواية البخارى 'كيف' ، للاستفهام لذكر جوابه ، وفي رواية مسلم للتعجب لحذفه . تو : "أفضل" الأعمال الجهاد ثم كذا ، وروى : تطعم الطعام ، وروى غير ذلك ، والتوفيق بينها أنها محسب أحوال وأشخاص ، وقيل : المراد من أفضل الأعمال كذا ، ولفظ ثم للترتيب الذكرى . بغ : "أفضل" الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جابر ، لأن مجاهدة العدو متردد بين الغالب والمغلوب وصاحب السلطان مقهور غالبا . غير : كان صلى الله عليه وسلم إذا أتى بطعام أكل منه وبعث "بفضله" إلى ، فيه استحباب الفضل ليواسى به من بعده سيما إن كان مما يتبرك به ويتأكل ، هذا في الضيف سيما إذا كان عاداتهم أن يخرجوا كل ما عندهم . وح : أى الناس "أفضل" ؟ قال : رجل مجاهد في سبيل الله ثم مؤمن في شعب ، هو عام مخصوص بمعنى من أفضل الناس وإلا فالعلماء أفضل وكذا الصديقون . ط : فأوحى إليه في "فضل" السواك أن كبر ، هذا هو الموحى إليه ، أو أوحى إليه أن فضل السواك أن يقدم من هو أكبر ، وفي بعض الحواشي : في فضل السواك أى باقيه - والله أعلم .

[فضا] سميذ : فيه : "أفضى" بوركه ، من أفضى بيده إلى الأرض - إذا



مسها ببطن راحته . و ح : لا تسبوا الأموات فانهم قد "أفضوا" - مر في سب .  
ش ح : القلوب لك "مفضية" أى متسعة منسرحة .

## فطر

[ فطر ] كل مولود يولد على "الفطرة" . معيثة : فان قيل : هذا يناقض

ح : الشقى من شقى في بطن أمه ، و ح الرحم : إنه كتب فيه أجله و شقى أو سعيد ،  
و ح : هؤلاء في النار ولا أبالي ! قلت : المراد بالفطرة أخذ الميثاق الذى أخذه عليهم  
في أصلاب آبائهم وإقرارهم حينئذ بقولهم : بلى ، فليس أحد إلا وهو مقر بأن له صانعا  
وإن سماه بغير اسمه أو عبد شيئا دونه ليقربه منه في زعمه أو وصفه لغير وصفه أو أضاف  
إليه ما يتعالى عنه ، فكل مولود على ذلك العهد ، وفي الحديث أنى خلقت عبادى جميعا  
حنفاء فأجالتهم الشياطين عن دينهم ثم هودت اليهود أبناءهم ، أى يعلمهم ذلك ؛ وإيس  
الإقرار الأول مما يقع به الحكم والثواب حتى لا يصل على مولود المشركين إن  
مات . ففتح : ليس معناه أنه يولد وهو يعلم الدين ، لقوله تعالى « والله أخرجكم من  
بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا » ولكن المراد أن فطرته مقتضية لمعرفة دين الإسلام ومحبه  
نفس الفطرة مستلزم الإقرار والمحبة ، وليس المراد مجرد قبوله لذلك فإنه لا يتغير بتهود  
الأبوين بل يولد على إقراره بالربوبية ، فلو خلى وعدم المعارض لم يعدل عنه إلى غيره ،  
كما أنه يولد على ارتضاعه اللبن حتى يصرف عنه . ش ح : "أفطر" عندكم الصائمون ،  
جملة دعائية . لى : "فليفطر" على تمر فإنه بركة ، أى ثواب لأنها ما كول الأنبياء في  
الأغلب . ش : فان لم يجد "فليفطر" ، على ماء فإنه طهور ، أى حلال بلا ريب  
بالنسبة إلى ما كول الخمر أو يزيل المانع عن العبادة . مف : من "فطر" صائما كان له

مثل أجره ، التفطير : جعل أحد مفطرا ، أى أطعمه . غير : إذا أقبل الليل فقد "أفطر"  
أى لا يوصف بالصوم ، إذ الليل ليس محله ، وقيل : هو إنشاء أى فليفطر تحريضا على تعجيل  
الفطر الفاضل . ما : عشر من "الفطرة" ، و روى : خمس ، وهو لا يبنى الزيادة ، ولعل  
الخمس أكد من غيرها ، وترك هذه الأشياء يشوم الإنسان ويقبحه فيخرج عن مقتضى

القطرة الأولى فسميت فطرة؛ والختان سنة، ويستحب على الصحيح يوم سابع ولادته، وعلى غير الصحيح يكره قبل عشر سنين.

[فطم] بغوى: فيه لا رضاع بعد "القطام"، أى بعد الحولين، لأنه أوان الفطم غالباً.

### فع

[فعل] [بغ]: إن الله أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت إلا "فعلت". ط: تقديره: إن أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل على فرس كذلك إلا حملت عليه، أى ما من شيء تشتهيهِ إلا وتجده كيف شئت حتى لو اشتبهت فرساً بهذه الصفة لوجدته، أو المراد: إن أدخلت الجنة فلا تشاء أن تكون لك مركب من ياقوتة حمراء يطير بك ولا ترضى به فتطلب فرساً من جنس الدنيا، والمعنى فيكون لك من المراكب ما يفنيك عن الفرس المحمود؛ أقول: تقديره: إلا حملت، يقتضى أن يروى: إلا فعلت - مجهولاً، والوجه الثانى قريب من الأسلوب الحكيم أى أترك ما طلبته فانك مستغن عنه بهذا الوجه المركب. ما: "الفعل" بالفتح مصدر وبالكسر اسم، والجمع فعال كقذح وقذاح وبر وبئر، والفعال - بالفتح: الكرم. ومنه ح سعد بن عبادة: اللهم ارزقنى مالا أستعين به على "فعال". سيمد: قال: يا رسول الله! ما الشيء الذى لا يحل منعه؟ قال: الملح، قال: يا رسول الله! ما الشيء الذى لا يحل منعه؟ قال: "أن تفعل" الخير خير لك، أى فملك الخير خير لك، تطبيقه على السؤال أن فعل الخير خير لك لا يحل لك منعه عن نفسه إذا دعت إليه، فهذا الجواب عام يتناول الجميع. ز: ولعل معنى السؤال الثانى ما الشيء الذى لا يحل منعه بعد الملح. سيمد: أو قد "فعلوها"، أى ارتكبوا هذا المستبعد وخاضوا فى الأباطيل. و"افعلوا" ما شئتم - يحىء فى عمل. ز: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندى فى مرضه ستة دنائير أو سبعة فأمرنى أن أفرقتها فشفلتى وجعه، ثم سألتى عنها: ما "فعل" الستة أو السبعة، توجيه الطبيبى يوجب أن يكون لفظ فعلت مكان "فعلت"، فعلى رفع الستة يضبط بسكون تاء، وعلى نصبه بكسرها.

(١) كذا، ولعله: بعد.

[ فعا ] فيه " الأفاعى " جمع أفعى - بالتنوين .

### فق

[ فقاً ] " فقاً " عين ملك الموت . مغِيث : فان قيل : كيف فقاً عين ملك

مقرب جاء لقبضه باذن ربه ، و لو جاز له أن يعوره بلجاز لعيسى لأنه كان أشد كراهة للوت من موسى ، فانه كان يدعو : اللهم ! إن كنت صارفا هذا الكأس عن أحد فاصرفها عنى ، والجواب أن موسى كان فيه حدة و عجلة في الله فيجوز أن يكون موسى لم يعرفه فحسبه عدوا قصد نبي الله فغضب الله ، و الفقه حصل في الصورة لا في الملك ، لأن بنية الملائكة ليست كبنية الإنسان ، لأنهم لا ينمون و لا يتوالدون و لا ينامون و لا يأكلون ، إذ كلها آفات ، و الإنسان إنسان بصورته و خواصه و الملك ملك بخواصه لا بصورته لأن صورهم مختلفة .

[ فقر ] ش ح : فيه : أعوذ بك من " الفقر " ، أى فقر النفس ، أو قلة

المال مع عدم الصبر . مغِيث : هذا لا ينافى ح : أحيى مسكيننا ، لأن المسكنة هى التواضع و عدم التكبر ، و لو كان المسكنة هو الفقر يلزم عدم استجابة دعائه إذ توفى صلى الله عليه وسلم غنيا موسرا بأنواع الفء و إن كان لم يضع درهما على درهم ، و لا يقال لمن ترك مثله بساتين بالمدينة و فدك و أموالا : إنه مات فقيرا ! و قد قال « و وجدك عائلا فاعنى » و لو كان الفقر خيرا لما من الله عليه بالغنى ، و أما ح : إن الفقر المؤمن أحسن من العذار الحسن على خد الفرس ، فلأنه مصيبة يوجب بالرضى عليه زينة الدنيا و رتبة العقبي كغيره من الأمراض ، و تأويل الفقر بفقر النفس غلط ، و لا نعم أحدا من الأنبياء و لا من الصحابة سأل الفقر أو البلاء بل العافية منهما ، و قال مطرف : لأن أعاقى فأشكر خير من أن أبلى فأصبر ، و من دعائه صلى الله عليه وسلم : أعوذ بك من غنى مبطر و فقر مترب ، و يروى : مكب ، و هو المقعد بالأرض ، و لو كان للفقر فضيلة في كل حال كان الأنبياء صلى الله عليهم وسلم و صحابهم أولى به ، فانا لا نعم أحدا من أفاضلهم كانت خفيف الحاذ

إلا عيسى ويحيى عليهما السلام ، والصديق ترك فخلاً ، وبما له الذي أنفق في الله نال الزلفة ، و عمر قد ورث و وقف و ارتزق من الفء ما قد علمت ، وهذا أبو ذر و به محتج المفضلون للفقر كان له فرق من الإبل و الغنم ، و ترك الزبير و طلحة و عبد الرحمن ما تركوا ؛ و قال ابن عباس : عندي نفقة ثمانين سنة ، كل يوم ألف ؛ و قال سعيد بن المسيب : لا خير فيمن لا يجمع المال فيقضى به دينه ، و يصل رحمه ، و يكف به وجهه ؛ و مات سفيان وله مائة و خمسون ديناراً بضاعة . و ح : " أفقر " ما كانوا - مر في أتى .

[ فقه ] فيه : اللهم ! " فقهه " في الدين - يتم في هد .

### فل

[ فلاح ] خشينا أن يفوتنا " الفلاح " . سيد : هو البقاء ، و الفوز بالغبية ، و السحور يعين على تمام الصوم الموجب للغبية .

[ فلذ ] ط : فيه : " أفلاذ " كثيرة من لطائف اللذات ، كأنه أراد قطعاً من أنواع شتى .

[ فلفل ] فضل . ١ : فيه : و لا " فلوا " له صفاة ، هو واحد الصفا مقصوراً - و مر في ص - كأنها تشير إلى أنهم لم يغيروا من أمره المستجمع شيئاً .

[ فلن ] سيد : و قد كان " لفلان " ، هو إشارة إلى المنع عن الوصية لتعين حق الورثة .

### فو

[ فوت ] " لا فتني " بأمين . قس : هو بضم فاء و سكون مثناة من الفوت ، روى أن أبا هريرة يؤذن لمروان فاشتراط أن لا يسبقه بالضالين حتى يعلم أنه دخل في الصف ، و كأنه كان يشتغل بالإقامة و تعديل الصفوف فكان مروان

يبادر إلى الدخول في الصلاة قبل فراغ أبي هريرة فكان أبو هريرة ينهاه عنه -  
ومر في أمن .

[فوق] فيه : فكتمنا مخيطا فـ " فوته " . سيد : أو الأعلى أو الأدنى .  
وفليس " فوئك " شيء - مر في ظهر . وأصل " الفواق " رجوع اللبن إلى الضرع  
بعد الحلب .

### في

[في] وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على  
وجهه " في " جنة . ط : " في " متعلق بمتعلق الظرف يفيد بالمفهوم انتفاء هذا الحصر  
في غير الجنة ، أي العبد إذا دخل الجنة ترتفع الموانع عن النظر إلا عيبة الجلال  
فلا ترتفع هي إلا برحمته ، وعلى وجه حال من رداء . فتح : و " في جنة " .  
راجع إلى الناظرين لا إلى الله أي كائنين في جنته ، ومن ذهب أنتها مبتدأ وخبر  
أو فاعل الظرف .

[فيض] فيه : فما أتى عليه يوم إلا وهو " مفيض " عليه نطفة - بضم نون :  
الماء القليل من الماء . ما : أراد لم يكن يمر عليه يوم إلا اغتسل فيه ، أي يلزم  
الاجتسال كثيرا للطهر لما فيه من عظيم الأجر . وح : " ففاضت " عيناه -  
مر في ذكر . و " يفيض " المال ، يفتح ياء . تو : " فافاضت " أي طافت  
طواف الإفاضة .

## حرف القاف

### قب

[قبر] فيه : جابر : جاءت عمى بأبي لتدفن<sup>١</sup> في " مقابرنا " فنادى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : ردوا القتلى إلى مضاجعها . ط : فيه أن الميت لا ينقل من  
(١) فواته في الطبعة الأولى بعلامة النسخة : لتدفنه .

سوضع مات فيه إلى بلد آخر . شئف : هذا إذا كان في الابتداء فأما بعد فلا ، لأن جابرا جاء بأبيه بعد ستة أشهر إلى البقيع فدفعه بها ، أقول : ولعل الظاهر أنه إن دعت ضرورة إلى النقل جاز لما روى أن عمرو بن الجموح و عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما كانا في قبر واحد قد حفر السيل قبرهما فنقلا من مكانها ووجدنا لم يتغيرا كأنهما ماتا بالأمس وكانا استشهدا يوم أحد وبينه وبين الحفر ست وأربعون سنة . جآر : نهى أن يخصص " القبور " وأن يكتب عليها وأن يبنى عليها ، تخصيص القبور مكروه ، وكذ البناء وهو أن يبنى عليها بحجارة ونحوه ، وأن يضرب عليها خيمة ، أو يبنى عليها بيت ، وقد أباح السلف البناء على قبور الفضلاء الأولياء والعلماء ليزورهم الناس ويستريحون فيه ، ويكره كتابة اسم الله واسم رسوله والقرآن على القبر و جدار المسجد وغيرها ، لأنه ربما يتنجس ويثقل . وح : " القبر " أول منازل الآخرة ثم عرصة القيامة ثم الوقوف عند الميزان ثم المرور على الصراط ثم الجنة أو النار ، فإن نجا فيه تكون علامة السعادة فما بعده أسهل عليه وإلا يكون علامة الشقاوة فما بعده أشق ، ولأجل هذا كان عثمان يبكي عند ذكره دون ذكر النار . وح : لا تجلسوا على " القبور " ولا تصلوا إليها ، أي مستقبلين إليها ، فجمع بين النهي عن التعظيم البالغ والاستخفاف العظيم ، وحمله بعض على قضاء الحاجة - ومر في قدم .

[ قبض ] سيد : خلق آدم من " قبضة " من جميع الأرض ، أي جميع ما قدر الله أن يسكنه بنو آدم من الأرض لا جميعها ، إذ من الأرض ما لم يصل إليه قدم ، والقابض عزرائيل بارادته . قو : يأخذ الجبار سما واته وأرضه بيده بفعل " يقبضها " ويسطها ، قالوا : المراد بيقبض أصابعه هو النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو تمثيل لجمع هذه المخلوقات و قبضها بعد بسطها . سيد : " لا يقبض " العلم انتزاعا ، هو مفعول مطلق بشير لفظه ، وينترعه صفة مهيئة للنوع . ها : ولكن ينترعه بقبض العلماء ، أي

(١) تحفه في الطلحة الأولى « كذا في النسخ » .

يقبض العلماء ويبقى جهال يتعاطون مناصبهم في الفتيا والتعليم فينتشر الجهل، وقد ظهر ذلك خصوصاً في هذا الزمان إذ قد ولي المدارس والفتيا كثير من الجهال والصبيان وحرمها أهل هذا الشأن، وقد جاء في الترمذى ما يدل أن المرفوع العمل حين سئل: كيف يحتلس العلم وقد قرأنا القرآن ولنقرئنه نساءنا وأبناءنا؟ قال أبو الدرداء: ثكلتك أمك! هذه التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى ماذا يعني عنهم! وقال عبادة ابن الصامت تصديقاً لأبي الدرداء: إن شئت لأحدثنك بأول علم يرفع الخشوع، يوشك أن تدخل مسجد الجامع فلا ترى فيه رجلاً خاشعاً، وظاهره أن المرفوع العلم لكن صرح ابن عمر أنه العمل، ولا تنافي بينهما فإنه إذا مات العلماء وبقيت المصاحف عند الجهال لغرفوا الكتاب وجعلوا المعاني فقد ارتفع العلم والعمل وإن بقيت أشخاص الكتب كما وقع لأهل الكتابيين.

[ قبح ] فيه: كانت "قبيلة" سيفه، هو ما على طرف مقبضه من فضة أو حديد - قاله الجوهرى .

[ قيل ] سيد . فيه: ثم كلمه "قبلا"، هو بالضم وهو حال . ش:

"قيل" الكعبة، بضمين . ك: فأزل الله تعالى «بأيها المدثر قم فأنذر - إلى: والرجز فاجبر» "قيل" أن تفرض الصلاة، غرضه أن تطهير الثياب كان واجباً قبل الصلوات . سيد: ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصل ركعتين "مقبل" عليهما بظاهره وباطنه، يشكل على كون مقبل صفة مسلم الفصل بينه وبين موصوفه بأجنبي، وعلى كونه خبر محذوف وقوع الجملة الاسمية حالاً بلا واو، إلا أن يجعل من قيل فوه إلى في، والأولى أنه فاعل تنازع فيه الفعلان من باب التجريد . ما: يلزم الديتار إن وطى في "إقباله" زمن قوته ونصفه إن وطى في أبادره، أى ضعفه وقت انقطاعه، وقيل لإقباله ما لم ينقطع وإدباره بعد الانقطاع قبل الغسل، والأول هو المشهور، والأكثر أنه لا شيء على من وطى الطائض سوى التوبة، وحديثه بطرقه ضعيف، ولو قالت: أنا حائض، إن لم يتهمها بالكذب جرم الوطى والإحل . قو:

نهى أن "يستقبل" القبليين، أى في البول والغائط، قال أصحابنا: لا يحرم استقبال

بيت المقدس لكن يكره ، وأجابوا عن الحديث بأنه في حق الكعبة للتحريم وفي حق بيت المقدس للتنزيه . بغوى : "تقبل" بأربع وتدبر بثان ، ولم يقل : بجانية ، مع أن الأطراف جمع طرف وهو مذكر ، لأنه غير مذكور . غير : في ح على : قال جبرئيل : خير أصحابك في أسارى بدر القتل أو الفداء على أن يقتل منهم "قابلا" مثلهم ، قالوا : الفداء ويقتل منا قابلا ، أى في السنة الآتية ، والمراد غزوة أحد ، وإنما اختاروا الفداء رغبة منهم في إسلام الأسارى ونيلمهم رتبة الشهادة ورقة منهم بقرابة بينهم . تو : هذا مشكل لمخالفته ظاهر التنزيل ولما روى أن أخذ الفداء كان رأيا رأوه فعوتبوا عليه ، ولو كان تخميرا يوحى لم يتوجه المعاتب ، فعمل عليا ذكر هبوط جبرئيل في شأن نزول الآية فاشتبه الأمر على بعض الرواة ، مع أن الحديث تفرد به يحيى بن زكريا عن سفیان والسمع قد يخطئ . ط : نظر صلى الله عليه وسلم "قبل" اليمن فقال : اللهم ! أقبل بقلوبهم وبارك في صاعنا ، وجه التناسب أن أهل اليمن ما زالوا في شدة من العيش فلما دعاه بأن يقبل إليهم بقلوب أهل اليمن إلى دار الهجرة وهم الجهم الفقير دعاه بالبركة في طعام أهل المدينة ليتسع على العاطن والقادم .

[قبا] سيد : فيه : كان صلى الله عليه وسلم يأتي "قبا" كل سبت ، فيه أن

التقريب بمكان الصلحاء مستحب ، وأن الزيارة يوم السبت مستحب .

### قت

[قتل] حتى "يقاتل" أخرهم الدجال . تو : هذا لا ينافي ح : إن عيسى يقتل الدجال ، إذ يحتمل أن هذه الطائفة تقتل جنود الدجال ويقتل عيسى نفسه ، أو يكون عيسى في جملة هذه الطائفة . وفي ح نزول عيسى : "يقتل" الخنزير . ط : أى يحرم اقتناؤه وأكله ويبيح قتله . غير : من وجدتموه وقع على بهيمة "فاتلوه" وقاتلوا البهيمة ، عمل بظاهره إسحاق ، وقال الزهري : يجلد مائة إن أحسن ،



و بالتهزير قال الأربعة ، و قيل : حكمة الزنا . ش تر : من " قتل " تتيلا فله سلبه ، هو فتوى منه صلى الله عليه وسلم فلا يتوقف على التفضيل قبله بل يستحقه بمجرد القتل ، و قال أبو حنيفة و مالك : هو تفضيل لا فتوى فلا يستحق بلا تفضيل ، و ضعف بأنه صريح في أنه قال بعد الفراغ من القتال - و مر في س . م : أمرت أن " أقاتل " الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، المراد به أهل الأوثان دون أهل الكتاب فانهم يقاتلون مع قومهم هذا - كذا قاله الخطابي ، و روى : حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و يقيموا الصلاة و يؤتوا الزكاة ، و لعل هذه الزيادة لم تبلغ الشيخين حين تنازعا في قتال مانعي الزكاة ، و إلا لم يخالفه عمر و لما احتج بقوله : كيف تقاتلهم و قد قالوا : لا إله إلا الله ؟ و لما احتج الصديق في جوابه إلى القياس بل احتج به . مغِيث : من قتل عبده " قتلناه " ، هو ترهيب و ليس بحقيقة فلا ينافى ما أجمعوا عليه من أنه لا يقتل رجل بعبده ؛ و مثله : من شرب خمرا فأجلدوه فان عاد فاقتلوه ، بدليل أنه أتى به في الرابعة بجلد و لم يقتله . و ح : " القاتل و المقتول " في النار - مر في خلس .

### قح

[ قحيم ] « فلا » اتحجم « العقبة » أى لم يتحمل الأمر العظيم في الدنيا في طاعة الله ، ثم فسرها بفك رقبة ، و اتحماها : الجواز عليها بفكها .

### قد

[ قد ] في ح التلبية : فيقول " قد قد " . سيد : هو بسكون دال ، و قد يكسر بتنوين ، أى اقتصروا و لا تقولوا : إلا شريكا - الخ .  
[ قدح ] فيه : كأنما يسوى بها " القداح " . سيد : هو بكسر قاف جمع قدح ، جعل الصفوف هى التى تسوى القداح مبالغة في استوائها .  
[ قدر ] ش م : فيه : ليلة " القدر " ترى ، و يتحدثها من شاء الله من

بنى آدم ، وهى فى رمضان كل سنة ، ورؤيتها لهم أكثر من أن تحصى ، وعن المهلب أنه لا يمكن رؤيتها حقيقة ، وهو غلط فاحش نبهت عليه للتأخر به .  
 سيد : وهى منتقلة فى السنة عند مالك وأحمد والثورى ، وقيل : منتقلة فى العشر الأواخر . وروى : التمسوها فى العشر الأواخر ليلة "القدر" ، هو تفسير لضمير التمسوها ، وليس فى نسخ المصاييح هذا الضمير - ومر فى سبع وبقى ، والعشر الأواخر بالجمع تنبيه على أن كل ليلة منها يتصور فيها ليلة القدر بخلاف العشر الأوسط والأول . ح : أو آخر ليلة ، يحتتمل التاسعة والسبع ، رجحنا الأولى للوتر . مف : هى فى كل رمضان ، أى ليست مختصة بالعشر الأواخر منه بل فى كل ليلة منه يمكن . ش : "يقدر" - بضم دال ، أى يعظم . ولا "أقدر" ، بضم همزة وسكون قاف و كسر دال ببناء ماض مجهول ، أى لا جعل له قدرة . غير : تسحرنا معه ثم قنا إلى الصلاة ، قلت : كم كان قدر ذلك ؟ قال : "قدر" خمسين آية ، أى بينها قدر قراءة خمسين آية ، وفيه حث على تأخير السجود إلى قبيل الفجر ليتمكن تحصيل المقصود من القوى ، وفى الكازرونى : هذا تقدير لا يسوغ لعموم المسلمين أن يأخذوا به فى الصوم والصلاة وإنما ذلك له صلى الله عليه وسلم بإطلاع الله ، لما فى معرفة ما بين الوقتين بهذا القدر من الغموض إلا لمن كان راسخا فى النجوم . ش ح : ولكن ليقل : "بقدر" الله - بفتح دال ، أى جرى هذا بقضائه وحكمه .  
 سيد : والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية "قدر" ما يسير الراكب فرحين ، قدر ظرف اقوله : مرتفعة ، أى يصلى العصر عند ارتفاعها بمقدار سير الراكب كذا فرحنا إلى الغروب . و "القدر" سر من الأسرار ، يعنى والسؤال عن السر منهى عنه . سيد : أى سر لم يطلع عليه ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ، لا يجوز الخوض فيه بل يعتقد بأنه خلق الخلق فرقتين : فرقة للنعم فضلا ، وفرقة للجحيم عدلا .

(١) بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : الثقوى .

و " قدرت " الشيء ، مشدداً و مخففاً بمعنى ، فهو قدر أى مقدور . ط : "هـ" "أقدر" عليك منك ، أى من قدرتك عليه وفيه بل معناه أقدر منك حال كونك قادراً عليه . سيد : أثنى فضى عليهم من "قدر" سبق أم فيما يستقبلون ؟ و روى : أو فيما يستقبلون ، ' أو ' للاضراب ، فعل الروايتين ليس سؤالاً عن تعيين أحد الأمرين ، إذ لم يلائمه النفي في الجواب . و ح : " قدر " الله - يحيى في وقى . وفي أهل "القدر" ، بدل من في أمي .

[ قدس ] سيد : فيه : فضل القرآن على الحديث "القدسي" أن القدسي نص إلهي في الدرجة الثانية وإن كان من غير رابطة ملك غالباً ، لأن المنظور فيه المعنى دون اللفظ .

[ قدم ] فيه : وإذا سلى الجمعة بمكة "تقدم" فصل ركعتين . سيد : لعله فله تعظيماً للجمعة وتمييزاً لها عن غيرها ، وأما تخصيص مكة بها دون المدينة فتعظيم لها لجواز الصلاة فيها في الأوقات المكروهة . غير : "تقدمه" سورة البقرة وآل عمران ، أى تقدم ثوابهما ثواب القرآن . فتح : حتى يضع "قدمه" فيها ، إذ لا لها فانها لا بالفت في الطغيان و طلب المزيد أذلها الله بوضع القدم عليها ، وقيل : « هل من مزيد » إنكار منها كأنها تقول ما بقى في موضع الزيادة . ط : سهر صلى الله عليه وسلم "مقدمه" المدينة ليلة فقال : ليت رجلاً صالحاً يحرسنى الليلة ! مقدمه مصدر لا ظرف لعملة في الظرف . و ح : لم ير صلى الله عليه وسلم "مقدماً" رجله ركبته بين يدي جلس له ، أى ما كان يجلس بحيث يكون ركبته متقدمتين على ركبتي صاحبه كفعل الجابرة ، وقيل : ما كان يرفع ركبته عند من يجالسه بل كان يخفضهما تعظيماً لجليسه ، وقالوا : أراد أنه كان لا يمد رجله عن جليسه لثلاث يمينه .

قد

[ قذى ] عرضت على أجور أمي حتى "القذى" يخرجها الرجل من المسجد . ط : أى أجور أعمالهم ، وحتى القذاة يحتمل الجهر بمعنى إلى أى أجر إخراجها ،

'فيخرجها' جملة مستأنفة ، والرفع بأنه مبتدأ خبره يخرج ، وعرضت على ذنوب أمي فلم أر ذنبا أعظم من سورة أوتيتها رجل ثم نسي ، وهو ليس بكبيرة لكن لما عدت إخراج القذاة التي لا يوبه لها من أعظم الأجر تعظيما لبيت الله عد نسيان كلام الله الذي أتاه ليشكر به من أعظم الحرم تعظيما لكلامه - ومر في عظ .

## قر

[ قرأ ] كان " يقرأ " في المغرب بالاعراف والطور والرسالت . ط : يدل على الجواز وإن كان التجوز فيه أفضل ، وتاويله أنه كان يقرأ في الركعة الأولى قليلا من السورة ليذكر ركعة في الوقت ثم يقرأ باقيها في الثانية ولا بأس بخروجها عن الوقت ، أو يراد بالسورة بعضها ؛ قال ابن دقيق العيد : ومن الحسن قراءة هذه السور ، وكذا كل ما ورد مرفوعا فينبغي أن يفعل ، كما قيل : اعمل بالحديث ولو مرة تكن من أهله . ما : قراءته في المغرب والطور معناه في الأوليين لا في الثالثة ، والعمل تقصير القراءة فيها ، فقراءته إما أن يحمل على رجحان قراءته فيه أو على بيان الجواز ، وكذا قراءة سورة الاعراف . غير : " تقرأون " هذه الآية « يناياها الذين آمنوا عليكم » أي تجرونها على عمومها وتمتنعون عن الأمر بالمعروف ، ليس كذلك فاني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول : إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه - الخ ، وإنما الآية نزلت فيمن أمروا بالمعروف فأبوا القبول كل الإباء فذهبت أنفس الامرين حسرة عليهم فقيل « عليكم انفسكم » أي اذا فعلتم ما كلفتم به من الأمر بالمعروف فلا يضركم تقصير غيركم . سيمد : يا معشر " القراء " ، أي الذين يحفظون القرآن . و في ح من يدخل جب الحزن : " القراء " المرأون بأعمالهم ، أي المتنسكون ، من قرأ بمعنى تنسك ، والجمع القراءون ، وقد يكون جمع القارى - قاله الفراء . و ح : " اقرأ " يا ابن حضير ! أي زد وداوم على قراءة هي سبب لمثل تلك الحالة العجيبة ، كأنه قيل : هلا زدت ؟ ولذا أجاب بأنني خفت إن دمت عليها أن يطا الفرس بحبي . ما : " يقرأ " في الصحيح « والنخل بسفت لها طلع » أي يقرأ سورة ق- ، وكذا المراد بيقرا « فلا اقم بالخنس

الجوار ، « إذا الشمس كورت » . ش ح : من « قرأ » بعشر آيات من الخرج ،  
 أى الكهف من قوله « وعرضنا جهنم - الخ » ومر في دجل . سيد : « قراءة »  
 القرآن في غير المصحف ألف درجة - أى ذات ألف درجة - وقراءته في المصحف  
 يضعف على ذلك ألفى درجة ، وذلك لحظ النظر في المصحف وحمله ومسه وتمكنه  
 من التذكر فيه واستنباط معانيه . و ح : « لن تقرأ » بحرف إلا أعطيته - مر في  
 عطى وفي ' . بيضاوى : « « اقرا » باسم ربك » أى اقرا القرآن مفتتحا باسمه  
 أو مستعينا به ، و ' اقرا ' الثانى تكرير للباغية ، أو الأول مطلق والثانى للتبليغ .

[ قرب ] فيه : لقبتي « بقرب » الأرض خطيئة . ش : هو بضم القاف ،  
 وقيل بضمها وكسرهما . سيد : فسددوا و « قاربوا » ، أى حافظوا القصد في  
 الأمور بلا غلو ولا تقصير ، وقيل : تقربوا إلى الله بكثرة القربات . ط : أى اطلبوا  
 قربة الله وطاعته بقدر ما تطيقونه ، والجواب من أسلوب الحكيم أى فيم أنت من  
 ذكر القدر ! وإنما خلقتم للعبادة فاعبدوه . ش ح : أنزله المقعد « المقرب » ، وصفه  
 به مجازا إذ كل من كان فيه فهو مقرب عند الله فهو اسم مفعول ، ويجوز كونه اسم  
 مكان أى مكان التقريب لديك . تر : « الا المودة في القربى » قال أبو سعيد : آل محمد ،  
 فقال ابن عباس : أعجلت ! إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن إلا كان له فيهم  
 قرابة فقال : إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة . فتح : حاصله أن سعيدا  
 وموافقيه حملوا الآية على أمر المخاطبين بأن يوادوا أقاربه صلى الله عليه وسلم ، وابن  
 عباس على أن يوادوا النبي صلى الله عليه وسلم من أجل قرابة بينه وبينهم ، فعلى  
 الأول الخطاب لجميع الأمة ، وعلى الثانى لقريش ، ويؤيده أن السورة مكية ؛ وقيل :  
 نسخت بقوله تعالى « قل لا استأثم عليكم عليه اجرا » . غير : « فلا يقربوا » المسجد الحرام  
 بعد عامهم هذا ، قال العلماء : لا يمكنون من دخول الحرم بحال حتى لوجه في رسالة  
 يخرج إليه بعض من يقضى الأمر ، ويستوى فيه كل الكفار لا عبدة الأوثان . ط :

(١) تحتها في الطبعة الأولى : أى في آتى .

كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع رأسه - الخ "قريب" من السواء، 'إذا' جرد عن الاستقبال، وهو عطف على اسم كان بتقدير مضاف أي زمان ركوعه وسجوده ووقت رفع رأسه من الركوع والسجود سواء.

[ قرح ] فيه : من به "فرحة". ش : بفتح قاف وسكون راه .

[ قرر ] فيه : فيقر "قر" الدجاجة . ط : قر بفتح قاف ، وفي ك : بكسرها .

سيد : خذ من شاربك ثم "أقره" حتى تلقاني، فيه أن مداومة السنة توصل إلى جوار النبي صلى الله عليه وسلم في دار النعيم، فيعلم منه أن من ترك سنة أي سنة كانت فقد حرم خيرا كثيرا، فكيف المواظبة على تركها! فانه يؤدي إلى الزندقة . ز : ولعل هذه العصابة من الأفغان امتحنوا بما امتحنوا من البلية بهذا الشؤم من نص اللحى وإعفاء الشارب - تاب الله عليهم وعلى جميع المسلمين .

[ قرع ] فيه : فطارت "القرعة" لحفصة . بغوى : وإذا أراد سفر نقلة

يجب نقل جميعهن أو تركهن - ويتم في قسم .

[ قرن ] ط : فيه : "قرنه" أصحابه والذين يلونهم أبناؤهم والثالث

أبناء آبائهم، وقيل : كل طبقة مقترنين في وقت، والصحيح أن قرنه أصحابه والثاني التابعون والثالث تابعوهم، وقد ظهر أن مدة ما بين البعثة إلى آخر من مات من الصحابة مائة وعشرون سنة بالتقريب، وإن اعتبرت وفاته كان مائة، وأما قرن التابعين فإن اعتبر من سنة مائة كان نحو سبعين، وأما من بعدهم فإن اعتبر من سنة مائة كان نحو خمسين، فظهر أن مدة القرن يختلف باعتبار أعمار أهل كل زمان، واتفق أن آخر أتباع التابعين من عاش إلى عشرين ومائتين، وفيه ظهر البدع ظهورا فاشيا وأطلقت المعتزلة ألسنتها ورفعت الفلاسفة رؤسها، وامتحن أهل العلم ليعترفوا بخلق القرآن، وتميرت الأحوال تغيرا فاشيا، ولم يزل الأمر في نقص إلى الآن والله المستعان - ويتم في الخاتمة . سيد : اختلف

(١-١) فوّه في الطبعة الأولى بعلامة النسخة : منها .

الروايات في أنه صلى الله عليه وسلم كان "قارنا" أو متمتعا أو مفردا، و الجمع بأنه أمر كلا منهم ببعض منها والأمر كالفعل؛ النووي: الصحيح أنه كان مفردا ثم صار قارنا، ومن قال إنه تمتع أراد اللغوي. وشجة "قرنيه" - مر في شج. و يطلع بين "قرنيه" - مر في شطن. وسكون في "قرون" - مر في بوق. [ قسط ] فيه: يخفض "القسط" ويرفعه، أى يحكم بين الخلق بميزان العدل، قوله: يرفع إليه عمل الليل - مر في رفع.

[ قسم ] فيه: وإبرار "القسم". بغوى: هو فيما يجوز ويتيسر، الحديث الصديق: لا تقسم، وقيل إن قول الصديق: أقسمت، ليس بقسم إذ لم يقترن باسم الله. و "القسم" - مر في تروع تمامه. وفي حق المسافر مدار القسم ما دام سائرا فن وقت الحلول إلى الارتحال قل أو أكثر ليلا أو نهارا.

### قص

[ قصر ] قال لصاحب الجشاء: "أقصر" - بقطع هزة، ومر في جش. و ح: يا بائع الشر "أقصر"، الإقصار: الترك، أى يا من يسرع في المعاصي تب إلى الله، وذلك كل ليلة أى هذا النداء يكون كل ليلة من ليالى شهر رمضان.

[ قصص ] شرح شمائل: وفي الحديث "قصة"، لعله ما روى: بغاه رجل فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله! وعليه أعمال مملكتين - الخ، قالت: لما رأيت أُرعدت من الفرق، فقال جليسه: يا رسول الله! أُرعدت المسكينة، فنظر إلى فقال: عليك المسكينة، فذهب عني ما أجد من الرعب.

[ قصف ] فيه: و "لا تصفوا" له فناة، أى لم يزل أمره قائما.

[ قسم ] فيه: من تركه من جبار "قصمه" الله. ح: أى جعله كافرا لو تركه تهاوفا، وناسقا لو تركه كسلا، وأما التارك لعجز فمذور، ومن جبار بيان من، وفيه إشارة إلى أن بلاغته تقتضى أن لا يتركه أحد إلا أن يكون جبارا.

## قض

[ قضم ] "قضمته" . قس : هو بكسر ضاد معجمة مكسورة .

[ قضي ] فيه : عام "القضية" . شم : أريد به عام الخديبية الذي جرى فيه الصلح

لا عام القضاء ، لأنها في السابعة بعد الخديبية . سيد : من أفطر يوماً من رمضان من

غير رخصة "لم يقض" عنه صوم الدهر و إن صامه ، أى لم يجد فضيلة المفروض

بصوم النفل و إن سقط قضاءه بصوم واحد ، وهو مبالغة و لذا أكده بقوله :

و إن صامه ، أى و إن صامه حق الصيام و لم يقصر فيه . ز : جعل ضمير 'صامه'

للدهر ، و لو جعل لليوم الذى أفطر فيه كان و 'إن صامه' تأسيساً ، إذ لا يلزم من

صوم الدهر تنفلاً صوم ذلك اليوم ، إذ النية شرط في فرضيته - والله أعلم . و ح

أعرف "انقضاء" صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير ، أى بتكبير كان في ذكر

معتاد بعد الصلاة ، و هذا إنما يستقيم إذا كان ابن عباس بعيداً من النبي صلى الله عليه وسلم

و الرسول صلى الله عليه وسلم يخفض صوته إلا في هذه التكبيرة ، أو يراد عرفان

انقضاء كل هيئة إلى أخرى بتكبير كان يسمع منه ، و هذا التأويل يخالف وضع

الحديث في التشهد . ح : لقد أفطرت و كنت صائمة فقال : أكنت "تقضين" شيئاً ؟

أى أكان هذا الصوم من القضاء . سيد : و أم هاني عن يمينه ، هو حال أو عطف

بتقدير : و جاءت أم هاني بجلست على يمينه ، و على التقديرين هو خلاف الظاهر ، إذ

الظاهر : و أنا على يمينه أو جلست على يمينه ، و لعل الراوى وضع كلامه مكان

كلامها . غير : و قتي شر ما "قضيت" ، فان قلت : القضاء هو التفصيل و القطع و هو

أخص من القدر لأنه التقدير ، فما قطع كيف يتوقى منه ؟ قلت : معناه و قتي شر ما

حكمت في تقديرك بقضائه ، كما قيل : أفر من قضاء الله إلى قدره . و في السنن

"القضاة" ثلاثة : قاض في الجنة ، و اثنان في النار ؛ و هما من قضي بخلاف الحق



جاهلا أو عارفا ، فان قيل : قد ورد أن للمخطي أجرا واحدا ! قلت : أجمعوا على أن هذا في عالم أهل للحكم ، وأما غيره فلا يحل له الحكم - ومر في ذبح . ولا يرد " القضاء " إلا الدعاء - مر في ذ . وإذا " قضى " الله أمرا - مر في خضع .

## قط

[ قطر ] فيه : " قطرا " الشيء : جانباه .

[ قطط ] أكثر ما كنا " قط " - يجيء في كثير . منهل : فيه : إن أيا

قال لعبد الله : كآين تقرأ سورة الاحزاب ؟ فقال عبد الله : ثلاثا وسبعين آية ، فقال : " قط " ، أى ما كانت كذا قط ، وقد يجيء في الإثبات نحو قصرنا الصلاة في السفر مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ما كنا قط وامنه .

[ قطع ] فيه : نهى عن لبس الذهب إلا " مقطعا " . بغ : وكره الكثير

الذى هو عادة أهل السرف وزينة أهل الكبر واليسير ما لا زكاة فيه . وفي ح إبل الشيطان : ويمر بأخيه قد " انقطع " به ، بضم قاف و كسر طاء أى بعجز عن السير لو قوف دابته أو لنحوه كذهاب نفقته أو مرضه ، قوله : لا أراها - بضم همزة ، وقائل : فأما إبل الشيطان ، أبو هريرة ، وقائل : وكان أبو سعيد - الخ تلميذ سعيد ، والأقفاص جمع قفص ، وهو غير ظاهر المعنى هنا ولعله أراد به المقاصر والحامل والمحفات ونحوها على التشبيه . ز : وكونه للشيطان لأنه لما يحمل أخاه العاجز على واحد منها مع أنه لم يركبه فلم ينفعه نفسه ولا غيره فكان للشيطان . و " يقطع " عليكم بعوثا - مر في فتح . وح : " قطع " عينا من المشركين - مر في ع . مخيث : فأمر " بقطع " يدها ، أى يد المستعيرة الخائنة ، فان قيل : قد اتفقوا على أنه لا قطع على المستعيرة ! قلت : لعله أمره به زجرا له وتعليظا وترهيبا من غير قطع بالفعل - ومر في قتل .

[ قطف ] فيه : جعل في قبره صلى الله عليه وسلم " قطفة " . سيد : قيل :

(١) فوqe في الطبعة الأولى بعلامة النسخة « فهو » .

هو خاصته صلى الله عليه وسلم ، فقد اكره العلماء على كراهة وضع قطيفة أو مخدة ونحوها تحت الميت .

## قع

[ قعد ] إذا صليت " قعدت " فحمد الله وصل على ثم ادعه ، أى إذا صليت وفرغت <sup>٢</sup> قعدت للدعاء ، وإذا كنت فى الصلاة قعدت للتشهد فحمد الله ، أى أن عليه بالتحيات المباركات . سيد : فان الشيطان يلعب " بمقاعد " بنى الدم ، أى يوسوس الغير للنظر إلى مقعده .

[ قعر ] فى ح الهجرة : فاتاه أبو بكر بصخرة " منقعة " خلج فيها . فضل ١٠ : كذا فى بعضها - بنون ، ولا معنى له فان معناه المنقطع ، وصوابه : منقعة ، أى ذات قعر .

[ قعط ] مغيث : فيه : نهى عن " الاقتعاط " ، روى أنها عمّة الشيطان ، أى يحبها ويدعو إليها كما يقال فى الحجر : إنها زينة الشيطان : لا يراد أنه يلبسها بل يختل بها .

## قف

[ قفض ] إلا هذه الأفاض - مر فى قطع .

[ قفط ] فيه : " قفطى " - مر فى شج .

[ قفل ] فيه : " قفلة " ، كغزوة . تو : هو بفتح قاف وسكون فاء ، والقفل

الذى فى الترجمة ضبطناه بفتح قاف وفاء ، ولعله اسم مصدر ، فان المصدر المسموع هو القفول .

- (١-١) بهامش الطبعة الأولى « كذا فى النسخ ، والظاهر : اتفق العلماء على كراهة - الخ » .  
 (٢) تحته فى الطبعة الأولى « بالسلام - منه » . (٣) تحته فى الطبعة الأولى « بعد السلام - منه » .

[ قفا ] فيه : يعقد الشيطان على " قافية " أحدكم يضرب على كل عقدة . سيد : من ضرب الشبكة على طائر ألقاها عليه ، وهو على الإغراء ، جملتان والثانية تعليل للأولى .

## قل

[ قلب ] يس " قلب " القرآن . ش ح : قيل : لأن فيه « كل في فلك يسبحون »<sup>٢</sup> . يقرأ مقلوبا ، وفيه نظر إذ<sup>٣</sup> القلب وإن كان مما يستحسنه النبي صلى الله عليه وسلم<sup>٣</sup> ، والأولى أن يفوض نحو ذلك إلى الله ورسوله ، وكذا قرأته على الموتى لخاصية فيه ، ولما فيه من آيات الموت والبعث . هغيث : سميت به لاشتغالها على أسرار بين الله ورسوله مجتمعة ، بخلاف غيرها فانه وإن كان يوجد فيها أسرار لكنها متفرقة . غير : " مقلب " القلوب ، أراد تقلاب أعراضها وأحوالها لا تقلاب ذات القلب . و « لمن كان له " قلب " أي علم وفهم . تو : فقام معي " ليقلبنى " ، خشية عليها لكونه بالليل أو إكراما للزائر . فتح : قلوبهم " قلب " رجل واحد ، هو بالإضافة في الأكثر أي كقلب رجل واحد ونسره بأنه لا تحاسد بينهم ولا اختلاف ، أي قلوب أهل الجنة مطهرة عن الرذائل . ش ح : " اقلبنا " بذمة ، أي أرجعنا بأمانتك وعهدك إلى بلدنا .

[ قلد ] فيه : لا تبقيين " قلادة " من وتر ولا قلادة . تو : أي سواء كانت من وتر أو غيره ، فهو تعميم بعد تخصيص ، وتبقيين بضم تاء وفتح موحدة وتحتية (١) بهامش الطبعة الأولى : فيه تحمل إذ ورد في القرآن غير ذلك « ربك فكبر » و « أنا الله لا اله الا أنا » - شرح على القارىء . (٢) بهامش الطبعة الأولى : المقروء مقلوبا « كل في فلك » وذكر « يسبحون » لبيان تمام الآية . (٣-٣) بهامش الطبعة الأولى « كذا في نسخ تكملة المجمع ، و العبارة مختلطة ، ولم يتيسر لنا الرجوع إلى شرح الحصن الذي نقلها عنه وليس مذكورا في شرح على القارىء ، والظاهر : القلب وإن كان حسنا لكنه ليس بما الخ » .

وشدة نون ، وعلته كون الأجراس فيها ، أو توهم الاختناق عند شدة الركض أو دفع توهم دفع العين بها .

[ قتل ] فيه : حتى " يستقل " الظل بالريح . تو : صوابه : حتى يستقل الريح بالظل - كذا في النهاية ، قيل : لا وجه لرد رواية المصاييح مع وقفها بعض نسخ مسلم ومحتها معنى : بمعنى يرتفع الظل معه ولا يقع على الأرض منه شيء ، من استقلت السماء : ارتفعت ، أو يقدر مضاف أى يعلم قلة الظل بواسطة ظل الريح ، أو يكون هو من القلب . سئل : إذا بلغ الماء " قلتين " - الخ ، الغزالي : وددت أن مذهب الشافعي كمذهب مالك أن الماء القليل لا بأس به لا بالتغير إذ الحاجة ماسة ومثار الوسواس اشتراط القلتين ولأجله شق على الناس ، ونعمرى إن الحال على ما قاله ، ولو كان ما ذكر شرطا لكان أعسر البقاع في الطهارة مكة والمدينة ، إذ لا يكثر الماء الجارى والراكد فيها ، ومن أول عصر النبي صلى الله عليه وسلم إلى آخر الصحابة لم ينقل واقع في الطهارة وكيفية حفظه على النجاسة ، وكانت أوانهم يتعاطاها الصبيان والإماء . وتوضأ عمر بماء في جرة نصرانية وهو كصریح في أنه لم يعول إلا عدم التغير ، وكان استغرائهم في تطهير القلوب وتساؤلهم في أمر الظاهر . حا : إذا " استقل " أهل الجنائز جزأهم ثلاثة صفوف ، أى إذا كان أهل جنازة قليلا . فتح : ما " يقل " ظفر ، أى قدر ما يستقل لجلده ظفر ويحمل عليها .

### قم

[ قتل ] فأرسل الله إليهم الجنان : صغار القردان ، أو " القمل " - بفتح قاف -

حتى مصت دماءهم ، كذا في شرح ح .

### قن

[ قنت ] أفضل الصلاة طول " القنوت " . بغوى : اختلفوا في أن الأفضل

طول القيام أم كثرة السجود أم هما سواء - وهو الأصح ، فإن القيام يختص بفضيلة هي القراءة ، والسجود نفسه أفضل من القيام ، فينبغي أن يطول الركوع والسجود إذا طول القيام وهو طول القنوت المراد في ح : أفضل الصلاة طول القنوت ، وهو إدامة العبادة سواء في حال القيام أو الركوع ، كقوله « آمن هو قانت أنباء الليل ساجدا وقائما » وكانت صلواته معتدلة ، إذا أطال القيام أطالهما ، وإذا خففه خففهما - من رسالة ابن تيمية .

[ قنع ] فيه : تم " قنع " يديك ، وهو عطف على محذوف أى إذا فرغت منها فسلم ثم ارفع يدك سائلا ، بوضع الخبر موضع الأمر - ومر في مثني .

### قو

[ قود ] فيه : " اقتادوا " الرواحل فاقتادوا . ز : هما بضم دال ، وأصل الأمر : اقتودوا - بكسر واو ، وأصل الثاني بفتحها .

[ قول ] فيه : كان يصوم حتى " نقول " قد صام . عجج : هو بنون ، وفي بعضها بتاء خطاب أى حتى تقول أيها السامع ، لو أبصرته ، وهو بالنصب ، ومنهم من رفعه . قس : قول أبى أيوب : ما أظن أنه صلى الله عليه وسلم قال ما " قلت " ، وهو أن الله قد حرم على النار . سيمد : البر " تقوون " بهن ، البر مفعوله الأول ، و بهن مفعوله الثاني ، والقول يجيء بمعنى الظن بشرط أن يسند إلى المخاطب مقرونا بالاستفهام على المشهور . ومنه ح : ما " نقول " ذلك يبتى من درنه ، فذلك مفعوله الأول ، ويبقى مفعوله الثاني وما منصوب يبتى . و ح : لما خلق الأرض جعلت تميد لتخلق الجبال " فقال " بها عليها ، أى القاها عليها ، والتعبير بالقول إشارة إلى أن مثل هذا العظيم يأتي من عظم قدرته بمجرد القول . و ح : فنبذهما ثم " قول " : فرغ ربيكم من العباد ، يعنى أن هذا الأمر فرغ منه فصار بمنزلة ما يرميه وراء ظهره أى أمر العباد ، وتعين كل قسم بكره من أهل الجنة والنار بحيث لا يقبل التغير . ط : صل في هذا الوادى المبارك

و " قل " : عمرة في حجة ، أى احسب صلاتك فيه واعتدها بعمرة داخله في حجة .  
 ز : أى ثواب الصلاة فيها كثواب حجة وعمرة . غير : الاخر " يقول " : مذنب ،  
 أى أنا مذنب مجتهد في العصيان . سيد : و " قال " في سائر الإقامة كنجوح عمر في  
 الأذان أى قال مثل ما قاله المؤذن . ش ح : أو " يقول " : دعوت ، الظاهر أن يقال :  
 أو لم يقل ، ليكون عطفا على لم يدع - تأمل . ش : فلم أحب - صيغة مجهول .  
 غير : فأمرنا أن نحل : " قال " عطاء : حلوا وأصيبوا النساء ، قال عطاء ولم يعزم  
 عليهم ، أى قال عطاء في تفسير قول جابر : فأمرنا ، ثم نسر هذا التفسير بأن الأمر  
 لم يكن جزما . بغوى : فان أمر بتقوى الله - الخ ، وإن " قال " بغيره ، هو  
 من القيل أى حكم بغيره ، ويقال إنه من القيل هو الملك . فتح : " يقول " الحجر :  
 يا مسلم ! هذا يهودى ، ظاهره أنه نطق حقيقى ، ويحتمل المجاز عن عدم إفادة  
 الاختباء . ط : عطس فقال : الحمد لله ، قال : وأنا أقول : الحمد لله والسلام على  
 رسول الله . أى وأنا أقول كما تقول . والحال أنه ليس كذلك ، لأن شان العاطس  
 أن يقول كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحمد لله على كل حال . قو : قال :  
 سليمان : لا أعمله إلا قال : " قال " رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين  
 كذا وكذا ، هذا مشكل لأنه ليس هو من قوله بل من فعله ، لقوله : يقرأ - بياء  
 تحنوية ، ولفظ الإساقطة في بعضها ولا بد منه . ط : من سأل الجنة : " قالت "  
 الجنة : اللهم أدخله الجنة ، هو إما حقيقة كأنها مشتقة إلى السائل لها ، أو عبارة  
 عن التحقيق ، أو عن قول خزنتها ؛ وكذا قول النار كأنها نافرة عنه على الأول .  
 و " قولوا " الحق - مر في حضع .

[ قوم ] سيد : فيه : " قام " بعشر آيات ، أى أخذها بقوة وعزم من غير

( ١ ) بهامش الطبعة الأولى « عطس رجل فقال : الحمد لله والسلام على رسول الله ، فقال ابن  
 عمر : وأنا أقول : الحمد لله - الخ ؛ مجمع » .

فتور و داوم و تفكر في معانيها و العمل بمقتضاها ، لم يكتب من الغافلين أى ممن تلهيهم تجارة أو بيع ، و لاشك أن للقرآن فضلا باعتبار وقت و أعلاه أن يكون في الصلاة سيما في الليل - و يتم في تنظر . ش ح في فضل القرآن : و " قام " - يريد قيام الليل بدليل يرقد ، و الأولى أنه يريد العمل بمقتضاه ، أو قراءته و ترتيبه و تجويده و تعليمه مطلقا ، و بالجملة الاشتغال به لفظا و معنى و علما ، و معنى يرقد يغفل عنه و لا يشتغل به على الوجه المذكور . سيد : من تعلم فقرأ و " قام " به قيل ، أى داوم على قراءته . و ح : " قام " بآية « ان تعذبهم » حتى أصبح ، أى أخذ بقراءتها من لدن قيامه حتى أصبح متفكرا في معانيها مرة بعد أخرى لما فيها من قدرة كاملة و عزة فاهرة و حكمة بالغة ، يتصرف في ملكه كيف يشاء ، لا يمنعه من مغفرة من يستحق العذاب بالكفر و العناد لحكمته و عزته ، و لا من عذاب عباده لأنه متصرف في ملكه . ز : و لا يبعد أن يكون داعيا متضرعا متخشعا في طلب المغفرة لأتمه راجيا استجابته ملحا فيه حتى استجيب حين أصبح ، أو متفكرا في أمور القدر و القضاء في تعذيب بعض و مغفرة آخرين مع أنه لم يسبق لهذا في الأزل صدق عمل و لا إخلاص و لم يصدر من آخر فيه موجب شقوة و لاشفاق مستكشفا في معاني الحكمة الباهرة في نحو ذلك حتى كوشف به لدى الصباح . مغيث : عن عائشة : فإنا بال صلى الله عليه وسلم " قائما " قط ، أى بحضورها . سيد : فان تسوية الصفوف من " إقامة " الصلاة ، أى الأمور بها بقوله « و يقيمون الصلاة » . و ح : إنما " يقومون " لمن معها من الملائكة ، أى ملائكة الرحمة أو العذاب ، اختلف في حال القيام فعلى تارة بالفرع ، و أخرى كرامة الملائكة ، و أخرى كراهة رفع جنازة اليهودى على رأسه ، و أخرى لم يعتبر شيئا و ذا لاختلاف المقامات . ش ح : أعوذ بك من جار السوء في دار " المقامة " - أى الإقامة فهو بضم ميم ، فان جار البادية يتحول - إشارة إلى أحقية الاستعاذة منه من جار البادية . ط : كانوا إذا راوه " لم يقوموا " له ، من كراهته لذلك ، و ذلك للحجة و الاتحاد الموجب لرفع الحشمة و التكلف . ش :

لا "يقيم" الرجل الرجل فيجلس فيه ، واستثنى منه ما إذا ألف من المسجد موضعا فيه للاتاه ونحوه فلم يكن لغيره التعود فيه مع حضوره ، وفي معناه من سبق إلى موضع من الشوارع ومقاعد السوق لمعاملة ، وكون ابن عمر إذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه ورجع منه ، والإقبالرضا ارتفع الحرمة ، لكن توهم أنه قام استحياء من غير طيب نفسه ، ولأن الإيثار بالقرب مكروه فاحترز عنه لثلا يفعل مثله أحد . ط : قل : أمنت بالله - ثم "استقم" ، الاستقامة فروع الأعمال ، وقيل : هي داخلة في الإيمان ، والاستقامة : الثبات عليها ، وينصر للثاني قوله تعالى « انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا » فان لم يرتابوا - تفسير لاستقاموا ، وقول البيانين : إن 'ثم' للتراخي الرتبي لا الزماني ، إذ هو على الأول زماني ، ولأن الاستقامة لغة الثبات . وح : "استقيموا" ولن تحصوا - مر في حصى . وح : لا "تقوم" الساعة حتى لا يقال : الله - مر في اله .

### قو

[ قوی ] « ذی "قوة" » . ش : حيث يهبط من السماء إلى الأرض أسرع من الطرف « مطاع » يطعمه أهل السماء .  
[ قيا ] غير : "قاه" صلى الله عليه وسلم فأفطر ، أى استقاه ، إذ التوى لا يفطر بل الاستقاء .

[ قبض ] فيه : إلا "قبض" له من يكرمه ، أى يجازيه بمثله بأن يقدر له عمرا يبلغ به إلى الشيخوخة ، و يقدر له من يكرمه ، يدل عليه الحصر .  
[ قیل ] فيه : "قيلوا" فان الشياطين لا تقيل . حاتر : هو الاستراحة وإن لم يكن نوم ، قال يقيل قَيْلا - بالفتح . ش : ح : أن "قيلاني" - بضم تاء ، أى تتجاوز عن ذنوبي ، وأنف تجيرني - بضم تاء ، وبقدرتك متعلق بالفلين على التنازع .

[ قین ] فيه : "القينة" : الأمة ، وقيل : الأمة المعنية .



## حرف الكاف

## كأ

[كأب] و "كأبة" المنظر . ش : قيل : هو من إضافة السبب

إلى السبب .

[كأن] فيه : وما هو نازل "فكأن" . ش ح : حفظناه بقاء و كاف

وهزة و نون ساكنة ، أى فكأن قد وقع وحصل ، فلا فائدة في الجزع .

## كب

[كيب] غير : لو أن أهل السماء والأرض اشتروا في دم المؤمن

"لأكيبهم" الله في النار ، صوابه : كيبهم ، لأن أكب لازم - قاله الجوهري ، وفيه

نظر لأنه ناف و الرواة مثبتون فلم لا يجوز أن يرد هذا على الأصل .

[كبر] ط : فيه في أكثرها : "الكبر الكبر" فلان كبر قومه بالضم -

إذا كان أقدمهم بالنسب ، و روى : كبر الأكبر . ما : كبر فهو كبار - بالضم -

للإفظة . ط : الله أكبر "كبرا" ، هو حال مؤكدة كزيد أبوك عطوفا . و سوء

"الكبر" ، بكسر كاف و سكون باء بمعنى البطر ، و بفتحها بمعنى الهرم . سيد :

اختلف الروايات في أن الكبائر سبع أو ثلاث أو أربع ، ولم يتعرض للمحصر في

شيء منه ، ولعله ذكر في كل مقام أوحى إليه أو سنع بمقتضى المقام ، والأضبط

ما قيل إن ما كان مفسده أقل من مفسد الكبائر فهو صغيرة ، و ما سواته فهو كبيرة

فحكم الحاكم بغير حق كبيرة لأن شاهد الزور متسبب و هو كبيرة . ما : و ما يعذبان

في "كبير" ، اختلفوا في أنها من أهل قبلة أم لا ، و على الأول يخفف العذاب

مطلقا ، و على الثاني مقيد بعدم اليأس . ز : و يشهد للثاني ح : مر على قبرين من

(١) بهامش الطبعة الأولى « يعضده ما في القاموس : كبه : قلبه و صرعه ، كأكبه

و ككببه فأكب و هو لازم متعد ، و أكب عليه : أقبل و لزمت ، كانكب - في .

بني النجار هلكا في الجاهلية . تو : الجمرة " الكبرى " ، سميت به لكبرها لأنها في الجبل ، وفضلها لأنها في يوم النحر ، سيد : وربما اغتسل في أوله وربما اغتسل في آخره ، قلت : الله " أكبر " الحمد لله ، كبر على عظمة النعمة وخطرها لما فيه من التعجب ، وحمد على سعتها من الله . ما : لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من " كبر " ، أى كبر الكفر ، أو يدخل بعد نزعها ؛ و بعد التأويلان بأن الحديث سبق للنهي عن الكبر المعروف أى احتقار الناس ، فعناه أنه لا يدخلها بدون مجازاة أو يقال : هذا جزاءه ، لكن الكريم تعالى لا يجازيه به . ط : و " يكبر " المكبر منا فلا ينكر عليه ، هو رخصة ، والسنة يوم عرفة للحاج التلبية وغيره في سائر البلاد التكبير عقيب الصلاة من صبح عرفة إلى آخر أيام التشريق .

## كت

[ كتب ] إنك تأتي أهل " كتاب " . ما : هو تمهيل للوصية باستجماع همته في الدعاء لهم ، فإن أهل الكتاب أهل علم لا يكون مخاطبتهم كخطبة عبدة أو ثان ، واختلف في أن تابع الزبور و صحف إبراهيم و شيت هل يسمى أهل كتاب أم يخص بتابع التوراة و الإنجيل ، الأظهر التخصيص لقوله تعالى « إنما أنزل الكتب على طائفتين من قبلنا » ولأن الزبور فيه المواعظ فقط . معالم : يشترطون شروطا ليست في " كتاب " الله ، أى ليست على موجب قضاياه ، ولم يرد عدم ذكرها إذ الولاء غير مذكور فيه نصا و لكنه أمر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم و قد جعل لمن أعتق . ومنه : لما قضيت بيننا " بكتاب " الله ، وإنما سألا الحكم بكتاب الله و هما يعلمان أنه لا يحكم إلا به ليفصل بالحكم الصرف لا بالتصالح و الأرفق ؛ إذ للحاكم أن يفعله برضاها . ز : و " لما " بمعنى إلا . ش شفاء : فأخذ صلى الله عليه وسلم الكتاب و " كتب " ، ظاهره أنه كتب بيده ، وأنكره قوم بقوله تعالى « ولا تحطه بيمينك » ، ولا إنكار إذ المنفى المكتسب و المثبت الطارق للعادة . سيد : " يكتب " أسماء أهل الجنة و أسماء البائهم

وقابلهم ، الذين ليسوا هم أهل الجنة في كتاب اليمين وبالعكس في أهل النار ، وإلا فالآباء والأبناء إذا كانوا من جنس أهل الجنة أو من جنس أهل النار فلا حاجة إلى أفراد ذكرهم لدخولهم تحت : فيه أسماء أهل الجنة وفيه أسماء أهل النار ، قوله : فلا يزداد ولا ينقص ، لأن حكم الله لا يتغير ، وأما قوله تعالى « لكل أجل كتب يمحو الله ما يشاء ويثبت » فعناه لكل انتهاء وقت مضروب ، فمن انتهى أجله يمحوه ، ومن بقي من أجله يقيه على ما هو عليه مثبت فيه ، وكل ذلك مثبت في أم الكتاب وهو القدر ، كما أن يمحو ويثبت هو القضاء . ح : نهي أن يخصص القبور وأن « يكتب » عليها ، أى شيء من القرآن أو الدعاء كفعل الجهال . وتما ح ليلة البراهة : « يكتب » كل مولود - وقال : ما من أحد يدخل الجنة إلا برحمة الله ، قلت : ولا أنت يارسول الله ؟ فوضع يده على هامته فقال : ولا أنا . سيد : « كتب » الله مقادير الخلق قبل أن يخلق السماوات بخمسين ، هو عبارة عن تقديره برهة من الدهر الذي يوم منه كآلف سنة وهو الزمان من الزمان نفسه ؛ فان قلت : كيف يحمل على الزمان ولم يخلق الزمان ولا ما يجدد من الأيام والشهور ؟ قلت : يحمل الزمان حينئذ على مقدار ما هو على الآن عند حصول ما تجدد . ط : برحمة « مكتوب » في التوراة صفة محمد وعيسى ابن مريم يدفن معه ، وهذا هو المكتوب أى مكتوب فيها صفة محمد صلى الله عليه وسلم كيت وكيت وعيسى ابن مريم يدفن معه ، أو المكتوب صفة محمد وعيسى معه . غير : إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله « فكتب » الله له بها رضوانه إلى يوم يقاه ، معنى كتب والتوقيت إلى يوم القيامة أن يوقه لما يرضى الله ، فيعشى في الدنيا حمدا ، ويصان في البرزخ من عذاب القبر ويفسح له فيه ، ويحشر سعيدا تحت ظله ، ويكرم بالجنة ويفوز باللقاء . ط : « كتب » على نفسه الرحمة ، ان رحمته سبقت غضبي ، « ان » بالفتح بدلا من كتابا ، أو بالكسر حكاية أى أوجب أن يرحمهم قطعا بخلاف مقتضى الغضب فانه يفر بالفضل . و « كتبت » واحدة - مرفى غشى . و « كتبت » آثاركم - مرفى أثر .

## كث

[كثب] فضل العشرة : وظنت رجال أن قد "اكتثبت" نهزها ، كثبت الشيء : جمعته ، وانكثب : اجتمع ، والنهز جمع نهزة ، والتقدير : اقربت فرصها .

[كثر] سديد : فيه : "أكثر" عليكم في السواك ، أى أطلت الكلام في شأن السواك كائنا عليكم . وح : توضاً وضوا حسنا بين الوضوءين "لم يكثر" ، أى لم يكثر صب الماء ، وهو صفة أخرى لوضوء بيان لقوله : بين الوضوءين . ز : وقد أبلغ الوضوء ، عطف عليه . سديد : ونحن "أكثر" ما كنا قط ، يعنى صلى بنا والحال أنا أكثر أكواننا في سائر الأوقات عددا ، وإسناد الأمر إلى الأوقات مجاز . تو : وإن قالت مرثيا "مكاثرا" ، أى إظهارا للغلبة والكثرة والقوة ، أو طلبا لكثرة المال في الغنيمة ، والأول أظهر . غير : إن الشرائع قد "كثرت" فأخبرني بشيء أشبث به ، قال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله ، أى بشيء يسير مستجلب لثواب كثير . ز : ويمكن أن يكون النساء أكثر وجودا ، أقول : هذا الجواب قد وجدته منصوصا عن القاضي في شرح فكتبت في ذيل زوج ، وظني أني قد كنت استفدته منه قديما فنسيته عنه فكتبت في ز . فتح : "كثير" شحم بطونهم ، الأكثر بإضافة بطون لشحم وإضافة قلوب لفته ، وتنوين كثيرة وقليلة ، وروى : كثير قليل ، وقيل : بإضافة شحم لكثيرة رفع بطونهم مبتدأ ، أى بطونهم كثيرة الشحم ، وهو محتمل ، قال الشافعي : ما رأيت سمينا عاقلا إلا محمد بن الحسن . حا : وح النبي صلى الله عليه وسلم "أكثر" ، أى أشمل حيث يتناول بنات إسرائيل وغيرهن . ز : يريد فلا يصح قول من قال : إن الحيض يخص بنات إسرائيل . ط : ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد "أكثر" حديثا إلا ما كان من عبده ، وإنما كان المروى عن عبده أقل من مروى أبي هريرة لأن عبده كان مشتغلا بالعبادة أكثر من التعليم ، وأيضا كان ينظر في كتب أهل الكتاب فتجنب كثير من أئمة التابعين عن الأخذ عنه .

## كح

[ كل ] البسوا من ثيابكم البيض - الخ ، و من خير " أحكامكم " الإثم ، هو عطف على البسوا ، و جمع بينهما لمناسبة الزينة بتزين بها المتزينون من الصلحاء .

## كدح

[ كدح ] فيه : المسائل " كدوح " . هف : فيه : إن من كان له قوت يومه لا يحل له سؤال صدقة التطوع ، و أما الزكاة فيجوز سؤالها بقدر ما يكفي نفقة سنة لنفسه و عياله و كسوته ، لأن تفريقها لا يكون في السنة إلا مرة .

[ كدد ] عج : فيه " كددت " - بالفتح بالضم تكدد بالضم : تعبت ، و كددته : أتعبته ، لازم و واقع .

[ كدم ] فضل . ١ : فيه : دخل عليه - أي على عمر - و هو " يكدم " كعبا شاميا ، أي يعضه .

## كذ

[ كذب ] " تكذبون " أي يقولون إنه صلى الله عليه وسلم أحرم منها وإنما أحرم قبلها من ذي الحليفة . سميذ : " كذبك " و سيعود إليك ، قوله : ما فعل أسيرك ؟ إخبار منه صلى الله عليه وسلم بالغيب ، و تمكن أبي هريرة من أخذ الشيطان بركة متابعة النبي صلى الله عليه وسلم ، قوله : آخر ثلاث مرات أنك تزعم - هو صفة ثلاث ، أي كل مرة موصوفة بهذا القول الباطل ، و الضمير مقدر أي فيها . سميذ : قرأ ابن مسعود فقال رجل : ما هكذا أنزلت ، فقال : قرأتها عليه صلى الله عليه وسلم فقال : أحسنت ، أي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنت ، فبينما هو يكلمه إذ وجد منه ريح الخمر فقال : أشرب الخمر و " تكذب " بالكتاب ! هذا تعليل لأن تكذيب الكتاب كفر و إنكار القراءة في جوهر الكلمة كفر دون

(١) كذا ، و لعله : ضد جد ، و في المثل : بجذك لا بكذك .

الأداء ، ولهذا ضربه حد الشارب لاحد الزدة . غير : " كذب " بطن أخيك ؛ الخطابي : طب اليونان قياسي وطب العرب والهند تجاربي ، وأكثر وصف النبي صلى الله عليه وسلم على طريق العرب ، ومنه ما يكون بالوحى ، وقال غيره : طبه صلى الله عليه وسلم يقينى من الوحى ، وطب غيره حدسى أو تجربة ، وقد يتخلف الشفاء عن طبه لضعف اعتقاد ، كالقرآن فإنه شفاء لما فى الصدور مع تصور فى البعض لقصور اعتقاده وتلقى قبواه ، فطبه صلى الله عليه وسلم يناسب القلوب الطيبة ، فلما نبهه صلى الله عليه وسلم على هذه الدقيقة تلقاها بالقبول فشنى باذن الله تعالى ؛ فأما الكذاب فرأينا المختار - مر قصته فى دجال . فى شرح الثلاثي : إن " كذبا " على " ليس ككذب على أحدكم ، إذ الأول كبيرة والثانى صغيرة ومكفر باجتئاب الكبائر ، والأول موجب لتبوة النار دون الثانى ، وليس للفظ ' على ' مفهوم لأنه لا يتصور أن يكذب له إذ هو منهى مطلقا له أو عليه ، قد اغتربه قوم من الجهلة فوضعوا فى الترغيب والترهيب زعما منهم أنه كذب له وما دروا أنه كذب على الله . ش م : وقيل : الكذب عليه كفر - نقله إمام الحرمين عن والده أبى محمد الجوينى - ومر فى بوء - واستبعد ، واختلف فى قبول رواية من كذب وقاب ، والأصح الجواز . ط : ويدخل فيه الكذب على الله ، إذ المراد الكذب فى أحكام الدين سواء فى الحرمة الكذب فى الأحكام وفى الترغيب ، وشذ قوم فى الترغيب بخوز فيه وزعم أنه كذب له لا عليه وهم الكرامية . ن : وتابعهم عليه الجهلة الذين ينسبون أنفسهم إلى الزهد وهو جهل عظيم ، ويدخل فى هذا الوعيد من روى حديثا علم أو ظن أنه موضوع ولم يبين حاله ، وإذا صح فى الرواية ما يعلم أنه خطأ فالجمهور على أنه يرويه على الصواب ولا يغيره فى الكتاب لكن يكتب فى الحاشية : الرواية كذا ، وإن الصواب خلافه . ز : وقد بسطت فى دفتر الموضوعات من جنس هذا . سيد : فينادى أن " كذب " قافرشوه من النار ، أن مفسرة أو مصدرية واللام مقدرة بقافرشوه أى كذب فيما قال :

لا أدري، لأن دينه ونبوة محمد كان ظاهراً في البلاد. ط : قال الأحنس لأبي جهل : أخبرني عن محمد أصادق أم كاذب؟ فقال : والله إنه لصادق وما كذب قط ولكن إذا ذهب بنو قصي بالهواء والسقاية والحجابة والنبوة فماذا يكون لسائر قريش . ز : إنا لا "نكذبك" ولكن نكذب بما جئت به، قوله : فسببه نيجاد بآيات الله ، هو جواب ما يقال إن تكذيب ما جاء به تكذيب له . وسقط في نفسي من "التكذيب" - مر في سبق .

## ك

[كرب] فتح : و "كربات" بضم راء ، ويجوز فتحها وسكونها . ويدعو عند "الكرب" ، بفتح كاف وسكون راء . ش ح : لمن نزل به "كرب" أو شدة ، هو بوزن ضرب ، ويقرب منه الشدة ، و 'أو' للشك أو للتخيير . [كربس] فضل . ١ : فيه "كرباس" - بكسر كاف ، جمعه كرابيس ، وهو ثياب حسنة .

[كرر] ما : فيه : مثل الشاة العارة "تكر" في هذه ، بكسر كاف وضمها . [كرع] فضل . ١ : فيه في صفة على الصديق : يظهر إسلامه وأخفيه ، ويستحقني قريش ويستوفيه - يريد توفيه حقه من الإكرام ، والله لو أن أبا بكر زال عن ميزته - أي فضيلته بالتقديم على الناس إماماً - ما بلغ الدين العيون - أي الجانبيين - وكان الناس "كرعة" ككرعة طالوت ، هو جمع كراع ، من كرع - إذا شرب الماء بفيه دون إناه ، أي لو لا أبو بكر لخالف الناس الدين كما خالف كرهة طالوت بالشرب من نهر نهوا عنه . عجج : "كراع" الغميم ، بالضم . غير : لو دعيت إلى "كراع" ، بضم كاف وخفة راء .

[كرم] فيه "الكرم" : شجر العنب .

[كراه] قس : في ح الركعتين قبل المغرب لمن شاء : "كراهية" أن يصغرها الناس سنة ، لم يرد نفي استحبابها لأنه لا يأمر بما لا يستحب ، كأنه أراد

انحطاط رتبها عن ذوات الفرائض . سيد : فرأيت " الكراهية " فقال : كلا كما  
 محسن ، الكراهية للجدال ، و كان حقه أن يقرأه على قراءته ثم يسأله عن وجهها .  
 قس : لا يجيء بشيء " تكروهونه " - يجيء بالرفع استثناء ، و الجزم جواباً للنهي ،  
 و بالنصب جواباً له ، و لا زائدة ، روى أنهم قالوا لقريش : إن نسر الروح فليس بشيء ،  
 أى لا يجيء بشيء تكروهونه ، أى لم يفسره لأنه يدل على نبوته و هم يكرهونها .  
 [ كرى ] فيه : أدركه " الكرى " ، بفتح كاف و كسر راه ، من كرى -  
 بالكسر - فهو كرى .

## كس

[ كسب ] نهى عن " كسب " الحجام ، هو للتزيه عن دنىء الأكساب ،  
 للحديث أنه احتجم و أعطى أجر الحجام ، و قيل : للتحريم ، و ينفيه أنه أمر بانفاقه  
 للخادم ، و الحرام يستوى فيه الحر و العبد .  
 [ كسر ] سيد : فيه : كسر عظم الميت " ككسره " حيا ، أى فى الإثم ،  
 لأن الأذى معظم حيا و ميتا .

[ كسع ] فيه : ندمت ندامة " الكسعى " . فضل ١٠ : و ذلك لأنهم  
 زعموا أنه كان فيمن حاصر عثمان و اشتد عليه ، فلما كان يوم الحمل ذكره على  
 أشياء فاعتزل عن قتاله ، فأتاه سهم غرب ، و اشتهر أنه رماه مروان بن الحكم ، فلما  
 عاجلوه قال : دعوه فإنه سهم أرسله الله .

[ كسا ] فيه : أو " كسا " به ثوبا - مر فى أكل .

## كف

[ كفا ] فيه : غير " مكفأ " ، و لا مودع ، بالرفع و النصب ، و مهموز  
 و معتل ، فهى أربعة .

(١) بهامش الطبعة الأولى « الحمد لله غير مكفى و لامكفور و لامودع عنه ربنا » و فى لسان  
 العرب ( كفا ) « غير مكفأ و لامودع و لامستغنى عنه ربنا ، أى غير مردود و لامقلوب ،  
 و الضمير راجع إلى الطعام ، و فى رواية : غير مكفى من الكفاية » .



[ كفر ] لا ترجع بعدى " كفارا " ، قيل : هو تغليظ للزجر ، أو تشبيه أى الكفار . غير : قيام الليل توبة إلى الله ومنهاة من الإثم و " مكفرة " للسيئات ، هو بفتح ميم وسكون ما بعده فيها ، أى من شأنها أن تنهى عن الإثم ويكفر عن السيئات . وإذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها " تكفر " اللسان ، لأنها ترجمان القلب وهو الأصل ، إذا صلح صلح كل الجسد . ما : صيام يوم عرفة لئني أحسب على الله أن " يكفر " السنة التي بعده والسنة التي قبله ، أى أرجو من الله أن يغفر ذنوب السنتين ، وقيل : يعصم عنها .

[ كفف ] خير : و " لا يكف " شعرا ، اتفقوا على كراهة الصلاة معه كي يسجد معه الشعر ؛ قلت : ينبغي أن يستثنى من الكراهة المرأة المعقوفة الشعر ، فلا يستحب لها حل شعرها لأن نساء الصحابة لم يؤمرن به . وقال عثمان لابن عمر : اذهب فاقض بين الناس ، فاستغفاه ، قال : فما تكره من ذلك وقد كان أبوك يقضى ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كان قاضيا فقضى بالعدل فالحرى أن يتقلب منه " كفافا " ، فما أرجو بعد ذلك ! أى من تولى القضاء واجتهد في تحرى الحق حقيق أن لا يثاب ولا يعاقب ، فأى فائدة في توليته - ومر في ذبح وقض . ز : وفيه أن السلف كان مرامهم في كل أمر التقرب إلى الحق لا ما لا يفيد شيئا فكيف بما يفيد غرضا دنيويا . ش م : ولا تلام على " كفاف " ، أى إذا خرج منه حق شرعى كالزكاة . غير : وددت أني سلمت من الخلالة " كفافا " - بفتح كاف ، ومنه : كفاف هذا ، أى يوازيه .

[ كفل ] تو : فيه : وامسحوا " أكفأها " ، جمع كفل - بفتحيتين :

مؤخرها .

[ كفى ] فيه : " كفى " الناس شرهم ، هما بالنصب مفعولا كفى ، و فاعله ضمير رجل ، ويصح رفع الناس ببناء كفى مجهولا . ش ح : إذا " تكفى " همك ، روى بمثناة فوق وصيغة مجهول ، و ضمير الخطاب مفعولاه الأول وهمك ثانيهما ، و روى بتحتية ورفع همك . و " اكف " من تحت عرشك ، من الكفاية أى اكفنا

بالغيث . سيد : فان لم تجدوا ما " تكافؤا " ، سقطت النون تخفيفا أو سهوا من  
الناسخ . ط : « قل هو الله احد » والمعوذتين ثلاثا حين تصبح وتسمى ثلاثا " تكفيك "  
من كل شيء ، أى تدفع عنك كل سوء ، أو تعينك عما سواها . و " كفانا "  
وأوا - مر في أوى .

## كل

[كلا] " اكلا " لنا الفجر ، من باب سأل . و " بكلاءة " الفجر ، بكسر  
كاف و مد .

[كلف] سيد : فيه : « وما انا من " المتكفين " ، أى المتصنعين الذين يتكلفون

ما ليس لهم . ومن كذب في حمله " كلف " - الخ ؛ مر في حلم .

[كلل] فيه : أسالك من الخير " كله " . ش ح : بالجر تأكيد ، وبالنصب

مفعول . ش : " كل " ذلك لم يكن لإنكار لفظ الذى نفاه عن نفسه ، لأن أصل

النسيان من الترك فكره أن يقول : تركت القرآن . وذلك " كل " ليلة ، بالنصب .

و " مكلل " - مر في أكل . و " كل " بنى آدم خطاه - مر في خط .

[كلم] ن : فيه : إن سبحان ربى وبحمده أحب " الكلام " ، أى كلام

الناس وإلقراءة القرآن أحب ، فأما المأثور فى وقت أو حال ونحوه فلاشتغال به

أفضل . ط : من طاف بالبيت سبعا ولا يتكلم إلا بسبحان الله - الخ ثم قال : ومن

طاف " فتكلم " وهو فى تلك خاض فى الرحمة - الخ ، أى فتكلم بهذه الكلمات وهو

فى حال الطواف ، وإنما كرر طاف ليناظ به غير ما يظ به أولا ، وليرز المعنى المعقول

فى صورة المشاهد ، فشبه الرحمة بالماء وسعيه فى الثواب بالخوض فيه . سيد : وذكر

" كلمة " لتكون لمن بعدكم من دأب السلف - الخ ، أى ذكر النبى صلى الله عليه وسلم

فى هذا المقام ما لا أضيفها . تو : من قاتل لها فهو فى سبيل الله أى لإعلاء " كلمته " ،

أى إظهار دين الإسلام ، واستدل به على أن من قصد به الثواب ونعيم الجنة لا يكون

فى سبيله ، ويعارضه ح : من قال : إن قتلت فأين أنا ؟ قال : فى الجنة ، فألقى تمرات

وقاتل حتى قتل ، و ظاهره أنه قاتل للجنة ، والشريعة طالفة بأن الأعمال للجنة أعمال صحيحة غير معلولة ، لأن الله ذكر الجنة ترغيبا ، ومحال أن يرغبهم للعمل للثواب ويكون العمل معلولا ، ويمكن الجمع بأن هذا الحديث لا يدل على حصر القتال في سبيله فيما يكون للإعلاء ، وأوسلم فيلحق به ما يكون في معناه وهو القتال للثواب ؛ المهلب : إذا كان أصل النية الإعلاء ثم دخل حب الظهور والغنيمة لا يضر ، وقال العلماء : إذا اجتمع قصد الإعلاء مع غيره فإن غلب قصد الدنيا أو ساواه بطل العمل ، وإن غلب قصد الإعلاء فكذا عند المحاسبي ، والجمهور على حصول الثواب في هذه الصور لكنه أنقص من ثواب المخلص . ز : أقول : يمكن أن يقال : ليس ما يدل على أن الموجب لدخول الجنة هو الجهاد للإعلاء بل الجهاد لدخولها أيضا موجب لها لكنه للإعلاء أعلى رتبة ، فانه يوجب للرضاء والرضوان ، فلا يعارضه ح ذلك القائل . والله أعلم . سميذ : أشركنا في دعائك ، فقال ” كلمة ” ما يسرفي أن لي بها الدنيا ، باء بها للبدلية ، وأراد بالكلمة ما سبق أو غيره ، ولم يصرح به توقيا عن التفاخر .

حأ : وأن ” تكلم ” أخاك وانت منبسط إليه وجهك إن ذلك من المعروف ، قيل أي وكلم أخاك تكليما ، فحذف الفعل وأضيف المصدر إلى الفاعل أي تكليمك أخاك ، ثم وضع الفعل موضع المصدر ، وهو معطوف على النهي ، وهو تكلف .

حأ : وجهك فاعل منبسط . ن : والله أعلم من ” يكلم ” في سبيل الله ، معترضة لتفخيم من يكلم في سبيل الله ، أو نفى للرياء والسمعة ، قوله : من قاتل ليكون كلمة الله العليا ، وإن كان ظاهره يختص بقتال الكفار لكنه يدخل فيه قتال البيعة والقطاع . وفي الفتح : لإجاء يوم القيامة اللون لون الدم ، يعرف به أنه لا يختص بالشهيد بل تحصل هذه الفضيلة لكل من جرح ، ويحتمل أن يراد من يموت بهذا الجرح ، والظاهر أنه من يموت وجرحه يسيل . تو : واستحلتم فروجهن ” بكلمة ” الله ، أي بقوله « فامسك بعروف أو تسريح باحسان » أو باباحة الله المنزل في كتابه - ومر في إمان . ش م : ثلاثة لا ” يكلمهم ” الله ، أي بكلام أهل الخير وبإظهار الرضا

أو يعرض عنهم . ففتح : آية « تنفذ ” كلمت ” ربي » تدل على أن القرآن قديم ، لأنه لو كان مخلوقا لكان له قدر « انا كل شيء خلقه بقدر » ولنقد كنفاد المخلوقين . غير : كل ” كلام ” ابن آدم عليه لا له إلا كذا ، يشتمل على المباح وأقله أن يحاسب عليه ويورث القسوة للقلب لكن يعفى عنه تفضلا .

كم

[ كم ] ” يقاتلكم ” اليهود ، يدل على جواز مخاطبة الشخص و المراد من هو دونه ، لأن الخطاب كان للصحابة و المراد من يأتي بعدهم ، لكن لما كانوا مشركين في الإيمان ناسب أن يخاطبوا به .

[ كما ] فيه : ” الكمأة ” من المن و ماءها شفاء للعين . ففتح : يؤخذ الكمأة تشق و توضع على الجمر حتى يعلو ماءها فيكتحل بمائها ، لأن النار تلطفه .

[ كت ] قو : فيه ” الكيت ” ، صغر لأنه بين السواد و الحمرة كأنه لم يخلص واحد منهما ، و الفرق بين الكيت و الأشقر بالعرف و الذنب ، فإن كانا أحمرين فأشقر ، و إن كانا أسودين فكيت ، و الكيت - بالضم : حمرة - الخ .

[ كد ] فيه : كان سبب وفاة أبي بكر ” الكد ” مازال يزيد حتى مات .

فضل ١٠ : هو الحزن المكتوم ، و روى أنه طرف من السل ، و لعله ظن ذبول الكد سلا .

[ كل ] فيه : ولم ” يكل ” من النساء إلا كذا ، كل بالثلاث غير أن الكسر

ضعيف ، و استدل به من يقول بنبوة النساء ، و الجمهور على خلافه . سويد : « اليوم ” اكلت ” لكم دينكم » أي كفى شرعدوكم و جعلت لكم اليد العليا ، أو كلت لكم ما تحتاجون إليه من الحلال و الحرام و قوانين القياس و أصول الاجتهاد . و ح : من أحب الله ” استكمل ” الإيمان ، أي أكمله كأنه طلب من نفسه شخصا على التجريد يطلب منه إكمال الإيمان .

[ كم ] فيه : كانت ” كام ” أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بطحا ، قيل : هو جمع كم ،

لأنهم قلبا يلبسون القلنسوة .

## كن

[ كنز ] أ "كنز"؛ هو . سيد : أى أ داخل فى الوعيد الوارد فى الكنز .  
و " كنز " الكعبة - مر فى قسم .

[ كنى ] فيه : " كنى " عن نفسه - يحىء فى ما .

## كو

[ كوم ] خير من ناقتين " كوماوين " ، أى هما خير له .

[ كون ] فيه : « كنى " فيكون " ، إما تحقيق أو تمثيل . كشاف : هو من

'كان' التامة ، أى احدث فيحدث ، وهو تمثيل أى ما أراد و قضاء يتكون من غير امتناع . ما : " كانت " امرأة من بنى إسرائيل قصيرة تمشى مع امرأتين طويلتين فاتخذت رجلين من خشب و خاتما من ذهب معلقا مطبقا ثم حشته مسكا فمرت بين رجلين فلم يعرفوها فقالت بيدها ، هكذا حكه فى شرعنا ، إن قصدت به مقصدا شرعيا كستر نفسها لثلا تعرف فتؤذى ونحوه فلا بأس ، وإن قصدت التعظيم أو التشبه بالكاملات زويرا على الرجال لحرام ، قيل : لعل قصرها كان خارجا عن غالب أحوال القصار فتعذر . و " كانت " فى الجسد - مر فى روح . ولو " كانت "

فيكم - مر فى ظن . وقد " كانت " لفلان - مر فى فلن . وح : ما كان " يكون " برسول الله صلى الله عليه وسلم فوحية ولا نكية إلا أمرى أن أضع عليها الحناء ، يمتثل كون يكون الثانى زائدة و أن يكون غير زائدة بالتأويل . ط : من الحور بعد " الكون " ، الكون : الحصول على حالة جميلة ، أى التراجع بعد الإنفال . وح : لو رأيت " مكانها " - يحىء فى مكن . ط : كان الله ولم " يكن " قبله شيء ، الجملة الثانية

حال وهى جملة مستقلة لم تتعلق بقوله : و كان عرشه على الماء ، لما بينها من المنافاة ؛ إذ القديم من لم يسبقه شيء ، و أشار بها إلى أن العرش و الماء مبدأ التكوين و أنها

كانا

كأنا مغلوقين قبل السماوات والأرض ولم يكن تحت العرش قبل السماوات إلا الماء، فالمراد بالأولي الأزلية والقدم، والثانية الحدوث بعد العدم.

## كي

[كيس] حتى العجز "والكيس". ما : هو بفتح كاف لا غير - ومر في قدر.

[كيل] فيه : أن "يكتال" بالكميال الأوفى . ش ح : من الاكتيال ، روى معروفاً ومجهولاً ، وهو عبارة عن نيل الثواب الوفي .

## حرف اللام

[لأم] في ح يعقوب : اشتكى عرق النساء فلم يجد شيئاً "يلائمه" إلا لحوم الإبل وألبانها فلذا حرمها . ز : أي يوافق عرق النساء بأن يزيد ولا ينافيه فيدفعه - والله أعلم .

[لؤلؤ] فيه : "اللؤلؤ" : مطر ربيع يقع في الصدف ، وقيل : يخلق فيه من غير مطر - كذا في شرح كز . ط : فيه : من "لؤلؤ" ، أي معمولة منها أو مكللة بها .

## لب

[لب] "لباب" القرآن المفصل ، أي خلاصته .

[لبد] فيه "التلبيد" : أن يجعل الصمغ لينضم الشعر ويلزق به فيه ببعض دفعا للشعث والهوام .

[لبس] فيه : فليس عليه صلواته . سيد : هو بالتخفيف قد يشدد للتكثير . غير : هو من باب ضرب ، واللبس - بالفتح : الخلط والتمويه ، والتشديد للتكثير ، وبالوجهين فسر الحديث ، قوله : فإذا وجد ذلك فليسجد سجدتين ، أراد فليبن على الأقل وليسجد - كذا في الحاشية . ن : و "لبس" عليه - أي خط على ابن صياد -

أمره ، أى ما يأتيه به شيطانه نلفظ - ومر في خل . فتح : من لبس الحرير في الدنيا "لم يلبسه" في الآخرة ، هذا مقتضاه وقد يتخلف لتوبة أو تكفر بحسنات ومصائب و دعاء ولد أو شفاة أحد أو عفو أرحم الراحمين . و "لابس" ثوبى زور - مر في شبع وحلى . و "يلبسون" ثياب الضأن - مر في ختل . غير : من طول ما "لبس" الحصير ، فيه أن من حلف لا يلبس ثوبا يحنث باقتراشه ، وأن اقتراش الحرير حرام ؛ وفيه نظر فانه مجاز عن الاقتراش .

## لح

[لحد] "الملحد" في الحرم : من أتى فيه بمعصية .

[لحس] فيه : رجل "ملحس" . زر : يأخذ كل ما قدر عليه من حرصه . كازرونى : "فلحسها" استغفرت له ، لحس القصعة تواضع وتعظيم للنعمة وصيانة عن التلف فيستوجب المغفرة فجعلت كأن القصعة تستغفر له ، وأيضا هو خلصها من لحس الشيطان بلحسه فتستغفر له .

[لحظ] فيه : كان "يلحظ" في الصلاة يمينا وشمالا ولا يلوى عنقه خلف ظهره ، أى لا يصرف ، والتفاتيه إنما كان مرة أو مرتين ليبين أنه غير مبطل ، أو كان لضرورة ، لحديث : فان الالتفات في الصلاة هلكة ، فان كان لا بد ففى التطوع فان أمره أسهل ، وقيل إنه مبالغة كما إذا رأيت رجلا يضرب صديقك فتقول : لا تضربه وإن كان لا بد فاضربنى ، وتريد الزجر عن ضربه لا ضربك .

[لحف] فيه : "اللاحف" مفرد لحف - بالضم ، ومنه : كان يصلى في لحف نسائه ، لحفه يلحفه من فتح . ومنه : قام في نساجة "ملحفا" بها ، بكسر حاء مشددة أى ملتحفا . ط : رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر ثم "التحف" بثوبه ، أى تستر به بعد ما كان أخرج يديه من الكم لتكبيرة الإحرام فأدخلها في كفيه بعده .

[ لحق ] فيه : انظر إلى " ملحقها " . تو : بفتح ميم و سكون لام و فتح حاء . ز : و إنا إن شاء الله بكم " لاحقون " ، أى فى الوفاة على الإيمان ، هو توجيه للاستثناء مع تيقن الموت .

[ لحم ] فيه : اتقوا هذه المجازر فإن لها ضراوة " اللحم " ، هو بجمع فواى منحر حيوان .

[ لحن ] بغوى : فيه : تعلبوا " اللحن " ، أى الخطأ فى الكلام .

[ لحنى ] فيه : لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم فإن لم يجد أحدكم إلا " لحناء " . فتح : من تضمن " لحيه " ، بفتح لام ثنية لحنى ، و المراد بما بينهما اللسان و نطقه و بما بين الرجلين الفرج ، و قيل : أراد الفم فيتناول الأقوال و الأكل و الشرب و غيرها ، و الأول أصوب لأن القصد أن اللسان و الفرج أصل كل المطالب . ط : و منه : مر به رجل معه " لحنى " جمل .

## لذ

[ لذع ] " لذعه " - بذال معجمة و عين مهملة - بمعنى أحرقه .  
[ لذذ ] فيه : و " لذة " النظر إلى وجهك ، أى المطلوب النظر بالانشراف و الابتهاج لا بالهيبية و الجلال و لا بالاستحياء عن المعاصى و الندامة عنها . نه : قد مضى " لذواها " ، قلبت إحدى الذالين ياء . ز : لعله قلبت الياء و اوا .

## لز

[ لزق ] بخارى : لا تحرم حتى " تلزق " بالأرض ، أى تجامع .

[ لزم ] سيد : فيه : نعم أنت " فيلزمه " ، أى يعاقبه .

## لص

[ لصق ] ما : " اللصوق " - بفتح لام : ما يشد على قرح .



## لط

[لطح] تو: بفعل "يلطح" أخذانا، ملاطفة و تأنيسا، أو مبالغة في تفهيم ما يأمرهم به .

[لطم] في ح: "لطم" الخادم فأمره بعنته، هو محمول على الندب .

## لع

[لعب] يضاوى: "اللعب": طاب الفرح بما لا يحسن أن يطلب به، واللهو: صرف الهم بما لا يحسن أن يصرف به . و أو "يلعبان" برمانتين - مر في خصر . و ح: هلا جارية "تلاعبها"، من اللعب، وقيل: من اللعاب - بضم لام - و هو الريق .

[لعن] فيه: "لعنت" نأقتها فقال: ضعوا عنها . تو: أى ضعوا رحلها وأعروها لثلا يركب، قيل: لما دعت عليها وهي غير مكلفة للجنة العقاب استعمل فيها اللعنة بمعنى الإبعاد والترك على ما هو أصل معناها زجرا عن مثلها وقد سبق النهى لها ولغيرها عن اللعن فعوتبت بارساها، وفيه جواز التسيب للدواب بمثل هذا؛ النووى: أراد النهى عن صحبتها للناقة في الطريق، وأما بيعها وذبحها وركوبها في غير صحبة النبي صلى الله عليه وسلم فإقية على الجواز . سيك: ستة لعنتهم "لعنهم" الله، هذه الجملة دعائية أو مستأنفة فهي خبر لا إنشاء فهي مسببة عن الأولى، وقيل: هو جواب لم ذا فبالعكس . و "لعن" الله اليهود - مر في قبر . و "ملعون" من قد وسط الحلقة - مر في ح .

## لغ

[لغظ] من جلس مجلسا فكثرت "لغظه" . ط: هو بالتحريك، وأراد به ما لا طائل تحته من الكلام والجزء من القول .

## لف

[لفت] تو: في ح لإفاضة من عرفة: لا "يلتفت" إليهم، قيل: الأصح

رواية من روى : يلتفت - بترك "لا" ، لأنه كان يلتفت إليهم يضربون الإبل فيشير بالسكينة . قوله : ودفع حين غابت الشمس ، أى من عرفة ، والدفع كان متقدما على الأمر بالسكينة والواو لا تدل على الترتيب ، لفته عن كذا : صرفه ، ومنه : التفت - إذا عدل بوجهه .

[ لفظ ] فيه : ويبقى في كل أرض شرار أهلها " تلفظهم " أرضوهم ، أى خيار أهل الأرض من قطريها يهاجرون إلى الشام بحيث لا يبقى في غيرها من البلاد إلا الشرار ، قوله : تقدرهم نفس الله ، أى يكره خروجهم إلى الشام فلا يوقفهم للقمام فيه ؛ فان قلت : هذا يناق قوله : تلفظهم أرضهم ، فانه يدل على خروجهم ! قلت : لا يلزم من خروجهم من بلادهم هجرتهم إلى الشام بل إلى غيرها من البلاد ، أو المراد بتلفظهم أرضهم كراهتها مقامهم بها مع كراهة الله انتقالهم إلى دارالحق ومراد الله أغلب ، قوله : ويحشرهم النار ، لعلمها النار التي تخرج من قعر عدن فانها آخر أمارات الساعة ؛ فان قلت : ما معنى قوله : مع القردة والخنازير ، مع أن هذه النار تسوق جميع الخلائق ؟ قلت : لعلمه يكون القردة والخنازير مختلطة بهم دون غيرها من الحيوانات لمشابهتها بهم في المقت من الله والطرده - ومر في حشر . زر : لفظته الأرض - بكسرافاء ، وقيل : بفتحها . تو : هو من باب ضرب .

[ لفع ] فيه " اللفاح " ، بكسر لام . ط : و " متلفعات " ، روى : متلفعات - بالفاء ، والمعنى متقارب إلا أن التلفع تغطية الرأس .

[ لقف ] ش : فيه : في يده شيء قد " التفت " عليه ، أى رد بثوبه على ذلك الشيء .

## لق

[ لقع ] ش : وجد أهلها " يلقحون " فقال : لعلمكم لو لم تفعلوا كان خيرا لكم ! قالوا : رأيه في أمور المعاش كغيره فلا تقص في الخطاء فيه لتعلق همه بالأخرة .

[ لقم ] فيه : " لقمتم " الطعام و " أقمتمه " - إذا أدخلته في فمك .

[ لقن ] فيه " لقن " : سريع الفهم . ش ح : فان الكافر " يلقن " حجته - بصيغة مجهول ، وحجته بالنصب ، أى يلقنه الشيطان حجته الباطلة ، قال «حجتهم داحضة» .

ط : "لقنوا" موتاكم - الخ ، وإن لم يقل لا يكلف عليه لأنه ربما لا يقدر عليه أو يكون مشغولا بذكر ولكن يقوله الحاضرون حتى يوافقه بقلبه .

[لقا] هق : فيه : والموت دون "لقائه" ، أى يكرهه لشدة ، فإذا بشر حين الموت بما له من الجنة والكرامة يزول خوفه ويشد حرصه بسرعة قبض روحه .  
غير : من أحب "لقاء" الله أحب الله لقاءه ومن كره - الخ ، لا يريد أن سبب كراهة الله لقاءهم كراحتهم لذلك ولا أن سبب حبه لقاء الآخرين حبههم ذلك بل هو صفتهم . هف : و "يلقى" النوى بين أصبعيه ، أى يضعه من فيه على ظهر أصبعيه ثم يلقبها . ط : قوله : وظنى إن شاء الله ، أى الذى أظنه أن إلقاء النوى المذكور فيه فأشار إلى تردد فيه . ش : شوقا إلى "لقائك" ، هو بمعنى الرؤية أو الوصول . ش ح : "مستلقيا" واضعا إحدى رجله على الأخرى ، لعله فعله لضرورة أو حاجة من تعب ، وإلا فقد علم أن جلوسه فى الجامع كان متربعا أو محتبيا أو مقعيا أو القرفصاء ونحوه من جلسات التواضع .

## لك

[لكن] ان ورقة صدقك "لكن" مات قبل أن تظهر . ط : أى لم يدرك زمان دعواتك ليصدقك و يأتى بأعمال شريعتك لكن صدقك قبل بعثتك . و "لكن" من غائط ، الاستدراك ميل إلى المعنى والحذف ، و به بالنوم والغائط على أنواع الحدث الأصغر ، وبالجنابة على أنواع الأكبر كالحبض والنفاس . و "لكنى" سكت - مر فى كهر .

## لم

[لم] فيه : لابن آدم "لمتان" : لمة من الملك ، و لمة من الشيطان . ط : قال الشيخ أبو حفص : إنما يطلع على معرفة اللتين وتميز الخواطر طالب مرید متشوق له ، و سبب اشتباههما الهوى لجزم قواعد التقوى أو محبة الدنيا و طلب (١) فوفه فى الطبعة الأولى بعلامة النسخة «متشوف» . (٢) تحته فى الطبعة الأولى «كذا فى النسخ» .

الرفعة عند الناس ، واتفقوا على أن من كان قوته حراما لا يفرق بينهما ، قال أبو علي : من كان قوته معلوما لا يفرق بين الإلهام والوسوسة .

## لو

[ لو ] شح : لا تقل : ” لو “ أنى فعلت ، نهى لمن قاله معتقدا ذلك ، وهو نهى تنزيه لا تحريم خلافا لبعض . ما : ” لو “ لأن أشق على أمتي - ونحوه لا يرد ، لأنه أخبر عن مستقبل لا رد لقدر بعد وقوعه . وح : ” لو “ كانت فيكم - مر في ظن .

[ لوث ] فيه : ” فلوث “ ثوبه ، أى غوط فيه أو بال . ز : ويل ” للواتين “ الذين يلوثون مثل البقر : ارفع يا غلام ! ضع يا غلام ! أى قائلين لغلمانهم : اعمل كذا اعمل كذا .

[ لوم ] سيمد : فيه : ومن وجد غير ذلك ” فلايلومن “ إلا نفسه ، لأنه بقى على ضلالة أشير لها بقوله : كلّم ضال .

[ لون ] ط : فيه : وتلبس بعد ذلك ما أحببت من ” ألوان “ الثياب ، أراد به أصنافها لا اللون المعروف ، وهو عطف على نهى معنى كأنه قال : لا تلبس كذا وكذا وتلبس بعد ذلك ما أحببت . فضل ١٠ : فيه : و ” لات “ حين يظنون وأبى الصديق بين أظهرهم ، أى ليس الحين حين ظنهم مادام أبى بينهم .

[ لا ] سيمد : ” لا “ بل لا بد ، أى ليس لعامنا هذا . و ” لا “ بل من قبل المشرق - مر في حس . و ” لا “ إذ كنت في الجاهلية - مر في سقط . معا : لم أكن ركعت ركعتي الفجر ، قال : ” أفلا “ إذن ، هذا يدل على جواز قضاء سنة الفجر بعد الغرض خلافا لأبى حنيفة .

[ لوى ] فه : فيه ” اللواء “ : الراية ؛ ابن العربي : هو غير الراية ، فاللواء ما يعقد في طرف الريح ويلوى عليه ، والراية ما يعقد فيه ويترك حتى يصفقه الريح . تورپشتى : هو علم جنس وهو دون الراية ، لأنه شقة يلوى ويشد إلى عود الريح ،

و هو علامة ككعبة الأمير قدورا معه حيث دار . غيرا : مر بي خالي و معه "لواء" وقال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن إتيه برأسه ، كان هذا الرجل اعتقد حل هذا النكاح فكفر به ، و كان ذلك اللواء علامة كونه مبعوثا من وجهته صلى الله عليه وسلم .

و قوله : ليس في كل شيء من غير ما يشاء .

[ ليس ] سيد : " ليس " الذي يطوف على الناس ، لا يريد نفى استحقاقه الزكاة بل إثبات المسكنة لغير هذا المتعارف بالمسكنة ، و قيل : يريد . و " ليس " فيها قيص - مر في محل .

## حرف الميم

ما

[ ماى ] " مائة " إلا واحدة - مر في اسم . سيد : إن الله " مائة " رحمة ، لا يريد التحديد بل تصورا للتفاوت بين قسط أهل الإيمان منها في الآخرة و قسط كافة المرؤسين في الدنيا .

و قوله : ما من شيء إلا وله ما

[ مثل ] " لا تأملوا " بضم مثله . و لك " مثله " ، الباء زائدة . ما : البيهقي عن ابن عباس في " و من الأرض " مثلون " . قال : سبع أرضين ، في كل أرض نبي سكنيكم ، و لادم ، كاديمكم ، و نوح - كنوحكم ، و إبراهيم - كإبراهيمكم ، و عيسى كعيسى ؛ قال : إسناده صحيح غير أنى لا أعلم لأبي الضحى عليه متابعا . فضل : ١٣٠ : " و " أمثله " بغير ضاء أى صيروه مثل " الغرض " ، و روى : اتقلوه ، أى تركوه ، من التثنية الترك . سيد : و الله أكبر " مثل " ، ذلك ، بالنصب على المصدر . شح : " أمثل " أى أحسنهم و أشرفهم . تو : و عن يمينه

” مثل “ ذلك - بالنصب أى نظرت عن يمينه مثل ذلك ، ويجوز رفعه على الاستئناف .  
 ط : ليس لنا ” مثل “ السوء ، العائد في هبته - يريد به نفسه والمؤمنين أى لا ينبغي لنا  
 أن نتصف بصفة ذميمة نساوى فيها أحسن الحيوانات في أحسن أحوالها . فتح :  
 أشد الناس بلاء الأنبياء ثم ” الأمثل “ ، سره أن البلاء مقابل النعمة وعلى قدره ،  
 وإذا ضوعف حد الحر على حد العبد ، ومنهم من ينظر إلى أجر البلاء فيهبون عليه ،  
 وأعلى من ذلك من يرى أنه تصرف من المالك في ملكه فيسلم ، وأرفع منه من يشغله  
 المحبة عن طلب رفع البلاء ، وأنهى المراتب من يتلذذ به لأنه عن اختياره ششأ . ز :  
 ومنهم من ينسب البلاء إلى عظيم نعمائه في توفيقه للسعادة الموحية للقرية الأبدية عند ملك  
 مقتدر أبدا لا يباد مع ما يترتب عليه من الآله العظام واللائذ بلاعد ولا إحصاء فيراه متلاشيا  
 في بحار نعمائه العظمى إذ هو شيء يسير في مدة يسيرة متناهية بل هي كساعة أو أدنى  
 بالنسبة إلى أبد الأباد مع ما وعد عليه من تكفير السيئات أو رفع الدرجات ومن الجزاء  
 الأوفى بغير حساب على الصبر والرضا والرضوان الذي قدر يسير منه أكبر من ثمان  
 جنات على الرضا به ، فإذا لاحظته لعاقل يعتم بلاء منعمه ويستلذ به ويترب عليه ما ذكر -  
 وفقنا الله لذلك وتديم ملاحظتنا لما هنالك بمنه وطفه . و ” الأمثل “ يعبر به عن الأشبه  
 بالفضل والأقرب إلى الخير ، وأمائل القوم كناية عن خيارهم . ومن السوء ” مثله “ -  
 مر في دحا :

مَجْمَع

[ مَجْمَع ] أتى صلى الله عليه وسلم بتلوا فمضمض منه ” فمَج ” فيه مسكا أو أطيّب  
 من المسك ، فيه أن المَج في الماء لا يسلب ظهوريته ، قوله : مَج مسكا أو أطيّب ، كيف  
 لا يكون كذلك وهو الطيب المطهر صلى الله عليه وسلم . ومنه ح محمود : عقلت منه ” حجة “ .  
 ما : أخذ منه لتحديد السماع بخمس سنين ، والذي ينبغي أن يعبر في كل شخص  
 حاله ولا يحد به ، فقد روى عن بعض المحدثين أنه قال : سمات على المقرئ وأنا ابن أربع  
 فإني عن الإسماع لصغري فأقرأني سورة الكهفون والتكوير والمرسلات فقرأتها صحيحة  
 فسمعتي حفظت القرآن ولي خمس سنين ؛ وروى أنه حمل إلى المأمون صبي ابن أربع

وقد قرأ القرآن ونظر في الرأي غير أنه إذا جامع يبكي .

مح

[ محو ] « يحو » الله ما يشاء . ما : أى يقع « المحو » في صحائف الملك و يرجع إلى أم الكتاب - و مر في سبق و كتب .

مخ

[ مخخ ] فتح : « المخ » - بضم ميم و تشديد معجمة : ما في داخل العظم .  
[ مخض ] و بنت « مخاض » التي وصفه به تأكيدا دفعا لتوهم أنه كيفت طبق .

مد

[ مدح ] لا يبلغ « مدحتك » . ش : بكسر ميم .  
[ مدد ] فيه : « مداد » كلماته ، أى مثل عدد كتبه و صحفه المنزلة . ط :  
وقيل : يحتمل كونه جمع مد - بالضم ، أى مكيال . سيد : إن الله « أمدكم » بصلاة ،  
أمد الجيش ومدده - إذا زاده ما يقويه ، أى فرض الفرائض ليؤجركم و شرع التهجيد  
ليزيدكم إحسانا على إحسانه ، و الوتر بالحر و الرفع بدلا أو خيرا عن محذوف . ش ح : سجل  
« مد » البصر ، بفتح ميم و شدة دال ، هذا إشارة إلى طول كل سجل و مبالغة في كبر .  
ط : فإ كانت « تمد » ، هو من المدد ، من مد السراج الزيت ، أى من أى شيء كانت  
القصة تمد به - و مر في دول . ل : « كيف « مد » الظل » هو ما بين طلوع الفجر إلى  
طلوع الشمس ، قيل : تظافت أقوال المفسرين على هذا وهو معتزض بأن ذلك في غير نهار بل  
في بقايا ليل لا يقال له ظل ، ثم لخصوصية لهذا الوقت بل من مغيب الشمس مدة  
سيرة فإن في هذين الوقتين على الأرض كلها ظلا ممدودا مع أنها في نهار ، وفي سائر  
أوقات النهار ظل ممدود مقطعة ، قوله : « ساكنا » ، أى دائما غير زائل ، وقيل : لاصقا  
بأصل الجدار غير منبسط ، و « دليلا » أى على حاجاتهم . و ثلاث أبار « تمد » بعضها بعضا -  
مر في بئر . شرح مصابيح : فإ كانت « تمد » ، أى من أين تمد أى تزد القصة من  
الطعام يعنى من أين يكثر الطعام فيها ، قوله : من أى شيء تعجب ؛ أى لا تعجب فإن  
القصة لا يكثر فيها الطعام إلا من عالم القدرة من نزول البركة .

[مدر] فيه : أهل "المدر" ، هي اللبنة . ومنه : لا بيت "مدر" ولا وبر إلا أدخله الله كلمة ، أى كلمة الإسلام .

[مدى] فيه : أما العظم "مدى" الحبيشة ، أى شعار لهم فلا يجوز التشبه بهم . سيد : لا يسمع "مدى" صوت المؤذن جن ولا إنس إلا شهد له ، إنما ذكر مدى مع أنه يكفى 'لا يسمع صوت المؤذن' تنبيها على أن الآخر من ينتهى إليه صوته يشهد له كما يشهد له الأولون ، وفيه حث على استفراغ الجهد فى رفع الصوت ، والمراد من شهادتهم له - وكفى بالله شهيدا - اشتغاره فيما بينهم بالفضل والعلو كما يبين قوما بشهادتهم . وزوى : يغفر له مدى صوته وشاهد الصلاة يكتب له ، والجملة الثانية عطف على الأولى للايماء بتأثير كل منهما فى الأولى ، قوله : ويكفر عنه ما بينها ، أى بين الصلاتين .

### مذ

[مذذ] فى صفة الصديق حتى "أمذ" قر النفاق بوطاته . فضل ١٠ : أى تقطع ، من أمذ قر الرائب - إذا تقطع فصار اللبن ناحية والماء ناحية .

### مر

[مرا] غيما "مريئا" . شح : بفتح ميم وتشديد ياء ، من المرى : الحلب ، وهو فعيل أو فعول وعليه فهو ناقص ، وذكر فى النهاية فى المهموز ، وقيل بفتح ميم ومد وهمز : الحمدود العاقبة الذى لا وباء فيه ، والتحقيق أن كلامهم فيه مضطرب فى اللفظ لفظا ومعنى .

[مرج] فيه : اضطرب الدين و"مرج" أهله ، أى فسد - الخ .

[مرد] ش : فيه لا يعذب من عباده إلا "المارد" ، أى العارى من الخيرات ، والتمرد مبالغة له . وجرى "مرد" ، جمع أمرد وهو غلام لا شعر على ذقنه . عجب : "المردة" بالفتح ، من مرد يرد بضمها مرادة بالفتح .



[ مرر ] فيه : غير " مرة " ولا مرتين ، هو حال أى كثيرا . ومنه قوله  
لأم سلمة حين تهيأت للبيكاه على أبي سلمة حين مات : تريدن أن تدخلن الشيطان  
بيتا أخرجه منه " مرتين " . ط : " مررت " في المسجد فإذا الناس يحوضون ،  
الممرور به محذوف دل عليه فإذا الناس .

[ مرض ] فيه : « وان كنتم " مرضى " » . ما : وذلك بقول مسلم حاذق ،  
واتفقوا على عدم الاعتماد بقول كافر ؛ وفي القرطبي : من مات مريضا مات شهيدا ،  
عام في جميع الأمراض لكن قيده ح : من يقتله بطنه - ومر في بط .

[ مرع ] فيه : هنيئا " مريها " . ش ح : هو بضم ميم وفتحها : الخصب  
الناجع ، يقال : أمرع الوادى - إذا أخصب ، ومرع مراعاة فهو مريع - انتهى ،  
وسيافه يدل على أن ضمه من امرع وفتحه من مرع ، والثاني مسلم ، والأول  
محل بحث ، فإنه من أمرع مرع لا مريع فإنه من أراع . ز : ومثله وقع في المنهل ،  
وقد كان اشكل على قديما وتحيرت فيه كيف يخفى عليه مثل هذا الأمر وظننت  
أنه خفى على وجهه فتحقق الآن أنى كنت على تحقيق فيه . ش : " مرع " النبات ،  
بضم أولى الميمين وكسر راء ، من أمرع الوادى - إذا كثر نباته .

[ مرو ] فيه : يذبح " بالمروة " ، هى حجر أبيض - الخ . سيد : ومنه :  
فان ذلك صار " مروة " . و " ليارى " به السفهاء - مر في حرى .

### مز

[ مزح ] [ لجمع القوم " يمازحون " ، وروى : ويضحكون . ش ح : سببه  
التعجب من فراغ أبي موسى وخوفه من العقوبة مع وضوح أمر الحديث .

[ مزق ] فيه : أن " يمزقوا " كل ممزق . فتح : لما مزق بربوز كتابه  
سلط عليه ابنه شيرويه فقتله وقتل إخواته حرصا على الملك فكمروا خروج الملك  
عن ذلك البيت فملكوا بنت شيرويه فجز ذلك إلى ذهاب ملكهم وقتل بزدرج حين  
هرب من عسكر عبد الله بن عامر عامل عثمان . ز : روى أنه قيل لربوز : إن ابنك

شيرويه يريد ذلك ، فقال : إن تلتاني سأقتله بعد موتي ، فلما قرب موته بعد الجرح جعل في حقة سما و كتب عليه : الدواء النافع للججاج ، و كان مولعاً به ، فلما مات فتش الخزان و رأى الحقة فأكله و مات .

## مس

[ مسح ] يقول في "المسيح : المسيح" . ط : الأول بفتح ميم و خفة سين ، و الثاني بكسر ميم و تشديد . سيد : " فلا يمسح " الحصى فان الرحمة تواجهه ، يريد لا يلبق بالعاقل تلقى شكر نعمه الخطيرة بهذه الفعلة الحقيرة . ما : " مسح " أعلى الخلف و أسفله ، بأن يضع كفه اليسرى تحت العقب و اليمنى على ظهر الأصابع ثم يمر اليمنى إلى ساقه و اليسرى إلى أطراف الأصابع . و : حتى أقبل على الجدار " فمسح " بوجهه و يديه ثم رد عليه السلام ، حمل على عدم الماء لامتناع التيمم معه لفرض و نقل . ما : و عن الغزالي و إمام الحرمين قالا : كان التيمم في الإقامة و موضع الماء و لكن أبي صلى الله عليه و سلم السلام مع الحدث تعظيماً له و إن لم يقد إباحة محذور ، فلو تيمم للقراءة عن ظهر قلب جاز على مقتضاه و لا نعرف أحدا وافقها عليه . و في المنهاجي عن منية المصل : و لو تيمم لمس مصحف أو دخول مسجد عند وجود الماء و القدرة فذلك ليس بشيء . ما : يا رسول الله ! " أمسح " الخطين ؟ قال : نعم ، قال : يوماً ، قال : و يومين - حتى بلغ سبعا ، قال : و ما بدا لك ، اتفق الأصحاب على توقيت المسح و ترك القول القديم بترك التوقيت و على ضعف الحديث ، و إن صح يحمل على تحال غسل الرجلين بين المسحات . سيد : و في ح الدعاء : لم يحطها حتى " يمسح " بهما وجهه ، ليصل الرحمة الواصلة إلى بطن كفه إلى وجهه الذي هو رئيس الأعضاء فمنه تسرى إلى سائرها . ز : يحط بتشديد طاء منصوبة أو مضمومة . سيد : إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات و " مسح " عنه يده ، ضمير عنه لالفت و الجار و المجرور حال ، أي نفث على بعض جسمه ثم مسح يده تجاوزاً عن ذلك النفث إلى سائر الأعضاء . و " المسح " - بكسر ميم :

الكساء . و ح : ثم "مسح" ظهره ، أنزل تمكين بنى آدم من العلم بربوبيته منزل الإسهاد ولا إسهاد حقيقة ولا قول - ومر في ظهر .

[ مسس ] ك : "تماس" الختانان ، أى تحاذيا ولا يريد التضام لأنه غير ممكن لأنه فى أعلى الفرج وبين الختان ومدخل الذكر نخرج البول . ما : وقد أجمعوا على أنه لو وضع ذكره على ختانها لا يجب الغسل . فيه : ما من مولود إلا "يمسه" الشيطان . سويد : تخصيص عيسى عنه لا يدل على فضله على غيره ، إذ لا يلزم فى الفاضل جميع صفات المفضول ، ومسه تعلقه بالمولود وتشويش حاله وإصابة ما يؤلمه .

[ مسك ] فيه : "مسكة" ، من مسك الطيب والجلد . تو : وهو أشبهه بالحال وإلا لقال : فتطبي ، ولأنه أمرها به لإزالة الدم و او كان لإزالة الريح لأمرها بعد إزالة الدم . ما : "المسك" أطيب الطيب ، فيه دلالة طهارته وجواز استعماله ، وهو مستثنى من قاعدة ما أبين من حى فهو ميت ، أو هو فى معنى الجذنين والبيضة واللبن . ط : "أمسك" خلافة أبى بكر ، أى عدم مدة الخلافة ، أقول : لعل وجهه أن يقال : أمسك الحساب عاقدا أصابعك ، حتى يكون أمسك محمولا على أصابعه . وإذا أراد بعبد شرا "أمسك" عنه بذنبه ، أى أمسك عنه عقوبة ذنبه .

[ مسا ] ط : أمسينا و "أمسى" الملك لله ، أمسينا تام ، وأمسى الملك حال أو هو خبر أمسينا بزيادة و او على أنه ناقص ، ولا إله إلا الله عطف على الحمد لله بتأويل وأمسى الفردانية والوحدانية مختصين بالله تعالى .

### مش

[ مشج ] سويد : "المشجب" - بكسر ميم : عيدان يضم رؤسها ويفرج قوائمها ويوضع عليها الثياب .

[ مشط ] فيه : نهى أن "يمشط" كل يوم . ط : قالوا : المشط للنساء

(١) كذا فى « مشج » و الأجدد إرادته فى « شجب » .

مستحب مطلقاً، وللرجال بشرط أن لا يفعلوه كل يوم أو كل يومين ونحوه بل بحيث يحف الأول.

[ مشق ] فيه : وعليه ثوبان "مشقان" . فتح : بفتح شين معجمة مثقلة

فقاف مصبوغان ، من المشق - بكسر ميم وسكون معجمة : الطين الأحمر .

[ مشى ] فيه عن علي : من السنة أن تخرج إلى العيد " ماشياً " . ما : لأنه

صلى الله عليه وسلم ما ركب في عيد ولا جنازة . سيد : " لا تمشوا " بربىء إلى

ذى سلطان ليقته ، أى لا تكلموا بسوء من لا ذنب له عند السلطان ، فالباء للتعدي .

ش ح : " يمشى " لك إلى جنازة ، أى طلباً لمرضاةك وامتثالاً لأمرك . غير : خرج

كل خطيئة " مشتها " رجلاه ، ضميره للخطيئة ، ونصبت بزعر الخافض ، أو هو مصدر

أى مشت المشية .

### مص

[ مصص ] " المص " : مكيدن ١ . و " بالمصطلق " - مر في بل .

### مط

[ مطط ] " تمطيت " كراهة أن يرانى كنت أفتيه له - بقلب طاء ياء .

ز : أى أرقبه . ما : وفيه أن جماعة التطوع مشروعة ولو بالصبي . ط : فتمت

و " تمطيت " ، أصله تمططت ، من المط : المد . فضل ١٠ : من المطا : الظهر .

### مع

[ معط ] ط : " المعط " في وصفه صلى الله عليه وسلم بتشديد ميم ثانية :

المتناهى الطول ، والمعط النهار : امتد .

### مك

[ مكث ] فلها ركع " مكث " قدر سورة البقرة ويقول : سبحان ذى

(١) أى الرشف والشرب رقيقاً مع جذب نفس .

الجبروت والكبرياء والعظمة . حاشية : اعلمه يكرره أو كان مستغرقا في بحار المعرفة ساكتا .

[مكن] فيه : إذا سجد "مكن" أفه وجبهته الأرض . ط : أى أقدرها من الأرض ، فنصب بنزع الخافض . سيد : "مكن" ركوعك ، أى أمكن ركوعك<sup>١</sup> من أعضائك أى تتمه بجميع أعضائك منحنيا . وفى ولدى خديجة رضى الله عنها : لو رأيت "مكائها" لأبغضتها ، أى لو رأيت منزلتها من الحقارة والبعده من نظر الله لرأيت الكراهة وأبغضتها كما يرى إبراهيم صورة أبيه كذبيح<sup>٢</sup> يتلطح ، أو لو علمت مكائها أى منزلتها وبغض الله إياهما لأبغضتها وتبرأت تبرؤ إبراهيم حين تبين له أنه عدو الله .

### عمل

[ملا] "ملا" - بفتحين فهزمة : أشرف الناس . سيد : يد الله "ملا" ، صوابه : ملائى ، قيل : إن كان التخطيطة نقلا فسلم وإن رأيا فممنوع إذ يصح تأويل اليد بالإحسان . شرح مفتاح : "ملى" الإناء ، بالكسر لازم ، وملائته بالفتح متعد ، وبالضم : غنى واقتدر . فتح : "ملا" بيوتهم وقبورهم نارا ، أى البيوت بنار الفتنة بنهب الأموال وسبي الذرارى والقبور بنار جهنم أى جعل النار ملازما لهم فى الحياة والمات . وح : فأف الله السحاب "فملائنا"<sup>٣</sup> - يحىء فى هلت . ف : هو من المفتوح . غير : ومن المضموم : إذا اتبع أحدكم على "ملى" فليتبس ، أى ليحتل فإنه لا يتوى حقه إذ ظاهر حال المسلم أنه لا يظلم بمطله فإنه غنى .

[ملح] فيه : يؤتى بالموت فى صورة كبش "أملاح" ، هو ما يبيضه أكثر من سواده . فتح : والحكمة فيه أن يجمع بين صفى أهل الجنة والنار .

(١) فوقه فى الطبعة الأولى بعلامة النسخة : ركوعها . (٢) بهامش الطبعة الأولى : الزيخ : ذكر الضباع - نه . (٣) وفى نسخة : ملائنا ، وفى نسخة : كمئنا - راجع الصحيح

لمسلم ٢/٢٩٤ .

[ ملق ] فيه : فقام " يتملقني " . سيد : فاعل قام ضمير يرجع إلى صاحب مقدر في قوله : قوما ، أي صاحب قوم . ط : ليكون عطفاً على رجل ، وأوله يرشد على أنه من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا يرشد على أنه من كلام الله ، فوجهه أنه حكاية ما جرى بين المحب والمحبوب على المعنى وليس بالتفات ، وفي التملق نوع إدلال بين المحب والمحبوب فلا بد أن يجرى بينهما أسرار ولذا حكاه .

[ ملك ] فيه : فلا تلهني فيما " لا أملك " . بغوى : أراد به الحب وميل القلب ، وفيه دليل على أن التسوية بين الزوجات كانت فرضاً على النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يسوى في مرضه . فتح : أخنى الأسماء من يسمى " ملك الأملاك " ، التسمي به حرام وكذا بجميع أسمائه المختصة به كالرحمن والقدوس وخالق الخلق وأحكم الحاكمين وسلطان السلاطين وأمير الأمراء ، واختلف في قاضي القضاة وحاكم الحكام ، واشتهر به أهل المشرق دون أهل المغرب فاسم كبير القضاة عندهم قاضي الجماعة . كمنز : وسواء فيه أراد أنه ملك جميع ملوك الأرض أم بعضها وأنه صادق فيه أو كاذب ، فإن الوعيد مطلق . وتؤمن بالله و " ملائكته " ، وجه تقديمه مر في أمن . ط : و " ملكه " بالشام ، أراد به النبوة والدين فإن ذلك يكون في الشام أغلب وإلا فملكه يبلغ جميع الأفاق كما روى له .

## من

[ من ] سيد : البخيل الذي " من " ذكرت عنده فلم يصل على ، من موصولة مقحمة للتأكيد ، وتعريف البخيل للجنس المحمول على الكمال ، فإن من نفع نفسه المكيال الأوفى فلا أحد أبخل منه . ش ح : اللهم ! " منك " ولك عن مجد وأمته ، أي هذه أضحية واصلة منك ومخلوقة له ، أو أنا ناشئ منك من مخلوقة وعيد لك .

(١) كذا ، ولعله : منفع .

[ منع ] سويد : فيه : " المانع " تعالى - بدفع أسباب الهلاك و النقصان في الأبدان و الأديان .

[ منق ] في ح الشيطان : وضع " منقاره " . ش ح : بكسر ميم أى فمه ، شبهه به ، من نقر الطائر حبة : التقطها .

[ منن ] فيه : البخيل و " المنان " ، هو من المنة ، أو من المن بمعنى النقص لما يجب وصله . ط : أو من المن : النقص ، يريد النقص من الحق و الحيانة . ومنه : « وان لك لاجرا غير " ممنون " » أى غير منقوص . ومنه " المنون " : الموت ، لأنه ينقص الأعداد .

[ منن ] فيه : " منى " ، سويد : سمي به لما يبنى فيه من الدماء أى يراق ، وهى لا تنصرف و تكتب بالياء إن قصد بها إلى البقعة ، و يصرف و يكتب بألف بتأويل موضع . ما : لا " يتمنين " أحكم الموت ، نهى عنه لما فيه من عدم الرضا باقدر ، لأن الغالب كونه لضرر أو مكروه ، أما تمنيه لحوف صدور فسق بفائز . سويد : إما محسنا - بالنصب وهو الرواية ، أى إما أن يكون محسنا ، و بالرفع أى إما هو محسن أى مطيع . ش ح : و من شر قلبى و من شر " مننى " ، المنى : ماء الرجل ، يريد وضعه فيما لا يحل ، أقول : تخصيصه بماء الرجل و إن وافق الصحاح و النهاية لكن الأولى التعميم حتى يشمل النساء أيضا ، و أيضا شره لا يختص بالوضع بل يشمل جميع ما هو عليه من الأمور الغير المرضية .

[ منار ] ن : فيه : فينزل عند " المنارة " البيضاء شرقى دمشق ، هو بفتح ميم و حكى كسرهما ، وهذه المنارة موجودة اليوم .

هو

[ موت ] هو الطهور ماءه و الحل " ميته " . ش ح : سأله أنه ربما يحتاج في البحر للغسل و الوضوء إلى الماء فأجابه عنه و عما ربما يحتاج إلى الطعام حين يعوزهم الزاد ، و فيه أن ميتات البحر حلال إلا ما خص كالضفدع و السلاحف (١) و الأجدار وضعه في « نقر » .

والسرطان والتمساح ، وفيه مستدل - لمن ذهب إلى أن جميع أنواع حيوانات البحر الميتة طاهرة - بين ، وقيل : إن ما كان له من البرمثل ونظير مما لا يؤكل لحمه كانسان الماء والكلب والخنزير فإنه محرم ، وما له في البرمثل مما يؤكل فهو مأكول ، وقيل : إن هذه الحيوانات وإن اختلفت صورها فإنها كلها سموك ، والحريث يقال له : حية الماء ، وشكله شكل الحيات وأكله جائز ، واستثنوا الضفدع إذ قد ورد النهي عن قتله . مف : "ميتة" السوء ، كاهدم والردى والغرق . الحرق والادغ والإدبار في الغزو . شرح : استعاذ من الموت بهذه الأشياء وإن كانت شهادة لأنها مجمدة لا يكاد يصبر عليها ، ولأنه بغاة أخذة الأسف . سويد : اقرأوها عند "موتاكم" ، أي من حضره الموت أو مات وهو في بيته أو دون مدفنه ، وسره أنها مشحونة بأسماء علم الأصول من النبوة وكيفية الدعوة وأحوال الأمم وإثبات القدرة والتوحيد ونفي الضد وأمارات الساعة والحشر والحساب والجزاء ، فحقها أن تقرأ في تلك الساعة كي تبقى في خاطره حتى يموت . ط : "مات" صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ، وأبو بكر وعمر كذلك ، ثم استأنف ؟ فقال : وأنا ابن ثلاث وستين فأنا متوقع موافقتهم وأموت في سنتي هذه . غير : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو "بالموت" ، أي مشغول به أو ملتبس به . وباسمك "أموت" وأحي ، أي أنام وأستيقظ .

[مود] فيه "المود" : اسم الكباش إذا نضج .

[موه] : فيه : نهى عن بيع "الماء" . مف : أي من كان عنده ماء فاضل

في ظرفه لا يبيعه ممن يحتاج إليه ممن ليس له ثمن بل يعطيه بلا ثمن .

مه

[مه] سويد : "مه مه" ، بمعنى اكفف فإن وصلت نونت ، مهمت -

(١) تحته في الطبعة الأولى : صفة مستدل . (٢) تحته في الطبعة الأولى : أي معاوية .



إذا زجرت .

[مرمر] فيه : مثل "الماهر" بالقرآن ، أى الحاذق الكامل الحفظ الذى لا يشق عليه القراءة ولا يتوقف فيها فله أجور كثيرة لا أجران - ومر فى تع وسفر .  
[مهل] فيه : "مهلا" لم تبيكى ؟ هو بسكون هاء أى انظر ، وهو للواحد وغيره .

[مهن] فيه : و أشركونا فى "المهن" . ط : هو ما يقوم بكفاية الرجل وإصلاح معاشه من زروع وثمار . و "امتحنوها" : استخدموها .

### ما

[ما] فيه : "ما" هو من قبل الشرق - مر فى جسر . ط : فى ح عمر : "ما" هو إلا رأيت ، أى ليس الأمر شيئاً من الأشياء إلا علمى بأن أبا بكر بحق . و ح : "ما" من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة ، يوم اسم ما بمعنى ليس ، وأكثر خبره ، ومن يوم عرفة متعلق بأكثر ، و "من" الأولى والثانية زائدتان ، أى ليس يوم أكثر إعتافاً من عرفة . سيد : و أوجزت لصلاة ، فقال : أ "ما" على ذلك ، الهمزة للانكار أى أ منكر ما لا ضرر على فيه ، أو للنداء أى أى فلان ! ليس على ضرر فيه ، قوله : هو ، أى كلام عطاء ، كنى برجل ، أى لم يقل : تبعته ، بل كنى عن نفسه برجل .

## حرف النون

### نبت

[نبت] كازرونى : الإثم "نبت" الشعر ، أى شعر الأهداب الذى ينبت على

أشعار العين .

[نبذة] فيه : في "نبذة" من قسط ، بضم نون وفتحها وسكون موحدة .

[نيز] فيه : وإن من شيعتهم قوما يرفضون الإسلام لهم "نيز" يسمون

الرافضة من لقيهم فيلعنهم فانهم مشركون . فضل . ١٠ : هو بالحركة اللقب ، وبالسكون مصدر نيزه : لقيه ، وإشراكهم ليس بسبب الشيخين إلا أن يعتقدوا بإباحته فيكفروا به ، ومن لا يعتقد به بل حمله الحمية والتعصب على سلب أعراضهم أو ضل عقله فخص من خص منهم بما اقتضاه نظره الفاسد من إباحة ذلك بموجب قام عنده فلا يحكم يشركه ، وإنما إشراكهم بأمور آخر علمت منهم يكونون بها رافضين للإسلام .

[نبش] فيه : وأمر بقبور المشركين "فنبشت" . ما : فيه جواز نبش

القبور الدارسة ، ولعل تلك القبور لم تكن أملاكا لمن دفن فيها بل قبروا فيها غصبا ولذا باعها مالكوها .

[نبل] فيه : يدخل في السهم الواحد اللجنة صانعه المحتسب والرامي و"منبله" .

تو : هو من التنبيل والإنبال ، وكذا قوله : والنبي ينبله ، والنبل من يقوم خلف الرامي ومعه عدد من النبل فيناوله واحدا بعد واحد ، أو من يرد السهم المرمى به ، وروى : والمعدبه - بمعنى ما ذكر ، ويحتمل كونه بمعنى من يشتره ويمدبه المجاهدين ، وقيد الصانع بالاحتساب لأن الغالب أن الصانع يطلب الأجرة بعمله بخلاف أخويه فإن الغالب فيها الاحتساب ، والرابع يعم الرمي في الحرب والتعلم والتمرن ؛ قوله : و ارموا و اركبوا ، أى تعلموا الرمي والركوب ، قوله : ليس من اللهو إلا ثلاث ، أى ليس من اللهو المباح إلا ثلاث ، فيعلم منه أن جميع أنواعه حرام إلا ما هو في معناه كالمنافقة بالسلاح والشد على الأقدام ، وما ابتلى به البطالون من أنواع اللهو كالترد والشطرنج والمراحة بالحمام ونحوها فيحظر كلها ، وقد رخص بعض في الشطرنج للتبصر في الحروب إذا لم يقامر ولم يؤخر الصلاة عن وقتها ولم يفحش في الكلام ، قوله : ومن ترك الرمي بعد ما علمه

فقد كفر، أى جحد نعمة الله عليه فيها. و"النبل والنبال": بزركى<sup>١</sup> وفضل.  
 [نبه] فيه: فإن نومه و"نبهه". تو: بفتح نون وسكون موحدة.  
 [نبي] في ح صافية: إنك لبنت "نبي"، أى هارون، وقيل: إسحاق،  
 والأول أظهر. وما من "نبي" إلا أعطى من الآيات - مرفى آمن.

## نت

[نتر] إذا بال أحدكم "فلينتر"، قالوا: النتر والتنحج مستحب، فلو ترك  
 واستنحج عقب البول ثم توضأ صبح، فإن الاستنجاء يقطع البول إلا أن يتبين خروج  
 شيء؛ وقال الشافعي: يستبرئ البائل لثلا يقطر عليه وأحب أن يقيم ساعة قبل  
 الوضوء وينتر ذكره، قيل: يخطو خطوة أو خطوتين أو خطوات بحسب العادة  
 لا إلى حد يؤدي إلى الوسوسة، ويكره حشو الذكر بقطنة ونحوه.  
 [نتل] وأول ح سعد بن إبراهيم: ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشيء  
 إلا كنا نأتى المجلس "فيستتل" ويشد ثوبه على صدره.

## نج

[نجب] "النجيب" نوع من الإبل، ومنه: نخرج أحدكم "بنجيبات" -  
 ويتم في قطع.  
 [نبح] فيه: فإن صلحت فقد أفلح و"أبجح"، هو يأتي لازماً ومتعدياً،  
 وهنا لازم أى صار مراده نافذاً، قوله: هل لعبدى من تطوع فيكّل بها؟ أى  
 بصلاة التطوع، وهو بالنصب جواب استفهام على أنه من كلام الله، قوله: ثم يكون  
 سائر أعماله على ذلك، أى يكمل الصوم والزكاة بالتطوع من جنسها - ويتم في  
 نقص. ح<sup>٢</sup>: يا جليح! أمر "بجيح"، أى سريع، أو من النجح: الظفر.  
 [نجد] فيه "النجدة": الشجاعة، من نجد - بالضم.

(١) أى ذكاه ونجابه. (٢) فواته في الطبعة الأولى: في حديث عمر مع المتكهن.

[نجس] فيه: "فانتجست" فاغتسلت، بنون وجيم في بعضها، أي اعتقدت نفسى نجسا. ما: إن المؤمن "لا ينجس" - قاله لأبي هريرة حين أنسل من عنده لكونه جنبا، وفيه احترام أهل الفضل، وقد استحبوا أن يحسن حاله عند مجالسة شيخه متطهرا منتظفا بإزالة الشعور المأمور بها وقص الشارب والأطفار وإزالة الروائح الكريهة والملابس المكروهة ونحوها.

[نجف] فيه "النجفة": شبه التل. فضل ١٠: هو بالتحريك، وجمعه نجاف، وهو أسكفة الباب.

[نجم] فيه: من اقتبس علما من "النجوم" اقتبس شعبة من السحر. ما<sup>١</sup>: أراد به ما يجبرونه من هبوب الرياح ومجيء المطر وظهور الحر والبرد وتغير الأسعار من أمور يدعون معرفتها بمسير الكواكب وتأثيرها، فأما ما يدرى من طريق المشاهدة من الزوال وجهة القبلة فلا داخل في النهي، لأنهم اتخذوا له آلات يستغنى بها عن مسيرها.

[نجو] ن: فيه: "لا يتناجى" ثلاثة وأكثر بحضرة واحد، يجوز تناجى اثنين في أربعة. ما: "لا يتناجى" اثنان على غائطهما، اتفقوا على كراهة الكلام بجميع أنواعه لقاضي الحاجة إلا لضرورة كأنجاه غريق أو حريق أو لديغ، وكذا يكره رد السلام وجواب الأذان وحمد العاطس. فضل ١: ناجيته ونجوته نجواً: سارته، وانتجى القوم وتناجوا: تساروا. سيد: فلينظر ما "يناجيه"، أي يتأمل فيما يعظمه به، وذا إنما يحصل إذا لم ينزاعه صاحبه بالقرآن، وإذا قال: ولا يبهر بعضكم على بعض. ش ح: لا "منجا" - هو بالقصر، وقد يهمز للازدواج بلا ملجأ. ما: أحب أن "يستنجى" بالماء، وعن سعد بن أبي وقاص وحذيفة وابن الزبير أنهم كانوا لا يرون الاستنجاء بالماء، قيل: ذلك لأن الماء مطعوم، وهو باطل لأحاديث صححت أنه استنجى بالماء - ويتم في وضوء.

(١) فوقه بعلامة النسخة: ط. (٢) تحته في الطبعة الأولى: ونجوى.

[نحب] نه : « قضي ”نحبه“ » ، من نجت أنحب - بالضم ، والنحب : الوقت والمدة أيضا ، قضي نحبه أى مدته فمات .

[نحر] تو : فيه : نحرته ههنا ومنى كلها منحرا ، ليس عطقا على هذا فزح ، لأنه لم يقله بالزبدلفة بل فى منى فالأظهر إعادة لفظ قال - ويتم فى هنا .  
[نحل] فى ح النحل أن أباه ”نحله“ ، فيه التسوية فى هبة الأولاد ، ولو فضل بعضهم أو وهب له كره عند الثلاثة ، ولا يحرم خلافا لأحمد والآخرين .

## نخ

[نخل] فتح كرماني : ”نخلته“ : غربلته ، الأولى أن يقول : اخرجت منه نخاله . وفا رأى صلى الله عليه وسلم ”منخلا“ - مر فى بعث .

## ند

[ندى] فضل ١٠ : الندوة والندى - على فعيل - والنادى والمنتدى : مجلس القوم و متحدتهم ، فاذا تفرقوا فليس بندى . ومنه : ”فانصدوا“ يتحدثون ، أى جلسوا فى النادى ، وكذا تنادوا . تو : الدعاء عند ”النداء“ ، هو بكسر نون : الأذان ، قوله : وعدم مشروعية تكرار الأذان . ش م : أو لكونه لا يؤذن للسجد إلا واحد . ط : ”مناديهم ينادى“ فى جو السماء ، أى يؤذن مؤذنه فى مواضع عالية كالمنارة .

## نذ

[نذر] لا ”نذر“ فيما لا يملك ، أى فى معين لا يملكه ، فيصح على عتق رقبة وهو غير مالك لها ، وهو بسكون ذال ؛ نذرت وأنذرت بمعنى . فتح : لم يكن نبى بعد نوح إلا قد ”أنذر“ الدجال ، أشكل بأنه يخرج بعد أمور ذكرت كالمهدى ونحوه وأن عيسى يقتله مع المهدي ! أجيب بأنه أخفى لهم تلك الأمور ووقت خروجه وأنذروا به ولم يذكر لهم وقته ، كما أن قوله : إن يخرج وأنا فيكم ، كان

قبل أن يبين له علاماته ووقته ، و قوله : بعد نوح ، لم يؤت للتخصيص بل للبيان فلا يشعر بأن نوحا لم ينذر .

نر

[ نور ] يا ابن الخطاب ” نزلت ” رسول الله صلى الله عليه وسلم . فتح : بزاي وراء خفيفة ومشددة ، والأول أشهر أى ألححت عليه ، وإنما سكنت صلى الله عليه وسلم لشغله بنزول الوحي .

[ نزع ] فيه : إنما هو عرق نزعها . ط : أى قلعها وأخرجها من ألوان لفلها .

[ نزل ] فيه : فبيننا نحن عنده على حراء وأنه ” نزلت ” والمرسلت ، هذا يخالف ما فى الصحيحين أنه نزلت بغار بمنى ، وهذا يدل أن هذه القصة اتفقت لهما فى بعض أسفارهما قبل الهجرة إذ بعدها لم يأت بمنى . ش ح : من قرأها أى الكهف كما أنزلت ، أى صحيحة بالترتيل والتجويد كما ينبغى . ط : ” نزلت ” آية « ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت » فى عذاب القبر ، فان قلت : ليس فيه ما يدل على عذاب المؤمن ! قلت : لعله سمي أهوال القبر بعذابه على تغليب فتنة الكافر ترهيبا ، ولأن القبر مقام الهول والوحشة ولأن ملاقة الملكين مما يهيب المؤمن . وح : ” بمنزلة ” هارون - مر فى رضا . سيد : كلما غدا أو راح ، أى كلما استمر غدوه ورواحه إلى المسجد استمر إعداد ” نوله ” فى الجنة . وفيه : ” ينزل ” كل ليلة إلى السماء الدنيا ، وروى : يهبط من السماء العليا إلى السماء الدنيا ، أى ينتقل من مقتضى صفات الجلال التى تقتضى الأنفة من الأراذل وعدم المبالاة و تهر الأعداء والانتقام من العصاة إلى صفات الإكرام المقتضية للرافة والرحمة وقبول المعذرة والتلطف بالمحتاج والاستقراض للحوائج ونحو ذلك . هـ خيث : هو من قولهم : نزل فلان مكارم الأخلاق إلى سفاسفها ، أى أقبل منها إلى دنياها . ش مسلم : والعجب

(١) تحته فى الطبعة الأولى : « فى بعض النسخ بغير واو » .

والعجب من المعتزلة والخوارج أنهم أنكروا أحاديث مثل ذلك مع أنهم أولوا ما في القرآن من نحوها وما ذاك إلا جهل أو عناد ؛ وعن بعضهم أنه ضبطه بضم أوله أى ينزل ملكا ، قوله : حين يبقى ثلث الليل الآخر ، وروى : حين يمضي ثلث الليل الأول ، و صحح الرواية الأولى ، ويحتمل أنه صلى الله عليه وسلم أعلم بأحد الأمرين في وقت فأخبره به ثم أعلم بالآخر فأخبر به ، وسمع أبو هريرة الخبرين فنقلهما . غير : في الدعاء على الأحزاب : ” منزل ” الكتاب ، إشارة إلى قوله تعالى « ليظهره على الدين كله » « والله متم نوره » ونحوه . و ح : الدعاء ينفع مما ” نزل ” وما لم ينزل - مر في دع .

- [ نزه ] فضل . ١ . فيه : ” نزهة ” ، أى بعيدة من الماء فهى أقل وباء ، قيل قولهم : خرجنا نتزه - إذا خرجوا إلى البساتين - من خلاف الموضوع ، لأن التزه التباعد عن الماء والأرياف . و ” التزه ” في ح البويرة - مر في سرى .  
[ نزا ] فيه : اتنى بشاة ” لم ينز ” عليها الفحل ، أى لم يواقعها ، نزى نزا - بالكسر ، و أنزا غيره . و منه ح الدجال : ” فنزى نزوة ” .

### نس

[ نسا ] يا ” نساء ” المسلمات ، يجوز بنصب نساء وجر المسلمات على الإضافة ، و بضم نساء و رفع المسلمات بالتمتع على اللفظ و نصبه على المحل .  
[ نسب ] فيه : ” النسب ” : وصف الجمال - كذا في المطول .  
[ نسخ ] فيه : ” نسخت ” الأجل . ش ح : أى عينتها وقررتها ، لقوله تعالى « إذا جاء أجلهم لا يستأخرون - الخ » من نسخت الكتاب ، ويجوز كونه بمعنى تغييرها و تأخيرها و تبديلها من وقت إلى وقت ، لحديث : الدعاء يزيد العمر .  
[ نسق ] فيه : ” تناسق ” وجوهه . ش ح : أى استواءها و تناسبها في الحسن ، تناسقوا - إذا نسق بعضهم بعضا .

[ نسك ] فيه ” نسك ينسك ” من ضرب و نصر ، و الثاني أشهر .

[نسم] فيه: "النسمة"، تطلق على ذات الإنسان جسما وروحا وعلى الروح مفردة .

[نسى] فيه: ولكنه "نسى". سيد: فانه يدل على أنه حافظ ولكن الله أنساه لمصلحة، واستذكروا، أى اطلبوا من أنفسكم ذكر القرآن، وهو عطف على بش معنى أى لا تقصروا واستذكروا. ولا تغفلن "فتنسين" - يجيء في نطق .  
قس: «فانى "نسيت" الحوت»، أى فقدته، أو نسيت ذكره بما رأيت . ط: قرأ في الصبح «إذا زلزلات» في الركعتين فلا أدري أ "نسى" أم قرأ عمدا، إذ لم يكن عادته تكرار السورة الواحدة في الركعتين .

## نش

[نشد] "نشدت" الضالة - إذا طلبته، من نصر، وأنشدتها - إذا عرفتها .

[نشر] غير: هلا "انتشرت"، أى رقيت، فأجاب بقوله: أما إني فقد شفاني الله، وقوله: وأكره أن أثير على الناس شرا - جواب هلا، استخرجته أى السحر من الجف والمشاطة، والشر هو أنه إن أخرجه ورأى الناس إياه قصدوا قتله فيتعصب عشيرة الساحر فيثور فتنة . حا: وإليك "النشور"، أى إلى عبادتك القيام . ش: و"انشر" أمر من باب طلب . شرح كسنز: كان صلى الله عليه وسلم إذا كبر رفع يديه "ناشرا" أصابعه، بأن لا يضم كل الضم ولا يفرج كل التفريج .

[نشف] فيه: فأكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها هذا الماء - أى فضل ظهوره صلى الله عليه وسلم - واتخذوها مسجدا، قلنا: إن البلد بعيد والحر شديد والماء "ينشف"! فقال: مده مدا فانه لا يزيده إلا طيبا، نشف - بالكسر .

[نشق] فيه: كان "يستنشق" في وضوئه .

(١) فوفه في الطبعة الأولى بعلامة النسخة: نشرت .



ما : لأن فيه معونة على القراءة و تنقية مجرى النفس الذى به التلاوة .

### نص

[ نصب ] ما من مسلم ينصب وجهه لله . ش ح : النصب : إقامة الشيء و رفعه ، من ضرب ، قوله : إلا أعطاه ، دليل أن السؤال مستجاب البتة . فيه : لا نصب فيه ولا "نصب" ، أى لا تعب فى بناء البيت وإصلاحه كما يكون فى بناء بيوت الدنيا - ومر فى ص .

[ نصت ] ط : باب "الإنصات" - بكسر هـ ، تقول : أنصتوه و أنصتوا له ، قال : إذا قالت حزام فأنصتوها .

[ نصح ] ط : فيه : "النصح" ، يجرى فى كل فعل أو قول فيه صلاح صاحبه ، و النصح و الوصية متقاربان .

[ نصح ] فيه : "تنصح" طيبها ، أى يخرج من المدينة من لم يخلص إيمانه و يبقى فيها من خلس إيمانه .

[ نصف ] فيه : إن يوسف أعطى "نصف" الحسن . معنيث : فإن قيل : كيف يباع من هذا شأنه بثمان بنحس ؟ و كيف يكون مشتريه زاهدا فيه كقوله تعالى « و كانوا فيه من الزاهدين » ؟ و كيف قال « فعرّفهم و هم له منكرون » ؟ و كيف لا يعرف و ينكر من أعطى نصف الحسن و لم يوجد له نظير فى العالم ؟ الجواب أنه ليس المراد به ما يعرفه الناس أن يوسف أعطى نصفه و أعطى العباد نصفه الآخر ، فانه غلط بل معناه عندى أن الله تعالى جعل للحسن غاية واحدا و جعله لمن شاء من خلقه فجعل ليوسف نصفه و قد يجوز أن يكون لغيره ثلثه و لآخر ربه و لآخر عشره ، و يجوز أن لا يجعل لأحد شيئا منه ، كما يقال : أعطى فلان نصف الشجاعة ، لا يراد أنه أعطى نصفا و قسم النصف الآخر لمن سواه من العالم ، و إلا لوجب أن يقاوم هو وحده جميع من سواه ، بل معناه أنه جعل للشجاعة

(١) بهامش الطبعة الأولى : أى ما من مسلم ينصب وجهه لله إلا أعطاه الله - الخ .

حد جعل نصفه له ، فحينئذ لا يتفاوت حسنه ذلك التفاوت الذى ظنوه فلا يمتنع شراءه  
بشئ من بحس و زهدهم فيه ، ويشهد له ما روى أن يوسف نزع فى الحسن إلى  
سارة ، ولا يمتنع افتنان النسوة به و قطع أيديهن إذ قد يوجد ما هو أكبر منه ، كما جن  
الجنون بليل ، ومات أقوام بالوجد عشقا ، وأيضا زهدهم فيه فى الشرى لأنه كان بشرط  
الإباق والبراءة عن العيوب واستخراجهم من بئر ألقى فيها ساداتهم بذنوب كانت منه  
وعدم معرفة آخرتهم لأنهم فارقوه طفلا وأسيرا ورأوه ملكا عظيما بعد مدة كثيرة  
يختلف الحال فيها .

[ نصى ] فيه : وأخذت ” بالنواصي ” . ش ح : جمع ناصية ، وهو كناية عن  
كمال قدرته تعالى واستيلائه على المخلوقات . ن : فى ” نواصيها ” الخير ، هو الشعر على  
الجبهة ، قالوا : هو كناية عن جميع الذات ، يقال : هو مبارك الناصية ، معقود أى مظفور  
فيها . تو : قلت : الظاهر أنه خاص بالناصية إذ جعل عقد الخير بها علة للنهى عن قصها  
وفصل بينها وبين معارفها وأذناها ، وجعل الخير فيها لأنها هى التى يحصل بها ملاقة  
العدو فأما إذا قربها وولى ناصيتها إلى وراء كانت وبالا عليه ولا خير له فيها ، قوله :  
ومعارفها ، يجوز فيه النصب عطفا على اسم إن والرفع على انه استثناء ؛ وكذا نواصيها ،  
ويحتمل أن يلحق بالنواصي شعر الجلد أولا يلحق .

### نض

[ نضح ] فى بول الغلام : ” فنضحه ” ولم يفسله . ما : قيل فى الفرق أن حمل  
الذكور يكثر فيناسبه التخفيف ، قال ابن الأثير فى شرح المسند : النصح - بالمهمله :  
الرش ، وبالمعجمة أكثر من النصح ، وقيل : هما سواء ، وخالف فى نهايته فقال :  
هما متقاربان .

[ نضو ] فيه : ” أنضاء ” أشترىها ، هو جمع نضو : بعير مهزول .

### نط

[ نطق ] فيه : إنهن مسؤولات ” مستنطقات ” ولا تغفلن فتتسين الرحمة . ش ح :

روى مجهولا و معروفا ، فعنى المعروف : إن كنتن راجيات للرحمة لم تكن غافلات لأن رجاء الرحمة ينافى الغفلة ، وعلى المجهول : إن تغفلن لتتركن سدى عن رحمة الله ، فعبر بالنسيان عن الترك .

## نظ

[ نظر ] من "نظر" في كتاب أخيه - مر في كتب . سيد : فاجمع "ناظورة" ، وهي انظار ، نظائر الجيش : أفاضلهم . ط : أفضل العبادة "انتظار" الفرج بالدعاء ، قوله : وهو يستتبع انتظار الفرج . ز : فيكون أفضل لأنه تابع الصبر الذي هو أفضل و تابع الأفضل و رديفه أفضل . سيد : أى ترك الشكاية و انتظار الفرج أفضل العبادة لأن الصبر انقياد القضاء . و "ينظر" إلى متاع الغير - مر في مجد . و "انظر" ما تقول - مر في تجف . سيد : كل خطيئة "نظر" إليها ، أى إلى سببها . و "انتظار" الصلاة - مر في صلى .

[ نظف ] فيه : "فمنظفوا" أفنتكم . ز : أى إذا كان الله طيبا كريما . ط : ليكون أدعى بلطب الضيفان و تناوب الواردين و الصادرين ليكون غاية في الكرم .

## نع

[ نعت ] فإذا هو من "ينعت" قراءة مفسرة . ز : هو من قوهم : الطيب و صف القرنفل في داء كذا ، أى بين كيفية تركيبه و أكل المريض . غير : قوله : الله أكبر ! تعجب من عظمة نعمة السعة في التكاليف . ط : "ينعت" الزيت من ذات الجذب ، 'من' ابتدائية تتعلق بينعت . سيد : "أنت" لك الكرسف ، إشارة إلى حسن أثر القطن في العلاج ، لأن النعت و صف الشيء بما فيه من الحسن .

[ نعر ] فيه : عرق "نعار" ، بفتح نون و تشديد عين مهملة و براء .

[ نعش ] فيه : " انعشى " ، أى ارفعنى من باب سادة . وفيه : فانطلقنا به " ننعشه " - مر في خط .

[ نعق ] فيه : إياكن و " نعيق " الشيطان ! ما كان من العين والقلب فمن الله ، وما كان من اليد واللسان فن الشيطان . ط : ما حمد نسب إلى الله و ما ذم نسب إلى الشيطان وإن كان الكل خاققة من الله و كسبا من العبد .

[ نعل ] فيه : إذا ابتلت " النعال " فالصلاة في الرحال . فتاوى : لا يستحب ترك المسجد في الأمطار وغيرها والحديث رخصة . غير : يصلى في " النعلين " ، أى على النعلين أو بالنعلين ، إذ الظرفية لا يستقيم ، ولا يؤخذ منه الاستحباب إذ تنافيه مطلوب الصلاة ، فإن قيل : هو زينة كالثياب فيتجمل به ! قلت : نعم ، ولكن ملابسته للأرض النجسة مما يقصره عن هذا القصد ونحوه المداس ، واستحبه بعض أهلنا يانفت إليه القلب . فتح : " النعل " تأسونه وهو لباس الأنبياء ، وقد يطلق كل ما يقى القدم . سميد : مسح على الجوربين " والنعلين " ، أى النعلين الملبوسين فوق الجوربين . بغ : أو يمشى في " نعل " واحد ، ألحق البعض به إخراج إحدى اليدين من الكم وإرسال الرداء على إحدى المنكبين في الكراهة . فتح : وقد قيل في وجه النهى إنه شهرة يمد إليه الأبصار وقد نهى عن الشهرة في اللباس . وح صاحب " النعلين " مر في سود . و " نعالهم " الشعر - في ش . و ثم أصبغ " نعليها " ، أى أغمس نعليها المقد بها في دمه .

[ نعم ] فيه : " النعمة " - بالفتح : المسرة . هق : عن " الناعمات " ، أى أى المتنعمات . سميد : فيها " ونعمت " ، وقيل : أى بالرخصة أخذت ونعمت السنة التي هي تركه ، وفيه انحراف عن مراعاة اللفظ ، فإن الضمير الثاني يرجع إلى غير ما يرجع إليه الأول . وح : يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة فقال : " نعم " ، صليت معه ، " نعم " تقرير وإيجاب لما سأله بقوله : هل رأى منك معاوية شيئاً فأنكر عليك .

[ نعى ] فيه : حديث النهى عن " النعى " محمول على ما كانوا يذكرونه في الجاهلية من مآثر الميت ومفاخره ، فان نداء الموت لحضور صلاته لا بأس به بل يستحب ليكثر المصلى .

### نغ

[ نغير ] ما فعل " النغير " ؟ واحدها النغرة كالهزمة ، وفيه جواز قص جناح الطير وإمساكه في القفص ، إذ لا يخلو النغير عن واحد منهما ويلتحق به الآخر .

### نف

[ نفث ] أعوذ بالله من " النفث " ، إن كان تفسيره بالشعر من متن الحديث فلا معدل عنه ، وإن كان من بعض الرواة فالأنسب أن يفسر بالسحر لشهادة « من شر النفثت » ، وأن يفسر الهمز بالوسوسة لقوله « أعوذ بك من همزت الشيطان » أى خطراتها . ط : ثم " نفث " فيها فقرا ، قيل معناه أراد النفث ، وهو الصواب فان تحطئة الثقات العدول المتفق على صحة روايتهم خطأ ، قيل وفي البخارى : وقرأ ، وفيه نظر حيث لم أجد فيه وفي كتاب الحميدى وجامع الأصول إلا بالقاء ، قوله : يبدأ بها ، فيه تقدير أى يبدأ فيه على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده ثم ينتهى إلى ما أدبر من جسده . ش ح : فائدة النفث التبرك بالهوى والنفس المباشر للرقية ، كما يتبرك بغسالة ما يكتب من الذكر والأسماء الحسنى .

[ نفح ] فيه : " نفحت " نفحة من الشيطان : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فأقبل الزبير بسيف وقال : أخبرت أنك أخذت ، وروى : سمعت أنك قتلت ، قال : فما كنت صانعا ؟ قال : أردت والله ان أستعرض أهل مكة ! فدعاه ، وكان أول من سل السيف فى الله . فضئل ١٠ : ' نفحت ' ، من نفحت الريح - إذا هبت ، أو من نفح العرق - إذا نزا منه الدم ، أو من نفحت الدابة - إذا ضربت

برجلها ، و نفخ الطيب - إذا فاح ؛ وكله يناسب نفحة الشيطان ، أستعرض أهل مكة أى أقتل من جانب ولا أسأل عن أحد . ز : لعل النفخ بكل المعانى كناية عن انتشار الصوت بقتله .

[ نفخ ] فيه : نهى عن "النفخ" فى الشراب . بغ : النفخ إما أن يكون من حرارة الشراب فليصبر حتى يبرد أو لقتدى فليمطه باصبع أو خلال . فتفتح : وليس "بنافخ" أى لا يمكنه ذلك فيعذب دائماً - ومر فى جعل . ز : هذا إن كان مستحلاً له فظاهر وإلا يأول على الزجر البليغ .

[ نفر ] فيه : فأين صلى العصر يوم "النفر" ، أراد به اليوم الثالث من أيام التشريق . تو : باب فى نسخ نفر العامة بالخاصة ، النفر : من يتقدمون فى النفور ، أو جماعة إلى عشرة - ولا يصحان ، وإنما أراد المصدر ولم يبحى مصدرًا ، والمعنى باب ذكر دلائل على أن وجوب النفر على العامة - أى الجميع - نسخ بوجوده على الخاصة أى البعض ، قوله « الا تنفروا يعذبكم » و « ما كان لاهل المدينة و من حولهم من الاعراب ان يتخلفوا - الخ » نسخها آية « و ما كان المؤمنون لينفروا كافة » ، 'الا' هو الشرطية و لا نافية ، والمعنى النهى عن نفر جميع الناس فى سرايا فيبى النبي صلى الله عليه وسلم وحده ليس عنده من يتلقى عنه ، بل ينفر البعض و يتفقه الباقون ، فاذا رجع النافرون أنذرهم الباقون بما نزل فى غيبتهم ، وعلى هذا فقيل هى ناسخة لقوله تعالى « ما كان لاهل المدينة و من حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله » وهو المروى عن ابن عباس ، و قيل : لا تنافى بينها فان الأولى فيما خرج النبي صلى الله عليه وسلم و الثانية فيما بعث بعثًا و أقام هو ، و قيل : معناه نهى الأعراب عن أن ينفروا إليه بأجمعهم لضيق المدينة عنهم بل ينفر طائفة للتفقه ثم ترجع إلى قومها فتنذرهم بما سمعته منه صلى الله عليه وسلم ، و يكون المتفقه هى النافرة لا القيمة ، و على الأول بالعكس . سيد : إن الشيطان "ينفر" من البيت الذى يقرأ فيه سورة البقرة ، أى يئأس من

(١) تحته فى الطبعة الأولى « أصله : إن لا » .

إغواء أهله ببركة هذه السورة . ش لظولها وكثرة أحكامها وذكر الله .

[نفس] فيه : فإنها من "نفس" الرحمن ، أى بنفس عن كبد الأرض وكربة الخلق بانزال الغيث وروح الهواء ، وقيل : الريح نفس ملك ، كذا فى نسخة - كلام . و "نفس" بالضم نقاسة أى سار مرغوبا فيه ، ونفس بالكسر أى بخل به . فتح : "فتناقسوها" أى تناقسوا فيها ، وحذف إحدى تائييه . ش : "فنفسوا له"

فى أجله ، نفس الله كربتة : فرجه ، فلام 'له' للتأكيد . ط : لا يأتى مائة وعلى الأرض "نفس" منقوسة ، وهذا على الغالب ، فقد عاش بعض الصحابة أكثر من مائة سنة . ز : وفيه نظر ، فقد اتفقوا على أن آخر من مات من الصحابة فى جميع الأرض أبو الطفيل سنة مائة واثنين من الهجرة ، وكان هذا القول قبل الوفاة بشهر فاذا نقص عشر سنوات من هذا بقى اثنان وتسعون . ل : وقيل إنه مات سنة عشر ومائة ، وهى رأس مائة سنة من مقالته . مخيث : روى أنه ذكر سنة فقال : لا يبقى على ظهرها يومئذ "نفس" منقوسة ، أراد و'منكم' أى ممن حضره يومئذ أو يريد أصحابه ، فلفظ 'منكم' إما سقط من الراوى أو أخفاه صلى الله عليه وسلم فلم يسمعه . وح الكلب : والقوا لمن فان لمن "أنفسا" وأعيانا ، يريد أن لها عيوناً تضرب النظر إلى من يطعم بحضرتها . ن : من شر كل "نفس" ، أى عينه حينئذ يكون "أوعين حاسد" تأكيدا أو شكاً من الراوى . كازرونى : يا محمد! أشتكيت - بفتح همزة استفهام . غير : "نفسا" فى الشتاء ونفسا فى الصيف ، بفتح فاء ما يخرج من الجوف ويخرج من الهواء ، وأشكل وجود الزمهرير فى النار ، ولا إشكال لأن المراد بالنار محلها وفيه طبقة زمهريرية .

[نفض] فيه : "نفضتا" ، أى زال معظم لونها . بغ : أى نفضت الأسمال لون الزعفران ولم يبق منه إلا الأثر . ما : "فلم ينفص" بها ، اختلفوا فى تنشيف الأعضاء كما ذكر ، وقيل : مكروه فى الصيف دون الشتاء ، وقيل : فى

الوضوء دون الغسل ، وكذا اختلفوا في نفص اليد .

[نفق] فيه : أبة " المناق " ثلاث . فتح : وقيل : أراد أن من غلب عليه هذه الخلال وتهاون بها فانه يكون فاسد الاعتقاد قطعا غالبا ، وقيل : أي شبيه لهم في هذه الخلال ، ثم إن خلف الوعد لا يقدر إلا إذا اقترن به عزمه ، أما إذا وعده بلا عزمه ثم عرض له مانع أو بدا له رأى فلا بأس به ، والوعد في الشر يستحب خلفه وقد يجب . وأما الكذب فعن مالك أنه سئل عن جرب عليه الكذب قال : لعنه عن عيش له سلف - فبالغ في وصفه ، فهذا لا يضر وإنما يضر من حدث عن أشياء بخلاف ما هي عليه قاصدا للكذب . وح : أفضل الدينار دينار " ينفقه " الرجل على عياله ، وهذا لأن منهم من يجب نفقته و منهم من يستحب نفقته وكلاهما أفضل من التطوع ، وسميت صدقة في بعضه خشية أن يظنوا أن قيامهم بالأمور لا يوجب الأجر وقد عرفوا في الصدقة أجرا فساها بها حتى لا يخرجوها إلى غير الأهل إلا بعد أن يكفوهم رغبيا في الواجب قبل التطوع ، الطبرى : العيال يتناول نفسه أول تناول لأنها أعظم حقا .

[نقل] فيه : ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته " نافلة " له . سيد : أي زائدة على تكفير السيئات وهي رفع الدرجات .

## نق

[نقب] تسألين عن ابنك وأنت " منتقبة " - بضم ميم وسكون ، أي بوجهك نقاب - بكسر نون ، وهو معروف ، وفيه أن النقاب من شأن النساء الصحابيات ، وأما قول ابن سيرين إنه محدث ، فإما أراد به ما ذكر في الشرح ، وفيه أن وجه المرأة ليس بعورة وإلا لما أنكر هذا الصحابي ستر هذه المرأة وجهها حين خالف مقتضى عادة من دهمها مصيبة من أن تكشف وجهها . فه : " النقاب " محدث ، أي إبداءهن المحاجر . تو : بل كن يسترن بالنقاب العينين معا أو يسترن



إحداها ليرين بالأخرى ، فأما إبداء العينين معا فلم يكن في الصدر الأول .

[نقد] فيه "النقد" : النقر ، ومنه أغبط الأولياء - ثم تقد بيده فقال : عملت منيته ، أريد هنا ضرب الأئمة على الأئمة أو على الأرض كالتقلل للشيء أى فعل المتعجب من الشيء المعجب حسنه ، وربما يفعله من يظهر قلة المبالاة بشيء أو يفعله طربا وفرحا بشيء ، أقول : ويمكن كونه كالقرع بالعصا والتنبيه على كون ما بعده مما بهم ويجب تقيمه بالقبول ، ولذا عقبه بقوله : فقال ، قوله : عملت منيته ، أى يسلم روحه بالتعجيل لقلة تعنقه بالدنيا وغلبة شوقه إلى الآخرة . شنف : أو أراد أنه قليل مؤن الميات كما كان قليل مؤن الآخرة ، قوله : نصبر على ذلك ، أى على المذكور دلالة على أن ملاك الأمر الصبر وبه يتقوى على الطاعات .

[نقر] فيه : "نقر" أربعة . سيد : إنما قيد به والسجدة ثمان اعتبارا بالركعات . ز : يريد سجدة صلاة العصر ثمان لكن أراد بالأربع ركعاته لا سجده . فضلهم : "نقرة" النحر : التى بين الترقوتين ، كأنه استعارها لمكان شرف النسب .

[نقص] فيه : شرح مصابيح كازرونى : فإن "انقص" من فريضته شيئا ، أى ترك بعض الصلوات كصلاة يوم أو شهر من عمره أو نقص بعض أركانها ولم يأت بواجب حقها وإن أتى نفس الصلاة فيجبر نفس الصلاة أو أركانها بالتطوعات ، ولا يناقض هذا ح : لا يقبل نافلة حتى يؤدي الفريضة ، لأنه يحتمل أن يوقف النوافل حتى يحاسب الفرائض أولا ثم يقبض ويؤخذ بعوض الفرائض إن أخل بها وإلا تقبل بعدها . ط : قال : أوص بالشر ، فما زلت "أناقصه" حتى قال : أوص بالثلث ، أى لم أزل أراجع في النقصان أى أعد ما ذكر ناقضا ؛ و لو روى بضاد معجمة لكان من المناقضة . غير : ما "نقص" مال من صدقة ، ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله عزاء ، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه

عليه باب فقر، قوله: فهو بنيتا، مبتدأ وخبر أى هو سبب النية، والمفعول الأول لنقصت محذوف.

[نقع] ط: فيه: إذا أصاب أحدكم الحمى فإن الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء "فليستنقع" في نهر جار وليستقبل جريته فيقول: بسم الله اللهم اشف عبيدك وصدق رسولك، بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس وليغمس فيه ثلاث عمسات ثلاثة أيام فإن لم يبرأ في ثلاثة نغمسة - الخ، قوله: فإن الحمى، جواب إذا، وليطفئها مترتب عليه أى فليعلم أن الحمى قطعة منها، أو هو معترضة وإجواب فليطفئها. وفاء فليستنقع للتعقيب أى التفسير، لأن النقع هو الإطفاء كما تروى إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم، أى اعزموا على التوبة فاقتلوا، وكل ما أتى في ماء فقد أُنقع، وبعد صلاة - ظرف فليستنقع، وليغمس موضح لستنقع، جرى به ليعلق به المرات، وصدق رسولك أى اجعله صادقا بأن تشفى، نغمس أى إن لم يبرأ في ثلاث فألأيام التى تنغمس فيها نعمة. غير: "النقيعة" قيل: هو طعام يصنع للقادم وغيره.

[نقم] فيه: "النقمة"، شح: ككلمة ونعمة، وروى بـكـيـها. و"نقى" موضع بالمدينة.

[نقى] فيه: هل رأيتم "النقى"، هو الذى نخل مرة بعد أخرى: ط: فبادروا بها "النقى"، هو بالنصب مفعول بادروا فانه يتعدى إلى اثنين بالواسطة وبغيرها، وبالرفع مبتدأ وبها خبره والجملة حال، وبالجر بدل من ضمير بها والظرف حال، وليت شعري كيف يستقيم المعنى مع إرادة نقب الخف.

ش م: أى عجل السير ليصل المنزل وفيه بقية من قوته، بخلاف سفره فى انخصب فيقلل السير ويترك الإبل ترعى وتأخذ الحظ من الرعي. سيد: تحت كل شعر جنابة فاعسلوا الشعر و"انقوا" البشرة، إذ الشعر قد يمنع وصول الماء كما يمنع الوسخ.

(١) من نسخة الطبعة الأولى، وفي متنها: نبيعه - كذا.

## نك

[ نكب ] من جرح جرحا في سبيل الله أو نكب " نكبة " فانها تجيء - الخ ، رجع الضمير إلى النكبة ليدل على الجرح باللسان والسيف بالأولى ؛ وفي الكازرونى : هما يعنى واحد هنا ، وقيل : النكبة جراحة من وقوعه من دابة ومن وقعة سلاح نفسه ونحوه ، والتصل ما يكون من فصل الكفار ، يعنى من خرج من بدنه دمل أو جراحة من غير الكفار في سبيل الله يحشر بعلامة الشهداء .

[ نكت ] فيه : بلغت وأديت ونصحت - ثم قال باصبعه السبابة يرفعها إلى السماء و " ينكتها " إلى الناس : اللهم اشهد ! روى : ينكت - بنون فكاف مضمومة ، أى يقلبها للناس مشيرا لهم ، وقيل صوابه : ينكبها - ومر ، وبلغت الرسالة وأديت أى الأمانة ، ونصحت أى للأمة ، وقال بمعنى أشار بها ، أو معموله اللهم أى قال مشيرا باصبعه .

[ نكح ] هف : فيه إن المحرم لا ينكح و " لا ينكح " ، الصحيح أنه بضم ياء و كسر كاف وجزم على النهى ، نكح - إذا تزوج لنفسه ، وأنكح - إذا زوج امرأة بولاية أو وكالة . ط : لا ينكح المحرم ، الكلمات الثلاث تروى بالجزم والرفع .

[ نكر ] فيه : قد " أنكرت " بصرى ، أى أنكرت منه ما كنت أعهدك من الصحة أو كمال البصر ، وأباح له التخلف عن المسجد لما كان بينه من السيول والأمطار ، ولم يبح لابن أم مكتوم لأنه كان يمكنه الوصول .

[ نكل ] فيه : لا يوضع عنه " الأنكال " . فضلهم : جمع نكل بالكسر : القيد - ومر في حيد . وفيه : " لئلا ينكلوا " عند الحرب ، أى يجنبوا ، من نصر . وأذقت أول قریش " نكللا " ، قيل أى قحطا وغلاء .

## نم

[ نمط ] ستكون " الأنماط " . فتح : فى استدلالها به على الجواز نظر ،

لأن الإخبار بوقوع الشيء لا يقتضى إباحته إلا أن يستند بأنه لم ينه عنه بعد الإخبار فكانه أقره . غ : أوله خير هذه الأمة " النمط " الأول يلحق بهم التالى ويرجع إليهم الغالى .

[ نمل ] فيه : " النملة " - بالضم : النميمة .

نو

[ نوخ ] لا ، منى " مناخ " من سبق . ط : هو موضع إناخة البعير ، يعنى أنتأذن أن نبنى لك بيتا فى منى لتسكن فيه ؟ فقال : لا ، لأن منى لا يختص بأحد ، إنما هو موضع العبادة من الرمي والذبح والحلق ، فلو بنى فيها لكثرت الأبنية ويضيق ، وعند أبى حنيفة أرض الحرم وقف لا يجوز أن يملكها أحد .

[ نور ] فيه : " نور " أنى أراه . ش ح : قيل : أى الظاهر الذى به كل الظهور ، فالظاهر فى نفسه المظهر لغيره يسمى نورا . وأسالك " بنور " وجهك ، أى تتوسل بنور ذلك الذى أشرقت له الأرض أى أضاءت لأجله ، وهو صفة النور أو الوجه . ومن قرأها - أى الكهف - يوم الجمعة أضاء له من " النور " ما بين الجمعيتين ، أى نور الهداية والتوفيق ، وأضاء يجوز كونه لازما ومتعديا .

[ نوم ] فيه : كان صلى الله عليه وسلم يجنب ثم " ينام " ولم يمس ماء . ما : أى لم يغتسل ، أو كان صلى الله عليه وسلم يترك الوضوء دلالة على الجواز . وقام من الليل فأتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه و " نام " ، أى بعد الغسل للتنظيف والتنشيط للذكر وغيره . و " نام " حتى أصبح - مر فى بول .

[ نوى ] فيه : " نية " المؤمن خير من عمله . مغليث : فان قلت : هو يتأفى ح : من هم بحسنة كتبت له واحدة ومن عملها كتبت له عشرةا ! قلت : إن المؤمن يتخذ فى الجنة بنية الإيمان على الدوام ، فدوامها يترتب على دوام النية لا على العمل ، إذ هو متناه فى مدة متناهية ، فالنية خير من عمله . ما : إنما الأعمال " بالنيات " ، النية يكون مصدرا و اسما وهى انبعاث القلب إلى غرض ، وخصه

الشرع بارادة فعل لرضاء الله ، وهي في الحديث لغوية ليصح التقسيم إلى بهمة الدنيا ، نهجرتة إلى الله أى وقع أجره على الله إلى ما هاجر إليه أى ذلك حظه ولاحظ له في الآخرة ، يعنى يحسب الأعمال بالنية ولا يحسب بدونها ، فلا يصح شيء من الوضوء والغسل والصلاة والصوم ونحوها بدونها ، والكناية تصير صريحا بالنية والصريح يصير اثنين بها ، وإنما لمرئى ما نوى - إشارة إلى أن تعيين المنوى شرط كالظهور وغيره ، ولولاه لدل الأول على صحة العمل بدون النية أو أوهم ذلك . ن : ويشكل ح : ثلاث هزلهن جد : الطلاق والنكاح والعناق .

نه

[ نهد ] " نهود " المدى : ارتفاعها ، من نصر ، وبمعنى النهوض إلى العدو ، من فتح - من شمس العلوم .

[ نهز ] فيه " النهزة " : الفرصة ، ومنه ليستنهزها - ومر في كسب .

[ نهس ] سويد : فيه : " نهسه " وتمدغه ، هما بمعنى ، كرر للتأكيد أو لبيان أنواع العذاب .

[ نهك ] فيه : وكان طلحة أشد " نهكة " من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فضلهم : " نهكته " الحمى ، بالكسر : أجهده ، والفتح لغة ، يريد أشد جراحة وجهدا والماء .

[ نهيم ] فيه : " منهومان " لا يشبعان . سويد : من النهيم : الحاجة ، فلا يشبعان استعارة ، أو بمعنى إفراط الشهوة في الطعام فالكلام تشبيه .

نى

[ نيظ ] قال الحجاج لحفار البئر : أخسفت أم أوشات ؟ فقال : لا واحد منها ولكن - الخ ' .

(١) وفي اللسان (نوط) ولكن " نيظا " بين الأمرين أى وسطا بين القليل والكثير كأنه معلق بينهما .

## حرف الواو

## وت

[وتر] صلى ركعتين ثم صلى ركعتين الخ ثم "أوتر". ما: بظاهره قال بعضهم إن أكثر الوتر ثلاث عشرة ركعة، قيل: إحدى عشرة، وحملوا الحديث على عدد ركعتي الفجر، وهو بعيد؛ وفيه أن الأفضل ركعتان ركعتان وأن الوتر يكون آخره ركعة مفصولة، وقال أبو حنيفة: ركعة موصولة بركعتين. قس:

ولا "وتران" في ليلة، اختلفوا فيمن يوتر أول الليلة ثم يقيم في آخره، فقيل: نقض الوتر بركعة ويصلى ما بدا له ثم يوتر في آخره. وح: كان صلى ركعتين بعد "الوتر" جالسا - مر في جلس. وح: كان يوتر بثلاث عشرة ركعة - ونحوه، يفهم أن جميع صلاة الليل وتر، وقيل: معناه كان يصلى ثلاث عشرة ركعة مع الوتر، فنسبت صلاة الليل إلى الوتر. سيد: "أوتروا" يا أهل القرآن، فيه تنبيه على أن أهل القرآن أي الذين آمنوا به من شأنهم أن يكدحوا في طلب رضى الله، وتخصيص القرآن في مقام الفردانية لأجل أنه نزل لتقرير التوحيد.

وح: إذا "أوتر" أحدكم فليركع ركعتين فإذا قام من الليل وإلا كانتا - أى إن لم يقيم كانتا كافيتين له. وح: من كل الليل "أوتر"، هى ابتدائية متعلقة بأوتر أى أوتر من كل أجزاء الليل، من أوله بدل أو بيان. وح: أوصانى أن "أوتر" قبل أن أنام، رأى ذلك أليق بجانه لخوف الفتور وإلا فالأفضل تأخيره في آخر الليل. وح: هل لك في معاوية ما "أوتر" إلا بواحدة، أى هل لك رغبة فيه وهو مرتكب هذا المنكر؟ فقال: إنه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فلا يفعل إلا ما رآه، أو هو فقيه أصاب في اجتهاده، وفيه شهادة من حبر الأمة لمعاوية وفضله. وح: ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ثم "أوتر" بثلاث، هذا يدل على أن الست ركعات من التهجد والثلاث وتر،

هذا مذهب أبي حنيفة أن الوتر ثلاث موصولة ، وقال النووي : الصحيح أن الوتر يسمى تهجداً ، وقيل : هو غيره ، قوله : ست ركعات ، بدل من ثلاث ، أى فعل ذلك فى ست ركعات ، قوله : كل ذلك - أى فى كل ذلك يستاك ، قوله : ثم فعل ، لتأخير الإخبار لثلاث يلزم أنه فعله أربع مرات ، فإن قيل : لم توضح فى هذه الرواية دون الأولى مع أنه نام فيها ! قلت : توضحاً حيث توضحاً ندباً لا وجوباً ، ويحتمل أن يكون أحس قلبه بالحدث هنا دون ما سبق . وح : من جلس مجلساً لم يذكر الله فيه كان عليه "ترة" فإن شاء عذبه وإن شاء غفر له ، دل على أن المراد بالترة التبعة . ح : فبدل على أن الذكر والصلاة دائماً ، وإلا فما معنى المغفرة والتعذيب ! إلا أن يقال : إنه تعليق لمن لم يذكر ولم يصل أصلاً فى المجلس .

### وث

[ وثق ] " ثقة " بالله . شح : أى كل معنى واثق به ، ويحتمل كونه من كلام الراوى حالاً من فاعل قال وكونه مفعولاً مطلقاً أى كل ، ثم استأنف بقوله : أثق بالله . شح : هى أى الرقية من " موثيق " الجن ، الميثاق : العهد وأصله جبل وقيد يشد به الأسير والدابة .

### وج

[ وجج ] صيد " وج " حرام . ط : هو من ناحية الطائف .  
[ وجب ] فيه : " أوجب " أن ختم . سبيد : أى أوجب الجنة ، أو إجابة دعائه أن ختم الدعاء بأمين .  
[ وجد ] فيه : الأهل " وجدوا " ما فقدوا ؟ أى هل نفعهم ضرب القبة .  
وح : فمن " وجد " شيئاً من ذلك فليقل : أمنت ، لأن هذا القول كفر .  
[ وجمع ] فيه : على " الوجع " . شح : بفتح جيم ، وضبطه بعضهم بالكسر .

[ وجه ] فيه : فلما كان يوم التروية " وجهوا " إلى منى . تو : ضبط بضم واو ، والظاهر فتحها ومفعوله محذوف أى وجهوا وجوههم أو دوابهم . سيد : فان لم يكن له بنت مخاض على " وجهها " ، أى الوسط بأن يكون أعلى منها أو أسفل أو لم يكن أصلا . وح : فلما " وجهها " قال : إني " وجهت وجهي " ، أى جعل وجه الكهشين تلقاء القبلة استقبال بوجه قلبه تلقاء الحضرة . وح : " فوجهك " الوجه ، هو خطاب من روح الميت لعمله الصالح لما بشره بالبشارة قال : من أنت فاني لا أعرفك ، وهو متضمن للدح .

### وح

[ وحد ] شح : لا إله إلا الله " وحده " لا شريك له ، يمكن كون كل من الأخيرين تأكيدا للأولى وكون الأولى إشارة إلى نفي الشريك في ألوهيته ، والثانية إلى أحديته في ذاته لا تركيب فيه ، أو لا شفع فيه من صاحبة وولد ، والثالثة نفي إلى شريك له في صفات الكمال والألوهية . سيد : وشبك ابعه " واحدة " في الأخرى ، أى جعل واحدة في الأخرى ، والحال مؤكدة .

### ود

[ ودد ] فيه : إن أباه كان " ودا " لعمر ، ويلحق به أصدقاؤه الأم والأجداد والمشايخ والزوج والزوجة . ط : " وددت " أفا قد رأينا إخواننا ، سؤال : كيف تعرف من لم يأت بعد ؟ مبنى على أنك تمنيت رؤيتهم في الدنيا وإنما يتمنى ما لا يمكن فاذن كيف تعرفهم في الآخرة ؟ وإنما ذكر نوح والأنبياء قد بعثوا قبله بشهرته أو للتغليب .

[ ودع ] فيه : أربع " لم يدعهن " الناس : النياحة . ط : أى لا يتكونهن بأسرهم تركهن كغيرها من سنن الجاهلية ، فان تركهن طائفة بأشهرن أخرون . سيد : وفي ح قبض الروح : " لم يدعوها " في يده حتى يأخذوها ، إشارة إلى



أن ملك الموت إذا قبض الروح يسلمها إلى أعوانه الذين معهم كفن الجنة .  
ش ح : غير مكفور ولا "مودع" ، بضم ميم وفتح واو وتشديد دال .  
ما : " كالمودع " للأحياء ، كأنه جرى فيه ما يفهم التوديع إما من جهة اللفظ ،  
أو المبالغة في النصح والوعظ . سيد : حتى يكون الرجل هو " يدع " يد النبي  
صلى الله عليه وسلم ، فيه اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم إلى الدعاء وعدم الكسل  
والتواضع . ط : ورمى أيام التشريق و " التوديع " ، أى أيام النفر التي تستتبع  
طواف الوداع .

[ ودى ] فيه : " الودى " ، جمع ودية - بتشديد فيها .

### ور

[ ورث ] فان قيل ح : نحن معاشر الأنبياء " لا نورث " ، يخالفه « وانى  
خفت الموالى - الآية » ! قلت : ممنوع فان زكريا لم يرد : يرثنى مالى ، وأى مال  
كان له يصرفه عن عصبته ! لقد جل هذا المال إذا وعظم قدره وتنافس تنافس  
أبناء الدنيا حاشاه من ذلك ! وإنما أراد وراثته الجبورة منه ووراثته الملك من  
ال يعقوب ، فأجابه الله إلى وراثته الجبورة ولم يحبه إلى وراثته الملك .

[ ورع ] فيه : فرأى منهم " رعة " سيئة فقال : اللهم ! إليك ، أى  
اقبضنى إليك .

[ ورك ] فيه : " التورك " ، أن يجلس على وركيه - أى جانب إتيه - ويخرج  
رجليه من تحته .

[ ورى ] فيه ح الصديق : و " أورى " منه منقبة ، أى أظهرها .

### وز

[ وزر ] « ولا " تزر وازرة وزر " اخرى » - مر فى عذب .

[ وزع ] فيه : فانه قد رأى جبرئيل " يزع " الملائكة . ط : أى يرتبهم

ويسويهم ويصفهم للحرب كأنه يكفهم عن الانتشار . ومنه : يا بنية ! ذلك "الوازع" . فضلهم : هو من يتقدم الصف فيصلحه فيقدم ويؤخر ، ومنه : لا بد للناس من وازع ، أى سلطان يكف بعضهم عن بعض .

[وسد] فيه : "الوسادة" - ما يتكأ عليه من نحو نحوه ، وجمعه وسد . ط : ثلاث لا ترد : "الوسائد" والدهن ، أى الطيب واللبن ، يريد أن يكرم الضيف بالوسائد وأخويه هدية قليلة المنة فلا ينبغي أن يرد . وح صاحب "الوسادة" - مر في سود . وعرض "الوسادة" - مر في عرض .

[وسط] فيه : فقام "وسطها" ، هو بالسكون في منفصل كالناس والدواب ، وبالفتح في متصل كالدار والرأس ؛ المغرب : بالفتح : المركز ، والسكون : داخل الدائرة . سويد : وقال : إن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين ، أى قال الراوى في وجه كون الظهر "الوسطى" . تو : رأيناه صلى الله عليه وسلم يخطب بين "أوسط" أيام التشريق ونحن عند راحلته ، وهى خطبته التى يخطب بمنى ، الجمع بين لفظ "أوسط" ولفظ "بين" ممنوع ، ولعله وهم من الراوى ، وفيه نظر إذ تخطئة الأثبات يحتاج إلى دليل ، وأيضاً لا يصح أن يقال : بين أيام التشريق ، إذ يلزم منه أن يكون الخطبة ليلاً ، وهو عليه السلام لم يخطب ليلاً ، فليس "بين" و"أوسط" بمعنى واحد ، فيكون أوسط بالنصب بدلاً من بين لا مضافاً إليه ، أو المعنى خطبهم في وسط أوسط أيام التشريق أى وقعت في اليوم الأوسط لا في أوله ولا في آخره ، ثم ظاهره أنه لم يخطب بمنى غيره ، أو ليس كذلك ولعلها لم يطلعا عليه .

[وسع] فيه : و"يسعك" بيتك . ط : أى الزمه مشتغلاً بالله ومؤانساً به خالياً عن الأعيار .

[وسم] فيه : كان "يسم" إيل الصدقة . تو : وسم غير الوجه من غير الأذى جائز بلا خلاف ، ووسم الأذى حرام لاحترامه وعدم الحاجة فلا يعذب . [وسس] فيه : "الوسوسة" - يعنى بالى «فوسوس لها» أى إليهما .

ط : "وسواس" الماء ، أى وسواس الوطآن ، فوضع الماء موضع ضميره مبالغة في كمال وسواسه في شأن الماء هل وصل إلى أعضاء الوضوء والغسل مرة أو لم يصل ، وهل غسل مرة أو مرتين أو أكثر ، وهل هو طاهر أو نجس ، أو بلغ قلتين أم لا - وغيره .

### وش

[ وشج ] في تزويج فاطمة : و "أوشج" به الأرحام ، أى شبك به بعضها في بعض ، رحم واشجة أى مشبكة .

[ وشك ] فضلهم : فيه : فإني قادم عليك "وشيكاً" ، أى سريعاً .

### وص

[ وصى ] ط : "أوصاه" في خاصة نفسه بتقوى الله و من معه من المسلمين خيراً ، في اختصاص التقوى بخاصة نفسه والخير بمن معه إشارة إلى أن عليه أن يشدد على نفسه ويسهل على المسلمين ويرفق بهم . وح : "فاستوصوا" بهم خيراً ، هو تجريد أى ليجرد كل واحد منكم شخصاً من نفسه و يطلب منه التوصية في حق الطالبين .

### وض

[ وضاً ] "الوضوء" بعد الطعام ينهى الفقر . ما : اختلفوا في غسل اليد قبل الطعام و بعده ، والأظهر استحبابه أولاً إلا أن يتيقن نظافته من الوسخ ، واستحبابه بعده إلا أن لا يبقى أثر على اليد . ش : وقال مالك : لا يستحب إلا أن يكون قدراً أو يبتى رائحة . سيد : فأراه ثلاثاً ثلاثاً ثم قال : هكذا "الوضوء" ، أى أراد أن يريه ما سأله فتوضأ وغسل الأعضاء ومسح الرأس والأذنين كلاهما ثلاثاً ثلاثاً ثم قال : هكذا الوضوء . قو : توضأ مرة مرة وقال : هذا "وضوء" كذا ، وتوضأ مرتين مرتين وقال : وهذا وضوء كذا ، وتوضأ ثلاثاً ثلاثاً - الخ ،

روى من أوجه كلها ضعيفة ، وهذه الوضوءات في مجالس ، لأنه لو كان في مجلس لصار كل عضو مغسولاً ست مرات ، وذلك مكروه ، وقيل : يجوز ذلك للتعليم ؛ النووي : الظاهر أن اختلافهم لرأى لاعتقال ، وظاهر رواية المصنف وغيره أنه كان في مجلس واحد ، وهذا كالتعمين لأن التعليم لا يكاد يحصل إلا في مجلس ، وكيفما كان فالحديث ضعيف لا يحتج به . سيد : أخبرني عن "الوضوء" قال : أسبغ الوضوء واخلل الأصابع وبالغ في الاستنشاق ، ظاهر السؤال يقتضي الجواب عن جملة الوضوء إلا أن الاقتصار في الجواب يشير إلى أنه إنما سأله عما خفى منه ، إذ باطن الأتف لم يعقل غسله من النص وكذا التخليل ، فهو سؤال عن أمر زائد على الوضوء المشهور . قو : انطلق صلى الله عليه وسلم يقول فاتبعه عمر بما فقال : ما أمرت كلما قلت أن "أتوضأ" و لو فعلت لكانت سنة ، أراد بالوضوء الاستنجاء بالماء ، قوله : كانت سنة ، أى واجبا أى لو واطبت على الاستنجاء بالماء لصار طريقة لى يجب اتباعها ، فدل على الاقتصار بالحجر مع وجود الماء ، ويجوز للمرأة إن كانت بكرًا ، وأما الثيب فإن مخرج بوطها فوق مدخل الذكر والغالب نزول البول إليه ، فإن تحقق تعين الماء لانتشاره ، وإلا جاز الحجر نظرا إلى الأصل ، وإذا استنجت بالماء تغسل ما يظهر إذا جلست على القدمين ، ومقداره من الثيب يزيد على مقداره من البكر ، وقيل : يجب على الثيب غسل باطن فرجها كما يخلل أصابع رجلها لأنه صار ظاهرا بالثيابة . سيد : فليتوضأ بينهما "وضوءا" ، أكده بالمصدر نفيا لتوهم إرادة غير المتعارف كوضوء الأكل . عجاج : امرأة "وضيئة" ، من وضؤ يوضؤ - بالضم فيهما . ما : أنى "الوضوء" إسراف ؟ قال : نعم وإن كنت على نهر ، كرهه الجمهور وكرمه البغوى بحديث : مر صلى الله عليه وسلم بنهر فأخذ قعبا فلأ ثم تنحى فتوضأ فلما فرغ أفرغ فضله في النهر وقال : يبلغه الله إنسانا أو دابة ، وفي إسناده من اختلط في شبيهه . سيد : اذهب "فتوضأ" ، أمر به من أسبل إزاره وهو يصلى ليظهر باطنه من الكبر يتطهر ظاهره ببركة

أمر النبي صلى الله عليه وسلم ، فإن للظاهر تأثيراً في الباطن . تو : كان " يتوضأ " بالمد و يغتسل بالصاع ، ويجوز النقص منه لحديث : كنت اغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد يسع ثلاثة أمداد ، و توضأ بإناء فيه قدر ثلثي مد .

[ وضح ] فيه : من احتجم يوم الأربعاء أو السبت فأصابه " وضح " فلا يلومن إلا نفسه ، أى مرض - كذا في بغ .

[ وضر ] فيه : " وضر " - الإثاء يوضر : اتسخ .

[ وضع ] فيه : إذا " وضعت " الجنازة . قس : أى الميت على النعش واحتملها الرجال على أعناقهم . سيد : إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى " توضع " ، أى عن الأعناق ، وقيل : حتى توضع في اللحد . شح : فى آية الكرسي : لا " تضعها " على مال فيقربك شيطان ، تضع بضم عين ، يقربك بنصب ياء . سيد : كل شيء من أمور الجاهلية " موضوع " تحت قدمي ، أى مطلقة حتى صار كالشيء الموضوع تحت قدمي فأنمحي وتلاشي . تو : أى يبطل ، وأمورها أشياء أحدثوها وشرائع شرعوها في الحج وغيرها ، وقدمي بتشديد ياء ، ودماء الجاهلية تخصيص بعد تعميم ، وأهو غير داخل في أمور الجاهلية لأنها مجتوعة على ما شرعوه ، والقصاص ليس منها ، وإنما أراد قطع النزاع بإبطاله ، لأن منها ما كانت باطلة أو غير ثابتة ، ودماءنا دم - بدل بعض ، وأضافه إليه لأنه من أقاربه ، وهو دم ربيعة أو ابنة ، ويشكل الأول بأن ربيعة توفى في زمن عمر ، وأول بآنة ولى الدم ، قوله : وأول ربا أضع ربانا ربا عباس فإنه موضوع كله ، ضمير فاته ربا عباس تأكيداً لوضعه ، أو للربا تعليلاً لوضعه ، أى ربا عباس موضوع لأن الربا موضوع كله فلهم رؤس أموالهم . تو : " وضع " : كفه بين يدي وأنا غلام شاب ، هو من باب ملاحظة الزائر بما يليق به وذالصفه ، وأما الكبير فلا يحسن إدخال اليد في جيبه والمسح بين يديه ، قيل إن لمس الغلمان على وجه الرقة والتبريك جائز وإنما يحرم اللس والنظر على التلذذ : وفى ساعة الجمعة : " وضع " أمثلة - مر في

زهد . و "فوضع" يده على هامته وقال : ولا أنا - مر في كتب ، وفيه : و "أوضع" في وادي محسر . تو : وحكمته نزول العذاب فيه على أصحاب الفيل كما قال في حجر ثمود . شمس : ما "تواضع" أحد الله إلا رفعه الله ، إما بوضع منزلة في قلوب الناس وعظم فيها وإما برفعه في الآخرة . ن : "يفضع" الجزية ، فيكون شرعية الجزية مقيدا بقبيل زمان عيسى لهذا الحديث لا بنسخ عيسى عليه السلام . ط : "ضع" يدك حيث تشكي ، ثم قال : أعوذ بعزة الله ، فيه أنه يستحب وضع يده على موضع الألم ثم يدعو . و "ضع" القلم على أذنك - مر في إذ . و "فوضع" كفه بين كتفي - مر في صورة .

[وظف] فيه : "الوظيف" : مستدق الذراع والساق من الخيل والإبل .

## وط

[وطء] إن رجلا وشى بعمار إلى عمر فدعا عليه عمار : اللهم ! إن كان كذب على فاجعله "موطأ" العقب . تو : أي كثير الأتباع ، دعا عليه أن يكون سلطانا أو مقديما أو ذا مال فيتبعه الناس وراءه .

## وع

[وعد] سيد : في قول أبي هريرة : والله "الموعد" ، أي في موعد أي في أنى على الحق في إكثار الحديث أو أنكم في إنكاركم فيه على . مخيف : من "وعده" الله على عمل أو با فهو منجز ومن وعده له عقابا فهو بالخيار ، هذه مسألة تختلف فيها ، فمن مانع لأنه يمنع الأتباع ويوجب الخلف ، ومنع بأنه لم يخص به إنسانا معينا حتى يكون خلفا إذا عفا عنه . شرح : مقاما محمودا الذي "وعده" ، أي بقولك «عسى أن يعثك ربك مقاما محمودا» . ط : فاذا ذهب النجوم - أي كورت وانكدرت أتى السماء ما "توعد" ، أي انشقت .

(١-١) تحتها في الطبعة الأولى بعلامة النسخة : كذا في النسخ .

[وعظ] فيه : وعلى رأس الصراط "واعظ" الله . سيد : هو لمة الملك فى قلب المؤمن ، وجعل فوق داعى القرآن لأنه إنما ينتفع به إذا كان المحل قابلاً ، ولذا قيل «هدى للمتقين» . ط : فيه : "الوعظ" - زجر بتخفيف ، وقيل : تذكير بخير فيما يرق له القلب .

[وعى] فيه : والجوف وما "وعى" : البطن والفرج ، وهما الأجوفان المذكوران فى ح : أكثر ما يدخل أمتى النار الأجوفان . وفليحفظ الرأس وما "وعى" ، من الحواس الظاهرة والباطنة . ونظر الله امرأ سمع مقالتي "فوعاها" ، وروى : سمع منا - بالجمع ، أى من النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، شيئاً أى قولاً أو فعلاً فوعاها ، ونسب هنا إلى السامع وفى الآخر إلى المبلغ إشعاراً باتصال السند .

## وف

[وفى] فن "وافى" تأمينة تأمين الملائكة . ش ح : هو تعليل للأمر بالتأمين ومتضمن للخبر عن تأمين الملائكة ، كما صرح به البخارى : إذا أمن الإمام فأمنوا فان الملائكة تؤمن ، قيل : هم غير الحفظة لما فى آخر : فوافق قوله أهل السماء ، وقيل : هم الحفظة فانه إذا قاطها الحفظة قاطها من فوقهم حتى ينتهى إلى أهل السماء .

[وفى] ط : حتى "يؤاقيه" به ، ضمير الفاعل لله والمفعول للعبد ، أو العكس ، وروى : حتى يوافى ، فضمير المفعول محذوف . ش ح : وأنت "توفاها" ، أصله : تتوفاها - بتأمين . وأنت أهل "الوفاء" ، لعله إشارة إلى «ادعونى استجب لكم» . سيد : إن الجذع "يوفى" مما يوفى منه الثنى ، أى يجزئ مما يتقربه من الثنى . ش ح : و"توفى" أصحابه الذين أكلوا من الشاة ، ظاهره لا يلائم ما روى أنه لم يصب أحداً منهم شيء . سيد : حتى "يؤاقيه" به ، ضمير فاعله لله ومفعوله للعبد ، أو بالعكس .

(١) كذا ، ولعله : قول أهل السماء .

## وق

[وقب] "وقبت" عيناه : غارتا .

[وقت] فيه : و "لا يوقت" . ش : أى لا يعين شيئاً من الجمرات بالدعاء ،  
أولا يعين شيئاً بالدعاء عند الجمرات . ط : وصلى الفجر يومئذ قبل "ميقاتها" ،  
أى ميقاتها المعتاد ولكن بعد طلوع الفجر .

[وقذ] فيه : و كان "وقيد" الجوانح ، فعيل بمعنى مفعول ، من  
وقذه يقده .

[وقص] سيمد : فيه : "الوقص" ما لم يبلغ الفريضة ؛ أعم أن يكون  
ابتداء أو ما بين الفريضتين ، فقوله : ما لم يبلغ الفريضة ، أى المراد به ذلك هنا ،  
وإلا لم يصدق قوله : لم يأمرني فيه النبي صلى الله عليه وسلم .

[وقع] و : يوشك أن "يواقعه" . قس : أى يقع فى الحمى . غ :  
"لواقع" . ز : أى فى قوله «ان الدين لواقع» . غ : "وقعت" الرجل ؛  
أصابته الحجارة فأرهنها .

[وقف] فيه : "وقفها" بيدها ، أى وقفها فى السوق فى بيع من يزيد .

[وقى] ط : فيه : و "نقاة" يتقيها ، هو اسم ما يلتجى به الناس خوفاً من  
الأعداء ، ويجوز كونه مصدراً فضمير يتقيها للصدر . وصيح بنا ما "اتقينا" -  
مر فى آتى . و "وقية" - مر فى أو . سيمد : "فاتقوا" الله فى النساء ، هو عطف  
على ما سبق معنى أى اتقوا الله فى استباحة الدماء وفى نهب الأموال وفى النساء .

وح : رأيت رقى نسترقبها ودواء تداوى بها و "نقاة نتقيها" هل ترد من  
قدر الله ، المنصوبات متعلقة بمعنى رأيت أى أخبرني عن رقى ، فنصب نزع خافض ،  
ويجوز تعلقه بالفظ مفعول له والثانى جملة الاستفهام بتأويل مفعول . ما : اتقوا الله  
حق "تقته" « نسخ بقوله «فاتقوا الله ما استطعتم» والصحيح أنه مفسر به



لا منسوخ، وحقه تعالى هو امتثال أمره واجتناب نهييه ولم يأمر إلا بالمستطاع  
« لا يكلف الله نفسا الا وسعها » .

عن

[وكأ] "متكثما" على أريكته - مر في آي .

[وكس] فيه : "وكسه يكسه" - من ضرب : نقصه .

[وكل] فيه : "فتواكلنا" الكلام - مر في صرر . تو : "لا تكلمهم"

إلى فأضعف عنهم ، أى تلجئهم إلى ولا تجعل اعتقادهم على ولا على أنفسهم بل  
كن أنت معتمدهم وملجأهم والقائم بأمورهم ولا إلى الناس فيستأثروا عليهم أى

انفردوا بالأموال دونهم . ورجل "وكلة" كهزمة . ط : من تعلق شيئا

"وكل" إليه ، أى من تمسك بشيء من السداواة واعتقد الشفاء منه لا من الله

لم يشفه الله بل وكل شفاءه إلى ذلك الشيء فحينئذ لا يحصل شفاءه لأن الأشياء

لا تنفع ولا تضر إلا باذن الله - و مر في علق . تو : فان الله "توكل" لى بالشام

وأهله ، أى تكفل بانها لا تزال دار الإسلام إلى أن يأتى أمر الله وتكفل بأهلها

أنهم لا يزالون ظاهرين على الحق منصورين مؤيدين إلى أن يشاء الله . ما :

أفلا "نتكل" ؟ قال : اعملوا كل ميسر لما خلق له ؛ قال الخطابي : لم يترك هذا السائل

في باب السؤال شيئا إلا وقد سأله فأجاب صلى الله عليه وسلم بأن القياس منه

متروك وأنه لا يشبه ما يعقل معانيها فانه تعالى طوى علم الغيب عن خلقه . و ح :

كان "لايكل" طهوره إلى أحد ولا صدقة ، لأن غيره قد يتهاون بماء الطهارة

وقد يحضر له ماء غير طهور ، وقد يغفل في الصدقة أو يكون هو في نفسه غلولا ،

(١) بهامش الطبعة الأولى : المناسب أن يقال الطهور عبادة فيتولاه بنفسه فانه أوفق

للعبودية وأيضا لينضم إليه أجر طلب الماء وغيره ، وكذلك في التصديق تولى بنفسه ليشترك

الجارحة في الأجر - والله أعلم .

ولأنه من التواضع ، ولأن مناولة السائل تبقى مينة السوء ، وعن عمر قال : رأيت صلى الله عليه وسلم يستقي ماء لوضوء فأردت أن أعينه عليه فقال : إني لا أحب أن يعينني على وضوء أحد - رواه البزار والرافعي باسناد ضعيف ؛ وقال النووي : إنه باطل لا أصل له .

## ول

[ ولى ] خير " المولى " . ش ح : هو بفتح ميم وسكون واو و كسر لام ، ومن الراوى من فتح اللام . شرح السنة : " لا يولى " الكف ، وصفته بأن فيه بعض مروءة ، وأنكره القتيبي بأنه قد ذمته أولا فكيف تمدحه بل هو ذم بأنه لا يفعل المرء بزوجته .

[ ولد ] فيه : ح جابر : كيف أقسم مالى فى " ولدى " . ز : لعله أراد به الإخوان إذ بقية الروايات نص أنه لم يكن له أولاد . سيمد : لا يدخل الجنة " ولد " زنية ، لأنه يتعسر عليه كسب الفضائل ويتيسر له رذائل الأخلاق . [ ولم ] فيه : " الوليمة " حق ، واختلف فى تكرارها أكثر من يومين ، فكرهه طائفة ، واستحب مالك للموسر كونها أسبوعا .

[ ولى ] فيه : عبد أدى حق الله وحق " مواليه " ، جمع باعتبار المحال ، أو أراد إذا اشترك بين سادات ، ثم أجره ضعفان من هذه الجهة ، وقد يكون فقيره أضعاف بغير تلك الجهة - ومر فى ثلاث . ط : ما السنة فيمن يسلم على يد رجل فقال : هو " أولى " الناس بحياه ومماته ، أى ما حكم الشرع فيه ، فعند الجمهور لا يصير مولى له ، وعند آخرين يصير لظاهر الحديث ، والأولون يحملونه على بدء الإسلام حين كان التوارث بالنصرة والإسلام ، أو يأولونه بالنصرة فى حال الحياة وبالصلاة بعد الممات . فضلهم : يرث " الولاء " من يرث المال ،

(١) تحته فى الطبعة الأولى : المروة - كذا .

هو مقيد بالعصبة فلا يرث الولاء بنته . ز : إن الدنيا ملعونة وملعون ما فيها إلا ذكر الله وما "والاه" ، أى أحبه الله ، ففاعله الله ومفعوله ضمير ما ، أو الموالاة بمعنى المتابعة فالفاعل ضمير ما والمفعول ضمير الذكر ، وكذا إذا أريد بما يوالى ذكر الله طاعته - ومر فى دعا . ط : قوله : أو عالم أو متعلم ، تخصيص العلم بعد تعميم لشمول ما والاه جميع الخيرات ، وتنبه أن جميع الناس سواهما همج ، وعلى أن المراد بهما العلماء بالله . ش ح : أنت وليها و "مولاها" ، عطف تفسيري . تو : "ليلينى" ، هو صيغة أمر ، وقد وجدناه فى سائر الكتب بثبوت ياء ساكنة ، والظاهر أنه غلط . سيد : صم رمضان والذى "يليه" ، قيل : أراد ستا من شوال . وفى ح عذاب القبر : يسمعه من "يلى" - مر فى تلا ، قوله : إن كان من أهل الجنة فن أهل الجنة ، أى يعرض مقعد من مقاعد أهل الجنة ، ويجوز كونه من باب اتحاد الشرط والجزاء للبالغة . ط : وفى ح كلام القبر : وإذ "وليتك" اليوم فسرى صنيعي من التولية مجهولا أو من الولاية معروفا ، وكلامه هذا بلسان الحال ، قوله : الفاجر أو الكافر ، شك من الراوى ، والمراد بالفاجر الكافر لمقابلة المؤمن ، قوله : أما إن كنت ، مخففة من الثقيلة . ترمذى : عن أبي بكره قال : عصمى الله بشيء سمعته منه صلى الله عليه وسلم : إن يفلح قوم "ولوا" أمرهم امرأة ، فلما قدمت عائشة البصرة ذكرت الحديث فعصمى الله به ، واسم تلك المرأة بوران - بضم موحد - بنت شيرويه ابن كسرى برويز ، ويقال إن كسرى لما عرف أن ابنه عماد على قتله احتال على قتله بأن وضع سما فى حقه وكتب عليه : دواء الجماع ، وكان ابنه مولعا به قدسه فى خزائنه ففتح بعد موت أبيه فأكل السم من الحقة فمات . بغوى : « "ولى" لك فأولى » كلمة تهديد وتخوف يخاطب به من أشرف على هلاك فيحث به على التحرز ، أو يخاطب به من نجا ذليلا منه فينهى عن مثله ثانيا وكأأنه حث على تأمل ما يؤل إليه ليتنبه للتحرز منه . ن : أفرتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا والله ما "ولى" رسول الله صلى الله عليه وسلم ! هذا الجواب

من بديع الأدب ، لأن تقديره : فررتم كلكم ، فيقتضى أنه صلى الله عليه وسلم واقفهم على ذلك ، فقال : وما ولى هو صلى الله عليه وسلم ولكن جماعة من أصحابه جرى لهم كذا وكذا ، ومعنى قوله : أنا النبي لا كذب ! أى أنا النبي حقا فلا أفر .  
 ط : و "تولنا" فيمن توليت ، أى كن بلطفك متوليا لحفظ أمورى . ش م : قال إمام الحرمين : إذا جار "الوالى" فظهر ظلمه وغشمه ولم ينزجر حين زجر فلأهل الحل والعقد التواطؤ على خلعه ولو بشهر الأسلحة ، وهو غريب محمول على ما لم يخف إثارة فتنة أعظم منه . و بات ابن الزبير فى قفر فلما قام ليرحل وجد رجلا - النخ .

## وه

[وهب] همت أن لا "أتهب" إلا من قرشى . ز : هو بفتح همزة وشدة تاء متكلم مضارع . ط : "هبتة" لمن دونه إكرام لا يقتضى الثواب وكذا لنظيره ، وأما هبتة للأعلى فيقتضى الثواب لأنه قصده ، وقدر على العرف ، وقيل : قدر قيمة الموهوب ، وقيل : حتى يرضى ؛ وظاهر مذهب الشافعى أن الهبة مطلقا لا يقتضى الثواب . ز : وأراد بالثواب العوض من الموهوب له لا التقرب من الله تعالى .

[وهج] فيه : فاذا ارتفع "وهج" تنحّت به . ش : هو بالتحريك : حر النار ، وبالسكون مصدر .

[وهل] ش م : فيه : "وهل" - وهلا كضرب ضربا ، أى غلط وذهب وهمه إلى الباطل ، ووهل بالكسر كسمع وهلا بالفتح أى فزع فزعا .  
 [وهى] بغ : فيه : جعلته من "الواهية" ، أى النقصان .

## وى

[ويل] قول الجنازة : يا "ويلها" ! أين تذهبون ، بضمير الغائب .

(١) زيد فى سنن ابن ماجه «التنور» .

## حرف الهاء

[ها] "ها" وإلا جعلتك عظة، أى أعزرك على كذب حديثك فتكون  
عبرة لغيرك إن لم تأتني بشاهد على حديثك .

## هب

[هب] ش : "هب" - بضم هاء، أى يستيقظ؛ ما تهب به الرياح - من باب  
نصر، وباء به للملابسة أو للتعدية .

[هبط] تو : فيه : لو أنكم دليتم بحبل إلى الأرض السفلى "هبط" على الله،  
أى على علمه وقدرته وسلطانه . ط : "هبطت" المدينة .

## هت

[هتر] سبق المفردون الذين "أهتروا" . ش ح : وروى : المستهترون -  
بضم ميم وفتح الثماتين وسكون هاء وضم راه .

## هيج

[هجر] فيه : لا "هجرة" بعد الفتح ولكن جهاد ونية . ط : هو عطف على  
محل مدخول لا ، أى الهجرة إما إلى المدينة لنصرة الدين أو للجهاد أو لطلب العلم  
والرزق بنحو التجارة ، فانقطعت الأولى وبقيت الأخرى فلا تقاعدوا عنها  
فانفروا إذا استنفرتهم . مدارك : «الم تكن ارض الله واسعة "فتهاجروا"  
فيها فاولئك ماؤم جهنم» تدل على أن من لم يتمكن من إقامة دينه في بلد كما يجب  
وعلم أنه يتمكن منه في غيره حقت عليه الهجرة، وفي الحديث : من فر بدينه من أرض إلى  
أرض وإن كان شبرا من الأرض استوجبت له الجنة وكان رفيق إبراهيم ومجد صلى الله  
عليه وسلم . تو : إن شأن "الهجرة" شديد، أراد به ملازمة المدينة المشرفة، واستبدل به

على أن الهجرة لا يجب ، فإن قيل : ينافيه ح : لا ينقطع الهجرة حتى ينقطع التوبة ! قلت : هو مقيد بمن يقدر على الوفاء به ، أو أنها تجب من قرية لم يسلم أهلها كلها فلا يقدر على إظهار دينه ، وقوم هذا الأعرابي أسلموا جميعهم ، أو المراد بالواجب الهجرة مما نهى الله عنه . ط : لو لا " الهجرة " لكنت امرأ من الأنصار ، أى لولا الهجرة من الدين ونسبتها دينية لا يسعنى تركها ، لأنها عبادة كنت مأمورا بها لا تنسبت إلى داركم ولا انتقلت من هذا الاسم إليكم ، وفيه فضل المهاجرين لأنهم أخرجوا من ديارهم ، والأنصار وإن اتصفوا بالإبواء والنصرة لكنهم مقيمون في مواطنهم وأقاربهم . سيد : وفضلهم موروثه فأولاد المهاجرين يقدمون على غيرهم ؛ لاجرة بعد ثلاث - نصه تحريم الهجرة بعد ثلاث ، ومفهومه إباحتها قبله بجبلية الادمى على الغضب وسوء الخلق ، ومن لا يقول بالمفهوم لا يستدل به ، قوله : خيرهما الذى يبدأ بالسلام ، يدل على أن السلام يقطع الهجرة ، وقيل : لا يقطعه إن كان يؤذيه ، ولو كاتبه أو راسله يزول الهجرة على الأصح ؛ وقال أحمد : لا يزول إلا بالعود إلى حال كان عليه ؛ ابن عبد البر : وأجمعوا على أن لا يجوز فوق ثلاث إلا لمن خاف من مكالته مضرة دين أو دنيا . وح : مثل " المهجر " في الساعة - مر في سوع .

## هد

[ هدف ] تو : " استهدف " لك الشيء وأهدف - إذا قام لك وانتصب .

[ هدى ] سيد : خير " الهدى " ، الهدية : السيرة ، من هدى هديا : سار

سيرة ، وإنما يطلق على الطريقة الحسنة ، ولذا يضاف إليه الخير ويضاف الشر إلى الأمور ، ولام الهدى للاستغراق لأن اسم التفضيل يضاف إلى بعض منه ، وأيضا المقصود تفضيل دينه على سائر الأديان ، وشر الأمور - روى بالنصب عطفًا على اسم إن ، وبالرفع عطفًا على محله . ومثل الذى يعشق عند الموت كالذى " يهدى " إذا شبع ، شبه تأخير الصدقة عن أوانه بمن تفرد بالأكل ثم يؤثر الغير ، وإنما يحمد إذا كان عن

(١) فوّه في الطبعة الأولى : بمعنى الفضيلة .

إثارة ، وما أحسن موقع يهدى ودلالاتها على الاستهزاء والسخرية بالمهدى . مغِيث :  
 وفي ح علي : اللهم " اهد " قلبه وثبت لسانه ، فما شككت في قضاءه ؛ فان قيل :  
 قد ندم على رضى الله عنه باخطائه في إحراق المرتد وأخطأ في فروع كثيرة كقبول  
 شهادة الصبيان على مثلهم وغيره ! والجواب أنه لم يرد بالدعاء أنه لا يسهو ولا ينسى  
 أصلاً لأنه من صفات الخالق ، كيف وقد سها صلى الله عليه وسلم في مواضع كأخذ  
 الفداء ! بل أراد أن الصواب أغلب عليه ، كما دعا لابن عباس بأن يعلمه التأويل  
 ويفقهه في الدين مع أنه لا يعرف الغسلين والرقيم والحنان وغيرها ، وله أقاويل  
 في الفقه منبوذة ، مع أنه ليس كل ما دعا به الأنبياء أجيبوا إليه ، فقد كان صلى الله  
 عليه وسلم يدعو لعنه نزل « ما كان للبنى » وقد كان لعل قضايا تبهر العقول ،  
 وقالت عائشة فيه ما قالت ، وقال عمر مع أنه كان من الملمحين : لولا على هلك عمر .  
 شرح : اهدنى " بالهدى " ، هو بالضم كأن الباء من قبيل ملابسة العام للتخاص أى  
 اهدنى هداية ملابسة للهدى بأن تحقق في ضمنه . غير : إن الصدق " يهدى " - بفتح  
 أوله ، أى يدل إلى البر - بكسر موحدة ، أى الخيرات . ن : الخلفاء الراشدين  
 " المهديين " ، المهدي من هداه الله إلى الحق ، وغلبت عليه الاسمية ومنه مهدى آخر الزمان .  
 ز : أى الذى في زمن عيسى عليه السلام ويصلى معه ، ويقتلان الدجال ، ويفتح  
 القسطنطينية ، ويملك العرب والعجم ، ويملا الأرض عدلاً وتسطا ، ويولد بالمدينة ،  
 ويكون بيعته بين الركن والمقام كرها عليه ، ويقاتل السفينى ، ويلجأ إليه ملوك الهند  
 مغلقين - إلى غير ذلك ؛ وما أقل حياء وأسخف عقلا وأجهل ديناً وديانة قوما اتخذوا  
 دينهم هواً ولعباً كلعب الصبيان بالخزف والحصى فيجعل بعضها ميراً وبعضها سلطاناً  
 ومنها فيلا وأفراساً وجنوداً ! فهكذا هؤلاء المجانين جعلوا واحداً من غرباء المسافرين  
 مهدياً بدعواه الكاذبة بلا سند وشبهه جاهلاً متجهلاً بلا خفاء ، لم يشم نفعة من علوم الدين  
 والحقيقة فضلاً من فنون الأدب ، يفسر لهم معانى الكلام الربانى ويتبوأ به مقاعد في  
 النار ويسفهمم بالاحتجاج بأيات المثاني بحسب ما يؤولها لهم فيما شرع لهم عن عقائد

ظهر فسادها عند الصبيان ، وإذا أقيم الحجج النبوية الدالة على شروط المهدي يقول : هي غير صحيح ، ويعلم بأن كل حديث يوافق أوصافه فهو صحيح وما يخالفه فغير صحيح ، ويقول : إن مفتاح الإيمان بيدي ، فكل من يصدقني بالمهدوية فهو مؤمن ومن ينكرها فكافر ، ويفضل ولايته على نبوة سيد الأنبياء وينسبه إلى الله عز وجل ، ويستحل قتل العلماء وأخذ الجزية وغير ذلك من خرافاتهم ، ويسمون واحدا ، أبا بكر الصديق والآخر بالآخر وبعضهم المهاجرين والأنصار وعائشة وفاطمة وغير ذلك ، وبعض أغبيائهم جعلوا شخصا من السند عيسى ، فهل هذا إلا لعب الشيطان ، لو لأن لزمهم من الخلود في العذاب السرمد والنيران ، وكانوا على ذلك مددا كثيرة ، وقتلوا في ذلك من العلماء عديدة ، إلى أن ساط الله عليهم جنودا لم يروها فأجلى أكثرها وقتل كثيرا وتوبّ الآخرين توبة وفيرا ، وأعل ذلك بسعى هذا المذنب الخثير ، واستجابة لدعوة الفقير - والله الموفق لكل خير ، فالحمد لله الذي بنعمته تمّ الصالحات . ط :

فاستقبلها "هدية" ، أي استقبل الرجلين شخص معه هدية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

### هذ

[ هذ ] "إنهذه بهذه" - مر في طهر و طيب .

### هر

[ هرم ] أعوذ بك من "الهرم" . ش : هو بفتحتين . ش ح : وأردل العمر لا يختص بالهرم ، لأنه شامل لمثل كثيرة العيال وقلة المال ، وعدم البصر والابتذال .

### هز

[ هزز ] "اهزز" العرش لموت سعد . غن : فان قيل : كيف يعذب من



يهتز به بضغطه؟ وكيف يتحرك العرش لموت أحد وقد قال: الشمس والقمر لا ينكسفان لأحد؟ على أن العرش لو تحرك لتحركت السماوات والأرض! قلت: المراد به الاستبشار والسرور لأهله من الملائكة، كما بكت عليهم السماء والأرض أي أهلها، وأما تعذيبه، فإن للوت والقيامة زلازل شدادا وأهوالا لا يسلم منها نبي ولا ولي، ولذا استعاذ صلى الله عليه وسلم من عذاب القبر، ولو كان مستحيلا في حقه ما تعوذ منه، ولذا يقول كل الأنبياء يوم القيامة: يا رب نفسي نفسي .

[هزم] فيه: "لا يهزم" جنده، بالرفع فاعل يهزم، من ضرب .

### هل

[هلك] تو: "هلك هلاكا وهلوكا ومهلكا" - بثلاث لام - و"تهلكة" - بضم لام وفتح تاء، و"الهلك" - بالضم، الاسم؛ وإنهن "الهواك" - صرف شرح .

[هلال] فيه: و"هالله"، أي قال: لا إله إلا الله، وهو لازم غير متعد، والحديث يحتاج إلى توجيه؛ وأهل الناس هذا الذي "يهلون" - إشارة إلى ما زادوا في التلبية، وهو: الرغبة إليك - ونحوه .

### هم

[همز] «من "همزات" الشيطان». هف: أي من وساوسه وإلقائه الفتنة والاعتقادات الفاسدة في قلبه «وأن يحضرون» أي يجيئون في الصلاة وقراءة القرآن وعند الموت .

[همم] فيه: كان في يدي سواران "همني" شأنهما . فتح: لكون الذهب من حلية النساء وحرم على الرجال . وح: إن أمركن لما "همني" - صرف في صبر .

[همن] فيه: "المهيمن" . سبيد: هو المبالغة في المراقبة، من هيمن الطير - إذا نشر جناحه على فرخه صيانة له . شح: من أمن فهو مأمن - بهمزتين، فلينت الهمزة ثم صيرت الأولى هاء .

هنن

[ هنا ] إذا حدثتم عنه صلى الله عليه وسلم فظنوا هو الذى هو "أهناه" واهداه و أنقاه ، استدلل على أن حديث : إن امرأتى لا ترد يد لامس ، قال : طلقها ، قال : إني أحبها ، قال : أمسكها ؛ معناه أنها تعطى من ماله من يطلب منها لا أنها توفى ، فإنه صلى الله عليه وسلم لم يكن ليأمره بامساكها فاجرة .

[ هنن ] فيه : من تعزى بعزاه الجاهلية فأعضوه "هنن" أيه .

[ هنا ] فيه : نخرت "هاهنا" و منى كلها منحرو ووقفت ههنا و عرفة كلها موقف - الخ . ط : يمكن أن يكون كل من هذه الإشارات صادرة في تبعة أخرى و أن يكون الكل في بقعة واحدة بناء على استحضار البقعة التي لم تكن فيها حال الإشارة ، فلذلك أبدل من الياء الثانية هاء ، و من همزها فقد أخطأ .

هو

[ هو ] "هو" الله الذى لا إله إلا هو . ش ح : يجوز كون 'هو' ضمير شأن ، و الله مبتدأ ، و الذى مع صلته خبره ، و الجملة خبر ضمير الشأن ؛ أو هو مبتدأ و الله خبره و الموصول صفته ، ثم إن الاسم المعداد من أسماء الله تعالى هو الله لا غيره .

[ هوم ] فيه : ثم وضع يده على رأسى أو "هامتى" ، شك في أن ابن حوالة أى اللفظين قال ، و هما بمعنى .

[ هون ] فيه : من "أهان" سلطان الله - مر في فسق .

[ هوى ] فيه : كنت أسمعه "الهوى" من الليل . ط : تعريفه للاستعراق : الحين الطويل بحيث لا يفتر عنه . و ح : لا تريغ به "الأهواء" ، بآءه للظرفية أى لا تريغ و لا أهواء فيحومان حوله ؛ فان قلت : كم من زائغ اتبع ما تشابه فضل وأصل ؟ قلت : هذا الزائغ اتبع هواه و لو قصد الحق رد التشابه إلى المحكم .

لَوْ؛ لا "أهوى" بها في مكان إلا طار إليها ، روى أن السرقة كانت مضروبة في الأرض على عمود كالخباء وأن ابن عمر اقتلعها فوضعها تحت وسادته وقام هو بالسرقة يمسخها ، وهي كالهودج من السرق ، فلا يرى موضعها من الجنة إلا طار إليها ؛ وفي كشف الغطاء : قيل إن الحب قد ينتهي إلى أن يقول : أنا من أهوى ومن أهوى أنا ، وهو من كلام بعض شعراء العرب واستدلوا في حق المخلوقين ، أما في حق الخلق والمخلوق فانسلاخ من الدنيا بكلية .

### هي

[ هيب ] وكان صلى الله عليه وسلم قد أقيت عليه "المهابة" . سيد : "كان" يدل على الاستمرار ، وكان ذلك عزة ألبسه الله إياها لا كبراً و سوء خلق ولا من عند نفسه ، ولذا كانوا في مجلسه كأن على رؤسهم الطير .

[ هيح ] فيه : فإذا "هاجت" رخصة . ط : أي ظهرت و ثارت ، والتأنيث باعتبار القيمة ، وهذا يدل أن الأصل في الدية هو الإبل ، فان أعوزت وجبت قيمتها بالغة ما بلغت ، قوله : عدلها من الورق ثمانية ، هي خبر و عدلها ؛ وحديث : قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلى العصر ثم يقاتل و كان يقال عند ذلك : "يهيح" رياح النصر ، وهذا لحصول نصر بعض الأنبياء بعد العصر ، قال ولذا : يقاتل - بلفظ المضارع استحضاراً له تنبيهاً على أن قتاله فيه كان أشد .

[ هيش ] فيه : يلبى منكم أوامر الأحلام ثم الذين يلبونهم - الخ ، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، وإياكم "وهيشات" الأسواق ! أي تختلفوا اختلاط أهل الأسواق ولا يتميز الذكور من الإناث والصبيان من البالغين ، أو معناه : اتقوا أنفسكم من الاشتغال بأمور الأسواق فإنه يمنعكم من أن تلونى .

[ هيكل ] شح : فيه : "الهيكل" - ذو الضخامة والشرف ، ثم استعمل فيما يكتب من الأسماء الإلهية والأدرة الربانية ونحو ذلك .

(١) في الطبعة الأولى : لها - كذا .

## حرف الياء

## يأ

[ياس] لغة : سمي السل داء "ياس" ، لأن إلياس بن مضر مات منه .  
 [ياجج] فيه : "ياجوج" و ماجوج ، من أولاد يافث بن نوح ، وقيل :  
 هم نادرة من ولد آدم من غير حواء ، وقيل : إن آدم احتمل فامتزجت نطفته  
 بالتراب فخلقوا .

## يب

[يبس] فيه : أن يخفف عنها ما لم "يبسا" . سيد : المالكية : الرواية :  
 أن يخفف عنها - بارادة ضمير النفس ، فيجوز إعادة ضميرى 'لعله' و 'عنها' إلى الميت  
 باعتبار كونه إنسانا و نفسا ، ويجوز كون الأول للشان ، و جاز تفسيره بـ'أن'  
 وصلته لكونها في حكم جملة .

## يث

[يثرب] يقولون : "يثرب" ، و هى المدينة . إو : أى يقولون ذلك  
 و الاسم الحقيق بأن يدعى هى المدينة ، من مدن بالمكان : أقام به ، نحو : هم القوم ،  
 أى المستحقة لأن تتخذ دار إقامة ، أى لیس كما يزعم اليهود و المنافق أنها يثرب  
 توييخا و تعيرا و أنها ليست دار إقامة للمؤمنين و استقرار لهم بل هو دار استقرار لهم  
 لميل و ميل الأنصار إليها و موضع نبوى الإيمان لكن ميل أولئك الأشرار الخبيثة إلى  
 أقاصى الشام فينفيهم المدينة نفى الكير خبث الحديد .

## يد

[يدى] ط : "يد" الله ملأى ، أى نعمته و خزائنه غزيرة . حاتر :  
 و فى ح : من رفع "يديه" فى الخطبة قبح الله هاتين اليدين القصيرتين ، يديه -  
 (١) فوّه بعلامة النسخة : ط .

بضم ياء أولى وفتح الثانية المشددة وفتح الدال - مصغر يد؛ ومر في رفع .  
سيد : ولا تأتون بيهتان تفرونه بين "أيديكم" وأرجلكم ، وصف البيهتان بالافتراء  
مع أنها واحد قصدا إلى معنى أنه من عند أنفسكم والناس براء منه ، لأن الأيدي  
والأرجل كناية عن الذات ، أو إلى معنى تبهتون كفاحا يشاهد بعضكم بعضا ،  
كما يقال : فعلته بين يديك ، أي بحضرتك ، وهو أشد أنواع البهت .

## يس

[يسر] ما : «فسيسره "ليسرى"» أي زشده لأسباب الخير والصلاح  
وأخذ ذلك ، وقيل : اليسرى : الجنة ، والعسرى : النار ، وتيسير العسر من  
باب «فبشرهم بعذاب» . سميك : الدين "يسر" ، أي دين الله ميسور ميني على  
اليسر والسهولة وح : ولكن عن "يساره" أو تحت قدمه ، هذا في غير المسجد ،  
وأما فيه فلا ييصق إلا في الثوب .

## يق

[يقظ] "يقظ" أهله في العشر الأواخر ، فيه أنه يستحب زيادة العبادات  
فيه وإحياء لياليه ، وقول أصحابنا : يكره قيام كل الليل ، فعلى الدوام لا ليلة  
وليلتين و عشر ، ولذا استحبوا الليالي العيدين وغيرهما . سميك : لا يرقد من ليل  
ولا نهار "يستيقظ" إلا أن يسوك قبل أن يتوضأ ، يستيقظ بالرفع فيكون النفي  
منصبا عليها ، و بالنصب جوابا للنفي لأن الاستيقاظ مسبوق بالنوم كأنه  
مسبب عنه .

[يقن] وح : هذا مقعدك على "اليقين" كنت ، الظرف حال من معنى حرف التثنية ،  
وكنت صفة يقين ، ولامه للجنس ، أي أنبهك حال كونك ثابتا على يقينك ، والظاهر أنه

خبر كنت، قصد به التعليل . وح : أول إصلاح هذه الأمة "اليقين" ، أى بأن الله هو الرزاق وبأنه لأمره ولقضائه ، ولا يصيبه إلا ما كتب له ، وهو لا يخلو عن حكمة ومصالحة .

[يم] يوم "اليامة" - مر في حرر .

يم

[يمين] تو : فيه : "يمين" الخليل في شقراها ، هو بضم ياء وسكون ميم : البركة ، ولعل المراد البركة العظمى ، لثلاث مخالف حديث الحث على الكيبت . شرح : فنام على "يمينه" ثم قرأ مائة مرة « قل هو الله احد » إذا كان يوم القيامة يقول الرب : يا عبدى ! ادخل على يمينك الجنة ، أى إذا أطعت رسولى واضطجعت على يمينك وقرأت سورة فيها صفاتي فأنت اليوم من أصحاب اليمين فاذهب جانب يمينك إلى الجنة . سيمد : فان على "يمينك" ملكا ، خص اليمين لأنه أشرف ، أو هو ملك آخر غير الكرام الكاتين يحضر عند الصلاة للتأييد والتأمين على دعائه فيجب إكرامه فوق من يحضر من الكرام الكاتين . فتح : الأيمن " فالأيمن " أى يقدم من على يمين الشارب في الشرب ثم من عن يمين الثانى - وهلم جرا ، وهو مستحب عند الجمهور وقيل : واجب ، وفيه أن من سبق إلى مجلس علم أو رئيس لا ينحى عنه من هو أولى منه بالجلوس . ط : كلتا يدي ربي "يمين" ، يعنى كما أن الشمال ناقص في القوة في الخلق لا تقص في صفة عبر عنها بالشمال في الخلق . غير : الإيمان "يمان" ، قيل : أراد به الأنصار ، قال أبو عمرو : لو جمع أبو عبيد ومن سلك سبيله طرق الحديث لما تركوا ظاهرها ، إذ من ألفاظه : أتاكم أهل اليمين ، والأنصار من جملة المخاطبين فهم إذا غيرهم . وح إذا لبس قميصا بدأ "بيامنه" - مشروح ١ .

ين

[ينع] ين : فنهيم من "أينعت" ثمرته ، أى عجل له بعض ثوابه ، فما من غازية تغنم إلا تعجلوا ثلث أجره .

(١) بهامش الطبعة الأولى : أى ميين في الجمع في يمين .

يو

[ يوم ] إذا جمع الله الناس يوم القيامة " ليوم " لا ريب فيه . ط : اللام متعلقة بجمع ، أى جمعهم ليوم لا بد من حصوله ولا يشك في وقوعه لتجزى كل ، قوله : يوم القيامة ، توطئة . سميذ : " كيوم " ولدته أمه ، مبنى على الفتح لإضافته إلى الماضى - ومر في صورة -

يا

[ يار ] حار " يار " - مر في شبرم .

يف

[ يفتح ] فيه : " يافوخ " الصبى - مر في يا من الأصل .

\* \* \*

خاتمة في الموضوعات : شح : ح فضل الباذنجان من وضع الزادقة ليوقعوا  
الطنن في نبوة من لا ينطق عن الهوى حيث كان الباذنجان أضر شيء .  
بيان نسبه : هو أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطالب بن هاشم بن عبد مناف  
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر  
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .  
ط : اتفقوا على أنه ولد يوم الاثنين ثمانى عشر من ربيع الأول .  
روضة أحباب : وكان بين المولد الشريف وبين موت إسكندر الرومى سنتان ،  
فان قيل : روى أن أمنة حملته عشية عرفة ليلة الجمعة وقد اتفقوا أنه بقى في رحمها تسعة  
أشهر كاملا فكيف يكون مولده في ربيع الأول ؟ أجيب بأنهم كانوا يقدمون  
ويؤخرون شهر الحج كما قال « انما النسب زيادة » فيمكن أن يكون حجهم كان في  
تلك السنة في جمادى الأخرى ، وقيل : كانت ولادته في شهر رمضان ، والجمهور  
على خلافه .

(١) زاد بهامش الطبعة الأولى بعلامة النسخة : في الكفر .

## فصل في الصحابة : ح الصحیحین : يغزو و فقام فيقال : هل فيكم من رأى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم يأتي زمان فيغزو فقام فيقال : هل فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقولون : نعم ، فيفتح لهم ثم يأتي زمان فيقال : هل فيكم من رأى من صحب من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون : نعم ، فيفتح لهم ؛ يدل على تعميم اسم الصحابي على من رآه ولو مرة ، وكذا قول سعيد بن زيد من العشرة المبشرة : لشهد رجل منهم مع رسول الله يغرب به وجهه خير من عمل أحدكم ولو عمر نوح ، وهو يدل أيضا أنه لا يفضل أحد من بعد الصحابة على واحد منهم . وفي الشفاء عن جابر : إن الله اختار أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين ، واختار منهم أربعة : أبا بكر وعمر و عثمان و عليا ، فجعلهم خير أصحابي ، وفي أصحابي كلهم خير . وفي جناح النجاج عن الشيخ أبي منصور رحمه الله و الشيخ الإمام الحلبي : إن الخلفاء الأربعة أفضل البشر بعد الأنبياء و الرسل عليهم السلام ، ثم الستة من العشرة المبشرة ، ثم عامة الصحابة ، ثم فقهاء التابعين ، ثم بقية التابعين ، ثم بقية الفقهاء الأتقياء ، ثم جميع المسلمين . ك : و ح : مثل الجلوس الصالح ، يدل على فضل كلهم فليس لهم فضيلة كالصحبة ، ولذا سموا بالصحابة مع أنهم علماء كرماء شجعاء - إلى فضائلهم . ز : فان قيل : قوله تعالى : " ان اكرمكم عند الله اتقاكم " ، يقتضى كون مدار الفضل هو التقوى ! قلت : هو مسلم لكن الصحبة تستلزمه ، فان ببركتها حرة ينال من التقوى ما لا ينال بوجود الأعمال في الدهور ؛ قال أبو طالب المكي : وأما الصحابة رضى الله عنهم فكانت فتوحاتهم من غير صنع خلوة بل من حضور مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يحصل لهم من المعارف و غرائب العلوم بصحبة واحدة معه ما لم يحصل لغيرهم بالخلوات الكثيرة ، وذلك أن الإرادة كما قيل ترك العادة ، وكانت عاداتهم رسوم الجاهلية فانزعوا منها إلى متابعتها و حكموا النبي صلى الله عليه وسلم على أنفسهم مسلمين

(١) بهامش الطبعة الأولى « قوله : ثم الستة من العشرة المبشرة - هذه العبارة معناها واضح ، ووجد في بعض النسخ : ثم الستة من العشرة ثم العشرة المبشرة - الخ ، و ما فهمت معناه » .



لقضائه فكتب الله في قلوبهم الايمان و ايدهم بروح منه - انتهى ؛ اقول : من تتبع  
أحوال الصحابة في السير و الأحاديث يجدها شاهد صدق على ما قاله ، فكم من سراق  
و زناة جبي بهم فلم يستطع إلا أن أقر و تاب بمجرد حضور مجلسه ! و كم من  
الخصوم في الدعاوى أقر بالحق بمجرد سماع زواجر الحق ! و هل سمعت في سائر  
الأزمان أحدا تاب و أقر على نفسه بالزنا و عرضها للحد حزما لها من عذاب  
الآخرة و فضيحتها و لم يكتف بالمغفرة بالتوبة إيثارا للأحوط ! كحال أبناء  
الدنيا يؤثرون ما يحسبونه أحوط في تحصيل معاشهم و أرزاقهم و لم يكتفوا  
بموعد ربهم بإيصال مرادهم ، فلشدة حرصهم على الدنيا غفلوا عن المواعيد  
المؤكد بالآيمان ، فهكذا أولئك الرجال عابثوا بصحبته الشريفة فضائح المحشر فغفلوا  
عن وعد الغفران بالتوبة ، أو جوزوا عدم وجدان شرائطها فآثروا الأحوط ،  
و لعمري ! لقد كانت أنوار تقواهم باهرة على قلوبهم بحيث ينكشف حينما إذا مشوا  
في ظلم الدياجي في مهامهم و ذلك « نورهم يسعى بين أيديهم » حشرنا الله في زميرهم  
و أفاض علينا من بركاتهم و تاب علينا بمحبتهم . إي : ثم إن الثواب ليس بلازم أن  
يكون على قدر المشقة ، ألا ترى أن في التلطف بكلمة الشهادة من الثواب ما ليس  
في كثير من العبادات الشاقة ! و نحوها ما قال العلماء إن إدراك صحبة النبي لحظة  
خير و فضيلة لا يوازها عمل ولا ينال درجتها بشيء . غير : فإن قيل : مثل أمي  
كالمطر - ينافي تفضيل الصحابة مطلقا ! قلت : أجاب عنه في التلويح بأن الخيرية  
تختلف بالإضافات و الاعتبارات ، فالقرون السابقة خير بنيل شرف العهد به صلى الله  
عليه و سلم و لزوم سيرة العدل و اجتناب المعصية ، و أما باعتبار كثرة الثواب  
و نيل الدرجات في الآخرة فلا يدري أن الأول خير لكثرة طاعته و قلة معصيته  
أم الأخير لإيمانه بالغيب طوعا و التزامه طريق السنة مع فساد الزمان - و مر في أمم .  
ط : لا يريد به التردد في فضل الأولين فإنه مقطوع به بل في النفع في بث الشريعة

(١) فوفه في الطبعة الأولى بعلامة النسخة : بوجد .

والذب عن الحقيقة ؛ قلت : بل هو من التجاهل ، نحو : أى يوميه أفضل ! مع قطعية  
أفضلية يوم الندى ، مع أن الحديث ذكره السخاوى في الموضوعات . ز : فإن قيل :  
حديث أبي عبيدة : قلت : أحد خير منا ؟ أمنا بك وجاهدنا معك ! قال : نعم ، قوم  
يؤمنون ولم يروني ؛ فإنه يدل على خيرية جميع من آمن بعد الصحابة ؛ قلت : لما  
لم يذهب إلى ظاهره أحد من أهل السنة لا ابن عبد البر ولا ذلك البعض من المتكلمين  
وجب صرفه عن ظاهره وتأويله ، كما أول حديث : أمتي كالنظر - الدال على التردد ،  
إذ لم يذهب أحد إلى التردد وإن جوز البعض فضل بعض الأئمة على بعض من  
الصحابة ممن لم يصحبه ، وكذا وجب صرف كلام التلويح عن ظاهره لو سلم  
دلالته على التردد - فتبصر فإن الاعتراض بمثل هذه الظواهر يدل على عدم البصارة  
بمذهب أهل الحق في هذا المقام . ما : قال ابن الصلاح : لا يناقض : أوله خير أم  
آخره ، لأن المراد بالأخر في هذا الحديث المضطرب المهدي وعيسى ومن معها ،  
قال : ويقع بعد نزول عيسى حين يظهر البركة ويظهر الدين بحيث يشكك في بادي  
الرأى أن هؤلاء أفضل أم الأوائل ! وإلا فالأفضل هو الأول في نفس الأمر وهو من  
باب التجاهل ؛ وعن أبي عمر بن عبد البر أن خيرية أولها ليست على العموم ، فإن  
فيهم منافقين وأهل الكيأثر الذين أقيم عليهم الحدود ، ثم روى عن عمر بن  
عبد العزيز أنه كتب إلى سالم أن اكتب إلى بسيرة عمر بن الخطاب لأعمل بها ، فكتب  
إليه سالم : إن عملت بسيرته فأنت أفضل من عمر ، لأن زمانك ليس كزمان عمر  
ولا رجالك كرجال عمر ؛ وبمثل كذب فقهاء زمانه كلهم . ل : والوجه ما تقدم ،  
فإن المنافقين خارجون عن الصحبة ، وأصحاب الحدود والكيأثر طهروا باقامة الحدود  
والتوبة وزادوا بشرف الصحبة ؛ وحديث سالم خبر واحد لا يعارض الأحاديث  
المتكاثرة وإجماع من يعتد بهم ، وما قاله ابن الصلاح فصريح بأنه من التجاهل ،  
وإلا فلم ينقل عن أحد فيما علمت أن أصحاب المهدي يساؤون الصحابة - والله أعلم .  
فتتح : ومقتضى : خير القرون قوني ، أفضلية الصحابة على التابعين وأفضلية التابعين

على من بعدهم ، وهل الأفضلية للجموع أو الأفراد ؟ وإلى الثاني ذهب الجمهور ، والأول قول ابن عبد البر ، والذي يظهر أن من قاتل معه صلى الله عليه وسلم أو في زمانه بأذنه أو أنفق شيئا من ماله لا يعدله أحد كائنا من كان ، والخلاف في غيره ، لقوله تعالى : « لا يستوى منكم من أنفق - الخ » ، واحتج ابن عبد البر بحديث : أمتي كالقطر ، وبأن السبب في أفضلية الأول أنهم غرباء في الإيمان لكثرة الكفار وصبرهم على أذاهم ، فكذلك في الآخر أقاموا الدين وصبروا على الطاعة حين ظهر المعاصي والبدع فصاروا غرباء ، لحديث : بدأ الإيمان غريبا وسعود غريبا فطوبى للغرباء ! والذي ذهب إليه الجمهور أن فضيلة الصحبة ومشاهدة الرسول لا يعدلها عمل ؛ وأما من اتفق له الذب عنه والسبق إليه بالهجرة والنصرة وضيقت للشرع وتبليغه لمن بعده ، فإنه لا يعدله أحد ممن يأتي بعده ، لأنه ما من خصلة منها إلا وللذي سبق بها أجر من عمل بها من بعده فإنه لا يعدله ، فيظهر محل الخلاف فيمن لم يحصل له إلا مجرد المشاهدة ؛ على أن حديث : للعامل منهم أجر خمسين منكم ، لا يدل على أفضلية غير الصحابة ، لأن مجرد زيادة الأجر لا يستلزم ثبوت الأفضلية المطلقة . ز : وإنما أطنبت الكلام لما حكى عن بعض أفاضل العصر : يجوز كون بعض عالم هذا الزمان أفضل من بعض عوام الصحابة ممن لم يصحبه كثيرا ولم يغز معه ، وكذا زعم هذه الفرقة الغاوية المرادية أن متبوعهم أفضل على من هو أفضل العالمين بعد الأنبياء والمرسلين الصديق الأكبر ، وأعجب منه ما حدثنا شيخنا الشيخ برهان الدين السوهي الذي صحب ذلك المتبوع في سفره إلى قنذار أنهم يفضلون متبوعهم على سيد الرسل لا بوجه بل كفضل حال الشمس في الاستواء على حالها عند الطلوع ؛ ويؤيده ما حدثنا ثقة عن الشيخ غياث البهروجي بواسطة أو بغيرها أنه حين توجه إلى زيارة المدينة رأى في رؤيا في طريقه أن النبي صلى الله عليه وسلم منعه عن التوجه إليه إلا بعد أن يتوب عن عقيدته في دعوى المهديّة ، فلما استيقظ قال : لا حاجة إلى التوسل بزيارته ، فرجع عن وسط الطريق ولم يزر المدينة المشرفة ؛ فإن صديق

هذا المقال فلا شخص أغوى منه ؛ فان قيل : فما حكم من جوز ذلك ؟ فهل يكفر به أو يبدع أو يلام أو يمدح ويحسن بحسن فهمه لدليل لاح له دون غيره من حذاق الأمة وفضلاء الملة ؟ قلت : إن كان المخالف من بعض المتكلمين من أهل البدعة - وهو الظاهر إذ لم يوجد في أكثر نسخ الكلام خلاف من أهل السنة فيه - فلأول وجه ، إذ التفضيل بجمع عليه قبل ابن عبد البر ، وإن كان ذلك البعض من أهل السنة فلثاني وجه ، إذ مخالف الجمهور خصوصا إذا كان المخالف أقل قليل يبدع ، كمن يخالف العمل بخبر الواحد يبدع ، ولو سلم أن المخالف فيه جمع معتد به فلا يخلو عن الملامة ، فان مخالفة الجمهور لمن ليس له رأى لا يحسن ، وأي فائدة فيه ! ولعله يترتب عليه ما لا يحمد عواقبه - والله أعلم . غن : ثم إن آخر من مات من الصحابة أبو الطفيل ، وغاية ما قيل فيه إنه مات في سنة عشر بعد المائة ومبدأ التاريخ من الهجرة ، وهذا الحديث قبل وفاته بشهر ، فاذا طرح العشرة يبقى مائة سنة - فتأمل ، فظهر بطلان من ادعى الصحة بعد هذه المدة كرتن الهندي وغيره . ط : اختلفوا في فاطمة وعائشة أيها أفضل .

### فصل في الخلفاء بعد الأئمة الأربعة وما يلائمه : شرح شفا :

انتقل الملك حين مات الحسن بن علي سنة تسع وأربعين إلى بني أمية بعد ثلاثين من وفاته واستقر نحو سبعين ، وأولهم معاوية ثم ابنه يزيد ثم ابنه معاوية ، ثم مروان بن الحكم ثم ابنه عبد الملك ثم ابنه الوليد ، ثم أخوه سليمان بن عبد الملك ، بويح سنة ست وتسعين و كان صبيا ومات سنة تسع وتسعين ، ثم عمر بن عبد العزيز ومات سنة إحدى ومائة وهو ابن تسعة وثلاثين ، ثم يزيد بن عبد الملك ، ثم أخوه هشام بن عبد الملك . حق : ثم الوليد بن يزيد ، ثم يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، ثم إبراهيم بن الوليد ، ثم مروان بن محمد ، ثم خرجت الخلافة إلى بني العباس

و مر في الحمزة من أم . ما : وأولهم السفاح ، ثم المنصور ، ثم ابنه المهدي ، خلف عشر سنين ، ثم الهادي وكان جبارا ، خلف سنة ، ثم الرشيد ، ثم الأمين ، ثم المأمون ، ثم المعتصم ، [ ثم الواثق بالله هارون ] ثم المتوكل على الله جعفر بن المعتصم ، ثم المنتصر بالله محمد بن المتوكل ، ثم المستعين بالله أحمد بن المعتصم ، ثم المعتز بالله محمد بن المتوكل ، ثم المهدي بالله محمد ، [ ثم المعتمد على الله أحمد أبو العباس ] ثم المعتضد بالله أبو العباس أحمد بن [ ولي العهد - ٢ ] الموفق ، [ ثم المكتفى بالله ، ثم المقتدر بالله ، ثم القاهر بالله ، ثم الراضي بالله ، ثم المتقي لله ] ثم المستكفي بالله [ عبد الله بن ] علي بن المعتضد ، ثم المطيع لله ، ثم [ الطائع لله ، ثم القادر بالله - ٢ ] ثم القائم بأمر الله ، ثم المقتدى بأمر الله ، ثم المستظهر بالله ، ثم المسترشد بالله ، ثم الراشد بالله ، ثم المتقي لأمر الله ، ثم المستنجد بالله ، ثم المستضيء بأمر الله ، ثم الناصر لدين الله ، ثم الظاهر بأمر الله ، ثم المستنصر بالله ، ثم المستعصم بالله .  
 و ولد مروان سنة اثنين من الهجرة ، و خرج مع أبيه الحكم إلى الطائف حين نفاه النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنه كان يقشى سره ، فودهما عثمان و استكتب مروان ، ثم استعمله معاوية على الحرمين و الطائف ، ثم عزله عن المدينة سنة ثمان و أربعين ، فلما مات معاوية بن يزيد ولم يعهد إلى أحد بايع الناس بالشام مروان بالخلافة ، و بايع الضحاك بالشام لعبد الله بن الزبير ، فانتلا فقتل الضحاك ، و استقام الأمر بالشام و مصر لمروان ، و بايع عبد الله بن الزبير سنة أربع و ستين ، و أطاعه أهل الحجاز و اليمن و العراق و خراسان إلى أن قتله الحجاج سنة ثلاث و سبعين ، و كان قسم ليلاليه فليلة يصلي حتى الصباح ، و ليلة راكمها و ليلة ساجدا حتى الصباح .

- (١) تحته في الطبعة الأولى « بن واثق بالله بن المعتصم » . وفي تاريخ الخلفاء للسيوطي : المهدي بالله الخليفة الصالح محمد أبو إسحاق و قيل أبو عبد الله بن الواثق بن المعتصم بن الرشيد .  
 (٢) ما بين الحاجزين زيد من تاريخ الخلفاء ، و موضعه بياض في الطبعة الأولى . (٣) و قد أورد مصحح الطبع الثاني ذكرهم بتامهم مع مدة دولتهم نقلا عن روضة الصفاء - كما تقدم في ص ٢٩٠ .

وتوفى الحكم في خلافة عثمان وترك أحدا وعشرين ابنا وثمان بنات . وتوفى مروان سنة خمس وستين وولى ابنه عبد الملك ، روى مروان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنه ابنه عبد الملك ، قال ابن حبان بعد أن ذكر ح عروة عن مروان - عن بسرة عنه صلى الله عليه وسلم : إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ - أعوذ بالله أن أستدل بحديث رواه هو وذووه في شيء من كتبنا ، لأننا لا نستحل الاحتجاج بغير الصحاح ؛ وأما ح بسرة فلم يقنع عروة به حتى ذهب إلى بسرة وسأها بنفسه . وروى أنه عرج بروح ابن الماجشون فأعلمنا الناس فوضعناه على سريره للغسل ، فنظر الغسال عرقا يتحرك في أسفل قدمه فقال : لا أرى أن أبجل عليه ، فكث ثلاثا على حاله ثم أفاق وجلس وقال : ائتوني بسويق ، فشربه وقال : عرج بي إلى السماء السابعة فقيل : لم يأن له ، بقي من عمره كذا كذا سنة ، ثم هبط ، قال : فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت أبا بكر وعمر عن يمينه وشماله وعمر ابن عبد العزيز بين يديه ، قلت : إنه لقريب المقعد من النبي صلى الله عليه وسلم ومن الشيخين ، قال إنه عمل بالحق في زمن الجور وإنها عملا بالحق زمن الحق . ومعاوية بن أبي سفيان أسلم هو وأبوه وأخوه يزيد وأمه هند بنت ربيعة في فتح مكة ، وكان معاوية يقول : إنه أسلم يوم الحديبية و كتم إسلامه من أبويه ، شهد حنيننا ؛ وكان هو وأبوه من المؤلفة قلوبهم ثم حسن إسلامها ؛ وبعث أبو بكر الجيوش إلى الشام مع يزيد وسار معه معاوية ، فلما مات يزيد استخلفه على عمله بدمشق ، فأقره عمر ثم أقره عثمان ، فكان أميرا عشرين سنة ، وولى الخلافة عشرين سنة ، مات في رجب سنة ستين وهو ابن ثنتين وثمانين سنة ، وقيل غيره - إلى هنا ما في شرح ابن ماجه . وملك الفرس يزدجر بن شهريار ابن شيرويه بن برويز بن هرموز بن نوشيروان ، فقتل يزدجر بعامل عثمان رضى الله عنه ، ونكح حسين بن علي بنته شهر بانو . ومزق كتابه صلى الله عليه وسلم برويز فقتله شيرويه ، ومات شيرويه بالسهم .

فصل في فوائد شتى: شرح شفا: [تارح بناء مشناة فوqe بعدها ألف - ١]

وحاء مهملة بعد راء مفتوحة اسم أزر أبي إبراهيم . وشعيب ابن صفوان بن عينا بن ثابت بن مدين بن إبراهيم<sup>٢</sup> . وابن الأنباري: الإمام أبو بكر محمد بن القاسم ابن محمد صاحب تصانيف كثيرة، وروى عنه الدارقطني وغيره، وكان ديناً من أهل السنة، وكان يحفظ عشرين<sup>١</sup> ومائة تفسير بأسانيدها، وأمل غريب الحديث و كان خمسة وأربعين ألف ورقة، ولد سنة إحدى وسبعين ومائتين، ومات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .



(١) ما بين الحاجزين كان بياضاً وأثبتناه من المراجع، وبهامش الطبعة الأولى « وجد في النسخ الموجودة كلها هنا بياض ولم نجد في فصل فوائد شتى إلا ما كتبنا، وامل المؤلف رحمه الله لم يتيسر له جمعها فالحمد لله على الإتمام » . (٢) وفي معالم التنزيل للبغوي: قال عطاء: هو شعيب بن توبة بن مدين بن إبراهيم، وقال ابن إسحاق: هو شعيب بن ميكائيل ابن يسجر بن مدين بن إبراهيم، وقيل: هو شعيب بن يثرون بن ثويب بن مدين بن إبراهيم - راجع تفسير آية ٨٥ من سورة الاعراف .

## بعض أحوال المؤلف<sup>١</sup>

١ - وجد مكتوبا على ظهر تذكرة الموضوعات للشيخ محمد بن طاهر « هذه تذكرة الموضوعات تأليف شيخ الإسلام و حجة الأنام جمال الدين الشيخ محمد بن طاهر المحدث . وكان الشيخ ولد في البلدة المسماة بنهر وواله سنة أربع عشرة و تسعمائة ، وحصل الفنون من عظماء الدهر مثل مولانا أستاذ الزمان مهنة ، ومولانا الشيخ الناكوري ، ومولانا برهان الدين السهمودي ، ومولانا يداق السوهي ؛ فسافر بعده في سنة أربع وأربعين و تسعمائة إلى زيارة الحرمين الشريفين ، وحج واعتمر وزار الروضة الشريفة ، وأخذ علوم الحديث من فضلاء تلك الأمكنة الشريفة ، كالشيخ أبي عبد الله الزبيدي والسيد عبد الله العدني ، والشيخ عبيد الله الحضرمي ، والشيخ جار الله المكي والشيخ ابن حجر المصري ثم المكي ، والشيخ علي المدني ، والشيخ برخوردار السندي والشيخ علي بن حسام الدين المتقي ، والشيخ أبي الحسن البكري وغيرهم ، فنشره في البلاد الكجراتية ؛ وصنف تصانيف راقية معجبة ، وكان عالما عاملا فاضلا ، أمرا بالمعروف ، ناهيا عن المنكر ، مجاهدا في سبيل الله ؛ استشهد مسافرا لابتناء مرضاة الله في بلاد مالوه عند أجين بأيدي القرامطة ، وكان وصاله في سنة ست وثمانين و تسعمائة - تقبل الله ما سعى . »

٢ - وقال الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي قدس سره في أخبار الأخيار : « میان محمد طاهر در پهن کجرات بودہ از قوم بوہرہ کہ دران دیار اند ، حق سبحانہ و تعالی او را علم و فضل داد ، بحرین شریفین رفت ، و مشایخ آن دیار شریف را دریافت ، تحصیل و تکمیل علم حدیث نمود ، با شیخ علی متقی

(١) و ترجمه المؤلف هذه قد كتبها مصحح الطبع الثاني ، وإن حاولت مزيد التفصيل فراجع نزهة الخواطر ج ٤ ص ٢٩٨ - ٣٠١ طبع الدائرة .



رحمة الله عليه صحبت داشت و مرید شد؛ در علم حدیث توالیف مفیده جمع کرده از انجمله کتابیست که متکفل شرح صحاح است مسمی بجمع البحار، و رساله دیگر مختصر مسمی به مغنی که تصحیح أسماء رجال کرده، بی تعرض به بیان احوال، بغایت مختصر و مفید؛ و در خطبهای این کتب مدح شیخ علی متقی بسیار کرده، و وی بوصیت شیخ سیاهی بجهت امداد طلبه راست میکرد، در وقت درس نیز بجل کردن مشغول می بود، تا دست نیر در کار باشد؛ و بازالذمه بدع و اهل بدع که دران دیار بودند تقصیر نکرده، و آخر هم بدست آن جماعه در سنه هفت و ثمانین و تسعمائة بشهادت رسید - شکر الله سعیه و جزاء الله عن المسالین، کذا وجدنا فی المنقول عنه .



## خاتمة الطبع الثالث

تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع الجزء الخامس من مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل و لطائف الأخبار ( ص ١ - ٢٩٤ ) مع تكلفته ( ص ٢٩٥ - ٦٨٤ ) يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر ذى الحجة سنة خمس وتسعين و ثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها ألف ألف صلاة و تحية = ١/يناير سنة ١٩٧٦ م .  
وقد اعتنى بتصحيحه و تحقيقه عند إعادة الطبع خادم العلم و العلماء السيد محمد حبيب الله القادري الرشيد كامل الحديث - الجامعة النظامية ، ورئيس قسم التصحيح من دائرة المعارف العثمانية .

و في الختام ندعوا الله تعالى أن ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه

و يرضاه ، وهو المسئول لحسن الخاتمة ، ونصل و نسلم

عل من علم فوائح الخير و خواتمه ، سيدنا و مولانا

محمد و آله و صحبه أجمعين ؛ و آخر دعوانا

أن الحمد لله رب العالمين .



هذا تذييل من المصنف محتو على ما زاد على الأصل من اللغات أو المعاني  
وتيسر الاطلاع عليها بعد ترتيب الكتاب وترصيف المباني الذي يدعى

تكملة

# مَجْمَعُ مَجَارِ الْأَنْوَارِ فِي غَرَائِبِ التَّنْزِيلِ وَطَائِفِ الْأَخْبَارِ

تأليف

الفاضل الورع الماهر شمس المفاخر مولانا الشيخ محمد طاهر

أفاض الله علينا من بركاته